٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٣٩ - ٢٣ يوليو ١٩٥٨

AKHER-SAA - 1239 - 23 JULY 1958

رائد القومية العربية

فوج بركات ..

اتفاق جديد بين الملك حسين وبن جوريون

وفد رسمي يطلب اشتراك اسرائيل في حماية عرش الأردن

آخر لحظة

٢٣ يوليو ١٩٥٨

إذا خطب الرئيس جمال عبد الناصر

بقي الناس في أماكنهم ..

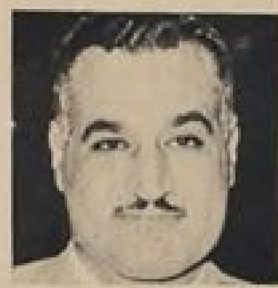

الرئيس جمال عبد الناصر

قال احد المصريين العائدين من قطر ان الرئيس جمال عبد الناصر عندما يخطب في الاذاعة ، فان الحركة تتوقف تماما في الدوحة عاصمة قطر ، وان جميع الاهالي يجلسون الى جانب الات الراديو دون ان يتحركوا من اماكنهم ، حتى ينتهي الرئيس جمال عبد الناصر من خطابه . وعندما خطب الرئيس جمال عبد الناصر يوم السبت الماضي في دمشق ظل جميع الاهالي بجانب اجهزة الراديو حتى انتهى الرئيس من كلامه ، واضطر جميع الاجانب الموجودين في الدوحة ان يراعوا شعور الاهالي وظلوا معهم بجانب الراديو دون ان يفهموا الكلمات العربية التي كان يقولها الرئيس ، ولكنهم كانوا يدركون انه يتحدث

وقال هذا المصدر ان نبأ اعلان الثورة في العراق واعلان الجمهورية العراقية كان له اعظم الاثر في قطر حكومة وشعبا .

طائرات البترول الأمريكية لا زالت باقية في البحرين

قال احد المصريين الذين كانوا في مطار البحرين انه شاهد طائرات البترول الامريكية وهي محملة بالبترول ولم تغادر مطار البحرين . وقال ان حركة نقل البترول بالجو قد توقفت منذ نزول القوات في لبنان .

بسرعة ..

● تقوم ادارة القوى العاملة بالادارة العامة بوزارة الشئون الاجتماعية بالاستعداد لاجراء بحث القوى العاملة الثالث للوقوف على مدى امكانيات العامل المصري وقدرته الانتاجية والاعمال الفنية التي تحتاج الى عمال فنيين . وبذلك يمكن عمل تقرير شامل يستطيع بواسطته المسئولون الوقوف على مدى احتياجاتنا في محيط الاعمال المختلفة واتخاذ الوسائل الفعالة لتنفيذها

● الاستاذ احمد حسني وزير العدل سيجد في انتظاره عند عودته أكبر حركة قضائية ، وتشمل هذه الحركة ارسال بعض القضاة المصريين الى الاقليم الشمالي عن طريق الانتداب .

● ستنشئ وزارة الصحة ثلاثة مراكز جديدة لنقل الدم .. ولهذا الغرض اعتمدت في ميزانية العام الجديد مبلغ ٣٠٠٠ جنيه

● طلبت بعض الهيئات الترخيص لها بانشاء بنوك أهلية لنقل الدم .. وقد عقد الدكتور محمد علي وكيل وزارة الصحة المساعد اجتماعا لمجلس مراقبة عمليات نقل الدم نظر فيه هذه الطلبات واقر مايتفق منها مع المواصفات الصحية

● في اول يوم من ايام ثورة العراق توجه مفتي فلسطين السابق الى منزل السيدة مديحة سلمان زوجة شهيد ثورة ١٩٤١ القائد محمود سلمان وقدم لها علبة فاخرة من الحلوى .

● عرفت وزارة الخارجية بوجود الرئيس جمال عبد الناصر في موسكو عندما تلقت الوزارة اول برقية بالشفرة عن محادثات عبد الناصر ، وخروشوف وكانت البرقية واردة من .. موسكو !

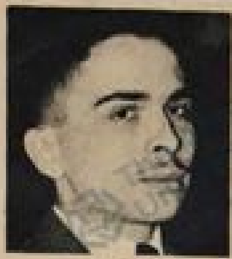

الملك حسين

علمت بعض الجهات الرسمية ان الملك حسين ارسل وفدا رسميا الى اسرائيل يتكون من سمير الرفاعي رئيس الوزراء وبهجت التلهوني . تسلل الوفد الى الحدود الاردنية الاسرائيلية عند بلدة طول كرم التي تبعد ٤٠ كيلو مترا عن تل أبيب ثم نقلتهم سيارة اسرائيلية .

اجتمع مندوبا الملك بين جوريون رئيس وزراء اسرائيل وجولدا ماير وزيرة الخارجية وتم الاتفاق على خطة سرية جديدة .

ينص الاتفاق السري على ان تساهم اسرائيل في حماية عرش حسين وتسمح للطائرات التي تنقل الجنود الى الاردن بالمرور فوق اراضيها .

محطة أمريكية جديدة

للتشويش على إذاعات دمشق والقاهرة

توقفت آلات التشويش التي كان نوري السعيد يديرها (للتشويش) على محطات اذاعة الجمهورية العربية .. ولكن المسئولين في الاذاعة تلقوا برقيات من الامارات العربية الواقعة على الخليج العربي (البحرين وقطر والكويت وعمان والشارقة) .. وتقول هذه البرقيات أن الصوت لايزال غير مسموع .. وبحث المهندسون عن السبب ، فاتضح أن القاعدة الامريكية في الظهران قد جهزت محطة ارسال خاصة لتحل محل محطة نوري السعيد في بغداد .. وهذه المحطة تستطيع التشويش في مدى يصل الى كل امارات الخليج .

اكبر منطقة لإنتاج الحديد والصلب في الشرق الأوسط

تتخذ ادارة مصانع الحديد والصلب الاستعدادات الكافية لتنفيذ المشروع الذي درسته مع الهيئة العامة لمشروع السنوات الخمس .. لتحويل منطقة حلوان الى أضخم منطقة لانتاج الحديد والصلب بالشرق الاوسط .. المصنع الآن به اثنان من الافران العالية .. بعد ٥ أيام سيكون انتاج المصنع ٢٠٠ الف طن في السنة .. تتخذ الترتيبات لزيادة هذا الانتاج الى ٥٠٠ الف طن في السنة .. سيتم تنفيذ ذلك بعد ثلاث سنوات وذلك ببناء الفرن الثالث والرابع .. وقد انتهى الخبراء من بناء أساس الفرن الثالث واعداد مكان للفرن الرابع .. وهناك جانب آخر لهذه الخطة التوسعية فقد اتخذت الترتيبات لاسكان العمال والمهندسين بجانب المصانع واتفقت ادارة المصانع مع شركة المساكن الشعبية لبناء ١٨٠٠ مسكن بالمنطقة .. سيكلف هذا الشركة مبلغ ٢ مليون جنيه .

أسرار الأخبار

آخر مذكرة من نوري السعيد

كانت آخر مذكرة بعثت بها حكومة نوري السعيد الى الجامعة العربية رسالة وجهتها الى الجامعة العربية تقول فيها انها لن تدفع لها مالا وانها لن تساهم في اي عمل يترتب عليه دفع اي قرش واستطردت في رسالتها تنتقد تصرفات الجامعة العربية .

وقد سارع عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية بارسال مذكرة شديدة اللهجة الى حكومة العراق في يوم ١٣ يوليو الحالي اي قبل الثورة بيوم ، ذكر فيها ان العراق تناقض نفسها بمخالفتها لقرارات مجلس الجامعة التي وافق عليها ممثلها وانها في ذلك تستدعي بعوامل خارجية تتأثر بها . ويتحدث منها هذا التناقض الذي لا يرقبه احد المخلصين في الجامعة العربية .

اعلان من اليابان

اعلنت اليابان انها سوف تساهم بمالها في تنفيذ بعض المشروعات الصناعية العربية عن طريق مدها بالآلات والماكينات على ان تتقاضى الثمن على آجال طويلة او تتقاضاه من انتاج بعض هذه المصانع .

وقد تولى مستر تاكازاكي اخيرا منصب وزير التجارة الخارجية بالوزارة اليابانية وقد كان مستر تاكازاكي يرأس الوفد التجاري الذي زار مصر في شتاء العام الماضي ..

وزير خارجية العراق

اختير السيد عبد الجبار جومرد وزيرا للخارجية في وزارة العراق الجديدة

وقد شغل السيد عبد الجبار احد المناصب الرئيسية في الجامعة العربية لمدة خمس سنوات من عام ١٩٤٥ الى عام ١٩٥٠ الى ان اختير للعمل في العراق .

هدم قايتباى !

ان الاحياء التي يضم حي قايتباى يدل على انه اكبر احياء القاهرة الآن فان مساحته لا تزيد عن مساحة فدانه .

وقد تبين من الزيارة التي قام بها محمد ابو نصير وزير البلديات وزميله الشيخ الباقوري وزير الاوقاف ان مباني هذا الحي لا تعدو حوائط وسقوفا قد ابلاها الزمن وانها لا تكاد تقف من القدم . ولذلك تقرر نقل سكان هذا الحي الذين لا تعرف مساكنهم الشمس او الهواء الى المساكن الجديدة التي تقرر اقامتها في حي القرافة

وسيهدم هذا الحي بعد انتقال السكان الى المساكن الجديدة التي تبنى لهم .

ويقول المسئولون في وزارة البلديات ان هدم هذه المباني لا يحتاج الى وقت فان القراصنة كآلة البولدوزر كفيلة بازالة هذه المباني في بضعة ايام

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم - رئيس التحرير محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى امين وعلي امين - أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٩٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٢٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

قائدا ثورة العراق .. الزعيم الركن عبد الكريم القاسم رئيس الوزراء والعقيد الركن عبد السلام عارف نائب رئيس الوزراء

العالم فوق بركان ..

نجحت ثورة العراق .. وتوالت الاجتماعات بين قادتها لوضع خطط الثورة بعد تحرير العراق ومواجهة الموقف الدولي

العالم على فوهة بركان
الدنيا تتوقع فى اى لحظة ان تندلع النيران.
الراى العام العالمى فى ثورة على الذين يريدون الحرب .

صوت السلام يحاول ان يبرز ويثبت وجوده من بين الاساطيل التى تتحرك والحشود التى تتجمع وآلاف الطائرات والمدافع والصواريخ .

لقد وضعت أمريكا البشرية فى موقف حاسم يمكن فى اى لحظة ان تعصف به القنابل الذرية والهيدروجينية .

ان « آخر ساعة » فى هذا التحقيق الصحفى الضخم تتابع الموقف فى جميع أنحاء العالم ساعة بساعة ودقيقة بدقيقة .

دق التليفون فى بيت ماكميلان .. ثم فقد الغرب صوابه !

الساعة الخامسة صباحا من يوم الاثنين ١٤ يوليو . بغداد نائمة . خيوط الفجر بدأت تظهر فى الافق ! ثم تصحو المدينة فجأة . ان فى بغداد حركة غير عادية . الشعب يخرج الى الشوارع . والناس يتساءلون ما الاخبار ؟ ماذا حدث ؟ ثم ينطلق صوت المذيع فى راديو بغداد مع الفجر .. ويعلن المذيع فى قوة : « ان فى العراق ثورة . لقد سقطت الملكية . وقامت الجمهورية . وقتل الشعب الملك وولى عهده وانتهى حكم الطاغية ! »

الساعة الآن السادسة صباحا :

الشعب يفيق من ذهوله . الهتافات تدوى فى كل مكان . الجماهير تحتشد فى الميادين . الجيش العراقى يحتل المراكز الهامة فى المدينة . الشعب كله يقف وراء الجيش . راديو بغداد يذيع نشرة الثورة دقيقة بدقيقة . الجيش يتولى الحكم فى العراق . الراديو يذيع كل دقيقة بيانا جديدا . ان قائد الثورة هو الزعيم الركن عبد الكريم القاسم . انه يناشد الشعب الهدوء . ولكن الشعب يريد ان يحتفل بحريته . ان عشرات الالوف من المواطنين يحتشدون فى شوارع العاصمة . انهم يغنون ويرقصون . ان اليوم عيد فى العراق . ان اليوم هو نهاية عهد وبداية عهد جديد . انه نهاية حياة العبيد وبداية حياة الاحرار . ان حكم الطاغية نورى السعيد قد ذهب الى غير رجعة .

ناقوس الخطر

وتهدأ بغداد وتبدأ الحياة تعود الى حالتها الطبيعية . ولم يمض ساعات وحتى يدق ناقوس الخطر ! يدق فى لندن على بعد مئات الاميال البعيدة .. ويدق فى واشنطون فى الجانب الآخر من الاطلنطى . ويدق فى باريس دقا متواصلا ! ان الغرب فى فزع .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

العراق يصنع أكبر

◀ تابع، العالم فوق بركان

ايزنهاور .. وضع العالم على فوهة البركان !

مبنى وزارة الدفاع في بغداد .. ما أن امامه لتحيى افراد الجيش

جندي في الجيش العراقي يغلق بابا لقصر الرحاب .. وحذاؤه على التاج الذى هوى

فاضل الجمالي يسير بين حراسه .. بملابسه العربية .. لقد حاول الفرار ولكنه وقع في ايدى الشعب

لقد بدات تفاصيل ثورة العراق تصل الى العالم الخارجي . بدات وكالات الانباء تنقل قصة الثورة على حكم الطاغية في العراق . كان المراسلون ينقلون تطورات الثورة دقيقة بدقيقة . وتلقت عواصم الغرب الثلاث النبأ في دهشة وفزع .

لقد صدمتهم الثورة . لم يتصوروا ان الطاغية العجوز الذى حكم العراق بالحديد والنار قد سقط وانتهى حكمه . لم يصدقوا أن نورى السعيد قد ذهب ولن يعود .. ! لقد وقع النبأ وقوع الصاعقة في لندن ..

دهشة وذهول

كانت عقارب الساعة تشير الى العاشرة والنصف صباحا .. كان ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا يمضى عطلة نهاية الاسبوع في منزله الريفي في تشيكرز . ودق جرس التليفون في بيت رئيس الوزراء . كان رنين الجرس متواصلا لا ينقطع . ورفع ماكميلان سماعة التليفون . وسمع رئيس الوزراء صوت وزير الخارجية سلوين لويد . كان لويد يتحدث من لندن .. وكان صوت الوزير يرتعش في التليفون. كان يتكلم كالمحموم . وانتهى الحديث بين رئيس الوزراء والوزير .. واسرع ماكميلان يستقل سيارته عائدا الى لندن

وانطلقت السيارة الى مقر رياسة الوزارة في ١٠ داوننج ستريت . ودخل ماكميلان مكتبه ليجد كل وزرائه في انتظاره واجتمع مجلس الوزراء البريطاني .. ثم انفض الاجتماع . وخرج الوزراء من مكتب ماكميلان ليعودوا الى مكاتبهم ، وليستعدوا للاجتماع الثاني الذى سيعقد بعد بضع ساعات .. كان رئيس وزراء بريطانيا يريد أن يجتمع برؤساء هيئة اركان حرب القوات البريطانية قبل أن يجتمع مرة أخرى بوزرائه وينقل اليهم رأى العسكريين في الموقف الخطر الذى ترتب بعد ثورة العراق .

اجتماعات ومشاورات

ثم اجتمع ماكميلان بوزير خارجيته سلوين لويد اجتماعا طويلا . وخرج لويد من الاجتماع ليعقد اجتماعا آخر بالسكرتير العام لحلف بغداد . وكان موجودا وقتها في لندن . وانتهى الاجتماع . واحتشد مئات من الصحفيين ومراسلى وكالات الانباء في وزارة الخارجية البريطانية . كانت انباء الثورة على كل الشفاه . كان شارع الصحافة في لندن قد تحول الى خلية نحل . ان الصحف تستعد لاصدار طبعات خاصة تعلن فيها ثورة العراق . وكان الصحفيون يريدون ان ينقلوا لصحفهم آخر انباء الموقف ، ورأى الحكومة في « الحدث الخطير ! » ، وتكلم المتحدث بلسان وزارة الخارجية.

قال : « كل ما استطيع أن أقوله لكم أن الثورة كانت مفاجأة لنا . اننا لم نكن نتوقع أن تنشب ثورة في العراق »

واسرع الصحفيون ينقلون تصريح المتحدث الرسمي . وصدرت صحف لندن تروى قصة فشل المخابرات البريطانية لقد فشلت بريطانيا وفشل جواسيسها في الوقوف على سر واحد من اسرار الثورة التى أطاحت بحكومة نورى السعيد . الرجل الذى كانت تعده بريطانيا أقوى حليف لها في الشرق الاوسط .

فشل في واشنطن

وانتصف النهار . الساعة الآن الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الاثنين ..! رئيس الوزراء لم يغادر مكتبه . انه على اتصال مستمر بمستشاريه السياسيين والعسكريين . الاجتماعات والمشاورات لم تهدأ لحظة واحدة .. ! وفجأة يدق التليفون في مكتب رئيس وزراء بريطانيا ويرفع ماكميلان سماعة التليفون . ويسمع صوت صديقه دالاس وزير خارجية امريكا ويدور حديث طويل بين ماكميلان ودالاس ويبدو التجهم الشديد على وجه رئيس وزراء بريطانيا . وتستمر الاتصالات والمشاورات بين لندن وواشنطن .

الساعة الآن الثالثة بعد الظهر بالنسبة للندن ، والحادية عشرة صباحا في واشنطن . ان هناك فرقا خمس ساعات في توقيت لندن وواشنطن . الرئيس الامريكي في اجتماع هام لمجلس الامن القومي . رسول خاص يقتحم مقر الاجتماع ويسلم ايزنهاور رسالة عاجلة . ايزنهاور يغادر الاجتماع فورا وينسحب الى مكتبه . الرئيس الامريكي يعقد اجتماعا عاجلا مع وزير خارجيته دالاس ونائبه ريتشارد نيكسون . دالاس يدرس التقارير التى تلقاها عن ثورة العراق . الحكومة الامريكية تعترف بفشل جهاز مخابراتها . ان الثورة كانت أيضا مفاجأة لها . ان أحدا من رجال سفارتها في بغداد ولا في واشنطن لم يكن يتوقع أن تنشب ثورة ضد حكومة نورى السعيد في العراق .. !

زعماء الكونجرس

وينتهى اجتماع ايزنهاور مع دالاس ونيكسون ليدعو الرئيس الامريكي زعماء الكونجرس الى عقد اجتماع عاجل في البيت الابيض . ويصل زعماء الشيوخ والنواب الديموقراطيين والجمهوريين وتدور مشاورات ومحادثات طويلة بين ايزنهاور وزعماء الكونجرس . ان ايزنهاور لا يجتمع بزعماء الحزبين الديموقراطي والجمهوري ، الا اذا اراد أن يتخذ قرارا خطيرا . انه يحرص على أن يحصل على تأييدهم قبل أن يقدم على أى اجراء خطير ..

ويحتشد الصحفيون في البيت الابيض، ويقف جيمس هاجرتي المستشار الصحفي ليعلن للصحفيين أن الموقف خطير .. ويسأل الصحفيون هاجرتي عن الموضوع الهام الذى أراد الرئيس الامريكي أن يأخذ فيه رأى زعماء النواب والشيوخ !

ولكن المستشار الصحفي للبيت الابيض يرفض الاجابة على اسئلة الصحفيين ! وتمر الساعات . والمباحثات والمشاورات المحمومة لا تريد أن تنتهى .. !

شمعون يستغيث !

الساعة الآن بعد منتصف ليلة الاثنين خيوط المؤامرة بدات تتجمع .. وكالات الانباء تنقل خبرا خطيرا من لندن ومن واشنطن في وقت واحد . لقد بعث شمعون رئيس جمهورية لبنان برقية عاجلة الى الرئيس ايزنهاور والى ماكميلان . ان شمعون يستنجد بالغرب لقد أصيب بفزع بعد ثورة العراق .. انه يشعر أن ساعاته قد اصبحت معدودة .. ان ثورة العراق كان لها أثر قوى في نفوس ثوار لبنان ضد حكومته . انهم سيكملون ثورتهم ..

واسرع شمعون يستنجد بأمريكا وبريطانيا ويطلب ارسال قوات ومساعدات عسكرية فورا ، ليستعين بها في قمع الثورة ضده .

ويجتمع مجلس الوزراء البريطاني في جلسة طارئة بعد منتصف الليل لدراسة طلب شمعون ، وتجتمع الوزارة الامريكية لدراسة طلب شمعون . ويعود ايزنهاور ويجتمع مرة أخرى بزعماء الكونجرس الامريكي .. ! وتصل الحكومة الامريكية الى القرار الخطير .. !

البقية على صفحة ٤٦ ◀

جيمس هاجرتي المتحدث الصحفي بلسان ايزنهاور يعلن احتلال القوات الامريكية للبنان على الصحفيين في البيت الابيض ...

جنون الحرب

في احتفال اقيم بمدينة «بيرن» القى مسيو هولنشتين رئيس الاتحاد السويسرى خطبة اعلن فيها (ان سويسرا لن تتردد في استخدام الاسلحة الذرية اذا كان استخدامها ضروريا في الدفاع عن سلامة اراضينا)

واثار هذا التصريح ضجة بين الشعب .. وبين الاحزاب .. وبين الصحافة ..

ضجة ما بين معارضين ومؤيدين والمعارضون هم الاشتراكيون وذوو الميول اليسارية .. أو المبادئ الهدامة كما تدعوهم صحف اليمين وصحف المحافظين

***

وقالت المعارضة ان تصريح مسيو هولنشتين لا يتفق مع حياد سويسرا التقليدى ، بل ان هذا الحياد اصبح غير ذى موضوع . وذلك لان الدول التى تملك الاسلحة الذرية ليست محايدة ، ولا يمكن أن تكون كذلك ..

.. وسر صناعة القنبلة الذرية والقنبلة الهيدروجينية وما اليهما من الاسلحة النووية محصور في أيدى كتلتى الغرب والشرق ..

أى أمريكا وبريطانيا من جانب .. والاتحاد السوفييتى من جانب آخر وقد تكون هناك دول أخرى تملك الى حد ما أو تعرف بعض أسرار أو بعض أسرار صناعة الاسلحة الذرية مثل كندا وفرنسا والصين الشعبية ولكن هذه الدول كما نرى تدور في فلك احدى الكتلتين .. أى أنها ليست دولا محايدة . ولا هى تزعم أنها دول محايدة ..

اما الدول المحايدة ـ ومنها الهند مثلا التى يساهم نفر من علمائها في ابحاث الذرة ـ فانها تستخدم القوة النووية في ميادين السلام .. ولا تفكر ولم تفكر في صناعة أو حيازة القنابل الذرية ومثلها دول محايدة اخرى مثل اندونيسيا ويوغوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة فانه رغم الاخطار التى تهدد أمن وسلامة واستقلال هذه الدول

مفاجأة للعالم ..

علت الجماهير بقيام الثورة حتى احتشدت البواسل وقادة الثورة .

ازال الوطنيون العراقيون تمثال الجنرال مود البريطاني المسمى بفاتح العراق والمقام امام السفارة البريطانية ببغداد .

بدت الفرحة شعب العراق .. وسارت المواكب الشعبية فى شوارع بغداد

اقلب الصفحة من فضلك

هل تخرج سويسرا عن حيادها ؟

بقلم

محمد التابعى

.. ورغم العدوان الذى وقع ولايزال يقع على بعضها فان احدا من المسئولين فيها لم يفكر — فضلا عن أن يعلن — فى استخدام الاسلحة الذرية ..

ونمضى المعارضة فى حملتها على تصريح الاتحاد السويسرى وتقول :

انه من الأسف حقا ان يصدر هذا التصريح من مسيو هولتشتين رئيس الدولة التى اصبح اسمها رمزا للحياد وعنوانا على السلام، وان يجيء هذا التصريح فى نفس الوقت الذى يتفاوض فيه الغرب والشرق حول وقف التجارب الذرية وصناعة الاسلحة النووية.

.. ومدينة جنيف التى يجتمع فيها الآن مندوبو الكتلتين للاتفاق على وقف التجارب الذرية .. ووقف صناعة القنابل الذرية .. جنيف هذه هى احدى مدن الاتحاد السويسرى ، الذى يرأسه مسيو هولتشتين .. ولابد انها — أى جنيف — قد صدمت بهذا التصريح

***

وهذه هى اقوال المعارضين الذين اكتفوا بالنقد .. ولم يخرجوا منه الى الاتهام ..

اما ذوو الميول اليسارية المتطرفة — ووكلاء موسكو كما يسمونهم هنا — فانهم يتساءلون فى سخرية مكشوفة :

— من اين ينوى مسيو هولتشتين الحصول على الاسلحة الذرية .. اذا قرر فى يوم ما استعمالها فى الدفاع عن الوطن وسلامة اراضيه ؟

من كتلة الغرب ؟

ام من كتلة الشرق ؟

ثم يجيبون على سؤالهم ويقولون :

من كتلة الغرب طبعا لانه ليست له حدود مشتركة بين سويسرا وبين كتلة الشرق او الدول الشيوعية ..

والدول التى بينها وبين الاتحاد السويسرى حدود مشتركة هى فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية والنمسا ..

والدولة الاخيرة محايدة .. وان كان ميولها التى لا شك فيها مع دول الكتلة الغربية

اما الدول الثلاث الاخرى فانها من كتلة الغرب وحليفة مع امريكا ضد كتلة الاتحاد السوفييتى

اذن — هكذا تقول المعارضة اليسارية المتطرفة ..

اذن فان رئيس الاتحاد السويسرى يريد او يبدو انه يريد التمهيد لخروج سويسرا عن حيادها التقليدى القائم منذ قرون وانضمامها الى كتلة الغرب ضد كتلة الشرق .. وان تصريحه هذا له خبيء !

وخلاصة القول هى انه اذا ارادت سويسرا ان تحصل على الاسلحة الذرية فلا سبيل الى الحصول عليها الا من روسيا او امريكا ..

وفى مقابل ثمن معلوم وهو الانضمام والخروج عن الحياد .

***

ويرد الوطنيون وانصار حكومة الاتحاد السويسرى ويقولون ان تصريح مسيو هولتشتين لا يعنى باى حال من الاحوال ان قرارا ما قد اتخذ فى هذا الشأن .. او ان فى النية تزويد القوات العسكرية السويسرية بالاسلحة الذرية فى القريب العاجل ؛ لان الموضوع كله لا يزال قيد بحث السلطات المدنية والسلطات العسكرية ، وان هذه السلطات لا تزال تقلب الامر على كافة وجوهه ويوم تنتهى من بحثها الى قرار ما فانها سوف تقدم اقتراحاتها الى المجلسين (البرلمان) ..

.. وفى هذه الحالة اما ان يرفض البرلمان المقترحات .. وهنا يعرض الامر كله على الشعب فى استفتاء عام ..

واما ان يصدر مرسوما باعتمادات مالية جديدة للقوات المسلحة

وهذا كله يستغرق شهورا عديدة ، بل وربما قد يمر عامان او ثلاثة اعوام قبل ان تحصل سويسرا على الاسلحة الذرية

ويمضى انصار الحكومة فى بيانهم ويقولون : (وهكذا فانه لا يزال هناك متسع من الوقت لبحث المسألة او المشكلة من كافة النواحى)

***

وهنا ترد المعارضة او تتساءل قائلة ... (ولكن انصار الحكومة لم يقولوا فى كل بيانهم الطويلة من اين ينوون الحصول على الاسلحة الذرية !.. وهب ان البرلمان اعتمد الاموال اللازمة للقوات المسلحة ... فاين وكيف ينوون استخدام هذه الاموال !... هل هم يفكرون مثلا فى انشاء المصانع اللازمة لصناعة قنبلة ذرية «محلية» !.. ولكن كيف يحصلون على اسرار صناعتها !.. ان فرنسا التى هى اقوى واغنى مرارا من سويسرا لا تملك حتى اليوم سر صنع القنبلة الذرية ولا تزال تطالب امريكا باطلاعها على هذه الاسرار !)

وتشتد المعارضة فى هجومها واتهامها وتقول ...

— ولكن لعل امريكا تضن على فرنسا بهذه الاسرار لانها واثقة — فى كافة الحالات — من انضمام فرنسا اليها ضد كتلة الشرق !.. اما سويسرا المحايدة فان امريكا قد ترضى بان تدفع لها هذا الثمن الغالى فى مقابل الخروج عن حيادها والانضمام اليها ... وهذا الثمن الغالى هو سر صناعة القنبلة الذرية !

ثم تتساءل المعارضة عن اسباب هذا الخوف الفاجىء الذى انتاب مسيو هولتشتين على استقلال سويسرا وامنها !.. ولقد شبت حروب احاطت نيرانها بسويسرا من كل جانب ومع ذلك فقد نجت سويسرا من هذه النيران لان الجميع احترموا حيادها !.. واليوم يعلن رئيس الاتحاد عن عزمه على استخدام الاسلحة الذرية اذا اصبح امن واستقلال البلاد فى خطر !.. لابد ان يكون هناك سبب قد حمله على هذا التصريح .. اسرار وصلت الى علمه عن عزم بعض الدول على خرق حيادنا !.. فاذا كان الامر كذلك فان من واجب مسيو هولتشتين ان يصارح البلاد والشعب بالحقيقة لكى نعلم من امر مستقبلنا ما ينبغى ان نعلم ...

***

والآن وقد بسطت اقوال المعارضين والمؤيدين اود ان ابسط اقوال المحايدين او المستقلين لكى تكمل صورة الضجة التى اثارها تصريح رئيس الاتحاد السويسرى .

يقول المستقلون ان مسيو هولتشتين لم يتجاوز حدود سلطته كرئيس مسئول حين القى تصريحه المذكور ... ولكن كان يحسن به ان يقيم الدليل على ان سويسرا لا تستطيع الدفاع عن حيادها واستقلالها بدون استعمال الاسلحة الذرية ... وهذا ما لم يفعله ..

وعلى كل حال فان تصريح رئيس الاتحاد جاء سابقا لاوانه .. فقد كان اولى بمسيو هولتشتين ان يتريث فى اعلان هذا التصريح الى ان تنتهى المفاوضات الدائرة الآن فى جنيف بين كتلتى الشرق والغرب ... فاذا لم يتوصل الطرفان الى اتفاق ما وظل سباق التسلح كما هو ... كان مسيو هولتشتين فى حل من اعلان تصريحه المذكور ...

اما — ونحن لم نفقد الامل بعد — ان اذا توصل الشرق والغرب الى اتفاق ما — ولو جزئيا — فانه بعد بشرى خير .. وخطوة تمهد لخطوات نحو وقف سباق التسلح واستقرار السلام العالمى ...

وهنا يطوى مسيو هولتشتين تصريحه ويحاوله فى صدره لانها تصبح يومئذ [illegible] موضوع

ويمضى المستقلون فى بيانهم — وهم لا يخلو من التمسر — ويقولون ان رئيس الاتحاد السويسرى لم يكن منصفا حين اتهم جميع المعارضين له بانهم من دعاة الهزيمة ...

لانه ما من شك ان هناك بعض دعاة الهزيمة بين المعارضين وخصوصا من الاشتراكيين ولكن نرى من حق الانصاف علينا ان نعلن ان بين الذين يعارضون فى الحصول على الاسلحة الذرية مواطنين شرفاء مخلصين كل مايهمهم هو نجاة البلاد من شر مستطير ... وقد ينقص هؤلاء شىء من الادراك لحقائق الموقف الدولى .. ولكن حسن النية لا ينقصهم

ثم ينضم المستقلون الى المعارضين فى تساؤلهم ويقولون :

— وكان مسيو هولتشتين يبدو اقوى حجة واقناعا لو كان صارحنا بالاسباب التى حملته على الادلاء بهذا التصريح فى ... « بيت » .

***

ويرد انصار الحكومة على اعتراضات المستقلين ويقولون ...

— ان رئيس الاتحاد السويسرى ليس مطالبا دائما ولا هو فى حل دائما من الاعلان عن كل مايعلم !... وعلى كل حال فان عالم اليوم — سواء فى الشرق او فى الغرب — لا يحترم حياد دولة ما اللهم الا اذا كانت هذه الدولة تملك كافة اسباب الدفاع عن حيادها ... وما من شك فى ان الاسلحة الذرية اصبحت ضرورية ... كما ان الاسلحة القديمة اصبحت عديمة الجدوى والقيمة.

ثم يمضى انصار الحكومة يقولون ..

— والشعب السويسرى يقل عدده عن خمسة ملايين ، وجيشنا لا يزيد عدده عن ستمائة الف جندى ، وسلاحنا الجوى يملك الفا وخمسمائة طائرة ومعظمها من الطراز العتيق .. فهل يحسب المعارضون ان فى وسعنا الدفاع ضد القوات الضاربة القادمة من الشرق او من الغرب بهذا الجيش وحده وهذه الطائرات !.. لابد لنا اذن من الاسلحة الذرية !..

***

وهكذا .. لم يحصل المعارضون والمستقلون على جواب صريح من الحكومة وانصارها .. جواب على سؤالهم .. من اين الحصول على الاسلحة الذرية !.. من كتلة الشرق او من كتلة الغرب ؟

ويبقى تصريح مسيو هولتشتين ... كلاما له خبيء قد خفى حتى اليوم على المعارضين والمستقلين على السواء !

لوزان — ١٠ يوليه ١٩٥٨

محمد التابعى

تابع: العالم فوق بركان

ماكجري القائد الامريكي الذى اشرف على عملية انزال الجنود الى البر ...

عزقول مندوب لبنان في مجلس الامن وهو يتحدث الى سوبولوف مندوب روسيا

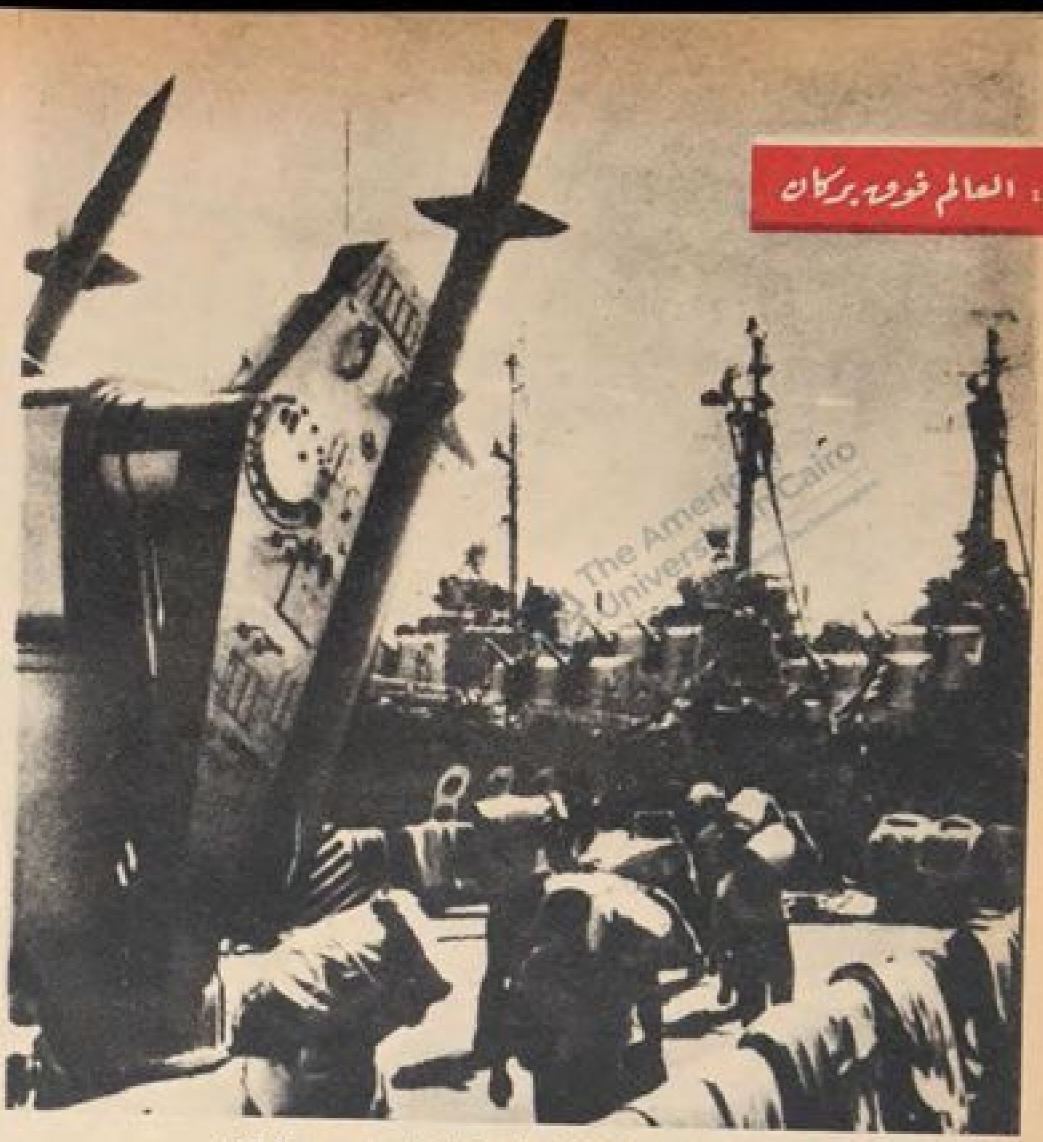

احدى مدمرات الاسطول السادس المزودة بالصواريخ متوسطة المدى لقد دخلت الى ميناء بيروت مع طلائع الغزو الامريكي ...

مقابلات دبلوماسية

سفير امريكا

القائم باعمال روسيا

سفير الهند

احتلال لبنان

ومصروسات النيل الطويل ، والرئيس الامريكي ساهر في مكتبه .. ورئيس وزراء بريطانيا لا يغمض له جفن .. ! وتشرق شمس اليوم التالي .. ويتنصف النهار، ويلتقي شمعون رداً على طلبه .. ولكن احداً لا يعرف محتويات الرد الذى ويمضي ساعات النهار .. !

الساعة الآن الثالثة بعد الظهر .. وكالات الانباء تذيع النبأ الخطير .. لقد احتلت القوات الامريكية لبنان .. انزلت ناقلات الجنود الامريكية خمسة الاف جندي امريكي في الاراضي اللبنانية .. الجنود ينزلون في ميناء بيروت .. العدد

شمعون يستقبلونهم بالطبل والزمر .. لقد ... الحكومتان ...

الساعة الآن الرابعة بعد الظهر .. مجلس الامن يجتمع للاجتماع في نيويورك استجابة لطلب امريكا .. هنري كابوت لودج يعلن في المجلس نزول القوات الامريكية في لبنان .. مندوب روسيا يهدد ويتوعد .. انه يعلن ان هذا عدوان على الشعوب العربية .. انه يطالب بجلاء القوات الامريكية فوراً عن لبنان .

مشروع امريكي

المندوب الامريكي يرفض .. انه يتقدم بمشروع قرار آخر يطالب فيه بارسال قوات تابعة للامم المتحدة لاغلاق الحدود بين لبنان والاقليم السوري .. انه يعلن ان القوات الامريكية ستنسحب اذا وافق مجلس الامن على هذا المشروع ! وينفض الاجتماع .

الساعة الآن الثالثة مساء من يوم الثلاثاء .. العالم كله يتحدث عن الاحتلال الامريكي للبنان .. شعوب العالم تستنكر التدخل الامريكي في لبنان .. المظاهرات في كل عواصم العالم في الشرق والغرب ضد الاجراء الامريكي الخطير ..

الساعة التاسعة والنصف مساء .. امريكا تحشد اساطيلها الجوية والبحرية

مصفحة برمائية تسير في شوارع بيروت

احد الجنود الامريكيين وقد القى بدنه بعد نزوله الى شاطىء لبنان ..

تمت عملية نزول قوات امريكا الى ارض لبنان بواسطة الزوارق المدرعة ...

شعب روسيا فى مظاهرة

المظاهرات امام السفارة الامريكية فى موسكو .. لقد خرج رجل الشارع فى روسيا ليعلن للعالم انه يريد السلام ورفع المتظاهرون علما فوق السفارة كتبوا عليه احتجاجهم على احتلال القوات الامريكية للبنان ..

هامة .. ورسائل طائرة من القاهرة ..

سفير ايطاليا

سفير اندونيسيا

سفير الفاتيكان

سفير بولندا

سفير السويد

سفير يوغوسلافيا

كانت القاهرة مسرحاً لنشاط دبلوماسي كبير

استقبل السيد على صبرى وزير شئون رئاسة الجمهورية وزير الخارجية بالنيابة عددا من السفراء .. وبعث باسم الرئيس جمال عبد الناصر رسائل هامة الى نهرو وسوكارنو وشو ان لاى ..

جنود الاحتلال الامريكى وهم يسيرون فى شوارع بيروت .. الخوذات على رؤوسهم والاسلحة فى ايديهم ...

و كل القواعد الامريكية .. الاوامر تصدر الى القوات الامريكية فى جميع انحاء العالم بالوقوف على اهبة الاستعداد .. تتحرك الى منطقة البحر الابيض المتوسط .. الاسطول الامريكى يتجه الى شواطئ لبنان .

العالم يتساءل

العالم كله يتساءل : « ماذا تريد امريكا .. ؟ من هو هذا العدو الذى تحشد له اساطيلها وقواتها وتنقلها القوية ..؟ »

وتشرق شمس يوم الاربعاء .. وتكمل بريطانيا المؤامرة .. وتنزل القوات البريطانية فى الاردن .. ان الملك حسين ايضا قد استنجد ببريطانيا وامريكا ..

واتفقت الدولتان على ان تنزل قوات امريكا فى لبنان ، وتنزل قوات بريطانيا فى الاردن .. واحتلت فرقة جنود المظلات البريطانية منطقة حول عمان لتحرس قصر الملك .. لقد احس حسين ايضا بالخطر بعد ثورة العراق .. تسير زحف الشعب العراقى سيرجعه الى الاردن ليخلص ... سجنه وسجانيه ...

وانتصف يوم الاربعاء .. ووجه الرئيس جمال عبد الناصر القائد للعرب .. انذر الرئيس ان اى عدوان يقع على العراق يعتبر عدوانا على الجمهورية العربية المتحدة . قال الرئيس عبد الناصر سنقوم بالتزاماتنا تجاه العراق وفقا لميثاق الضمان الجماعى ..

الجو الدولى يتكهرب

ويتكهرب الجو الدولى بعد انذار الرئيس عبد الناصر .. كان واضحا ان المؤامرة البريطانية الامريكية تهدف الى الاعتداء على سيادة العراق واستقلاله .

ومضت بضع ساعات وجاء الانذار الروسى .. لقد وجهت روسيا انذارا الى الولايات المتحدة طالبت بسحب القوات الامريكية فورا من لبنان . هددت روسيا بالحرب . سلم جروميكو وزير خارجية روسيا الانذار الى سفير امريكا فى موسكو ابلغه ان احتلال الولايات المتحدة للبنان عمل عدوانى مكشوف .

العالم يغلى

وبدا العالم كله يغلى ..

● وفى امريكا صدرت الاوامر الى جهاز الدفاع الجوى الامريكى بالوقوف فى حالة استعداد تام للحرب .

● روسيا : الدوائر الرسمية تعلن انها تدين كل كلمة فى انذارها . اما الجلاء عن لبنان والاردن .. واما الحرب . المظاهرات تسير فى شوارع موسكو وتهاجم السفارة الامريكية .. ؟

● فرنسا : ديجول يستعد لارسال قوات الى لبنان ..

● حلف الاطلنطى : يعقد اجتماعات مستمرة ليلا ونهارا ليبحث الموقف الخطر

● انجلترا : اوامر بالاستعداد للحرب . الاساطيل البريطانية تتحرك الى شرق البحر الابيض المتوسط . قوات بريطانية تحتشد فى قبرص . الرأى العام البريطانى يهاجم الاجراء الخطر الذى اقدمت عليه الحكومة . مجلس العموم البريطانى يجتمع فى نفس اليوم . صيحات الاستنكار ترتفع من مقاعد المعارضة . زعماء حزب العمال يصرخون : « هذه سويس اخرى » تذكروا ما حدث لنا فى حرب السويس .

● حلف بغداد : ترتفع عجلة اجتماعات رؤساء وزارات دول الحلف فى اسطنبول .

● الصين الشعبية : مظاهرات الاحتجاج ضد امريكا تجتاح كل مدن الصين . الصينيون يعلنون استعدادهم للتطوع

اقلب الصفحة من فضلك ◄

عمر لطفى مندوب الجمهورية العربية فى مجلس الامن

◀ رابعاً: العالم فوق بركان

والدفاع عن حرية شعوب الشرق الاوسط ويمضى يوم آخر طويل . والعالم كله يتساءل : حرب أم لا حرب .. ؟ لم تقع المفاجأة الكبرى .. !

المفاجأة الكبرى

الساعة الآن الثانية بعد ظهر يوم الجمعة .. وكالات الانباء تذيع المفاجأة ان الرئيس جمال عبد الناصر طار الى موسكو واجتمع بخروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى . وينطلق الذهول مواسم الغرب . كيف حدث هذا ومتى حدث . كيف طار الرئيس الى موسكو بعد ان شاهدوه يغادر ميناء بولا فى يوغوسلافيا .. بعد انتهاء زيارتها على ظهر « الحرية » .

ويعود الرئيس الى دمشق ويلقى خطابا خطيراً . وتمضى الاحداث تتعاقب بسرعة مذهلة .

الساعة الآن العاشرة مساء . مجلس الامن ينعقد ليستأنف مناقشة الحالة الخطيرة التى تهدد بالانفجار فى الشرق الاوسط .

ويتكلم عمر لطفى مندوب الجمهورية

◀ الغرب فى ذهول .. من

احتشدت جماهير الشعب العراقى تهتف بحياة القومية العربية والحرية .

هــذا هــو الموقف

دمشق ـ من نشات التغلبى:

فى ١٤ يوليو أعلنت الثورة فى العراق والغى النظام الملكى ليحل محله النظام الجمهورى ..

فى ١٥ يوليو ، انزل الامريكيون قواتهم لبنان بناء على طلب كميل شمعون وحكومته .

فى ١٦ يوليو ، انسحب العراق رسمياً من الاتحاد الهاشمى .. وفى الوقت نفسه اعلن حسين نفسه رئيساً للاتحاد الهاشمى المنهار . . .

فى ١٧ يوليو نزلت الجيوش البريطانية فى عمان بناء على طلب حسين .

فى ١٨ يوليو وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى دمشق قادماً من يوغوسلافيا ومن موسكو ..

فى ١٩ يوليو عقد أول ارتباط بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الجمهورية العراقية على اثر مباحثات استمرت ثلاث ساعات فقط ..

حدث هذا كله فى جو مشحون بالعواصف .. وكان بين السلام والحرب شعرة رفيعة دقيقة ، وكان العالم يحاول ابعاد هذه الشعرة عن حد السيف السلط .. وكانت الحكومات ووزارات الخارجية تلهث .. وكان مجلس الامن حائراً ، مضطرباً ، قلقاً .. فقد اخرجت القنابل الذرية من مخابئها . . ووزعت القنابل الهيدروجينية فى الاماكن الستراتيجية المختلفة ، وبدا حشد الجيوش والاساطيل الجوية والبحرية على نطاق واسع .

ورجل واحد كان يقابل هذا كله بابتسامته التى لم يطرأ عليها تبديل .. والتى اشاعت التفاؤل والثقة فى كل من حوله ..

قال لى أكرم الحوراني : نحن متفائلون ..

وقال لى صلاح البيطار : كل شىء يدعو الى الطمأنينة ..

وعبد الحميد السراج : كان يبتسم هو ايضاً كلما خرج من اجتماع يعقده اعضاء المجلس التنفيذى فى الاقليم السورى مع الرئيس جمال عبد الناصر ..

كلهم كانوا متفائلين ومطمئنين .. وفى الوقت نفسه كانت الاستعدادات تتخذ كما لو كنا سنحارب غداً ..

ورأيت ابتسامة عبد الناصر تنتقل الى الشعب كله .. انها كالسحر ..

ان كل فرد من افراد الشعب يشعر بأنه انتصر ..

الاطفال الذين يسيرون فى الشوارع ، كانوا يهزون قبضاتهم ، كلما استمعوا الى كلمات الرئيس تتردد فى اجهزة الراديو .. وكل وجوههم الابتسامة ..

ان الناس ، برغم الجو الدولى الملبد بالغيوم .. وبرغم الاستفزازات التى تقوم بها القوات الاستعمارية لايستطيعون ان يتجاهلوا النصر العظيم الذى حققوه .. النصر الذى حققته القومية العربية ..

انهم يدركون ان الاتفاق الذى تم بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الجمهورية العراقية ، ان هو الا اللمسة الاولى فى وحدة الشعور ، ووحدة الاهداف بين الجمهوريتين ..

ان الاتفاق يحقق اشياء كثيرة للجمهوريتين .. واهم هذه الاشياء :

● اختناق الحصار الاقتصادى الذى فرض على الجمهورية العربية المتحدة .. ان اسواق العراق ستفتح مرة اخرى .. ان تجار الاقليم السورى سيعودون الى

موال آخر ساعة

تاج العبيد ..!

مهداة إلى الملك حسين ..

الرح ، وزاطط ، وهيّص وانبسط يا حسين
واحلم بانك ملكٌ حاكمٌ على العراقين
واتخبل انك خاقان البرّ والبحرين
يا اسعد الناس بتاج العبد ... هذا التاج
على اد راسك تمام كالنعل والرجلين ! !

***

الرح وزاطط بتاج العبد واخشابه
واقعد على العرش – عرش الذل – واعتابه
إنت فى رحاب ماكميلان ... يانعم برحابه !
اعز فيصل ومجد نورى من قبلك
وسقاهم الشهد – حتى الموت – على حسابه !

***

يا مَلِكٌ ، ولكن ملك ، بين الملوك مشلول
يا ملك ، ولكن ملك ، بالاحتلال مغلول
يا ملك ، ولكن ملك ، فى حماية الاسطول
اتهنّا بالملك ، وازأر كالسباع ، يا فار
اتهنا بالملك يا اراجوز فى ايد جون بول ! !

***

لطخت اسم الحسين – جلّ الحسين – بالطين
ماتسمّى نفسك جاكوب ، او حتى بنيامين
او سمّي نفسك لويد ، ياحسين ، او سلوين
وبلاش باه تَصَّب باللقب الشريف «هاشمى»
الهاشمية بريئة م النجس يا حسين ! !

● سعيد .

يفند ادعاءات امريكا التى تستند اليها فى احتلال لبنان

العربية المتحدة فيلقى قنبلة فى المجلس عندما يعلن نص المذكرة الخطيرة التى ارسلتها أمريكا الى حكومة الجمهورية العربية . ان امريكا تهددنا . انها تريد أن تعتبرنا مسئولين عن سلامة قواتها فى لبنان . انها تقول : ان اى هجوم على قواتها فى لبنان من جانب قوات الجمهورية العربية المتحدة سيكون له نتائج خطيرة للغاية .. !

روسيا تستخدم حق الفيتو ويفشل مشروع القرار الامريكى بارسال قوات الامم المتحدة لاغلاق الحدود بين لبنان والاقليم السورى . أمريكا وروسيا تتفقان على دعوة الجمعية العامة للامم المتحدة فى اجتماع عاجل .. ويبعث خروشوف باقتراح اجتماع الاقطاب .

ان الايام القليلة المقبلة هى التى ستقرر مصير العالم . ان الاحداث المقبلة هى التى سترسم الخط الدقيق الذى يفصل بين الحرب والسلام . ان شعوب العالم كلها ترقب الاحداث التى تمور اليوم بالشرق الاوسط .. وتعيش فيها .. وتثور من اجلها ..

تحركات عبد الناصر

فى دمشق .. تم اللقاء التاريخى بين الرئيس عبد الناصر وقادة الثورة العراقية

فى دمشق ...

يبادل منتجاتهم مع العراق ، وستعود منتجات العراق الى الاسواق العربية .

● ان قيود الحدود بين الجمهوريتين ستزول .. ان هناك مباحثات بهذا الشأن .. وستقرر هذه المباحثات بنتائج سريعة ..

● ان الوحدة العسكرية بين البلدين تحققت فعلا .. ان الجمهوريتين ستقاتلان معا اذا ماتعرضنا ، أو تعرضت احداهما لعدوان أجنبى .

● ان التعاون والتفاق بين الجمهوريتين سيزداد نموا .. ان الاساتذة المصريين الذين طردتهم حكومة نورى السعيد سيعودون الى بغداد ان لم يكونوا قد عادوا فعلا يوم ظهور هذه الكلمة ..

● ان القيود الجمركية ستنخفض الى ادنى حد ممكن .. وسيأتى يوم تزول فيه هذه القيود نهائيا .

ولم يكن عجيبا ان تتصل الجمهورية العراقية بالجمهورية العربية المتحدة بعد مرور اربعة ايام على اعلان الثورة فى العراق .. ذلك لأن الثورة فى حد ذاتها كانت انتفاضة ضد حكم الخونة والمستعمرين ، وكانت عودة طبيعية الى العروبة المتحررة العاملة فى سبيل وحدة الوطن العربى ..

ولم يكن غريبا أن يغادر بغداد فى رابع ايام الثورة وفد يضم نحو عشرة ضباط واربعة وزراء .. قال عمليات القضاء على الخونة فى العراق ، لم تستغرق اكثر من سبع ساعات .. سبع ساعات فقط .

وكان الشعب كله يساندها ، وحدة متماسكة ، يسعى الى هدف واحد ..

وقد أكد وزير خارجية العراق انه يؤيد فى دمشق ان الارتباط الذى عقد كان خطوة أولى .. وانه ستتلوه خطوات اخرى سريعة فى سبيل ان تدمر الاستعمار الى الابد ..

وكان الوزير مخلصا فى تصريحه ، وفى تأكيده ..

وكان اعضاء الوفد العراقى كلهم مخلصين فى تصرفاتهم ..

ان احدا لا يستطيع ان ينسى كيف قابل العقيد عبد السلام عارف ضباط الجمهورية العربية المتحدة فى الاقليمين المصرى والسورى ، حين وصل الى القصر الجمهورى ..

لقد كان يحتضنهم واحدا واحدا ويقبلهم واحدا واحدا ، وهو يشد على ايديهم بحرارة وايمان صادقين ..

والرئيس شكرى القوتلى ، استطاع ان يشاهد المرحلة الثانية من حلمه الكبير يتحقق .. ولذلك قبل أعضاء الوفد العراقى ، وقاد الوثبة الرائعة التى حققها العراق .. واكد ، كما كان يؤكد دائما ، ان شعبى الاردن ولبنان لن يتخلفا عن الركب ..

● وبعد ..

دمروا الحكومات الاستعمارية ، ودمروا دوائر مخابراتها ايضا ..

دمروا الجيوش الامريكية والانجليزية تنزل فى لبنان والاردن ..

دمروا مجانين الغرب يهددون العالم بالحرب والدمار ..

دمروا دالاس وماكميلان يعيدان تمثيل مهزلة ايدن وبينو ..

ان الذى يهمنا فى كل هذا الذى يجرى هو ان الناس هنا ، فى الجمهورية العربية المتحدة يبتسمون .. ارتسم على وجوههم جميعا الابتسامة الواثقة المطمئنة .. نفس الابتسامة التى ترتسم على وجه الرئيس جمال عبد الناصر ..

ان الناس يدركون ان مقبرة الغزاة والمستعمرين ستكون هنا .. فى هذا الشرق العربى .

صوت السلام .. ينتصر

بقلم :
صلاح هلال

فى اعتقادى ان صوت السلام سوف يسود وينتصر !
على الرغم من التحركات والحشود ..
وعلى الرغم من البوارج والمدافع والطائرات .

ان العالم الذى يعيش منذ عشرة ايام على فوهة بركان الحرب ، وما زال حتى هذه اللحظة على الفوهة ، والبركان من تحته يغلى ويفور ويهدد بالانفجار المدمر الرهيب .. هذا العالم نفسه لن يسكت ، ولن يرضى او يستكين حتى تهدأ ثورة البركان .

والراى العام فى كل الدنيا لا يمكن فى هذا الزمان ان يسمح بقيام حرب لا لسبب الا ان دولة من الدول اعماها الغضب واثارت المفاجأة اعصابها فاحتلت اراضى الناس وارادت ان تكبت حرية بعض الشعوب بالارهاب من اجل سواد عيون « حكومات صديقة » تريد ان تحميها .

لقد احتلت امريكا لبنان ..

وسمحت لبريطانيا باحتلال الاردن .. لان المراقبين الدبلوماسيين توقعوا انهيار شمعون وحسين وحكمهما فى مدة اقصاها ٤٨ ساعة من سقوط قلعة الاستعمار فى بغداد

احتلت امريكا وبريطانيا لبنان والاردن .. لانهما وجدتا « علة » يمكن ان تبررا بها للعالم احتلال لبنان والاردن ..

ولكن العالم لم يصدق العلة ولم يقتنع بالتبرير ..

لم يصدق العالم ان الجمهورية العربية تتدخل فى لبنان .. لان مراقبين كثيرين من دول مختلفة قد جزموا بان لبنان لا يتعرض لاى تدخل او تسلل من جانب الجمهورية العربية .

ولم يقتنع العالم بان المخابرات البريطانية اكتشفت ان الجمهورية العربية كانت تعد انقلابا ضد الملك حسين فى اليوم التالى لثورة العراق مباشرة ..

نعم من اين هبطت هذه « التصاحة » فجأة على مخابرات بريطانيا .. من اين جاءتهم « الشاطرة » .. من اين حطت عليهم « الحداقة » التى تجعلهم يكتشفون اسرار الانقلاب ضد حسين !

من اين ... وحلف الاطلنطى يعلن صراحة بعد الاجتماع الذى عقده على اثر ثورة العراق خيبة امله فى مخابرات امريكا وبريطانيا وسوء بخته بهم وهم الذين لم يستطيعوا الحصول على اى معلومات عن ثورة العراق !!

واذن .. فقد احتلت امريكا وبريطانيا لبنان والاردن لتمنع الشعب فى البلدين من الاطاحة بشمعون وحسين فى اقل من ٤٨ ساعة .

ولولا الملامة ... لاحتلت امريكا جميع دول الشرق الاوسط التى تخضع لنفوذ وشنطن واوامر دالاس ، حتى لا تشعر هذه الدول – وعلى راسها تركيا وايران بالقلق – انها فجأة اصبحت كاوراق الشجر فى مهب الريح .. ولكى تعرف حكومات هذه الدول ان فى السويداء « رجالا » يقفون وراءها وقت المحن .

وقد كانت هذه الدول جميعا فى محنة ..

بل كانت هذه الدول جميعا فى مأتم ... على اثر مصرع الاستعمار فى العراق .

لكن امريكا لم تقدم على هذا الاجراء الواسع النطاق .. واكتفت باحتلال لبنان وسمحت لبريطانيا باحتلال الاردن .

وكانت اهدافها من هذا الاجراء المحدود على ما يبدو من وقائع الامور :

١ – انه قد لا يدفع روسيا الى الحد الذى تتدخل عنده وتنذر دول الغرب .. خصوصا ان امريكا تقدمت الى مجلس الامن وابلغته بنزول قواتها وهى تعلم ان المسألة ستصبح موضع مباحثات ومناقشات واخذ ورد .

٢ – انه قد يمر على الراى العام العالمى مرور الكرام ..

٣ – انه سيحمى حكومتى لبنان والاردن من السقوط ..

٤ – انه كفيل ببعث الثقة فى نفوس جميع « الحكومات الصديقة » فى الشرق الاوسط .

٥ – انه سيكون مبعث ارهاب للجمهورية العربية المتحدة .. وقد ظهر هذا الهدف بوضوح عندما استخدمت امريكا اساليب القرون الوسطى وانذرت الجمهورية العربية بانها مسؤولة عن ارواح العساكر الامريكيين فى لبنان .

٦ – انه سيلقى الرعب فى نفوس ثوار العراق .

ولكن .. ماذا كانت النتيجة ؟

ماذا حققت امريكا من هذه الاهداف ؟

ماذا كسبت امريكا من كل الذى فعلته ؟

● **روسيا تحركت .. وتدخلت .. وانذرت ، وظهر شبح الحرب فى افق العالم !**

● **الراى العام العالمى لم يمر بالازمة مرور الكرام ..**

لقد شعر ان امريكا وضعته على فوهة بركان الحرب ، فثار وتحرك هو الآخر وتدخل .. وانذر ..

فان الزمن الذى نعيش فيه لم يعد يسمح بان تقوم حرب لا تبقى ولا تذر ولا يعرف مداها الا الله ، لمجرد ان دولة من الدول تحتل اراضى الناس وتكبت بالارهاب حرية الشعوب حبا فى سواد عيون « الحكومات الصديقة »

ولسوف يملى الراى العام العالمى ارادته على امريكا .. وستنسحب من لبنان وتنسحب فى ذيلها بريطانيا من الاردن !

● **حكومة لبنان وحكومة الاردن .. لم تصنع لهما امريكا شيئا سوى انها اجلت سقوطهما الى حين .. ولكنهما لابد ان تسقطا بعد حين !**

● **حكومات الدول الصديقة فى المنطقة سوف تاتيها مفاجآت شعوبها .. كما اطاحت المفاجأة بحكومة العراق التى كان يضرب بها المثل فى الكبت والضغط والارهاب .**

● **الجمهورية العربية لم ترتعش للارهاب ولم تخضع للانذار .. وقد اعلنتها صريحة انها على استعداد لحمل السلاح دفاعا عن حريتها واستقلالها والنصر الذى حققته .**

● **ثوار العراق لم يدخل الرعب فى قلوبهم . ولم يترددوا لحظة فى اعلان ما استقر عليه رايهم او فى اتخاذ الخطوات التى رتبتها خطة ثورتهم .**

وهكذا .. لم تحقق امريكا شيئا مما هدفت اليه ولم تكسب شيئا مما حاولت ان تكسب .

انما الذى حدث هو العكس على طول الخط ..

فقد خسرت امريكا الراى العام العالمى كله ..

ومن هنا جاء اعتقادى فى ان صوت السلام سوف يسود فى النهاية وينتصر .

على الرغم من التحركات والحشود ..

وعلى الرغم من البوارج والمدافع والطائرات ..

شىء واحد فقط هو الذى حققته امريكا :

بيلاهة .. وعبط .. وسوء تصرف .. زحزحت امريكا من نفوس العرب الصورة التقليدية لجون بول – بكل ما فيها من مساوىء بشعة – ووضعت مكانها فى الصدارة .. صورة العم سام !

صلاح هلال

في العام الماضي أنتجت آبار البترول في كيركوك ٧ مليون و ٩٠٠ ألف طن من البترول

الذهب الأسود في العراق ..

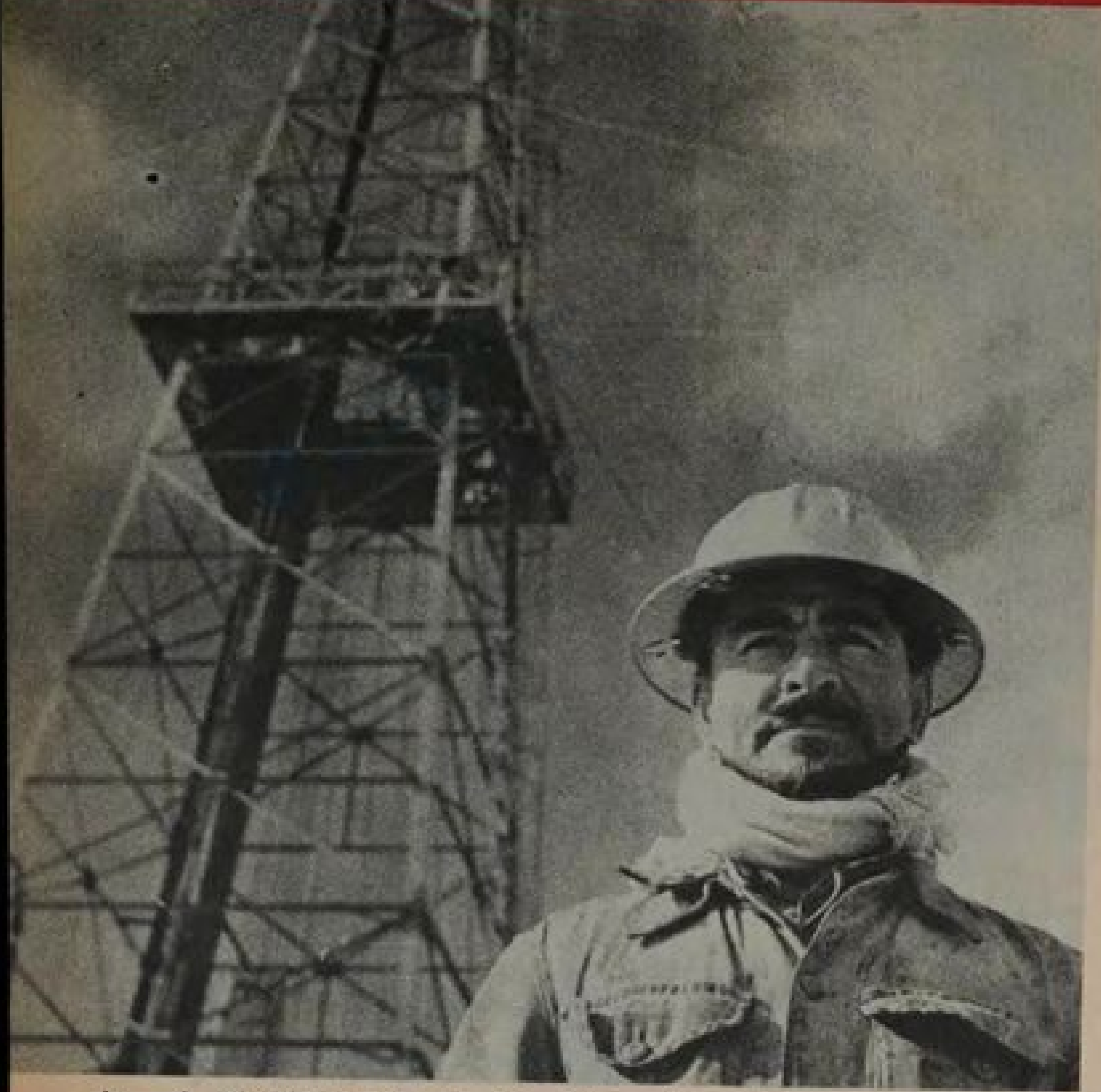

احد العمال في حقول بترول كركوك بالعراق ووراءه احدى آبار البترول

اكدت حكومة العراق في اول اعلان دولى صدر في بغداد بعد الثورة .. حرية بترول العراق.

قال نائب رئيس حكومة العراق :

« ان الجميع يجب ان يعلموا ان غاية الجمهورية العراقية تجاه النفط غاية نافعة للعراق والعرب ولجميع الشعوب وفي سبيل السلام العالمي » .

وقال الرئيس جمال عبد الناصر في اول خطاب له بعد عودته الى دمشق : « انا لا اعرف لماذا انزعج الغرب وزعماء الاستعمار حينما انهارت قلاعهم .. لماذا انزعجوا بعد ان اعلن قادة العراق ان بترول العراق سيبقى حرا ، وسيصل اليهم لتعمل مصانعهم ؟ »

فما هي قصة بترول العراق ؟

***

آخر احصاء رسمي يقول : ان ارض العراق انتجت في العام الماضي وحده سبعة ملايين وتسعمائة الف طن من الذهب الاسود .

وهو رقم ضخم .

ومن اجل هذا الرقم كان بترول العراق هو المحور الذي تدور حوله خطط الاستعمار ..

المفاجأة التي أعلنها فيصل في برلمان بغداد

خريطة تبين مواقع انابيب بترول العراق التي تصل بين كركوك وموانى البحر الأبيض المتوسط

صراعا بين شعب العراق والاستعماريين فقط ... انه صراع بين الاستعماريين انفسهم بعضهم مع بعض .. والدليل على هذا هو ان الشركات الامريكية بدأت تسعى لنزع النفوذ تدريجيا من ايدي الشركات الانجليزية والفرنسية .. وبدأت تشاركها في جميع المناطق التي تستغل بترولها .. واقرب مثل الينا هو ماحدث عند تسوية ازمة البترول الايراني ..

فضيحة في الشرق الاقصى ..

وقد ادى هذا الصراع الى فضائح عديدة لشركات البترول الغربية في الشرق الاوسط .. وكان اقرب هذه الفضائح ماحدث بين الشركات الامريكية والانجليزية في العراق ..

لقد بدأت الفضيحة حينما فكرت الشركات الامريكية في فتح اسواق خارجية لها في الشرق الاقصى ، فبدأت تبيع بترول العراق في الصين بأسعار مخفضة للغاية .. وهذا التخفيض جعل الاقبال يزيد على انتاج الشركات الامريكية ..

وفطنت الشركات البريطانية في العراق الى هذه الحيلة .. واستخدمت نفس الاساليب التي استخدمها الامريكيون .. واخذت تبيع البترول العراقي بنصف الثمن ..

وظلت المنافسة حامية لمدة كبيرة مما ادى الى تخفيض اسعار بترول العراق ، والشرق الاوسط في كل انحاء الشرق الاقصى ، ولم ينقذه من هذا سوى عقد تحالف اقتسمتا بموجبه الاسواق في الشرق الاقصى .. وعادت الاثمان مرة ثانية الى الارتفاع ..

عندما ظهرت الحقيقة ..

ومصالح هذه الشركات لم تكن مقصورة على الاسواق الخارجية فقط .. بل كانت تهدف ايضا الى الايقاع بين شعب العراق ـ الذي كان يمثله حكام من الخونة ـ وبين الدول العربية .. واستمروا ماحدث في ديسمبر الماضي عندما افتتح البرلمان العراقي ..

لقد وقف الملك السابق فيصل ليقول من ورقة في يده انه يحمل بشرى الى اهل العراق .. وهي ان نسبة انتاج بترول منطقة كركوك سترتفع الى ٢٠ مليون طن في السنة .. وان هذا الرقم سيعمل على زيادة انتاج بترول العراق الى اكثر من الثلث ..

وصدق الشعب هذا الكلام لان المعروف ان هذه الفكرة من الممكن تنفيذها لو لم تنسف انابيب البترول المارة في الاراضي السورية ولقد تلاشت تقديرات الشعب حينما ظهرت الحقيقة .

انابيب من تركيا بدل سوريا !!

لقد كانت خطة فيصل وعبد الاله ونوري السعيد هي ان تمتد الخطوط الجديدة عبر اراضي تركيا .. وهذه الخطة رفعت التكاليف الى زيادة ٨٠ مليون جنيه استرليني عما كانت تتكلف في حالة امتدادها في الاراضي السورية .. ووقف نوري السعيد ليقول ان الدول الصديقة (ويقصد دول الاستعمار) على استعداد للمجازفة بهذا المبلغ في ارض تركيا ولا تستطيع ان تجازف بمليم واحد في ارض سوريا العربية العدوة !! .. ويومها ازداد سخط الشعب على نوري السعيد واتباعه وبدأت الانذارات تلوح امامهم اذا مانفذوا هذه الفضيحة ..

وفشلت الخطة حينما شعروا بأن اقناع الشعب العراقي العربي بمثل هذا الامر من المستحيلات ..

اقلب الصفحة من فضلك

صراع فوق ارض العراق ..

ومن اجل هذا قام الصراع فوق ارض العراق بين شعب العراق والاستعماريين من ناحية وبين شعب العراق والحكام الخونة من ناحية اخرى .. وكان الصراع الاول والاخير فيه هو عدم اعطاء فرصة لانتقال السيطرة على هذه المنطقة من الايدي الامريكية والبريطانية والفرنسية الى ايدي اهل المنطقة واصحاب الحق في جميع مواردها ..

على ان اول عمل قامت به حكومة الجمهورية العراقية هو تأمين وحراسة شركات البترول الاجنبية في اراضيها ..

صراع آخر ..

والصراع من اجل بترول العراق او بترول الشرق الاوسط بصفة عامة ليس

وكان لهذه الخطط ثلاثة اهداف :

● تحقيق اغراض المستعمرين بأية وسيلة ولو على حساب كرامة شعب العراق ..

● وعمل محالفات تسمى « محالفات الاقوياء » حتى تتحكم بها اغراض الاستعمار الاستهلاكية ..

● وقبل كل هذا حماية الحكام الرجعيين من شعوبهم حتى يضمنوا دوام مصالحهم الشخصية ..

خمس بترول الشرق الاوسط

ان الغرب لا ينظر فقط الى انتاج العراق الحالي للبترول .. ولكنه كان اكثر بعدا في النظر .. ان احلامه لاتقف عند حد .. وتصل الى كمية الاحتياطي العام من البترول الذي يجري في باطن العراق .. الاحتياطي الذي يقدره الخبراء هناك بما يوازي ٦ بلايين من الاطنان .. وقد يصل الى ثمانية وتسعة اذا ماتم مسح صحاري العراق الشاسعة التي لم تستغل بعد .. وهذه الكمية المختزنة في باطن ارض العراق تمثل خمس كمية البترول المخزونة في باطن العالم كله والتي قدرها الخبراء بحوالي سبعين بليون طن منها ٢٠ بليون طن في الولايات المتحدة الامريكية و ٦ بلايين في اوروبا و ٩ بلايين في امريكا الجنوبية و ٦ بلايين في روسيا وبليونان في الشرق الاقصى و ٣٢ بليونا في الشرق الاوسط ..

اللعب الاسود يتدفق من حقول البترول العراقى فى كركوك ان انتاج العراق من البترول بلغ ١٦٥ مليون جنيه استرلينى

نورى السعيد ينسف الأنابيب حتى لا تكتشف الفضيحة!

بترول العراق من اسرائيل !!

وفضيحة أخرى ..

كان الوطنيون يؤكدون ان خط انابيب شركة بترول العراق الى حيفا لم يقطع .. وانه قد تم عقد اتفاق سرى على نقل كميات من البترول العراقى لتغذية اسرائيل .

وفى نفس هذه اللحظة كانت السلطات المسئولة تكذب هذه الاشاعات .. ولجأة نسف المجاهدون العرب الانابيب القديمة المارة عبر الاراضى الاردنية الى حيفا على اثر العدوان الثلاثى على مصر .. وبوبها ظهرت المؤامرة على حقيقتها .. لقد اندفع البترول غزيرا من الانابيب التى قيل انها تعطلت منذ عام ١٩٤٨ .. واقتنع الكثيرون بحقيقة مايقوله الوطنيون من ان البترول لم يقطع من اراضى فلسطين المحتلة ..

قاذفات قنابل لنسف الانابيب !!

وأراد نورى السعيد ان يخفى الفضيحة ولكنه لم يفلح .. لقد قال فى هذا الوقت ان البترول الذى تدفق من هذه الانابيب لم يكن الا من رواسب الماضى .. وارسل قاذفات قنابل الى حدود العراق فالقت قنابلها لنسف الانابيب حتى ينقطع وصول البترول الى الاراضى الاردنية فلا تظهر الحقيقة التى يخفيها على الشعب .

ولكن تكشفت الحقيقة للرأى العالمى والشعب العراقى بالذات ، وخاصة ان صفيحة الغاز قبل العدوان الثلاثى كانت تباع فى اسرائيل بسعر ١٩ قرشا فقط ، فى حين انها كانت تباع فى الاردن نفسها بسعر ٥٩ قرشا ..

وحينئذ بدا نورى السعيد فى صوت فيه تحد يقول للشعب : انها كانت محاولة من السلطات لتوصيل بترول العراق الى ميناء حيفا .. وان هذه المحاولة ستدر على العراق ربحا وفيرا .

ولكن الشعب كان فى غنى عن هذا الربح .. الذى يأتيه من طريق اكبر عدوة للقومية العربية ..

هذه هى قصة بترول العراق ..

ان قصة البترول فى العراق .. قصة طويلة ..

ولقد بدأت القصة قديما منذ عرف الانسان كيف يفكر .. لقد دلت الحفريات التى قام بها علماء الآثار الخواطر ان أهل العراق عرفوا « الزفت » وهو عنصر من عناصر البترول منذ آلاف السنين .. وكانوا يستخدمونه فى طلاء الجرار التى كانت تخزن فيها الحبوب ..

وبعد هذا ظلت هذه القصة مجهولة حتى أواخر القرن الثامن عشر ...

● فى هذه الفترة أخذت سكة حديد بغداد التى كان يسيطر عليها الالمان امتيازا لاستخراج البترول .. ولكن هذا الامتياز لم يستغل ..

● وبعدا هذا الامتياز يخرج الى حيز العمل فى عام ١٩١٤ عندما وعدت تركيا شركة البترول الامريكية التى تكونت فى هذا الوقت بأن تساعدها فى الكشف عن البترول فى ولايتى الموصل وبغداد ..

● وجاءت الحرب العالمية الاولى .. ومع الحرب ظلت العراق بلا انتاج بترول حتى مارس عام ١٩٢٥ حينما حصلت الشركة الامريكية على امتياز يشمل التنقيب فى مساحة ٣٢ الف ميل شرقى نهر الدجلة ..

● وفى عام ١٩٢٩ بدل اسم الشركة فأصبحت شركة بترول العراق ..

● وفى عام ١٩٣١ وزعت اسهم الشركة بنسبة لاتزال ليومنا هذا وهى : ٢٣٫٧٥ ٪ لشركة البترول الفرنسية ، ٢٣٫٧٥ ٪ لشركة البترول الانجليزية الايرانية ، ٢٣٫٧٥ ٪ لشركة شل الهولندية الملكية ، ٢٣٫٧٥ ٪ لشركة الشرق الادنى الانشائية الامريكية ، و ٥ ٪ لشركة المساهمة والتمويل المحدودة التى يمتلكها رجل واحد ارمنى اسمه « جولبنكيان » .

● وبدأ التنقيب فورا بعد توزيع الاسهم .. وفى ابريل عام ١٩٢٧ حفرت البئر الاولى وشرع فى حفر آبار تجريبية فى اماكن كثيرة من العراق كان اكثرها فى منطقة كركوك والجابة ..

● وفى اكتوبر من نفس العام عثر على كميات هائلة من البترول فى بابا كركر ، وهى تقع فى ضواحى كركوك ..

● وسالت أول كمية الى شواطىء البحر الابيض المتوسط من منطقة كركوك فى عام ١٩٣٤ ..

● وبدأت العراق من عام ١٩٣٥ تدخل فى زمرة البلاد المنتجة للبترول عندما قفز انتاجها من ٧ ملايين برميل الى ٢٧ مليون برميل ..

● ومن هذا التاريخ حتى نهاية ١٩٤٩ بلغ مجموع كميات البترول التى انتجت من آبار كركوك فقط مايقرب من ٥٣ مليون طن .

● ومن عام ١٩٤٩ بدأت تمتد خطوط جديدة فى شمال وجنوب العراق .. وهذه الخطوط جعلت دخل العراق يزيد زيادة كبيرة ، فبينما لم يزد دخلها فى عام ١٩٤٩ على ٨ ملايين و ٧٠٠ الف جنيه استرلينى ارتفع الى ٢٠ مليونا فى عام ١٩٥٠ . ثم ٤٠ مليونا فى عام ١٩٥١ ، واصبح اليوم يوازى ١٦٥ مليون جنيه استرلينى ..

٥٠ ٪ فقط للعراق !!

انها صورة موجزة لقصة البترول فى العراق .. البترول الذى لا تأخذ من أرباحه العراق سوى ٥٠ ٪ فقط ويذهب الباقى الى جيوب الغرب .. والذى لم نذكر فى قصته الادوار الخطيرة فى المفاوضات التى كانت تجرى بين الاستعماريين للمؤامرة عليه وعلى شعب العراق .. والذى لم نذكر فيه أيضا الناس والصراع بين الشركات الاحتكارية والدول التى تحمى هذه الشركات وبين شعب العراق الذى استغله الغزاة والمستعمرون والذى يوجد فى ارضه هذا البترول ..

بترول بريطانيا مجانا .. !!

ان اكبر دليل على المأساة التى كانت تعيش فيها العراق وغيرها من دول الشرق المستغل بترولها هو ان بريطانيا باستيلائها على ارباحها الفاحشة من شركاتها البترولية فى الشرق اصبحت تحصل على ما تستهلكه من البترول مجانا .

فتصوروا ان الشركات البترول البريطانية فى الشرق الاوسط يكون لديها فائض سنوى يقدر بحوالى ٥٠ مليون جنيه .. وهذا الفائض ينسحب الى بلادها لاستغلاله بدون دفع أى مليم واحد .. وهذا بالاضافة الى ان بريطانيا تحصل على ٥٠ مليون من الجنيهات سنويا من ارباحها من هذه الشركات .

مناطق البترول فى العالم ..

ففى العالم اليوم أربع مناطق منتجة للبترول وهى الولايات المتحدة الامريكية وفنزويلا وكولومبيا وترينداد فى امريكا الجنوبية ، وايران والعراق والكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين فى الشرق الاوسط ، وروسيا فى الشرق الاقصى . والولايات المتحدة الامريكية تنتج الآن ثلثى بترول العالم ولكنها لاتمد العالم الخارجى الا بقدر ضئيل جدا لايزيد على ١ ٪ من كمية البترول العالمى ، وروسيا تستهلك نسبة امثال ماتنتجه آبارها ، وعلى ذلك يقع عبء تموين العالم كله على بلاد امريكا الجنوبية والشرق الاوسط .. فبينما تنتج بلاد امريكا الجنوبية ١٦ ٪ من بترول العالم نجدها لاتستهلك سوى ٦ ٪ .. وبلاد الشرق الاوسط تنتج ١٢ ٪ وتستهلك ٢ ٪ فقط ويصدر الباقى الى دول العالم عن طريق الشركات الاحتكارية التى يكون فوزها فيه بنصيب الاسد ..

مدخنات ضغط البترول فى الانابيب انها تعمل ليل نهار ليصل البترول الى جميع بلاد العالم

الغلاف : تصوير رشاد القوصى
تلوين وليم

صفحة من حياة عبد الناصر

▌ الطلبة يشترطون عودة جمال فى عربة حنطور ..!

هذه فترة من حياة جمال عبد الناصر ..

ايام ان كان تلميذا فى المدارس الثانوية .. تلميذا ثائرا .. يقود المظاهرات من اجل حرية مصر .. ويدخل السجن .. ويصبح هدفا لرصاص الانجليز .

وفى هذه الفترة من حياة عبد الناصر .. تبلورت افكاره السياسية .. وعرف الاحزاب على حقيقتها .. وعرف بعد هذا كله الطريق الذى يجب ان تسير فيه مصر لتتحرر .

كان عبد الناصر فى هذه الفترة زعيما لطلبة المدارس الثانوية .. دون ان يسعى بنفسه الى هذه الزعامة .

وذات يوم .. صدر قرار بفصله من المدرسة .. واضرب الطلبة .. واصروا على عودته .. وكان للطلبة شرط عجيب وطريقة اعجب لعودة جمال عبد الناصر .

خطاب كتبه وعمره ١٦ عاما .. ان مظاهر الايمان بالله .. وبالوطن تبدو بين سطوره .. وتسجل مشاعره .. واحساساته نحو بلاده ..

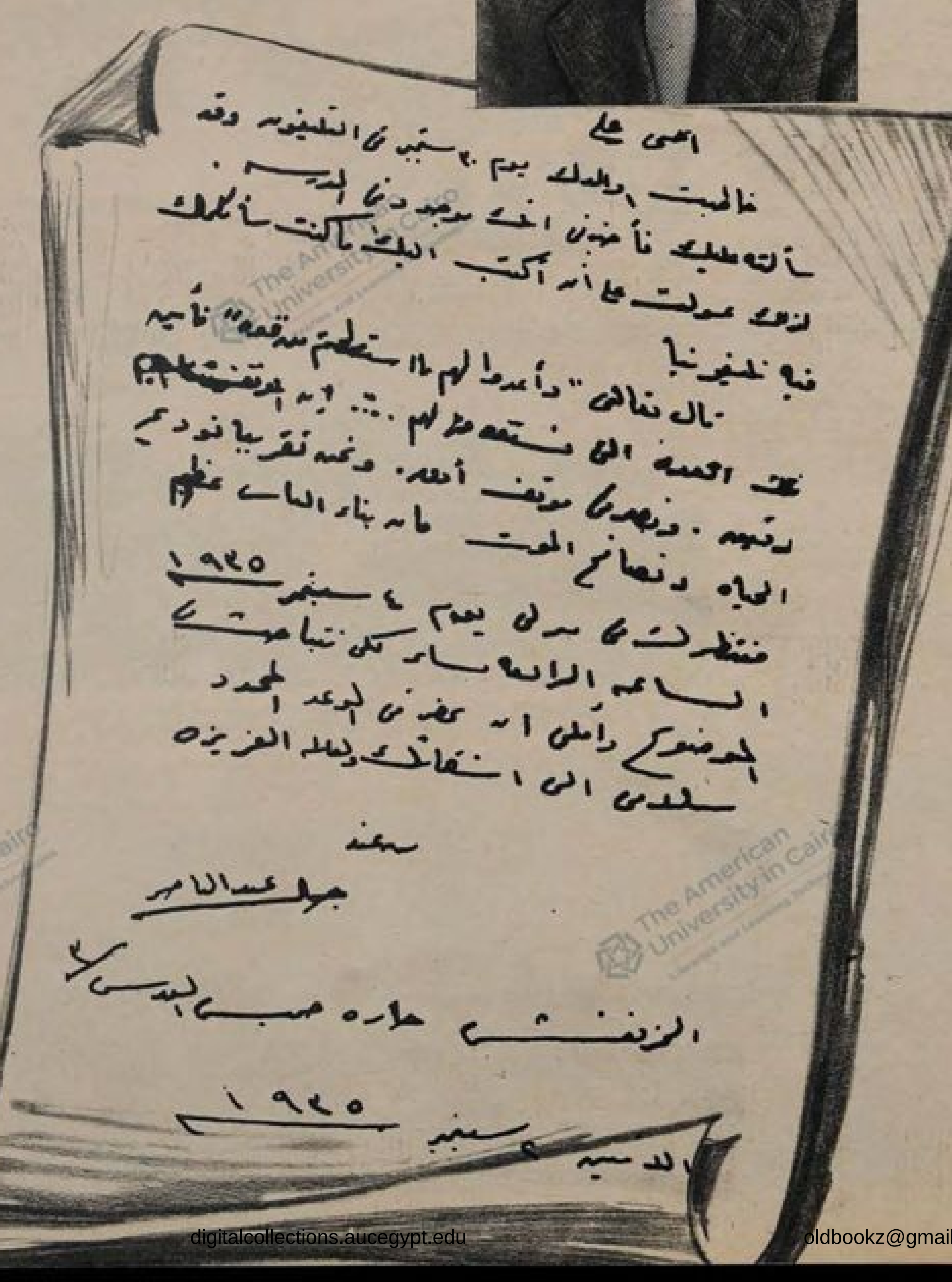

اخى حسن
خاطبت والدك يوم ٣٠ سبتمبر بالتليفون وقد
سألته عليك فأخبرنى انك موجود فى المدرسة
لذلك عولت على ان اكتب لك ما كنت سأكلمك
فيه تليفونيا
قال تعالى "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة" فأين
تلك القوة التى نستعد بها لهم .. [illegible]
[illegible] ونحن تقريبا نودع
[illegible] موقف أهله . ونحن [illegible] فإن بناء اليأس عظيم
الحياة ونصافح الموت
٤ سبتمبر ١٩٣٥
منتظرك فى [illegible] يوم [illegible] تكن تنبأت بـ
الساعة الرابعة [illegible] المحدد
لحضورك وأملى ان تحقق لى الوعد
[illegible] الى [illegible] العزيزة
سعيد
جمال عبد الناصر

الزقازيق حارة [illegible]

٢ سبتمبر ١٩٣٥

الزمان : شهر فبراير عام ١٩٣٥

المكان : مدرسة النهضة المصرية الثانوية بالفجالة .

القلق يسيطر على جميع الناس .. شباب المدارس ترومنتر الاحداث .. الاحزاب ولا عمل لها ولا لاعضائها الا البحث عن الغنائم .. ومناقشة المجالس على العرش والدس عنده ، لعله يمنح احدهم رتبة البكوية او الباشوية ...

عدد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة من صغار طلبة المدارس الثانوية ، يتزعمهم طالب نحيل الجسم ، فارع القوام ، يبلغ السادسة عشرة من عمره ، وهم يجلسون فى فناء المدرسة يتناقشون فى همس ، ليستقر رأيهم على عمل شئ .. أى شئ .. لقد انتهوا الى قرار .

نحن الآن فى اليوم الثانى عشر من شهر فبراير ١٩٣٥

وهنا نترك الحديث للطالب والشخصية وصفى النشار

- فكرنا فى الاتصال باحد قادة الاحزاب من الشخصيات القوية ، وحصلنا على موعد فى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء ١٢ فبراير سنة ١٩٣٥ .. وكانت الشخصية القوية فى نظرنا ايامها تتمثل فى احد الوزراء السابقين .

وفجأة لمح جمال عبد الناصر هذا الوزير وهو يسرع الخطى خارجا من مكتبه ، ووراءه حاشية من نواب الوفد وغيرهم ..

وعلى الفور نهض جمال مسرعا نحوه واعترض طريقه وحال بينه وبين دخول الاسانسير ..

وامام الاسانسير قال له جمال :

- احنا كونا مجموعة كبيرة من طلبة المدارس .. وعاوزين ناخد رأيك فيما يجب ان نفعله .. وكيف يمكننا ان نخدم بلدنا ؟

ويقول حسن :

- وقتها احسست بقدرة جمال عبد الناصر وشجاعته وبانه يمتاز عنا بكل صفات القيادة والقدرة على مواجهة الكبار بلا تردد او خوف ! .

ومازلت اذكر ان الوزير نصحه بالاتصال بطلبة الجامعة ، وكان المعروف ان طلبة الجامعة يجتمعون فى نادى اتحاد الجامعة وبعد شهر ، وفى مارس بالذات ، دخلنا لاول مرة فى حياتنا نادى اتحاد الجامعة .. فوجدنا بعض الشباب الجامعى مجتمعين ، ولم نسمعهم يوما يتحدثون عن اى كفاح ، او آمال ، او امانى ، كانوا يتصارعون حول مناصب اللجنة التنفيذية العليا للطلبة ، وحول من يكون رئيسا ، ووكيلا ، وسكرتيرا ، وامينا للصندوق .. وظللنا الى نهاية الاجتماع حتى لم نسمع كلمة واحدة عن تنظيم قوى الشباب او كيفية الجهاد للوصول الى اى اثر لذلك .. وانفض الاجتماع بلا اى اتفاق ! .

ومن ذلك اليوم خرجنا وانصرفنا للعمل المنظم .. لتأليف لجان من طلبة المدارس الثانوية ، ومن هنا يبدو السر الذى دفع جمال الى فكرة تأليف لجنة من طلبة المدارس الثانوية والخصوصية ، حتى الهم فى ديسمبر سنة ١٩٣٥ وعقب اعلان الدستور ، دستور ١٩٢٣ اجتمعت كرة

اقلب الصفحة من فضلك ◄

ارفع رأسك يا أخي .. كلمة

▸ تابع «صفحة من حياة عبد الناصر»

لجنة الطلبة التنفيذية العليا على وجوب العودة الى المدارس تمشيا مع قرار الوفد . بينما امرت اللجنة التنفيذية لطلبة الثانوى والخصوصى على الامتناع عن الدراسة الى ان تنال مصر استقلالها الكامل .

ويمضى الاستاذ النشار قائلا :

ــ ومازلت اذكر كيف اجتمع الطلبة الصغار فى مدرسة الحسينية الثانوية ــ فؤاد الاول سابقا ــ وكيف هاجمهم البوليس لاجلائهم عنها ، وكيف حدثت المصادمات مع رجاله فى يناير ١٩٣٦ ، وبعدها أغلقت المدارس الثانوية والخصوصية .

ومن هنا بدأت مميزات القادة فى شاب صغير يستطيع أن يقود الجموع الحاشدة من الوف الطلبة .

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة

الزمان : شهر سبتمبر ١٩٣٥
المكان : حى الظاهر والفجالة ..

العطلة الصيفية تفرض على الطلبة فى تلك الايام أن يتسكعوا فى الطرقات والمقاهى بلا أمل .. ولا عمل !.. جمع من طلبة مدرسة النهضة الثانوية يمرون على منازل زملائهم طلبة المدارس الاخرى ويدعونهم الى الاشتراك معهم للنهوض بمستقبلهم ومستقبل بلادهم ..

أيامها كنت ترى جمال عبد الناصر الطالب بالسنة الرابعة بالنهضة يحمل وحقيبته كراسة قد سجل فيها أسماء التلاميذ الذين انضموا الى جماعة النهضة .. لم تصرفه العطلة الصيفية عن الدعوة الى جمع أكبر عدد ممكن من زملائه ..

ولا أحد يدرى كم بذل من جهد وعرق .. من أجل هذه الفكرة ..

أما هو .. فقد قال عن نفسه بعد أكثر من عشرين عاما فى فلسفة الثورة بالحرف الواحد :

« واذكر اننى فى فترة الفوران هذه كتبت خطابا الى صديق من اصدقائى ــ على النشار ــ قلت فيه ، وكان تاريخه ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٥ :

اخى على ..

خاطبت والدك يوم ٣٠ اغسطس فى التليفون وقد سألته عنك فاخبرنى أنك موجود فى المدرسة ..

لذلك عولت على أن أكتب اليك ما كنت سأكلمك فيه تليفونيا ..

قال الله تعالى : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة .. » فاين تلك القوة التى نستعد بها لهم !..

ان الموقف اليوم دقيق ، ومصر فى موقف أدق ..

ونحن نكاد نودع الحياة ونصافح الموت ، فان بناء اليأس عظيم ..

وخطاب آخر سجل الطالب موقف بلاده بقوله :

« ان فى الحكم حكومة قائمة على الفساد والرشوة فاين من يغير هذا الحال .. ان الدستور معطل والحماية على وشك الاعلان فاين من يقول للاستعمار قف عند حدك فان فى مصر رجالا ذوى كرامة لا يريدون أن يموتوا كالانعام .. اين الكرامة !.. اين الوطنية !.. اين ذلك الذى يسمونه رعونة الشباب !.. كل ذلك قد غاب فى الآفاق وظهرت الامة نائمة كأهل الكهف والرقيم !.. فاين من يوقظ هؤلاء التعساء الذين هم عن حالتهم لا يعلمون !.. قال مصطفى كامل :

« لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة » .. ولكننا نجد الآن حياة مع اليأس ويأسا مع الحياة .. لقد انقلبت الآية يا أخى فرجعنا الى الوراء !..

رجعنا خمسين سنة الى الوراء .. رجعنا الى حكم كرومر ، ولكن كرومر وجد من أذله وشنع به فى عرض المعمورة فكانت النتيجة أن استقل .. ولكن أين من يشنع الآن !..

ان الجميع يتمسحون باذيال الاستعمار ، ولا يعرفون الا التقرب والزلف .. أين ذلك البلسم الذى تستظل بظله الوطنية ويحتمى به الوطنيون ساعة الخطب الروع وهو أثبت من الاطواد رأيا وقلبا اذا عز النصر وخيف الزيغ وارهبته القوة الغشوم !.. بل أين الوطنية التى كانت سنة ١٩١٩ تشتعل نارا فى الصدور !.. بل أين ذلك الذى يذود بلسانه وخطرات قلبه عن حياض هذا الوطن العزيز المقدس مضحيا الحياة والعمل فى سبيل الاستقلال !..

ارفع راسك يا اخى .. كلمة لها تاريخ !..

نفس الزمان :
نفس المكان :

مصر تمر بظروف عصيبة .. بدأت منذ أخذ توفيق نسيم يماطل فى اعادة دستور ١٩٢٣ .. وتوفيق نسيم كان رئيس الوزراء فى ذلك الوقت ، وكان قد قطع على نفسه عهدا باعادة الدستور ، ولكنه حنث فى عهده .. وظن انه يستطيع أن يحكم البلاد بلا دستور ..

الثورة تشتعل فى قلوب المواطنين عامة ، والشباب خاصة .. والطالب جمال عبد الناصر لا يملك سوى قلمه واوراقه وكراسته وعدد من اصدقائه يناجيهم فى رسائله ، ويحدثهم عن شعوره المكبوت فى وجدانه .. أيامها كتب جمال الى أحد اصدقائه يقول :

« لقد انتقلنا من نور الامل الى ظلمة اليأس .. ونفضنا بشائر الحياة واستقبلنا غبار الموت .. فأين من يقلب كل ذلك رأسا على عقب ويعيد مصر سيرتها الاولى يوم أن كانت مالكة العالم !! أين من يخلق خلقا جديدا حتى يصبح المصرى الخافت الصوت ، الضعيف الامل الذى يطرق برأسه ساكتا صابرا على حقه المهضوم ، يقظا عالى الصوت عظيم الرجاء مرفوع الرأس .. يجاهد بشجاعة وجرأة فى طلب الاستقلال والحرية !! »

لم يمض جمال فى رسائله الى آخرها .. وفى كل كلمة منها تعبير صارخ عن السخط والثورة التى تنبض بها نفسه الشابة ..

الطالب الصعيدى ..

الزمان : شهر اكتوبر ١٩٣٥
المكان : مدرسة النهضة الثانوية

مطلع العام الدراسى الجديد والتلاميذ الصغار والكبار يهرعون الى مدارسهم كل صباح .. تلاميذ مدرسة النهضة يصطفون فى فناء المدرسة كعادتهم فى صبيحة يوم عقب اجازة قصيرة بينما وقف جمال عبد الناصر الطالب المنقول حديثا الى السنة الخامسة بالمدرسة مع جماعة من زملائه وقد أخذوا يتحدثون عن سهرة قضوها فى الليلة الماضية ويسمرون بوصف ألوان اللهو والمجون التى ينساق اليها الشبان عادة فى شبابهم الباكر .. وتكون هى شغلهم الشاغل ..

يقول الاستاذ فكرى ابراهيم مدرس اللغة الانجليزية بالمدرسة فى تلك الايام :

ــ مازلت أذكره ذلك الطالب جمال ، وكنت واقفا صبيحة ذلك اليوم بالقرب منهم . كان جمال ينظر الى زملائه فى صمت وهم يصطخبون متأملا وجوههم وحركاتهم حتى خيل الى انه يكبرهم بعشرين عاما .. ويومها أذكر انى سمعت أحد التلاميذ وهو يسأله :

ــ وأنت ياجمال كيف قضيت أمس ؟

وكانت اجابته :

ــ فى قراءة كتاب عن شخصية النبى الكريم ..

فخجل سائله وسكت ..

ومرة ثانية رأيت شلة من التلاميذ تتعارك واحتكم اليه زميلان فاستمع الى موضوع الخلاف بينهما ثم التفت الى

ستة من طلبة النهضة المصرية جمعتهم هذه الصورة .. ان عمرها الآن نحو ربع قرن تقريبا .. ويبدو فيها الطالب جمال عبد الناصر .. ومظاهر الرجولة المبكرة تبدو فى نظرته العميقة للمعبود

لقد صمم طلبة النهضة المصرية على أن يذهب ضابط المدرسة بنفسه الى منزل الطالب جمال ويدعوه للعودة للدراسة بعد فصله بساعتين .. لقد عاد يومها فى حضور طلبة زملائه الصغار واستقبلوه بالهتاف والتصفيق .

من هذا الشباك القرطبة النهضة الثانوية نحوت الفصل الى فناء مدرسة السوربان واحرقوا معامل المدرسة احتجاجا على فصل زميلهم الطالب جمال عبد الناصر

هنا .. وفى المكان الذى يشير اليه السهم انطلقت البندقية لتصيب رأس الطالب جمال يوم ١٣ نوفمبر ١٩٣٥

الطالب جمال عبد الناصر ومعه أحد زملائه طلبة السنة الرابعة .. لقد كان عطوفا على زملائه بصورة نادرة ..

لها تاريخ

من التنبع بأنه المخطيء، وقال له :
ـ الحق مع صديقك .. وعليك انت الاعتذار ..
فغضب هذا وقال :
ـ انت فرجانيه لانه صعيدي مثلك ..
فابتسم جمال بكل هدوء وقال :
ـ تعرف باني صعيدي ، اني افتخر بصعيديتي .. فالصعيدي رجل كامل الرجولة لا يفرط في حقه ..
فما كان من صاحبه الا أن قال :
« آسف ياجمال .. انا غلطان »
ويعود الاستاذ لذكرى الايام زمان .. ويسرح بخياله بعيدا ثم يقول :
ـ كنت يوما اشرح موضوعا انشائيا عن أثر البيئة والمناخ في اخلاق الشعوب .. وقلت ان البرد في المنطقة المعتدلة ينشط أجسام السكان ويجعلهم قادرين على ضبط أعصابهم والسيطرة على انفسهم ، ولذا كان أهل هذه المنطقة صالحين بطبعهم لان يحكموا غيرهم ويسيطروا عليهم .. وذكرت على سبيل المثال « الانجليز » ..
وهنا وجه جمال الي نظرة فيها تحد ساخر ، لكنه مهذب، ثم نهض وقال لي :
« اني اخالفك هذا الرأي يااستاذ .. فان ماتسميه انت ضبط نفس وراءه فضيلة تجعلهم صالحين للسيطرة على غيرهم ، اسميه أنا برود الطبع وصفاقة الجشع ، وارى ذلك رذيلة لا فضيلة » فعجبت لحماسة هذا الطالب وعاطفته الوطنية ، واعجبت بصراحته وشجاعته يومها .. ووجدت أن أسلم رد على شاب يمثل هذه العاطفة الوطنية الملتهبة ان اقول : « نحن في المعنى متفقان ولو اننا في اللفظ مختلفان » ..
ومنذ ذلك اليوم اخذت اراقب هذا الطالب وشخصيته وجولته ، وزادني اعجابا به انه في نفس العام كان عضوا في هيئة تحرير مجلة المدرسة وكان له أن يختار الموضوع الذي يكتب فيه **فاختار موضوعا بعنوان « فولتير رجل الحرية » .. وفي هذا الموضوع كتب باسلوب من يحس بما يكتب وكأنى به راى في شخصية الفيلسوف الحر صورة من نفسه وما يجيش فيها من مشاعر وأحاسيس وهو بعد فتى في السادسة عشرة من عمره ..**

يسقط « هور » ابن الطور ! ..

الزمان : شهر نوفمبر ١٩٣٥
المكان : نفس المكان

وقد بدأت الدراسة منذ شهر ومضى شهر نام على وعد توفيق نسيم رئيس وزراء ذلك العهد باعادة الدستور .. ولكن لا أحد يدرى متى يعود هذا الدستور .. وليس في الافق مايشير بعودته ..
الطلبة يعرجون كل صباح الى مدارسهم .. ومااكثر افنية المدارس تجمعهم حتى تبدأ المناقشات .. والتردد على السنتهم كلمات الاضراب والمظاهرات وما يشبه ذلك ...
ولكن من الذي يستطيع أن يدعو الى قيام المظاهرات .. ؟
كانت ايامها كلمة « الاضراب » كفيلة بضرب من يهتف بها أويحرض عليها .. وكانت الدعوة الى التظاهر كفيلة بدخول من ينادي بها الى السجن ..
وقد نادى بها يوما جمال عبد الناصر والقى القبض عليه في القاهرة ، وقضى الليلة التي به في سجن قسم الموسكي لانه هتف بحياة بلده ..

لقد كانت كل قوى الضبط والربط ايامها في أيدى الكونستبلات الانجليز ويرأسهم الضباط الانجليز ايضا امثال « بارك » و « رسل » الضابطين الانجليزيين اللذين كان مجرد ذكر اسمهما كفيلا يبث الرعب في قلوب المواطنين ..
وفي وسط هذه الدوامة .. وهذا القلق .. كانت عناصر المقاومة الوطنية الاصيلة تتمثل في طلبة المدارس ..
ثم يحدث كل شيء فجأة .. يوم ١٠ نوفمبر ١٩٣٥ ..
وزير خارجية انجلترا وكان اسمه « السير صمويل هور » يلقى خطابا في البرلمان الانجليزى يعلن فيه على الملأ قائلا :
ـ لا صحة لما زعموا من أننا نعارض أن يعود الى مصر النظام الدستورى المناسب لحاجتها الخاصة ، فنحن بتقاليدنا لا نستطيع أن نفعل شيئا من ذلك .. على اننا لما استشرنا كانت نصيحتنا **ضد اعادة دستور ١٩٢٣ ، ودستور ١٩٣٠ لان الاول ظهر انه غير صالح للعمل به ، ولان الثانى ضد رغبة الامة بالاجماع**
وما كاد هذا التصريح يعلن في الصحف وقرأه الشباب .. حتى كانت ثورة عارمة .. وكانت المظاهرات والهتافات المدوية تهتف بالانجليز وبالحرية مطالبة بالجلاء .. وكان من اطرف الهتافات يومها
« **يسقط هور ابن الطور** »
وكان الوقت قد فقد .. أفلت الزمام من أيدى نظار المدارس ، ولم يعد واحد منهم يستطيع أن يطمئن الى انتظام تلاميذه في الدراسة يوما واحدا من أيام الاسبوع كان التصريح القذرا بانفجار المواقف المكبوتة ..
كان اول اشارة بالخطر .. المصريون كانوا يرون في دستور ١٩٢٣ خطوة يمكن أن توصلهم الى شاطيء الحرية . وبدد حلم صمويل هور آخر امل لهم .
وفي صبيحة يوم ١٣ نوفمبر دوت الهتافات في أفنية المدارس وفي الفصول .. وبدأ الطلبة يهتفون بالحرية او الموت .. وينادون بسقوط الاستعمار .. في مظاهرات صاخبة .. يومها حدث اشتباك دموى بين الشباب وبين الكونستبلات الانجليز بالقرب من كوبرى الملك الصالح .. ويومها اصيب منهم اكثر من ٩٩ طالبا بجراح مختلفة .. كما استشهد الطالب محمد عبد المقصود شبكة ..

رصاص .. ودماء طاهرة !!

الزمان : ١٣ نوفمبر ١٩٣٥
المكان : كوبرى عباس والساحة الممتدة امامه والتلال القريبة منه ..

الحكومة اعلنت حالة الطوارىء .. قلوب الشباب تغلى بالثورة .. الضباط الانجليز والكونستبلات يملأون شوارع القاهرة ، وهم مسلحون بالمسدسات والبنادق ، ومن ورائهم طوابير الجنود المصريين المغلوبين على أمرهم .. وفوق رؤوسهم الخوذات وفى ايديهم الهراوات والبنادق .
انهم مستعدون لفض المظاهرات بالقوة .. بالرصاص ..
انهم يعسكرون هنا وهناك .. على مداخل الكبارى .. وامام المدارس .. وعلى أبواب الطرق الكبرى ومحطات الترام .. الطلبة يتجمعون في افنية مدارسهم وهم مسلحون بالايمان .. الانظار مركزة على حي الظاهر .. ومدرسة النهضة .. حيث يعيش فيها طالب اسمه جمال عبد الناصر بالسنة الخامسة ..

الطالب جمال عبد الناصر يوم مظاهرة ١٣ نوفمبر ١٩٣٥ وقبل اصابته بقليل

ومندوب لجنة المدارس الثانوية في لجنة الطلبة التنفيذية .. وفي ذلك اليوم .. ١٣ نوفمبر الذى كتب بمناسبته جمال عبد الناصر في فلسفة الثورة ما يأتى بالحرف الواحد :
« في تلك الايام قدت مظاهرة في مدرسة النهضة ، وصرخت من اعماقي بطلب الاستقلال التام ، وصرخ ورائي كثيرون ، ولكن صراخنا ضاع هباء وبددته الرياح اصداء واهنة .. لا تحرك الجبال ، ولا تحطم الصخور .. ثم اصبح العمل الايجابي في رأيي أن يجتمع كل زعماء مصر ، ليتحدوا على كلمة واحدة وطافت جموعنا الهائلة الثائرة بيوتهم واحدا واحدا .. نطلب اليهم باسم شباب مصر أن يجتمعوا على كلمة واحدة .. ولكن اتحادهم على كلمة واحدة كان فجيعة لايماني .. فان الكلمة الواحدة التى اجتمعوا عليها كانت معاهدة ١٩٣٦

***

ويروى الطالب وقتئذ احمد الخراعى فيقول :
ـ ما زلت اذكر يوم غرور الاستاذ سليمان زكى مدير مدرسة النهضة حين يحيلنا جمال عقب سخط البوليس ونظار المدارس المجاورة اتهم جميعا انه سبب كل الاضطرابات التى تحدث في المدارس وفي الليلة التى تقرر فيها فصل جمال بات مدير المدرسة وضباطها في عنابر الداخلية خوفا من احراقها بأيدى الطلبة الداخلية نتيجة الفصل زميلهم جمال .
وفي الصباح فوجئت بالمرحوم عباس ابو سعدة ضابط المدرسة ، ومعه ثالثة وعطالة ، وهم يطرقون باب البنسيون الذى كنت اقيم فيه بالقرب من المدرسة ويستدعونني فورا لمقابلة المدير ..
ودهشت لما ذهبت فوجدت المدير بالمدرسة في ذلك الوقت المبكر من الصباح .. واخذوا يهددون ويتوعدون من لا يمتثل لاوامر البوليس والمدير ويدخل الفصل .. والا كان مصيره الطرد الى الابد .. كجمال عبد الناصر ..
ولم تمض ساعات حتى ثار كل الطلبة

اقلب الصفحة من فضلك

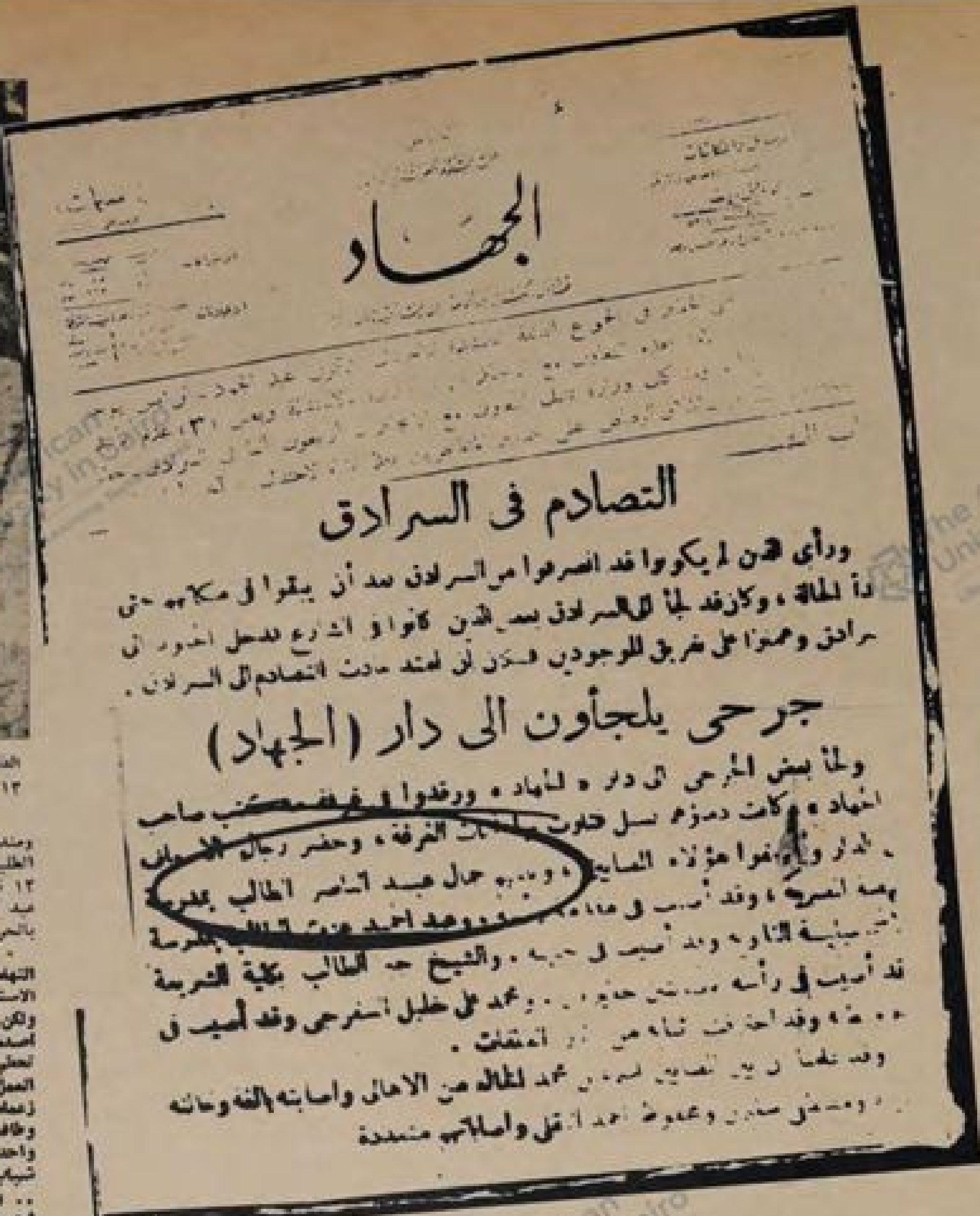
التصادم في السرادق

وراى هؤلاء انهم لم يكونوا قد انصرفوا من السرادق بعد أن يبقوا في مكانهم حتى ...
جرحى يلجأون الى دار (الجهاد)

... وتقدموا ... جمال عبد الناصر الطالب ...
... والشيخ ... الطالب بكلية الشريعة ...
... محمد علي خليل استرحى وقد أصيب في ...

ان السهم يشير الى الشباك الذى قفز منه الطالب جمال وزملاؤه للنجاة من رصاص الانجليز في عام ١٩٣٥

ميدان المعركة الدامية امام كوبرى عباس .. لقد شهدت هذه الساحة حربا عنيفة بين قوى الظلم وبين قوى الشباب بزعامة جمال عبد الناصر ..

مرسى السفن حيث انتقل اليه الطالب جمال في مركب شراعي ليعمل في اغلاق كوبرى عباس ليعبر عليه الطلبة القادمون من الجيزة

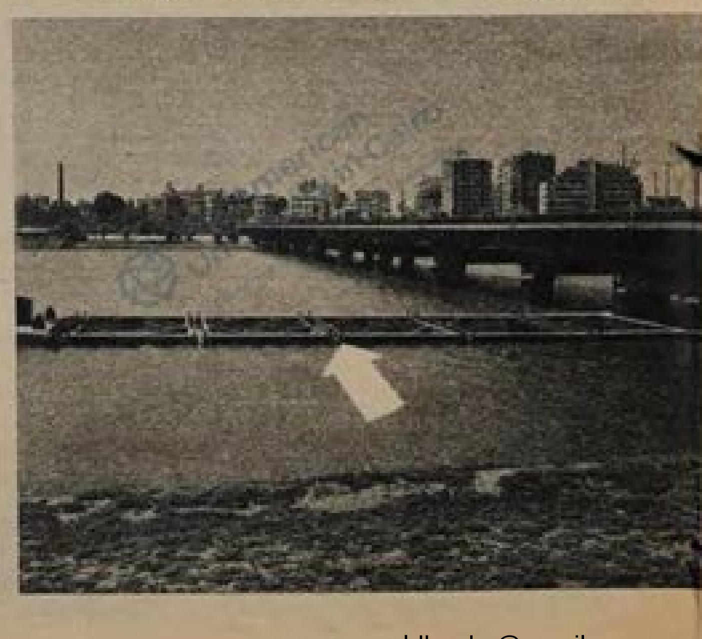

بعد ان عرفوا ما حدث لجمال .. واخذوا يلقون تحت الفصول بالدور الثالث في فناء مدرسة السوريان .. وبدأت الحرائق تشتعل في عنابر الداخلية ، وهنا حضر الدير مسرعا يقول : لقد قررنا رجوع جمال — ولم يكن قد مضى على فصله أكثر من ٣ ساعات تقريبا — وذهب يومها عباس ابو سعدة الى منزل جمال في الخرنفش وعاد به مسرعا ، فاستقبلناه بالتصفيق والهتاف الشديد ..

اما ما حدث في اليوم المشئوم — يوم كوبري عباس — وبعد تصريح هور ، فاني اذكر تماما ان جمال عبد الناصر وقف يخطب فينا مندداً بالرجل الاستعماري « هور » وظل على ذلك قرابة ساعة رغم ان اسوار المدرسة كانت تطل منها فوهات بنادق البوليس ومسدسات الكونستبلات ومع هذا لم يخف جمال ولم يتوقف حتى مرقت بجانب اذنه رصاصة طائشة .. الامر الذي اثار جمال ، فاندفع الى باب المدرسة الرئيسي ومن ورائه جميع الطلبة يرددون الهتافات القوية « نموت وتحيا مصر » .

ووقتها دارت المعركة بين الطلبة والبوليس ، واستعملت الهراوات ، والطلقات النارية للتخويف .. ووقع كثيرون من زملائنا .. ومع كل هذا فما استطاع البوليس ان يقبض على جمال ، بل استطاع هو ان ينجو وبعض زملائه ويجتمعون في ميدان القمح امام تجارة الظاهر التوسطة .. ومن هناك ذهبوا الى العباسية ، ومنها خرج على رأس مظاهرة ضخمة الى الجامعة ..

اما انا وبعض الزملاء فقد وقعنا في قبضة البوليس وأعدنا الى مدرسة النهضة ثانية ، حتى قدمت الى النيابة للتحقيق

ولم يخرج منا ٣ بعد ان وصل نقيب المحامين في ذلك الحين ، كامل صدقي باشا ، برفقة الدكتور كمال رزق وهو حي يرزق حتى الآن .

ويستكمل الطالب ونيله حسن الشاعر قصة زميله الخزامي فيقول :

— كان طريقنا يوم المظاهرة الضخمة الى الجامعة كوبري عباس وقبل ان نعبر الكوبري كان الكونستبلات الانجليز قد نجحوا ليحولوا بيننا وبين الاتصال بزملائنا الكبار في الجامعة ويومها استأجر جمال مع عدد من زملائه مركبا شراعيا ، فاركبه الثلاثة الى مرسى السفن .. داخل النيل وهناك وجدنا طلبة الهندسة يحاولون على اغلاق الكوبري ليندفع عليه الطلبة القادمون من الجامعة ومدارس الجيزة الى القاهرة ثم حدث كل شيء فجأة بعد ان اخذ الضباط والكونستبلات الانجليز يطلقون الرصاص على الطلبة .. **ويومها سقط عدد من شهداء الطلبة امثال محمد عبد المجيد مرسى الطالب بكلية الزراعة ، وما كاد زميله عبد الحكم الجراحي الطالب بالآداب يحاول انقاذه ويحمله على ظهره حتى اطلق عليه القوة الانجليز الرصاص فتمزقت امعاؤه ، واستشهد في المستشفى بعد خمسة ايام ، واصيب كثيرون .**

٢٧ طالبا ينجون باعجوبة !

وتحت وابل طلقات الرصاص بدأ الطلبة يجرون ويحتمون خلف الشلالات والاسوار .. واستطاع جمال ومعه نحو ٢٧ طالبا ان يحتصروا في احد المنازل بشارع شريف المتفرع من شارع القياس وقد رأى جمال — وكنت معه ساعتها — ان نهرب من المنزل على اثر شعورنا بهجوم رجال البوليس على هذا المنزل ومحاولتهم اعتقال المتحصنين فيه .. وفعلا توجهنا الى منزل آخر من السور العلوي ، واختفينا في شقة سيدة عجوز مسيحية ملابس منزلية لاولادها .. وبعد انصراف البوليس سمحت لنا السيدة الطيبة بالانصراف .

يحمل الاطعمة الى زملائه سجناء قسم الموسكي ..

وخرجنا وكان جمال يعلم ان بعض زملائه قد قبض عليهم واودعوا قسم الموسكي ويومها حمل اليهم الاطعمة .. ولم يعد الى منزله ولكنه اشترك في مظاهرة اخرى كانت تشق طريقها الى بيت سعد [illegible] بمناسبة عيد الجهاد ..

وفي مدخل شارع ضريح سعد زغلول وامام الارض التي اشتغلت عليها الآن محطة البنزين بشارع قصر العيني اصطدمت المظاهرة برجال البوليس والكونستبلات الانجليز ..

واكتشف احد الضباط الانجليز في شخصية جمال وقامته الفارعة انه هو الذي يقود المظاهرة **فامر احد الجنود المصريين بتصويب بندقيته عليه فاصاب رش البندقية رأس جمال ووجهه .. وايامها كان الكونستبلات والضباط الانجليز هم الذين يحملون البنادق والمسدسات المحشوة بالرصاص اما العساكر المصريون فكانت بنادقهم محشوة بالرش فقط خوفا من ان يعتدى احدهم على رئيسه الانجليزي !!**

لقد تفجرت الدماء غزيرة من رأس جمال .. ولكنه لم يسقط على الارض بل اسرع جريا الى دار الجهاد ليحتمي فيها .. وفي مكتب صاحب الجريدة ضمد رجال الاسعاف جراحه مع كثيرين غيره من الطلبة

وما صحبهم رجال الاسعاف بالذهاب الى مستشفى قصر العيني رفض جمال ان ينقل الى هناك لاعتقاده ان البوليس كان يترقب الجرحى ، ويلقى القبض عليهم وينقلهم الى السجون ..

وما هذا الموقف خرج جمال من دار الجهاد ومعه زميله الشاعر قاصدا مسكنه بحارة خميس العدس بالخرنفش ..

ووصل ليلتها الى اسرته .. والده واخوته .. والربطة الشاش تحيط برأسه ورقبته .. وفي مساء نفس الليلة اصدرت الحكومة قرارا بتعطيل الدراسة في جميع مراحل التعليم حتى يوم ١٠ ديسمبر ١٩٣٥

وفي اليوم التالي سافر الى الريف ليقيم مع عمه بالمرشحة حتى تلتئم جراحه ويشفى تماما ، ولم يبق هناك طويلا .. فقد عاد بسرعة الى القاهرة ليستأنف نشاطه في تجميع قوى الشباب ..

عاد الدستور .. ولكن ! ..

الزمان : ١٢ ديسمبر ١٩٣٥

المكان : القاهرة .

ثورة الطوائف والهيئات مازالت قائمة .. الصحف محتجة احتجاجا على موقف الحكومة من الدستور .. الحزن يعصر القلوب على الضحايا الابرياء ..

تحاد يعلن السير ، كين بويد ، انه ليس لدى بريطانيا ما يمنع من عودة دستور سنة ١٩٢٣ ..

سجادة نادرة مصنوعة من القطيفة الحمراء ..

وفي يوم ١٢ ديسمبر ١٩٣٥ صدر المرسوم بعودة الدستور .. وكان ذلك نصرا مؤكداً للطلبة والاحزاب .. ولكن الطالب جمال عبد الناصر تلقى النبأ بفتور .. وعلى الفور جمع اعضاء لجنة الطلبة التنفيذية للمدارس الثانوية والخصوصية واتفقوا يومها على ما يأتي :

● الاستمرار في الجهاد حتى تحصل مصر على ثمن الدماء التي اهرقت .

● العمل المتواصل لتظفر مصر بحقوقها كاملة ..

● الاستمرار في الاضراب حتى تجاب المطالب . وكانت هذه الدعوة من جانب اللجنة التنفيذية لطلبة المدارس الثانوية لاتجد تأييدا من جانب بعض الطلبة الكبار في الجامعة .. الذين دعوا زملاءهم الى استئناف الدراسة .. في الوقت الذي كان شعار طلبة المدارس يومها هتفة العبارة

— الدستور لا يكفي !

***

تحطيم مدرسة فؤاد الاول

ولم يعد طلبة المدارس الثانوية لتنفيذ قرار استئناف الدراسة الا بعد ان انهارت عوامل المقاومة عقب معركة حامية بين البوليس والطلبة في مدرسة فؤاد الاول الثانوية ، الحسينية حاليا ، ويومها تحطمت المدرسة تماما .. ويومها ايضا القي القبض على اعضاء اللجان التنفيذية بهذه المدارس .. ومن بينهم جمال الذي القي به في سجن الموسكي .. وقضى فيه ليلة مظلمة .. ولم تر عيناه النوم لضيق السجن بمن كانوا ملقين فيه .

وفي اوائل يناير عام ١٩٣٦ عاد جمال الى مدرسة النهضة المصرية ليستأنف حياته الدراسية ... ويستعد لامتحان البكالوريا الذي تجرى في صيف عام ١٩٣٦

محمد نصر

النصف الحلو

تقدمه

فتحيه بهيج

وفية حسيب تداعب كلبها المدلل

ان وفية دخلت منزلها ولم يكن فيه قطعة أثاث واحدة واستطاعت هى أن تجعل من بيتها جنة ..

حكاية ست بيت من القاهرة .. فى دمشق

كان أهلها يخافون عليها من الهواء..
وكانت البنت الوحيدة ولها خمسة أشقاء لا يفارقونها لحظة واحدة ..
وكان آخر شىء يدور فى خيالهم هو أن تبتعد عنهم وتعيش — بمفردها — فى دمشق .. وحينما التقى بها زوجها قال لها : اننى الآن فى اجازة وسوف أسافر الى عملى فى سوريا بعد أسبوع .. ولا أريد أن أعود وحدى ..

ووافقت « وفية » — وهذا عرابتها — وذهب حسين حسيب الى أهلها ووقف يقول لأبيها وأخواتها ..
— سوف أجعلها تعمل وسوف نقضى شهر العسل فى لبنان وسوريا وبعد ذلك أيضا رأيى بيننا فى سوريا ..

وسافرت وفية مع حسين ... عمله ولم يكن معها سوى حقيبة ملابس صغيرة ..

ودخلت بيتها الجديد فى دمشق وليس فيه كرسى واحد وواجهت أكبر تجربة فى حياتها .. تجربة بناء بيت واستطاعت أن تقف على قدميها وبدأت فى بناء البيت لديها كل يوم بالأثاث وكانت تنزل مع زوجها كل صباح .. يذهب هو الى عمله فى الشركة وتذهب هى الى السوق وأحست نفسها تصنع شيئا كبيرا وبعد ستة أشهر فقط كانت تملك أجمل بيت مصرى فى دمشق !

ولم تكتف بذلك وانما بدأت تتعلم الطبخ ..

قالت وفية لآخر ساعة : لقد لاحظت أن أجر الخدم مرتفع جدا فى سوريا ولم أكن أعرف كيفية صنع السلطة الخضراء ولكننى صممت على أن أوفر لحسين النقود الكثيرة التى يدفعها للطباخة وبالفعل اشتريت كل كتب التدبير المنزلى ..

واتخذت أدوات الطبخ وكان حسين يشجعنى ويعطس من الملح الزائد والأطعمة المحروقة .. وبعد عام كامل كنت قد وضعت الأساس الكامل لبيتى السعيد .. !

ويقول حسين : لقد مضى على زواجنا الآن — ثلاث سنوات — مرت كلها كأنها شهر عسل واحد وكنا قد اتفقنا على عدم انجاب أطفال حتى نكون بيتا .. ولكننا بدأنا نفكر فى هذه الأيام فى صوت « طفل صغير » يملأ فراغ البيت !

لقد أصبحت « وفية » أسوة كاملة للمرأة المصرية كما يجب أن تكون خارج بلدها ..

انها تعتبر نفسها سفيرة غير رسمية وتعتبر بيتها سفارة لجميع المصريين الذين يذهبون الى هناك ..

ويسأل حسين حسيب باستمرار عن المصريين الذين يصلون الى دمشق ويقدم لهم جميع المساعدات ويدعوهم وفية — بالتالى — الى تذوق الملوخية والفتة والأطباق المصرية على يديها ثم تخرج مع من يأتى من السيدات الى سوق الحميدية وتشترى لهن طلباتهن وترشدهن الى الأسعار الرخيصة فى السوق !

وخلال أيام العدوان الثلاثى على مصر سنة ١٩٥٦ كانت وفية فى بداية حياتها الزوجية ولكنها فتحت بيتها لجميع المصريات الموجودات فى سوريا وأعدت لهن أماكن الاقامة عندها وفى نفس الوقت أخذت تتدرب معهن على التمريض وحمل السلاح !

ان حكاية « وفية حسيب » هى حكاية ست البيت الناجحة خارج بلادها !

لقد أصبحت وفية ست بيت ممتازة بعد أن كانت لا تعلم أى شىء عن الطبخ ..

اقلب الصفحة من فضلك

الكلام الذى لم يعجب طالبات الجامعة

واحدة تسأل : ماذا يحدث لو طلب منى الزوج أن أتفرغ له .. لا لأولاده ؟

طالبات الجامعة ثائرات ، لاننى قلت ، او بمعنى اصح ، شجعت على ان تعمل الطالبة الجامعية فى وقت فراغها كمربية للأطفال او مسلية لهم فى وقت غياب امهاتهم نظير اجر يومى او اجر بالساعة ...

قلت يومها ان طالبات الجامعة فى كافة انحاء العالم ، لا يتحرجن من الاشتغال بأى نوع من الاعمال ، جرسونات او مرمطونات او طباخات مما عاد الاجر يساعدهن على تكملة الدراسة ، او يهيئ لهن السفر الى أى مكان فى العالم ، بقصد زيادة المعلومات والتمتع بالاجازات ..

ولم تقبل الجامعية المصرية ما قلته ، وعارضت الرأى الذى اقترحته .. والقيت ثورة من بينهن لمناقشة هذا الاقتراح .

قالت الطالبة هدى احمد من كلية الصيدلة : انى لا اوافق ابدا على هذه الفكرة ، لانها تتعارض تماما مع تقاليدنا فى مصر ، فان مشكلة رعاية الاطفال لا تساوى شيئا بجانب مشكلة وجود فتاة غريبة داخل المنزل .. ! ماذا لو غرجت الزوجة وعاد الزوج ؟ .. ماذا يكون موقفها اذا طلب الزوج منها أن تترك مجالسة أولاده وتتفرغ لمجالسته هو ؟

ماذا يحدث لو حضرت الزوجة ووجدت أن زوجها قد عاد فى غير مواعيده الى بيته .. ستلعن أولادها ورعايتهم ، وستهدم بيتها ، كل هذا بسبب جامعية تعمل مربية .. أى اننا سنحل مشكلة ، ونخلق مشاكل أخرى !

ووافقتها الطالبة نجلاء مصطفى من كلية العلوم على ما تقول .. واضافت : انه اذا كان لابد أن تعمل الطالبة فمن الافضل أن تعمل فى بيتها فى الخياطة او شغل الابرة او شغل البيت ، وهى اما أن تكسب من وراء ذلك كسبا ماديا ، او معنويا بأن تصبح فى المستقبل « ست بيت » !

وسوسن لويس الطالبة بطب الاسنان قبلت المبدأ بتحفظ .. قالت : ان الفكرة مقبولة فى حد ذاتها ، وان كانت لا تتم الا فى شكل منظم .. بحيث يكون هناك مكتب مختص لا يقبل الا الطلبات المسئولة من المنازل المعروفة له من قبل ، وعلى المكتب أن يتصل بالطالبة التى لا تمانع فى القيام بهذا العمل ، فتتوجه فورا الى المنزل ، وهى مطمئنة الى المكان الذى ستبقى فيه عدة ساعات !

والوحيدة التى تحمست للمشروع وتمنت أن يطبق ، **هى مديحة حسنين من كلية الطب** .. قالت ان هذا العمل خلق للمثقفات أولا ، وعلى الاخص طالبات الطب اللاتى يدرسن طب وسيكولوجية الاطفال ، فيصبح فى مقدورهن الاعتناء الكامل بالاطفال والمحافظة على سلامتهم . وبذلك تتمكن الام من ترك أولادها فى رعايتهن دون قلق — وهى شخصيا توافق أن تكون تابعة لمكتب معين تطلبها منه الامهات فى أى وقت من أوقات النهار .. وهى تقول ان مراقبة الاطفال فى لعبهم ومرحهم وتصرفاتهم ، لتمرين عملى يساعدها فى دراستها كطالبة ، وفى مستقبلها كأم ، وسوف يتيح لها هذا العمل الاستمتاع بوقت لطيف مسل .

بقى أن أقول لك : ان المشروع سينجح بنسبة ٣٠ فى المائة لو نفذ ، وهذا يكفى جدا . بقى فقط أن يجد من ينفذه !

طالبات الجامعة يناقشن فكرة اشتغال الطالبة الجامعية كمربية اطفال

أعصابك فى الصيف

الحرارة ترهق الاعصاب فى الصيف .. واذا كانت ترهقها نوعا عند الرجال فهى ترهقها ٤٢ مرة عند السيدات لان جهازهن العصبى أكثر حساسية من جهاز الرجل العصبى ..

ولكى تستطيعى أن تجتازى هذا الفصل بسلام .. ينصحك الدكتور مصطفى فهمى استاذ الصحة النفسية باتباع الآتى :

اولا — لاتتكلمى كثيرا .. وتعودى أن تكونى مستمعة على الدوام .. والتعليق على الاحاديث التى توجه اليك مختصر وبسيط لان كثرة الكلام ترهق الاعصاب .. والارهاق يقربك من الانفعال والثورة .. وقد لاتنتهى هذه الثورة على خير اذا مست الزوج أو أهل الزوج أو الخدم .. او الاولاد .

ثانيا — حاولى أن تنالى قسطا كبيرا من الراحة أثناء الصيف ذلك لان سلامة الاعصاب تتوقف الى حد كبير على قدرتك على الاسترخاء البدنى والعقلى فعن طريق الاسترخاء يمكنك تفادى تعريض أعصابك لضغط شديد مستمر والاتاحة الفرص لراحتها بين الوقت والآخر .

ثالثا — حاولى أن تستغلى وقت فراغك بقدر الامكان فعن طريق شغل وقت الفراغ توجهين الطاقة العصبية المختزنة لا تثير اثارة زوجك واولادك والشجار معهم بسبب مضايقات الحر ، بل نحو أهداف مفيدة للتخلص من هذه الطاقة .

رابعا — اكثرى من الخروج للنزهة او ممارسة بعض الالعاب الرياضية فاذا فعلت ذلك ستشعرين بعد فترة من الزمن بارتياح البال وهدوء النفس .

خامسا — تجاوزى عن اخطاء اطفالك ولا تثورى لكل صغيرة وكبيرة اذا اتلفوا شيئا فى البيت .. أو اتسخت ملابسهم ، وجهى انتباهك الى اشياء أخرى غير التى اثارتك حتى تستطيعى التخلص من الطاقة الانفعالية .

سادسا — لا تبتى فى أمر من الامور واعصابك هائجة ، انتظرى حتى تهدأ أعصابك ثم فكرى فى الامر من جديد .. وحاولى بقدر الامكان تجنب المواقف التى تثير أعصابك فى فصل الصيف .

اسأليني عن طفلك ..

كل واحدة تستطيع من الآن أن تتحكم فى ذكاء طفلها .. لن يكون طفلك أبله أو ضيق الافق او ضعيف الذاكرة ، اذا سرت على النصائح الآتية التى توصل اليها **الدكتور عبدالغنى الوشاحى رئيس قسم الاطفال بطب العباسية ..** لقد استطاع بعد عدة تجارب وخبرة طويلة أن يدلك على الشروط اللازمة لانجاب الطفل الذكى .

● **اولا :** حاولى أن تحكمى فى شهور الحمل والولادة ، بحيث لا تلدين الا فى الشهور الآتية ، وهى : اكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر ، يناير ، فبراير .

● **ثانيا :** اهتمى بغذاء طفلك فى شهوره السنة الاولى ، فالغذاء فى هذه الفترة بالذات يكون عاملا مهما فى تكوين خلايا الرأس وتقوية أعصاب الذاكرة .

● **ثالثا :** حاولى أن تجعلى زوجك يقلل من الاكثار من التدخين أو تعاطى المخدرات أو المشروبات الروحية ، فقد ثبت أن ٨٠٪ من أولاد الذين يتعاطون المخدرات والمسكرات لا يتمتعون بالعقل الكامل .

● **واخيرا :** لا تتشاءمى من مسألة الوراثة ، فمع أنها تتحكم فى ذكاء الطفل ، اذا كان من عائلة ذكية ، وفى غبائه اذا كان من عائلة مشهورة بالغباء .. فان فى استطاعتك أن تتغلبى على هذه الناحية لو اتبعت النصائح السابقة .

أجمل ما فى السوق ..

اخبارها ..

● **تصل الى مصر فى أوائل الاسبوع القادم ، الشاعرة الوجودية كوليت خورى . وقد نظمت قبل حضورها عدة مواعيد مع كبار الشخصيات والشعراء والادباء لاقامة ندوات يناقش فيها مبدأ الوجودية .**

● قررت كثيرات من سيدات المجتمع عدم الانتقال نهائيا الى الاسكندرية لقضاء شهور الصيف ، والاكتفاء بيومين فقط كل أسبوع لقضاء الويك اند مع الازواج .. ومن بين السيدات اللاتى طبقن هذا النظام ، حرم المهندس محمد حلمى عبد العزيز التى ابت أن تترك زوجها وحده فى حر القاهرة .

● **فوجئت السيدة حرم الدكتور محمد قناوى ، بعد عودتها من الاسكندرية ، بسرقة منزلها فى الدقى . وقد وجدت دولاب ملابسها مكسورا وقد سرق منه ٥٠ جنيها ذهبيا .. وبعض المصوغات . ومن الغريب ان اللص ترك باقى المصوغات** ملقاة فى ارض الحجرة . **وقد اتهمت خادمها الذى كان يبيت فى المنزل .**

● السيدتان استقلال راضى وبهية بدر الدين ، مشغولتان فى هذا الاسبوع بشراء معدات ومستلزمات الدوسة الداخلية الملحقة بمؤسسة النور والامل ، التى سيتم افتتاحها فى اول اكتوبر . وقد اغلق باب القبول بعد أن زاد عدد المكفوفات المتقدمات على العدد المطلوب .

● **تقوم السيدة حرم الدكتور عبد الغنى وشاحى ، رئيس قسم الاطفال بطب عين شمس ، بمساعدة زوجها فى التجارب التى يقوم بها ، وهى استخراج اللبن من السمسم والفول السودانى .. وسوف يطلق عليه اسم « اللبات » ويحتوى على كل الفيتامينات الموجودة فى اللبن ، ويتكلف الكيلو الواحد ١٢ مليما فقط . والسيدة التى تقدمها هى تغذية اولادها الثلاثة باللبن الجديد ، ثم كتابة تقارير عن** التغييرات التى تطرأ عليهم فى الوزن والصحة العامة .

● طلب المجلس الاعلى لرعاية الشباب من تقرير له الى المسئولين فى وزارة التربية والتعليم ، ضرورة أن تشتمل المناهج الدراسية لمدارس البنات ، على ثقافة صحية تتضمن دور الامهات وأهمية أطفالهن ، كما قرر المجلس اجراء بعض البحوث وجمع الاحصاءات عن الامهات وظروفهن ومشاكلهن .. ومدى امكان انشاء مكاتب لخدمة الاسرة ، الغرض منها مساعدة الام فى التغلب على ما يواجهها من صعاب فى تربية أولادها .

● **للمرة الرابعة تحتفل جمعية اولادنا بزفاف احدى بنات الجمعية ، الى احد مدرسى الاشغال بوزارة التربية والتعليم وقد اعلن عن ميعاد الزفاف ، فانهالت الهدايا على العروسين من اهل العاقل ، ومن السيدات الاجنبيات بنوع خاص .**

شربات .. من "الحصرم" !

يعتبر الشراب المفضل فى الصيف من جميع النواحى .. من ناحية احتوائه على **المواد الغنية بالعناصر الغذائية لانه يحتوى على مقدار وافٍ من المواد الكربوايدراتية** ومن الاحماض العضوية وفيتامينات اوب وجـ .. ومن ناحية انه رخيص ولذيذ ويحملك فى غنى عن زجاجات الكوكاكولا الغالية .

المقادير :

اقة حصرم العنب

ماء يكفى للتغطية (حوالى ٦ كوب)

١/٢ ١ اقة سكر سنترفيش لكل لتر سائل سائل العنب

ملعقة كبيرة من عصير الليمون لكل لتر شراب .

الطريقة :

١ — تنزع اعناق الحصرم ويغسل الحب جيدا ثم يوضع فى اناء ويغطى بمقدار من الماء ، ويرفع على النار حتى تنهرى الثمار .

٢ — يصفى بمصفاة ضيقة الثقوب ثم بشاشة .

٣ — يكال ويضاف إليه السكر بواقع ربع اقة سكر لكل لتر من السائل المصفى

٤ — يوضع على النار الهادئة مع التقليب حتى يذوب السكر تماما ، ثم يغلى مدة ربع ساعة حتى يحمر لون الشراب

٥ — يضاف عصير الليمون ويغلى مدة ٥ — ١٠ دقائق أخرى مع نزع الريم

٦ — يرفع من فوق النار ويصفى ويعبأ فى زجاجات جافة معقمة ويحكم سدادها ثم توضع طبقة من الشمع فوقها

... نسيت الحب ونسيت الدير .. وبدأت ترقص بالمايوه !

الباليه الاسباني في اول رقصة يؤديها على المسرح

جوليو .. لعب دورا راقصا امام انجريد برجمان .. وقال عنها انها ملكة الجاذبية الجنسية في العالم ..

... ن شيء في ... شرق !

الفرق بين آنا ماريا .. وكاريوكا .!

الاسكندرية تصفق بالليل لراهبة يونانية ترقص على شاطىء ستانلي بالمايوه .. ان الراقصة اليونانية « آنا ماريا » تشبه في اخلاقها وتصرفاتها الراقصة العربية تحية كاريوكا .. فكلتاهما خفيفة الظل .. وكلتاهما عصبية وطويلة اللسان .. الفارق الوحيد بينهما ان كاريوكا تعلق على صدرها مصحفا في غلاف من الذهب الخالص .. والثانية تعلق صليبا من البلاتين !

وعندما تواجه تحية كاريوكا الجماهير وهي بِبدلة الرقص ، تلقي بالمصحف خلف ظهرها .. ان انا ماريا تظهر في كل ليلة على مسرح الكوت دازور بشاطىء ستانلي لترقص بالمايوه .. وفي كل مرة تواجه فيها الجماهير ، تلقي بالصليب خلف ظهرها .. تماما كما تفعل تحية كاريوكا !

غرام واحتقار !

ان الراهبة السابقة بدأت حياتها مدرسة للادب اليوناني في مدارس سالونيك باليونان .. أما تحية كاريوكا فقد بدأت حياتها ترقص في شارع عماد الدين !

وفي حياة « آنا ماريا » قصة غرام عنيف انتهت بمأساة .. فقد احبت محاميا شابا من أسرة عريقة هناك .. وبادلها المحامي الشاب حبا بحب .. فلما عرض على أسرته الزواج منها ، أخذت الاسرة تبحث في أصل العروس ، فعلموا انها ابنة بقال .. ورفضت الاسرة الارستقراطية هذا الزواج .. واقتنع المحامي العاشق بأن زواجه من ابنة البقال سيكون زواجا غير متكافىء .. وهجرها نهائيا .. وقررت آنا ماريا ان تعتزل الحياة وتعتكف في أحد الاديرة .. واهدتها رئيسة الدير عند أول لقاء بينهما صليبا من البلاتين وذهبت آنا ماريا لتودع أسرتها .. وفي طريقها الى الدير رأت أن تزور شقيقتها ماروتسيلا .. وكانت شقيقتها تدرس في أحد معاهد الرقص .. وزارت آنا ماريا شقيقتها .. وخرجت الراهبة من المعهد وهي ترقص !

قالت لي آنا ماريا :

— لقد سرت الموسيقى في جميع أنحاء جسدي كالكهرباء .. ووجدتني أشارك شقيقتي وزميلاتها في الرقص .. فنسيت الحب ونسيت هؤلاء الناس الذين حكموا علي ... بالاعدام ، ونسيت الدير ونسيت كل ... الحياة .. الا الموسيقى والرقص .

قلت لآنا ماريا :

— هل التقيت بذلك الشاب بعد ذلك ؟

— نعم قابلته واحتقرته !

— بماذا عبرت له عن احتقارك ؟

— بصقت على وجهه

— وماذا كان رده عليك ؟

— احمر وجهه خجلا ثم توارى عني في الزحام .. !

اقلب الصفحة من فضلك

... الراهبة اليونانية التي ... ، بعد ان فشلت في ... نسخة يونانية من تحية

تابع : الليل على بحر اسكندرية

عروض الزواج .. بعد الكأس الثالثة

- هل تحبينه الى الآن
- نعم
- وهو ؟
- لو كان يحبني لما سمع كلام اهلها
- ربما هددوه بحرمانه من الميراث ؟
- كنت سأغنيه انا بحبي !
- هذا كلام يقال في القصص والروايات
- هذه هي الحقيقة .. لقد عرفت ابي وامي مثلا رائعا في الحب والتضحية .. عندما اعترضت اسرة امي على زواجها من ابي وكان في ذلك الوقت شابا فقيرا .. احتملها ابي كما احتمل روميو جولييت والقصص بالقبل
- هل ضحت امك بميراثها من اجل ابيك ؟
- طبعا لانها كانت تحبه من قلبها !

لانا تيرنر

وقالت انا ماريا انها رقصت في جميع عواصم الشرق الاوسط .. وعندما سألتها من ملكة الجاذبية في العالم .. قالت على الفور :

- لانا تيرنر !

قلت :

- وفي الرجال ؟

قالت :

- جريجوري بيك

مهندس من كندا وضابط من البرازيل

قلت لها :

- انت راقصة محترفة .. فكم من الرجال في الشرق عرضوا عليك الزواج ؟

قالت :

- في كل ليلة يدعوني رجل للشراب .. وعندما يتناول الكأس الثالثة يعرض علي الزواج !
- بلا حب ؟
- يحاول في بادئ الامر ان يقنعني بأنه احبني من اول نظرة !
- وما رأيك انت ؟
- انا لا اعترف بالحب من اول نظرة .. ولا بعرض الزواج من رجل سكران
- من الذي رجل عرض عليك الزواج وهو سكران ؟
- مليونير من كندا يعمل مديرا لشركة الكبارية في طهران ..
- واخر عريس ؟
- ضابط برازيلي من البوليس الدولي

كاريوكا وفايزة احمد وعبد العزيز محمود

- ما رأيك في تحية كاريوكا ؟
- احسن راقصة رأيتها في البلاد العربية
- وفي المطربات ؟
- فايزة احمد
- في اية اغنية ؟
- انا قلبي اليك ميال

ثم قالت :

- لقد استمعت الى اسطوانات مطرب من بلادكم فادهشني ان اري موسيقاه شبيهة بالموسيقى اليونانية الى حد بعيد .. فقد اختلط علي الامر فلم ادر ان كان هو الذي يقتبس من اليونانيين ام ان اليونانيين هم الذين يقتبسون ألحانه .. هل تذكر اسمه

قلت لها :

- عبد العزيز محمود ؟

قالت :

- هذا هو ..

لذيذ كالعنب البناتي وامر من الانتظار

قلت لانا ماريا :

- ما اجمل شيء في الدنيا ؟

قالت :

- ان ارى انسانا يبادلك الحب
- واذا لم يحدث هذا ؟
- اعيش تعيسا طول العمر !

قلت لها :

- هل تستطيعين وصف الحب ؟

قالت :

- الحب احلى من العنب البناتي وامر من الانتظار !

جليل البنداري

جوليو الراقص الاسباني .. ابتكر رقصة شرقية يؤديها مع احدى زميلاته في الكوت دازور ، على موسيقى شيش كباب !

مانولينا بالقنها .. رئيسة الباليه الاسباني .. قالت انها قامت بجولة حول العالم بفرقتها وانها ستنشيء مدرسة للرقص الشرقي في اسبانيا !

نشال و « حاوى » من النمسا

وتضحك الاسكندرية مع نشال و « حاوى » من النمسا اسمه سيلفوستر .. ان سيلفوستر ذهب الى ادارة الجوازات والجنسية ليحصل على تأشيرة .. واستطاع ان ينشل جميع موظفي الادارة .. فنشل من هذا حافظة نقوده ، ومن ذاك ساعة يده ومن آخر دبلة الزواج !

وقبل ان يغادر الادارة ، لف على جميع الموظفين واعاد اليهم جميع الاشياء التي نشلها منهم وهو يداعبهم ..

وقد روى لي ذلك النشال او الحاوي قصة حياته فقال :

- لقد اشتركت في الحرب العالمية الثانية كجندي مظلات .. وقد اصبت بشلل في اصابع يدي اليمنى ، ودخلت احد المستشفيات لاعالج بالكهرباء .. ثم خرجت من المستشفى لاكتسب قوت يومي من عمل « كحاوي » .

ويبدأ الفنان النمسوي عمله في كل ليلة بالكوت دازور بنشل عدد كبير من الزبائن .. وفي نهاية السهرة يعيد اليهم كل المسروقات دون ان يخطيء في واحد منهم !

لعبت نجوى فؤاد دورا هاما امام عماد حمدي وهند رستم في فيلم من تاليف يوسف وهبي واخراج عباس كامل ..

ونجوى فؤاد هي الراقصة التي ظهرت منذ عامين فقط على مسارح القاهرة .. كانت حولاء .. ثم استسلمت لجراح العيون من اجل الظهور على الشاشة .. كانت تعلم ان الجراحة خطيرة .. ولكن اضواء السينما اجتذبتها بصورة جعلتها تضحي بكل شيء في سبيل ان تصبح نجمة سينمائية

ترقص وتبكي طول الليل

وفي الموسم الماضي التقط لها المخرج حسن الامام بضعة مناظر في فيلم « الغراء » بطولة صباح وشكري سرحان .. ورقصت نجوى فؤاد .. ولكن المصور لم تقترب منها الا في لقطة واحدة .. وقد تعمد المخرج ان يصورها في هذه اللقطة اليتيمة من جانب واحد فقط .. حتى يتفادى العين الحولاء .. وشاهدت نجوى فؤاد نفسها على الشاشة .. وبكت الراقصة الناشئة طول الليل .. ثم قررت ان تستسلم لجراح العيون ..

تقف امام طغاة الشاشة

ان عباس كامل يقول ان نجوى فؤاد ستطلع في الموسم القادم .. فهي فتاة تتمتع بجاذبية على الشاشة .. كما انها طموح وتستمع الى ملاحظات المخرج باذنيها واحساساتها جميعا ..

وقال عباس كامل انه كان يخشى عليها من هند رستم وعماد حمدي ومحمود

وراء الميكروفون

درس إذاعى من الأحداث الأخيرة

نحن نحيي الاذاعة على الجهود الضخمة التي تبذلها في هذه الايام ، ولكننا نرجو ان تعمل على كيفية اجتذاب المستمع بمواد اذاعية لا يستطيع منها فكاكا ..

والمادة الاذاعية التي تجتذب المستمع في هذه الايام ، هي النبأ .. هي التطورات العالمية .. هي حالة الترقب التي جعلت المستمع يواصل الاستماع مترقبا شيئا جديدا كل لحظة .

وهذا هو العنصر الذي يجب ان يسيطر على اي اذاعة حقيقية ..

واذا كانت الاحداث الدولية قد قدمت للاذاعة في هذه الايام شيئا جعل منها اذاعة حقيقية جذابة ، فهذه الاحداث لن تدوم الا بالقدر الذي يجب ان تتعلم منه الدرس .

قلنا ان المستمع يتتبع محطة الاذاعة في انتظار شيء جديد كل لحظة .. فاذا كان يعلم - عن طريق مجلة الاذاعة - انه سيستمع الى المواد التالية :

الساعة ٥,٢٠ اقوال الصحف

٥,٤٥ موسيقى فرقة الاذاعة

٦,٠٠ اغنية « ياحبه مهما اشوفه »

٦,١٥ اغنية « جمال الحب في ذله »

٦,٣٠ حديث « مهمة الرجل في اصلاح .. البيت »

٦,٤٥ اغنية . سبع سنابل « لاوي رحت للناس »

٧,٠٠ موسيقى « روح من الريح »

٧,٠٥ اغنية . ياحبيبي .. انت تايه ولا ايه ؟ »

اذا كان يعلم مقدما انه سيستمع الى هذه الاشياء فانه لن يهتم بفتح الراديو لانه استمع اليها من قبل .. وهو يعلم تمام العلم انه سيستمع اليها عشرات المرات غدا وبعد غد ..

على الاذاعة ان تعمل على اعداد مائة برنامج منوعات ، تضم الفكاهة بجانب الجد ، بجانب الموسيقى ، بجانب الغناء برامج المنوعات ، التي دعونا اليها عدة مرات والتي دعا اليها النقاد الاذاعيون بعدنا ، هي التي ستجعل الاذاعة محط اهتمام المستمع لانها البرامج التي يترقب منها المستمع شيئا جديدا كل لحظة .

ايهاب

المرة الواحدة = ٣ مرات أو أكثر

كتب احد النقاد الاذاعيين في احد ابواب الاذاعة التي كثرت في هذه الايام ، كتب ينعى على الاذاعة تكرار اذاعة الاغاني عدة مرات في اليوم الواحد .

وقال ان الاغنية الواحدة نسمعها في يوم واحد - في برنامج « على الناصية » وبرنامج « مايطلبه المستمعون » ثم برنامج « مايطلبه العرب » ثم في برنامج « ما يطلبه السودانيون » .. وعلل سيادته هذا باختلاف واضعي البرنامج .

وفي اليوم التالي رد عليه احد القراء المستمعين يعطي رأيه ، ويقول : نحن الآن في عصر او وقت ليس فيه الفن بالمعنى الصحيح » .. كل مانسمعه الآن هو مجرد شغل لوقت الاذاعة .. كلها اغاني « فونوماتون » ليس لها اي نوع من الأثر الفني .

***

ومع احترامي للسيدين صاحبي الرأيين ، يسرني ان اوجه نظرهما ، ونظر كل المستمعين ، ونظر الاذاعة ، الى حقيقة هذه المشكلة التي تجعل السيد الناقد يتحدث عن تكرار الاغاني ، والسيد المستمع يتحدث عن عدم وجود الفن اصلا

الحقيقة ان الاذاعة ، تصنع الاغاني التي اذا اذاعتها مرة واحدة ، فانك في الواقع تستمع اليها ثلاث او اربع او خمس مرات ، بسبب التكرار الذي يلجأ اليه اللحن والمطرب ، لكي تستغرق الاغنية ربع ساعة ، وبذلك يقبض اجرا كاملا .

هذا التكرار المجوج في اداء مقاطع الاغنية هو الذي جعل السيد الناقد يبني على الاذاعة تكرار الاغنية عدة مرات كل يوم ، فان الاغنية اذا كررت اربع مرات في اليوم مثلا ، فانك في الواقع تستمع اليها ٢٠ مرة ، باعتبار ان المطرب يردد المقاطع ٥ مرات .. لو ان المطرب لا يردد المقاطع وتستغرق الاغنية ثلاث دقائق فقط ، وكان اللحن جديدا جميلا ، فلن يضيق اي مستمع بالاستماع اليها ٤ مرات كل يوم .. اما ان تستمع اليها ٢٠ مرة ، فهذا امر لا يحتمل .

***

فقط اردت ان اوضح هذه الحقيقة.

عباس كامل .. المخرج السينمائي يشرح لقطة لهند رستم ونجوى فؤاد ، الراقصة التي تخطو بسرعة نحو السيارة الكاديلاك ..

كبير الرحيمية يعود الى الشاشة في فيلم من اخراج عباس كامل الذي رسم هذه الشخصية منذ اكثر من عشر سنوات !

"ماما نوال" .. تنتظر رأى يوسف وهبى ..

▪ عملية جراحية في العين من أجل السينما ..

المصور مسعود يوقظ المخرج من النوم .. قال المخرج ان المصور بطيء في ضبط النور ، وهذا سبب استغراقه في النوم قبل كل لقطة !

هند رستم وعباس كامل يستمعان الى الموسيقى التي ترقص عليها هند في الفيلم.

الفلبي وهو غطاء الشاشة .. ولكن النجمة الجديدة استطاعت ان تقف أمام الغطاء وتؤدي دورها بثبات ، دون أن ترتبك أو تتلعثم كما تفعل غالبية الوجوه الجديدة ..

أعطوني فرصة للتفكير

وقد اختلفت ماري كويني مع المخرج على اسم الفيلم .. فالمنتجة تريد أن تسميه « ماما نوال » وعباس كامل يريد أن يسميه « رحمة من السماء » .. وعندما احتكم الاثنان الى يوسف وهبي باعتباره مؤلف الفيلم ، عرض رأيه وقال :

— أعطوني فرصة للتفكير ..

واعد الفيلم للعرض ولا يزال الفنان الكبير يفكر في الاسم الذي سوف يطلقونه على قصته ..

الشباك يضعه في الصف الاول

وقصة « ماما نوال » من نوع الدراما العنيفة .. وعباس كامل من المخرجين الذين تخصصوا في اخراج الأفلام الهزلية .. وقد اخرج منذ اكثر من عشر سنوات قصة من نوع الدراما بعنوان « كانت ملاكا » بطولة وانتاج ماري كويني أيضا .. وقد نجح هذا الفيلم وسجل شباك التذاكر ارقاما محترمة ..

ويقال ان هذا الفيلم هو الذي وضع اسم عباس كامل في قائمة الصف الاول من المخرجين

أعتقد ..

* انه يحق لاذاعة « صوت العرب » ان تفخر بانها اشتركت في نشر الوعي الذي حقق انتفاضات القومية العربية في كل مكان .
* ان كثيرا من الحان الاغاني الوطنية جميل جدا ، ولا عيب فيه الا تكرار غناء المقاطع .
* ان كلمات (اغنية عربية) تستطيع ان تنطبق على كل انتفاضة تقوم في اى بقعة من بقاع العالم العربي .
* ان الاذاعة يجب ان تسجل عدة تمثيليات وطنية جيدة « وتركنها » لتذاع في مثل هذه المناسبات .. اقول تمثيليات جيدة .
* ان التطورات العالمية الاخيرة اثبتت ان الاذاعة تتمتع « بطقم » ممتاز من المذيعين .

* ان الاذاعة يجب ان تقدر المؤلف مثل تقديرها للمغني .. انهم في محطات الاذاعة العالمية يدفعون كثيرا لصاحب فكرة الاغنية او التمثيلية ..

* ان فكرة التمثيلية التي اذيعت يوم الجمعة الماضي تحت عنوان « عروس الافق » فكرة رائعة . وهي تدور حول غرام بين شاب وشابة في العصر الحاضر ثم يكتشفان ان روحيهما اللتين تحابتا عاشتا من عهد الفراعنة . ومما يذكر ان المخرج محمود السباع هو الذي اوحى بهذه الفكرة للمؤلف ابراهيم حسن العقاد كاتب التمثيلية .. ومن هنا كانت روعتها ..

* ان مقدمي البرامج يجب ان ينتهزوا فرصة « خرفشة » كل الاسطوانات التي يذيعون منها الحانهم المميزة ، فيغيروا الالحان الاجنبية بالحان شرقية توضع لبرامجهم خاصة .

* ان السبب في تفاهة التمثيليات التي تذاع في السادسة والنصف يرجع الى فرض موضوعات على المؤلفين ليكتبوا فيها . اما التمثيليات الناجحة فهي التي يقدمها المؤلفون دون تدخل ادارة التمثيليات وتشعر ادارة التمثيليات بهذه الحقيقة فتضع التمثيليات الحرة في فترات السهرة المسموعة .

* ان لحن سيد درويش . على قد الليل ما طول » الذي يغنيه كارم محمود واحلام ، اغنية يصح ان يتخذها الملحنون والمطربون مثلا لفن الغناء الذي لا يعيد فيه المطرب والملحن مقاطع الاغنية ، ان اللحن استجداء الاعجاب .

نشرة الأخبار

● ارسل احد المستمعين بالاسكندرية خطابا الى جلال معوض قال فيه :

« كنت قد اتفقت انا وزوجتي على ان نخرج في صباح اليوم التالي لاذهب بها الى منزل اهلها .. واطلقها !! .. كنا قد انتهينا الى هذا بعد ان وضحت الخلافات الشديدة بينها وبيني في الطباع والاخلاق وكل شيء .. كان هذا يوم الاحد .. وفي صبيحة الاثنين قمنا نرتدي ملابسنا استعدادا لتنفيذ ما اتفقنا عليه ..

وفتحنا الراديو ، وسمعنا صوت المذيع يعلن خبر الغاء الملكية واعلان الجمهورية العراقية .. وامتلأت بالسعادة والبشر ..

ونظرت اليها فاذا هي الاخرى قد امتلأت بالسعادة والبشر .. وفجأة التقينا عند هذه الفرحة ..

وتعانقنا .. لقد صالحتنا الاذاعة التي اعلنت هذا النبأ .. في الوقت المناسب »

● سافر ، ماريو جويدبشيلو المذيع البرازيلي بالبرامج الموجهة ، الى غزة ، وسجل احاديث وبرامج لقوة الطوارئ البرازيلية هناك ، تضمنت ابتهاجهم وتأييدهم لتحرر العراق ، واعلان الجمهورية العراقية العربية .

● مدير الاذاعة وكل موظفي الاخبار ، وصوت العرب وركن السودان .. كانوا يستمرون في العمل بدار الاذاعة من السابعة صباحا حتى الثانية بعد منتصف الليل ..

● تتلقى الاذاعة يوميا الوفا من برقيات التأييد من كل انحاء الامة العربية ..

● كلف المأمون ابو شوشة عبد الله احمد عبد الله وغيره من كتاب الفكاهة في برنامج « صواريخ » باعداد برامج فكاهية مناسبة للموقف الحاضر .

● قدم بعض العراقيين لاذاعتهم — بمجرد اعلان الجمهورية — تسجيلات للاغاني الوطنية التي سجلوها على اجهزة خاصة ، فلم يكن لدى اذاعة بغداد اى مواد اذاعية تصلح للانتفاضة العراقية .

● استقر رأى علي فايق زغلول على اسم لبرنامجه الذي يحوى اختبارات ذكاء ومسابقات .. الاسم هو « تسالي »

هنا .. لاينام الناس !

اذا كنت في الدانيمرك .. في فصل الصيف .. فان اهالي كوبنهاجن ويجوز لك ان تسميها « المدينة الضاحكة » لن يتركوك تنام الليل .. وسوف تقتنع بسهولة لان الشمس لاتغيب سوى ثلاث او اربع ساعات ..

وفي الصباح سوف يتركونك تنام لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات .. وبعدها سوف يقنعونك بالذهاب الى ريفييرا الدانيمرك .. انها تبعد عن كوبنهاجن بما لايزيد على نصف ساعة بالسيارة .. واذا سألتهم هل لديكم « ريفييرا » مثل فرنسا وايطاليا..؟! فانهم يردون بحدة.. ان ريفييرا الدانيمرك هي الاصل ....وما عداها هو التقليد ..!!

واذا سرت في طريق ريفييرا الدانيمرك وهو طريق جميل على شاطيء خلاب يشرف من بعيد على السويد التي بينها وبين الدانيمرك خليج كبير ، فانك ترى فيلات متناثرة هنا وهناك انيقة بذوق رائع وبألوان زاهية جميلة .. انها فيلات المصيفين وكثيرا ما تكون متصلة بالبحر عن طريق نفق تحت الارض او بواسطة كوبري جميل فوق الطريق ..!

ولا بد أن ينتهي بك المطاف الى لؤلؤة ريفييرا الدانيمرك واسمها لؤلؤة كيستن ... وهي اسم على مسمى .. فندق ومطعم ومشرب ومقهى .. ألوان البناء زاهية متناسقة تناسقا طبيعيا مع الوسط المحيط به ... مع لون الاشجار .. مع ألوان الزهور والأبصال .. مع لون السماء والسحاب .. واخيرا مع ألوان الملابس الزاهية التي يرتديها رواد لؤلؤة كيستن

انك تستطيع ان تتناول وجبة الغذاء على طريقتهم الخاصة .. فتجد مائدة عليها مايزيد على المائة لون من ألوان الطعام المختلفة وغالبيتها من الاسماك .. وعليك ان تختار منها .. وكلما فرغ طبقك .. تستطيع أن تملأه من جديد..!

وفي لؤلؤة الريفييرا تقابل مختلف الجنسيات وخاصة أهالي السويد ... وفتيات السويد اللاتي جاءوا لقضاء عطلة الصيف أو اجازة نهاية الاسبوع.. وتستطيع أن تشرب وترقص .. وتغني.. بل وتشترك في العزف مع الفرقة الموسيقية اذا أردت ..

واخيرا ... تستطيع أن تنام في الفندق .. في غرفة لم أر لها مثيلا على الاطلاق.. انها لاتصلح الا لقضاء شهر العسل ... وبشرط أن تكون العروس...من كوبنهاجن أو من السويد ان امكن

قاسم فرحات

ايفون روث .. سويدية تعمل مع طبيب في كوبنهاجن .. جاءت لتقضي عطلتها في لؤلؤة كيستن

◄ سوزان بروندوم .. انها فتاة هوايتها رسم اللوحات التي يعجب بها زوجها على حد قولها .. انها تتريض على شاطيء الريفييرا مع كلبها ! ..

لؤلؤة كيستن .. حيث تقابل مختلف الجنسيات ..

...لتان تقضيان العطلة الصيفية على شاطيء الريفييرا ..

ناس وراء الأخبار

مراكز لتعليم الفتيات فنون التجميل ..

● الاستاذ ابراهيم مظهر .. وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل .. أصدر تعليماته بانشاء أول مركز لتعليم الفتيات فنون التجميل .. وقد اتخذ هذا الاجراء بعد أن تحقق من أن القائمين بأمور التجميل بين السيدات يفرضون أجورا باهظة لا تحتمل بنات الطبقات الوسطى والفقيرة دفعها ..

وقد عرضت مراقبة الاسكندرية للشئون الاجتماعية أن تبدأ التجربة فى الاسكندرية ، تحت اشراف السيدة زاهية مرزوق .. ثم تنتقل منها الى المدن الاخرى

وفى هذا الاسبوع بدأ المركز يزاول نشاطه ، وتتولى مدرسة متخصصة تعليم الفتيات هذه المهنة ، لافساح المجال أمام الفتاة المصرية لتتعلم مهنة رائجة بحكم تطور المجتمع .. ولتصبح عمليات التجميل فى متناول الفتيات والسيدات من مختلف الطبقات ..

لا مكان للمخدرات بين الشباب !!

● كمال الدين حسين .. وزير التربية والتعليم ، ورئيس المجلس الأعلى لرعاية الشباب .. فى الاجتماع الذى عقده المجلس الأعلى لرعاية الشباب فى الاسبوع الماضى ، تقرر اعداد حملة لارشاد بعض الشباب الذين يتعاطون المخدرات ، وطلب معاونة وزارة الصحة فى هذه الحملة بتقديم المعلومات الطبية والصور والرسوم التى تساعد على كشف الأخطار التى تنجم عن تعاطى المخدرات .. وتبين للشباب أضرارها ..

وسوف تطوف الحملة الصحية بمعسكرات الشباب فى صيف هذا العام ، وتعرض عليهم نتائج أبحاثها عندما تستأنف الاندية والساحات الشعبية نشاطها بعد انتهاء موسم الصيف ..

مطلوب شهادة صلاحية قبل الزواج ! ..

● الدكتور نور الدين طراف .. وزير الصحة .. بدأ المسئولون عن فحص الراغبين فى الزواج بوزارته يضيقون ، ويطلبون برءوسهم من داخل مكاتبهم ، بعد أن أفلست من المتقدمين للفحص وبعد أن فشلت كل الجهود التى بذلت لترغيب العرسان فى التقدم اليها ..

وفى الاسبوع الماضى عقد اجتماع ضم رؤساء مكاتب فحص الراغبين فى الزواج .. وكان كل رئيس مكتب يحمل بيده تقريرا يؤكد فيه افلاس مكتبه .. وتقدم بعض رؤساء هذه المكاتب بمذكرة الى وزير الصحة يطلبون فيها استصدار تشريع يحتم على مأذونى الشرع وغيرهم ، عدم تحرير عقد الزواج الا بعد أن يتقدم كل عريس بشهادة من مكتب الفحص تؤكد صلاحيته للزواج وتثبت سلامته من الأمراض ، لتستطيع المكاتب أن تنهض برسالتها وتزول الصعوبات التى تعترضها

آخر ساعة

تصفق

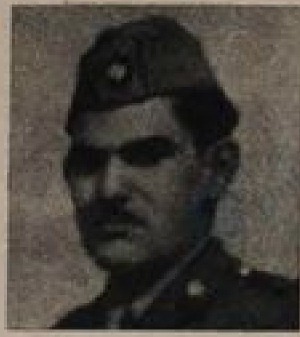

للزعيم الركن **عبد الكريم القاسم** قائد ثورة العراق .. الذى رفع علم الحرية والقومية العربية فى العراق .. وحرر الشعب العراقى من الظلم والاستعباد .

وتصفر

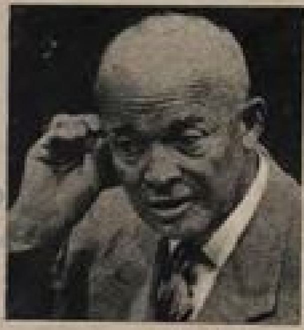

لايزنهاور .. الذى لطخ سمعة أمريكا الديموقراطية بقرار ارسال القوات الامريكية الى لبنان والموافقة على نزول القوات البريطانية فى الاردن .

٦٠٪ من سكان الفيلات مصابون بالنزلات المعوية ..

● الدكتور عبد الغنى وشاحى الاستاذ بكلية طب العباسية .. ينصح سكان الفيلات بالهرب فورا منها فى الصيف والا فسيتعرضون للنزلات المعوية الشديدة . فقد ثبت أن ٦٠ ٪ من سكان الفيلات مصابون بالنزلات المعوية .. والسبب فى ذلك هو شدة حرارة السقف وبالتالى شدة حرارة الفيلا فيضطر السكان لفتح النوافذ وعندئذ يتعرض الجسم فى وقت واحد للحرارة الشديدة وتيار الهواء فيصاب فورا بالنزلة المعوية .. فاهرب حالا .. من الفيلا . اذا كنت تملكها فابتعد عنها فى أشهر الصيف .. واذا كنت تستأجرها فابحث من الآن عن شقة متواضعة فى عمارة وابعد عن الفيلات واصحاب الفيلات حتى لا تصاب بالنزلة المعوية .

خنجر من رئيس مجلس السيادة لجراح مصر ..

● الدكتور حسنى حجازى .. رئيس قسم الجراحة بمستشفى المبرة .. انه سعيد هذه الايام بالهدية التى تلقاها من الفريق الركن نجيب الربيعى رئيس مجلس السيادة العراقى .. والهدية التى تلقاها الدكتور حسنى عبارة عن خنجر من الفضة مقبضه مطعم بالاحجار الكريمة والذهب .. ولهذا الخنجر قصة طريفة تدل على حب أبناء العراق الشقيق لابناء مصر .. فقد أوفدت وزارة الصحة الدكتور حسنى على رأس بعثة للخدمات الطبية لمناسبة الفيضان الذى حدث بالعراق سنة ١٩٥٤ .. وأيامها سجل الجراح المصرى نجاحا مرموقا فى أعماله مما كان له أجمل الأثر فى نفس الفريق الربيعى ..

وفى الوقت الذى بعثت فيه حكومة العراق بتقديرها الأدبى للأطباء المصريين سارع الفريق نجيب باعداد هديته الفخمة وبعث بها بعد ذلك فى صندوق من الابنوس المبطن بالقطيفة الحمراء .. للدكتور المصرى تقديرا له من ناحية ، واعترافا بفضل الأطباء المصريين الذين ساهموا بجهودهم فى معالجة ضحايا الفيضان .

«كازانوفا» يحب كيم نوفاك

الجنرال رافاييل تريجيلو ابن رئيس جمهورية سان دومينجو كان حديث صحف امريكا فى هذا الاسبوع . ان الجنرال « الدون جوان » قرر أخيرا أن يضع نهاية لمغامراته الغرامية مع كل حسناء تسحر اعجابه . لقد كان رافاييل يحب زازا جابور واهداها سيارة . ثم احب ابنة احد اصدقاء والده واهداها عقدا ثمينا من الماس . واحب كل ممثلة مشهورة التقى بها فى هوليوود . وكان رافاييل ينفق على صديقاته ببسطة ! وكانت صوره وقصص مغامراته الغرامية تحتل الصفحات الاولى من مختلف صحف امريكا . وفى هذا الاسبوع نشرت كل الصحف نبأ جديدا عن ابن رئيس الجمهورية او « كازانوفا » كما سمته صحف نيويورك . وقالت الصحف ان الجنرال رافاييل قرر ان يكتفى بصديقة واحدة انها ممثلة السينما كيم نوفاك التى يستعد للزواج منها بعد ان يطلق زوجته وام اطفاله الستة !

التهمة

مذكرات سكرتير فاروق ١٤

فريدة اتهمها فاروق ظلما

ملخص ما نشر

قال فاروق ان فادية ليست ابنته.. انها ابنة وحيد يسرى ..

واكد انه اذاع ذلك في مذكراته .. وقاله لفريدة في وجهها وقاله ايضا لفريال وفوزية .

وحاول امين فهيم اقناعه .. دون جدوى ..

وفجاة .. وعندما ذكره امين فهيم بان هدف الوصية هو التأثير في الملك سعود .. رفض فاروق ان يضيف اسم فادية الى الوصية .

ورفض فاروق انيوصى لتازيان بشيء، وعندما اقترح امين فهيم أن يوصى فاروق لفريدة بمبلغ خمسين الف جنيه ثار .. واتهمه بأنه يريد أن يتزوجها !

وتم اعداد الوصية في روما ..

وعندما عاد امين فهيم بها ليوقعها فاروق .. رفض فاروق التوقيع .

ولم يوقع فاروق الوصية الا بعد ان ضحك عليه امين فهيم وقال له ان لديه رسولا خاصا سيحمل خطابا مؤثرا منه الى الملك سعود .

وسجل امين فهيم الوصية ..

وبعث بخطابسعود في البريد العادي.

ولم يرد سعود باكثر من التمنيات الطيبة والتحيات لفاروق ! !

وقرر فاروق أن تتمرن فريال وفوزية على اعمال السكرتارية كمساعدتين لامين فهيم ..

وبدات فريال وفوزية تدخلان مكتب فاروق ..

وذات يوم .. عثرت فريال على ربطة من الاوراق داخل مظروف كتب عليه « سرى جدا » ..

وفتحت فريالالظروف.. وصرخت : مستحيل .. مستحيل ان يقول ابى هذا عن امى .. ان ابى قتلنا ...

سلمتنى فريال الظروف المكتوب عليه « سرى جدا » الذى وجدته في درج مكتب والدها

ونظرت الى القصاصات الموجودة فيه ، فاذا بها مذكرات فاروق التى نشرتها صحف العالم ، والتى اصغر امره مشددا ان لا تطلع عليها البنات ..

ووجدت فاروق قد وضع خطا احمر تحت كلمة فريدة في الفصل الذى يروى فيه سر طلاقه منها

وامسكت بالورقة ، فارتعشت يدى ، وفهمت سر بكاء فريال ، وسر تحيب فوزية !

كتب فاروق في المذكرات يقول :

« ان فريدة انتهزت فرصة انشغالى بمسائل الدولة ووقعت في هوى وحيد يسرى . كانت سنه كبيرة بحيث تجعل منه والدا لها ، ولكن كثيرا ما يكون في هذه السن الكبيرة اغراء لفتاة صغيرة .ولم يكن لدى وقت لكى اناضل لاستعادة حب فريدة الضالة . وعندما كنت اعود من عملى اليها اجد افكارها تحولت عنى ، ولم تعد متعلقة بى ، وكنا نشتبك في مشاجرات عنيفة ، وكنت افر من القصر مندفعا ، واحاول ان اسبب لفريدة الالم ، بالبحث عن « تسليات » اخرى. ان الشريعة الاسلامية تبيح للرجل ان يتخذ له محظيات .. ولذلك فانني ما كنت ناكثا بعهدى ولا بايمانى، كما فعلت فريدة ..

الطلاق بعد خمس سنوات !

كان في وسعى ان اطلقها بسبب خياناتها ، كما طلق والدى زوجته الاميرة شويكار . ولكنى لم افعل كانت هناك نساء جميلات يتلهفن على الزواج منى .

لقد خاصمتنى فريدة قبل ان تولد ابنتنا الثالثة ، وقالت لى انني اذا عدت اليها مرة اخرى ، فانها سوف تستقبلنى كما تستقبل اى شخص .

انني طلقت فريدة بعد ان امهلتها خمس سنوات ، ورفضت أن تغير فكرها .

وهكذا اصبحت فريدة حرة ، في وسعها ان تذهب الى عشيقها لترى ما اذا كان من الممكن ان يتزوجها ..

وعندما طلقتها كانت تتوقع ان يطلق وحيد زوجته الاميرة سميحة ويتزوجها هى ، ولكنه لم يطلق زوجته حتى الان ليتزوج فريدة . والسبب الاول هو انه ورث ثروة طائلة بعد وفاة امه الاميرة شويكار ، فلم يعد في حاجة الى ان يتزوج فريدة . والسبب الثانى انه من اولئك الكهول الذين يزهدون في المرأة بمجرد أن تتجاوز العشرين .

ولذلك تعيش فريدة اليوم وحيدة حزينة ..

لقد تخلى عنها زوجها وتخلى عنها عشيقها ..

بابا كذاب ! ..

وانتهيت من قراءة القصاصة فسألتنى فريال : ما رأيك ؟

قلت لها : ما رأيك انت ؟

قالت : رأيى أن والدى كذاب وان امى سيدة شريفة ..

وقالت فوزية : حرام على بابا .. حرام عليه ان يحاول ان يضرب ماما بسكين لينتقم منها ، فيجيء السكين فينا .. ان كل شيء ضد ماما هو ضدنا .

وقالت فريال : لو كان الذى قاله بابا عن وحيد يسرى صحيح، فلماذا لا تتزوجه ماما ؟ لقد مضى على طلاقها عدة سنوات ، فلماذا لم تتزوجه ؟ ان ما حدث لبابا هو نتيجة ظلمه لامى !

ثم امسكت فريال قصاصة اخرى وقالت :

— انظر .. انه لم يكتف بان يطعن امنا .. ولكنه يطعن اختى فادية ايضا ! انه ينكر بنوتها ! هل هذا يرضيك ؟

قلت لها : ان والدك كتب هذه المذكرات دون ان يطلعنى عليها

قالت : انه يبهدل نفسه ويبهدلنا معه !

اعترافات الحاشية ..!

ثم امسكت فريال قصاصة اخرى وقدمتها لى :

ان هذه اعترافات رجال الحاشية ضد فاروق عندما حققت معهم الثورة !

لقد قال الدكتور يوسف رشاد في التحقيق : ان معلوماتى ان الملك السابق قال لى شخصيا انه يعتقد ان الملكة فريدة ووحيد يسرى متحابان . وقال لى فاروق اكثر من مرة : امرأتى تختلط بوحيد يسرى وتروح عنده في البيت على الرغم من انني امرتها بعدم الذهاب الى بيته ، ولكنها تتحدى امرى وتذهب .

وذكر الدكتور يوسف رشاد في التحقيق ان فاروق يشك في ان فادية ابنته وقال :

قال لى فاروق عقب حادث القصاصين :

— هل يستطيع الطب ان يعرف ما اذا كان هذا المولود ابنك ام ابن رجل آخر ؟

فسألته لماذا تسأل عن ذلك يا مولاى :

قال لى فاروق : اريد منك ان تحلل دمى ، وتحلل دم ابنتى الاميرة فادية .

ودهشت لهذا الطلب الغريب ، فقد كانت الاميرة فادية مولودة منذ بضعة اسابيع فقط ، وسألته لماذا :

قال لى فاروق : انا اشك في انها ابنتى !

فقلت له : انني سأقرا عن هذا الموضوع في كتب الطب واعود اليه . وبعد يوم قلت لفاروق انني قرأت في كتب الطب فوجدت أن هذه مسألة لايمكن البت فيها براى قاطع . فطلب منى ان اقوم بالتحاليل . فقلت له أن مثل هذا العمل سيكون فضيحة ، وانني انصحه أن لا يفعل ذلك .

فسئل يوسف رشاد : ولكن حدث بعد ذلك ان قام فاروق بالتحليل وثبت له أن فادية ابنته ومن دمه .

فقال يوسف رشاد : هذا التحليل كان بواسطة طبيب آخر

بولى يقول : لاتوجد علاقة !

وقال انطونيو بوللى في التحقيق :

— انا شخصيا اعتقد انه لاتوجد اى علاقة بين فريدة ووحيد يسرى . وقال لى فاروق كثيرا ان عنده شكا في ان الاميرة فادية ليست ابنته ،وهو اتهام اراد بهأن يلوث فريدة عندما علم ان كل الناس يحبونها .. ان فاروق رجل مجنون ، والذى يكتب عن زوجته وبناته هذا الكلام يثبت انه مجنون

وقال كريم ثابت في التحقيق :

— ان فاروق كان يتوهم وجود هذه العلاقة . ولما سألته عن الاثباتات التى لديه تبينت انها عبارة عن تقارير يضعها بوليس الذى يراقب الملكة فريدة كل مافيها ان الملكة فريدة دخلت منزل وحيد يسرى في الساعة كذا وخرجت في الساعة كذا .

وهى تقارير تذكر رقم سيارة الملكة الخاصة . وكان فاروق يضع خطا تحت رقم السيارة ، ولكنى كنت اعرف ان الاميرة سميحة ، زوجة وحيد يسرى كانت موجودة دائما اثناء هذه الزيارات . ولكنى عندما ناقشت فاروق وجدت أنه ليس لديه اى اثبات لهذا الزعم . بل على العكس لقد بدا من كل تصرفات الملكة فريدة ، في اثناء وجودى في القصر ، انها سيدة فاضلة . واحب ان اذكر ان النزاع بينهما بدا قبل دخولى القصر ، وان ما ادعاه فاروق لى من ان الاميرة فادية ليست ابنته ليس الا من اختراعه ليبرر طلاقه ، عندما شعر ان الشعب كله ضد الطلاق ، واننى اعلم ان فاروق كان يتصور ان فريدة ستتزوج وحيد يسرى بعد طلاقها من الملك السابق .

وكان قد قال لى اننى لن اتزوج الا بعد أن تتزوج فريدة ، وبقى ينتظر زواجها ، ولما طال انتظاره ولم تتزوج اضطر هو ان يتزوج

مجنون .. وظالم

وقالت لى فريال تعلق على هذه القصاصات :

— ان رجال الحاشية يقولون انه مجنون .. ويقولون انه ظلم امى . ويقولون انه ظلم اختى..

قلت لها : تأكدى ان كل الدنيا تعرف ان امك بريئة .. والرصاصة التى حاول الملك ان يطلقها على امك اصابته هو !

قالت فوزية : ولكن لماذا يفعل هذا ؟ ما الذى يستفيده من ان يقذف امى بالطين !

وقالت فريال : انني اريد ان اذهب الى والدى واواجهه بكل هذه الاوراق .

قلت لها : انني لا اوافق على هذا الاجراء . ان الملك سيثور لانك فتحت الدرج واطلعت على هذه الاوراق الخاصة . ان والدك يعرف في قرارة نفسه ان هذه التهم كاذبة . والدنيا كلها تعرف ذلك . وهروبكن من القصر لن يؤدي الا الى اثارة المسألة مرة اخرى ، والى اصراره على التهم الظالمة ضد امكن ..

وتحدثت طويلا مع فريال وفوزية اخفف عنهما وقع الصدمة التى اصابتهما من قراءة ما في الظروف السرى الذى اخفاه فاروق في درج مكتبه !

ان فاروق لم يعلق على تكذيب بوللى وكريم ثابت ويوسف رشاد له بكلمة واحدة ..

وقالت فريال : انها مصممة على ان تثير هذه المسألة مع ابيها ..

قلت لها : اننى اخشى من اثارتها ان تعلم فادية ماعنيك . انها لاتعلم ماقاله فاروق عنها ، ولم تقرا ما كتب في المذكرات . فلو اثيرت معه المسألة ، فسوف

الدكتور يوسف رشاد
طلب منه فاروق تحليل دم فادية

الظالمة

تفاجأ فادية بكل هذا .

وانضمت فوزية الى هـذا الرأى ..

وتم الاتفاق على أن نعيد المظروف السرى الى مكانه فى درج مكتب فاروق .. وأن تتركا لى مهمة محاولة علاج الامر ..

ووافقت فريال بعد تردد طويل .. ولم تعرف فادية عن الازمة شيئا !

خطابات الى الام ..

انني شعرت من خلال هذه الازمة بمقدار حب فريال وفوزية لشقيقتهما فادية ، وبقوة حب البنات الثلاث لامهن . كن دائما متلهفات على سماع اخبار امهن . رأيتهن منذ الاسبوع الاول لمجيء فاروق الى ايطاليا يطلبن منه أن يأذن لهن بالكتابة الى فريدة ، ولكن فاروق رفض .. ووسطتني الفتيات لديه .. فأصر على الرفض ..

ولما الححت عليه قبل على مضض ، ولكنه اشترط أن يطلع هو على كل خطاب تكتبه واحدة من البنات قبل أن يوضع فى صندوق البريد ، وأن يتسلم هو كل خطاب موجه لبناته ، ويقرأه قبلهن ..

ووافقت مضطرا على هذا الشرط العجيب ..

وكانت فريدة تكتب لبناتها باللغة الفرنسية ، والبنات يكتبن لها باللغة الفرنسية أيضا .

وكانت خطابات فريدة تصل باسم المربية الفرنسية مدام سيمون تابوريه ، وكان فاروق هو الذى يتسلم بريد البيت كافة ..

وكان يفتح الظرف فى حذر ، ثم يقرأه فيمحو منه بقلمه ما يشاء ثم يغلق المظروف من جديد ، ويبعث به الى المربية كما لو انه لم يمسه . واحيانا كان يخفي الخطاب بأكمله ..

وكانت البنات يجتمعن حول المربية ويقفلن الباب ..

وتجلس المربية وتقرأ الخطاب بصوت عال ، وتستعيد البنات قراءته مرة ومرتين وثلاث مرات .. وكأنهن يسمعن أغنية لام كلثوم !

وقد يكون خطاب فريدة موجها الى موجها اليهن كلهن .. واحيانا يضم المظروف خطابا لكل منهن ..

الرقيب .. !

وكانت البنات يعتقدن أن الرقابة المصرية هى التى تمحو بعض عبارات خطابات فريدة ! واذا بهن يكتشفن بعد ذلك أن الرقيب هو فاروق !

وتجلس البنات الثلاث يحاولن قراءة المشطوب ! ويضعن الخطاب على الشباك فى مواجهة ضوء الشمس . أو فوق المصباح ليقرأن العبارات التى شطبها فاروق من خطابات الام ..

لقد شطب العبارات التالية ..

انني مشتاقة لكن .. انني افكر فيكن بالليل والنهار . ان صوركن بجوارى . انام وانا انظر اليها . استيقظ فتكون اول ما اراه ..

انني شعر انكن حياتي وامل .. البحار لايمكن أن تفرق بيننا ولا الزمن . ولا البلاد . انني أسمع أصواتكن فى اذني من بعيد اراها واضحة وكأنها بجوارى ..

كل خطاب يصلني هو نور فى ظلام حياتي . هو منديل يجفف دموعي . هو لقاء جميل بعد فراق مرير ..

انني الـيوم وحدى .. البيت كبير وفيه غرفة لفريال وغرفة لفوزية وغرفة لفادية . انها غرف خالية تنتظركن .. ولكني اشعر انكن تملأن البيت الكبير .. وهذا هو أمل الذى اعيش له !

كل هذه العبارات يشطبها فاروق ويدوس عليها بالقلم الغليظ فاذا لم يستطع طمس العبارات كلها مزق الخطاب كله ولم يسلمه للبنات ! ..

وحدث أن اشترت فريال سائلا خاصا لازالة الحبر الذى يشطب به فاروق الكلام ..

وتتسلم البنات الخطاب ويجلسن يمسحن بالسائل الكلمات المشطوبة ، ويستطعن بعد ذلك أن يعرفن ما كتبت أمهن وما شطب فاروق !

ان العبارات التى كان يشطبها فاروق . عبارات عادية تعبر فيها الام عن شوقها لبناتها . وتتكلم عن بيتها الجديد فى شارع الهرم واحيانا توصيهن ببعض النصائح كما توصى أى أم بناتها البعيدات عنها ...

وكانت كل واحدة منهن تعد خطابا خاصا منفردا باللغة الفرنسية ، فتقرأ المربية الخطاب أولا ، ثم تطلع عليه فاروق ، فيعيده فاروق الى المربية ، فترسله بالبريد !

واحيانا كان يحدث أن تكتب الابنة خطابا وتعرضه على فاروق فيوافق عليه ، وبعد أن يعيده للبنت ، تتولى هى اضافة أشياء أخرى كانت تريد أن تقولها وخشيت أن يحذفها أبوها !

وكان يوم الاربعاء من كل اسبوع هو موعد ارسال خطاب البنات ، وهو يحوى كل مافعلته البنت طوال الاسبوع ، من دراسة أو نزهات أو مشاهدة أفلام سينمائية أو زيارات فى المدينة

حبنا لك .. هو ثروتك

واذكر خطابا ارسلته فوزية الى امها من وراء ظهر فاروق ..

وهذا هو الخطاب :

امى الحبيبة :

علمت ان أموالك قد صودرت ان الايام علمتنا ان المال لايساوى شيئا . لاتحزني . انا اعرف ان المال لايهمك ولا تفكرى فيه ابدا انا اعرف انك دست على المال والملك . فسيدة عظيمة مثلك لايهمها المال ولا المجوهرات ولا الارض . انا اعرف أن حبنا لك هو المال وهو الثروة فى نظرك . وهذا المال لن يصادر أبدا ، لانه من عند الله .

عندى طلب ورجاء اتوسل اليك ان تقبليه . انني اقتصدت مبلغا من مصروفي الخاص ، وهو مبلغ بسيط ولكنه كل ما أملك . انني أكون اسعد بنت فى العالم اذا قبلت هذا المبلغ المتواضع .. ارجو أن تخبريني عن الطريقة التى ارسل لك بها هذا المبلغ .

واخيرا ارسل لك حبنا نحن الثلاث . انا واثقة ان هذا الحب يعوضك عن كل مال الدنيا ..

فوزية

وكثيرا ماكانت فادية ترسل الى امها مع الخطاب شيئا من رسمها ومعه زهرة مجففة تلصقها بأعلى الخطاب . وتختار عادة زهرة البرسيم ذات الاربع ورقات التى يقال أنها تجلب الحظ السعيد

تعليمات المحذوفات .. !

وذات مرة قال لى فاروق :

ـ سأسافر غدا الى فرنسا . يجب أن ترسل الى يوميا كل البريد الذى يصل الى القصر ..

قلت له : ولكن الاميرات يتلهفن دائما على خطابات أمهن ..

قال فاروق : لابد أن أطلع على خطابات فريدة أولا وأشطب منها ما أريد !

قلت : ولكن حرام يامولاى .. ان معنى هذا أن يتأخر خطاب الام أسبوعين . أرسله لك . ثم تعيده لى ...

قال فاروق : هناك عبارات يجب حذفها

قلت : لماذا لا أكون أنا الرقيب بالنيابة عن جلالتكم . يمكنكم أن تضعوا تعليمات المحذوفات . وأنا احذفها من خطابات الام

قال فاروق : طيب ... اكتب

وامسكت ورقة وكتبت

١ ـ يحذف كل ماتكتبه فريدة عن صحتها

٢ ـ يحذف كل ماتكتبه فريدة عن بيتها ..

٣ ـ يحذف كل عبارات الشوق والحنين لان هذا سيجعل البنات يتألمن ..

٤ ـ تصادر كل صورة لفريدة ترسلها فى الخطابات ..

قلت : أمرك يامولاى ..!

وسافر فاروق الى فرنسا . ووصل الخطاب الاول من فريدة ..

وبدأت اقوم بمهمة الرقيب . ووضعت امامى تعليمات فاروق . وامسكت قلمي لاشطب ..

واذا بي اكتشف انني لو نفذت تعليماته لم يبق من الخطاب المؤلف من ٤ صفحات غير ثلاثة سطور تتكلم فيها فريدة عن كلبها !

ورأيت أن لا أشطب كلمة واحدة ..

ولم يطاوعني قلبي على أن أخفي الصور التى ارسلتها الام لبناتها ..

وسلمت لهن الخطاب كما هو ، ورأيت السعادة كلها فى عيونهن !

انه أول خطاب يصل اليهن من أمهن بغير أن تكون فيه كلمات مشطوبة وجمل محذوفة ! .. وأول مرة ترى البنات صور أمهن بعد فراق دام سنوات !!

مؤامرة ضد بابا ..!

وذات مساء شعرت أن شيئا غير عادى يجرى فى القصر ..

تعشت فريال وانسحبت من المائدة معتذرة بالصداع ..

وتعشت فوزية وانسحبت من الغرفة لانها تشعر بمغص ..

ولم تكمل فادية الطعام واعتذرت بأنها ذاهبة لتعنى بصحة فريال وفوزية ..

ودخلت البنات الثلاث غرفة فريال واغلقن الباب ، وشعرت بريبة من هذا التصرف ..

واقتربت من الباب فسمعت همسا

وطرقت الباب فلم اسمع صوتا ..

وعاودت الطرق ..

وقالت فريال بصوت مضطرب :

ـ مين ؟

قلت : انا امين فهيم !

ولم تفتح فريال الباب ، وانما سمعت همسات ومشاورات كان مناقشة تدور : هل نفتح الباب ام لانفتح !

واخيرا اقبلت فريال الى الباب وفتحته ودعتني للدخول ..

ووجدت على وجوه الفتيات الثلاث تعبيرات غامضة غريبة !

وقالت لى فريال :

ـ هل تكتم السر ؟

قلت : فى بير !

قالت : هل تقسم انك لن تقول لابى شيئا !

قلت : اقسم !

قالت : خذ هذا المصحف .. واقسم انك لن تقول لابى شيئا مما سوف تسمع ..

وامسكت المصحف واقسمت بانني لن اقول كلمة لفاروق ..

قالت فريال بهدوء :

ـ اسمع .. نحن نقوم بمؤامرة !

قلت فى دهشة : مؤامرة !

قالت فريال : نعم .. نحن نقوم بمؤامرة ضد بابا !

بقية المذكرات فى العدد القادم

وحيد يسرى اتهمه فاروق انه على علاقة بفريدة

بوللي قال انه لا توجد علاقة بين وحيد يسرى وفريدة

راقصة الباليه الاولى

منى حورى

ابدت الطفلة منى حورى الطالبة بمدرسة الباليه لونا لوريلا تفوقا ظاهرا فى فن رقص الباليه ، وبالرغم من صغر سنها الا انها استطاعت ان تؤدى أصعب الرقصات التى نالت اعجاب جميع من شاهدوها وهى تؤديها مما جعلهم يلقبونها براقصة الباليه الاول

أخبار العمارة

صفحة هندسية فنية

ثورة البناء ..

هذا يوم من ايام تاريخنا المجيد .. هذا يوم العيد الأكبر .. يوم أن ابتدأت ثورة الشعب بقيادة البطل الثائر جمال عبد الناصر .. لكي تعيد الى كرامتنا وعزتنا ولكي تبدأ عهداً جديداً .. عهداً تعميرياً بناءً .. وسارت الثورة في كل مكان .. تبني وتعمر .. وتشيد .. حولت الخرائب الى قصور .. والعشش الى فيلات .. وبدأ البناء يعلو .. البناء الثوري الضخم يقوم في كل مكان ..

وبدأ عهد غريب يزحف على كل مكان .. عهد يمتاز بالسرعة والتعمير والرخاء .. في قطاع الهندسة والبناء .. حتى المهندسون والمقاولون .. وجميع المشتغلين بأمور الهندسة والمقاولة .. بتقدير الثورة البانية .. وبتقدير قائد الثورة الرئيس الملهم جمال عبد الناصر .. وبدأ التعمير يأخذ طابعاً جديداً هو الآخر .. هو تعمير الشعب .. لا قصور ولا فيلات للملكية .. وانما مبان ضخمة للشعب ولحكومة الشعب .. ونحن ازاء هذا كله ..

في يوم الثورة الخالد .. في فجر يوم ٢٣ يوليو .. بداية الزحف المقدس .. نقدم خالص التهاني وأصدق آيات التبريك الى قائد ثورة الشعب العربي في كل مكان .. نهنئه ونرفع الى الذين حملوا مشاعل الحرية في كل مكان من أرجاء الوطن العربي الكبير .. تحية وأكباراً ..

وانه ليوم عظيم .. يوم ٢٣ يوليو ..

صلاح محمود حامد

جريمة الأسبوع

الام والاب ومعهما الابن وعمره سنتان فقط . لم يكن احد يعلم انه سيقتل امه

احمد ابراهيم حجازى ارتكب ابشع جريمة بقتل امه

هذه هي بمبوزيه ، التي قتل احمـــد ابراهيم امه من اجلها

يخنق أمه بيديه ويعيش مع زوجته .. على جثتها !

الجريمة التي لا تغفرها السماء،وقعت هذا الاسبوع في اسكندرية كانا زوجين سعيدين يعيشان في سعة من الرزق . الزوج يعمل مقـــاولا في الاسكندرية ، والزوجة في ريعان الشبـــاب ، على قسط وافر من الجمال ، اسمها نبيهة ياقوت . وكانت السعادة تخيم باجنحتها على العش الصغير ، ولم يكن يعكر على الزوجة صفوها سوى شيء واحد هو عدم انجابها اطفالا .

فقد كانت تتوق الى طفل واحد يؤنس وحدتها ، طفل واحد يبعث الدفء في حجرات البيت الباردة ، طفل واحد ترنو اليه فينسيها بابتسامته البريئة متاعبها المنزلية .

كان هذا هو ما ينقصها .. وفي كل صباح تتوجه الى السماء، وتدعو الله أن يرزقها بمولود . الى أن استجابت السماء لدعواتها فحملت ، وملأت الفرحة قلبها، واخذت تستعد لليوم العظيم . وذات يوم انطلقت الزغاريد مرتفعة مختلطة بدقات الطبول ورنين الصاجات ، واكتشف الجيران ان نبيهة تحتفل (بسبوع) طفلها الوليد احمد فشاركوا بالزغاريد ..!

ترفض الزواج

واخذ الطفل الصغير ينمو ويترعرع ، ولم يكد يبلغ الخامسة من عمره حتى اختطف الموت والده ، واصبحت الشابة الجميلة بين عشية وضحاها ارملة تتشح بالسواد .

ولم يزعزع الموت ايمان الام ، فعكفت على تربية طفلها الوحيد ، بعد ان رفضت جميع عروض الزواج التي تقدم بها رجال كانوا يطمعون في الظفر بقلبها .

ومضت الايام على الارملة الشابة .. وبدأت الثروة الضئيلة التي تركها لها زوجها تتبخر يوما بعد يوم ، واخذت عروض الزواج تنهال عليها من جديد ، ولكنها داست مرة اخرى على هذه العروض وصممت على ان تحيا من اجل ولدها .

وكانت جاراتها اذا سألنها عن السر في عدم رغبتها في الزواج ، تهز لهن رأسها باعتداد وكبرياء وهي تتطلع الى ولدها قائلة :

– لكيلا يكون له زوج أم ..!

وكانت نبيهة تجيد الخياطة ، فعمدت الى ماكينتها ، واخذت تعمل لتكسب قوتها وقوت طفلها بعرق الجبين ، واستطاعت خلال فترة وجيزة أن تدخله المدرسة ليتعلم واشتعل وجه الام بالتجاعيد وشاب شعرها قبل الاوان ، فقد كانت تقضي الليل والنهار خلف ماكينة الخياطة تعمل من اجل طفلها وتشقى لتبني مستقبله .

ولكن طفلها كان مشاكسا وعنيدا فلم تكد تمضي عليه بضعة اعوام في المدرسة، حتى أعلن تبرمه بالتعليم وصمم على هجر دراسته واحتراف اي مهنة ، لانه اصبح رجلا ..

وتوسلت اليـــه امه وبكت طويلا لكي يستمر في تعليمه . ولكن توسلاتها لم تجد معه فتيلا ، فقد صمم الفتى على أن يكون كهربائيا ..!

وساعدته امه حتى استطاعت ان تعثر له على عمل في احدى الورش الكهربائية بأجر بسيط ، وهنا طلب منها أن تكف عن العمل ، ولما سألته عن الاسباب اجابها منتهى البساطة قائلا :

– لان اصحابي بيقولوا لي يا ابن الخياطة !

وحاولت الام أن تشرح له ، ولكنه رفض الاستماع اليها ، وصمم على ان تهجر هذه الحرفة الحقيرة !

الزوجة الثانية

وتظاهرت الام بالاستجابة لطلبه ،فقد كانت تعلم أن الاجر الضئيل الذي يتقاضاه لا يكفيهما ليأكلا (العيش الحاف) وقررت الانتقال الى بيوت عميلاتها وحياكة ملابسهن هناك لترضي غرور فتى لم يتجاوز العشرين من عمره .

وانعقد احمـــد ابراهيم حجازي ، ان والدته قد تركت الخياطة بينما اخذ يصر الام يخجله امام احد تجرأت معه عن رؤية تلك الابرة من ثوب الابناء .

وصارح احمد والدته بانه يريد ان يكمل نصف دينه ! فخطبت له فتاة من عائلة طيبة ، وتكفلت الام بنفقات الزواج ، وبعد عقد القران اقام مع عروسه في المنزل رقم ٢١ بشارع الشمس ، ومضت الاعوام ..

وسرعان ماسئم احمد ابراهيم العمل بالرغم من انه كان قد اصبح ابا لطفلين فانقطع عن عمله ، بحجة ان صحته لاتساعده على الاستمرار فيه ، مما اضطر امه لمضاعفة قيمة المساعدة المالية التي كانت تقدمها له ولزوجته وطفليه ..

ولم تتململ الام او تتضجر ، فقد كانت السعادة كل السعادة في نظرها ، هي ان ترى ولدها سعيدا ، حتى ولو كانت هذه السعادة على حساب راحتها وشقائها .

ومنذ خمسة أشهر فوجئت الام بزواج ولدها من فتاة لعوب تدعى بمبوزيه ، كانت تقطن في نفس المنزل الذي يقيم فيه ، وتحترف الرقص والغناء مع العوالم في الافراح .

وكانت صدمة شديدة اطاحت بصواب الام بعد ان شهدت صرح امالها يتهاوى دفعة واحدة .

وبعـــد تفكير طويل قررت الام عدم الاعتراف بزوجته الثانية،والاكتفاء بالانفاق عليه وعلى طفليه وعلى زوجتـــه الاولى ، واتهمته أنها غير مسئولة عن الزوجة الثانية التي تزوجها وهو متعطل دون ان يكون له شغل ويعمل ليسد نفقاتها بنفسه ..

طرف الخيط

وخرج الابن غاضبا ، وبعد ثلاثة ايام، تلقى بوليس قسم كرموز من احمد ابراهيم حجازي بلاغا قال فيه ان والدته نبيهة ياقوت قد تغيبت عن منزلها الكائن بشارع الخوارزم رقم ١٧ منذ أربعة أيام ، وانها لم تتعود الغياب عن المنزل مثل هذه المدة، ولذلك فهو يخشى أن تكون قد أصيبت في حادث وانها الآن في أحد المستشفيات .

وخرج الابن من قسم البوليس وتوجه الى تاجر بشارع النبي دانيال ،اسمه محمود عبد اللطيف ، كان يعلم أن والدته تودع عنده مبلغا من المال بصفة امانة . ولما سأله التاجر عن حاجته قال له ان والدته تغيبت منذ أسبوع ويلزمه ١٥ جنيها ليسدد بعض التزاماتها . فلم يمانع التاجر واعطاه المبلغ الذي طلبه .

واتضح للبوليس خلال فترة المراقبة ان احمد وزوجته الثانية بمبوزيه ، قد تركا مسكنهما بشارع الشمس وينام الاثنان في حجرة استأجرها الابن حديثا تاركين نور المسكن القديم مضاء طيلة الليل !

وبعد ثلاثة أيام عاد الزوجان الى مسكنهما القديم بشارع الشمس .

اعتراف الجناة

وهاجم رجال البوليس مسكن بمبوزيه، بعد ان القوا القبض على زوجها ، وتمكنوا من العثور على جثة الام مدفونة تحت جدار الغرفة التي كان ينام فيها الابن مع زوجته الثانية .

وامام المحقق اعترف الجناة بجريمتهم البشعة

● وقالت بمبوزيه ، وهي تدلى باعترافاتها ان حماتها زارت عندها بعد ان زارت ابنها احمد في الطابق الثاني يوم مصرعها .. وان احمد طلب منها بلوغا لابتياع سجاير وليتمكن لزوجته ، فصارحته برفضها ، ثم اخبرها الابن انه يعرف انها تحتفظ بمبلغ ٣٥٠ جنيها كامانة عند التاجر محمود عبد اللطيف قالت له :

– الفلوس دي علشان اولادك ما يكبروا ! وثار احمد على والدته ، ثم نظر الى صديقه قباري نظرة ذات مغزى . وفي لحظة واحدة كان الابن العاق قد احاط عنق والدته بقبضتيه وصاح في صديقه قائلا

– خلص عليها !

ونظرت اليه امه ، وعيناها جاحظتان ، وهي تحاول ان تبتسم لكي تشيع عزيزها ، ولكن ابتسامتها ماتت على شفتيها ، حينما انهال صديقه قباري على رأسها بقضيب الحديد ، فسقطت مضرجة بدمائها تلفظ انفاسها الاخيرة !

وتوجه الثلاثة الى منزل الام بشارع الخوارزم وعثروا على ١٦ جنيها في المعطف و٣٠ جنيها في المرتبة ، فاقتسموها الى مسرح جريمتهم ، وبدأوا يفكرون في كيفية التخلص من جثة الام .

وفي الحادية عشرة من صباح اليوم التالي استقر رأي الاثنين على دفنها في الحجرة التي كانت فيها مصرعها .

وقال المحقق بمبوزيه عن السر في انتقالها هي وزوجها الى المسكن الذي استأجراه بعد مصرع الام ، فقالت انهما خشيا أن يطلع أحد على القتيلة،فقررا ان يسكنا في مسكن آخر وتركا النور مضيئا في المسكن القديم ذرا للرماد في العيون !

● وقال الابن أحمد ابراهيم حجازي انه قتل امه في ساعة غضب ، وانه هو الذي طلب من صديقه قباري أن يهوى على رأسها بقضيب الحديد ، بينما كان هو قابضا على عنقها بكلتا يديه !

● وقال قباري محمد علي ، صديق الابن الذي تلطخ يديه بدماء امه : ان الزوجة الثانية هي السبب ، فهي التي كانت توعز الى زوجها بقتل امه لتؤول اليه ثروتها ، وخاصة ان دخلها (كمالة) لم يكن يكفيها وكانت في حاجة دائما الى النقود ..

السيدة السيد محمد الزوجة الاولى

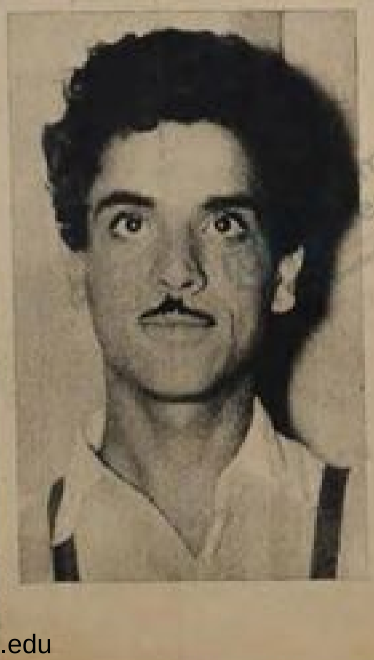

قباري محمد علي .. اشترك في عملية القتل

قصة مصرية

الحب الأول .. والأخير !

كيف تسللت هذه العاطفة المروعة الى قلب سهير وتمكنت منه ، واستحوذت عليه ؟ ... انها هي نفسها لا تدري ...

كانت سهير سعيدة ، وكانت لا تنشد في حياتها غير نعمة الراحة والطمأنينة بجوار زوجها المخلص الوفي ... فماذا جرى لها ؟ .. ان عقلها حائر ، وارادتها افلتت منها ، والعاطفة المستبدة تعصف بها فجأة كما تعصف الريح بورقة الخريف الذابلة ... الخريف ... أجل ، انه موسم الخريف في حياتها ، في السابعة والاربعين من عمرها ، في سن الهدوء والسكينة والحاجة الى الدعة والأمن والاستقرار ... فكيف حدث هذا ... كيف انقضت عليه ؟! كيف تنكر قلبها لزوجها وهو الذي اغدق عليها الثروة والنعمة ، وانتشلها من وهدة الفاقة والبؤس ، والفقر فيها من اثاث عليها وعلى أهلها !... انها مدينة له بكل شيء ... انه ولي نعمتها ، وتاج رأسها ، وسند حياتها ... ومع ذلك فهي قد أصبحت تنفر منه ، وتحب سواه ... تحب من ... تحب ولده ... ابنه ... ابنه من زوجته المتوفاة ... الشاب الوديع الرقيق الباهر الحسن « كمال » ... طلعت منه اشراق الصبا الغالي ، وضوء القوة الساطع ، وسحر البراءة الناضر الاخاذ ، تقارنت بين الشباب وبين والده الكهل ... لم تقو على دفع التجربة ، ولم تستطع ان تقاوم دعوة الدنيا التي عرفتها ، فاحست انها تريد شبابه وصباه ، وان الدم الحار يسري في عروقها ، وان الكون كله يتألق في عينيها لألاء وانها لم تكن لتتصوره او تحلم به ابدا ...

ولقد شعرت بكل هذا في لحظة واحدة ، شعرت به منذ بضعة أشهر فقط ، شعرت به في مثل وقع الرصاص او ضربة الصاعقة شعرت به يوم ان عاد كمال من ألمانيا بعد ان اتم دراسته ، ودخل بيتها ليستقر فيه ، ويعيش بالقرب منها ...

وجاهدت ذي سهير في مخدعها ، والقت في فراشها ، بجوار زوجها الخامل الطيب النبيل ، تحدق في الظلمة الحالكة بعينين تائهتين ، وتفكر في مأساتها ... ماذا يجب عليها ان تفعل ... انها لم تخن بعد زوجها ... لم تخن بالجسد وان كانت قد خانت ولوثت وانتهكت بالروح ، انها لم تعترف لكمال بحبها ، ولم تغازله ولو مرة واحدة ، فهل تتشجع وتتقدم .. هل تحاول وتدمر .. هل تخدع زوجها النبيل ، وتحطمه بفتنته ، وتطعنه في صميم قلبه ، وترتكب شر جريمة وأفظعها بأن تخونه مع فلذة كبده ، وتصبح هي نفسها نهبا مقسما بين الوالد وولده ..

واقشعر بدنها وانتابها من فرط الرعب شبه خبال ... وزاد في خبالها الطيف الشاب مثل فجأة امامها ، وحام حولها ، وانبثق من بطن الظلام ودنا منها ، ولاطف بخيالها ، وراودها ، وهمس في أذنها الظامئ تلك العبارات الغرامية العذبة التي كانت تشتهيها والتي لم تسمعها قط في حياتها من أي شاب ...

والتست بالطيف وحدثته ، وخيل اليها انه معها ، في أحضانها ، فانخلعت من فرعها الى قدمها ، وتخلصت ، وانسابت من السرير ، ووقفت والقت على الارض حافية القدمين ترتعد وتلهث ...

ولكن لتلتقط انفاسها وتكبح خوفها ، أوقدت النور ، فاختفى الطيف ، وتبدد الحلم ، وبرزت الحجرة الفسيحة ذات الرياش الفاخرة ، ترفل في حلة متلألئة وبهجة تأخذ بمجامع القلوب ... فاجالت سهير النظر حولها ، وتأملت المرآة الكبيرة الصقيلة ، والتحف الشائقة النادرة ، والاثاث العصري البديع ، ولم تستطع الا ان تهتف في اعماق نفسها : اليس كل هذا الجمال من فضل زوجي .. اليس كل هذا النعيم من مال زوجي .. اكنت انا احلم يوما بمثل هذا الترف الساحر ، والعز الخارق ، والجاه العريض .. فكيف اجرؤ الآن على عض اليد التي اطعمتني ، وتمزيق الصدر الذي آواني ، وتحطيم القلب الذي رعاني ووضع ثقته العمياء ؟!

وتحولت نحو زوجها الراقد ، فالفته نائما نوما هادئا هدوء الطمأنينة ، وبراءة طفل ، فانفطر فؤادها جزعا مستهولا من فكرة الجريمة ، ولكن الرجل تقلب اذ ذاك في فراشه كأن وهج النور قد اقلقه وضايقه ، فانحسر عنه غطاؤه ، وتناثر شعر رأسه الابيض ، وبدا وجهه اصفر منقبضا كئيبا ، وبدنه ضامرا خائرا ضعيفا ، والصدر منتفخ ومتراخية كأنطفاء شمع كسيح ، فاهتاج الاشمئزاز بمخيلة سهير ، والتهب خيالها ، وعاد طيف كمال فاستوى امامها ، ومضى يوسوس لها جامحا ويراودها ...

واحست نشوة عميقة تجتاحها من جديد ، فاطفأت النور ، وارتمت على مقعد وضمت ذراعيها على مسنده ، كأنها تعانق حبيبها ، وتشكو اليه هذا العشق المروع الذي برح بها ...

وفجأة ، تقلصت عضلات وجهها ، واتسعت عيناها ، وانبثق امامها طيف آخر دنا منها ، وحاول ان ينقض في الظلام عليها ، وينتزع حبيبها من بين احضانها ، فتلوى بدنها كتلوي الملسوع واصطكت بين اسنانها : اختي ... درية ؟

ورأت رأي العين اختها الصغرى الشابة الجميلة ، ذات الشعر المموج ، والعينين الواسعتين المتقدتين ، والرأس الشامخ المعتز ، تعانق كمال بدلا منها هي وتضمه الى صدرها ضما عنيفا ، وتطبع على شفتيه قبلة محمومة ظمأى ...

وغلى الدم في عروق سهير ، ونهشتها الغيرة ، فصرخت في اعماق ذاتها وهي ترتجف : ان درية مثلي تماما ... انها تحب كمال كما احبه انا ... انها تعبده كما اعبده انا ... وهو ... هو ايضا ... يا للهول ... هو ايضا يميل اليها ، بل يحبها ... يحبها ويندفع نحوها كما تندفع القوة نحو القوة ، والامل نحو الامل ، والشباب نحو الشباب ... ولكن ماقيمة هذا ... ايمكن ان اخاف انا من شيء كهذا ... اية قيمة لدعوة الشباب الساذجة الغريرة امام دعوة الكهولة المحنكة المجربة الراسخة في فنون السحر والاغراء ... انا انثى ... اما درية فشبه امرأة ... لن تستطيع حيالي شيئا ... سأقهرها ... سأصرعها ... سأسلب الشباب منها ... سأجعل من قلبه جمرة متقدة ومن بدنه أتون نار ...

وتمثلت سهير نفسها ظافرة ، وكمال جاثيا امامها ، يعفر رأسه في التراب ، ويقبل موطئ قدميها ، فترنحت من فرط النشوة ، وغابت عن صوابها ، ولكنها لم تكد تتخبط وتتيه في نشوة حلمها ، حتى شعرت كأن يدا جبارة تحط عليها وتهزها من سباتها وتوقظها ... كيف .. أترتكب جريمتين ... اتخون زوجها مع ولده ، وتحطم قلب أختها ايضا ... اتطعن الزوج والشقيقة معا ... اتغامر بكل عزيز ، وتضحي بكل قريب ، وتدمر حولها كل شيء ...

وتصبب العرق من جبينها ، وسفعت في وجهها السيل ، فاحنقها ضعفها ، واحنقها عجزها ، واستفزتها كبرياؤها المطمورة ، فهتفت وهي تتلوى : لن استسلم ... اريد ان اعيش ... هذا هو اول واخر حب في حياتي ... ان كمال يتقرب الي بل هو يحب بي ، وسأعرف كيف اضلل زوجي ، واقهر اختي ، واجذب الشباب واخصه والقوة ...

وطلعت الشمس ، واحتدم النهار ، واستيقظ الزوج ، وما ان فتح عينيه وأبصر امرأته حتى ارتمى عليها وعانقها وقبلها وسألها كيف امضت ليلتها ، وهل نامت نوما هادئا عميقا ، ثم صرف الخادم واسرع الى المطبخ ، وأعد بنفسه لسهير الشاي والزبدة وطعام الافطار ، ثم جاء بالصينية وهو متهلل ووضعها على خوان صغير ، والزوج على شلته عند قدمي امرأته ، وظل يسكب لها الشاي ، ويناولها الفطور ، وعيناه الطيبتان الرقيقتان شاخصتان اليها في نظرة ملؤها الحب والعبادة والتقديس ...

وتأملته سهير وانخلع قلبها ... لم يحبها انسان كما يحبها هذا الرجل ... لم يخلص لها مخلوق كما يخلص لها هذا الرجل ... انه كهل ولكن قلبه الكبير اولى من اجلها ملك الدنيا .. فباية قوة يمكنها ان تخونه ... بأي ضمير يمكنها ان تخدعه ... سيموت لو كشفت الخديعة وعرف بها ... لابد ان يموت وتكون هي ... هي اسيرة نعمته ، هي التي تسدد اليه الطعنة النجلاء وتقتله ...

ونهض الرجل ملهوفاً ، والتمس يدها ... وطوق رأسها بذراعه ، وقبلها مرة ثانية وهو ينعم النظر في جمالها ، ودمع الفرح والشكر يكاد يثب من عينيه .

وملك التأثر سهير على الرغم منها ، ومالت رأسها على كتف زوجها ، وأوشكت هي الأخرى أن تبكي ، ولكنه صاح بها الرجل في صوت مختلج : سأزف إليك بشرى يا سهير ...

فالتفتت وتطلعت اليه ، وأردف على الفور : ان كمال يحب درية ... يحبها الى حد الشغف والهيام ... وهو يطلب يدها ، ويلتمس منك أن تكوني أنت واسطة الخير بينه وبين اختك واهلك ...

تعاظم دم المرأة ، وتصلبت تقاطيعها ، ولكن الرجل لم يفطن الى انفعالها واستطرد : اني لا أكون أسعد إنسان يا سهير لو تم هذا الزواج ... انت لي واختك لولدي وجميعنا أسرة واحدة لا يدخلها غريب ... تلك هي أعز أماني في مغرب حياتي ... اني بحاجة اليك ... في بذل أمنا لتحقيقها يا سهير ... ان درية تميل الى كمال ولكني أراها قلقة ومضطربة وحائرة ولا أفهم من سر نفسها شيئا ... فهل هي مترددة بين ولدي وشخص آخر ، هل هي تحب شابا آخر ... خاطبيها يا سهير ... حاولي أن تقنعيها ... اسعدي ولدي ... اسعدي ولدي يا سهير كما اسعدتني ..

وانطبع قلب المرأة ، وتجمدت .. استطاعت ، وهمست ، شبحا ... سارها فقط ...

وهتف الزوج : بل الآن .. اتصلي بها الآن ... ان كمال يتعذب ويريدان نستقر ... فتعالي ... تعالي ..

وجذبها الى التليفون ، ووضع السماعة في يدها ، وقال وهو يتوسل : خاطبي جارتها الست اجلال .. واطلبي منها أن تستدعي درية ... افعلي ذلك من أجلي .. من أجل ابني ...

ولم تستطع سهير أن تتراجع ، لم تستطع أن تستأخر أو ترفض ، افاقت بغتة من غشيتها ، واصبح في عقلها المشوش انفض زاخر من نور ، احست انها لن تسعد ابدا ، لن تحقق حلمها ابدا .. لن يكون في مقدورها أن ترتكب جريمتها مهما حاولت . واحست ان حب زوجها يطوقها ، وحنانه يغمرها ، وفضله يطفر عليها ، وخدمته واجب في عنقها ،

بقلم : ابراهيم المصري

والكبر ذاتها وجعلها هو أيسر عبقيكن أن تصدها اليه اذا شاءت أن تقدر عظمته ، ولا تغدر به يوما وتغتاله ... فلكي تتشجع وتتخلص وتثبت ، لكي تطرد عنها شبح الجريمة وتفصل بينها وبين التجربة في لحظة واحدة وتقطع ، انتهزت الفرصة ، وتعلقت بها كما يتعلق الغريق بخشبة النجاة ، وطلبت اختها ، واستدعتها في لهفة وحماسة وعزم ...

ونادى الزوج ولده ، ومكث كلاهما في المخدع ، وخرجت سهير الى البهو الكبير ، وجاءت الفتاة درية مضطربة القامة مرفوعة الرأس ، ترفل في حلة من الصف الزاهر ، وتخطر تخطرا شامخا مترفعا وتيها ، اثار كوامن الحسرة والحقد واللوعة في نفس سهير ..

وعانقت سهير اختها ، ولاطفت خدها بأناملها ، ونظرت اليها نظرة الليل الحالك الى مطلع الفجر البهيج ، وتمتمت وهي تستره انفاسها : لقد دعوتك يا درية لأزف اليك نبأ اعتقد انه سيسعدك ... ان كمال يحبك ويطلب يدك ..

فقطبت الفتاة حاجبيها ، ولوت رأسها ، وبحركة عصبية ردت خصلات شعرها عن عينيها النقيتين ، وقالت في صوت حاد الخارج باتر النبرات : لن أقبل بكمال أبدا زوجا لي ..

فصاحت سهير : ولماذا ؟ ...

ورمقتها الفتاة بنظرة احتقار نفذت الى قلب المرأة كطعنة سكين ، وقالت : الا تعرفين لماذا ...

فاستطعمت سهير الدهشة والوجوم ، وتمتمت : لا أفهمك ..

فضمت الفتاة أسنانها ، ثم غاض بها حنقها المكبوت ، فأرسلت ضحكة مدوية ، وتحولت عن فورها واتجهت نحو الباب ، فحجلت فيها سهير ، ولحقت بأختها ، وتشبثت بها ، وطفقت تردد : تكلمي .. تكلمي .. واذا كنت تخفين في نفسك شيئا ، فاكشفي عنه النقاب وتكلمي ... انا اختك يا درية ...

فأبرقت عينا الفتاة وصرخت : انت تحبين كمال ...

فضربت سهير صدرها بكفها وقالت : انا ...

فأجابت الفتاة وهي تهدر : نعم أنت ! ألا ترين نفسك ... ألا تشعرين بما صدر منك ... ان مجرد نظرة منك الى كمال تكفي للدلالة على ما يكنه له قلبك من حب منكر اثيم ... ألا تخجلين ... أليس لك ضمير ... تخونين الرجل الذي رفعك وانقذك واحياك ... تخدعين ولي نعمتك مع ابنه ... مع شاب كان يمكن لو انجبت طفلا ، ان يكون في مثل سن ولدك ... الم يحسب العقل عندك من ازالك ... أمر عليك لوديع شبابك .. الم تشبعي بعد من الدنيا ... الا ترضين الظفر برجلك وزمن ثمرك ... نعم ، انت تريدين الزوج والولد ... وتريدين فوق ذلك التغرير باختك التي هي من لحمك ودمك ... تريدين أن أتزوج بكمال لكي يكون بجوارك ... ابقى بقربك .. كلاكما يخدعني ... وانت ... انت عشيقته !

فهتفت سهير من اعماق فؤادها : ابدا ... واقسم لك ...!

فاستطردت الفتاة وهي تزأر : لا اصدقك ... انه يميل اليك ... انه يتودد لك ... وانا ... انا احب ... واكاد من فرط الحسرة أن اموت ...

وانفجرت الدموع من عينيها ، فاحتضنتها سهير وصاحت : اختي الحبيبة ... انه يتودد لي من اجلك انت ... انه يتقرب الي ليفوز بك انت ... اما انا فهو لا يحفل بي ... لا يراني ... لا يشعر بوجودي .. واني لأقسم لك بالله العظيم ... اقسم لك بحبي واخلاصي ... اقسم لك بأمنا العزيزة الطاهرة انه لم يكن ابدا بيني وبين كمال غير ود خالص بريء نزيه ... واذا كنت لا تصدقين ، فانا اقسم ايضا .. اقسم ايضا بهذا ...

واندفعت كمخبولة ، وفتحت المكتبة القائمة في احدى زوايا البهو ، واختطفت منها مصحفا كبيرا ، ثم اردفت وهي تقبل المصحف في خشوع : اقسم لك بكتاب الله اني زوجة طاهرة ووفية ، واني لم اكن ابدا خليلة كمال ...

فحملقت فيها درية وملكها الذهول ، فقبلت سهير المصحف مرة ثانية ، ثم ردته الى مكانه ، وقالت في صوت فاتر متحشرج عميق : هل اطمأن الآن قلبك ... هل وثقت الآن في اختك ... ان كل مالتمسي هو أن اراك سعيدة يادرية ... فتزوجي كمال ... حديه ... انه لك ... لك انت ... لك وحدك يادرية ...

واحست الفتاة ... ، وترجرجت الدموع في عينيها ، فانفجعت درية ، وارسلت صيحة خلاص وفرح ، وارتمت باكية بين ذراعي اختها ... وفي تلك اللحظة فتح الباب ، وبرز منه الزوج وولده ، فما ان ابصرتهما سهير حتى نوتها رعدة كرعدة محموم ، ولكنها تمالكت نفسها جهدها ، وخفت الى الشاب مرحكة السن مبتهجة ، وصاحت : مبروك ... مبروك عليك يا كمال .. تعيش وتتهنا وتفرح ...

فطرب الزوج ، واشرق محياه اشراقا رائعا ، ودفعت سهير باختها الى الشاب ، فطوق خصر درية بذراعه ، ورفع يدها الى فمه وطفق يلثمها ...

وابتعد كمال بحبيبته الى اقصى البهو ... ابتعد عن سهير ... لم يعد يعرفها ... انفصل عنها ... سلبته التضحية منها ... بل هي ... هي التي اسلمته بيديها الى اختها وفقدته عامدة الى الابد ... فقدت اول وآخر حب لها ... فقدته وبقي لها الزوج ، والبيت ، والعز الغامر ، والترف الباهر ، والجاه العريض ... ولكن هل يكفيها ان تقبل بكل هذا ... أيمكن أن يملأ فراغ قلبها وحياتها أي شيء من هذا ... لعلها لم تبع نفسها بالمال ، وانتزعت برجل فقير شهواته او طفلة طوال عمرها عابسا لا يخفق لها قلب او يضطرم لها جسد ... انها تدرك الآن كل شيء ... انها تشفق على زوجها فقط ... انها تقدر صنيعه فقط ... وهو كلما اشفق عليها ، اذلها في عين نفسها ، لتسحبه ذاتها محيرة وهي تكرهه ، واحست انها سلعة لا امرأة ... هو ذاك ... الزوج اصبح قيدا في عنقها ، والبيت سجنا في نظرها ، والترف قلق في عينيها والنعيم جحيما تصلى ناره وهي صابرة ... وحتى الولد ... الطفل ... الطفل الذي كان يمكن ان يعزيها ، اباه القدر عليها ، وحرمها ايضا منه ... والآن فلا مفر لها ... لا مفر لها مما كتب عليها ... لا مفر لها من استنهاض شجاعتها ، ومكافحة ضعفها ، والهاب قوتها والتوجه بقدم ثابتة وعزم راسخ نحو مصيرها المحتوم ...

***

وعشرت سهير وجاهدت وتحملت شر ضروب العذاب ، وما اطمأنت على اختها واطمأنت على زواج درية شهر كامل ، دخلت سهير الحمام ذات ليلة ، واحكمت اغلاق بابه عليها ، ثم فتحت البوتاجاز ، فاختنقت وماتت ... ماتت في صمت ... ماتت دون ان يعرف انسان الآن موتها انتحارا ام كان مصادفة مروعة وقضاء من الله وقدرا .

ابراهيم المصري

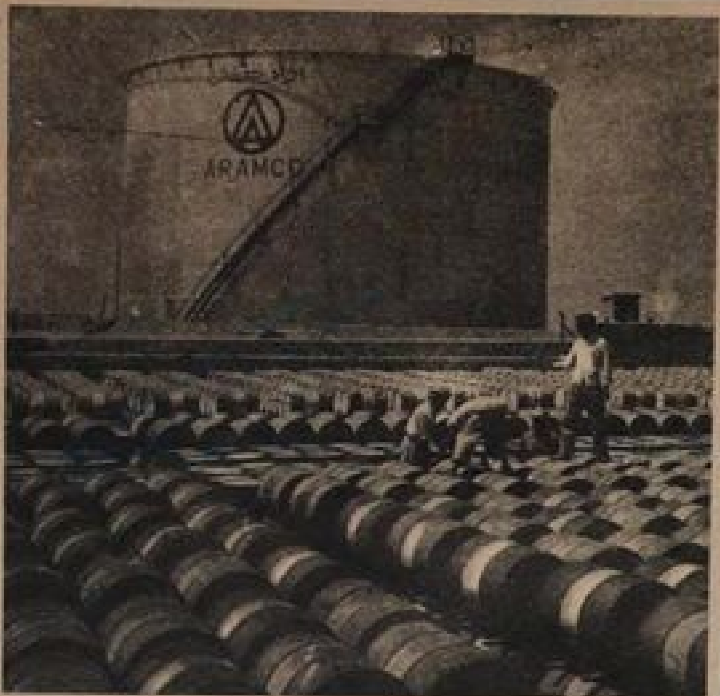

٣ بلايين برميل

في يوم ٣ ديسمبر ١٩٥٧ بلغ مجموع ما انتجته شركة ارامكو من زيت المملكة العربية السعودية ٣ بلايين برميل ، فاصبحت المملكة العربية السعودية ثاني دولة في الشرق الاوسط وسادس دولة في العالم تسجل هذا الرقم القياسي . يضاف الى ذلك ان المملكة العربية السعودية قد حققت هذا الانتاج في وقت اقصر بكثير من الوقت الذي سجلت فيه الدول الخمس الاخرى هذا الرقم . فقد تم انتاج البلايين الثلاثة من البراميل في اثنى عشر عاما بين سنة ١٩٤٦ وسنة ١٩٥٧

واذا رصت البلايين الثلاثة من البراميل بحيث يكون طرف الواحد ملاصقا لطرف الآخر ، لطافت حول الكرة الارضية نحو سبعين مرة . ولو رص الواحد فوق الآخر لبلغ ارتفاعها سبعة امثال المسافة بين الارض والقمر . اما كمية الزيت التي تحتوي عليها هذه البراميل ، فانها تكفي لتعبئة اضخم ناقلة بترول في العالم مرة في كل يوم لمدة اربعة عشر عاما متوالية .

ومع ضخامة هذا الانتاج ، لاتزال في باطن الارض مقادير هائلة من الزيت تزيد على ٣٤ بليون برميل ، اي ما يساوي ١٢ ضعفا الكميات التي استخرجت فعلا ، وبفضل استمرار اعمال التنقيب والكشف والاستثمار تطرد الزيادة في كميات احتياطي الزيت المعروفة

أرامكو شركة الزيت العربية الأمريكية
الظهران - المملكة العربية السعودية

طابور

دليل الأسرة

ملابس وأزياء

نادية للأزياء تخفض ملابس الصيف موسى قطاوى خلف عدس (قصر النيل)

أناقتك يا سيدتى فى ملابسك الصدى

معهد بيت الأزياء

٢٢ شارع كوبرى بالوص بالشرابية قسم خاص للتعليم فن التفصيل والخياطة على أيدى أخصائيات شابات خريجات الجامعات

لوازم نظافة

مينا "ذو رغوة"

لتنظيف المعادن والقيشانى وأدوات المنزل .. وغيرها

- محضر علميا
- يزيل البقع والدهون

انتاج شركة مينا الصناعية

ص ب ١١١٩ القاهرة

مطلوب وكلاء تجار جملة للتوزيع

بياض دورا

يضفى على ملابسكم بياضا ناصعا أحدث ما أنتج لترجيع الملابس والبياضات

عطور

لا مثيل له ..

باك ستيك للعرق

باك فورت قوى للرجال

معاهد تجميل

معهد التجميل الطبى

لتشوهات الوجه والجسم طبيا وجراحيا وازالة حب الشباب والشعر نهائيا بالكهرباء وازالة السمنة حمامات بخار وبرافين وكهرباء أسعار مخفضة للصيف ٢ شارع السلول بجاردن سيتى ت ٢٢٢٢٥

لوازم منزلية

خير صديق

فى سفرك ورحلاتك

وابور بنس السفرى

له علبة تستعمل كوعاء للطهى اطلبه من جميع المحلات الشهيرة ببور سعيد والاسكندرية وراس البر ومن القاهرة

١٧ ميدان احمد ماهر تليفون ٤٥١٥٠

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات

مواصلات موظفى الشركات والمصانع والمدارس

ولجميع الطلبات الخصوصية

شركة حسن عبد الرحمن وولده الادارة : ٧٠ شارع العباسية ت ٥٩٠٣٥ ـ ٧٥٣٣١

ألبان

ألبان استرا

مبسترة ممتازة . غذاء كامل للجميع أطفال . شباب . كهول اطلب دائما منتجات

استرا

لبن . جبن . زبد . زبادى

من الفروع ومحلات البقالة

الادارة ت ٨٠٠٩١٣ ـ ٨٠٥٨٥٩

استشارات

مشاكلكم الشخصية

يحلها لكم سرها الحلبى الفلكى ٨ ش المربوطى بالقاهرة ت ٥٢٤٩٣ ص ب ٢٠١٥ القاهرة

بوفيهات وحلويات

سويا نونو

القيمة الغذائية للكبار والصغار عصير فواكه وعصير القصب تجدونها بمحلات

النسر لعصير القصب والفواكه

السيدة زينب شارع الكومى رقم ٣٠ وشارع فهمى وشارع زين العابدين

نجف

سر السعادة فى المنزل

مصنع الحرية للنجف

لصاحبه عبد الغنى كحلة

تشكيلة رائعة من النجف الكريستال والوديد والاباجورات والتماثيل .. الخ

المعرض : ١٥ شارع العباسية ت ٥٥٨٠٠

المصنع : شارع سعد ميدان الجيش

اطارات وبطاريات

بالتقسيط بسعر ممتاز اطارات وبطاريات جميع الماركات بمحلات اديب

ارخص واضمن محلات القطر ت ٤٣١٣٠٥ شارع زكى (العباسية) ميدان الجيش

موبيليات ومفروشات

ادفع الثلث وقسط الباقى

لشركة موبيليات الشرق الحديثة

٩٧ (أ) شارع خلوصى شبرا ت ٥٨٧٥٢

ادارة : طه محمود القبانى

أحدث الموبيليات والنجف بأسعار مغرية

مع التسهيلات فى الدفع

موبيليات سعد

١١ عماد الدين عمارة الخديوى ت ٥٩٢٢٠

موبيليات مبتكرة من أروع التصميمات ومن أجود الخامات غرف نوم وسفرة وصالونات بذهب واستيل وانتريهات أسعار مغرية جدا

سيدتى

سوف تسمعين كلمات الاعجاب والتقدير من حسن اختيارك لتأثيث منزلك

من مؤسسة خليفة بكر

٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج فلا تترددى وشرفينا بزيارتك

تهانى

الحاج حسن النحاس اخصائى ختان الاطفال يقدم التهانى بعيد النصر القومى فى ظل الرئيس جمال عبد الناصر قاهر الاستعمار

ميدان السيدة زينب ت ٢٦٢٧١

مراد منشه وشركاه

تجار مصوغات ومجوهرات

يقدمون التهانى للرئيس

جمال عبد الناصر

ورجال الثورة الأحرار بعيد النصر

السيدة زينب ت ٢٨٦٤٣

مصنوعات جلدية

صابر احمد بخيت

واخيه امام احمد بخيت

اصحاب مصانع احذية

اولاد بخيت

بعمارة سيد غنيم بالأزهر يقدمون التهانى بالعيد القومى

علاء

يتحدى ولن يخدعك

الآن تخفيض من

٢٠ ٪ الى ٥٠ ٪

فى جميع تشكيلات الاحذية الفاخرة عمارة الجندول رقم ٤١ شارع ٢٦ يوليو تليفون ٧٩٩٢٩

ڤيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى

سعد محمد احمد

٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩

- شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
- عمارات استغلاله
- اراضى للبناء

اراضى للبناء

انتهز فرصة العمر !!

نقدم لكم

اجمل وأضخم صفقة ارض

بجوار مدينة

حسن محمد بالهرم

اجمل وسط وارقى منطقة سياحية

شركة الاهرام للمقاولات

العمارية

قد تعرضت الى مصاف الشركات الكبرى بفضل الامانة وثقة السادة العملاء ففى خلال شهر مايو الماضى عقد تلاث تقاسيم

حوالى ثلثمائة قطعة

والشركة قد خصصت جميع امكانياتها الضخمة لخدمة السادة العملاء

فاذهبوا اليوم الى

شركة الاهرام للمقاولات

لحجز القطع التى تناسبكم بنفس السعر

ب ١٢٥ و ١٥٠ ق المتر

بالتقسيط المريح

١٩ ميدان السيدة زينب والكوم الاخضر

ت ٢٣٤١٤ و ٨٩٦٠١٩

والشركة تلفت أنظار السادة العملاء الى أن بعض المضللين يستغلون اسم الشركة فى بيع أراضيهم فاحذروهم . ملحوظة : سيارات خاصة لتوصيل السادة العملاء لمعاينة الارض على الطبيعة وذلك من فرع الشركة بالسيدة زينب

مدير عام الشركة

عكاشة نقودى

من النادمين .. يعترفون بصراحة

■ كانوا يلعبون بالذهب .. ثم أصبحوا "على الحديدة"!

الحظ ابتسم لهم
والدنيا اقبلت عليهم
وتدفق الذهب بين ايديهم
ولكن بريقه أعمى ابصارهم
ووقف القدر يرقبهم عن كثب
وهم يبعثرون شبابهم وثرواتهم
في الكباريهات وفي مواخير الليل،
كانما ضحكاته العالية يطلقها في
الوقت المناسب .

وحينما حان الوقت
أفاقوا من غشيانهم
وفوجئوا بالحقيقة الهائلة
فقد اكتشفوا أن الحظ قد عبس في وجوههم ليبتسم لغيرهم دون الدنيا اقبلت لهم ظهر المجن لتقبل على سواهم ، وتطلعوا الى أيديهم التي كان يجري فيها الذهب فاكتشفوا انها بيضاء من غير سوء . .

انها قصة كل يوم
وحوادثها تقع في كل زمان ومكان
ونهاية أبطالها واحدة لاتتغير مهما اختلفت أسماؤهم ومهما تباينت طبقاتهم.
انهم يعيشون بيننا انصاف أحياء ، يجمعهم كلهم طابور واحد في المجتمع اسمه طابور النادمين . !

زوج صالح ؟!

وفي مقدمة هذا الطابور يقف رجل طاعن في السن يدعى محمود رمضان ، يعيش في حجرة مظلمة تنبع الرطوبة من جوانبها ويخيم العنكبوت على جدرانها .
انه حطام رجل .
لم تعد تربطه بالحياة سوى أنفاس تتردد بحشرجة ، وقلب يخفق بمشقة ، وعظام مكسوة بثياب رثة بالية تنبعث منها رائحة الموت . !

انك لن تصدق أن هذه النفاية الآدمية الملقاة على فراش الرضى الخشن كانت الصحف في يوم من الايام تضع قبل اسمه لقب الوجيه .
فقد كان يملك خمس عمارات وثماني مؤسسات تجارية كبرى تحمل اسمه وتدر عليه هي والاسهم والسندات التي يملكها ربحا ثابتا لايقل عن ١٢ الف جنيه شهريا .

ان قصة هذا الوجيه السابق الذي يقف اليوم في طابور النادمين تصلح لان تكون سيناريو لفيلم درام من أفلام الحياة تنشدّ اليها أنظار هواة الاقتباس . !
وقصة محمود رمضان بدأت حينما كان في الخامسة والعشرين من عمره . كان فتى يفيض حيوية ونشاطا . لم يكد يتم دراسته الثانوية حتى جذبته التجارة فاحترفها .

ونشبت الحرب العالمية الأخيرة .
وقفز كثيرون من البدروم الى القمة ، وسقط آخرون من حالق الى الحضيض ، وكان محمود رمضان ضمن الفريق الاول . حينما طرق الحظ بابه في هذا الوقت لم يصفق الباب في وجهه كما يفعل كثيرون ، وانما ارتدى ملابسه وخرج الى الشارع يطارده كما لو كان امرأة حسناء ترتدي الشوال .. فكافأه الحظ على ذلك بفتح رصيد باسمه في البنك بعشرة آلاف جنيه . !
وكان محمود رمضان وقتئذ زوجا صالحا لم يذق طعم الخمر ولايعرف الفرق بين رقصة التشارلستون ورقصة الكاريوكا .
فاستطاع بعرقه ومجهوده أن يرفع رصيده في البنك خلال سنوات قليلة الى ١٥٠ الف جنيه . !
وتوسع محمود رمضان في أعماله وراجت تجارته
فلم يزده هذا سوى اصرار على مضاعفة الجهد ومضاعفة عدد حبات العرق التي تقطر من جبينه .

صديق الارتيستات ؟!

وذات يوم . . .
اضطرته الظروف أن يقابل أحد عملائه الاجانب في أحد ملاهي القاهرة الليلية لعقد صفقة تجارية فذهب الى هناك وهو يقدم رجلا ويؤخر الثانية .

محمد رمضان .. هذه هي نهايته .. منزل قذر .. في قبيحي حقير بعد ان كان يملك العمارات والعربات .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

● تابع : طابور من النادمين

ولم يصدق محمود رمضان تلك المرة أن حياة الليل في مثل هذه الروعة وفي مثل هذا الجمال .

الموسيقى الصاخبة
والاجسام العارية
والضحكات الناعمة
والانوار الملونة

والبالونات المعلقة في سماء المكان كلها جعلته يحلق فيما حوله كالمأخوذ وجعلته يخرج من الملهى وهو يتهم نفسه بالتقصير في حق نفسه .

وعاد محمود تلك الليلة الى بيته عند الفجر

وحينما سألته زوجته أين كان ، قال لها بخشونة ولاول مرة في حياته وهو يلقى بنفسه في الفراش الوثير :

— مش شغلك ... !

وفي الليلة التالية وجد محمود رمضان قدماه تسوقانه الى الملهى الليلي . فقد كانت موسيقى الجاز التي سمعها في الليلة السابقة مازالت ترن في اذنيه .

وكانت أجسام الراقصات العارية مازالت تطوف بمخيلته ، وكانت رائحة الويسكي مازالت تنفذ الى خياشيمه !

وأمضى محمود الليلة الثانية بمفرده في الملهى وعاد الى بيته في الصباح وهو يترنح من شدة السكر .

وبدأت الخلافات تنسج بينه وبين زوجته فكان الطلاق .. !

وفي خلال فترة وجيزة أصبح محمود رمضان زبونا مستديما في الكباريهات والملاهي ، وكون لنفسه شلة من الاصدقاء والصديقات كانوا يتسابقون الى ارضائه طمعا في ثروته وماله .. !

وقبل أن ينقضي العام كان اسم محمود رمضان على لسان كل ارتيست من ارتيستات الليل .

فقد كان الرجل كريما معهن الى أقصى حدود الكرم لدرجة ان هؤلاء الارتيستات كن يتفاخرن فيما بينهن بما يغدقه عليهن من بروشات ماسية وساعات ذهبية وفساتين جميلة وأحذية غالية وفراء ...

٢٢ زوجة ؟!

وسرعان ما سئم محمود رمضان حياة الليل ولكن بعد أن نفد نصف ثروته تقريبا .

واستبدل حياة الليل بهواية أخرى ، وكانت هذه الهواية الجديدة هي الزواج على سنة الله ورسوله .

فبلغ عدد الفتيات اللاتي تزوجهن ٢٢ فتاة كن جميعا تلفنه لوقت واحد !

وكانت كل واحدة منهن تقطن في شقة بمفردها بها أثاث بيت كامل وجهاز تليفون ، وكان هو يحتفظ في جيبه بدفتر صغير يدون فيه أسماءهن وأرقام تليفوناتهن ، فقد كانت ذاكرته لا تتسع لحفظ الأسماء وأرقام التليفونات !

وتحدث محمود رمضان عن نوع النساء اللاتي كان يتزوجهن فيقول :

— كنت أعشق الجمال ، ولم أكن أهتم بمركز زوجتي الاجتماعي ولا اكترث للظروف التي تدفعني الزواج ما دامت ليست دميمة .

أذكر انني تزوجت الزوجة رقم ١٨ بعد أن لعبت دور طاولة مع ابنها ، والزوجة رقم ٧ كانت خادمة تعمل عندي وعقدت عليها وأنا فاقد الوعي من فرط الشراب ! والزوجة رقم ٢٠ كانت ممرضة سهرت الى جانبي بعد أن أصبت بمرض اضطرني لملازمة الفراش ، والزوجة رقم ٢٢ وهي آخرهن كانت ابنة خالة أحد رؤساء الوزراء السابقين .

وقد أنجبت زوجاتي الـ ٢٢ أبناء وبنات لا أكاد أعرف الا القليل منهم .

وكانت زوجتي الأخيرة وكان اسمها فتحية من أكثرهن اخلاصا وحبا .

فقد تزوجتها وأنا في الثمانين وكانت هي في الخامسة والثلاثين وكانت تقوم بواجباتها على الوجه الأكمل وكانت تنصحني دائما بالاقلال من الشراب .

ولسوء حظها كانت ثروتي الكبيرة قد تبخرت حينما تزوجتها وكنت قد سفيت أموالي ولم يتبق في جيبي سوى بضع مئات من الجنيهات أعطيتها لزوجتي فتحية لتحتفظ بها معها لتواجه بها الظروف معا .. !

وتريث الكهل قليلا كأنما يستعيد ذكرياته ليستطرد قائلا بصوته الخافت :

— وذات يوم عدت الى البيت واعدت لي فتحية طعام الغداء ، ودعتني لتناول الطعام ولكني لم أتحرك من فوق المقعد الذي كنت أجلس عليه .

واقتربت مني فتحية وربتت على كتفي ولكني وجدت نفسي أنهض واقفا وأنا

حسين احمد فقد بصره وعاد الى الملهى الحقير الذي بدأ منه

رحلة صيف

ابتسم من فضلك

لعلك تعتقد بناء على ما خطرناك به في الاسبوع الماضي أننا في رأس البر ، ولكننا لسنا كذلك ، فقد عدنا الى هنا حيث قضينا ليلتين كسيحتين ، لم نفقدنا بجلدنا .

أن رأس البر أفضل فكرتنا عن المصيف لتبلاصحيحا ، بسبب اختلاف بحرها ذلك الاختلاف الشديد عن فكرتنا عن البحر . فالبحر المحترم فيما نعتقد يجب أن يكون أزرق اللون ، وبحر رأس البر ليس كذلك ، انه في بعض الساعات رمادي ، وفي بعضها بني ، وفي بعضها بنفسجي ، وهو في كافة الاحوال أخرب اللون كحالتة موظف مسن شذه لسعة أولاد . فلو كانت كل البحار بهذا اللون لما شبهنا بها العين الزرقاء في وجه الحسناء ، بل لشبهنا بها نعل كعب تلك الحسناء .

ولو كان الأمر مقتصرا على البحر لبلعناها . ولكن فلنداع الشاطئ أيضا .. هل تصدق أن بلاج رأس البر هو مجموعة من الودع الجارح للأقدام وقد أضيف اليها شيء من الرمل ؟ وحتى في الأماكن التي يقل فيها الودع تجد الرمل لينا طريا معجنا ، حتى لقد خيل الينا انه ربما كان قد أضيف اليه بقالش العجاوي وخلطه الشخص ما بشيء من الدقيق .

فاذا طوحنا رأسنا من الأرض الى السماء وجدناها — السماء لارأسنا — مغطاة بالسحب التي تحجب الشمس وتجعلنا نشعر أننا لسنا في رأس البر وانما في رأس الرجاء الصالح ، وذلك بالطبع الا كان هناك سحاب في رأس الرجاء .

فاذا ما هبطنا بأعيننا من السماء الى المكان الطبيعي لعيون رجل في المصيف — وهو السابحات الفاتنات طبعا — لوجدنا بشيء غريب حقا ، وهو أنه ليس في رأس البر لا سابحات ولا فاتنات .. فنساء ذلك المصيف يبدو أنهن لا يؤمن بالسباحة كنوع من الرياضة (معذورين والله في بحر زي ده) كما اننا لم نجد بينهن من تربط عيننا اليهـا أكثر من خمس دقائق ، وهي عندنا بمثابة ما يسميه بعض الناس بالنظرة العابرة .

ومن عيوب ذلك المصيف أيضا ذلك العيب الاقتصادي الرهيب ، وهو انه لا توجد به فلوس فكة .. الى تدعي الفكة التي ينفقها المصطافون لأكشاك ، فلعل لشيئا في برودة تلك النحلة دمياط تسبب للنقود لونا من التجمد أضف الى ذلك أننا اشترينا فطيرة بالجبنة — من البر صانع فطير عظام — فوجدنا أنه ليس فيها جبنة .

أما الجميل في رأس البر فهو وسيلة المواصلات بها ، ونعني بذلك الاوتوبيس الصغير الذي يسمونه الطفطف .. انه متراخ الى درجة مريحة جدا . ولعلك لا أيضا تدوله ، وبمرجحات مرجحة لطيفة كأنك في لونابارك ، تلك المرجحة التي ربما زادت من بهجتها أن يكون الجالس بجانبك مؤنثا .

فبناء عليه حينما نحن كاتب هذه السطور انتهينا ، وحزمنا أمرنا ، واستأجرنا سيارة موديل ٤٨ (نقرة على الخشب) قاصدين أن نجول في الدقانا جولة تؤدي بنا الى عزيزتنا الاسكندرية ماررين بمطروسة طنطا لنتزود بشيء من بركة السيد .

وقد كان متوقعا من سيارتنا ان تصل الى الاسكندرية في ثلاث ساعات ونصف ولكنها للأسف وصلت في أكثر من خمس ساعات ، بسبب تلك المنطقة (حاجة زي ٥٠ كيلو) المغطاة بالزلط وتنتشر فيها المطبات لأن المقاول الذي يتولاها — برغم أن العمل في الطريق قد بدأ منذ عام — لم ينته من رصفها بعد . فاذا لم ينته من رصفها لأخرى ، فلعله يحب الزلط ، ولعله صاحب محل لبيع كاوتش السيارات ، ولعله وهو في المدرسة حفظ خطأ أن الوقت ليس من ذهب وانما من زلط !

وبحلول ركبنا في حبيبتنا الاسكندرية لمرنا الى بحرها الأزرق الجميل لنغسل فيه ما تركه فينا بحر رأس البر ، لوقفنا على محطة الاوتوبيس (أمثل سيارتنا في القاهرة) لننتظر وصول الاتوبيس لتكتشف ظاهرة غريبة نوعا ، وهي أن أوتوبيسات الاسكندرية ليس فيها فرامل ، الا أنه لو كان فيها فرامل فلماذا لا تقف على المحطات ؟!

وأخيرا وصل أوتوبيس به فرصة فركبنا فيه متزلقين بزنقة سوداء بين اثنين من أبي أحصنات الاسكندرية ، فما هي الا لحظات حتى وقف الاوتوبيس فجأة ونودي علينا أن انزلوا لا أحدى المحطات قد زوحت ! ..

ولقد ظننا انها حادثة عادية حتى اتضح لنا انها عادية فعلا بمعنى ان الأصل في أوتوبيس الاسكندرية هو أن يتعطل والاستثناء هو أن يسير ! ولذلك تسيرهن

أحمد مصطفى محترف التسول بعد أن فقد ماله .

فقد كان أبا قاسيا الشعور بالبخل والتقتير فنشأ ابنه محروما من مباهج الحياة ومن الحب والعطف والحنان .

ولم تكد الثروة تؤول اليه حتى انقلب لنفسه وثأر لحرمانه الطويل فأخذ يبعثرها ذات اليمين وذات الشمال .

والتف حوله أصدقاء السوء يزينون له كل يوم طريق الشيطان ، فاستجاب الوريث الشاب للنداء وبدأ يقترف الصغائر والكبائر وأصبح بين عشية وضحاها من فرسان الليالي الحمراء .

لقد صور له جنون الانتقام من حياة التقشف التي عوده أبوه اياها ، أن لا يقرب الماء وعطلها .

فكان لا يروي ظمأه الا الويسكي أو النبيذ أو الكونياك ، وكان يمضي عليه الشهر لا يتذوق فيها الماء القراح !.

كان ينظر للمرأة فيما مضى وقبل أن يحمل لقب وريث كما ينظر اليتيم الى الكعكة ، وبعد أن آل اليه الارث تغيرت نظرته للمرأة وأصبح يعتبرها متساعا يشترى ويباع فكان لا يتردد في دفع مائة جنيه ليرتوي من امرأة اشتهيها نفسه !.

وكان يجلس على مائدة القامرة لينصيد الحظ من طريق ورق اللعب ولكن الحظ كان يتجاهله ليخص زملاءه بالربح فلا يبرح مكانه على المائدة كل ليلة قبل أن ينبلج نور الفجر الى أن أصبح رصيده في البنك صفرا ...

ويمض الرجل على تواجده وهو يقول لو كان الأمر بيدي لأصدرت قانونا يحرم القمار والشراب فقد كانا سر نكبتي !.

وفي نفس الطابور الطويل يقف نادم آخر ، انه يحترف الآن التسول وكان هو الآخر في يوم من الأيام وريثا سعيدا بيد انه أضاع ثروته كلها التي كانت تبلغ حوالي ألفي جنيه ويكتفي الآن بالجلوس بجوار كازينو الجيزة يستعطف المارة ليتصدقوا عليه مما أطعمهم الله !

ان اسمه أحمد مصطفى وكان يشتغل في التجارة برأس مال لا يتجاوز مائتي جنيه .

*

وبعد أن مات والده وورث عنه ألفي جنيه ، وبدلا من أن يضيفها الى رأس المال أخذ يبحث عن الأصدقاء ويقيم السهرات الحمراء الى أن أتى على الثروات ورأس المال خلال عامين !.

وبعد أن أصبح خالي الوفاض انفض من حوله ندماؤه وخلانه فذهب اليهم يطرق أبواب بيوتهم ولكنهم تنكروا له وكانوا يفرون منه كما يفر السليم من الأجرب ، فقد كانوا في شغل شاغل عنه ، كانوا يبحثون عن مغفل جديد أو كما نسميه نحن وريث جديد ...

شبه مذهول ، وتناولت جلبابي من المشجب فارتديته فوق القميص والبنطلون ومن فوقه ارتديت الجاكت وغادرت المنزل لا ألوي على شيء .

واخذت أهيم على وجهي في الطرقات كالمطلقة الضالة الى أن وجدت نفسي في القصر العيني حيث قضيت هناك ٣ أشهر علمت خلالها زوجتي بمكاني فجاءت لي وعرضت على أن نعيش في بيت أهلها ونبدأ صفحة جديدة ولكني اضطررت ازاء هذا الى تطليقها لكيلا أشقيها معي ...!

ويتوقف الوجيه السابق مرة أخرى ليخفي عبراته ثم يستمر في الحديث قائلا بمرارة :

— وكانت نهايتي كما هي الآن .. من عمارة في شارع محمد فريد الى هذا الجحر الذي تعافه الجرذان والحشرات .. نعم هذه هي النهاية التي لم أكن أتوقعها على الاطلاق ، وما زلت أنتظر النهاية الكبرى ، نهاية حياتي نفسها ، فانني أنتظرها اليوم على أحر من الجمر .. ترى متى تأتي !!.

البحث عن وريث ؟!

وفي طابور النادمين يقف بطل قصة ثانية اسمه حسين أحمد . ان حسين يقضي أيامه الآن في العبادة والصلاة والتقرب الى الله ليكفر عن الذنوب والخطايا التي اقترفها

لقد فقد الآن بصره بعد أن أضاع آخر مليم في ثروته ، ولو كان يعرف أنه سيفقد بصره في يوم ما لادخر هذه الثروة ليحاول أن يعيد بها النور الى عينيه !

وقصة حسين بدأت منذ سنوات ثلاث ، حينما مات والده تاركا وراءه ثروة تقدر بخمسة آلاف جنيه .

ولم يحزن حسين كثيرا لوفاة والده ،

يوميات باسمة

الخميس :

لاحظنا في الاسكندرية عددا كبيرا من فساتين البنات « الناقشة » عند الذيل لسبب ما نستنتج أنه حيلة من الخياطات اللاتي يحشينها — الفساتين — بالأسلاك أو بزمبلك أو بشيء من هذا القبيل . يؤسفنا أننا لسنا من الاقزام .

السبت :

أحيانا نرانا زوجتنا نخرج سيجارة من العلبة فتهمها النفس على واحدة تطلبها منا ، فنخرج سيجارتين نضعهما في فمنا ونشعلهما بعود كبريت واحد ، الأمر الذي يفسره البعض بأنه بدعة للفت النظر ، ويرى البعض أنه نوع من استخفافنا لفمنا ، ويفسره البعض بأنه اقتصاد في الكبريت ، وأنت حر في اختيار التفسير الذي يعجبك .

المهم أننا غادرنا الاسكندرية وحدنا لقضاء بعض الأشغال في القاهرة لم العودة ، فبينما نحن في الديزل اذ أخرجنا بحر لسعور سيجارتين وضعناهما في فمنا توطئة لاشعالهما ، في حين أن زوجتنا ليست بجانبنا .. تصور بقى !

انها حركة مأسونة بحكم العادة ، ونحن في حدود معرفتنا لعلم النفس نفسر ذلك بأنه أسف لعدم وجود زوجتنا معنا ، وحيلة من أحد أجزاء عقلنا الباطن يريد بها أن يوهمنا الجزء الآخر بأنها معنا فعلا .

هنيئا لك ذلك الزوج يا زوجتنا ، ويبورك لك فيه .

الاثنين :

رأينا في بلاج ستانلي منظرا غريبا نوعا .. خواجة وخواجاية بالمايوهات ، هي جالسة ممدودة الساقين (لاحظ تدويرة الساق) وهو نائم على ظهره وقد وضع رأسه على فخذها لا لأي غرض جنسي

صدقني ، الا أنه لم يفعل سوى أن أسلم وجهه ليديها الرقيقتين تعالجانه فتعصرها لا أدري كيف حصل من — حلو أيه ! .. من الدمامل !

فاذا تغاضينا عن قلة الذوق في ممارسة هذه العملية أمام الناس فانه تبقى أمامنا الدلالة الاجتماعية للمنظر وهي أن السيدة التي تحب رجلا تكون على استعداد لأن تفعل في سبيله أي شيء حتى فتح دمامله ! ..

ومن الاهتمام الذي تبذله السيدة في عملها نستنتج أنهما في شهر العسل الا لانظن أن الزوجة بعد عشر سنوات من الزواج تفكر في فتح أي شيء في زوجها سوى محفظته !

ومهما كان من أمر فنحن نحمد الله على أننا لسنا من الخواجات والا لتعرضنا شهر عسلنا في أشياء أهم نوعا من فتح الدمامل ! .

الثلاثاء :

كنا نريد أن نذهب الى المتنزه حيث المايوهات البيكيني ولكننا لم نستطع ، فالى اللقاء في الأسبوع القبل حيث نقدم اليك مجموعة طريفة من الأفكار ذات القطعتين !

الكورنيش فترى السيارات الزرقاء المعطلة بين كل دقيقة وأخرى ، كأنها علامات الكيلو !

والسبب في ذلك لاندري .. انها طبعا ليست غلطة البلدية ، فهل يكون ذلك من تأثير الاشعاعات الذرية ؟؟ اذا كان الأمر كذلك فيابخت رأس البر التي لم يصبها من الاشعاعات ما ينتف طيطها ..!

وبالرغم من جمال الاسكندرية قل لنا بالله عليك .. كيف يتمتع الرجل بالصيف — أي مصيف — وهو لايفتأ يقرأ في الصحف عن رامي بقر لكناس تحس في لبنان ، وزميل له وقد يحمل القنابل الذرية في تركيا وفرقة من مناكيد المظلات البريطانية تتساقط على الأردن بدعوة من حاكم لها نصف مجنون ونصف ملك ؟!

ترى هل يخطر لحاكم ما — في أيوقت ما — أن يضغط على زر أحمر أو أخضر فتنهال القنابل الهيدروجينية لتقتل الملايين من البشر وتشوه أجيالهم القادمة ؟

انه لو وجد ذلك الحاكم ، ولو وجدت الشعوب التي تسمح له بأن ينفذ خطته الاجرامية ، لواك العظيم تبقى الانسانية تتساءل !

وتقول لنا نعيف ؟ روح ياشيخ هو ده بقى لوكب حد يصيف فيه ؟

محمد عفيفي

نكتة

شفي الكهل الفاسق من مرضه فزحف بكرسيه ذي العجلات الى النافذة حيث رأى عددا من الحسان مقبلات في الطريق فصاح بخادمه قائلا :

— هات لي طقم سناني قوام عشان أعرف أصفر !.

مجتمع آخر ساعة

الحاجة ام الاختراع

اكتشفت دولت عزت رئيسة رابطة العمال العرب طريقة مبتكرة لجمع التبرعات قمت بتنفيذها منذ اسبوعين مع عضوين من عضوات الرابطة هما رحمة وفاطمة لشان .

اما هذه الطريقة المبتكرة فهي سفرهن الى جبل الطور واستقبال الحجاج العائدين من الاراضي المقدسة والتعليم بالمصحوالتي هي احسن ..

ويجدر بالذكر ان الرابطة المذكورة تملك دارا للحضانة اسمها (دار الحنان) تم افتتاحها اخيرا لاستقبال اطفال الامهات الموظفات بمصر الجديدة .

فضيلة التواضع

وفي نادي المعادي اقامت السيدة رشاد رئيسة جمعية طفل المعادي مأدبة غداء للمسز سيفر مندوبة صندوق الاغاثة الدولي للاطفال .

والضيفة الاجنبية قدمت الى الاقليم المصري لزيارة بعض المؤسسات الاجتماعية ، وكان برنامج الزيارة الذي وضعته لها وزارة الشئون الاجتماعية يتضمن زيارة جمعية طفل المعادي فوجدت في انتظارها حينما ذهبت الى هناك زوجة رزق ودرية المصري والصيدلي محفوظ وعدد آخر من سيدات الجمعية كن يشرحن لها دقائق العمل في الجمعية .

وقالت مسز سيفر عقب انتهاء الزيارة انها زارت جمعيات كثيرة في بلاد مختلفة الا انها لم تر جمعية منظمة تؤدي خدمات طيبة في جميع النواحي الانسانية مثل جمعية طفل المعادي .

ولم تتمالك السيدة رشاد نفسها فاطرقت برأسها الى الارض ، واجابت على الزائرة الاجنبية بالعربية اخجلت تواضعه ووقعتها على الملك ..

سوق عكاظ

وبعد الاحداث التاريخية التي وقعت اخيرا في الشرق الاوسط قرر المستشار صادق فهمي رئيس رابطة مصر - اوروبا تغيير اسم رابطته وجعله رابطة مصر والعروبة .

ومن اهم الاهداف التي سيسعى بها الرابطة في وضعها الجديد انشاء نواة في القاهرة ودمشق وبغداد يلتقي فيها ادباء ومفكرو الامة العربية لتبادل الآراء وليعيدوا لسوق عكاظ مجدها القديم الا كان بين الاعضاء من يقرض الشعر ..

مطلوب مندوب

وظفرت رشيدة رياض مديرة جمعية اولادنا في الاسبوع الماضي بألف ومائتي جنيه من حصيلة المراهنات لانفاقها على المشروعات التي تقوم بها الجمعية .

وستخصص الجمعية جانبا من هذا المبلغ لتأهيل ابنائها مهنيا وتدريبهم على اعمال مربحة مثل الصناعة والتجارة ودبغ الجلود

اما الجانب الآخر فسيخصص لبناء فيلا ثالثة تتسع لـ ٦٤ طفلا من الاطفال الذين ترعاهم الجمعية في المكان الجديد الذي تقرر انتقال الجمعية اليه في سبتمبر القادم .

والطريف ان وزارة الصحة ممثلة في مجلس ادارة هذه الجمعية باعتبار المركز رعاية الطفل هو احد المصادر التي تمد الجمعية بالنزلاء الصغار .

وقد حضر مندوب الوزارة بعض اجتماعات مجلس الادارة مرة او مرتين منذ فترة طويلة ، ومن يومها الى وقتنا هذا اختفى وتبخر ويجري البحث عنه لحضور اجتماعات المجلس القادمة .

مغامرات الاخوة الاربعة

وقامت منى وهي رزق وهما من طالبات كلية البنات بالزمالك برحلة بالسيارة الى الاقصر وقنا والقصير ثم البحر الاحمر مع شقيقيهما مدحت وسمير لزيارة مركز الاحياء المائية في الغردقة والمشاهدة تدفق البترول في منطقة رأس غارب .

وارتدى الاخوة الاربعة الملابس الكشفية واخذوا معهم الخيام ومعدات الصيد وامضوا هناك حوالي اسبوعين قتلوا خلالها ثعبانا ضخما طوله ثلاثة امتار واصطادوا ايضا كمية كبيرة من الاسماك النادرة التي يمتاز بها البحر الاحمر ووزعوها على الاصدقاء والصديقات بعد عودتهم الى القاهرة .

يغير رأيه

وبينما كان الكولونيل عبد الحميد الشواربي يحزم حقائبه استعدادا للسفر الى كوبنهاجن لحضور مؤتمر امن الطرق ممثلا لنادي السيارات المصري تجمعت سحب الحرب فجأة في الافق وانزلت انجلترا وامريكا قواتها في الاردن ولبنان مما اضطره بأن الغيبة الى الغيبة في البلد .. اما نادي السيارات ومؤتمر كوبنهاجن فقد اكتشف اخيرا ان لهما رابعا اسمه الكريم وعيد اسمه محمد سلطان ، وبالزوج مايعادل زوج ..

العناية بالاحفاد

وتقضي مسز بهمان الرئيسة السابقة لشعبة الهلال الاحمر بحلوان معظم اوقات فراغها الآن في بيتها بعد ان قررت منح نفسها اجازة الى اجل غير مسمى .

وتؤكد مسز بهمان ان العلاقات بينها وبين المركز الرئيسي للهلال الاحمر على احسن مايرام وان العمل في العيادة التابعة للشعبة يسير كما كان في عهدها ، غير ان حاجتها الى الراحة ورغبتها في العناية باحفادها تجعلان نشاطها مقصورا هذه الايام على رعاية شئون بيتها وعلى التردد على فرع جمعية النور والامل في حلوان ولا شيء اكثر من هذا .

خاصة ان ابنتها مونا تتركها وحيدة وتقضي سحابة يومها مع والدها في المستشفى لمساعدته في الادارة ، ومما يذكر ان آل بهمان قرروا قضاء اجازاتهم الصيفية هذا العام في الاقليم الشمالي بدلا من اوروبا نظرا لتوتر الحالة الدولية ..

بسبب الاعتداء الثنائي

ومن اسكندرية عادت سنية عنان رئيسة جمعية التحرير للخدمة الاجتماعية بمصر الجديدة بعد ان رافقت ٥٠ بنتا من بنات جمعيتها لتطمئن على راحتهن اثناء قضائهن فصل الصيف هناك .

وتنزل بنات جمعيتها في احدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم برمل الاسكندرية بعد ان زودتها سنية عنان بلوازم البيت والبلاوتوكار والشماسي والمايوهات وسائر مايلزم البنات الصغيرات .

ويجدر بالذكر ان سنية عنان كانت قد نجحت في الحصول على اذن بالسفر الى الخارج لقضاء ٦ اسابيع في النمسا وبلجيكا وبعد ان حجزت تذكرة السفر نوجئت بالاعتداء الثنائي على لبنان والاردن مما اضطرها الى تأجيل سفرها والاكتفاء بالجلوس في حديقة دارها بمصر الجديدة كل يوم بعد الغروب ولعن مستقبل جنود الانجليز والامريكان على السمعة طبعا ..

بدون شوال !!

وبالرغم من ان عدد المدعوين والمدعوات كان يربو على ٢٠٠ لم يظهر في الحفلة شوال واحد .

فقد كانت السيدات السيئات يرتدين الرايعن الفوية . اما السيدات المصريات فيبدو انهن آثرن مجاملة الشيخ عبد اللطيف السبكي بمناسبة عيد الاضحى المبارك وجئن بدون الشوالة ... !

وفي القاعة الشرقية بالنادي وقف البافوري مع بعض المصريين كان من بينهم الشيخ منصور رجب استاذ علم الاخلاق بكلية اصول الدين .

وقال منصور رجب الوزير : يظهر ان الشوال ظهر في دمشق لان الفتى هناك تكلم عنه وأبدى عن الآخر رأيه ..

وابتسم البافوري وقال له : اعتقد انه لا يحق لنا ان نتحدث عن الشوال او ان الشوال .

كما اننا لانستطيع ان نتحكم في ذوق النصف الحلو ومراجعته باصدار تشريع او قانون يفرض عليهن لبس هذا او خلع ذاك ..

***

دعم الدكتور محمد حلمي والسيدة حرمه اصحاب مدارس كوبري القبة الخاصة برحلة الى اوروبا لزيارة المدارس ومعاهد التعليم بها

تمت خطبة الآنسة اديل فؤاد الطائي الى الاستاذ رمسيس الرمليوس العروسان من خريجي كلية العلوم جامعة القاهرة

احتفل بالعيد الثامن لميلاد الطفلة نظيمة ابو الليل - نانى - حفيدة المرحوم المهندس مصطفى صدقي الدلش

نجوى محمد شحاته احتفل بعيد ميلادها الرابع

في حفل رائع كريم تم عقد قران الآنسة الهلبة سامية حسن الصبان كريمة الاستاذ حسن الصبان .. عضو البعثة التعليمية المصرية بالسعودية الى الملازم الاول عمر التحاني ، ضابط مباحث قسم الجمالية .. وقد حضر الحفل مجموعة من رجال البوليس وضباط الجيش ورجال التعليم والطب والصحافة .. وظل الجميع في حفلهم حتى الصباح بين مظاهر البهجة والافراح بالرفاء والبنين ..

بحبوح افندي

انتهى المخرج يوسف معلوف في الاسبوع الماضي من التقاط آخر مشاهد فيلمه الجديد (بحبوح افندي) الذي يقطع ببطولته اسماعيل يس وزهرة العلا مع نخبة من ابطال الفكاهة .

ويرى هنا اسماعيل وزهرة العلا كما يظهران في احد مناظر هذا الفيلم الذي انتجته افلام الشمس .

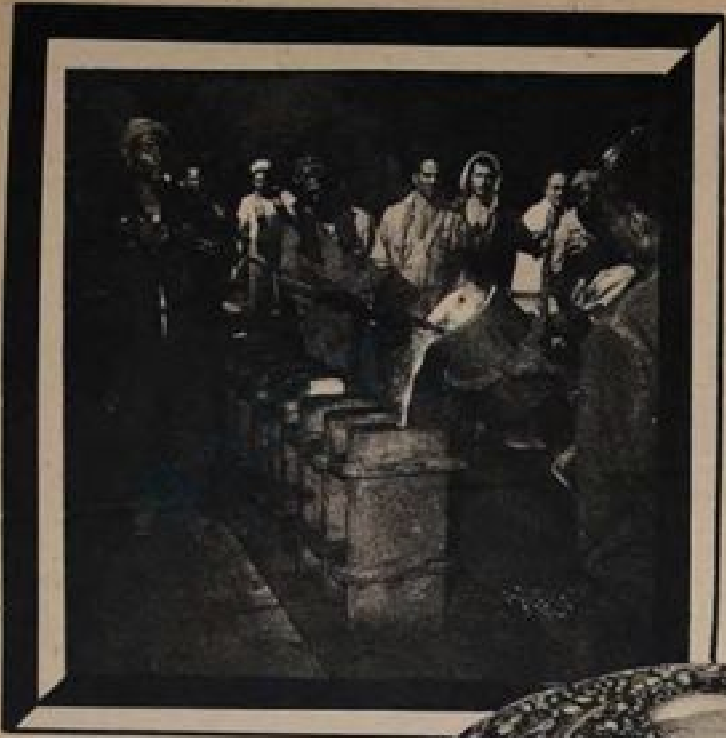

شركة
سبك المعادن (مصر)
شركة مساهمة مصرية

تهنئ شعب الجمهورية العربية المتحدة بعيد الثورة

وتعلن

مضاعفة إنتاجها للسبائك والأسلاك
والألواح والأسطوانات الفضية

وتهيئ للجميع تبادل الهدايا

وتعرض

الأواني والهدايا الفضية
بأجمل وأرقى التصميمات

صناعة مضمونة في جميع مراحل الإنتاج

شركة سبك المعادن (مصر) ش.م.م

فرع القاهرة : ٤٣ شارع عبد الخالق ثروت ت ٤٠٣٨٥ - ٥٧٧٥٤
فرع الإسكندرية : ١٨ شارع شريف ت ٢٤٥٨٧ ص.ب ٢٦١٢٧

عزيزى القارىء ..

لم تستطع « آخر ساعة » فى العدد الماضى ان تغطى احداث العراق ..

فقد اعلنت الثورة صباح الاثنين ..

وكان لابد ان تدخل « آخر ساعة » الى المطبعة بعد ساعتين فقط من اعلان الثورة .. وهو آخر موعد يمكن ان تدور فيه المطابع لتخرج الكميات الضخمة من « آخر ساعة » وتصبح بين يديك حيثما كنت فى الوطن العربى الكبير صباح الاربعاء .

وفى هذا العدد استطاعت « آخر ساعة » ان تغطى لك بالاخبار والصور الاحداث التى عاشها العالم منذ يوم الاثنين الماضى .

طار جميل عارف المحرر « بآخر ساعة » الى بغداد ..

وبعث نشأت التغلبى من دمشق بصورة دقيقة لصدى الاحداث فى الاقليم الشمالى المتاخم لحدود العراق .. وحدود لبنان والاردن .

وقامت وكالة الاسوشيتد برس بتحقيق خاص لآخر ساعة فى عواصم العالم .

وكتب الاستاذ التابعى تحليلا لموقف سويسرا والخطر الذى يهدد حيادها التقليدى .. وصور « سعيد » بقلمه الساخر حالة الملك حسين فى موال « آخر ساعة » .

***

قد تدهش ان موضوع « صفحة من حياة جمال عبد الناصر » الذى تنشره « آخر ساعة » فى هذا العدد اقترح فى اجتماع المحررين الاسبوعى الذى عقد يوم ١٥ مايو .. واستغرق تنفيذ الموضوع الذى ينشر فى اربع صفحات هذه الفترة الطويلة

لقد كان على مجموعة المحررين التى تعمل فى تنفيذ الموضوع ان تلتقى بعشرات من الناس .

زملاء جمال عبد الناصر ايام الدراسة ..

والناس الذين كانوا جيرانا لبيت اسرته فى حى الخرنفش فى تلك الايام .

والسيدة التى فتحت له بيتها لتحميه من البوليس على اثر المظاهرات التى كان يقودها .

كان لابد من البحث عن هؤلاء جميعا ..

وكان لابد من السفر الى اى مكان يعيش فيه احد منهم .

وكان لابد ايضا من جمع المعلومات فى عدد من الاماكن التى كانت مسرحا لنشاط جمال عبدالناصر الطالب فى المدارس الثانوية .

ان هدفنا فى « آخر ساعة » ان نبحث عن الموضوعات التى تحتاج الى دراسة .. وتحتاج دراستها الى عدد من المحررين ينقطعون تماما لتنفيذها حتى ولو استغرق هذا التنفيذ شهرا او شهرين ..

***

ان قسم المسابقات يقوم الآن بعملية فرز الصور التى بعث بها القراء فى مسابقة « آخر ساعة » الجديدة التى بدأت فى عدد الصيف ..

وما زال قسم المسابقات فى انتظار بقية صور المشتركين ..

اذا كان زواجك فى الفترة ما بين الاربعاء ٩ يوليو ويوم السبت ٩ اغسطس فابعث لنا بصورة عروستك او صورة تجمعكما معا .

وسوف تختار لجنة التحكيم من الصور التى تنشر تباعا فى آخر ساعة صورة عروس الصيف التى ستفوز هى وعريسها برحلة مجانية طوال شهر العسل بين مصايف مصر .

● هذه المسابقة يشترك فيها القراء فى الاقليمين السورى والمصرى .

● اكتب مع الصورة معلومات كاملة عن العروس .. عمرها وثقافتها وهواياتها او عملها اذا كانت تعمل .

● آخر موعد لقبول الصور يوم الاثنين ١١ اغسطس حتى تعطى « آخر ساعة » الفرص للذين يتزوجون فى يوم ٩ اغسطس مثلا .

● اكتب على الظروف « آخر ساعة » بشارع الصحافة — مسابقة « عروس الصيف » .

ان « آخر ساعة » تدعوك — على حسابها — لقضاء شهر العسل بين بلاجات مصر .

***

والى اللقاء فى العدد القادم من « آخر ساعة » .. نرجو ان تثق بنا .. وان تنتظر

قبلات و صفعات

قبلة .. لمحرر العراق !

● قبلة لبطل العراق .. عبد الكريم قاسم .. فقد حرر العراق العربى من اذناب الاستعمار . وقاد الشعب العراقى الشقيق نحو الحرية .. والنور ..

حيوا معى هذا البطل العربى .. وصفقوا له .. صفقوا طويلا !!

عيسى متولى

٥ ملايين قبلة !

● خمسة ملايين قبلة للشعب العراقى الحر .. قبلة لكل مواطن عراقى عربى .. ان الشعب العراقى العظيم يبنى اليوم غده ويدعم السلام ويحارب الاستعمار .. ان الاحرار فى كل مكان يهدونكم اجمل التهانى .

فكرى محمد على — السكة الجديدة

قبلتان !

● ارجو ان توصل منى الف قبلة وقبلة لموضوع العميان الذى نشرتموه فى العدد الماضى .. والف اخرى لرشاد الفومى الذى صور الموضوع .. والف اخرى للمحرر الذى كتب الموضوع .. سيدى .. ان هذا موضوع انسانى جدا .. ولعلكم تهتمون ناحية هذه الموضوعات دائما

التوقيع

اعمى متزوج من عمياء !

ملحوظة : قبلة منى انا الذى قرأ لها الموضوع وكتب لها الخطاب .. قبلتى للمحرر الذى يبحث عن هذه الحالات والقصص !

السيد عبد الباقى

راديو عمان كذاب

● فى يوم الاربعاء ١٦ يوليه اذاعت محطة عمان ان شقيق الامير عبد الاله يتقدم على رأس حملة لمقاومة الثورة فى العراق .. ومن الطريف ان الامير « عبد الاله » الذى قتله الشعب الثائر فى العراق ليس له اشقاء بالمرة .

فاروق ابو عطية
كلية الزراعة بالجيزة

— ان الاستعمار فى الاردن يهذى وهو يحتضر !

هارون الرشيد عند الاكراد ممنوع !

● قرأت الريبورتاج الخاص بالاكراد فى مجلتكم ووجدت انه يحتوى على اخطاء كثيرة منها تصوير زعيم الاكراد او رئيس العشيرة بانه مثل هارون الرشيد له حرملك ويحتوى بيته على عدة زوجات .. ان رئيس العشيرة الذى ظهرت صورته فى آخر ساعة لابسا الطربوش هو عمر آغا شمدين من زعماء الاكراد بدمشق ورئيس عشيرة الدقورية فيها وهو رجل له رأيه المسموع لدى كافة العشائر .. هذا الزعيم ليس له سوى زوجة واحدة هى ابنة عمه وكذلك جميع اولاده ليس لكل منهم سوى زوجة واحدة .. ولم يكن من عادة الاكراد ابدا الزواج من اكثر من زوجة واحدة الا فى حالة واحدة هى عدم الانجاب .

واحب ان اضيف ايضا ان مكانة المرأة الكردية فى منتهى الاعزاز والتبجيل ومنذ مئات السنين والمرأة تتصدر مجالس العشائر ورأيها له قيمته . وهى فضلا عن ذلك مقدمة على الرجل فى الشئون الخاصة بادارة العشيرة .. فكيف يمكن ان تهمل هذه المرأة على صفحات مجلتكم .. والمعروف ايضا ان القانون الشرعى فى دمشق لا يجيز عقد اى قران الا فى المحكمة الشرعية .. والمحكمة الشرعية لا تعقد لرجل على زوجة ثانية مهما عظم شأنه الا اذا وجدت ضرورة قصوى لهذا الزواج .. ومن ذلك يتضح لكم وللقراء انه لم يعد يوجد فى سورية حرملك يحتوى على زوجتين اثنتين ..

واخيرا . نحن على استعداد لتزويدكم بكافة الموضوعات التاريخية التى تخص الاكراد .

سعاد اجليقين
عشيرة الكيكية بدمشق

— نأسف لهذه الاخطاء .. ونشكرك على تصحيحها .. وعلى رغبتك النبيلة فى مساعدتنا !

ليست صورة احمد رمزى !

● ارسل لكم صورة تذكارية .. ليست صورة الممثل الكبير احمد رمزى .. ولكنها صورتى انا .. ارجو عرضها على القراء .

عبد الله عثمان عوض
تجارة عين شمس

— هل فهمتم شيئا .. ولا انا !

انا اصفر لآخر ساعة !!

● انا اصفر لآخر ساعة لانها نشرت فى عدد ١١ يوليه تحت عنوان « آخر ساعة تصفق — وتصفر » صورة المهندس مصطفى فتحى تحت عنوان « تصفر » معلقة عليها بانه « مدير الكهرباء » الذى يتسبب نقص عدد محصليه فى مطالبة المستهلكين عدة شهور .. ولما كان الاستاذ المهندس مصطفى فتحى مستشار فنى وزارة الاشغال منتدبا الآن فى اوروبا وبالتالى لم يطلع على ما نشرتموه عنه رأيت — بصفتى قريبه وصديقه — ان الفت نظركم الى ان المهندس مصطفى فتحى ترك ادارة الغاز والكهرباء منذ سنوات ! وقد نشرت جريدة الاهرام حديثا منذ بضعة ايام لاحد محرريها مع مدير عام ادارة الغاز والكهرباء الحالى !

لقد كان لزاما عليكم قبل توجيه نقدكم هذا ان تتحققوا من شخصية مدير عام تلك الادارة حتى لا تصيبوا بريئا بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين .

عثمان صبرى
وكيل محكمة استئناف سابقا

— نحن نصفق لك .. ونأسف كثيرا لهذا الخطأ .

صفعة لاخبار اليوم !

● صدرت اخبار اليوم بتاريخ ١٢ يوليه وفى صدر صفحتها الاولى شهادة من متوسط توزيع اخبار اليوم .. وقد [illegible] دار اخبار اليوم [illegible] طابع دمغة فئة خمسين مليما تطبيقا للقانون ٢٢٤ علما بان هذا الرسم مفروض قانونا على دار اخبار اليوم بصفتها منشئة الشهادة تطبيقا لنص المادة الرابعة من الجدول الاول وعقوبة هذه المخالفة هى خمسة جنيهات تطبيقا لحكم المادة ١٨ من القانون سالف الذكر !

أ . ع
محاسب — اسكندرية

سيبويه زعلان !

● فى عدد الصيف هذه الاخطاء النحوية والمطبعية :

١ — فى الصفحة ٢٠ تحت عنوان : « مايوهات من القطن الشجر » العبارة الآتية :

اذا كان البنطلون مقلم او مشجر وتصحيحها : مقلما ومشجرا .

٢ — فى الصفحة ٢٢ هذه العبارة : ويرى وهو يشاهد فتاتان جميلتان وتصحيحها « فتاتين جميلتين » !

٣ — فى الصفحة ٢٤ عبارة « تقارب الساعة السير ببط » وتصحيحها ببطء وغير ذلك الكثير ..

رياض الحكيم — دمشق

— هذه صفعة للشيخ ابراهيم مصحح آخر ساعة ! .

شارع الموت !

● نشرت آخر ساعة تحقيقا عن شارع الهرم تحت عنوان « شارع الموت » ، واحب ان اوضح ان الصور التى نشرت قد التقطت اثناء العمل فى تحسين الشارع وتوسعه .. واعدكم بان حالة الشارع فى الوقت الحاضر اصبحت مرضية تماما .

المهندس فؤاد ابو زغلة
مدير مكتب وزير الشئون البلدية والقروية للشئون العامة

سلم المجد

● انا مخلوق مجهول وان كنت مؤلفا وفنانا فى آن واحد .. وحتى الآن لم اجد اليد الكريمة التى ترفعنى الى درجة واحدة من سلم المجد . وبعدها سوف اصعد السلم قفزا ..

وقد كتبت القصة الطويلة والقصة القصيرة معا .. وكلها تعالج مشكلات مجتمعنا .. وما اعتز به من هذه القصص هو : الحلقة الرهيبة — مغامرة فى نهر النيل — حورية القارة .

— الا تكونون انتم اليد الكريمة فتنشروا قصصى فى مجلتكم .

مصطفى نجيب الشهير بأحمد محمد عرابى

— ان اسماء قصصك بعيدة كل البعد عن مشكلات مجتمعنا .. وعلى كل حال ارسل الينا بعض هذه القصص واذا كانت صالحة فسوف تصعد الى المجد فى السلم !

انشروا قصصى !

● اهوى كتابة القصص واطمع فى نشرها بمجلتكم .

جمال الدين يحيى

— ارسلها الينا .

بقلم القارىء

● لماذا سميت عاصمة الاقليم الشمالى « دمشق » ؟

— منذ اربعة آلاف سنة وصل « ماش » الابن الرابع لارام بن سام الى جنوب جبل أورانط .. وفتن « ماش » بالمنظر الخلاب الساحر والنهر الكبير الذى يمر بوسطها والجبل الجميل الذى ترقد فى سفحه والذى يحميها ..

وعندما وضع « ماش » الحجر الاول لبناء مدينته اراد ان يطلق عليها اسمه .. واختلف اخوه « عوص » معه وطالب بتسميتها باسم جدهما « سام » .. ولكن « ماش » رفض هذا الاقتراح فغضب عوص وضرب « ماش » بحجر على رأسه فانطلق الدم وانسكب على حجر الاساس .. ومات « ماش » وجاء ابناء « عوص » فسموا المدينة باسم « دم شق » و « شق » كلمة ارامية معناها « الشقيق » ..

الياس بولس الخورى

ابتسم مع القراء

الفسم ..
– صنعتك ايه ؟
– عسكرى بوليس .
– والاسم ايه ؟
– قسم الازبكية ..
فاروق صبره
آداب القاهرة

ناوى يبطل
– انا لقيت انشرب الخمرة بيتعارض مع عمل وعلشان كده نويت ابطل ..
– تبطل الخمرة ؟
– لا .. ابطل الشغل ..
وداد محمد
الجيزة

باشكاتب ..
المدير : ازاى عايز تشتغل باشكاتب وانت

ماتعرفش تكتب ؟!
الموظف : والله يا بيه .. أجيب كاتب ..
محمود منصور
اسيوط

حصان ايه ؟
بائع السيارات : عاوز العربية كام حصان ؟
فتى العرب : حصان ايه ياجدع .. انا عاوز عربية بعجل كاوتش .
سليمان عبد الفتاح
شبرا

مفيش غيرها ..
بينما كان احد الخشاشين يعمل الا اشتدت يده سهوا الى جيبه توجد فيه قطعة من الحلوى فاكلها .. فنهره جاره بيده منبها اياه الى انه قد ابطل صلاته . ولكن الحشاش لم يفهم القصد فقال :
– والله يا حضرة ماعنديش غيرهاعلشان اديها لك ..
كمال قراعة
الكلية البحرية

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان . اخر ساعة . تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن اخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح لا يحدث كثيرا ان يرد الشيك . بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا . وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

زى موحد يحمل فى طياته مسالى الدعاية .. ان هؤلاء الناس يمشون جنبا الى جنب مع كل ابناء الدنيا .. وهم الدعاية الملاصقة للعالم كله .. سواء كانت دعاية حسنة او سيئة ..

رفعت عبد الله احمد
طنطا

فكرة لاعيادنا ..

كل بلاد العالم المتقدمة تخصص اياما من كل سنة تحتفل فيها بالهيئات التى تؤدى لها اعمالا عامة .. فهناك يوم لرجل البوليس . ويوم للعمال . ويوم لرجل الاسعاف . ويوم للمشرفين على النظافة ويوم للعلماء . ويوم للفنانين .. وهكذا ..

وفى هذه الايام تقوم الدولة بتكريم الهيئات المحتفل بها . حتى تشعرها باهمية العمل الذى تقوم به وقيمته فى نظر الدولة .. فياحبذا لو احتفلت مصر حذوها . وعملت على تعميم هذا النظام .

سوزان حسن
الجيزة

الروتين .. !

هذا شيك بمبلغ ٢٥ مليما .. بلدى الشيخ مبارك . تبعد عن بلقيس جهة الصرف مسافة طويلة .. ولكن أصرف هذا الشيك عن ان اتقل المواصلات مبلغ ٥٠ قرشا .. واقترح على المسئولين . بدلا من تعب الموظف فى اعداد الشيك وساعى البريد فى توصيله . ان ترسل هذه المبالغ الضئيلة جدا كتبرعات للجزائر . او الى اى مشروع خيرى اخر اليس هذا الاقتراح جديرا بالنظر ؟!

عز الدين صالح
الشيخ مبارك

قلدونا ..

على مصانع الاقليم المصرى ان تقلدنا .. وعلى شركات السجاير خاصة .. انها تكتب على علب السجاير الاسماء بالحروف الاجنبية الكبيرة وتكتب بالعربية ايضا لكن بخط صغير .. اننا نصنع هنا العكس .. وهذه من دواعى العروبة ولغة اللغة العربية . تقلدونا ..

توفيق شحاته
السويداء

انزعوا الجلاليب ! ..

لابد من صنع زى خاص بالترسانات .. لا داعى للجلاليب .. والقفاطين .. لابد من ان يكون هناك

جنيه لك كل اسبوع

سجلت عدسة اخر ساعة هذه الصورة فى احد بلاجات الاسكندرية وقد اختارت اخر ساعة هذه الصورة لتكسب جنيها وستأخذه اذا حضرت الى مكتب اخبار اليوم بالاسكندرية .

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

قاعدة الحب الثقة

● انها متزوجة ، وزوجها بخيل يستبد بها ، ويسومها شر ضروب الحرمان . ويأبى ان يطلقها الا اذا نزلت له عن مؤخر صداقها . وقد ضاقت بها السبل فاضطرت الى الخلاء عشيق يغدق عليها . ولكنها لا تحب هذا العشيق بل تحتمله مكرهة ... وحدث ان اتصلت انا بها . فاحببتها واحبتنى . وعاهدتنى على ان تكون لى وتنفصل عن عشيقها انا استطعت اليوم انا بدلا منه بجميع نفقاتها ، وحالتنا انفق عليها بسخاء . ولكنى الغار والعذاب . ويخيل الى احيانا انها تتلاعب بى وتبتز مالى . وتحتفظ فى الوقت نفسه بعشيقها وتفيد منه هو ايضا ... فكيف اثق فيها . وما هو السبيل الذى يجب ان اسلكه لاطمئن الى وفائها واستريح؟..

الحائر ف . باسكندرية

لن تطمئن ابدا . فهذه المرأة متزوجة ، وهى تعيش بمعزل عنك ، وهى حرة فى تصرفاتها . فكيف يمكنك أن تراقبها ، وان تعرف حقيقة مسلكها ، وان تثق انها لا تغرر بك . وانها قد انفصلت بالفعل عن غريمك ؟ ...

انها مهما أكدت وأقسمت ، فستظل أنت فريسة الخوف والقلق والغيرة ، وستظل تعتقد انها تستغلك وتخدعك ... فلا سبيل الى الطمأنينة الا بان تتزوجها بعد ان تعوضها عن مؤخر صداقها كى تستطيع هى أن تبرئ زوجها منه فيطلقها ... ولكن هب انك فعلت وانها رضيت بك زوجا لها ، فكيف يمكنك مع ذلك أن تثق انها قد انفصلت بالفعل عن عشيقها ، وكيف يمكنك أن تعيش معها وأنت تعلم علم اليقين انها خدعت زوجها مرتين ، وكانت فى كل مرة تنشد المال وتساوم على نفسها بالمال فى صراحة شائنة مخزية ؟! ... سيعصف بك الشك فى ظل الزواج بأشد مما عصف بك فى ظل المخادنة ، فتقضى الحياة موجسا قلقا متشربا ، تذكر الماضى على الرغم منك ، وتخشى أن تمثل امرأتك معك نفس الدور الذى مثلته مع زوجها الاول ، فيعن

جنونك ، ولا تستطيع ان تظفر بنعمة الراحة ابدا .. ان مسلك عشيقتك الغامض المشبوه هو الذى يشقيك ، فاذا شئت أن تطمئن حقا وتسعد ، فاقطع كل صلة لك بها حالا ، وابحث لك عن عذراء من عذارى البيوت ، توحى اليك براءتها الثقة ، ويطمئنك مسلكها الواضح القويم انها طاهرة وعفيفة وانها فوق جميع الشبهات ، ان الثقة هى أساس الحب وقاعدة الزواج ، فاذا انعدمت الثقة ، اضطرمت نار الغيرة الآكلة ، فاهلكت اصل حب ، وقوضت أمتن زواج .

اجابات سريعة

● الى ص . ك . و . باسكندرية :
الكثير من أخباك كل شىء ، واذا فكر هو فى الزواج من تلك الفتاة فعندئذ يصبح من واجبك أن تصارحه بالحقيقة .

● الى س . ا . و . بالقاهرة :
ستفقد الفتاة لو ترددت ، فاسرع واقترن بها والا ندمت .

● الى م . م . ن . بالزمالك :
أنت تخونها وهى تخلص لك ، فقدر اخلاصها وعد اليها والا فقدتها أنت نفسك الى العبث بشرفك انتقاما منك .

● الى و . ك . بطنطا :
يجب أن تعدل عن الزواج بالفتاة ما دامت ترفض الانفصال عن والدتها السيئة السلوك .

● الى ا . م . بالقاهرة :
اذا حاولت أن تتخلص من امرأتك بان تتزوج عليها ، انقلبت فى الحقيقة من نفسك ، وكنت كالمستجير من الرمضاء بالنار .

● الى ش . ا . بالجيزة :
انك تتعمد مخاصمة زوجك ليزداد شعورك بلذة مصالحته ، ولكن لعبة الخصام يسمم الثقة ، ويولد الجفوة ، فيقضى فى النهاية على كل تفاهم وكل حب .

● الى و. ل. ل. بشبرا :
أنت الذى أفسدت أخلاقها بسلوكك .. فاذا عدت الى رشدك فلن تطلب اكثر من أن تقتدى بك .

● الى د. و. ن. بالقاهرة :
لن تحترمك الا اذا هجرتها فترة طويلة ودللت بذلك على عزة نفسك وقوتك .

● الى ل. م. م. بدمشق :
صحيح أن الحياة قل ان تهبنا الحب لنبنى عليه صرح الزواج ، ولكن الحياة تهبنا دائما شعورا بالاستجابة العاطفية والخلقية والفكرية نحو انسان معين . فهذا الانسان فقط هو الذى يجب ان تتزوجه .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
حاول ان تستشير اكبر عدد ممكن من الناس .. فان هذا فى صالحك جدا .. امالك على وشك أن تتحقق ... السعداء هم مواليد ١٧ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
عليك الا تتأخر اكثر من ذلك .. تقدم بكل اقتراحاتك .. ستكسب انت الجولة فى هذه المرة .. السعداء هم مواليد ١٠ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
تمتع بالايام القادمة .. انها احسن من الايام التى مضت .. أصدقاء جدد يدخلون حياتك .. ستزول كل المضايقات .. السعداء هم مواليد ٨ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
حادثة تقع ، وعلى اثرها تتجدد ذكريات اليمة من الماضى .. حاول أن تنساها ولا تفكر فيها .. المستقبل واضح امامك .. من الممكن أن تبنى لك حياة عظيمة .. السعداء هم مواليد ٥ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
رحلة بعيدة عن بلدك . تنسيك كل مشكلاتك ..

الحياة العائلية اكثر استقرارا من ذى قبل .. ربما وجدت القلب الذى تبحث عنه .. السعداء هم مواليد ١٠ يونية .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
العواطف تتأجج فى الصيف .. لاتكبت نفسك .. تحدث بكل مايخامرها .. وستجد انك قريب من السعادة التى تنشدها .. السعداء هم مواليد ١٠ يولية .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
لاتفكر كثيرا .. اعمل من اجل المشروع الذى تريد تحقيقه فعلا .. ولا تهتم كثيرا بهؤلاء المعوقين ، فهم لايحبون ان تكون اكبر منهم .. السعداء هم مواليد ١٩ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
هناك صديق تريد ان تنساه ، أو تقطع صلتك به .. تجعلك يدل على انه من اشد المخلصين اليك ، وسيعاونك

معاونة فعالة فى مشروع ضخم .. اعتمد اليه يدك قبل ان يفوت الاوان .. السعداء هم مواليد ٢٠ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
احترس ممن يهمسون لك بالغش والوقيعة .. اعتمد على احساسك الخاص فى معظم الامور .. كل الدلائل توحى بانك على ابواب عمل جديد .. السعداء هم مواليد ١٨ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
فكر قبل ان تقدم على اية مغامرة .. لاتحاول ان تتسرع حتى لايدركك الندم .. السعداء هم مواليد ٥ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
قريبك الذى ترجو حضوره ، سيأتى اليك ومعه انباء سارة للغاية .. السعادة العائلية على خير مايرام .. ربح مادى كبير .. السعداء هم مواليد ٩ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لاتخدع نفسك فتتوهم ان الاحلام تتحقق بلا عرق وجهد وكفاح .. لن يتحقق لك شىء الا اذا دفعت ثمنه من راحتك واعصابك .. لايزال الطريق امامك طويلا .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ يناير .

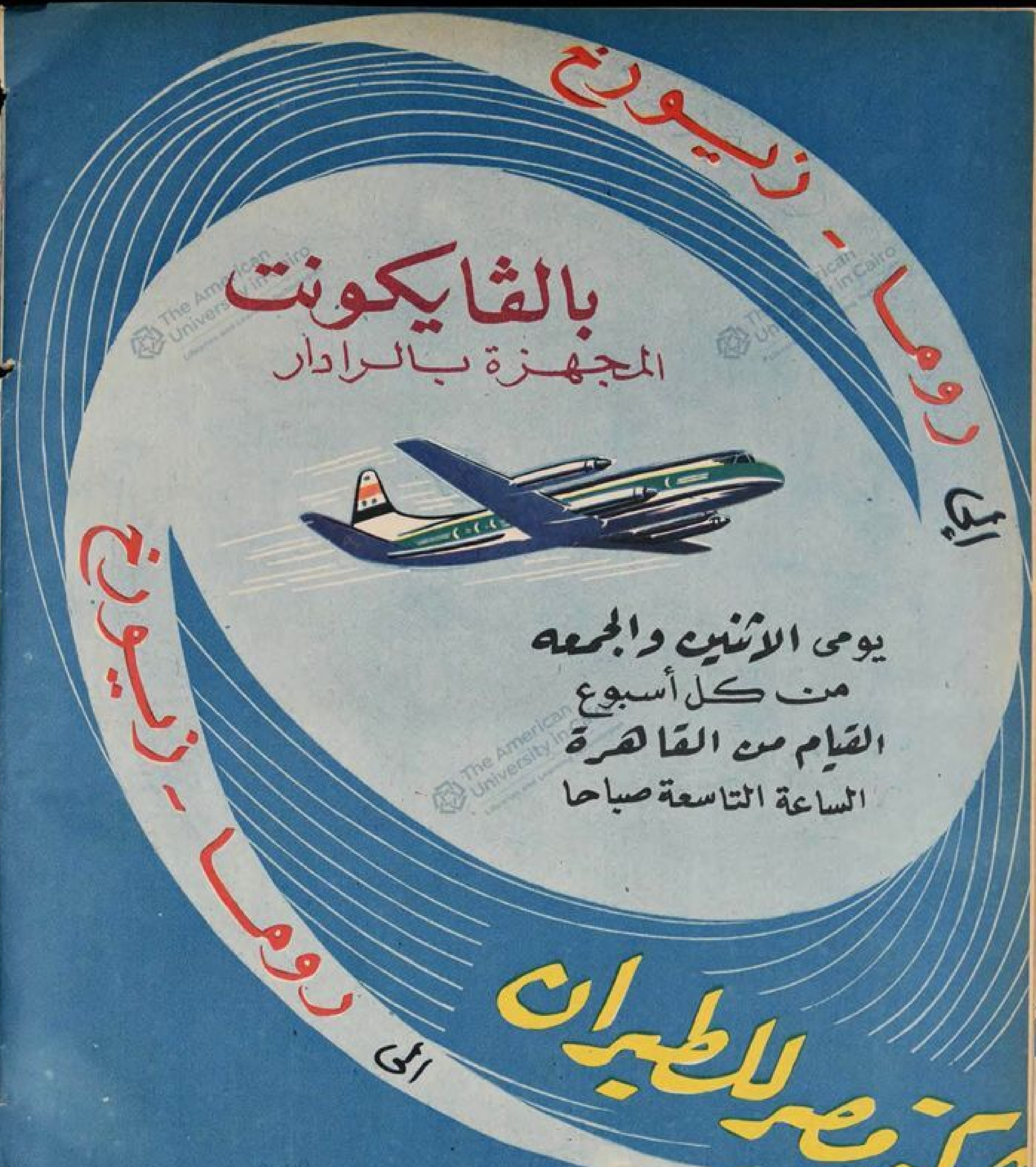
الى روما - زيوريخ
بالڤايكونت
المجهزة بالرادار
يومى الاثنين والجمعه
من كل أسبوع
القيام من القاهرة
الساعة التاسعة صباحا
الى روما - زيوريخ
شركة مصر للطيران
للاستعلامات وحجز الأماكن الرجا الاتصال بمكاتب الشركة :
القاهرة : ميدان الأوبرا تليفون ٤٧٧٣٥ - ٥٤٠٤٥
الاسكندرية : ميدان محطة الرمل « ٢٠٧٧٨ - ٣٣٣٥٧
بورسعيد : شارع الجمهورية « ٢٨٧٠
وجميع مكاتب السياحة المعتمدة

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٤٠ - ٣٠ يوليو ١٩٥٨

AKHER - SAA No- 1240 - 30 JULY 1958

مشكلة.. على البلاجات!

تصوير خميس عبد اللطيف

انظر صفحة ١٧

لجنة خاصة لبحث الوثائق السرية

جميع المؤامرات المدبرة ضد العرب تقع فى أيدى ثوار العراق

آخر لحظة

٣٠ يوليو ١٩٥٨

السلطان عبد الكريم يصل إلى القاهرة

بعد تسعة أيام

السلطان على عبد الكريم

صرح السيد محمد على الجفرى مدير المعارف بسلطنة لحج لآخرلحظة ان عظمةالسلطان على عبد الكريم سلطان لحج سوف يصل الى القاهرة قادما منروما يوم ٨ اغسطس القادم.

وقد حاول حاكم عدن الانجليزى تعيين سلطان آخر مكان عبد الكريم ولكن جميع مشايخ القبائل رفضوا المنصب الكبير واعلنوا تاييدهم للسلطان الشرعى للبلاد .

وسيكون السيد محمد على الجفرى مدير معارف لحج الذى استطاع ان يهرب من الجيش الانجليزى المحتل فى انتظاره .

مطلوب فحص المواطنين منذ الولادة ..

تقرر تشكيل لجنة لدراسة مشروع الفحص الطبى الشامل للمواطنين ..

وستشترك وزارات الصحة ، والتربية ، والشئون الاجتماعية فى تنفيذ المشروع الذى يتضمن اعداد بطاقة خاصة تسجل نتائج الفحص الطبى ، والنفسى ، والاجتماعى ، لكل فرد منذ ولادته وتلازمه فى مراحل حياته ..

موقف الدين من الاحداث

يصدر فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر بيانا هذا الاسبوع عن موقف الدين الاسلامى من الاحداث التى تقع فى الشرق الاوسط .

ابحاث على السبانخ والملوخية .. ايضا !

تجمع وزارة الصحة هذه الايام عينات من السبانخ ، والملوخية والكوسة لتقدير قيمتها الغذائية وما يلزم الانسان منها كغذاء صحى .

بغداد – من جميل عارف

شكلت لجنة خاصة لدراسة جميع وثائق حلف بغداد التى عثر عليها فى العراق .. هذه الوثائق لها اهمية خاصة لانها تكشف مؤامرات دول حلف بغداد ضد البلاد العربية ..

كانت بعض هذه الوثائق سرية للغاية وقد عثر عليها فى بيت نورى السعيد .. ولم يكن يدرى بها اى مسئول فى العراق سواه !

مصير حلف بغداد

طهران – من مندوب آخر لحظة :

استدعى الشاه سفير ايران فى بغداد فسافر بالسيارة وقد قال السفير لاحد الصحفيين الايرانيين الذين زاروا بغداد بعد الثورة ان من رايه ان تعترف ايران بحكومة العراق الجديدة فورا .

هذا وتتوقع الدوائر الدبلوماسية اصدار قرار فى حلف بغداد .

أســرار

● رافق الاستاذ محمد سلمان مدير مكتب البترول فى الجامعة العربية وشقيق الضابط العراقى الذى اعدمه عبد الاله رافق الوزراء العراقيين الاربعة فى عودتهم الى العراق بعد زيارتهم لمصر

● سيعرض مشروع المساكن الشعبية على الرئيس جمال عبد الناصر قبل بدء العمل وتقدر تكاليفه بنحو ٢٠ مليون جنيه

● سيشترك الاستاذ عبد الخالق حسونة فى اجتماعات الامم المتحدة فى دورة شهر سبتمبر المقبل ممثلا للجامعة العربية

● هاجمت صحيفة الستنداى اكسبرس السفراء البريطانيين فى الشرق لفشلهم فى معرفة ثورة العراق قبل حدوثها ..

ازمة فى السفارة البريطانية فى لبنان ..

لندن – لمراسل آخر لحظة :

فى الاسبوع الماضى طلب القائم بالاعمال فى السفارة البريطانية فى بيروت من جميع « العزاب » من موظفى السفارة .. أن يقوموا بالدفاع عن السفارة فى حالة الهجوم عليها من قوات الشعب .. وبالرغم من عدم وجود ما يوحى بان هجوما كهذا سيحدث فان ثلاثة من هؤلاء الموظفين رفضوا رفضا تاما القيام بهذا العمل .. ورفضوا تسلم المدافع السريعة الطلقات التى وزعت عليهم ..

وقال احدهم : « المسالة .. مسالة مبدأ .. ! ! اذا هاجمت قوات الشعب السفارة .. فان المكلف بالدفاع عنها هو الجيش اللبنانى .. اما الموظفون البريطانيون فى السفارة فلا دخل لهم فى الموضوع .. ! ! » وقد اصدر القائم بالاعمال امرا باعادة الموظفين الثلاثة المتمردين الى بريطانيا .. !

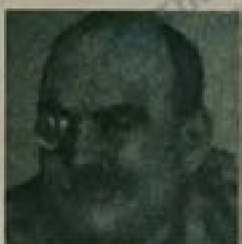

الكولونيل برودى

وبعد أن اصدر القائم بالاعمال هذا الامر للملحق العسكرى واسمه الكولونيل اليكس برودى .. تراجع الموظفون الثلاثة واعلنوا استعدادهم للدفاع عن السفارة ضد أى هجوم .. ولكن الملحق العسكرى البريطانى امر على اعادتهم الى بريطانيا .. فورا ..

الترشيحات لمنظمات الامم المتحدة

رشحت كل من امريكا وانجلترا وفرنسا والاتحاد السوفيتى والصين واستراليا واندونيسيا لوكالة الجمعية العامة للامم المتحدة ..

ورشحت كل من الجمهورية العربية المتحدة واندونيسيا واليوبيا وغانا وبورما لعضوية مجلس الوصاية

ورشحت الهند وغانا لعضوية لجنة البيانات عن الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتى ، واقترح ان تختار الدول العربية مرشحها فى هذه اللجنة فى المكان الذى سيخلو بانتهاء عضوية العراق

ورشحت الفانستان وجواتيمالا وفنزويلا والفلبين وبلغاريا ونيوزيلندا لعضوية المجلس الاقتصادى والاجتماعى

ورشحت النمسا وسلفادور لعضوية اللجنة السياسية الاولى ورومانيا والفلبين لعضوية اللجنة السياسية الخاصة واليابان للجنة الاقتصادية

ورشحت الجمهورية العربية المتحدة وايلاندا واكوادور وليبريا وايطاليا لعضوية المجلس التنفيذى لمنظمة اليونسكو ورشحت ايران للهيئة التنفيذية لمنظمة الصحة العالمية ورشحت المجر لمنظمة العمل الدولية

الممثلون الصينيون فى مسارح لندن يضربون بسبب الشرق الاوسط

لندن – من مراسل آخر لحظة :

انتظر المتفرجون الذين يزيد عددهم على الالف ان يبدا العرض المسرحى فى مسرح « ادلفى » فى لندن فى الاسبوع الماضى .. ولكن انتظارهم طال .. ولم تقدم لهم المسرحية الكلاسيكية التى كان من المفروض تقديمها .. وعرف المتفرجون ان الممثلين الذين كانوا سيقدمون هذه المسرحية كلهم من الصين .. وانهم رفضوا رفضا تاما الظهور على المسرح هذه الليلة احتجاجا على تدخل بريطانيا المسلح فى الاردن .. وعلى المسرح وقف المدير واسمه وليام بورلز وقال : لقد قررنا الغاء حفلة الليلة .. وستعيد اليكم نقودكم ..

وعدد هؤلاء الممثلين ٩٠ ممثلا .. كانوا فى اسبوعهم الثانى من المدة التى تعاقدوا على العمل فيها والتى تبلغ ستة اسابيع وبعد ان رفض الممثلون الظهور على المسرح تركوا حجراتهم وذهبوا الى أحد الفنادق وقال مدير الفرقة الصينية واسمه الدكتور شوو انهم قرروا مغادرة لندن نهائيا ..

أسرار الأخبار

أزمة سكن لا أزمة مساكن !

هل فى مصر أزمة مساكن ؟ ان محمد ابو نصير وزير البلديات يقول ان مصر تختلف عن كثير من بلاد العالم بعدم وجود أزمة مساكن ففى لندن وباريس ونيويورك وموسكو وغيرها من عواصم العالم تبحث عن المسكن فلا تجده ، اما فى مصر فانك تجد المسكن ، اكثر من مسكن ، فى اكثر من حى من الاحياء الراقية ماعدت قادرا على الدفع ، ولذلك ففى مصر ازمة سكن لا ازمة مساكن وهو ما تعنى الدولة الآن على حلها بتوفير المسكن الصحى بالاجر الذى يتناسب مع الدخل المحدود

ضبط جرائم التليفون

ان الازعاج التليفونى الذى يعاقب عليه القانون ليس مقصورا على رفع السماعة وسب صاحب الرقم او مغازلة السيدة ، بل هو يشمل أيضا رفع السماعة دون أن تتكلم شاتما او مغازلا ولكل جريمة من هذه الجرائم عقوبتها فاذا سببت احدا سيحكم عليك بالحبس لمدة سنتين وبغرامة قد تصل الى مائتى جنيه واذا غازلت أو رفعت السماعة دون أن تتكلم فالحكم فى هذه الحالة بالحبس لمدة عام وغرامة مائة جنيه

وقد ابر اكثر من بحث حول الاعتداء على سرية المحادثات فيما اذا قامت هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بضبط الجرائم التليفونية بجهاز الضبط الذى توصلت الى صنعه والاستناد الى ما نص عليه قانون الاجراءات الجنائية من الحصول على اذن القاضى لوضع التليفون تحت الرقابة ، وكان آخر هذه البحوث ماوضعه الاستاذ حسين غانم رئيس قسم الشكاوى بهيئة المواصلات يقول فيه أن الجرائم التليفونية جرائم قولية تثبت بشهادة الشهود ، والشاهد والشهود سيصبح جهاز ضبط الجرائم مامور الضبط القضائى الذى يجرى معاينة الجريمة ويخطر النيابة العامة بها ، ولا مبرر للخوف من الاخلال بسرية المحادثات لان فى النصوص الخاصة بجريمة افشاء الاسرار ما يكفل عدم اساءة السلطة فى الرقابة

ايهما الصادق

كان فاضل الجمالى وزير خارجية العراق السابق قد وقف فى الجمعية العامة للامم المتحدة ، قبل ثورة العراق واعتقاله ، يقول ان محضر مجلس الجامعة العربية ومناقشة فحص شكوى لبنان ان الجمهورية العربية المتحدة قد صنع فى القاهرة وان هذا المحضر لا يضم الحقائق كلها

وقد تلقت الجامعة العربية هذا الاسبوع من حكومة لبنان ، التى يراسها كميل شمعون ، كتابا توافق فيه على جميع ماجاء فى محاضر اجتماعات مجلس الجامعة العربية التى عقدت فى ليبيا ، وهى نفس المحاضر التى قال عنها فاضل الجمالى انها مصنوعة فى القاهرة

سياح بالرغم من الحرب

ان التوتر الدولى ونذر الحرب لم يحولا دون ان يزور مصر عدد كبير من السياح ، السياح من جميع الاجناس ألمان وايطاليين وامريكيين كذلك

وقد ظل هؤلاء السياح يطوفون فى زيارة القاهرة والاسكندرية وضواحيها الوقت الذى حددوه للزيارة ، ولم ير احد منهم ان يتعجل العودة خوفا من الحرب أو نذر الحرب

راغب عبد الملك

آخر ساعة
مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين –
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

آخر ساعة تدخل قاعدة الحبانية

فرحة الشعب باعلان الجمهورية في العراق .. لقد تبارى الخطباء في تاييد الجمهورية ! ..

تفصيلات مثيرة من بغداد تذاع لأول مرة ..

بغداد ـ من جيل عارف:

عثر على وثيقة خطيرة فى مكتب نورى السعيد .. رسالة من كميل شمعون يقول له فيها: انه لا يستطيع ان يعتمد على القوات العراقية التى يريد نورى السعيد أن يبعث بها الى لبنان .. وانه يخشى أن تنقلب هذه القوات عليه بدلا من أن تعمل على مساعدته لاخماد نيران الثورة فى لبنان ..

لقد وصلت هذه الرسالة الى نورى السعيد قبل الثورة بأسبوع واحد ..

وعثر أيضا على الرسالة التى اعدها نورى السعيد ليرد بها على كميل شمعون ..

كان يريد أن يبعث بها الى عبد الحميد الخناق القائم باعمال السفارة اللبنانية فى بيروت لتسليمها الى كميل شمعون ..

ولكن ثورة العراق كانت اسرع فلم تمهل نورى السعيد حتى يبعث رسالته

وفى هذه الرسالة كان يقول لعبد الحميد الخناق بالحرف الواحد:

ـ صححوا أفكاره .. ان الجيش بيدنا ..

هكذا تصور نورى السعيد عندما كتب رسالته الى كميل شمعون ..

ولكن لم يمر أسبوع واحد حتى كانت ثورة الجيش وكانت هذه الانتفاضة الرائعة لشعب العراق ..

وشاءت الصدف أن تخرج الشرارة الاولى للثورة من اللواء العشرين ..

اللواء الذى قاده عبد السلام عارف فى ليلة الثورة ليخلص العراق من عبد الاله ونورى السعيد .. وكل أذناب الاستعمار ..

وهو نفسه اللواء الذى صدرت اليه الاوامر بالتحرك الى الاردن على أن تذهب بعض وحداته الى لبنان !

كان يستعد للهرب

ومع هذه الانتفاضة الرائعة عرفت حقائق مثيرة عن ثورة الجيش ..

عرف أن عبد الاله كان يتأهب للفرار من العراق كان يعرف أن حالة التذمر فى صفوف الجيش قد اشتدت ..

وكان يتوجس خيفة من أن يقوم ضباط الجيش بحركة انقلاب فى أى لحظة ..

وعرف من الوثائق التى ضبطت فى قصر الرحاب انه كان يستخدم الطائرات العسكرية فى نقل سبائك الذهب والاموال الى سويسرا ..

وفى الثلاثة أشهر الاخيرة قبل الثورة نجح فى تهريب مايقرب من الثلاثة ملايين جنيه ..

وكان فيصل قد ورث عن جده وأبيه مساحات شاسعة من الاراضى الزراعية ..

وهى الاراضى التى وصفها الاستاذ صديق شنشل وزير الدعاية والارشاد فى أحد مؤتمراته الصحفية بأنها من أجود الاراضى الزراعية ، وقد استولت عليها الاسرة المالكة المنقرضة فى العراق

ومساحات كبيرة من هذه الاراضى تقع فى ضواحى

عثر على هذه الصورة فى بيت نورى السعيد . . صورته مع جولدا مايرو زيرة خارجية اسرائيل ! . .

اقلب الصفحة من فضلك

تابع: آخر ساعة تدخل قاعدة الحبانية

الساعات الأخيرة
قبل أن تتحرك الثورة

سيطرت القوات العراقية على معسكر قاعدة الحبانية في أول دقيقة من قيام الثورة واخذت القوات العراقية تتولى شئون القاعدة !.

بغداد ..

وقد بادر فيصل الى طرح هذه الاراضي الزراعية أمام بيعها باسعار خيالية .. وكان يهرب ثمنها أولا بأول الى بنوك سويسرا ..

ولا تقل قيمة هـذه الاراضي الزراعية بحال عن خمسة ملايين جنيه ..

٩ ملايين دينار

ان ثروة عبد الاله وفيصل التى هربت الى سويسرا لاتقل بحال عن عشرين مليونا من الجنيهات وتسعة ملايين من هـذه الثروة كشفت احدى الوثائق عن مصدرها ..

انها خطاب من احدى شركات البترول الكبيرة .. وكانت تؤكد فيه لصاحب السمو ولى العهد انها أودعت فى رصيده مبلغ تسعة ملايين من الدنانير أى الجنيهات العراقية ..

وعرف أن شركة البترول الكبيرة كانت قد قررت اهداء عبد الاله مبلغ عشرة ملايين من الدنانير .. واحتسبت هـذا المبلغ السكبير فى دفاترها على انه مصروفات ..

واكتفى عبد الاله بتسعة ملايين دينار .. ووزع المليون الباقى على اتباعه ومحاسيبه ..

ومن هؤلاء المحاسيب والاتباع واحد اسمه عبيد عبد القضايفي وكان يشغل منصب كبير الامناء والياور الخاص لفيصل ..

وكان يتولى فى نفس الوقت قيادة الحرس الملكى قبل الثورة ..

وقد كشفت ورقة صغيرة عثر عليها فى بيته عن أن رصيده فى بنك واحد من بنوك بغداد يزيد على المليون ونصف مليون دينار ..

وكانت هذه الورقة هى اخطارا بعث به البنك الشرقى فى بغداد الى القضايفي فى نهاية السنة المالية الماضية يقول له فيه .. ان رصيده يبلغ المليون والنصف من الدنانير !

وكان القضايفي قبل أن يلتحق بخدمة عبد الاله وفيصل ضابطا عاديا لايملك الا راتبه ..

بلى رصيده فى بقية البنوك .

طائرة للفرار

وسمعت أن عبد الاله كان قد أعد مطارا خاصا فى ناحية اسمها المليح .. وهى لاتبعد أكثر من عشرة كيلو مترات من مكان القصر الجديد الذى كان مقرر بناؤه ليعيش فيه فيصل .. وهو القصر الذى تقدر تكاليف انشائه بنحو مليون جنيه ونصف ..

وفى هذا المطار كانت تقف طائرة خاصة على اهبة الاستعداد للطيران فى أى لحظة لتنقل فيصل وعبد الاله الى خارج العراق ..

وكانت مجموعة من الطيارين تتناوب البقاء فى هذا المطار أثناء الليل والنهار ..

لقد كان بعض هؤلاء الطيارين من الضباط الاحرار وفى ليلة الانقلاب على أثر محاصرة الجيش لقصر الرحاب أخذ احدهم الطائرة وهبط بها فى الصحراء بعيدا عن المنطقة كلها ..

لقد كان ابعاد طائرة عبد الاله من المطار جزءا من الخطة التى وضعت للانقلاب ..

وقد قال لى أحد الضباط الذين حاصروا قصر الرحاب .. « لا شك أن عبد الاله قد فكر فى الطائرة التى تصور أنها تنتظره فى مطار المليح ..

وكان ممكنا لو بقيت هذه الطائرة فى مكانها ان يفلت هو وفيصل .. أو ان يفلت أحدهما اذا نجح فى الوصول الى هذه الطائرة ..

الطائرة التى طارت بعيدا عن المطار فى أول دقيقة من الانقلاب ! ..

احسن من السينما

لقد كانت الساعات الأولى من صباح ليلة ١٤ يوليو .. ساعات خالدة فى تاريخ العراق كله ..

كان الضباط الاحرار على أهبة الاستعداد دون أن يعرفوا شيئا عن ساعة الصفر للانقلاب ..

ولم يكن يعرفها الا اثنان فقط .. عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف ..

وفيصل وعبد الاله .. لقد كانا فى نفس الوقت غارقين فى ملذاتهما ..

واستطعت أن أتتبع حركاتهما فى الساعات الاخيرة قبل الانقلاب ..

لقد كانا يتأهبان للسفر فى صباح يوم ١٤ الى استانبول للاشتراك فى مؤتمر رؤساء دول حلف بغداد ..

وفى هذا اليوم أمر فيصل بشحن سيارة كاديلاك الى لندن باحدى الطائرات . وقد أقلعت طائرة شحن عسكرية كبيرة من مطار بغداد تحمل هذه الطائرة فى الساعة الثالثة والنصف صباحا .. أى فى نفس اللحظة التى بدأ فيها الانقلاب ..

وفى ليلة الانقلاب اصطحب عبد الاله فيصل الى قصر الزهور فى الساعة الثامنة والنصف مساء ..

وطلب فيصل ان تعرض سينما القصر لمشاهدة فيلم « حب وانتقام » ..

وفى هذه الاثناء اتصل أحدهم تليفونيا بعبد الاله لقد كانت الساعة العاشرة والنصف ..

ان الشائعات التى تعمر بغداد تقول انها جاءت الى العراق مع فرقة ارتيستات أجنبية كانت تعمل فى أحد ملاهى بغداد ..

وعرف بعدها أنهما ذهبا لقضاء ليلة حمراء مع ثنتين من الارتيستات الاجانب ..

وعاد عبد الاله وفيصل مع الفتاتين فى الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل الى قصر الرحاب وكان عبد الاله مخمورا ..

وقد ظل النور فى حجرته الى الرابعة صباحا لقد كانت ليلة عبد الاله وفيصل الاخيرة .. فلم تمر ساعة واحدة حتى كان الانقلاب ..

وانطفأت كل أنوار القصر !

وسمعت أيضا أن طائرة نقل كبيرة حملت حقائب فيصل وعبد الاله الى تركيا مساء ليلة ١٣ يوليو

فى كل يوم يذهب الكولونيل ادوارد الى القائد العراقى فى القاعدة .. ويعرض عليه مشاكل العائلات البريطانية ..

قال الكولونيل ادوارد للجميل عارف ان قواته تعامل معاملة طيبة من جانب حكومة العراق

وقد اتجهت الطائرة من مطار الحبانية .. وكان يقودها طيار عراقى ..

ووصلت الطائرة الى استانبول .. ثم مرت أربع ساعات عندما أذيعت أول أنباء عن الانقلاب ..

وأراد الطيار العراقى أن يعود بالطائرة الى بغداد لينضم الى زملائه الطيارين الذين أيدوا الانقلاب .

ولكن الحكومة التركية أمرت بمنعه من الطيران ووضعت حراسة حول الطائرة ومنعت الطيار من مغادرة حجرته فى الفندق الذى ينزل فيه فى مدينة استانبول ! ..

٢٠ الف دينار لشمعون

أعود مرة أخرى الى الوثائق التى عثر عليها فى قصر الرحاب .. وفى بيت نورى السعيد ..

انها وثائق خطيرة للغاية ..

● وثيقة مثلا تكشف عن الباحثات التى دارت بين نورى السعيد .. وأسعد الاشقر زعيم عصابة القوميين السوريين فى لبنان ..

وكان اسعد الاشقر قد سافر الى بغداد .. واتفق معه نورى السعيد على خطة العمل لتأييد كميل شمعون ..

اتفق معه على ان تقوم الطائرات العراقية بالقاء الاسلحة والذخائر للقوميين السوريين بواسطة المظلات فى أماكن قريبة من الشاطىء فى جنوب بيروت .. لاستخدامها فى قتال الوطنيين اللبنانيين

● ووثائق اخرى تكشف دور نورى السعيد وراء كل المؤامرات التى كانت تدبر ضد الاقليم السورى ..

لقد كان يدفع الاموال بسخاء للمشتركين فى هذه المؤامرات ..

ومن هؤلاء ميخائيل ليليان المتهم فى قضية المؤامرة الامريكية على سوريا .. وقد حول نورى السعيد باسمه فى استانبول مبلغ ٤٠ الف ليرة تركية قبل انقلاب الجيش فى العراق باسبوعين ..

● ووثيقة اخرى تقول ان كميل شمعون كان يتقاضى راتبا من نورى السعيد .. وفى الشهر الماضى قبل الانقلاب تلقى كميل شمعون دفعة من راتبه تحت الحساب .. وتقدر بمبلغ عشرين الف دينار !

مع جولدا ماير

ان التحقيقات التى تدور الآن حول هذه الوثائق ستكشف عن حقائق مثيرة .. حقائق لا يمكن أن تخطر ببال أو يتصورها عقل ..

خذوا مثلا .. لقد عرف منذ مدة أشهر ان نورى السعيد التقى بجولدا ماير وزيرة خارجية اسرائيل ..

وعرف ان مباحثات خطيرة قد دارت بينهما لتصفية قضية فلسطين على حساب اللاجئين ..

وكان الوسيط فى هذه الاجتماعات هو فطين زورلو وزير خارجية تركيا ..

وأثارت أنباء هذه الاجتماعات ضجة ..

هذه الطائرات قدمتها بريطانيا الى العراق فى عهد نورى السعيد ضمن مساعدات حلف بغداد العسكرية .. وتبين بعد وصولها الى العراق انها غير صالحة للاستعمال !.

(تصوير خميس عبد اللطيف)

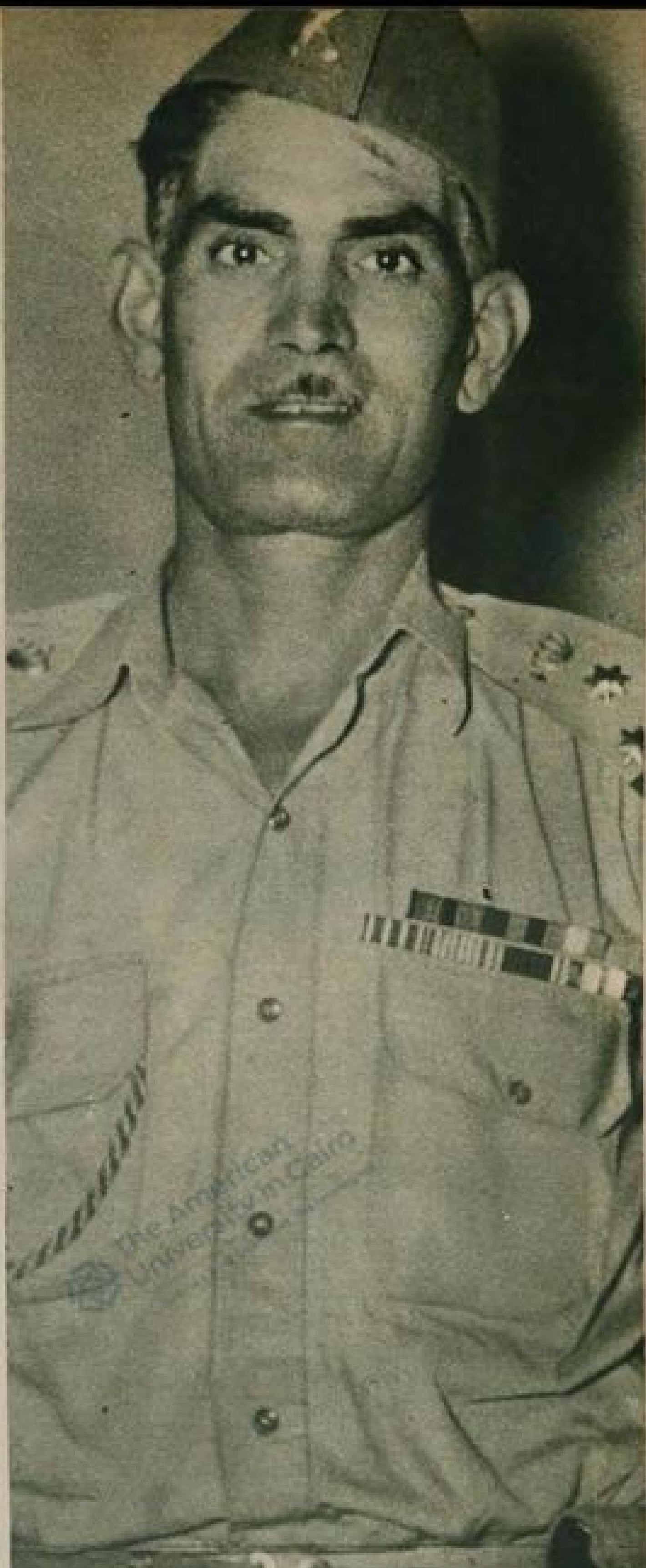

والبرى نورى السعيد .. وكل ابواق الدعاية الاستعمارية تكذب هذه الانباء ..

ومرت عدة أشهر .. ثم كان الانقلاب ..

وعثر فى بيت نورى السعيد على الدليل .. صورة مع جولدا ماير .. ووزير خارجية تركيا فى دار السفارة التركية فى باريس ..

الخونة .. واحدا .. واحدا !

وبعض هذه الوثائق تدمغ بعض الخونة من اذناب الاستعمار الذين بدأت الثورة فى العراق التحقيق معهم توطئة لتقديمهم الى المحاكمة ..

● **فاضل الجمالى** الذى حاول ان يهرب الى تركيا متنكرا ..

انه يعيش فى بيت يطل على نهر دجلة .. وهرب فاضل الجمالى الى بيت الجيران ..

وعرف مكان فاضل الجمالى فذهبت قوة من الجيش للقبض عليه ..

لقد وجدته مختبئا فى « عشة الفراخ » وكان مرتديا ملابس درويش ..

وما ان رأى الجنود يشهرون بنادقهم ومسدساتهم فى وجهه حتى صاح وهو يرتعد :

– انا اموكم فاضل الجمالى ..

ونقل بالسيارة الى بغداد .. وكان فى هذه الاثناء يتوسل الى الضباط بان لا يسلموه الى الجماهير ..

الجماهير التى كانت تفتش عنه فى كل مكان بسبب خياناته .. ومواقفه الى جانب الدول الاستعمارية !

● **ورفيق عارف** .. رئيس هيئة اركان حرب الجيش العراقى قبل الانقلاب .. لقد كان نائما فى بيته فى قلب معسكر الرشيد .. ولم تكن تحرس هذا المعسكر سوى سرية من الجنود يطلق عليها اسم السرية الثالثة الاحتياطية .. واعلنت هذه السرية ولاءها للثورة ..

وبقى رفيق عارف وحده فى البيت ..

وطلبت اليه قوات الجيش ان يسلم نفسه ..

قال انه ما يسلم نفسه أبدا .. واخذ يتفوه بالفاظ غريبة ..

ونقل رفيق عارف الى المعتقل ..

واثناء التحقيق معه .. **انهارت اعصابه** ..

ومنذ يومين قال لأحد ضباط المعتقل .. لو كنت باعرف ان الجيش يريد يعملها جمهورية كنت عملتها بنفسى من زمان !

واخذ الضابط يضحك .. وهو يقول :

– كنت بتريد تعملها لحساب الشعب .. والا لحساب الانجليز ..

وسكت رفيق عارف .. ولم يستطع ان يقول شيئا !

● **وغازى الدغستانى** .. مساعد رفيق عارف لقد اعتصم فى مقر قيادته .. ورفض ان يستسلم .. وعندها هدد الضباط بضرب مقر قيادته بالمدافع فبادر بالاستسلام ..

البقية على صفحة ٦

عارف عبد الرزاق الذى اختير قائدا للقاعدة الجوية فى مطار الحبانية ! ..

قاسم وعارف يتحدثان ..

عبد الكريم قاسم

قال عبد الكريم قاسم رئيس وزراء جمهورية العراق .. والقائد العام لقواتها المسلحة : ان فكرة الثورة اختمرت فى رأسه هو وزميله عبد السلام عارف عندما كانا مع القوات العراقية التى توجهت الى الاردن لتقف بجانب القوات السورية فى نصرة الاردن ضد عدوان اسرائيل

وفى اثر عودتهما الى العراق اخذا يعملان جاهدين من أجل ثورة العراق ، وقال : ان نورى السعيد وعبد الاله لمسا على اثر عودة القوات العراقية تشتيت هذه القوات ..

نقلوا اللواء الذى يعمل فيه عبد السلام عارف الى منطقة بعيدة ..

اما هو فقد اخذوا منه غالبية ضباطه ووزعوهم على وحدات مختلفة .. الضباط الذين كان يضع فيهم ثقته ويعتمد عليهم كثيرا ..

ولم يبق عنده من ضباط اللواء الذى كان تحت امرته فى الاردن اكثر من الربع واستطرد عبد الكريم قاسم يقول :

– كان هذا الاجراء فى صالح القضية كلها .. فقد ذهب هؤلاء الضباط لينتشروا فى وحدات الجيش المختلفة .. وكان من السهل علينا ان نتصل بهم .. واصبحت حركة الضباط الاحرار فى كل الجيش

وقال عبد الكريم قاسم .. لقد كانت ثقتنا فى النصر كبيرة ..

وقد وضعنا خطتنا بحيث يكون التوقيت على شكل موجات .. وبحيث اذا فشلت الموجة الاولى تقوم الموجة التى بعدها باتمام العمل ..

وفى الوقت الذى كانت فيه الموجة الاولى الهجوم تقوم بعملها .. كانت هنالك موجات أخرى تنتظر دورها ..

وكانت كل موجة تتحرك بعد الموجة التى قبلها بساعتين .. وقد وضعنا خطتنا على اساس ان يستمر القتال اثناء النهار .. وتحقق لنا النصر ..

عبد السلام عارف

دار هذا الحديث السريع بين آخر ساعة والعقيد الركن عبد السلام عارف قائد ثورة العراق ..

– **ماذا كان شعورك عندما التقيت بالرئيس جمال عبد الناصر فى دمشق ؟**

– كنت كمن يلتقى باخيه الاكبر وشقيقه فى الجهاد .. لقد كانت مقابلتى للرئيس جمال عبد الناصر من عطف الرحمن وصفاء الضمير ..

واستطرد يقول :

– لقد كنت واثقا اوكالا فى مقابلة الرئيس جمال عبد الناصر .. وقد قرأت كتاب فلسفة الثورة مباشرة بعد طبعه ..

– **متى ستبدأ محاكمات الخونة واذناب الاستعمار الذين قامت الثورة لتطهير العراق منهم ..**

– ان محكمة الثورة وحدها هى التى تحدد موعد محاكمات هؤلاء الخونة .. ان الموعد من اختصاص المحكمة وحدها

– **هل ستكون المحاكمة علنية ..**

– هذا من اختصاص المحكمة .. انها وحدها التى ترى متى تكون السرية .. ومتى تكون العلنية .. والمهم ان هؤلاء الخونة سيحاكمون .. وان محاكمتهم ستسبقها تحقيقات واسعة النطاق .. ومحاضر تحقيق رسمية ..

– **هل حاول الملك حسين ان يتصل بك بعد الثورة ؟**

– أعوذ بالله ..

– **هل سترد املاك رشيد عالى الكيلانى اليه بعد الثورة ..**

– سيعود الحق الى نصابه ..

– **ماذا رأيك فى الموقف الدولى الراهن.**

– الموقف الدولى بسيط .. بسيط جدا وواضح .. ولكن الجشع والاستعمار المصالح الاحتكارية هى التى تعقده وتخنقه ..

اقلب الصفحة من فضلك

توفيق السويدي
اختفى في الاسطبل !

فاضل الجمالي
في انتظار محاكمته !

هؤلاء هم أبرز المعتقلين

وقبض عليه .. ونقل الى المعتقل ..

● وتوفيق السويدي .. ان بيته يجاور مبنى السفارة البريطانية .. وقد شاهد من النافذة الشعب في ثورته .. وهو يحطم تمثال مود .. التمثال الذي يرمز الى الاستعمار البريطاني البغيض ...

وبادر توفيق السويدي بالهرب .. خشى أن يكون مصيره مصير نوري السعيد وعبد الاله ..

ولم يجد السويدي مكانا يختفي فيه الا اسطبل الخيل الملحق ببيته ..

وعندما قبض عليه كان مختبئا تحت كومة من القش !

السيطرة على الحبانية !

والانجليز في العراق ..

ان الحبانية الانجليزية يقدر تعدادها بنحو عشرة آلاف ...

وفي العراق ايضا مايقرب من الالفين من الامريكيين وعمدت حكومة الثورة منذ أول لحظة الى تأمين هؤلاء الانجليز والامريكان .. لقد فرضت عليهم حمايتها .. الامر الذي أثار اعجاب كل المراقبين السياسيين وقاعدة الحبانية .. القاعدة التي ظلت ترمز سنوات طويلة الى استعمار الانجليز في العراق .

لقد قال عبد السلام عارف في أحد تصريحاته للصحفيين ان الانجليز خرجوا من هذه القاعدة في سنة ١٩٤١ ليضربوا جيش العراق

كانت قوات الجيش تحاصر القاعدة .. ولكن الامدادات كانت تصل اليها من الجو ..

واحتشدت القوات الانجليزية في القاعدة لتدور

أسرة عبد السلام عارف في العراق ■ الخطة التي استطاعت ثورة

▲ صورة تذكارية للعقيد عبد السلام عارف في سنة ١٩٣٩ .. وقد التقطت هذه الصورة بمناسبة سفر والده الشيخ محمد عارف وهو من علماء الدين الى الحجاز لتأدية فريضة الحج .. وتجمع الصورة جميع أبنائه عبدالسلام .. وعبدالرحمن الذي أصبح قائدا للمدرعات وعبد السميع الضابط المتقاعد .. وكان الثلاثة يحملون ضباطا في ثورة رشيد عالي الكيلاني ...

يدعو والد عبد السلام للثورة في كل صلاة بالتوفيق ! ...

عبد السميع .. الضابط المتقاعد هنا كان يلتقي عبد السلام بعبد الكريم

بينها وبين الجيش العراقي في سنة ١٩٤١ معركة عرفت باسم معركة سن الذبانة ..

لقد كان عبدالسلام عارف ضابطا في رتبة الملازم أثناء ثورة رشيد عالي الكيلاني ..

واشترك في معركة سن الذبانة ..

وكان طبيعيا أن يضع في اعتباره عندما وضع مع عبدالكريم قاسم خطة الانقلاب قاعدة الحبانية .. والذين يعيشون في قلبها من جنود امريكيين وانجليز

وكان طبيعيا أيضا أن تبادر القوات العراقية بالسيطرة الكاملة على هذه القاعدة مع اللحظات الأولى للثورة ..

في قلب القاعدة !

لقد دخلت الى قاعدة الحبانية بترخيص خاص من عبد السلام عارف ..

كنت أول صحفي عربي يدخل الى الحبانية منذ سنوات طويلة ..

انها قاعدة كبيرة تقع على مساحة من الارض لا تقل أبدا عن ألف فدان ..

ورأيت كيف يسيطر العراقيون على هذه القاعدة سيطرة كاملة ..

ان فيها ما يقرب من الالف ضابط وصف ضابط وجندي من الامريكيين والانجليز .. يقول عنهم حلف بغداد واتفاقيات نوري السعيد انهم من الخبراء الفنيين ..

واسمعوا قصة هذه القاعدة من أولها ..

● بدأ الانجليز في بناء هذه القاعدة في سنة ١٩٢٤ .. وكانت القوات البريطانية تعسكر في معسكر الرشيد في قلب بغداد .. وكانوا يطلقون على هذا المعسكر اسم معسكر الهنيدي ..

● أنشأ الانجليز هذه القاعدة تنفيذا للمعاهدة الانجليزية العراقية التي نصت على حق الانجليز في الاحتفاظ بقاعدتين في ناحيتي الحبانية والشعيبة واشترطت المعاهدة أن تبعد كل قاعدة عن بغداد مسافة ٥٠ ميلا على الاقل ..

● انتقل الانجليز الى الحبانية في سنة ١٩٣٦ وتم جلاؤهم عن معسكر الهنيدي في سنة ١٩٣٧

● كلف بناء القاعدة حتى الآن ١٣ مليون دينار

● اتفق الانجليز في معاهدة بورتسموث على الجلاء عن الحبانية .. وتشكلت لجان لوضع تفاصيل الجلاء .. وما ألغيت هذه المعاهدة توقف الجلاء ..

● في سنة ١٩٥٥ على اثر انضمام العراق الى حلف بغداد عقد اتفاق ثنائي بين بريطانيا والعراق ينص على جلاء الانجليز عن الحبانية والشعيبة خلال ١٢ شهرا للقوات المقاتلة .. و١٨ شهرا لبقية قواتهم

ونص هذا الاتفاق على حق الانجليز في الاحتفاظ بجماعات أطلق عليهم اسم الخبراء الفنيين بحجة المساعدة في عمليات صيانة الطائرات واستقبالها حتى تظل القاعدة صالحة للعمل في حالة الحرب ..

واسمعوا أيضا ما حدث بعد ذلك !

● تم جلاء القوات المقاتلة خلال ١٢ شهرا ..

● ولم يتم جلاء بقية قواتهم الاخرى .. وكان نوري السعيد يقف دائما الى جانب وجهة نظر الانجليز

ووصف لي أحد الضباط العراقيين القاعدة قائلا :

ــ أصبحت القاعدة عراقية ــ بالاسم فقط ــ وظلت في مظاهرها الحقيقية والباطنة بريطانية

وهكذا بقيت قوة بريطانية في قلب الحبانية .. ويقود هذه القوة كولونيل أسترالي اسمه الكولونيل ادوارد .. وقد أطلق عليه للتمويه اسم قائد معسكر الترحيل ..

ونقلت الى القاعدة قوة عراقية من المشاة .. ونقلت اليها قوات الاسطول الجوي العراقي وأطلق عليها اسم القاعدة الجوية العراقية ..

كان المطلوب أن تبدو القاعدة أمام الناس في مظهرها عراقية ..

ولكنها كانت في الواقع قاعدة بريطانية .. وتحت ستار هذا التمويه أخذت الطائرات البريطانية تطير الى الحبانية .. وتحولت الى محطة لاستراحة الطائرات الحربية البريطانية وهي في طريقها من الشرق الى الغرب .. وبالعكس ..

دور الطيران !

وماذا حدث في ليلة الانقلاب ..

كان المقدم الجو عارف عبدالرازق واحدا من الضباط الاحرار ..

وصدرت اليه التعليمات بأن ينفذ خطة معينة للسيطرة على القاعدة في اللحظة التي يبدأ فيها الانقلاب ..

كانت ذخائر الطائرات تخزن بعيدا عن الحبانية بمسافات طويلة .. كانت الطائرات في الحبانية .. وذخائرها على مسافة مائة ميل في أماكن أخرى ..

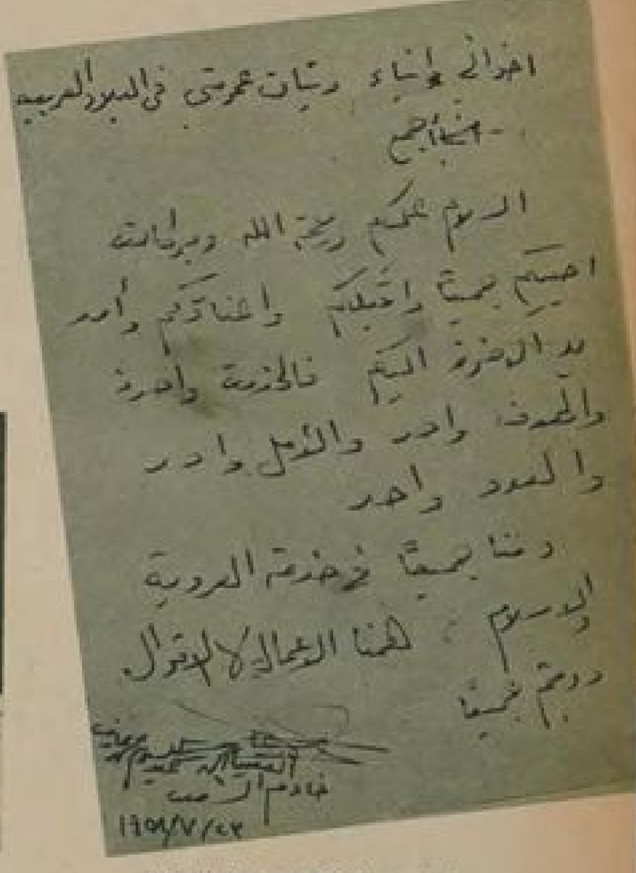

احوانى أبناء وبنات عمومتى فى البلاد العربية
- جميعا -
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اهنيكم بصحة اخوتكم واعتزازكم واحد
بعد النصر التكم فالخدمة واحدة
والهدف واحد والامل واحد
والمصير واحد
ودمنا جميعا لخدمة العروبة
الرسالة لهذا العمال الاعتدال
ودمتم جميعا
عبد السلام محمد عارف
خادم الشعب
١٩٥٨/٧/٢٤

تحية وجهها العقيد عبد السلام عارف الى الامة العربية على صفحات آخر ساعة

العقيد عبد الرحمن
قائد المدرعات ..

كانت الطائرات البريطانية تهبط في الحبانية .. وتتخذها محطة للاستراحة في طريقها الى الشرق الاقصى .. ولم تعد الطائرات البريطانية تهبط في القاعدة بعد الثورة !

محطة الرادار التي انشأتها السلطات البريطانية في قاعدة الحبانية بموافقة نوري السعيد !

خليل ابراهيم
بوق نوري السعيد ..

يونس بحري
اعتقله الشعب !

رفيق عارف
ينتظر محاكمته !

غازي الداغستاني
كان وراء كل المؤامرات !

...العراق أن تسيطر بها على قاعدة الانجليز في الحبانية

الى عائلات الجنود البريطانيين فترة بعد الظهر في حمام السباحة في معسكر الحبانية بتصريح السلطات العراقية

يقضي الجنود البريطانيون وعائلاتهم اوقاتهم في الاستحمام في حوض السباحة في قلب قاعدة الحبانية .. انهم يعيشون في اطمئنان تحت رعاية القوات العراقية التي سيطرت على القاعدة !

ذابت هذه الدخائر بسبب مشكلة مثيرة ..
وفي هدوء أخذ يومر الى ضباطه بأن يقتصدوا اثناء مناورات التدريب في استخدام الدخائر ..
كان كل منهم يستخدم ربع الدخيرة ثم يعود ليمتنع عن استهلاك كل الدخائر ..
وكانت الدخائر التي يتم توفيرها تنقل وتخزن في اماكن سرية ..
ولم تخزين كميات من ذخائر الطائرات تكفي لتنفيذ الخطة التي كلف السلاح الجوي بتنفيذها اثناء الانقلاب .. وكانت تتلخص فيما يلي :

● ان يسيطر السلاح الجوي على الجو ..
● عرقلة تحرك أي وحدات تحاول الوقوف الى جانب الحكومة ضد الثورة ..
● السيطرة على منطقتي الحبانية والشعيبة .. والشعيبة مطار يجاور قاعدة الحبانية .. ويستخدمه الانجليز في عمليات النقل الجوي ..

وقبل الانقلاب بأسبوع بدأت التجهيزات النهائية في سلاح الطيران ..
كان عارف عبد الرازق يعتمد على اربعة من الضباط الاحرار تحت امرته ..
وبعث عارف الى قيادته يطلب ذخائر لاستخدامها في التمرين ..
وجاءت الدخائر لتنقل الى المخازن .. لم تستخدم .. فقد كان عارف عبد الرزاق يرجيء التمرين بالدخيرة الحية ..

وبقيت قوات الطيران في حالة تأهب ..
وفي صباح يوم ١٤ يوليو .. وصلت اليه اول اشارة في الساعة السادسة والنصف صباحا ..
ولم ينتظر .. أصدر أوامره الى القوة العراقية بالسيطرة على الموقف في القاعدة الجوية ..
وفوجيء الانجليز بالقوات العراقية وهي تحتل مخازن الدخائر وتمنع اقترابهم منها ..
واستدعى بعض الضباط وبعض الضباط الانجليز والامريكيين .. وهؤلاء الامريكيون وصلوا الى الحبانية في الاسبوع السابق للثورة !..
قال لهم : عندكم اجازة اليوم .. ولا اريدكم أن تغادروا بيوتكم لحين صدور أوامر أخرى ..
وجاء الكولونيل ادوارد الى عارف عبد الرزاق .. قال له :
— أريد أن أعرف موقفكم من الثورة ..
قال له عارف : ابق في مكتبك لا تغادره .. هذا هو موقفي ..
وفي الساعة الثامنة وصلت أول رسالة لاسلكية من بغداد ..
وكانت الرسالة تقول بالحرف الواحد :
— هل أنتم مستعدون ؟
وبادر عارف يرد على الرسالة باللاسلكي :
قال : سيطرنا على الحبانية .. دون أن نطلق رصاصة واحدة .. الموقف جيد .. ننتظر تعليماتكم
وفي هذه الاثناء حاول الكولونيل ادوارد أن يقابل عارف عبد الرزاق ..
منعه الحراس .. ثم رافقوه الى مقر القيادة ..
وقال ادوارد : أريد أن آخذ مسدسي من مخزن الاسلحة ..
وعندها قال له عارف عبد الرزاق :
— هذا ممنوع .. وكل ما أرجوه أن تمنع جنودك من الاقتراب من مخازن الاسلحة .. والا أطلقنا عليهم النار ..
ورضخ الكولونيل ادوارد للأمر الواقع ..
وتمت السيطرة على قاعدة الحبانية !

علامة النصر !

وفي مطار الحبانية رأيت محطة الرادار التي انشأها الانجليز في قلب القاعدة ..
وروى لي ضابط عراقي كيف ان أحد المهندسين خلع صمامات أجهزة اللاسلكي حتى يقطع كل اتصال بين الانجليز وخارج القاعدة ..
وفي هذه الاثناء ظل سلاح الطيران على استعداد للتدخل وحماية الثورة ..
وفي الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم صدرت اليه التعليمات بأن يحلق فوق بغداد ..
وخرجت ٢٤ طائرة من الحبانية تعلن نجاح الانقلاب .. وهي تدور مرتين فوق المدينة ..
كانت هذه الطائرات علامة النصر !

وبعد ..

● سمعت أن محطة صوت الحق كانت تذيع من قلب قاعدة الحبانية .. فقد كان في القاعدة ستة أجهزة ارسال ضخمة ..
● وقال الكولونيل ادوارد القائد الانجليزي .. انه كان يزمع السفر الى استراليا لقضاء اجازته في نفس الاسبوع الذي وقع فيه الانقلاب ..
● وقال لي ايضا .. ان السلطات العراقية تحسن معاملة الجنود الانجليز .. وفي الاسبوع الماضي سمحت له بالاتصال بالسفير البريطاني في بغداد .. كان يريد منه النصيحة ..
وقال له السفير بالحرف الواحد :
— ليس عندي ما أنصحك به !

جميل عارف

...دى المظاهرات الضخمة التى قامت فى مدينة كلادنو الصناعية بتشيكوسلوفاكيا

شو - ين - لاى .. فى انتظار .

تيتو .. تأييد الجمهورية العربية المتحدة

نهرو .. احترام حياد الشرق الأوسط

أزمة

هل يعقد مؤتمر الاقطاب ؟

هل يتحقق الامل الذى تنتظره شعوب العالم .. لكى يسود السلام ؟

لقد كان العالم فى لحظة من اللحظات مهددا بالحرب .. والنار .. والدمار ..

كان العالم فى لحظة من اللحظات يتوقع الانفجار الرهيب ..

ثم فجأة .. بدت احتمالات السلام

وفجأة ارتفع صوت من موسكو يقول : « تعالوا نجتمع - تعالوا نتحدث - تعالوا نبحث المشكلة ! » . وكان صاحب الصوت هو خروشوف رئيس وزراء روسيا . وكانت الدعوة نفسها مفاجأة لم يستعد لها الغرب . لم تكن امريكا تتصور ان الرجل الذى يهدد ويتوعد بحرب الصواريخ قد تحول فجأة الى رجل يريد السلام ويسعى اليه !

وقال ساسة امريكا : « هذه دعاية . ان خروشوف يريد منبرا عاليا يقف فوقه ويرفع منه صوته لكى تسمعه شعوب العالم كلها ! » وانتظرت الولايات المتحدة الامريكية ان تجد صوتا واحدا يؤيدها فى موقفها من دعوة رئيس وزراء روسيا لعقد مؤتمر الاقطاب . انتظرت ان تقف بريطانيا حليفتها الكبرى بجانبها لتعلن هى الاخرى أن دعوة خروشوف دعاية . ولكن شيئا من هذا لم يحدث !

وكانت مفاجأة لحكومة ايزنهاور ودالاس وزير خارجيته . والذى حدث فى واشنطن ولندن منشغلة بتلقى الغرب دعوة رئيس وزراء روسيا لعقد مؤتمر الاقطاب كان مسرحية اثارت سخرية المراقبين السياسيين فى كل عواصم العالم الغربى .

لقد بدأت فصول المسرحية فى واشنطون . كان سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا فى زيارة رسمية للعاصمة الامريكية . كان يقوم بمشاورات ومباحثات عاجلة مع صديقه دالاس وزير خارجية امريكا . وتلقت عواصم الغرب دعوة روسيا بعقد مؤتمر الاقطاب لبحث مشاكل الشرق الاوسط ! وعقد لويد ودالاس اجتماعا طويلا . لم انتهى الاجتماع ، واستقل وزير خارجية بريطانيا الطائرة عائدا الى بلاده . ولم ينس ان يعلن للصحفيين فى المطار ان الاتفاق تام بين امريكا وبريطانيا . وان التحالف الامريكى - البريطانى لم يكن فى يوم من الايام اقوى منه اليوم !

ضغط الرأى العام

ووصل لويد الى لندن . وانطلقت

خروشوف .. يضحك بعد ان خسرت امريكا الجولة الاولى

والورى شيجيميتسو وزير خارجية اليابان

انتونى ايدن .. تندد بسياسة امريكا ..

مايك مانسفيلد .. صوت فى الحــزب ؟!

هيو جيتسكل .. قصة الوحوش والغابة

تاج ايرلندر رئيس وزراء السويد

هكذا استقبل شعب العراق العهد الجديد فى جمهوريتهم الفتية

...ئات الالوف من جنود البارشوت الروس أثناء المناورات وقد حجبوا قرص الشمس

ايزنهاور .. يريد ان يشرك اسرائيل فى مؤتمر الاقطاب .. لماذا ؟

وظهرت فى الصورة احدى اللافتات كتب عليها باللغة التشيكية تحيى شعب العراق الحر ، وتحتج على احتلال امريكا للبنان

مؤتمر الأقطاب

سيارة خاصة تحمل وزير خارجية بريطانيا الى مقر رئيس الوزراء فى ١٠ داونتج ستريت . واجتمع الوزير برئيس الحكومة البريطانية لينقل اليه وجهات نظر الحكومة الحليفة ! وقال لويد لرئيس وزراء بريطانيا هارولد ماكميلان : ان حكومة الرئيس ايزنهاور ترفض دعوة خروشوف . انها تعتقد ان رئيس وزراء روسيا يقوم بمناورات ضخمة للدعاية ! »

وتجهم وجه ماكميلان . كان يدرك حقيقة واحدة .. كان يعلم انه لن يستطيع ان يرفض دعوة الاجتماع بزعماء روسيا فى هذا الوقت العصيب الذى يمر به العالم . كان يشعر بالضغط الشديد

الذى تتعرض له حكومته لكى يسرع بالاجتماع مع الزعماء السوفييت . كانت دعوة خروشوف لعقد مؤتمر الاقطاب قد تركت اثرا ضخما على الرأى العام البريطانى !

ماكميلان لاينام الليل

وانتهى لويد من تقديم تقريره لماكميلان عن مباحثاته مع ايزنهاور ودالاس . ولم ينم رئيس وزراء بريطانيا فى تلك الليلة . لقد ظل ساهرا طوال الليل فى مشاورات ومباحثات مع مساعديه ومستشاريه . وانتصف النهار فى اليوم التالى . وكان مقررا ان يجتمع مجلس العموم البريطانى بعد الظهر . وبدأ ماكميلان يستعد للعاصفة التى تنتظره فى المجلس . لقد حذره النواب العمال من رفض الدعوة . بل انه وجد ايضا استجابة لدعوة خروشوف بين عدد كبير من نواب حزبه ! فماذا يفعل ؟!

وعقد ماكميلان اجتماعا عاجلا مع وزرائه . واتفق الوزراء على السياسة التى ستعلنها الحكومة فى البرلمان . واجتمع مجلس العموم اخيرا . ووقف

سلوين لويد يلقى القنبلة .. لقد اعلن وزير خارجية بريطانيا ان حكومة ماكميلان قبلت دعوة خروشوف لحضور مؤتمر الاقطاب . ولكنها تقترح ان يعقد المؤتمر فى نطاق الامم المتحدة ! وان الحكومة البريطانية ارسلت مذكرة فى هذا المعنى لرئيس وزراء روسيا !

امريكا توافق على مضض

وهلل النواب لقرار الحكومة . وانفض اجتماع البرلمان . ومضت ساعة واحدة . وحدثت المفاجأة . اعلن البيت الابيض ان الرئيس ايزنهاور لايعترض على الاشتراك فى مؤتمر للاقطاب يعقد فى مجلس الامن اذا كانت هذه هى رغبة الجميع !

ولم تكن حكومة ايزنهاور راغبة فى هذا الاجتماع حقيقة ، ولكنها اقدمت على هذه الخطوة على مضض . لقد شعرت ان قصة الخلاف الخطير الذى نشب بين امريكا وبريطانيا بسبب حرب السويس فى عام ١٩٥٦ توشك ان تتكرر . فلم تشأ حكومة ايزنهاور ان تعيد مأساة التصدع الذى اصاب وحدة الغرب . وقبلت دعوة خروشوف بشرط ان يعقد المؤتمر فى نيويورك وتحت اشراف الامم المتحدة ..

وكانت هذه هى بداية قصة الخلاف بين امريكا وبريطانيا . وقد تصور البعض ان وجهات نظر الدولتين الحليفتين قد التقت . ولكن الحقيقة كانت ابعد من ذلك بكثير . لقد كان الاتفاق هو بداية خوف اشد واكثر عمقا !

موقف خاص

اما حكومة الجنرال ديجول فقد كان موقفها من دعوة خروشوف لعقد مؤتمر الاقطاب ابعد مايكون عن موقف حليفتيها الكبيرتين . لقد شاء ديجول ان يتخذ وحده موقفا مستقلا عن موقف ايزنهاور وماكميلان وبعث برد حكومته . وكان الرد يتلخص فى ان حكومته تقبل الدعوة للاجتماع ، لكنها تعترض بشدة على عقده فى مجلس الامن فى نيويورك . انها ترى ان المؤتمر يجب ان يعقد فى بلد محايد كسويسرا مثلا ! حتى يمكن ان تجرى المحادثات فى هدوء وسرية تامة بعيدا عن اضواء الدعاية !

وكانت هناك عدة عوامل وراء قبول ديجول الدعوة واصراره على الوقوف موقفا مستقلا عن موقف حكومتى ايزنهاور وماكميلان . لقد كان ديجول ساخطا على سياسة امريكا وبريطانيا . كان يقول ان الدولتين لم تفكرا فى استشارته قبل انزال قواتهما فى لبنان والاردن .

ايزنهاور يقيم العراقيل

ووصلت ردود الدول الغربية الى موسكو . وكانت المفاجأة . عندما اعلن خروشوف قبوله لاقتراح الغرب ، واستعداده للسفر الى نيويورك للاشتراك فى المؤتمر الذى اقترحت بريطانيا ، وامريكا عقده فى مجلس الامن . وكان شرط رئيس وزراء روسيا الوحيد لحضور هذا الاجتماع هو دعوة زعماء الدول العربية للاشتراك فيه .

وبدأت الامم المتحدة تستعد للمؤتمر الكبير . لقد انتصر صوت السلام . او هكذا خيل للعالم . فما دامت هناك اجتماعات ومحادثات فلن تقوم الحرب ابدا . ولم يعد للعالم حديث غير مؤتمر الاقطاب والدول التى ستوجه اليها الدعوة لحضور الاجتماع !

وفجأة وبلا مقدمات بدأت الآمال كلها تنهار ! لقد القى ايزنهاور ووزير خارجيته دالاس قنبلة كادت تقضى على الاجتماع الكبير المرتقب . ان رد الرئيس الامريكى ردا على رسالة خروشوف الاخيرة التى قبل فيها رئيس وزراء روسيا اقتراح الغرب بعقد المؤتمر فى مجلس الامن فى نيويورك . وكانت الرسالة محاولة واضحة لتعريض الاجتماع والقضاء على المؤتمر قبل عقده .

الجولة الاولى

لقد طلب ايزنهاور فى رده ان يبحث المؤتمر كل مشاكل الشرق الاوسط لامجرد احتلال القوات الامريكية والبريطانية للبنان والاردن ، ولم يكن هذا هو هدف المؤتمر الذى دعا خروشوف الى عقده . فقد كان امام العالم مشكلتان ملحتان عاجلتان وهما نزول قوات امريكا وبريطانيا فى هاتين الدولتين الصغيرتين . وكان المؤتمر لبحث هاتين المشكلتين بعد ان اصبحتا خطرا يهدد السلام العالمى .

ولم يعترض ايزنهاور فى رده على دعوة الدول العربية ، ولكنه اشترط الا يكون لها صوت فى الاجتماع . ومعنى هذا انها لاتستطيع ان تعترض على اى قرار يوافق عليه مجلس الامن !!

ورفض ايزنهاور فكرة اجتماع اقطاب الدول خارج مجلس الامن بحجة ان هذا يعتبر تحديا لسلطة الامم المتحدة ، ونسى الرئيس الامريكى انه اجتمع بخروشوف وبقية زعماء روسيا فى جنيف فى عام ١٩٥٥ !

بقيت اهم نقطة فى رد ايزنهاور على رئيس وزراء روسيا .

لقد طلب الرئيس الامريكى ان تتفق الدول الاعضاء الدائمة فى مجلس الامن على كل التفاصيل الخاصة بتشكيل المؤتمر . ومعنى هذا ان تجتمع امريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين الوطنية . ومعنى هذا ايضا ان خروشوف سيجلس وجها لوجه مع شيانج كاى شيك رئيس حكومة فرموزة . وهو امر تعلم امريكا تماما انه لايمكن ان يقبله رئيس حكومة الاتحاد السوفييتى . فهو لايتصور ان يجلس مع رجل لايمثل الا نفسه !

وهكذا كان رد ايزنهاور على رئيس وزراء روسيا . لقد كان محاولة واضحة من جانب امريكا للقضاء على الاجتماع المرتقب . ولكن هل تنجح حكومة الولايات المتحدة حقيقة فى محاولتها ؟

ان الذين عاشوا فى احداث الشرق الاوسط فى الايام القليلة الماضية يؤكدون ان امريكا قد خسرت الجولة الاولى . ان صوت السلام سينتصر برغم الالغام التى تضعها امريكا فى طريق امن العالم وسلامته ، فليس هناك حكومة واحدة ، استطاعت ان تقف ضد ارادة الشعوب !

ارادة الشعوب

لقد قالها هيو جيتسكل زعيم حزب العمال البريطانى فى مجلس العموم . وقالها انورين بيفان وزير الخارجية المقبل فى اية وزارة عمالية تجىء الى الحكم فى بريطانيا .

وقالها تاج ايرلندولس وزير الدولة السويد الذى هاجم سياسة امريكا وحمل عليها حملة شعواء ، وقالها كل زعيم فى الشرق والغرب . احجوا الى الشعوب . ان ارادة الشعوب هى التى تقرر مصير العالم اليوم والشعوب تريد السلام وتعمل من اجله

ويتهلل له . فليس فى الدنيا شعب يريد ان يمشى فى حرب ذرية . وهذه الشعوب نفسها هى التى تريد اليوم ان يجتمع اقطاب العالم ليسووا مابينهم من خلافات ، وسيجتمع الاقطاب برغم انف ايزنهاور ودالاس !

امريكا فى قفص الاتهام

حقيقة واحدة ظهرت من الاحداث التى مر بها العالم طوال الاسبوعين الاخيرين : ان روسيا استطاعت ان تضع دول الغرب فى موقف لاتحسد عليه . فقد ظهرت بمظهر الدولة التى تسعى الى السلام ، وتحرص عليه بينما الغرب ماض فى استعداداته وحشوده العسكرية ، واحتلال الدول الصغيرة ضد رغبة شعوبها . لقد نجح خروشوف فى ان يضع امريكا وبريطانيا فى قفص الاتهام . ولعل هذا هو السبب الرئيسى الذى دفع امريكا الى اقامة العراقيل فى طريق عقد مؤتمر الاقطاب حتى لاتضطر الى ان تقف موقف المتهم الذى يحاول ان يدافع عن نفسه ويقنع الشهود ببراءته ..

ماكميلان .. لم ينس موقف امريكا

ديجول .. صفعته انجلترا وامريكا ..

عمر لطفى مع مندوب روسيا

ولكن ...
الشعوب فى كل مكان تطالب وتلح فى طلب عقد مؤتمر الاقطاب .
هل يتحقق حلم الشعوب ؟ .
ان الساعات القادمة ستحمل الرد على هذا السؤال .

السيد الرئيس ومعه المشير عبد الحكيم عامر والسيد عبد الحميد السراج وزير الداخلية بالاقليم الشمالي ، وهم يستمعون الى شرح المهندس على حسنين بشعب الصلب بحلوان ..

فى حلوان هذا الأسبوع مرّ يوم مشهود فى تاريخ مصر
افتتح الرئيس جمال عبد الناصر مصانع شركة الحديد والصلب المصرية

.. وشاهد بواكير إنتاج الحديد .. لأول مرة

الرئيس جمال عبد الناصر اثناء القاء خطابه فى افتتاح مصنع الحديد والصلب ..

فى حلوان .. مدينة الصناعة .. حدث شىء جديد هذا الاسبوع رأيت فيه حاضرى القوى ومستقبل بلدى وظروف وطنى الصناعية ..

رأيت هذا كله فى مصانع الحديد والصلب .. الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة يفتتح باسم الله المصانع ..

وفى السرادق الضخم الذى اقيم هناك .. جلس رجال كثيرون فى انتظار مقدم الرئيس .. رأيت الوزراء .. ورأيت رجال اقتصاد .. ورجال صناعة .. وحشدا كبيرا من المراسلين العالميين ومصورى السينما والتليفزيون .. ورأيت من شركة الحديد والصلب المهندس احمد محمد رزق العضو المنتدب للشركة والمهندس محمد عبد المنعم بدوى مدير عام الشركة والدكتور سمير طاهر مدير عام المصانع والدكتور احمد راشد مدير المناجم باسوان ..

ومن بنك مصر .. رأيت محمد رشدى واحمد فؤاد ومحمود العتال ومحمد على عرفة .. وآخرين .. المهندس سمير حلمى .. والمهندس عبد الوهاب البشرى .. من المصانع الحربية .

وصول الرئيس ..

ووصل ركب الرئيس بصحبه المشير عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة ، والسيد عبد الحميد السراج وزير الداخلية للاقليم السورى والسيد حسن ابراهيم رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية والدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة وفضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف ووزراء التموين والزراعة والاقتصاد والشئون البلدية ..

ووسط دوى الجماهير التى كانت تهتف بحياة القائد العربى الكبير تقدم الرئيس وصافح المستقبلين ..

ثم بدأ الحفل الكبير ، بتلاوة من آى الذكر الحكيم ، تلتها كلمة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ، فتكلم عن جهود شركة الحديد والصلب فى خلق وطن متحرر . ثم اعقبه السيد حسن ابراهيم ، فألقى كلمة المؤسسة الاقتصادية ، عن أثر الحديد والصلب فى تطور حياتنا الصناعية الجديدة . وبعد ذلك تكلم المهندس احمد محمد رزق العضو المنتدب للشركة ، فشكر الرئيس على كريم عطفه ورعايته لصناعة الحديد والصلب ، ورعاية هذه الصناعة التى تعتبر حجر الزاوية فى قيام الصناعة الثقيلة .

بدء الزيارة

ثم قام الرئيس فكشف الستار عن اللوحة التذكارية التى ترمز الى افتتاح المصانع فى صباح يوم ٢٧ يوليو سنة ١٩٥٨ .

وبدأت الزيارة ..

ذهب الرئيس أولا الى الفرن العالى الاول .. وشاهد الحديد المنصهر وهو يخرج الى البوتقة ، وشاهد الجهود المصرية فى هذا السبيل .. ورأى سيادته المهندسين الشبان من المصريين وهم يشرفون على أول تجربة من نوعها فى الشرق .. ثم تقدم سيادته فشاهد أقسام الدرفلة .. وهى تقوم بتشكيل الصلب الى ألواح . وكان الدكتور سمير طاهر مدير المصانع يقوم بشرح جميع المراحل الفنية التى تمر بها هذه الصناعة .

وبعد ذلك شاهد الرئيس عنابر الصيانة والورش والآلات الضخمة . ثم توجه بعد ذلك الى السرادق الكبير .. حيث شرب الرئيس ومرافقوه المرطبات .

المهندسون الشبان

كم كان جميلا وقتها والمهندس احمد رزق يقوم بتقديم المهندسين الشبان المصريين الذين يشرفون على انتاج الحديد والصلب .. وهم يضارعون فى كفاءتهم الخبرة الاجنبية المدربة فى جميع بلاد الدنيا .. منذ مئات السنين . وكان الرئيس يلاطفهم ويناقشهم فى كل شىء حول تطور هذه الصناعة فى الجمهورية العربية المتحدة .

ثم ماذا ..

وهنا انتهت زيارة الرئيس لمصانع الحديد والصلب بحلوان ، فغادر سيادته أرض المصانع تحوطه رعاية الله ، وتحف به قلوب الملايين من ابناء الجمهورية العربية المتحدة .

وهكذا عاشت حلوان يوما مجيدا فى تاريخها .. وعاشت صناعة الحديد والصلب فى جو تاريخى لم تشهده من قبل .. بزيارة الرئيس القائد جمال عبد الناصر .

السيد الرئيس ومعه المشير عبد الحكيم عامر اثناء مرورهما بعنبر الدرفلة بمصانع الحديد والصلب بحلوان

ناس وراء الأخبار

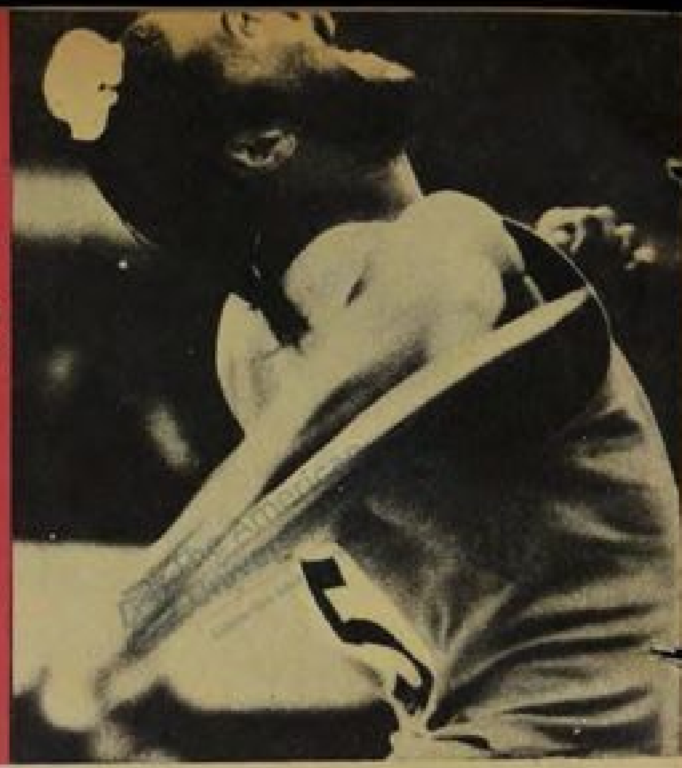

مع بطل الهند في رمى القرص

بالكاد سنح بطل رمى القرص في الهند الذي دهش المتفرجين في المباراة التي اقيمت اخيرا بمدينة كارديف بمقاطعة ويلز . واستطاعت عدسة المصور في نفس الوقت ان تسجل هذه اللقطة الرائعة لسنج وهو يقذف بالقرص في قوة اثارت ذهول المتبارين !

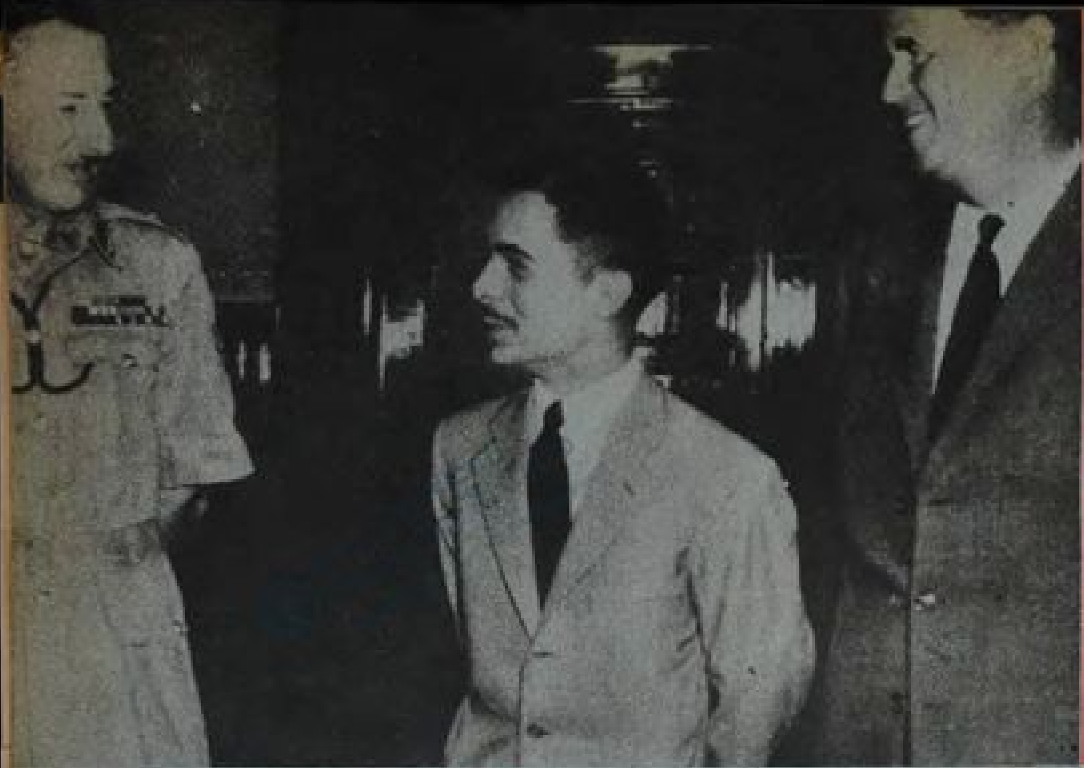

حسين .. والذين يحرسونه

حسين ملك الاردن في حديث ودى للقاية مع سير روجر باور القائد الاعلى للقوات البريطانية في الشرق الاوسط، والى شمال الصورة سفير بريطانيا في عمان تشارلز هيوون جونسون . لقد جاء الاثنان لمقابلة الملك في قصره بمناسبة احتلال القوات البريطانية للاردن .

آخر ساعة

تصفق

لامين حماد

فقد استطاع هو واعوانه في الاذاعة ان يجعلوا منها اداة تقول عنها امريكا انها اقوى من صوت امريكا والاذاعة البريطانية معا .

وتصفر

لايزنهاور .. مرة ثانية

فقد استمر في محاولاته لتعطيل عقد مؤتمر الاقطاب بطلبه شروطا معينة غير مفهومة ولا سند لها من منطق او حقيقة .

اول جامعة سعودية ..

● **الاستاذ محمد كامل النحاس .. وكيل وزارة التربية والتعليم للشئون الثقافية ..**

يوالى اجتماعاته هذه الايام بالدكتور عبد الوهاب عزام مدير جامعة الملك سعود في الرياض .. لمد الجامعة بحاجتها من الاساتذة المصريين ..

وكان الدكتور عزام قد اختار مجموعة من اساتذة الاداب بالجامعات في الاقليم المصري ، لوضع الاسس والانظمة الكفيلة بافتتاح الدراسة في اول جامعة سعودية

وسوف تفتح الجامعة الوليدة ابوابها في العام الدراسي القادم .. لتستوعب الحاصلين على الشهادة العامة من الطلبة السعوديين هذا العام ، بدلا من ارسالهم الى المدن المصرية الاخرى ليتعلموا في الجامعات .. بقى ان نعرف ان الجامعة مقامة في مدينة تشبه مدينة مصر الجديدة، وانها مؤسسة على احدث النظم الجامعية .

مكتب لتنظيم أسفار الشباب

● **فتحى رضوان** .. وزير الارشاد القومي .. يدرس مشروعا يقضى بانشاء مكتب لاسفار الشباب يكون مقره مصلحة السياحة.. ويقوم بالتعاون مع وزارتى التربية والتعليم والمواصلات .. وتكون برامجه العملية : التفاهم مع الجامعات المصرية لعمل دراسات صيفية لتنظيم الاجانب وخاصة الشرقيين .. ويراعى فيها أن تكون مبتكرة ، واصدار دليل سياحى حرق من كافة الجهات ذات الطابع السياحى بالاقليم المصرى ، ثم تجميع المعلومات الكافية عن الحياة في البلاد الخارجية وعادات أهلها ، وتزويد الشباب المسافر الى هذه البلاد بتلك المعلومات حتى لا يرتبك هناك ويقع في مآزق محرجة .

ومن بين برامج المكتب أيضا ، الاتفاق مع متاحف التاريخ الطبيعى على مساعدة الشباب في أسفاره وبحوثه ، لكى يرسل الخامات الطبيعية التى تقابله بطريقة سليمة تضمن انتفاع المتحف والشباب بهذه المعلومات، وتأليف كتاب عن الحياة في الصحراء يهتدى به كل من يغزو الصحراء من رجال العلم والصناعة والجيش أو أبناء الصحراء أنفسهم .

مطلوب جمـــع المتسولين حول المساجد ! ..

● **اللواء عبد العزيز صفوت .. محافظ القاهرة ..**

مطلوب منه أن يساهم مع وزارة الشئون الاجتماعية والعمل في جمع المتسولين حول المساجد .. وفي الشوارع.. بعد أن خرجت فكرة ايوائهم في المؤسسات الى النور .. فقد أبلغت وزارة الشئون الاجتماعية محافظة القاهرة بأنها انتهت من جزء من عملية معونة الشتاء المؤسسة الاولى لايواء المتسولين العجزة تنفيذا لاحكام منع التسول المرادية مع هذه المؤسسة من عاصمة الجمهورية العربية المتحدة ..

وقالت الوزارة أن المؤسسة تتسع لايواء ٤٠٠ متسول ستفتح أبوابها في نهاية الشهر الحالي.. وانه مطلوب من رجال المحافظة مساعدتها على جمع هؤلاء المتسولين الذين ينامون الليل حول المساجد .. ويعسكرون بالنهار على ابوابها طلبا للقرش .. ويفرضون في نفس الوقت الاقامة في الملاجيء !..

تجميد المحاماه !

● **الاستاذ مصطفى البرادعى .. نقيب المحامين** ، مشغول في هذه الايام بدراسة الخطوط الرئيسية لمشروع قانون سوف يعرض على أعضاء النقابة للموافقة عليه ثم يعرض بعد ذلك على المسئولين .

ويقول أن هذا القانون سيحدد عدد الخريجين الذين يصبح لهم حق الانضمام الى نقابة المحامين.. وبالتالي من يزاولون مهنة المحاماة في المستقبل .. فلقد بلغ عدد الذين يعملون تحت التمرين ٣٢٠٠ محام .

ويقول أن خريجي كليات الحقوق كثيرون جدا ، وكل الانتساب الى النقابة يستلزم شروطا معينة ، منها القيام بنوع خاص من الدراسات بعد التخرج .. وهناك بلاد تفرض على خريجي الحقوق فيها أن يقوموا ببعض ابحاث قانونية تفيد أن الخريج جاد في احتراف هذه المهنة .. وان القانون الجديد سيعمل على تنظيم هذه المهنة متمشيا مع ظروفنا واحوالنا الاجتماعية والاقتصادية .

مصنع يرتفع ٦٠ مترا فوق سطح الارض ويختفى ١٥ مترا تحتها

● **الدكتور سمير طاهر** .. المدير الفنى لمصانع الحديد والصلب ، انتهى في هذا الاسبوع ، مع خمسة من الخبراء المصريين ، من تركيب آخر ماسورة في اكبر مصنع عرفه الشرق الاوسط لانتاج الحديد والصلب .. وقد صرح بأن مسئولية الخبراء المصريين كانت كاملة ، وانهم اثبتوا جدارة حينما انسحب الخبراء الاجانب في حرب السويس سنة ١٩٥٦ .. فلم يتوقفوا عن العمل ، بل استمروا في تركيب أجزاء المصنع الباقية وكلهم ثقة وايمان .. ويقول الدكتور سمير أن المصاعب التى قابلتنا لم تكن سوى المصاعب الطبيعية الخاصة بجدية هذا المشروع ، وانه ينفذ لاول مرة في مصر.. وقد قال الدكتور حسن رضوان، الخبير المصرى المسئول عن تركيب المصنع : انه اذا كانت اجزاء من هذا المصنع ترتفع الى اكثر من ٦٠ مترا فوق سطح الارض ، فهناك اجزاء أخرى تختفى في باطن الارض الى عمق ١٥ مترا ، مما يدل على عظمة المجهود الفنى الذى بذله الخبراء المصريون في تركيب هذا المصنع الكبير الذى تم افتتاحه منذ يومين .

جمعية الاسـعاف تستعين بالمزينين !

● **الدكتور نور الدين طراف .. وزير الصحة ..**

بوصفه المشرف على الطب والعلاج في الاقليم المصرى .. مطلوب منه أن يضع حدا للعبث بالارواح .. ويقف موقفا حازما من المزينين الذين استعانتهم جمعية الاسعاف للعمل فيها ، لتخفيف الضغط على اطبائها وجراحيها !!

فقد تلقى مكتب الوزير هذا الاسبوع شكوى تتضمن قصة مثيرة بطلها حلاق يعمل جراحا في جمعية الاسعاف بالقاهرة .. وضحيتها طفلان احدهما في سن الرضاعة .. والآخر لم يتجاوز الرابعة من عمره ..

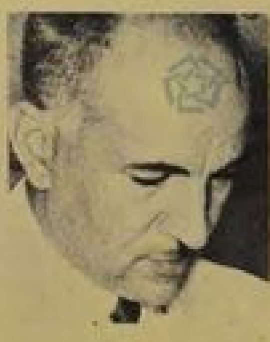

وتبدأ المأساة حينما ذهبت بهما امهما الى الاسعاف لاجراء عملية الطهارة لهما بمعرفة الجراح المسئول .. والمهم كانت دهشة الام حينما اكتشفت في اليوم التالي أن الجراح الذى قام بعملية الطهارة .. ماهو الا حلاق يلبس ملابس الاطباء وأن الجراح الاصلي عندما حضر وكشف على الطفلين وجد انهما في حاجة الى عملية طهارة أخرى والى اصلاح.. لانه ثبت أن الحلاق قد اخطأ في جراحته وارتكب خطأ جسيما سجله الطبيب في اوراق العملية.. وتبين أن بعض الحلاقين امثاله يعملون في الاسعاف بأمر منها لسد النقص الشائع في عدد أطبائها وجراحيها !..

مذكرات سكرتير فاروق ١٥

فادية وقفت خلف النافذة تنتظر « البوسطجي » على أحر من الجمر

فوزية .. دبرت مؤامرة لتعيد الحياة الى مجاريها بين فاروق وفريدة ..

المؤامرة !

الخطة العجيبة التي وضعتها

جلست فريال وفوزية وفادية يشرحن لي همساً مشروع المؤامرة ضد فاروق ..

قالت فريال : ان حياتنا هنا اصبحت لا تطاق . اننا نشعر بوحدة قاتلة . انني اشعر انني يتيمة الاب ويتيمة الام .. ابي لا اراه . وامي في القاهرة . انني اشعر بالحنان من المربية ومنك ومن الخدم .. ولكن هذا كله لا يعوض حنان الاب ولا حنان الام !

وقالت فوزية : بصراحة نحن نرى هذا القصر اشبه بالقبر ! ليس فيه حنان ولا رحمة ولا حب . هل تذكر عندما اصبت ببرد خفيف وكنت جالسة في بهو القصر العب على البيانو .. واقبل والدي داخلا . ولم اكن قد رأيته منذ بضعة ايام فاسرعت اليه لاقبله واعانقه فما كان منه الا ان دفعني بحالة هستيرية وهو يقول :

ــ احتفظي ببردك لنفسك !

وعدت الى البيانو ودموعي تتساقط على اصابع البيانو

وقالت فادية : هل تذكر ماحدث عندما سافر بابا الى سويسرا وعاد بعد غياب حوالي اربعة اشهر . عندما طلبت انا واخواتي منك ان نستأذنه لنقابله ونسلم عليه ! من يتصور ان بنات لا يستطعن تحية والدهن الا باذن بواسطة السكرتير ! هل تذكر انك قلت لنا يومها : ادخلن بغير استئذان .. ولكننا خفنا ان نقترب من غرفته بغير اذنه ، وذهبت انت ومشينا وراءك الى الباب . ثم فتحت انت الباب وقلت له : الاميرات يرغبن في تحية جلالتك !

واذا بنا نسمع بابا يصيح فيك : اناموش فاضي .. انا موش فاضي لما احلق دقني !

واطللت ساعتها في داخل الغرفة لاعرف ما يشغل ابي عنا فوجدته يفتح العلب والصناديق والربطات التي احضرها معه من سويسرا وفرنسا وكان معظمها اطعمة محفوظة .

وهل تذكر كيف انتظرنا ان يحدد لنا موعد المقابلة من العصر الى ان جاء الليل واخذتنا المربية لتناول العشاء وحدنا .

وقاطعتها فريال بقولها :

ــ وهل تذكر منظر اختي نادية يومها وهي تحمل باقة صغيرة من الورد وورقة رسمت عليها بالالوان منظرا ريفيا وكتبت تحته بالفرنسية « فادية ترحب بوالدها » ! هل تذكر منظرها وهي تنظر الى الباقة والى الرسم بدهشة وتصعد الى غرفتها دامعة العينين !

وهل تذكر ان اليوم التالي مر ونحن ننتظر دون ان نقابله !

وهل تذكر انك دخلت الى مكتبه وقلت له اننا نبكي لانه لم يسمح لنا بمقابلته فلم يتحرك . وعدت الينا وعلى وجهك الخيبة كلها وفهمنا انه رفض مقابلتنا وصعدنا الى حجرتنا باكيات ..

وكانت دموع فادية تتساقط على الزهرات التي بدات تذبل في يدها !

وقالت فوزية :

ــ وفي اليوم الثالث تفضل والدي باستقبالنا ! كان الاستقبال رسميا كأنه يستقبل المهنئين في التشريفات الملكية ! ولما جاء دور فادية اخذ الرسم من يدها وقال لها « متشكر ياعزيزتي » ثم مزق الرسم امامها ونادى الحارس الالباني وهو يقول له :

ــ الق بهذا في سبت الزبالة !

ولبث والدي يوجه كلامه الى المربيات ويبدي لمربية ملاحظة بان وزنها زاد .. ولمربية اخرى انها « تخنت شوية » ولم يوجه لنا كلمة واحدة .

ثم قام تاركا باقة الزهر وراءه ورأيت الدموع في عيني فادية وهي تقول :

ــ انني لا انسى هذا اليوم ابدا ! لا انسى انه مزق الرسم الذي سهرت في رسمه طول الليل مزقه امامي .. شعرت كأنه يمزق قلبي ويلقيه في سبت المهملات ! (وسكتت فادية وراحت تجفف دموعها بمنديلها) .

ولم استطع ان افتح فمي ! لم استطع ان ادافع بكلمة واحدة من تصرفات فاروق ! انني عشت كل هذه المآسي اولها الى آخرها التي احسست بكل الخناجر التي كان فاروق يغمدها امامي في بناته البريئات ! انني اذكر انه لم يفكر في يوم من الايام ان يحضر لهن اية هدية . وكنت انا والحلاق الايطالي بيترو نحاول ان نذكره بهذا ، فكان يهز كتفيه بغير مبالاة . وكنت اضطر الى شراء الكثير من جيبي ثم ادعي لهن بانه هدية من جلالة الملك !

وذات يوم اكتشفت البنات انني اخدعهن ! فقد ذهبت فوزية ذات يوم الى فاروق تشكره على هدية كنت قدمتها لها وتظاهرت بانها منه ، واذا بها تكتشف ان والدها لايعرف عنها اى شيء !

واذكر كذلك يوم جاءت احدى الخادمات تحمل لى كمية من الشيكولاتة والحلوى التي تصنع في مدينة سنيا بشمال ايطاليا وقالت لى : ان جلالة الملك امر بارسال هذه الحلوى الى بناته !

ودهشت وقلت للخادمة : يهودي مات !

وهمست الخادمة في اذني تقول : ان اليهودي لم يمت .. هذه الشيكولاته والحلوى موجودة في دولاب الملك منذ سنة ..

قلت للخادمة : ارميها من الشباك .. على مسئوليتي !

وذكرت ان فاروق كان لا يسألني عن دراسة اولاده . لم يسالني في يوم من الايام عن مدى تقدمهن في الدراسة التي كنت اتولاها . كان كل ما يهمه ان اصحبه في السهرات الليلية . وذات ليلة سهرت معه حتى الساعة الخامسة صباحا ونظرت الى الساعة وقلت له :

ــ ان الوقت تأخر يا مولاي . يحسن بنا العودة الى القصر . ان عندي مدرسة في الساعة الثامنة صباحا .

وصرخ فاروق في وجهي امام الجالسين :

ــ وهل هناك لزوم لدرس العربي ؟ .

قلت : يامولاي ان واجبي ان لا اتغيب عن درس الاميرات ..

وصاح فاروق : هل انت سكرتيري .. ام مدرس الاولاد ؟

وتذكرت كيف حدث مرة ان سهرنا الى حوالي الساعة السادسة صباحا في الكباريهات ، ولما عدنا الى المنزل علمنا ان فريال اصيبت بازمة الزائدة الدودية ، وان الدكتور امر باستئصال المصران فورا ... وحملتها في سيارتي الى المستشفى ..

واصر فاروق على ان يدخل الى صالة العمليات ليشهد العملية بنفسه .. وطلب ان يرتدي الزي الابيض الخاص بالجراحين وانتظرت انا خارج غرفة العمليات ..

وكان فاروق يخرج من الغرفة بين دقيقة واخرى ليدخن سيجارة وليحدثني عن خبرته في الجراحة .. لا ليطمئن على ابنته فريال . ثم ينظر الى المرآة ليرى نفسه في زي الاطباء وهو يقهقه ويضحك ثم يعود الى غرفة العمليات . واستمر فاروق يدخل ويخرج الى غرفة العمليات طوال الخمسين دقيقة التي استغرقتها العملية !

وتصور كل الذين في المستشفى انها لهفة الاب على الاشتراك في العملية . وانه دليل على الحنان والعطف والحب .. ولكن خاب ظنهم عندما مرت عشرة ايام كاملة لم يحضر فيها الاب مرة واحدة ليطمئن على ابنته فريال بل انه لم يفكر مرة واحدة في الاتصال بها تليفونيا .. وكنت احمل كل يوم فوزية وفادية في سيارتي وتذهب الى المستشفى وابلغها تحيات جلالة الملك !.

ولكن جلالة الملك لم يكلفني يوما ان احمل تحياته الى بنته ! كل ماكان يقوله لي : لا تتأخر .. لان عندنا شغل !

اما الشغل الذي كان عندنا فهو ان نذهب كل ليلة الى كباريه او نادي ليلي !

مرت كل هذه الصور امام عيني . كانت اشبه بفيلم من

ملخص الحلقة الرابعة عشر

كان الظروف السرى يحتوى على قصاصات كتب فيها فاروق مذكراته ..

وقد كتب فى هذه المذكرات ان فريدة انتهزت فرصة انشغاله بمسائل الدولة ووقعت فى هوى وحيد يسرى .. وعندما طلقها كانت تتوقع أن يطلق وحيد يسرى زوجته ويتزوج منها ولكنه لم يفعل !

وقالت فريال : ان والدى كذاب .. وامى سيدة شريفة ..

ثم راحت تبكى وتقول : حرام على بابا ان يضرب ماما بسكين لينتقم منها فيجيء السكين فينا .. ان كل شيء ضد ماما هو ضدنا .

وكان فى الظروف قصاصات اخرى ..

كان فيه اعترافات رجال الحاشية ضد فاروق عندما حققت معهم الثورة .

الدكتور يوسف رشاد يقول : انطبيبا اجرى تحليلا لدم فادية ودم فاروق وجزم بانها ابنته .

وبولى يقول : انا شخصيا اعتقد انه لاتوجد علاقة بين فريدة ووحيد يسرى .

وكريم ثابت يقول : ان فاروق كان يتوهم وجود هذه العلاقة .

واصرت فريال على ان تواجه اباها بهذه الاوراق .

ولكن امين فهيم اقنعها بان هذه المواجهة ستكون سببا فى اذاعة اسرار القصاصات فى البيت فتعلم بها فادية .. وتحدث كارثة !

ولقد كان فاروق يراقب خطابات بناته الى فريدة وخطابات فريدة الى بناتها .

وكانت الخطابات المتبادلة باللغة الفرنسية

وعندما كان يصل خطاب من فريدة يفتحه فاروق فى حذر ويمحو بقلمه مايشاء من العبارات ثم يغلق الخطاب من جديد .

وذات مرة قال فاروق انه مسافر الى فرنسا وانه يجب ان يرسل اليه البريد يوميا .. ليستمر بنفسه فى عملية الرقابة

ولكن امين فهيم اقنعه بان يقوم هو بمهمة الرقيب بدلا منه .

ومرت ايام ..

واستدعت بنات فاروق امين فهيم

وقلن له : اننا ندبر مؤامرة ضد بابا !

فادية وفوزية وفريال يقضين وقت الفراغ يلعبن التنيس او يركبن الخيل فوقت والدهن لايسمح له باستقبالهن كل يوم كما يفعل سائر الآباء ..

...فريال لإتمام الصلح بين فريدة وفاروق

بقسوة والقلب المتحجر ! ثم التفت الى البنات الثلاث الباكيات وقلت لهن :

ــ انني اعرف مقدار الشقاء والتعاسة والحزن الذى تشعر به كل واحدة منكن ! ولكن ماذا نستطيع ان نفعل ! انها واحدة من هذه المسائل التى لايوجد حل لها .

قالت فريال : نحن وجدنا الحل !

قلت : وما هو الحل ؟

قالت فريال وهى تخفض صوتها : قررنا ان نقوم بمؤامرة ضد بابا . ان ندخل الحب الى هذا القصر .. ان نحول القبرة الى بيت سعيد . ان نوقف الحياة التى يعيشها بابا فى الكباريهات .. ان نعيد للبيت احترامه وقداسته !

قلت : اننا لسنا فى عصر المعجزات !

قالت فوزية : ان خطتنا هى التى ستحقق المعجزة !

قلت : لا يوجد مخلوق يستطيع ان يفعل كل هذا .

قالت فريال : ابدا .. يوجد مخلوق يفعل كل هذا ! يحول هذا الجحيم الى جنة .. وهذا الاستهتار الى وقار !!

قلت ضاحكا : لابد انك ستتصلين بالفاتيكان .. وتدعين قداسة البابا للاقامة معنا فى القصر ! هذه هى الطريقة الوحيدة ليعود القصر وقاره !

قالت فريال : ان الذى سيجيء القصر ليس رجلا ان الذى سيفعل هذا كله امرأة !

قلت فى دهشة : امرأة !؟

قالت : نعم امرأة .. ماما !!

وكدت اقع من طولى :

ــ مين ! مين ! ماما ؟

قالت فريال بثبات : ايوه ماما!

قلت : الملكة فريدة !

قالت فوزية : ايوه ياسيدى الملكة فريدة !.

وظننت ان البنات يمزحن معى !

ولكن كان الجد كله على وجوههن .. **وقالت فريال :**

ــ لقد وضعنا الخطة كاملة . نستدعى ماما الى ايطاليا دون ان يعرف بابا . ونستأجر لها شقة بجوار القصر . ثم بعد ذلك نصحب بابا معنا ونقول له تعال معنا لنزور أم صديقة لنا . انها فاتنة رائعة الجمال . ولا نخبر امى بزيارة ابى . ثم يلتقى الاثنان فجأة . ونمسكهما من ايديهما ونجمعهما معا .. ونتوسل اليهما ان يعودا الى بعضهما من اجلنا . وتعود امى الى ابى . وتدخل القصر الكئيب .. وتحول جهنم الى جنة .. والقبرة الى بيت سعيد !

وشعرت انها خطة خطيرة غريبة مثيرة !

وسألتنى فوزية :

ــ هل تنضم معنا الى المؤامرة

قلت بغير ان افكر :

ــ نعم انضم الى المؤامرة .. ولكن يجب ان تعلم انها مؤامرة خطيرة تغضب الملك فيطردنا جميعا !

قالت فريال : فكرنا جميعا فى هذا ونحن على استعداد لهذه التضحية .. فهل انت مستعد ان تضحى بوظيفتك !

وتطلعت العيون الست كلها فى وجهى تنتظر الجواب !

قلت : نعم اقبل التضحية .. وارحب بها !

وجلست فريال تطلعنى على الخطة وقالت :

ــ ان الفكرة الا تعلم امى بهذه الخطة السرية . انها لو علمت بها سترفضها . لقد اتفقت مع اخواتى ان نبدأ بان تكتب فوزية الى ماما الخطاب التالى :

والدتى العزيزة :

انا وفريال وفادية فى شوق اليك . اننا نريد ان نراك ولو لحظات . اننا نعيش نحلم بهذا اليوم . اننا نرجوك ان تحضرى سرا الى ايطاليا . ان ابى لن يعلم بهذا وقد قررنا ان نستأجر لك شقة بعيدة عن القصر . وقد اقتصدنا من مصروفنا الشهرى ما يكفى لايجار هذه الشقة لمدة شهرين . وسنجيء بالطعام لك من القصر . واقتصدنا مصاريف سفرك بالطائرة . ونحن على استعداد ان نرسل لك المبلغ فورا وان تخبرينا بموعد وصولك . وسنرسل لك شخصا لينتظرك ومعه عنوان الشقة التى سوف نستأجرها لك .

ارجوك ان تكتبى لنا سريعا بموعد وصولك . ولا تكتبى صراحة ، يمكنك فقط ان تقولى لنا عن رايك . اننا لن ننام الليل حتى يجيء ردك بالقبول .

فوزية

وقرأت مشروع الخطاب والدموع تملأ عينى ! ان البنات فكرن فى كل شيء . وضعن الخطة كلها . حتى النقود اللازمة للسفر . حتى طريقة الطعام !

ولكن هل تنجح الخطة ؟

هل يقبل فاروق أن يعود الى فريدة بعد كل التهم التى كالها لها ؟..

ثم ماذا يفعل بناريمان ؟!

وكانت ناريمان فى ذلك الوقت لاتزال متزوجة بفاروق !

وقالت البنات الثلاث فى صوت واحد انهن على ثقة من ان الخطة سوف تنجح .. وانهن مؤمنات بأن هذه هى الوسيلة الوحيدة لتتحول جهنم الى جنة !

ثم سألت :

ــ وناريمان ؟

صاحت البنات فى صوت واحد :

ــ يطلقها !

وجلست فوزية تبيض الخطاب من المسودة .. وفريال وفادية تضيفان كلمات واقتراحات الى مشروع المؤامرة ..

واغلقت فوزية الخطاب وكتبت العنوان ثم قبلت الظروف ..

وتقدمت فريال وامسكت الخطاب وقبلته ايضا ..

ثم امسكت فادية الظروف وقبلته من واجهته قبلة .. ومن خلفه قبلة اخرى ..

واخذت الظروف والقيته بنفسى فى صندوق البريد ..

وجلست البنات الثلاث ينتظرن !

وكانت كل منهن تصلى وتدعو ان تنجح المؤامرة !

وكانت البنات يحسبن الايام على اصابعهن ..

كم يوما يلزم لوصول الخطاب الى الملكة فريدة ..

كم يوما يلزم لوصول الرد من فريدة !

واتفق البنات على ان الرد سيصل فى خلال اسبوع . ومرت الايام السبعة كأنها سبعة شهور !

ولكن الخطاب لم يصل فى اليوم السابع .

ومر اليوم الثامن ..

ومر اليوم التاسع !

وقالت فريال : لعل ماما لاتزال تفكر .

وجاء اليوم العاشر ..

وجاء ساعى البريد يحمل البوستة ..

واطلت البنات الثلاث من النافذة كما يفعلن كل يوم ..

وذهبت لتسلم البوستة ..

ورحت اقلب المظاريف فى يدى ابحث عن ختم القاهرة !

وفجأة صرخت :

ــ وصل خطاب الملكة فريدة !

وصرخت البنات مهللات من النافذة ..

واسرعت اليهن .. رحت اقفز درجات السلم ، وانا احمل فى يدى رد الملكة فريدة !

بقية المذكرات فى العدد القادم

٣٠ ساعة كاملة في صراع مع البحر

عبد المنعم عبده يستغل مكاسبه من "قدرة الفول" للقيام بأول محاولة من نوعها في تاريخ السباحة

ماهو سر المفاجأة التي يستعدلها السباح عبد المنعم عبده ؟
انه يقوم كل يوم في الساعة السادسة صباحا ..
ثم يقطع المسافة من جاردن سيتي الى المعادى سيرا على الاقدام ..
ثم يعود الى شاطىء النيل في الجزيرة وينزل الى الماء ويسبح ساعتين كل يوم ..
وبعد ذلك يعود الى محل الفول والطعمية الذى يمتلكه في شارع القصر العيني ويقف امام الزبائن ويبيع السندوتشات ..

ان عبد المنعم عبده يقول :
ـ انا متأكد انها عملية انتحارية ..
ولكنني مصمم على القيام بها مهما كانت النتائج ، وسوف اصرف على المحاولة من جيبي ، وسوف اظل حتى النهاية في هذه المغامرة .. !
ويسكت السباح المصرى قليلا ثم يقول :
ـ ان حياتي كلها سلسلة من المغامرات

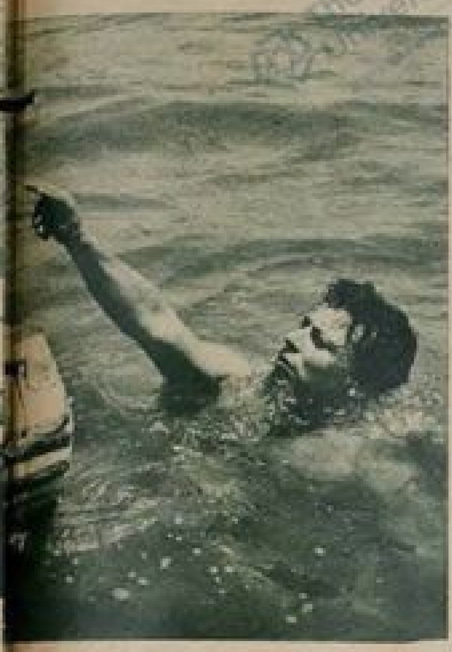

السباح عبد المنعم عبده يحمل طفله خالد ، فقد اوحى اليه بالقيام بالمحاولة الجديدة ، وهو يهبط معه دائما في القارب ويصحبه في ايام التمرين ..

انتاج الصلب في أرض الفراعنة

لاول مرة في الجمهورية العربية المتحدة تنشأ مصانع كاملة للحديد والصلب ـ يطلق عليها « مصانع حلوان » ـ في جنوب القاهرة . وحلوان التي اشتهرت منذ امد طويل بمصحاتها ومياهها المعدنية قد اصبحت مركزا لعصر الصناعة المبشر بالخير ، بينما توجد على الضفة الاخرى للنيل مدينة ممفيس التي كانت في وقت ما عاصمة لمصر القديمة . وانه لمن الرائع ان نرى هنا شواهد المدنية الغابرة ، والتقدم الصناعي الحديث ، جنبا الى جنب ـ دليلا ناطقا على قدرة الجمهورية العربية المتحدة على التطور والبعث العظيم

ان مصانع الحديد والصلب الجديدة تصوير عملي لفكرة « المعونة الفنية » بكل ما في تلك الفكرة من اصالة وصدق ، لانها لا تقتصر على توريد مصنع حديث لصناعة اساسية ، أو الآلات والمعدات الهندسية اللازمة فحسب ، بل وتتضمن ايضا اعطاء الخبرة على اوسع نطاق ممكن . ولقد كانت دائما رغبة المؤسسات الهندسية الالمانية في المساهمة بخبرتها التي جمعتها خلال السنين ، موضع التقدير عندما تعاونت مع الدول الناشئة فنيا وصناعيا .

لاشك في ان الدول التي تضع برامجها للتصنيع ، وخاصة الدول الغير اوروبية ، تفضل العمل مع مؤسسات لها خبرة عملية عظيمة في انشاء المصانع وعندما كلفت الحكومة المصرية في ربيع سنة ١٩٥٤ شركة ديماج بتصميم وانشاء مصانع كاملة للحديد والصلب ، فانها قد اختارت بذلك مؤسسة لها خبرة صناعية ترجع الى مائة واربعين عاما مضت . وان المصانع الاولى للحديد والصلب في جنوب افريقيا وبورما وكوريا والبرتغال ، لهي بعض المنشآت التي ولدت ونشأت في مكاتب التصميم والورش بشركة ديماج . وهناك انشأت افران عالية ومصانع للصلب والدرفلة للبرازيل والارجنتين وفنلندا وانجلترا وفرنسا ولكسمبورج واليابان والهند والفلبين . ولقد اكدت هذه الخبرة الطويلة ان الخطط التي رسمت لاختيار الموقع وتقدير كمية الانتاج والتنظيم الهندسي والتكاليف اللازمة لمصنع حلوان قد

وضعت على اساس مبادىء التوجيه الصحيح للامكانيات والمصادر المالية .

وضع السيد/الرئيس جمال عبدالناصر حجر الاساس لمصانع الحديد والصلب في ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٥ ، بمناسبة الذكرى الثالثة للثورة المباركة .

ولقد انتهت الآن التركيبات في أقل من ثلاث سنوات ، وهو زمن قياسي حقا .

وتشتمل المصانع في المرحلة الاولى الحالية على فرنين عاليين ، واقسام الصلب والدرفلة ، مع المرافق اللازمة . وبالقرب من الافران العالية توجد محطة نفخ الهواء ، ومخزن غاز والافران العالية وبرج التبريد ، ووحدة تنقية الماء العادم .

ويضم قسم الصلب ، خلاطا يسع ٥٠٠ طن ، وثلاثة محولات لصناعة صلب بسمر القاعدى ، وفرنين كهربائيين ، علاوة على افران الجير والدلوميت .
وتشتمل اقسام الدرفلة على افران عاملة لتسخين كتل الصلب ، وعلى مدرفلة للكتل ، ومدرفلة بثلاثة هياكل درفلة لتشكيل الكتل الصغيرة والانتاج القطاعات ، كما توجد مدرفلة للالواح الثقيلة والمتوسطة والصاج . وتوجد علاوة على ذلك المرافق اللازمة مثل الورش والمعامل الكيمائية والميكانيكية ووحدات تغذية الماء ، كما توجد وحدات لمعالجة الخبث .

وهناك محطة كهربائية بمصانع الحديد والصلب لتمدها بالقوة الكهربائية اللازمة ، والتي تعد مواسير لغاز الافران العالية لتشغل المصانع بالمحطة الكهربائية . وتوجه خلاله غاز الافران العالية الى هذه المحطة .

صمم كل من الفرنين العاليين لانتاج ٤٠٠ طن من حديد بسمر القاعدى ، الذى ينقل في عربات خاصة الى اقسام الصلب . ويبلغ الانتاج السنوى لاقسام الصلب ٢٦٥٠٠٠ طن من صلب الكتل (٢٣٥٠٠٠ طن من صلب بسمر القاعدى و ٣٠٠٠٠ طن من الصلب الكهربائي) ، تنتج منها في اقسام الدرفلة ٢٠٠٠٠٠ طن سنويا على شكل شبكات وقضبان سكك حديد وقطاعات والواح ثقيلة ومتوسطة وصاج . وستقوم مصانع الدرفلة الاخرى الموجودة بمصر بتشكيل جزء من الشبكات الى قطاعات صغيرة متعددة . وبذلك ستستعمل منتجات أول مصانع كاملة للحديد والصلب بالجمهورية العربية المتحدة في وسائل النقل ، وفي السكك الحديدية ، والسفن والعربات ، علاوة على الماكينات الزراعية والاغراض المدنية المختلفة .

يوجد الخام اللازم لمصانع الحديد والصلب في الجمهورية العربية المتحدة ذاتها ويحتم الخام الذى يحتوى على نسبة جيدة من الحديد ، بواسطة طرق السطح ، على مسافة الف كيلومتر تقريبا جنوب القاهرة ، بالقرب من أسوان . ولقد وردت شركة ديماج كل معدات استخراج الخام والوحدات اللازمة لمعالجتها كالكسارات وغيرها ، مما ييسر انتاجا سنويا من الخام يزيد على ٣٠٠٠٠٠ طن .

شحن من المانيا الى الاقليم المصرى ٣٥٠٠٠ طن من الماكينات والمنشآت المعدنية لانشاء مصانع الحديد والصلب الجديدة ، وللاشراف على اعمال التركيبات تعاون عشرة من المهندسين الالمان ومائتان من رؤساء التركيبات مع زملائهم المصريين ، بينما تمت جميع الاعمال المدنية الهندسية بواسطة المهندسين والعمال المصريين . وانه لمن المؤكد في رأى المصريين والالمان ان تركيب المهمات بهذه السرعة يرجع أولا وقبل كل شيء الى التعاون والى المجهود الوثيق الرائع الذى بذله العاملون من الجانبين . ولولا هذا المجهود لما امكن التغلب على الصعوبات التي نشأت في اثناء فترة التركيبات ، مثل تلك التي تتصل بازمة قنال السويس في ١٩٥٦ . ويجب أن يختص بالذكر مجهودات الحكومة التي بذلت كل ما في وسعها من طاقة لازالة العراقيل والصعوبات .

يتطلب الاقليم المصرى حاليا حوالي ٦٠٠٠٠٠ طن من الصلب سنويا ، ولا يغطى انتاج مصانع الحديد والصلب بحلوان في مرحلتها الاولى الحالية مع انتاج مصانع الصلب الثلاثة الاخرى الموجودة والتي تعول على الخردة ، هذه الكمية المطلوبة ، وبذلك لا يمكن الاستغناء حاليا عن استيراد الصلب من الدول الاخرى ، على ان يشترى بالعملات الصعبة .

للتأكد من امكان تغطية جميع احتياجات الاقليم المصرى من الصلب المنتج محليا ، فقد صممت مصانع حلوان لتسمح بتوسيع المصانع وزيادة قدرتها الى ٥٠٠٠٠٠ طن سنويا من صلب الكتل ، وذلك بواسطة اضافة فرنين عاليين آخرين تبلغ سعة الواحد منهما ٦٠٠ طن وتوسيع الوحدات الاخرى تبعا لهذه الاضافة . ويؤيد خبراء شركة ديماج مشروعات الحكومة المصرية في هذا التوسع . ولا شك ان محور التفكير في هذا الموضوع يتركز في ان مصانع حلوان للحديد والصلب هي مفتاح التصنيع التقدمي للامة لانها ستقوم بصنع المواد اللازمة لبرنامج التصنيع . وعلى ذلك فان مشروعات استكمال مصانع حلوان يجب ان تكون لها الاولوية على المشروعات الصناعية الاخرى .

ولقد كان من ضمن برنامج التعاون المصرى الالماني ، الاستعداد للوقت الذى سيقوم فيه المصريون وحدهم بتشغيل المصانع . وفي خلال فترة عامين ، اتيح لاكثر من ثمانين مهندسا وملاحظا مصريا ان يتمرنوا باشراف شركة ديماج لاعدادهم لتسلم العمل في الافران العالية واقسام الصلب والدرفلة والمرافق اللازمة . ولقد اتاحت مصانع الحديد والصلب في المانيا علاوة على مكاتب ديماج الفنية وورشها ، لهؤلاء الرجال تمرينا كاملا وخبرة مجدية في ميادين تخصصهم .

ان مصانع الحديد والصلب بحلوان ، وهي مثال حى على تطبيق الاعمال الهندسية الحديثة في مشروع شامل يورد باكمله سواء من ناحية المهمات أو الخبرة اللازمة ، يعتبر مثلا رائعا للتعاون بين الجمهورية العربية المتحدة والمانيا .

يمثل هذا التعاون فحسب يمكن التوصل الى تحسين مستوى المعيشة الذى يعتبر بدوره المطلب الاساسي للوصول الى علاقات اقتصادية وثيقة بين الامم ، والتعاون على تحقيق المحبة والسلام بينها .

افران الاشتعال الكهربائية ـ بمصنع الحديد والصلب بحلوان

كان نزولي الى المـــاء اول مرة في مياط مغامرة وكانت محاولتي في البداية في المانش مغامرة ..

وكانت لعبتي مع مرجريت فيلر مغامرة وكان محل الفـول والطعمية مغامرة .. ولكن اهم التي اخرج بنتيجة في حياتي من هذه المغامرات المتلاحقة ..

ان مغامرة عبد المنعم عبده الجديدة هي القيام باول محاولة للسباحة مرتبطا بتزيل الجزيرة كابري ذهابا وإيابا بدون توقف ، ومعنى ذلك انه يجب ان يسبح ٣٠ ساعة متوالية ... !

ان المحاولة في حقيقتها لم يقم بها أي سباح في العالم حتى الآن ، وقد قال اللواء محمد صبري رئيس الاتحاد للسباحة لعبد المنعم :

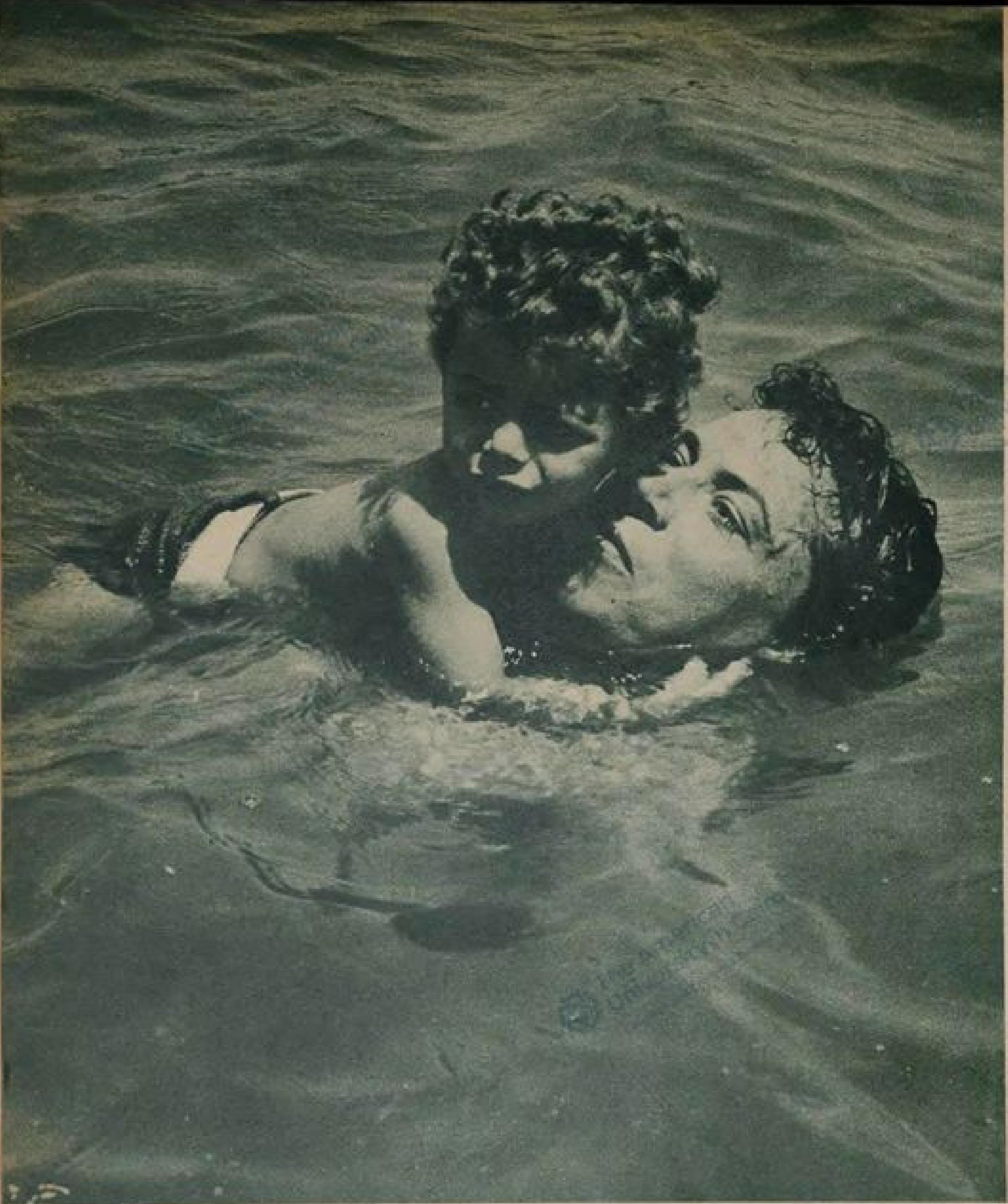

ـ اذا نجحت في المحاولة .. فانك ستسجل اعظم انتصار للانسانية على البحر على مدى الزمن .. !

لقد راودت هذه الفكرة السباح عبد المنعم عبده أثناء عودته بعد عبور المانش منذ ست سنوات تقريبا .. وكان يمر في الخليج بين كابري ونابولي مع اللواء صبري رئيس الاتحاد ، فطرأت له فكرة .. وسأل اللواء صبري على الفور : لماذا لا يستطيع الشخص ان يسبح هذه المسافة ذهابا وإيابا ..

فقال له :

ـ ان المسألة تحتاج لشخص يستطيع البقاء في الماء على الاقل ٣٠ ساعة !

يقطع ٤٥ ساعة سباحة !!

ومن هذه اللحظة بدأت هذه الفكرة تطارده في كل مكان ، وخاصـــة انه استطاع ان يقطع ١١٠ كيلو سباحة من رأس البر الى دمياط سبع مرات في ٤٥ ساعة .. وبدأ يحلم باليوم الذي يستطيع فيه ان يحقق هذه الامنية التي لم يفكر فيها أي سباح من قبله .. واخيرا قرر الاستعداد لهذه المحاولة وابلغ الاتحاد بانه سيغامر بهذه التجربة على حساب زبائن محل الفول من الشباب الرياضي ، لانه سيدعو من تشجيعهم له كل نفقات الرحلة من سفر واقامة وتبلغ حوالى ٢٥٠ جنيها .. !

التدريب والغذاء والنوم ..

ان عبد المنعم عبده يستعد من الآن لخوض المعركة في اوائل أغسطس .. يستعد في كل شيء .. تدريب معين .. وغذاء معين .. وفترة استيقاظ ونوم محددة ..

● انه يستيقظ يوميا في الساعة السادسة صباحا ويبدأ في السير على اقدامه من جاردن سيتي الى الهرم العادي ذهابا وإيابا ..

● ويعوم ١٤ ساعة في النيل موزعة على أيام الاسبوع ، وكل عشرة أيام يقوم بمحاولة في النيل تبلغ ١٢ ساعة .. وفي الاسبوع الماضي قام بمحاولة بين رأس البر ودمياط ذهابا وإيابا وطولها ٣٠ كيلو مترا .

● وطعامه اليومي محدد .. في الصباح فطوره عبارة عن وجبة كمياتها كبيرة من الفول واللبن والبيض .. وفي الظهر كمية كبيرة من الخضراوات الطازجة والمسلوقة وممنوع الاقتراب مطلقا من اللحوم ، اما الفاكهة فمباحة .. وفي العشاء يعتمد على بعض كميات الاسماك البسيطة والفاكهة ..

● وينام يوميــا في تمام الساعة الثامنة وبهذا النظام يحفظ جسمه بحيويته ، فلا يكون مترهلا او ضعيفا ..

البرودة مثل يناير ..

ويقول السباح عبد المنعم عبده انه واثق من نجاحه في هذه المحاولة مائة في المائة .. لان درجة حرارة مياه هذه المنطقة تساوي تقريبا درجة حرارة مياه النيل في شهر ابريل ، الا ان هناك بعض الاماكن القريبة لبعض الجزر تزداد فيها البرودة مثل مدفنا تماما في شهر يناير وهذه ليست ذات اهمية تذكر ، لان السباح الذي استطاع ان يظل في النيل ٤٥ ساعة متواصلة لا يمكن ان يفشل في البقاء مدة ٣٠ ساعة ..

« خالد » المانش !!

ومن اهم الدوافع الاخرى التي دفعت عبد المنعم عبده للقيام بهذه الرحلة هو ابنه « خالد » الذي يبلغ من العمر سنة ونصف سنة فقط .. ويخرج يوميا مع والده في المركب ليراقبه وهو يتدرب ويناوله طعامه .. انه يريد ان يحقق هذا الكسب من اجله .. ليقال في يوم من الايام ان اباه هو اول واحد في العالم عبر هذا الطريق كلما فكر أي شخص في عبوره .. كما ان

الفول المدمس يبيعه السباح العالمي عبد المنعم عبده وهو يقف بين الكؤوس التي فاز بها وبين الاواني والاطباق وبطرمانات المخلل ..

النجاح في هذه المحاولة سيساعده على ابتداء الاستعداد مرة ثانية لعبور المانش ذهابا وإيابا ..

كان يصرخ في الماء !!

والمعروف ان عبد المنعم عبده سبح في هذه المنطقة ذهابا فقط في مسابقة اشترك فيها ١٥ سباحا من السويد والدانمرك والمجر وايطاليا والعراق وسوريا ودول اخرى .. وفاز في هذا السباق سباح عربي اسمه علاء الدين .. ترتيب عبد المنعم الثاني ، مع انه كان من المؤكد فوزه بالمرتبة الاولى في هذا السباق .. ولكن الظروف السيئة هي التي ادت الى هذه النتيجة .. فقد اصيب بالم في بطنه وهو وسط الماء ، وكان يظن انه الالم من المصران الاعور .. وكان يصرخ من هذا الالم وهو في قلب الماء بصوت عال .. وكان المشرفون يحاولون تهدئته وطمأنته بانهم ارسلوا يطلبون له الدواء .. واستطاع على الرغم من هذا ان يكمل السباق وان يأتي ترتيبه الثاني بعد الاول ببضع دقائق .. واتضح بعد خروجه انه كان لديه تمزق في عضلات الجلد من اثر محاولة قناة السويس التي كان قد قام بها من قبل .. !

بين احضان النيل استلقى عبد المنعم عبده حاملا ابنه خالد على صدره ، انه اول درس يتلقاه الابن من ابيه في السباحة ..

تصوير محمد رشوان

حالياً

رحلات يومية

من دمشق

الى بغداد

على طائرات

الخطوط الجوية السورية

بدأ تسيير الخط المنتظم من دمشق الى بغداد يوميا

القيام الساعة ٨ صباحا

لكافة الاستعلامات وحجز الاماكن يرجى مراجعة مكاتبنا للسفريات

القاهرة	شركة مصر للطيران ـ ميدان الاوبرا ت ٤٧٧٣٥ / ٥٤٠٤٥
دمشق	ساحة الحجاز ـ تلفون ١٨٩٠٢ / ١٨٩٠٣
حلب	شارع بارون ـ تلفون ١٨١١٢
حمص	السيد عبد الحليم عباس ـ شارع حماه تلفون ١٨٢٣
حماه	السيد مصطفى فوزي ـ سوق الطويل تلفون ١٢١٣
تدمر	السيد خلف الخطيب
دير الزور	السيد انطون لوطف
القامشلي	السيد احمد عثمان ـ شارع جمال عبد الناصر تلفون ٩٠ / ١
طرابلس الشام	أمين بدوي الجبلي تلفون ١٦٠ / ٨٠
اللاذقية	السيد سعد الله كيال ـ شارع القدسي تلفون ٢٠٥٠
بغداد	مكتب السياحة العالمي ـ شارع الرشيد

بنت ١٦ سنة

المايوه (المحزق) اللون والضحكة العريضة التي تملأ كل حياة بنت ١٦ سنة

أكبر مشكلة تتعرض لها كل أسرة على البلاج

علماء الاجتماع يحرمون المايوه على بنت ١٦ سنة .
وعلماء النفس يقولون اتركوها تعمل ماتريد في حرية .
الامهات يقلن نحن نعطي الحرية لابنائنا ولكن في حدود ..
والبنات يؤكدن ان كل شيء في المصيف محرم عليهن .

ثلاث ١٦ سنة على البلاج ..

ان بنت ١٦ سنة هي اكبر مشكلة على البلاج .

ان بنت ١٦ سنة مشكلة وهي في البيت وفي المدرسة وفي الشارع .. اما في البلاج حيث الشبان والفتيات شبه عرايا والكبائن والشماسي ملاصقة ، والحياة [illegible] البساطة ، والشكل [illegible] والبحر والشمس والوجه الحسن .. هناك تجب الرقابة على البنات ان لم تنعدم تماما .. فتصبح بنت ١٦ سنة أكبر مشكلة على البلاج .

وان كان لك بنت او اخت في هذه السن على البلاج ، فتعال نتحدث عنها حديثا خاصا .. بيني وبينك .

ان هذا العمر [illegible] عمر عجيب .. ان بنت ١٦ سنة ترى الحياة في لون الورد .. ويخيل اليها بعد ان طالت قامتها واستدارت كتفاها ، وبرز صدرها وبانت ملامح الانوثة على جسمها ..

عندئذ تضرب رجلها في الارض وتقول (انا كبيرة) .. انها تحاول ان تتخلص من نصائح الام .. انها لم تعد طفلة صغيرة تتحكم أمها في ملابسها وطريقة تسريحة شعرها وحتى اختيار صديقاتها . لا ، انها تستطيع الآن ان تنافس أمها في الوقوف امام المرآة ، لتصفف شعرها وتضغط على شفتيها بأصبع الروج ، وتحمر خديها ، وحتى اذا لم تكن قد بلغت هذه السن فهي تريد ان تبلغها .

أنا كبيرة ..

لابأس ان (تغالط) في شهرين او ثلاثة تزيدها على عمرها الحقيقي لم تقسم لشلة صديقاتها على البلاج وهي تعلم ان كل الشبان على الشمسية المجاورة يسمعون كل كلمة من الحديث ..

ـ انا عندي ستاشر سنة .

ـ ياسلام .. ده انت لسه ماجبتيش اربعتاشر .

ـ طب ورحمة بابا انا مولودة سنة ١٩٤١ .. ايام الحرب .

ولقد تنسى التالتة بالمية فايدة الأمل لؤديها الجميلة (ولا فاكر مين أنا .. ده أنا بنت ستاشر سنة !)

وكل واحدة من الجالسات تحس انها قد أصبحت [illegible] تفكر اكثر من [illegible] والعش السعيد وحتى الاولاد [illegible] الاولاد ..

وبنت ١٦ سنة في ايام المراهقة مقيدة بقيود كثيرة ..

اللباس المدرسي .. البلوزة المقفلة والحذاء (البالي) والحزام والزراير .. لا .. لا .. انها الآن في الصيف وعلى البلاج واهم من كل هذا .. وصلت الى ال ١٦ سنة .. ويجب ان تتطور .

انقلاب الـ ١٦ سنة

.. فهذه البلوزة المقفلة كملابس الراهبات سوف تلقيها في صندوق الزبالة .. ستلبس الديكولتيه الواسع .. لن تغطي صدرها ابدا .. وهذا الحذاء الاسود الواطي سوف تعطيه لبنت ام علي الخدامة .. انها ستلبس حذاء بكعب عال .. ولن يقل (التالون) عن ١٢ سنتيمترا .. ولن يكون صعبا عليها ان تقنع امها .. انها تعلم ان الام ستكون فخورة بابنتها عندما تبلغ هذه السن .. وانها تكون اكثر اهتماما من ابنتها في البحث عن ابن الحلال .. وسوف تقنع الام زوجها ان البنت كبرت والدنيا تغيرت .. وتسحب من جيبه ضريبة ال ١٦ سنة !

تقليد ماما ومارلين مونرو !

[illegible] على البلاج .. على [illegible]

انها [illegible] تقلد الكبار .. لتلفت نظر [illegible] وتشعرهم انها كبيرة .. الخطوة الاولى تقليدها .. مثلها الاعلى في الانوثة .. والخطوة الثانية مثل مارلين مونرو والثالثة مثل فاتن حمامة والرابعة مثل ماجدة .. ثم [illegible] المصايف كله وهي [illegible] بأنواع الكريم [illegible]

اقلب الصفحة من فضلك ◄

نظرة الى الحياة .. كل شيء جميل في هذه السن

تابع : بنت ١٦ سنة — صورة حية لأيام المراهقات في الصيف

ألوان من الماكياج .. الغامق .. الايليق .. فستسحبه ، الفاتح .. موش قوي .. بمبي .. لا .. لا .. ان بنت العادة تستعمل هذا اللون .. واخيرا — وبعد مشاورات مع الصديقات والام ، يستقر رأيها على الناتورل .. وقبل ان تخرج ترفع يديها الى صدرها .. وفي أناة تحاول ان توسع فتحة الديكولتيه ..

واذا جلست ، فلا بد ان تضع ساقا على ساق .. وستحسن الزاهر لقدمها وترفع قليل اسنانها قليلا ، لأن هذه

طبعا لن تشترى احداهن شيئا .. ولكنها وسيلة لقتل الفراغ

الديكولتيه المفتوح او الآخر .. ونظرات المراهقين ..

يساعد على اظهار الجيبون المحلي بالفانتيل ..

ماذا تفعل المراهقات على البلاج ؟

والمايوه .. الذي تختاره بنت ١٦ صاحبه شيء مثير وضيق جدا .. وهو اكثر الصور مراقبة لتطورها .. لانه اصبحت مانري الها تطورت وصارت شيئا في عالم الاوتوج .. والحكم ان تلعب من [illegible] يكون [illegible] من [illegible] .. ان مهمتهن في [illegible] اكبر ضجة بايديهن وأرجلهن ويطلقن صيحات عالية لتجمع حولهن أولاد ١٦ سنة والشبان .. ويتغزل الجميع وتقترب بنت ١٦ سنة من الغزل وتخيل اليها ان الشبان يقولون الحقيقة .. ويصدقونها فعلا ، وانهم لا يقصدون المزاح

البحث عن عريس

وعندما يكون في الشاليه ضيوف متجمعون على المائدة ، كلهم بملابس البحر او الشورت الا بنت ١٦ سنة .. ان هذا هو احسن ملابسها .. خصوصا عندما يكثر الشبان .. الماكياج وحمرة الشفتين وصبغ الوجنتين والجيبون والجوبة يبطلون ضيق مجرى يبرز من التقاطيع اكثر مما يخفي ..

انها تبدو كربية جدا .. الح على الضيوف الشبان ان يأكلوا من هذا الطبق لانها صنعته بيديها .. وتتصرم انها هي التي وقفت في المطبخ لتعد الاكل للضيوف وأن ماما والخادمة كانتا مجرد مساعدتين ! انها تقول في كل حركة وتصرف .. ياهوه .. انا كبرت واصبحت ست بيت ممتازة .. والحقوق يعمر ..

وبعد الغداء تسقم القهوة من صنع يديها او تدير الاسطوانات على البيك اب .. وترقص مع الجميع وتغني وتنطلق في الضحك على النكت والنكات التي قالها الضيوف .. وفجأة تصمت .. لقد تذكرت انها اصبحت كبيرة ، ولا يليق بها هذه الدهوهات (العيالي) .. تكفي الابتسامة والنظر من تحت لتحت لتلاحظ مدى اهتمام الجالسين بها ..

صورة من المجتمع الارستقراطي ..

وما رأيك في هذه الصورة ؟ ربما ستقول ان هذه صورة محددة جدا لطبقة صغيرة من المجتمع المصري الكبير الذي نعيش فيه .. هذا صحيح ولكني اردت ان اتحدث في وصف هذه البنت بالذات .. لانها تتمتع بقسط اكبر من الحرية ، يجعلها تستطيع ان تحيل احلامها الى حقائق تعيش فيها فعلا .. اما بنات ١٦ سنة من الطبقة المتوسطة أو الاقل .. فلا يزلن محكومات بالتقاليد .. ولكنهن يشعرن بنفس الشعور ويتمنين نفس الامنيات ..

وبنت ١٦ سنة في العائلة المتوسطة لها خاتم كامل من الحكام .. بابا يسمح لها بالذهاب الى البلاج بعد الحاح ، ومن شقيقها الاسمر رقيبا عليها ، ويراقبها والدها بسجل خطواتها ويقدر ابتساماتها ، ويمنعها من النظر الى الناس ويحميها من الالسنة .. انها تجلس دائما تحت الشمسية .. وتشاهد زميلات عمرها يتخطرون بالمايوهات وكأنهن يتعالين عليها .. وتلك التي ترتدي البنطلون المحزق الذي اظهر جمال ساقيها فلفت انظار الشبان .. لم تعيش في احلام اليقظة .. وتضيق باخيها شاويش العائلة الذي عينه ابوها .. وتبدأ في نفسها ثورة مكبوتة ضد الكبت الذي تعانيه ، انها تريد ان تنطلق وأن تتحرر .. وتهتف من أعماق نفسها بسقط الظلم والاستعباد .. تحيا الحرية !!

عندما تتحدث المراهقة !

والآن تعال معي .. سنذهب الى واحدة من بنات الـ ١٦ سنة ، سنترى ماذا تحدثنا .. انها فتاة جميلة .. اسمها ليلى انور فراج .. انها لا ترفض مصايفنا .. كل شيء في المصيف محرم على بنت ١٦ سنة . وكل شيء مباح للعجائز فقط ! صالات الرقص وحفلات السمر والشرب والضحك .. حلال للعجائز والشبان .. اما الفتيات مثلى شيء حرام .

لقد قضت ليلى سنتين في بلاد الفرنج ، وشاهدت هناك نوادي خاصة لفتيات الـ ١٦ سنة ، تنظم لهن الرحلات الخلوية وتشرف احصائيات اجتماعيات على تصرفاتهن ..

والنوادي الليلية الهادئة بالانوار الحمراء الخافتة ممنوعة علينا كما عندنا ، ولكن هناك نواد خاصة للشباب تغلق في العاشرة مساء تظل مفتوحة طول النهار ، ولا تقدم فيها الا الجاتوه والساندوتش والمرطبات فقط .. [illegible] التسمع الموسيقى .. وتعلم صداقات بريئة نظيفة .. هذا هناك .. اما هنا .. فقد نسي المربون الابناء ، وظنوا ان التحريم وشاويش العائلة قد يكفل الامان ! لقد افهمونا ان كل شيء حرام فتاق شبابنا لذاق الحرام بعد الاصرار في البحث عن الحلال فلم يعثر له على اثر .. ان المربون الا تكلم الصبيان لانهم ذئاب . لم ظنوا منا ان تنحط من شرفة ابنا مثلا امامي ، وارسونا بحب الخيبة ، وكلاهما رجل .. فكيف تكره أمثالهم !

لم صاحت ليلى .. احتوا لنا من طريقة تمتص تلك الطاقة الجبارة التي ينفقها الشبان على البلاج في لا شيء ..

ماذا تقول الام ؟

عيه .. ما رأيك الآن ! هل سمعت صيحة بنت ١٦ سنة على البلاج .. اظن ان هذا ليس كل شيء .. لقد سمعنا من طرف واحد .. تعال نسمع ماذا تقول الامهات .. انهن مسئولات عن بناتهن .. والام هي التي تستطيع ان تخطط لابنتها طريقها في الحياة ..

تعال معي .. هذه ام .. ولها ابنة في هذه السن الخطرة ..

انها من سيدات المجتمع الشهيرات .. وتعمل في ميدان الخدمة الاجتماعية بغمرة والفرق .. انها السيدة استقلال راغب رئيسة جمعية النور والامل .. تعالوا نسألها كيف تتصرف مع ابنتها ؟

ابنتي مهجة صديقتي ..

— ان ابنتي مهجة اعز صديقة عندي .. وانا اعز اصدقائها .. انها تقص على كل ما تتعرض له .. كما اقصه على صديقة لها ، ولهذا تسير الامور بيننا في جو من التفاهم .. وتجدها بالنسبة لي ليست ابنة فقط .. انها اكثر بكثير ..

وهي تحس هذا ، ولذلك تعاملني على اساس الثقة اكثر من ابوتمسية لها .. التي اسمح لها طبعا بالاستحمام في البحر .. ولكن مع افراد العائلة لقد تربت مهجة منذ صغرها ان الحرية

هل حقيقة ياخذن (دش) .. ام ان هذا نوع آخر من الاستعراض ! ؟

استعراض لكل شيء .. امام كل الناس .. وخصوصا شبان الـ ١٦ سنة

.. والحياة التى تعيشها .. والأحلام التى تراود خيالها..

لها حدود .. وان الحرية بلا حدود مصدرها الغرض .. ولهذا نجدنا دائما هنا .. احرارا في حدود .. حدود تقاليدنا العريقة ..

اوقات الفراغ في المؤسسات الاجتماعية

ولكن الحقيقة ان الفتيات من سن ١٤ - ١٦ سنة مظلومات جدا ، انهن لا يعرفن لهن مكانا يستطعن ان يأخذن فيه حريتهن كاملة .. انما لا نستطيع ان نطلب من الدولة ان تفصل كل شيء .. ان الاهل عليهم الكثير .. والمؤسسات الاجتماعية مكلفة - اجتماعيا - برعاية هؤلاء الفتيات الصغيرات وخصوصا على البلاج .. ان الشبان لامحل لهم الاالمشي والاستعراض لانهم في فراغ ولم يفكر احد كيف يمكن ان يملأ لهم هذا الفراغ ..

وفي رأيي ان النوادي احسن وسيلة .. الا لا تنشأ نواد خاصة بالفتيات تعلمهن كيف يقضين اوقاتهن فيما يعود عليهن وعلى المجتمع بالخير .. انهن يستطعن ان يؤدين خدمات جليلة في المؤسسات الاجتماعية لخدمة بنات وطنهن اللاتي يحتجن الرعاية .. او على الاقل في الرياضة وبناء اجسامهن كما تفعل ابنتي مهجة .

البنت تذهب الى الكازينو مع ابيها !

وليس هذا هو كل شيء .. تعال نذهب الى المسئول عن (الاسرة) في وزارة الشئون الاجتماعية .. ان الاستاذ **مصطفى السلطاني** لا يسمح بلبس المايوه سواء لبنت ١٦ سنة او اكثر او اقل ، فانا في بيئة شرقية لها عادات وتقاليد يجب مراعاتها .. وهو يسمح للبنت المراهقة بالذهاب الى الكازينو بشرط ان تكون ذاهبة للمتعة البريئة لا للاثارة ولفت النظر كما يحدث غالبا في البلاجات .. ويشترط آخر ان تذهب مع ابيها او اخيها مثلا .

لا تتركوا معهن الصبيان في حجرة مغلقة !

وهو لا يعارض في الاختلاط بين الجنسين حتى في هذه السن .. ولكن [illegible] بشرط ان يكون تحت رقابة .. [illegible] لا يمكن ان تترك فتيات في سن ١٦ [illegible] مع الصبيان في حجرهن وحدهم [illegible] .

[illegible] في حدود مع الاقارب او ابناء الجيران تحت رقابة ، فلا حظر منه .. بل بالعكس .. لابد منه .. فلابد ان ترى الفتاة الرجل وتتعرف طبيعته والعيب من قرب حتى لا تصدم ونسلم نفسها له ثلة ساذجة بعد ذلك .

في امريكا .. الابواب مفتوحة

وهذا ما يحدث في امريكا الا [illegible]

مشكلة البلوزات الواسعة انها لابد ان تنفصل من الجانب .. فلماذا لا .. يريحونا .. ويتركونها مفتوحة ؟

الام تنظر الى ابنتها باعجاب في هذه السن .. لقد صارت عروسة !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

ما رأيك في هذه التشكيلة من الايوفات ومن الفتيات الجميلات ؟

تابع : بنت ١٦ سنة

لابد أن ترى بنت ١٦ الرجال وتتعرف بهم .. ولكن !

الهن يلعبن ويلهين باي طريقة .. ماهو الشيء الجدي الذي فكر فيه المسئولون عن الشباب للاستفادة بالفراغ ؟!

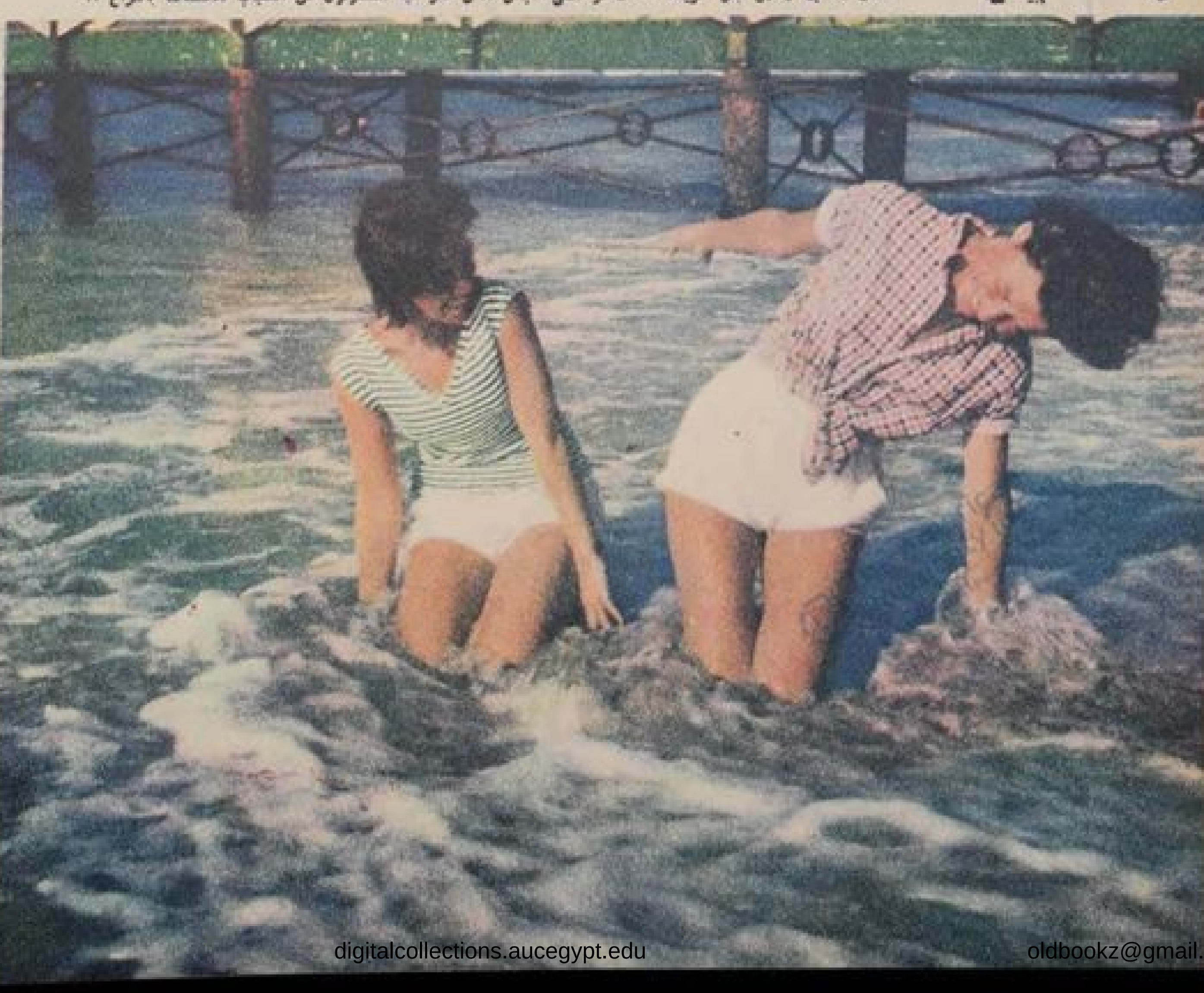

الاهل أن تتعرف ابنتهم على أكثر من شاب واحد حتى لا يؤثر عليها أي رجل . ولكني أرى أن الرقابة لابد منها .

وإذا كنا سنفكر في انشاء كازينوهات ونواد خاصة لهذه السن فلا بد من مسئولين يقومون بالرقابة فيهما حتى لا يحدث ما نخشاه من جراء هذه الابواب المفتوحة ..

الاب والام .. يجب الا يتدخلا !

ولكن هذا الرأي يلقى أشد المعارضة من الدكتور عبد المنعم المليجي مدرس علم النفس بجامعة عين شمس .

انه يرى أن الاخصائي النفسي ليس من شأنه أن يضع قواعد لسلوك الناس ، وهو لا يسمح حتى للاب أو الام بالتدخل في شئون ابنتهما في سن الـ ١٦ ولا في أي سن ... فمهمتهم هي التوجيه ومساعدة الناشئين منهم على فهم مشاكلهم الخاصة .. اذا ارادوا ..

الفرق بين الصداقة و ...

وقد دعوت مرارا الى اباحة الاختلاط بشرط أن تكون الاسرة قادرة على تحمل المسئولية وقادرة أيضا على تبصير الفتاة بما قد يطرأ عليها من مشاكل تقابلها في هذه السن الخطرة . كما يجب أن تشرح الام لابنتها الفرق بين الصداقة والانجذاب ولا مانع من أن تختلط بنت ١٦ [illegible] مع من يحترمها ؛ ولكن ليس على سبيل التجربة ؛ فان الفتاة اذا اتخذت هذا الاختلاط لن نسمع عنها ملاحظاتنا .. أمكن أن نطمئن على نتيجة الاختلاط .

اختلاط الفتاة بالفتاة أخطر !

وأنا لا أخشى اختلاط الفتى بالفتاة ، ولكن الذي أخشاه هو اختلاط الفتاة بالفتاة في هذه السن .. انه خطر جدا . وكل ما يمكن أن أقوم به هو أن أهتم بتصرفات ابنتي في هذه السن . وأنا أوافق على فكرة انشاء نواد وكازينوهات خاصة لـ ١٦ سنة بشرط أن تكون تحت اشراف مسئولين .. ولكن لابد أن أتدقق في اختيار المسئولين أنفسهم .

السيدة آمال السبيلجي .. وجدت ان احسن طريقة للتغلب على متاعب البيت والزوج والاولاد .. هي عزف الموسيقى ...

السعادة الزوجية على أنغام الموسيقى !

اذا كانت متاعبك الزوجية قد تزايدت ..
واذا كانت اعصابك قد بدات تقلقك منك من تصرفات زوجك ..

تعلمي الموسيقى فورا وبدون تردد ..
سوف تجعلك تحتملينه وتتحملين نزواته ..

سوف تدفعك الى محاولة اسعاده ونسيان هفواته وغلطاته .

سوف ترغمك على المبالغة في العناية به وبيتك والاولاد ..

سوف تعلمك الصبر على تحمل اعباء ومسئولية الحياة الزوجية ..
سوف اصبحين ست بيت .. وزوجة مثالية
كل هذا بآلة موسيقية .. واجر عدة دروس لكي تتعلمي العزف عليها ..
هذه هي نصائح السيدة آمال السبيلجي حرم الدكتور صلاح لبيب ..
جربتها بنفسها .. وعرفت صلاحيتها عندما حققت لها السعادة ..

قالت .. ان هوايتها للموسيقى قد جعلتها لاتشعر باى ملل من اوقات الفراغ وجعلتها تحتمل اشياء كثيرة لم تكن تحتملها لولا الموسيقى ..
تحملت غياب الزوج طول النهار وجزءا كبيرا من الليل بحكم عمله .
تحملت حرمانها من الاجازات والذهاب الى المصايف لتبقى بجانب زوجها ..
تحملت خروجها من السينما اثناء عرض الفلم اذا استدعى زوجها العمل .

كل هذا اصبح تافها في نظرها مادامت ستعوض هذا الوقت بعزف الموسيقى .

واشترك الزوج السعيد في المناقشة فقال :

– اسألوني كزوج عن سر سعادتي .. او سعادة الازواج عموما ..

اهم مايسعد الزوج هو بقاء زوجته في البيت لكي تخلق منه عشا هادئا مهما كان سر البقاء سواء كانت هوايتها الموسيقى او اية هواية اخرى .

ويسعدني كزوج ان تعاونني زوجتي في عملي لاشعر انها تحبه مثل فاتفاني فيه بحبوري .. ان زوجتي مثلا تتولى بنفسها استقبال مرضاى الاجانب لانها تجيد الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية ولولاها لفقد نصف زبائني الاجانب لعدم وجود من يقدر على التفاهم معهم من الممرضات او الحكيمات

ويسعدني كزوج ان ارى زوجتي تهتم بكل مايهتم به .. الزوجين قد اشتركت باهتمامي بمرضاى فاهتمت بهم هي الاخرى واعتبرتهم اصدقاء لها تزورهم للاطمئنان عليهم .

ثم .. اخير يعتبره الزوج السعيد بندا مهما في سعادة الزوجين .. هو توافقهما في الميول .. فهو وزوجته يحبان الموسيقى .. وهو وزوجته يحبان البيت وعمل البيت .. ورغم انها متخرجة وسيدة مجتمع فهي تشرف بنفسها على جميع اعمال بيتها وعلى تربية ابنتها الصغيرة .. وهو .. وهي يعتقدان ان البيت للزوجين لا للخدم .. اتفقا في كل هذا .. فاصبحا اسعد زوجين ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

لماذا تكرهني أمي ؟

ابحثوا في قلوبكم عن مكان لفتاة تحيرها مشكلة غريبة

حاولت أن أكذبها فيما كتبت فأنا دائما حسنة الظن بكل أم مهما قست على أبنائها .. ولكن .. عباراتها الساذجة الصادقة لم تترك لي مجالا للتكذيب .. كان الالم واضحا بين سطورها .. فقد كانت تتكلم عن عدوة لها هي في نفس الوقت .. أمها .. كلما تحاملت عليها .. غلبتها عاطفة الحنان فاصبح كلامها وعباراتها مزيجا من الحب والكراهية .. من الثورة ومحاولة التماس العذر .. من التبرم ومحاولة الرضى بالواقع .. وكانت في النهاية تطلب الخلاص من امها حلا للمشكلة .. ولم أجد لها حلا أكثر من نشر خطابها كما هو .. لم أغير حرفا حتى لا احرف عاطفة بأكملها .. وكلى أمل أن يجد صداه لدى قلب رحيم يجد لها عملا أو يؤويها حتى تتم دراستها .. ومدرسوها ومدرساتها يؤكدون أنها خير من يحفظ الجميل ويوفى بالدين .. وها هى رسالتها بنصها :

« لا أستطيع أن أصف مشكلتي بالضبط .. ولكني باختصار فتاة بائسة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى .. مات أبي مشلولا ، وقد حفر في مخيلتي صورا دامية لقسوة الزوجة التي هي أمي .. وقسوة الاقارب .. لما مات انفض الجميع من حولنا .. أقارب وأصدقاء .. وحفرت هذه التصرفات في ذهني صورة من وحشية الجنس البشري .. فقررت أن أصبح شيئا .. الكبت على دراستي فأصبحت الاولى في الفصل باستمرار .. ونلت جائزة الامتياز في الاخلاق وجائزة التفوق .. ولكن أمي لم يرضها هذا .. كلما رأتني اتقدم خطوة ازداد سخطها علي .. لانها تكرهني .. هكذا قالت لي .. ولا أدري لماذا فأنا أحبها .. !

كنت أحد الفتيات الاقل مني تقدما وأدنى يلقين معاملة ممتازة من امهاتهن وكنت أشهد هذا بعيني .. ولكن أمي كانت تهزأ بي أمام الجميع حتى الاطفال الذين أحضرتهم لي لكي أعطيهم دروسا لتتقاضى هي الاجر كانت تهزأ بي أمامهم .. والغريب أنني وحدي دون أخوتي التي الاقى منها هذه المعاملة رغم أنني الوحيدة من أخوتي التي قدمت لها هدية في عيد الام من مصروفي الضئيل .. وكنت أصبر .. قالت لي انها تخجل مني فابتعدت عن الناس حتى لا أكون مدعاة لخجلها .. قالت لي انها تكرهني فابتعدت عنها الى حجرة خاصة .. طاردتني وجعلتني أعيش منطوية على نفسي .. علمتني كراهية الناس وبغضهم .. لم تسعد يوما لفوزي بل على العكس طلبت مني اليوم .. يوم نجاحي وانتقالي الى السنة الثالثة ثانوي .. طلبت مني مغادرة البيت .. أنا لا أعرف لماذا .. انني احبها وأحلم باليوم الذي أوفر لها فيه السعادة .. وهي تتمنى اليوم الذي يلحق بي الشقاء .. ساعدوني ولا تتركوني .. هل أجد لديك عملا استطيع أن أعيش به بعيدا عن أمي حتى تسعد .. ولك أن تسألي عني مدرستي .. ومدرسي ومدرساتي » ..!

***

سألت . وأكدوا لي صدق ما قالت .. وبقي أن يقول القلب الرحيم كلمته !

فتحية بهيج

طفلك وأمراض الصيف

للدكتور مصطفى الديواني

فوجئت وأنا ذاهبة لزيارة واحدة من صديقاتي ، بوفاة ابنها البالغ من العمر سنة وثلاثة أشهر .. لم أكن قد سمعت بمرضه .. ولم أكن قد لاحظت عليه أية « خشكة » فقد كان مثالا لجمال الاطفال وحيويتهم .. ونشاطهم وصحتهم ..

وسألتها : هل مرض ؟ فقالت :

– أربعا وعشرين ساعة فقط ، وقد قالوا لي انها كوليرا الاطفال ، وأعراضها هي قيء مستمر واسهال شديد ..

وسألت الدكتور مصطفى الديواني عن سر هذا المرض فقال : ان اسمه « اسهال الصيف » .. وهو أكبر عدو للاطفال .. لانه يحصدهم في بضع ساعات .. وانه يفزع الامهات ، الا تتهاون الام في عرض ابنها على الطبيب على اعتبار انه مصاب باسهال بسيط أو بقيء عرضها لانه نتيجة تسنين .. وبهذا الاعتقاد يمر الوقت الكافي لانقاذ الطفل من الموت المحقق ..

وأهم الاسلحة التي يحارب بها هذا المرض هو مكافحة الذباب ، وتجنب فطام الطفل في فصل الصيف ، والعناية بتحضير غذائه وجبة وجبة الا كان يتغذى صناعيا ، حتى لا يتلوث بالميكروبات

ويقول الدكتور الديواني : ان العدو الثاني للاطفال في الصيف هو مرض التيفويد ، وجرثومة هذه الحمى تنتقل عن طريق الذباب والطعام كاللبن ومركباته والخضراوات النيئة المستعملة في السلطة مثل الخيار والطماطم .. والجرجير وأم الخلول .. ومن طريق أصابعنا اذا لمسنا مريضا أو افرازاته ، ومن طريق حامل الميكروب ، وهو الشخص الذي توجد الجرثومة في جسمه دون أن تظهر عليه أعراض المرض .. وأشد حاملي الجرثومة خطرا هم الخباز والطباخ وبائع اللبن .. وعلينا أن نشك في حملهم للاوبئة نظرا لترددهم على أكثر من شقة ، في أكثر من عمارة ، في الشارع الواحد ..

وبهذه المناسبة ينصح الدكتور الديواني بتناسي التزام الضيف في حالة وجود مريض بالبيت .. الا أن معظم البيوت تستعين بخادمة واحدة ، هي التي تقوم بخدمة الطفل ومريضه ، وهي التي تكلف عادة باحضار كوب الليمون أو فنجان القهوة التقليدي .. فتندفع من غرفة المريض المؤدية الى المطبخ دون أن تفكر حتى في غسل يديها .. فيخرج الضيف محملا بالميكروبات !

وهناك مرض ثالث استفحل القائمة أخيرا وهو شلل الاطفال ، وجرثومة هذا المرض تنتشر غالبا عن طريق البراز .. وكثيرا ما يتساءل أهل الطفل المريض عن كيفية وصول المرض الى طفلهم ، برغم بعده عن الاختلاط بحالات مشابهة .. وهنا تبرز أهمية الدور الذي يقوم به الذباب وحامل الجرثومة الاصحى .. فالذباب يحط على البراز المتقل بالجراثيم ، ثم ينقله الى الطعام في غفلة منك .. أما حامل الجرثومة فهو في الغالب ناقه من المرض ، كانت اصابته به خفيفة لم تنته الى حدوث شلل .. وهذا هو الذي يحدث في أغلب الاصابات ، حيث يشفى المريض تماما بعد أن تنتابه حمى رشحية أو معوية تنتهي في يومين أو ثلاثة ، دون أن تصل الى درجة الشلل ،

ويصحو المريض وهو يعتقدان ما أصيب به لا يعدو أن يكون بردا بسيطا ، أو انفلونزا ، ولكنه يظل يحمل جراثيم المرض في برازه مدة طويلة قد تصل الى شهرين ، وفي خلال هذه المدة تنتقل الجرثومة الى المخالطين عن طريق الذباب أو اللمس أو التقبيل ..

والنصيحة التي يقولها الدكتور الديواني هي المسارعة بتحصين الاطفال ضد التيفويد وشلل الاطفال ، لتصبح لدى الاطفال مناعة .. ولابد من مكافحة الذباب أولا وأخيرا

القماش الوحيد الذي يمكن أن يخفي عيوب جسمك

الوضة في هذا الموسم هي القماش القلم بجميع أصنافه وألوانه .. وقد تغيرت الاقلام فلم تعد مجرد خطوط مستقيمة ، بل أخذت اشكال الورود والاشكال الهندسية .. وبما أن القلم موضة ، فيجب أن تلبسه ولا تهتمي بمن يقول لك انه لا يصلح لجسمك ، أو لا يتناسب مع سمنتك أو نحافتك ، أو يتعارض مع طولك أو قصرك .. في امكانك أن تلبسي القلم لانه القماش الوحيد الذي يصلح لاخفاء عيوب الجسم ، مهما بلغت ، ويساعد على ابراز مفاتنه ..

ولكن حذار من أن تقلدي الغير في التفصيلة التي ترينها عليهن ، فان ما يناسب الغير قد لا يناسبك على الاطلاق .. ومحاولته على غيرك بديعا ومنسجما قد يكون عليك أضحوكة .

هناك قواعد وأصول بالنسبة للفستان القلم سأوضحها لك مع كل صورة ، ويمكنك أن تراجعيها وتتقيدي بها ، قبل أن تشتري القماش ، اذا كنت حقيقة تريدين أن تكوني رشيقة وأنيقة وآخر موضة .

– الاقلام النقطة تناسب صاحبات الصدر الصغير
– القصة البرنسيس تنفع صاحبات الخصر غير الرفيع
– الاقلام في هذه النقطة تعطي الارداف الكبيرة شكلا أصغر .

– هذه الفتحة وتحتها الاقلام الافقية تظهر جمال رقبتك (اذا كانت جميلة)
– اذا كانت الاقلام غير منتظمة أي عريضة ورفيعة معا تظهرك أقل سمنة
– الاقلام الافقية للطويلات فقط .

– هذه الطريقة تنفعك اذا كان صدرك صغيرا لأ ستظهره أكبر من حقيقته
– تظهر لك هذه القصة خصرا أجمل
– تظهرك أطول مما أنت لو كنت قصيرة

– طريقة الاقلام على شكل V تستعمل اذا كان صدرك كبيرا لأ ستظهره أصغر
– القلم بهذا الشكل يبين الارداف أرفع مما هي
– يستعمل للطويلة اذ سيقصر من قامتها دون سمنة

– حردة الرقبة بهذا الشكل وعليها ، بيبه ، من القلم تنسجم مع الوجه المستدير والرقبة القصيرة
– يرفع خط الصدر عما هو
– هذه الطريقة تظهر الوسط أرفع من طبيعته

– القلم بالعرض عند الرقبة يعطيها شكل أقصر مما هي عليه
– يحدد شكل الارداف
– خاص بالسيدة الطويلة اذ سيظهرها أقصر من حقيقتها .

● بلغ عدد المترددات على جمعية رعاية الامهات ، ١٥٠ أما بأطفالهن يوميا ، وقد زاد الاقبال من مرضى شلل الاطفال على الحمامات الساخنة والتدليك الذي تقوم به الجمعية .. وبعد أن تقرر صرف وجبة غذائية مجانية لكل مريض .. وتشرف على كل هذا النشاط السيدة فردوس نعيم .

● تشكو بعض طالبات الجامعة اللاتي يتمرن على الرقص في دار الاوبرا ، من وجود دش واحد هناك ، مما يضطرهن الى الوقوف في شكل طابور أمام الحمام عدة ساعات حتى يأتي دور كل واحدة .. وهذا يؤدي الى تأخيرهن عن بيوتهن حتى ساعة متأخرة من الليل .

● استطاعت السيدة علية الغفار ، رئيسة جمعية الهلال المصري ... الى الاستعانة بالاهالي سكان العمارة التي تستأجرها الجمعية لحفظ الادوية ومعمل الحقن الخاصة بالاطفال ، وذلك بسبب انشاد ثلاجة الجمعية وحاجتها الى ١٠ جنيها لاصلاحها .. وعدم وجود المبلغ .

● تقوم مجموعة من طالبات الجامعة ومعهد التربية البدنية ، بالتمرين على رقصة جديدة اسمها « النوبة » وهي تشبه الى حد كبير الرقصة السودانية ..

ويقوم بعض السودان بالقاء محاضرات فيها قبل التمرين حتى تزداد حماسة الطالبات لها ويندمجن في حركاتها المثيرة .

● ثلاثة أبحاث تقوم بها ثلاث آنسات بالمركز القومي للبحوث .. فاطمة نبيه الملم تقوم ببحث عن التشيح البلدي .. وآمال صالح عن الادوية الشعبية .. وعنايات توفيق عن أثر اللب الابيض في ضغط الدم .

● انتهت السيدة سيرا البلقارية ، الاستاذة المساعدة للتاريخ بجامعة صوفيا من تكملة دراستها في كلية الآداب بجامعة القاهرة عن تاريخ الاقطاع أيام الحكم العثماني .. وقد عادت الى بلدها بلغاريا وأرسلت من هناك برقية شكر للاستاذ الذي أشرف على دراستها .. الدكتور أحمد السعيد ، أستاذ اللغة التركية بكلية الآداب .

● تقوم الآنسة ليا عبد اللطيف ، المشرفة الاجتماعية لبيت الطالبات العربيات ، باعداد الترتيبات اللازمة للرحلة التي تنظمها الجامعة العربية للطالبات لزيارة شمال أفريقيا واسبانيا بقصد التعرف على الاحوال الاجتماعية والثقافية في هذه البلاد .

● عقدت السيدة عزيزة كامل ، المديرة الفنية للمؤسسة المجورة ، اجتماعا عاما مع المكتب الفني للمؤسسة لبحث امكانيات تطبيق الطريقة الحديثة في علاج الاطفال المنحرفين ، على ضوء الامكانيات والسلطات التي أعطاها الاتحاد لرعاية الاحداث .

● قدمت السيدة صباح فرج السروجي ، الاخصائية الاولى بقسم التجارب الزراعية بوزارة الزراعة ، جائزة مالية على بحث قدمته في مؤتمر القطن ، وكانت السيدة الوحيدة التي تقدمت في هذه المسابقة

● تقيم جمعية الشابات المسيحيات معسكرا في بلاج ميامي ، يبدأ من ٢٢ يوليه الى ٢١ أغسطس وقيمة الاشتراك في اليوم بما في ذلك رسوم ثلاث رحلات ٦٠ قرشا للموظفات والعاملات .

كما تقيم الجمعية معسكرا في الاسكندرية لتدريب بعض الآنسات على الاشراف على الجمعيات ، وتشرف عليه السيدة ألين شخاشيري .

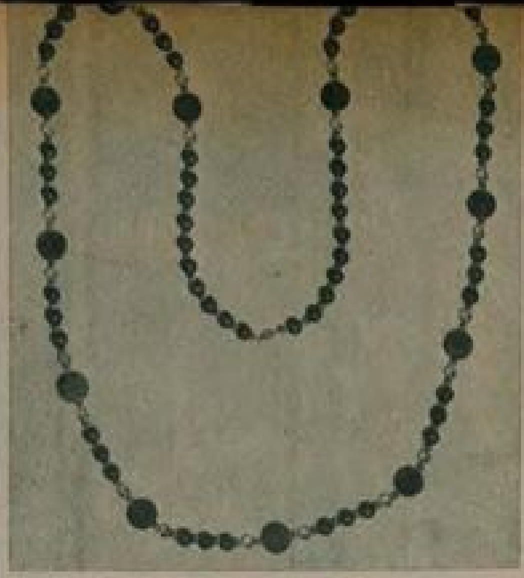

أجمل ما في السوق

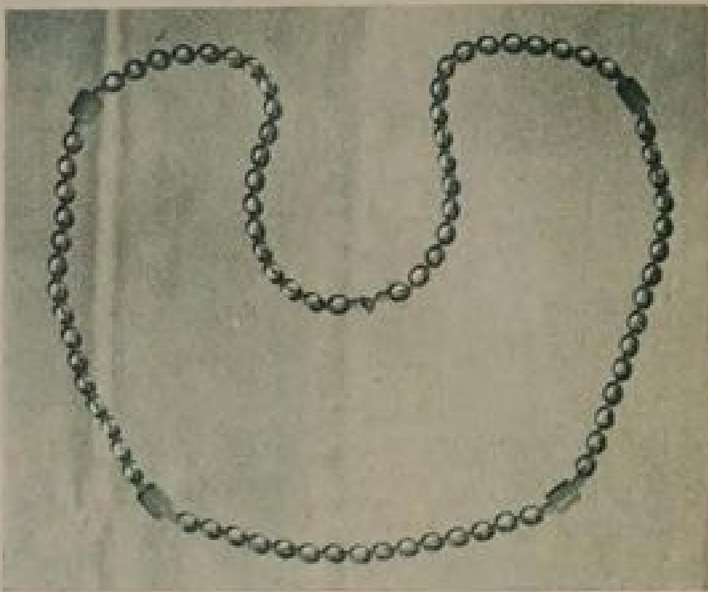

العقود الطويلة هي من لوازم الشوال ، سواء كان بصدر مفتوح او مقفل.. وقد اخترت لك اجمل ما في السوق من العقود الطويلةمن محلات احمد امين عيدان سليمان باشا ..

● عقد من الخرز النايلون الابيض وبينه خرز صغير ذهبي ثمنه ١٢٥ قرشا .

● عقد من الخرز الخشب ، لونه بيج فاتح وغامق ، ثمنه ١٢٥ قرشا .

● عقد من خرز السبحة ، لونه أصفر فاتح وغامق ، ثمنه ١٢٥ قرشا .

ولك تخفيض ١٠٪ اذا كنت من قارئات آخر ساعة .

نار الغيرة

لم يختلف الرجل عن المرأة في الجنس فقط .. بل اثبتت النظريات والابحاث ان اختلافهما يشمل كل شيء .. في الغرائز .. في مقدار حبهما للخلود .. في نوع حبهما وحكمهما على الاشخاص .. حتى في نظرتهما الى اي منظر طبيعي .. وقد ظهر اختلافهما جليا في الغيرة ..

فقد ثبت ان الغيرة عند الرجل مرض يفقده الثقة بنفسه وبالناس وبالعالم ، وهو يحارب في معركة الغيرة بكل ما اوتي من قوة .

اما الغيرة بالنسبة للمرأة فتعطيها قوة لحرب منافستها .. ونهاية المعركة بالنسبة لها تكون عند هزيمة المنافسة واستعادة الزوج او الحبيب ..

وبالرغم من الغضب الذي يجتاح المرأة في غيرتها ، فانها لا تنجح الى العنف في معركتها ضد غريمتها ، وقلما تقدم على الجريمة .. بخلاف الرجل .

وعندما تغار المرأة لايدور بخلدها ابدا وجود علاقات جنسية بين زوجها وغريمتها وقد يكون هذا بدافع الاعتزاز بالكرامة .. وكل مايقلقها هو فقدانها العطف والاستقرار .. والمودة فقط .

وقد ذكر الاخصائي النفساني الذي قام بهذا البحث ، هذا المثال ليوضح الفرق بين الرجل والمرأة في الغيرة فقال :

- ذهبت احدى السيدات مع زوجها الى السينما ، وكانت بطلة الفيلم هي مارلين مونرو .. وفي طريق العودة الى المنزل بعد مشاهدة الفيلم ، ابدى الزوج اعجابه بانوثة مارلين مونرو وجاذبيتها .. وعندما وصلا الى البيت توجه الزوج وزوجته الى غرفة النوم لكي تنام وحدها .. وكانت غاضبة .. لانها احست بالغيرة من امرأة اخرى قد لايلتقي بها زوجها طوال حياته !

ويقول الاخصائي النفساني انه لو حدث العكس وكانت الزوجة هي التي اعجبت بالبطل ومدحته .. لما احس الزوج بالغيرة ابدا !

حروق .. الشمس

اهم مايعكر عليك حياتك في الصيف .. هي الحروق التي تصيبك من حمام الشمس ..

ونصيحتي اليك اذا احمر جلدك وبدأت تشعرين بالآلام الحادة ان تتبعي النصائح التالية :

- ابتعدي عن الشمس نهائيا مدة ثلاثة ايام .. مع تغطية الاجزاء المحروقة .. وحذار من نزول البحر ..

- تجنبي الملابس الثقيلة الخشنة .. واكتفي بالملابس الخفيفة التي تغطي الجلد دون ان تلتصق به .

- تناول عصير الفواكه عدة مرات في اليوم .. وخذي ٢ اسبرو قبل النوم .

- ادهني الاجزاء المصابة بلوسيون كالامين ولا تقتربي من الكريم ابدا الا بعد ان يخف الحرق .. استعملي كريم كالامين او مرهم زنك .

- نصيحة اخيرة لاتأخذي حمام شمس اذا كنت تتناولين اقراص السلفا او اي دواء آخر يؤدي الى حساسية الجلد .

طبق للبلاج صينية فول بالصلصة البيضاء

المقادير :

- مقدار فول ٥ صاع
- طماطم رطل
- فلفل اخضر ١/٤ رطل
- بقدونس ٥ حزم
- سمن ٤ ملاعق
- صلصة بيضاء
- لبن رطل
- دقيق ٢ ملاعق
- بصلة كبيرة

الطريقة : عمل الصلصة البيضاء :

١ - يسيح السمن ويضاف اليه الدقيق يقلب مدة ٢ : ٣ دقائق بملعقة خشبية حيث لايتغير لون الدقيق

٢ - يرفع الوعاء من على النار ويضاف اللبن ببطء وتدريجيا مع التقليب المستمر

٣ - يعاد الوعاء على النار ويستمر في التقليب حتى تبدأ الصلصة في الغليان وتترك مدة ٢ في غلي حتى يتم نضج الدقيق وتتبل بالملح والفلفل .

٤ - تصب الصلصة على خليط الفول وتوضع في فرن متوسط الحرارة .

٥ - يسيح السمن ويحمر فيه البصلة ثم تضاف الطماطم المصفاة حتى تتسبك .

٦ - يضاف الفول والبقدونس المفرى والفلفل المقطع ويترك مدة .

٧ - يوضع خليط الفول في صينية ثم يصب عليها الصلصة البيضاء .

نصيحة

اذا كنت قد قضيت قضاء أجازة الصيف في الريف .. وحدث أن لدغت طفلك نحلة ، فلا تصرخي ولا تنزعجي ، فالعلاج بسيط .

اولا : اضغطي على مكان اللدغة بشيء مسطح مثل السكين .. ثم ادهنيه على الفور بنودرة بيكربونات الصودا .. واذا لاحظت في اليوم التالي ان مكان اللدغة قد تورم فاعرضي طفلك على الطبيب .

نتيجة المسابقة

آخر موعد لقبول حل مسابقة الاناقة هو يوم الجمعة اول اغسطس وستنشر نتيجة المسابقة في العدد الذي يصدر يوم ١٢ اغسطس .. وستتألف هيئة التحكيم من مصممي الازياء بيير كلوفاس ، مدام سلفاجو ، مدام سارفيان ، ايفون ماضي .

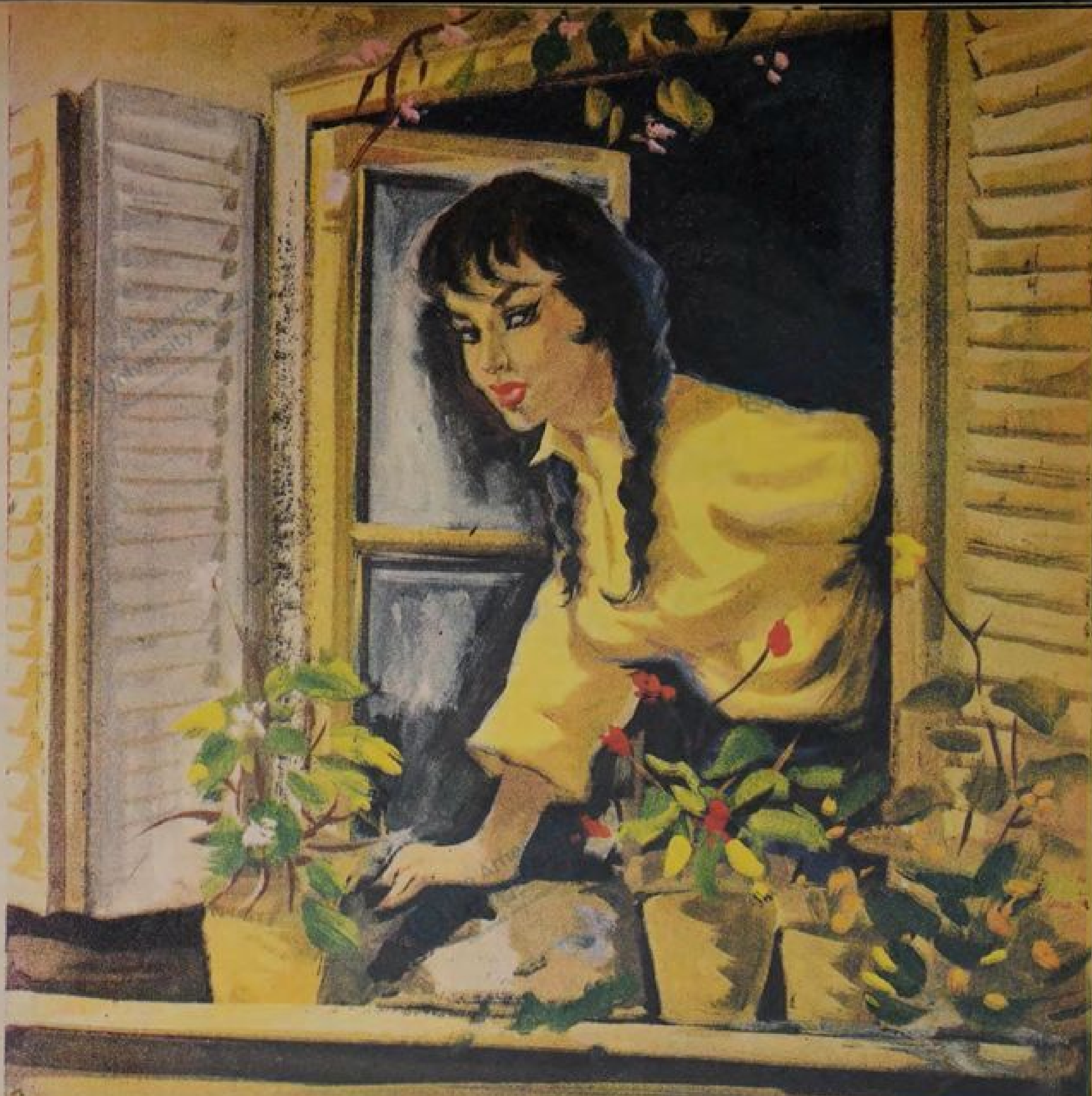

قصة مصرية

عاشقة الورد..

بقلم : محمد عبد الرحيم

كنت أقطن في الحلمية الجديدة وفي بضع خطوات حتى فتاة احلامي التي تبعث في حياتي الدفء وتدفعني الى مستقبل مشرق تحفه السعادة والاحلام . احببتها من كل قلبي ووثبت وإياها كنغمتين متعادلتين جرسا ومعنى ، وكان حبها يملأ قلبي فلا أرى الجمال الا منعكسا منها ، ولا الفكر والعقل الا متجمعين فيها ، ومرور الزمن الذي لا يقوى على [illegible] ومرد ذلك الى رجل احبه [illegible] في الحب فليس قلبي [illegible] تتبع لكل راكب ونشب من هواة جمع التحف أو طوابع البريد وما الى ذلك .

ولذلك لم أحس بالجمال الصارخ الذي يشرق على كل يوم مدة ثلاث سنوات مرت بل لم تطرق لم يحظ مرة واحدة فيحس بتلك الفتاة التي تقطن الدور الثالث من المنزل المقابل لمنزلي مع أني اقطن الدور الثاني في مواجهتها . كان يمكن أن أراها كل يوم ولكني لم أر الا كتبي ومحاضراتي وصورة حبيبتي التي تحتل مكتبي وتحتل قلبي أيضا وتملأ على كل آفاق حياتي .

ولكني عثرا مني رأيت جارتي ولأول مرة . كانت تسقي الزهر . لم أستطل [illegible] انها السعادة ! انها حورية من الاساطير التي اقرأ عن جمالها . لقد خشيت أن تكون تمثالا . يا الهي !! انها تتحرك حركات اشبه بالنسيم الواني ... انها تداعب الزهر وكأنه طفل وديع . انه يحييها هو الآخر . انها تبتسم فيشرق وجهها ببشر رائع . وتخرج بسمتها من فمها الصغير لتأخذ مداها الواسع في الهواء المترقب ، والذي يأبى الا أن يرجعها [illegible] كنت اشتهيت لو طرت اليها [illegible] ولكن سرعان ما استيقظت ، رأيت صورة حبيبتي تحدجني [illegible] كثيرة كان يجب الا [illegible] وسمعت صوتا في رأسي ، ويحكم على بأني ارتكبت جريمتين . اخطأت في حق حبيبتي وقد تغفر . واخطأت في حق جارتي وهي لن تغفر فما يجوز لي أن أشغل قلبها لاشغل بتعذيبها لم احملها خطأ فاغضبت بل وقررت من الدار . عزمت لا اخطر . ثم طوفت بعهد الحب لا انزل واتسك .

وحاولت بعد هذا اليوم الا ارفع رأسي ابدا صوب شرفتها أو نافذتها ، ولم أستطع أن أنقل مكتبي الى مكان آخر حتى لا أجرحها . انها رأتني من غير شك ولا شك انها ابتسمت وحالما حيث حتى [illegible] هذا كبرياءها . لا بأس بأن تراني متعجرفا ، ولن تراني متعجرفا . اما أن تراني جلادا أو قاتلا فلا .

ومرت الايام لتفرض فيها نفسي الى التطلع اليها والحرمان منها ولكني بالرغم مني وجدتني استرق النظر اليها اذا استيقظت ، وأحاول أن أراها انا احسب حتى لا تكشف شيئا سوى أن ارفع رأسي الى شرفتها . كنت استيقظ في الصباح الباكر وفي دقيقة بعينها لاراها دون أن تراني وأتجه أيضا بعد الغروب بقليل لاراها أيضا دون أن تراني . كنت أستطيع أن أضبط ساعتي على مواعيد ظهورها . وما كانت تطيل وقفتها أكثر مما ينبغي . انها دقائق في كل حالة . وكشفت رأيي بأني بهذا العمل لا أخون حبيبتي لأن جارتي لا تلحظ ذلك أبدا . وكان يكفيني منها أن أرى شعرها ، فستانها ، يدها ، أي شيء . انها لدى كتمثال من تماثيل الجمال بعضه يوحي وكله يوحي .

واقتربنا من النهاية . فكلش في البيت اسبوع أن يطول وسأودعه الى غير عودة ، وطرق بابي زميل عزيز . انه من ريف الصعيد يطلب العلم في الجامعة أيضا وقد رأيتني بين مكان الحب كله والايثار كله والاستقامة كلها ، نشأ في أسرة محافظة لها تقاليدها واسعا خلق ودين . قال لي يوم أن وفد للقاهرة يطلب العلم في الجامعة . لقد حذرني أبي من ثلاث . أن أغفل أمر ديني ، أو أجهل ما أتيت من أجله ، أو انشغل [illegible] بر فعلا بكل هذا بل انه رأى [illegible] نفسه تتجنب الملاهي ودور السينما [illegible] افلح في حمله على [illegible] حتى في الثامنة بكل هذا لا يتعارض مع ما وجهه اليه من نصائح .

استضفته ضيفا [illegible] واستحييته مني بل وأعلنت اليه رأيي الصادقة في أن يبقى الايام الباقية لنستعيد ما حفظناه معا . فقد كان يسكن مع بعض أبناء بلده وقد رحلوا . ولم أجد كثيرا من العناء في اقناعه فوافق . وراجعنا ما حصلناه مرة ومرات بحيث وجدنا أنه خليق بنا أن نستجم الايام الباقية . ونسيت مدة وجود الشرفة وما فيها فما كنت أراها الا لماما وفي أوقات نادرة ، لأنه ملأ على حياتي ولأني تركت له مكاني الذي كان يمكن أن أراها منه دون أن أحدث شيئا غير طبيعي .

وكان بديهيا وقد قربنا الاستجمام وصديقي محب للبيت مؤثر له أن أتركه لبيته وأذهب الى منزل حبيبتي لأقضي سحابة اليوم أو أصحبها الى السينما فقد كان زواجي منها مقررا .

وانفرد صاحبي بالمنزل وتطلع عفوا أو عن عفو الى الشرفة ونسي وانتقل عقله وقلبه الى هناك . نسي كل تعاليمه أو نسيها لحسابه وإن حاول جاهدا أن يحيص عن ذلك [illegible] تركت له من البيت [illegible] لليلة [illegible] وقد لا أرغب أن أنزل [illegible] هذا المسكن فيما لو طلبه [illegible] ومستقبل [illegible] النتيجة والعمل جاهدا في أن يعمل في قلب القاهرة فما أصبح مستطيعا أن يبعد عن هذا المكان بعد اليوم . لقد تقصى خبر فتاة المنزل فعرف أنه لأسرة واحدة تسكنه جميعها وهي أسرة موسرة محافظة وعرف كل شيء عن الفتاة . انها الابنة المدللة التي تستحوذ وحدها على عطف الأهل وحدبهم وهي لا تخرج من المنزل أبدا . انها ما زالت قاصرة ولها صوت ساحر . والأسرة ترجو لها شابا مستقيما يرعاها ويحنو عليها .

وكبرت الامور في ذهنه فلاحقت عقله

وعاطفته يبيت على جوى وينام على حب مؤرق . ذلك ماحدثنى به فيما بعد .
وبدا أنيقا وسيما شديد العناية بنفسه ولكنه مع هذا لايزال الفتى الخجول الذى يتعثر اذا وجهت اليه نظرة واستلالته فى أن أغيب يومين أو ثلاثة فقد كانت أسرتى بالقاهرة وكنا ننتظر « الشبكة » التى أقدمها لعروسى يوم أن تظهر النتيجة . ولم أجد عناء فى اقناعه بالبقاء وفى الدوامة التى أعيش فيها لم ألحظ عليه شيئا غير عادى . فقد كانت عيناه مؤرقتين تطلعهما من سهر طويل أمضاه فى المذاكرة . ولم يدر خلدى انه أصبح روميو .
ولعله كان حزينا لانه لايدرى من الفتاة التى ساحظيها : قد تكون تلك التى لم يرها : ان صورة حبيبتى أو أى أثر لها لم يره . ولم أكاشفه بشىء عنها . انه يعلم حقيقة التى أحببته وأنى سعيد بهذا الحب ولكن من ؟ انه لايدرى !!
وعذبه صمبره . ايحرجنى بهذه النظرة ايجرح شعورى بهذه الجراة . ايدخل البيت الآمن لياكل وينام ويصبح وكأنه صاحبه فيحمل سكينا ليطعن به من أحسن اليه . لا . انها الجريمة بعينها .
وحرم على نفسه النظر . بل وهرب من البيت فلم يحضر اليه الا مسى . وكان القانى به صدفة . وعلى غير عادته ولقد طلب منى ساعة ان رآنى أن نقضى أمسيتنا فى مكان هادىء . انه يحب النيل . ويريد أن يعيش بعض الوقت على صوت أمواجه وسكون الطبيعة حوله ولمحت منه تصميما . بل وأحسست أن أمرا يشغله . وان كلاما يتحير فى شدقيه بل ان حزنا طاغيا يغمره . وكان من الجرم الا أستجيب اليه .
لقد أخذنا مكاننا فى « الكازينو » بعيدا عن الناس . وتحدثنا عن الامتحان وعن المستقبل وطوفنا فى كل ناحية . وما منيت بأن أشغله بأمر نفسى لاأن أود أن يكشف لى عما أهمه . ولم يجد لديه الشجاعة لسانى . لا أدرى لانه خشى على أو على نفسه أو الأمرين معا . وقضينا أطول وقت ممكن وعدنا الى البيت . ولكنه استاذن ليعود الى منزله ولكننى لم أقبل فاستجاب بعد جهد أن يذهب فى الصباح .
وأمضينا ليلتنا . أما أنا فنمت نوما عميقا . وأما هو فظل ساهرا متظاهرا بأنه يقرأ ولكنه لايقرأ شيئا .
وودعنى فى الصباح على أن يعود فى اليوم التالى وانتظرت حضوره ولكنه لم يعد ومضى يومان وذهبت اليه فوجدته محموما ..
ولم أسمع وقتا فأحضرت له الطبيب ثم استحضرت الدواء وجلست بجواره أمرضه وكان فى هذيانه يقول لاتعذبنى . دعنى أمت . أنا لاأستحق أن أعيش .
وأمسكت بالخيط الاول . ان صديقى وقع فى حب عنيف .. من تكون . لاأدرى على أنى وجدت بجواره كومة من الورق الممزق بعناية . حاولت ان أعيد وضعها لاستمر مع الخيط الاول ولكنى خرجت بكلمات متناثرة .
حبيبتى .. الزهر .. صديقى .. لا أخونه .. الموت ..
وسالت نفسى أيكون فعاجب خطيبتى دون أن تدرى أو أدرى أنا . أيكون هذا المرض الذى يعانيه من أجل الأزمة النفسية التى صدم بها . ودارت الدنيا فى عينى . انه صديقى . وقد أوثره فى كل شىء الا فى أمر كهذا لا أملكه أنا . ودخلت فى فكر طاغ مخيف .
ان خطيبتى متخرجة فى الجامعة الامريكية وهو على ماأظن لم يذهب اليها أبدا . أيكون حضر حفل تخرجها ولماذا لم أره وقتها . لقد كنت من أول المهنئين . لقد مضى على انتهائها مايقرب من عام ومع ذلك لم يصبه هذا السعار من الحب الذى يعيش فيه الآن .
ونثرت الاوراق أمامى وحاولت أن أقرأ لعلنى أعثر على اسمها . ومع أن اسمها كان مكتوبا فلم أره . واحتفظت بالاوراق وأعدت تنظيمها مرة ومرات وأخيرا وجدت اسمها « سناء » وكدت أجن .. انه اسم خطيبتى فعلا !!
وعصفت بعقلى عواصف محمومة . ولكنى كنت الى حد ما مسيطرا على أعصابى . فكلنى واجهة وهو الخاسر وما ذنبها اذا أحبها الناس جميعا وقدروا محاسنها دون أن أشعر بهم . سانتصر قطعا ولكنه انتصار مهين فى نظرى فما أصعب أن أخلف أشلاء من أجل سعادتى ..
وصممت على أن أعرف . أن حب الاستطلاع قد شعرنى فى مكانى . ولكن صديقى لايزال محموما يهذى .
وعولت على أمر . ان صورة خطيبتى فى جيبى فلأتركها فى كتاب بجواره . ولأجلس فى الشرفة مطل الوقت . فاذا استيقظ وأغلب ظنى أن جواره قد خفت نوعا ما فسيذكر الوقائع المرة . فان لم يجدها مد يده الى الكتاب المجاور على أمل أنه يكون قد وضع الاوراق فيه . وسينظر الصورة وسأرقب تأثير ذلك فى نفسه ..

وانتظرت أكثر من ساعة ولكنها ساعة لم أشهد طولها أبدا . فدقائق الانتظار تعادل الساعات الطوال فما بالك بهذا الانتظار نفسه . الانتظار القاتل لأكبر أمل فى الحياة .
واحسست بحركة فتنبهت .. لقد تم كل شىء كما قدرت . بحث عن الاوراق ثم مد يده الى الكتاب فوجد الصورة وتطلع فيها . ثم أغلق الكتاب .
واقبلت عليه . فقال انت لاتزال هنا !! لا أدرى كيف أشكرك !!
وقلت له : كيف أتركك على هذه الحال .
وتشجعت وقد رأيت عينيه تبحثان .
فقلت : هل تفتش عن أوراق ممزقة .
فقال : وقد تولته دهشة عجيبة : نعم كانت هنا .
قلت : لقد أحرقتها وآثارها هناك . والواقع انى لم أحرقها . بل أحرقت مثيلات لهما لانى لاأدرى لماذا كنت قد عولت على الاحتفاظ بها .
فنظر اليها . وقال حسنا فعلت . ثم اتجه الى الكتاب . وقال : لقد بحثت عنها فى هذا الكتاب .. ولكنى وجدت صورة فتاة . لا أدرى من وكيف وصلت هذه الصورة الى هنا كان يتحدث فى براءة الوحى بشكل لا تدل على تعقيد .
وشدتك صدقت يدى الى الكتاب واخرجت الصورة .
وقلت الا تعرف صاحبتها .
قال : لا
قلت : هذه الصورة تخصنى . لقد كنت اقرأ فى هذا الكتاب . ولا أدرى كيف وضعتها .
فقال : تخصك . تخصك .
قلت : نعم
قال : ولمن تكون هذه الصورة
قلت : انها لخطيبتى .
فغفر فاه . وقال فى فرح طاغ بعد أن جاس وكأنه لم يمرض أبدا .
اليست خطيبتك « سناء » ؟
قلت : انها هى « سناء » فعلا
فقال : لقد حيرتنى . هل هى سناء .
قلت : لا طبعا .. ولعل الاسم الذى تذكره . ان صح هذا . فللفتاة التى تقطن تجاه سكنى .
فقال فى لهجة خاطفة . أو ليست هى ؟
قلت : لا . فالفتاة التى تعنيها ليست فى حسابى .
ونهض يقبلنى . ويقول ارحمنى . انى كنت سأموت . كنت أظن أنها خطيبتك وهذا ماضاعف حسرتى . ولقد تعبت ظنك من أجل العناية بى . فما كنت أرغب فى أن تحضر طبيبا أو دواء بل كنت أتمنى أن تدعنى لأموت وكنت ساكن راضيا من نفسى .
قلت : لاباس عليك فلتنهض لصاحبتك وليبارك لك الله فيها
ونهض معى سليما معافى . لقد علت بهندامه ونظر الى المرآة وأنا استحلفه شدتى وأقول له انك جميل من غير شك . ومر على بائع الزهور فانتقى كل الالوان التى فى شرفتها واشترى أصيصا جميلا وضعه على مكتبى لتطالعه اذا زرت .
وتحسست خبر الفتاة وعلمت عنها كل شىء .
وتركته فى عشه الجميل . وقلت له سأتركك أيها العراقى التى ساعود قبل الامتحان بيومين . ولم أجد ممانعة بل وجدت ترحيبا . انه سعيد كطفل صغير فى يوم عيد . قبلنى مرارا . ووقف على السلم يقول مع السلامة .
وغبت أياما وصعدت فاذا البيت ملىء بالزهر كما تفوح منه رائحة الشواء . ان كل مافيه أنيق حتى صديقى .
وانتهى الامتحان على أحسن مايكون . وانتظرنا ترقب النتيجة نسأل من ظهورها لاعن نجاحنا فقد كان النجاح مضمونا لكلينا .
وبدا صديقى يرسل برسله فاذا الموافقة كاملة واذا الأهل يرحبون .
وكتب لاهله يعلن اليهم الخبر .. وأراني ماكتب .
فقلت : ألا يحسن أن تراها
قال : لقد رأيتها
قلت : متى ؟
قال : كل يوم .
قلت : أعنى هل قابلتها
قال : لا
قلت : الا يجمل بحسن أن تقابلها وتتحدث اليها ثم تكتب لأهلك بعد ذلك
قال : أتسمحلك هذه
قلت : نعم وأمر عليها
قال : لماذا ؟
قلت : هكذا أريد
قال : حدثنى بوضوح
قلت : لاأحبذلك .. أن كل ماأحرص عليه هو الا يجرح أحدكما شعور الآخر
قال : حيرتنى .. أستحلفك بكل مقدس لديك أن تزيدنى ايضاحا
قلت فى صوت حزين وكأنه آت من بعيد : انها عمياء !
قال : عمياء !!! عمياء !!
فصمت ولم أعقب

أخبار العمارة

صفحة هندسية فنية

اين النصب التذكارى للجندى المجهول

كانت فكرة اقامة النصب التذكارى لتخليد ذكرى ابطال مصر الخالدة فكرة موفقة كل التوفيق . تألفت لها لجنة واجتمعت هذه اللجنة عدة جلسات ، ووضعت الاسس التى تتوافر فى هذا النصب ، بحيث يكون التصميم متلائما وجلال الفكرة التى يمثلها ، على ان يقام فى موقع هادئ امامه مسطح من الفضاء يمكن تحويله الى ساحة كبيرة تستوعب الجموع الحاشدة التى تحج اليه فى المناسبات القومية وفى الاستعراضات العسكرية . ونتيجة لهذه الاسس اتجه الرأى الى اقامته فى طرف الجزيرة بجوار مبنى قيادة الثورة ، بحيث يمكن تحويل المناطق المجاورة الى ساحة كبيرة ، الا ان هذا الاتجاه تغير الى ضرورة الاستفادة من القاعدة الحالية القائمة بميدان التحرير التى بلغت تكاليفها ٦٢٠٠٠ جنيه واعدت مسابقات مفتوحة ومغلقة لهذا الغرض . ولا ازال مع القائلين بأن هذا الموقع غير ملائم مهما قيل عن العوامل العاطفية .

انني اتساءل هل لم يأن لهذا المشروع .. مشروع النصب التذكارى للجندى المجهول !؟

محمد شبل الخضرى
عضو المجلس الاعلى
بنقابة المهندسين

عشرة آلاف جنيه تنتظرك

القائمقام عبد المجيد فريد الملحق العسكري للجمهورية العربية المتحدة في العراق والى جانبه خبير من هيئة الامم الخصائي في تأهيل المحاربين القدماء ..

أهرش راسك .. وفكر من اجلهم !

انهم يضعون بين يديك عشرة آلاف جنيه .. وينتظرون منك ان تفكر لهم في مشروع يستغلون به هذا المبلغ الكبير .

اننا نعتقد ان من حقهم عليك ان تشترك معهم في التفكير والتدبير .. فقد كان من حقك عليهم ذات يوم ان تطلب منهم ان يموتوا لكي تعيش انت .

ان ضحايا الحرب والمشوهين من جنود القوات المسلحة ومتطوعي الحرس الوطني وشباب المقاومة الشعبية يضعون العشرة الآلاف جنيه بين يديك .. وينتظرون رايا منك او فكرة .

انهم جميعا يعيشون في مبنى انيق في القاهرة اسمه مركز تأهيل المحاربين القدماء وضحايا الحرب لتأهيلهم مهنيا وتيسير سبل عودتهم الى حياتهم الطبيعية .

وهذا المركز يعتبر الاول من نوعه في الشرق . ويبدو للرائي من بعيد كما لو كان قصرا جميلا يملكه احد اصحاب الملايين .

فقد بلغت تكاليف انشائه بما فيه من اجهزة ومعدات حوالي ٢٥٠ الف جنيه . وقد افتتحه القائد العام نيابة عن الرئيس جمال عبد الناصر في مستهل هذا العام وعهد بادارته الى ضابط كفء هو الصاغ محمد صفي الدين حسين .

والمهمة التي يقوم بها المركز كانت البلاد تفتقر اليها منذ زمن بعيد . فهو يتولى استقبال مختلف الحالات التي تحتاج الى تأهيل بدني رياضي وتأهيل مهني من المستشفيات العسكرية بعد اجراء العمليات الجراحية اللازمة والتي تنتهي عادة ببتر احد اعضاء الجسم . وكذلك حالات الشلل المختلفة نتيجة الاصابات في العمليات الحربية ولا يكاد الضابط او الجندي المصاب يستقر في المركز حتى يقوم المركز بالبدء في كلفة علاجه بعلاج رياضي طبيعي ثم كذلك تزويده بالاطراف الصناعية وتدريبه على استعمالها اذا كان في حاجة اليها .

ويشرف على المركز لجنة من الاخصائيين في الاعصاب والعظام والامراض النفسانية يرأسها القائمقام طبيب محمد عبد الله رئيس قسم العظام بالقوات المسلحة والمستشار الفني لجمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب وجميع اعضائها اساتذة في

اقلب الصفحة من فضلك ◄

عدد من ابناء مصر الذين دافعوا عن القومية العربية بامانة وشرف . ان الوطن يرد لهم اليوم جميلهم بعد ان تقرر رفع قيمة التعويضات التي ستصرف لهم بحيث لا تقل عن عشرة الآلاف جنيه مطلوب منك ان تقترح كيفية استثمارها من اجلهم ..

▪ اهرش رأسك . وفكر في مشروع للذين دافعوا عنك

الصاغ محمد صفي الدين حسين مدير المركز يداعب احد الابطال . ان الجنود هناك لا يشعرون انهم في مستشفى او مصح وانما في بيوتهم ..

ممرضتان تتحدثان مع احد الضباط المصريين من نزلاء المركز وقريبانه بترك مقعد التحرك والنزول الى حمام السباحة ..

تابع: القاهرة تبنى

احدى الخبيرات الاجنبيات تقوم بعمل مساج لاحد نزلاء المركز .. والتدليك من اهم عناصر العلاج الطبيعى الرياضى

كلية الطب من بينهم الدكاترة محمود شوقى وعثمان سرور وعباس حلمى اخصائيو الاعصاب وحسن حجازى اخصائى التجميل وغيرهم وكلهم متبرعون لتأدية هذا الواجب نحو هؤلاء المصابين . وعند حضور النزيل الجديد الى المركز ، تدعى هذه اللجنة الى الانعقاد للكشف عليه وتقرير حالته . ويحدد طبيب من أعضاء اللجنة العلاج اللازم له ، كل فى اختصاصه . ويتولى تنفيذ العلاج عدد من الاخصائيين الرياضيين كلهم من الاجانب تحت اشراف طبيب مقيم بالمركز هو الدكتور أنور اسماعيل .

وتجتمع هذه اللجنة مرة كل أسبوعين لابداء ملاحظاتها على علاج النزلاء وتوجيه الاخصائيين الرياضيين الوجهة الصحيحة تبعا لهذه الملاحظات .

نحو حياة افضل ؟!

والطريقة التى تتبع فى معالجة النزلاء الابطال تعتبر الاولى من نوعها فى مصر فهى تعتمد على العلاج بالوسائل الرياضية ويسمونه العلاج الطبيعى .

وقسم العلاج الطبيعى بالمركز يتكون من عدة أجنحة منهـا الجناح الرياضى الطبى (الجمنيزيوم) ، وجناح العلاج المائى ، وجناح العلاج الكهربائى ، وجناح التمريض وجناح التدليك (المساج) .

ويأتى بعد ذلك قسم التأهيل المهنى وبه ورش وفصول مختلفة ، اعدت لتهيئة اسباب النزلاء الابطال حتى يجدوا باب الرزق مفتوحا أمامهم على مصراعيه بعد خروجهم من المركز .

فيستطيع الواحد منهم الاعتماد على نفسه فى الحياة ويكسب عيشه بعرقه ومجهوده ولا يكون عالة على المجتمع . وهناك مثلا ورشة للنجارة وورشة للجلود وفصل لتعليم الهوايات المختلفة كالرسم والنحت والزخرفة ، وفصل آخر لتعليم الآلة الكاتبة ثم مدرسة لمتابعة الدراسة لمن يرغب فى مواصلة تعليمه .

● وقبل أن يلتحق النزيل بقسم التأهيل المهنى يعرضه مدير المركز على الباحث النفسانى وعلى الباحث الاجتماعى، ويقدم كل منهما تقريرا مفصلا عن حالته .

الباحث النفسانى يفحص حالة النزيل نفسانيا ، ويوجهه التوجيه المهنى المناسب، والباحث الاجتماعى يبحث حالته اجتماعيا ويؤمن المساعدات المادية له وللافراد أسرته حتى يتم شفاؤه ، وتأهيله مهنيا .

● والقسم الداخلى بالمركز مخصص للحالات التى لا يمكن لاصحابها التردد على المركز باستمرار لعلاجهم طبيا وتأهيلهم مهنيا .

ويعيش هؤلاء فى المركز فى حجرات بعيدة كل البعد عن عنابر المستشفى حتى يشعر النزيل بانه ليس مريضا فى مصح وانما ضيف فى بيت هنا يساعده على سرعة الشفاء .

والنزلاء الابطال يعيشون فى المركز كأبناء أسرة واحدة ويقضون أوقات فراغهم فى اللهو البرىء ، فيوجد فى المركز قاعة كبيرة للسينما ، وقاعة أخرى للمكتبة ، وحمام كبير للسباحة ، وفرق رياضية تتبارى على كأس مقدمة من القائد العام فى ألعاب الفولى بول ، والبنج بونج ، وسباق الكراسى والسباحة ، يشترك فيها جميع النزلاء .

قصة بطل ؟!

ونزلاء المركز يتمتعون بروح معنوية عالية بدون استثناء ولا يحبسون أنفسهم قط فى ظلام اليأس ، انهم يتطلعون دائما الى الغد بابتسامات مشرقة وبقلوب عامرة بالايمان ..

انهم جميعا يحفظون عن ظهر قلب قصة السيدة الانجليزية « فيليس لالى » التى فقدت ذراعيها منذ عدة سنوات ، ومع ذلك تزوجت وأنجبت ستة أطفال واستعاضت عن ذراعيها بقدميها ، فتضع السكين بين أسنانها وتقطع بها الزبدة وتضع الملعقة فى فمها وتقلب الحساء .

انهم يعرفون أن هذه المرأة تعيش سعيدة، ولا تفتقد ذراعيها الا عندما تشعر بحنين لضم طفلتها الصغيرة الى صدرها ، وهم مقتنعون أيضا بأن فى استطاعة كل انسان أن يعيش سعيدا بغير ذراعين ، ما دام ايمانه بالله يزداد يوما بعد يوم .. فالايمان بالله فى نظر النزلاء الابطال هو مفتاح النور فى دنيا الظلام ...

وأينما سرت فى المركز سمعت قصصا كثيرة عن هؤلاء الابطال ، وهذه هى قصة واحد منهم

اسمه فتحى مسلمى

كان فتحى جنديا فى الجيش وأصيب أثناء الاعتداء الثلاثى على بورسعيد مما استدعى الامر نقله الى المستشفى العسكرى لبتر ساقه اليمنى ..

ودخل فتحى المستشفى وهو يبتسم ، واستسلم لمبضع الجراح دون أن ترتعش فرائصه ، فقد كان قلبه عامرا بالايمان ولم يسمح لليأس بأن يتسرب الى قلبه لحظة واحدة .

وخرج فتحى مسلمى من المستشفى ، واحيل الى المركز ، واستطاع النزيل الجديد بعد أن عولج نفسانيا ، وبعد أن سويت مشاكله الاجتماعية ، وبعد تدريبه على استعمال الاطراف الصناعية ..

استطاع بمثابرته وايمانه أن يتعلم الآلة الكاتبة ، وبعد انتهاء فترة التدريب المحددة وهى ثلاثة أشهر أجرى الامتحان النهائى وقد أمكنه الكتابة بسرعة ٣٧ كلمة فى الدقيقة مع ملاحظة انه كان يجهل الكتابة على الآلة الكاتبة من قبل !

وكافأه المركز على تفوقه ونشاطه بأن قام بما لديه من امكانيات بالحاقه بالعمل على الآلة الكاتبة فى احدى المؤسسات فكان خير مثل للمحارب المؤمن الذى يضحى ويستميت بكل ما لديه دفاعا عن الجمهورية

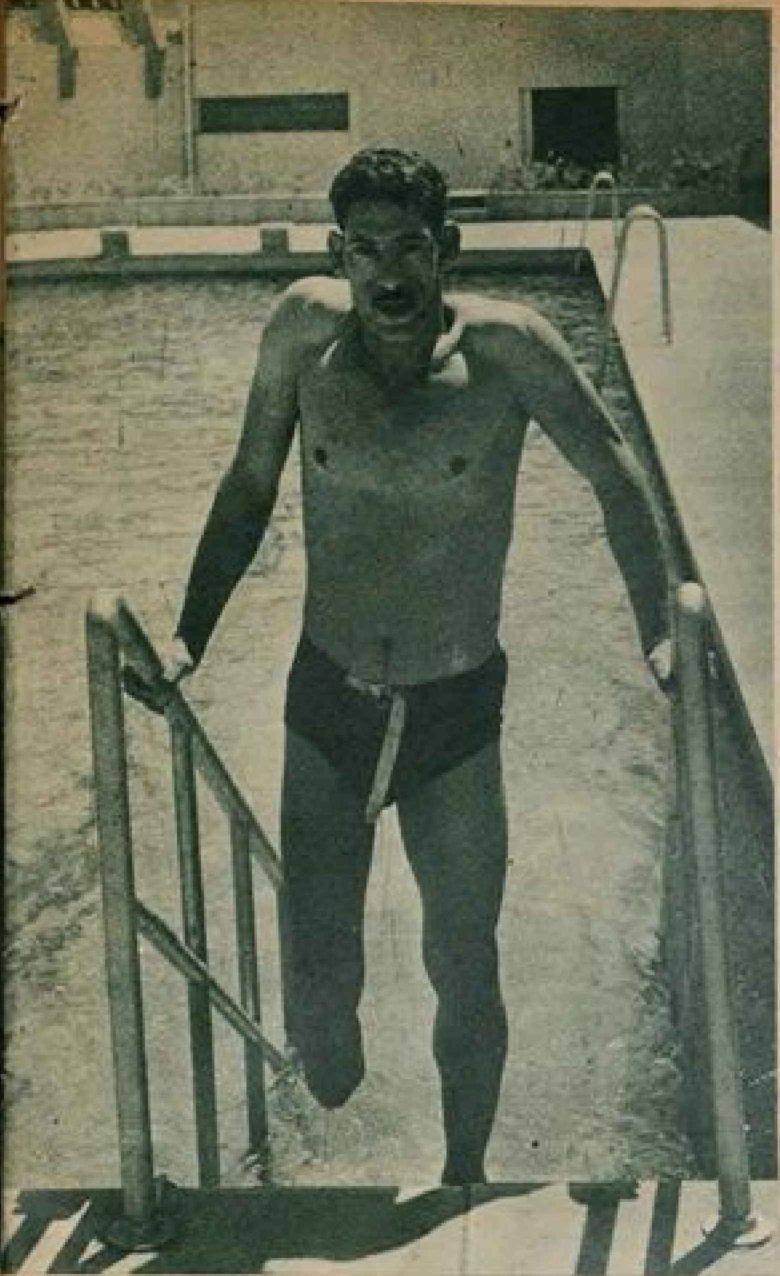

القاهرة تبنى أكبر مركز لتأهيل المشوهين

■ الذين فقدوا أيديهم وأرجلهم .. وعملية

سلم لتدريب من فقدوا سيقانهم ليتمرنوا على ركوب الاوتوبيس والنزول منه تحت اشراف خبير اجنبى

فى فصل الآلة الكاتبة بالمركز يتدرب الجنود الابطال على الكتابة بسرعة فائقة وقد ضرب الكثيرون ارقاما قياسية ..

فى الشرق الأوسط

خلقهم من جديد ..

هذا الجندى القديم فقد ساقه فى احدى العمليات الحربية ، وهو يؤدى هنا تمرينا رياضيا فى السباحة ، وتمرينا آخر فى الطوق الكبير الذى يستعمل فى التدريب على حفظ التوازن اثناء السير بساعد صناعى

جهازان احدهما لتقوية عضلات الساعدين والآخر لتقوية عضلات الساقين ..

تصوير رشاد القوصى

قفزة رائعة يقوم بها بعض نزلاء المركز تحت اشراف الممرضات ..

على المقعد المتحرك قاجات اخر ساعة هذا الجندى وهو يجتاز احد الدهاليز الطويلة فى طريقه لزيارة زميل له فى الغرفة الجانبية ..

العربية المتحدة وفى ظل الرئيس جمال عبد الناصر

واستطاع فتحى مسلمى أن يثبت أن المثل القائل ـ كل ذى عاهة جبار ـ له مكانته بين الحكم والامثال ، اذ لم يمض عليه فى عمله سوى ثلاثة أشهر حتى أصبح يتمتع برضاء رؤسائه وزملائه على السواء ..

والحقيقة الواجب معرفتها بالتالى هى أنه ليس للعاهة أى دخل اطلاقا فى النشاط الفرد الفكرى أو اليدوى مادام فى الامكان تأهيله تأهيلا سليما وتوجيهه التوجيه المهنى السليم وبحث حالته النفسية والاجتماعية بحثا كاملا مستفيضا ..

وازالة العوائق من طريقه وفتح الطريق أمامه مرة أخرى للعمل الشريف المفيد وقد ثبت ذلك فى البلاد التى سبقتنا فى هذا المضمار وهو أن انتاج المصابين فى أغلب الاحيان يفوق انتاج زملائهم سليمى الاجسام ..

عظة من الماضى !!

والمحنة التى مرت على جنود مصر بعد حرب ١٩٤٨ لن يجتازها جنودنا الابطال مرة أخرى فى هذا العهد .

فقد لوحظ أن الجنود الذين أصيبوا فى حرب فلسطين بددوا التعويضات التى صرفت لهم عن آخرها وأصبحت غالبيتهم صفر اليدين وبالتالى عالة على المجتمع .. فلم يكن مركز تأهيل المحاربين القدماء وضحايا الحرب قد أنشىء ، ولم يكن مستقبل هؤلاء الابطال بيد حكام مصريين فلك الوقت فى كثير أو قليل .

بل كان ينظر اليهم نظرة السيهان بعد ، أما اليوم فقد اختلفت النظرة .. ومن هنا أيضا تلافى المسئولون الوقوع فى نفس الخطأ .

وليس هذا هو كل شىء ..

فالتعويضات التى تصرف لهؤلاء الابطال رفعت قيمتها وذلك بفضل رعاية الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر بما يتفق وتضحياتهم .

وقد أمكن الاتفاق مع الجنود الذين أصيبوا ابان الاعتداء الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ على التحفظ على تعويضاتهم اما بايداعها فى صندوق التوفير أو بايداعها أمانة فى مقر جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب وذلك حتى يستقر الرأى على استغلال تلك الاموال فى مشروع ناجح يدر ربحا لابناء أصحاب التعويضات من جنود القوات المسلحة .

وبهذا يكونون قد أدوا تضحية أخرى ليست بأجسادهم وأرواحهم بل بأموالهم لتنشيط المشاريع والانتعاش جانب من الحياة الاقتصادية فى البلاد ..

والمطلوب الآن !؟

والمطلوب الآن أن تهزك راسك هذه المرة وتبحث عن مشروع جديد وتبعث الينا برأيك فى كيفية استثمارها لصالح الجنود الذين القوا بأنفسهم فى أتون المعركة دفاعا عنى وعنك وعن أرض الوطن

اكتب الينا .. فقد يكون مشروعك معقولا لا يعرض أصحاب التعويضات للخسارة ويؤدى خدمة جليلة لهؤلاء الابطال الذين ضحوا بكل شىء ولا نطلب منك نحن الآن تضحية بشىء من وقتك للتفكير معنا من أجلهم ومن أجل مستقبلهم ..

مهدى صادق

تعالــ معى..

جزيرة الأحلام

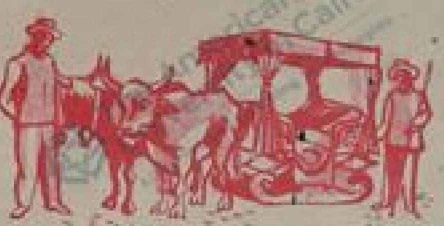

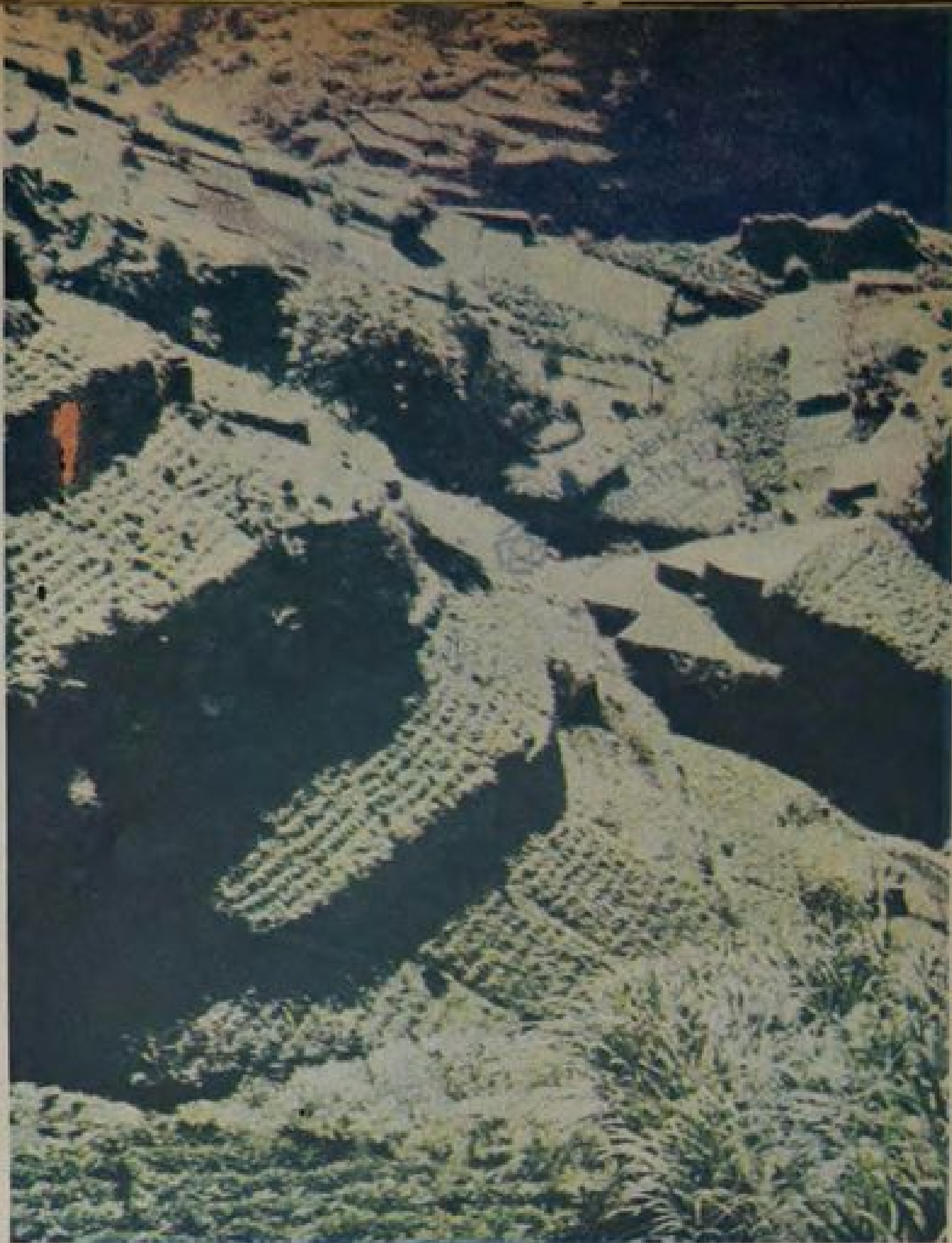

جبال الفردوس : مدرجات منسقة مزروعة بالنادر من الفواكه والخضروات وكان الشياطين قد زرعتها

فونشال . جزيرة مديرا ــ البرتغال : من عبد القادر مختار : تعــال معى نزور الجزيرة الحالمة الفريدة ، التــائهة فى المحيط .. اما الجزيرة فاسمها جزيرة « مديرا » Madeira والمحيط هو المحيط الاطلسى . وهى بالقــرب من جــزر الآزور المحاذية للساحل الافريقى الغربى

الفردوس المفقود

انها الفردوس المفقود الذى ظل مجهولا قرون عدة ، وأجيال سحيقة ، لايعرفها احد أو يستمتع بخيراتها الوفيرة ، حتى كشفها بعض البحارة البرتغاليين ، فى احدى مغامراتهم فى القرن الخامس عشر الميلادى .

لقد سحروا اذ وجدوا انفسهم بعد رحلة بحرية مضنية ، فى هذه الجزيرة الكثيرة الخضرة والغابات المتنوعة الاشجار الدائمة القطوف ، الكثيرة الثمار ، والعامرة من الطير والحيوان ، الوفيرة المياه ، المتعددة الانهار .

وفى وسط فرحتهم وتهليلهم ، اسموها « مديرا » اى الغابة ، فصارت علما عليها .

وكان الجو جميلا مُنعشا ، فحبب اليهم الاقامة ، فبقوا وعمروا ، وشيدوا وبنوا مغانا كبيرة وقرى عديدة ، وعاشوا فى سلام وسعادة .

فانها بالرغم من وقوعها بالقرب من المنطقة الاستوائية تمتاز بمناخ معتدل طوال العام ، وذلك لارتفاعها ، فدرجة الحرارة تتراوح بين ٢٧ ، ٢٤ درجة ولا تنخفض ، فى أكثر أوقات السنة برودة ، عن عشر درجات ، ولهذه الصفات فهى مصيف ومشتى فى نفس الوقت ، تطيب زيارتها طوال العام .

طبيعة وعرة

تعال معى نتعرف على معالم هذه الجزيرة العجيبة ، فانك اذا نظرت اليها

مطار معلق فى الهواء .. ومصاعد تنزل بك إلى سطح البحر

. كامارادى لوبوس ، وكر الانتاب ، ميناء الصيد المعلق ، الفريد فى طابعه وشباكه والوانه

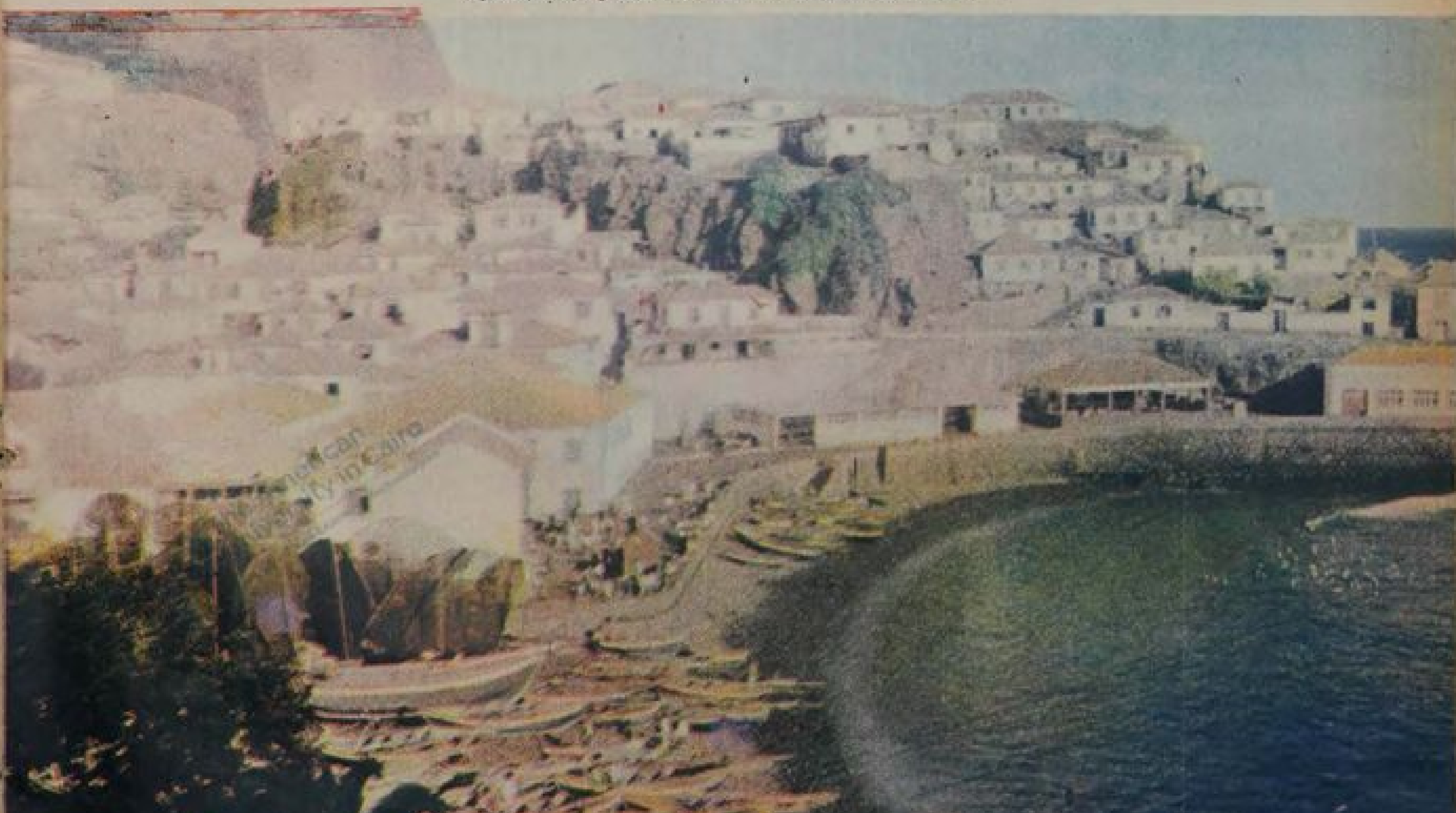

مساقط المياه . ارتفاعها مائة متر وسط الطبيعة الساحرة

زهرة . تحمل زهورا نادرة . تستقبلك بابتسامة مشرقة في عاصمة الفردوس

على الخريطة وجدت الامر سهلا . فهي مستطيلة الشكل .

واذا قستها بالمسطرة وجدتها تبلغ ٦٠ كيلومترا طولا ، وحوالي ٤٠ كيلومترا عرضا .

ولكنك اذا طبقت ذلك على الطبيعة لستصيبك الصدمة الكبرى . سوف تجد أن الطريق ارتفع بك الى الاف الامتار ، في تعرج والتواء . ثم ينحدر بك الى وديان سحيقة ضيقة ، كثيفة الزرع تكثر بها النهيرات ، ولكن فيمناظر خلابة متباينة وشلالات ومساقط مائية شديدة الانحدار .

فونشال عاصمة الزهور

ولكن مهلا ، علينا أولا أن نعرف كيف نصل الى هذه الجزيرة . وعاصمتها الحالية الكبيرة « فونشال » ؟

عليك أن تأخذ الباخرة من ميناء لشبونة عاصمة البرتغال ، ان المسافة هي ٥٤٠ اميال .

وتستغرق الرحلة ٣٦ ساعة على البواخر الكبيرة .

واذا كنت متعجلا فعليك بأخذ طائرة مائية كبيرة من مطار لشبونة المائى « كابوروبو » وتقوم مرتين في الاسبوع، حيث تقطع المسافة في حوالي ثلاث ساعات ونصف ساعة .

ولكن انت وحظك . فكثيرا ما يظل الراكب اكثر من الـ ٣٦ ساعة انتظارا لقيام الطائرة . والطائرة انتظارا لان يهدأ البحر الثائر ، فبدون ذلك لن تستطيع الطائرة القيام في موعدها ، أو تستطيع الرسو بأمان في الميناء الاخر .

فانه لا يوجد مطار برى في اى مكان بجزيرة « مديرا » الكبيرة ، والسبب انه لا يوجد أى سطح من الارض بأى جزء منها يسمح بانشاء مطار برى ، ومهابط الطائرات من اى نوع .

المطار المعلق

ولكن بالرغم من ذلك فان العمل جار على انشاء مطار برى . كيف ذلك ؟ هذه معجزة العلم .

ان المشروع عبارة عن تمهيد سطح بين جبلين متقابلين ثم يوصلان بكوبرى ، وبذلك يتوافر الطول المناسب لهبوط أو صعود طائرة واحدة .

وسيكون هذا المطار فريدا في نوعه في العالم .. ولكنه سيغير من تاريخ هذه الجزيرة الجميلة ، والمنطقة السياحية الهامة ، حيث يسهل كثيرا طريقة الوصول اليها من أى مكان في ساعات قلائل .

عاصمة الفردوس

انك مهما تعبت وانتظرت للوصول الى مدينة « فونشال » فانك لن تندم ابدا .

سوف تنسى دوار البحر ، عند بدء اقلاع الطائرة وتمخضها وتلاعب الامواج بها قبل دخولها المطار البحرى المتعرج ، وسوف تنسى كل تعب بمجرد ان تطأ قدماك الارض .

سوف يصادفك منظر فريد في غرابته وفي جماله . مجموعة من الفتيات بالملابس الوطنية الزاهية يعرضن مجموعة نادرة من الزهور الاستوائية ، باثمان زهيدة غالية . ثم مجموعة من العربات الزحافة بدون عجل ، ذات طابع خاص فريد ، مفروشة بالوسائد والستائر الزخرفية الزاهية الالوان ، يقودها زوج من الثيران ذوات القرون الطويلة واللونين الاحمر والابيض ، قريبة الشبه بمحمل ايس العرسونى ، يقودها رجال من الاهالي بالملابس الوطنية . سوف يعدونك للركوب لايصالك الى الفندق الذى يروق لك .

فلا تدهش ، ان المسافة ليست بعيدة ، والطريق جبلى صاعد يتناسب هذا النوع من العربات .

انك متى خرجت من الميناء الصغير وبعد الاجراءات السريعة والترحيب بلقة سوف تفاجأ بمنظر فريد . انك لن تجد المدينة الكبيرة المركزة ، ولكنك ستجدها امامك على هيئة مروحة ، منتشرة على جوانب الجبل الذى ينحدر بشدة نحو المحيط .

جبل شديد الخضرة كثير التشجير والزهور . وفي وسط هذه الخضرة تنتشر المنازل الزاهية الطلاء ، ذوات الحدائق والتى يربط بينها طرقات ضيقة كثيرة التعرج صعودا وهبوطا . سوف يروعك منظرها في الليل ايضا عندما ترى الانوار الكهربائية الصادرة من كل منزل منها صاعدة الى عنان السماء ، ثم ينعكس كل ذلك على صفحة ماء البحر ، فتبدو كالعروس التى رصعت شعرها بفصوص من الماس وتقلدت بعقد كبير من اللؤلؤ .

فنادق بدون تليفون

سوف تجد من الفنادق ما يناسب جيبك ، فمنها الغالى ومنها الرخيص النظيف . ولكنها عموما أرخص بكثير من مثيلاتها في اى مكان آخر بأوروبا .

ويغلب عليها عموما المستوى الراقى ، وهذه عادة تمتاز بموقع ممتاز يطل على منظر رائع فريد ، فقد بنيت على حافة الصخر المطل على البحر العميق ذى اللون الازرق القاتم الدال على العمق . ويحيط بها حدائق غناء تنحدر متدرجة الى البحر ، وفي نهايتها يقام حوض خاص للسباحة ، ينزل اليه نزلاء الفندق بواسطة مصعد كهربائى خاص يوصلهم الى حافة الماء . فان الشواطئ الرملية منعدمة في هذه الجزيرة الصخرية ، وحمامات السباحة تقام داخل مياه المحيط .

سوف تجد حجرات كبيرة جيدة الاثاث مريحة ، بها الحمامات معدة بالماء الساخن والبارد والطعام المتنوع الجيد ستستمع الى الموسيقى الراقصة وانت تأكل . ولن يكلفك ذلك الكثر من جنيهين يوميا في فنادق الدرجة الاولى الممتازة .

ولكنك ستنعم بميزة هامة ، وهي عدم وجود التليفون بغرفتك . لا حاجة اليه لينعم النزلاء بالراحة ، وينقطعوا عن العالم الخارجي واخباره . سوف تمر عليك الايام دون أن تعرف اخبار العالم . لن يحدثك احد في السياسة أو يهتم بتتبع حوادثها والاعيبها .

ثانى صخرة فى العالم

تعال معى نزور ثانى صخرة في العالم تنحدر عمودية على البحر ، في انحدار هائل يدير الرأس . ان ارتفاعها ٦٠٠ متر . يسمونها « كابوجيراو » .

لتصل اليها عليك أن تأخذ طريقا سيقا صاعدا هابطا شديد الانحدار ، ولكنه جميل حسن التنسيق . سوف تأخذك روعة المناظر وتعدد الالوان ، وخاصة اذا كان الوقت وقت الخريف . سوف تجد مساحات كبيرة من مدرجات الجبال تغطيها الكروم ، وقد تحولت الى اللون الاحمر القانى أو البنى أو الاصفر ، وحولها الخضرة اليانعة .

سوف ينتهى بك الطريق الى قمة الصخرة الهائلة ، ستجد مكانا من الاسمنت المسلح يحيط به سياج [illegible] يمكنك أن تطل منه الى [illegible] لتشاهد امواج المحيط العالية ، كخط رفيع ابيض يصفع الشاطئ الصخرى وتحس كأنك معلق فى الهواء .

سوف يروعك المنظر ، وسيدهشك أن ترى أنهم لم يتركوا شبرا من الارض فوق هذه الصخرة ، ولم يزرعوها بدون زراعة مهما كانت وعرة الوصول صعبة المنال .

وكر الذئاب

عليك أن تزور وكر الذئاب . قالها لى

اقلب الصفحة من فضلك ◄

طريقة فريدة لتسلق دروب الجبال فى جزيرة « مديرا » ولكنها مريحة

صاحب التمثيليات

ثار احد كبار كتاب السيناريو والحوار على جميع المخرجين .. قال ان عددا كبيرا منهم مصاب بالجهل والجمود والغرور .. وقرر ان يخرج الافلام التي يكتبها بنفسه .. كتب سيناريو فيلم جديد اطلق عليه « السابحة فى النار » . اشترت منه احدى شركات السينما هذا السيناريو بمبلغ الف جنيه .. وعندما سئل عن المخرج الذى يرشحه لاخراج هذه القصة ، قال :

ــ لايوجد غيرى انا يصلح لاخراج هذا الفيلم !

لم تقدم بطلب انضمام الى هيئة المخرجين ، فقررت النقابة ان تجرى له امتحانا .. وتكونت لجنة الامتحان من المخرج كمال الشيخ والمصور محمد عبد العظيم ومدير الانتاج كامل حفناوى .. واعتذر كل من كمال الشيخ وعبد العظيم من امتحان كامل حسن ، وقالا للمسئولين فى النقابة ان كامل حسن اقدم كاتب سيناريو وهو استاذ كثيرين من المخرجين ، ومن غير المعقول ان نسمح لانفسنا بأن يجلس امامنا كتلميذ ، توجه اليه الاسئلة ثم نضربه بالخيزرانة اذا أخطأ فى الاجابة

ثم تشكلت لجنة الامتحان من المخرج نيازى عبد الوهاب والمصور الفيرى ومدير الانتاج كامل حفناوى .. ووضع الثلاثة للمخرج الجديد ستة اسئلة .. اجاب عليها جميعا .. ثم صدر القرار بالموافقة على مزاولته مهنة الاخراج .. وقالوا فى تقريرهم انه رجل واسع الاطلاع وعلى المام تام بمهنته الجديدة !

السؤال الاول : وجهه نيازى عبد الوهاب باعتباره رئيس لجنة الامتحان :

ــ انت الآن كاتب سيناريو بلغت اعظم درجات كتابة السيناريو ، وتتقاضى اجرا يزيد على اجر كبار المخرجين فما الذى دفعك لمزاولة مهنة الاخراج ؟

الاجابة : لقد كتبت ٤٢ سيناريو ولاحظت أن الافلام التى ألف فيها فى البلاتو بجوار المخرج هى الافلام التى صادفت نجاحا منقطع النظير مثل « من غير وداع » و « مرت الايام » و « بعد الوداع » !

السؤال الثانى : وجهه كامل حفناوى :

ــ ماهى علاقة المخرج بمدير الانتاج ؟

الاجابة : لا يوجد مدير انتاج عندنا .. ووظيفة مدير الانتاج يقابلها فى امريكا المنتج وهو شىء آخر غير الممول .. والمنتج فى امريكا هو الرئيس الادارى للمخرج وجميع الفنيين والنجوم . أما عندنا فمدير الانتاج يمثل دور كاتب الحسابات . وهو هنا ينفذ تعليمات المخرج دون ان يبدى رأيه ودون ان يناقشه حتى فى صميم اختصاصاته !

وانا اعتقد ان تركيز السلطة فى ايدى المخرجين من اسباب هبوط مستوى الفيلم العربى ، لانه لا يوجد عندنا المخرج العبقرى الذى يستطيع ان يتحمل وحده جميع المسئوليات دون ان يخطىء !

عيوب المخرجين

السؤال الثالث : وجهه نيازى عبد الوهاب :

ــ ما هى العيوب التى تراها فى نظام الاخراج عندنا ، وما الذى تقترحه لاصلاح هذه العيوب ؟

الاجابة :

١ ــ العيب الاول هو الجهل .. فان غالبية المخرجين محرومون من المؤهلات العلمية والفنية وهم يسترون هذا الجهل بالغرور !

٢ ــ العيب الثانى اعمالهم الناحية الفنية واء حلبلة اعمالا فاحشا !

٣ ــ العيب الثالث ، السرعة فى اعداد وتصوير الفيلم حتى ان بعض الافلام يتم اعدادها وتصويرها فى ١٥ يوما حتى يستطيع المنتج او الموزع ان يعرض الفيلم فى الموسم العيد !

فتكون النتيجة ان يخرج الفيلم الى الجماهير فى صورة تافهة ومهلهلة وعلى جانب كبير من السطحية !

٤ ــ العيب الرابع ، عدم احترام السيناريو .. **ان السيناريو يسمونه فى جامعات روما « انجيل السينما »** .. فبعد الانتهاء من كتابة السيناريو لا يتغير فيه حرف واحد ، بينما يستطيع الممثل الثانوى عندنا ان يغير فى العبارات التى يلقيها كما يشاء !

٥ ــ العيب الخامس ، اعتماد المخرجين على انفسهم فى الحيل السينمائية ، مع ان لهذه الحيل علماء واخصائيين واستوديوهات منفردة فى الخارج ، ومن هنا جاءت سذاجة المناظر التى يفترض ان تكون ضخمة كمناظر الحريق والغرق وتصادم القطارات والسيارات وما الى ذلك .. وهذه المناظر يشطبها المخرجون مما جعل قدرة كاتب السيناريو محدودة فى نطاق ضيق !

٦ ــ العيب السادس ، عدم استعانة

عقيلة راتب : النجمة التى بلغت الذروة فى فيلم من غير وداع ...

وراء الميكروفون

فكروا لأكتوبر

١ ــ **برنامج « كنا هناك »**

بعد شهرين من اليوم ، يبدأ فى اول اكتوبر موسم الشتاء الذى يجب ان تهتم الاذاعة بتطعيمه بالبرامج الجديدة .

ولما كان السيد مدير الاذاعة يؤجل تنفيذ كل برامج المنوعات الجديدة الى نهاية الصيف ــ اى الى أول اكتوبر ــ فلذلك يسرنى هنا ان أعاون الاذاعة بالتفكير فى برامج جديدة .

ويسرنى ان ابدأ هذه البرامج ببرنامج تقدمه كل اذاعات العالم ، وكانت اذاعة القاهرة تقدمه أيضا ، حتى قتلته سيطرة الاغانى الطويلة .

كان اسم هذا البرنامج « من شرفات التاريخ » . وكانت الاذاعة تقدم فيه عرضا تمثيليا لحدث تاريخى . والبرنامج الذى اقترحه تطويرا لهذا البرنامج التاريخى بشكل يجعله جذابا بالنسبة لكل طوائف المستمعين .

البرنامج بعنوان « كنا هناك » .. ويقدمه المذيع بالطريقة التالية .

ايها السادة .. ستتصور فى هذا البرنامج ان نسم المذيعين باذاعة القاهرة الآن ، كان موجودا ، بكل امكانياته منذ مئات السنين .. وسوف تتصرف هنا كما لو كنا ذهبنا لتغطية كل الاحداث التاريخية الهامة التى وقعت فى ارجاء العالم .. تعالوا معنا الآن لنلتقى بحدث تاريخى هام تم فى عام (...) اذ اننا كنا هناك .

(موسيقى)

ويصف مذيع آخر :

ــ انى الآن أيها السادة خارج قصر صلاح الدين الايوبى .. دخل القائد الكبير قصره منذ لحظات ، وكان قد سبقه اليه مجموعة من قواده .. القصر محوط بعدد كبير من العرب جاءوا من كل مكان ينتظرون نتائج اجتماع القائد الكبير بقواد جيوشه .. أرى على وجوه المجتمعين اهتماما شديدا .. وسأتقدم الآن لواحد منهم (موجها الحديث الى احد العرب) .. سيدى الكريم .

التوبوجان - انها تحملك فى لحظات معدودة من اعلى الجبل الى اسفله، ولكنها لحظات مليئة بالسحر والخيال

تابع : تعال معى

مدير السياحة ، فى حماسة : فسالت متعجبا التصيدا فاننى لم أحضر للصيد هنا ، ولكنه ضحك قائلا : انه ليس وكرا لذئاب الارض ، ولكن ذئاب البحر . فلم افهم قصده ايضا . فقال لى : هيا بنا نخرج وسترى الامر بنفسك . اخذنا السيارة ، وعلى بعد حوالى تسعة كيلومترات من فونشال ، فى طريق متعرج وصلنا الى مبنى صغير من اعجب ما يراه الانسان . بجواره قرية فريدة فى موقعها فوق صخرة مطلة على الميناء ، لها طابعها المميز الخاص بمساكنها الملونة ، واهلها بملابسهم الزاهية ذات المربعات وشيلان الصيد الكبيرة .

والقرية بمبانيها الصغير المتبع شبه النحل . والذى يبدو كأنه منحوت فى الصخر يسمى « كامرادى لوبوس » أى « وكر الذئاب » وهى حقيقة تبدو كوكر للذئاب . والمنازل المعلقة فوق الصخرة يحيط بها البحر، وهى مترامية متلاصقة تشرف على الهوة السحيقة . واهلها من صيادى الاسماك الشجعان المرسين، ويرقصون زيا موحدا ، مكونا من بنطلون وقميص مربعات ذى الوان متعددة وقبعة مريبة . ولا تدهش لو رأيتهم حفاة فى ذلك .

الكراسى الزحافة

والزيارة عجيبة اخرى من عجائب الجزيرة علينا أن نذهب الى منطقة من الجبال التى تبعد من العاصمة حوالى عشرة كيلومترات ، وعلى ارتفاع اكثر من الف متر ، توجد قرية تسمى « توريرودالوتا » وهى على منحدر من الجبل يشرف على العاصمة ، فى منطقة مثيرة الخضرة والشجر . ولشدة الانحدار فى هذه المنطقة ، ولكثرة الله ، فان الطرق ضيقة ومرصوفة بقطع صغيرة من الحجر .

وللتنقل السريع فيها ، يوجد نوع فريد من المقاعد من الخشب والخيزران ، تتسع لثلاثة اشخاص ، للتزحلق نازلة . يقودها شابان من الاهالى بواسطة حبل كاللجام فى مهارة ودراية . انها الآن تستعمل للسائحين لعمل جولة فى دروب الجبل المرجانى لتحدوالى البحر والاستمتاع بالنظر الطبيعى الرائع .

واسم هذه الكراسى الزحافة عربات « توبوجان » .

القرية المفقودة

هل شاهدت القرية المفقودة ؟ . انها أعجب من الخيال . انها قرية نشأت فى قلب تجويف بركان قديم ، تقع تقريبا وسط الجزيرة . فى منطقة جبلية وعرة تحيط بها الجبال العالية التى تبلغ حوالى ١٥٠٠ متر ، وهى فى الوسط معلقة فوق صخرة تبلغ ارتفاع ٧٠٠ متر ، يحيط بها نهر صغير . ان هذه القرية المعلقة تبدو منعزلة عن العالم فى وسط هذه الجبال العالية .

سوف يدهشك ان تعلم وانت تطل عليها من ارتفاع شاهق ، ان رحلة النزول اليها ، أو الصعود منها ، الى الطريق العام لاخذ سيارة ، تستغرق ساعتين فى دروب ضيقة خطرة شديدة الانزلاق .

ان هذه القرية الكبيرة تبدو خالية وانت تراقبهما من عل ، لا تجرؤ على النزول اليها . وقد احاطت بها الخضرة وتناثرت فى وسطها المنازل البيضاء النظيفة ذات السقوف الحمراء . تلك هى قرية « كورال داس فريراس » .

الوداع الحزين

هذه هى جزيرة « مديرا » الساحرة الفردوس المفقود ، الذى سوف تشعر بالحزن والحسرة لفراقه ، وترك الهدوء والراحة والحب بين ربوعه ، لتعود الى صخب الدنيا وضجيجها ، بشبونة والعالم المتمدين . وسيبقى دائما الحنين والامل فى العودة ثانية من وقت آخر ، كلما سمحت ظروف الحياة بالهروب للراحة والاستجمام من عناء العمل والمسئوليات .

ماذا فى مصر

وفى مصر عندنا مشاتى ومصايف فريدة فى طبيعتها ومناخها ، يمكنها أن تنافس ماتذكره من مناطق العالم السياحية ، مثل مدينة اسوان كمشتى ، ومرسى مطروح وشواطىء البحر الاحمر كمصايف .

هل يمكننا أن نستفيد من تجارب الامم الاخرى فى تنظيم مناطقنا السياحية وتجميلها ، وتوفير وسائل المتعة والراحة فيها حتى تنال من الاقبال والرواج ما تناله مثيلاتها من مشاتى ومصايف العالم .

هل ننتظر أن نرى عناية فعالة بطرق الوصول اليها من الجو وبالقطار والسيارة بأسعار معقولة ، وبشكل مريح ؟

وهل سنرى اهتماما بانشاء فنادق جيدة مريحة من الدرجة الثانية والاولى ، ودور للسينما ومسارح مناسبة لاستقبال الفرق العالمية والمحلية للمسرح والباليه والاوبرا .. وتنظيم المهرجانات والاعياد فى المواسم السياحية ليقبل عليها المصريون والاجانب سواء .

ان عندنا العناصر العظيمة ، ولكن ينقصنا التقدير والفهم لقيمتها ومعرفة طرق استغلالها .

عبد القادر مختار

العربات الزحافة ذات الستائر المزركشة والثيران الفرعونية المظهر وبائعة الزهور النادرة

التي تثير الجماهير في الراديو يصبح مخرجاً

راوية كامل حسن : مؤلفة وكاتبة حوار بالوراثة عن ابيهـا الكاتب البوليسى !

المخرج بالعلماء والخبراء ، فحينما يصور منظراً لعملية جراحية ، نجده يكتفى بسؤال اى طبيب دون ان يستعين بجراح خبير فى نفس العملية ، وبهذا تظهر العمليات الجراحية فى افلامنا وبها أخطاء لاحصر لها تجعل المخرج يتعرض لسخرية الناس الذين مروا بهذه التجربة الجراحية ايضا !

٧ ــ العيب السابع ، استهانة المخرجين بتسلسل الحوادث ويرجع ذلك الى الفلسفة فى الاخراج وهم على جهل مطبق بأصول وقواعد كتابة السيناريو !

زوج يضبط زوجته مع عشيقها

السؤال الرابع : سؤال عملى وجهه المصور الغيزى :

ــ كيف تخرج منظراً لزوج يضبط زوجته مع عشيقها فى غرفة النوم ؟ وكم عدد الامتار التى يستغرقها هذا المنظر ؟

الاجابة : هذا السؤال خطأ ، فقبل ان يفاجئ الزوج زوجته يجب التقاط مناظر سابقة لهذا المنظر ، لشرح غيبة الزوج الشديدة ومنظر آخر لصور فيه مدى استعداد هذا الزوج للقتل اذا فاجأ زوجته مع غريب كما ينبغى أن تكون الزوجة بوضع عطف المتفرجين !

أما عدد الامتار التى يستغرقها المنظر، فهذا يتوقف على طوله بالنسبة للسيناريو ومع ذلك فمن المعروف ان كل ٢٧ مترا ونصف متر تستغرق دقيقة كاملة !

الدفاع عن الفشل

السؤال الخامس : وجهه الغيزى المصور السينمائى :

ــ ما هى مهمة المخرج اثناء تحضير الفيلم ؟

الاجابة : ان مهمة المخرج هنا تنحصر فى السعى لاقناع المنتج او ابقائه فى شباك الشروع والظهر كفاءته قبل وجود السيناريو والدفاع عن الافلام التى سقطت له والقاء تبعة السقوط والفشل على الآخرين الذين عملوا معه !

ومن عيوب السينما المصرية انا نختار النجوم ثم نبحث عن الرواية التى تصلح لهم ، كالرجل الذى يعثر على زرار ثم يفصل عليه بدلة !

فالمفروض اننا نبحث عن النجوم الذين يصلحون لرواياتنا !

ان مهمة المخرج هى الحياة مع كاتب السيناريو والحوار حتى يتم تحضير الفيلم ، ثم يبدأ عمله فى تنفيذ الافكار المتفق عليها تنفيذا لمينا !

السؤال السادس : وجهه كامل حفناوى :

ــ ما هى علاقة المخرج بمدير التصوير والمونتير ؟

الاجابة : ان الفيلم هو سرد القصة بلغة الكاميرا .. ومعنى هذا انه لا غنى اطلاقا عن التعاون التام بين المخرج والمصور .. ولذلك أرى ضرورة اشتراك مدير التصوير مع المخرج فى فترة الاعداد ودراسة السيناريو للاتفاق على الكادرات والعدسات وتوزيع الاضواء !

اول قصة بعشرة قروش

قلت لكامل حسن :

ــ ما هى أهم الاحداث التى مرت بك فى حياتك ؟

ــ انى ألقيت محاضرات وانا طالب بكلية الحقوق فى كلية البوليس فى فن تعقب المجرمين !

ــ لماذا تخصصت فى كتابة الافلام والتمثيليات التى تعالج الجريمة ؟

ــ الكل يشيعون عنى انى كاتب بوليسى والحقيقة انى اهتم بالموضوعات الاجتماعية والعاطفية من ناحية التحليل ولا اعرض للجريمة الا كظاهرة من ظواهر المجتمع .. ولقد كتبت قصصا كثيرة لم يضرب فيها مسدس واحد زميلا له بالقلم ..

ــ زى ايه ؟

ــ زى حب من السماء وأقوى من الحب والمصرى افندى !

ــ كم تقاضيت ثمنا لاول قصة ؟

ــ بعد الوداع نشرتها فى مجلة الجامعة للاستاذ محمود كامل المحامى واعطانى عشرة قروش ثمنا لها !

ــ هل هى نفس الفيلم الذى ظهر لك بعد ذلك ؟

ــ هى نفسها وتقاضيت ٣٠٠ جنيه ثمنا لها ..

النساء

ــ ماذا تحب فى النساء ؟

ــ انا احب الفتاة التى اراها فى حاجة الى .. واكره الفتاة التى احس انى فى حاجة اليها !

ــ هل يعيش الحب ويموت ؟

ــ اعتقد ان عمر الحب يتوقف على اخلاق الرجل ــ لا المرأة ــ لان الرجل يحب المرأة اذا استعطفها لا تنظر اليه كعاشق ، وانما تنظر اليه كبديل عن والدها .. فاذا احب الرجل بذلك فان الحب لا يموت ابدا فى قلبه !

الرجل هو الخائن لا المرأة

ــ ايهما على استعداد اكثر للخيانة الاخر .. المرأة ام الرجل ؟

ــ اعتقد ان الرجل على استعداد اكثر للخيانة ، فان المرأة لا تخون ابدا الا مضطرة ..

ثم قال :

ــ ان المرأة تعلم ان خيانتها ستجلب عليها العار المستمر .. اما خيانة الرجل فتعتبر ــ للاسف ــ خطأ بسيطا .. ولا يمكن ان ترضى المرأة بالعار المستمر الا مضطرة تحت ضغط الظروف المادية او الظروف النفسية

محمد كامل حسن : المخرجون عندنا مصابون بالجهل والجمود ويسترون النقص بالغرور

مبررات خيانة الرجال

ــ ما هى مبررات الخيانة للرجل ؟

ــ ان غالبية النساء يستهين بعد الزواج لقد ملكن ازواجهن ملكية مادية حيازية .. فاذا عاد متلا وجهه زجاجة ويسكى ، فانها لا تحدثه الا فى الديون والمتعبات فيضطر الى الهرب منها الى امرأة أخرى وهو مقتنع تماما بانه غير مخطئ !

ــ وكيف يقنع الرجل ضميره بانه غير مخطئ ؟

ــ اذا تكرر اهمال زوجته له عدة مرات !

ــ كم عدد الخيانات الزوجية فى افلامك ؟

ــ ولا واحدة .. انا اكره التعرض لهذا الموضوع ..

ــ ليه ؟ ..

ــ لانى اشمئز من مجرد التفكير فيه !

عقيلة راتب .. احسن ممثلة

ــ من هى النجمة التى بلغت الذروة فى افلامك ؟

ــ عقيلة راتب فى قصة من غير وداع !

ــ كم يبلغ رصيدك فى البنوك ؟

ــ اولادى هم رصيدى .. انهم يسطون على رصيدى أولا بأول !

ــ من الذى ورث عنهم موهبتك فى الكتابة ؟

ــ ابنتى راوية .. فانها تكتب القصص والحوار وتعلم انها لم تتجاوز ١٦ عاما !

مسكينة سميرة أحمد

ــ لماذا اخترت سميرة احمد لبطولة فيلمك الجديد السابحة فى النار ؟

ــ ان سميرة احمد من احسن الممثلات ولكن ظروفها العائلية جعلتها دائما فى الصف الثالث من النجوم .. ولذلك جعلتها دائما عاجزة عن ان تقوم بالمناورات المعروفة لكى ترفع اجرها !

اكره التمثيليات

ــ متى تفتح الراديو ومتى تقفله ؟

ــ انا افتح الراديو لنشرة الاخبار واقفله على التمثيليات !

ــ حتى تمثيلياتك ؟

ــ انا استمع لتمثيلياتى لادرس كيف نفذها المخرجون ..

السفيه والبخيل

ــ من هو المنتج الذى لا يبخل على قصصك فى الصرف ؟

ــ كان انور وجدى .. ولم يظهر من بعده سوى رمسيس نجيب !

ــ وابخل منتج ؟

ــ حسين صدقى بلا شك !

توفيق الحكيم لم يتطور

ــ من احسن كاتب حوار ؟

ــ انا ! ..

ــ أليس توفيق الحكيم هو احسن كاتب الحوار ؟

ــ ان حوار توفيق الحكيم اليوم كحواره من الاثين عاما ..

ثم قال :

ــ ان عيب توفيق الحكيم انه تطور فى تفكيره ، ولم يتطور فى اسلوبه !

جليل البنداري

سميرة احمد : ظروفها العائلية القاسية هى التى جعلتها نجمة سينمائية من الدرجة الثالثة !

رمسيس نجيب : منتج مبذر لدرجة السفه !

رجل عجوز : نعم ، يابنى .

المذيع : أراكم تهرعون من كل ناحية صوب قصر القلعة .. ما الذى جمعكم حوله ؟ ..

الرجل العجوز : جمعنا يابنى هذا الحدث الضخم الذى يحيط بنا .. تلك الجحافل من الرجال التى جاءتمن اوروبا تبغى أن تقلتنا فى أرضنا .. جاءوا باسم الدين ، والدين بريء منها يصنعون هنا فى أرضنا الهادئة الوادعة .

المذيع : وماسبب احتشادكم حول هذا القصر بالذات ؟

الرجل العجوز : لانه يضم امنتنا فى التحرر يابنى .. يضم امة ابنائنا وقد اسلمناه مقاليد امورنا .. ونقف اليوم حوله لنحس اننا نقف معه .

المذيع : شكرا يا سيدى الكريم (مخاطبا المستمعين) .. والآن ايها السادة ، اترك الميكروفون لزميل الواقف فى داخل القصر لينقل اليكم تفاصيل هذا الحدث التاريخى الضخم .

مذيع آخر : أيها السادة ، نحن الآن داخل قصر صلاح الدين الايوبى .. الحدث اليكم بصوت خافت لان الاجتماع بدأ منذ قليل ، فور وصول القائد الكبير .. سأقترب بكم الآن من المجتمعين .. القائد صلاح الدين الايوبى يتحدث ..

صلاح الدين الايوبى : صوت يقترب بالتدريج) ولست فى حاجة لان اذكركم بقصة الرجل العجوز الذى جمع أولاده السبعة واستحضر عصا واحدة .. وطلب من اضعف ابنائه واصغرهم ان يكسرها فكسرها بسهولة ، ثم امرهم بان يجمعوا سبعا من العصى معا ، وطلب من أقوى ابنائه ان يحطمها فلم يستطع .. نحن هنا كتلك العصى اذا تفرقنا صار من السهل كسرنا ، اما اذا اجتمعنا ، فلن يقدر احد ان يقف فى سبيل تحررنا من هؤلاء الذين جاءوا يريدون طردنا من ديارنا .. و ..

***

بهذه الطريقة يمكن لمثل هذا البرنامج ان ينقل كل الاحداث التاريخية التى لمست فى العالم بشكل مشوق يلذ لكل طوائف المستمعين ، ويستطيع ان يجعل من التاريخ مادة اكثر جمالا من كثير من المواد الاذاعية الاخرى .

ونحن ، فى هذه الحقبة من تاريخنا الحديث ، فى حاجة الى مثل هذا البرنامج التاريخى .. فان التاريخ ــ كما قال بعض العلماء ــ هو العلم الذى تستطيع به ان تعرف ماذا يحدث فى المستقبل .

فكروا فى هذا البرنامج ، لاكتوبر القادم .. وسوف اقدم برنامجا جديدا كهذا كل اسبوع .. حتى يحل اكتوبر ..

ايهاب

اعتقد

● ان خطاب الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد الثورة يستحق ان يستغل تسجيله فى عدد كبير من البرامج الاذاعية .. يمكن اعداد برنامج من وحى الخطاب عن استخدام القوة الذرية فى سبيل السلام ، وبرنامج آخر عن حرب الولايات المتحدة فى سبيل التحرر من ربقة الاستعمار البريطانى ، وبرنامج ثالث عن الثقافة القومية العربية فى كل ارجاء العالم العربى ، وبرنامج رابع عن فشل قلم المخابرات الامريكى والانجليزى فى القاهرة وبغداد وموسكو ، اى فى كل مكان ، كما قال الرئيس .

● ان النجاح السريع الذى حققته اغنية ، بطل الثورة ، لعبد الوهاب يرجع الى اسباب كثيرة منها اللحن والاداء ، ولكن اهم اسباب النجاح هو الزمن الذى استغرقته الاغنية .. حوالى اربع دقائق فقط .

● ان تكرار مقاطع اغنية ام كلثوم ، هو السبب الوحيد الذى جعل الاغنية لا تنال النجاح الذى حققته اغنية عبد الوهاب .. فاللحن ممتاز ، والاداء اكثر من ممتاز .

● ان التبادل بين اذاعتى الجمهورية العربية المتحدة فى دمشق والقاهرة يجب الا يقتصر على المذيعين فقط ، يجب ان يمتد الى المخرجين والمؤلفين .

● ان التعليقات التى تقدمها الاذاعة بعد نشرتى الثانية والنصف والثامنة والنصف ، يجب ان تركز فى خمس دقائق .

● ان المجلس الاعلى للاذاعة يجب ان يبدأ عمله بالاجتماع بالاذاعيين الشبان ، فهم الذين يعرفون الاسس السليمة للاذاعة الحقيقية .

● ان كل الاركان ــ باستثناء ركنى المرأة والطفل ــ يجب ان تلغى وتقدم موادها فى البرنامج العام بشكل يستمتع به المستمع العادى ، كما يستمتع به العمال والزراع والشباب والجنود .

● ان موضوع حلقات ، الرسالة الاخيرة ، يشبه الموضوعات التى يختارها الفريد هتشكوك لافلامه المثيرة .

نشرة الأخبار

● السيد بدير وسيد اسماعيل التقيا فى هذا الاسبوع .. سجلت زوجة الاول شريطة فاصل التثنين من تلحين الثانى وهو سيد اسماعيل .

● صوت لم يدخل الاذاعة .. تعاقد عبد الوهاب والمخرج بركات مع صاحبته لبطولة غنائية فى افلام عبد الوهاب .. صاحبة الصوت اسمها ، عايدة » .

● يعود عبد الحليم حافظ الى القاهرة اليوم او غدا .. فكذا الخبر اسرته تليفونيا فى الاسبوع الماضى .. كما اخبرهم انه لن يذهب الى لندن لاجراء التحليلات التى كان يزمع اجراءها هناك .

● ابلغت ادارة المسرح الحر الاذاعة ان ممثليها سيكونون فى بور سعيد ابتداء من الاسبوع القادم ، ولمدة شهر ونصف حتى يستدعى المخرجون ممثلين الديهم للقيام بادوار التمثيليات .

● طلب جلال معوض من ادارة الاذاعة اجازته السنوية لمدة شهر ، ولا تزال الاذاعة تساومه فى ان يأخذ الاجازة بالتقسيط .

● طلب فؤاد شافعى مخرج صوت العرب من عبد التواب يوسف ان يجعل من برنامج ، موعد مع الحظ ، برنامجا كاملا من المنوعات .

دليل الأسرة

للايجار

عمارة اسماعيل يس
بالزمالك
٨ شارع جان بنفور
المتفرع من مظهر باشا
٥ ، ٦ حجرات لوكس
الارضية بالباركيه حامات لوكس
مع سريان قانون الايجارات الجديد

ڤيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى
سعد محمد احمد

٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩
● شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
● عمارات استغلالية اراضى للبناء

موبيليات ومفروشات

سيدتى
سوف تسمعين كلمات الاعجاب والتقدير عن حسن اختيارك لاثاث منزلك من مؤسسة خليفة بكر
٩٨ ش شبرا دوران بوش الفرج فلا تترددى وشرفينا بزيارتك

موبيليات سعد
١١ عماد الدين عمارة الخديوية ت ٥٩٢٢٠

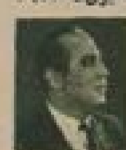

موبيليات مبتكرة من اروع التصميمات ومن اجود الخامات غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب واستيل والتريهات

ادفع الثلث وقسط الباقى
لشركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٧ (أ) شارع خلوصى بشبرا ت ٨٧٥٢٥
ادارة : طه محمود القبانى
بها احدث الموبيليات والتحف باسعار مغرية
مع التسهيلات فى الدفع

عبده عوض
الاخصائى المعروف فى فن الاثاث والزخرفة التنجيد والديكور
تصميم فنى لعمل الصالونات وبالمحل اعظم تشكيلة من الصالونات الاستيل وفرع خاص لعمل الستائر
١٩ شارع عدلى شعراوى تليفون ٣٦٧٤٠

سيارات ولوازمها

بالتقسيط نمر ممتاز
اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات اديب
ارخص واحسن محلات القطر ت ٤٣١٣٠
شارع زكى (عماد الدين) ميدان توفيق

جميع الماركات بالتقسيط

اخوان غبور
بتسهيلات فى الدفع
٣ مصر والسودان شارع الجمهورية امام مرقص شبرد ت ٧٤٤٠٦ - ٥٤٣٣

معاهد تجميل

معهد التجميل الطبى
لتشويهات الوجه والجسم علميا وجراحيا ولازالة حب الشباب والشعر نهائيا بالكهرباء ولازالة السمنة حمامات بخار وبرافين وكهرباء اسعار مخفضة لنصف ٣ شارع السلسول بجاردن سيتى ت ٣٢٢٢٥

تهانى

نجح بتفوق الطفل يوسف شاهد بمدرسة القديس انطونيوس الكبير من الخامسة الى الاعدادية فنهنئه .

لوازم منزلية

اقتصد من مصاريف المصيف
فانت بمكنك ان تاكل وتشرب فى المكان الذى تبيت فيه

وابور بنس السفرى

يوفر لك نقودك فى كل مكان
اطلبه حالا من جميع المحلات الشهيرة بالاسكندرية وبورسعيد ورأس البر . وايضا بالقاهرة من جميع المحلات الشهيرة ومن المعرض ١٧ ميدان احمد ماهر ت ٤٥١٥٠

أراضى للبناء

انتهز فرصة العمر
تقدم لكم
اجمل واضخم صفقة ارض
بجوار مدينة
حسن محمد بالهرم
اجمل وسط وارقى منطقة سياحية
شركة الاهرام للمقاولات
المعمارية
قد تفوقت على مصاف الشركات الكبرى بفضل الامانة وثقة السادة العملاء ففى خلال شهر مايو الماضى نفذ ثلاثة تقاسيم
حوالى ثلثمائة قطعة
والشركة قد خصصت جميع امكانياتها الصحية لخدمة السادة العملاء
فاذهبوا اليوم الى
شركة الاهرام للمقاولات
لحجز القطع التى تناسبكم بنفس السعر
ب ١٢٥ و ١٥٠ ق المتر
بالتقسيط المريح
١٩ ميدان السيدة زينب والكرم الاخضر
ت ٢٣٤١٤ و ٨٩٦٠١٩
والشركة تلفت انظار السادة العملاء الى ان بعض المحتالين يستغلون اسم الشركة فى بيع اراضيهم فاحذروهم واحذروا منهم
ملحوظة : سيارات خاصة لترحيل السادة العملاء لمعاينة الارض على الطبيعة وذلك من فرع الشركة بالسيدة زينب
مدير عام الشركة
عكاشة نقودى

الكتب الجديدة

التربية والقومية العربية
للاستاذ محمد محمود رضوان
مكتبة مصر بالفجالة ٤٠ قرش

مع الباعة فى كل مكان
مشاهدات فى الأرض الحمراء
اروع ماكتب اليوم
عن الاتحاد السوفيتى
بقلم هوميل لبيب
الثمن ١٥ قرشا
نشر وتوزيع : مؤسسة الخانجى بالقاهرة ومكتبة المثنى ببغداد

استشارات

شوف بختك
الحلبى الفلكى - الزيارة ٨ شارع الحربوطلى بالقاهرة ت ٥٢٤٩٣٥ والمراسلة ص . ب ٢٠١٥ القاهرة

لوازم نظافة

مسحوق **هينا** "تنور رغوة"

لتنظيف المعادن والقيشانى وادوات المنزل .. وغيرها
● محضر علميا
● مامون لايخدش
انتاج شركة هينا الصناعية ص . ب ١٩٢٩ القاهرة
يوجد بجميع محلات البقالة

عطور

باك
ستيك
لا مثيل له
للعرق
(باك فورت قوى للرجال)

مدارس ومعاهد

معاهد روبير للرقص
تعلمك ٤ رقصات فى ١٠ أيام (دروس خصوصية)
أو ٣٠ يوما (دروس جماعية)
المركز الرئيسى بالقاهرة ٨ ميدان سليمان باشا تليفون ٥٦٣٠٤
معهد الزمالك ٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
معهد هليوبوليس ٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

أين تبيت هذا المساء
بمصر الجديدة فى
فندق ناصر
ت ٧٩٩٨١/٣ ٧٩٩٧٨
فندق الأندلس
ت ٧٦٥٣١

مجتمع آخر ساعة

نسبة الجمال بين النصف الحلو اللاتى يتزحلقن على الماء تدعو الى الارتياح ..

احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف الآنسة خديجة كريمة السيد عبد العاطى عبد العزيز على المهندس كمال على حسين فى حفل بهيج بفندق هوليوبوليس بالاس بمصر الجديدة

يحتفل اليوم الدكتور حسن الفقى بالعيد الاول لنجله هشام .

الطفلة فيرا فريد بسطا احتفل بعيد ميلادها السادس

تم زفاف الآنسة سهير عبد العزيز المحاسبة بمؤسسة مديرية التحرير الى الاستاذ عصام الدين بادارة قضايا الحكومة

تم عقد قران الآنسة صالحة على عطا الى الاستاذ حسين اسماعيل من رجال الاعمال

شفيق الديب يساعد زوجته على لبس ألواح الانزلاق (السكى)

حرم شفيق الديب منافسة خطرة لزوجها في الانزلاق على الماء ..

موضة هذا الصيف .. "الزحلقة" على الماء ..

الانزلاق على الماء

استهل نادى اليخت بالاسكندرية هذا الاسبوع نشاطه ، والظاهرة الغريبة التي لفتت الانظار هي كثرة تردد الاعضاء من الجنسين على النادى ومعهم الاصدقاء والصديقات من غير الاعضاء .

والسر في هذا هو ان النادى تبنى لعبة جديدة هي لعبة الانزلاق على الماء .

واستطاعت هذه اللعبة أن تجتذب عددا كبيرا من هواة الانزلاق وخاصة من الجنس الحلو .

والوجوه التي تواظب على ممارسة هذه اللعبة عددهم يزداد يوما بعد يوم وفي مقدمتهم شفيق الديب وزوجته ، وعبد اللطيف أبو هيف ، والثلاثة يعتبرون القسم من أبرع هواة الانزلاق على الماء في الاسكندرية هذا العام .

الروب والبرنيطة ؟!

تقضى مفيدة عبد الرحمن وقتها هذا الصيف بين القاهرة والاسكندرية حسب الظروف ، ففي الايام التي يكون لديها فيها قضايا امام محكمة الجنايات والعباد يتك تستقل أول قطار من الاسكندرية .

وحينما تصل الى القاهرة تجد احد موظفي مكتبها في انتظارها على رصيف المحطة يحمل في يده روب المحاماة والبرنيطة التي تضعها مفيدة عبد الرحمن دائما على رأسها لتخطفها متوجهة الى المحكمة رأسا ، وبعد انتهاء المرافعة والدفع بعدم الاختصاص والذيمنه تخلع الروب والبرنيطة وتسلمهما الى الكاتب وتركب أول قطار وتعود الى الاسكندرية هربا من حر القاهرة ومن نقابة المحامين بالقاهرة !

راس المحاميات المصريات

فالعلاقات هذه الايام بين مفيدة عبد الرحمن وعطيات الشافعي طرف أول وبين نقابة المحامين طرف ثان على الحركرك

لقد تسلمت مفيدة عبد الرحمن وعطيات الشافعي دعوتين من اتحاد المحاميات الامريكيات في كاليفورنيا لحضور مؤتمر المحامين الزمع عقده هناك يوم ١٧ أغسطس القادم .

وتسلمت النقابة كذلك خطابا من الاتحاد المذكور يقول فيه أنه يسره أن يستضيف المحاميتين المصريتين عطيات الشافعي ومفيدة عبد الرحمن أثناء اقامتهما في الولايات المتحدة في بيت المحاميات هناك والرجا منحهما التسهيلات اللازمة !

وهرشت النقابة رأسها ، وبعد تفكير عميق أخطرت مفيدة وعطيات أنها لا تمانع في سفرهما لرفع رأس المحاميات المصريات عاليا في كاليفورنيا وفيلادلفيا بشرط أن يسافرا على نفقتهما الخاصة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

وبعد الاتصالات التي اجريت بشركات الطيران اتضح أن ثمن التذكرة الواحدة بالطائرة الى أمريكا ذهابا وإيابا هو ٥٦٦ جنيها وبضعة جنيه خلاف البقشيش

ومن الذي يحل فكرة السفر تغرب في الخيال عن بال المحاميتين المصريتين ومن هنا ايضا نشأت العلاقات بين الطرف الاول وبين الطرف الثاني فقد كان الطرف الاول يتعشم ان يكون السفر لحضور المؤتمر على حساب الطرف الثاني ، خاصة ان الطرف الاول واظب على تسديد اشتراكات النقابة بانتظام طوال الاحدى والعشرين سنة الماضية فضلا عن توريد دمغة المحامين الى النقابة بالكامل ..

بنات البنك الاهلى

وصلا قطار البحر يوم الخميس الماضي بمائة وثمانين فتاة من فتيات البنك الاهلي كان من بينهن سكينة السبكي ونوزية الجلو وحسنية جودة والين أنور ومرجريت ترنسيس ومعتزة هاشم .. هربن من اوراق البنكنوت في القاهرة ودعين ليحصين عدد حبات الرمال على بلاجات الاسكندرية .

وكانت عليه عزمي مقررة لجنة المرأة باتحاد نقابات العمال المصرى تصحبهن في رحلتهن وتقوم بدور الديدبان . فلم تسمح عليه عزمي للبنات بالبقاء في الحفلة الساهرة التي اقيمت لهن في نادي البنك بالاسكندرية .. الثانية عشرة مساء

وبينما تعالق الغربان .. توجهت عليه عزمي الى الفندق الذى استاجرته من بابه نصيحها لهن وقسمت عليهن في غرفهن ، وبعد أن وجدت أن كل شئ تمام استغرقت الديدبان في نوم عميق .. !

تهنئة من القلب

المطرب محمد عبد المطلب وحرمه يتقدمان بتهنئتهما القلبية للآنسة نجيبة يوسف نجيب على نجاحها في بكالوريوس الاقتصاد السياسي بدرجة جيد جدا .

فاز بشهادة الاعدادية الطالب هشام عيسى متول فنهنئه .

تهنئة

نال النقيب عادل سيد شبوكالوريوس التجارة شعبة ادارة الاعمال بدرجة جيد نهنئه له

دبرني يا وزيري !

كنا منطلقين بالسيارة في الطريق الصحراوى عندما سمعنا صوتا مزعجا ادركنا أنه صوت انفجار احدى العجلات ، وهو شئ يحدث في أحسن عربيات .

فنزلنا وركبنا العجلة الاستبن وواصلنا السير ، مدى عشرين كيلو قبل أن نسمع انفجارا جديدا ، واذا بها نفس العجلة ، واذا بنا فيما يسمونه بأزمة عجل .

ان الطريق الصحراوى طريق جميل عندما تنظر اليه وانت منطلق بسرعة ثمانين كيلو ، وهو على العكس قبيح جدا (راغب البارومتر) اذا وجدت نفسك واقفا فيه بدون حركة تحت الشمس المحرقة ، نفس الشمس الصحراوية التي كان كفار قريش يقتلون بنارها أوائل المسلمين ، والتي قتلت الجنود البريطانيين منذ ثلاثين عاما فسبب حادث دنشواى ، فهمت قصدها !

ومرت بنا عدة سيارات أشرنا لها لكي تقف فلم تفعل بعضها ، وزاد في ركاب السائق والبعض القلة في قوله .. ومرت ساعة قبل أن يصل الاوتوبيس الصحراوى فوقف مشكورا ولوحنا فيه اسرئنا راجين اياه أن يخطر الاستراحة القريبة لما حدث لنا لكي ترسل لنا سيارة نجدة بعجلة جديدة ، خالصة الثمن طبعا ! فالصبح لنا الآتي :

● انه لا توجد في الاستراحة سيارات للنجدة ، وانا يجب أن نتوجه بانفسنا لشراء العجلة المطلوبة ثم العودة بها الى السيارة المعطلة بالطريقة التي تناسبنا ، أي باحدى الطرق الآتية :

١ ـ أن ننتظر أوتوبيسا ونجاوزكه .

٢ ـ ان نكسب المسافة على أقدامنا وهي مسافة بسيطة زى عشرين كيلو .

٣ ـ أن نشترى من الاستراحة سيارة جديدة نحمل فيها العجلة المطلوبة .

فركبنا الاوتوبيس الى الاستراحة حيث اشترينا العجلة وسألنا عن السبب في عدم وجود سيارات نجدة هناك فأجابنا مواجهة بدين لطيف .

● لقد كنا نقوم بعمليات النجدة بعدد من سيارات الجيب ولورى كبير وونش قوى ولكن الاوامر جاءتنا بالتوقف .

المهم في هذا الكلام هو المواجهة بالطبع ، ونحن نميل الى تصديقه بالنظر الى طريقه الذى جعله يتكفل بعملية نقلنا مع العجلة في سيارته الخاصة ، فاذا كان هذا الكلام صحيحا فنحن نريد أن نعرض ارضا ثم نوجه سؤالا .

● الغرض هو أن العجلة عندما انفجرت لم تكتف بالانفجار ، بل تسببت في انقلاب السيارة الأمر الذى تسبب بدوره في ـ لا شاء الله ـ كسر ذراعنا أو قلع عيننا أو ما شاكل ذلك من الاشياء فينا أو في افراد اسرتنا .

● والسؤال هو ماذا كنا نفعل حيث وقفنا في وسط الصحراء المحرقة ، بيننا وبين كل من الاسكندرية والقاهرة مسافة مائة كيلو متر ، وبيننا وبين الاستراحة عشرين كيلو الا انها باتت عارضة الاستراحة ممنوعة من ممارسة واجب النجدة ..

انه لم يكن امامنا في هذه الحال الا أحد طريقين :

١ ـ الاشراف بانفسنا على عملية بتر العضو المصاب بسكين عادى كما نرى في افلام الغرب الامريكية ، تلك العملية التي تعرفونها في كل الافلام بجعل المصاب يجرع من زجاجة براندى رخيص لكي يتحمل الآلام ، فما العمل اذا لم يكن معنا براندى ؟

٢ ـ اخراج مسدس واطلاقه على الشخص المصاب لاراحته من الحياة كما يصنعون برحمة في تلك الافلام بالخيل الجريحة التي لم تعد لها حاجة ، وهو مصير لا نظن القانون يرضاه لنا ..

لذلك نتوجه الى الجهات المسئولة باقتراح جديد !

● ما الرأى في اقتباس نظام متبع في اوروبا ، وهو تركيب تليفونات على الاعمدة المنتشرة على طول الطريق ، والمشاعر الآكل للنجدة بحيث يكون السائق مضطرا الى أنه يستطيع الاتصال بتلك المراكز عن طريق تلك التليفونات في أى وقت ؟

انه نظام سهل فيما نعتقد ، اللهم الا اذا كانت الجهات المسئولة تفضل أن تترك مصائر الناس في يد مواجهة بدين لطيف وهذا غير مستبعد ، الا أن ذلك المواجهة قد يغضب .. وقد يفقد ذوقه في ذات يوم .. فهل يخلص الجهات المسئولة أن ترانا جالسين على الشمس نعيد تجديد مثل الملك الطريد الذى حكت قصة المواجهة اذ التفت الى وزيره قائلا :

« دبرني يا وزيرى » ؟!

محمد عفيفي

في المياه الملكية السابقة

سولت لنا النفس الزهيه أن نقصد الى سراى المنتزه لنأخذ فكرة عن نزع المياه التي كان عليه اللعنة يقع فيها جنته الملكية غير الكريمة ، وراجين الا يكون قد بقي فيها ـ المياه ـ أثر من نعمة الازرق الذى ربما يكون قد مر على أثر لزمة مداعبة قاسية من احدى الغانيات اللاتي كان يستوردهن من دوفيل ، وراجين كذلك الا تكون احدى أولئك الغانيات قد خاضت تلك المياه قبل أن تأخذ لزومها من التسلي .

الغرض أننا قدنا سيارتنا وقد حوت أربعة من الناس وخامسهم نحن ، فوصلنا الى باب السراى حيث قابلنا موظف سد علينا الطريق ليقول في بساطة :

ـ اثنين وخمسين قرش ونصف .

ـ باعتبار ايه ؟

ـ النفر عشرة ونصف والعربية زى النفر ...

تحمدنا الله على أننا من اصحاب العائلات الصغيرة ، ولم نأسف ـ لاول مرة ـ على الليالي الطويلة التي قضيناها خلال السنين الماضية في محاولة لتحديد النسل .

وبدفعنا المطلوب واصلت السير في الطريقة المسيحة متجهين الى البلاج حيث فوجئنا بموظف آخر يسد علينا الطريق قائلا :

ـ كنتم ح تنزلوا البحر ؟

فأدركنا كلامه منزل الفضول وحسبت بأن سنجاهله لولا أن ابهمنا منه أننا لا نستطيع نزول البحر الا اذا دفعنا رسما جديدا ..

ـ رسم جديد ؟

ـ أيوه .

ـ كام ح سيحنق ؟

ـ عشرة ونصف للنفر بس ...

ـ بس ؟

ـ بس .

ـ والعربية كمان ؟

ـ لا طبعا .. هي العربية ح تستحمى ؟

ـ ممكن نكريها تاخدوا دسوره على حمام الشمس .

واخرجنا محفظتنا ونحن نحرص عليها من أن يطيرها الهواء ، لاعنين أبا فاروق وقد ادركنا أنه وريدنا ، فاننا لنهم بالدفع اذ خطر لنا خاطر في شكل ريبة لقفنا للموظف :

ـ تكونش مثلا شايف اننا وسخين .. وعايز تميزنا من نزول البحر ؟

ـ يا فندم العفو .. النظام عندنا كده ...

ـ يعني مش خايف على البحر من حتتنا ولا حاجة ؟

ـ يا فندم استغفر الله ... ما تقولش كده ...

ـ أنا باحسب يعني ...

لا يا بيه ... عيب ...

ندفعنا له رسمين ـ يعني رسما لشخصين ـ اذ رأينا أننا كلنا واحد ، وان اثنين منا يكفيان لتمثيل الشلة في عملية الاستحمام .

وتقدمنا لدخول البلاج عندما خطرت لنا فكرة جديدة نقلناها مستدركين :

ـ طيب والجماعة الي موش ينزلوا البحر .. ممكن يبصوا له ولو مرة كل خمس دقائق ؟

فابتسم الموظف بادب وقال :

ـ البص مجانا يا بيه ...

ـ هيه ... طيب وممكن يشموا هوا البحر ؟

ـ ما فيش مانع ... بس في حدود المعقول طبعا ...

ـ والريس ... والمفروض أن واحد منهم مافيش كده جنب البحر ... وريحه حبت صدفة كده في الميه ... تاخدوا منه رسم ؟

ـ اذا كان لابس المايوه لا ...

ـ واذا كان حافي ؟

ـ ده يتوقف على توفر القصد الجنائي ؟

ـ الجنائي ؟

ـ أيوه ... الا ان تعمد انه يبسل رجله يبقى لازم يدفع الرسم ...

ـ كلام معقول ... أنتو عندكم كرم زائد ...

ـ احنا بنحاول نخدم !! .

طائرة الفايكونت المجهزة بالرادار احدث طائرة انضمت الى اسطول شركة مصر للطيران تحمل علم الجمهورية العربية المتحدة

علم القومية العربية يخفق في أجواء الفضاء ويرفرف في سماء العالم شرقاً وغرباً معلناً

نصرة العرب

ربط بلاد الوطن العربي الكبير بعضها ببعض

في مثل هذه الايام الخالدة .. منذ ست سنوات .. دوت صيحة قوية .. صيحة الاحرار .. دوت هذه الصيحة في كل مكان .. تطالب بالحرية .. الحرية التي سلبها منهم الاستعمار .. وعملاء الاستعمار . التقت هذه الصيحة القوية بصيحة الشعب .. الشعب الذي آمن بان لاقيمة لعمر الانسان ان لم تكن حياته حرة .. وايامه عزة .. وقلبه عامرا بالمحبة .. واراد هذا الشعب ان يحيا .. فاستجاب له القدر .

ثورة الشعب

قامت الثورة .. قامت ثورة شعب مصر الخالدة .. وحررت البلد الطيب .. البلد العربي الاصيل .. من الاستعباد .. واستأصلت من ارضه عناصر الاستعمار .. وتقدم محرر مصر وقائد ثورتها .. جمال عبد الناصر ورفع لاول مرة علم مصر عاليا دون أن تشاركه في علاه ودون أن تشوهه اعلام المستعمرين .. كما كان معهودا في عهود الطغاة .. اعوان واذناب الاستعمار .

طائرات مصر

رفع البطل عبد الناصر علمنا .. رمز تحررنا .. ورمز عزتنا .. رفع علمنا عاليا وحملته طائراتنا . يقودها نسور مصريون وارتفعت به آلاف الاميال .. تشق السحب وتجوب الفضاء شرقا وغربا .. تعلن عن نصرنا الاكيد .. ووقف العالم باكمله وقتذاك يرفع رأسه وينظر الى اعلى ليشاهد علم مصر .. على طائرات شركة مصر .. يخفق من على ارتفاع شاهق وهو يعلن عن تحرر مصر .. ورد ماسلب من شعب مصر من عزة .. وكرامة .. وحرية .

جمهورية عربية متحدة

ومرة اخرى .. دوت صيحة قوية .. وكانت ايضا صيحة الاحرار .. دوت هذه الصيحة في كل مكان .. وتلاقت صيحة الاحرار مرة اخرى بأمنية الشعوب .. واتحدت مصر مع سورية .. واصبحنا جمهورية عربية متحدة .. وفي هذه المرة تقدم الشعب بنفسه .. تقدم بكل فخر ورفع علمه الجديد عاليا .. علمه الجديد رمز اتحاده .. ورمز عزته .. ورمز قوميته .

رفع الشعب علم الجمهورية العربية المتحدة عاليا .. وحملته شركة مصر للطيران ... وارتفعت به آلاف الاميال تشق السحب .. وتجوب الفضاء شرقا وغربا تعلن عن اتحاد العرب ونصرته .. ووقف العالم مذهولا .. يشاهد انتصار العرب وهو ما اسماه اعداؤنا بالكابوس .. فقد كان اشبه بحلم جميل تحقق لنا .. وكان اشبه بحلم مزعج تحقق لهم .

اعلان انتصاراتنا

وبالاضافة الى ان شركة مصر للطيران .. تساهم دائما .. مساهمة فعالة .. في كل نصر يتحقق للبلاد الا انها ايضا دائما سباقة في اعلان انتصارنا على العالم باكمله .

الوطن العربي الكبير

لقد قامت شركة مصر للطيران في عام ١٩٣٢ .. وهي الشركة المصرية الصميمة التي لم يتمكن يوما الاجنبي .. ان تعبث يداه بادارتها .. او سياستها العربية .. او باهدافها في ربط البلاد العربية بعضها ببعض وجعلها وطنا عربيا واحدا .

فمنذ أن بدأت عملها .. سعت الى ان تتيح للعرب في كل مكان التنقل من بلد عربي الى آخر شقيق .. وسافرت طائراتها الى دمشق .. والى لبنان والى الاردن .. والى العراق .. والسعودية .. واليمن .. والسودان .. وتونس .. ونقلت المصري الى دمشق والسوري الى الكويت والكويتي الى لبنان واللبناني الى السودان وقربت الشعوب بعضها معا بما يحقق املهم الاكبر في جعل بلادهم وطنا عربيا كبيرا واحدا .

اسطول مصر للطيران

ان اسطول شركة مصر للطيران .. الذي رفع دائما بواسطته علمنا عاليا .. كان - اثناء العدوان الثلاثي الغاشم على مصر - هدفا من اهم اهداف جنود الاستعمار وتعرض لقنابل طائراتهم الغادرة .. ولكن شركة مصر للطيران .. وقفت ثابتة امام هذا الاعتداء الوحشي ولم تلغ رحلة واحدة من رحلاتها .. بل لم تؤجل واحدة منها .. وسيرت جميع رحلاتها .. وزاولت نشاطها كالمعتاد .. متحدية بذلك قنابل الاعداء .. وظلت هكذا الى أن تحقق لنا النصر انتصرنا على عدونا .. فحمل مابقى له .. وانسحب منكس الرأس ذليلا من ارضنا الطاهرة

وازاء هذا الموقف المشرف لشركة مصر للطيران بعث لها وقتذاك الرئيس جمال عبد الناصر بخطاب خاص يعبر فيه عن تقديره وشكره للموقف الحاسم المشرف الذي وقفته الشركة اثناء العدوان .. جاء فيه :

« يسرني ان ابعث الى شركة مصر للطيران صادق تحياتي وتقديري بمناسبة ذكرى الاعتداء على وطننا العزيز . وقد آثرت ان تكون هذه التحية الصادقة في اول نوفمبر حيث لقيت شركتنا الوطنية المجاهدة اشجع عنوان عرفه التاريخ .

لقد ضحى المصريون بارواحهم واموالهم في سبيل مصر . وكانت تضحيات شركة مصر للطيران جليلة وعميقة . وقصد بها حرمان مصر من رفع علمها عبر الجبال والبحار .

واني لاعتز بان شركتنا المصرية العربية المجاهدة قد استطاعت بالرغم من الخسائر التي اصابتها في طائراتها وحظائرها ان تحمل اسم مصر وعلم مصر في الشرق والغرب . وان تعود الى سماء العزة اقوى مما كانت تؤديه من التزاماتها على احسن وجه في الصف الاول من شركات الطيران العالمية .

ان تحيتي لشركة مصر للطيران تمتد تقدير الوطن للعاملين فيها والقائمين على امرها .

وليس لنا في مثل هذا اليوم المشهود الا ان نبارك المجهودات الضخمة التي تقوم بها شركتنا لوطننا العظيم في كل مكان ونرجو ان تجد من جميع المصريين التأييد الكامل الذي يشد ازرها ويدعم امكانياتها في العالمين » .

تهاني من الشعب

كذلك تلقت شركة مصر للطيران رسائل عديدة من اللايين من الشعب وابناء العروبة مهنئة اياها بموقفها الباسل

وبعد ..

اليوم .. وقد مضت على الثورة ست سنوات . لا يسعنا الآن نشهد للتقدم الملحوظ الذي احرزته شركة مصر للطيران خلال هذه الفترة بفضل سياسة الثورة الرشيدة وبفضل جهود المشرفين عليها والعاملين بها .

سمير ابو داوود

شكر

قال السيد الرئيس فى الخطاب التاريخى الذى ألقاه يوم ٢٧ الجارى بمناسبة افتتاح مصنع الحديد والصلب بحلوان .

.. « بالنسبة لمصنع الحديد والصلب احنا وضعنا الحجر الأساسى سنة ١٩٥٥ ومن ١٩٥٥ لسنة ١٩٥٨ كانت الظروف الصعبة والظروف اللى احنا بنجابهها دائما ظروف تضييق وحصار اقتصادى ومحاولة للعزل ولكن نحمد ربنا أن رغم هذا استطاع القائمون على العمل أن يحققوه فى الموعد المحدد ونفتح المصنع فى الوقت اللى كان محدد له من زمان رغم العدوان ورغم الحصار الاقتصادى . وأنا أكرر لهم شكرى بالنيابة عن أبناء الوطن جميعا ..

والشركة المساهمة المصرية للمقاولات

« العبد باشا سابقا »

ممثلة فى أعضاء مجلس إدارتها السادة محمد وأحمد ومحمود وجلال العبد يوجهون شكرهم للسيد الرئيس على حرصه تقدير العاملين ويهنئونه بالعيد السادس للثورة .. ويشكرون الله أن وفقهم بعد وفاة والدهم مؤسس الشركة المرحوم محمد حسن العبد بالقيام بجميع الأعمال الإنشائية للمصنع منذ بدايته بعد وفاته على الوجه الأكمل متممين رسالته ويدعون للأمة العربية بالرفعة والمجد فى ظل قائدها الرئيس

جمال عبد الناصر

عنبر الدرفلة وهو من أضخم المباني التي نفذت من نوعها في الشرق الأوسط ..

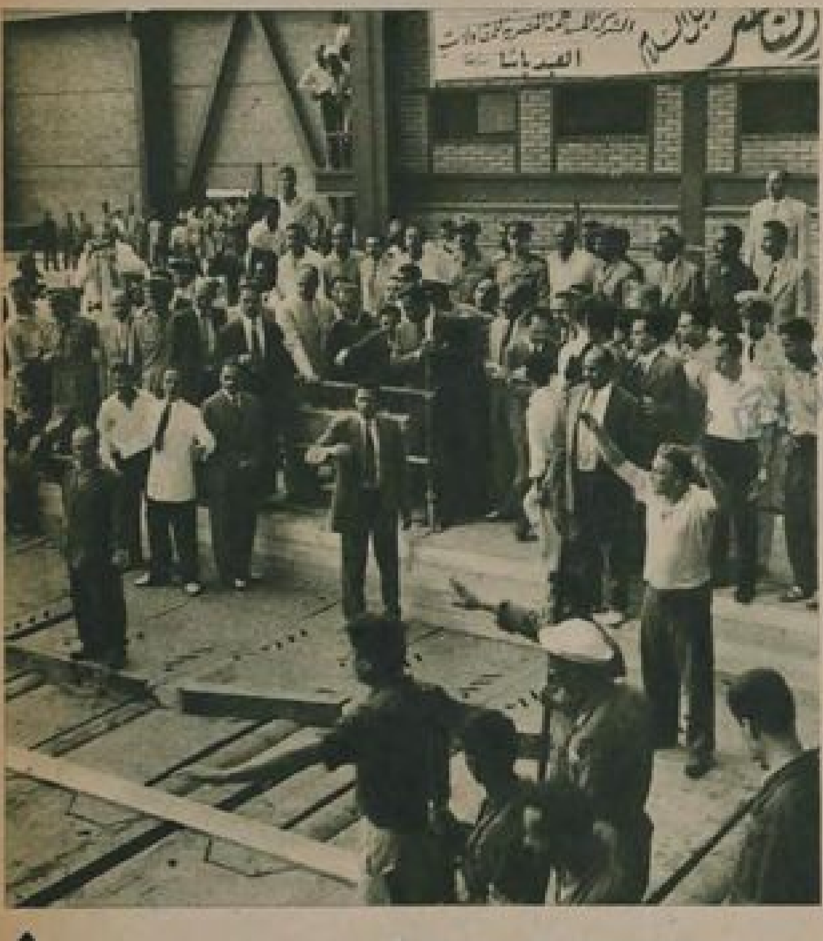

السيد الرئيس جمال عبدالناصر في زيارة ورشة الدرفلة التي قامت ببنائها الشركة المساهمة المصرية للمقاولات « العبد باشا سابقا » .

جانب من كبار المدعوين لحفلة افتتاح مصانع الحديد والصلب بحلوان وهم يستمعون الى خطاب الرئيس جمال عبد الناصر وقد ظهر بينهم السيد محمد العبد رئيس مجلس ادارة الشركة المساهمة المصرية للمقاولات والدكتور وليم سليم حنا المهندس الاستشاري لشركة الحديد والصلب المصرية والسيد عبد الرحمن حمادة وكبار رجال شركة ديماج

قبلات وصفعات

باسم جمهورية العراق

● قبلات وتحيات للزعيم الركن عبد الكريم قاسم الذى قاد ثورة العراق .. معجزة القرن العشرين .. وصفعة قوية ملطخة بالعار لكل من ايزنهاور ودالاس وسلوين لويد ومن يدورون لفلكهم .. لاعمالهم الشائنة حيال الوقف الذى ينذر بالحرب .. وخاصة ايزنهاور الذى يريد الوقف سورنا لمحاولة نسف مؤتمر الاقطاب .. وقبلات لا نهاية لها لكل الدول الصديقة المحبة للسلام والتى اعترفت بجمهورية العراق منذ اللحظة الاولى لميلادها .

احمد رشاد الوليلى ـ دمنهور

ـ مع قبلاتنا وتأييدنا وحبنا للعراق الشقيق .

لوحة الزعيم

● اتشرف بأن ارسل لكم صورة فوتوغرافية للزعيم الركن عبد الكريم قاسم وهى مأخوذة للوحة من خشب الجوز نحت عليها صورته لتخليدا لذكرى ١٤ يوليو ١٩٥٨ يوم ثورة العراق المجيدة وهو اليوم الذى تفخر به جميع الشعوب العربية رمزا لتحطيم حلف بغداد والقاء الاستعمار الانجلو امريكى خارج منطقة الشرق الاوسط .. وقد ارسلت اللوحة الخشبية المذكورة هدية من مواطن مصرى للزعيم البطل تعبيرا عن فرحتى وابتهاجى بنجاح هذه الثورة الشعبية المباركة .

هاشم عبد بردیس
حفار خشب بالمنيا

ـ آخر ساعة تحيى فنك وطنيتك وعروبتك .

الاله الجديد .. اللعين !

● ذكر السيد انور السادات فى كتابه « يا ولدى هذا عمك جمال » ان الدولار فى امريكا هو الاله الوحيد .. فتعلما يقول الدولار الذى لا اله الا هو عندما يقول كن فيكون .. والحقيقة ان الدولار لا يعبد فى امريكا وحدها بل هو اله الحكومات العاملة مع الاستعمار مثل حكومة الاردن والحكومة الشمعونية والحكومة التركية .. وكم نتمنى ان يتحطم هذا الاله الصنم بزوال هذه الحكومات لتسير شعوبها فى اول طريق الحرية .

٠١ ٠٠ طرابلس الغرب
ليبيا

ـ ان الحرارة التى تنطلق اليوم من صدر كل عربى والتى احس سخونتها وفورانها فى كلماتك كفيلة بصهر القيود وتحرير الرقاب والشعوب وحرق كل الطواغيت العبيد !

هواة المراسلة

● ارجو نشر اسمى لمراسلتى هواة المراسلة من الوطن العربى

الاسم : ميرفت محمد سعيد يوسف . طالبة .

السن : ١٦ سنة .

العنوان : ٥ شارع عارو حبشى بقمرة المتفرع من شارع رمسيس ـ القاهرة .

الهواية : تبادل الصور التذكارية والتاريخية ـ قراءة القصص ـ سماع الموسيقى ـ الرياضة ـ جمع الطوابع .

ميرفت يوسف

كان وهما ...

● قبلة لمحمد عبد الوهاب على اغنيته « عربية » .. ان كلمات هذه الاغنية تصور لنا معجزة الثورة العراقية ... كان وهما واماني وحلما .. كان طيفا .. وصحا النائم يوما ورأى النور فالتقى ..

. . . . .

الى ان يقول :

عرف الشعب طريقه
وحد الشعب بلاده

فاذا الحلم حقيقه
والامانى اراده
الم تكن هذه الثورة حلما ؟

مصطفى مرزوق ـ منفلوط

ـ انا نحيى عبدالوهاب ونرجو جميع المطربين ان يعبئوا طاقة الشعوب العربية

انشروا قصصى !

● اهوى كتابة القصص .. لهذا اجد لاحدى قصصى مكانا عندكم ؟

جمال الدين يحيى ـ الروضة

ـ اذا كانت صالحة .. نعم !

ساعدوا الطبيب !

● اقترح ان يكون بكل مستشفى اخصائى اجتماعى كما هو متبع فى امريكا .. حتى يساعد الطبيب على فهم مريضه وفهم بيئته وادراك العوامل الاجتماعية التى ادت الى مرضه والتى تدخل فى شفائه احيانا .. بهذا العمل يساعد الطبيب على تشخيص المرض والعلاج على الوجه الاكمل .. اليس هذا الاقتراح جديرا بالنظر ؟

عبد العزيز السيد نصر الدين

ـ ان هذا الاقتراح عملى وهو لا يساعد المريض والطبيب فحسب .. بل يساعد ايضا فى حل ازمة البطالة بالنسبة لكثير من الخريجين .. ما رأى وزير الصحة ؟

بقلم القارىء

● اذا ذهبت الى دمشق ودخلت الجامع الاموى او قصر العظم او مصلحة الفيجة او المجلس النيابى فسوف تخلب لبك النقوش التى على الجدران والسقوف وستشعر بيد مبدعة وعبقرية ملهمة وراء كل نقش او رسم يعجز عنه القلم او التصوير ..

والرجل الذى قام بكل هذه النقوش البديعة رجل امى لا يعرف الكتابة او القراءة ولا يملك عليها .. واسمه « ابو سليمان الخياط » ... وهو رجل عجوز روحه شابة ووجهه يشبه اثرا من الآثار الخشبية الناطقة ... ولد ولد « ابو سليمان الخياط » عام ١٨٨٠ وله ١٢ ولدا .. ولم يسبق له ان تعلم هذا الفن على يد احد وانما تعلم عن ابيه مهنة النقش على الصناديق الخشبية ... وقد ظل ملازما المجلس النيابى ست سنوات حتى انتهى من العام نفسه .. وانتبه الى حتى يخرج لوحته من بعده هذا الفن حتى يخرج لوحته من بعده من بعده ... فهل يسمع المسئولون ؟!

احمد جفال ـ دمشق

اوتوبيس مائى !

● اقترح تسيير اوتوبيس مائى بين حلوان والقناطر الخيرية وان تكون له محطات على الشاطئين على التوالى .. فمثلا يقف فى المحطة الاولى على الشاطىء الايمن وبعد ان يسير مسافة تكون محطته الثانية على الشاطىء الايسر .. كما هو متبع فى اوتوبيسات فينيسيا .. اعتقد ان هذا المشروع سيساهم فى تجميل القاهرة وفى خلق جو للرحلات والنزهة والمتعة .

دكتور عصام قطب ـ فايد

ـ نتمنى ان تتبنى احدى الشركات هذا المشروع الجميل .

عزيزي القارئ ..

كانت القاهرة آخر بلد فى الوطن العربى يصله العدد الماضى من « آخر ساعة » ..

على الرغم من انها العاصمة !

وعلى الرغم من وجودنا نحن وادارتنا ومطابعنا فى قلبها !

وعلى الرغم من ان اعداد « آخر ساعة » تخرج منها بالسيارات والقطارات والطائرات الى جميع انحاء المنطقة !

لقد كانت « آخر ساعة » فى يد قارىء القاهرة فى الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء ..

اى بعد حوالى عشر ساعات من موعدها الطبيعى وكان التأخير راجعا الى عدة عوامل خارجة عن ارادتنا .

كان لابد من انتظار رسالة عاجلة من بغداد ..

وقد وصلت الرسالة بعد ظهر الاثنين فتأخرت « آخر ساعة » عن موعد دخولها المطبعة حوالى ٥ ساعات كاملة ..

وكان لابد من طبع كميات اكبر من « آخر ساعة » ..

فقد طلبت شركة التوزيع زيادة كمية المطبوع الى ما يقرب من الضعف .. بسبب الاحداث ولان سوق توزيع « آخر ساعة » فى العراق قد فتح ابوابه مرة اخرى بعد ان كان مغلقا طوال السنين الماضية .

ولهذا استمرت المطابع تدور حتى ظهر الاربعاء .

ولهذا ايضا رأينا ان تخرج الاعداد من المطبعة فورا الى السيارات التى تحملها الى المدن القريبة والقطارات التى تحملها الى المدن البعيدة والطائرات التى توصلها الى خارج الحدود .

وكان على القاهرة ان تتحمل نتيجة هذا كله .. وتقرأ آخر ساعة فى الساعة الثالثة بعد الظهر ..

ومع اسفنا الشديد لقارىء القاهرة ..

ورجائنا الا يتكرر ذلك فى اسابيع مقبلة .. نأمل ان تثق بنا .. وان تنتظر .

ابتسم مع القراء

مجرد فرق ..

قالت فتاة : انى حائرة بين عدين الشابين .. لو كنت استطيع ان اجمع صفاتهما معا في شخص واحد .. الاول جميل وغني وذكي ويعرف الدنيا .. والثاني يريد ان يتزوجني !!

يوزباشي احمد السعودي
سلاح الفرسان

دليل ثابت ! ..

لاحظ الصبي ان الشعرات البيضاء بدأت تظهر في شعر امه الاسود فسألها :

– ما الذي يسبب بياض شعرك هكذا يا ماما ؟

وابتسمت الام ابتسامة فرصة لتلقي عليه درسا في الاخلاق فقالت له :

– انك السبب في ذلك يا عزيزي .. فكلما اغضبتني بشقاوتك وعصيانك اوامري ، ابيضت لذلك شعرة في رأسي ..

وصمت الصبي قليلا ثم قال :

– الآن لابد انك ، وانت صغيرة ، كنت غاية في الشقاوة .. فان شعر رأس جدتي ليست فيه شعرة واحدة سوداء ..

محمد انور ابراهيم
بشبرا

يلاقيها منين ؟ ..

– بعثت جواب غرامي في الحبيب انه لي راجل يشبعني لها ضربة وصاصة ..

– وردت قالت لك ايه ؟

– قالت لي تعالى وهات معاك مدفع رشاش ..

عزت اسماعيل
الاعصر

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

مساومة على الموت

● احببته بكل اقوالي وكان حبه لي اعنف من حبي له ، وتعاهدنا على الزواج ، ولكن حدث منذ عدة اشهر ان اصيب هو بمرض عضال وبات مهددا بموت محتوم ، فاشتعلت غيرته علي ، واشتدت رغبته في ، فطلب الي ان اسعده بان اكون له قبل موته ...

فدهشت اول الامر واستنكرت ولكني احسست بشفقة هائلة عليه ، وغلبتني الشفقة فهزتني واوشكت ان تدفعني الى تلبية رغبته ولو بتضحية مستقبلي من اجله ، فماذا افعل ؟ ...

اني احبه ولا اطيق ان اراه يموت محروما ...

العذراء ن . بالاسكندرية

الشفقة من اخطر العواطف وهي سلاح ذو حدين ... الشفقة ارتد الينا واهلكنا . فانت تشفقين على حبيبك ولكن على حساب نفسك ، بينما انك يجب ان تفهمي ان ذلك الشاب المريض لو انه كان حقا يحبك وكان حقا شريفا ونبيلا ، لما رضي لنفسه ان يغادر هذه الدنيا ملوث الفكر والضمير بجريمة شنعاء ، ولو انه كان حقا يحبك لأشفق عليك انت لا على نفسه لان موته محتم كما تقولين .

اما انت فالحياة امامك ، ومن حقك ان يعمر هذه الحياة في سبيل متعة لحظة لن تنفعه في عمره ولن تسعده بمقدار ما سوف تشقيك انت وتحطمك ، ان المساومة على الموت عمل فظيع ، وهي عارض جنوني تدفع اليه الغيرة اليائسة المقرونة بالانانية والشهوة ، وحب الشاب يساومك على مرضه وعلى مصيره .

فهو الآن مخلوق اناني وشهواني يحب نفسه اكثر مما يحبك ، ويود ان يظفر بآخر متعة له في الحياة على انقاضك .

فتحتفظي معه حدود الطاقة ولا تستسلمي ، ولخير لك ان تفقدي حبيبك وانت شريفة من ان تفقديه وتفقدي شرفك ، فتلعني ذكرى هذا الحب الملعون الى الابد .

اجابات سريعة

● الى ب . ب . بدمنهور :

هذا الشاب موتور ، فاياك ان تكتبي اليه ولا تستخدمي خطاباتك في التشهير بك وتلويث سمعتك .

● الى ا . ع . بالقاهرة :

انت ما تزال تفكر فيها . فاستمع لنصيحة اهلك وابحث لك عن عمل في القاهرة يصرفك عن تلك المرأة .

● الى س . د . بالزقازيق :

العمل بعيدا عني وحدها الذي يمكن ان تؤثر عليها .

● الى ج . ج . و . بالقاهرة :

تحسب حقها الزيارة الخاصة ما استطعت ، لا تستخفي بنتائجها ، ان معظم النار من مستصغر الشرر .

● الى و . د . بالقاهرة :

الاخت الكبرى هي التي تساعدك فتزوجها ومبروك عليك .

● الى ز . المعذب بالزمالك :

هذه المرأة خطرة جدا فهي ان احبت قتلت وان صادقت قتلت . وانت في حالتي الحب او الصداقة ستكون فريسة لها ، فاقطع صلتك بها حالا ولا تحطمت .

● الى ك . ك . بالقاهرة :

انت تؤمن بطهارة زوجتك ، فلماذا تتهمها بجريرة اختها ، هذا ظلم صارخ لا يليق برجل متعقل مثلك .

● الى ف . ق . بالاسكندرية :

لا تحكم على اخلاقها وهي في المصيف . الناس في المصايف يطلقون العنان لرغباتهم .

فاذا ما ارتدوا الى حياتهم العادية عادوا الى جوهر طباعهم ، فانتظر حتى تعود فتاتك الى القاهرة وامتحن اخلاقها وهي في بيتها .

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان ، اخر ساعة ، تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يحتفظ اسمه عند النشر .. ولكن اخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح الا يحدث كثيرا ان يرد الشيك ، بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

ذهب المغفلين !!

اكتشف الانجليز اثناء احتلالهم امريكا ، معدنا له لون الذهب .. فشحنوه الى بلادهم بكميات هائلة وهم يظنون انهم حصلوا على كميات هائلة من الذهب .. وحينما بدأوا في تحليله عرفوا حقيقة المعدن الجديد الذي لم يكن سوى « بيريت الحديد » .. ومن هذه اللحظة اطلقوا عليه لقب « ذهب المغفلين » ..

لروت جورجي
طنطا

اكبر خيبة !!

هل تعرف ان اكبر دار صحفية في العالم هي دار جريدة شيكاغو « الديلي تريبون » .. واكبر حديقة في العالم حديقة « بيلوستون بارك » في شمال امريكا .. واكبر جامعة في العالم جامعة كولومبيا بنيويورك .. واكبر بنك في العالم بنك « الاوليونيه » في كليفلند في اوهيو .. واكبر برلمان في العالم برلمان انجلترا .. واكبر خيبة في العالم خيبة « شمعون » حينما وقف في وجه كفاح ووطنية شعبه .

ابراهيم سرحان
دمنهور

منطق !!

الرجل الذي يدخن له ثلاث مزايا : اللصوص لا يدخلون منزله ، والكلاب لا تعضه ، وشعر رأسه لا يشيب .. وهذا هو السبب

● انه دائما يسعل بالليل فيخاف اللصوص ويظنونه مستيقظا ..

● ويمسك دائما بيده عصا ليتوكأ عليها فتخاف الكلاب منه ولا تعضه ..

● واخيرا عمره قصير ولذا يموت دائما قبل ان يصل الشيب الى رأسه .

حسين امام
القناطر الخيرية

جنيه لك كل اسبوع

التقطت هذه الصورة بميدان الجمهورية يوم احتفال الجمهورية العربية بعيد ثورتها السادس .. وقد اختارت اخر ساعة هذا الطفل ليكسب جنيها وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
الاسبوع مشرق .. امالك كلها في سبيلها الى التحقيق .. نصيبك من السعادة في هذا الاسبوع اكثر من اي اسبوع مضى .. السعداء هم مواليد ٢٢ يناير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
لا تتحدث مع الآخرين في مشكلاتك .. احتفظ بها الآن لنفسك .. حوادث كثيرة متلاحقة ستقع في الايام القليلة القادمة .. السعداء هم مواليد ١٠ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
لن يجديك الخوف شيئا .. تقدم لتنفيذ المشروع الذي فكرت فيه .. ستحصل على امنيتك بالجرأة والاقدام .. لن تجعلك بدا بتأنق .. السعداء هم مواليد ٨ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
سعادة .. مفاجأة في طريقها اليك .. توقعها كل لحظة لانها ستأتيك فعلا في اليوم الخامس او السادس من الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١٦ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
حاول ان تعيد التفكير بالنسبة لبعض القرارات التي اتخذتها في الايام السابقة .. ربما تلتقي بشخصيات على غير انتظار .. السعداء هم مواليد ٧ يونيه ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
اقبل ما يعرض عليك في هذا الاسبوع .. فكر قليلا لكن لا تتردد .. كل شيء سيكون هادئا في هذه الايام .. السعداء هم مواليد ٦ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
رحلة قصيرة .. مجموعة كبيرة من الاصدقاء .. اصدقاء جدد ، ومعارف سيكون لك معهم شأن في المستقبل .. السعداء هم مواليد ٧ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١سبتمبر :
نسيان .. ستنسى كل الافكار التي كانت تشغل بالك .. اعمال كثيرة قد تلقى على عاتقك .. اتجاه جديد في حياتك العملية والعاطفية .. السعداء هم مواليد ٢١ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
حادث سعيد .. وصل جديد .. وثروة لا بأس بها العلاقات العائلية في هذا الاسبوع ستؤدي الى خير ما يرام .. السعداء هم مواليد ٢٢ سبتمبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
العاطفة هي مشكلة الشباب في هذا الاسبوع .. حاول ان تبتعد – اذا كنت شابا – بقدر الامكان عن الخوض في المسائل العاطفية .. السعداء هم مواليد ٥ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
المشاكل تتعقد الآن ، وهي تحتاج الى صبر طويل .. حذار من الاسراع في حلها ، فالامر يحتاج الى روية واناة والا كانت العاقبة وخيمة .. السعداء هم مواليد ١٣ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
نجمك يزدهر كثيرا .. سعادة غامرة وامال كبار .. حبيب غائب سيعود ، وافراح كثيرة في محيط الاسرة .. السعداء هم مواليد ٨ يناير ..

اقرأ
١٢٨ صفحة
٦ قروش

« غسل » الانهار المسمومة

هذا مثل حي يدل على ان فى الاستطاعة رد الحياة الى الانهار الملوثة ..

انه ينقى الهواء الفاسد

لقد اصبح للكربون النشط ، بما له من قدرة عجيبة على امتصاص الروائح اكثر من مجال جديد تستخدم فيه فوائده العديدة . قد يكون هذا المجال غواصة تسيرها الطاقة الذرية ، وقد يكون حجرة امتلأ هواؤها بدخان السجاير ولفائف التبغ .

اضواء جديدة على عالم الاحلام

قد تظن انك نادرا ما تحلم .. وقد تظن ان الحلم ليس الا نوعا من الضيق والقلق . ان هذا التقرير القائم على آخر الدراسات العلمية سيدهشك .

لا تخطىء هدفك

افضل نصيحة تلقيتها فى حياتى ..

لا تقل صبغ الشعر بل قل تلوينه

النساء مشغولات دائما بالدفاع ضد الزمن . ولذلك كن اكثر من يستخدم الالوان فى الشعر ، وقد انضم الى ذوات الشعر الابيض كثيرات من الشابات يستخدمن الالوان من قبيل التسلية او الموضة .

فى غسل الصحون علاج للنساء !

اليس فى قلوب الاطباء ذرة من رحمة بالنساء !

مشكلات الحب التى تواجه الشباب

ان اكثر مشكلات الزواج التى نراها ، ماكانت لتوجد ، كما تقول احدى مستشارات الزواج اذا ادرك كل من الزوجين ان الزواج يتضمن اشياء كثيرة غير الحب

الصبى والسيدة وناظر المدرسة

تحليل دقيق ممتع لشخصية احد الصبية وطريقته فى الحياة

لنخرج جميعا لمحاربة الملاريا

يشن رواد الصحة العامة الآن حربا عالمية من لون جديد هدفها استئصال شأفة اخطر الامراض التى تصيب البشرية والقضاء عليه قضاء تاما مبرما

يا سيدتى .. لا تخافى من الناس

كان سبب كل ماتعانيه المرأة من آلام ومتاعب خلال مرحلة سن اليأس فى الاجيال الماضية ، يرجع الى الافكار العتيقة التى تسبب كل الآلام والهموم لهذه الفترة . وقد حان الوقت لانقاذ الاجيال القادمة من هذا القلق الذى لامبرر له ..

روح الاستقلال عند الفرد

لو اننى استطيع أن أكون أداة لحفظ حياة فرد واحد فان دعواته ودموعه سوف تكون عزاء كافيا لى ..

المأساة المحيرة التى يواجهها بورقيبة

كان يسعى جاهدا لكى يؤمن بفرنسا والشعب الفرنسى ولكنه كان يؤمن ايضا بشمال افريقيا وبالاستقلال التام

سقطت من ارتفاع ٥٠٠ر٥ متر ولكننى عشت ..

تجربة مستحيلة لا يصدقها العقل مر بها مدفعى المدافع الخلفية فى احدى طائرات سلاح الطيران الملكى البريطانى

كتاب الشهر
كنت بديلا لمونتجمرى

ما اشبه الاحداث التى حواها هذا الكتاب بما تحويه القصص الخيالية التى تتفتق عنها اذهان كبار المؤلفين ، لولا أن كل سطر من سطوره حدث فعلا فى عالم الحقيقة لا دنيا الخيال

٢١ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٤١ – ٦ أغسطس ١٩٥٨

AKHER - SAA - No- 1241 - 6 AUGUST 1958

قاسم .. وعارف

تصوير : احمد يوسف
تلوين : وليم

الثمن الذى طلبته إسرائيل

جزء من أراضى لبنان نظير السماح بمرور القوات التى تحمى شمعون

آخر لحظة

٦ اغسطس ١٩٥٨

كميل شمعون

علمت « آخر لحظة » ان وثائق حلف بغداد التى عثر عليها فى بيت نورى السعيد قد كشفت عن مؤامرة رهيبة لاقتطاع اجزاء من لبنان وضمها الى اسرائيل .

وقد وضعت الخطوط الرئيسية لهذه المؤامرة اثناء اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العسكرى لحلف بغداد فى شهر مايو الماضى ..

وكانت اسرائيل قد اشترطت نظير سماحها للقوات المتجهة الى لبنان من الاردن لانقاذ كميل شمعون ان تقتطع من الاراضى اللبنانية منطقة نهر الليطانى وتضم الى اسرائيل حتى يتسنى لها انشاء عدة مشروعات حيوية تساعدها على رى اراضى النقب التى تقدر مساحتها بنحو ثلاثة ملايين دونم ..

وعرف ان مندوبا شخصيا لكميل شمعون قد اشترك فى اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العسكرى لحلف بغداد .. واسم هذا المندوب شميط ..

وكان احد خبراء اسرائيل واسمه لوزار ملك قد زار منطقة الليطانى فى جنوب لبنان بالاتفاق مع كميل شمعون .. ووضع الخبير الاسرائيلى مشروعا لتحويل نهر الليطانى الى سهل البطون الذى يقع فى شمال مستعمرة الناصرة الاسرائيلية .. وفى هذا السهل تزمع اسرائيل انشاء خزانات ضخمة تنقل منها المياه بواسطة الانابيب الى منطقة النقب ..

ماكميلان يبرق الى عبدالله خليل

تستطيع تاجيل زيارتك لانجلترا

علمت « آخر لحظة » أن مستر هارولد ماكميلان رئيس وزراء انجلترا ابرق الى السيد عبد الله خليل رئيس وزراء السودان يطلب منه تاجيل زيارته للندن الآن بسبب انشغال مكميلان فى بحث الحالة الدولية ومؤتمر الاقطاب . وكان عبد الله خليل ينوى زيارة انجلترا فى هذه الايام

امير الكويت يشترى عمارة بربع مليون جنيه !

عرض الامير عبد الله الجابر الصباح ٢٥٠ الف جنيه ثمنا لشراء عمارة ابو الفتوح التى تطل على النيل بجوار عمارة فريد الاطرش بالجيزة ..

ويزمع الامير بناء قصر على مساحة نصف فدان فى منطقة جبل المقطم ليقضى فيه فصل الصيف من كل سنة ..

سفير العراق السابق

يزوج خادمته الاسبانية لخادم السفارة اللبنانى

طلب ابراهيم الخضيرى سفير العراق السابق فى القاهرة الى خادمه الخاص فى السفارة العراقية ان يتزوج من فتاة اسبانية كانت تعمل عنده كخادمة .. وقد جاءت مع السفير وعائلته من اسبانيا عندما كان يعمل سفيرا للعراق فى مدريد قبل القاهرة ..

وكان آخر قرار اصدره السفير السابق وهو يشغل اعماله فى سفارة العراق فى القاهرة هو تعيين الخادم اللبنانى وزوجته الاسبانية موظفين بالسفارة ..

٥٧ مليون جنيه

استثمارات المؤسسة الاقتصادية

يدل التقرير الذى وضعته المؤسسة الاقتصادية عن استثمار اموالها انها تستثمر هذه الاموال وتبلغ قيمتها ٥٧,٦٦٨,١٧٧ جنيها فى ٥١ شركة من بينها ٢٦ شركة جديدة مازالت تحت الانشاء او فى طور التدعيم وتبلغ قيمة استثمارات المؤسسة فيها نحو ١٢ مليون جنيه وهذه الشركات لاتغل ارباحا فى الوقت الحاضر

وتساهم المؤسسة فى ٥ شركات اخرى تقوم بأداء خدمات عامة وتغل ارباحا ضئيلة وتبلغ الاستثمارات الموظفة فيها ٨,٥ مليون جنيه

اما الباقى وعدده ٢٠ شركة فتعتبر من الشركات التى استقرت اوضاعها وتكاملت لها عناصر النجاح وتبلغ جملة استثمارات المؤسسة فيها ٣٧ مليون جنيه .

اكتشاف الثوريوم فى الرمال السوداء

يقوم العلماء المصريون فى معهد البحوث القومى بأبحاث هامة على الرمال السوداء التى ترسب عند النيل فى رشيد ودمياط بعد أن ثبت انها تحتوى على نسبة عالية من (الثوريوم) المشع الذى يمكن استخدامه فى المعامل الذرية بدل اليورانيوم الذى يتكلف آلاف الجنيهات .

بسرعة

● قالت الصحف الاسرائيلية ان ٥ ضباط اسرائيليين قد ثبتت عليهم تهمة الاتجار باسرار اسرائيل العسكرية

● قدرت تكاليف محطات الاذاعة السبع التى انشأتها الدول الاستعمارية فى منطقة الشرق الاوسط لمحاربة الاذاعات العربية التحررية بنحو ٢٥٠ مليون دولار ..

وهى محطات اذاعة تشرف عليها ابواق الدعاية الاستعمارية الامريكية والانجليزية ..

● أبدى المجلس الاعلى لرعاية الشباب اهتماما بالغا برعاية ... باعتباره رياضة شعبية يجب حمايتها من الانقراض !

● اعتمد الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف مبلغ ستة آلاف جنيه لشراء سيارات جديدة لدفن الموتى .. ولتكون تحت تصرف من يطلبها من مختلف الطبقات ، وذلك مساهمة من الوزارة فى محاربة بدعة تشييع الجنازات فى الطرقات العامة ..

● باع ابراهيم الخضيرى سيارته الكاديلاك بمبلغ الفى جنيه . كما باع طقما من الكراسى الخيزران . وشحن الاثاث الذى كان يملكه الى البصرة .

● تقدم الاستاذ احمد الشامى القائم باعمال مفوضية اليمن فى القاهرة بطلب ... التى بدأ يمارسها بعد انضمامه الى نادى الجزيرة منذ شهرين ..

المباحثات التى توقفت

بغداد - من محمد وجدى قنديل :

عثرت المخابرات العراقية على الورقة من وثائق حلف بغداد فى خزانة المكتب العسكرى للحلف فى وزارة الدفاع كشفت الوثيقة الستار عن سر الخلاف الخطير الذى وقع بين نورى السعيد وعدنان مندريس قبل قيام الثورة باسبوع واحد . كانت الوثيقة عبارة عن خطاب سرى من نورى السعيد الى عدنان مندريس يقترح فيه ثلاث نقط :

١ - مد خط انابيب للبترول من الموصل الى جنوب تركيا عبر جبال اراراث .

٢ - تدفع الحكومة التركية نصف التكاليف وتتحمل النصف الثانى خزانة حلف بغداد .

٣ - يقوم خط الانابيب الجديد بتموين القاعدة الجديدة للحلف فى جنوب تركيا مباشرة .

وقال نورى السعيد بالحرف الواحد : انى ارجو ان ينفذ المشروع باقصى سرعة حتى يمكن لدول الحلف مواجهة خطر الجمهورية العربية المتحدة المتزايد !

وكانت المفاجأة بعد ذلك حينما رفض عدنان مندريس المشروع بكامله وقال فى خطاب سرى آخر :

ان مشروع خط الانابيب الجديد سوف يكلف الحكومة التركية مصروفات لايمكن ان تتحملها الميزانية وانه يرى الاكتفاء بمد خط سكة حديد عبر جبال اراراث وتقوم القطارات بنقل البترول وتموين القاعدة العسكرية الجديدة !

وكان المفروض ان يبحث نورى السعيد هذا الخلاف الخطير بين دول حلف بغداد فى الاجتماع الاخير ولذلك وضع مندريس الخطابين فى محضر الاجتماع للحلف لكن باغتهما سبقه الى القبر !

سر الطيارين الستة

بغداد : من محمد وجدى قنديل :

ظهر ان الطيارين العراقيين الستة الذين صدرت اليهم الاوامر من حكومة نورى السعيد بالسفر الى لبنان لم يغادروا قواعدهم فى العراق . لقد رفض الطيارون الاحرار تنفيذ الامر واخذوا اجازة مرضية لمدة سبعة ايام وفى اليوم السادس قامت الثورة .

أسرار

● حمل السيد فائق السامرائى الى الرئيس جمال عبد الناصر رسالة خاصة من رئيس وزراء العراق وقائد ثورتها

● اختير المهندس حسين الحلوانى ممثلا للمؤسسة الاقتصادية فى شركة عربات السكك الحديدية

● بلغت قيمة الشركات والمؤسسات البريطانية التى اشترتها المؤسسة الاقتصادية من الحراسة على اموال البريطانيين والفرنسيين ٢٤,٥٥٢,٧٦٢ جنيها

● رشح الاستاذ عبد اللطيف شيحا لمركز فى احد البنوك الجديدة

● رشح الاستاذ شوكت حماده لمركز العضو المنتدب لبنك التجارة اللبنانى

أسرار الأخبار

* قائدنا الاكبر هو الله ..

* ٣ فقط نجحوا من ١٨٠ ؟ !

الاهم والمهم

نادى الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه الذى القاه عند افتتاح مصنع الحديد والصلب بمحاربة الافكار القديمة ، الافكار الخاصة بالاسراف والتبذير ، الاسراف والتبذير فى الصرف على المظاهر قائلا انه لكى ... توفره من مصنع سواء كان هذا المصنع رأس مال عاما او رأس مال خاصا يمكن ان يوضع فوق الجنيه الآخر ليقام بدل المصنع مصنعان

وقد قيل لاحد اعضاء مجلس احدى الشركات بعد الانتهاء من خطابه فى مصنع الحديد والصلب انك سوف تقيم سورا حول المصنع الذى تشرف على ادارته

الآن ، ونعتقد ان هذا السور سوف يكلف كثيرا من المال اذا استمسينا فلماذا لانستبدل السور المبنى بسور من الاسلاك الشائكة فنوفر المال الذى نستطيع ان نستخدمه فى توسيع المصنع وتزويده بالآلات الاضافية . لقد قيل له أن وزارة الحربية تستطيع ان تمدك بكل ماتحتاج اليه الآن هذا السور من الاسلاك الشائكة

القائد الاكبر

كان مجلس السيادة ومجلس الوزراء فى الجمهورية العراقية منعقدا كعادته ليبحث كل ما يتصل بثورة التحرير التى قام بها الجيش العراقى . وعرض البحث لدور القادة

كل قائد ، فى هذه الحركة التى انتهت باعلان الجمهورية العراقية كحقيقة ثابتة

وقال السيد نجيب الربيعى رئيس مجلس السيادة : فى الحقيقة يا اخوانى ان قائدنا الاكبر فى حركتنا كان الله الذى رسم لنا بايماننا به الطريق الذى نسير فيه لنصل الى تحقيق هدفنا فى تحرير بلادنا من الاستعباد الذى ظلت ترزح تحته طوال الاعوام الماضية

الملك العظيم !؟

ان الملك حسين يسوق فى كل يوم دليلا على خيانته لشعبه وبلاده

لقد اراد احد مراسلى الصحف الاجنبية ان يخفف من وقع احتلال بلاده بالجيش البريطانى فقال له : اعتقد انك تضيق بمنظر الجيش البريطانى وهو يحتل بلادك مرة أخرى

فرد عليه الملك قائلا : انى على العكس اسر بهذا المنظر

وارحب به واطالب بزيادة عدد الجنود

الخوف من الشعب

ذهب المحقق الى توفيق السويدى نائب رئيس وزراء الاتحاد الهاشمى ووزير الخارجية فى حكومة العراق التى اطاحت بها الثورة ليستفسره بعض النقاط التى تدور حولها التحقيقات الآن

والتزم نائب رئيس الاتحاد الهاشمى ووزير الخارجية سابقا الصمت التام ، ولم يرد على اى سؤال وجه اليه

وقال المحقق له : هل ترى ان اترك للشعب العراقى مهمة توجيه هذه الاسئلة اليك .

ولم يكد توفيق السويدى ، وهو يعلم مدى حب الشعب له ، يسمع هذا حتى انحلت عقدة لسانه واجاب المحقق على جميع اسئلته

حركة البناء لم تتوقف

ان حركة البناء فى مصر لم تتوقف توقفا تاما كما كان يتوقع لها بعض المتشائمين بعد اصدار قانون تخفيض أجور المبانى

ان الاحصائيات تدل على ان قيمة تصاريح المبانى التى تصرف للراغبين فى البناء يبلغ معدلها نحو مليونى جنيه فى كل شهر ، وان كانت التصريحات التى تصرف مقصورة على المبانى غير الفوكس

والمبنى الوحيد الفوكس الذى صرح باقامته هو مبنى شركة التأمينات الاهلية الذى يطل على ميدان التحرير والذى قد تصل تكاليفه الى نحو مليون جنيه

ولقد سجلت سنة ١٩٥٤ رقما قياسيا فيما صرف على المبانى فقد بلغ هذا الرقم ٦٠ مليون جنيه

٣ من ١٨٠

ان الامتحانات التى تعقد لشغل وظائف الملحقين السياسيين أو التجاريين أو غيرها من وظائف السلك السياسى أو التجارى لا تزال تدل على ضعف مستوى التعليم الجامعى

لقد تقدم ١٨٠ جامعيا الى الجامعة العربية لشغل ستة وظائف من وظائف الملحقين الذين اعلنت عنها الجامعة ، وكانت الاسئلة كلها تدور حول مجريات الامور التى تتردد فى الصحف من القضايا العربية وغيرها

وقد كان من المتوقع ان ينجح من المائة والثمانين ستة اشخاص لشغل الوظائف المطلوبة ، وبالرغم من هذا فان عدد الناجحين الذين اجابوا اجابة صحيحة من جميع الاسئلة لم يزد على ثلاثة اشخاص

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم - رئيس التحرير محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى امين وعلى امين - أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

اللواء شهاب الذى سيجلس على كرسى الرئاسة فى لبنان

موال آخر ساعة ..

شمعون فى بار الاحتلال وعرش للبيع !

شارل مالك – لكميل شمعون

قوم يا حبيبى نروح امرنا لله !
العز كلــه فرح ، وبنى الزمن بملاه
والمجد ولى وخلى لى ولك ذكراه
والنادى شطب عليك وعليه باولاده
وعلى الفخر الكبير الطلجى اياه
قوم بينا قوم ، الفعباد اصبح هنا ماساه !!

كميل شمعون

شطب ما شطب انا قاعد ولو فعلوه
ع اسهر مع الطلجى – للصبح – واللى جابوه
ع العيد قعاد فكلاب ع الباب ولو هدموه
ع اشرب فى كاس الهوان واسكر عليه وانوه
ون فاتك المرى اتمرغ على بابه
وقول قتيل الهوى ... والاحتلال وابوه ! !

***

● قيل ان الملك حسين بعد اعتراف انجلترا بالجمهورية العراقية رضى التنازل عن عرشه مقابل عشرة ملايين من الجنيهات !! ●

وحق بن وزنك وزن الـذهب يا حسين
لتقول لى مين تمنك وياى بورصة وفين ؟
واى تخلص وهى بك وبعشر ملايين ؟
وانت وتاجك وعرشك فى السوق الدول
لو جبنو بتك النهارده يكون صعود بطين ! !

لو تحت تاجك حمار – بلا قافية – ابن حمار
امروه بغزو العراق والقبض ع الثوار
ومامشى الجحش بنهق نهقة الجبار
حتى رأى سيده فى بغداد لهم راكع
لكن جلالة الحمار حق .. انتحر م العار ! !

يا بختك انت وكميل شمعون بامصابكم
يا بختكم بالتلامه اللى خاشة تكم
يا بختكم بالخواجة اللى وش بتكم
« ولا يقيم على ضيم يراد به »
الا رؤوس العبيد اللى على رقابكم ! !

« سعيد »

اللواء فؤاد شهاب قائد الجيش اللبنانى الذى انتخبه البرلمان رئيسا لجمهورية لبنان .. أول صورة لعبد الانتخاب ..

حامل صندوق الاقتراع يمر بصفوف النواب .. وخلفه رشيد كرامي ..

أسرار التحركات التي انتهت

جميل عارف يتحدث الى الزعيم عبدالكريم قاسم

تكشف آخر ساعة عن الاسرار المثيرة وراء ثورة العراق .. ان جميل عارف يكتب من بغداد قصة هذه الثورة .. كيف فشلت خمس محاولات للانقلاب .. وكيف حاول الضباط الاحرار ان يشكلوا من انفسهم سرية مشاة ليحاصروا بها قصر الرحاب .. كانت محاولة انتحارية لتنفيذ خطة الانقلاب .. واسمعوا قصة هذه الثورة من اولها ..

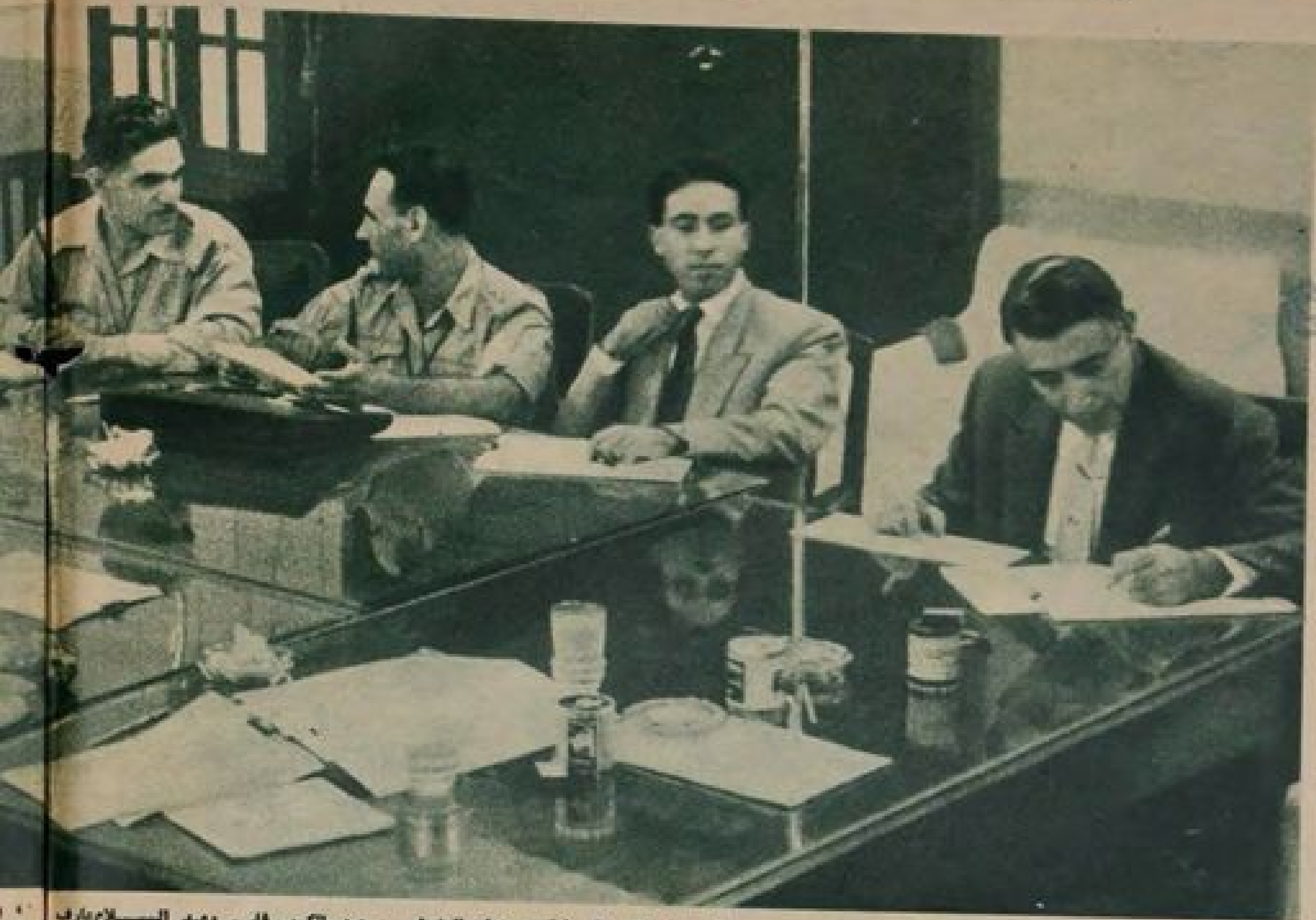

اجتماع مجلس السيادة مع مجلس الوزراء .. عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف
ثم خالد النقشبندي عضوا مجلس السيادة ، والى يسارهما فؤاد الركابي وزير

مشكلة قوات "المشاة" ..

ليلة ٥ يوليو :

الضباط الاحرار على استعداد .. ان خطة الانقلاب جاهزة .. ومعدة للتنفيذ في اية لحظة .. ولا ينقص هذه الخطة الا شيء واحد .. وهو قوات المشاة ..

كانت هذه القوات ضرورية حتى يتم احتلال ومحاصرة المراكز الرئيسية في بغداد ..

وكانت المشكلة ان بغداد كلها ليس فيها اي وحدة من وحدات المشاة ..

كان عبد الاله يعرف جيدا اهمية المشاة في تنفيذ اي انقلاب مسلح .. ولذلك عمد الى فصل معسكرات هذه القوات عن بقية معسكرات وحدات الجيش العراقي الاخرى ، واقامها في معسكرات بعيدة عن بغداد ..

وفي كل مرة اضطرت احدى وحدات المشاة للمرور في بغداد .. لم يكن عبدالاله يسمح لها بالتوقف في المدينة دقيقة واحدة .. وكان يكلف رفيق عارف رئيس هيئة اركان حرب الجيش العراقي قبل الثورة او مساعده غازي الداغستاني باستقبال هذه القوات عند مشارف المدينة قبل ان تدخل بغداد .. وان يرافقاها حتى تخرج من المدينة .. وتسير في طريقها بعيدة عنها ..

لقد كانت قوات المشاة هي العنصر الوحيد الذي ينقص الخطة الموضوعة للانقلاب ..

وكان مستحيلا ان تتحرك احدى وحداتها من معسكراتها في اتجاه بغداد بلا اوامر من القيادة العليا للجيش العراقي دون ان تلفت الانظار الى تحركها ..

وبمعنى آخر .. كان ممكنا ان تنكشف خطة الانقلاب وينفضح امرها قبل ان تصل اي وحدة من هذه القوات الى بغداد ..

ان قوات المشاة هي سبب تأجيل الانقلاب خمس مرات ..

وكانت اول محاولة في يوم ١١ مايو الماضي .. اي قبل الانقلاب بشهرين .. وفي هذا اليوم وضعت خطة لاحتلال بغداد ..

كانت خطة دقيقة .. ولم تكن تحتاج الى اكثر من سرية او سريتين من المشاة وكانت الدبابات ستتقدم وتحتل الاماكن الرئيسية في المدينة .. وتسيطر على الموقف ..

وتقرر الاستعانة باحدى وحدات المشاة التي كانت تعسكر في اقرب نقطة من بغداد ..

كانت هذه الوحدة ضرورية لاعتقال نوري السعيد ووزرائه وكل اذناب الاستعمار في العراق ..

وكانت الفرصة مواتية .. فقد كان عبد الاله وفيصل غارقين في حفلة صاخبة في قصر الرحاب .. وتقرر ان تحاصر الدبابات قصر الرحاب حتى يستسلم الاثنان .. ويتنازل فيصل عن العرش ..

ولكن اوجلت الخطة في آخر لحظة ..

والسبب ان قوة المشاة التي وقع عليها الاختيار للاشتراك في العملية لم تسنح لها الفرصة للتحرك في موعدها في اتجاه بغداد ..

وعرف الضباط الاحرار السبب .. اشتدت حماستهم حتى انهم فكروا في ان يشكلوا من انفسهم سرية مشاة تقوم بتنفيذ العملية ..

وبقيت المشكلة .. كيف يمكن لعدد كبير منهم ان يصل الى بغداد من الموصل والبصرة ، وكركوك والديوانية .. وكل معسكرات الجيش في انحاء العراق دون ان يلفت وصولهم الانظار الى هذه الحركة ..

وكان ان صدرت اليهم اوامر سرية تقول :

● كل ضابط يرسل الى بغداد سلاحه وملابس الميدان الخاصة به في داخل حقيبة ..

● يحصل كل واحد منهم على اجازة اعتيادية من وحدته ، ثم يسافر الى بغداد بملابسه المدنية ..

وفي اقل من ١٢ ساعة تجمع في بغداد ١٦٣ ضابطا بملابسهم المدنية ..

ومن هؤلاء الضباط تشكلت قوة المشاة المطلوبة ..

ولكن تقرر في آخر لحظة تأجيل الانقلاب ، فقد كان تنفيذ الخطة بهذه الصورة مجازفة خطرة ..

كانت خطة انتحارية .. وكانت حماسة الضباط لتنفيذ خطة الانقلاب هي التي دفعتهم للتفكير فيها ! ..

ليلة ٦ يوليو ..

ان الفرصة مواتية للغاية .. لقد عاد عبد الاله من تركيا .. وعاد نوري السعيد من عمان .. ان الملك الطفل كما كان يحلو للضباط والجنود ان يسموه فهو موجود في بغداد .. انه يتأهب للسفر في صباح يوم ١٤ يوليو الجاري الى انقرة للاشتراك في اجتماعات رؤساء دول حلف بغداد ..

وقرر الضباط الاحرار ان يبادروا بالعمل .. ان الثلاثة في بغداد .. انها فرصة لا تعوض .. ان المعروف انه من النادر ان يوجد الثلاثة في وقت واحد في بغداد اثناء الصيف ..

وكان اي تأخير في الانقلاب لا يعني الا تأجيل اي تفكير في العملية كلها حتى

خالد النقشبندي عضو مجلس السيادة يخرج من دار الاذاعة ، وبصحبته العقيد طه الشرف المدير العام للاذاعة والتليفزيون ! ...

محمد حديد وزير المالية مع محمد صالح محمود وزير الصحة وابراهيم كبه وزير الاقتصاد في حديث كله ارقام وعمليات حسابية عن المالية والاقتصاد..

بإعلان ثورة العراق وقيام الجمهورية

، والى يمينهما نجيب الربيعى رئيس مجلس السيادة ، ومحمد مهدى ... الاعمار .. وصديق شنشل وزير الدعاية والارشاد ..

(تصوير احمد يوسف)

ستة من الوزراء .. عبدالجبار الجومرد وزير الخارجية ، واحمد صالح العبدى الحاكم العسكرى العام ، ومحمد حديد وزير المالية ، وابراهيم كبه وزير الاقتصاد ومحمد صالح لحود وزير الصحة ، والزعيم ناجى طالب وزير الشئون الاجتماعية

تعطل ٥ محاولات للقيام بالثورة ..

نهاية شهر سبتمبر القادم ، عندما ينتهى الصيف .. ويعودون من جديد الى العراق

أما بشأن دور قوات المشاة فى قلب بغداد ، فقد طرأت عناصر جديدة على الموقف منذ تأجلت محاولة الانقلاب فى شهر مايو الماضى

ودارت فى هذه الاثناء ابحاث كثيرة والصالات بين الضباط الاحرار

وفى أوائل شهر يونيو الماضى تقرر تنفيذ خطة جديدة ..

اتفق عبد الكريم قاسم وعبدالسلام عارف على أن يقوما بخدعة تهدف للاستعانة بقوات المشاة التى تحت امرتهما فى العملية

لقد وجد الاثنان حلا لمشكلة قوات المشاة ..

ان عبد الكريم قاسم يقود اللواء ١٩ فى الفرقة الثالثة المشاة فى الجيش العراقى ..

ماذا لو طلب الى قيادته السماح له بأن ينظم عملية تدريبات ليلية لقواته، وهو طلب لا يمكن ان يثير الشك ابدا !

ووافقت قيادة الفرقة الثالثة على هذا الطلب ، ان قائد هذه الفرقة هو غازى الداغستانى مساعد رئيس هيئة أركان حرب الجيش العراقى قبل الثورة .. وهو واحد من أشد انصار العهد البائد

وتقرر البدء بالعملية بسرعة ..

تخرج قوات اللواء ١٩ من معسكراتها فى عملية التدريب الليلى ، وتعاليمه الى بغداد ..

ووقع الاختيار على ليلة ٢٢ يونيو لتنفيذ الخطة ..

ولكن فجأة تقرر تأجيل تنفيذ العملية .. والسبب هو أن نورى السعيد استقل الطائرة فى طريقه الى عمان

ليلة ٧ يوليو :

أرادت الاقدار أن تلعب دورا خطيرا فى قصة هذا الانقلاب ..

وقعت تطورات جديدة فى الموقف

فلم يكد يمر على سفر نورى السعيد الى عمان أكثر من عشر ساعات حتى صدرت الاوامر الى اللواء العشرين بالتحرك الى منطقة المفرق فى الاردن

ان هذا اللواء يعسكر فى ناحية اسمها جلولاء ، وهى تبعد نحو ٨٠ كيلومترا فى الجنوب الشرقى من بغداد

وهو يتشكل من ثلاثة الواج .. أى كتائب .. وشاءت الاقدار أن يكون عبد السلام عارف هو قائد الفوج الثالث فى هذا اللواء

لقد وقع الاختيار على هذا اللواء للتحرك الى الاردن

وصدر أمر قيادة الفرقة الثالثة الى قائد اللواء بالاستعداد للتحرك فى أقرب وقت ممكن

ان رقم هذا الامر هو ٢٠ - ٧٧ .. وقد صدر بتاريخ ٢٥ يونيو سنة ١٩٥٨

وتصوروا حماسة عبد السلام عارف عندما عرف هذا الامر ..

كان هذا الامر يعنى أن مشكلة قوات المشاة قد حلت

وبقى أن يعقد اجتماعا سريعا مع عبد الكريم قاسم لوضع خطة جديدة للانقلاب ..

خطة يعتمد فيها على قوات المشاة التى تحت امرته ..

ودارت اتصالات سريعة بين الاثنين ، وعقد بينهما أكثر من اجتماع .

وتم الاتفاق على الخطة .. وكان أساسها أن قوات اللواء ٢٠ ستمر ببغداد فى طريقها الى منطقة « الرطبة » حيث يبدأ الطريق الصحراوى الذى يصل العراق بالاردن .

وكان مرور قوات اللواء ببغداد ، هو الفرصة التى ظل الضباط الاحرار يترقبونها منذ قرروا أن يقوموا بمحاولتهم الاولى للانقلاب فى شهر مايو الماضى .

وليس هذا فحسب .. كان جزءا من الخطة التى وضعها عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف ، أن يحاول كل واحد من الضباط الاحرار كسب ثقة رؤسائه ، حتى لا يلفت الانظار الى الدور الذى يقوم به فى تنظيمات الاستعداد للانقلاب .

ونجحت هذه الخطة .. وكانت سببا فى تكليف عبد السلام عارف باعداد أوامر التحرك لقوات اللواء ٢٠ الى الاردن ..

انها الاوامر التى تنظم رحلة طوابير قوات اللواء وأقامتها فى الاردن .

وعكف عبد السلام عارف ليلة كاملة يعد هذه الاوامر ..

ووزعت أوامر التحرك على قواد الوحدات فى يوم ٢٦ يونيو ..

وكانت هذه الاوامر تتلخص فيما يلى :

● تتحرك قوات اللواء من جلولاء .. على ألا تتوقف فى بغداد دقيقة واحدة .

● تتجه الى منطقة الفالوجة فى الطريق الى الرطبة ، على أن تبقى فيها يومين قبل أن تواصل رحلتها الى الاردن ..

● أعدت ثلاثة معسكرات فى المفرق لاقامة هذه القوات .

ولم ينس عبد السلام عارف أوامر تحرك اللواء التى تضمنتها ثلاث صفحات فى حجم الفولسكاب ، أن ينصح الجنود بالاقتصاد فى استهلاك المياه أثناء رحلة الصحراء ..

لقد شاءت الاقدار أن تلقى عملية تنظيم تحرك اللواء كله على عبد السلام عارف .

ليلة ٨ يوليو :

تحدد مساء الغد لتحرك اللواء ٢٠ الى الاردن ..

واتفق عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف على المبادرة بالعمل ..

تقرر أن يقوما بعملية الانقلاب فى اللحظة التى يصل فيها اللواء ٢٠ الى بغداد .

وتقرر فى نفس الوقت أن يخرج اللواء ١٩ - لواء عبد الكريم قاسم - فى عملية تدريباته الليلية حتى يكون فى حالة تأهب واستعداد للمساهمة فى العمل ، ويقف فى سبيل أى محاولة لعرقلة نجاح الانقلاب ..

واتفق على أن يتقدم اللواء ١٩ الى بغداد لاتمام العملية فى حالة عدم تمكن اللواء ٢٠ من اتمامها بالنجاح المطلوب .

وأرسلت التعليمات بسرعة الى الضباط الاحرار ..

لم تقل لهم هذه التعليمات شيئا عن الخطة أو موعد تنفيذها ، وكل ما قالته : كونوا فى حالة تأهب واستعداد ..

وكان كل واحد من هؤلاء الضباط الاحرار قد تأهب للخطة الخامسة منذ عدة أشهر ..

كان كل واحد منهم فى شدة حماسته ، يعد الدقائق فى انتظار الامر بالتحرك .. واعلان الثورة ..

ليلة ٩ يوليو :

الضباط الاحرار على استعداد ..

كانت كل الدلائل تشير الى أن الانقلاب يمكن أن يتم الليلة ..

ان الثلاثة الذين تتمثل فيهم عناصر فساد العهد البائد موجودون فى بغداد ..

لقد عاد نورى السعيد الى بغداد ..

وفرضت جماعة من الضباط الاحرار تراقب تحركاته .. وتحركات عبد الاله .. وفيصل ..

كان مطلوبا منهم أن يعرفوا مكان الثلاثة بالضبط فى اللحظة التى يبدأ فيها الانقلاب ..

وفى هدوء ، أخذت الحركة تدب فى معسكر الرشيد .. انه المعسكر الكبير فى بغداد .. وتأهبت قوات الدبابات للتحرك من معسكر ... قريب مركز الآلات الدبابات فى خارج بغداد ..

قوات الدبابات التى تكر عند الالعقة عدة أشهر فى خسها الى قوات الحرس الملكى ليعدم بها الحراسة حول نفسه ..

كان الضباط الاحرار فى الالايات المدرعة قد عملوا أثناء المناورات الاخيرة التى دارت منذ عدة أشهر ، الى تهريب جانب من ذخائر الدبابات التى وزعت عليهم لاستخدامها فى المناورات .. وقاموا بتخزينها فى أماكن سرية

اقلب الصفحة من فضلك

فاضل المهداوى .. رئيس المحكمة العسكرية .. سيحاكم الخونة !

الزعيم ناجى طالب وزير الشئون مع فؤاد الركابى وزير الاعمار ... مشروعات ضخمة للمستقبل فى عهد الجمهورية ..

احمد صالح العبدى ، الحاكم العسكرى العام ، يتحدث مع عبد الجبار الجومرد وزير الخارجية بعد الاجتماع ..

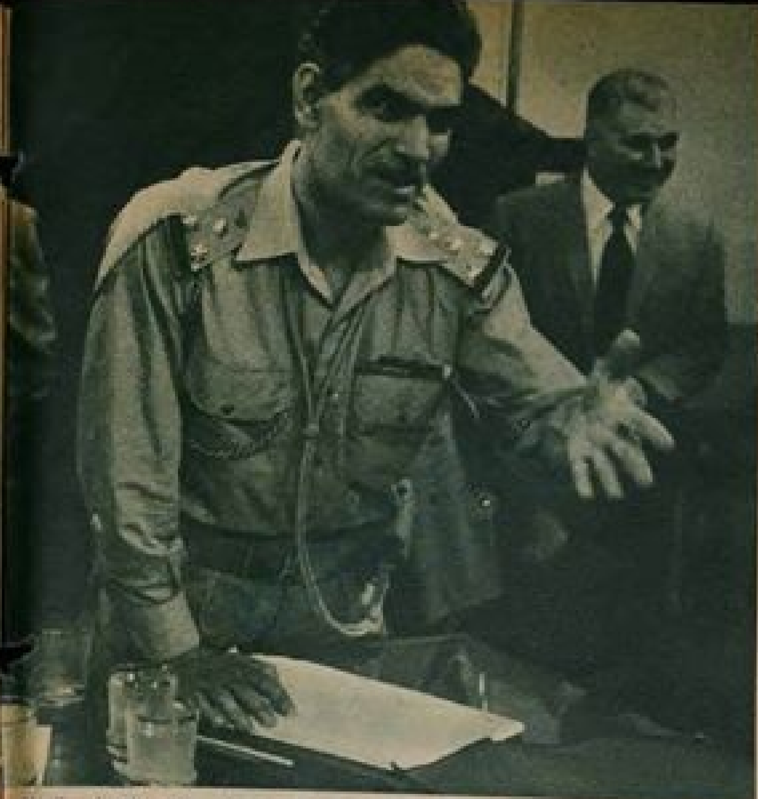

الزعيم عبد الكريم قاسم .. غلبتـه الحماسة أثناء اجتماع مجلس الوزراء .. انه لم

هـذا هـو رئيس مخابرات نوري السعيد

الزعيم احمـد مرعي .. انه رئيس المخابرات العراقية في عهد نوري السعيد يعتبر المسئول عن كل المؤامرات التي دبرها اذناب الاستعمار في العراق قبل الثورة ضد البلاد العربية .. وكان نوري السعيد يضع تحت تصرفه ميزانية ضخمة تقدر بنحو ستة ملايين دينار .. وكان الزعيم احمد مرعي هو الذي بدأ الحرب على الدبلوماسيين في سفارة الجمهورية العربية .. وهو الذي امر بتفتيش حقائب القائم باعمال السفارة قبل الثورة بأسبوعين .. وهو الذي امر باخراج العقيد طلعت صدقي مساعد الملحق العسكري وفي الليلة السابقة للانقلاب اصدر امرا بطرد مصطفى عباس الملحق الصحفي .. وابرقت سفارة الجمهورية العربية بالقرار الى القاهرة .. واستدعت مصطفى عباس للسفر .. وفجأة تم الانقلاب وبقي الملحق حتى في منصبه .. اما احمد مرعي فهو ينتظر اليوم محاكمته امام محكمة الثورة ..

الزعيم قاسم يحيي الدبلوماسيين الثلاثة الذين غضب عليهم نوري السعيد !

مرعي مدير مخابرات نوري السعيد و مساعده ! ..

تابع : أسرار تحركات ثورة العراق

استعدادا للانقلاب ..

والسبب .. هو الحصار الشـديد الذي كان العهد البائد يفرضه على ذخائر الدبابات ..

كانت الدبابات في بغداد .. بينمـا ذخائرها في مخازن تحت الحراسة الشديدة على مسافات تبعد مائة كيلو متر من مكان الدبابات ..

وكانت مخازنها تفرغ في كل ليلة تحت الرقابة الشديدة من البنزين ..

ان عبد الاله يعيش في رعب من الجيش .. كان يشعر باحساسه ان الجيش يتأهب لعملية انقلاب ..

وحاول اكثر من مرة ان يعرف مصدر الخطر .. او العناصر التي وراء هـذا الانقلاب المتوقع ..

ولكن تشكيلات الضباط الاحرار كانت من السرية والدقة بحيث فشلت كل محاولاته لانتزاع الرياح ..

وبدأ عبدالاله يتأهب للرحلة بجلده .. أخذ يهرب الاموال .. وينقلها بالطائرات العسكرية الى سويسرا ..

وشجع فيصل بان يبيع الاراضي الزراعية التي نهبها جده فيصل الاول من الشعب .. وشيء واحد فشل عبد الاله في بيعه .. انها المزرعة التي اغتصبها من رشيد عالي الكيلاني على اثر ثورة ١٩٤١ .. ويقدر ثمنها بنحو مائة الف دينـار .. وتمتد الى مسـافة عشرة كيلو مترات على طول شاطئ نهر دجلة ..

وكان عبد الاله قد اشتراها في مزاد صوري .. بعد مصادرتها .. بمبلغ ٤٠ الف دينار ..

وفي العام الماضي اعلن عن رغبته في بيعها بالمزاد العلني بسعر اساسي قدره مائة الف دينار ..

ولم يقبل واحد من الشعب شراءها .. تقديرا لجهاد صاحبها الاصلي .. رشيد عالي الكيلاني ..

وعاد عبد الاله يعرضها بسبعين الف دينار .. ولم يقبل احد ايضا شراءها ..

وللمرة الثالثة عرضها بمبلغ خمسين الف دينار ..

ولكنها لاقت نفس الاعراض !

ليلة ١٠ يوليو :

تقرر في آخر لحظة تأجيل الانقلاب .. والسبب .. هو امر عاجل صدر بتأجيل تحرك اللواء ٢٠ ..

وساور القلق الضباط الاحرار .. ان سفر فيصل الى تركيا .. يعني ان فرصة تواجده مع نوري وعبد الاله في بغداد في وقت واحد لا يمكن ان تسنح مرة أخرى قبل نهاية الصيف ..

انها المرة السادسة التي يتأجل فيها الانقلاب ..

وعرف ان تعليمات التأجيل لم تصل الى كل الضباط ..

وفي بغداد .. كان احد الضبـاط المتقاعدين مكلفا بمهمة في الخطة الاولى للانقلاب في معسكر الرشيد .. ارتدى ملابسه العسكرية ، ثم توجه الى معسكر الرشيد ..

وتوحي بان الانقلاب لم يبدأ .. واسرع الضابط المتقاعد الى بيته قبل ان ينكشف امره ..

ان هذه الحادثة كان ممكنا ان تفضح تنظيمات الضباط الاحرار ..

ولكن الله ستر ..

ليلة ١١ يوليو :

استقر رأي عبد الكريم قاسم ، وعبد السلام عارف على ان يقوما بالانقلاب بين سفر فيصل الى تركيا بأي ثمن ..

واتفق الاثنان على ان ينفذا الخطة السابقة التي تعتمد على تحرك اللواء ١٩ عندما يبدأ تدريباته الليلية ما دامت اوامر تحرك اللواء ٢٠ قد أرجئت ..

ولكن فجأة صدرت الاوامر بتحرك اللواء ٢٠ في مساء يوم ١٣ يوليو ..

وعرف ان سبب تأجيل السفر في يوم ٩ يوليو ، ان غازي الداغستاني مساعد رئيس هيئـة اركان حرب الجيش قبل الثورة .. كان يريد ان يودع اللواء قبل سفره ..

ليلة ١٢ يوليو :

خرجت قوات اللواء ١٩ من معسكر باعقوبا لتقوم بتدريباتها الليلية بناء على موافقة قيادة الفرقة الثالثة ..

ان عبد الكريم قاسم يفكر في الساعات القادمة عندما يبدأ اللواء ٢٠ في التحرك في اتجاه بغداد ..

وارسل عبد السلام عارف بعد الظهر ضابطا الى بغداد ..

لقد اجتمع بجماعة من الضباط الاحرار قال لهم .. هل انتم مستعدون ؟

قالوا له : على أتم استعداد ..

وعاد الضابط الى جلولاء ليقول لعبد السلام عارف ان الجميع على استعداد ..

ليلة ١٣ يوليو :

دب النشاط فجأة في معسكر جلولاء .. الجنود يستعدون للتحرك .. ان غالبية الضباط لا يعرفون شيئا عن الخطة التي وضعها عبد السلام عارف بالاشتراك مع عبد الكريم قاسم للانقلاب ..

واستعدوا ما حدث بالضبط منذ الساعة السادسة والنصف بعد الظهر .. عندما وصل غازي الداغستاني .. مساعد رئيس هيئة اركان حرب الجيش .. ليودع القوات التي تصور انها ستتحرك في طريقها الى الاردن ..

واصطفت القـوات ليقـوم غازي الداغستاني باستعراضها ..

وتم توزيع الاسلحة والذخائر على الجنود .. ولم يبق غازي الداغستاني طويلا .. صافح قواد الافواج .. ومن بينهم عبد السلام عارف ..

وشد عينا عبد السلام بيدا الداغستاني يشد على يدهم مودعا ..

لقد بدأت ساعة الصفر للانقلاب في هذه اللحظة ..

● الساعة السادسة والنصف .. وصل غازي الداغستاني الى معسكر جلولاء ، ليودع اللواء ٢٠ قبل سفره الى الاردن ..

● الساعة الثامنة والنصف .. غادر الداغستاني معسكر جلولاء في طريقه الى باعقوبا وهـو يتمنى للواء التوفيق في مهمته بالاردن ..

● الساعة التاسعة .. وعشر دقائق .. صدر امر الى قوات اللواء بالتحرك في اتجاه الفالوجا .. وخرجت طوابير السيارات في المعسكر .. لن اي واحد من الجنود او الضباط لم يكن يعرف شيئا عما ينتظر اللواء ٢٠ عند مشارف بغداد ..

ان الطوابير تتوقف مرة كل ساعتين للراحة لمدة عشرين دقيقة ..

وكان قائد القوات المتحركة اي امر اللواء ٢٠ يسير في المقدمة مع اركان حربه أما عبد السلام عارف فقد كان قائدا للفوج الثالث .. وكان ترتيبه في آخر الطابور ..

● الساعة الثانية والنصف صباحا .. وصل الطوابير الى نقطة خان بني سعد على مسافة ٢٠ كيلومترا من بغداد .. تأخرت الطوابير ساعة كاملة ..

وفي خان بني سعد .. قال عبد السلام عارف لقائد اللواء : روح الفالوجا واحنا تابعين ..

وتحرك القائد في سيارته ومعـه اركان حربه الى الفالوجا .. لقد وصل اليها مع الفجر .. وفي نفس الوقت كانت قوات لواءه تقوم بانقلابها .. كانت تدق أبواب بغداد ..

أعلن عبد السلام عارف توليه قيادة اللواء ..

جمع رؤساء السرايا والضباط .. واطلعهم على خطته .. قال لهم باعطيكم مهلة تفكروا ..

وبعد دقائق .. قالوا له جميعا .. نحن معك .. كان هذا الانقلاب امنية تراود كل ضابط وجندي في جيش العراق ..

في نفس الوقت كانت قطعات اللواء ١٩ التي يتولى قيادتها الزعيم عبدالكريم قاسم تقوم بتدريباتها الليلية .. اتخذت لها مراكز لقطع الطريق على اي قوات يمكن ان تتقدم الى بغداد لانقاذ العهد البائد ..

الساعة الثالثة والنصف .. وصلت القوات الى نقطة اسمها العيـسية عند مشارف بغـداد .. كانت حماسة الضباط والجنـود تفوق الوصف .. وهب كل واحد منهم نفسـه للمهمة المقدسة التي كان مقبلا عليها ..

ان عبد السلام عارف يدور بسيارته بين سيارات طوابير قواته .. انه يتفقد .. لمن يفتش هذه القوات قبل انطلاقها ..

وتحركت القوات في اتجاه بغداد .. انها لن تتوقف الا في نقطة الحسينية عند مشارف بغداد لتوزيع التعليمات النهائية على الضباط .. وكان ذلك تنفيذا للخطة التي رسمها عبد الكريم قاسم مع عبد السلام عارف من قبل ..

الساعة الرابعة والدقيقة ١٥ :

وصلت الطوابير الى الحسينية .. واستدعى عبد السلام عارف الضباط ، ووزع عليهم التعليمات .. فلان يذهب للاذاعة .. وفلان لدائرة البرق والبريد .. المطلوب منه ان يحرس كل اتصال تليفوني .. امر بتوزيع الذخائر على الجنود ..

ولم تستغرق العملية كلها اكثر من دقائق ثم تحركت الطوابير من جديد .. دخلت الى بغداد من الناحية المعروفة باسم باب شرقي ..

الساعة الرابعة والنصف تماما :

جنود اللواء ٢٠ يدخلون الى بغـداد .. لقد تحـركت طوابيرهم في اتجـاه شارع سعدون .. ومنها تابعت سيرها بعد ان انقسمت الى قسمين .. قسم اتجه في شارع الرشيد واخذ في احتلال رؤوس الكباري والمراكز الحيوية في المدينة .. وقسم اتجه الى شارع الملكة عالية بعد ان عبر جسر « الكرخ » .. الى الضفة الاخرى لنهر دجلة ..

وهـذا القسم الذي عبر الجسر وزع الى وحدات .. وكلفت كل وحدة بمهمة

● وحـدة اتجهت الى بيت نوري السعيد ..

● وحدة اتجهت الى الاذاعة ..

● ووحدة اتجهت الى قصر الرحاب ..

قصـة آخـر ٤٨ سـاعـة في حـيـاة نـوري السـعـيـد

من هنا هرب نوري السعيد

ماذا فعل نوري السعيد في الثماني والاربعين ساعة الاخيرة من حياته ؟

لقد كان وحده في بيته الذي يطل على نهر دجلة ..

كان ابنه صباح مسافرا خارج البيت .. وكانت زوجته السيدة نعيمة السعيد قد سافرت الى تركيا .. ان لها بيتا على شاطئ البوسفور ومن عاداتها في كل صيف ان تذهب الى استانبول ..

ووصلت الى نوري السعيد رسالة من زوجته لم يقرأها ابدا لانها وصلت بعد الثورة بيومين ..

كانت نعيمة تقول له .. انها سافرت الى لندن لزيارة عائلة ابنها صباح ..

وهذه قصة هرب نوري السعيد ..

استقل قاربا بخاريا .. وعبر نهر دجلة الى الشاطئ الآخر ..

لقد اختفى في بيت الشيخ عربي ..

وقد اعترف الشيخ عربي بعد القبض عليه .. ان نوري تناول عنده طعام الفطور .. والغداء .. ثم اتصل تليفونيا بعائلة الاستراباذي لترسل سيارتها اليه حتى تنقله الى بيتها ..

ونزل نوري السعيد من بيت الشيخ عربي متخفيـا في ملابس امرأة كان يرتديها عندما قتله الشعب ..

وراءه طفـل صغير .. وهو يركب السيـارة .. كانت طريقته في السير غير طبيعية ..

ابلغ المسئولين ان رجلا يشبه نوري السعيد شوهد راكبا سيارة رقم ١٨٥٠ .. وبالبحث عن رقمها عرف انها سيارة عائلة اسمها الاستراباذي ..

وفي هذه الاثناء قرر نوري السعيد ان يعجل بالفرار الى ايران ..

ولما كانت زوجة الاستراباذي تعرف الايرانية فقد تطوعت لاصطحابه حتى الحدود الايرانية ..

ومرة أخرى شك الناس في نوري السعيد .. كانت مشيته غير طبيعية ..

وجرى الناس وراءه .. وجرى نوري السعيد وهو يطلق الرصاص عليهم ..

واسرع احدهم بسيارته يضيق عليه طريق الفرار .. قال نوري .. دخيلك انا مريض ..

وانهال عليه الرصاص من كل ناحية .. وكانت نهاية نوري السعيد !

نعيمـة زوجته لم تكن معه !

حطم الشـ... كل

سفير العراق يتكلم بصراحة

الشعوب العربية هي التي تقرر مصير حسين .. وأمثاله !

حصلت آخر ساعة على حديث من السيد فائق السامرائي اول سفير لجمهورية العراق لدى الجمهورية العربية المتحدة .

قلنا للسفير : اين كنت حينما اعلنت الثورة ؟

قال : اعلنت الثورة وانا في منزلي ببغداد . وسمعت بها في حوالي الساعة الثامنة صباحا . ولقد كان النبأ في نفسي وقع يفوق الفرحة العادية

وسألناه : ماهي أسباب نجاح ثورة العراق ؟ !

اجاب السفير في حماسة بالغة : لقد تحكم الفساد والاقطاع والاضطهاد في العراق . اضف الى ذلك تجاهل حكام العهد البائد للشعور العام لشعب العراق .. فأبعدوه وحالوا بينه وبين أن يشارك الشعوب العربية في افراحها وفي المحن التي تعرضت لها في السنوات الاخيرة . والدور الذي كان يقوم به عملاء الاستعمار للضغط على الشعب بكل قسوة . كل ذلك ادى الى خلق طبقة من الاحرار . والجيش كان هو الطريق الوحيد للخلاص لانه كان السلاح الذي يحارب به الخائنون الشعب .

نوري السعيد خائن والتي جزاءه

وقلنا له : لماذا تامنت نوري السعيد العداء عندما كنت نائبا في برلمان العراق السابق ؟..

قال بسرعة .. انني لم اناصب نوري السعيد العداء كفرد .. وانما كمواطن عربي يعيش ويتفاعل وسط أحداث وتاريخ الامة العربية كلها . فلقد كان كل عربي حر لايريد نوري السعيد ولا حكمه . ولا يستسيغ تصرفاته العدائية السافرة التي كان يقوم بها لا لمصلحة ولا لفائدة العرب . وكان يضغط على الشعب ويفرض عليه اوامر الاستعمار . لذلك عارضته .. عارضته لمصلحة العراق والعرب..

رشيد عالي الكيلاني

وقلنا للسفير .. لماذا لم يعد رشيد عالي الكيلاني الى العراق حتى الآن ؟

قال .. لقد صدر عفو عام عن جميع المحكوم عليهم لاسباب سياسية .. واعيدت الجنسية العراقية التي اسقطت عن بعض المواطنين . وتعكف وزارة العدلية الآن على تنظيم كشوف باسمائهم جميعا ..

أما بالنسبة لعدم رجوع رشيد عالي الكيلاني فربما لانه يريد أن يفسح المجال امام المسئولين في الوقت الحاضر للقيام بتصفية تركة العهد البائد ، والعراق وطن كبير لرشيد . فلقد كان رئيسا للوزارة في ثورة عام ١٩٤١ وهو الذي تحمل المسئولية بالنسبة لها كاملة . ولقد اشتركت معه وصديق التنقل في ثورة سنة ١٩٤١ . والاحرار لهم مكان في كل وطن عربي والعراق ؟ ليس المخلصين .

بترول العراق

وسألنا السفير .. ما هي السياسة التي سوف تتبعها الجمهورية العراقية بالنسبة للبترول ؟

قال .. ان المسئولين في العراق اعلنوا انهم لن يمنعوا تدفق البترول الى الشعوب التي تحتاج اليه وخاصة الغرب الذي يعتمد عليه لبناء اقتصادياته ومن اجل رخاء شعوبه . ولكن شعب العراق ايضا في حاجة الى ان يستفيد من مصادر الثروة في بلاده .. والبترول من اهم هذه المصادر . وذلك لرفع مستوى الشعب ولاقامة مجتمع العدل .

لذلك فالعراق مستعد لتبادل الانتفاع بهذا المرفق العام (البترول) على اساس تجاري .

النظام الاقطاعي وتكتيل الفلاحين

وقلنا له .. ما هي السياسة التي سوف تتخذ بالنسبة للنظام الاقطاعي في العراق ؟

اجاب قائلا .. لقد اصدرت الحكومة مرسوما جمهوريا يلغي اول سبب وعامل لقيام الاقطاع وذلك **بالغاء نظام دعاوى العشائر** . وهذا النظام كان يفرق بين المواطنين في العراق . فكانت هناك قوانين ومحاكم خاصة لطبقة من الاقطاعيين وهم افراد العشائر وطريقة محاكمتهم التي كانت تختلف عن الطرق العادية..

وكان هذا النظام عاملا للتفرقة بين المواطنين وفي خلق عوامل التوتر بينهم . وكان عاملا ايضا لعرقلة تطور البلاد وتأمين الاستقرار فيها . لذلك الغي هذا القانون ، واصبح الجميع يخضعون الى قضاء عادي موحد . لفض كل النزاعات المدنية والجزائية دون تفرقة .

كما أن الحكومة تدرس الآن قضية تحديد الملكية الزراعية ووضع حد اعلى للملكية لا يجوز ان يتعداه الفرد . وتقسيم هذه الاراضي التي تزيد على الحد الاعلى على المعدمين من الفلاحين .

النهضة الصناعية في العراق

وقلنا له .. ما هو نصيب التنمية الصناعية في العهد الجديد ؟

اجاب السفير قائلا .. ان السياسة التي رسمها مجلس الاعمار السابق والتي صرفت من اجلها ملايين الدنانير كانت سياسة خاطئة من اولها . فلقد كان الاستعمار يسيطر على هذا المجلس . وكانوا يعملون على الا تنتقل العراق من سياسة التصنيع وذلك لمصلحتهم هم .. واستكملوا باستمرار من فرض السيطرة

طبعا . لذلك فان الوزارة الحالية قامت بالغاء مجلس الاعمار من اساسه . وعملت على تأليف مجلس جديد على غط مجلس التنمية الاقتصادية في الجمهورية العربية المتحدة . ليستطيع العراق الجديد القيام بتطوير البلاد اقتصاديا وصناعيا وزراعيا واجتماعيا وصحيا .

العراق والقومية العربية

وسألنا السفير .. ماهو دور العراق في مجلس الجامعة العربية والقومية العربية ؟

اجاب بسرعة .. ان كل السبب في عدم قيام العراق بالتزاماته نحو الجامعة العربية كان من الانجليز .. وكان النفوذ اعوانهم في العراق .. والآن سوف تقوم العراق بكل التزاماتها كدولة عربية متحررة في الجامعة العربية واولها دفع نصيبها من المال .

أما بخصوص القومية العربية . فلقد كانت قبل ١٤ يوليو عامل تعويق وتعطيل لها . بل ان القومية العربية كانت تحارب من العراق بالعساكر والرشوة والفساد وبأقذر الوسائل . أما الآن فسوف تكون العراق عاملا لدفع القومية العربية ..

الاحتلال اي بلد عربي

يهدد باقي الدول العربية

وقلنا له .. مارأيكم في الاحتلال في كل من لبنان والاردن ؟

قال .. ليس شك في أن وجود اي قوة استعمارية في اي جزء من اجزاء الوطن العربي . انما يهدده كله . ووجود قوات امريكية في لبنان وقوات انجليزية في الاردن وعند القوات لاتبعد اكثر من ٥٠ كيلو مترا من الاقليم الشمالي للجمهورية العربية واكثر قليلا من العراق . انما يشكل خطرا على العراق وعلى الاقليم الشمالي . لذلك لابد أن تستعد . ولا يجب أن تخيفنا هذه التهديدات فلقد انتصر العرب عام ١٩٥٦ في حرب القتال .. ويجب أن نعزز دعائم السلام في منطقتنا وسلام العالم بأسره ..

نصيحة للملك حسين

وقلنا له .. ماهي النصيحة التي يمكن أن توجهها للملك حسين ؟

اجاب قائلا .. ان خير ما استطيع ان اعبر به في مثل هذه الظروف للملك حسين هو ماقاله الرئيس والاخ الاكبر عبد الناصر في خطابه يوم ٢٢ يوليو .. وأضيف ..

ان مارسمه حسين لنفسه او مارسمه الاستعمار لحسين قد جعله بعيدا وغريبا عن شعب الاردن العزيز . وسياسة حسين انما هي امتداد لسياسة عبد الاله وفيصل البائدة في العراق . ولقد ثبت أن هذه السياسة خاطئة ..

اما مصيره فالشعوب الحرة المكافحة هي التي تحدده وهي التي تقرره .

واضاف السفير قائلا .. انا من قاعدة الحبانية .. فلقد كانت هذه القاعدة مصدر خطر على العرب جميعا خصوصا ماحدث في ١٩٥٦ في الاعتداء الثلاثي على الشقيقة مصر . فلقد كانت نقطة ارتكاز لحلف بغداد لصالح الاستعماريين .. اما الآن .. وبعد أن استولى عليها جيش العراق الحر الكافح .. فلقد أصبحت منذ الآن نقطة ارتكاز للقومية العربية تدافع عنها وتذود أي اعتداء على جزء من الوطن العربي الكبير ..

لماذا لم يتزوج السفير

وآخر سؤال .. وكان سؤالا شخصيا .. **قلنا له** :

— لماذا لم تتزوج حتى الآن ؟

— كانت حياتي غير مستقرة بالمرة .. فلقد تخرجت في جامعة بغداد كلية الحقوق .. وانا في النكبة احست بالظلم الذي يقع فيه العراق .. وبعد تخرجي كنت معظم القضايا التي ارافع فيها قضايا سياسية . ولقد كانت معارضتي لنوري السعيد سببا في كثرة اعتقالي . فمنذ ثورة سنة ١٩٤١ اعتقلت ومكثت حتى سنة ١٩٤٥ في قرية على الحدود السعودية تسمى نقرة السلمان . ثم اعتقلت عام ١٩٤٨ في معسكر ابو غريب على الحدود التركية الايرانية . ثم اعتقلت عام ١٩٥٦ على اثر الاعتداء الثلاثي على مصر . وهذه السنين الطويلة من المعتقلات اضاعت على سن الزواج وهو في الغالب من ٣٠ الى ٤٠ سنة وانا فوق ذلك بسنوات . والحقيقة انني زاهد فيه .. انني افضل على مسكن الزوجية .. هذا المسكن الجديد الذي سنبنيه الآن .. المسكن الذي يسكن فيه ستة ملايين عراقي .. العراق في عهده الجديد .. عهد الجمهورية !

فائق السامرائي .. اول سفير لجمهورية العراق في القاهرة

على الاوضاع القديمة والعهد البائد .. العهد الذي كان كله خنوعا للاستعمار ..

الساعة الخامسة .. والدقيقة الخامسة بالضبط :

استولت قوات عبد السلام عارف على مبنى التليفونات .. ورفعت كابلات معينة فتوقف كل اتصال تليفوني في مدينة بغداد ..

وبدأت العملية بالاستيلاء على محطة الاذاعة ..

لقد كان عبد السلام عارف على رأس القوات التي استولت عليها .. كان ممسكا بمدفع رشاش بين يديه ..

ولم ينتظر .. استقل سيارته ولحق بقواته التي اتجهت الى قصر الرحاب .

الساعة الخامسة والدقيقة ٨ :

احاطت القوات بقصر الرحاب ..

كان جنود الحرس الملكي نائمين .. وخرج ضابط يسأل عن الخبر ..

قالوا له .. انقلاب .. قال لهم مرحبا ..

واسرع ضابط آخر الى عبد الاله ..

وكان قد دخل الى حجرة نومه الفخمة بعد ان قضى ليلة حمراء مع ارتيست اجنبية جاءت معه الى القصر ..

وهب عبد الاله من سريره مذعورا عندما سمع الضابط يقول له .. حدث انقلاب ..

الساعة الخامسة والدقيقة ١٠ :

بدأت معركة قصر الرحاب .. نزل عبد الاله ممسكا مدفعا رشاشا في يديه .. قتل فيصل وعبد الاله ..

الساعة الخامسة والدقيقة ٥٦ :

انتهت معركة قصر الرحاب .. لقد انطفأت انوار القصر الى الابد .. وانتهت اسرة الهاشميين في العراق ..

لقد دامت المعركة ٤٨ دقيقة بالضبط

وفي نفس الوقت كانت القوة التي اتجهت الى بيت نوري السعيد تدق ابواب البيت ..

وعرف بعدها ان نوري السعيد عرف بالانقلاب في الساعة الخامسة والدقيقة ٥ .. عندما رفع سماعة التليفون .. كان يريد أن يتصل بابنه صباح الذي كان ساهرا في نادي المنصور ..

ونوري السعيد بان الحمراء مطوقة

ادرك ان شيئا غير طبيعي قد وقع ..

ولم ينتظر .. نزل من البيت ..

وفي اللحظة التي وصلت فيها قوات الجيش للقبض عليه كان يستقل زورقا بخاريا ويعبر به نهر دجلة ..

ان بيته يطل على النهر ..

واستطاع أن يفلت .. ولكن الى حين ..

الساعة السادسة بالضبط .. فتحت الاذاعة .. واسرع عبد السلام عارف اليها ليذيع بيانه الاول عن الثورة واعلان الجمهورية .

المذيع يمسك الميكروفون ويطلب الى الشعب أن يتجهوا الى قصر الرحاب ليروا جثة عدو الاله ملقاة على الارض .

الساعة الثامنة و ١٠ دقائق : وصلت الى قصر الرحاب أول جموع من الشعب .

الساعة الثامنة والنصف : وصلت المدرعات الى بغداد من معسكر ابو غريب . لقد كانت في حاجة الى تجهيز قبل أن تخرج ..

وظهرت الدبابات في شوارع بغداد فاستقبلها الشعب بالهتاف ..

واخذت النساء يزغردن من النوافذ تحية للجيش في انتفاضته الرائعة .

واللواء ١٩ الذي يقوده الزعيم عبد الكريم قاسم .. لقد الغى تدريباته الليلية بعد أن تحركت قوات اللواء ٢٠ من معسكر جلولاء وبادر بالسيطرة على المنافذ المؤدية الى بغداد ! .

ان اللواء ١٩ يتشكل هو ايضا من ثلاثة افواج .. وقد اتجه فوجان منه في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف قبيل منتصف الليل في الطريق الى بغداد ليلحق بقوات اللواء العشرين .

واتجه الفوج الثالث الى مقر الفرقة الثالثة في منطقة يعقوبا ..

احتل مقر الفرقة .. وقبض على قائدها غازي الداغستاني .

لقد كان نائما في سريره .

وكان قد رفض أن يستسلم فهددته قوات عبد الكريم قاسم بنسف بيته بالمدافع ..

واضطر لان يستسلم !

وفي نفس الوقت خرجت قوات المدفعية من يعقوبا في اتجاه بغداد لتدعيم الانقلاب . أما قائد المدفعية فهو احمد صالح العبدي الذي اصبح حاكما عسكريا عاما بعد الثورة !

الساعة الثانية عشرة والنصف عند الظهر .. تم أول لقاء بين عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف بعد نجاح الثورة ..

وكان عبد السلام عارف قد اتخذ من محطة الاذاعة مقرا لقيادته ..

وجاء عبد الكريم قاسم اليه وبعدها انتقل الاثنان الى وزارة الدفاع ..

الساعة الثانية بعد الظهر .. نجحت الثورة .. اعلنت كل وحدات الجيش انضمامها للثورة وجاءت الى بغداد ٢٤ طائرة تحلق في سمائها في دوريات .. كانت تعلن النصر .. وتأييد السلاح الجوي للثورة ..

بقي شيء واحد في هذه الثورة ..

ان القوة التي حاصرت قصر الرحاب لم تكن تزيد في بادئ الامر على المئتين جنديا .. في الوقت الذي كانت قوة الحرس الملكي تقدر بنحو ٥٠٠ جندي .. وانضمت قوات الحرس الى الثورة في أول دقيقة لها ..

جميل عارف

كل شيء في بيت [illegible]..

ناس .. وراء الأخبار

▲ ● حابس المجالي .. رئيس اركان حرب الجيش الاردنى .. اعترض على الملك حسين اراد ان يعين قائدا انجليزيا للمدفعية فى الجيش الاردنى .. ونشبت مشادة بينه وبين الشريف ناصر خال الملك حسين امام الملك .. ولم ينتظر الشريف ناصر اخرج مسدسه واطلقه على حابس المجالي واصيب المجالي برصاصة فى ذراعه .. وقتل مرافقه الخاص .. وهو يعالج الآن فى المستشفى بعد ان اخرجت الرصاصة من ذراعه ..

حسين يشك فى جميع الناس!

▲ ● راضي عبد الله .. كان مرافقا للملك حسين ملك الاردن .. واتهمه الملك حسين بانه يدبر انقلابا ضده .. الانقلاب كان مفروضا ان يتم فى نفس الوقت الذى تم فيه انقلاب العراق ..
وامر الملك حسين بالقبض على راضي عبد الله .. كان اقرب الناس اليه ومرافقه الخاص .. وكان معه فى بغداد .. وجاءت بعض التقارير السرية الى الملك تتهم راضي عبد الله بانه يدبر انقلابا ضده مع جماعة من ضباط الجيش ..
وامر الملك باعتقال مرافقه الخاص .. وهؤلاء الضباط ..

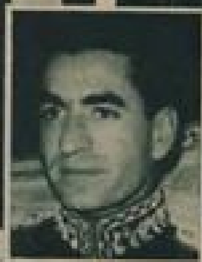

الامبراطورة .. الجديدة ! الامبراطورة .. القديمة !

سر ليلى الفلاح عروس الامبراطور الجديدة

ليلى فلاح الفتاة الايرانية السمراء التى لم تتجاوز العام الثامن عشر من عمرها كانت حديث صحف لندن . ان الصحف تؤكد ان ليلى هى عروس الامبراطور الجديدة . والقصر الملكى فى طهران يكذب الخبر ولكن ناظرة المدرسة التى كانت تتلقى فيها ليلى علومها فى مقاطعة (سرى) بانجلترا تقول ان الخبر صحيح . وان ليلى سافرت فجأة الى طهران بعد ان وصلتها برقية عاجلة منذ اسبوعين . لقد كانت صديقات ليلى فى المدرسة يعرفن سرها . كانت عروس الشاه المقبلة تقول لهن ان الامبراطور معجب بها . لقد التقى بها لاول مرة فى حفلة الاستقبال التى اقيمت فى القصر الامبراطورى فى طهران منذ بضع سنوات . وكانت ثريا ملكة وكانت ليلى معجبة بها . ثم مضت الاعوام وطلق الشاه ثريا واختارها هى لتحتل مكانها . ان ليلى قالت لناظرة المدرسة قبل ان تطير عائدة الى بلادها : « سأسافر الى باريس لاشترى جهاز العرس . ثم اذهب الى طهران . وقد نحتفل بزواجنا فى اكتوبر القادم ! »

الاذاعة المدرسية .. لا يسمعها الطلبة !

● فتحى رضوان .. وزير الارشاد القومى .. تلقى تقريرا من المجلس الاعلى لرعاية الشباب عن الاستفتاء الذى اجرته لجان المجلس الفنية بين عدد كبير من طلبة المدارس الثانوية عن مدى اهتمام هؤلاء الطلبة بالاذاعات المدرسية .. ان ٢٦ ٪ فقط من الطلبة ، ١٨ ٪ فقط من الطالبات هم الذين يستمعون الى هذه الاذاعات بانتظام ، وان ١٣ ٪ من الطلبة ، ٣٠ ٪ من الطالبات لا يستمعن الا الى البرامج الثقافية فى هذه الاذاعة .

وكان من رأى ٨٥ ٪ من الطلبة ، ٦٤ ٪ من الطالبات تخصيص موجة خاصة للشباب . كما اقترح نحو ٦٩ ٪ من الطلبة ، ٥٩ ٪ من الطالبات ان تكون مدة اذاعة البرنامج الخاص بالشباب ساعتين .

وقال الطلبة .. ان برنامج حرب حظك هو احسن البرامج التى تذاع فى برامج الاذاعات المدرسية . لقد نال هذا البرنامج اكثرية الاصوات !

بكى الجمل .. فبكت الطالبات

● الدكتور عبد المجيد وهبى عميد كلية الطب البيطرى :
نوبى ، هذا الاسبوع احد الاعمال بدخل الكلية ومعه جمل مريض وطلب من الاساتذة بالكلية علاجه . ووقع الكشف الطبى على الجمل .. كانت اول حالة من نوعها تعرض فى الكلية . وكانت فى نفس الوقت فرصة للطلبة والطالبات ليشاهدوا لاول مرة جملا مريضا يتم علاجه امامهم . وظل الجمل يتلوى من الالم ويبكى كالرجال وتأثرت الطالبات من منظر الجمل فانهمرت دموعهن . ولم يجد الاساتذة امامهم الا ان يبطوه حقنا مخدرة لينام وبعد يومين كاملين تم شفاء الجمل وعرف انه كان مصابا بالامساك !

آخر قرار من نورى السعيد

● مصطفى عباس .. الملحق الصحفى بسفارة الجمهورية العربية المتحدة فى بغداد ..
كان نورى السعيد قبل الثورة قد اصدر قرارا باخراجه من العراق .. وصدر القرار .. ونشرته بعض الصحف فى مصر وسوريا ..
واستعد مصطفى عباس لان يترك العراق .. اعد حقائبه .. وودع زملاءه فى دار سفارة الجمهورية العربية المتحدة وفى هذه الليلة تم الانقلاب .. وانتهى نورى السعيد .. لقد كان قرار طرد الملحق الصحفى آخر قرار اصدره نورى السعيد فى حياته ..
وبقى مصطفى عباس فى منصبه !

آخر ساعة

تصفق

لسامى الصلح

لقدرته العجيبة على ممارسة الصفاقة الى اقصى حد .. فانه مازال – حتى الآن – يرفض الاستقالة !

وتصفر

للمسئولين

عن اسبوع الثقافة فقد اختلفوا فيما بينهم .. وقررت كل هيئة ان تسير على هواها .. مما دعا الى تأجيل الاسبوع الى اجل غير مسمى .

اول مشروع ..

● فؤاد الركابى وزير الاعمار العراقى . تقدم باول مشروع لمجلس الوزراء العراقى ويقضى بهدم سجن (نقرة السلمان) الذى يقع فى قلب الصحراء على الحدود العراقية السعودية .
وكان نورى السعيد يستخدم هذا السجن لتعذيب الاحرار من الضباط والشباب العراقيين بدون محاكمة وكان يترك المسجونين فيه بدون طعام وبدون ماء حتى يجبرهم على الاعتراف وكان ينفذ فيه ابشع وسائل التعذيب ..
وقد قال فؤاد الركابى : ان درجة الحرارة فى منطقة السجن تصل فى الاحوال العادية الى ٥٨ درجة مئوية بحيث ان اى مسجون يفكر فى الهرب يموت والتى الغريب بعد ذلك ان وزير الاعمال قضى ٤ شهور فى هذا السجن بدون محاكمة وبأمر نورى السعيد ثم اخرج منه قبل الثورة بشهر واحد .

مشروع جديد للقضاء على الخاطبات

● حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية :
يدرس فى هذه الايام مشروعا يعتبر الاول من نوعه للقضاء على الخاطبات فقد انتهت لجنة الاسرة بالوزارة من صياغة المشروع الجديد لتنظيم مكاتب الزواج . ويحرم المشروع فتح اى مكتب للزواج الا اذا كانت تديره احدى المؤسسات التى تعترف بها الوزارة ويشترط ان يكون المشرف على المكتب حاصلا على شهادة عالية فى الدراسات الاجتماعية او النفسية او التربوية وصاحب هذا المشروع موظف اسمه محمد عارف .. انه واحد من اعضاء لجنة الاسرة .. ومن رأيه ان مهمة البحث عن عريس او عروس مشكلة يجب ان تتولاها فيمن يقوم بها الثقة والامانة

« قلة » تسقط من وزارة الصحة !!

● الدكتور رشاد صبرى المدير العام لمصلحة الرخص الطبية .. اجل سفره فى هذا الاسبوع الى الاسكندرية ، بعد ان جمع حقائبه استعدادا لقضاء الصيف هناك .. وكان السبب فى التأخير سقوط « قلة » من الدور الثالث فى مبنى وزارة الصحة على سيارته .. وقد شرخت القلة منظر الجزء الامامى من سيارته .. الامر الذى دعاه الى ان يرفع شكوى الى المسئولين يطلب فيها التحقيق مع الموظفين الذين اصبحت مواضعهم الآن احضار « قلل » الى الوزارة لوضعها فى مكاتبهم ..

دواء مصرى .. لمنع التدخين !

● القائمقام صلاح نسيم .. عضو مجلس الادارة المنتدب للهيئة العامة للبترول .. وافق هذا الاسبوع على اجراء اول تجارب من نوعها فى مصر لمنع التدخين .. ستجرى التجارب بين عمال وموظفى معمل تكرير البترول الحكومى بالسويس .. يقوم بهذه التجارب الدكتور فاروق عبد العاطى .. وعرف ان هذه التجربة تقوم على اساس توزيع دواء لمنع التدخين على العمال والموظفين .. وهذا الدواء عبارة عن اقراص تؤخذ من ١ ـ ٨ اقراص يوميا حسب درجة الادمان ونوع السجاير المستعملة . ويظل المدخن يتناول الدواء من ١٠ ـ ١٥ يوما ..

وعرف ايضا ان الدكتور مصطفى الجمال استاذ الصدر بكلية الطب بجامعة عين شمس قد وافق على تطبيق هذه الفكرة .. وقد طلب بنفسه استعمال الدواء الجديد .

وفكرة هذا الدواء هى ان يدخل الى الجسم مواد تتشابه فى تأثيرها على الجسم تأثير النيكوتين حتى لا تظهر الاعراض التى تنجم عن ايقاف التدخين . وقد تم حتى الآن صنع ٢٢ الف قرص فى احد مصانع الادوية بمصر الجديدة .

هذه التجربة سبق ان جربت فى امريكا وكانت النتيجة ان ٦٠ ٪ .. قد توقفوا عن التدخين مددا تتراوح بين ٧ ـ ١٤ يوما . و ٢٠ ٪ قلت نسبة التدخين بينهم الى الربع و ٢٠ ٪ لم يتأثروا بها اطلاقا

وتقرر ان تبدأ التجربة فى معمل البترول بالقاهرة وابتداء من اول اغسطس لان التدخين ممنوع قطعا فى مؤسسات البترول .

هذا هو الموقف ..

بقلم : صلاح هلال

الخطر .. مازال قائما !

اننا نشعر ان الخطر ما زال يحلق فوق الرؤوس ! على الرغم من اعتراف أمريكا بالنظام الجديد في العراق .. وعلى الرغم من اعتراف بريطانيا .. وعلى الرغم من انتخاب رئيس جديد في لبنان ! !

اننا لا نستطيع ان نغمض العين عن قوات امريكا وبريطانيا التي تهبط كل يوم في لبنان والاردن .. لمجرد ان امريكا وبريطانيا اعترفتا بحكومة العراق

لا نستطيع ابدا ان نطمئن الى اعتراف امريكا وبريطانيا .. في الوقت الذي نرى فيه كلا منهما تزيد من قواتها في لبنان والاردن الوفا من العساكر .. ومئات من اطنان الاسلحة والقنابل كل يوم .

لقد علمنا الزمن ان ذر الرماد في العيون .. وسيلة من اكبر الوسائل التي يستعين بها المعتدون لكي يعتدوا !

وعلمتنا التجارب ان ذوى الاغراض الذين يطمعون فينا ، يحرصون دائما على ان تتحرك السنتهم بما ليس في قلوبهم .. وعلى ان تمتد يد من ايديهم بالمصافحة وفي اليد الاخرى وراء الظهر خنجر ينتظر الفرصة لينقض ويعمل !

ان مجرد النوايا الطيبة لم تعد تغرينا .. فاننا نشعر ان النوايا الطيبة لابد ان تكون مقرونة بالاعمال الطيبة ..

ولم يكن نزول القوات الامريكية والبريطانية في لبنان والاردن اصلا عملا طيبا .. ولن تستطيع الاعترافات ولا الكلمات المعسولة ابدا ان تجعلنا نفترض الطيبة في عملية الحشد التي تتم الآن داخل منطقتنا وعلى ارض تتاخم حدودنا .

ان مبعث الخطر ما زال كامنا في قوات امريكا وبريطانيا المحتشدة في لبنان والاردن ..

ولن نشعر بزوال هذا الخطر .. الا ونحن نرى باعيننا آخر جندى بريطاني يغادر الاردن وآخر جندى امريكى يغادر لبنان ..

وساعتها ..

ساعتها فقط .. تصبح النوايا الطيبة موضع نظر !

أمريكا .. في القفص !

اخيرا .. وافقت امريكا على عقد مؤتمر الاقطاب .. !

اخيرا — وبعد ان حاولت ان تهيل عليه التراب ، وتضع في مجرى تياره الاحجار والصخور — خضعت امريكا .. ورضيت .. واقرت ما كانت رفضته منذ اسبوعين علنا ، وعلى رءوس الاشهاد .. !

والحقيقة ان امريكا كانت تعرف انها لا بد ان توافق .. وانها لابد في النهاية ستخضع وترضى ..

كانت تعرف هذا .. منذ اللحظة التي ظهر فيها ان خروشوف مصر على الا يترك لها فرصة تهرب من طريقها او ثغرة تفلت منها ..

وكانت تعرفه .. منذ اللحظة التي لاحت فيها بوادر اصرار الشعوب في كل انحاء الدنيا على ضرورة عقد المؤتمر ..

وكانت تعرفه ايضا .. منذ اللحظة التي بدت فيها علامات الخلاف بينها وبين حلفائها في لندن وباريس ..

كانت امريكا تعرف هذا كله .

ولكن ..

كان في تفكير امريكا الف سبب وسبب .. كل واحد منها كفيل بان يدفعها الى ان تهيل التراب على المؤتمر وتضع في مجرى تياره الاحجار والصخور ..

● كان اول شيء في تفكير امريكا ان تحاول بكل ما فيها من طاقة وكل ما لديها من وسائل واساليب ان تفلت من عقد المؤتمر

فقد كانت ملايين الاصابع في كل انحاء الدنيا تشير اليها بالاتهام

كانت امريكا متهمة ..

متهمة بانها — وهي التي تسمى نفسها راعية الحريات وحارسة الديموقراطيات — تريد بالقوة ان تقنع بعض الشعوب بقبول حكومات لا ترضاها وتخضع لملوك ورؤساء تكرههم ولا ترغب فيهم ولا تكن لهم اى تقدير او احترام .. !

ومتهمة بانها — وهي التي تسمى نفسها راعية الحريات وحارسة الديموقراطيات — تعمل بالحديد والنار على ان تكبت مشاعر بعض الشعوب التي تطالب بالحرية والحياة الديموقراطية .. !

وهي فوق هذا كله متهمة بمحاولة توصيل النار الى برميل البارود .

متهمة بجر العالم الى حافة هاوية الحرب ..

ومتهمة باصرارها على ان تبقى العالم معلقا عند حافة هذه الهاوية السحيقة الرهيبة .. ما لم تحقق اغراضها وتحصل على ماتدعى انه مصالح الغرب

وكانت امريكا تقول ان هذه كلها مجرد اتهامات لم يقم عليها بعد الدليل .. ولم يثبت عليها البرهان .

وكانت تعلم ان موقفها من هذه التهم سوف ينقلب راسا على عقب اذا ما اجتمع الاقطاب .

فان اجتماع الاقطاب في نظرها سوف لا يكون مقعدا .. انما محكمة .. !

والمقعد الذي ستجلس عليه سوف لا يكون مقعدا .. انما قفص اتهام .. !

ومن غير المعقول — في رايها — ان تذهب الى المحكمة بنفسها ، وتسعى بقدميها الى القفص ..

حيث القضاة من حولها ينتظرون ..

وممثلو النيابة العامة يتهمون .

وملايين البشر من جميع انحاء العالم يتفرجون ..

خصوصا ..

وهذا هو المهم في الموضوع كله ان وكيل النيابة الذي سيوجه الاتهام هو .. خروشوف ...

خروشوف بنفسه .. بدمه ولحمه .. ولسانه الذي لا يرحم !

● وكان الشيء الثاني في تفكير امريكا بعد ان حاولت الافلات من المؤتمر هو محاولة الحصول على اى مكسب من وراء المماطلة والتسويف .

لقد رات امريكا انه ليس هناك مفر ..

خروشوف امامها .. لا يبدى اعتراضا .. ولا يغلق بابا ..

وشعوب العالم وراءها .. تدفعها .. وتصرخ في وجهها كلما استدارت تحاول الهرب ..

وهي بين الاثنين في موقف لا تحسد عليه ..

من اجل هذا كان عليها ان تحاول الحصول على اى مكسب يحفظ لها بعض ماء وجهها .

كانت المماطلة في نظرها ضرورة لكي تظهر للعالم انها لا تابه بانذارات خروشوف ولا تخاف تهديداته .. !

ولكيلا تنهار سمعتها العسكرية .. خصوصا بين الدول التي تدور في فلكها وتخضع لها وتربط نفسها بعجلتها في الصراع بينها وبين روسيا .. !

وكان التسويف عاملا مهما في تكييف موقفها

لكي يبدو للعالم ان خطر الحرب ليس قريبا الى الدرجة التي يصور بها بدليل ان الحرب لم تقم — رغم مضى اسبوعين على بداية الدعوة للمؤتمر — وان الدنيا لا تزال بخير وبالتالي يبدو خروشوف للعالم ويظهر بمظهر الرجل الذي لا يهدف الا للدعاية ... !

كان هذا هو منطق امريكا .. منطقها وهي تحاول أولا ان تفلت من المؤتمر ..

ومنطقها وهي تحاول — بعد ان سدت امامها المنافذ — ان تكسب اى شيء يحفظ عليها ما يمكن ان يكون قد تبقى من ماء وجهها .. !

قرأت ..

● ان تقريرا سريا عاجلا من آسيا كان ضمن العوامل التي اثرت على الموقف ..

كان التقرير يقول :

— ان مستعمرة هونج كونج البريطانية هي المقصودة بكلمة « النتائج المؤسفة » التي جاءت في انذار الصين الشعبية لبريطانيا بعد انزال قواتها في الاردن ..

وانه اذا حان الوقت الذي تنفذ فيه الصين الشعبية انذارها .. ستبدأ بقطع الماء والطعام عن المستعمرة ثم تنتهى منها في لمح البصر .. !

● ان الانجليز سألوا الملك حسين اذا كان يغضبه ان يحصلوا على اذن بالطيران عبر اسرائيل ليصلوا الى مطارات الاردن فقال : لقد طلبت منكم النزول ولم اطلب منكم معرفة اقتراحاتكم للوصول الى الاردن ..

وسمعت ..

● ان الجنود الامريكيين الذين نزلوا في لبنان تتراوح اعمارهم بين ١٨ — ١٩ سنة ، وان اغلبهم يبدو عليهم الارتباك .

وصرح واحد منهم لمراسل امريكى : لقد قالوا لنا استعدوا « لاى شيء » .. ولكنهم لم يقولوا ما هو هذا « الشيء » !

● وان اول نبأ وصل الى امريكا عن ثورة العراق كان في الساعة الثانية من صباح يوم الثورة ..

فقد دق جرس التليفون في بيت الن دالاس رئيس المخابرات الامريكية — وهو شقيق فوستر دالاس وزير خارجيتها — وكان المتحدث احد اعوانه في المركز الرئيسى .. وكان يبلغه نص تقرير مختصر عاجل من رئيس المخابرات الامريكية في بغداد !

● وان امريكا كانت مستعدة وهي تقدم على ما اتخذته من اجراءات في الشرق الاوسط ان تسير في خطتها الى حد الدخول في حرب محلية محدودة !!

ثم عرفت امريكا ان روسيا لن تقبل الحرب المحدودة مرة اخرى !

صلاح هلال

MASCHINEN•EXPORT
عصرية واقتصادية
تلك هى المزايا المجربة للجرافات العالمية
UB 75, UB161
إنها تتكون من جرافة أساسية وأجهزة إضافية للعمل مثل :
زحافة عالية - زحافة عميقة
قباضة - بجرفة جرار - ونش
التوريد فى وقت قصير !
الوكيل العام :
مؤسسة جيسكو ٤ شارع مظلوم
القاهرة
UB 75
UB 161
المصدر :
DEUTSCHER INNEN — UND AUSSENHANDEL
MASCHINEN - EXPORT
Berlin W 8 — Mohrenstrasse 61
GERMAN DEMOCRATIC REPUBLIC

هل رأيت نورى السعيد .. وهو يلعب لعبة نطة الانجليز ؟ .. انها نفس اللعبة التى يسميها الاطفال فى مصر - طاطى البصلة - .. لقد كان نورى السعيد يلعبها فى حديقة قصر الرحاب - القصر الملكى فى بغداد - مع جماعة من اتباعه وانصاره فى العهد البائد فى العراق قبل الثورة ...

نورى السعيد يلعب "طاطى البصلة" !

بغداد - من جميل عارف :

عثر فى حجرة نوم عبدالاله فى قصر الرحاب على فيلم سينمائى يصور نورى السعيد وهو يلعب لعبة نطة الانجليز التى يسميها البعض «طاطى البصلة» .. ويسمونها فى العراق لعبة سمبيلة .. السمبيلة ..

وكان يشترك معه فى اللعبة عبد الوهاب مرجان ، وتحسين قدرى رئيس التشريفات الملكية قبل الثورة وصالح صائب ، الذى كان رئيسا لهيئة اركان حرب الجيش العراقى اثناء حرب فلسطين .. وقد اختاره نورى السعيد مديرا لمجلس الاعمار ، اى مجلس الانشاء والتعمير فى العراق .. وقد فصلته الثورة اخيرا .. واشترك معهم فى اللعبة الضابط المرافق الخاص لعبد الاله .

وعرف ان عبد الاله التقط هذا الفيلم السينمائى بنفسه .ثم احتفظ به فى حجرة نومه .

وكانت مفاجأة عندما اذاعت محطة تليفزيون بغداد هذا الفيلم السينمائى بعد الثورة .. وشاهد الشعب فى العراق نورى السعيد .. وهو يطاطى البصلة .. ويلعب نطة الانجليز

اقلب الصفحة من فضلك

حكام زمان فى العراق والعبث

تعرض محطة الاذاعة للتلفزيون ببغداد فيلم نورى السعيد وهو يلعب نطة الانجليز مرتين فى كل يوم .. وهذا الفيلم ملون .. ولكنه يظهر على شاشة التلفزيون ابيض واسود ...

..خلطاء نورى السعيد «البعلة» .. وقفز من فوقه ضابط فى الحرس الملكى قبل الثورة .. وفى نفس الوقت كان صالح صائب يقفز من فوق تحسين قدرى رئيس التشريفات الملكية ...

الذى كانوا يعيشون فيه ..

عندما يقام البار في الحديقة .. ويشتغل الوزراء جرسونات لنوري السعيد !

تردد صالح صائب في الاشتراك في لعبة نطة الانجليز .. امسكوا بذراعه .. واخذوا يدفعونه لخاطر البصلة ! .. وفي مشهد آخر من الفلم لبست نفس الشخصيات الكبيرة مرايل الطباخين واخذت تلعب لعبة جديدة لم يكمل الفيلم مشاهدها او تفاصيلها ! ..

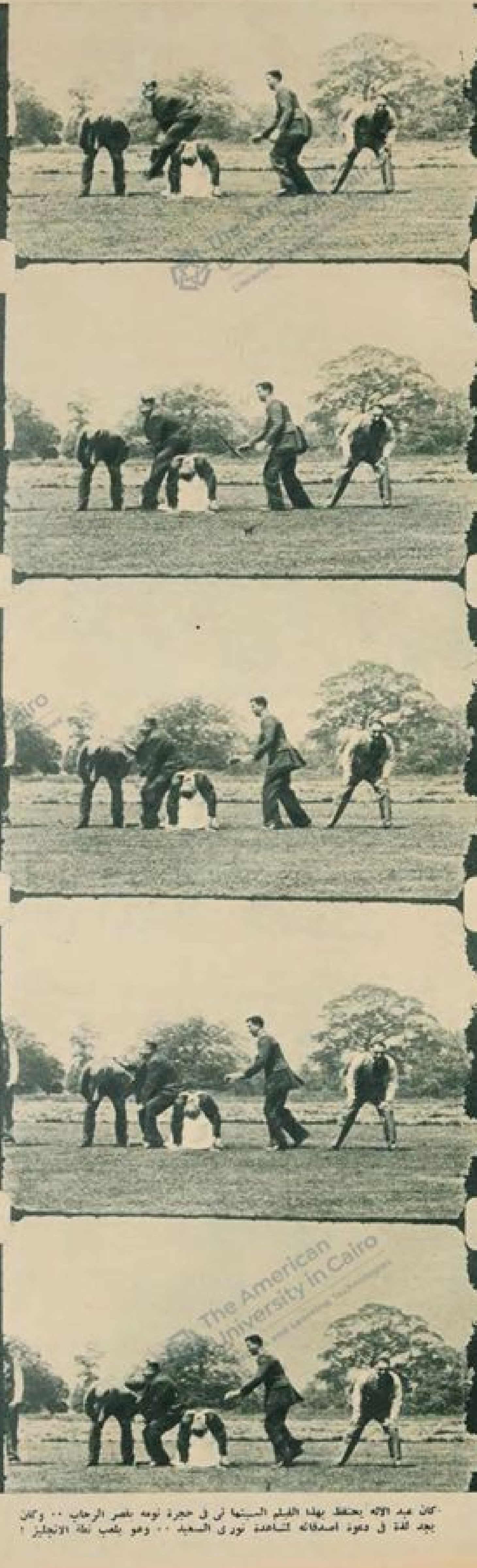

كان عبد الإله يحتفظ بهذا الفيلم السينمائي في حجرة نومه بقصر الرحاب .. وكان يجد لذة في دعوة اصدقائه لمشاهدة نوري السعيد .. وهو يلعب نطة الانجليز !

الدكتور عزيز صدقي يفتتح مصانع الشركة العامة لمنتجات الجوت

نيابة عن الرئيس جمال عبد الناصر

السيد الدكتور عزيز صدقي نائب الرئيس جمال عبد الناصر في افتتاح مصانع الشركة العامة لمنتجات الجوت يشاهد الياف التيل

جانب من جموع العمال في حفل افتتاح مصانع الشركة العامة لمنتجات الجوت وهي تهتف بحياة الرئيس جمال عبد الناصر وتحيي السيد الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة

في صباح يوم الاربعاء الماضي افتتح الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة مصانع الشركة العامة لمنتجات الجوت بشبرا وقد كان في استقبال سيادته الاستاذ الفونس الكسان رئيس مجلس ادارة الشركة والاستاذ احمد نصير عضو مجلس الادارة المنتدب وباقي اعضاء مجلس الادارة ومديرو المصانع والعمال والموظفون .

وقد دعت الشركة عددا كبيرا من رجال المال والاقتصاد والصناعة لمشاهدة هذه المصانع الكبيرة نذكر منهم السيد سامي حسن ابو العز رئيس مجلس ادارة بنك التسليف الزراعي والتعاوني والسيد احمد نبيه يونس رئيس مجلس ادارة البنك الصناعي والدكتور محمد احمد سليم العضو المنتدب للشركة العامة للبترول والاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية وغيرهم كثيرون .

ثم بدأ الحفل بتلاوة آي الذكر الحكيم . ثم قام الاستاذ الفونس الكسان فالقى كلمة ضافية عما حققته الشركة حتى الآن من تقدم وما ستحققه مستقبلا واهمية صناعة الجوت وتجارته .

والقى الدكتور عزيز صدقي كلمة تحدث فيها عن هذا العهد الصناعي الجديد ، وسياسة التصنيع وما ستحققه للبلاد باذن الله من خير كثير وبركة شاملة وذلك لان هذه السياسة وضعت بتوجيه السيد الرئيس جمال عبد الناصر زعيمنا ورائدنا ورئيسنا .

وبدا بعد ذلك في الطواف باقسام الشركة المختلفة ، وكان العمال يقابلون نائب الرئيس بالهتاف للرئيس جمال عبد الناصر والترحيب بنائبه الدكتور عزيز صدقي .

وبعد انتهاء الزيارة أزاح الستار عن اللوحة التذكارية الخاصة بمناسبة افتتاح المصانع وسجل كلمة ضافية في سجل التشريفات .

السيد الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة وهو يشاهد قشور التيل وبجواره السيد عبد المنعم شاهين مدير الشركة

مذكرات سكرتير فاروق ١٦

لو رأيت فريدة.. لقتلتها بالرصاص

السلطانة ملك حاولت ان تتوسط لعودة فاروق الى فريدة ولكن الملك السابق رفض بشدة ...

ملخص الحلقة الخامسة عشر

قالت فريال : ان حياتنا هنا اصبحت لاتطاق .. اننا يتامى .. ابونا لانراه .. وامنا بعيدة فى القاهرة

وقالت فوزية : بصراحة .. نحن نرى هذا القصر اشبه بالقبر !

ثم راحت كل منهما تروى الأمثلة عن اهمال فاروق لبناته .. والمعاملة السيئة التى يعاملهن بها منذ سافرن معه الى المنفى ..

كان فاروق قاسيا .. وكان قلبه متحجرا ...

لذلك قالت فريال انها واخواتها قررن تدبير مؤامرة ضد فاروق .

مؤامرة ليدخل الحب القصر .. وتصبح المقبرة بيتا سعيدا !

كانت الخطة أن تستدعي بنات فاروق امهن الى ايطاليا سرا .. وسيستاجرن لها شقة بجوار القصر .. وبعد ذلك يصطحبن فاروق الى الشقة بحجة زيارة ام احدى صديقاتهن .. وفى الشقة .. يلتقى فاروق بفريدة فجاة ..

وبدا تنفيذ الخطة بان كتبت فوزية خطابا الى امها تقول فيه انها واخواتها فى اشتياق اليها وتطلب منها أن تجيء سرا الى ايطاليا وانهن قررن تاجير شقة لها بعيدة عن القصر وانهن جمعن من مصروفهن الشهرى مايكفى لايجار الشقة مدة شهرين .. وانهن سوف ياتين لها بالطعام من القصر ..

وقالت فوزية فى خطابها ايضا انهن فى انتظار موافقتها ليرسلن لها اجرة السفر بالطائرة ...

واغلقت فوزية المظروف .. واخذه امين فهيم ليلقى به فى صندوق البريد ..

ثم جلست البنات ينتظرن .. ويحسبن الايام على أصابعهن .

وفجاة .. وبعد عشرة أيام .. وصل رد الملكة فريدة !

كان فاروق يعتقد أن فريدة مسئولة عن غضب الشعب عليه

اجتمعت فريال وفوزية وفاديه فى غرفتهن وامامهن خطاب امهن فريدة .. انه الخطاب الذى طال ترقبه وانتظاره . ان فريدة ترد فيه على اقتراح ابنتها فوزية .. ان تحضر فورا الى ايطاليا . أن تقيم فى شقة قريبة . ان تخفى نبا سفرها من القاهرة . ان لايعرف احد انها وصلت الى ايطاليا !

وكان رد فريدة هو اهم حلقة فى المؤامرة التى دبرتها البنات الثلاث .. مؤامرة عودة فريدة لفاروق !

ولكن ماكادت فوزية تقرأ ردامها حتى امتلأت عيناها بالدموع!

ان فريدة رفضت الاقتراح !انها قالت فى خطابها انها تشكر بناتها على شعورهن الجميل !انها احست وهى تقرأ هذا الخطاب كأنها فعلا حضرت الى روما ، واقامت بجوارهن ! انها لا تستطيع ان تحضر سرا بغير علم فاروق . انها لاتوافق ان تفعل بناتها شيئا من وراء ظهر والدهن . انهـا تنصحهن بالا يفعلن اي شىء بغير استئذان والدهن . ثم نصائح عديدة على وجوب طاعة الوالدين !

خيبة الأمل !

واختفى الأمل الجميل فجاة من الوجوه الثلاثة الصغيرة . حلت مكانه خيبـة الأمل ! ان القصور الجميلة التى كانت تبنيها كل واحدة منهن انهارت فجاة وتحولت الى انقاض ! الاحلام الحلوة استحالت الى حقيقـة رهيبة ...

وكان منظر البنـات الثلاث يفتت الاكباد . كانت عقولهن البسيطة صورت لهن ان هـذه المؤامرة الساذجة يمكن ان تنجح .. ستجىء فريدة الى روما ... ويخفونها فى شـقة بقرب القصر .. ثم ياخذن والدهن اليها .. ويتعانق فاروق وفريدة .. وتبدا حياة جديدة . فيها اسرة مجتمعة . فيها حنان وحب والطمئنان

ولكن فريدة قالت : لا !

وكانت كلمة « لا » اشبه بالمطرقة تنزل على قلوب البنات الصغيرات !

ومسحت فريال دموعها وقالت وهى تضرب المائدة بيدها : لن نياس !.. انا فشلنا فى الطرف الموجود بعيدا عنا .. فلنحاول ان تنجح فى الطرف الآخر الموجود معنا !

قلت لها ساخرا : لا افهم من هو الطـرف الاول .. ومن هو الطرف الثانى !

قالت فريال : الطرف الاول الذى فشلنا معـه هو ماما .. والطرف الثانى الذى يجب ان نحاول معه هو بابا !

قرية مقطوعة ..!

قلت لفريال : انك تحلمين !

قالت : انا احلم وعيناي مفتوحتان ! ان مانعتقد انه مستحيل هو الذى يجب ان نبدا منه ! نعم نبدا بالمستحيل ! نبدا بابا !..

قلت لها : انصحك الا تحاولى هـذا . انك تنفخين فى قربة مقطوعة !

قالت فوزية ضاحكة : نحاول اولا ان نصلح القربة ... وبعد ذلك ننفخ فيها !

قلت : ان كثيرين حاولوا قبلكن اصلاح هذا « القطع » الموجود فى القربة وفشلوا ! فكيف يمكن ان تنجحن فى اقناع الملك بان يعيد والدتكن !

قالت فريال : انا لن اياس ابدا!

ودهشت لايمان البنات العجيب ، بانهن قادرات ان يفعلن المستحيل !

ان عشرات ومئـات قبلهن حاولوا ان يصلحوا بين الملكة فريدة وفاروق ! وكان الفشل دائما هو نهاية المساعى !

حاولت هـذا الملكة نازلى فرفضت فريدة ان تقابلها !

حاولت هـذا السلطانة ملك زوجة السلطان حسين وكانت لهـا مكانة كبيرة لدى فاروق ، ولكن فاروق تركها فى الغرفة وخرج !

حاول ذلك النقراشى وهو رئيس الوزراء

ثم احمد ماهر وهو رئيس الوزراء ..

ثم احمد حسنين وهو رئيس الديوان

وكان فاروق يصر على ان يمضى فى طلاقه ، وليكن مايكون !

قلت كل هذا لفريال ، ولكن فريال قالت ان الموقف الآن يختلف جدا ! كان فاروق يرفض وهو جالس على العرش ! كان صاحب جلالة ! كان يتصور أنه قادر ان يحصل على اي فتاة يراها فى كباريه بأمر ملكى !

اما الآن فهو ملك سابق !انتهت العنجهية ، وانتهى المجد والسلطان ... فهو سوف يقبل الآن ماكان يرفضه فى الماضى !

من هو الفار ..!

قلت لها : ومن الذى يستطيع ان يفاتحه فى هذا !!

قالت فريال ضاحكة : لست انا .. لو فاتحت ابى ان يعود لامى فسيطلق على الرصاص !

قلت : ولا انا !.. انني كلما ذكرت اسم فريدة امام الملك هاج وماج وكان عقربا لدغته !

قالت فادية : انا مستعدة ان اواجهه برايى وليكن مايكون !

قلت : اخشى لو ان فادية هى التى فتحت هـذا الموضوع فان الملك سيثور، وستخسر المعركة فى الجولة الاولى !

وقالت فوزية : اننـا اشبه بالفيران التى اتفقت على أن تعلق الجرس فى رقبة القط ! ..ونحن الآن نبحث من هو الفار الذى يعلق الجرس !

وبدا امامنا ان مشكلة اختيار الفار الذى يواجه القط المفترس مشكلة المشاكل !

ان كل شيء حولنا يوحى بان المؤامرة الجديدة لا يمكن ان تنجح ! ان فاروق ينتهز كل فرصة تجىء فيها سيرة فريدة او اسم فريدة لينفجر مضطاعنا !!

كنت اتصور فى اول الامر ان هذا دليل الحب !

المجرم الاول ..؟

ولكنى لم البث ان شعرت ان قلبه ملىء بكراهيتها والحقد عليها ، وتمنى الأذى لها ! انه نسى انهـا أم بناته . انه نسى الايام الجميلة التى امضاها بجوارها . انه نسى ان هـذه هى قصة حبه الاول ! ولكنه كان يقول :

ـ انها سبب كل المصائب !

ان فاروق يحمل فريدة مسئولية كراهية الشعب له ! انها صورت نفسها امام الشعب بصورة الملاك ، وصورته هو بصورة الشيطان ! ان قريباتها هن اللاتى حملن فضائحه ونوادره واخباره واسراره الى كل بيت فى مصر ! فما كاد يطلق فريدة

اقلب الصفحة من فضلك ◄

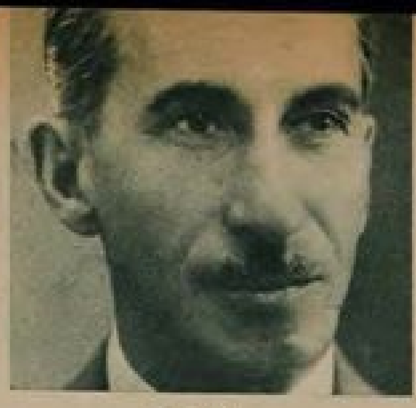

النقراشي — احمد حسنين — احمد ماهر

حاولوا جميعا ان يتوسطوا لاعادة فريدة الى فاروق ولكنه رفض

تابع مذكرات سكرتيرة فاروق

■ فريال توسط الصحفي البريطاني لإقناع فاروق..

انفجر سخط الشعب كالبركان ! وشعر فاروق يومها ان كل رجل وكل امراة وكل طفل يكرهه ويلعنه ويعتبره المجرم الاول في قصة الطلاق !

ثم ان فاروق كان يتهم فريدة بانها كانت تتآمر على خلعه عن العرش ، وانها هي التي حرضت وحيد يسرى أن يدبر المؤامرات ضده ... وان وحيد يسرى اراد ان ينسف قصر امه الاميرة شويكار في الحفلة التي كان فيها فاروق مع الاميرة فاطمة طوسون لكي يتخلص وحيد يسرى من غريمه فاروق ، وتتخلص فريدة من غريمتها فاطمة طوسون !

وجاء وقت كان فاروق يحمل فريدة مسئولية كل شيء ! لقد قال مرة :

— لو ان فريدة رزقت ولدا لبقيت طول حياتي بغير زواج .. ولما تزوجت هذه المصيبة !..

(واشار بطرف اصبعه الى ناريمان التي كانت تجلس بعيدا عنا في نفس الغرفة !)

وسائل التنفيذ ..

فاذا كان هذا هو شعور فاروق نحو فريدة .. هي المسئولة عن طلاقه . وهي المسئولة عن زواجه من ناريمان . وهي المسئولة عن كراهية الشعب له . وهي المسئولة عن فضائحه التي تتناقلها صحف العالم .. وهي المسئولة عن خلعه عن العرش ! اذا كان فاروق يعتقد ان فريدة هي المسئولة عن هذا كله فكيف نستطيع اقناع فاروق ان يعود الى فريدة ؟!

قلت هذا للبنات المتحمسات ! ولكن كل هذا لم يقنع واحدة منهن ! انهن قررن اقناع والدهن بالعودة الى امهن !

قالت لي فوزية :

— خلاص صدر القرار .. علينا الآن ان نبحث وسائل التنفيذ !

الجوافة .. والمانجو !

وقالت لي فريال : ان اكبر مشكلة في رأيي هي ان ابي تعود حياة العزوبة ! تعود نوعا معينا من النساء الحقيرات التافهات ، وامي شخصيتها قوية ، وهي امرأة عنيدة ، تحافظ على كرامتها ! انها ليست مثل ناريمان تقبل ان يضربها قلما على وجهها ثم تقبله في شفتيه بعد ذلك بنصف ساعة ! ان والدي اذا ضرب امي قلما فسوف تضربه قلمين ! وابي يعرف هذا جيدا ، وهو اصبح الآن ملكا بغير مملكة ! لم يعد يستطيع ان يتسخط في الوزراء ويشتم الزعماء ! انه يضع «علبه فيتاء» ! فهو يريد زوجة تركع امامه وترقصها بقدمه ! يشتمها فتعتذر له . يهينها فتستغفره ! وامي لا يمكن ان تكون هذه المرأة . وخاصة ان ناريمان اعطت ابي صورة مهينة للزوجة التي تقبل ان يكون لزوجها عشيقات وعشيقات ... ولهذا فان المهمة التي امامنا شاقة خطيرة ! فالمطلوب منا ان نحاول ان نصلح الرجل الذي فشلت امي في اصلاحه . والتي فشلت الثورات التي قامت ضده في تغييره ! وفي بعض الاحيان كنت اتصور ان والدي سيزهد هذه الحياة التي يعيشها ! انه اشبه برجل يهوى «الجوافة» واكل منها كثيرا ! ولا شك ان معدته ستتعب في آخر الامر من الجوافة ، وسيحن الى المانجو ! ان امي هي « المانجو » !

ولابد ان نحاول تدريجيا اعادته من حياة الكباريهات الى حياة البيت .. قد نحتاج الى شهر او شهرين او ثلاثة شهور .. ولكن بلا شك سوف نصل الى نتيجة وهي ان يمل ابي هذه الحياة ، وان يشعر انه محتاج الى زوجة والى ام ... وفي هذه الحالة سوف يتجه الى امي !

وكنت اسمع هذا المنطق الساذج ولا احاول ان اصدم البنات الصغيرات في خيالهن !! ان كلا منهن بنت قصرا في الهواء وجعلت فريدة وفاروق يقيمان فيه !..

وكانت العقبة الكبرى هي ان كل هذه المؤامرات والخطط تدبر ولا تزال ناريمان مقيمة في القصر مع فاروق !

ان البنات دبرن خطة عودة فريدة دون ان يدبرن خطة للخلاص من ناريمان !

ولكن فريال قالت انها تعتمد على فاروق في الخلاص من ناريمان ! وان احساسها ان فاروق لن يطيق البقاء مع ناريمان ، وانه كلما تحملت ناريمان اهانات فاروق ضاعف فاروق اهاناته !

اجتماع العصابة ..!

وصدقت نبوءة فريال ! فان فاروق فعلا قام بمهمة الخلاص من ناريمان خير قيام ، حتى اضطرت المسكينة ان تغادر القصر تاركة ابنها الوحيد !..

وعندما تركت ناريمان القصر ... وقامت الضجة في صحف العالم عن توقع طلاق ناريمان وفاروق اجتمعت العصابة من جديد لبحث الموقف !

وكانت العصابة — كما كنا نسميها — مؤلفة من البنات الثلاث ومني !

وقالت البنات ان الوقت قد حان لتنفيذ مؤامرة عودة فريدة الى فاروق !!

وفجأة قالت فريال انها وجدت الفار الذي سيعلق الجرس في رقبة القط !

قلنا لها في صوت واحد : من هو الفار ؟!

قالت ضاحكة : انه فار انجليزي !

وروت لنا فريال ان والدها استدعى الصحفي الانجليزي نورمان برايس من لندن ليستشيره كيف ينجو من الفضيحة التي سببتها له ناريمان بهروبها منه !

وقالت فريال انها فكرت طول الليل ووصلت الى طريقة جهنمية تنجو والدها من الفضيحة !

وبعد ساعات وصل الصحفي الانجليزي نورمان برايس

واجتمعت به فريال على الفور .. وكانت معها المربية الفرنسية سيمون تايوريه .. وقالت له فريال :

— انا اعرف ان والدي استدعاك من لندن ليسالك رايك ماذا نفعل الآن ! ان صحف العالم كلها تنشر فضائحه لمناسبة انفصاله عن ناريمان . وانا اعرف ان كل خبرتك في الدعاية لن تستطيع ان تفعل شيئا لانقاذ والدي من هذه الضجة ! ولكني انا وجدت الوسيلة الوحيدة !

فكرة تساوي مليون جنيه..

ودهش نورمان برايس وقال لها :

— ما هي الفكرة ! انني اعدك ان اقتسم معك ماسوف يدفعه والدك !

قالت فريال : انا لاأريد شيئا لنفسي ! ان الفكرة في غاية البساطة . انت تعرف ان والدي فقد اغلب شعبيته بسبب طلاقه من امي !

قال نورمان برايس : اعلم ان كل امرأة في العالم لعنته بسبب هذا الطلاق !

قالت فريال : وكل رجل ايضا ! مارايك في ان تعود امي الى ابي . ان ناريمان مكروهة جدا وامي محبوبة جدا . ان الرأي العام العالمي يؤمن بان امي سيدة محترمة ، ويؤمن بان الحظ تخلى عن ابي يوم طلقها ، ويؤمن انها اذا عادت اليه فمعنى ذلك انه سيبدأ حياة جديدة وستنتهي حياته الفاجرة في الكباريهات والاندية الليلية !

وصاح نورمان برايس : هذه فكرة بديعة جدا ! انها تساوي مليون جنيه !

قالت فريال : انا اعتقد انها تساوي اكثر ولكني اعطيها لك مجانا !

القط والفار ..

واقتنع الصحفي الانجليزي نورمان برايس بالفكرة ودخل على الفور وقابل فاروق !

وجلسنا امام الباب ننتظر نتيجة المقابلة بين القط والفار !

ولم نسمع صوتا !

وضحكت فريال وقالت : يظهر ان القط اكل الفار !

وفجأة سمعنا فاروق يصرخ ويصيح ويصخب .. وسمعنا اقدامه وهي تسير ذهابا وجيئة وهو يتحدث مع الصحفي الانجليزي نورمان برايس !

وكان فاروق يصيح مستحيل! مستحيل ! اعود الى فريدة ها ها ها ! انني اذا رأيت فريدة الآن فسأضربها ! بالرصاص انني امقتها ! انني اكرهها ! انني افضل الموت على الحياة معها !

وكان نورمان برايس صامتا بينما فاروق يرغي ويزبد ويهدد ويتوعد ويزمجر ويزأر !

كان اشبه برجل اصيب فجأة بنوبة هستيريا !

وتوقعنا بين لحظة واخرى ان يفتح فاروق الباب ويلقي بالصحفي الانجليزي خارج الباب!

ولكن الصحفي الانجليزي استعان بالبرود الانجليزي

لم يرفع صوته طوال المناقشة!

ثم مالبثنا ان سمعنا صوت فاروق يهبط ، ويهبط ، وصراخه يخفت ويخفت ، وزئيره يتحول الى نوع من الهمس !

وعبثا حاولنا ان نسمع ماكان يجري في الغرفة المغلقة !

لم نعرف نتيجة الصراع بين القط والفار

هل اكل القط الفار ؟

ام اكل الفار القط ؟..

ماذا حدث ؟!

وفجأة سمعنا اقداما تقترب من الباب ..

واسرعنا نبتعد ونختفي في ركن من الصالة ..

واطللنا برءوسنا .. ووجدنا الصحفي الانجليزي نورمان برايس خارجا ..

واسرعت فريال نحوه تساله :

— ماذا حدث ؟

وببرود انجليزي قال الصحفي الانجليزي وقد وضع اصبعه على فمه :

— هس ! هس !

وسكتنا ...

ومشى معنا الصحفي الانجليزي الى غرفة بعيدة عن غرفة فاروق ودعا فريال الى الدخول

ثم اقفل الباب !

وبقينا — فوزية وفاديةوانا — واقفين امام الباب !

بقية المذكرات في العدد القادم

الصيف فى وسط الصحراء ..

الحسناء سلوى فهمي .. تركت البلاجات وفضلت قضاء الصيف في صحراء سيتي ان حياة الصحراء في رايها تمثل البساطة والهدوء والجمال

هل انت مشغول ؟

هل وقتك لايسمح لك بالذهاب الى احد البلاجات ؟

هل ميزانيتك لاتتحمل نفقات المصيف ؟

لاتتضايق .. لقد وجدت (آخر ساعة) لك المصيف المناسب .. لقد اصبح في امكانك وانت في القاهرة ان تتغلب على الحر وتتمتع بجو لطيف ليس له مثيل الا في قبرص وتكساس !! ما عليك الا ان تذهب الى صحارى سيتي بجوار الهرم !!

لاتعجب .. فان الاطباء يقولون ان ساعة تمضيها هناك تعادل اسبوعا كاملا تقضيه على البلاج !!

ولاتظن ان هذه الاماكن مقصورة على الاغنياء فقط .. ابدا .. انك تستطيع ايضا ان تتمتع بهذا المصيف العجيب !!

ان نفقات الاقامة في هذه المنطقة تعادل بالضبط نصف ماتنفقه في اى بلاج من البلاجات !!

لقد بدأت الحياة تدب منذ شهر في صحراء سيتي ، وفي اى وقت تذهب في المساء ستجد عشرات العائلات التى فضلت هذا المصيف الهادىء على الاسكندرية وراس البر وبورسعيد !!

ان صحراء سيتي عبارة عن منطقة مرتفعة بجوار الاهرام تتناثر فيها الشاليهات وبعض الخيام .

والشاليه عبارة عن بيت صغير مبنى اما بالطوب واما بالخشب . ويمكنك الآن ان تستأجر قطعة من الارض في هذه المنطقة لتقيم فيها احدى الخيام ، ولكن لا تستطيع ان تبنى شاليه فقد قررت مصلحة الآثار منع البناء في هذا المكان لانها اعتبرته منطقة آثار ، ان ايجار المتر هناك ٨ قروش فقط في العام الواحد .

فتصور ان تكاليف اقامتك هناك عبارة عن الآتى :

ايجار ٩ امتار في العام ٧٢ قرشا

ثمن خيمة ٥٠٠ قرش

وعلى ذلك فلن تزيد تكاليفك على ٦ جنيهات باى حال من الاحوال .

ساعة ما قبل الغروب اجمل وقت في حياة اصحاب الشاليهات

هنا.. تستطيع أن تعيش بنصف تكاليف البلاج

تعرض عائلة الدكتور منير البربري على قضاء يوم كامل كل اسبوع في الشاليه بعيدا عن صخب وضجيج المدينة

١٠٠ جنيه ، أما هنا في الشاليه فلا تزيد عقاري على ٣٠ جنيها مهما كانت الاحوال .. وفي نفس الوقت التمتع بجو لا أجده في أي مصيف من المصايف .

تصور أن أيام الحر الماضية .. كنا نحس هنا ليلا بالبرد ونضطر أن نلبس ملابس ثقيلة .. أن هذا الصيف وفر على عناء الانتقال الى المصيف .. انني أنجز أعمالي وفي نفس الوقت أستمتع بجو أحسن من جو المصيف !!

والدكتور صلاح عيسى طبيب أمراض النساء والولادة يقول : أن هذا الصيف لم أر مثله في حياتي الا في تكساس وأريزونا حيث توجد هناك **Ranches** وهي عبارة عن بيوت صغيرة مثل الشاليهات . ان الجو في هذه المنطقة جاف وليس فيه أي أثر للرطوبة وأنصح المرضى بالتردد على هذا المكان ..

والسيدة حرمه تقول أنها تفضل الاقامة في الشاليه عن أي بلاج في مصر أو في الخارج .. فيكفي الهدوء وراحة البال والبعد عن الروتين الممل للحياة العادية .

بقي أن تعرف !!

ولكن بقي أن تعرف أن هذه المنطقة يزورها كثير من السياح من جميع أنحاء العالم ويقضي كثيرون منهم بعض الليالي هناك.. وسواء كان السياح أو أصحاب الشاليهات فانهم يشكون من الشكوى من عدم وجود المياه الكافية ووعورة الطريق .. لقد عرضت شركة اجنبية على المسئولين أنها مستعدة لتزويد الشاليهات بالمياه والنور وتعبيد الطريق على أن تقوم ببناء شاليهات أخرى .. ولكن وقف أمامها الروتين !!

ثارت مصلحة الآثار وقالت : هذه منطقة أثرية وممنوع البناء فيها وثارت مصلحة الاملاك وقالت : هذا من اختصاصي وليس من اختصاص الآثار .

وضاع العرض بين تنازع الاختصاص بين مصلحة الآثار ومصلحة الاملاك !!

وليس هؤلاء فقط هم الذين يقضون الصيف بعيدا عن البلاجات ولكن هناك من يعيشون صيفا وشتاء فوق قمة الجبل بعيدا عن مباهج الحياة والصخب والضجيج ، ولاتظن أن الحياة هناك مملة .. أبدا انها حياة ممتعة وقبل أن تحكم جرب هذه الحياة ولو مرة واحدة في العمر .

ان المهندس حمدي عبد الواحد يعتبر أول مصري جرب هذه الحياة في القاهرة

يحرص الاجانب دائما على زيارة صحراء سيتي ويقضون

تابع : الصيف في وسط الصحراء

فأعجب بها ، فأقيمت له خيمة كبيرة تكلفت أكثر من ٥ آلاف جنيه ليقضي فيها بعض أوقات اللهو والمجون .

ويومها تقرر منع الناس من اقامة خيام بجوار خيمة الملك السابق واكتفى الناس بالتجول في المنطقة وبدأ بعضهم في اقامة شاليهات وكانت عائلة الرئيس السابق حسين سري أول من أقامت شاليه وتلتها عائلة دوس ، وبعدالثورة .. عرض شاليه الملك السابق في المزاد وسمح للناس باقامة الخيام .

٨٠٪ من أصحاب الشاليهات رجال أعمال !!

لقد بدأ المصريون يعرفون كيف يستمتعون بقضاء الصيف في الصحراء، لقد أصبح في هذه المنطقة وحدها ٥٠ شاليه وأكثر من ٣٠ خيمة وتبين أن ٩٠ ٪ من أصحابها من المصريين والباقي من اليونانيين والارمن ..

والشاليهات هناك مختلفة الاحجام والاشكال والالوان ..

شاليهات خضراء .. وشاليهات مبنية بالطوب .. وشاليهات مبنية بالخشب وشاليهات فوق ربوة .. وشاليهات كان أصلها صندوقا لعربات نقل كبيرة .. وهكذا ..

والحياة هناك هادئة ليس فيها صخب ولا ضجيج البلاجات ولذلك فان ٨٠ ٪ من أصحاب الشاليهات من رجال الاعمال الذين لتضيهم أعمالهم البقاء دائما في القاهرة ..

ان أشهر شاليه في المنطقة هوالشاليه الاخضر ويملكه الاستاذ محمد عبد الله وتكلف أكثر من ٥ آلاف جنيه وزوده بكل اللوازم الحديثة للمنازل ..

ويقول الاستاذ محمد عبد الله : لقد أخذت هذه الفكرة عندما سافرت الى ايطاليا والمانيا ووجدت كثيرا من بيوت الفلاحين والعمال والموظفين مبنية من الخشب المضغوط ، لقد وجدت أنها تتكلف قليلا ويتم عملها في وقت قصير

الزيارة ٦ ساعات !!

ان أجمل ما في مصيف رجال الاعمال كما يطلقون عليه هو البساطة والبعد عن التظاهر ..

ان البرنامج اليومي لأغلب أصحاب الشاليهات يبدأ الساعة الخامسة صباحا بالمشي والقيام بالالعاب الرياضية وفي الساعة السابعة والنصف ينزل رجال الاعمال الى أعمالهم ويعودون الساعة الثالثة بعد الظهر .. وفي المساء يتسلل الاصدقاء زحفا الى صحاري سيتي ويبدأ معها الضحك والغناء والرقص على أنغام البيك أب حتى منتصف الليل ..

ان الحياة هناك جميلة وهادئة .. وحتى الاطفال تراهم معجبين بها .. فهم يجدون أيضا ما يريدون من ألعاب ، فهناك المراجيح والسيسو والنيشان وركوب الحصان والاستغماية وحاوريني ياطيطة .. الخ

لقد بدأت الصلات تعقد بين أصحاب الشاليهات ، وبدأت الزيارات بين العائلات ، والزيارات هناك تطول أحيانا الى ست ساعات تلعب فيها الطاولة والكوتشينة ويدور الحديث في كل شيء الا السياسة

نصف تكاليف البلاج فقط !!

ولا تتصور أن تكاليف الاقامة هناك باهظة .. أبدا .. ان الاستاذ احمد علي الرشيدي يقول : كنت أصرف في الاسكندرية في الصيف شهريا أكثر من

ان التسلية الوحيدة في صحراء سيتي المشي ولعب الطاولة والكوتشينة والنيشان ..

الحياة في صحراء سيتي تمثل البساطة و يحرص الاستاذ محمد عبد الله على تجهيز طعامه بنفسه . . .

عائلة الاستاذ محمد عبد الله تقضي أغلب أيام الصيف في الشاليه الانيق . . .

هذا هو اول منزل تم بناؤه فى منطقة المقطم لقد اخذ الاستاذ حمدى عبد الواحد فكرة الحياة فوق الجبال من جبل «سيون» بسوريا ..

اسعد الاوقات التى تقضيها عائلة الاستاذ حمدى عبد الواحد قبل الغروب .. انها فى رأيهم تساوى ساعات كاملة على البلاج

ان الاستاذ حمدى عبد الواحد لا يملك سيارة ، ويتحمل المشى وسط الجبل للوصول الى منزله فى سبيل أن يعيش فى هدوء

لقد ذهب الى سورية عام ١٩٤٦ وزار حى المهاجرين القائم على جبل قاسيون ووجد كثيرا من الناس يقبلون على بناء منازل فى المنطقة وكان يومها

المتر يباع برخص التراب وبعد ٤ اعوام قفز ثمن المتر الواحد الى حوالى ١٠٠ جنيه

واخذ يقرأ فى الجرائد والمجلات الاجنبية كيف ان الاجانب يستغلون الجبال ، وعاد الى مصر وفى رأسه فكرة .. ماذا لو جرب حياة الجبال !!

وفى يوم بلغت درجة حرارته فى القاهرة ٤٤ درجة مئوية صعد الى المقطم .. وشعر بجو لطيف لم يتصوره على الاطلاق .. ويومها مكث هناك ٥ ساعات وعاد الى القاهرة ليتخذ قرارا خطيرا !!

لقد قرر أن يبنى منزلا فى اعلى الجبل .. !!

وسمعت زوجته وأولاده بالمفاجأة .. واتهموه يومها بالجنون .. عارضته زوجته وقالت : أنا مش ممكن اترك الناس وأعيش وحدى فى الجبل .

ورغم ذلك بدأ يقنعهم بطريقة عملية .. أخذهم الى الجبل مرة واثنتين وثلاثا

وبدأ الاقتناع يتسرب الى عقولهم ولكن على مضض !!

الصيف وسط الجبل !!

وتم بناء المنزل .. وأخذ عائلته الى الجبل .. وبدأت الحياة تبدو كما أراد الامر .. ولكن تعودوها بعد ذلك ، وبمرور الايام .. اقتنعوا بكل كلمة كان يقولها لهم !!

ان الاستاذ حمدى يشرح لك كيف يقضى الصيف فى وسط الجبل .. ان العائلة تستيقظ فى تمام الساعة السادسة صباحا وتبدأ المشى حول المقطم ويعودون للفطور وبعد ذلك يذهب الى عمله وكله نشاط وحيوية .. وفى المساء يعود الى منزله سيرا على الاقدام مخترقا الجبل ويحمل معه كل ما يحتاج اليه المنزل من خضراوات وفواكه ولحوم ..

المصريون يؤمنون بحياة الجبل !

ان عائلة الاستاذ حمدى تقضى الصيف والشتاء وسط الجبل .. ولا تحتاج أن تذهب الى المصيف أبدا .. انهم يقولون ان الحياة فى المقطم أجمل ألف مرة من الحياة فى أى بلاج .. يكفى أن ليس فيه مساخر ولا مهازل !!

ان الاستاذ حمدى مريض بعرق النسا ، وابنته سلوى مريضة بشلل الاطفال ، ومن يوم حضورهم الى المقطم .. بدأ يشعر بتحسن ملموس وبدأت سلوى تحرك رجليها !!

انه يقول : مهما تكلفت من تعب ومشاق فأنا أتحمله لتشفى سلوى ابنتى التى دفعت سنوات طويلة لعلاجها !!

وأولاده يقولون انهم سعداء بهذه الحياة وسعداء أكثر لأن سلوى بدأت تحرك رجليها ..

لقد بدأ بعض المصريين يؤمنون بحياة الجبال وبدأوا يتزاحمون على المنطقة وأقيمت عدة منازل وسط الجبل .

ان عددهم بلغ الآن ثمانية اشخاص وكلهم قالوا « لآخر ساعة » انهم راضون عن حياتهم ويفضلونها عن الحياة فى أى منطقة أخرى .. وكل ما يريدونه أن تتوافر لهم المواصلات السهلة ..

وبعد كل ذلك .. ما رأيك ؟!

هل تعتقد خرافة ان الجبل جميل الصيف ؟!

وهل تريد أن تقضى الصيف هناك ؟!

حرم الدكتور صلاح عيسى تقوم بنفسها باعداد الطعام وتمضى وقتها فى مشاهدة اخيها وزوجها وهما يلعبان الطاولة ...

فيها يوما كاملا

ان حياة المصايف لا يتضايق منها حتى الاطفال الذين يلعبون الاستغماية وحاورينى يا طيطه ...

٦ وجوه جديدة فى الطريق إلى الشاشة

كل شىء فيها يصلح للسينما الا الصوت !

ليلى .. نجمة الاذاعة التى فتحت بالدور الهام وسهرة المقطم مع المخرج السينمائى فكم الجنة !

الفراء .. نجمة زهى بكر المخرج الذى قرر أن ينافس بهما هند رستم ..

فحى .. ستلعب دور ابنة لانا تيرنر مع تحية كاريوكا ورشدى اباظة ..

لبلبة .. جراحة فى الانف بمبلغ مائة جنيه !

انا صوتي أجمل من صوت شادية .. بس ما حدش واخد باله !

جيلان .. رفضت الزواج من المليونير الكويتي وفضلت الادوار الثانوية على السيارة الكاديلاك !

ليلى .. طلبت مني أم كلثوم أن اقلدها في احدى الحفلات .. وقلدتها وضحكت من قلبها !

عندما تنهار أحلام الوجه الجديد في الكاديلاك والعمارة !

قالت غالبية الوجوه الجديدة ان الطريق امامها مسدود .. وان الفرص تعطى لهن بالقطارة ! .. والمنتج او المخرج الذي يعطي الفرصة الذهبية لفتاة من الوجوه الجديدة ، اما ان يكون معتوها او عاشقا !

ان الطريق الى الاستوديوهات مفروش بالاشواك والعرق واهدار الكرامة والشرف في بعض الاحيان .. هكذا قالت لي فتاة قادمة من الشرق وفي رأسها فكرة الظهور على الشاشة ..

وقالت لي هذه الفتاة انها تلف في كل يوم على جميع شركات السينما ، وتلتقي في كل يوم بعدد من المخرجين . ولكن واحدا منهم لم يحاول مرة ان يتحدث اليها بصورة جدية .. لم يصارحها واحد منهم بانها تصلح فعلا للسينما او لا تصلح ..

لماذا ؟

لان المخرج لايستطيع ان يبت في الامر الا اذا استشار المنتج ، والمنتج لايستطيع ان يغامر بوجه جديد الا اذا اطمأن الى رأي الموزع . والموزع لايستطيع ان يقطع برأي الا اذا استشار برأي تجار الافلام في الخارج .. وهؤلاء التجار يطالبون دائما بالنجوم من فئة طوابع البريد او النجوم ذوي الاسماء المضمونة !

وهؤلاء التجار ايضا .. هم الذين يحملون مفاتيح الحظ السعيد والسيارة الكاديلاك والارصدة المكدسة في البنوك والعمارات الشاهقة التي يبنيها النجوم ؛ كما يحملون اليهم الخراب المستعجل ! فالموزع يسأل التاجر :

— ما رأيك في زهرة العلى ؟

فيرد عليه :

— وليش مابتاخد فاتن حمامه ؟

— لان فاتن غاليه .. فاتن بتاخد ٥ الاف جنيه .. وزهرة بتاخد ٥٠٠ بس .

— ياحبيبي خد فاتن وانا بادفع زيادة !..

وهكذا يتلقى المخرج والمؤلف امرا من منتج الفيلم ، بأن يرسما شخصية البطلة بحيث تتناسب مع شخصية فاتن حمامه !

وفي كلمة وصف تحصل فاتن حمامة على ثروة لا تقل عن خمسة الاف جنيه . وتقرأ هذه الانباء فتاة من الوجوه الجديدة فتصاب بلوثة !

وتقرر أن تغامر وتنزل الى سوق السينما .. وعلى عتبة هذا السوق تصطدم بالحقائق المؤلمة !

وربما تستطيع أن تجتاز عتبة الاستوديوهات الى البلاتوه ، ليجري لها احد المخرجين «التجربة» .. ثم تعرض النتيجة على الشاشة في شريط سينمائي يشاهده المخرج في صالة العرض الصغيرة ، فيراقب حركاتها الرشيقة .. ثم يهمس في أذن المنتج قائلا :

— كل حاجة فيها كويسة الا صوتها !

— يعني ايه ؟

— صوتها نشاز .. مانفعش !

وهكذا تنهار السيارة الكاديلاك والعمارة الشاهقة والامال التي رسمتها الفتاة في رأسها منذ سنوات وسنوات . ثم ينتهي بها المصير الى الانضمام لفئة الكومبارس .. الفئة التي تلعب ادوارا غير ناطقة في نظير أجر لايزيد على خمسين قرشا في اليوم !

اغراء اغراء

في الطريق الى الشاشة الآن ست فتيات من الوجوه الجديدة .. واحدة من دمشق اسمها الحقيقي نهاد عز الدين .. فلما رآها المخرج الذي تعاقد معها وهو زهير بكير ، اقترح أن يسميها اغراء !

ولقد رأيتها وتحدثت اليها فلم اجد فيها شيئا من هذا الاسم !

قد تصلح للشاشة في أي دور الا ادوار الاغراء .. ولكنه يرغب في أن يجعل منها منافسة خطيرة لهند رستم ، فجعلها تصبغ شعرها كهند رستم !.. كأن نجاح هند رستم في هذا النوع من الادوار يرجع لشعرها الذهبي فقط !

قالت لي اغراء انها بدأت حياتها راقصة تمارس الرقص البلدي في دمشق .. ثم قامت برحلة الى طهران وبغداد ثم القاهرة .. وقالت انها ترقص على موسيقى «غربية» و «موكب النور» و «[illegible] مبروك ياه» .. وهي تعتقد أن عبد الوهاب هو احسن مؤلف للموسيقى الراقصة !

قلت لها :

— هل لك مثل أعلى من بين النجوم ؟

قالت :

— تحية كاريوكا

— واحسن فيلم رأيته في القاهرة ؟

— لا أنام ..

— بعلا تعتبر فاتن حمامة ؟

— بالوجه البريء .

اقلب الصفحة من فضلك

ـ وهند رستم ؟
ـ بالاغراء !
ـ هل تستطيع فاتن ان تلعب ادوار هند رستم ؟
ـ ما رأيك انت ؟
ـ رأيى انها تستطيع !
ـ لا أظن !
قلت لها :
ـ وهل تستطيع هند رستم ان تلعب ادوار فاتن حمامة ؟
قالت :
ـ طبعا !
ـ هل فكرت فى الالتحاق بمعهد التمثيل ؟
ـ لا .. لاننى اعتقد ان التمثيل موهبة .. وانا موهوبة !
ـ ماالشىء الذى تعيشين من اجله ؟
ـ الرقص !
ـ ولماذا تعارض زواجك مع الرقص ؟
ـ أرفض الزواج !
ـ ولماذا اصبت بمرض او حادث منعك من الرقص . ماذا تفعلين ؟
ـ انتحر !

الثانى هو الدكتور ليلى لاز . ودفعت له مبلغ مائة جنيه لكى يجمل انفها فى حجم « البندقة » ..

وليلية تغنى وترقص على موسيقى «شيش كباب» وتقلد جميع نجوم السينما .. وهى تقول انها تتمتع بصوت جميل مثل صوت شادية بس ماحدش واخد باله منى !

الكاديلاك ستأتى بعدين

وقالت فتاة من الوجوه الجديدة اسمها جيلان ، ان واحدا من أصحاب اللايين الكويتيين ، يطاردها الآن ويضع تحت قدميها سيارة كاديلاك وكل ماتطلب فى نظير ان تجلس امامه عند المأذون !
ـ ولماذا رفضت ؟
ـ لانه اشترط على الا امثل .. وانا افضل ان العب الادوار الثانوية فى الافلام على ركوب السيارة الكاديلاك وانا ست بيت !
ـ ليه ؟
ـ لان السيارة الكاديلاك ستأتى بعدين .. عندما أصبح نجمة لامعة .. لم قالت !

وقالت انها ظهرت فى هذا الموسم فى فيلمين احدهما من اخراج حلمى رفلة والثانى من اخراج صلاح أبو سيف وهما «انى أحلامى» و «الطريق المسدود» ..

وقالت ليلى ان مخرجا ضخم الجثة ذهب اليها فى البيت وعرض عليها دورا هاما فى نظير أن تمضى معه السهرة فى الشقة .. فرفضت العرض وطار منها الدور وهى مبسوطة !

الكتب الجنسية لا العلمية

وقالت ليلى انها ترجمت كتابا من السينما للممثل الامريكى المشهور بول مونى .. ثم اخذت تبحث عن دار نشر لاصدار هذا الكتاب .. فاعتذرت جميع دور النشر بأن الكتاب لا يهم الا فئة قليلة من الناس وهم المشتغلون بصناعة السينما ، وهؤلاء لايعطون تكاليف الكتاب حتى لو اشتروا الفى نسخة !

واقترحت عليها دور النشر ان تهتم بترجمة الكتب الجنسية أو القصص الغرامية المثيرة اذا ارادت ان تأكل العيش !..

فكيهة التى أحبها معيط افندى كانت «مساعدة» مخرج

عشيق امى

وقالت لى ضحى النجمة الصغيرة التى ظهرت فى «حياة أو موت» و « رد قلبى » انها ستلعب فى هذا الموسم دورا هاما تحدثت عنه جميع صحف العالم .. ستلعب مع كاريوكا قصة لانا ترنر الحقيقية .. وسيلعب رشدى اباظه دور «جونى» عشيق لانا ترنر .. ستظهر ضحى ابنة لانا ترنر وتحية فى دور الام .. والفيلم من انتاج واحد اسمه فاروق الفلم !

وضحى تعتقد انها ستكون نجمة هذا الموسم ، بصرف النظر عن الدعاية القوية التى يقوم بها بعض المنتجين لزبيدة ثروت !

جراحة فى الانف بمائة جنيه

ومن بين الوجوه الجديدة نجمة مغنية تظهر فى المسارح وفى حفلات الاذاعة ، تعتقد ان عدم ظهورها على الشاشة يرجع الى انفها الكبير .. فذهبت الى جراح

ـ وانا دلوقتى مش مستعجلة !

من الاذاعة للسينما

وهذه واحدة من الوجوه الجديدة .. ان صوتها يتسلل الى كل بيت عن طريق اجهزة الراديو .. اسمها ليلى وآخر دور لعبته فى الراديو هو دور « فكيهة » الفتاة القروية التى وقع فى غرامها يوسف وهبى فى تمثيلية «معيط افندى» .

وتقول ليلى انها بدأت حياتها مساعدة مخرج .. فاشتغلت مع صلاح ابوسيف ونيازى مصطفى وبهاء الدين شرف وفؤاد شبل .. وكان هدفها من الاشتغال بالاخراج ، أن يسند اليها احد هؤلاء المخرجين دورا هاما .. ولكن الذى حدث ان هؤلاء المخرجين اغمضوا عيونهم عن مواهبها .. فاعتزلت الاشتغال بالاخراج لان احد هؤلاء المخرجين دعاها الى بيته لقراءة السيناريو !

وتقول ليلى نعم انها تحفظ اشعار رامى التى ترجمها عن عمر الخيام ..

بعدين احبك

وقالت ان مطربا مشهورا حاول ان يقبلها فى احد الاستوديوهات ، فقالت له :
ـ عيب يا استاذ !
فقال :
ـ فيها ايه ؟
فقالت :
ـ كيف تقبلنى بلا حب ؟
فقال لها :
ـ وماله ياستى .. ابوسك دلوقتى وبعدين احبك !

انا جذابة

وعندما سألتها عن الادوار التى سوف تلعبها قالت :
ـ ادوار الاغراء !
قلت لها :
ـ ولكنك لست جميلة ؟
قالت :
ـ انا مش حلوة لكن جذابة !

جليل البنداري

سوزى باركر

عارضة الازياء الاولى فى امريكا .. استطاعت شركة فوكس ان تحدثها الى حظيرة كواكبها .. واسندت اليها دورا هاما امام كارى جرانت فى فيلم . فيلهم من اجل .. وتقول هوليوود عن سوزى باركر انها تعيش فى امريكا وقلبها فى باريس !

وراء الميكروفون

فكروا لأكتوبر
ميعادنا الساعة أربعة •

ماكاد عدد آخر ساعة الماضى يصدر حتى تلقيت عشرات من المكالمات التليفونية من اذاعيين ومن مستمعين يبدون اعجابهم بفكرة البرنامج التاريخى الجديد « كنا هناك »

شكرا لهم .. ويسرنى ان اتلقى منهم افكارا جديدة لبرامج جديدة لتعاون الاذاعة فى اجتذاب المستمعين اليها كل دقيقة ..

وشكرا للمستمع الذى طلب منى ـ فى التليفون ـ ان تكون فكرة البرنامج الثانى التى تنشر اليوم فكرة برنامج تسلية فقط .

تعلم الاذاعة ويحس المستمع ان فترة الاذاعة فى الرابعة مساء فترة ضعيفة جدا .. تملأها الاذاعة بالمواد العادية . والبرنامج المسلى الذى اقترحه هنا أرجو لاحياء هذه الفترة .. انه ليس برنامجا جديدا بالمعنى المفهوم . انه مزج سليم بين برنامجين ـ أحدهما برنامج « حادث » .

فى الساعة الرابعة تقدم تمثيلية من النوع الذى يخرجه فى السينما « الفريد هتشكوك » و « السيد بدير » ويقدمه فى الاذاعة « يوسف الحطاب » .. الغرض أن التمثيلية بعنوان « الشاهد الوحيد » ويقوم بالادوار فيها فريد شوقى وماجدة وعماد حمدى ، وموضوعها كالآتى :

وهل القاتل « فريد شوقى » عيادة الدكتور عماد حمدى وارغم أحد أعوان فريد الطبيب تحت تهديد السلاح باجراء عملية انتزاع رصاصة من ذراعه كان البوليس قد اصابه بها .. ويجرى الطبيب العملية ويهرب القاتل .. ويبلغ الطبيب البوليس ويصف لهم القاتل وصفا دقيقا .. وتمر ايام .. ويحس

الطبيب ببعض التعب فيترك العيادة لابنة اخيه ماجدة الطالبة فى كلية الطب والتى تعمل فى عيادته ممرضة فى اوقات فراغها .. ويذهب الى منزله للراحة ، وعندئذ « يطب » القاتل .. وتعرفه الفتاة فتفزع ، وتحت تهديد السلاح يرغمها على ان تستدعى عمها الدكتور تليفونيا وتخبره ان بالعيادة رجلا يطلب اسعافا سريعا .

وتكلم ماجدة عمها فى التليفون وتطلب منه ان يأتى بسرعة لنجدة رجل ذراعه محروقة ، وتخبره انها قامت باسعافه الاسعافات الاولية بتطهير موضع الحرق بصبغة اليود .. ويقول لها عمها انه سيأتى حالا ليسعف الرجل .. وبعد وقت قصير يصل الدكتور عماد و ٧٠٠٠ بصل وحده . بل يصل معه رجال البوليس الذين يلقون القبض على القاتل فريد . ويسأل فريد فى غيظ .. كيف عرف الدكتور انه هو الذى فى العيادة .

وتقف التمثيلية عند هذا الحد . وكما كان يحدث فى البرنامج الذى « حادث » ٤٦١٢٠ يطلب المخرج من المستمعين الاتصال بماجدة وعماد حمدى وفريد شوقى فى تليفونات الاذاعة وارقامها « ١٣٣٠٤ ـ ١٣٠٤٧ ـ ٤٨٦٥ » ليتحدثوا اليهم ويطلبوا منهم ما يريدون الاستماع اليه من برامج أو اغان .

وفى الساعة السادسة يبدأ عمل ضخم يقوم به من يقومون ببرنامج « ما يطلبه المستمعون » . تجمع المكالمات التليفونية التى سجلت وتنقل على شرائط الاذاعة مع حذف ما لا يصلح منها ومع اضافة الاغانى والمقاطع التمثيلية والمواد الاذاعية الاخرى التى طلبها المستمعون اصحاب الاجابات الصحيحة .

وفى الساعة التاسعة وحتى الواحدة بعد منتصف الليل يذاع هذا البرنامج المنوع الجميل الذى اشترك فيه المستمع مع ثلاثة من نجومه المفضلين .

ايهاب

نشرة الأخبار ..

● ضرب على رشدى كبير المذيعين بالبرامج الموجهة هذا الاسبوع ٣ عصافير بحجر واحد . العصفور الاول كان فى حصوله على ٣٠٠ اسطوانة أغانى وموسيقى برازيلية منتقاة .. حصل على رشدى على موافقة كبير المهندسين طه نصر لنقل هذه الاسطوانات على شرائط اذاعة ... والعصفور الثانى هو تسجيل صوت

المذيع البرازيلى ماريو جويندشيل وهو يقدم هذه الاسطوانات بصوته على نفس الشريط .. وماريو سيعود الى وطنه فى الشهر القادم .. والعصفور الثالث هو ان الاذاعة لم تتكلف مليما واحدا فى شراء هذه الاسطوانات . فقد اقترضها ماريو من زميل برازيلى فى السفارة البرازيلية .. وأعادها اليه بعد الانتهاء من تسجيلها .

● أجمل المخرج الاذاعى السينمائى احمد كامل مرسى تسجيل احدى التمثيليات حتى يحضر الممثل الصغير هناء عبدالفتاح من المصيف . وكان هناء قد سافر بعد نجاحه بامتياز فى شهادة الاعدادية ..

واثبت ان الممثل الممتاز يستطيع ان يكون تلميذا ممتازا .

● قرأ المخرج محمد توفيق خبرا فى جريدة الاخبار يفيد أن شركات الاسطوانات طبعت اسطوانات لكبار ممثلى السينما وهم يمثلون أدوارا يقوم بالتمثيل معهم فيها مشترو هذه الاسطوانات .. وفكر محمد توفيق فى برنامج تسجله فاتن حمامة مثلا ويدعى المستمعون للمرور فى اختبار للتمثيل أمامها .. ويسجل البرنامج ويذاع على الناس .. توفيق يقول ان هذه الفكرة تطوير محترم للبرنامج الذى ستقدمه الاذاعة قريبا تحت عنوان « ناقص واحد » ... انه يقترح له عنوان « تعال مثل » على وزن « تعال سلم » .

● عادت ثريا عبد المجيد من اجازتها وسلمت من سامية صادق برامج «مايطلبه المستمعون» الى جانب برامجها .. وسافرت سامية صادق الى الاسكندرية ان سامية صادق فى بلاج كليوباترا طيلة شهر اغسطس .

● استطاع الدكتور أحمد محمد امام ان يحقق معجزة اذاعية ... اختلف مع كل الاطباء الذين كانوا يعالجون مذيع صوت العرب أمين بسيونى على انه مصاب بشلل فى الحبال الصوتية ... وعالجه الدكتور امام بعد تشخيص المرض بانه

مضاعفات للاندورا الاسبوية .. ويبرأ امين بسيونى نحو الشفاء بخطى سريعة ... وقد تسمع صوته واستقرأ هذه الكلمات وهو يذيع .

● كانت السيدة نعيمة وصفى تمثل امام الميكروفون هذا الاسبوع ورجلها فى « الجبس » وفى يدها عصا غليظة تتوكأ عليها ... والسبب أن رجلها التوت وهى تركب مركبا فى رأس البر اثناء وجود الفرقة القومية هناك .

اعتقد

● أن طلب الاذاعة من المستمعين ان يبرزوا انفسهم . ويسمعوا مناقشات عن « العقد النفسية » فى منتصف الليل أمر صعب على المستمعين . ابحثوا لبرنامج « اعرف نفسك » عن موعد آخر .

● ان اللفظة التى استمع اليها مستمعو برنامج « من منوى للشريفين » للبرنامج الجديد « ناقص واحد » توحى بأن البرنامج الجديد سيكون برنامجا ناجحا .

● أن عباس أحمد استطاع ان يعيد لبرنامج « عريس جديد » مجده القديم الذى خلقه له طاهر ابو زيد ...

● أن انشط قسم يقدم مواد جديدة كل يوم هو قسم التمثيليات .. وأن عنصر التمثيل يجب ان يزيد فى البرنامج .

● انه عيب كبير ان تخلو الاذاعة الاقليمية العربى من عدة برامج فكاهية ممتازة . مع أن كل فرد فى مصر يستطيع أن يكون ـ بروحه الخفيفة ـ صانعا لبرنامج ضاحك .

● أن حوار تمثيلية « ريكا » العامى كان فى نهاية التمثيلية أحسن منه فى الاجزاء الاولى منها .

● أن البرنامج الذى يسمونه « ركن العمال » يستحق لفتات طويلة من المسئولين .. انه ينقصه ـ احيانا ـ أشياء هى غير معقولة اطلاقا .

● أن اذاعة تمثيلية « شجرة الدر » فى الاسبوع الماضى .. وهى قصة قتل شجرة الدر للوالى ، ثم قتلها هى انتقاما لقتل الوالى .. اذاعة هذه التمثيلية فى ذلك الوقت بالذات فيه كثير من « قلة الذوق » .

اسماعيل يس أصبح مصارعًا يابانيًا..
ويتحدى جميع أبطال هذه اللعبة

اسماعيل يس يتحدى جميع الرياضيين .. حتى فى المصارعة فقد دعى الى اتحاد القوات المسلحة للالعاب الرياضية لحضور مهرجان رياضى ضخم .

وقد لبى اسماعيل الدعوة مشكورا ووصل الى ارض الاتحاد ..

ثم بدأ دور المصارعة اليابانية ...... وهى مصارعة مثيرة وغريبة .. وبدأ الانفعال على وجه الفنان المصرى .. فلم يعد يحتمل الجلوس دون اى مشاركة ..

ويبدو ان اسماعيل يس يعتقد فى قرارة نفسه انه بطل فى هذه اللعبة بالذات ..

يبدو مرة اخرى انه احد ابطالها .. وان ماضيه فيها يشهد بذلك .. ولذلك احس به الموجودون حوله فبداوا يثيرونه ضد بطل اللعبة الذى كان يستعرض عضلاته وفنه امام الحاضرين .. ببراعة كاملة . ولكن بطل اللعبة الذى يستعرض فنه ومهارته .. رجل لايقهر .. واحرز بطولات عالية فى هذه اللعبة .... وقام بتمثيل اللعبة فى خارج مصر ..

ان البطل « مجانص » رجل مميت .. وضرباته ساحقة .. ولذلك اشفق الجميع على اسماعيل يس من ان يموت .. او تودى بحياته ضربة واحدة يوجهها اليه « بطل اللعبة مجانص » واسماعيل يس يعرف هذا جيدا .. !!

يعرف مدى قوة ومهارة خصمه .. !

ومع كل هذا فقد اعلن تحديه لبطل هذه اللعبة .. وقام على الفور ولبس ملابس المصارعة اليابانية .. وتوقع الجميع شيئا .. ؟

هذا الشئ لن يكون سوى مصرع اسماعيل يس بيد بطل اللعبة .. !

ترى هل ينجح اسماعيل يس فى قهر خصمه .. ؟

ان اسماعيل يس نزل الى ارض اللعبة وهو واثق من نفسه .. رغم اشفاق الموجودين جميعا الذين حذروه من موت محقق ..

ترى كيف تكون النتيجة ..

لقد توقع الجميع شيئا مثيرا .

الحاضرون من جنود القوات المسلحة الذين شهدوا هذا المهرجان توقعوا شيئا انهم راوا الاصرار على وجه اسماعيل يس .. مظاهر الثقة التى راوها تحكى انفعالات وجهه .. ولكن بعض الحاضرين كانوا يعرفون كفاية « مجانص » فى هذه اللعبة . يعرفونه خاصة جيدا ويعرفون كيف يوجه الضربات القاتلة الى خصمه فى اللحظة الحاسمة ..

ويعرفون بعد ذلك ان هذه اللعبة جد الى جد .. « ومافيهاش هزار » وان اى ضربة فيها فى اى منطقة من مناطق جسمه قد تصرعه فى لحظات ..

الاثارة ..

ونزل اسماعيل يس .. وفى اسمه الثقة يجرى بوضوح على قسمات وجهه .. ونظر اليه بطل اللعبة « مجانص » ببرود .. لم تفهم منه .. وهناك ساد جو اللعبة شئ غريب .. ترى ما هو هذا الشئ الغريب

هل يستطيع اسماعيل يس ان يصرع خصمه .. ان يحمى نفسه من ضرباته القاتلة . ان يهرب فى لمح البصر .. ان يكون ماكرا ويعرف كيف يهزم مجانص ويقهر انفعالات الحاضرين . ويوقف كل شئ عند حده .. وان يثبت للناس جميعا انه بطل من ابطال هذه اللعبة .. وانه الى انها زالوا فاستطاع ان ينتزع هذا اللقب من صاحبه .. اننا نتركك مع اسماعيل يس .. لتعيش معه على كيفك .. ونترك الصور لتحدثك عن التجربة الرهيبة القاسية التى عاشها اسماعيل يس .. ان الصور تحكى بوضوح .. ما رايك .. الست معى فى ان اسماعيل يس اصبح بطلا من ابطال لعبة المصارعة اليابانية وانه يتحدى الجميع .. جميع ابطال هذه اللعبة .. حتى القائلين منهم : الست معى ؟!

البطل اسماعيل يس يتحدى .. مجانص بطل اللعبة .. وعبد السلام النابلسى مشفق على اسماعيل .. ترى من ينتصر .. هذا ماسوف تراه .. فى فيلم اسماعيل يس بوليس حربى .. الذى يخرجه فطين عبد الوهاب وينتجه جمال الليثى ..

اسماعيل يس واثق من نفسه امام البطل .. الست معى ؟!!

اسماعيل يس يدعو فى صلاته ان ينقذه الله من هذا الشر الذى حاق به ..

الشهادتان يتلوهما اسماعيل يس فى فيلم اسماعيل يس بوليس حربى

حركة من اسماعيل يس لقتل البطل .. مارأيك ؟

حركة صغيرة وبعدها يصبح اسماعيل يس فى خبر كان .. وحكاية مافيهاش هزار ..

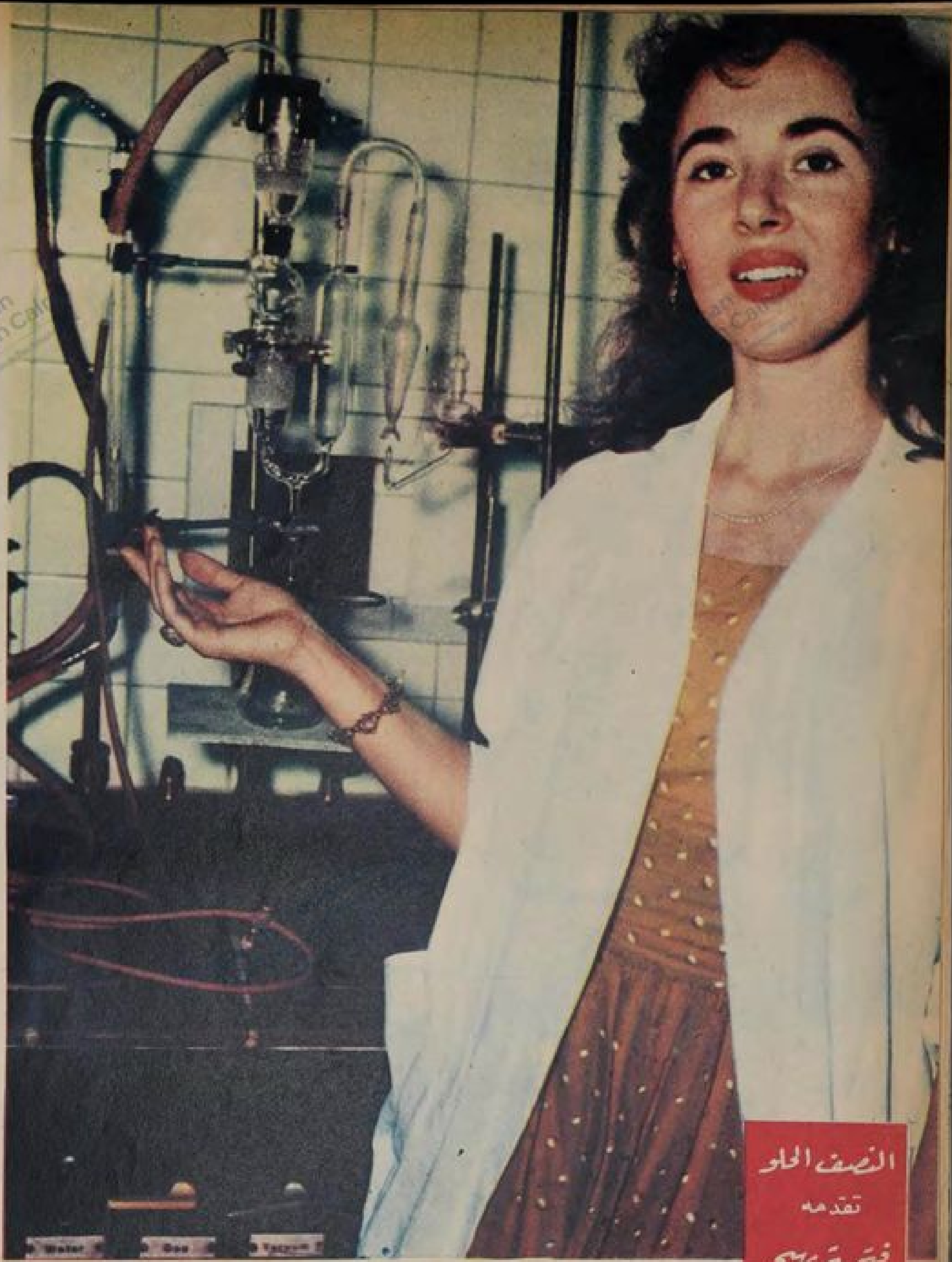

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بديع

السيدة الفت سالم تبحث في كيفية استغلال البترول .. وتؤمن بقدسية الحياة الزوجية

من هي سيدة "المجتمع الجديد"؟

سألتني .. من هي سيدة المجتمع .. هل التي تحضر السهرات وتقيم الحفلات والتي تشغل وقت فراغها بأن تكون عضوا في جمعية خيرية .. أو في التفصيل والخياطة والبحث عن آخر الموضات .؟

قلت .. بالضبط .. هذه صفات سيدة المجتمع زمان . أيام أن كانت السيدات فئتين .. أحداهما لا تخرج من بيتها أبدا . والثانية تخرج الى الحفلات والسهرات . ولهذا أطلقوا عليها سيدة المجتمع .. ولكن الوضع تغير الآن .. أصبحت كل طالبة سيدة مجتمع .. وكل موظفة سيدة مجتمع مادمن جميعا يساهمن ويشتركن في الحياة العامة .. ولنطلق على هذه الفئة الأخيرة اسم المجتمع الجديد .. ومن أفراد هذا المجتمع الجديد سوف أقدم شخصية في هذه الصفحة كل أسبوع .

شخصية هذا الاسبوع هي ألفا سالم .. خريجة كلية العلوم .. وهي تدرس في معهد البحوث القومي للحصول على الدكتوراه .. وتقضي ٨ ساعات يوميا أمام الأجهزة العلمية المستوردة من روسيا وألمانيا لكي تصل الى نتيجة بحثها وهي كيفية استغلال البترول المصري بطريقة أوسع مما هو مستغل الآن .. سألتها :

● هل الأبحاث العلمية تناسب طبيعة المرأة الرقيقة ؟

● انني أعتقد أن الأبحاث العلمية خلقت للمرأة أولا .. فهي تحتاج الى دقة وصبر .. ومن أخص طبائع المرأة الدقة والصبر !

● ألم يكسبك البحث نوعا من الخشونة بحيث تصبح أحاديثك كلها عن البترول ونواتج البترول ؟

● أحاديثي في المعهد متعلقة بالبحث وهذا أمر طبيعي .. فأنا لا أكاد أجد الوقت الذي أتكلم فيه عن البترول ونواتجه .. ولكن هذا لا يمنع من أنني في أي مكان أعود الى طبيعتي وأكون سيدة بمعنى الكلمة .. أفصل ملابسي وأشتغل في المنزل .. والطبخ .. وقد يدهشك أنني أتقن الطبخ أكثر من أي ست بيت متفرغة ، لأنني أصنعه بنفس الدقة التي أجري بها تجاربي !

ووسائلي العلمية لم تنسني هواياتي المفضلة وهي الرسم والرحلات .. ورقص الباليه !

● هل ستستفيد البلاد من أبحاثك .. أم هي مجرد رسالة لنيل الدكتوراه؟

● لو لم تكن لصالح بلدي لما اشتغلت فيها بهذه الحماسة .. لقد توصلت الى استخراج المواد المبيدة للحشرات من نواتج تقطير البترول .. ووصلت الى أحدث الطرق العلمية لامكان استغلال البترول المصري الى أقصى حد لتنمية انتاج مواد الوقود كالبنزين والكيروسين ... وتوصلت الى أحدث الطرق لتحسين نواتج البترول من الاسفلت والبارافين .. أن أبحاثي التي يشرف عليها أحد الخبراء الروس أثبتت أن البترول المصري هو أجود أنواع البترول في العالم .. أليس هذا كله لصالح بلدي !

● هل يتعارض عملك الشاق وأبحاثك والآتك مع الزواج ؟

● أبدا .. فالعمل الشاق يكسب المرأة سعة صدر في الحياة الزوجية !

● هل تعتنقين مبدأ في حياتك ؟

● أعتنق مبدأ واحدا .. ألا نعمل الآن نحن موجودون !!

هل أنت قلقة في حياتك ؟

الاضطراب .. والقلق .. والخوف كلها أشياء تمر بها جميعا ..

ولكن القلق والاضطراب يختلفان من شخص لآخر .. وهما يؤثران تأثيرا كبيرا في حياة الفرد .. وتصرفات كل منا تدل على مدى قلقه .. وهذا اختبار بسيط لمعرفة مدى قلقك .. وخوفك على نفسك ..!

السؤال الأول : الساعة التي في يدك .. هل تضبطينها على الراديو ..

١ – بدون انتظام ..
٢ – كل أسبوع ..
٣ – كل يوم ..

السؤال الثاني : اذا فوجئت بأن عدد المدعوين الحاضرين في احدى الحفلات التي أقمتها ١٣ شخصا .. وهو رقم شؤم .. فماذا تفعلين ؟ !

١ – لا تهتمين بالأمر ..
٢ – تسرعين بدعوة شخص جديد ..
٣ – تطلبين من أحد المدعوين أن ينصرف .. فورا !!

السؤال الثالث : اذا كنت تعملين في مؤسسة أو شركة .. أو عمل حكومي ..

١ – هل تحرصين على الذهاب الى عملك قبل الموعد المحدد بعدة دقائق ..
٢ – أو تذهبين الى العمل في الموعد تماما ..
٣ – يوم قبل الموعد .. ويوم في الموعد .. ويوم بعد الموعد المحدد ..!!

السؤال الرابع : العظماء .. في رأيك وصلوا الى مناصبهم لأنهم ..

١ – يهتمون بدراسة التفاصيل ولهم قدرة على العمل الشاق ..
٢ – ... في معاملة الناس ..
٣ – ... في خداع الناس ..!

السؤال ... : العالم مهدد بحرب .. ومن المحتمل استخدام القنبلة الهيدروجينية ..

١ – لم تفكري في هذا الاحتمال ؟
٢ – فكرت في احتمال حدوث شيء كهذا .. ولكنك تعتقدين أنه لن يحدث ..
٣ – أنت خائفة مضطربة من امكان استخدام هذه القنابل ..

السؤال السادس : اذا دخلت مصعدا مزدحما بالركاب ..

١ – لا يخطر ببالك أي شيء على الاطلاق ..
٢ – تفكرين في احتمال حدوث حادث ..!
٣ – ترفضين استخدام المصعد وهو بهذه الحالة ..!

والآن ..

ان مجرد قراءتك لهذا الكلام يحتم خصم درجتين من المجموع الذي ستحصلين عليه .. لأن قراءتك له معناها أنك فعلا .. قلقة على حياتك ..!

الاجابة على السؤال الاول تستحق ثلاث درجات ..

وعلى الثاني تستحق درجتين ..

وعلى الثالث تستحق درجة واحدة ..

● اذا كان مجموع الدرجات أكثر من ١٥ درجة فأنت من أقل الناس خوفا وقلقا .. وليت الناس كلهم كانوا مثلك ..!

● اذا كان المجموع أكثر من ٨ وأقل من ١٥ .. فأنت مثل غالبية الناس .. تفكرين .. كما يفكرون .. وتعيشين كما يعيشون .. وتخافين أيضا مثلهم .. وهذا يبعث في نفسك الاطمئنان ..!

● اذا كان المجموع أقل من ٨ فأنت قلقة جدا في حياتك .. ونصيحتنا لك ألا تخافي .. فهذه الاشياء التي تبعث في نفسك بالخوف لا تحدث عادة .. حاول أن تستمتعي بحياتك ..

جمال العراقية في بغداد يختلف عن جمال سيدات الشمال فالبغدادية تمتاز بعيونها السوداء وشعرها الناعم الاسود وسمرتها الفاتنة

العباءة هي الزي التقليدي لسيدات العراق .. وان كان السفور قد بدأ يزحف حتى أصبحت العباءة نادرة ...

جمال سيدات الشمال .. العيون الملونة والشعر الأصفر الفاتح والبياض الناصع

هذه هى المرأة العراقية

ست بيت ممتازة .. ووطنية متحمسة إلى أقصى الحدود

هذه صفحة من مذكرات مصرية في العراق ..

لقد امضت الشاعرة روحية القليني سنتين في العراق كمديرة لمدرسة الموصل الثانوية ، وسجلت كل شيء عن المرأة العراقية ..

أهم ما يلفت النظر في المرأة العراقية على وجه العموم ، مهما كانت درجة ثقافتها .. رقتها ، وحبها للفن ، وفي نفس الوقت شدتها وصرامتها وانتفاضتها للاحداث بلادها ومشاركتها الرجال في السياسة رأيا برأي .. حتى لايكاد المرء يصدق ان تلك المرأة التي تذوب فنا وخجلا .. تزمجر وترتعد وتتحمس حين تتكلم في السياسة ، او حين تسمع رأيا يسيء الى وطنها ..

العراقية ست بيت ..

ولا يكاد احد يصدق ايضا أن تلك المرأة المحجبة التي لاتخرج من بيتها الا والعباءة تلفها كلها .. هي تلك السيدة الأنيقة المعطرة التي تراها في بيتها الانيق تتكلم في الموسيقى والفن والشعر ، وليست تافهة تهتم بأحاديث الموضة او احاديث الخدم ...

ومجتمع المرأة العراقية خال من الرجال .. فان كل سيدة هناك تخصص يوما لاستقبال صديقاتها يسمى يوم « القبول » .. تقدم فيه القهوة اولا مع الكعك ، ويطلقون عليه اسم « الكليجة » ... والحلويات ..

وبعد ذلك يأتي دور الشاي ، ويطوف به السيدة في اكواب صغيرة من آن لآخر ، وهو شرابهم المفضل .. هذا عدا الفستق والبندق اللذين لا يخلو منهما بيت هناك . وبعد يوم القبول الارستقراطية للسيدات في العراق .. ! ففيه يغنين ويرقصن رقصا شرقيا وافرنجيا ويحرم على الرجال حضور هذا اليوم ، حتى زوج صاحبة الدعوة .. الا ان السيدات هناك محجبات ، حتى على ابناء العم !

وليالي الشتاء هناك ، تقضيها السيدات حول الموقد الذي لا يخلو منه بيت من شدة البرد .. والآلة التي تسخن الماء واسمها « السماور » تستعمل في عمل الشاي الذي لا ينقطع شربه ..

الاطباق العراقية ..

وهناك اطباق ثلاثة تتفنن في تقديمها السيدة العراقية .. وهي دائما تصنعها بنفسها ، ولا تعهد بصنعها الى الطباخة أو الخادمة ، مهما كانت مكانتها الاجتماعية .. ومن اهم هذه الاطباق :

● « الشلغم » عبارة عن اللفت المسلوق .. وهذا النوع يباع في الصباح كأكلة شعبية .

● « التبولي » وهو طبق شامي من البرغل والبقدونس والطماطم والنعناع

● و « الكبة » على نفس طريقة الكبيبة الشامي ..

ويشربون على الاكل اللبن الزبادي المخفف والثلج ..

وحب العراقية المصرية يفوق الحد .. وتذكر الشاعرة روحية القليني أن حجرتها في المدرسة كانت على الدوام مليئة بالورود من طالبات لا يذكرن اسماءهن ، ويكتفين بأداء ضريبة الود والتقدير لواحدة من مصر .. واكثر ما يعجبهن في المصريات .. أسنانهن وطريقة كلامهن .. ويعبرن عنه بأنه : « ماهو كلام » هذا تغريد بلابل ! !

ملاحظات .. ومشاهدات !

● منازل العراقيات ملأى بالسجاجيد العجمي .. على الارض وعلى الجدران ..

● تتحلى السيدات باللؤلؤ اكثر مما يتحلين بالماس

● ينامون صيفا في « السرداب » او على الاسطح حيث تنقل اليها الاسرة من شدة الحر .. والمنازل هناك من طابق واحد او اثنين ..

● العراقية المسلمة تضع « البوشيه » على وجهها ومسلماتها « البيشة » .. وان كان معظمهن الآن سافرات

● المرأة في بغداد تمتاز بالسمرة والشعر الاسود ، وفي الموصل والشمال تمتاز بالعيون الزرق والشعر الاصفر

● الطالبة تنادي مدرستها « يا ست فلانة » ولاتستعمل لفظ « ابله » المعروف عندنا ..

● الخادم يقول عني بدل سيدي .. « يا هانم او « خاتون » بدلا من سيدتي !

أخبارها

الشوال في الاسكندرية

... وفي صالة مسرح ليسيه الحرية بالاسكندرية التقت ٢١ فتاة من جنسيات مختلفة ومن بلدان متفرقة في انحاء الجمهورية العربية من بورسعيد - القاهرة - طنطا - المنصورة - اسيوط - اسكندرية .. جئن جميعا لتسلم جوائز التفوق في القراءات الحرة الصيفية من السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم .. وقد لوحظ أن موضة الشوال زادت نسبتها بينهن بشكل ظاهر

لوريس تتسلم جائزتها من وزير التربية والتعليم .. وقد ارتدت موضة الشوال

كلف الاتحاد القومي فرع القبة السيدة جيهان بفتح مطعم شعبي هناك ... لتوزيع أكلات شعبية بالسعر العادي على فقراء الحي .. وجعل أولوية الحق للمعوزين هناك في الحصول على الوجبة قبل أي شخص عادي .. وسيعمم في كل حي من احياء الجمهورية العربية مطعم لاعطاء المعوزين وجبات تحتوي على الغذاء اللازم لهم بالسعر العادي .. وقد اتفقت ايضا السيدة جيهان مع بعض المصانع مثل بولينكس والتوريجي على اعداد وجبات طعام للعمال يوميا وبالسعر العادي .

زاد متوسط ما تنفقه ربة البيت في انجلترا على ميزانية الطعام مبلغ سبعة قروش ونصف في الاسبوع لكل فرد في الاسرة زيادة عن العام الماضي ، وذلك ما جاء في تقرير اللجنة القومية لمسح الغذاء الذي نشرته وزارة التغذية البريطانية

كلمات بلا خوف

قرأت كوليت سهيل .. شاعرة سوريا الوجودية .. الشهيرة بكوليت خوري .. من قصتها الطويلة ... كلمات بلا خوف ... والشاعرة تبلغ من العمر ٢٣ سنة .. وتحدثت في هذه الأمسية عن الفتاة السورية .. وتحررها من قيود التقاليد .. كما تحدثت عن

اقلب الصفحة من فضلك

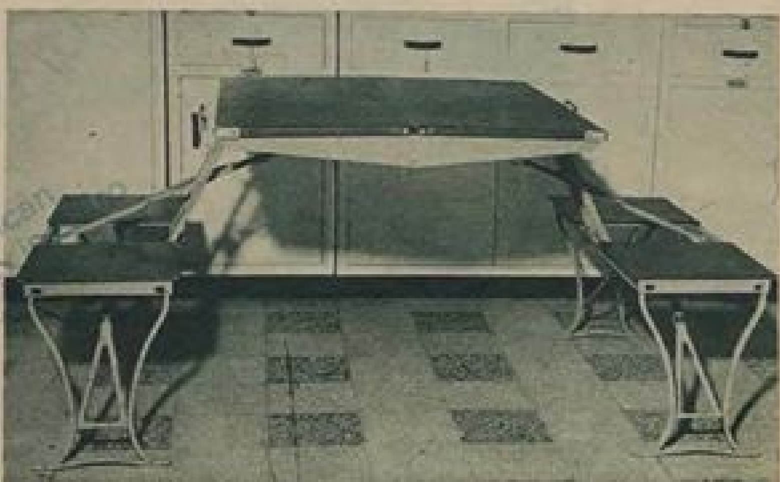

ما في السوق

احضرت لك شيفا الاسبوع مجموعة لازمة لكل بيت .. سواء لاستعمالها في الكبائن على البلاج .. او الرحلات طوال السنة وفي الاماكن الخلوية .. وهي من محلات جاتينيو .

● منضدة يمكن تحويلها الى ترابيزة وتوضع بداخلها الاطباق والشوك والسكاكين ثمنها ١٢ جنيها

● ترابيزة بأربعة كراسي يمكن تطبيقها لتصبح قطعة مسطحة ثمنها ١٧٫٥٠ جنيه

◀ تابع : النصف الحلو

فضائح المجتمع السودى التى يخجل الرجال من ذكرها سواء فى الصحف او الكتب .. وتتوقع كولت لكتابها هذا الرواج فى السوق .. ولو سرا .. وستطبع منه ١٥٠ نسخة . وتعتمد فى بيعه على صديقاتها .. وكلهن من طالبات مدارس دمشق ..

تأجيل نتيجة المسابقة

تقرر تأجيل اعلان نتيجة المسابقة حتى يوم ٢٢ سبتمبر لسبب غياب مصححى الاربعة فى اجازات فى الخارج .. وسيستبدل السؤال الصيفى الجائزة باخر شتوى .

اسأليني عن طفلك

عالجى نفسك من أجل طفلك

كثيرا ماتشكين من ان طفلك شلا أو غير طبيعى ، وكثيرا ماتقارنينه او تعيرينه بالاطفال الآخرين دون أن تعرفى أن كل سلوك شاذ يسلكه طفلك يرجع مصدره الى سلوكياتك ، وتصرفاتك معه ومعاملتك له .. فقبل أن تنهريه او تعيريه حاولى أن تضبطى اعصابك وتعالجى كل الاخطاء التى تصدر منك بدون وعى ، الا هى التى تطبع على شخصية طفلك .

اذا كان طفلك يتعلق بك دائما ويحاول ان يعتمد عليك فى كل شىء ، ولا يقوم بأى عمل بمفرده ، فلا تغضبى منه ولا تسخطى عليه ، بل ارجعى الى تصرفاتك انت . هل انت قلقة ! هل تصرخين كلما وجدت طفلك ينظر من النافذة ! هل تمنعينه من أن يمسك بالسكين حتى لا يجرح نفسه ! ان لهفتك الزائدة واضطرابك الملحوظ عندما يفعل طفلك شيئا بمفرده ، يجعلانه انسانا معدوم الشخصية قلقا ومضطربا لا يعتمد على نفسه ولا يثق فيها !

واذا كان طفلك منطويا يهاب الناس ولا يخالط جيرانه وزملاءه ، أو يقبل اهانة اصدقائه دون أن يحاول ردها ، فلا تنزعجى . ابدئى بعلاج نفسك أولا . لاتكونى قاسية فى معاملتك له ، ولا تصرى على فرض ارادتك عليه . لا تجعلى من نفسك حاكما مستبدا فى أوامره . حاولى أن تستمعى اليه والى ارائه دون أن تشعرى أن سلطتك كأم قد زالت . لو حاولت تنفيذ هذه المبادىء البسيطة ، لستعود الثقة الى نفس طفلك ويحس بقدر نفسه .

واذا لاحظت أن طفلك متسرع واهوج ولا يفعل شيئا بهدوء واناة .. يرسب فى الحساب لانه يجمع المسائل بسرعة ، ويرسب فى الاملاء لانه يكتب بدون تفكير . واذا ارتدى شيئا جديدا مزقه فى الاسبوع الاول واذا اشترى لعبا جديدا أضاعه ..

فلا تنزعجى .. ان طفلك يقلدك فيما تعمليه فى البيت .. لابد أنك تكنسين بسرعة وبدون عناية وتجرحين يدك كلما أمسكت بالسكين ، وتتكلمين مع جاراتك بدون تفكر فيما تقولين .

حاولى الان أن تصلحى أخطاءك من أجل طفلك . افعلى كل شىء بدقة وعناية . فكرى قبل البدء فى أى عمل .. ان طفلك سيقلدك وستطبع فيه شخصيتك ..

واذا لاحظت ان طفلك ينظر الى الحلوى فى يد اصدقائه ، أو يذهب الى طفل آخر ويطلب منه قطعة مما فى يده أو يشرب مايبقى من الفنجان ، فلا تخجلى منه انه لا يعرف أن هذا عيب مادمت تفعلين اشياء تشابهها .. انت تقفين مثلا كل يوم بباب جارتك تطلبين منها شيئا .. أو تنظرين الى صديقتك من الرأس الى القدم ، لتشاهدى فستانها وحذاءها وحقيبتها .. ان طفلك دقيق الملاحظة ويتأثر بكل تصرفاتك ، ويحاول بقدر الامكان تقليدك !

حاولى الان ياسيدتى أن تعالجى نفسك من جميع عيوبك ، وستجدين أن طفلك ينمو نموا طبيعيا ، وليس فى تصرفاته أى شذوذ .

الأزواج أشكال وألوان

النوع الأول .. الزوج المفكر

الازواج ... انواع !
لكل نوع صفاته .. ومزاياه .. وعيوبه
والحياة مع الزوج .. حياة مع الامزجة .. والافراح .. والآمال .. وهى حياة مع طباعه وعاداته .. سواء كانت حسنة او رديئة ..
هل من مهام الزوجة ان تحاول تغيير هذه العادات والطباع ..
او هل من واجبها ان تحاول تغيير طباعها هى .. وعاداتها ..

فى كلا الحالين يجب ان تعرف الزوجة اى نوع من الرجال هذا الزوج الذى تعيش معه تحت سقف واحد ..

والازواج ينقسمون الى انواع اربعة ..
وسأقدم لك هذا الاسبوع النوع الاول

النوع الاول :

الزوج المفكر .. !

الحب عنده فى حاجة الى تفكير ..
ورعاية الاولاد فى حاجة الى تفكير ..
والذهاب الى السينما فى حاجة ايضا الى تفكير ..

هل هو اذن من أصعب الازواج .. وهل الحياة معه قاسية مملة ..

لا .. ليست الحياة معه مملة وقاسية .. اذا عرفت الزوجة كيف يعيش هذا الزوج .. عليها أن تعرف مثلا ان عقله يعمل اكثر من الاشخاص العاديين .. والمتاعب التى تواجهه قد تجور على اصدقائه وعلى زوجته وعلى أولاده .. وهو بطبيعته بارد العاطفة .. ولا يغضب بسرعة .. فهو يفكر حتى فى المواقف القوية التى تهز الناس ..

هذا النوع من الازواج يستغل احساسه وشعوره .. بالسبب والمسبب ! وقد يؤدى به هذا الى انكار وجود عاطفته وقلبه ..

ولكن تأكدى ان هذا الزوج له قلب .. ووظيفتك كزوجة ان تبحثى عن هذا القلب .. وتجعليه دائما .. حيا .. نابضا .. سعيدا ..

ومن المفكرين عباقرة .. وعظماء .. وناجحون .. فاذا كان زوجك من هؤلاء .. فحاولى بالعزيزى الارتفاع الى مستواه .. ولا تحاولى ان تطلبى منه ان ينزل هو الى مستواك ..

ومن المفكرين ايضا اشخاص عاديون .. عقولهم تعمل أكثر من اللازم .. يدققون فى كل شىء .. ويسألون عن كل شىء ..

وهذا النوع من الازواج فى حاجة الى أصدقاء .. وعلى زوجته أن تجعل من نفسها بسمة وفرحة لزوجها ..

والمفكر من أسرع الناس تعبا .. ومن هذا النوع .. زوج غريب .. ينظر الى الامور .. كما لو كان يجلس على رف مرتفع .. وعيناه تنظران الى الاشياء الموجودة فى أرض الغرفة .. وهذه النظرة أيضا ينظر بها الى زوجته .. وقد ينظر بها الى نفسه .. !

والحب عنده .. يبدأ بنظرة .. ثم جاذبية .. ثم يسأل نفسه ويفكر عاصر سر هذه الجاذبية .. واذا تم زواجه فان تفكيره يستمر .. فهو يسأل نفسه دائما لماذا بقى هذا الزواج ؟ لهذا كان من واجب الزوجة أن تجعل له فى الزواج متعة وراحة .. ونعيما دائما ..

وهذا النوع من الرجال يتشدد الحقيقة فى كل شىء .. وهو سينتقد الناس دائما ولكنه لا يريد من الناس أن ينتقدوه ..

واذا أردت كزوجة أن تتخلصى فيه شيئا فاحترسى . الا يجب أن يكون مدحك له وثناؤك عليه عن طريق عقله ..

وحاولى ان تفكرى معه .. فستجد فى ذلك متعة ..

والرجال من هذا النوع غيورون .. واهم مايريحونه فى زوجاتهم هو الاخلاص .. فعقولهم تقول لهم دائما .. ان كل شىء فى الدنيا يتغير .. الحياة فى تغير .. والعلم فى تغير .. والناس فى تغير .. زوجته وحدها هى التى يجب الا تتغير ويجب أن تظل على اخلاصها له ..

والمفكر رجل غير سعيد ..
فكلما نشط عقله .. ازدادت المشاكل .. وتأزمت الحياة !
فاذا كان زوجك من المفكرين .. ففكرى معه ..
وحاولى أن تجعليه سعيدا .. فاذا فشلت فى هذا فلا تيأسى ..

والى الاسبوع القادم

تحقيق صحفى عن الجريمة فى القاهرة

محمد السيد جعفر
احصائي سرقة اسلاك التليفونات

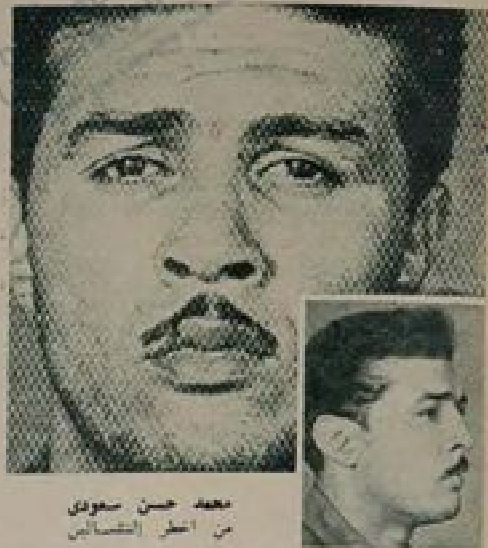

محمد حسن سعودى
من اخطر النشالين

ابراهيم جاب الله
لص احصائي في سرقة السيارات

احمد رشاد بسيوني
لا يسرق الا المحلات العمومية والدكاكين وطريقته فتحها بالضغط او الكسر

لصوص هذا الزمن .. يلبسون الحرير ويسرقون بالتليفون !

قبل ان تغادر القاهرة الى المصيف ، اكتب الى قسم البوليس الذى يقع بيتك او عيادتك او مكتبك الخاص فى دائرته ، وقل لهم انك ستسافر .. والبوليس يعتبر نفسه غير مسئول اذا سرقت خلال فترة الاجازة دون ان تخبره بسفرك .

وفى كل قسم بوليس اعدت قوائم خاصة للمصطافين واتخذت الاجراءات الكاملة لحراسة مسكنك او مكتبك او عيادتك خلال فترة غيابك .

واغلب حوادث فترة الاجازات عند رجال البوليس ، هى سرقة المنازل والمتاجر التي يتركها اصحابها لكي يصطافوا .

حسن حسين عويس
صنع مفتاحا يدخل شعلة ولا يسرق الا المساكن

اقلب الصفحة من فضلك

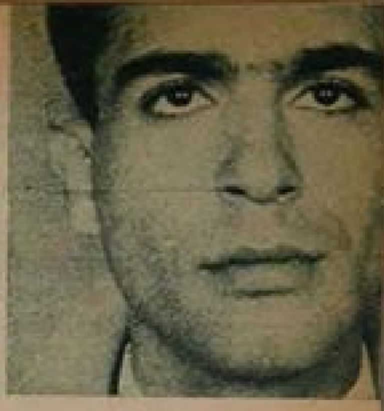
عبد الرؤوف قطب
يستطيع ان يقنعك انه امير او انه يملك الجزيرة وحدها ... يبحث عن الامير وسيارته .. والمفاجأة عندما تكتشف انه محتال خطر

الضبط بمباحث القاهرة : الجريمة احدى غرائب المدنية .. وان اللصوص يلبسون الآن البدل الحرير والشاركسكين والجوانتي ويسرقون بالتليفون. وان المجرم لا يتوقف ابدا عن التحصيل .. أي التعليم .. والتعليم عنده كل ماهو جديد ومفيد لجريمته .. مثلا قد اخذوا من تمثيلية اذاعية اسمها ، راحت مع التيار ، طريقة اخفاء شخصية القتيل في جرائم القتل..

فقد قطع المجرم في هذه التمثيلية رأس القتيل واخفاه ، وبقيت الجثة لا تدل على صاحبها .. وقد استخدمت هذه الطريقة في القتل ، فاصبح القاتل هو الآخر يخفي شخصية القتيل ، وكل المعالم التي يمكن ان تدل على صاحب الجثة ..

سرقات المساكن والمحال التجارية وحوادث النشل

● وقع ٢٠٨٧ شخصا فريسة للنشالين خلال عام ١٩٥٧ .. نشل منهم ١٧٦٦ اثناء تنقلاتهم اليومية بالمواصلات العامة و١١٩٥ في أماكن مزدحمة و١٢٦ نشلوا وهم نائمون ..

● سرق لصوص المساكن ١٥٢٥٥ مسكنا خلال عام ١٩٥٧ .. كانت اكثر السرقات في الخليفة ، اذ بلغت ٨٣٦ سرقة ، واقلها في الموسكي ، وكان عددها ١٧٥ .

● سرق لصوص المحال التجارية ٣٢٠٥ محلات تجارية في عام ١٩٥٧ ، منها ٢٢٨ في الأزبكية وحدها و٢٥٠ في شبرا ، واقل السرقات كانت في حلوان وبلغت ٥١ سرقة .

سرقات السيارات والموتوسيكلات والدراجات عام ١٩٥٧ في القاهرة

● ١١٤ سيارة سرقت في القاهرة عام ١٩٥٧ ضبط منها ١٠٦ ، يقابلها في عام ١٩٥٦ سرقة ٦٨ سيارة فقط

● ٥٦ موتوسيكلا سرقت في عام ١٩٥٧ ، ضبط منها ١٦ فقط ، ويقابلها في عام ٥٦ سرقة ٥٢ موتوسيكلا

● ١٢٩٤ دراجة سرقت عام ١٩٥٧ ، ضبط منها ٢٦٤ فقط ، يقابلها ٩٢٦ حادث سرقة للدراجات في عام ١٩٥٦ .

ويقول رجال المباحث ان سرقات السيارات سببها نقص قطع الغيار من السوق والكاوتش .. والعادة جرت على ان اغلب السيارات المسروقة ضبطها ضبط بكشف نقص قطع منها ، وذلك في الغالب هو السبب الدافع الى السرقة

من ثلاث سنوات .. والجرائم التي تعتبر جنايات منها القتل والشروع فيه ، والسرقة بالاكراه ، والحريق العمد ، والسرقة أكثر من مرة ، واختلاس أموال الحكومة ، وهتك العرض لاقل من ١٦ سنة .. أما السرقات العادية التي تقع دون استخدام سلاح للارهاب .. والضرب والاتلاف .. والقتل خطأ .. والزنا .. والسب .. فهذه كلها تعتبر جنحا جزئية

.. وكل ما يقع منك مخالفا لأمر عسكري يعتبر جنحة عسكرية .. ومنها مخالفات اجراءات النقد والتصدير والاستيراد والبيع بأكثر من التسعيرة والغش في وزن الرغيف وذبح الماشية خارج السلخانة.. وأي جريمة تقع من مواطن عمره أقل من ١٦ سنة تعتبر جنح أحداث ...

أحدث أجهزة البحث الجنائي تدخل مصر لأول مرة

تابع : الجريمة في القاهرة

وفي العام القادم سيكون رجال البوليس قد اعدوا لك جهازا خاصا يستعمل الآن في المانيا

.. هذا الجهاز ستتركه وراء الباب ، فاذا حاول احدهم ان يدفع هذا الباب او ان يفتحه بمفتاح ، فسيتحرك الجهاز واذا تحرك فسيطلق صوتا كصوت صفارة جنود البوليس ، ولن يتوقف هذا الصوت ابدا الا اذا فتحه صاحبه واخرج منه البطارية الخاصة به ..

والجهاز الجديد - وهو الاول من نوعه في مصر - سيحمي مسكنك من اعتداءات اللصوص.

ويقول رجال البوليس : ان لصوص الشقق ، غير لصوص الفيلات ، غير لصوص الدكاكين.

ولا يمكن لسارق الشقق ان يسرق فيلا او دكانا ، فهم يحترمون التخصص في السرقات .. ولكل لص اسلوب في السرقة .. وقد يتخذ اكثر من واحد اسلوبا معينا ولكن في نوع واحد من السرقات كسرقة البيوت مثلا ..

ومن هذا الاسلوب يستطيع رجال المباحث ان يعرفوا اللص الذي هاجم شقتك .

الجريمة في القاهرة

ويعترف رجال المباحث في القاهرة بان اسلوب الجريمة قد تطور وتقدم .. وهو يزداد بازدياد عدد السكان .. والجريمة تتطور مع الناس .. والتعليم .. والتقدم .. وترتفع مع ارتفاع مستوى الحياة الاجتماعية للسكان .

ويقول القائمقام احمد علي ، مأمور

جهاز يسجل اعترافات المجرمين .. و الجهاز يحفظ في الجيب

جهاز يعرض على الحائط صور النشالين للتعرف من بينهم النشال الذي اختطف المحفظة

الصاغ ابراهيم عبد السلام انشأ القسم الفني للمباحث العامة ويشرف عليه الآن اليوزباشي سالم هيكل

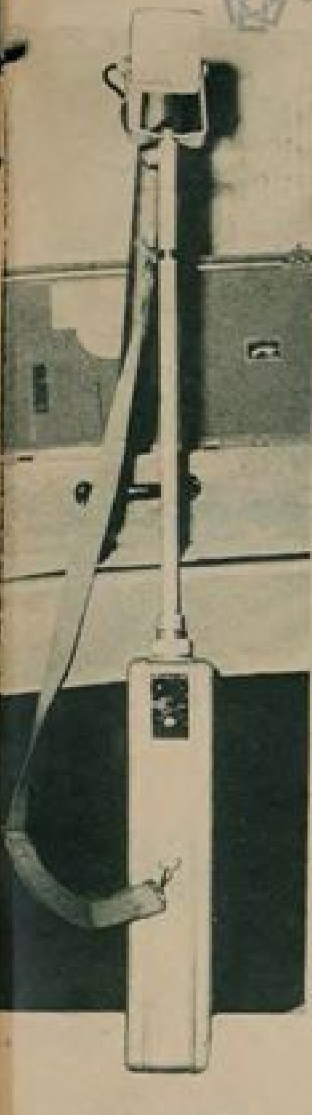
جهاز آخر يكشف عن مخابئ الأسلحة في بطن الأرض

الضبط : ان القفل على باب الشقة لا يحميها من السرقة ، بل هو بالنسبة الى اللص دليل على ان البيت خال من اصحابه ، ويمكن ان يصبح هدفا لجريمة جديدة .. واذا عرفت ان اي قفل لم يعد فتحه صعبا على اللصوص .. فينبغي الا تعتمد تركه بالباب كفيل للسارق .

واللصوص في القاهرة اصبحوا يلبسون الجوانتي وهم يسرقون ، حتى لا يتركوا البصمات للبوليس .. فتكون طريقا للوصول اليهم .. واللص يعرف ان السيدات يحتفظن بالنقود والمصوغات

وكل ما هو غال في حجرة النوم .. ولهذا يتوجه اليها فور دخوله الشقة ..

واللص عادة يسبق البوليس في تفكيره .. وهذا السبق يأتي من الحاجة التي تدفعه للسرقة ...

والمجرمون عند البوليس نوعان .. مجرم بطبيعته .. أو مجرم بالصدفة .. والاول لا يفيد علاجه .. والثاني يمكن علاجه ..

انواع الجريمة

والجريمة في سجلات المباحث مقسمة الى ثلاثة انواع .. جنايات .. وجنح .. ومخالفات .. والجنايات .. أي جريمة عقوبتها أكثر

جدول يبين عدد السكان والمساحة وعدد الجرائم في كل قسم من اقسام القاهرة عام ١٩٢٧

اطرف ما فيه بيان متوسط عدد ما يحرسه رجل البوليس الواحد من سكان القسم الذي يقع في دائرته :

الأقسام	مجموع السكان تقريبا	المساحة بالكيلومتر المربع	متوسط عدد المواطنين الذين يحرسهم رجل البوليس الواحد	عدد الجرائم
قصر النيل	٣٨٨٠٠	٥٩٩٨	٥٧٩	٦٣٢٢
مصر القديمة	١٣٩٠٠٠	١٠١٥٨	٢٧٢٥	[illegible]
المعادي	٥٤٩٠٠	٢٥١٤٣	٦٣٧	[illegible]
حلوان	٦٠٥٠٠	٦٤٤٦	١٣٥٩	٦٠٣٥
الدرب الأحمر	١٦٥٩٠٠	٤٧٥٤	٣٦٧١	٥٨٣٠
الموسكي	٤٤٩٠٠	٥٨٢	٤٣٤٦	٤١٦٤
باب الشعرية	١١٦٩٠٠	١١٤٣	٤٤٩٧	٣٩١١
الخليفة	١٥٣٦٠٠	٨٦٤٤	٣٩١٣	٣١٦١
الأزبكية	٧٦٨٠٠	١٦٦٨	٢٥٦٠	١٣٩٨٠
بولاق	٢٤٧٩٠٠	٤٦٧٠	٧٩٧٤	٩٤٤٤
شبرا	٢٢٧٦٠٠	٧٩٤٦	٤٤٩٤	٧٩٦١
روض الفرج	٢٢٤٦٠٠	٤٧٠٢	٦١٨٣	٨٣٥٩
الساحل	١٥٠١٠٠	٦٢٣٢	٢٤٦٠	٧٥٠٣
عابدين	١١٠٦٠٠	١٦٩١	١٤٦٧	٩٠٥٣
السيدة	٢٤٤٩٠٠	٣٤٩٤	٣٢٣٨	٩٨٦٩
الجمالية	١٤٤٦٠٠	٤٨٢٩	٣٧٠٧	٤٣٤٩
مصر الجديدة	٩١٤٠٠	٣١٧٩٢	١٥٤٩	٩٤٠٧
الوايلي	٢١٦٧٠٠	١٦٤٨٨	٣١١١	٧٣٤٧
الظاهر	٧٩٩٠٠	١٩٢٣	١٨٥٨	٥٣٠٧
الزيتون	٦٥٢٠٠	٤٢٢٧	١٩٣٦	٣٥٩٤
المطرية	٩١٣٠٠	٢٥٩٣١	١٠٩٧	٤٥٥٢
المجموع	٢٧٨٩٦٠٠	١٧٧٢٠٨	٢٦٠٧	٤٤٦٨٤

لا مكان

والعادة في جرائم الصغار ان يحولوا الى الاصلاحية .. والعادة ايضا الا تجد في الاصلاحيات مكانا لخاطئ جديد ..

وتضطر السلطة التنفيذية للافراج عن المجرم الصغير فيعود الى الشارع ، ثم الى محكمة الاحداث مرة أخرى ، ومنها الى الشارع حتى يصبح كبيرا .. فيجد لنفسه مكانا في السجن او الليمان !!

وراء الجريمة

ووراء الجريمة في القاهرة .. جهاز ضخم من رجال المباحث ، مهمته ان يمنع وقوعها .. واذا وقعت الجريمة ووقعت فعليه ان يقدم مرتكبها الى المحكمة ..

هذا الجهاز مكون من ٦٥ ضابطا واكثر من الفي مخبر .. ويرأسه القائمقام احمد علي مأمور الضبط .. وقسمت

القاهرة الى مناطق .. الشمال والجنوب والشرق .. ومباحث شمال القاهرة تكافح الجريمة في أقسام الازبكية وبولاق وشبرا

وروض الفرج والساحل وباب الشعرية والموسكي ، ومباحث جنوب القاهرة

تسيطر على عابدين وقصر النيل ومصر القديمة والسيدة زينب وحلوان والمعادي

كان عدد الجنايات وحدها في مدينة القاهرة عام ١٩٥٧ (٢٧٣٢ جناية) .. بيانها كالآتي :

- ١٦٥ قتل وشروع فيه
- ١١ ضرب أفضى الى الموت
- ٤٢ اصيبوا بعاهات مستديمة من الضرب
- ٣٨ سرقات بالاكراه
- ٣٢ حريق عمد
- ٧ خطف
- ١٠ تزييف نقد
- ٥١ تزوير اوراق مالية
- ٤٥ رشوة
- ٥٠ فسق
- ٩٩ سرقة تكررت
- ٤٤١ تهديد
- ٩٢ اختلاس
- ١ اجهاض
- ١٤ سرقة مهمات الجيش
- ٥٥ سرقة اسلاك
- ١١٢٥ مخدرات
- ٢٩١ سلاح بدون ترخيص
- ١٥٧ انتحار وشروع فيه
- ١١ جنايات اخرى .

ارشيف منظم لكل مجرم في القاهرة .. اسمه . وصوره .. وكل شيء عنه في هذا الصندوق ..

والخليفة .. ويتبع شرق القاهرة اقسام مصر الجديدة والمطرية والزيتون والوايلي والظاهر والدرب الاحمر والجمالية . ويأتي بعد ذلك فرق المباحث الخاصة وهذه تبحث في كل أقسام القاهرة وراء سرقات السيارات والموتوسيكلات والدراجات والنشل والنصب وتزييف العملة وأوراق النقد ..

ووراء الذين يتعقبون المجرمين ليكفلوا لك حياة هادئة آمنة .. جهاز آخر يمهد لهم الطريق .. اسمه القسم الفني .. وقد انشيء هذا القسم حديثا وزود بأحدث الاجهزة البوليسية الموجودة في العالم . انشأه الصاغ ابراهيم عبد السلام . ويشرف عليه الآن اليوزباشي سالم هيكل فاذا نشلت في الاتوبيس او الطريق فسيعرض عليك القسم الفني في شاشة العرض الخاصة به . كل صور النشالين العاملين في القاهرة .. ومن بينهم ستستدل على النشال الذي احتك بك وخطف حافظتك واختفى .. واذا عرفته قامت المباحث بالقبض عليه .

وفي القسم الفني مكتب للبحث في اسلوب الجريمة . والتعرف (الاحصاء الجنائي) وغرفة للخرائط . وقلم للمراقبين . وقلم للسوابق .. وهذه المكاتب كلها تحدد لك المجرم من اسلوب ارتكابه للجريمة .. وقد اعد بالمباحث الجنائية ارشيف دقيق لجميع مجرمي القاهرة .. سواء كانوا لصوصا او نصابين او نشالين او قتلة .. ومن البطاقة الخاصة بكل منهم تستطيع ان تعرف عدد سوابقه ومرات دخوله السجن وخروجه منه .

يقظة الرجال

والجريمة في مباحث القاهرة لها ارقام واحصائيات ومقارنات ودراسات يحاول المكتب الفني ان يفهم منها أسباب ازدياد الجريمة او نقصانها .. واساليبها ودوافعها .. ويبحث احيانا في وسائل علاجها ..

قائمقام احمد على .. رئيس مباحث القاهرة

بكباشي احمد حلمي عزت .. مفتش مباحث جنوب القاهرة

صاغ عز الدين عبد المنعم .. مفتش مباحث الفرق الخاصة ..

ويقول مأمور الضبط : ان الجريمة تحدث فعلا .. ولكن الجناة لايفلتون ابدا .. فنسبة ضبط المجرمين كبيرة تدل دائما على يقظة رجال المباحث في مدينة القاهرة .. كما ان النسبة التي يسجلها رجال المباحث في منع وقوع الجريمة ، نسبة مرتفعة أيضا تدل على انهم في يقظة تامة ..

الاقسام وشهرتها

وكل قسم من أقسام بوليس القاهرة يشتهر بنوع معين من الجريمة .. فمثلا قسم بولاق يعتبر أكبر مركز للفتوات واللصوص .. ومن النادر ان يسمح فتوات بولاق لجديد ان يظهر في ميدانهم .. وتكثر فيه حوادث المشاجرات .. واقسام مصر الجديدة والازبكية وقصر النيل تعتبر في نظر مباحث المدينة دوائر نظيفة نسبيا . فاللصوص يهاجمونها من أي مكان . وتكثر هناك حوادث سرقات الشقق والمحال التجارية . وروض الفرج يشتهر بالخناقات .. وكثيرا بسرقات المساكن .. والموسكي والدرب الاحمر تكثر فيها سرقات المحال التجارية .. وحوادث القتل واخفاء المسروقات وحوادث القتل في الجمالية وحلوان .. وفي المطرية والمرج ستجد من يعترض طريقك بالسلاح ليجردك من كل ماتحمله .. وهذه السرقات بالاكراه يشتهر بها هذان القسمان .. وقسم السيدة مشهور بسرقاته وخناقاته وحوادث هتك العرض والنصب على زوار ضريح السيدة وحوادث قسم مصر القديمة .. اغلبها خناقات .. ويخفي اللصوص مسروقاتهم في باب الشعرية ويشتهر قسم الخليفة بحوادث سرقات المقابر .

بقي ان تعيش مع ارقام الجريمة في القاهرة عام ١٩٥٧ . لتعرف شيئا عن مجهود الذين يسهرون الليل لتنام انت آمنا مطمئنا .. انهم يكافحون الجريمة ليكفلوا لك الامن في حياتك ...

احمد ماهر

جدول إحصائي عن حوادث القتل العمد والشروع فيه بالقاهرة خلال السنوات الثلاث الأخيرة

السنة	المجموع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٥	١٧٥	٤٠	١٣٥	٧٨	١٥	[illegible]	١٣	٢٩
٥٦	١٥٤	٥٧	٩١	٥٤	١١	١	١٧	[illegible]
٥٧	١٦٥	٢٧	١٢٨	٢٣	٢٩	١١	[illegible]	١٥

● اللقطاء .. مواليد غير شرعيين يلتقطهم البوليس من الطرقات ولا يهتدى الى امرهم ، باعتبار ان البحث في ذلك قد يؤدي الى اكتشاف اشياء تكون سببا في انهيار حياة أسرة .. ولهذا يكتفى بنقلهم وقيد الحادث .

حوادث الانتحار في السنوات الثلاث الأخيرة

السنة	شروع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩٥٥	١٠١	٧٣	١٠٤	٦١	٢	٣	٢١	١٧	١٩	[illegible]
١٩٥٦	٩٦	٨٣	١١٣	٦٠	٤	٢	٢٢	٢٦	٩	[illegible]
١٩٥٧	٧٩	٨	٩٧	٥٦	٢	١	١١	١٠	٢٢	[illegible]

● بين هذه الحوادث في السنوات الثلاث ١٥٦ حادثا بسبب الضيق المالي .. و٤٦ حادثا لاسباب غرامية ، و٢٧ حادثا بسبب المرض و٣٢ حادثا بسبب الامتحانات .

قصة العدد

بلد الحبايب ..

كان اسمي فيما مضى ماشئة خليل ، وقالوا انني سميت باسم أمي . وقال آخرون أن هذا الاسم أطلقته عبق الراية التي ابتنتني في القرية بعد أن ماتت أمي. ولكن هذا الاسم تغير فيما بعد ، كما تغيرت حياتي كلها بعد ذلك التاريخ . فقد اشتغلت خادمة في منزل عبيد افندي ناظر تفتيش وقف الخصوص . ولم أكن في يوم ما أفكر في انني سأشتغل خادمة أو انني سأظفر بهذا العمل المريح . ولكن الذي حدث أنه عندما جاءت أيام الحصاد وكنا في القرية ننتظر أيامها كليالي العيد . ونتشوف نحن البنات الصالحات في القرى الى خروج أفواج التراحيل في المواسم الى التفاتيش والمزارع وتمكث الشهرين والثلاثة تضرب في الحقول والوديان ثم تعود وجيوبها محملة بالقروش والريالات الفضية التي لم نرها الا في هذه المواسم فنطعم ونكتسي ونشتري الحلوى. حدث أن رحلت في ذلك العام مع أنفار الترحيلة الى بلاد وتفاتيش كثيرة ثم استقر بنا المقام في تفتيش وقف الخصوص .

حقيقة كانت الطريق طويلة والرحلة شاقة كلفتنا الكثير من الصعاب ، فقد مكثنا ستة أيام وست ليال نسير على أقدامنا في حر الهاجرة المميت . وكنا أكثر من مائتي فتاة ومائة فتى ، ولما كان عدد الفتيات في التراحيل يزيد على عدد الفتيان ، لانهن كما كنت أسمع أكثر جلدا على تحمل المتاعب، وكانت الرحلة لطيفة تغلبنا على متاعبها كالعادة ، لانه كان المفروض علينا أن نتغلب على المتاعب أيا كانت ، فكنا نضحك ونغني ونطرب ، واذا جاء الليل افترشنا أرض أي حقل قابلنا مادام بجوار مصرف أو ترعة أو نبع يجري فيه الماء . وكنا ننام كالقطيع فتيانا وفتيات ونساء ورجالا ، وكهولا وعجائز ، وكان يحضن بعضنا البعض الآخر ونتلاصق فيه من شدة الصقيع اذا كان الطقس باردا ، أو نتعرى وننزع بعض ثيابنا ونحن نلهث كالنعاج في قلب المراعي اذا كان الجو حارا دون أن يعكر صفونا معكر . حقيقة كانت بعض الكباش تنتهز فرصة العتمة والتعب والاستغراق في النوم ، وترفع قرونها في الظلام ، ولكن يقظة النعاج كانت لها دائما بالمرصاد . فما أن تروم نعجة في الليل ، حتى تروم النعاج جميعا ويتعالى صوتها فيضطرب حبل القطيع كله كما لو كان قد سقط ذئب في قلبه ، وعندئذ تتراجع تلك الكباش سريعا وتدفن قرونها في التراب وتظل كذلك مسفية العين الى الصباح . وقد انتهت الرحلة دون أن يحدث ما يعوقها ، اللهم الا بعض أحداث صغيرة حدثت ، وكنا تغلبنا عليها أيضا . فما من حادث يحدث الا تغلبنا عليه . فمثلا حدث أن سرقت زوادة فهيمة أم علي ، وفقدت الجوال بما فيه ، وسرقة زوادة واحدة منا شيء ليس هناك أشنع منه ولا حتى الموت ، فهي اما أن ترجع طيلة الشهور الثلاثة أو ما يقاربها ، وهذا شيء لا يقدر عليه انسان ، واما أن تقطع الرحلة وترجع ، ومعنى ذلك انها سوف تحرم من فرحة العيد الاكبر الذي كنا نقضي العام في انتظاره، لان عيدنا في القرية الذي كنا ننتظره هو عيد الترحيلة وليس عيد الفطر أو عيد الاضحى ، وهي ان لم تفعل هذا أو ذاك واقترضت من عم متولي ريس الانفار لتشتري الرغيف من السوق لتأكل ، فمعنى ذلك انها ستنفق على طعامها كل يوم نصف الخمسة قروش ، وهي الاجر الذي كانت الواحدة منا تتقاضاه في اليوم . وبكت فهيمة بكاء مرا ورحنا جميعا ننظر في حسرة الى عينيها الحمراوين وقطرات الدموع تتساقط منهما وكأنها نقاط من الدم دون أن نقدر على أن نصنع لها شيئا . فقد كانت زوادة كل منا مقدرة بمقدار أيام الشهر لا تزيد أو تنقص منها شيئا، ومقدرة أيضا بمقدار آخر لا يزيد أو ينقص من ساعات اليوم ، ومقسمة عليه برغيفين ونصف الرغيف ، وهذا النصف هو الذي نكون منه وجبة الافطار . فاذا ما نقص هذا المقدار ولو بنصف الرغيف فسوف تحرم الواحدة منا من طعامها نصف اليوم تماما . وفكرنا في حل كهذا واجهدنا التفكير ، دون أن نقدر على أن نصنع لها شيئا . ولكن الشفقة ملأتنا الا كان كبيرا كان العطف على احتمالها كبيرا أيضا . واحتملنا [illegible] معناه الفقرة عليه . هكذا علمنا [illegible] نفسه . ولذلك اقترحنا كبيرة [illegible] قدمت احدى الزميلات ، بعد أن رأت بؤس الفتاة وشقوة حالها . واقترحت علينا أن نشارك الفتاة في جوعها دون أن تشاركنا هي في شبعنا، وسرعان ما صادف هذا الاقتراح هوى في نفوسنا جميعا فاعطيتها كل واحدة منا رغيفا . أما قطع الجبن وفحل الكرنب واللفت وأعواد الجلاوين فقد اندفقناها عليها اندفاقا ، لان المغموس كان لا يهمنا بقدر ما كان يهمنا الشيء الذي نغمسه فيه . وبذلك رجعت اليها زوادتها ورجع اليها أيضا قلبها ، بعد أن انصلح حوالها ، فضحكت معه الفرحة البالغة في قلبها وفي قلوبنا جميعا . وكذلك لم تجعلها طيلة الرحلة تشعر بأنها تنقص منا في شيء ، حتى أننا عندما مررنا على أحد الأسواق في طريقنا ، واشتركت جماعة منا ودفعت كل واحدة منا نصف قرش واشترينا كحكة كبيرة من العيش «الفرنجيلة» وهو الذي يطلقون عليه في البندر - الخبز الافرنجي - أشركناها معنا في المغموس منه ، وأول المغموس منه ، لاننا كنا لا نأكل هذا العيش اذا ظفرنا به ، كما نأكل عيشنا حتى لا نحرم سريعا من لذة طعمه ، وانما كنا نقطعه قطعا صغيرة ونضعه في اناء كبير ونغمسه في الماء حتى يذوب ، ثم نغمس عيشنا فيه ونأكل . ومع أن هذه لذة كبيرة الا أنها مع الاسف كانت لا تتاح لنا الا نادرا .

وهكذا من هذا الحادث . حادث فقد زوادة فهيمة سلام، وتغلبنا عليه ، غير أنه قبل أن نبلغ التفتيش بيومين ، حدث حادث آخر كان لا يقل بشاعة عن سابقه ، فقد حدث أن مرضت وردة ، واشتدت مضاعفات علتها فجأة ، ومع أنها كانت من بدء الرحلة ، بل ومن قبل أن تغادر القرية بأيام مصفرة الوجه شاحبة النظرات تنتابها من حين الى آخر رجفة تهز كيانها كله . الا أنها كانت تأمل في القدرة على العمل ، غير أن حرارتها ارتفعت فجأة في الطريق ، وارتفعت الى حد مخيف ، وراحت تهذي من حين الى آخر وتنتابها من حين الى آخر أيضا اغماءة تفقدها وعيها الى حين ، وقد صنعنا لها أشياء كثيرة ، ومسحنا على يافوخها الذي كان يحترق « لبخة » من أوراق الرجلة ، واطعمناها عيدة وفصوص من الثوم لتخف حدة الحمى التي كاد يقطع احتدادها ، كما كسرنا لها بصلة كبيرة على رأسها وسكبنا ماءها الحار على منخاريها حتى شرقت به عيناها ، كما تبرع لها عم متولي الريس ببرشامة من عنده . مع ذلك لم تخف حدة آلامها بل زادت الى حد مريب حتى رحت وأنا بجوارها ممسكة بيديها الباردتين أبكي وانتحب . فقد كانت وردة صديقة عزيزة تربطني بها صلة رحيمة كما تربط الاخوة صلة الرحم تماما . فقد ماتت أمها كما ماتت أمي . وتيتمت كما تيتمت ، وعاشت هي في القرية عالة على الغير كما عشت أنا تماما . ولذلك كنت أحبها من قلبي وظللت أحبها حتى طيلة السنة الماضية التي غابت فيها عن القرية ولا أدري أين كانت ، وحتى في تلك السنة كنت أيضا أحبها ، ونظرت اليها وهي مسجاة أمامي على الارض مغمضة العين وعاودني البكاء ولكنها فتحت عينيها وأشارت الى يدها المرتعشة أن أعاونها على النهوض حتى تدخل مزرعة الاذرة لتقضي أمرا . وما أن فعلت وسرت بجوارها وهي مرتمية على صدري حتى انطلقت مني صرخة في الليل ولكنها مدت يدها سريعا وكتمت أنفاسي حتى لا يسمعنا أحد . فقد رأيت سروالها ونصف جلبابها الاسفل يسبحان في لجة من الدم . فقلت ذاهلة :

- انت مجروحة !

فلم تجب وانما تمتمت وهي تسقط من يدي على الارض في قلب الاذرة بهذه الكلمات التي لم أفهمها معنى حتى الآن :

- قالت لي خالتي زينب في القرية ان عود الملوخية هو الذي ينهي المشكلة .

وظننتها تريد مني أن أجمع لها بعض أعواد الملوخية من الحقل، فأسرعت لأجري لها ما تريد ، ولكنها أمسكت بذراعي وسقطت عليها في عنف وهي تتلوى ، وفجأة انقلبت [illegible] وجحظت عيناها جحوظا مخيفا في الليل حتى غدت أشبه بعيني قطة تموت وتكورت في نفسها حتى غدت كالكرة تماما ثم فجأة انفردت بالرغبة وهي تغوص بيديها في الطين ووجهها كذلك فتخلت خوفا شديدا وارتعدت أوصالي ، وأنا أنتزع بكل قوتي وجهها المدفون في الارض وأخرج بأصابعي الطين الذي حشي به ثغرها ، ورحت في ذهول شديد أسألها عما بها

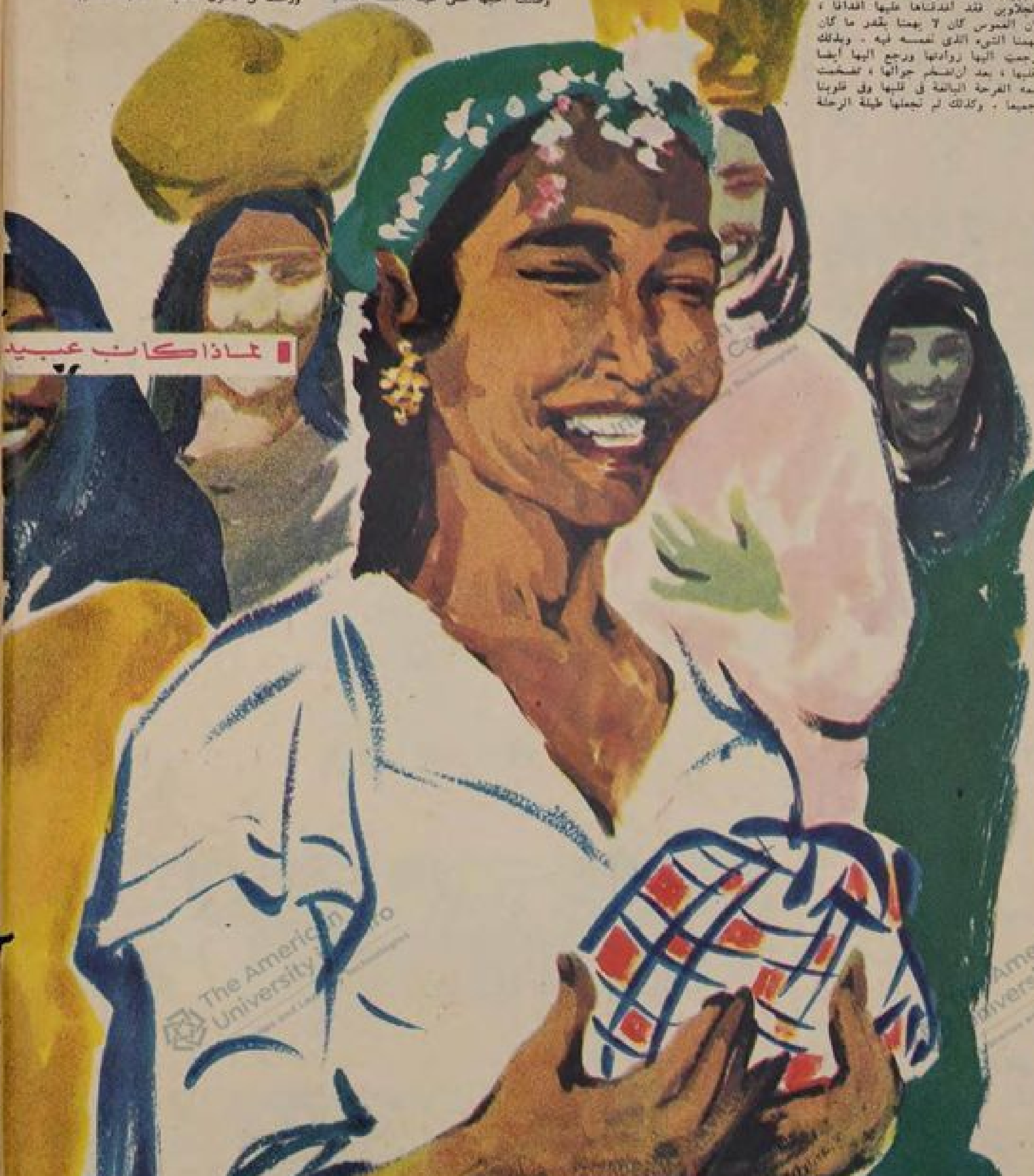

افندي يعطف علينا نحن بنات الترحيلة التعساء ؟

بقلم
أمين يوسف غراب

لراحت تقول كلاما يشبه الأنين تماما ولذلك لم أسمع منه شيئا ، ولكني عندما وضعت أذني على شفتيها لأسألها ماذا تقول ، سمعتها تتمتم في نبرات متقطعة بعض كلمات :

كل الذي استوعبته أذناي منها قولها :

- قال لي انه سيتزوجني .

عرفت على الفور سر وجيعتها وقلت لها وأنا ألطم خدي لسذاجتنا وقلة عقلنا نحن الفتيات الطيبات :

- الآن واحدا وعدك بالزواج وتقول عنك تستحين في نفسك كل هذا !!

نظرت الي بعينيها الجاحظتين نوعا وعلت ثغرها ابتسامة شاحبة ، وصمتت . وظلت صامتة ، وظلت أيضا الابتسامة الشاحبة فوق ثغرها الملوث بالطين ولم تقل شيئا ولم تأت بأدنى حركة . وكل الذي حدث أن ذراعها التي كانت على كتفي سقطت فجأة على الأرض ، كما سقط رأسها أيضا عن كتفي واستقر على الأرض . ونظرت اليها فاذا بها كما هي تنظر الي بجاحظة العينين وتبتسم لي تلك الابتسامة الشاحبة التي استقرت على شفتيها الملوثتين بالطين . نهضت وارتعدت فرائصي ، وصرخت في وجهها دون وعي :

- وردة .. تكلمي ..

فلم تجب ، فازداد جنوني وصرخت ثانية بأعلى صوتي وكأنني أستغيث :

- تكلمي .. أنا عائشة .. أنا خائفة منك ..

لقد كانت هذه أول مرة في حياتي أرى فيها انسانا يموت ، ولذلك ظللت أصرخ في وجهها وأنا أهزه في عنف أن تكلمني ..

ولكنها أبدا لم تجب .

ولقد أحدث موت وردة في نفوسنا جميعا اضطرابا شديدا ، وآلاما لا حد لها ولم يكن الحزن على موتها بقدر ما كان الارتباك الذي أوقعتنا فيه الجثة الا كيف نتصرف فيها . وهل نحملها معنا أم نتركها في العراء . ولكن عم متولي تصرف أمرها طبيا ، ووضع الجثة تحت شجرة كبيرة وغطاها ببعض أوراق الشجر ، ثم ذهب الى أقرب قرية مجاورة ، وأبلغ العمدة ، ولما عاد اختارني أنا بالذات أو أنا التي فضلت أن أبقى بجوار الجثة مادامت الترحيلة ستواصل رحلتها حتى يجيء العمدة وأهل الخير ويدفنونها ولكن الذي حدث كان أكثر بشاعة من الموت نفسه ، فقد حضر العمدة على الفور ومعه بعض الخفراء ، ووصلت في الزهم مباشرة سيارة سوداء كبيرة كريهة اللون ، وهبط منها رجل بدين عرفت بأنه الطبيب ، ما أن اقترب من الجثة ونزع ذلك الغطاء الملوث بالدماء وهو قطعة من ثيابها ألقيت على وجهها حتى لا تظل ترعبني تلك الابتسامة التي مازالت منطبعة على الشفاه الملوثة بالطين ، ورأى العينين البارزتين ، والزرقة التي تمشت في الوجه والجسد كله ، حتى أعاد الغطاء ثانية ، وهو يتمتم بألفاظ لم أسمعها لرجل كان بجانبه ، وما هي الا لحظات حتى ألقيت الجثة داخل تلك السيارة ، أما أنا فقد أمسك بي أحد الخفراء من يدي ، وألقى بي أنا داخل ذلك الجب المظلم وهو قلب السيارة بجوار الجثة ، ثم انطلقت بنا السيارة ولكن الى أين ، لا أدري . وكل الذي عرفته عندما فتح باب السيارة الخلفي ورأيت النور ، وجدت نفسي في فناء مبنى كبير عرفت انه مستشفى ورأيت بعض النسوة والأطفال والعجائز يبكون ويولولون . وجاءت عربة صغيرة بعجلتين يدفعها رجل بسروال أبيض قذر ملوث بالدماء ، وأمسك بحلقة في قلب السيارة وشدها اليه فاذا بالجثة منطرحة عارية على عربته الصغيرة ، ثم دفعها أمامه وهو يتحدث الى بعض النسوة العجائز ويضحك وكأنه لا يدفع أمامه جثة ، الى أن دخل بها الى عنبر كبير في مواجهة الفناء . أما أنا فقد عاد الخفير ، وأمسك بيدي وظل ممسكا بها كما لو كان يخشى أن أفلت منه . ومكثنا كذلك حينا ، الى أن رأيت فجأة باب العنبر يفتح ، ويخرج منه نفس الرجل نفس العربة وعليها شيء لم أتبينه في أول الأمر لأنه كان مغطى بغطاء من المشمع الأسود . ولكنه عندما اقترب منا وهو مارا أمامنا متجها الى بعيد رأيت بعض نقاط الدم تسيل وتتساقط من العربة على أرض الفناء . فعرفت وولولت منتحبة ولكن الخفير أسرع وأطبق على وجهي لطمة موجعة فصمت على الفور . وظللت صامتة وظل هو ممسكا بيدي الى أن جاء رجل طويل فارع الطول يحشو جيب سترته أيضا ببعض أوراق ، وأمسك بيده ورقة ووضع في أذنه قلما ، واقترب مني وقال :

- ماذا تبقى لك ؟

فارتبكت ، ولكني نطقت على الفور وقلت :

- أختي .

ولم أكن في ذلك أدعي سوى حقيقة وصلة اليتم والبؤس التي ربطت بيننا وأخيرا هذا الشقاء الذي شاركتها فيه فلذلك نظر الى الرجل لحظة ثم قال :

- أبوك موجود ؟

- لا ..

- وأمك ؟

- ماتت ..

- من الذي يعولك ؟

- ربنا ..

فارتسم شيء من الحزن على وجه الرجل وقال وهو ينظر في الورقة التي في يده :

- أسباب الوفاة ؟

ثم استطرد يقرأ :

- اجهاض أدى الى تهتك في الرحم ونزيف حاد نتجت عنه الوفاة .

فلم أفهم شيئا مما قاله ولذلك قلت :

- يعني ايه ؟

فقال وهو يشيح بوجهه عني وينصرف الى امرأة أخرى كانت تبكي :

- يعني أختك كانت حبلى !

فشهقت ودارت بي الأرض ، ولم أعد أسمع شيئا وحتى صوت الخفير وهو يترك يدي ويأذن لي بالانصراف . ووجدت نفسي في العراء أسير وحدي وظللت أسير وظلت الدموع تروح وتجيء في عيني ، ومعها أشباح تتراقص أمامي وكلمات تطرق أذني من آن الى آخر ... وجه تمشت فيه زرقة مخيفة ، ثغر محشو بالطين ، أنين يصم الآذان ، صراخ لا يكاد يسمع ، جسد يتكور كما يتكور القنفذ تماما . ثم ينفرد سارحا كما ينطلق السهم ... عود الملوخية ينهي المشكلة ... قال لي انه سيتزوجني ... عينان بارزتان جاحظتان ... شفتان ملوثتان بالطين وتنشقان عن فجوة مظلمة كئيبة وتقعد عليها ابتسامة مخيفة لا تتزحزح كما تقعد البومة فوق فجوة في حائط مهدم ... سيارة سوداء كريهة ... رجل بدين .. رجل آخر يدفع جثة على عربة صغيرة ... نفس الرجل يعود بالجثة مبقورة البطن تنزف منها الدماء وتسيل من العربة على الأرض .. كلام لا أفهمه ، وكلام غيره لا أعيه .. كلام آخر يخرم أذني ... أختك حبلى .. وشعرت وأنا أسير بخبل شديد . وأحسست ببغض وكراهية لا حد لهما لكل رجال قريتنا وشبابها . ورحت أراهم وأرى وجوههم ، ولاسيما الذين كانوا يتسللون معنا ويخصون وردة بالذات بابتساماتهم وأحلامهم العذبة ورأيت وجه علي وحميدة ، ومحمود ، وعبد الستار ، وأبو ستة ، وزيدان ، وخطابة والبيلي ، وسالم ، وخليل ، وعبد الغني . ورأيت وجوههم جميعا وتبدت لي كوجوه الكلاب الضالة أو الثعابين الجائعة فبكيت . وبكيت بكاء شديدا ، ولم أبك هذه المرة من أجل وردة كما كنت أبكي طوال النهار . وانما بكيت من أجل نفسي ، اذ أين أذهب وأين أسير ، ان لم أرجع ثانية الى القرية التي نزحت أهلها .

وظللت أسير ، وظلت هذه الأشباح تطاردني ، وهذه الكلمات تطرق أذني ، وتلك الوجوه التي تشبه وجوه الكلاب والثعابين تطالعني أينما تلفت ، كما ظلت الدموع تروح وتجيء في عيني ، وتتساقط حينا حتى تسيل على صدري وتبلل بها ثيابي ، وتجف حينا حتى تحترق عيني ، الى أن بلغت التفتيش ، ورأيت عند أقصى ما أصل اليه نظراتي التي أعمتها الدموع تلالا صغيرة أشبه ماتكون على الأرض الخضراء وأكوام الحصاد الناصعة بالنقط السوداء التي لوثت الثوب النظيف . فعرفت فيها لداتي وأترابي وأهل عشيرتي . ففرحت وحزنتني هذه الفرحة وفاضت على قلبي سرورا وسعادة عندما بلغت جموعهم ، ووجدت جوال زوادتي كما هو لم يمس .

كان التفتيش كبيرا وكانت مساحته واسعة لا حد لها ، وكان العمل فيه مريحا ، شأن العمل في الوسايا جميعا ، ولكن الشيء الذي كان يضايقنا ولا سيما اذا اشتدت وطأة الحر هو ابتعاد الحقل الذي نعمل فيه عن مجرى الماء العذب وكان هذا يسبب لنا ارهاقا لا يطاق ، ولكن عم متولي بالاتفاق مع الناظر قد استطاع أن يحل لنا هذا الاشكال فقد أوقف عشرا من الفتيات الأشداء وكنت أنا منهن على نقل الماء بالجرار من النبع الى الأنفار في الحقل . وكان النبع على مسيرة نصف ساعة من الحقل ، وكان مكانه جميلا . فقد انبثقت العين وسط بناء قديم مهدم . وقد انبثت فوقه مظلة كبيرة أو شجرة وارفة الظل هي التي أملت استراحة الناظر الذي كان دائما لا يرى الا فيها اما ينظر بنظارته المعظمة الى الأعمال التي تجري حوله في الحقول ، واما ممسكا بسبحته الكبيرة يدير حباتها بين أصابعه ، وهو يذكر أسماء الله ، واما يصلي اذا حانت الصلاة ، وكان الرجل لطيفا مرحا يميل الى الدعابة وهو في سنه التي تكاد تقترب من سن عم متولي العجوز . وكان عطوفا يحب الخير ، ويحب أن يتصدق على الناس ولاسيما علينا نحن فتيات الترحيلة التعساء عندما نجيء نملأ الجرار من النبع . لقد كان يلاطفنا ويشجعنا على تحمل الشقاء الذي نعيش فيه ، وكان كثيرا ما يتناول غداءه الشهي في الشجرة فكان لا يأكل منه الا القليل ثم يتصدق علينا بكل ما يتبقى منه ، وكان كثيرا والابتلة وشهي الطعم . ومازلت أذكر اللحظة التي أشار الي فيها ذات مرة فصعدت اليه في الشجرة وكان يتناول غداءه ، فناولني رغيفا طريا محشوا بالأرز ، ولما انفردت بالرغيف في الطريق ، ورحت ألتهمه وجدت في قلبه شيئا مالكته الصور التي سأجده في يوم ما ، وهو ورك دجاجة سمينة كان مجرد رؤية لونه الذي يشبه تماما لون الورد يدخل الفرحة على النفس ، ولو يغري بالسعادة التي فاضت علي في ذلك اليوم بعد أن التهمت كل شيء حتى العظم الذي قضمت عليه أسناني ، أو لو أن ترفعه الدعوات الطيبات التي دعوتها له من قلبي شكرا على هذا الصنيع ، لما بخل علي مرة أخرى بمثل هذه الصدقة . والغريب الذي دهشت له أن دعواتي جميعها قد استجابت حتى لكأن أبواب السماء لعطفها كانت مفتحة لي وحدي . فقد حدث أن طلب الناظر من عم متولي أن يختار له فتاة من فتيات الترحيلة لتتردد على بيته من حين الى آخر لتنظف له البيت وتملأ له الماء ، وتغسل الثياب . فقد كان الرجل وحيدا في دنياه لا عائل له ولا معين ، فوقع الاختيار علي ، ولم تكن فرحتي بهذا الذي حدث تساوي شيئا بجانب فرحتي برضاء الناظر عني واعجابه بمهارتي في تنظيف البيت وغسل الثياب . كانت فرحتي بهذا تفوق كل شيء حتى الذي بالطعام الشهي الذي كنت أتناوله في بيته . وكان يجلبه بنفسه من السوق أو أصنع أنا بعضا منه بمهارتي وحرصي الشديد على أن أكون عند حسن ظنه . وكان لا يقلقني في ذلك سوى مرور الأيام سريعا واقتراب ذلك الشبح المخيف وهو انتهاء أيام الترحيلة وعودتنا الى بلادنا ، وحرماني من كل هذا النعيم . وظللت هكذا أتعذب كلما اقتربت أيام الرحيل ، ولكن الله الذي وسعت رحمته كل شيء أراد أن يملأ قلب الرجل أيضا رحمة واشفاقا وعطفا كبيرا . فقد فاجأني الرجل ذات صباح وكنت أسبله الماء على قدمه ليتوضأ :

- غدا ستنتهي أعمال الترحيلة ، ويرحل الأنفار الى بلادها . فماذا أنت فاعلة ؟

فسكت أنفاسي والتمعت وأنا أنطق بصوت خافت لا تكاد أذني تسمعه :

- ما تأمر أنت به .

فصمت حينا مفكرا ثم قال :

- أنا لا أعرف ظروفك .

فقلت والابريق يرتعش في يدي :

- أسعد لحظاتي هي التي قضيتها خادمة لك .

- وأهلك ؟!

- لا أهل لي ..

- ووطنك ؟

- هو الذي أجد فيه لقمة العيش .

ثم قصصت عليه طرفا من حياتي البائسة . فتألم الرجل وتغضن وجهه وقال بصوت خافت وهو ينهض ويتناول حصيرة الصلاة :

- على بركة الله .

ولم أدر ما الذي فعلته بعد أن سمعت هذا القول ، ولكن الذي ما زلت أذكره هو اني رأيت عبيد أفندي وكان طويلا مثلاثا ينحني على الأرض ويمسك بكتفي ويرفع وجهي المبلل بالدموع من فوق قدمه التي كنت أقبلها .

لم يعتبرني الرجل بعد ذلك خادمة في بيته كما كنت عندما دخلت بيته أول يوم ، وانما اعتبرني ابنته تماما ، يرعاني ويحرص علي ويطعمني مما يطعم منه ، واذا مرضت فهو الطبيب ، واذا شفيت فهو الصحيح الحاذق ، وراح يستجلب لي كل ما يدخل الفرحة على قلبي ، الثياب الحريرية ذات الألوان الزاهية ، حتى الملابس الداخلية كان لا يستجلبها لي الا من الحرير الخالص ، وكانت النقود بين يدي دائما يمدني بها بكثرة فكنت أشتري كل ما أريد من مناديل الرأس المزركشة بالترتر وحبات القرنفل وخرج النجف ، والأمشاط أو الخواتم وعقود الرقبة ذات الألوان البراقة ، والحبات الثلاثة التي تروح وتجيء على الصدر ، وقطع الحلوى والصابون المسك واللبان الذي كنت أترقصه طوال النهار بين شدقي فتحدث فرقعته في أذني صوتا يفيض على القلب ويملأه سرورا وبهجة . ولذلك لم تمر ثلاثة أشهر حتى رأيته شيئا غريبا وعرفت شيئا آخر أكثر غرابة ، وهو أن الفقر والبؤس والشقاء انما هي حرب عوان على الجمال والفتنة والشباب الغض . لقد كنت فيما مضى أشبه بقطعة من الحديد مطمورة في التراب ، كالحة اللون ، صدئة البشرة باهتة النظرات . أما اليوم فقد نظرت الى نفسي في المرآة ولا يغض عيني عنها هذا النعيم سوى شهور ثلاثة فاذا أنا انسانة أخرى لا صلة لها أبدا بعائشة خليل التي كانت .

جمال وفتنة وأنوثة وشباب فائر يصطخب في كياني ويكاد ينفجر دما من خدي ونارا من شفتي . نظرت الى ذلك كله وفرحت فرحة لم يستشعرها قلبي من قبل ، هي في فرحة الشباب والصحة ونعيم العمر ، ونظرت فيما نظرت الى أشياء كثيرة وظللت أشياء كثيرة ، وأطلت النظر حتى أني أحسست بما يشبه الحب لذلك الشخص الذي أمامي في المرآة ، فتضرج وجهي خجلا ، وازداد هذا الخجل وأنا أبتعد بنفسي من غلمه محتضنة بذراعي في حنان وفرحة غامرة صدري محتوية بين الذراعين ما عليه من ثمرتين ناضجتين ولم أفطن أنا وحدي الى هذا كله ، وانما فطن اليه أيضا عبيد أفندي . اذ قال لي يوما انه سعيد اذ يرى دائما ثمار الشجرة التي يرعاها قد نضجت وطاب أكلها . ولست أدري لماذا كان يسعدني هذا القول ، ويسعدني الى حد كبير وتزداد سعادتي كلما رأيته ينظر الي ويتأملني في ابتهاج وسرور كان لا يعبر عنهما الا بالنظر فقط ، حتى انه سألني يوما وكنت أعد له الغداء ، وكان من عادته أن يأكل كثيرا . فقد كانت الدجاجة الواحدة لا تكفيه ، فكنت أضع له في وجبة الغداء ثلاث دجاجات كنت أشاركه في واحدة منها قال لي :

- هل أنت سعيدة يا عائشة ؟

فقلت ضاحكة والبشر ينفجر نورا من عيني :

- كما ترى .

فقال بعد أن فكر قليلا :

- من نعمة الله علي ، وعليك أنت أيضا كما أظن . اننا نبادل بعضنا أشياء كثيرة .

فقلت خجلة :

- العفو . يكفي انك أنت ..

- السيد هو الله يا ابنتي .

ثم صمت لحظات وقال :

- أنت كما عرفت لا أحد لك في هذه الدنيا . وأنا كذلك لا أحد لي ، فما رأيك لكي يزيد عطف كل منا على الآخر ، ونظل الى الأبد مرتبطين بعروة لاتنفصم ؟

فلم أفهم قصده ، وقلت :

- كل الذي يرضيك يسعدني أن أفعله .

فنطق وعينه الى بعيد هذه المرة :

- أريد أن أتزوجك .

وكانت مفاجأة لم تخطر لي على بال ، فانعقد لساني ولم أجب . ورأيت الدموع تسيل من عيني دون أن أدري ، فقال وهو ينظر الى هذه المرة :

- أترفضين ؟!

فلم أجب .

فقال ثانية وهو يربت على كتفي في حنان لا حد له :

- لماذا تبكين ؟

- لأنني لم أصدق ما أسمع .

فقال على الفور فرحا :

- الآن أنت توافقين ؟!

- قلت لك انني لا أصدق ما أسمع

- لماذا ؟!

- الزوج سيدي ؟!

فقال وهو يمد ذراعيه الى كتفي ويطبع على شفتي قبلة :

- قلت لك السيد هو الله .

ثم قال وهو يخلص شفتيه ولكنه لم يخلص ذراعيه :

- فقط سوف يكون هذا سرا الى حين ، وسأسافر معك الى بلدة بعيدة لعقد العقد . أنت لا تعرفين أهل الريف لا تستهم الحساد . سوف يقولون زوج خادمته وأنا لا أريد أن تلحق بك هذه الصفة .

فتمتمت وكنت لا أزال أبكي :

- افعل كل ما تريد .

فقال وهو يقبلني مرة أخرى ويكاد يغرق شفتي في ثغره :

- واسمك من الآن - عايدة عبيد - وليس عائشة خليل .

ثم تركني وخرج ، وبقيت وحدي في البيت أشبه بالحمامة السجينة التي تريد أن تنطلق بجناحيها لتعلن للطبيعة فرحتها .

ولما عاد مع العصر وكان من عادته أن يعود في هذا الوقت ليستريح قليلا ، رأيته متوعك المزاج ويحمل في يده لفافة ، فاضطربت وسألته ما به فقال لا شيء وانما هي وعكة خفيفة ، وقد جئت لها بهذا الدواء ، وناولني اللفافة التي كان بداخلها دواء أحمر اللون ، وطلب مني كوبا فارغا ، وأفرغ فيه من الزجاجة وشرب ، ولاحظت أنه بعد أن شرب هذا الدواء ، تألقت أساريره وابتهجت نظراته . وزاد ابتهاجها وهي تنظر الي وتتأملني ، وشعرت بشيء من الخجل وأنا أرى عينيه تكادان تخترقان صدري وأنا أصب على يديه الماء ليغتسل قبيل أن يخرج مع الغروب . ومع انني خجلت حقيقة الا أنني شعرت بالفرحة الكبرى تفيض علي ، ولما تأهب للخروج لم ينس أن يقبلني مرة أخرى ، ولست أدري لماذا شعرت هذه المرة باضطراب لا حد له ، ولا سيما عندما انزلقت يده من كتفي مصافحة واستقرت فوق الظهر . ووقفت أمامه صامتة أشبه ما أكون بتمثال ، وظللت كذلك الى أن قال وهو يهمس في أذني ويفتح الباب ويخرج :

- لاتنامي سوف أعود مبكرا .

كانت هذه الكلمة بمثابة سحر شمل كل شيء في حياتي ، وبطبيعة الحال لم أنم وبطبيعة الحال ظل قلبي يدق دقا عنيفا وظللت كذلك أحلق بخيالي في نشوة النعيم الذي احتواني . ولست أدري لماذا أردت أن أستحم قبل أن أنام ، أو يمضي قبل أن يجيء ، ولست أدري أيضا لماذا انتقيت أنضر الأثواب الحريرية ، وارتديتها ، وكذلك ومن غير قصد وقفت قرابة الساعة الكاملة أمام المرآة . وظللت كذلك الى أن شعرت فجأة بشيء من الضيق حاولت أن أعرف مصدره ولكني لم أوفق غير انني أدركت السبب وهو تأخره الى هذا الوقت ولم يجيء مبكرا كما قال . وأحسست ان الليل قد انتصف أو كاد ولكني لما نظرت الى الساعة وجدتها لم تبلغ بعد الثامنة مساء وان صلاة العشاء لم تحن بعد ، وهو قد تعود أن يصلي العشاء جماعة مع أهل التفتيش في المسجد . فاطمأن قلبي وانفرجت أساريري ، بيد أن قلبي دق فجأة عندما سمعت الباب يدق ، انه لم يصل العشاء في المسجد هذه الليلة ، وهو سيصليها هنا في البيت . وهرعت الى الباب وارتعشت يدي وأنا أفتحها وأفتح ، ووجهي الى الأرض خجلا أن يفطن الى زينتي في هذه الليلة بالذات ، ولكني وجدت أمامي امرأة عجوزا من أهل الريف لم أرها من قبل ، تسألني سؤالا غريبا .

- انني أريد الست وداد .

- من وداد ؟!

- التي تعمل هنا في هذا البيت .

- ليس هنا واحدة بهذا الاسم .

فارتسمت الدهشة على وجه المرأة ، وقالت وهي تدقق في النظر :

- كيف ؟ لقد كانت تعمل هنا قرابة شهور ، وكنت أتردد عليها لأبيع لها البيض والزبد .

ولما لم أجب . استطردت المرأة تقول :

- كان اسمها من قبل أن تعمل في بيت الناظر - وردة - ولكنه أطلق عليها اسم وداد .

وانتحت عيني داهشة ، فلم أر وجه المرأة التي كانت تتحدث الي . وانما وجدت مكانه وجها جحظت عيناه وبرزتا غريبا ، وانتشت الزرقة فيه . ورأيت ثغرها ملوثا بالطين ترتسم عليه ابتسامة مخيفة ، فصرخت وظللت أصرخ وأنا أركض خائفة من أمام هذا الوجه . وقد وضعت يدي فوق عيني حتى لا أرى هذا الوجه الذي يخيفني . وظللت أركض حتى وجدت نفسي فجأة ، في لجة ليل حالك السواد ، أضرب فيه على غير هدى ، ورأيتني قد ابتعدت أميالا عن ذلك الوجه المخيف الذي طاردني حتى تغشت الصحراء . غير أن هذه الفرحة تلاشت عندما طلع النهار ورأيت الثوب الحريري اللامع الذي ارتديه ، كيف أدخل بهذا الثوب النجس بلدتي الحبيبة وأوقعني هذا في ضيق وحرج لا حد له . غير أنني خرجت من هذا بشيء ماكنت لأنتظره . فقد رأيت وأنا أسير في الطريق جماعة الفتيات الريفيات يغتسلن في الترعة ويصطدن السمك وكل قد نزعت ثيابها في الغيطولة . والقين بها على الشاطيء بجوار شجرة صغيرة فنزعت ثوبي أنا أيضا ونزلت الى الماء بحجة الاستحمام وصيد السمك كما يفعلن ، وكما فاتقلتهن وأنا أنزع الثوب فاتقلتهن أيضا وأنا أخرج من الماء ، واختلس ثوبا ممزقا رثا لاحداهن وارتديه ، واهرب .

والى الآن لا أدري هل مازالت تلك الفتاة صاحبة الثوب تسخط علي لأنني سرقت منها ثوبا ، أم هي فرحة بالثوب الجديد الذي تركته لها ، كما فرحت أنا به ذات يوم

أمين يوسف غراب

هؤلاء هم المصريون

حسين زكى

قابلنا السادة المهندسين الـذين قامت على سواعدهم اكبر نهضة صـناعية فى القطر المصرى . قال السيد كبير المهندسين المدنيين ان الاعمال المدنيـة التى نفذت بمصانع شركة الحديد والصلب المصرية لتعتبر بحق فخرا للبلاد فرغم ضخامتها وصعوبتها من الناحية الفنيـة فقد امكن لشركة مصرية لحما ودما وهى الشركة المساهمة المصرية للمقاولات « العبد باشا سابقا » ان تقوم به بعمال مصريين وباشراف مهندسين وملاحظين مصريين دون الاستعانة باى اجنبى وبمستوى عال من الكفاءة يشهد به ما جاء بشهادة رسمية من شركة هرغتيف الالمانية (وهى من اكبر المؤسسات الانشائية العالمية)جاء فيها :

▪ شهادة من ألمانيا تعلن : لقد تم العمل الضخم بمهارة وبراعة..

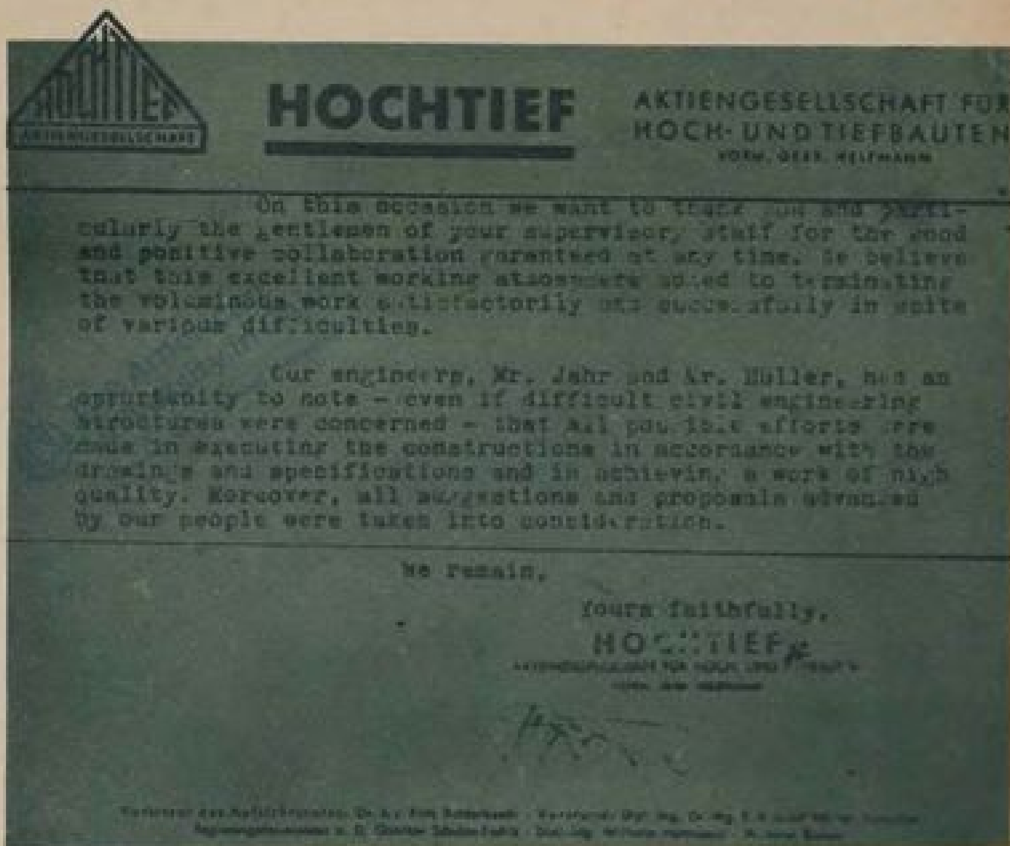

HOCHTIEF

AKTIENGESELLSCHAFT FÜR HOCH- UND TIEFBAUTEN

VORM. GEBR. HELFMANN

On this occasion we want to thank you and particularly the gentlemen of your supervisory staff for the good and positive collaboration granted at any time. We believe that this excellent working atmosphere added to terminating the voluminous work satisfactorily and successfully in spite of various difficulties.

Our engineers, Mr. Jahr and Mr. Muller, had an opportunity to note – even if difficult civil engineering structures were concerned – that all possible efforts were made in executing the constructions in accordance with the drawings and specifications and in achieving a work of high quality. Moreover, all suggestions and proposals advanced by our people were taken into consideration.

We remain,

Yours faithfully,

HOCHTIEF

وهذا ما جاء بالخطاب المنشور باللغة الانجليزية من شركة هو جتيف

... وبهذه المناسبة نود أن نشكركم، خصوصا السادة الذين اشرفوا على العمل لمعاونتهم الفعالة التى كانت مضمونة فى اى وقت . وفى اعتقادنا ان هذا العمل ذا المستوى الرفيع . بالاضافة الى ضخامته ، قد تم على وجه مرض وناجح، بالرغم من الصعاب المختلفة .

وقد لاحظ مهندسانا مستر جاهر ومستر ميللر ، انه حتى فى الاعمال الفنية قد بذلت كل الجهود فى تنفيذ الانشاءات طبقا للرسومات والمواصفات .

الجودة ، زيادة على ذلك فان جميع الاقتراحات وملاحظات مهندسينا قد اخذت فى الاعتبار للوصول بالاعمال الى مستوى عال من

ورغم تداخل هـذه الاعمال الانشائية بعمليات التركيبات التى قامت بها شركة ديماج فقد أمكن بمجهود جبار انهاء هـذا العمل الضخم فى مدة قصـيرة تعتبر قياسية بالنسبـة لاكثر بلاد العالم تقدما . وقد أمكن ذلك بفضل التنظيم الدقيق وباستعمال أحدث الوسائل الميكانيكيـة على نطاق واسع لم يسبق له مثيل .

وهنا يجدر بى ان أنوه بالكفاءة الممتازة والمجهود الجبـار الذى بذله كل من المهندسين والملاحظين والعمال .

ولما سألنا السيد المهندس عبد العظيم عبد السلام قال :

ان الشركة المـساهمة المصرية للمقاولات قامت بتنفيذ جوامع التراب الحديدى ومخزن الخامات وهو منشأ خرسـاني يبلغ طوله حوالى ٧٥٠ مترا يعلوه ثلاثة خطوط سكة حـديد وكوبرى متحرك على طول المسافة وبارتفاع ١١٫٠٠ م

وسألنا السيد المهندس كمال امين وهبه قال :

ان قواعد الافران العالية التى يبلغ مكعب الخرسـانات بهـا حـوالى ٢٠٠٠٠٫٠٠ متر مكعب والتى قامت بتنفيـذها الشركة المساهمة المصرية للمقـاولات اسست على عمق ١٢٫٠٠ مترا تحت سـطح الارض وتحت منسـوب مياه الرشح وعملت الاجزاء العليا منها من خرسانات خاصة لتقاوم درجات الحـرارة العالية .

وقال السيد المهنـدس منير فخرى الدراوس

انه من ضمن ما قامت به الشركة المساهمة المصرية للمقـاولات القواعد الخرسانية لورشة الدرفلة والتى تعتبر أكبر ورش انشئت بالشرق الاوسط فقـد بلغت مساحتها ٧ أفدنة ويبلغ عمق الاساسات الخاصة بالماكينـات حوالى ١٠٫٠٠ متر وتحتوى هذه القـواعد على عشرات الآلاف من أخرام الجرابط اللازمة لتثبيت الماكينـات فوقها . وقد تمت فى منتهى الدقة بشـهادة المركبين الالمان والفضل فى ذلك يرجع الى دقة المهندسين والصناع المصريين والى الطرق الحديثـة التى استخدمت فى تنفيذ هذه الاعمال التى تبلغ حوالى ٥٠٠٠٠٫٠٠ متر مكعب ورغما عن المدة القصيرة القياسية بالنسبة لتنفيذ الاعمال المشابهة .

وقال السيد المهندس كمال بولس :

قامت الشركة المساهمة المصرية للمقاولات بتنفيـذ مبنى الصلب وتبلغ مساحته حوالى ٤ افدنة والتى تحتوى على انفاق وممرات ومجارى كابلات بأعماق كبيرة تحت سطح الارض . وقد تم تركيب الماكينات فوق قواعـد خرسانيـة بمنتهى الدقة ورغما عما قابلنا من صعوبات فنية

ثم قال السيد المهندس عزت دياب :

ان حـوض الترسيب الكبير الذى قامت بتنفيـذه الشركة المساهمة المصرية للمقاولات يعتبر اكبر منشأ من نوعه فى الشرق الاوسط ويبلغ عمقه ١٤٫٠٠ م تحت سطح الارض

كمال بولس . عبد العظيم عبد السلام . حسين زكى . كمال امين وهبة . منير الدراوس . عزت دياب .. [illegible]

الذين أقاموا مصنع الحديد والصلب

مهندسو الشركة المساهمة المصرية للمقاولات ، العبد باشا سابقا ، الذين قاموا بتنفيذ مبانى مصانع الحديد والصلب بحلوان ، يتوسطهم المهندس الكبير فريد حنا ، ويظهر حوله المهندسون راغب سلطان ، رمزى حبيب ، محمد محمد حسن ، محمد محمود صقر ، نشأت نجيب ، زكريا عبد القادر ، صبحى جرجس ، محمد الزين ، انطون سابكى ، عبد الحليم الديب ، شكرى عبيد شكرى الابوتيجى ، محمد المقدم ، سمير لوقا ، وقد ظهر فى اعلى الصورة صورة المرحوم السيد محمد حسن العبد مؤسس الشركة المساهمة المصرية للمقاولات ، العبد باشا سابقا .

ثم قال السيد المهندس محمود أبو ورد :

ان الشركة المساهمة المصرية قامت بعمل برج لتبريد المياه بقطر ٢٠ر٠ مترا وبارتفاع ٤٠ر٠ مترا

وبرج للمياه بارتفاع ٥٠ر٠ مترا فوق سطح الارض وكان عمق الاساس ١٠ر٠ امتار تحت سطح الارض

وكما سألنا السيد المهندس فخرى قال :

انه من ضمن ماقامت به الشركة المساهمة المصرية للمقاولات بهذا المصنع القواعد الخرسانية المسلحة بورش الدرفلة والتى تعتبر اكبر ورش انشئت بالشرق الاوسط فقد بلغ مسطح هذه الورش اكثر من ٧ افدنة ويبلغ عمق الاساسات الخاصة بالماكينات حوالى عشرة أمتار ومتداخلة مع المجارى الخاصة بالكابلات والمواسير وتحتوى اساسات هذه القواعد المسلحة على عشرات الالوف من اخرام الجوابط اللازمة لتثبيت هذه الماكينات والتى تمت جميعها فى منتهى الدقة ودون أى اختلاف اثناء التركيب والفضل فى ذلك يرجع الى دقة المهندسين والملاحظين والعمال المصريين وعلى الطرق الحديثة التى استخدمت فى تنفيذ هذه الاعمال الضخمة وعلى المدة القصيرة القياسية بالنسبة لتنفيذ الاعمال المشابهة

مكعب خرسانات القواعد ٠٠٠ر٥٠ م ٣

سيد فخرى اندراوس

ومن ضمن المنشآت الضخمة التى نفذت بالمصنع :

١ ـ جوامع التراب الحديدى ومخزن الخامات وهو منشأ خرسانى يبلغ طولها حوالى ٧٥٠ مترا يعلوها ثلاثة خطوط سكة حديد وكوبرى متحرك على طول المسافة بارتفاع احد عشر مترا من سطح الارض

٢ ـ قواعد الافران العالية التى بلغ مكعب الخرسانات بها حوالى ٢٠ الف متر مكعب

أسست على عمق أثنى عشر مترا من سطح الارض وتحت منسوب مياه الرشح والاجزاء العليا منها من خرسانات خاصة لتقاوم درجات الحرارة العالية

٣ ـ قواعد ورش الدرفلة

٤ ـ قواعد ورش الصلب من ادق الاعمال واعظمها التى نفذت فى الشرق الاوسط حتى الآن

قال السيد المهندس يوسف عبد القادر الجمال مدير عام الشركة المساهمة المصرية للمقاولات ، العبد باشا سابقا :

ـ ان التعاون الصادق والرغبة الاكيدة فى بناء مجد مصر كانت نتيجتهما الحتمية ان انتهى العمل فى بناء مصنع الحديد والصلب فى سرعة قياسية ، ولا لم تضن الشركة المساهمة المصرية للمقاولات بمال او جهد فى سبيل تحقيق آمال كل فرد عربى فقامت باستيراد احدث الآلات والعدد التى كان لها اكبر الاثر فى انهاء العمل فى اسرع وقت ، ورغم كل المصاعب ورغم العدوان على القناة

وقد كانت قيمة الآلات والعدد المستعملة فى انهاء هذا المشروع تزيد على ١/٣ مليون جنيه

هذا ويسرنى ان اؤكد انه لولا المعاونة الصادقة والاخلاص من السادة المهندسين والشرفين ، لما تم العمل بهذا الاتقان وبتلك السرعة .

وقال المهندس فريد حنا المهندس الاول الشركة المساهمة المصرية للمقاولات ، العبد باشا سابقا ، والذى اشرف على تنفيذ العملية :

ـ لم يسبق لاية هيئة فى الشرق الاوسط ان قامت بتنفيذ عملية بهذه الضخامة وبهذه السرعة التى تعتبر قياسية والفضل فى هذا يرجع الى التعاون الصادق مع الهيئة المشرفة على التنفيذ ، التى يراسها كبير المهندسين ، السيد حسين زكى ، والسادة المهندسين الذين عاونوه على الانتهاء فى هذا الوقت القصير

وقد احتاج الامر الى استيراد حوالى ٢٥ خلاطة وهى طلمبات لضغط الخرسانة ، كانت تعمل فى اغلب الاحيان لمدة ٢٤ ساعة فى اليوم .

وقد قامت بالعمل فى هذا المشروع الضخم ، شركة مصرية صميمة من اضخم الشركات ، تضم نخبة من انشط المهندسين المصريين المشرفين على اكبر عدد من الصناع والعمال المصريين .. ففى سنة ١٩٥٥ ، تسلمت الشركة المساهمة المصرية ، العبد باشا سابقا ، الموقع قطعة من الصحراء الجرداء ، مليئة بالتلال والرمال ، فحالتها السواعد المصرية الفتية الى قطعة حية من قلب الوطن النابض ، فحق لنا ان نفخر

مجتمع آخر ساعة

هانم محمود فوزي وعريسها الدكتور علي مسعود في كازينو عابدين بعد عقد القران

ابتسم من فضلك

خطاب مفتوح

عزيزتي بلدية الاسكندرية

تحية واحتراما وبعد . لا شك في انك لو كنت من قراء هذا الباب لادركت بداهة أننا لم نكن لنقطع مائتي كيلو من القاهرة الى الاسكندرية لمجرد الاستحمام في البحر .. المجنون فقط هو من يصنع ذلك ونحن لم نجن بعد . الا ان البحر عندنا ماهو الا نوع من الديكور ، او فوق خشبة مسرح ، والرجل بالطبع لايذهب الى المسرح ليحملق في خشبته ، بل ليحملق في المنظر الاول لاسيما اذا جلست واحدة ساقا على ساق وتصادف ان كان هو جالسا في الصف الاول .

المهم في الموضوع أننا لم نكن لنصيف الى الاسكندرية الا بدعوة منك ، وبالغواية منك عن طريق الاعلانات المشكورة التي تقول لنا ونتمتع بالصيف في الاسكندرية .. تلك الاعلانات التي تحمل صورة فتاة حسناء تقف على صخرة بالبحر وهي توجه الينا نظرة ساحرة وقد ارتدت ـ هذا هو المهم ـ مايوها من قطعتين .

بسبب هذه الصورة ياسيدتي البلدية قطعنا مائتي كيلو من القاهرة الى الاسكندرية لا من أجل البحر الذي تقف الفتاة فيه على الصخرة ، ولا من أجل الفتاة نفسها (وليس من أجل الصخرة طبعا) وانما من أجل المايوه سالف الذكر .. فما قولك ياعزيزتي البلدية أننا حضرنا الى الاسكندرية فوجدنا البحر والصخرة والفتاة ولكننا لم نجد المايوه ذا القطعتين ؟

عشرات الكيلو مترات قطعناها ونحن نجوب بلاجات الاسكندرية من المكس الى المعمورة مارين بالابراهيمية [illegible] فلم نعثر على فتاة واحدة ترتدي مايوها من قطعتين .. أين هو ذلك البلاج الذي التقطت فيه ـ ياسيدتي البلدية ـ تلك الصورة لتلك الفتاة لاندري . الأمر الذي يحملنا ان نتساءل هل يمكن أن تكون قد التقطتها لفتاة على شاطئ [illegible] بعيدا عن شواطئ الاسكندرية بجانب البحر الابيض المتوسط في [illegible] ؟

اذا كان الامر كذلك فهي خدعة لم نكن نتوقعها منك . واذا لم يكن كذلك فماذا يكون ؟ هل يمكن أن يكون الآباء والأزواج ـ بمجرد وصولنا الى الاسكندرية ـ قد تعالوا على بناتهم وزوجاتهم فمنعوهن من ارتداء المايوهات ذات القطعتين ، حرصا عليهن من أعيننا ؟

ان هذا امر مستبعد (صحيح احنا متوحشين لكن مش للدرجة دي) فهل نعود لنقول ياسيدتي البلدية ان تلك الصورة خدعة منك ؟

لن نقطع في الامر حاليا ، الا ان بعض الظن اثم من ناحية ، ومن الناحية الأخرى مازال امامنا في الاسكندرية أكثر من أسبوعين لعل الله يعوض فيهما صبرنا خيرا . فاذا لم يعوضنا ولم نعثر على ذلك المايوه ذي القطعتين فيؤسفنا ياسيدتي البلدية ان نقول لك اننا نحملك المسئولية الكاملة . واننا ننتظر الى اتخاذ الاجراءات اللازمة توطئة لارغامك [illegible] اما ان تدفعي لنا التعويض اللازم بقدر ما أصابنا من الضرر ، واما ان تستصدري امرا بتعرية كافة المصيفات في الشواطئ المسموح فيها بذلك والسلام

مصطاف مخدوع

عروس الزمالك

الى مطلع الفجر ، ومع الطرب فايزه احمد سهرت القاهرة في اوبرج الاهرام ليلة الخميس الماضي في حفلة زفاف عروس الزمالك امال ابراهيم مينا عطار والدكتور سامي عزيز جرجس . وضمت الحفلة كبار اعيان اسيوط والعائلة الكبرى والقاهرة

وزير الخارجية يسأل المأذون : ما سر المنديل .. ؟

زواج هانيء

في البيت الشاعري الجميل الذي يعيش فيه الدكتور محمود فوزي بميدان العاصمة بزاوية مسلم في طريق الفيوم الزراعي ، اقام وزير الخارجية في مساء الخميس الماضي حفلة انيقة بمناسبة عقد قران ابنته هانيه

والحفلة كانت خاصة جدا ومقصورة على افراد العائلة . فاضيئت الحديقة الصغيرة المحيطة بالدار بالانوار الملونة وتناثر الاقارب والقريبات في ارجائها يتناولون الحلوى والمرطبات . ومن بين الاقارب والقريبات اللاتي حضرن حفلة عقد القران ابنة خالة العروس وهي حرم حلمي راغب وكيل نيابة قصر النيل وشقيقة العريس وهي حرم القائمقام يوسف الكلاج ، وحسن عبد الله وحرمه والبوزباشي علي حسنين وحرمه ومراتي سادن حكمدار الجيزة وزوج خالة العروس

سؤال دبلوماسي

والغريب الوحيد الذي حضر حفلة عقد القران كان المأذون الناشيء ، مأذون زاوية مسلم .

وكان الدكتور فوزي أثناء اتمام مراسم عقد القران يبدو مرحا وجذلا . ودارت بينه وبين المأذون مناقشة طريفة عن السر في وضع منديل من الحرير على يد العريس ووكيل العروس .

واستعاذ المأذون بالله من الشيطان الرجيم ثم بسمل وحوقل واجاب على وزير الخارجية

اقلب الصفحة من فضلك ◄

يوميات باسمة ..

الخميس

قابلنا صديقا من الصحافيين مثلنا وسألناه ان كان قد رأى المايوه البيكيني فقال :

— والله معرفش .. بيكي شـفته وبيكي لأ !

ظنناها نكتة او تمهيدا لنكتة ، لولا انه راح يروي لنا مأساته ! وكيف ان زوجته مصابة بداء الغيرة الى الدرجة التي تجعله اذا ما جلس على البلاج ، كأنه ليس على البلاج ..

— عينك .. عينك ..

هكذا لا تبرح زوجته تصيح به كلما رأت عينه تتجه الى هذه الفتاة أو تلك السيدة ، حتى يزهق ويقول :

— أدي الجرنال .. خ اقعد اقرا فيه طول الوقت عشان تطمني ..

— أطمن ازاي ! انا عارفه منين انك موش حاسبيني وتبص من تحت لتحت ؟

— وعاوزاني اعمل ايه يعني !

— عاوزاك تثبتلي انك بتقرا صحيح موش عامل نفسك بتقرا ..

— واثبت لك كده ازاي !

— حاجة بسيطة .. كل ما تقرا مقالة في الجرنال .. تلخصها لي !

الأحد

وهذا يذكرنا بنكته لا بأس بها صدرت من السيدة زوجتنا ! النكتة السابقة لها بتاريخ السبت الماضي ! اذ جلسنا على البلاج تراءت عيننا موجهة الى مكان ما من مايوه ما على فتاة ما وهي الى جانبنا تتطلع بما هو جدير بهذا من الاستطلاع قال كل من حساسة لوالدة سيرة ..

قالت زوجتنا :

— حاسب على عينك لتخرج .. فاردنا ان نشرح لها ما خفي عليها من الامر وقلنا نسألها

— قولي لي .. انتي موش موافقة على ان فينا شعور فني ؟

— موافقة .

— وان فيه ناس بتقول علينا فنان ؟

— آه .

— الفنان موش بيمتاز بتقديره للجمال ؟

— آه .

— امال احنا بنبص للبنت دي بعيني الفنان ..

— عيني الفنان ما فيش مانع .. بس انا شايفاكم بتبصوا لها بحواجب الفنان !

الاثنين

يبدو أن اسماك بحر الاسكندرية قد اصابها شيء ما ، بسبب الاشعاعات الذرية أو غيرها ، والا فلماذا اصبحنا نذاق الشمس الفاجعة الغريب ؟ !

تصور اننا نصاب بالمغص لمجرد اكلة بسيطة من سمك ، ومع اننا ، باستثناء السمكة المشوية ، والثانية القلية ، وسمكة الكابوريا وصحن شوربة السمك وصحن الجمبري — باستثناء ذلك كله لم نأكل شيئا ، وشرقك ، سوى دستة من الكابوريا ! !

نعم ، لقد تغيرت اسماك الاسكندرية .

الثلاثاء

رأينا ، ونحن في الاسكندرية ، أن نزور حيا كنا نقطنه منذ خمس وعشرين سنة ونحن لم نتجاوز بعد (خمسة وخمسة) عامنا الحادي عشر .. وتوغلنا في ذلك الحي الى المنزل الذي كنا نسكن فيه في ذلك الوقت ، فلوجئنا بشعور علماء النفس يأخذوا بالهيام من السعادة الطاغية ، وبعثت لنا تلك الفترة من حياتنا طاجيلا من السعادة والهناء والاطمئنان كواحة خضراء يانعة وسط صحراء قاحلة مرة شائكة ..

فليقل لنا علماء النفس الدكتورون : هل يعرفون ما هو الرض النفسي الذي يجعل الانسان سعيدا في سن الحادية عشرة ؟ ؟

نكتة موسيقية

يسألونك عن النشيد الجديد للموسيقار عبد الوهاب . لماذا هو سريع النغم والايقاع والاداء بتلك الكيفية .. فهل تريد أن تعرف لماذا ؟

— عشان الواحد مايلحقش يعرف هو مسروق منين ..

نكتة

كل من عادة الزوج أن يسهر خارج المنزل مع اصدقائه مساء كل خميس ، تلك العادة التي استمرت عدة سنوات ، وصارت حقا مكتسبا للزوج لا جدال فيه ..

ووقعت مشاجرة ذات يوم بينه وبين زوجته ، فحمل ثيابه وغادر منزل الزوجية ستة اعوام كاملة . الا ان تعب وحن الى البيت ، فعاد الى زوجته طالبا منها أن تنسى ما فات ..

ولم تتردد الزوجة في اعلان انها ستنسى ما فات ، واذا بها تراه — وهو لم يكد يستريح في المنزل — يرتدي ثيابه ويتهيأ للخروج ، فسألته في دهشة :

— انه .. انت رايح فين ؟

فنظر اليها في دهشة اكبر وقال :

— شيء غريب .. موش ملاحظة ان النهاردة الخميس ؟ !

هل سمعت

بقى الحسرب التي الشعل سمك جابونيز ، واشترى لزاته فستان بكم جابونيز ؟ !

نكتة داجنة

.. رجل عددا من بيض الدجاج موجة مستقر العمر الى درجة عشرة الرتبة الشديدة فقال البائع :

— انت مش عارف ان الندر اوديك في داهية عشان عملت كده !

فسأله البائع :

— ليه يا افندم ، هو انا عملت جريمة ؟

— آه ..

— جريمة ايه ؟

— جريمة اجهاض الفراخ !

تم في حفل عائلي بهيج بالقاهلةالبوسابية عقد قران المدرس الاول امبل ويصا بالمرحوم على الآنسة الفاضلة ليلى طلعت الاخصائية الاجتماعية . الى اليسار : والاستاذ انور ويصا بليباس الحقوق على الانسة الهذبة . نسيتا انطاكي الى اليمين

◄ تابع : مجتمع آخرساعة

قائلا انها عادة جرى عليها الناس منذ عهد الملك مينا حتى الآن .. وتدخل احدالشهود في المناقشة ليصحح معلومات الالتوزوقال ان بعض العادة كانت متبعة عند العرب . وان الفرض منها هو اخفاء غيبة الشهر عند .. .. وهنا ارتسمت ابتسامة على وجه الدكتور فوزى ..

ينام مبكرا !

والعروس كانت ترتدى الفستان الحلة فستان خروج الصخف بساطته عليها روعة وجمالا . فالحلة التي اقامها وزير الخارجية لابنته كانت بمناسبة (كتب الكتاب) فقط لاولياته (الفسحة) لم يحدد موعدها بعد . الا أنها لن تتجاوز نهاية الشهر القادم .

لذلك لم تظهر هاييـة محمود فوزى بفستان الزفاف في حفلة عقد قرانهما . ولذلك ايضا لم تكن هناك كوشة ولاعوالم يقولون السنطرى باحلوه بازينة ..

وفي الحادية عشرة تماما ..

كان عمال الفراشة يجمعون المقاعد من حديقة وزير الخارجية ويحزمونها ويلقون بها على العربة . فمن العادات المعروفة الدكتور فوزى انه لايميل الى السهروبؤثر النوم مبكرا ليستيقظ مبكرا .

وجدير بالذكر أن العريس وهو الدكتور على مسعود في الثلاثين من عمره . ويعمل طبيبا في بلدية القاهرة

وتمت اسرته لاسرة والدة العروس بصلة النسب . فخالته تقرب لحماته .

اما العروس نفسها فتفيض حيوية ونشاطا وعلى قسط وافر جدا من الجمال وخفة الدم . وعمرها الآن ١٩ سنة وثقافتها انانية وعربية .

والهواية الوحيدة التي تمارسها هايية فوزى بشغف هي القراءة . وقد سافرت الى الخارج مرتين .. الاولى كانت الى لندن والثانية الى نيويورك . وكان ذلك منذ أربع سنوات تقريبا ..

الانسانية المعذبة

وقررت عائشة عبد الرحمن العودة هذا الاسبوع الى الشاطئ .

وبدلا من أن تذهب الفيلسوفة الصغيرة الى شاطئ . مسابق أو سيدى بشر ذهبت الى شاطئ . الترعة في الريف لتخلو الى نفسها ..

وتؤكد بنت الشاطئ . ان الوحى يهبط عليها في هذه الخلوة بمعدل ٦٠ مرة في الساعة الواحدة .

ونحن نؤكد بدورنا انه لن يمضى عليها يومان حتى تخرج على الانسانية بكتابها كأنين يخففان قليلا من عذابها عذاب الانسانية طبعا !

استاذ دولى ؟ !

وفي حديقة جمعية نهضة المرأة الجديدة اقام الدكتور على فؤاد استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس حفلة شائقة حضرهاعدد كبير من ابناء الاقليمين الشمالي والجنوبي

وقدم الدكتور على فؤاد في هذه الحفلة اغنية من كل بلد من البلاد التي تنطق بالضاد ويغير الضاد باستثناء بلدة تيام تيام ..

وعندما وصل الى اغنية (عالى يادل) من الاقليم الشمالي تحمست المدعوات السوريات وغنى معه بدور الكورس . واجمل وجه ظهر في هذه الحفلة كانت صاحبته من الاقليم الشمالي واسمها زينب الكيال ..

طبق جديد ؟ !

واقامت ليلى أبو الوفا حفلة صغيرة في شقتها لتودع القاهرة قبل سفرها الى الاسكندرية هي وزوجها الدكتور على أبو الوفا

وقدمت ليلى أثناء الحفلة طبقا جديدا من ابتكارها كان عبارة عن جولاش بالجبنة البيضاء محاط بالحلوى والجاتوه وضعتهما الى جنب مع سائر الاطباق .

ظهر في هذه الحفلة الفنانةحمدىوسعاد المجالي والطبلة الكابلي والدكتور مصطفى بهجت وعدد كبير من الجارات والجيران المقربين الى الاسرة .

منذ عشرة ايام حضر الى القاهرة المستر متى منتج فيلم الأب الهندى واعجب بالوجه الجديد نازك اسماعيل خريجة المعهد العالى للتمثيل وعرض عليها الاشتراك في التمثيل ببعض الافلام الهندية من انتاجه وسيتم التعاقد بعد رجوعه من اليونان

في حفل عائلي بهيج تم عقدقران الاستاذ انور طه محمد من رجال الاعمال بطنطا على الانسة صافيناز خليل ابراهيم

تم في الاسبوع الماضي بحفل بهيج عقد قران الاستاذ خيرى محمد السيد بالقوات الجوية على كريمة الاستاذ حلمى ابراهيم

اسامه نجل الدكتور وليم سيف احتفل مساء اول اغسطس بعيد ميلاده الاول

احتفل في الكويت منذ ايام بعقد قران الشاب عدنان وجيه طيارة الملازم الاول بالجيش الاول للجمهورية العربية المتحدة على الآنسة امية كريمة الوجيه الفلسطيني راتب الحسن . والعروس حائزة على .. التريكوليشن .

أخبار العمارة

صفحة هندسية فنية

أشار الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه التاريخي الجامع الذي ألقاه في افتتاح مصانع شركة الحديد والصلب المصرية .. الى أن قانون تحديد الملكية قانون قصد به المصلحة العامة .. قصد به مصالح الجماهير في هذه البلاد .. حتى يمكن تحويل هذه القارين الى الصناعة ..

ولا شك أن الصناعة تعتبر عنصرا هاما في حياتنا ومستقبلنا باعتبارنا أمة تخطو للأمام وتهيء نفسها في هذه الظروف والتي نعلمه أن بناء المصانع سيستوعب جميع الطاقات الهندسية والمعمارية في هذه البلاد ..

أن المهندسين الذين يبنون المنازل والعمارات هم هؤلاء الذين سيقوم على سواعدهم بناء المصانع ، وهذا ماقاله سيادة الرئيس في خطابه الأخير .. الذي تكلم فيه من هذه الناحية .. فقد قوله « لما عملنا قانون المباني في الحقيقة كان هدفنا مصلحة البلد كلها وان الصناعة أيضا فيها مبانى وان مهندس المباني الذي يبني البيت هو مهندس المباني الذي يشوف نفس المصانع والبيوت التي نقوم مع هذه المصانع كل غرضنا من هنا ان احنا نوجه رأس المال الخاص الى الصناعة وبهذا يشترك رأس المال الخاص مع رأس المال العام أو رأس المال الحكومي في بناء البلد من أجل مصلحة البلد .

ولا شك أن ماقاله القائد الظافر جمال عبد الناصر في خطابه كان يعنى مصالح المهندسين والمقاولين .. الذين سيقومون بجميع هذه الأعمال ..

ويستطيع الانسان أن يتبين بوضوح مدى الجهود التي بذلها المهندسون والمقاولون في بناء شركة الحديد والصلب المصرية .. فقد قامت احدى شركات المقاولات ببناء .. ١ طن من الأسمنت المسلح يوميا في شركة الحديد والصلب المصرية .. والى جوار الشركة شركات أخرى تقوم بجهودها في نفس المصانع وفي مصانع أخرى .. وهذا كله يؤيد ماقاله زعيمنا جمال عبدالناصر في خطابه الأخير في هذا السبيل .. !!

صلاح محمود حامد
أخبار العمارة

قبلات و صفعات

اخطر مجرم !

● ارجو عرض صورتى على القراء .. فأملى أن أكون ممثلا ، وخاصة انى هاوى تمثيل ، واستطيع أن امثل دور اخطر مجرم ..

يسلده فكرى فرج — اسوان
طالب ثانوى

— شمتكم ده وش اجرام ؟ ..

من القادم ؟!

● كتب مصطفى امين مقالا فى اخر ساعة منذ شهور عنوانه « من القادم ؟ » .. ووضع علامات استفهام امام البلاد العربية وكان منها العراق ..

ومرت الايام وقامت الثورة فى لبنان وحسبنا ان لبنان هو القادم الجديد . ولكن فجأة خرج المارد من سجنه وانطلق العراق تحررا يهتف : انا القادم .. ترى من هو القادم الجديد بعد العراق ؟!

سالم مسعود — طرابلس — ليبيا

عدو السلام !

● صفعة قوية لايزنهاور عدو السلام .. الرجل الذى يلعب بالنار ، ليحرق نفسه ويحرق العالم معه .. لقد وضعنا على حافة الهاوية وذهب يلهو كطفل صغير .. ذهب يلعب الجولف فى اجازة .

فكرى محمد غزال — السكة الجديدة

— ومعها الفا مليون صفعة من سكان الكرة الارضية جميعا !

القانون عايز كده !

● كنت اسير امس مع الفروض على الكورنيش .. وفجأة رأيت ثلاثة من رجال بوليس الآداب يلتفون حولنا ، وراحوا يمطروننا بوابل من الاسئلة : « تعرفوا بعض ؟ » .. « انتم منين ؟ » .. « معاكم قسيمة زواج ؟ » .. الخ ..

وعندما اطلقوا سراحنا شاهدنا باخرة مضيئة تقف بجوار كوبرى قصر النيل وقد جلس فيها اكثر من خمسين شابا ، بينما اخذت والفتيات تتمايلان وتستلقيان على صدر كل راكب فترة من الوقت ، وامسك شاب متوتر الاعصاب باحداهما وراح يقبلها امام الجميع .. وهنا ارتفع صياح الجمهور من فوق الكورنيش لهذا المنظر الممتع .. كل ذلك امام سمع وبصر رجال بوليس الآداب !

ما رأيكم ؟

احمد محمد سويلم
صاحب محل كهرباء ١٩ شارع الجيش

— .. هذا هو منطق بوليس الآداب !

صفحة من حياة ناصر !

● تهانى الحارة للمحرر الذى قام بنشر قصة كفاح ونضال جمال عبد الناصر ، فقد اعطى فكرة قيمة عن جهاد الرئيس منذ كان طالبا حتى وقتنا هذا

فاروق غبريال

سارق السعادة !

● اليست ترجمة اسم « نورى السعيد » هى سارق السعادة ! .. ان نورى عندنا معناها « حرامى » !

لقد سرق نورى السعيد سعادة وحرية الشعب العراقى .. واتخرمته شعب العراق تقطع يده وورقبته ، وعادت له السعادة !

احمد مؤنس قاسم — بنى سويف

ما هذا .. يا عزيزى ؟!

● ان « عزيزى المحرر » له ذاكرة ضعيفة .. فى العدد الماضى نشرت حكاية ميزات الرجل الذى يدخن ، مع انها سبق ان نشرت تحت هذا الباب بالذات العدد ١٢٢٢ بتاريخ ٢٦ مارس ١٩٥٨ ، ومن قبل ذلك موجودة فى كتاب القراءة الابتدائية . فلماذا تضيعون علينا جنيها !

احمد احمد شلبى — شبرا

— معاك حق ..

لاتعاقبوا الجائع !

● اقترح الا يعاقب التشريع السارق الذى يدفعه الجوع الى السرقة ، ليأكل ويطعم اسرته ، وذلك مأخوذ به فى بعض التشريعات .. لان جريمة السرقة هنا لاتعدو ان تكون دفاعا شرعيا من نوع آخر، عن النفس والحياة ، ضد الموت جوعا

سعاد متولى — مصر الجديدة

اخى فى لبنان !

● اخى فى لبنان .. تمسك بحقك فى الحياة ، وارفض انصاف الحلول ، وحذار ان يخدعوك بالنصر الهزيل .. وقاتل باصرار وعناد حتى النصر .. شعبنا جميعا معك تؤيدك فى كفاحك

عبد الفتاح حسنين ناجى — الشعون

تأميم الطب

● ان الاوان لتأميم الطب .. فان المرضى يعانون من تعسف كبار الاطباء ومن غلاء الدواء ..

ان تأميم الطب سيحفظ على الجيل الجديد صحته ، وسينمو وقد خلا من الضعف ومن الامراض التقليدية ، وسيصبح له تاريخ صحى محفوظ منذ طفولته الذى يلازمه ، وبذلك يمكن اجتناب مضاعفات الامراض المختلفة

لتستولوا الطب فى تأميمه رحمة بالمرضى ، وخصوصا الفقراء !

ابراهيم صبرى — الروضة

علم الجامعة العربية

● انى اقترح ان يكون للجامعة العربية علم خاص بها كعلم الامم المتحدة .. يرمز الى اهدافها ويرفرف على مكان اجتماع اقطابها ، ويوضع على كل الدور والمرئيات والاماكن الخاصة بها !

احمد عمر احمد — مريوط

بقلم القارىء ..

● لقد استطاع موسيقار ارمنى ان يقتبس اغنية شعبية مصرية هى : « خد البزه واسكت .. خد البزه ونام » ، وان يجعل منها بعد التوزيع الموسيقى والاضافات الزخرفية الخفيفة مقطوعة عالمية باسم « تشيش كباب » .. اما كان الاجدر بالموسيقيين المصريين ان يقوموا بهذا العمل .. وهو التنقيب عن ثروتنا الموسيقية الشعبية ، وتقديمها فى ثوب حديث ، وباوركسترا مصرى .. بدلا من الجرى وراء الموسيقى الغربية التى لا تناسبنا ولا تتفق مع ذوقنا ، وكثيرا ما تؤدى الى انحرافات فى الطريق الصاعد الذى يمر فيه وعينا الموسيقى

امير الاى السيد فرج

عزيزى القارىء ..

غدا .. او بعد غد على اكثر تقدير ، سوف تلتقى بعدد من الشبان الذين يتمرنون على الصحافة فى « آخر ساعة » .

سوف تلتقى بهم فى الطريق ..
وقد تجدهم فى مكان عملك ..

وربما يطرق واحد منهم باب بيتك .. فقد بدا فى هذا الاسبوع اول اختبار عملى واسع النطاق لهذه المجموعة من الشبان الذين يتمرنون على الصحافة ..

كانت « آخر ساعة » من قبل تضع كل واحد منهم مع احد محرريها يتعلم منه الخبرة ويدرس التجارب .. ثم تتركه بعد ذلك يخرج وحده لينفذ موضوعا صحفيا محدودا او يجمع المعلومات عن حادث معين او واقعة معروفة ..

وفى هذا الاسبوع تقرر ان ينتشروا جميعا لكى ينفذوا موضوعا ضخما عن اوقات الفراغ فى بلادنا .. يقوم على الحقائق والارقام .

وسوف يقوم كل واحد منهم بجمع اجابات عدد معين من الناس من مختلف الاعمال والطبقات على اسئلة قامت « آخر ساعة » بوضعها فى استمارات مطبوعة .

ان « آخر ساعة » تنتظر منك ان تعينها على تنفيذ هذا التحقيق الصحفى الكبير .. وتنتظر منك ايضا ان تساعد الشبان الذين ستلتقى بهم فى عملك او فى بيتك او فى الطريق العام على اجتياز هذا الاختبار العملى فى الصحافة .

كل ما نرجوه « آخر ساعة » ان تعطيها من وقتك عشر دقائق تجيب فيها على الاسئلة التى ستقدم اليك فى الاستمارة المطبوعة ..

واملنا كبير فى انك ستجيب على اسئلة « آخر ساعة » .. بمنتهى الصراحة !

خصوصا .. ان لك مطلق الحرية فى ان تحتفظ باسمك سرا لا يعلن ولا يذاع !!

[signature]

ابتسم مع القراء

لم يحدث شيء!.

الخادمة – الحقي يا ستي! سيدي وقع في الكرسي مسطح وفي ايده اليمين فاتورة. وفي ايده الشمال علبة كرتون كبيرة..

الست (بفرح) –

ربيطي الجديدة جت!

سليمان احمد سليمان
الاسكندرية

معاه حق!..

– بالزي القصر فيه ناس؟

– طبعا لا.. ويمني بروحوا فين الناس دول في آخر الشهر العربي، اه مابيقاش فيه قمر!

سميرة الطويل
حدائق شبرا

مرايات زمان!

السيدة العجوز (وهي تنظر الى المرآة):

– واهيه تقطع ده زمن، كل شيء فيه خسران، فين المرايات بتوع زمان، اللي كان الواحد يبان فيها تمام!

جلال كحلة
بور سعيد

شحات وجيه!

السيدة: أنت مش بتتعب من مشيك على رجليك طول النهار وانت بتشحت..!

الشحات: واعمل ايه..! ماعنديش عربية..!

صالح علي صالح
مصر الجديدة

اطباء العصر الحديث

كان احد الزملاء يشكو دائما من الم في حنجرته.. وذهب الى طبيب الحصالي..

وعندما فحصه بدقة قال له الطبيب:

– بتعرف احسن علاج هيكون ايه؟

– لا.

– تشيل اللوز.

– طيب مانا شايلهم من العام اللي فات.

عبد الرحمن
اجزاخانة الاقوفر

ابراهيم المصري يجيب على مشكلتك

صفقة خاسرة..

● الحقيقة ان زوجي لا يسيء معاملتي ولكنه يهملني ولا يهتم بي، مما جعلني اشعر ان حياتي خاوية وأن حب أولادي الثلاثة لم يعد يكفيني.

وقد أشفق عليّ احد أقاربي واحبني واعدني أني مظلومة في حياتي، وظل يطري جمالي ومحاسني، ويزين لي ان اكون عشيقته، ويعرب لي عن حبه في عبارات شائقة غريبة خلبت لبي، فملت اليه وبدأت احبه على الرغم مني، ومع ذلك فانا خائفة، اريد ان اتصل به فاحجم، واريد ان اصرفه فيعجز عن ان اقدم وان ارتد الى فراغ حياتي الاثيم، فكيف القوية، وكيف الخلاص منه وبأي شيء يمكنني ان أملأ فراغ قلبي وحياتي؟..

الحائرة و. س. بالقاهرة

لا يمكن أن تتخلصي من ذلك الرجل الا اذا أدركت حقيقة شخصيته ولمست مبلغ خطره، فامعني النظر فيما ساقوله لك: ان ذلك الرجل لا يلوح لك بعاطفة الحب، ولا يطري محاسنك وجمالك، ولا يقول لك انك مظلومة مع زوج غير جدير بك، الا ليثير فيك حاسة الكبر والزهو والخيلاء التي يعلم علم اليقين انها موطن الضعف في كل امرأة، وانها هي التي ستدفع بك الى الارتماء بين احضانه.. فهو يستغلك ليلهب غرورك، ويستغلك ليلهب خيالك، كي يسوقك آخر الامر الى التضحية بأعز شيء لديك أولا، ثم الى التضحية بواجباتك نحو زوجك وواجباتك نحو أبنائك، وواجباتك نحو المجتمع. فاذا ما قمت أنت من أجل ذلك العاشق بكل تلك التضحيات معرضة نفسك لغيرة زوجك وانتقامه، واحتقار المجتمع ونبذه، ظل ذلك العاشق الماكر الاناني مطلقا من كل قيد، يستمتع بحريته الخاصة، ويستمتع بنفسه من المسؤوليات، غير مكلف نفسه بأكثر من أن يردد على مسامعك المعسولة عبارات الحب والغرام... فكلامه والحالة هذه بريء، لانه بكلام معسول فقط، مقلبا في كاهلك أنت وحدك عبء الاضطرابات والهموم والمسؤوليات والتضحيات...

ففي هذه الصفقة النكرة يربح ذلك العاشق كل شيء، في حين تخسرين انت شيئا بعد شيء، مستهدفة آخر الامر لخسارة العشيق والزوج والاولاد على السواء.. ان العشق المحرم لا يدوم يا سيدتي، وهو لابد ان ينتهي بخيبة الزوجة وافتضاحها وتحطم حياتها، وفرار العاشق ونجاته وتنصله من كل واجب وكل تبعة، فتحفظي مع ذلك الرجل جهدك، ولا تستقبليه في خلوة أبدا، وازجريه عنك، واجبريه على احترامك وتقديرك، بحيث يقطع كل أمل له من امتلاكك فينسحب.

أما فراغ قلبك وحياتك فلن يملأه غير حب زوجك وأولادك، واذا كان زوجك يهملك فالذنب ذنبك وحدك، اذ في وسعك أن تدفعيه الى الاهتمام بك بأن تقبلي أنت عليه وتسألي عن أحواله وتحققي رغباته، وتحاسنيه وتلاطفيه بحيث توقظي في نفسه شعلة العاطفة التي يشعلها قلبك. هذا هو طريق الخلاص. اما العشق المحرم فطريق الفضيحة، وهو بالنسبة لكل زوجة صفقة خاسرة مصيرها المحتوم الى التحلل والتدهور والهلاك.

اجابات سريعة

● الى م. ن. بالمنشية

ان هذه المرأة تخفي تحت كبريائها حاجة شديدة الى الحب، فاذا استغلظتها كرا بكبر ولم تعطف عليها فيضا من العواطف فهي لا يمكن أن تحبك.

● الى ع.س.ر. بالزقازيق

عبثا تحاول اغواءها، فهي امرأة شريفة وهي تحب زوجها وتسخر منك.

● الى ل. ك. ع. بالقاهرة

ان حبك لامرأة واحدة هو الذي يمكن ان يهبك الحياة، أما حبك لنساء عديدات فقد يمنحك اللذة ولكنه لابد أن يسلبك الحياة.

● الى ع. الطالب بدمياط

الفتاتان لا تصلحان لك، فاولى بك ان تنتظر ابدا ولا تغامر بمستقبلك.

● الى ع. ع. الطالب بمصر الجديدة

ان زوجتك تحبك حبا شديدا، فلا تخف عليها واتركها تنشط الشروع من الحرية، واعلم أن حبها يكسبها مناعة ضد أي رجل ويحميها من كل المغريات.

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزي المحرر..

ان.. آخر ساعة.. تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان.. صاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عند النشر.. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد الشيك بعد ارساله لان العنوان غير واضح.. اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان: «ابتسم مع القراء».. فلا يكسب اصحابها شيئا، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم..

الاوضاع مقلوبة

الاوضاع مقلوبة في كل المحال.. ذهبت انا واختي لشراء ملابس داخلية.. فاذا بالرجال هم الذين يبيعون للسيدات الملابس الداخلية، بينما الفتيات يبعن فرش الاسنان ويبيعون الحلاقة!..

وذهبت مرة لاشتري لنفسي انا ملابس من محل عام، فاذا بفتاة هي التي تقدم لي ماأريد.. اوضاع مقلوبة في محال مصر!.. انها مسألة محرجة جدا!!.

محمود السيد احمد
محرم بك

في البلاد اصاب الارض قحط شديد.. وفي هذا العام ظن الناس ان الفال السيء سينحسر ولكن تبين ان المتقفين بلغ عددهم ١٧ الف وطني غير المشردين.. وسمعت أخيرا ان الجراد بدأ يغزو الاراضي في الاردن.. والبقية تأتي حتى لا تضيع سمعة سمير الرفاعي والدومة السيء في كل البلاد..

زياد مردم
لبنان

الحكاية في بيتها!!

تحاول المرأة الآن إصدار قانون يمنع تعدد الزوجات.. والمسألة في نظري ليست في حاجة الى قانون.. فلو ان كل امرأة رفضت ان تكون زوجة ثانية او ثالثة لرجل لما كانت هناك مسألة تعدد زوجات.. يكفي هاني الامر أننا لسنا في حاجة الى قانون ولكن في حاجة الى تنبيه الشعور بالكرامة وعدم الانانية بين المرأة

ليل هيكل
الاسكندرية

وسائل منع الحمل!..

وسائل منع الحمل يجب أن تصل الى الريف.. ان الفلاح لايفهم ماهي، ولا كيف يستعملها.. ولا يعرف فوائدها ولا مضارها.. واني جانبها بجدها غالية وبعيدة.. الاجدر بها أليه، وعلموه كيف يستعملها.. ولا تتقاضوا منه الا نقودا قليلة، اذا كنتم حقا جادين في تحديد النسل الذي هو من اخطر المشكلات التي تواجهنا في هذه الايام!!..

محمد عبد الشكور
حدائق القبة

جنيه لك كل اسبوع

التقت هذه الصورة في حادث حريق الجمالية بالقاهرة، وقد اختارت آخر ساعة جندي المطافئ الذي أغمى عليه من الدخان اثناء تأدية واجبه لكسب جنيها.. ويأخذه اذا حضر الى دار أخبار اليوم بالقاهرة

«بومة» الشؤم!!

الحقيقة التي تقال عن «سمير الرفاعي» في كل مكان انه بومة شؤم.. فكلما ركب كرسي الحكم

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير:
مشكلات تواجهك في العمل.. حاول ان تتغلب عليها.. ستعرقل خطواتك بعض الشيء، ولكنها لن تحول طريقك الى جهة اخرى.. ربما قابلك عزيز غائب فقدت الأمل في لقياه.. السعداء هم مواليد ١٠ فبراير..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس:
أمور تشغل بالك، لكنها لن تكون سيئة كما تتوهم.. لا تستجب للخاطر الذي يراودك في هذه الايام، ولا تقم الآن بالرحلة التي طالما تمنيت تحقيقها.. انتظر قليلا.. السعداء هم مواليد ١٧ مارس..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل:
لا تغتر بما يدور حولك.. فالقول يضحك والفعل يبكي.. النجوم على كل حال توحي بان الجو متقلب، فكن على حذر وحيطة، وقدر لرجلك قبل الخطو موضعها.. السعداء هم مواليد ٥ ابريل..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو:
طريقك يتغير.. افكارك تتحول من اشياء كثيرة.. ستجد انك انسان جديد لا يمت الى الماضي بصلة.. لكن تعبك في البداية سيدفعك دفعا في طريق الشهرة والنجاح.. السعداء هم مواليد ١٥ مايو..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية:
العلاقات العاطفية فاترة، وخصوصا بين الشباب.. لا جديد فيها.. والعلاقات العائلية يشوبها قليل من التوتر.. رجال الاعمال في حركة دائبة ونشاط مستمر.. السعداء هم مواليد ٢٧ مايو..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية:
اسبوع هادئ، لا تتخلله عواصف، وليس فيه جديد.. كل شيء يسير كعادته.. لا سفر، ولا انتاج، ولا حركة فكرية، ولاشيء.. السعداء هم مواليد ٧ يوليه..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس:
ايام هذا الاسبوع سعيدة.. اخبار جديدة سارة تأتي في اليوم الثالث أو الرابع.. حفلات زواج.. نجاح في ميادين المال والاعمال.. انتصار في معارك القلوب.. السعداء هم مواليد ١٠ اغسطس..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر:
الرأس المتعب المكدود لا ينتج الا افكارا مضطربة مشوشة.. حاول ان تريح اعصابك.. لابد من تغيير الجو الذي تعيش فيه بعض الوقت، والا فلا فائدة للجهد الذي تبذله.. السعداء هم مواليد ١٩ سبتمبر..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر:
القلق سيسيطر على نفسك وقتا طويلا.. تخلص منه بالخروج من البيت والاجتماع بالناس والاصدقاء اكبر وقت ممكن.. ابتعد عن التفكير فيما لا يجدي.. السعداء هم مواليد ٧ اكتوبر..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر:
ستعود ايام الصفاء والوفاء.. الحبيب الغائب سيملأ اذنيك بنجواه.. والعمل الذي قطعت الليل والنهار في البحث عنه سيأتيك بين لحظة واخرى، وهناك ثروة في الطريق اليك.. ابتسم فالحظ يطرق بابك.. السعداء هم مواليد ١٠ نوفمبر..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر:
عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة.. اياك ان تستمع لكلام العواذل.. فكل عمل يبدأ صغيرا ثم يكبر، ونجمك يدل على ان مستقبلا عظيما ينتظرك.. السعداء هم مواليد ١٧ ديسمبر..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير:
حياة تطوقها الوحدة ويغمرها الفراغ، ويشوبها الملل.. انتقل الى بلد آخر لعلك تجد فيه ما يحفزك الى العمل والكفاح لتملأ فراغ نفسك وفراغ حياتك.. السعداء هم مواليد ٨ يناير..

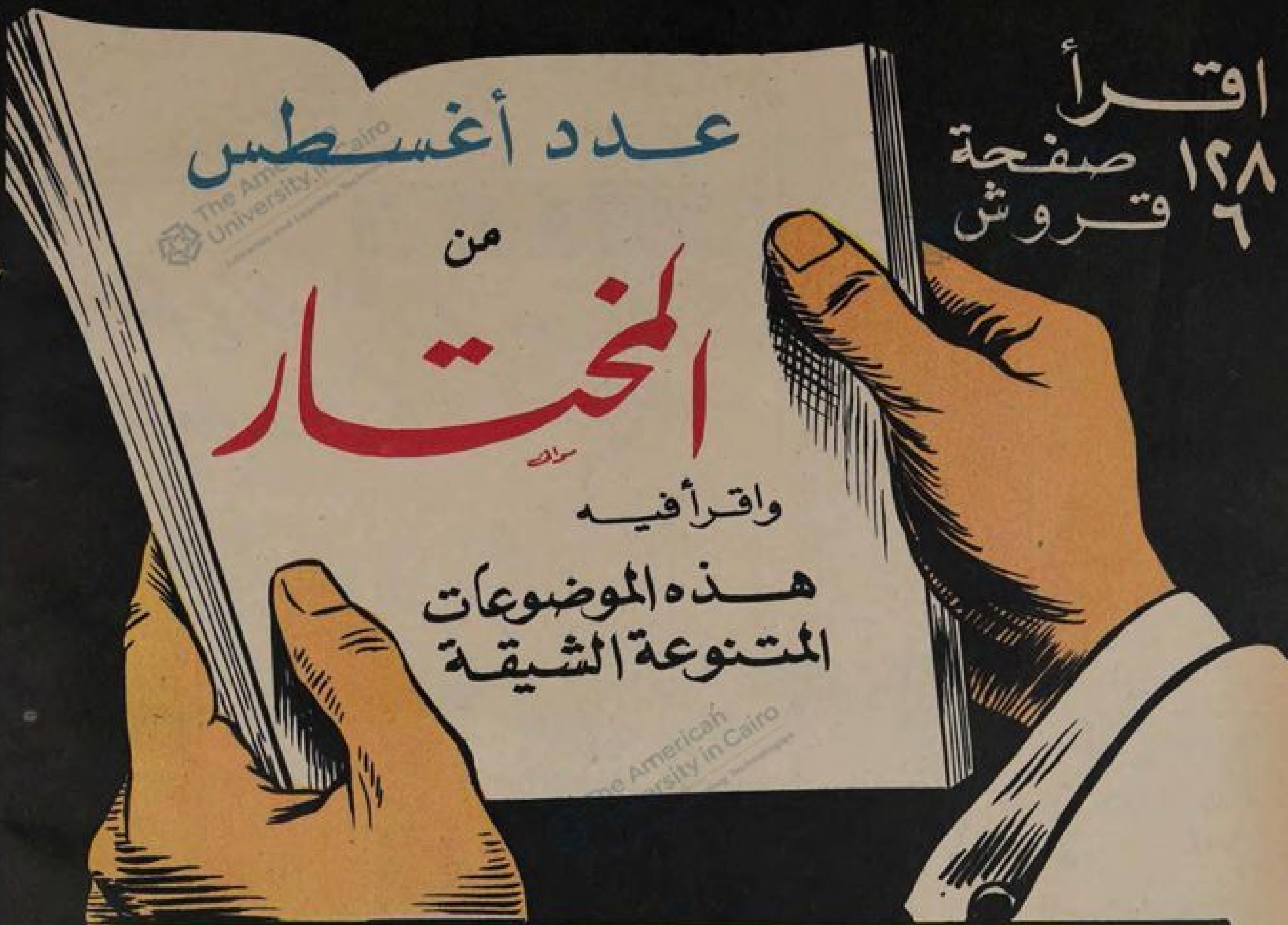

اقرأ ١٢٨ صفحة ٦ قروش

« غسل » الانهار المسمومة

هذا مثل حي يدل على ان في الاستطاعة رد الحياة الى الانهار الملوثة ..

انه ينقى الهواء الفاسد

لقد اصبح الكربون النشط ، بما له من قدرة عجيبة على امتصاص الروائح اكثر من مجال جديد تستخدم فيه فوائده العديدة . قد يكون هذا المجال غواصة تسيرها الطاقة الذرية ، وقد يكون حجرة امتلأ هواؤها بدخان السجاير ولفائف التبغ .

اضواء جديدة على عالم الاحلام

قد تظن انك نادرا ما تحلم .. وقد تظن ان الحلم ليس الا نوعا من الضيق والقلق . ان هذا التقرير القائم على آخر الدراسات العلمية سيدهشك .

لا تخطىء هدفك

افضل نصيحة تلقيتها في حياتي ..

لا تقل صبغ الشعر بل قل تلوينه

النساء مشغولات دائما بالدفاع ضد الزمن . ولذلك كن اكثر من يستخدم الالوان في الشعر ، وقد انضم الى ذوات الشعر الابيض كثيرات من الشابات يستخدمن الالوان من قبيل التسلية او المودة .

في غسل الصحون علاج للنساء !

اليس في قلوب الاطباء ذرة من رحمة بالنساء !

مشكلات الحب التي تواجه الشباب

ان اكثر مشكلات الزواج التي نراها ، ماكانت لتوجد ، كما تقول احدى مستشارات الزواج اذا ادرك كل من الزوجين ان الزواج يتضمن اشياء كثيرة غير الحب

الصبي والسيدة وناظر المدرسة

تحليل دقيق ممتع لشخصية احد الصبية وطريقته في الحياة

لنخرج جميعا لمحاربة الملاريا

يشن رواد الصحة العامة الآن حربا عالمية من لون جديد هدفها استئصال شأفة اخطر الامراض التي تصيب البشرية والقضاء عليه قضاء تاما مبرما

يا سيدتي .. لا تخافي من الناس

كان سبب كل ماتعانيه المرأة من الآلام ومتاعب خلال مرحلة سن اليأس في الاجيال الماضية ، يرجع الى الافكار العتيقة التي تسبب كل الآلام والهموم لهذه الفترة .. وقد حان الوقت لانقاذ الاجيال القادمة من هذا القلق الذي لامبرر له ..

روح الاستقلال عند الفرد

لو استطيع أن اكون اداة لحفظ حياة فرد واحد فان دعواته ودموعه سوف تكون عزاء كافيا لي ..

المأساة المحيرة التي يواجهها بورقيبة

كان يسعى جاهدا لكي يؤمن بفرنسا والشعب الفرنسي ولكنه كان يؤمن ايضا بشمال افريقيا وبالاستقلال التام

سقطت من ارتفاع ٥٠٠ر٥ متر ولكنني عشت ..

تجربة مستحيلة لايصدقها العقل مر بها مدفعي المدافع الخلفية في احدى طائرات سلاح الطيران الملكي البريطاني

كتاب الشهر كنت بديلا لمونتجمري

ما اشبه الاحداث التي حواها هذا الكتاب بما تحويه القصص الخيالية التي تتفتق عنها اذهان كبار المؤلفين ، لولا ان كل سطر من سطوره حدث فعلا في عالم الحقيقة لا دنيا الخيال

٢١ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٤٢ - ١٣ اغسطس ١٩٥٨

AKHER SAA. No. 1242 - 13 AUGUST 1958

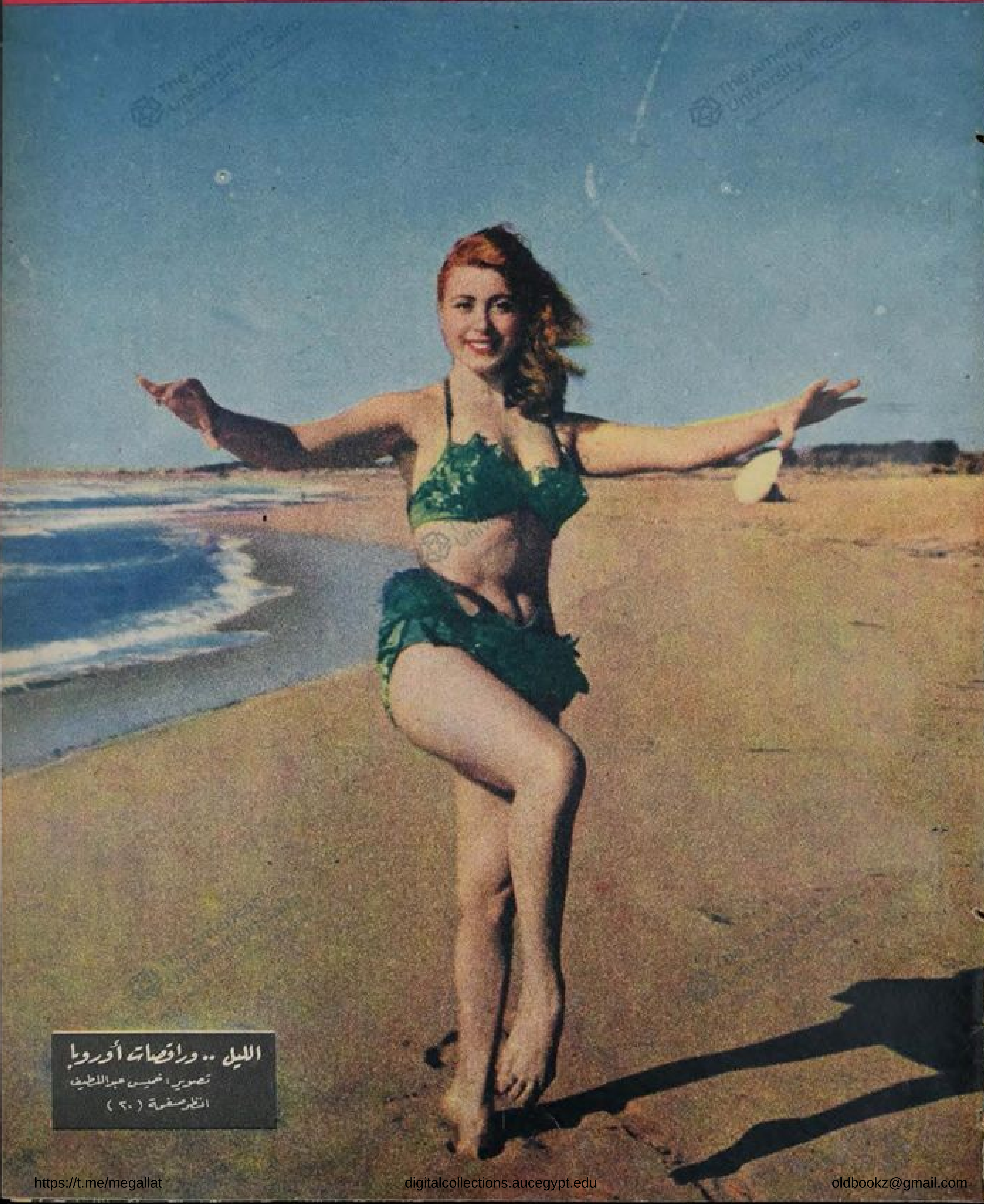

الليل .. وراقصات أوروبا

تصوير : خميس عبد اللطيف

انظر صفحة (٢٠)

العراق يقترح عقد اجتماع لرؤساء الحكومات العربية

اتفاق تجارى بين الملك حسين واسرائيل

آخر لحظة

١٣ اغسطس ١٩٥٨

علمت آخر لحظة ان الملك حسين وقع منذ عدة اسابيع ، وقبل ثورة العراق ، معاهدة تجارية بين الاردن واسرائيل ..

وتقضى هذه المعاهدة بان تصدر الاردن الاغنام والبلح الى اسرائيل فى مقابل ان تستورد منها كل ما تريده من مصنوعات ..

عثر على نص هذه المعاهدة فى مكتب حلف بغداد .. وعرف أن نورى السعيد كان الوسيط فى عقد هذه المعاهدة التى تم توقيعها فى استانبول !

وكانت الصحف البريطانية والامريكية قد اشارت الى هذه المعاهدة منذ عدة اسابيع .. وقال توفير توماس مراسل جريدة نيوز اوف ذى ورلد الانجليزية فى هذا الصدد : انه عرف فى اسرائيل امر هذه الاتفاقية .. وسمع انها ستوقع .

●

● قالت الصحف الاسرائيلية ان رحلة جولدا مايير الى فرنسا كانت رحلة فاشلة .

تدعيم الجامعة العربية

الدعوة لاجتماع يحضره رؤساء الحكومات

بدأ فائق السامرائى السفير الجديد للجمهورية العراقية فى مصر فى اجراء اتصالات هامة لتدعيم الجامعة العربية تدعيما يكفل قيامها بدورها الكامل فى القومية العربية .

وقد قابل لذلك الغرض كلا من الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية والاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية .

وقد اقترح السيد فائق السامرائى اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية على مستوى عال يحضره وزراء خارجية الدول العربية غير انه رئى ان الموقف فى لبنان وتمسك شمعون ببقائه حتى يوم ٢٣ سبتمبر المقبل واحتلال الانجليز للاردن بناء على طلب الملك حسين ملك الاردن قد يحول دون اجتماع اللجنة السياسية على مستوى عال فقد يرفض شارل مالك وزير خارجية لبنان وزميله وزير خارجية الاردن حضور هذا الاجتماع .

وقد علمت آخر لحظة انه اتفق من حيث المبدأ على ان يكون اجتماع مجلس الجامعة العربية فى أول اكتوبر المقبل على مستوى عال يحضره رؤساء الحكومات او وزراء الخارجية وتثار فيه جميع القضايا المتصلة بالعرب .

٢٤ مليون جنيه

دفعتها المؤسسة الاقتصادية ثمنا للشركات الفرنسية

اشترت المؤسسة الاقتصادية ٢٠ شركة من الشركات الفرنسية والبريطانية التى كانت تقوم بنشاطها فى مصر قبل العدوان الثلاثى ، وقد دفعت ثمنا لهذه الشركات ٢٤٫٥٥٢٫٧٦٢ جنيها طبقا للتقديرات لجان التقويم القضائية وهى مؤلفة من مستشارين يرأسها رئيس محكمة استئناف مصر .

وقد اتفق على ان تدفع المؤسسة الاقتصادية ثمن هذه الشركات الى الحراسة العامة على اموال الاعداء مقسطة على عشر سنوات .

واشترت المؤسسة لحساب شركات التأمين او تساهم فيها ١٩ شركة فرنسية وبريطانية وستتولى هذه الشركات دفع ثمنها طبقا للتقديرات التى قدرتها لجان التقويم بتحديد قيمة معظمها .

وقد اتفق على زيادة رؤوس اموال هذه الشركات بالقدر الذى يسمح لها الوفاء بالتزاماتها نحو الحراسة العامة ويتم ذلك خلال السنة الحالية .

سر المؤامرة على الجمهورية المتحدة

بغداد : من محمد وجدى قنديل :

اعترف فاضل الجمالى بالمؤامرة الخطيرة التى دبرها حلف بغداد ضد الجمهورية العربية المتحدة ، وكتب اعترافاته بخط يده فى المعتقل ...

تفاصيل الخطة العسكرية للمؤامرة التى كان مفروضا ان يشترك فيها الجيش العراقى بمعاونة اسرائيل وتركيا ، وكانت الخطة تهدف الى العدوان العسكرى على سوريه من ثلاث الجهات تركيا والعراق واسرائيل .. وقد ابد كبار ضباط الجيش العراقى المعتقلين هذه الاعترافات وقدموا نصوص الاوامر السرية التى اصدرها اليهم نورى السعيد بخصوصها .. ومن المنتظر ان تحدث الاعترافات المكتوبة للجمالى دويا هائلا فى الاوساط السياسية لحلف بغداد لانها كشفت جميع اوراقه !

توقع الانفجار فى الأردن

عمان : من مراسل آخر لحظة

يعيش الملك حسين فى رعب مخيف الآن ويؤكد لمن حوله ان الانفجار سيحدث فى اية لحظة فى الاردن .. وقد شدد حسين الحراسة على القصر ووضع ثلاث كتائب مدرعات حول اسواره ورفع مرتبات جنود البدو الذين يقومون بالحراسة الى ٣٠ جنيها لكل واحد بدلا من ١٢ جنيها ..

وتقوم الطائرات النفاثة البريطانية بدوريات مستمرة فوق القصر كل ساعتين لمراقبة الموقف ..

وزارة الشئون لا تعترف بقرار تخفيض الايجارات !

يدور تحقيق فى ديوان المحاسبة لان وزارة الشئون الاجتماعية لم تدفع ايجارات بعض مكاتبها فى مديرية الشرقية مخفضة بنسبة ١٥ ٪ ، تنفيذا لقرار تخفيض الايجارات الذى صدر فى سنة ١٩٥٦ ..

وقد ظلت الوزارة تدفع الايجارات بلا تخفيض ، بحيث قدرت الفروق التى يطالب ديوان المحاسبة باستردادها من خلال هذه الثلاث بنحو الف جنيه سنويا !

هديتان من غانا الى الرئيس جمال

حمل وفد زعماء غانا هديتين الى الرئيس جمال عبد الناصر .. هدية من زعماء الوفد .. وهدية من الهيئات الاسلامية فى غانا ..

عيادات الاشعة تهدد الجيران

طلبت وزارة الصحة من اصحاب عيادات الاشعة فى القاهرة ، تبطين جدران عياداتهم بالرصاص .. وهددت باغلاق العيادات التى لا يبادر اصحابها بتبطينها .. والسبب ان غالبية هذه العيادات تشغل شققا فى عمارات مزدحمة بالسكان فى القاهرة .. وقد خشيت الوزارة ان تتسرب الاشعة من هذه العيادات الى الجيران !

لقاح جديد للجدرى

اكتشف اخصائى بمعمل المصل بالعجوزة ، لقاحا جديدا للجدرى ، اعده على شكل بودرة .. واسم هذا الاخصائى حسن بدر الدين ، والمعروف ان المعمل ، يعد اللقاح المستخدم الآن على شكل سائل يحفظ فى زجاجات داخل ثلاجات ، وفى درجة حرارة معينة ، وكان جانب كبير من اللقاح يفسد بسبب الحرارة .. وقد اجريت تجارب على اللقاح الجديد وثبت نجاحه بنسبة ٩٧ ٪ ..

بســـرعـــة ..

● كلفت مصلحة الفنون بعثة فنية بتسجيل جميع النواحى الشعبية فى مولد الشيخ ابو مسلم بمديرية الشرقية .. ترمع المصلحة الاحتفاظ بهذا التسجيل باعتباره تراثا شعبيا !

● اكتشف مكتب التنسيق الملحق بجامعة القاهرة ، ان كلية الحقوق هى الكلية الوحيدة التى قل الاقبال عليها فى هذا العام .. لم يزد عدد المتقدمين اليها على ٤٠٠ طالب .. بينما بلغ عددهم فى العام الماضى نحو ٦٠٠ .

● قال عبد الخالق حسونة : لقد كانت الجامعة العربية خلال السنوات الثلاث الماضية جامعة كلام فحسب .. اما الآن فستصبح اداة عمل وانتاج ! .

● قال فاخر الكيالى : ان قوة الثورة المصرية فى انها ثورة ذات موضوع ، وموضوعها هو القومية العربية ، وقد اصبحت القاهرة محورا لهذا الهدف .

● قرر الشيخ الباقورى ان تساهم وزارة الاوقاف فى اصلاح الاراضى البور التى تمتلكها وزارته .. اعتمد ٧٢ الف جنيه لاصلاح جانب من هذه الاراضى فى هذا العام ..

● قال فائق السامرائى ، سفير جمهورية العراق : ان العراق الآن على اتم الاستعداد لمد الكويت بالمياه اللازمة لها ، ولو اقتضى الامر تحويل مياه نهرى دجلة والفرات الى هذا البلد العربى الذى لم يخضع لضغط الطغاة فى العهد البائد .

● ارتفع سعر الجنيه المصرى فى السوق الحرة بالكويت ، فى الاسبوع الاخير ، الى ١٢ روبية ، بعد ان كان يباع بثمانى روبيات ، والسبب فى ذلك الاجراء الذى اتخذته مصر بالسماح لكل زائر اليها ان يدخل بالمبالغ التى يريدها .

فيصل يدفع ثمن خاتم خطبته من اموال الاوقاف !

بغداد : من من محمد وجدى قنديل

● كشفت التحقيقات الاخيرة عن فضيحة ملكية جديدة .. لقد دفع الملك فيصل ثمن خاتم الخطبة من اموال الاوقاف العامة وقيمة الخاتم ٢٠ الف دينار !

● وكشفت التحقيقات ايضا عن وثيقة لمصاريف يوم واحد لعبد الاله وتبين انه كان ينفق يوميا ١٨٨٠ دينارا منها ١٠٠ دينار اخذها من المحاسب ثم ٢٠٠ دينار لبائع الخمور ثم ٣٠٠ دينار لحديقة الحيوانات الخاصة !

● وكشفت التحقيقات ايضا عن خطاب سرى من نورى السعيد الى عبد الاله يطلب فيه اعتمادات جديدة من المصاريف السرية لتوزيعها على العملاء والجواسيس ويقول فيه بالحرف الواحد : اصرف بكثرة ووزع الذهب على المشاكل ولا تعتمد على الافندية ..

لماذا تاخر عبد الاله فى لندن

بغداد – من جميل عارف :

عثر بين الوثائق التى وجدت فى قصر الرحاب على رسالة ارسلها الملك فيصل فى يوم ١٨ يوليو اى قبل الثورة بنحو ٢٥ يوما الى خاله عبد الاله عندما كان فى لندن .. وكان فيصل يقول لخاله فى هذه الرسالة بالحرف الواحد .. لقد تقابلت مع السفير البريطانى .. وفهمت منه ان الحكومة البريطانية ترفض مد يد المساعدة المالية للاردن ، وعليه ارجو ان تتصل بالجهات المختصة فى لندن لتأييد هذه المساعدة المالية للاردن .

وعرف ان هذه الرسالة كانت سبب تاخر عبد الاله فى لندن .. اضطر ان يبقى حتى يفرغ من مشاوراته مع الحكومة الانجليزية بشأن مد المعونة المالية الى الاردن ..

أسرار الأخبار

* سلطان لحج لا يزال سلطانا من الناحية الرسمية

* اسم جمال عبد الناصر فى كل مكان

● ان السلطان على عبد الكريم لا يزال من الناحية الرسمية سلطانا على لحج لان كان الانجليز قد طلبوا اليه عدم العودة الى بلاده فى الوقت الحاضر وعينوا فضل بن على رئيسا للمصالح فى لحج ، وكان سلطان لحج يحكم منصبه برأس مجلس المصالح هذا .

ولذلك فان منصب سلطان لحج ما زال شاغرا ينتظر السلطان عبد الكريم .

ويتزل السلطان على عبد الكريم الآن فى جناح خاص بفندق شبرد الجديد وهو يستقبل كثيرين من اصدقائه فى مصر وفريق من رعايا لحج المقيمين فى مصر .

فى كل مكان

● ان اسم جمال عبد الناصر اصبح فى كل مكان لاى العالم الشرقى او الغربى وحده بل فى الصحارى والقفار التى لا تصل اليها سياسة او صحيفة او زائر .

لقد حدث ان كان احد الانجليز يزور منطقة فى الصحراء بعيدة بعدا كبيرا عن العمران ولم يكد يدخل الخيمة التى كان يسكنها صاحبها حتى طالعته صورة جمال عبد الناصر تتصدر الخيمة .. وتعجب الانجليزى كيف وصلت هذه الصورة الى هذا المكان القفر البعيد عن العمران والبعيد عن المدنية ، وما كان اشد عجبه اذ ذكر له صاحبها الاعرابى كل شىء عن جمال عبد الناصر .

وقد قال السلطان على عبد الكريم سلطان لحج ان كثيرين من الوزراء العرب يعرض عليهم استعداده لبذل كل امانى ، لقد كبارهم وصغارهم جهد يؤدى الى معاونة مصر فى احاديث لهم سوى الرئيس النواحى الفنية المختلفة تقديرا جمال عبد الناصر الذى يعتبرونه للبلد الذى عاش فيه واستمتع الضمان الوحيد لانتصار بضيافته وشرب مياهه العذبة القومية العربية .

الوزير الذى شرب مياه النيل

● يطير فى هذا الاسبوع مستر تولتز الذى كان يشغل منصب الوزير المفوض لحكومة المانيا الديموقراطية فى الشرق الاوسط بمناسبة اختياره وزيرا للانشاءات فى حكومة المانيا الشرقية .

وقد راى قبل ان يغادر القاهرة ، وهى مركز عمله فى الشرق الاوسط ، ان يزور الى الشطر ، لان يعود مرة واخرى اليه .

كفاءة المهندسين المصريين

● وتقدمت تشيكوسلوفاكيا تقول ان عندها خبراء فنيين على استعداد لبحث مشروعات المجارى بدون ان يتقاضى احدهم مليما واحدا وسارعت بارسال خبيرين يعتبران من الخبراء العالميين وهما فى الوقت نفسه استاذان فى جامعاتها .

وقد قام الخبيران بوضع تقرير اشادا فى مقدمته بكفاءة المهندسين المصريين وذكرا ان البحوث التى عرضت عليهما هؤلاء المهندسين تدل على خبرة الاحتياج الى خبير وتقدير الاعمال المطلوبة لتحسين المجارى فى كل من القاهرة والاسكندرية بمبلغ عشرة ملايين جنيه .

صورة تذكارية

● حمل الحاج امين الحسينى مفتى فلسطين فى مقابلته للسلطان على عبد الكريم سلطان لحج صورة تذكارية يظهر فيها السلطان عبد الكريم وهو يرأس لجنة تحرير فلسطين فى لحج .

وقد تناول حديث السلطان مع المفتى حالة فلسطين ، والوسائل التى تكفل تحرير هذا الوطن العربى الذى اغتصبه الاسرائيليون بمساعدة دول الغرب .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين –
اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

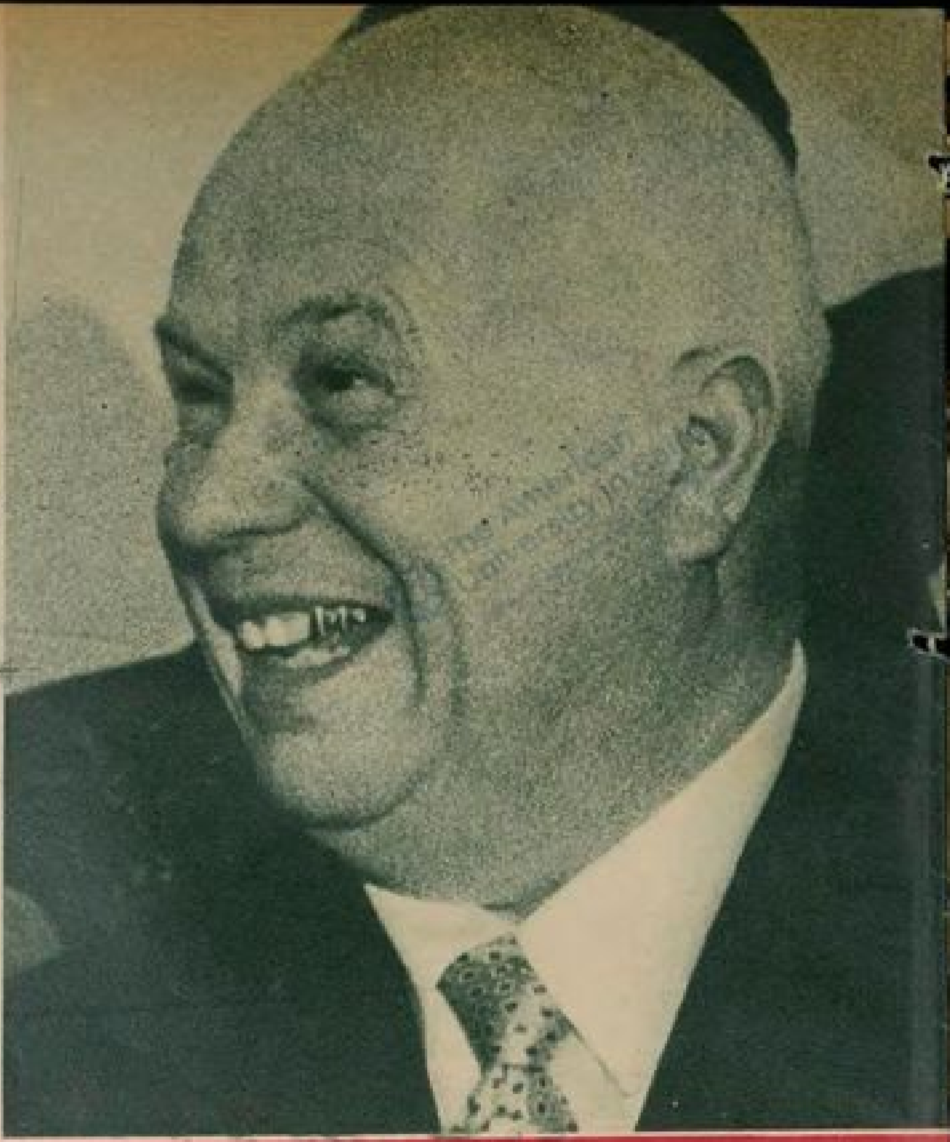

خروشوف .. هل يطير الى نيويورك ؟

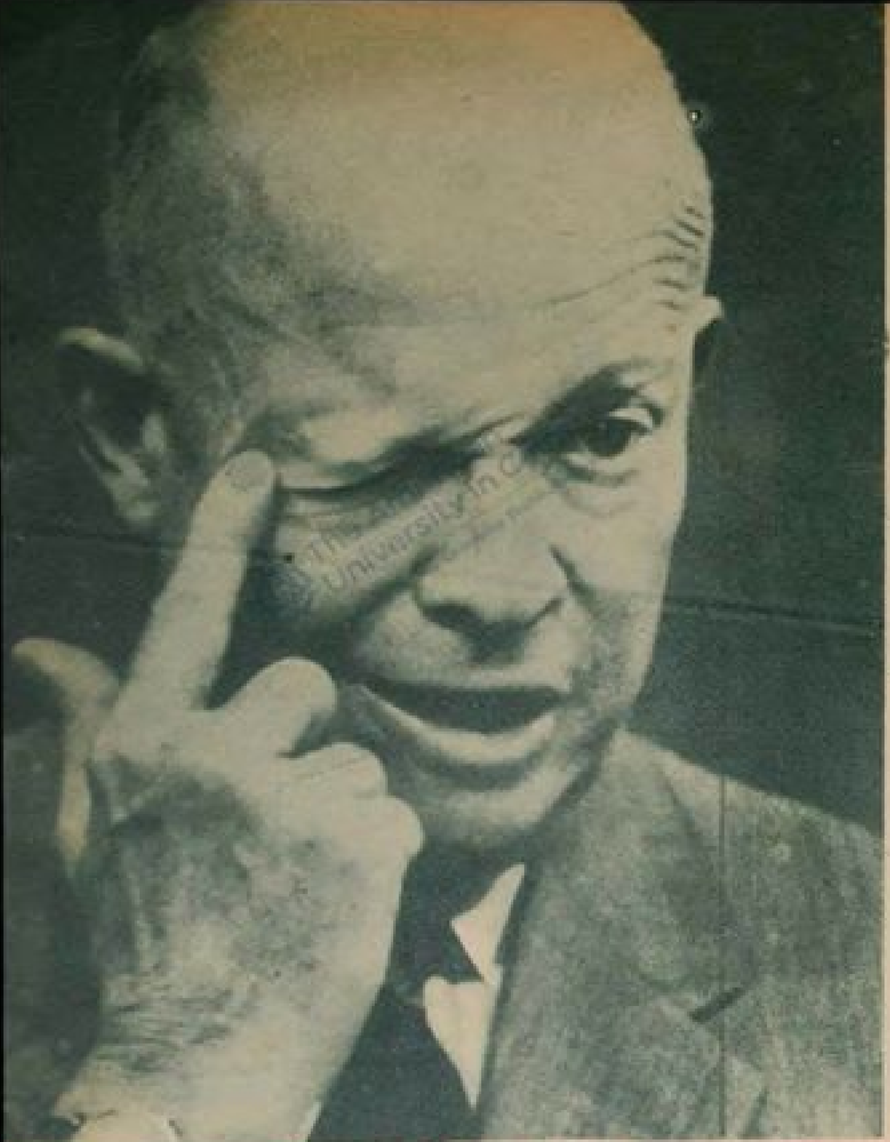

ايزنهاور .. هل يحضر اجتماع الامم المتحدة ؟

اليوم .. أخطر اجتماع

جروميكو ..

محمود فوزى ..

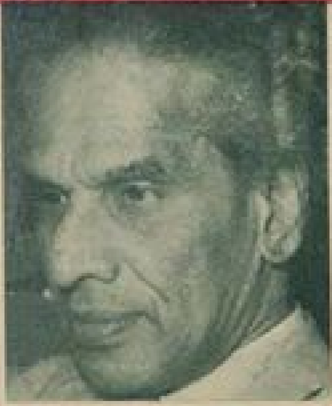

كريشنا مينون ..

سلوين لويد ..

دالاس ..

▮ وزراء الخارجية الذين سيبحثون أزمة الشرق الأوسط

▮ المفاجأة الكبرى .. عندما يقف أيزنهاور وخروشوف وجهاً لوجه !

اليوم .. تبدأ اخطر سلسلة من الاجتماعات تعقدها الامم المتحدة .

اليوم .. فى الخامسة من بعد الظهر ، يلتقى وزراء الخارجية على راس وفود الامم فى الجمعية العامة لمحاولة انقاذ السلام من الازمة التى كانت تهدده طوال الاسابيع الماضية .

ان الانظار فى العالم كله تتجه اليوم الى الجمعية العامة فى اجتماعها غير العادى ... كما اتجهت اليها من قبل فى عام ١٩٤٧ ، وهى تناقش مشكلة فلسطين ، وفى عام ١٩٥٣ ، وهى تناقش مشكلة كوريا ، وفى عام ١٩٥٦ ، وهى تناقش الاعتداء على مصر .

الناس فى جميع انحاء الدنيا يتساءلون : ما هى المقترحات والمشروعات التى ستناقشها الجمعية ؟ .. ما هو مصير السلام ؟

والمراقبون السياسيون فى وشنطن نفسها يقولون : ان اتجاه موسكو السريع نحو دعوة الامم المتحدة للانعقاد ، ترك السياسيين الغربيين فى حيرة تامة ..

ان الجلسات التى تبدأ اليوم ستكون ميدانا من اعنف ميادين الحرب الباردة ...

لقد طلبت « آخر ساعة » من وكالة اسوشيتيد بريس ومن مراسليها فى العواصم الكبرى ، ان يبعثوا اليها بصدى الاجتماعات الخطيرة التى تبدأ اليوم ...

انتيرو فوجى ياما

اركادى سوبولوف مندوب روسيا فى الامم المتحـــدة يتهم الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بانهما اخترعا الاسباب لمنع اجتماع الاقطاب

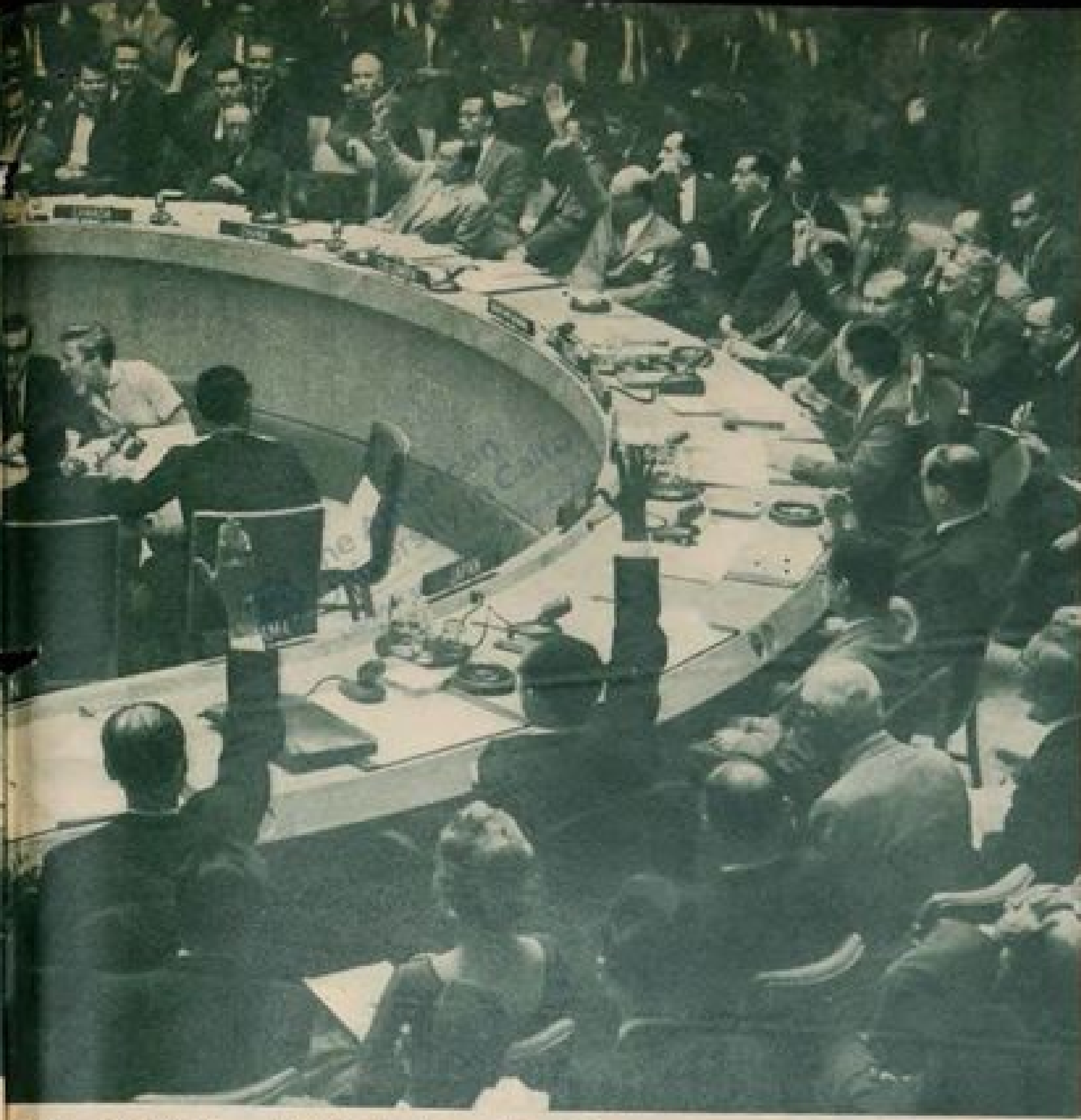

ساعة اخذ الاصـــوات .. لقد رفع جميع الاعضـــاء ايديهم فى الهواء علامة الموافقة .. لقد وافق المجلس بالاجماع

تقرير صحفى خاص عن صدى الاجتماع الخطير فى العواصم

هنرى كابوت لودج مـنـدوب امريكا الدائم فى الامم المتحـــدة اثناء استماعه لكلمة المندوب السوفيتى .. وظهر الى اليسار سير بيرسون ديكسون

هاشم جواد الى اليسار وهو يجلس فى قاعة مجلس الامن بعـــد أن اعتمد مندوبا لجمهورية العراق . والى اليمين سير بيرسون ديكسون وهنرى كابوت لودج يتحدثان فور أن انتهى ديكسون من شرح موقف حـــكومته فى المجلس . .

موسكو

ان أهم شىء سوف تركز روســيا جهدها فيه هو الحصول على قرار من الجمعية العامة يقضى بانسحاب القوات الامريكية من لبنـــان .. والقـــوات البريطانية من الاردن فورا ..

وتؤيد قرار روسيـا كل دول الكتلة الاشتراكية .. ودول الكتلة الاسيوية الافريقية .. والدول المحايدة .. وربما وافقت عليه بعض دول غرب اوربا ..

أما مسألة مطالبة روسيا بقبول الصين عضوا فى الامم المتحدة ، وهو ما تؤكده الدوائر الغربية فليس هناك فى موسكو ما يؤيده أو ينفيه ..

وشنطن

سوف تحاول أمريكا أن تدين روسيا بتهمة العدوان غير المباشر ..

لقد صرح دالاس فى مؤتمره الصحفى الاسبوعى بأن مهمة أمريكا فى الاجتماع القادم هى أن تزيل من الانظار فكرة العدوان الامريكى ــ الموجودة فعلا ..!! ــ .. أما الانسحاب من لبنـــان والاردن فيقول دالاس أن القوات الامريكية لن تبقى فى لبنان الا طلبت منها الحكومة اللبنانية أن تنسحب .. ثم يضيف قائلا

ــ ونحن نعتقد انه ليس من الاصلح أن ننسحب . ولكننا رغم ذلك سننسحب !

وقد جرت فى وزارة الخارجية دراسة لبعض مشروعات ستتقدم بها الولايات المتحدة .. وقد قال ايزنهاور فى حديثه له بالراديو : انه يعترف بالقوميـــة العربية .. ولكن المراقبين السياسيين يقولون أن تصريح ايزنهاور ليس الا ستارا لاخفاء بعض الحقائق .. ! وأن هذا التصريح لن يخفف من حدة الازمة

وهناك خلاف خطير فى وزارة الخارجية الامريكية حول الشرق الاوســـط .. نيكسون .. نائب الرئيس .. وهاجرتى .. وديكسون يعارضـــون دالاس .. وهيوبرت همفرى .. العضو الديمقراطى يطالب باستقالته ..

وموريف مبعوث ايزنهـاور للشرق الاوسط .. يختلف مع دالاس حـــول الشرق الاوسط ..

ومن بين المشروعات التى تدرســـها امريكا مشروع بارسال لجنة تابعة للامم المتحدة وذلك للاقامة بصـــفة دائمة فى لبنان .. وبعض دول الشرق الاوسط .

ويقول والتر ليبمان المعلق السياسى لصحيفة نيويورك هيرالد تريبـــون ان سياسة امريكا فى الاجتماع القادم سياسة ارتجالية .. غير مضروســـة .. وذلك للاخطاء الخطيرة التى ارتكبتها امريكا فى هذه المنطقة .

ويرى المراقبون السياسيون ان امريكا لم يعد فى امكانها الاعتماد على دول امريكا اللاتينية البالغ عددها واحـــدا وعشرين صوتا ..

وكان معروفا أن هذه الاصوات كانت فى جيب امريكا .. وكان ذلك مثار سخط المعسكر الشرقى الذى كان يقول ان امريكا عضو فى الامم المتحدة له ٢٢ صوتا .. !!

ولكن هذه الاصوات لم تعد الآن فى جيب أمريكا ... بل ان بعض هـــذه الجمهوريات اصبح يطالب الآن بالتزام سياسة الحياد الايجابى .. وقد اوفدت الارجنتين بعثة تجارية روسية فى العام الماضى .. كما ارتفعت الاصوات فى البرازيل مطالبة بالحياد فى المنازعات بين روســيا وامريكا ..

وقد فشلت رحلة نيكســـون .. ثم دالاس فى هذه الجمهوريات .. فقد أصرت هذه الدول على عدم الارتباط باحلاف عسكرية من أى نوع ..

واذا حدث ان ذهب الرئيس الامريكى ايزنهاور الى الجمعية العـــامة اليوم .. فسوف يقدم بنفسه مقترحات جـــديدة خاصة بأزمة الشرق الاوسط .. **وصفها جيمس هاجرتى بأنها ستكون مشروعات اقتصادية لرفع مســـتوى المعيشة فى هذه المنطقة .. وامدادها بالمســـاعدات .. لتنفيذ مشروعاتها العمرانية والصناعية المختلفة .. وقال عنها ايضا انها ستكون مفاجأة مثيرة !**

لندن

يرى المراقبون السياسيون أن بريطانيا ستحاول تخفيف حدة الخلاف بين روسـيا وامريكا .. وذلك بعـــد الهجوم العنيف الذى واجهته حكومة ماكميلان من حزب العمال ومن الشعب البريطانى ..

ويعتقد المسئولون فى بريطانيا انه لو انسحب أمريكا من لبنان فان القوات البريطانية لن تستطيع البقـــاء طويلا فى الاردن .. خاصة بعد أن رفضت اسرائيل السماح للطائرات التموينية بالمرور فوق أراضيها من قبرص الى اسرائيل .. وبعد أن احتجت روسيا على حكومة اسرائيل لسماحها بمرور هذه الطائرات ..

ويقول الديلى اكسبريس فى افتتاحيتها ان هذه القوات لم تعد كافية لحمـــاية نفسها .. وان تموينهـــا فى طريق ميناء العقبة محفوف بالمخاطر ..

ويقول سيريل داى مراسل الاوبزرفر فى عمان ان الشعب الاردنى يعتقد ان عمر الملك حسين فى الاردن بعد جلاء القـــوات البريطانية لن يقل عن خمس دقائق .. ولن يزيد على خمسة أشهر ..

وقد نفت حكومة بريطانيا انها أرغمت الحكومة الاردنية على توقيع اتفاقية تقضى ببقاء القوات البريطانيـــة فى الاردن لمدة خمس سنوات .

حاليا

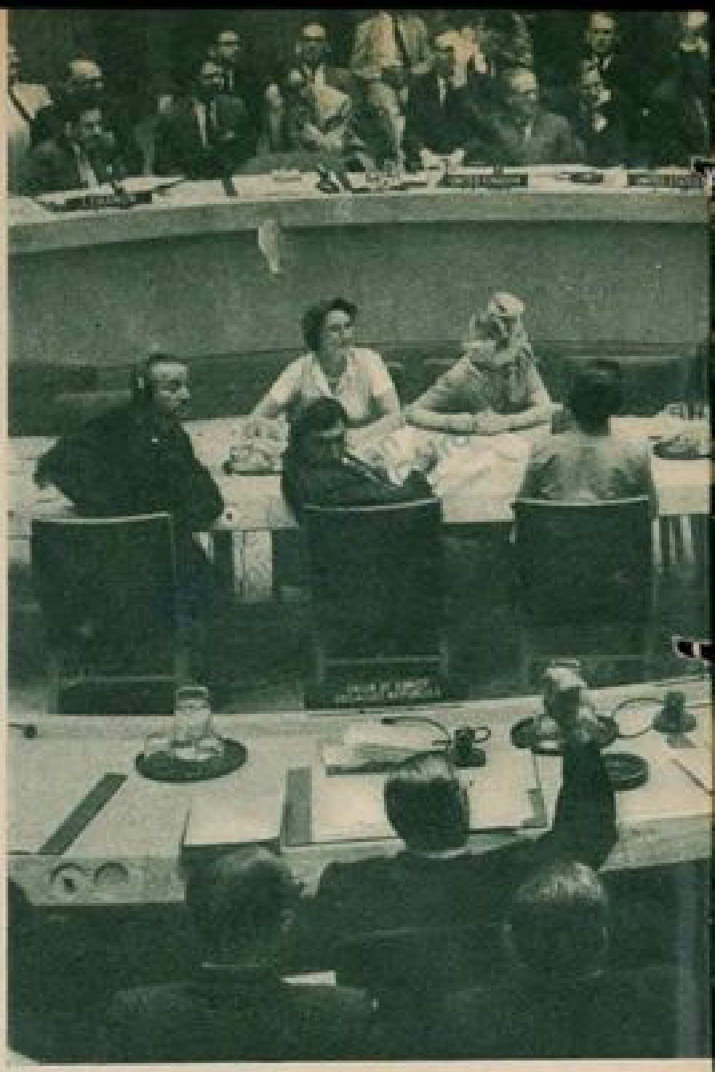

على المشروع الامريكى بدعوة الجمعية العمومية للامم المتحدة لدورة عاجلة ..

التى تشترك فى الأزمة..

مندوب امريكا وهو يتحدث فى جلسة مجلس الامن اثناء مناقشة الاقتراحين الامريكى والروسى .

باريس

وتقول صحف لندن ان ديجول سيحاول القيام بحركات جديدة فى الامم المتحدة.. وذلك كما حدث فى مؤتمر الاقطاب .. !!

ويؤكدون ان السبب فى هذا الاتجاه الجديد هو محاولة ديجول ان يثبت ان فرنسا لاتعتمد اعتماداً كلياً على الغرب..

ويريد ديجول ايضاً ان يؤكد ان فرنسا ان تقبل وهو رئيسها .. ادوارا ثانوية فى السياسة الدولية .. ! !

وقد تعرض ديجول لهجوم عنيف من الصحف البريطانية التى قالت انه يريد تغيير كل شئ فى فرنسا ..

نيويورك

ان المشروع الجديد للشرق الاوسط الذى سيتقدم به همرشولد يقضى بان تتفق الدول الموجودة فى الشرق الاوسط فيما بينها على عدم التدخل فى شئون بعضها البعض ..

وترى روسيا ان هذا المشروع يجب ان يكون هو الخطوة الثانية وليس الخطوة الاولى .. وذلك لان المشكلة ليست مشكلة احترام دول الشرق الاوسط للشئون الداخلية .. ولكن المشكلة .. هى احتلال لبنان .. والاردن ..

اما امريكا فتقول ان مشروع همرشولد موضع دراسة وانه يحاول البحث عن جذور المشكلة .. !

هذه هى المشروعات والاقتراحات التى ستنظر اليوم .. !
ولكن .. هل ستصل الجمعية العامة الى حل للمشكلة .. ؟
وهل ستنجح كما سبق لها فى مشكلة الاعتداء البريطانى الفرنسى على مصر ..
وهل ستستطيع هذه الهيئة ان تبعد عن العالم خطر الحرب .. ؟
كل هذه الاسئلة ستجيب عنها الايام القليلة المقبلة ..

ناس وراء الأخبار

يحصل على ٣ جوائز للدولة وهو فى سجن مصر

● اللواء احمد زكى شكرى مدير مصلحة السجون :

فوجىء هذه الايام بالتماس من سجين يطلب فيه عدم نقله من سجن مصر بحجة انه يريد ان يبقى قريبا من مكتبة السجن حتى يفرغ من اعداد بحث بعده وهو فى السجن عن (الرافعى فى موكب الخالدين) .

واسم هذا السجين نجيب الكيلانى واستطاع ان يحصل على ثلاث جوائز للدولة فى الادب والشعر وهو فى داخل السجن وواحدة من هذه الجوائز وقيمتها ٧٥ جنيها عن بحثه (شوقى فى موكب البعث) والثانية فى القصة الطويلة وقيمتها ١٥٠ جنيها والثالثة وقيمتها ٧٥ جنيها عن بحثه (المجتمع المريض) .

ويتناول البحث الاخير الحياة بين المسجونين .

يعيش فى لندن تحت حراسة الانجليز

● الامير حسن .. شقيق الملك حسين ، ان عمره ١١ سنة ، وهو يدرس فى لندن منذ سنتين ..

ومنذ نشبت ازمة الاردن وحكومة لندن تفرض عليه حراسة شديدة ..

كلفت جماعة من بوليس اسكتلنديارد بحراسته ..

ويذهب الامير الطفل الى مدرسته كل يوم فى حراسة اربعة من رجال البوليس السرى .. انهم يقفون وراء ابواب الفصل فى داخل المدرسة لحراسته .

والاوامر التى يحملونها هى الا يغفل اعينهم عن الامير الصغير دقيقة واحدة .

والملك حسين هو الذى طلب الى حكومة لندن حراسة اخيه !

طريق جوى بين القاهرة ودمشق

● سليمان الحكيم .. المدير العام لمصلحة الطيران المدنى .. ابرق الى هيئة الطيران الدولية يقول ان الطائرات المصرية قد رسمت لنفسها طريقا جويا فى طريقها الى الاقليم الشمالى يبدأ من بورسعيد .. ويتجه شمالا الى نقطة تبعد نحو ٣٠ كيلو مترا فى الغرب من ميناء طرطوس السورى فوق البحر الابيض المتوسط ثم يتجه الى طرطوس

وفى نفس الوقت ابلغت السلطات السورية هيئة الطيران الدولية ترحيبها بأن يمتد هذا الخط الجوى من طرطوس فوق مدينة حمص حتى دمشق حتى يتم ربط الاقليمين الشمالى والجنوبى بطريق جوى بعيد عن مجال الطيران الذى تشرف عليه منطقة المراقبة الجوية فى بيروت ..

وابرق الاستاذ سليمان الحكيم فى نفس الوقت ايضا الى الاستاذ صادق القرموطى مندوب الجمهورية العربية المتحدة فى هيئة الطيران الدولية يطلب اليه ان يتخذ الاجراءات لاثارة شكوى الجمهورية العربية بسبب اعتراض الطائرات الامريكية المقاتلة لبعض الطائرات المصرية والسورية اثناء تنقلها بين الاقليمين المصرى والسورى .

محمد على لم ينشىء كلية الطب

● الدكتور احمد الحلوانى .. وكيل وزارة الصحة لشئون الابحاث .. سيحمل حقائبه فى الاسبوع الاول من شهر سبتمبر القادم ويطير الى اسبانيا ليشترك فى تنظيم المؤتمر الدولى السادس لطب المناطق الحارة والملاريا ..

وهو الطبيب العربى الوحيد الذى انتخب من دول الشرق الاوسط مع سبعة من كبار اطباء العالم لتنظيم هذا المؤتمر فى مدينة لشبونة خلال عشرة ايام من شهر سبتمبر ..

وكان اول مؤتمر دولى لطب المناطق الحارة قد عقد فى القاهرة سنة ١٩٢٨ ويزعموا آنذاك انه يعقد فيها بمناسبة مرور مائة عام على انشاء محمد على جد الملك السابق لكلية الطب المصرية .

ويقول دكتور حلوانى : انهم قالوا زورا فى سنة ١٩٢٨ أن محمد على هو منشىء كلية الطب .. والحقيقة المؤكد انها انشئت فى منطقة الزعفران ايام حملة نابليون سنة ١٧٩٩ .. وكانت مدرسة طبية عسكرية .. ثم انتقلت من الزعفران الى القشلاق العسكرى الذى كان يقع فى مبنى قصر العينى .. ولكن بعض المؤرخين هم الذين نسبوها الى محمد على .. بكل بساطة ! ..

الشعب يحارب الخرافات بنفسه !

حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية :

مهتم بنجاح تجربة اشتراك المواطنين فى محاربة البدع والخرافات ، وكانت الوزارة قد اعلنت منذ ٥ شهور عن مسابقة لاحسن البحوث الاجتماعية ، وتقدم للمسابقة ١٥ طالبا وطالبة و ٢٠ من الشعب !

وتألفت لجنة من اساتذة الجامعات ورجال وزارة الشئون الاجتماعية ، وتبين ان ٨٠ ٪ من المشتركين فى المسابقة اعتمدوا فى ابحاثهم على الاستقصاء ، والاحصائيات الدقيقة والتجربة العملية .

وفى هذا الاسبوع فقط اعلنت نتيجة المسابقة التى اشترك فيها المواطنون لاول مرة لمحاربة البدع والخرافات وأثبتت نجاح التجربة الجديدة !

مباحثات هامة فى القاهرة

قال متحدث رسمى امريكى :

ان المحادثات التى تمت بين الرئيس عبد الناصر وموريفى مبعوث ايزنهاور كانت مرضية للغاية .

اما مورفى نفسه ، فقد خرج من بيت الرئيس عبد الناصر بعد اربع ساعات يقول :

ـ لقد وجدت ان الرئيس عبد الناصر رجل على مستوى رفيع من الكفاءة والاطلاع .. وقد تباحثت معه فى مسائل عديدة بمنتهى الصراحة ، ويهمنى ان اقول انى مرتاح الى نتيجة هذه المباحثات .

وعندما كان مورفى فى طريقه الى الطائرة التى سيغادر عليها القاهرة ، التف حوله الصحفيون .. وحاول السفير الامريكى أن يحول بين مورفى وبينهم . فقال مورفى : دعهم فانى اريد التحدث اليهم .

وكان مورفى يسأل كل صحفى عن اسمه وعن جريدته وجنسيته قبل أن يجيب على سؤاله .. ثم اخذ يضرب مدير وكالة انباء اليونيتدبريس على بطنه مداعبا .

الطريف أن مورفى جاء الى القاهرة بأربع حقائب وخرج منها بست حقائب !

.. وفى المملكة السعودية

كانت مفاجأة الاسبوع ، وصول المشير عبد الحكيم عامر الى المملكة العربية السعودية واجتماعه بالملك سعود والامير فيصل .

ولقد قال الذين شهدوا استقبال الامير فيصل للمشير عبد الحكيم عامر : انه كان استقبالا يمتاز بحرارة الاخوة .

اما الخطوط العريضة التى تناولتها المباحثات الهامة التى قام بها المشير عبد الحكيم عامر فى السعودية فهى :

١ ـ تنقية الجو بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية .

٢ ـ ضمان مصلحة الامة العربية .. وسلامتها .

٤٠٠٠ جنيه مؤخر الصداق

● الملكة السابقة عالية .. اذاعت السفارة الليبية بلاغا رسميا حول طلاقها من جلالة الملك ادريس السنوسى .. قالت السفارة ان هذا الطلاق قد تم بناء على طلب جلالة الملك ادريس ، وانها تسلمت مؤخر صداقها وقدره اربعة الاف جنيه

عبد السلام عارف يشحن القوى الشعبية في « الكوت » :
نحن منكم .. ثورتنا بكم .. جهاد المستقبل من اجلكم !

ثورة العراق تتحدث إلى شعب العراق

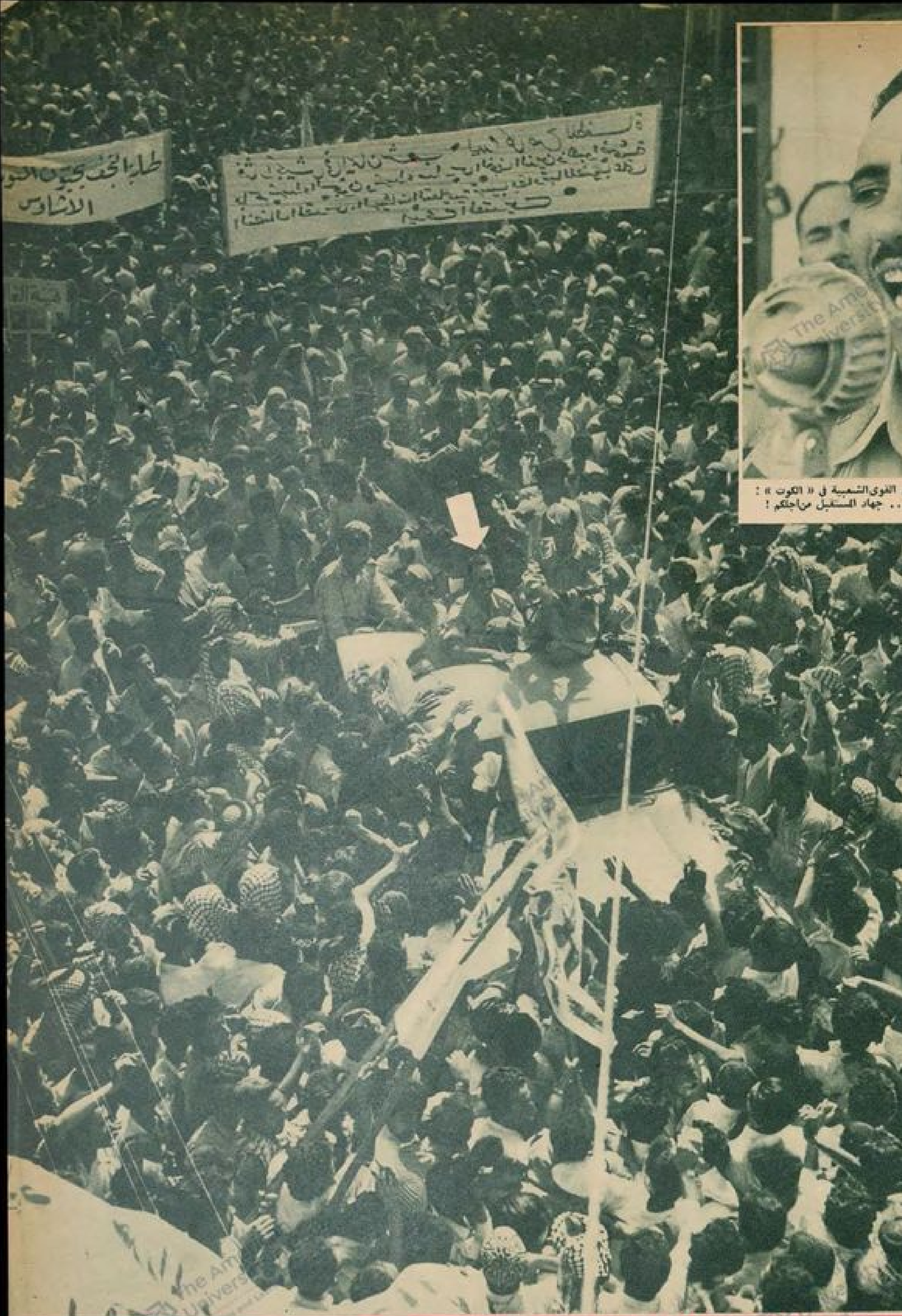

لم يهدأ عبد السلام عارف طوال الاسبوع الماضي ..
لم يذهب الى بيته .. لم يذق طعم الراحة وكان يدور في حلقة لا تنقطع من الزيارات الشعبية لمختلف المناطق في العراق ..
وكانت اول زيارة للحيانية ثم طار الى الديوانية ثم ظهر في الكوت !
وكان عبد السلام عارف ينفذ الخطوة الثانية للثورة في العراق لقد كانت الخطوة الاولى تثبيت الثورة وقواعد الجمهورية الجديدة
وبينما كان عبد الكريم قاسم يتلقى اعترافات دول العالم بالجمهورية ، كان عبد السلام عارف في طائرة هليكوبتر يقطع بها المسافات الواسعة التي تفصل بين مدن العراق ومناطقها المختلفة .. !
وكانت الآلاف من شعب العراق تنتظر عبد السلام في كل مكان ..
ولا يكاد يهبط من الطائرة حتى تحيط به وتعلن للعالم نجاح الخطوة الثانية للثورة وهي :
« شحن القوى في ارجاء العراق في تيار واحد لمواجهة المستقبل » !

مذكرات سكرتير فاروق

فاروق يعرض الزواج من

ملخص الحلقة السادسة عشرة

ما كادت فوزية تقرا رد امها حتى امتلات عيناها بالدموع !
لقد رفضت فريدة الاقتراح..
وقالت انها لا تستطيع ان تحضر سرا .. وان على البنات ان يطعن والدهن .
اما فريال فلم تيأس ..
لقد قررت ان تعيد هي واخواتها المحاولة .. ولكن مع فاروق .
وكانت مصادفة عجيبة ان يتخلص فاروق من ناريمان وان يتردد الحديث عن طلاقها منه..
مما جعل البنات يجتمعن من جديد لدراسة الموقف !
واقترحت فريال ان يتولى عرض المسألة على فاروق صديقه الصحفي الانجليزي نورمان برايس .
وكان نورمان قد وصل بدعوة من فاروق ليستشيره في كيفية النجاة من الفضيحة التي سببها له خروج ناريمان من البيت .
واجتمعت فريال بالصحفي الانجليزي . وقالت له انها تملك مفتاح النجاة من الفضيحة .
قالت ناريمان ان والدها فقد شعبيته بطلاقه لفريدة ...ولكي يسترد هذه الشعبية يجب ان يعود الى فريدة . وفوجيء الصحفي الانجليزي ودهش ...
وقال : ان هذه الفكرة تساوي مليون جنيه . ثم دخل يقابل فاروق ..
وسمعت البنات صراخ فاروق .. كان يصيح : انا اعود الى فريدة .. مستحيل .. مستحيل .. انني ساضربها بالرصاص اذا رايتها ومع مضي الزمن كان صوت فاروق يخفت قليلا قليلا ثم خرج الصحفي البريطاني . ودخل مع فريال في غرفة بعيدة ... واقفل الباب .

وقفنا امام الباب المغلق في انتظار ان نعرف نتيجة السر الرهيب ! ماهو راى فاروق في اقتراح الصحفي الانجليزي نورمان برايس أن يعود الى مطلقته فريدة !

ان الصحفي الانجليزي لم يشأ ان يبلغ احدا على نتيجة مفاوضاته الصاخبة مع فاروق الا ابنته الكبرى فريال ! لانها هي التي دبرت الخطة ، ولانها صاحبة الاقتراح !

وبعد ربع ساعة خرجت فريال من الغرفة المغلقة !

وكان من الممكن ان نستنتج من عينيها السر الرهيب !

كان في عينيها فرح كبير ! كنت ترى فيهما زفة عروسين ! وكانت الابتسامة الكبيرة تملأ وجهها ! كان كل مافيها يضحك ويغني . وكانت تمشي نحونا وكأنها ترقص ! بل كانت ترقص فعلا !

واقبلت فريال على اختيها فادية وفوزية تعانقهما وتقبلهما وتقول لهما : مبروك .. مبروك !

وراحت البنات الثلاث يرقصن !

وسرت وراءهن وكأنني في زفة ! .. زفة بغير عريس وعروس !

ذلك ان المفروض ان العريس هو فاروق ! والعروس هي فريدة !

وجلست فريال تروي لنا ماذا حدث بين الصحفي الانجليزي نورمان برايس ووالدها فاروق.

قال برايس : انه ما كاد يعرض الفكرة على فاروق حتى صرخ فيه : انت مجنون !

قال له برايس : انها اعقل فكرة فكرت فيها ياصاحب الجلالة !

قال فاروق : بل هي اسخف فكرة ! هل جئت بك من لندن الى روما لتقول لي هذا الكلام الفارغ ! انا اعود الى فريدة ! بعد ان كتبت عنها في مذكراتي انها كانت تخونني وانا ملك مع وحيد يسري ! ماذا سوف يقول الناس ! سيقول الناس انني مغفل

قال نورمان برايس : لعل جلالتك تذكر انني لم اكن متحمسا جدا للفقرة الخاصة بخيانة زوجتك . ولقد سمعت انها احدثت اثرا سيئا ، وان خصومك استغلوها ضدك . ومعنى عودتك لفريدة انك اكتشفت انها مظلومة وانك كرجل جنتلمان اعدتها الى حياتك !

قال فاروق غاضبا : انها ليست مظلومة . انها مجرمة !

قال الصحفي الانجليزي : لنفرض انها مجرمة . . معنى زواجك منها من جديد انك رجل كبير ، ولك قلب كبير ، وانك عفوت عنها !

قال فاروق : ان الشرقيين لايفهمون هذا ! انهم يقتلون الزوجة التي تخون زوجها فكيف اجيء وتطلب مني ان اعيدها ! ان النتيجة لهذا ان يقول المصريون عني انني كذاب ، وانني افتريت عليها عندما اتهمتها بأنها تحب وحيد يسري !

قال الصحفي الانجليزي : انك الان في ورطة بعد هروب ناريمان ، وان مهمتي ان ابحث عن ضجة اكبر من الضجة التي احدثتها ناريمان ! سيقول الناس ان الحب الاول تحرك في قلبك ! ستكتب الصحف عن الغرام الذي تجدد بعد طلاق دام سبع سنوات ! ستهتم كل مطلقة في العالم بهذا النبأ ! ستفرح له كل زوجة . سيكتب عنه الكتاب وستؤلف فيه القصص. ستكون موضع عطف الناس . سيلعنون ناريمان بدلا من ان يلعنوك !

قال فاروق : انا لايهمني ان يلعنني الناس ! انا افضل ان يلعنوني لاني طلقت ناريمان ، على ان يلعنوني لانني تزوجت فريدة للمرة الثانية ! انهم في مصر يعجبون بالزوج الذي يخون زوجته ، ويحتقرون الزوج الذي تخونه زوجته ! فكيف تطلب مني ان اعود الى فريدة !

قال الصحفي الانجليزي :
ان معلوماتي ان المصريين لايصدقون ان زوجتك كانت تخونك ، بل انهم يعتقدون انك كنت تخونها ! وقد اثبت ذلك بطريقة لاتدعو الى الشك بظهورك مع الراقصات والغواني والممثلات والاميرات في الاوبرج ونادي السيارات والحلمية بلاس ... وانت نفسك قلت لي عندما كنت اكتب لك مذكراتك ان بنات المدارس في مصر اضربن يوم طلاقك لفريدة . وان المظاهرات خرجت تهتف في الشوارع « من دار الدعارة الى دار الطهارة يافريدة ! » وقلت لي ان زوجتك ناريمان كانت مشتركة يومها في هذه المظاهرات ضدك ! ومعنى هذا ان الراى العام المصري يعتقد انك ظلمتها وانك اتهمتها كذبا ، وانك المعتدي وهي المجني عليها ! فلا يمكن ان يجيء الراى العام الآن ويقول انك تزوجت امرأة خانتك ، فان هذا الراى العام نفسه يؤمن بطهارتها وشرفها !

قال فاروق : الراى العام مغفل !

قال الصحفي الانجليزي :
لنفرض انه مغفل ! وانت تريد ان تكسب الراى العام الآن ! فيجب الا تصدمه في معتقداته. يجب ان تسير في هذه الظروف الدقيقة على هواه ! انك تريد الآن ان تنتقم من ناريمان ، وخير طريقة لهذا الانتقام هي ان تتزوج فريدة من جديد. وبهذه الطريقة سيقارن الناس بين الزوجتين ، وسيفضلون فريدة طبعا وبهذا تكسب المعركة مع ناريمان !

واعجب فاروق بفكرة الانتقام من ناريمان ! انه كان في تلك اللحظة يرغب في ان يجرحها كما جرحته ، وان يؤلمها كما آلمته ، وان يطعنها بسكين في ظهرها ، بعد ان ادارت له ظهرها !

وشعر الصحفي الانجليزي بانه بدأ يتغلب على مقاومة فاروق ! ولكن فجأة ثار فاروق وعاد يقول :

ـ طظ في الراى العام ! ان الراى العام ليس هو الذي سيعيش مع فريدة ! انا الذي ساعيش معها ! انا لا اطيق ان اسمع اسمها امامي ، فكيف اقبل ان تقيم معي في بيت واحد . انها ستجيء هنا وبعد شهر واحد .. بل بعد اسبوع واحد سنتشاجر وسنختلف وساطلقها مرة اخرى ... وبدلا من ان اواجه بفضيحة واحدة . . ساواجه بفضيحتين ! لا . . لايمكن ان اعود اليها ! انت لم تتزوج فريدة ! انا تزوجتها وانا اعرف حياة النكد معها !

واراد الصحفي الانجليزي ان يجرب سلاحا آخر ! ان سلاح الراى العام لم يجعله يكسب المعركة ! اذن فليبحث عن وسيلة جديدة لاقناع فاروق !

قال نورمان برايس : انك بهذا الزواج سوف تسعد بناتك الثلاث ! انهن شقيات تعيسات ! انهن يعشن معك كاليتامى ! ان عودتك لامهن ستحول حياتهن من شقاء الى هناء ! سوف يمتلىء هذا القصر بالسعادة والهناء والمرح والحب !

قال فاروق : ان فريدة كانت تعيش معي من سنة ١٩٣٨ الى سنة ١٩٤٧ في قصر واحد ! وكانت بناتي تعيسات وشقيات ! وكان القصر كئيبا اشبه بالمقبرة حتى كنت اهرب منه ! ثم انك تريد من اجل اسعاد ثلاث بنات صغيرات لا يفهمن شيئا في الحياة ان تشقيني انا ! لايمكن ! لايمكن !

وحار الصحفي الانجليزي نورمان برايس ماذا يفعل في هذا الرجل الغريب ! ان الراى العام لايهمه ! والفضائح لاتهمه ! وبناته لايثرن حبه او عطفه او اهتمامه !

وخطرت ببال الصحفي الانجليزي فكرة غريبة .. ثم **قال لفاروق** :

ـ انني اعتقد ان زواجك بفريدة سوف يعيدك الى العرش !

فريال .. خرجت من الغرفة المغلقة وكان في عينيها فرح كبير .. ان فاروق وافق على ان يعرض على فريدة الزواج من جديد

على فريدة جديد!

ولمعت عينا فاروق وقال :

ـ أتظن ذلك ؟

قال نورمان برايس :

ـ أنا اعتقد ذلك ! ان زواجك من فريدة معناه انها اقتنعت ان كل ما قيل عنك غير صحيح ! وانه دعاية من خصومك ! وبهذا سوف تكسب الارض التى فقدتها ،

وسيكون لهـذا تاثير ضخم فى انجلترا . وسوف يمكن استعمال هذه القصة لتكسب لك تأييدا لدى الحكومة البريطانية ، وعندئذ تساعدك انجلترا سياسيا !

وهزت هذه الفكرة فاروق ! لم يهتز للرأى العـام ، ولم يهتز لسعادة بناته ! ولم يهتز لفكرة الانتقام من ناريمان ! ولكنه اهتز للمرة الاولى لفكرة انه يستطيع ان يحقق الحلم البعيد !

عندئذ فقط اعجب فاروق بالفكرة ! ووافق عليها ، بل انه قال انه فكر فيها ايضا ! ان فاروق

صدق انه وقد خرج من العرش من البـاب الامامى يستطيع ان يعود اليه من باب الحريم !

وراح فاروق يحاول ان يقنع نفسـه بالفكرة الجهنمية ! ان فريدة هى التى اخرجتـه من العرش ! وفريدة هى التى سوف تعيده الى العرش !

وكانت بنات فاروق يسمعن انباء حديث والدهن مع الصحفى الانجليزى وهن سعيدات ! !

وقالت فريال : لا امل مطلقا فى ان يعود ابى الى العرش ! ان هـذا هو اشـبه بحلم ابليس بالجنة !! ان الذين يخرجون من العروش لا يعودون اليها ! ولكن ما دامت هـذه هى الطريقة الوحيدة لاقنـاع والدى بالعودة الى امى فعلينا ان نتظاهر امامه بانه من الممكن ان يعود الى العرش بهذه الطريقة الساذجة !

وقالت فوزية : انها سعيدة جدا ان تسمع ان والدها وافق على العودة الى امها ! ان معنى ذلك انه يعرف فى قرارة قلبه ان

فريدة بريئة ! لانه لو كان يشك حقيقة فى انها خانته لما رضى ان يعيدها ! فهو كان يكذب عندما كان يتهمها ! وهو كان يحاول ان

ناريمان .. قال فاروق للصحفى الانجليزى انه يخجل ان يلعنه الناس لانه طلقها عن ان يلعنـوه لانه تزوج فريدة مرة ثانية

يلوثها لانها ابت ان تعيش معه ! اما الآن وقد وافق على ان يتزوجها من جديد فهو اعتراف منه ان كل ما قاله عنها غير صحيح !

وجلست مع فاروق نبحث كيف نتصل بفريدة فى القاهرة ونبلغهـا ان فاروق يريد ان يتزوجها من جديد ..

وكان الصحفى الانجليزى يفكر بطريقة روائية !

انه اقترح ان يكتب فاروق نداء غراميا مثيرا الى فريدة .. يقول لها فيه :

« ان حبى الذى مات بعث من جديد !

ان قلبى الذى اغلق ابوابه يوم خرجت منه ، وظن انه سيبقى مغلقا الى الابد ، عاد يفتح ابوابه على مصراعيها ليستقبلك مرة اخرى .

ان الموتى لا يبعثون !

ولكن الحب الحقيقى لا يمكن ان يموت !

اننى فقدت العرش والصولجان والتـاج ! اننى فقدت الانصـار والاعوان . اننى فقدت القصور والملك ولكنى اريدك انت وحدك لتكونى عرشى وصولجانى وتاجى وانصـارى واعوانى وقصورى ومملكتى ! »

وقرأ فاروق النـداء وقطعه اربا اربا ! وهزأ بالشـعر الذى فيه وبالخيـال والتشبيهات ! وقال ان هذا كلام فارغ ! وان فريدة سوف تقرأ هـذا النداء «وتموت على روحها من الضحك»! اننى لم اتحدث معها مطلقا بهذا الاسلوب فى مدة زواجنا فكيف اجىء الآن بعد ١٥ سنة واقول لها هذا الغزل !

واقترحت فريال ان ندعو فريدة الى الحضـور الى اوربا لترى بناتها ..

وان يذهب فاروق اليها ، وان يقترح عليها ان تنسى الماضى

ولـكن فاروق رفض هـذا الاقتراح **وقال :**

ـ يعنى ندفع لها مصاريف السفر وبعدين تقول لا !

وعدنا نفكر فى طريقة اخرى رخيصة لاتكلف فاروق مصاريف سفر فريدة !

وكان احد المحامين قد قرر السـفر من روما الى القـاهرة وكلفه فاروق ان يذهب ويقابل فريدة .. ويقول لها شفويا انه يرغب فى ان يتزوجها من جديد ، وان الاباع علمته ما لم يكن تعلمه من قبل ، وانه يؤكد لهـا انه سيكون زوجا مخلصـا ، وانه يرغب ان تجىء الى ايطـاليا ليتعاون معها فى تربية بناته !

وسافر الرسول يحمل رسالة فاروق الى فريدة ..

وجلست البنات ينتظرن جواب فريدة !

بقية المذكرات فى العدد القادم

السيد وزير المواصلات في طريقه لقص الشريط ايذانا بافتتاح الطريق السريع مصر – اسكندرية في المسافة من دمنهور الى كفر الزيات ويرى الى يسار سيادته السيد المهندس محمد البديوي فؤاد فالسيد عبد اللطيف ابو رجيله .

السيد وزير المواصلات يشاهد ماكينات مؤسسة ابو رجيله وهي تعمل على الطريق السريع بين كفر الدوار ودمنهور .

وزير المواصلات يفتتح اكبر طريق للمواصلات (اوتوستراد السريع) مصر اسكندرية

مؤسسة أبو رجيلة للطرق تقوم بتنفيذ المسافة من كفر الدوار الى كفر الزيات

تكاليف هذا القطاع بلغت ٢ مليون جنيه

السيد أبو رجيلة يقوم بإنشاء استراحة عالمية للسياحة والخدمة في هذا الطريق بمبلغ ١٠٠ الف جنيه

في هذه الايام التي تطالعنا فيها الاماني السعيدة والحقائق الاكيدة بتنفيذ المشروعات الكبيرة التي رسمت سياستها الثورة المباركة نشاهد الاساس يتدعم والبناء يرتفع والعجلات تدور لتثبيت دعائم الوطن وتقوية كيانه واكتمال حاجاته لتحقيق النهضة التي تساعد على خلق جيل جديد يتمتع بالحرية والسعادة في عزة وكرامة .

فبالامس القريب افتتحت مصانع عديدة للانتاج وبدأ العمل يدور في كل مكان ومنذ ايام شاهدنا مشروعا ضخما هو ثمرة من ثمرات الثورة الموفقة ذلك هو الطريق السريع بين مصر والاسكندرية والذي وضعت مواصفاته على احدث النظم ورصدت له المبالغ الكبيرة حتى اصبح يعادل كبرى الطرق في دول العالم .

ولقد تفضل السيد الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات بافتتاح هذا الخط يوم [illegible] من مدينة الاسكندرية وبعد ان قص الشريط في مدخل هذا الطريق سار السيد الوزير الى مدينة كفر الدوار حيث استقبله الاهالي في السرادق الذي اقاموه لهذه المناسبة استقبالا حماسيا ، ومن الهتافات بحياة الرئيس غادر سيادته السرادق في طريقه الى دمنهور ، وكان السيد الوزير يتوقف قليلا لتفقد سير العمل على هذا الطريق . كما كانت الاهالي والعمال يخرجون لتحيته مصطفين مهللين حتى بلغ السرادق الكبير الذي اقامه السيد عبد اللطيف ابو رجيله . وما كاد ركب سيادته يصل الى هذا السرادق حتى استقبلته الجماهير الحاشدة بالهتافات المتواصلة والعبارات الحارة بحياة بطل العروبة ومحرر البلاد الرئيس جمال عبد الناصر . ولقد اخذ السيد الوزير مكانه في السرادق وجلس الى يساره السيد عبد اللطيف ابو رجيله والى يمينه مدير البحيرة وحولهم كبار المدعوين .

ولقد بدئ الحفل بتلاوة آي الذكر الحكيم ووزعت المرطبات والحلوى .. ثم وقف السيد المهندس محمد البديوي فؤاد والقى كلمة حول هذا المشروع الكبير والفائدة التي تعود على البلاد منه ..

وما انتهى سيادته من كلمته حتى وقف السيد المهندس احمد غانم والقى الكلمة التالية :

السيد / الوزير .. سادتي واخواني :

يسرني ان اقف بينكم اليوم مرحبا وشاكرا لفضلكم بمشاركتنا في حضور هذا الحفل كما يسعدني ان انتهز هذه الفرصة لاتحدث اليكم نيابة عن مؤسسة السيد / عبد اللطيف ابو رجيلة لمقاولات الطرق مما يجعلني في مركز يسمح لي بالتحدث بحق وعن خبرة عن نهضة الطرق الحديثة التي عمت البلاد في عهد حكومة الثورة التي عملت جاهدة لتدبير المال والامكانيات اللازمة لهذا المرفق الهام بعد ان ظلت البلاد سنين طويلة تعاني نقصا في هذه الناحية .

ثم قال :

ومن دواعي السرور حقا ان يتساهم الجميع في النهوض بمسئولياتهم تلك الروح العالية والمبادئ القومية السليمة التي اختص بها الله زعيم العروبة وباعث نهضتها السيد / الرئيس جمال عبد الناصر سند الضعفاء والقائد لسعادة البلاد .

والسلام عليكم ورحمة الله .

وبعد ذلك نهض السيد الوزير لقص الشريط ايذانا بافتتاح الطريق بين فرحة كبرى عمت على جميع الحاضرين ثم واصل السيد الوزير طريقه الى كفر الزيات تتبعه سيارة السيد عبد اللطيف ابو رجيلة وسيارات المدعوين العديدة . وكانت الزينات على طول الطريق والمهندسون والعمال يحيون الركب كلما اقترب منهم . وفي مدخل كفر الزيات تفقد السيد الوزير محطات العمل التي اقامتها مؤسسة السيد عبد اللطيف ابو رجيلة كما [illegible] لتحية مهندسي وعمال مؤسسة ابو رجيله .

ووصل السيد الوزير الى كفر الشيخ التي خرجت باسرها رجالا ونساء لاستقبال السيد الوزير ، وكان من العسير ان يسير الموكب بين هذه الكتل البشرية التي اظهرت فرحتها بكل معاني الفرح والسرور الى ان وصل السيد الوزير الى السرادق الفاخر الذي اقامه السيد عبد اللطيف ابو رجيلة احتفالا بهذه المناسبة السعيدة . وكانت الهتافات تدوي من كل مكان حتى اوقفتها تلاوة آي الذكر الحكيم وبعد ذلك وقف السيد المهندس محمد البديوي فؤاد والقى كلمة جاء فيها :

السيد الوزير سادتي :

كانت منطقة شمال الدلتا محافظة ومديرية كفر الشيخ بصفة خاصة من المناطق المحرومة من سبل العمران والمواصلات .

لذلك عنيت حكومة الثورة اهتماما كبيرا بهذه المناطق . فقامت باستصلاح الاراضي فيها . وكان من الطبيعي ان تهيئ لها وسائل المواصلات الصالحة للمرور على مدار السنة نظرا لكثرة الامطار في هذه المنطقة وتعذر المرور كلية في فصل الشتاء .

سيادة الوزير :

حق حقا ان نحتفل في يوم واحد بافتتاح ثلاثة طرق من اهم طرق الجمهورية بالاقليم المصري . لذلك بلاشك نصر كبير في ميدان العمران والارتقاء ودليل على نجاح البلاد في تحقيق مشروعاتها العمرانية والزراعية والصناعية هو اثبت على الايام واقوى اثرا في النهوض بنفسها وانتعاش اقتصادياتها حيث يتم الاتصال بين مختلف البلاد والقرى .

وبعد ذلك تفضل السيد الوزير بقص الشريط وتوجه بعد ذلك لقص الشريط الطريق دسوق ثم طريق شربين ثم عاد الى محطة كفر الشيخ حيث استقل القطار وفي صحبته كبار المدعوين عائدا بسلامة الله الى مدينة القاهرة . كما عاد السيد عبد اللطيف ابو رجيلة الى الاسكندرية لحضور ندوة مكتب حماية الشباب .

ان هذا المشروع الكبير الذي قامت بتنفيذه مؤسسة ابو رجيلة للطرق بلغت تكاليفه ٢ مليون جنيه ، ولقد اعد له من الماكينات والالات التي استوردت لهذا الطريق ما بلغت قيمته ٧٥٠ الف جنيه . كما استعانت بثلاثة خبراء عالميين من ايطاليا اخصائيين في رصف الطرق . ولقد اختارت للعمل مجموعة ممتازة من المهندسين المصريين ومئات من الفنيين والصناع والعمال .

ان جهود السيد عبد اللطيف ابو رجيلة لا تقف عند حد في هذا الطريق بل انه سيقوم بانشاء استراحة في كفر الزيات ستكون الاولى من نوعها في الشرق وتبلغ تكاليفها ١٠٠ الف جنيه .

وستخصص لخدمة المسافرين على هذا الشريان الحيوي للمواصلات . وسوف تساعد هذه الاستراحة على تنشيط السياحة وتحقيق التعمير .

السيد عبد اللطيف ابو رجيله يتحدث مع السيد وزير المواصلات في السرادق الذي اقامته مؤسسة ابو رجيله على الطريق البري السريع بمدينة دمنهور .

السيد المهندس محمد البديوي فؤاد مدير مصلحة الطرق والكباري البرية يلقي كلمة في السرادق الذي اقامه السيد عبد اللطيف ابو رجيله على الطريق السريع اسكندرية – مصر في مدينة دمنهور .

السيد المهندس احمد غانم يلقي كلمته في السرادق الذي اقامه السيد عبد اللطيف ابو رجيله عند مدينة دمنهور لمناسبة افتتاح الطريق السريع مصر – اسكندرية .

تحقيق صحفي في أرض النخيل والبترول

بعد شهر من الثورة

مضى شهر كامل على ثورة العراق .. !

مضت ثلاثون يوما مليئة بالاحداث والتطورات في ارض البترول والنخيل ..

وطارت « آخر ساعة » الى كل مكان في العراق وتجولت من الموصل الى بغداد الى البصرة وسجلت فرحة النصر على امتداد الرافدين خلال شهر الاحداث ..

وهـذا هو التحقيق الصحفي الذي كتبه محمد وجدي قنديل وصوره خميس عبد اللطيف

ان الهدوء والسلام يسيطران على كل شبر في العراق ..

ان الفرحة والسعادة تقابلك على كل الوجوه بين انابيب البترول وتحت ظلال النخيل وكل واحد تسأله هناك : ما سر هذه السعادة ؟

فيقول لك على الفور : سيدي .. لقد اصبحنا احرارا .. اصبحنا نسير في القافلة العربية على طريق الأمل والمستقبل !

ثروة تحت الرمال

على مدى البصر ..

كانت تلوح النار المتوهجة التي تنبعث من انابيب البترول الضخمة ، ويمتد لهيبها حتى الخليج العربي .. ! وتحت حرارة شمس البصرة التي بلغت ٥٤ درجة .

وقف المستر بيير الخبير الانجليزي

▌ في عشر دقائق فقط تم تأمين الحقول التي يتدفق منها الذهب الأسود

محطة دفع البترول عبر الانابيب من حقول الزبير الى ميناء الفاو على الخليج العربي وطولها ٩٠ كيلو مترا تضخ ثلاثين طن في الساعة ..

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : أرض النخيل والبترول

فى شركة النفط العراقية يتكلم معى عن أحداث الشرق الاوسط وقال لى :

ـ ان العرب محظوظون .. أقدامهم تجرى على ذهب .. رمال الصحارى تسبح على ثروة عظيمة .. بيدهم مفاتيح المستقبل للشرق والغرب معا ..!

وأشار بيير باصبعه الى ٢٢ خزانا للبترول ترتفع على الارض المحيطة بميناء الفاو وقال :

ان الشرق الاوسط فى نظر خبراء البترول هو الخزان الطبيعى لاحتياطى العالم كله .. واذا عرفت ان الاحتياطى يصل بالتقريب الى ٨٠ بليون برميل ، فان رمال الشرق الاوسط وحدها فوق ٢٥ بليون برميل .. !

الخبير الانجليزى مور مع العقيد حسن صبرى بعد أن نفذ اللواء الخامس عشر الخطة فى البصرة .

نزل البحارة الاجانب من ناقلات البترول الى الميناء بعد أن ظلت يومين فى عرض الخليج .

المدافع العراقية الثقيلة تحرس الارصفة الاربعة التى ترسو عليها الناقلات فى ميناء الفاو

٩٤ مليون طن فى حقل واحد

ومضى بيير يصعد السلم الحلزونى الى سطح أحد الخزانات ووقف يشرف بعينيه على المشهد العجيب للانابيب الفضية التى تلمع فى ضوء الشمس ، وتختفى عبر الصحراء وعاد يقول :

ـ خذ مثلا حقول الزبير الجديدة فى جنوب العراق التى بدأ البحث فيها عن البترول سنة ١٩٤٨ .

لقد بدأ الانتاج فيها منذ ٧ سنوات فقط ، وكان لا يزيد على ٢ مليون طن وفى هذا العام أصبح الانتاج لهذه الحقول وحدها ١٠ ملايين طن . والشىء العجيب اننا لم نجد بئرا جافة واحدة فى كل الآبار التى حفرت .. كل بئر كان يتدفق منها البترول ، وكل بئر كان يسبح فوق الذهب الاسود ، وقد انتجت هذه الحقول حتى الآن ٩٤ مليون طن بترول

وهذه هى الحقيقة التى يلمسها كل واحد يذهب الى الزبير أو الرميلة أو كركوك أو أى منطقة من مناطق البترول العراقى الممتدة من الشمال حتى الجنوب وقد شهدت بعينى وأنا أسير نحو محطة دفع البترول عبر الانابيب فى الزبير وتعتبر المحطة الرئيسية فى جنوب العراق وتحيط بها ٥٩ بئرا فى حقول الزبير و ٢٠ بئرا فى حقول الرميلة .. !

أقوى بئر فى العالم

وقد قال لى المستر مور الخبير الانجليزى فى المنطقة :

ـ ان أحدا لا يتصور مدى امكانيات البترول فى هذه المنطقة بالذات ، ولذلك فقد وضعنا الخطة لحفر ٢٦ بئرا جديدة فى العام القادم حتى نزيد فى انتاج البترول العراقى .. !

وسكت مور وأطلق من يدى وقال لى :

ـ هل رأيت أقوى بئر للبترول فى العالم .. ؟ انها هنا فى العراق واسمها البئر رقم (١٨) فى حقول الرميلة وتنتج ٦٤ ألف برميل فى اليوم الواحد تصور ذلك .. !

وفى نفس المنطقة توجد المصانع الكبيرة للبترول ومحطات الدفع فى الانابيب الى ميناء (الفاو) على الخليج العربى وجميع المنشآت الموجودة تساوى أكثر من ٣٥ مليون جنيه استرلينى .. !

خطة اللواء الخامس عشر

وهذا هو السر الرئيسى وراء تحرك اللواء الخامس عشر من مراكزه واحتلاله لجميع هذه المنشآت والمحافظة عليها من أى تخريب أو عدوان ، وقد تمت العملية كلها فى ظرف عشر دقائق بعد اعلان الثورة مباشرة ، وكانت خطة عبد الكريم قاسم :

لا تعطوا الفرصة لأى مخلوق لكى يحدث أى اضطراب أو تعطيل فى سير العمل بهذه المنشآت ..

ونجحت خطة الثورة من أول دقيقة ـ فى هذا الاتجاه بالذات ..

وسيطر الجيش على الموقف فى الحال فى مناطق البترول ، وكان أول شىء فعله القائد العراقى هو أنه ذهب الى المدير الانجليزى فى كل منطقة وقال له :

ـ يمكنكم أن تطمئنوا تماما وتزاولوا أعمالكم فى هدوء .. أنتم تحت حمايتنا

وهناك سر آخر وراء الاهتمام بهذه المنطقة التى تقع شمال البصرة ..

ان منطقة الزبير تحوى جميع المخازن الرئيسية للمواد الناسفة التى تستخدم فى أعمال الحفر والتنقيب عن البترول فى أرجاء العراق والخليج العربى أيضا وهناك حوالى ٢٠ مخزنا مليئة بالديناميت والجلجانيت والمتفجرات اللازمة لتموين الباحثين فى الموصل وكركوك والرميلة .

وقد اتجهت قوات اللواء الخامس عشر العراقى فى البداية الى هذه المخازن وأقامت حولها حراسة شديدة .

سر ناقلات البترول فى الخليج

والذى حدث بعد ذلك أن تدفق البترول العراقى عبر الانابيب الى البصرة وبانياس وطرابلس لم ينقطع لحظة واحدة ..

وحينما أعلنت الثورة فى ١٤ يوليو الماضى ، كانت هناك ثلاث ناقلات ايطالية وهولندية فى الخليج العربى على وشك الدخول الى ميناء الفاو لنقل البترول القادم من منطقة الزبير ـ وكانت أول واحدة من الناقلات اسمها وستر لورين وحمولتها ١٧ ألف طن وفى طريقها الى جبل طارق ـ ووصل خبر الثورة الى الناقلات ، وخافت من الدخول الى الميناء ويقيمون فى عرض الخليج ..!

وعرف القائد العراقى الحكاية ، فاصدر بلاغا يؤمن فيه ناقلات البترول ويعلن أنها تحت حماية الجيش ، وجاء رد الفعل بعد البلاغ مباشرة ، حينما دخلت الناقلات الى ميناء « الفاو » وملأت الارصفة الاربعة وبدأ البترول يندفع عبر الخراطيم الضخمة الى مخازنها ..

وكانت هناك ناقلات أخرى تدخل قناة شط العرب فى الطريق الى عبدان لكى تحمل البترول الايرانى ..

وكان الذين يقودونها ـ كالعادة ـ عبر القناة هم المرشدين العراقيين ..

كيف استمرت عملية نقل البترول

وقال اللواء مزهر الشاذلى مدير مصلحة الموانىء الجديد :

ـ ان أهم شىء كان يشغل بالنا فى الساعات الاولى للثورة ، هو أن تمضى حركة نقل البترول من العراق بلا توقف [illegible] الغائبة عند جميع الشركات العالمية ولاستمرار تدفق البترول فى شرايينه ، وفى نفس اللحظة التى صدر فيها الأمر للجيش فى هذا المكان كنت فى الطريق الى البصرة ووصلت بعد ٢٤ ساعة ، ووجدت قوات اللواء الخامس عشر تسيطر تماما على الموقف .

وبدأت نظم العمل بصورته الجديدة وطمأنت الاجانب وقلت لهم أن جميع القوانين العراقية سارية المفعول ، وأن عقودهم معنا ما زالت قائمة ولن تتأثر بتغيير نظام الحكم الداخلى فى العراق ، وفى ذات الوقت أبلغت جميع الناقلات فى ميناء الفاو وجميع السفن التجارية فى ميناء البصرة أن تباشر تحركاتها العادية تحت حمايتنا وبلا أى خوف ، وسمحت للبحارة بالنزول الى الميناء وشراء ما يلزمهم حتى يطمئنوا الى استقرار الوضع الجديد عندنا .. !

وقد جاءنى الخبراء الانجليز فى الميناء وفى محطات البترول وسألونى (عن الوضع بالنسبة لهم) وقلت لهم : ان عقودهم كما هى ، وأن أرواحهم وممتلكاتهم فى أمان تام ، وأن أحدا لن يمسهم بأذى أبدا .. وأكدت نفس الكلام لقناصل أمريكا وايران والباكستان .. !

وسكت اللواء مزهر الشاذلى ، وخرجت أجول فى ميناء البصرة ..

وكانت هناك أكثر من عشر سفن تصطف خارج الميناء وداخل الميناء لكى تفرغ حمولتها من البضائع وتشحن « التمر العراقى » والعمل يستمر من أجل ذلك طوال الاربع والعشرين ساعة وتجرى عمليات التفريغ والتحميل فى الليل على ضوء الكشافات .. !

أربع ناقلات فى عشر ساعات

وفى ميناء الفاو ـ وهو الميناء الوحيد فى العراق لنقل البترول الى امريكا وانجلترا وفرنسا وهولندة وبلجيكا ـ يوجد أربعة أرصفة ضخمة مخصصة لرسو ناقلات البترول ، التى تتراوح حمولتها بين ١٢ ألف طن و ١٧ ألف طن ، وتجىء كل يوم الى الميناء ٦ بواخر لكى تحمل البترول العراقى الى أوروبا

وقد قال خبراء البترول فى منطقة الفاو : ان هذه المحطة فى امكانها دفع البترول وتموين أربع ناقلات فى وقت واحد .. ويستغرق شحن كل ناقلة ثقيلة فترة لا تقل عن عشر ساعات ..!

والواقع الذى تسجله التقارير

الشرق الأوسط فى نظر خبراء العالم هو الخزان

لم تتعطل الحركة دقيقة واحدة فى الميناء الوحيد

صورة من الجو ـ التقطت بالطائرة لاربعة خزانات كبيرة بجنوب العراق وهناك ١٨ خزانا غيرها للبترول !

أول ناقلة بترول هولندية تدخل الفاو بعد الثورة لكي تحمل البترول العراقي الى جبل طارق وكانت تحمها ناقلتان ايطاليتان تملكهما شركة شل وحمولة كل واحدة ١٧ الف طن وقد تم شحنهما جميعا في ١٠ ساعات والطلقتا الى عرض البحر وجاءت غيرها !

(تصوير خميس عبد اللطيف)

الطبيعي لاحتياطي البترول في العالم كله..

بالعراق ودخلت السفن الكبيرة الى البصرة لكي تفرغ حمولتها وتنقل البترول الى اوربا !

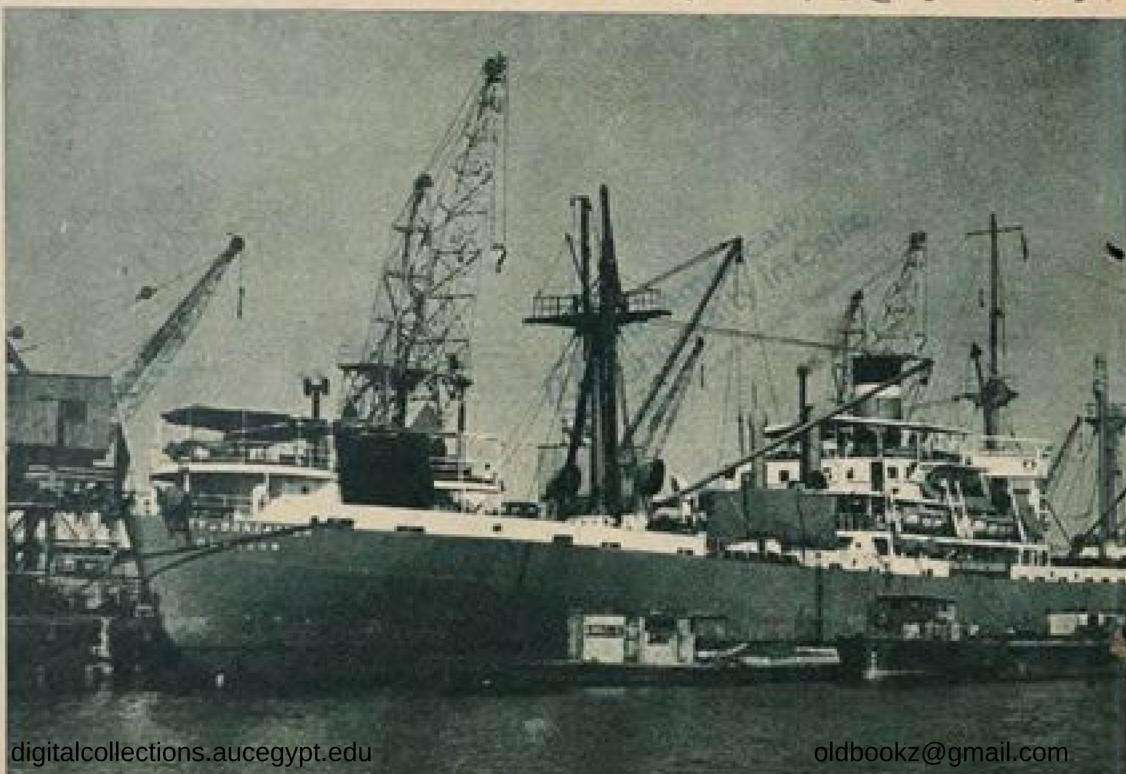

الرسمية أن انتاج البترول في العراق يزداد كل شهر وفي كل سنة بصورة عجيبة .. وخذوا مثلا :

• في سنة ١٩٤١ كان انتاج البترول في العراق من حقول كركوك والموصل لا يزيد على مليون ونصف مليون طن .

• في سنة ١٩٥١ ازداد انتاج البترول ووصل الى ٨ ملايين طن تقريبا

• في سنة ١٩٥٢ بدأ استغلال حقول الزبير في منطقة البصرة وكانت بداية انقلاب شامل في الانتاج خصوصا بعد ان تم انشاء خط الانابيب بين كركوك وبانياس وتدفق البترول فيه الى البحر الابيض ، وبعد أن انتهى من الانبوب الجديد الذي طوله ٧٥ ميلا من الزبير الى الفاو عسلى شط العرب كانت النتيجة ارتفاع الانتاج الى ١٨ مليون طن .

• في سنة ١٩٥٧ وصل الانتاج الى ٤٠ مليون طن — منها ٣٠ مليون طن انتاج كركوك و ١٠ ملايين طن انتاج الزبير والرميلة — ومن المنتظر أن يرتفع هذا الرقم الى الضعف بعد الاستغلال الكامل لحقول الزبير وحفر الآبار الجديدة

شرايين الذهب الاسود

واهم خطوط انابيب البترول العراقي التي تنقله الى البحر الابيض والخليج العربي :

• خط من كركوك الى طرابلس وقطره ١٢ بوصة وطوله ٥٣٠ ميلا ، وخط آخر بجواره وقطره ١٦ بوصة .

• خط من كركوك الى حيفا وهو عاطل في الوقت الحاضر بعد قيام حرب فلسطين وطوله ٦٢٠ ميلا ويتكون ايضا من انبوبين ١٢ و ١٦ بوصة .

• خط من كركوك الى بانياس وطوله ٥٦٠ ميلا ، عبارة عن انبوبين واحد قطرها ٣٠ بوصة والثانية ٣٢ بوصة .

• خط من الزبير الى الفاو وطوله ٧٥ ميلا وهو انبوبان ايضا ١٢ بوصة و ١٦ بوصة .

وكل الانابيب تحمل بين جنباتها الثروة الاساسية للعراق وقيمتها بعد التعديلات الاخيرة التي ادخلتها شركة النفط على اتفاقيتها مع الحكومة العراقية حوالي ١٦٥ مليون دولار كل سنة — اي ٥٦ مليون جنيه — وكان هذا المبلغ كله يدخل في خزانة حلف بغداد لحسابي نوري السعيد وعبد الاله .. ولكن تغير الوضع الآن ويجري رسم المشروعات السريعة لزيادة انتاج البترول وبالتالي لتنفيذ المشروعات العمرانية .. !

هذا هو السر !

خرجت من « الزبير » عند الغروب وكانت الشمس تختفي وراء الافق وعلى مرمى البصر ..

كان الغاز يندفع من الانابيب الطويلة ويشتعل في الهواء ويضيء بلهبه الظلام الذي يخيم على ٥٩ بئرا تنتشر بين جنبات المنطقة ..

وجاءني صوت أحد الخبراء العراقيين يهمس : هل عرفت — الآن — السر المختفي وراء الاحداث في الشرق الاوسط .. انه في هذه الانابيب التي تمتد عبر رمال الصحراء .. !

هذا هو شعار القصر العجيب الذى كان يبنيه عبد الاله : كلب وق قمعطقة !.. وكان المفروض ان يوضع على باب القصر !

قصر واحد يتكلف عشرة ملايين جنيه

دخلت القصر الجديد الذى كان يبنيه عبد الاله على ضفاف نهر دجله ..
تجولت فى ارجائه الفسيحة وقاعاته التى تقوم على اعمدة المرمر والرخام الايطالى والابنوس الاسود ..
وعشت ثلاث ساعات فى قصر الاحلام الذى كان مفروضا ان يسكنه عبد الاله بعد ذلك

عشرة ملايين جنيه

لقد تكلف القصر حتى الآن خمسة ملايين جنيه استرلينى وسوف ترتفع هذه التكاليف الى عشرة ملايين جنيه بعد أن تنتهى شركة (كات) من اعداد الديكورات وفرش الاثاث فى القصر خلال شهر ديسمبر القادم ..

وقبل أن يلقى عبد الاله مصرعه بأسبوع واحد أرسل ياوره الخاص الى المهندس المختص بالاشراف على العمليات النهائية فى القصر وابلغه : أن صاحب السمو ولى العهد يطلب التعجيل فى تشطيبات القصر بحيث يتقدم موعد التسليم الى شهر اكتوبر فقط ..

لان سموه يريد أن يجىء من رحلة الصيف فى اوربا الى القصر الجديد مباشرة ولا يريد أن يذهب الى قصر الرحاب القديم !

وقال المهندس الايطالى : لا يمكن ابدا ..

ان هذا الطلب مستحيل التنفيذ لان الاثاث لم يتم صنعه فى فرنسا وايطاليا والجلترا وانه لن يجىء قبل شهر نوفمبر !

ولكن عبد الاله لم يقتنع بهذا الكلام وغضب وثار وطلب الاتصال بمدير الشركة المسئولة عن انشاء القصر وتأثيثه وقبل أن يجىء الصباح .. وقبل أن يتصل عبدالاله بالشركة قامت الثورة ولم يكتمل الحلم الجميل لولى العهد ..

نورى السعيد صاحب التصميم

لقد قال احد الضباط العراقيين : أن صاحب فكرة انشاء هذا القصر هو نورى السعيد نفسه ..

وهو الذى اختار الارض التى يقام عليها فى نفس الشارع الذى أقام فيه قصره - واسم هذا الحى (كرادة مريم) - واختار نورى المكان على النهر وكان ينوى انشاء ميناء صغير فى قصره وميناء آخر فى قصر عبدالاله حتى يسهل الانتقال بينهما او الهرب منهما وكانت وجهة نظر نورى السعيد هى توحيد الحراسة عليه وعلى عبد الاله وفيصل بحيث يقيم الثلاثة فى مكان واحد ولكن القدر كان أسرع من تدبير نورى !

وكان عبد الاله قد اعد كل شىء للانتقال الى القصر الجديد ..

وباع جميع الاراضى المحيطة بقصر الرحاب والاراضى التى تقوم عليها القصر نفسه الى الاهالى بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه استرلينى ...

ثم قام بعملية نصب عجيبة - جعل الحكومة تستأجر القصر من الاهالى لكى يقيم فيه مع الملك والاسرة المالكة وهكذا كسب ثمن الارض ووضعه فى بنوك سويسرا .. وقد بلغت مساحة هذه الاراضى حوالى ٩٠ الف دونم !

خفايا القصر العجيب

وأكثر من ذلك قام ولى العهد بعملية نصب أخرى ..

طلب عبد الاله من الحكومة ان تساهم فى نفقات انشاء القصر الملكى الجديد واضاف حسابه الى حساب مبنى مجلس البلاط الجديد الذى تقوم بانشائه نفس الشركة واصبح الحساب واحدا ولم يدفع مليما من جيبه بهذه الطريقة وبالطبع وافق مجلس الاعمار ونورى السعيد على هذا الطلب !

والقصر الملكى الجديد يتكون من طابقين ..

● الطابق الاول .. وفيه المطبخ الكهربائى المصنوع خصيصا فى امريكا وفيه ايضا قاعات الاستقبال التى تقوم على اعمدة الرخام وتغطى حوائطها الواح المرمر ويطل هذا الطابق على النهر من خلال شرفة واسعة كانت ستتكلف وحدها ١٥٠ الف جنيه !

● الطابق الثانى .. وفيه جناح النوم الخاص لعبد الاله وجناح آخر خاص لفيصل والحمام الملحق بجناح عبد الاله لونه وردى وهو من المرمر المصنوع فى ايطاليا أما حمام فيصل فلونه أزرق وهناك شرفة اخرى وقاعات اخرى واجهزة فى كل شبر لتكييف الهواء ..!

حمام وردى لعبد الاله

وقد كانت الطائرات الداكوتا التابعة لسلاح الطيران العراقى تقوم بنقل اجزاء الحمام الوردى لعبد الاله من بيروت الى بغداد ..

وقال لى احد الطيارين العراقيين : ان الاوامر كانت تجىء الى هذه الطائرات بأن تنقل الفواكه والمأكولات والملابس الخاصة الى فيصل وعبدالاله فى استانبول وفى طريق عودتها تحمل الرخام والتحف والاثاث من بيروت الى القصر الملكى الجديد !

وكان عبد الاله قد اوصى على حديقة حيوانات كاملة ملحقة بالقصر الجديد..

وبالفعل انشىء قصر صغير لهذه الحيوانات فى مواجهة القصر الكبير ووصلت مجموعة من النعام والغزلان الصغيرة والحمار الوحشى الى الحديقة

وقصر الحيوانات لا يقل روعة عن القصر الملكى نفسه والحق جناح خاص فى حديقة القصر الكبير على النهر للكلاب الصيد التى يقتنيها عبد الاله ..!

لقد كانت هذه الكلاب تتكلف كل يوم عشرين جنيها ثمن اللحم البقرى الذى يورده لها متعهد اسمه جعفر الهداوى

وكان عبد الاله يقضى معظم اوقاته مع هذه الكلاب ولكنه فضل عليها فى الفترة الاخيرة الوعل الصغير الذى اشتراه من جنوب افريقيا !

٢٠٠ الف جنيه للرحلات

وليس هذا فقط ..

وانما هناك ايضا اربع سيارات صالون فاخرة للرحلات اشتراها عبد الاله من ميزانية الدولة وثمن السيارة الواحدة لا يقل عن ٥٠ الف جنيه وتحوى غرفة نوم وملحقاتها وصالون وحماما وبها اجهزة لتكييف الهواء ..

وهناك ايضا اللوحات العارية التى اوصى باحضارها من ايطاليا وفرنسا لكى توضع فى غرف النوم بالقصر وقيمتها لا تقل عن ١٠٠ الف جنيه ..

وهناك الابواب المصنوعة من خشب الورد والسلالم القائمة على المرمر والابنوس !

كل هذا يجىء ويشترى ..

والآلاف من شعب العراق لا يجدون لقمة العيش !

على مدخل قصر عبد الاله الذى تكلف خمسة ملايين دينار حتى الآن .. وقد احتجزوه الشعب .. وبدت خلفه اكوام من الرخام والمرمر واعمدة الابنوس التى جاء خصيصا

حمام فى لون الورد .. وسلالم من

واجهة القصر الجديد التى تطل على نهر دجلة .. وقد تكلفت الشرفة وحدها حوالى ١٥٠ الف جنيه !

ابواب القصر كلها من خشب الورد الايطالى ... والسلالم من الرخام والمرمر المصنوع فى انجلترا !

كيف تمت عملية تأمين الأجانب ..؟

مجموعة من الرعايا الانجليز فى احد الاندية الخاصة بهم يشربون ويضحكون بعد أن أمنتهم الثورة على حياتهم !

واحد من الخبراء الامريكيين فى بغداد يلعب البليارد بهدوء وقال لآخر ساعة : انه لم يشعر بادنى تغير فى العاصمة !

بعض الرعايا الانجليز يقفون على محطة البصرة فى انتظار زملائهم العائدين من الأجازة السنوية .. ان اعمالهم تسير بانتظام !

فى الطريق الى الحمام بينما جلست بقية الاسرة فى الهواء الطلق لقد أكد الاجانب فى العراق ان الثورة كانت حريصة على راحتهم !

هذا سر هام من اسرار ثورة العراق يذاع لاول مرة ..

لقد بدأت الثورة فى الساعة الرابعة صباحا حينما دخلت قوات اللواء التاسع عشر بغداد تحت قيادة عبد السلام عارف

وفى الساعة السادسة صباحا اذاع عبد السلام عارف خبر الثورة من اذاعة بغداد ثم عاد الى مكتبه فى الاذاعة يراقب الاحداث .. !

وفى الساعة الثامنة صباحا وقع السر الكبير ..

لقد ابلغت قيادة الجيش العراقى جميع السفارات الاجنبية !

ان الاجانب فى العراق تحت حماية الجيش وانه مسئول عن سلامتهم والمحافظة على ارواحهم وممتلكاتهم !

وصدرت التعليمات الى جميع قوات الجيش فى الموصل والبصرة والحبانية بتنفيذ هذا الامر ..

وقال لى دافيد سكوت القنصل الامريكى : لقد تحدثت تليفونيا فى الصباح مع السفير وطمأنته الى سير الموقف فى البصرة بهدوء تام !

وفى اليوم التالى اتصلت بالسفير وابلغته ان كل شىء يسير بصورة عادية فى المدينة ولا يوجد ادنى خطر على جميع الاجانب ثم ارسلت تقريرا وافيا بالموقف الى السفارة واتصل بى بعد ذلك قائد القوات العراقية وقال لى : تأكد انه ليس هناك ادنى خطر على الرعايا الامريكيين وليس هناك ما يدعو الى مغادرتهم العراق ما دامت اعمالهم تسير بانتظام ومرتباتهم تدفع لهم . وعمليا فى نفس الوقت تكمل البناء الجديد للقنصلية !

وفى كركوك صدرت التعليمات الى قوات الجيش هناك بالمحافظة على ارواح الانجليز والامريكيين الذين يعملون فى الشركة ..

وفى الحبانية حدث نفس الشىء ولم يصب اى أجنبى من ثورة العراق بأى اذى ، بل على العكس لقد كان الاهالى فى بغداد يحافظون عليهم وحينما حاول موظفو السفارة الانجليزية فى بغداد اشعال النار فى المبنى .. اسرع الشعب واحاط بالسفارة واطفأ النيران واخذ ينقل الموظفين واسرهم الى فندق بغداد وتطوع بعض سائقى التاكسيات بتوصيلهم مجانا الى هذا الفندق زيادة فى الحيطة والحذر بعد ان كشف الشعب سر المؤامرة .. وحينما وصلت قوات الجيش واحاطت بالمبنى كان الشعب قد انتهى من اطفاء النار واخمد المؤامرة ! !

قلب الصفحة من فضلك ◄

هذه هى سيارات الرحلات المكيفة الهواء وثمن الواحدة ٥٠ الف جنيه !

حديقة الحيوانات الصغيرة الملحقة بالقصر وكانت اقفاصها تنتظر الحيوانات !

الجيش العراقى يحرسه من قضبة (?) ... من ايطاليا وانجلترا ... !

المرمر والأبنوس

حمام عبد الاله الذى لم يستحم فيه عبد الاله لونه وردى واجزاؤه كلها من الرمر الخالص .. !

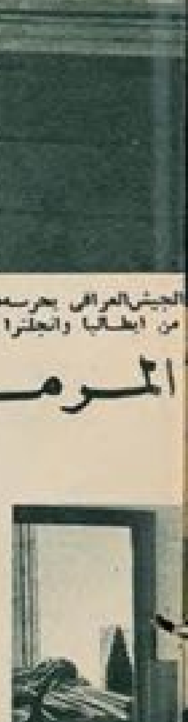

اوتوبيس بغداد ذو الطابقين واركبه اذا اردت التجول في عاصمة الرشيد ! سيدات بغداد بالعباءة التي تخفى فيها نوري السعيد واكتشف امره ! باعة الفاكهة على عرباتهم على شاطىء نهر الفرات قبل الذهاب الى السوق

تابع : أرض النخيل والبترول

كل شىء في بغداد .. يتغير

كيف تعيش بغداد الآن ؟

كيف يمضي اهالي عاصمة الرشيد لياليهم ؟

ان بغداد تحس لاول مرة بالحرية تسري في هوائها ..

والنصف المليون من سكانها يشعرون لاول مرة بالسلام الحقيقي يحلق فوق رؤوسهم بعد ان تخلصوا من بوليس سري رهيب كان سلطه نوري السعيد وبهجت العطية في ارجاء العاصمة لكي ينقلوا كل همسة وكل حركة لم تفتح أبواب السجون بعد ذلك للاحرار والابرياء !

الشوارع الممنوعة

ان احدا لا يمكن أن يتصور الارهاب الذي كانت تعيش فيه بغداد قبل الثورة ..

وكانت تعليمات نوري السعيد :

● ممنوع الاستماع الى اذاعة مصر وصوت العرب .

● ممنوع الكلام عن الجمهورية المتحدة او جمال عبد الناصر او القومية العربية .

● ممنوع الاقتراب من السفارة العربية أو التحدث مع موظفيها او المرور في شارعها .

لقد احاط نوري السعيد سفارة الجمهورية المتحدة بما لا يقل عن ٨٠ بوليسا سريا وكانت مهمتهم تنحصر في مراقبة الداخلين او الخارجين منها وقد حكى احد كبار ضباط الجيش العراقي انه ذهب الى السفارة لكي يأخذ تأشيرة دخول في زيارة رسمية تعرفها حكومة نوري السعيد وبعد أن خرج فوجىء بعشرة من رجال بهجت العطية يحيطون به ويطلبون منه أن يذهب معهم الى وزارة الداخلية .

وحينما افهمهم ان الحكومة تعرف انه سيدخل السفارة لكي يأخذ التأشيرة رفضوا الاستماع اليه بالرغم من ملابسه الرسمية واضطر في النهاية أن يذهب معهم ويوضح الامر للضابط المسئول والفرج عنه بعد ٤ ساعات من التحقيق!

الارهاب في بغداد

هكذا كانت تعيش بغداد وهكذا كان الجو الرهيب الذي يسيطر عليها ..

واكثر من ذلك كان الذي يفتح اذاعة صوت العرب او يستمع الى اذاعات القاهرة او دمشق يعاقب بالسجن ستة شهور وفي بعض الاحيان كان نوري السعيد يرسله الى سجن «نقرة السلمان» الذي يقع في منتصف المسافة بين بغداد والبصرة في قلب الصحراء وعلى مسيرة ٦ ساعات بالسيارة — ويسمونه باستيل العراق — ويموت السجين هناك من العطش والشمس !

وقد قال لي احد اصحاب المقاهي في بغداد :

ولكن بالرغم من كل ذلك كنا نلجأ الى طريقة مخادعة لكي نستمع الى صوت العرب ..

كنا نغلق المقهى على الزبائن من الداخل ونطفىء الانوار ونلتف حول جهاز الراديو ونستمع الى (خطب الرئيس جمال عبد الناصر) .. !

اما الاهالي في البيوت فقد كانوا يستمعون الى صوت العرب بالرغم من كل التعليمات وكانوا يتناقلون الصحف والمجلات المصرية التي كانت تهرب من سورية ومن الكويت وبعض الاحيان كانت تدخل العراق في حقائب الدبلوماسيين العراقيين !

وصبرت بغداد على هذا الارهاب .

ووقفت في النهاية تشهد انتقام الشعب من الطغاة الذين حكموها بالحديد والنار!

فرحة العمر

ان بغداد تعيش الآن في احلى ايامها وتسهر في اجمل لياليها ..

وبالرغم من حظر التجول فان السلام والفرح يظهران بوضوح على جميع الوجوه التي تقابلك في المدينة .

ودرجة الحرارة ترتفع في هذا الوقت بالذات فيها الى ٥٢ درجة ودرجة الحرارة في الظل تصل الى ٤٨ درجة بمعنى انك تشعر بألسنة اللهب تلفح وجهك داخل البيت ..!

ولذلك فان أجهزة تكييف الهواء منتشرة في كل مكان وفي البيوت المتوسطة تجد المراوح اما الفقراء فقد تعودوا على هذا الجو الساخن الملتهب وحينما تجيء الساعة الواحدة ظهرا تصل درجة الحرارة الى ذروتها ويختفي المارة من الشوارع وتغلق المحلات ابوابها وتسكن بغداد تماما في الفترة من الثانية ظهرا الى الخامسة ثم تعود الحياة من جديد !

السلام عليكم

ان الشارع الرئيسي في بغداد هو شارع الرشيد وهو اطول شارع فيها وتقع فيه جميع البنوك والمؤسسات التجارية واغلب دور السينما والملاهي الليلية ، والذي يدخل هذا الشارع من اوله يمكنه أن يلبس ويأكل ويشرب وينام فيه ايضا ويركب الاوتوبيس ذا الطابقين ..

وهناك اكثر من عشرين فندقا من جميع الدرجات تشرف على شارع الرشيد.

وبالرغم من طول الشارع فانه لا يتسع لحركة المرور الشديدة ولذلك تسير فيه السيارات وراء بعضها في طابور واحد.

واغلب دور السينما لا تعرض الا الافلام المصرية وكان التليفزيون لا يعرض الا البرامج الامريكية التي ترسلها السفارة للدعاية ولكن تغير الحال الآن

واصبح الناس يشاهدون استعراض الجيش المصري وزيارة الرئيس جمال عبد الناصر للاتحاد السوفيتي ..!

لقد تغير كل شيء في بغداد .. كل شيء .. ارتفع (صوت العرب) في كل مقهى .. علقت صور جمال عبد الناصر على كل بيت .. واصبح الاهالي يقولون لبعضهم بصوت عال : السلام عليكم .!

لان نوري السعيد كان يقبض على من ينطق بهذه الكلمة بتهمة الشيوعية ! .

٣٠٠ ألف طن بلح .. كل سنة !

اذا ذهبت الى العراق ونزلت الى الجنوب لغاية البصرة ..

فسوف تشهد مع بداية الخريف منظرا عجيبا : الآف من الاهالي يتسلقون النخيل بخفة النمور ويقطعون «السباطة» التي تحمل بلح العراق الحلو ليجمعونه في اقفاص ويذهبون به الى مصانع (تعبئة التمور) !

ان البلح في العراق هو الثروة الثانية بعد البترول ..

والناس هناك يتكلمون عنه باعتزاز وفخر ويقولون : انه سر الحياة وسط لهيب الصحراء وانه يخفف العطش ويمنع زحف العواصف الرملية على القرى والمدن ويلطف الجو بظله المنتشر على امتداد مئات الاميال !

وفي منطقة البصرة وحدها يوجد اكثر من ٦٠ مليون نخلة وكلها تكون مظلة جميلة من النخيل الاخضر الذي يرتفع في خيلاء على ضفاف نهر دجلة والفرات بعد التقائهما عند قناة شط العرب .

والتمر العراقي — وهكذا يسمونه — هو البلح الوحيد الذي يصدر الى جميع انحاء العالم ، وتعتبر امريكا هي الزبون الاول لهذا التمر ، ومنذ ست سنوات كانت هناك شركة انجليزية (اندودير) تحتكر تجارة التمور في العراق ، ولكن الشركات العراقية تدخلت في الوقت ، وبدأت تسيطر على السوق حتى اصبحت تقوم بهذه التجارة وحدها ! ..

حلاوى وساير وزهدى

وقد قال لي حبيب هداية — رئيس المشاريع الفنية في جمعية تجارة التمور — ان موسم التمر العراقي ينتهي دائما في اول الصيف حتى لا يتلف من شدة الحرارة ، وهذا هو العيب الوحيد في العملية كلها ، لانه ليس عندنا مخازن تبريد يمكننا أن نحفظ فيها المحصول طوال السنة ..!

ويبدأ الموسم الجديد في أول سبتمبر مع بشائر الخريف ..

ويجيء الآف الاهالي من العمارة والناصرية ويشتغلون في مكابس التمر التي تضغطه في العلب والصناديق التي يصدر الى الخارج .. بينما تقف المراكب الشراعية تنتظر في الميناء لكي تنقله بدورها الى السفن الكبيرة المتجهة الى امريكا واوربا ..!

ويستمر الموسم ثلاثة شهور فقط وتحفظ بعد ذلك كمية قليلة في مخازن الميناء تحت درجة حرارة ٣٢ فهرنهيت وينتهي الموسم ويعود الاهالي الى بيوتهم في انتظار الموسم الجديد ..!

وهناك نوعان من التمور يصدران الى الخارج : تمور الدرجة الاولى وتعبأ في الصناديق واسمه (ساير) وهو اكثر الكميات تورديا وينتشر في امريكا بالذات. تمور الدرجة الثانية وتعبأ في الخوص واسماؤها (حلاوى) و (خضراوى) و (زهدى) !

السياسة في البلح

والشيء الغريب أن سوق التمور كانت مقصورة على امريكا ودول حلف الاطلنطي وحلف بغداد بأمر نوري السعيد.

وبالرغم من ان روسيا طلبت استيراد كميات كبيرة من البلح العراقي الا ان نوري رفض ذلك وأمر الشركات بالغاء هذه الصفقة وقال للشركات : انه سيعوضها عن هذه الخسائر من خزانة حلف بغداد !

ويكثر النخيل في منطقتين بالعراق..

● المنطقة الوسطى وتصدر ٢٠٠ الف طن كل سنة الى الخارج .

● المنطقة الجنوبية وتصدر ١٠٠ الف طن كل سنة ايضا الى امريكا واوربا بالذات .

اما المنطقة الشمالية فلا يوجد بها نخيل لبرودة الجو فيها ، وهناك انواع من البلح العراقي تنافس الاصناف التي ينتجها نخيل كاليفورنيا ونخيل شمال افريقيا لان نضجها طبيعي واهمها نوعان (الرطب) و (التمر) وقد اجريت تجارب على البلح العراقي في امريكا فثبت انه لا ينقل الاوبئة ولا تعيش فيه الميكروبات بسبب شدة الحرارة !

وحينما سألت حبيب هداية : ما اهمية البلح بالنسبة للعراق ؟

قال لي : مثل القطن بالنسبة لكم !

محمد وجدى قنديل

هذا هو المشهد الذي تراه عند ما تذهب الى جنوب العراق في اول الخريف !

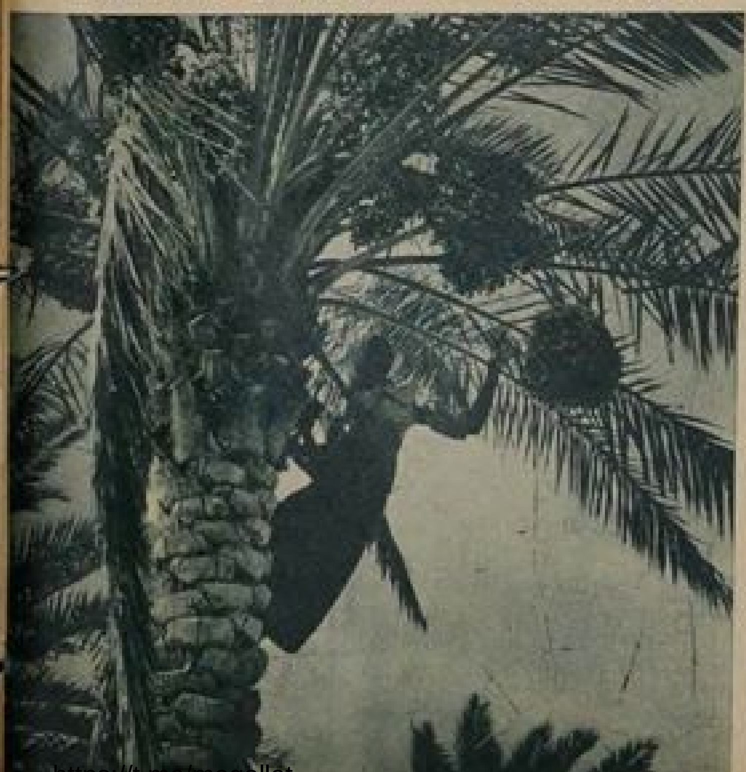

في كل شارع .. في كل بيت .. في كل جيب .. في كل شبر في العراق..

تجد صورة (جمال عبد الناصر) لدرجة أن احد الصحفيين الامريكيين الذين تجولوا في بغداد اخذته الدهشة من كثرة ما رآه من صور الرئيس مع صور عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف وقال :

انه وجد في شارع الرشيد صورة الرئيس معلقة على أبواب المحال وواجهات البيوت وداخل الاوتوبيسات وسيارات التاكسي ..!

وصور الرئيس جمال منتشرة في الموصل وبغداد والبصرة ونجف وكربلاء والحبانية ايضا ..

والشيء الغريب ان جميع هذه الصور ظهرت فجأة بعد اعلان الثورة في العراق وخلال ساعة واحدة كانت صور عبد الناصر في كل مكان .. وفي نفس الوقت ..

كانت بعض المطابع في بغداد تقوم بطبع هذه الصور — في الخفاء — لان نوري السعيد كان اصدر امرا بسجن كل واحد تضبط معه صورة جمال عبد الناصر ، وكان اللواء بهجت العطية مدير البوليس السري ينشر جواسيسه في كل مكان لضبط هذه الصور والقبض على الذين يحملونها .. ولكن بالرغم من كل ذلك ..

مضت المطابع في طبع صور الرئيس واخفت تحتفظ بها في مخازنها وكان هذا هو السر في ظهور صور جمال عبد الناصر في ارجاء العراق في وقت واحد بعد اعلان الثورة بساعة واحدة ! !

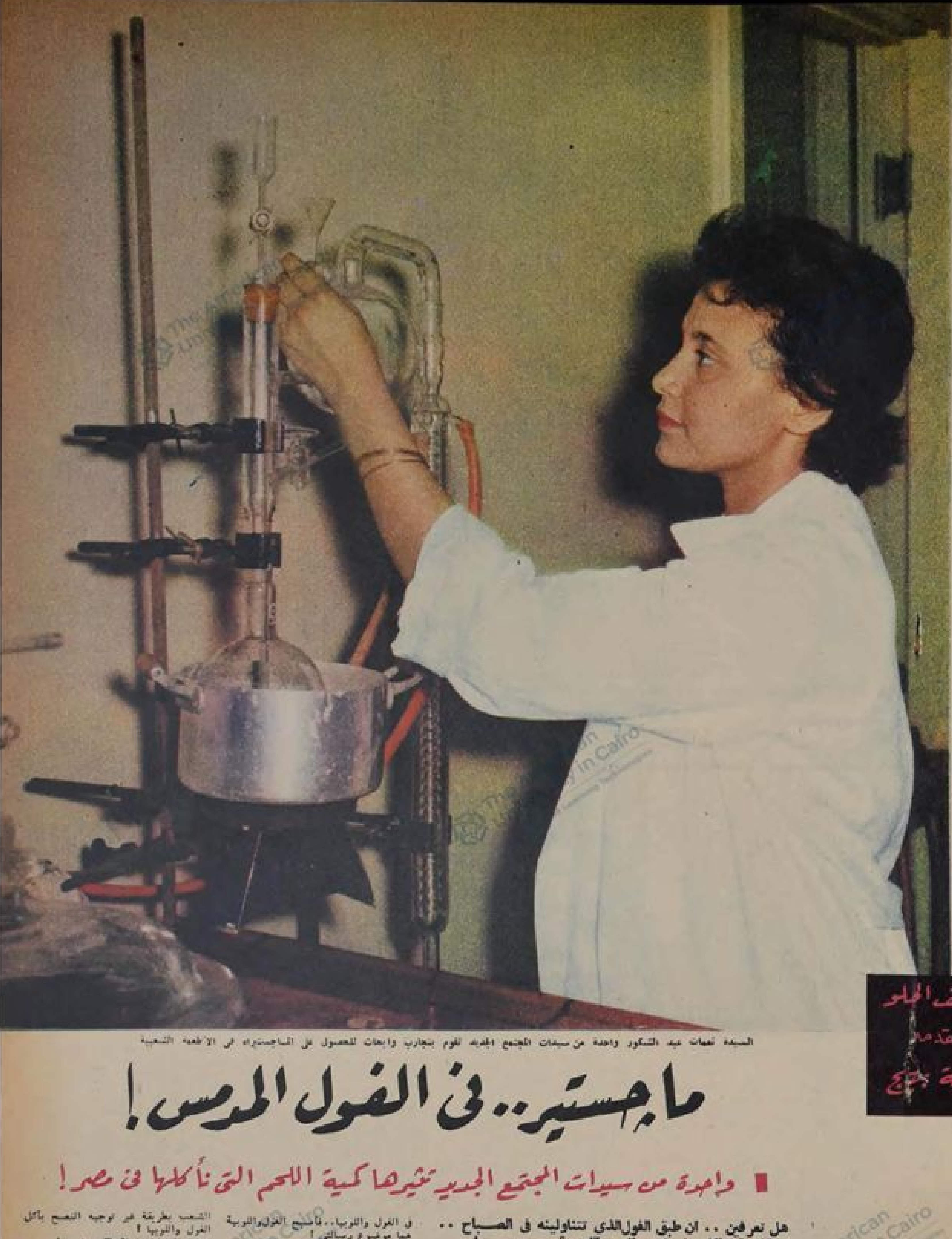

السيدة نعمات عبد الشكور واحدة من سيدات المجتمع الجديد تقوم بتجارب وابحاث للحصول على الماجستير في الأطعمة الشعبية

النصف الحلو
تقدمها
فتحية بهيج

ماجستير .. في الفول المدمس !

■ واحدة من سيدات المجتمع الجديد تثيرها كمية اللحم التي نأكلها في مصر !

هل تعرفين .. ان طبق الفول الذى تتناولينه فى الصباح .. يعنى انك قد اكلت نصف رطل من اللحم ؟

هذا ماتقوله سيدة المجتمع الجديد الثانية السيدة نعمات عبد الشكور .. ولا تقوله لمجرد الكلام .. بل هى نتيجة توصلت اليها بعد ابحاث وتجارب دامت عدة سنوات من يوم تخرجها من كلية العلوم سنة ١٩٥٤ حتى الآن للحصول على الماجستير فى الاطعمة الشعبية !

ان السيدة نعمات تروى سر اختيارها لهذه الرسالة فتقول :

وجدت شدة لهفات الشعب المصرى دون سائر شعوب العالم على اللحوم .. اذا انقطعت يوما تعالى الصراخ .. واذا ارتفعت اسعارها ضجت ربات البيوت بالشكوى .. لان اللحم عنصر اساسى فى الاكل .. ووجدت ايضا ان بعض طبقات الشعب لا تتمكن من شراء اللحم أكثر من مرة او اثنين فى الاسبوع ولا تستطيع أن تعوض هذا النقص من أنواع اخرى من الطعام .. فقررت أن ابحث عن علاج .. وأحقق الوقت نفسه من الماجستير ..

حاولت ان أصل الى الاطعمة الشعبية التى تنتشر فى متناول كل يد .. وتحتوى فى نفس الوقت على كمية البروتينات الموجودة فى اللحم والالبان .. حتى وجدتها فى الفول واللوبيا .. فأصبح الفول واللوبية هما موضوع رسالتى !

● ألم توصلك أبحاثك ومجهوداتك الا الى هذه النتيجة فقط ؟

● على العكس توصلت الى معلومات يهم كل الطبقات معرفتها .. مثلا :

— ان الحمص البلدى يمتاز عن الحمص الشامى فى كمية البروتين .. فالاول يحتوى على ٢٥٪ بروتين .. والثانى على ١٥٪ فقط .

— ان الحمص المجوهر « القلى » به كمية من الكالسيوم تبلغ ٦٥٠ مليجراما فى المائة جرام وهذا القدر لا يوجد فى أى نوع من أنواع الاطعمة الاخرى .. غير اللب المجفف .

— ان طبقا واحدا من الفول أو اللوبيا يغنى الفرد عن نصف رطل من اللحم !

● ألم تساعدك أبحاثك على خدمة الشعب بطريقة غير توجيه النصح بأكل الفول واللوبيا ؟

● انني مشغولة الآن بشىء أهم من الرسالة توصلت اليه عن طريق أبحاثي هو عمل غذاء للاطفال الفقراء يقوم مقام اللبن ولا يتكلف الا مبلغا زهيدا جدا !

● هل انت متزوجة ؟

● متزوجة وأم لبنت صغيرة أيضا !

● هل تجدين وقتا للعناية بزوجك وبيتك وابنتك ؟

● انني أعمل يوميا للتاسعة مساء .. ومع ذلك لا أستعين بطباخ فى اعداد أكل الاسرة واشرف على كل صغيرة وكبيرة فى بيتى ...

وقد أمن الزوج على ما قالت .. بحرارة وليس من باب المجاملة !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

ليلى دوس تتوسط سيدات الشرق في مؤتمر المراسلات الدولية . لقد ناقش المؤتمر بصراحة المشكلات الاجتماعية ودور المرأة في المجتمع الحديث

أنا عائدة من أمريكا

■ المرأة الأمريكية تكتشف فجأة أن العمل أفقدها أنوثتها !

عادت ليلى دوس من امريكا بعد ان مثلت الجمهورية العربية المتحدة مع السيدة عاطفة الجابري والسيدة زاهية مرزوق في مؤتمر المراسلات الدولية الذي ظل منعقدا بنيويورك ثلاثة اسابيع . مثلت في المؤتمر العراق ولبنان والسودان والاردن وايران وتونس ومراكش والمملكة العربية السعودية . تعرض المؤتمر لكثير من المشكلات الاجتماعية في مختلف البلاد والدور الذي ينبغي ان تقوم به المرأة في المجتمع الحديث ، واختتم المؤتمر اعماله بالتوصية بعدة مقترحات لبعض المشاكل.

سيدات الشرق يناقشن المشاكل بصراحة !!

قلت لليلى دوس :

● ماهي المشكلات التي ناقشتها سيدات الشرق في المؤتمر ؟

قالت : لقد ناقشت سيدات الشرق لاول مرة مشاكل المنطقة بصراحة تامة وانتهينا الى عدة حلول فمثلا :

— هل من الافضل تعليم عدد محدود من الشعب تعليما ممتازا أم تعليم الشعب كله تعليما متوسطا ؟

وانتهينا الى انه يجب ان يتعلم نخبة ممتازة من الشعب الى اعلى درجات التعليم ويترك الباقي يتعلم على حسب استعداده ومواهبه بشرط ان تتاح فرصة التعليم لكل شخص سواء كان غنيا او فقيرا .

— وما هو دور المرأة في مشكلة التعليم ؟

ووصلنا الى انه ينبغي على المرأة ان تشعر بمسئوليتها الكبيرة ، وخاصة نحو الاطفال الصغار ، ويجب ان تبدأ عمل المنزل لتعليم اولادها بطرقها البسيطة لان هذه الطريقة تجعل عند الاطفال استعدادا لتقبل العلم في المدرسة .

— وكيف توفق المرأة بين رسالتها في البيت وفي العمل وفي الحياة الاجتماعية ؟

وقد وجد ان دور المرأة كأم وزوجة كثيرا ما يتعارض مع عملها ونشاطها الاجتماعي ولا بد احيانا من التضحية بأحدهما على حساب الآخر .

وبعد عدة مناقشات انتهى المؤتمر الى هذه التوصيات :

● يجب على المرأة المتزوجة التي لا يكون عندها أولاد أن تعمل .

● أما المرأة المتزوجة التي عندها أولاد صغار فيجب الا تعمل حتى تكبر أولادها ويذهبوا الى المدرسة لان السنوات الاولى بالنسبة للطفل من اهم الفترات في حياة الطفل وفي تفكره وفي تكوين شخصيته ، ولا يمكن أن تعوض دور الحضانة والمربيات دور الام بأي حال من الاحوال .

العمل وأنوثة المرأة الامريكية !!

قلت لليلى دوس :

● هل انصراف المرأة الامريكية للعمل اثر في انوثتها ؟

— ان جيل المرأة الامريكية تنسى في فترة من الفترات واجبها كأم وزوجة واثر بالطبع في انوثتها . ان هذه الحقيقة قد ادركتها المرأة الامريكية اخيرا ولذلك بدأت توفق بين عملها ومنزلها وتعرف انها أم وزوجة قبل كل شيء .

ثورة العراق والرأى العام الامريكي !!

● ما هو اثر ثورة العراق في الرأى العام الامريكي ؟ ..

— لقد تلقى الامريكيون انباء ثورة العراق بدهشة بالغة ، وبصراحة فان الشعب الامريكي لا يعرف شيئا عن قضايا العرب لان الدعاية الصهيونية في امريكا تشوه الحقائق ، وتصوروا اننا عند زيارتنا للريف الامريكي بدت الدهشة على وجوه الاهالي عندما وجدوا بعض السيدات المصريات يتكلمن معهم عن القومية العربية وثورة الجزائر وحق الشعوب في الحرية .

الشعب الامريكي واحتلال لبنان !

● هل يؤيد الشعب الامريكي احتلال امريكا للبنان واحتلال انجلترا للاردن ؟

— ان الشعب الامريكي يعارض هذه التصرفات الى حد انه يجهر برأيه علانية فهم يقولون لقد كنا في الماضي نعارض انجلترا وفرنسا عندما اعتدتا على مصر ، فكيف نعترف بمثلهما ؟

ان هذا الاحتلال في رأيهم بداية للتحرش مع روسيا وتدبير خطر للسلام وسينتهي حتما عاجلا أم آجلا بانسحاب مخز لامريكا وانجلترا وبانتصار الشعوب .

يوميات الجمال

هذه هي الحقيقة للاسف .. الحقيقة التي اسفر عنها الاستفتاء الدقيق الذي اجري في سويسرا هذا الاسبوع وثبت منه ان ٩٠ في المائة من رجال العالم ينظرون الى جمال المرأة ورشاقتها قبل ان ينظروا او يقدروا مدى حظها من الثقافة والتعليم الصحيح !

لقد قال احد رجال الاعمال الذين سئلوا عن رأيهم .. يجب على الفتاة ان تعرف كيف تمشط شعرها وتعنى بجمالها قبل ان تتعلم مبادىء الحروف الهجائية .. وقال آخر ان الابواب مفتوحة امام المرأة الجميلة !

وعلى هذا وبعد هذه النتيجة اصبحت مهمتنا نحن السيدات من الآن مضاعفا ان نبحث عن الجمال الصناعي لو افتقدنا الجمال الطبيعي .. والعلم الحديث ولله الحمد يرشدنا الى كيفية الاحتفاظ بالجمال واستكمال ماينقصنا منه ..

ومن الممكن ان تعنى كل سيدة بنفسها مهما كانت درجة مشغولياتها في ادارة البيت .. او في العمل خارج البيت . ان في استطاعتها ان تخصص وقتا قصيرا كل يوم للعناية بنفسها وصيانة جمالها . وهذه هي يوميات الجمال في اسبوع :

الجمعة : استرخاء

يبدأ اسبوع الجمال بالاسترخاء التام لكي يتخلص الجسم من ارهاق الاعصاب الذي يعجل بظهور التجاعيد على الوجه وانتفاخ عروق اليدين . وطريقة ذلك هي ان تسترخي جميع عضلات جسمك من الرأس حتى القدم . وابدئي بمد الاطراف الى الامام مع فرد الاصابع بقوة ثم دعيها تسترخي استرخاء تاما . كرري هذا التمرين لمدة ١٠ دقائق بالنسبة لجميع عضلات الجسم حتى تشعري بأن كل اجزاء جسمك مفككة . ثم تخيلي كمادات بمحلول شاي على عينيك ولا تأكلي الا دسمة في يوم الاسترخاء . اكتفي بالسوائل كعصير الليمون والفواكه وشربة الخضار .

السبت : العناية بالوجه : نضرة الجلد ! ..

ان نضرة الوجه الطبيعي اكثر جاذبية واعظم وقعا على النفس من الاثر الذي تحدثه مساحيق التجميل في اصطناع بشرة جميلة .

وبما ان جلد الوجه يختلف عند كل امرأة فيجب عليها أن تختبر نوع بشرتها قبل ان تبدأ في علاجها او العناية بها .

ابدئي بتنشيط الدورة الدموية في وجهك ببعض التدليك ثم تنظيف الجلد بكريم خاص لذلك وانشطي عليه باصابعك في حركة دائرية لكي يدخل الكريم في المسام . ويجب ان تختاري نوع الكريم الذي يناسب بشرتك . فالبشرة الدهنية تحتاج الى عناية خاصة بتنظيفها باللوسيون أو الكلونيا أو أي غسول قابض كريم مختفيات Vanishing Cream مع استخدام رجيم خال من النشويات والدهنيات .

الاحد : العناية بالجسم

كما تعنين ببشرتك يجب ايضا ان تعتني بجميع اجزاء جسمك ولتنشطي الدورة الدموية فيه ، كما يجب ان تتخلصي من البثرات والسكالو والاجزاء الخشنة في الجسم . وطريقة العناية به هي ان تكوني محلولا من زيت الزيتون وبعض الملح وتدلكي به جسمك واعتني بالكتفين والذراعين والرجلين . وبعد ذلك خذي حماما ساخنا لتتفتح المسام ثم اغسليه بالماء والصابون حتى يتورد الجلد . وضعي عليه بودرة تلك . وقبل النوم ادهكي جسمك مرة اخرى بزيت الزيتون ونامي بقميص قديم .

الاثنين : الايدي الجميلة عنوان لارستقراطية المرأة .

ان اليدين تكملان جمال الوجه فيجب العناية بهما ولا تتركيهما خشنتين بجعدتين . اعطي اهتماما اكبر للاظافر . تخلصي من المانيكور القديم ثم ابدئي بصورة الاظافر باستعمال المبرد على جانبي الظفر في شكل مستدير مدبب ولاتقصيها من الجوانب لان ذلك يضعف نموها ، وحاولي بعد ذلك ان تتخلصي من الجلد الميت الذي يغطي الاظفار واعطي ذلك بمساعدة ريشتلين . وبعد ذلك اغسلي يديك بماء دافىء وصابون ثم ضعي كريم معينا ودلكي به اليدين من اطراف الاظافر حتى المعصم . ادهني المانيكور في اتجاه واحد وبعد ان يجف ضعي طبقة اخرى للتثبيت . ويستحسن ان تدهني الظفر كله بدلا من ترك الاظفار بدون دهان لان ذلك يعطي طولا وجمالا اكثر للظفر .

الثلاثاء : يوم الاقدام

ان الاقدام الجميلة هي قوام الجسم الرشيق وعلى سلامتها لا تتوقف راحتنا فقط بل وايضا تمكننا من القيام بجميع واجباتنا اليومية بكل سهولة والاعتماد على وجهها الصحيح . والاقدام المتعبة الشوكة مصدر ألم شديد ينعكس على تعبيرات وجهك وحركات الايدي تماما تحتاج الى عناية منتظمة .

اولا — ضعي قدميك في حمام ماء ساخن اضيفي اليه قبضة من الملح ، ثم جففي القدمين جيدا بفوطة خشنة خصوصا مابين الاصابع .

ثانيا — ضعي ساقا فوق الاخرى وحركي القدم في حركة دائرية نحو الجهة اليمنى ثم اليسرى . كرري ذلك بالنسبة للقدم الاخرى .

ثالثا — ابدئي عملية التدليك من اطراف الاصابع الى اعلى نحو مفصل القدم والساق مستعملة في ذلك كريم او دهني .

رابعا — قصي الاظافر قصا مستقيما ثم ضعي بودرة التلك على القدم .

الاربعاء : يوم الشعر

احتفظي بمشطك نظيفا بدهان مناسب ، انك تستطيعين اظهار فتنتك لو اعتنيت بشعرك . اغسلي شعرك بشامبو جيد ذي رغوة كثيفة . كما لا تتخذي نوعا واحدا من التصفيف بل جربي اشكالا عديدة تناسب شكلك .

اذا كان وجهك طويلا فصففي شعرك بشكل عريض مسطح .

واذا كان وجهك مستديرا فاكشفي دائما جبينك وخديك ومشطي شعرك دائما الى الخلف .

واذا كانت جبهتك ضيقة فدعيها تظهر ويكبر شكلها .

الخميس : الماكياج استعدادا للسهرة .

البودرة : استعملي البودرة التي تناسب لون بشرتك وضعيها على خديك وجبهتك وانفك وذقنك وعنقك والجزء العلوي من صدرك .

احمر الخدود : يختلف وضع احمر الخدود في الوجه من الآخر تبعا لشكل الوجه وشكله .

خطوط العيون : اتبعي الشكل الطبيعي للخطوط بقدر الامكان .

احمر الشفاه : اذا كنت من اصحاب الفم الصغير فضعي الروج على شفتيك دون الخروج به من الحد الطبيعي . واذا رغبت في تصغير حجم فمك فاستعملي روج من لون فاتح .

ان شكلك هو قاعدة جمالك فاحذري التقليد . فيجب عليك الآن ان تعرفي كيف تظهرين تقاطيع وجهك الخاصة في اجمل اشكالها وابهى اوضاعها وفي ذلك تكوين الشخصية .

ارسمي ش

تعرفي

شخصيتك

جمعية

اكتشفت لك يا صديقـ
لجمعية مدهشة ، لا تأ
طبور ، ولا خانات ، ولا
جمعية خيرية الرئيسة
الصندوق ، والاعضاء :
وحدك !

تكفل باسرة مستـ
واحـدة فحسب . اسرة
مرضية خدمتك سنين
بالغ التشبع على رأس
فاحضريها في زمرة
نفسك وبنتها الزوجيـة
الرحيم ، حببها الثياب
منها ، فهذا جلباب أحـ
وقد شب منه ، لكـن
التي تبتديها . واذا تعطـ
تساعديه في البحث عن

أجمل ما

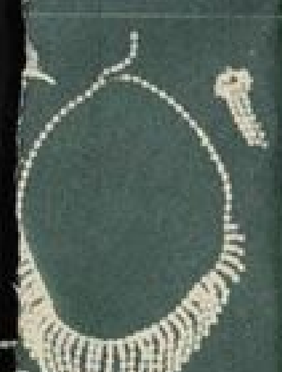

اسألي
عن طفلك

اذا فوجئت بان ابنـ
.. بعد تطول في نفس
ان حاجيات الغير .. وحاجـ
لم تأذني له بأخذها بدافـ
فاعلمي انك انت لا هو .. في
الى علاج حاسم !

لقد تبين للاطباء النفسانيين
لايلجأ الى السرقة الا اذا
أحد أمرين .. مرض نفسـ
مرض جسماني .

الاول يدخل فيه ٩٥ في
الحالات ، يأتي نتيجة حرمان
العطف والشعور بالحب .. و
بالامن بل على عكس شعور
والحرمان ، هذه المشاعر تدفعه
تنفيسا عن العوامل النفسية
والتي تتصارع من أجل الظهـ
صورة معبرة عنها

■ شهرزاد

لاحظت ان نجوم الكبار
طالبات شهرة ومجد وحـ
طريدات الشهرة والمجد والـ
وهذه النجمة النمساوية
وهي ترتدي بذلة رقص تـ
هوليوود !

انها تلف العالم اليوم لتر
السكارى وزبائن منتصف الليـ

كان من الممكن ان تصبح منافسـ
خطرة لريتا موريتو وجون كولينـ
لو وقع فى غرامها واحد من ملوك السـ
هناك ، كما وقع مارلون براندو فى
ريتا موريتو ، وكما وقع المنتج سـ
وود فى غرام جون كولينز !

ان جون كولينز بدأت حياتها
لندن .. كانت نجمة سينمائية
.. لم يستطع آرثر رانك أن يـ
منها نجمة من الدرجة الثالثة.. وعـ
جون كولينز لندن الى هوليوود
وهناك ابتسم لها الحظ فى صورة
غرامية عنيفة .. فقد وقع المنتج
فى غرامها .. وبدأ المنتج يفرضها
المخرجين ..

أسند اليها فى أول فيلم دور
كومبارس يقع فى حبها اثنان من
الكابين ، ويمثل احدهما الآخر
من الذهب الخالص !

لم اعد يفرضها مرة ثانية و
حتى اصبحت واحدة من
فى العالم !

الكباب والتين الشوكي

ان « شهرزاد » وهو اسم النجمـ
النمساوية حاولت أن تجد
هوليوود من طريق مواهبها
وكرامتها ، ولكن هوليوود اوصدت
فى وجهها.. وهي تمثل هوليوود
اللعوب الساقطة .. فهي
هوليوود تغلق ابوابها فى وجه
الذين يسعون اليها ، ولكنها
دائما النجوم التي تجري هي
بوساطة كلاب الصيد ..

ان هوليوود محاطة بأسوار
لا يستطيع أي انسان أن يتسلقها
كان موهوبا ..

فرقة باليه اسبانية تعمل في الليل على مسرح الكوت دازور بشاطىء ستانلي .. وبالنهار تستجم على الشاطىء وتقيم مباريات في السباحة !

...زاد التى طردتها هوليوود لا تعترف برقصة ليس فيها إشارة ..!

قالتها الفتاة الاسبانية واسمها ـ ريتا ـ الها اجمل واخف دما من ريتا هيوارث الف مرة ... ولكن السبب شهرة ريتا الامريكية هو الحظ

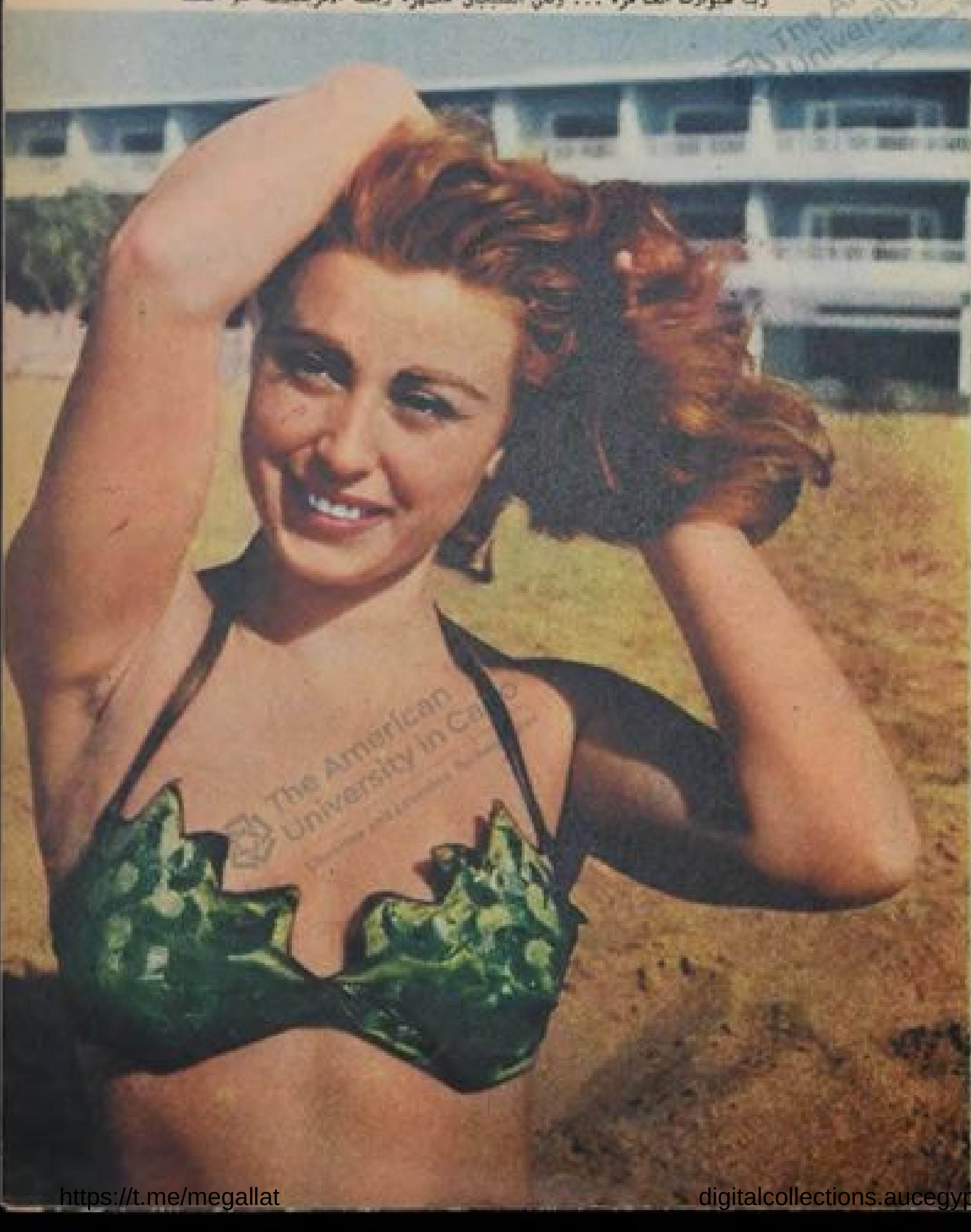

...الكباريهات والاندية الليليـــة ، اما ان يكن ...جد وحياة ذهبيـة ... واما ان يكن من ...جد والحياة الذهبية !

...ساوية التى تصفق لها القـاهرة طول الليل ...رقص تشبه ورق التوت ، واحدة من طريدات

...يوم لترقص شبه عارية ، وتنتزع تصفيق ...نصف الليل !

ان لكل نجم من النجوم المشهورين ظروفا شاذة هي التى جعلت منه نجما لامعا في سماء هوليوود .. اما المواهب الكامنة فيه ، فتأتي في المرحلة الثانية أو الثالثة .. وقالت شهرزاد :

ـ ان القاهرة مدينة لا مثيل لها .. انني اقوم بجولة حول العالم .. رأيت خلالها معظم عواصم الدنيا .. ولكني في الحقيقة لم استمتع في الليل بهواء كهواء القاهرة ولا بمنظر جميل كمنظر النيل الساحر !

قلت لها :

ـ ما اجمل شيء رأيته في القاهرة ؟

قالت :

ـ بصراحة .. الكباب والتين الشوكي !

قلت لها :

ـ من المؤكد ان هذا ليس اسمك .. فمن الذي سماك شهرزاد ؟

قالت :

ـ الجماهير !.. انه سماني باسم رقصتي المشهورة .. الفن ان عندكم راقصة اطلقت عليها الجماهير اسم راقصة قديمة مشهورة ..

لم احفظ « ترترتم » بأصابعها في الهواء لتتذكر اسمها ..

قلت :

ـ هل تقصدين تحية كاريوكا ؟

قالت :

ـ انها احسن راقصة عندكم ..

رقصاتك مبتذلة

قلت لها :

ـ لقد شاهدت رقصاتك ولاحظت انك تؤدين رقصات فيها اثارة للرجال ؟

قالت :

ـ زي ايه ؟

قلت :

ـ عندما تستلقين على ظهرك وترقصين على انغام الموسيقى تلك الرقصة المثيرة .. ان هذا النوع من الرقص موجود عندنا .. ولكنه ينقرض الآن لتحل محله رقصات معبرة !

قالت :

ـ لا تصدق هذا الكلام الفارغ !

ـ لماذا ؟

ـ لان الرقص هو الرقص

ـ ماذا تقصدين ؟

ـ اريد ان اقول ان الرقص نوعان .. كلاسيك وشعبي .. والكلاسيك هو ما يسمونه بالباليه .. اما ما عدا ذلك فهو رقص شعبي .. وانا راقصة شعبية .. وكل الرقص الشعبي ينطوي على الاثارة !

رقصت في نظير علبة سجاير

قلت لها :

ـ ما الذي دفعك للرقص ؟

قالت :

ـ الزواج !

ـ كم تتقاضين لهذا الرقصة ؟

ـ انا اتقاضى عشرة جنيهات في الليلة !

ـ وارخص مرة رقصت فيها ؟

ـ رقصت في ليبيا في نظير علبة سجاير !

ـ نوعها ايه ؟

ـ لاكي سترايك !

رصيد المال والحب والعواطف

ـ هل عرض عليك الزواج في القاهرة ؟

ـ الذين يعرضون الزواج كثيرون .. ولكنهم غير جادين في عروضهم !

ـ واذا تقدم اليك رجل مخلص ؟

ـ لا اعتقد انه يوجد في هذه الايام رجل مخلص !

ـ وفي النساء ؟

ـ النساء مخدوعات دائما في الرجال !

ـ لماذا ؟

ـ لان المرأة اعتادت ان تعيش على رصيد الرجل من المال والحب والعواطف !

اصحاب الملايين والبلطجية

قلت لها :

ـ ما رأيك في رواد الكباريهات ؟

قالت :

ـ رواد الكباريهات نوعان .. اصحاب ملايين يجيئون ليبعثروا ثرواتهم بغير حساب .. وبلطجية يريدون ان تعرف عليهم من عرق جبيننا !

حدث هذا الأسبوع

حكايات من اسبانيا على لسان لبنى عبد العزيز

هند رستم .. كما تظهر في دور «نوحة»

عادت قطعة المارون جلاسيه من مؤتمر السينما الذى عقد فى سان سابستيان باسبانيا .. قالت لبنى عبد العزيز انها لم تكن تتوقع ان تستقبلها الجماهير بهذه الحماسة .. وقالت ان بيننا وبين الاسبانيين علاقة قديمة هى التى تجعلنا نحس موسيقاهم ورقصاتهم ، كما يحسون موسيقانا وفنوننا جميعا .. وكانت قطعة المارون جلاسيه قد سافرت مع فيلمها الجديد «هذا هو الحب» والتقت هناك بعدد من نجوم السينما فى هوليوود ..

الفجر فى اسبانيا

قالت لبنى ان اجمل شىء فى اسبانيا هو نظافة شوارعها .. وان الاسبانيين — رجالا ونساء — يتميزون عن سائر البشر بالحرارة المتدفقة وخفة الظل .. وقالت ان موضة الشوال منتشرة فى اسبانيا اكثر من انتشارها فى القاهرة ..

ومن المناظر الجميلة المألوفة هناك منظر الغجر الذين يسرحون فى الشوارع «لانهم الموسيقية يغنون ويرقصون رقصاتهم التقليدية .. ومنهم من يعرضون على المارة قراءة البخت ..

والتقت قطعة المارون جلاسيه ورمسيس نجيب — منتج الفيلم — بالممثل الامريكى كرك دوجلاس — وكنج فيدور — مخرج الحرب والسلام — الذى عرض فى القاهرة فى الموسم الماضى والفريد هيتشكوك وليكس باركر .

كيرك دوجلاس ثقيل الظل

وقالت لبنى عبد العزيز ان كرك دوجلاس «معقوف» كسائر الامريكيين .. وانه يبدو ثقيل الظل .. وان كان يعتقد فيما بينه وبين نفسه العماليس خفيف الظل !

وقالت لبنى عبد العزيز ان كرك دوجلاس يبدو فى الاربعين .. وقد اختلف معها رمسيس نجيب فى هذا الرأى فقال انه يبدو فوق الخمسين !

وقال كرك دوجلاس لقطعة المارون جلاسيه :

— انت اجمل فتاة رأيتها هنا فى سان سابستيان .. فرد عليه رمسيس نجيب قائلا :

— انا اريد رأيك بدون مجاملة .. ما رأيك فى دورها فى الفيلم ؟

فقال كرك دوجلاس :

— اعتقد انها ممثلة رائعة !

التصفيق للثيران

ان قطعة المارون جلاسيه تتحدث باربع لغات هى الانجليزية والفرنسية والايطالية والاسبانية .. وقد كانت النجمة الاجنبية الوحيدة التى تتكلم الاسبانية فى بلادهم .. وسجلت لها محطات الاذاعة عدة احاديث كما نشرت الصحف الاسبانية صورها على الصفحات الاولى ..

قلت لها :

— ما اعجب شىء رأيته هناك ؟

قالت :

— ان الناس يصفقون للثور القوى الذى يتغلب على مصارع الثيران كما لو كان بطلا !

طريق الغرور — فضيحة الزمالك — وجه جديد

وهند رستم اصبحت مغرورة ! عادت لتعمل مع حسن الامام .. وحسن الامام مخرج ممتلىء غرورا .. قال عنه عز الدين ذو الفقار انه يزن مائة وعشرين كيلو ، منها مائة كيلو غرورا ، والباقى لحم وعظم !

⊙

انه هو الذى يعطيها دائما حق الغرور ..

وعندما اختلفت معه ، واشتغلت مع مخرجين آخرين ، شفيت تماما من داء الغرور .. واصبحت مطيعة ومتواضعة ولذيذة .. بل ان معاملتها لجميع الناس تغيرت .. اصبحت تشبه نجمة كاريوكا فى كل شىء .. حتى فى «الفنجرة» على عمال الاستوديوهات وزجاجات الكوكاكولا واقداح الشاى !

لم استطع اخيرا مع حسن الامام .. اقتبس لها فيلما فرنسيا سبق ان لعبت آسيا منذ ١٥ عاما باسم «التهمة» .. وقد اطلق حسن الامام على هذا الفيلم اسم «مدام الكس» .. وبدأت هند رستم تعامل حسن الامام مرة اخرى .. وبدأ حسن الامام يسكب فى اذنيها اسطوانات الغرور ..

واستطاعت اسطوانات حسن الامام ان تلعب براس هند رستم ..

وفى اليوم التالى ذهبت للمنتج محمد عفيفى وسألته بكبرياء :

— من الذى سيخرج فيلمى ؟

— نظن عبد الوهاب

وبلعت النجمة ريقها ثم قالت :

— ومن الذى سيصنع لى الماكياج ؟

— يوسف محمود

— من يوسف محمود هذا ؟

— ماكيير مشهور اختاره فطين عبد الوهاب من بين عشرين واحدا !

— ولكنى افضل محمود سماحة !

— لقد تعاقدنا مع يوسف محمود ، وانتهى الامر !

— اما ان تتعاقد مع محمود سماحة ، واما ان تبحث عن بطلة اخرى لفيلمى !

وخرجت هند رستم .. وتركت المنتج مذهولا ! ..

من هو ؟

ان محمد عفيفى منتج جديد .. انه المنتج الوحيد الذى لا يتقاضى سلفة توزيع من الموزعين ليستعين بها على انتاج افلامه .. وهو يلبس فى اصبعه خاتما ضخما

سميح كامل .. ملك الروك اند رول

برلنتى عبد الحميد .. فضيحة فى الزمالك

نيازى مصطفى .. مخرج الفضيحة

وراء الميكروفون — برنامج أضواء المدينة كما يجب أن يكون

مرة رابعة التقى بالاذاعة لاقدم لها فكرة جديدة تعمل على تنفيذها فى اول اكتوبر القادم .

البرنامج موجود فعلا ، واسمه : «اضواء المدينة» .. ويقول المسئولون : ان غرض البرنامج هو ان تأخذ الاذاعة على عاتقها نقل الفنانين الكبار الذين لا يفكرون عادة فى الانتقال بعيدا عن القاهرة .. تنقلهم الى المدن التى يتوق سكانها للتمتع بمشاهدتهم بشخصهم ولحمهم ، بعد ان استثارت السينما والاذاعة فضولهم الشديد لمشاهدة الفنانين عن الطبيعة .

ولكن هذه المهمة لا تليق ببرنامج ظريف مثل اضواء المدينة ..

لا يليق ان يكون الغرض الوحيد من مثل هذا البرنامج ان ينقل الفنانون الى البلاد البعيدة عن القاهرة .

ففى تصورى ان البرنامج يمكن ان يقوم على النحو التالى :

يعلن جلال معوض ان برنامج «اضواء المدينة» سيقدم من مدينة «المنصورة» فى يوم ٦ ديسمبر .. وانه هو — ومعه مكتب فنى — موجود بالمدينة منذ اول نوفمبر للاعداد .. وخلال هذا الشهر الكامل يقوم جلال مع مكتبه الفنى بالكشف عن المواهب الموجودة فى مدينة المنصورة والمدن المجاورة .. سيجد اصواتا جديدة فى الغناء والفكاهة والتمثيل .. سيجد اقلاما جديدة فى التأليف الجاد والهازل .. سيجد مواهب فى التلحين والعزف وقيادة الفرق الموسيقية .. وسيعمل جلال ومكتبه الفنى ليل نهار شهرا كاملا ، ليصنع من هذه المواهب برنامجا كاملا جديدا فى كل شىء .

وحينما يقف جلال معوض ليقدم برنامجه فى ٦ ديسمبر ، سيصعد على المسرح مذيعه عبد الحليم حافظ ليقدم المواد الجديدة .. ويغنى هو اغنية لم يسبق ان استمع اليها احد .. ثم تقوم الموهبة المنصورية «شادية الصغيرة» .. بتقديم الكوميدى حسن فايق ليقدم مادة فكاهية جديدة مائة فى المائة .. وهكذا يجمع جلال معوض مواهب منصورية .. ومعها الالوان الجديدة التى يقدمها نجوم الفن ، وبين هذا وذاك سيقدم جلال زيارات ميكروفون سريعة تعرف كل مستمع فى الجمهورية العربية بالمدينة التى زارها وقدم انوارها فى برنامج النوعات السليم الجديد «اضواء المدينة» .

ايهاب

أعتقد ..

● ان خطاب الرئيس جمال عبد الناصر فى ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٦ وجملته التى يقول فيها «قرار من رئيس الجمهورية بتأميم الشركة العالمية ..» ثم صياح الفرح من الملايين .. هذا الجزء من الخطاب له فى اذن اى عربى وقع احلى من اروع الاغانى .

● ان هذا الخطاب يجب ان يسجله كبار موسيقيينا فى اجهزة التسجيل الخاصة بهم ، ليستمعوا اليه عدة مرات .. انه سيثير فيهم مشاعر موسيقية دافقة لكتابة سيمفونيات كاملة تحمل اسم «خطاب ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٦» .. انى وانا اكتب هذا الكلام .. اهتز شوقا لسماع موسيقى تعبر عن هذا الحدث الضخم .

● انه لا خير فى برنامج يذاع فى الاركان لا يهمه الا اصحاب الاركان .. يجب ان يتجه البرنامج الذاع الى كل المستمعين الجمهور عموما ..

● ان بعض الناس يعتبرون النقد السليم على ان له دوافع شخصية يقومون بعمل تخريبى يحول بين النقد السليم والقيام بمهمته البناءة .

● ان ركنى المرأة والطفل هما الركنان الوحيدان اللذان يصح ان يكتب لهما البقاء .. فان طائفتى المرأة والطفل هما الوحيدتان من طوائف الشعب اللتان تتطلبان فى برامجهما مميزات خاصة ..

ليس لان بابا وماما شارو هما صاحبا هذين الركنين !

لبنى عبد العزيز ورمسيس نجيب والممثل الامريكى كيرك دوجلاس .. الجميع يتحدثون عن لبنى فى « هـذا هو الحب » !

محمد عفيفى .. المنتج

لأدوار الغجر

من الذهب .. وهو من هواة الزواج من الفنيات المتوجت ، مثل فتحية شريف وثريا حلمى ! .. وسوف يقدم فى هذا الموسم فيلمين كبيرين احدهما « شىء فى صدرى » من تأليف احسان عبد القدوس واخراج صلاح ابو سيف ، والثانى «الاخ الكبير» من تأليف على الزرقانى ، واخراج فطين عبد الوهاب ..

وقد بدأ فى انتاج الفيلم الثانى فتعاقد على بطولته مع فريد شوقى وهند رستم والوجه الجديد سميح كامل المدرس بمدرسة جنود المظلات الذى قدمته «آخر ساعة» منذ بضعة اسابيع ..

ايناس .. نجمة « السابحة فى النار » !

وقد كتب سيناريو هذا الفيلم على الزرقانى ، وعندما ذهب ليتقاضى القسط الثانى من أجره ، اعطاه محمد عفيفى شيكا بمبلغ ٢٥٠ جنيها .. ثم قال له :

– امتى ح تعزمنا على الاراانب ؟

فلوح على الزرقانى بالشيك فى الهواء وقال :

– مش لما الشيك يتصرف فيه !

فاغتاظ محمد عفيفى .. وفتح الخزانة القابعة خلف ظهره ، واخرج منها مبلغ ٢٥٠ جنيها نقدا .. وقدمها لعلى الزرقانى واسترد الشيك !

وقد علق محمد عفيفى على هذا فقال ان سمعة المنتج اصبحت فى الوحل .. واولاد الحرام لم يتركوا لاولاد الحلال شيئا .. لقد صرفت حتى الآن حوالى ستة الاف جنيه قبل ان ابدأ فى تصوير الفيلم ..

ثم يضحك ويقول :

– ويارتني ماجبهم !

انت حرة

حيرة الشقراء المغرورة بين التعاقد مع صانع الماكياج محمود سماحة ، وبين البحث عن ممثلة اخرى لاداء دورها ..

وهكذا وضعته فى موقف حرج .. ان الرجل يريد ان يحترم توقيعه وتعهداته مع الناس ، ثم تجيء نجمة الفيلم وتطلب استبدال صانع الماكياج بآخر .. ومرة ثانية ستطلب استبدال مصور الفيلم وفى المرة الثالثة ستطالب بمخرج آخر .. وهكذا لن يستطيع الرجل ان يطمئن الى انتاجه ، مادام قد اعطاها الحق فى تقرير مصير الفنيين الذين تعاقد معهم !

مسالة مبدأ

وقال محمد عفيفى ان المسالة مسالة مبدأ .. ورفض ان ينفذ رغبات هند رستم وارسل من يقول لها :

– انت حرة !

وتراجعت النجمة السينمائية .. فكرت فى المسالة ، فوجدت انها سوف تخسر مبلغ ٨٠٠ جنيه ومنتج يدفع الاقساط نقدا من الخزانة القابعة وراء ظهره !

ان عبارة قصيرة مثل « انت حرة » جعلت من النجمة المغرورة ، ممثلة مطيعة ومتواضعة ولذيذة !

ان هند رستم مثل القطة الشقية التى لاتكف عن الخربشة ، الا اذا رأت العين الحمراء !

فضيحة الزمالك

يلعب عمر الشريف وبرلنتي عبد الحميد فيلم فضيحة فى الزمالك .. ان هذه اول مرة يلعب فيها عمر وملكة السكس البلدى .. والفيلم من تأليف فتحى ابو الفضل واخراج نيازى مصطفى .. وبرلنتي ستكون زوجة عمر الشريف .. وعمر هو الزوج الفقير .. ثم يتسلل رجل ثرى الى قلب برلنتي عن طريق الهدايا واوراق البنكنوت .. هـذا الرجل الثرى هو محمود المليجى .. وتدعو برلنتي عشيقها فى البيت ويمضيان السهرة معا .. ويكثر العشيق من الشراب .. ويصاب بأزمة قلبية ويموت فجأة .. ويعود الزوج الذى هو عمر الشريف الى البيت ليجد زوجته حائرة بجثة عشيقها !

هذه هى فضيحة الزمالك .. ان عمر الشريف يتقاضى عن هذا الدور مبلغ الف جنيه .. وتتقاضى برلنتي مبلغ ٨٠٠ جنيه .. وسوف تظهر مريم فخر الدين فى دور شقيقتها الثرية .. ان دور مريم قصير جدا .. ولن يستغرق تصويره اكثر من اربعة ايام فقط .. ان اجر مريم يتراوح بين الف جنيه والف وخمسمائة جنيه ..

الزوج الغالى ينفى الاتهام !

دخلت الفتاة الابنوسية مكتب المحامى مع احدى صديقاتها .. واستمع المحامى الى قصة صديقتها ، ثم رفع سماعة التليفون واتصل باحد المنتجين السينمائيين ..

وبعد ربع ساعة كان المحامى يضع شروط العقد ويقدمه لكل من المنتج السينمائى باعتباره الطرف الاول ، والفتاة الابنوسية باعتبارها الطرف الثانى ! ..

ان هذه الفتاة الابنوسية التى اصبحت نجمة سينمائية ووقعت اول عقد فى حياتها لمدة خمس سنوات ، اسمها ايناس .. وهى من أب مصرى وأم سودانية .. انها تؤدى جميع انواع الرقص وتغنى كل الوان الغناء ، ولكنها تفضل ان تلعب ادوار الغجر !

ولم تمض النجمة الابنوسية بضعة ايام فى الوسط الفنى ، حتى وقع فى غرامها مخرج كبير مشهور .. وطلق المخرج الكبير المشهور زوجته من اجل عيون الشيكولاته .. وعلمت قطعة الشيكولاته انها ستبدأ حياتها الفنية بمأساة ، فقطعت علاقتها مع المخرج المشهور .. وعاد المخرج الى زوجته واولاده ..

وبدأ مخرج آخر مغامرة جديدة مع الفتاة الابنوسية التى لم توقع – بعد – على الشائعة !

قلت لايناس – وهذا اسمها – :

– **كيف تبدئين حياتك بمثل هـذه المغامرات ؟ .. لقد كنت تخربين بيت مخرج لم يغامر فى حياته بمغامرة واحدة ، ولم يختلف مع زوجته ولا مرة واحدة؟**

قالت :

– وما ذنبى انا اذا كان مغفلا .. لقد تصور انى احبه .. وانا لم احبه ابدا .. انا اسعى للقمة العيش .. وليس عندى وقت الفراغ الذى انفقه فى الحب .. ولكن غالبية المخرجين يريدون ان يتقاضوا الثمن مقدما .. ولقد رفضت ان ادفع الثمن ..

ثم قالت :

– اريد الحقيقة .. لقد احبنى هذا الرجل من طرف واحد فقط .. هل تسمى هذا حبا ؟

– **هل عرض عليك الزواج ؟**

– **لم يعرض الزواج بصورة واضحة خوفا من ان ارفضه !**

– **ولماذا طلق زوجته اذن ؟**

– تستطيع ان تسأله هو هذا السؤال ! .

– **الا تعلمين سر الخلاف بينه وبين زوجته ؟**

– طبعا لا اعلم !

– **يقال ان زوجته ضبطت احمر الشفاه على منديله ؟**

– هذا غير معقول لسبب بسيط .. وهو انى استعمل روج من النوع الغالى الذى لايزيله اى شىء !

جليل البنداري

لبنى ورمسيس فى الطريق الى مهرجان السينما

كانت لبنى عبد العزيز هى النجمة الاجنبية الوحيدة التى تتكلم اربع لغات

● أن « نقل » المستمع العادى للراديو أثناء اذاعة ركن لا يفهم منه شيئا ، عمل خطير يجب ان تتجنبه الاذاعة .

● ان اول مسلسل اذاعى سليم تم فى الاذاعة المصرية عام ١٩٥١ مسلسلا على برنامج « ركن المرأة » الى فترة الصباح بعد ان كان يذاع فى الفترة المسائية فيحرم كل طوائف المستمعين من متابعته ساعة يقدم للمرأة فقط .

● ان الغرض من حديث الغرب عن قوة اذاعتنا .. هو ان تدير عبر النصر رؤوس الاذاعيين .. لذا يجب على الاذاعة

ان تفوت هذه الفرصة على اصحابها .. فتعمل على المزيد من المجهود الاذاعى السليم

● ان النقد الاذاعى خدم الاذاعة منذ سنوات عديدة .. مثلا برنامج « على الناصية » الذى توقف منذ وقت طويل ، لم يعد الا عندما كتب ناقد اذاعى وطالب باعادته .

المايوه..
بين الحلال.. والحرام!

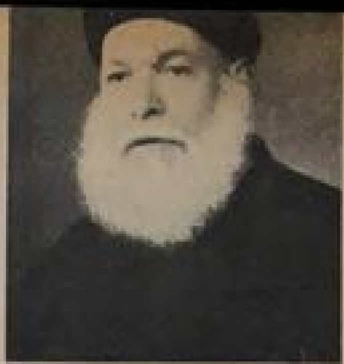

القمص جرجس بطرس

الشيخ محمد الغزالي

القمص ارسانيوس زكي
لا تعارض بين الدين والبلاج

هل التصيف على البلاجات حلال او حرام ؟
هل الذاهب الى البلاج كالذاهب الى النار ؟
هل سالت قبل ذهابك الى المصيف عن حكم الشرع في لبس المايوهات على الشاطئ والاختلاط الذي يسود البلاجات ؟
هل يذهب رجال الدين كبقية الناس الى المصايف وينزلون البحر ويستمتعون بالماء والهواء ؟
هل حاولت أن تعرف حدود الحلال وحدود الحرام ؟
لقد ثار بعض علماء الدين وقالوا : البلاج حرام .. وتحملوا حر الصيف في الدنيا ، بدلا من نار جهنم في الآخرة !!
وبعضهم قال معارضا : ابدا.. البلاج حلال حلال ... ونعمة من نعم الله . والرسول يقول روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة .
فريق عارض لبس المايوهات على الاطلاق واعتبره رجسا من من عمل الشيطان .
وفريق وافق على لبس المايوهات بشرط الا يكون من نوع البكيني او ورقة التوت ...

البلاجات حرام .. حرام
البلاج حرام
حتى تخصص بلاجات للنساء !

يقول الشيخ البهي الخولي مراقب الشئون الدينية بوزارة الاوقاف :

● ان سوء استعمال البلاجات باختلاط الرجال والنساء وحالة العري المعروفة في ملابس البحر ، يجعل الذهاب الى هذه الاماكن محرما شرعا ، ورأيي أن تنظم الحكومة بلاجات خاصة بالنساء ، وأخرى خاصة بالرجال

● ان أجمل ما في الانسان روحه وأكرم ما فيه هو انسانيته ، لذلك فلا اذهب الى البلاجات ، لأن التحسر من الملابس يعرض من الانسان أقبح ما فيه ، ويقيم موازين لا وزن له . وليست نار الآخرة هي التي تعصمني من ذلك ، انما هو قبح المعنى وسوء العاقبة ، فالله يأبى أن يكون حظ الانسان من الحضارة شهوة الحس ومتعة الحيوان ..

البلاج الشرعي

ويقول الشيخ محمد الطنيخي مدير الوعظ السابق بالجامع الازهر :

سبعة من رجال الدين يعلنون :
الذاهب إلى البلاج .. ذاهب إلى النار !

نادية لطفي نجمة فيلم « سلطان »

تقوم الوجه الجديد ، نادية لطفي ، بدور البطولة امام النجم الشعبي الاول فريد شوقي في فيلم سلطان قصة جليل البنداري والاخراج نيازي مصطفى والانتاج رمسيس نجيب .

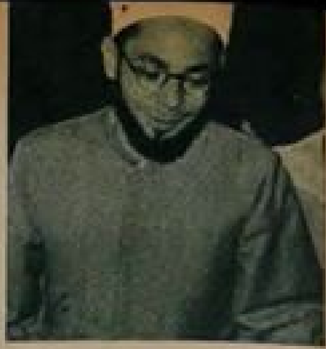

الشيخ سيد سابق
روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة

القمص غبريال بولس
المايوهات حلال الا ورقة التوت والبيكيني

الشيخ محمد الطنيخي
البلاج بدعة وكل بدعة ضلالة

الشيخ عبد اللطيف السبكي
حر الصيف أهون من نار جهنم

● ان الصيف والتصييف بدعة جاءتنا من الغرب . لقد كان الناس قديما يقضون الصيف تحت شجرة أو يذهبون الى الاماكن الخلوية .. ولكننا قلدنا الغرب في هذه البدعة ، حتى اصبحت عادة .. ان البلاج حرام شرعا ، لان العرى الذى يسوده امر لا يقره دين او خلق ، فجسم المرأة كله بالنسبة للرجل محرم الا الوجه والكفين ، بشرط الا تثير فتنة

وجسم المرأة ما بين سرتها وركبتها محرم بين المرأة والمرأة . ولذلك اقول بصراحة : ان البلاج وظهور المايوهات المثيرة كالبيكيني وورقة التوت ، امرلا يقره الدين ، واعتقد انه لكى يكون البلاج حلالا ينبغي علينا :

● منع الاختلاط بين الرجال والنساء على البلاجات

● يستر الرجل والمرأة عورتهما ما بين السرة والركبة .. لا مانع من ان تنزل المرأة الى البحر بالجلباب كما تفعل الفلاحات

● انا لم اذهب الى البلاج الا في العام الماضي في بعثة وعظ للأزهر ، الى رأس البر .. والحقيقة اني تضايقت جدا من المناظر الخليعة التي رأيتها على الشاطىء ، ولذلك آثرت السلامة ، وانا افضل دائما قضاء الصيف في منزل . اتغلب على الحر بالعيش البارد والسير احيانا على الكورنيش

البلاجات تقليد للغرب

ويقول القمص اقلاديوس جرجس ، راعي كنيسة العذراء بمصر القديمة :

● البلاج حرام لان الابتذال والسافر يسوده ، وهذا شيء لا يتفق مع تعاليم الاديان . واعتقد ان للانسان الذى يريد ان يتمسك بدينه عدة وسائل للتغلب على الحر .. هو يعنى الواحد اذا ما راحش البلاج حايموت من الحر ، افتكر ان المسألة مسألة تقليد للغرب وبس !

● انا لا اذهب الى البلاجات اطلاقا .. انا طول عمرى عايش في الجبل ... انا فسحتي هي على كورنيش النيل ، اهو ده حاجه كويسه خالص ، ويجيء فيه الناس الطيبين الى في غاية الحشمة والادب .. والحقيقة ان الكورنيش

موش لنا البلاجات والكلام الفارغ اللى بنسمعه عن البلاجات في هذه الايام

ظهور المرأة عارية امام المرأة حرام شرعا !

ويقول الدكتور محمود حب الله ، عميد كلية اصول الدين :

● ان الحلال والحرام مسألة ليست هينة ، وينبغي ان ندرسها بعناية تامة قبل ان نقول بحكم شرعي ، وعلى كل حال يمكن ان نقول ان البلاجات في مصر زادت فيها السافر الى حد لا يطاق ، ويقول الشرع ان ظهور المرأة عارية امام المرأة حرام ، فما بالك اذا ظهرت امام الرجال .. ان المسألة ليست مسألة رجل وامرأة فقط ، ولكنها مسألة آداب عامة ، مثل هذه الامور تخدش الآداب والحياء .

● اما شخصيا اقضي الصيف بين الكتب للدراسة والاطلاع . اما البلاجات فلا اذهب اليها اطلاقا ، لانها محرمة شرعا ، وعندما كنت في بعثة في انجلترا .. كنت اقضي الصيف في منطقة البحيرات ، وهي

الشيخ البهي الخولي
بلاجات خاصة للنساء

منطقة بعيدة عن الهازل والمساخر التي رأيتها ذات مرة في بلاج بانجلترا فخجلت منها واقسمت بعدها ان احرم البلاج على نفسي ماحييت .

الناس اكلت ضميرها

وثار الشيخ محمد عبد اللطيف دراز وكيل الازهر السابق وقال :

— يابنى .. روح بلاش كلام فارغ .. انت فاكر ان الكلام ده شطارة . سيبك من الحكاية دى . وكفاية سخرية من العلماء وحياة ابوك

فلما سألته (اخر ساعة) : كيف تقضي الصيف ؟

أجاب في ترفزة : يابنى احنا فلاحين من الدرجة الخامسة . وطبعا بنقضي الصيف في بيوتنا او في الغيط

قلنا له : هل تسمح لاولادك بالذهاب الى البلاج ؟

قال : انا احرم هذه الرحلات على اولادى . يابنى ايه الكلام الفارغ ده .. حوالتم ماعندكمش مجال للكلام الا الترفيه علينا

قلنا له : ماحكم الشرع في التصييف على البلاج ولبس المايوهات ؟

فقال : شرع مين .. هو فيه اليومين دول ناس عندهم دين ولا ضمير .. الناس سابت دينها واكلت ضميرها .. تعال عندي وانا اقول لك كل حاجه .. ولا اقول لك انا مش فاضي اصبح وقتي في كلام ماحدش ح يسمعه .. يابنى روح ربنا يخلى قلبك .

حر الصيف اهون من نار جهنم

ويقول الشيخ عبد اللطيف السبكي عضو جماعة كبار العلماء :

● ان البلاج ، بما يسوده من هازل ومساخر ، محرم شرعا ، ومن يذهب اليه آثم آثم .. ان تمضية الصيف على البلاج اصبحت في هذه الايام شيء الى الدين والخلق ، وتعرض الاسرة لشبهات نحن في غنى عنها .. ان التصييف لايستحق ان يتنازل الانسان عن دينه وخلقه وتقاليده .. ان المرء يخير بين امرين .. الحر وعدم ارتكاب المعاصي .. **واعتقد انه الافضل للانسان ان يتحمل الحر في الدنيا ، بدلا من ان يرتكب المعاصي ويكتوى بنار جهنم واقول مرة اخرى :**

● البلاج حرام
● لبس المايوهات حرام
● الاختلاط على البلاج حرام
● المشي على البلاج دون اختلاط حلال
● المشي على الكورنيش حلال
● نزول البحر بدون اختلاط بمايوه شرعي يغطي العورات ويمنع الاثارة **حلال**

الشاطىء هبة من الله !

ويقول القمص جرجس بطرس راعي كنيسة مارى جرجس :

● لقد كان البلاج قديما حلالا ، ولكنه اصبح في هذه الايام حراما .. ان السيد المسيح كان يأخذ تلاميذه على الشاطىء للرياضة والاستمتاع بالطبيعة الجميلة ، فالشاطىء هبة من الله ونعمة ، ولكنه صار حراما لان المصيفين يلبسون ملابس خليعة

● وانا شخصيا استأجر شقة على الكورنيش بالاسكندرية ، واقضي معظم الوقت في الشرفة ولا انزل الى الشاطىء اثناء فترة الزحام ، وعندما يخف الزحام اغادر المنزل لاسير قليلا على الشاطىء .

قلنا له : هل تسمح لبناتك وزوجتك بالنزول الى البحر ؟

قال : اسمح لهن فقط بالنزول الى الشاطىء ، لكي يستمتعن من الهواء الطلق والبرد . ولكني لا اسمح لهن بتاتا بلبس المايوه ، او النزول الى البحر .. والحقيقة اننا نقضي الصيف غالبا في التنقل بين الموالد التي تقام ، وهي احتفالات دينية متحفظة ، وفي الوقت نفسه تعطي الفرصة المتعة الكافية والترفيه المناسب

وأربعة فقط يقولون :

اتق الله حيثما كنت !!

يقول الشيخ محمد الغزالي مدير التفتيش الديني بوزارة الاوقاف :

● **انا ارى الانسان اسمى من الحيوان وينبغي عليه ان يستروح وان يستمتع في حدود الحلال الطيب والد كان العرب قديما يصيفون في حدود الادب والكمال والخلق الرفيع فكانوا يتركون مكة في الصيف وينتقلون الى الطائف .. لقد كانوا يستمتعون بما احل الله دون عرى ودون تهتك .**

وفي رأيى انه لا مانع من الذهاب الى البلاج ما دمت تضع لنفسك ضوابط للخلق فتختار مثلا مكانا بعيدا عن مظاهر الخلاعة وتتقي الله حيثما كنت ، ومادام بين ضلوع الانسان صدر فيه قلب وضمير تقي وعفاف فان ذلك يباعد بينه وبين التردى في الرذيلة .

● لقد ذهبت في السنوات الماضية الى رأس البر ومرسى مطروح واخذت لنفسي مكانا بعيدا عن مظاهر الخلاعة واذا فرغت هذا العام من اعمالي

فلا مانع عندى من الذهاب الى احد البلاجات البعيدة عن الاعين كبلطيم او بلاجات البحر الاحمر المهجورة واريد فقط ان اقول للمسئولين انه ينبغي

عليهم ان يضعوا في البلاجات حدودا للآداب حتى لا يكون هناك اعتداء على الحرمات ولا على الاعراض ، وعندئذ تصبح البلاجات حلالا ولا تجد العائلات المحافظة حرجا في الذهاب اليها .

الصيف في سيدى بشر !!

ويقول القمص ارسانيوس زكي راعي كنيسة العذراء :

● البلاج ضرورة تتيح للانسان فرصة الاستجمام واستعادة النشاط وليس فيه من الحرام شيء ، الا لم يقل الله ان تحرموا انفسكم من الاستمتاع بما خلق ، ويقول بولس الرسول ان الرياضة نافعة لقليل ، اما التقوى فللكثير فليس هناك اذن تعارض بين الدين والبلاج

قلنا له : ما رأيك في المايوهات البكيني وورقة التوت ؟

قال : هذه مسألة نسبية بمعنى انه اذا نزلت السيدات في وقت لا يوجد به الجنس الآخر فليس على ذلك اعتراض ، اما اذا ارتدت السيدات المايوهات على البلاج المختلط من الجنسين بحيث تثير المرأة بمظهرها بمايوه الفتنة فانها تسبب عثرات وسقطات للآخرين وبالتالي يكون حراما فالمسألة اذن ليست لبس المايوه فقط .

ويقول بولس الرسول : اذا كان اكل اللحم يعثر اخي فلن اكله ابدا فاذا كان الامر كذلك بالنسبة للطعام فيجب ان نطبق ذلك على ارتداء المايوه امام الآخرين .

● انني اقضي الصيف مع العائلة سنويا في سيدى بشر ، وفي سيدى بشر اسمح لبناتي بالنزول الى البحر في مواعيد السيدات المحددة لهن ، ولكنني انا لا انزل البحر الا اذا كان هناك وقت مخصص للرجال ، بل اسير على البلاج في الصباح الباكر عندما لا يكون هناك احد لاستمتع بالهواء وعظمة الله التي تتجلى في ابلغ صورها وهي فرصة

التأملات الروحية الدسمة .. والاختلاء رياضة روحية وبدنية ..

روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة !!

يقول الشيخ سيد سابق الواعظ بالازهر الشريف :

● ان الاسلام يدعو للترويح عن النفس ورياضة البدن وهذا له اثره في نشاط الانسان وتفاؤله ، وفي رأيي انه لايوجد مانع شرعا من التنزه مادام بريئا وخاليا من المثيرات ومما حرم الله والرسول الكريم يقول : **روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة فان القلوب اذا كلت عميت ..**

وما دام الانسان واثقا من انه لن يزل ولن يرتكب منكرا او بعضه اذا ذهب الى البلاج فلا حرج عليه ولكن اذا رأى غير ذلك فان البلاج يحرم عليه ، وفي الحلال متسع للجميع وفي رأيي ان الانسان يمكنه ان يوفق بين الدين والدنيا .

البلاج حلال ونعمة من الله..

● فساحل البلاج طويل ويمكن لاى شخص ان يختار مكانا بعيدا عن الاعين والخلاعة ويستمتع بما احل الله له من طيبات .

● لقد ذهبت في العام الماضي الى بلطيم والاسكندرية وبورسعيد وفي بلطيم بالذات جمعت حولي السيدات اللاتي كن في البلاج واعطيتهن درسا ساعتين

من الخلق والحشمة وما ينبغي ان يلبس امام الرجال فسمعن جيدا بما قلت وقلن انهن لم يسمعن مثل هذا الكلام من قبل ولو سمعنه لاتبعنه .. لقد وجدت منهن اقبالا بشكل عجيب على سماع العظات الدينية .

وفي اليوم التالي جمعت الرجال وقلت لهم نفس الكلام وابدوا استعدادهم للاحتشام والبعد عما ينافي الخلق والدين

قالت له (آخر ساعة)

هل ظهرت السيدات في اليوم التالي بنفس المايوهات التي كن يرتدينها اثناء الوعظ ؟

قال الشيخ سيد سابق :

طبعا .. لم يحدث تغيير ولا تقدم وانما فقط وعود ومجرد استعداد واعتقد انه لو داومنا على الوعظ والارشاد في البلاجات فانه سيأتي اليوم الذى ستظهر فيه من المناظر التي تعارض الخلق والدين !!

المايوهات حلال

الا البكيني وورقة التوت !!

ويقول القمص غبريال بولس راعي كنيسة الاقباط بحارة الروم :

● لا اعتبر البلاج حراما ابدا لان الشعب الكادح بعد عناء طويل طول العام انما ينتظر هذه الفترة التي يقضيها مع

أولاده وفي وسط اسرته متحررين من كل القيود التي تختص بالعمل ومتاعبه لكي يستطيع الاباء والبنات ان يجددوا النشاط ويستمتع الزوج والزوجة بجلسات عائلية مريحة في جو لطيف .

ولا يعتبر اى منظر على البلاج حراما الا اذا كانت النظرة اليه شريرة ، اما السفور فهو غير مستحب لان المبالغة فيه تدفع الشباب الى الرذيلة ولا يمكن العائلات المحافظة من الاستمتاع بالجو الجميل والمناظر الخلابة .

● انا طبعا اذهب الى البلاج مع عائلتي وان كنت افضل الذهاب في الشتاء عندما يكون البلاج خاليا لكي استلهم من الطبيعة والتأمل فيما خلق الله

ولكن بحكم انني رجل دين وبحكم الزى الديني فانا لا انزل الى البحر ابدا وافضل ان اخلو لنفسي .

اما اولادى وبناتي وزوجتي فلا مانع من نزولهم الى البحر .

قلنا له : ويلبسون المايوه ؟

قال : **بشترط الا يكون ورقة توت او بكيني او قطعتين** . ان اولادى وزوجتي لهم مطلق الحرية في ارتداء مايريدون بشرط ان يكون المايوه حشمة ، صحيح ان آرائي هذه لا تتفق مع متعصبي رجال دين ولكنني اعرف جيدا ان كل شيء ممنوع مرغوب ولذلك فانا لا امنع اولادى من اى شيء ولولا احترام الزى لنزلت البحر واستمتعت به .

ماذا جرى لتماسيح النيل ؟

سمير مصلح

حلمي الراقي

محمد علي محمود

السباحون الثلاثة الذين اشتركوا في سباق كابري نابولي الاخير

اللواء محمد صبري
رئيس الاتحاد

عبد الفتاح شلشق
سكرتير الاتحاد

▪ أرقام قياسية في الفشل !

▪ الأعذار التي يبديها اتحاد السباحة .. لا تكفي !

نعم .. ماذا جرى لتماسيح النيل ؟
ماذا حدث لابطال السباحة الذين كانوا حديث الدنيا ؟
ان النتائج التي حصلوا عليها هذا العام في سباق كابري – نابولي .. فضيحة كبيرة !
لقد جاء ترتيب تماسيح النيل .. في ذيل جميع السباحين !!

لقد ضرب تماسيح النيل في هذا السباق رقما قياسيا عجيبا في العودة الى الوراء .!

كنا في العام الماضي ساخطين لاحتلالنا المركز الثالث في هذا السباق .. وفي هذا العام لم نكسب سوى المركزين السابع والتاسع !!

فما هو سر هذا الفشل العجيب الذي تحدثت عنه دول العالم .. وما سبب النكسة التي اعترت السباحين المصريين .. والى أي مدى ستظل سلسلة الهزائم لاحقة في هذا الميدان الذي كنا نسيطر فيه على العالم في يوم من الايام ؟

ان النتيجة السيئة التي لم نكن نتوقعها في سباق هذا العام كانت من اسوأ النتائج التي حصلنا عليها في سباق كابري – نابولي منذ بدايته حتى الآن .

● ففي عام ١٩٥٤ كان هذا السباق يقام للمرة الاولى .. واستطاعت فيه مصر ان تضيف نصرا الى قائمة الانتصارات التي كانت تحققها في المسابقات الدولية في ذلك الوقت .. ففاز مرعي حسن حماد بالمركز الاول ، قاطعا المسافة في ١٠ ساعات و ٤٢ ثانية .. وكان الثاني حامد مصطفى ، والرابع سيد العربي .

● وفي عام ١٩٥٥ فاز حسن ابوبكر بالمرتبة الثالثة .. وكاد مرعي حماد يحتفظ بنفس الترتيب الذي فاز به في العام الماضي ، لولا اصطدام احد اللنشات به أثناء السباق واصابته بعدة كدمات في كتفه اليسرى .. وعلى الرغم من هذا فقد أكمل السباق ، وكان ترتيبه الخامس

● وفي عام ١٩٥٧ .. نالت مصر المركزين الثالث والرابع وظهر في هذا السباق سباح مكسيكي جديد اسمه « جوت بيرس » فاز بالمرتبة الاولى .. كما فاز السباح الارجنتيني «كاميريرو» بالمرتبة الثانية ، وفاز حامد مصطفى بالمركز الثالث .. واجمع الكل على ان الاول له مقدرة فنية ، والثاني لديه سرعة عجيبة ودراية تفوق السباحين المصريين .

● وفي هذا العام جاء ترتيبنا السابع والتاسع ، على الرغم من أن الاول في سباق هذا العام ، وهو نفس السباح الاول في العام الماضي ، قطع المسافة في ١١ ساعة و ٨ دقائق و ٥٤ ثانية .. وهي مدة كسرها مرعي حماد في عام ١٩٥٤ بحوالي ساعة وثماني دقائق .

كان رقم سمير مصلح بين السباحين عبوما السابع وبين الهواة الثاني

الاختلاف هو السبب

ان الاوضاع التي اقترنت بهذا السباق ، بالنسبة للسباحين المصريين ، كانت أوضاعا غريبة .. أوضاعا تحكمت فيها ظروف وأزمات وظهور منافسين خطرين ..

فالسباحون المصريون الكبار – مثل عبد اللطيف أبو هيف وحامد مصطفى – لم يشتركوا في هذا السباق .. وكان السبب العقوبات التي وقعها عليهم الاتحاد بسبب امتناعهم من الاشتراك في سباق اللاذقية .. ولولا سوء التفاهم بين هؤلاء السباحين وبين رجال الاتحاد ، لاستطاعت مصر أن تسجل نتائج احسن من النتائج التي احرزها السباحون الذين اشتركوا في هذا السباق ..

اما حلمي الراقي .. فقد كانت نتيجته على عكس ماكنا نتوقع .. التاسع !

النفخة الكدابة

واكبر دليل على هذا ما يقوله احد رجال الاتحاد وهو «عبد المنعم الصاوي»:

– اننا لم نعتمد في هذا السباق الا على سباحي الصفين الثالث والرابع .. لانه مع الاسف لا يوجد لدينا صف ثان اذ ان الاتحاد لم ينجح ، حتى الآن ، في تكوينه .. وكل ما يمكن أن يقال من « حلمي الراقي » ، و « سمير مصلح » و « محمد علي محمود » – وهم الذين مثلوا مصر – انهم سباحون ممتازون بلا شك .. ومن الممكن أن يحصلوا على نتائج مدهشة في المستقبل ، ولكن عندنا الآن ابطال لديهم دراية وخبرة بهذه المناطق اكثر منهم .. وان هؤلاء الابطال لو تخلوا من النفخة الكدابة والمنطلقات لاستطاعوا أن يعيدوا النصر الذي احرزناه في هذا الميدان طوال السنوات الماضية ..

صرخة وسط الماء

وهناك اسباب لا يعرفها الا الذين رافقوا البعثة .. وهذه الاسباب كانت من بين العوامل التي ادت الى النتيجة التي لم نكن نتوقعها ..

ان « عبد الفتاح شلشق » سكرتير اتحاد سباحي المسافات الطويلة ، يقول في صراحة :

– لقد كنا فعلا امام منافسين اقوياء .. الا اننا كنا نعقد الامل على « محمد علي محمود » الذي ظل في الماء طوال الساعات الخمس الاولى ، ينافس «جوت بيرس » و « كاميريرو » على القدمة .. وكان في حالة معنوية عالية .. وكانت كل الظروف تبشر بانه سيضرب رقما قياسيا مشرفا لمصر .. وفجأة ، وبلا مقدمات ، صرخ في وسط الماء صرخة اهتزت لها قلوبنا .. لقد اصيب بوعكة مبيقة في معدته .. وظل يقاوم الوعكة وهو في حالة يأس شديد جعله يتأخر الى الصفوف الخلفية ثم يخرج قبل النهاية بساعة واحدة ..

وهناك ظروف عصيبة عاصرتنا قبل السباق .. فقد وصلنا في صبيحة يوم ثورة العراق بالضبط واستعداد القوات الامريكية والبريطانية لاحتلال لبنان والاردن ..

السباح محمد علي محمود الذي كان متقدما طوال الخمس ساعات الاولى وفجأة احس بالم في بطنه فخرج من الماء

***

ان « آخر ساعة » لايمكن ان تقتنع بهذه المبررات التي ابداها المسئولون في اتحاد السباحة ..

ان رئيس الاتحاد يجب ان يتكلم بصراحة .. ويعترف . ويوضح اسباب الفضائح المتوالية التي مرغت سمعة السباحين في التراب !

العقارب تبدأ زحفها من الجبال المحيطة بالقاهرة

صدق او لا تصدق ... ان الاهالى فى ابو رواش يتسلون باللعب بالعقارب فى اوقات الفراغ

تصوير محمد رشوان

- ..٥٠ حادث فى شهر واحد
- الحر .. والبلدية .. هما السبب
- الخطر يستمر حتى منتصف سبتمبر

بدأ موسم العقارب ..

بدأت العقارب تزحف من جحورها فى الصحراء تحمل معها الموت والخطر والسموم . بدأ الاهالى الذين يعيشون قرب الجبل يضعون أيديهم على قلوبهم فهم معرضون للدغات العقارب فى اى لحظة من الليل أو النهار .

بدأ رجال الاسعاف فى القاهرة والجيزة يقومون باستعدادات ضخمة وكما سمعت عن حوادث للدغ العقارب ستسمع اليوم وغدا وكل يوم حتى منتصف شهر سبتمبر عن مئات الحوادث الاخرى التى يذهب ضحيتها عشرات وعشرات من المواطنين !

٧٠ ٪ من اهالى قرية العقارب يعتمدون فى حياتهم على صيدها . لقد اصبح دعاء الزوجة لزوجها فى الصباح : روح ربنا يرزقك بعقربة

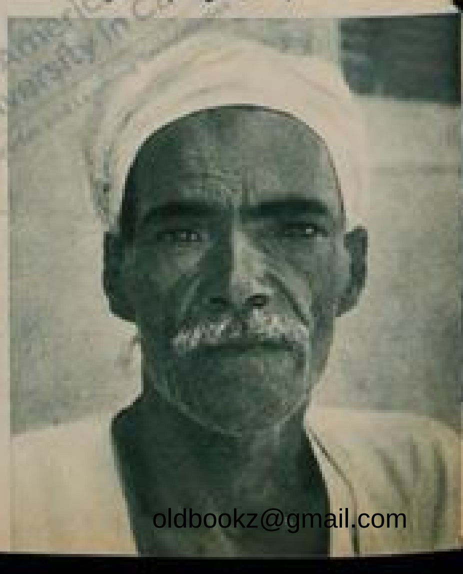

محمد طلبه : يمتص سم العقارب

على طلبه : يصيد العقارب منذ ١٠ سنوات

الشيخ احمد حسن : طالبوه بضرائب عن العقارب

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : العقارب تبدأ زحفها

صيد العقارب ..

يصبح تجارة رابحة فى جبل أبو رواش !

لا تخف اذا لدغتك عقربة ابدا بالتشريط وخذ فى الحال حقنة مصل العقرب ...

الصيف موسم العقارب !!

لقد اصبحت حارة رابعة وحارة ثالثة بالجيزة واصطبل عنتر فى مصر القديمة وقرية ابو رواش ودهشور ونزلة السمان وكفر الجبل ، المناطق التى يكثر فيها لدغ العقارب .

فتصور ان فى حارة رابعة وحارة ثالثة لدغ من العقارب فى شهر يوليو ١١٩ شخصا وفى اصطبل عنتر لدغ ١٠٧ اشخاص وفى ابو رواش ودهشور ونزلة السمان وكفر الجبل لدغ اكثر من ٢٤٠ شخصا

ان موسم العقارب يبدأ مع بداية الصيف فى شهر مايو ، وكلما اشتدت الحرارة خرجت العقارب من جحورها وازداد عدد الملدوغين

ففى شهر يناير لم يلدغ فى منطقة الجيزة كلها الا شخص واحد فقط وفى شهر فبراير لدغ ٥ اشخاص وفى شهر مارس لدغ ١٤ شخصا وفى شهر ابريل لدغ ٣٦ شخصا وفى شهر مايو قفز عدد الملدوغين الى ٩٦ شخصا

البلدية مسئولة عن حوادث العقارب !!

لقد تبين ان سبب كل هذه الحوادث ليس الحر فقط ، بل اصبحت أكوام القاذورات بجوار المنازل من الاسباب الهامة لزيادة حوادث لدغ العقارب .

فتصور ان فى اصطبل عنتر الذى يزيد عدد سكانه عن ٩ آلاف شخص لا يوجد كابنى واحد ، ومع ان عدد المنازل يزيد عن ١٠ آلاف منزل فلا توجد مياه الا فى ١٢ منزلا فقط ، وانتهزت هذه المنازل الفرصة واخذت تبيع الماء لباقى السكان كل ٤ صفائح ماء بقرش صاغ واحد ، ولذلك فان المنازل هناك قذرة والاكوام تملأ الشوارع والحارات .

لقد اصبحت هذه المناطق مرتعا خصبا للعقارب وهو عنوان هناك ان كل ٥ ساعات لابد ان يلدغ من العقارب لا اقل من ٣ اشخاص بأى حال من الاحوال .

يقول عنتر عبد الله موسى : منطقتنا بعيدة عن المراكز ولذلك عندما تلدغ العقرب احد الاشخاص نقوم بانفسنا بالاسعافات اللازمة فنشرط مكان اللدغ واذا ساءت الحالة فاننا نحمله على اكتافنا ونذهب به الى المستشفى . انا لا نطالب بأكثر من المساواة مع باقى الاحياء فى النظافة لننقذ اطفالنا من خطر العقارب .

لقد تبين ان اهالى هذه المنطقة يحبسون اولادهم فى المنازل حتى لا يخرجوا الى الشوارع ويتعرضوا للدغات العقارب

ونفس الكلام يقال ايضا عن حارة رابعة وحارة ثالثة ، فالبيوت والشوارع هناك

عائلة باكملها لدغت من العقارب ونجت كلها من الموت . لقد تبين ان الاطفال فقط هم الذين لا يتحملون مضاعفات اللدغ

اصبحت اكوام القاذورات فى اصطبل عنتر وحارة رابعة مرتعا خصبا للعقارب واخطر انواع الحشرات

يقوم اهالي قرى الجيزة بانفسهم باسعاف الملدوغ . يشرطون مكان اللدغة ويمصـــون الدم الملوث بسم العقــرب ..

غير نظيفة و ٩٠ ٪ من المنازل تقع بجوار سوق البهائم

العقارب تحمل الخير والرزق !

ولكن العقارب لا تمثل خطرا في كل المناطق . انها تحمل معها احيانا الخير والرزق ، ففي قرية ابورواش قرب الجيزة يفرح الاهالي لقدوم الصيف وبداية موسم العقارب . لا تعجب .. فان ٧٠ ٪ من الاهالي يحصلون على رزقهم من صيد العقارب وبيعها لوزارة الصحة ومعاهد الابحاث . ان العمدة يتلقى كل يوم عشرات الاشارات التليفونية من طلبة الجامعات ومعامل وزارة الصحة ومعاهد الابحاث تطلب اليه تكليف الصيادين بتوريد مئات العقارب . وصيد العقارب هناك لا يحتاج الى فن ودراية فالعقرب

تعيش تحت الاحجار المنتشرة فوق التلال وفي قاع الوديان وما على الصياد الا ان يلتقط العقرب بملقط او بماشة الجوزة ، وبمجرد صيد العقرب ينزع الذنب السام فتصبح غير قادرة على الايذاء .

كنز وراء تلال ابو رواش !

لقد اصبح صيد العقارب وبيعها هناك تجارة رائجة ، ويبلغ سعر العقرب بين قرش صاغ و ٢٥ قرشا حسب حجمها ، لذلك فان اغلب الاهالي تركوا الزراعة

وظلوها الى غير رجعة لان تجارتهم الجديدة تدر عليهم ارباحا طائلة . ان اكثر المنازل هناك تربي العقارب وطعام العقرب الواحدة هو صرصور واحد في اليوم .

ويقول الشيخ محمد طلبه : ان صيد العقارب في ابو رواش له تاريخ قديم ورثه عن اجداده منذ مائة سنة عندما جاء بعض الاطباء الاجانب واخذوا يشترون الثعابين والعقارب باثمان مغرية ومن هنا

انتبه الناس وعلى رأسهم عائلة طلبة ، ان كنزا يختبيء وراء تلال وجبال القرية وسرعان ما تحولت هذه التلال الى كنوز ثمينة في انتظار استثمارها .

لقد عرفت مصلحة الضرائب بالارباح الخيالية للصيادين فدعت اليهم لتربطهم بالضرائب ولكنهم احتالوا عليها باعتبارهم تجار ولا يمسكون دفاتر تجارية .

مص سم العقارب !!

وليس معنى ذلك ان العقارب لا تلدغ الاهالي في ابو رواش .. ابدا .. فانه يلدغ هناك يوميا مالايقل عن ٨ اشخاص وغالبا لا يلجأ الاهالي الى المستشفى ولكنهم يقومون بالاسعافات بانفسهم .

● فهذا يشرط مكان اللدغ

● ويمص احد الاهالي (وعددهم لا يزيد عن ٨ اشخاص) دم الملدوغ الملوث بسم العقرب

● ويربط مكان اللدغ برباط قوي

اما الصيادون فهم لا يخافون من لدغة العقرب لانهم جميعا طعموا بمصل قوي ضد سم العقارب

واذا لدغت العقرب احد الاشخاص فانه يشعر :

● بتنميل في مكان اللدغ
● وشعور بضيق في التنفس
● وقيء ، مغص
● والتهاب في موضع اللدغ

ماذا تفعل اذا لدغتك عقرب !

واذا حدث ان ذهبت الى مناطق العقارب ولدغتك عقربة ـ لا قدر الله ـ فلا تجزع ولا تخف . ان رجال الاسعاف والدكتور حامد الغوابي يقولون :

● ابدا بعمل تشريط سريع في مكان اللدغ لانه يكمن فيه سم العقرب وطهر المكان بمحلول البرمنجنات

● وضع قطعة مبللة بنشادر فوق الجرح .

● خذ حقنة تحت الجلد من نوع نوفوكايين او ادرينالين وذلك لتخفيف الالم .

● خذ حقنة مصل العقرب في الوريد وهو متوفر جدا ، وتقوم معامل وزارة الصحة بعمله بان تحقن الحصان بسم العقارب ويؤخذ دم الحصان ليعمل منه المصل .

● اربط موضع الاصابة برباط قوي ضاغط .

واطمئن بعد ذلك .. فان الذين يموتون غالبا من لدغة العقرب هم الاطفال فقط لانهم لا يتحملون مضاعفات اللدغة .

وبعد

فاننا لا نحمل حرارة الصيف وشدة الرياح مسئولية حوادث لدغ العقارب .. صحيح انها احد الاسباب . ولكننا نقول بصراحة ان قذارة الشوارع في هذه المناطق واكوام الزبالة واهمال البلدية من اهم الاسباب التي تؤدي الى زيادة عدد الملدوغين من العقارب كل يوم .

العقارب والثعابين في العالم

اشارت الهيئة الصحية العالمية الى ان عددا يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ الف شخص يذهبون كل عام ضحية لدغ العقارب والثعابين في انحاء العالم . وتعد اسيا اكثر القارات التي تنتشر فيها العقارب والافاعي حيث يبلغ ضحاياها سنويا بين ٢٥ و ٣٠ الف نسمة ، وتليها امريكا الجنوبية ويبلغ ضحاياها بين ٤ و ٥ الاف نسمة ، اما في امريكا الشمالية واوروبا الشمالية فيتراوح عدد الضحايا بين ٥٠ و ٥٠٠ شخص سنويا .

شيء صغير اسمه قلبي ..

هي أم . أم صغيرة . أم لخمسة ـ بنات وصبيان . أورثتها أمها الأمومة . أمومة أخوتها ، وأمومة أبيها . تركتهم لها في رعايتها .. وماتت . فانهارت الدنيا عليهم تدفنهم تحتها كأنما الدنيا بيت من رمال كانوا يسكنونه والأم روح عملاقة تملأ كل زاوية وكل ركن فيه . فلما خرجت منه تلك الروح ، ارتجت الجدران وخرت كأنما تركع تستجديها ألا ترحل . أو كأنما الدنيا ثوب ترتديه الأم ويندس أولادها وزوجها معها تحت طياته . فلما ماتت ، تركتهم في العراء . تبسطت « هدى » ثوبها العذري للعلم اليتامى تحت ذيله .. اليتامى الصغار ... واليتيم الكبير . ووسدت «نبيل» الرضيع صدرها البكر ، ورفعت عينيها في صمت الى السماء ، على حين تعلق الجميع بيديها .. وذراعيها .. وأطراف ثيابها . فكانت الصبية تشعر بكتفيها الغضتين تنوءان كأنما تحمل عليهما طول الوقت كيس خفين ملأهما شيطان بحجارة ، وتكاد تسمع صراخ ذراعيها البضتين تعاركان لكثرة ما تتعبهما .. لكثرة ما تجهدهما . فتسجن شفتيها بين أسنانها ، وكلما تجرأت روحها على اقلاقها بالشكوى عضت عليهما ، حتى صارت تلك طبيعة فيها . بل أبرز ما يميزها . صبية في ربيعها السابع عشر تطالعك منها عينان واسعتان سوادهما كثير وبياضهما قليل .. عينان فوق مرتفعين من خدين شاحبين .. لم أنف كالشقة .. لم تغر شفتاه سجينتان ، وخدان ضامران كأنهما لم يهتم الخالق باستداراتهما ولا بحمرتهما ، حتى يصب الناظر اهتمامه كله على الجوهرتين اللتين تطوانهما . أما الاطار نفسه فبسيط عادي . هناك عظماء يعيشون في بيوت متواضعة . هكذا روحها .. وهكذا وجهها . روح عظيمة اختارت وجهها جماله متواضع . ولا يعرف المرء أن ذلك الوجه يخفي وراءه تلك الروح الا اذا سمع سيرتها ، ولمس حياتها .. أو اذا حالفه الحظ وتأمل أعماق اللجتين الحالكتين اللتين هما عيناها ، لأنها دائما تسدل عليهما ستارا كثيفا أسود من الاهداب .

هكذا قبلت دائما . أسدلت على روحها أهدابها ، منذ ماتت أمها ، ومنذ

وتعانقت النظرات وهكذا .. أحبته

قررت أن تتوقف في منتصف تعليمها وتلزم البيت تدير شئونه وترأس الخدم . نعم ، خدم . فلم يكن المال مشكلة تلك الأسرة التي ماتت أمها ، بل الرعاية ، والدفء ، والارتباط .. رعاية خمسة صغار كانوا شديدي الالتصاق بالام ، فكأنما انتلع القدر بمرتها خمسة أغصان فجة من شجرة لم تركها ، لتذوي على قارعة الطريق . وكانت ستذوي حقا لو لم تدركها « هدى » وتلصقها بنفسها لتمتص رحيق الحياة من حنانها فتدب فيها حياة .

أما اليتيم الكبير ـ الاب ـ فكأنما تزوج ليلة دفن امرأته . لم تجعله « هدى » يحمل هما .. منذ الليلة الاولى ، احتلت السرير الكبير ورقدت فيه تبسط ذراعيها كالدجاجة لينام على كل منهما صغير . أما الثلاثة الآخرون : « عزة » .. و « ليلى » .. و « عمر » .. فناموا في حجرة مجاورة ، بابها مفتوح على الام الجديدة . اذا عطش أحدهم قامت اليه وسقته ، واذا بكى أحدهم قامت اليه تهدهده وتمسح بخدها دموعه ، حتى اذا نام أرقدته في فراشه وعادت هي الى فراشها تسير حافية على أطراف أصابعها .. ترفع طرف قميص نومها الضائع الفضفاض بطرفه القلق حتى لا تتعثر فيه . وترقد مكانها ـ مفتوحة العينين تحملق في الليل . فتزحف عليها الافكار من الظلمة تنهش نومها . فتتذكر أمها التي ماتت فتبكي . تسح دموعها على خديها .. وتختلط خيوطا رفيعة على رقبتها .. لم تنزلق الى صدرها من تحت الطوق القلق لتشعر بها « هدى » دافئة لم لاسعة البرودة.فتشعر لها بدنها الصغير فتبكي بحرقة لأنها تشعر ببرودة .. ولأنها مجهدة .. ولأنها يتيمة . تبكي فلا يسمعها أحد .. ولا يهدهدها أحد .. ولا يمسح أحد بخده دموعها . حتى يداها هي مشغولتان ـ يرقد على كل ذراع صغير من أخوتها . خبرت ثقل الأمومة دون أن تعرف حنان الحب الذي يسبقها ويخفف من ثقلها . جرحتها الأشواك ولم تصل الى الورود . أرملة عذراء على حجرها خمسة يتامى صغار ... وواحد كبير . عليها أن تؤكلهم .. وتشربهم .. وترعى ثيابهم .. وتشرف

على تعليمهم وعلى اخلاقهم .. والفرس لهم الفضيلة . الفضيلة ! حكت الصبية رأسها في حيرة .. ما هي – الفضيلة ؟ كانت أمها قد بدأت تواخيها .. وتفهمها .. وتبرر لها المبهم عندما تصفها الموت .. الفضيلة ! لابد أنها الثياب القاتمة المغلقة ذات الأكمام الطويلة التي كانت ترتديها أمها . لابد أنها مقص الشعر بصرامة في ضفيرة واحدة وراء الظهر . لابد أنها الجوارب التي لا تخلعها عن ساقيها إلا قبل النوم . لابد أنها البعد عن كل زينة ومن الألوان التي تلفت الأنظار . ثم لابد أنها أيضا في تعبير جاد يكسو القسمات دائما .. وفي تجنب الضحك دائما – حتى مرح الروح لا يدل على الفضيلة . لا ... لا . لابد أن تكون هي المثلة ليقتدي بها الصغار . وهكذا ما فعلت بنفسها . أحالتها إلى صورة مصغرة للفضيلة التي تخيلتها ! الضفيرة الصارمة الواحدة .. والأكمام الطويلة ، والجوارب الطليسة – حتى التقطيبة الهادئة التي تواجه بها الدنيا والصغار متعلقون بثيابها !

ومرت السنون الأولى – ثلاثا . الجميع بطبيرتها . الصبيان يستذكرون دروسهم تحت اشرافها .. والبنات قابعات للنظف حولها .. والاب الرف عند قدميها . مراقبه لا يتغير . لم تجد « هدى » صعوبة .. الا .. بعض الشيء .. مع « عزة » التي تصغرها بعام واحد والتي لم يصبها زلزال البيت بكارثة حقيقية – فلك دنياها هي هي : بيت .. وأب .. وأم .. واخوة .. وارتباط .. وحنان .. ورعاية .. نشأت نشأة طبيعية : مرحة .. منطلقة .. متفجرة الحيوية تريد .. وتريد .. وتريد . وقد كبرت « عزة » الآن . أصبحت شابة . التحقت بالجامعة وتريد أن تجاري زميلاتها في ثيابهن .. وفي مرحهن .. وفي رياضتهن . تطلعت الى غير الثياب وأزهاها فاذا احتجت « هدى » على فتحة عنق أو قصر كم ، امتلأت عينا « عزة » بالدموع وقالت :

– لو كانت أمي هنا ..

فتجيء الثوب .

ولكن « عزة » تغيرت . وتغيرت مشاكلها . كبرت . فتغيرت طريقة «عزة» في حلها . جاءت يوما ، قوامها الشمعة

... طويلاً ... وأحبها !

عشر .. وبعينيها البراقتين .. وبخديها الورديين تقبض أناملها بأظفارها المخضبة على مضرب « للتنس » أنيق وأعلنت البيت :

– سوف أشترك في النادي بعد الظهر !

فصعقت « هدى » . واندفعت « لا ! » من حلقها دون وعي . فضربت « عزة » الأرض بقدم رشيقة في حذاء رياضي أبيض من المطاط وصرخت :

– لم ! ..

فأجابت « هدى » بهدوء وقد تمالكت :

– لأن أحدا منكم لم يعتد التأخر بعد الدراسة قبل الآن !

فضربت « عزة » الأرض مرة ثانية وقالت :

– الآن لنبدأ الآن ... لنتغير .. لنماشي الزمن ! هل توقفت الدنيا ؟

فقالت « هدى » بصرامة الام العجوز :

– قلت كلمتي !

فصرخت « عزة » :

– وهل اشتريتنا ؟ عبيد نحن ! ما هذا التحكم ؟ الصغار وقلنا : لا ضرر ! ولكن أنا شابة كبيرة .. وفي الجامعة – ماذا تعرفين أنت عن الجامعة ؟ عن الحياة ؟

فطأطأت « هدى » رأسها . الجمت . كانت أول مرة تواجه تمردا . لم تقل شيئا . لم تجد شيئا تقوله . شعرت فجأة أن أختها مرذولة في دنياها – وإن ظلت معها في بيت واحد . فلما كانت « عزة » في المدرسة الثانوية كانت « هدى » تقول لها وهي واثقة بنفسها :

– كنت أنا أفعل هذا في المدرسة ..

وهذا يقال في المدرسة ! وكنت أنا لا أفعل هذا – لا في المدرسة ولا بعد المدرسة !

أما الآن .. حقا ... ماذا تعرف هي عن الجامعة ؟ عن الحياة ؟ حتى أبوها وقف في صف « عزة » . كان أكثر رقة مع « عزة » في جداله مع « هدى » . لكنه انتصر لـ « عزة » . كان فرحان بها – بابنته في الجامعة ! حلم جميل . شعر أنه هو وحده حققه . تناسى .. أو تناسى .. أو لعله نائم الى ليالي طويلة سهرتها « هدى » من أجل « عزة » – تراجع معها دروسها وتفسر لها ما أغلق عليها فهمه حتى نالت اجازة التوجيهية . ولم يكن ذلك بالأمر السهل . فان « عزة » وعناه .. عاطفية .. بل متميزة العاطفة ستعصي على عقلها كل ما يمت الرياضيين بصلة – بل الفردوس جحيمها . لم تكن تهوى إلا الشعر .. الشعر .. الشعر – الشعر العاطفي الحار . فكانت « هدى » تسهر .. وتقبل ساعات راحتها القليلة .. وتكد وتشقى في تفسير درس حتى اذا طلبت من « عزة » أن تكرره ورأتها تسمت الى يديها على صدرها تنشد حالمة :

وماكان مقدار الذي بي من الجوى
ليشفيه ما ترشف الشفتان

فتصيح « هدى » :

– لأجل النبي يا « عزة » .. دعي عقلك معي ! سميني نظرية الجبر هذه !

فتلتفت « عزة » الى أختها الكبيرة باهتمام كأن كل روحها معها وتعتذر لها ، لكنها تمضي وكتاب الجبر على حجرها :

أولى بهذا القلب أن يخفقا
وفي غرام الحب أن يحرقا

مرة تغضب « هدى » ومرة تضحك باستسلام . لكنها دائما .. دائما كانت تعد ثانية .. وتنسى ثانية .. وهي تنسى أختها ما تكرهه نظرة نظرة حتى تنجح .

وكانت الهيبة لها جوا هادئا في البيت ونوما مريحا في حجرة خصصتها لها . أن .. « هدى » .. فمهما نامت متأخرة فنجمة الصبح كانت تجدها دائما تقمص نومها وضفيرتها الواحدة تعد اللبن في أكواب كثيرة تحملها على صينية لاخوتها الآخرين . وكانت « عزة » دائما تبدي لاختها امتنانا وحبا مرحا لاهيا .. وتطيعها . ماذا جرى الآن ! لم تعرف « هدى » . وفجأة عرفت .

كانت مسمرة مكانها مذهولة تتأمل « عزة » واقفة أمامها ثائرة تضرب الأرض بقدم وتصيح بها :

– اشتريتنا أنت ! عبيد نحن !

كانت تتأملها .. وتتأمل قوامها الذي نضج والذي يلفه ثوبها الرياضي الأنيق ، وتتأمل شعرها الذي تسويه بمهارة وحنكة حتى يبدو وكأنها لم تنفق عليه الساعات التي تنفقها .. وتتأمل يديها يمسك بهما مشد من أحدث ما تعرض المحال التجارية فيتفرد مكورين . تتأمل ذراعيها العاريين .. ثم ساقيها الفتيتين .. الزاهرة تشملها بنظرة من قمة رأسها الى حذائها الأبيض المطاط وهي تضرب بقدمها الأرض ثائرة .. ثائرة . فعرفت « هدى » فجأة سبب تغير « عزة » . السبب في ذراعيها البضتين هاتين .. السبب في نهديها الناهدين هذين .. السبب في عنقها الفتي الأهيف هذا .. السبب في عينيها .. في خديها .. في شفتيها – فيها كلها .. كلها ! في المشاعر التي تجرفها معها الى عروقها الدماء الجديدة التي تنصب في شرايينها .. في خفقات قلبها الذي بدأ يضرب بجناحيه كفرخ نما .. في الأحاسيس التي تتدفق مع خيالاتها .. مع أحلامها .. مع أمانيها !

عرفت « هدى » فجأة هذا كله . لم تكتشفه عن ذكاء . بل عرفته من تجربة . تلك المشاعر .. وتلك الأحاسيس .. وخفقات القلب تلك عرفتها هي .. وخبرتها هي .. وعاشتها هي . عرفت الأحلام الوردية .. والأطياف التي تشاغل الخيال .. والأغاريد التي تملأ الوجدان .. والموسيقى التي تملأ الأذنين – حيث لا أغاريد هناك .. ولا موسيقى .. انهما من عمر واحد هي وأختها . تفرق بينهما سنة . فهي تمر بما تمر به .. وتقاسي ما تقاسيه . إلا أنها هي تكتم ما بها .. تسجنه .. لا تنفس عنه بكلمة ولا بمطلب . لمن ! انها عانت . لأبيها ! للخدامة ! مستحيل .. مستحيل ! كبتت المشاعر التي تناوبتها .. وطردت الأفكار التي تراودها .. وأشاحت عن الخيالات التي تشاغلها – وكلها .. وكلها غذاء الصبايا كأنها التي الحياة أو كأنها لم ينضجن عليها . فنحل قوامها هي .. وضمر ثدياها هي .. وجف رحيقها هي كوردة لم تجد الشمس فانكمشت أوراقها على نفسها تطوي جمالها . هدهد عقلها الباطن فورة شبابها وعطل ازدهارها . كانت في دخيلتها يهولها أن تترك أباها يوما في حيرته الكبرى وتتخلى عن بيته ، وعن اخوتها .. وعن مسئولياتها وتتزوج وتمضي . فكان أن ذبلت . من براعمها لم تبلغ الثالثة عشرة .. وهي بنت العشرين .. أو مجرد أنثى شبابها الزمن .. وهي بعد على أولى درجاته .

أما « عزة » التي تريد أن تكبر .. وتريد أن تبسط جناحيها .. وتريد أن تتعلم .. وتريد أن تحب .. وتقول ذلك وتشير للزواج وتتحدث بصراحة عمن قابلت من الرجال وعمن لم تقابل بعد . « عزة » التي تطلق العنان لافكارها لوردة وجنتيها وتبرق عينيها .. وتصرخ مع خيالاتها التي تبعث في جسدها فورة تتفجر .. وتمرح .. وتضحك . « عزة » التي تفخر بنهديها .. وتتحسس جانبيها .. وتشد حزامها لتزيد خصرها ضمورا .. وتمشط شعرها وتمشطه .. وتنفشه .. وتلف حول نفسها عشر مرات أمام المرآة ، لقد تفجرت أنوثتها مروية .. منتعشة .. متوهجة . لعلها لم تكن أجمل الأختين لكنها كانت .. بلا أدنى شك .. الأكثر نضارة .

وهكذا . بهرت بيبهانها هذا ابن عم لهما . وكان قد أتم علومه في الخارج وعاد الى الوطن . فدعاه الاب الى البيت وأقام له وليمة تكريما له .. ولعل وعسى أن تعجبه « هدى » .. الأب يجيء الأمور لـ « هدى » – حسب استضافته كله عليها . اصطحبها الى حيث اشترت ثوبا جديدا وحذاء جديدا ... ثم الى حيث زينوا شعرها .. وزينوا وجهها ، وزينوا أظفارها . وأطاعته هي . حاولت بادىء بدء أن تناقشه .. أن تحتج .. أن تتملص . لكنه ألجمها .. أفحمها بمنطقه . أن لديهم وليمة سيحضرها أناس كثيرون وهي ربة البيت . أتقابلهم متمنعة ! أتقابلهم بثياب قديمة ! وعلى أية حال فهذا مطلب أبيها ، وهي لم تعتد الا تنفيذ مطالبه .

ومرت الوليمة على خير مايكون – تماما على الوجه الذي نظمه الأب : الأكل فاخر أعده طاه عريق .. والخدمة ممتازة .. والأنوار تتلألأ .. والضيوف انشرحوا أعظم انشراح . سارت الأمور كلها حسب الخطة الموضوعة – إلا الخطة الأخيرة . خطة الخطبة . تمت خطبة فعلا ، ولكن خطبة « عزة » الرعناء .. الحلوة .. المرحة . منذ اللحظة الأولى اختارها ابن العم .

فارتمى الأب حيران على كرسي ، ينقل بصره بين « هدى » و « عزة » فجاءته « هدى » ووضعت كفها على كتفه ، فضغطها في صمت . فرفع اليها وجهه لم أغمض عينيه ومسح خده في كفها وهو يهمس بحب عميق :

– أمي أنت .. أمي ! أمنا كلنا !

فانحنت وقبلت فوديه حيث بدأ الشعر يشيب وابتسمت له .. والله وحده يعلم كيف جعلتها مرحة ، تلك الابتسامة التي علقتها على شفتيها وهي تشب بذاقتها الى حيث انحنت « عزة » تصغي الى الضحك الذي يهزها هزا ، على حين وقف « حليم » الى جوارها يتلف قطيرته فهدوء ويرقب باعجاب ووله ذلك الحيوان الجميل الصاخب .

فقالت « هدى » لابيها :

– ما أجملهما .. معا !

بقلم : جاذبية صدقي

فاختطف أبوها كفها الصغيرة وقبلها ممتنا ، كأنما أعطته الدنيا كان في انتظاره على مضض .

وتردد « حليم » بعد ذلك كثيرا على البيت . يعامل « هدى » بوقار يشبه وقارها .. ويعامل « عزة » بحيوية تشبه حيويتها . ثم جاء اليوم الذي اختلى فيه « حليم » بها – بـ « هدى » ! كانت تعلم تمام العلم ما سيقوله لها . ومع ذلك اضطرب قلبها ، كأنما سيخطبها هي . ووقفت تستند الى ظهر مقعد وصدرها يعلو ويهبط – تنصت اليه وهو يقول أشياء كثيرة جميلة عن « عزة » .. ويصف شعوره نحوها .. ويصف البيت الذي سيعده لها .. ويصف الهناء الذي سيسبغه عليها . وفجأة ناوشها شيطان خبيث . ففعلت ما وسوس لها به دون تفكر : أغمضت عينيها نصف إغماضة وتخيلت أن هذا الواقف أمامها حبيبها هي .. وأن هذا الكلام الجميل الكثير عنها هي .. وأن هذا الهناء الذي ينتظر .. ينتظرها هي . فارتعشت أحشاؤها .. بل أعماق أعماقها .. وسالت الدماء لأول مرة الى وجنتيها .. وتماوج خصرها – لعله لم يتماوج قط لكنها شعرت أنها لو سارت الآن لتماوج متثنيا .

هي لحظة طيش خاطفة خفق فيها قلبها بجناحيه كالطير الحبيس ثم همد .. ثم ساكنا مستسلما في قفصه . هي لحظة طيش خاطفة نبضت فيها مشاعرها في الجب الضيق السحيق الذي دفنتها فيه . ثم ارتدت من فورها – عواطفها – كشريط مطاط تنكمش الى عاداتها : رزينة .. وقور .. وأم عجول عجوز .

فاعتدلت « هدى » تمد للرجل يدها وتقول :

– ربنا يتم الأمر بخير !

فاختطف « حليم » يدها وقبلها مرارا .. وتكرارا .. وهو يهتف :

– انت خير أخت .. وخير أم .. وخير حماة !

... وبين كل كلمة وكلمة قبلة حارة على يدها .

فأخلدت « هدى » يدها التي تبقى قبلاته على لحمها ، وخرجت وتزوجت « عزة » .

ويوم تزوجت « عزة » وذهبت الى بيتها .. نقلوا « ليلى » الى المستشفى .

تحركت « هدى » من بيت الأخت التي تزوجت .. خلف الأخت التي ذهبت ليجروا لها جراحة . وحملت معها حقيبة فيها ثيابها معا . طبعا ستبيت معها . لن تتركها – وهل تترك أم ابنتها في ظروف كتلك ؟

وفاجأت « هدى » نفسها تفكر ودوامة من أحداث سريعة ومشاهد مثيرة تتلاطم حولها : ممرضان عملاقان يدفعان « ليلى » الفتاة تتلوى على عربة الى حجرة العمليات .. وأبوها ممسك بيدها – بيد « هدى » يحركها ويبكي .. وأخواها في البيت بين صاح ونائم .. وممرضات كثيرات في ثيابهن البيضاء يذهبن ويجئن بملاءات الدهليز .. ورائحة العقاقير تحط على الانفاس ثقيلة تدير الرأس .. وصوت مريض يتأوه في حجرة مجاورة .. والأعصاب متوترة .. وجرس يدق .. والقلوب مشدودة مع العيون الى باب حجرة العمليات حيث اختفت « ليلى » .. فاجأت « هدى » نفسها تفكر وسط كل هذا ، لا فيما حولها ، ولكن في اثنين يبدآن اليوم حياة جديدة غامضة .. رائعة .. مبهمة . ماذا .. ماذا يفعلان الآن ؟ .. هل يقبلها ؟ وعلى يدها كما قبل يدها هي أم .. أم .. لا .. لا ! يجب ألا تفكر هكذا .. مريضة . ماذا حدث لأخلاقها ؟ أستغفرك يارب ..!

وتنحي عنها أفكارها بصرامة ، وتخرس قلبها بقسوة وتحاول أن تجذب نفسها قسرا الى الواقع .. الى الاحداث التي تجري حولها مسرعة – واحدة وراء واحدة تحاول ، ومع ذلك لا تنجح كل مرة . كان قلبها يزيغ منها ويحلق مع أفكارها . فاذا ردعت قلبها .. انفلتت أفكارها ، واذا تحكمت في أفكارها .. انفلت قلبها ، كأنما هما طفلان يتشيطنان ويعذبانها ويحيرانها . ترى ، القميص الوردي ترتديه « عزة » له الآن .. أم القميص الفستقي ؟ هي نفسها تفضل القميص الوردي – جميل جدا .. رائع ! لا كمين له .. ولا ظهر .. ولا صدر ! ثم ان نسيجه شفاف ورقيق جدا كغزل العنكبوت ؟ ويلي .. كيف أفكر ؟ جننت .. جننت ! ما لي انا الآن الصغير يبدو بلوريا مستديرا تحته – أم لا يبدو كذلك ؟ ما لي أنا .. ما لي .. ما لي ؟

ورآها الذين حولها تعض شفتيها عضا قسرا حتى يكاد الدم يطفر منهما . فتقول لها ممرضة طيبة تتسلل خارجة من حجرة العمليات وقد لحظت الوجه الشاحب والشفتين المسجونتين بقسوة بين الأسنان :

– يا ست هانم .. اطمئني !

ويربت أبوها كتفها بحنان وهو يظنها ملهوفة .. مذعورة .. من أجل ربيبتها الفتاة في اغماءة طويلة بين يدي الجراح . فترفع « هدى » عينيها الى أبيها وتبتسم ، وتعلق عينيها بعينيه عن قصد علها تنسى .. عل الواقع يطلبها .. عل قلبها يخجل .. عل أفكارها تتوب .. فيتزلق سؤال صغير خبيث الى عقلها : لون عينيه – رمادي هو أم عسلي ؟ لم تجرؤ قط على النظر في أعماقهما عندما كان يحدثها ويخطب أختها لنفسه منها . لكنها تذكر أن شفتيه أعجبتاها .. وأن ذقنه المشدودة أعجبتها .. وأنفه أعجبها .. وشاربه أعجبها . شاربه .. ! تدغدغ ظهر يدها مرة .. بعد مرة .. بعد مرة و « حليم » يقبل يدها بعد كل كلمة قالها لها يومئذ :

– أنت خير أخت .. وخير أم .. وخير حماة !

فصرخت . صرخت لأنها ضاقت بنفسها .. وبقلبها .. وبأفكارها . ضاقت وخجلت .. فصرخت . لم تعرف شيئا آخر تفعله . صرخت والتفت وجهها بين راحتيها تخفيه وجسمها يهتز بتشنج حار .. جاف .. لا دموع فيه .

هنا انفتح باب حجرة العمليات وخرج العملاقان الممرضان يدفعان « ليلى » على عربة بعجل وقد انتهت الجراحة .

فتكاثر الحاضرون عليها – على « هدى » – يهدئونها .. ويطمئنونها .. ويهدهدونها . وجذب أبوها يدها بعيدا عن وجهها وهو يحضها :

– انظري يا بنتي .. انظري ياحبيبتي .. ها هي ذي أختك سليمة معافاة والحمد لله !

واندفعت « هدى » محمومة ترعى « ليلى » صباح مساء بلا هوادة . ترعاها .. وتخدمها .. وتفنى نفسها في خدمتها لأنها أختها .. ولأنها ربيبتها الحبيبة .. ولكن أيضا .. لكي تكفر عن شيء في خبايا صدرها يضايقها .. يقلقها .. يخزها . خجل .. خزي .. عار – لم تعرف تماما . لكنها شعرت كأنها سرقت شيئا من خلف ظهر « عزة » .. فأفاقت عطفها على « ليلى » .

وثالث يوم باتت أختها تتلوى وتتأوه . أمر طبيعي بعد جراحة . ولكن « هدى » لم تعرف . هل هذا عقاب لها هي ! وما ذنب « ليلى » ؟ ربما ماتت – لا .. لا يارب ! أنت رحيم .. أنت كريم ! قلبها يعدو وقدماها تهرعان من جوار سرير أختها الى الحمام تعصر فاكهة .. أو الى حجرة الممرضات تنادي احداهن .. أو الى حجرة الأطباء تستحلف طبيبا أن يأتي ويرى له مع « ليلى » شأنا . لم تشفق صوتها رجاء والحاحا على أختها حتى تشرب ما عصرت – سواء كان برتقالة أو ليمونة . ثم تهرع ثانية الى حجرة الممرضات . وأمضت الليل ساهرة على كرسي ألصقته بسرير « ليلى » التي هدأت ونامت – أمضته ساهرة تحدق مرة في وجه أختها ثم يهوم رأسها تغالب النعاس . ومع الفجر انحدر رأسها من كتفها حيث أراحته الى صدرها .. ثم من صدرها الى مخدة أختها . واستلقى رأسا الفتاتين جنبا الى جنب – أحدهما أشقر رقيق كرأس ملاك .. والثاني أسمر يشع حالك كالحارس الأمين . هكذا ناما . وهكذا وجدهما الطبيب عندما دخل الحجرة في جولته الصباحية على مرضاه . وكان انسانا حساسا فتوقف على العتبة يتأمل اللوحة التي مست قلبه . وحومت عيناه لحظة عاطفة على مريضته ثم تعلقتا بالتي باتت ساهرة على الكرسي .

كانت ضفيرتها الواحدة قد انحلت ، فانطلق شعرها يتهدل في خصلات سخية على ظهرها .. وعلى صدرها .. وحول وجهها الصغير الشاحب . وانفلتت شفتها السفلى من بين أسنانها التي تسجنها بينها دائما – انفلتت نالتة يتحرف طرفاها الى أسفل كأنها طفلة نامت مقهورة .. في عينيها دموع . فرمقها الطبيب بحنان كأنما عيناه يدان تربتان شعرها برفق .. مواسيا .. وتمسحان عليه .. وتمسحان . وكأنما عيناه يدان حقا أيقظها لمسهما ورنينهما لأنها فتحت عينيها . وتقرت نظرتها نظرا .. وكأنها طفلة .. الى نظرته وكأنها عنق أمها . وتعانقت النظرتان طويلا بفهم وانجذاب .

وهكذا .. أحبته .

وهكذا .. أحبها .

أما هو فكان حبه عاتيا .. متزنا .. رزينا .

وأما هي فكان حبها مندفعا .. فياضا .. يتدفق .. انغمست في عواطفها .. وفتحت لمشاعرها الأبواب كلها .. وأطلقت أحاسيسها ريانة .. نشوانة .. تتماوج كنسيم الربيع . كانت غريقة .. حرانة .. ظامئة فتعلقت بحبه بل انكبت عواطفها فيه باستماتة .. بل هي ضراوة . كانت تريد أن تنسى .. لا بد أن تنسى .. لابد ذلك الأول الذي أيقظ قلبها .. أشعرها به .. وبأدميته .. وبحيويته ! ذلك الأول الذي لمس يدها العذراء بشاربه فاندلع في دمائها شعور ! ذلك الأول الذي وقف قبالتها برجولته كلها كغمامة كبيرة واسعة أطبقت عليها تطويها – هيمنت على حواسها .. على أعصابها .. على أفكارها .. كانت على يقين أنها لو لقيته مرة ثانية لفضحتها نظراتها .. ولو لمست يدها كلماتها .. ولهتكت سرها تصرفاتها .. وربما كرهتها أختها حينئذ .. وربما قتلتها .. وربما أحرقت بيتها .. أو أحرقت قلبها .. وربما حاولت أن تستميله .. وربما سلمته نفسها في لحظة لهفة وتحد . لا .. لا ! لا بد أن تنسى .. فلا بد أن تحب !

وعندما فاتحها الطبيب في شأن الزواج طارت من الفرح .. وعندما حدثها عن دينه طارت الى أبيها .

فضرب أبوها الأرض بقدمه وصاح :

– من دين آخر ؟ يستحيل .. !

فضربت الأرض بقدمها وواجهت أباها :

– لا مستحيل هناك .. سأتزوجه !

– مستحيل !

– بل المستحيل ألا أتزوجه !

فارتمى أبوها على مقعد يحملق فيها ويضم أصابع يده في رجاء يحتال لها :

– يابنتي الله يهديك ! الرجال كثيرون !

– لا فائدة من الجدل . لن أنتظر !

فيصرخ :

– فاجرة !

وانبثت الأرض أهلا كثيرين وشهم القدر في حياة تلك الأسرة كمآسي حادة ، تقول عمة عجوزة في غل :

– وعلى مثلها .. الساعية الداعية !

فيسأل أعمى من الأقارب جاء ليتسلى ، ويقول وهو يضحك باستهزاء :

– كانت تتظاهر بأنها .. شيخة !

فيضرب الأب كفا بكف ويهز رأسه المطأطئة وحسرة الدنيا تحط عليه ، فتجيب عمة أخرى :

– صدق من قال : طباع الأولاد لا تبين على حقيقتها في صغرهم : التي قلنا عنها بفريتها ظهر أنها مطيعة لينة العريكة المرحة تلونا بزواجها ، والتي قلنا عنها أنها هادئة وسيئة الكل ظهر أنها متعبة .. رعناء .. مجنونة !

وتضيق أنفاس الأب . وتضيق . وتقول متعجرفة في النساء :

– ستنتصر وقتي منسمة بين معارك ! فتتهمس أخرى شفتيها ممتعضة :

– فضحتنا .. السودا .. !

وتضيق أنفاس الأب المكلوم وتضيق . وتهب عمود تنفس عن حياتها المنكودة :

– تربيها أحسن البيت .. والله !

فيتفجر ضيق الأب في دعاء حار كظيم وهو يدير عينيه الى السماء :

– منك لله يا هدى يا بنتي .. لقد فضحتني !

جاذبية صدقي

أخبار العمارة

مصر الحديثة

● مما لا شك فيه أن مقومات الصناعة ، المواد الخام والقوة المحركة ، وكلاهما متوفرة في مصر ولا يخفى على أحد أن مصر غنية بالفحم الأبيض الذي تعتمد عليه معظم البلدان الصناعية وهو القوة الكهربائية الناتجة من مساقط المياه ، ولقد ثبت جليا أنه متوفر لا في خزان أسوان فحسب بل في قناطر أسيوط ونجع حمادي وقناطر محمد علي وكل مساقط المياه فضلا عن أن معظم المعدن الحديد فهو موجود بها ، ومما يدل على شدة حاجتنا الى الحديد والصلب ما استهلكناه منهما قبل الحرب الثانية اذ بلغ ما يقرب من مائة وخمسين ألف طن سنويا ، وليس من المستغرب والحالة هذه أن يتضاعف هذا القدر

● ولقد أثبتت الحروب بأدلة واضحة لا تحتاج الى جدل أنها قد تحولت تحولا ظاهرا الى علم دعامته الأولى والأخيرة صناعة الآلات المدمرة المختلفة الأشكال ، ومما هو جدير بالذكر أن الصناعات قد تحولت هي الأخرى بسبب الاكتشافات العلمية الحديثة الى صناعات حربية فالصناعات الكيماوية وصناعة حفظ الأغذية والنسيج وصناعات أدوات البناء هذه الصناعات مجتمعة أصبحت لازمة بحق لمصر كالحديد والفولاذ وما يصنع منهما من الدبابات والمدافع المختلفة ومحركات الطائرات الى غير ذلك ..

● فالضرورات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والحربية والسياسية قد دفعت مصر دفعا الى أن تكون الصناعية والفضل يرجع الى الثورة وزعيم الثورة رئيسنا جمال عبد الناصر

● وعلى رأس وزارة الصناعة زميل كريم هو الدكتور المهندس عزيز صدقي الذي لا يألو جهدا في العمل على تنظيم الصناعة ، دائبا على ايجاد طبقة من العمال والاخصائيين وتوفيرهم ... وان سيادته يعمل جاهدا في تحديد المواصفات خشية أن تصبح السوق الهندسية في مصر في أيدي غير الأخصائيين ، ولقد وفق السيد وزير الصناعة في وزارة الصناعة على الرغم من قصر عهدها ، واثبت وجودها بحق ، وهذا يرجع الى الجهد والعمل المتواصل من سيادته والذين يعملون بهذه الوزارة الفتية وليدة الثورة المباركة

المهندس محمد شبل الخضري
عضو المجلس الأعلى
لنقابة المهندسين

دليل الأسرة

وظائف خالية

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر بمرتب ١٢ ج م خابرن رقم ٧٢ آخر ساعة

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى

سعد محمد احمد

٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٣٣٦٩٠ .٥

● شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها

● عمارات استغلالية اراضى للبناء

اعمال البوتاجاز

اطلب ت ٥٥٢٠٢

لسلامة جهاز البوتاجاز خبرة ٢٠ عاما تركيبات تصليحات صيانة ابوتيهات بالشركة الفنية للتجارة والمقاولات ١٠ ش كامل صدقى بالفجالة ت ٥٢٠٢٥ سخانات – فريجيديرات – بوتاجاز – نجف

لوازم نظافة

لا تشتر فى الظلام اسأل عن الماركة

بياض دورا

« هو الاصل »

احدث ما انتج لتزهير الملابس والبياضات

عطور

لا مثيل له ..

باك ستيك للعرق

باك فورت قوى للرجال

حفلات وافراح

لحفلاتكم وافراحكم اتصلوا

بدار الفن الشرقى

ادارة العنانى

حيث يقدم لكم اشهر الفنانين والفنانات فى حدود ميزانيتكم

١٦ شارع ٢٦ يوليو امام شملا ت ٨٠١٣٦٩

لوازم منزلية

هل تذكرت ... !

اين تتناول طعامك وانت بالمصيف

لا تتعب نفسك ولا تكلفها بمصاريف باهظة

فوابور بنس السفرى

يوفر لك نقودك

له علبة تستعمل كوعاء للطهى اطلبه من جميع المحلات الشهيرة فى بالاسكندرية وبورسعيد ورأس البر ومن القاهرة

١٧ ميدان احمد ماهر ت ٤٥١٥٠

موبيليات ومفروشات

لاتفكرى كثيرا بعد خطوبتك

فموبيليات سعد

١١ ش عماد الدين عمارة الخديوى ت ٥٩٢٢٠

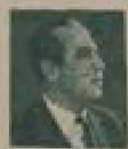

تعرض احدث الموبيليات العصرية غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب واستيل بأسعار لا مثيل لها مع جودة الخامات

مؤسسة خليفة بكر

٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج موبيليات ، ادوات منزلية ، ازياء ، خردوات

بالتقسيط المريح

يستقبل عملاءها الكرام فى ثوب جديد وتنفرد بمعروضاتها الحديثة الممتازة

صالونات مذهب ونوم لاكيه وسفرة امريكانى واستيل ومجموعة انتريهات فاخرة

نجف كريستال وتابلوهات وهدايا

قسم خاص للمطابخ الحديثة والثلاجات

ادفع النصف وقسط الباقى لشركة

موبيليات الشرق الحديثة

٩٧ (أ) شارع خلوصى بشبرا ت ٨٧٥٤٢

فهى تقدم لك آخر انواع الموبيليات والتحف التى صنعت خصيصا لتزين منزلك بأسعار تتحدى السوق بالتقسيط سعر النقد مع التسهيلات فى الدفع ..

استشارات

الطوالع الفلكية

تحققت التنبؤات للحوادث العالمية كما تنبأ بها العتبانى الفلكى ١٢٥ شارع الجيش – استشيروه فيما يهمكم : تجارة – زواج – مشروعات – مشاكل مالية وعاطفية – امراض نفسية بالحضور والمراسلة ت ٥٣٧٨٧

مشكلات الحب والزواج

الحلبى الفلكى يرشدك عما يخبئه لك القدر – استشره بالمراسلة وبالحضور ٨ شارع الخرنفش بالظاهر ت ٥٢٤٩٣ ص. ب ٢٠١٥

آلات موسيقيه

بيانوات المانى للبيع اوللايجار

بمحلات انطون منسى ٤٤ ش شبرا ت ٥٢٥٥٠

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات

مواصلات موظفى الشركات والطائرات والمدارس

ولجميع الطلبات الخصوصية

الادارة : ٧٠ شارع العباسية ت ٥٩٠٣٥ – ٧٥٣٣١

شركة حسين عبد الرحمن وولده

مستحضرات طبية

تحقق من العلامات والتسجيلات

تولين

مستحضر حديث لفرد الشعر الأكرت وتنعيم وتجميل الشعر الخشن

مسجل برقم ٣٣٤٧٢

ب . ١ . رقم ٨٦٧٣٢٨

انتاج وتوزيع الشركة المصرية لمستحضرات التجميل

عبده مهنى حسين

٤٢ شارع حسن الاكبر – عابدين القاهرة

سجل تجارى ٥١٤٦٤

يباع فى جميع الصيدليات بالجمهورية

التموينان نجيب نقولا وعبد الحميد فوده

الكتب الجديدة

الحجر الاسود

شبهات فى الاسلام مع الباعة

بنت البلد

قصص قصيرة لاحمد الهندسى ٧ قروش

الدكتور بول غليونجى

يصدر كتابا قيما عن

الطب عند قدماء المصريين

ثمن النسخة ٥٠ قرشا

الناشر دار المعارف بمصر

المسيحية والقومية العربية

تأليف المحامى عياش العبد العياش مع الباعة والمكتبات ١٥ قرشا

ظهر حديثا فى المكتبات المصرية

الوحدة العربية

مباحث فى معالم الوطن العربى الكبير ومقومات وحدته : وضع

محمد عزة دروزه

الناشر : المكتب التجارى ببيروت

كتاب لا غنى عنه للمهتمين بالوحدة العربية ، يقع فى اكثر من ٧٠٠ صفحة

يطلب بالاقليم المصرى من مؤسسة الخانجى والمكتبات الشهيرة

الثمن ١٤٠ قرشا

سيارات ولوازمها

بالتقسيط بسعر ممتاز اطارات وبطاريات جميع الماركات بمحلات اديب

ارخص واحسن محلات القطر ت ٣١٣٢٠٥ شارع زكى (عمارشتال) ميدان توفيق

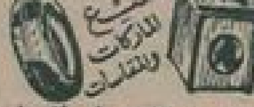

بتسهيلات فى الدفع

اخوان غبور

٣ ممر واكد بشارع الجمهورية امام موقف شبرد ت ٧٤٤٥٦ – ٥٠٤٣٣

شركة الهندسة للاحماض والمواد الكيماوية

٣٧ شارع الجيش بمصر

٠ روزيلبو وابو العلا سحيقة التليفون ٤٣٦٥٢ ص . ب ٠ ت ٩٦٠٨٥

اطلبوا حامض الكبريتيك للبطاريات عيار ٣٠ بابلة ، القطر ماركة النجمة المشهورة فى انحاء القطر العربى

فنادق

مونتانا

فندق

٢٣ شارع شريف

نجف

سر السعادة فى المنزل

مصنع الحرية للنجف

لصاحبه عبد الغنى كحلة

تشكيلة رائعة من النجف الكريستال والمودرن والاباجورات والتماثيل ... الخ

المعرض : ١٥ شارع العباسية ت ٥٥٨٠٠

المصنع : شارع سعيد ميدان الجيش

مدارس ومعاهد

معاهد روبير للرقص

تعلمك ٤ رقصات فى ١٠ ايام (دروس خصوصية او ٣٠ يوما (دروس جماعية)

المركز الرئيسى ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٥١

معهد الزمالك ٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥ معهد هليوبوليس ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

أراضى للبناء

انتهز فرصة العمر والحياة فرص

شارع عبد الملك حمزة بالكوم الاخضر و١٩ ميدان السيدة زينب

ت ٨٩٦٠١٩ و ٢٣٤١٤

تقدم لكم بالتقسيط

اراضى زراعية صالحة للبناء

بجوار مدينة حسن محمد

ب ١٢٥ و ١٥٠ ق المتر

اهدى اولادك مستقبلا مضمونا

اسعد اهلك بهذه الفرصة الغالية

ادفع الثلث وقسط الباقى على ٣٦ شهرا .. !

وقد خصصنا عربات لمعاينة الارض من ١٩ ميدان السيدة زينب

المدير العام : عكاشة نقودى

اين تبيت هذا المساء

فى فندق ناصر

فندق الأندلس

ت ٧٦٥٣١

ابتسم من فضلك

لحوم .. وميكروبات

توهم البعض لكثرة ما كتبنا عن بلدية الاسكندرية ان بيننا وبينها لا قدر الله « تار بايت » او ماشابه ذلك، ولكننا نقسم بالله العظيم اننا لا نعرف أين تقع بلدية الاسكندرية ، ولا من هو مديرها ، ولا وكيلها ، ولا ما هي اختصاصاتها على وجه الدقة ، ولا أي شيء من هذه الاشياء التي تحتاج الى تعمق في علوم الجغرافيا والتاريخ وسائر العلوم العصرية التي لم يتح للناس العلم بها الا القليل .

كل ما في الامر اننا بصفتنا من رواد المصيف لا يسعنا الا أن نسجل ما نراه هناك (وما لا نراه كالكابوه البيكيني) وذلك بحكم جمعنا في شخصنا الضعيف بين صفات الانسانية ، والصحافة ، وقلة الادب .

خذ مثلا هذه الاشياء التي لاحظناها في الاسبوع الماضي ولا يسعنا الا أن نسجلها ونعلق عليها :

● اللحم في الاسكندرية يباع بالاقة لا بالرطل وهو شيء لا اعتراض لنا عليه لولا أن الاقة المذكورة تباع في السوق — صدق أو لا تصدق — بستين قرشا .. يانهار أبوك اسود .. (هكذا قلنا للجزار) ستين قرش وقة اللحم (ليه .. انت بتبيع لحم ايه .. ماربن موترو ؟ ..)

فزغر لنا الجزار زغرة اسكتتنا ، وتركنا نتساءل : ياترى من المسئول عن ذلك .. وفي استعدادنا لكون البلدية هي المسئولة لقول للجهة المسئولة أيا كانت، يخلصك بالجهة بامسئوله الى أرجع من اسكندرية ثاني ؟ ..

● وشيء آخر لاحظناه في الاسكندرية ولا ندري من المسئول عنه ونعني به تلك المؤامرة التي تشترك فيها كافة صيدليات الثغر ، وهي اصرارها على أن تقفل أبوابها — جميعها — بمجرد شعورها بأننا في حاجة الى زجاجة دواء ..

ما تكاد الساعة تدق الواحدة بعد الظهر حتى يجري الصيدلي الى باب صيدليته كالملسوع ويغلقه بالضبة والمفتاح وما تكاد الساعة تدق التاسعة مساء حتى يتكرر نفس المنظر ونفس اللهفة ..

فما السر في ذلك ؟ أيمكن أن يكون كافة صيادلة الاسكندرية (هكذا سألنا انفسنا) مصابين بالمودة الوحيدة بحيث انهم لا يستطيعون التأخر عن الغداء أو العشاء ولو لحظة واحدة ؟ ..

أم ان لهم زوجات لاشبات يسيرهم على العجين لا يلخبطوه، ويجرون على اغلاق أبواب المنازل في ساعات محددة ؟

أم انهم جميعا ينتمون الى طائفة دينية غريبة تحرم الكسب بعد الواحدة والتاسعة ؟ ..

كل ذلك غير معقول . فسألنا يبقى سوى أن نفترض وجود أمر صارم باغلاق الصيدليات المذكورة ؟ فاذا صح ذلك فلمصلحة من صدور ذلك الامر ؟

انه بالطبع ليس في مصلحة الصيدلي الذي يريد أن يبيع أكبر كمية من الدواء وليس في مصلحة المريض الذي قد تتوقف حياته على جرعة دواء من الصيدلية القريبة

(فبعض الناس يمرضون في أوقات غير لائقة كالساعة الثانية بعد الظهر) فنعود لنتساءل : في مصلحة من ذلك الامر ، ومن هو الذي اصدره ؟

العرف من الذي يخيل الينا انه اصدره ؟ انه في اغلب الظن رئيس جمعية جديدة للرفق بالميكروبات ..

على الماشى

قابلناها في الطريق مصادفة ، لابسة الشوال الحسناء حيث سارت بجانب صديقها الفتى البدين ، فسلمنا عليها وعليه وهو يزغر لنا لسبب لا نعرفه ، الا بسالته عن رأينا في شوالها فقلنا مستفسرين :

— أي واحد فيهم ؟ ..

●

الرجل الذي يؤمن بقراءة طالعه في النجوم لا غرابة أن يكون مولودا تحت برج الدلو ..

●

ان صديقنا محمود بالطبع لا يحب زوجته سوسو بقدر حبها له ، والا فلماذا لا يطلقها ؟

●

يسألوننا عن أحب المناظر الينا، ونقول لهم انه منظر العيون الزرقاء العميقة الصافية، والشعر الاحمر الغزير المسترسل لاسيما في حجرة مظلمة ..

هل سمعت

بقى العرب الذي قرر أن يقضي شهر سبتمبر في الاسكندرية ، ولكنه ما يزال حائرا هل ينزل في سان ستفانو أو في سيدي بشر ؟ ..

آداب المرور

يلاحظ السائق في شارع الكورنيش بالاسكندرية ، انه عند كثير من مفارق الطرق يوجد عساكر مرور دون أن توجد اشارة مرور ، ويلاحظ في أولئك العساكر عادة غريبة نوعا .. أن الواحد منهم لا يؤمن باشارة الذراع المعروفة ، كتطبيق على . فقل . الاشارة ، بل يكتفي اذا كان موليا اياك جانبه سالمة وصولك اليه .. بكتفي بأن يستدير دورة صغيرة يوليك بها ظهره دليلا على انه قد أقفل الاشارة، ثم دورة أخرى أصغر من السابقة يفهمك بها انه قد فتحها ، وذلك دون أن ينظر اليك او يعيرك اي اهتمام ، حيث عكف على ورقة صغيرة في يده يدون بها شيئا ، هو في أغلب الظن رقم سيارتك !

ولما كان المواطن الصالح مكلفا بطاعة عسكري المرور ، وكانت هذه الطريقة مشوبة بنوع من الغموض الذي قد يورط المواطن في عصيان العسكري المذكور عن غير عمد منه ، وهذا بالطبع قد يكون ضارا بكل من الاثنين وسائر المواطنين ، فقد قررنا نحن كاتب هذه السطور أن نصل الى العسكري حيث وقف في أحد من المفارق المذكورة، فنفترض أصلا أن الاشارة مقفلة ونضغط على الفرملة ، فلا نرفع قدمنا عنها الا بعد أن نحلو الامر ونزيل عنه كل ما علق به من أنواع الغموض وذلك عن طريق المحاورة الصغيرة التالية :

نحن : صباح الخير يا شاويش ...

هو : صباح النور يا فندم

— الجو لطيف النهاردة ... هه ؟

— فعلا

— الشمس طالعة والهوا جميل ...

وانا زي ما حضرتك شايف لسه جاي من مصر جديد .. فبالاذن اسألك سؤال ؟

— بكل سرور يا فندم

— ما تأخذنيش اذا كنت فضول شويه .. بس انا لاحظت اني اول ما وصلت عند حضرتك .. رحت حضرتك متدور ومديني ضهرك ... قلت يكونش الشاويش زعلان مني ولا حاجة ؟

— ابدا يا استاذ .. ح ازعل منك ليه ؟

— يمكن بقى زهقت من البص للبحر وحبيت تريح عينيك شوية ؟

— بالعكس .. انا احب البحر قوي ..

— غريبة خالص ... امال بقى ولا مؤاخذة اديتني ضهرك ليه ؟

— علشان أفهمك ان الاشارة اتقفلت

— والله ؟

— آه .

— شوفوا الزاي !.. امال الحمد لله اني وقفت من نفسي .. احسن كنت ادخل في عربية ثانية ولا حاجة ...

— ربنا يستر ...

(وهنا يستدير العسكري ويعطي وجهه للبحر وهو يدون شيئا في ورقة بيده)

نحن: لامؤاخذة اني ازعجتك يا شاويش ..

هو : لا يا فندم ما فيش ازعاج ...

— ولا مؤاخذة اني شايفك مشغول بالكتابة ، ومع ذلك اسألك سؤال تاني ..

— اتفضل ...

— انا شفت حضرتك دلوقت لويت كتفك شوية كده وبقول لروحي .. تكونش حضرتك بتتمطع ؟

— لا يا استاذ ... ح اتمطع ليه ؟

— يمكن تكون سهرت امبارح كتير ولا حاجة ... كل انسان له الحق في السهر ، حتى عسكري المرور ...

— لا يا فندم .. ما كنتش سهران ومش بتمطع ...

— هيه ... طيب وكمان لامؤاخذة شفت حضرتك حركت ايدك قدام وشك كده ... فقلت لنفسي يكونش الشاويش حران وبيهوي على وشه ؟

— ابدا ... الجو طراوة ...

— فعلا ... الجو السنة دي لطيف قوي في اسكندرية ... أحسن من السنة اللي فاتت كتير ... موش كده برضه ؟

— ايوه .

— أمال ، ولامؤاخذة ليه حركت ايدك قدام وشك .. بتنش دبانة مثلا ؟

— ابدا ... هو فيه دبان على البحر ؟

— غريبة ... امال الحركة دي معناها ايه بقى ؟

— معناها واضح جدا ... ان الاشارة انفتحت ...

— ياحلاوة ولاخدت بال .. بالذمة صحيح ؟ بتتكلم جد ؟

— طبعا يا أستاذ ... انا ح اهزر معاك ليه ؟

— هاها ... اما انا عبيط صحيح ... لامؤاخذة اصل من مصر ...

— معلهش يا أستاذ ..

— يعني الاشارة دلوقت مفتوحة ؟

— من زمان يا أستاذ ؟

— يعني اقوس بنزين ؟

— طبعا

— واطلع ؟

— ضروري تطلع لان فيه وراك عربيات كتير .. موش سامع الكلاكسات ؟

— اه صحيح ... انا كمان بقول ريه الكوينة دي .. وعلى كل حال الف شكر يا شاويش .. انا موش عارف الواحد كان يعيش ازاي من غير عساكر المرور ..

— احنا بنعمل الواجب يافندم ...

— الله يكون في العون ... سلامو عليكم يا شاويش ..

— عندك !

— مين ... انا ؟

— طبعا ...

— ليه يا شاويش ... انت موش قلت لي اطلع ؟

— أيوه ... لكن لو تفتح عينك ... تشوف اني بعد كده درت على ضهري !

محمد عفيفى

قرار حازم !

من فضائلنا المديدة ، تلك الفضيلة التي تمكننا من معرفة الوقت الذي يجب أن نحزم فيه أمرنا وتصدر القرار البات الحاسم ، كذلك القرار الذي صدر منا منذ يومين بالسفر الى مصيف رأس البر ، وذلك عقب قرار صدر من السيدة حماتنا بالسفر الى هناك ، وقرار آخر من السيدة زوجتنا بأن نلحق بها ، الامر الذي يطلعك على مدى الحزم الذي احتجنا اليه في اصدار قرارنا الخاص .

موعد السفر بعد يومين من كتابة هذه السطور ، وهو يوم الاثنين على وجه التحديد اذا شاءت رأس البر أن تعلم لكي تتخذ زخرفها وتتزين .

المهم اننا لم نذهب قط الى رأس البر ، وليس عندنا أية فكرة عنها ، ولذلك لا ندري في أي الموضوعات سنكتب لك من هناك ، هل سنكتب عن المايوهات ذات القطعتين التي لا نعلم ان كنا سنجدها أم لا ، أو عن أسراب الذباب التي يؤكد لنا أحد الاصدقاء اننا سنجدها حتما ، أو اننا بعد قضاء ليلتين في عشة من الغوص تعصف فيها الرياح لن نجد نفسنا في حالة تؤهلنا لان نكتب أي شيء سوى نعينا !

ولما كان عندنا شعور خفي بأن كل هذا الكلام لا يهمك ، فاننا نختتمه سريعا غير مطالبين اياك بأكثر من أن تشاركنا في الاسف على ما تعود به فضيلة الحزم على الانسان من اضرار بالغة .. فتصور انه لولا ذلك الحزم الذي انتزع منا ذلك القرار بالسفر الى ذلك المصيف .. لكنا الآن في طريقنا الى الاسكندرية !

مدام دريكوس وسيارة مرسيدس اشتركت بها فى مهرجان اجمل السيارات

هنرى زازل يفحص ماكينة سيارته الفورد موديل ١٩٥٨ .

مجتمع آخر ساعة

٣ حفلات فى شهر واحد .. والبركة فى سيدات الاسكندرية

مسابقة "أشيك" سيدة .. وأجمل سيارة

مازالت الاسكندرية بخير

ومازالت حركة السياحة فيها بخير بالرغم من وجود مصلحة السياحة وبلدية الاسكندرية ..

فان مصلحة السياحة تنتظر الحبيب الغائب لحين عودته .. انهم يضعون ايديهم تحت ذقونهم فى انتظار وفود السياح الاجانب ..

اما بلدية الاسكندرية .. فقد اكتفت بتشجيع السياحة بقلبها - وهو اضعف الايمان - وزادت على اضعف الايمان بدفع مئات من الجنيهات سلمتها الى لجنة لتنشيط السياحة والمدينة .. وامرتها بان تنفقها فى الدعاية فى اوجه معينة .. كانت تكلف البلدية فى الاعوام السابقة الاف الجنيهات .. فحققت بهذا وفرا على حساب تنشيط الحركة السياحية بالمدينة ..

حسناء .. وسيارة فوكسهول التى يستوردها اخوان مقار ..

الخيول تلبس الشوال ؟

ومجتمع الاسكندرية وموسم الصيف الذى يحتضر هذا العام .. والفضل يرجع الى سيدات الاسكندرية اللاتى يشرفن على الجمعيات الخيرية .. ففى خلال شهر واحد اقيمت ثلاث حفلات ساهرة كبرى استمتع فيها اهل الاسكندرية وضيوفهم من المصطافين حتى الساعات المبكرة من الصباح ..

كانت الحفلة الاولى لجمعية يد الاحسان واقيمت بحديقة نادى الاتيليه للفنون .

وكانت الحفلة الثانية بالروماس وحدائق فندق الابتراتيه .. واقامتها جمعية المركز الاجتماعى بالابراهيمية «لامارميت» التى تشرف عليها جميلة زيعنا وزائلة فطرى وحرم محيى الدين الشاذلى وحرم الدكتور نظمى عبد الحميد ومدام كازولى .. واحتوت الحفلة على مفاجأة من نوع جديد

.. اقيمت حفلة سباق خيل .. والخيول كانت تلبس الشوال والفساتين السوارية وتسوكتع السهرة فى بعض الاحيان !

كانت الخيول هذه المرة سيدات ورجال المجتمع .. يمسك كل منهم بمقص والفائز هو من يتمكن قبل غيره .. من قص شريط من الورق الذى فى منتصفه ..

ومن بين الخيول التى اشتركت عز الدين الطاهرى ومدام كازولى وابراهيم ذو الفقار مدير السياحة بالاسكندرية ..

وفى كل الاشواط فازت السيدات على الرجال .. ويرجع السبب الى الخبرة فى استعمال المقص ..

استعراضات راقصة

وفى مساء الخميس الماضى سهر اكثر

اقلب الصفحة من فضلك ◄

بملابس فالنتينو وضع هنرى زازل يده تحت ذراع زوجتيه فى مهرجان السيارات

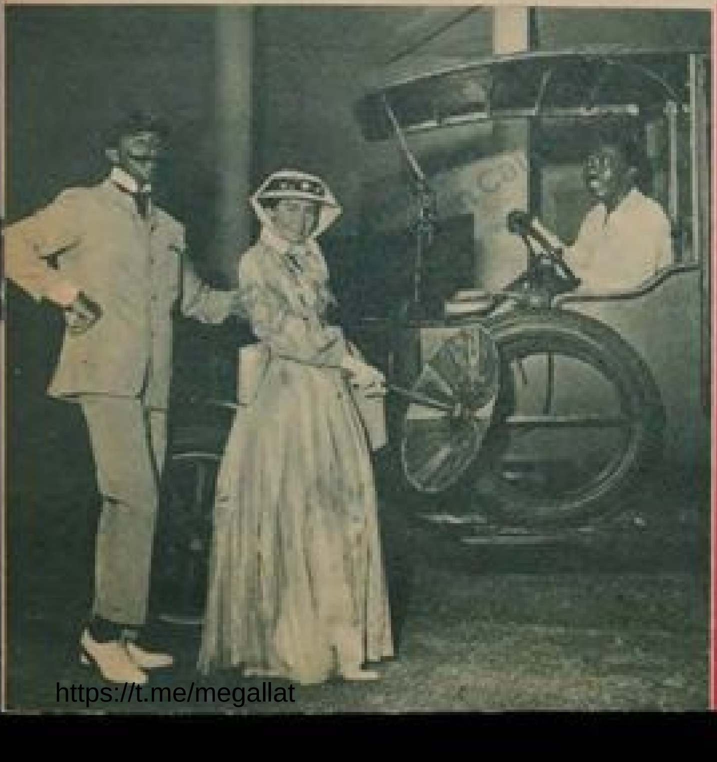

فى حفلة جمعية (لامارميت) وقف ابراهيم ذو الفقار يقص الشريط ايذانا ببدء سباق الخيول الآدمية ..

الفائزون ينتظرون توزيع الجوائز

سندباد على الشاطئ
نتيجة مسابقة شاطئ سيدى بشر

كان الاقبال على هذه المسابقة منقطع النظير ، فاق كل ماكان مقدرا ، فمنذ الساعة السادسة من صباح الاربعاء ٦ أغسطس الجارى اخذ الناشئة يتوافدون الى الشاطئ ، يحيط بهم اهاليهم، وفى عيونهم فرحة ، وعلى شفاههم بسمة ، وفى قلوبهم غبطة وامل ..

وما وافت الساعة التاسعة حتى اذن للفنانين الصغار ان يدخلوا ميدان السباق ، فوقف كل منهم فى المكان المخصص به ، وبجانبه « جردل » و « جاروف » ولوحتان صغيرتان على احداهما رقم اشتراكه ، وعلى الاخرى اسمه وسنه وعنوانه .

ثم أعلن بدء السباق ، فشرعت السواعد الصغيرة تعمل ، والعقول الناشئة تفكر ..

وكم كان « سندباد » يود لو ان اصدقاءه جميعا رأوا انتاج اخوانهم ، وشاهدوا الرسوم التى ابدعوها ، والتماثيل التى أقاموها .. فهذا صديق قد وقف بجانب قلعة شيدها من الرمال والقواقع والاصداف .. وهذا صديق صنع تمثالا لسندباد وهو جالس على الشاطئ يقرأ مجلة « سندباد » .. وهذا صديق يمثل روح الجيل الناشئ ، روح الوحدة والمحبة والسلام ، فرسم خريطة لاقليمى الجمهورية العربية المتحدة مصر وسورية .. وهذا صديق يروح ويغدو « بملء » جردله » من البحر ثم يصبه حول باخرة جسمها من الرمال والاخشاب .. وهذا صديق ذكر فضل أمه عليه ، فاقام تمثالا لام تحمل وليدها تعبير عن حنان الامومة ابلغ تعبير ..

الفائز الاول بجوار قاربه

ومضت ثلاث ساعات ، والفنانون الناشئة يعملون فى جد ومرح ..

وفى الساعة الثانية عشرة اجتمعت لجنة التحكيم المؤلفة من السادة : الاستاذ محمد حسن مدير متحف الفنون الجميلة والمركز الثقافى بالاسكندرية ، والاستاذ احمد عثمان عميد كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ، والاستاذ حبيب جورجى المفتش العام للفنون بوزارة التربية والتعليم ، والاستاذ اسحق حلمى المشرف العام للشواطئ ، والسيد اليوزباشى نزت خليل قادوس مساعد قائد بوليس بلدية الاسكندرية . وتولى السكرتيرية الاستاذ سيد قبطان سكرتير متحف الفنون الجميلة والمركز الثقافى .

وطافت اللجنة بأعمال المتسابقين والمتسابقات ، وتفقدتها عملا عملا ، ثم قررت فوز الاصدقاء الآتية اسماؤهم : سليب مالكى ـ الجائزة الاولى ، وهى قارب من الخشب (برسوار) ، مجدى مرقص ـ الجائزة الثانية وهى شمسية للشاطئ وكرسيان ، عز الدين فريد ـ الجائزة الثالثة وهى صندرة آلية لصيد الاسماك ، وعمر منصور ـ الجائزة الرابعة ، وهى مضربان للشاطئ وست كرات من الكاوتش ، وهدى سرور ـ الجائزة الخامسة ، وهى علبة جميلة بها ادوات كاملة للرسم .

وفاز الاصدقاء العشرة الآتية اسماؤهم بمجموعة من الكتب قيمتها جنيهان من مطبوعات دار المعارف بمصر : نبيل محمد أمين ، محمد سامى عزوز ، محمد احمد سعد ، يحيى يونس الشريف ، هدى مراد ، محمد سمير عبد الفتاح ، صفية مراد ، حسن محمد الوكيل ، جيهان عبد القادر حمزة ، نادية أحمد عبده .

وفاز الاصدقاء الخمسة عشر الآتية اسماؤهم باشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة « سندباد » :

محمد فتحى الريس ، سعيد احمد حسنى ، ممدوح أحمد سعد ، محمد فيصل فوزى ، امتثال صادق ، هدى صقر ، عبد الله محمود ، حسن على ابراهيم ، أمير قرالى ، ملك السعيد ، منتصر احمد سعد ، جمال البيلى ، عبد العزيز سليمان ، سامية عبد الحميد شكرى ، جلال احمد جمعة .

وقد وزعت الجوائز على الفائزين عقب انتهاء المسابقة بين التصفيق والتهليل . تهانينا للفنانين الصغار .

المتسابقون يعملون

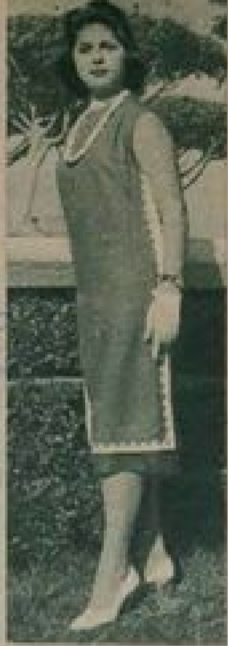

ليلى سعد ملكة جمال مصر تجلس على مقدمة سيارة ، وميرا شجاع ومعها احدى صديقاتها ثم فستان شوال لفت الانظار

مارلين ليقى .. تبرز جمال ظهرها . !

من ثلاثة آلاف شخص فى قصر المنتزه وحدائقه الواسعة فى الحفلة الساهرة الكبرى التى اقامتها جمعية البرة لصالح بناء مستشفاها الجديد بقلمنج ، والشرف على هذه الجمعية .. او بمعنى اصح يرجع الفضل فى النجاح الباهر للحفلة الساهرة التى فاقت كل وصف الى زينات كمال الذيب وفاطمة اسماعيل جزارين وصدام سركيس ..

واقيم فى حدائق القصر ركن شرقى احتوى على قهوة بلدى رقصت فيها جوريات حلب وحمص وحماه رقصة الدبكة .. وركن ايطالى احتوى على الكيانتى ومأكولات نابولى اللذيذة .. وركن يونانى قدم اطباقا شعبية من اليونا ..

وفى منتصف الليل قدمت فرقة الفول برجسير وثلاث فرق للباليه الاسبانى استعراضات ساحرة ..

ثلاث ملكات

وفى الاسبوع الماضى اقامت جريدة « البروجريه الليبيرية » بنادى سموحة مهرجان السيارات السنوى .. اشتمل برنامج المهرجان على مسابقات متنوعة للمرور بين الفلل الفناوى دون ان تكسر .. ومسابقات اخرى لفك العجل فى اقصر وقت .. والرقصة بالبالونات اثناء حركة السيارات .

واختتم المهرجان بمسابقة لاناقة السيدات وعرض لاجمل السيارات ..

اشتركت فى مسابقة اجمل السيارات اربع وثلاثون سيارة تفوقها ٣٤ من اجمل سيدات المجتمع .. للمهندس حرم عزيز حسن وشريفة الشناوى وشهيرة النجار وسوسن (سوزى) والى واودت سعاده وبربى السيد وميرا شجاع ومدام دريكوس مع كلب اسود جميل .. واشتركت ايضا ثلاث ملكات للجمال .. ليلى سعد ملكة جمال مصر لعام ١٩٥٨ وايفى كريستودولو ملكة جمال الاسكندرية لعام ١٩٥٨ ونورما دوجر ملكة جمال مصر لعام ١٩٥٦ واختتم المهرجان باستعراض للفن الاول من القرن العشرين قدمه هنرى زلزل وزوجته على سيارة فورد موديل ١٩٢٨ ، وارتدى هنرى زلزل ملابس فالنتينو ورسم على ظهره رسم علامة القلب ..

واشتركت فى المهرجان اول سيارة يصمم هيكلها وتجمع اجزاؤها فى مصر من تصميم الدكتور عاروفيم واسمها سيارة النصر .. وكانت لفوزها فرحة شديدة .

يكتب الى زوجته

الاستقبال التى اقيمت فى نادى محمد على لتكريم السلطان على عبد الكريم سلطان لحج كانت من انجح الحفلات التى اقيمت هذا الاسبوع .

فى فيلا السيد عبدالمنعم شكرى بحلوان تم عقد قران الدكتور رياض الحلوجى على الدكتورة احسان عبد المنعم شكرى وذلك فى حفل بهيج ساهر

فى حفل عائلى بهيج احتفل بعيد ميلاد عادل ميشيل البادير .

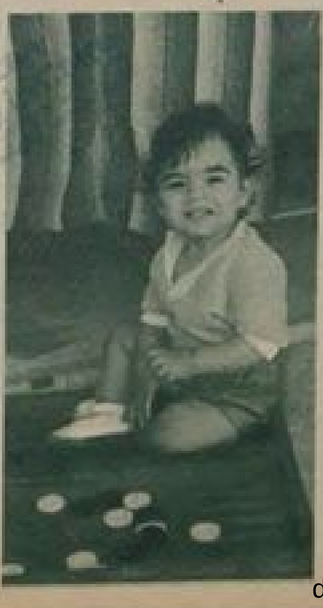

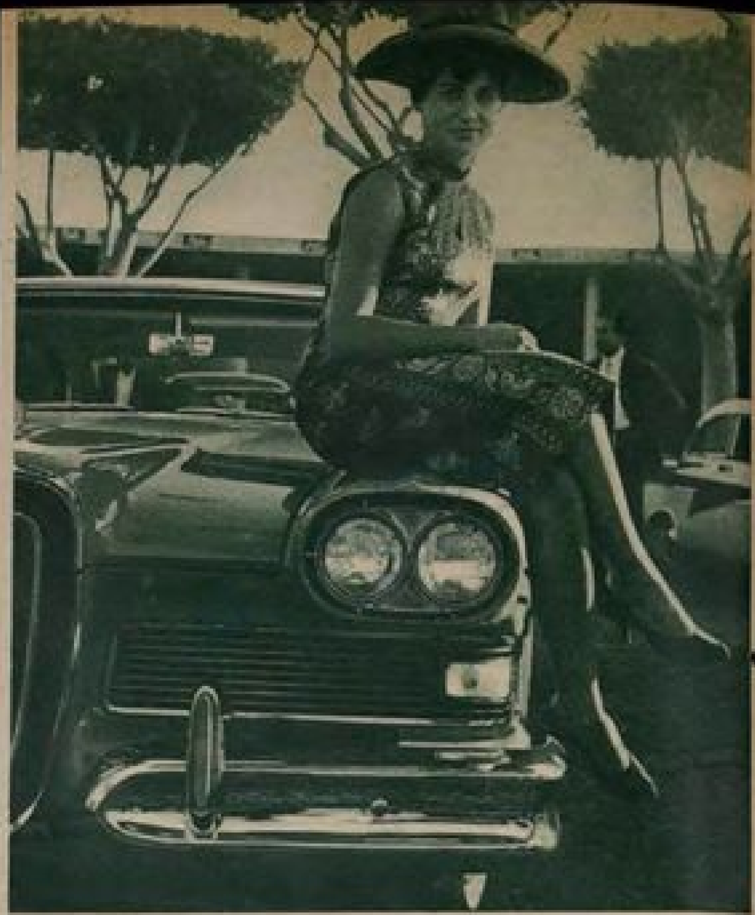

فقد حضرها عدد كبير جدا من السفراء الاجانب والوزراء المصريين . ودارت فيها احاديث سياسية طويلة على مستوى لا بأس به .

والسلطان علي عبد الكريم الذي سحب الانجليز اعترافهم به ، كان يبدو طوال الحفلة باسما ، وكانت ترتسم على وجهه علامات الاعتداد والثقة بالنفس ، بالرغم من ان الانجليز منعوا عودته الى لحج او الى اى محمية من المحميات جنوب الجزيرة العربية .

والسلطان علي عبد الكريم في الخامسة والثلاثين من عمره . وقد تعلم في كلية فيكتوريا بالاسكندرية . وهو متزوج وزوجته ما زالت في لحج الا انهما يتكاتبان بعضهما الآن بانتظام

علاقات سياسية جديدة

والتقى الكسندر كرباسكي سفير بولندة بالقاهرة في حفلة نادي محمد علي بفائق السامرائي سفير جمهورية العراق في ركن هادئ .

وكان الحديث بينهما يدور حول تبادل التمثيل السياسي بين العراق وبولنده .

وقال السفير البولندي أن بلاده طلبت من العراق فيما مضى انشاء علاقات دبلوماسية بين البلدين في مختلف المناسبات .

ولكن الحكومات العراقية السابقة كانت ترفض باستمرار هذه الطلبات دون ابداء الاسباب !

وشد سفير العراق على يد سفير بولندة وهو يقول :

— سأكتب لحكومتي بشأن تبادل التمثيل السياسي بين بلدينا وسأخطرك بالنتيجة حالما اتسلم الرد .

والمفهوم انه ليس هناك اتصال مباشر بين حكومة العراق وحكومات دول أوربا الشرقية لعدم وجود تمثيل سياسي سابق في بغداد ، ... عواصم هذه الدول ، وستتم بذلك جميع الاتصالات في هذا الشأن عن طريق سفير جمهورية العراق في القاهرة الى ان تقوم هذه العلاقات .

الأب المليونير

وتستطيع أن تضبط ساعتك كل يوم الساعة الثانية بعد الظهر حينما ترى المليونير محمود محسب خارجا من جروبي في طريقه الى البيت .

وتستطيع أن تضبطها مرة أخرى في المساء على الثامنة تماما حينما تراه يسحب مقعدا في حديقة غورنالا ويجلس عليه شارد الذهن .

فالمليونير يحس بفراغ منذ تزوجت ابنته منى وتركت منزله الى عش الزوجية ومنه الى الاسكندرية لقضاء شهر العسل

وحب المليونير لابنته من النوع الذي يضرب به الامثال . وقد قرر المليونير ان يقضي هذا الشهر في القاهرة وبعدها يسافر الى الاسكندرية

السفراء بدون اجازات

وتنفس كريستيان روش سفير النرويج في القاهرة الصعداء هذا الاسبوع .

فقد ارسلت وزارة الخارجية النرويجية سكرتيرا آخر بدل الذي ... من سكرتير السفارة الذي انتدبته حكومته للعمل مع هيئة المراقبة الدولية في بيروت .

وبوصول السكرتير الجديد واسمه ... كل سفارة النرويج يستطيع السفير الجديد من الظفر باجازة .

وجدير بالذكر أن جميع السفراء في مصر قد الغيت اجازاتهم الى أجل غير مسمى وكلهم بجانبه أخرى موجودون الآن في القاهرة .

باستثناء ديمتري كيسليف سفير الاتحاد السوفيتي ، وفان بوش سفير بلجيكا لرئيسهما .

وباستثناء هولش ايجارت ايضا سفير الدانمرك الذي يقيم حاليا في بيروت بوصفة وزيرا مفوضا لبلاده هناك الى جانب تمثيله للدانمرك في القاهرة بدرجة سفير .

نجح الطالب عماد حسن ثابت الطالب بمدرسة الاورمان في شهادة الاعدادية فنهنئه .

حسام جرانة احتفل بعيد ميلاده

طارق نجل الاستاذ عبد المجيد رمضان رئيس حسابات الخيار اليوم بالاسكندرية يستقبل عامه الثالث لها نتمنى له مستقبلا سعيدا

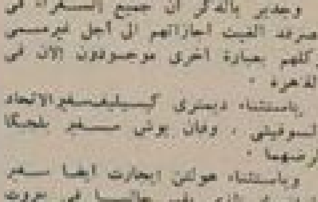

كان فرح الاسبوع في الاسكندرية حفل زفاف يسرية القربي وبهجت الدفراوي وقد شهد الحفل صفوة مجتمع الثغر .

السيد وزير المواصلات يتسلم المقص من يد فتاة صغيرة قدمته لسيادته لقص الشريط ايذانا بافتتاح طريق اسكندرية – مصر في المسافة التي قام بتنفيذها المقاول رويبر شامي .

طريق مصر اسكندرية السريع

السيد وزير المواصلات يفتتح القطاع الاول من الاسكندرية الى كفر الدوار وهي المسافة التي كانت تتنفيذها مؤسسة رويبر شامي للمقاولات

ان استعداد اعياد الثورة يزداد يوما بعد يوم بتحقيق المشاريع الانتاجية والعمرانية التي وضع سياستها باعث النهضة الحديثة الرئيس جمال عبد الناصر وقامت بتنفيذها المؤسسات والهيئات والشركات لخلق وطن جديد يسير في ركب التقدم العالمي لايجاد الرخاء والاخذ بوسائل الاكتفاء الذاتي

واننا لنرى في كل يوم احتفالات رائعة ومهرجانات كبيرة بافتتاح مصانع جديدة وشركات عديدة وكان من اهم المشاريع التي تم تنفيذها في هذا الاسبوع مشروع طريق مصر – اسكندرية السريع

وقد شهدت الاسكندرية يوم السبت الماضي مهرجانا رائعا بافتتاح اول هذا الطريق اقامه السيد رويبر شامي لمناسبة تنفيذ المسافة بين الاسكندرية وكفر الدوار في منطقة النزهة امام سرادق كبير احتفالا بهذه المناسبة السعيدة شهده عدد كبير من الشخصيات يتقدمهم السادة ... محافظ الاسكندرية والمهندس محمد البديوي فؤاد المدير العام لمصلحة الطرق والنقل البري وكبار رجال الصناعة والاعمال في الاسكندرية وكفر الدوار وكان في استقبالهم السيد رويبر شامي وكبار رجال مؤسسته

وفي تمام الساعة التاسعة والدقيقة ٤٥ وصل السيد الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات الى السرادق فاستقبلته الجماهير بالهتافات المدوية بحياة الرئيس جمال عبد الناصر وعزف السلام واخذ سيادته مكانه في السرادق ثم بدئ الحفل بتلاوة آي الذكر الحكيم ثم تقدم السيد المهندس محمد البديوي فؤاد والقى كلمة قال فيها

ان الاحصاءات تدل على ان عدد السيارات التي كانت تمر بهذا الطريق يقدر ما بين خمسة آلاف وسبعة آلاف سيارة يوميا يختلف عددها باختلاف المواسم ، وان حوالي ٧٠ في المائة من هذا العدد من سيارات النقل الضخم ما بين منطقة الاسكندرية والقاهرة وداخل الدلتا – أي ان ما ينقل على هذا الطريق كان يقدر بأكثر من خمسة ملايين طن . ولما كان عرض الطريق القديم ستة امتار فقط فقد فكرت حكومة الثورة في انشاء طريق جديد يصل ما بين القاهرة والاسكندرية يكون اكثر أمنا وسلامة ويفي باحتياجات المرور المتزايدة .

ويكون عنوانا للنهضة القائمة في البلاد واهتم السيد الرئيس جمال عبد الناصر شخصيا بهذا المشروع وأولاه عناية خاصة .

ثم قال سيادته : وقد قامت المصلحة بطرحه في مناقصة دولية على سبعة اجزاء تم تنفيذ ثلاثة منها . وسيصير الانتهاء من الثلاثة اجزاء الباقية قبل الشتاء المقبل .

ومضى يقول : وقد روعي في تخطيط هذا الطريق ان ينشأ طريق جديد في الجهة القبلية من خط سكة حديد مصر الاسكندرية مع ترك الطريق القديم الذي على الجسر الايمن لترعة المحمودية لخدمة البلاد والمصانع الواقعة على جانبه . وقد عمل للطريق الجديد مدخل مؤقت عند كوبري مطار النزهة الى ان ينفذ الكوبري العلوي المزمع انشاؤه قريبا فوق ترعة المحمودية في مواجهة شارع محمد علي بسموحة كما تم عمل تحويلة عند بلدة كفر الدوار تفاديا لمرور الطريق داخل البلدة المذكورة

المهندس محمد البديوي فؤاد يلقي كلمته في الحفل الذي اقامه المقاول رويبر شامي لمناسبة افتتاح الطريق الذي قام بتنفيذه بين الاسكندرية وكفر الدوار ويرى السيد وزير المواصلات يتصدر هذا الحفل

ثم القى السيد المهندس عزيز رزق كلمة نيابة عن المقاول الاستاذ رويبر شامي فقال :

– تفضلتم سيادتكم بتشريفكم هذا الحفل لافتتاح الجزء الشمالي من الطريق وهو المقام بين كفر الدوار والاسكندرية ويبلغ طوله ٢١ كيلو مترا وبعرض كلي قدره ٢٤ مترا وعدد الكباري التي انشئت تحته ١٣ كلها من الخرسانة المسلحة التي تتحمل ثقلا قدره ٧٠ طنا

لقد كانت مأموريتنا كمقاولين في تنفيذ هذا الجزء شاقة الى حد كبير سيمر بها فوق أرض رخوة سائلة مشبعة بالاملاح اغلبها مستنقعات تعلوها المياه بعمق كبير وقد بلغت الكميات اللازمة لتكوين الطريق أكثر من مليون متر مكعب من الاتربة والرمال نقلت اغلبها بسيارات النقل من مناطق بعيدة خارج مدينة الاسكندرية .

واني اذ اقدم لسيادتكم موفور الشكر على تفضلكم بتشريفنا اليوم في هذه المناسبة السعيدة أرى لزاما أن أسجل خالص شكرنا واعترافنا بالجميل لجميع السادة المهندسين الذين اشرفوا على تنفيذ المشروع وعلى رأسهم هذا الزميل الكبير السيد المدير العام فقد كان لتعاونهم الصادق وحسن توجيههم الفضل الاول في التغلب على كل ما صادفنا من صعوبات

ولا يفوتني ان انوه بالتعاونة القوية التي لاقيتها من جميع زملائي بالشركة وموظفيها وعمالها الذين بذلوا اقصى مجهود لديهم خدمة وطنهم في هذا الطريق

وبوسط ... شاملة وهتافات عالية نهض الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات وقص الشريط ايذانا بافتتاح الطريق في المسافة بين الاسكندرية وكفر الدوار

وبعد أن عزفت الموسيقى السلام الجمهوري قدم الجميع تهانيهم للمقاول رويبر شامي على جهوده في انجاز هذا القطاع من الطريق الكبير

وقد استقل السيد الوزير السيارة يتبعه كبار رجال وزارة المواصلات والطرق قاصدا دمنهور لافتتاح الجزء الثاني من الطريق

المهندس عزيز رزق يلقي كلمة نيابة عن المقاول رويبر شامي في حفل افتتاح طريق اسكندرية – كفر الدوار

قبلات وصفعات

من قصص القراء !

● هذه أولى قصصي اليكم « الحب القدسي » أرجو أن تنال اعجابكم ... وعندما تنشرونها سأوافيكم بمجموعة من القصص القصيرة والطريفة الرائعة جدا

محمد سمير محمد درقام

ـ الحب القدسي قصة قصيرة بقلم محمد سمير محمد درقام .. وهي تعرض حبا متأججا من أول نظرة لا لشيء الا لان الفتاة جميلة جدا .. وجهها كالبدر المنير وشعرها ذهبي براق وأسنانها كاللؤلؤ المرصوص وتقاطيع جسمها « تطيش » العقل .. هكذا يصفها المؤلف

وهو يعرف اسمها في حلم .. وهي تعرف اسمه في حلم .. وكذلك عنوانه .. وترسل له تلغرافا ليلتقي بها في الهرم .. والشاب يعرف لماذا لم تعرف في الحلم أيضا برغم التليفونه فان هذا أسهل من ارسال التلغراف ! .. ويركب عربة ويقابلها .. ويقبلها .. وتدهس العربة طفلا .. وتنقلب بهما .. ولكنهما يعيشان ليتزوجا ويقضيا شهر العسل بين الحقول ! .. وهناك تخرج عليهم عصابة من اللصوص .. وتستطيع الفتاة « سلوى » .. أن تخدع العصابة

وتهرب بزوجها الى القاهرة ! .. والفكرة ساذجة وخيالية .. وأجمل مافي القصة هو اسم البطلة « سلوى » .. وهناك أيضا خلال مشاهد القصة ويبدو أن المؤلف يشاهد الافلام العربية كثيرا .. وأنا انصحه بكتابة الاغاني فان فيها موسيقية واحساسا ..

والاخطاء اللغوية أكثر مما يجب .. ففي جملة واحدة كل هذه الاخطاء **« كان شاب احبه الفتيات الحسان ولن يغر بجمالهم ولا بحسنهم » !!!!**

وصحتها **« كان شابا احبته الفتيات الحسان ولم يغر بجمالهن ولا بحسنهن »**

وقد ذكر المؤلف كلمة **« الالب »** كثيرا مع الهرم .. حتى ظننتها جبال الالب .. الى أن اتضح لي أن المؤلف يقصد **« القلب »** !

ونصيحتي للسيد سمير أن يتخلص من تأثره بالافلام العربية ومن الاخطاء الاملائية واللغوية .. وأن يرسل لنا قصة أخرى بعد فترة .

ايهما احق ؟!

● تصوروا أن ميدان لاظوغلي كان اسمه فيما مضى « ميدان عرابي » لم يغير اسمه فأصبحت اللافتة المعلقة في الميدان تحمل اسم لاظوغلي وتحتها بخط صغير جدا (عرابي سابقا) .. !

ولست أدري ايهما احق بأن يطلق اسمه فعلا على الميدان : لاظوغلي الذي يذكرنا بعهود الاحتلال .. أم عرابي الذي قاد ثورة الشعب ضد الاحتلال .. ؟

علي طلعت احمد ـ المصانع الحربية

ـ عرابي دون شك .. ولكن وزارة الشئون البلدية لا تزال نائمة رغم احتفالنا بمرور ست سنوات على الثورة ..

انا .. المجرم !

● لقد رأيت صورة السيد بساوة فرج فرأيت مثلا للطيبة ، ولا وجه للشبه بينه وبين المجرمين .. ولكنني أرسل اليكم صورتي التي تعبر عن المجرم الحقيقي أعظم تعبير .. أرجو نشرها ليحكم عليها القراء ..

نزيه فام سلامة
كلية الفنون التطبيقية

ـ لست أفهم لماذا هذا التسابق على حمل لقب مجرم .. ألا يكفي أن في العالم اليوم كثيرا من المجرمين .. المجرم دالاس والمجرم ايزنهاور والمجرم شمعون والمجرم حسين والمجرم بن جوريون الخ .. فلماذا لا تتنافسون على صور الغلاف الاول وفتى الاحلام .. ؟

بريد صحافة !

● ان الصحافة مهنة غير مترجمة في كل بلد متحرر .. والمملكة المتحدة والبلجيك .. فلماذا لا تعفى الخطابات المرسلة الى صاحبة الجلالة من طابع البريد .. ويكفي أن يكتب المرسل كلمة « بريد صحفي » حتى تعفى من الصاق الطابع .. مارأى الدولة في هذا الاقتراح ؟

محمد زين العابدين ـ اسيوط

مكتب لتنسيق للمرحلة الثانوية

● حددت وزارة التربية والتعليم موعدا للقبول بمدارسها في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر القادم على أن تنتهي اجراءات القبول في أواخر هذا الشهر ، ومما لا شك فيه أن المدارس الثانوية لن تستوعب جميع الطلبة المتقدمين لها ، ومعنى ذلك أن عددا كبيرا ممن تقدموا للمدارس الثانوية ولم يقبلوا بها تكون قد فاتت عليهم الفرصة في المدارس الفنية الاخرى والمعاهد المتوسطة .. فلماذا لا تنشيء وزارة التربية بكل مديرية ومحافظة ماشبه مكتب التنسيق للجامعات بصورة مصغرة طبعا ، ومن طريقه يتم توزيع الطلبة الحاصلين على الاعدادية ويرغبون في مواصلة التعليم حسب مجموعاتهم وأعمارهم ورغباتهم على المدارس الثانوية والفنية وغيرها ..

وبذلك يتحقق للطلبة جميعهم الرغبة في مواصلة الدراسة .. !

مصطفى مرزوق
مدرس باسيوط

ـ آخر ساعة ترسل لك قبلة على هذا الاقتراح العمل ، وتلفت نظر المسئولين بوزارة التربية والتعليم اليه

نادي السيارات

● صدق أو لا تصدق أن هذا هو نادي السيارات المصري بالمنصورة .. وأن مالدي تشاهده في الصورة هو عضو من أسرة سيارات المنصورة .. صدق أو لا تصدق .. !

حسين محمود حلمي

ـ نحن نصدق ..

اصفعة لهذه الام !

● أبكتني كثيرا مشكلة الفتاة التي بعثت بها الى صفحة بهيج تشكو فيها سوء معاملة أمها .. صفعة قوية على خد الام التي تعامل فلذة كبدها بهذه الصورة رغم حب الفتاة لامها واحترامها لها الناطق بين سطور رسالتها ..

انسة موضى عبد السلام
الكويت

ـ معك حق ..

علاج اللوزتين على الطريقة السودانية !

قد تعتريك الدهشة اذا وجدت شخصا يسير في الطريق ممسكا بسيجارة بالمقلوب ويدخل في فمه الجزء المتوهج ويخرج الدخان من أنفه وفمه (!) .. لا تدهش لهذه ليست أعجوبة جديدة كموضة الشوال ، بل هذا هو العلاج المفيد الاكيد لاحتقان وتضخم اللوزتين ! فاذا كنت تشعر باحتقان لوزتيك ، فما عليك الا أن تتبع هذه الطريقة ، وستجد نفسك تشفى في أسرع وقت .. وساعد على هذا الشفاء لوجود السادة الاطباء .

علي مبروك ـ بورت سودان

ـ ما رأى السادة الاطباء في علاج اللوزتين على الطريقة السودانية .. ؟

راسلوا .. ابنتي !

● أرجو نشر اسم كريمتي لانها تريد مراسلة شباب من الجنسين :

الاسم : كاميليا كمال بركات ..
السن : ١٧ سنة
المهنة : طالبة بالسنة الثالثة الثانوية
العنوان : ١٤ شارع سيدي مجاهد ـ دمنهور
الهواية : جمع طوابع البريد والتصوير

كمال بركات ـ دمنهور

عزيزي القارئ ..

مع بداية الاسبوع عادت الصلة بيننا وبين الاخوة العراقيين الذين يشتركون معك في قراءة آخر ساعة ..

ومنذ عامين تقريبا ونحن نفتقد هؤلاء الاخوة .

فلا رسائل تصل الينا منهم

ولا كتابات تصل اليهم منا ..

لان قيود السجن الكبير الذي كان يعيش فيه شعب العراق ، فضت طوال هذين العامين بمنع دخولنا الاراضي العراقية ، ومنع خروج رسائل العراقيين الينا .

وفي هذا الاسبوع تلقت « آخر ساعة » ضمن بريدها ، أكثر من خمسمائة خطاب تحمل طوابع البريد العراقية وأختام بريد بغداد والنجف والبصرة .

شيء غريب كان يبدو في هذه الخطابات ...

كان يبدو أن قراء « آخر ساعة » في العراق ، وجدوا أنفسهم يريدون أن يكتبوا شيئا للمجلة التي أحبوها .. أي شيء .. حتى ولو كلمة تحية رقيقة ..

وكان يبدو أيضا أن العامين اللذين انقطعت فيهما الصلة بيننا وبينهم ، لم يكن لهما حساب في عمر الزمن ..

كأنما توقفت عقارب الساعة عند الدقيقة التي توقفت فيها الصلة ، ثم بدأت مرة أخرى تلف وتدور .. لتصل ما كان الاستعمار وأعوانه في العراق قد قطعوه .

تحيتنا الى قراء العراق .. واسمح لنا أن ننقل اليهم تحيتك أنت أيضا ...

[توقيع]

ابتسم مع القراء

مالوش لازمه ..

ـ سافر اثنان من الاسكتلنديين الى سويسرا ،

ـ والاسكتلنديون مشهورون بالبخل ـ وارادا ان يصعدا جبال الالب ، ولكنهما استغنيا عن الدليل حتى لايدفعا اجرة له ، وبعد قليل سقط احدهما فى هوة فصرخ ورجا رفيقه الذى فوق ان يذهب مسرعا الى اقرب قرية ويأتى بحبل ينقذه به .. وقد ذهب صديقه الرجاء ، ولكنه عاد بعد حين دون حبل وقال :

ـ ان اهالى القرية طماعون للغاية فانهم يطلبون ثمنا للحبل قدره خمسة فرنكات مع انه لايساوى اكثر من فرنك واحد ! ..

جابر محمود
السكاكيني ..

نفسه طويل !.

هو .. انت الاخرت كده ليه ياسيمى ؟ ..

هى .. ابدا .. احنا مش معادنا الساعة ستة ، وانا اهه ماجتش سنة وربع ..

هو .. ايوه ياحبيبتى بس الساعة ستة امبارح مش النهار ده ؟!

عبد الوهاب احمد
مصر القديمة

لازم ..

الجدة ـ شايفة يابنتى الدانتيلا دى .. دى من القرن الخامس عشر ..

البنت ـ صابئة يانينة .. انت اللى عملتيها بنفسك ! ..

عبده مصطفى
شبرا

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح الا يحدث كثيرا ان يرد الشيك ، بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا تكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

روتين عجيب !!

لى صديق مهندس زراعى باحدى الوحدات المجمعة فى المنيا .. وكانت فى عهدته ٥٠٠ جنيه .. وفى الشهر الماضى ارسل كشفا بما صرفه فى خلال عام ٥٧ ـ ٥٨ .. وراجعت الوحدة الحسابات والفواتير وارسلت له خطابا تقول فيه : « ما زال لديكم ١٣ مليما ، الرجا التوجه الى اقرب فرع للبنك الاهلى لايداع المبلغ المذكور » .. ونفذ الامر ثم استخرج اذن صرف هذا نصه : « ٦٦ قرش مواصلات من الوحدة المجمعة الى فرع البنك الاهلى بالمنيا لايداع مبلغ ١٣ مليم حسب الامر العاجل الصادر من الادارة العامة بالدعوة » .. فارأيك فى هذا الروتين العجيب ؟ ..

م . ش . ا
بركة الفيل

وسادة عالم !!

عالم واحد فى العالم اتسع كل تجاربه وهو مضطجع فى الفراش .. وهذا العالم هو الرياضى الانجليزى الشهير « توماس هوب » الذى كان اقرب عاداته استعمال الوسادة والثلاث مرتبة برياضياته وعملياته الحسابية ..

قسم المرور
عبد الله مرجان

جنيه لك كل اسبوع

التقطت هذه الصورة امام مكتب التنسيق للقبول فى الجامعات وقد اختارت آخر ساعة هذا الطالب ليكسب جنيها وسيتسلمه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

« ازواج » للحرية !!

من اعجب ما يروى عن حيل النساء أن الامبراطور « كنراد » الثالث حاصر دوق « بافاريا » فى قصره وتغلب عليه وامر بقتله وقتل كل رجاله .. وحينئذ مثلت زوجة هذا الدوق هى ونساء قصرها بين يدى الامبراطور وطلبن منه ان يسمح لهن بالخروج حاملات كل ما يقدرن على حمله .. فسمح لهن بذلك .. وفجأة خرجت كل زوجة وهى تحمل زوجها على كتفها .. فلما رأى الامبراطور ذلك اعجب باماناتهن وسمح لازواجهن معه من الجميع .

عبد العزيز غنيم
طنطا

ابراهيم المصرى يجيب على مشاكلك

النساء فرائس الغيرة

● ان زوجى شاب جميل ترمقه بإعجاب جميع النساء .. وهو نفسه لفرط جماله يميل الى ملاطفة ومجاملة النساء .. وانا اغار عليه غيرة شديدة ، واعذبه واعذب نفسى لانى اخشى ان يزهد فى يوما ويتصل بامرأة غيرى . فكيف اقنع غيرتى عليه ، وكيف اعرف حيلة الاخلاص بالفعل ؟ ...

م . العلابة بالجيزة

الآن زوجك يجامل السيدات تغرضين انت امكان وقوع الخيانة وتنغصين حياة الرجل وحياتك ؟ .. ان غيرتك الجامحة هى التى تلهب خيالك وتملأ نفسك بالتوجس والخوف . فاذا شئت ان تكافحى غيرتك فانصحى بالنظر فى هذه الحقائق واعملى بها :

اولا ـ اضبطى أعصابك ، واكبحى غيظك جهدك ، وابتسمى اذا رأيت زوجك يجامل النساء ، والا اظهرت ضعف شخصيتك ، وعجز أنوثتك وعرفت اعترافا صريحا بأن غيرك من النساء اجمل وأفتن منك .

ثانيا ـ افهمى ان زوجك لن يفكر فى التطلع الى غيرك الا اذا شعر بنقص عميق فيك او بنقص عميق فى جو الحياة البيتية الذى هيأته له . فابحثى عن مواطن النقص فى شخصيتك وبيتك واستكملها قبل ان يفطن اليها زوجك ، ويشعر بضيقها ويتمنى لو أن فى مقدوره ان يستكملها عن امرأة أخرى .

ثالثا ـ اياك ان تستسلمى لغيرتك فتثورى على زوجك حتى ولو رأيته يسرف فى مجاملة امرأة غريبة . الواقع ان ثورتك عليه لابد ان تفسد طبعك ، وتشيع الغلظة والقسوة فى اخلاقك ، فيزداد زوجك نفورا منك ويجد مبررا للتعلق بالمرأة الغريبة .

رابعا ـ اعتقدى على الدوام ان فى وسعك الاحتفاظ بمحبة زوجك من طريق آخر غير طريق الثورة والعنف ، كونى دمثة رقيقة لطيفة فى حضرة صديقاتك ، ..... ، واطلبى ..... زوجك ان يشعر من تلقاء نفسه بانه يخجل من نفسه لانه لا يجد فيك عيبا صارخا يبرر الاقدام على خيانتك .

خامسا ـ ثقى فى زوجك واعترفى له بحقه المشروع من الحرية والاعتقدى انه رجل ... ، متهالك على اللذة . ان هذا الاعتقاد يحط من قدر الرجل فى عين ذاته ، وقد يدفعه الى الخيانة تحت تأثير كرامته المنتهكة ، ويأسه من تقدير امرأته لاخلاصه ووفائه .

سادسا ـ لاتكثرى من النساء . قابليهن جميعا بروح مرحة وأعصاب هادئة بحيث تشعر أصلهن واخبثهن ان من المحال عليها ان تتفوق عليك ، او تفكر ولو لحظة واحدة فى امكان سرقة زوجك منك .

سابعا ـ اعرفى كيف تتخيرين صديقاتك ، واجتهدى فى ألا تدعى زوجك يألف رؤية صديقة بعينها ، ان العادة قوة مستبدة ، فاذا مكنت لها من قلب زوجك ، اسلمته بنفسك الى سحر الجديد المجهول المنبعث من شخص صديقتك فاقترنته بها ووقعت زوجك بيده .

ثامنا ـ اذكرى على الدوام ان المرأة التى يستبد بها الضعف والخوف هى التى تزين لزوجها بغيرتها الحمقاء سبيل الخيانة ، فهى ترقب حركاته وسكناته وتحاسبه فى غدوه ورواحه ، وتظل تضيق عليه الخناق حتى يضيق ذرعا بها ، ويتمنى من صميم قلبه لو انه يستطيع ان يتخلص من صدره فى احضان غيرها .

اجابات سريعة

● **الى ا . م . ن . بالقاهرة**

هذا الشاب الدخيل يستغلك للغرض الذى تعرفه . فاذا شئت التخلص منه فتحرري من حب القلق الذى يجذبك اليه .

● **الى و . العطب بدمياط**

انها تقربك اليها لتثير الغيرة فى قلب زوجها وتسترده . فلا تكن سببا لغيرة واحرص على كرامتك وابتعد .

● **الى س . ى . ا . بشبرا**

كن قويا واهجرها بضعة أسابيع واحتفظ بأعصابك بهدوء ، فان لهفاتك عليها هو الذى افسدها عليك .

● **الى و . و . بالقاهرة**

ان امرأتك تنشد الحب . فاحبها مخلصا ، واعلم ان الامانة الزوجية تفرض نفسها على سلوك المرأة اذا فرض الحب نفسه على قلبها وضميرها .

● **الى ش . ل . بالزقازيق**

فى وسع عمك وحده ان يدبرك للتصرف من ورطتك ، فبدل أن تناصبه العداء حاول أن تتقرب اليه .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
المتاعب الكثيرة تحيط بك .. حاول ان تتخلص منها وان تذهب فى رحلة طويلة .. لاتفكر وسعا فى الاختلاط بالزملاء والاصدقاء فان ذلك يساعدك كثيرا .. السعداء هم مواليد ٧ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
الاسبوع للشباب .. العواطف تلتهب .. كثيرون سيحصلون على انتصارات ملموسة فى هذا المجال .. ابواب جديدة للعمل .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٨ فبراير ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
عرض سخى من عزيز .. ستقبله .. وستعيش من اجله اياما طويلة .. ستظهر بعض السحب فى افق حياتك ، ولكنها على كل حال سحابات صيف .. السعداء هم مواليد ٢٥ مارس

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
طريق مسدود امامك .. لا تفكر فى اختراقه .. هناك طرق اخرى كثيرة تستطيع ان تسلكها .. انها على كل حال اسلم لك .. وان كانت طويلة وشاقة .. السعداء هم مواليد ١٠ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
آراء كثيرة يعرضها عليك بعض الاصدقاء .. مشروعات مغرية ، لكنك ستعدل عن طريقها الى ما تشده لنفسك من كسب ادبى ومادى .. لا تتردد فى الاشتراك معهم .. السعداء هم مواليد ٦ يونية ..

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
عودة فى الطريق .. تتصل حبال الود بين الحبيبين بعد ان انقطعت وقتا طويلا .. الغبار الثائر فى جو الاسرة ، يهدأ او يزول .. السعداء هم مواليد ١٨ يولية ..

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
نجوم جديدة تلوح فى الافق .. نجوم سعيدة كلها او اكثرها .. طالعها جيد بالنسبة لكل الذين سينظرون اليها .. النجوم يمثلها اشخاص معينون .. السعداء هم مواليد ١٥ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
مازال البعض ينتظرون تحقيق آمالهم بلا عرق ولا جهد .. ليس الطريق كله سهلا معبدا كما يتصورون .. ابناء هذه الفترة لن ينجحوا الا اذا وصلوا الليل بالنهار فى الكفاح .. السعداء هم مواليد ٢٠ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
ضجة كبيرة يثيرها الناس حولك .. لا تهتم بالامر وخذ فيما انت فيه من الجد والجهد لتصل الى غايتك .. انها ضجة الحقد والغيرة والحسد .. السعداء هم مواليد ٢٢ سبتمبر ...

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
لا تفكر كثيرا .. سيتعب ذهنك بلا جدوى .. ان الامر الذى يشغل بالك لا يستحق اى عناء ذهنى .. انتظر قليلا وستلاشى ما تظن انه مشكلة .. السعداء هم مواليد ٥ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
ستسمع كلاما جديدا من مصدر لم تتعود ان تسمع منه شيئا قبل ذلك .. ارهف اذنيك جيدا لتدرك ان هذا كلام جديد فعلا .. وفيه ما يستحق البحث والدرس .. السعداء هم مواليد ١٦ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
صراع بينك وبين بعض اقاربك من اجل انسان لا تحتاج الى كل هذا الصراع .. لا تخلق لنفسك المشكلات والمتاعب بلا مبرر وجادلهم بالتى هى احسن .. السعداء هم مواليد ٣ يناير .

قطة ..!
(دوريس داى)

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٤٣ - ٢٠ اغسطس ١٩٥٨

AKHER SAA No. 1243 - 20 AUGUST 1958

عز الصيف .. فى الصعيد!

انظر صفحة ٢٠

تفصيلات خطة إسرائيل

احتلال غرب الأردن لحماية حسين .. وضمه إلى إسرائيل إذا سقط

بغداد لمراسل آخر لحظة :

حصلت بعض الجهات الرسمية في العراق على تفاصيل خطة رهيبة اعدتها اسرائيل للاستيلاء على الضفة الغربية للاردن وهي الجزء الفلسطيني الذي ضمه الملك عبد الله الى شرق الاردن عام ٤٩ وانشأ المملكة الاردنية الهاشمية.

تنص الخطة على مساهمة قوات اسرائيل المسلحة في حماية الملك حسين عند حدوث ثورة ضده وذلك باحتلال القطاع الغربي تمهيدا لضمه الى اسرائيل بموافقة حسين وذلك مكافأة لاسرائيل وحتى يتخلص حسين من ٥٠٠ الف لاجيء فلسطيني يقطنون المنطقة .

اما في حالة سقوط حسين فتبقى القوات الاسرائيلية في هذا القطاع .

ستنفذ الخطة بمساعدة بريطانيا . وهذه المنطقة ذات اهمية اقتصادية بالغة بالنسبة لاسرائيل . يضم هذا الجزء الى اسرائيل بدخل الجزء غير المحتل من القدس في حدود اسرائيل بالاضافة الى مدن الخليل ونابلس وجنين وطولكرم

هذه الخطة هي السر الذي يختفي وراء قرار مجلس الوزراء العراقي الذي صدر في الاسبوع الماضي والذي يقضي بأن تقوم القوات العراقية المسلحة بالدفاع عن الاردن في حالة حدوث هجوم اسرائيلي عليه وذلك للقضاء على اهداف اسرائيل التوسعية .

أسرار

● التهمة التي ستوجه الى العقيد رفيق عارف هي المؤامرة العسكرية ضد سوريا بالاشتراك مع بعض دول حلف بغداد .. يبلغ عدد المتهمين في هذه القضية ثلاثين ، وسيواجهون جميعا بمستندات ووثائق هامة وقعت في ايدي رجال الثورة في العراق .

● سافرت اميرة اردنية متزوجة من احد الوزراء الاردنيين في الاسبوع الماضي من عمان الى بيروت على طائرة داكوتا . كان يقود الطائرة الطيار النيوزيلاندي ريموند ستيل .

بيع اسهم الشركات التي تملكها المؤسسة الاقتصادية

يبحث الآن مشروع انشاء صندوق الاستثمار في المؤسسة الاقتصادية ، ويهدف هذا المشروع الى تحقيق غرضين اساسين الاول تجميع الاموال التي على هامش النظام الخاص وتوجيه استثمارها وتنسيقه ، والثاني القيام بدور اهمية الاستثمار في جلب صغار المدخرين الذين لا يطمئنون الى توظيف اموالهم في الاوراق المالية .

ومن المتفق عليه ان يبدأ التصرف بالبيع باسهم الشركات الصناعية والتجارية وغيرها التي استقرت اوضاعها وتدعمت مراكزها المالية على ان تحتفظ المؤسسة الاقتصادية بحق الاشراف على الشركات ذات الاهمية الاستراتيجية وحدها .

اعداد القوى البشرية لبرنامج السنوات العشر

تعقد هذه الايام في كل وزارة مجموعات من اللجان لدراسة حاجة البلاد من القوى البشرية المتعلمة والعاملة لخدمة مختلف الاغراض في القطاعين الحكومي والاهلي في السنوات العشر القادمة ، للعمل على توفير الاعداد اللازمة من افراد هذه القوى في المستويات المطلوبة في الاقليمين الجمهورية العربية المتحدة والموازنة بينها وبين تنفيذ برامج الانتاج والخدمات .

تصفية الحساب بين مصر وفرنسا

تقوم السلطات المسئولة الآن بتصفية الحساب بين مصر وفرنسا ، حساب المؤسسات المالية والصناعية والتجارية والثقافية وذلك على ضوء الاتفاق المالي الاخير الذي عقد بين البلدين .

وتتولى الحراسة العامة على اموال الاعداء الآن وضع بيان بالمؤسسات التي لم تمصر والتي لاتزال تحت الحراسة تمهيدا لتسليمها الى اصحابها الفرنسيين عندما يدخل الاتفاق في دور التنفيذ .

اما المؤسسات التي تم تمصيرها واغلبها من البنوك وشركات التأمين التي اشترتها المؤسسة الاقتصادية فقد الغت اللجان الفنية تقويمها .

بسرعة ..

● يقوم المجلس الاعلى لجامعة القاهرة الآن ببحث الاماكن الشاغرة الخاصة باساتذة الجامعات الثلاث والتي خلت بالتحاق بعضهم بوظائف الشركات والدولة .. وذلك حتى تستكمل الجامعة امكانياتها من هيئات التدريس ، وحتى يبدأ العام الدراسي كاملا !

● شكلت لجنة بوزارة الشئون الاجتماعية للبحث في تخفيض نفقات الطعام للطبقات العاملة .. ستقوم الوزارة بالتعاون مع بعض الجمعيات بانشاء مطاعم جماعية تقدم لهم وجبات رخيصة .. يلفي المشروع باشتراك الشركات في هذا النظام التعاوني .

● سافر الدكتور محمود خيري والدكتور عبده سلامه والدكتور صلاح حامد الى موسكو لتمثيل مصر في المؤتمر الدولي للفلك الذي سيعقد في العاصمة السوفيتية . قدم الدكتور خيري بحثا عن الفلكيات .. وقدم الدكتور عبده سلامه بحثا عن الخطوط الطيفية ، كما قدم الدكتور صلاح حامد بحثا عن العواصف الشمسية .

● عادت في الاسبوع الماضي البعثة المصرية التي سافرت الى موسكو للاشراف على تركيب وتشغيل المفاعل الذري الجديد الذي يقام في انشاص .

والبعثة مكونة من الدكتور الفولي والدكتور عبد الله نوح واثنين من المعيدات بكلية العلوم بجامعة القاهرة .

● ثمن المنظار الجديد الذي تم شراؤه لرصد شبه جزيرة سينا ٨٠ الف جنيه . بدأ تنفيذ مشروع الرصد الجديد منذ شهر .. وسيقام هذا الرصد في اعلى منطقة في الجمهورية العربية المتحدة بالقرب من دير سانت كاترين .

آخر لحظة

٢٠ اغسطس ١٩٥٨

مصر تنتج الكهرباء من الطاقة الذرية

صرح الدكتور كمال عبد العزيز احد الخبراء العشرة الذين عادوا من روسيا هذا الاسبوع ان الخبراء المصريين يهدفون من وراء تدريبهم على المفاعلات الذرية في روسيا ومصر الى انتاج الكهرباء من استخدام الطاقة الذرية ، والمشروع الذي يدرسه الخبراء المصريون الآن في هذه الناحية يقوم على اساس استخدام مفاعل ذري قوته ١٨٠ الف كيلو وات .

ان هذا المفاعل في امكانه ان يغذي بالكهرباء مساحة قدرها ١١ الف ميل مربع ويمكن ان يستفيد منه ٧ ملايين نسمة يعيشون في مستوى مرتفع ويملك كل منهم فريجيدير وراديو وتليفون . ثم قال ان كمية اليورانيوم اللازمة لهذه العملية تزن ٦٠ طنا وتكاليفها تبلغ حوالي ٧ ملايين جنيه .. ويقول ان عمر هذا المفاعل يمكن ان يمتد من ٢٠٠ الى ٣٠٠ سنة .. ويمكن ان يقام في اي منطقة صحراوية يراد تعميرها بغض النظر عن قربها او بعدها من مساقط المياه .

انشاء حامات سباحة وسط النيل

ستنشأ حمامات سباحة في وسط مياه النيل بين كوبري الجامعة وكوبري عباس وكوبري الجلاء وكوبري الزمالك. فقد بدأت وزارة الشئون الاجتماعية في احالة هذا المشروع الى المختصين لعمل تصميمات البدء في انشاء هذه الحمامات. والمعروف ان طريقة بناء هذه الحمامات ستكون على نظام طريقة الاعمدة التي تبنى بها الكباري .

جاء في تقرير اخير من داخل اسرائيل ان ثمن البيضة الواحدة بلغ ١٥٠ بروته وكيلو البطاطس ٤٥٠ بروتة اما كيلو التفاح فقد وصل ثمنه الى ٤ ليرات في حين يبلغ الحد الاعلى لاجر العامل الفني الممتاز ٥ ليرات في اليوم . وقال التقرير ان اليهود العرب في اسرائيل يعانون كثيرا من جراء التفرقة العنصرية التي فرضها اليهود الشكناز .

تقوية اجهزة الجامعة العربية لتؤدي واجبها

ينتظر ان تقوم الجامعة العربية بدور هام في اقتصاديات البلاد العربية المنتظمة فيها ، لقد اجمعت الدول العربية على تدعيم هذه المنظمة الاقليمية تدعيما تاما بحيث تؤدي مهمتها على الوجه الاكمل، كما ترى الامم المتحدة ان هذه الهيئة المعترف بها كهيئة اقليمية تستطيع ان تؤدي واجبها في المجال الدولي .

ولقد علمت آخر ساعة ان المشاورات الدائرة الآن تتناول فيما تتناوله تدعيم جميع اجهزة الجامعة العربية .

أسرار الأخبار

* عضو يتقاضى ٤٥ الف جنيه
* الدولة التي لا ترد ...

ان سر الغريبة الاضافية التي فرضت على اعضاء مجالس ادارة الشركات يرجع الى المبالغ الخيالية التي كان يتقاضاها بعض اعضاء مجالس ادارات هذه الشركات تحت باب المأموريات وبدل الاستقبال وبدل .. وبدل .. الى آخر ما وصل اليه هؤلاء الاعضاء من بنود يثبتونها في الدفاتر .

لقد تبين من بعض الاحصائيات ان عضوا منتدبا في احد مجالس الشركات كان يتقاضى مرتبات تصل الى ٤٥ الف جنيه سنويا وآخر كان تصرفاته تصل الى ٣٢ الف جنيه في السنة ايضا .

ولقد تضاءلت هذه المرتبات الخيالية فصارت تطبيقا لاحكام الضريبة الجديدة بحيث لاتتعدى خمسة آلاف جنيه .

لاول مرة

ثبت ان تعكير مياه الشرب في اسيوط لاينتج عنه اي خطر على الصحة العامة بعد التحاليل الكيماوية الكثيرة التي اجريت عليها ، وقد تبين ان السبب هو تفاعل المياه بمواد تتصل بتربة الارض .

وقد تبين ان تعريض المياه للهواء كوضعها في « قلة » او غير ذلك يزيل في الحال اثر التعكير منها .

وسوف تشترك مصر لاول مرة في اللجنة الدولية للمياه لتستفيد من البحوث التي تضعها هذه اللجنة لرفع مستوى مياه الشرب في المدن وفي غير المدن .

الدولة التي لا ترد

ان حكومة الاردن لا تزال الدولة العربية الوحيدة التي لا ترد بنعم او بلا على اي موضوع يتصل بالجامعة العربية ، فقد اتخذت موقفا سلبيا كان الجرارة مفقودة بينها وبين الجامعة العربية وبالاخص فيما يتصل باي التزام من الالتزامات المالية التي تتقيد بها دول الجامعة.

وقد كانت آخر مذكرة بعثت بها الجامعة العربية الى حكومة الاردن هي بشأن الهاشم في مسألة مرور اسرائيل من جبل سكوبس وهو المشروع الذي تسعى لتنفيذه اسرائيل بحجة اتصالها ببعض ممتلكاتها في القدس ، وهو الذي يهم الاردن اهمية خاصة اذ سيكون تمهيدا لاحتلال القدس بأكملها ولكن الاردن لم ترد الى الآن .

٦٠٠ مركز خال

ان كل شركة من الشركات المساهمة مشغولة الآن في تطبيق قانون الشركات ، ذلك القانون الذي وضع النقط على جميع الحروف ، والذي روعي فيه صالح المستثمر قبل كل شيء .

والخطوة الاولى في تطبيق القانون هي تحديد عدد اعضاء مجلس ادارة كل شركة مساهمة بحيث لايزيد على سبعة اعضاء ، وان يراعى في هذا التحديد الا يكون الشخص عضوا في اكثر من شركتين .

والاحصائيات الاولى تدل على ان اكثر من ٦٠٠ مركز من مراكز اعضاء مجالس الادارة ستخلو ، وقد يرتفع هذا العدد الى ان يصل الى الف مركز ستكون معدة لتدخلها العناصر الشابة الجديدة .

ان كل هذا سيتم في مدى لا يتعدى ثلاثة شهور كما نص عليه قانون الشركات .

حل ازمة المواصلات

ماهو الحل لازمة المواصلات ؟ ان اكثر من خبير يبحثون اكثر من اقتراح لحل هذه الازمة التي تستفحل كلما زاد عدد السكان وزاد عدد المصانع في المدن واهمها مدينة القاهرة .

لقد قال الدكتور محمد ابو نصير وزير البلديات ان الحل الوحيد لهذه الازمة هو زيادة عدد وحدات النقل من اوتوبيس ومن ترام ومن تروللي باص ، لكن هذه الزيادة تحتاج الى توفير الاموال لاستيراد هذه الوحدات ، وشركات النقل تطلب زيادة الاجور لمواجهة الزيادة في النفقات ، والحكومة لا ترى اضافة اي عبء على المستهلك ، بل ان سياستها تقضي بتخفيف هذه الاعباء .

وقد ظن الناس ان التروللي باص قد بدأ عمله في الخطوط التي مدت فيها الاسلاك ولكن الحقيقة ان سيارات التروللي باص لاتزال في دور التجارب لضبط الوقت وتمرين العمال وتستخدم في هذه التجارب عشر سيارات من سيارات التروللي باص ، ويوم تتم هذه التجارب ستسير ٤٠ سيارة وصلت اخيرا الى مصر .

راغب عبد الملك

آخر ساعة
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلي امين –
اسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

معارك حقيقية بالذخيرة الحية..

المشير عبد الحكيم عامر متجها فجأة الى الخطوط الامامية المواجهة لاسرائيل ، واخذ يناقش جنود الجيش الأول في الاستعدادات العسكرية الجارية على طول الجبهة . . .

القائد العام يفتش خط النار ..

▮ عبد الحكيم عامر وضع الخطة الكاملة لمواجهة العدوان

▮ أسلحة جديدة تأخذ مكانها لأول مرة فى خط الدفاع الأول

ان تفتيش المشير عبدالحكيم عامر على الجبهة السورية وراءه ثلاثة اسرار هامة :

• اولها .. ان القائد العام اطمأن بنفسه الى الاستعدادات العسكرية على حدود الاقليم الشمالى للجمهورية العربية المتحدة .

• ثانيها .. ان القائد العام وضع الخطط العسكرية الكاملة لمواجهة اى عدوان على سورية سواء من الشمال او الغرب او الجنوب .

• ثالثها .. ان القائد العام باشر على الطبيعة سير التدريبات على الاسلحة الجديدة التى اتخذت اماكنها لمواجهة الخطر وعاش فى معارك حقيقية بالذخيرة الحية على طول خط النار ..

باقة زهور على قبر الشهيد عدنان المالكي يضعها القائد العام ..!

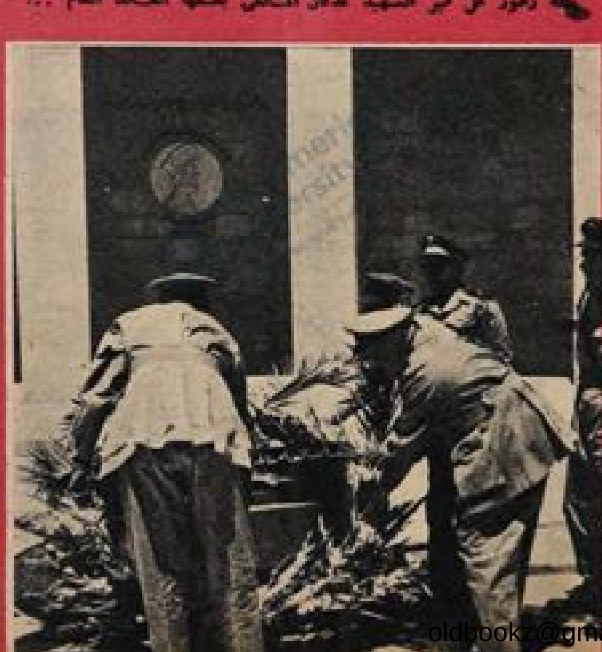

اقلب الصفحة من فضلك

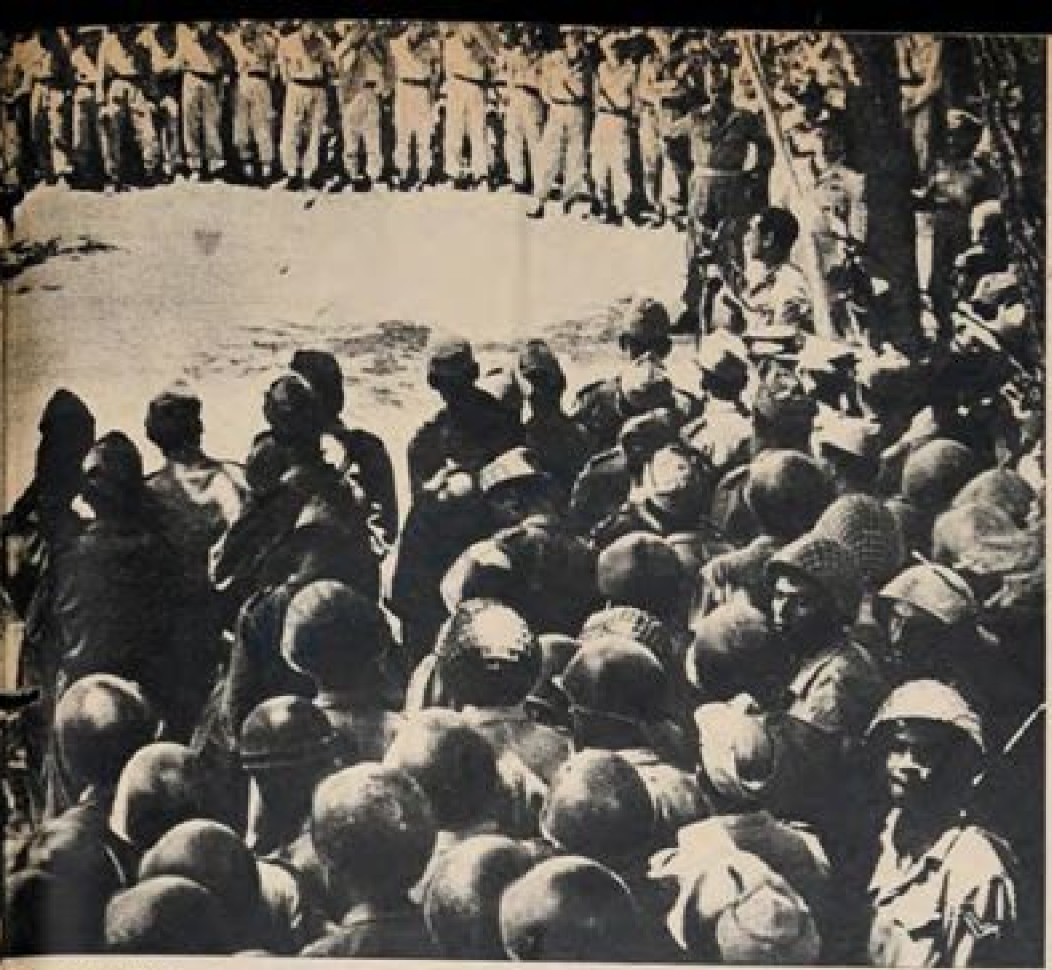

في كل قطاع من الجبهة السورية كان المشير عامر يجمع الضباط والجنود ويشرح لهم خبايا الموقف العسكري

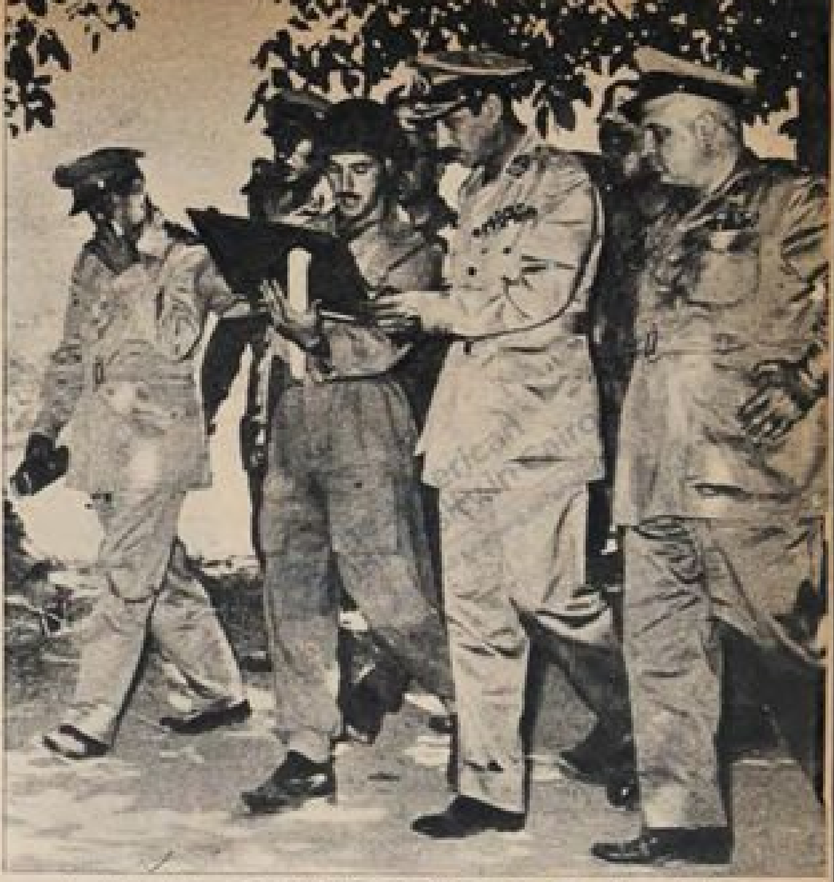

المشير عامر يتابع خريطة المناورات بالاسلحة الجديدة مع اللواء جمال فيصل

تابع: القائد العام يفتش خط النار

مكان القائد في الميدان

وقد حقق المشير عبد الحكيم عامر بذلك نظريته العسكرية التي يؤمن بها: ان القائد مكانه وسط جنوده في منطقة الخطر ذاتها وليس في مكتب القيادة العامة!

ومنذ اللحظة الاولى..

رفض المشير عامر ان يحدد برنامجا معينا لزياراته وقرر ان يجعلها مفاجأة للجنود السوريين الرابضين على الحدود.

وبالفعل كانوا يظهرون من الفرح وهم يشهدون سيارة جيب صغيرة تتوقف بين خنادقهم وينزل منها القائد ومعه اللواء جمال فيصل ويفحص اسلحتهم ويسألهم عن احوالهم الخاصة..!

اختبار على الطبيعة

وفي احد الخنادق الامامية القريبة من خط الهدنة نزل المشير عبد الحكيم عامر ووقف بجوار احد الجنود وسأله:

– هل تعرف من اين يجيء العدو؟

وكان جواب الجندي على الفور وهو يشير بأصبعه الى اشجار التين القائمة على طريق جانبي:

– من هذا الاتجاه.. وهناك احتمال آخر أن يجيء من الاتجاه المقابل المقابل!

وعاد القائد العام يسأله:

– وهل تعرف ما تفعله ساعتها؟

وعلى الفور ايضا مضى الجندي يشرح الخطة..

وسأله القائد العام من جديد:

– وهل تعرف ميزة السلاح الذي تحمله؟

واخذ الجندي السوري يشرح تفاصيل السلاح الجديد وطريقة استعماله.

وظهر الارتياح على وجه المشير عبد الحكيم عامر وهو يتابع جولته بين الجنود والضباط في المناطق المتقدمة على طول الحدود.. وقال اللواء جمال فيصل قائد الجيش الاول وهو يصعد الى ربوة تطل على سهول الجليل الخضراء:

الحقيقة.. لقد اطمأن خاطري بعد الذي رأيته بعيني وسمعته بأذني في هذه الجولة!

اسرار السياسة والحرب

وكانت اهم نقطة في زيارة عبد الحكيم عامر للخطوط الامامية في سورية ان يقضي اكبر وقت ممكن من الساعات وجها لوجه مع الجنود في اماكنهم البعيدة.. وان ينقل اليهم في مراكزهم المتقدمة حقيقة الموقف السياسي والعسكري وخفايا الاحداث الجارية في الشرق الاوسط الآن!

وقد تكلم القائد العام معهم بصراحة عجيبة..

قال لهم كل شيء بطريقته الواضحة البسيطة.. وفي احد المراكز القريبة من الحدود الاسرائيلية جمع القائد العام كل الضباط والجنود الموجودين في المنطقة ووقف يتكلم معهم:

نحن لا نريد الحرب لبلادنا ولكننا في ذات الوقت يجب ان نوفر السلام لبيوتنا!

نحن لا نريد الاعتداء على احد ولكننا يجب الا نستعد في كل لحظة وفي كل اتجاه لرد اي عدوان!

ان السياسة التي وضعها الرئيس جمال عبد الناصر للجمهورية العربية المتحدة في الفترة الاخيرة تقضي بأن نمضي في طريق السلام الى ابعد الحدود وان نمد ايدينا الى كل الذين يؤمنون بالقومية العربية

تحت الرصاص والقنابل

وترك المشير عامر المنطقة وذهب الى منطقة اخرى..

ولم يهدأ ولم يسترح طول الفترة التي قضاها هناك على الحدود..

كان يأكل في الميدان ويعقد مؤتمراته العسكرية داخل الخيام ويناقش الخطط العسكرية على الطبيعة..

وفي النهاية وقف يشهد مناورات السلاح الجديد ويراقب الجنود وهم يباشرون العمليات الحربية عليه في قدرة كاملة! وبين اللحظة والاخرى كان عبد الحكيم عامر يتقدم تحت طلقات الرصاص والانفجارات القنابل ويبدي ملاحظاته لحراس حدودنا!

القائد العام يفحص ذخيرة المدافع.. ثم يتابع المناورة من فوق الربوة عبر المنظار الكبير..!

القائد العام يخرج من احد الخنادق المتقدمة بعد [illegible] اسلحة الجنود السوريين

والسياسي ، وينقل اليهم واقع الاحداث الجارية في الشرق الاوسط . . !

بجوار احدى السيارات المصفحة وقف المشير عامر يناقش الجنود في مهمتهم ثم عقد مؤتمرا في الميدان لبحث الخطط

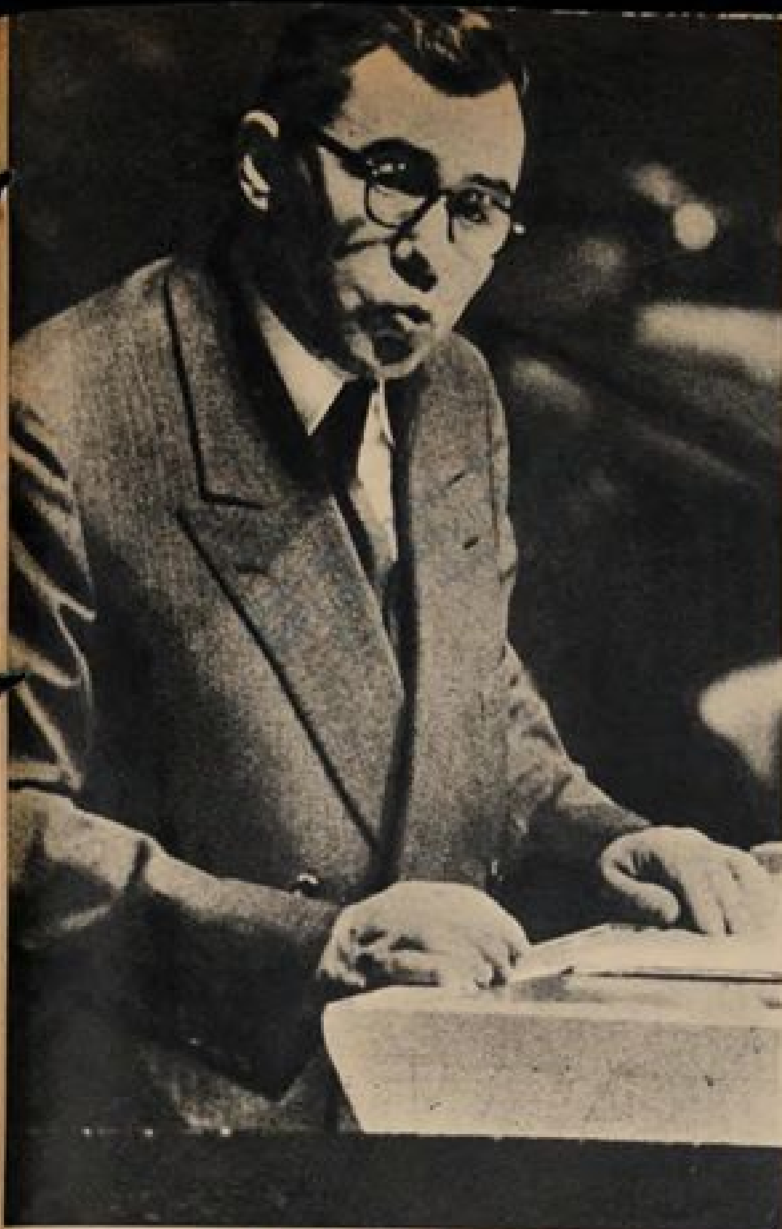

جروميكو يلقى خطابه ويهاجم امريكا !

ايزنهاور يلقى خطاب الافتتاح . لقد استهله بالحديث عن استخدام الذرة فى الاغراض السلمية

هذه هى نتيجة مناقشات الأمم المتحدة

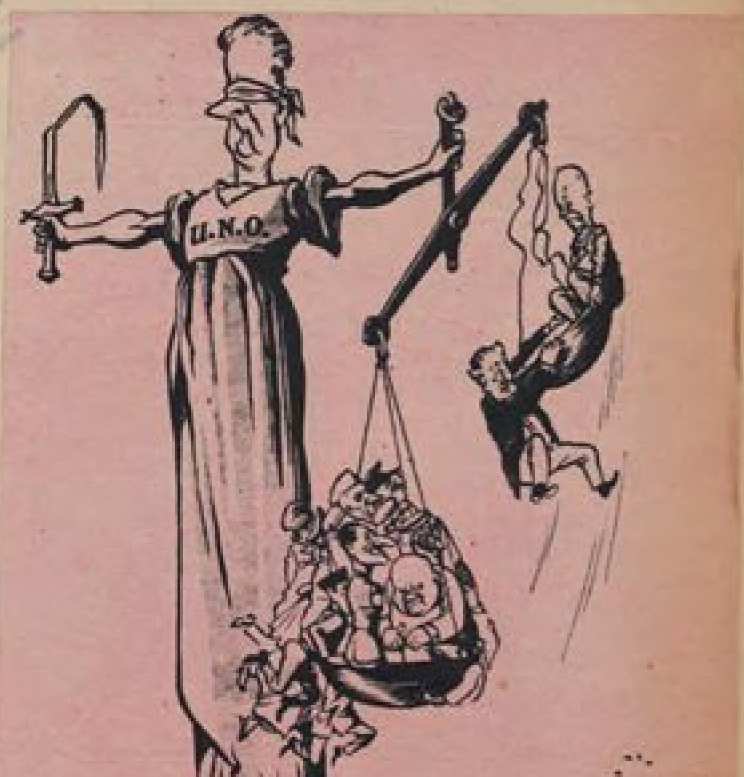

الكفة الراجحة فى الامم المتحدة وتحت منظر عام للاجتماع التاريخى فى الجمعية العامة

قوات الاحتلال سوف تنسحب

الامم المتحدة ـ من مراسل « آخر ساعة » :

ان انظار العالم كله تتجه الآن الى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة . ماذا سيحدث بعد انتهاء الجلسات الطويلة والمناقشات المستمرة حول الموقف فى الشرق الاوسط ، هل تنجح الجمعية العامة فى اتخاذ قرار يصون السلام فى هذه المنطقة الحيوية من العالم، وكيف ستكون طبيعة هذا القرار ؟

حقيقة واحدة توصل اليها المراقبون السياسيون بعد مناقشات الجمعية العامة فى اسبوعها الاول . ان القوات الامريكية والبريطانية سوف تنسحب حتما من لبنان ومن الاردن . وستتقدم احدى الدول المحايدة كالهند او سيلان او النرويج بمشروع قرار تقبله الدول العربية وترضى عنه روسيا من ناحية وامريكا وبريطانيا من الناحية الاخرى . وسينص المشروع الوسط على تحقيق هدفين :

- انسحاب قوات الاحتلال من لبنان والاردن فورا .
- ارسال مراقبين دوليين الى لبنان والاردن للاشراف على عملية انسحاب القوات الامريكية والبريطانية ومراقبة الحدود .

لا مفر من الانسحاب

هذه هى النتيجة التى يتوقعها المراقبون السياسيون لاجتماعات الجمعية العامة لانهاء أزمة الشرق الاوسط . وقد يستغرق الوصول اليها وقتا طويلا ، ولكنها ستكون حتما الحل الذى يمكن ان تقبله كل الدول المعنية بالامر، والمنهية بالموقف الخطر الذى ترتب على نزول قوات امريكا وبريطانيا فى عاصمتى الدولتين العربيتين !

والاتجاه الى سرعة سحب القوات الامريكية والبريطانية لم يظهر فى مناقشات مندوبى الدول الاعضاء فى الامم المتحدة فحسب . بل انه تردد بقوة فى بريطانيا وامريكا ونادى بهسالة الدولتين ودعوا اليه فى تصريحاتهم ومقالاتهم التى ملأت اعمدة الصحف فى واشنطون ولندن !

● ففى بريطانيا اتفق واضح ظاهر على ان القوات البريطانية لا يمكن ان تبقى فى الاردن الى أجل غير مسمى . وان الوضع القائم الآن لا يمكن ان يستمر الى الابد !

● وفى امريكا نادى اكثر من نائب واكثر من عضو من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى بسحب القوات الامريكية فورا من لبنان ، وخاصة بعد ان هدأت الازمة وزالت الظروف التى زعمت امريكا انها كانت السبب المباشر لارسال قواتها !

دالاس يكتب ولودج يفكر !

حديث بين جروميكو وفوزى قبل بدء الاجتماع

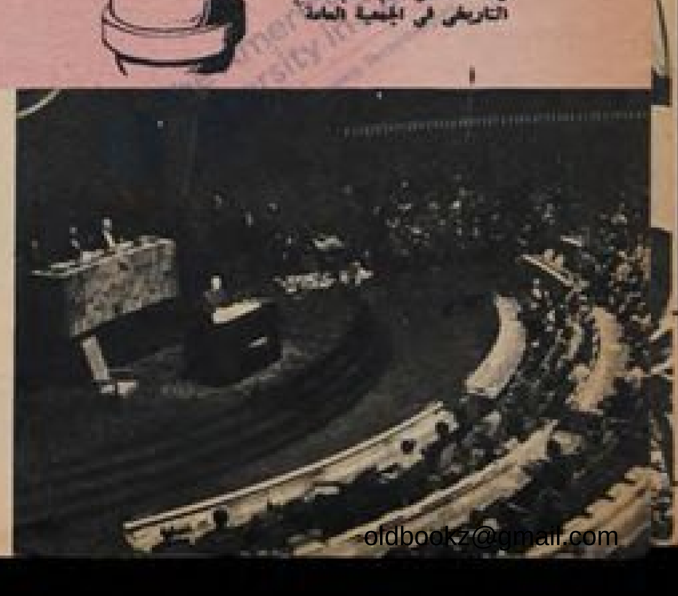

موال آخر ساعة

انسدّ يا شيخ !

« ايد سامى الصلح مشروع ايزنهاور الجديد وطالب بارسال خمسة آلاف جندى دولى على الاقل ليحلوا محل القوات الامريكية فى لبنان – الاخبار »

***

يا طالب القيد ، ومستعجلْ عليه .. اسفاه !!
ع الانسانيّة فى شخصك ، والشرف وغناه
على الدولار والشّمّ يا سامى إلى محاه
لسى عليك يا متيّمْ ذلّ ... يستّحِل
القيد فى رِجْله والطوق الدهبْ فى قفاه !!

***

انسدّ واسكت ياشيخ .. انسدّ سدّة غمّ
واحمدْ ان كان فى وشّك لسّه قطرةْ دم
الدنيا باكْيه عليك ، فايْه وناسه فى هم
وانت سعيدْ بالهوان ... طالبْ مزيدْ منّه
لاحْيا وتموتْ من الحرية او تنسمّ !!
شوف لك ياشيخ كهفْ عن عين البشر يخفيك
شوف لك مغاره بمراره والقفصْ تداريك
شوف لك بقتلى من لفَن السّبْع يحميك
شوف لك بلد عبد زيّك ... حتى فى جهنّم
ترمى عليه جتّتك فرحان بقيدْ رجليك !!

***

حبّةْ حيا ... ياحِبّةْ من رُصاص مصبوبْ
حبّةْ حيا ... الحيا مهما نُصُبْ مطلوب
حبة حيا ... يقتّلْ صَلْعَ الهوان مضروب
بالعندْ معروض عليه العتق موش راضى
نادرْ يعيش كالمداس ، مهما يعيشْ مركوب !!

« سعيد »

هكذا يجلس دالاس عندما يخطب مندوب روسيا فى الامم المتحدة !

فورًا .. من لبنان والأردن

والحكومة الامريكية نفسها ، وبالرغم من انها لم تحدد موعدا معينا لسحب قواتها من لبنان ، فانها موافقة تماما من حيث المبدأ على سحب هذه القوات .. وقد اعلنها الرئيس ايزنهاور فى خطابه الذى افتتح به مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة !

لماذا ضاعت الفرصة ؟

بقى سؤال واحد لا يزال يتردد على السنة المراقبين السياسيين فى اروقة الامم المتحدة . لماذا لم يجتمع الاقطاب؟ لماذا ضاعت هذه الفرصة ! الم يكن من مصلحة العالم ان يجتمع المسئولون عن سلام العالم ورفاهيته ليضعوا حدا للخلافات والانقسامات التى لا تريد ان تنتهى .. الخلافات التى ظل العالم يعيش بسببها فى حرب باردة طوال السنوات التى اعقبت انتهاء الحرب العالمية الثانية !

وقد قال لى دبلوماسى بريطانى : « لقد كان السياسيون الذين يجلسون فى مقاعد الرئاسة هم السبب فى فشل الجهود التى بذلت فى البحث عن الطريق الذى يمكن ان يقودهم الى الاجتماع وبحث مشاكل العالم ! لو ان هؤلاء الاقطاب فكروا بعقلية رجل الاعمال العادى لما ترددوا لحظة واحدة فى تحقيق مؤتمر الاقطاب . خذ مثلا اى رجل من رجال الاعمال الذى قد يرى فرصة فى عقد صفقة كبيرة فى بلد بعيد قد يفصله عنه الوف الاميال . هل تعتقد ان هذا الرجل يتردد فى السفر فورا ليحصل على هذا الكسب الكبير ! انه سوف يستقل اول طائرة ليعقد هذه الصفقة الكبيرة ! »

ومضى الدبلوماسى البريطانى يقول : « ان اربعة رجال او ربما خمسة يتحكمون الآن فى مصير البشرية ويرسمون بايديهم مستقبل العالم كله . وبالرغم من هذا فانه يبدو من المستحيل ان يجتمع الرجال الاربعة او الخمسة حول مائدة واحدة »

مؤتمر الاقطاب .. والزواج

والرأى السائد بين المراقبين السياسيين فى الامم المتحدة هو انه كلما ابتعدت اجتماعات الاقطاب عن الاضواء والدعاية كان الامل فى نجاحها اكبر . وقد كانت بريطانيا وعدد آخر كبير من الدول الصغيرة الاعضاء فى الامم المتحدة تفضل اجتماع اقطاب العالم على مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة . وكان من رأى هذه الدول ان السرية فى اجتماعات الجمعية العامة غير ممكنة . وان مناقشات الاعضاء تذاع بالتلفزيون والراديو فى جميع انحاء العالم ! والذى يمكن ان يقال فى اجتماع سرى قد يصعب جدا ان يقال فى اجتماع عام !

وقد عقد احد المعلقين البريطانيين مقارنة بين اجتماع الاقطاب والزواج . قال : « هل يستطيع الرجل مثلا ان يعرض الزواج على فتاته امام الناس ! الجواب لا ! بكل تأكيد فلماذا اذن تتوقعون ان يستقر السلام العالمى وسط الاضواء وامام عدسات التصوير وميكروفونات الاذاعة ! »

حلم البشرية

فهل يجتمع الاقطاب . هل يتفق ايزنهاور وخروشوف وماكميلان وديجول على الاجتماع حول مائدة واحدة . هل يتفق الاقطاب على تحقيق حلم البشرية فى سلام دائم . ان ازمة الشرق الاوسط ليست اول مشاكل العالم ولا آخرها . ان هناك مشاكل اخرى عديدة تحتاج الى حل عاجل سريع ، وستظل قائمة بلا حل الى ان يتفق الرجال الاربعة او الخمسة الذين يتحكمون فى مصير العالم ومستقبله .. وهم لن يتفقوا الا اذا اجتمعوا . ولن يجتمعوا الا اذا فكروا بعقلية رجل الاعمال .

الرئيس الامريكى بين دالاس وهمرشولد قبل افتتاح الجلسة

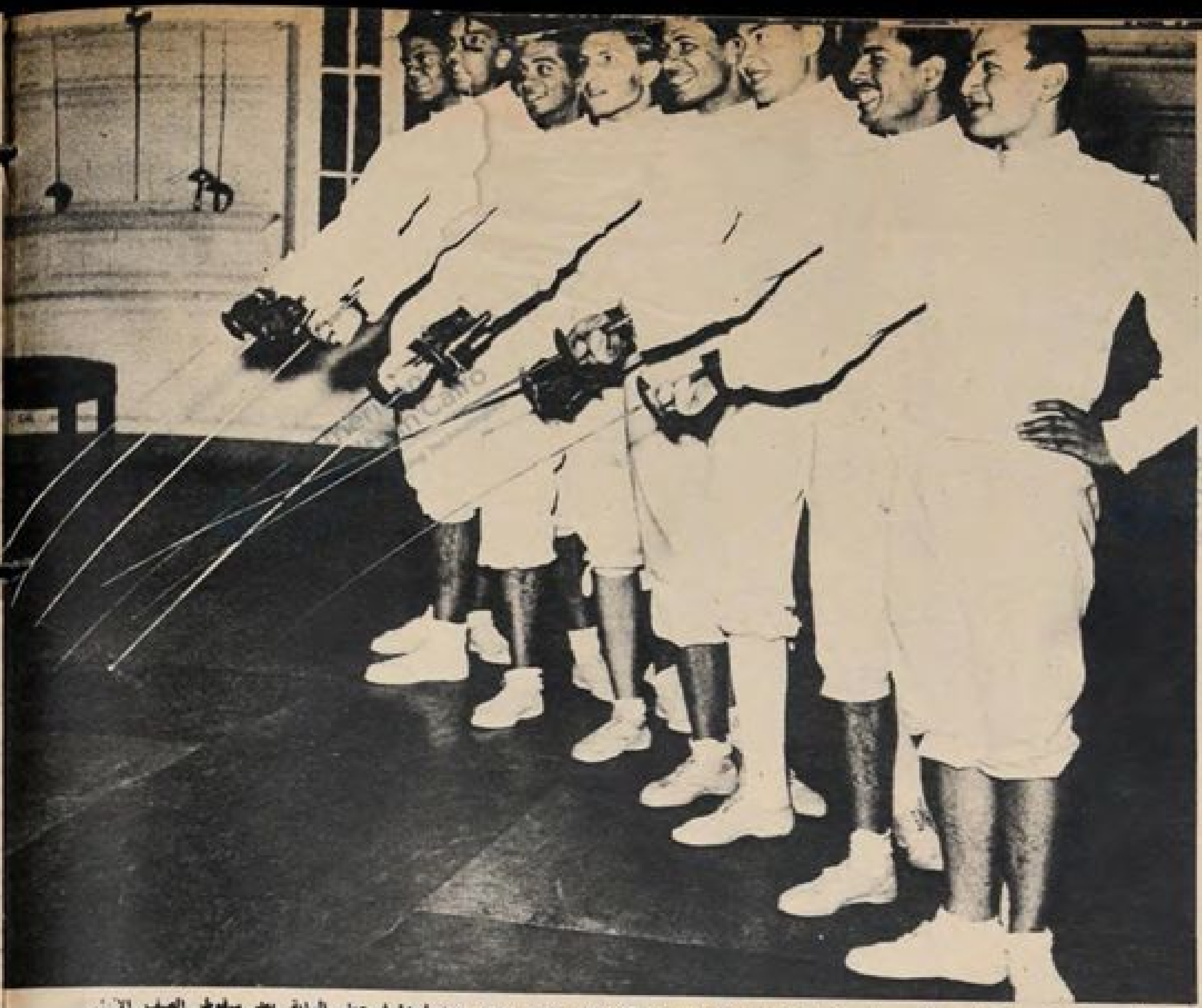

هذا هو فريق السلاح الجديد الذى سيحتل مركز الفريق الذى فقدناه .. انه الآن ينتظر حضور مدرب جديد ليبدأ فى حمل الراية بعد سقوط الصف الأول

باسم هذا الشعار ذهبوا لتمثيل مصر فى بطولة العالم ..

اربعة من افراد الفريق الجديد وهم من اليمين الى الشمال : مصطفى سيحى ، اسماعيل كابش ، وسعد الليان ، والهامى الحسينى

الدرس الذى يجب أن

الاربعة الذين يعتلون بقية الفريق الجديد وهم : جميل القليوبى ، فاروق بعوى ، عبد الفتاح مصطفى ، رفعت التابعى

هؤلاء هم أفراد الصف الثانى ..

ان « آخر ساعة » لهاراى فى كارثة فريق السلاح الذى انفجرت به الطائرة وتناثر حطامها على مياه المحيط

ان « آخر ساعة » وهى تطالب بتحقيق سريع حاسم لاكتشاف المسئول عن ركوب جميع اعضاء الفريق فى طائرة واحدة ، وتطالب بتعويض اسر الابطال تعويضا مجزيا .. ترى الى جانب هذا ان يتجه المسئولون بسرعة الى المستقبل .. فلا تطويهم الكارثة ولا يلفهم الحزن بين طياته .

صحيح ان ضياع فريق السلاح الاول .. كارثة

وصحيح ان مصرع هذا العدد من الشبان فى وقت واحد كان مبعث الاسى والحزن لنا جميعا .

ولكننا يجب الا نستسلم لليأس .

اننا نطالب بان يفتح نادى السلاح ابوابه فورا .. وان يعدل عن قراره بوقف نشاطه شهرا حدادا على اعضاء الفريق الاول .

اننا نطالب بان يبدأ فورا تدريب الصف الثانى من لاعبى السلاح واعدادهم لكى يحملوا الراية بعد سقوط الصف الاول .

يجب ان يبدأوا فورا ..

ويجب ان نبحث عن مدرب جديد فورا ..

فاننا نعتقد ان فى هذا خير عزاء لاسر الابطال الذين ذهبوا .. ولارواح هؤلاء الابطال انفسهم .

٨ لاعبين فى الطريق إلى البطولة

● رفعت التابعى .. وعمره ٢٢ سنة .. وطالب فى نهائى كلية البوليس .. ويلعب من ثمانى سنوات .. وحاز بطولات دولية فى الفلوريه والايبه والسابر .. وكان مرشحا للسفر فى بطولة العالم ولعب امام « احمد صبرى » وهزم بلمسة واحدة اذ كانت النتيجة ٥ – ٤

● فاروق بعوى .. عمره ٢١ سنة وطالب بالسنة الثالثة بكلية الحقوق يلعب من ٧ سنوات .. حاز على عدة بطولات جامعية .. لعب امام « محمد على رياض » وهزمه الاخير (٣ – ٥)

● اسماعيل كابش .. عمره ٢١ سنة وطالب بكلية البوليس .. وحاز عدة بطولات دولية وجامعية وكان مرشحا فى البطولة العالمية .. ولكن الحسينى هزمه بنتيجة (٥ – ٣)

● مصطفى سيحى .. عمره ٢٢ سنة طالب بكلية الحقوق .. ولعب امام (حسن رشاد) وفاز عليه الاخير بنتيجة « ٥ – ٤ » وقد مثل الجامعة فى اسبوع الشباب ..

● عبد الفتاح مصطفى .. ليسانس حقوق .. عمره ٢٤ سنة .. وحاز بطولة بلجيكا عين شمس الفردية . وكان بطل المدارس الثانوية ..

● جميل القليوبى .. عمره ٢١ سنة وطالب بكلية الحقوق واخذ بطولة كاس عابدين .. ويعتبر بطل جامعة عين شمس

● الهامى الحسينى .. أخو الشهيد عبد المنعم الحسينى .. عمره ١٨ سنة .. طالب بكلية البوليس .. ويعتبر اصغر بطل فى فريق السلاح .

● سعد الليان .. عمره ٢٢ سنة .. وطالب بالسنة النهائية بكلية البوليس .. حاز عدة بطولات اوليمبية مثل فيها الكلية .. ومثل مصر فى عدة بطولات دولية وكان مركزه فيها مشرفا .

لكيلا ننسى الابطال ..

● فاز حسن رشاد ببطولة العالم العسكرية فى سلاح الشيش « الفلوريه » فى عام ١٩٥٦ .. كما فاز « مصطفى زكريا زيان » فى نفس المباراة بالمركز الثانى ، وعبد المنعم الحسينى بالمركز الثالث ، واحمد صبرى بالمركز الرابع .

اى ان مصر فازت بالمراكز الاربعة الاولى فى هذه البطولة العالمية .

● المعروف ان البطل « حسن رشاد » كان يمارس اللعبة بيده اليسرى .. وظل يمارسها على هذه الحال لمدة ١٢ سنة .

يبكى لانه لم يذهب فى طائرة الموت !!

بكى « رفعت التابعى » بعد ان انتصر عليه « احمد صبرى » بلمسة واحدة . فقد كان مصمما على السفر الى البطولة العالمية بأية طريقة .. ولم يكن يدرى فى هذه اللحظة ان اللمسة الواحدة كانت سببا فى انقاذه من الموت .. وبعد ان سمع خبر مصرع الفريق اصيب بحالة ذهول من هول الفاجعة .

الاعلام التي كان سيلعب بها ، ازوت منتصر ، مع الفريق في طائرة الموت .. ولكنه عدل في اللحظة الاخيرة بسبب ارتباطه بموعد مع وزير التموين

ابن البطل الشهيد ، عثمان عبد الحفيظ .. لقد كان يعده ابوه منذ صغره ليصبح بطلا

نتعلمه من كارثة فريق السلاح

الصورة الاخيرة للبطل الشهيد محمد صبري ، قبل سفره في رحلة الموت مباشرة

الام مع ابنها في خلوته .. لقد كان كل أملها في الحياة

آخر صورة للام مع وحيدها ، احمد صبري ، وابنتها ، ايزيس ، واولاد الشهيد عثمان عبدالحفيظ

الام بعد ان فقدت وحيدها وزوج ابنتها مرة واحدة

المدرب المجري هو الذي توسط لكي يسافر الفريق ..

زوجة ، تيلي ، المدرب المجري وهي تسلم الشهيد ، عثمان ، كأس بطولة النادي

ان القصة الوحيدة التي لم يعرفها احد حتى الآن في مصرع فريق السلاح المصري ، هي ان اقدام « تيلي » مدرب الفريق حفيت لدى المسئولين لالغاء سفر الفريق الى امريكا ..

واخيرا وقف على سلم الطائرة وهو يودع « صالح يونس » سكرتير الاتحاد قائلا :

— الم اقل لك ان الله عندما يريد شيئا .. لابد ان يتحقق .

ولم يكن يعلم ان القدر ينتظره وينتظر افراد الفريق بالمرصاد .

القدر الذي ترك هنا في القاهرة قلوب امهات وزوجات وابناء واخوات .. جميعهم اصبحوا في حالة ذهول من هول المفاجأة ..

قلوب كانت تنتظر بطولات وهي في القاهرة ففوجئت بنعي في الصحف ..

ام كانت اسعد انسانة في الدنيا بوحيدها « احمد صبري » وزوج ابنتها البطل « عثمان عبدالحفيظ » فاصبحت اتعس ام في العالم بعد ان فقدت الاثنين معا ..

ام كانت توزع الابتسامات لكل الذين حولها فاصبحت في حاجة لمن يعطيها الدموع التي تعيد لها وحيدها !! ..

ام .. كان اسمها ام صبري .. فاصبحت الآن بلا صبري .

بطل وعريس !!

لقد كانت ام صبري تحس بالكارثة قبل وقوعها .. كانت تحس احساسا عميقا بأن ابنها لو سافر في هذه المرة فلن يعود اليها .. لقد قالت لي انها توسلت في هذه المرة ان تذهب معه الى المطار الوحيد .. وفي المطار وقفت وهي عاجزة عن [illegible] اعصابها .. كانت تبكي في حرقة وهي تقول بلاش تسافر يا ابني .. انا مش مرتاحة ابدا للسفرية دي .. وكان احمد يحاول ان يطيب من خاطرها قائلا : بلاش ياماما تشاؤم .. بالنسبة لخطك متفائلة .. احنا راجعين نجيب بطولة سوا .. علشان الواحد ما يبقاش بطل وعريس مرة واحدة ..

ابني وجوز بنتي !!

وطارت الطائرة .. وعادت الام الى

اقلب الصفحة من فضلك ◄

صورة تجمع بين بعض الأبطال القدامى وبينهم ثلاثة شهداء: محمد علي رياض ، وفتحي الاشقر ، وعبد المنعم الحسيني

حسن رشاد الذي حصل على المركز الأول في العالم عام ١٩٥٤

• تيلي • المدرب المجري .. يدرب إحدى الفتيات في نادي السلاح

البطل الشهيد • مصطفى زكريا زيان • وهو يصافح البطل الفرنسي بعد أن تغلب عليه في بطولة العالم الأخيرة

الإسكندرية وكأنها ودعت عزيزها للمرة الأخيرة ! .. وجاءها النبأ من الصحف وهي تعد مع إبنتها الإفطار .. كانت في صبيحة هذا اليوم بالذات تحس بتعب من كثرة الأرق الذي لازمها طوال الليل .. لقد قامت في ليلة الحادثة أكثر من مرة وهي فزعة من كثرة الأحلام المخيفة التي كانت تتراءى لها .. لقد أصيبت بصدمة عصبية جعلتها تصرخ وهي تسمع النبأ قائلة :

— مش معقول .. لا يمكن .. ابني وجوز بنتي يروحوا كده مرة واحدة .. أبدا دول عايشين ..

وجاءت في أول قطار إلى القاهرة .. وبدأت تتصل بوكالات الأنباء وتطلب منها أن تقول لها ما إذا كان هناك أحياء من ركاب الطائرة .. وكان الجواب بالنفي طبعا ..

تخاف عليه من الطيران

لقد قالت لي المصيري انها كانت تحس إحساسا صادقا بأنها ستفقد وحيدها .. لقد كانت لديها عقدة من ناحية الطائرات حتى إنه حينما أخذ التوجيهية وأراد الالتحاق بكلية الطيران عارضته بشدة .. ولكنه استطاع أن يقنعها أنه يؤدي خدمة للوطن .. وظل في كلية الطيران سنتين وفي يوم من أيام الاستعراض أراد أن يقوم بعمل بطولة أمام المشير عبد الحكيم عامر .. فاستطاع أن يؤدي دورة سريعة بالطائرة على بعد ١٠ أمتار من الأرض جعلت قومندان الكلية يحيله إلى المحاكمة بتهمة ثقة في النفس أكثر من اللازم .. وتقرر في المحاكمة أن يترك كلية الطيران وينضم إلى الكلية الحربية .. ولكنه قدم استقالته بعد المحاكمة ورفض أن يستبدل كلية الطيران بأي كلية أخرى .

ناس بتلعب شيش !

وقصة ثانية .. قصة والد • عثمان عبد الحفيظ • .. إنه لا يصدق أن ابنه مات .. إنه يقول لكل الذين حوله : ابني لا يزال على قيد الحياة .. لقد تناول عثمان مع والده ووالدته وأخوته الغداء قبل سفره .. وظل ملازما لهم طوال اليوم .. وكان يداعب شقيقته بين لحظة وأخرى وهو يقول لها : اسأل .. ناس بتلعب شيش مش بتلعب بلي ! .. كان مرحا على غير عادته في هذا اليوم .. إن الأم تبكي وهي تقول : ده كان معايا طول النهار قبل سفره وكان فرحان .. لكن كان برضه حاسس انه حيجراله شيء .. كان باين عليه انه بيودعني !

لقد كان عثمان يحب طفلته إلى أقصى حد .. وكان كل أمله أن يرى اليوم الذي يصبح فيه ابنه بطلا في السلاح يحمل نفس اللقب الذي يحمله .. كان يقول لكل من حوله : اسأل .. لازم يكون ابن الوز عوام .. ولم يكن يدري أنه سيترك ابنه في سنواته الأولى

ابني « الهامي » حي

وقصة ثالثة .. قصة والد • عبد المنعم الحسيني • الذي يقف حجرات منزله الآن وهو يضرب كفا بكف ثم يقف ليمسح الدموع وهو يقول : الحمد لله .. مصيبة أحسن من مصيبتين .. لقد كانت هذه الأسرة أن تفقد بطلين معا .. فقد بدأت التصفية الأخيرة في النادي بين ١٦ لاعبا وكان من بينهم أخو عبد المنعم واسمه • الهامي الحسيني • الذي فاز عليه في اللحظات الأخيرة الشهيد مصطفى زيانه بخمس لمسات إلى أربع ..

إن والد عبد المنعم لا يكاد الآن يصدق أنه يرى ابنه الهامي حيا أمامه .. إنه يحتضنه ويقبله من آن لآخر وهو يقول له : الحمد لله .. إلى الاحتياطات يا ابني كمان ..

الزراعة أو السلاح

وقصة رابعة .. قصة «فتحي الاشقر» أصغر بطل من أفراد الفريق .. لقد طلب منه • تيلي المدرب • أن يختار بين شيئين في هذا العام : إما أن يترك سنة أولى زراعة أو يترك لعبة السلاح .. وترك فتحي الكلية ليتفرغ لمصيره ! .. لقد قال والده إن البطل كان ينوي السفر إلى دمشق ليرى أمه قبل رحيلها .. فقد كان يؤمن بأنها حرزه الواقي .. ولكنه منعه في اللحظات الأخيرة وقال له : اكتف بإرسال خطاب لها . وعلى الرغم من إرساله الخطاب فقد كان متشائما إلى أقصى حد لأنه لم ير في هذه المرة أمه وكان يقول لكل الذين حوله : من يدري .. وربما لا أراها مرة ثانية ..

على حسابه الخاص

وقصة أخرى .. قصة زوجة الشهيد • محمد علي رياض • الذي فقدته بعد ثمانية شهور من زواجها فقط .. لقد كانت دائما فخورا بالبطولات التي يحرزها .. وكانت تصر على تعليق الميداليات ووضع الكئوس في مكان بارز من الردهة .. وكانت تسيطر السعادة على الفيلا التي تقطنها في الزمالك .. كان يجلس معها في الفرندة في الليالي القمرية ليناجيها بأمانيه والمستقبل الذي ينتظره .. وكان يسافر في كل مرة على حسابه الخاص ويكسب بطولات لمصر .. أما في هذه المرة فقد سافر على حساب الاتحاد وقال لها قبل الوداع إن الفرصة الآن قد سنحت أمامه لإحراز النصر من أيدي أبطال العالم

وقصة • تيلي المجريا • الشهير مدرب العالم .. لقد استطاعت مصر أن تختطفه من كل اتحادات العالم .. وكان بالترتيب للقتال في المجر .. وبعد أن تفرغ للسلاح استطاع أن يكون فريقا مجريا انتزع به البطولة العالمية من فرنسا وإيطاليا وظل مسيطرا بفريقه على هذه اللعبة أكثر من ١٠ سنوات متتالية .. وجاء إلى القاهرة وقابل (عثمان عبد الحفيظ) ولعب معه وقال له : إن لديكم خامات طيبة في مصر .. وفي استطاعتي بهذه الخامات أن أغزو كل أنحاء العالم وأنتزع الأبطال لكم لمدة ٢٠ سنة متوالية .. واستطاع الاتحاد أن يصل إلى اتفاق مع تيلي ليكون مدربا للفريق .. وبدأ عمله من أول يناير ١٩٥٨ .

ناس وراء الأخبار

اول مؤتمر لشباب آسيا وافريقيا

● يوسف السباعي .. السكرتير الدائم لمؤتمر التضامن الاسيوى الافريقى .. مشغول فى هذه الايام بتنظيم أول مؤتمر لشباب آسيا وافريقيا وفقا لقرار مؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية والافريقية الذى عقد فى ديسمبر ١٩٥٧ .. وينتظر عقد المؤتمر فى شهر فبراير

المقبل .. وسيكون موضوعه الرئيسى دور الشباب فى تدعيم التضامن الاسيوى والافريقى ، وذلك بتبادل الخبرات فى الدول الاعضاء ، ودراسة احتياجات الشباب ومشاكله ، ورسم خطة عملية لحماية الشباب ورعايته ، ودراسة عوامل القلق وتنظيم وقت الفراغ لدى الشباب .

طريقة روسية للتجميل

● الدكتور على ابو الوفا ... اخصائى التجميل المعروف .. بدأ فى هذا الاسبوع فى استعمال احدث طريقة روسية للتجميل .. تقضى الطريقة الحديثة باخذ صفار بيضة كتكوت تحت التفريخ ووضعه على الوجه مدة ١٠ دقائق مع مادة السيرم ، ثم تزال بالماء .. وكانت الطريقة القديمة تقضى بوضع السكريم على الوجه ، مع انه قد يضر البشرة اذا لم تكن لديها قابلية له .

٥٠ باحثا علميا يوفدون الى روسيا ..

● كمال الدين حسين .. وزير التربية والتعليم .. يعمل الآن على اعداد طبقة جديدة من العقول المفكرة التى

سيعهد اليها فى المستقبل باعمال القيادة فى فروع وزارته .. وقد بدأ التفكير فى ايجاد هذه الطبقة بعد عودته من زيارة روسيا ..

وفى هذا الاسبوع خرجت الفكرة الى النور باجتماع عقده مع لجنة وحدات

البحوث للمجلس الاعلى للعلوم .. ولجنة من وكلاء وزارته ، وانتهى الاجتماع بالموافقة على ايفاد ٥٠ مبعوثا من مختلف

فروع الوزارة الى الاتحاد السوفيتى .. واستقدام عدد من الخبراء واساتذة الجامعات الروسية للعمل فى جامعات الجمهورية العربية المتحدة ..

دراسات للموظفين السوريين

● الدكتور حسن توفيق .. استاذ ادارة الاعمال بجامعة القاهرة .. والمدرس بمعهد الادارة الحكومية ..

صرح بان معهد الادارة العامة الحكومى سيستقبل لاول مرة فى تاريخه عددا كبيرا من كبار موظفى الاقليم الشمالى .

وذلك لتدريبهم على الاعمال الادارية المستقلة حسب برنامج توجيه الكفايات الانتاجية .

وقال سيادته .. ان هدف الامتزاج بالمعهد الجديد بين كبار الموظفين بالاقليمين اتجاه جديد تمهيدا لرسم الخطوط العامة

لسياسة الموظفين وسير العمل بالجمهورية العربية المتحدة .

الذرة تبحث لك عن السمك .. !!

● الدكتور اسماعيل عزاز .. رئيس قسم النظائر المشعة بلجنة الطاقة الذرية صرح هذا الاسبوع بأن العلماء المصريين الذين عادوا من روسيا هذا الاسبوع سوف يستكملون تدريبهم على

المفاعل الذرى المصرى الذى تبلغ قدرته ٣٠٠٠ كيلووات .. ثم قال ان هذا المفاعل الذرى يستخدم فى انتاج النظائر المشعة التى تفيد فى الكشف عن اتجاه سريان

الماء تحت الارض ومعرفة مدى تركيبة السماد اللازم للنباتات المختلفة .. كما ان هذه النظائر يمكن استخدامها فى

الصناعات الخاصة بالنسيج حيث يمكنها التحكم فى سمك النسيج او الورق ..

هذا الى جانب قدرتها على قياس مدى صلاحية الافران الخاصة بصهر الحديد .. ثم قال .. وتستخدم هذه النظائر الآن فى

الكشف عن اتجاه هجرات الاسماك فى المياه المصرية وذلك بحقن هذه الاسماك ببعض المواد الذرية حتى يمكن تمييزها فى الاماكن التى تهاجر اليها فيما بعد ..

مطلوب ديدان بلهارسيا للصين ! ..

● الدكتور نور الدين طراف .. وزير الصحة .. صرح فى هذا الاسبوع بارسال طرد من ديدان البلهارسيا الى الصين ..

وسر الطرد المشحون بالديدان الخطرة حمله الى الوزير خطاب من سفارة الصين الشعبية بالقاهرة يقول :

« ان معهد الابحاث ، التابع لاكاديمية العلوم الطبية بالصين ، يطلب عدة عينات من ديدان البلهارسيا « الانسونى والسركاريا » وغيرهما » .

وكتب الوزير بوصفه على الاوراق بان تحول الى معهد الابحاث التابع لوزارته .. وهناك قام اخصائى مكافحة البلهارسيا المهندس توفيق سعيد بجمع العينات المطلوبة من الترع القريبة من امبابة والجيزة ..

وفى هذا الاسبوع اعدت الوزارة العينات فى طرد محكم وارسلتها الى وزارة الخارجية لتتولى ارسالها الى الصين وفقا لروح التعاون العلمى بين البلدين ..

بطيخة حائرة بين النيابة ووزارة الزراعة !!

● الاستاذ محمد ابو العينين وكيل اول النيابة العسكرية !

فوجىء هذا الاسبوع بالغرب قضية من قضايا التموين ، فقد اشترى احد المواطنين

بطيخة بعد ان اكد له البائع انها حلوة وحمراء ، وفوجىء عند عودته الى المنزل بان البطيخة قرعة وماسخة فعاد الى البائع

ليأخذ غيرها ، ولكن رفض البائع فاتهمه بأنه حقن البطيخة بالماء وذهب معه للقسم وحرر له محضر مخالفة وارسلت البطيخة

الى وزارة الزراعة ، فثبت بالتحليل عدم وجود ماء غير طبيعى بها فعادت البطيخة مرة اخرى الى القسم وعند الوزن وجد انها ناقصة نصف اقة عن وزن الشراء فحرر للبائع مرة اخرى محضر ، لانه

غش فى الوزن ودافع الاستاذ فؤاد نصير المحامى بان البطيخة فقدت بعض وزنها من تأثير الجو وما زالت القضية حائرة بين النيابة العسكرية ووزارة الزراعة !!

الموضة الجديدة على الرصيف

ساندرا وجين وكارولين كن حديث باريس هذا الاسبوع . لقد عرضت الثلاثة ، آخر موضات الموسم على الرصيف فى شارع دى دراجون ، فى العاصمة الفرنسية . فعرضت ساندرا معطفا من الفراء ، ولبست جين آخر موضات الموسم للبلاج وظهرت كارولين فى فستان سواريه من الدانتيل . وقد اشرف المركز الثقافى الامريكى فى باريس على تنظيم هذا الاستعراض على رصيف الشارع ، ووقف رجل البوليس يحدق فى الموضة الجديدة ويفسح الطريق امام موكب الازياء !

اعلى نصب تذكارى يقام لبور سعيد ..

● الدكتور عزيز ياسين الوكيل الدائم لوزارة الشئون البلدية والقروية .. كلف من رئاسة الجمهورية بتكوين لجنة للاشراف على اقامة أعلى نصب تذكارى فى مصر لتخليد ذكرى بورسعيد .. وارتفاع هذا النصب ٣٠ مترا ، والنحت البارز عليه سيكون فى مساحة ٣٠٠ متر مربع .. وقد كلف ثلاثة مثالين للقيام بعملية النحت وهم : عبدالحميد حمدى واحمد عاصم ، ومصطفى متولى .. وسيمثل النحت قصة القناة من أول حفرها حتى التأميم والمعركة والانتصار . وسيزاح الستار عن هذا النصب فى يوم ٢٧ ديسمبر القادم وهو تاريخ انسحاب المعتدين .

آخر ساعة

بيانات الاحصاء اساس للتخطيط الاقتصادى

● الدكتور حسن حسين وكيل الوزارة لشئون الاحصاء : يستعد هذه الايام للقيام باحصاء دقيق بين ٦٣٠٠ أسرة فى مدن وقرى الاقليم المصرى ، لمعرفة وجوه كيف توزع الاسرة ميزانيتها ، وقد تم فعلا تدريب ٣٠ موظفا لاعدادهم للاشراف على عمليات الاحصاء فى المديريات والمحافظات ، وسيتولى هؤلاء بدورهم تدريب ٦٠٠ باحث ومراجع للقيام بالاحصاء ، وسوف يستغرق جمع هذه البيانات عاما كاملا لمعرفة وجوه الانفاق على المأكل والملبس والخدمات الصحية والاستثمار فى المشروعات .

ويقول المسئولون فى مصلحة الاحصاء : ان هذه البيانات ستكون اساسا لسياسة التخطيط الاقتصادى والاجتماعى ، لانها تساعد على معرفة توزيع الدخول على انواع الاستهلاك فى الاسر المختلفة .

تصفق

لنادية السلطى التى نسفت المركز الثقافى البريطانى فى عمان .. ولم تابه لحكم الاعدام الذى اصدره الملك حسين

وتصفر

لسلوين لويد الذى لم يجد ما يقوله امام مندوبى العالم كله فى الجمعية العامة للامم المتحدة .. الا مهاجمته صوت العرب !

اول فريق « ناعم » لكرة القدم !

اول فريق نسائى لكرة القدم تألف فى مدينة نابول بايطاليا منذ أسبوعين .. ان اللاعبات المسئولات الآن فى فترة التدريب حتى الآن . وستنتهى هذه الفترة فى آخر هذا الشهر وبعدها ستشهد ايطاليا اول مباراة بين فريقين من النساء . ولكن المشرفين على فريق نابول النسائى يخشون ان المباريات التى سيشترك فيها لن تكون كلها ناعمة . ان الفريق سيحتك قريبا بعض الفرق . الخشنة . من اللاعبين الرجال !

يستبدل بطفله سيارة لورى

بول اندرو ، الطفل الصغير الذى لم يتجاوز الشهر الخامس من عمره نشرت كل صحف ولاية اوكلاهوما بامريكا صورته على صفحاتها الاولى . ان قصة بول من اعجب قصة من نوعها . فقد اكتشف البوليس الامريكى ان والدى الطفل الصغير قد استبدلا به سيارة لورى . كان والدا الطفل فى حاجة الى السيارة لنقل كمية ليعمل عليها فاعطى طفله لصاحب السيارة واخذ منه سيارته ، وقبض البوليس على ام الطفل وتدعى هيلين مارجر ، وعمرها ٢٠ سنة ولا يزال البوليس يبحث عن الاب . اما الطفل فقد تقرر ارساله الى ملجأ للايتام !

جريمة الأسبوع القدر يتربص

حلقة ٣

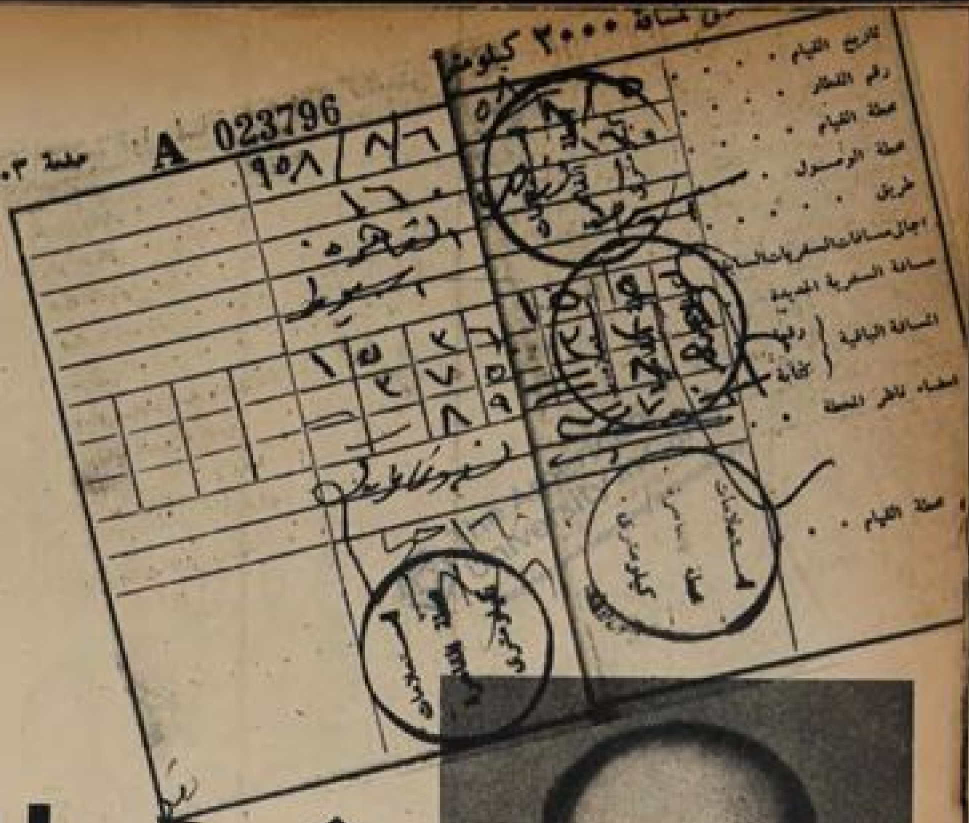

الشيخ احمد حسن

عز عطية ابو دومة

الرصاص فى استقبال الطبيب الذى ذهب إلى حديقة

كل شيء كان هادئا تماما فى قرية العفادرة مركز البدارى .

عيدان الذرة فى الحقول كانت ساكنة لا تحركها نسمات الهواء الخفيفة .

وشمس الضحى كانت تسلط اشعتها الساخنة على اشجار الرمان والتفاح فى الحديقـــة المجاورة .

وحبات العرق كانت تطفو على جبين صاحب الحديقة وهو واقف مع والده ومع ابن شقيقته الصغير .

وكان مستأجرو الحديقة يلتفون حول صاحب الارض ومرافقيه بجلابيبهم الفضفاضة يتحدثون عن المحصول وعن باقى الايجار وعن الرى والصرف ، ومعهم ناظر الزراعة يصغى الى ما يقـــال باهتمام .

وانتهى الحديث ...

والقى صاحب الارض نظرة على ساعته ثم تأبط ذراع والده وسار الاثنان بخطى وئيدة نحو باب الخروج والصبى الصغير يتبعهما عن كثب وهو يعبث باغصـــان الرمان .

وفى الخارج كانت فى انتظارهم سيارة لتعود بهم الى اسيوط كان بها حقيبة اوراق جلدية .

وقبل ان يبلغوا البـــاب .. انطلق سيل من الرصاص فى اتجاه الاب وابنه . وسقط الاثنان مضرجين فى دمائهما .

أما الصبى الصغير وناظر الزراعة فقد اخطأتهما طلقات النار فنجوا من الموت باعجوبة .

جريمة غامضة

وخف رجال البوليس الى مكان الحادث وبدأت النيابة فى التحقيق .

ان الاب القتيــل هــو محمود حسن حسنين من مفتشى وزارة التربية والتعليم سابقا .

اما ابنه فهو الدكتور احمد فهمى صاحب حديقة الفاكهة التى لقى فيها مصرعه هو ووالده .

واصابع الاتهام كانت طيلة الوقت تشــير الى تامر أحمـــد حسن ابن عم الدكتور احمد فهمى .

فالتفاصيـــل الاولى كانت تقول ان سبب القتل هو خلاف بين تامر وبين ابن عمه على نصف فدان . وان هـــذا هو الدافع الى ارتكاب الجريمة .

غير أن تامر انكر هذه التهمة الشنيعة ودافع عن نفسه بقوله ان قصة النصف الفدان مختلقة من أســاسها . وليس من المعقول ان يسفك دماء عمه وابن عمه من اجل نصف فدان . !

واستطاع ان يثبت انه كان بعيدا عن مسرح الجريمة وقت وقوعها . واستطاع ايضا ان يثبت انه فى صبيحة يوم الحادث بالذات كان فى السوق . ودلل على صدق روايته بانه اشترى من السوق عجلا بـ ٣١ جنيها ليبيع لحمه حيث انه يحترف الجزارة . وأيده فى اقواله بعض الشهود .. واستمع المحقق الى اقوال الشهود .

استمع الى عمر محمـــد أحمـــد ناظر الزراعة الذى كان برفقة القتيلين . فقال انه شاهد تامر وهو يطلق الاعيرة النارية على الطبيب ووالده ، وانه كان يريد القاء القبض عليه غير انه خشى ان يطلق عليه الرصاص بدوره ففر هاربا .. !

اما الصبى الصغير عز عطية ابو دومة ابن اخت الطبيب المقتول الذى كان يعبث باغصان الرمان فقد قال للمحقق انه لم ير سوى خاله الدكتور احمد وجده وهما يسقطان على الارض جثتين هامدتين بعد اطلاق النار عليهما .

فجرى نحو السيارة واستقلها بجزع وطلب من الســـائق ان يذهب الى نقطة بوليس الشابه لابلاغ الحادث دون ان تتاح له فرصة رؤية الجانى .

وقال الخفير الذى كان يتولى حراسة الحديقة ، انه كان يتبع والد الدكتــور اثناء سيره بحوالى عشرة أمتـــار . ولم يكد يرى سيده يسقط على الارض حتى أسرع اليه لاسعافه . فصاح هـــذا فيه قائلا بحشرجة :

تامر قتلنى . روح بلغ البوليس !

ثم لفظ انفاسه الاخيرة بين يديه .. ووقف المحقق حائرا أمام هذه الاقوال المتناقضة .

الحارس القضائى

وبحث المحقق فى طلب شهود آخرين لم تلق اقوالهم ادنى بصيص من النور على هذه الجريمة الغامضة . وكان هناك شهود آخرون هم محمـــد جاد عليوه ، وابراهيم أحمد نصار ، ومحمد خليفة ، وابراهيم محمد ، ومحمود أحمد . كانوا يهمسون انهم رأوا تامر أحمد حسن فى القرية بعد اطلاق النار . ولكن لم يجرؤ واحد منهم على الادلاء بشهادته خوفا من الانتقام .

ولم ييأس المحقق .

فذهب الى الفندق الذى كان ينزل فيه الطبيب ووالده ولكنه لم يعثر على شيء

الابونيه الـكيلو مترى الذى سافر به الدكتور احمد فهمى الى اسيوط . وعليه ختم الوصول ولكنه لم يعد

تامر احمد حسن .. متهم بقتل ابن عمه والنين من اعمامه .

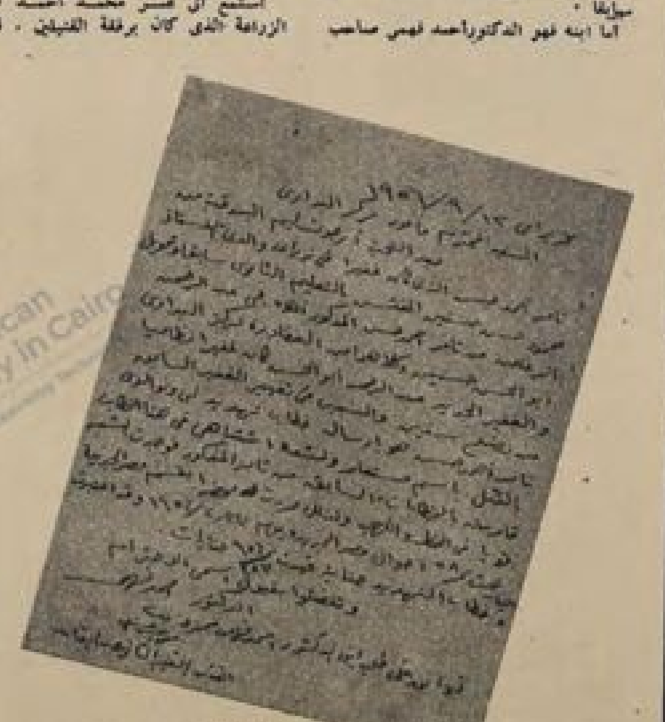

صورة زنكوغرافية للاخطار الذى ارسله القتيل الى مأمور المركز يطلب منه فيه سحب البندقية من تامر . ولكن تامر أدعى انها سرقت منـــه . . !!

فى حقول الذرة

محمد جاد عليوه

عمر محمد احمد .. ناظر الزراعة

الرمان لأول مرة بعد ١٨ سنة فى انجلترا !

يفيد سير التحقيق .
ان الطبيب النعس عاد من لندن منذ اربعة اعوام بعد ان امضى هناك ١٨ عاما تزوج خلالها من فتاة انجليزية ثم وافاها الاجل فماتت هناك وعاد بمفرده .

وفى الجاراج عثر المحقق فى سيارة القتيل على حقيبة لاوراقه الخاصة . ولم يلبث ان لاح له خيط رفيع من الامل تشبث به كما يتشبث الغريق بعود من القش .

فقد عثر بين محتوياتها على مسودة لبلاغ كان والد الطبيب قد تقدم به الى وكيل نيابة البدارى منذ فترة طويلة ضد شقيقه الشيخ احمد حسن ، أى ضد والد تامر .

وأماط هذا البلاغ اللثام عن الجريمة الغامضة . فالشقيقان كانا يملكان قطعة أرض زراعية استأثر الشيخ أحمد حسن بريعها لنفسه سنة ١٩٥٢ بدون وجه حق وبوضع اليد . مما اضطر اخاه الى رفع دعوى حراسة أمام محكمة البدارى .

وحكمت المحكمة فى هذه القضية ابتدائيا واستئنافيا بتعيين حارس قضائى على الارض لحين الانتهاء من نظر قضية القسمة .

ونفذ الحكم بتسليم الارض للحارس ولكن الشيخ أحمد حسن وولديه تامر وحسين استولوا على الارض عنوة ومنعوا الحارس من أداء واجبه بعد ان استولوا على ثمار أشجار التفاح والرمان .

وكان الغرض من هذا البلاغ الذى تقدم به والد الطبيب وقتئذ هو تمكين الحارس من أداء مهمته المكلف بها بحكم قضائى ، ومنع اخيه وابنى اخيه من الاستمرار فى اغتصابهم الارض وثمارها .

وعثر المحقق فى الحقيبة أيضا على مستندات وخطابات تثبت ان مشكلة الارض سويت بين الشقيقين لصالح فهمى حسنين ، وان الاب تنازل لابنه الدكتور عن ارضه ليتولى ادارتها بعد ان تقدمت به السن .

اجابة بالرصاص

وعرض تامر على ابن عمه القيام بمهمة الخفير لحراسة أرضه ومحاصيلها من أيدى اللصوص ، فوافق الطبيب على مضض فقد كان يعرف ان ابن عمه هو الذى يسرق محصول الارض .

وذات يوم نشب خلاف بين تامر أحمد حسن وبين عم آخر له يدعى حسنين بسبب عشرة جنيهات كان الاول قد اقترضها منه ولم يدفعها اليه .. فهدده عمه بأنه سيقوم بتبليغ الدكتور عن السرقات التى ينهبها خفيره من محصول الارض .

وأجاب تامر على عمه حسنين اجابة غريبة . فقد صوب بندقيته الى صدره وأطلق عليه ثلاثة أعيرة نارية أردته قتيلا .

ولم يكن هناك شهود للحادث لحفظت القضية بعد ان قيدت ضد مجهول .

وتصادف ان كان والد الطبيب فى اسيوط فى هذا الوقت وسمع بنبأ مصرع شقيقه الثانى حسنين على يد ابن اخيه تامر .

فعاد الرجل الى القاهرة ليروى لابنه ما تتناقله الالسن فى القرية من اشاعات عن تامر وعن الدماء التى لوث بها يديه من أجل عشرة جنيهات .

ورأى الدكتور احمد فهمى ان يضع حدا لهذه المهزلة فقرر الاستغناء عن خدمات ابن عمه تامر .

وحرر الطبيب خطابا على صورة بلاغ الى مأمور مركز البدارى يطلب فيه سحب البندقية التى فى عهدته وتسليمها الى خفير آخر ذكر له اسمه .

هنا لقى الطبيب النعس مصرعه ، وكان فى نيته السفر الى لندن فى الشهر القادم

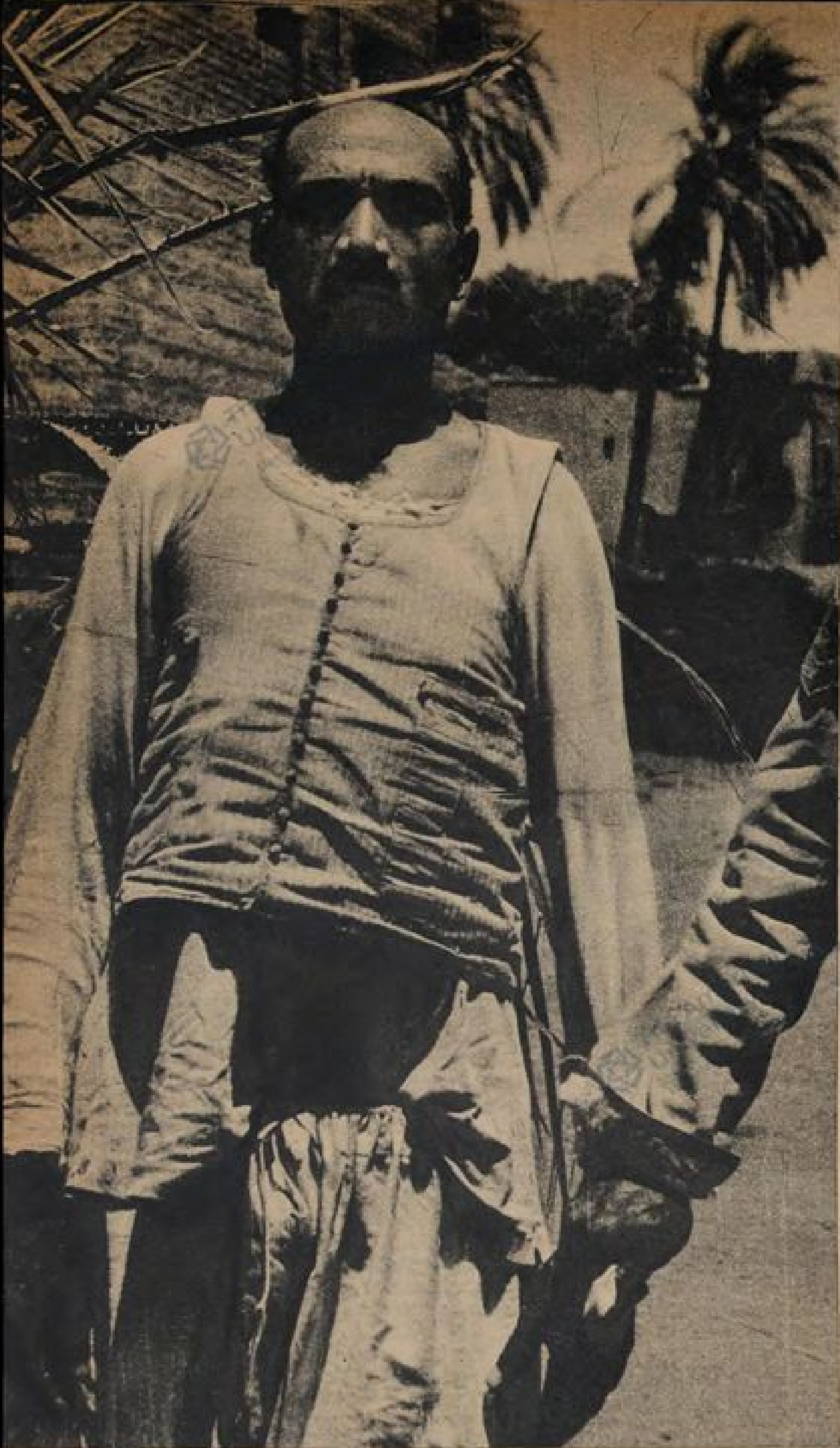

حسن احمد حسن وقع فى قبضة العدالة فى اللحظة التى خرج فيها من حقول الذرة .

واستدعى المأمور الخفير المشكو فى حقه ليسحب منه رخصة السلاح والبندقية ولكن تامر قال ان البندقية سرقت منه وانه أبلغ عن سرقتها فى حينه .

خطابات تهديد

ووجد تامر نفسه عاطلا ..

فقد استعاض ابن عمه عنه وعن أخيه ووالده بأبناء العمدة فعينهم خفراء على أرضه بدلا من تامر .

ولم يسكت الشيخ أحمد حسن وابناه . فأخذوا يبعثون بخطابات تهديد غفل من الامضاء الى الدكتور أحمد فهمى فى القاهرة يتوعدونه بالقتل لو عاد الى القرية . والتحت بينهم هوة الخلاف حينما أقام الدكتور أحمد فهمى قضية على ابن عمه تامر طالبه فيها بـ ٢١٠ جنيهات وحصل الطبيب على حكم بالنفاذ .

فكان ان تقدم تامر بمستند مزور يثبت انه قام بتسديد المبلغ المذكور الى خصمه . وأحيلت القضية للطعن عن مضاهاة الخطوط والتأكد من صحة التوقيع .

يد العدالة

واختمرت فى رأس تامر فكرة جهنمية قرر بينه وبين نفسه تنفيذها فى الحال .

وجعا تامر يعد الخطة وحدد موعدها .

ان موسم الذرة هو خير وقت لتنفيذ خطته وبعدها سيختفى عن الانظار .

ان ابن عمه سيحضر من القاهرة الى المغادرة لتحصيل ايراد الارض من ناظر الزراعة . فما الذى يمنعه من الانتقام منه وقتله فى نفس المكان الذى قتل فيه عمه حسنين من قبل على باب الحديقة ؟ انه لن يخسر شيئا ..

البندقية التى ادعى انها سرقت منه مازالت عنده . والرصاص الذى سيحشوها به دفع ابن عمه ثمنه عندما سلمها له لحراسة أرضه .

لن يكلفه الامر سوى ضغطة بسيطة على الزناد ثم ينتهى كل شيء ..

وبدأ تامر ينتظر حضور ابن عمه الدكتور احمد فهمى من القاهرة على أحر من الجمر .

***

وفى هذا الاسبوع ..

عاد الطبيب الى أسيوط وحجز لنفسه غرفة فى فندق وتصور دون ان يعرف ما تخبىء له الاقدار فى الزوعة . وفى الصباح استقل سيارته هو ووالده وصحبا معهما الصبى على أبو عوضة . وناظر الزراعة وذهبوا جميعا الى الزرعة لتحصيل الايجار .

وبعد ان امضوا قرابة ساعتين فى الحديقة . كانت عين تامر تلمع بين عيدان الذرة ببريق هائل .

وبينما كان الطبيب الشاب يتهيأ للانصراف هو ووالده ويتجهان نحو الباب . صوب تامر بندقيته الى رأس غريمه وضغط على الزناد فأرداه قتيلا .

ولم يرفع القاتل المجنون اصبعه عن الزناد الا بعد ان أفرغ رصاص بندقيته فى صدر عمه فأرداه هو الآخر .

واختفى تامر بين عيدان الذرة ليظهر بعد ذلك فى قرية النخيلة حيث كانت يد العدالة فى انتظاره هناك لتقتص لقتل ثلاثة ارواح تامر دماهم !

بنك الجمهورية

يضع أول مشروع من نوعه فى ميدان الائتمان لتشجيع الادخار وتدعيم الاقتصاد القومى

(١) جوائز مالية تصرف للمدخرين فى صناديق التوفير بالبنك وفروعه

(٢) بوالص تأمين على حياتهم خالصة الأقساط (٣) فائدة ٢½٪ سنويًا على الأموال المدخرة

فى المؤتمر الصحفى .. الاستاذ محمد طاهر الخولى عضو مجلس الادارة المنتدب يتوسط السادة احمد فتح الله مدير عام بنك الجمهورية ومحمود حمزة مدير عام شركة الجمهورية للتامين واحمد ابو عيشة نائب مدير بنك الجمهورية ..

خطا بنك الجمهورية خطوة اقتصادية ضخمة نحو الامام هذا الاسبوع .. وذلك بالتعاون مع شركة الجمهورية للتامين لاستثمار الاموال المدخرة فى تمويل المشروعات الاقتصادية القومية .. وهذا المشروع الجديد يهيىء الفرصة للمدخرين لمضاعفة رؤوس اموالهم وتامين المبلغ المدخر فى حدود نصفه بلا مقابل ودون الحاجة الى اتخاذ الاجراءات المتبعة فى التامين على الحياة .

ان مشروع البنك الجديد .. يحقق مزايا اكثر وضمانات اكبر .. انه يمنح المدخرين فائدة قدرها ٢,٥٪ على المبالغ المدخرة .. وقد اعد البنك بيانات ايضاحية لهذه الجوائز والتامين على استمارات خاصة يضعها تحت تصرف العملاء ..

الواقع ان بنك الجمهورية قد اضاف لمشروعه الجديد مزايا كثيرة وهى الجوائز المالية السنوية .

مؤتمر صحفى

وفى الاسبوع الماضى دعا المسئولون فى هذا البنك الكبير الى مؤتمر صحفى رأسه السيد محمد طاهر الخولى عضو مجلس الادارة المنتدب فقال :

ان هدفنا من هذا المشروع الذى نعرضه عليكم هو خدمة الوطن وخدمة المواطن .

فخدمة الوطن تأتى من استثمار الاموال المدخرة فى تمويل المشروعات الاقتصادية القومية بما يساعد على تنمية النهضة التجارية والصناعية والزراعية والانشائية فى البلاد

وخدمة المواطن فيما يعود عليه من الفوائد والمزايا المتعددة التى يقدمها له البنك عن طريق هذا المشروع الذى يعتبر بحق حدثا جديدا فى عالم الائتمان .

وتحدث الاستاذ احمد فتح الله فقال :

ان هذا المشروع لم يسبق له مثيل فى اية دولة من دول العالم نقد خلقه بنك الجمهورية بالتعاون مع شركة الجمهورية للتامين . وقد اصبح الادخار فى وضعه الجديد يهيىء الفرصة للمدخرين لمضاعفة رؤوس اموالهم بادخال جوائز باليانصيب الى حد يبلغ مائة فى المائة من راس المال المدخر وكذلك بتامين المبلغ المدخر فى حدود نصفه بلا مقابل ودون الحاجة الى اتخاذ الاجراءات المعتادة للتامين على الحياة

وهذا النوع من التامين قد انفردت باخراجه فى مصر شركة الجمهورية للتامين .

وعلاوة على المزايا التى كفلها المشروع فان البنك يمنح المدخرين فائدة قدرها ٢,٥ ٪ على المبالغ المدخرة .

وقد اعد البنك بيانات ايضاحية لهذه الجوائز والتامين على استمارات خاصة يضعها تحت تصرف العملاء .

الاستاذ محمود حمزة
مدير عام شركة الجمهورية للتامين

وعقب الاستاذ محمود حمزة مدير عام شركة الجمهورية للتامين فقال :

لقد تطلب هذا المشروع من شركة الجمهورية للتامين بحوثا طويلة توصلت على اثرها الى تحديد العلاقة بين المدخرات وحالة الوفيات فى المدخرين مما ساعدها على وضع هذا النظام على اسس رياضية حديثة وسليمة تعتبر الاولى من نوعها فى عالم التامين .

والواقع ان شركة الجمهورية للتامين كانت تهدف الى أن يكون التامين هو المزية التى تهديها لعملاء الادخار ولكن البنك مساهمة منه فى تشجيع الادخار اضاف اليها مزية اخرى هى الجوائز المالية السنوية الامر الذى لاشك يتهض بالمشروع الى مرتبة عليا ويجعله يفضل التامين بمفرده .

فالى الاباء والابناء نقدم مشروع اليوم .

بوالص التامين على حياة المدخرين

يقوم البنك بالتامين على حياة عملائه المدخرين فى صندوق التوفير بالاوضاع الآتية :

١ ـ يؤدى البنك فى حالة وفاة احد المدخرين فى صناديق توفيره بالاضافة الى المبلغ المدخر مبلغا آخر يحدد على الوجه التالى :

(ا) اذا قلت السن عند الوفاة عن خمسين سنة يؤدى البنك مبلغا مساويا لنصف اقل رصيد وصل اليه الحساب خلال الاثنى عشر شهرا السابقة لتاريخ الوفاة . ولا يؤدى البنك اى مبلغ تامين فى حالة الوفاة خلال الاثنى عشر شهرا التالية لتاريخ فتح دفتر التوفير .

(ب) اذا كانت السن عند الوفاة خمسين سنة فاكثر يخفض مبلغ التامين الذى يحسب على الاساس السابق بواقع ٢٠ ٪ عن كل سنة كاملة ولا يؤدى البنك اى مبلغ لمن يجاوز خمسا وخمسين سنة .

٢ ـ تثبت الوفاة بشهادة الوفاة ويكون حكم التوريث حكم الاموال المدخرة .

٣ ـ يكتفى لاثبات السن بالبطاقات الشخصية . او شهادة الميلاد او اى مستند رسمى آخر يثبته . وفى حالة تعذر اثبات السن يصبح التامين غير ذى مفعول .

٤ ـ هذا التامين منحة من البنك يجوز له زيادتها او انقاصها اوالغاؤها على الايسرى قرار الالغاء او التعديل الا على حالات الوفاة التى تحدث بعد اعلانه بثلاثة اشهر على الاقل .

٥ ـ لا يسرى التامين على حالة الوفاة التى تترتب على حرب معلنة او غير معلنة اذا كان المتوفى من العسكريين او المجندين .

الجوائز المالية لاصحاب حسابات التوفير

يصرف لاصحاب حسابات التوفير فى المركز الرئيسى والفروع جوائز مالية عن طريق اشتراكهم جميعا فى يانصيب يجرى السحب عليه فى ٢٥ يناير من كل سنة بالاوضاع الآتية :

١ ـ سيصدر البنك شهادات ذات ارقام مسلسلة تسلم لاصحاب حسابات التوفير قبل يوم ٣١ ديسمبر من كل سنة ويوضح فى هذه الشهادات المبلغ الذى يشترك به العميل فى اليانصيب وهو يمثل رصيده الذى مضى على ايداعه فى حساب التوفير سنة كاملة من اول يناير لآخر ديسمبر . وعلى اساس هذا الرصيد المدون بالشهادة تحدد قيمة الجائزة .

٢ ـ ويجوز للعميل ان يشترك فى اليانصيب برصيد لم يمض سنة كاملة على ايداعه فى حساب التوفير مقابل ان يتعهد بعدم السحب منه لمدة سنة كاملة كما يتعهد بعدم صرف الجائزة اذا فاز بها الا فى موعد انقضاء السنة على الرصيد المشترك به فى اليانصيب .

٣ ـ يخصص البنك لهذا اليانصيب عشر جوائز سنويا بيانها كالآتى :

الجائزة	القيمة	
الجائزة الاول وقيمتها	١٠٠ ٪	من رصيد الفائز بها بحساب التوفير
« الثانية «	٧٥ ٪	« « « «
« الثالثة «	٥٠ ٪	« « « «
الجائزتان الرابعة والخامسة وقيمة كل منهما	٢٥ ٪	« « « «
الخمس جوائز التالية وقيمة كل منها	١٠ ٪	« « « «

٤ ـ تصرف الجوائز فورا للفائزين بعد خصم المقررات الرسمية منها مع مراعاة الشروط الموضحة بالفقرة السابقة الخاصة بالاشتراك فى اليانصيب برصيد اكبر لم يمض على ايداعه سنة كاملة .

٥ ـ يجرى السحب علنا بمقر البنك بالقاهرة بالطرق الرسمية فى اليوم الخامس والعشرين من شهر يناير سنويا

٦ ـ الجوائز التى لم يتقدم اصحابها لصرفها خلال ثلاثين يوما من تاريخ السحب تصبح من حق وزارة الشئون الاجتماعية والعمل .

وهذه الجوائز ليس لها اى تاثير على سريان الفائدة لحسابات التوفير بسعر ٢,٥ ٪ سنويا .

الـرد.. خالص!

■ ماذا حدث فى نفس اليوم الذى طار فيه الرسول ليقابل فريدة فى القاهرة ويبلغها رسالة فاروق؟

ملخص الحلقة السابعة عشرة

روى نورمان برايس لفريال ما حدث بينه وبين فاروق ..
ماكاد يعرض عليه الفكرة حتى صاح: انت مجنون .. كيف اعود الى فريدة؟ لقد كتبت عنها فى مذكراتى انها كانت تخوننى مع وجيه يسرى .. وسيقول الناس أننى مغفل.
قال له الصحفى الانجليزى: انك الآن فى ورطة بعد هروب ناريمان ومهمتى الآن ان ابحث عن ضجة أكبر من الضجة التى احدثتها ناريمان.
فقال فاروق: انا افضل ان يلعننى الناس لانى طلقت ناريمان على ان يلعنونى لانى تزوجت فريدة للمرة الثانية!
واستمر الصحفى الانجليزى فى عملية الاقناع.
واستمر فاروق يركب راسه .. ويرفض.
ولم يبدأ فاروق فى الاقتناع الا بعدان قال له نورمان برايس .. ان خير طريقة للانتقام من ناريمان هو الزواج من فريدة .. وان الزواج من فريدة سوف يعيد فاروق الى العرش.
وبدأ التفكير فى كيفية الاتصال بالملكة فريدة.
فاقترح الصحفى الانجليزى ان يوجه فاروق اليها نداء شاعريا .. ولكن فاروق قال انها ستموت عليه من الضحك.
واقترحت فريال ان تدعو امها الى اوروبا ثم يذهب اليها فاروق ويطلب منها ان تنسى الماضى.
ولكن فاروق ثار وقال: يعنى ندفع لها مصاريف السفر وبعدين تقول لا؟ ثم ...
تقرر ان يسافر احد المحامين المتصلين بفاروق الى القاهرة .. وان يذهب الى فريدة ويقول لها شفويا ان فاروق يرغب فى ان يتزوجها من جديد.
وسافر الرسول الى القاهرة ..
وجلس الجميع ينتظرون رد فريدة ..

عشيقات فاروق كن ضحايا الاميرات السابقات بناته

تحول المأتم الى فرح، والقبرالى قصر، واليأس القاتـل الى آمال وأحلام! ان فريال وفوزية وفادية تحولن فجأة من فتيات تعيسات شـقيات بائسات الى تماثيل حية للسـعادة والفرحة والهناء! ان والدهن وافق على أن يتزوج فريدة من جديد!

انها سـتقيم معهن فى بيت واحد.. سيشعرن بجمال الحياة، ستملأ بالحب القصر المحروم من الحب! ان كل واحدة منهن كانت تعتبر نفسـها يتيمة الابوين! ان أمهن فى القـاهرة ووالدهن الموجـود معهن فى نفس القصر كأنه غائب عن القصر! ومادامت فريدة ستجيء فانها سوف تكون الام والاب معا!

قالت لى فوزية مرة:

ـ اننى أشعر ان هذا القصر الكبير الذى نقيم فيـه ينقصه شىء! الورود فى الحدائق كأنها «مصبرة»! كأنها ماتت فوق الاغصان! المقاعد نظيفة ولـكن ترابا سحريا يعلوها. كأن أحدا لم يجلس عليها من مئات السنين! الذين يعيشون فى القصر كأنهم صـور أو لوحات زيتية. وفى بعض الاحيـان ترى الرسـوم واللوحات تنطق! ولكن لوحاتنا بكماء وخرساء!

اننى فى بعض الاحيان أمشى فى ردهات القصر وكأننى امشى فى ردهات المتحـف المصرى فى القاهرة! كل مافى القصر جثث! جثث ملوك وملـكات محنطة. ينقصها التوابيت!

وفى بعض الاحيان أتطلع الى وجهى أختى فريال وفادية فأرى فيهما شيئا غريبا. أحس انهما تحولتا الى تماثيـل! وأنا أرى نفسى فيهما! أرى اننى أيضا أصبحت تمثالا لا روح فيه ولا حياة! ولا أظن ان فتيات مثلنـا، فى عمرنا، عشن هذه الحياة الكئيبة! ان كل شىء فى حياتنا أصبح سابقا «××» كل شىء اكس! والدى ملك سابق! نحن أميرات سابقات! أمى زوجة سابقة! صديقاتنـا سابقات! سعادتنا سابقة! حتى أحلامنا أصبحت سابقة! اننا نشعر انه لا مستقبل لنا! لا نعرف ماذا سـيحدث غـدا! والدنيا لم تنته بالنسبة لنا يوم خلع والدنا عن العرش.

انها انتهت بالنسبة لنا يوم كنا ندخل على أمنـا فى القصر فنجدها تبكى. يوم امتلأ بيتنا بالكآبة. يوم شعرنا أن حياة أمى مع أبى تحولت الى جحيم. يوم كنا نسمع ان كل بنت ترى أمها ووالدها يجلسـان معـا كل صباح، ولكننا كنـا لا نرى أبى مع أمى مطلقا الا فى المناسـبات الرسمية! ثم خرجت أمى من القصر وطلقهـا أبى وازدادت تعاستنا! ثم جئنا هنا لنعيش فى هذا الضريح! فى هذا المتحف الملكى!

جثث. جثث. جثث فى كل غرفة وكل ردهة وكل صالون!

قلت لها: لك حق.. ان القصر ينقصه الروح!

قالت فوزيه: انه ينقصـه الحنان! حنان الاب وحنان الام. نحن أشبه بآلات موسيقية بلا نغمات! واذا جاءت أمى وأقامت معنا فسـتتحول هـذه الآلات الموسـيقية الصماء البكماء الى ألحان!

قلت لها: ولكنك هل تظنين ان أمك ستكون سعيدة مـع فاروق!

قالت: أبدا! انها تعيش الآن أرملة بعيدة عنه، وستعيش أرملة وهى قريبة منه! اننى أعرف ان أبى مات بالنسبة اليها. ولكن وجودها معنا سوف يسـعدها ويسعدنا. وقربهـا منا سوف يجعلها تحتمل العذاب المنتظر!

وفى بعض الاحيـان كنت لا أنام الليل بعد أن قرر والدى ان يتزوج أمى من جديد! كنت أسائل نفسى هل أنا أنانية! هل تحمسنـا لهذا القرار معناه أننا نبنى سعادتى أنا واخوتى على أشلاء سـعادة أمى! ولكنى أقنعـت نفسى ان أمى ستكون على كل حال معنـا أسعد مما هى بعيدة عنا!

وكنت أستمع الى حديث فوزية عن حياتها هى واخوتها وقلبى يبكى! اننى أقدر شعور البنت التى حرمت من أمهـا. ولكنى كنت أعتقـد انه لو كان فاروق رجلا عاديا لحاول ان يعوض بناته بعض الحنان المفقود!

ولـكن فاروق لم يـكن يهتم بهذا!

كان يعتبر عواطفه مثل أملاكه وأمواله!

فكان لا ينفقها الا على نفســه وحده!

وهذا هو سر سعادة البنات العجيبة بفكرة ان يتزوج فاروق من جديد أمهن!

وكانت فريال تمثـل دور العريس فاروق!

وكانت فوزية تمثـل دور العروس فريدة!

وكانت فريال تتأبط ذراع فوزية، بينما أختهما الثالثة فادية تمسك طبقا من أطباق الاكل وتدق عليه النغمات وهى تغنى:

ـ اتمخطرى ياحلوة يازينه ياورده من جوه جنينه!

ذلك ان البنـات اعتقدن ان أمهن ستعود، وانها ستزف من جديد الى أبيهن.. واخـذت البنات فى اعداد برنامج الزفة، والشـموع فى أيدى الخـدم، والبنات الثلاث يحملن الدفوف ويعزفن عليها زفة العروس!

ولكن فاروق نفسه لم يكن يتحـدث معى ومع البنات عن مشروع زواجه من جديد بفريدة!

كل ماحدث انه أعجب بفكرة الصحفى الانجليزى نورمان برايس وبانها حركة مسرحية تقربه من العرش.. ثم راح يعيش حياته العادية كالعزب!

وكان هذا التصرف العجيـب يدهش البنات!

كانت فريال تقول انها كانت تعتقد يوم أصدر فاروق قراره بأن يعود الى فريدة، ان والدها سيطلق حياة العزوبة، وان يعد نفسه لحياة الزواج! أو كتعبير فريال نفسها «أن يتمرن على فن الزواج»!

ولكن فريال دهشت انه فى نفس اليـوم الذى اصـدر فيه فاروق قراره بأن يوفد رسولا يطير الى القاهرة ويقابل فريدة ويعرض عليها الزواج من جديد فى نفس هذا اليوم عاد فاروق الى القصر فى السـاعة الثالثة صباحا ومعه امرأة اخـذها من الكباريه!

واسـتيقظت فريال من نومها على صوت سيارة أبيها وهى تعود مع الفجر، وصوت والدها وهو يضحك ضـحكته الهستيرية، وصوت المرأة الايطالية المخمورة وهى تضحك بصـوت يوقظ النائمين فى ساعة الفجر الصامت!

اقلب الصفحة من فضلك ◄

وأسرعت فريال توقظ فوزيه وفادية لتتفرجا معها على هذه المصيبة !

وراحت كل فتاة تطل من وراء النافذة وهي ترى الايطالية الصعلوكة تستند الى ذراع فاروق وهي تصعد سلالم القصر !

ثم زادت دهشة البنات عندما رأين فاروق يصرف حراسه ..

ومعنى هذا ان المرأة الايطالية سوف تبيت معهن في القصر !

وصعد الدم الى رؤوس البنات الثلاث !

انهن تصورن بعدقرار فاروق بالعودة الى أمهن ان القصر سوف يتحول الى معبد ! .. ولكنه تحول الى كباريه !

انهن حلمن بأن فاروق سينهي حياة اللهو والمجون التي كان يعيشها استعدادا لاستقبال فريدة !

واقترحت فادية الصغيرة على اختيها أن تعودا الى الفراش !

ولكن فريال وفوزية رفضتا الاقتراح !

بنات الملك السابق الثلاث كن بارعات في تدبير المقالب والمكايد !

"العفاريت" الذين ظهروا لعشيقة فاروق ساعة الفجر

وقالت فوزيه يجب أن لانسكت على هذا ! يجب ان نقاوم هذا التصرف !

وجلست الفتيات الثلاث يبحثن وسائل مقاومة هذه المرأة الايطالية الغريبة التي جاءت من الكباريه لتحتل الفراش الذي ستنام فيه أمهن !

واقفل عليهن الباب وهن يتحدثن في همس .

ومرت ساعة .

وكنت اويت الى فراشي ..

واذا بي أسمع صراخا !

واسرعت أعود الى الخارج ..

واذا بي اجد صديقة فاروق الايطالية تخرج الى الردهة بملابس النوم وهي تصرخ وتولول !

وأسرعنا اليها نحاول ان نهدئها ! ولكنها كانت تهذي وتصرخ وتولول وتبكي !

واخيرا فهمت ماذا تريد ان تقول !

– ان القصر فيه عفاريت !..

قلت في دهشة : عفاريت ؟!

قالت : نعم . عفاريت ! انني رأيت العفاريت بنفسي !

وسمع فاروق الضجة فخرج يقول :

– ماذا حدث ؟ ماذا حدث ؟

قالت المرأة الايطالية :

– ان القصر فيه عفاريت !

قال لها فاروق : بلاش كلام فارغ ! انت تحلمين! لعلك رأيت كابوسا ! انك اكلت الليلة كثيرا من الاسباجتي !

ولكن المرأة الايطالية صرخت في وجهه قائلة :

– انا لا أحلم .. انا رأيت العفاريت فعلا وسمعت صوتها !

ودهش فاروق وسأل صديقته أين رأت العفريت !

قالت وهي ترتجف : رأيته يطل من خارج الشباك

وأسرع فاروق نحو النافذة ، واطل منها فلم ير شيئا ، ورفع رأسه الى أعلى النافذة فلم ير شيئا !

وعاد فاروق الى صاحبته الايطالية يؤكد ان لاشيء هناك وانها تحلم !

وكانت المرأة الايطالية ترتجف وترتعش وهي تقول انها متأكدة انها رأت عفريتا في القصر !

واصرت المرأة على ان تغادر القصر فورا !

وعبثا حاول فاروق ان يؤكد لها انه لاتوجد عفاريت في القصر، وعبثا حاول أن يطرد اوهامها ! انها كانت تقسم انها رأت شبحا، وان هذا الشبح كان يحدث اصواتا غريبة مخيفة مثيرة !

وأمر فاروق بإعداد سيارته لتعود بصديقته الى بيتها في ساعة مبكرة من الصباح !

ورأيت فريال وفوزية وفادية واقفات من بعيد وهن غارقات في الضحك !

وفهمت انهن العفاريت التي أقلقت نوم صاحبة فاروق !

وروت لي البنات انهن اتفقن على اثارة الفزع في قلب خليلة فاروق .

وانهن احضرن سلسلة كبيرة من الحديد ، وحزمن فيها بعض الشوك والسكاكين .

وأخذت كل واحدة تدق ارض الحجرة لتفزع الضيفة النائمة في الغرفة التي تحت غرفتهن ..

ثم جاءت فادية بحبل ، وربطت فيه قردا صغيرا من المطاط ، وأخذت تدلى به من النافذة فكان يتارجح ، ويصطدم بنافذة الضيفة ويطل برأسه عليها بينما اصوات الشوك والسكاكين تحدث صوتا مفزعا في هدوء الفجر !

وتقترب خليلة فاروق من النافذة .. فتجذب فادية الحبل المعلق به القرد !

وتفتح الخليلة النافذة فلاتجد شيئا .. ثم تعود وتقفل النافذة فيطل عليها وجه القرد من جديد تصحبه اصوات الشوك والسكاكين !

وهكذا تصورت خليلة فاروق ان القصر مسكون بالجن والعفاريت، ورفضت ان تبيت في القصر على الرغم من الحاح فاروق !

والواقع ان روح الدعابة كانت تغلب عليهن حتى في ساعات السخط !

وكانت لهن دعابات بريئة أحيانا . وكثيرا ماكنت ضحيتها

حدث يوما ان انتهيت من درس مع فريال وفوزيه ولما هممت بالوقوف والانصراف اذا بي اكاد اقع على الارض !

لقد كانت احداهن – ولا أدري من – قد انتهزت فرصة انهماكي في تصحيح كراستها فعقدت رباط حذائي بالآخر في خفة لم انتبه اليها !

وهكذا كانت البنات الثلاث ماهرات في الحيل والمكائد !

ولكن كانت كفاءتهن في هذا المضمار تظهر في أعلى مراتبها عندما تكون المكيدة ضد احدى عشيقات فاروق !

كانت البنات يرغبن في ان تعود أمهن فريدة الى فاروق !

وكانت البنات يعرفن ان فاروق لن يصلح من خلقه ولا من تصرفاته ! ولهذا رأين ان يتولين هن مهمة اصلاح فاروق بطريقة مبتكرة هي تطفيش العشيقات اللاتي يحضرهن معه الى القصر !

وكن يضعن تحت فراشهن مفرقعات .. أو لعبة تبدو كأنها ثعبان أو حشرة مخيفة !

وكانت عشيقة فاروق تصرخ وهي ترى الثعبان يتلوى أمامها !

ثم لايلبث ان يختفي الثعبان لان فادية تجذبه بسرعة !

وتصرخ العشيقة .. ويسرع الخدم الى نجدتها ولا يجدون الثعبان !

ولكنهم يجدون عشيقة فاروق شبه مغمى عليها !

وكان فاروق في دهشة من هذه الحوادث المتكررة . ولم يكن يتصور ان بناته هن اللاتي يقمن بهذه المكائد التي تطفش العشيقات !

وكان فاروق يعتقد ان عشيقاته مجنونات !

ولكن مهارة بناته لم تجعلهن يضبطن مرة واحدة .. وخاصة ان كل من في القصر كان يشترك في المؤامرة ضد عشيقات فاروق!

وكانت البنات يفعلن كل هذا، لتنظيف البيت ، من الحشرات كما قالت فوزية !

حتى تجيء أمهن فتجد القصر نظيفا !

والحشرات التي تقصدها فوزية هن عشيقات فاروق !

وبعد أيام عاد الرسول من القاهرة

وسأله فاروق : هل أبلغت السيدة صافيناز ذو الفقار انني مستعد ان أتزوجها من جديد

وسكت المحامي !

وصاح فاروق فيه : هل قالت نعم

قال المحامي : لا .. لم تقل نعم !

وصاح فاروق : اذن قالت لا .

قال المحامي : انها لم تقل لا !

ودهش فاروق : اذن ماذا كان جوابها !

قال المحامي : لم تجب الملكة فريدة على رسالة جلالتك !

فقال فاروق : لعلها تفكر في الامر !

قال المحامي : لم تقل انها ستفكر !

صرخ فاروق اذن ماذا قالت!

قال المحامي : لاشيء !

وشعر فاروق باللطمة على وجهه ! ان فريده لم ترد حتى بكلمة لا !

انها احتقرت رسالته ولم تجدها تساوي الرد عليها حتى بالرفض !

وقال فاروق وهو يترك الغرفة

: انها مجنونة ! انا عارف من الاول انها مجنونة !

وخرج فاروق الى غرفته وراح يطلب رقم احدى عشيقاته في التليفون ويقول :

– أريد ان تخرجي معي الليلة! انني تلقيت أخبارا سارة جدا من مصر وأريد ان أحتفل بها !

وكان فاروق يضحك بصوت عال !

وكانت فريال وفوزيه وفادية جالسات في غرفتهن يبكين !

في الأسبوع المقبل أسرار غراميات فاروق
الحلقة الثانية من مذكرات أمين فهيم

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

افتحوا لها أبواب السلك السياسى

كنت اظن ان المرأة اذا جعلت كل احاديثها فى السياسة فقدت جزءا كبيرا من انوثتها واصبحت قريبة الشبه بالرجال .. الى ان قابلتها .. ثلاث ساعات كاملة تحدثنى عن الحياد الايجابي ومدى نجاحه وكيف انه الطريق الوحيد لسلامة الدول الصغيرة .. وعن العلاقات الدولية بين الكتلة الشرقية والغربية واثر ذلك فى تطورات الشرق الاوسط .. وغير هذا من الموضوعات التى لايلم بها الا القلة من الرجال .. بطريقة واضحة مبسطة .. وبصوت ناعم مقنع .. وآمنت بعدها ان الذين ابعدوا المرأة عن المحيط الدبلوماسى ظلموها ... وخسروها .. ظلموها لانها اقدر من يقوم بهذه المهمة ... وخسروها اذ كان بوسعها ان تكسب اصدقاء كثيرين لوطنها فى كل مكان ومجال يضمها او تحل فيه !

سألت نجوان غالب ، وهذا اسم صاحبة رسالة العلوم السياسية للحصول على الماجستير .. لماذا اخترت هذا النوع الصعب من الدراسة ومستقبله غير مضمون .. فاجابت :

– انني اعتقد .. وهذا ما اثبته فى رسالتي .. ان للسياسة اثرا كبيرا فى حياة المرأة سواء كانت سياسة داخلية او خارجية ..

سياسة الدولة الداخلية فى الانشاء والتعمير والتصنيع والتجارة كلها مسائل تهم المرأة .. اية امرأة سواء كانت مثقفة او غير مثقفة . سواء فى حياتها الخاصة كست بيت او فى حياتها العامة كمواطنة .. اذ ستحدد لها مستوى معيشتها ومقدار العسر او الرخاء الذى ستعيش فيه !

وسياسة الدولة الخارجية تهمها لانها مرتبطة بالحرب والسلام .. وفى الحرب فناء لها ولزوجها ولاولادها .. وفى السلام سلامتهم ..

– وهل ستنفعك رسالتك فى شيء غير السابك هذه اللباقة .. وحصولك على الماجستير ؟

– انني سأكافح بها لكي التحق بالسلك الدبلوماسى وقد بدأت منذ اليوم مع زميلاتي فى تنظيم حملة للمرور على المسئولين لمحاولة اقناعهم بالاستعانة بنا فى مناصب السلك الدبلوماسى .

– هل انت متزوجة ؟

– مخطوبة لاحد القضاة !

– هل تعتقدين ان الرجل او بعبارة اصح الزوج يسعده ان يجد كل احاديث زوجته سياسية بحتة ؟

– انني لا اتكلم فى السياسة الا اذا نوقشت فيها .. وارى ان كل زوج يتمنى ان يكون لزوجته شخصية .. ورأى !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

نجوان غالب تحضر رسالة ماجستيراه فى العلوم السياسية ، لقد بدأت تقود حملة لاقناع المسئولين بصلاحية المرأة فى مناصب السلك السياسى .

أجمل ما فى السوق

برغم ان الصيف على وشك الانتهاء فان المحلات ما زالت تعرض الشنط القش وغيرها ويبدو انها ستكون موضة الشتاء للخروج فى الصباح .. وهذا اجمل ما فى السوق اخترته لك من محلات نور شارع قصر النيل .. ثلاثة اطقم من شبشب وشنطة من القش الملون

الهنطةلفنها مراجنيهوالشبب مر٢

وهناك خصم ١٠٪ لقارئات الحرسانة

اصبح مصممو الازياء يتحكمون في لبس المرأة وفي كل يوم تظهر موضة جديدة وتقليعة جديدة .

المفاجأة التي أعلنها ملك الأزياء الجديد

اطلق ايف سان لوران ، خليفة كريستيان ديور ملك الازياء الفرنسية ، قنبلة جديدة احدثت دويا في عالم الازياء ، فقد اعلن بكل بساطة العودة الى موضة الفستان الطويل ، بل انه زاد طول الفستان بمقدار عشرة سنتيمترات ، وترددت في باريس تكهنات حول مصير هذه الموضة التي تعود بالمرأة الى الوراء .

لقد اصبحت الازياء في السنوات الاخيرة اشبه بالنشرة الجوية المتقلبة ، فمنذ عام ١٩٤٧ حتى الآن ، لبست المرأة عشرات الموضات ..

● ففي عام ١٩٤٧ انتشرت بين السيدات موضة رقم ٨ واوراق الزهور والغصن والزهرة

● وفي عام ١٩٤٨ انتشرت موضة الهارب والجنح وورقة الشجر .

● وفي عام ١٩٥٠ و ١٩٥١ و ١٩٥٢ غلب على الفساتين الخط الملفوف ، ثم الخط المائل ، ثم الخط الطبيعي ، ثم الخط الطويل ، ثم الخط القشري والاسباني .

● وتقلدت المرأة ازياء جدي وجدتك ولبست تحت الفستان ما اطلقت عليه اسم (الجيبون)

● وفي عام ١٩٥٥ اعلن كريستيان ديور العودة الى موضة عام ١٩٢٠ ، وقال ان مركز الفتنة في المرأة ، انتقل مرة اخرى من الصدر الى الردفين ، كما كان منذ ثلث قرن ، فاصبحت الخطوط في الفساتين مستقيمة من الكتف الى ما تحت الخصر ، بحيث لا تتسع عند الصدر فتبرزه ، ولا تضيق عند الخصر فتبدي دقته .

وانتشرت بعد ذلك عشرات الموضات ، الترابيز والبرميل والشوال ا .. مما لا حصر له ولا نهاية ، وكما سمعت يا سيدتي عن عودة موضة الفساتين الطويلة ، فستسمعين بعد شهور من العودة مرة اخرى الى الفساتين القصيرة !

مصممو الازياء يتحكمون !

وليس في الامر ما يدعو الى الغرابة او الدهشة ، فان مصممي الازياء هم الذين يتحكمون في زي المرأة حسب هواهم .. لقد سئل مرة كريستيان ديور عام ١٩٥٢ ، لماذا عمدت الى تقصير ثياب حواء في هذا العام ، مع انك عمدت الى اطالتها في العام قبل الماضي ؟ فاجاب ملك المبتكرات : انني فعلت ذلك حتى يمكنني ان اطيلها في العام القادم .

واضاف قائلا : ان المسالة لا تعدو وجود مناسبة ، فانا ابتكر الازياء التي اشعر بالحاجة اليها ، لا التي تروقني ، وليس في وسعي أن افعل شيئا يتعارض مع مزاجي ، ويكفي ان يكون الابتكار دليل الاخلاص في الاحساس ، وينبغي على الجمهور أن يتقبل الموضة الجديدة ، ولا يعلق اهمية اكثر من اللازم على طول الفساتين ومقاييسها .

لماذا تندفع المرأة وراء كل موضة جديدة ؟

ان المرأة تضحك عندما يعلن عن الموضة الجديدة ، وقد تبدي احيانا استنكارها

أخبارها

● زار بعض اعضاء جماعة السيدات المسلمات كازينو المقطم في الاسبوع الماضي وقد حرصت جميع السيدات على الانسحاب من الكازينو في الساعة التاسعة مساء قبل بدء البرامج .

● سافرت السيدة عزيزة رشاد المدرسة بقسم الدراسات الاجتماعية بالجامعة الامريكية الى روسيا لاتمام الدراسات الاقتصادية التي بدأتها منذ اربع سنوات وحصلت فيها على الماجستير من جامعة كاليفورنيا .

● **زاد الاقبال على مدرسة الريسات التابعة لجمعية المرأة الجديدة بعد تخرج الدفعة الاخيرة واقبال العائلات على الخاطين بالعمل وبلغ عدد المتقدمات في خلال اسبوعين اكثر من ٤٠ فتاة مما اضطر الجمعية الى عقد اختبار شخصي للمتقدمات .**

● قامت السيدة خديجة عبد الوهاب سكرتيرة مركز تدريب الامهات بالاسكندرية بمشروع لتعليم البنات المانيكير والبيديكير ، وقد تخرجت اول دفعة وبلغ عددها ١٦ فتيات وسيعملن في صالونات الاسكندرية .

● **تقوم الآنسة ثريا الزمزمي بتحليل السمسم والفول السوداني بعد تحويلهما الى دقيق ناعم والغرض من ذلك تحضير طعام غني بالبروتين لاعطائه للاطفال وقد اتفقت مع مستشفى الاطفال بكلية طب عين شمس للقيام بالتجارب الغذائية المتصلة بهذا الموضوع هناك .**

● السيدة سعاد حرم الاستاذ على شفيق مشغولة جدا هذه الايام فهي تخرج من الصباح ولا تعود الا عند الغداء ، ثم تخرج مرة ثانية وذلك لتجديد بعض الاثاث وشراء مستلزمات جديدة ، فهي على وشك الانتقال في أول الشهر من شقتها بحدائق القبة الى فيلا في جاردن سيتي .

● جاء في تقرير هيئة الصحة العالمية ان عملية الختان للفتيات مازالت تطبق في بعض بلاد الشرق الاوسط واوصت الهيئة باجراء بحوث لدراسة هذا الموضوع على نطاق واسع نظرا لهذه العملية الوحشية من الاضرار على الفتيات من النواحي الجنسية والنفسية .

● قررت السيدة رجاء حرم الدكتور يس عبد الغفار عدم الذهاب الى الاسكندرية هذا العام ، فقد رزقت بمولود جديد .

حكمة

ان انبه الرجال يبدو ساذجا بجانب المرأة البسيطة

هل أنت زوجة تحب النكد ؟

هناك زوجات هوايتهن النكد والخصام ومعاتبة الازواج على كل صغيرة وكبيرة .. فهل أنت من هذا النوع ؟ .. لا تسرعي بالرد لتنفي هذه التهمة عن نفسك .. فامامك امتحان لو أجبت عنه بصراحة وبأمانة .. فسوف تعرفين نفسك على حقيقتها .. وستسعين حتما الى الاصلاح من شئونك .. هذا اذا كانت نتيجة الامتحان ليست في صالحك .. أجيبي بنعم أولا .. واذا وجدت إنك لست واثقة من الاجابة فضعي علامة استفهام امام السؤال ..

هل أنت :

● تشعرين بالتوتر وعدم الرضا عن حياتك ؟
● تعتبرين نفسك حساسة ومرهفة جدا ؟
● تشعرين ان الوقت يمر عليك ببطء ؟
● تتمنين احيانا الا تكوني اصبحت زوجة ؟
● تحتاجين لقدر كبير من المرح والتسلية ؟
● تفضلين مجالس الرجال اكثر من السيدات ؟
● تعتقدين ان من واجب زوجك ان يدللك ؟

هل زوجك :

● مشغول جدا في عمله ولا يجد وقتا لمجالستك ؟
● تلفت الاخريات نظره باستمرار ؟
● حاد المزاج والطبع وليس من السهل التفاهم معه ؟
● له مزاج في نقد تصرفاتك باستمرار ؟
● غيور او يشك في كل تصرفاتك ؟
● لم يعد يحبك او يقدرك كما كان في اول الزواج ؟

ضعي درجتين لكل اجابة بلا .. ودرجة واحدة لكل علامة استفهام .. اذا كان مجموعك ٢١ درجة أو أكثر فانت مبالغة في الصفو والبرود وبعدك للمصادمات التي تبعث قلقها الحياة في منزل الزوجية .

والزوجة السعيدة هي التي تحصل على ١٧ أو ١٩ درجة .. أما اذا كان مجموعك ١٢ أو أقل ، وكان قد مضى على زواجك سبع سنوات أو اكثر .. فسوف تعانين من متاعب كثيرة طوال عمرك .. أما اذا كانت معظم اجاباتك بنعم .. فانا مضطرة الى ان اقول لك بصراحة : ان حياتك الزوجية على كف عفريت ان لم تغيري من سياستك فورا وبدون تردد أو تلوع !

الأزواج أشكال وألوان ..

النوع الثالث .. الزوج القائد

يبدو لك جذابا في مظهره .. مقبولا في شكله .. حازما .. وسهلا .. يتحرك في سرعة .. ويفكر في سرعة .. ويتكلم ايضا في سرعة ..

يحب الاكل .. ويتفنن فيه .. ويستطيع شرب كمية كبيرة من الخمر دون أن يفقد وعيه ..

هذا النوع من الرجال .. تشعر الزوجة معه بسعادة الحاضر .. وامان المستقبل هو دائما يذكر اعياده .. واعيادها .. عيد زواجهما .. عيد ميلادهما .. هداياه .. في مناسبات .. وبلا مناسبات ..

يحب عمله .. وله صلات قوية مع الكثيرين من الناس ..

هذا النوع من الازواج تجدينه في رجال الاعمال .. واصحاب المهن الحرة .. ورجال الشركات .. ولكنه قليل .. بل هو نادر بين موظفي الحكومة !

اهم ميزات هذا النوع من الرجال هي فهمه لكل الناس .. وهو لا ينظر الى الناس كعقول مجردة .. او ماكينات متحركة صماء .. بل هو ينفذ الى صميم قلوبهم .. واعماقهم .. ويدرس احتياجاتهم .. وهو ينظم .. ويحرك .. ويوجه .. كل من حوله في عمله ..

قد ترى فيه زوجته شخصا يحرق نفسه من أجل الآخرين .. ولكن عليها الا تتهور وتندفع .. مهما حاولت تغيير هذه الناحية في زوجها فلن تستطيع ..

الازواج من هذا النوع بالعزيزتي يبحثون عن الهدوء .. والعمق والسكون في زوجاتهم

وهم في حاجة الى الجلوس بمفردهم .. فترات قصيرة . وقد يسأل نفسه في هذه الفترات القصيرة التي يهدأ فيها .. ماذا افعل هذه الاشياء .. والى أين ستقودني .. دعيه يفكر وحده .. وحاولي ان تغرسي في نفسه حب القراءة .. او لعب الجولف مثلا .. او العناية بالحديقة ..

وهذا النوع من الرجال يشعر واثقا بان في اعماقه قوة .. هذه القوة ستتغلب على كل الصعاب ..

هذا النوع من الرجال اكثرهم كسبا للنقود .. وهو يستحق كل مايحصل عليه فعلا .. لانه يبيع نفسه للناس ! .. يبيع فكره وشخصيته وسر سعادته هو شعوره بهذه القوة في داخله

لا تحاولي أن تدفعيه الى الخلف .. بل ادفعيه الى الامام .. ولا تشعري بالغيرة من حب الناس .. ففي هذا حياته .. وفي هذا سر نجاحه .. وفي هذا سعادته .. وسعادتك ..

السواد بين الفخذين

الجواب : لاحظت في الايام الاخيرة ظهور بقعة سوداء في أعلى الفخذين عند الالتصاق .. هذا التشويه يقلقني .. فهل له سبب .. وعلاج ؟

الرد : تنتج هذه الحالة من احتكاك الفخذين ببعضهما بسبب السمنة .. الخ .. فتنتج طبقة سمراء .. تزداد صلابة بمرور الوقت ولكن يمكنك التغلب على هذه الحالة بعمل خليط من ميدروكينون بنسبة ٢ / . حمض السلسليك بنسبة ١ / . حمض البنزويك بنسبة ١ / . ثم الاذابة هذا الخليط في محلول اليوريك بنسبة ٤ / . ودهن مكان السواد من وقت لآخر حتى تزال هذه القشرة السمراء او الطبقة السوداء ، وتتكون بدلا منها طبقة جديدة .. كما يجب ارتداء كيلوت بارجل منعا للاحتكاك .. أما اذا لم تنفع هذه الطريقة .. فيجب ان تعرضي نفسك ياسيدتي على اخصائي لتجميل فان لهم طرق خاصة عن طريق الكهرباء .. لازالة هذه القشرة وعلاج هذه الحالة .. **والدكتور على ابو الوفا اخصائي التجميل مستعد لعمل تخفيض لقارئات النصف الحلو بآخر ساعة ..**

اسأليني عن طفلك

مشاكل الأطفال لا يحلها إلا الأطفال !

سيدتي .. حذار أن تحتضني طفلك أو تبعديه عن البيئة التي سيضطر أن يواجهها عندما يذهب الى مدرسته ، لا تفقديه شخصيته أو تحرميه من مصاحبة جيرانه أو زملائه .

ان ابتعاد الطفل عن مخالطة زملائه عند دخول المدرسة قد يسيء اليه ويضعف من شخصيته .

واليك مثلا من هذه الحالات التي عرضت على العيادة النفسية :

طفل احتضنته أمه وابعدته عن جيرانه وحذرته من مخالطة الاصدقاء ، وكانت كلما عرفت انه يصاحب احد الاطفال تدقق في سؤاله عن اخلاق الصديق واهله وعودته ان يشكو لها عندما يضايقه أي شيء ، وحينما كان يضايقه احد الاطفال في المدرسة لم يكن يعتمد على نفسه بل يشكو لوالديه .

وقد ظهرت نتيجة هذه المعاملة عندما بدأ الطفل يذهب الى المدرسة فكانت شخصيته ضعيفة ، لا يستطيع الاخذ والعطاء مع الاطفال وظهرت عليه علامات الخجل فكان دائما منزويا لا يلعب مع الاطفال ويبكي في المدرسة لاتفه الاسباب ويتلعثم عندما يتكلم أو يقرأ ويضطرب في حل المسائل امام زملائه .

تعقدت حالة الطفل واصيب بحالة قيء وبدأ يشعر انه اقل من زملائه ، كما شعر زملاؤه انه اقل منهم فبدأوا يتخذونه مادة للضحك والسخرية ويهزأون منه ويعيبون على طريقة كلامه وعندما كان يهددهم بالشكوى الى المدرس يوقعونه على الارض ويضربونه . ولقد نتج من كل هذه المظاهر ان كره الطفل المدرسة ، وامتنع عن الذهاب اليها .

وعندما تقدم الطفل الى الطبيب النفساني ملاك جرجس عقد له عدة اختبارات تبين له بعدها ان مشكلة الطفل تتلخص في :

● عدم استطاعته مسايرة الجو المدرسي لشعوره بضعف الشخصية بين زملائه مما سبب كرهه للمدرسة والتعليم
● اعتماده في حل مشاكله حتى التافه منها على والديه مما يعوق نمو شخصيته ومسايرته للجو الذي يعيش فيه
● الانطواء على نفسه والبعد عن مخالطة زملائه في المدرسة وتدخل امه في كل صغيرة وكبيرة في حياته وفي اختياره لاصدقائه

لقد تكاتفت كل هذه العوامل لتقف حائلا بينه وبين تأقلمه لجو المدرسة وساعدت على تفكك شخصيته وضعفها .

العلاج : ان الوسيلة الوحيدة لعلاج مثل هذه الحالات كما يعتقد الدكتور ملاك جرجس تقوم على اعادة الثقة في نفس الطفل واحساسه بالامن والطمأنينة والشعور بقوة شخصيته ومركزه بين زملائه .

حاولي ان تعيدي الثقة الى نفسه وتفهميه بانه ليس اقل من زملائه بل هو يفوقهم ذكاء ، واطلبي منه الا يشكو الى المدرس او اليك او الى أبيه مهما حدث من امور بل يعتمد على كل من يعتدي عليه حتى يشعر انه ليس اقل من الآخرين

والمرح : مش معقول يبقى شكلنا كده .
ولا يكاد يمضى قليل من الوقت حتى تستسلم وتقلد الموضة حرفيا ، لقد ظهرت قبل ذلك موضة الفساتين الطويلة ، وقالت بعض السيدات : أبدا .. مستحيل نلبسها ، ومع ذلك فقد كان هؤلاء السيدات أول من قلدنها بمبالغة ، فأوصلن الفستان الى الذيل .
ولكن لماذا تقبل المرأة على أى موضة جديدة ، مهما تكن الموجة ! .. ولماذا أصبح مصممو الأزياء يتحكمون فى لبس المرأة !

يقول الدكتور ملاك جرجس المحلل النفسانى :

ــ ان المرأة فى العصر الحديث لا تزال تعانى من مركب نقص ، برغم انها شاركت الرجل فى جميع الميادين ، ومركب النقص هذا ، هو حجر الزاوية فيما يسمونه بالموضة . والتحليل السيكلوجى لهذا التقليد الأعمى ، هو أن المرأة تتخيل فى نفسها صورة المرأة الكاملة ، وترى هذا الكمال فى ملكة جمال أو نجمة سينمائية ترتدى ما يسمونه (آخر موضة) ، وأضف الى ذلك ان المرأة بطبيعتها متقلبة المزاج ، تحب التغيير ولا تستقر على حال .. ان مصممى الأزياء يعرفون ويبدلون الموضات عشرات المرات ، وهم قوم من الأذكياء الرجال ، يلعبون ببطيبة حواء ذات الأمزجة المتقلبة ، وانا لا أنسى ما اعترانى من دهشة فى عام ١٩٤٦ عندما كانت الموضة السائدة هى الثياب القصيرة ، ثم انقلبت الموضة فى آخر العام فأصبحت هى الأزياء الطويلة ، ولم يمر أسبوع واحد حتى كانت نساء أمريكا وفتياتها قد غيرن ملابسهن لتتمشى مع الموضة الجديدة ، كما لو كان ذلك فصلا مسرحيا تغير فى لحظات .

البساطة أهم من الموضة !!

وبعد ذلك .. نصيحتى لك ياسيدتى الا تسالى وراء موضة ، دون مراعاة لقوامك وما يناسبه .
ان مصممة الأزياء ايلون مالى تنصحك بأن تلبس ما يناسبك ، ولا تقيدى حرفيا بموضات باريس ولندن ونيويورك .. ان هناك أسسا يجب أن تتبعها كل سيدة فى اختيار ملابسها ، فعليها أن تراعى حجمها وتختار الموديل واللون المناسبين وتتصرف فى حدود ميزانيتها لم تشترى ما يناسبها ، وأنا شخصيا لا أتقيد بأى موضة ، فأنا أصمم موديل كل سيدة بعد دراسة مقاييسها والمناسبة التى تلبس فيها الفستان .
ان أهم نصيحة للسيدة لكى تبدو أنيقة هى أن تتعلم كيف تلبس ببساطة وتتجنب التعقيد فى زيها ، فالبساطة أهم من الموضة .. هذه هى النصيحة التى يجب أن تتذكريها وأنت فى طريقك لعمل فستان جديد !!

خطر تقليد الموضات

ادركت مصممات الأزياء فى الخارج خطر تقليد الموضات الجديدة ، فنصحن بعدم السير وراءها ، أو المبالغة فى تقليدها

● تقول اديث هايد ، كبيرة مصممات أزياء الأفلام فى هوليوود : يجب على المرأة الا تندفع وراء كل موضة جديدة دون مراعاة لشكل قوامها . ان الموضة قد تناسب سيدة ولا تناسب أخرى .

● وتقول جوان لاكوت كبيرة مصممات الأزياء فى انجلترا : ان الخبرة الطويلة التى أمضيتها فى تصميم ملابس فاتنات السينما ، جعلتنى لا اندفع وراء أحدث الموديلات ذات الاستعمالات المحددة ، وأهم نصيحة أسديها للسيدة لكى تبدو أنيقة هى أن تتعلم كيف تلبس ببساطة .

● وتقول مدام برينلد ، مصممة أزياء نجوم السينما فى ايطاليا : نصيحتى لكل سيدة تريد أن تبدو أنيقة ، أن تبتعد عن تيار الموضة ، فالموضة لا تناسب كل الأجسام وما يليق النحيلة لا يتفق مع قوام الممتلئة

فتحت سهير حربى محلا للتجارة ووقفت تبيع للزبائن بلا خوف !!

فكرة .. لأجازة الصيف !

لا تدهشى اذا مررت على محل صغير فى الجيزة ورأيت فتاة جميلة ترتدى بنطلونا وبلوزة وتبيع السجاير والفول السودانى والكوكاكولا رغم انهما بنت ذوات وطالبة فى معهد الجزيرة للتربية الرياضية .

ان سهير حربى استطاعت ان تضرب مثلا رائعا لاستغلال العطلة الصيفية . لقد ظلت تفكر عدة أسابيع فى مشروع نافع تستغل فيه الاجازة
وأخيرا قررت أن تنزل الى ميدان التجارة ففتحت محلا صغيرا ووقفت فيه تبيع للزبائن بلا خوف .
لقد قالت سهير أنها كانت مترددة فى بادىء الأمر ، كانت تخشى المغامرة وكلام الناس ، ولكن والدها شجعها ووقف الى جانبها ، وبدأت التجربة واختارت محلها فى موقع ممتاز . انها تدفع ٨ جنيهات للمحل أيجار كل شهر ولكنها تكسب فى اليوم ١٥٠ قرشا من زبائن الكورنيش . انها تبدأ العمل فى الصباح ولا تنتهى منه الا فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل
وتقول سهير ان قيام فتاة بالبيع فى محل ما زال شيئا غريبا ، ولذلك فان الزبائن تزداد يوما بعد يوم ، وكل زبون يشترى منها شيئا يعود ومعه شلة ليرى (البنت البياعة) على حد تعبيرهم .
ومعاملة الزبائن فى رأى سهير تحتاج الى سياسة ورقة وكل زبون له معاملة خاصة .
ولقد قررت سهير بعد أن ذاقت طعم الكسب أن تستمر فى عملها حتى فى أيام الدراسة ، لتستعين بأى شخص فى الصباح ثم تباشر عملها بعد الظهر
ان سهير تدعو بنات جنسها للعمل بدلا من الكسل والخمول ، فالعمل تجربة وكسب واستغلال لوقت الفراغ

أنصحك ياسيدتى بالبكاء ..!

خدعوك فقالوا ان الدموع علامة من علامات الضعف والانهيار لقد ثبت ان الدموع تبعث فى الانسان الحيوية والتجدد والأمل . ان الدكتور محمد عثمان نجاتى استاذ علم النفس بجامعة القاهرة يؤكد هذه الحقيقة وينصحك يا سيدتى
اذا أحسست بأن هناك دموعا بين جفنيك فلا تحجليها تجف واسرارك وعنادك واخفاء مشاعرك . ابكى ولا تستمعى الى الذين يقولون ان الدموع ضعف وخوف
لقد ثبت أن الدموع المكبوتة قد تؤدى الى الاصابة ببعض الأمراض كالصداع والربو وأمراض المعدة وانهيار الأعصاب
لقد نصح مرة أحد الأطباء فتاة بعدم ازعاج والدتها بالافصاح عن آلامها لان الأم كانت مصابة بداء القلب . ولم تمر عدة أيام حتى كانت الفتاة تشكو من آلام فى معدتها وأخيرا أصيبت بانهيار عصبى .
والدموع فى حد ذاتها ليست سعادة .. لا .. انها وسيلة للتعبير عن نوع معين من الانفعالات المحبوسة المكبوتة
فاذا تضايقت أو ضاقت بك الدنيا واحسست بأنك فى حاجة الى البكاء .. فابكى ولا داعى لكبت عواطفك وانفعالاتك

بنات الص

هل تطيق الحياة تحت شمس الص
هل تتصور ان اهالى اسوان مثلا
حرارة ٤٥ مئوية ؟
ان امواج البشر هناك لا تطيق الحي
واغلب الاسر تترك بيوتها فى الص
وتذيب حرارة الجو فى الماء حتى الغر

بنات الصعيد الهاربات من حرارة البيوت الى حمامات السباحة وكان الديك القاسى فى اسيوط سببا فى ظهور الجمـــال الصعيدى !

اربع من سيدات المجتمع الصعيدى فى اسيوط تحت الشمسية وحولهن اطفالهن يشمون الهوء البارد فى حمام السباحة !

مجموعة من بنات اسيوط الخارجات من عشـق الزجاجي

ا جهـنـم

ان الصيف فى الصعيد قطعة من الج
ولكن اذا ذهبت الى هنـــاك فلوف

ففى اسيوط تبدو هذه الحالة واضحة ... العائلات فى هذا الفصل بشكل غريب ... فى هذه المدينـــة كثيرة والتى ...

فمثلا حمـــام البلدية . . بدأ يقيم ... المترددون عليه يزودونه بكل ما يساعد على ... لكل من يطلبهـــا ، كما امد له اكثر من ... والمشروبات . . كل ذلك لتشجيع ابناء اسيوط ... فيلبون ... نظرا لبعده من المدينة . . ... واردت ان تشهــده فاحمل فى جيبك ... من الاعضاء فستدفع رسما قدره ... قروش

وفى اسيوط حفلات ليلية يقيمها نادى الروتاري ... يغنيـــالها فى حلقات رقص ... تزدحم دائما بروادها من الجنسين . ...

وفى اسيوط اماكن اخرى كثيرة ... قبل لا تغـــادر منازلها . . ولكن بعضهم ... اسيوط ، لانهم لم يجربوا بعد ان ... ومسلكهم .

ان هنـاك اسرا كثيرة تنزح دائما ... احد المصايف الاخرى . . حتى تتمكن ... الصعيد !

الراجيج هى الوضة الجديدة فى عز الصيف لبنات اسيوط . . وحينما تميل الشمس للغروب تبدأ ساعات اللهـــو والمرح فى الشاليهات !

صعيد .. بالمايوه .. فى عز الصيف ..

سس الصعيد فى عز الصيف ؟
وان مثلا يعيشون فى لهيب درجـة

لبق الحياة وسط جدران البيوت ..
ا فى الصباح وتذهب الى الحمامات ،
حتى الغروب .. !

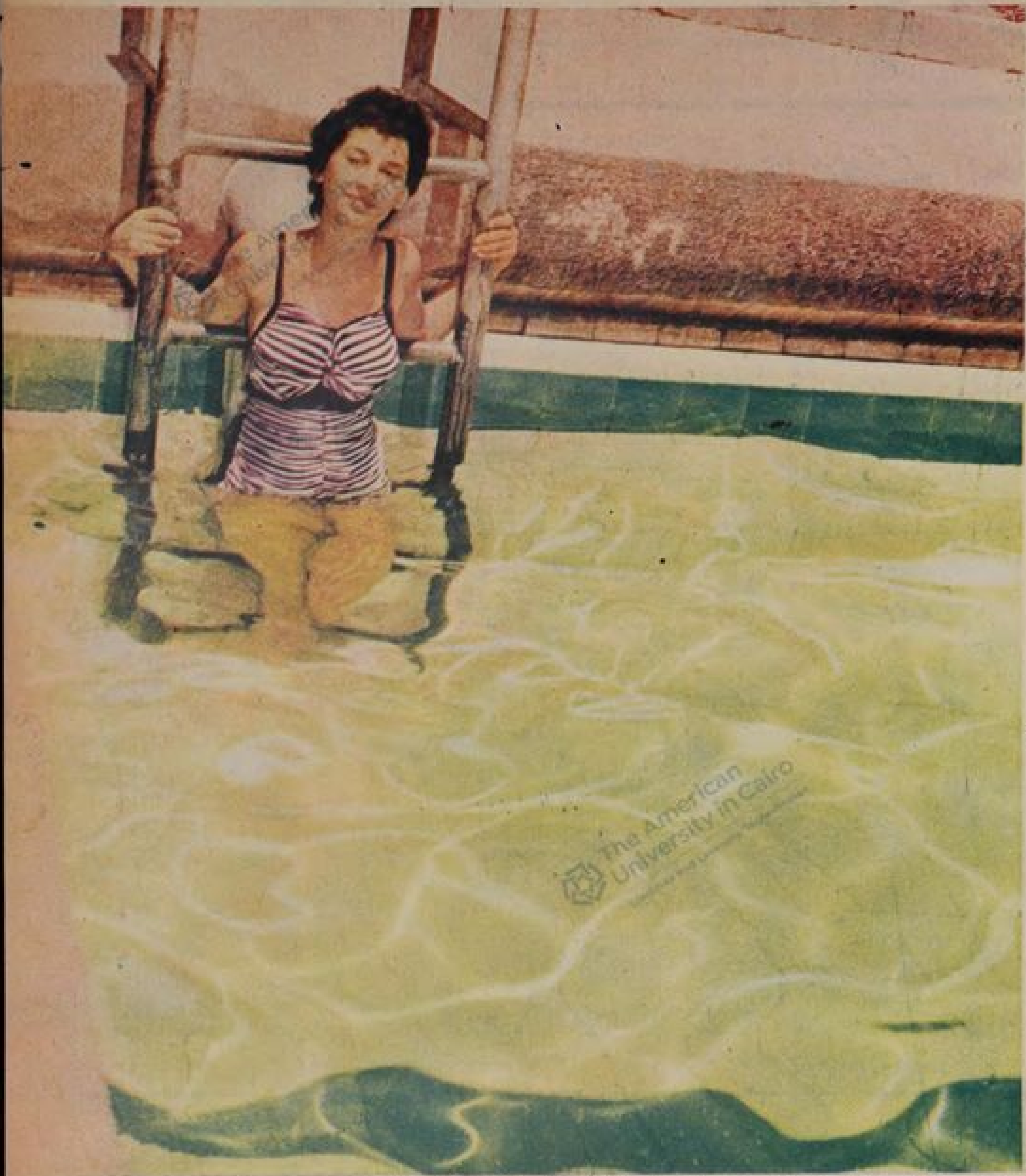

واحدة من بنات الصعيد بالمايوه فى حمام السباحة .. قالها القطار الى الاسكندرية فى هذا الصيف واجبرها الحر على الظهور لاول مرة بالمايوه امام عيون . الصعايدة .. !

فى الزجاجـة من الجيل الجديد يتحدى التقاليد الصعيدية

ـم التى تعيش فيها أسيوط .. تنقلب إلى جنة

طابور الزحلقة على الباتيناج من بنات اسيوط وكل واحـدة لاتطيق البقاء فى البيت لحظة واحدة تحت درجة حرارة بلغت ٤٥ درجة مئوية !

من الجحيم ..

فسوف تجد نوافذ على الجنة .. !

حتما .. ان النشـاط يدب هناك بين
ـن الترفيه عن النفس من وطأة الحر
الشديد ..

وسائل الترفيه عن الرواد ، واخذ
على تعلم السباحة ، وقاموا بتوفير المايوهات
من ٢٠ لمسية ، فضلا عن توفير الاطعمة
أسيوط على ارتياده .. ومع ذلك فرواده
فانهم لن تكن عضوا مشتركا فى حمام السباحة ،
٦ قروش رسم الدخـول . اما اذا كنت
٣ قروش فقط ..

نادى الروتارى ، وفيها يلتقى فتيان المدينة
اوربا .. كمـا ان صالة الباتيناج
.. ولا تخلو منهم ليلة واحدة !

الاسر لفتحها .. الاسر التى كانت من
الآلوان متمسكين بقضاء الصيف خارج
سيوطا ، ولو انهم فطنوا لغيروا من عاداتهم

صيف الى الاسكندرية او راس البر او
لبس المايوه بعيـدا عن عيون ابناء

حكاية الأزمة التى

قصة شكسبير الخالدة تصبح فيلماً

المخرج احمد بدرخان .. تنازل عن الاخراج

المخرج حسن رمزى.. استقال من منصبه

هل من حقك كمنتج ان تجلس فى صالة العرض ، لتشاهد فيلما اخرجه لحسابك مخرج كبير مشهور مثل احمد بدرخان ، ثم تقرر اعادة تصوير نصف الفيلم ، فاذا اعترض المخرج الكبير المشهور على هذا الراى ، وضعت يدك فى جيبك واخرجت مبلغ الفى جنيه قيمة اجره عن اخراج الفيلم ودفعتها له ، لكى يتنازل لك عن اسمه وعن الاخراج وعن المبدأ ؟

هذا هو السؤال الذى يشغل بال جميع السينمائيين فى مصر .. فقد تعاقد حسن رمزى مع بدرخان على اخراج فيلم باسم « الهاربة » بطولة شادية وشكرى سرحان .. وبعد ان انتهى بدرخان من اعداد الفيلم للعرض ، جلس حسن رمزى فى صالة العرض ليشاهد الفيلم .. وبعد انتهاء العرض طلب حسن رمزى من المخرج ان يعيد تصوير مناظر ومواقف كثيرة .. ورفض بدرخان ان يعيد لقطة واحدة .. واصر كل منهما على رايه .. وانتهى الخلاف بينهما بان دفع حسن رمزى مبلغ ...؟ جنيه لاحمد بدرخان .. ووضع بدرخان الالفى جنيه فى جيبه وسافر الى الاسكندرية ليمضى اجازة الصيف ..

والغى حسن رمزى اجازته ليعيد تصوير نصف الفيلم !

هذه مسالة خطيرة بالنسبة لبدرخان وبالنسبة لحسن رمزى نفسه !

قلت لحسن رمزى :

— كيف تجرؤ على اعادة تصوير فيلم اخرجه بدرخان ؟

قال حسن رمزى :

— المسالة مسالة مبدا .. والمنتج هو الذى يتحمل وحده الخسائر المادية .. وما دام الامر كذلك ، فان من حقه ان يغير مايشاء من المواقف والمناظر والحوار

— ولكن المخرج هو المسئول عن نجاح الفيلم وسقوطه ؟

— اذا نجح الفيلم فان المخرج وحده هو الذى يتلقى التهنئة من جميع الناس .. اما اذا سقط فان المنتج هو الذى يسدد جميع ديون الفيلم من جيبه .. ولهذا ارى ان مسئولية الفشل تقع على كتفى المنتج وحده !

— واذا كان المنتج متعرضا فى مرحلة افكار المخرج ؟

— فى هذه الحالة يجب ان يحتكم الاثنان الى هيئة من كبار السينمائيين !

— وهل احتكمت انت وبدرخان الى اى هيئة من الهيئات ؟

— نعم .. لقد احتكمنا الى هيئة مكونة من الاساتذة محمد رجائى — مدير ستوديو مصر — وقطين عبد الوهاب وكمال الشيخ وحسن حلمى — نقيب السينمائيين — وعاطف سالم وفهمى داود ..

— وماذا قالت هذه الهيئة ؟

— اتفقوا جميعا على ان الملاحظات التى ابديتها لبدرخان فى محلها !

— وماذا قال بدرخان ؟

— رفض تعديل السيناريو والحوار حسب الاصل واصر على رايه !

— ومن الذى اختار هذه القصة ؟

— بدرخان نفسه .. ثم عرضت على لجنة من انور احمد ونجيب محفوظ ، وحسين حلمى المهندس .. وقد وافقت هذه اللجنة على تصويرها ..

— ومن الذى كتب سيناريو وحوار الفيلم ؟

— السيناريو كتبه نجيب محفوظ ، والحوار كتبه السيد زيادة .. وقد قرات لجنة اختيار القصص السيناريو والحوار واتفقنا جميعا على تصويره .. ثم فوجئت ببدرخان يجرى تعديلات كثيرة فى مشاهد السيناريو والحوار .. فجاءت المواقف الجديدة غير منسجمة مع المنطق ولا مع موضوع الفيلم !

— الا يجوز ان تكون هذه اللجنة مخطئة وبدرخان على صواب ؟

— ان بدرخان ليس نبى السينما .. وانا اخضع دائما لراى الغالبية !

— سافترض ان بدرخان تصرف فى الفيلم من تلقاء نفسه برايه ، فما الذى يضير فى هذا التصرف باعتباره مخرج الفيلم ؟

— كان ينبغى عليه ان ياخذ رايى !

— لماذا ؟

— لانى انا منتج الفيلم .. وانا الذى ساخسر الالوف وليس هو !

— هل تعتقد ان مخرجا كبيرا مشهورا مثل بدرخان يضحى باسمه وسمعته من اجل العناد ؟

— انا لم اقل ان بدرخان رفض اجراء التعديلات لمجرد العند ... انما قلت انه رفض اجراء التعديلات لانه لم يكن مقتنعا بوجهة نظر هيئة التحكيم !

— وما الذى تقرر بعد ذلك ؟

— دفعت له مبلغ ٢٠٠٠ جنيه وتنازل لى عن اخراج الفيلم !

— الان انت الذى ستتولى الاخراج ؟

— وما المانع فى هذا ؟

— انك موظف حكومة !

— لقد استقلت من وظيفتى لكى اتفرغ للسينما !

— من اجل هذا الفيلم ؟

— من اجل هذا الفيلم وغيره من الافلام !

— كم يبلغ مرتبك الذى ضحيت به من اجل السينما ؟

— ٩٥ جنيها .. لقد كنت مفتش عام تخطيط القاهرة ..

شادية .. تقاضت ٢٠٠٠ جنيه عن دورها فى هذا الفيلم

شكرى سرحان وشادية سيعاد تصويرهما

عبد المنعم ابراهيم وشادية كما يظهران فى الفيلم

شادية وزكى رستم فى فيلم الهاربة

وراء الميكروفون : مخالفة فى سبيل الإصلاح

يبدو ان دعوة هذا الباب للاذاعة لتفكر قليلا فى بعض التفكير .. فقد اتصل بى منذ يومين شاب — كما يدل عليه صوته — قال انه من الاذاعة .. ثم دار بيننا الحديث التالى .. قال لى :

— انا عاوز اعتذر لك .

— ليه بعد الشر ؟

— كنت فاكر انك حمار .

— متشكر .

— استنانى شويه .. كنت فاكر انك حمار ، وبعدين فكرت فى الموضوع ، وعملت تجربة عملية ، اتضح بعدها انك مش حمار .

— ايه التجربة اللى عملتها ؟

وحدثنى الشاب الاذاعى عن التجربة التى قام بها . قال انه جاء بشريط سجل عليه اغنية تستغرق ١٤ دقيقة ، ووضع الشريط على آلة تسجيل ، ووضع شريطا آخر على آلة تسجيل اخرى .. ووصل آلتى التسجيل وقام بنقل اجزاء من الاغنية على الشريط الآخر فى تلك العملية المعروفة باسم « المونتاج » .

افرض مثلا ان الاغنية تقول :

تملى فى عينى ياحبيبى .. ياحبيبى تملى فى عينى

ان المغنى يردد هذه الجملة ٤ مرات .. كنت فى عملية النقل بالمونتاج اكتفى بمرة واحدة .

والعازفون يكررون الجمل الموسيقية ٤ مرات او اكثر .. اكتفيت بمرة واحدة لكل جملة موسيقية جديدة .

امضى الاذاعى الشاب ساعتين فى هذه العملية ليخرج فى النهاية باغنية تستغرق ٤ دقائق .. ثم استمع الى الاغنية « على بعضها » .. ويقول فيها :

— اتضح ان متعة الـ ١٤ دقيقة من الغناء كانت تتركز فى هذه الدقائق الاربع فقط ، وان العشر الدقائق الاخرى كانت متعة مادية للمغنى والملحن فقط .. فهما يقبضان على هذه الدقائق العشر التى تملأ البرنامج بدون مبرر ضعف ما يقبضانه على الدقائق الاربع التى تضم كل المتعة الروحية التى ياخذها المستمع من الاغنية .

وسالته :

— وتفتكر مين مسئول من الغلطة دى ؟

— المسئول هو النظام اللى الغريب اللى بيحسب قيمة الغنوة بطول امتارها مش بنوع فنانها .

— طيب ياسيدى .. انا متشكر على التجربة دى .. ممكن اعرف مين حضرتك ؟

— لا يا حبيبى .. انت عاوز توديني فى داهيه .. التجربة اللى انا عملتها دى فيها مخالفة لنظم الاذاعة . ولو كتبت انا مين حاتودينى فى داهية !

ايهاب

فكروا لاكتوبر : برواز اسمه "المجلة الموسيقية"

هذه فكرة برنامج جديد عبارة عن « برواز » لتقديم المواد الغنائية والموسيقية فى برنامج منوعات نقترح له اسما « المجلة الموسيقية » .. تتضمن المجلة الموسيقية المواد التالية :

١ — تشترى الاذاعة كلمات الاغنية من مؤلفها وتشترى اللحن من ملحنها وتشترى الاداء من المغنى .. هذه الحقيقة تعرفها الاذاعة جيدا ، وتعرف انها تملك الحق الكامل فى ان تتصرف فى هذه الاغنية بما تشاء .. فلماذا لا تعهد الاذاعة باللحن الى موسيقار يقوم بتوزيعه توزيعا موسيقيا جديدا .. ثم تعهد الى مغن او مغنية غير التى غنته فى الاصل لكى تسجله بصوتها .. فيصبح لدى الاذاعة بهذه الطريقة عدة تسجيلات للاغنية الناجحة .. وهذا يضمن دوام اللحن وقتا اطول مما يدوم اللحن الجديد عادة .

٢ — هناك عدد كبير من الاغانى الاجنبية التى لقيت نجاحا عند المستمع المصرى .. هذه الاغانى يعهد الى مؤلفين بوضع كلمات عربية ، لها نفس معنى الكلمات الاجنبية ، ولها نفس « الوزنة » الموسيقية ... وتسجل بصوت يتناسب مع الاغنية .

٣ — المادة الثالثة يشترك فيها جمهور مدعو فى احد استديوهات الاذاعة الكبيرة .. يجتمع مؤلف اغنية وملحنها ومغنيها .. وياخذ الثلاثة على عاتقهم ان يشترك معهم الجمهور المدعو — وبالتالى الجمهور المستمع — فى غناء تلك الاغنية الجديدة .. هذه المادة تستطيع ان تخلق عندنا مجموعة كبيرة من الاغانى الجماعية التى نفتقر اليها .

٤ — هناك الحان جميلة من الحان البرامج الغنائية التى تقدم الاذاعة ... هذه الالحان يعيبها شىء واحد ، هو ان الكلمات التى تغنى فيها متصلة اتصالا وثيقا بحوادث البرامج الغنائية .. يمكن ان تؤلف لهذه الالحان كلمات جديدة ... وتقدمها المجلة الموسيقية فى هذه المادة ... اذكر على سبيل المثال اللحن الجميل الذى وضعه عبد العظيم عبد الحق لاغنية « هو .. هو .. هو » .. ان الكلمات تتحدث عن الصيادين فى البحر فقط ، ويمكن ان تعدل الكلمات بحيث تكون معانيها عامة لكل الطوائف .

٥ — هناك اغنيات لها قصص .. وهذه المادة الخامسة تستطيع ان تقدم — فى حوار لطيف — قصة بعض هذه الاغنيات .. اسالوا مؤلف « ست الحبايب » كيف الفها ، واسالوا ملحن اغنية « الله اكبر » كيف انفعل بالمعركة وكتب هذا اللحن ، واسالوا المغنى « من جاوا » الذى قدم الاغنية التى يغنونها عندما قبل مدفع الافطار فى رمضان .. وستخرجون بقصص رائعة يمكن ان تكتب فى تمثيليات رائعة لا تستغرق الواحدة اكثر من خمس دقائق .

٦ — « شيش كباب » عبارة عن توزيع موسيقى حديث للحن مصرى معروف هو « خد البزة واسكت » .. خد البزة ونام .. هناك مئات من هذه الالحان القديمة التى يستطيع الموسيقيون ان يصنعوا لها توزيعات موسيقية جديدة تصل الى قلوبنا الشرقية بسرعة .. هناك الحان قديمة تقول « عطشان يا صبايا » .. دلونى ع السبيل » .. واخرى تقول « ارخى الستارة اللى فى ريحنا » .. « احسن جيرانا تجرحنا » وغيرها كثير وكثير يمكن ان يصنع منه موسيقيونا الحانا كالتى سبقنا اليها الامريكان فى « شيش كباب » .

هذا بخلاف بعض المقطوعات الموسيقية الجديدة ، وبعض الاخبار عن الاغانى والموسيقى والمغنين والمغنيات .. وبخلاف ما تستطيع ان تقدمه المجلة من مواهب جديدة من الاصوات والعازفين ومؤلفى الموسيقى دون التقيد باختبار لجنة الاصوات ..

تستطيع المجلة ان تقدم عدة مواد جديدة مبتكرة لا تكرار فيها على الاطلاق وتستطيع ان تكون « كوبرى » تخطو عليه المواهب الجديدة لتصل الى البرامج الاذاعية الاخرى .

صنعت مبدأً جديدًا فى السينما

اسمه "أنا المعلمة"!

— وهل خرجت بالمعاش والمكافأة ؟

— الواقع انه كانت تنقصنى عشرة شهور لكى أستحق المعاش .. فلما استقلت تقرر ان تمنحنى الحكومة المكافأة التى استحقها وهى تقدر بالفين وخمسمائة جنيه !

— هل قررت ان تعيد جميع المناظر التى اخرجها بدرخان ؟

— سأعيد اخراج ٤٠ ٪ منها فقط

— ومن الذى سيوضع اسمه كمخرج لهذا الفيلم ؟

— أنا ! .

— وكيف تضع اسمك على فيلم لم تخرج منه سوى نصفه تقريبا ؟

— هذا بالاتفاق مع بدرخان !

أنا المعلمة

ودخلت الراقصة المهذبة المهذبة المتربية تحية كاريوكا ستوديو مصر لكى تنتج فيلما جديدا باسم « أنا المعلمة » .. وهذا أول فيلم تنتجه كاريوكا لحسابها .. وعندما قررت انتاج هذا الفيلم عرض عليها بهنا — موزع الأفلام المعروف — ان يعطيها مبلغ سبعة آلاف جنيه كسلفة توزيع .. وبهنا لايدفع اكثر من خمسة آلاف جنيه .. وبرغم هذا فقد رفضت المبلغ ، وعرض عليها عبد الرحمن محمد — مدير أفلام مصر الجديدة — ان يعطيها مبلغ عشرة آلاف جنيه كسلفة توزيع .. فوقعت معه العقد ..

واختارت كاريوكا المخرج حسن رضا لاخراج هذا الفيلم .. وحسن رضا هو الزوج السابق لهند رستم !

قلت لتحية كاريوكا :

— هل اخترت حسن رضا بالذات من باب العند لهند رستم ؟

— ولماذا أعاند هند رستم ؟

— لأنها خطفت دورك فى فيلم توحة ؟

— ان هند رستم لم تخطف دورى .. ولكنهم لجأوا اليها عندما رفضت ان العب هذا الدور !

ورأيت تحية كاريوكا ترتدى جلبابا بلديا وتزين ذراعيها بالاساور الذهبية .. قلت لها :

— ماهذا ؟

قالت :

— لكى تكتمل الصورة !

— صورة مين ؟

— صورة المعلمة !

شكرى سرحان .. دخل شريكا فى الفيلم باجره الذى قدره بألف جنيه

— هل تلعبين دور صاحبة مقهى بلدى ؟

— بل دور صاحبة دكان عطارة فى حى الغورية ! .

— ويحيى شاهين ؟

— سيلعب دور زوجى الغيور !

— هل تستطيعين تلخيص الرواية فى كلمة ونصف ؟

— اسأل حسن رضا !

— اشمعنى ؟

— لأنه هو مؤلف القصة ..

وقال حسن رضا ان قصة « المعلمة » هى نفسها قصة « عطيل » المشهورة لشكسبير .. ولكن على الطريقة البلدية !

وقال حسن رضا أن يحيى شاهين يلعب شخصية « عطيل » فيظهر فى الفيلم فى دور الفتوة البلدى الغيور على زوجته دليلة او المعلمة توحة !

ويلعب محمود المليجى دور « ياجو » وهو الدور الذى لعبه يوسف وهبى فى مسرحية «عطيل» ..

ان تحية كاريوكا توزع قذائفها من لسانها الطويل على جميع النجوم والفنيين الذين يعملون معها .. وعندما سألتها :

— كم تبلغ تكاليف هذا الفيلم ؟

أجابت على الفور :

— اسأل اللوح اللى جنبك !

والتفت الى جانبى فرأيت مدير الانتاج فاروق القشم !

قال لى مدير الانتاج :

— ان تكاليف هذا الفيلم تبلغ عشرين الف جنيه بدون أجر تحية كاريوكا !

— كم يبلغ المدفوع وكم يبلغ المؤجل ؟

— المدفوع يبلغ حوالى ١٥ الف جنيه والباقى مؤجل الى ما بعد العرض ..

— هل افهم من هذا ان تحية دفعت من جيبها مبلغ ٥ الاف جنيه على هذا الانتاج ؟ .

— تمام كده !

— هذه فشره ..

وهنا انتبهت تحية كاريوكا .. فقالت :

— ليه يا .. .

وقالت لفظا مشهورا من الفاظ الحوارى !

قلت لها :

— انا أعلم انك تعملين كثيرا .. وتكسبين كثيرا ولكن يدك مثقوبة ومن غير المعقول ان يكون رصيدك خمسة آلاف جنيه !

وكررت ملكة الردح نفس اللفظ الابيح المشهور ! ..

ان هذه ليست المرة الاولى التى تتولى فيها تحية كاريوكا الانتاج .. فمنذ سنوات اشتركت مع حسين فوزى وحسين صدقى فى انتاج فيلم « أحب البلدى » ..

واوهمت كاريوكا وحسين فوزى شريكهما حسين صدقى بأنهما سيدفعان مبلغ الف جنيه .. ودفع حسين صدقى نصيبه فى الشركة وقدره ٥٠٠ جنيه .. ثم تبين ان كاريوكا مفلسة ، والمخرج مفلس ايضا ..

ولكن المشروع لم يتوقف .. لان كاريوكا وحسين فوزى قدما اجرهما بالف جنيه .. ونجح الفيلم وحقق ايرادات ضخمة .. ثم انسحب حسين صدقى وكون شركة وحده .. ثم انفصلت كاريوكا عن حسين فوزى .. وبدأ حسين فوزى يبحث عن راقصة تتولى بطولة افلامه حتى عثر فى «الكيت كات» على نعيمة عاكف !

جليل البندارى

تحية كاريوكا تلعب دور دليلة فى فيلمها الاول « أنا المعلمة » هكذا سترقص وتتشاجر مع أولاد البلد فى حى الغورية

كاريوكا ووداد حمدى .. المعلمة وصبية المعلمة .. اخراج حسن رضا !

نشرة الأخبار

● ترجم الشاعر صلاح عبد الصبور مسرحية ابسن الخالدة « البناء العظيم » .. المسرحية التى يحلل فيها ابسن حياته الحافلة بالقلق والبناء . ويستعد صلاح عز الدين لاخراجها فى سلسلة روائع المسرح العالمى التى يقدمها البرنامج الثانى .

● كتب احد المذيعين ملاحظة فى تقرير المذيعين عن حديث دينى اذيع فى الاسبوع الماضى وقد ذكر المذيع فى ملاحظته ان قراءة الحديث كانت بلهجة تمثيلية لا تمكن المستمع من تفهم معانيه لتتابع القارىء فى طريقته التمثيلية . ومما يذكر ان الذى قرأ هذا الحديث هو احد المشرفين بالمراقبة الثقافية .. قرأه نيابة عن المتحدث !

● كون على اسماعيل « ثلاثى آخر » غير الثلاثى المرح الذى يتكون من صفاء وثناء ووفاء . وذلك على اثر خلاف قام بينه وبينهن ، والثلاثى الجديد من بينه احدى نجوم برنامج الهواة اسمها عفاف عطية ، وكانت تغنى فى برنامج الهواة الفتيات المطربة نجاة الصغيرة . وقد اشترك الثلاثى الجديد فى الاسبوع الماضى فى التسجيل الاخير لبرنامج « صواريخ » ببعض المقطوعات التى لحنها على اسماعيل

أعتقد ..

✱ ان آمال فهمى — فى الحلقتين الأخيرتين من « على الناصية » — فى المحلة ورأس البر — استطاعت ان ترسم وتنفذ سياسة اذاعية سليمة لبرنامجها .. لقد جعلتنا نزور ونرى معها البلدين ونعرف عنهما اشياء ماكنا نعرفها لولا « على الناصية » .. تحية خالصة منا لآمال فهمى .

✱ ان التصرف السليم الذى يجب ان تتصرفه الاذاعة حيال السياسة الجديدة لبرنامج « على الناصية » .. ان تعلن اعجابها بهذه السياسة . وتعهد لآمال فهمى بالقيام بتسجيل برنامجها من كل انحاء الجمهورية عدة مرات كل اسبوع .. و .. و .. وتلغى برنامج « جولة الميكروفون » .

✱ انه يجب ان يعرض على السادة أعضاء مجلس ادارة الاذاعة دراسة بعض كتب الفن الاذاعى قبل مناقشة أو اقتراح لتنظيم الاذاعة .

✱ ان الدكتور طه حسين وتوفيق الحكيم وعباس محمود العقاد ونجيب محفوظ والدكتور محمد مندور وكل الادباء العرب .. لا يصلحون لادارة القسم الادبى فى الاذاعة الا بعد ان يدرسوا الفن الاذاعى دراسة واعية ويهضموه .. انه فن وصنعة جديدة كالهندسة والطب والصيدلة وهندسة العمارات سواء بسواء .

مفاجآت ضخمة لآخر ساعة!

سر الضريح الذى

- ٢٥ ألف من سكان الجيزة يعيشون فى أسطورة
- من هو صانع الكرامات الذى يرقد تحت الضريح؟

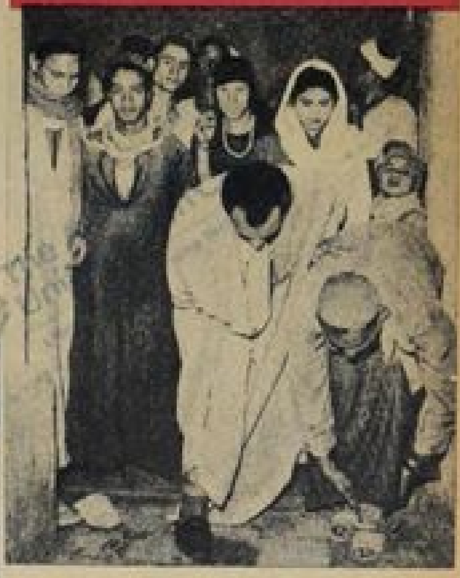

وثار نزاع بين مشايخ الطرق، فكل منهم يريد أن ينال شرف وضع كسوة الشيخ البرواد !!

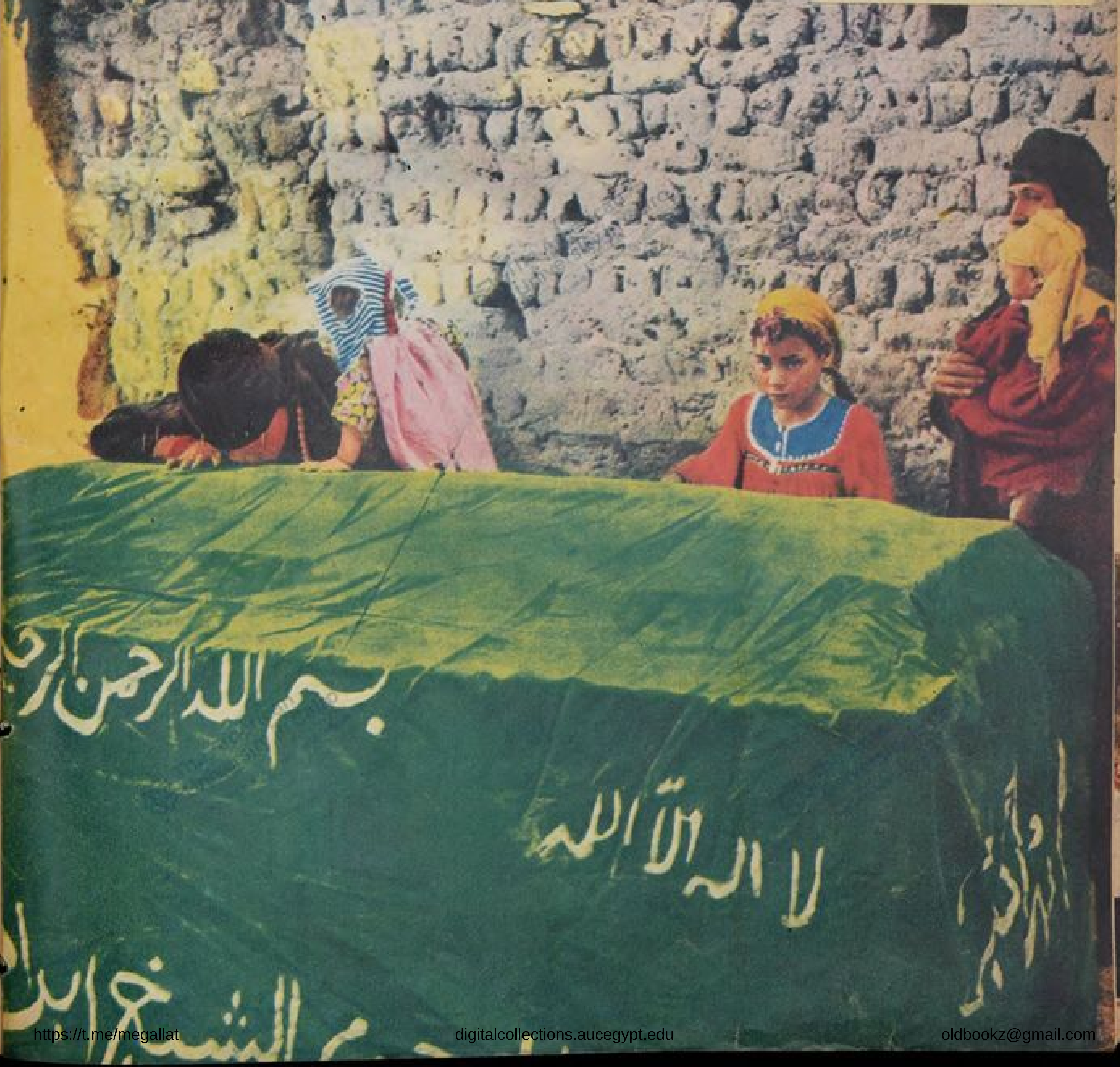

تخرج منه المعجزات

ظهرت كرامة خطيرة فى قرية « كرداسة » !
ظهر شيخ له كرامات فجأة فى القرية الصغيرة القريبة من الجيزة!
ان الشيخ الدباص يشفى الامراض المستعصية ويزيل العقم ويعيد الغائب ويصنع المستحيل!
ان ٢٥ الفا يتكلمون فى كل مكان عن كرامات سيدى الدباص، والالاف من سكان القرى المجاورة يزحفون كل ساعة الى كرداسة لاخذ البركة من الشيخ العجيب!
ان الضريح الذى ظهر فى القرية منذ اربعة شهور فقط ، اصبح « كعبة » لحوالى ٢٥ الف يعيشون فى مناطق كرداسة وطموه وصفط اللبن وناهية !
ان الكرامات التى يحققها خليفة الشيخ الدباص ، تتوالى بسرعة البرق ، وفى كل يوم يشفى المرضى وتتزوج العانس وتحمل العقيم وتطلق الفرة ٠ !
ان اشياء عجيبة تجرى وتحدث فى القرية الصغيرة وقد عاشت « آخر ساعة » فى الاسطورة من بدايتها ٠٠ يوما بيوم ودقيقة بدقيقة !

لقد عرفت (آخر ساعة) قصة الشيخ الدباص من الالف الى الياء ، من يوم ان حضر خليفته الى الشيخ امام الجندى ويروى له ان الشيخ الدباص جاء الى العائلة فى المنام ، وقال انه يريد ان يذهب من الفيوم الى جوار حبيبه الشيخ الجندى . لقد تكاتفت جميع الجهود فى القرية لتحقيق رغبة الشيخ الكريمة .

وعندما فتحت أسرة الشيخ الدباص قبره لم تجد فيه أى شىء على الاطلاق . لا أثر ولا ركام وكانت مفاجأة كشفت للجميع عن كراماته ، وفى نفس اليوم الذى فتح فيه القبر ، جاء الشيخ الدباص الى اخيه الشيخ الطيب ليقول له فى المنام : أنا ذهبت بنفسى وروحى الى حبيبى الشيخ الجندى .. كل ما اريده منكم ان تبنوا لى ضريحا بجواره وترسلوا مخلفاتى الى هناك واصنعوا كسوة خضراء للضريح ، تشبه تماما كسوة الشيخ الجندى .

لقد بهت الناس فى كرداسة عندسماع هذه الرؤيا ، وانطلقوا فى صوت واحد يقولون : مدد .. مدد .. يا سيدى دباص مدد

ان الاهالى فى كرداسة يؤيدون رؤيا عائلة الدباص فالشيخ كشكول رأى فى المنام نعشا يطير الى كرداسة ، وفى استقباله الشيخ الجندى بملابسه البيضاء .

والشيخ كشك رأى فيما يرى النائم ان الشيخ الجندى وقف بجوار ضريحه بملابسه البيضاء واخذ يقول : حبيبى الشيخ الدباص تعملوا له ضريح بجوار ضريحى ، وحول الضريح مقصورة ، وامام المقصورة باب خشب ، وأمامه لمبة نمرة ١٠ .

لقد انتشر خبر الشيخ الدباص فى كرداسة ، واقبل الاهالى ليروا خلفاءه ، ويلتمسوا منهم البركات ، ثم تطوعوا ببناء ضريح الشيخ ، وعقد شيوخ الطرق الصوفية اجتماعا وعاهدوا الله على ان يتعاونوا معا لتنفيذ رغبة الشيخ الدباص والشيخ الجندى ، وان ينوى كل منهم ان يرى شيئا فى المنام

وقد رأى الشيخ خليل ان هناك نورا ابيض سلط على قبر الشيخ الجندى ، فلما استيقظ قالت له والدته انها طول الليل تشم رائحة كالمسك آتية من ناحية ضريح الشيخ الجندى

ورأى الشيخ كشكول ان هناك ذكرا حول ضريح الشيخ الجندى ويقوده رجل تقى يلبس جلبابا أبيض ، فلما سأل عنه قالوا له : انه الشيخ الدباص .

وقف الشيخ امام الجندى امام ضريح جده المبروك

لقد حضرت آخر ساعة اجتماع خليفة الشيخ الدباص مع شيوخ الطرق الصوفية بكرداسة وشهدت نقل كسوة الشيخ الى ضريحه ، وسجلت كراماته ومآثره وما كان يدور فى القرية دقيقة بدقيقة

الجمعة : الاحتفال بنقل الكسوة

اليوم الجمعة ، موعد نقل الكسوة الى ضريح الشيخ ابراهيم الدباص . حضر الخليفة واخته الشيخة فى سيارة ، وتجمع الاهالى عند مشارف القرية . نزل الامام واخته من السيارة ، واقبل عليهما الناس يقبلون الايدى ، وفى مقدمتهم نائب الطرق الصوفية الشيخ كشك . احضر الاهالى معهم البيارق والاعلام اقبل الشيخ كشك على الامام واخته والبسهما شريطا مكتوبا عليه : « مدد يا بيومى مدد .. خادم الاخوان كشك .. الله أكبر »

وصل الى المكان جمهور كبير ومعهم البيرق النبوى . اخذ الشيخ كشك البيرق ، وطلب من خليفة الشيخ الدباص واخته ان يحملاه . دهش الخليفة لهذا الطلب العجيب ، ثم وضع حزام البيرق حول رقبته ورفعه بمعاونة اخته الشيخة ، وهنا هلل الناس فرحين . خيل انه يوجد فى هذا البيرق سر نبوى ، ولذلك فالشخص المؤمن فقط هو الذى يستطيع حمله ، وقد حاول مرة احد ضعفاء الايمان ان يحمله فطار منه وسقط على سطح البحر .

قال الشيخ كشك للخليفة : لولا انكما من نسل الشيخ الدباص واخذين عهد منه ماكنتوش قدرتوا تشيلوا البيرق .

ثم بدأوا فى وضع الكسوة على اربع عصى طويلة ، وسار حاملوها فى المقدمة وخلفهم الموكب ، بينما ارتفعت الرايات الملونة ، وحاملوها يتمايلون يمنة ويسرة والافواه تنطق بالادعية والابتهالات ، وعلى طول الطريق اندفع الناس حول الخليفة واخته الشيخة ، وانطلقت الزغاريد ترحب بموكب الشيخ ، وكثيرا ما حاول البعض ان يخترقوا الصفوف الى الخليفة واخته للتبرك ، ولكن فريقا من الرجال الاشداء احاطوا بهما مبالغة فى الحيطة وحرصا على احفاد جليل القدر صاحب الكرامات الشيخ الدباص

ثم وصل الركب الى المسجد بعد ان سار حوالى كيلو متر فى ساعة ونصف ساعة . ولما دخلوا المسجد قام الناس من اماكنهم ليفسحوا الطريق واستقبلوهم بعاصفة من التهليل والتكبير عند ما راوا الكسوة الخضراء . وبمجرد دخول الخليفة بدأ المقرىء يتلو : « الا ان أولياء الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون » واخذ يكرر الآية اكثر من ثلاث مرات .

نسينا ان نقول ان الناس فى الخارج كانوا يقبلون السيارة . دخلنا الضريح فوجدناه انه لم يتم بناؤه ، وحوله سيدات القرية .

من لا ولى له فالشيطان وليه

وامر الناس فى المسجد على ان يجلس الخليفة فى المقدمة . وقام الشيخ امام الجندى ليخطب فى الناس ، وكانت الخطبة مليئة من شرح لآثار وكرامات أولياء الله الصالحين ، وان من لا ولى له فالشيطان وليه ، ومن قبل الاعتاب ما خاب ، وملعون ابن ملعون من يكون فى ضيق ولا يقول يا سيدى الجندى ويا سيدى الدباص ، وان الدنيا جيفة وطلابها كلاب ، وغير ذلك من الخرافات والخزعبلات التى تصيب عزائم الناس باليأس والخمول .

وفى النصف الثانى من الخطبة راح الخطيب يتكلم عن مناقب الشيخ الدباص ومآثره ، ولما انتهت الصلاة ، تردد هذا الدعاء العجيب :

« اللهم يا الله ولا يمن عليك .. الفنا ببركات الشيخ الجندى والشيخ الدباص وخليفته الشيخ يحيى » .

ثم أقام الاهالى حلقة ذكر تحية الشيخ الدباص ، وزادت حماسة الناس وهم يذكرون ، عندما بدأ الشيخ كشك يقول : النجاد واستنجاد برجل الفترة طويل النجاد ، امام الاولياء وسراج الاصفياء ، الغوث الاوحد سيدى ابراهيم الدباص .

رافض عنى ياسيدى !

وانجذب احد الاهالى فى الذكر ، واخذته الجلالة ، وبدأ يشهق فى صوت مسموع ، واندفع آخر يتطوح فى سرعة جنونية حتى ارتمى على الارض ، وراح غيره يبكى فى تأثر بالغ قائلا : انت راضى عنى يا سيدى يا دباص .

كانت الحضرة على اشدها فى المسجد بينما اخذت اخت الخليفة مجلسها بين النساء حول الضريح . لتقص عليهن طرفا من كرامات جدها الشيخ الدباص سالت اخت الخليفة زوجة الشيخ الجندى : ازاى حسيتم بجدى المرحوم الدباص لما حضر جنب الشيخ الجندى؟

واندفعت السيدة الطيبة تقول : لا جينا نحفر المقبرة لجدك لقينا تحت التراب بلاطة ، فقلنا أهى دى المقامة معمولة وجاهزة وبعدين الرجالة بطلوا الحفر علشان ما يبوش جدك تحت البلاطة .

وملأت السيدات اسطح المنازل المحيطة بالساحة ، وفجأة دخلت الى الضريح احدى القرويات ، واندفعت تقبل يدى اخت الخليفة وتقول :

قول لى ياست الشيخة .. الواحدة العاقرة تطلب من الشيخ ايه ؟

فأجابتها على الفور : تقول ياشيخ يادباص لك عقدة راسى واملا بلاصى .. وهنا بالقروية تزغرد وترقص وتعداد ..

خلاف حول الكسوة !

وحينما ارادوا أن يضعوا الكسوة الخضراء على الضريح حدث خلاف بين مشايخ الطرق ونوابهم وبقية الناس .. كل منهم يريد أن يتبرك ويحظى بشرف وضعها لوحده فرر الخليفة أن يمسك الجميع باطراف الكسوة ويضعوها معا على الضريح . وانطلقت رائحة البخور وانطلقت معها زغاريد النساء من كل مكان ، وقرأوا جميعا الفاتحة على روحه الطاهرة ، وكان الناس خارج الضريح فى زحام يريدون الدخول لالتماس الخيرات والبركات .

ثم خرج الخليفة واخته من الضريح ، وتجمع الناس حولهما .. كل شخص يريد أن يزوراه فى منزله .. واجتمع الخليفة بالمشايخ فى منزل الشيخ كشكول ، واخذ كل منهم يروى قصصا مثيرة واحلاما غريبة ، فالشيخ المرسى رأى فى المنام ان الشيخ الدباص حضر الى كرداسة راكبا جملا له علامة سوداء فى رأسه .. والشيخ سلامة كان فى هذا الصباح جالسا بين افراد عائلته ، لهتف

اقلب الصفحة من فضلك ◄

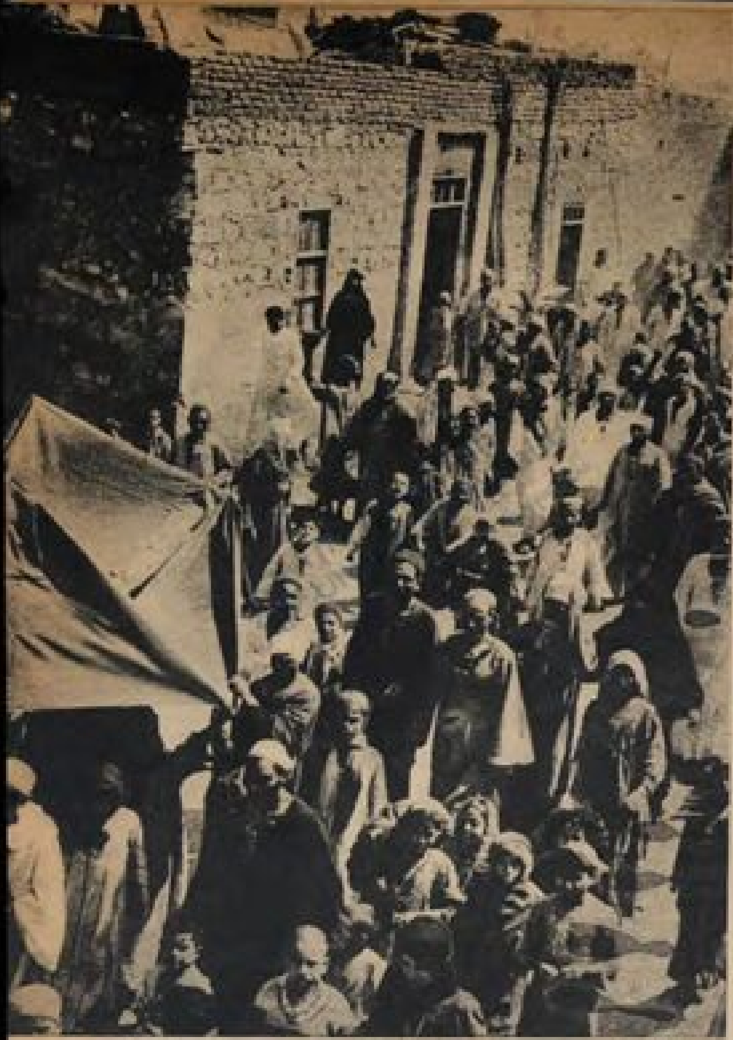

وفى احتفال مهيب حمل اهالى كرداسة كسوة الشيخ الدباص الى الضريح وبنات النسوة يزغردن احتفالا بقدوم احفاد جليل القدر صاحب الكرامات

وقف خليفة الشيخ الدباص وسط الانصار والمريدين واخذوا يقرأون الفاتحة على روحه الطاهرة

لم تؤمن هذه القروية بكرامات الشيخ الدباص ، فالتمم منها فى الحال فحضرت الى الخليفة واخته لتقبل الاعتاب وتقول : سامحنى ياسيدى يادباص ! !

أوقفوا هذه المهازل

التي تمثل في ٢٥٠٠ قرية في مصر

في ادبعماف — كما يقول — وقال له : قم الآن واذهب الى كرداسة لتقابل الضيف الجديد .. **والشيخ عبدالرحيم** حامل الكرامة رأى في المنام الشيخ الجندي يحتضن الشيخ الدباسي الذي وصفه بقوله انه طويل واسمر وشعره مجعد ولحيته طويلة بيضاء ، ويلبس جلبابا أبيض وعليه عباءة سمراء .. وأنهى الخليفة على الكلام قائلا : تمام .. تمام .. القلوب المؤمنة عند بعضها وانت الظاهر مكشوف عنك الحجاب .

الاثنين : ظهرت كرامات الشيخ

تزور الخليفة ضريح الشيخ الجندي، واستقبلت السيدات اخت الشيخة بفرحة وابتهاج . وكان فضولهن شديدا لمعرفة كرامات الشيخ الدباسي . قالت اخت الخليفة ان كثيرا من السيدات العقيمات في الفيوم فكت عقدهن باذن الله عندما تدين للشيخ ، وشهدت احدى السيدات قائلة : والنبي لأدي على الشيخ الندر له يمكن يفك عقدي

القرية تموج بالقصص الكثيرة من كرامات الشيخ الدباسي . أصيبت احدى القرويات بالتهاب في عينيها فتوجهت الى ضريحه ومرغت وجهها عليه ، ثم أسندت رأسها الى الكسوة فنامت ورأت في المنام ولدا صغيرا يطلب منها أن تذهب معه الى مستشفى الشيخ الدباسي فذهبت معه ، ولما استيقظت وجدت ان عينيها قد شفيتا تماما . وانطلق هذا الخبر بين الناس .. لقد بدأت كرامات الشيخ الدباسي تظهر في القرية .

ولم تكد تنتهي من سماع هذه القصة حتى سمعنا قصة اخرى اشد اثارة ، حدثت لسيدة تسكن في منزل يطل على ساحة الضريح ، وتقول القصة ان السيدة اعترضت على الشيخ الدباسي ولم تؤمن به واظهرت عدم تصديقها لما يقولونه عنه ، وبينما كانت تسير في الشارع زلت قدمها فوقعت على الارض واحست في الحال بحالة من الفشل تنهش بدنها ، فعادت الى المنزل ورجلها مجدودة ووجهها مصاب بالعرش .

ومن ولتها والسيدة تبكي وتقول : **سامحني يا سيدي يا دباسي** ، ولقد حضرت هذه السيدة الى الخليفة فوضع يده على راسها واخذ يقول : **اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل ، اللهم عاف حبيبة في بدنها وفي سمعها وفي بصرها .**

ووقفت السيدة بيد الخليفة واخته الشيخة وقرات الفاتحة على روح الشيخ الدباسي، واوقدت الشموع حول ضريحه ، وحاول احد الاطفال ان يطفىء شمعه فخفت لهيبها، فظن الاهالي انها قد انطفأت، فلما اقترب الشيخ كشف الولد عادت الشمعة مرة اخرى الى التوهج .. وقد عجب الناس من الامر ، وتصوروا ان الشمعة اوقدت مرة ثانية بعد ان انطفأت .

وانتشرت هذه الحادثة على انها احدى كرامات الشيخ الدباسي ، واخذ الناس يفدون من كل مكان على الضريح ليروا بأعينهم المعجزة .. الشمع الذي اشتعل بعد اطفائه .

وكتب احد المشايخ ، ويدعى الشيخ بسطاوي الشيمي ، مالة منشور يقول فيها :

« رأيت في المنام جلسه في محل لم يحز لها مثيل ، محل راق وبه جميعه حكام ، وانا بجهة الباب ، ورأيت شابا ومعه اوراق مختومة بخاتم الخضر ، يريد فيها اعتماد مولد رسمي لول دخل كرداسه بامر الله ، وفي نهاية المنشور يقول : « اني اقسم بالله العظيم انه لحق ، والجلسة لم يكن لها مثيل ، ومزخرفة جدا ، وعظمة مايليه ، والله سبحانه وتعالى على ماأقول وكيل » .

السبت : كرامات المشايخ والاولياء

جلس الخليفة وسط مشايخ الطرق الصوفية وهم يروون كرامات المشايخ في كرداسة . ومن كرامات سيدي ابو عميره انه دعي الى حفل كبير شهده كثير من المريدين ، وكان الداعي خدعهم وذبح لهم حمارا على انه لحم بتلو ، فلما قدم الشيخ الاكل به يصيح في قصاع الثريد ، فخرج الحمار حيا ينفض الابعض اثر الطعام .

لقد آمن الجميع بكرامات الشيخ الدباسي حتى الاطفال ، لقد سألت اخت الخليفة احدهم :

— انت جاي هنا ليه ؟
— أزور الشيخ الدباسي
— علشان ايه ؟
— علشان تحصل لي البركة
— وتعمل ايه لما تيجي للشيخ ؟
— أقرا الفاتحة عشرين مرة .. عشرة على روح الشيخ الجندي ، وعشرة على روح الشيخ الدباسي .
— وعاوز ايه من الشيخ الدباسي .
— انه يرضى علي وعلى ابويا وامي واخواتي .

ولاتكاد تمر لحظة واحدة حتى يدخل زائر جديد .

وجلس الخليفة مع المشايخ في الضريح على هيئة مؤتمر ، واخذوا يتناقشون في الاستعداد لليلة المولد التي لم يبق عليها الا ٤٨ ساعة .

الخميس : ليلة المولد الكبرى

اليوم الخميس .. ليلة المولد الكبرى، والناس في كرداسه يؤمنون بالشيخ الدباسي وكراماته . ان سمعته فاقت جميع الشيوخ الاخرين حتى ان عدد زوار الضريح بلغ ١٥٠ شخصا يوميا و ٥٥ في المائة من السيدات و ٣٥ في المائة من الرجال والباقي من الشبان والاطفال .

لقد ذاعت كرامات الشيخ في القرى المجاورة لكرداسة : كتاعه وطموه وسقط اللبن وبولاق الدكرور ، ووصلت قدرته على ازالة العقم الى اسماع بعض العائلات في منطقة الدقي عن طريق بائعات اللبن والبيض اللاتي يحضرن يوميا من كرداسة .

وفي الساعة الثامنة مساء وصل الخليفة واخته الشيخة ، وبقية عائلة الشيخ الدباسي في سيارتين ، فاندفع الاهالي من كل ناحية ، ودخل الخليفة والعائلة الى الضريح الذي امتلأ بعدد كبير من الزوار .

ويقول الشيخ امام الجندي : ان العمدة ونائب كرداسة السابق ، زارا الضريح وقرآ الفاتحة على روح الشيخ الدباسي وعندما احضرت قصعات اللحم والثريد الى الضريح تدافع الرجال والاطفال لينالوا شيئا من البركات التي توزع على روح الشيخ الدباسي ، ووقف الشيخ كشك كالدكتاتور يعطي الثريد لمن يريد ويمنعه عمن يريد .

وكان يجلس الى جوار الخليفة شيخ مجذوب اخذ يحدثه عما رآه في المنام عن الشيخ الدباسي وانطلق يقول في صوت عال :

صونوا الوداد وشموا به روايحنا
احنا البدور التي بالسر الالهي مابحنا

م الخليفة النزاع ، وقرر أن يمسك الجميع باطراف الكسوة ويضعوها معا على الضريح

انجذب احد الاهالي وبدا يبكي ويقول : راضي عني ياسيدي يادباسي ، فربت عليه الخليفة ليطمئنه بانه راض عنه

وتقدم الشيخ امام الجندي الى الضريح حاملا الشموع ووقف الناس حول الضريح

ووقف الخليفة واخته على الضريح والخليفة يدعو بالخيرات والبركات والناس ترددوراءه

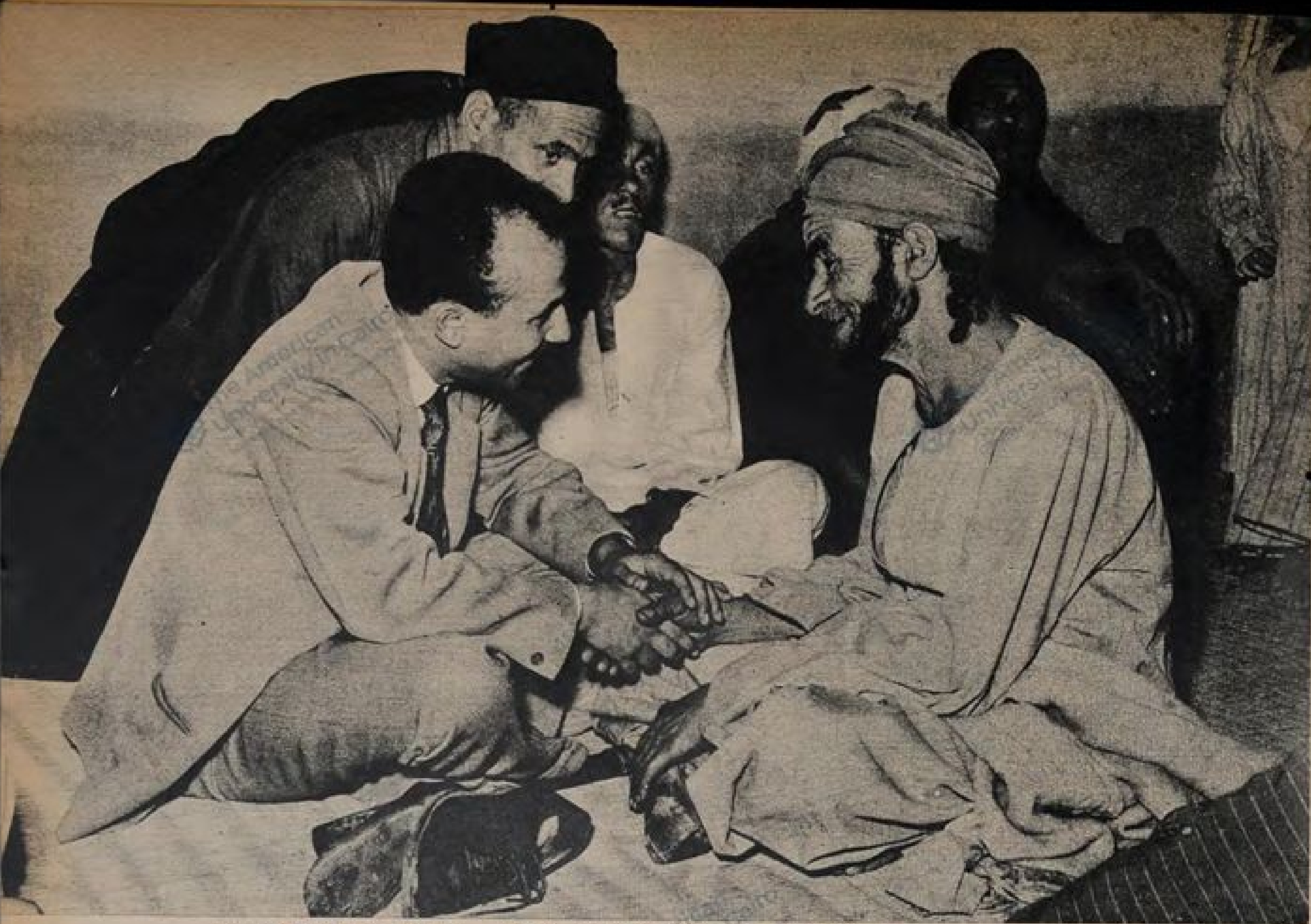

جلس خليفة الشيخ يتبسط في الحديث مع شيخ مجلوب بسيدى الدياسطي . لقد راى الرجل في المنام الشيخ الجندى يحتضن الشيخ الدياسطي الذي وصفه بانه طويل واسمر ولحيته بيضاء

.. مع التجربة !

خرجت آخر ساعة من هذه التجربة ، بنتائج خطيرة لم نتوقعهـا على الاطلاق .. لقد ظهر بوضوح مدى تعلق الناس بالدين واعتقادهم في كرامات المشايخ على أنها من تعاليم الاسلام ، ولا يزال الريفيون حتى كتابة هـذه السطور ، والذين تحت سيطرة رجال الطرق الصوفية الذين يزينون لهم كثيرا من هذه الخرافات كما تبين لنا أن شيخ الطريقة ، أو ولى عهد الشيخ ، له مكانة كبيرة في نفوس الناس ، بل ان احترامه قد يصل احيانا عند الانصار والمريدين الى درجة التقديس والعبادة .

لقد رأينا باعيننا كيف أن الناس يقفون في خشوع وخضوع أمام ولى العهد يمسحون الاعتاب ويقبلون الايدى ، ولا يجلسون حتى يجلس الشيخ المبروك .

واتضح أن الفقر وانخفاض مستوى المعيشة بين أهالى القرى يسـاعدان على انتشار الخرافات والاعتقـاد في كرامات المشايخ . لقد تحققت في الريف القاعدة النفسية التي تقول :

ان الجماعة اذا ما منيت بالحرمان وسدت أمامها المسالك وقفت عاجزة مستكينة تتلهف على شيء من العزاء ، وتتلمس قوة خفية لانقاذها مما هي فيه .

كل ذلك ثبت لدينا بالفعل : فان عدد سكان كرداسة يبلغ ٢٥ ألف نسمة ، ومع ذلك فهناك ٤ الاف عامل متعطل منذ عام ١٩٤٨ ، كما ثبت أن أكبر دخل في القرية بين الفلاحين لايزيد على ٨ جنيهات شهريا ، وان أجرة العامل هناك لاتزيد على ١٥ قرشا في اليوم ، وأن عدد المدارس ٣ فقط ، وكلها للمرحلة الابتدائية .

● وظهر ان البطالة المنتشرة بين أهالى القرية ، تساعد على انتشار الخرافات ففي كل يوم حلقة للذكر يتنظم فيها هؤلاء المتعطلون ليقضوا بها أوقات فراغهم .

● وثبت بالتجربة ان اى شخص يستطيع ان يؤلف قصة وهمية فيها غرابة وخيال ومآثر وكرامات ليزعم انه من أولياء الله الصالحين ، وسيجد من يؤمن به ويعتقد فيه ، كما ان خيالات الناس المسمم ، والاحلام التي يروونها ، تؤيد كل خرافة يطلقها أي شيخ من هؤلاء ، والمصادفات نفسها كثيرا ماتلعب دورا كبيرا في معظم الخرافات والاساطير

الشيخ الدياسطي يشفي المرضى

وقالت احدى السيدات لاخت الخليفة وكانت تلف يديها في أربطة :

– من يوم ماأتيتي الضريح وانالازوره كل يوم علشان الشيخ يخففني من وجع ايدى .

– وماله ايدك .. فيها ايه

– يامتي الشيخه باحس فيها بوجع ينتقل من حته لحته وبشغل كل مااقوم من النوم .

– وشعرتي بفايده لما زرتي الشيخ

– صلاة النبي .. بقيت احسن .

وقد أحضر مشايخ الطرق الصوفية ميكرفونا زيادة في الاحتفال بمولد الشيخ الدياسطي . وتتابع المشايخ يتحدثون عن البركات التي حلت بالبلد منذ قدومه وتكلم فيهم الخليفة قائلا :

– ياأهل كرداسة الكرام .. ياأهل الايمان والسر الباتع .. ياأهل الكرامات والنفحات . لقد اكرمتمونا ونحن لانملك الا ان نشكركم بالنيابة عن عائلة الدياسطي ، ونحن نؤمن باننا لن نوفيكم حقكم ، فجزاؤكم الاوفى عند الله في الآخرة .

وبدأت حلقة الذكر ، وأخذ الامام يتمايل معهم من اليمين الى اليسار ومن الامام الى الخلف وكانت حماستهم في الذكر شديدة ، ثم عرفت السر في ذلك . فهم يعتقدون اعتقادا تاما ان حلقة الذكر في ليلة مولد الشيخ تحضر روحه الكريمة وتشمل الحلقة ببركاتها .

وعندما انتهى الذكر ، التف الاهالى حـول الضريح يتمتمون بالادعية والابتهالات . ثم تقدم شاب الى الخليفة يريد منه التماس بركة الشيخ وانطلق يقول :

– أمسكت ياسيدنا الشيخ ، انا كنت خاروح في شربة ميه ..

في الاول ماكنتش اعتقد في الشيخ الدياسطي والاول لما اتوعكت فيه مولتى قالت لي : ياابني حصبته دا احنا مش قد زعل المشايخ ، فلم اهتم بكلامها وبالليل دخلت انام فسمعت في الرؤيا خليفة الشيخ والمريد الزعماء قائلين نحت في هدوم يشبه الى قصر كبير عليان خدم لابسين هدوم خضرة وعلى جنوبهم سيوف بتلمع ، واول ماجيت جنب الباب واحد منهم رافع السيف على ، وقال لي اخرج من هنا .. فقمت من النوم مفزوع ، وقلت في نفسي على طول الايام الناس دول فيهم سر وبركه ، وصممت على ان استغفر الشيخ الدياسطي وازوره .

الجايات أكثر من الرايحات

وبينما كان الشباب يتحدث في ذلة وانكسار ، دخل الشيخ خليل الجندى ، ومعه الصندوق الذي يحتوى على مخلفات الشيخ الدياسطي ليضعه على قبره في ليلة مولده . والشيخ خليل من أشد الناس تحمسا للشيخ الدياسطي ، وقد ظهر انفعاله بوضوح عندما أقبل نحو الخليفة وهو يقول في تأثر بالغ بعد تقبيل يديه في خشوع :

– ياسيدنا الشيخ انا عاوز اعطيكم كل الفلوس الى تحصلوا عليها من الضريح تدرهش للشيخ الدياسطي .. ممكن تقبل ياسيدنا الشيخ .. انتم ضيوفي وبركاتكم حلت على كل البلد

وربت الخليفة على كتف الشيخ خليل في حنان وقال : ربنا يكرمك ، والجايات أكثر من الرايحات .

الساعة الآن الحادية عشرة والنصف مساء قاربت ليلة المولد على الانتهاء ، وخرج الخليفة واخته وبقية العائلة من الضريح في أروع احتفال وأصر الاهالي على ان يسيروا في ركابهم الى خارج القرية بين زغاريد النساء وتهليل وتكبير الرجال .

ان جميع ابناء كرداسة يؤمنون حتى الآن بالشيخ الدياسطي وبكراماته التي ظهرت ولايزالون يفدون الى الضريح من كل مكان .. المرضى للشفاء ، والنساء العاقرات ليرزقن بالاطفـال ، واللاتي فاتهن سن الزواج ليعثرن على ابن الحلال .

حقيقة الاسطورة

ان الاسطورة العجيبة التي تعيش في عقول الناس عن المشايخ والاولياء ، يجب ان تنتهى .. !

والخرافات التي لاحد لها وعمليات النصب التي تتم في أرجاء الريف تحت قناع الدين يجب أن يوضع لها حد حاسم سريع التطهير .. ٢٥٠٠ ضريح لاولياء الله في مصر !

واللصوص وقطاع الطرق الذين يحكون

ووقف الخطيب في المسجد ليقول للناس : ملعون ابن ملعون من يكون في ضيق ولا يقول ياسيدى الدياسطي ..

الشيخ امام الجندى يطلع خليفة الشيخ على خطبة الجمعة التي سيلقيها في المسجد عن مآثر وكرامات الشيخ الدياسطي!!

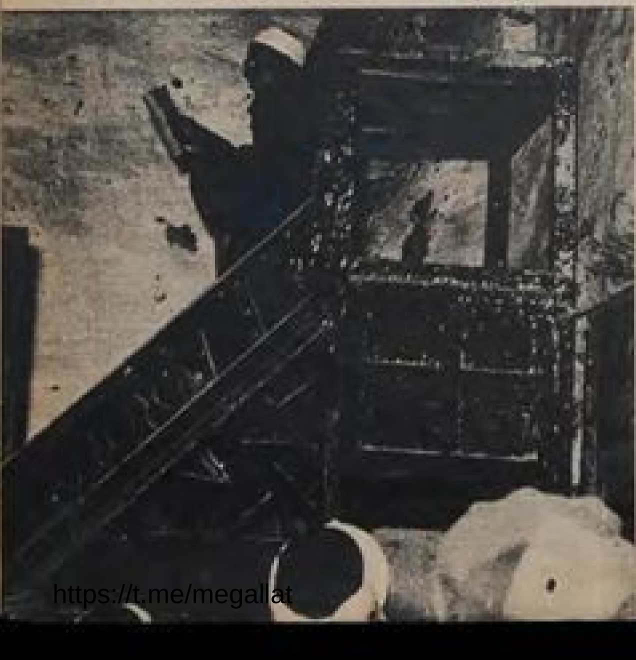

تابع : سر الضريح

عن عقول الفلاحين واولاد البلد بالعمائم الخضراء والصفراء والاضرحة المبروكة والاحجبة والتعاويذ يجب ان يخرجوا من حياتنا ويعرفهم المخدوعون على حقيقتهم !

ان «اخر ساعة» تقدم الدليل الواضح الذي لايحوطه اي غموض وتزيح الستار عن اسطورة الشيخ الدياسي ولي صاحب المقام الذي يشفي العلات ويقضي الحاجات في قرية صغيرة اسمها « كرداسة » !

لقد قامت «اخر ساعة» بهذه التجربة العملية لكي تثبت حقيقة الخرافة الكبرى التي مازال يؤمن بها اهالي هذه القرية حتى هذه اللحظة ..

انهم لايعرفون ان اخر ساعة هي التي بنت الضريح وغطته بالقماش الاخضر .

وان محرري اخر ساعة هم الذين تقمصوا الشخصيات التي ... الشيخ الدياسي صاحب المقام .

وان اخر ساعة هي التي وضعت برنامج المولد والزيارات وقضاء الحاجات من صاحب الضريح وخليفته المبروك

ان التجربة عمرها ثلاثة شهور . بدأت في مايو وانتهت في اغسطس وسجلت بالصور من اول دقيقة لاخر دقيقة ..

ولكن هناك ٢٥٠٠ تجربة غيرها تعيش في الطبيعة في ارجاء مصر ويحتشد وراءها الالف من النصابين واللصوص والمشعوذين الذين يسيئون الى الدين ... !

وخذوا مثلا ان ادارة الموالد لاتعترف الا بحوالي ٩٠٠ ضريح لاولياء الله من الاقباط والمسلمين .. وتقسمهم الى ثلاث درجات :

● اولياء من الدرجة الاولى : مثل السيدة زينب والسيد البدوي والسيد ابراهيم الدسوقي والسيد عبد الرحمن ابو الحسن والسيد جودة والسيد بدير والسيد اسماعيل الامبابي والانبا برسوم وجميعهم يحتلون المكانة الاولى في قلوب الناس

● اولياء من الدرجة الثانية : سيدي حسن زلابية والشيخة زهرة والشيخة فاطمة وسيدي ابو دومة الى اخر الطابور الطويل من المشايخ اصحاب الاضرحة .

● اولياء من الدرجة الثالثة الذين لا القاب لهم ولا تعترف بهم ادارة الموالد ويظهر منهم كل يوم واحد جديد مثل سيدي فرج وسيدي المحجوب وسيدي ملوخيا وسيدي شحرول واخرهم سيدي الدياسي في كرداسة !

● اكثر من ذلك هذه الايرادات الضخمة التي تدرها هذه الاضرحة والمقامات ..

ان ايراد مولد واحد من اولياء الدرجة الاولى يزيد على عشرة الاف جنيه ويجيء اليه ٢٨٥ الف شخص ..

وايراد مولد ولي اخر من اولياء الدرجة الاولى ايضا ٧ الاف جنيه ويحضر اليه الالاف من الصعيد والوجه البحري ..

ان نتيجة التجربة التي قامت بها « اخر ساعة » واضحة قاطعة في كلمتين :

ضعوا نهاية لهذه الاساطير .. اكشفوا القناع عن اصحاب الاضرحة الذين يضحكون على عقول الملايين !

> قام بدور خليفة الشيخ واخته
> عن « آخر ساعة » يحيى التكلى وسلوى حبيب
> تصوير : خميس عبد اللطيف ومحمد رشوان

احدى العانسات تقبل يدي الشيخة خديجة اخت الامام . لقد ذهبت الى الضريح واخذت تدعو .. ياسيدي يادياسي فك عقدة راسي واملا بلاص

وفي نهاية الاحتفال بليلة المولد الكبرى وقف الخليفة الشيخ يحيى ليشكر اهل كردلسة نيابة عن عائلة الدياسي ويقول لهم ان جزاءهم الاولى عند الله في الاخرة

علم النفس ورأيه فيما سيحدث !

يقول الدكتور فؤاد البهي استاذ علم النفس بكلية التربية ان من القوى الدوافع التي يحاول الانسان ان يحققها في حياته ، تأكيد الذات ومحاولة الحصول على اعجاب الآخرين ، واذا تحقق هذا الدافع فان الفرد يبدأ من جديد يفكر ويبحث في المجال الذي يعيش فيه ، ليعيد الى نفسه الاتزان والتكيف . وتتلخص فكرة (اخر ساعة) في اثارة هذا الدافع عند الافراد ليجابهوا المشاكل الدينية الملفقة ، والاساطير والخرافات التي تهيمن على القرية المصرية من زاوية جديدة .

ان هذه التجربة تحاول في جوهرها ان تصل الى الحقيقة عن طريق اعمال العقل في الظواهر المتناقضة التي تخل باتزان الفرد . لقد كانت هذه الجماعة التي أجريت عليها التجربة آمنة في حياتها مطمئنة ، ثم ظهر في الافق معبود جديد هز كيانهم النفسي وبدأوا يقبلون على هذه البدعة دون تفكير أو تحليل علمي . ان تجربة الشيخ الدياسي توافرت فيها جميع عناصر الانتشار الضرورية . ذلك انه في بعض نواحيه غامض . وفي نواحيه الاخرى يتصل من قريب بعادات الناس . وهذه هي الشروط الاساسية العلمية لانتشار الاشاعات والافكار الغريبة . ويمكن ان يستفاد من هذه التجربة عندما تعلن حقيقتها على الناس الذين اشتركوا فيها من غير علم بها . في تغيير نواحيهم الدينية الملفقة ، لانها هزت كيانهم . وعندما تعلن حقيقة الشيخ الدياسي . والخرافة الكبرى التي آمنوا بها . سيبدأ كل فرد من الافراد الذين انبهروا بركات هذا الشيخ الوهمي . يفكر في نواحي حياته الاخرى ، ويشك في ايمانه بالخرافات التي تسيطر على محيطه الاجتماعي .

ومن اهم العوامل التي تؤثر في تغيير الاتجاه : الخبرة الانفعالية الحادة . فالانسان الذي يؤمن بفكرة خاطئة ، ثم يؤمن به هذا الايمان الى تغيير اتجاهات الناس والى نواح انفعالية حادة تهز كيانه يرتد الى نفسه يفكر في ايمانه وآرائه . ويجد هذا الايمان بايمان صحيح لا زيف فيه . وبذلك نستطيع أن نغير اتجاهات الناس في القرية المصرية .

واذا سارت هذه التجربة المثيرة الى نتيجتها المرجوة وحققت هدفها النهائي وعرف الذين انبهروا هذا الشيخ الخرافة التي عاشوا فيها ، ولها مدة من الزمن ، فانها بذلك تهز مشاعرهم فيمرون بخبرة انفعالية حادة تمس كرامتهم فيغيرون من طريقة تفكيرهم ونظرتهم للحياة .

هذه هي نهاية التجربة . وقفت احدى السيدات أمام الضريح هكذا بدأت تجربة الشيخ الدياسي .. وقف يحيى التكلي وسلوى حبيب المحرران باخر ساعة يستعدان لدخول التجربة المثيرة ! ! الذي لايحوي الا التراب تقسم عليه الورود وتطلب منه الشفاء

أخبار العمارة

نحو حياة افضل

ان الفرد هو عماد الامة وما الامم الا مجموعة من الافراد الصالحين العاملين ولقد جهدت الثورة منذ بدايتها على توفير السعادة للفرد والبحث عن حياة افضل لجميع الافراد لخلق الفرد الصالح العامل .

ولا يفوتنا ما للمسكن من اثر كبير على صحة ساكنيه وانتاجهم . فالمسكن الصحى يهيء للفرد الصحة والراحة مما يظهر اثرها واضحا فى انتاجه وعمله .

لهذا عملت الثورة على توفير المسكن الصحى فقامت ببناء اربعة آلاف مسكن كل منها مستقل وله حديقة خاصة ، وذلك فى مستهل حياة الثورة للطبقات ذات الدخل المحدود .

وفى نهضتنا الصناعية الحديثة وما نحن بصدده من انشاء صناعات كبيرة متعددة لتصنيع خاماتنا لم يفت السيد الرئيس جمال عبد الناصر ما للعامل من اهمية فى نهوض هذه الصناعات ، وازدهارها وبلوغها ماتبغى لها من نجاح . فكان لتوجيهات سيادته الكريمة ان قامت الهيئات الصناعية والانتاجية بتوفير المسكن الصالح لجميع عمالها وموظفيها وبذلك انشئت - وجارى العمل - مدن سكنية بالقرب من قلب المصانع الكبيرة بها المساكن والنوادى واماكن الرياضة والمدارس والمكتبات واماكن العبادة والعلاج لتهيئة حياة افضل للعمال حتى يزداد انتاجهم ويرتفع مستواهم الفنى والثقافى والاجتماعى علاوة على ذلك ماهنالك من وفر فى وقت يضيع فى المواصلات ومن نفقات وسائل هذه المواصلات .

ولا يفوتنا مانقوم به الجمعيات التعاونية للمساكن من انشاءات الآن وقد تعددت بفضل المساعدات المالية والفنية التى تقدمها لها الحكومة والاراضى التى توفرها لهذه الجمعيات .

ومن مآثر الثورة على الطبقات الفقيرة الحركة الاخيرة فى اقامة المساكن الشعبية الصغيرة المجمعة فى هيئة عمارات عالية بمختلف الاحياء الشعبية لتوفير السكن الصحى بايجار منخفض لعدد كبير من افراد الطبقات الشعبية ولتامين حياتهم من المنازل الآيلة للسقوط ومن الاحياء المزدحمة المنعدمة التهوية .

ونامل ان نصل فى اقرب وقت الى توفير المسكن الصالح لجميع افراد الشعب بفضل رعاية الرئيس وتوجيهاته .

المهندس محمد المهدى حجازى

قصة مصرية

الفريسة !

الشمس حمر المغيب ، واصطبغت السماء بألوان أرجوانية زاهية ، وسرى نسيم عليل داعب وجه الغانية المشهورة « فوزية هانم » فكفت عن تناول الشاي ، ونهضت ومدت بصرها الى الشرفة المفتوحة وحدقت الى الافق البعيد ..

وكانت امرأة في نحو الخمسين من عمرها ، شامخة الرأس ، ثائرة الشعر ، ذات حاجبين كثيفين ، وعينين سوداوين ، وصدر مديد ، وجبهة عالية مقطبة تنم بالصلابة والعناد . والكبر الصارخ المشوب بالمرارة والوقاحة والتحدي . وكانت نهمة أكولا ، مترهلة البدن ترهلا ملحوظا ، تعاني من الالام من ارتفاع ضغط الدم ، وتشكو صداعا في رأسها وطنينا في اذنيها ، وهبات حارة مفاجئة تلفح وجهها المكتنز الجعد ، وتشيع فيه التقلص والاحتقان ...

ومع ذلك فقد كان يخيل اليها انها ما تزال جميلة ، وان في شعرها الفاحم الثائر وفي عينيها السوداوين الواسعتين وفي فمها الثائر ، الغليظ بقية من سحر واغراء ، فكانت تسرف في الخلاعة وتسرف في التبرج ، شعورا خفيا منها

بانها في الحقيقة كهلة ، وان عليها أن تعوض بالحسن المجلوب نقص جمالها وتستر به كهولتها ، وتقهر شبح الشيخوخة الواقف لها بالمرصاد ...

ووقفت فوزية هانم رأسها ، وسوت بيدها خصلات شعرها ، ثم تناولت قدح الشاي ، وادنته من شفتيها وهي ترتجف ...

وكان الشاي محرما عليها ، وكذلك القهوة ، ولكنها لم تحفل ، وترشفت من القدح مستمرئة ، فاحست ان حيويتها ترتد فجأة اليها ، فصعدت نفسا مستطيلا ، وشرعت تفكر في مصيرها ... لم تعد تملك شيئا ... العاشقون يطاردونها ، وهم لا بد ان يستولوا أيضا على بيتها ... عزيمة البيت الصغير المرهون الذي يسترها ، والذي لم تعد تملك سواه من حطام هذه الدنيا ! ...

ان مستقبلها حالك وطيد ، ولم يعد في وسعها ان تعيش كما تشتهي ، لم يعد في وسعها ان تساير « الموضة » وتقتني ولو سيارة متواضعة ، والظهور في الحفلات الكبيرة ، وتكيد الرابهما الغانيات ، وتروى ظماها من الدنيا ، قبل ان يغدر بها الزمن ، ويحيل بضائها ...

بالامس كانت ملكة متربعة على عرش الشباب والهوى ، فامست اليوم كهلة وحيدة ذليلة مطاردة .

بالامس كانت مثار الاعجاب والفتنة ، فامست اليوم رمز العجز والكمد والياس ، تتخبط بين حبال مدبر وفقر مدقع يوشك ان يحالف الشيخوخة عليها ليوردها مورد التهلكة والدمار .

بالامس كانت تنهر المعجبين والعشاق ، وتقسو عليهم ، وتمعن في التنكيل بهم ، فامست اليوم وليس بالقرب منها من عشيق واحد ، عشيق واحد هو الشيء بالرمة البالية منه بالانسان ، يتبرم بها ويفر منها ، ويتوعدها بالهجران والقطيعة ، وتلعب به الدناءة والخسة الى حد مساومتها على اعز مخلوق لديها ، على الصق الناس بها ، فلا تكاد تغضب وتثور ، حتى يكشر لها الرجل الهدم عن انيابه ، ويعود فيتهددها بالرحيل فترتعد فرائصها ، ولا تستطيع الا ان

تتشبث به ، وتطيب خاطره ، وتعده خيرا ، ونفسها الساخطة الحانقة تتقلب على مثل جمر النار ...

لماذا لم تفكر في غدها ؟ ... لماذا لم تدخر شيئا مما أغدقه عليها عشاقها ؟ ... اي شيطان وسوس لها ان في مقدورها ان تظل الى الابد نجمة ، وأن تنفق على الدوام بلا حساب ، وان تنعم طوال حياتها بالعز والترف والجاه العريض ؟ ... أعمت بصيرتها ، وثقت في سلطانها ، اعتقدت أن الحظ لن يتحول ، والزمن لن يتنكر ، والشباب لن يذبل ، وينبوع الثروة لن يجف ، ماعام في النفس البشرية حماقة ، وفي الدنيا الواسعة شهوة تضطرم بها أجساد عشاق الهوى ...

وهكذا فاتست فوزية هانم أكثر من خمس عشرة سنة .. تزوجت موظفا متوسط الحال ، وأعقبت منه بنتا واحدة ، ولكنها لم تقنع بحياتها الهادئة البسيطة ولم تسعد ..

كانت امرأة جموحا ومتكبرة وطماعة ، مشغوفة بالحرية ، مدلهة بالبذخ والاسراف ، كلفة بالمظاهر ، تواقة الى التشبه بالسيدات المترفات من انصاف الحرائر والغانيات . فلما توفى زوجها فجأة بعد اربعة اعوام كئيبة قضتها في صحبته ، عهدت فوزية هانم بتربية ابنتها الى عمتها طاعنة في السن وفقيرة تسكن احدى ضواحي القاهرة ، ورأت هي ان تتزوج مرة ثانية ، واطلقت لغرائزها العنان ، وراحت تمرح في جو التبذل الفاجر والحرية الغاشمة ، تفتن الرجال ، وتشرد زوجاتهم ، وتبدد الثروات وتهدم البيوت ، أولع ما تكون بالشر تبذر بذوره في كل مكان وفي عدم اكتراث خلق مستهتر عجيب ..

استغلت حماقة الرجال ، ولكن هذه الحماقة استولت عليها هي أيضا ، فجنح الغرور على بصرها ، ولم تحسب حساب المستقبل . فبددت كل ما جمعت ، وامست اليوم مخلوقا تاعسا مهزوما شقيا ، يجب أن يصاب في قلادة كبده ، ويجب أن يطعن في حبه قلبه ، ويجب ان يتقبل الطعنة مكرها وصاغرا ، ليستطيع ان يتحرك ويتنفس ويعيش ! ..

اجل ، لابد لها من مال ! .. ينبغي أن تتحرر من دائنيها ، وتسترد ممتلكاتها وتستعيد مكانتها ، وتلمع في المجتمع مرة ثانية كنجمة ، وتكيد حسادها وتصيبهم في الصميم ! .. ينبغي أن تقبض من جديد على ناصية الثروة ، وتخضعها لسلطانها ، وتعرف قيمتها ، وتحرص عليها لبقية البالية من ايامها المكفهرة السود .

وهاهي ذي الثروة هنا .. على مقربة منها .. في متناول يدها .. ما عليها الا أن تتشجع وتقدم كي تظفر بها ! .. ما عليها الا أن تكبح عواطفها ، وتخنق نداء قلبها ، وتخمد صوت ضميرها ، كي تذلل المستحيل والتصر وتسعد ! يجب .. يجب أن تتشجع .. يجب ان تقدم .. يجب أن تنظر مواجهة الى الواقع وتستأصل من نفسها كل شعور بالشفقة والرحمة .. ان في المسألة موتها او حياتها .. فعليها أن تختار اما الحياة الرغدة المكفولة ، واما الموت البطيء المحتوم ! ..

جالت هذه الخواطر في ذهن فوزية هانم ، محتدمة متدافعة ، فاشتدت عليها وطأة ضغط الدم ، وامضها الصداع ، وازداد احتقان خديها .. فاسرعت ومسحت وجهها بحفنة من الكولونيا ، ثم تناولت قرصا من دواء مسكن ، ومضت تحتسي الشاي ، وهي ترتجف وتلهث .. وانها لفي غمرة التفكير والانتظار ، واذا بباب الغرفة يفتح ، ويدخل منه شيخ متأنق ، أصلع الرأس محدودب الظهر ، ضخم الانف ، غليظ الشفتين ، منهوم البصر ، في خطواته التعثرة وحركاته المرتعشة وثباته مفاجئة من نشاط ، ويراوق لحاظة من قوة مدخرة اخيرة ، تغالب الضعف جهدها ، ويمن عليها لوديع مآتم الحياة ومغانم الدنيا ..

ولمحت هيئا فوزية هانم ، وصاحت وهي تنهض : أهلا .. اهلا وسهلا امين بك .. تفضل ..

وانحنى الشيخ وقبل يدها ، ثم جلس بالقرب منها ، متطرحا في مقعده ، ممسكا بيده المرتجفة ربطة عنقه ، ناصبا قوة ظهره ، مكابرا ومعاندا في اصطناع خفة وعزم الشباب ..

وطفق يقص على فوزية هانم اخبار المجتمع الراقي ، وينهش أعراض سيدات البيوت ، ويضحك ويسعل وهو ينثر النكات الجريئة ، والملح النابية ، والحكايات الفاضحة ، كأنه يلتهم طعاما شهيا أو يجرع كؤوس خمر نادرة ..

وفجأة ، صمت وتنحنح ، واتخذ وجهه طابع الجد ، فلاذ لحظة ثم اخرج من جيبه علبة مربعة صغيرة ، وفتحها في تعاظم وخيلاء ولم يتكلم ..

دخلت فوزية هانم

تقول لابنتها : لابد أن تقتلي ..!

بقلم : ابراهيم المصري

فأومضت عينا فوزية هانم . وهتفت: الله ! ..

واختطفت العلبة ، وانتزعت منها ستة ازواج اساور ذهبية رائعة الصنع وسوارين من « البلاتين » صيغا في شكل ثعبانين على راسيهما بفصوص من الماس لم ترددت لاهثة وهي تلوح بالاساور في ضوء النور الساطع : مدهشة ! .. بديعة ! .. آه يا أمين بك ، انه ايمانك كريم ! ...

والقت بذراعيها حول عنق الشيخ ، كأنما هو قد جاء بهذه الهدية لها ، وارادت ان تضمه وتقبله حتى يستجيب لدموعها ، فيقبلها بدوره مفتونا كما كان يفعل في الماضي ، ولكنه تخلص منها في رفق لم انحنى عليها في تحفظ ، وهمس في اذنها وهو يرتعش : عملت ايه ؟ .. ما كلمتيش سميرة ؟

فتجهم وجه المرأة ، واجابت : كلمتها .. بس كنت بانتظر الهدية علشان تغير اثر عليها ..

فمصمص الشيخ بين اسنانه الصناعية اللامعة : وادي الهدية جت يا ستي .. وكمان الشيك .. بص .. جهزيه ومضيه زي ما اتفقنا .. انا ما اخلفش الوعد ابدا . الدور عليك انتي دلوقت . بري بوعدك وانا ادبك الشيك ، اصرفيه حالا وتغدي نفسك ! ..

ودس الشيك في جيبه وعيناه تبرقان. فنظرت اليه فوزية هانم وخفق قلبها . تأملت راسه الاصلع ، وقامته المحدودبة ، واصابعه المرتوية ، وانفه الضخم الغليظ . فلم تأنف ولم تتقزز ، بل شعرت كأن هذا الرجل الشايب الرائق العميم قد اجتاحها ، وامتلك في لحظة كل حياتها ، وجعل يسيرها وفق هواه ، ويتلاعب بها كيف شاء .

هو اول رجل اخضعها ، واول رجل اذلها ، واول رجل طالبها بما قد لا يجسر على تأديته احقر بغي . ومع ذلك فهي تخافه ، وتحترمه ، وتقدر آراءه ، وتريد ان تظفر بالنعمة المنشودة على يده ، مهما حملها من ذل ، وسامها من خسف وتقاضاها من تضحيات ! .. لا .. لن ترده خائبا ! لن تفقده ! لقد كان بالامس عشيقها ، وينبغي ان يصبح في الغد عشيق ابنتها والا انهار صرح آمالها وتقوض من حولها في مثل لمح الطرف كل شيء ! ..

نسيت ان ابنتها عذراء في الخامسة عشرة من عمرها . نسيت انها انشأتها منذ كي لا تؤلها ، فتراها في يوم من الايام امرأة شبيهة بها . نسيت انها لم تعهد بتربيتها الى تلك العمة العجوز الا لتحرص على براءتها وطهرها ، وتجعل منها زوجة شريفة مثل . وتكفر في شخصها عما ارتكبت هي من ذنوب ، وترد بها اعتبارها الى نفسها ..

نسيت كل هذا ولم تعد تفكر الا في الفرصة السانحة ، في العز المرتقب في النعيم المكفول . فعزمت ان تبيع ابنتها لتشتري هذا النعيم ، واستحالت في لحظة من ام الى وحش ! ..

وملكتها وحشية جامحة واحست فيها كل احساس بالرحمة ، فوضعت علبة الاساور على منضدة بجوارها ، ومدت يدها وصافحت امين بك في حرارة ، وهمت بالنهوض .. وعندئذ دوت في الخارج ضحكة فضية رنانة ، وصاحت سميرة : مسكتها ! مسكتها ! ..

فقالت الام : مين ؟

فأجابت الفتاة : سلطانة .. القطة البيضة .. ساعدتني ، ودخلت المطبخ وكانت حتسرق البفتيك !

وتوسطت سميرة الغرفة وهي تضحك ، وكانت فتاة رشيقة القد ، شاحبة الوجه نحيفة ومهزولة ، ولكنها كانت ذات عينين صافيتين مشرقتين ، وشعر مموج غزير ، وفم دقيق ، وانف مستقيم ، وطوابع حسن كامنة في ذقنها اللطيف المستدير ، ومترقرقة على خديها الياسمين الشاحبين .

وما ان ابصرت الفتاة امين بك يخف اليها ، ويبسط يده لتحيتها ، ويرمقها بعينيه الثاقبتين النهمتين وهو ينحني عليها براسه الاصلع وانفه الغليظ ، حتى تراجعت وانكمشت ، واختنقت الضحكة في صدرها ، وتصبب العرق من جبينها ، وجعلت ترتعد من قرنها الى قدمها ، كأنها ترى غولا او عفريتا .

واستدارت متجهة نحو الباب . ولكن فوزية هانم اسرعت اليها ، وجذبتها من ذراعها ، ودفعتها بعنف نحو الشيخ . فمدت اليها الفتاة يدا مرتعشة ، ثم التاعت بوجهها وهي تنتفض ، وجلست بجوار امها مطرقة ولم تتكلم ...

وكان امين بك لا يحادث الفتاة النظر بل يحدق مواجهة اليها . كان يحدق الى شعرها المموج الغزير ، وذراعيها العارية المشرقة ، وساقيها الرشيقة الناعمة لم تحط عينه القاتمة على فمها الحلو الصغير ، فيتهلل وجهه وتتفيض من فرط الشهوة قسماته ، وتنفرج شفتاه عن ابتسامة عريضة ملهوفة بلهاء .

واحست الفتاة ان هذا الشيخ يعريها وينتهكها ويستعرض امام عينيها ، فظلت ترتعد ، وشاع في نفسها شعور الذعر مقرون بالغضب والاباء . فوثبت من مكانها ، وانسلت من الحجرة .. فنهضت فوزية هانم لفورها ، واشارت الى امين بك ان يبقى حيث هو ، ثم اختطفت من المنضدة علبة الاساور ، ولحقت بابنتها ساخطة بعد ان رمقت الشيخ بنظرة معنوية . واوصدت عليه الباب .

وكانت سميرة قد عرجت الى مخدعها واحتمت فيه ، واغلقته من الداخل بالمفتاح . فهرت فوزية هانم مصراع الباب في عنف ، ودقته دقا متعاقبا ، فلم يسع الفتاة الا ان تفتح وهي ترتعد وتنكمش .

ودخلت فوزية هانم ، ودنت من ابنتها ووضعت يديها على منكبي الفتاة . ثم لبثت تنظر اليها ، وارتسمت على وجهها المحتقن امارات الجد والصرامة والحزم . فاختلجت سميرة ، واحست كأن الاصابع القوية توشك ان تنشب فيها اظافرها ، فحاولت ان تتملص ، ولكن فوزية هانم تشبثت بها وقالت في صوت خافت متوعد خفيض : الراجل ده مالكش غيره .. هو اللي باقي لنا .. في ايده حياتنا .. منين اجيب لك تاكلي ، وتلبسي ، وتتروقي لو خسرناه ! .. لازم .. لازم تقبلي وتسلمي

فارتمت سميرة على الارض وامسكت بذراعي امها ، وطفقت تقبل يديها ، وتصيح وتتلوى متضرعة متوسلة وقد انفجرت من عينيها الدموع : خليني اروح يا نينه ! .. ارجع عند عمتي ، بقالي جمعتين هنا وانا باطلب ! .. حرام يا نينه .. حرام عليك ! انا في عرضك ! .. في طولك ! ابوس ايدك ! .. ابوس رجلك !

فهدرت الام : لازم تقبلي ..

فهتفت الفتاة : ما اقدرش .. ما اقدرش ابدا .. ابدا

فصرخت فوزية هانم : ليه ؟ شايفة نفسك على ايه ؟ هو انت احسن مني ؟ لازم تعرفي زي ما انا عرفت ، وتشتغلي زي ما انا اشتغلت ، وتفهمي حقيقة الدنيا .. شوفي .. شوفي جاب لك ايه !

وفتحت العلبة واخرجت الاساور . فتقهقرت سميرة مذعورة ، وطوت ذراعيها خلف صدرها ، ولكن فوزية هانم لم تكترث لها ، واندفعت الى الحمام المجاور للمخدع ، وعادت وفي يدها حفنة من رغوة الصابون ثم انقضت على ابنتها وجذبتها اليها ، وشرعت تستعين برغوة الصابون في دس الاساور في معصميها والفتاة تجأر وتقاوم وتتوسل وتبكي ..

ولما استقرت الاساور مخشخشة في معصمي سميرة ، استشعرت الفتاة ان اللحظة الرهيبة قد دنت ، فارتعدت فرائصها ، واصطكت اسنانها ، وعادت تستعطف امها ، وتسترحمها ، وتقبل يديها وقدميها ، وترسل صيحات ممزقة تفتت الاكباد . ولكن فوزية هانم صاحت بها في لهجة حاسمة باترة : ابلع لسانك .. اياك اسمع صوتك .. والنبي لو صرخت لاخنقك .. سامعه ! اخنقك !

ونادت باعلى صوتها : امين بك ..

فأقبل الشيخ محني القامة ، مرتعش الاطراف ، تنقد ابتسامته العريضة على شفة متحجرة ، والنور ينفث من عينيه وهما ترمقانها لهفة خائفة متحرقة تشرق . فامسكت به فوزية هانم ، ودفعته الى وسط الغرفة ، واوصدت عليه وعلى ابنتها الباب !

وساد في البيت صمت عميق وارتمت فوزية هانم على كنبة ، واسندت راسها الى كتفها ، وظلت تحدق الى الباب الموصد ، وقلبها يخفق ، وانفاسها تتعاقب ، وخيالها الرائق الجامح الحسود يبتسم لهما ، ويطلق من وطأة الدم المتصاعد الى راسها ، ويستعرض المستقبل الزاهر ، والنعيم المكفول .

وفجأة ، وبينما هي مستغرقة في حلمها ، فتح الباب في عنف ، وبرز منه امين بك ...

برز ممتقع الوجه ، مندلع العينين ، اصفر الوجنتين ، حائرا لاهثا منخبطا ، يرتجف كريشة في مهب الريح . فوثبت به فوزية هانم وصاحت : مالك ؟! ... في ايه ؟! ...

فغر الشيخ فاه كالابله . وردد كمن يهرب ماقربتش عليها ! ... والله ما قربت عليها ! ... اول ما جيت احضنها وابوسها صدتني ، وانتفضت واصفر وشها ، ووقعت مرمية على السرير ... كلمتها مارداتش ... حركتها . بصيت لاقيتها جمدت وبردت ، وماتت ... ماتت بين ايدي .. ماتت من الخوف ..

فحملقت فيه فوزية هانم ، وصرخت : بتقول ايه ؟! ...

ووثبت من الكنبة ، واندفعت الى مخدع ابنتها . فالفت الفتاة ممددة على فراشها ، غير متجردة من اية قطعة من ملابسها ، جاحظة العينين ، فاترة الوجنتين ، متقلصة التقاطيع ، شاحبة شحوبا مروعا . فارتمت عليها ، واحتضنتها ، وجعلت تهزها هزا عنيفا . ولكن الفتاة لم تتحرك . فجن جنون فوزية هانم ، ولطمت وجهها ، ومزقت ثوبها ، وانحنت على الجثة ، واخذتها بين ذراعيها ، وطفقت تضمها وتقبلها وتصيح : بنتي ! .. حبيبتي ... ضناي ! ...

فدنا منهما امين بك ، وحاول ان يسكن من روعها . ولكنها لم تكد تبصره حتى تمثلت جريمتها . فاقشعر بدنها ، وتاه عقلها ، وصرخت في الشيخ وعيناها تتوهجان : اخرج ! ... اخرج حالا ! ... باقول لك اخرج وما تدخلش البيت ده ابدا ! ...

فبهت الرجل وتراجع . غير انه ادرك واضطرب . احس انه شريكها في الجريمة ، وان من واجبه على الاقل ان يشفق على هذه المرأة الثكلى ، وان يقدم لها العون في هذه الساعة العصيبة من حياتها . فاخرج محفظته . ولكنه بدل ان ينتزع منها الشيك الذي كان يمكن ان ينقذ مستقبل فوزية هانم ويحررها من دائنيها ، اكتفى بان انتزع ورقة مالية بمائة جنيه ، والقى بالورقة على مقعد ، وتسلل من الحجرة ، وانصرف ...

والتفتت فوزية هانم حولها كمخبولة ، وهمت بان تفتح النافذة وتصرخ وتنادي جارتها وصديقتها الست لواحظ ، ولكن بصرها الزائغ الحائر الثواب ، وقع في تلك اللحظة على الورقة المالية الملقاة على المقعد ، ثم تحول واستقر على الاساور الذهبية المتألقة في معصمي سميرة . فحدقت فوزية هانم الى الورقة والاساور وانتفضت ... انتفضت بالرغم منها ثم استجمعت انفاسها وتحفزت وقفزت .. وبحركة عصبية لا شعورية تمثلت فيها شر غرائز الغابة ، مدت فوزية هانم يدها ، والتقطت الورقة المالية ودستها في صدرها . ثم اسرعت الى الحمام وجاءت على جثة ابنتها وشرعت تسل من معصميها الاساور ، ولفتها في منديلها ، وعقدت المنديل عليها ، ودسته ايضا في صدرها ...

ولم تكد تشعر بان الورقة المالية والاساور الذهبية قد اصبحت في حوزتها حتى تنبهت كمن يستفيق من حلم مروع ... تنبهت وارتعدت . استيقظت نفسها ، اشمأزت من نفسها ، احست بالخزي والعار لاول مرة . فارادت ان تنتزع الورقة والاساور من صدرها ، ان تتخلص منها ، ان تقذفها منها ، ان تركض في اثر امين بك وتردها اليه كي تحمله وحده عبء جريمتها .. ولكنها لم تستطع ... ذكرت حاجتها الماسة الى المال . شعرت انها مجبرة . احست ان ليس في مقدورها ان ترد ما سرقت . ادركت ان لا مفر لها من ان تتاجر لمن ابنتها حتى بعد موتها فتلقتها فاشتد ذعرها ، واشتد عذابها ، والتهبت حرقتها . ففتحت النافذة وجعلت تصرخ مستغيثة وتنادي صديقتها ...

وهبطت الست لواحظ مصحوبة باختها وطفلها الصغير . فما ان رأتهم فوزية هانم حتى اشارت الى الجثة وجلجلت صرختها . فلطمت وجهها ، ومزقت شعرها ، ومضت تصرخ وهي تجهش بالبكاء : بنتي ! ... حبيبتي ! ضناي ! ...

ثم اختنق صوتها ، وانهارت قواها ، وسقطت بين ذراعي الست لواحظ غائبة عن صوابها .

***

وبعد بضعة اسابيع استولى الدائنون على منزل فوزية هانم ، وشوهدت الغانية الكهلة الشهيرة في احدى شوارع القاهرة ، قابعة في بيت عمتها العجوز ، ساكنة شاردة مشوهة بكماء ، وقد حطمها خناء حياتها الفاجع ، وصرعها سخط الدم ، واصابها بالشلل ...

ابراهيم المصري

دليل الأسرة

للبيع

باسعار مغرية بمصر الجديدة
٢٤ شارع الاهرام امام بالميرا
بمحلات جوانى نخلة
غرفة مكتب ونوم وسفره
صالون مذهب ونجف
تابلوهات وبار وعربات اطفال
صالونات وانتريهات امريكاني بالعرير
كنبه استوديو وانتريه اسيوطى
نملية خياطة سنجر وسجاد وبيانو
سخان وطقم خيزران
ت ٨٦٧٠٩١

مستحضرات طبية

ماء لونا • ماء النظر
لوقاية وعلاج العيون
من الامراض الناتجة عن الذباب والاتربة
علاج لزيادة الحساسية

معمل أدوية دي ميرر - القاهرة
١٩٠٩ - ١٩٥٨ • ٥٠ عاما من الخبرة والثقة

لوازم منزلية

مصانع بنس الكبرى
اعظم مؤسسة مصرية
تأسست سنة ١٩١٧

التى حازت على جائزة الشرف من المعرض الزراعى الصناعى لعام ١٩٤٩ تسهل لك شراء منتجاتها من السوق حتى !

لا تشتر فى الظلام

فقبل الشراء تأكد من وجود بنس على كل جزء من منتجاتها فهى حريصة على اثبات ماركتها بالجديرة بثقة عملائها .

اطلب دائما منتجات
بنس الاصلى
من جميع المحلات الشهيرة بالجمهورية العربية المتحدة
الادارة والمعارض :
١٧ ميدان احمد ماهر
تليفون ٤٥١٥٠
المصانع :
٢٨ شارع التبانة بالدرب الاحمر

وظائف خالية

مطلوب انسات وسيدات وموظفون لاعمال السكرتارية بعد الظهر خابروا ٩٢ الاخبار .

مدارس ومعاهد

المدارس الراقية الخاصة
٢٣٦ شارع الترعة البولاقية
تليفون ٤٥٦١٤٥
اعدادى – ابتدائى – حضانة
بنين – بنات
امتحان الملتحقين ٨ سبتمبر وبدء الدراسة ١٥ – مصروفات مخفضة – نتائج ممتازة – سيارات – تقبل الحضانة من سن ٣ سنوات

مدارس التوفيق الخاصة

اعدادية وثانوية للبنين
بميدان بركة الرطل بالفجالة ت ٥٣١١٥
رعاية تربوية كاملة – ادارة ممتازة اساتذة اكفاء – تقبل الطلبات من الآن – امتحان القبول للاعدادى ١٥ سبتمبر
بدء الدراسة ٢٢ سبتمبر

تصوير

اذا كنت فى الاسكندرية فان آلة التصوير الزم لك من اى شىء آخر .. لتسجل بها ذكرياتك السعيدة

الات تصوير من ماركات واسعار مختلفة
تقدمها لك محلات

محمد ناجى

فرع الاسكندرية
٥٩ سعد زغلول ت ٢٢٠٧٠

عطور

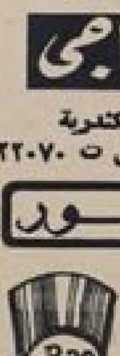

باك
ستيك
لا مثيل له
للعرق
(باك فورت قوى الرجال)

فنادق

مونتانا
فندق
٢٥ شارع شريف

استشارات

مشكلات الحب والزواج
العلمى الفلكى يرشدك عما يخبئه لك القدر – استشره بالمراسلة والحضور ٨ شارع الغريوطى بالظاهر ت ٥٢٤٩٣ ص. ب ٢٠١٥

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات
مواصلات موظفى الشركات والمطارات والمدارس
ولجميع الطلبات الخصوصية

شركة حسين عبد الرحمن وولده
الادارة : ٧٠ شارع النباشة ت
٥٩٠٣٠ – ٧٥٣٣٦

حفلات وافراح

لحفلاتكم وافراحكم اتصلوا
بدار الفن الشرقى
ادارة العنانى
حيث يقدم لكم اشهر الفنانين والفنانات
فى حدود ميزانيتكم
١٦ شارع ٢٦ يوليو امام شملا
ت ٨٠١٣٦٩

البان

البان استرا
مبسترة ممتازة • غذاء كامل للجميع
اطفال • شباب • كهول
اطلب دائما منتجات

استرا

لبن • جبن • زبد • زبادى
من الفروع ومحلات البقالة
الادارة ت ٨٠٠٩١٣ – ٨٠٥٨٥٩

موبيليات ومفروشات

سيدتى
سوف تسمعين كلمات الاعجاب والتقدير عن حسن اختيارك لتاثيث منزلك
من مؤسسة خليفة بكر
٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج
لا ترددى وشرفينا بزيارتك

فرصة العمر
موبيليات أولاد رمضان

تدعوكم لمشاهدة افخم واحدث طراز

من غرف النوم والسفرة الامريكانى والصالونات الذهبية والاليه والانتريهات الحديثة مع اسعار تتناسب مع دخل كل فرد وتقسيط مريح ..
تسهيلات مغرية فى الدفع
زوروا معارضنا لتجدوا افخم تشكيلة
من الموبيليات الفاخرة
ادارة : رجب وصبرى رمضان
٣ و ٤ شارع سيزوستريس
تليفون ٢٤٥٣٦ بالاسكندرية

لا تفكرى كثيرا بعد خطوبتك
فموبيليات سعد
١١ ش عماد الدين عمارة الخديوى
ت ٥٩٢٢٠

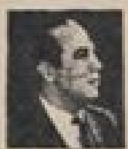

تعرض احدث الموبيليات العصرية غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب واستيل باسعار لا مثيل لها مع جودة الخامات

موبيليات فاخرة بالتقسيط
بشركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٧ (أ) شارع خلوصى بشبرا ت ٨٧٥٢٥
ادارة : طه محمود القبانى
تصميمات حديثة • اذواق سليمة لاحدث الموبيليات والنجف باسعار مغرية للغاية .

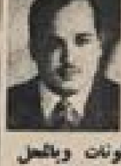

عبده عوض
الأخصائى المعروف
فى فن
الاثاث والزخرفة
التنجيد والديكور
تصميم فنى لعمل الصالونات وبالمحل اعظم تشكيلة من الصالونات الاستيل وفرع خاص لعمل الستاير
١٩ شارع هدى شعراوى تليفون ٢٦٧٤٥

سيارات ولوازمها

بالتقسيط نسر ممتاز
اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات اديب
ارخص واضمن محلات القطر ت ٣٦١٣٠
شارع زكى (معارضنا) ميدان توفيق

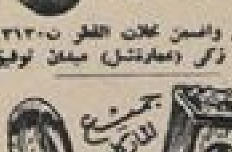

بتسهيلات فى الدفع
اخوان عبود
٣ مصر والكا بشارع الجمهورية
امام موقف شبرد ت ٧١٤٥٦ – ٥٥٤٣٣

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى

سعد محمد احمد
٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٦
● شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
● عمارات استغلالية اراضى للبناء

اراضى للبناء

العالمية
الشركة العالمية للتوزيع I.D.C
٦ شارع مريت باشا بالقاهرة

تليفون ٧٥٤٥٤
ص ب ٥٠ ت ٧٨٧٣١
يسر الشركة ان تساهم فى بناء مجتمعنا الاشتراكى
وتقدم بالتقسيط المريح
اراضى صالحة للبناء بشارع الهرم
بالطالبية
بسعر المتر من ٥٠
الى ١٢٥ قرش المتر
الادارة – ١١ شارع مريت باشا •
الفروع – شارع عثمان محرم •
شارع الهرم بالطالبية .
مدير عام
حسن خطاب

لوازم نظافة

لا تشتر فى الظلام
اسأل عن الماركة
بياض دورا
« هو الاصل »
احدث ما انتج لتزهير الملابس والبياضات

مجتمع
آخر ساعة

ليلة من جزر هاواى على شاطئ الاسكندرية

كما يتعلمون تماما فى هاواى انطلقت هذه الحسناء تؤدى رقصة وطنية

على الأرائك الخشبية جلست المصطافات فى وضع جذاب

وعلى الشلت والوسائد كانت الشلل تلتف
راقصة على نغمات التامجو فى تاهيتى

▮ سهرة الأسبوع التى أعدها رواد المنتزه..

لم تنس المصطافات الورود والجو الذى يعشن فيه

فى الاسكندرية ضاق عدد كبير من المصيفين والمصيفات بجوها المنعش ، واشتاقوا لجو أكثر نشوة والتعاشا ..
اشتاقوا لجو فيه لهيب من نوع جديد ..
لهيب يسرى فى القلب والدماء قبل ان يلفح الوجوه بناره ، اسمه لهيب المنطقة الاستوائية..
فجو المنطقة الاستوائية يصل فى بعض الاحيان الى مرتبة الاحلام اذا تخيلنا جزر الهاواى وتاهيتى ..
ولم يكلف هؤلاء المصطافون والمصطافات انفسهم مشقة الحصول على فيزا الخروج ، ولم يحجزوا اماكن على البواخر للسفر الى جزر الاحلام ..
بل انتقلت هذه الجزر اليهم .. بسحرها وموسيقاها وملابسها ولياليها القمرية على شاطئ المنتزه ..!

ديكورات هاواى

فاجتمعت شلة من أصحاب الكبائن الصيفية الممتدة على بلاج المنتزه ، واعدوا سهرة حالمة بين شباك الصيد وأشجار الموز والفواكه الاستوائية ، ومراكب النزهة الصغيرة ، بل وأكثر من

اقلب الصفحة من فضلك ◄

عقد قران سيدة القصر

عقد قران سيدة القصر للمرة الثانية على زوجها عمر الشريف .. ان سيدة القصر هى نفسها فاتن حمامة .. والفيلم من اخراج كمال الشيخ وانتاج اتحاد السينمائيين .

◀ تابع : مجتمع آخر ساعة

هنا صنعوا قمرا صناعيا مضيئا حتى تكتمل الصورة لليالى هاواى ..

وأعدت توفيقة صبرى ومدام فودة الموائد المنخفضة وصفت حولها الوسائد على الارض . وفى ركن آخر على الشاطئ وضعت أرائك خشبية كسيت بالحصير .

بينما تكلفت مدام هرولستين بامداد الموائد وتموينها بالفواكه الاستوائية ، وفى مقدمتها الموز طبعا ، كما قامت أيضا هى وزوجها بعمل الديكورات والالوان والزينات التى نقلت هاواى الى شاطئ المنتزه ..

انفاس العذارى

ارتدى الرجال الشورت ، وزينوا أعناقهم بعقود الورود والياسمين ، وتنافست السيدات الانيقات اللاتى ادخلن التراوير والشوال واخترنها على ملابس تاهيتى وهاواى .

وكانت اكثر السيدات اناقة هى توفيقة صبرى ومدام ماكس عظم وجاكلين كوبر وحرم فريد الفرعونى .

اما الكونت عزيز صعب فقد ارتدى اليونيفورم الخاص بوكلاء شركة كوك الذين يستقبلون السياح فى جزر الهاواى،فكان يرشدهم الى احسن وسيلة للاستمتاع باجمل لحظات العمر .

وفى هذه السهرة رقص الجميع « الهولا – هولا » على نغمات الدربكة السودانى والطنبور الهاواينى والطبول الاستوائية .

فكانت بالتالى ليلة كلها لهيب .

لهيب الصيف الاستوائى بحرارته المتقدة التى لاتصيب ولاتكوى الا القلوب ، وكان يزيد فى اشتعالها نسمات البحر المختلطة بانفاس العذارى وهى تلهث من كثرة الرقص .

سيدة اعمال اخرى

ومن الشخصيات الاجنبية التى تالقت هذا الاسبوع فى القاهرة سيدة اعمال اجنبية اسمها ايثل اوكتيل وهى احدى سيدات المجتمع الامريكى المعروفات فى كنساس

وفى الوقت نفسه عضو مؤسس فى الغرفة التجارية الامريكية . فهى تحترف مهنة جديدة بالنسبة الى المرأة المصرية هى بيع وشراء العقارات والمبانى وتقديم الاستشارات المالية والقانونية .

والمسز اوكتيل تقوم برحلة حول العالم تستغرق ٧٠ يوما كلفتها ٦ آلاف دولار دفعتها قبل سفرها .

وبدات الرحلة من كنساس بطريق الجو فى ٧ يوليو الماضى وزارت حتى الان كلا

من بروكسل ولندن ومدريد وبرشلونة وزيوريخ وفينا واثينا واستامبول ثم القاهرة .

وفى اثناء زيارتها للندن ابدت رغبتها فى التعرف الى ملكة انجلترا فدعتها الملكة

رقصة بالمايوهات

حسناء بين الادغال

الاجسام العارية كانت تنضح بالعرق والبودرة

آثم فى يوم الحساب

بعض الناس يجدون صعوبة فى تخيل ما سوف يدور بينهم وبين حارس الاخرة فى يوم الحساب . وليس منهم كاتب هذه السطور .

انى اعرف جيدا ما سوف اجيب به على اسئلة الحارس المذكور . فانا عرف هو كيف يوجه الاسئلة ! ورجائى ان يوجه اسئلته بالطريقة الآتية لكى تدور بيننا هذه المحاورة التى تبدا بقوله :

– يؤسفنى القول لك يا استاذ ان كفة السيئات عند سيادتك ثقيلة جدا .

– أشكرك . ده دليل على ان حسناتى ماكانتش مظلمة زى ماانا متصور !

– انت كذبت ، وسكرت ، والتهيت ، و ...

– مافيش لزوم تكمل .. احنا اتفقنا ان حياتى كانت موش بطالة !

– نبدأ مثلا بند الكذب .. انت كنت بتكذب بما لايقل عن ١٠٠ مرة فى اليوم الواحد ..

– ده صحيح .. ويجوز السبب ان كل يوم كان اربعة وعشرين ساعة بس !

– قصدك تقول انك موش نادم على كذبك المستمر فى حياتك الطويلة ؟

– طبعا لا .. لولا الكذب ماكانتش حياتى بقت طويلة بالمرة ! والكذب عمره ما ح يختفى من الدنيا الا اذا اختفى من حياة الانسان تلت اشخاص : ابوه،ومراته وزبونه . وانا للاسف كنت حساب بالثلاثة !

– نسيب الكذب لان عقابه خفيف جنب غيره ..

– ده لانه موش ممتع زى غيره .

– انت شربت خمر كتير ..

– حتى انت بتسميها خمر ؟!

– قصدك ايه ؟

– قصدى ان ماينى ونقاء الويسكى وخلافهم سحر الشربة . كان فيه ناس تسمى الخمر اللى بتشربها سبرتو طبى ! وعلى كل حال انا ماشربتش كتير قوى . لانى فى بعض الاحيان كنت لازم أبقى فايق !

– وليه تشرب الخمر وانت عارف ان اللى بيشربوها ح يروحوا النار ؟

– لاسباب كتير ، اهمها ان اتفرج واحتمل حياتى مع الناس اللى ح يروحوا الجنة . وعلى كل حال انا سمعت عن وجود انهار من الخمر فى الجنة ، فيظهر انى ولا مؤاخذة حبيت استعجل الجنة شوية !

– غلو البيع من الذنب .

– كل الاعذار المحكمة كده .

– نسيب الخمر ..

– احسن . لان ريقى جرى !

– مكتوب فى سجلاتنا ان كان للدعاية تبص على الناس من خرم الباب ..

– صحيح .. لان التجربة دلتنى على ان خرم الباب هو الزاوية الوحيدة اللى اقدر اشوف منها الحقيقة العارية !

– وكنت فى الوقت نفسه تسترق السمع من وراء الابواب ..

– برضه صحيح .. وبالطريقة دى وصلتنى معلومات مهمة جدا عن نفسى !

– على كل حال الحاجات دى ابسط من غيرها .. انت كانت لك علاقات نسائية اكثر مما يجب بكثير ..

– العلاقات النسائية عمرها ما تكون اكثر مما يجب . وانا على اى حال بعترف بانى تسببت فى اكثر من ساعة ممتعة لاكثر من بنت حلوة .

– ماكنتش تعرف ان العلاقة الجنسية محرمة فى خارج حدود الزواج ؟

– اللى اعرفه ان فى الداخل حدود الزواج مافيش حاجة يصح تتسمى بالعلاقة الجنسية !

– ما كنتش عارف ان العلاقات دى اسمها زنا ؟

– كنت عارف . والستات كمان كانوا عارفين !

– اول علاقاتك النسائية حسب دفاترنا حدثت وعمرك خمستاشر سنة ..

– ده صحيح . وانا اعترف انى كنت بطئ فى النمو شوية ! .. أصل والدى كان شديد معايا !

– ومن اليوم ده اصبحت حياتك محاولة متصلة لعقد علاقات جديدة ، والعلوان لحقت فى عدد من الحالات يستوجب العقاب الشديد ..

– انا كنت افضل لو تعاقبونى على الحالات اللى فشلت فيها !

– وفى خارج العلاقات الجديدة كنت تمشى فى الشوارع وعينيك ح تاكل الستات أكل ..

– مع فساتين الستات اللى زى سفك النسائية ، موش غريبة ان الواحد نفسه تنفتح للاكل !

– وحتى وانت قاعد لوحدك عمر عقلك ما خلى من سيدة او عذراء ..

– اللى يصح نسميها « سيدة » عمرها ماشغلت عقل . وفى عقلى مستحيل وجود عذراء !

– قصدك تفهمنى انك موش مكسوف من اعمالك البذيئة دى ؟

– بالعكس ... انا مكسوف جدا من بعض اعمالى .. زى حكايتى مع جارتنا اللى اسمها سنية ..

– لكن انت ماعملتش حاجة مع جارتكم سنية ..

– يمكن ده اللى مخلينى مكسوف !

– انت حيوان !

– داروين قال كده من قبلك !

– انت مثل سيء لبنى جنسك ..

– قصدك انى مثل طبيعى لبنى جنسى . مع اختلاف بسيط فى درجة التعالى بفضيلة الصراحة !

– ماعندكش اى حاجة تانيه تقولها فى الدفاع عن نفسك ؟

– كل اللى اقدر اقوله انى فى حياتى الطويلة عمرى ماسرقت ولا قتلت . ولا اشعلت حرب او سببت زلزال . وعمرى – وشرفك – مااشتغلت بالتجارة ! ولى

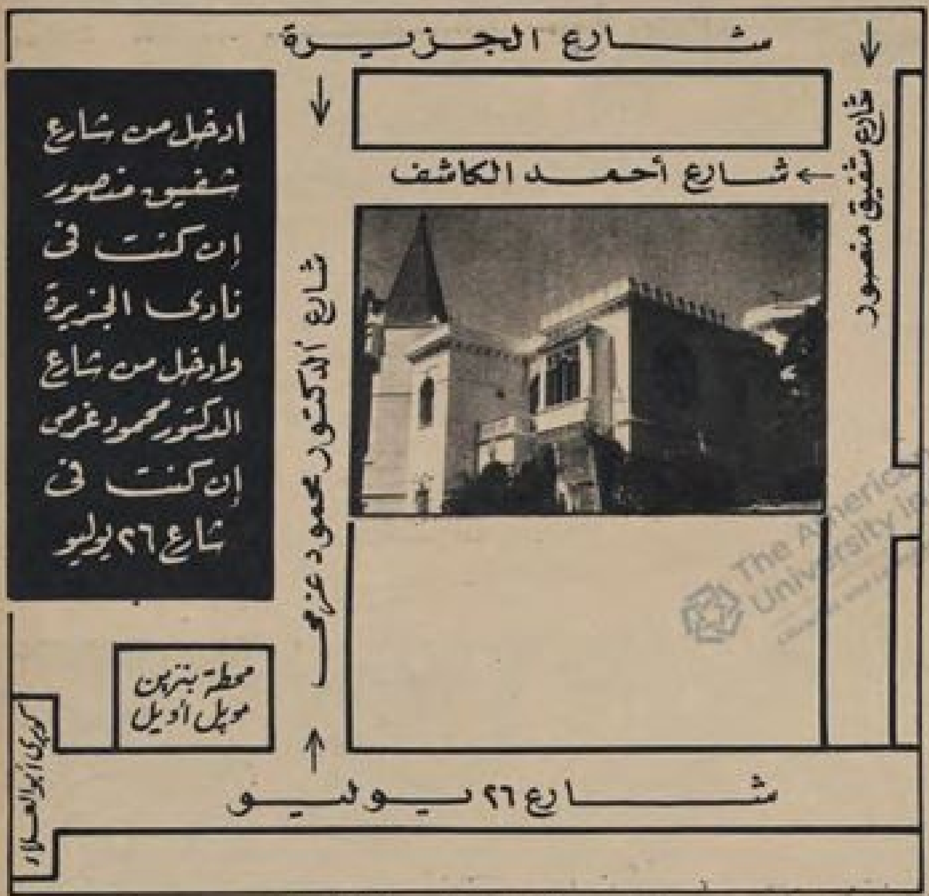

مسز اوكتيل امضت ٣ ساعات على ظهر جمل في صحراء الجيزة

الفستان الشجرة والشورتات والفساتين

البزابيت لتناول شاي الساعة الخامسة معها في حدائق قصر بكنجهام . !

نصيحة من السفارة

ونزلت مسز اوكتيل اثناء حضورها الى مصر في فندق مينا هاوس غير انها لم تلبث ان اكتشفت انه بعيد عن العاصمة

وانها لاتختلط ولاترى اناسا كثيرين فانتقلت الى فندق آخر في وسط القاهرة

لتستطيع ان تتعرف على اكبر عدد ممكن من الشخصيات النسائية المصرية «وسيدات الاعمال المصريات» ؟ !

واحسن شيء اعجب سيدة الاعمال الامريكية في الاقليم الجنوبي هو الاقصر واهرام الجيزة والمباني الضخمة في القاهرة .

وقد كان في نيتها السفر من القاهرة الى بيروت غير ان السفارة الامريكية نصحتها بالغاء سفرها الى هناك في الوقت الحاضر ففعلت .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

ابتسم من فضلك

بعض الاوقات لما كنت تلاقيني سكران . كان غرضي اتجاهل صوت المستقبل الل بيرميها على الناس الغلابة ! واما عن السكات فانا اذكر ان اثنين ثلاثة منهم ... لتوبة الكم يصح ... في باب المسكات ! وما تنساش كمان اني طول عمري احب الحيوانات . وكان عندي قططين بياكلوا اكثر من طاقتهم . وكلب وولف بياكل اكثر من طاقتي انا !

- ده كل الدفاع اللي عندك ؟
- اظن كده .
- انا مستعد لسماع العقوبة .
- جهنم طبعا ؟
- طبعا .. ولا انت كان عندك شك ؟
- الحقيقة اني على اساس معرفتي بالجنس البشري .. تخيل انكم بمكن توديني الجنة ..
- الجنة !! انت !!
- أيوه . على سبيل العقوبة .. لأني اعتقد ان حرارة النار في جهنم ماتجيش حاجة جنب زمهرير الوحدة في الجنة !

محمد عفيفي

خواطر مرورية

● في بعض الشوارع المتفرعة من شارع الكورنيش بالاسكندرية نظام غريب نوعا .. هو وقوف السيارات لايباح فيها الا على جانب واحد من الطريق . الجانب الايمن في يوم . والجانب الايسر في اليوم التالي وهكذا على التوالي !

وقد اجهدنا ذهننا في تعرف السبب الذي من اجله نشأ هذا النظام فنصارحك القول باننا فشلنا . ولذلك يخيل الى انه يرجع في الغلب الظن الى تأثير الاشعاعات الذرية التي تصل من الباسفيكي .

● وفي الاسكندرية اكبر مجموعة يمكن ان توجد في أي مكان من العالم من لافتات المرور التي تقول لك « ممنوع الدخول . ممنوع الانتظار . ممنوع الاتجاه الى اليمين . ممنوع الاتجاه الى اليسار . ممنوع السير باكثر من كذا كيلو » الى آخره .. ونحن نقترح على ادارة المرور هناك لافتة جديدة لتتوج هذه المجموعة وتكمل بهجتها : ما الرأي في شارع طويل يسلكه السائق الغريب حتى اذا ماوصل الى آخره وجد لافتة تقول له « ممنوع الخروج » ؟

● وهذا يذكرنا بنكتة مرورية عن عن الكونستابل الذي لاحظ بموتوسيكله سائقا يسير بسرعة حتى أوقفه وقال له :
- مخالفة علشان ماشي على تمانين
- لكن انا موش ماشي على تمانين ..
- طيب مخالفة علشان ماشي على سبعين
- ولا سبعين ..
- طب ستين
- ولا ستين
- طب تلاتين
- ولا تلاتين
- طب عشرين
- ولا عشرين
- طب مخالفة علشان راكن في وسط الشارع !

ملك الجيب

في كل يوم من ايام الاسبوع نقرأ ان الملك حسين قد اكتشف مؤامرة جديدة . اما لعزله او لقتله . او ما شابه ذلك من الاعمال التي نقرأها في منشور الناس شخصيته الملكية الكريمة .. ونحن نقول لجلالته . انه مادام كل شعب الاردن يكره جلالته ويتآمر عليه ما وسعه التآمر . ما رأى جلالته - على سبيل تحري الدقة التي هي من اخلاق الملوك - ان يسمي دولته بالمملكة الاردنية المتآمرة ؟

تابع : مجتمع آخر ساعة

مقلب جوى

وبحثت لطفية النادى مراقبة نادى الطيران فى استئجار الشقة المقابلة بعمارة الايموبليا من الحراسة لضمها الى النادى

ومن الطريف انه حدث ان قررت لطفية اقامة حفلة راقصة للترفيه عن الاعضاء وأمر أحد الاعضاء وهو الصاغ أحمد شاكر على ان يتولى هو الاتفاق مع فرقة الجازباند التى سيرقص المدعوون والمدعوات على نغماتها فلم تمانع .

وفى المساء حضر الاعضاء والضيوف ولم تحضر فرقة الجازباند .

ووقفت لطفيه فى حيص بيص وتناولت سماعة التليفون وأخذت تبحث عن أحمد شاكر وقبل ان تنتهى من محاولاتها فوجئت مراقبة النادى بفرقة موسيقى (حسب الله) وقد وقف أفرادها بالبدلهم الحمراء وملابسهم التقليدية ينفخون فى آلاتهم النحاسية ويعزفون أمام باب النادى مقطوعة محمد لابس سيفه !

واكتشفت لطفيه المقلب .

وبعد مجهود عنيف نجحت فى اسكاتهم، فقد دست فى يد كل واحد من أفراد الفرقة الموسيقية عشرة قروش ولكن بعد فوات الوقت .

ومازال البحث جاريا عن الصاغ أحمد شاكر حتى كتابة هذه السطور .

الياس فرنجيه وانا شحوفيان قفزا فى رقصة المكرمالون ..

ملكة جمال الاطفال فى راس البر

نيال النابغة السعدى فازت فى مسابقة جمال الاطفال التى اقيمت فى راس البر هذا الاسبوع .

هانى ابراهيم عزيز . احتفل بعيد ميلاده الاول فى الاسكندرية .

ملكة الأناقة في حلب

في حديقة نادي اللواء بحلب اقيمت هذا الاسبوع حفلة ساهرة ممتعة لاختيار آنسة الاناقة ولانتخاب ثاني رقصة الكارمانتون كان الجو شاعريا .. والانوار خافتة ، والفرقة الموسيقية توزع الحانها العذبة بين الزهور والرياحين فيتمايل القوم على انغام التانجو والفالس .!

وبدات السهرة هادئة .

هدوء البحر قبل العاصفة .

ثم ظهرت فرقة الباليه الاسباني فقلبت الهدوء الى ضجيج والسكون الى صخب .

ظهرت فتيات الباليه شبه عاريات وتطلع اليهن الرجال والنساء ، وبسرعة مدت الزوجات ايديهن ليسترن وجوه رجالهن ولابعاد نظراتهم التهمة عن حلبة الرقص .

ولكن الازواج كانوا ابو سالة .!

ملكة واحدة

وانتهت رقصة الاسبانيات وسط زوبعة من التصفيق والهتاف ، وقرر بعدها الاستعداد لاختيار آنسة الاناقة . وظهر في الحلبة اكثر من احد عشر راقصا وراقصة .. وبدأوا الاستعراض ..

ولوحظ ان موضة التنورة في هذه الحفلة بدأت تخبو وتنحسر التراوير التي اخذ يلمع ، واغلب الفتيات ظهرن بالجابونيز والديكولتيه والمحزق ، ولم يكن بينهن سوى ٢٠ فتاة كن يرتدين التنورة ، وكن جميعا مثار التعليق .

واخذت الابصار تتجه الى حلبة الرقص .

وبدأ الاستعراض لانتخاب آنسة الاناقة .

وارتفعت الاصوات تقول :

— ٤٢ احسن ٧٩ ، ٥٢ ، ٤٣ ، ٢١

ووقفت لجنة التحكيم في حيرة ، انها لا تريد ان تخضع لضغط انصار المتباريات ، واخيرا حسمت اللجنة الخلاف لصالحها وقررت اختيار صاحبة الرقم ٤٢ ، وترجم الرقم المذكور الى اسم فكان فيوليت خياط ملكة الاناقة .

والملكة الجديدة بهذه المناسبة تبلغ الثامنة عشرة من عمرها ، وكانت ترتدي التراوير وحصلت هذا الصيف على الشهادة المتوسطة ..

فيوليت خياط اثناء مراسيم تتويجها ملكة للاناقة في حلب

اخر الليل عزفت الموسيقى شيش كباب والدبكة العربية ورقص الجميع

العشرة آلاف جنيه مازالت تنتظر منك رأيا أو فكرة

اهرش راسك .. وفكر من اجلهم !

انهم يضعون بين يديك عشرة آلاف جنيه .. وينتظرون منك ان تفكر لهم في مشروع يستغلون به هذا المبلغ الكبير .

اننا نعتقد أن من حقهم عليك ان تشترك معهم في التفكير والتدبير .. فقد كان من حقك عليهم ذات يوم ان تطلب منهم أن يموتوا لكي تعيش أنت .

ان ضحايا الحرب والمشوهين من جنود القوات المسلحة ومتطوعي الحرس الوطني وشباب المقاومة الشعبية يضعون العشرة آلاف جنيه بين يديك .. وينتظرون رايا منك او فكرة .

وجاءت الرسائل والافكار والآراء التي تلقيناها آخر ساعة لانستطيع تمييز طابع واحد من طابع الدراسة والاستعجال .

ومن هنا لم تكن بعض هذه الآراء والافكار مدروسة دراسة كافية ، وكان البعض الآخر مليئا بالعيوب والثغرات .

بينما المطلوب هو ان تدرس فكرتك جيدا مرة ومرتين وثلاث مرات من جميع الوجوه قبل ان تبعث بها الينا ، لكي تكون الفكرة ناضجة ولكيلا تضيع وقتك ووقتنا .

فالمفروض ان صاحب الفكرة التي يقع عليها الاختيار سيعهد اليه بتنفيذها عمليا وليس على الورق .!

انك تستطيع ان تحتفظ بسرية الفكرة التي تبعث بها الينا او تطلب منا عدم نشرها ، علما ان نشر الآراء والافكار التي لا يعارض اصحابها في نشرها .!

اهرش راسك وفكر جيدا ، ثم اكتب الينا الفكرة التي تؤمن بها وبنجاحها بشرط ان تكون فكرة مدروسة خالية من الثغرات .

ومن يدري ... فقد يقع الاختيار عليك لتنفيذ مشروع حلمت كثيرا بتنفيذه يوما ما ولكنك لم تجد رأس المال اللازم لاخراجه الى حيز الوجود .

● ان فؤاد نسيم من طنطا بعث يقترح استثمار العشرة آلاف جنيه بمعرفته في انشاء جمعيات تعاونية متعددة الاغراض .

منها جمعية تعاونية للاتجار بالجملة تستورد من المصانع راسا وتمد الجمعيات التي تبيع بالتجزئة بما يلزمها . او جمعية تعاونية استهلاكية لتوريد الحاجيات المنزلية وذلك لامداد الاعضاء بما يحتاجون اليه من مأكل وملبس . او جمعية تعاونية للتوفير والتسليف لحماية الاعضاء من المرابين وتيسير سبل الاقتراض لهم في الظروف الاضطرارية . او جمعية تعاونية لبناء المساكن وتاجيرها ..

● ومن الاقليم السوري كتب الينا انيس الخطيب بدمشق يقترح انشاء معمل للمرطبات والمشروبات وذلك لقدرة على ان يتولى ضحايا الحرب انفسهم القيام بجميع الاعمال التي يتطلبها المشروع بعد تدريبهم ، ثم تصريف المنتجات في الاسواق العربية .

● وكتبت امل . س . بيور توفيق تقول : اني اهنئكم بارسال قوالب الشكولاته حيثما اتم دراستي الى مركز التأهيل .

سارسله لا على اعتباره مساعدة مني بل هو دين وواجب على وعلى كل مواطن عربي .

لقد ثبتت ان الآلاف شرف خدمتهم باي شكل لولا دراستي .. وانا اقترح ان تخصص الجمهورية العربية المتحدة اسبوعا لهؤلاء الابطال تجمع فيه الاموال من اخوانهم في الانسانية .

والتحية اقترح أن تقسم العشرة الاف جنيه على كل فرد من ضحايا الحرب لافتتاح محل للبقالة أو الاقمشة .. هذا بالنسبة للابطال الذين فقدوا سيقانهم .

أما بالنسبة لزملائهم الآخرين فاقترح تكوين شركة برأس المال الباقي تبيع مختلف انواع البضائع باسعار متهاودة للطبقة الفقيرة أو المتوسطة ويكون في هذه الشركة كل ما يلزم الاسر ويستنتج منه هذه الفكرة أن تستغل كل بطل مواهبه في هذه الناحية . ولكم جزيل الشكر أن ارسلتم رسائلي للابطال بما فيها من تمنيات .

● اما مستر الكسندر كرايدانسكر سفير بولندة في القاهرة فيقول أن جميع المدن والقرى في بلاده قلما تخلو احداها من متجر يديره ضحايا الحرب البولنديون تحت اشراف الحكومة .

واقترح استثمار العشرة الاف جنيه في انشاء متاجر لضحايا الحرب المصريين في جميع المدن والبلاد المصرية لبيع السجاير والجرائد والمرطبات .

ويرى السفير البولندي ايضا انه من الممكن شراء ٢٠ او ٣٠ ماكينة خياطة وانشاء مصنع للملابس الجاهزة ، تتولى تصريف منتجاته هيئة نشيطة للبيعات .

● وكتب زكي سعد عطيه يقترح استثمار المبلغ في مشروع حقوق التجارة حول الارباح وهو مشروع توزيع أوراق اليانصيب والاحتكار بيعها .

فهو يرى أن نسبة الارباح تبلغ ٢٠ ٪ خالصة من الاوراق التي لا تباع تعاد الى الجمعيات ، ولتحقيق النجاح المنشود يطلب القارئ الفاضل استصدار قرار جمهوري أو اداري بقصر توزيع أوراق اليانصيب على العجزة وذوي العاهات من ضحايا الحرب مما لا يدع مجالا لمنافسة الاصحاء لهم .

● ويقول حسن محمد عبد الرحمن من سوهاج في رسالة رقيقة ان استغلال العشرة آلاف جنيه في صناعة الطوب الاحمر أو صناعة البلاط أو صناعة اسياخ الحديد سيوفر على البلاد عملة اجنبية تقدر بحوالي ١٠ الف جنيه فضلا عن انها كلها صناعات مربحة مائة في المائة ..

● اما احمد سليمان فايز من المنصورة فيرى استثمار المبلغ في انتاج خيط الماكنة وخيوط شباك الصيد لحاجة الاسواق المحلية اليها .

فما رايك انت ؟؟

ابعث الينا بفكرة جديدة او مشروع مدروس ، وسيتم فحص جميع الافكار والمشروعات التي تصل الينا بعناية ودقة .

اهرش راسك .

وابحث عن فكرة ناضجة .

واكتب على الظروف مجمع آخر ساعة ، فربما غيرت هذه الفكرة مجرى حياتك فيما لو عهد اليك بتنفيذ الفكرة وادارة المشروع .!

يا اغلى حبايبنا

الاغنية الجديدة للمطربة المحبوبة

شهر زاد

سجلت المطربة شهرزاد اغنية جديدة من تلحين الموسيقار زكريا احمد مطلعها

يا اغلى حبايبنا	واخدك هواك على فين
ما كنت راضي بنا	توالي اللي شاغلك مين
تسال تعالبنا	من كلمتين حلوين
طاير وسايبنا	واداك كمان جناحين

يا اغلى حبايبنا

رسالة ماجستير

عن المؤسسة الاقتصادية

نجح بتفوق في امتحان درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية والسياسية بكلية التجارة جامعة القاهرة ، السيد علي ابراهيم مدير مكتب رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية .

وقد وافق مجلس الكلية على موضوع الرسالة العلمية المقدمة من سيادته عن المؤسسة الاقتصادية وعنوانها : « المؤسسة الاقتصادية كدعامة لاستكمال الاستقلال السياسي في مصر » .

كما وافق المجلس على تعيين الاستاذ الدكتور احمد عبد القادر الجمال مشرفا عليها .

في حفل بهيج تم زفاف الآنسة عفاف عبدالرحيم الى الاستاذ عبدالسلام دويدار بشركة مصر للتأمين . تهانينا للعروسين .

في حفل عائلي بهيج حضره كبار رجال الفقه والنيابة تم عقد قران الاستاذ جلال سنجر وكيل النائب العام على الآنسة سعاد عبد اللطيف عمر كريمة الحاج عبد اللطيف عمر تاجر الجملة بسوق الفاكهة .

كاريكاتير من العراق

الموقف العربي بريشة الرسام نجم الامين
الجمهورية العربية — خانقين

قبلات وصفعات

من العراق .. الى آخر ساعة !

● آخر العربي ..
يكاد قلبي يخرج من مكمنه للفرح والسرور باللقاء القريب

ان القاهرة ودمشق وبغداد الآن هي العواصم المجيدة في الشرق الاوسط .. لقد تعانق النيل وبردى والرافدان في قبلة التحرر والانتصار ..

اخي .. لقد تحطم السجن .. وعائدا اطير اليك ..

فارجو ان تكتب الى

حربي الطائي (١٨ سنة)
شارع الرشيد — بغداد
الجمهورية العراقية

● لقد كان حلم العهد البائد لايطال واليوم رجع الحق الى نصابه ..
فهنيئا لك بثورتنا .. وعشتالكم بطل القومية العربية جمال عبد الناصر

الآنسة رجاء عبد الحميد الجامع
العراق — البصرة — محلة القادرية

● نستطيع ان نرفع الرأس عاليا .. لقد اصبحنا أحرارا .. وباسمي وباسم اخواني العراقيين اقدم خالص شكرنا للتأييد الكامل الذي لقيناه من ابناء عمومتنا واخواننا مواطني الجمهورية العربية المتحدة ونقدم ايضا شكرنا وتقديرنا لمجلة آخر ساعة المصرية التي ساندت ثورتنا المباركة راجين من المولى عز وجل ان يجمعنا واياكم تحت راية واحدة .. وتحت رئيس واحد .. وجيش واحد وامة واحدة !

عاشت الوحدة العربية الكاملة

خضر عباس العبيدي
بغداد — الجمهورية العراقية

اعداد آخر ساعة

● هذه الرسالة من قارئ قديم لمجلتكم الزاهرة .. ولكن ذنب الاستعمار نورى السعيد قد منعها منذ اربع سنوات من دخول العراق .. وقد وصلتنا آخر ساعة هذا الاسبوع فقط .. ارجو ان توضحوا لي ثمن الاعداد التي كتب فيها الاستاذ التابعي مقالاته عن الاسرة الهاشمية حتى ارسل لكم ثمنها واحصل عليها واتمتع بمطالعتها .

المخلص
الرئيس حامد عبود الدوري
ف ٣ ل ٣ — اربيل — العراق

— العدد من آخر ساعة اذا انقضى عليه اكثر من شهر يصبح ثمنه ٢٠ قرشا مصريا .. فاذا انقضى عليه اكثر من سنة يصبح ثمنه ٥٠ قرشا مصريا .. ارسل الينا تواريخ الاعداد التي ترغب في ارسالها مع ثمنها وسترسلها لك فورا .. مع تحياتنا ..

عرش للبيع !

● عجبت للملك حسين حين باع كرامته والسحب من اتفاق التضامن العربي .. وباع وطنه بالدولار الامريكي .. وباع والده نظير مليون .. واخيرا عرض عرشنا للبيع نظير ١٠ ملايين جنيه !

عباس محمد اسماعيل — دمنهور
— لا تعجب .. فهذا من ملوك آخر زمن .. !

نادية !

● حتى هذه الساعة يقولون ان للاردن ملكا اسمه حسين ..

وهذا الملك يقبض ويقتل .. ولقد قتل

فيما يبدو معظم الرجال فاتجهت يده الى الفتيات .. الى العرائس .. الى نادية .

ان الشعب العربي كله يبارك نادية .. وهو مؤمن ان حسين سيلقى حتفه قبل ان تمتد يده الكريهة الى عنق الفتاة الحرة الابية نادية ..

اننا ندعو فتيات الاردن وفتيانه الى اقتفاء نادية وسحق حسين

مصطفى مرزوق — منفلوط

كفى اجراما !

● هذا ابي .. شعلة من المرح والدعابة اقسم ان كل من في المنزل يكاد يقع على قفاه من فرط النشوة والسرور النابع من القلب .. نظراته ، لفتاته ، حركاته .

وهو سعيد او وهو متجهم يضحك اشد الناس حزنا .. انه بوجهه .. انشروا صورته تحية للكوميديا في عصر فقدته تقع مين مخرج عظيم عليه .. ان في وجهه السماحة والمحبة والسلام ..

وكفاية صور الاجرام والمجرمين .

جلال محمد المصري
المجلس الاعلى للآداب والفنون
— ليت المخرجين يرون في ابيك مايراه عينك فيه !

قبلة العقرب !

● قبلة العقرب .. القصد للسيد الذي كتب موضوع العقارب .. لقد لفت نظر المسئولين الى خطورة هذه الحشرات يجب على المسئولين ان يسارعوا بالقضاء عليها ..

فاروق غبريال
مندوب مجلة الفكر الجديد

لماذا فقدنا السباحة ؟!

● قرأت موضوع « سباحة المسافات الطويلة » والنتيجة التي وصلنا اليها ..

واقول لكم ان السبب هم الاداريون الذين يضعون أمام اعينهم مصلحتهم الشخصية أولا .. ولا أحد من السباحين يعني لهم امرا ولو كان هذا الامر ينتج عنه نتيجة سيئة ..

والدليل على هذا عدم سفر البطلين عبد اللطيف أبو هيف وحامد مصطفى في سباق اللاذقية .. !

والعجيب ان المسئولين قد اعترفوا بضعف الفريق المسافر وعدم استطاعتهم تكملة السباق في الفوز بنتائج حسنة دون البطلين الممنوعين من الاشتراك !!

أليس هذا منطقا مقلوبا .. وسببا وجيها .. !

حسن محمد عباس — اسكندرية
— آخر ساعة تطالب بالتحقيق في هذه الواقعة .. وغيرها !

دعوة من اجل السلام العالمي

● انا طالب في السادسة عشرة من عمري أهوى كتابة الازجال .. وارجو ان تنشروا لي زجل « دعوة من أجل السلام العالمي » لاساهم به في حفظ السلام .

طارق السعيد حبيب

— زجلك بالنسبة لمستوى سنك جيد جيدا .. الا انك لاتستطيع حتى الآن ان تفرق بين روسيا وامريكا .. ولا تعرف ايهما التي تحافظ على السلام وايهما تريد الحرب .. بل انك تجعلهما متساويتين وهذا خطأ ! .. ارسل لنا زجلا آخر

عزيزي القارئ ..

استطاعت « آخر ساعة » بعددها الذي صدر في الاسبوع الماضي ان تحقق عصر « المائة الف » ..

ان رقم المائة الف رقم جديد في عالم المجلات الاسبوعية لم يسبق لمجلة في الشرق الاوسط ان وصلت اليه ..

انه رقم مذهل .. حتى لخبراء توزيع المجلات .

خصوصا ..

ان « آخر ساعة » تباع بعشرة قروش ! وانها ماتزال ممنوعة من دخول بعض المناطق !!

مرة اخرى .. انحنى شاكرا لك في الوقت الذي لانعتز فيه بهذا الرقم الضخم الجديد ..

وفي نفس الوقت لا نجد فيه مبعثا للفخر .. والزهو .. والخيلاء .

لاننا دائما نطمع في المزيد ..

وفي رأينا اننا نستطيع بك ان نحقق هذا المزيد .. كما كنا نحقق بك دائما الصعود المستمر في ارقام توزيع « آخر ساعة ».

وقد يدهشك ان هذا الرقم يخلق لنا مشكلة كبيرة .. فان « آخر ساعة » اختارت لنفسها لونا يحتم عليها ان يكون نصفها على الاقل خاصا بموضوعات وتحقيقات صحفية واخبار تسير مع الاحداث الجارية ساعة بساعة ودقيقة بدقيقة .

وكان هذا يقتضي ان تدخل « آخر ساعة » الى المطبعة قبل صدورها باربع وعشرين ساعة على اكثر تقدير ..

ولكن الوضع تغير بعد الرقم الجديد.

ان عصر المائة ألف يقتضي ان تدخل « آخر ساعة » الى المطبعة قبل صدورها بثمان واربعين ساعة .. وهو آخر موعد استطعنا ان نقنع به مدير المطابع

وهذه هي المشكلة ..

فان « آخر ساعة » يجب ان تحافظ على لونها الذي اختارته ..

ويجب في نفس الوقت ، ان تحافظ على هذا الرقم الضخم الذي وصلت اليه ، ان ينتهي طبعها في وقت يسمح بتوزيعها في جميع انحاء الشرق الاوسط

ولقد عثرنا في هذا العدد الذي بين يديك ان نحل المشكلة .. وان نوفق بين العاملين المتعارضين .

ان نقدم لك موضوعات وتحقيقات واخبارا تسير مع الاحداث الجارية جنبا الى جنب .

وان نطبع « آخر ساعة » ونطرح البقال موعدها ..

ولا نستطيع نحن ان نقرر ما اذا كنا وفقنا .. فالرأي لك .. اولا واخيرا .

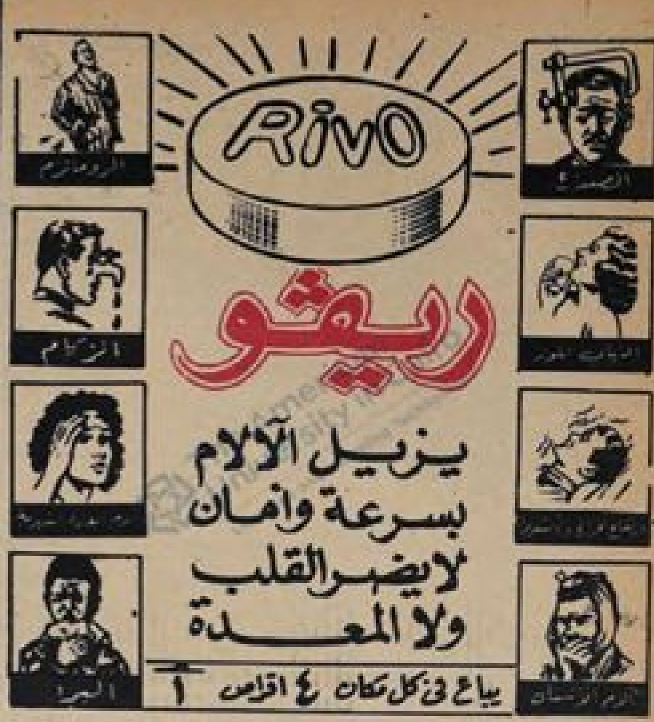

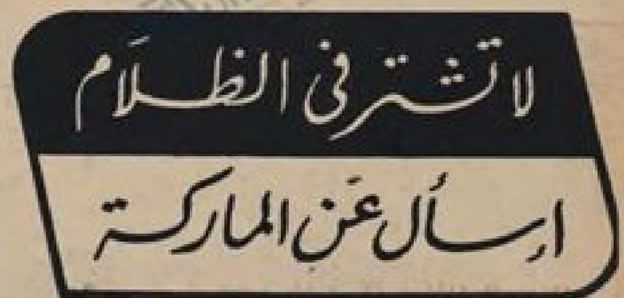

ابرهيم المصري يجيب على مشكلتك

أنانية الرجال ..

انزوجتي لم ترتكب في حقي أي ذنب وهي مخلصة لبيتي واولادي الثلاثة كل الاخلاص ، وانا اشعر اني اقدرها واحبها بعواطفي حبا صادقا . ولكن الظروف وضعتني امام امرأة ثانية ، لم اكد اعرفها حتى انجذبت اليها بحواسي انجذابا شديدا ، واصبحت اشعر ان جسدي في حاجة اليها كما ان قلبي في حاجة الى زوجتي . فهل تعتقد اني لو اقترنت بالمرأة الثانية ، وجمعت بين الزوجتين ، يمكن ان احقق رغبات جسدي وقلبي واسعد ؟ ..

ن . مهندس بالقاهرة

ان مايدهشني في خطابك ياسيدي هو انك رجل متعلم ومثقف ، وانك برغم ذلك تفكر في نفسك فقط وفي سعادتك فقط ، بصرف النظر من مصلحة امرأتك واولادك ، كأن من حق شهوتك ان تظلمهم وان تتحكم فيهم ، وان تعبث بمصائرهم ، وان تفكك الروابط العائلية التي تربط بينك وبينهم ! .. أي رجل في هذه الدنيا ياسيدي لم يشته امرأة غير زوجته . فاذا منح هذا الرجل نفسه والحالة هذه حق الزواج على امرأته لمجرد انه اشتهى اخرى ، فكيف يمكنه ان يحرص على اسرته الرئيسية ، وكيف يمكنه ان يضطلع بواجباته المقدسة نحو امرأته الاولى ونحو أولاده وهو غير متفرغ لهم ، وغير منصرف بكليته اليهم ؟! .. ان اسرته الثانية لابد ان تزعزع دعائم اسرته الاولى . كما ان واجباته نحو الاسرة الاولى لابد ان تتأثر تأثرا عميقا بما عليه من واجبات نحو الاسرة الثانية . وهكذا تتصدع الاسرتان ، ويصبح زواج الرجل محض مخادنة شرعية ، تدفع ثمنها زوجته المظلومة الاولى ، بل وزوجته الثانية ايضا ، وكذلك هو نفسه واطفاله الابرياء

المساكين ! .. فانت ياسيدي تنشد سعادتك في الزواج على امرأتك اشباعا لشهوتك . ولكن الشهوة ستزول وتبقى الشقاق والاحقاد والدسائس والكلالة ، تمزق أسرتك ، وتنغص عليك عيشك طوال حياتك ! .. فطريق السعادة الحق هو في الاخلاص لزواج واحد ، والاحتفاظ بامرأة واحدة ، مادامت هذه المرأة امينة ووفية . ولكن السبيل الى ذلك هو قهر الشهوة ، لأن الشهوة تهدم ولا تبني . اذ هي تهب الانانية ، وتحجر القلب ، وتفقد الضمير ، وتخنق حاسة الواجب ، وتغلب فينا نحن الرجال جانب الحيوان على جانب الانسان . فكن انسانا ياسيدي واشفق على زوجتك واولادك . واعلم ان رغبتك الحسية في المرأة الثانية هي رغبة عارضة ، وانك لو كبحتها وسيطرت عليها بأدبك وواجبك ، فستتحول تلك الرغبة من تلقاء نفسها ، وتتجه بدافع فطري طبيعي نحو زوجتك التي تحبها بقلبك . وعندئذ تتم لك سعادة الجمع بين القلب والحواس في ظل امرأة واحدة ، وحياة مشروعة عائلية مستقرة .

اجابات مستعجلة

● الى و . ص . ع . بشبرا :
هذه الفتاة تغرر بك ، وتخدعك مع قريبك ، وهي قد سلمت لك بما لاتسلم به فتاة مستقيمة . فاياك ان تثق فيها والا غامرت بمستقبلك .

● الى ص . غ . ع . بالكويت :
لاتخش المصارحة بمراهقتك مادمت شريف القصد . وفي وسع الفتاة أن تتقرر الا كانت هي أيضا تحبك .

● الى ا . ع . بالعباسية :
ان ماحدث في المرة الاولى قد لايحدث في المرة الثانية . على أن من واجبك ان لاترمي بعرض نفسك على الخصائل في طب النساء .

● الى ب . ى . س :
لايجب ان يثبط الفشل عزيمتك . اتخذ منه حافز قوة وثابر على العمل اذا شئت ان تنجح .

● الى م . ا . س . بالاسماعيلية :
انت لم تتقيد بشيء بعد ، واهل الفتاة يحاولون استدراجك والتأثير عليك فلا تثق بالا اليهم ، وابتعد والا تورطت .

● الى م . خ . و . بدمشق :
انت تدفع ثمن تهورك ، فيجب ان تصبر وتحتمل . والخير في أن حبك للمرأة الاولى هو الذي يدفعك في زوجتك وجعل منها امرأة متمردة . فانس حبك القديم ، واعطف على امرأتك واحببها اذا شئت أن تسعد معها وتنقذ مستقبل أولادك .

ابتسم مع القراء

مش انا ! ..

قابل رجل فظ غليظ القلب أحد اصدقائه ، وكان مدينا له بمبلغ من المال لم يسدده من وقت بعيد ..
ووقف الرجل الفظ يصيح بمدينه :
ـ انت واحد نصاب عديم الذمة .. الفلوس اللي واخدها مني عاوز تاكلها علي ؟ . فات شهور وشهور وانا منتظرالك تسددها وانت سايق العبط على اللؤم .. انا ماتدرش انتظر اكتر من كده . انت مابتختشيش على عرضك ؟.
واجتمع حولهما بعض الناس يشاهدون هذا «الردح» .. وذاب المدين خجلا ولم يدر كيف يحفظ كرامته امام الناس ، ولكن وجهه أبرق أخيرا وقال :
ـ هيه ، ويعدين رد عليك المدين وقالك ايه ؟!! ..

عبد الرحمن امام غانم ـ طنطا

خلاص ! ..

المأمور : عملت ايه في الجناية دي ؟
الجاويش : خلاص ، انتهى كل شيء تقريبا .. عثرنا على المجني عليه وضبطنا جنبه السلاح اللي اتقتل بيه .. مافاضلش الا اننا نضبط القاتل ! ..

حسن مجدي سياج ـ حدائق القبة

حاجة تانية خالص ..

صاحب العمل : مش عارف أقدر الاقي لك عمل عندي والا ؟
طالب الوظيفة : مش مهم .. مادام الماهية كويسة !!

صالح علي صالح ـ مصر الجديدة

انتحار ! ..

ـ انا خطبني محمود الشهر اللي فات ورفضت قال انه حيقتل نفسه
ـ كلام فارغ . ده امبارح بس اتقدم لخطبتي ..
ـ انا مالوش حق .. برضه ماوزيقتل نفسه !!!

سميرة الطويل ـ حدائق القبة

عزيزي المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

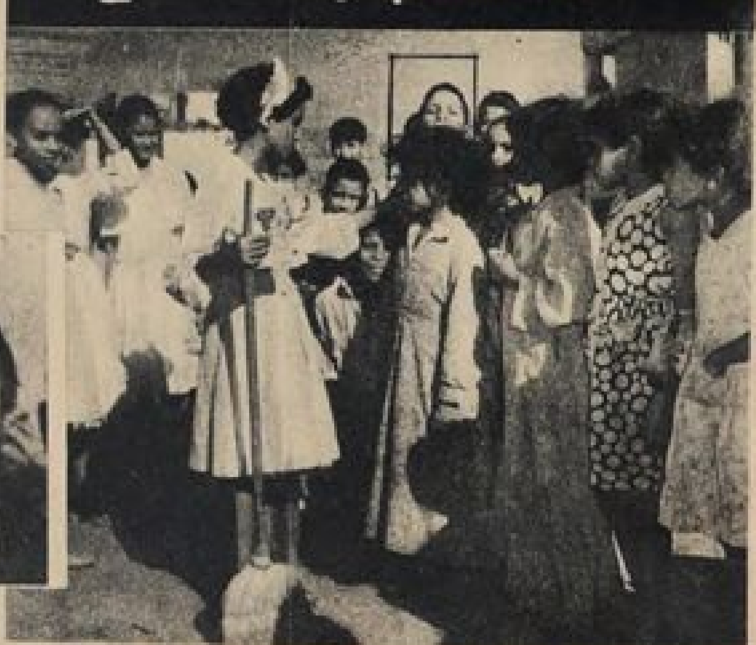

جنيه لك كل اسبوع

التقطت هذه الصورة في اسبوع الثقافة باحد احياء القاهرة ، وقد اختارت « آخر ساعة » هذا الطفل ليكسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم .

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يطلب اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح الا يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لأن العنوان غير واضح .. اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

لا تتورط في الوعود ..

من المشهور عن المسيو «دي جاسبيري» رئيس وزراء ايطاليا السابق ، انه لم يضحك سوى مرة واحدة في حياته .. وكان ذلك عندما غرقت به سفينة صغيرة في عرض البحر ، ولكنه استطاع أن يتعلق هو وزميل له بقطعة خشب صغيرة ، وحينما جاء البحر ركع جاسبيري يصلي وهو يقول : اللهم اغفر لي كل خطاياي وذنوبي السابقة .. وانا اعدك ياربي ان أنقطع عن عمل وأصوم و .. وهنا قاطعه زميله قائلا : كفي كفي .. لا تتورط في الوعود فهاهو ذا مركب من بعيد قادم لانقاذنا !

محب نجيب شنوده
الترعة البولاقية

«همرشولد» من الشرق !!

عندي فكرة للقضاء على خطر الحرب بدون عقد مؤتمرات وهي :
● ان ترسل كل من الولايات المتحدة وروسيا نصف جنودها الى البلد الآخر ليقضوا فيه مدة الخدمة العسكرية .
● والا يتكلف اي واحد من البلدين بمصروفات جيش البلد الآخر .
● وان تنظم رحلات مستمرة لعائلات الجنود لكل من البلدين للتعرف على الشعبين .
ألست معي في أن هذه الفكرة من الممكن أن تزيل التوتر بدون «همرشولد» أو مفاوضات ؟!

محمود ابراهيم ـ السيدة زينب

صديقي تحت المقعد ! !

هل تعرف شيئا عن مقالب الكاتب الساخر « مارك توين » ؟ .. انا اقول لك .. أفلس صديقه ولم يبق معه ثمن التذكرة التي يعود بها الى بلده ، واتفق « توين » على أن يختبئ صديقه تحت المقعد ، ويقوم هو باخفائه بساقيه .. ووافق المسكين على ذلك وذهب « مارك » وحده الى الشباك التذاكر واشترى تذكرتين ولست ادري كما اتفقا عليها .. وحينما جاء الكمساري أعطاه توين تذكرتين .. فدهش وقال له : اين الراكب الثاني ؟ . فقال الكاتب الساخر وهو يضحك :
ـ ان صديقي غريب الأطوار .. ويحلو له أحيانا ان يختبئ تحت المقعد

سوزان حسن ـ الجيزة

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير

لاتقدم على اي شيء .. ستفشل الخطة التي تفكر فيها اذا حاولت تنفيذها .. انتظر الايام القادمة ، والافكار القادمة كذلك .. السعداء هم مواليد ١٠ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس

أمور كثيرة تشغل بالك .. ازمة مالية قد تجتاحك ، لكنها لن تستمر طويلا .. حاول ان تفكر في الخلاص من المشكلة التي تعانيها .. السعداء هم مواليد ١٧ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل

سعادة كبيرة في طريقها اليك .. نقود تدخل جيبك من حيث لاتدري .. مشكلات تحل بلا جهد منك .. السعداء هم مواليد ٥ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو

سعادتك تتوقف على كلمات من الآخرين .. لاتحاول ان تنتزع هذه الكلمات .. انتظر حتى يقولوها من تلقاء انفسهم .. السعداء هم مواليد ١٣ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية

الاحوال العاطفية عند الشباب طيبة ، والعلاقات الاجتماعية بين الكبار هادئة .. لاعواصف ولا امواج .. الايام تمر مرا حثيثا .. بلا عقد ولا مشكلات .. السعداء هم مواليد ٢ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية

ستدفعك بعض الامور الى الاحساس بالضيق .. لن يستمر هذا وقتا طويلا .. ستتخلص من كل مايضايقك سريعا .. وستسترد نشاطك مرة ثانية .. السعداء هم مواليد ١٢ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس

صحيح ان الاحلام لذيذة ، ولكنها لن توصل الى شيء .. لن تحقق شيئا من اهدافك الا اذا تصبب العرق من جبينك .. استعن بالخوان الخير عند الحاجة .. السعداء هم مواليد ١٠ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر

المشروع الذي تفكر في العدول عنه مشروع جيد .. حاول ان تعيد النظر اليه مرات ، فان فيه نجاحا كبيرا بالنسبة لك وللآخرين .. السعداء هم مواليد ١٢ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر

ان ماتريده ليس بعيدا منك .. قليل من الجهد يوصلك الى ماتريد .. بعض المضايقات تظهر في محيط الاسرة .. سيقع بينك وبين بعض الاصدقاء خلاف فحاول ان تزيله بالتفاهم .. السعداء هم مواليد ١٨ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر

من بين اصدقائك صديق جديد ، ولكنه مخلص كل الاخلاص .. انه سيؤدي لك فيما بعد ، خدمات عظيمة .. ستتعرف في القريب العاجل بشخصيات عظيمة يكون لها اثر في مستقبل حياتك .. السعداء هم مواليد ١٠ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر

ستحصل على ثروة كبيرة ، ان عاجلا وان آجلا ، وستحول مجرى حياتك لهذا السبب ، وقد تصبح من رجال الاعمال اذا فكرت في اقامة مصنع جديد .. السعداء هم مواليد ٢٨ نوفمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير

تسوء العلاقة بينك وبين بعض المقربين اليك .. كل الدلائل توحي بانك مقبل على ايام عصيبة .. حياتك في حاجة الى كثير من الكياسة والحذر في تصريف الامور .. السعداء هم مواليد ٣ يناير ..

بنت البلد - القمر الصناعي ده زي
الواحدة اللي تلطخ وشها
بالأحمر والأبيض ...
والقمر الطبيعي زي أنا وشي
منور علشان باستعمل :
صابون شم النسيم
شم النسيم
إنتاج: شركة مصانع الزيوت والصابون ش.م.م (سابقا نايف عماد)

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٤٤ - ٢٧ أغسطس ١٩٥٨

AKHER - SAA No- 1244 - 27 AUGUST 1958

الرجل الذى غير اتجاهات الدول أنظر ص ٣

مؤامرة كبرى

حكومة العراق تضع يدها على تفصيلات خطة نورى السعيد لإحباط الثورة

آخر لحظة

٢٧ اغسطس ١٩٥٨

خروج الموظفين الذين يجمعون بين وظائفهم وعضوية مجالس ادارة الشركات

سيخرج في هذا الشهر عدد كبير من اعضاء الشركات المساهمة تنفيذا لقانون الشركات الجديد الذي يقضي بعدم جواز الجمع بين عضوية مجالس ادارة الشركات وبين اية وظيفة ذات مرتب ثابت يتقاضاه عضو الشركات من اي شركة اخرى لقاء عمله فيها

وسيختار جميع موظفي الشركات وظائفهم في شركاتهم من عضوية مجالس ادارات الشركات الذين عينوا فيها ذلك لان مرتب وظيفتهم يزيد كثيرا على ما يتقاضونه من مكافأة العضوية

وسيخرج عدد كبير من اعضاء مجالس ادارات الشركات في الاقتراع السري الذي يجري فيه عقد الجمعيات العمومية لهذه الشركات ، وسيرفع الى المسئولين الاقتراحات الخاصة بتجديد عضويتهم او انهائها ، وذلك في مدى الشهرين المقبلين

وقد اختار بعض اعضاء مجالس الادارة المنتدبين منصب المدير دون منصب العضو المنتدب الذي كان يجمع بينهما

وقد تناول بحث الاستاذ محمد رشدي رئيس مجلس ادارة بنك مصر والاستاذ احمد فؤاد العضو المنتدب للبنك في اجتماعهما بالدكتور عبد المنعم القيسوني وزير التجارة والاقتصاد بحث ما يتصل بتنفيذ قانون الشركات فيما يختص بشركات بنك مصر

الامير البدر

انا .. الرسالة

سأل الصحفيون سيف الاسلام البدر ولي عهد اليمن عند وصوله الى القاهرة في الاسبوع الماضي هل الا كان يحمل رسالة من جلالة والده الامام الى الرئيس جمال عبد الناصر ؟

فقال انا رسالة والدي الى سيادة الرئيس جمال عبد الناصر

٢١ عالما وخبيرا في روسيا

وافق السيد رئيس الجمهورية هذا الاسبوع على اعتماد مبلغ ٢٥ الف جنيه لايفاد بعثة من ٢١ عضوا من اساتذة وعلماء وخبراء الجمهورية العربية المتحدة الى الاتحاد السوفيتي للتعرف على المعاهد والمؤسسات التي سيدرس فيها البعوثون وكذلك لاجراء محادثات ثقافية في موضوعات الدراسات المشتركة بين البلدين

اربع وزارات تضع الخطوط العريضة لفئات المهندسين

ستدرس وزارات الاشغال والمواصلات والبلدية والتربية والتعليم تقرير حصر الكفايات العلمية للمهندسين .. وذلك

لتكملة الخطوط العريضة المرسومة للنهوض بهذه الفئة وتنظيمها .. ومن أهم ما جاء في هذا التقرير هو :

● ان ٦٠ في المائة من المهندسين يعملون في القاهرة والاسكندرية فقط ، وتستأثر وزارة الاشغال بنصف عدد مهندسي الحكومة .

● وان التعليم الهندسي في مصر مقصور على مرحلته الجامعية فقط وبذا انعدمت المستويات الهرمية

● وان ٤ في المائة من اجمالي عدد المهندسين يحملون درجات جامعية اعلى من بكالوريوس الهندسة

تخزين ٨٠٠ الف طن من الغلال سنويا

تقوم وزارة التموين ببناء اعظم واكبر صوامع لحفظ الغلال في الشرق الاوسط في كل من القاهرة والاسكندرية .

وهذه الصوامع مبنية على احدث طراز معماري فني وتتسع هذه الصوامع لـ ٨٠٠ الف طن من الغلال سنويا وهي مجهزة بآلات تكييف الهواء ومواد كيماوية لحفظ هذه الغلال من التلف والسوس .

اسرار

● سيشغل منصبو كيل بلدية الاسكندرية في هذا الاسبوع

● دفعت السودان نصيبها في الجامعة العربية عن العام الحالي ويبلغ ٢٢ الف جنيه

نوري السعيد

بغداد ـ من غازي العياش :

اكتشفت السلطات الرسمية في العراق اكبر مؤامرة كانت حكومة نوري السعيد قد أعدتها للتنفيذ في حالة قيام الثورة .

تبين ان حكومة نوري السعيد قد أعدت خطة محكمة لايجاد مبرر يتدخل به الانجليز اذا ما نشبت ثورة في العراق .

تقضي الخطة بتخزين كميات كبيرة من المتفجرات عند أشخاص معينين يقيمون بالقرب من أنابيب البترول ومنشآته .

وفي حالة حدوث ثورة ، وبعد ساعات قليلة من حدوثها ، يكون على هؤلاء الاشخاص المعينين أن يحملوا المتفجرات ويضعوها في الانابيب والمنشآت .. وعندئذ تجد بريطانيا حجة للتدخل لحماية مصالحها في البترول .

وقد اكتشفت الخطة الرهيبة في أول يوم لثورة العراق .

ووضعت قوات الجيش يدها على ثلاث سيارات محملة بالمتفجرات في الساعة العاشرة من صباح يوم الثورة .

وكانت السيارات الثلاث متجهة من الموصل الى عين زاله حيث توجد احدى منشآت البترول الهامة في العراق .

والعجيب ان قيادة الثورة كانت تعلم بهذه الخطة من قبل الانقلاب ، وكانت السيارات الثلاث مراقبة منذ اللحظة التي غادرت فيها الموصل وفيها المتفجرات ومع المتفجرات عشرة أشخاص .

بسرعة ..

● قال الامير عبد الله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت انه لا يملك طائرة واحدة لاستخدامها في أسفاره ، وانه تعود أن يسافر على طائرات تملكها الشركات كأي فرد عادي ..

اما الامير عبد الله الجابر الصباح وزير المعارف في الكويت فقد تعود استئجار طائرة خاصة في تنقلاته واسفاره نظرا لانه يصحب معه دائما زوجته الاميرة ليلى الرفاعي .

● تم اجتماع مفاجئ بين وفد فرنسا ووفد اسرائيل في الامم المتحدة وكان الاجتماع المفاجئ لدراسة موقف اسرائيل من المشروع العربي .. وقد نصحت فرنسا اسرائيل بالموافقة على المشروع . وتؤكد المصادر السياسية ان اسرائيل كانت امام احد امرين اما الموافقة على القرار فتصبح اضحوكة العرب .. ! او عدم الموافقة فتصبح اضحوكة العالم لانها الدولة الوحيدة التي سترفض .. وقد اختارت اسرائيل اهون الامرين .. !

اسرار الأخبار

● أربعة يتنافسون على كرسي .. ● علاج مشكلة الاسكان الريفي .

اربع من الدول ستتنافس على منصب رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها التي تعقد في السابع عشر من شهر سبتمبر المقبل اولاها يوغوسلافيا وقد رشحت مسيو كوتشا بوبوفتش وزير خارجيتها والثانية تشيكوسلوفاكيا وقد رشحت مسير جورج تاسيك سفيرها في الهند والثالثة بيرو

وقد رشحت دكتور بلاوندي والاخيرة لبنان وقد رشحت على عهد حكومتها السابق الدكتور شارل مالك وزير خارجيتها الحالي .

وستحدد الدول العربية في الاجتماع المقبل للجنة السياسية موقفها من تأييد احد المرشحين الاربعة ، وقد سبق لهذه الدول ان أبدت ترشيح شارل مالك عندما كان المرشح الوحيد لرياسة هذه الجمعية فيما عدا الجمهورية العربية المتحدة التي قررت ان تحتفظ برأيها في التأييد الى الوقت المناسب .

مشكلة الاسكان الريفي

ان اكثر من دولة من دول اوربا وامريكا الجنوبية وغيرها عالجت مشكلة الاسكان لسكان الريف وانتهت من علاجها لهذه المشكلة بقرار يشبه الاجماع

من ان هذه المشكلة لا تعالج عن طريق فرض مساكن معينة لسكان الريف سواء عن طريق تجميعها في بلوكات أو عن طريق المساكن الفردية ، ذلك بعد ان تبين ان ساكن الريف اقدر من غيره على تقدير احتياجاته السكنية ومواجهتها متفقا وامكانه .

هذه خلاصة التقارير التي كلف محمد أبو نصير وزير البلديات على درسها بعد ان طلبها من البلاد التي واجهت هذه المشكلة .

ومن المتفق عليه فيما يتصل بمشروع تحسين القرية المصرية ان توفر الدولة عن طريق الجمعيات التعاونية او من أي طريق آخر جميع مواد البناء اللازمة لاقامة المسكن الريفي وان تسلم الى الراغب في اقامة المبنى بثمن تكلفتها وتترك له حرية الاقامة وسكنه بشروط معينة منها ان يشترط فيمن يرغب في اقامة المسكن ان يكون مالكا لارض او قادرا على دفع الاقساط السنوية التي تحدد على اساس قيمة مواد البناء .

دور الجامعة العربية

ستلعب جامعة الدول العربية اهم دور لعبته منذ انشائها الى الآن تحول ما لديها ستحل مشاكل الشرق العربي دون تدخل من أي دولة من دول العالم ، شرقية كانت أو غربية ،

وستكون مركزا للمؤسسة الاقتصادية التي ستنشأ لمعاونة البلاد العربية عن طريق الدول الاخرى التي تدخل في نطاق الامم المتحدة .

وقد واجهت الجامعة العربية في السنوات الاخيرة اكثر من أزمة كادت تودي بها ، وواجهتها اكثر من دولة من الدول المنضمة لها وطالبت بحلها ، وقد كانت الجمهورية العربية المتحدة اكثر الدول في التمسك بها وتنفيذ القرارات التي تصدرها لانها كانت تؤمن بدورها الكبير في القومية العربية .

وسيكون الاجتماع المقبل للجنة السياسية للجامعة العربية من أهم الاجتماعات ، وان كان جدول اعمالها الى الآن ما زال مقصورا على المسائل التي تعرض على الامم المتحدة في دورتها العادية التي تعقد في ١٧ سبتمبر المقبل .

مليون ونصف للقمامة

بالرغم مما قيل في اسبوع النظافة تأييدا او نقدا فقد سجل هذا الاسبوع وعيا شعبيا ، وبالاخص من سكان الاحياء الشعبية من حيث العناية بنظافة احيائهم والوصول بها الى الاحياء الراقية الاخرى .

لقد قام كثير من سكان هذه الاحياء بارسال مئات الاقتراحات التي تتصل بنظافة احيائهم ، وقد اتفق على تحال هذه الاقتراحات الى هيئة خاصة لبحثها وتعمل على تنفيذ الصالح منها في مدى الشهور الثلاثة المقبلة التي ستتلو الاسبوع الثاني للنظافة .

وقد تبين ان قمامة القاهرة لا تصلح الا للحريق ، ذلك لان المواد المتخلفة من هذه القمامة ليس فيها ما ينتفع الا انها خالية من الدهنيات وغيرها من المواد التي تصلح كسماد او غيره .

ويتبين ان احراق قمامة القاهرة يحتاج الى افران تبلغ تكاليفها مليون ونصف مليون جنيه عدا تكاليف صيانتها السنوية .

راغب عبد الملك

آخرساعة
مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلي امين ـ
أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤
الاشتراكات بمصر سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٣ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

محمود فوزى وعمر لطفى المندوب الدائم فى الامم المتحدة فى طريقهما لحضور احدى جلسات الجمعية العامة .

اللحظة التى غير فيها محمود فوزى اتجاهات دول العالم

البهو الكبير الذى عرف فيه الصحفيون سر مشروع القرار العربى للمرة الاولى

أسرار الدور الكبير الذى لعبه وزير خارجية الجمهورية العربية على مسرح الأمم المتحدة ..

ما هو سر الساعات القليلة التى سبقت قصة انتصار العرب . كيف فشلت مناورات الدول الغربية فى الجمعية العامة .. كيف ولد مشروع القرار العربى الذى اذهل العالم . ما هى قصة الاجتماع التاريخى الذى اتحدت فيه كلمة العرب ؟

ان وراء المفاجاة الضخمة التى كانت حديث العالم فى الاسبوع الماضى ، يقف رجل واحد استطاع ان يحقق هذا النجاح الكبير .. هو الدكتور محمود فوزى وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

عندما التقى فوزى وجروميكو لأول مرة

لم يهدأ فوزى لحظة واحدة منذ وصوله الى الامم المتحدة .. كان يبدأ يومه بمشاورات ومحادثات لا تنتهى .. واذا جاء الليل سهر فى مكتبه بمقر الامم المتحدة يدرس المناقشات ويستعيد الخطب

الامم المتحدة – رسالة خاصة آخر ساعة :

كان الدكتور فوزى يضع فى ذهنه حقيقة واحدة . ان المشكلة المعروضة على الجمعية العامة للامم المتحدة ، مشكلة تتعلق بالشرق الاوسط . انها مشكلة العرب وحدهم . انها خلاف بين افراد اسرة واحدة . ولا بد ان يحل افراد هذه الاسرة خلافاتهم بانفسهم . انهم لن يسمحوا لاحد بان يتدخل فى شئونهم . لن يتركوا احدا يقترح عليهم الحلول او يفرضها عليهم . وكان محمود فوزى يؤمن بهذه الحقيقة وحدها منذ اللحظة الاولى التى وطئت قدماه فيها الارض التى امضى نصف عمره يدافع فيها عن قضية العرب !

الدبلوماسى الفيلسوف !

وتحققت امنية فوزى . نجح الدبلوماسى الفيلسوف فى توحيد صفوف العرب . ونجح الدبلوماسيون العرب فى اسماع صوتهم للعالم كله . ونجحت الاسرة الواحدة فى حل خلافاتها . وانار نجاح العرب ذهول العالم كله . ان ما حدث فى الجمعية العامة للامم المتحدة يشبه تماما قصة رجل البوليس الذى خيل اليه ان هناك معركة . فيسرع ليقتحم ميدانها ، ويحاول ان يفض النزاع القائم بين الفريقين لتحدث المفاجأة ، فينضم افراد الفريقين المتنازعين ويقفون صفا واحدا وينتهى الخلاف ، ويشعر رجل البوليس بحرج مركزه . فينسحب من الميدان وهو يجر قدميه جرا وسط صيحات الاستنكار .. استنكار تدخل هذا الرجل الغريب فى شئون هذه الاسرة الواحدة !

حلول ومشروعات

وهذا ما حدث تماما فى الجمعية العامة للامم المتحدة ، لقد حاولت امريكا وبريطانيا ان تفرض نفسها وصية على بعض دول الشرق الاوسط ومدافعة عن الدول الصغيرة فى هذه المنطقة من العالم ، ووقفت الدولتان امام الهيئة الدولية تقترح الحلول وتعرض المشروعات لحل الازمة ، وتقدمت اكثر من دولة من الدول الغربية والشرقية بمشروع قرار لحل المشكلة وتسوية الخلاف .. مشروع من النرويج ومشروع آخر من روسيا ومشروع ثالث ورابع !

واجتمعت الجمعية العامة ، وتكررت الاجتماعات وطالت الجلسات والمناقشات وطوال هذه الفترة التى كانت فيها كل انظار العالم تتطلع الى نتائج الاجتماع الكبير فى الامم المتحدة . كان هناك رجل واحد يجلس ويستمع ويسجل ويستعيد تجارب اكثر من ثلاثين عاما امضاها فى خدمة السلك السياسى . رجل عاصر المؤامرات والمناورات السياسية والحرب الباردة والساخنة .. رجل تعلم متى يتكلم ومتى يصمت .. ومتى يرفع صوته عاليا ليسمعه العالم كله . كان محمود فوزى وحده هو الرجل الذى يعرف النتيجة التى ستسفر عنها اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة كان فوزى قد رسم الخطة واعد العدة لكل الاحتمالات .. !

المفاجأة الاولى

وتقدمت النرويج بمشروع قرارها . ورفضت الدول العربية المشروع بالاجماع .. وتقدمت روسيا بمشروع قرار ، ورفضت الدول الغربية المشروع .. وعرضت اليابان مشروعا جديدا ؟ ومرة اخرى رفضت امريكا وبريطانيا المشروع .. وفجأة بدأ الموقف يتطور تطورا جديدا .. كانت الهند قد اعدت مشروع قرار لتتقدم به امام الجمعية العامة . وبدأ الحديث ينتشر بين اروقة الامم المتحدة عن المشروع الهندى الذى سيتقدم به مندوبها رسميا بعد فشل المشروع النرويجى ، او المشروع الذى تؤيده امريكا وبريطانيا ومن ورائهما دول الغرب .. !

واجتمعت كتلة الدول الافريقية والاسيوية . وقال المراقبون السياسيون فى الامم المتحدة ان المندوبين بحثوا فى اجتماعهم السرى مشروع القرار الهندى .. ان المشروع قد يحل الازمة . فكل الدلائل توحى بان الدول العربية ستقبله ، وان دول الغرب لن تعترض عليه .. !

واستعد المندوبون فى الجمعية العامة للاستماع الى المشروع الجديد الذى سيحل الازمة .. ! ثم حدثت المفاجأة .. اجتمعت الجمعية العامة .. ولكن مندوب الهند لم يتقدم بالمشروع . لقد ظل جالسا فى مقعده لا يتكلم .. وتكلم بقية المندوبين . وبدأت المحاولات من جديد لبعث الحياة الى المشروع النرويجى الذى اعد بايحاء من امريكا وبريطانيا .. ! ووقف دالاس وزير خارجية امريكا يعلن انه يصر على المشروع النرويجى ويرفض ادخال اية تعديلات عليه .. !

تغيرت الصورة

وانفضت الجلسة ، وبدأت المحاولات الضخمة التى غيرت الصورة ، وقلبت الموقف كله رأسا على عقب . لقد بدأ الدكتور محمود فوزى ينفذ الخطة التى رسم خطوطها فى هدوء ودون ان يشعر به احد .. !

لقد بدأ تنفيذ الخطة فى الاجتماع الذى عقده مندوبو الدول الافريقية والاسيوية ، فقد وقف فوزى وطلب الى المندوبين وقف كل محاولة لادخال اية تعديلات على مشروع القرار النرويجى او التقدم باى مشروع جديد .. !

قال فوزى : ان هناك اتصالات ومفاوضات تدور بين مندوبى الوفود العربية لتسوية الموقف .. !

وبدأ فوزى اتصالاته بالمندوبين العرب .. كان يعلم ان المهمة شاقة ، وانها تحتاج الى مجهود كبير .. ولكنه كان واثقا من النتيجة التى يسعى اليها .. وكان فوزى يدرك حقيقة اخرى هامة . كان يعلم انه لا بد ان يتم كل شىء فى هدوء وبعيدا عن آذان الصحفيين والمراسلين الذين امتلأت بهم اروقة الامم المتحدة . كان يعلم ان نجاح مساعيه يتوقف على تكتم تفاصيل المباحثات والمشاورات التى يقوم باجرائها مع المندوبين العرب .. !

الاجتماع التاريخى الذى وافقت فيه الجمعية العامة بالاجماع على المشروع العربى

اجتماعات مستمرة لأعضاء الوفود الذين يساعدون وزراء الخارجية

تابع : محمود فوزى

حديث هام بين فوزى والسيد فوجيماوزير خارجية اليابان

هدوء فوزى

وسهر فوزى طول الليل . كانت الاضواء لاتنطفيء بمكتب وفد الجمهورية العربية فى الامم المتحدة .. كان اعضاء الوفد يسهرون حتى الصباح .. كان المكتب أشبه بخلية نحل .. ومضى فوزى يعمل فى هدوء .. نفس الهدوء الذى لازمه طوال حياته الدبلوماسية ، منذ أن كان قنصلا لمصر فى اليابان . لقد تأثر الوزير بصمت اليابانيين .. وهدوئهم وافكارهم وفلسفتهم .. وقد لازمته هذه الصفات طوال حياته الدبلوماسية .. !

ولم تكن جهود فوزى قد بدأت فى تلك الليلة التاريخية من يوم الاربعاء الماضى فقط .. وانما بدأت منذ اليوم الذى وصل فيه الى نيويورك قادما من القاهرة . لقد كان وقت الدكتور فوزى كله سلسلة من الاجتماعات والمشاورات مع مندوبى الوفود فى الامم المتحدة . ومع السكرتير العام للامم المتحدة ، ومع وزراء خارجية الدول الذين حضروا الاجتماع الكبير ..

اجتماعات ومشاورات

ولكنه فى تلك الليلة بالذات لم يهدأ لحظة واحدة . اجتمع بعبد الجبار جومرد وزير خارجية العراق . ومحمد محجوب وزير خارجية السودان . وشارل مالك وزير خارجية لبنان . واحمد الشقيرى مندوب المملكة العربية السعودية ، وعبد المنعم الرفاعى مندوب الاردن . كان يخرج من اجتماع ليعقد اجتماعا جديدا .. كان لا يكاد ينتهى من مقابلة الا ليبدأ مقابلة أخرى . وتكررت اجتماعات فوزى واتصالاته ، ومشاوراته طوال اليوم . وفى الساعة السابعة والنصف تماما من مساء يوم الاربعاء الماضى عقد الاجتماع التاريخى .. كان اجتماعا يضم كل المندوبين العرب فى الجمعية العامة للامم المتحدة. لقد اجتمع المندوبون فى مكتب يقع فى بلوم المبنى الكبير للامم المتحدة .. !

السر الكبير

وامام باب المكتب وقف حشد كبير من الصحفيين والمراسلين والمصورين كانوا كلهم ينتظرون نتيجة هذا الاجتماع فقد كان أول اجتماع من نوعه يضم جميع المندوبين العرب فى الامم المتحدة. ولكن الاجتماع طال ولم يخرج احد من الباب الكبير المغلق الذى ظل موصدا ساعات طويلة .. !

وفتح الباب أخيرا ، وخرج المندوبون .. كانت الابتسامات تعلو وجوههم ، ولكنهم كانوا صامتين لا يتكلمون . واتجه المندوبون الى البهو الكبير المخصص لاستراحة أعضاء الوفود فى الامم المتحدة ..

وبدأت محاولات الصحفيين لمعرفة سر الاجتماع التاريخى . كان كل واحد يريد أن يسبق فى نقل نتيجة المناقشات الطويلة التى دارت وراء الابواب المغلقة ولكن أحدا منهم لم يتكلم .. وبدأت عملية حصار أخرى .. ولم تكن هذه المرة من الصحفيين . وانما من أعضاء وفود الدول الاخرى الذين كانوا يجلسون فى البهو الكبير ويستعدون للجلسة القادمة للجمعية العامة .. !

الاتفاق التاريخى

وانهالت الاسئلة على المندوبين العرب من كل ناحية . وفجأة وبعد مضى ساعة كاملة تقريبا ، بدأت كلمة الاتفاق تتردد على كل لسان . لقد اتفق المندوبون العرب . اتفق أفراد الاسرة الواحدة على حل الخلاف القائم بينهم . اتفقوا هم وحدهم على تقديم مشروع قرار يضع نهاية للازمة ويحل الخلاف .. !

وبعد ساعة واحدة .. كانت كل محطات الاذاعة فى أمريكا تذيع اتفاق العرب .. وبعد ساعة أخرى كانت جميع وكالات الانباء تنقل مشروع القرار التاريخى الذى وافق عليه العرب بالاجماع ..

وذهل الغرب للمفاجأة . وانسحب رجل البوليس الذى أراد أن يقحم نفسه فى خلاف عائلى .. فاذا بأفراد الاسرة يتفقون ، ويحس رجل البوليس بأنه كان دخيلا فى مسألة لا تعنيه .. ووافقت الجمعية العامة بالاجماع على مشروع القرار .. وانتهت الازمة ..

شارل مالك يصافح فوزى بعد اجتماعه به ..

الفلاحون يعرفون أن النيل عنيد في ثورته .. وهم لهذا يستعدون .. بسد البرابخ المفتحة على شاطئه ..

مقياس الروضة .. ان المسئولين ينتظرون الرقم ٢٤ على هذا المقياس .. لان وصول المنسوب الى هذا الرقم معناه أن الفيضان قد وصل فعلا الى مرحلة الخطورة ..

حراس النيل ينتظرون الرقم ٢٤

■ بعد غد .. يتقرر مصير الفيضان على مقياس الروضة ..

■ المراقبة على جسور النيل مستمرة طول الليل والنهار ..

ان حراس النيل يؤكدون انه اذا مر يوم الجمعة - بعد غد - من غير اخطار فان فيضان هذا العام سوف يمر بسلام ..

ولقد سجلت مقاييس النيل كلها ازديادا واضحا مبكرا في مياه النيل ..

والارقام والخطوط البيانية كلها تؤكد ان الفيضان هذا العام عال .. ولكنه حتى الآن لم يصل الى مرحلة الخطورة ...

والمديرون في تفاتيش الري يتلقون تقارير مستمرة طوال اليوم ..

والمهندسون يسهرون الليل باكمله في حراسة الجسور ..

والعمال يحملون الفئوس والجرادل والمقاطف لتقوية الجسور ومراقبة نقط الضعف فيها .

وكل هؤلاء ينتظرون الرقم ٢٤ على مقياس النيل في الروضة اذا تجاوز ماء النيل هذا الرقم فان هذا معناه ان الفيضان قد وصل فعلا الى مرحلة الخطورة ...

التنبؤ بالفيضان

ويبدأ الاستعداد في وزارة الاشغال ضد أخطار الفيضانات بعد وصول التقارير الاولية من المكاتب الهندسية التابعة للحكومة المصرية في منابع النيل عند الحبشة .. وتكون هذه التقارير خاصة بكمية الامطار ومواعيد سقوطها ..

وتعطى هذه التقارير فكرة سريعة عن نوع الفيضان .. فتساعد على معرفة نوعه قبل حدوثه بعشرة أيام ..

وبعد وصول هذه التقارير تبدأ ادارة ضبط النيل في العمل وتتبع هذه الادارة أكثر من ٢٠٠ محطة فرعية ..

وتقوم هذه الادارة بقياس مناسيب النيل في مناطق مختلفة ثم تسجل خريطة يومية يمكن بمقارنتها بالاعوام السابقة معرفة نوع الفيضان ..

مهندس من العراق

وهناك مقاييس كثيرة منتشرة على النيل ..

ومن بين هذه المقاييس .. مقياس الروضة ويرجع بناؤه الى أيام العباسيين في مصر ..

وقد لاحظ المتوكل ابن الخليفة العباسي ان المقياس في حاجة الى ترميم .. لهذا أرسل في استدعاء مهندس من العراق اسمه محمد بن كثير الفرغاني الذي قام بتجديد المقياس .

ومقياس الروضة عبارة عن عمود من الرخام مثمن الشكل طوله ٢٢ ذراعا منها ١٢ ذراعا مقسمة الى ١٢ أصبعا والعشرة الباقية مقسمة الى ٢٤ قسما .. وهو مرتفع بكثير عن قاع البحر ..

وقد سجل هذا المقياس ارتفاعا وانخفاضا هذا العام فوصل يوم السبت الماضي الى ٢٢ ذراعا و١٢ قيراطا .. وهو رقم قريب جدا من « رقم الخطورة » الذي اصطلح عليه الفنيون في وزارة الاشغال ..

الفيضان أشد من العام الماضي

وقراءات مقياس الروضة من تؤكد كلها ان فيضان هذا العام يقترب من حد الخطورة .. وانه أشد من فيضان العام الماضي ..

فقد كانت قراءة مقياس الروضة يوم الخميس الماضي ١٨٫١٤ مترا .. بينما كانت في نفس اليوم من العام الماضي ١٧٫٢٢ مترا فقط .. وكان مقدار التصرف في مياه النيل ١٦٣ مليون متر مكعب يقابلها ١٥٢ مليون متر مكعب في العام الماضي ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

اقام المهندسون خياما يقيمون فيها على شاطىء النيل لحراسته . ويشرف هؤلاء المهندسون على حالة الجسور .. و

الفيضان العالى .. خطر

بقية : حراس النيل

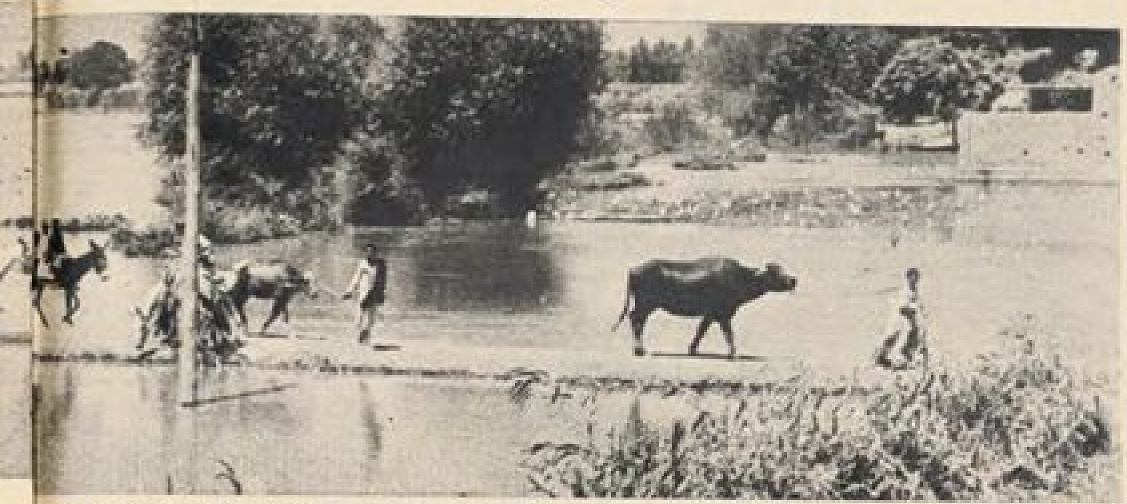

ابتعلت مياه النيل اراضى الفلاحين . ولم تترك لهم الا خيطا رفيعا من الارض يعبرون عليه . وهذه الاراضى لا تدفع

حالة طوارىء في وزارة الاشغال

ولهذا اعلنت وزارة الاشغال حالة الطوارىء .. !

وتم تجنيد اكثر من .. مهندس وثلاثة آلاف عامل .. لحراسة شواطىء النيل ..

ولاول مرة يشترك طلبة القسم الفنى بكليات الهندسة في الاستعداد ضد فيضانات النيل .. . فقد كان هؤلاء الطلبة يقضون فترة تمرين صيفى تصل الى ثلاثين يوما في بعض المصالح الحكومية او الشركات .. ولكن الوزارة قررت هذا العام الاستعانة بهم في حماية جسور النيل ..

● وفي تفتيش رى شبرا يقوم المهندس محمد صفان مدير التفتيش بنفسه بالمرور على جسور النيل في المنطقة الخاضعة لاشرافه والتى يبلغ طولها ٦٢ كيلو مترا منها ١٦ كيلو مترا امام القناطر و ٤٧ كيلو مترا خلفها ..

وفي شبرا يقوم كل مهندس من مهندسي الرى بالاشراف على مسافة قدرها ٢٠ كيلو مترا وتقوم ادارة التفتيش ببناء خيام لهؤلاء المهندسين للمبيت فيها على شاطىء النيل ..

● ويقول المهندس يحيى احمد داود ان الحادث الوحيد الذى صادفه حتى الآن هو حادث تسرب مياه في المنطقة الخاضعة لاشرافه .. وقد ابلغ هذه الحادثة فورا الى مكتب الرى وطلب ارسال لوريات تحمل احجارا واتربة .. وذلك لتقوية الجسر في هذه المنطقة كما قام بعمل رسم بيانى لهذه المنطقة وارسله للتفتيش .

● ويقول المهندس حسن العروسى بتفتيش رى الجيزة ان المراقبة على جسور النيل مستمرة ليل نهار .. وان مجالس المديريات قامت بتقديم الانفار اللازمين لحراسة هذه الحدود .. ويقوم بحراسة ثلاثة كيلو مترات احد هؤلاء الانفار ..

● ومن بين الانفار العجوز عبد الجواد ابو العلا الذى يقول انه ظل يحرس النهر ٤٧ عاما .. متوالية ..

شاهده في اشد حالات هياجه .. في عام ١٩٤٦ .. وكان ينام في هذه السنة .. والفرق في حضنه .. ولا يخاف شيئا

الوجه البحرى اكثر تعرضا للخطر

● ويقول المهندس محمد عبد الرقيب وكيل الوزارة لشئون الرى ان جسور الوجه البحرى اكثر تعرضا لاخطار الفيضان من جسور الوجه القبلى .. ولهذا تبدا المراقبة في مديرية المنيا .. شمالا فقط ..

اما الاراضى الواقعة جنوب هذه المديرية فلا يوجد اى خطر على زراعتها .

الكازنوهات القائمة على

المهندس يحيى احمد داود يقوم بمراقبة جسر النيل في مسافة طولها عشرون كيلومترا امام القناطر الخيرية

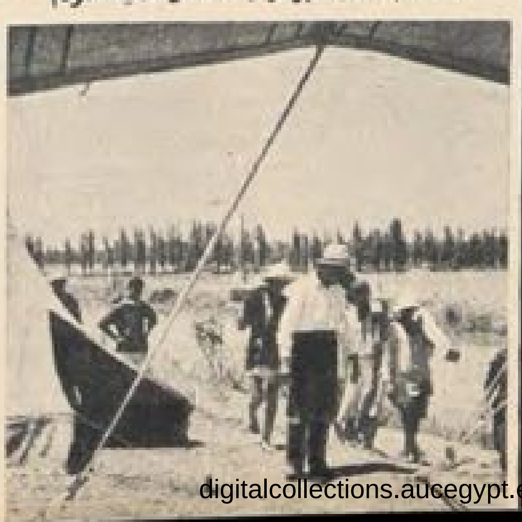

يستخدم العمال الجرادل والقاطف في عمليات الردم

يبلغون التفاتيش فى حالة وجود اى تسرب او رشح من مياه النيل الى ماخلف الجسور ..

والمنخفض .. كارثة !

عنها الحكومة اى تعويض ، لانها واقعة امام جسر النهر .. !

لاخطر على المبانى

● وتقول المهندسة سوسن القصبى انه لا توجد اى خطورة على المبانى من مياه الفيضان الا اذا كانت هذه المبانى ضعيفة الاساس فعلا .. ففى هذه الحالة يحدث هبوط فى التربة ..

كنتيجة نزول مياه النهر بعد انخفاضه .. وهذا الهبوط قد يسبب انهيار المنزل أو تهدم البنيان ..

وهذه الحقيقة يعرفها جيدا اصحاب المبانى القريبة من النهر وهم لهذا يراعون عند بنائها أن يكون اساسها متينا ..

ولا يمكن أن نقول مثلا ان الفيضان مسئول عن انهيار منازل فى العباسية والسكاكينى ..

مشروعات جديدة

ومن الخسائر التى تتكبدها وزارة الاشغال كل عام ١٥ الف جنيه قيمة بناء سد ترابى عند دمياط .. يبتلعه الفيضان كل عام ..

والفائدة التى يبنى من اجلها هذا السد هى منع مياه البحر «المالح» من الاختلاط بمياه النهر العذبة .. وحجز بعض المياه الصالحة للرى ومنعها من التسرب الى البحر ..

وتفكر وزارة الاشغال الآن فى بناء قناطر بدل هذا السد الترابى ..

اما فى فرع رشيد فقد تم بناء قناطر ادفينا .. التى فتحت ابتداء من يوم ١٥ اغسطس هذا العام .. وذلك لتصريف مياه الفيضان وفكرة بناء السد الترابى بدأت منذ عام ١٨٨٥ .. !

أما القناة فنقلت فى سنة ١٩٤٨ .. وقام بتنفيذها شركةبانتيول الفرنسية.. ورولاند هاربر الهولندية بعد أن تنازلت احدى الشركات التشيكوسلوفاكية لهما عن العطاء ..

وبالرغم من الاخطار التى تهددالفلاحين فانهم فرحون مستبشرون بفيضان النيل ..

وهم يعتبرون زيادة مياهه فالا طيبا لعام زراعى جيد ..

ويخاف الفلاحون الفيضانات المنخفضة .. وهم ما زالوا يذكرون عام ١٩١٣ وهو العام الذى حدث فيه اكثر الفيضانات انخفاضا فى تاريخ مصر .. وفى هذا العام اصاب البلادقحط شديد .. ومجاعة.. وعرف هذا العام عند الفلاحين باسم « الشراقى » ..

وكانت خسائر هذا العام ½ مليون جنيه ..

وما زال الفلاحون المتقدمون فى السن يذكرون هذه السنة ويتخذون منها تاريخا .. يحسبون من بعده اعمارهم.. والاحداث الهامة التى مرت بهم ! ..

النيل .. تحت المياه

ارتفعت مياه النيل .. واقتربت السفن من الشاطئ .. ووقف الناس يتفرجون على السفن التى تبدو بمحاذاة سطح الارض

لغز البنوك في سويسرا

ان السبب الذى جعل عبد الاله ولى عهد العراق يتعامل مع البنوك السويسرية ... هو ان فى هذه البنوك تعتمد على السرية المطلقة الى درجة كبيرة .

ان هذا النوع المعين من البنوك يعطى لنفسه الحق بنص على التشريع السويسرى نفسه ... فى ان يقول كلمة « لا » ردا على سؤال اية حكومة ... او اية هيئة مهما كانت . حتى ان الحكومة السويسرية نفسها تظفر بنفس الاجابة .. اذا ارادت ان تستعلم عن اى عميل .. او اى رقم فى حساباته .

ويحجبهم الاصلى بالعملاء الجدد ... وفى ... المعروف ... الاموال ... طريق ... وايطاليا والحكومة السويسرية ... سلطة ... هذا الى جانب الربحات والفرق التى يحصلها التاجر فى يده .

عبد الاله كان اسمه فى بنوك سويسرا السيد (٩٣٠٠)

ان النظام الاساسى فى هذه البنوك هو فصل العلاقات بين البنك والعميل المجهول فتوجد فى كل بنك « سكرتيرية للاجانب » .

رواتب ومكافآت مغرية للذين يكتمون السر

ويتقاضى موظفو سكرتيرية الاجانب ... ١٢ فرنك ... والمكافآت ... فى سويسرا ... وجميع هؤلاء الموظفين يجيدون اللغة الفرنسية والالمانية ... اللغة ... لانه وهى ... والانجليزية . ولقد اوضحت البنك الى احدى البنوك الامريكية التعاونية ... وذلك ... سنة على نظام ... الاطلسى .. ... الموظفين بين البنوك السويسرية والامريكية .

فاروق

عبد الاله

ولقد عرف عبد الاله هذه الحقيقة .. عرف ان اسمه .. وعرف ان المبالغ والودائع التى سوف يودعها داخل هذه البنوك .. لن تعرف . ولن يقدر لغيره مهما كان هذا الغير .. ان يستولى على هذه الاموال .. ان يدعى انه وريث . ان هذه الاموال والودائع التى اودعها عبد الاله فى هذه البنوك تقدر قيمتها بـ ١٢ مليون جنيه .

اصبحت كلها مجمدة .. والشخص الوحيد الذى فى استطاعته ان يصرفها هو المرحوم بلحمه ودمه ورقمه السرى !

السرية المطلقة داخل هذا النوع من البنوك

واقرا هذه الحقائق المثيرة .. الاسرار المذهلة التى تدور فى هذه البنوك ..

؟ من هو مسيو ٩٣٠٠

الملك حسين

الملكة زين

الاسرار التى لايعرفها اى مخلوق فى هذا العالم مهما كانت صفته او شخصيته . ان الشخص الوحيد الذى يعرف اسم العميل .. والمبالغ التى يودعها هو .. **رئيس مكتب السكرتيرية للاجانب** .

والموظفون التابعون له مقيدون بهذه السرية . ان الموظف الذى يفشى اى سر .. يفقد مركزه علاوة على عقوبة يصل مداها الى ستة اشهر سجنا

ومبدا السرية هذا منصوص عليه فى التشريع المالى السويسرى ولذلك فان اى ممثل رسمى لاية حكومة مهما كانت .. عليه ان يضرب براسه عرض الحائط .

وحدث ان بعض رجال الضرائب فى فرنسا جاءوا الى سويسرا ليكتشفوا من بعض اموال وودائع معينة افلتت من الضرائب فى فرنسا . وارادوا ان يعرفوا اين ذهبت . ولكن تصدهم الكشف .

وحاكمتهم السلطات السويسرية تحت تهمة التجسس الاقتصادى .

ارقام مذهلة داخل هذه البنوك

وتبلغ قيمة هذه الاموال والودائع التى يضعها امثال عبد الاله من الذين يسيطر عليهم الخوف .. والقلق من المستقبل حوالى .. **للاثين مليار فرنك** . منها ١٢ مليار فرنك فى ناحية الودائع .

وتؤكد المصادر المالية العليا بان نصفها على الاقل ملك الاجانب ، وهذا المبلغ يساوى تقريبا نفقات ميزانية الدولة الايطالية لمدة سنة . وهذه الاموال الخاصة بالاجانب والتى تبلغ ٥٠٪ من مجموعها الكلى .. تحت بطانة سرية فى خزائن سويسرا .. ويمكن تقسيم هذه الارصدة على النحو الآتى :

- نصفها لفرنسا وذلك لقربها من الحدود السويسرية
- والعشر لجنوب امريكا ككتلة واحدة
- والعشر للولايات المتحدة .
- والعشر لانجلترا والكومنولث .
- العشر لبلاد الشرق الاوسط .
- العشر الاخير مقسم بين ايطاليا وهولندا وشمال اوروبا . ولقد كان عام

١٩٥٢ من انجح السنوات على هذه البنوك . وكانت اشهر البلاد تعاملا معها هى .. **طوكيو . نيويورك . بيروت . لندن . امستردام . فرانكفورت . بلرمو . ميلانو** ...

الطريقة التى يتم بها تهريب الاموال الى سويسرا

ولهذا النوع المعين من البنوك السويسرية الذى تحاط عملياته بسرية تامة مراسلون واعمو وظيفة لها هى مجرد الاتصال بالمودعين الطامعين . وفى ساعة وصول الاموال يفتح البنك للعميل حسابا رقميا .

ومنذ تلك اللحظة لايصبح ذلك العميل هو عبد الاله مثلا .. وانما يصبح السيد « ٩٢٠٠ » ويوقع العميل المجهول شيكاته او خطاباته بما يلى ..

● (٩٢٠٠) وذلك بالحروف « تسعة الاف ومائتان » والموظف المكلف بصرف الشيكات يراجع ذلك الامضاء الرقمى على العينة التى يكون العميل قد وقع عليها بنفس الامضاء الرقمى .. وذلك بعدة نماذج منها .

والمراسلات بين البنك والعميل لاتكون بخطابات مكتوب عليها اسم البنك .. او شعاره . ولكن يبعث اليه بكشوف الحساب والاستعلامات .. على ورقة بيضاء داخل ظروف ازرق اللون . وحجمه اصغر من حجم الظروف العادى

وبالرغم من كثرة المطالبات التى تسرى من مسيو « تسعة الاف وثلاثمائة » او العميل المجهول .. فان احدا حتى الآن لم يستطع ان يعرف الحقيقة .. حقيقة هذا الرقم او اسمه .. او مقدار المبالغ والودائع التى يضعها لحسابه فى البنك ولو كان من الممكن ... اسم صاحب ... العالم من الاثرياء والحاكمين كلهم مختفون هنا فى سويسرا .. ... حوالى العشرة الاف فى مجموعهم .. ... مسيو — تسعة الاف وثلاثمائة .

***

وهذا سر كبير من اسرار تحتويه هذه البنوك فى سويسرا .. وهذا هو الذى دفع عبد الاله ان ... الرقم تسعة الاف وثلاثمائة حافظا لمبلغ ١٢ مليون جنيه .. وهذا هو السر فى ان هذه المبالغ كلها اصبحت مجمدة .. ليس لاحد نصيب فيها !

الطـرق العجيبة التى تهرب بها الأموال الى الخزائن السرية فى جنيف

ناس وراء الأخبار

هذه الفتاة فاتتها طائرة الموت

ماري جون بيستو الفتاة الامريكية التي لم تتجاوز العام السابع عشر من عمرها ، كتب لها القدر عمرا جديدا · كان من المقرر أن تسافر ماري على الطائرة المنكوبة التي سقطت بأبطال الفريق المصري في المحيط وقتل جميع ركابها الـ ٩٩ · ولكنها غيرت خط سيرها في اللحظة الاخيرة وقبل قيام الطائرة بدقائق في مطار أمستردام · وركبت ماري طائرة أخرى أقلتها سالمة الى مطار نيويورك ونجت من الموت · وفي المطار كان والدا ماري ينتظران ابنتهما التي فاتتها طائرة الموت فأسرعا يستقبلانها بالقبلات·

اختراع جديد لتحويل الطرق أتوماتيكيا

● محمد عبد التواب

● مصطفى خليل .. وزير المواصلات .. مطلوب منه أن يدبر مكانا لعمال تحويلات المواصلات .. ففي هذا الاسبوع انتهى شاب لايزيد عمره على ٢٣ سنة من اختراع جهاز جديد يحول الطرق أوتوماتيكيا لاتزيد تكاليفه على ١٠ جنيهات ويمكن استعماله على نطاق واسع .. وهو عبارة عن جسم يشبه المسطرة مقسم الى ٣٢ قسما وهو عدد خطوط الترام بمدينة القاهرة توضع امام السائق ويتحرك فوقها مؤشر .. وعند وضع المؤشر على رقم ٦ مثلا فان الترام يتخذ الخط الطويل بين السيدة والسبتية وتفتح له جميع التحويلات التي في طريقه اوتوماتيكيا .. والمخترع الصغير اسمه « محمد عبد التواب » تخرج هذا العام من المعهد العالي للتربية الرياضية .. وعرض اختراعه على عدد كبير من المهندسين فاقروه ·

تنظيم سجلات الوزارات والكليات والنقابات المهنية

● لاحظت ادارة التعبئة ان الكليات لاتوجد فيها سجلات كاملة لخريجيها وخاصة في المعاهد القديمة · والوزارات والمصالح لاتوجد بها احصائيات كاملة عن موظفيها · والنقابات المهنية ليست بها سجلات منظمة لاعضائها · · وهذا في اللحظة التي ليتها فيها مصر في معرفة قوتها البشرية ومقارنتها الآن بالماضي · وكل مانرجوه أن يبدأ المسئولون فورا في تنظيم هذه المسألة حتى لاتتكرر هذه المشكلة في المستقبل

٢٠ مليون دولار للتجسس على شعب العراق

● عبد الله مجيد نائب رئيس وفد العراق الحالي الموجود في القاهرة لزيارتها قال انه جاء خصيصا مع الوفد لدراسة نظم التعليم في الجمهورية العربية المتحدة لنسير عليها مدارسه في العراق · · وقال انا استطعنا ان نتخلص من حكومة فاسدة كانت تصرف ١٥ مليون دولار للتجسس على الشعب لحساب الحكومة · · وهذا بخلاف ٥ ملايين دينار كانت تصرفها شركات النفط على مثل هذا الغرض ·

مكتب توجيه الشباب .. يحل لك مشكلاتك

● الاستاذ محمد عبد القادر قتيبة .. المشرف على مكتب توجيه الشباب الذي انشأته وزارة التربية لاول مرة هذا العام واتخذت مدرسة الخديوية الثانوية مقرا له .. يجد امامه في كل اسبوع عشرات المشاكل ومنها أن يدبر حلولها .. وفي الاسبوع الماضي جاءه أحد الطلبة وقال انه يرغب في مقابلة الرئيس جمال عبد الناصر .. وعمل المكتب على تحقيق رغبته .. وفي هذا الاسبوع جاءت اليه طالبة عندها مرض .. وبفحصها تبين أن لديها عقدة نفسية من ناحية الالتحاق بالجامعات .. وكثيرا مايأتي الى المكتب طلبة منحرفون يطلبون العلاج .. وهنا يقوم المكتب بتحويلهم الى مكتب الخدمة المدرسية لاتخاذ اللازم بصددهم .

أمراض العيون تختفي من الريف ..

● بدأ المسئولون في وزارة الصحة في تطبيق أخيرا مشروع للقضاء على أمراض العيون المتوطنة في الريف المصري .. ويقوم الآن الفنيون بمصلحة طب العيون بالاشتراك مع الصندوق الدولي لاغاثة الطفولة ومنظمة الصحة العالمية ، في اجراء عملية لفحص كافة لعيون الاهالي في كل المراكز والقرى التابعة لمديرية القليوبية .. ومن هذا الفحص ستظهر حالات أمراض العيون الرمدية التي ستجرى عليها أبحاث دراسية .. وعلى ضوء هذه الابحاث تتقرر الحج ووسائل العلاج · وبعد التأكد من فائدة هذا المشروع ستبدأ وزارة الصحة في تعميمه في كل قرى الاقليم المصري .

يدفع ١٠ آلاف ليرة لانه يكره الحرب !

● اللواء محمد صبري رئيس اتحاد سباحي المسافات الطويلة .. اثناء وجوده في مدينة « نابولي » بايطاليا اعطاه احد المواطنين الايطاليين ١٠ آلاف ليرة لتوصيلها كتبرع منه لجمعية مشوهي الحرب في مصر .. وقال له : انه كان رئيسا لفرقة من فرق الضفادع البشرية في الاسطول الايطالي في الحرب الاخيرة .. وسبح ليضع لغما في سفن الاعداء ولكنه انفجر بالقرب منه وادى هذا الانفجار الى بتر ساقه .. وانه من هذا اليوم يكره الحرب والداعين لها .. وطلب منه ان يوصل المبلغ الى الجمعية ومعه خطاب يقول فيه : انني احيي مصر على دعوتها الدائمة للسلام والحياد الايجابي .. واطلب من الله ان تؤمن كل الشعوب بهذه الدعوة وان يصبح العالم كله محبا للسلام

مدرب مجري جديد بدلا من تيلي

● الاستاذ صالح يونس سكرتير عام اتحاد السلاح اتخذ هذا الاسبوع قرارا جريئا .. ينافي قرار الاتحاد وقرر أن يقنع الاتحاد برأيه الخاص لقد قرر الاستاذ صالح يونس ان يفتح النادي من جديد وان يلغي الشهر الاجازة المقررة ..

كما قرر البحث فورا عن مدرب جديد وسيكون من تلاميذ تيلي المجريين .. هذا وقد اجتمع بأبطال الصف الثاني والقى عليهم حديثا شائقا قال لهم فيه انه ليس معنى اننا فقدنا فريق السلاح الاول ان نيأس ولكن هذا لابد ان يدفعنا الى العمل ومواصلة التمرين وان نحتل المركز الذي كنا نشغله .. واني الثق بكم بأبطال الصف الثاني .. واعتقد انكم ستكونون في مستوى الفريق المفقود .. ولن نتخلف عن بطولة وسنتخذ التمرين طريقه العادي · كما قرر ان ينزل بنفسه هو والابطال القدامى يدربون الصف الثاني بانفسهم حتى يحضر المدرب المجري الجديد ·

مطلوب معجزة لجزار الجيزة !!

● عزت ابو نقاية جزار الجيزة المعروف .. يعيش الآن في مأساة جعلته يترك الادب والاطلاع .. لقد علم من طفلة ليلة كبرى في بيته .. ابنته « آمال » التي عمرها سنتان وقد شربت جرعة من الماء المغلي « البوتاسا الكاوية » .. وقد كانت هذه المادة معدة لغسل مناديل تستعمل أثناء ذبح المواشي .. واصيبت الطفلة بحروق في الفم .. كما اصيب البلعوم في حالة انسداد كلى الى درجة انها لاتستطيع أن تبلع نقطة واحدة من الماء .. وقد عرضها على تسعة اطباء في الجيزة دون فائدة .. والفتاة الآن تعيش على غذاء واحد هو حقن « الجلوكوز » وفي انتظار معجزة تعيد لها الحياة ولوالدها السعادة التي كان يشعر بها ·

آخر ساعة

تصفق — وتصفر

لبهاء الدين طوقان

مندوب الاردن في الامم المتحدة الذي استقال لانه لايستطيع أن يخالف ضميره ويدافع عن سياسة حكومته

للمهندس محمد الرشيد

مدير السكك الحديدية التي تنطلق احدى قاطراتها بين يوم وآخر بدون سائق معرضة أرواح الناس للخطر ·

● مصطفى خليل

● اللواء محمد صبري

● عزت ابو نقابة

تحقيق
من بغداد

أسرار التشكيل السرّي فى جيش

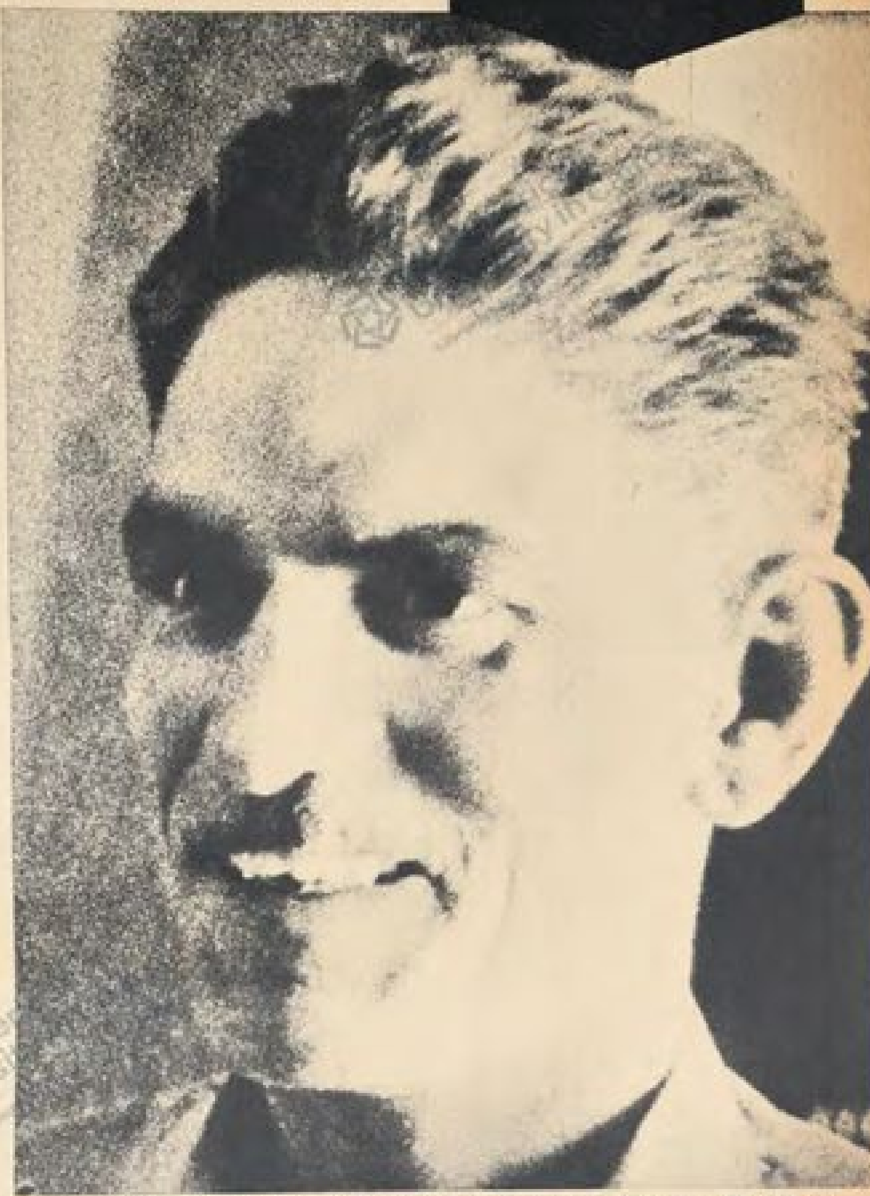

عبد الكريم قاسم .. اسمه بين الضباط الاحرار « كريم » وكان كل واحد منهم يقسم على المصحف امامه !

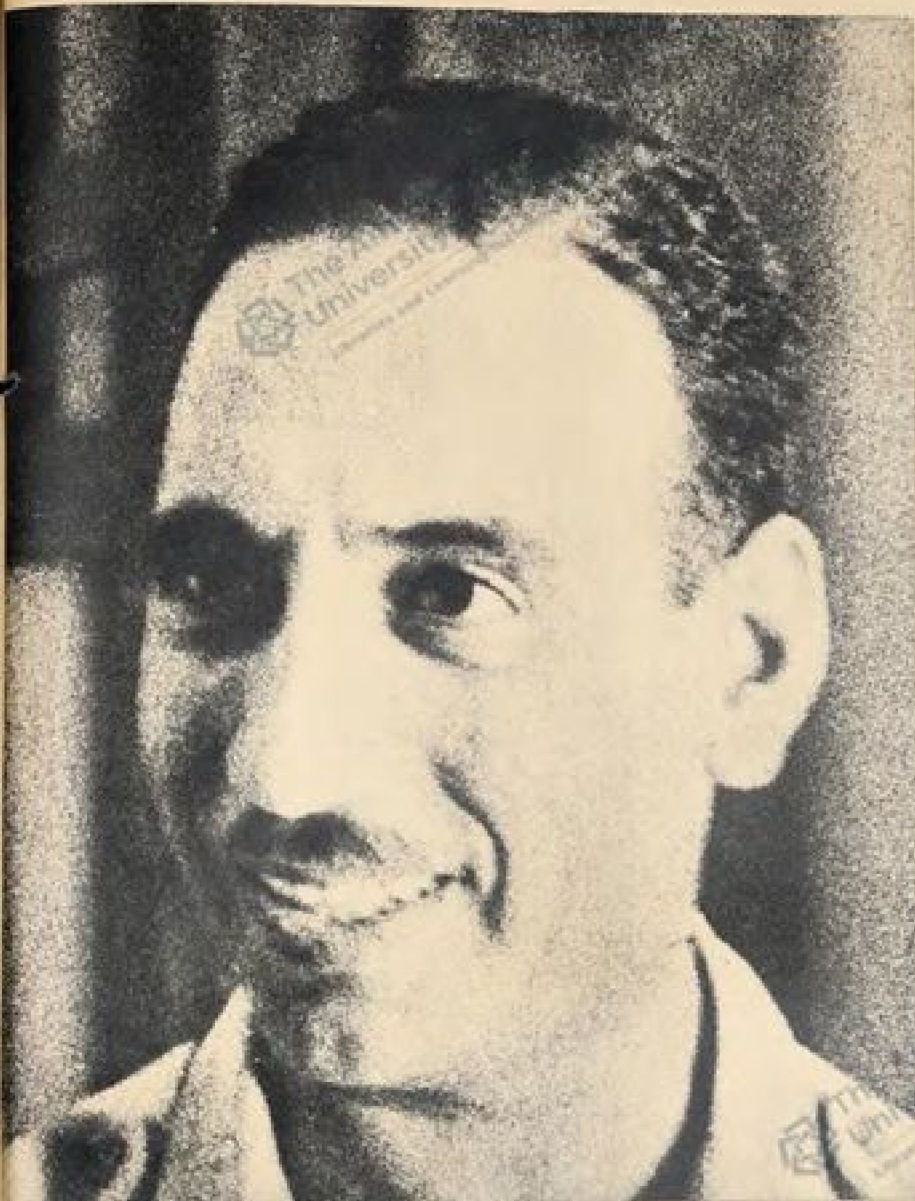

عبد السلام عارف .. كان اول هدف لقواته هو احتلال الاذاعة لاصدار الاوامر منها الى الوحدات !

فى ومضة خاطفة اذهلت الدنيا ..

كان كل ضابط وكل جندى فى جيش العراق ينتفض فى ثورة الحرية ويساند الطليعة المتقدمة التى احتلت بغداد .. وبنفس السرعة اتجهت قوات الموصل الى عين زالة واحتلت منشآت البترول هناك وبقيت تحرسها من تخريب الايدى الخفية ..

وفى ذات الساعة كانت قوات البصرة تتجه الى الزبير وتسيطر على حقول البترول هناك وتقف فى ميناء الفاو على اهبة الاستعداد ، ومع هذا التوقيت كانت هناك قوات اخرى تتجه الى الحبانية وتأخذ مكانها بجوار القاعدة الكبيرة لكى ترقب مجرى الاحداث .. !

خلال ساعة واحدة

حدث كل هذا فى ساعة واحدة من الثامنة الى التاسعة صباحا وفى تنظيم مذهل ..

كأنما كانوا على ميعاد مع اللواء التاسع عشر الذى دخل بغداد ..

كأنما كانت كل وحدات الجيش تعرف خطة الضباط الاحرار للثورة فى ١٤ يوليو ..

كأنما جلسوا ووضعوا خطة كاملة فى هدوء تام فى رئاسة العمليات تحت سمع الحكومة وبصرها واطلقوا ينفذونها بدقة واحكام ..

كأنما لم يكن هناك نورى السعيد وعبد الاله وجواسيس نورى وعبد الاله وعيونهم التى لا تغفل ولا تنام وتراقب كل حركة وكل همسة !

بداية التشكيل

ماهو السر اذن ؟ ماهى حقيقة تشكيلات الضباط الاحرار ؟

كيف ابلغت التعليمات الى الوحدات ؟

كيف خدع ضباط العمليات اعوان نورى السعيد ؟

كيف تمت تعبئة القوى فى الجيش من أوله لآخره وشحنها للثورة ؟ كيف كانوا يقسمون اليمين مع « كريم » ؟

ان القصة طويلة فى تاريخها .. عجيبة فى ظروفها .. مثيرة فى تفاصيلها ..

ان قصة الثورة فى جيش العراق لم تبدأ منذ عامين او ثلاثة وتشكيلات الضباط الاحرار وخلاياهم لم تنظم خلال شهر او شهرين . ولكن الحقيقة الكبيرة هى : ان خلايا الضباط الاحرار بدأت تتشكل فى الجيش العراقى بعد فشل ثورة رشيد عالى الكيلانى بعام واحد !

النظرات تتحول الى همس

كانت الدماء الوطنية ما زالت تلتهب فى العروق ..

وكانت صور الشهداء وهم معلقون فى المشانق ما زالت تتأرجح امام العيون ..

وكانت الآمال العظيمة التى عقدت على ثورة ١٩٤١ للتخلص من الاسرة الهاشمية والانجليز ونورى السعيد ما زالت تشع فى الصدور .. !

وبدأ ضباط الجيش العراقى ينظرون الى بعضهم فى البداية ..

كل واحد يريد أن يقول شيئا فى صدره لصديقه أو لزميله او لرئيسه ولكنه لا يريد أن يكشف عن الخطة ..

كل واحد ينتظر اشارة من القائد لكى ينطلق على الفور فى ثورة جديدة وتشجع بعضهم واخذوا يتهامسون وتحولت النظرات الى همس خافت واحس كل واحد منهم انه ليس وحده الذى يريد أن يتكلم ويقول شيئا ولكن هناك عشرات غيره عندهم اشياء !

وبدأ الجيش يغلى من جديد فى سنة ١٩٤٦

وشعر عبد الاله ان البركان بدأ يتحرك ولم ينتظر وانما رسم حركة تنقلات واسعة النطاق فى كل الوحدات وبعثر الضباط فى أرجاء العراق واحال جزءا منهم الى الاستيداع وكانت أول حركة تطهير يقوم بها عبد الاله بعد حركة التطهير من ثورة الكيلانى .. !

لقاء فى فلسطين

وجاءت حرب فلسطين فى سنة ١٩٤٨ – وكانت نقطة البدء – للعمل الكبير .

فقد سافرت الوحدات الاساسية من جيش العراق الى هناك – وكان بينها وحدة يقودها عبد الكريم قاسم – ووجد الضباط انفسهم لاول مرة خارج النطاق الحديدى الذى كان مضروبا حولهم فى العراق ..

وبدأوا يتنفسون ويتكلمون ..

طابور من الدبابات السنتوريان الثقيلة المستخدمة فى الجيش البريطانى واعطيت الى جيش العراق قبل الثورة وكانت اكبر كتيب من خلف بغداد !

العراق ..

هذه قصة جيش العراق .. قصة الثورة التى سرت فى قلوب الضباط والجنود خلال ١٧ سنة . والتشكيلات السرية لخلايا الضباط الاحرار . واليمين التى اقسمها الضباط على المصحف امام « كريم » على الكتمان والفداء .. والخطة التى وضعت لمواجهة احتمالات العدوان المسلح من اى اتجاه .. القصة بكاملها كما كتبها من بغداد : محمد وجدى قنديل .

بداية الانضمام إلى الأحرار : يمين على المصحف أمام « كريم »

وكان اول واحد هو عبد الكريم قاسم نفسه . . فقد جمع ضباطه الشبان وأخذ يحدثهم عن الوطنية والاستشهاد فى سبيل الرسالة المقدسة التى يحملها الجيش على كتفه باستمرار .. وقال لهم : أننا فى الميدان الآن نقاتل من أجل الوطن العربى الكبير ..

ووصل هذا الكلام الى مخابرات عبد الاله .. !

وغضب الوصى - وقتها - وقال :

- كيف يتكلمون عن الوطن ، ولا يتكلمون عن الاسرة الهاشمية ومآثرها ؟

واصدر عبد الاله - بصفته القائد الاعلى للجيش - أمرا عسكريا بأن يكون موضوع الحديث الى الجنود والضباط باستمرار عن الاسرة الهاشمية ودورها الوطنى من أجل العرب .. !

واشتد الضباط الفرسية واخذوا يهاجمون الاسرة الهاشمية بطريق غير مباشر ..

وقال لى أحد الضباط الاحرار :

- لقد كانت حرب فلسطين هى الشرارة الباشرة التى أشعلت الثورة فى نفوسنا .. كنا نرى الجيوش العربية الاخرى تقاتل من حولنا ، ونحن واقفون نتفرج .. وبهذا نسأل عن السر وتكشفت لنا سور ... كاملة بعد ذلك ، حينما انسحب الجيش الاردنى من اللد والرملة .. وكشف جناح الجيش المصرى للاسرائيليين ، وشعرنا أنها خطة مرسومة .. وعدنا من حرب فلسطين وفى نفوسنا مرارة ودوافع للانتقام .. !

خطة التشكيل

وقال لى ضابط آخر : لقد كانت حرب فلسطين فرصة كبيرة لكى نعيد تنظيم صفوفنا من جديد وبالفعل شهدت رمال فلسطين اجتماعات خاطفة بين الضباط الذين اتفقوا على هدف واحد . وفى بعض الاحيان كانت تتم لقاءات عابرة بينهم فى سيارات الجيب أو اثناء التفتيش على المواقع ..

وحينما عاد الجيش من الحرب كانت الخطة موضوعة على أساسين :

● الاتصال بالضباط الكبار فى الجيش - أصحاب الرتب الكبيرة - وجس نبضهم ومحاولة ضمهم الى التشكيلات .

● خلق الوعى الثورى بين الضباط الصغار - الذين تخرجوا حديثا - واعدادهم للثورة بحيث يكونون على استعداد فى أى لحظة عند العمل الحاسم وهكذا وضعت الخطة الاولية ، وهكذا بدأ تنفيذها .. ؟

ومضت السنوات تتلاحق بعد ذلك والتشكيل يكبر ويكبر ..

اليمين امام كريم

وكان « كريم » - عبد الكريم قاسم كما يسميه الضباط الاحرار - يقابل الضابط الكبير الذى ينضم الى التشكيل ويقسم معه اليمين .

وقد روى لى أحد الضباط الاحرار ، قصة انضمام واحد من هؤلاء الضباط الى التشكيل ، وقال :

- كنت أعرفه من أيام الكلية الحربية وكان أستاذى فيها سنة ١٩٣٦ ، وكان دائما ابدا يكلمنا عن الوطنية فى كل درس وتذكرته بعد أن نظمنا أنفسنا ، وذهبت اليه فى البيت ، واخذت اتكلم معه كلاما عاديا ، ولكن عيونى كانت تنطق بحقيقة ما يتفاعل فى نفسى .. وفجأة وجدته يقول لى :

- اسمع .. أنا اعرف ما يجول بخاطرك .. أنا أيضا أريد أن أقول لك أن عندى نفس الشعور .. !

وبدأنا نتكلم بصراحة ..

ولا تتصور فرحتى ساعتها ، فقد كان فى منصب كبير يساعدنا على تغطية الحركة .

وقمت على الفور الى التليفون وطلبت « كريم » فى البيت ، وقلت له الخبر - بالشفرة - لأن تليفونات كبار الضباط كانت مراقبة ..

واخبرته اننا سنجىء لنشرب الشاى عنده ..

واخذت معى الضابط الكبير وذهبنا الى « كريم » فى البيت وشربنا الشاى وقام كريم واحضر المصحف ..

وقام الضابط الكبير - بعدها - واقسم اليمين على الكتمان والاستشهاد من أجل الحركة وكسبنا ضابطا جديدا فى صفوفنا .. !

نقطة التحول

كانت سنة ١٩٥٢ نقطة تحول حاسمة فى تنظيمات الثورة داخل الجيش العراقى وتأكد الضباط الاحرار من نجاح خطتهم بعد أن نجحت ثورة الجيش فى مصر ، واشتد حماسهم وصمموا على المضى فى طريقهم حتى النهاية ، وكانت ثورة ٢٣ يوليو فى ذات الوقت جرس الخطر الذى دق بعنف فى قصر الرحاب ونبه عبد الاله الى خطورة الموقف ..

وجمع نورى السعيد كل الجواسيس والاعوان وقرروا مواجهة الحالة .. ! انتشرت العيون المبثوثة فى كل مكان حول ضباط الجيش الذين عاشوا ثورة سنة ١٩٤١ !

أعيد توزيع وحدات الجيش فى الموصل والبصرة وبغداد ، بحيث لا تبقى أى قوات للمشاة فى بغداد أو قربها .. !

ورفع عدد لواء الحرس الملكى - اللواء الخامس والعشرين - ولم يسلحه بأحدث الاسلحة ، وسحبت الاخيرة من مخازن الجيش ووضعت تحت الحراسة الشديدة ، ونقل جميع الضباط الخطرين والمشتبه فى أمرهم الى مراكز بعيدة فى أقصى الجنوب أو فى أدنى الشمال .. !

مناورات بلا هدف

ولم يكتف عبد الاله ونورى السعيد بذلك ، وانما قرروا شغل كل الالوية فى مناورات دائمة خارج المدن ..

وقد قال لى أحد الضباط الاحرار :

- ان المناورات كانت بلا هدف وبلا خطة ، كل ما فى الامر هو أنهم كانوا يريدون ابعادنا فى الصحراء أطول مدة ممكنة ، وتحويل تفكيرنا عن الاحداث الجارية فى المنطقة العربية ..

ولكن الذى حدث هو العكس ..

دورية بحرية عراقية فى الخليج العربى تقوم بجولتها قرب « الفاو » لمراقبة التحركات .. !

اقلب الصفحة من فضلك

سرب من الطيارين العراقيين في قاعدة الشعيبة الجوية ينطلقون الى طائراتهم للقيام بدوريات جوية مستمرة فوق مياه الخليج العربي وكان وراءها سر آخر !

تابع : تحقيق من بغداد

لماذا انطلقت دوريات الطائرات العراقية فوق الخليج العربي

كنا نسهر السهرة ونستمع الى « صوت العرب » في الصحراء بعيدا عن محطات التشويش الموضوعة داخل المدن وعن عيون الرقباء ..

وكنا ننظم أنفسنا ونلتقي في الخنادق وفي المواقع ، ونعقد اجتماعاتنا ، ونبلغ أوامرنا السرية على هذه الصورة .. !

أسرار الاجتماعات

ولم تكن الاجتماعات السرية للضباط الاحرار تتم على شكل واحد ، ولم يكن يحضرها نفس الضباط في كل مرة ..

ولكن الاعضاء كانوا يتغيرون في كل اجتماع ، ويحضره ضابط واحد عنده فكرة عما تم في الاجتماع الذي سبقه .. وهكذا ..

وكان الهدف من ذلك هو الا نترك اية فرصة لجواسيس عبد الاله حتى تقع بين ايديهم ، حتى ولو كانوا بيننا في الاجتماع ، وكان الهدف ايضا هو الا نثير شكوك المخابرات التي تراقبنا ..

أما مكان الاجتماعات فقد كان يتغير باستمرار ..

مرة يتم الاجتماع — مثلا — في مقهى على الطرف البعيد لنهر دجلة خارج بغداد ..

ومرة ثانية يعقد الاجتماع في حفلة ساهرة في بيت أحد الضباط ..

ومرة ثالثة — وهذا هو الاهم — يعقد الاجتماع في لقاء عابر على الطريق الى كركوك أو البصرة في سيارات الضباط الاحرار الخاصة !

وكانت نتائج الاجتماعات تبلغ أولا بأول الى رأس التشكيل عن طريق الخلايا الهرمية ..

امام وزارة الدفاع

وبالمناسبة هناك نقطة هامة في تشكيل الضباط الاحرار ، وهي أن كل خلية تعتبر مستقلة بذاتها ، ولا يعرف أعضاؤها سوى رئيسهم في الخلية ، ولا يعرفون باقي الخلايا في الوحدات الاخرى لدرجة أن أحد الضباط الشبان شاهد عبد الكريم قاسم قبيل الثورة بعشرة أيام أمام مبنى وزارة الدفاع ، يصافح اللواء عمر على قائد الفرقة الاولى — المعتقل الآن — باحترام زائد وتصور الضابط ساعتها أن عبدالكريم قاسم من اتباع عبد الاله في الجيش ، ولم يكن يعرف سر الكاموفلاج المقصود وذهب غاضبا الى رئيس الخلية وقال له : كيف يفعل ضابط كبير مثل ذلك !

وفرح رئيس الخلية حين سمع الحكاية ولكنه أبدى غضبه وقال : انه يريد ان يعيش ، ولا نطلب من كل الناس أن يكونوا مثلك ..

وكانت أروع مفاجأة بعد ذلك بأيام حينما عرف الضابط الشاب أن عبد الكريم قاسم الذي انحنى بأدب أمام عمر على هو نفسه قائد الثورة والرئيس الكبير للخلية التي كان فيها ..

كاموفلاج للتغطية

وليس هذا فقط هو ما فعله الضباط الاحرار للتغطية تحركاتهم وبث الطمأنينة في نفوس الجواسيس ..

كانوا لايتكلمون أبدا .. ولايتناقشون أبدا .. ولا يثورون أبدا ..

وكان أعوان عبد الاله يعرفون ذلك فكانوا يتصيدون الفرة أي واحد منهم بكافة الطرق ..

وفي احدى المرات قعد أحد الضباط الكبار أعصابه في احدى الحفلات الخاصة وأخذ يلعن الاسرة الهاشمية ، وكانت النتيجة أن نقل من رياسة اللواء وبعثر اللواء نفسه في كل مكان ، وأبعد الضابط الذي كان يرافقه الى البصرة ..

وفي مرة أخرى حضر أحد الضباط الاحرار حفلة عشاء لوداع أحد أقاربه المدرسين الوطنيين المنقولين الى الموصل وقبل نهاية الحفلة مال المدرس على أذن الضابط وهمس : لقد سمعت أن هناك حركة في الجيش .. ! وسقط قلب الضابط وخاف ان ينكشف امر التشكيل الثوري فقال له : أبدا .. نحن مخلصون للملك .. ولا أعتقد أن هناك احدا يجرؤ على عمل شيء .. !

وابرم الرجل ومط شفتيه وقال :

— مافي رجل في الجيش .. !

(يقصد ما في رجل) .. !

مؤتمر عمليات

وقد روى أحد الضباط ايضا سر أحد الاجتماعات الهامة التي كانت في وزارة الدفاع بين الضباط الاحرار بدون أن يلتفت أحد اليها وقال :

— لقد ذهبت في يوم لمقابلة العقيد عبدالوهاب الامين ، ومعرفة آخر الاخبار وكان وقتها مديرا للعمليات الحربية في الجيش ، ولم أجده في مكتبه ، وقالوا لي أنه مع الزعيم ناجي طالب — وكان وقتها قائدا للواء الخامس عشر — ووجدت النور الاحمر على باب غرفة العمليات ، واستمر المؤتمر ثلاث ساعات واطمأن خاطري ولم انتظر ، وانما عدت بسرعة الى اخواني في الوحدة ، وطمأنتهم وقلت لهم : ان الطبخة استوت .. !

وكان هذا الاجتماع في ظاهره يعني أوامر التحركات للواء الخامس عشر ، وطريقة تنفيذها كما صدرت من رئيس الاركان ..

وفي باطنه يعني اجتماعا سريا لتبادل وجهات النظر على الخرائط في طريقة تنفيذ الثورة ..

قصة اللواء ١٥

وعلى هذا الحال مضت الشبكة السرية تعمل في صمت وهدوء ..

كان هناك ضباط في المخابرات يحجزون التقارير المقدمة التي تكشف — الضباط الاحرار قبل أن تصل الى الرئاسة ويبلغون الخطط المضادة أولا بأول الى التشكيلات الاخرى حتى تأخذ حذرها ..

وكان هناك ضباط في رئاسة العمليات ومهمتهم أن يوفقوا بين خطة الثورة وبين تحركات الألوية المختلفة ومرورها عبر بغداد ..والاهم من ذلك تمكن هذا الضابط الحر من تنسيق كافة اعمال وخطط مجلس قيادة الثورة بالشكل اللازم لخطة الثورة مع اعمال وخطط حكومة نوري السعيد دون أن تكتشف حكومة السعيد حقائق الامور

وكان هناك شرطان أساسيان يجب توافرهما لتنفيذ الخطة على الفور :

● وجود الملك وعبد الاله ونوري السعيد وغازي الداغستاني ورفيق عارف وآخرين غيرهم في بغداد في وقت واحد .

● مرور أي لواء من الوية الجيش في العاصمة أو تحركه قريبا في نفس الوقت .

وكادت الخطة تنفذ يوم ٩ ابريل الماضي ..

فقد صدرت الاوامر الى اللواء الخامس عشر الذي يقوده الزعيم ناجي طالب — وزير الشئون الاجتماعية الآن — بالتحرك في الحال الى منطقة جلولاء على بعد ٨٠ كيلو مترا شمال بغداد وفرك الضباط الاحرار ايديهم فقد جاءت الفرصة ورسمت الخطة على اساس ان يطبق اللواء مرة واحدة على بغداد ، ولكن في آخر دقيقة الغي تنفيذ الخطة وتأخرت الثورة حيث ظهر أن عبد الاله سافر بطائرة خاصة الى تركيا .. !

وكان معنى قيام الثورة وعبد الاله خارج العراق هو أن تصاب بنكسة مضادة مثل النكسة التي حدثت في سنة ١٩٤١ ..

وكان معنى افلات أي واحد من هؤلاء الخمسة خارج العراق هو التدخل الاجنبي المسلح ضد الثورة أو احداث فتنة في صفوف الجيش !

أوامر بالاذاعة

وبدأ الضباط الاحرار بعد ذلك يبحثون طريقة ابلاغ الاوامر الى الوحدات المنتشرة في طول البلاد وعرضها عند تنفيذ خطة الثورة ..

ووجدوا من الصعب ابلاغها باللاسلكي او بواسطة الرسائل الشفرية لانها سوف تضبط في الحال وتكتشف قبل تنفيذها .. واتفقوا في النهاية على أن تبلغ الاوامر الى كافة الوحدات عن طريق الاذاعة .. وصدرت التعليمات الى رؤساء الخلايا عند اقتراب التنفيذ في شهر يوليو أن يرهفوا آذانهم الى الراديو باستمرار وينتظروا الاوامر في أي لحظة بالليل أو النهار .. !

وكان هذا هو ما حدث بالضبط في قاعدة الشعيبة الجوية جنوب البصرة.

ونفس الخطة التي نفذت في هذه القاعدة الجوية ، نفذت في باقي الوحدات والاسلحة ..

وحكى لي المقدم الطيار محمد ناصر الكبار قصة الخطة وقال : عرفت من قيادة التشكيل أن الموعد يقترب وأن أول شيء سوف ينفذ في الخطة العامة هو الاستيلاء على الاذاعة لاصدار التعليمات منها وجاءني أمر سري من القيادة بعد ذلك يقول : استعدوا وانتظروا التعليمات ! !

قصة من الثورة

وبالفعل بقيت في القاعدة لا اغادرها بالليل أو بالنهار ..

ولكي أبرر موقفي أمام الرؤساء ولا اثير الشكوك حولي أذعت اننا نواصل التدريب استعدادا لاستقبال الطائرات الثقيلة الجديدة القادمة الينا ومرت الايام بطيئة متثاقلة ومضى يوم ٥ يوليو بلا شيء .. ثم يوم ١١ يوليو ثم ..

فجأة فتحت الراديو صباح ١٤ يوليو وسمعت صوتا أعرفه جيدا — صوت عبد السلام عارف — وقفزت من مكاني وقلت : الحمد لله .. نجحنا !

وأخذت المدفع الرشاش في يدي ولم انتظر حتى اسمع باقي الاذاعة واكتفي جمعت الطيارين والجنود ووزعت عليهم الاسلحة وأخبرتهم بقصة الثورة ..

واسرعنا الى بيوت الضباط الخمسة الكبار في القاعدة وتحفظنا عليهم وفي لحظات سيطرنا على القاعدة وأزلنا شعار الاتحاد الهاشمي ..

وارتفع العلم العراقي وتم كل شيء في لحظات ..

ولكن كانت هناك خطوة أخرى هامة. كان علينا أن نراقب الاتصالات اللاسلكية بين الطائرات الاخرى ونطمئن الى سيطرة الثورة على قواعد الحبانية والرشيد والموصل ..

وبدأت غرفة اللاسلكي عندنا تراقب الرسائل المتبادلة بين الطائرين وبعد لحظات جاءني الضابط المختص وأعطاني أمرا من قاعدة الحبانية بأن تنطلق دوريات مستمرة من الطائرات العراقية فوق الخليج العربي لمراقبة الطائرات الانجليزية والمدمرات الرابضة في مواجهة الكويت .

وكان الامر موقعا من القائد الجديد عارف عبد الرزاق وعرفت ساعتها أننا نسيطر على سماء العراق !

جرح في كل قلب

وحينما ذهبت أتجول بين قوات اللواء الخامس عشر الذي تقع على عاتقه أخطر مهمة في جنوب البصرة ..

وقف العقيد عبد المجيد على الامر الجديد لقواته يقول لي وأصبعه تشير الى الحدود الجنوبية للعراق : لقد استفدنا من اخطاء سنة ١٩٤١ ووضعنا في حسابنا أيضا احتمالات العدوان الخارجي ووزعت قوات الجيش العراقي بحيث يمكنها مواجهة هذه الاحتمالات !

وسكت الرجل قليلا ثم عاد يقول : ان الجيش العراقي مجهز بأحدث الاسلحة وقد أصبحت لدينا فرقة مدرعة كاملة من الدبابات الثقيلة طراز السنتوريان وهي ذاتها المستخدمة في الجيش الانجليزي الآن ولدينا أيضا مدافع ثقيلة وكان نوري السعيد قد أذاع ان الجيش العراقي أصبح مسلحا بالمدافع الذرية التي تطلق (رؤوس قنابل ذرية) ولكن الحقيقة انها كانت شحنة من المدافع الثقيلة وانطلقت ابواق نوري السعيد تستغلها للدعاية لحلف بغداد !

وقد سمعت نفس المعاني ونفس الكلمات الجريئة من كل ضابط في الجيش العراقي ..

كلهم كانوا يقولون لي : اننا لن نؤخذ على غرة في هذه المرة ولكننا سوف نقاتلهم حتى آخر قطرة من دمائنا

وكلهم كانوا يقولون : ان في كل بيت ضحية لارهاب نوري السعيد ولكل ضابط قريبا او اخا عذبه الاستعمار واعوانه ولهذا لم يكن غريبا ان تجد دعوة الثورة هذا الالتفاف بين صفوف الضباط .. وتلتقي حولها القلوب والآمال مرة واحدة !

وهناك مثلا ضابط اسمه (العقيد حسن صبري بعقوبة) ابوه الزعيم محمد على بعقوبة أخرجه الانجليز من الجيش سنة ١٩٣٦ لانه رفض أن يتعاون معهم واخوه الاكبر اشترك في ثورة سنة ١٩٤١ ونفاه عبد الاله الى جنوب افريقيا واخوه الاصغر طيار استشهد في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ .

وهذا الضابط يقول : اما انا فقد كنت انوي أن أخرج من الجيش في نهاية هذا العام لانني ما عدت احتمل ارهاب نوري السعيد ..!

عمر الجيش

وليس هذا الضابط وحده ..

ولكن هناك الآلاف غيره — في قلوبهم جرح عميق وفي نفوسهم ذكريات اليمة، وكانت كلها تغلي وتفور في انتظار اللحظة الحاسمة !

وحينما تسأل اي ضابط في جيش العراق الآن : كم عمر هذا الجيش ؟

- يقول لك على الفور : احسبه من ١٤ تموز .. !

محمد وجدي قنديل

هذه هي مدافع الميدان الثقيلة تربض في معسكرات الجيش العراقي استعدادا لأي طارئه !

فرقة مدرعة كاملة من الدبابات السنتوريان الثقيلة يتسلح بها جيش العراق الآن !

الجزء الثانى
من مذكرات سكرتير فاروق
غراميات المنفى

الشرف الملكى

▌فتاتان من شوارع ايطاليا تهددان فاروق : إما الدفع .. وإما الفضيحة !

هذا هو الجزء الثانى من مذكرات سكرتير فاروق لقد أثارت هذه المذكرات ضجة كبيرة . ان محامى فاروق يدرس المذكرات اسبوعا باسبوع ليبحث عن ثغرة يستطيع أن ينفذ منها لرفع قضية على أمين فهيم ..

وصحف العالم تتسابق لتشترى المذكرات بعد ان تنتهى « آخر ساعة » من نشرها ...

ان أمين فهيم يروى فى هذا الجزء من المذكرات قصص غراميات فاروق فى المنفى .

لم يكن يهمه نوع المرأة التى يجلس معها .. وانما المهم ان يشاهده الجميع فى صحبة امرأة حتى يتحدث الجميع عن رجولته ..

دخل «بيترو» الحلاق مكتبى فجأة وهو يصرخ :

ــ الحق .. ! ان مصيبة كبرى ستحدث هنا ..

ولم يترك لى بيترو فرصة أسأله فيها عن التفاصيل .. فقد انطلق يقول :

ــ لقد أحضر الملك الآن امرأة صغيرة قذرة .. وقد علمت من حديثى معها أن زوجها مجرم خطير وانه نزيل السجن وان عددا من اعوانه كلفوا بمراقبتها طوال الفترة التى يعيشها فى السجن .

واستطرد بيترو فى ذعر :

ــ ارجوك .. افعل شيئا ..

وبدأت افكر بسرعة .. فماذا يمكن ان يحدث لو وصل هؤلاء الاعوان فجأة الى البيت ؟

ووجدتنى أصرخ فى وجه بيترو : الم تكفه الفضيحة التى كانت ستحدث بالأمس ..

الملك لم يدفع

وكان بيترو قد روى لى أمس حكاية عجيبة ..

قال لى بيترو ان فاروق صحب معه فتاتين عثر عليهما فى شارع فينيتو .. وهو شارع مشهور بكثرة النساء المتسكعات منذ كان مسرحا لنشاط عساكر الجيش الخامس الامريكى فى ايطاليا ..

وبعد أن امضت الفتاتان السهرة مع فاروق اذن لهما بالانصراف .. وما ان وصلنا الى روما حتى اتصلت احداهما بالحلاق بيترو فهو يقوم بجانب اختصاصه كحلاق باعمال السكرتيرية الخاصة لمخدع الملك ..

وقالت الفتاة : ان الملك لم يدفع لنا شيئا .. وقد خجلنا ان نطالبه ونحن فى البيت ..

قال بيترو : ولكنى لا أستطيع ان افاتحه فى مثل هذا الموضوع

قالت الفتاة : اسمع .. انا انتظر هنا فى شارع فينيتو ، فاما ان تأتى لنا بالاجر واما ان نفضح الملك ..

وجرى بيترو الى فاروق .. كان يظن انه سيهتز من التهديد بالفضيحة ..

ولكن فاروق رفض الدفع وأصر على الرفض .. وقال وهو يضحك ضحكته المشهورة : مش كفاية انهم تشرفوا بالقعاد معايا !

واضطر بيترو أن يدفع أجر الفتاتين من جيبه !

لقاء .. لم يتم !

وسمعت صوت اقدام فاروق وهو يهبط السلم فى طريقه الى مكتبى ..

واسرع بيترو يخرج من الباب الآخر حتى لايراه الملك عندى .. وتعمدت أن افتح باب المكتب ليرانى فاروق وهو فى طريقه الى المرأة التى تنتظره ..

وعندما اقترب تظاهرت انى اضع سماعة التليفون كما لو كنت انتهيت فورا من محادثة تليفونية ..

وسألنى فاروق كعادته : مين كان بيتكلم .. ؟

قلت : ان شخصا اتصل بى الآن ، وقال لى ان فى منزل الملك امرأة .. وان لها زوجا فى السجن .. وقد اقسم الزوج عندما علم بسلوك امرأته أن يقتلها فى اى مكان يجدها فيه .. وسوف يخرج من السجن الليلة ..

ولم أر فاروق فى حياتى خائفا كما رأيته فى هذه اللحظة ..

وتركنى مسرعا ليأمر سائق سيارته بان يأخذ المرأة فورا الى حيث تشاء .. ثم استدعى احد رجال البوليس الايطالى المكلفين بحراسته وروى له القصة وطلب منه ان يفتح عينيه جيدا .. ثم دخل الى مخدعه ، واغلق الباب عليه ــ لاول مرة ــ بالمفتاح .. وعلى الباب وقف حارس البالى

ولم يغادر فاروق المخدع الابعد ان انتصف الليل واطمأن .. ليبحث عن امرأة أخرى ليس لها زوج من اصحاب السوابق !

وركعتان .. لله !

كانت مطاردة النساء هى العمل الوحيد الذى يشغل فاروق فى منفاه ..

وقد بدأ فاروق يجرى وراء المرأة منذ اللحظة التى هبط فيها جزيرة كابرى يوم وصوله الى المنفى ..

كان فاروق قد صعد الى جناحه .. وكنت أنا مازلت فى بهو الفندق أبحث ترتيبات اقامة الملك وأسرته ..

ولم تمض دقيقتان حتى فوجئت بفاروق الى جانبى ..

كان يرتدى نفس البدلة ..

ولم يكن حتى قد غير قميصه!

ووضع فاروق ذراعه على كتفى .. وهمس فى أذنى .

ــ اسمع يا .. البنت السمرة اللى قاعدة هناك دى . أنا عايزك تعمل ترتيب ماتضيعش منا الليلة .

ونزل كلام فاروق على كالصاعقة ..

فقد كنت حتى هذه اللحظة أعتقد فى أعماقى أن فاروق هداه الله .. وتاب .

لقد رأيته بعينى ، عندما انتقل من المحروسة الى الباخرة الصغيرة التى ستحملنا الى كابرى يخلع حذاءه أمام جميع المستقبلين ويصلى ركعتين على ظهر الباخرة

وساعتها قلت : الحمد لله .. لقد تعلم فاروق درسا لن ينساه

اقلب الصفحة من فضلك

ولكن ..

ماكاد فاروق ينهي حديثه معي عن البنت السمراء .. حتى تأكدت أن صلاة فاروق كانت خدعة .. وكانت جزءا من برنامج للدعابة .

ولم أشأ أن أعارض فاروق منذ اللحظة الاولى .. فاقول له ان مهمتي لايدخل فيها الترتيب لاصطياد النساء .

قلت له : حاضر يا افندم

وذهبت الى البنت السمراء .. وأنا أنوى أن أضيعها من بين يدى فاروق .

قالت لى أنها مكسيكية ..

وأطلعتني على جواز سفرها .

ثم قامت لتخرج معى .. على أمل لقاء فاروق .

وبدأت أسير بها من شارع الى شارع وانتقل من ملهى الى ملهى .. حتى طلع الفجر . ويئست من لقاء فاروق فتركتنى

وعدت الى الفندق ..

وبدأت أعبر الردهة التي تمر بجناح فاروق في الطريق الى غرفتي .. على أطراف أصابعي .

وفجأة انفتح باب .. ووجدت فاروق أمامي .

قال : فين البنت ؟

قلت : يامولاى .. بقى ده يصح .. دا مقلب مدبر ضدى . كيف تتركنى وحدى في شوارع كابرى وأنا أجىء هنا لاول مرة . لقد تهت أنا والبنت ولم أعرف الطريق الى الفندق .

ولم يتورع عن أن ينزل الى مستوى الصعاليك فيخرج ليسعى وراء « سارحات الليل » في الازقة والشوارع والحدائق العامة !

مراسم الغرام !

وكان لفاروق روتين خاص في معاملة النساء عندما يأتى بهن الى البيت .

كان يتصل بخادمه تليفونيا ليتخذ التدابير اللازمة لاستقبال « الضيفة » .

وكانت هذه التدابير تختلف باختلاف المرأة .. وتتغير حسبا الزمن الذى قرر فاروق أن يقضيه مع الصيد الثمين .

فاذا كانت المرأة ستقضى ليلة واحدة ، وهى فى هذه الحالة غالبا ماتكون من رائدات الملاهى أو نساء الليل ، فان التدابير تقتضى اعداد مائدة صغيرة أمام حجرته عليها بعض الاطعمة .

أما اذا كانت من نوع أرقى .. فان فاروق كان يأمر بالشمبانيا والفواكه والحلوى ، ويحرص على أن تنثر الزهور على المائدة وبجانب مخدعه .

وكان فاروق أيضا يستعد للقاء الصيد بطريقته الخاصة ..

كان يدلك وجهه ورأسه بعطره المفضل « باردلى » .. ثم يرش العطر على مفرش السرير والوسادة ويقوم بعد ذلك الى صيدليته فى الحمام المجاور لغرفة النوم حيث يحتفظ بعدد من المركبات الطبية والوصفات البلدية التى يدخل فى تحضيرها العسل النحل .

وإذا كانت المرأة ممن عرفهن عن طريق وسيطة أو وسيط .. فان فاروق كان يحرص على أن يدعو من باب المجاملة من كان له الفضل فى عملية التعارف ..

وحينئذ كان يوفد الطباخين والخدم فى أي ساعة من ساعات الليل لاعداد مأدبة تليق بالمناسبة السعيدة !

وكان فاروق يتبع نظاما معينا مع ضيوف الليل ..

فاذا كانت الضيفة من « سارحات الليل » أمر فى ساعة مبكرة من الصباح تاكسى يحملها من بيته الى المدينة التى تبعد حوالى عشرين كيلو مترا ..

وكان يدفع لها أجرا يتراوح بين العشرين والخمسين جنيها !

أما اذا كانت من النوع الآخر الممتاز ، فانه يستبقيها لتتناول معه طعام الفطور والغداء ثم أمر بسيارته الخاصة لتوصيلها

وكان يدفع للمرأة من هذا النوع أحيانا مبلغا يصل الى مائة جنيه .. ويعطيها هدية تقليدية من التى يحتفظ بعدد كبير منها . كان يعطيها فم سجاير من الذهب أو خاتما أو بروشا .

اجتماع فى وزارة الخارجية

وانتهزت فرصة حادث الفتاتين لاوجه نظر فاروق مرة أخرى الى نتيجة فضائحه ..

ولكن فاروق كعادته أطلق ضحكة عالية .. وأخذ يحرك ذراعيه فى حركات رياضية .. علامة القوة والفتوة !

ولم يمض على الحادث يومان حتى استدعانى أحد المسئولين فى وزارة الخارجية الايطالية .

ودهشت عندما روى المسئول الايطالى تفصيلات حادث زوجة السجين ..

وقد اتضح أن جندى البوليس الايطالى الذى روى له فاروق القصة وطلب منه أن يفتح عينيه جيدا وهو يراقب البيت قد نقل التفاصيل الكاملة الى رؤسائه الذين أبلغوها لوزارة الخارجية الايطالية .

وقال لى المسئول ايطالى :

— ان جلالة الملك لا يحترم وضعه ومركزه الاجتماعى كملك سابق ورب أسرة .. لماذا يحاول أن يظهر نفسه أمام الناس بمظهر زير النساء ؟.. هل يعتقد أن هذه السمعة تشرفه ؟

ولم استطع أن أرد على المسئول الايطالى بكلمة واحدة ..

كل الذى قلته أننى سأحاول أن أجمعه بفاروق ليتولى بنفسه الحديث معه ..

واجتمع المسئول الايطالى بفاروق ..

وبدأ يتحدث وفاروق يتظاهر بالانصات ..

راح المسئول يطرق موضوع مغامرات فاروق طرقا لينا ويشير من بعيد الى ماتتناقله ألسنة الناس ويرجوه ألا يعطى فرصة للصحفيين للكتابة عن مغامراته .

وفجأة قال فاروق :

— لقد قيل عنى انى كجدى اسماعيل فى حب النساء .. وأنا أقول أننى لست فى هذا الشىء أنا واسماعيل فقط .. ان أسرتنا كلها عرفت بذلك ، ولا يمكن لاى انسان أن يغير طبيعتى !

ثم ضحك ضحكته العالية وغادر الغرفة تاركا المسئول الايطالى فى ذهول .

وحسبت أن فاروق سوف يوقف مغامراته الغرامية على أثر هذا الاجتماع ..

ولكننا ماكدنا نصل الى البيت حتى قال لى :

— انى لا أريد أن يتدخل أحد فى شئونى الخاصة .. أنا حر فى تصرفاتى .. واذا استمروا على تنغيص حياتى بهذه الصورة فاننى سأتركه لهم البلد فورا وابحث لى عن بلد آخر ..

وسحب فاروق مقعدا وجلس عليه ..

ومد يده فى جيبه وأخرج دفترا صغيرا ..

وذهلت عندما رأيته يفعل هذا ولم تمض دقائق على ماحدث بينه وبين المسئول الايطالى .. فقد كنت أعرف مايحتوى عليه هذا الدفتر العجيب ..

ماذاحدث فى اول يوم على جزيرة كابرى

وزارة الخارجية الايطالية تلفت نظر فاروق

بقية المذكرات فى العدد القادم

أجمل ما في السوق

من أجمل الازياء في فصل الشتاء .. التايير الأسود ومعه بلوزة أنيقة بيضاء وهذه المجموعة التي اخترناها لك هذا الأسبوع هي أجمل ما يصلح للتاييرات .. وهي من محلات فرونيك شارع عماد الدين

- بلوزة نايلون بلبسيه بالدانتل ثمنها ٥٥..
- بلوزة نايلون مطرزة بالدانتل الرقيق بكولة عالية ثمنها ٤٠٠
- بلوزة نايلون بالدانتل الجبير ثمنها ٤٠٠
وهناك خصم ١٠٪ لقارئات الحريصات

النصف الحلو
تقدمه
فتحيه بديع

مغامرة .. وسط الإشعاعات الذرية !

تعرف كل شيء عن الذرة ... لانها تعمل بها .

تعرف تأثيرها على السيدة الحامل وعلى الجنين في بطنها .

وتعرف أنها تؤثر على جمال المرأة فتسقط شعرها وتشوه بشرتها .. وتصفر لون بياض عينيها .

ومع ذلك وقفت في المعمل وهي سيدة .. وحامل في الشهر السادس .!

انها السيدة عايدة سنبل . المعيدة بلجنة الطاقة الذرية التي توالي أبحاثها منذ سنتين عن الذرة :

– سألتها .. الا تخشين على نفسك وعلى طفلك ؟

– قالت .. انني أعرف ان للذرة أثرا سيئا على الحوامل لان الجنين في أول مراحل الحمل يكون عبارة عن خلايا نشطة في حالة انقسام .. والتعرض للاشعاعات الذرية يوقف من نشاط الخلايا وسرعة انقسامها بل احيانا يقضي على حيويتها ويجعلها غير قابلة للانقسام .. ولذلك فان واجب السيدة الحامل ان تبتعد عن المعامل والمناطق التي تحتوي على كميات كبيرة من الاشعاعات الذرية ..

– أليس في تعرضك هذا بعض المجازفة

– ربما . ولكني أحب عملي . وأشعر بالفخر من النتائج التي توصلت اليها والتي جعلت الاساتذة المتخصصين في العلوم الذرية في امريكا يشهدون بنجاحها .

– انني أرى ان الاشتغال بالذرة يجب أن يقتصر على الرجال لشدة حساسية المرأة من جهة ... وظروفها من حمل وولادة ورضاعة من جهة أخرى .. فهل تشاركينني في هذا الرأي

– على العكس .. لقد أثبتت التجارب عمليا ولاحظت الذرة انها تناسب طبيعة المرأة لانها تحتاج الى طول بال . والمرأة بطبيعتها طويلة البال جدا ..

– الا كان زوجك قد طلب منك اعتزال العمل بالذرة خوفا عليك وعلى الجنين هل كنت تقبلين دون اعتراض ؟

– طبعا .. فانا أومن بان العمل يأتي في المرتبة الثانية بعد وظيفة المرأة كزوجة . ومن أهم مسئولياتي كزوجة ان أطيع زوجي .. ولكن الحمد لله .. لم يطلب مني هذا الطلب

– هل أبحاثك في الذرة تتعلق بالحرب أو بالسلم ؟

– بالسلم طبعا فانا أقوم بتقدير كمية الثوريوم في الرمال السوداء التي جرفتها مياه النيل الى رشيد وترسبت هناك . والثوريوم عنصر مشع يمكن استخدامه كوقود في التجارب الذرية بدلا من اليورانيوم الذي نستورده من الخارج ويكلفنا آلاف الجنيهات !

وسكتت السيدة عايدة سنبل لكي تقول فجأة ..

نسيت ان أقول لك انني حصلت على نصر أعتز به أكثر من الماجستير .. كسبت نصيرا للمرأة هو زوجي الدكتور سناء خلف الله الاستاذ بكلية العلوم . لم يكن يؤمن بالمرأة المصرية في مجال البحث العلمي . ولم يكن هناك أمل في اقناعه بالكلام .. ولكن بعد نجاح تجاربي اقتنع بان المرأة المصرية سوف تكون عالمة بعد ان اثبتت جدارتها في الوسط العلمي .

عايده سنبل المعيدة بلجنة الطاقة الذرية اثبتت أن الابحاث الذرية تناسب طبيعة المرأة !

اقلب الصفحة من فضلك

تحل مشاكل زوجها بالموسيقى فقط .. انهـا زوجة الدكتور على فؤاد . .

اما زوجة الدكتور مصطفى فهمى فانها تقول ان زوجة عالم النفس اذا لم تكن عالمة نفسية فهى زوجة فاشلة . .

عقدة الدكتور عبد العزيز القوصى فى نظر زوجته اعجابه ببعض الاغانى التى لا تعجبها وتسبب مناقشات

▶ تابع : النصف الحلو

كيف تعالج المرأة .. هؤلاء الذين يعالجون الناس ؟

زوجات علماء النفس ..

سيدات علماء النفس يتهمن ازواجهن بالعقد النفسية ..

ان كل واحدة منهن تقول : لاتصدقوا ان عالم النفس او الاجتماع الذى يحل مشاكل الناس يعيش بلا مشاكل .

● **زوجة محلل نفسى كبير** (رفضتا تذيع اسمها) . قالت انها حينما سافرت مع زوجها فى بعثته الى فرنسا كان يتنابه بين اللحظة والاخرى مرض التفاخر والانفعال .. كان دائما يحب التفاخر أمامها بذكائه الخارق .. وكاد أن يحدث الطلاق بينهما بسبب هذا التفاخر الذى امتد الى جذور العائلة فى يوم من الايام ..

● **وزوجة عالم اجتماع** (تركية الاصل) لزوجته على الرغم من انها كانت تصغره بأعوام .. وبعد زواجهما تكونت لديه عقدة نفسية من ناحيتها .. لقد بدأ يشعر أنها تكرهه ، حيث انها رفضت الزواج به أولا .. والذى هذا الى أنه ينتظر منها أى هفوة ليبدأ فى عملية غضب من نوع عجيب ..

● **وزوجة الدكتور مصطفى فهمى** استاذ علم النفس بجامعة القاهرة تقول : اذا لم تكن زوجة عالم النفس عالمة نفسية فهى زوجة فاشلة .. وعقدة زوجى النفسية موجودة فى حساسيته .. فهو حساس للغاية ، ومرهف المزاج بحكم عمله .. ولذا يجب على كل زوجة عالم نفس أن تحل بنفسها هذه العقدة بمحاولة عدم القاء أشياء عليه أكثر مما هو فيها ، وتكون له بمثابة الزوجة والصديقة والموجهة .. وهناك عقدة نفسية أخرى لدى زوجى ، وهذه العقدة من ناحية السينما ، فهو لا يحبها مطلقا ويحب المناطق الخلوية ويهوى البعد عن الناس وأنا على العكس منه .. ومع هذا فانى لم احمل هذه العقدة لتسرب وتؤثر فى حياتى ، بل تحملت كل شىء فى سبيله وفى سبيل هواياته .

● **اما زوجة عالم النفس الدكتور عبد العزيز القوصى فتقول** : المشكلة الوحيدة التى تسبب النقاش بين

الارهاق عدو الجمال رقم « ١ »

التوتر .. والارهاق .. والتفكير المضنى .. كل هذه أشياء ضد الجمال على خط مستقيم .. وكلها تترك آثارها التى لا تمحى فى وجهك وفى قوامك وفى بشرتك دون أن تشعرى بها .. ولن تشعرى الا بعد مرور الوقت وتعذر العلاج .. حاولى ان تزيلى آثارها أولا بأول باتباع الطرق الآتية :

● خذى حماما ساخنا يوميا .. وفى الحمام دلكى عضلات جسمك كلها .. خصوصا اليدين والساقين وانت تحت الماء .. هذا التدليك سيريح اعصابك الثائرة ويعيد الهدوء الى نفسك وجسمك !

● نامى على الارض .. وافردى يديك ورجليك بارتخاء .. ولاتفكرى فى لا شىء .

● قبل الاكل نامى بحيث يكون راسك « أوطى » .. وهذا يتسنى لك اذا وضعت المخدات تحت جسمك .

● فى حجرة النوم .. قومى بحركات باليه على اطراف اصابعك وانتى فى الحجرة رافعة يديك فوق رأسك . ثم اخفضيهما .. وهكذا ..

● للعيون : اغمضى عينيك وافتحيهما فجأة ثم اغلقيهما .. مع تحريك بصرك الى كل الجهات ..

● اذا كان الارهاق قد ترك آثاره تحت عينيك وظهرت التجاعيد فى سن مبكرة فعليك بثلاثة اشياء :

● اقرئى واخيطى واكتبى فى ضوء كاف واحترسى الضوء الضعيف .

● نامى فى حجرة هواؤها متجدد .. بها على الاقل شباك مفتوح لان التجاعيد تكون أحيانا نتيجة سوء التهوية .

● لاتستعملى أى نوع من مساحيق الطين كالطفل او الفلال .. واذا كان لابد من استعمالها فيجب الا تكون من النوع الجاف الذى يحتاج الى حك كثير .. لان منطقة الجفن السفلى رقيقة جدا لا تحتاج الى الحك ..

● بعد كل هذا .. واظبى على تناول كوب من اللبن الساخن قبل النوم .

فكرة .. للجرائد والمجلات

فكرة الاسبوع يقدمها لك الدكتور صلاح عيسى :

لا تفكرى يا سيدتى أن لديك كميات كبيرة من الجرائد والمجلات القديمة التى تحتارين فى امرها ، فلماذا لا توجهيها توجيها مفيدا ؟ تذكرى ان هناك اشخاصا لا يستطيعون شراء هذه الجرائد والمجلات مع انهم فى اشد الحاجة اليها . انهم احوج منك اليها ، هؤلاء الناس يرقدون فى المستشفيات المختلفة شهورا طويلة لا يفعلون شيئا ويمضون يومهم دون نشاط ، انهم فى حاجة الى ما يسليهم ويضيع وقتهم . فلماذا لا تعطى الجرائد والمجلات القديمة الى المستشفيات ؟ اقترح عليك أن تجمعى كل الكتب والمجلات القديمة ، وتذهبى الى جاراتك وقريباتك وتجمعى منهن الجرائد القديمة .. وادخلى اقرب مستشفى ، ووزعى الجرائد والمجلات والكتب بنفسك على المرضى .

ولا تنسى يا سيدتى ايضا أن هناك مستشفيات اطفال والاطفال المرضى فى حاجة الى التسلية ، فلماذا لا تحاولين الترفيه عنهم ؟ لا تبخلى عليهم بلعب اطفالك القديمة . اجمعيها وضعيها فى صناديق صغيرة وادخلى بها على الاطفال المرضى . ان ذلك سيسعدهم كثيرا وينسيهم بعض ما يعانونه من امراض .

تصورى يا سيدتى انه يمكنك الترفيه عن هؤلاء المرضى دون تكاليف ، ان هذا المجهود التافه يساوى كثيرا عند هؤلاء الناس .

ابدئى من الآن بحملة على لعب اطفالك ومكتبة زوجك .

الأزواج أشكال وألوان ..

النوع الرابع .. الزوج العامل

الزواج وحده هو الطريقة المثلى لكى تعرف الزوجة الرجل على حقيقته .. كيف يقف أمام أزمات الحياة ومصاعبها .. وكيف يواجه هذه الازمات .. وكيف يواجه المصاعب .. والنوع الرابع من الرجال هو النوع العامل .. وهذا النوع من الرجال لايتبرم بحياته .. مادام محتفظا بعمله .. وبقدرته على اداء هذا العمل .. على أحسن وجه ..

وهو يشعر بالسعادة فى عمله ..

وهو هادئ ولكنه مشغول دائما .. ولكنه ليس مغفلا .. كما تعتقد الكثيرات

وتخطئ الكثيرات فى فهم هذا النوع من الرجال .. فتعتقد الزوجة ان من واجبها أن تدفع زوجها وتحاول ان تزيد من دخله باسرع الطرق .. ولكن هناك حقيقة غريبة عن هذا النوع من الرجال .. هى انه ليس فى حاجة الى التشجيع .. والتقدم الذى يسعى اليه يجب أن ينبع من نفسه .. ومن خبرته هو .. وهذا النوع موجود فى المصانع .. والمزارع .. وبين الاطباء .. والمهندسين .. والمحامين

ان تدفعيه الى شىء فوق قدرته فسينهار تماما . ولاتعتقدى ان فى ذلك مبالغة فهذا النوع من الازواج قد تنسيه نشوة حبه لعمله . ماذا يخبئ له المستقبل

وهنا تدخل مهمة المرأة .. فهى بطبيعتها تجيد أكثر من الرجل النظر الى المستقبل وخباياه .. لا تحاولى كزوجة ان تدفعيه الى زيادة الدخل وقد يكون الدافع لذلك من ناحيتك نبيلا .. فانت تريدين مستقبلا افضل لك .. وله .. ولاولادكما .. عليك ان تنظرى اليه .. « كرجل » .. وان تحاولى ان تدفعيه الى النجاح كرجل .. وليس كخزانة نقود ..

وهذا النوع من الرجال اكثر الازواج تعقيدا ..

وقليل من الناس هو الذى يفهمه ..

والعالم الآن لم يعد فى حاجة الى هذا النوع ..

النوع الذى يعمل فى هدوء .. ويحاول ان يمضى فى تؤدة .. ليس عالمنا عالم الذرة والنفاثات والصواريخ ..

وهذا العالم السريع الذى نعيش فيه الآن يؤدى بهذا النوع من الرجال الى مركبات النقص .. فهو يشعر بنفس الشعور الذى يخالج الطفل الذى كان والداه يحبانه جدا .. ثم انصرفا عنه فجأة

ان حبه لوالديه قد ينقلب الى حب لنفسه ..

ونفس الحال مع العامل .. الذى يريد ان يمضى فى هدوء ..

واللحظة التى تدخل فيها كلمة « انا » فى حياته تكون النفس لحظاته فيعد هذه اللحظة بقليل سببا فى كراهية الآخرين

وقد تدفعه هذه الناحية الى الغش .. او الخيانة .. او تحطيم اى انسان .. لا يشعر انه يفيده .. او يقف فى طريق متعته ..

فهل تستطيع الزوجة أن تغير « حب النفس » الذى نشأ فى زوجها فجأة ؟ تعتقد بعض الزوجات ان الحب طريق لعلاج كل المعضلات والمشاكل .

فاعتزازها بقدرتهـا على تربية الاطفال يشجعها ويساعدها على تربية الرجال .

ويؤكد العلماء ان « مرض » الزوجة هو خير علاج .. !

فحاولى فقد تستطيعين علاجه .. فهل كنت اعتقد ان مهمتك ستكون .. يا

أخبارها

● **اعتذرت حرم سفير الباكستان لمستر جوبا حرم السفير الاندونيسى فى مصر فى حفلة السفارة بمناسبة العيد الثالث عشر لجمهورية اندونيسيا لانها حضرت الحفلة دون ان تلبس الزى الرسمى (السارى) .**

● أجريت يوم الخميس الماضى لاول مرة فى السويس مسابقة لاختيار ملكة جمال السواحل ، وقد أجرى الانتخاب فى كازينو ركس على شاطئ البحر الاحمر ودخلت المسابقة ١٣ آنسة وسيدة بالسواحل وكانت غالبية المتسابقات من اليونانيات .

● **تستعد السيدة جنان الشوادى للسفر الى الخارج فى نهاية هذا الشهر وذلك لحضور مؤتمر بنك الدم الذى سيعقد فى جنيف يوم ٢ سبتمبر القادم**

● **تسافر مستر جوبا حرم السفير الاندونيسى فى مصر الى راس البر فى الاسبوع القادم وتقول مستر جوبا انها فضلت راس البر لانها اكثر هدوءا من الاسكندرية وخصوصا فى الوقت الحاضر بعد الغاء السفر الى الخارج**

● قررت السيدة زوزو فخرى حرم البكباشى محمد فخرى السفر الى مزرعتها بافاروس لتشرف بنفسها على جمع القطن وعهدت السيدة حرم المرحوم محمد رزق من السفر الى مصيفها ببلودان بالاقليم الشمالى وذلك للتفرغ لادارة شركة المنسوجات المصرية .

● **اضطرت السيدة امال السيلحى حرم الدكتور صلاح عيسى الى السفر الى راس البر مع طفلتهما الرضيعة كما نصحها الاطباء ، وكانت السيدة امال قد قررت عدم الانتقال من القاهرة فى الصيف هذا العام لكثرة اعمال زوجها الدكتور .**

● يسافر فى الاسبوع القادم الى الاسكندرية أبناء الشهداء لقضاء اسبوعين على البلاج بدعوة من المشير عبد الحكيم عامر وقد استعدت جمعيات الثغر للاحتفال بأبناء الشهداء .

زوجة الدكتور فؤاد البهى كثيرا ما يعود زوجها متضايقا من عمله ولا تجد علاجا له سوى تركه لفترة يعود بعدها طبيعيا

والعقد التى تحكم الأزوا[ج]

زوجى وبينى ، هى اعجابه بلون من الموسيقى معانى لا استطيع هذا اللون. ولهذا تحدث بيننا المشاكل التى تنتهى دائما بسلام .. والحقيقة أن علم النفس لم يغير من شخصية زوجى .. وكلما فى الامر ، اننى احاول ان اتجنب المواقف التى يحتمل ان يفقد اتزانه فيها .. واحب ان اقول ان علماء النفس بشر قبل كل شىء .. وينطبق عليهم ما ينطبق على غيرهم .. ولقد اتصلت بكثير منهم فى مصر والخارج ولا أراهم يختلفون فى طباعهم عن غيرهم فى اى ميزة كبرى ..

● وزوجة الدكتور فؤاد البهى ، استاذ علم النفس بكلية التربية تقول : زوجة عالم النفس يجب أن تتحمل أكثر من اى زوجة أخرى .. ينبغى عليها أن تعامل زوجها برفق لأن أعصابه حساسة جدا .. وكثيرا مايعود من عمله متضايقا ونحاول الاحتكاك به وجذبه للحديث معه ولكنه يمانع ويطلب منا أن نتركه قليلا حتى يعود الى حالته الطبيعية ..

● اما زوجة الدكتور على فؤاد ، استاذ الاجتماع بوزارة الشئون الاجتماعية فتقول : ان مشاكل زوجى النفسية والاجتماعية موجودة .. ولكن الحديث فيها يعتبر اذاعة سر من أسرار الحياة الزوجية .. ومع هذا فهى تنقلب على

عند ... على ال...

● ...

استاذ ...

عيب ...

الواضح ... [لـ]لحقيقة ، لعل

من الاشخاص الذين يخولون للامور أمور فى عيبه ، كما انه لا يستعمل طرق المجاملة المألوفة ، وربما هذه الاشياء تسبب له بعض المشاكل الشخصية ..

الا أننى مع هذا استطيع ان اؤكد ان من يعرف زوجى على حقيقته لابد ان يحبه ويحترم شخصيته ..

اسألينى عن طفلك ..

هل أنت متضايقة لان طفلك رغم كبر سنه لايزال يتبول فى الفراش ؟

ان قدرة الطفل على التحكم فى عملية التبول النهارى تكتمل فى الشهر الثامن عشر أما التحكم فى عملية التبول الليلى فتكتمل فى المدة التى تقع بين منتصف العام الثالث ونهايته .

والتبول اللاارادى شأنه فى ذلك شأن بعض الاضطرابات الانفعالية ويرجع غالبا مصدر العلة فيه الى أسباب نفسية تنشأ بفعل البيئة والطريقة التى يربى بها الطفل .. هل هى طريقة تقوم على اشباع حاجات الطفولة المختلفة من حنو والتماء الى جماعة تحب الطفل وتقدره وتنمى فيه الرغبة فى التحرر والمخاطرة أم هى طريقة تقوم على الاذلال والحرمان والمنع والكبت واصدار الاوامر والنواهى فى اسرف وقسوة ؟ ومما لاشك فيه ان هذا النوع من التربية الخاطئة يعرض الطفل الى الوان شتى من الصراعات المستمرة المصحوبة بشعور دائم من القلق ، ثم ان هذا القلق يستفحل تدريجيا الى ان يصبح خطرا يهدد الكيان النفسى للطفل ، ومعنى ذلك ان اصابة الطفل بالتبول اللا ارادى تنشأ نتيجة عامل نفسى بسبب البيئة وما فيها من خبرات مؤلمة واضطرابات انفعالية حادة

[و]التبول اللاارادى قد يلازم الطفل حتى يبلغ سنا كبيرة احيانا وعدم احدى الحالات

[ل]لسيدة تبلغ من العمر ١٥ سنة تشكو من ضيق وتبول اثناء الليل .. تبين من تاريخ الاسرة ومن أقوال الاب أن زوجته لم تكن تتمتع بحياة هادئة فقد كانت عصبية المزاج قليلة الصبر دائمة الشكوى من حالة الروماتزم . وقد انعكست هذه المتاعب والمضايقات على سلوكها مع اطفالها فكانت دائمة الشجار مع اطفالها تسىء معاملتهم وتقسو عليهم وتكثر من زجرهم وتعتبرهم مصدر شقائها .. طلقها الاب وتزوج من أخرى .

قالت الفتاة صاحبة الحالة ان زوجة الاب كانت تحاول دائما أن تفرق بينهم وبين أبيهم فهى شديدة الغيرة منهم .

ظهر للمختصين فى العيادة النفسية ان الفتاة صاحبة الحالة كانت هدفا لمشاعر الخوف والاضطراب بسبب ضيق أمها وتبرمها بأولادها وقد يكون مرجع ذلك ما كانت تعانيه الام من مرض . ولم يستطع الاب تعويض اطفاله عما كانوا يحتاجون اليه من عطف وحنان وذلك لا كان يعانيه من تبرم وضيق بسبب زوجته وما كانت تضفيه على جو الاسرة من نزاع .

وكل ذلك جعل الطفلة تعيش منذ بالورة حياتها فى جو مضطرب لم تستطع فى خلاله ان تشبع حاجات الطفولة من حنو وعطف ورغبة فى الانتماء الى جماعة تحبها وتعطف عليها وقد أدى ذلك الى تعرضها لمجموعة من الصراعات النفسية والانفعالات المؤلمة . وقد عبرت هذه الانفعالات المؤلمة عن نفس الطفلة عن نفسها بشكل مرضى الا وهو التبول اللا ارادى ، وقد ساعد على الاستمرار فى حالة التبول عامل استعدادى عند الفتاة الخد شكل ضعف عام فى البنية منذ الولادة . وأخيرا كان لزوجة الاب دور هام فى مضاعفة آلام الطفلة واضطرابها وشعورها بعدم الامن . وقد ظهر ذلك بوضوح فى أحلام الطفلة فقد كانت تحلم دائما أحلاما مخيفة .

ان المسئولين فى العيادة النفسية ينصحونك باتباع النصائح الاتية :

● اعرضى طفلك أولا على طبيب جسمانى فقد يكون الاضطراب راجعا الى نقص فى الناحية الغذائية وخاصة مقدار الكالسيوم .

● واذا لم يكن طفلك مريضا فان البيئة المنزلية ومايسودها من اضطراب ومشاحنات تزيد من التوترات الانفعالية التى غالبا ماتتخذ شكل تبول لا ارادى فحاولى ان توفرى لاطفالك جوا هادئا يسوده السلام .

● ولاتقسى على اطفالك وعامليهم برفق والتعرفهم بالعطف والحنان .. ان عدم شعور الطفل بالامن والعطف يجعله يتصرف تصرفات شاذة حتى يرضى غروره ويجعل الاخرين يشعرون بوجوده .

أهم شىء ان تشعريه بالعطف والحنان

طبق الاسبوع
الماظية المانجو

المقادير :

رطل سائل مكون من :

١/٢ رطل عصير مانجو و ١/٢ رطل ماء ، أو ١/٤ رطل عصير مانجو و ٣/٤ رطل ماء .

١/٢ أوقية جيلاتين .

سكر سنترفيش للتحلية (٢ - ٣ اوقيات) .

الطريقة :

١ - تغسل المانجو وتجفف وتشق الواحدة نصفين وتملأ بالسكر ، ثم يطبق النصفان ثانيا وتترك حوالى ساعة . ينزع الجزء اللحمى بملعقة .

٢ - يدعك اللحم والسكر جيدا حتى يذوب السكر تماما .

٣ - يوضع الخليط فى شاشة ويستخرج العصير ويكال .

٤ - تنقع الجيلاتين وتذاب فى مقدار الماء على نار هادئة ، ثم تضاف الى عصير المانجو . ويعاد تحلية الالماظية اذا احتاج الامر . تصفى الالماظية وتصب فى قالب مبلل وتترك حتى تجمد .

٥ - تقلب فى طبق بلور وتقدم وقد تجمل بالفستق المقشور .

الشعر الخشن

الجواب : استعمل الطريقة الصحيحة لنزع الشعر من اليدين والرجلين .. ولكن الاحظ ان جلدى يبدو خشنا بعد استعمال الحلاوة .. وذلك لان الشعر نفسه ثقيل وخشن .. فهل هناك علاج لازالة الشعر الخشن من الارجل والايدى

الرد : ينصحك الدكتور على ابو الوفا بصالون التجميل ... بعمل محلول تكون من حجم واحد من ٥ الاكسجين ٢٠ حجم ، ١ على ١٠ حجم من النشادر .. ويمزج الخليط جيدا فى زجاجة ويرج قبل الاستعمال .. ثم تغمس اسفنجة وتمسح بها الارجل والايدى ..

اما مسألة الثقوب التى تظهر بعد ازالة الشعر ... فهناك طريقة سهلة وبسيطة ولن تكلفك كثيرا .. وهى عمل محلول مكون من ماء الورد والالم (الشبة) بنسبة ٣٠ جرام ماء ورد ، ١٠ جرام (شبه) وتغمس اسفنجة وتمسح بها الثقوب فى الارجل والايدى ثلاث مرات

وراء.. الميكروفون

فكروا لأكتوبر..

نظرت الى زوجتى فى هلع وقالت :
ـ يا خبر اسود .. هو خطر الحرب رجع تانى !
وضحكت .. ضحكت ـ كما يقول كتاب «الف ليلة وليلة» ـ حتى استلقيت على قفاى .. كانت زوجتى تعلق على المذيع الذى كان يقرأ تفاصيل برنامج احدى الفترات .. أغنية « والله زمان يا سلاحى » ثم « الله أكبر » ثم « دع سمائى فسمائى محرقة » ثم « مارش عسكرى » ..
هنا جاءتنى فكرة برنامج جديد
يبدأ المذيع البرنامج بهذه العبارة :
« نحن ـ شعبا وحكومة ـ نحب السلام ونعمل له .. ولكننا نعلم اننا لن نكسب السلام ـ فى هذا العالم المجنون ـ الا اذا كنا على استعداد دائم للحرب »
ويستطيع مخرج البرنامج ان يتقن اخراجه بحيث يعيش المستمع العادى خلال البرنامج اليومى فى جو من حرب حقيقية .
انى اتصور الحلقة الاولى من هذا البرنامج تضم التمثيلية التالية :
سعيد ضابط تخرج منذ شهر واحد من الكلية الحربية .. وخالد شاويش تعرس فى المعارك .. انهما يرحفان معا للقيام بتدمير موقع للاعداء به مدفع رشاش يحول دون تقدم فرقتيهما .. خالد كان شاويشا على الضابط سعيد طيلة دراسة الاخير فى الكلية الحربية .. انهما يتحدثان فى همس وهما يزحفان .. يلاحظ خالد على سعيد انه خائف فيخبره انه هو ايضا خائف ، وان الخوف شىء طبيعى فى هذه اللحظات السابقة للدخول فى المعركة ، وان المعركة الحربية تشبه الى حد كبير مباراة الكرة .. ان اللاعبين فى المباراة يشعرون بخوف وهم يقبلون على اللعب .. ولكن ما تكاد صفارة الحكم تعلن بدء المباراة وتتحرك الكرة بين اللاعبين حتى يزول الخوف وتحل محله يقظة تامة للفوز فى اللعب ..
وهنا تدوى رصاصات موجهة نحوهما من موقع الاعداء .. وفجأة يعلن الضابط الصغير ان المعركة قد بدأت والخوف قد زال .. ويصدر اوامره الى الشاويش بالعمل السريع للاستفادة من ذلك الخوف المسيطر على الاعداء الذين يحتلون الموقع والذى يدفعهم لاطلاق النار فى الظلام على اى حركة .. وينقض الضابط الصغير من مكان والشاويش من مكان آخر ليدمرا موقع الاعداء .

واتصور ان الحلقة الثانية تضم برنامجا تمثيليا من الوقاية من القنابل الذرية .. وتضم الحلقة الثالثة برنامجا عن تطور الاسلحة .. وتضم الحلقة الرابعة مشاهد من أمجادنا الشعبية فى الحروب التى اشتركنا فيها .. وهكذا
برامج منوعات تضم التمثيلية والحديث القصير والاغنية والموسيقى والتجارب الشخصية والاحداث التاريخية والقصص القصيرة ـ برامج يومية تعدل وتعد كل مواطن عربى لكى يقبل ـ فى اى لحظة ـ فكرة اقتراب خطر الحرب ، او حتى وقوع الحرب .

« ايهاب »

باريس تتحدث عن..

■ الفصل الرابع من حياة الذى احترف التمثيل

باريس : من خبرية حيرى .
من هو ابن اللوات المصرى الذى تتحدث عنه باريس ؟
ما هى قصة السنوات العشر التى عاشها مجهولا خلف كواليس المسارح هناك ؟
لقد استطاع هذا الشاب ان يعيش بفرنكات قليلة بعد ان كان يأكل بملعقة من ذهب وصبر على الفقر والجوع واخذ يشق طريقه فى بلد غريب بعيدا عن اهله ..
وفى النهاية اجبر باريس على ان تتكلم عنه ..!

قبل اجازة الصيف فى باريس شاهد الفرنسيون من اعمال الفنان المصرى مسرحية «حائط بلانا» وكان جميل الممثل الاول فى مسرحية كل نجومها فرنسيون طبعا

لقد مرت عشر سنوات منذ بدأ يحبو على المسرح حتى وقف على قدميه . وقد رأيت جميل راتب فى الرحلتين . عندما قابلته أول مرة ، كتبت عنه فى صفحة المجتمع ، لانى اعتبرته ابن ذوات من هواة التمثيل ، يعيش فى الحى اللاتينى ـ حى الطلبة والفنانين ـ بينما كانت والدته السيدة تلى سلطان قريبة الاستاذ حسنى نجيب تقيم فى جناح بفندق جورج سانك ، أفخم فنادق باريس ، وبينما كان والده السيد ابو بكر راتب يصطاف مع زوجته الاخرى فى دار أنيقة يملكها على ضفاف البوسفور فى استانبول .
لتصورت أن جميل راتب سئم حياة « الفر » وانه مصاب بنوبة جنون الفن التى يصاب بها أولاد الذوات عندنا .. والمحتمل سيعود ليستمتع بالملعقة الذهبية التى ولد بها .. فقد كنا فى ذلك الوقت نعيش فى عصر الافلاق الذهبية .. !
واليوم قابلته فى باريس .. وثبت لى انى ظلمته .. لقد قضى جميل طيلة هذه السنوات العشر فى باريس ، اما على المسرح أو وراء الكواليس .. يتابع حركات وحركات وتنقلات زملائه .. كما وقف أمام عدسات التليفزيون والسينما ..
ثم انه تحول الى رجل يختلف عن الشاب الذى قابلته فى باريس ، وعن الفتى الذى كنت أراه فى نادى الجزيرة . اصبح عمره ٣١ سنة . اختفت الطفولة التى كانت متشككة فى شخصيته ، اختفت بعض المظاهر التى كانت تكشف عن طيشه . بدا أيضا لا مثاليا ، مكتمل النضوج والرجولة ، متزن الحديث والحركات . صوته رخيم جميل ووجهه جميل أيضا ومعبر . اصبحت له شخصية معتزلة مميزة لا عشة ..

رجل آخر

سمعته يتحدث عن المسرح وعن نشاطه الفنى كما لو كان يحدثنى عن الحب أو عن أجمل امرأة فى الدنيا .. ولم يكن جميل راتب « يمثل على » .. فالرجل الذى يعشق عمله كالرجل الذى يحب « بشويش » يختلف عن غيره فى شكله وفى حديثه .
وروى لى جميل انه قضى معظم سنى دراسته فى المدارس الاميرية المصرية . بدأ فى مدرسة الاورمان ثم انتقل الى الابراهيمية . وأنهى آخر سنى الثقافة والتوجيهية بمدرسة الليسيه الفرنسية فى مصر .. وفى هذه المدرسة صعد لاول مرة على المسرح وعندما انتهى قال له استاذه انه تفشل فى اداء الدور لانه تحجر لا اكثر من اللازم » وانه لن « فى التمثيل . ومن هنا بدأ الطالب على ان يتحدى استاذه .. خجله . الى انها لعنة التمثيل .. سقط فى الفصل ، ونجح فى مدرسة ..

الفصل الثانى

.. هو الفصل الاول .. اما الفصل .. فيبدأ حين نجحا والديه انه قرر .. التمثيل ، وانه يريد أن .. الى فرنسا ليلتحق باحد معاهد .. ورفض والده أن يوافقه على .. ورفضت والدته ايضا . ثم قبلا .. والشرط هو ان يلتحق باحدى .. الجامعية فى فرنسا الى جانب .. التمثيل .. وقبل جميل الشرط .. الى فرنسا والتحق بكلية العلوم .. ، كما التحق بمعهد لتمثيل .. كوميديه » ، وكان يذهب الى الكلية صباحا ، ويذهب الى معهد التمثيل مساء . وفى نهاية العام تلقى الوالدان النتيجة . سقط ابنهما فى كلية العلوم السياسية لانه لم يحضر الا محاضرة واحدة ، ونجح فى معهد التمثيل بامتياز وكان اول دفعته . فقطع والداه عنه مرتبه فترة على سبيل التهديد .
ولكن جميل لم يكن فى حاجة الى هذا المرتب ، فقد كان جون مارشا صاحب احدى فرق التمثيل الكبرى يشاهد احتفال التخرج لمعهد التمثيل فرأى الشاب المصرى والحقه بفرقته . وبعد سنة أخرى ذهبت الفرقة الى مصر لعرض عدد من رواياتها على مسرح الاوبرا ورفض والده أن يضع قدمه فى دار الاوبرا ..
ولم تكن حياة جميل مع فرقة جون مارشا وسادة من ريش النعام .. فقد عانى « الامرين » لان زملاءه فى الفرقة كانوا يستقبلونه بمرارة ، وكانوا يفضلون عليه زميله الفرنسى الذى كان يقوم بنفس الادوار التى كان يقوم بها ..
والمرة الثانية التقط الشاب الخجول انفاسه ، وتفانى فى دراسة ادواره حتى استطاع أن يكسب احترام زملائه وتقديرهم .

صراع مع التشرد

وبدأ الفصل الثالث فى حياة جميل يوم قرر أن ينفصل من فرقة جون مارشا .. فالفنان يكره القيود ولو كانت من ذهب .. أراد جميل أن يمثل فى روايات أخرى .. وادوار أخرى .. أراد أن يطير بجناحيه فى الهواء ، وينطلق كالعصفور من القفص الضائق الى الفضاء الفسيح الجميل ..
فمر جميل بهذه الفترة التى يمر بها كل فنان فى باريس .. أفلست الابواب فى وجهه تارة .. وفتحت تارة . وبدأ وزنه ينخفض ويرتفع مع كل باب يغلق أو يفتح .. فمرة يشد الحزام على بطنه ، ومرة « يوسع الحزام » .. كما كانت اعصابه كالوتر المشدود طيلة هذه الفترة القلقة .. عرف فيها الانتظار الطويل فى مكاتب رؤساء الفرق ، وعرف فيها نور المسرح .. وصنعت التجارب والشدائد من جميل ممثلا ورجلا .
الفصل الرابع . وهو الفصل الحالى الذى ذاق فيه لذة طعم النجاح . وهذه هى المرة الثانية التى قابلت فيها جميل فى هذا الاسبوع .. فوجئت برجل تواضع فيه الثقة بالنفس .. على وجهه مسحة من الهدوء وراحة البال ، ولكنها تخفى البركان الذى يغلى فى الداخل ..
تركته يروى لى بصوته الرخيم الهادىء تجاربه ، ويحدثنى عن محصوله الفنى ولم اطرق الحديث عن نجاحه ، فالحكم عليه من شأن النقاد المسرحيين ، ولذا طلبت أن اطلع على آراء النقاد فى تمثيله!

فى السينما والتلفزيون

محصوله الفنى فى السينما ثلاثة افلام لعب دورا رئيسيا فى فيلم واحد منها .. وفيلم رابع فى الطريق سيبدأ العمل فيه فى الشتاء القادم ..
ويقتضى اخراج هذا الفيلم السفر الى افريقيا لالتقاط مناظره هناك . ويقوم جميل بالدور الاول فيه ، وهو

أعتقد..

* ان حلقة برنامج « ياخى المواطن » التى اعدها حسنى الحديدى والتى تناولت الحديث عن طلب ايزنهاور السيطرة على الاذاعات الوطنية ، وربط حسنى الحديث الامريكى بكلمات مسجلة من خطابات الرئيس جمال عبد الناصر عن محطات الاستعمار السرية . كانت هذه الحلقة افضل بكثير من اى تعليق سياسى يكتب فى هذا الموضوع .
* ان الاذاعة يجب ان تقدم موجزا للانباء الجديدة فى خمس دقائق كل ساعة .. ان الفترات من ٣٠ر٢ الى ٠٠ر٥ الى ٣٠ر٨ الى ٠٠ر١١ الى ١٥ر١ .. هذه الفترات طويلة جدا خصوصا فى الايام التى تسير فيها الاحداث بسرعة الصوت !
* ان مخرج التمثيلية له اثر خطير فى نجاح او فشل التمثيلية الاذاعية .. استمعت يوم الثلاثاء الماضى الى تمثيلية بعنوان « آيل للسقوط » .. ما كانت هذه التمثيلية تنجح لولا مخرجها الذى لم تسمع اعماله منذ وقت طويل ، كامل يوسف .
* ان حلقات « بسمة » تصلح فيلما سينمائيا .. الذى يقول عنه ..

نشرة الأخبار

● وافقت لجنة النصوص على مجموعة من الكلمات التى يلقيها الشاعر اللبنانى محمد ضياء الدين وندى علمى وسيتم تسجيلها قريبا .

● يتدرب على اعمال المذيعين فى الاقسام الهندسية المختلفة واستوديوهات الاذاعة المذيعتان الجديدتان جمالات الزيادى ونجاة السنبارى ، اما المذيعون الشبان الذين نجحوا فى اختبارات المذيعين وعددهم ثلاثة فلم يتقدموا للاذاعة بعد .

● كتب احمد خميس اول سيرينادا مصرية يغنيها عبد الحليم حافظ من الحان محمد الموجى .. والسيرينادا هى المقطوعات الغنائية الغربية التى يغنيها العشاق تحت شرفات العذارى .. ومطلع السيرينادا التى كتبها احمد خميس يقول اذا ما عانق الليل حديث الحب والشعر . وقفت بالمنى الارواح فى ارقتها السحرى

● اختار المأمون ابو شوشة اصغر طفلة من بين المتفرجين على برنامج «صواريخ» لتتولى تقديم فقرات البرنامج المختلفة ، وكانت الطفلة التى وقع عليها الاختيار هى نورا جمالى ، وقد حظيت نورا باعجاب المتفرجين لحسن تصرفها فى تقديم فقرات صواريخ .

● رفضت الاذاعة مكافأة الملحن لطرب .. سوريا الاول نجيب السراج بحيث تتساوى مع محمود الشريف وكمال .. ومحمد الموجى .

أول ممثل مصري لمع في باريس وأخرج مسرحيات « ابسن » على مسارح باريس .. اسمه جميل راتب من مدرسة الاورمان .. واسمه هناك في باريس .. المصري جميل راتب

عطيل المصري

ابن الذوات على مسارح فرنسا

الملك » ، والقصة خيالية عن مملكة اسيوية عنوانها « الملك الأبرص »

The Leper King

وجميل يمثل الملك .. أمه هندية ، وأبوه سيامي .. والقصة عن ملك أخطأ في حق الاله فانتقم منه الاله شر انتقام وانهارت مملكته .

وأمام التليفزيون مثل جميل الدور الرئيسي في ثلاث روايات . كما ظهر في عدد ضخم من المسرحيات في باريس وسويسرا وايطاليا .

آخر دور

ان آخر تمثيلية للشاب المصري « جميل » كانت في آخر شهر يوليو الماضي في باريس .. استمرت خمسين يوما ، ولم يوقف تمثيلها الا بسبب الاجازة الصيفية التي تغلق فيها أبواب أكبر المسارح في باريس .. أما المسارح الصغرى فتبقى مفتوحة من أجل السياح .. وسوف تستأنف التمثيلية في سبتمبر القادم ، لانها لاقت نجاحا في باريس . اسمها « حائط بلاتا »

Les Murs de Palatta

وهي قصة خيالية لامبراطورية فاسدة تقع على حدودها مملكة ناشئة فتية تاثرتها على الامبراطورية وتنجح في غزوها . والبطولة مشتركة بين الامبراطور الفاسد وقائد المملكة المجاورة وقد قام بهذا الدور جميل أما دور الامبراطور فقد أسند الى نجم الكوميدي فرانسيه جون شفريه . قامت بدور البطلة ممثلة الكوميدي فرانسيه المعروفة كلودنوليه التي مثلت دور جان دارك مع الكوميدي .

ومن التمثيليات الاخيرة التي قام بها جميل بدور البطولة فيها مسرحية عطيل لشكسبير . وكان جميل يقوم بدور عطيل والذي شاهد الفيلم السينمائي الروسي والامريكي لهذه المسرحية سيوافقني على أن شخصية عطيل من أصعب أدوار شكسبير .

ويتضمن الفصل الرابع من حياة جميل راتب الفنية الخطوة التي خطاها أخيرا نحو الاخراج المسرحي . فقد أخرج مسرحية روزمرهولم لابسن بمناسبة ذكرى وفاة الكاتب النرويجي المشهور .

ومثل فيها أيضا الدور الاول القسيس . ومن الطريف انه أسند دورا ثانويا لاستاذه المخرج الفرنسي المعروف « دوكيتج » . وكانت أول مرة يظهر فيها على المسرح منذ عشرات السنين .

ماذا قالوا عنه

وهذا هو بعض ماكتبه نقاد المسرح الفرنسي عن الممثل المصري جميل راتب عن رواية « حائط بلاتا » .

- بدا جميل راتب وجون شفريه كما لو كانا من سلالة أصيل طرواده . فكان أسلوبهما التمثيلي قويا نبيلا
- جميل راتب ممثل يصعد بسرعة
- .. ان جميل راتب الفاخر كان هائلا ويصلح لان يقوم بدور عطيل الرائع
- جميل راتب لعب دوره بايمان بدا في غبطة أنه واثق من قوة شبابه ومن انتصاره على الامبراطورية القديمة . لقد كان جميلا ورائعا . وقال النقاد عن جميل في دور عطيل
- ان جميل راتب وهو مصري كاد يحقق نجاحا لامعا في مهنته الفنية وانه أسبغ على دور عطيل حياة وحركة وروحا عجيبة فيها مزيج من القوة والجمال . كان عطيل نفسه ولن يخافه من يتفوق عليه . فقد قتل زوجته ديدمونا في رقة وحنان تصور لنا أنه الجريح الذي طعن في قلبه وجسمه ، ولكنه ظل عطيل الرجل العنيف الجبار

(ناقدة) .. وقالت ناقدة فرنسية لقد سحرني جميل راتب في دور عطيل . أولا له جسم الدور وله بروفيل فرعوني وبشرته سمراء ، وعينان خضراوان . عبر عن دوره بمهارة فبدا عنيفا وعاطفيا حينا ثم ينتفض في ثورة وقسوة لاتمثيل لهاجعلت المتفرجين يحسون به .

وقال عنه نقاد المسرح في رواية « روزمرهولم » لابسن التي أخرجها ومثل فيها دور القسيس المتحرر الذي انقلبت عليه رغبته والهمته انه الشيطان

وهي قصة رائعة

- أن الفرقة التي مثلت « روزمرهولم » فرقة شجاعة جريئة لاتهاب أصعب مسرحيات ابسن . ولا يمكن لاحد الا أن يتفق مع النقاد في امتداحهم في أداء أدوارهم وخاصة جميل راتب الذي ألهب الجمهور وحرك عواطفه بتمثيله واخراجه لهذه التمثيلية الرائعة .
- ان جميل راتب الذي قام بالاخراج يعبر بدقة عما أراده ابسن فنقل بأمانة جو التمثيلية بأطلاله المختلفة . وفوق ذلك فقد أدى دور القسيس دوزمر بحرارة وبقوة وصدق .

وأمامي عشرات المقالات من الصحف الفرنسية وجميعها كتبها لجميل راتب مستقبل باهر . وليس من السهل لممثل أجنبي أو فرنسي أن ينال هذا القدر من الثناء في باريس . فالنقاد هناك حازمون وما أكثر ذباحهم .

وتعتبر باريس مكة المسرح . يحج اليها كل ذوي المواهب الفنية من الشرق والغرب. الى أمل أن يفسحوا لانفسهم مكانا تحت الشمس وليس بقليل أن يصبح شاب مصري لنفسه مكانا وسط هذه المنافسة الطاحنة .

وقد أدرك هذا الشاب ان التمثيل والمسرح والسينما رسالة . وبعد أن كان أمله أن يلمع كممثل أصبح أمله أن يحمل رسالته لجمهوره عن طريق فنه . سألته اذا كان سيطرق باب السينما أو المسرح في مصر . فأكد لي أنه يرحب بذلك بشرط الا يمنعه ذلك من الاستمرار في البقاء على المسرح في فرنسا بعد أن شق لنفسه مكانا . وذكر أنه سبق أن اشترك في مصر في فيلم « أنا الشرق » مع حسين رياض وجورج أبيض .

قصص عجيبة

وحدثني جميل أيضا عن بعض نوادره في حياته الفنية . قال انه في بادئ الامر كان من الصعب اسناد أدوار اليه لانه كان يبدو صغير السن . كما كان يلاقي نقدا شديدا كلما أدى دور الفتى الاول لانه ينقصه مرح الشباب . أما الآن وقد بلغ الثانية والثلاثين وبعد تجاربه العديدة تسند اليه أدوار في مختلف الاعمار حتى دور الشاب المستهتر أصبح يجيد تمثيله . ويقول انه كلما مثل شخصية شرير يلتف حوله عدد من المعجبين به يطلبون توقيعه كما يتلقى مئات من خطابات المعجبين . واذا مثل دور الرجل الطيب اختفى المعجبون وحوله جميع الاضطهادات . ويفسر هذه الظاهرة أن الجمهور يحب القسوة والشخصيات العنيفة .

وروى أن من تقاليد المسرح الفرنسي أن تختفي روح الجد في الحفلة الاخيرة . ويقوم الممثلون بالتهريج . فقد يضحك أحدهم على ظهر زميله ورقة بها عبارة مضحكة أو قد يدخل بعض النكت في دوره أو يحاول أن يخرج زميلا عن وقاره كما حدث له وقت أن كان يمثل دور القس . فبينما هو يؤدي الصلاة على الميت كان أهل الراحل يقفون وظهورهم الى الجمهور وكان من يواجه الجمهور فاذا بالذين يمثلون أهل الميت يخرجون له ألسنتهم ويغمزون له بعيونهم .

والمشروع الذي يشغل جميل راتب الآن هو ترجمة رواية عطيل الى الفرنسية ترجمة جديدة ـ على أن يخرج المسرحية بنفسه وأن يقوم أيضا بدور عطيل . وقد اتجه الى الاخراج أخيرا لانه فن يشمل جميع أركان المسرح . التمثيل والاضاءة والديكور والحوار والمكياج والازياء الممثلين وغير ذلك .

وقد شعرت من أحاديث جميل أن حياته أصبحت تدور حول المسرح .. انني أتوقع له نجاحا كبيرا لانني شاهدته على المسرح ولا تغيرني في المسرح . ولكن لانه المصري وأنا أسمعه أنه من القلة التي تعيش للعمل . ولا تعمل لتعيش ولن أكتب وحدي باقي فصول حياة جميل راتب .

ستكتبها معي كل صحافة العالم !

خيرية خيري

رغم أن جميل كان بطلا لفيلمين فرنسيين وتعاقد لبطولة افلام اخرى فرنسية ، فانه بنا يرتبط حياته كلها بالمسرح .. قال انه يفضل المسرح على السينما الكبيرة !

لحياة المتحركة المعبرة . . والحياة الصامتة ! .

ان الاراجوز المصرى كانت له قصة مثيرة ايام الاحتلال الفرنسى .

وصدق ان البرلمان الفرنسى اجتمع وقرر عقوبات وصلت الى ثلاث سنوات لكل صاحب اراجوز .. وكل مواطن يشاهده .. ان الاراجوز المصرى اسطورة عريقة فى القدم .. وعريقة فى التعبير البسيط .. وفى الطريقة التى ينقل بها افكار ومشاعر الكبير والصغير ..

كان حربا على الاحتلال .. كان تعبيرا عن الامانى الوطنية .. كان جزءا كبيرا من امانى واحلام الشعب .. وهذه هى قصة الاراجوز ..

الأراجوز .. له قصة مع الاستعمار !

■ فن الشعب الذى اجتمع من أجله برلمان فرنسا والذى بلغ ذروة المجد أيام قراقوش ..

عملية تاديب يقوم بها الاراجوز لبعض الفاسدين ! .

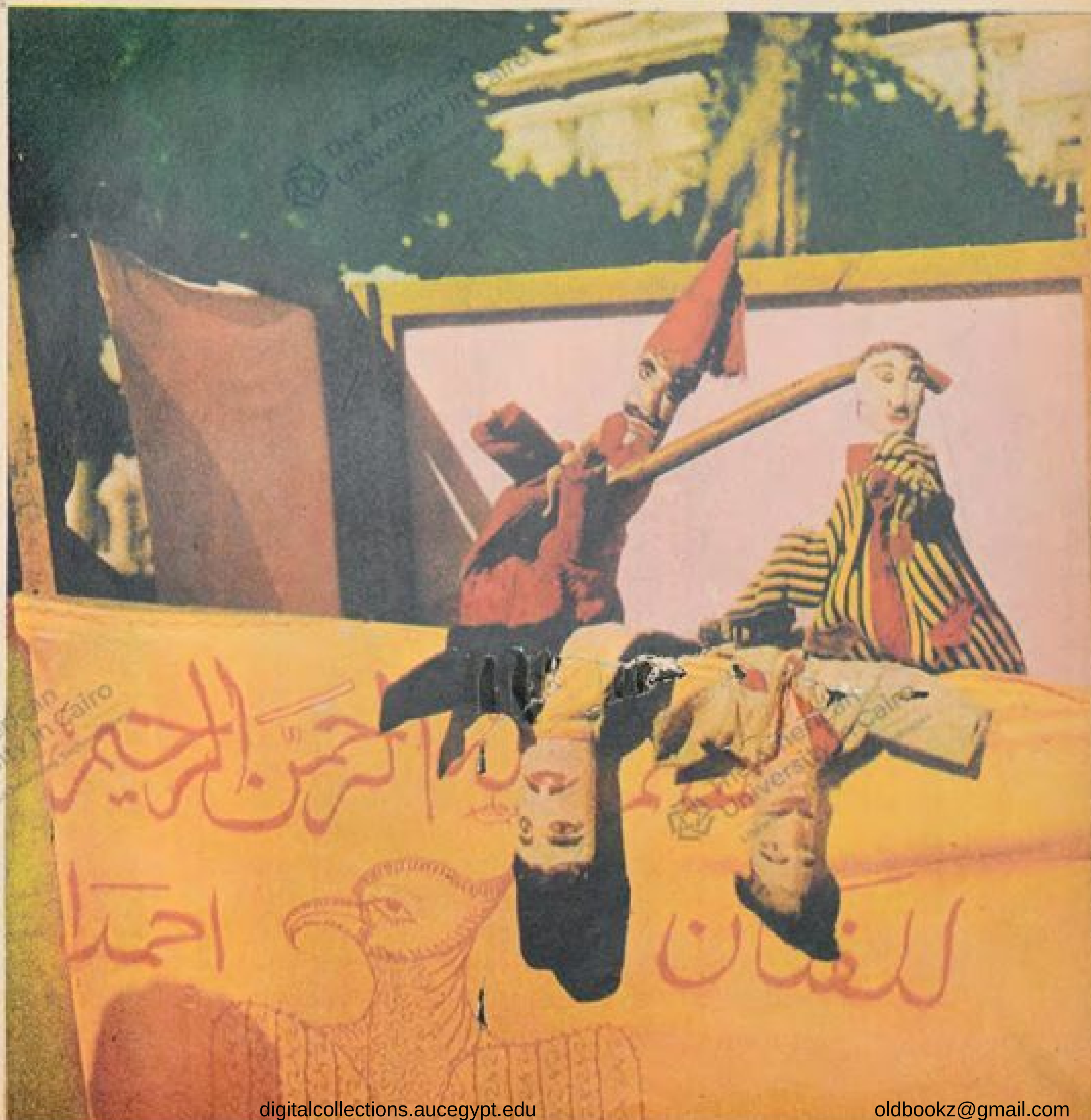

ان اجمل اللحظات الحلوة التى يقضيها

تاريخ الاراجوز

ان قصة الاراجوز تمتد الى الوراء آلاف السنين . نشأ فى مصر منذ عهد الفراعنة . وكانوا يطلقون عليه اسم **عرائس اوزوريس** . وعن طريقه كانت تصل الى الناس تعاليم الدين والحياة والسياسة العليا داخل المعبد .

وفى القرون الوسطى استقر فى تركيا تحت اسم **قره جوز** اى ذى العين السوداء .. **وفى فرنسا اطلق عليه بوليشنيل.**

وفى يطاليا اسم **بولتشينللو** . ثم اصبح جزءا من الحياة الانجليزية فى بريطانيا . وشاع هناك تحت اسم **بنش** .

ولقد بلغ الاراجوز اوج مجده فى مصر فى عهد **قراقوش** حاكم القاهرة ذى الافكار والقوانين الغريبة .

فقد استطاع الشعب عن طريقه ان يعبر بكل صراحة عن رأيه فى تلك القوانين وتلك الافكار . ولقد كانت لقراقوش جلسات خاصة يجلس فيها

الاراجوز وهو يتناقش مع زوجته .

الاطفال .. هى تلك التى يتفرجون فيها على الاراجوز . وهو يقوم بادواره على مسرحه الصغير . المسرح الذى يعطيهم من السعادة اكثر مما يأخذون .

ليستمع الى الاراجوز المصرى وهو يتكلم متهكما مراحا ويتكلم بوضوح ! وبواسطة هذه الجلسات كان يعرف رأى الشعب فيه بلا رتوش . وكان يضحك !!

الاراجوز والاحتلال الفرنسى

واسمعوا هذه الحكاية الغريبة ..

لقد كان للاراجوز دور ايجابى فى ايام الاحتلال الفرنسى على مصر . لقد كان اداة لتثقيف وتنوير لكل الشعب . كان سلاحا بسيطا ولكنه كان أقوى من الحديد والنار . ولاول مرة فى التاريخ يجتمع برلمان فرنسا بكل أعضائه ليقرر ان الاراجوز المصرى سبب متاعب كبيرة للحكام والعساكر فى مصر . لذلك قرر ..

● يعاقب بالحبس ستة اشهر كل فرد من افراد الشعب المصرى يشاهد وهو يتفرج على الاراجوز .

● يعاقب بالحبس ثلاث سنوات كل صاحب أراجوز ينصب عدته فى الشوارع .. او فى أى مكان خاص .

شخصية الاراجوز

والاراجوز شخصية مصرية نافعة .. انه المرآة التى تنعكس عليها رغبات واماني الناس .. الامانى والرغبات التى يودون من كل اعماقهم أن تتحق تجد

على لسان الاراجوز الحكمة البسيطة .. والنكتة التى يعيش فى داخلها النقد المر لوضع معين فاسد فى المجتمع .

ان الاراجوز فى مصر عبارة عن فريق من الطبالين والزمارين .. ورجل يحمل على كتفه ستارة !

ومتى تكاثر الصغار والكبار .. ومتى احس صاحبه أن هناك قروشا كثيرة ستدخل جيبه .. نصب عدته .

ويدخل رجل داخل الستارة .. ويبدأ فى ترتيب الدمى الخشبية .. الدمى التى تقوم بالادوار الثانوية بجانب شخصية الاراجوز . والاراجوز يقوم دائما بالادوار البطولة . وهو دائما يرتدى عباءة حمراء . وطرطورا احمر . وشاربا دقيقا .

الاراجوز لايتكلم وانما يعبر فقط

ان اهم شىء يؤديه المتفرج السرعة . فالرجل الذى يجلس خلف الستار هو نفسه الذى يقوم بأبطال اللاعب لهذه الدمى الصغيرة .

وهو نفسه الذى يقوم باخراج الاصوات التى تعبر عن الشخصيات التى يقدمها . وهو دائما خفيف الدم .. سريع البديهة ..

والاراجوز لا يتكلم بلسان خلق لكل الناس . انما نجد الرجل الذى يحركها يضع فى فمه قطعة من الصفيح اشبه بالصفارة . وعندما ينفخ فيها يخرج من فمه صوت غريب دقيق النبرات .. حاد التعبير !!

الادوار التى يقوم بها الاراجوز

والاراجوز صورة طبق الاصل مما يدور فى المجتمع .. صورة شعبية . فهو ينقل صورا من الحياة .. مما يدور فيها . ويلتمس بنفسه الاخطاء التى يقع فيها كل الناس .. الاخطاء التى يقع فيها

الزوج المتهور والتى تنتهى بكارثة عليه . والسيدة التى تندب حظها العاثر .. مع أن حياتها سعيدة . والرجل الذى يعاشر الشيطان وكيف تكون نهايته . والحياة المستترة الهادئة التى يعيش فيها الانسان فى الضمير الحى .

والاراجوز يجيد العمل فى السياسة .. ولقد استطاع الاراجوز المصرى أن يسخر من الاعتداء الثلاثى على مصر . واستطاع ايضا أن يقوم بنفس الادوار التى قام بها ايدن وموليه . ويبين فى النهاية أن الشعب اذا اراد يوما أن يعيش كريما .. فلن يتوانى عن الدفاع عن وطنه ونفسه ولو كان بالاستشهاد .

قصة من الحياة

والآن ووسط هذه الجموع الكبيرة من الاطفال الصغار .. والرجال الكبار تعالوا لنسمع مايدور .. وما يقوله الاراجوز !

المكان مملوء بالزحيق .. وعبق الاطفال وحب استطلاع الكبار . والزيكة تدق . واحمد احمد الفار الرجل صاحب الاراجوز جالس خلف الستارة يرتب

ابطاله ويلبسها ملابسها .

ونسمع صوت الاراجوز من الداخل وهو يغنى ..

— احنا الشعب .. احنا الشعب .

ثم تظهر على حافة الستارة قطعة صغيرة من الخشب ترتدى الطرطور .. ويتكلم ..

— السلام عليكم .. امال فين الحرمة بتاعتى .

— عايز حاجة يا اراجوز .

— ازاى تروحى تشتكينى لابوك وامك .. انا بسيبك من غير اكل .. من غير فلوس .. مش لسه جايب امبارح الكسوة بتاعتك !

— ايوه يا اراجوز .

— طب تشتكى ليه .. !

— بتسلى يا اراجوز !!

— تتسلى عليه يا وليه . وهو فيه بيت بمصر بالشكل ده .

— يا شيخ بلاش كلام فاضى .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

وهو يقول لها .. عيب باولية !

العصـا هى كل شىء عند الاراجوز !

تعبيرات تنطق بالسعادة التى تظهر على ملامح الاطفال .

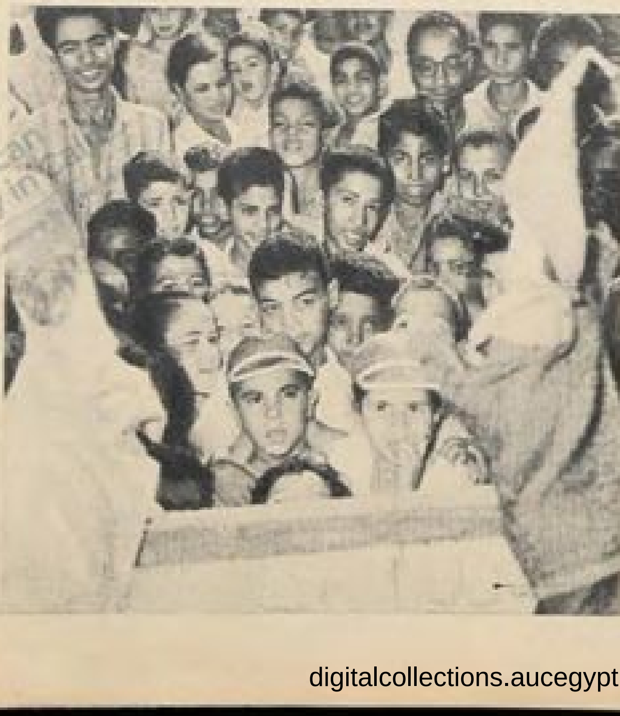

الدمى الخشبية وهو تحـرك ! .

تابع: الأراجوز له قصة .. الدور الذى يلعبه الاراجوز بين أطفال الحارة ..

الاراجوز وهو يحمل احدى ضحاياه ..

مرحلة من مراحل العتاب بين الاراجوز وزوجته . .

لحظات لاتنسى من الحياة المتحركة . .

هذه هى شخصية الاراجوز .. الشخصية المصرية المعبرة التى تقود الناس نحو حياة أفضل ! .

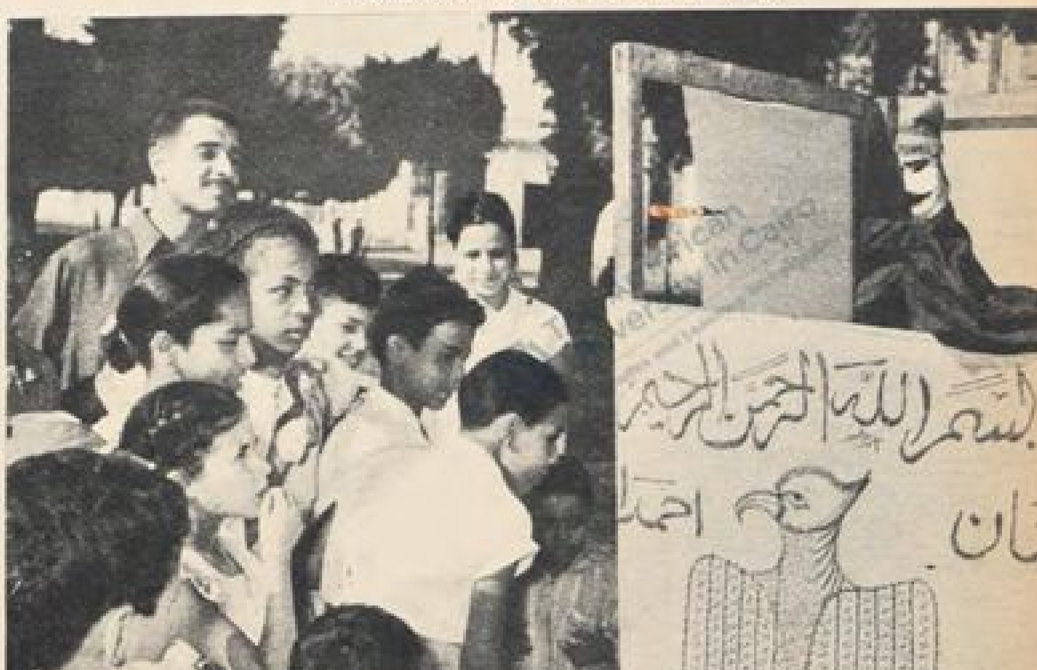

حب الاستطلاع هو أهم شىء فى هذا المسرح البسيط .

– أنا اللى كلامى فاتنى .. والله انى اللى هتروحى بيت أبوكى دلوقتى .

– ليه .

– لغاية متتعلمى ازاى اللى لسانك . وتبكى الزوجة .. وتتوسل اليه . ولكنه يصر . وتذهب الى بيت أبيها .

– ليه تعملوا كده يا نسوان .. ليه متلموش لسانكم وتمشوا زى الخالق ربنا . خليكم كويسين . وتعيشوا فى نعيم !!

ثورة ١٩٥٢

ولقد استطاع الاراجوز ان يتفاعل مع الاحداث الجارية الآن فى الشرق الاوسط .. واستطاع أن يعبر عنها بطريقته الشعبية البسيطة .

واسمع هذا الحوار ..

تقوم ضجة على مسرح الاراجوز .. واسمع كلاما كله يدور عن الحرب .

– لازم نحارب مصر .. والعراق .. لازم نحمى عملاءنا فى الشرق .

أحنا هنستعمل القنابل الذرية !!

ويظهر الاراجوز .. وهو يرتدى بدلة عسكرية مصرية .. وبجانبه ضابط عراقى وضابط سورى وضابط يمنى !

ويصفق الأطفال فى هذه اللحظة .. وتحس بروحهم وهى تتحرك فى نشوة عربية .. وفى احساسى بالسعادة الدائمة . ويتكلم الاراجوز ..

– احنا كلنا يد واحدة .. وزى ما انتصرنا فى قناة السويس بفضل اتحادنا .. ان شاء الله حننتصر بفضل نفس الاتحاد .. انا قوة .. قوة بالاتحاد والعمل من أجل القومية العربية !!

والآن ..

وتعالوا نسمع أحمد أحمد القفاز الرجل الذى كان يقوم بدور الاراجوز .. يقول الحكاية دى انا واخدها بالبركة .. أكل العيش عاير كده .. بس هيه عايزة شوية مجهود .. يعنى عايزة القماع الصاحى .. والواحد لا مؤاخذة بيقول على قد ما بيعرف .. المهم انك تعرف الناس بتفكر فى ايه .. وعايزه ايه . وتتكلم على النغمة دى . اللى يخليهم مبسوطين لقوله .

وكل حاجة بتحصل بالمنطق ؟ كلام كلام بالبلدى كده من غير حاجة .

وتركنا الفنان الذى يقف فيه مع أحمد .. الرجل الذى يبلغ عمره ٥٤ سنة .. قضاها كلها فى التعبير عن أمانى وأحلام الناس .. وهو لا يجد أحدا أبدا ليشكو له أماله وأحلامه .. ويقول له .. ان لقمة العيش التى يحصل عليها لا تكاد تكفى أولاده الخمسة !!

وحديث الحرب والقومية العربية على لسانه..

أنا شلطالة يا الراجوز ...

الاراجوز وهو يتضارب مع زوجته .. والناس وهم يتفرجون عليهما .. والاطفال وهم يضحكون على الطريقة التي يضربها بها . (تصوير محمد يوسف)

مطلوب من وزير الصحة أن يقول

جاءت لتحتمى من المرض .. فاصيبت بشىء اخطر .. اصيبت بقرحة غائرة فى اللحم ..

دقق النظر فى هذه الصورة .. ستجد اهمالا وستجد هذه الجروح التى اوشكت

هنا تحقيق مهدى الى وزير الصحة .. بلا الوان ولا رتوش .
مكانه : مكتب تطعيم قسم ثان روض الفرج
زمانه : طوال الاسابيع الماضية .
اشخاصه : اطباء واطفال لم تتجاوز اعمارهم الشهرين .
اما موضوعه : فهو النتائج الخطيرة التى ظهرت على عدد من الاطفال الذين طعموا بلقاح الجدرى فى هذا المكتب .

اول ضحية !

ولقد بدأت القصة مع عدد من الاطفال الذين ذهبت بهم امهاتهم بعد خمسين يوما من الولادة الى مكتب الصحة ليقوم الاطباء بتطعيمهم باللقاح الواقى من الجدرى .

لقد لاحظ عدد من الامهات ان مكان التطعيم يتحول فجأة الى جروح بشعة تهدد حياة الاطفال بالخطر ..

اول هؤلاء الامهات مثلا اسمها فردوس خليفة .

تقول فردوس انها ذهبت بابنتها الى مكتب روض الفرج فى الموعد المحدد .. وبعد يومين من التطعيم لاحظت ورما فى ذراع الطفل ..

وتقول فردوس : وعندما عرضته على حكيمة كبيرة قالت لى .. الغتبا حر اعطى له كمادات « ماء وملح » .. فلما بالورم يزداد ويتلوث بالصديد .. وذهبت الى المكتب لما كان من الحكيمة « سنية » الا أن قالت لى انتم بهائم لاتعرفون شيئا .. حتى له ميكروكروم .. وهددتنى بالطرد .. لم اجد حلا الا بوليس النجدة فجاءت اليه وحررلى محضرا بذلك وامرنى الضابط ان اذهب الى مكتب الصحة الذى طعم فيه ابنى .. كتب لى الدكتور تقريرا بدون اى اهتمام ..لم اخذت وش شتائم من « سنية » .. واخيرا ذهبت بابنى الى احد المستوصفات لعلاجه ..

بكره .. يخف ..

اما الحالة الثانية فتفصيلاتها اعجب ..

تقول سعدية اسماعيل : ذهبت بابنتى كالعادة .. الى مكتب صحة روض الفرج .. وبعد يومين من التطعيم ورمت ذراعها .. واخذت تصرخ ليل نهار .. وامتلأ مكان التخنين بالصديد .. وفى الميعاد المحدد للكشف قال لى الطبيب انه ناجح وبكره « يخف » ولكن الجرح اخذ فى الاتساع .. وعندما ذهبت مرة ثانية الى مكتب الصحة .. قالت لى الحكيمة « سنية » مش شغلك ده .. انت تعرفك انت بحاجة زى ده .. انتم ناس بهائم .. !!

اين مكان التطعيم ؟

وكانت ضحية الحالة الثالثة طفلة اسمها فاطمة محمد طلبة .. ذهبت الحكيمة لتطعيمها فربتها ضد الجدرى .. وبعد ثلاثة ايام .. ورمت الذراع ثم انفتح مكان الورم وامتلأ بالصديد وعندما ذهبوا بها الى مكتب الصحة امروهم بالذهاب الى الاسعاف او الى اى مكان .. ويلاحظ فى هذه الحالة ! لقد أجريت عملية التطعيم لفاطمة فى مكان خطأ .. بالقرب من الكوع .. لا فى المكان المحدد وهو العضلة ..

سكوت مطبق !

ان احدا فى مكتب الصحة لا يريد الكلام .. لقد امتنعت طبيبة اسمها « بلانش » عن الكلام او التصريح .. حتى على ابسط الاسئلة .. وهو عدد الاطفال الذين يطعمون فى اليوم الواحد ..

معمل المصل برىء !

اما الدكتور محمود عوض مدير معمل المصل واللقاح بالدقى فيقول :

ان طعم الجدرى لقاح حى يؤخذ بعد زرع لقاح الجدرى او ميكروب الجدرى على جلد الحيوانات البقرية او الجاموس او العجول الصغيرة والاغنام ويجمع اللقاح بعد خمسة ايام بطريقة خاصة ويخلط بالجلسرين .. ثم تجرى عليه تجارب عديدة حتى يكون خاليا من جميع الميكروبات الا ميكروب الجدرى .. ثم يعبأ بعد ذلك فى زجاجات خاصة .. فلكل لقاح حجم معين .. والزجاجات لها شروط غير زجاج متعادل .. لان الزجاج القلوى يفسد الطعم .

اننا نقوم بعمل تجارب على اللقاح فى كل مرحلة .. بالقسم الخاص به .. ثم بعد ذلك يرسل اللقاح لقسم الكنترول وهو فرع خاص لعمل الابحاث اللازمة لمطابقتها لجميع المواصفات الدولية المعروفة .. فاذا كانت مطابقة وصالحة للاستعمال كتب التقرير بذلك وأجريت التجارب على الارانب .. ثم على مجموعة من الاطفال .. وبعد ذلك توزع على مخازن وزارة الصحة .. التى تقوم بعملية التوزيع على الوحدات .. اننا لا نقوم بخطوة الا ولها تقارير ثابتة وبيانات ..

والتحصين لا بد أن يكون فى خلال الشهرين الاولين للطفل .. وهو عبارة عن خربشة بسيطة .. ويجب نزول دم لانه يعمل على فساده .. ويشترط معقم لكل طفل ويجب أن تقوم الطبيبة المسئولة او الطبيب بنفس العملية .. واحيانا يقوم به ناس متمرنون على ذلك .. ولكن لم أسمع فى حياتى عن حالات كهذه .. كل ما فى الامر حالة او حالتان .. تكون بسبب حساسية الطفل الشديدة .. او قذارة الشرط او نفس الطفل الذى طعم ..

الطبيب المشرف .. مسئول

ويقول الدكتور حسن بدر الدين رئيس قسم الكنترول بالمعمل ..

تحقيق صحفى خاص

● الدكتور عبد الغنى الوشاحى

● الدكتور حامد القوابى

● الدكتور ابراهيم عائد

لنا فورا : من المسئول عن هذا .. ؟

ان الاهمال فى العلاج ادى الى هذه الحالة السيئة المريعة مع هذا الطفل البرىء ! !

ان تؤلم بذراع هذا الطفل !

انا نقوم هنا بعمل اللقاح بكل دقة .. فهو لا يخرج من عندنا الا وقد قمنا بكل التجارب اللازمة عليه حتى يكون بعيدا من اى شك .. فنحن بعد عملية تطعيم الحيوانات على جلد البطن وبين الفخذين باللقاح .. نجمع المادة بعد خمسة أيام وتقرح القشرة وبها الفيروس ثم يضاف اليها الجلسرين .. ونجرى عليها كل التجارب للتأكد من خلو المادة من الميكروبات العدية والميكروبات المسببة للغرغرينة او التيتانوس .. بعد ذلك نفحص المادة لمعرفة قوتها على الارانب ثم تخفف ونجرى عليها ثلاث تجارب اخرى بالتدريج وتعد بيانات بذلك لبيان صحتها ومواءمتها لكل المواصفات .. بعد ذلك نجرب على فئة من الاطفال تحت رعايتنا ونقوم بها نحن لمعرفة مدى نجاحها على الاطفال .. وبعد ذلك توزع على باقى المكاتب ..

والتخنين عادة يكون خلال الثلاثة اشهر الاولى فى العضلة بعيدا عن المفصل وهو عبارة عن خربشة بسيطة فقط .. مع عدم انزال دم .. ولم يحدث ان رأينا ابدا لحما يتآكل من اللقاح .. والا حدثت قبسة طفل او اثنين فقط .. ويرجع ذلك الى زيادة الجرح فى التخنين او شدة حساسية الطفل او القذارة سواء من الالات المستعملة فى العملية نفسها .. مثلا كاستعمال مشرط طفل مصاب لباقى الاطفال فيصابون بنفس المرض .. او وصول ميكروبات اخرى الى زجاجة اللقاح التى اخذ منها .. ولا بد من اشراف الدكتور المشرف على المكتب .. فهو مسئول عن حدوث حالات كهذه ومعرفة اسبابها وعلاجها ..

راى اطباء الاطفال

ان مشاهير اطباء الاطفال فى مصر تكلموا بصراحة .. اعترفوا بالخطورة الناجمة من هذا المصل ..

قال الدكتور ابراهيم عائد :

هذه الحالة ترجع الى ان المصل مختلط او مختلط من عينات اخرى من انواع اخرى من الجراثيم او ان جراثيم مرض معدى التى عمل منها اللقاح لم تمر فى التركيب بالطريقة العلمية الصحيحة اى ان التركيب قد شابه بعض العيوب .

واما ان تكون الطريقة التى تعالجت اليها الحكمة فى التشريط غير سليمة فتعمقت فى التشريط اكثر مما يستلزمه الفن الطبى .. وقد يكون المشرط لم يعقم تعقيما تاما اى كان ملوثا . او ملوثا من طفل مريض ولاهمالها طعمت به باقى الاطفال فكان هذا التآكل الفظيع فى ذراع الاطفال .. وهذا اهمال كبير فى حق اطفال صغار .. فكنا نستعمل مثل هذه الامصال دون أن تمر تحت رقابة علمية كافية ونتمادى فى اعطاء هذا المصل بعد أن ضجت الناس بالشكوى واكثر من هذا يصل الاجرام الى ان تقابل شكاوى امهات هؤلاء الاطفال بالالفاظ النابية ..

وقال الدكتور عبد الغنى الوشاحى :

انا لم ار فى حياتى كلها حالات كهذه ولم اسمع بذلك ابدا .. فالمفروض أن يطعم الطفل فى الثلاثة شهور الاولى .. وبعد خمسة أيام يظهر مكان التطعيم سائل ثم بعد سبعة أيام يصدد وبعد ذلك يقشر التطعيم ويعتبر ناجحا وايجابيا لو نجحت العلامات الثلاث .. اما فى حالة نجاح علامة واحدة او اثنين فيستحسن اعادة التطعيم ثانيا . اما فى حالة الاصابات هذه .. التى حدثت للاطفال فهى اما من خطأ بسيط فى الطعم نفسه اى فى تركيبه .. واما أن يكون قديم .. او ان عملية التخنين غير مضبوطة او نزل دم كثير من الطفل فى عملية التخنين نتيجة زيادة الجرح .. فكلما كان التطعيم خفيفا كان ناجحا .. او قد يكون حدث تلوث للقاح نفسه او ان الطفل عنده حساسية شديدة فى الجلد .. وقد يكون التلوث حدث أثناء التطعيم الحيوانات نفسها .. واما أن يكون الطعم فاسدا .. واحيانا يكون بسبب قذارة الالات التى استعملت فى عملية التطعيم او بسبب اصابة الطفل بمرض او قذارته ..

وما دامت الحالة فى مكتب صحة واحد .. فالغالب ان التلوث موضعى .. اما بسبب تلوث المصل فى هذا المكتب او استعمال مشرط واحد لكل الاطفال بدون تطهير .

اما الدكتور حامد القوابى فقال :

لم ار فى حياتى الطبية حالة كهذه منذ ٢٦ سنة فانا اقوم بتطعيم الاطفال فى مركز رعاية الشباب ولم ار حالات كهذه .. فالطفل بعد ان يطعم تظهر النتيجة بعد خمسة او ستة ايام ولقد تنجح الثلاث شرطات او شرطتان منها ويعرف نجاح التخنين بظهور التقيح ثم بعد ذلك يزول تدريجيا ..

اما التقيح الزائد فقد ينتج بسبب اخذ الطفل عدوى ثانوية من ميكروب آخر .. وهذا لا ينتج الا فى حالات بسيطة لا كل الحالات .. اما حدوثها فى كل الاطفال فتعتبر حادثة شاذة لا يجوز السكوت عليها .. وقد يكون السبب كذلك عدم الاعتناء ، وانا ارجع السبب الى المصل .. واحيانا يفسد التخنين بسبب التخنين بشدة على ذراع الطفل ونزف كمية من الدم ..

ولكن فى هذه الحالة يجب اخذ عينة من اللقاح وفحصها لوجيا .. واحيانا يحدث هذا بسبب شدة الحساسية ولكن ليس بهذه الصورة .. ولا يمكن أن تكون من اللقاح آخر لان لكل لقاح زجاجة ذات حجم معين خاصة به ..

***

هذا هو تحقيق آخر ساعة .. بلا الوان ولا رتوش !

و ((آخر ساعة)) تطالب بتحقيق آخر اسرع واشمل .. تقول لنا وزارة الصحة بعده .. من المسئول ؟ ..

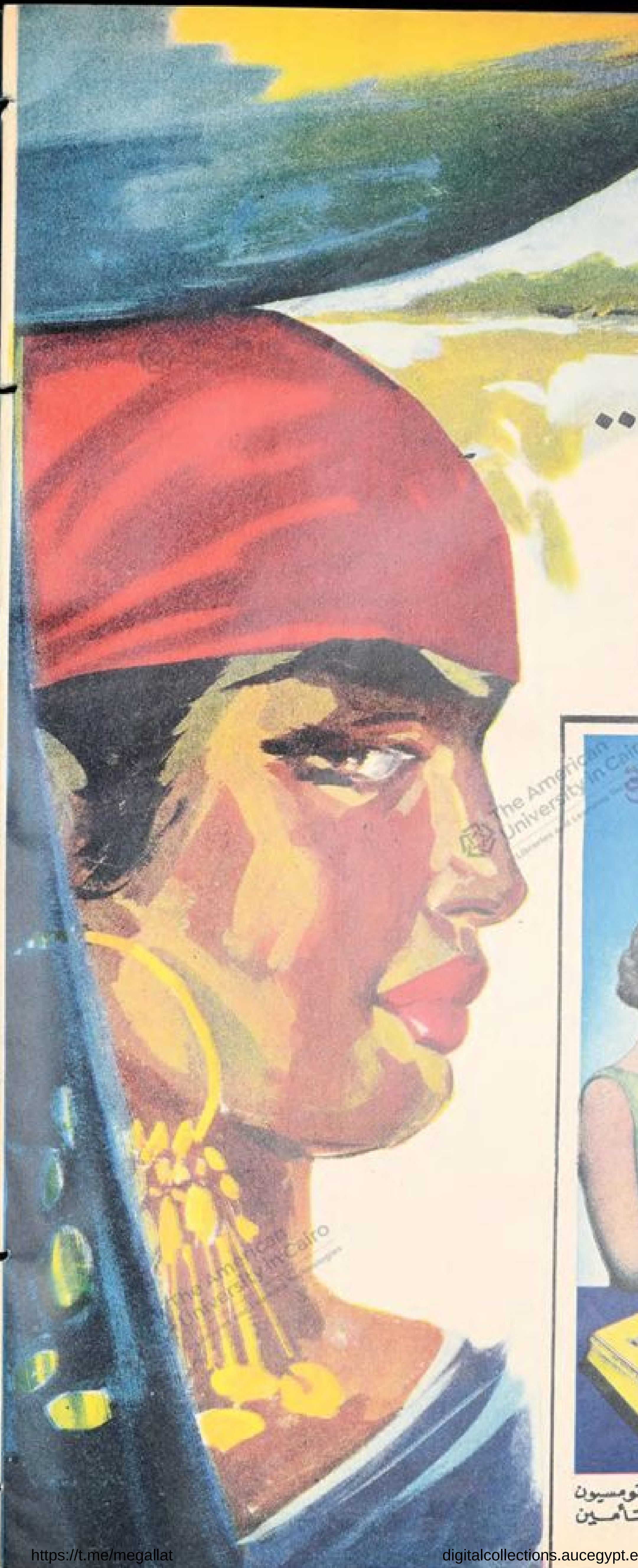

شلبية ..

كان الضباب لا يزال مكتنفا القرية سادرا عبرها بأسجافه الداكنة حينما تسلل منها حاملا على ظهره سفطه المثقل بحزم الفجل وربط الجرجير ليغسلها في النهر ، ويذيب ما علق بها من طين في الماء .. حتى اذا ما قدمها الى زبائنه في المدينة قدمها حلوة نظيفة غير ملوثة .

وكان يسير على عادته فرحا مبتهجا بطلعة الشمس التي اعتاد أن يحتفل بطلعتها .. وهو يغطس بضاعته في النهر كل صباح .. غير أنه قبيل أن يبلغ الشاطئ ، وقف هنيهة ، وحول نظره ناحية الشمال ، فتراءى له حقل القصب الناضر ابتداء ، واستطاع أن يتبين (الخص) الصغير القائم على رأسه ، والذي لاح له من بعيد وسط الضباب الكثيف كنقطة ضالة في تيه غير محدود.. ولكنه مع ذلك نظر اليه وحدق فيه حتى خيل اليه انه يراه ، ويراه واضحا جليا وأن نظراته قد نفذت اليه ولفت جوانبه ، ثم تسللت الى داخله وظلت تبحث في أرجائه حتى وقعت على ذلك الجسد الرخص النائم المستسلم الى حلم جميل راح يداعب الجسد ويعابثه في خفر بريء محبب ، فلا يسع الثغر الجميل الصامت الا أن يفرج عن ابتسامة عذبة .. تضفي على الوجه الناعم نورا واشراقا أخاذا .. كذلك الذي تشعه طلعة الصبح في السكون . ورآها

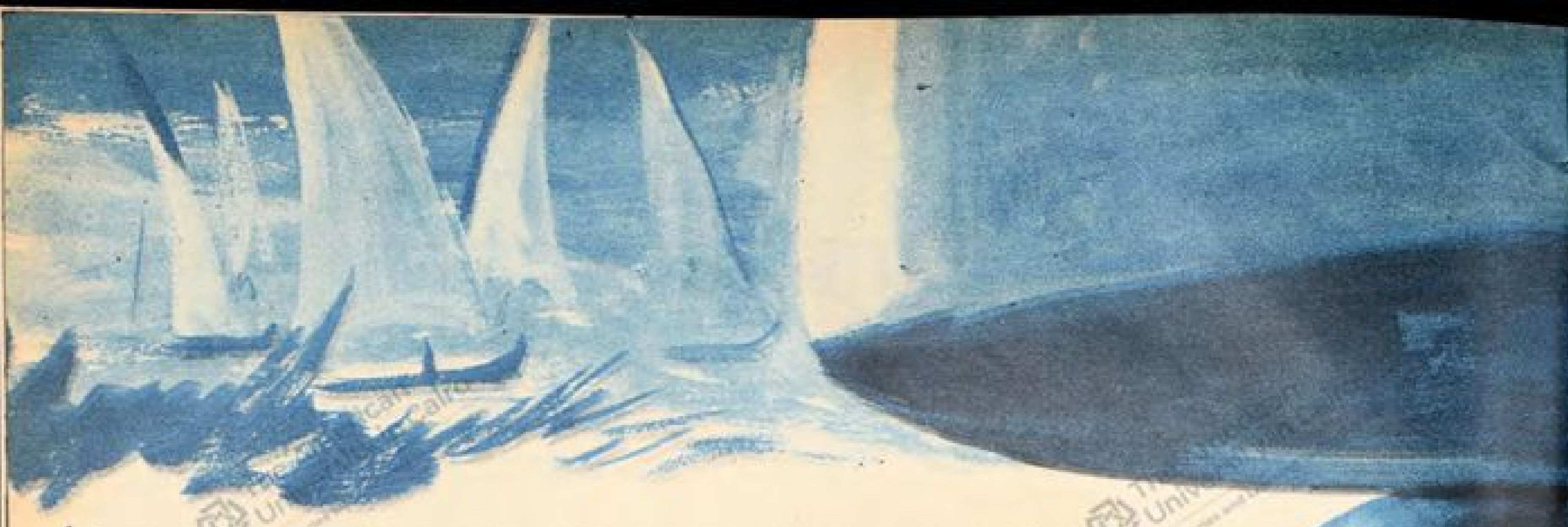

قصة مصرية

بقلم: أمين يوسف غراب

وهي مستسلمة لأحضان أبيها تحلم به .. كما تحلم هو الآخر ليلة معها فيحلم أملك به حتى اليقظة .. وظل مجتمعا بها طوال الليل . يشكو لها حرقة النار ، فتشكو لها حر لهفتها ، ثم تنظر إليه فينتشي . وينظر إليها فتزداد الطرف خجلة .. ويسيل الهدب على استحياء

وهكذا وقف حينا يتطلع إلى الغصن .. ولما استمتع برؤيتها واطمأن عليها عاد لجمع خيوط نظراته ، ولفها في رفق من جسدها المستلقي على أعواش الغصن الذي ينحني بها ، وعاود سيره نحو الشاطئ مبتسما مسرورا مرددا في همس أغانيه الريفية الجميلة التي اشتهر بها في القرية . والتي كانت سببا في رواج بضاعته في المدينة .. وما أن بلغ - الوردة - حتى كان قد شمر عن ساعديه وجمع أطراف ثوبه البالي المرقع وحزمها في خصره . ثم اندفع إلى الماء ، دافعا أمامه سقطه الثقيل الذي راح يحمل فيه بيديه ، وهو أقوى ما يكون نشاطا وأطيب ما يكون أحلاما . وأحلى ما يكون سعادة خالصة .. لا ينقصها إلا وجود الحبيب الذي راح يتساءل عنه بصوت عذب حنون :

صبح الصباح يا جميل
وأنا على الوردة بعدي
كل الورود بتورد
وخلي لم ورد بعدي

غير أنه لم يكد يبدأ إعادة الأغنية ، حتى سمع صوتا رقيقا خفيفا ، كأنه النسيم العابر ، ينبعث فجأة من خلفه .. فاعتدل كيانه ، واضطرب منه السقط الذي بين يديه :

- صباح الخير يا نوفل ..
- صباح الخير يا شلبية ..

وعاد يعد ويتناول الجرة من رأسها وهو يقول مغتبطا :

- انتي النهارده صحيتي بدري من كل يوم ..

فقالت وهي تتناول طرف ثوبها الأسود الفضفاض وتدسه في تكتها ، فيظهر سروالها الأحمر الفاقع الذي تدلت أطرافه ذات الكرانيش المنفضة المنشاة على .. التي راح يلامسها بجانب أضواء الفضة تحلى الأصابع التي لم تسلسلها بين الساق والقدم :

- صحيتي بدري علشان أصبح عليك وأساعدك في غسل الفجل زي ما اتفقنا .. انت نسيت .. ؟

ثم اندفعت معه إلى الماء ، وأخذا يعملان معا في تنظيف الفجل والجرجير وهما يضحكان حينا ويلعبان أحيانا ، ويتذاكران أيامهما السوالف الغابرات وفضل هذه الوردة التي جمعت بينهما . فقد كانت تأتي إليها كل صباح لتملأ الجرة وكان يأتي إليها مبكرا ليغسل الفجل وكانت تطرب لغنائه ، كما كان يطرب لطلعتها .

وظلا كذلك أياما . كان الحب يرقبهما فيها عن كثب ويتبعهما في كل مرحلة حتى اطمأن إلى نقاء سريرته ، ووثق من طهارة نفسيهما ، ورآهما جديرين بحمل رسالته المقدسة ، فتقدم منهما في ذات صباح جميل وغرس في قلبيهما زهرته المباركة ، التي أنبتت هي بلقائها زينتها وغذيتها ، كما أنها هي التي حاطته سقياها ورعايتها ، ولما نمت مع الأيام واللقاء عند الوردة زهرة الحب التي نمت وطاب قطفها اتفقا على الزواج ، بيد أنهما انتظرا حتى تذلل تلك العقبة الكأداء التي اعترضت سبيلهما ، وهي الحصول على الجنيهين الباقيين من قيمة الصداق الذي اتفقا عليه ، والذي بسببه كاد الدم يتفجر من قدميه من كثرة تجواله طول النهار ، والليل في الأزقة والطرقات ينادي على بضاعته ، كما كانت هي تتنقل وتأتي ميدان الحطب على أطرافه وهي تجني القطن بأجر ضئيل تبعث إليها أمه وتختلس الله ، وهو الذي يكتنها الخلاصة ، وتقدمه إلى نوفل ، وبذلك تساهم معه في تكملة باقي الصداق الذي اتفقا على أن يكون كبيرا ضخما لا يقل عن خمسة جنيهات ، حتى ترضى به الأم العجوز الشكالية على الذهب . والتي رغم إصرارها على الثمالين أبت إلا أن تظل حارسة لزروعة القصب التي استأجرها حديثا المعلم عوف الجزار ، ذلك الثري السميح الذي هاجر من الإسكندرية إلى القرية مع من هاجر إليها أيام الحرب وعاش فيها .. والذي بهره جمال شلبية وفتنتها ، وبه فرعها البلد الذي طلبت لمقره ، ولدلت عطاقه ، فراح يتودد إليها محاولا إغراءها بشتى العروض ، وشراء قلبها ببعض المال الذي يملكه ، لولا أنها أعرضت عنه واحتقرته منهية إياه بلغة الصمت البليغ أن قلب المرأة غير قلب البقرة التي يشتريها بالمال ، ويعرض لحمها على الناس في السوق ..

جالت برأسها كل هذه الخواطر وتلك الأفكار وهما في الماء ينظفان الفجل ، وهو ينظر إليها ، فتنثني منتشية وترد الطرف عنه في دلال ساحر بريء ، ثم تعود فترده إليه ضاحكة ، فتتقد جذوة الحب في قلبه ، وتطمع عيناه ، وتلتهب عواطفه التي لا يعرف التعبير عنها إلا بالغناء ..

وهم أن يرسل حنجرته إلى الفضاء الرحب ليعلن عن سعادته الخالصة ، لولا أن شيئا عارضا منعه فجأة .. وتردى في عضده فضمره وارتعش تراقصه ، وحملقه يهذي بكلمات هو نفسه لا يستطيع منها شيئا .. ذلك أن نفسه التقت بعينيها وهي الصاعدة في قلب الماء ، وانعطفت عليها في حنو وهي لم تقصد .. وإلا لما عطلت تلك اللعثة التي رنحته وألهبت جوارحه .. ولما أحست هي الأخرى بخطر عينيها ، ردته إليها في رفق وهي خجلة تنظر إليه .. وهو متلعثم مضطرب ، ينظر إليها .. ثم التفت لحظة صمت وهيبة هائلة ، سكن فيها حتى الموج المترقرق ، واستكان فيها حتى النسيم العابر ، ونام الموج عند بطن الصخرة التي ارتكزا عليها ، وراح يتطلع إليهما مكبرا ، وهما يقطفان أول قبلة في تاريخ حبهما الخالد ..

وكان أثر القبلة قويا على نفسيهما اللتين عاشا خلف ظلال النشوة التي أروت الجسد الظامئ ، وهدهدت القلب المضطرب .

كانت قبلة لم يقطفها ثغره .. وإنما قطفها قلبه الذي قفز كالعصفور إلى ثغره ، وقطفها خلسة . لذلك انتشت منها عواطفها ، وذابت حلاوتها في رضابها الذي انسكب من ثغرها ، بين شفتيه وانساب إلى مكان قلبه ليذكي الجمرة المتقدة فيه ، كما انساب رنينها إلى النهر فطافت صفحته ، وعاد فأيقظ الأمواج التي راحت تسبح سكرى تحت أقدامها وترقع لهما في همس أعذب الألحان وعاد ينظر إليها ، وعادت فنظرت إليه .. وتضاعفت نشوته مرة أخرى .. ولمعت عيناه ، وتصلب ساعده القوي حول خصرها الواهي النحيل ، وهمهمت شفتاه ، وزاغت عيناه ، وهم أن يقطف قبلة أخرى ، وهو مغمض العينين حتى لا يرده جفنها المريض المتكسر ، ولا تنبهه جلوة الشفاه المتقدة ، ولا يرده خدها الأسيل الملتهب ، واقتربت الشفاه ... ولكنها في نشوة ذاهلة .. خلصت ثغرها من ثغره ، وتعلقت وهي ترنو إليه ، وتلتثي عليه : نوفل .. وانصرفت تحمل جرتها ، وتتحسس شفتيها .. وانصرف يحمل سقطه ويتلمس حنجرته التي أطلقها في الفضاء الرحب مرددة مغنية :

أصل اشتباكي مع المحبوب في هوايا
حسبت نجمك ، قلبت لك حب ويايا

وانقضى اليوم صافيا حلوا كما طلع صبحه عليهما مشرقا بساما . ولما أقبل المساء عادت شلبية من الحقل الذي كانت تعمل فيه فرحة مستبشرة كعادتها من يوم أن رأت نوفل وأحبته . ولكنها لم تجد أمها في الخص ولا عرفي الحقل . ولا هي أيضا على جسر القناة تسقي شاتها .. ولما سألت عنها . عرفت أنها في القرية . وأنها تنتظرها هناك عند خالها الشيخ سيد مؤذن المسجد .

واستغربت شلبية لهذه الزيارة الغريبة وأسبابها التي جعلت أمها تذهب إلى دار شقيقها الشيخ سيد رغم الجفوة التي بينهما والتي قطعت أسباب الصلة بين الشقيق وشقيقته من زمن بعيد . ولكنها مع ذلك راحت تنقل الخطى نحو القرية حتى أشرفت عليها

وطالعتها دار خالها التي رأتها مزدانة تغص ساحتها بشيوخ القرية ورجالها يتوسطهم العمدة والمعلم خميس الجزار . وما أن رأت ذلك حتى ارتدت علية جزعة متذرعة تساورها فكرة مروعة كاد قلبها يتهلع من مجرد التفكير فيها ، ولم تلبث كذلك غير لحظات سمعت إثرها الزغاريد تتصاعد مدوية من بيت خالها . ثم رأت الجمع ينصرف بعد أن شد كل واحد على يد المعلم خميس مهنئا . فارتاعت وهمت أن تغلق عينيها لتخفي عن خاطرها هذه الحقيقة المرة التي سمعتها أذناها وشاهدتها عيناها ولكن ابنة خالها مبروكة كانت قد أسرعت إليها واحتضنتها ثم قبلتها قائلة :

- مبروك عليكي عريسك يا شلبية .

وجحظت عيناها وحملقت في محدثتها متفرسة متهمة :

- عريس .. عريسي أنا .. مين هو ..
- المعلم خميس الجزار . وضحكت مبروكة معقبة - قل مين ودمع .

وهوى رأسها المحموم الذي ثقل فجأة على صدرها الخافق المضطرب . ومن ثم عاودت سيرها نحو الخص لتحتل في نفسها وكأنها تخفي انفعالها ، وتعد أنها عاقل الأرض ، وتحسب أيضا قطرات الدموع المتساقطة على خدها قطرة قطرة . ولما بلغته ارتمت في ركن مظلم من أركانه محاولة تخفيف عبراتها المنسابة حتى لا تلحظ أمها عليها شيئا . بيد أنها لم تستطع . وحتى لو استطاعت ذلك فعلا وتمكنت من تجفيف دموعها . أو حتى حولتها إلى قلبها الباكي المنتحب . فما هي بقادرة أبدا على استرداد عواطفها التي تلبدت فنعقد نعمها القلب الملتاع . والذي بها ثورة عاصفة الهوجاء الجامحة . ولذلك قضت الليل كله لم تر شيئا . وإن كانت قد رأت أشياء .

ولم تسمع شيئا وإن كانت قد سمعت أحاديث تدور كلها حول العريس الأوحد ، وليلة الدخلة التي حددت بعد ثلاثة أيام ، وإن أمها فرحة بذلك فرحا لم تكتمه عن عجائز القرية . لذلك راح يتفجر الإنسان عذابا من عينيها . ولما أقبل الصباح استيقظت شلبية لا من نومها لأنها لم تنم وإنما من ذهولها وتناولت جرتها وانطلقت تركض إلى الوردة تنتظر نوفل الذي فاتها أنه لم يسمع إليها في الليل ليسألها عن هذا الخطب ، وليسأله عن هذه النازلة .

بيد أن نوفل لم يسمع إليها أيضا في الصباح ولا هو حتى أتى إلى النهر ليغسل الفجل .. ولكن أين هو .. أين ذهب .. ترى هل غادر القرية ؟ .. أم هل ألقى بنفسه في اليم .. أم هل تراه قد قصمه الخطب وأطلع تفكيره ، إلا أطرح بجسده تحت عجلات (الوابور) السريع الذي يمر على المدينة كالبرق .. والذي عدتها مرات عن إعجابه بسرعته الخارقة ..

واستكنت دموعها غزيرة على خدها الذي تقلع من كثرة الهم الذي ران عليه . وزاد استهلالها منها التفت في طريقها بصحبة ابنة صاحب مزرعة الفجل وسألتها عن نوفل فأخبرتها أنه لم يأت البارحة أيضا كعادته ولا اليوم ليأخذ بضاعته . وانقضت الأيام الثلاثة المحددة للدخلة . وانقضت سريعا على غير ما ألفت شلبية انقضاء الأيام في حياتها . فضاها أهل القرية يترقبون ساعاتها بصبر نافد وعيون متشوقة لطلعة هذا العريس الذي سيفيض منه الخير على القرية . وهم حتى العساكر التجار ونقطاعها المعلم خميس منهمكا في الاستعداد لعرسه الذي أبى إلا أن يكون غرة أعراس الموسم في القرى .. وقضتها شلبية تترقب وتسح وتبحث بلا طائل عن نوفل ..

وأقبل المساء المشئوم الذي ازدانت فيه القرية بالأعلام والبنود ، ولبست فيه أبهى حلة خلعها عليها عرس في عمرها . ولم تبق سوى ساعات قلائل تذهب الرجال شلبية إلى بيت خالها الشيخ سيد الذي اتفق على أن تزف منه بـ (الزبكة) إلى بيت العريس

ولكن قبل أن تنقضي هذه الساعات بدقائق . بدقائق فقط شاء القدر إلا أن يبرز نوفل من ثنايا العدم . وأن تلتفت شلبية فجأة وهي جالسة بجوار الخص لكي تروي نفسها ويجها لويه أمام نوفل الذي ما إن رآها حتى ارتمى عند قدميها منتحبا كالطفل الخائف المرتعب .. وانقضت لحظة .. ثم عدت بعدها الشاحبة الحزينة وتمكنت عبراته السابلة وتمتمت :

- كنت فين .. وفين غضيت الثلاثة أيام السودة دول ..

ثم نظرت إليه . وإلى وجهه المنطفئ القاتم . وإلى شفتيه المرتجفتين المنطبقتين وتمتمت ..

- نوفل .. قول . اتكلم .

فنظر إلى عينيها الغائبتين وابتسم عن ربط ما يساوي من حسرة . ثم أخبرها بالحقيقة . وكيف أن أحد زبائنه بالمدينة كان قد استأجره لينقل له حطبا من ضيعته بالريف إلى داره بالمدينة نظير أجر .. فرح به فرحا لا يقدر .. لأنه المكمل للجنيهين الباقيين من .. من .. المهر الذي اتفقا عليه . واستأنفت عبراته مرة ثانية فحالت شلبية بينه وبين السلم الحديث . وهمت أن تنحني عليه وتأخذ بين أحضانها وتجفف دموعه الهامية . ولكنها لمحت أمها مقبلة عليهما من بعيد مع بعض النسوة فبرقت عيناها وتصلبت أساريرها وانكمشت عضلات وجهها ونظرت إليه مكفهرة . ثم انقضت على كتفيه بيديها وراحت تهزه هزا عنيفا متواصلا حتى أفاق . ومن ثم أسرت إليه بعض كلمات ثم تركته وانطلقت إلى أمها فرحة مرحة تضحك ملء شدقيها ..

وفي الليل .. وفي حين كانت الزغاريد تنطلق جذلة مغردة يشق دويها عنان السماء وأضواء الكلوبات تنير مداخل القرية وبيت العريس . وتخلع عليه ثوبا كالأمس نور الشمس . وحين كانت الزبكة تعزف وتختلط ألحانها بأصوات الصحاف التي تنتظم على الموائد المصفوفة .. في خضم ذلك كله . كانت فتاة على سطح أحد منازل القرية تنزع عن جسدها ثوبا من الحرير الأبيض الوهاج وتلقي به جانبا . وترتدي بدلا منه سروالا قد عراه البلى ومزقته الأيام . ثم انطلقت تعدو في سرعة جنونية لتقفز من سطح القرية سطحا سطحا حتى أشرفت على الزراعة فهبطت من الشق وما أن ألقت بجسمها فيه حتى تلقفها رجل كان ينتظرها ومن ثم حملها على صدره وتوارى بها خلف أستار الظلام . وما هي إلا دقائق حتى كان قد غرق بها في عتمة الليل المظلم .

وبينما كان حادث الاختطاف يتناوب العروس الذي وجد ملقى على السطح حديث أهل القرية وشاغل جمعتهم . كانت (امرأة) تتجول في قرية ثانية من قرى الصعيد تحمل على رأسها سقطا كبيرا . وبجانبها رجل يرنو إليها فيغار لثغرها . ويرنو إليه فتنطلق حنجرته في الفضاء الرحب مرددة مغنية :

- صلاة النبي عليك .. يا بدر البداري .. يا ريحان .. يا أخضر يا جميل .. .

دليل الأسرة

حظك فى الزواج

تعرفه من الفلكى ... شارع ... بالقاهرة ت ٥٢٤٩٣ ص . ب ٢٠١٠

فنادق

قريبا جدا
مونتانا
احدث فنادق القاهرة
٢٣ شارع شريف

سيارات ولوازمها

بالتقسيط نسر ممتاز
اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات اديب

عرض والبيع عند المطر ت ٣٦٣٠٥
شارع زكى (عمارتنا) ميدان توفيق

بتسهيلات فى الدفع
اخوان عبود
٣ ميدان ... بشارع الجمهورية
... ت ٧٤١٤٠٦ – ٥٥٤٣٣

مؤسسة الزقازيقى الكبير

التعريب الصناعى
الحاج
فهمى واولاده
تجديد وصنع
وصيانة الرادياتورات
للسيارات من جميع
الماركات

٢٣٨ شارع شبرا بالقرب من الكورنيش
التليفون ٤١٣٨٩ – ليس لنا فروع أخرى

شركة ...
٢٧ شارع الجيش بمصر
٠ يوليو وابو العلا ...
التليفون ٤٣٦٥٢ ص . ب ٥٠ ٩٦٠٨٥

اطلبوا حامض الكبريتيك للبطاريات
عيار ٣٠ بالماء المقطر ماركة النجمة
المشهورة فى أنحاء القطر المصرى

لوازم نظافة

لا تشتر فى الظلام
اسأل عن الماركة

بياض دورا

• هو الاصل •
احدث ما انتج لتزهير الملابس والبياضات

فرص مالية

مطلوب شريك او شريكة
برأس مال لتمويل شركة ... العقارية تحت التأسيس ١٧ شارع شريف بالوجهة القبلية . ص . ب ١٩٥٦
القاهرة

موبيليات ومفروشات

مؤسسة خليفة بكر
٩٨ ش شبرا ... روض الفرج
عنوان الثقة
فى الموبيليات الحديثة والنجف الكريستال
والادوات المنزلية والمطابخ
والثلاجات الصاج

شركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٢ (١) شارع خلوصى شبرا ت ٨٧٥٢٥
ادارة : طه محمود القبانى
تقدم لكم فرصة فريدة لتسهل لكم الحصول على افخم الموبيليات والنجف بدفع ثلث الثمن والباقى اقساط مريحة

لاتفكرى كثيرا بعد خطوبتك
فموبيليات سعد
١١ ش عماد الدين عمارة الخديوى ت ٥٩٢٢٠

تعرض احدث
الموبيليات المصرية
غرف نوم وسفرة
وصالونات ...
واستيل باسعار
لا مثيل لها مع جودة
الخامات

لوازم منزلية

الماركة علامة الضمان
فلا تتهاون فى طلب
الماركة المفضلة
بنس الاصلى

وتأكد من
وجودها على
كل جزء من
احتياجاتها
يباع فى جميع
المحلات
الشهيرة ومن
المعرض
١٧ ميدان احمد ماهر
تليفون ٥٥١٥٠

عطور

اوقف
رائحة العرق

باستعمال
اصبع بان ستيك
(بعد فورت قوى للرجال)

مدارس ومعاهد

المدارس الراقية الخاصة
٢٣٦ شارع الترعة البولاقية
تليفون ٥٦١٤٥٦
اعدادى – ابتدائى – حضانة
بنين – بنات
امتحان المستجدين ٨ سبتمبر وبعد الدراسة ١٥ – مصروفات مخفضة – نتائج ممتازة – سيارات – تقبل الحضانة من سن ٣ سنوات

معاهد روبير للرقص

تعلمك ٤ رقصات
فى ١٠ ايام (دروس خصوصية او ٣٠ يوما (دروس جماعية)
الرقص الرئيسى
٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤
معهد الزمالك
٢٢ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥ معهد
هليوبوليس ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

مستحضرات طبية

الكوريسيد جابونيه

يزيل الكالو او
عين السمكة
بسرعة وامان
مجرب من ٥٠ عاما
ولا مثيل له

معمل ادريو ... – القاهرة
... ١٩٥٨٠١٩٠٩ ...

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى
سعد محمد احمد

٨ ب شارع ٢٦
يوليو ت ٤٠٣٣٩
● شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
● عمارات استغلالية اراضى للبناء

هل تريد ان تعيش سعيدا ؟
ان مفتاح السعادة هنا

تحتفظ به

٩ شارع عبد الخالق ... بالكوم الاخضر و ١٩ ميدان السيدة
ت ٢٣٤١٤ و ٨٩٦٠١٩
وتقدمه لك فى فيلاتها
الانيقة

لتعاين وتحجز فيلتك
بالتقسيط المريح
المدير العام
عكاشة نقودى

تصوير

اذا كنت فى الاسكندرية فان
آلة التصوير الزم لك من اى
شىء آخر .. لتسجل بها
ذكرياتك السعيدة
آلات تصوير من ماركات
واسعار مختلفة
تقدمها لك محلات

محمد ناجى

فرع الاسكندرية
٥٩ سعد زغلول ت ٢٢٠٧٠

البان

البان استرا
مبسترة ممتازة • غذاء كامل للجميع
اطفال • شباب • كهول
اطلب دائما منتجات

استرا

لبن • جبن • زبد • زبادى
من الفروع ومحلات البقالة
الادارة ت ٨٠٠٩١٣ – ٨٠٥٨٥٩

اراضى للبناء

انتهز فرصة العمر ..!!
والحياة فرص

شارع عبد الخالق حمزة
بالكوم الاخضر و ١٩ ميدان السيدة زينب
ت ٢٣٤١٤ و ٨٩٦٠١٩
تقدم لكم بالتقسيط
اراضى زراعية صالحة للبناء
بجوار
مدينة حسن محمد
ب ١٢٥ و ١٥٠ ق المتر
مدى ... مستقبلا مضمونا
اسعد اطفالك بهذه الفرصة الغالية
ادفع الثلث
وقسط الباقى على
٣٦ شهرا
وقد خصصنا عربات لمعاينة الارض
من ١٩ ميدان السيدة زينب
المدير العام
عكاشة نقودى

« الأعرج »
الذى أصبح

كابتن

ماتشات الكرة فى حوارى القاهرة

جهات الدولة تهتم باللعب بالكرة الشراب والكرة الكاوتش فى الشوارع والحارات !

بدأ المجلس الاعلى لرعاية الشباب واعضاء مجلس الأمة يهتمون باشبال الكرة الذين سيغزون الملاعب فى السنوات القادمة !

ان الناس فى الاحياء الشعبية كالسيدة زينب والمنيرة وسيدنا الحسين وعابدين يتتبعون هذه الايام باهتمام اخبار المباريات بين فرق الاسد المرعب وفريق نجوم عابدين والنمر المفترس والعلم الاخضر .

ان تاريخ اللعب بالكرة الشراب ، وبالكرة الكاوتش فى الشوارع بدأ منذ بدء حب المصريين لكرة القدم . وعشرات

حسين التقلى يدرب اشبال عابدين فى الحارة

مازالت الاحياء الشعبية تهتم باللعب بالكرة الشراب وابطال كرة القدم فى مصر يلعبون الى الشوارع والحارات لاكتشاف نجوم

البحث عن لاعبين لمصر فى فرق الأسد المرعب والنمر المفترس

من نجوم الكرة الذين لمعت اسماؤهم فى الالعاب بدأوا لعبهم بالكرة الشراب فى الشوارع والحارات . فمحمود مختار (التتش) كان يلعب فى حوش أيوب ، وحنفى بسطان لعب فى بركة الناصرية وعبد الكريم صقر لعب فى ارض الشرقا ومحمد الجندى لعب فى العباسية ، وكثير من نجوم الكرة الذين لا يزالون يلعبون حتى الآن بدأوا أيضا لعبهم بالكرة الكاوتش والكرة الشراب . . فسليمان داود (الزمالك) كان يلعب فى فريق السود بعابدين ، وروس (الترسانة) كان يلعب فى فريق الارمن ، وفاروق التركى (الاهلى) كان يلعب فى فريق العلم الاخضر ، وحسين التقلى وشريف الفار وحمزة وكثيرون غيرهم لا يزالون حتى الآن يلعبون فى الفرق الشعبية بعابدين والاوظلى . .

شيلو الرف فى الاحياء الشعبية!!

ان احياء عابدين والسيدة والقلعة والعباسية والقاية تخرج منها كل لاعبى مصر الدوليين ، ومازالت هذه الاحياء تهتم باللعب بالكرة الشراب والكرة الكاوتش حتى الآن . . ان المباريات فى الشوارع لها مواعيد محدودة . فبمجرد أن يتحدى فريق من الحى فريقا آخر يتفقان فى الحال على اللعب فى ميعاد معين ، ويدعون اهل الحى لمشاهدة المباراة . . وبمجرد أن يبدأ الفريقان اللعب يتجمع الاهالى على الارصفة ، وتنتقل الكراسى من المقاهى الى الرصيف ويبدأ اللعب ، وكل مباراة لكرة القدم ينقسم جمهور الحى الواحد الى حزبين وتتعالى التصفيق والهتاف . . كويس يا حمزة . . اطلع بيها ياابو رجل دهب ومعلهش يا شمس . . وحرامى . . وشيلوا الرف . . .

والعائلات فى البلكونات تشاهدن المباريات ويتحمسون أيضا للفريقين ، ويلقون بالحلويات على اللاعبين عندما يدخل جون . . والجمهور على الرصيف يراهن على الفريق الفائز . . وتنتهى المباراة ويبدأ توزيع الشربات على الانصار ويبدأ معه الخناقات . . !

ان ابطال كرة القدم فى مصر يذهبون دائما لمشاهدة هذه المباريات لاكتشاف نجوم جديدة . . انهم يكتشفون من حى عابدين شمس ، ومحمد الغل . . ومن السيدة زينب فاروق ، وحسن ، وحسنى وكمال خليل . .

نجوم عابدين والنمر المفترس!!

تصوروا مدى اهتمام الاهالى فى الاحياء الشعبية بالكرة الشراب . . تصوروا أن فى حى عابدين وحده ٧ فرق للكرة الشراب والكرة الكاوتش . . نجوم عابدين ، والبرازيل ، والعلم الاخضر ، والسويد ، والجزيرة ٢ ، والجزيرة ب ، والنمر المفترس . . !

وفى شارع خيرت ٦ فرق . . فريق شارع خيرت ، وفريق السقايين ، وفريق الساقين ، وفريق يعقوب ، وفريق الاسد المرعب ، وفريق الالية . .

لقد اكتشف حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية وكمال الدين حسين وعادل طاهر رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب هذه الحقيقة

! نواد فقط فى القاهرة !!

صحيح ان فكرة اللعب فى الشوارع ليست فكرة سليمة كاملة ، الا أن كثرة التعداد وقلة الملاعب تجبران الشباب على اللعب فى الشارع ، فالقاهرة وعدد سكانها يزيد على ٣ ملايين شخص ، لا يوجد بها الا ؟ نواد فقط على وجه الحصر (الاهلى والزمالك والسكة الحديد والترسانة) !

لقد بدات هذه الايام موجة اهتمام شديدة بابطال الكرة الشراب . .

فقائد المرور الصاغ احمد مسلوح حسن اصدر أوامره الى عساكر المرور بمنع مرور السيارات فى الشوارع اثناء اقامة المباريات فى الاحياء الشعبية . . !

وحسن عباس زكى وزير الخزانة ونائب دائرة المالية وعبد القادر حاتم نائب دائرة عابدين اهدى كل منهما كأسين لاقامة مباريات بين فرق الكرة الشراب فى حى الاوظلى وحى عابدين .

عصا خشب تلعب بالكرة !!

لقد وجه المجلس الاعلى لرعاية الشباب ضرورة الاهتمام بالابطال الناشئين ، فاشتم كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم أكبر مركز لتدريب الشباب فى الجزيرة . . ودخل أبناء الاحياء الشعبية نادى الجزيرة لاول مرة . . وشاهد المدعوون مباريات ممتعة بالكرة الشراب بين فرق الازبكية وعابدين ، ولاحظ الوزير أن عصا من الخشب تتنقل بين أرجل اللاعبين وتتحكم فى الكرة بمهارة وتضربها بعنف . . ودهش الوزير عندما عرف أن صاحب هذه العصا لاعب من الازبكية اسمه على التقلى يلعب برجل واحدة أما رجله الثانية فمقطوعة ويستبدلها بعصا يستند عليها ، ومع ذلك لم يمنعه ذلك العجز من اللعب والجرى واتباع هوايته . . لقد اصبحت العصا تلعب كأنها رجله الثانية . .

لقد بدأ عهد جديد للكرة الشراب فى مصر .

وبدأ قادة الشباب يهتمون بهذه اللعبة الشعبية . .

وكل ما تريده الدولة من فرق الكرة الشراب ، أن تنقل نشاطها من الشوارع والحارات الى الملاعب الجديدة . . !

حارس مرمى فريق الاسد المرعب يلتقط الكرة

استمات (باك) العلم الاخضر للدفاع عن المرمى

بدا اللعب بين النمر المفترس ونجوم عابدين وتحمس اهالى كل حى لفريقه

مجتمع آخر ساعة

كيف ستكون موضة الخريف؟ هل سيختفي « الشوال » حقا في الموسم القادم ؟ ما هو الاتجاه في الموضة الجديدة ؟ هل صحيح انهم قصروا طول الفستان ؟ وعشرات الاسئلة الاخرى التي ظلت تلاحق محررة باب الازياء في آخر ساعة طوال الاسبوعين الاخيرين !

واتصلت آخر ساعة باكبر دور الازياء في باريس وجاء الرد في هذه المجموعة من الازياء الجديدة للموسم الجديد !

باريس — رسالة خاصة لآخر ساعة :

هكذا ستبدو السيدة في الموسم القادم · هذه هي موضة الازياء الجديدة للخريف · ان مصممي الازياء يتسابقون في عرض آخر مبتكراتهم للموسم الجديد · وهذه هي مجموعة للازياء التي ابتكرها ايف سانت لوران خليفة كريستيان ديور · ونيكوليت ولانفين كاستيلو وبيير بالمان وجاك جريف ، وبيير كاردين ·

أول

أسعار الزهور ؟!

انجح الحفلات التي أقيمت هذا الاسبوع كانت حفلة الكوكتيل التي أقامها هيكتس مدير فرع الناشونال سيتي بنك اوف نيويورك بالقاهرة ·

وظهر في هذه الحفلة عدد كبير من الدبلوماسيين الاجانب ومعهم زوجاتهم ، كان من بينهم هير سفير امريكا · ونهرو سفير الهند ، وابنج سفير السويد ، وايرما سفير غانا ، وباجسدى وزير تايلاند (سيام) ، ثم سفير بورما ، وعدد صغير من كبار رجال المال والاعمال ·

والجو الذي كان يخيم على الحفلة طيلة الوقت كان مزيجا من الرزانة والوقار ، غير أن الويسكي نجح في تحريك شفاه

فستان السهرة يكاد يصل للركبة

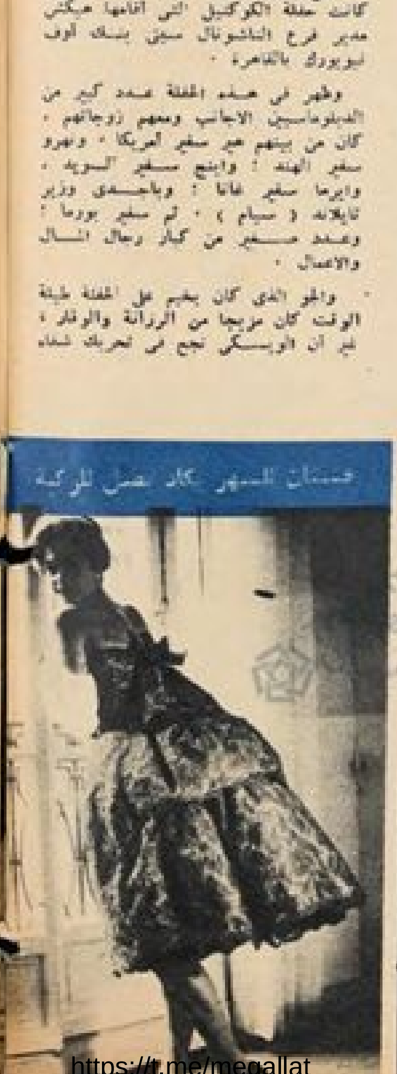

تايير من التويد لجاك جريف

معطف من الصوف لبيير كاردين

فستان للسهرة لايف سانت لوران

صور تنشر لأزياء الخريف القادم بعد شهر

الدبلوماسيين الاجانب فتبادلوا احاديث ضاحكة لم تكن في السياسة للاسف الشديد وانما عن الجولف وعن ارتفاع أسعار زهور الكريز ثلاثة بنسات ١٠٠ أما الحفلة نفسها فقد أقامها هيكتن لتوديع اصدقائه بمناسبة نقله الى جوهانسبرج .

شهر العسل ؟!

وفي الفونتانا سهرت هانية محمود فوزي ابنة وزير الخارجية مع عريسها الدكتور علي مسعود يوم الخميس الماضي .

وفضى الاثنان السهرة على مائدتهما بمفردهما وسرعان ما اكتشفا أن سفير الهند وزوجته يجلسان على مائدة مجاورة .

وبعد هالو ! وكيف الحال .. ابتسم السفير . وسأل الدكتور مسعود عن موعد (الدخلة) فاجابه العروسان في صوت واحد :

– قريبا .

وعاد السفير يسأل : واين ستقضيان شهر العسل ؟

ومرة اخرى اجاب العروسان في نفس واحد :

– اسكندرية ..

عيد قومي

واقام محمود جوبا سفير اندونيسيا في القاهرة حفلة استقبال صباحية في مسكنه بجاردنسيتي بمناسبة مرور ١٣ سنة على استقلال بلاده .

وحضر الحفلة جمع كبير من رجال السلك السياسي والسفراء والوزراء المصريين . وهنأوا السفير الاندونيسي بعيد ميلاد بلاده القومي .

نابليون في القاهرة

واخيرا عثر بولنج اربا وزير الفلبين المفوض على مسكن مناسب له في الدقي بعد أن أمضى حياته منذ تعيينه في مصر متنقلا بين سميراميس وشبرد .

ولم تكد مسز اربا تنتهي من الاشراف على تنسيق الفيلا الجديدة حتى سافرت الى مانيلا .

ويعيش الآن وزير الفلبين مع ابنه نابليون الذي حضر الى القاهرة منذ بضعة اسابيع لقضاء اجازته الصيفية .

وسيبقى نابليون في القاهرة الى ان ينتهي والده من اجراءات الحاق احد عشر من الطلبة الفلبين بالجامعة الازهرية وبعدها يلحق الاثنان بمسز اربا حيث ينوي الوزير قضاء اجازته هذا العام في مانيلا .

مزاد على العشاء ؟!

وفي حديقة قصرها الشرقي الانيق بالزمالك اقامت ادنا خياط سهرة خاصة كانت مقصورة على عدد من الصديقات والاصدقاء لا يتجاوز عددهم ٧٠ مدعوا والسهرة كانت سهرة خيرية من نوع جديد خصص ايرادها لصالح الجمعية التي ترعاها ادنا خياط .

واشترطت المضيفة على المدعوين ان يأتي كل منهم بعشائه وعشاء زوجته ملفوفا في باكو او بداخل سلة ايتقاطعلى غرار (البوكس سبر) .

وحينما اكتمل عدد المدعوين جمعت ادنا خياط باكوات وسلال الطعام ، ثم اقيم على كل باكو وسلة مزاد علني .

وكان المزاد يبدأ بجنيه واحد دون ان يعرف احد محتويات الباكو او السلة وظل هذا الرقم يرتفع ويتصاعد الى ان يرسو على صاحب النصيب ، وكان اعلى ثمن وصل اليه ثمن الباكو او السلة التي تحتوي على عشاء خمسة جنيها .. !!

الموسيقى حول الموائد

وبعد انتهاء المزاد ..

تناول الجميع عشاءهم على نغمات الموسيقى .

وبالرغم من ان بعض الباكوات والسلال لم يصل ثمنها في المزاد الى اكثر من جنيهين او ثلاثة جنيهات فانها كانت تحتوي على عشاء يكفي لاربعة اوخمسة اشخاص ! ..

اما الذين لم يظفروا بشيء من المزاد فقد دعاهم اصدقاؤهم لمشاطرتهم العشاء وكانت الفرقة الموسيقية تطوف على الموائد وتعزف للمدعوين مقطوعاتهم المفضلة فتضفي على الحفلة جوا ساحرا .

وثلاثة سفراء ؟!

وظهر في هذه السهرة عدد كبير من الشخصيات المعروفة فكان هناك اللواء سعد الدين سالم واسرته ، ومصطفى رباط مدير شركة التأمين الاهلية وزوجته دودو ، ودنيك مدير شركة كوداك وزوجته ، وحسن فودة وزوجته نفرية ، وكوادرلي رئيس مكتب هيئة الاغاثة الدولية بالقاهرة (اونرا) وبول زيرفوداكي مدير شركة شل وزوجته ، وايرين وسلم ، وريتيه دار ، والبكري وبهيا ، واميل البكسان ، ومحمد فايق وآخرون وأخريات .

وكان هناك ايضا جون لوى باعود سفير سويسرا ، وجوس ديل كاستانيو سفير اسبانيا ، وبيرنولف ابنج سفير السويد ، وفان ديرك ابستجا مستشار السفارة الهولاندية ومعهم زوجاتهم طبعا .

وفي جانب من حديقة القصر الواسعة اقيم بار امريكاني كانت كأس الويسكي فيه تباع بثلاثين قرشا .

اما محتويات البار نفسه ابتداء من الصودا الى الشمبانيا فقد تبرع بها بعض المدعوين .

واضيفت حصيلة البار الى ايراد المزاد في نهاية السهرة ، ولم تسكت شهرزاد عن الكلام المباح وغير المباح الا بعد ان تثاءبت ادنا خياط ..!

فستان من الطفتاه الاحمر

فستان سوارية لايف سانت لوران

فستان ومعطف من نفس القماش لبالمان

فت فت وتم تم .. اصبحتا من صديقات نهلة القدس .. كانت كل منهما تعارض فى زواج ابيها !

نهلة القدسى الساحرة الاردنية التى استولت على قلب عبد الوهاب وقلوب اولاده جميعا !

ماذا حدث بين بنات عبد الوهاب وزوجته الجديدة ؟

الاولاد يحبون زوجة ابيهم !.شىء لم اكن اصدقه ! .. شىء لم يكن يصدقه ابوهم !

فقد احب اولاد عبد الوهاب زوجة ابيهم السيدة نهلة القدسى .. احبوها حبا لم يكن يخطر على بال عبد الوهاب نفسه !

صدق او لاتصدق ..

فقد استطاعت نهلة القدسى ان تنشىء علاقة صداقة قوية بينها وبين اشاش وفت فت وتم تم وكل اولاد عبد الوهاب !

لم يتصور عبد الوهاب انها ستحبهم ويحبونها بهذه السرعة !

امضت معهم نهلة القدسى يوما كاملا من الصباح حتى ساعة متاخرة من الليل .. دعتهم على الافطار فى صحارى سيتى وعلى الغداء فى احد مطاعم القاهرة .. ثم ذهبت بهم الى السينما .. وفى المساء امضت معهم السهرة فى « عش البلبل » بالاريزونا !

وصفت اشاش زوجة ابيها بانها سيدة ذكية وسياسية من الدرجة الاولى !

شهر العسل فى عش البلبل

منذ جاءت نهلة القدسى ـ الفتاة الاردنية التى استولت على قلب الموسيقار الاصلع ـ الى بيت عبد الوهاب توقع الناس ان يلتقى باولاده فى مكتبه او فى احد المحال العامة .. ولم يكن يتصور احد ، ان عبد الوهاب يستطيع ان يجمع بين اولاده وبين زوجة ابيهم تحت سقف واحد !

ولكن الذى حدث ان اولاد عبد الوهاب زاروه فى بيته وتعرفوا الى زوجته الجديدة السيدة نهلة القدسى .. كانوا يزورونه زيارات على فترات متقطعة .. وكان عبد الوهاب وعروسه الاردنية يمضيان سهرات شهر العسل فى « عش البلبل » بالاريزونا ..

واصبح اصدقاء وصديقات عبد الوهاب من الفنانين والفنانات الذين يرغبون فى تهنئته بالزواج ، لايجدونه فى بيته وانما يذهبون اليه فى عش البلبل !

الملوخية والبامية فى الاريزونا

وكثر ضيوف وزوار عبد الوهاب .. واسعار الاريزونا غالية جدا بالنسبة لمليونير فقير مثل عبد الوهاب !

فطلب المليونير الفقير من صديقه المطرب محمد امين ـ صاحب الاريزونا ـ ان يعامله معاملة خاصة .. واتفق معه على ان يدفع له مبلغ خمسة جنيهات فى الليلة .. وهذا المبلغ فى نظير العشاء والويسكى الذى يتناوله ضيوفه وزواره مهما بلغ عددهم !

واتفق عبد الوهاب على ان يدفع هذا المبلغ فى كل ليلة لمدة شهر ..

وسرح محمد امين وهرش شعر راسه من كثرة ضيوف وزوار عبد الوهاب الذين لايتقطعون من التردد على عش البلبل !

واضطر محمد امين الى ان يقدم لعبد الوهاب الاطعمة الشرقية التى يحبها المطرب الكبير .. ولاول مرة فى تاريخ الاريزونا ، يرغم الطباخ على تقديم الملوخية والبامية واللحوم الحمرة ..

الحان وستودتشات

ان نهلة القدسى اغلى على عبد الوهاب من هبات النسيم .. وهى سيدة جميلة ولكنها ليست فوتوجنيك .. انها اجمل من جميع الصور التى التقطت لها .. وهى لاتترك زوجها لحظة واحدة .. فهى تذهب معه الى معهد الموسيقى ، وتحضر كل البروفات التى يجريها مع الموسيقيين على الحانه .. وقد اعتاد عبد الوهاب ان يسجل الالحان التى يغنيها بنفسه او التى يغنيها له عبد الحليم حافظ وفايزة احمد ونجاة الصغيرة فى قاعة التسجيل باستوديو مصر بواسطة مهندس الصوت نصرى عبد النور .. ولما كان عبد الوهاب يسجل كل لحن على عدة اشرطة لينتقى منها جميعا الشريط الذى يرضى عنه اثناء التوزيع ، فان ذلك يستغرق منه ان يجلس فى قاعة التسجيل اكثر من ثمانى ساعات فى كل ليلة لمدة اسبوع .. وفى كل ليلة كانت نهلة القدسى تذهب اليه فى الاستوديو ومعها كمية من الستودتشات وتجلس بجواره فى غرفة التسجيل ولا تتحرك من مكانها الا اذا نهض عبد الوهاب وفرد اللاعب الى عش البلبل !

المعروف والمشهور

ان اصدقاء عبد الوهاب المقربين يقولون ان نهلة القدسى لاتترك فرصة لكى ينفرد عبد الوهاب باية انثى او اى رجل !

وهم يقولون انها تحب فى عبد الوهاب شهرته !

كانت زوجة رجل معروف ، فاصبحت زوجة رجل مشهور !

اول خطابات غرامية بخط عبد الوهاب

وقبل ان يتزوجها عبد الوهاب تبادل معها الخطابات الغرامية الملتهبة .. ان عبد الوهاب يفكر كثيرا ويكتب قليلا .. انه يفضل ان يمسك بريشة العود ، ويعزف لحنا جديدا على ان يمسك بالقلم ليكتب اى خطاب ..

ان هذه هى المرة الاولى التى احب فيها عبد الوهاب فتاة واخذ يبادلها خطابات الغرام !

وعبد الوهاب يكتب كما يتحدث .. ان حديث عبد الوهاب ساحر وجذاب كالحانه تماما .. وكان عندما يجلس الى مكتبه ليكتب رسالة غرامية الى نهلة القدسى ، يمسك بالقلم وينطق بالعبارات قبل ان يسجلها على الورق .. ولهذا جاءت خطاباته الغرامية التى كان يرسلها الى نهلة القدسى عن طريق صديق له فى بيروت ، قطعة من الادب الرفيع !

وكان عبد الوهاب يستغرق فى كتابة كل خطاب غرامى اكثر من ساعتين .. وكان يقرأ الخطاب مرة ومرتين وثلاث مرات .. ثم يشطب بعض العبارات ويعيد كتابتها بخطه الردىء ! ..

ولقد احب عبد الوهاب عشرات الفتيات ولكنه لم يفكر مرة واحدة فى كتابة خطاب غرامى الا لهذه الفتاة الاردنية التى وصفتها ابنته اشاش بانها سيدة ذكية وسياسية من الدرجة الاولى ! .

ولقد تعود عبد الوهاب ان يسجل قصص الغرام التى يلعبها على مسرح الحياة فى الحانه وموسيقاه .. ولكن هذه هى المرة الاولى التى يسجل فيها عواطفه على الورق وبالحبر الازرق !

الاولاد فى عش البلبل

وسمع اولاد عبد الوهاب عن سهرات عش البلبل .. وفى اخر زيارة لهم دعتهم السيدة الاردنية للغداء طول النهار وجزءا من الليل .. وشاهد الاولاد عش البلبل الذى يمضى فيه ابوهم سهراته كل ليلة ..

واعجب اولاد عبد الوهاب بزوجة ابيهم نهلة القدسى .. السيدة التى وصفتها اشاش بقولها :

ـ انها سيدة ذكية وسياسية من الدرجة الاولى !

جليل البندارى

يوميات باسمة ..

الخميس :

روى لنا صديق ، من الناس البطالين الذين يشربون الخمر ، كيف عثر فى العام الماضى فى مدينة الاسكندرية على بار صغير يملكه خواجه اسمه بودلو ، وكيف وجده بارا ممتازا من حيث نوع الخمور ومن حيث نوع المزة الى درجة انه ماكاد يصل الى الاسكندرية هذا العام حتى اسرع الى ذلك البار لكى يطفىء ظماه ، فاتضح له لسوء الحظ ان الخواجه بودلو قد مات ، وان اولاده الذين ورثوا المحل يديرونه بنظام عجيبات لايصل الى شىء من مزايا ادارة بودلو ..

يقول صديقنا حانقا :

ـ ولاد الايه دول غيروا كل حاجة فى المحل .. تصور ان مافيش حاجة فاضلة من عهد بودلو .. الا المزة .. ! !

الجمعة :

قرانا تصريحا لاحد المتجنين السينمائيين ، ردا على سؤال موجه اليه عن السبب الذى من اجله يحجم عن اظهار زوجته الحسناء على الشاشة فقال : انه وقد وهب صناعة السينما كل ماله ووقته واعصابه ، يريد ان يحتفظ بالشىء الوحيد الذى بقى له وهو زوجته ..

ونحن فى معرفتنا بالاثنين نؤكد للسيد المنتج ـ اذا كان مخلصا حقا لصناعة السينما ـ ان لقطة واحدة للسيدة على شاشة السينما ربما عادت على تلك الصناعة بفائدة اكثر بكثير مما يعود بها كل ماله ووقته واعصابه ..

الاحد :

نكتة اخرى لصديقنا صاحب النكت التى لا يقصدها ولا يفهمها ولا يدرى لماذا نضحك منها ، اذ قرا فى الجريدة عن محاكمة المثال توفيق السويدى امام محكمة الثورة بالعراق ، فما لبث ان قال :

ـ شىء غريب والله .. هم كانوا منتظرين من راجل سويدى .. انه يبقى مخلص للعراق .. ؟ !

الاثنين :

تروى زوجة صديق لنا من محترفى سباق الخيل ، كيف دخل زوجها عليها ذات يوم وهو بالفانلة والزابيها ، وليس له قميص او بدلة وسائر الثياب .. ولما كانت هذه المناظر غير مستحيلة فى الاسكندرية (وسباق الخيل حاليا فى الاسكندرية كما تعلم) فقد قالت تسأله :

ـ ايه .. ! جاى من البلاج .. ؟

فاجابها فى وجوم :

ـ لا .. جاى من سباق الخيل .. !

محمد عفيفى

ما رأيك ؟

لا نعرف ما رأيك انت فى الرأى الذى ادلى به المليونير ابو رجيلة امام جماعة من الشباب ، كيف فضل المال على العلم وحث شعبه على جعل هدفهم فى الحياة هو الحصول على المال قبل العلم ...

لا نعرف رأيك انت ولكننا نعرف رأينا نحن ، اننا كنا دائما نفضل الرجل الذى اخترع الاوتوبيس على الرجل الذى يأخذ منا قرشين كلما ركبنا فيه ! فاننا اذا لم نفعل ذلك لكنا اشبه برجل يفضل مدير شركة فيليبس على مكتشف الكهرباء اديسون ، ومدير تليفونكن على ماركونى ، والاستاذ نسيم صاحب مكتبة الانجلو على شكسبير وتولستوى وجميع مؤلفى الكتب التى يبيعها ، وطابع كتاب صحيح البخارى على البخارى نفسه

ابتسم

شاهدنا فيلما يصور حياة كوميدى امريكى سكير ، ويقدم عددا من النكت التى لا نستطيع منع نفسنا من سرد جانب منها على مسمعك .. لهذه النكته التى نعتقد انها حكمة فى الوقت نفسه :

● ان المال لا يشترى كل شىء ، فهو مثلا لا يستطيع ان يشترى التعاسة !! واليك طائفة اخرى :

● صديقى هذا سكير فظيع ... تصور انه يسكر الى درجة ان اراه اثنين !!

● الناس يتزوجون لكى يتشاجروا فى نطاق الاسرة بدلا من ان يتشاجروا مع الاغراب !

● الخمر لا تضر الصحة ، والدليل على ذلك ان لى صديقا يشرب كل يوم زجاجة كاملة وعاش فى اتم صحة الى ان مات .. فى سن الثامنة والعشرين !

● انا اشرب الخمر لارتفاع الضرائب المفروضة عليها .. اى بدافع غريزة الوطنية !

● الانسان لا يعرف معنى السعادة الا بعد ان يتزوج ... اى بعد فوات الوقت !

● انا سكران الى درجة ان الكحول الذى فى عروقى قد تسرب اليه شىء من الدم !

● ان شكل هذه الفتاة يوهمك بانها تربت فى صندوق كمانجة !

قصة قصيرة

ركبت امامنا فى قطار الديزل خواجاية حسناء مصابة للاسف بالسعال ، ولكنها كجميع الحسان تسعل بادب ، واضعة اصابعها الجميلة النحيلة امام فيها لكى تلتقط الميكروبات اولا باول ، وان كنا نعتقد انها اصيبت بالبرد والسعال فى ظروف تسبب لها نوعا من الشعور بالاثم وتانيب الضمير .. فاذا لم يكن الامر كذلك ، فلماذا كانت تعمد كلما نظرنا نحوها الى مد يدها الجميلة النحيلة الى ذيل ثوبها لتغطى ساقيها ؟ !

مع المراة

قرات فى الجريدة نبأ عن عقد اجتماع عام للمراة بانجلترا ، وكيف وقف احد المدعوات لكى يلقى كلمة فى ذلك الحفل المكشوف ، وهى كلمة لم اقراها ولا اعرف فحواها ، ولكننى اجد افراد تسديدا لكى اضع نفسى فى موقفه واختار كلمة القيها على ذلك الجمع من المراة تلك الكلمة التى اعتقد انها لن تخلو من الجمل والعبارات الآتية :

● اخواتى المراة .. اسمحوا لى ان ابدأ كلمتى بان اعتب عليكم فى شىء صغير .. ان الجالسين فى الصف الاول كلهم من الرجال .

● ان العرى هو مراجعة الانسان فى جسمه ، الا اننى ما برحت اشعر امام الفتاة التى تلبس المايوه ـ حتى لو كان بيكينى ـ انها ما تزال تخفى منى شيئا .

● وانه اذا كان للعرى فائدة ، فحسبنا ان الزوجة لا تغيب خارج المنزل بالخمس ساعات ثلاثة لزوجها انها عند الخياطة !

● بل اننى اعتقد ان الملابس هى السبب فى ظهور علوم كثيرة لا لزوم لها كعلم الميتافيزيقا ، اذ ان الرجل العارى ماكان يتعب نفسه فى التنقيب عن حقيقة خفية وهو طوال يومه ينظر الى الحقيقة العارية !

● ويبدو اننى اطلت فى الكلام وتسببت بذلك فى شرود ذهن الكثيرين منكم ، والدليل على ذلك اننى ارى فى اخر الصف شابا يفكر افكارا جنسية .

أخبار العمارة

الحديد المشغول وأثره فى هندسة الانشاءات

كانت هندسة المبانى والانشاءات تعتمد فى زخرفة المبنى على الاخشاب والمبانى بالجبس والصيص وخلافه وانتشار صناعة الحديد ساعد كثيرا على استعماله فى العمليات المعقدة . وبمرور الزمن شاع استعماله فى زخرفة المبنى خصوصا فى الاجزاء التى تحتاج الى اكبر مساحة من الضوء، وتعطى شكلا جميلا تزيد من جمال المبنى مع دقة الصنع واحتماله فى الاستعمال واصبحت طريقة تشغيله سهلة بعد استخراجه على جملة قطاعات واحجام تتناسب مع الوضع المستعمل فيه . والآن يعتبر الحديد المشغول مادة اساسية فى هذه الانشاءات فيستعمل على اشكال عديدة مبرومة كانت او بسيطة أو مربعة الشكل حسب الرسومات المعمارية للمبنى خصوصا الدرابزينات للبلكونات والسلالم والحدائق على اشكال زخرفية تتمشى مع هندسة المبنى سواء كانت فيلا او عمارة او مصنعا .

ويلاحظ ان لكل مبنى مداخل خارجية كبيرة ومداخل داخلية صغيرة - فالكبير يعمل عادة من الحديد حسب الطراز الخاص بالرسومات، اما الفتحات الداخلية فبعضها خاص بابواب المصاعد وتعمل عادة من الحديد المشغول من الصاج والزخرفة متشبكة من الحديد وبعضها خاص بابواب المساكن وتعمل عادة من الخشب وتترك بها فتحات على اشكال مختلفة منها المستدير والمستطيل والمربع حسب الرسم الخاص بكل مبنى مع ملئه بشبكة من الحديد المشغول بقطع من النحاس أو الالنيوم كالرسومات . وكذلك تشغيل الحديد الزخرفى فى الكلاد الزجاجى يعطى روعة فى هندسة المبنى .

كما ادخل الحديد الزخرفى فى واجهات المحلات التجارية . فيعمل منه الفترينات والمداخل . ويستعمل ايضا الحديد فى الكريستال فى الفتحات الشبابيك والبلكون لتوفير اكبر مساحة للضوء . ويستعمل ايضا فى الفتحات الخارجية للفيلات ويستعمل الشبابيك المعدنية وسلالم الخدم والشباك المعدنى لعمل العمليات لكثير من الاغراض .

وقد قام المهندس ميشيل عازر بتأليف عدة كتب عن اشغال الحديد والنجارة للمساعدة وخدمة المجتمع الهندسى فى مجال الانشاء والتعمير .

صلاح محمود حامد
اخبار العمارة

قبلات وصفعات

قبلة الى الصحافة المصرية !

● قبلة للصحافة المصرية من مواطن في العراق ... لقد كانت صحفكم ومجلاتكم ممنوعة من دخول العراق مدة أربع سنوات كنا خلالها نتلهف على قراءتها .. ولذا ما حصل أحدنا على نسخة واحدة بطريقة ما فكأنه عثر على كنز .. وكنا عندئذ نتداولها ... فيقرأها الكل !

وبعد ثورة الحرية في ١٤ تموز عادت الصحف والمجلات المصرية الى العراق .. وعند أول توزيع أول عدد وصل منها تجمهر الناس أكواما حول متعهد التوزيع ولم يستطع البيع الا بمساعدة السلطات الحكومية .

رجب عبادي عبد
الموصل — الجمهورية العراقية

ذقنا الموت !

● لقد ذقنا الموت مع أبطال السلاح الذين ضرب لهم القدر موعدا في الامتحان لقد أحسسنا أننا عشنا معهم لحظات الرعب والفزع وأن الكارثة قد حلت بنا كما حلت بهم ..

ولا يسعنا الآن الا أن نخلد ذكراهم وأن نقدم في كل عام بعد باقة من الاطفال الجدد رمزا لحبنا للسلاح .

تاج الدين المختار
كلية دار العلوم

فتاة المراسلة !

الاسم : ليلى محفوظ عبد الرحمن
السن : ١٧ سنة .
الهواية : جمع طوابع — جمع صور .
العنوان : دمنهور — ٤ شارع صلاح الدين منزل الكومي .

***

الاسم : ناهد زكي جوده
السن : ١٦ سنة
المهنة : طالبة بالثانوية العامة عابدين
الهواية : الصحافة — الموسيقى — القراءة — الرياضة
العنوان : ١٦ درب الرواعي .. عابدين القاهرة

الرقم ٧ ...

● يلعب الرقم « ٧ » في حياة أخبار اليوم دورا هاما .. فجريدة « الاخبار » من سبعة أحرف .. وهي الآن في الساعة ٧ !

و « آخر ساعة » من سبعة أحرف واسم « على أمين » من سبعة أحرف واسم « التابعي » من سبعة أحرف والشارع الذي تقع فيه دار أخبار اليوم شارع « الصحافة » هو من سبعة أحرف أيضا ...

وهذه « ٧ » ملاحظات !

هشام عيسى متول

— لقد نسيت ان تليفون اخبار اليوم هو ٧٧٧٧٧

فأر يرضع قطة !

● ان التعايش السلمي قد انتصر حتى بين الحيوان وأخيه الحيوان .. لقد رأيت بعيني قطة ترضع ثلاثة فئران صغيرة في حنان وقد أمسكت كل واحدة يتغذى منها دون خوف أو وجل .. لقد آن الاوان أن نرى الشاة مع الذئب كما قال عمر بن الخطاب .. ولكن أمثال الحياة مثل دالاس وايزنهاور وديجول وماكميلان لا يتعلمون حتى من القطط والكلاب !!

عبد السلام مصطفى — بنقازي

— أنت على حق .. ان القط ذلك لم يعد يخاف من الفأر ورجل الاستعمار .. بل يجب أن نبحث لهم عن صفة أكثر ملاءمة !

فتى الاحلام !

● هذه صورتي .. صورة الفتى الاول .. ان السينما المصرية تفتقر الى الفتى الاول ... واعتقد انني سأعوض هذا النقص .. لانني فتى احلام الشابة المصرية !

مجيد عبد الكريم رمضان
الكويت

— ان القراء وحدهم يملكون ان يجعلوك فتى الاحلام .. أو فتى المقلقات الاحلام .. ما رأيكم ؟!

« الجواب » برغيف

لا يوجد في بلدتنا « محلة مرحوم » التابعة لمركز طنطا سوى مكتب بريد واحد به موظف واحد .. ومهمته تسلم الرسائل الواردة وتسليمها بدوره الى رجل مسن يقوم هو الآخر بتسليمها لاصحابها متقاضيا في ذلك رغيفا من الخبز عن كل خطاب .. أليست هذه مهزلة في حق مصلحة البريد ؟ !

محمود القاضي
طنطا

— أين وزير المواصلات ؟!

بالنادية بي

● قبلات مفعمة بالود والحب والاعجاب لبطلة الاردنية المجاهدة « نادية السلطي » ... التي واجهت الهجمات الخونة في الاردن بشجاعة وبطولة ... وقبلة للرأى العام العالمي الذي استطاع أن يلغي حكم الاعدام وينقذ بطلتنا نادية ...

احمد رشاد الوليلي
دمنهور

اخرجوا .. فورا ..

● الى دول الاستعمار : امريكا وانجلترا وفرنسا يجب أن تخرج من بلادنا العربية فورا .. يجب أن نملأ سمع العالم وأن نعبيء قوتنا وأن نصر في كل لحظة على اخراجهم فورا .. انهم سيحاولون التريث والتباطؤ ولكن اصرارنا ومنادتنا في كل دقيقة باخراجهم سيجعلهم يقفون في لبنان والاردن كالواقف على رأس دبوس ..

ان واجب الصحافة هو الا تكف لحظة عن مهاجمة المستعمرين .

مصطفى مرزوق — مدرس
علوم باسيوط

عنده فتيات المانيات وامريكيات

● لك مني ألف قبلة اذا نشرت أن لدى عناوين لفتيات ألمانيات وأمريكيات يرغبن في مراسلة شبان مصريين وفتيات مصريات .

فوزي احمد الدماطي
٢ شارع أيوب — السيدة زينب

عطلة القطارات !!

هل سمعت عن بلد من بلاد العالم يأخذ قطار السكة الحديد فيه عطلة أسبوعية !! .. انها بلدنا « الجمالات » مركز دكرنس بالدقهلية التي تعطل محطة السكة الحديد بها عطلة في يوم الجمعة حيث تغلق وتعطل مكتب التلغراف الملحق بها ويغلق مكتب البريد .. وتصبح هكذا بدون حركة طوال اليوم .. أليست هذه مسألة تدعو الى العجب !!

محمود ابراهيم
الدقهلية

— أين وزير المواصلات ؟!

بقلم النجوم

● ان أقرب الآلات الموسيقية الى الفنان هي آلات النفخ ذلك أن رئة الانسان هي التي تكون في الآلة .. كذلك احشاؤه .. والآلات الوترية ايضا أقرب الى أعصاب العازف والبيانو هو الذي يكسر هذا الهيكل العظمي من الوتريات لحما ودما .. أما القانون فهو أكثر الآلات عدادا .. ذلك انه أبعدها عن جسمه وروحه ، فبينما تجد العود في حضنه وآلات النفخ في فمه والبيانو تحت أصابعه .. تجد القانون ينفصل عن جسمه كله بريشة بينه وبين أصابعه !

محمد عبد الوهاب

عزيزي القارئ ..

زارنا في « آخر ساعة » هذا الاسبوع وفد من الاساتذة والطلبة القادمين من العراق .. واجتمعت بهم وجلسنا نتحدث ...

وانا في العادة بدلا من ان اكون انا المستمع وهم المتحدثون اجدنفسي اتكلم طول الوقت واجيب الى الابد في سيل من الاسئلة التي راحت تنهال من كل جانب

انهم يسألون عن كل شيء

- جمال عبد الناصر .. وكيف يعيش .. والظروف التي يتخذ فيها أخطر القرارات .
- أسعار الخضراوات ... واللحوم .. والطبخ ..
- بورسعيد وايام العدوان .. ومنظر البلاج من الجو ..
- اللمون المزهر .. وكيف نزرع .. وهل يمكن زراعته في العراق .
- الصحافة .. والاذاعة .. ووجبة الفول المدمس التي لا وجود لها في الدنيا كلها
- معلوماتنا عن العراق .. ومعلومات العراقيين عن مصر
- الدور الذي يجب ان تقوم به الصحف والمجلات لتعرف المصريين بباقي الدول العربية .

وعشرات اخرى من الاسئلة التي تدور حول حياتنا .. وطريقة معيشتنا .. وسلوكنا .

وغادر الاخوة العراقيون « آخر ساعة » وانا متأكد انهم لم يسمعوا عندي من الحديث عن مصر .. ولم يسمعوا انا من هذا الحديث

صلاح ..

ابرهيم المصري
يجيب على مشكلتك

بينها وبين زوجة أبيها ..

انا فتاة في نحو الخامسة والعشرين ، اعيش مع والدي الكهل وزوجته الصبية التي اقترن بها بعد وفاة والدتي . وقد تبين لي أن زوجة ابي تغرر به وتغازل شابا من اقاربها ، وان معظم صديقاتها يعرفن بها ويؤكدن انها تخون زوجها بالفعل . فثار ثائري . واشفقت على والدي ان يذهب ضحية الغدر والخيانة وفكرت في ان اصارحه بالحقيقة لانقذه . فما رأيك ؟ ..

الحائرة ن. بالقاهرة

خير لك أن تنظري الى حقيقة نفسك انت أولا يا بنيتي .. هل تعتقدين انك حقا نزيهة في حكمك وان ما تنسبين اليه هو مجرد الذود عن شرف والدك ؟ ..

ان كل ماتستندين اليه هو الهمس والثرثرة ووشايات النساء . فهل هذا يكفي لاثبات الخيانة على زوجة أبيك ؟ ! .. الواقع

انك لست متأكدة من شيء . فلاذا تقدمين التهور على بصرك وأقدمت على مصارحة والدك ، عجزت أولا عن التقديم برهان

قاطع يؤيد صحة اتهامك . ثم اثرت عليك زوجة أبيك التي لابد أن تتهمك انت بالكيد لهما والغيرة منها لانك لم

تظفري بعد بعش زوج . ثم استهدفت لحقد والدك عليك ، وكراهيته لك ، وشعوره بانك بعثرت في نفسه بذور الشك وسممت حياته ، مما قد يضطره الى التخلص منه وفصلك من بيته .. فادرك

حقيقة الدوافع التي تعتمل في نفسك . ولعلها بالفعل غيرتك الخفية من زوجة أبيك وكراهيتك لها . ثم اعلمي أن ليس

من شأنك ان تصارحي والدك بمثل تلك الأمور الا اذا استفحلت ، وتأكدت انت

من وقوعها تماما ، وشعرت أنها تجلب العار على اسرتك بحيث لابد أن تصيبك

انت نفسك ، فتعطل يوما زواجك وتقضي على مستقبلك .. وحتى لو حدث هذا

فمن واجبك أن تصارحي زوجة أبيك اولا ، وأن تحاولي نصحها وارشادها

بالحسنى . فاذا تكررت محاولاتك ثم باءت بالفشل ، فعندئذ فقط يمكنك أن تصارحي والدك . ان المسألة شائكة

يا بنيتي . فاحذري التهور . وتأكدي انه خير لابيك ، اذا كان حقا مخدوعا ، أن يستكشف الخديعة بنفسه أو على

يد انسان غريب تجهلينه ، من أن توجه اليه هذه الطعنة بيدك انت ابنته ! ..

اجابات سريعة

● **الى س. ي. ا. بالقاهرة**
اتصل بها مرة ثالثة فهذا أجدى عليك

● **الى م. م. ا. بشبرا**
انها تعرف انك طامع في مالها . فعبثا تحاول التقرب اليها .

● **الى ي. ن. بطنطا**
ليس من المخسورة في شيء أن تجبر امرأة على ما تكره . انها تحب غيرك فاحترم ارادتها وانقذ كرامتك وابتعد

● **الى ش. ي. بالقاهرة**
لزوجها فهي وحدها التي يمكن أن تفهمك وتسعدك

● **الى ا. ي. ي. باسكندرية**
انها تسخر منك لانك خجول . ولكنها في أعماق نفسها تحبك . فاذا تشجعت وطلبت يدها ، اجابتك الى رغبتك على الفور . جرب وسوف ترى

● **الى ن. ن. ي. بالقاهرة**
لا تنظري الى من هم أغنى منك . ان حب الظاهر يجر الى الخراب . وهو باب يؤدي الى كل رذيلة

ابتسم مع القراء

هذا الشكل ..

اخذ الطفل ينظر الى وجه زائر والده متعجبا .. فسأله الزائر في دهشة :
– لماذا تنظر الى هكذا ؟
– لان بابا بيقول انك كونت نفسك بنفسك
– نعم .. وماذا في ذلك
– لكن لماذا كونت نفسك بهذا الشكل ؟

علي صدقي متركي
الدقي

مراتي ..

القاضي : وليه ماستنجدتش بالبوليس لما شفت الحرامية في بيتك
صاحب البيت : كنت راجع متأخر بالليل وخفت من مراتي احسن تصحى!

هيام يوسف
حدائق القبة

اشول ..

القاضي : كنت راكب ليه الترماي على الشمال ؟
المتهم (في بساطة) اصلي اشول !

عبد الحي عبد الله
أسيوط

لاتوجد بريمة !!

بائع السجائر : عايز سجاير بفلتر والا من غير فل
فتى الحرب : من غير فل لانماعنديش بريمة !!

سمير حجازي
الثيرة

يبقى صحيح ..

الأم .. ايه ياولد بتشد ديل القطة !
الولد .. هي جدتي اللي قالت لي ..
الجدة .. الولد ده كداب .. أنا قلت له اذا كان حيشد ديل القطة مرة ثانية ماعدلش ع ابوسه ..
الولد .. أيوه .. وأنا ماقدرش اضيع فرصة زي دي

محمود الرافعي – القاهرة

العين !

– اسمع يادكتور . انت متأكد من مرضي ؟ الا فيه ساعات الحكما يغلطوا في تشخيص المرض ، وانا سمعت كتير عن حكما بعالجوا العيان علاج السل ، وبعد كده العيان يموت بحمى التيفوئيد ..
– الكلام ده مش عندي ياحبيبي .. انا اللي اعالجه من السل يموت بالسل!!

سميحه عتيق – آداب القاهرة

عزيزي المحرر

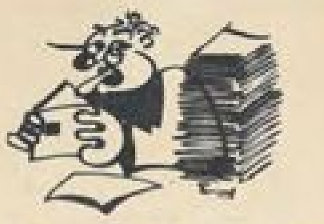

جنيه لك كل أسبوع

اخذت هذه الصورة للترام بمناسبة الاقتراح الخاص بالغاء أماكن الحريم في جميع الخطوط وقد اختارت آخر ساعة سائق هذا الترام ليكسب جنيها ويساعده اذا حضر الى دار اخبار اليوم بالقاهرة .

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان .. اخر ساعة . تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن اخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا بوضوح لانها تبحث كثيرا ان ترد الشباك .. بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا .. وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

تعود شبه مسطولة !

هل تعرف أن الذي اكتشف الحشيش والافيون راع فقير كان بمنطقة حيفا بفلسطين .. لقد كان هذا الراعي يرعى غنمه فلاحظ ذات يوم احدى أغنامه تنفصل عن بقية المجموعة بعض الوقت ثم تعود وهي تترنح شبه مسطولة .. فتبعها الراعي ذات يوم ورآها تأكل من شجرة فأكل منها كذلك وعاد يترنح .. وهكذا اكتشف الحشيش والافيون ؟

سمير جرجس
السودان

تطلب الفن واطلب المال !!

كان مستر « ماير » أحد اصحاب شركة مترو جولدوين ماير السينمائية يتفاوض مع « برنالدشو » ليشتري منه حق اخراج بعض قصصه التمثيلية على الشاشة .. وبعد اجتماعات عدة بينهما باءت بالفشل .. نهض برنالدشو وهو يقول : يبدو انه لاجدوى في استمرار المفاوضة بيننا يا مستر ماير .. فأنت لايعنيك الا الفن دون سواه .. وانا لايعنيني الا المال دون سواه !!

علي طلعت
أبو زعبل

تاريخ القبلة ..

للقبلة تاريخ واطوار مع المرأة . فالفتاة التي في ربيعان شبابها تقول عنها : انها نشوة العمر كله في لحظة واحدة . أما الزوجة فتتنهد وهي تقول : خسارة زوجي يفضل عليها طعم الغذاء الشهي على القبلة . والأم ترفع رأسها الى السماء وهي تقول : ان قبلتي لولدي دعوة مؤمنة للاقدار بأن تقيه من كل سوء . أما أعظمها فهو طعم الايمان نفسه

محب نجيب
الترعة البولاقية

السلام عليكم ..

اذا القيت نظرة على شعوب العالم وجدت أن تحيتها تتسم بالأنانية وحب الذات .. الهولندي يقول : كيف تعيش ؟ .. والانجليزي يحييك قائلا : كيف تعمل ؟ .. والالماني يهتف : كيف تذهب الامور ؟ .. والروسي يتسائلك بانسياق وهو يقول : على اى شيء تعيش ؟ .. والفرنسي يقول في ليونة : كيف تحمل نفسك ؟ .. والايطالي يقول : كيف تقف ؟ .. والصيني يقول وجلا : كيف حال معدتك وهل أكلت أرزك ؟ .. أما العربي فهو الوحيد في العالم الذي يخالف الجميع فيقول السلام عليكم انه يطلب الخير والسلام للجميع .. وذلك هو الفرق بيننا وبينهم .

ابراهيم سرحان
دمنهور

الاقدام بدل الرءوس !!

من أعجب ما يروى عن الفلاحين في أوربا في أوائل القرن التاسع عشر انهم كانوا ينامون واقدامهم بدل رءوسهم على الوسائد .. وبالبحث عن أصل هذه العادة وجدنا أن هؤلاء الفلاحين كانوا يعتقدون أن الاقدام تبذل مجهودا أكثر من الرءوس في النهار .. ولذا فهي أجدر بالراحة من أي جزء آخر في الجسم .

حسين مرزوق
المنيا

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
انت على موعد مع السعادة .. احترس من الذين ينقلون اليك الكلام .. انهم يريدون الوقيعة بينك وبين أعز من تحب ..
السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
حلمك سيتحقق .. ولكن حاذر من التهور وعدم الصبر .. وحاول أن تنال ثقة الذين حولك ..
سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٨ فبراير

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
لا داعي للقلق والتشاؤم .. ابتسم للحياة .. وخذ المسألة ببساطة .. ان الحظ ينتظرك ..
سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
هدية تصلك في هذا الاسبوع .. احذر من الشخص الذي يحاول التقرب اليك الآن ..
سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
أبواب السماء مفتوحة لدعائك . انتهز الفرصة واطلب ما تريد تحقيقه ..
سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ مايو

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
المخاطرة بالنسبة لك مسألة سهلة .. انت تلعب بالنار .. احترس والا كانت النتيجة على عكس ما تتوقع ..
السعداء هم مواليد ٦ يوليو

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
صفقة مالية رابحة تنتظرك .. لا تتردد .. وحاول ان تكون هادئا في محيط العائلة ..
سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
برجك يقول انك محظوظ .. ترقب مفاجأة كنت تنتظرها .
سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢١ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
ستنتهي المشكلة التي عشت فيها أياما .. الحظ سيواتيك بعد هذا .. وستجتمع بالأقارب تفكر فيهم ..
سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
رحلة ممتعة ستقوم بها .. لن تكلفك كثيرا .. حاول ان يكون فيها جمع من الاصدقاء ..
سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
الاحلام المزعجة التي تنتابك في فترات نومك المختلفة تبشر بالخير .. الحياة بالنسبة لك سهلة ولذا ستنجح ..
سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ نوفمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
الايام القادمة كفيلة بتغطية جرحك .. انت تخلص ولا تجد من يخلص لك .. انتظر ..
سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٩ يناير

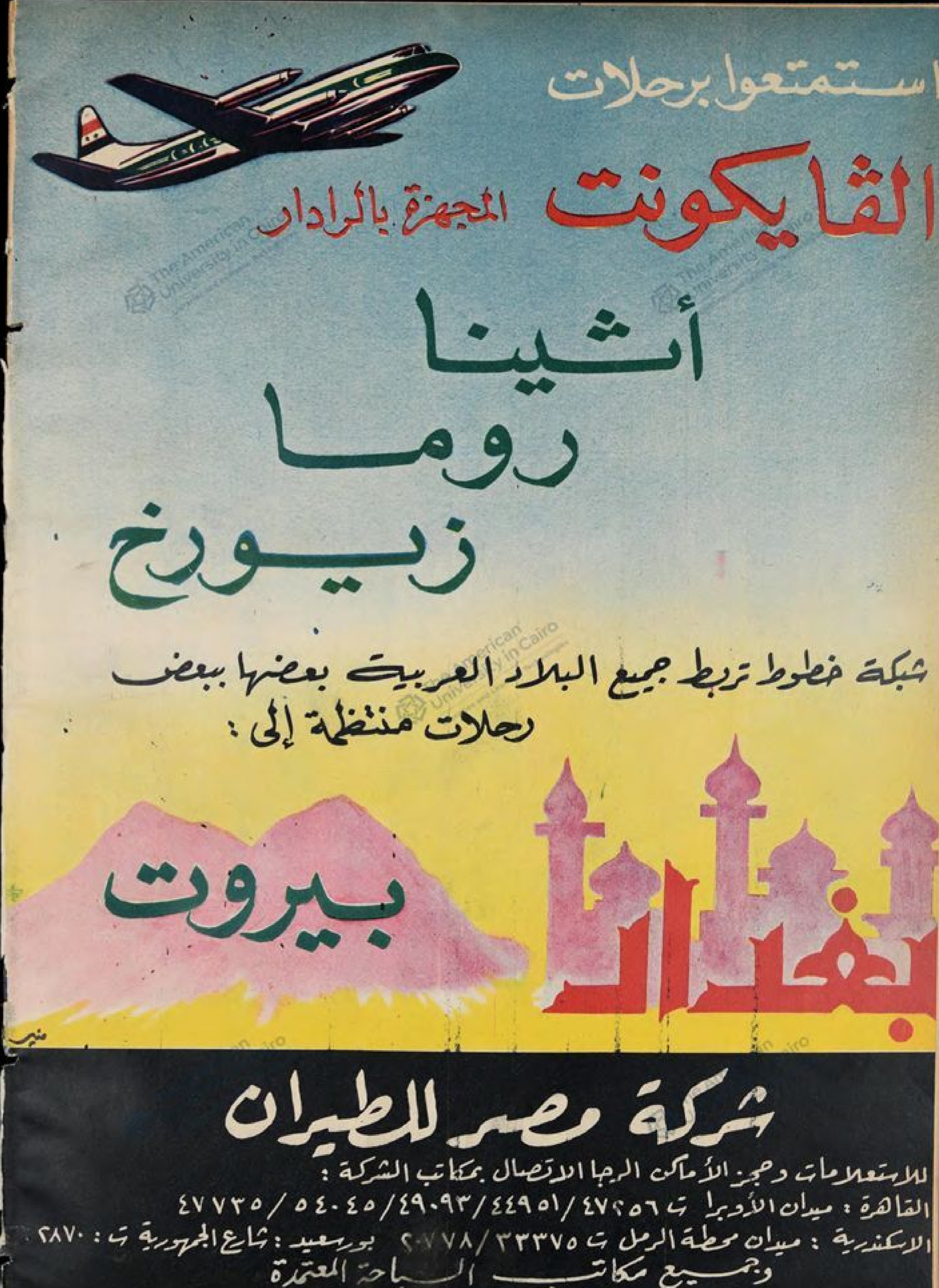
استمتعوا برحلات
الڤايكونت المجهزة بالرادار
أثينا
روما
زيورخ
شبكة خطوط تربط جميع البلاد العربية بعضها ببعض
رحلات منتظمة إلى :
بيروت
بغداد
شركة مصر للطيران
للاستعلامات وحجز الأماكن الرجا الاتصال بمكاتب الشركة :
القاهرة : ميدان الأوبرا ت ٤٧٢٥٦ / ٤٤٩٥١ / ٤٩٠٩٣ / ٥٤٠٤٥ / ٤٧٧٣٥
الاسكندرية : ميدان محطة الرمل ت ٣٣٣٧٥ / ٢٠٧٧٨ بورسعيد : شارع الجمهورية ت : ٢٨٧٠
وجميع مكاتب السياحة المعتمدة

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٤٥ - ٣ سبتمبر ١٩٥٨

AKHER - SAA No- 1245 - 3SEPTEMBER 1958

حمامة السلام في الأمم المتحدة.

للرسام كنعان

انظر صفحة (٨)

بريطانيا تبحث الإفراج عن أرصدة مصر المجمدة

مجلس الوزراء البريطاني يستمع إلى تقرير سلوين لويد حول مباحثاته مع فوزي

ماكميلان

لندن – من مراسل آخر لحظة:

علمت ان مجلس الوزراء البريطاني استمع برياسة ماكميلان الى تقرير من سلوين لويد حول ما دار في اجتماعه بالدكتور محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة في نيويورك .

وقد كان موضوع افراج بريطانيا عن ارصدة مصر المجمدة التي تبلغ ٩٠ مليون جنيه استرليني أهم ما دار فيه البحث خلال هذا الاجتماع .

وينتظر ان تصدر قريبا تصريحات رسمية تتعلق بهذه الارصدة المجمدة .

وزراء خارجية العرب يجتمعون آخر الشهر

علمت آخر لحظة ان وزراء خارجية الدول العربية سيجتمعون في آخر سبتمبر لبحث مشروع تعديل ميثاق الجامعة ليمكن عرضه على المجلس في اجتماعه الذي يبدأ في أول أكتوبر .

آخر لحظة

٣ سبتمبر ١٩٥٨

تجارب ذرية على البرسيم والمانجو

صرح الدكتور كمال عبد العزيز الخبير بلجنة الطاقة الذرية ، بان التوسع في استخدام « النظائر المشعة » للذرة جعل الخبراء يتجهون الى استغلالها في زيادة الانتاج الزراعي في البلاد .. وذلك بعد ان ثبت لخبراء الذرة المصريين بعد تجارب عديدة أن استخدام هذه النظائر يساعد على زيادة نمو النبات وان هذه الزيادة تبلغ ٢٠٪ النمو الطبيعي ، وان شجرة المانجو التي تنتج ٤٠٠ ثمرة سيمكنها انتاج .. بعد استخدام النظائر المشعة .. وقد انتهى الخبراء اخيرا من عمل تجاربهم على البرسيم ونجحوا في زيادة نموه من متر الى متر وربع . وسوف يكون لهذا آثاره في زيادة ثروتنا الحيوانية .. وزيادة كمية الالبان التي تنتجها البلاد ..

الامير البدر

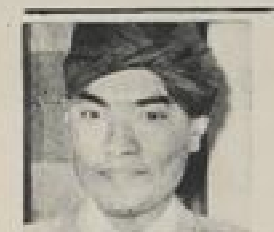
السلطان علي عبد الكريم

شروط البكالوريوس

لن يحصل اي طالب في كلية الزراعة بالجيزة على درجة البكالوريوس الا اذا اجتاز امتحانا في حلب البقر .. والسبب ان الدكتور عبد اللطيف بدر الدين استاذ علم تربية الحيوان بالكلية ادخل تعديلا ابتداء من العام الدراسي القادم على البرامج الدراسية التي تدرس للطلبة .. وقرر ان يلقي عدة محاضرات في كل سنة عن عملية حلب البقر .. وان يمتحن الطلبة عمليا في هذه العملية .

فريق الكرة الجزائري

امام محكمة العدل الدولية

طلب اتحاد كرة القدم الفرنسي ٢٠ مليون فرنك ، أي نحو ٢٠ ألف جنيه ، تعويضا من لاعبي كرة القدم الجزائريين الذين هربوا من فرنسا وشكلوا أول فريق وطني جزائري لكرة القدم .

ورفض اللاعبون الجزائريون الذين يمثلون فرنسا واتحاد كرة القدم الفرنسي واقترحوا الاحتكام الى محكمة العدل الدولية في لاهاي للفصل في النزاع ... حول حق اللاعبين الجزائريين في الاشتراك في مباريات دولية لكرة القدم باسم الجزائر .

١٦٠ ضابطا اردنيا اعتقلهم الملك حسين

عمان : لمراسل آخر لحظة

بلغ عدد الضباط الاردنيين الذين اعتقلهم الملك حسين حتى الآن والموجودين في سجون عمان ١٦٠ ضابطا بينهم ١٠ ضباط من الحرس الخاص للملك حسين وقد اتهمهم بتدبير مؤامرة لاغتياله في القصر .

قوات بريطانية جديدة تصل الى البحرين

البحرين – من مراسل آخر لحظة :

وصلت امدادات بريطانية جديدة الى اللواء الذي يقوده الجنرال فريزي ويرابط الآن في البحرين ، وكان هذا اللواء قد اشترك في حرب كوريا ثم انسحب من هناك الى البحرين !

الملك طلال

يوميات حارس الملك طلال

عكف صبحي طوقان الضابط الاردني الذي ظل خمس سنوات مرافقا للملك طلال على كتابة يوميات حياته مع الملك طلال في منفاه .. وتكشف هذه اليوميات عن حقائق مثيرة تنشر لاول مرة .

بسرعة

● وضعت قوة بوليس لادارة الغاز والكهرباء بعد أن زادت حوادث سرقة التيار ومخالفات العدادات .

● يحال سيد عرابي أقدم حارس في حديقة الحيوان الى المعاش . خدم الحديقة لمدة ٤٣ سنة . يعتبر صديقا لكثير من حيوانات الحديقة .

● يجري المسئولون في الاقليم الشمالي أبحاثا ، لامكان انشاء حديقة للحيوان في دمشق على غرار حدائق الحيوان للاقليم الجنوبي . تمد حدائق حيوان الجيزة الحديقة الجديدة بما تحتاج اليه من الحيوانات .

● تعد مصلحة الآثار ثلاثين صورة من الحجم الكبير بالالوان عن الآثار المصرية والاسلامية والقبطية . وتعد كتبا ومنشورات لتوزيعها في معرض دمشق الدولي . اشرف الاستاذ محرم وكيل المتحف المصري على قسم الآثار بمعرض دمشق .

اسرار

● ستدخل ايرلندا كدولة محايدة ترشح احد رجالها لرياسة الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها المقبلة .

● ينتظر ان تتقدم حكومة المغرب الى الجامعة العربية في هذا الشهر بطلب قبولها عضوا بالجامعة العربية .

● قال الامير البدر ان الشعب العراقي كاد يمزق ثيابي من كثرة الحفاوة بي .

● شكا الاستاذ الدرديري احمد اسماعيل الى الامين العام لجامعة الدول العربية من « تزويغ » موظفي الجامعة من مكاتبهم اثناء العمل !

● ينتظر ان يطير السلطان عبد الكريم سلطان لحج الى اليمن للاجتماع بجلالة امام اليمن .

اسرار الاخبار

✱ المؤسسة العربية تنتظر توقيع العراق

✱ مليون جنيه في المزاد العلني

بعد أن توقع العراق على الاتفاقية الخاصة بانشاء الهيئة المالية العربية ... المؤسسة في ... العمل الفرد لها ... الرئيسي هو تنمية الاقتصاد في جميع الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية والتي تنضم الى هذه الاتفاقية ، ذلك لان النظام الاساسي الخاص بهذه المؤسسة يقضي بأن تبدأ المؤسسة المالية العربية عملها حالما توقعها الدول التي تمثل ثلثي رأس المال أو أكثر .

وهذه المؤسسة المالية العربية هي المؤسسة التي اعربت دول ... عن ان تساهم من طريقها بالمشروعات المالية التي تكفل رفع المستوى الاقتصادي للبلاد العربية التي تحتاج الى ذلك سواء عن طريق الدول نفسها أو من طريق البنك الدولي للانشاء والتعمير .

مستوى عال لو ...

هل تجتمع اللجنة السياسية للجامعة العربية على مستوى عال ، أي يحضره وزراء خارجية الدول العربية أم يتم اجتماعها على مستوى السفراء .

الفائدة للمستثمر

روعي في نصوص قانون الشركات الجديد الفائدة للمستثمر في أسهم الشركات المساهمة كل الافادة فقد قرر القانون فيما قرره أن يكون التصويت في يد حملة الاسهم اكثر مما هو في يد أعضاء مجلس ادارة الشركة الذي اعتاد في الجمعيات العمومية أن يحصل على التوكيلات التي تسمح له بأن يكون صاحب الاغلبية .

وقد كان قصر عضوية مجلس الادارة على سبعة أعضاء على الاكثر وثلاثة أعضاء على الاقل في النصوص التي تضمنها قانون الشركات الجديد ، وقد تبين أن البنوك والشركات الكبرى لا يقل عدد أعضاء مجلس ادارتها عن عشرة أعضاء ويرتفع الى ١٥ عضوا ، ويتقاسم هؤلاء الاعضاء ما يعادل ١٠٪ من صافي الايرادات وبذلك قد تصل مكافأة العضو الى ثلاثة أو أربعة آلاف جنيه في السنة ، ويحدث أن يكون هذا العضو عضوا في أكثر من شركة من الشركات الكبرى فتصل مكافأته الى رقم العشرة آلاف جنيه .

وطبقا لما نص عليه القانون الجديد فان هذه المكافأة لن تصل بأي حال من الاحوال الى ٢٥٠٠ جنيه في السنة وان لا يجمع أي شخص عضوية أكثر من شركتين وبذلك يعود الفائض من هذه المكافآت الى المستثمر الذي يستثمر أمواله في هذه الشركات .

مليون جنيه في المزاد

سيزور مصر في الشتاء القادم عدد كبير من أصحاب اللآلئ أو وكلائهم وكبار تجار التحف ووكلائهم للاشتراك في المزاد الكبير الذي يقام في القاهرة لبيع تحف وجواهر الاسرة المالكة السابقة .

وتقدر ... التحف والمجوهرات التي ستعرض في هذا المزاد بنحو مليون جنيه

راغب عبد الملك

اخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلي امين – أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

تبين هذه الخريطة موقع جزر كيموى . وماتسو .. والقواعد الصينية التى انطلقت منها طائرات « الميج » لتلقى قنابلها على هذه الجزر .

ماوتسى تونج .. أقوى رجل فى الشرق الأقصى .. انه صاحب القرار فى المشكلة كيموى .. وماتسو .. وفرموزا

ايزنهاور .. عقد اجتماعات مستمرة طوال الاسبوع الماضى مع مستشاريه وقواده .. ثم أصدر أوامره للقوات الامريكية بالاستعداد

احتمال الحرب ..!

تقرير صحفى خاص « لآخر ساعة » حول الموقف المتفجر فى الشرق الأقصى

هل تندلع شرارة الحرب العالمية من هنا ؟

هل يتطور ضرب الصين الشعبية لجزر كيموى وماتسو الى غزو ؟

وهل تنقلب المعركة بين الصين الشعبية والصين الوطنية الى حرب شاملة بين الشرق والغرب ؟

ان « آخر ساعة » تقدم فى هذا التقرير الصحفى الاجابة على هذه الاسئلة:

● تبعد جزيرة فورموزا حوالى مائة ميل عن ساحل الصين ويوجد بها المقاتلات النفاثة التى بعثت الحكومة فى احتلالها هذا الاسبوع خوفا من غارات طائرات الصين من طراز ميج - ١٧ .

● تبعد جزيرة كيموى الرئيسية عشرة أميال عن ساحل الصين ، أما جزيرة ماتسو فتبعد ١٥ ميلا عن الاراضى الصينية . وتبعد الجزيرتان بحوالى ١٢٥ ميلا عن جزيرة فرموزة نفسها .

● تبلغ مساحة مجموعة جزر كيموى وماتسو معا مائة ميل مربع ويدافع عن هذه الجزر وحدها ١٠٠ الف من جنود كاى شيك ، الذين يبلغ عددهم حوالى نصف مليون جندى .

● ترجع اهمية هذه الجزر الى انها تعد بمثابة عيون امامية لجيش كاى شيك ، كما انها تسيطر على طرق الملاحة الرئيسية بين الجزر فى مضيق فورموزا .

● انشأت فورموزا تحصينات قوية للغاية بجزيرة كيموى الرئيسية وتمتد الاسلاك الشائكة فى هذه الجزيرة أميالا عدة ولا يشاهد فيها سوى ثكنات الجنود وبطاريات المدافع المنتشرة على طول الساحل والخنادق المبنية فى صخور الجزيرة والمدعمة بالاسمنت المسلح ..

المعلم السياسى تشانج كاى شيك مع زوجته .. ان اصرار امريكا على التمسك به ... هو الذى أدى الى الاضطرابات الاخيرة فى الشرق الاقصى ...

اصدرت القيادة الامريكية امرها الى بعض قطع الاسطول السادس للانضمام للاسطول السابع فى مضيق فرموزة · · ولين هلم

جنود شيانج كاى تشيك يتدربون على القتال تحت اشراف الضباط الامريكيين

حرب ام سلام · هذا هو السؤال الذى يتردد الآن على شفاه المراقبين السياسيين والعسكريين فى عواصم الدنيا كلها · ان برميل البارود انتقل فجاة من الشرق الاوسط الى الشرق الاقصى · الحشود العسكرية تفرقت هنا لتبدا هناك · الاساطيل الضخمة تتجمع · الطائرات وقاذفات القنابل تقف على اهبة الاستعداد للانطلاق من قواعدها !

ولكن هل تنشب الحرب حقيقة ؟ ان الاجابة على هذا السؤال الذى يتردد الآن فى كل مكان تتوقف على الاحداث التى سيشهدها العالم فى خلال الايام القليلة المقبلة !

حتى حكومة الولايات المتحدة الامريكية لا تستطيع حتى هذه اللحظة ان تجيب اجابة واضحة محددة عن السؤال الذى يشغل الاذهان شعوب العالم كلها · هل تدخل امريكا الحرب ضد الصين الشعبية اذا نفذت تهديدها وقامت بغزو مجموعة جزر كيموى وماتسو ؟ لقد حذرت امريكا وانذرت · واستعدت اساطيلها وطائراتها وجيوشها · وصدرت الاوامر الى القواعد الامريكية فى الشرق الاقصى بالوقوف على اهبة الاستعداد · ولكنها لم تقلها صراحة · انها لن تعلن رسميا انها ستدخل الحرب ضد الصين اذا حاولت غزو هذه الجزر التابعة لمجموعة جزر فرموزة التى يحكمها شيانج كاى تشيك ؟

تحركات الاساطيل

ولكن امريكا رغم هذا تستعد · واساطيلها تتحرك · انها تنتقل من البحر الابيض المتوسط الى الشرق الاقصى · ان وحدات ضخمة من الاسطول السادس الامريكى تنضم الى وحدات اسطولها السابع فى مضيق فرموزة · والصين بدورها تستعد · انها تنذر حكومة شيانج كاى تشيك · انها تحذر من الغزو المرتقب · انها تطالب من حاميات الجزر الاستسلام بعد ان مضت تدكها بقنابلها مدة تسعة ايام متتالية · انها تطالب من سكان الجزر اخلاءها حتى لا يتعرضوا للهلاك · انه نفس التكتيك الذى اتبعته الصين منذ ثلاثة اعوام عندما استولت على مجموعة جزر تاشن وهى من بين مجموعة الجزر التى كانت تابعة لحكومة فرموزة وتقع تجاه شواطىء الصين · لقد [illegible] الصين الشعبية يومها سكان هذه الجزر [illegible] وبعد ٤٨ ساعة استولت عليها

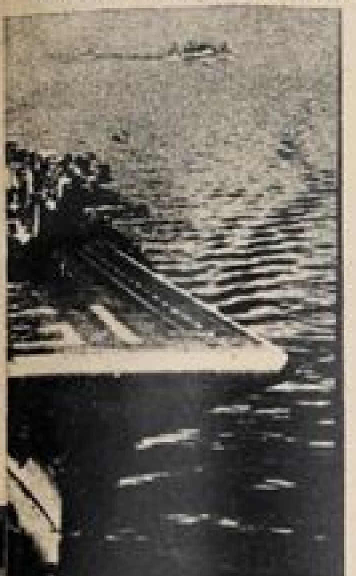

شوتيه نائب رئيس جمهورية الصين الشعبية

استعراض عسكرى لقوات كاى تشيك فى تايبه عاصمة فرموزه

سؤال آخر ساعة

اعقلى يامدام !

أمريكا نفسها لا تعرف حتى الآن
حرب .. أم سلام !

الامريكي الموجود في البحر الابيض المتوسط ان تتجه قوة الغريبة الطريق التي سارت فيه قطع الاسطول السادس.

شو اين لاى رئيس وزراء الصين الشعبية عندما كان جنديا يحارب في ثورة الصين التي انتهت بطرد حكومة شيانج كاى تشيك . وشو اين لاى اليوم بعد أن اصبحت الصين اكبر دولة في العالم

دالاس وزير خارجية امريكا حذر الصين من غزو جزر كيموى وماتسو ..

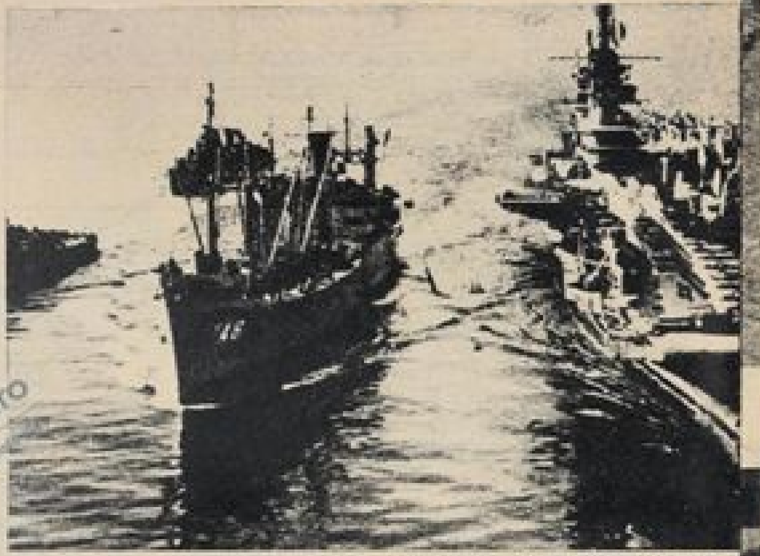

وحدات من الاسطول الامريكي في البحر الابيض تتجه مسرعة الى الشرق الاقصى بعد ان تكهرب الموقف في مضيق فرموزه

معاهدة دفاع مشترك

ومستشارو أمريكا ... يوميا . ولكنها لا تحترم السكرتير ... حتى اليوم . ان بين الولايات المتحدة والحكومة الحالية لتشيانج كاي تشيك معاهدة دفاع مشترك تجعل أمريكا ملتزمة بالدفاع عن فرموزة ومجموعة الجزر التابعة لها . ان مفتاح السلام العالمي في يد الصين الشعبية وحدها . وحكومة الصين تشعر بأن أمريكا تفهمها ، انها تعلن ان الوضع القائم حاليا لا يمكن أن يدوم . انه وضع غير طبيعي . كيف تعترف أمريكا بحكومة فرموزة بوصفها حكومة الصين الشرعية وتسمح لها بالجلوس في الأمم المتحدة وتنكر على حكومة الصين الشعبية التي تمثل ٦٠٠ مليون نسمة هذا الحق الطبيعي !

ولقد كانت الفرصة التي تشعر بها الصين منذ قيام حكومة شيانج كاي تشيك في جزيرة فرموزة وتأييد الولايات المتحدة القوي لها هذا السبب الرئيسي في الخلافات والاضطرابات التي سادت منطقة الشرق الأقصى طوال الأعوام التي اعقبت ثورة الصين في عام ١٩٤٩ والحرب الأهلية التي انتهت بطرد شيانج كاي تشيك وزوال حكمه ! وستظل هذه الاضطرابات قائمة الى ان تعترف الولايات المتحدة بحكومة الصين الشعبية !

حصار على موانئ الصين

ولقد كانت هناك عدة عوامل أخرى ساعدت على استمرار حدة التوتر بين حكومة الصين الشعبية وحكومة شيانج كاي تشيك طوال الأعوام الماضية . كانت حكومة الصين تتهم قوات فرموزة بفرض حصار على موانيها . كانت مدافع قوات تشيك التي ترابط في مجموعة الجزر الصغيرة المنتشرة تجاه شواطئ الصين تشل حركة الملاحة التجارية فيها . كانت المدافع تصوب الى كل سفينة تدخل هذه الموانئ أو تخرج منها . حتى أنهم ضربوا مرة سفينة بريطانية من السفن التي تتجر مع الصين الشعبية !

وكانت هناك أيضا الاغارات التي تقوم بها طائرات فرموزة على الصين . وطائرات الصين على مدن فرموزة . كانت هذه الاغارات تقع بمعدل مرة أو مرتين في كل أسبوع . وكانت الطائرات تحمل معها المنشورات التي تلقيها هنا وهناك . منشورات لشعب فرموزة تدعو فيها الى الثورة على حكومة شيانج كاي تشيك ، ومنشورات لشعب الصين تحرض على الثورة أيضا على نظام الحكم القائم . وكان العدوان قريبا . ان اتساع مضيق فرموزة لا يزيد على مائة ميل تستطيع الطائرة ان تقطعها في بضع دقائق !

٦٠٠ مليون نسمة

كانت هذه كلها عوامل ساعدت على اضطراب الموقف في مضيق فرموزة وعلى استمرار حدة التوتر بين حكومة الصين التي تمثل ٦٠٠ مليون نسمة وحكومة شيانج كاي تشيك التي لا تمثل أكثر من ثلاثة ملايين من أفراد الشعب الصيني .

ولقد كان وضع حكومة فرموزة في الأمم المتحدة نتيجة لتأييد الولايات المتحدة لها من بين العوامل الرئيسية التي ضاعفت من حدة الخلاف وازدياد التوتر في هذا الجزء من العالم ! فحكومة شيانج كاي تشيك عضو في الأمم المتحدة وعضو دائم في مجلس الأمن باعتبارها احدى الدول الخمس الكبرى . وقد ظل هذا الوضع قائما حتى الآن رغم اعتراف غالبية دول العالم بحكومة الصين الشعبية . ومن بينها دول حليفة لأمريكا وفي مقدمتها بريطانيا .

هذا هو سر الأزمة القائمة في الشرق الأقصى .. الأزمة التي تهدد اليوم بنشوب حرب عالمية اذا قررت أمريكا أن تدخل الحرب ضد الصين وتحاول أن تمنع الغزو المرتقب لهذه المجموعة الصغيرة من الجزر !

والحقيقة الثابتة الآن أن الولايات المتحدة لن تترك هذه الجزر تقع في يد الصين مهما كلفها ذلك من ثمن حتى لو أدى الأمر الى دخول حرب ضد الصين الشعبية . ان كل الدلائل تؤيد هذا الرأي . فالقوات العسكرية الضخمة التي تتجمع في مياه فرموزة ، والطائرات

طائرات النقل في القاعدة الامريكية في شبه جزيرة اوكيناوا تنقل العتاد الحربي الى فرموزه . ميدان القتال المرتقب

« نبأ : مدام كاى شيك بان الصين الشعبية ستثور على حكامها وتنضم الى الصين الوطنية !! » ـ الاخبار »

وحياةْ مقام الصينْ دمّكْ خفيفْ يامدام !
وحُسْن ظنّكْ بنفسكْ ينضربْ لو سلامْ
وخيالكْ الخِصِبْ ينفع ع الخيالْ دكلام
لكن فَوَاكِى اللى فوقْ ، فى الراسْ ، ايشْ حالْها
سليمة ولاّ اعتراها ـ لامؤاخذه غَيَامْ ؟!

***

الذاكرة يامدامْ ... عمّراله ولاّ خرابْ ؟
وذكائك الصافى ... هل لفّه الزمانْ بضبابْ ؟
وقوّة الحكْمْ والتمييزْ ... اصابْها مُصابْ ؟
وشاعْره بهْبوط فى روحك ، أو قَلَقْ غلاّبْ ؟
وبتِتْزَوى ولاّ لا يامدامْ عن الاحبابْ ؟
وأديكى هل فيها رعشه ولاّ لسّه شبابْ
والعين نظرْها سليم ولاّ نظرْها انصابْ ؟
وبتهذى ولاّ الكلامْ لسّه تمامْ بحسابْ
وبتقدرى تمشى ولاّ يتشلْ رجْلك سابْ ؟
وتحبى ولاّ لا انتِ من الارباب ...
لو امبراطوره اهل الصين لها انيابْ ؟
ان كان كده يبقى دا كلّه جنون عظمه
ويبقى احسن تشوفى لك طبيبْ اعصابْ !!!

***

امال قصدك فى مين يامدام من الاتنين
اللى ح ترمى القيودْ وتثور على الحاكمينْ ؟
الصينْ بتاعتك والا الصينْ بتاعة الصين ؟!
ماتعقلى يامدام دول ستميت مليون
لو ينفخوا نفخه تُقطمْ ضهركم نُصّين !!

« سعيد »

العقيد فاضل المهداوي يتداول مع عضو اليمين ..

اللحظات التي «آخر ساعة» كانت هناك

الهدف : عرض المشكلة على الأمم المتحدة ..

الهائلة وقاذفات القنابل التي تحمل تباعا من القواعد الامريكية في الشرق الاقصى الى جزيرة فرموزة ، واستعدادات القوات ، العسكريين الامريكيين ، والوزراء الذين تمتلئ بهم واشنطون وفي تايبيه . كل هذا لا يمكن أن يكون مجرد مناورات للتهويش كما يرى بعض المراقبين . ان القوات الامريكية ستشتبك في معركة بقوات الصين حتى اذا نفذت تهديدها ، وقامت بعملية الغزو التي يترقبها العالم بين لحظة واخرى !

١٠٠ ألف جندي

ثم هناك حقيقة اخرى ثابتة ، ان ثلث قوات شيانج كاي تشيك على الاقل ترابط في هذه المجموعة من الجزر المهددة بالغزو . ان هناك ما يزيد على ١٠٠ الف جندي من جنود حكومة فرموزة . وبالرغم من تحذيرات الصين وتهديداتها . وبالرغم من الانذارات التي وجهتها الى جنود هذه الحامية الكبيرة بالاستسلام او الجلاء عنها، فلم تظهر أية بادرة تدل على أن جنديا واحدا من جنود شيانج كاي تشيك قد رحل عنها . بل على النقيض من ذلك تماما . لقد بدأت قوات جديدة تصل لتعزيز الحامية التي راحت تستعد لخوض غمار المعركة . لقد حفر جنود شيانج كاي تشيك الخنادق تحت الصخور ، وحشدوا مدافعهم وسط التحصينات التي أقاموها حولها !

١٢٥ ألف قنبلة

وقد ظلت مدفعية الصين الشعبية تضرب هذه الجزر طوال الايام التسعة الماضية . لقد قذفتها باكثر من ١٢٥ الف قنبلة من القذائف الثقيلة التي تزن الواحدة منها اكثر من طن كامل تقريبا . وقد ساعد وضع الجزر الطبيعي على قربها من شواطئ الصين مباشرة . فهي تقع على مرمى مدافع الصين القوية . كانت القذائف تدك الجزر دكا متواصلا طوال الليل والنهار . لم تهدأ مدفعية الصين لحظة واحدة . كان هناك تصميم على استمرار ضربها بالقنابل حتى تستسلم . وبالرغم من هذا صمدت الجزر . فقد كان هناك تصميم آخر من جانب قوات شيانج كاي تشيك - وبتأييد من أمريكا - على المقاومة ! وهو عكس ما حدث تماما عندما استولت الصين الشعبية على مجموعة جزر التشن في عام ١٩٥٥ ! لقد انقذوا وقتها سكان هذه الجزر باخلائها . فهذا الاهالي يجلون عنها . وبعدها تمت عملية الغزو . اما في هذه المرة فهناك تصميم على البقاء والمقاومة !

الحل ... الاعتراف بالصين

هذه هي قصة الصراع الذي يدور الآن في الشرق الاقصى . وقد اختلفت عواصم العالم في تقدير نتائجه . ولكنها اتفقت كلها على علاج أسبابه . ان الحل الوحيد هو أن تعترف امريكا بالصين الشعبية. ان هذه الدولة الكبيرة يجب ان تأخذ مكانها بين دول العالم .

وفي لندن كتب وليام كلارك المعلق السياسي في جريدة الاوبزرفر يقول :
- ان حلفاء امريكا ينظرون الى احداث الشرق الاقصى باهتمام شديد ولكنهم في الوقت نفسه يعيبون عليها موقفها الغريب .. في ثلاث نقط :

● ان سياسة امريكا في عدم الاعتراف بالصين الشعبية تتعارض تعارضا تاما مع اعترافها السريع بحكومات ثورية أخرى .

● ان امريكا تساعد شعب فرموزة على قلب نظام الحكم في الصين الشعبية من الممكن أن تعتبر عدوانا غير مباشر .. وهو الشيء الذي يطالب دالاس بنسفه ..!

● عدم الاعتراف بالصين وقبولها في الامم المتحدة يضعف الى حد كبير من قدرة هذه المنظمة على حل مشاكل العالم كما أن عدم اشتراكها في مناقشات لجان نزع السلاح يفقد هذه اللجان قيمتها !

عرض المشكلة على الامم المتحدة

وتقول الديلي اكسبريس انه لو دخلت امريكا الحرب ضد الصين .. فان الشعب البريطاني لن يوافق على الدخول في هذه الحرب.. خاصة بعد الخسائر الفادحة التي تكبدها المعسكر الغربي في كوريا !!

وقالت الصحيفة ان معارك كيموي وماتسو ستكون من اقسى المعارك التي تخوضها امريكا .. وذلك لان هذه الجزر تبعد عن أراضي الصين بضعة أميال فقط .

وقالت الديلي ميل ان ماكميلان يقوم بنفسه بمراقبة تطورات أزمة الشرق الاقصى .. وان سياسة بريطانيا في هذه المسألة هي الاعتراف بحق الصين في ضم هاتين الجزيرتين .. وان كان الاستيلاء عليهما بالقوة يشكل خطرا على السلام في هذه المنطقة ويهدد دول حلف مانيلا ..!

نهرو يؤيد الصين

واكد نهرو أن قوات فرموزة يجب أن تنسحب من الجزيرتين .. وقال الزعيم الهندي ان تمسك امريكا بهاتين الجزيرتين قد يؤدي الى قيام حرب عالمية ! وان وجود قوات كاي تشيك في هاتين الجزيرتين يعتبر مصدر اثارة دائمة للصين .

وفي فرنسا يرى المراقبون السياسيون ان الحرب العالمية لن تنشب بسبب استيلاء الصين على جزيرتي ماتسو وكيموي .. ويؤكد هؤلاء المراقبون ان الصين الشعبية سبق أن استولت على مجموعة جزر « تاشن » في عام ١٩٥٥ .. وانسحبت القوات التابعة لحكومة « فرموزة » من هذه الجزر .. واعلن كاي تشيك بنفسه أن التخلي عن هذه الجزر كان ضرورة استراتيجية تحتمها الظروف القائمة في ذلك الوقت ..

ويرى المراقبون السياسيون في اليابان أن ما قامت به الصين مناورة سياسية .. الغرض منها ارغام أمريكا على عرض مشكلة فرموزة على الامم المتحدة .. كما حدث في مشكلة الشرق الاوسط ..

هذه هي القصة الكاملة لحالة التوتر التي تسود الشرق الاقصى منذ ثورة الصين في عام ١٩٤٩ وزوال حكم شيانج كاي تشيك . ان الحل لهذه الأزمة في يد امريكا وحدها .. ان اعتراف الولايات المتحدة بحكومة الصين الشعبية هو مفتاح الأزمة التي تهدد بنشوب حرب عالمية !

شيانج كاي شيك يشرف بنفسه على التدريبات العسكرية في تايبيه العاصمة السابقة .. ويشرف على هذه التدريبات القواد الامريكيون ...

العقيد المهداوى رئيس محكمة الثورة يفاجئ المتهم بالخلاف !

تسبق دخول المتهمين إلى محكمة الثورة فى بغداد

تصوير احمد يوسف

عاشت « آخر ساعة » فى جو المحاكمات العسكرية الجارية الآن فى بغداد ..

لم ترها بالعين العادية ولم تبق داخل القاعة فقط ولم تقتصر على مجرد تسجيل المفاجآت التى تتوالى أمام محكمة الثورة العراقية !

ولكن « آخر ساعة » قامت بتجربة جديدة فى تسجيل المحاكمات .. سبقت الاحداث خارج القاعة وسجلت اللحظات السابقة للمفاجآت قبل وقوعها واثناء وقوعها حركة بحركة وسكتة بسكتة

ساعة القبض عليه

ان الرجل الذى واجه الهيئة فى قضية المؤامرة على سورية فى الاسبوع الماضى هو الفريق رفيق عارف رئيس أركان الحرب السابق للجيش العراقى ، وجه جامد وعينان ذابلتان مستسلمتان وحركات بطيئة تنطق بالندم .

لقد حاول فى بداية الثورة أن يقضى عليها ويحرك لكى ينفذ مؤامرته السوداء ولكن الثورة كانت اسرع منه ووضعت يدها عليه واحبطت على مؤامرته وانهار يبكى كالطفل ويقول للجنود العراقيين ساعة القبض عليه : اتركونى .. أنا مخلص للثورة ! .

وكان رفيق عارف - فى حد ذاته - خطرا كبيرا يتهدد حركة الضباط الاحرار فى الجيش العراقى ..

وكان عين نورى السعيد التى تطارد أحرار الجيش فى كل مكان وكان يد عبد الاله التى تبطش بكل واحد تنكشف حقيقته منهم وكان يفاخر بذلك أمام مساعده غازى الداغستانى ولكن كل ذلك تلاشى فى غمضة عين وانهار أمام التيار الجارف ! ..

داخل غرفة الانتظار

وقد كان رفيق عارف احد أهداف الخطة العسكرية للثورة ..

وكان القبض عليه ووترعه فى القمع أحد شروط نجاحها وكان وجوده فى بغداد مع الملك والوصى ونورى وغازى احد مقومات تنفيذها .. !

ووقع رفيق عارف ووقف أخيرا أمام محكمة الثورة يعترف بالمؤامرة الخطيرة على سورية ..

حضر المتهم الثانى فى المؤامرة مبكرا ودخل الى غرفة الانتظار بدون حراسة وكان يرتدى البدلة الكحلية اللون الانيقة التى يفضلها والكرافتة الحمراء المخططة وكان يضع فى يده ساعة ذهبية كبيرة تحت القيد الحديدى وكانت تبدو كقيد آخر من ذهب ! ..

انتشر الحراس على باب الغرفة حتى يجيء موعد المحاكمة ..

ومن داخل الغرفة كان الفريق عارف يسند رأسه الى الحائط وقد أغمض عينيه وكأنه يستعيد ذكريات قريبة ..

وكان وجهه يبدو شاحبا وأصابعه تتحرك فى عصبية لم تستسلم فى يده لم تتحرك مرة أخرى وكان كل شيء فيه ينطق بالارتباك والحسرة والندم !

خطوة بخطوة

وبدأت المحاكمة ..

وخرج رفيق عارف من الغرفة مطرقا برأسه الى الارض ويحاول أن يبتعد بعينيه عن النظرات الموجهة اليه ..

وتردد على باب القاعة بضع لحظات ثم مد يديه فى استسلام الى حراسه وفكوا القيد الحديدى ، وفى هذه المرة لم يتردد وانسحب الشلل فى وقفته وانطلق نحو الداخل بعد أن عرف المكان جيدا ! .

لقد سبق له الحضور الى هذه القاعة عدة مرات لكى يقف كشاهد اثبات على ثانيه وشريكه فى المؤامرات غازى الداغستانى ، ولكنه جاء فى هذه المرة كمتهم رقم ٢ ! .

تقدم رفيق عارف خمس خطوات الى وسط القاعة ثم انحرف الى اليسار ثلاث خطوات اخرى ، ورفع رأسه ساهما ووجد أمامه باب قفص الاتهام ينفتح ثم سمع صرير الباب وهو يغلق عليه [illegible] بحركة مفاجئة ناحية اليسار وكان [illegible] العسكرى ينتظر الكلام !

أنت متهم

[illegible] من حديد لاول وجهه ساهما [illegible] هناك عشرات من الصحفيين والمصورين [illegible] المحاكمة ..

ثم أدار وجهه [illegible] عينيه بنظرات الحراس الصارمة ..

كان واحد منهم يمسك بالقيد الحديدى وآخر يمسك بباب القفص ! .

وعاد وجه رفيق عارف يواجه القضاة مرة اخرى ولكنه لم يلبث أن أطرق برأسه الى الارض ، وجاء دور القبلة ..

وانطلق على صوت العقيد فاضل المهداوى رئيس المحكمة يقول له : أنت متهم بالتآمر على سورية ومحاولة القضاء على القومية العربية .. !

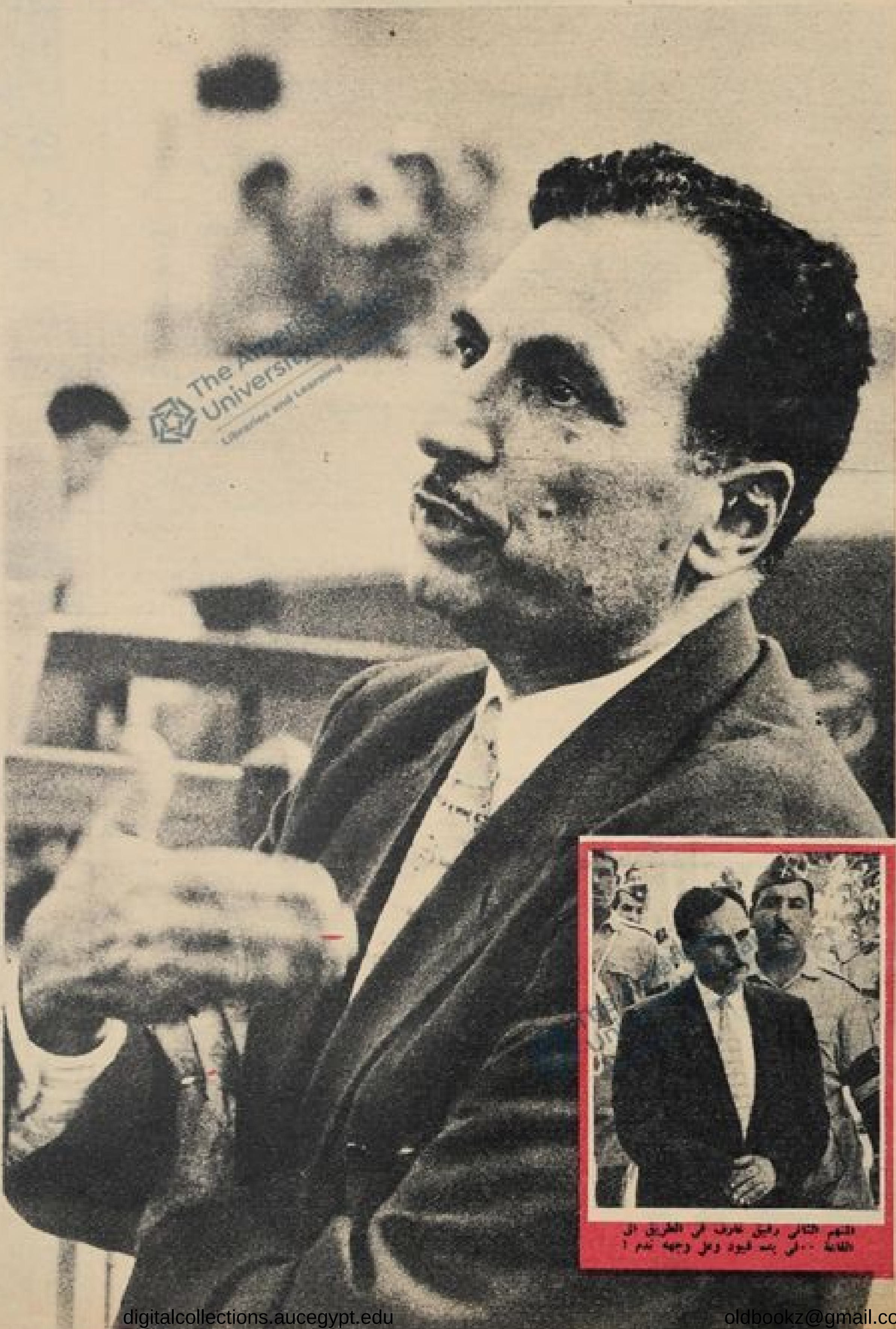

المتهم الثانى رفيق عارف فى الطريق الى القاعة .. فى يده قيود وعلى وجهه ندم !

من هذا المكان انبعث صوت الرجل الوحيد في العالم الذي يمسك بالورقة الرابحة .. ورقة السلام

الرجل الذى سيبدا اليوم فى القاهرة

ما هى قصة الرجل الذى سيزور القاهرة اليوم وفى يده حقيبة بداخلها اكبر انتصار للدول العربية داخل نطاق الامم المتحدة ؟ ..

ما هى طبيعة الديبلوماسى الذى لا يجلس فى سيارته الابجوار السائق .. ولا يتناول طعامه الا فى المطاعم العامة وبين جمهور الموظفين .. وبعد كل هذا يخرج الى الشارع بدون قبعة او سترة او رباط رقبة .. ؟ ..

ماهى شخصية الرجل الذى اطلق عليه اصدقاؤه « حمامة السلام »

ماهو السر الذى يعيش وراء طباع « داج هامرشولد » سكرتير عام الامم المتحدة الذى سيبحث بعد ايام مع الرئيس جمال عبد الناصر اول خطوات تنفيذ المشروع العربى الذى وافقت عليه الامم المتحدة بالاجماع ؟ ..

ان كثيرا من الذين رافقوا « داج همرشولد » منذ صباه يقولون ان والده هو صاحب الفضل الاساسى فى تكوين شخصيته .. فمع ان والده كان رئيسا لوزراء السويد فى الحرب العالمية الاولى الا انه لم ينشئه نشأة الترفين .. علمه الحياد فى كل شىء وصون الكرامة والمركز والسمعة فى كل مناسبة .. وفوق كل هذا علمه الاعتماد على النفس والتعود على المعيشة ببساطة بعيدا عن الترف والابهة .

دراجة وحادثة

ان اقرب قصة تروى فى طفولة همرشولد انه منذ ما بلغ العاشرة من عمره كان فى المدرسة الابتدائية .. وكانت هذه المدرسة تبعد عن البيت بمسافة كبيرة .. واشترى له ابوه دراجة .. وفى يوم تعثر بها فسقط على الارض وكادت تمر فوقه احدى العربات السريعة .. وسمع والده بالخبر فاستولى على الدراجة .. وصمم على ان يصل ابنه يوميا الى المدرسة ماشيا على الاقدام .. واعترضت الام وقالت : « سيرهقه كل هذه المسافة .. فلماذا لا تأخذه فى عربتك الخاصة ؟ » فقال الاب : « بالطبع مستحيل .. اننى لا اريد ان يقول عنى الناس ان ابنى يلعب فى كل يوم فى عربة رئيس الوزراء » ..

التوفيق بين وجهات النظر

وعلى هذا الاساس سارت حياة داج همرشولد .. حياة فى منتهى البساطة يشملها الهدوء والمسالمة .. خرج منها بالسلب احسن طبع وهو حب التوفيق بين زملائه .. وعرف عنه منذ صغره بالقدرة على الوصول الى نتائج طيبة فى هدوء ولا ضجيج .. وكان اكثر زملائه توفيقا بين وجهات النظر المختلفة .. وبالاضافة الى هذا كان يعتز برأيه ولا يسمح لاحد بأن يفرض عليه رأيه .. ومن اعجب قصص بساطته انه فى ذات ليلة عند ما كان رئيسا لمجلس ادارة بنك السويد ذهب الى فندق كبير ينتظرون وصيفى .. وطلب غرفة يبيت فيها .. ونظر اليه موظف الاستعلامات باستهتار وهو يقول له : اضحك بالبحث عن غرفة رخيصة فى احد البنسيونات الثانية .. وقبل همرشولد ذلك ببساطة .. وانصرف فى هدوء ، وقضى ليلته فعلا فى بنسيون

يفقد اصدقاءه

وكل الذين قابلوا داج همرشولد كان تعليقهم عليه واحدا : « ذكى وقاع ولكنه منطو على نفسه .. » والى جوار هذا يبعد كل البعد عن المجاملة .. وهذه الصفة جعلته يفقد كثيرا من الاصدقاء الحميمين .. وابرز هؤلاء الاصدقاء « هنرى كابوت لودج » مندوب الولايات المتحدة الدائم فى الامم المتحدة .. لقد وقف هنرى فى دورة الجلسة بعد ازمة لبنان والاردن وعرض بشدة فرجيوده لصديقه الحميم همرشولد .. وطارئة معارضة ثابتة ولم يبادله من الرجعة الجلسة اى حديث الى الآن حتى والى صادف ولاقيا فى ممرات سكرتارية الامم المتحدة فانه لا يبادله حتى التحية ..

وكذلك فقد « سير بيرسون ديكسون » مندوب بريطانيا الذى اصبح الآن يتجنب ملاقاته .. كما انه فقد صداقة الدول الثلاث الكبرى امريكا وبريطانيا وفرنسا .. واصبحت تنظر اليه الآن نظرة غير راضية لانه رفض ان يختلق بالعالمية تهمة تدخل الجمهورية العربية فى ازمة لبنان ..

عدو المراة

ان حياة الوحدة التى يحياها همرشولد فى خصوصياته ليست موجودة فى علاقاته فى داخل نطاق الامم المتحدة .. لقد رفض حتى الآن كل عروض الزواج التى عرضت عليه وفضل ان يحمل لقب « الديبلوماسى الاعزب » من ان يتحمل مشكلة السلام والزواج فى آن واحد .. فلسفة همرشولد فى الزواج لا تنحصر الا فى هذه الجملة وهى « ان الرجل الذى يسعى لصيانة السلام لا يتفق مطلقا مع المراة » .. مع انه صاحب اكبر مرتب يناله موظف فى العالم ..

شقته هيئة امم

وعلى الرغم من كبر هذا المرتب فانه يقطن فى شقة متواضعة فى حى بارك افنيو .. ويمضى كل اوقات فراغه داخل شقته .. ويستخدم فيها سويديا ومديرة منزل سويسرية وسكرتيرة نرويجية وسائقا امريكيا .. ويدخن دائما الغليون وهو يميل لانه فى نظره يساعد على الاتزان والرزانة .. ويدخن السيجارة فى فترات راحته واستجمامه .. ويركب الدراجات ومولع الى اقصى حد بتسلق الجبال والوصول الى نتيجة طيبة فى تسلقه ..

صراع داخل الامم المتحدة

هذه هى الصورة الواضحة لشخصية « داج همرشولد » .. الصورة التى يعرفها عنه اعداؤه واصدقاؤه .. والتى على اساسها رشح لهذا المنصب فى ٧ ابريل عام ١٩٥٣ بتوصية من مجلس الامن .. ونال الثقة بالاجماع ..

وكل هذا الخليط من طباعه جعله يظهر كقاعدة نادرة وحيادا صحيحا فى جميع الازمات التى تنشب بين الكتل الدولية . وكان تاريخ صراعه داخل نطاق الامم المتحدة صراعا فيه انتصارات وهزائم .. فيه تقدم وخذلان .. فيه رجل يعيش وسط اسرة كل منها يريد ان يلتهم الآخر ...

اعظم انتصار

ان اعظم انتصار حققه همرشولد حتى الآن هو الانتصار الذى احرزه فى ازمة العدوان على مصر فى عام ١٩٥٦ .. لهذا

السكرتير

انه يعمل دائما .. من اجل هؤلاء الذين ذهبوا في سبيل خدمة قضية بلادهم

يدخن داج همرشولد دائما الغليون لانه يساعده على الاتزان والرزانة

ترتيب انسحاب أمريكا وانجلترا

الانتصار جعله يبدو امام العالم كبطل سلام وحفيظ على ميثاق الامم المتحدة .

والوقفة الرائعة التي وقفها في هذه الازمة دلت على انه فعلا الدبلوماسي العالمي المحنك ..

لقد وقف الانجليز والفرنسيون في مجلس الامن وقفتهم الشائنة المعروفة ، ولجأوا الى الفيتو لابطال قرار مجلس الامن يأمر الدول المعتدية بوقف اطلاق النار .. وكان الانجليز والفرنسيون يعتقدون أن همرشولد سيخضع لوقفهم ويظل ساكتا .. ولكن الرجل المسالم الهادئ انفجر ولم يتحمل الهزلة التي تقع تحت بصره في منظمة دولية .. واظهر استياءه صريحا باعنف مذكرة قدمها وقدم معها استقالته .. لقد قال في هذه المذكرة ان سكرتير عام الامم المتحدة لا يستطيع أن يعمل ويستمر في منصبه الا على أساس أن تكون مبادئ الامم المتحدة اكثر قداسة من أية دولة من الدول او شعب من الشعوب .

الكل يؤيده

وترك هذا العمل الايجابي اثرا عميقا في نفوس ساسة الدول ، حتى ساسة بريطانيا وفرنسا الذين احسوا بأن هناك قوة رأي عالمي عام لابد أن تقف خلف همرشولد ..

وفعلا كان تقديرهم عند حسن الظن لقد فوبل همرشولد بتأييد عام وكان الرئيس « **جمال عبد الناصر** » اول من رفع صوته مطالبا همرشولد بعدم الاستقالة والاستمرار في منصبه ومواصلة جهوده السلمية ... واعلن مندوب روسيا في بلاده تتمسك به وتؤيده في موقفه ، وفعل مثل ذلك مندوب امريكا ومندوبو سائر الدول .. وانتصر صوت السلام ..

انتصارات اخرى

ولقد انتصر همرشولد في عدة مواقف اخرى استطاع ان يحل بها اكثر من مشكلة دولية ..

● فهو الرجل الذي استطاع انهاء حرب كوريا في اللحظة التي كان العالم يتوقع فيها نشوب حرب عالمية ثالثة تنبعث شرارتها من تلك المنطقة .

● وهو الذي استطاع ان يتوسط لدى حكومة الصين الشعبية في عام ١٩٥٥ في الافراج عن ١٥ طيارا امريكيا كانوا في سجون الصين .. وادى هذا العمل الى تخفيف حدة التوتر الدولي بين الدول الكبرى وبعض الدول الصغرى .

● واستطاع بموقفه الحازم في اعلانه سلامة موقف الجمهورية العربية المتحدة من ثورة لبنان أن يضع حدا للاتهامات الباطلة التي كالتها الدول الغربية للجمهورية العربية بقصد النيل منها ..

● كما انه كان اول سياسي في العالم قابل بابا روما وتكلم معه بخصوص السلام ..

● واستطاع أن يدير الامانة العامة للامم المتحدة التي تحوي ٤ آلاف دبلوماسي من مختلف الجنسيات ، وان يقرب بين وجهات نظرها المختلفة ..

● وهو الذي استطاع أن يخفف من حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط بالرغم من الازمات المتوالية التي مر بها .. وكان دائما متفائلا ويرفض الاعتراف بأن في هذه المنطقة سباقا على التسلح واسع النطاق .

جهوده في السلام

والى جانب انتصاراته وعزائمه له جهود اخرى في خدمة قضية السلام الدائم ..

● فهو صاحب الاتصال بالاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية .. وفي كل اتصالاته يتناول بحث التعاون بين الجامعة والامم المتحدة على نطاق اكبر واستعراض وضع القضايا العربية المعروضة على الامم المتحدة ..

● وفي عام ١٩٥٦ حينما زار اللاجئين الموجودين في سوريا وأوضحوا له حالة البؤس التي يعانونها قال لهم في هذا الوقت : ان مشكلة اللاجئين يعرفها الجميع .. وانا في رحلة لايجاد حل ناجح لها .. وان مشكلة اللاجئين اصبحت جزءا منه يتألم لها كما يتألمون .. وقدمت له في هذا الوقت لاجئة فلسطينية واهدته حمامة بيضاء داخل قفص عليه ورقة مكتوب عليها : « الحق فوق القوة .. والسلام في الشرق الاوسط لن يستقر الا بعودتنا الى ديارنا .. »

● وفي وسط المعركة الاخيرة حول قضية السلام ارتفع صوته معلنا ترحيبه بالقرار السوفيتي الخاص بتوقف اجراء التجارب في الاسلحة النووية .. وأيد فكرة الرقابة الدولية على تنفيذ هذا القرار ..

● كما انه جاء الى الشرق العربي في يناير ١٩٥٦ لتهدئة الموقف على خطوط الهدنة .. واستطاع انشاء منطقة عازلة تفصل بين مصر واسرائيل وزيادة عدد مراقبي الامم ..

● وزار موسكو في يوليه ١٩٥٦ وتبادل مع شبيلوف وزير الخارجية في هذا الوقت وجهات النظر في مسائل الشرق الاوسط ..

● كما هاجم سياسة الاحلاف في تقرير اعده عن حالة الشرق الاوسط فقال : ان عقد الاحلاف العسكرية خارج نطاق الامم المتحدة عمل قد يحقق اغراضا مفيدة لفترة مؤقتة ولكنها لا تقدر على حفظ الامن والسلام ..

كلمات ترددها الاجيال

ان الكلمات التي يرددها العالم عن همرشولد لايمكن أن تنسى .. ستظل تنمي بها الاجيال القبلة حينما تستقر الامور ، ويبدأ الانسان في حياة السلام

ان اجرأ عباراته كانت لخدمة السلام فهو القائل :

● لقد ورثت الاعتقاد بأنه ليس هناك نفس اكثر رضا من النفس التي تؤثر خدمة غيرها على شئونها سواء كان ذلك الغير الوطن أو الجنس البشري .. وهذا العمل يتطلب التضحية بجميع المصالح الشخصية في سبيل الغاية به

● الامم المتحدة رسالة عالية .. الا انها لا تطبق عمليا ..

● تسوية مشاكل الشرق الاوسط يجب أن تتم بمعرفة دول هذه المنطقة وحدها ..

● ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان ليس معاهدة بالمعنى المعروف .. بل هو اعلان الانسان لايمانه بنفسه وبالكرامة الانسانية واعلان لايمانه بالنظام المعنوي والروحي .. وحينما ينكر الناس الحقوق والحريات فلا سبيل الى السلام

● لقد شاهدت علمين من اعلام مصر : الاهرام ، والرئيس جمال عبد الناصر ..

● انني اعتقد ان التحركات العسكرية التي تقوم بها بريطانيا وفرنسا بالنسبة للشرق الاوسط فيها تحد بالغ الخطورة لروح الامم المتحدة .. وهذا يعطي التساؤل : ماذا تحن مسئولون عنه ..

وبعد ..

ان الرجل الذي يحمل دائما في يده غصن الزيتون ويحمل في اليد الاخرى حمامة السلام كاد أن يتعرض للاغتيال مرة ..

ففي ابريل ١٩٥٦ دبرت مؤامرة صهيونية لقتل الرجل داخل طيارة .. فقد اكتشف في مطار نيويورك عطب مقصود في محركات الطائرة التي كانت ستقله .. واستطاعوا بفضل هذا الاكتشاف ان ينقذوا الرجل الوحيد في العالم الذي يمسك بالورقة الرابحة .. ورقة السلام ! ..

داج همرشولد في سطور

● سويدي .. عمره ٥٢ عاما ..

● كان والده رئيسا لمجلس وزراء السويد اثناء الحرب العالمية الاولى .. وتضم عائلته ما لا يقل عن ١٨ شخصا بارزا ..

● تخرج من الاداب بمرتبة الشرف وهو في العشرين من عمره .. وتلقى دراسته في الاقتصاد والقانون .. وحصل على الدكتوراه من جامعة استكهلم وعمل استاذا مساعدا للاقتصاد السياسي ..

● عمل سكرتيرا لبنك السويد الوطني وعمره ٣١ سنة .. ثم عين سكرتيرا لوزير المالية وفي نفس الوقت تولى منصب رئيس مجلس ادارة البنك الوطني ..

● وفي ١٩٤٥ عين مستشارا للشئون المالية والاقتصادية . ولعب همرشولد في هذا الوقت دورا هاما في توجيه سياسة السويد المالية ..

● وفي ١٩٤٩ عين وكيلا لوزارة الخارجية .. وفي ١٩٥١ انضم للمجلس كوزير بلا وزارة .. ولم ينضم الى اي حزب سياسي ..

● وعين في ٧ ابريل ١٩٥٣ سكرتيرا عاما للامم المتحدة .

● نحيف ذو شعر رملي اللون وعينين زرقاوين .. ويرتدي دائما الملابس الزرقاء ..

● يتقن الى جانب لغته الاصلية ٣ لغات اخرى : الالمانية والفرنسية والانجليزية

داج همرشولد .. في طريقه لخدمة الشعوب المحبة للسلام

السابق

تريجفي لي

● تريجفي ضخم الجثة ترك منصبه وهو في الحلقة السادسة من عمره ..

● تعرض لهجمات كثيرة وحملات عنيفة وجهت اليه من كل النواحي مع انه كان أول سكرتير للامم المتحدة ..

● اتهم احيانا بأنه تابع اكثر من اللازم .. ويدين بمبادئ الاشتراكية الديمقراطية التي تشبع بحبها منذ كان يعيش مع والده في البيت الذي كانت تديره في النرويج .

● لا يتقن اي لغة سوى لغته النرويجية ..

● قدم استقالته في اكتوبر ١٩٥٢ وعمره ٥٦ سنة .

قيادة الفدائيين في الجزائر تستعد منذ سنة كاملة لنقل الحرب إلى قلب فرنسا

هذا الهجوم الذي شنه الفدائيون الجزائريون على مستودعات البترول في فرنسا هو بداية الهجوم الكبير الذي ظلت قيادة جيش التحرير الجزائري تستعد له منذ سنة كاملة لنقل الحرب من الجزائر إلى قلب فرنسا .

ان «آخر ساعة» تنشر أول تقرير يخرج من فرنسا عن نتائج هذا الهجوم الكبير ..

باريس – من مراسل «آخر ساعة» :

نقل الجزائريون حربهم إلى فرنسا، ان الفرنسيين يعيشون الآن في رعب، البوليس الفرنسي يتوقع في كل لحظة هجوما جديدا . باريس تتحول إلى قلعة مسلحة . حكومة ديجول تستعين بقوات الجيش لمواجهة الخطر الذي يهدد البلاد . جنود الجيش والبوليس يتزلون إلى الشوارع . انهم يحملون المدافع الرشاشة ويضعون الخوذات الحديدية فوق رؤوسهم وكأنهم يخوضون معركة حربية . سيارات الجيش والبوليس ترابط امام المنشآت الهامة وتحرس المؤسسات ومستودعات البترول في جميع مدن فرنسا . الجيش رابط في مفارق الطرق المؤدية إلى ضواحي العاصمة وتقيم المتاريس . ويوقف كل سيارة تمر ويفتشها تفتيشا دقيقا . بحثا عن الوطنيين الجزائريين !

هجوم جريء

لقد قام الجزائريون بهجومهم الأخير في قوة وعنف . اشعلوا النيران في مستودعات البترول بالقرب من مرسيليا « وروان » وعدة مدن أخرى . والتهمت النيران كميات هائلة من مخزون البترول في فرنسا . وتكبدت الحكومة خسائر ضخمة . وكان هجوم الجزائريين خاطفا سريعا جريئا . لم يتركوا وراءهم أثرا واحدا يمكن أن يقود إلى المراكز التي يشنون منها هجماتهم . لم يقع واحد منهم في يد البوليس !

بدء الاستعداد للهجوم

لقد اثبتت تقارير البوليس الفرنسي والمخابرات الفرنسية أن الجزائريين في فرنسا كانوا يستعدون بهجومهم الكبير في الأراضي الفرنسية نفسها منذ أكثر من عام كامل تقريبا .

ويقول تقرير للمخابرات الفرنسية أن هذا الهجوم هو ساعة الصفر لعمليات واسعة لنقل الحرب من الجزائر إلى قلب فرنسا . وأن هذه العمليات قد اعدت لها قيادة جيش التحرير برنامجا واسع النطاق للتخريب في فرنسا .

وكان الهجوم مفاجئا إلى درجة تدعو إلى الدهشة ! ان البوليس قد فشل تماما في العثور على خيط واحد يمكن أن يؤدي إلى معرفة المسئولين عن هذه الهجمات الأخيرة التي أحدثت موجة من الذعر في جميع انحاء فرنسا !. وبدأ البوليس حملة واسعة النطاق للتنكيل بالجزائريين في فرنسا . وراح يعتقل الألوف من أبناء الجزائر للتحقيق معهم ثم يطلق سراحهم . فلم يكن هناك دليل يدين واحدا منهم ! ثم تبدأ حركة اعتقالات جديدة ويعود البوليس إلى التحقيق مرة أخرى وهكذا !.

كلهم فدائيون

وكان البوليس الفرنسي يعرف حقيقة واحدة . أن هذا العدد الكبير من أبناء الجزائر الذين يعيشون في فرنسا كلهم فدائيون .. وكلهم على استعداد للتضحية بأرواحهم في سبيل تحقيق الاستقلال لبلادهم . وليس من المعقول أن يعتقل مئات الألوف من أبناء الجزائر دفعة واحدة . وهم لا يستطيعون في نفس الوقت أن يعيدوهم إلى بلادهم . لأن معنى هذا [illegible] جيش التحرير في الجزائر [illegible] .

وفي الوقت الذي كان فيه مجلس الوزراء الفرنسي يجتمع لبحث وسائل مواجهة هجمات الجزائريين في فرنسا . وفي الوقت الذي نشطت فيه قوات الجيش والبوليس في تعقب أثر أبناء الجزائر في جميع انحاء فرنسا . كانت هجمات الجزائريين مستمرة في قلب باريس نفسها . كان البوليس يتلقى في كل ساعة نبأ حادث جديد . قنبلة تنفجر في احدى سيارات الجيش . الرصاص ينهال على رجال البوليس في الشوارع . ضابط بوليس يلقى مصرعه في احدى محطات المترو تحت الأرض . هجوم جديد على أحد مراكز البوليس . حريق آخر في مستودع البترول . وينطلق رجال البوليس هنا وهناك وتعود حركة الاعتقالات والتحقيق من جديد وهكذا !

واسمعوا هذه الحقائق أيضا :

- قال مصدر مسئول في جيش التحرير الجزائري « لآخر ساعة » ان الهجوم على مستودعات البترول هو بداية عمليات واسعة لنقل الحرب إلى قلب فرنسا نفسها ..
- ارتفع سعر البنزين في فرنسا بعد نسف مستودعات البترول . كان اللتر الواحد يباع بـ ٧٨ فرنكا .. مما يجعل ثمن الصفيحة الواحدة نحو الجنيهين . وأصبح ثمنها ثلاثة جنيهات ونصفا .
- تحتاج فرنسا إلى نحو ستة أشهر لاعادة رصيدها في البنزين إلى ما كان عليه .
- اضطرت المحلات السياحية التي كانت تسهر الليل لخدمة السائحين إلى اغلاق أبوابها عند الغروب بسبب الرعب الذي يجتاح فرنسا الآن .
- تلعب الحسناوات الفرنسيات دورا مثيرا وراء عمليات التخريب لتأييد الجزائريين .. وتقول تقارير المخابرات الفرنسية التي وقعت في أيدي جيش التحرير الجزائري أن في باريس وحدها ما يقرب من خمسة آلاف حسناء فرنسية وراء الحوادث .. وهن يعملن بتعليمات الفدائيين الجزائريين .
- ظلت الاستعدادات لنقل الحرب إلى قلب فرنسا تدور سرا نحو سنة كاملة .
- أصبح للفدائيين الجزائريين في فرنسا قيادة سرية تتلقى تعليماتها من قيادة جيش التحرير الجزائري .. وتعمل بتوجيهاتها !..

خمسة آلاف سيدة فرنسية يشتركن في العمليات داخل باريس .

البوليس الفرنسي يفتش الجزائريين بحثا عن الأسلحة

ألوف المعتقلين من أبناء الجزائر بعد الهجوم الكبير الذي بدأه الجزائريون في قلب فرنسا

ناس وراء الأخبار

راقصات الصين فى القاهرة

هذه هى الرقصة التى ستشاهدها القاهرة بعد بضعة أيام . انها رقصة من الصين ستعرضها فرقة موسيقية راقصة تضم ٦٥ فنانا وفنانة .

ان « يوان سن هو » المستشار الثقافى بسفارة جمهورية الصين الشعبية مشغول فى هذه الايام بالاشراف على ترتيبات حضور واقامة فرقة « لين تسين » الموسيقية الراقصة . ان هذه الفرقة ستبدأ فى عرض رقصاتها فى القاهرة يوم ٧ سبتمبر على مسرح سينما قصر النيل . ستعرض رقصات شعبية وباليه وتقدم مقطوعات موسيقية على آلات صينية قديمة . وقد سأل مستر « يوان سين هو » آخر ساعة عن أسعار التذاكر التى تناسب جمهور المتفرجين ، فاقترحت آخر ساعة ان تكون هناك فئتان فقط . عشرون قرشا للدرجة الاولى وعشرة قروش للدرجة الثانية . وهنا ابتسم الملحق الثقافى فى سفارة الصين وقال : « اقتراح طيب وسننفذه ! »

معركة بين رعاية الفنون والمثالين من اجل شوقى !!

● كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم .. مطلوب منه بصفته رئيسا للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب أن يفض المشكلة القائمة الآن بين جمعية المثالين المصريين ولجنة الفنون التشكيلية .. فقد أعلنت هذه اللجنة مسابقة لعمل تمثال لشوقى يوضع داخل حديقة الاندلس .. وبحسب شروط المسابقة ٢١ مثالا لم يدخل منهم فيها سوى خمسة فقط بسبب صعوبة هذه الشروط .. وتقدم الخمسة بعملهم الى اللجنة التى قررت اعطاء الفائز الثالث خمسين جنيها . واعادة المسابقة بين التمثالين المرشحين للجائزتين الاولى والثانية لاختيار الافضل منهما .. واعطى لكل واحد من صاحبى هذين التمثالين ١٠٠ جنيه على أن تخصم من قيمة الجائزة المقررة وهى ٣٠٠ جنيه للفائز الاول بالاضافة الى ١٠٠٠ جنيه للتنفيذ . و١٥٠ جنيها للفائز الثانى .. وبعد أن تمسك كل منهما بالتمثالين بعد اعادتهما حسب الشروط الاخرى الجديدة فوجئا بأن اللجنة قد الغت المسابقة بالنسبة لهما ورشحت خمسة مثالين آخرين للقيام بهذا العمل .. وهذا فى المحطة التى لا يعترف فيها أى قانون مسابقة فى العالم بهذا العمل .

صحافة العالم تهتم بنشاط المرأة فى الجمهورية العربية المتحدة

● الآنسة ليلى دوس . رئيسة الجمعية النسائية لتحسين الصحة .. تستقبل فى هذه الايام وفودا عديدة من صحفيى العالم .. وفى الاسبوع الماضى زارتها صحفية سالية وصحفى امريكى وصحفى عراقى .. واعجب الصحفى الامريكى بنشاطها فقام بتسجيل برنامج سيذاع فى ١٢ محطة تليفزيون .. أما الصحفية الالمانية فستقوم بالقاء محاضرات بألمانيا عن نشاط المرأة فى الجمهورية العربية المتحدة ..

الكلاب البوليسية فى اجازة !!

● اللواء احمد زكى شكرى مدير مصلحة السجون :

أصدر أوامره الى المسئولين فى كافة السجون بضرورة نقل الرعاية الكافية للكلاب البوليسية التى استعانت بها المصلحة أخيرا لمكافحة تهريب المخدرات داخل جدران السجون والليمان . وبناء عليه ذهبت جميع الكلاب البوليسية الى المزرعة التابعة لليمان طره لقضاء الاجازة الصيفية التى تمنح لها ومدتها شهر سنويا ويشرف عليها ضابط برتبة الملازم ويعاونه اثنان من الحراس المدربين على تربية الكلاب البوليسية . وتقرر أن يصرف للكلب الواحد ١٦ نوعا من الاطعمة مرة واحدة فى الاسبوع كما ستمنح لها اجازة اخرى فى الشتاء ومدتها ١٥ يوما .

آخر ساعة

تصفق

لمحمود يونس

رئيس هيئة ادارة قناة السويس التى استطاع الفنيون فيها ان يجعلوها صالحة لاستقبال السفن التى يبلغ غاطسها ٣٥ قدما

وتصفر

؟

للمسئول ؟

الذى اشرف على تنفيذ كورنيش النيل فى منطقة روض الفرج .. فقد تسبب الفيضان فى انهياره فى الوقت الذى تتحمل فيه الجسور الترابية خطر الفيضان !

الزواج ... باكثر من واحدة !

● الدكتور عبدالغنى وشاحى الاستاذ بكلية طب العباسية مشغول الآن باعداد بحث خطير .. يخالف فيه آراء كل الاطباء والعلماء .. ولكن لا يوافقه عليه الا بعض علماء الازهر . والبحث عن اباحة الزواج باكثر من واحدة .. ويقول فى بحثه أن هناك رجالا كثيرين لابد لهم أن يتزوجوا باكثر من واحدة ولو لم يفعلوا ذلك فسيتعرضون لفقد أعصابهم .. وهذا الصنف من الرجال يتميز بكثرة الشعر فى جسمه .. وبقصر قامته وبقوة عضلاته ..

تحسين الجنس البشرى بواسطة الذباب !

● الدكتور جمال الدين نصرت . استاذ علم الوراثة بكلية الزراعة . مشغول هذه الايام هو وثلاثة من زملائه فى اجراء التجارب المختلفة على الذباب .. ان الغرض من هذه التجارب كما يقول الدكتور نصرت هو رفاهية وتحسين الجنس البشرى فضلا عن تحسين الانتاج الحيوانى !!

على أن الغرف أن الذباب الذى تجرى عليه التجارب يعيش فى دولاب خاص ثمنه ألف جنيه وبه تكييف هواء !

الكنيسة تنشىء مكتبا للزواج !

● الكنيسة الكاثوليكية الرومانية .. أنشأت فى هذا الاسبوع مكتبا للزواج بثمن منخفض .. انها تقدم العروس مقابل ٢ جنيهات والعريس مقابل جنيهين بعكس اجور مكاتب الزواج العادية التى تبلغ ٢٥ جنيها .. وهذا المكتب هو احدى الوسائل التى تستعملها الكنيسة لتحارب ما تسميه « الزواج المختلط » وهو الزواج الذى يتم بين الكاثوليك وغير الكاثوليك .. والسبب الذى دعا الكنيسة الى انشاء هذا المكتب هو أن واحدا من كل ثلاثة يتزوجون يختارون فتاة على غير عقيدتهم .. وأن نسبة هذه المشكلة آخذة فى الارتفاع .

المرض .. مشكلة اجتماعية

● الدكتور عبد العزيز عزت .. رئيس قسم الاجتماع بآداب القاهرة وضع تقليدا جديدا فى البحوث الجامعية التى يقوم بها قسم الاجتماع فلأول مرة يقوم طلبة السنوات النهائية بالقسم بدراسة المرض كمشكلة اجتماعية ...

وفعلا ذهب الطلبة الى جميع القرى المصرية وبدأوا فى دراسة الاسباب الحقيقية للامراض التى تنتشر فى الريف كالبلهارسيا والانكلستوما والملاريا .. الخ وتوصلوا الى الوسائل الجدية لمحاربة هذه الامراض .. واعتمد الطلبة فى أبحاثهم على الاستفتاء والاحصائيات التى قاموا بعملها بأنفسهم .

وستقدم كل هذه الحقائق الى لجنة تحوث فى أول ديسمبر القادم للجنة مكونة من رئيس القسم والدكتور طلعت عيسى والدكتور احمد الخشاب .

وقد تقرر أن تقدم هذه الابحاث الى وزارة الصحة والشئون الاجتماعية لمحاربة الاوبئة فى الريف المصرى .

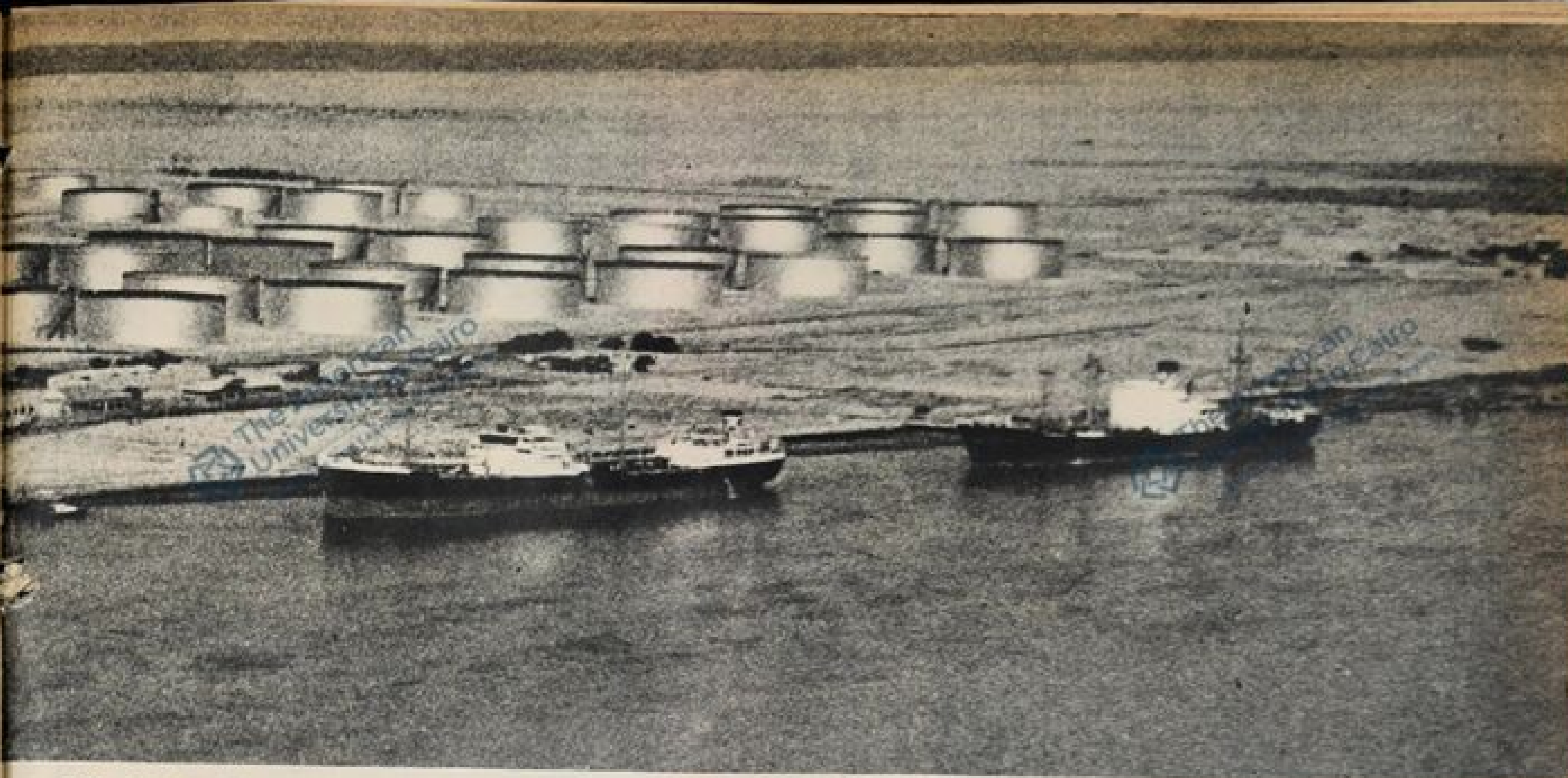

هذه هى قناة « شط العرب » كما تبدو من الجو ، لقد ركب خميس عبداللطيف مصور آخر ساعة الخاص طائرة حربية

البصـــرة التى

هـــل ذهبت الى البصرة ؟ هـل سمعت عنها فى الف ليلة وليلة ؟هـل تعرف اهميتهـا لاوربا ؟ . انها ميناء العراق الوحيـد الذى يقف على مدخل الخليج العربى وحولها خزانات البترول فى ايران وقطر والعراق والكويت تسد الافق .. انها اسطورة عجيبة كتبها محمد وجدى قنديل وصورها خميس عبد اللطيف !

عبد القادر احمد ـ ١٤ سنة مرشد ! ‏ سليم عبد الله .. سوف يرتفع العدد ! ‏ نبيل كامل رزق .. يتدرب على الارشاد !

الزوارق والمراكب الصغيرة التى تجتمع على شاطىء البصرة عنـد الغروب وهناك اكثر من ١٥٠ سفينة نقل كبيرة تدخل الى الميناء كل شـهر ! ..

اول مشـهد التقيت به وانا اطوف عبر شوارع البصرة .. جندول يتزلق على مياه شط العرب ومن ورائه عشرات اخرى من هذه القوارب التى تروح وتجىء على ملتقى الرافدين قبل ان يصب فى الخليج العربى ..!

ولاحت من بعيد المراكب الكبيرة بشراعها البيضاء تتوارى خلف سعف النخيل الذى يظلل منحنى الشط عند مدخل البصرة ويشق قلبها الى نصفين !

كان المشـهد لا يختلف ابدا عن الجندول الذى يسبح بين بيوت البندقية كان الراكب واقفا على قمة الجندول وفى يده المجداف الطويل يشق به صفحة الماء الساكن وينقل الاهالى فى القنـاة الطويلة بين المدينة وميناء الفاو !

ووجدتنى اسأل مراقب الميناء الذى خرج معى فى الجولة الاولى بين ارجاء البصرة :

ـ يودى ان اصور الآن حياة حسن البصرى فتى الاحلام فى اساطير الف ليلة وليلة الذى خرج متلفعا بظلام الليل فى جندول .. متخفيا تحت عباءة سوداء .. باحثا عن حبيبة القلب !

ليست هى البصرة

وضحك الرجل وقال :

ـ مع الفارق طبعا .. البصرة التى اختارتها الاسطورة لكى الاحداث ليست هى نفس البصرة التى تراها بعينيك

وأشار الرجل الى قبة الجامع الزرقاء الذى تستقبلها نقوش عربية ملونة بالاحمر والاصفر والاسود ومضى يحكى التاريخ البعيد :

ـ زمان جدا .. حينما جاء جيش الفتح الاسلامى من قلب الجزيرة العربية كانت القبائل التى تعيش فى مضارب الجنوب تسيطر على هذه البقعة بالذات وتستغل ملتقى دجلة والفرات لنقل التجارة عبره الى بلاد فارس المواجهة لهم وكانت القوارب الصغيرة ـ اشبه ما تكون بهذا الجندول ـ تنتشر على طول « الشط » للقيام بهذه المهمة !

واتسعت هذه الحركة بعد الفتح الاسلامى ..

وتطورت الحياة فى هذه المنطقة وتحولت القبائل المتنقلة فى ارجاء الجنوب الى سكان دائمين على ضفة النهر الكبير ..

وبلغت الحركة ذروتها فى عهد الدولة العباسية وقامت الميناء التاريخية المشهورة واطلقوا عليها اسم « البصرة » !

واتسعت الملاحة فى البصرة لانها كانت الميناء الوحيد الذى يربط بين جزر المحيط الهادى وبلاد الخليج وبحر العرب لدرجة ان الحكايات القديمة تؤكد ان القادم من بداية الخليج كان يرى الاشرعة البيضاء للسفن التجارية الكبيرة تسد فراغ الافق !

سر ثورة العبيد

وبرزت البصرة بحكاياتها واساطيرها الى الوجود وسط الغابات الواسعة للنخيل فى جنوب العراق ..

وظهرت عادة غريبة للامراء العباسيين فى هذه الفترة وهى شراء العبيد الذين يجىء بهم تجار الرقيق من افريقيا على ظهر المراكب الكبيرة لتنتشر العبيد فى كل بيت وارتفع عددهم حتى وصل الى ٦٠ الفا

وثار العبيد على حالهم واختفوا فى غابات النخيل مع نسائهم واطفالهم واقاموا لهم مدينة اخرى هناك اسموها « البصرة » ايضا ..

وبدأت الحرب بين الحكام والعبيد واستمرت ثورة العبيد عشر سنوات وخاف الاهالى على انفسهم من الثورة ... الى قرب الشاطىء وتركوا ... وحينما انتهت الثورة كانت هناك ... الجديدة تبرز الى الوجود ... العرب !

واتخذها ... الانجليزى فى الحرب العالمية الاولى لتكون قاعدة عسكرية فى حربه ضد الاتراك ..

ولم يكن فى البصرة وقتها اية استعدادات لاستقبال السفن الكبيرة التى يزيد عمقها على ١٢ قدما فى ذلك الوقت .. وكان السبب فى ذلك هو السد الطينى المتكون تحت اعماق مدخل شط العرب .. وكانت جميع عمليات التحميل والتفريغ تجرى فى منتصف البحر بواسطة « الجندول » !

اخذت البصرة تتسع بعد ذلك وتأخذ شكلها الحالى واستوردت احدث الآلات للميناء وانشئت سكة ارصفة وعمقت قناة شط العرب وامتدت خطوط السكة

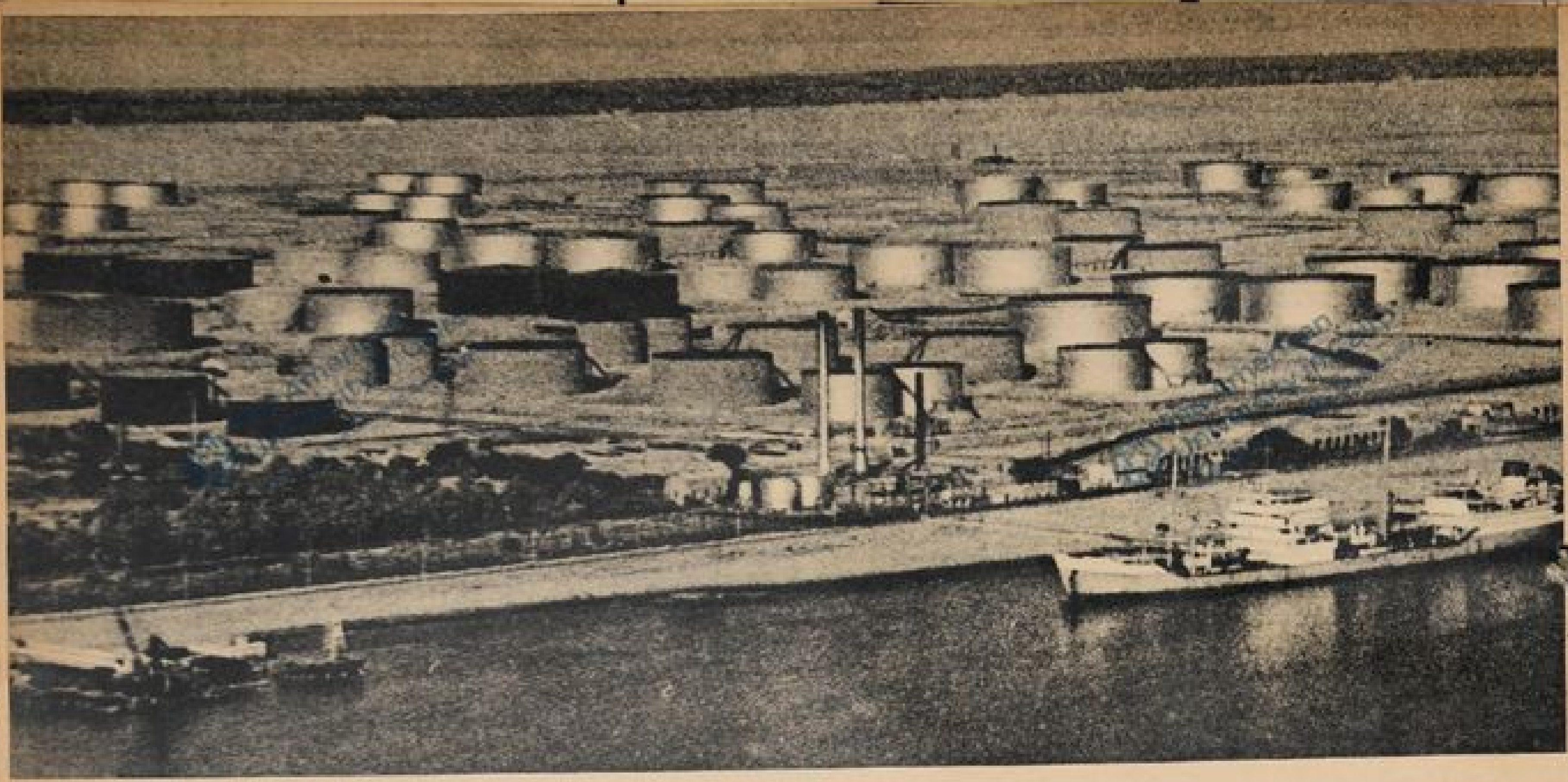

« تصوير خميس عبد اللطيف »

كانت أسطورة فى حكايات ألف ليلة

▪ القوة الجبارة التى تتجمع عند شط العرب

الحديد لربط بين الميناء والمدينة القديمة والمدينة الجديدة ..!

ثلاثة اجزاء

وسكت الرجل مرة اخرى واخذت أرى البصرة الجديدة التى تمت بصلة الى البصرة القديمة التى اندثرت بعد زحف التتار تحت قيادة هولاكو واصبحت كومة من رماد اختلط برمال الصحراء.. انها تتكون من ثلاثة اجزاء .

● المعقل .. وهى منطقة الميناء وكان فيها قبل الحرب العالمية الثانية ستة ارصفة خشبية فقط ولكنها ارتفعت الى تسعة ارصفة لاتساع الملاحة فى الميناء ويجرى اعداد رصيف عاشر على أحدث الطرق .. وتتسع الارصفة فى المعقل لاستقبال تسع بواخر فى وقت واحد وسوف تستقبل اربعا زيادة بعد تنفيذ المشروع الجديد وطول الشاطىء الآن ٤٥٠٠ قدم وسوف يزيد الى ٧ الاف قدم .. وهناك أيضا فى الميناء ٣٠ رافعة كهربائية للارصفة حمولتها بين ٣ر٥ طن و٨ اطنان وتوجد تسع روافع أخرى متحركة على طول الميناء !

● العشار .. وهى البصرة الجديدة التى اتسعت مع العمران وامتدت اطرافها مع غابات النخيل التى تحيط بها من كل جانب تحوى اكثر من ٦٠ مليون نخلة ويعيش فى العشار جميع الجاليات الاجنبية واغلبهم من الباكستانيين والانجليز والكويتيين !

● البصرة .. وهى المدينة القديمة بأسوارها البدائية وتقاليدها العربية التى تعود بالواحد الى أيام هارون الرشيد وجعفر البرمكى .. وسوق البصرة تجد فيها كل المنتجات والبضائع القادمة من الهند والصين واندونيسيا وخصوصا التوابل والفلفل الاسود .

١٦٤ الف فى البصرة

وسكان البصرة فى مجموعها يزيد عن ١٦٤ الفا ..

وهناك اكثر من نصف مليون يعيشون فى لواء البصرة الذى يضم ثلاثة اقضية البصرة وابا الخصيب والقرنة ــ والقرنة بالذات هى اكبر منطقة للنخيل فى العالم وتعتبر المصدر الكبير للتمر وتنتج منه أحسن الانواع .

وقد قال لى اللواء عبد الرزاق عبد الوهاب حاكم البصرة :

ــ ان الذى يجىء الى البصرة لايمكن أن ينساها مهما بعد الزمن ..

انى اعتبرها مصيفا رائعا برغم الحرارة الشديدة التى تصل الى ٦٠ درجة مئوية . واكبر عدد من الجاليات الاجنبية موجود عندنا هنا .. والسبب فى ذلك هو ان البصرة هى الميناء الوحيد فى العراق الذى يستقبل القادمين من الخارج على ظهر

اقلب الصفحة من فضلك ◄

هكذا يبدو مدخل قناة شط العرب من الجو وهى على قمة الخليج العربى وطولها ٨٠ ميلا وتقع على المدخل ميناء الفاو الذى تجىء له الناقلات !

◄ « الجندول » ينتشر على طول النهر الذى يقسم البصرة الى نصفين وينتقل الاهالى بواسطته بين السوق فى المدينة القديمة والسوق فى المدينة الجديدة !

هذه هي عبدان من الجو بخزاناتها وسواحل تكرير البترول ومداخنها العالية وامامها ترابت ناقلات البترول في شط العرب !

صورة من عهد هارون الرشيد في أسواق البصرة

● تابع : البصرة التي كانت أسطورة

البواخر ويجيء الحجاج الباكستانيون في عاشوراء لزيارة العتبات وضريح الحسين في النجف وكربلاء ويملأون المدينة والاسواق وتروج حالة التجار .. !

وفي هذه الفترة لايمضي يوم يتغير الى تدخل الميناء باخرة محملة بهؤلاء الحجاج وقد وصل منهم بعد الثورة ٣٠٠ حاج تقريبا ..

أما باقي الاجانب الذين يقيمون في البصرة بصفة دائمة فانهم يعملون في الميناء أو في منشآت البترول

أسواق البصرة

والشيء الذي تراه بكثرة في أسواق البصرة القديمة هو « التمر » ..

وتجيء بعض المنتجات القادمة من الهند وسيلان وجاوة وسومطرة والشاي والكاكاو والفلفل . وقد قال لي أحد تجار البصرة

— ان بعض هذه المنتجات تجيء الى البصرة وتصدر منها الى انحاء الشرق الاوسط وأوربا في بعض الاحيان وان الشيء الوحيد الذي ينقص البصرة هو توسيع الميناء لكي يكون ميناء عالميا في هذه المنطقة الهامة على الخليج العربي !

والواقع ان عمق ميناء البصرة يصل الآن الى ٢٩ قدما فقط . ولذلك تبقى ناقلات البترول الكبيرة في ميناء الفاو فقط على مدخل الخليج ويصل عمقه الى ٣٥ قدما وفي مواجهة ميناء البصرة يقف ميناء عبدان (الايراني) ويفصل بين الاثنين ٤ كيلو مترات بالضبط !

وكان هناك أكثر من ٣٨٠ عاملا تصلهم نورى السعيد من العمل في الميناء لانهم كانوا يتكلمون عن القومية العربية ..

وكان أول شيء فعله اللواء مزهر الشاوى حينما تسلم عمله بعد الثورة بثلاثة أيام في مصلحة الموانى هو اعادة ٣٥٠ عاملا من المفصولين خلال ساعات واتخذ يوفر أعمالا أخرى لباقي العمال !

وقد قال لي اللواء مزهر : ان أغلب البواخر التي تجيء الى البصرة بواخر تجارية لنقل البضائع ..

وأنها بترتيب العدد بواخر انجليزية ثم ألمانية ثم هولندية وعمليات التفريغ تستمر في الايام العادية من السادسة صباحا حتى العاشرة مساء ولكنها تستمر في أغلب الاحيان طوال الليل في حالة زيادة الضغط والالكترونات الباكستانيات تحيل ليله الى نهار مضيء !

طابور الناقلات

وترى البصرة بمبانيها ونخيلها على قمة الخليج العربي ..

ويمكنك اذا وقفت على شاطئها أن تشهد خزانات البترول ومداخن معامل التكرير وهي تسد الافق في عبدان واذا ذهبت الى الجنوب فسوف تلتقي هناك بآبار البترول في الكويت وفي جنوب العراق .. :

ان المنطقة كلها يغطيها جو الذهب الاسود ويسبح في هوائها عبير البترول

ولذلك لا تتعجب اذا مشيت على طول الشاطيء الموازى لقناة شط العرب ووجدت ناقلات البترول تدخل الى القناة وتتتابع في اثر بعضها الى ميناء الفاو العراقي على مدخل القناة أو الى ميناء خرمشهر الايراني عند آبار عبدان . وتتسع القناة بالمناسبة لرور ناقلتين معا ..

وقد دار رأسي وأنا أشهد هذا الطابور العجيب من الناقلات الضخمة وتلفت دهشتي الى أحد المرشدين العراقيين الذي كان واقفا بجواري وقال لي : ان هذه القناة الصغيرة التي لايزيد طولها على ٦٠ ميلا ويسمونها « شط العرب » وتبدأ من الفاو وتنتهي في أم قصر .. تعتبر الشريان الحيوى الذي يغذى أوربا كلها تقريبا بالبترول ومنها تخرج جميع الناقلات التي تنقل البترول العراقي والايراني الى هناك !

وكان [illegible] عبد الهادى — وهو أقدم مرشد [illegible] القناة — يقول : لقد [illegible] الرشد الناقلات والبواخر [illegible] البصرة وهناك ٣٢ مرشدا [illegible] يعملون في هذه المهنة . ولكن العدد المطلوب يجب أن يزيد الى ٥٠ مرشدا عراقيا على الاقل حتى يمكننا أن نواجه الزيادة المستمرة في عدد الناقلات القادمة الى البصرة وعبدان من الخليج خصوصا اذا عرفت أن العملية تستمر طوال الليل والنهار أيضا !

عشر ساعات

ان رحلة المرشد على ظهر الباخرة في قناة شط العرب تستمر عشر ساعات كاملة وتعتمد على المد والجزر في الخليج ..

وتمضي الرحلة على ثلاثة مراحل من الفاو — على مدخل القناة — الى الهارثة الى البصرة . ويقوم المرشدون العراقيون بارشاد الناقلات الذاهبة الى ايران أيضا ويسيرون بها الى ميناء خرمشهر أو ميناء عبدان نفسه كما تحصل حكومة العراق رسوم ارشاد في شط العرب مثل الحال عندنا في قناة السويس .. وهناك مرشدون انجليزيون يعملون على خط عبدان ولكنهم تابعون لحكومة العراق وقد بدأ عددهم ينقرض بعد تنفيذ المشروع الجديد لتعريب المرشدين العراقيين خلال السنوات الخمس الاخيرة !

وبعد ..

وقفت في النهاية على رصيف الميناء أشهد غروب الشمس خلف الافق المحشود بخزانات البترول الفضية ومداخن معامل التكرير وملت على أذن المرشد العراقي وقلت له : وكم باخرة على ذلك تجيء الى البصرة كل شهر ؟

ومال المرشد على أذني بدوره وكأنه يبوح بسر خطير : تصور ١٥٠ باخرة الى البصرة و٦٠٠ فقط الى عبدان !

محمد وجدي قنديل

قراكبي الذي يعود المحتول في منطقة نهر البصرة ويعيد الى الأذهان صورة من ألف ليلة وليلة !

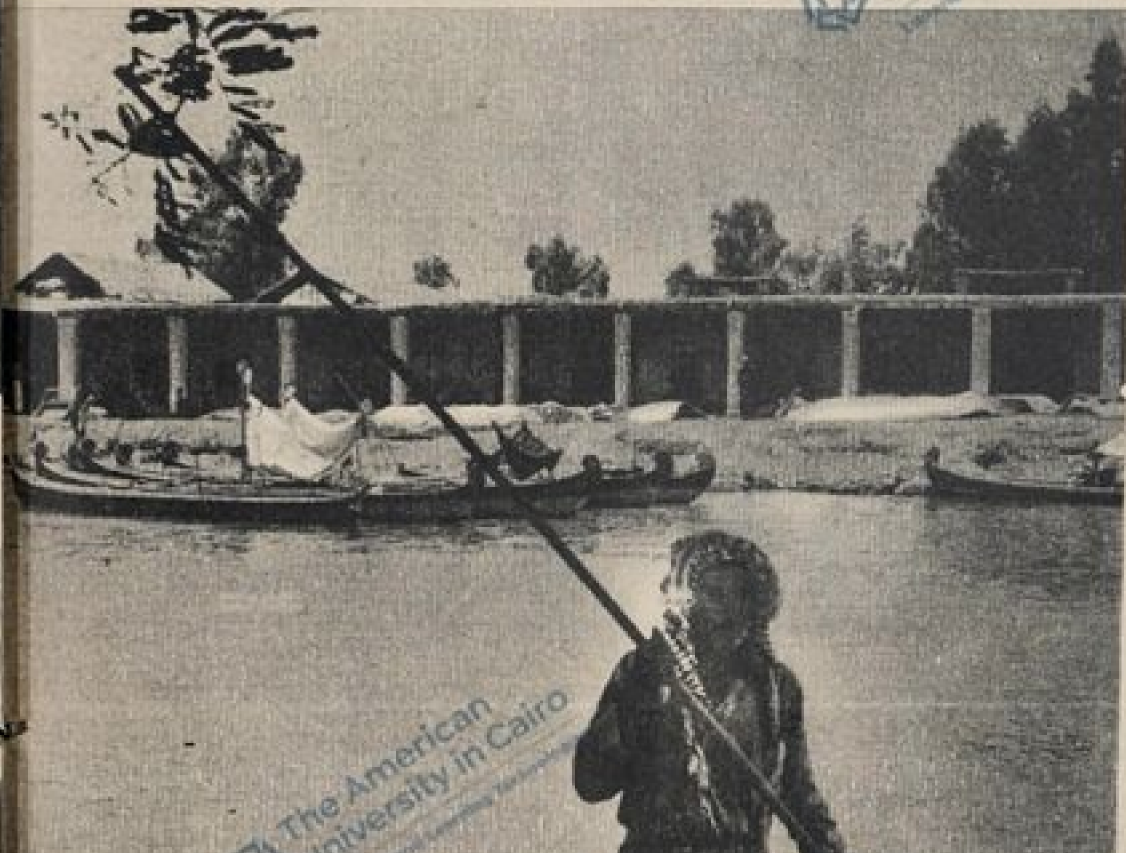

البصرة القديمة من الجو وتحيط بها غابات النخيل التي تحوي أكثر من ٦٠ مليون نخلة

الجزء الثاني من:
مذكرات سكرتير فاروق
"غراميات المنفى" ٢

أرشيف الغرام!

• فاروق يتسلل من سلم الخدم ليلتقي بعشيقاته

ملخص الحلقة السابقة

كانت مطاردة النساء هي العمل الوحيد الذي يشغل فاروق في منفاه ...

وفي اول دقيقة له على جزيرة كابري بدا يطارد فتاة مكسيكية سمراء كانت تجلس في بهو الفندق .

ولم يكن لفاروق ذوق خاص في اختيار النساء ...

كان كل همه ان يراه الناس في صحبة امراة ..

وكان لايتورع عن ان ينزل الى شوارع روما — كاي بحار — ليطارد سارحات الليل ويصحبهن الى بيته .

وقد حدث مرة ان صحب فاروق فتاتين من الشارع وهددت الفتاتان بفضيحة كبرى ... فقد كان فاروق — كعادته — قد تعمد ان ينسى اعطاءهما اجر الليلة !

ووصلت سمعة فاروق الى حد ان طلب مسئول في وزارة الخارجية الايطالية ان يتحدث معه في هذا الموضوع .

وتم الاجتماع ...

ولكن فاروق خرج من الاجتماع ليفتش في ارشيفه الخاص عن العشيقة التي سيقضي معها الليلة .

كان الدفتر العجيب الذي اخرجه فاروق من جيبه هو ارشيف العشيقات !

وكان فاروق لايمشي خطوة واحدة بدون هذا الارشيف ! ينقله من بدلة الى بدلة ..

ويحمله في جيبه اينما ذهب .

ويحرص دائما على ان يخرجه امام الناس ويروي لهم حكايات الغرام بينه وبين بعض اللواتي يحتفظ بصورهن بين صفحاته .

ولقد بدا فاروق في جمع ارشيف العشيقات منذ اول شهر له في المنفى .. فجاء بمجموعة من الورق الصغير في حجم البلوكنوت ، وقسمها الى عدة اقسام كل قسم منها يختص ببلد معين وجنسية معينة .. ووضع في كل صفحة صورة احدى العشيقات وتحتها عنوانها ورقم تليفونها او طريقة الاتصال بها والاوقات التي يمكن فيها العثور عليها .

ولم يكن فاروق يأتمن احدا على هذا الارشيف ..

وكان يحرص على ان يتولى هو بنفسه الاتصال بمن يريد من العشيقات .

كان يتصل باكثر من واحدة في اليوم ..

وكان يتعمد ان يكون الحديث من التليفون العام الذي وضع في صالة الفيلا .. لكي يسمع كل من في البيت حديثه مع العشيقة .

وعندما بدا فاروق يقلب صفحات الارشيف ، بعد دقائق من الحديث الذي دار بينه وبين المسئول الايطالي في وزارة الخارجية .. تأكدت انه قرر ان يمضي في مغامراته النسائية الى النهاية !

وقام فاروق الى التليفون ..

واستأذنت انا في التأخر بضع ساعات من الليل لارتباط بموعد مع صديق في فندق بشارع "برونو بوتسي"

ولم يمانع فاروق ..

اكتشاف الجرسونيره

وذهبت الى الفندق في المساء ..

وجلست في البهو انتظر الصديق ..

وفجاة .. دخل بيترو الحلاق .. وسحب مقعدا وجلس الى جواري ..

قال بيترو: مولانا كان هنا فوق؟

قلت في دهشة: هو هنا ؟ مش ممكن .. !

قال: انه هنا منذ ساعتين ومعه بنتان من كباريه بيجال . وقد امرني ان الحق به هنا ربما احتاج الى شيء .

وعرفت ان فاروق اراد ان يظهر لي عمليا انه لا يهتم بالنصح ولا يأبه لاي نقد يوجه اليه بخصوص علاقاته النسائية .

ولم تمض دقائق حتى سمعنا قهقهة فاروق ترن في ارجاء بهو الفندق .

وجاء الى حيث كنا نجلس وهو يكاد يطير من السعادة ..

وجلس فاروق .. وجلسنا من حوله .

واذا بالحلاق بيترو يقول للملك منفعلا :

— مولانا لازم يبطل الحاجات دي بقى .. كل اللوكاندة واخده بالها .. وكمان حرام جلالة الملكة مسكينة قاعدة في البيت لوحدها ، ومعاملتك دي لها مش تمام .

وفوجئت بالدموع تنهال من عيني بيترو ..

وقال فاروق في حدة :

— انتم متفقين على الخطة دي .. لقد قلت انني حر .. انا عشت في سجن ١٦ سنة واريد ان استرد حريتي .

وتدخلت في الحديث ..

قلت : برضه يامولانا انت تمتعت كتير في الستاشر سنة دول .. وبيترو .. عنده حق . ده انا لو كنت اعلم ان جلالتك استاجرت الشقة دي للغرض ده ماكنتش تدخلت فيها بالمرة !

وثار فاروق وهاج ..

وراح يصرخ وهو يطفىء سيجاره الضخم في عصبية :

— يا سيدي وانت مالك .. انا مش عايز حد يتدخل في حاجاتي الخصوصية .

وقطع علينا الحديث نزول الفتاتين ..

كانتا قزمتين .. وقد اخذت كل منهما تمشط شعرها الاحمر بطريقة عجيبة لفتت انظار كل الجالسين في بهو الفندق .

وما ان رآهما فاروق حتى هب واقفا واخذهما بين ذراعيه وانصرف مقهقها والناس يتزاحمون للفرجة عليه .

اتركوا كل شيء

والحقيقة انني كنت الوسيط في استئجار هذه الشقة ..

فقد كان هذا الفندق قريبا من منزلي وانا موظف في السفارة المصرية .. وكنت كثير التردد عليه واصبحت صديقا لاحد صاحبيه .

وعندما التحقت بخدمة فاروق في المنفى بدات اقابل معارفه في بهو الفندق حتى لايتكلفوا مشقة الوصول الى الفيلا التي تقع على بعد ٢٠ كيلومترا من روما .

وكان فاروق يحضر بعض هذه المقابلات احيانا ..

وذات ليلة ..

وكنا جلوسا في مكاننا المفضل من بهو الفندق .. وعينا فاروق تتابعان كل امراة تدخل او تخرج او تقوم او تقعد ، التفت فاروق الى قائلا :

— اسمع يا امين .. انا عاوز شقة في اللوكاندة دي .. بدل المحامي مايجي من روما ويخبط المشوار لغاية البيت اقدر اقابله هنا .. ونقدر نخلص كل شغلنا .

واعجبتني الفكرة ..

وطلبت صديقي صاحب الفندق .. واخترنا شقة في الدور الثالث تتكون من حجرتي نوم وصالون وحمام .

وعندما دخلنا نتفرج على حجرتي النوم قلت للمدير :

— اظن انه لا داعي لهذه الاسرة .. انما نريد بدلا منها صالونا آخر وحجرة مكتب .

ولكن فاروق اجاب بلهجة الامر :

— الغرض ان احنا يريد ان يستريح بعد عمله .. اتركوا كل شيء كما هو .

وخرجنا .. بعد ان اتفق فاروق مع صاحب الفندق على ان يدفع ٢٥٠ جنيها ايجار الشقة كل شهر .

ولم اكن اعلم حتى اليوم ان فاروق يستعمل الشقة جارسونيرة ..

! قلب الصفحة من فضلك

الحلاق « بيترو » قال لفاروق : انت لازم تبطل الحاجات دى .. !

تابع : مذكرات سكرتير فاروق

ولم اكن اعلم ايضا حتى روى لى بيترو كل التفاصيل ان الجارسونيرة اصبحت حديث كل الذين يترددون على الفندق .

وكانت لفاروق فى قدومه الى الجارسونيرة ورحيله عنها حركات تمثيلية غريبة .. تثير الهمس والضحك .

كانت العشيقة تجىء الى الفندق اولا وتاخذ طريقها الى المصعد .. وتنتظر فاروق على باب الشقة .

وبعد دقائق يصل فاروق ..

وفى حركات مضحكة مريبة يتسلل الى سلم الخدم ويصعد جريا الى حيث تنتظره العشيقة .

واستمر فاروق يتردد على الجارسونيرة . . حتى غادرت ناريمان البيت وسافرت .

وعندئذ خلا له جو البيت .

واصبح مخدع الملكة ... جارسونيرة فاروق !

صفعة .. للملك !

كانت كريستان دورى اول عشيقة من عشيقات فاروق تدخل مخدع الملكة ..

وكان لقاء فاروق مع كريستان لقاء عجيبا .

ذت ليلة دخلنا بار احد الاندية الليلية فى روما ..

وطلب فاروق عصير البرتقال .. وتوجه الى احد الاركان .. واختار مائدة تواجه البيانو الذى يعزف عليه شاب وسيم تجلس الى جواره فتاة شقراء جميلة .

وحاول فاروق ان يلفت نظر الشقراء دون جدوى ..

فقد كانت مشغولة بالعازف الوسيم .

ونادى فاروق الجرسون .. وطلب شوكة وسكينا .

ثم بدا عملية عجيبة للفت نظر الشقراء .

راح فاروق ينقر بالشوكة والسكين على كوب عصير البرتقال مسايرا اللحن الذى كان يعزفه الشاب الوسيم على البيانو .

وتضايق الناس ..

وراحوا ينظرون الى فاروق شزرا ..

وكان على المائدة المقابلة شاب يعمل باحدى المفوضيات العربية ومعه فتاة امريكية راحت توجه الى فاروق نظرات السخط والازدراء ..

ورغم هذا كله لم يسكت فاروق .

وفجأة .. قامت الفتاة الامريكية تصرخ باعلى صوتها :

— اذا لم يسكت هذا البدين فسوف اصفعه بالقلم ..

وبدات تتحرك فى عصبية الى حيث كان يجلس فاروق لتنفذ التهديد !

بقية المذكرات فى العدد القادم

فاروق والى جواره احدى عشيقاته .. انه كان يتباهى امام الناس بانه زير نساء ..!!

كم من الآباء يضربون اطفالهم حين يلاحظون فى تصرفاتهم عبثا !

وكم من المدرسين يضربون تلاميذهم اذا قصروا فى حفظ دروسهم !

ان العقاب وسيلة للانتقام وليس سبيلا للاصلاح . وسبيل الاصلاح هو الحب هو الصداقة بين المربى والطفل . هو ايجاد البيئة التى تحبب الطفل فى المثل العليا .

ان الطفل غصن رطيب يمتد على منوال ما يحمله .

طفلك فى دارنا ينسى عيوبه

تج .. والمخرج

من الاسكندرية ليرد على
قال بدرخان ان حسن رمزى
ج !.. لقد قرر ان يعيد
مائة من مناظر فيلم
جته لا لاننى اخرجتها اخراجا
وانسان موسوس
يعيد تصوير مناظر كثيرة من
النفسه بنفسه ، والافلام
ابه مخرجون آخرون !

ـ شادية .. اعترضت على الحوار

ـ زكى رستم .. هذا الحوار لا يحتمل
شكرى سرحان .. انا مش عارف امثل

عاملة كثيرة وخط تليفونى ... ولكن الاذاعة يجب أن توفر هذه ... لدافعى ضرائب اجهزة الراديو .. يستطيع هذه الاسرة أن تصبح جزءا من حياتنا نسعى للقائها فى الوقت الذى ... لاذاعة مغامراتها .

« وراء الميكروفون »

أعتقد ..

✱ أن بعض الكلمات التى تنشرها الصحف « على عمود واحد » تستحق التسجيل بأصوات اصحابها وتذاع فى برنامج منوعات ... « فكرة » .. « ماقل ودل » .. « نحو النور » .. « السواك فى الطريق » ..

✱ أن اغنية « زوروني فى السنة مرة » التى تغنيها فيروز للشوارع الموسيقى الذى قام به الاخوان رحبانى

لحن السيد درويش .. هذه الاغنية تستحق أن تكون درسا لموسيقيينا .

✱ أن كثيرا من اغنيات الاذاعة تشبه الشخصية الكاريكاتيرية للسيدة السمينة « رفيعة هانم » مع أن كثيرا من التركيز فى الاغنية وفى « رفيعة هانم » يخلق من الاغنية عملا غنيا ومن « رفيعة هانم » مارلين مونرو .

✱ انه من الغريب أن يصرح مسئولون الاذاعيون لاحد الصحفيين بأن الاحاديث الاذاعية يجب أن تكون مركزة ويكون لها مخرجون وفنيون يصعونها القافيا وآخرون يقرأونها .. ثم تستمر الاذاعة الاحاديث بشكلها سفر الجذاب الذى تذاع عليه

✱ أن الاذاعة يجب أن تقدم حلقات تاريخية اسبوعية تروى قصة الاستعمار من مولده حتى وفاته على أيدى المجاهدين الوطنيين ..

اجمل .. من حواء !

هوليوود – من مراسل آخر ساعة :

فى صحف امريكا ثورة على الوجوه الجديدة التى تستوردها مدينة السينما من لندن وباريس وعواصم اوروبا . ان فاتنات هوليوود ثائرات على الدعاية الضخمة التى تصنعها مدينة السينما لمصاحبة كل وجه جديد من الخارج . لقد اختفت مارلين مونرو وجين راسل من صور غلاف مجلات السينما فى هوليوود واحتلت مكانهما صور اودرى هيبورن وجين كولينز وبرجيت باردو ! لم تعد ملكات الجاذبية يفتن احدا فى امريكا !

وعندما جاءت برجيت باردو الفرنسية الشقراء ، نشرت كل صحيفة وكل مجلة فى هوليوود صورتها وهى تتعلم ركوب الخيل ، وتقبل جوادها قبل ان تركبه لكى يترفق بها ! وجنت هوليوود بصورة الحسناء الفرنسية التى جاءت لتغزو مدينة السينما فى امريكا .

وعندما شاهد الامريكيون اودرى هيبورن الشقية الانجليزية ، فى اول فيلم لها فى امريكا ، قالوا انها معجزة ، انها جريتا جاربو جديدة ! ثم جاءت جين كولينز ، فتاة المسرح الانجليزية !.

لقد كان ظهورها فى امريكا مفاجأة .. عثر عليها المخرج الامريكى هوارد هوكس وتعاقد معها وعاد بها الى هوليوود ، ولم تخرج جين من مدينة السينما منذ ذلك اليوم ..

لقد نشأت جين على المسرح ، كان والدها « ويل كولينز » مديرا لاحدى فرق الاستعراض المسرحى فى لندن . فأحبت المسرح ، اصبح جزءا من حياتها ، وكانت حياتها هى حياة كل فرد من افراد الشعب البريطانى الذى شهد اهوال الحرب الاخيرة ، كانت جين تهرب من القنابل ، كانت تنتقل من مكان الى آخر كلما اغارت طائرات الاعداء على بلادها ودكتها بالقنابل !

ولما انتهت الحرب عادت جين الى لندن مرة اخرى ، واتمت دراستها ثم التحقت بمدرسة الفنون ، وحققت الامل الذى ظلت تعيش حياتها من اجله ، لقد كانت اسرتها تعترض على ان تصبح جين ممثلة وكانت جين تبكى وهى تحاول ان تقنع امها ان التمثيل فن ، وانه مهنة وانه لا يقل شأنا عن دراسة الطب مثلا !

وكانت جين تهوى التصوير ، لقد صورت نفسها مرارا ، وكانت تريد ان تلح صورتها فى يد يستطيع صاحبها ان يكتشف مواهبها الدفينة ، وشاهد ... ذلك صورة جين مصادفة وجن بها ، فحملها معه عائدا الى امريكا !

وجاءت جين الى العالم الجديد ، ووصلت لاول مرة فى فيلم « ليدى جودفيا لمرة ثانية » ، ونجحت صاحبة الوجه الجديد وعرفتها امريكا كلها .. وبدأت الفتاة الصغيرة تصعد السلم الطويل قفزا ، راحت شركات السينما تتهافت عليها وتقدم لها العروض السخية ، وظهرت جين فى فيلم « ارض الفراعنة » ، ثم شاهدها المخرج الكبير ... وتعاقد معها ! واسند اليها ادوارا هامة فى افلام اخرى كثيرة ، لقد ظهرت « الملكة العذراء » ، و « حياة الفنان » وغيرهما ..

واصبحت جين كولينز الانجليزية حديث مدينة السينما ، هذه هى قصة الفتاة الصغيرة التى عاشت مع الحرب والقنابل فى بريطانيا ، ثم جاءت الى هوليوود لتحتل صورها غلاف كل مجلة وصحيفة لقد قالت عنها بيتى دافيز ممثلة الدرام الاول فى هوليوود : « انها اجمل من حواء نفسها ، انى اتوقع لها مستقبلا عظيما ! » وقالت عنها مارلين مونرو ملكة الجاذبية سابقا : « اريد ان اتعلم شيئا فى هذه الفتاة ليس لى الا »

أخبـــار .. من مصـــر

نعيمة عاكف ترفض ٤ آلاف جنيه

استأجرت نعيمة عاكف شقة بالزمالك من اربع غرف بايجار عشرين جنيها .. وقد عرضت عليها احدى الشركات عقدا لتمثيل ثلاثة افلام بمبلغ اربعة آلاف جنيه .. واشترطت عليها الشركة الا تظهر فى الحفلات العامة .. فرفضت نعيمة عاكف هذا العرض !

ليلى فوزى تعتذر

يسافر المخرج حسين فوزى الى ... هذا الاسبوع لاخراج فيلم جديد من انتاجه ، وقد اسند ادوار البطولة الى المطرب محمد فوزى والمطربة فايزة احمد وقد اعتذرت ليلى فوزى عن الاشتراك فى هذا الفيلم !

نهلة القدسى واولاد عبد الوهاب فى دمشق

دعت السيدة نهلة القدسى اولاد عبد الوهاب الى تمضية عشرة أيام فى دمشق .. وقد اخذتهم جميعا وسافرت الى هناك بالطائرة ..

هند رستم تدفع خمسين جنيهـا فى الشهر

استأجرت فايزة احمد شقة جديدة بجاردن سيتى .. ودفعت هند رستم ايجار ثلاثة اشهر مقدما للشقة الجديدة التى سوف تسكنها بالزمالك .. وايجار الشقة الجديدة هو خمسون جنيها فى الشهر !

وقد كانت هند رستم تسكن فى شقة بالزمالك ايجارها ١٦ جنيها !

التصريح بعرض فيلم الله اكبر

كانت رقابة الافلام قد اعترضت على فيلم « الله اكبر » واحتكم المنتج الى اللجنة العليا للرقابة التى بحثت الموافقة على اعتراضات رقابة الافلام وصرحت بعرض الفيلم كاملا دون ان تحذف اى مشهد منه

ـ احمد بدرخان .. أنا لست نبي السينما وانما هو يعتبر نفسه اله السينما

ـ محمد كريم .. العقد عقد لعبة قبل ان يكون عقد اتفاق !

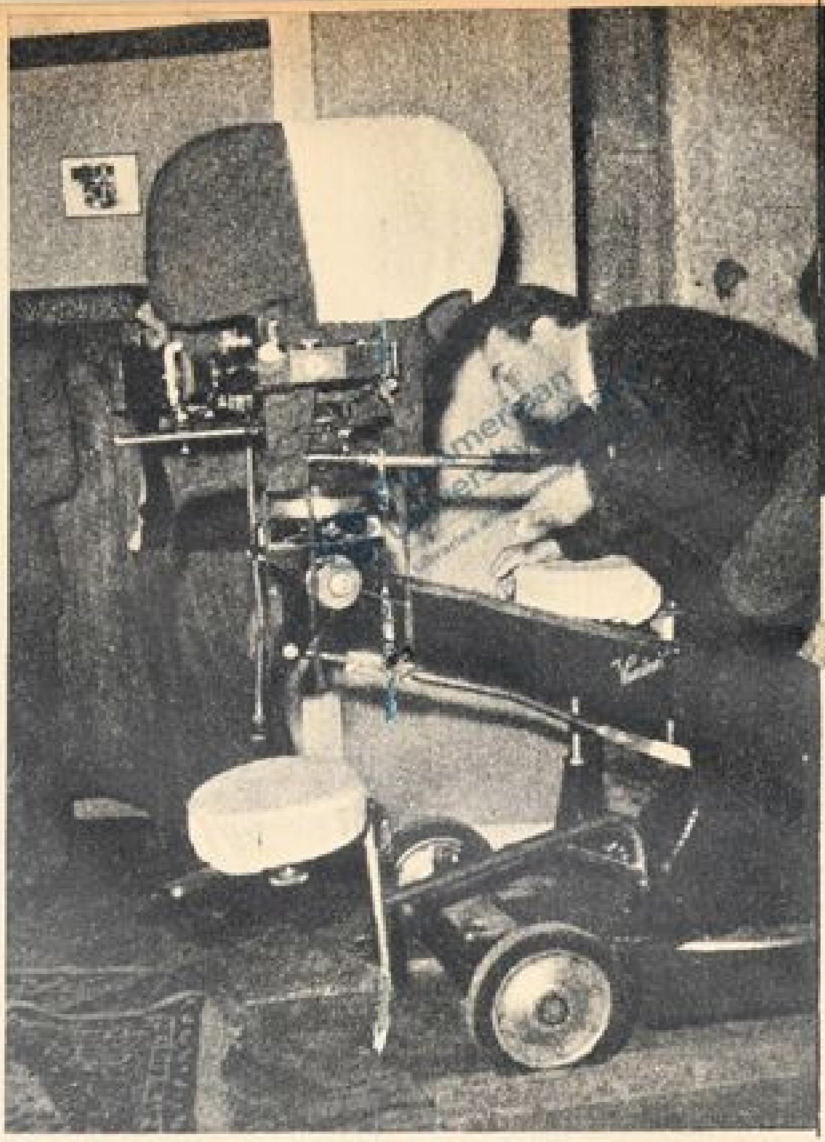

ـ حسن رمزي .. يعيد الآن تصوير ٤٠٪ من مناظر فيلم الهاربة التي أخرجها بدرخان !

الكرامة والسمعة في كفة .. وأمامها أموال المنتج ..!

وقال بدرخان :

ـ أنا لا ادعي النبوة في الاخراج ! .. أنا مخرج انفرد بطابعي الخاص .. وكل مخرج له ذوق خاص .. ولو تعاقدت أنا مع مخرج ناشئ ، لما سمحت لنفسي أن أغير لقطة واحدة من اخراجه ، حتى لا اقتله في فنه ومستقبله وكرامته !

ان حسن رمزي مهندس بشهادة ، وانا مخرج بشهادة !

واحب ان اقول له انني احمل مؤهلا عاليا في الاخراج مثل المؤهل العالي الذي يحمله هو في الهندسة ، وكان يجب عليه ان يحترم رأيي كمخرج !

انا والسيد زيادة

وروى لي بدرخان قصة الخلاف بينه وبين حسن رمزي من أولها :

قال بدرخان انه قرأ ملخصا لقصة ألمانية بعنوان « ماجدة » كتبها عميد الامام .. واستقر الرأي بينه وبين نجيب محفوظ على كتابة سيناريو هذه القصة .. وكتب نجيب محفوظ السيناريو وقدمه لحسن رمزي .. وتسلمت أنا السيناريو من حسن رمزي فاذا به يختلف كل الاختلاف عن سيناريو نجيب محفوظ !

فلما سألته من الذي اجرى التعديلات على سيناريو نجيب محفوظ ، قال حسن رمزي :

ـ أنا والسيد زيادة !

ـ تشرفنا !

أنا مهندس انا مهندس

وقبل أن أبدأ في تصوير الفيلم ، طلبت اليه أن يستعين بمهندس الديكورات المعروف ولي الدين سامح ، فرفض هذا الاقتراح وقال لي بالحرف الواحد :

ـ أنا مهندس !

الطوب والحجارة

وعند ما بدأت في تصوير الفيلم اعترض كل من شادية وشكري سرحان ، وعبد المنعم ابراهيم وزكي رستم ، على الحوار فقالت شادية :

ـ الحوار صعب قوي لازم نغيره !

وقال زكي رستم :

ـ هذا الحوار لا يمثل !

وقال شكري سرحان :

ـ أنا بالطريقة دي مش ح اعرف امثل !

ووصف عبد المنعم ابراهيم عبارات الحوار بالطوب والحجارة .. واضطررت الى الاستعانة بحسين حلمي المهندس لكي يعيد صياغة الحوار بحيث يحتفظ بنفس المعنى ..

ولما علم حسن رمزي بذلك ، غضب وأنا اعلم لماذا غضب ! .. لقد غضب لاننا غيرنا الحوار الذي كتبه بالاشتراك مع زميله السيد زيادة !

حسن رمزي ودافيد سلزنيك

وقال بدرخان :

ـ ان حسن رمزي يزعم انه يستطيع ان يجلس في صالة العرض ليشاهد فيلما لم يعرض في النهاية ، اذا كان هذا الفيلم سينجح أو يسقط .. وهذه القدرة لم يمنحها الله لأي منتج سينمائي مهما أوتي من العبقرية !

ان دافيد سلزنيك نفسه لا يستطيع ان يميز بين الفيلم الذي ينجح والفيلم الذي يسقط ، بدليل انه انتج افلاما كثيرة ناجحة كما انتج افلاما كثيرة ساقطة !

أنا بشر اخطىء واصيب

وقال بدرخان :

ـ أنا بشر .. قد اخطىء وقد اصيب .. وقد قال عني حسن رمزي انني لست نبي السينما وانما هو الذي يتصرف كأنه السينما !

قلت لبدرخان :

ـ هل قرأ نجيب محفوظ السيناريو الذي كتبه ، بعد أن اعاد كتابته حسن رمزي والسيد زيادة ؟

قال بدرخان :

ـ طبعا .

قلت :

ـ وماذا قال نجيب محفوظ ؟

ـ قال نجيب محفوظ ان حسن رمزي رجل يغير نفسه !

وقال لي بالحرف الواحد : الرجولة بأني احتمل تشيل اسمي من على السيناريو ده !

ـ ... فرزته بعد ... اختلفت معه ؟ ..

ـ اقترحت عليه ان نحتكم الى نقابة السينمائيين !

ـ وماذا قال ؟

ـ رفض الاحتكام للنقابة !

ـ هل صحيح ان محمد رجائي شاهد الفيلم وأبدى ملاحظات اعترضت انت عليها ؟ ..

ـ الصحيح ان رجائي شاهد الفيلم وأبدى ثلاث ملحوظات فذكرت الا لا خمس ملحوظات ..

ولكن حسن رمزي هو الذي رفض ان يسمح لي بتنفيذ ملحوظات رجائي وملحوظاتي ايضا .. وأصر هو على الاخراج بنفسه !

ـ لماذا ؟

ـ لانه ـ كما قلت ـ مريض بشهوة الاخراج !

ـ وما دليلك على ذلك ؟

ـ انه أعاد اخراج ثلاثة افلام من توزيعه واخراج مخرجين آخرين هم كوستاكوف وكمال عطية ... زيادة كما أعاد ثلاثة افلام ... من نفسه وهذه الافلام هي جحيم ... والانتصار الحب وربيع الحب !

ماذا يقول المخرجون والمنتجون

انتهى هذا وحسن رمزي يقف في البلاتو باستوديو الاهرام ليعيد اخراج المناظر التي اخرجها بدرخان ولم تعجبه !

وقد رأيت ان استطلع آراء عدد من المنتجين والمخرجين في هذا النبأ :

● هل من حق المنتج ان يعيد تصوير الفصول التي لم تعجبه في صالة العرض بواسطته اذا كان مخرجا او بواسطة مخرج آخر ؟

المنتج من حقه الاعتراض

قال محمد رجائي مدير ستوديو مصر :

ـ في رأيي ان المنتج وهو صاحب رأس المال والذي يستفيد ماديا وأدبيا في حالة نجاح الفيلم والذي يضار في حالة فشل الفيلم سواء من الناحية الادبية او التجارية ، من حقه الاعتراض على مخرج الفيلم ، اذا كانت اعتراضاته تقوم على اسس فنية سليمة ، بمعنى ان يؤيد رأيه الخبراء والفنيون !

ليس من حقه الاعتراض

وقال المخرج محمد كريم :

ـ أنا عضو في اتحاد السينمائيين الذي يديره حسن رمزي .. ورغم هذا فأنا غير راضٍ عن تصرف حسن رمزي .. ففي رأيي ان المنتج اذا تعاقد مع مخرج ـ أي مخرج ـ يكون قد وقع معه عقد لعبة ، ولا يجوز ان يلجأ المخرج الى عمل مخرج آخر الا في حالة الوفاة فقط !

ان من حق حسن رمزي باعتباره منتج الفيلم ، أن يتدخل في كل شيء حتى أول يوم التصوير ، أما بعد ذلك فيترك القيادة للمخرج !

قلت له :

ـ واذا صنع المخرج فيلما رديئا ؟

قال كريم :

ـ على المنتج ان يشربه !

ـ والألوف ؟

ـ في ستين داهية ! .. لماذا تعاقد معه .. ان المنتج هو الملوم !

الاتفاق على رأي قبل الاخراج

وقال كامل التلمساني :

ـ من حق المنتج ان يضع أنفه في كل كبيرة وصغيرة من قصة وسيناريو وحوار واختيار الممثلين وطريقة الاخراج حتى يستقر مع المخرج على رأي معين .. فاذا بدأ المخرج في تصوير الفيلم ، فعلى المنتج ان يتوارى .. وليس من حقه ان يتدخل اطلاقا الا اذا رأى المخرج قد بدأ يغير في السيناريو والحوار كما فعل بدرخان وفي هذه الحالة يصبح من حق حسن رمزي ان يعيد تصوير المواقف التي غيرها بدرخان دون ان يأخذ رأي المنتج ! ..

اقناع المخرج ليس صعبا

وقال رمسيس نجيب :

ـ عندما يحدث هذا ادعو المخرج لمشاهدة الفيلم معي .. ثم أبدي له ملحوظاتي .. واستطيع ان اقنعه بوجهة نظري لكي يعيده هو نفسه المناظر والمواقف التي لم تعجبني ، دون ان الجأ لمخرج آخر أو الى اختلاق أزمة تسيء الى سمعة الفيلم !

وقال محمود ذو الفقار :

ـ في رأيي ان يحتكم بدرخان وحسن رمزي الى هيئة تحكم من الوزنيين واصحاب دور العرض وبعض الفنيين .. هؤلاء الهيئة تستطيع ان تقرر اذا كان الفيلم سينجح نجاحا يقدره الجمهور أو لا ينجح .. أما أن يحكم مخرج على عمل مخرج آخر ففيه ظلم للمخرج الآخر !

ويقول المنتج السينمائي محمد عفيفي :

ـ قبل أن أتعاقد مع مخرج مثل عطين عبد الوهاب أو صلاح أبو سيف ، افكر عشر مرات واقدر اسوأ النتائج .. فاذا استقر رأيي ووقعت العقد ، فمعنى هذا انني منحت المخرج كل الثقة .. ولم يعد من حقي اعادة تصوير أي لقطة الا بموافقة المخرج نفسه ... يكون راضيا ومقتنعا ... قبل أن نعرضه على ...

ويقول المخرج حسين حلمي :

ـ ليس من حق المنتج ان يعيد عمل المخرج مهما كانت الاسباب .

ـ حتى ولو ضحى بالعشرين الف جنيه ! ..

ـ طبعا .. ان كرامة المخرج اغلى من هذا المبلغ بكثير !

وبعد ..

ان المخرجين يعالجون المشكلة من زاوية الكرامة والسمعة .. والمنتجين ينظرون اليها من زاوية اخرى هي زاوية الخسائر المادية !

وفي رأيي ان يعدل قانون السينما بحيث يضع حدا لمثل هذه المشكلة الخطيرة التي يواجهها الآن من كبار السينمائيين هما احمد بدرخان ، وحسن رمزي !

جليل البنداري

حاليا

حاليا

نجمة النادى الأهلى تنتقل إلى الشا[...]

تهاني راشد .. خريجة الكلية الامريكية هذا العام .. اهدتها الكلية خاتم التخرج الذهبي الذى يحمل الحروف الاولى لاسم الكلية واسمها وتاريخ دفعتها ..

ان تهاني راشد عضو فى النادى الاهلى . . وهى تمارس فى كل يوم ثلاثة انواع من الرياضة هى السباحة والاسكيتنج والبنج بونج .. واستطاعت ان تحصل على الكاس الذهبية فى اليوبيل الذهبي للنادى الاهلى فى الرقص والانزلاق . . وقد ادت ثلاثة ادوار هى دور « راقصة فرعون » و « فلاحة » و « غسالة » وهى تلعب ادوار البطولة على مسرح النادى الاهلى .. وفى ١٥ سبتمبر القادم ستلعب دور « بلقيس » فى مسرحية «حسن ومرقص وكوهين» على مسرح النادى الاهلى . . وهو الدور الذى اشتهرت به زوزو شكيب نجمة فرقة الريحاني ..

كريم اول من اكتشفها

ان تهاني راشد تلعب الآن دورا هاما فى فيلم « جميلة بوحريد » الذى تنتجه ماجدة باستوديو مصر وقد اختارتها ماجدة من بين عشرات النجوم من الوجوه الجديدة لهذا الدور .. وهى تلعب دور فتاة مجاهدة تحارب الفرنسيين بشتى الوسائل حتى تستشهد قبل نهاية الفيلم ! . .

و[...] ليست المرة الاولى التى تظهر [...] على الشاشة .. فقد سبق ان [...] دور [...] فى فيلم « دليلة » امام عبد الحليم حافظ وشادية .. وهى تقول ان المخرج [...] هو الذى اكتشف [...]

مواهبها .. فقد راى صورتها على غلاف احدى المجلات الفرنسية .. وقد نشرت المجلة صورتها فى دور بائعة [...] زهور وهى تؤدى رقصتها على حلبة الانزلاق !

اودرى هيبورن مثلها الاعلى

وتهاني راشد تقول ان عمرها ١٨ سنة ، وطولها ١٦٧ ووزنها ٥٤ كيلو ..

وهى تقول انها تقدمت الى كلية الآداب قسم الانجليزى .. ولكنها قررت ان تتفرغ للتمثيل على الشاشة بعد ان تتخرج من الجامعة ..

وهى ترى ان أودرى هيبورن هى اعظم ممثلة فى العالم .. وان اخلد ادوارها هو دور « ناتاشا » فى فيلم « الحرب والسلام » !

وهى تقول ان ديانا دورس النجمة الانجليزية هى افشل ممثلة قدمتها هوليوود فى ادوار الاغراء !

غادة الكاميليا

ـ ما الدور الذى تتمنين ان تلعبيه على الشاشة ؟

ـ غادة الكاميليا !

■ بطلة الانزلاق التى تمثل دور مجاهدة [...]
تبحث عن فرصة لتمثل «غادة ا[...]

تهاني راشد نجمة السينما والسباحة والانزلاق .. انها تلعب الآن دورا هاما فى « جميلة بوحريد » امام [...] وتقول تهاني راشد ان أمنيتها فى الحياة ان تلعب دور « غادة الكاميليا » .. دور جريتا جاربو ملكة [...]

النصف الحلو

تقدمه:
فتحية بهيج

خذى بالك .. من الملوخية !

اذا كنت تعتقدين ان ادوية العطار حتى في عصر العلم الصيدلي فاستمري على هذا الاعتقاد .. لا تسمعي كلام القائلين انها مضرة أو انها وسيلة بلدي للعلاج ... لقد اثبتت التجارب ان كثيرا من هذه النباتات والاعشاب لها تاثير فعال لشفاء كثير من الامراض .. والتي قالت هذا لم تقله لمجرد الدردشة بل بعد تحاليل وابحاث وساعات طويلة في المعامل ومشقة وتعب لا حد لهما .. انها الدكتورة حنيفة مرسي المعيدة بكلية الطب البيطري التي تواصل ابحاثها للحصول على الدكتوراه. قالت :

* ان نبات الاغوريا يساعد على شفاء مرض الربو .
* ونبات ستاحس يستخرج من الاتروبين لامراض العيون
* ونبات الشمسون مغوله للنهية
* ساحر في حالات البرد
* ورق الشاي وبذور التين مغوية ومنبهة للدورة الدموية
* مسحوق القرفة فاتح للنهية
* نبات الكينا تلطف الحرارة الجسم ومغو بصفة عامة
* هناك بعض نباتات معينة مقوية جدا للقلب

ولكن حذار ان تستعمل اي نبات دون استشارة ... فقد اثبتت ابحاث الدكتورة حنيفة شيئا آخر ... اثبتت ان هناك نباتات سامة كثيرة تختلط بالخضراوات مثل الملوخية والجرجير والبقدونس وان هذه النباتات اذا اكلت مع الخضراوات فانها قد تسبب نزلات معدية ومعوية شديدة وقد تكون مصحوبة بمغص شديد وقيء واسهال .. وفي بعض الاحيان تكون لها تاثير سريع على الدورة الدموية تؤثر في القلب .. او في الجهاز العصبي مما يؤدي الى حدوث تشنجات قد تنتهي بالوفاة ...

وتنصح الدكتورة حنيفة كل ربة بيت بضرورة الاشراف بنفسها على عملية تنظيف الخضراوات من هذه النباتات السامة .. وعدم الاعتماد على الخدم في هذه المهمة !

والغريب ان الدكتورة حنيفة

اشة

– ومن الذى ترشحينه ليلعب الدور
دور ارملن ؟
– حافظ مظهر !
– ودور الاب ؟
– حسين رياض !
– والشيخ ؟
– رمسيس نجيب !
– والمخرج ؟
– جو !
– جو دا ايه ؟
– يوسف شاهين !
– هل تعتقدين أن هذا الحلم يمكن تحقيقه ؟
– طبعا .. ليه لأ ؟

عدة من الجزائر
ادة الكاميليا»

تابع : النصف الحلو

بقية : خذى بالك من الملوخية

ليست متخصصة فى النباتات .. ان رسالتها خاصة بعلاقة هرمونات الجسم بقوة عدوى الامراض ... وابحاثها فى هذا السبيل هى التى اوصلتها الى النتائج السابقة .. وقد اوصلتها ابحاثها فى الهرمونات الى ان هرمون الكورتوزون الذى يستخرج من الغدة فوق الكلية يقلل من مقاومة الجسم ويساعد على عدوى السل ! وانه يمكن استعمال الهرمونات الجنسية لتقوية التناسل عند الحيوان .

وسوف يؤدى بحثها هذا الى نتائج باهرة فى امكان زيادة الانتاج الحيوانى . !

ويبدو ان كل واحدة قد تخصصت فى بحث .. تعتقدان هذا البحث اصلح عمل يمكن ان تقوم به المرأة ... الا عندما سألنا الدكتورة حنيفة عن سر اختيارها لدراسة الطب البيطرى قالت :

لانه يناسب طبيعة المرأة ... فهى رقيقة ... والحيوان يحتاج الى العطف والتدليل !

أخبارها ..

● نشرت المجلات الامريكية فى واشنطون ونيويورك المقالة التى نشرت من النصف الحلو باخر ساعة بعنوان (انا عائدة من امريكا) وكانت المقالة تتناول زيارة ليلى دوس لامريكا والمؤتمر الذى عقد هناك بين سيدات الشرق .

● عادت السيدة الطبيبة النادى العميدة بكلية العلوم من موسكو ، وكانت قد سافرت ضمن البعثة التى ذهبت الى العاصمة السوفيتية للتدريب على تشغيل وصيانة المفاعل الذرى المصرى الجديد الذى بدأ انشاؤه فى انشاص .

● استقبلت جمعية اولادى بالمعادى طفلتين من ابناء المسجونات اللاتى حكم عليهن بالاشغال الشاقة المؤبدة ، وقد قامت الجمعية مع الطفلتين بزيارة المسجونتين فى سجن القناطر .

● انتهت جمعية تحسين الصحة من بناء مبنى عصمت عاصم ، وكانت السيدة عصمت عاصم قد تبرعت بثلاثة آلاف جنيه لبنائه ويتسع المبنى الجديد لستين طفلا من اولاد المسجونين .

● تخرجت الدفعة الجديدة من ابناء جمعية تحسين الصحة ويبلغ عددها ٢٢ ولدا و ١٨ بنتا ، وتقوم الجمعية فى تشغيل الاولاد كنجارين وعمال فى بعض المصانع وتشغيل البنات فى مصانع النسيج ومحال الخياطة .

● قابلت السيدة علية الغار رئيسة جمعية الطفولة السعيدة فى الاسبوع الماضى المهندس سعد زغلول وقد تبرع لها برسم وتصميم الجمعية الجديدة التى ستقام فى الزيتون كما كان قد تبرع بـ ٢٥٪ من التكاليف .. ولكنه بعد ذلك تبرع بمبلغ لم يذكره ولكنه اكبر من المبلغ الاول ..

● بحثت السيدة استقلال راضى رئيسة جمعية التوفيق الاهلى بمصر الجديدة عن مشرفات يقمن بالاشراف على فتيات الجمعية العاجزات ، وتعليمهن بعض الحرف كاشغال الابرة والتريكو ..

ليلى دوس

الدكتورة عائشة عبد الرحمن

عزيزة الطوبجى

حرم المهندس عبد الخالق مصطفى

الحيرة التى تقع فيها الأمهات كل سنة

١٥ سيدات يشرحن لك الفرق بين المدارس الأجنبية والمصرية

ستبدأ الدراسة بعد ايام ، وستبدأ معها حيرة الامهات ، وستسألين نفسك عشرات المرات وتستشيرين صديقاتك ، هل يدخل الاولاد المدارس المصرية ام المدارس الاجنبية ؟

فلا تقلقى ولا تحتارى يا سيدتى سوف اريحك وادلك على ميزات المدارس المصرية وميزات المدارس الاجنبية من افواه الامهات وسيدات المجتمع .

اقرئى حجج كل فريق واختارى بعد ذلك لابنك المدرسة المصرية او المدرسة الاجنبية .

المدرسة الاجنبية لا تلائم الطبيعة المصرية !!

تقول حرم المهندس عبد الخالق مصطفى : المدارس المصرية افضل من المدارس الاجنبية لان الطفل المصرى يعيش فى بيئة مصرية صميمة ، وقد قمت بتحويل ابنى من مدرسة اجنبية الى مدرسة مصرية هذا العام بعد ان وجدت ان البيئة التى يعيش فيها لا تلائم طبيعتنا المصرية الصميمة .

لماذا تلجأ الامهات للمدارس الاجنبية ؟

وتقول ليلى دوس : كثيرا ما تتردد السيدات عند اختيار المدرسة لطفلها . فالمدارس المصرية يتوافر فيها الطابع المصرى ويتطبع فيها الطفل بطبيعة البلد ويتعلم حسب البرامج التى وضعتها السياسة القومية . ولكن غالبا تلجأ الامهات الى المدارس الاجنبية مع اعتقادها بتميزها عن المدارس المصرية ... المدارس الاجنبية تعنى عناية خاصة بتعليم الطالب اللغات الاجنبية ... حتى بعد تعريبه ، ولكن اذا امكننا تدارك ذلك بالعناية الكافية للطالب ، واهتمامنا بالمدارس المصرية باللغات لكانت المدارس المصرية انجح خاصة ان الطالب يعيش فى بيئة مصرية صميمة .

المدارس المصرية لا تقل عن المدارس الاجنبية !

وتقول حرم الاستاذ حسن لبيب المصرى :

انى افضل لابنى بان يدخل المدارس المصرية فهذا خير له ، فالمصرى فى مدارس اجنبية لان الطفل يتأثر تأثيرا كبيرا بالثقافة التى يتلقاها ، ويتعرف بابناء الشعب ويعرف مشاكلهم ويتشبع بالروح الوطنية ، ثم ان المدارس المصرية اصبحت لا تقل فى كفاءتها وقوة موادها وتنظيمها عن المدارس الاجنبية .

مدرسة اجنبية .. رغم انفى !!

وتقول السيدة عزيزة الطوبجى :

لقد وقعت فى هذه الحيرة وقمت بمقارنة بين المدارس الاجنبية والمدارس المصرية واخترت المدارس الاجنبية مكرهة ، وذلك لقلة الازدحام فيها ولتنظيمها وكنت اخاف ان يتأثروا ببيئة تخالف البيئة المصرية . ولكن الثورة جعلت الدين واللغة العربية مادتين اساسيتين فى كل المدارس الاجنبية ، واصبحت الوزارة تشرف عليها فى سياستها التعليمية وكل ذلك كفل للمدارس البرامج الممتازة والعناية بالطفل !

المدارس الاجنبية تؤكد عقدة النقص !

وتقول الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) :

لقد ادخلنا اولادنا المدارس المصرية لاننا ادركنا العهد الذى كانت فيه المدارس الاجنبية لا رقيب عليها لانها كانت تبعد الاطفال فى سن التكوين والتأثر والتوجيه عن بيئتهم وقوميتهم وتؤكد فيهم عقدة النقص بان الشرقية مظهر تأخر ، ولذلك آثرنا ان يدخل الاطفال المدارس المصرية لكيلا ينشأوا غرباء عن بيئتهم منفصلين عن قوميتهم وتاريخهم ، وكان فى حسابنا ان المدارس الاجنبية قد تكون ارقى من حيث اساليب التعليم والمادة والعناية بالسلوك ، ولكن حرصنا على تعويض هذا فى التربية المنزلية من ناحية ، وتمكينهم من اتقان اللغة الاجنبية من ناحية اخرى واعتقد انه يجب الا يتصل الطالب بالثقافة الغربية الا بعد سن النضوج والبقاء فى بيئته حتى يرشد وينضج

الارقام تتكلم !!

تبين من الاحصاء الذى اجرته الباحثة كاثرين اوتنيجر فى امريكا ان المواليد كل اسبوع عددهم ٨٢ الف طفل ، لا منهم لاب لهم !

وهذه النسبة تدل على زيادة الاولاد غير الشرعيين بشكل غير عادى اذ كان عددهم عام ١٩٤٠ - ٩٠ الفا فاصبح عام ١٩٥٠ - ١٤١ الفا .. وفى هذا العام قفز الرقم الى ٢٠٠ الف ، وتبين ايضا ان ٥٠٪ من امهات هؤلاء الاطفال سنهن اقل من العشرين بل اكثر من ذلك يوجد ٥ الاف طفل تقريبا امهاتهم اقل من ١٥ سنة .

وقد اوصت الباحثة بعمل علاج سريع لهذه الحالة .

بلا رتوش !!

قامت وزارة الشئون الاجتماعية طوال الاسبوع الماضى بجمع الاطفال المشردين من الشوارع والميادين .

وذهبت فى نهاية الاسبوع الى سينما فى وسط البلد ، ودهشت ودهش معى الناس حين فوجئنا عند الخروج بطابور طويل من الاطفال المشردين يحيطون بالزبائن وبالسيارات !!

شئ عجيب .. ان يزيد عدد المشردين فى نهاية اسبوع جمع الاطفال المشردين ..

حكمة الاسبوع

اذا استقوت المرأة الرجل استعطفته ببكائها .. واذا استضعفته قتلته بكبريائها !

تنظيف قش القبعات والحقائب

موضة هذا الموسم الشنطة الخوص والقبعة الخوص .. فاذا كان لديك شنطة او قبعة من العام الماضى واتسخت من العرق والاتربة .. فلا داعى ابدا لشراء قبعة او شنطة جديدة ، اذ يمكنك بمجهود بسيط ان تعيديها الى اصلها ليصبح لديك شنطة وقبعة جديدتان دون ان تصرفى عليهما واحدا ، ويمكنك ادخال بعض التعديلات التى تساير الموضة ..

الشنط والقبعات البيضاء او ذات اللون الطبيعى :

تنظف البطانة ان وجدت وتغسل حسب نوعها بعد ازالة ما بها من بقع .

طريقة التنظيف :

١ - تنفض الحقيبة او القبعة جيدا من الاتربة بالفرجون .

٢ - تحشى بالورق الابيض لحفظ شكلها .

٣ - تدعك بالماء الدافئ وذوب الصابون بالفرجون الناعم مع ملاحظة الاقتصاد فى بلها بالماء . ويلاحظ ان يكون الدعك فى اتجاه الخوص .

٤ - تشطف بالماء الدافئ ثم بالماء وملح الليمون او حامض الاكساليك بنسبة ملعقة لنصف رطل ماء . واذا اريد تقويتها يضاف قليل من ماء الصمغ الى ماء الشطف الاخير .

٥ - تجفف بفوطة جافة .. ويبدل الورق بغيره وتوضع فى الشمس حتى يبيض لونها وفى حالة القبعة تشد بدبابيس وتحشى بورق كثير وتوضع على فورمتها حتى تأخذ شكلها .

الشنط والقبعات الخوص الملونة :

١ - تنظف بالبنزين بواسطة الفرجون ثم تمسح بفوطة ناعمة جافة .

٢ - تدهن بماء الصمغ اذا اريد تقويتها .

اما فى حالة الخوص قاتم اللون او الاسود فيكفى تجديده بمسحه بزيت الزيتون .

تجديد لون الخوص الابيض :

اذا اصفر لون الخوص يعرض وهو مبلل الى دخان الكبريت (البريت العمود) حتى يبيض لونه ثم يقوى بماء الصمغ وبنسبة ملعقة كبيرة لنصف رطل ماء .

اسأليني عن طفلك

من المضايقات التى تنغص راحة كل ام هى اصابة طفلها بنزيف من اى نوع واليك الطريقة التى تتصرفين بها ازاء النزيف .

نزيف الانف : طريقة اسعافه هى وضع قطعة من الشاش المغموس فى محلول الاوزالين فى فتحة الانف مع الضغط على الانف من الخارج لمدة ١٠ دقائق واذا لم يتيسر وجود الاوزالين نحشى شاشا جافا بحيث يملأ تجويف الانف .

نزيف الجرح : يكفى فى الحالات البسيطة الضغط على الجرح بقطعة شاش معقم . وفى الحالات الشديدة اربطى حول العضو المصاب ويتوقف موضع الرباط على لون الدم .. فاذا كان احمر .. كان دليلا على انه آت من شريان فيكون موضع الرباط فوق الجرح .. اما اذا كان ازرق اى من الوريد فيكون الرباط اسفل الجرح .. وفى كلتا الحالتين اضغطى على الجرح نفسه وهذا حتى حضور الطبيب .. اذا استمر النزيف .

اما الخدوش البسيطة التى يصاب بها الاطفال فى اللعب فيجب تنظيفها بالماء ثم بماء عادى مضاف اليه مادة مطهرة مثل الديتول او اليزول او ماء الاكسجين ثم يغطى الجرح بصبغة اليود .

وهذه نصائح الى كل ام حديثة العهد بالامومة :

● يجب الا تكون ملابس طفلك ضيقة حتى لا تعوق حركته وتنفسه ويجب تجنب القماط فهو مضر جدا بسبب ضغطه على الصدر ..

● تجنبى استعمال « الكيلوت » الكاوتشوك لانه يجعلك لا تعرفين اذا كان الطفل مبتلا او متبرزا وبذلك تترك الافرازات مدة طويلة مما يؤدى الى تهيج الجلد .

● لا تلبسى البنت خواتم لان الاصبع ينمو وتبقى ...

قدميك أولا .. ثم قوامك !

أبشع منظر يمكن أن تقع عليه العين على البلاج .. منظر السيدة الممتلئة التي ترتدي البنطلون أو الفستان الابيض .. أو الشبشب الوصلة المفتوح من الخلف .. ومن الفتحة ظهرت كعوبها المشققة التي لم تحاول أن توجه اليها أي نوع من أنواع التجميل أو الاهتمام. فالقدمان بفعل الشمس يعتريهما بعض التغيرات في فصل الصيف .. وأهم تغير يطرأ عليهما هو تشقق الجلد .. ويحدث هذا التشقق نتيجة الخروج من البحر .. ثم المشي على الرمال الساخنة مباشرة ..

وعلاج هذا التشقق .. ضعي قدميك في ماء دافيء به ملعقة من مذقوق ساعة ثم افركي القدم بالحجر مع استعمال الحل بالملح ثم حكيهما بحجر حمام وجففيهما بالفوطة مع تدليكهما بنوع من الكريم هذا في المساء .. أما في الصباح فيمكنك تكرار هذه العملية مع استعمال الكريم بيودرة قدمك ..

المحافظة على قوامك

ومن المستحسن الا يمتد اهتمامك الى قوامك ورشاقتك حتى لا تزدادي سمنة نتيجة لفتح الشهية والرياضة والاستجمام في الصيف فتضطري لتوسيع فساتينك أو شراء غيرها بعد المصيف حتى تضطري للذهاب الى صالون لفرملة قدميك.

وهكذا تصبحين في حاجة الى عمل رجيم ترجعي رشيقة كما كنت من قبل. وننصحك بأسبدال أن تنسي نظامك في حياتك الخاصة وخصوصا في التغذية على رجيم لتحسين القوام بل هو أيضا خير علاج للجهاز الهضمي.

ابدئي في الافطار بكوب من عصير الفواكه أو الفاكهة وبيضتين مسلوقتين قطعة توست وفنجان شاي.

أما في الغداء فيمكنك أن تتناولي قطعة من الخضار المسلوق أو المطبوخ بدون توابل وقطعة من اللحم أو السمك أو الطيور مشوية كانت أو مسلوقة مع طبق من سلطة خضار وقليل من الفاكهة ، ويستحسن أكل الفاكهة الكثيرة الالياف كالبطيخ والشمام قبل الأكل حتى لا يتعسر الهضم وبالتالي تتفلطح المعدة والامعاء ، ويتكون الكرش غير المستحب.

أما في العشاء فلاحظي أن يكون خفيفا مثل الغداء مع الاستغناء عن طبق الخضار المطبوخ وتؤخذ بدلا منه سلطة زبادي أو قطعة جبن.

كما يجب أن تكون الوجبات الثلاث خالية من النشويات والدهنيات والتوابل والسكريات مع ملاحظة عدم الاكثار من الماء.

والسوائل مهمة جدا في حالة قيامك برجيم .. لا هي تعوضك عن الفيتامين الذي تنقصه من طعامك .. واحرصي على أن تضيفي الى العصير الذي تتناولينه قليلا من الجلوكوز لانه يساعد الفيتامينات على القيام بعملها ويعطيك نشاطا ملحوظا واليك أنواع السوائل التي يجب عليك تناولها يوميا :

- ● ثلاثة أكواب بعد القيام من النوم مباشرة .. أحدها عصير فواكه والثاني لبن .. والثالث شاي أو قهوة .
- ● في الساعة العاشرة كوب من القهوة وآخر من عصير الفواكه .
- ● بعد الظهر كوب شاي بلبن .
- ● في العشاء .. ثلاثة أكواب .. واحد شوربة أو عصير طماطم والثاني ماء أو عصير فواكه .. والثالث قهوة ..

طبق الاسبوع
طاجن الأرز المعمر بالحمام

المقادير :

كوب من الارز المجهز .
٢ كوب لبن .
زوج حمام سمين .
٢ ملعقة سمن .
ملح ، فلفل .

الطريقة :

١ – ينظف الحمام ويترك صحيحا ، أو يقطع على حسب الرغبة .
٢ – يتبل الحمام جيدا بالملح والفلفل .
٣ – يدهن الطاجن الفخار ، أو صحن الفرن دهنا جيدا بنصف مقدار السمن .
٤ – يوضع نصف مقدار الارز ثم الحمام ثم باقي الارز .
٥ – يصب فوقه مقدار اللبن المتبل بالملح ويرج في فرن متوسط الحرارة ، حتى يقرب من النضج .
٦ – يقدح باقي مقدار السمن ويرش على السطح ويعاد الطاجن للفرن حتى يتم نضجه ويحمر وجهه .
٧ – يقدم في الطاجن اويقلب في طبق .

جواب وردة
غضون تحت العين وورم خفيف

الجواب : انني اعاني من عيب يشوه جمالي .. فرغم بياض بشرتي الاحظ ورما تحت العين مع زرقة وسواد .. فهل من علاج ؟

الرد – يقول الدكتور محمد خليل الاخصائي العيون :

التورم في الاجفان .. قد يكون بسبب مرض جسماني مثل الزلال في البول واذا لم يكن هناك مرض جسماني .. فان السبب يكون مقصورا على العيون ، فمثلا قد يكون الانتفاخ نتيجة اجهاد الابصار عند الاشخاص طويلي النظر وكثيري القراءة .. وعلاج هذا يكون بلبس النظارة المناسبة في الوقت المناسب ..

وهناك اسباب اخرى .. مثل تكيس دهني أي تكيسات دهنية بين طبقات الجسم حول العين .. وهذه لا يمكن التغلب عليها الا بازالتها عن طريق التدليك أو باجراء عملية لازالة الدهن المتكيس من طبقات الجسم ... ويمكن أن يقوم بهذه العملية اخصائي عيون أو تجميل .. وهذه الحالة تظهر كلما تقدم الانسان في السن .. اما اذا كان الغالب هو تغير اللون حول العين الى اللون الداكن أي الى حلقة سوداء حول العين ... فهذا سببه الارهاق ...

والارهاق قد يكون بسبب قلة النوم عند الامهات اللاتي يسهرن كثيرا في رعاية الطفل الصغير .. كما انه قد يكون ايضا بسبب الارهاق الجنسي اثناء الليل ... وهنا يمكن التغلب عليه بالتخلص من السبب نفسه .. كما قد يكون هذا بسبب التدخين .. او اللاتي يشربون الخمور .. ويمكن التغلب على هذا أيضا .. بازالة السبب ..

اذا أصابه نزيف

- ● لا تخرقي اذن البنت لان ذلك يؤدي الى الالتهاب في الاذن والغدد في الرقبة .
- ● يجب ان تعرضي ملابس الطفل والفطيته للهواء والشمس كل يوم .
- ● لا تضعي طفلك في سرير هزاز لا سيتعود على النوم بالهز وينتظر عليه النوم بدون ذلك .. وقد تسبب له شدة الهز قيئا متواصلا ..
- ● يجب أن تضعي مخدة صغيرة تحت رأس الطفل حتى لا يتقيأ اللبن .
- ● ابدأ نزهة الطفل في الخارج بعد ولادته باسبوعين في الصيف اذا كان في حالة صحية جيدة .
- ● اعرضي الطفل على الطبيب اذا تأخر ظهور الاسنان الى ما بعد السنة الاولى .
- ● اعتني باسنانه اللبنية واعرضيه على الطبيب كل ٦ شهور حتى يبلغ عمره سنتين لتتدارك امراض الاسنان قبل استفحالها .
- ● يجب ان يكون في بيتك ميزان لحرارة الحمام .. وآخر للجسم .. وقربة للماء الساخن .. وكمادة مطاطية .. وميزان للطفل .. وكيس للثلج .. فهذه اشياء لا غنى عنها ابدا !

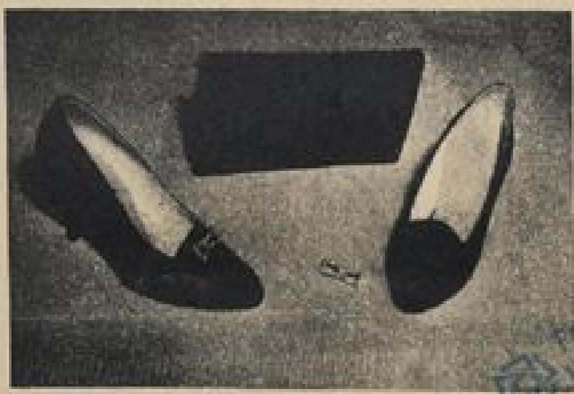

اجمل ما في السوق

اخترت لك هذا الاسبوع مجموعة من الاحذية للحفلات من محل ليتو بشارع سليمان باشا مع تخفيض ١٠ ٪ لقارئات آخر ساعة

- ● حذاء مصنوع من الجبيور برش الترتر الثمن ٥٢٥ قرشا مع شنطة من نفس النوع ثمنها ٧٥٠ قرشا .
- ● حذاء من الساتان الثمن ٤٥٠ قرشا ومع نوكه من الالماظ الثمن ٥٢٥ قرشا مع شنطة من نفس القماش الثمن ٦٥٠ قرشا
- ● حذاء مصنوع من الجلد المعدني الثمن ٤٢٥ قرشا مع شنطة من نفس الجلد الثمن ٥٠٠ قرشا

هل وقتك لا يسمح لك بمغادرة القاهرة الى المصيف ؟ لا تتضايق . لقد أصبح فى امكانك وانت فى قلب القاهرة ان تتمتع بجو جميل فى الطف مصيف شعبى فى ميدان التحرير او على كوبرى الجامعة !

لقد بدات الحياة تدب فى ميدان التحرير منذ بدء الصيف ، وهو يستقبل الميدان الالاف من الاهالى الذين يفدون من كل مكان فى القاهرة ، ان الجماهير تذهب هناك يوميا ابتداء من الساعة السادسة مساء ، ويمتلىء الميدان بالعائلات وشلل الاصدقاء فى تمام الساعة التاسعة مساء ، ويظل الاهالى يسهرون حتى منتصف الليل . ان الناس هناك من جميع الطبقات ، فيهم العامل والموظف والطالب والمعلم وست البيت ، وكثير من الوافدين يحضرون من احياء بعيدة كمصر الجديدة والزمالك وحدائق القبة والدقى ، ولكن اغلبهم من الاحياء الشعبية كعابدين والسيدة زينب والمدبح وبولاق ، والاحاديث هناك تدور عن كل شيء ..

الست ام زايد تحكى لجارتها ام محمد عن استعداداتها لخطبة ابنتها نفوسة ، ومحمد افندى الموظف يتكلم عن الشيوعات ويتكلم عن الماهية التى لا تكفيه الى آخر الشهر ، والدرجة السابعة التى ينتظرها منذ ٣ سنوات ومتاعب الاولاد ، والطالب سامى يشكو حظه العاثر لانه لم يحصل على مجموع يستطيع به دخول الجامعة ، والمعلم نيشى يروى للاسطى سلامة كيف استطاع ان يضرب الواد دقدق علقة فى المدبح لاينساها طول العمر ، وحسنية تحكى لصاحبتها سعدية كيف ان ممدوح ابن الجيران يقف فى الشباك بالساعات لتأخذ بالها منه ، ولكنها لاتهتم به لان النفل صنعة ، واحاديث عن روايات .. وهمس . وناس تذهب ، وناس تجىء والميدان الفسيح يتسع لاحاديث الجميع الحب والدردشة والخناقات ! !

ان وسائل التسلية فى الميدان لا حصر لها ولا نهاية .

ناس تكتفى بالجلوس على المقاعد المنتشرة فى الميدان .. وناس تتفرج على السينما التى تقام وسط الميدان وتشاهد روايات الاستعمار والقومية العربية وثورة العراق واصلاحات الثورة والحياة فى الريف .

وناس تترك المقاعد وتجلس على الحشيش وتبدأ الدردشة ويبدأ معها اكل الفول واللب والترمس واحيانا الطعام الذى يحضرونه معهم من المنزل كل ليلة !

وفريق يكتفى بالوقوف امام النافورة والتمتع بمنظرها الجميل ، ومشاهدة الاطفال وهم يتسلقون السور المحيط بالنافورة ويلعبون معا بالماء ، ومنظر العسكرى عندما يخرج من وقاره ويتسلق السور ليمسك بخناق الاطفال ويخرجهم من النافورة !

الرياضة وسط الميدان

والاطفال فى الميدان لهم اكثر من لعبة فبعضهم يلعب الاستغماية وبعضهم يلعب حورينى يا طيطة ودوخينى يا ليمونة والشمس والقمر .

وبعض الشبان يفضلون القيام ببعض الالعاب الرياضية وسط الميدان وامام الجماهير ، بعضهم يخلع ملابسه ويقف بملابس الرياضة ليستعرض عضلاته ، وبعضهم يلعب الحديد ، والحديد هناك تجارة تقوم بها ام فهيمة ، وكل نصف ساعة لايجر الحديد بقرشين صاغ .

أما اللعبة المفضلة هناك فهى الكورة الشراب ، ففى كل ليلة تقام مباريات بين مختلف الاحياء ، ويتجمع الناس فى الميدان ويبدأ اللعب ويتحمس كل حى لفريقه ويتعالى التصفيق والهتاف ، وتنتهى المباراة بتوزيع أكواب الشربات على اهالى حى الفريق المنتصر . والخناقات التى تقوم مع اهالى الفريق المهزوم .

احترس من لعب القمار

وميدان التحرير مكان ممتاز لاظهار المواهب .. فهناك تجد كثيرا من الشباب الذين يهوون الغناء والموسيقى وبمجرد ان يبدأ العزف على العود والكمان يتجمع **الاهالى حولهم** يصفقون ويقومون بدور الكورس فى الغناء ، والاغانى التى تسمعها هناك على كل لون . فيها القديم مثل يحققك انت المنى والطلب وليه ياللاوعينى ولولا سلامك سبق كلامك . وفيها الحديث مثل صافينى مرة ، وانا والعذاب وهواك وأبو عيون جريئة .

واذا ذهبت الى الميدان فاحترس ان تلعب القمار ولو لمجرد التسلية ، ان القمار فى الميدان حكايته حكاية ، فهناك اكثر من ١٤ طاولة للقمار ، والاقبال على اللعب شديد الى درجة عجيبة رغم ان ذلك ممنوع بامر القانون ورغم ان عساكر البوليس ينتشرون فى الميدان . واللاعبون امام الطاولات فيهم الطالب والموظف

عائلة اكتفت بالوقوف امام النافورة لتتمتع بمنظرها الجميل !!

فى الميادين .. وعلى الكبارى

الاهالى ويدور الحديث هناك عن كل شيء حتى منتصف الليل ، ان الميدان استحق بجدارة ان يكون اجمل مصيف شعبى فى القاهرة

والعامل ، ولكن اغلبهم من أولاد البلد والقادمين من الريف .

وكل العاب القمار شعبية كطبيعة الميدان كالثلاث ورقات والسيف والكوتشينة والطمبولا ، وقد تبين « لآخر ساعة » ان كل صاحب طاولة يربح أكثر من ٤ جنيهات من زوار الميدان الذين يبلغون خمسة آلاف كل يوم !

نداءات الباعة تشوه المنظر الجميل

ولكن هذا الصيف الشعبي الجميل يشوه منظره الباعة المتجولون ان عددهم يزيد على المائة والعشرين فهناك باعة الكشري والفول والطعمية والذرة واللب والعرقسوس ، وفي كل مكان تجد اكثر من واحد واقفا أمام بضاعته المكشوفة في الهواء وينادي باعلى صوته .

وتختلط النداءات بعضها ببعض ، سخنين يا ذرة وطازة يا كبدة مع سميط وجبنة والعرقسوس المنعش .

قابلني على الكوبري

أما كوبري الجامعة الجديد فقد تحول اليه اكثر من ٥٠ ألف شخص يوميا . ان كوبري الجامعة هو الرئة الوحيدة لاربعة احياء في القاهرة هي الجيزة والروضة والنيل والدقي . وبين الساعة التاسعة والعاشرة لا تجد موضعا لقدم فوق الكبري .. لقد جذب كوبري الجامعة الجديد زبائن كوبري عباس حتى اصبح فاضيا .. كما جذب زبائن كوبري قصر النيل ، حتى أصبح خاليا الا من الاوتوبيس والسيارات .

ويرجع السبب في ذلك الى انه شجع بأجمل موقع في القاهرة واهدأ مكان .. بالاضافة الى انه أعلى كوبري في مصر ، فيبلغ ارتفاعه ١٢ مترا عن سطح البحر .. كما انه أعرض كوبري في مصر مما جعله متسعا لوقوف السيارات على جانبيه ، وكذلك لوقوف عربات التين الشوكي والذرة الشوى والفول السوداني والترمس واللب والمثلجات على جانبيه .. حتى أصبح كاملا من كل شيء فيمكنك ان تقول ان كوبري الجامعة لا ينقصه الا الابوهات وبوليس

طابور الترمس والتين

ومن بداية الكوبري ... يقابلك الطابور العجيب ... لوح الثلج بين الترمس ... جمالا من الترمس ... متلجا للدبابا .. بسيط تجد التين الشوكي يتفنن في صف ... بمناظر مختلفة يتخللها ورد أحمر ومغروس في ألواح الثلج .. وتجد بائع الذرة الشوى يحاول أن ينثر النار من حوله حتى يلفت الانظار اليه ..

وهكذا تجد كل بائع يتفنن في عرض بضاعته بشكل مختلف عن الآخر ومن البائعين خارج الكوبري فكل بائع يحاول ان يتميز بطابع التجديد في الحياة على الكوبري فلا بد ان يدخل بتقليعة جديدة .. وعندما تصل الى وسط الكوبري تجد على يسارك « نادي الطلبة الجامعيين » ، وهو عبارة عن جراجمون صغير وثلاجة وطالبين من كلية الهندسة جامعة القاهرة وبعض الزجاجات الفارغة وصناديق المثلجات وهناك في هذا النادي التواضع

باعة الكازوزة يحتلون الميدان ويحققون ارباحا بين زوار الميدان

باعة الترمس والسميط يشوهون المنظر الجميل لكوبري الجامعة

ميدان التحرير أصبح مكانا ممتازا لاظهار المواهب الفنية

عائلة لم تقدر على التصييف فاكتفت بالذهاب يوميا الى الكوبري

الحياة العجيبة التي يشهدها كوبري

حاول ان تذهب الى الكوبري وتتمتع بالهواء الجميل

في هدوء جلس الاب مع ابنائه يتمتعون بمنظر ميدان التحرير

شباب الاحياء الشعبية يلعبون الرياضة وسط الميدان

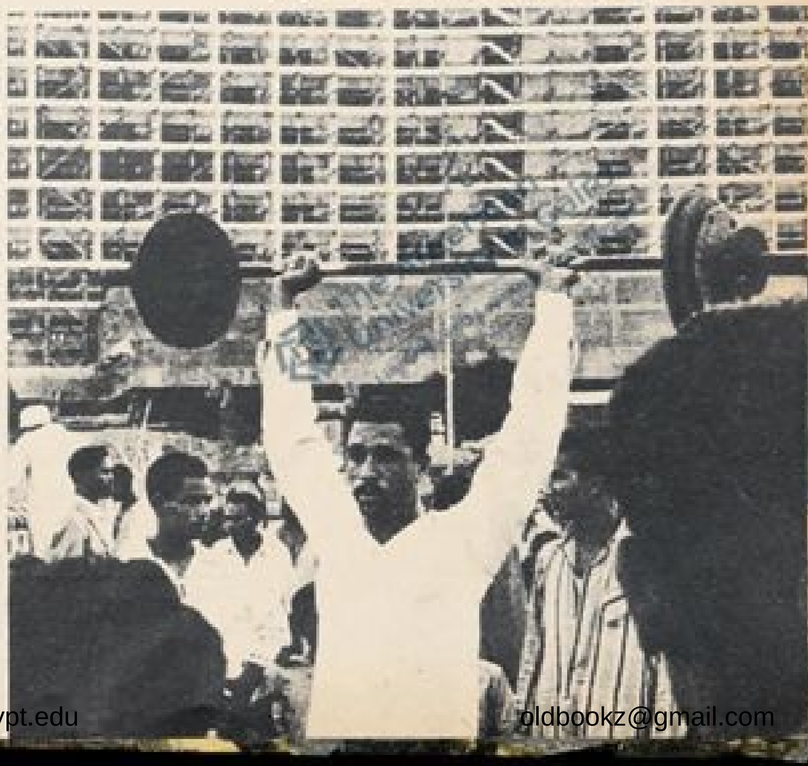

هكذا يبدو منظر اجمل معلمين شهيرين في قلب القاهرة كوبرى الجامعة وميدان التحرير

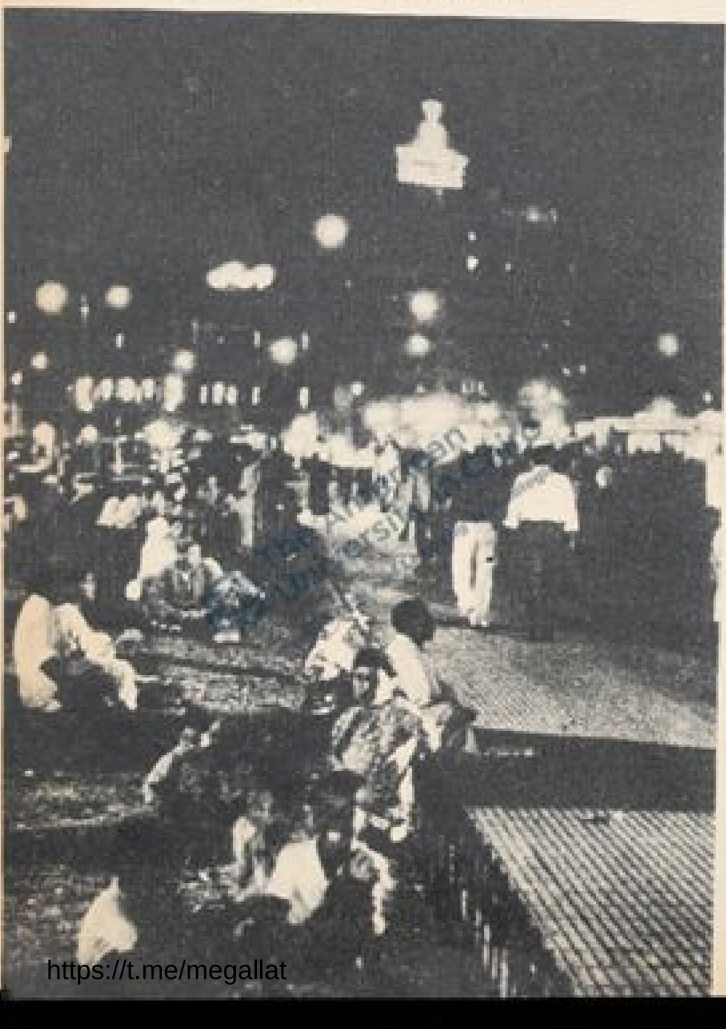

تصوير رشاد القوصى

الجامعة كل ليلة ..

يمكنك ان تشرب الذ المشروبات بأسعار عادية جدا وعلى انغام الرواد انه وول ؛ ونغمات عبد الحليم حافظ واهات شادية ولوسط الكوبرى اصبح في اعلى مكان من الكوبرى وفي احلى منظر عليه .. فاذا نظرت على شمالك سحبك على نافورة في العالم تقذف بمائها الى ارتفاع ١٠٠ متر ومن خلفها ترى اضواء قصر النيل الجميلة ، ومن امامك النهر الخلاب لشريط النيون الذي يحتل ظلام منطقة كوبرى عباس حتى يخيل اليك ان هذا الشريط في البحر لا في الكوبرى .. لم تستمر حتى نهاية الكوبرى ، فتجد الوانا من الباعة . ومن بينهم صوت جهورى يقول : « القفير يجيلي .. وفر فلوسك واشرب عرقسوس احسن من الكوكاكولا .. كباية كبيرة بتعريفة واحدة اشربها وتحمد ربنا وتوفر في جيبك ساغ انت اولى بيسه » .. وعلى جانبي الكوبرى في نهايته من ناحية النيل تقع اجمل حديقتين على الشاطىء ولكن للان لم تفتحا للجمهور ..!

طالب يبيع السندوتشات

وفي طريقك على الكوبرى لابد ان يقابلك طالب صغير من مدرسة السعيدية يحمل على يده اليسرى طبقا به اكثر من عشر سندوتشات وفي يده اليمنى السبت به بقية السندوتشات ويقول لك في اذنك بصوت منخفض سندوتشات يابيه.

اما اذا دخلت الكوبرى من ناحية النيل فستجد اجمل منظر ، ستجد امامك تمثال نهضة مصر ، وخلفه قبة الجامعة . ان هناك مناظر ساحرة خلابة ، ولا شك ان كوبرى الجامعة لوحة ابدع الفنان في رسمها .. حتى اخرجها اية من ايات الجمال.

الحياة فوق الكوبرى

الحياة فوق الكوبرى جميلة ولذيذة وجديدة .. يمكنك ان تركن سيارتك على جانب الكوبرى وتسير على قدميك وتمتع بالمناظر الساحرة والجو الجميل الهادىء بدون ان تأخذ مخالفة .. فكوبرى الجامعة هو اول كوبرى يسمح لك بالوقوف على جانبيه .. ويمكنك ان تجد عليه كل ما تحتاج اليه . فاذا اردت ان تأكل فهناك اكثر من عشرين بائع السميط والبيض والجبنة . واذا اردت ان تشرب شايا او اى شىء فستجده بسهولة امامك ولن تتعب في البحث ، وهناك شىء مهم جدا وهو ان مستوى الجمال فوق الكوبرى مرتفع جدا .. فقلما تجد فتاة قبيحة هناك وبالطبع فهذا نتيجة زيادة العاشقات فاذا كنت من هواة العاشقة فاذهب الى هناك وانت مطمئن .. لان الكوبرى بعيد عن رجال الاداب ! ..

الفوضى على الكوبرى

الخامسة مساء حتى منتصف الليل :

● وجدنا في مدخل الكوبرى ٤ باعة ترمس و ٣ باعة كازوزة و ٥ باعة لب وفول سودانى

● وفي وسط الكوبرى نجد ٦ باعة فول ولب و ٤ باعة سجاير وبائع ترمس واحد .

● وفي نهاية الكوبرى نجد ٥ باعة سميط و ٣ باعة كازوزة و ٣ باعة ترمس ومواكب الناس تذهب وتجىء .. خليط عجيب .. طلبة . وموظفون وبنات بلد .. ومتلات واطفال صغار

..وهمس .. وضحك وهرج والحديث يدور عن كل شيء .. صعوبة اسئلة الامتحانات .. نهاية شمعون .. العلاوات وموضة الشوال وتخفيض الايجارات . .

أخبار العمارة

الفيضان وسقوط العمارات

مع موسم فيضان النيل كل عام تثور عدة مسائل .. خاصة منها ما يتصل بسقوط العمارات .. والآن فنحن نقول بدأ موسم الفيضان وربما بدأ موسم سقوط العمارات ..

ولا شك أن الفيضان مظلوم إزاء هذا كله .. فالفيضان أصبح الشماعة التي يعلق عليها المهندسون أسباب سقوط العمارات ..

والناس في كل مكان يتساءلون .. ترى هل العمارة الشخمة العمارة العالية جدا على شاطئ النيل .. ناطحة سحاب جاردن سيتي .. هذه القلعة هل ستتأثر بالفيضان .. هناك ناس يقولون أن العمارة العالية جدا كوحش الأرض ستتأثر بسبب تشبع التربة بمياه الفيضان ثم انحسارها فجأة مما يسبب خلخلة في الأرض التي تقف عليها هذه العمارة .. وإذا كان الأمر كذلك فإن هذا سيكون في غاية الخطورة بالنسبة للذين يفكرون في سكنى هذه الناطحة .. لأن ارتفاعها البالغ ينزع من الناس احساسهم بالأمن والطمأنينة ..

موقف محايد

وأخبار العمارة تقف إزاء هذه المشكلة موقفا محايدا انها لا تستطيع أن تؤيد هذا الخبر أو حتى تنفيه .. لأن هذا الأمر متروك لكبار المهندسين وأساتذة العمارة والخرسانة ليدلوا برأيهم في هذا الموضوع .. موضوع ناطحة سحاب جاردن سيتي .. هل ستتأثر بالفيضان .. عند انحسار نزوله عن التربة التي تقف عليها العمارة هذه فعلا .. أو أن كل هذا ارهاصات لا دليل لها .. اننا ننتظر الرد لكي نعلن رأينا لأن هناك أناسا كثيرين مشغولين من سكنى هذه العمارة بخطر ارتفاعها البالغ ووقوعها بجوار النيل على أرض مجاورة للفيضان .. !

صلاح محمود حامد
أخبار العمارة

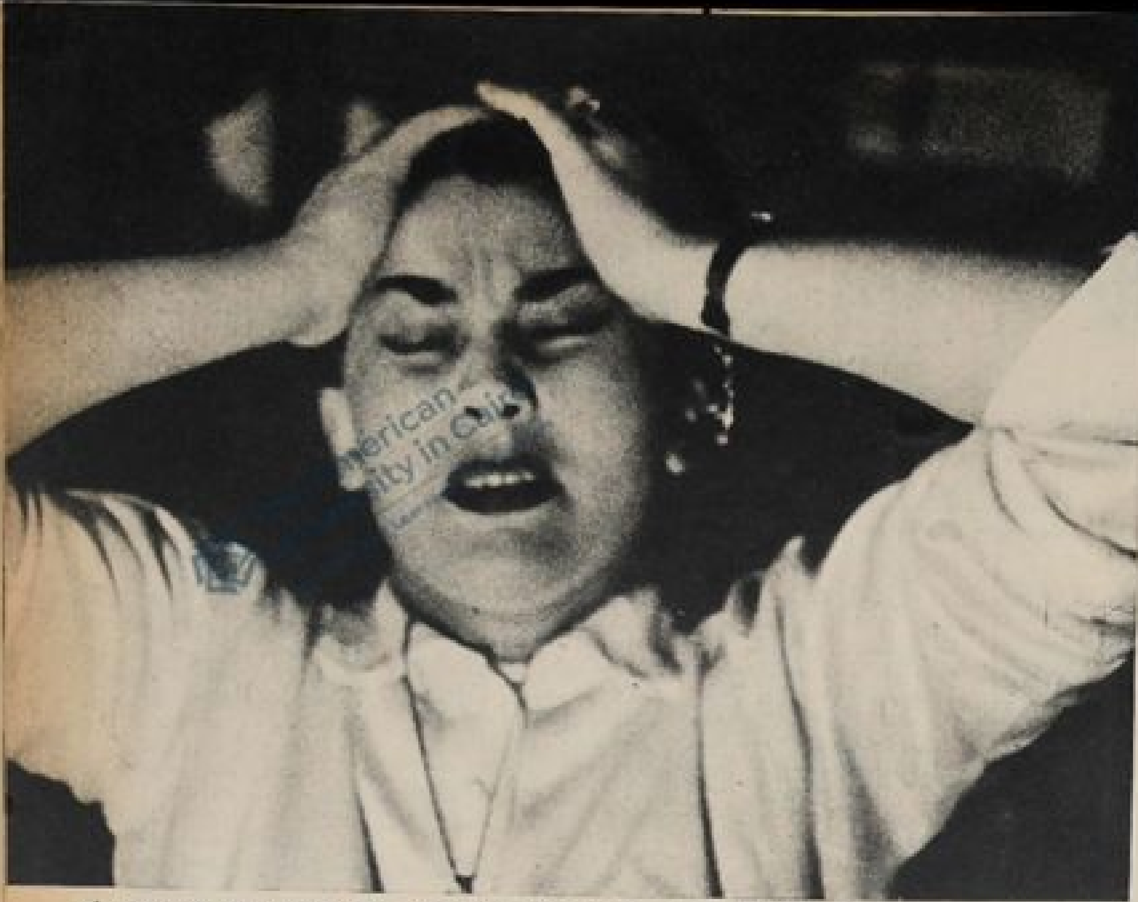

جاكلين ملاي السيدة التي أصبحت حديث فرنسا كلها .. لقد اكتشفت فجأة انها تستطيع أن تكون وسيطة للارواح ومن يومها أصبحت جاكلين أتعس امرأة وزوجة في فرنســـا ...

ظاهرة غريبة في باريس !

هذه الرسومات تمثل اللغة الهيروغليفية القديمة .. وهي اللغة التي كان يتحدث بها الفــراعنة ..

زوجة جزار تتقمصها روح كاهن فرعوني .. وتنطق بالهيروغليفي !

كانت جاكلين تتألم في بدء الجلسة الروحية وبدأ تنفسها يزداد صعوبة وانحنت الى الامام وأمسكت رأسها بيديها .. وابتدأت تتحدث وكان الحديث باللغةالفرعونيةثم باللغة العربية واللغة الالمانية

باريس ـ رسالة خاصة لآخر ساعة :

باريس كلها تتحدث عن زوجة الجزار التي تقمصتها روح الفراعنة . انها ليست خرافة .. انها قصة حقيقية يرويها للتاكد كبار الاطباء الروحانيين في فرنسا . انه الدكتور ازولاي الذي شاهده الشعب الفرنسي مئات المرات على شاشة التليفزيون !

اما بطلة هذه القصة العجيبة فهي زوجة أحد الجزارين في باريس . انها سيدة شابة وجميلة وأم لثلاثة اطفال . انها تعيش مع زوجها وأطفالها في شقة متواضعة جداً في حي بيجال . ان اسم هذه السيدة التي أصبحت حديث فرنسا هو جاكلين ملاي . وهذه هي قصتها .. هذه هي قصة روح الفراعنة الذين تقمصوا مدام جاكلين فراحت تتحدث بلغة قدماء المصريين وملوكهم وكبار الكهنة منذ آلاف السنين .

شريط مسجل

لقد بدأت القصة عندما تقدم سيد الى الدكتور ازولاي العالم الروحاني الكبير وطلب اليه أن يستمع الى شريط مسجل أثارت محتوياته حيرة كل من استمع اليه . لقد كان الرجل يريد تفسيراً للكلمات الغريبة التي وردت في هذا الشريط المسجل . كانت هذه الكلمات الغامضة قد ترددت في اجتماع روحاني على لسان امرأة كانت تقوم بدور « الوسيط » . وجلس الدكتور « ازولاي » يستمع باهتمام الى الشريط المسجل . ثم قفز من مقعده واتجه الى مكتبه وتناول كتاباً كبيراً راح يقرأ فيه فترة طويلة . وعاد الدكتور فجأة وقد ارتسمت على وجهه دهشة بالغة ! ان اللغة التي سمعها في التسجيل .. الكلمات التي ترددت على لسان المرأة « الوسيط » هي لغة الفراعنة . انها اللغة التي كان يتحدث بها كبار رجال الكهنة عند قدماء المصريين عندما كانوا يخاطبون الآلهة منذ آلاف السنين !

لغة الفراعنة

وقال الدكتور ازولاي لقد كان ملوك الفراعنة يتحدثون بهذه اللغة قبل ميلاد المسيح بآلاف السنين ، ولكنها أصبحت لغة غامضة مجهولة لا يعرفها أحد حتى الخبراء !

وكانت المرأة « الوسيط » التي تحدثت بلغة قدماء المصريين هي جاكلين ملاي زوجة الجزار التي لم تتجاوز العام الثامن والعشرين من عمرها . ان جاكلين سيدة بسيطة لم تتعد ثقافتها مرحلة المدارس الابتدائية ، وهي تعيش مع زوجها وأطفالها الثلاثة في هذا البيت المتواضع في بيجال في باريس . وتكافح وتساعد زوجها على مواجهة أعباء الحياة !

أتعس امرأة !

ولقد كانت جاكلين سعيدة بحياتها البسيطة مع زوجها واطفالها . الى أن اكتشفت فجأة وبمحض الصدفة وحدها أن لها قدرة على أن تعمل « وسيطاً » . ومنذ ذلك اليوم أصبحت جاكلين أتعس زوجة في فرنسا . لقد هدم هذا الاكتشاف المفاجىء حياتها الزوجية من أساسها ! لقد تحولت جاكلين الى سيدة تعسة تعاني حالة نفسية خطيرة لقد أصبحت حياة الام الشابة جحيماً لا يطاق !

كانت جاكلين تشعر بانقباض شديد عندما تذهب الى فراشها وتحاول أن تسبل جفنيها لتنام . وكانت هذه الحالات الفاجئة تستدعي في كثير من الاحيان استدعاء الطبيب . كانت الزوجة المسكينة تعاني أزمة عصبية عنيفة وكان العرق يتصبب أثناء هذه الأزمات من جسم جاكلين بصورة غير طبيعية !

اجتماع هام

وبدأت جاكلين تنهار . بدأ الشحوب يكسو وجهها وبدأت صحتها تعتل وتضعف . وبدأت قصة جاكلين تنتقل الى الجيران ثم الى أهل الحي الذي تعيش فيه ثم عرفت باريس كلها قصة الزوجة المسكينة !

من هو الدكتور ازولاي

- احد كبار الخبراء في العلوم الروحانية
- يتمتع بشهرة واسعة في فرنسا .
- شاهده الملايين من أفراد الشعب الفرنسي على شاشة التلفزيون في برامج حل الالغاز
- فاز بأكبر جائزة تقدمها شركات التلفزيون للمشتركين في هذه البرامج حيث أجاب اجابة صحيحة على كثير من الاسئلة الصعبة المحيرة .
- رجل واسع الاطلاع ويحتفظ في مكتبته بمجموعة هائلة من الكتب التاريخية والادبية والعلمية التي يحفظها عن ظهر قلب !
- يجيد التحدث باربع عشرة لغة مختلفة

وفي ٢١ مايو الماضي دعا بعض المهتمين بحالة جاكلين الى عقد اجتماع في بيت النجم الفرنسي المشهور بيلين . الرجل الذي تنبأ بمرض ايزنهاور وبأزمة السويس وبعشرات من الاحداث الدولية الهامة . وكان الدكتور ازولاي العالم الروحاني الكبير وبعض الصحفيين الفرنسيين والدكتور كوستانتينو دبلا سلا مراسل مجلة « ايوكا » الايطالية في باريس في مقدمة الذين حضروا هذا الاجتماع !

وجلست جاكلين وسط المجتمعين على مقعد لا يرتفع كثيراً عن الارض . وطلبت وضع مدفأة كهربائية وراءها . ثم أغمضت الزوجة الشابة عينيها وذهبت جاكلين في غيبوبة طويلة !

وسقطت ذراعاها الى جانبيها في استرخاء ومالت برأسها على كتفها وكان الشيء الوحيد الذي يتحرك في جسدها هو أصابع يديها فقط !

لقد نامت جاكلين . وبدأ تنفسها يزداد صعوبة شيئاً فشيئاً ، وأخيراً بدأت الزوجة تتحدث ، ولكن حديثها لم يكن مفهوماً ولا منتظماً . كان عبارة عن كلمات غير واضحة . كلمات ليس لها معنى . ولم يستطع الدكتور ازولاي أن يفهم شيئاً مما تريد أن تقوله !

صوت المؤذن !

وكانت جاكلين تتألم . وبدأت الامها تظهر واضحة أمام العيون التي كانت ترقبها في دهشة وحيرة . بدأ تنفسها يزداد صعوبة كانت تبدو كأنها مختنقة : فانحنت الى الامام وهي تحاول أن تمسك رأسها بيديها ثم عادت فجأة الى وضعها الاول .

ومضت عشر دقائق وبعدها عادت جاكلين الى الحديث مرة أخرى . وكانت في هذه المرة تتحدث بلهجة عربية ! ثم أخذت الكلمات المتقطعة التي تنطق بها تزداد وضوحاً ، ثم تحولت الكلمات الى عبارات ثم أصبحت جملاً منتظمة ! كان صوتها أشبه بصوت المؤذن وهو يردد تراتيم الآذان من فوق مئذنة المسجد . وبدا أن جاكلين قد تحولت الى سيدة من أنصار محمد . ولكنها كانت قد بلغت في هذه اللحظة نهاية قوتها البدنية ، وأوشك أحدهم أن يمد يده اليها ويحاول أن يوقظها ليضع حداً لآلامها . ولكن جاكلين سكتت عن التحدث . وكان حديثها في هذه المرة باللغة الالمانية !

رحلة طويلة !

وتدخل النجم بيلين ، فأخذ يربت بيده على وجنتيها حتى استيقظت جاكلين وفتحت عينيها . كان الارهاق واضحاً على وجهها الشاحب . ولكنها لم تذكر شيئاً واحداً مما حدث ! وانتهى الاجتماع . ولم تكن جاكلين في هذه المرة تتحدث بلغة الفراعنة ، وانما كانت تقوم برحلة طويلة بين العرب والالمان !

وقال الدكتور « ازولاي » العالم الروحاني الكبير : اذا افترضنا أن الروح خالدة فان مدام جاكلين تؤمن كالكثيرين الذين يؤمنون بالروحانيات ، باننا نعيش في عالم من الارواح ، وان هذه الارواح تحاول أن تحل في الاجساد مرة أخرى على أمل أن تمنحها أجسادنا وأصواتنا حتى تستطيع أن تعيش وتتكلم ولو لبضع لحظات على الاقل ! فاذا كان هذا الرأي صحيحاً ، فاننا لن ندهش اذا كانت جاكلين قد تقمصتها روح أحد كبار الكهنة المصريين وأنها لهذا تستطيع فهم أحاديثه ومخاطبته !

تلميذه الهلال !

مسرحية من فصل واحد

فى منزل طبيب والساعة التاسعة والنصف من مساء احد الايام — الزوجة الشابة تجلس الى مكتب مريح تحت مصباح معلق فى بهو انيق الاثاث ، وفى يدها ابر تريكو تعمل عليها اصابعها فى مهارة وسرعة وتوتر فى الاعصاب .. والزوج الذى وخط الشيب شعره يجلس امامها فى مقعد مماثل ، على ركبتيه صحيفة منشورة ، ولكن لايقرأ فيها ، وانما يشخص ببصره الى يديه اللتين شبك بعض اصابعهما فى بعض ، وراح يدير احد ابهاميه حول الآخر فى حركة رتيبة .. اصوات ترفع صحون من فوق المائدة من حجرة مجاورة .

الزوجة — (للخادم) ألم تنته بعد بالصحون ؟

صوت الخادم — خلاص يافندم

الزوجة — اذهب انت لتنام ولا تنس ان تغلق الباب

صوت الخادم — حاضر يافندم

«يسمع صوت فتح الباب واغلاقه بالمفتاح ثم ينتشر السكون»

الزوج — ماهذه القوارير والعلب المرصوصة على كومودينو محمود ؟

الزوجة — (دون أن ترفع نظرها عن الابر) أدوية .

الزوج — أدوية ؟!

الزوجة — نعم .. أدوية .. انها ليست هدايا ولا مجوهرات ، ان هذا البيت لاعهد له بهذه الاشياء !

الزوج — لكن من وصفها له ؟

الزوجة — هل هذا تحقيق ؟

الزوج — (بصوت فوق النبرات) الظن من حقى على الاقل ان أعرف من وصف لولدى هذا الدواء .

الزوجة — طبيب بطبيعة الحال .

الزوج — هل يمكن ان اعرف من هو هذا الطبيب ؟

الزوجة — طبيب اطفال

الزوج — والدواء الذى كان يأخذه ؟

الزوجة — تقصد الاسبيرين «والاقراص [illegible] التى كان يتجرعها قبل» ماعلى بطنه كالمسحوق ؟

الزوج — تقدمه له فى الصباح وحرارته ٣٧ بفضل هذا العقار وهذا الاسبيرين .

الزوجة — لاتخدع نفسك .. انه لم يشعر بالتحسن الا بفضل السكابيول الذى وصفه له الدكتور اسماعيل .

الزوج — اسماعيل من ؟

الزوجة — اسماعيل مجدى .. انه داوى أولاد أختى من الحصبة فى يوم واحد بعد ان تشكك فى علاجهم ستة أيام . وداوى أولاد ثالثة ..

الزوج — (مقاطعا) عظيم .. عظيم . انه يداوى باللمس والهمس ، الهيبرى ، الاعمى والاكمه ، ويحيى الموتى .. انه مسيح جديد .. وكم دفعت له ؟

الزوجة — خمسة جنيهات

الزوج — خمسة جنيهات ؟! (صمت)

الزوجة — هل تستكثر خمسة جنيهات على علاج محمود ؟

الزوج — هل قلت له انه ابنى ؟

الزوجة — ولماذا اكشف عنك امام الناس !

الزوج — تقصدين جهل ؟

الزوجة — الهم ماتشاء . وارجوك ان توقف حركة أصابعك هذه .. (ترمى الابر والتريكو بعنف فى سلة مجاورة) انك تدفعنى الى الجنون ..

« سكوت يوقف الزوج فيه حركة يديه ويطوى الصحيفة »

بقلم الدكتور سعيد عبده

الزوج — هل تكلم أحد بالتليفون ؟
الزوجة — لا أدري .. (ثائرة) ولا يجوز أن تقول لحظاتك هؤلاء .. ان التليفون بيتك ليس سفيرا مناسبا لمفاوضات الغرام .

الزوج (في دهشة) — أي غرام ياهانم ؟
الزوجة — هذه الضحكات المريبة . وهذه الأصوات الناعمة بالتدلل .. انني لست صماء .
الزوج — ياهانم .. قلت لك مائة مرة اني طبيب . وطبيب أطفال . والتعامل مع أمهات محترمات . ولا أسمح لك بهذه الادعاءات والسخافات .

الزوجة — (بسخرية) طبيب .. مرة .. طبيب أطفال ! ليتك داويت ولدك قبل أن تداوي أولاد الناس .
الزوج — ياهانم أرجوك أن تكفي عن هذه النغمة السخيفة . لقد داويت ولدي وقد أفاده الدواء .
الزوجة — بالأسبيرين وفيتامين جيم
الزوج — نعم . نعم .. بالأسبيرين وفيتامين جيم . ان هذا هو دواء الانفلونزا .

الزوجة — انفلونزا ؟! هذا ماتقول . ان محمود مصاب بالسعال الديكي ولولا الكابسول والأقراص التي وصفها له الدكتور اسماعيل ..

الزوج — (مقاطعا) التي تركتها في الصباح مثالا للشفقة .. ان السعال الديكي ياهانم له علامات وأعراض . ولا يمكن أن يشخص في بضع ساعات . ولو كان الطبيب المداوي أبوقراط .. ان الذي يقول لك ان محمود مصاب بالسعال الديكي . يلتمس مبررا لقبض خمسة جنيهات .
الزوجة — ان ولدي مصاب بالسعال الديكي . ولا توجد قوة في الأرض تحول بيني وبين علاجه من مرض خطير كهذا هو كل ماجنيناه من زيارتنا لبيت أختك في الشهر الماضي .
الزوج — (متعجبا) زيارتنا لبيت أختي .. وهل كان أحد من أولادها مصابا بالسعال ؟
الزوجة — (وهي تلتقط أنفاسها من جديد) لابد أن أحدا من أولادها كان حاملا لجراثيم السعال !
الزوج — لكن السعال الديكي ليس له حامل جراثيم
الزوجة (بهزة من أكتافها) هذا ماتقوله أنت .
الزوج — وحتى للسعال الديكي حامل جراثيم وحتى أن واحدا من أولاد أختي كان حاملا جراثيم .. فكيف يعدي محمود، وهو لم يذهب معنا لزيارة عمته . وقد كان في رحلة مع زملائه الى حلوان ؟

الزوجة — ومن يدريك أنك أنت أو لا ... حمل له الميكروب من هناك ؟
الزوج — اذن أنت تصرين على أن محمود مريض بالسعال ؟
الزوجة — وهل في هذا شك ؟ .. [illegible] القلب!!

الزوج — (في هدوء) يا فيفي انك سيدة متعلمة، وكنت يوما ما متطوعة في الهلال الأحمر . ألم يخبروك في الهلال الأحمر ان حضانة السعال الديكي تزيد على سبعة أيام ؟ .. لماذا لا تعترفين ان محمود أصيب بالانفلونزا من أخيه يوم زرتماه قبل مرض محمود بيومين اثنين ؟
الزوجة — اذن فأنت تتهم أهلي بأنهم هم الذين أعدوه ؟
الزوج — أنا لا أتهم أحدا .. انما أردت فقط ان أقول انك تثيرين عاصفة في فنجان .

الزوجة (غاضبة) انك لا تحب أهلي، ولا تطيق لهم رائحة ..
الزوج — لا تكرري هذا .. أنا لم أذكر أحدا من أهلك بسوء .
الزوجة . انك تؤثر الموت على أن ترى أحدا منهم في الطريق، فتنخرط في الكلام
الزوج — (محاولا مواساتها) لا تكوني مجنونة يافيفي .. ان أهلك هم أهلي، [illegible]

الزوجة — مقاطعة .. دعني في حالي أرجوك .. لا أريد أن أستمع لمواعظ حضرتك .
● يدق جرس التليفون ويهم كل منهما بالرد ولكنها تسبقه اليه وتختطف السماعة بعنف .
الو ... (بصوت مغيظ) . غير موجود ياهانم . غير موجود . مسافر . كلا لم يحدد (وترمي سماعة التليفون على حاملها بعنف وهذا تطيع .. تطيع . هذا التليفون . هذا شيء لا يطاق .

الزوج — ان تصرفك هذا هو القطع ماتى الموضوع .. ان حياة طفل مريض قد تكون الآن في الميزان .. طفل له أم وأب مثلنا .. طفل مثل ولدنا محمود

الزوجة — طفل .. طفل . لا تنرفز أعصابي . أتظن حقيقة أنك طبيب أطفال ؟!
الزوج (بهدوء) هكذا قال الذين يمنحون الدكتوراه في طب الأطفال
الزوجة — انها دكتوراه مزورة .. [illegible] كيف تجرؤ على علاج أطفال الناس
[illegible]
الزوج — [illegible] اني طبيب أعالج أطفال الناس !

الزوجة — انهم مطلقون ! . من الآن فصاعدا لن أرد على هذا التليفون . ستأتي لك سكرتيرة منذ اليوم .. أضف واحدة أخرى الى قائمة محظياتك
● يعود جرس التليفون الى الدق فتهم بالرد فيسبقها اليه .

الزوج — ألو .. ألو .. بخير الحمد لله . الله يسلمك ويحفظك . في أحسن حال . لا أبدا . لا شيء . لعلها كانت [illegible] الفاتحة من النوم .. وكيف صحته الآن ؟ .. الله يبشرك بالخير (يضحك) بركة العجز . لا والله ..
ابن: أنا البكر .. [illegible] .. ان صباح [illegible] .. ثلاثة أيام .. أكون عندكم
● تلقي السماعة من يد زوجها وتصرخ بأعلى صوتها .. **يعلو بالطفولة الزكية ينام في بيته ليلة قبل منتصف الليل .. وتعيد السماعة الى مكانها قبل أن تسمع الجواب .**
الزوج — تهانئي بهذا الأدب الجم (**يتناول معطفه ويلبس حذاءه ويخرج لتلقي بنفسها على الكنبة بائسة وتنخرط في البكاء . ويدخل محمود وكعبا على تسيح بكائها . في جلباب النوم .**
محمود — مالك ياماما ؟!
الزوجة — (تنهض حزمة السلاقيه) محمود .. محمود .. ماذا بك أنت يا حبيبي ؟
(**تحتضنه وتخلع جاكتتها وتغطيه بها**)
أنت ساخن .. أنت محموم
محمود — أبدا ياماما (يخرج منديله ويمسح دموعها فتبتسم له، وتجس نبضه، وتضع يدها على جبينه)

الزوجة — أقول لك انك محموم . لابد أن تركتك نوبة من نوبات السعال . كيف تغادر السرير على هذه الحال ؟ ألم يأمرك الطبيب بملازمة الفراش ؟
محمود — ياماما ليس بي شيء . وحياة بابا أنا سليم .. الله زالت الحمى، وقد شفي السعال .
الزوجة — هذا فقط أثر الدواء الذي وصفه لك الدكتور اسماعيل
محمود — (يتمتم بكلمات غير مسموعة)
الزوجة — ماذا تقول ؟
محمود — أقول ليذهب هو ودواؤه الى الشيطان !
الزوجة — (بانزعاج) محمود حبيبي انت تهذي .. أقول لك انك محموم
محمود — (متضايقا) ياماما أنا لست محموما .. يجوز انك بارزة حرارتي طبيعية والله العظيم . أنا لست محموما أنا جائع .. جائع . ولا أستطيع ان أنام وأنا جوعان .
الزوجة — هذا أفضل الدواء كما قلت لك . ان السعال الديكي مرض خطير . ألم تسمع ماقاله أبوك في الاذاعة في الأسبوع الماضي انه أكبر عدو للأطفال في مصر . وانه يقتلهم بالالتهاب الرئوي . ويجعل صدورهم فريسة للسل والربو وتمدد الشعب ... ثم انه يصيب عقولهم بما يحدثه من نزف صغيرة في المخ والأعصاب
محمود — وانت ياماما .. ألم تسمعي أبي وهو يقول ان لقاح السعال الديكي ان لم يق من هذا المرض . فهو يقلله، ويحول دون هذه المضاعفات .. ألم يحصني أبي ياماما ضد السعال ؟
الزوجة — ولو ياحبيبي .. انك مريض . يجب أن تلزم الفراش .. سآتيك بكوب من عصير الليمون (ترقده على الكنبة وتغطيه جيدا) لحظة . لحظة واحدة وأحضر لك العصير

(تخرج ويدير محمود عينيه في البهو فيرى علبة على مائدة فيقوم اليها بنشاط، ويفتحها فيجدها ملأى بالشكولاته . فيركع بجوارها على ركبتيه . ويأخذ في التهامها قطعتين قطعتين حتى يأتي على كل ما فيها . ثم يأخذ في مص أصابعه . ويقول بصوت عال وهو ينشط)
محمود — ممنون أبو الدكتور اسماعيل
(تدخل الأم وهو على هذه الحال فتصرخ وهي تضع كوب العصير على المائدة . وتندفع الى ولدها)
الزوجة — محمود ... ماذا فعلت يا محمود ؟
محمود — لا شيء يا ماما ... أكلت الشكولاته ... كنت جوعان .
الزوجة — (وهي تلطم خديها) يا مصيبتي ! .. يا مصيبتي ! ..

(تدير عينيها في البهو كالمجنونة) ماذا أصنع يا ربي الآن ... الولد يموت وأبوه يتنزه مع البنات (تفزع الى التليفون وتدير رقما) ألو .. ألو الدكتور اسماعيل .. أين هو ؟ .. قل له ..
(يفتح الباب وتدخل أمها وفي أثرها الزوج . فتضع السماعة وتجري الى أمها) الحقيني يا ماما ... الحقي محمود .. الولد مسموم !
الأب — (في فزع) ماذا شرب ؟ .. لعله الفيرول ؟ .
الزوجة — لا .. لا ..
الزوج — ماذا شرب ؟ .. انطقي بالله .. لعلها صبغة اليود ؟ .. ماذا شربت يا محمود ؟
محمود — لم أشرب شيئا يا بابا والله العظيم .. كنت على وشك أن أشرب عصير الليمون .
الزوجة — اسكت أنت .. لا تضع فولك في الكلام ... (لأمها) ماما .. ماما .. والنبي يا ماما أنبوبة غسيل المعدة في الحمام . هاتيها حتى أحضر الغسيل ..
● تنصرف الأم .
الزوج — اسمعني يا محمود ... ماذا شربت يا بني ؟
محمود — والله يا بابا ما شربت شيئا .. الا أكلت ...
الزوج — ماذا أكلت ؟
محمود — (خائفا) أكلت .. أكلت ..
الزوج — قل .. ماذا أكلت ؟ .. عجل بالله !
محمود — أكلت علبة الشكولاته كلها .. كنت جوعان !
الزوج — ولم تشرب شيئا ؟
محمود — كلا والله العظيم ..
الزوج — ولم تأخذ أي دواء ؟
محمود — أبدا يا بابا .. حتى جس نبضي .. أنا سليم .. سليم ..
الزوج — (يتنهد ويرفع عينيه الى السماء) لطفك يارب .. رحمتك بي يا أرحم الراحمين !
(تدخل الزوجة والحماة وفي يد كل منهما ما ذهبت اليه)
لا داعي لكل هذا يا ثائت .. المسألة بسيطة .. لا تسمم ولا يحزنون .
الزوجة — (متعبة) لا تسمعي كلامه يا ماما ... انه لا يفهم هذه الأشياء ... الولد أكل علبة الشكولاته كلها . وعنده سعال ديكي . والدكتور اسماعيل مجدي حاميه عن الطعام .
الأم — مسكينة يا بنتي ... الله يكون في عونك ... أنا الجاهلة أعرف ان المريض بالسعال الديكي يشجع على الطعام .
محمود — والله يا تيته أنا لا عندي سعال ولا أنا محموم .
الزوجة — اخرس أنت ... هذا فقط تأثير دواء الدكتور اسماعيل !
محمود — (لجدته) والله يا تيته أنا لم آكل هذا الدواء ... أنا كذبت على ماما وقلت لها اني أخذته لتستريح .. أنا والله العظيم سليم
الحماة — (تنظر الى الزوج فتجده يخفي ضحكة فتوجه لابنتها الكلام) انت المريضة يابنتي .. الله يشفيك .. الله يلعنها شهورا قضيتها في الهلال الأحمر لا انت أكملت الدراسة . ولا انت احتفظت على الأقل بنعمة الادراك السليم .. انك عملت ما يعمل الغراب ..
الزوجة — (باكية) حتى انت ياماما .. ستقتلونني بالأسى ! ..
الأم — سلامتك يا حبيبتي !

الزوجة — انك تسخرين مني ... وأبيه طول النهار في العيادة . وطول الليل مواعيد مع الستات .
الأم — ستات في عينك ... زوجك خسارة فيك ... أنا يا نور عيني السبب التي كان بينها وبينه البعاد .
الزوجة — (في ذهول) ماذا تقولين ؟
الأم — أنا التي تلقيت منك هسام السخافة وقلة الأدب . وقلة الحياء ... هذه آخر مرة تذلين أبيك !

الزوجة — ماما ... ماما ...
● تدركها نوبة هستريا فتخر على فرش الغرفة صريعة تتشنج . فتندفع اليها أمها مذعورة .
الأم — سلامتك يا بنتي
الزوج — لا عليك يا ثائت ... انها ستفيق الآن .. انه مرض زوجة الطبيب المشغول ... انهن يعشن طيلة من عياداتنا في غيور .
الأم — الحقها يا دكتور ... البنت تموت
الزوج — لا تخافي ... ان علاجها من هذه الحالة بسيط ...

(يرفع يده استعدادا لصفعها) سامحيني يا ثائت ... (يدق جرس التليفون فتنتفض الزوجة من غشيتها . وتفتح عينيها . وتهم بالقيام الى التليفون فيسبقها اليه بيمناه . وينحيها بيسراه) ألو ... الدكتور غير موجود يا [illegible] ... أنا ضيف ... الدكتور سافر الى الاسكندرية في أجازته الصيفية اليوم ... ربما [illegible] ... ربما أكثر استشيري الدكتور [illegible] عزيز ... انه من خيرة أطباء الأطفال ... العفو بالقتلم (ويلقي السماعة ويلتفت الى زوجته ضاحكا) أحسن الآن ؟

(تنظر اليه شاخصة ثم تندفع باكية الى حضنه المفتوح ... وتسحب الحماة محمود من يده ... وتأخذ معها كوب العصير)
الحماة — آن موعد نومك يا بني ... سأنام معك الليلة ... وسأكمل لك قصة ست الستغال !

● ستار ●

سعيد عبده

دليل الأسرة

تفصيل وأزياء

بأرخص الأسعار ملابس المدارس تباع

محلات حليم وشركاه

بجوار سيدناوي بالبوابة ت ٥٨٠٥٢

موبيليات ومفروشات

يتشرف

محمد بزالو ومحمد جاب الله

أصحاب

صالة الموبيليات بالمؤسسة الاقتصادية للقوات المسلحة بدعوة السادة العاملين لمشاهدة

احدث الموديلات من الموبيليات الفنية الراقية

بمبنى نادي الضباط بمحطة الرمل

تخفيض في جميع الموبيليات

تقسيط مريح للغاية

موبيليات حسن فهيم

التي حازت على رضاء الجميع - انها حقا التحفة من نوعها - ذوق - متانة - ضبط المواعيد - أسعار معتدلة.

٩ شارع محطة مصر ت ٢٢٥٩٩ بالاسكندرية

موبيليات حافظ

١٢ شارع أحمد عرابي «التوفيقية سابقاً» تليفون ٣٠٢٢٠

ندعوكم لمشاهدة احدث ما وصل اليه فن الموبيليا من جمال وروعة .. وذوق سليم .. متانة وأمانة التسليم في الميعاد المحدد

شركة موبيليات الشرق الحديثة

٩٧ (١) شارع خلوصي بشبرا ت ٥٨٧٥٢

الادارة : طه محمود القباني

تقدم لكم فرصة فريدة لتسهيل لكم الحصول على أفخر الموبيليات والتحف بدفع ثلث الثمن والباقي أقساط مريحة

عبده عوض

الاخصائي المعروف في فن الاثاث والزخرفة التنجيد والديكور

تصميم فني لعمل الصالونات وبالمحل أعظم تشكيلة من الصالونات الاستيل وفرع خاص لعمل الستائر

١٩ شارع عدلي شعراوي ت ٣١٧٤٥

شركة موبيليات دار السعادة

٧ ش الخليج المرخم خلف دار الكتب بدعوكم لمشاهدة الفخر ما انتجته مصانعه من غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب واستيل والتريهات بأسعار لامثيل لها مع أول التسهيلات وأجود الخامات

مؤسسة خليفة بكر

٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج للموبيليات والأدوات المنزلية والأزياء والخردوات

بالتقسيط المريح

عنوان الثقة في جهازات العرائس

لاتفكري كثيرا بعد خطوبتك

فموبيليات سعد

١٦ ش عماد الدين عمارة الخديوي ت ٥٩٢٣٠

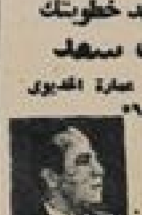

تعرض أحدث الموبيليات العصرية غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب واستيل بأسعار ...

حراير وأصواف

زوروا

شركة النبراوي بالغورية

للاقمشة والمفروشات

ت ٧٥٥٩٩

تمتاز بعرضها على الغلاء وتبيع بالقل من التسعيرة الرسمية - تشكيلة فاخرة من الحراير والاصواف والاقطان وجهازات العرائس

مدارس ومعاهد

مدارس آمون الخاصة

فرع بورسعيد

شارع عباس والظاهر

حضانة - ابتدائي بنين وبنات لغة اجنبية ابتداء من الحضانة

مدارس آمون الخاصة

فرع حلمية الزيتون ٢٢ دار السعادة سراي المرحوم اسماعيل صدقي (باشا) حضانة - ابتدائي - أول اعدادي - مشترك دخلة المدين - لغة أجنبية من الحضانة - امتحان القبول للاعدادي بالزمالك ٢٠ سبتمبر

بيت الطلبة بأسيوط

آخر ميعاد لتقديم الطلبات ١٠ سبتمبر خدمة ممتازة - راحة في السكن

للبيع

باسعار مغرية بمصر الجديدة

٢٤ شارع الاهرام امام بالميرا

بمحلات جواني نخلة

غرفة مكتب ونوم وسفرة

صالون مذهب ونجف

تبلوهات وبار وعربات أطفال

صالونات وانتريهات أمريكاني بلغرير

كنبة استوديو وانتريه أسيوطي

ماكينة خياطة سنجر وسجاد وبيانو

سخان - تحف وتماثيل

تليفون ٨٦٧٠٩١

سيارات ولوازمها

بالتقسيط تسر ممتاز

الطارات وبطاريات

جميع الماركات

بمحلات اديب

ارخص واضمن محلات القطر ت ٤٣١٣٠ شارع زكي (عمارة شل) ميدان توفيق

ورد لمحلاتكم المفضلة

فؤاد حموده وشركاه

... عبد الحميد سعيد بمعروف بجوار ... ت ٥٤٢٦٠ القاهرة

زيت فرامل السيارات الاصلي

مع تهيد وارد انجلترا

نظارات طبية

نظارة الشمس التي تحمي بصرك

من الوهج الضار بعينيك

والتى تضفي على الوجه

الرونق والجمال ..

مجموعة كبيرة من الطف الاشكال

تقدمها لك محلات

محمد ناجي

فرع الاسكندرية :

٥٩ سعد زغلول ت ٢٢٠٧٠

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقاري

سعد محمد احمد

٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ١٠٣٣٩

● شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها

● عمارات مستقلة

أراضي للبناء

أراضي للبناء

الحياة فرص

فهل انتهزت ...

فرصة العمر ؟؟

شركة الأهرام للتجارة والمباني

١٩ ميدان السيدة زينب

٣٧٢ شارع الاهرام امام الاوبرج

٩ شارع عبدالله حمزة بالكوم الاخضر

ت ٢٣٤١٤ و ٨٩٦٠١٩

تهديك اغلى فرصة

حيث انها تقدم لك

اراضي زراعية

صالحة للبناء

بجوار

مدينة حسن محمد

من ١٢٥ الى ١٥٠

قرشا للمتر

وبالتقسيط السهل

المريح

فاقصد شركة الاهرام

لتفوز بفرصة العمر

المدير العام

عكاشه نقودي

لوازم العمارات

الشركة العربية

للسبك والصناعة

والتجارة

المصنع : ٢٠ درب الانسية بالمغربلين

الادارة والمعرض : (٢٦) شارع بورسعيد (جامع البنات) ت ٧٧٤٠١

استعداد تام لتسليم جميع لوازم العمارات والكريستال وخلافه

٢٠٠	مكنة بغسيل كبيرة على الحائط
١١٠	مكنة بغسيل صغيرة على الحائط
٢٣	سيفون مشطوف لخل بسطانة
٢٣	سيفون لطش
٢٥-٤٥	ذراع ١ مقاسات يبدأ من ٢٥
٩	بد سكاكة
٩	شنكل نحاس كريستال
٩	بد سيفونة استطانة
٩٦٫١٥	ظرف ٣ مقاسات
٩	بد سوستة شراعة
٣	شنكل شقة

جميع اصناف الاكر ولوازم النجارين

استشارات

الطوالع الفلكية

لقد تحققت النبوءات لتحوتت العالمية كما تنبأ بها العلماني الفلكي ١٢٥ شارع الجيش - استشيروه ... مشروعات - مشاكل عائلية وعاطفية - أمراض نفسية بالحضور والمراسلة ت ٥٣٧٨٧

آلات موسيقية

بيانوات الماني للبيع او للايجار

بمحلات انطون متى ٤٤ ش شبرا ت ٥٢٥٥٠

بيانو مرزوق ت ٥٠٩٤٤

بيع - شراء - شد - تصليح

أسعار معتدلة

لوازم منزلية

بنس الاصلي

النور الذي ينير الظلام

يباع في جميع المحلات الشهيرة بالجمهورية العربية المتحدة

الوكيل بجدة

احمد عوض عطيوي

الادارة والمعرض : ١٧ ميدان احمد ماهر ت ٥٥١٥٠

مستحضرات طبية

اعطى لجلدك نضارة الزهر

كريم ادلسنو

رفيق

كزهور الربيع

يغذى الجلد

ويجمله ويعيد

اليه حيوته

معمل أدوية دريزر - القاهرة

عطور

باك

ستيك

لا مثيل له

(باك فورت قوي للرجال)

معاهد علاجية

بشرى لجميع مرضى

الروماتزم . شلل الوجه . الشلل . وشلل الأطفال . عرق النسا . ضعف الاعصاب . الارتخاء .

حمامات بخار يود وكبريت

بمعهد مأمون للفسيوثيرابي

خريج جامعات استكهلم وكوبنهاجن

صباحا : ٩-١ ... ٢٦ يوليو ١٠٧ ابو العلا

... مدخول ٤ بالسبت ت ٢٢٢٥٩

ملابس وأزياء

دعوة ..

من شركة كامل

الى

كل سيدة انيقة

نقدمها لك ..

انواع

نادرة من

ادوات

التجميل

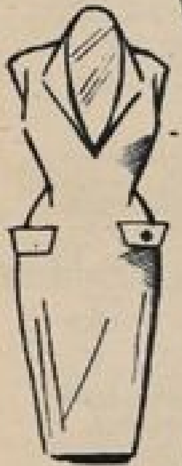

احدث

ملابس

السيدات

افخر

الملابس

الداخلية

للسيدات

جوارب

نايلون انيقة

وجميلة

دائما في خدمتك

شركة كامل

٥ عماد الدين أمام عدس

الثلاثة من المتهمين بعد ان تعرف عليهم الكلب البوليسى

جريمة الأسبوع

استيقظ المرضى فوجدوا زميلهم فى العنبر .. وسط بركة من الدماء

مبنى المستشفى الذى اغتيل فيه كامل شريف بسبب الثأر

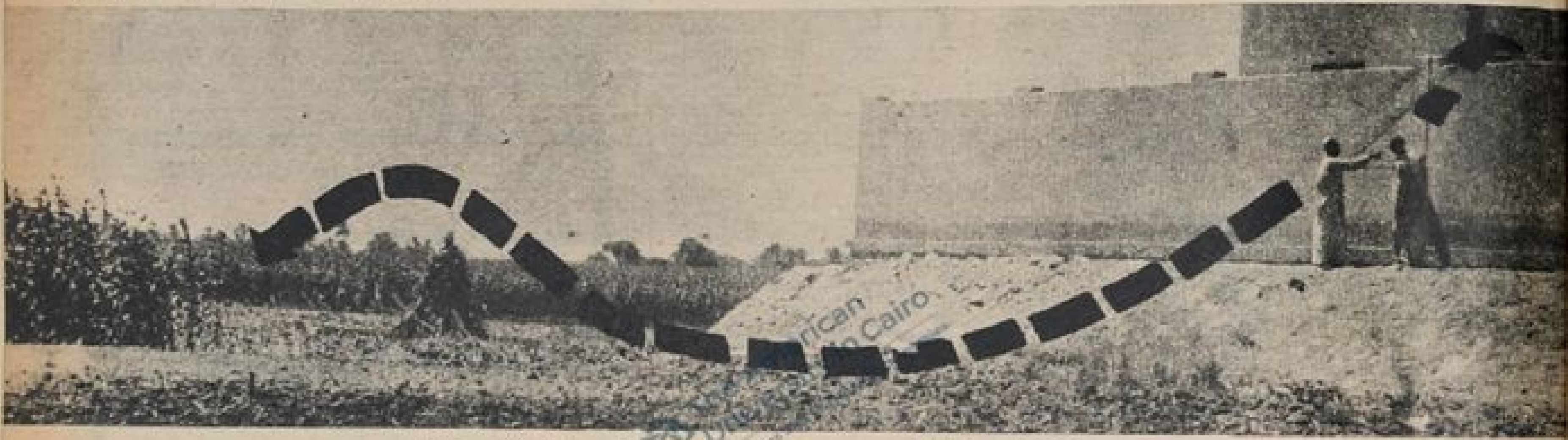

الطريق الذى سلكه القتلة بعد خروجهم من المستشفى . لقد تسلقوا السور بدلا من الخروج من الباب

الطريق الضيق الموصل الى مستشفى ابنوب الاميرى كان غارقا فى الظلام .

ونسمات الليل الباردة كانت تهب بين حين وآخر فتعبث بقمم الاشجار العالية الممتدة على طول الطريق .

وفجأة ظهر ثلاثة اشباح اخذت تسرع الخطى كأنها على موعد مع الشيطان .

ولم تكد الاشباح الثلاثة تقترب من مبنى المستشفى الاميرى حتى توقفوا عن السير وتبادلوا حديثا قصيرا ، استأنفوا بعده سيرهم بعد ان اتكأ احد الاشباح على كتفى زميليه ..

وكان باب المستشفى مواربا فدفعه احدهم بقدمه وولجوا منه الى الداخل .

وقبل أن يجتازوا الفناء الداخلى ، نبه الخفير المنوط به حراسة الباب فاستوقفهم بصوت يغالبه النعاس ، وسألهم عن وجهتهم وهو يحدق فى الظلام الذى يخيم على المبنى وعلى الفناء .

وتناهى الى سمعه صوت يقول له :

– عقربة .. لدغته عقربة ورايحين نسعفه .. !

ومرة أخرى عاد الخفير يقول بصوته الذى يغالبه النعاس :

– [illegible] الاستقبال .. !!

وأجابه الصوت قائلا :

– أيوه .. !!

وبدلا من أن يتوجهوا الى غرفة الاستقبال صعدوا الدرج بسرعة [illegible] وثلاث ، ثم عرجوا يمنة وولجوا الى الدهليز الموصل الى العنبر رقم ١٢ بالطابق الثالث . بينما أخرج الخفير ساعته من جيب صديريه وألقى عليها نظرة فوجد عقاربها تشير الى منتصف الرابعة صباحا .

وانقلب الرجل بصوت مسموع وعاد الى مقعده الخشبى ليختلس من الليل اغفاءة اخرى قصيرة .

بركة من الدماء ؟!

وعلى باب العنبر رقم ١٢ وقف الاشباح الثلاثة يسترقون السمع وقد انتظمهم الظلام ، فلم يسمعوا سوى صوت غطيط المرضى وهم مستغرقون فى سبات عميق .!

ولمعت عيون الاشباح الثلاثة فى الظلام وقد تطاير منها شرر غريب ، وسرعان ما شق الثلاثة طريقهم الى داخل العنبر وهم يسيرون على اطراف اصابعهم .

واحاطوا بسرير الى جانب الشرفة كان يرقد عليه مريض هو كامل شريف الذى استغرق فى نومه وهو يطلق من أنفه شخيرا مزعجا .

وانحنى أحد الاشباح الثلاثة على الكهل واخذ يهزه بعنف فاستيقظ العجوز من نومه مذعورا وقال بجزع وهو يحدق فى الظلام :

– مين .. ؟! انت مين ؟!

وهمس الثلاثة فى صوت واحد :

– احنا من عائلة طلبة .

وعاد الكهل يقول بصوت مبحوح وقد اشتد جزعه :

– طلبة مين .. ؟! وعايزين ايه .. ؟!

واخرج أحد الاشباح الثلاثة من تحت ثيابه مدية طويلة يكمن الموت الزؤام فى نصلها وقال هامسا بصوت كفحيح الأفعى :

– [illegible] طلبة ؟! طلبة [illegible] قتله ، واللى حننتقم منك علشانه ..

وهم كامل بأن يرفع عقيرته ليصيح مستنجدا بعد أن طار النوم من عينيه ، ولكن أكثر من يد من أيدى الاشباح الثلاثة امتدت الى فمه لتكتم صيحته والتوتها فى حلقه .

وفى نفس الوقت ارتفعت المدية فى الهواء ثم استقرت فى عنق كامل شريف وهو مستلق على فراش المرض .

ونزع القاتل المدية بسرعة من عنق ضحيته وهى تقطر دما ثم هوى بها مرة ثانية وثالثة ورابعة الى أن فصل العنق من الجسد .

واستيقظ احد المرضى الثمانية الذين كانوا يشاطرون كامل شريف العنبر على الضجة ، ورفع رأسه ليتبين سرها ، فلم ير سوى الاشباح الثلاثة وهى تعدو مهرولة من العنبر متجهة الى الخارج ..

ومد يده وادار زر الكهرباء ولكن الغرفة ظلت غارقة فى الظلام ، فتحامل الرجل على نفسه ونهض من فراشه ، وتوجه الى الفراش الذى يرقد عليه زميله فوجده يسبح فى بركة من الدماء .!!

اقدام فى الوحل ؟!

واستيقظ بقية المرضى فى العنبر على صراخ زميلهم .. واقبل الاطباء والممرضات من غرفهم وهم بملابس النوم ولكن بعد أن فر الجناة .

وقام الطبيب النوبتجى بابلاغ الحادث الى البوليس واخلى العنبر من نزلائه ليترك مسرح الجريمة على حاله .

وقبل أن تتشابك خيوط الفجر فى الافق ، كان المستشفى يعج برجال البوليس ومندوبى تحقيق الشخصية لالتقاط البصمات .

ولكن الاشباح الثلاثة لم يتركوا على مسرح جريمتهم اثرا واحدا ينم عليهم ، باستثناء المدية التى ارتكب بها القاتل جريمته .!..

وحتى هذه المدية لم يكن عليها اثر لبصمات صاحبها فقد وجدت ملقاة الى جانب القتيل على الفراش ومقبضها ملفوف بخرقة صغيرة من القماش مما تعذر معه التقاط صورة للبصمات .

وبدأ المحقق فى استجواب موظفى المستشفى والممرضات ولكن اقوالهم زادت القضية تعقيدا وغموضا .

● فالممرضة فاطمة السيد قالت انها طافت على جميع العنابر وهى تحمل شمعة لانقطاع التيار الكهربائى بعد العاشرة مساء حسب التعليمات ، ثم نامت فى الواحدة صباحا بعد أن اطمأنت الى أن كل شيء على مايرام .

● والخفير محمد أحمد سليمان قال انه سمح بدخول الاشباح الثلاثة حينما اخبروه أن احدهم مصاب بلدغة عقرب ، ولم يستطع رؤية وجوههم لعدم وجود انارة عند المدخل .!

● والبواب على عبد العال مصطفى قال انه ترك البوابة تلك الليلة بلا حراسة الخفير ، وذهب لشراء سجائر ولكن ظروفا طارئة خاصة اضطرته أن يعرج على بيته واستدعت هذه الظروف مبيته هناك دون أن يتمكن من الحصول على اذن من الحكيمباشى .

وهبط المحقق الى الحديقة ، وهناك عثر على آثار تركتها الاشباح الثلاثة خلفهم .

وكانت هذه الآثار هى آثار اقدامهم فى الوحل ، فقد كانت الحديقة موحلة بعد أن رواها البستانى فى الليلة السابقة .!

ورقص قلب المحقق فرحا فأخذ يتتبع آثار الاقدام الى أن قادته الى سور الحديقة ، مما جعله يوقن أن الجناة تسلقوا السور حينما سلكوا طريق الهروب .

فتنفس الصعداء ، وبعث فى طلب الكلب البوليسى .

الثأر المعلق ؟!

ولم يضيع المحقق وقتا أكثر من هذا . فذهب الى منزل القتيل لاستجواب زوجته علها تلقى بعض الضوء على سر مقتل زوجها ، ولكن اقوال الزوجة لم تقدم أو تؤخر فى سير التحقيق .

ثم استجوب أبناءه ، لقد قال ابناء القتيل أن أباهم متزوج غير امهم ، وانهم يعيشون فى منزل آخر ولا علم لهم بالدافع الى ارتكاب الجريمة .

وعاد المحقق الى المستشفى .

وفجأة تراءى له احتمال .

لقد لاحظ أن يد الجناة كانت [illegible] بالتأنى وسأل طبيب المستشفى عن السبب الذى دخل من أجله كامل شريف الى المستشفى .

فقيل له أنه أصيب فى حادث اطلاق نار منذ حوالى شهر .

وبعد دقائق كان المحقق يراجع محضر التحقيق الخاص بالحادث الذى دخل كامل شريف بسببه المستشفى ، واتضح له أن أحد ابناء القتيل واسمه محمد كان قد اتهم بقتل شخص يدعى صديق طلبة منذ خمسة أشهر ، ولكن أفرج عنه لعدم توافر الادلة .

فكان أن تربص أحد افراد أسرة صديق طلبة ويدعى عبد الخالق عبد الحافظ لكامل شريف فى الليل واطلق عليه النار ، ولكنه اخطأه فاستقرت الرصاصة فى ذراعه بدلا من رأسه وافرج عن المتهم لعدم ثبوت الادلة .!

وظل الثأر معلقا بين الاسرتين : أسرة طلبة وأسرة كامل شريف .

شركاء آخرون ؟!

ووصل الكلب البوليسى

وأخذ يتتبع الآثار التى تركها الجناة فى الوحل وعلى خرقة القماش التى كانت على مقبض المدية . وعلى مسيرة ثلاثة كيلو مترات امسك الكلب بتلابيب مرسى حامد غزالى ، وصبحى صالح اسماعيل ، وحامد عبد الحليم وجميعهم من أسرة صديق طلبة .!

وضيق المحقق عليهم الخناق حتى انهارت أعصابهم واعترفوا اعترافا كاملا ، واكثر من هذا اعترفوا على شركائهم فى الجريمة .

وكان الشركاء هم ابناء كامل شريف انفسهم .. !!

فقد حدث أن توجه ابناء كامل شريف الى أسرة صديق طلبة وطلبوا منهم تصفية الثأر القائم بينهم فوافقت أسرة صديق طلبة ولكن بشرط أن يقتلوا قاتل صديقهم أولا .

وبعد أخذ ورد ، اتفق الطرفان على أن يدفع كامل شريف نفسه الثمن كاملا كشرط أساسى لتصفية الثأر .

وكان هذا الثمن هو قتل كامل شريف .

ووافق الابناء .. !!

وليبرهن ابناء كامل شريف على حسن نيتهم صحبوا مرسى حامد غزالى ، وصبحى صالح اسماعيل ، وحامد عبد الحليم ، وذهب الجميع لزيارة كامل فى المستشفى قبل مقتله بثلاثة [illegible] رقم العنبر الذى ينزل فيه ومكان السرير الذى ينام عليه لتسهيل مهمة [illegible]

ووضعت الخطة

وأتم المجرمون الثلاثة تنفيذ الخطة قبل صلاة الفجر ، وعادوا الى بيوتهم ..

وبقى أن نعرف بعد ذلك أن الاسباب التى دفعت الابناء الى عقد هذه الصفقة الدموية مع أسرة صديق طلبة هى زوجة الاب .

لقد حرمت المرأة على الابناء دخول منزلها ، وكانت توغر دائما صدر والدهم باختلاق الاكاذيب عنهم لدرجة انه فكر فى حرمانهم من الميراث . مما جعل الابناء يتفقون مع أسرة صديق طلبة على اغتياله بحجة تصفية الثأر المعلق بين الاسرتين ، وليفلتوا هم من القصاص ولكن يد العدالة كانت لهم بالمرصاد .. !!

السهرات

مجتمع
آخر ساعة

على ظهر الباخرة النيلية امتدت الأيدي بالأقداح .. فالشراب من ضروريات السهرة ..!

ذاكرة الطبقة السائقة

كنا جالسين في الاوتوبيس الصحراوي عندما وقف المذكور فجأة ونزل السائق ليفحص الموتور توطئة لاعلانه الركاب بأنه ـ شوف ازاي ـ نسي يحط مية للعربية. وقد عبر السبب في ذلك الدخان الكثيف الذي يتصاعد من الموتور والحمد لله الى حد الى أن تم ·

والعمل ؟

استنى لما الموتور يبرد وبعدين نمشي لغاية ما نلاقي حته فيها مية ·

بعيد الحتة دي يعني ·

لا ـ حسبة خمسين ستين كيلو ·

بسيطة ·

وهكذا تأخرنا في وصولنا ساعة كاملة عن الموعد المحدد ـ الامر الذي جعلنا نقوم ببحث في الموضوع فاتضح لنا أن ضعف الذاكرة قد تفشى في الطبقة السائقة بشكل وبائي خطير بحيث يبدو نسيان السائق للتزود بالماء أمرا في منتهى البساطة بجانب غيره · فهل تتصور مثلا

- ان سائقا خرج بالاوتوبيس بوماوسي ان يأخذ بنزين ·
- وان آخر خرج به مرة ونسي أن يأخذ الركاب ··
- وان ثالثا توجه من القاهرة قاصدا الى الاسكندرية وكان طول الوقت يحاصره شعور غريب بأنه قد نسي شيئا هاما دون أن اتضح له ـ قرب الرست هاوس ـ انه قد نسي ان يأخذ الاوتوبيس نفسه ·

الخلوة الشرعية

لعلك قرأت قصة العروس التي رفعت دعوى على زوجها تطالبه بعشرة آلاف جنيه لانه تركها بعد ان اختلى بها في سيارته ، قائلة ان تلك الخلوة كانت خلوة شرعية

وقد دار النقاش حول شرعية تلك الخلوة وهل يمكن ان تحدث خلوة في سيارة أم لا · وهو نقاش لا نرى له محلا من الاعراب · اذ أن الرجل الذي تطالبه عروسه بعشرة آلاف جنيه لابد أن يكون عنده سيارة من النوع الذي يسمح بالخلوة · أضف الى ذلك هذا السؤال

- كيف يستحيل أن تتم الخلوة في سيارة ـ أية سيارة ـ في حين انه من الممكن أن تتم « كعابي » ؟!

فكرة رياضية

كنت مرة من الصبية الذين يلعبون الكرة الشراب في شارع العلاء ويسدون الطريق على الرايح والجاي · وطبيعة الحال لم نهتم أحد بما كنا وما زال الصبية يلعبون

وقد فوجئنا أمس في ذلك الشارع ـ مساء ـ بصخرة كبيرة تسد الطريق ، وعلى بعد مترين منها صخرة مماثلة ، فهمنا انهما علامتان لتحديد مساحة الجول لزوم اللعبة المذكورة · فلولا فرملة من الصنف اياه لدخلنا في احدى الصخرتين أو كلتيهما · الامر الذي جعلنا نتقدم بهذا الاقتراح الى الجهات المسئولة

- بدلا من تلك الصخور الربكة ، ما الرأي في تركيب « اجوال » خشبية من الصنف المعتاد في الملاعب ؟ انها كما ترون فكرة تريح الصخور الصحرية · وفي الوقت نفسه تريح الملعب لصبية المذكورين · والعينها تمنح متعة لسائق السيارة عندما يتمكن أنه « جاب جون بالعربية » ·

لغز الجردل

أبعثنا صديقنا الذي يقيم بالاسكندرية ومعه جردل محمل بالرمال · ولم تزل الدهشة الا بعد أن شرح لنا السبب وكيف ان ذلك الرجل هو تذكار من بلاج المعمورة بالاسكندرية · ذلك الجردل الذي يبدو انه قد حرك مشاعر صديقنا الى الدرجة التي جعلته يكتب فيه هذه الابيات التي قد تكون شعرا ·

جردل من رمل المعمورة
يمكن تعرف جيته ليه
لو انت شفت المعمورة
اللي كانت قاعدة عليه !

ابتسم من فضلك

وحدوه !

اننا نتابع فكرة توحيد زي النساء باهتمام بالغ · ولا نرى أي مانع من توحيد ذلك الزي بشرط أن ينال الزي المقترح موافقة الآنسات والسيدات ·

وبمراجعة لتاريخ الازياء النسائية لاحظنا أن المكان الوحيد الذي نرى فيه تماما بين النساء هو البلاج · والاجماع على زي معين هو المايوه ·· فلماذا ونختلف أيها السادة المختصون على جعل المايوه هو الزي الرسمي للمرأة فنحن نقول لكم من كل قلبنا ·· وحدوه !

أصول النوم

مسألة ما يميل البعض الى الخوض فيها هي نظام نوم الزوجين هل يكون في سرير واحد أو في سريرين أو في حجرتين لا ينبغي الا التدخل بقولنا أن الامر يختلف باختلاف عمر الزواج ·

ففي شهر العسل مثلا لا يتصور قطعا نوم الزوجين في سريرين منفصلين · وان حدث فهو دليل قطعي على الاختلال العقلي عند العروس أو الاختلال الخلقي عند العريس أو كليهما ·

ويتطور الامر خلال سني الزواج حتى يكمل الزوجان عشرة أعوام ، وهنا نعتقد أن النظام المثالي هو أن ينام الزوجان في سريرين منفصلين ، بحجرتين منفصلتين ، احداهما في شبرا والاخرى في العباسية اذا امكن ·

العائمة على النيل إلى حلوان

قمر بشرى ؟!

قضت آخر ساعةسهرةممتعةفى الباخرة النيلية ممفيس وهى تتهادى بدلال على سطح الماء علىنغمات الموسيقى الراقصة .
وكان القمر اول السهرة فى اجازة ، فلم يتألق فى كبد السماء الا قبل منتصف الليل بقليل .

وعدد الفتيات والسيدات كان اكثر من عدد الشبان والرجال .

ولم تكن كل الفتيات جميلات كالقمر .

عملية فى المخ

والمصريون والمصريات الذين حضروا هذه السهرة كانوا يعدون على اصابع اليدين ، فلم يكن هناك سوى نادية معوض وزوجها ، ومحمد عقاد وزوجته ، وعلى العاصى الذى كان يجلس بمفرده على مائدة يقتل الوقت فى قراءة احدى المجلات الطبية وقد ارتدى رباط عنق اسود .

اما الاجانب فكان عددهم يربو على الستين وكان بينهم اسرة جارير ومدام مرجيان ، وعائلة أيكونوماكس بربطة العلم ، والدكتور ستافريدس كبير جراحى المستشفى اليونانى بالقاهرة .

وكان يشاطره المائدة عدد من الضيوف بعضهم زوجاتهم . جلسوا جميعا ينصتون الى الطبيب اليونانى وهو يتحدث اليهم عن ادق عملية جراحية سيجريها لاحد مرضاه فى المخ بعد ان نجحت العملية التى سبق ان اجراها من قبل .

حساب تانى

وبعد ان وصلت الباخرة الى آخر حلوان ، ابتعدت انوار الكورنيش وبدا النيل مظلما كامرأة فى ثياب الحداد .
فلم تكن تنعكس على مياه النهرسوى انوار الباخرة الخافتة فتضفى عليه رهبة ووحشة .

وادار الربان دفته .

وعادت انوار الكورنيش تتألق من جديد والباخرة تشق طريقها عائدة الى القاهرة .

وفى الواحدة صباحا انتهت السهرة وعاد الجميع الى منازلهم

وبقى ان نعرف بعد ذلك ان هذه الباخرة كانت تملكها فى وقت من الاوقات سيدة مصرية هى كوثر عامر ثم باعتها

اما الرحلة الى حلوان ذهابا وايابا بما فيها العشاء فتكلفك ١٢٦ قرشا بمفردك ، اما المشروبات فلها حساب

◄ اقلب الصفحة من فضلك

الطب بخير

ما زال عالقا بذهننا خبر قرأناه فى الاسبوع الماضى عن معركة قربية بين راقصة ومطربة بسبب زوج واحدةمنهما احداهماتريد استنقاذه من الزوجيةبينما تريد الاخرى اختطافه منها لتزين به عش زوجيتها الخاص .. ولعل السبب فى بقاء هذا الخبر فى ذهننا هو ان الزوج المذكور طبيب ، وان كنا لا نذكر هل هو اخصائى فى القلب او فى امراض النساء ، الامرالذى يجعلنا نشعر باطمئنان تام على مستقبل الطب فى مصر . الا ترى انه اذا كانت بعض السيدات يضطررن الى السفر الى اوروبا لاجراء بعض العمليات الجراحية فان هناك من العمليات ماتتم عندنا بنجاح تام ولا الحوجة يخش البلاد بره ..

هل سمعت ؟

● بقتى الحرب الذى اصيب بروماتزم فى الدم وسكر فى المفاصل ؟

● وبالرجل المتفائل الذى قدم ريالا للبارمان قائلا له :
– شوفنى شربت كام ويسكى وخلى الباقى علشانك !؟

● وبالطبيب النفسانى الذى كشف على الراقصة ثم قال لها : ان كل متاعبها النفسية ترجع الى الرغبات المكبوتة ؟

● وبالسيد كوهين الذى انفق كل مدخراته على فرح ابنته فى ليلة دخلتها ، ومازال حائرا من اين يأتى بتكاليف الحفلة الثانية يوم كتب الكتاب ؟

سوفنير

● بعد جولة سياحية ناجحة فى اوروبا ، قابلت فيها عددا من الخطاب السياحة ، عادت السيدة جولدا ماير الى تل أبيب وفى حقيبة يدها طائفة من الذكريات هذا عدد منها :

● زرار رجالى اصغر من ان يكون زرار جاكتة ، واكبر من ان يكون زرار قميص .

● قطعة قماش قد تكون من فانلة ، وقد لا تكون .

● علبة بها ثلاثة اشياء عثر عليها ولدها الصغير فقال لها : « ايه دول يا ماما ؟ » .

● لمبة كهرباء حمراء محروقة .

● نسخة ابن يتسلين .. فاضية !

ما رايكن ؟

تقول سيدة كريمة بمعرفتنا انها لاتهتم بالرجل الواثق من نفسه الذى يعرف مواضع قلبه ، مثلما تهتم بالرجل الواثق من نفسه الذى يعرف مواضع يديه !

بسمات خمرية

دخل صديق لنا الى البار وطلب من البارمان كاسا من الجن بالفرموت ، بشرط ان تكون نسبة الفرموت واحدا على اربعة وعشرين من الكاس !
قال البارمان يسأله :
– احط لك فيه قشرة لونة صغيرة ؟
نظر اليه صديقنا فى كبرياء وقال :
– لما اكون نفسى فى الليموناده أبقى اقول لك !
وخرج آخر من البار يترنح لركب سيارة تاكسى وقال للسائق :
– سوق على ميدان الاوبرا
فقال له السائق :
– حضرتك فى ميدان الاوبرا .

قصة قصيرة

تقدم صديق لنا لخطبة أرملة صديق لنا ، ولم أنه كان قد خطب قبل ذلك ابنة صديق ثالث ثم فسخ الخطوبة ..

فقالت له :

– موش كنت تتجوز الاولانية احسن ؟

فاجابت قائلا :

– لا .. اصل عاوز الجوز مجرب !

سلام الجدعان
مرحب .. سلامات .. طيبون ؟ ..

الامير ناصر ٣٠ كابينه في شاطئ المعمورة تحية الاصدقاء ...

تابع : مجتمع آخر ساعة

توديع دبلوماسي ؟!

وبعد جوس خيل كاستانيو سفير اسبانيا في القاهرة يحزم أمتعته استعدادا للرحيل بعد أن تقرر نقله من منصبه

وبدأ زملاؤه يقيمون الحفلات الوداع . واول حفل اقيم له كان مأدبة عشاء أقامها وولتر بيكر سفير المانيا الغربية في فندق مينا هاوس . والثانية كانت على الضيق فلم يظهر قبل سفره من السفراء الا سوى دوش سفير النرويج وباخوم سفير سويسرا ، وبيترسون القائم بالاعمال الدنمرك ثم المحتفى به

وكان المدعون يصحبون زوجاتهم باستثناء السفير السويسري ولما سألته احدى الحاضرات عن سبب تخلفها قال لها :

ـ لقد سافرت الى سويسرا في اجازة

سكان العمارة !

ويقضي الامير ناصر آل سعود صيف هذا العام في الاسكندرية ، ومعظم اوقاته في الصباح يقضيها في كابينه الفاخر بالمعمورة يستمع الى الاسطوانات والتسجيلات الموسيقية وفي بعض الاحيان يقوم بتصوير اصدقائه على البلاج بآلة جديدة للسينما

هذا وقد استأجر الامير السعودي شقتين لوكس في العمارة المواجهة لكابينه مبيتين يشر خصصهما ليستضيف فيهما اصدقاءه

وفي مقدمة هؤلاء الاصدقاء عازف الكمان انور منسي الذي يشنف آذان سكان العمارة في بعض الليالي بألحانه العذبة

٣٠ ساعة مستيقظا

وكان الدكتور محمد صبحي أخصائي العيون المعروف ورئيس مجلس ادارة شركة فارماسينا ضحية لسوء الاحوال الجوية هذا الاسبوع

فقد توجه الدكتور صبحي هو وحرمه الى مطار القاهرة في الثالثة صباحا ليستقل الطائرة القادمة من الكونغو البلجيكي والتي ستقله الى بروكسل لحضور مؤتمر طب العيون . وتأخرت الطائرة عن موعد وصولها . وبعد قليل اتضح ان الطائرة

وصلت فعلا الى القاهرة ولكنها لم تستطع الهبوط الى أرض المطار لتصفر الرؤيا فاستأنفت طيرانها الى بيروت . مما اضطر الدكتور صبحي وزوجه الى التوجه الى فندق هليوبوليس بالاس ومعهما واحد من المودعين شرير نفس القلب هو محمود سيف النصر عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة حتى وصول الطائرة التالية

وغادرت الطائرة التالية مطار القاهرة العولى في الحادية عشرة صباحا أي بعد أن ظل الدكتور صبحي مستيقظا حوالى ٣٠ ساعة لم يغمض له خلالها جفن

هذا وسينتهز الدكتور صبحي فرصة وجوده في الخارج ويزور بعض المؤسسات الطبية في ايطاليا . وسيزور اصطناعا تبغيا في انجلترا

في التليفزيون ؟!

وارتفعت اسهم عايدة فهمي عضو المجلس الاستشاري الاعلى للعمل . اكثر من خمسين بلغة .

لقد طرق باب منزلها هذا الاسبوع مندوب احدى شركات التليفزيون الامريكية التابعة لشيكاغو كونسل فورين ريلشن وطلبوا مقابلتها شخصيا

فحددت لهم موعدا في اليوم التالي

وفي الموعد المحدد سجل لها كارتر ماكيفسون حديثا مصورا عن المرأة العاملة في مصر يستغرق عرضه على شاشة التليفزيون ربع ساعة و٣٥ ثانية

الصيف خلاص ؟!

ومن رأس البر عادت منيرة البياضي رئيسة فرع جمعية تحسين الصحة بعد أن قضت جانبا من فصل الصيف

والشيء الوحيد الذي ارغم منيرة البياضي على العودة الى القاهرة هو شدة الازدحام هناك بدرجة غير معقولة

وفكرت منيرة في السفر الى مرسى مطروح ربما كان الازدحام أخف وطأة ولكنها تلقت خطابا من صديقة لها هناك تؤكد لها فيه عدم وجود أماكن خالية لا في الفنادق ولا على البلاج . فاكتفت رئيسة فرع جمعية تحسين الصحة بالبقاء في القاهرة بعد أن أقنعت نفسها أن الصيف خلاص ...

على نغمات الموسيقى الحالمة رقص...

نسمات الليل الباردة كانت تنفذ الى صالونات الباخرة تعبث بالستائر والقلوب..!

مها كمال حميدة احتفلت اسرتها بعيد ميلادها الثامن

حامد محمد حامد احتفل بعيد ميلاده الاول.

الانسة حكمت جندي تمت خطبتها الى السيد فايز يعقوب الموظف بشركة ترام القاهرة.

طارق حسني احتفل بعيد ميلاده الاول في الاسكندرية.

احتفل هذا الاسبوع بعيد الميلاد الاول لـ . مها . كريمة الملازم اول محمد شريف بسلاح الفرسان.

العشرة آلاف جنيه مازالت فى انتظارك

اهرش رأسك وفكر من اجلهم !

انهم يضعون بين يديك عشرة آلاف جنيه ، وينتظرون منك أن تفكر لهم فى مشروع يستغلون فيه هذا المبلغ الكبير .

اننا نعتقد أن من حقهم عليك ان تشترك معهم فى التفكير والتدبير .

فقد كان من حقك عليهم ذات يوم ان تطلب منهم ان يموتوا لكى نعيش انت .

ان ضحايا الحرب والمشوهين من جنود القوات المسلحة ومتطوعى الحرس الوطنى وشباب المقاومة الشعبية يضعون العشرة آلاف جنيه بين يديك . وينتظرون رايا منك او فكرة .

نعد بذاكرتك الى الوراء قليلا ..

ونشر فى ثنايا ذهنك عن مشروعات وافكار كنت تنوى تنفيذها ولكن عدم وجود رأس المال اللازم وقف حجر عثرة فى سبيل تحقيقها ..

والرسائل التى وصلتنا آخر ساعة هذا الاسبوع من بينها عدد كبير يحوى افكار ومشروعات طيبة ومدروسة فعلا

ان جميع الافكار والآراء والمشروعات التى تصلنا يتم فحصها بعناية ويوضع الصالح منها فى دوسيه سرى خاص

فاذا كان المشروع أو الفكرة التى بعثت بها الينا صالحة ومدروسة ستوضع العشرة آلاف جنيه بين يديك وتكلف بتنفيذها فورا سواء كنت فى القاهرة أو دمشق أو فى أى بلد من البلاد العربية

● وفى هذا الاسبوع بعث الينا محمد عبد المنعم الغول يقترح استثمار مساحة من الارض الزراعية من الاصلاح الزراعى وتخصيص جانب منها فى زراعة الفواكه والخضراوات ، وجانب آخر لتربية العجول والخراف والدواجن والنحل . أما المنتجات فهو يرى تصريفها بفتح محال تجارية فى القاهرة وفى المدن القريبة يديرها المحاربون القدماء لتعريف منتجات مزارعهم .

● والحاج جمعة محمود على سالم أحد أصحاب فابريقة البياضة الدارية (الاهرام والنوفانيا) بالقاهرة ارسل يقترح اقامة مصنع لاغطية زجاجات الكازوزة حسب مواصفات وزارة الصحة حيث أنه لا يوجد فى الاقليم الجنوبى كله سوى ثلاثة مصانع من هذا النوع فقط

● وموظف من الاقليم الشمالى اكتفى بذكر عنوانه دون اسمه يقول ان له خبرة تامة فى صناعة الجيلاتى والشكولاتة .

اقترح اقامة محل للجيلاتى وللحلوى الحلوى التى برع السوريون فى صنعها ، على الربح هذا المحل انيقا ونظيفا فى شوارع القاهرة وفى المدن الكبرة وتزود بالثلاجات الكهربائية لبيع الجيلاتى صيفا ، والشكولاتة والحلوى السورية شتاء

● ومن مصيف رأس البر ارسلت السيدة نعمت الابيارى مديرة محلات الشبتى بالازهر وصاحبة المؤسسة القومية لزى الفرس والرياضى ، بعثت تقترح اقتراح مشروع صغير تولته فى القاهرة والاخرى يهدف الى انشاء مصنع للملابس الجاهزة

وقالت انها عرضت هذه الفكرة من قبل ونفذتها فعلا ولمست نجاحها عمليا واقترحت فى النهاية استغلال العشرة الاف جنيه لتوسيع مؤسستها وعمل فروع جديدة لها فى المناطق الاهلة بالمدارس خلاف الفروع الموجودة حاليا فى المعادى والزمالك وحدائق القبة

أما الاعمال التى تقوم بها هذه المؤسسة فهى صناعة الزى الرياضى وزى المرشدات والزهرات والاشبال عن طريق المناقصة العامة أو الممارسة وغيرها

● والدكتور على أبو طوبا صاحب ومدير معهد « سبيع » للتجميل بجاردن سيتى بعث يقترح استغلال العشرة الآلاف جنيه فى انشاء معهدا وتدريبا فى الاقليمين الشمالى والجنوبى لا يزيد تكاليف الواحد منها على ٣٠٠ جنيه

وتقوم هذه المعاهد والنوادى بعلاج الوجه وشوائبه مثل البقع السوداء ، وحب الشباب ، والتجاعيد ، والشعر الزائد ، والنحافة ، والسمنة التى تسبب فى امراض أخرى عديدة مثل الروماتيزم وعرق النسا وتصلب الشرايين وامراض الكبد والامعاء المختلفة

ان العشرة الآف جنيه ما زالت تنتظر صاحب احسن مشروع او فكرة .

اهرش راسك .

وابحث عن فكرة جديدة لم يسبق نشرها ، فمن الجائز ان ترفعك هذه الفكرة الى القمة ، وتجعل منك رجل اعمال ناجحا ابعث الينا مشروعك واكتب على الظروف « مجتمع آخر ساعة » .

وتكون فى الوقت نفسه قد اديت خدمة جليلة لاخوة لى ولك كان من حقك عليهم ذات يوم ان تطلب منهم ان يموتوا لكى نعيش أنت .. !

صاحبة المنظار ؟!

فى الساعة الثالثة والنصف من صباح السبت الماضى ، وقبل أن يتحرك قطار الصحافة الى الاسكندرية ، وقفت على رصيف المطقيسة منتقلة الجسم ترتدى بنطلونا قصيرا وتضع على عينيها نظارة شمس وبيدها حقيبة سفر انيقة

ولم تلبث ان اخذت السيدة تذرع رصيف المحطة جيئة وذهابا بحيرة وقلق وهى تتفرس فى عربات القطار

ووقع بصرها على كمسارى القطار فاقتربت منه وسألته بحدة

ـ هو مفيش درجة أول ولا ايه ؟

وابتسم الكمسارى ورد عليها قائلا :

ـ لو تقلعى النظارة تشوفى الدرجة الأول !

وتحت السيدة الممتلئة الجسم التى ترتدى البنطلون القصير نظارتها بعيدا عن عينيها ، فلم يكد الكمسارى يرى

وجهها حتى أخذ يحقق بجذل وحماسة والتف حوله عمال الشحن بالمحطة وباعة الكوكاكولا والشاى وعدد من المسافرين

واخذوا يصفقون بحرارة . فقد اتضح أن السيدة الممتلئة الجسم لم تكن سوى الممثلة المعروفة ميمى شكيب !

مهام السكرتير والسفير

وسافر المونسنيور سكفو اودى وزير الفاتيكان المفوض فى مصر الى ايطاليا لقضاء اجازته السنوية مع اسرته

ولم يبق الآن فى المفوضية سوى المونسنيور لبوتيى القائم بالاعمال

فسكرتير المفوضية سافر هو الآخر الى روما لقضاء اجازته ويتولى القائم بالاعمال مهام السكرتير ومهام الوزير فى وقت واحد

هذا ويتوى القائم بالاعمال القيام باجازته فى ديسمبر القادم حيث ينوى قضاء جانب منها فى ايطاليا ، والجانب الآخر فى امريكا

...ركاب لكن بعد ان انتصف الليل .

دوزى بيكو .. مضيفة الباخرة الحسنة

قبلات صفعات

ملايين القبلات

● اذا كنتم تقولون ان عبد الحليم حافظ مطرب عاطفى فماذا تقول عن الموسيقار العظيم فريد الاطرش !؟

واذا كنتم تقولون ان صوت عبدالحليم حافظ يشفى جميع القلوب فماذا تقول عن صوت الفنان فريد الاطرش !؟

انى اهديك ملايين القبلات لو امكنك اجابة اسئلتى !

عبد الفتاح حسين ـ القاهرة

للمراسلة

الاسم : علاء الدين الحاج سلمان الكاظمى

العمر : ١٦ سنة

العنوان : بغداد ـ شارع الرشيد ـ حيدرخانه

***

الاسم : على حسنى القره غولى

العمر : ١٨ سنة

العنوان : جواهريه ـ بغداد ـ العراق

الهواية : التمثيل ـ الكتب ـ مبادلة الصور !

***

الاسم : ابراهيم حامد الغتيانى

السن : ١٨ سنة

العنوان : المحلة الكبرى ـ سكة طنطا اول شارع عاصم

***

الاسم : عادل كمال سليمان

السن : ١٦ سنة

العنوان : حارة موسى الصباح رقم ٧ ـ سكة رحبة عابدين ـ القاهرة

الحروف صغيرة !

● الخط الذى تكتبون به آخر ساعة ... حتى اننى لا استطيع قراءة الموضوعات الهامة وانما اكتفى بالصور وقراءة العناوين ... الموضوعات بسيطة ... مثلا يجب ان تكتب ... استطيع قراءتها

البير باسيلى غرغورى
السكة الجديدة

ـ نحن نكتب بخط صغير جدا لان سعر الورق اصبح مرتفعا جدا جدا .. ولاننا نريد ان نقدم لك فى هذا الحيز اكبر عدد من الموضوعات !

المجرم وفتى الاحلام معا

● نشرتم صورة المجرم وصورة فتى الاحلام .. ولكن الصور كلها لم تكن تعبر عن هاتين الشخصيتين .. وانا ارسل لكم صورتى الصغيرة .. مرة من فتى الاحلام ومرة من المجرم .. الست بارعا جدا ؟

فؤاد محمد عكاشه
مدرس بمدرسة العباسية الاعدادية

من قصص القراء

● هذه قصتى « لاتلمنى يابنى » .. ارجو نشرها اذا كانت صالحة للنشر .. وانا على استعداد لتقديم قصة كل اسبوع ؟

عبد العزيز محمد عبد العزيز ـ مدرس عزبة النخل ـ القاهرة

ـ هذه القصة « لاتلمنى يابنى » للاستاذ عبد العزيز محمد عبدالعزيز .. قصة غارقة فى المفارقات .. فسيد شاب يحب ثريا ابنة صديق والده الاستاذ حلمى .. ويريد ان يتزوجها ولكن والده يرفض بشدة .. ويصر سيد على الزواج .. وعندئذ لايجد الاب مفرا من ان يقص عليه حقيقة مولده ان سيد ليس ابنه ولكنه ابن الاستاذ حلمى .. فالاب لايستطيع الانجاب .. والام كانت تتمنى ان تصبح اما ... وكتبت فى مذكراتها انها اغرت الاستاذ حلمى حتى تحصل منه على طفل لها .. ويتعذب الابن سيد ويقول لوالده : الآن فقط اختى ..

الاب : نعم .

الابن : وماذا افعل الآن ؟ .

الاب : لن تتزوجها بالطبع .

الابن : ولكنى سلبتها شرفها ..

ويرتجف الاب ويكاد يصعق ويطرد سيد .. ولا يعود سيد .. وتنطوى ثريا على نفسها .. ويعيش الاب بمفرده .

والميزة التى يتمتع بها الكاتب هى الحوار .. واعتقد انه لوجرب المسرحية القصيرة فسيحرز انتصارا اكبر ..

ـ آخر ساعة تشهد ببراعتك

ارجو يا استاذ عبد العزيز ان ترسل لنا مسرحية قصيرة عندما تكتبها !

بقلم القارىء

عجبت حين قرات ان اربع فتيات يحملن ليسانس الآداب قسم الجغرافيا بدرجة جيد يعملن جرسونات فى كازينو كبير بالقاهرة .. (!) واذا كانت خريجة الجامعة تعمل « جرسونة » .. فليم تعمل الفتاة التى لم تحصل على هذه الذخيرة العلمية ؟! ..

اعتقد ان الجامعة مسئولة عن خريجيها وخريجاتها .. بعد ان يتركوا مقاعدهم فى المدرجات .. ويخرجوا الى ميدان الحياة العملية .. وليس من كرامة الجامعة ولا كرامة خريجيها ان تعمل فتاة تحمل ليسانس بدرجة جيد جرسونة فى كازينو .. فيه خمر .. وفيه رقص .. وذئاب .. تنحنى لكل زائر ولو كان صعلوكا لايستطيع ان يميز بين (الالف) و (المئذنة) .. ينبغى ان تحتضن الجامعة خريجيها وابناءها وبناتها وان تهيىء لهم اسباب الكسب التى تليق ومؤهلاتهم .. ومكانة الجامعة التى تخرجوا منها ..

عيسى متولى

عزيزى القارىء ..

جاءنى شاب من الذين يتمرنون على الصحافة فى « آخر ساعة » يطلب ان ينتقل للعمل فى سكرتيرية التحرير ..

ولكنى لم اوافقه ..

فقد اشفقت عليه من ان يدفن نفسه وهو حى !

ان مهنة سكرتيرية التحرير مهنة مغرية وبراقة .. ولكنها فى نفس الوقت مهنة قاتلة .

ان البريق الذى يعيش فيه سكرتير التحرير يغرى عددا كبيرا من الشبان الذين يدخلون الصحافة ..

فسكرتير التحرير يستطيع ان يصرخ فى المديرين .. ويستطيع ان « يشخط » فى رئيس التحرير ! وسكرتير التحرير له سلطات واسعة داخل المجلة .. وله نفوذ وسلطان .. وفى يديه ان يرفع محررا الى السماء ويخسف بمحرر ثان سابع ارض !

ومع ذلك كله .. لايستطيع سكرتير التحرير الا ان يكون جنديا مجهولا ، ولا يستطيع الا ان يعيش عمره فى الصحافة مربوطا بمواعيد المطبعة .. جاريا وراء المحررين والرسامين والخطاطين ..

ان سكرتير التحرير الذى يجمع لك مواد المجلة ويبرزها فى اطار جميل مغر ، والذى يقوم بمجهود ضخم لكى يفتح نفسك للقراءة .. لايستطيع ان يتمتع بحلاوة الشهرة .

انه يصنع من الفسيخ شربات ..

ولا يعرف القراء انه هو الذى صنع الشربات .

اما اذا حكمت عليه ظروف معينة بان يتحول الشربات بين يديه الى فسيخ .. فسوف تشير كل الاصابع اليه ، وسوف تلعنه كل الالسنة ، وسيقول كل الناس : هذا هو الفسخانى !

[signature]

ابرهيم المصرى

يجيب على مشكلتك

بعد التوبة

● بعد سبعة اعوام من زواجنا عشناها سعيدين ، تنكر لى زوجى ، واتصل بامرأة أخرى ، وخدعنى خديعة نكراء ، وفجاة ، وبعد بضعة أسابيع ، ارتد الى صوابه ، وتبدد عشيقته ، وعاد الى مستغفرا تائبا ، ولكنى برغم توبته التى اشعر انها صادقة ، مازلت اشك فيه ، واعذبه ، وأحاول جهدى ان اصفح عنه فلا أستطيع ، فكيف يمكننى أن أتغلب على تأثير تلك الخديعة التى تسمم حياتى وأخشى منها على مستقبل ؟

س . ١ . باسكندرية

ان العدو الكامن فى نفسك ياسيدتى هو الكبرياء . فأنت تعرفين كبرياءك واعتدادك بنفسك لاتستطيعين ان تتصورى كيف خدعك زوجك ، وغدر بك ، وآثر عليك امرأة أخرى . ولذلك تحقدين عليه ، وتريدين الانتقام لكبريائك المجروحة باصرارك على الشك فيه ، ورفضك الصفح عنه ، وامعانك فى تعذيبه باستعادة ذكرى الماضى البغيض . ولكن حقدك هذا المنحدر من كبريائك وغيرتك والمقرون بنزعة الانتقام والتشفى هو شعور بالغ الخطورة ، قد يحدث فى مستقبلك وحياتك أثرا أشد وبالا من الاثر الذى كان يمكن ان تحدثه الخيانة نفسها ... ان الشك ما يمكن ان يتحمله رجل يا سيدتى هو أن يتوب توبة صادقة ثم لا تغفر امرأته توبته . فتذكره على الدوام بخيانته ، وتعيره بها ، وتظل تمعن فى اذلاله ثأرا لكرامتها وغيرتها وكبريائها . على أن الرجل قد يتحمل هذا الذل أول الامر فى صبر ، شعورا منه بأنه يستحقه لانه قد أخل بواجبه . ولكنه لابد أن يكتشف فى النهاية ان توبته عديمة الجدوى ، وانها لم تثمر له ولامرأته سعادة الثقة المتبادلة التى كان ينشدها ، فهو لابد أن ييأس من عامل الخير الذى دفعه الى التوبة . فيتمرد على امرأته . وينقم على حياته ، ويعود ليتهالك على الخيانة تعريجا عن نفسه ، أو يتهور فيحطم زواجه ليتخلص ويستريح . فاذا شئت ان تنقذى مستقبلك يا سيدتى ، فاخمدى كبرياءك وغيرتك وحقدك وميلك الى الانتقام . انظرى الى الحاضر فقط لا الى الماضى . انظرى الى توبة زوجك لا الى خيانته . الى حسن نيته لا الى ذنبه . وشجعيه انت بصفحك وكرم أخلاقك على التشبث بتوبته والمضى فى الاخلاص لك . ان تقدير التوبة هو الذى يعزز فى الانسان ارادة الخير . اما الشك المقرون بالحقد والتشفى فيجرده من كل كرامة وقوة ، ويغريه بارتكاب أفظع ضروب الشر .

اجابات سريعة

● الى ش.ل.ا. بالقاهرة
انتظر حتى يعود والدها ثم اتصل به وايلك أن تنقاد لعواطفك فتتهور

● الى و.و.ن. بالمنصورة
انت تعرف حقيقتها ولكنك تخدع نفسك لانك تحبها . فتفوق على حبك بالنظر الى الحقيقة الواقعة والا حطمت مستقبلك

● الى ى.ل. باسكندرية
تزوج متفقة مثلك والا عشت فى وحدة فكرية ونفسية مطلقة كأنك لم تتزوج

● الى س.ص.م. بالقبة
ان تبعاتك ثقيلة . فاذا كنت تحب الفتاة صادقا ، فابتعد ولا تكن حجر عثرة فى سبيل مستقبلها

● الى س.م.و. بشبرا
انت الآن واثق من خيانتها . فاستمد من هذه الثقة قوة تشجعك على التحرر منها

● الى م.ا.م. بالقاهرة
هذه العلاقة غير متكافئة بالمرة ، ومصيرها الفشل المحتوم حتى لو انتهت الى زواج . فنصيحتى لك ان تبتعد قبل أن تثير مشكلة لأسرة أهل المرأة وأهلك .

ابتسم مع القراء

يقتل قطة ..

تاجر الاسلحة : المسدس ده بستة ارواح وكويس قوى

الزبون : أنا عاوز مسدس بسبعة أرواح لانى رايح أقتل قطة !

هاشم عطيه
الجيزة

بالتأكيد ..

ـ هل تعرف أن محمود يهتم بجمع الآثار القديمة ؟

ـ بالتأكيد طبعا .. لقد رأيت زوجته !

ابراهيم شاهين
كلية الطب

مخترع ..

الاول : مستأجر المنزل بتاعك صنعته ايه ؟ ..

الثانى : مخترع

الاول : بيخترع ايه ؟

الثانى : بيخترع أعذار عشان مايدفعش الايجار .

مصطفى نبوى ـ المنيا

فى بيتك ..

ـ ايه رأيك أنا عاوز اتغدى معاك النهارده ..

ـ مفيش مانع .. بس عندى مشوار اروح منه وتتغدى سوا .. بس قوللى عنوان بيتك ..

محمد حلاوة
تاجر دقيق

نشيط قوى !!

ـ أنا أصحى من النوم أول ما تدخل الشمس من شباك أوضة النوم

ـ ياسلام .. دا انته نشيط قوى

ـ مش قوى .. لان شباك الاوضة غربى !

حاتم محمد فتحى
الجيزة الثانوية

لاتغضب .. من فضلك !

● استنكر بشدة وبقوة ما اطلقه بعض القراء على باب « ابتسم من فضلك » بأنه باب السخرة .. كلا .. ان الحياة جد وهزل .. وعمل ولهو .. والمجلات ليست الا صورة من الحياة .. بل ان الفكاهة هى الدليل على حياة الشعب وقوته .. وهى التى تعطى الانسان المناعة ضد القنوط واليأس .. والضحك هو عنوان حياة الانسان ورقيه .. حتى ان بعض العلماء وصفوا الانسان بأنه حيوان ضاحك !

محمد منجى ابو الفار
شبين الكوم

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

جنيه لك كل أسبوع

التقطت هذه الصورة لاخر طلبة بالمسئول اوراقهم الى مكتب تنسيق الجامعة وقد اختارت اخر ساعة هذا الطالب ليكسب جنيها وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم بالقاهرة ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح لأ يحدث كثيرا ان يرد الشباك ، بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. أما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها شيئا ـ وانما يكتفى فقط بنشر أسمائهم ..

قص شعرك أولا ...

بينما كان عازف البيان البولندى المشهور « بادروفسكى » يزور مدينة بوسطن منذ سنوات اقترب منه ماسح أحذية وسأله : هل امسح حذاءك ياسيدى ؟ فقال له : لا .. ولا ذهبت وقد غطت وجهه الوسخ بالاقذار .. وأسرع الصبى ليغسل وجهه وعاد ليمسح الحذاء .. وبعد ان مسحه أعطاه عازف البيان قرشا .. وقبل ان ينصرف الصبى لاحظ أن شعر رأس العازف طويل جدا حتى ليغطى وجهه فأعاد القرش اليه على الفور وهو يقول :

ـ الأفضل ياسيدى أن تبقى القرش معك لتقص به شعرك أولا !

عونى الألفى
نجع حمادى

يمسح ماضيه قبل نعليه !!

المعروف عن السياسى الداهية « تشرشل » انه كان محترما فى كل مكان يذهب اليه .. وحدث أن ذهب فى صيف عام ١٩٥٦ أثناء زيارته لباريس الى متحف « اللوفر » ليلقى نظرة على معروضاته .. وحينما أراد الدخول صاح فيه الحارس :

أرجوك أن تمسح نعليك ياسيدى قبل الدخول .. وتلفت أحد مرافقى تشرشل الى الحارس وقال له محذرا : ألا تدرى انك تخاطب مستر تشرشل رئيس وزراء بريطانيا .. وهنا رد الحارس فى سخرية :

ـ اذن عليه أن يمسح ماضيه قبل أن يمسح نعليه أيضا

احمد ساهر
بين السرايات

الاثنان معا ياسيدى !!

اطرف حادثة تروى عن فردريك الاكبر ملك بروسيا انه كان يلقى على كل حارس جديد من حرسه ثلاثة أسئلة : كم سنك ومدة خدمتك فى الجيش ، وهل تسلمت الراتب الشهرى ؟ .. والتحق جندى فرنسى بجيشه وكان يجهل اللغة الالمانية فلقنه زملاؤه الاجابة على هذه الاسئلة بالترتيب وهى : ٢١ عاما ياسيدى ، ستة اشهر ، الاثنان معا ياسيدى .. وشاء سوء حظ الجندى أن يسأله فردريك السؤال الثانى أولا قائلا : ما مدة خدمتك فى الجيش ؟ فقال ٢١ عاما ياسيدى .. فدهش الملك لان الجندى صغير وقال له : وكم سنك ؟ فقال له : ستة أشهر .. فلم يتمالك فردريك نفسه وصاح قائلا : أقسم بشرفى انه ولابد وان يكون أحدنا مجنونا .. فرد الجندى على الفور : الاثنان معا ياسيدى !!

زهير على
شارع سعد زغلول

حقيقة الهنود الحمر ..

هل تعرف ماذا اطلقوا على اسم السكان الاصليين لامريكا الشمالية لقب « الهنود الحمر » مع أنهم لايمتون بأى صلة للهنود الذين يسكنون فى قارة آسيا ؟ .. لقد حدث « كريستوف كولب » مكتشف امريكا حينما وصل الى هذه القارة عن طريق المحيط الاطلسى أنه قد وصل الى بلاد الهند عن طريق بحرى غير الطريق المعهود .. فسمى أول من شاهدهم من الناس باسم الهنود .. ولكن سرعان ماظهرت الحقيقة وتبين أن سكان هذه القارة لا علاقة لهم بالهند فأضافوا الى اسمهم كلمة ـ الحمر ـ لانهم كانوا يصبغون وجوههم صبغة حمراء قانية قبل ذهابهم الى الحرب .

سنية حسين
الجيزة

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير

المحاولات التى يبذلها بعض اصدقائك للوقيعة بينك وبين من تحب ستبوء بالفشل .. تجنب بقدر المستطاع التهور والبت فى الامور بسرعة .. السعداء هم مواليد ١٦ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

لا تضع نظارة سوداء على عينيك فى كل الاشياء التى تراها امامك .. انت صدمت ... ولكن الدنيا ما زالت بخير وفيها من يعمل لمصالحك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل .

الشيوخ فى هذا الاسبوع اقل حظا من الشباب .. وقليل من التريث والصبر سيؤدى الى نتائج باهرة فى الانتصارات والكسب .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

انت تسرف كثيرا وهذا الاسراف فيه ضرر بالغ عليك .. ان الجنيه الذى تصرفه اليوم فى شىء لا يفيد سيبنى لك قصرا فى الغد .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه

السماء لا تمطر ذهبا .. لا تقعد فى بيتك وتقول ان الرزق سيأتى الى هنا .. اخرج الى الشارع .. واعمل وكافح وستنتصر .. السعداء هم مواليد ٨ يونيه .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه

هناك صديق يود أن يساعدك دون أن تدرى .. افتح له قلبك وتقبل نصائحه بصدر رحب .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ يوليه .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :

لا تندفع فى تقدير عواطفك .. فانت تجرى وراء اى انثى وتريد امتلاك كل فتيات العالم .. احترس فبرجك يقول لك لا تغامر .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

هناك مفاجأة تنتظر المتزوجين فى هذا الاسبوع .. والعزاب ستصيبهم سهام كيوبيد .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

وقت سعيد ستحققه فى هذا الاسبوع .. ورحلة ممتعة تقوم بها .. وخطاب يحمل لك اكثر من معنى .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٩ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

انت تفكر فى مشاكل الآخرين اكثر من التفكير فى مشاكلك .. ومع هذا فهناك اصدقاء ستنفصل عنهم .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

لا تفكر فى الماضى فانه يضم ذكريات مؤلمة .. ابتسم للدنيا وفكر فى مستقبلك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢١ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

احلام جميلة ستلازمك طوال هذا الاسبوع .. والامانى التى كنت تطلبها ستتحقق .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ يناير .

افة الاستعلامات وحجز الأماكن
يجا مراجعة مكاتبنا للسفريات :

القاهرة	شركة مصر للطيران - ميدان الأوبرا تليفون ٤٧٧٣٥ / ٥٤٠٤٥
دمشق	ساحة الحجاز - هاتف ١٨٩٠٢ / ١٨٩٠٣
حلب	شارع بارون - هاتف ١٨١١٢
حمص	السيد عبد الحليم عباس - شارع حماه - هاتف ١٨٢٣
حماه	السيد مصطفى فخري - سوق الطويل - هاتف ١٢١٣
تدمر	السيد خلف الخطيب
دير الزور	السيد أنطون لولي
القامشلي	السيد احمد عثمان - شارع جمال عبد الناصر - هاتف ٩٠ / ١
طرابلس الشام	أمين بدوي الجبلي - هاتف ١٦ / ٨٠
اللاذقية	السيد سعد الله كيال - شارع القدسي - هاتف ٢٠٥٠
بغداد	مكتب السياحة العالمي - شارع الرشيد

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٤٦ - ١٠ سبتمبر ١٩٥٨

AKHER - SAA - No- 1246 - 10 SEPTEMBER 1958

ايراد القناة يصبح ٤٥ مليون جنيه

آخر لحظة

١٠ سبتمبر ١٩٥٨

١٦٩ مليون طن

احتياطى البترول فى الشرق الأوسط

يعرض على مؤتمر البترول العربى الذى سيعقد فى القاهرة خلال شهر نوفمبر المقبل تقرير اعدته ادارة البترول بالجامعة العربية عن الثروة البترولية فى البلاد العربية ، ويتحدث هذا التقرير عن هذه الثروة فيقول :

ان الاحتياطى الذى تزخر به منطقة الشرق الاوسط يبلغ ١٦٩٫٨ مليون طن ، فى حين ان مجموع احتياطى البترول فى العالم يبلغ ٢٦٤٫٨ مليون طن ، وبعبارة اخرى فان نسبة الاحتياطى الموجود فى هذه المنطقة هى ٦٤٫٢٪ من مجموع الاحتياطى العالمى .

اما الانتاج فهو الآخر يشكل نسبة كبيرة لا يستهان بها تبلغ أكثر من ٢٠٪ من الانتاج العالمى ، وان نسبة ضخمة من ايرادات دول هذه المنطقة تعتمد على تصدير هذه المادة .

ومن هذا يتبين أنه يجدر بالمعنيين فى البلاد العربية وضع خطة سليمة للتخطيط الاقتصادى فى المدى الطويل ، بحيث توجه عائدات البترول فى هذه المنطقة نحو التنمية الصناعية والزراعية .

بسرعة ..

السعيد مصطفى السعيد

● قال الدكتور السعيد مصطفى السعيد مدير جامعة القاهرة ان عدد الطلبة الاجانب والشرقيين يبلغ ٤٠٠٥ طلاب وانهم يمثلون ٣٥ جنسية ..

● **استقر راى لجنة اجهزة المعامل بوزارة التربية على شراء الاجهزة اللازمة لمعامل المدارس والمعاهد من حكومة الاتحاد السوفيتى ، بعد ان تعهدت هذه الحكومة بتوريد ما يلزم المدارس من ادوات المعامل**

● يبذل مصلحة السياحة مجهوداً كبيراً فى اقناع فندقين من فنادق الدرجة الثانية لينزل فيهما افراد البوليس الدولى عند قضاء اجازاتهم بالقاهرة خلال فصل الشتاء ولم يقبل فندق الكونتننتال الا حجز جناح واحد بشرط أن ينزل فيه الضباط فقط .

● **يعقد لأول مرة فى هذا الاسبوع مؤتمر للقطط فى بريطانيا . . ويقول سكرتير المؤتمر ان الغرض من هذا المؤتمر هو تعريف الناس بواجباتهم ومسئولياتهم تجاه القطط فان كثيراً ممن يمتلكونها يعاملونها بقسوة وهذا يتنافى مع مبادىء العدل والانسانية .**

وزراء خارجية الدول العربية يحضرون اللجنة السياسية

ينتظر ان تجتمع اللجنة السياسية للجامعة العربية على مستوى عال فى الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر الحالى اى قبل اجتماع مجلس الجامعة العربية المحدد له أول اكتوبر المقبل .

جميع الامراء فى القاهرة

وصل الى القاهرة جميع الامراء الكويتيين لحضور حفل افتتاح بيت الكويت .

تراجمة بالليسانس

اصدر الاستاذ محمد رشاد مراد امرا باعطاء جميع من تخرجوا فى قسم الآثار بكلية الآداب تصاريح للعمل مرشدين سياحيين ويبلغ عددهم ٢٩ خريجا وخريجة ، وذلك لكى يرتفع بمستوى هذه المهنة التى كانت مقصورة على طبقة من العوام . وتقرر ان يبدأوا عملهم بفندق هيلتون ، ويتقاضى المرشد جنيهين فى اليوم الواحد .

تجميد المخلوقات البشرية

لندن — من مراسل آخر لحظة :

سيتمكن العلماء فى السنوات القادمة من تجميد المخلوقات البشرية الى درجة تقارب الوفاة ثم اعادتهم مرة اخرى الى الحياة .. اعلن ذلك الدكتور ا. س. باركز بالهيئة الطبية البريطانية بعد قيامه بتجارب طبية طويلة على الحيوانات .

ملك القرود يتزوج من جديد !

احتفل الملك مرجان ملك جلالة القرود بحدائق الحيوان بالجيزة فى الاسبوع الماضى بزواجه من الزوجة الخامسة عشرة ..

وكانت ادارة الحدائق قد اهدت الملك بخيت ملك الجلالة السابق لكبر سنه ولانتشار مرض السل بين زوجاته وجاءت بالملك الجديد من الحبشة .. ثم استوردت له ١٤ زوجة من احدى حدائق الحيوان فى هولندا ..

وفى الاسبوع الماضى قدمت له ادارة الحدائق زوجة جديدة هى انثى احدى القرود الحبشية التى ولدت بالحدائق .. واصبحت له ١٥ زوجة ! ..

سترتفع ايرادات قناة السويس الى ٤٥ مليون جنيه خلال السنة المالية التى تنتهى فى آخر يونية سنة ١٩٥٩ ، يرجع السبب الى عدة عوامل منها السماح بمرور السفن ذات الغاطس ٣٦ قدما بالمرور فى القناة ، وزيادة عدد ناقلات البترول التى تعبر القناة تحمل بترول بلاد الخليج الفارسى كايران والعراق والكويت وغيرها الى بلاد الغرب

محمود يونس

ستدفع الهيئة المصرية لادارة القناة للحكومة ٩ ملايين جنيه ، وستدفع الضرائب المستحقة عليها وتبلغ نحو ٨ ملايين جنيه وستدفع منها الرسوم الجمركية وكانت الشركة المنحلة معفاة من دفع الضرائب والرسوم ، وسيخصص الباقى لتحسين المرور فى القناة طبقا لما التزمت به مصر امام الامم المتحدة من تخصيص ٢٥ فى المائة من ايراداتها لتحسين الملاحة فى القناة .

« الى المعركة »

أغنية الأسبوع فى الصين الشعبية

ان اغنية « الى المعركة » التى لحنها الموسيقار محمد الموجى ايام معركة بورسعيد الخالدة اصبحت اليوم على شفة كل فرد من افراد الشعب الصينى

ان اذاعة بكين فى الصين الشعبية تذيع كل ليلة فى الساعة الثامنة وخمس وعشرين دقيقة اغنية « الى المعركة » لالهاب حماسة الشعب الصينى فى نضاله العظيم لتحرير فرموزا من الاستعمار الامريكى ..

والاغنية يؤديها احد كبار المطربين الصينيين بعد ترجمتها الى الشعر الصينى ...

وقد اختيرت « الى المعركة » كأغنية الاسبوع فى جميع انحاء الصين ... وهذه أول مرة تختار فيها اغنية مصرية لاذاعتها من الاذاعة المركزية على ٦٦٠ مليون صينى ..

وقد صدرت مجلة الاذاعة الاسبوعية وعلى صدرها اغنية « الى المعركة » بعد ترجمتها الى الصينية ... واليوم تسير فى انحاء الصين فيدهشك أن الجميع يرددون هذه الاغنية ... والمثقفون يتحدثون عن الموجى !

مدرسة فى فندق هيلتون

قال الدكتور محمد صبرى منصور انه ستنشأ مدرسة بفندق هيلتون العالمى لتخريج نوع من الفتيات اللائى يقمن بالاشراف على النظافة فى الفنادق ، وسيمنحن مرتبات سخية لكى يقبلن على هذا العمل .

اسرار

● **يناقش المسئولون فى الجامعة والبعثات مشكلة زواج الطلبة الذين يوفدون تحت اشراف الدولة فى الخارج وذلك بعد ان قدم رئيس مكتب البعثات فى النمسا تقريرا قال فيه : ان العلة فى مشاكل هؤلاء تنحصر فى ضعف مستواهم العلمى والخلقى..**

● **ثبت من الاحصاء الذى اعده المسئولون فى وزارة التربية عن حالة مدرسى التعليم الابتدائى الحر ان هناك ١٨٧٠ مدرسا ليست لديهم صلاحية للعمل بهذه المدارس .**

● **سيشمل تدعيم الجامعة العربية جهاز الامانة العامة للجامعة ، وذلك بادخال كفايات جديدة عليه واسناد المناصب الفنية الى فنيين متخصصين .**

● **سيزور الاستاذ عبد الرحمن عزام الامين السابق للجامعة العربية القاهرة فى شهر سبتمبر الحالى بعد غيبة دامت اكثر من عامين**

● **بحث مستر همرشولد مع الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية وسائل المعونة التى تقدمها الامم المتحدة لمؤسسة التنمية الاقتصادية للبلاد العربية .**

● **سيكون الاعضاء المصريون فى مجلس الاتحاد العربى متفرغين لعملهم الجديد وسيكون كل منهم فى مرتبة وزير**

اضاءة

حدائق الحيوان

يعد مدير حدائق الحيوان تقريرا عن اضاءة حدائق الحيوان ليلا . . وقد عرض عليه الفكرة احد اصدقائه الاطباء الذين سافروا الى الخارج .. واهتم مدير الحدائق بالفكرة وعرضها على اطباء الحديقة فوافقوا عليها جميعا .. هكذا وستكون حدائق حيوان الجيزة اول حديقة تضاء ليلا فى العالم وسيمتد عملها حتى العاشرة بدلا من السادسة ، وبذلك يزداد عدد الزوار الى الضعف ..

أسرار الأخبار

✻ جمعية انشائية تطلب الاشتراك فى مجلس الجامعة

✻ ٨٥٠ الف جنيه ثمن سندات فى مصر

تحتفل الهيئة المصرية لادارة القناة خلال هذا الشهر بذكرى تأميم قناة السويس هذا التأميم الذى سيسجله التاريخ بأحرف من نور للرئيس جمال عبد الناصر

وسيكشف المهندس محمود يونس فى الخطاب الذى يلقيه فى هذه المناسبة عن بعض اسرار تأميم قناة السويس والصعوبات التى لاقتها الهيئة فى ادارة القناة حتى وصلت الى ما وصلت اليه اليوم

وقد كان المهندس محمود يونس احد ثلاثة من المصريين الذين كانوا يعلمون بالخطة التى وضعت للاستيلاء على قناة السويس وعلى ممتلكات الشركة الفرنسية السابقة ، وعندما كان الرئيس جمال عبد الناصر يلقى خطابه معلنا عن تأميم القناة كان المهندس محمود يونس ومعه الزميلان الآخران يدخلون مقر الشركة الرئيسى فى الاسماعيلية ويتوجهون رأسا الى مكتب المدير العام للشركة ليديروا اعمال هذا المرفق الخطير بينما كان الحصار مضروبا على فريق من الموظفين الفرنسيين الذين لم يكونوا يعلمون ان قناة مصر قد عادت الى مصر

وقد ظل محمود يونس وزملاؤه ثلاثة أيام بدون نوم حتى استقر الامر لمصر

جمعية انسانية

تلقى الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية فى هذا الاسبوع برقية

كانت البرقية باللغة الايطالية وقد جاء فيها ما يلى :

جمعية هيمانيورا تكون ممتنة اذا اشركت فى اجتماع مجلس الجامعة العربية المحدد له أول اكتوبر المقبل وفى انتظار ما تتكرمون به وترونه تقبلوا السلامات الاخوية .

وقد وقع البرقية جوزيبى سانسالى سكرتير جمعية هيمانيورا

وبحث عبد الخالق حسونة الامين العام عن مقر هذه الجمعية ورسالتها فعلم انها فى نابولى بايطاليا وان رسالتها خدمة الانسانية كما يدل عليها اسمها

وسيرد امين الجامعة على هذه الرسالة البرقية بأن الجامعة العربية مؤسسة عربية تضم دول الجامعة العربية دون غيرها وانها جامعة وليست جمعية تنضم اليها الجمعيات الاخرى وان كانت رسالتها السلام ولكنه السلام الدولى

٨٥٠ الف جنيه

سيتولى البنك الاهلى بالنيابة عن الحكومة المصرية دفع قيمة سندات قناة السويس التى يحملها الاجانب وغير الاجانب فى مصر

وقد صدرت هذه السندات فى سنوات متعددة كان اولها فى سنة ١٨٨٢ ثم تلا اصدار غيرها فى سنوات تالية متعددة

واغلب هذه السندات مودعة فى بعض البنوك المحلية كالبنك البلجيكى والبنك الاهلى وغيرهما من البنوك ، وقد حدد آخر نوفمبر المقبل كموعد نهائى لتقديم هذه السندات ودفع قيمتها

ويبلغ عدد هذه السندات نحو ١٥ الف سهم ويبلغ ثمنها نحو ٨٥٠ الف جنيه

راجى عبد الملك

أخبار اليوم

مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم — رئيس التحرير محمد حسنين هيكل — صاحباها : مصطفى امين وعلى امين —
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٩٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٢٠٠٠ قرش — الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

٢٢ ساعة

ماذا قال فيها همرشولد للقاهرة
وماذا قالت القاهرة لهمرشولد ؟

ايزنهاور .. اعلن اعتراف امريكا

قبول امريكا التفاوض مع الصين الشعبية

■ السر الوحيد وراء التحول المفاجئ لحكومة السودان

■ أمريكا اعترفت بالصين الشعبية بمجرد قبول مبدأ المفاوضة معها من غير وسيط

همرشولد امضى ٢٢ ساعة في مباحثاته بالقاهرة ..

بقلم : صلاح هلال

استغرقت اجتماعات داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة بالمسئولين في القاهرة ٢٢ ساعة كاملة .

فماذا قال همرشولد في القاهرة .. ؟

وماذا قالت القاهرة لهمرشولد؟

✻ ماذا كانت طبيعة هذه الاجتماعات ؟

— على الرغم من الاثنتين والعشرين ساعة التي استغرقتها هذه الاجتماعات فان طبيعتها لم تخرج لحظة واحدة عن حدود الاستطلاع .

تماما كطبيعة رحلة همرشولد كلها .

استطلاع لوجهات النظر ..

ومحاولة لفهم كل الاوضاع ..

وتبادل الحديث حول الافكار .

ومناقشة للاحتمالات التي تبدو من خلال وجهات النظر والافكار .

كل هذا من اجل شيء واحد ..

هو الوصول الى طرف الخيط المؤدى الى تنفيذ القرار العربي الذى وافقت عليه الامم المتحدة باجماع الاصوات .

✻ هل تقدم همرشولد باقتراحات معينة ؟

— ابدا .. لم يتقدم باى اقتراح .

فان همرشولد لم ينته بعد من جولته في المنطقة التي اشتركت دولها في وضع القرار العربي ، وليس معقولا — وهو مازال يستطلع ويدرس ويحاول الفهم ويناقش الافكار والاحتمالات — ان يكون قد استقر عند اقتراح معين أو مشروع بالذات !

✻ ما هى « الطلبات » التى جاءت على لسان همرشولد خلال الاحاديث ؟

— ان همرشولد ليس في وضع يؤهله لان يتقدم « بطلبات » .

لقد كانت هذه « الطلبات » شيئا من اختراع خيال محررى بعض الصحف الغربية .

قال احدهم ان همرشولد سيطلب ان تحل الامم المتحدة بصورة من الصور محل القوات الامريكية والبريطانية التي ستنسحب .

وهذا غير صحيح ..

لان مهمة هذه القوات انكشفت وليس من واجب الامم المتحدة على الاطلاق ان تقوم بمثل هذه المهمة .

ليس من واجب الامم المتحدة كما يعتقد همرشولد نفسه ان تحمى عروشا تهتز او حكومات تهاوى !

✻ هل كان لدى المسئولين في القاهرة نقط معينة ارادوا أن يؤكدوها لهمرشولد ؟

— نعم .. كانت هناك ثلاث نقط :

أولا : أن الجمهورية العربية المتحدة على استعداد لان تقدم أى معونة في سبيل اقرار السلام في الشرق الاوسط وفي سبيل تدعيم الاستقرار فيه .

فان من صميم مصلحة الجمهورية وهى تبنى نفسها وترفع مستوى المعيشة بين أبنائها أن تظل الامور مستقرة وقد اكد الرئيس عبد الناصر في خطاب رسمى له من قبل هذا المعنى عندما قال : من غير المعقول ، ولا من مصلحتنا أن نظل باستمرار تحت السلاح .

ثانيا : أن الجمهورية العربية المتحدة لا يمكن أن تتدخل في شئون أى دولة عربية .

انما الذى تفعله الجمهورية وستفعله باستمرار هو مقاومة أى تدخل أجنبى في شئون أى دولة عربية لانها تعتقد أن هذا التدخل الاجنبى في هذه الحالة يعتبر تدخلا في شئونها هى شخصيا .

والجمهورية العربية يسعدها في هذه الحالة أن تقوم الامم المتحدة بتحقيق الامر في هذه الدول التى تتهم الجمهورية العربية بالتدخل في شئونها .. لتعرف حقيقة موقف شعوبها وآمال هذه الشعوب وأمانيها وأحلامها ، ورأيها في الحكام الذين يجلسون على عروشها أو يحتلون مقاعد الرئاسة فيها .

ثالثا : أن الجمهورية العربية المتحدة مصرة على انسحاب القوات الامريكية والبريطانية في اقرب فرصة ودون أى محاولة للتأجيل .

لان شعبى لبنان والاردن يصران على الانسحاب .

ولان في وجود هذه القوات تهديدا لسلامتها .

لا عقد .. ولا الغاز !

ان ترحيب السودان بالدخول في مفاوضات مع مصر بشأن موضوع مياه النيل بعد أن حدث ما حدث من أزمة بين الحكومتين .. ليس لغزا .

وقرار السودان بالتفاوض مع مصر خلال الاسابيع القادمة حول جميع الامور المعلقة بين الحكومتين .. ليس غريبا أو عجيبا .

لقد كان لابد من التفاوض مع مصر .. والتقارب ... والتفاهم .

فان شعب السودان — ككل شعب عربى في المنطقة ، لا يمكن ان يسكت عن شيء موجه ضد الجمهورية العربية ، ولا يمكن أن يسمح بأى اجراء يهدف الى خلق المتاعب لها .

هذا هو سر التحول المفاجئ في موقف حكومة السودان .. لا عقد فيه ولا الغاز !

هكذا امريكا .. دائما !

أذاع البيت الابيض بعد اجتماع لمجلس الامن القومى الامريكى برئاسة ايزنهاور أن أمريكا ترحب بالدخول في مفاوضات مع الصين الشعبية لاقرار السلام في الشرق الاقصى .

ان سفير أمريكا في وارسو — كما أعلن البيت الابيض — هو الذى سيمثل الولايات المتحدة في هذه المفاوضات .

أى ان حكومة أمريكا قررت أن تشترك بنفسها .. بلا وسيط .. في محادثات مع الصين الشعبية .

اى ان امريكا تعترف ضمنا بالصين الشعبية وبوجود الصين الشعبية .

فيم كان اذن ذلك الموقف الذى اتخذته امريكا تجاه الصين الشعبية ؟

وبأى منطق كانت امريكا تعالج سياستها مع الصين الشعبية ؟

وعلى أى أساس كانت امريكا ترفض الاعتراف بالصين الشعبية .. وتقف في سبيل دخول الصين الشعبية في الامم المتحدة ؟

ما دام الامر سيصل بها في النهاية — كما ينطق بيان البيت الابيض — الى الاعتراف بالصين الشعبية كبلد مثلها تماما تدخل معه في مفاوضات وتجلس معه على مائدة واحدة .. وربما ينتهى الامر بأن توقع معه على اتفاق واحد !

ام ان أمريكا تصر على أن تثبت للعالم في كل أزمة وبعد كل مشكلة أنها .. هكذا دائما ..

لا تعرف شيئا ... اسمه منطق

ولا تأبه لشيء ... اسمه الحقيقة .

ولا تخضع لاحكام العقل او ضرورات الحكمة او مقتضيات الامور الواقعة في السياسة الدولية .

مسكينة امريكا ...

بهذه السياسة المائعة ، والموقف المتخبط .. فقدت سمعتها في الشرق الاوسط .

وستفقد هذه السمعة في الشرق الاقصى ..

ان كان قد بقى لها في الشرق الاقصى سمعة .. !

اتحاد العـــرب

▪ هذا هو الجهاز التنفيذى للدول العربية المتحدة

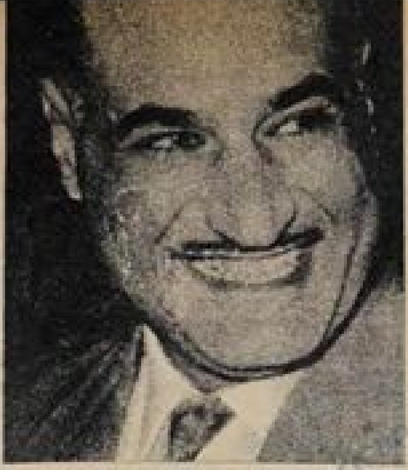

الرئيس جمال عبد الناصر

المجلس الأعلى

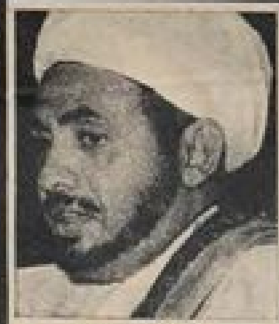

حسن بن ابراهيم
وزير الامام لدى الاتحاد

« الرئاسة »

مجلس

عدنان الازهري

حسين خلاف

الشيخ تاج

احمد انور

البدانى

احسان الجابرى
الرئيس

المقر

مجلس ثقافى

بدأ تنفيــذ ميثاق الدول العربية المتحــدة الـــذى يربـط بين الجمهـورية العــربية المتحدة واليمن فى اتحاد عتيد هو الدول العربية المتحدة ..

وفى الاسبوع المــاضى افتتح الرئيس جمال عبد الناصر اول اجتماع فى الدورة الاولى للمجلس التنفيذى لهذا الاتحاد .. وناب سمو الامير محمد البدر ولى عهد اليمن عن جلالة الامام فى هـــذا الاحتفال ..

ماذا نعرف عن هذا الميثاق ؟..

انه ميثـاق عربى خالد .. وقد احتفظت فيه كل من الجمهورية العربية المتحدة واليمن بشخصيتها الدولية ونظام الحكم فيها ..

وهو يفتح الباب على مصراعيه امام كل الدول العربية التى ترغب فى الانضمام اليه ..

وهو الميثاق الذى قال عنه الرئيس جمال عبد الناصر فى حفل افتتاح اجتماعات المجلس التنفيذى للاتحاد .. انه امل من امال الامة العربية .. كافحت طويلا فى سبيل تحقيقه ..

قوانين .. وقرارات اتحادية

لقد بدأ تنفيذ الميثاق .

واخذ المجلس التنفيذى يباشر اعماله .. ومنذ تم توقيع ميثاق الاتحاد فى شهر مارس الماضى فى دمشق حتى الآن اصدر المجلس الاعلى للاتحاد ستة قوانين وثلاثة قرارات اتحادية .

قوانين وقرارات اتحادية صدرت باسم مجلس الاتحـــاد الاعلى الذى يتشكل بحكم الميثاق من رؤســاء دول الاتحاد ..

ويتكون هذا المجلس فى الوقت الحاضر من الرئيس جمال عبد الناصر .. وجلالة الامام احمد ملك اليمن ..

وقد نص الميثاق على أن هذه القوانين والقرارات تلتزم دول الاتحاد بتنفيذها بمجرد صدورها ، ويعمل بها فى الدول العربية المتحدة بعد ١٥ يوما من تاريخ نشرها فى الجريدة الرسمية للاتحاد .

وهى جريدة رسمية .. وقد تقرر ان يتولى القسم الدائم للاتحاد وهو الاسم الذى أطلق على مركز الاتحاد او امانته العامة اصدارها .

وسيطلق على هذه الجريدة اسم «الوقائع الرسمية للدول العربية المتحدة»

باسم المجلس الاعلى للاتحاد

وكل القوانين والقــرارات الاتحادية تحمل ديباجة خاصة باسم الاتحاد .. وهى تستهل دائما هكذا :

المجلس الاعلى للدول العربية المتحدة

بعد الاطلاع على المادة ( ) من الميثاق بانشاء الدول العربيــة المتحدة قرر :

واول القــرارات الاتحــادية التى صدرت .. كان القرار الذى اذيع بشأن اختيار مدينة الحديدة لتكون مقرا دائما للاتحاد .

وينص هذا القرار فى مادته الثانية على أن ينعقد مجلس الاتحاد .. والهيئات التابعة له فى مدينة القــاهرة ودمشق وصنعاء بالتناوب ..

والقرار الاتحادى الثانى .. وهو الخاص بتعيين المشير عبد الحكيم عامر قائدا عاما للقوات المسلحة للاتحاد .

.. والقرار الاتحادى الثالث .. وهو الذى يقول باختيار القاهرة لتكون مقرا مؤقتا للاتحاد حتى ينتهى اعــداد المبانى المناسبة لمقر الاتحاد الدائم فى الحديدة .

والقوانين الاتحادية التى صدرت حتى الآن .

● **القانون الاول .. وقد صــدر بشأن تشكيل المجلس التنفيذى للاتحاد** من ١٢ عضوا .. ستة يمثلون كل دولة .

وينص هذا القانون على أن يتمتع اعضــاء المجلس التنفيذى بالحصانات الدبلوماسية .. وأن يتقاضى كل واحد منهم من ميزانية الاتحاد مرتب وزير .

● **القانون الثانى .. وهو الخاص بميزانية الاتحاد** وقد حدد حصة اليمن فى هذه الميزانية بنسبة ٢ ٪ .. وقد روعى فى تحديد هذه الحصة نسبة الدخل القومى فى البلدين ..

● **القانون الثالث ..** وينص على انشاء مؤسسة نقدية للمملكة المتوكلية اليمنية لوضع اسس وسائل تنظيم النقد اليمنى ..

وأن تصــدر هذه المؤســسة عملة يمنية فضية لهــا نفس قيمة الريال المتداول فى الوقت الحاضر فى اليمن ..

وأن تصدر اوراقا نقدية يمنية يكون اساس التقويم بها الجنيه اليمنى .

● **القانون الرابع .. وهو بهدف تنسيق النظام النقدى فى اتحاد الدول العربية .. واهم ما جاء فيه هو تيســــير الجنيه اليمنى بحيث يكون متساويا فى القيمة مع الجنيه المصرى .**

● **القانون الخامس** .. وهو الذى يرسم سياسة الدفاع عن الدول العربية المتحدة ..

وتحدد هذه السياسة المجلس الاعلى للاتحاد بالتعاون مع القيادة العــامة للقوات المسلحة .. ومجلس الدفاع الذى يضم وزراء الخارجيــة والدفاع فى بلاد الاتحاد اضافة الى عضوين من مجلس الاتحاد ..

ويتولى سكرتيرية مندوب من القيادة العامة للقوات المسلحة ..

● **القانون السادس .. وقد صدر لتنظيم المجلسين الثقافى والاقتصادى ..**

ويتشكل كل مجلس من عدد مساو يمثل كل دولة من دول الاتحاد .. ويختارهم رئيس الدولة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد .. ويتولى رئاسة كل مجلس مندوب من كل دولة يختاره الاعضاء بالتناوب ..

الباب مفتوح !

ان ميثاق الدول العربية المتحــدة امنية طالما راودت العرب كثيرا ..

انه اول ميثاق للاتحاد من نوعه .. فقد جعل لكل دولة عربية ترغب فى الانضمام

من هو

أول وزير لليمن لدى

● ولد فى مارس سنة ١٩١٤

● والده السيد على بن ابراهيم امير الجيش اليمنى .. ووكيل وزارة الدفاع اليمنى ..

● تولى أول منصب وعمره ٢٤ سنة .. عندما كلف بحل نزاع بين اثنين من حكام الوية اليمن ..

● اشتغل بالتدريس لمدة ٧ سنوات .. ومن تلاميذه القاضى محمد عبد الله العمرى وكيل الخارجيــة اليمنيــة .. ومحمد محمد الزبيرى الشــاعر اليمنى المعروف .

● اشترك فى مؤتمر المائدة المستديرة لحل قضية فلسطين فى لندن عن اليمن فى سنة ١٩٤٦ .

بدأ هذا الأسبوع

وزير الإمام أحمد يشرح ميثاق الاتحاد

جلالة الامام احمد

ان هذا الميثاق مصلحتها الشخصية في أن تحتفظ بشخصيتها الدولية ونظام الحكم فيها .. وكفل في نفس الوقت المصلحة العربية العامة في سبيل ربط البلاد العربية في اتحاد يوحد سياستها الدفاعية والخارجية وينسق شئونها الاقتصادية والثقافية ..

ويمسك السيد حسن بن ابراهيم وزير الامام لدى الاتحاد بنصوص ميثاق الاتحاد .. ثم يشير الى مواده مادة مادة .. وهو يقول :

ــ هذا الميثاق يفتح الباب على مصراعيه أمام كل الدول العربية التي ترغب في الانضمام اليه .. انه يحفظ لكل دولة اذا ارادت الانضمام، مصلحتها الذاتية بان تحتفظ بشخصيتها الدولية .. ونظام الحكم فيها ..

وهو في نفس الوقت يحقق المصلحة العربية العليا في تكتيل الكيان العربي وتوجيهه في سبيل وحدة العرب .. وتجميع قوتهم بمواجهة مؤامرات الدول الاستعمارية ومناوراتها

ويمسك السيد حسن بن ابراهيم .. ثم أخذ يعدد مواد الميثاق التي ترمي لتوحيد الصف العربي .. [illegible]

● المادة ٣ .. انها تنص على المساواة بين المواطنين في دول الاتحاد في الحقوق والواجبات .

● المادة ٤ .. وتكفل حق العمل وتولى الوظائف العامة لكل المواطنين دون تفرقة في دول الاتحاد .

● المادة ٥ .. وتمنح المواطنين حرية التنقل في دول الاتحاد ..

ويمسك السيد حسن بن ابراهيم مرة أخرى ثم قال :

ويمكنك الآن أن تلمس كمواطن في الجمهورية العربية المتحدة أو في اليمن .. أن لك حقوقا في الاتحاد .. وأن من حقك أن تتنقل بين بلاد الاتحاد وأن تساهم في حياة هذه البلاد لا فرق بين أي مواطن ومواطن سواء كان في دمشق أو القاهرة .. أو صنعاء ..

وعاد وزير الامام لدى الاتحاد يمسك بالميثاق .. ثم أشار الى احدى مواده وهو يقول :

● والمادة ٦ .. انها توحد السياسة الخارجية .

● والمادة ٧ .. وتختص بتوحيد التمثيل الدبلوماسي بقرار من مجلس الاتحاد الاعلى .

● والمادة ٨ .. وهي الخاصة بانشاء القوات المسلحة المتحدة للاتحاد ..

● والمواد ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ .. وقد نصت على تنسيق الشئون الاقتصادية والثقافية والتعليم وتنظيم شئون النقد .. وانشاء اتحاد جمركي بين دول الاتحاد .

ثلاثة مناصب !

وحقائق أخرى كثيرة من الميثاق ..

● يعين كل رئيس دولة وزيرا يمثله لدى مجلس الاتحاد ..

ويتم هذا التعيين بمرسوم يصدره رئيس الدولة .. ويطلق عليه اسم المرسوم الاتحادي ..

واختار جلالة الامام أحمد وزيره .. وهو السيد حسن بن ابراهيم .. واختاره أيضا لكي يكون نائبا عنه لدى الجمهورية العربية المتحدة .. لقد جاء الى القاهرة يحمل المنصبين الجديدين على عاتقه ..

ويحمل منصبا ثالثا .. وهو رئاسته لوفد اليمن في المجلس التنفيذي

ويضم وفد اليمن ستة أعضاء على رأسهم السيد محمد بن منصور الذي وقع عليه الاختيار ليكون نائبا لرئيس المجلس التنفيذي .

وينص الميثاق على أن يتناوب رئاسة المجلس مرة كل سنة عضو من كل دولة من دول الاتحاد على أن يكون نائب الرئيس من الدولة أو الدول الاخرى .

● شكل وفدا الجمهورية العربية المتحدة واليمن في المجلس التنفيذي بحيث يختص واحد من كل وفد بالشئون العسكرية .. وآخر بالشئون الاقتصادية والثالث بالشئون الثقافية .. والرابع بالشئون السياسية والخامس بالشئون القانونية .. والسادس ليتولى منصب رئيس المجلس أو نائبه حسب دور دولته في تناوب الرئاسة ..

● بدأت عملية تصفية المفوضية اليمنية في القاهرة .. ومفوضية الجمهورية العربية في صنعاء .. وستحل مكان كل منهما هيئة جديدة سيطلق عليها اسم دار النيابة ..

وينتظر أن تقوم المفوضية اليمنية في القاهرة ومفوضية الجمهورية العربية المتحدة في صنعاء باخطار الهيئات الدبلوماسية في البلدين بهذه التصفية .

● تم تشكيل البعثة الاقتصادية التي ستسافر الى اليمن لوضع أسس انشاء مؤسسة النقد التي ستكلف باصدار النقد اليمني الجديد ..

● اتخذت الاجراءات لربط اليمن بالقاهرة ودمشق بشبكة اتصالات لاسلكية تعمل ليل نهار ..

وتدرس شركة الطيران العربية المتحدة في الوقت الحاضر الاجراءات لتسيير خط طيران منتظم بين الحديدة والقاهرة ودمشق ..

وبعد .. !

لقد بدأ تنفيذ ميثاق الدول العربية في الاسبوع الماضي واخذ المجلس التنفيذي يعمل بسرعة ونشاط ملحوظ ..

وفي أقل من أسبوع .. هذه هي أول بوادر نتائج تنفيذ الميثاق

الميثاق الذي حقق اتحاد الجمهورية العربية المتحدة واليمن .. والذي حقق كل آمال العرب ..

واحتفظت فيه كل من الدولتين بشخصيتها الدولية .. ونظام الحكم في كل منهما ..

وفتح الباب على مصراعيه لكل الدول العربية التي ترغب في الانضمام الى هذا الاتحاد ..

جميل عارف

حسن بن ابراهيم

الدول العربية المتحدة

● عين عضوا في وفد اليمن في الجامعة العربية سنة ١٩٤٦ .

● اشترك في مؤتمر بلودونج عن اليمن ..

● رأس وفد اليمن في مؤتمر التضامن الافريقي الاسيوي سنة ١٩٤٨ .

● عين نائبا لمنصب وزير الخارجية مرتين في سنة ١٩٤٨ .. ثم في سنة ١٩٥٥ .

● رأس وفد اليمن في اجتماعات الامم المتحدة في عدة دورات ..

● عين وزيرا مفوضا في لندن وبون وروما قبل اختياره للمرة الثانية ليكون نائبا لوزير الخارجية .

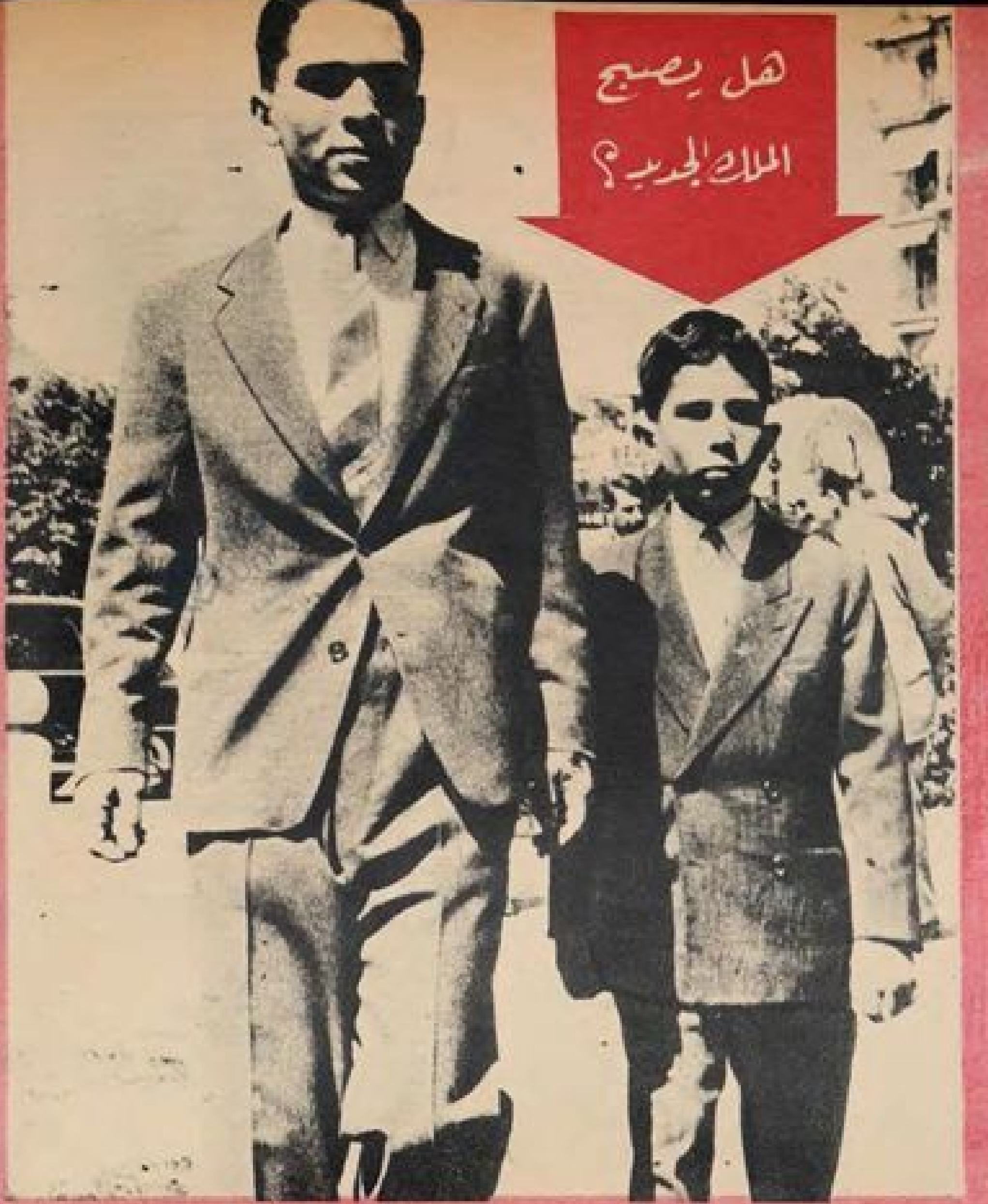

حسين وشقيقه الامير محمد .. قبل يصبح محمد ملكا ؟ ..

ماذا يحدث الآن داخل

ماذا يدور في الاردن ؟
كيف يحكم حسين شعب الاردن بواسطة حراب الانجليز ؟
ان اعوان حسين يصبون البنزين على أقدام المعتقلين ويشعلون فيها النار !
لقد حصلت آخر ساعة على تقرير عما يحدث داخل الاردن حمله ثلاثة شبان وتسللوا عبر الحدود هاربين من حكم الملك حسين .

لقد حكم الملك حسين على الشعب بالحرمان من سماع الاذاعات والعقوبة لمن يخالف الامر هي الالقاء في السجن الى اجل غير مسمى ومع ذلك فالشعب يتحدى هذا الكبت ويسمع الاذاعات العربية المتحررة فلجأت السلطات اخيرا الى قطع التيار الكهربائي عن المدن لمدة ٢١ ساعة من كل ٢٤ ساعة

من حق كل انسان ان يضحك .. ولكن شعب الاردن محروم من هذا الحق بأمر ملكي .. ومن يضحك او يبتسم فمصيره السجن والتعذيب لماذا ؟ لانه لم يحزن الى شهداء الاسرة الهاشمية في بغداد ..

وعروبة العراق في مملكة « الجيب » من اعراق السلاح .. ان الشعب كله يتحدث عن شاب اسمه ... العطاري كان قد ضبط في سيارته اسلحة فالقى به في السجن حيث دخل حجرة التعذيب .. كانوا يصبون البنزين على رجليه ثم يشعلون فيه النار ويطفئونها بالماء البارد واصبح عاجزا عن المشي .. لم يكتفوا بذلك بل ربطوه في ذيل حصان وجرجروه في الشوارع وهو يستصرخ .. وبالرغم من وسائل التعذيب المختلفة لم يظفروا منه بالاعتراف بل اتهمهم بأن البوليس هو الذي اخفى الاسلحة معه .. واعيد القاؤه في السجن بعد محاكمة عسكرية صورية .

مع الهاربين من الطغيان

وبعد البحث عن الاخبار للوصول الى حقيقة الوضع داخل مملكة الجيب .. قابلت الشبان الذين افلتوا من ايدي البوليس .. كانهم مطلوب القبض عليهم لارسالهم الى سجن الجفر في الصحراء القاحلة .

الدخول ممنوع والخروج ممنوع ولكن هؤلاء استطاعوا الهرب .

وكان زهير الخطيب اول من قابلتهم العائدين من رام الله .. دخل الاردن في ٢٩/٦/٥٨ فصدرت الاوامر باعتقاله فورا ، لخطورته على نظام الحكم .. لم تأمل اعتقاله اكثر من مرة مراقبة لخاطر عند القريبة وهو مدير الامن العام .. حاصر البوليس منزله عند ثورة العراق للقبض عليه ولكنه كان قد استطاع الاختفاء ..

الاضطرابات الداخلية

[illegible] ... الاردن ... اضطراب ... والملك ... يجتهدون في استرضاء الشعب ... وزير الاقتصاد الذي اختلس اكثر من مليون جنيه من تكاليف انشاء طريق عمان — بغداد ... وزير الداخلية ... من الحدود ... [illegible]

قلق الرجعية

وكل المسئولين يعيشون على اعصابهم المتوترة من اول الملك حتى آخر ذنب من اذنابه .. واسقط مثل عن اضطرابهم النفسي ظهر عندما استدعى الملك نواب ... للتشاور في طلب حماية الانجليزية خوفا من غضبة الشعب .

وارسل سيارة عسكرية خاصة لاحضار « نعيم طوقان » نائب نابلس وهو ... [illegible] ... ثورة العراق وان الجنود جاءوا للقبض عليه .. لم يصدق ... فاندفع يسب الملك حسين ويقول « انه ليس من رجال العهد البائد وقد فرض عليه ان يكون نائبا » وعلى طول الطريق شتم الحكام فانزله الجنود في الطريق وانهالوا عليه ضربا لتعيبه في الذات الملكية .. مرت في تلك الاثناء سيارة اخرى تحمل حافظ الحمد الله نائب طولكرم ... [illegible] ... نعيم طوقان ... من اذناب الملكية الغاشمة ... ان هناك ثورة في الجيش فعلا ...

[illegible]

.. والاهالي يعيشون في جو ... ثورة العراق ... [illegible]

صورة الغلاف
فاتن حمامة
نجمة فيلم
« الزوجة العذراء »
مع
عماد حمدي • احمد مظهر • زوزوماضي
قصة : محمد مصطفى سامي
تصوير : محمود نصر
اخراج : السيد بدير
انتاج : رمسيس نجيب
يعرض في ١٤ سبتمبر ١٩٥٨
بدار سينما
ديانا بالقاهرة وراديو بالاسكندرية
تلوين : محمد شعبان

حسين .. ملك الاردن وهو يلقى خطابه والى جواره احد الحراس المسلحين .. انه يخشى على حياته ان كل خطوة يخطوها

زين وابنها حسين .. ان ايام الاسرة الهاشمية فى الاردن اصبحت معدودة ..
لقد طارت الملكة الام زين وتركت ابنها حسين يستعد ليلحق بها ..

الأردن؟

ثلاثة شبان يتسللون عبر الحدود ومعهم أسرار الأيام الأخيرة لحكم الملك حسين .

لانه ضبط يستمع الى صوت العرب ، واهانل القدم ، قامير العساكر ، وبه الحرس الوطنى ان الضفة الغربية للملك فى ولائه .. ان تصرفات السلطات هناك يظهر فيها مدى طيش الاوامر .. بحرد ان ... الشاب الوطنى ، زعيم الحسيني ، وهو موظف بالاونروا ... الى الدولة ملحقة ... عليه بتهمة التحريض على الشغب والارهب من ذلك ان طفلا ، عمره ... كان يلعب فى احد شوارع رام الله بطائرة ورق فاتهمه البوليس بتهمة انه يرسل اشارات جوية الى طائرات الجمهورية العربية .

تآمر انجلترا واسرائيل وحسين

– سالت زهير الحسينى
– ما مدى صحة تعاون حسين مع اسرائيل عن طريق انجلترا ؟

فقال : ان ذلك ثابت تشهد به ... القرية اللبوسة .. فسكان رام الله ومن قرب الحدود مع اسرائيل يسمعون ويرون الطائرات تعبر الحدود التى بفلسطين المحتلة الى داخل الاردن تنقل الذخائر والمعدات .

عـودة .. وثورة ..

● والآن ، وماذا بعد خروجك من الاردن ؟

سيكت الشاب العربى الاشقر برهة ، ثم قال فى تصميم :

– لقد شعرت ان مكانى ليس هنا ولكن هناك فى الاردن .. سأعود بأى طريقة لاشترك فى تحرير بلدى وتحقيق عروبته .

ويقول ، حسنى العيسى ، الذى ... اخيرا من نابلس .

● منذ مظاهرات الاردن فى ١٨/٦/١٩٥٨ كان الاستعداد مستحكما دائما ، بين الحدود الدوريات ونظام المراقبة .. وبالرغم من ذلك فقد كانت الطبقات الشعبية كلها على قدر كبير من الحماسة والاستعداد ، ولكن كان يتوقع اشتعال الثورة قبل قيام ثورة العراق .

مظاهرات جارفة

وعندما انقضت ايام عيد الاضحى الاول تكهرب الجو بشكل خطير وزادت تحركات البوليس .. وجاءت الطائرة العراقية ... من بغداد بحطام الرجعية وبعد ساعات ... الخبر كانت شوارع مدينة نابلس تعج بالمتظاهرين .. وامتلأت القلوب بالحماسة والتفاؤل فكان اكثر الناس تشاؤما يقدر عمر حكم حسين وعصابته بأيام .

استعداد للثورة المسلحة

وبعد مظاهرة اليوم الاول .. ... حفلات التوزيع والاسواق مرة ... بالجماهير المسلحة الناقمة والكل يتوقع سماع دوى الرصاص يصم آذان الطغاة .. وطال الانتظار ولم يحدث شىء .

وفى الساعة الرابعة من مساء اليوم التالى هبت العاصفة من جديد وسارت مظاهرة ضخمة حشدت ما لا يقل عن ١٥ الف متظاهر وكان ابرز مشاهدها عندما حمل المتظاهرون نعشا يمثلون به مصرع نورى السعيد .

وهدأت الحال فى اليوم الثالث واخذ زعماء الثورة فى نابلس العدة المسلحة استعدادا لتوجيه الضربة القاضية ، وكان حسين يدبر فى الخفاء ضربة للثورة اذ انه استدعى القوات الانجليزية فاحتلت الاردن فى ١٧/٧ .. ومع ذلك فالشعب هناك يدرك ان ايام الحكم الرجعى باتت معدودة مهما حشد من قوات اجنبية لحمايته الا ان ثقة الشعب فى جيشه الوطنى لا تزال ثقة مطلقة .

وقد اشتدت حملات الارهاب والاعتقال واخيرا استطعنا الخروج عن طريق ابائنا الذين يتظاهرون بالولاء للحكم .. والاول الحر لقصة هذه الوساطة الشخصية دورها فى افلاتنا من الاردن .

الخارج مولود ..

والتقت ، آخر سرعة ، بشاب آخر ... على عودته من الاردن عبر ... اسمه ، سميح درويش قدح ،

قال ان الاضطراب الذى يعانيه الاردن فى هذه الفترة لم ير مثله اى بلد فى اى فترة من تاريخه .. فهو يدل على ان حكومة عمان .. مما يدفعها الى تشديد مراقبة العائلة الوطنيين .. انها تقبض على اى شخص لمجرد الاشتباه ، ومصيره السجن والتعذيب .. كما ... بالقبض على ٢٥ شابا ، اختفت ١٥ يوما فى الاربد استطعت بعدها ان اغادر الاردن الى لبنان . لو استطعت نفسى انى استطعت الخروج منه ... عندما ركبت الطائرة وغادرت بيروت .

اعتقالات بالجملة

وسألته : عن وقع الثورة العراقية على الشعب فى الاردن ؟

فأجاب بقوله : لقد كان تأثيرها سحريا على الشعب فانطلق فى مظاهرات عديدة للعزة والرحمن ، وخاصة نابلس ... جزاؤه ان حاصرتها ... الثانية والسابعة ولواء الاسرة ... الدوريات مستمرة بين كل واحدة والاخرى مسافة لا تزيد على خمسة امتار . وبدأت عملية الاعتقال بصورة واسعة فقبض على ، شادان العمرى ، احد الزعماء بنابلس وشقيق حكمت العمرى رئيس مجلس النواب فى عهد حكومة النابلسى .. واعتقل الحاج ، عادل ابو سير ، .. وعبد الحليم الحجاوى ، من اعيان نابلس لتوزيعهما الحلوى على المتظاهرين .. اما الطلاب من الاعتقال فلا حصر لهم ومنهم ، نعيم عبد الهادى ، احد وزراء حكومة النابلسى وغدرى طوقان وطاهر عرفات وتيسير ... من الوطنيين المعروفين بنشاطهم الثورى ولاقى الفئة المثقفة فى الاردن اكثر قدر من عداء السلطات لانها اكثر استعدادا لدخول معركة حاسمة مع الطغاة .

حتى البدو انشقوا على الملك !!

قلت له : والجيش .. ؟

فأجابنى : ان خلايا الضباط الاحرار تملأ مختلف التشكيلات العسكرية .. وحتى البدو المعروفون بشدة اخلاصهم للملك وللشريف ناصر بدأوا يخرجون على طاعتهما .. وكانت بداية عصيانهم عندما امر اللواء صادق الشرع ، مساعد اركان جيش الاتحاد الهاشمى الذى انهار ، بأمر فرقة منهم بالتسلل الى لبنان لمساعدة شمعون .. لكن الفرقة رفضت تنفيذ الاوامر لانها كانت تعرف سلفا المصير المحتوم لها والذى لاقته من قبلها فرقة كاملة من الجيش الاردنى فى ايدى احرار لبنان .

وكان لعصيانهم اكبر الاثر فى تحطيم اعصاب الملك فاندفع فى تصرفاته الطائشة العصبية .. فقبض على كل الضباط الذين كان يعتمد عليهم لشكه فيهم وخاصة بعد دخول الانجليز لحمايته .. وكان من بين هؤلاء الضباط ، صالح الشرع ، شقيق مساعد اركان جيش الاتحاد الهاشمى و ... راضى العبد الله ، ياور الملك الخاص .

اشتباكات مع الانجليز

● وماذا كان اثر احتلال الانجليز للاردن ؟

– كانت الحالة قبل دخولهم مضطربة .. وزادت اضطرابا بعد احتلالهم عمان والزرقاء وقاعدة الفرق التى انسحبت منها الجيش العراقى بعد الثورة .

ومنذ اليوم الاول لدخولهم .. وقعت حوادث اشتباك مسلح بينهم وبين الجيش الاردنى فى عمان .. فبينما كان احد الجنود العرب يحرس مبنى البريد ... صابه

اقلب الصفحة من فضلك ◀

اللواء على ابو نوار

شفيق ارشيدات

عبد الله الريماوى

...ل المحاكمة الصورية حداد ومحمد الصالح وسامى العطارى وهو حافى القدمين فقد احرقت السلطات الاردنية قدميه

تابع : ماذا يحدث الآن داخل الأردن ؟

زهير الخطيب
قالوا انه خطر على نظام الحكم

حسنى العيسى
عاد من نابلس

سميح فدح
هارب من الاعتقال والتعذيب

الجاسوى مع جنوده من ... لهم الحارس ... العسكرية ... فلما كان منه الا ان ... الانجليزى ... الجنود الانجليز معه .. سيارة محملة بجنود ... ودارت المعركة .. وهكذا ... الشعب ساخط والجيش متذمر .. والانفجار قريب .

قضية الاردن والوطن العربى

وقابلت عبد الله الريماوى زعيم حزب البعث العربى الاشتراكى فى الاردن ووزير الخارجية فى حكومة النابلسى وقال لى :

« ان من العبث تحليل الموقف فى اى قطر عربى بمعزل عن تحليل للقضية العربية عامة .. ذلك ان الموقف فى كل قطر وعلى الاخص فى الاردن هو الآن ساحة من ساحات المعركة القومية الواحدة التى تخوضها الامة العربية من أجل أهدافها الاساسية وهى الحرية والاشتراكية العربية . وان فهما عميقا لمعارك القومية العربية لتحقيق هذه الاهداف فى أى جزء من أجزاء الوطن ليبرز بوضوح الحقيقة الاساسية التالية :

اولا : ان الحركة القومية كانت تسجل الانتصار تلو الانتصار على الرغم من بعض النكسات فى بعض ساحات المعركة .

ثانيا : ان كل انتصار فى خط التحرر يجب ان يحمل معه خطوة فى طريق الاتحاد فالتحرر والاتحاد حقيقتان متلازمتان فى تاريخ نضالنا القومى ووجهان متكاملان لاهداف نضالنا العربى .

واستطرد الزعيم العربى يقول :

وان انتصارنا فى معركة السويس على ما فيه من معانى الانتصار التحررى لمصر هو بمعنى أعمق انتصار لارادة الامة العربية على محاولة الاستعمار لتقطيع أوصالها .

الاستعمار يفضح مؤامراته

ومنذ قيام ثورة العراق وما حملته معها من نتائج قضت على استراتيجية الغرب فى وطننا العربى . نجد الاستعمار مثلا فى مسالكه وتصريحات زعمائه وتوجيهات صحافته بل وفى خطابات المسئولين من رجاله فى الامم المتحدة - نجدهم وقد أصبحوا خططهم فى مقاومة مشيئة العرب بعد أن فشلوا فى مقاومة زحفهم التحررى

الغرب يحمى اسرائيل على حسابنا

قلت للزعيم الريماوى :

- وما رأيك فى الاحتلال الانجلو امريكى الاخير ؟

فقال : ان القوات البريطانية فى الاردن والاحتلال الامريكى للبنان ومشروع ايزنهاور الجديد الذى تقدم به أخيرا للامم المتحدة انما تهدف الى الاغراض التالية :

اولا : محاولة تفتيت الحركة القومية العربية .

ثانيا : تثبيت وتقوية كيان اسرائيل والتمكين لها .

ثالثا : واذا ما تحقق لهم ذلك - وهو لن يتحقق - فالانقضاض مرة اخرى لتحطيم ما تم لنا من انتصارات تحررية .

حسين الدرع الواقية لاسرائيل

وسألت اللواء أبو نوار عن رأيه فى الموقف الآن ..

فقال : الموقف يتلخص فى ان الملك أصبح معزولا عزلا كاملا عن الشعب . والشعور العام فى الجيش الآن لايختلف عن شعور الشعب خاصة بعد نزول القوات الانجليزية . حتى عند الفئة الموالية للملك من بين ضباطه والتى كانت تؤمن بأن هذا الملك هو أساس الحرية والاستقلال فى الاردن فانقلب تفكيرها نتيجة لعودة قوات الاحتلال التى كشفت نوايا الملك فنقم الشعب بجميع فئاته مما اضطره الى الاعتماد كلية على الاستعمار وعملائه لتنتج عن ذلك ان أصبح أداة من جديد لتنفيذ خطط استعمارية هدفها حماية اسرائيل الا ان نزول القوات الانجلو امريكية فى الاردن ولبنان والتى كان غرضها غزو العراق فى حالة عدم ثبات الثورة هناك تحول هذا الغرض الى حماية اسرائيل بخلق وضع جديد للاردن يكون فيه هذا البلد وقاء لاسرائيل .

الشعب اقوى من كل المؤامرات

ويدخل فى حساب الاستعمار ان بامكانه تدبير الامر لتوفير الحماية الدائمة بخطط جديدة ينفذها فى الفترة من الآن حتى الجلاء عن الاردن . الا ان هدف التخطيط الاستعمارى يقابله فى الاردن ارادة مصممة من الشعب لمقاومة ولافشال هذه المؤامرة الجديدة . ومن الطبيعى ان يكون موقف بريطانيا الاول فى منتهى الحرج اذا استمر وجود قواتها فى بلد شعبه بأكمله يقاوم الاحتلال وعملائه من أول الملك الحالى حتى آخر ذنب من أذناب الاستعمار والصهيونية .

وأردف اللواء على أبو نوار يقول :

وهذا الموقف الجديد يجعلنا لا نقف فقط عند حد اتهام الملك وعصابته بأنها رجعية وعميلة للاستعمار فحسب ولكنها تدفعنا بشواهد قاطعة بأنها جندت نفسها فعلا لحماية اسرائيل .

واعتقادى ان الشعب العربى فى الاردن سوف يندفع فى اتجاه الثورة على هذه الخيانات بأعنف من اندفاع الملك وزبانيته فى طريق الخيانة .

الثورة .. والوقت .. ثم الوحدة

اما شفيق ارشيدات فقد قال :

- اننا مؤمنون بان الشعب سينتصر على العملاء والاستعمار وليست القضية سوى قضية وقت فقط فمهما حشد الاستعمار وعملاؤه من قوى فانها لا تستطيع ان تقف فى وجه كفاح الشعب ونضاله .. وليست حملات الارهاب والاعتقال والتعذيب ونسف القرى الآمنة الا حركات النزع الاخير .

وقال : ان الشعب العربى فى الاردن لا يمكن ان يقبل غير التحرر الكامل وهذا هدف متفق ومجمع عليه من جميع الفئات الشعبية . وانا أؤكد لكم ان الحركة الوطنية فى الاردن على الرغم من كل الضربات التى وجهت اليها خلال العام الماضى لاتزال سليمة وتمارس نشاطها وخططها بكل دقة وجرأة وتصميم وفى الوقت المناسب ستوجه ضربتها ..

حماية اسرائيل

وأردف الزعيم شفيق ارشيدات يقول :

انهم يريدون جعل وطننا الصغير الاردن نقطة « انطلاق وتآمر » على الوطن العربى الكبير لتفتيت القومية العربية ... كما انهم يريدون ان يجعلوا منه قاعدة رجعية تحول بين العرب وبين تحرير وطنهم السليب فلسطين . لذلك فمهما حاول الاستعمار الستر على مشاريعه باسم حماية الاردن وصون استقلاله فلن يستطيع اقناعنا لاننا مؤمنون جميعا بان حرية الاردن انما هى فى تخلصه من كل نفوذ أجنبى .

اير فرانس تستأنف نشاطها بالاقليم المصرى

وصلت يوم الثلاثاء الماضى اول طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس) بعد ان كانت قد انقطعت اثر العدوان الغاشم على مصر فى ١٩٥٦ والصورة لبعض مستقبلى الطائرة فى مطار القاهرة الدولى عند وصولها . ونرى السيد الاستاذ صلاح مختار المدير التجارى للخطوط الجوية اللبنانية والسيد الاستاذ محمد فهمى القلماوى المستشار القانونى لشركة اير فرانس بين مضيفة وطاقم اول طائرة فرنسية تصل الى مصر بعد العدوان

احمد مرعى رئيس الاستخبارات السابق فى عهد نورى السعيد

رئيس مخابرات نورى السعيد أمام محكمة الثورة ..

ـ اعتقد اننى برىء

كانت هذه اجابة احمد مرعى رئيس الاستخبارات السابق فى عهد نورى السعيد .. فى العراق .

لقد جاءت نتيجة لادعاءات طويلة .. القى بها المدعى العام .. امام جموع الشعب .. فى المحكمة العسكرية العليا التى يراسها العقيد فاضل عباس .

٦ مليون دينار فى جيبه .. من أجل الجواسيس والمؤامرات ..

بغداد ـ من مراسل آخر ساعة

من هو ؟! ..

والزعيم الركن المتقاعد احمد مرعى له تاريخ حافل فى العراق .. او فى مؤامرات العراق على الوجه الصحيح ..

فقد عين احمد مرعى مديرا للاستخبارات عام ١٩٥٤

ومنذ ذلك التاريخ .. بدات فكرة الهجوم على سوريا تختمر .. وتستعد للتنفيذ ..

كان احمد مرعى هو الاداة .. او اليد .. التى تحرك قطع الشطرنج . وقطع الشطرنج .. هم ضباط الاستخبارات .. والموظفون الاخرون الذين كانوا يعملون لحساب الاستخبارات والذين كان ينفق عليهم . وعلى مؤامراتهم السرية سنويا ٦ ملايين دينار .. فى وقت كانت فيه خزانة الدولة تضج بعجز يقدر بعشرين مليونا من الدنانير

كان هو الخنجر الذى سدده نورى السعيد الى ظهر شعب العراق .. فلم يستطع الشعب المسكين حراكا ..

فى المحاكمة ..

فى المحاكمة التى شهدها شعب العراق فى اليوم الاول من سبتمبر (ايلول) سمع الناس قصصا لم يكونوا يتصورون انها ممكنة الحدوث . ومحور هذه القصص جميعا هو احمد مرعى

وبداية القصص تبدأ باستنكار من احمد مرعى .. هذا الاستنكار الذى ظل يسود المحاكمة كلها ..

ساله رئيس المحكمة ..

ـ هل لديك ماتقوله من الاتهام الذى وجهه لك المدعى العام ؟

والاتهام هو اعداد وتدبير الخطة لقلب النظام فى سوريا والاستيلاء عليها وضمها للعراق ..

وجاءت اجابة احمد مرعى ..

ـ ان كل ما وجه لى مما قمت به ، سواء بارسال السلاح او استلام اموال من وزارة الخارجية وارسالها الى الملحق العسكرى فى بيروت والصرف على العشائر السورية التى تحيا فى المنطقة كل ذلك كنت اقوم به تنفيذا لاوامر تصدر لى ، وكنت دائما اعمل كموظف مرءوس .. ولا رأى لى فى كل ماجرى ولا اشتركت فى وضع اية خطة ولا اشتركت فى مرة من المرات بمذاكرة تقرر فيها تجهيز الاسلحة الى جهة ما او كميتها او نوعها .. وفى كل مرة كنت اومر بتجهيز السلاح الى جهة ما كانت تعين لى الاسلحة بكمياتها وانواعها ، فاقوم بتنفيذ الاوامر دون علمى بالخطط التى توضع .

شعور بالذنب ..

كان هذا هو كلام احمد مرعى .. هذا الكلام الذى سنفنده هنا ، من طريق كلام الشهود الذين ارادوا اولا الدفاع عن انفسهم .. وارادوا ثانيا الدفاع عنه واثبات انهم كانوا « عبد المأمور » فى كل ما يلقى اليهم من أوامر .. وهذه ظاهرة غريبة لفت اليها رئيس المحكمة نظر اكثر من شاهد فى المحاكمة .. اذ كان يقول لكل شاهد :

ـ يجب أن تعلم اولا انك شاهد .. وانك لا تحاول هنا أن تثبت براءتك أنت .. !

براءة مرعى ..

واحمد مرعى .. الذى يعتقد انه برىء .. جاءت اقوال الشهود ، ووقائع المؤامرات التى كان يحوكها .. على هذا النحو ..

قال المقدم المتقاعد يوسف محمود : ضابط المخابرات ، والمساعد الاسبق لاحمد مرعى :

ـ انى كنت القى المصاريف السرية من احمد مرعى لانفاقها .. وكنت ادير خطة توزيع السلاح .. والتى كنت الاقى سلطان الاطرش للاتفاق معه بشأن العشائر وتسوية الطرق .. وان حسن الاطرش لا دخل له ..

ثم .. كان احمد مرعى يذهب الى لبنان ولم يذهب الى سوريا .. وانه كان يسافر بجوازات سفر غير مزورة ، وانه كان يعهد اليه باستقبال السوريين المبعدين القادمين .. واعداد الفنادق لهم ، والعمل على راحتهم .. !

.. وعلى هذا النحو كان احمد مرعى يعتمد على يوسف محمود ، وقد سئل أحمد مرعى نفسه فى محاكمة يوسف محمود عن

ـ أسباب اعتمادك على يوسف محمود دون سواه فى نقل الاسلحة ..

فاجاب :

ـ المهم كان براس الشعبة الاولى وهذا الامر يقع من اختصاصه ..

ـ هل الاتصالات الخارجية معناها نقل الاسلحة الى المتآمرين .. ؟

ـ لقد نفذنا الاوامر ..

ـ ان طاعة الاوامر يجب ان تكون منبثقة من الواجب ..

ـ انا نفذ الاوامر ..

ـ هل تنفيذ الاوامر لا يعد مسئولية؟

ولم يجب احمد مرعى

المكتب السورى ..

والزعيم المتقاعد **اسماعيل على** .. الذى اعاده احمد مرعى الى عمله .. لا لشىء الا للتجسس على المكتب الثانى السورى ..

كيف كانت تعرف الاسلحة

والضابط المتقاعد **محمود بهجت** .. الذى فضح الوسيلة التى كانت تعرف بها الاسلحة .. والاسلحة الغرض منها طبيعة الحال ان ترسل الى العشائر والقبائل والشمريين الذين سيفتحون الحرب لحكومة العراق الهاشمية فى سوريا

ومحمود بهجت هو وكيل مديرية العينية ..

ساله رئيس المحكمة :

ـ بين لنا كيف صرف السلاح خلال عامى ٥٦ و ٥٧ ؟

ـ الصرف كان يحدث بقصاصات ورق .. ! واحيانا بالتليفون .. !

ـ هل كانوا يذكرون الجهة التى ستذهب اليها هذه الاسلحة ..

ـ لم يكن احد يذكر ذلك .. !

وشاهد آخر

هو المقدم محمد على نزهة ..

ـ بصفتك ضابط قسم الطلب فى مديرية العينية .. بين لنا كيف جرى صرف الاسلحة وما هى كمياتها والى اية جهة .. ؟

ـ كانت تصرف بالاوامر .. لكنهم لم يكونوا يتبعون ذلك .. وكانوا يامروننا بالتليفون .. وعندما كنت اطلب منهم الاوامر يقولون ستاتى فيما بعد .. ويأتى ضابط من الاستخبارات ويأخذها ..

توصيل الاسلحة

حتى عملية توصيل الاسلحة بالجو .. فضح عقيد الجو يوسف عزيز كيف كان احمد مرعى يأمره بنقلها ..

ـ .. وقد أمرنى احمد مرعى بنقل وجبتين من السلاح الى بيروت فى شهرى مارس وحزيران من هذه السنة .. وقد سلمتهما الى شخص يدعى السيدعباس وبصحبته نائب ضابط يعمل مع الملحق العسكرى فى بيروت ، والى شخص يدعى مقيقب برتبة رئيس فى الجيش اللبنانى

محطة لاسلكية ..

وحمدى ابراهيم .. الضابط فى مديرية الاستخبارات قال :

ـ سبق ان اذعت امام هيئة المحكمة بأنى كلفت من قبل الزعيم احمد مرعى بايصال سيارة فيها اسلحة الى الحبانية فأوصلتها ..

وقال :

ـ كان لوالدى دار فى الموصل .. واستاجرت خطا .. وطلبت من احمد مرعى اجازة لاخلائها .. وتأجيرها .. فقال لى احمد مرعى .. ان هناك واجبا كلفتوريه ، هو ان أستلم بعض الافراخيين محطة الموصل وان اذهب الى منطقة كتك كوبرى ، فذهبت وتسلمتها .. ولما وصلت الى منطقة حتكة وجدت شخصا فى دار وحده .. قلت له :

ـ هل هذه هى فرزيعة .. ؟ قال نعم

ـ قلت : معى اشياء لك ..

وكان الزعيم احمد مرعى قد كلفنى ان افتش له عن مكان لمحطة لاسلكية للقاطع الشمالى . وكنت اعتقد ان المواد التى نقلتها هى لهذه المحطة اللاسلكية .. الخ ..

جو المؤامرات ..

وغير هذه من القصص التى هى اشبه بجو الخرافات .. انها قصص حقيقية ترسم جو المؤامرات الذى كان يديره احمد مرعى .. والذى اراد هو نفسه ان يتخلص منه بادعاء عدم المسئولية .

وبان النقود التى كانت تنفق على السوريين المبعدين لم تكن من ميزانية الاستخبارات ، وانما كانت من ميزانية وزارة الخارجية .. وان الاسلحة انما دفعت ثمنها وزارة الدفاع عندما رفضت رئاسة الاركان صرفها للمتآمرين ..

لكن اقوال الشهود جميعا ادانت احمد مرعى ..

رئيس الاستخبارات السابق احمد مرعى امام محكمة الثورة فى العراق

سيدة من السود تحمل في يدها بلطة لتدافع عن نفسها ضد اعتداءات البيض في حي نوتنجهام بلندن

حرب السود والبيض في قلب لندن

بوليس لندن يعلن أن المنافسة على تجارة الرقيق الأبيض هما أهم أسباب المعارك

لندن ـ من مراسل آخر ساعة :

المعارك بين البيض والسود حديث لندن كلها اليوم . الصحف تنشر تفاصيل الفضيحة الجديدة تحت عناوين بعرض صفحاتها الاولى . محطات الاذاعة تذيع بيان الحكومة الذي تحذر فيه من استمرار المعارك العنصرية في بريطانيا . مجلس الوزراء يجتمع لبحث الازمة . المعارضة تستعد لاثارة المشكلة الجديدة التي تواجهها بريطانيا !

ولكن ما هو سر اهتمام الانجليز بحوادث التفرقة العنصرية في بريطانيا ؟ ماهو سر الضجة التي ارتفعت في جميع انحاء بريطانيا والتي تدعو الى وقف هذه الفضيحة المخجلة .. لماذا اهتمت كل الصحف البريطانية بحوادث الاسبوع الماضي التي كانت نوتنج هيل في لندن مسرحا لها ؟

الابيض والاسود

لقد كانت الصحف البريطانية تجد في حوادث نيويورك مادة خصبة للهجوم على الامريكيين وعلى قوانين التفرقة العنصرية في امريكا . كانت تقول ان مثل هذه القوانين لا يمكن ان تصدر في بلد متحضر . ان الفتيات الانجليزيات والبيض يتزوجن من شبان سود . ان هناك أسرا سعيدة جدا تعيش في بريطانيا وفي الخارج . رغم اختلاف لون بشرة الزوجين . فالزوج أسود والزوجة بيضاء والاطفال في لون الشكولاته .. حتى ان صحيفة بريطانية نشرت في يوم من الايام صورة ضخمة على صفحتها الاولى لابنة سير ستافورد كريبس وزير مالية بريطانيا الراحل مع صورة عريسها الاسود . في نفس الوقت الذي كانت فيه كل صحف بريطانيا واوروبا تتحدث عن حوادث التفرقة العنصرية في ولاية اركنساس . وعن تحدي حاكم الولاية للحكومة الاتحادية واصراره على تطبيق التفرقة العنصرية في المدارس .

صورة بنت الوزير

وكتبت الصحيفة تحت الصورة الكبيرة : « هنا تتزوج فتياتنا البيض الشبان السود . وفي أمريكا يطرد البيض السود من مدارسهم ! » .. وكان هذا هو رأي الانجليز في حوادث التفرقة العنصرية التي تقع في امريكا . وكانوا يؤكدون دائما ان هذا اليوم لن يأتي أبدا في بريطانيا . فلما جاء فعلا صدموا للمفاجأة . وطلعت الصحف في اليوم التالي تصرخ : « هذه فضيحة . أوقفوا المعارك الدامية التي تقع في حي نوتنج هيل الذي يشبه حي « هارلم » للزنوج في امريكا ! امنعوا هذه المأساة من ان تتكرر ! » .

سر الضجة !

كان هذا اذن هو سر الضجة الكبرى التي حدثت في بريطانيا بعد معارك حي نوتنج هيل التي استخدم فيها البيض والسود السكاكين وأمواس الحلاقة وخراطيم المياه والقنابل !

ان قصة الملونين في بريطانيا بدأت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية مباشرة عندما نزح اليها عدد كبير من ابناء جزر الهند الغربية وجامايكا وباكستان وبعض المستعمرات البريطانية . واقام هؤلاء الشبان في المدن الصناعية الكبيرة حيث يعملون في مصانع مانشستر وليفربول ونوتنجهام وغيرها . وتدل الاحصائيات الاخيرة على ان عدد الملونين في بريطانيا يزيد على مائتي الف شخص !

تجارة الرقيق هي السبب

وقد ظلوا طوال هذه الاعوام يعيشون في هدوء وسلام مع جيرانهم البيض . لم تقع حادثة واحدة . فما هو سر هذا التحول المفاجئ ؟ ما هو السبب المباشر لهذه المعارك التي صدمت الرأي العام في بريطانيا ؟

ان البوليس الانجليزي يؤكد ان للمنافسة على تجارة الرقيق الابيض علاقة كبيرة بهذه الاضطرابات الاخيرة . ان السود والبيض يتنافسون على حصة التجارة التي تنتشر في أحياء لندن القذرة . ان عددا كبيرا من بائعات الهوى البيض يعملن في بيوت يديرها السود للرذيلة . وفي هذه البيوت بدأت المعارك في حي نوتنج هيل . وخرجت المعارك الى الشوارع . وثار سكان الحي من البيض والسود . انهم يريدون القضاء على هذه التجارة القذرة . يريدون اغلاق هذه البيوت والقضاء على الوباء . فنشبت المعركة !

وأزمة المساكن

وتقول تقارير البوليس ايضا ان ازمة المساكن لها علاقة ايضا بهذه المشكلة . ان الانجليز يشكون من أزمة المساكن في بريطانيا في الوقت الذي يشغل فيه تجار الرقيق الابيض مئات من المساكن في أحياء كثيرة من العاصمة !

هذه هي قصة المعارك العنصرية التي صدمت بريطانيا . المعارك التي باتت الآن تهدد العلاقات بين بريطانيا من ناحية ومستعمراتها من ناحية أخرى . لقد طالب بعض النواب بتقييد هجرة الملونين الى بريطانيا . وطالب فريق آخر باصدار قوانين للتفرقة العنصرية بين البيض والملونين . ونادى فريق ثالث [illegible] اي اجراء من شأنه ان يسيء الى شعوب المستعمرات البريطانية . واستعدت المعارضة لاثارة المشكلة في البرلمان عندما تنتهي الاجازة البرلمانية ويعود مجلس العموم الى الانعقاد .. ولا تزال المعارك بين البيض والسود مستمرة . ولا يزال بوليس سكوتلانديارد يفرض حصارا على الاحياء التي يعيش فيها البيض والسود جنبا الى جنب منذ سنين طويلة ! ولا تزال المشكلة تنتظر اجتماع البرلمان .

رجال البوليس الانجليزي وهم يمسكون برجل أبيض وسيدة بيضاء على اثر مشاجرة قامت بين البيض والسود

أبناء الكويت الشقيق مع زبيدة ثروت

زار السادة محمد عبدالله الجوعان واحمد محمد البكر وعبدالله حمد العبدالله ومحمد الثابت وعبدالله حمد البرجس ستوديو جلال ليشاهدوا بعض لقطات فيلم « بنت ١٧ » الذي تضطلع ببطولته زبيدة ثروت وقد أخذت هذه الصورة التذكارية التي تجمعهم مع زبيدة ثروت واحمد رمزي ومحمود ذو الفقار والسيدة ماري كويني والاستاذ الدكتور الطحون منتج الفيلم والاستاذ حسين حلمي المهندس مؤلف القصة .

هذه هى مشكلة أولادك !

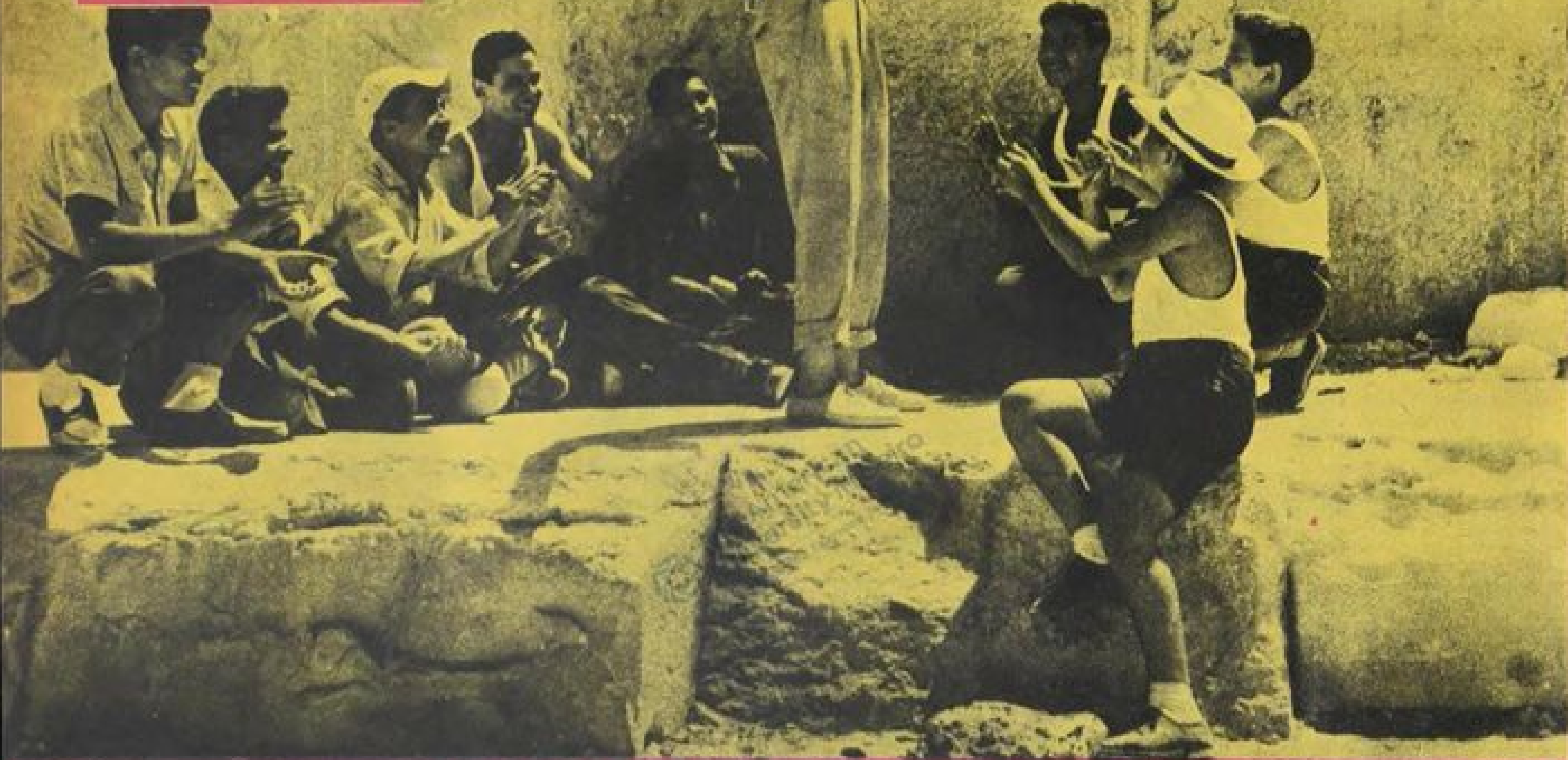

هذه الفترة من حياتهم .. أجمل فترات العمر .. زهم فيها لا يحسون بمشاكل الحياة .. وينطلقون في مرح ..

■ «آخر ساعة» تبحث لك .. أين يقضون وقت الفراغ .. ماذا يدور في أفكارهم .. ومدى إيمانهم بالله

يعترف ٣٠ ٪ من الشبان انهم يقضون بعض أوقات فراغهم في المقاهي ..

اين يقضى اولادك وقت الفراغ ؟ ماذا يدور في افكارهم عند ما يخلو احد منهم الى نفسه والى خواطره ؟ هل هذا الجيل مؤمن بالله .. والى اى مدى يبلغ هذا الايمان ؟

ان « آخر ساعة » بهذا الاستفتاء الكبير تبحث لك عن جواب لكل سؤال .. لكى تعرف أولادك ... وتكتشف مشاكلهم .

في نادي التوفيقية .. وقفت هذه الفتاة تجيب على أسئلة الاستفتاء الذي قدمته « آخر ساعة »

تابع : مشكلة اولادك

الهدف من هذا الاستفتاء الذي تقدمه لآخر ساعة هو دراسة « مشاكل الشباب .. » وفي هذا الموضوع بالذات صدر أكثر من كتاب .. وألف أكثر من بحث .. ولكننا نريد أن نعرف الحقيقة من أصحاب المشكلة أنفسهم .. !

ولهذا عشنا معهم في النوادي .. والمقاهي .. وفي النواصي .. وفي الشارع ودرسنا عن قرب تصرفاتهم .. وأحاسيسهم .. وانفعالاتهم ..

وقد وزعت استمارات هذا الاستفتاء في نواد كثيرة منها نادي الجزيرة ونادي البلدية .. ونادي التوفيقية للتنس .. ونادي هليوبوليس بمصر الجديدة ونادي روض الفرج .. ونادي طلعت حرب .. ونادي شبرا الشبان .. ونادي جمعية الشبان المسيحيين .. كما وزعت بعض الاستمارات في المدن الاخرى .. وفي داخل البيوت .. وقد اشترك في هذا الاستفتاء أكثر من ألف شاب وفتاة .. ثم قمنا بعرض نتائج هذا الاستفتاء على الآباء .. وطلبنا منهم إبداء الرأي فيها .. ثم طلبنا من أساتذة التربية والمسئولين عن الشباب أن يبحثوا معنا هذه النتائج .. !

وفي دوسيهات علماء النفس بحثنا عن الحالات التي عالجها العلماء النفسيون .. ثم طلبنا منهم أن يشرحوا لنا بعض هذه الحالات حتى نلقي ضوءا على المشاكل التي قد يتعرض لها بعض الشبان ..

وكان الاستفتاء مقسما الى ثلاثة أقسام .. القسم الأول خاص بأوقات الفراغ .. والثاني خاص بالأفكار التي تشغل بال الشبان .. وموضوع أحاديثهم .. ودراسة لبعض تصرفاتهم .. والجزء الثالث خاص بالدين في حياتهم .. ومدى إيمانهم بالله ..

أوقات الفراغ

كانت نتيجة الاجابات عن السؤال الخاص بكيفية قضاء وقت الفراغ كالآتي :

● ٤٨ ٪ من الشبان ، ٢٦ ٪ من الفتيات يقضون أوقات فراغهم في السينما ..

● ٤٠ ٪ من الشبان ، ٨٠ ٪ من الفتيات يقضون أوقات فراغهم في الاستماع الى الراديو .. والغريب أن نسبة كبيرة منهم لاتستمع الى البرامج الموجهة الى الشباب .. ! مثل الإذاعة المدرسية في البرنامج العام .. » و « الشباب يريد أن يعرف .. ؟ » « الى الآباء .. والأبناء .. ؟ .. !! »

● ٣٠ ٪ فقط من الشبان ، ٢٠ ٪ من الفتيات يقضون وقت فراغهم في قراءة الصحف والمجلات ..

● ٣٠ ٪ من الشبان ، ٢٥ ٪ من الطالبات يقضون أوقات فراغهم في النادي ..

● ٤٠ ٪ من الشبان اعترفوا بأنهم يقفون على الناصية في أوقات فراغهم ..

● واعترف ٣٠ ٪ من الشباب أنهم يجلسون على المقهى .. من وقت لآخر .

● ٨٠ ٪ من الشباب قالوا انهم يقضون أوقات فراغهم في معاكسة بنت الجيران .. !

قلة الخدمات الاجتماعية

ولما عرضنا هذه النتائج على الدكتور حسن الساعاتي أستاذ الدراسات الاجتماعية بجامعة عين شمس .. قام سيادته على أن وقت الفراغ مشكلة بالنسبة للطلبة فقط .. ! فالطالب وظيفته الاساسية تلقي العلم والاطلاع في وقت الفراغ .. لايستوعب جزءا كبيرا من هذا الوقت الذي قد يزيد على العشر ساعات .. ونظرا لقلة الخدمات الاجتماعية نجد الشباب يتسكع على النواصي .. ويتجول في الطرقات بغير هدف ..

أما انصراف الكثيرين بالوقوف على الناصية أو الجلوس على المقهى فهذا أمر طبيعي .. سببه كما قلت نقص الرعاية الاجتماعية .. وفساد جو المنزل .. والتربية الناقصة .. وجهل الآباء !

تجمعات بلا هدف ..

ويقول الاب جمال الدين صالح بشيرا .. « ان هذه التجمعات التي لاهدف لها تجعل الوقوع في الخطر امرا سهلا .. وممكنا .. وقد تؤدي هذه التجمعات .. الى ارتكاب الجرائم .. ! »

وتقول حرم المهندس عبد المنعم ابراهيم عبد الفتاح « ان خطورة الاهمية للشكل الجسماني في هذه الفترة تبدو واضحة .. فقد نجد غالبا ميسورة شعبية .. ولكن مجموعة من أصدقائه تقرر الالتحاق بالقسم الادبي بالمدرسة ليكمل معهم .. !! »

تفكير الشباب

أما الجزء الثاني .. والخاص بالاشياء التي تشغل جزءا كبيرا من تفكير الشباب فقد كانت النتيجة كما يلي :

دخول حمامات السباحة عندنا مقصور

٦٠ في المائة

● ٣٢ ٪ من الشبان قالوا انهم يفكرون في الأخطار التي قد تنشأ من قيام حرب قريبة ..

● ٨٠ ٪ من الفتيات قالوا انهم يفكرون في الزواج .. !! وفي سيارة العريس ..

● ٦٠ ٪ من الشبان تشغل بالهم بنت الجيران .. !!

● ١٥ ٪ من الشبان هم الذين يفكرون في المستقبل ..

● ٢٠ ٪ من الجنسين .. لايفكرون في أي شيء على الاطلاق .. !!

عدم الاختلاط هو السبب !!

ويقول الدكتور سعد الدين التاودي « اننا نلاحظ أن هذه النتيجة سببها الظروف الاجتماعية التي نعيش فيها .. فعدم الاختلاط هو الذي يجعل الجنس محور تفكير كل شبابنا وبناتنا .. ! بينما لو تركنا الامر عاديا لما استحوذ الجنس على كل تفكيرهم .. ! »

استشارة الآباء ممنوعة

وكان من بين أسئلة الجزء الثاني من الاستفتاء .. سؤال عما اذا كانوا يستشيرون آباءهم .. أو امهاتهم في مشاكلهم .. وكانت نتيجة الاجابة على هذا السؤال كما يلي ..

● ٧٢ ٪ من الذين اشتركوا في الاستفتاء قالوا انهم لايستشيرون آباءهم في مشاكلهم ..

انطلاق .. ومرح .. وتهريج .. هذه هي الصفات التي تميز هذه الفترة من حياة الشباب ..

الاختلاط مباح في الاوساط الاجنبية والراقية فقط ..

جلست هذه الآنسة .. تجيب على أسئلة الاستفتاء وهي تستمع الى الموسيقى الهادئة ..

الألوان الزاهية في الملابس .. يستخدمها الشبان في هذه السن لجذب انتباه الآخرين ..

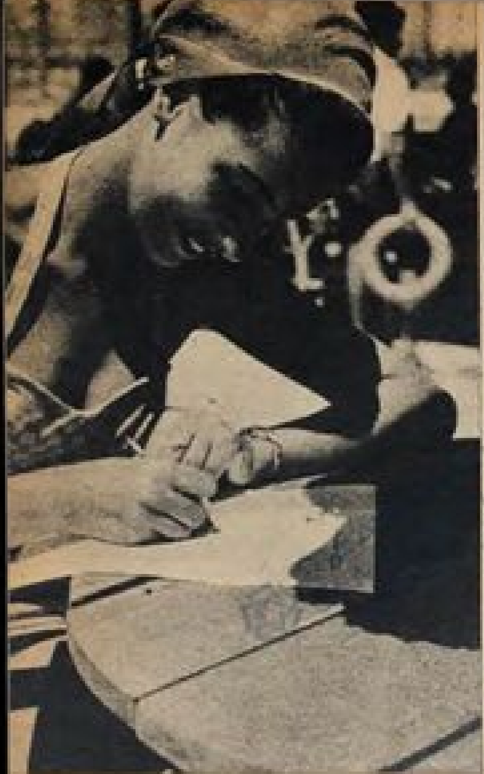
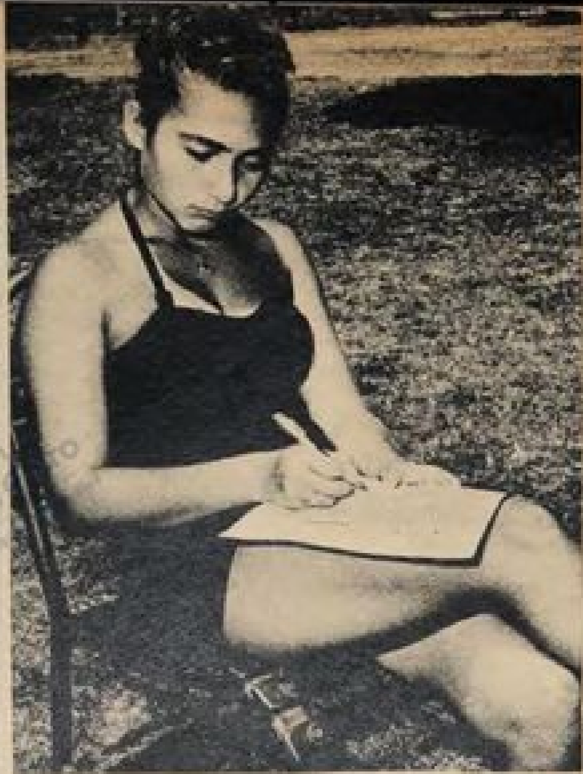

على فئة قليلة من الناس .. والسبب هو التقاليد الرجعية .. وهذه صورة لبعض الطالبات من اعضاء نادى طلعت حرب اللاتى اشتركن فى الاجابة على اسئلة استفتاء « آخر ساعة »

من الأولاد يفكرون فى بنت الجيران .. و ٨٠ فى المائة من البنات يفكرن فى الزواج

● ٦٠ ٪ قالوا ان استشارة صديق افضل من استشارة الاب .

ويقول الاستاذ **محمد محمود الجرف** المدرس بمدرسة شبرا الثانوية أن السبب فى هذا يرجع الى التربية الانفعالية التى درجنا عليها فى الشرق .. فالاب يقيم من نفسه سلطانا آمرا .. ناهيا .. ! وهو يلغى ذاتية ابنه .. والاب ايضا يعزل ابنه من مجالسه ومن ضيوفه .. ولا يعطيه دوره كفرد من افراد الاسرة .. والسبب انه ينظر الى مشاكله على انها خطايا .. وذنوب تستأهل العقاب .. وليست ظواهر طبيعية تتطلب التوجيه والحل ..

والاستاذ عبده منصور المشرف الاجتماعى بمدرسة روض الفرج الثانوية يقول « ان السبب فى اتجاه الشاب الى صديق فى هذه الفترة هو ان المشكلة اذا وصلت فى نفس الشاب الى مرحلة الظهور التمس لها الحل فى صورة شكوى الى جهة مأمونة .. ونظرا لانه فقد الامان والعطف عند الاب والعلم فكان من الطبيعى ان يحاول العثور عليه عند صديقه .. وفاقد الشىء .. لا يعطيه .. ! »

الشباب والجنس ..

والسؤال الثالث من الجزء الثانى من الاستفتاء كان كما يأتى :

هل لك صداقة مع الجنس الآخر .. ؟ وكانت نتيجة الاجابة عليه :

● ٨٠ ٪ من الشبان قالوا انهم ليست لهم صداقة بالجنس الآخر ..

بحث الشبان عن مثل اعلى قد يجدونه فى كتاب .. او فى فيلم .. وهذا الشاب يحاول تقليد النجم السينمائى جيمس دين

● ٩٠ ٪ من الفتيات قلن انهن ليست لهن علاقة صداقة مع الجنس الآخر .. !!

الجهل الجنسى .. له نتائج خطيرة .. !

ويقول الدكتور **ملاك جرجس** العالم النفسانى .. ان هذه النتيجة تؤكد وجود حالات من القلق الجنسى بين شبابنا فى مصر

والمسئول الاول عن هذه الارقام هو التقاليد التى لا ترحم ..

وتحدث الدكتور ملاك جرجس عن حالة قام بعلاجها فقال : كانت فتاة وحيدة توفيت امها وهى صغيرة وكان الاب فى الصعيد .. ولا يقل دخله الشهرى عن مائة وخمسين جنيها فى الشهر .. وتزوج هذا الاب بعد وفاة الام .. وكانت الفتاة جميلة .. على عكس زوجة الاب التى كانت غاية فى القبح .. ! وكانت زوجة الاب تتهم الفتاة بأنها شغوفة بالزواج .. متهافتة عليه .. وهى ليست تهمة فى نظر اى فرد متحضر .. ولكنها كانت جريمة فى نظر الاب الصعيدى .. !!

واصبحت حالة الفتاة لا تطاق .. ازعجت الاب .. وزوجته .. والاسرة كلها ولم تكن تستطيع ان تدافع عن نفسها .. !

فتحول القلق النفسى عندها الى مرض عضوى .. فاصيبت باحتباس فى البول ..

وقدمها ابوها للاطباء الاخصائيين فى المسالك البولية .. وظلت فى المستشفى اكثر من اربعين يوما .. واجريت عليها جميع الابحاث الطبية .. دون جدوى .

واخيرا قرر الاطباء الاستعانة باخصائى وقمت انا بدراسة هذه الحالة وعمل الاختبارات السيكلوجية اللازمة فوجدت ان الناحية الجنسية صورت للفتاة تصويرا بشعا .. مما ادى الى حدوث حالات الهستيريا .. ثم احتباس البول .. وتدلنا هذه الحالة على اثر العادات .. والتقاليد فى امراض الشبان والفتيات فى هذه السن ..

ويقول الدكتور **مصطفى زيور** .. كانت الفتاة التى اتت الى عيادتى غاية فى الجمال .. وكانت خائفة مضطربة .. يبدو عليها القلق وقالت لى انها تحب خطيبها .. ولكنها خائفة .. وتفكر فى الانتحار .. !!

وعرفت من علاجى لها ان امها كانت تخاف عليها .. لذلك كانت تحرم عليها اى صداقة مع اى شاب .. وكانت تبعث فى نفسها الخوف من الشبان ومن صداقتهم .. او حتى مجرد الحديث معهم .. ؟

وتركت الفتاة المدرسة .. والتقت بالشاب الذى وجدتها تقوريا معجبا .. ولكنه تقدم لخطبتها .. وكانت نصائح امها قد ترسبت فى نفسها فسببت لها الاضطراب .. ومحاولة الانتحار .. !

اقلب الصفحة من فضلك ◀

تابع .. مشكلة اولادنا

وتمت بعلاج هذه الفتاة نفسيا .. فعادت الى حالتها الطبيعية وهي الآن زوجة .. وام سعيدة لطفلين .. !

● ويقول الاستاذ **عبد السلام محمد خليل** بأبو حماد : ان الجنس في هذه الفترة من حياة الشبان ليس امرا ثانويا

.. بل هو محور الحديث .. وموضوع الخطابات المتبادلة بين الاصدقاء .. لهذا كان من الواجب علينا ان نعلم أولادنا حقائق الجنس ..

ويقول الاستاذ **محفوظ عطية حامد** بلبيس .. ليس من المعقول ان نعلم ابناءنا حقائق الجنس .. السبب بسيط وهو انهم يعرفون هذه الحقائق بالغريزة .. والدليل على عدم جدوى التعليم

الجنسي هو ان سيدنا آدم .. لم يقرأ كتابا واحدا عن الجنس .. !!

وتقول حرم الاستاذ **نبيه جندي العجامي** .. قد يقول البعض ان افضل طريقة لمعالجة مشاكل الجنس عند الاولاد هي مصارحتهم بكل شيء .. وبهذا تفقد

المسألة كل مايحيط بهما من اسرار وغموض .. وهم يقولون انه من واجبنا ان نعلمهم ان وظيفة الاعضاء التناسلية وظيفة ضرورية كعملية الفم في تناول

الطعام .. والانف في استنشاق الهواء .. ولكن هذه الوظيفة نفسها تحيط بها

عواطفنا ومشاعرنا واحاسيسنا .. فهي اذن ليست وظيفة عادية وليس من

السهل الحديث في هذه الامور بهذه البساطة والوضوح ..

ويقول المهندس **حسين حسنين مرسي** .. ان الجهل الجنسي عندنا .. وعدم الاختلاط كان السبب في وجود الاحلام الرطبة .. والعادات السرية التي يفقد

فيها شبابنا .. جهده .. وينقص بها حيويته .. !!

ويقول الدكتور **محمد خليفة بركات** : ان النتيجة التي اظهرها هذا الاستفتاء

تدل على شيء واحد .. وهو ان عدم الاختلاط عندنا قد يؤدي الى وجود حالات من الشذوذ .. فنجد بين الشبان هذه

الفترة من العمر بالذات بعض الفتيات يحاولن الظهور بمظهر الرجال .. واذا

ازدن الرجوع الى انوثتهن بعد فترة المراهقة اصبح ذلك مستحيلا .. وبعض الذكور قد

تؤدي بهم رقة اعضائهم الجسدية الى الظهور كالنساء .. وهم يرتدون بذلك

ألوانا وازياء لاتصلح الا للنساء .. ويضعون المساحيق والعطور ..

وليس خافيا مالهذا الامر من خطورة !

الخوف من الحياة .. !!

ويحدثنا الدكتور يوسف مراد عن احدى الحالات التي قام بعلاجها نفسيا فيقول : كان الفتى الذي تمت بعلاجه

مصابا بخوف ورعب ليس لهما سبب واضح .. وكان كثير الشكوى من

قلبه .. ويصرح اذا عطف الناس عليه .. ولكنه يشعر من وقت لآخر بأنه مشرف على الموت .. ! وان قلبه

سيتوقف عن الحركة فجأة .. ويصف لي الفتى حالته فيقول : كنت استند الى الحائط .. حينما تنتابني هذه النوبات .. واصاب برعب وآلام شديدة

وصداع حاد .. واشعر دائما انني لا اعيش .. وان الحياة مظلمة وقد

رسبت عامين متواليين بالرغم من انني كنت اول فرقتي في الاعوام الماضية .. ويقول الدكتور ان هذه حالة اخرى من

حالات القلق النفسي .. وفيها يتوهم المريض انه قد اصيب بنقص في قدرته العقلية .. فيتوهم عدم القدرة على

الاستذكار وهو يعتقد انه في طريقه للاصابة بالجنون .. وسبب هذه الحالة هو عدم شعور الشاب بالاستقرار

والطمأنينة العاطفية .. وبعد ان قمت بدراسة نشأة هذا الطفل فوجدت ان

اباه وامه كانا في خصام وصلح متواليين لمدة زادت على السبع سنوات .. وكان

يعاني الكثير من قسوة ابيه .. ولكن الام كانت تغدق عليه من عطفها ..

وكان هذا الجو المتقلب المضطرب عاملا من عوامل ارتباكه واصابته بهذه الحالة من القلق النفسي ..

مشاكل الدين ..!

وثبت من الاستفتاء الذي قامت به آخر ساعة أن ٩٩٪ من الشباب في هذه

الفترة يؤمنون بالله ولكن ١٠٪ فقط

منهم هم الذين يلجأون الى اماكن العبادة ..

وقال اكثر من ٦٠٪ انهم يؤدون الصلاة في المناسبات .. في رمضان .. أو ايام الامتحانات .. !

وقالت طالبة بمدرسة السنية انها

تؤمن بالله .. ولكنها تساورها الشكوك احيانا ..

لن نقدم نصائح .. !!

هذا هو الاستفتاء الذي قدمته آخر ساعة ..

وقد يكون فيه شيء من الصراحة اكثر مما يجب .. !

وقد تكون اجابته .. فيها شيء من المفاجأة غير المنتظرة .

ولكننا رغم ذلك لن ننصح الآباء .. بعمل شيء .. أو الاقلاع عن شيء آخر

نحن بعض هؤلاء الآباء .. لن

نستطيع ان نعترف انهم معقولون وهادئون وعاديون .. وغير معقدين ..

ولكننا نريد ان نقول للنسبة الكبيرة منهم وهم الهادئون .. العاقلون .. غير

المعقدين .. نريد منهم أن ينزلوا الى مستوى هذه السن .. وأن يحاولوا

فهم الامور من وجهة نظر أبنائهم .. وليس من وجهة نظرهم هم .. وبعد

ذلك يصدرون آراءهم في مشاكل هؤلاء

الابناء .. ونطلب منهم .. الا يدفعوا بأبنائهم الى الهلاك بالاصرار على عدم

التفاهم .. في أي مشكلة تدور حول الجنس .. أو العاطفة .. ! والا يعتبروا

الحديث في هذه المسائل .. قلة ادب .. فالحديث عن العاطفة والجنس .. امر

لازم وضروري اذا اردنا مجتمعا سليما واذا اردنا شبابا .. بلا مشاكل ..

بعيدا عن الناس وفي حدائق الحيوان .. جلسا يفكران في المستقبل ..

حكايات عجيبة

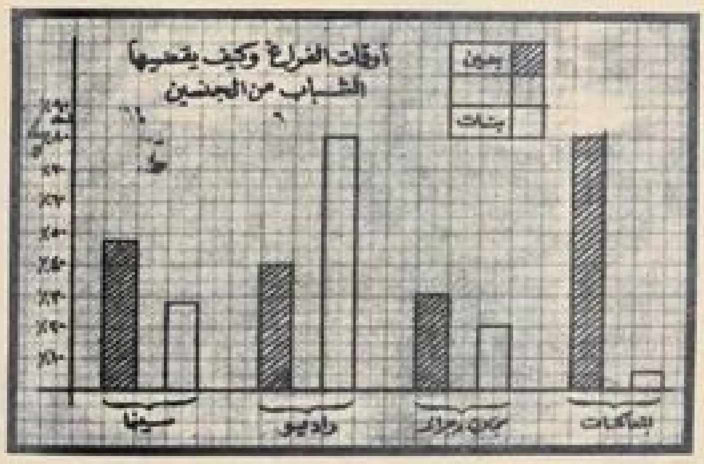

يبين هذا الرسم البياني .. كيف يقضي شبابنا من الجنسين أوقات فراغهم.. ويلاحظ أن نسبة كبيرة من الفتيات يقضين اوقات فراغهن في الاستماع الى الراديو بينما يتجه الشبان الى معاكسة بنت الجيران ..

في نادي الشبان المسيحيين .. وقفت شلة من الجنسين .. تضحك وتمرح بالطابع الذي تمتاز به هذه السن .

الفتاة في هذه السن تحس بعاطفة الامومة .. ويبدو هذا واضحا في عطفها الزائد على اخوتها الصغار

الاختلاط ممنوع .. الا في حدود .. وقيود .. ولهذا نجد الكبت الجنسي يتحكم في تصرفات نسبة كبيرة من شبابنا ..

القلق النفسي .. هو الذي يحكمهم !

علماء النفس الذين اشتركوا في هذا الاستفتاء يقولون ان اهم مشكلة تواجه شبابنا في مصر هي « القلق النفسي.. »

وفي هذه الفترة يبحث الذكور من الشباب عن مثل اعلى .. وقد يجدونه في الكتاب .. او الفيلم او المدرسة .. او النادي.. وهم يحاولون تقليد افعال وحركات مثلهم الاعلى ..

وفي محاولتهم هذه يصلون الى حقائق جديدة .. عن الحياة .. وعن الناس

والبنات في هذه السن تظهر فيهن عاطفة الامومة بشكل واضح .. وتبدو هذه العاطفة واضحة في معاملتهن الحسنة لاخوتهن الصغار .. او عطفهن على حيوانات المنزل الاليفة .. كالقطة .. او الكلب .. وهذا العطف يمثل عندهن استعدادا لاداء دور مهم من ادوار حياتهن

ويقول علماء النفس ان الاباء ينظرون الى أبنائهم باعتبارهم جيلا جديدا ضعيفا مستهترا لا يقدر المسئولية بل يهرب منها .. ولا يرى في الحياة الا مرحا .. ولهوا .. والآباء لا يرون في ابنائهم سوى اطفال حتى ولو كانوا في العشرين من عمرهم .. !

وهذه النظرة غير صحيحة..

الكوتشينة تملأ الفراغ الكبير في حياة شباب اليوم فتراهم يقضون أوقات فراغهم في لعب الكوتشينة بدلا من أن يقوموا بعمل مفيد ..

يضعها الخبراء أمام أعين الآباء.

الدكتور سعد الدين الفاوري يقول ان الشبان في هذه الفترة لايهتمون بصحتهم

قليل من الابناء هم الذين يستشيرون اباءهم في مشاكلهم

تهتم الأم في هذه الفترة بان تبدو ابنتها جميلة ..!!

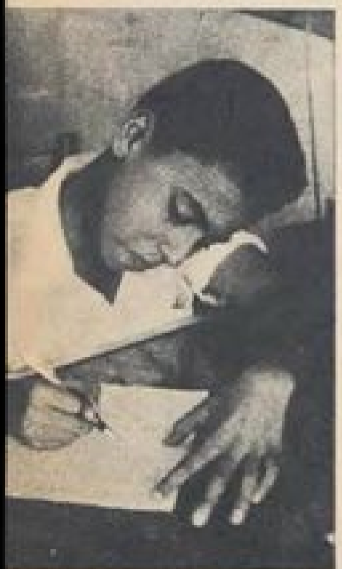

طالب صغير اشترك [illegible] الاجابة على أسئلة الاستف[illegible]

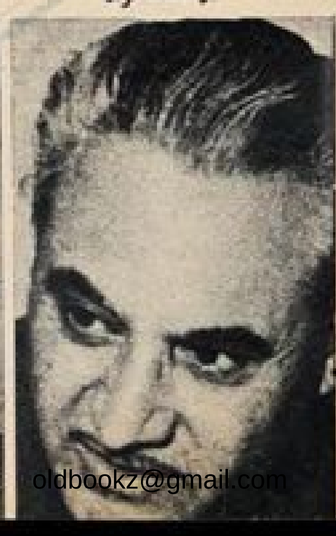

يوسف مراد

ملاك جرجس

مصطفى فهمي

مصطفى زيور

محمد خليفة بركات

صبري جرجس

ناس وراء الأخبار

•

ملكة جمال بريطانيا عاشت في ملجأ للأيتام!

ايلين شريدان الفتاة الانجليزية السمراء التي فازت بلقب اجمل فتاة في المايوه مصيف بلاكبول بمقاطعات لانكشير . لها قصة ! لقد ماتت والدتها وهي طفلة صغيرة . ودخلت ايلين ملجأ الايتام لم تبرحه الفتاة وعرفت لاول مرة انه كانت لها شقيقة اصغر منها وانها نشأت في ملجأ آخر وانقطعت صلتها بها منذ سنوات طويلة مضت . وفي هذا الاسبوع ظهر اعلان صغير في الصحف ان ايلين تبحث عن شقيقتها التي افترقت عنها وهي طفلة انها تريد أن تلتقي بها . تريد أن تقتسم معها مبلغ الـ ٥٠٠ جنيه التي فازت بها في مسابقة بلاكبول . انها تريدها ان تشترك معها في أسعد لحظات حياتها . فبعد بضعة أسابيع ستمثل ايلين بريطانيا في مسابقة ملكة جمال العالم !

انجريد برجمان تعود الى بيتها في زفة عند الفجر

انجريد برجمان الممثلة السويدية الحسناء سهرت حتى الصباح في نادى « القرصان » في « كاب مارتن » على شاطىء الريفييرا الفرنسية . ولم تكن انجريد وحدها ، كان يسهر معها خطيبها المليونير السويدى لارس شميدت، ولكنها عندما غادرت النادى الليلي في الفجر كانت وحدها . ولم يتركها صاحب النادى تعود وحدها الى الفندق الذى تنزل فيه . لقد صمم على مرافقتها وراح يعزف لها في الطريق لحن « القرصان » الذى رقصت على أنغامه طول الليل ! لقد كانت انجريد تسير وسط زفة !

هيئة قناة السويس تستعد لبناء الأسطول المصرى

● القائمقام محمود يونس رئيس مجلس ادارة هيئة قناة السويس ، أوفد هذا الاسبوع بعثة مصرية الى اليابان لدراسة بناء السفن الضخمة وناقلات البترول. البعثة مكونة من القائمقام مهندس على محمود مدير ورش هيئة القناة ببور فؤاد والمهندس عبد السلام بطرس والثنين من رؤساء العمال . تبقى البعثة في اليابان ثلاثة اشهر تطوف الناقلات والمواقع البحرية لبناء السفن وتقف على أحدث الطرق لبناء ناقلات البترول الضخمة التي قررت مصر امتلاك اسطول منها يعمل في نقل بترول الشرق الاوسط الى الدول التعامل معها . وكان هذا نتيجة للتقرير الذى تسلمه القائمقام محمود يونس من الخبراء الذين أوفدهم الى ورش الهيئة في بور فؤاد والاسماعيلية.. وقال التقرير أن هذه الورش مستخدم للصيانة فقط ولكنها في الحقيقة تستطيع أن تتحول الى ورش انتاجية .. وان الماكينات الموجودة في الورش تستطيع أن تصنع جميع قطع الغيار للسفن والبواخر .. ومعنى هذا انها تستطيع أن تبنى السفن بزيادة بعض الاستعدادات البسيطة .

وذهب محمود يونس بنفسه الى الورش وتأكد من صحة تقرير الخبراء، وفى الحال اتصل بحكومة اليابان وبشركات السفن اليابانية التى وافقت على استقبال بعثة المهندسين والعمال المصريين . وبمجرد وصول الموافقة اختار محمود يونس القائمقام على محمود ليكون على رأس البعثة . وبعد ثلاثة اشهر تعود البعثة الى مصر ، وفى رأسها مشروع كامل لبناء السفن المصرية .. وبعد بضعة اشهر اخرى تبدأ أول محاولة في مصر لبناء أول أسطول مصرى منذ عهد المماليك .

أول مدارس صناعية للبنات

● الدكتور على شلبى .. وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم الفنى.. أن يصبح التعليم الصناعى الذى يشرف عليه مقصورا على الطلبة منذ الآن.. وعندما تنتهى العطلة الصيفية الحالية وتبدأ السنة الدراسية الجديدة سيكون عليه أن يفتتح ١٠ مدارس صناعية للبنات

فقد نجح المشروع الذى اعده بضرورة افتتاح مدارس اعدادية صناعية لدراسة الفنون والحرف التى تتناسب مع طبيعة الفتاة .. ومع البيئة التى ستنشأ بها كل مدرسة ..

وسوف تنشأ في مدن : القاهرة ، والاسكندرية ، والجيزة ، والمنصورة ، وبورسعيد ، والزقازيق ، وطنطا ، واسيوط ، وبنها ، ودمياط . نوعا جديدا من المدارس تتلقى فيها الطالبات صنعة الديكور وزخرفة الجلود ، والتحف ، والابابورات ، والسلال الابرة والخرز والادوات المنزلية المختلفة ..

بعثة من قطر للدراسة في مصر ..

الشيخ خليفة بن حمد الثانى وزير معارف قطر .. قرر في هذا الاسبوع ارسال أول بعثة من طلبة قطر الى مصر للالتحاق بمدارسها .. وكان قد ارسل في العام الماضى على سبيل التجربة طالبا واحدا اسمه عبدالله جيدو .. ولم يجد الطالب اى صعوبات او عوائق في المدارس المصرية .. فقررت حكومة قطر أن ترسل بعثة كبيرة في هذا العام الى القاهرة ..

بلطيم تقلد رأس البر

● محمد على عبد الرحمن مدير بلدية رأس البر تلقى رسالة من مدير بلدية كفر الشيخ يرجوه فيها ارسال الرسومات الهندسية لمنشئ رأس البر والخطط مصيف رأس البر حتى تتمكن البلدية من تنفيذ هذه التصميمات بمصيف بلطيم في الصيف القادم .

وقد وافق مدير البلدية على ارسال التصميمات المطلوبة .

آخر ساعة تصفق

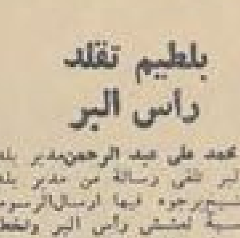

الحبيب بورقيبة

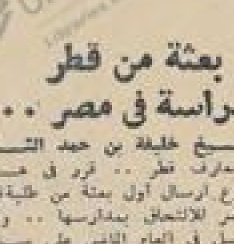

الملك محمد الخامس

لجلالة الملك محمد الخامس ملك المغرب والحبيب بورقيبة رئيس تونس على قرارهما بالانضمام الى الجامعة العربية ..

الطلبة يدخلون معهد الخدمة الاجتماعية

● السيدة احسان العابد .. عميدة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية للفتيات بجاردن سيتى ..

لم تكن تفكر لحظة في أن الطلبة سيقتحمون معهدها ليتعلموا الخدمة الاجتماعية بجانب الطالبات .. ويصبح المعهد للجنسين في آن واحد ..

فللمرة الأولى في تاريخ معهد الخدمة الاجتماعية للفتيات يتقرر انشاء فصلين للبنين بالفرقة الاولى بالمعهد .. وبناء على ذلك .. تقرر تسميته بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ..

فقد تلقت العميدة تعليمات من وزارة التربية تنص على قبول ٨٠ طالبا ومثلهم من الفتيات ..

مساكن جديدة خاصة لمدرسات الاقاليم

● السيدة كريمة السعيد .. المديرة العامة لتعليم البنات ..

ان مشاكل تعليم البنات لا تترك لها فرصة تستريح فيها .. والمشكلة التى تؤرقها هذه الايام تتركز في انشاء مساكن للمدرسات بالمبانى المدرسية في الاقاليم.

فقد طلبت الى كبار المسئولين في وزارة التربية أن يعطوها الأولوية في أبنية المدارس لمدارس البنات وأن يراعى في المبانى الجديدة توفير المسكن للمدرسات .. كما طالبت باعادة النظر في تقدير الايجارات الخاصة بسكنهن تخفيفا لمتاعب الاغتراب عنهن !.

وكانت السيدة كريمة تستند في مطالبها الى ما تلقته في العطلة الصيفية من آلوف الشكاوى من المدرسات اللاتى يعملن في الجهات النائية ، وكيف أن الواحدة منهن تتعرض لأكثر من مشكلة .. في كل ساعة .. وبعد خروجها من المدرسة .. سواء من المسكن .. أو من الجيران !!

تنظيم جديد للوثائق والحجج القديمة

● الاستاذ فتحى رضوان ... وزير الارشاد والثقافة ..

مشغول هذا الاسبوع بدراسة التقارير الخاصة بتنظيم حجج الوقف التى يبلغ عددها نحو نصف مليون حجة ..

فقد عهد الوزير الى دار الوثائق التاريخية بأن تقوم بتبويب وتنظيم الوثائق التاريخية التى عثر عليها في مكتبات القصور والمتاحف المصادرة .. وقال الوزير لقد أصبحت هذه الوثائق ثروة عظيمة .. وان نصف مليون حجة وقف ستجرى دار الوثائق تنظيمها لتكون مرجعا لعلماء التاريخ والباحثين .. وسوف تقوم وزارة الثقافة والارشاد باختيار مكان مناسب لها ..

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

ستات البيوت .. والجنون !

■ عالمة من القاهرة تبحث عن سر "ثرثرة" النساء

اذا كنت لاتعملين وتستطيعين التوفيق بين العمل والمنزل ، فحاولى ان تجدى فورا عملا يناسبك حتى لاتصابى بالهستيريا .. فقد اثبتت الدكتورة عائشة الهادى فى رسالة الماجستير التى تعدها عن الامراض العصبية والنفسية فى مصر ان النساء عموما اكثر تعرضا للاصابة بالهستيريا من الرجال ، والمراة التى لاتعمل تتعرض اكثر من المراة العاملة للامراض النفسية والعصبية !

الدكتورة عائشة الهادى تحضر رسالة الماجستير من الامراض العصبية والنفسية فى مصر

وليست هذه هى الحقيقة الوحيدة التى توصلت اليها الدكتورة عائشة الهادى فى دراساتها فهناك حقائق نفسية اخرى اكتشفتها منها

● البنت فى سن المراهقة تتعرض لكثير من الامراض العصبية والنفسية لانها تمر فى فترة مضطربة ، فعواطفها هائجة وشخصيتها لم تنضج بعد !

● وان الشلل النصفى يتعرض له الرجال اكثر من السيدات بصفة عامة ويتعرض له الرجال فوق سن الخمسين بصفة خاصة اكثر من غيرهم لانه تقع عليهم كثير من تكاليف الحياة فيرتفع ضغط الدم ويصابون فجأة بما يسمى « بالنقطة » !

● وان الجنون الدورى وهو مرض انفعالى بسبب العاطفة وهى فترات متقطعة من الهياج يمر بها الشخص ، تصاب به المرأة اكثر من الرجل .

● وان البارانويا (جنون العظمة) يتعرض له الرجال اكثر من النساء .

قلت للدكتورة عائشة الهادى :

● الم تفسد حياتك الزوجية فى ابحاثك العلمية :

● طبعا .. فقد توصلت فى خلال تجاربى انه يجب على المرأة الا تثير مناقشات عنيفة مع زوجها ، واذا وقعت مثل هذه المناقشات فيجب ان تضحى بوجهة نظرها فى سبيل سعادتها الزوجية لان تقاليد المجتمع تحكم بان الرجل هو رئيس الاسرة وتعطيه مركزا ممتازا عن المرأة ، فماذا يضير الزوجة لو "عطته هذا الشعور ما دام ذلك يرضيه ؟!

● الم تؤثر طبيعتك - كامرأة - فى اتجاهات دراساتك ؟

● لقد كنت شغوفة كامرأة ان اعرف الاسباب الحقيقية لبعض تصرفات النساء . عرفت مثلا ان المرأة تتكلم دائما اكثر من الرجل لانها تنفس عن طاقتها فهى لاتستطيع ان تنفس عنها كالرجل عن طريق العضلات فى الضرب والجرى والعمل والتعب فلا تجد وسيلة الا الكلام .

● وهل صحيح ان المرأة المتعلمة اكثر تعرضا للجنون من المرأة الجاهلة ؟

● لقد اثبتت ابحاثى ان التعليم والثقافة وضغط المجتمع والحياة فى المدينة تؤثر الى حد كبير على اعصاب المرأة وليس معنى ذلك ان العلم يسبب الجنون .. ابدا . فكل ما فى الامر ان الشخص المتعلم لديه من الادراك والاستبصار مايعرفه ما اذا كان مصابا بمرض عقلى ، اما الشخص الجاهل فلا يوجد عنده وعى لمعرفة ما هو مصاب به .

● وماذا تنصحين المرأة لتحافظ على عقلها وصحتها النفسية ؟

● **يجب على المرأة :**

● ان تمنى اولا بالاشخاص قبل الجماد فرعاية الزوج والاولاد اهم الف مرة من رعاية الاثاث

● وان تدرك ان الصحة الجسمية اساس الصحة النفسية فالغذاء الصحى المناسب يكفل النمو الطبيعى للاطفال والصحة والحيوية للكبار

● وان تراعى فترات الراحة المنتظمة وتخرج مع الاسرة مرة كل اسبوع على الاقل للترفيه

اما المرأة العاملة فيجب ان تنظم وقتها بين العمل وحياتها الزوجية وتؤمن بان سعادتها فى سعادة زوجها وان منزل الزوجية هو المملكة الحقيقية !

اقلب الصفحة من فضلك

اجمل ما فى السوق

هل اخترت ياسيدتى جاكت لوسم الشتاء ؟

لقد اخترت لك هذا الاسبوع مجموعة انيقة من الجاكتات المصنوعة من التريكو والجيرسيه وهى من محلات بشارع عماد الدين

بعد

● جاكت تطريز بخطوط بيضاء لونه ٣٩٠
● جاكت ديان ونصه ٤٢٥
● جاكت ابيض بكوله عالية مولته ٣٤٠

وهناك خصم ١٠ فى المائة للقارئات آخر ساعة

لماذا تمنع العريس من رؤية ابنتك ؟

■ المفتي يعلن أن الدين برئ ، من هذا التقليد السخيف .

روت لي احدى الامهات – والدموع تترقرق في عينيها – مأساة ابنتها التي بلغت الثامنة والعشرين من عمرها ولم توفق حتى الآن في العثور على ابن الحلال

لا لشيء الا لان الاب الحمش يمنع ان يراها العرسان الا يوم كتب الكتاب ،

وكنت اظن ان هذه مشكلة فردية ونادرة ، وان الدنيا قد تطورت بحيث اصبحت هذه

العادات قديمة ولا وجود لها في المجتمع هذه الايام ، الا انني فوجئت بعدة خطابات تحمل

نفس المعنى ونفس المأساة ، وعرفت بعد ذلك من احدى المشتغلات بالبحوث الاجتماعية انه ثبت في بعض البحوث التي

قامت بها عن الزواج ان عادة منع الخطيب من رؤية خطيبته الا يوم كتب الكتاب لاتزال موجودة حتى الآن عند كثير من الاسر المتوسطة

واسمعوا ماتقوله احدى ضحايا هذه العادات السخيفة في خطابها :

انا فتاة في السادسة والعشرين ، من اسرة محافظة ويظهر ان هذه المحافظة

هي سبب التعاسة والشقاء ، فقد وصلت الى هذه السن ولم اجد الانسان الذي

يريد ان يشاركه في حياته فتاة من اصل طيب ومن أوسط محافظ لا لسبب الا لان والدي لايسمح لي بالظهور امام أي متقدم

للزواج ، وكل الدين بأنون عندنا هم الحريم ام العريس او اخته اما هو فهو ممنوع من رؤيتي الا يوم كتب الكتاب .

وقد يخطر ببالك في بادىء الامر انني دميمة او مشوهة او مكسحة . بالعكس فانا جميلة والكل يشهدون لي بطيب الاخلاق والذوق .

ولا اغالط نفسي في ان هذه المسألة سببت لي حالات نفسية أخشى ان تتطور الى عقد ، بالله عليك كيف يرضى أي شخص متعلم ان يتزوج من فتاة لايراها الا ساعة الكتاب ! وكيف ارضى انا بالزواج من رجل لا أراه الا بعد ان يكون كل شيء انتهى ؟

انا لا اريد ان انحرف من رأيي في ان الفضيلة والاخلاق هما أساس الحياة المستقرة السعيدة ، ولكن الظروف غير

الاوضاع دائما ، وقد لاحظت ان الفتاة العزوب المستهترة هي صاحبة نصيب

الاسد في الزواج المبكر والسعادة . لقد خطر ببالي كثيرا ان أجاري الجو وانطلق

الى الملاهي والمتنزهات ، ولكن لا يسمح لي بالخروج مطلقا الا مع والدي كما

انني اريد ان احتفظ بكرامة والدي ، وكرامتي امام ضميري ، ولكن ماذا أفعل؟ ان الظروف احيانا تدفع الانسان الى فعل مالا تشتهيه نفسه .

الدين ينكر التقاليد السخيفة !!

ان هذه المأساة تتكرر في اكثر من أسرة وتقع باسم الاخلاق والدين والفضيلة وضحاياها دائما هم البنات .

فهل صحيح ان الدين يحرم مثل هذه التقاليد ؟

ابدا .. ان **الشيخ حسن مأمون مفتي الديار المصرية يعلن ان الدين برئ من هذه التقاليد السخيفة ويقول** : ان الشريعة الاسلامية تبيح ان يرى الخاطب مخطوبته بحضور احد محارمها كأبيها او عمها او خالها . وان ترى المخطوبة خطيبها وذلك بقصد الزواج ، بل ان بعض الفقهاء قد اباح تكرار رؤية المخطوبة مرة واثنتين وثلاثا عند الحاجة اليه .

لماذا يتمسك الآباء بهذه التقاليد ؟

الآن فلماذا يلجأ الآباء والامهات الى التمسك بتقاليد لايقرها الدين ولا العقل ؟

ان عالم النفس الدكتور مغلاجرجي يعلن ان مثل هؤلاء الآباء غير طبيعيين وفي حاجة الى علاج . انهم لا يدركون مايسببونه لبناتهم من آلام وعقد نفسية فحرمان البنت من الخروج من المنزل ، والاختلاط في حدود المعقول ومنع الخطيب حتى من رؤيتها يجعلها تشعر بأنها تعيسة في حياتها .

● فتزداد عندها احلام اليقظة لانه كلما بعد الانسان عن الواقع والاخذ والعطاء مع الحياة اليومية زادت عنده احلام اليقظة وشغل عقله بالتفكير المتواصل في الجنس .

● وتتوقف شخصيتها عن النمو فتظل ضيقة وتصاب الفتاة بالخجل ، والانزواء ، وقد أدت بعض هذه الحالات الى الجنون والاضطرابات العصبية .

● وتشعر الفتاة بالنقص وتلاحقها دائما الوسوسة والشك .. هل هي مقبولة أم غير مقبولة !! وهذا الشعور قاتل ومؤلم للفتاة وخاصة اذا فاتها سن الزواج .

ماذا تفعل الفتاة ؟

بقي ان نعرف كيف تتصرف الفتاة حيال الاب الذي يحكم عليها بالسجن في المنزل ويتمسك بأن لايراها العريس الا يوم كتب الكتاب فيطفش في الحال .

● **اولا** : يجب ان لاتثور ضد أبيها .

● **ثانيا** : تنفي على تفكيرها المتشائم بأن الانتحار وسيلة عملية لانه فشل .

● **ثالثا** : لاظن ان الفتاة اللعوب هي التي تتزوج لانها حتى لو تزوجت فان حياتها الزوجية ستفشل حتما لان الزواج لم يقم من بادىء الامر على أساس من الناحية الاخلاقية .

● **رابعا** : تحاول ان تعرض مشكلتها اما على طبيب نفساني واما على صديق للعائلة تحكي له مشكلتها ويحاول هو ان يتصرف مع ابيها .

أسأليني عن طفلك

لا تنزعجي ياسيدتي اذا لاحظت ان طباع طفلك تميل الى الانوثة او ان طفلتك خشنة الطباع .

فالطفل عند ولادته سواء كان ذكرا او انثى يحمل في الوقت نفسه بعض صفات الجنس الآخر فيتصرف الولد احيانا كالبنت وبالعكس . ولكن . ليس معنى ذلك انه سيتحول الى انثى . او انها ستتحول الى ولد .

لا تقلقي على ابنك او ابنتك فان كل هذه الصفات ستزول في سن المراهقة سيشعر الولد برجولته وستشعر البنت بانوثتها . فاذا كان ابنك هادىء المزاج حساسا رقيق الطباع لا يدافع عن نفسه ولايلعب مع الصبيان – يفضل اللعب بالعرائس وتفصيل الملابس – يخالط الاولاد الاعنف والمشاكسين – فلا تنهريه بالانوثة ولاترغميه على الخشونة ولاتحرميه من ميوله – دعيه يلعب بالعرائس لانه سيخجل امام الناس لان ذلك سيكون عنده عقدا نفسية عميقة .

اما اذا كانت ابنتك تخالط الاولاد وتطمح بأحلامهم فلاتنهريها ولاترغميها على ان تكون هادئة ورقيقة ومؤدبة . لا تظني انها ستكبر بهذا الشكل . احترمي شخصيتها وتصرفاتها مع توجيه غير ملحوظ حتى لاتعقد وتشعر انها غير طبيعية .

اتركي اطفالك ينمون على طبيعتهم ولاتحاولي ان تشكليهم حسب رغبتك . اكتفي ببعض النصائح والارشادات .

بزازة جامعة عين شمس

اخترع قسم الاطفال بكلية الطب العباسية بزازة جديدة سميت باسم الجامعة . ويستعملها الاطفال المرضى او الضعاف الذين لايستطيعون مص البزازة العادية او الاطفال الذين ليس عندهم قابلية للشرب لمرض وتزيد بزازة عين شمس عن البزازة العادية بانتفاخ في آخرها تضغط عليه الام لينزل اللبن في فم الطفل دون ان يبذل اي مجهود . وقد اذيع هذا الاختراع في المؤتمر الطبي العربي الاخير .

والبزازة من تصميم الدكتور عبدالغني وشاحي رئيس قسم الاطفال بكلية طب عين شمس

أخبارها ..

● ستسافر خلال هذا الشهر السيدة عليه الفار الى يوغوسلافيا بدعوة خاصة من سيدات الاتحاد النسائي هناك ... وستقوم بدراسة احدث النظم التي تتبعها السيدات هناك في مراكز جمعيات رعاية الطفولة ..

● ستختفي كل الكمساريات ليلا من الاتوبيسات .. امر ابورجيلة جميع الخطوط التي تعمل فيها الكمساريات بالايسمح لهن بالعمل الا بالنهار

● تسافر السيدة سنية الحول الامينة العامة لصندوق جمعية الطفولة السعيدة في نهاية هذا الاسبوع الى سوريا لقضاء أجازتها والتعرف على نشاط الجمعيات السورية وحضور معرض دمشق الدولي .

● قضت السيدة امينة زوجة الاستاذ محمد حسن المستشار الصحفي لسفارة اثيوبيا في مصر هي واولادها يوم الجمعة الماضي في حلوان وزارت بعض الجمعيات التي تهتم بالاطفال .

● قامت جمعية رعاية الاسرة برحلة الى رأس البر مكافأة للفتيات اللاتي تفوقن في صناعة السجاد وقد نزلت الجمعية في ضيافة مدير دمياط

● انتهى الدكتور على ابو الوفا من كتابه الجديد عن التجميل . وقد تضمن الكتاب كثيرا من الوصفات البلدية التي يمكن ان تشتريها المرأة من العطار .

● تقوم الآنسة فاطمة محمد كامل مفتشة المواد التموينية بمنطقة الجيزة التعليمية انتاج القرى من خضر وفاكهة والطرق العلمية لحفظها بحيث يتناسب كل منتج بيئة كل قرية مع مراعاة القواعد الصحية

● ستتم في الاسبوع القادم خطبة الآنسة كلثوم سلام بنت شقيق صائب سلام قطب المعارضة في لبنان الى احد الصحفيين المعروفين في مصر . والآنسة كلثوم طالبة بالجامعة الامريكية ببيروت .

● سافرت بعض طالبات الجامعة والمعاهد العليا الى الاقليم الشمالي في الاسبوع الماضي لقضاء ١٥ يوما هناك . وسيعدن قبل ابتداء العام الدراسي

أقرب طريق الى قلب الرجل .. وهو مريض

لاتندهشي يا سيدتي اذا سمعت قصصا مثيرة عن الرجال الذين يتزوجون ممرضاتهم او اصحاب الملايين الذين تركوا وراءهم ثروات طائلة للسيدات اللاتي اشرفن على علاجهم اثناء المرض فليس هناك أحب الى قلب الرجل من السيدة التي تسهر على رعايته بعطف وعناية بصحته وهو مريض .

وليس كل سيدة تستطيع ان تؤدي بنجاح وظيفة التمريض ولذلك تتغير معاملة الزوج لزوجته دائما بعد اول مرض

له فاما ان يحبها كل حياته ويتعلق بها تعلقا شديدا ويزداد حبه لها واما ان

يكرهها ولا يطيق رؤيتها وليس هناك طريق وسط .

وقد تتصور الزوجة ان التمريض مقصور على اعطاء الدواء بعناية والتقاط

مواعيده واتباع ارشادات الطبيب المعالج وكفى . ولكن هناك زوجات يغيب ايضا

ان شعور الاخلاص القلق وابداء علامات الحب تلزم للزوج المريض أشد اللزوم

وتساعد على راحته وسرعة شفائه ولذلك يهتم هذا النوع من السيدات بأن يعين

كل حاجتهن الخاصة الرجل المريض ، أي كل افكارهن وحركاتهن ، ومع ذلك كله فقد تفشل الزوجة اذ يمكنها ان تهب

نفسها لخدمة الرجل من الصباح الباكر حتى موعد الخرماسة يتناولها من الدواء

ولتظهر امامه بأجمل مظاهرها ، ويمكنها ان تسرع هنا وهناك لتجهيز الطعام

وتهدئة الاولاد ولكن في النهاية قد تفشل .

ان هناك سرا كبيرا لنجاح الزوجة في

التمريض . وهو ان تفهم مقدما حاجات الرجل كالعادين أن يرمح نفسه بالكلام او النطق . فكري انت في مصلحته مقدما

قبل ان يفكر هو فيها .. فاذا توصلت الى قراءة افكار زوجك وهو مريض

لتصبحين ملاكه المعبود لان الرجل المريض مستعد ان يضع نفسه وحياته

وماله تحت يد المرأة التي تسهر عليه حتى يبرأ من مرضه .

اعرفي ان افكار الرجل المريض تتركز في الغالب – مهما كان مرضه تافها – عن مستقبل بيته واولاده حتى ولو لم يبرأ

من مرضه – لاتضحكي عليه لانه يئن تحت آلام المسئوليات الملقاة عليه ، ويتصور كل الاخطاء التي اثرت في حياته والفرص التي افلتت منه والتقصير في الرعاية ومركزه المالي ومستقبل اولاده

– كل هذه الافكار تشغل باله .. فمن واجبك الا تتركيه يئن ولا يبكي على

آلامه ، حاولي ان تزيلي عنه وساوسه ، شجعيه – افهميه انه يتماثل بسرعة الى الشفاء ، ابذلي كل جهدك لتهدئة خواطره ، افتحي امامه ابواب الرجاء

والامل والحب والعطف ، وابدي اهتمامك بمعرفة حرارته واعتني بملابسه ، نظفيها وعطريها ، احضري له زجاجات الماء الساخن او المثلجات اذا كان يحتاج الى ذلك . صوري له الحياة بصورة جميلة ، وبهذه النصائح البسيطة التي لن تكلفك كثيرا تستطيعين فقط ان تمتلكي قلب زوجك وتبدين في عينيه مثالا للاخلاص والوفاء .

حكمة الاسبوع

اشد ما يخافه الرجل من تقدم المرأة هو اضطراره الى ان يتعلم .

آخر موضات الخريف !

آخر أزياء الخريف من باريس ولندن . فستان كوكتيل يقدمه ايف سانت لوران خليفة كريستيان ديور . وهو من قماش القطيفة الرمادى ذى النقط الزرقاء . والقبعة والحذاء والشال من نفس القماش ومن نفس اللون . وقد عرض اخيرا فى معرض أزياء ديور . ويلاحظ ان وسط الفستان تحت الصدر مباشرة . كما يلاحظ ايضا طول الجونلة يعكس بعض ازياء الخريف التى عرضتها دور الأزياء الاخرى فى باريس والتى تصل الى الركبة تماما .

وفى لندن عرض مصمم الأزياء ميشيل شرارد هذا التايير الجديد من قماش التويد والجونلة ضيقة تكاد تلتصق بالجسم تماما . اما الجاكيت فهى اكثر اتساعا من الظهر والاكمام جابونيز .

زى جديد للفلاحات

قامت الآنسة فاطمة محمد كامل مفتشة المواد النسوية بمنطقة الجيزة التعليمية بتصميم زى مبتكر للفلاحات . وقد راعت ان يكون لون الزى الجديد زاهيا بدلا من اللون القاتم وبسيطا . والزى الجديد من التيل ولا يكلف اكثر من ٤٠ قرشا وقد بدأ تعميمه بين الفلاحات فى قرية كرداسة بالجيزة .

بلارتوش

عقدت احدى الجمعيات ندوة كان موضوعها (معاكسة السيدات) تناقش فيها بعض الرجال والسيدات والآنسات . وقد قسموا المعاكسة الى ثلاثة انواع .. فهناك فى رأيهم نوع يرفع الروح المعنوية وهو الذى يعرض المرأة للنقص الذى تشعر به لان المعاكس الحلو فى رأيهم معقد وقبيح المنظر ينتظر بقارغ الصبر تلك الصدفة التى يلقيه

اليمن الأزة والرعناء فى الشارع فى صورة لفظ يأمر وبأحلوة الى آخر هذه الالفاظ اللائقة حتى يرفع من روحهن المعنوية . والنوع الثانى وهو الذى يخفض الروح المعنوية وذلك عندما يعترف بالحقيقة المرة ويصف العناء فيسل حسنها دون تزويق او رتوش . اما النوع الثالث فهو الذى يزوجها حينئذ ويعتمد اما على اللمس او شده فيل الفستان او القاء بعض الالفاظ العارية وهذه - قلة أدب -

شئ يدعو الى العجب والدهشة ان يقام ندوة موضوعها معاكسة السيدات فى وقت فيه كثير من المشاكل التى تحتاج الى المناقشات كأن معاكسة السيدات مشكلة خطيرة يجب ان تناقش اولا وتعقد لها الندوات ويحضرها مئات المستمعين وهو ان دل على شئ فانما يدل على نوع من البدعة بصورة جديدة والبعد بالندوات عن الجدية واستغلالها للتريقة . والعجب من ذلك ان يكون نصف المتكلمين من السيدات والآنسات !

صيد العصارى على النيل..

بنات نادى التوفيقيةوهن ينظرن الى محصـــول الرحـلة الذىوضعنه فى الجدول.. لقد كلف هـــذا المحصول كل واحـدة ١٨ قرشا فقط !! ..

▪ هوايـــة جـــديـــدة بـــدأت ت

فاطمة برادة الفتاةالاولىالتى اصطادتاول سمكة فى الرحلة ..

اكتفت احـدى الفتيات بالفرجة على التجربة المثيرة ..

واخيرا .. هذا هو المحصول..١١

وفى حركات استعراضية بدات كل واحدة تجمع كل حلها وطرف شعرها لجذب اكبر كمية من السمك ..

تشغل بنات القاهرة فى الصيف

ل .. ١١ سمكة من نوع « البساريه » الصغيرة ؟

فى استطاعتك الآن أن تذهب مع أصدقائك فى رحلة الى النيل لصيد السمك باقل تكاليف .. خذ معك ١٨ قرشا فقط واذهب فى أحلى مغامرة صيد !

لقد استطاعت تسع فتيات من بنات نادى « التوفيقية » ان يذهبن فى هذا الاسبوع الى بقعة ساحرة بجوار نادى القاهرة النهرى فى الزمالك لصيد السمك ..

ولم تتكلف كل واحدة فى هذه الفرقة سوى بضعة قروش .. وهذه هى التكاليف ..

- عدد ٢ آلة صيد ميكانيكية كل واحدة منهما ثمنها ٧٥ قرشا
- وسبع « غابات بوص » ومعها « تلتان » خيط وثمنها جميعا عشرة قروش ..
- وبعد هذا سنانير وطعم بمبلغ ستة قروش

وبهذا يكون مقدار تكاليف ادوات صيد السمك ١٦٦ قرشا .. ويكون تكاليف كل واحدة ١٨ قرشا فقط ..

لقد بدات تجربة حظ البنات مع السمك من اولها مثيرة .. فبمجرد وصول الفرقة بدات كل واحدة فى اصلاح ادوات صيدها ... وبدات الايدى الدقيقة تثبت الطعم وتتأكد من سلامة الخيط ..

وفى حركات استعراضية غاصت الارجل الناعمة فى الماء لتقترب من الصيد ثم طوحت الايدى بالخيوط بعيدا عن الماء ..

وجلسن فى أمل ينتظرن قدوم السمك ولكن دون جدوى .. فقد مرت الساعات الاربع الاولى والنحس يلازم حظ الفتيات ..

وفجأة صرخت « فاطمة برادة » وهى تقول : سمكة .. سمكة ..

واندفعت الفتيات فى سرعة عجيبة نحوها بعد ان رمين آلات صيدهن على الارض لرؤية الضحية المسكينة ..

وفوجئ الجميع بان الضحية لم تكن سوى سمكة من نوع « البساريا » ..

وانتهت الرحلة فى حوالى الساعة السادسة بعد ان قامت الفتيات باصطياد ١١ سمكة وزنها كلها حوالى رطل ..

ومع ان النتيجة كانت تقول ان المرأة لا تصلح لصيد السمك الا ان تجربة الرحلة نجحت واثبتت ان فى استطاعة اى فرد ان يذهب الى رحلة لصيد السمك باقل تكاليف

حسن يوسف ..
مائة جنيه فى الشهر

فريد شوقى ..
١٨ الف جنيه فى الموسم !

لبنى عبد العزيز ..
عشرة آلاف جنيه من كل فيلم !

نعيمة عاكف ..
مشروع حب و ٤٠٥٠٠ جنيه فى وقت واحد

نادية لطفى ..
اشهر وجه جديد ظهر على الشاشة !

موجة الاحتكارات تجتاح السينما

الالوف تهبط كالامطار بغزارة على النجوم ! هبطت على عبد الحليم حافظ ثروة ضخمة قدرها ٥٧ الف جنيه ! وهبطت على قطعة المارون جلاسيه الشهيرة بلبنى عبد العزيز ثروة قدرها ٢٠ الف جنيه بخلاف نسبتها فى ارباح كل فيلم !

وهبطت على فاتن حمامة ثروة قدرها ١٨ الف جنيه نظير ثلاثة افلام فقط !

وهبطت على فريد شوقى — وحش الشاشة — نفس الثروة التى هبطت على فاتن حمامة — مع فارق بسيط — وهو انه سيلعب بهذا المبلغ ستة افلام !

وهبط على عمر الشريف مبلغ ٤٨٠٠ جنيه !

ونعيمة عاكف ايضا .. هبط عليها فى اليوم التالى لطلاقها مبلغ ٤٥٠٠ جنيه !

ابو عيون جريئة

ان موجة احتكارات المنتجين للنجوم السينما ، تنتشر فى شارع الهرم ، كانتشار الشوال فى الاحياء البلدية !

وقد بدأت موجة الاحتكارات بالعقد الذى وقعه عبد الحليم حافظ مع جان خورى — موزع الافلام — ويقضى هذا العقد بان يحتكر جان خورى جهود المطرب « أبو عيون جريئة » لمدة سنتين تبدأ من اول اكتوبر ١٩٥٩ حتى نهاية سبتمبر سنة ١٩٦١ .. وقد تقاضى عبد الحليم حافظ مبلغ ٩ آلاف جنيه كعربون .. وسوف يلعب ستة افلام لحساب جان خورى ، منها ثلاثة افلام بأجر ٩ آلاف من كل فيلم وثلاثة افلام أخرى بأجر ١٠ آلاف من كل فيلم .. فاذا انتهت المدة قبل ان ينتج جان خورى الستة افلام فانه يكون ملزما بدفع باقى مبلغ الـ ٥٧ الف جنيه لعبد الحليم حافظ !

يطلعوا من بعدى

ان اول عقد وقعه عبد الحليم حافظ هو العقد الذى ارتبط فيه مع عبد الوهاب .. وكان عبد الحليم حافظ يشعر بانه أسعد انسان فى العالم لان منتجا كعبد الوهاب سيدفع له مبلغ ٢٠٠ جنيه فى نظير بطولة فيلم !

وارتبط عبد الوهاب بعبد الحليم حافظ على الورق فقط .. وانتظر عبد الوهاب ان يغامر واحد من المنتجين بالمطرب الناشىء فى سوق السينما .. وتقدم احمد والى وعرض على عبد الحليم حافظ بطولة فيلم « لحن الوفاء » فى نظير مبلغ ٤٠٠ جنيه ..

ان هذا الفيلم من اخراج ابراهيم عمارة ، وكان ابراهيم عمارة يخشى على عبد الحليم حافظ من السقوط .. فاختار شادية لتلعب دور البطولة امام عبد الحليم .. وكانت شادية تتقاضى فى ذلك الوقت مبلغ ٢٠٠٠ جنيه . وقبل العرض بيوم واحد وضع كل من ابراهيم عمارة واحمد والى ومصطفى سامى يده على قلبه .. كانوا يخافون على عبد الحليم من السقوط .. لقد ساهم الثلاثة قبل ذلك فى انتاج الاحذية .. فافتتحوا محلا للاحذية بشارع شريف لتجحروا فى انتاج الاحذية ، وبدأوا يغامرون فى انتاج الافلام .. وكانت اول مغامرة للسينمائيين تجار الاحذية هى المغامرة على عبد الحليم حافظ .. وعرض الفيلم وحقق فى اليوم الاول ايرادات تزيد على ٤٠٠ جنيه .. ان « لحن الوفاء » أول افلام عبد الحليم حافظ لم يتكلف اكثر من ٢٢ الف جنيه وقد بلغت ايراداته حتى اليوم مبلغ ٤٠ الف جنيه !

ان عبد الحليم حافظ خبيث كعبد الوهاب .. وهو يعتقد انه أخبث من عبد الوهاب ، بدليل انه يستطيع ان يحصل على أى مبلغ من جيب عبد الوهاب بحجة انه معذور اليومين دول !

ومنذ أيام التقيت بعبد الوهاب وزوجته فى ستوديو مصر .. ثم ظهر عبد الحليم ومال عبد الوهاب على اذن عبد الحليم .. فقلت لعبد الحليم :

— **ماذا قال لك عبد الوهاب ؟**

فقال عبد الحليم :

— بيقولى انه معذور وعاوز جنيه سلف !

فسألت عبد الحليم :

— **وقلت له ايه ؟**

فأجاب الولد الخبيث :

— قلت له : يطلعوا من بعدى !

١٠ آلاف جنيه اجر لبنى عبد العزيز

ان اكبر عقد وقعته نجمة سينمائية هذا الموسم ، هو العقد الذى وقعته قطعة المارون جلاسيه مع رمسيس نجيب .. فقد لعبت فى هذا الموسم فيلمه « هذا هو الحب » بأجر ٣ آلاف جنيه و « انا حرة » بأجر ٤ آلاف جنيه .. وفيلمين آخرين بثمانية آلاف جنيه . أما الفيلم الخامس فسيكون « وااسلاماه » لعلى احمد باكثير .. وسوف تلتقط مناظر هذا الفيلم بالالوان الطبيعية والسينما سكوب ..

فريدة فهمى ..
نجمة الباليه التى اصبحت نجمة سينمائية

وراء الميكروفون

باقى من الزمن ثلاثة أسابيع

بعد ثلاثة اسابيع بالضبط من اليوم — الاربعاء — سنكون فى يوم الاربعاء اول اكتوبر فى عام ١٩٥٨ .. خبة بسيطة واضحة نرجو ان تكون فى ذاكرة المسئولين فى الاذاعة .. فلم يبق من الزمن على دورة اكتوبر الاذاعية التى يجب ان تمتلىء ببرامج منوعات جديدة .. وبرامج ثقافية جديدة .. وبرامج ترفيهية جديدة .. باختصار برامج مركزة جذابة تستطيع ان تجتذب المستمع

وقد قدم هذا الباب للاذاعة حتى الآن اكثر من ٢٠ فكرة جديدة تستطيع ان تحتل ١٠ ساعات كل اسبوع .

واليوم اقدم فكرتين .. فكرة من قارىء مستمع .. وفكرة منى .

***

القارىء المستمع اسمه سامى هاشم — الطالب بكلية الحقوق — جامعة عين شمس — يقول :

من امتع اللحظات التى يستطيع الانسان العادى ان يقضيها — دون ان يعرف عليها واحدا — هى اللحظات التى يقضيها هذا الانسان فى مكتبة عامة .

وانا معتاد على الاستمتاع بهذه اللحظات لثلاثة اسباب عامة :

الاول : ضيق ذات اليد احيانا .

الثانى : حبى للمتع الذهنية .

الثالث : خلو الاذاعة من المتعة الذهنية

قرأت دعوتك للقراء المستمعين لاقتراح برامج جديدة تقدمها الاذاعة فى دورة اكتوبر .. وانا اقترح ان تذهب الاذاعة اسبوعيا معى الى احدى المكتبات العامة .. وتفعل كما افعل انا .

ابدأ بقراءة بعض المجلات الخفيفة .. قصة قصيرة .. بعض النكات المصورة والمروية .. قصيدة قصيرة .

وبعد ان أفرغ من تصفح عددين او ثلاثة اعداد واتزود منها بهذه المتع الخاطفة أجد نفسى مستعدا للقراءة فوق القليل .. والجأ الى جزء من احدى الموسوعات العلمية العالمية فاقرأ موضوعا عن العلاج الطبيعى مثلا .. أو عن السفر الى الفضاء .. والحركة من غرفة المطالعة الى غرفة تدار فيها بعض اسطوانات الموسيقى الخفيفة ، والكلاسيكية فادخن سيجارة مع الاستماع الى بعض الموسيقى .. ثم اقلب فى بعض الجرائد الاجنبية لاقرأ بعض الحوادث المثيرة .. ثم أبحث لى عن مادة دسمة لاقرأ .. وهكذا اقضى ساعات لا تصل احيانا الا خمس ساعات .

يستطيع برنامج الاذاعى ان يقدم تحت عنوان « فى المكتبة » خمس ساعات من المتع الذهنية الخفيفة والثقيلة .. ما احصل عليه بنفسى من المكاتب العامة .

***

خلق هذا البرنامج فى ذهنى حديث دار بينى وبين طاهر ابو زيد عن البرامج التى ينوى تقديمها للاذاعة .

تذكرت ان طاهر قدم فى حلقة من برنامج « جرب حظك » عندما كان يقدمه منذ سنوات .. قدم رجلا جاهلا لايدرى مما يدور حوله فى الحياة اى شىء ، ويعمل بوابا لاحد المنازل .. ثم قدم معه هذا الرجل زوجته التى تعيش معه وتتعاون معه على الحياة .. وظهر ان هناك خلافا مستحكما بين الزوج وزوجته .. خلافا خطيرا يكاد يؤدى بهما الى الطلاق .. واستطاع طاهر ابو زيد ان يصلح بينهما

ومن هنا طرأ فى ذهنى برنامج جديد يستطيع ان يركز عمله فى مثل هذه الحالات .. انه برنامج مرهق وحساس ويحتاج الى حذر شديد ، ولكن النتائج الجميلة التى ستخرج منه تستدعى ان نبذل فى سبيله كل الجهود .

يرتاد مقدم البرنامج — ومقدمته — محاكم الاحوال الشخصية .. ويقنعان اصحاب بعض القضايا المعروضة امام المحاكم ان يقفا امام جمهور ليحلا مشاكلهما الزوجية .. ويتعاون مقدم البرنامج ومقدمته على ارساء دعائم سليمة لهذين الزوجين ليعيشا حياة زوجية سعيدة .

يقف الرجل وزوجته امام الناس وعلى وجه كل منهما قناع يخفى شخصيته تماما عن الناس بحيث لا يعرفهما أحد .. ولهذا كان العنوان : « تحت القناع » ولكنه برنامج — كما قلت — يحتاج الى جهد كبير وحذر وحساسية شديدين .

« ايهاب »

نشرة

● يوم الاحد القادم ١٤ سبتمبر تحتفل الاذاعة بحدث تاريخى هام .. هو ذكرى انسحاب الرشديين الاجانب .. تلك الثورة الاستعمارية التى فشلت امام اصرارنا على ان تاخذ مالنا

يتحدث المهندس محمود يونس للاشمرات فى ذلك اليوم .. المرة الاولى فى برنامج « على الناصية » حيث تقوم آمال فهمى بجولة فى القنال ، وفى برنامج جولة الميكروفون مع احمد خميس ، ومرة ثالثة فى حديث الشهرة .

● اثناء كتابة هذه الكلمات كان جلال معوض يستعد للسفر الى دمشق لتنظيم برنامج « اضواء المدينة » الذى يقدمه على مسرح المعرض الدولى يومى ٢٥ ، ٢٧ الجارى .

ويشترك فى هذا البرنامج عبد الحليم حافظ — نازك — فايزة احمد — شادية — فايدة كامل — صباح — الكحلاوى — شكوكو — تحية كاريوكا — حسين القار واحمد الحداد — الخواجه بيجو — ابو لمعة — كمال الشناوى وليلى فوزى .

رمسيس نجيب ..
يقدم هذا الموسم ثلاثة وجوه ج

عبد الحليم حافظ ..
٥٧ الف جنيه لمدة سنت

ليلى طاهر .. القنبلة الذرية
التي اكتشفها رمسيس نجيب

فاتن حمامة ..
١٨ الف جنيه لثلاثة افلام فقط !

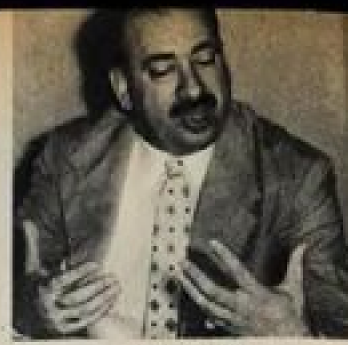

محمد عفيفي ..
اول منتج يحتكر رقص نعيمة عاكف !

عمر الشريف ..
دولار فيلم احتكرت جهوده

٥٧ ألف جنيه لعبد الحليم حافظ في سنتين

عقود جديدة لاحتكار فاتن ولبنى وفريد شوقي وعشرات غيرهم

ان رمسيس نجيب يقول ان ارباح لبنى عبد العزيز في كل فيلم لا تقل عن ٥ آلاف جنيه بخلاف أجرها !

فريد شوقي مدين بمبلغ ٥٢ الف جنيه

وقد احتكر رمسيس نجيب مجموعة من النجوم ، منهم فريد شوقي .. ان فريد شوقي يتقاضى من رمسيس نجيب ١٨ الف جنيه في نظير ستة افلام وفريد شوقي يقول انه مدين بمبلغ ٥٢ الف جنيه .. وان مصروفات بيته ومكتبه وشقة الإسكندرية لا تقل عن ٥٠٠ جنيه في الشهر .. والباقي يسدد منه ديون فيلم « بور سعيد » الذي اخرجه لي عز الدين ذو الفقار الله يمسي بيته !

ليلى طاهر نجمة فيلم ابو حديد

ويقدم رمسيس نجيب فتاة من الوجوه الجديدة تشبه الى حد بعيد النجمة الامريكية جوان بنيت .. وهذه الفتاة اسمها ليلى طاهر وهي طالبة بمعهد الخدمة الاجتماعية .. عمرها ٢٠ سنة وتجيد السباحة والتنس والتجديف والرسم .. ومن الشخصيات التي رسمتها بالفحم : عبد الوهاب وليلى فوزي وشادية ومريم فخر الدين وايفون دي كارلو !

وعندما سألتها :

– حتى أتوقعين الفتاة الكاديلاك ؟

قالت :

– انا افضل الفولسفاجن !

– ما هدفك من التمثيل على الشاشة ؟

– ان أصور احساسات ومواطف وانفعالات الفتاة العصرية عشنا حقيقتها بما فيها من خير وشر !

– ما اول افلامك ؟

– ابو حديد مع فريد شوقي

– من هي انجح ممثلة في أدوارها ؟

– أودري هيبورن !

– وافشل ممثلة ؟

– مارلين مونرو !

– ماذا تصنعين باول الف جنيه ؟

– استأجر فيلا في شارع الهرم !

– ولكن الناموس طرد النجوم من الهرم ؟

– استطيع ان اطرده بالفليت ..

– هل تستطيعين تحديد فترة الحب الحقيقي التي تمر بها الفتاة ؟

– بين ١٨ و ٢٠

– وقبل ذلك ؟

– يبقى لعب عيال !

غير اسمك اولا

واشترط رمسيس نجيب على الممثل السينمائي الدكتور فاروق عجرمة ، ان يغير لقبه بلقب آخر غير عجرمة .. وقال له ان اسم عجرمة لا يصلح ابدا لنجم سينما .. ويبحث فاروق عن لقب جديد حتى لا يفقد دوره الهام في الفيلم !

صاحب الفكرة

ان يوسف كامل عبد العزيز المحامي هو صاحب فكرة احتكار المنتجين لنجوم السينما .. وهو يقول ان هذه هي الوسيلة الوحيدة التي يتم بها تنظيم صناعة السينما .. فالشركة التي تحتكر نجما كعبد الحليم حافظ تستطيع ان تقدم افلامه على فترات ، ودون ان تتعرض لمنافسة شركة اخرى بنفس النجم الذي هو عبد الحليم حافظ !

وقد استطاع يوسف كامل عبد العزيز ان يقنع غالبية المنتجين بفكرته .. وقد حصل على مبلغ خمسة آلاف جنيه كاتعاب في نظير كتابة عقد عبد الحليم حافظ مع جان خوري !

واحتكرت دولار فيلم جهود فاتن حمامة لثلاثة افلام فقط بمبلغ ١٨ الف جنيه .. كما احتكرت جهود عمر الشريف لثلاثة افلام بمبلغ ٤٨٠٠ جنيه

٤٥٠٠ جنيه ووعد بالزواج

وفي اليوم التالي لطلاق الراقصة نعيمة عاكف ، ارسل اليها المنتج محمد عفيفي عقدا لمدة ١٦ شهرا بمبلغ ٤٥٠٠ جنيه .. وتقاضت نعيمة عربونا قدره ٧٥٠ جنيها .

ومنذ طلاقها وهي تتصل في كل يوم بزوجها السابق حسين فوزي لتسأل عن صحته ومزاجه .. وتردد في الوسط الفني ان نعيمة عاكف تفكر في مشروع زواج من ضابط شاب وعدها بالحب والزواج !

كما تردد ان حسين فوزي سوف يتزوج من سيدة ارملة كانت الصديقة الحميمة لنعيمة عاكف !

من الباليه الى الشاشة

وسرت موجة الاحتكارات الى جمال الليثي فاحتكر جهود المخرج فطين عبد الوهاب وكاتب السيناريو على الزرقاني لمدة سنتين .. واول فيلم اخرجه فطين لحساب جمال الليثي هو فيلم « اسماعيل يس بوليس حربي » .. ويقدم جمال الليثي في هذا الفيلم فتاة جديدة تلعب دور البطولة أمام اسماعيل يس ، هي فريدة فهمي زوجة الراقص على رضا وابنة الدكتور حسن فهمي الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة

وقد مثلت فريدة فهمي وزوجها الفريق المصري في مهرجان الشباب بموسكو .. كما لعبت دورا هاما في أسطورة « يا ليل يا عين » التي قدمتها فرقة الفنون الشعبية على مسرح الاوبرا

شروط نيازي مصطفى

وعرض جمال الليثي على المخرج نيازي مصطفى مشروع فيلم بطولة احمد مظهر والدور حواليه في الصحراء ، فاشترط نيازي مصطفى لاخراج الفيلم هذه الشروط :

١ – أن يستبعد احمد مظهر لانه لا يصلح للسينما !

٢ – أن تتولى زوجته كوكا بطولة هذا الفيلم !

٣ – أن يصور الفيلم بالالوان والسينما سكوب .

٤ – أن يتقاضى اجره نسبة من ايرادات الفيلم !

ورفض جمال الليثي شروط نيازي الاربعة !

وقد استطاع جمال الليثي – وهو من احدث المنتجين السينمائيين – ان يلعب على عبد الحليم حافظ واحمد مظهر وكمال الطويل فاقنعهم بالظهور ككومبارس في فيلم « اسماعيل يس بوليس حربي » تحت ستار عبارة « ضيوف الشرف » !

جليل البنداري

الأخبار

● يبدو انه في الوقت الذي كان فيه المستمع الذي اقترح الفكرة التي نشرت في العدد الماضي يكتب رسالته كان طاهر ابوزيد يقدم فكرة مشابهة الى وكيل الاذاعة للبرامج العربية .. الفكرة هي مناقشة بعض الشاعر من الوزراء والفنانين والمسئولين عن الامور التي تهم الشعب .. وتتم المناقشة في حضور جمهور .. والبرنامج بعنوان مؤقت هو « برلمان الاذاعة » .

● اختارت الاذاعة بعض الحلقات التي اذيعت من البرنامج العام وصوت العرب وركن السودان لاهدائها الى اذاعة دمشق لتذاع من هناك .

● احمد المصطفى كبير مطربي السودان ونيازي مصطفى المخرج وزوجته كوكا وكثير من اهل الفن اجتمعوا منذ اسبوعين لحضور عقد قران وزفاف خالد الجبالي الممثل السوداني في السينما والاذاعة الى سامية محمد السمراء المصرية .. غنى احمد المصطفى اربع عشرة ليلة كما غنى العادات السودانية ورقص المدعوون حول مقدمتهم كوكا ونيازي مصطفى – الرقصة السودانية « السكسكة » .

أعتقد

● ان انجح الاغاني التي تقدمها الاذاعة هذه الايام – وستظل اغنية ناجحة دائما – هي اغنية « بطل الثورة » .

● ان محمد عبد الوهاب يجب أن يطلب من الاذاعة ان تدعو له جمهورا في أحد الاستديوهات الكبيرة .. ويجتمع معهم عبد الوهاب مع فرقته الموسيقية والكورس ، ليعلمهم كيف يغنون الاغنية بشكل جماعي خصوصا الجزء الذي تتداخل فيه نداءات الكورس مرددة اسم « جمال » .. رأيت مجموعات كثيرة من الشباب يغنون هذه الاغنية ولكنهم لايجيدون ترديد تداخل النداءات .

● انني لن اتسابق مع اولادي الآن ليتطوعوا في الساعة الخامسة والربع مساء لكي استمع الى حلقات « حسن ونعيمة » بعد ان كنت اتسابق منهم وهم يتطوعون لاستمع لبعض الحلقات الاخرى

● ان المخرج محمد توفيق اجاد في توزيع دوري حسن ونعيمة على صلاح منصور وكريمة مختار .. واجاد في استخدام المؤثر الصوتي فقط بصرخ مع صوت مطرب الشرير وهو يكتشف حسن ونعيمة في خلوة (نهاية الحلقة الثالثة)

● ان هناك وعيا اذاعيا جديدا عند المستمع العربي .. استمعت في برنامج على الناصية الى سيدة من بلطيم تقول لمقدمة البرنامج انها تحب في الاذاعة « الاغاني التي وراء بعض التي توجع الدماغ » .. اعتقد ان السيدة الحساسة عبرت عن حاجة الاذاعة الى برامج متنوعات .

● ان برنامج « حكاية من عندنا » يجب ان يعرض قصصا لاناس تكون الاذاعة قد اثرت في حياتهم بشكل أو بآخر .. قرأت خطابا من رجل كبير السن تزوج وانجب ولدا في سن لن يستطيع معها ان يربي ابنه ويرعاه رعاية كاملة حتى يصبح رجلا .. كالسعادة الحقيقية لوله حتى استمع الى تمثيلية اذاعية تروي كيف ان شابا اتهم والده الذي يرعاه انه لم يسعد في حياته بقدر ما سعد عندما حقق لنفسه شيئا دون مساعدة والده له .. وارتاح الرجل العجوز من آلامه النفسية بتأثير التمثيلية الاذاعية .. اعتقد ان خطاب هذا الرجل للمخرج الاذاعي الذي اخرج التمثيلية يصلح لمعالجته في برنامج : « حكاية من عندنا » .

اخبار من القاهرة

عبد الوهاب يبحث عن عريس لأنش انش يمتلك ٣٢٠ الف جنيه

قال عبد الوهاب لبعض اصدقائه ان ابنته انش انش تملك ٣٢٠ الف جنيه ، ومن غير المعقول أن يزوجها لشاب تقل ممتلكاته عن هذا الرقم .. والعريس الذي يرشح نفسه لخطبة انش انش عليه ان يحصي ثروته اولا حتى يكون كفئا للزواج منها !

ثلاث قضايا على الزوجة العذراء

ارسل ثلاثة من المنتجين والمخرجين انذارات لرمسيس نجيب لأن كلا منهم ينتج فيلما يحمل نفس الاسم الذي اطلقه رمسيس نجيب على فيلمه الجديد « الزوجة العذراء » .. وهؤلاء هم حسن رمزي وزهير بكير وكمال عطية .. والفيلم الذي انتجه رمسيس بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي وأحمد مظهر واخراج السيد بدير !

فايزة احمد تشتري سيارة عبد الوهاب

اشترت فايزة احمد سيارة عبدالوهاب الفورد بمبلغ ١٤٠٠ جنيه .. وكان عبد الوهاب قد تلقى هذه السيارة منذ سنتين كهدية متواضعة من احد الامراء السعوديين وقد اهداه الامير السعودي سيارة تمبر كوردي موديل ١٩٥٨ .. ورفض عبد الوهاب ان يدفع قيمة المخالفات وقدرها ٢٠٧ قروش

الرجال في حياة صباح..

• أنا أتهم جميع الرجال بالخيانة .. وهذه هي الأسباب !

صباح محرومة من الرجال ، كل الرجال .. فهي تقول انها تزوجت مرتين بلا حب .واحبت مرتين بلا زواج ، وخرجت بنتيجة واحدة ، وهي ان جميع الرجال خونة !

وهي تعتبر نفسها فتاة عبيطة تخدعها العبارات الغرامية والنظرات والتنهدات كطفلة غريرة .. ان صباح واحدة من ملكات الليل .. وهي تقتني اكبر مجموعة من الازياء الثمينة .. وهي عندما تضحك ، تضحك بلاهة . وعندما تبكي تحرك . فان بكاءها لايجيء من القلب .ان صباح امراة كاللغز تماما .

انها حيرت جميع الرجال الذين اختلطوا بها ، ورغم هذا فانها تتهم جميع الرجال بالخيانة !

ان صباح سريعة الحب سريعة الغضب كأغانيها تماما !

.. وهي لاتنظر الى الرجال من زاوية ارصدتهم في البنوك .. فقد احبت في يوم من الايام اميرا شرقيا من اصحاب الملايين .. كما احبت في يوم من الايام فنانا مفلسا !

قالت لي صباح :

– هل تعرف عيبي ؟

– لا .. ماهو عيبك ؟

– انا رمرامة !

– في الطعام ؟

– في الرجال !

– وكيف ذلك ؟

– لانني لا استطيع ان اختار الرجل المناسب !

– لماذا ؟

– لانني اندفع بطيبة قلبي نحو اي رجل !

– لعلك غبية الاحساس ؟

– ربما ! .. انني افكر بقلبي دائما !

– واين عقلك ؟

– ان الحب ليس تجارة أو صفقة حتى انظر اليه بعقلي !

– ما رايك في الرجال ؟

– كلهم ممثلون ! ان الرجال يجيدون التمثيل اكثر من النساء !.. ولكن التمثيل لايدوم .. ان الرجل يستطيع ان يمثل على المراة بعض الوقت .. ولكنه لايستطيع ان يلعب عليها كل الوقت !

– ولماذا لاتتزوجين وتريحين نفسك ؟

– انا لااستطيع الزواج من اجل ابنتي ... لو تزوجت فسياخذها مني ابوها ..ولايوجد رجل في العالم يستحق ان اضحي بابنتي من اجله !

ثم قالت :

– وانا غير مستعدة لتجربة ثالثة مع رجل آخر !

– مارايك في الزواج بصفة عامة ؟

– الزواج كالبطيخ .. انت وبختك .. يااطلع حمره يااطلع قرعة !

– زي ايه ؟

– زي واحد متجوز بنت جميلة جدا ويخونها مع الخدامة !

– انت تفتنين كثيرا عن الحب فما هو الحب ؟

– الحب شيء له اساس من الاسمنت المسلح كالعمارات تماما

– وما هو هذا الاساس ؟

– الاحترام المتبادل بين الطرفين !

– والغيرة ؟

– هي شرارة النار التي تحرق القلبين معا !

– متى تغار المراة على الرجل؟

– اذا احبته لدرجة الجنون !

– ومتى يغار الرجل ؟

– اذا كانت هي لعوبا !

الجزء الثانى من :

مذكرات سكرتير فاروق

غراميات المنفى « ٣ »

أول عشيقة تنام فى سرير الملكة ..

■ أكوام من الهدايا وباقة ورد كل يوم وألف وثلاثمائة جنيه .. شهر ..

سيمون دي لامار الشبح الذي ظهر فجأة لفاروق ، بعد أن كان قد قرر أن يشطبها من سجل عشيقاته ...

ملخص الحلقة السابقة

لم يكد فاروق يخرج من اجتماعه بالمسئول الايطالى الذى لفت نظره الى مغامراته النسائية حتى بدا يبحث فى ارشيفه الخاص عن المرأة التى سيقضى معها الليلة !

واختار فاروق فتاتين قصيرتين تعملان فى كباريه بيجال .. وذهب بهما الى الجارسونيرة التى استاجرها فى فندق شارع برونو بوستى .

وفى اليوم التالى التقى فاروق باول عشيقة تنام فى مخدع الملكة ...

فقد دخل كباريه بيجال ..

ورأى شابا وسيما يعزف على البيانو والى جواره فتاة شقراء ...

وحاول فاروق ان يلفت نظر الشقراء بان طلب شوكة وسكينا واخذ يدق بهما على كوب العصير مسايرا اللحن المنبعث من البيانو .

وتضايقت فتاة امريكية كانت تجلس مع شاب عربى على احدى الموائد ...

وصرخت الفتاة الامريكية : اذا لم يسكت هذا البدين فسوف اصفعه بالقلم ...

●

قامت الفتاة الامريكية واتجهت فى عصبية الى حيث يجلس فاروق ..

كانت قد صرخت أمام الناس : اذا لم يسكت هذا البدين فسوف أصفعه بالقلم ..

ويبدو أنها قررت أن تنفذ التهديد ..

فان « البدين » لم يسكت .. واستمر يدق على كوب العصير بالشوكة والسكين مسايرا اللحن الذى يعزفه الشاب الوسيم صاحب الشقراء الحلوة .

كان فاروق سارحا مع الخيال

وكان ينظر الى الفتاة ويطيل النظر وعيناه نصف مغمضتين فقد كانت هذه عادته عندما يريد أن يمثل دور الاغراء !

وأسرعت الى الشاب العربى الذى كانت تجلس معه الفتاة الامريكية .

ورأى الشاب فى عينى الرجاء والتوسل .. فمد يده وجذب صديقته الامريكية وأجلسها على مقعدها ..

وهكذا أنقذت فاروق من القلم والفضيحة التى كانت ستصبح حديث الناس والصحف فى كل مكان ..

اول عشيقة فى مخدع الملكة

وانتهى الشاب الوسيم من العزف ..

وبعث فاروق يدعوه الى مائدته

وجاء الشاب ومعه فتاته الشقراء

وتم التعارف بين فاروق وكريستيان التى أصبحت من يومها أول عشيقة رسمية تنام فى مخدع ناريمان

وقد استطاع فاروق أن يعرف اسم الفندق الذى تنزل فيه مع الشاب ..

واستطاع عن طريق الهدايا التى أغرق فيها كريستيان أن يجعلها تسمح له بالتردد عليها فى الفندق بينما خطيبها يعزف للناس !

وغرق فاروق الى أذنيه فى غرام كريستيان ..

وغرقت هى الى أذنيها فى أكوام الهدايا والمنح ..

شبح من الماضى

وفجأة وصل المذول !

ظهر شبح من أشباح الماضى فجأة وحاول أن يلعب دوره فى قصة الغرام الجديدة

وكان الشبح هو سيمون دى لامار .. التى استضافها فاروق فى مصر وهو ملك . والتى احترقت ملابسها فى فندق شبرد أيام حريق القاهرة وتم انقاذها من الحريق باعجوبة .

ونزلت سيمون فى نفس الفندق الذى تنزل فيه كريستيان .

وكانت قبل أن تجىء الى روما قد بعثت برسالة الى فاروق تلتمس فيه من عشيقها السابق بعض الاموال .. فقرر ان يشطبها من أرشيف العشيقات الى الأبد

وحاولت أن تتصل به فى البيت فانكر وجوده ..

وكررت المحاولة أكثر من مرة بلا فائدة ..

حتى فوجئت بفاروق ذات يوم وهو قادم الى الفندق ليصطحب كريستيان .. وعرفت القصة

وعندما عادت كريستيان .. كانت سيمون دى لامار فى انتظارها وبدأت بينهما مناقشة حادة

وانقلبت المناقشة الى « خناقة »

واستطاع رواد الفندق أن

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : مذكرات سكرتير فاروق

يقضوا ، الخناقة ، قبل أن يجيء البوليس !

رسالة من سيمون

وفي اليوم التالي تلقى فاروق رسالة من سيمون ..

كانت تقول في الرسالة أنها سمعت كريستيان وخطيبها في غرفتهما بالفندق يضعان خطة لابتزاز أمواله .

ولكن فاروق ، وكان قد عرف بقصة الخناقة ، مزق الخطاب وهو يضحك ضحكته الشهيرة .. فقد كان سعيدا بأن يكون سببا في معركة بين امرأتين .

ورد فاروق على خطاب سيمون بأن بعث الى كريستيان على الفور بهدية ثمينة ثم ذهب واصطحبها بنفسه الى كباريه بيجال ، مكانه المفضل ، وطلب من صاحب الكباريه أن يتعاقد معها كمغنية

وكان فاروق زبونا كريما ..

فلم يستطع صاحب الكباريه ان يرفض طلبه !

مقلب .. ملكى !

وقلت لفاروق ذات يوم : البنتدى دمها تقيل .. والناس يقابلونها على المسرح بصفير السخط والسخرية .

فقال في حدة : يا سيدى عاجباني !

قلت : انها لا تستحق ان تكون بجانبك

قال : الحكاية حكاية غيرة والا ايه ...؟

وفي نفس الليلة حدث ما لم اكن أتوقعه ..

ذهبنا الى بيجال ..

وما أن انتهت كريستيان من غنائها حتى ناداها فاروق ..

وقبل أن نتبادل معه التحية قال لها فاروق :

ـ هل سمعت ما يقوله سكرتيرى عنك ؟

وبدأ يعيد عليها ما دار بيني وبينه من حديث .. وأنا في ذهول .

واتجهت الفتاة تسألنى : هل هذا صحيح

ولم أجد ما أنقذ به الموقف سوى أن أقول وأنا أغادر المائدة ان الملوك لايكذبون والسكرتيرين لا يغشون ملوكهم !

وجلست الى مائدة أخرى ..

وجاءت فتاة ألمانية من زميلات كريستيان في المسرح وجلست معى ..

وعرفت الفتاة أني سكرتير فاروق .. فكان ليلة القدر قد فتحت لها أبوابها .

قالت لي أن جميع بنات الفرقة يشعرن بالالم والاسف عندما يرين واحدة من بينهن لا تفهم شيئا في الغناء أو الرقص تتلقى طوال الاربعين يوما الماضية وفي ساعة معينة بالذات باقة فيها مائة وردة حمراء ..

وقالت الفتاة في توسل واغراء : أما نحن فلا يسأل عنا أحد ... هل تستطيع ان تقول لى لماذا فرض فاروق كريستيان على المسرح وماذا فيها ليبعث اليها بهذه الباقة كل يوم ؟

مائة وردة !

ووجدت نفسي أمام فرصة لا تعوض .. وقررت أن أنتهز الفرصة .. وانتقم لنفسي من المقلب الذي اعطاه لى فاروق أمام كريستيان . عرفت من الفتاة الالمانية الساعة التي تتلقى فيها كريستيان باقة الورد .. وسألت حتى عرفت اسم تاجر الزهور الذى يعد الباقة .

وفي اليوم التالي .. وقبيل أن تتلقى كريستيان باقة فاروق بلحظات ، كان نفس خادم الكباريه الذى يحمل الى كريستيان باقتها يحمل الى الفتاة الالمانية باقة مماثلة وعليها كارت يحمل اسمى . وصعقت كريستيان ..

وذهبت الى فاروق تبكى .. ولكن فاروق أقسم أنه برىء .. وأنه لم يبعث بباقة ورد لاحد غيرها .

ولم تصدق كريستيان الا بعد أن حقق فاروق واكتشف الكارت الذى يحمل اسمى !

الانتقام

ولاحظت أن فاروق بعدها عاملنى بلطف .. وشعرت أنه فهم السبب الذى دبرت من أجله هذا الانتقام فقرر أن يغير طريقة معاملته .

ولكن ..

يبدو انني كنت ساهتمامغفلا كبيرا ..

فقد حدث بعد يومين ان استدعاني فاروق وأمرني بأن أغير سيارتي « المرسيدس » الصغيرة التي كنت أملكها منذ أيام عملي في السفارة المصرية بسيارة أخرى أكبر لكي أستطيع أن ألحق به عندما نخرج معا في سيارتين ..

والحقيقة انى فرحت ...

فقد كان يبدو في صيغة الامر ان السيارة ستكون هدية من فاروق .

ووصلت السيارة الجديدة ..

ونزل فاروق ليعاينها بنفسه ..

وما أن انتهى من المعاينة حتى مال على أذنى يقول في برود وهو يفرك يديه مسرورا : شوف بقى حساب « الاجنس » كام وآدى انت عندك ماهيتك تدفع منها الفرق !

وتركني وهو يكاد يقع من الضحك ..

ووقفت أنا أنظر اليه في ذهول ولا أدرى ماذا أقول .. فقد كان على أن أدفع ألفا ومائتى جنيه وكان مرتبى مائة وخمسين جنيها !

٢ مليون ليرة

ولم يكتف فاروق بهذا ..

فقد استدعاني في المساء لنخرج معا ..

وما كدت أركب الى جواره في سيارته حتى طلب من رئيس حسابات البيت أن يأتي له بمليوني ليرة ـ أي حوالي ١٣٠٠ جنيه مصرى ـ ويضعها في مظروف .

واتجه فاروق الى الفندق الذى تنزل فيه كريستيان .

ودهشت عندما رأيته يطلب منى أن أدخل معه الفندق لمقابلة كريستيان

وقلت : هل هذا مقلب آخر يامولاى ؟

قال : لا .. احنا خالصين !

وكانت كريستيان تنتظره في بهو الفندق

وما كاد يعانقها ويقبلها حتى أخرج المظروف الثمين من جيبه ومد يده اليها وهو يربت على كتفها قائلا : « هذا يا عزيزتى هو المبلغ الذى طلبته من أجل السيارة التي تريدينها »

ثم نظر الى نظرة ذات معنى وهو يقول لها : سوف أجيء غدا لاعاين السيارة .

لماذا يضحك ؟

وجاء الغد .. وذهب فاروق الى الفندق ليعاين سيارة كريستيان . ودخل الى البهو واتجه الى الركن الذى كانت كريستيان تنتظر فيه دائما ..

ولكن كريستيان لم تكن جالسة تنتظر .. وقال فاروق لرئيس الخدم ضاحكا :

ـ يظهر انى جئت قبل الميعاد .

فقال رئيس الخدم :

ـ أى ميعاد ياسيدى ؟

قال فاروق :

ـ مدام كريستيان !!

ولم يستطع رئيس الخدم ان يمنع نفسه من الضحك وتضايق فاروق .. وثار ..

وبدأ يصرخ : لماذا تضحك .. لماذا تضحك ؟

بقية المذكرات في العدد القادم

تعال معي نشهد مولد الفجر الجديد لصندوق توفير البريد

انقضى عهد الأسراف والكماليات بانتهاء عصر ماقبل الثورة وبدأ عهد صناعي جديد يحتاج الى جهود جميع الأفراد

في معركة الزحف الاقتصادي المقدس لنهضة بلادنا الواعية بدأ البرنامج الكبير الذي يهدف اليه صندوق توفير البريد . اننا محتاجون في هذه الفترة لتشييد جميع آمالنا ..

اننا محتاجون لتجميع الجهود الاقتصادية والمالية في هذا الوطن العربي الكبير .. فان بلادنا ترمقها الدنيا كلها وهي تسير في طريقها المرسوم .. نحو السلام .. ونحو تحقيق الاهداف الكبرى في سبيل خلق وطن قوى متحرر .

من يدري ..! لعله يكون وزير الاقتصاد والتجارة في المستقبل ان مدحت محمد رزق مثله الاعلى الدكتور القيسوني ووالده التاجر الناجح .. ولذلك يحرص على كل قرش ..

وفي هذا الاسبوع مررت بجوار احد مكاتب صندوق توفير البريد

المكتب بشارع مجلس الامة .. الاضاءة تبهر الناس جميعا ..

ودخلت الى المكتب .. رأيت المعاملات .. ورأيت الناس الواقفين دون ملل .. وابتسامة عريضة يصنعها كل من الموظف الجالس أمام مكتبه .. ورجل الشارع العادي .. وتقدمت .. وسمعت حوارا طريفا بين الكاتب الصحفي كامل زهيري .. المحرر بروز اليوسف .. وبين الموظف الجالس امام شباك التوفير ..

قال كامل زهيري للموظف : انا جاي النهارده .. أوديلك عشرة جنيه كمان .. تضاف الى ٣٩ مليون جنيه .. رصيد الصندوق .. والمضغطت جميع احتياجاتي علشان رصيدكم يكبر .

وقال الموظف : يا عم كل يا استاذ الفلوس دي كله دلوقت في حلوان تصنع الحديد والصلب وتشارك في قيام مجتمعنا الصناعي الجديد .. الذي طالما تحدثت عنه في كتاباتك ..

وخلف كامل زهيري .. وجدت شابا وسيما .. واقتربت منه وحاولت ان انظر الى دفتر التوفير الذي كان يحمله .. ورأيته يقدم نفسه الى ..

● اسمه بالضبط .. سمير السيد عزت ..

● وصناعته مدير شركة المنسوجات المصرية بالبواكي

● ورصيده في الصندوق .. طبعا هذه أسراره ..! ولكني سألته .. ولماذا صندوق توفير البريد

● **قال .. انا شخص يحتاج الى التوفير .. فان حياتي كلها في التجارة .. والتجارة تحتاج الى مال .. والمال يتزايد في هذا الصندوق .**

وعداني الرجل الى مكتبه بالشركة .. وحدثني صاحب مكتبه الانيق عن قصة ثروته القليلة التي تحولت الى جنيهات .. وجنيهاته التي اصبحت رصيدا كبيرا وعرفت منه انه كان يسافر سنويا الى فرنسا وسويسرا والبرازيل لكي يستجم ويرفه عن نفسه .. وان امواله كانت تذهب لجيوب الاجانب .. ولكنه حول هذه المبالغ التي كان يصرفها في سفرياته الى اموال تصنع القوة في بلاده وبلادي ..

ان سمير عزت .. الاقتصادي الشاب .. يقول اننا مسئولون امام الله وامام ضمائرنا عن اموالنا التي نبعثرها بغير سبب ..

انه يقول .. لقد تغيرت الدنيا .. وتغيرت قيم الناس في بلادنا .. والى غير في هذا البلد يحتاج الى الاستغلال .. الى الاستثمار .. ولابد من التوفير .. لقد انقضى عهد البذخ والاسراف والكماليات .. الى الكلمات الصادقة التي تكلم عنها قائدنا الحبيب جمال عبد الناصر اخيرا في افتتاح مصانع الحديد والصلب .. لاتزال ترن في قلبي وفي سمعي ..

وزير اقتصاد صغير

وتركت سمير عزت .. لاتكلم مع شاب صغير ..

اسمه مدحت محمد رزق .. التلميذ بمدرسة الاورمان الثانوية ورصيده في الصندوق حوالى عشرين جنيها .. وعلمت القصة كلها منه .. فان مدحت حائز على عدة بطولات مدرسية .. ومنها جائزة صندوق التوفير .. ومدحت مثله الاعلى والده التاجر .. والدكتور عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد والتجارة .. ومدحت يقول سأكون تاجرا مثل ابي ومثل القيسوني .. وسأمنع نفسي من العدم .. من لاشيء .. سنصبح الدنيا جميعا اننا شعب حريص على مستقبله .. حريص على ظروفه ..

مجتمع جديد

هذه هذه العناصر الشابة القوية التي يبني مجتمعنا الجديد وهي التي خلقت ارصدتنا الجديدة في الصندوق والتي وصلت الى اربعين مليون جنيه ..

وشيء آخر .. يعزز هذا النجاح الكامل للناس في هذا الصندوق .. سرعة المعاملات في هذا الصندوق الكبير ..

فانت تستطيع ان تسحب أي مبلغ من أي مكان في هذا البلد .. من اسوان حتى الاسكندرية مانعت احد المتعاملين في نطاق هذا الصندوق .. وسرعة المعاملات التي اجراها الصندوق في المدة الاخيرة اساسها تسهيل عمليات التبادل .. ووضع جميع الفرص امام المتعاملين ودعم الثقة بين الصندوق .. وبين جميع الذين يتعاونون في نطاقه .. ولذلك نخطت معاملات الصندوق الى كل مكان ..

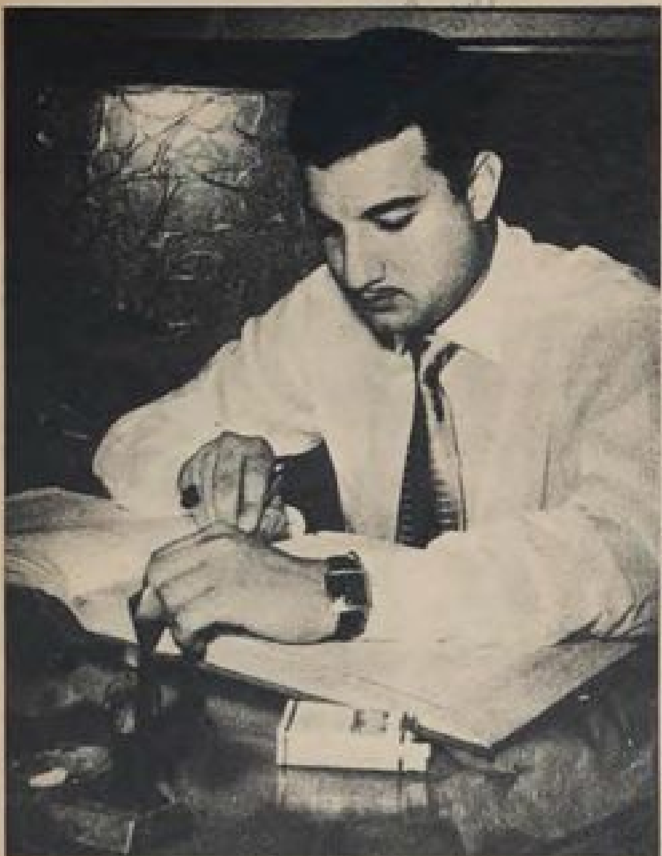

هل تعرفه .. هذا الشاب يتولى ادارة شركة مصرية صميمة .. هي شركة المنسوجات المصرية بالبواكي .. جامعي وله دراسات واسعة حول امكانية الشعب المصري في التوفير .. اسمه سمير عزت

في الجيش

ان التوفير في صفوف قواتنا العسكرية .. أصبح شيئا هاما .. نفس الوعي .. ونفس الحرص .. ونفس التشجيع والقوة التي تميز قواتنا العسكرية تجدها واضحة في معاملاتهم المالية .. جنديان بمكتب شئون فلسطين ..

● واحدهما اسمه عبد الحفيظ سليم عويس .. عسكري بالجيش .. بادارة شئون فلسطين .. بمكتب جاردن سيتي .. ومعه زميل له اسمه محمد صفوت كمال .. عسكري مؤهلات رأيته في الاسبوع الماضي وهو يدفع زملاءه في مدى الفائدة الضخمة التي تعود عليهم من التوفير .

تحس سمعته وهو يناقشهم في مجموعة من الحقائق والارقام .. كان يعرف رصيد الصندوق .. ورصيد المدخرات في السوق .. وهدف الصندوق من الاشتراك في مشاريع بلادنا الصناعية .

وسألت نفسي في عجب ..!

هذا الوعي الكبير ..

هذا الوكب الكبير ايضا .. رأيته في الاسبوع الماضي في كل مكان دخلت اليه .. وعرفت انه السر الكبير ..

رأيت بلادي واضحة جدا .. ومستقبل بلادي اكثر وضوحا ورأيت أرصدة الصندوق الضخمة وهي تقفز في كل يوم .. وتخطت الآمال الواسعة التي نرجوها منه .. ودخلت الى مكتب أتلق الحج وجوه الناس ومعاملاتهم .. في جاردن سيتي .. وفي شارع مجلس الامة .. وفي الاسماك .. وسمعت قصصا كثيرة من ألسنة المتعاملين .. ورأيت الصندوق وهو يشق طريقه بالمكانة الكبيرة نحو بناء هذا الوطن القوي الكبير .. المشارك في انتفاضة الشعب العربي .. ولكن يحطم خرافات شعب مسرف يضيع كثيرا .. ولكن النماذج الشعبية التي رأيتها في كل مكان زرت الى العاصي .. مدير الشركة الشاب .. والعسكري المؤهلات .. والتلميذ الصغير مدحت رزق .. ونماذج اخرى كثيرة جديرة بكل معنى كبير تشارك بجهودها وجهود قروشها في بناء العروبة .. في بناء الاقتصاد العربي .. ومن خلف هذا كله .. وامامهم يقف صندوق التوفير بجهوده وجهود افراده .. لكي يصنع هذا الامل الكبير ..

حتى جنود قواتنا المسلحة التي تقف لتحمي مقدساتنا وكرامتنا .. هنا الوعي التوفيري يدخل الى صفوفهم .. الجندي محمد كمال صفوت .. لبناني في الاداب .. وعبد الحفيظ سليم عويس بمكتب شئون فلسطين .. يعرفان كل شيء عن تمويل الصناعة ..

قصص الحب العجيبة
التى تعيش محفورة على صدور الفلاحين

واحد من الصعايدة .. ذهب بعقله الهوى فذهب ليسجل قصة حبه على جسده !!

وشم صورة حبيبته على ذراعه للوصول الى قلبها

هكذا يعيش « احمد على » وحيدا فى بلدته الآن بعد ان فقد حبيبته

اعنف قصة حب تعيش الآن على صدر صعيدى من قرية «الرياينة» من مديرية أسيوط ..

لقد رسم صاحب هذه القصة ـ واسمه احمد على ـ صورة محبوبته وسط سمكتين على صدره ..

وتحمل فى سبيل حبه وخز الابر التى كانت ترسم بالدم أغلى وشم .. وشم « فاطمة المعداوية » التى كانت تعيش فى خرطة أبو السعود ..

لقد بدأت القصة بحلم كان يتمناه « أحمد » منذ صباه .. وكان هذا الحلم من ضمن الاحلام الكبيرة التى تراود مخيلته .. وتجعله يسرح فى عالم آخر ود من صميم قلبه أن يراه ..

ولم يكن هذا الحلم سوى رؤية القاهرة .. القاهرة التى سمع عنها الكثير ممن زاروها من أهل بلدته .. فهناك سيستطيع أن يرى لأول مرة الأسود والذئاب والثعالب والأفيال و « الوحش » أى التماسيح فى حديقة الحيوانات .. وسيرى أيضا لأول مرة الترام .. ويركبه ويتنزه به .. ويستمتع بالحدائق جميلة .. وسيرى الأهرام من كل هذا .. نساء مصر « اللى زى الهليبة » كما يسميهن شبان بلدهم العائدون من ...

يركب الترام

لقد كانت هذه هى الصورة الواقعية التى تؤثر على كل عقله وكيانه .. حتى قدر فى ذات يوم أن يذهب الى هناك بعد أن جمع ثمانية جنيهات من أجرة عمله فى الحقول .. وسافر الى القاهرة وبحذره وصوله الى محطة القاهرة بدا يفكر الى أين يتجه وهو لا يعرف شيئا واحدا من أرض هذا البلد الواسع الكبير .. وبعد السؤال ركب الترام وهو فى فرحة ودهشة مما ترى عيناه .. ونزل الى الازهر .. واستقر به المقام فى « وكالة » للنوم نزل فيها بأجر يومى قدره عشرة قروش ..

ابن الجنية !

وظل ١٥ يوما يبحث عن عمل يرتزق منه ولكن دون جدوى .. وبينما كان يتجول مع شباب أحد أفراد بلدته يمشى فى ميدان العتبة واسمه « عبده » .. اخترق خلفه وشده من جلبابه من ناحية كتفه وهو يقول له :

ـ والله سلامات يا واد يا عبد ..

والتفت عبده اليه وهو فى دهشة قائلا :

ـ احمد .. يخرب بيت وجعتك .. ايه اللى جابك هنا يا ولد الجنية ؟!

وعرف عبده أن احمد يريد عملا .. وعرف احمد أن عبده يعمل كمدعمر فى مولد سيدى أبو السعود ..

« فاطمة » تظهر فى حياته

واتفق الصديقان على العمل سويا وتقسيم رزقهما بالتساوى .. وبدأت الامور تسير بينهما على خير ما يرام .. وسعادة الشباب تبعث فيهما كل نشوة وكل مرح .. حتى ظهرت « فاطمة » فى المولد .. وكانت كما يصفها احمد وهو يتأوه فيقول :

ـ شوفتها يا بوى وهيه غايبه زى السمكة البلطية والجنية .. كانت لابسه طبية حمره .. وجردة بقلوسوف بشكل التجف .. ودودها معيش حاجة بعد كده .. وأنا شفتها وركبت عبيط على الدفع وجريت وراها .. وقلتلها :

ـ ياجدع رايحين .. عشانطقنا خلى بالك منا ..

وضحكت ساعتها بصوت لاحوبة وهى تقول :

ـ يا مساخة ! (أى يا ماسخ)

يوقفها بالقوة

وظل يطاردها فى كل يوم على هذا الحال فى مجيئها وذهابها .. وكانت تكثر من الدلال عليه حتى أصبح فى ثورة وهياج من أفعالها معه .. وذات يوم أوقفها من ذراعها بالقوة فى وسط المولد وهو يقول لها

ـ يابتاسمعى يافاطمة .. أنا صبرت كتير .. والصبر خلاص نفد منى .. أنا عايز كلمة منك بس .. والرقص فى وسط الخلق مش عشانك زى ماهيشفك الراجل اللى يلمك ..

الليلة المشئومة !

ومن هذه اللحظة بدأ قلب فاطمة يلين له .. وبدأت تستجيب لعبارات غرامه .. وشاهدت خرطة أبو السعود وزوار المولد بالذات اعنف قصة غرام بطلها صعيدى وكان يترك عمله ويذهب الى القهوة والدها التى ترقص فيها فى المولد ليحميها من عيون الذئاب البشرية التى تتمتع بصورة جسدها وهى تتمايل فى خفة ودلال .. وكان لا يفترق عنها مطلقا الا فى نهاية الليل ..

حتى كانت الليلة المشئومة التى صارحت فيها بقوله له والدموع فى عينيها أن والدها بلغه كلام يسوء اليهما .. وانها صارحته بأن حبهما شريف وغايته الزواج ولكنه لم يوافق .. وقال لها لا يمكن أن أزوجك من « واد مدعمر شحاتة زى ده » .. وقرر أبوها فى نوبة ثورته أن يأخذها للعمل فى طنطا حتى يتيسر ابعادها عنه ..

يذهب الى طنطا

وسمع أحمد هذه الكلمات وهو لا يصدق ما يسمع أذناه .. وحاول أن يقنعها بالهرب معه ولكنها رفضت وهى تقول :

ـ اذا كان لك نصيب فيه مصيرنا نتقابل ..

وافترقا .. وسافرت فاطمة مع والدها الى طنطا .. وظل أحمد فى القاهرة يعانى الآلام والأوجاع .. حتى قرر أن يسافر الى طنطا بعد أن أصبح النوم لا يعرف الى جفونه طريقا .. وصمم على أن يأخذها من هناك بالقوة .. ولو أدى الامر الى ارتكابه جريمة ..

جريمة سببها الوشم موجودة بمتحف اسيوط

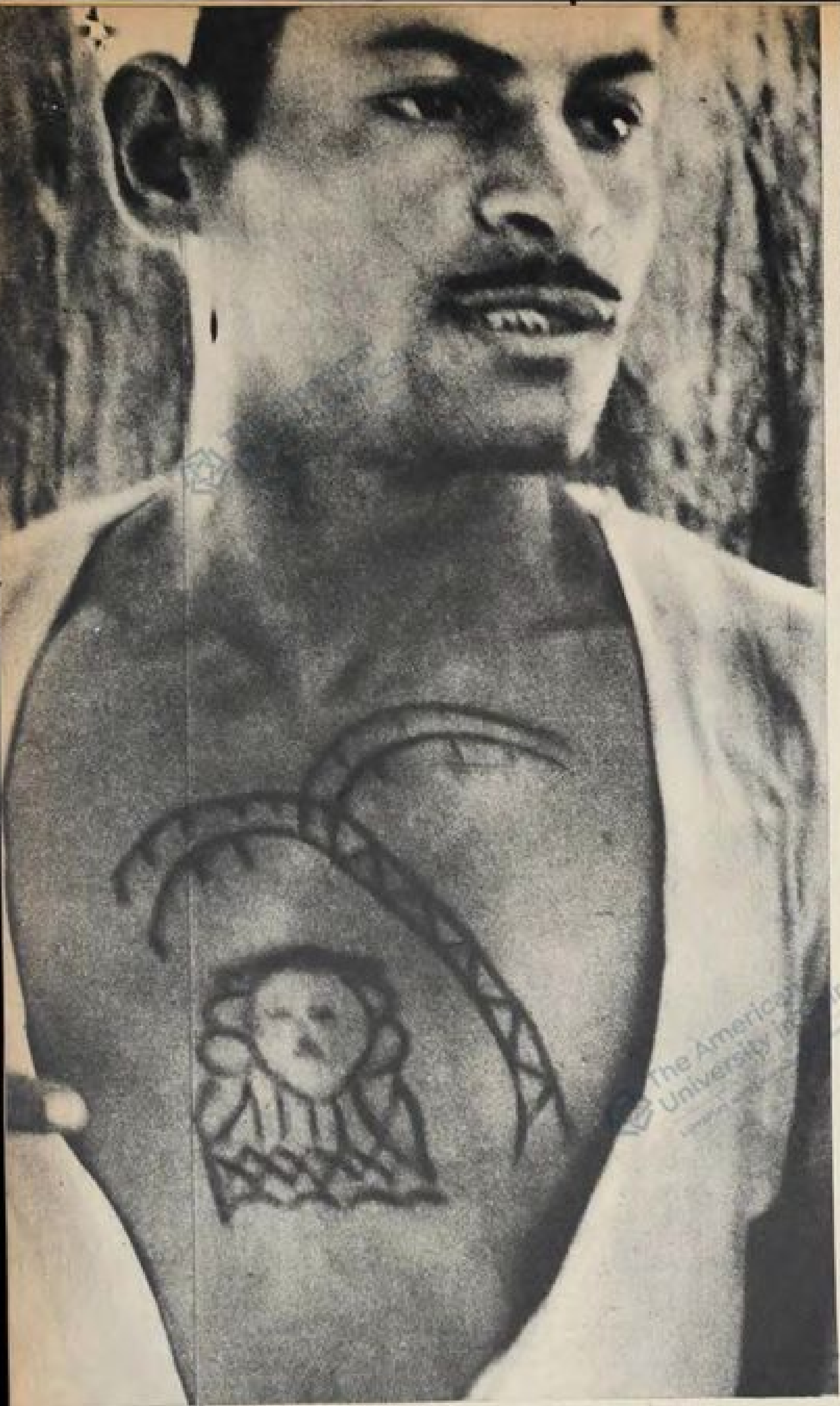

محب آخر من بلدة التواورة .. رأى فتاة احلامه عند خالته فوشم صورتها على صدره

وشم فوق صدره

وذهب الى طنطا .. وهناك جعلته قدماه فى البحث عنها .. وعاد الى القاهرة مخذولا ليجمع حاجاته ويودع صديقه عبده ويودع مرة ثانية الى قريته «الربايعة» تاركا القاهرة التى اخذت منه وتركته بلا رحمة ..

وكان اول عمل عمله بمجرد وصوله الى بلدته هو ذهابه الى ... سلطان ... الوشم له على صدره صورة ... حبيبته فى وسط ... دول يعنى معناهم ... بعضهما

وقصص اخرى

وقصة احمد ليست قصة اول او آخر صعيدى يوشم صورة محبوبته على ذراعه او صدره .. فهناك عشرات الحالات من هذا القبيل تعيش فى قلب الصعيد .. واقلها فى مركز البدارى وبلدة اسمها «النخيلة» فى مركز ابو تيج ومنطقة اسمها عزب البلد فى اسيوط .. ومن ضمن هذه الحالات ..

● **عبد الله محمد .. من عزب البلد :**

هذا الرجل احب احدى بنات منطقته الربعيات .. وكان ينافسه فى احتلالها رجل آخر اسمه «مصطفى» وكان يحاول بكافة الوسائل ان يقضى على حبهما الحب بالوشاية ونشر الاشاعات .. ولكنه فشل فى الايقاع بين عبد الله وفتاته .. وتقدم عبد الله الى اهلها وتزوجها .. وصدفة مرت فى منطقته سيدة «حلبية» تحمل ماكينة مزودة ببطارية للوشم .. وهى عبارة عن سن يشبه سن قلم الابنوس وادارة البطارية تلف السن واحدة من الجلد حسب الرسم المطلوب .. وطلب منها ان ترسم له على صدره اسمين وهما متجاوران واحدهما متصاعد على الآخر .. وبين الاسمين فتاة جميلة ترمز الى زوجته التى استطاع ان ينتزعها من خصمه بعد مباراة عنيفة ..

● **واحمد محمد حسانين .. من جاو مركز البدارى .. له قصة اخرى عجيبة .. [illegible] لصورة حبيبته «مهدية» على ذراعه ..**

فقد رآها [illegible] فى قريته ولكنه لم يكن يعرف بها ... فشعر بحبها .. وفى موسم جنى القطن ... اجتمع بها فى الحقل .. وصادفت هوى فى نفسه بعد ان شاهدها وقد كبرت واكتمل عودها واصبحت حلم الجميع فى القرية .. ولم يكن لديه جرأة الكافية لاعلانها بحبه .. حتى كان يوم اهتدى فيه عقله الى طريقة غريبة للوصول الى قلبها .. فذهب الى الوشام وطلب منه ان يرسم صورة عروسة على ذراعه ويكتب بداخلها اسم مهدية .. وبعد ان تم ظهور الوشم وقتر عليه كانتها عند ذهب الى مهدية كعادته فى الحقل واقترب منها وهو يقول لها :

— شايفه .. ايه الارسوم على دراعى يا مهدية ؟

فنظرت الى ذراعه وهى تقول :

— عروسة حلوة يا احمد ..

فقال لها على الفور :

— دى صورتك انت يا مهديه .. واسمك عليها ..

ومن هذه اللحظة بدت الكلفة تنهار بينهما .. وانتهت قصتهما الى بيت الزوجية ..

● **وقصة ثالثة لسلطان عبد العال من بلدة التواورة .. [illegible]**

زيارة لهالى المنزل .. وعندما اراد الدخول لتجنيع واراد ان يراجع .. فقد كانت فى داخل الحجرة فتاة .. وكانت هذه الفتاة هى «منجية» التى طارت عقله .. وامسكت به خالته وهى تدعوه الى الداخل قائلة :

— والله وتن كسوف يا واد ..

ودخل الى حجرة ضيقة وجلست فيه تزداد واحمرار وجهه يزداد .. وبسمات الطارهما كسلامى فى نفسه وتحنعص مرة ثانية فى مرية وخرج من عندخالته وقد صمم على ان [illegible] .. ذهابه لعمل الوشم المكتوب ومن استغل يقتل نحله .. وانتهيهما هو الدعات زادها الحب بينها .. وزال فى الاحرى

فهل الثأر هو الحل الوحيد !

ولم تمض اللحظة التى تنتظر فيها قصص الغرام والحب على صدور اصحابها حتى قصتها من نوع آخر .. هى اصحابها الحقد والكراهية التى تؤدى الى ان يذهب صاحب الوشم الى احد «الكواتب» فى القرية ويطلب منه ان يرسم له على صدره او ذراعه هذا الوشم الكريه ولا يزال هذا الوشم ... نقط .. ويترك [illegible] لتذكره بالثار على جسده العروق

يقتله وينزع وشمه بالسكين

ولعب الغريبة دورا هاما مع الرجال الذين يقومون بوشم صور الفتيات فى الصعيد .. والجريمة غالبا ما يكون سببها اما التقاليد التى تمنع ان يظهر اسم اى فتاة من عائلة فى الصعيد .. واما ان يكون سببها المنافسة ..

واشبع جريمة لهذا النوع موجودة الآن فى متحف الطب الشرعى فى اسيوط ونروى قصة الصراع العنيف من اجل الانثى فى الصعيد .. ومكان هذه الجريمة بلدة المنشأة .. واطالها ثلاثة هم صحيح .. وحامد .. وروسة الغازية القائلة التى جاءت الى القرية لعمل بها كراقصة .. وكان الرجال .. كل الرجال يذهبون الى قهوتها فى كل مساء ليشاهدوها وهى تتلوى على نغمات الناى كالحيرة الحرى ..

وكان احمد الحسينى يهوى فى المكان جوا خاصا لا يشاركه فيه الافراد الصعيد ويتخذون الى القهوة وهى يشاركونها فى رقص بطريقة كلها صرعنا ..

وكان محروس وحامد من رواد المقهى بعد الظهر .. وكان كل منهما ... حبا ليس له مثيل .. وحدث فى ليلة ... لامنهما محروس .. وحامد محروس وهى ترقص واراد ان يختصها ... فى استعطاف اولا .. فتطاول ... فوقف فى وسط القهوة وهو ... صدره صارخا

— شوفيني يا بنت الصايعة .. انا ... صورتك الوسعدى على صدرى ... محروس ... والقى عليه ... ونزع من جسده بالسكين قطعة اللحم التى رسم عليها صورة روسة .. وانعمى على حامد .. الامل المستحيل .. انا ... وقد وضع فى ... فى جو الجريمة

***

هذه هى قصة وشم الحب للرجال فى الصعيد .. القصة التى تحمل فيها التضحية والفداء والحب والبغض والكره واحيانا الجريمة ..

صفحة من حياتي

قصة مصرية

لقد كنت في نحو الرابعة عشرة من عمري ، وكنت مشغوفا بمطالعة قصص «اللص الظريف» و« روكامبول » و« ابن روكامبول » ، كما كنت مندفعا بغريزتي وتحت تأثير هذه المطالعات الى محاولة تأليف القصص ...

وكان والدي يكره الجماعي هذا ، فكنت افر من بيتنا ، واسرع الى حانوت المعلم « مرسي » الشربتلي الكائن بجوار حارتنا ، واقبع في ركن من الحانوت واظل اقرأ واكتب .

وحدث ذات مساء ، وانا في الحانوت مستغرق في كتابة رواية بوليسية ، ان دخل والدي ، وباغتني ثم انقض علي ، واختطف الرواية مني ، ومزقها ، وظل يضربني . فثار ثائري ، واستجمعت قواي ، وتملصت من والدي ولكنه لحق بي ، واطبق علي ، وامسك بي ، وساقني الى البيت ..

ولم نكد ندخل البيت حتى اسرع واوصد بابه بالمفتاح ، ثم دس المفتاح في جيب سترته ثم اندفع الى الشرفة وفك حبلا من حبال الغسيل . فادركت انا مراده وجمد الدم في عروقي . اما والدي فتعلقت به مستعطفا وتوسلت ، فطوقني بذراعيه ليحبسني ، ولكنه زجرها في عنف واقصاها ثم نفضا منه سترته ، وامرني بان اجلس على الارض واخلع حذائي وجوربي . فامتثلت وانا ارتعد . فهجم يشد وثاقي ، وربط بالحبل قدمي المعلقين ثم عقد الحبل في احد اعمدة السرير ثم انحنى وفك الحزام الجلدي الاسود الذي كان يتمنطق به ، ثم رفع ذراعه الباطشة ، واهال بالحزام ضربا على قدمي . فانتفضت من فرط الالم وصرخت صارخا :

ـ في عرضك يابا .. في طولك .. حرمت

ولكنه ظل يضرب في لذة وشماتة ، وتعالت صيحات امي .

وعندئذ سمعنا دقا متعاقبا على الباب الخارجي ، وصوتا متهالكا يقول :

ـ افتحوا : ماتفتحوا امال ..

فتنفست امي الصعداء ، واستدارت والبيت ، وقالت لابي وهو يضربني ، واستلت المفتاح من جيب سترته ، واسرعت وفتحت الباب . فدخلت جارتنا الشابة الحسناء « الست بهية » زوجة « الحاج طلبة » صاحب الطابونة الكائنة في الحي حينا . دخلت مهرولة ومتهورة ومذعورة ، وضربت صدرها بقبضتها وصاحت :

ـ ياشدري .. الواد حيموت ..

وانحنت على والدي ، ووضعت يدها الرخصة على كتفه ، وقالت في صوت ناعم متوسل عذب :

ـ ماليش خاطر عندك ياسي سليمان ؟ ..

فارتخى والدي ذراعه ، وتطلع الى المرأة ، وقال وهو يفتل شاربه :

ـ علشانك انت بس .. لكن والله العظيم لو عادها مرة تانية ، حاموته ! ..

وفك الحبل ومرخ :

ـ قم قوم .. قوم خش اودتك ، وذاكر دروسك حالا .. يالا ..

فتحاملت على نفسي وانا اثب ، والتحمت بوجهي كي لا ابلغ بصر الست بهية علي ، ولكنها دنت مني ، وطوقتني بذراعيها ، وقالت وهي تمسح بيدها على شعري :

ـ ابقى اسمع كلام ابوك ياحبيبي .. دا قلبه عليك ..

فجفت دموعي ، ونظرت الى الست بهية من طرف خفي ، ورأيتني متطلعا ، كانت معصوبة الرأس بمنديل احمر ، تتهدل اطرافه الموشاة بحبات الترتر ، والتراقص على جبينها العريض ، وكانت بيضاء البشرة بلون الحليب ، واسعة العينين ، مقرونة الحاجبين ، ناهدة الصدر ، فائرة النظرة في طيبة وحنان ، رخوة الحركة في عزة ودلال ، لاتكاد تبرح ابتسامة لينة رقيقة وهي ترفع ذراعها البضة ، وترد عن عينيها السوداوين الواسعتين حبات الترتر بيديها المخضبتين بالحناء ..

فانسجمت انا ، والتفت ، وحدقت . فاستغربت من نظراتي ، وغضت بصرها ، ولكني لبثت احدق اليها ولم انحرك ، فصاح بي والدي يستعجلني :

ـ بتبصلها ليه ! .. يالا قوام ..

فحولت وجهي ، ومشيت متثاقلا الى غرفتي .

***

ولست ادري ما الذي اصابني بعد ذلك اليوم ، نسيت اللص الظريف ، وروكامبول ، وابن روكامبول ، وتأليف الروايات ، ولم اعد افكر الا في الست بهية التي عطفت علي وانقذتني ..

ولم اكن قد اهتممت بها من قبل ، او امعنت النظر فيها ، او تبينت جمالها الفتان . فلما خفت من لتجدني من دون الجيران جميعا ، تألق وجودها لعيان امامي ، وخيل الي اني اراها لاول مرة ، وانجذبت اليها انجذابا طارئا مستبدا الهكني واقتنائي ، فبت احلم بها في منامي ، واري طيفها في يقظتي ، واسمع صوتها العذب الحنون يخالس حفيف كتبي واوراقي ، واتمثلها بغتة وهي تمسح بيدها البضة على شعري ، فانتفض مترنحا من فرط نشوتي ، واحس كأن دمي كله يغلي في عروقي ويوشك ان يتصاعد الى راسي ويحرقني ..

ولم استطع ان اعيش بدون رؤيتها ، وكانت تسكن في الطابق الاول من عمارتنا وانا في الطابق الثاني ، فكنت اجمع رفاقي واسوقهم الى اللعب تحت نافذتها عسى ان يثيرها ضجيجهم ، فتطل لحظة فأراها ..

وكنت ازين لامي زيارتها ، واوعز الى ابي ان يوثق عرى الصداقة بينه وبين زوجها ، والفو واسرف في مجاملة هذا الزوج الكهل الطيب الصموت البليد الذي كنت استوقفه في الشارع وهو يحمل بطيخة او شمامة ، واتطوع في تحيته واحترامه ، واستاذنه في حمل الفاكهة الثقيلة عنه ، والذهاب بها مسرعا الى بيته كي ارى امرأته الجميلة لفترة واسعد ..

ولما كنت ارى الست بهية في خلوة سانحة عابرة ، كان يخفق قلبي ، ويتعقد لساني ، ويتصبب العرق من جبيني ، واقف امامها جامدا ذاهلا مبهوتا ، كتلميذ خانته ذاكرته ساعة الامتحان ونسي الدرس الذي استظهره وكان يعتقد انه له وعي كل عبارة فيه .

ولبثت هكذا اياما طويلة احوم حول الست بهية ، والمقيها ، واشعر بعجزي من ارواء ظمئي منها ، والاهتداء الى طريقة ماهرة ، تمكنني من التقرب اليها وساورتني عوامل الحيرة والقلق زمنا ثم اهتديت فجاة وطرأت .. فكرت في ابنها الوحيد .. في ابنها البالغ من العمر سبع سنوات .. في طفلها المدلل الكسول الغبي « شعبان » الذي يتلقى العلم في نفس مدرستي ، والذي اشتهر بضعفه الشائن في المطالعة والاملاء والحساب . فآليت على نفسي ان اتودد اليه وان اصادقه وان اعرب لامه عن استعدادي لاعطائه بعض الدروس الخاصة ..

ولما كانت الست بهية تعبد ابنها الوحيد وتريد ان ترفع راسها به ، فقد ابتهجت بهذا العرض ايما ابتهاج ، واتت به زوجها الذي الزمها عليه ، وامرت وشكرتني امام ابي الزهو وابي الفخور ، ووعدت لي بحلول العصر ، ثم بعثت بابنها في مساء اليوم التالي ليتلقى درسه الاول في منزلي .

بيد ان ابي لم يرده ، وسلطت اخوتي على شعبان ، فتحرشوا به وكادوا ان يضربوه . فغضبت امي لذوعا بنا فطمأنتها ، وانتظرت حتى حان موعد قدوم زوج الست بهية ، ثم عدت اليها بالصبي ، وقلت لها ولزوجها الحاج طلبة ان اخوتي يعاكسون شعبان وان من الخير له ان يتلقى الدروس في بيته حرصا فوافق الزوجان ثقة واقعا ، ورحبا بي ..

ودخلت بيت الست بهية ظافرا ، واصبحت اراها في كل مساء تقريبا ، ولكي اكسب عطفها ورضاها ، تفانيت في الاهتمام بابنها ، والاخلاص في تعليمه ، والغيرة على مستقبله ، فتقدم الصبي تقدما ملحوظا ، فتاهت الست بهية خيلاء وعجبا ، والتصقت بي .

ولم اكد اشعر باقبالها علي حتى تشجعت وانتهزت فرص ايام العطلة ، وبدات ازورها في الصباح ايضا وفي غير مواعيد الدروس واثناء غيبة زوجها ، فكانت تستقبلني حانية مرحبة ، وتداعبني وتضاحكني ، وتقودني بيدها الى المطبخ ، فاجلس على الارض بجوار شعبان ، واراها تغدو وتروح امامي ، وتخفق ثيابها الصفق الساحر يرن موقعا على دقات قلبي ، ثم تجلس بجوارها مترنحة بجانبي ، وتأخذ في اعداد الطعام ، فاشاركها في تخريط الملوخية او تقميع البامية ، او تقشير الباذنجان او تصفية الطماطم ، وانا ارنو بعين مختلسة حبات الترتر المتراقصة فوق حاجبيها المقرونين ، ووجنات لحمها الابيض المتبجلة من فتحات ذراعيها البضة ، ووحشة عينيها السوداوين الواسعتين كلما التمع نوريا من صدرها ، فرد ثيابها بيدها المخضبة بالحناء ، خشية ان يكشف لي عن منبت نهديها ...

وكنت سعيدا كل السعادة بقربها ، يغمرني كيان ناعم بان ارقب ضحيتها عفة وانبلها ، فانظر الى عاقلة باسمة منتعشة ، فينخلع قلبي ، واتراجع ، واكتفي بان اسبح في جوها الطلق ، واتنشق عبيرها الحاد ، واثره في ثنايا جسمها ، واملأ سمعي وبصري من خفق قلبها ، وقصف ضحكها ، ورجرجة اطرافها ، ثم اعود الى البيت طائفا متحرقا متلهفا . فادخل حجرتي ، واوصد بابها علي ، واتخيل الست بهية وقد تجردت من ثيابها . فيختلط عقلي ، ويلتهب دمي ، واشرع في ارواء ظمئي منها ، مستلهما خيالي ، ومعتمدا على يدي ..

ولما كنت اشعر بالراحة والخلاص ، كنت اكر راجعا اليها ، ساعيا خائرا محزونا ، فاراها في صورة اخرى ، صورة ملائكية ، صورة سماوية ، فاتطلع اليها ذاهلا متعبدا ، فتحدق في بوجهة مستريبة ثم تلكزني وتضحك ، ثم تاخذ بيدي ، وتقودني الى المطبخ ، وتهز ابنها وتلعب ، وتتقدم الى ثريجتها كبيرة من البطيخ او الشمام ، او بطبق ملآن من « الكنافة » او قطعة من الجوزة السيوبي ، وهي لا تكاد تحدق الى متعتها ولذتها ..

وبيننا والالفة تجمع بيننا ، ازورها فتستقبلني باشة مرحة ..

وكنت برغم الجنون الشديد اليها ، مؤمنا بسمو اخلاقها ، واستقامة سلكها ، وجمالها الرائع ، وعطفها الاصيل ، ولكني كنت اتحفظ احيانا ، وانا مستغرب ومستعص ، اليها تنظر على ابنها الوحيد الذي الفضبها ، وترقبه بعبارات نابية ، والعتاب بعض جاراتها الجميلات ونسب اليهن اعمالا فاحشة ، وتحتقر زوجها الكهل الطيب ، وتسخر منه ، والغير الاولياء الفاتحين من الرجال وهي ترتقم من خصاص النوافذ ، والتنزح لبرجا سنداوة كمثل ، خرجت لزيارة الى الفساد منكفئة .

علي الي كنت احفظها ولا الآن كنت لا الآثر الفرط استغراقي في حلمي ، والطوالي في خيالي ، فلبثت احبها ساهما صابرا متجلدا ، ولم انقل ، الى ان حدث ذات مساء وانا منهمك في تلقين الصبي شعبان درسا في الحساب ، ان دخل الحاج طلبة فجاة مصحوبا بقريب له يدعى « الحاج عبد السميع » ، ما ان لمحت ابصرته حتى انقبض قلبي بالرغم مني وانكمشت ..

وفهمت من حديث الرجلين ان صلة القرابة وثيقة بينهما ، وانهما قد ادبا قبل ذلك فريضة الحج معا فتآلفا وتآخيا ، وان الحاج عبد السميع مقاول مشهور ، وانه قد اتخذ له مسكنا جديدا في حينا هذا بصحبة قريبه وأخيه وصديقه الحبيب المختار الحاج طلبة ..

وكان الحاج عبد السميع يرتدي جبة لا القفطان المعطف كالحاج طلبة ، وكان يلف حول عنقه كوفية حريرية خضراء ذات خطوط عريضة حمراء ، وكان رجلا وسيما وجريئا ومهذارا ، في نحو الاربعين من عمره ، عديد القامة ، عريض المنكبين ، مفتول الشاربين ،

.. ووقفت أنصت

الى خفق

وكان يتكلم وهو يتلاعب بشراريب كوفيته الخضراء ، ويتكلف ويتظرف ، ويسترق النظر الى الست بهية ، وهي تتابعه ملتفتة وتعرض فيه . اما انا فكنت أشعر شعورا دافقا عميقا ان هذا الرجل الذي حج بيت الله هو انسان كذاب ومنافق ولئيم وشرير ..

ولم أطق رؤية شاربه المتوتر المتحدي فنهضت مستأذنا ، فلم تشيعني الست بهية كعادتها الى الباب ..

واختفى الحاج عبد السميع ، ونسيته أنا تماما . ولكنه سرعان ما ظهر بعد بضعة أيام ، وتسلل فجأة الى بيت قريبه وصديقه وأخيه ..

وكان الحاج طلبة برغم بلادته حريصا على بيته ، غيورا أشد الغيرة على حرمته ، محرما على امرأته أن تستقبل أي رجل في غيبته . ولكن الحاج عبد السميع كان يتذرع بصلة القرابة ورابطة الأخوة ، ويقتحم بيت صديقه سواء أكان هذا الصديق موجودا في بيته أم غائبا عنه .

وكبر على الحاج طلبة أن ينبهه فيجعله موضع ريبة ، فتجاوز عن تصرفه ، واكتفى بأن قال لزوجته أمامي انه لا أقل ... وزارها الحاج عبد السميع في غيبته ، فيجب ان تشعره هي بسوء تصرفه وحرج مركزها ، ويجب أن يظل الصبي شعبان بينهما ، ولا يغادر المنزل أبدا حتى ينصرف الرجل الغريب ..

وهذا ما حدث بالفعل أول الأمر .. ولكن شيئا آخر حدث بعد ذلك ، وكنت الحظه وأنا أتمزق .. كان الحاج عبد السميع يكثر من زيارة الست بهية في غيبة صديقه ، وكانت هي تحرص على ابقاء الصبي شعبان بينهما . ولكنها كانت في الوقت نفسه تقصيني أنا عنها ، وتتجنبني كلما دخلت مطبخها ، وتحاذر أن تلاطفني . تغيرت تماما .. انقلب عطفها الى جفوة ، وحنانها الى قسوة ، ولينها الى غلظة ، واقبالها الى شبه نبذ واحتقار ..

كانت تحرص على زيارتها الا في مواقيت الدرس ، ولا تتبرم أبدا بأية زيارة يتفضل بها عليها الحاج عبد السميع في أي وقت شاء . أجل . لم تتجهم له أبدا . لم تشعره بسوء تصرفه وحرج مركزها كما أمرها زوجها . بل كانت تشفع له عند الحاج طلبة أمامي ، وتثني على أخلاقه ثناء عاطرا ، وتقول انها خجلة منه لفرط أدبه ، وانه لا يدخل البيت الا وهو يحمل هدية لشعبان ، وان ليس في مقدورها أن تعبس في وجهه مادام ينظر اليها باعتبار انها هي أختا له ..

وكان الحاج طلبة يستمع اليها ويهز رأسه حائرا متخبطا ويصمت . أما أنا فكنت أغضب . كنت أتقطع . كنت أود لو استطعت أن أضرب هذا الزوج البليد لأوقظه . وكنت في الوقت ذاته أشعر أني ذليل وحقير ، وأني طفل وغرير ، وأن الست بهية قد لعبت بي ، ولست مرة على حساب . ثم لفظتني وتعلقت برجل .. رجل قوي وغني وجميل .. رجل لا تدري أي طلبه ، رجل حطمني وسحقني ، ثم طردني شر طرد .

وحز في صدري شعي وعجزي .. عرفت الست بهية ، واعتقدت انها الست . ثم عز على حلمي فاعتقدت أنها لم تأثم ، ثم راجعت فكري وأيقنت أنها بالفعل قد ألمت . فاحترق قلبي ، وتبدد خيالي ، واسودت الدنيا في عيني وبدت فارتميت في مطالعة الروايات وتأليفها عابثا . فبالغتني والدي مستهولا حيراتي واصراري . فرحبت بصرخاته وضرباته وفنون تنكيله كي أتحمل عذاب الاستبداد مضافا الى عذاب الحب الخائب ، فأعيش في ألم متصل مروع ، وأشعر على الأقل اني أصبحت شهيدا وضحية ..

وحاولت أن أكف عن تدريس الصبي شعبان ذودا عن كبريائي ، وخشية أن ألمح اثناء الدرس بزيارة الحاج عبد السميع .. فتصارعت ابانا وانتظرت ، فلم ترسل الست بهية في طلبي . فبلغ الحنق مني مبلغه .

وفجأة ، وفي عصر أحد الأيام ، سمعت صوتها العذب الحنون ينطلق من نافذة بيتها ، ويستفسر عن أبي وينادي .. فوثب دمي في عروقي واندفعت . اندفعت خطوة لم تراجعت أبيت أن أذهب . ولكن الصوت الحنون عاد يرن في مسمعي . فانهار بغتة عزمي وطاطأت رأسي صاغرا وذهبت ..

ولم أكد أدخل بيت الست بهية حتى أبصرت الحاج عبد السميع ، ففزعت . كان هناك .. كان بجوارها .. كان جالسا على مقعد تجاهها ، يلاطف ابنها وتلميذه لم يعبأ بجيئه اليها ، ويحادثها في انفعال ، ويهمس في أذنها همسا متهافتا مثيرا وهو يتلاعب بأطراف كوفيته الحريرية الخضراء .. الآن لماذا .. لماذا نادتني !!.. لماذا أمرتني بمجيئي !!.. لماذا أرادت أن أعثر عليها مستورها وهي في شبه خلوة مأمونة مع صديقها !!.. ان الحاج عبد السميع قد انتفض للتفي . وما هو لا يرمقني بنظرة شزرا ، وكأنه يريد أن ينقض علي ليخنقني ..

وحدقت الى الست بهية وأنا أحييها ، فنهضت لعبورها والبهة ، وجذبتني من ذراعي ، وعطفت بي ثم جلست بمقعد وضعته بينها وبين الحاج عبد السميع ، ثم التفت الى أن أجلس على المقعد . ثم ابتعدت هي بمقعدها قليلا وبدنها يرتجف .. كانت شاحبة . كانت مضطربة . كانت قلقة . كانت كأنها تخاف من خطر يوشك أن يداهمها ، وتتلهف على انسان يمكن أن يحميها من هذا الخطر ويدرأه عنها .. فالتفت اليها متأملا وانتبهت .. اشرقت بصيرتي بغتة وايقنت .. ايقنت أن حبيبتي لم تأثم ، وان الرجل يطاردها وهي مازالت تقاوم ، وانها وان كانت قد انجذبت اليه الا انها تخاف منه ، وتخاف من نفسها ، وتخاف على بيتها ، ولا تجد في شخص ابنها الضئيل قوة تعصمها ، وتريد مني .. مني أنا .. أنا الذي لم أعد طفلا ، ان أقف لنجدتها ، وان أكون السد الحائل والجدار المنيع الذي يفصل بين الحاج عبد السميع وبينها ..

وارتدت الى روحي ، وأعاجيبي الفرح بقوتي . فتشبثت بمكاني ، وتحسرت صورة الست بهية الأود منها بصدري . وطفقت أرمق الحاج عبد السميع بالنظر الشرود أنا أيضا .

ولما أحس أن لا حيلة له في التخلص مني ، اصطنع البشاشة والضحك . ثم نهض متثاقلا ، واستأذن في الرحيل ، وصافح الست بهية في فتور ، وهو يرجوها أن تسلم له على الحاج طلبة ، ويقول لها انه سيزورها قريبا .

وجاملته الست بهية ، وشيعته حتى الباب ثم عادت الى ، ووجدت اليها ، تلتفت من جديد في حياتها ، ودخلت مطبخها ، وخرطت الملوخية معها ، وأكلت وشربت من يدها ، وغمرني العبير المتضوع من بدنها ، فسكرت وانا لا أعرف الخمر ، ولوجد تسعنى الدنيا

كان كلما أقبل الحاج عبد السميع لزيارة الست بهية في غيبة زوجها ، وكنت أنا في منزلي ، أسرع هي فتناديني فانطلق من فوري اليها ، وامكث بين الرجل وبينها ، واظل أرهقه بوجودي حتى يضيق ذرعا بي فينصرف .

وشعرت الأكان فقط باني انسان ... شعرت الأكان فقط باني قد أصبحت في الحق رجلا . فكنت أهتف في نفسي أن حبيبتي تثق في ، وتحتاج الي ، وتعتمد علي . فيلتهب كبري ، ويتجدد أملي ، وأتطلع في يقين الى المستقبل الرائع المنشود الذي تتشجع فيه الست بهية ، فتطرد من بيتها الرجل الدخيل ، وتعود بجمعها الي ..

وكان الحاج طلبة قد بدأ يفيق من غفلته وينتبه .. كان قد بدأ يستريب بصديقه ، ويصد عنه ، ويكشر له عن أنيابه ، ويتحين الفرص لالزامه حده أو التخلص منه . فزادتني هذه اليقظة فرحا ، وانشرح صدري ، وآمنت بالنصر

وفجأة ، وفي عصر يوم من أيام الشتاء يوم عاصف مكفهر ممطر ، وقع شيء خارق . شيء لم أكن أتوقعه أبدا . كان باب شرفتنا موصدا ، وكنت أتطلع الى الغيوم من خلف زجاجه ، فلمحت الحاج عبد السميع يدخل الحارة ويتجه نحو عمارتنا .. فارتعشت ، واندفعت توا الى الخارج وانا أصيح بأمي اني ذاهب لتدريس شعبان .. ولكن خادمتنا مبروكة التفتت الي وقالت لي ان شعبان غير موجود في بيته ، وانها التقت به ظهرا في السوق فقال لها ان أمه قد بعثت به الى منزل صديقتها الست حفيظة ، وانه سيتغدى هناك مع أولادها ، ثم يصحبه خادمها الى الطابونة كي يعود في رفقة والده عند المساء ..

فحدقت الى الخادمة واضطربت . اضطربت لحظة . ولكني مع ذلك لم أحفل . كنت متأكدا . متأكدا من أن الست بهية قد توجست بزيارة الحاج عبد السميع ، وان هذه الزيارة لابد أن تحرجها وتخيفها ، وانها لن تقبل أبدا ان تظل مع ذلك الرجل في البيت بمفردها ، وانها وهي تعرف أني في منزلي ، لابد أن تستنجد بي ، وتطلب حمايتي ، وتتلوع بأية حجة لتناديني .. فانتظرت . انتظرت طويلا .. ولكني لم اسمع .. لم اسمع شيئا .. لا صوتها ولا صرير نافذتها ، ولا أية حركة صادرة من بيتها . فاجلت البصر حولي ذاهلا وكف قلبي عن الخفقان .. لماذا ، لماذا لم تنادني ، وما معنى هذا الصمت الشامل العجيب !!..

واضطرم خيالي ، واحتدم ذهني ، وساورتني الريب والشكوك ، بل تساقطت على كوابيس الشر الذي كان يهجس أمامي . فقلت في نفسي وأنا أختلج : أممكن هذا !!.. أي الاحتمال تصور شيء مثل هذا !!.. أيمكن أن تكون الست بهية قد خانت نفسها وخانتني !!.. أيمكن أن تكون قد كفت عن المقاومة ، وضعفت وتخاذلت وسلمت !!.. أيمكن أن تكون على اتفاق سابق مع الحاج عبد السميع ، وانها قد بعثت بابنها الى صديقتها عامدة ، و « سرحته » ، وأبت أن تناديني ، ليخلو لها الجو بعشيقها فتهب نفسها له !!..

وغلا دمي ، واحسست كان خواطري تستحيل الى سياط من نار ، تلهب بدني ، وتسوطني أملها وتدفعني . فلم أمهل ، وانطلقت لنوى ، وهبطت الدرج وثبا ، واستجمعت قواي ، وطرقت باب الست بهية ..

وفتح الباب بعد لحظات ، واطلت المرأة من فرجته . فما كدت ألمحها حتى بهت . ثم أرها معصوبة الرأس بمنديلها الأحمر . ولم أر حبات الترتر الراقصي فوق حاجبيها المقرونين . ورأيتها عارية الرأس ، محلولة الشعر ، زائغة البصر ، مقطبة الجبين . تنظر الى نظرة قاسية مستنكرة ، وتقول لي في صوت ناعس فظ كأنها لم ترني أبدا ولم تعرفني :

– عايز ايه ؟.. جاي ليه ؟.. هو أنا ندهتلك ؟.. شعبان نايم ... روح .. روح ومايتفاش تيجي الا لما اندهلك ؟..

وتراجعت شامخة ، وأوصدت في وجهي الباب . فانهار قلبي في صدري واختنقت . تخاذلت ركبتاي وكدت أقع على درجات السلم . فاستندت الى الجدار وحاولت أن أتنفس . ولكني لم أقل . لم أطق رؤية بابها ، ولا تصور شخصها ، ولا تذكر الكلمات المروعة التي فاهت بها . فتحاملت على نفسي جاهدا وخرجت . خرجت الى الحارة ثم الى الشارع . وما كدت أرى الحركة والحياة والناس حتى أحسست أن رجولتي ، رجولتي التي خيل الي اني قد حققتها وامتلكتها وبدأت أعتز وأفخر بها ، تنتهك أمام عيني وتطعن وتذبح وتموت .. أجل . شعرت أني أقل من أقل شيء . أقل من فتاة ، وأقل من شعبان . وأقل من طفل وضيع وأقل من الحشرة الحقيرة التي تدب على الأرض والتي يدوسها الناس بالأقدام .

وفجأة ، وعلى غير رغبة مني ، وتهامني جاشت كبريائي ، واتقد حقدي ، وعادت سياط النار تلهبني وتدفعني الى الثأر فورا لكرامتي !.. فاندفعت . اندفعت كالمس . ولم ألبث أن الفيتني أمام الطابونة ، وأقابل الحاج طلبه ، وأتشفى له من الحقيقة كلها ، ثم أقتاده بنفسي الى بيته ، وأدخل البيت معه ، وأشمت وأتشفى وأنقع غلتي ، وأنا أراه بعيني رأسي ينتقم لي ويوقع العقاب الصارم على المرأة الخائنة وعشيقها !..

وكان الليل قد أرخى سدوله ، وأضيئت مصابيح الحوانيت ، وأوشك أن يعود الحاج طلبه الى منزله في صحبة شعبان . فأردت أن أسرع وأصل به قبل أن يفلت منه الحاج عبد السميع . فمضيت أركض في اتجاه الطابونة وأنا ألهث .. مضيت أركض ولكني توقفت بغتة واقفت .. افقت وهتفت : وإذا قتلها !!.. اذا استضعف امام عشيقها وقتلها هي !!.. سيقتلها !.. هوذاك .. لابد أن يقتلها !..

وتمثلت حبيبتي جثة ملوثة بالفضيحة ومثخنة بالجراح . فارتعدت فرائصي ، وتاه فكري ، وتوقفت .. توقفت وصرخت : أيقتلها ، وأكون أنا ، انا السبب في قتلها !!..

وغاب حسي مني . ذاب شفقة عليها وحسرة . لم استطع . لم يسعفني ذلي . لم يطاوعني قلبي . لم تستجب لي قواي . فحنيت رأسي مترنحا ، ولم أجد بدا من أن أعود أدراجي وأنا أتخبط بين حنقي على ضعفي ، ومخوفي من النار حتى من غريمي ، وضرورة التسليم بعاري وفشلي وهزيمتي ..

ومشيت .. مشيت مستسلما ، وتقدمت ، واشرفت على ناحية حارتنا . ولكني لم أكد أهم بدخولها حتى رأيته .. نعم رأيته .. هو .. الحاج عبدالسميع يخرج منها .. فتطلعت اليه محنقا حاقدا واليأس ينهشني . فاتجه نحوي باسما ، وهو كتفه مستخفا ، ثم رشقني بنظرة ظافرة متهكمة ، واتل في الشارع ، ومرق من أحد الدروب واختفى .

وفي تلك اللحظة ، وبينما كنت أتيه النظر وصدري يغلي ، حانت مني التفاتة . فأبصرت من بعد ، في أقصى الشارع ، الحاج طلبة ، مقبلا على مهل في صحبة ابنه شعبان . فاجفلت . ولم أشأ أن أراه . لم أشأ أن أواجهه . لم أشأ أن التقي به بعد أن خذلتني نفسي وعدلت عن مصارحته . فاندفعت الى الحارة ودخلت البيت ..

غير اني لم أكد أصعد الدرجة الاولى من درجات السلم المعتم الذي كان يتراقص في جوفه ضوء فانوس خافت ، حتى تراجعت مذعولا وانخلع قلبي .. لمحت شيئا أعرفه . شيئا يلمع ويترجرج . رأيت الكوفية الحريرية .. الكوفية الخضراء ذات الخطوط العريضة البيضاء ، الكوفية التي يتلفع بها الحاج عبد السميع ، منتشرة على الأرض بشراريبها المتهدلة ، وملقاة على عتبة باب الست بهية ..

وشخصت الى الكوفية وأدركت .. أدركت انها سقطت سهوا من الحاج عبد السميع ، وهو خارج متعجل وملهوف ، يخشى أن تأخذه نشوة التمتع بصديقته ، فيسرقه الوقت ، ويباغته الحاج طلبه ..

واستغرقت في مثل لهب الحمى ، بغضي وحقدي . وعاودتني فكرة الانتقام فزايلني كل شعور بالشفقة . كل شعور بالرحمة . كل شعور بالصفح والغفران . وعزمت أن أدع الكوفية حيث هي ثم أنتظر مقدم الحاج طلبه ، فاجبهه أمامه بالحقيقة ، وأشفعها بهذا البرهان الصارخ الحي ..

ووقفت في بئر السلم لحظة وانتظرت .. انتظرت وأنا أتحفز وأتلوى .. ولكني سمعت .. سمعت الأكان صوتا لم أكن أتوقعه .. سمعت وقع قبقاب الست بهية ، يخفق خفقا لينا متئدا رشيقا على أرض بيتها . وما أن طرق هذا الصوت سمعي حتى رجفني ، وابعثني من سباتي ، وغلب لبي ، وأثار جميع ذكريات غرامي ، وجردني في مثل لمح الطرف من كل قوة وكل ارادة وكل عزم .. لم استطع أيضا لم استطع أن اقتلها .. لم استطع أن ألحق أيسر الاذى بالمرأة الوحيدة التي أحببتها . فتحولت عاطفتي ، وتبدل احساسي ، وأردت على الاقل أن أحقر الست بهية . أن أثبت لها رجولتي . أن أؤكد لها قيمتي . أن ألقيها عمق حبي وتضحيتي . أن أشعرها شعورا محزيا عميقا بأنها غير جديرة بأن يحبها انسان مثلي . فانحنيت ، والتقطت الكوفية . وطرقت الباب ...

وفتحت المرأة حالا . وكانت في هذه المرة معصوبة الرأس بمنديلها ، وحبات الترتر المعهودة تترقرق منه على حاجبيها المقرونين . فما أن رأتني حتى سددت الى نفس النظرة الشامخة القاسية وهمت بالكلام . ولكني لم أمهلها ، ودفعت اليها بالكوفية . وهمست :

– لقيتها هنا ... عل عتبة الباب .. لازم وقعت من الحاج عبد السميع ..

فشهقت شهقة دهش وفرح ، واختطفت الكوفية مني ثم التقطت أساريرها وأشرق محياها ، وصاحت وهي تمد ذراعها البضة وتحضنني :

– خش ياحبيبي .. تعال ... دلوقت يجي شعبان .. لازم تدخل وتتعشى معانا ..

ولم ألحظ انها كذبت . ولكني انا تنبهت ، فرددت ذراعها عني ، ونظرت اليها نظرة ثابتة متعرفة ، وقلت في صوت متقطع باثر التبرات :

– لا .. خلاص .. خلاص .. أبدا .. ماعدتش أدخل البيت ده أبدا .. خلاص !..

فحدقت في ، واربد وجهها . ثم ندت عنها ضحكة ساخرة ، وهتفت :

– كده ؟.. بخاطرك !..

وتراجعت في خفة مستكبرة ، وأغلقت لعورها الباب . فنظرت انا الى بابها ، الى الخشبية العريضة الصماء التي استقبلت فجأة املي . فخيل الي أن الدنيا بأسرها قد أوصدت أبوابها في وجهي . فتقطع قلبي ، واحتبست أنفاسي . ولبثت واقفا ، انصت الى خفق قبقاب الست بهية ، وقد سحقتني الحسرة ، وانهمرت من عيني الدموع ..

***

ولكن أبي والعوق وارد اصبتاري الى نفسي ، تحديت في جرأة بالغة أوامر والدي ، وانهمكت في مطالعة الكتب الادبية وتأليف القصص . فعاد الرجل وأطرني على العمل . فانثنى عن التنكيل بي وشدني الى عمود السرير مرتقبا ، وضربني بحزامه الجلدي وطلبني فكنت أصرخ وأستغيث بأعلى صوتي . ولكن الست بهية لم تستجب ابدا لصراخي ، ولم تخف مرة واحدة لنجدتي . فأبغضتها من أعماق نفسي ، وأبغضت ابيها والدي . وبدل ان أقاوم رمتني الادبية وأحققها ، وجدت فيها تولى وعزائي . فتشبثت بها ، والعادت فيها ، وواجهت الاضطهاد ثابتا متجلدا ، فيئس والدي آخر الامر مني ، وكف عن تعذيبي ، ثم أعرض عني بغضا ، وأسلمني مكرها الى حظي ...

ابراهيم المصري

قبقات الست بهية وقد سحقتني الحسرة !

٣ ر

▮ مـوسـم ا

اسيوط ـ من غالى الاسيوطى :

فى ساعة ونصف ساعة لف عشماوى حبل المشنقة حول اعناق ثلاثة رجال ...

ان موسم الاعدام فى الصعيد ينشط كلما نشطت حوادث القتل وسفك الدماء ان احكام الاعدام هذا العام بلغت ٢٨ حكما ... نفذ منها ١٢ حكما حتى الآن ..

ان ٣ اعدموا فى اسيوط هذا الاسبوع . لكل واحد منهم قصة ...

ان الثلاثة الذين اعدموا هذا الاسبوع من مديرية سوهاج .. كل واحد منهم له جريمة .. وكل جريمة لها قصة .. وكل القصص تافهة كسبب يمكن ان يرتكب احد من اجله جريمة

الاعدام الاول

● اسمه : يوسف شيخون على

● المجنى عليهما : زكية عبد المعتدى وابنتها راوية

● والسبب : تافه للغاية .. لقد اراد يوسف ان يتزوج من راوية .. ورفضت الام . اراد ان ينتقم منهما

عملية التكتيف اول مراحل الاعدام

واحد من الرؤوس الثلاثة يستمع الى مأمور السجن وهو يتلو عليه نص الحكم بإعدامه شنقا ..

...رءوس على المشنقة فى ساعة ونصف

...الأعـدام فى أسيوط يبدأ بـ ٢٨ مجـرما!

فانتظرها فى طريق عودتها الى منزلها .. وهجم عليها .. وقتلها ببلطة وعندما حاولت ابنتها الدفاع عنها قتلها بنفس البلطة ولم يتركهما الا بعد ان قطعهما اربا اربا ..

ثم ذهب الى مأمور مركز جرجا . اعترف هناك بجريمته . ونظرت القضية أمام جنايات سوهاج وحكمت عليه بالاعدام شنقا . وقرر يوسف الطعن فى الحكم بطريق النقض ولكنه رفض وحدد ميعاد التنفيذ وكان هذا الاسبوع . ومن العجيب انه عندما حضر امام لجنة التنفيذ .. قال لوكيل النائب العام الاستاذ مرتضى كمال انه يريد ان يدفن فى مقابر الحكومة . نهذا هو طلبه الوحيد .. ثم سحبه محمد زغلول « عشماوى » الى غرفة الاعدام ونفذ فيه الحكم .

الاعدام الثانى

- اسمه : شمس الدين على
- البلدة : أولاد بهيج مركز جرجا
- المجنى عليهما : على ثابت درويش وابيه حسن على
- والسبب : طلب شمس الدين جنيها من ابيه على فرفض اعطاءه .. فقتله فى زراعته واخفى جثته .. وعاد الى المنزل وطالب امه بالجنيه ولكنها اعتذرت بأنها لاتملك الا عشرين قرشا .. وبنفس البلطة هوى بها على رأسها وقتلها .. ان شمس الدين عرف بادمانه شرب الحشيش على الرغم من صغر سنه اذ يبلغ ٢١ عاما .. وفى يوم الحادث أراد جنيها ليشترى به حشيشا وابيوتا فرفض اباه اعطاءه فقتله وكذلك أمه .

***

ووقف مأمور سجن أسيوط يتلو عليه الحكم . وبعد انتهائه سأله وكيل النائب العام ان كان له طلب .. فقال : موجها كلامه « لعشماوى » « على الحبس حتى شوية » ..

وسيق الى غرفة الاعدام ونفذ فيه الحكم .. وكان هذا هو الحكم الثانى خلال ساعة واحدة ..

الاعدام الثالث

- اسمه : احمد حلمى سيد
- البلدة : الحماورية مركز سوهاج
- المجنى عليهما : حسنى سيد ونجاة فؤاد
- والسبب : انه أراد سرقة منزل حسنى السيد ولكنه خشى أن يذهب الى منزله فيضبطه رجال الباحث .. فاستدرجه الى حديقة مجاورة بحجة تأجيرها له .. وهناك اطلق عليه الرصاص وقتله ثم دفنه فى الحديقة .. وذهب الى المنزل وقال لابنته ان والدها يحتاج اليها وسحبها الى الحديقة وهناك قتلها ودفنها بجوار والدها .. وذهب الى المنزل وهناك بدأ بجمع النقود من الدولاب وكسر الخزانة ولكنه ترك آثار يده عليهما واستطاع الكلب البوليسى أن يتعرف عليه ..

وبعد أن تلا مأمور السجن أسباب الحكم عليه وجهه عشماوى الى غرفة التنفيذ ونفذ فيه الحكم ..

وكان هذا المحكوم عليه هو الثالث الذى اعدم خلال ساعة ونصف ساعة فقط .

وذهبت « آخر ساعة » الى رجال النيابة والقضاء والمحامين والبوليس لتسألهم رأيهم فى أحكام الاعدام فقال الاستاذ مرتضى كمال وكيل النيابة العسكرية بأسيوط .. ان جريمة الاعدام فى الحقيقة هى عقوبة رادعة والا من رأيه الابقاء عليها لانه فى حالة الغائها ستزداد جرائم القتل وسفك الدماء على ما هى عليه الآن واضاف قائلا : العجيب أن تنشأ محاكم عرفية تكون لاحكامها قوة القانون ويلجأ اليها من تقع عليه الجريمة للحكم طبقا للعادات المعروفة لاهل البدو الا كثيرا ما يحجم الافراد عن الابلاغ بجرائم الثأر .

***

والاستاذ قيس الراى عطيه وكيل اول نيابة البندر .. يقول ان عادة الاخذ بالثأر لا يمكن ان تقضى عليها الا بمرور الزمن ، كما ان احكام الاعدام لن تخفف من حدة انتشارها وكثيرا ما يرتكب صاحب الدم الثأر ثم يهرب الى الجبال المحيطة بأسيوط ويجد البوليس صعوبة كبيرة فى الوصول اليه .. الا انه يرى ان انتشار التعليم سيقضى على هذه العادة رويدا رويدا ..

وعمر الفاروق وكيل نيابة البندر يقول ان ٩٥ ٪ من الجرائم التى احققها هى للاخذ بالثأر و ٥ ٪ جرائم عادية ينشأ بسببها الثأر وان كثيرا من القضايا التى حققتها حكم فيها بالاعدام .. وان الصعيدى أو الاسيوطى عادة يكون مستعدا لهذا المصير ولا يبالى به اطلاقا .. انما يهمه ان ينتقم لثأره أو شرفه .

***

واللواء عبد العزيز عثمان مدير اسيوط .. يقول عادة الاخذ بالثأر هى عادة بدائية وستنتهى بانتشار التعليم ، وان حكومتنا الرشيدة تعمل جاهدة ان تكون قرى الصعيد مركزا للاشعاع .. والبوليس الآن يقبض على المتهمين بمجرد وقوع الجريمة ويلقى جزاءه الرادع . ويعتقد ان عقوبة الاعدام يجب أن تبقى لانها ترهب من تسول له نفسه ارتكاب احدى الجرائم ..

***

والسيدة عابدة صموئيل الاخصائية الاجتماعية لها رأى فى هذا الموضوع انها تقول ان عادة الاخذ بالثأر هى عادة بدائية .. وتنشأ عادة لاظهار الرجولة . والبيئة هى العامل الاساسى فى كثرة جرائم الثأر .. وتضيف قائلة ان حكم الاعدام لن يقلل من كثرة الجنايات وخاصة فى الصعيد ..

***

والآنسة ايريس ونيس الاخصائية الاجتماعية تقول : انه يمكن الا تقوم لدراسة وافية من جميع الاركان للاسر الخاصة بقرى الصعيد وهل اساس الدراسة نبدأ وسائل العلاج ..

والآنسة العيام بقطر تقول ان كثرة الجنايات فى أسيوط هى مشكلة اجتماعية واخلاقية تتطلب دراسة احوال السكان من النواحى الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والاخلاقية دراسة وافية وهذا مما لا شك فيه من صميم اختصاص رجال الاجتماع .

والآنسة سلوى حلمى تقول ان من واجب المعهد القومى للبحوث الجنائية أن يبعث اخصائيين لدراسة هذه الجرائم واقتراح وسائل العلاج .. لانها من العادات التى لا يمكن القضاء عليها بسهولة

وان أحكام الاعدام يقرر وضعها دائم دراسة الاخصائيين الاجتماعيين للشاهد، الجرائم وطرق العلاج .

فى الطريق الى حبل المشنقة .. وهو يستند على الجنديين

...يقوم بها عشماوى بعد ان يتسلم فريسته .. وبعد ذلك توضع الطاقية السوداء فوق عينيه ويقوم عشماوى بتنفيذ الحكم ..

مجتمع سمراء القاهرة

أم كلثوم

الموسيقى الراقصة كانت تنساب بدفء وعمق فيردد الليل صداها .

وحلبة الرقص كانت تموج بالشبان والفتيات وهم يتمايلون على نغمات التانجو الجميل .

ونسمات الليل الباردة كانت تهب على الوجوه برفق وحنان كأنفاس عذراء أضناها السهر بعد ليل طويل .

وبالرغم من أن الساعة كانت قد تجاوزت الحادية عشرة مساء ، لم تكن هناك دلائل تشير الى أن السهرة على وشك أن تبدأ .. وخلف المسرح كانت غرفة الماكياج تعج بالفتيات ، كل منهن كانت تنتظر دورها لتخط الماكير بمساحيقه اللمسات الاخيرة على وجهها قبل بدء المسابقة .

فبرنامج السهرة التى أقامها محمد مراد وكيل الفنانين مساء الجمعة الماضى فى ملهى الاوبرج كان يتضمن مسابقة للسمراوات والشقراوات لانتخاب سمراء القاهرة وشقراء دمشق .. !!

ابتسم من فضلك

الرجل الذى

المرفة القليلة شىء خطر .. لا سيما اذا كانت تلك المعرفة مستقاة من الافلام السينما ، ولاسيما اذا كانت تلك الافلام امريكية ..

خذ مثلا حكاية الطريقة التى يستخدمها ابطال تلك الافلام فى شفاء حالات الهستريا التى تصيب النساء ، اذ تروح المرأة من دون تضحك وتضحك فى حالة هسترية ، سرعان ما يقترب منها البطل ليلطمها قلمين او اكثر حسب الحالة ، فلا تلبث ان تكف عن الضحك وتثوب الى رشدها والتى ينقضها على الفعل ان كانت زوجته ، وعلى صدره ان كانت زوجة رجل آخر ..

لتلك هى الطريقة علاج الهستريا النسائية فى الافلام الامريكية اوهى طريقة نفس اجريها من زمان مع امرأة معينة ولكنها للاسف لاتصاب بالهستريا ! تلك الطريقة التى عرفها صديق لنا من تلك الافلام ، لم تصادف ان كان فى احدى الحفلات ورأى سيدة تضحك وتضحك وقد اصابها احدى تلك النوبات .. حيرة تامة بين المحيطين بها فى كيفية معالجتها — فما كان من صديقنا الا ان تقدم ببساطة من السيدة المذكورة ورفع ...

دليل الأسرة

وظائف خالية

مطلوب انسات وسيدات لاعمال السكرتارية بمرتب ١٢ ج خابرن رقم (٣٠٢) الاخبار .

مدارس ومعاهد

لحملة الثانوية العامة
علمى وادبى — بنين وبنات
مدرسة الراديو والتليفزيون

اشراف وزارتى التربية والتعليم والمواصلات ستتخرج ضابط لاسلكى او اخصائى هندسة راديو والتليفزيون بعد سنة واحدة .. ولكافة الاستعلامات اتصل بنا شخصيا بالمعهد عمارة استراند ناصية شارع نوبار ولسكان خارج القاهرة : اكتب بعنوان ص.ب ٢٢٩٧ بالقاهرة تصلك كافة البيانات والتفاصيل مجانا

معاهد روبير للرقص

تعلمك الرقصات فى ١٠ أيام (دروس خصوصية) أو ٣٠ يوما (دروس جماعية) المركز الرئيسى بالقاهرة ٨ ميدان سليمان باشا تليفون ٥٦٣٠١ معهد الزمالك ٣٢ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥ معهد هليوبوليس ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

لوازم منزلية

سيدتى ..
بنس الاصلى
هو الافضل دائما

بعينك على الانتهاء من وجباتك فى المواعيد المحددة اطلبيه من جميع المحلات الشهيرة ومن المعرض : ١٧ ميدان احمد ماهر ت ٥١٥٠٤

لوازم نظافة

يجعل الملابس اكثر بياضا
لطلبات الجملة ص.ب ١٤٤٢ القاهرة

مستحضرات طبية

اطلب مجانا
رسالة الروماتزم للدكتور لورنا من عيادته بشارع رمسيس ٢١

نقط مانليكا

لاضطرابات المعده وسوء الهضم والدوخة الناشئة عنهما . لا غنى عنها لدوار السفر تريحك فى الحال

معمل أدوية ديزد - القاهرة
٩-١٩٠٨-١٩٥٨ : ٥٠ عاما من التقدم المتصل

فنادق

مونتانا
افخم فنادق القاهرة
ادارة سمير ابو الرجال
فى ارقى وسط
خدمة ممتازة اسعار معتدلة
٢٣ شارع شريف ٧٨٧٦٣

للبيع

اسعار مغرية بمصر الجديدة
٣٤ ش الاهرام بجوار سينما نورماندى
غرفة نوم وسفرة ومكتب
صالون مذهب وبحف وماكينة خياطة صالونات وانتريهات بالفرير وتابلوهات سجاد وبيانو وتماثيل ت ٨٦٧٠٩١

مواد غذائية

منتجات مزارع الجمهورية
١٠٣ ش شبرا حارة على عبد الرحيم
مؤسسة الجودة والرخص
٢١ ق رطل عسل - ١٥ ق رطل زبدة

سيارات ولوازمها

بالتقسيط نمر ممتاز
اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات اديب
ارخص واحسن محلات القطر ت ٤٣١٣٠
شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق

بتسهيلات فى الدفع
اخوان غبور
٢ مصر والسودان بشارع الجمهورية
امام بوفليكشيرد ت ٧٤٤٥٦ — ٥٥٤٢٢

اراضى للبناء

هل تعلم !!
ان بـ ٢ جنيه شهريا
تمتلك قطعة ارض صالحة للبناء
بشارع الهرم بالطالبية
وبالتقسيط ٤٨ شهرا
ومن ٥٠ الى ١٢٥
قرشا المتر
لدى
العالمية
الشركة للتنمية IDC
شراء وبيع تقسيم اراضى
رسومات هندسية مقاولات معمارية
الادارة : ١١ شارع مريت باشا القاهرة
فروع المعاينة شارع عثمان محرم بالطالبية
تليفون ٧٥٤٥٤
ص.ب ٧٨٧٣١
مدير عام
حسن خطاب

الكتب الجديدة

مع الباعة العدد الاول من
سلسلة الثقافة الاسلامية
الوحدة الاسلامية
لفضيلة الشيخ محمد ابو زهرة
يصدرها المكتب الفنى للنشر ص.ب ١٤٨٣ القاهرة باشراف الاستاذ محمد عبد الله السمان : تطلب من مكتبة دار العروبة ٢٢ ش الجمهورية بالقاهرة
٥ قروش

المؤسسة العربية للطباعة والنشر تقدم
الكاتب الواقعى شوقى عرفات
فى القصة الرائعة
عذارى المنصورة
٢٥٠ صفحة طباعة فاخرة الثمن ١٥ قرشا

موبيليات ومفروشات

شركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٧ (١) شارع خلوصى بشبرا ت ٥٨٧٥٢٢
ادارة : طه محمود القبانى
تقدم لكم فرصة فريدة فتسهل لكم الحصول على افخم الموبيليات والتحف بدفع ثلث الثمن والباقى اقساط مريحة

مؤسسة خليفة بكر
٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج
للموبيليات والادوات المنزلية والازياء والخردوات
بالتقسيط المريح
عنوان الثقة فى جهازات العرائس

فيلات وعمارات

عاين اولا ..

شركة الاهرام

١٩ ميدان السيدة زينب
٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج
٩ شارع الملك بالكوم الاخضر
ت ٢٣٤١٤ و ٨٩٦٠١٩
حيث تتيح لك فرصة شراء
فيلا بالتقسيط المريح

باجمل منطقة سياحية بالهرم
بجوار الملاعب بجانبه فلتك الجديدة
لتكون ضمن الفائزين بفيلة العمر
المدير العام
عكاشه نقودى

نظارات طبية

لاتلبس النظارة !

الافضل الا تلبس النظارة
اذا لم تكن مصنوعة بيد اخصائى ...
فكر جيدا واختر الانسب
استشر الاخصائى المشهور

محمد ناجى
فرع الاسكندرية
٥٩ سعد زغلول ت ٢٢٠٧٠

آلات موسيقيه

بيانو مرزوق ت ٥٠٩٤٤
بيع . شراء . شد . تصليح
اسعار معتدلة

كراسى

محلات كراسى الاسيوطى
تعرض اكبر تشكيلة من البامبو والبلاستيك والكراسى الخيرزان تروم روف جاردن والحدائق والكوزينوهات بمعرضها الجديد
١٥٢ شارع رمسيس تليفون ٤٩٤٧٥
المصنع : ١٩ شارع الخليج الناصرى

عطور

اوفف
رائحة العرق

باستعمال
أصبع باك ستيك
(باك فورت قوى للرجال)

سكك حديد مصر

السفر بنظام الادخار

تذكر سكك حديد مصر السادة المواطنين بنظام السفر بطريقة الادخار الذى ادخلته الهيئة تيسيرا لهم وليفيد منه خاصة المقيمون فى المناطق البعيدة واصحاب العائلات ومحدودو الدخل . اذ يمكنهم هذا النظام من ادخار اجور السفر على اقساط زهيدة خلال ستة شهور بتخفيض ١٠ فى المائة .

ويمكن الحصول من المحطات على بيانات اوفى عن هذا النظام ومزاياه .

وشقراء دمشق

على مسرح معرض دمشق الدولى واختتام كلثوم تشدو حتى الرابعة صباحا ..!

تغنى لخمسة آلاف فى معرض سوريا حتى الفجر ..

الجمهور فى سوريا استقبل امكلثوم بتصفيق استمر اكثر من ٥ دقائق !

نمرة التليفون ؟!

مناقشة طريفة دارت بين لجنة التحكيم وبين الفتاة رقم ٨ حينما سألها انور منسى عن احب الممثلين الى قلبها فاجابت قائلة :

– عماد حمدى

وعهدت اللجنة الى عماد حمدى باستجوابها فاقترب منها وهو يصطنع من متداعه وسألها قائلا :

– ايه اللى اعجبك فى ؟؟

وابتسمت الفتاة وقالت :

– عايز الصراحة .. تقلك ! وحاجة تانية كمان هى انك بتمثل ادوار الرجولة

وقاطعها عماد حمدى قائلا :

– طيب مال نمرة تليفونك كام بقى ؟؟

فضحكت الفتاة لهذه الدعابة بينما عاد عماد حمدى يسألها :

– ايهما تفضلين ، ان تكونى زوجة رجل بسيط او ممثلة ؟؟

– ممثلة طبعا .

ووضع عماد حمدى يده فى جيب بنطلونه وقال لها بلهجة تمثيلية كمايفعل فى افلام السينما :

– اسمحى لى اقولك انك غلطانة ..!!

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تكلم من السينما

قلنا على خدها الايمن واخر على خدها الايسر (مع انهـا لم تقدم له) وهم بالقلم الثالث منتظرا ان يراها تستلقى على شعره كما تفعل اى بطلة فيلم محترمة ، فاذا بها تفعل شيئا آخر ، يختلف عن ذلك كل الاختلاف ، اذ انحنت لتلتقط شيئا لمكن صديقنا من ان يتبين انه فردة حذائها ..

قالت السيدة وهى تصوبه الى رأسه ضربة بالحذاء :

– مين انت يا ابن ال ... تعمل ابطالك على وتضربنى .. ؟

فادرك صديقنا انها اساءت فهمه واراد ... وهو يرفع يده ليتقى ضربة الحذاء التالية :

– لا مؤاخذة ياهانم انا موش باضربك .. انا باعالجك ..

– تعالجنى يا ابن ال ..

وذكرت حيوانا ايضا .. واهوت على رأسه بالضربة الثالثة ..

– بشرفى انا باعالجك يا هانم .. حضرتك ما بتروحيش سينما ابدا ..؟!

– سينما يا ابن ال ..

وذكرت حيوانا من حيوانات الركوب واهوت بالثالثة والرابعة ..

– يا هانم احلف لك بايه انى لسه شايف الحكاية دى فى السينما امبارح! تحبى اقول لك على اسم الفيلم ... ؟

– فيلم يا ابن ال ...

وذكرت حيوانة مفترسة ، واهوت بالخامسة والسادسة ...

– يا ناس انا فى عرضكم .. فهموها قصدى .. انتو موش بتشوفو كده فى الافلام ... ؟

وربما كان بعض الذين استشهد بهم صديقنا يحب ان يجيب على تساؤله ، لولا ان الجميع كانوا مشغولين فى هذه الجلسة بالضحك ... او بحركة صديقنا ..

وانحنت السيدة لتلتقط شيئا آخر هو فردة حذائها الثانية ، فادرك صديقنا ان الوقت قد حان لانصرافه من الحلبة وسرعان ما كان يشق طريقه الى الباب بسرعة زائدة نوعا ، قائلا وطريقه مائدة ومقعدين ..

ومن ومها اصر صديقنا لا يحاول تطبيق المعلومات التى يتلقاها من الافلام حتى ولو كانت بالسينما سكوب ، وعاهد نفسه على ان يرى السيدة من دول مصابة بحالة من الهستريا ... ... ضحكت من السرعة ... العكس وساعدها فى الضحك ... ...

يسألونك عن الاسرة ، قل انهـا مجموعة من الافراد يشتركون جميعا فى هدف واحـد هو تخييب آمال بعضهم البعض :

يوميات باسمة

الخميس :

بعض الناس يوجهون الينا اسئلة محرجة نوعا ، كذلك الاستاذ الذى قال يسألنا :

– تعرف ايه عن اخلاق سميرة هانم ؟

– مرات محمود افندى ... ؟

– ايوه ...

فما بين رغبتنا فى افادته ورغبتنا فى الخوض فى سيرة الناس قلنا له موجزين :

– كل اللى اعرفه ان محمود افندى اسعد ... !

السبت :

انا صديق يتعاطى بعقائد عديدة الا انك تعجب لو بحثت بينها عن فضيلة الذكاء .. اذ جلس يوما بجانب فتاة حسناء ، فى حجرة مغلقة ، وظل صمته وادبه عن الفرجة التى تتوقع من اى شاب – وصديقنا ايضا – بينما راحت الفتاة ترقب قطها السكير الاسود وهو يقترب من قطتها الخضراء ليغنى بنوره من نورها متمشيا ومحققا بينه وبينها ما ربما كان ليلة تعطلية ..

ولكن الفتاة قد تركت باب الحجرة مغلقا على سبيل الزينة .. ! فسرعان ما كانت تقول لصديقنا ودماء الخجل ترتفع الى وجهها الجميل :

– ايه رأيك نشوف نعمل زى القط الاسود ده ... ؟

فسكت صديقنا حينا ليزن الامر فى نفسه ، وبحسب حساب الظروف والاعتبارات المختلفة ، بين رغبته فى اثابة الفتاة وخوفه من عواقب هذه الطاعة ، وذلك قبل ان يقول مستوثقا :

– امص زى القط الاسود .. ؟

– ايوه ..

... ...

الاثنين :

يبدو ان بعض السيدات لهن فلسفة انقلابية خاصة تعجز نحن الرجال عن فهمها ، كتلك السيدة التى سمعناها تقول لصديقتها :

– تصورى ان ابقى اتجوز راجل سنه خمسة وستين سنة .. !

– ... موش الاستاذ فلان .. !

– ايوه ..

– هو صحيح سنه خمسة وستين سنة .. لكن مالنسيش ان عنده ولد عنده خمسة وعشرين بس .. !

الثلاثاء :

نول قريب لنا عن خمسين تدانا ، وزملة لعوب اسمها محاسن .

كنا نعرف انها لعوب مثلما نعرف ان اسمها محاسن ، وهو بالطبع يشاركنا فى معرفة اسمها فقط ..

تكلمنا فى السرادق تحادثات فى الموضوع – شلة منا نحن العزيز – حدثنا لم يرق لاحد الاقارب ، اذ قال لنا :

– يا ناس موش كده .. الراجل لسه ميت مافيش كام ساعة .. حرام عليكم تتكلموا عن مراته ..

قلنا نجيبه :

– بالعكس يا استاذ انا شايف ان واجب علينا نتكلم عن مراته ..

– ازاى بقى .. ؟

– سبحان الله ... ! موش بيقولوا اذكروا محاسن موتاكم ... ؟!

الاربعاء :

قرأنا ان الموسيقار عبدالوهاب ينتظر – بعض ان السيدة زوجته تنتظر – مولودا سعيدا ..

ونحن لا نعرف بالطبع من سيحقق هذا الحادث السعيد ، ولا على باعتقاد سوره ولد او بنت .. ولكننا لا نشك فى انه ... اى ولدا فانه سيكون ... سعيد ..!

فى المدرسة

وقفت السيدة ... امام ... المدرسة تريد ان تلحق بها اطفالها الثلاثة فقال المسجل يسألها :

– اسامى الاولاد لو سمحت ...

– سوسو وتوتو وميمى ...

فاستنشق الرجل من الرائحة العطرية المعتادة التى وصلت اليه من ثنايا الجسم السمح داخل الثوب الشفاف وقال :

– والساس ابهاتهم ؟!

عندما يثقل الدم جدا

– ... ثقيل ... ؟ ... ثقيل لدرجة ان الناموسة الفرنسية ... !!

النسبية

هى ان تصادق المرأة شهرا فتحسب انك ... يوم ، وان تتزوجها يوما فتخيل اليك انه عام !

شخصية

- عريس جارتنا يجمع بين مزايا جارى كوبر وبول بروتر .
- كيف ؟
- طويل واقرع !

التليفون يرن .. وماحدش يرد

ام كلثوم والى جانبها وزير الداخلية في الاقليم الشمالي وقرينته اثناء الاستراحة

تابع ، مجتمع آخر ساعة : أم كلثوم

الراى رايكم ؟!

وقبل أن تهدأ عاصفة الضحك تركت الفتاة رقم ٨ حلبة الرقص لتفسح الطريق لسمراء اخرى تحمل رقم ١٢ وسلطت الاضواء عليها وبدأت لجنة التحكيم في مناقشتها ..

كان صوتها هادئا كنسيم الربيع ، رقيقا كالورق الشفاف ، صحيحا كعاشق اضناه الهوى ، وانهكه البعاد !

واستطاعت هذه السمراء ان تلفت الانظار الى صوتها حينما سألها الامير الصباح قائلا :

— تحبى تشتغلى في السينما ؟؟

الفتاة رقم ١٢ : ايوه .

الاميرة ليلى : مع من ؟ !

الفتاة رقم ١٢ : بحبى شاهين .

الدكتور ابو الوفا : ماهو اول اجر تريدينه ؟؟

الفتاة رقم ١٢ : ٥٠٠ جنيه بس .

تصلح للسينما ؟ !

ودخلت بعد ذلك فتاة شقراء اخرى تحمل رقم ١٥ ، كانت الفتاة اشبه بقبس من نور في عالم يكتنفه الظلام .

فتاة شقراء في عينيها مزيج من السحر الحلال والسحر الحرام ، وفي شفتيها رائحة الصلوات والقبلات .

وذهل اعضاء اللجنة قليلا وهم يرونها تخطر امامهم معتدة بجمالها الصارخ فسألها عز الدين ذو الفقار :

— مصرية ؟؟

— لا سورية ، قصدى عربية ! ..

— بتعملى ايه في مصر ؟؟

— اقوم بسياحة .

— ماهى هواياتك ؟؟

— السينما .

— مين مثلك الاعلى ؟

— فاتن حمامة .

واقترح عز الدين ذو الفقار فدخل الاستديو في جولة وهو يقول كانت يحافظ نفسه .

— تبقى تصلحى للسينما ١٠٠ ٪

وفي منتصف الساعة الثالثة صباحا أعلنت نتيجةمسابقة اختيار سمراءالقاهرة وشقراء دمشق بعد فرز الاصوات

ففازت باللقب الاول وبالكأس اميمة بهجت وفازت باللقب الآخر نوال بدر .

اميمة بهجتونوال بدر فازتا باللقبين ..

نجوى فؤاد قدمت رقصة شرقية

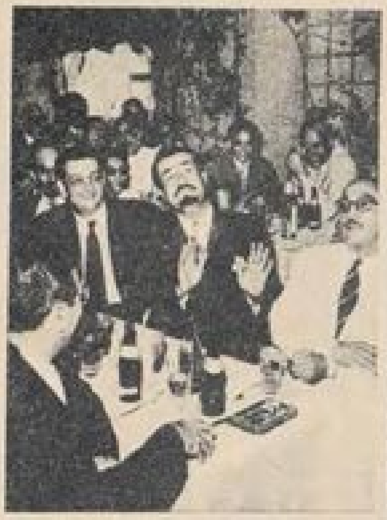

الامير محمد بن عبد العزيز دفع يديه ليحد الفتنة ..

نوال بدر أو شقراء دمشق تسلم الكاس ! ..

شركة أمير العالمية

سافر اليوم بالطائرة الى النمسا ويوغوسلافيا وهولندا وبلجيكا والمانيا الغربية واليونان وايطاليا الاستاذ سعد الامير المحامي والمستشار القانوني لشركة أمير العالمية وذلك للتعاقد على انشاء مصنع قطع غيار سيارات وموتوسيكلات بمصر لصانع شتاير ويفربوخ بالنمسا وتوموس بيوغوسلافيا واستراد احدث انتاجها حيث تعمل الشركة وكيلة عن هذين المصنعين بالجمهورية العربية المتحدة وزيارة كبرى المصانع العالمية .

وقفت ام كلثوم وسط سيدات الاقليم السوري تستمع الى عبارة اعجاب .

تسجل تحية الى شعب لبنان .

برلنتي عبدالحميد قدمت البرنامج في سهرة عرابي الاخيرة .

تحية الى لبنان

وكانت ام كلثوم ترتدي فستانا اسود وتحمل في يدها منديلا اخضر اللون وكان الجمهور يقاطع اغنيتها (ذكريات) في الوصلة الاولى بالتصفيق .

واستغرقت هذه الوصلة ٩٠ دقيقة كانت ام كلثوم خلالها تغني بانسجام ، وكانت الجماهير تتجاوب معها فيعيشون مع اغنيتها ثانية بثانية .

وقد نقلت اذاعة الجمهورية العربية المتحدة في دمشق هذه السهرة الى العالم العربي ، واستطاع خلدون السالم احد المذيعين بدمشق أن يسجل حديثا لطرقة الشرق مع الكاتب اللبناني الكبير سعيد فريحه ضمنتـه تحية خالصة للبنان وابناء لبنان .

براءة الوسام

وفي الوصلة الثانية غنت أم كلثوم (عودت عيني على رؤياك) فأبدعت ، وفي خلال فترة الاستراحة الثانية

كما استقبلت ايضا شوقي صلاحية مدير الدعاية والانباء في حلب ، ثم استقبلت مندوبا من وزارة الداخلية قدم لهـا براءة وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى الذي قدم لهـا في العام الماضي .

جناح جديد ؟ !

وفي الاسكندرية اجتمع هذا الاسبوع في حديقة الاتينيه عدد من اصحاب الملايين الصـاعدة في الحفلة الساهرة التي خصص ايرادها لبناء جناح جديد في المستشفى القبطي . وظهر في هذه الحفلة عدد كبير من عائلات دوس ومقار وويصا وخياط كانوا سببا في ارتفاع ايراد الحفلة .. ! كما ساهم في نجاح الحفلة كل من استر فهمي ويصا ، ودودا عزيز المصري ، والجميل فؤاد جرجس ، واعتدال الفرعوني ، وسيسيل البرت برسوم .

اما ايراد الحفلة فقـد ضرب رقما قياسيا ، فقد بلغ حوالي ٢٥٠٠ جنيه .

وفي نهاية الحفلة اجريت مسابقة بين الحاضرات لانتخاب ملكتي الاناقة والجمال فوقع الاختيار على ليلى تكلا وكليرساوى واجريت لهما حفلات التتويج اللازمة قبل ان تسكت شهر زاد عن الكلام المباح .!

والعود احمد ؟ !

وبدات الانوار تتألق في مسكن كمال عبد النبي مدير البروتوكول ، والبيونير عبد اللطيف ابو رجيلة ، والدكتـور بهي الدين بركات ، ومدام محرز فقـد عادوا الى ارض الوطن على باخرة واحدة وكان أول شيء فعله البيونير ابو رجيلة هو الاتصال بالنادي لمعرفة احوال اللاعبين وعما اذا كانوا يسيرون على الصراط المستقيم ام لا .. !!

أم كلثوم في دمشق

وسهر اكثر من ٥ الاف نسمة مع ام كلثوم في دمشق يوم الخميس الماضي حتى الرابعة صباحا .

والتقى في هذه السهرة الرائعة نخبة ممتازة من أشهر عائلات دمشق وحلب وبغداد كانوا ينتظرون ام كلثوم على احر من الجمر .

وحضر هـذه السهرة الحيالية عدد كبير من الشخصيات البارزة

وعندما رفع الستار عن أم كلثوم على مسرح معرض دمشق الدولي استقبلتها

الجماهير المحتشدة استقبالا حماسيا ، وظل التصفيق يدوي اكثر من ٥ دقائق متواصلة .

تلسيف هوا لعبد الوهاب .. في البحر !

سافر محمد عبد الوهاب وزوجته نهله القدسي يوم السبت الماضي الى اوربا في اجازة شهرين . وكانت الرحلة على الباخرة اوزونيا الايطالية وكلها مكيفة بالهواء .. ولوحظ أن عبد الوهاب يعامل زوجته باصول الاتيكيت والجاملة وهما يصعدان سلم الباخرة .. باناقة !

العشرة آلاف جنيه مازالت في انتظارك

العشرة الاف جنيـه مازالت تنتظر رايا منك او فكرة .

فعدد كبير من الرسائل التي تلقاها مجتمع آخر ساعة كان من بينها مشروعات طيبة ومعقولة غير أن تنفيذ الواحد منها يتكلف ما لا يقل عن نصف مليون جنيه!

ان احد القراء بعث يقترح انشاء شركة للتليفزيون والسينما ونسى أن عبد الحليم حافظ وحده يتقاضى ١٠ آلاف جنيه في الفيلم الواحد .

لا تتعجل ..!!

ولا تكن خياليا ..!!

وانما حاول أن تتعرف على مشاكل المجتمع الذي تعيش فيه وادرس مشكلة منها وحاول أن تجد لها بعد ذلك حلا على هيئة مشروع او فكرة .

ونحب أن نوجه انظار القراء الى ان الافكار والمشروعات التي ننشرها هنا هي تلك التي لا يعارض اصحابها في اذاعتها .

فاذا اردت الاحتفاظ بسرية فكرتك او مشروعك فاكتب على الخطاب من الداخل عبارة (ليس للنشر) فلا ننشره !

● **وهذا الاسبوع** ارسل الينا محمد عبد الرحيم البنطويسي من طنطا يقترح اقامة مصنع للجـلود حيث أن ارباح المصنوعات الجلدية تتراوح بين ٢٠ و٥٠ في المائة .

● **ومن الاسـكندرية** بعث محمد فهمي عبد العزيز يقترح استغلال العشرة آلاف جنيـه في انشاء محطات بنزين بمختلف جهات الاقليم الجنوبي .

● **وبعد العميد** محمد حجازي بشبرا ، وجلال حسن عثمان بالخليفة، والسـاس قشيمي بالظاهر تواردت خواطرهم فاقترحوا انشاء ورش لصناعة الفساتين والبنطلونات والاشتراك في المطاعم الخاصة بتوريد ملابس موظفي السكة الحديد والبريد وعمال الاوتوبيس والترام وسائر الهيئات التي تفرض على عمالها وموظفيها ازياء خاصة .

● **واقترح** شفيق ميخائيل صاحب معاصر زيوت الجيزة استئجار شونة كبيرة بمصر القـديمة او روض الفرج للاتجار في الحبوب والغلال .

● **ومواطن** من كليوباترة الحمامات طلب عدم ذكر اسمه او عنوانه اقترح استغلال العشرة الاف جنيه في بناء قرق لعمل القمرات في السفن ، والحصول على توكيل لبيع السولار .

● **س.ف** بسيدي جابر طلب منا أن ننقل تحيته الى الجنود الابطال واقترح الاستفادة من منتجات بلادنا باقامة مصنع لتعبئة التمرهندي والكركديه والعرقسوس بعد عمل دعاية ضخمة للمشروب الوطني الجديد .

● **والانسة** آمال السيد بعثت تقترح اقامة مزارع لتربية الدواجن والحمام ، اما والدها السيد امين علي من حلوان فبعث بخطاب آخر يقترح عمل مجلة اسبوعية اسمها الابطال تشرف عليهـا دار أخبار اليوم .

● **والانسة** سميرة عبد العال بباب البحر اقترحت افتتاح محال تجارية للاقمشة او للبقالة يديرها ضحايا الحرب الابطال .

فما رأيك أنت ؟!

● **وارسل** عبد المحسن النهـاوي يقترح انشاء مطبعة كبيرة يتولى العاملون فيها تشغيلها بعد تدريبهم على مهنة الطباعة طبعا التي تعتبر من أربح الحرف .

ويرى صـاحب المشروع الا يكون نشاط المطبعة مقصورا على الطباعة وحدها وانما يمتد ايضا الى صناعة الكراسات والكشاكيل والدفاتر والبلوك نوت ، وامداد جميع الشركات والبنوك بما تحتاج اليه من مطبوعات .

ان العشرة آلاف جنيه مازالت تنتظر صاحب احسن مشروع او فكرة لتوضع بين يديه وليتكلف باخراجها الى عالم النور .

اهرش راسك .!

وابعث الينا بفكرة ناضجـة واكتب على الظروف مجتمـع آخر ساعة .

قبلات وصفعات

السينما في حاجة الى وجهي !

● مهنة التمثيل في السينما مازالت حتى الآن تدور في جو مشحون بالمحسوبية .. فلا يدخلها الا أفراد قلائل من جانب المخرج والمنتج .. وبذلك أصبح معظم أبطال أفلامنا من الوجوه القديمة .. هذا في اللحظة التي بدأت فيها كل دول العالم تعترف بأن الجمهور بدأ يمل من هذه الوجوه القديمة وبدأ يحس بأنه في حاجة الى وجوه جديدة .. مثلا في هوليوود مدينة السينما كانت ٧٠ ٪ من نسبة الأفلام التي أنتجت في العام الماضي أبطالها من الوجوه الجديدة .. هنا في القاهرة نجد أن ٩٩ ٪ من الأفلام التي أنتجت في العام الماضي أبطالها من النجوم القدامى .. واذا سألت المنتج أو المخرج .. قال لك ان السوق عاوز كده .. مع أن وجها جديدا مثل « أبني عبد العزيز » قد تخاطفها السوق هذا العام .. وهذا دليل واضح على أن المسألة ليست سوق وهم .. متى نتخلص من الأوهام في بلادنا

يوسف محمد عثمان
عضو نقابة المهن التمثيلية بالقاهرة

— قد تكون أبني عبد العزيز هذا العام .. وبذلك نتخلص من الأوهام

٦٠٠ مليون قبلة !

● ٦٠٠ مليون قبلة ... العصر في هذه عهد الاستعمار ... لقد وقفت بجانبنا تحمي الشعب ... المعوان على بورسعيد وأيام احتلال لبنان والأردن .. وأعلنت أن هناك مليون جندي على استعداد للوقوف بجانبنا .. فلا لابد أن هذه الناحية حاية عربي ... أثناء ... العالم من أجل تحرير شعوبنا .

على التوباني — القاهرة

— ان جمال عبد الناصر قد أعلن من فوق منبر اتحاد الدول العربية تأييده للصين العظيمة واستنكاره للاستعمار الأمريكي الذي دفع العالم الى الحرب .

أين افتتاحية « آخر ساعة » ؟!

● ان آخر ساعة قد خصت عشرات من القروء والجهد ... الافتتاحية ... ان الافتتاحية ... الا تحتفي من أي عدد ... لأهميتها ... الكبرى للأحداث الكبرى والتعليق عليها ... خصوصا بالنسبة للقارئ ...

بسيوني سالم — اسكندرية

— أحيانا تكون صور الأحداث أقوى من أي تعليق .. وأحيانا تتضمن الريبورتاج المصور عن موضوع الساعة التعليق الذي تطلبه !

الجنيه ..

● كيف تحصل على جنيه « عزيزي المحرر » ... أرجو نشر التفاصيل كاملة

م·م·م — القاهرة

— ارسل فكرة جديدة أو حادثة لها مغزى صادفتك .. فاذا وجدنا انها تصلح .. نشرناها .. وأرسلنا اليك الجنيه .. لاتنس أن تكتب عنوانك كاملا واسمك كاملا .. مع حق الاحتفاظ بعدم نشر اسمك في عزيزي المحرر .

قصة من قارىء !

● لماذا لا تحجزون كل أسبوع مكان « قبلات وصفعات » لنشر قصة قصيرة لقارئ .. ان هذا ينمي مواهب الفنانين ...

مصطفى مرزوق — منفلوط

— هذا اقتراح وجيه — وسنعمل به بمجرد وصول هذه القصص القصيرة .. على شرط الا تكون قصيرة جدا

مؤلف وملحن .. واخي !

● أرجو نشر صورة أخي الجزائري حلمي فراج مؤلف وملحن نشيد « فداء الجزائر » .

سامح الدين فراج
بيت الطلبة الأعراب القاهرة

الصحف الاقليمية

● لماذا لا تهتم الحكومة بتشجيع الصحف التي تصدر في الأقاليم ليصبح لكل مديرية جريدة يومية ومجلات وثلاث أسبوعية وبذلك تؤدي غرضين .. أولا اشتغال خريجي قسم الصحافة بكلية الآداب . وثانيا رفع الوعي بين أفراد الشعب ومعالجة مشاكلهم الخاصة بواسطة صحافتهم . انما نسمع عن الصحافة الاقليمية في جميع بلاد العالم المتقدمة فمتى نسمع بها في مصر

حسين علوي — ليبانس حقوق

— ان صحافة العاصمة على استعداد للمساهمة في هذه النهضة

مواطن عربي للمراسلة !!

● أكتب اليكم اليوم بعد أن أصبح العراق حرا .. وأصبحت تصل الينا مجلتنا الحبيبة « آخر ساعة » بانتظام .. فقد كان العهد البائد يحرمنا من مطالعة هذه المجلة القوية بكل مافيها من مقالات ممتعة .. أما الآن فهي حرة بين أيدينا ونتلقفها بمجرد نزولها الى السوق .. وكل املي أن أعثر على مواطن عربي يراسلني وهذا هو عنواني : العراق — بغداد — الأعظمية — راغبة خاتون — دار رقم ١٢٥/٢٢

نعمان خليل الأسعد
العراق

يبحث عن عبد الوهاب !

● أنا شاب سوداني شاعر .. وقد ألفت قصيدة غنائية رائعة لا تصلح الا للمطرب محمد عبد الوهاب .. ومقدمة كبيرة وأنا أبحث عن عنوان المطرب لارسالها اليه .. أرجو اخباري بعنوانه

محمد صالح بركيه
السودان

— محمد عبد الوهاب في رحلة الآن الى هولندا .. وتستطيع أن ترسل له القصيدة بعد عودته على العنوان التالي : الزمالك — شارع محمد مظهر رقم ٨ أمام السفارة الهندية .

لمصلحة البريد ..

● مئات الصفعات لمصلحة البريد التي مازالت تؤمن بالمثل الذي يقول : في التأني السلامة وفي العجلة الندامة .. قل لها يا أخي اننا الآن في عهد القنابل الذرية والهيدروجينية والصواريخ الموجهة

بطرس كامل بطرس
المنيا ..

— لعل مصلحة البريد تسمع !!

في قلوبنا ..

● مليون صفعة للذين يهاجمون المطرب العاطفي الكبير « فريد الأطرش » .. واحب أن أقول لهم ان أعمالهم كلها تضيع في الهواء لأن مكانة هذا الفنان في قلوبنا !!

ابراهيم محمد سعد
طنطا

تاجر حرب !!

● صفعة « للمعبط » مستر دالاس الذي أرسل الأسطولين السادس والسابع الى الشرق الأقصى ليكونوا عونا للحرب .. انه لا يعلم ان في هذا المكان ستكون مقبرته ان شاء الله !!

سيد محمد عبد الله
تجارة الظاهر الثانوية

— الصفعة ليس منك فقط ولكنها من كل انسان في العالم يدعو الى السلام ويكره تجار الحروب حتى ولو كان منهم مستر دالاس !!

اذكروا ليبيا ..

● صفعة للصحافة المصرية لأنها لا تبرز الأحداث في ليبيا .. ان ليبيا ليست اسرائيل (!) .. لقد قام اضراب عام في ليبيا يوم ١٦ يوليو احتجاجا على التدخل الانجلو أمريكي في الشرق العربي .. ومع ذلك لم يذكر عنه حرف واحد في صحافتكم .. لماذا ؟!

حسن · ح
طرابلس — ليبيا

حسب اي تسعيرة !

● أرجو أن تكف اذاعة القاهرة عن اذاعة برنامج « حسب التسعيرة » كل صباح .. ان السيد المذيع الذي يقدمه يذكرنا كل يوم أسعارا لا وجود لها الا في مخيلته .. فنسمعه يقول ان السمك البلطي يباع مثلا بسعر يتراوح بين ١٥ و ١٨ قرشا .. واذا ذهبنا الى السوق وجدناه — علنا — يباع بسعر يتراوح بين ٢٠ و٢٢ قرشا .. وأن رطل البصل يباع بسعر ٤٫٥ مليمات في حين أن البائع المتجول ينحداه بأعلى صوته « العشرة بتسعة صاغ يا بصل » ... الخ ..

فمتى يتحقق رجاؤنا !؟

عود محمد نصر — كوبري القبة

اوقات الفراغ !

● يقوم طلبة بساتين الاسماعيلية بأنشاص بمشروع شغل أوقات الفراغ .. وقد قام الطلبة بالمشروعات الآتية :

١ — قام الطلبة جميعا بعدة حملات لتنظيف مدينتهم .

٢ — قام الطلبة بوضع ٢٠ برميلا فارغا في فتحات الشوارع لجمع القمامة على أن تمر عربة كل يومين لتفريغها .

٣ — قام الطلبة بعمل مكتبة تكونت من تبرعاتهم ..

٤ — قام الطلبة بتسوير شاطىء الترعة بالسلك الشائك منعا لغرق الأطفال .

وهناك مشروعات جديدة نحن بسبيل تنفيذها .

الرائد
محمدي عبد سالم

— آخر ساعة ترسل لكم قبلاتها وتدعو جميع الطلبة العرب أن يتخذوكم رائدا ..

هواة المراسلة

● الاسم : فاروق الخالدي
السن : ٢١ سنة
المهنة : طالب طب
الهواية : جمع الصور والطوابع والرسم
العنوان : ٣ — ٩٥ شارع الأمين — بغداد — الجمهورية العراقية

● الاسم : متولي محمد ابراهيم
العنوان : شبرا شارع أبو زيد الهلالي رقم ١٥ القاهرة
الهواية : جمع طوابع البريد والصور والقصص

الاسم : حسام الزبيدي
المهنة : طالب
السن : ١٨ سنة
العنوان : شارع مستشفى النعمان — أعظمية — الجمهورية العراقية
الهواية : تبادل الصور — جمع الطوابع

● دامت مراسلتي لشقيق عراقي هو الأستاذ احمد فرج محمد كان بشعبة أمور البريد بمديرية البريد والبرق العامة ببغداد قرابة خمس سنوات .. ثم انقطعت في سنة ١٩٥٣ .. أرجو نشر رغبتي لاعادة الاتصال به بعد تحرر العراق ..

علي اسماعيل علي
كاتب أول محكمة الأقصر
الأقصر — الجمهورية العربية

ابرهيم المصري

يجيب على مشكلتك

● كان والدي رجلا محافظا وبخيلا فنشأت انا مثله محافظة وشغوفة بجمع المال . ثم اقترنت بشاب ميسور وسخي لم يحرمني اي شيء مما تشتهيه المرأة من اسباب الترف . ولكني انا التي كنت احرم نفسي لاتمكن من جمع المال . ثم حدث لي شيء غريب . تعرفت الى كهل من اصدقاء زوجي واسع الجاه والثراء فانجذبت اليه بالرغم مني وانا اشعر في قرارة نفسي اني لا احبه . ومع ذلك فقد خفت ان اتورط واتزل بي القسم ، فحاولت ان ابتعد عنه ولكني لم استطع . فانا الآن مضطربة وحزينة ، لانهم لما تعلقت بذلك الكهل الثري وانا لا احبه . اني لست فقيرة كي اطمع في ماله . فما هو اذن سر انجذابي اليه ؟ ..

الحائرة . ل . بالقاهرة

انت تخدعين نفسك باسيدتي ، وسر انجذابك الى ذلك الكهل الثري هو طمعك في ماله مهما حاولت ان تنكري ..

ان رذيلة البخل التي انحدرت اليك من والدك ، قد استبدت بك ، وافسدت طبعك . فانت لفرط ماحرمت نفسك التمتع باسباب الترف التي كان في وسعك ان تقتنيها من مال زوجك والتي آثرت عليها جمع هذا المال واكتنازه ، تريدين الآن ان تتمتعي بهما على حساب ذلك الكهل الثري وبدون ان تنفقي عليها من مالك الخاص شيئا .. فرذيلة البخل قد ولدت في نفسك رذيلة الطمع او رذيلة «البلطجة» الوضيعة الخطرة وهذه الرذيلة قد استحوذت عليك ، وختمت على بصرك ، وزعزعت صرح تربيتك المحافظة . ومن المحتمل ان تعصف بك في غد ، وتدفعك الى خيانة زوجك ، وبيع نفسك بالمال لذلك الكهل الثري او لامثاله من الاثرياء المترفين . فتنبهي باسيدتي واحذري . انت امرأة ميسورة الحال . فلا تدعي البخل يزين لك ان تحرمي نفسك من مال زوجك وتدخريه ، كي تتمتعي بمال سواه على حساب شرفك وشرفك . اطردي ذلك الكهل الثري حالا واستردي كرامتك ، تمتعي من مال زوجك في حدود المعقول وادخري شيئا للمستقبل ثم تعلمي كيف تفرقين بين الحرص والبخل ان الحرص على المال هو في الواقع حرص على النفس والعرض . اما البخل فمجلبة الدناءة التي تؤدي الى التفريط في النفس والعرض تحت تأثير الطمع الوضيع والولع باكتناز المال .

اجابات سريعة

● الى . ل . م . بالقاهرة :
كيف يمكن ان تسعد اذا تزوجتها وهي تستبدلك منذ اليوم بحقد غيرها . خير لك ان تعدل قبل ان تندم .

● الى ش . ا . ا . بشبرا :
اصبر وعالجها باخلاص فقد كنت انت بالامس مريضا فصبرت هي عليك وتفانت في خدمتك .

● الى و . د . ص . بالقاهرة :
لاتكشفي له او لاي شاب الا اذا كان خطيبك ، وكان ذلك بعلم من اهلك .

● الى ع . ك . م . بالاسكندرية :
اكتبي بخط واضح ليمكننا ان نجيب على مشكلتك .

● الى م . ع . بيلودان . سورية :
انت عاجز من النهوض بعبء اسرة وتربية اولاد . فخير لك ان تعدل عن الزواج الآن والا ندمت .

● الى ا . ح . بالقاهرة :
امتحن نفسك جيدا . واذا استوثقت من انك تشعر بميل عميق الى هذا الفرع من العلوم ، فاثبت شخصيتك ، وامض في دراسته .

● الى ن . ع . بالقاهرة :
هذا حب امس هو خليق بفتاة متعلمة مستنيرة مثلك . ولكن انك لو تماديت فيه فلا بد ان يحطم مستقبلك وحياتك

ابتسم مع القراء

معقول جدا ..

الفتاة لموظف البريد ـ عندك جواب باسم ف.س ..
الموظف ـ ابدا .. فيه بس ف.ن.ف.س .
الفتاة ـ يبقى هو ، لان صاحبي بيتهته ! ! ..

فهمي شكري نجيب ـ الاسكندرية

ابتسم مع القراء ..

ده مسابقة

دخل الرجل السكران على زوجته ومعه رغيفان من الخبز ، واخبر زوجته انه اشتراهما بنصف قرش .. وعندما فتح الرغيف الاول وجد به ذيل فار .. فاخذ الرغيف ، وذهب الى البائع ، وعندئذ وجد بالفطة كتبت عليها :

مسابقة

« من يجمع فارا كاملا ، فله الف عيش » .. !!!!

سميرة مدبولي ـ العادي

حتى ده ..

الاول ـ مش الشيخ محمد امين امام الجامع ده .
التاني ـ لا يا شيخ .. ده حاجة حلوة قوي ..

ـ ليه بقى ؟! .
ـ علشان يبقى تصلي مجانا ! ؟

نادي جمال ـ العباسية

قصدي ..

كان الطفل الصغير كلما مرت امامه مدرسته الجميلة قال لها : احبك يا ابله .. فتضحك وتتركه .. ثم تكرر ذلك عدة مرات مما دعا المدرسة الى ان تنهره مرة وتقول له ..
ـ اسكت يا ولد .. انا مش باحب العيال ..
فاجاب الولد على الفور ..
ـ وماله يا ابله .. بلاش نجيب عيال

نشات انور ـ شبرا مصر

الفرق ..

دخل زبون يوم الوقفة صالون حلاقة وحلق نصف ذقنه وكان الحلاق عنده خروف مربوط على باب الدكان فهرب الخروف ، فترك الرجل الزبون وجرى خلفه ، ولما رجع قال له الزبون : جرى ايه يا اسطى ـ بقي تسيبني وتروح تدور على الخروف ؟! .. فقال له الحلاق على الفور ..
ـ امال عاوزني اسيب راس بستة جنيه علشان راس بقرشين صاغ ! !!

بعوث نوال شفيق
حقوق القاهرة

عزيزي المحرر

جنيه لك كل أسبوع

التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة في اجتماع المدرسين المصريين المنتدبين للتدريس في الخارج . وقد اختارت آخر ساعة هذه الآنسة لتكسب جنيها وستأخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم بالقاهرة

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح الا يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا . وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

ثمن امريكا ! ..

عثر في مدينة « بالوس » الاسبانية على الدفاتر التي كان كريستوف كولومبس يرصد فيها حساباته الجارية وقد تبين من هذه الدفاتر ان رحلة كولومبس التي استمرت من شهر اغسطس سنة ١٤٩٢ الى مارس سنة ١٤٩٣ ، وهي الفترة التي اكتشفت فيها امريكا ، تكلفت ٣٥ الف فرنك . ترى كم تساوي القارة الامريكية اليوم ؟

عباس حسين ـ الاسكندرية

ده غلط ! ..

هناك آراء تاريخية عن الرجل الذي استطاع ان يقهر التتار ، ويرد اسلحتهم الى نحورهم في موقعة عين جالوت .. فمنهم من يقول انه الامير بيبرس ومنهم من يقول انه الامير قطز ، والاصح انه الاخير .. ولكن نظرا لقصر مدة حكمه وان حكم بيبرس جاء بعده مباشرة لم يظهر في التاريخ !.

محمد مروان احمد ـ ليبيا

حل هذا اللغز ! ..

المرأة هي المخلوقة الوحيدة التي تستطيع ان تعرف على ضررها من انت

.. فاذا كان في استطاعة المرأة ان تسعدك وتشقيك ، قالت شابة : واذا كان في استطاعتها ان تسعدك فقط فانت رجل .. واذا كان في استطاعتها ان تشقيك فقط فانت زوجها ! !. اما اذا لم يكن في استطاعتها لا ان تسعدك ولا ان تشقيك فانت ميت !

عادل فرحات ـ المحلة الكبرى

ناقص ٣ حروف ..

في صيف ١٩٥٥ كنت في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة ، ومررت في احدى الليالي في شارع ستيت آفينيو فلفت نظري من بعد لوحة كبيرة مكتوب عليها بالحروف النيون الضاءة Vice Men Center ومعناها باللغة العربية : مركز رجال الرذيلة . ودفعني الفضول الى الاقتراب منها ، وسألت عن المركز فقالوا لي : انه مركز لافراد القوات المسلحة وان الحروف الثلاثة الاولى من الكلمة كانت مطفأة وهي Ser اي مركز خدمة الرجال !.

عبد الوهاب نجم
بغداد ـ العراق

سوء فهم ..

ركب رجل الترام ومعه خمسة اطفال هم ابناؤه فسأل الكمساري :
ـ الا يركب الاطفال بنصف اجرة ؟
ـ نعم .. اذا كانوا اقل من ١٤
ـ حسنا .. ان اولادي خمسة فقط !

احسان فهمي ـ الزيتون

حمار .. لكن ..

اجلس الضيف الطفل الصغير على ركبته وجعل يحركه .. ثم قال له :
ـ ايسرك ان تتأرجح هكذا .. ؟
فقال له الطفل :
ـ نعم . ولكني اسر اكثر لو كنت فوق حمار حقيقي ! ..

راغب زكي
اسيوط

احسن !

ساعي البريد ـ لقد مشيت مسافة كاملة ، حتى اهتديت الى مزرعتك لاسلمك هذا الخطاب ..
الفلاح ـ ولماذا لم ترسله بالبريد وتريح نفسك !؟ ..

سامح حسين
مصر الجديدة

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
احوالك ستضطرب .. في العمل او في اي مكان آخر .. لا تجعل لهذه الاضطرابات اثرا على اعصابك .. السعداء هم مواليد ١٠ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
انتظر مجموعة كبيرة من الاخبار التي تتعلق بمستقبلك او مستقبل اشخاص يعزون عليك .. السعداء هم مواليد ١٢ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
همسة في اذنك .. من صديق عزيز .. تثير في نفسك رغبات كامنة .. لا تتهور .. ولا تندفع كي لا تخطيء .. السعداء هم مواليد ٢ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
امورك كلها ستتحسن هذا الاسبوع .. فكرة جديدة تراود خاطرك .. دعها حتى الاسبوع القادم لانك لن تكون مستعدا لتنفيذها هذه الايام .. السعداء هم مواليد ١٨ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
تجديد شامل في حياتك الداخلية والخارجية وفي علاقاتك بالناس .. التجديد الى احسن .. السعداء هم مواليد ٨ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
شخص آخر يحاول اجتذابك اليه .. حاول ان تفهم ما يريده سريعا .. كي لا يضيع وقت طويل .. الطريق سيفتح امامك اكثر من ذي قبل .. السعداء هم مواليد ٢٠ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
عودة الى كل الاعمال التي كانت تشغلك من قبل .. ستجد اشياء جديدة لكنها في صالحك .. السعداء هم مواليد ٢٧ يولية ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
كل المضايقات التي تجدها تافهة جدا بالنسبة للانتصارات التي تحرزها .. يجب ان تبعد هذه التوافه وسر في طريقك قدما نحو الهدف .. السعداء هم مواليد ٦ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
الذي يشغل بالك يشغل بال كثيرين غيرك .. انها مسالة عامة .. السعداء هم مواليد ٣ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
صداقة جديدة .. تجدها في محل عملك .. او في الاماكن التي تكون فيها اشد اختلاطا بالناس .. حافظ على هذه الصداقة فانها تنفعك .. السعداء هم مواليد ٢٢ اكتوبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
نجمك لا يقول اي شيء .. ولا ينبيء عن شيء واضح .. ولكنه واقف فقط في مكانه .. يبدو ان هذا الاسبوع سيكون روتينيا بالنسبة لك .. السعداء هم مواليد ٢٩ نوفمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
افكار كثيرة تشغلك .. الذين يحبونك سيساعدونك على حل الكثير من مشكلاتك .. ابتعد عن التظاهر .. السعداء هم مواليد ٢٧ يناير ..

من يوم ما اتوحدت مصر وسوريا..
عرفنا نقف فى وجه الاستعمار...
وعرفنا نوسع مواردنا...
وعرفنا نخوف اسرائيل...
وعرفنا كمان :
صابون شم النسيم
شم النسيم
إنتاج: شركة مصانع الزيوت والصابون ش.م.م "سابقا نايف عماد"
طنطا ت ٣٣٠١ / ٤٩٧ القاهرة ت ٢٥٤١٠ الاسكندرية ت

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٤٧ - ١٧ سبتمبر ١٩٥٨

AKHER - SAA No- 1247 - 17 SEPTEMBER 1958

٥ بنات من مصر
ومباراة للرماية .. فى موسكو
« انظر صفحة ٢٠ »

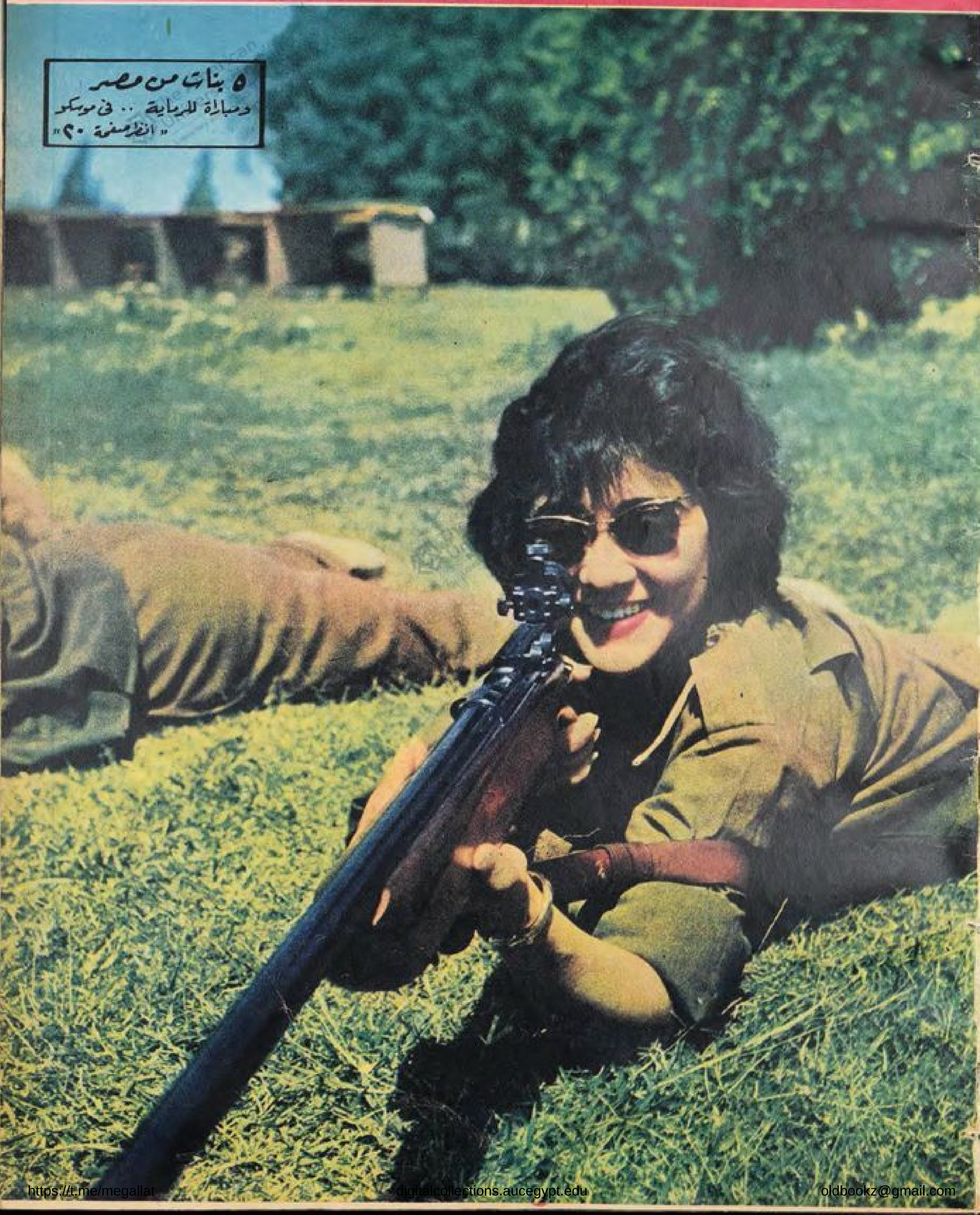

همرشولد يطلب من انجلترا

وقف مشروع إعادة تشغيل محطة الشرق الأدنى فى المنطقة

دكتور شارلز هيل

لندن ـ من مراسل آخر لحظة : طلب همرشولد من الحكومة البريطانية أن توقف مشروعها الخاص باعادة تشغيل محطة الشرق الأدنى للاذاعة فى منطقة الشرق الاوسط ..

ولهذا قررت الحكومة البريطانية ارسال الدكتور شارلز هيل ومعه هارولد ايفانز مستشار ماكميلان للعلاقات العامة الى منطقة الشرق الاوسط والادنى ..

الغرض من الزيارة كما تقول صحف لندن هو اصلاح الاثر السيء بالنسبة لبريطانيا الذى اوجدته اذاعات مصر القوية فى المنطقة ..

من البلاد التى سيزورها المبعوثان البريطانيان الحبشة والصومال .. وعدن ..

اسلحة لاسرائيل من امريكا وفرنسا وبريطانيا

وشنطن ـ من مراسل آخر لحظة : وصلت الى الموانى الاسرائيلية اسلحة امريكية بمبلغ ٧٠ مليون دولار وشحنتان من فرنسا وبريطانيا . ثمن كل منهما ٤٠ مليون دولار

مبالغ ضخمة للدعاية لاسرائيل

علمت بعض الدوائر أن اسرائيل اعتمدت مبالغ ضخمة للدعاية الاسرائيلية فى دول افريقيا وآسيا .

استعدت جولدا مابر ، وزيرة خارجية اسرائيل للقيام برحلة الى بلاد آسيا وافريقيا .. ورفضت الهند وسيلان والملايو ، وهى الدول الثلاث التى كانت ستبدأ بها رحلة جولدا مابر ، منحها تأشيرة دخول . قال نهرو انه يرفض الاجتماع بجولدا مابر .

مجلس الجامعة يجتمع هذا الاسبوع ..

يقضى ميثاق الجامعة العربية بان يكون قبول اية دولة جديدة الى الجامعة العربية عن طريق مجلس الجامعة العربية بحيث يكون مجتمعا على مستوى وزراء الخارجية

ولما كانت المغرب قد تقدمت رسميا بطلب الانضمام الى الجامعة العربية ، ومن المنتظر ان تتقدم تونس بطلبها رسميا كذلك ، فان محادثات تدور الآن لعقد دورة استثنائية لمجلس الجامعة العربية يحضرها وزراء الخارجية وذلك قبل سفرهم الى الامم المتحدة لحضور اجتماعاتها فى دورة شهر سبتمبر الحالى .

ومن المنتظر أن يتم هذا الاجتماع خلال هذا الاسبوع

آخر لحظة

١٧ سبتمبر ١٩٥٨

مشروع ناصر لتحسين القناة

ومدى مساهمة البنك الدولى فى تكاليفه

تناول بحث مستر داج همرشولد ، السكرتير العام للامم المتحدة اثناء زيارته مصر ، مشروعات تحسين قناة السويس ومدى ما يمكن ان يساهم فيها البنك الدولى للانشاء والتعمير

واهم مشروع تبحثه الهيئة المصرية لادارة قناة السويس الآن ، هو مشروع ناصر لتحسين الملاحة فى قناة السويس . ويقوم البحث على احد اقتراحين : توسيع وتعميق القناة الحالية ، أو انشاء قناة موازية للقناة الحالية ، تخصص احداهما للمرور فى كل من الاتجاهين

وترى الهيئة المصرية لادارة القناة ان تسرع فى تنفيذ مشروع ناصر ، بعد اتمام مشروع التحسين الحالى ، الذى يقضى بتوسيع القناة الحالية الى ١٨٠٠ متر وتعميقها الى ٣٧ قدما ، وهو المشروع الذى ينتهى تنفيذه فى شهر سبتمبر من عام ١٩٦٠

٦٠ ألف جنيه تكاليف بحث ميزانية الأسرة

تقوم مصلحة الاحصاء والتعداد فى اول اكتوبر القادم باجراء بحث ميزانية الاسرة فى الاقليم الجنوبى .. وقد اختيرت عينة من الاسر بلغ عددها ٦٢٧٢ اسرة . والغرض

من هذا البحث جمع بيانات مفصلة عن المصروفات والممتلكات وحالات البطالة وتقديرات الدخول . ويستمر هذا البحث لمدة عام كامل .. يقوم فيه الباحثون بزيارة الاسر مرة كل شهر ويبلغ عددهم ١٣٧ باحثا وباحثة وهم منتدبون من وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة والشئون الاجتماعية واللجنة العليا لموحدات الخدمة ومصلحة الاحصاء والتعداد

وقد بلغت تكاليف هذا البحث حوالى ٦٠ الف جنيه .

وتقوم مصلحة الاحصاء باجراء حملة دعاية واسعة النطاق فى المساجد والكنائس والاماكن العامة لتعريف الناس عن ماهية البحث

٧ ملايين جنيه لميزانية الجزائر

من اهم القرارات التى اتخذتها لجنة الشئون السياسية للجامعة العربية فى اجتماعها الماضى ، وضع ميزانية خاصة لمعاونة الجزائر على أن تدفع الدول العربية نصيبها فى هذه الميزانية بنسبة نصيبها فى الجامعة العربية

وكان قد خصص مبلغ مليونى جنيه لهذا الغرض ، فدفعت الجمهورية العربية المتحدة نصيبها فيهما فى الحال واعترضت كل من العراق فى عهد حكومة نورى السعيد وحكومة الاردن على المساهمة فى هذه الميزانية

وقد جرت محادثات تمهيدية لرفع قيمة هذه الميزانية ، وتعهد ممثلو الدول العربية فى الاجتماع الاخير للجنة الشئون السياسية بمساهمة حكوماتهم فى هذه الميزانية

ومن المنتظر أن تصل هذه الميزانية الى سبعة ملايين من الجنيهات

بسرعة

● تمد الدكتور احمد موسى ، مدير البعثات فى المانيا الغربية ، بضعف طلاب الطب المصريين فى اللغة الالمانية .. وقال انهم ضعاف من حيث تكوينهم العلمى ، ولانهم لا يدرسون اللغة الالمانية الا اربعة اشهر قبل دخولهم كليات الطب .. وطالب بزيادة المدة الى سنة .

● طلب المستشار الثقافى للجمهورية العربية المتحدة فى الصين الشعبية ايفاد بعض الاخصائيين لدراسة الوسائل التى لجأت اليها الصين فى التخلص من البعوض والذباب ومشكلتى البطالة وتحديد النسل

● سيعلن هذا الاسبوع عن جوائز الدولة التشجيعية فى العلوم وقيمتها ٨٠٠٠ جنيه توزع على ١٦ جائزة قيمة كل منها ٥٠٠ جنيه

● اول طائرة ، كوميت ، تابعة للخطوط الجوية البريطانية .. وصلت فى الاسبوع الماضى الى مطار القاهرة .. قامت الطائرة من مطار فاليد وطارت بسرعة قدرها ٥٠٠ ميل فى الساعة .. المسافة بين لندن والقاهرة ٢٢٠٠ ميل ، وقد قطعتها الطائرة دون توقف

● الاسقف مكاريوس ، لن يعود الى جزيرة قبرص .. وافق على هذا القرار مجلس الوزراء البريطانى بالاجماع ..

● يتكون مسكن نائب الامام احمد السيد حسن بن ابراهيم من ثمانى غرف ، وقد اطلق على احدى الصالونات بها اسم الركن اليمنى . وقد اشترى نائب الامام عددا من اللوحات الزيتية والصور التذكارية لوضعها فى الصالونات ويبلغ ايجار هذا المسكن شهريا مبلغ اربعين جنيها

● احضر عبد الخالق الطريس ، سفير المغرب معه من طنجة بعض الاغنيات المراكشية المسجلة لاذاعتها فى الحفلات التى تنوى ان يقيمها بالسفارة ، كما احضر كمية كبيرة من الشاى الاخضر الذى يقدمه لضيوفه

● سيعاد تنظيم نسب الدول العربية فى ميزانية الجامعة العربية ، بعد انضمام المغرب وتونس لعضويتها وكذلك نسب موظفى كل دولة بالامانة العامة للجامعة ، وستزداد ميزانية الامانة العامة بما يتمشى مع المرحلة الجديدة التى دخلت فيها

● يبلغ الاستاذ حافظ ساتى النائب العام السن القانونية فى شهر يناير القبل

أسرار

● وصل الى الاردن سرا البريجادير فيتزجورد بالفور ، قائد لواء ، الحرس ، البريطانى الموجود الآن فى قبرص واقام يومين كاملين فى السفارة البريطانية فى عمان .. كان الغرض من الزيارة هو التفاهم مع قائد لواء المظلات البريطانى فى عمان وهو البريجادير يوسون حول سفر لواء المظلات الى قبرص .. على أن يأتى الى عمان ، لواء الحرس ، ..

ومن المعروف ان لواء المظلات يقيم فى الخيام فى مطار عمان

● قال نيول باربر مراسل الديلى ميل فى عمان انه عرف من مصادر موثوق بها ان بريطانيا لن تفكر فى الجلاء عن الاردن قبل عيد الكريسماس .. !

● يفكر الملك حسين الآن فى السفر الى بريطانيا لقضاء اجازة هناك .. ومن المنتظر أن يسافر حسين الى لندن فى اول اكتوبر القادم .

أسرار الأخبار

• خزانة الجامعة العربية تمتلىء ..
• عقبال الجزائر .. !

اسرار المقاولة

استطاع الجانب المصرى فى المفاوضات التى جرت فى المانيا الشرقية لتوريد مصنع للغزل والنسيج الرفيع ان يستطاع ان يجعل العرض الالمانى يجعل مدة دفع قيمة المصنع فى عشر سنوات بدلا من خمس سنوات وان يجعل الفائدة على قيمة هذا المصنع على اساس ٣ ونصف فى المائة بدلا من ٤ فى المائة

وقد اشترط الجانب المصرى فى العقد الذى ابرم بين مصر وحكومة المانيا الشرقية ان تستورد المانيا الشرقية وبعد عشر سنوات انتاج هذا المصنع من الغزل والنسيج الرفيع وان يستهلك هذا الانتاج فى المانيا الشرقية نفسها فلا يباع فى اى بلد آخر

ومن المتفق عليه ان تؤسس شركة مصرية جديدة لادارة هذا المصنع [illegible] ذلك مصر فى راس مالها

ومن المتفق عليه ايضا ان تبدأ المانيا الشرقية فى توريد آلات المصنع الجديد فى بداية العام المقبل

خزانة الجامعة تمتلىء

ستمتلىء خزانة الجامعة العربية فى هذا الشهر فان نصيب الجمهورية العربية المتحدة سيصل اليها فى هذا الاسبوع وهو يوازى ٤٠ ٪ من ميزانيتها . وقد وعدت الجمهورية العراقية بدفع مبلغ آخر من المتأخر عليها يبلغ نحو مائة الف جنيه . يضاف الى ذلك نصيب اليمن ولبنان وقد تعهدت كل منهما بارساله فى هذا الشهر .

عقبال الجزائر

لم يكد السيد احمد توفيق مدنى نائب رئيس مصلحة الشئون الخارجية فى لجنة التنسيق الجزائرية ، وقد عقد الاجتماع الاخير للجنة الشئون السياسية للجامعة العربية . لم يكد ينتهى من تهنئة الجمهورية العراقية على تحررها من الاستبداد وترحيبه بانضمام المغرب وتونس الى الجامعة العربية حتى قال السيد ناجى السامرائى مندوب الجمهورية العراقية معقبا على التهنئة ، عقبال الجزائر ، لم تستطرد قائلا انه يرجو أن يرى الجزائر وقد تحررت من الاستعمار وقد انضمت مع زميلاتها البلاد العربية الى عضوية الجامعة العربية .

وقد اقترحت احدى الدول العربية تغيير بداية السنة المالية للجامعة العربية بحيث تبدأ فى اول يونية بدلا من اول يناير ، واقرها البرلمانات فى يونية . وقد اخذ رأى الحكومات العربية فى هذا الاقتراح فاقرته كل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية والمملكة العربية السعودية

نعيمة عاكف ترفض

عرض احد امراء الكويت الزواج على الفنانة نعيمة عاكف وابدى استعداده لقبول جميع شروطها فيما عدا شرطا واحدا وهو النسبة اليها بالرفض او التمثيل فى السينما

وقد اعتذرت الفنانة نعيمة عاكف عن قبول هذا العرض قائلة انها بدأت تبنى نفسها من جديد

انتصار

كاد محمد على حماده رئيس وفد لبنان فى اجتماعات لجنة الشئون السياسية للجامعة العربية يوافق مع المواطنين على القرار الذى اصدرته اللجنة السياسية باستبعاد اسم الدكتور شارل مالك كمرشح لتأييد الدول العربية لرئاسة الجمعية العامة للامم المتحدة لولا رغبته فى عدم الاحتجاج الذى اتخذته بانه مندوب حكومة شمعون التى تمسكت بترشيح شارل مالك

عند حدث ان رؤى ان تترك فرصة لاعضاء اللجنة السياسية للتداول فى القرار الذى ستصدره اللجنة فى هذا الشأن وافق مندوب لبنان مع زملائه المندوبين ، وكان من رأى رئيس وفد لبنان الا يخرج عن اجماع ممثلى الدول العربية . [illegible] رغبته بانه يحمل من حكومته تعليمات معينة فى هذا الشأن وعليه ان ينفذها

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : الشركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

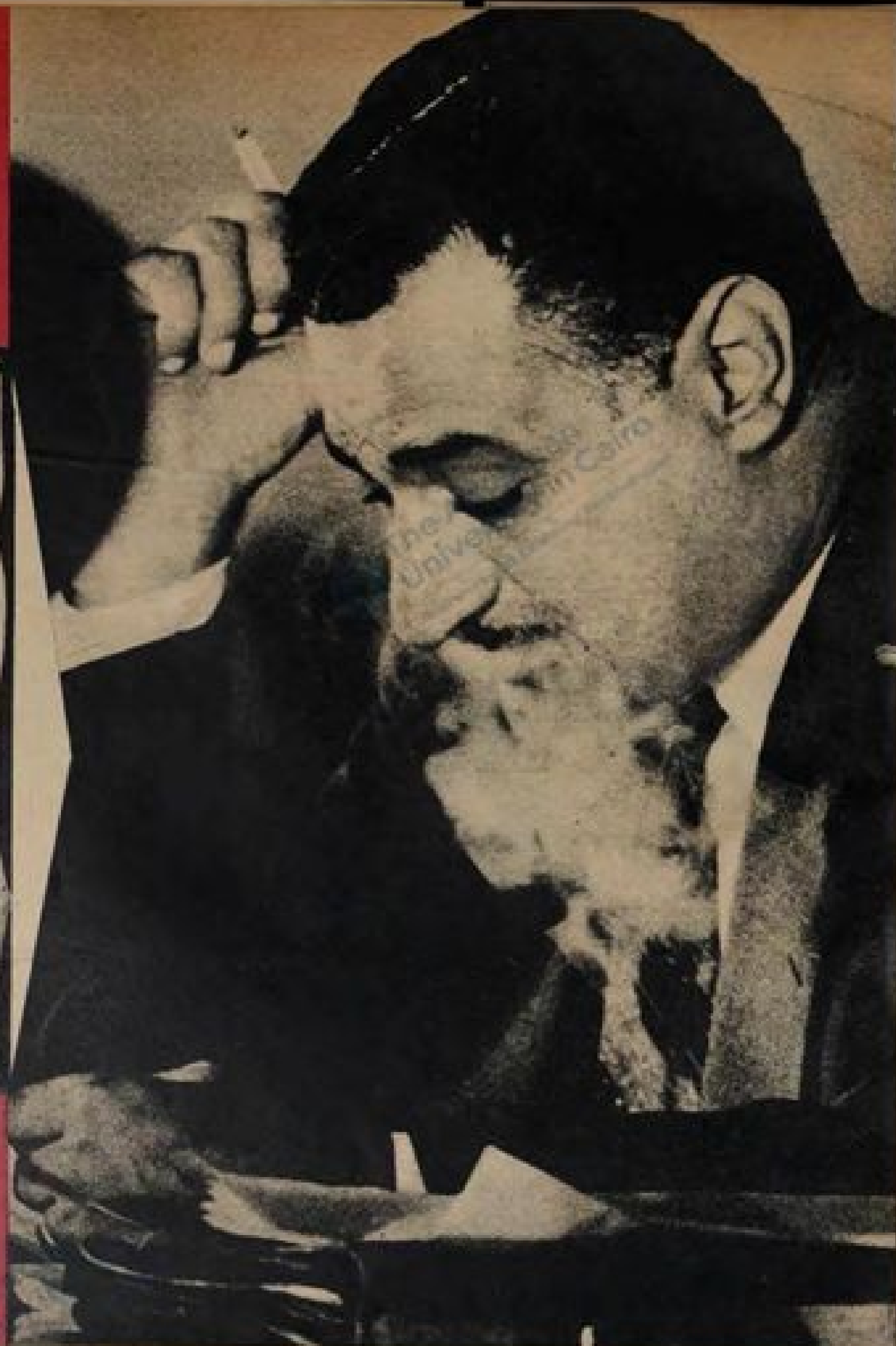

سلام الشرق فى يد عبد الناصر

■ قد يكون لهمرشولد نصيب فى استقرار هذا السلام
ولكن .. نصيب همرشولد موكول أمره أيضا للرئيس ناصر

تحقيق للتابعى من وسط أوروبا

جنيف – من محمد التابعى :

لا تزال الدوائر السياسية فى وسط أوروبا تعلق وتعقب على المشروع الذى تقدمت به الدول العربية ووافقت عليه الامم المتحدة بالاجماع .. وما عسى ان تكون نتائجه ؟ وما مدى نصيبه من النجاح وهل يستتب السلام فى الشرق الاوسط ؟ ام انه قرار مثل سائر القرارات سوف تعصف به رياح الخلاف وتذروه رمادا او دخانا فى الهواء!!

وقل ان اختلفت الآراء وتشعبت كما اختلفت حول هذا القرار فبينما يرى بعض الدبلوماسيين والمعقبين ان هذا المشروع الذى اقرته الامم المتحدة بالاجماع فى يوم ٢١ اغسطس الماضى كان حلا سعيدا موفقا لازمة دولية شائكة وانه بشير خير وسلام واستقرار .. يرى البعض الآخر ان هذا القرار لم يكن سوى هزيمة لدول كتلة الغرب وان الولايات المتحدة وحلفاءها قد استعانت بالامم المتحدة لتغطية فشلها السياسى المروع .. وانه – اى القرار المذكور – انما يمهد للولايات المتحدة وكتلة الغرب لكى تتخلى « بكياسة » عن اصدقائها فى الشرق الاوسط الذين وثقوا بها وجعلوا اعتمادهم عليها ..

بل يذهب البعض الى ان قرار ٢١ اغسطس الماضى ليس سوى « ميونيخ » جديدة

واهم من هذا وذاك ..

. . ان كلا الفريقين – القادحين والمادحين او المتشائمين والمتفائلين – كلاهما يجمع على ان الفائز الوحيد من هذا القرار هو « ناصر » رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

تابع : سلام الشرق ..

ونقطة اخرى يتفق عليها راى الجميع وهى ان استقرار السلم فى منطقة الشرق الاوسط فى يد رجل واحد وهو الرئيس جمال عبد الناصر وقد يكون لرجل آخر نصيب ـ كبير او قليل ـ فى استقرار السلام وهذا الرجل هو مستر داج همرشولد ...

ولكنهم يستدركون ويقولون ان تحقيق هذا النصيب لمستر همرشولد موكول امره ـ هو ايضا ـ للرئيس ناصر !

***

وتقــول بعض الـدوائر الدبلوماسية فى سويسرا : اما ان المشروع الذى تقدمت به الدول العربيـة العشر يعد هزيمة سياسية لكتلة الغرب فامر لا شك فيه لاسباب واضحة وضوح الشمس . ومن ذلك ـ انه ـ اى القرار ـ قد سوى بصفة قاطعة الموقف الجديد فى الشرق الاوسط والناتج من ثورة العراق وانسحاب العراق من حلف بغداد ..

هذا اولا ...

وثانيا ... لما كـان القرار المذكور يعلن ويؤكـد الوحـدة العربية فانه بهذا التاكيد انما يندد بل ويتهم ـ فى لبنـان والاردن ـ العناصر الموالية للغرب والتى كانت امريكا وبريطانيا قد وعدتاها بالحماية والتأييد .

وقد تجد امريكا وبريطانيا شيئا من العزاء فى ان الاتحاد السوفييتى لم يربح شيئا من وراء هذا القرار بل على العكس قد خسر لان القرار والطريقة التى صيغ بها .. كلاهما يوحى بان تقدم الشيوعية فى الشرق الاوسط قد توقف .. ووضع له حد .. ولكن هذا العزاء ـ ان كان ثمة عزاء ـ لا يغنى شيئا عن الحقيقة المرة .

وهذه الحقيقة المرة هى ان رجلا واحدا هو « ناصر » قد افلح حتى الآن فى اقتلاع جذور ولمبادىء الشيوعية بوجه خاص .

.. وهو كما قلت الفائز الاول من وراء هذا المشروع الذى وافقت عليه بالاجماع الامم المتحدة . هذا المشروع الذى اخذ كل شىء من الغرب . ولم يعط فيه الاتحاد السوفييتى شيئا .. وما من شك فى ان لناصر اليد الاولى فى وضعه وفى صياغته

وما من شك كذلك فى ان هذا القرار قد زاد فى مجد الرئيس ناصر وفى هيبته ومد فى نفوذه ولا عجب بعد ان اعترفت الامم المتحدة بموافقتها على المشروع المذكور . اعترفت بشرعية القومية العربية . هذه القومية التى كان « ناصر » اول من نادى بها وحمل لواءها ودعا العرب للانضواء تحت علمها .. وها هى ذى الامم المتحدة قد اقرته على دعوته واعترفت بها !

فاى انتصار فوق هذا الانتصار ! بل اى مجد يفوق هذا المجد ؟!

***

ويتحدثون هنا عن التطور الجديد للعلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة من جانب والمملكة السعودية من جانب آخر .. ويستعرضون الشكاوى التى كانت تقدمت بها الاردن ولبنان . ثم يتساءلون :

ترى هل يستطيع الملك حسين وجنوده البدو ان يصمدوا طويلا أمام كراهية العرب المطرودين من فلسطين وهم الذين يؤلفون اغلبية رعاياه ويتطلعون الى اليوم الذى ينضمون فيه الى الجمهورية العربية المتحدة ؟

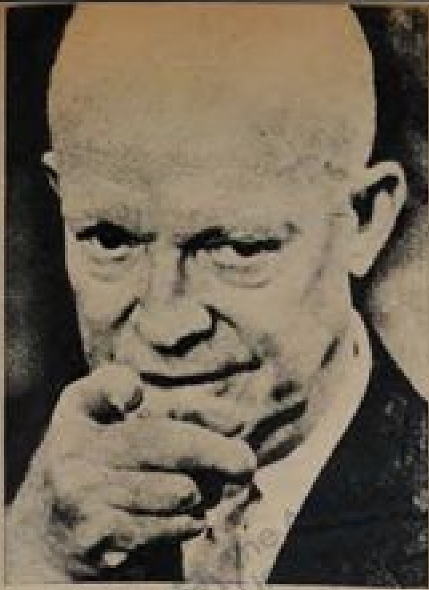

ايزنهاور .. هل تقدم واشنطن على انكار القومية العربية ومطالبها المشروعة ..

همرشولد .. قد يكون له نصيب العمل من اجل استقرار السلام فى الشرق الاوسط .. ولكن !

الأمم المتحدة قد تنقلب الى أداة متمردة ضد الغرب

نفوذ الدول الغربية من هذه المنطقة او هذا الجزء من العالم الذى يعد جسرا بين اوروبا وآسيا .. وفى احداث انقلاب شامل جوهرى فى الاوضاع والعلاقات وفى موازين القوى بين الدول الكبرى ...

كما ان الرجل المذكور ـ اى الرئيس ، ناصر ، وهو احـد كـبار المهندسـين الذين وضعوا أسس ومبادىء مؤتمر باندونج ـ قد ساعد على فتح أبواب الامم المتحدة امام مبادىء باندونج وذلك بالعمل الدائب على توحيد الآراء بين معظم دول آسيا وآراء الدول العربية وافريقيا .. وحشدها جميعا كتلة واحدة فى نطاق الامم المتحدة .. وهـذه الكتلة قادرة اليوم على ان تلقى ثقلها المتزايد فى كفة موازين هذه المنظمة الدولية الخطيرة ..

.. وهكـذا .. فان الامم المتحـدة التى « خلقها » الغرب قد تمسى فى يوم قريب اداة عصية متمردة ضد الغرب .. بل قد يجىء يوم يجد فيه الغرب ان الامم المتحدة قد خيبت آماله فيها !؟

ويتساءل عـدد من المعقبين والدبلوماسيين ويقولون

ويبقى بعد هذا ان نعرف الى اى حد سوف تنجح هذه التسوية التى تضمنها القرار .. الذى يجب الاعتراف بان بنوده قد صيغت بمهارة فائقة .. وان يكن يحوطها الغموض والابهام

كل شىء هنا ـ كما سبق ان قلت ـ يتوقف الى حد كبير على الرئيس ناصر .. اولا وقبل كل احد آخر ..

وثانيا ـ والى مدى محدود ـ على رجل آخر هو داج همرشولد

والرئيس ناصر ـ كما يؤكد لنا العارفون ـ مسلم تقى شديد الايمان ورغم اواصر الود التى تربط بينه وبين الاتحاد السوفييتى فانه عدو بحكم دينه وايمانه للمبادىء الهدامة

هذا سؤال كل الحوادث تنطق بان الاجابة عليه بالنفى .. كلا !

***

هذا عن الرئيس ناصر ..

اما داج همرشولد الذى لا ينكر عليه احد شجاعته ونواياه الحسنة فان الغرب يعلق آمالا كبارا على نجاحه فى مهمته التى يتمنون له النجاح والتوفيق فى أدائها ..

ومستر همرشولد يعرف العالم العربى حق المعرفة وهو يتمتع بين العرب بسمعة طيبة ما احوجه اليها اليوم فى أداء مهمته الدقيقة المليئة بالصعاب ، ذلك ان الشرق الاوسط قد أمسى برميل بارود اذا مسته شرارة انفجر .. وامتد لهيبه الى بقية العالم !

ولكن ـ ونؤكدها مرة أخرى ونوافق على ما تقوله الدوائر السياسية فى وسط أوربا ـ يحسن بالغرب أن يدرك هذه الحقيقة ـ وكلنا رجاء بانه قد ادركها فعلا ـ وهى ان لا سلام ولا استقرار فى الشرق الاوسط الا بموافقة وتأييد الرئيس جمال عبد الناصر .. وان مستر داج همرشولد لا يستطيع شيئا الا بمساعدة الرئيس ناصر ..

هذه هى الحقيقة ...

ولسوف يكون امرا داعيا للدهشة والعجب اذا اقدم ساسة الغرب ـ وخصوصا فى واشنجطون ـ على اتخاذ اى اجراء فيه شبهة انكار للقومية العربية ومطالبها المشروعة ... بعد ان اعترفت الامم المتحدة بهذه القومية العربية !

ويومئذ لن يسكت ناصر ... الذى يزداد قوة يوما بعد يوم . بل سوف يرد الضربة بمثلها واشد .. وتعود الاضطرابات فى الشرق الاوسط سيرتها الاولى !

محمد التابعى

فيصل .. التطور الجديد فى العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية

الملك حسين .. ترى هل يستطيع ان يصمد طويلا امام كراهية الشعب له .

اللواء فؤاد شهاب .. يبدأ رئاسته للجمهورية رسميا بعد خمسة ايام ..

ماذا سيحدث فى لبنان بعد أسبوع

هــذا تحقيق صحفى أعدته « آخر ساعة » عن الموقف فى لبنان ..
اتصلت من القاهرة فى التليفون اللاسلكى باللواء فؤاد شهاب رئيس الجمهورية اللبنانية الجديد ..
واتصلت بالسيد رشيد كرامى رئيس الحكومة اللبنانية القادمة
واتصلت بالسيد صائب سلام قطب المعارضة المعروف . وقائد المقاومة الشعبية فى بيروت ..

واستطاعت « آخر ساعة » أن تدرك الموقف على حقيقته ..
ان كميل شمعون يلفظ أنفاسه الاخيرة فوق كرسى الحكم ..
لم يبق له اكثر من خمسة ايام قبل أن يذهب ..
انه أسبوع حاسم فى تاريخ لبنان .. وكل ما يخشاه الشعب هو ان تحاول العناصر الاستعمارية التى طاوعت كميل شمعون فى تآمره ضد هذا الشعب أن تزيد من الاضرار التى انزلتها بلبنان ..

شهاب يعلن سياسته بصراحة
آخر ساعة تتصل تليفونيا بالذين يمسكون بخيوط الموقف فى بيروت

لقد حذر السيد صائب سلام قطب المعارضة الشعب من مثل هذه المؤامرات الاستعمارية .. وقال .. ان الشعب الواعى فى لبنان لن يسمح لاذناب الاستعمار بأن يتآمروا ضد مصالحه مرة أخرى ..

وفى نفس الوقت اتفق اللواء فؤاد شهاب رئيس الجمهورية الجديد مع المعارضة على منح رئيس الحكومة الجديد سلطات استثنائية واسعة النطاق ..

تقرر منحه حق اصدار المراسيم التشريعية .. وهو اجراء يستطيع به رئيس الحكومة أن يواجه التبعات الثقيلة على عاتقه لتطهير البلاد من عناصر الفساد .. واعادة بناء لبنان من جديد ..

اجازة للمجلس النيابى !..

واستطاعت « آخر ساعة » أيضا أن تدرك هذه الحقائق

● ان كميل شمعون لم يقرر حتى هذه اللحظة ترك لبنان .. وتحاول بعض العناصر الاستعمارية أن تدفعه الى البقاء فى بيروت ليستمر فى مؤامراته ضد شعب لبنان ..

● ان فكرة حل المجلس النيابى قد استبعدت فى الوقت الحاضر .. واتفق على منح المجلس النيابى اجازة حتى يتسنى تعديل القانون الانتخابى .. وحتى تهدأ الحالة فى لبنان وتستقر الاحوال فيها ..

● أخلت جماعات من عصابة القوميين السوريين تهرب من لبنان .. وقد اشتدت وطأة الخلاف فى الازمة الاخيرة بين جورج عبد المسيح واسعد الاشقر رئيس هذه العصابة ..

مع رئيس الجمهورية الجديد !.

وكانت « آخر ساعة » قد حاولت ان تتحدث مع اللواء فؤاد شهاب فى التليفون اللاسلكى ..

اتصلت ببيروت .. واخذت تفتش عنه فى كل مكان ..

سألت عنه فى مكتبه بوزارة الدفاع اللبنانية ..

وسألت عنه فى بيته الريفى الذى يطل على بحر جونيو فى ضواحى بيروت ..

ولم تعثر عليه .. فقد كان يقضى اجازة عطلة نهاية الاسبوع بعيدا عن بيروت ..

وتبين انه لم يخبر أى واحد من مساعديه عن مكانه ..

ورغم ذلك .. استطاعت آخر ساعة ان تحصل على حديث من اللواء فؤاد شهاب ..

لقد دار بينه وبين احد مراسليها فى بيروت هذا الحديث السريع ..

ـ ما هى سياسة لبنان الخارجية عندما تتولى مهام رئاسة الجمهورية ؟ .

● ستكون سياستنا سياسة حيادية غير منحازة .. وسياسة خارجية متحررة . وهذه السياسة نستوحيها من ميثاقنا الوطنى الذى انبثق من كفاح شعب لبنان

ـ وماذا ستكون عليه علاقة حكومة لبنان ببقية الدول العربية الاخرى ؟

● سيكون لبنان كدأبه دائما صديقا لكل البلاد العربية ..

واستطرد يقول .. اننا نفعل ما نقول .. وسنقول ما نفعل .. سنتوخى فى كل أعمالنا الصراحة الكاملة وسنعمل على أن يكون لبنان صديقا للجميع .. ولن نسمح للدول الاستعمارية أن تحاول بالوقيعة والدس أن تباعد بينه وبين شقيقاته البلاد العربية الاخرى ..

ـ وماذا سيكون عليه موقفكم من قضية انسحاب القوات الاجنبية من لبنان ؟

● ان انسحاب القوات الاجنبية من لبنان هو احدى غاياتنا الوطنية .. سنعمل جاهدين على جلائها ..

ومضى يقول .. لقد كانت الوحدة اللبنانية دائما هى السلاح الذى استعان به الشعب فى سبيل تحقيق استقلاله .. وبهذه الوحدة وما تحتاج اليه من طمأنينة واستقرار سنحقق اهدافنا الوطنية ، وفى مقدمة هذه الاهداف انسحاب القوات الاجنبية من الاراضى اللبنانية ..

اقلب الصفحة من فضلك ◀

● تابع : ماذا يحدث في لبنان

الرجل الصامت ..

ان اللواء فؤاد شهاب شخصية مثيرة .. انه رجل قليل الكلام ..

ولم تكن هذه أول مرة يدور فيها تفكير في الاستعانة به لانقاذ لبنان .. ففي أوائل شهر يوليو سنة ١٩٥١ عرض عليه منصب الرئاسة .. ولكنه اعتذر ..

وجاء كميل شمعون الى الرئاسة .. واستمر كميل شمعون في طغيانه وتآمره ضد شعب لبنان الطيب حتى جاء اليوم الذى أطلقت فيه وكالات الانباء هذا الخبر العريض ..

.. « شهاب ينصح شمعون بالرحيل عن لبنان » ..

ثالثا .. بعد ان تأكد ان البلاد قد سالت بوجود شمعون ..

ومن العجيب ان الجنرال شهاب الذى قال هذا الكلام لشمعون قد بدأ حياته العسكرية دون أن يشغل منصب وزارى

ولكنه كان يرشح فى بعض الاحيان لبعض المناصب الحكومية انقاذا للبلاد فى بعض المواقف .. وكان سرعان ما يتخلى عن هذه المناصب ليعود الى قيادة الجيش

وكان فى كل مرة يشترط قبل قبول هذه المناصب السماح له بالتخلى عنها فى أول فرصة ممكنة . فقد رضى ان يكون رئيسا للدولة ثم تركها ليتصرف الى حياة الجندية .. ورضى ان يكون وزيرا للداخلية والدفاع ثم .. ترك الوزارة .. وعاد الى الجيش من جديد ..

الرجل الذى لا يتكلم

والجنرال شهاب يحب ان يطلق على نفسه اسم « الرجل الذى لا يتكلم » .. او هكذا يحب ان يقول عنه الناس ..

ومن اجل هذا لم يقل اللواء فؤاد شهاب رأيه صراحة طوال الازمة اللبنانية وطوال فترة الثورة التى اجتاحت لبنان كان فى استطاعة شهاب ان يرجح بمجهوده احدى الكفتين على الاخرى .. ولكنه ظل ساكتا .. ورفض ان يتدخل والتزمتا واحدا لوكيل اللواء شهاب ان يقوم به .. وهو انه عندما صدرت اليه تعليمات كميل شمعون بضرب الشعب بجنوده . رفض .. وقال ان الشعب سيقول كلمته يوما ما ..

وان شارل مالك لا يجب ان يمثل لبنان بحال من الاحوال فى الامم المتحدة

المرشح لرئاسة الوزارة يقول : لن اسمح لأى دولة أجنبية

دار هذا الحديث السريع بين آخر ساعة والسيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية القادمة فى التليفون ..

— عملت ايه يا رشيد « بك » فى تشكيل الوزارة . .

● كلهـا اتصالات .. لم تنته الى شيء . .

— ولكن جبهـة المعارضة اتفقت مع اللواء فؤاد شهاب على اختيارك لتشكيل الوزارة . .

● ده صحيح .. والتكليف الرسمى لايتم الا بعد أن يحلف الرئيس الجديد اليمين الدستورية أمام المجلس النيابى .

— هل اعددت برنامج الوزارة ؟

● طبعا انا متفق مع زملائى على هذا البرنامج .

— نقدر نعرف شيء عنه ؟

● سياستى الخارجية ستكون واضحة .. وخطوطها الرئيسية . .

أولا .. توثيق العلاقات الاخوية مع البلاد العربية الشقيقة واتباع سياسة الحياد الايجابى بين المعسكرات الدولية ..

ثانيا .. عدم السماح بأى مركز ممتاز لأى دولة أجنبية فى لبنان . .

ثالثا .. اقامة علاقات ودية مع جميع الدول ..

رابعا .. قبول المساعدات غير المشروطة

— وسياستك الداخلية ؟

● محـاربة الفساد .. والحزبية والطائفية والعمل على أساس اقامة دولة حديثة على أسس نظمية واشاعة العدل والمسـاواة بين المواطنين جميعا .. والعمل على ان يشعر كل مواطن انه يعيش فى دولة تسودها الالفة والمحبة ويخيم عليها الرخاء والطمأنينة ..

— وماذا ستعمل بالجهاز الحكومى ؟.

● سنبدأ فورا فى تطهير اجهزة الدولة من العناصر الفاسدة .. ووضع الموظف الكفء فى المكان اللائق به ..

— ومحاكمة العناصر التى تآمرت ضد مصالح الشعب أثناء الثورة ؟ ..

● ستكون سياستى العمل على اصدار عفو شامل عن جميع الجرائم التى لها علاقة بالثورة وتعويض الذين حدثت لهم خسائر أو أضرار أثناء الثورة . .

— ماذا سيكون عليه موقف الحكومة اللبنانية من اصرار شارل مالك على ترشيح نفسه لرئاسة الجمعية العمومية للأمم المتحدة ؟

● اننا نعارض تماما هذا الترشيح .. ولا يمكن أن نوافق عليه ..

— هل ستطلب الحكومة اللبنانية سحب هذا الترشيح ؟

● طبعا .. وفى أول يوم أتولى فيه رئاسة الحكومة .. وكفانا ماسببته لنا سياسة شارل مالك التى لاتستهدف دائما الا الاضرار بالمصالح الوطنية والعربية ..

— وشمعون .. هل سيغادر لبنان ؟

● الى الآن .. لم يتخذ شمعون قرارا واضحا فى هذا الصدد .. ولكن ما يتردد عن سفره الى خارج لبنان اشاعات فى اشاعات ..

— هل تزمع حل المجلس النيابى ؟

● التطورات الحاصلة فى لبنان .. ثم الاتهامات الموجهة الى المجلس النيابى يجب أن يكون لها موضع الاعتبار عندما نتخذ الخطوات التى تتفق مع المصلحة العامة بشأن مستقبل هذا المجلس ..

— صائب سلام قال لنا .. ان المعارضة طلبت من اللواء فؤاد شهاب منحكم سلطات استثنائية وان يكون للحكومة حق اصدار المراسيم التشريعية حتى تواجهوا الموقف فى عمليات التطهير والاصلاح المطلوبة . .

● كنا قد بحثنـا هذا الموضوع مع اللواء فؤاد شهاب منذ مدة .. ووافقنا معنا على المبدأ .. وبقيت التفاصيل .. ويدور حولها بحث فى الوقت الحاضر ..

وصائب سلام

واتصلت « آخر ساعة » فى التليفون أيضا بالسيد صائب سلام القطب المعارض المعروف .. وقائد المقاومة الشعبية فى بيروت .. قلنا له :

— شمعون حيسافر امتى ؟

● حتى الآن لم يعلن أنه سيترك لبنان .. ولكن الشيء المحتم هو أنه سيترك منصبه فى يوم ٢٢ سبتمبر ..

— كان قصدك ايه من تحذيرك للشعب اللبنانى من المؤامرات التى قلت ان شمعون يمكن أن يدبرها وهو يلفظ انفاسه ليزيد فى الاضرار بلبنان ؟

● مؤامرات متنوعة .. وتهدف العناصر الاستعمارية من ورائها الى تغيير الاوضاع .

— وماذا سيكون عليه موقفكم من هذه المؤامرات ؟

موال آخر ساعة

أين

« رغم ما يقال من ان كميل شمعون اوشك على الرحيل ، ومن انه قبض مرتبه عن شهر سبتمبر ناقصا ، ورغم رفض الدول العربية ترشيح شارل مالك لمنصب رياسة الامم المتحدة ، فقد ظل سيادته مصرا على هذا الترشيح » .

قلّبت كل المراجـع فى تاريخ الـكونْ
وسـألت عالمْ ورا عالمْ على التليفون
من يدّلك فى التلاميه ام ستْ قرون
ما لقيتنى يا شارل مالك ... الا ان كانش
المدعو « عبْدالجنيه ! » عمّك كميلْ شمعون !!

شمعون .. بياضْ وجْنتيه شانا بيزْرق حَمارْ
قبَضْ سبتمبرْ بناقصْ ما شخّطْ ولا ثارْ
يجوزْ تواليتْ ، يجوزْ تمثيـلْ ، يجوز مَكْر
لكنْ اهوْ والسلامْ احمرّ ! . . اسـتحْيا !
وبرّهِن انّه ما زالْ فيه م البشرْ آثار !!

***

عَشرْ دُولْ انكـروك بالذوق وبالتلميحْ
وثانيـا صرّحـوا لك باللّى فيـك تصريح
وثالثا جرّحوك ، واللى اختـاروك ، تجريح
وانت .. ولا أنت هنا ! .. حالف لا تترشّح
منهم ، وترْمى عليهم جِتْتك ، للافيح !!

ايشمعْنى انت كده .. لوحْ تلجْ م القطبين !
وتلامه .. فى الكون جميعُه ما فى منها اتنين
وتلحمه ... استعاذْ من أمرها الشياطين
قطرهْ حيـا يا اخى ، ضرّجْ بهـا خدّك
خدْها سلَف حتى من شمعون .. واخزىِ العينْ !!

« سعيد »

رشيد كرامي .. رئيس الوزارة القادمة ..
وصائب سلام قائد المقاومة الشعبية في بيروت

بمركز ممتاز في بلادي .

● أننا متيقظون لها .. وسنقف لها بالمرصاد وفي اعتقادي ان الاسبوع القادم سيكون حاسما في اجلاء الموقف عندما يذهب شمعون ويذهب معه الذين تآمروا معه ضد الشعب من أعوان الاستعمار .

– هل تم تشكيل وزارة رشيد كرامي ؟

● لا تزال الاتصالات دائرة .. والمتفق عليه أن يختار رشيد كرامي جميع وزرائه من عناصر لم يسبق لها أن تعاونت مع كميل شمعون أو عرفت بفسادها وانحرافها السياسي ..

– هل استطاع عمر شهاب رأى المعارضة في الموقف عندما مر ببيروت ؟

● لقد قدمنا اليه مذكرتين .. واحدة نعلن فيها عدم موافقتنا على ترشيح شارل مالك لرئاسة الجمعية العمومية للأمم المتحدة .. والثانية .. نطالب فيها بجلاء القوات الأجنبية والمراقبين الدوليين عن الاراضي اللبنانية .

– هل حددتم في مذكرتكم موعداً لهذا الجلاء ؟

● طبعا .. طلبنا الجلاء فورا ..

– وهمرشولد كان رأيه ايه ؟

● لم يقل لنا رأيه ..

– ورأيه كان موقف حكومة شمعون ؟

● طلبت استبدال القوات الأجنبية بقوات من البوليس الدولي ..

وطبعا هذا رأى شمعون وحكومته فقط أما رأى العهد الجديد فهو الجلاء فورا ..

– هل تقرر حل المجلس النيابي ؟

● البحث يدور في هذه الأيام حول منح الحكومة القادمة سلطات استثنائية في اصدار المراسيم التشريعية حتى تتمكن من مواجهة تبعاتها في تحقيق التطهير والاصلاح المطلوب ..

– هل وافق اللواء شهاب على منح الحكومة مثل هذه السلطات الاستثنائية ؟

● اللواء فؤاد شهاب وافق من ناحية المبدأ .. والتفاصيل هي التي يدور حولها البحث الآن ..

– وزيادة عدد أعضاء المجلس النيابي الحالي ؟

● هذا موضوع يجب أن يتم .. وان تصدر به الحكومة مراسيم تشريعية .. ومثل هذه المراسيم يجب أن تستهدف أيضا تعديل القانون الانتخابي في نواح متعددة ..

– وفي رأيك .. عدد النواب يجب يكون كام ؟

● عدد النواب الحالي ٦٦ نائبا .. واحنا طلبنا زيادة العدد الى ١٢٠ نائبا

– فيه نية لمحاسبة بعض الذين تآمروا ضد الشعب أثناء الثورة ؟ ..

● طبعا .. يجب أن يحاكم هؤلاء الخونة !

– حد هرب من هؤلاء الخونة ..

● سامي الصلح أعلن انه رايح يعيش في تركيا !

– اشتركت مع رشيد كرامي في اعداد برنامج وزارته ..

● احنا متفقين على كل الخطوط .. وسياسته ستكون واضحة .. وهي تستهدف العودة بلبنان الى سياسته التقليدية في الحياد .. وتوثيق العلاقات بينه وبين شقيقاته الدول العربية .. والعمل على المساواة بين أبناء البلاد جميعا ونبذ الاحلاف والارتباطات الأجنبية .. والسعي في تدعيم الوحدة الوطنية والقضاء على الطائفية !

الحياء..؟

ركوب الخيل من هوايات ابنة السلطان .. وكثيرا ما تشاهد في المزارع حول القصر الملكي تمارس هوايتها في الصباح الباكر ..

الاميرة عائشة في حديقة فيلا «امبريال» .. الفيلا التي تعيش فيها الاميرات في قلب حديقة القصر الملكي بالرباط

العريس .. اختارته الاميرة .. ورفضت زواج الملك

عريس بنت

الأميرة عائشة التي رفضت الزواج من الملك فيصل لأنها

تحتفل مراكش في اوائل الشهر القادم بزواج الاميرة عائشة ابنة السلطان بالسيد محمد عواد وزير المواصلات والبريد في الحكومة المغربية الحالية

وكانت الاميرة عائشة قد رفضت منذ سنتين ان تتزوج الملك فيصل عندما تقدم لخطبتها ..

ردت اليه خاتم الخطبة الذي بعث به اليها من بغداد مع السكرتير الاول للسفارة العراقية في اسبانيا .. وهو خاتم من الماس الثمين .. ولا يقل ثمنه عن عشرين الف دينار ..

وقالت بكل بساطة انها تفضل ان تعيش سعيدة الى جانب رجل فقير من الشعب .. على ان تصبح ملكة تعيسة، وتجلس على عرش يرقص فوق كف عفريت ..

عائشة طلبت مهلة للتفكير ..

لقد كنت في مراكش عندما تقدم الملك فيصل لخطبة الاميرة عائشة ..

وكان ذلك في صيف سنة ١٩٥٦ ..

وكان الملك فيصل قد جاء الى مراكش في زيارة رسمية وبصحبته نوري السعيد وخاله عبد الاله ..

وتقدم الملك فيصل لخطبة الاميرة عائشة ابنة السلطان ..

واذكر ماحدث بالضبط عندما رفضت الاميرة عائشة ان تتزوج الملك فيصل ..

لقد طلبت من والدها السلطان عندما تحدث معها بشأن هذه الخطبة ان يمنحها مهلة من الوقت تفكر في الموضوع ..

وعاد الملك فيصل الى العراق ..

وكله امل في أن تقبل الاميرة عائشة ان تتزوج به وتصبح ملكة على العراق ..

وبقيت الاميرة عدة اسابيع دون ان تقول رأيها بشأن هذا الزواج ..

فيلا خاصة للبنات

واذكر ايضا الحديث الذي دار بيني وبين الاميرة حول هذه الخطبة عندما استقبلتني في فيلا «امبريال» التي تعيش فيها حياة استقلالية بحته مع شقيقتيها الاميرتين نزهة ومليكة ..

انها فيلا مكونة من دورين وقد بناها السلطان لتعيش فيها الاميرات في قلب حديقة قصر «التوارجة» .. وهو الاسم الذي يطلقونه على القصر الملكي في الرباط ..

وفي هذه الفيلا تعيش مع الاميرات خمس بنات اختارهن السلطان من بين بنات الشعب ليعشن مع الاميرات ..

وكنت قد استأذنت جلالته في مقابلة الاميرة عائشة ..

ووافق جلالته .. وطلب الى مستشاره الصحفي وقتئذ .. وكان اسمه مولاي عبد الله العلوي ان يحدد لي مع الاميرة موعد زيارتها ..

وتحدد هذا الوعد في اليوم التالي ..

سهرات السلطان مع بناته

استقبلتني الاميرة عائشة في فيلا «امبريال» .. لقد كانت هي التي فتحت الباب ..

وفوجئت ببساطة الحياة التي تعيشها مع شقيقتيها الاميرتين مليكة ونزهة في هذه الفيلا ..

لا حراسة .. ولا بروتوكول .. ولا تشريفات ..

وقادتني الاميرة الى صالون في الطابق الارضي ..

والتفت الخدم حولي .. وانا اسير الى جانبها ..

كان كل شيء في الفيلا عاديا .. وبسيطا ..

وقد تعودت الاميرات على ان يدعون صديقاتهن لتمضية الوقت معهن في هذه الفيلا في الظهر البريء ..

وكثيرا مايفاجىء السلطان بناته بين لاورة والاخرى ويمضي معهن السهرة ..

اريد رجلا من الشعب ! ..

وجلست مع الاميرة .. كانت تلبس بلوزة وجونلة من قماش شعبي رخيص .. بلوزة وجونلة لايمكن ان يزيد ثمنهما باي حال على ١٥٠٠ فرنك مغربي .. أي ١٥٠ قرشا ..

والفت الاميرة نظري بشخصيتها القوية الجارفة ..

انها شخصية محترمة للغاية ..

واخذت تحدثني عن الحركة النسائية .. وكيف كانت اول فتاة مغربية تخرج سافرة بلا حجاب ..

قالت لي .. كنت صغيرة لم اتجاوز الثانية عشرة من عمري ..

واثار خروجي بلا حجاب ضجة ضخمة ..

وضحكت الاميرة .. وهي تقول لي :

— مافيه واحدة منهم بيثور الآن بعد ان انتشر السفور .. واختفى الحجاب بلاش ..

وحاولت ان استدرج الاميرة للحديث

قلت لها .. مراكش كلها تتحدث عن هذه الخطبة ..

قالت لي .. خيالات في عقول الناس بالزاف .. وتعني بلغة المغرب .. خيالات كثيرة ..

قلت لها .. لايمكن ان يردد الناس مثل هذه الخيالات الا اذا كان لها اصل من الواقع ..

قالت .. الناس يتجمل من الحبة قبة ..

قلت لها .. اريد ان اسألك سؤال .. وارجو ان تجاوبيني عليه بصراحة ..

قالت .. ماعندي مانع ..

قلت لها .. اذا فرض ان تقدم لخطبتك اثنان من الشبان .. احدهما ملك ، والثاني رجل عادي من الشعب .. ايهما تختارين ؟ ..

قالت بسرعة .. افضل .. ابن الشعب .

قلت لها .. ولكنك اذا تزوجت الاول لاصبحت ملكة .. وتجلسين على عرش ! ..

قالت وهي تقاطعني .. انا افضل ان اعيش سعيدة الى جانب رجل فقير من الشعب .. على ان اصبح ملكة تعيسة ، وانا جالسة على عرش يرقص فوق كف عفريت ..

واستطردت تقول بهدوء :

— هذا ماعلمنا اياه الوالد ..

وكانت تعني جلالة السلطان !

تقارير بغداد

ادركت بعدها ان الاميرة عائشة لن تقبل الزواج من الملك فيصل ..

وبعدها همس احد المسئولين في الديوان الملكي في اذني بقوله :

— هذا الزواج سياسي .. ولا يمكن ان يتم .. ان نوري السعيد .. هو صاحب مشروع هذا الزواج ..

قلت له .. ولكن الاميرة عائشة ترفض لسبب آخر .. انها تفضل الزواج من اي واحد من الشعب على ان تصبح ملكة ..

قال لي .. الحقيقة انها تخشى ان تكون للعرش ثانية ..

قلت له .. فهمت ..

وعرفت بعدها ان القصر الملكي في الرباط كان قد اوفد الى بغداد جماعة من اتباعه لتحري الموقف في العراق على تقدم الملك فيصل لخطبة الاميرة ..

وقالت تقارير هؤلاء الجماعة ان العائلة الهاشمية مكروهة في العراق ..

وان كراهية الشعب لفيصل وعبد الاله قد ..

اعادت الخاتم للملك !

واذكر ايضا انني قابلت بعد عدة ايام في القصر الملكي في الرباط مع السكرتير الاول للسفارة العراقية في باريس .. واسمه عبد الملك ياسين .. وكان الرجل في السفارة العراقية في القاهرة قبل ان ينقل الى باريس ..

وعرفت مهمة الرجل في الرباط ..

لقد بعث به الملك فيصل ليحمل الى الاميرة عائشة خاتما من الماس الثمين لايقل ثمنه عن ٢٠ الف دينار ..

واعتذرت الاميرة عن قبول الخاتم ..

وكان اعتذارها يعني بصفة رسمية انها

الاميرة عائشة تحاول فتح باب فيلا امريكا .. لقد ضاع منها المفتاح .. وكانت المشكلة .. ان جميع شقيقاتها في الخارج ..

الاميرة عندما سافرت الى نيويورك .. وكانت معها اختها الاميرة مليكة ..

السلطان

تريد زوجاً من الشعب

رفضت الاميرة عائشة ان تتزوج ملكاً .. وتصبح ملكة .. وفضلت ان تتزوج رجلاً من الشعب ..

« تصوير جميل عارف »

قصر « التوارجة » .. او الاسم الذي يطلقونه على القصر الملكي في الرباط .. انه قصر كبير .. ويحتل الديوان الملكي ورئاسة مجلس الوزراء جانب منه

.. وفي المغرب تتزعم الاميرة عائشة الحركة النسائية .. لقد كانت اول فتاة مغربية خرجت سافرة بلا حجاب ..

ومن هواياتها الموسيقى العربية .. وتشاركها في هذه الهواية شقيقتها الاميرة مليكة

ترفض الزواج من فيصل ..

وعاد السيد عبد الملك الى باريس ليبرق الى بغداد بقصة فشله في مهمته ..

من هو العريس ؟

لقد رفضت الاميرة عائشة ان تتزوج الملك وتصبح ملكة ..

ولكنها قبلت في نفس الوقت ان تتزوج رجلاً من الشعب ..

قبلت ان تتزوج السيد محمد عواد .. وهو شاب لم يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره ..

وكان يعمل في الديوان الملكي قبل ان يقع عليه اختيار السلطان ليكون سفيراً للمغرب في مدريد ..

وبقي الرجل سفيراً لمدة سنتين حتى قرر السلطان تعيينه وزيراً للمواصلات والبريد في الحكومة المغربية الحالية ..

والاميرة ايضاً ..

بقيت هذه الحقائق عن الاميرة عائشة ..

● الاميرة عائشة في الثامنة والعشرين من عمرها ..

● ترددت شائعات كثيرة عن خطاب الاميرة .. وكان من المرشحين لزواجها السفير المغربي في روما ..

● يروون عن الاميرة انها ثارت في وجه الضباط الفرنسيين الذين كلفوا بتنفيذ عملية نفي والدها السلطان محمد الخامس الى مدغشقر .. ثم امسكت سكيناً واخذت تمزق به كرسي العرش الذي تعود ان يجلس عليه والدها وهي تصرخ قائلة :

— هذا كرسي الوالد .. ولن يجلس عليه احد غيره ..

جميل عارف

ناس وراء الأخبار

العالم فوق بركان ..!

● شيانج كاى تشيك رئيس حكومة فرموزه . حديث العالم كله اليوم . كيف سيتطور الموقف فى الشرق الاقصى . هل تغزو الصين الجزر الواقعة تحت سيطرته وهل تنشب الحرب بين امريكا والصين ان اراد شيانج كاى تشيك لا يدافعون . واساطيل امريكا فى مضايق فرموزه تستعد . والصين تحذر من التدخل . وروسيا تعلن ان الحرب ضد الصين ستكون حربا ضد روسيا نفسها وايزنهاور يتلذذ بالحرب اذا تعدت الصين تهديدها وهاجمت جزر كيموى وماتسو وحاولت الاستيلاء عليها . والموقف كله يهدد بالانفجار بين لحظة واخرى ..

زواج ابن الامير فيصل

وابنة عبد الرحمن عزام فى هذا الاسبوع

● الامير فيصل .. رئيس وزراء المملكة العربية السعودية .. يحتفل فى هذا الاسبوع بعقد قران ابنه الامير محمد على منى كريمة الاستاذ عبد الرحمن عزام وتقرر ان يعقد القران فى قصر الامير فيصل بالطائف ..

وكانت منى قد تخلفت مع السيدة والدتها فى ايطاليا لشراء بعض لوازم العرس ..

واتفق ان يعود الامير محمد الى الولايات المتحدة ليستكمل دراسته .. وستذهب معه عروسه منى ..

وينتظر ان يعود السيد عبد الرحمن عزام الى القاهرة بعد الاحتفال بعقد قران ابنته ..

باقى من عمر حكم شمعون ستة أيام ..!

● كميل شمعون .. باق من عمر حكمه ستة ايام . وبعدها يذهب وتذهب وزارته التى حكمت لبنان بالقنابل وبقوات الاحتلال . وبالرغم من الهدنة التى تعقدها الثوار مع حكومة شمعون . فانهم ماضون فى استعداداتهم وتمريناتهم العسكرية . انهم لن يهدأوا قبل ان يذهب شمعون وقبل ان يخرج آخر جندى امريكى من بلادهم . لقد سجل مصور وكالة اسوشيتدبرس للانباء هذه الصورة للثوار فى حى بسطة فى بيروت . وهم يقومون بتدريباتهم العسكرية اليومية انهم يريدون ان يكونوا مستعدين دائما لكل الاحتمالات

مجرم يتقاضى ٢٠٠ جنيه فى الشهر !

● الزعماء النازيون السابقون . بعد ايهم بعض مجرمى الحرب الهتلرى . يتقاضون معاشا يبلغ فى مجموعه اكثر من مليون جنيه فى السنة . ويتهم الاتحاد الفيدرالى حكومة المانيا الغربية بانها تخفى قوائم المعاشات فى طى الكتمان حتى تتجنب الفضيحة ..

وتقول نشرات اصدرها الاتحاد . ان مجرمى الحرب كارل دونيتز واريك ريدر يتقاضى كل منهما ٢٠٠ جنيه فى الشهر وكلاهما حوكم فى نورمبرج ثم اطلق سراحه .. كما يتقاضى مجرمو الحرب الآخرون مبالغ طائلة تتراوح ما بين ١٥٠ و٢٠٠ جنيه فى الشهر

الاميرة فى مأزق ..

● الاميرة مارجريت .. واجهت بعض المآزق فى هذا الاسبوع بسبب شغفها بالصيد .. كان عليها ان تجتاز بحيرة يجرى فيها الماء بسرعة .. ولما كانت قد اجتازت مثل هذه البحيرة من قبل ، فقد قفزت بسهولة من فوق حجر الى آخر حتى وصلت الى منتصف البحيرة . وعندئذ زلت قدمها وسقطت فى الماء . وامتد الماء الى كتفيها . ولحسن الحظ شاهدها احد اتباعها فقام بانقاذها

١٢٠ الف جنيه لمستشفى التلاميذ

● الدكتور حسن عباس زكى .. وزير الخزانة .. مطلوب منه ان يوافق على اعتماد مبلغ ١٢٠٠٠٠ جنيه فى ميزانية مشروع السنوات الخمس الخاص بوزارة الصحة لانشاء مستشفى جديد للطلبة بالاسكندرية ..

وكان دكتور نور الدين طراف وزير الصحة . قد كتب فى الاسبوع الماضى الى زميله وزير الخزانة يشكو من ان مستشفى الطلبة بالاسكندرية قد اصبح آيلا للسقوط . وانه من المستحيل بحث لا يصلح مكانا لعلاج تلاميذ المدارس والمعاهد .. وقبل ان يقول الوزير هذا الكلام كانت تقارير مفتشى الصحة عن المستشفى تقول : ان التلاميذ يرفضون ان يعالجوا فيه لقدمه . ولانه يقع بجوار السكة الحديد بمنطقة محرم بك .. وكلما مر امامه القطار اهتز بعنف وتساقط البياض والطوب فوق رءوس الطلبة والذين يزورونهم من الاصدقاء واولياء الامور !

الزواج الصحى ..

● الدكتور محمد كمال عبد الرازق مدير قسم الثقافة الصحية والخدمات الاجتماعية بوزارة الصحة ... مشغول فى هذه الايام باعداد كتاب يكون فى متناول المقبلين على الزواج لاعطائهم الوعى الصحى والثقافة الجنسية بينهم

● كيف تتزوج زواجا صحيا ؟

● لماذا يعيش بعض الازواج حياة تافهة لا طعم لها ؟

● ما هى الاسرار التى تحيط بزواج الحب ؟

على مثل هذه الاسئلة وغيرها سيجيب دكتور كمال فى كتابه عن « الزواج الصحى » على ان تعلم ان الكتاب سيكون ضمن مشروع الالف كتاب .. الذى تشرف عليه وزارة التربية .. وبذلك يكون اول كتاب من نوعه يتخذ صبغة رسمية .. ويوزع فى المدارس !

الحان « سيد درويش » فى شارع القصر العينى !

● يحيى حقى مدير مصلحة الفنون مطلوب منه ان يسرع فورا للحصول على كل تراث سيد درويش .. فقد عثرت « آخر ساعة » على اكثر من ٢٠ لحنا بصوت الفقيد عند تاجر مجوهرات فى شارع قصر العينى اسمه « يوسف اسكندر » وجميع الاسطوانات الموجودة لديه فى حالة جيدة جدا .. ومن بين هذه الالحان ادوار تخت . وادوار مسرحيات . والحان جماعية لا يوجد اغلبها فى الاذاعة

١٣ ألف جنيه فى صفقة بغال !

● الدكتور جلال قاسم .. المدير العام لمصلحة البيطرية بوزارة الزراعة .. استطاع ان يوفر لخزانة الدولة مبلغ ١٣ الف جنيه من صفقة بغال ..

وكان الدكتور قاسم قد كلف بشراء هذه البغال لحساب بلدية القاهرة . وبلديات بعض المحافظات والمديريات الاخرى فسافر الى الاقليم الشمالى حيث اشترى ٢٤٠ بغلا باسعار حالية .. ثمنه دفع ٦٣ جنيها ثمنا للبغل الواحد .. هذا فضلا عن خمسة جنيهات دفعها عن كل بغل لتكاليف الشحن .. وكان الدكتور قاسم قد استاجر سفينة لنقل البغال من ميناء اللاذقية الى الاسكندرية تكلفت ١٢٠ جنيه .. اى ان البغل الواحد لم تزد تكاليف شرائه وشحنه على ٦٨ جنيها وفى القاهرة .. اكتشف الدكتور قاسم ان اقل سعر سبق ان دفعته البلدية فى شراء البغال من قبرص وبعض البلاد الاخرى ، لم يكن يقل عن ١٣٠ جنيها

٢٥٠٠ جنيه للعالم النابغة ..

● كمال الدين حسين .. وزير التربية والتعليم .. تقدم جائزة الدولة التقديرية للعلوم وقيمتها ٢٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية .. واشترط الا تمنح لشخص واحد اكثر من مرة واحدة ..

وكان الهدف الذى قصد اليه الوزير من هذه الجائزة الضخمة ، ان تكون تقديرا تتوج به الدولة جهود العلماء النابغين من ابنائها ، ممن مارسوا البحث والانتاج العلمى على ارفع مستوى ..

وفى هذا الاسبوع كتب الوزير خطابا الى مديرى الجامعات ، ومدير الجامعة السورية ، ومدير مؤسسة الطاقة الذرية ومدير المركز القومى للبحوث ، ورئيس الاتحاد العلمى للجمهورية العربية المتحدة ورؤساء اللجان الدائمة للبحوث بالوزارات ليبلغهم النبأ . ويطلب اليهم الترشيح ممن يستحقون الجائزة .. ليمكن توزيعها فى اوائل العام المقبل

تسوس الأسنان تحت البحث

● الدكتور مصطفى السعيد .. مدير جامعة القاهرة .. امامه الآن تقرير يحمل ابناء خطيرة عن تسوس الاسنان بين الطلبة . ومطلوب منه ـ بوصفه مديرا لجامعة القاهرة ـ ان يشترك فى البحث الذى تقوم به وزارة الصحة مع مركز التنظيم والتدريب بقليوب ، ومنظمة الصحة العالمية ، والوحدة البحرية الامريكية .. فقد سجلت التقارير الطبية ارتفاعا كبيرا فى نسبة الاصابة بالتسوس بين اطفال المدارس وطلبتها ..

واستقر رأى المسئولين فى وزارة الصحة على ان تتكاتف الجهات الخمس المذكورة فى وضع برنامج لمكافحة التسوس فى المرحلة المبكرة من التعليم .. والبدء باطفال مدارس منطقة قليوب لاجراء التجارب على اسنانهم

آخر ساعة

تصفق

لعبد الجليل العمرى محافظ البنك المركزى الذى قرر بيع القصرين المخصصين له توفيرا للمصاريف الضخمة والاكتفاء بشقة فى مصر الجديدة ..

وتصفر

لعبد العزيز محمود المطرب الذى اراد ان يذيع اغانيه على الناس بالقوة ، فحاول ان يعتدى على المسئول عن الاغانى فى الاذاعة !

هذا هو أجمل الشهور في سوريا

النافورات ذات المياه الملونة في معرض دمشق الدولي . انها مياه راقصة تجتذب اليها كل يوم زوار المعرض ..

تعال معي نتفرج على دمشق أيام المعرض

▪ العراق يدخل من أوسع الأبواب ويعرض المدفع الذى دك قصر الرحاب

دمشق في سبتمبر تعيش اياما حافلة ..
ان سبتمبر في دمشق هو شهر الجمال .. والنشاط .. والسياحة .
وسبتمبر ايضا هو شهر المعرض .
ان نشأت تطلبي باخذ بيدك ليطوف بك في انحاء المعرض الكبير . ولنلتقي معه هناك بكل العرب الذين جاءوا يعيشون في دمشق اجمل شهور السنة .

فتيات الاقليمين الشمالي والجنوبي التقين في معرض دمشق على نطاق واسع ، وتعارفن وتحاببن

الجماهير غفيرة دائما امام صندوق الرمل في جناح القوات المسلحة .. انها شغوفة بالاستماع الى تفاصيل المعركة ..

! هنا .. يلتقى كل العرب

هل تأتي معي قليلا الى معرض دمشق الدولي ..

اننا لن نطيل الجولة في المعرض .. اننا سنقوم بجولة سريعة ، ثم نكمل تطوافنا في المدينة .. فليست الغاية من اقامة المعرض ان اجتذبك اليه فقط .. هناك ايضا دمشق .. ودمشق في شهر سبتمبر - ونحن نسميه أيلول او الشهر ذا الذنب المبلول - من اجمل اشهر السنة ، جوا ، ومن اكثرها نشاطا ، ومن اغناها سياحة . ان دمشق في هذا الشهر تخرج كلها الى الشوارع . انها تودع الصيف .. ان ذنب الشهر مبلول .. انه يبتل دائما بالماء .. ماء المطر .. ولذلك تجد سكان دمشق ، بل سكان الاقليم الشمالي كلهم يهجرون بيوتهم الى الشوارع ، والى المقاهي الصيفية ، والى متنزهات المصايف ، لاسيما حين يصبح القمر بدرا .. ان القمر وهو كبير يغري الساهرين بالليالي الحالمة . وحين يصغر يغريهم اكثر !..

طائرة تدريب من انتاج المصانع العربية في الاقليم الجنوبي ..

ودمشق تشعر بأن شهر المعرض هو من أجمل الشهور ..

هذا هو المعرض الدولي السادس .. انه يقام للمرة السادسة .. وقد لا يكون هذه المرة دوليا مائة في المائة كما كان في الماضي .. الا انه يجمع على اية حال ست عشرة دولة ليس بينها أميركا ولا فرنسا ، او بريطانيا .. والاخيرتان ليس بيننا وبينهما علاقات .. انهما اليوم لا تعلمان ثمن عدوانهما على بور سعيد .

وفي هذه السنة لن تجد المعرض يحتل صفحتي بردى .. لقد تراجع قليلا واحتل منطقة النهر العربية فقط .. وبهذه الطريقة لم يعطل حركة المرور في شارع شكري القوتلي .. وافسح مجالا لسيارات الزائرين لتنقل بيسر وسهولة والآن تعال ندخل المعرض من بابه الرئيسي ..

هل ترى هذه المخروطات الحديدية العالية تنتصب على جانبي الباب .. انها تشبه هوائي المحطات اللاسلكية .. لا تحاول ان تجد تفسيرا لها .. ان احدا لم يستطع ان يجد لها تفسيرا .. انها وضعت لكي تراها من بعيد .. وانت ستراها جيدا .. في النهار .

ولكنك في الداخل .. داخل المعرض وليس داخل المخروطات .. ستجد اشياء كثيرة جميلة .. تعال نمتع النظر قليلا بهذه المياه الملونة الراقصة .. ان صاحب فكرة هذه المياه من العباقرة .. انه استطاع ان يجتذب بالمياه زوار المعرض كلهم .. ان كثيرين منهم جاءوا بطعامهم وشرابهم .. وجلسوا على حافة النهر وقد سحرتهم مياهه التي تتلوى كما تتلوى تحية كاريوكا .. والتي تصطبغ كل لحظة بلون جديد ..

فترة استراحة بين جناح وجناح وفترة دردشة وطعام ايضا

والآن من أين نبدأ ! ..

امامنا جناح جمهورية العراق .. ان العراق يدخل المعرض هذه السنة من اوسع ابوابه .. وهو اكثر الاجنحة زوارا .. تعال ندخل اليه قليلا .. ان فيه اشياء كثيرة .. ولكن اهم هذه الاشياء مجموعة الاسلحة التي يقف حولها الناس .. انها ليست اسلحة للعرض .. ولكن كلا منها له معناه ، وله قيمته . هذا المدفع مثلا .. لقد دمر قصر الرحاب في بغداد ، وقضى على رمز الفساد ووكر المؤامرات .. وهذا المدفع الرشاش .. ان بحضانه رصاصاته انتزعت الحياة من عبد الاله .. وهذا المدفع الآخر .. ان ناره قد اسدلت الستار على حياة نوري السعيد الذي حاول ان يحتمي بحياة جديدة في ثياب امرأة ! .

اسأل رئيس العرفاء عن شعوره وهو يأتي دمشق لاول مرة ..

انه يقول : لقد جئت الى الجنة .. انني لم اغادر بلادي .. ان السجن الكبير الذي وضعوني فيه قد تهدم .. كان لابد من ان يتهدم .. اننا شعب واحد ..

اخرج معي الآن لترى هذه الحقيقة بأجلى مظاهرها ..

عرب من كل مكان .. في كل شبر في هذا المعرض .. من الاقليم الجنوبي ، من الاقليم الشمالي ، من العراق ، من الاردن ، من لبنان ، من السعودية ، من الكويت ، من امارات الخليج ، من اليمن ، من الجزائر ، من تونس ، من مراكش . هذه ليست سوقا اقتصادية ، انها سوق عكاظ .. ان الناس يجتمعون او يتدافعون وتلتقي أيديهم وقلوبهم في وحدة حقيقية ، وحدة لا زيف فيها ولا جحود ..

تعال تراهم في جناح الجمهورية العربية المتحدة .. انهم يجتمعون هناك ليفاخروا بمخترعات بلادهم ، وبنهضتها السريعة الجبارة ..

انهم يلتفون في جناح القوات المسلحة ، قوات الجمهورية العربية المتحدة ليفاخروا وليعتزوا بانتاج المصانع الحربية ، وبقوة جيشهم .. ومنعته .. هل ترى هذا الراديو الصغير ؟ ، ان اسمه « صوت العرب » .. انه من صنع الجمهورية العربية المتحدة .. انه ينقل الى العالم صوت الشعب العربي ، ان كل فرد يريد الحصول على جهاز .. ثم هل ترى صندوق الرمل ؟ ، ان الناس يلتفون حوله ، ويصغون باهتمام الى شرح احد العسكريين .. كيف تبدأ المعركة ؟ كيف تخوضها ؟ .. كيف تنتصر فيها ؟ ان حب القتال متغلغل في هذه النفوس كلها .. انها نفوس عربية من كل مكان ، من كل بلد عربي ..

طف بسرعة .. ان كل شيء هنا يدعو الى الفخر ..

ثم تعال ننتقل بالسرعة نفسها الى الاجنحة الاخرى .. الصين الشعبية .. انها تعرض اشياء مدهشة .. صناعات دقيقة ومشاريع ضخمة ستحتاج من اجل استيعابها الى اكثر من زيارة .. وروسيا ، انها تقدم لك الاعجاب للقمر الصناعي لم يكن القمر الصناعي موجودا في السنة الماضية .. ولكنه اليوم هنا ..

وتشيكوسلوفاكيا ، وبولندا ، والمانيا الشرقية ، واليونان ، وايطاليا ، والمانيا الغربية ، ويوغوسلافيا ، والنمسا ، وهنغاريا ، وبلجيكا ، واليابان ، ورومانيا وبلغاريا ، كل هذه الدول ، جاءت اليك في معرض دمشق الدولي ، لتقدم لك احسن انتاجها .. واجمل ما عندها ، لا تقف طويلا عند كلمة اجمل ما عندها ، او على الاقل .. ارفع الخاتم من يدك حتى لا يشعر احد انك متزوج ..

نشأت التغلبي

نافورة المياه الملونة في الساحة الرئيسية في معرض دمشق الدولي .. ان مئات الناس تلتف في امسيات المعرض الجميلة حول هذه النافورات لتستمتع برطوبة المياه . ولتتمتع بألوانها السحرية ..

كان اقبال الجمهور على جناح الجمهورية العربية المتحدة ، وعلى انتاج المصانع العربية كبيرا لاسيما راديو « صوت العرب » وموقد الغاز الجديد

هذا المدفع يسميه الناس المدفع السعيد .. انه هو الذى اطلق القنبلة الاولى على قصر الرحاب فى بغداد .. وبعدها دمر القصر عن آخره

تصوير جمال يوسف

جانب من جناح الجمهورية العربية المتحدة في معرض دمشق الدولي وامامه طائرات التدريب من صنع الاقليم الجنوبي ..

حين يزور الصحفي المعرض متفرجا .. انه يجلس على السلم ..

فنجان قهوة

مع الرجل الذى يحقق النجاح لأبنائك بنسبة ١٠٠٪

الدكتور محمد حقي يتحدث الى احداولياء امور الطلبة

يجب ان يظل البيت امتدادا للمدرسة .. وان تظل المدرسة امتدادا للبيت .. بمعنى انه يجب ان يكون البيت والمدرسة والعين على خط طول واحد ..

بمعنى اخر يجب ان تكون البيئة التربوية موجودة في المدرسة وينعم بها التلميذ في بيته أيضا .. هذا من ناحية وناحية اخرى ..

انه يجب الاهتمام باللغات في سن مبكرة للتلميذ ..

يجب ان يعرف التلميذ وهو يخطو اولى خطواته في المدرسة مبادىء وبديهيات اللغة الانجليزية .. فالتلميذ الذى عمره ٤ سنوات ودخل الحضانة تعلمه مدرسته مبادىء السلوك وانواع التعرفات ومعلمته هذه يجب ان تكون نموذجا تربويا خاصا لان حواس التلميذ في هذه الفترة تكون متفتحة جدا .. تكون كالرادار تماما تسجل كل شيء .. وسرعان ماتظهر هذا بوضوح على وجه الطفل .

ان الطفل في هذه المرحلة شديد الحساسية جدا ..

وشعرت براحة غريبة تسرى في بدنى كله وانا جالس اليه ..

كان يحكى ويتكلم وهو جالس خلف مكتبه الانيق .. !!

كان يتكلم بثقة غريبة ويسترعى فهمنا احدث نظريات علم النفس التربوى .. وكانت آثار هذه الراحة النفسية واضحة جدا على وجوه اولياء امور التلاميذ .

● **اسمه بالكامل دكتور محمد حقى ..**

● **وصناعته .. صاحب مدارس كوبرى الجلاء الخاصة .**

والدكتور حقى يتكون من مجموعة من السنين الطويلة التى قضاها متنقلا بين اكبر المناصب التعليمية في وزارة التربية والتعليم ومن مجموعة التجارب الضخمة والنظريات الجديدة في علم التربية والتعليم .. هذا الى جانب جولاته السنوية في كل مكان .. في العالم كله .. وفوق هذا كله دكتوراه في الكيمياء من جامعة برلين .. ومفتش عام التعليم الحر .. ومدير البعثة التعليمية في المانيا لمدة سبع سنوات .

ولقد ذهبت اليه في مدرسة كوبرى الجلاء الخاصة بالجزيرة وجلست اليه .. انا لم اسمع الدكتور حقى .. كرجل تربوى .. لقد تخطت الحواجز والحدود ..

ان الدكتور حقى بدأ مشروعه التربوى بعد ان ترك وزارة التربية والتعليم .. وبعد أن فقد فيها اكبر المناصب .. !!

لقد شعر الرجل ان واجبه بدأ من اللحظة التى ترك فيها الوزارة .. وهى تأسيس وحدة تربوية نموذجية خاصة يستطيع الرجل ان يفرغ فيها جميع تجاربه وجميع خبرته في هذا السبيل ..

بدء عام جديد

وبدأ عام جديد .. كان عام ١٩٥٠ وكانت وقتها أول مدرسة خاصة في القطر كله .. كانت هي الرائدة الاولى في ميدان التعليم الخارجي !!

وانطلقت الدراسة ١٩٥٠ .. وكان عدد تلاميذ المدرسة ٤٥ تلميذا .. وظل يتدرج حتى وصل الى ٤٠٠ تلميذ في نهاية عام ١٩٥٧ .

ان الدكتور حقى يقول ان هذا العدد معقول .. في مرحلتى الحضانة والابتدائى والاعدادى .. وبذلك نستطيع ان نؤدى واجبنا جيدا في هذا السبيل ..

لقد سمعته يتكلم مع اليوزباشى طبيب فهمى مصطفى على .. الذى حضر الى المدرسة خصيصا ليلحق فيها ابنه البالغ من العمر ثلاث سنوات ..

حدثه .. بان عدد الفصول في المدرسة ١٥ فصلا .. وان عدد التلاميذ فى كل فصل في حدود العشرين ..

يعتبر البيت الرحلة الثانية في النظام التعليمى .. فكراسة الواجبات المنزلية لابد ان يوقع عليها ولى أمره يوميا .. وبذلك نشرك والد التلميذ في الخطوط العريضة للتربية المدرسية والرحلات المنظمة للتلاميذ .. والندوات الثقافية والعلمية ..

هذا الى جانب الحفلات المدرسية الخاصة التى تقيمها المدرسة سنويا .. حيث يشترك أولياء الامور مع المدرسين .. في جو جماعى أسرى تربوى ..

امكانيات جديدة

هذا هو النموذج الجديد الذى نقدمه لك ونحن في مستهل عام دراسى جديد ..!

بصراحة دعنى اختار لك هذا المكان لاولادك مع أولادى .. فان مشاكلنا عموما في هذه الايام .. مشاكل شبابنا اساسها البيئة التربوية التى ينشأ بها التلميذ .. والدكتور محمد حقى .. طبيب تربوى قادر على رسم الطريق بوضوح امام ابنك ..

ان الجهاز التعليمى الضخم الذى تحتويه مدرسة كوبرى الجلاء الخاصة .. من مدرسين تربويين .. على راسهم ناظرتهم .. السيدة ... حسن .. ليسانس في الآداب من جامعة القاهرة ١٩٤٨ .. ولها دراسات واسعة في اصول التربية وعلم النفس .. هى التى تشترك في بناء ابنك .. ثم الدكتور محمد حقى الرجل القادم هذا الشهر من جولته الواسعة في النمسا والمانيا وايطاليا وهولندا .. حيث سافر ورأى بنفسه أحدث وسائل التعليم الخاص .. ثم يعود الى تطبيقه في وحدتها النموذجية التعليمية .. وبذلك تساهم مدرسة كوبرى الجلاء في خلق وطن قوى .. وفي خلق جيل متكامل تربويا وثقافيا .. !

نتيجة المدرسة دائما ١٠٠٪

سألته بمناسبة حصول المدرسة على نتائجها المشرفة في نتيجة الاعدادية هذا العام ١٠٠٪ .. قلت لماذا حصلت المدرسة على هذه النتيجة المشرفة ؟..

وقالت حرم الدكتور حقى .. !! كانت مدرسة كوبرى الجلاء الخاصة اول مدرسة خاصة من نوعها .. وظلت نتائجها من اليوم الذى أخذت فيه على عاتقها مسئولية المشاركة في بناء مجتمع تربوى اساسه الشعور بالعزة ١٠٠٪ وانه ليشرفنا ويشرف الجهاز التعليمى الكبير الذى يشرف على المدرسة ان تكون النتائج مشرفة هذا العام وكل عام ..

هذه هى مدرسة كوبرى الجلاء الخاصة .. وهذه هى نتائجها .. ونحن في مستهل العام الجديد ..

وتركت الدكتور حقى وسط خليط عجيب من التلاميذ الصغار وأولياء امورهم والمدرسين .. وجو غريب اسمه الاستعداد الكامل لعام دراسى جديد ..

الجزء الثاني من :
مذكرات سكرتير فاروق
"غراميات المنفى" "٤"

ارما .. كانتنتحل لقبالماركيزه.. واستطاعت ان توقع فاروق فيحبالها..

غرام الماركيزة..!

صورة لارما فى وضع مثير.. لقد استطاعت ان تاسر قلب فاروق ، وبذلت كل ما فى وسعها من القوة لتجعله اسير هواها

ملخص الحلقة السابقه

استجاب الشاب العربى الذى كان يجلس مع الامريكية لتوسلى ورجائى .. فمديده وجذب الفتاة التى كانت تحرك لتصفع فاروق بالقلم !

وانتظر فاروق حتى انتهى الشاب الوسيم صاحب الفتاة الشقراء من العزف ثم دعاهما الى مائدته .

وتم التعارف بين فاروق والفتاة ..

وبدا يتردد عليها فى الفندق .. ثم انتقلت الى مخدع الملكة لتكون اول عشيقة تدخل بيت فاروق .

واغرق فاروق كريستيان فى اكوام من الهدايا .

وذات يوم دفع لها فاروق الفا وثلاثمائة جنيه لتشترى سيارة ..

وعندما ذهب الى الفندق فى اليوم التالى ليعاين السيارة الجديدة .. تلقى مفاجاة ضخمة ..

لم يجد كريستيان تنتظره ..

وعندما سأل رئيس الخدم .. لم يستطع ان يمنع نفسه من الضحك .

وغضب فاروق وثار

واخذ يصيح : لماذا تضحك .. لماذا تضحك ؟

●

لم يكد فاروق يصرخ فى وجه رئيس خدم الفندق حتى كتم الضحكة فى صدره وتقدم يعتذر فى أدب .

وجرى فاروق الى مكتب الاستعلامات فى عصبية وبدأ يسأل فى لهفة :

— أين مدام كريستيان ؟

ورد الموظف : لقد سافرت فجر اليوم

قال فاروق : الى أين ؟

قال موظف الاستعلامات : الى باريس

— ألم تترك لى رسالة ؟

— لا ياسيدى .

— ولا كلمة .. ؟

— ولا كلمة ..

وأصيب فاروق بخيبة الامل .

لقد كان متأكدا ان كريستيان احبت خطيبها من اجله .

وعلى هذا الاساس راح يصرف عليها بلا حساب

لكن كريستيان كانت تنظر اليه من وجهة نظر أخرى .. كانت تريد ان تبتز منه أكبر كمية ممكنة من الاموال والهدايا حتى اذا انتهى عمل خطيبها فى روما اخذته وطارت من بين يدى فاروق !

وبقى فاروق وحده ..

ولاشىء من ذكرى كريستيان سوى صورة كبيرة لها وهى نصف عارية وضعها فاروق الى جانب سريره ومجموعة ضخمة من فواتير دور الازياء سلمها فاروق الى مراجع حسابات البيت وهو يكاد يبكى من الغيظ !

الركيزة !

ولكن انتظار فاروق لم يطل أكثر من أيام .

ففى نفس الاسبوع — وكان ذلك صيف عام ١٩٥٣ — وبينما روما غارقة فى المرح والبهجة ومباريات الجمال ، دخل فاروق فى قصة عشق جديدة .

كان فاروق يشهد مباراة لانتخاب ملكة جمال روما فى كازينو ، دبلى روزى ، ..

وبدأ العرض ..

وراح طابور الفتيات يتبختر ويتمايل امام جمهور المتفرجين .

ومرت واحدة من الفتيات .

ولم يشعر بها احد من الحاضرين .. أو يلتفت اليها .

وفجاة ارتفع فى وسط الصالة صوت تصفيق حاد شديد .

والتفت الجميع الى مصدر الصوت ..

وكان فاروق هو المتحمس الوحيد لهذه الفتاة .. !

وانتهت المباراة ..

ودعا فاروق الفتاة الى مائدته

وما كادت تقدم نفسها .. حتى بدا على فاروق انه سوف يطير من الفرح .. فقد قالت الفتاة ان اسمها الركيزة ارما . وان والدها هو الركيز « كابيشى مينوكولو » وان الاسرة تملك قصرا كبيرا فى نابولى .. !

وراحت الفتاة طوال السهرة توجه الى فاروق نظرات من نار ووقع فاروق صريع النظرات وعرض على الركيزة ان تقيم معه فى بيته ..

لكن « الركيزة » تظاهرت بالدهشة من هذا الطلب الغريب .. ثم بدأت دهشتها تخف شيئا فشيئا حتى قالت انها محتاجة الى بضعة ايام تفكر فيها ..

فساتين بالجملة

وفجاة ..

ولم يكن قد مر على لقاء ارما وفاروق اكثر من يومين ، حتى وصلت الى البيت ومعها حقيبة صغيرة من الورق المضغوط .. كان يبدو ان فيها كل ما تملكه فى دنياها من ملابس .

وارتفع صوت فاروق فى البيت

فقد راح يصدر اوامره الى كل انسان وفى كل مكان ، لاستقبال العشيقة الجديدة ..

واعيد ترتيب غرفة ناريمان لكى تليق باستقبال « المركيزة »

وفى نفس اليوم صحبها الى اكبر دور الازياء ، وعادا باكوام من الفساتين .. واكوام من الفواتير ..

فى الوقت الذى كان يمتنع فاروق فيه من ان اشترى لبناته الزم الضروريات .. !

وجاءتنى احدى الخادمات تبلغنى امر فاروق بان اخلى الغرفة المجاورة لحجرة نومى حتى توضع فيها « الدواليب » التى اشتراها فاروق لفساتين المركيزة .

وسلمت الخادمة مفاتيح الغرفة ..

وفى المساء كان فى دواليب الغرفة اكثر من عشرة فساتين فاخرة للسهرة واكثر من خمسة عشر فستانا للخروج ومجموعة ضخمة من الاحذية والحقائب والقبعات ..

بعيدا عن الاميرات

وذات مساء طلبنى فاروق .

ولا اعرف ما الذى جعل فاروق يفكر فى ان يقول لى ما قاله .

لقد طلب منى ان اقوم بعملية التعارف بين ارما والاميرات .. وان اجعلهن يعلمنها لعبة « البنج بنج » ..

ووجدتنى اقول له على الفور :

— ان وقت الاميرات ضيق يامولاى .. فالمدرسة تشغل

اقلب الصفحة من فضلك ◄

المنظر الذى رأته فايزة من نافذة الأميرات ..

وقتهن فى الصباح .. وفى المساء يتدربن على الموسيقى او يمارسن ركوب الخيل .. !

ولم يجب فاروق ..

وانا اعرف ما يمكن ان يفعله عندما لا يجيب على اعتراض .. انه يصر على تنفيذ ما يريد.

ولكنى احتطت للامر ..

واقنعت مربية الاميرات الا تسمح لفاروق مطلقا بان يجعل الاميرات يقدمن حتى على مجرد مد ايديهن بالسلام على عشيقة فاروق ..

ونفذت المربية رغبتى ..

ومضت سنة كاملة ، والمركيزة فى بيت فاروق . والاميرات لا يقابلنها ولا يرينها الا من نافذة الدور العلوى الذى يعشن فيه

اعجب منظر

ومضت عدة اشهر ..

وجاءت الاميرة السابقة فايزة وزوجها محمد على رءوف لزيارة فاروق ..

ووجدتها فرصة ..

فقد كانت عشيقة فاروق تصنع فى البيت ، وعلى مرمى انظار الاميرات ما لا يمكن السكوت عليه .

وامرنى فاروق بان اذهب ، واوجه الدعوة لفايزة وزوجها لتناول الغداء معنا فى البيت ..

وذهبت اقابل فايزة ..

ورويت لها قصة المركيزة ، ورجوتها ان تعاوننى باسداء النصح الى فاروق . والا فان هناك خطرا يتهدد الاميرات الصغيرات اذا ظلت عشيقة فاروق فى البيت تصنع فيه ما تصنع من فضائح ..

ووعدتنى فايزة بان تحدث اخاها فى الامر ..

ولم اكتف بمجرد الحديث .

فقد التمست من فايزة ان تأتى قبل موعد الغداء ببعض الوقت لكى اجعلها تتفرج على منظر لن تنساه ..

وجاءت فايزة ..

وتسللت دون ان يدرى احد الى الدور العلوى .. الذى تعيش فيه الاميرات ..

وبدأنا نقترب من احدى النوافذ المطلة على الشرفة الملاصقة لمخدع فاروق ..

وقلت لفايزة : استعدى .. !

قالت : استعد لماذا .. ؟

قلت : ان المنظر الذى سترينه سيىء للغاية ..

واطلت فايزة من النافذة ..

وما كادت تنظر الى شرفة فاروق حتى تراجعت وهى تكتم صرخة كادت تنطلق من فمها .

لقد كان فاروق وعشيقته يستلقيان تحت اشعة الشمس فى الشرفة .. وهما عاريان تماما كما خلقهما الله .. !

اهم من الاميرات

ثم جاء موعد الغداء .

وجلس فاروق والى يمينه فايزة والبرنسيسة ارما ثم فريال وفوزية ، وجلست انا الى جانب محمد على رءوف ..

وحاول فاروق ان يحمل الجميع على التحدث الى المركيزة .. وكانت المركيزة مضطربة غير مستقرة ..

ولم تفتح فايزة الموضوع بالطبع ..

فلم يكن معقولا ان يدور الحديث بينها وبين فاروق امام احد ..

وانتهى الغداء ..

واختلت فايزة بفاروق .

وجلست انتظر نتيجة الحديث ومضت دقائق . . وانفتح الباب .. وخرج فاروق وقد ارتسمت على وجهه تكشيرة عريضة ..

وخرجت فايزة ، وهى تتمتم بكلام لم اتبينه ..

وفرحت انا ..

فرحت بان خطتى نجحت .

وبان الاميرات البريئات قد قدر لهن اخيرا ان يتخلصن من الجو الذى يعشن فيه .

ولكنى فوجئت بعد دقائق بان فايزة لم تتعرض بكلمة لهذا الموضوع ..

فقد كانت قادمة لشىء اهم من هذا كله ..

كانت فايزة تريد بعض مالها الذى لها عند فاروق ، ولم ترد ان تحدثه عن فضائحه حتى لا يغضب ويدعى الفقر ويرفض ان يعطيها المبلغ الذى تطلبه ..

سؤال .. ومفاجأة

واستمرت المركيزة فى حياتها مع فاروق ..

وبدأت تنصب شباكها حوله بالدس والوقيعة ..

كان اول ضحية للمركيزة بيترو الحلاق . فقد ادعت ذات يوم انه لا يحترمها فطرده فاروق ثم استجاب لرجائى واعاده الى عمله ..

وكانت الضحية الثانية .. سائق سيارة الاميرات . وهو رجل عجوز يعول اسرة كبيرة . تحبه الاميرات واثق انا فيه الى اقصى الحدود ..

فقد حدث مرة ان صحب السائق المركيزة فى سيارة الاميرات الى الحلاق ..

وفى الطريق سألته ارما :

ـ هل تعرف اين توجد جارسونيرة فاروق .. ؟

فاجاب السائق بحسن نية :

ـ الم تريها حتى الآن .. ؟

واعتبرت ارما هذا الرد اعترافا واقرارا بان لفاروق جارسونيرة، وانه يخفى عنها امرها ..

وكانت خناقة كبيرة بينها وبين فاروق .. انتهت بفصل السائق العجوز ..

وخرج السائق من بيت فاروق .. ولكن .. ليعود بعد ايام حاملا معه مفاجأة ضخمة لى .. ولفاروق .. وللمركيزة ...

بقية المذكرات فى العدد القادم

المركيزه ارما .. هكذا كانت فى اول لقاء لها مع فاروق ..

النصف الحلو

تقدمه

فتحية بهيج

أجمل ما في السوق

أصبحت يا سيدتي لا تستطيعين السهر في ليالي القاهرة دون أن تتقي رطوبة الليل !

لهذا اخترت لك هذا الاسبوع مجموعة من الشيلان في ثلاثة محال ..

● الشال الاول من محل شيكوريل . وهو مصنوع من الصوف المصري .. وسعره ٢١٠ قروش .

● والشال الثاني من محل ليروتيك . وهو مصنوع من الصوف الابيض .. وسعره ٢٥٠ قرشا .

● والشال الثالث من محل ايوان . وهو مصنوع من الصوف الاسود وبه خيوط من الفضة وسعره ٤٠٠ قرش .

أبحاث للماجستير على لبن الجاموس !

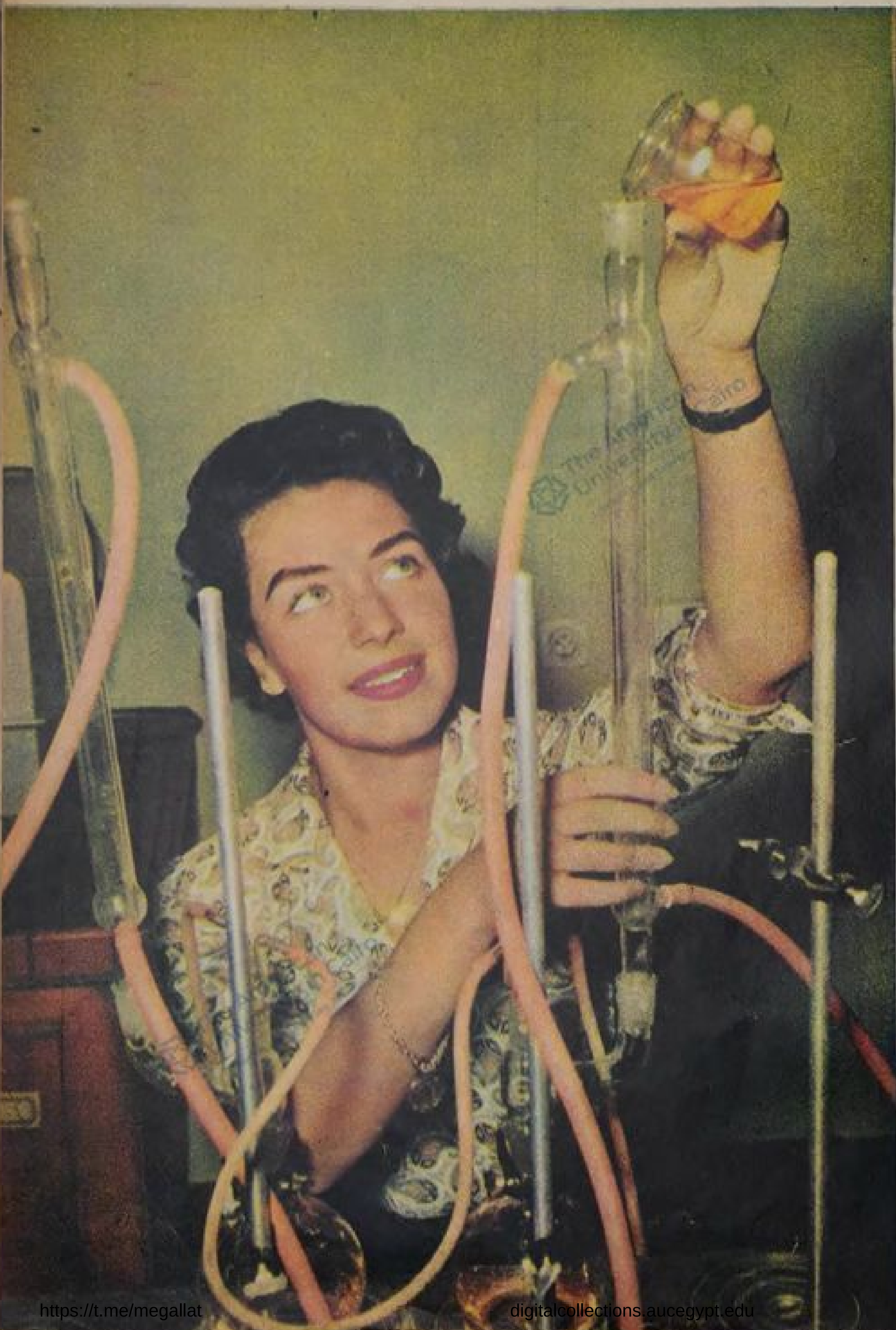

اذا كنت تعتقدين ان اللبن الجاموسي افيد من اللبن البقري فاستمري على هذا الاعتقاد ، فقد اثبتت السيدة ليلى القوصي في رسالة الماجستير عن (لبن الجاموسة) انه يحتوي على ٧٪ من المواد الدهنية بينما يحتوي اللبن البقري على ٤٪ منها فقط كما تبين ان اللبن الجاموسي تتوافر فيه الفيتامينات أكثر من اللبن البقري . لقد حرصت ليلى القوصي على التخصص في هذا النوع بالذات من الدراسات لان الابحاث عن لبن الجاموس في مصر مازالت حتى الآن محدودة .

قلت لليلى القوصي

ــ لماذا اخترت الالبان بالذات موضوعا لدراستك ؟

ــ لانني بطبيعتي كأم وست بيت تهمني جميع نواحي التغذية ، ويهمني ان اعرف كل ماتمت للتغذية بصلة ، وقد تبين لي ان اللبن يمد الجسم بجميع المواد الغذائية اكثر من اي شيء آخر .

ــ وماهي اهمية ابحاثك عن الالبان ؟

ــ ان بحثي يقوم على تقدير فيتامين أ والكاروتينات (المادة الصفراء الموجودة في اللبن البقري) في منتجات اللبن الجاموسي ، وهذا البحث له اهمية كبرى من ناحية التغذية فستبين لنا القيمة الغذائية للجبن الابيض والسمن والزبد البلدي وزبدة المائدة من حيث احتوائها على فيتامين أ والكاروتينات خاصة أن هذه المنتجات يقبل عليها جميع طبقات الشعب .

ــ وهل استفدت من ابحاثك في حياتك المنزلية ؟

ــ طبعا ، فبجانب النتائج العلمية التي توصلت اليها عرفت كيف اكتشف ان اللبن مغشوش بطريقتين

الطريقة الاولى : صبي قليلا من اللبن في كوب زجاج ، ورجي الكوب فاذا ترك اللبن اثرا على جوانب الكوب فاعرفي في الحال انه مغشوش .

الطريقة الثانية : ضعي نقطة من اللبن على ظفرك ، فاذا فرشت فاللبن مغشوش مائة في المائة .

ــ وهل يتعارض عملك طول النهار مع وظيفتك كزوجة وكأم لطفل عمره ٤ اشهر ؟

ــ ان عملي لا يتعارض مع وظيفتي كزوجة وكأم فيجب ان نفهم بمعلوماتنا اساس كل شيء ، وقد وضعت لنفسي نظاما يوفق بين العمل والمنزل ، كما أن رؤسائي يقدرون موقفي كأم فيشجعونني في ابحاثي ، والشيء الوحيد الذي كنت اتمناه ولم احققه انني كنت اريد أن اشرف على كل صغيرة وكبيرة بالنسبة لطفلي ، وفي رأيي انه مادامت المرأة العاملة تجد ان عملها يتعارض مع واجباتها كزوجة وكأم ، لاني اعتقد أن النظام هو اساسه وهذا في اعتقادي واجب كل أم تحرص على سعادة اسرتها التي هي جزء صغير من المجتمع الكبير .

ــ ما هو البحث العلمي الذي ترغبين في القيام به ؟

ــ هو أن أعرف التركيب العلمي للبن الأم الطبيعي ونواحي اختلافه عن الالبان الصناعية ، وخاصة انهم لم يستطيعوا حتى الآن تحضير البان مشابهة للبن الأم

أنا عائدة من ألمانيا..

اسراء عبد الوهاب ، عمرها ١٨ سنة وتكسب ٦٠ جنيها شهريا

عادت « اسراء عبدالوهاب » من المانيا بعد ان فازت بالاولوية في تدريس اللغة الالمانية على ٢٦ طالبا وطالبة من ٢٦ دولة.. انها اصغر مدرسة لتدريس اللغة الالمانية بمصر.. انها تجيد بجانب الالمانية : الانجليزية والفرنسية والعربية.. ان عمرها ١٨ سنة فقط كما تقول شهادة الميلاد . وبالرغم من صغر سنها فمرتبها ٦٠ جنيها شهريا .

ان اسراء رفضت البقاء في المانيا لتدريس اللغة الالمانية لابناء الراين رغم انه عرض عليها ضعف مرتبها.. لتعود الى الوطن وتساهم في نهضة البلد .

قصة النجاح بدأت منذ الصغر

ان قصة نجاح اسراء عبد الوهاب بدأت وهي في الثالثة من عمرها ، عندما ذهبت الى المدرسة الالمانية لتعالج عينيها ، فاعجبت امها بالنظام والحقتها بالمدرسة .. ومن يومها واسراء الاولى دائما على طالبات المدرسة .

وظلت بالمدرسة ١٢ عاما حتى حصلت على الدبلوم في العام الماضي بدرجة الشرف الاولى .. فوجهت اليها الدعوة من معهد جوته بالمانيا لدخول مسابقة المدرس الاول للغة الالمانية مع ٢٦ طالبا وطالبة من ٢٦ دولة .. وبعد مجهود شاق ومنافسة شديدة اعلن معهد جوته ان اسراء عبد الوهاب اكفأ مدرسة للالمانية بين ممثلي وممثلات ٢٦ دولة ..

ان هذا ليس هو الفوز الاول لها .. لقد اشتركت في العام الماضي لمسابقة تدريس اللغة الالمانية بمصر .. ونجحت وكانت الاولى على ٣٥ طالبا وطالبة .. بالرغم من انها كانت اصغرهم سنا .. ان وزارة التربية والتعليم تعاقدت مع مدرستها وكان سنها ١٧ سنة وعينتها لتدريس الالمانية بمكافأة شهرية قدرها ٣٠ جنيها بمدرسة الاورمان الثانوية .

المرأة الالمانية لاتخجل من اى عمل

قلت لاسراء :

● ما الفرق بين المرأة المصرية والالمانية .. ؟

قالت : ان المرأة الالمانية امرأة عمل انها لا تخجل من أي عمل تقوم به سواء كان في مصنع أو في لوكاندة أو أي مكان .. ان لكل امرأة عملها الذي تستيقظ له مبكرة جدا . ان السيدات المتسكعات لا مكان لهن هناك . حتى اذا سارت المرأة في شارع كله فترينات ومعروضات للسيدات فانها لا تقف امام الفترينة . واذا وقفت فلحظة بسيطة لا لمدة طويلة

موضة « البيبي دول »

قلت : هل انتشرت الموضة الجديدة هناك .. اقصد « البيبي دول » ... ؟

— لقد عادت موضة القصير جدا والوسط المرتفع ، التي يطلقون عليها الفاوجة .. ؟ ان السيدة هناك مجنونة بالموضة ولكن في حدود معقولة ، واشبك مدينة في المانيا هي مدينة ميونخ .. كل سيداتها يلبسن احدث الموضات . ولكن السيدة الالمانية ، حشمة ، وتعرف ، ثياب نهار وما تلبسه ليلا .. فانت لا ترى ابدا سيدة المانية ترتدي الديكولتيه الواسع جدا او الكم الجابونيز .. ولقد دهشت يوما عندما شاهدت بعض السيدات يلبسن هذه الملابس المكشوفة .. وعندما سألت احدى الالمانيات ، قالت : ان هذه ظاهرة طارئة بسبب وجود السائحات الاجنبيات .. اللواتي جئن لحضور عيد ميونخ بمناسبة مرور ٨٠٠ عام على انشائها ..

المربية لها سلطة عسكري المرور

● ما هو الشيء الذي اثار انتباهك في المانيا .. ؟

— النظام اولا .. اني لم ار في حياتي بلدا منظما كالمانيا ، والحب الشديد للاطفال ثانيا .. فقد كنت في طريقي الى مدينة هامبورج لزيارة احد المعارف هناك .. فرأيت مربية يسير معها ٤٠ طفلا في طابور منظم طويل تتراوح اعمارهم بين ٦ و ٧ سنوات .. فأراد احد الاطفال ان يعبر الشارع الى الجهة الاخرى .. فاذا بالمربية تشير الى السيارات بعصا صغيرة في يدها .. فوقفت كل السيارات .. وعبر الطفل الطريق الى الجهة الاخرى بسلام .. ان للمربية نفس السلطة التي يتمتع بها عسكري المرور هنا ..

● ما هي اهم نواحي النهضة في المانيا .. ؟

قالت : المصانع .. انها ضخمة جدا وتحتل كل مكان .. بل وكل حديث ان هناك الآن ضخمة جدا وعجيبة ، لم ار مثلها ابدا .. ان معظم الافراد هناك يشتغلون بالصناعة وفي المصانع ، حتى المرأة فانها تعمل جنبا الى جنب مع الرجل في المصنع ..

الاحداث الجارية والرأى العام في المانيا

● ما هو اثر الاحداث الجارية في الرأى العام الالماني .. ؟

قالت : ان نسبة الحديث عن الاحداث الجارية في الشرق بوجه عام والجمهورية العربية المتحدة والعراق تحتل ٧٠ ٪ من الحديث العام . انهم يريدون ان يعرفوا كل شيء عن مصر .. انهم متشوقون لمتابعة الحوادث والاخبار .. حتى السيدات لا يملون الحديث عن السياسة واخبار مصر .. ولكن الشعب الالماني ذكي جدا .. انه لا يصدق كل ما يقال وكل ما يكتب في الصحف .. فانهم يعرفون ان الذين يسيطرون على الجرائد هم اليهود وعملاؤهم .. وهم لا يكتبون الصدق . وكل الحقائق لم تنشر مشوهة .. انهم ينتظرون بفارغ الصبر الجرائد المصرية .. والمواطنين المصريين ليعرفوا منهم حقيقة الاخبار . ان الشعب الالماني لام حكومته عندما تأخرت في الاعتراف بالجمهورية العراقية وهذا دليل واضح على الحب الصادق الذي يكنه الشعب الالماني للعرب ..

صفعة بصفعة !..

وقالت اسراء :

— كنا في يوم نوصل زميلا دانمركيا لنا الى المحطة .. وشاءت الظروف أن نتأخر دقيقتين عن الموعد لظروف خارجة عن ارادتي . فما كان من زميلي الامريكي الا أن قال لي : « انتم كده يا مصريين .. دائما تتأخرون » .. ولكن الفرصة سنحت لي في اليوم التالي لارد الصفعة فقد كنت اجلس اتكلم مع صديقة لي ، فاذا به يأتي ويتدخل في الحديث بيننا فما كان مني الا ان قلت له : دائما انتم هكذا أيها الامريكيون تدسون انوفكم فيما لا يعنيكم . وفي خجل انصرف في هدوء ..

***

ان اسراء مثال للبنت المكافحة .. وهي لا تنوي الزواج مبكرا ومبدؤها في الحياة العمل في صمت .. وأن الارب اليسيرة لا تسمى طموحا ولكن الطموح هو الغايات الشاقة البعيدة ..

اصغر مدرسة للغة الالمانية في مصر .. مبدؤها ان الارب اليسيرة لا تسمى طموحا

أخبارها

● ستقوم ثلاث من طالبات كلية الآداب بجامعة القاهرة بفتح ثلاثة اكشاك لبيع الصحف والمجلات ، الاول في ميدان التحرير ، والثاني في ميدان مصطفى كامل ، والثالث في ميدان سليمان باشا .

● بدأ مشروع الخدمات الاجتماعية العملية بجمعية أولادي بالمعادي ، وتقوم اطفال الجمعية الى أربع أسر ، ويقوم الاطفال انفسهم بتنظيف الجمعية ورعاية الحديقة والفناء ، مكتبة لتشغل أوقات الفراغ .

● تقوم السيدة جاذبية صدقي بترجمة قصة من تأليف الكاتب الامريكي وليم ساروديان .. اسم القصة الجديدة (أمي .. أحبك) والمعروف ان السيدة جاذبية صدقي لا تترجم سوى قصة واحدة في العام .

● قامت جمعية الاسرة بتدريب اعضائها في المؤتمر الدائم للخدمات على اعمال الجمعيات . والقيت عدة محاضرات عامة في القانون والحسابات وادارة الجمعيات والخدمة العامة .

● بدأ نشاط السفارة الامريكية الثقافي يتجه الى الجمعيات فابتداء من هذا الشهر عرضت السفارة مجموعة من الافلام الامريكية في جمعية أولادي وطفل المعادي .

● بلغ ايراد سوسن عصمت ، أول عرسونة في لوكاندة بليسانس الآداب ، ٥١ جنيها وثلاثين قرشا في شهر اغسطس فقط ، وهو أول شهر تعمل فيه ، رغم ذلك فانها ستستمر في مراكش للتدريس هناك .

● تقوم السيدة رقية الحكيم باعداد مذكرة بقصد رفعها الى المسئولين وفيها تطالب بتعميم صناعة السجاد في مصر ، وتقول في المذكرة ان كل اسرة مصرية تستطيع بصناعة السجاد أن تزيد دخلها وتشغل وقت فراغ افرادها .

● قامت حرم الدكتور علي أبو الوفا بمساعدة زوجها في اجراء عملية لتحويل فى أنف احدى اليونانيات المقيمات في مصر ، وقد ظلت العملية اكثر من ساعة وتمت بنجاح .

● استغرقت الاذاعة امرأة ادارية جديدة تذكر فيه الاذاعيين بأمرها الاداري السابق لعام ١٩٥٧ الخاص بمنعهم من الاشتغال بالصحافة ، قبل أن تتخذ اجراءاتها القانونية لعقاب كل من يخالف هذا الامر !!

● « أشرف » الطفل الاول لاصغر مخرج اذاعي ديمتري لوقا ، وصل الى الدنيا في يوم الاربعاء الماضي .

حاولي ان تغالطي الزمن

اذا كان الزمن قد بدأ يرسم خطوطه الواضحة على وجهك فعليك أن تفتحي عينيك جيدا حتى تظلي دائما محتفظة بجمالك وتألقك . رغم تقدمك في السن وحتى تستطيعي ان تخدعي الناس وأن تكذبي بمظهرك .. سنك الحقيقية .. وسوف اشرح لك الطرق الواجب عليك اتباعها بالنسبة لكل جزء من اجزاء وجهك ..

— لعلاج ومنع ترهل الخدود :

ضعي كفيك على خديك مع تقابل المعصمين تحت الذقن ، واصبعك الخنصرين تحت زاويتي العينين من الخارج ، وفي هذه الحالة تكون يداك على هيئة الشكل V ثم حركيهما بضغط ثابت الى فوق والى خارج الخدود حتى تصلي الى زاويتي العينين الخارجيتين .

— لعلاج الجبهة المتجعدة وللمحافظة عليها :

ضعي اصابع كلتا يديك في وسط الجبهة على هيئة مشط وابتدئي بالتدليك في خط مستقيم الى الخارج ، واذا كانت التجاعيد ظاهرة فثبتي احدى يديك على جانب الجبهة القريب لها ودلكي بالاخرى الى الخارج حتى تتجنبي شد الجلد ، ثم اعكسي العملية باليد الاخرى ..

— لعلاج التجاعيد والهالات تحت العينين :

اغمسي اصابعك بكمية كافية من الكريم أو زيت اللوز وابتدئي التدليك بمنتهى اللطف على النظام التالي :

● من الزاويتين الخارجيتين للعين الى الخارج ناحية منابت الشعر .

● من الزاويتين الداخليتين ، ولكن بحركة ضغط لطيفة تحت العينين حتى منابت الشعر الجانبية ..

● من الزاويتين الخارجيتين للعين امري بخفة بأطراف اصابعك مع تدليك بسيط على الجفنين السفليين حتى الانف ومن الانف الى الخارج مرة ثانية مكررة هذه العملية عدة مرات .

— لعلاج ومنع ترهل الذقن :

● امتنعي من تناول الاطعمة الدسمة

● لا تركني الى الكسل والخمول .

● بعد أن تغسلي وجهك جيدا ضعي تحت الذقن دواء قابضا مكونا من جزء واحد من الخل النقي مضافا اليه كمية من ماء الورد بواسطة قطعة من القطن واضربي بها عضلات الذقن ضربا خفيفا ثم ضعي القطعة نفسها تحت الذقن واربطيها برباط مع عدم تركها أكثر من عشرين دقيقة . ثم ضعي الكريم على وجهك بعد رفعها مباشرة ليحفظ مرونة الجلد ..

طريقة اخرى :

● ضعي ظهر يديك أسفل الذقن مع فرد اصابعك في اتجاه مضاد واغلقي فمك جيدا ، واسحبي يديك طوليا الى فكيك ثم الى اذنيك .

● اضغطي بقبضة يديك تحت ذقنك ورقبتك عدة مرات بانتظام ..

— لعلاج ومنع ظهور الخطوط والتجاعيد من الانف الى الفم :

● اضغطي بابهاميك تحت الذقن وحركي اصابعك في حركة دائرية على الفم وخارجه واعلاه ، وتصوري انك تنفخين « البالونة » والفظي بشدة من فمك .

تسريحة جديدة

اذا كنت تشكين من الجبهة العريضة ، واذا كان شعرك من النوع الذي يسهل تصفيفه في اى تسريحة .. فقفي امام المرآة وفرقي الشعر الى الامام من اعلى الرأس ثم سرحي اطرافه في انحناءة بسيطة على الجبهة وغطي الاذنين بباقي الشعر .

اسأليني عن طفلك

● لا ترغمي طفلك على استعمال يده اليمنى في الاكل والكتابة اذا كان لا يستطيع ذلك لان ارغامه ربما يعوق تقدمه العقلي .

● لا تحاولي ان توجهي طفلك الى الهوايات لا يميل اليها — دعيه ينمو حسب ميوله الخاصة .

● لا تخيفي طفلك بالطبيب لان ذلك سيكون عقدة نفسية عميقة يبقى اثرها مدى الحياة .

● لا تأخذي طفلك معك في كل مكان — اختاري له الاماكن التي تناسبه فقط .

● لا تمتدحي جمال طفلك ، انتي على سلوكها الحسن فقط .

● اعطي طفلك فرصة الاعتراض ووافقي مالا يعجبه . لاتدعيه يخضع لكل اوامرك .

● اعتني بنظافة الحيوانات التي يلعب معها طفلك لكي لا تنتقل اليه الامراض .

● اذا كان زوجك قاسيا مع طفلك فكوني انت رفيقة في معاملتك له .

● دعي طفلك يفعل كل شيء بنفسه لكي يتعلم من خبرة .

● لاتمتنع من ان تحكي لطفلك قصصا خرافية ولكن يجب ان تكون القصص هادفة ومعلمة .

● حاولي ان تجعلي زوجك مهما كان مشغولا أن يكون صديقا لاطفالك .

● اكتشفي مواهب طفلك وحاولي ان تشجعيها .

● اعطي طفلك الفرصة لابداء رأيه واحترميه كما تحترمي زوجك .

● كثرة الاوامر تخلق عدم الطاعة — قللي من اوامرك ونواهيك .

● اذا كان طفلك به أي عيوب فحاولي ان تعالجيها قبل أن تكون سببا لعقد نفسية .

● لا تظهري قلقك على طفلك لان ذلك يعدم الثقة من نفسه .

● عودي طفلك ان يختار ملابسه ولعبه بنفسه لكي يشعر بشخصيته .

● اطلعي دائما على مراجع في علم نفس الاطفال وطب الاطفال لان الام هي التي تحتاج الى الارشادات اكثر مما يحتاج ابنها .

طبق الاسبوع بابا غنوج

المقادير :

½ أقة باذنجان رومي مشوي

٢ بصلة كبيرة مشوية .

½ رطل طحينة بيضاء .

٤ فصوص ثوم مفري .

٣—٤ ملاعق كبيرة من الخل او عصير الليمون .

ملعقة كبيرة بقدونس مفري .

ملح ، كمون .

٣ ملاعق كبيرة زيت سلطة .

الطريقة :

١ — يقشر الباذنجان المشوي ، وكذا البصل ويفريان جدا .

٢ — تمزج الطحينة بالليمون ، او الخل ، ثم تخفف بالماء .

٣ — يضاف الثوم والباذنجان والبصل والزيت ويتبل الجميع بالملح والكمون .

٤ — يغرف في طبق ويجمل بالبقدونس المفري .

ميمى . ف . مصر الجديدة
ثقة نفسية

شاهيناز . ت . منشية البكرى
خطوط واضحة ..

نجاح . ع . ب الاقليم الشمالى
شعور بالوحدة

فردوس . ا . بغداد
حب للتغيير دائما ..

٤ قارئات

يجربن الطريقة الجديدة لتحليل النفس

كتبت لك فى الاسابيع الماضية عن طريقة جديدة للتحليل النفسى .. وطلبت من كل قارئة تريد معرفة نفسها ، ان تقوم برسم شجرة وتجيب على بعض اسئلة عن نوع هذه الشجرة .. وهل هى ذكر او انثى .. وهل تذكرها بشخص معين .. وهل هى معرضة لرياح .. وهل تصمد هذه الشجرة فى وجه الرياح

وقد جاءتنى ردود كثيرة ، اخترت منها فى هذا الاسبوع اربعة رسوم وقمت بالرد على الاجابات فى رسائل خاصة .. وسأوالى نشر بعض الردود فى اعداد قادمة.

● نجاح ع. ب - الاقليم الشمالى :

- يؤسفنى ان أقول لك انك لاتهتمين بالآخرين .. ولا تجيدين الاستماع اليهم ! .. وانك قد تتخذين قرارا فى مسألة ما .. ثم تغيرين هذا القرار بسرعة ! .. وشعورك بالوحدة يجعلك تعتقدين ان هناك أعداء يحاولون التغلب عليك .. وانت تحبين الشعر والخيال ، وتحاولين الابتعاد عن الواقع الذى تعيشين فيه !

وثقتك بنفسك ، ستساعدك على النجاح فى حياتك ، بعد ان تحاولى الاقتراب من الناس ، والحياة معهم والتماس العذر لكثير من عيوبهم ، فالكامل فى كل شىء لاوجود له !

● فردوس ا. بغداد - كرادة الشرقية :

- أنت واثقة من نفسك ، ومن ان الاحداث البسيطة التى تمر بك لن تغير منك كثيرا .. ولكنك تتخذين من الامور موقفا دفاعيا .. وانت غير صبورة ، وتتمتعين بقسط كبير من الذكاء .. ولك هوايات كثيرة ، وتحبين التغيير الدائم وعدم الاقامة فى مكان واحد .. وتريدين ان تكون حياتك رحلة تطوفين فيها كل انحاء العالم !

● شاهيناز ت. ا. منشية البكرى :

- الرسم الذى تقدمت به يدل على انك تحبين الناس ، وانك صديقة مخلصة يرتاح اليها المعارف والاصدقاء ، وانك تفهمين النكتة بسرعة وتجيدين القاءها ! ولكن يبدو انك ، رغاية ! .. وتحبين الكلام بكثرة فى الماضى والمليان !

والاجابات تدل على انك لم تتزوجى حتى الآن .. أو اذا كنت قد تزوجت فانك لم تنجبى أطفالا .. ثم انك معجبة بنفسك ، وبجمالك وأنوثتك ، ويبدو انك جميلة .. فعلا !

● ميمى ف. مصر الجديدة :

- الشجرة التى رسمتها تمتاز بالخطوط القوية .. والتحديد ..

والاجابات على الاسئلة تؤكد انك تمتازين بشخصية قوية ، وانك واثقة بنفسك ثقة تامة .. ورغم كل الظروف السيئة التى احاطت بك ، والاصدمات التى تقتلك على يد الناس من اقرب الناس اليك ، فانك لم تتأثرى بكل ذلك وخرجت من هذه المتاعب بعزيمة أقوى وعود أصلب .. ونحن نؤكد لك ان أحسن عمل يمكنك ان تؤديه ، سيكون فى السلك الدبلوماسى .. أو أى نشاط له صلة بالمجتمع وبالناس !

صفار لون الاسنان .. واستعمال الكهرباء لازالته

جواب : هل هناك وسيلة لازالة صفار الاسنان الذى يمنعنى من الضحك او مجرد الكلام بحرية ؟

الرد : يقول الدكتور سعيد براده .. رئيس قسم الاسنان بمستشفى احمد ماهر : ان الانسان يولد واسنانه بيضاء .. لامعة .. وكلما كبرت سنه تغير لون الاسنان .. فاسنان الطفل غير ١٦ سنة .. الخ .. ويكون ذلك اما بسبب عدم العناية بالاسنان ونظافتها منذ الطفولة .. او بتكون طبقة جيرية فوق الاسنان او من شرب الخمور والتدخين وعلى ذلك لابد من العناية بنظافة الاسنان قبل النوم وعند الصباح وبعد كل وجبة وخصوصا ان معجون الاسنان اصبح رخيصا ويصنع بكثرة فى مصر وهو من صنف جيد .. اما فى حالة الخمور والتدخين فهذا لايكون الا بالاقلاع عن هذه العادات او التخفيف منها ... وفى حالة وجود رواسب او طبقات جيرية على الاسنان يمكن ازالتها عن طريق فرشة تدور بسرعة وتدار بالكهرباء لازالة الصفار ... وفى حالة وجود ثقوب داخل سن لونها أسود .. يمر داخل السن تيار كهربائى لتنظيف الثقب وازالة اللون الاسود ثم حشو السن بعد ذلك لعدم دخول فضلات داخلها تعمل على سواد لونها ، ووجود رائحة كريهة .. وهناك معجون الاسنان بالكلوروفيل فانه يعمل على تبييض الاسنان وازالة الروائح الكريهة منها .. كما يجب العناية بالاسنان لمن له يتبع منها كثير من الامراض التى تؤدى بالى اجزاء الجسم

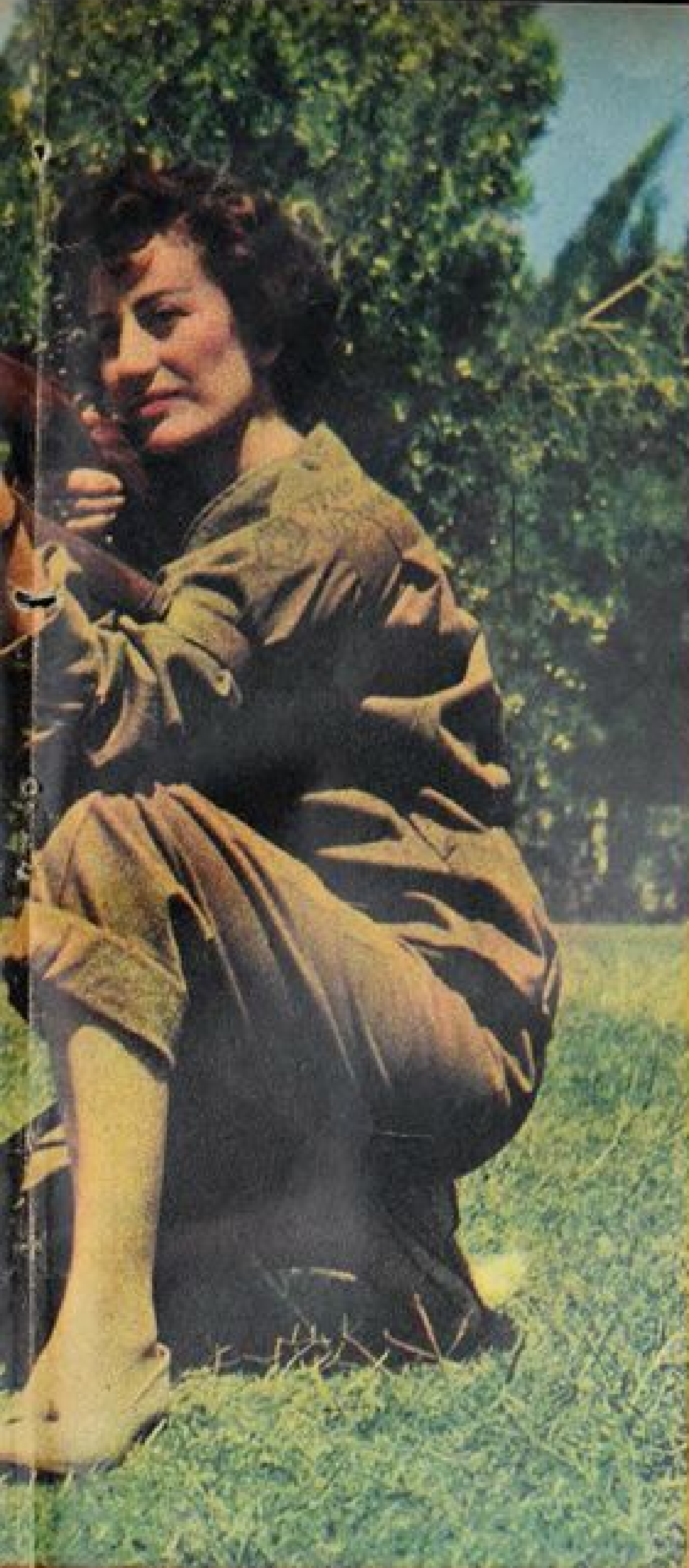

بدا النصف الحلو يغزو ميدان الرماية منذ عام ١٩٥٤ ولم تمر ٤ سنوات حتى

ابتسامة كلها امل تعلو شفاه الفريق الناعم .. استعدادا للمباريات القادمة ..

النيشان في أيدي الجنس اللطيف

امينة وبوليت وجهاد .. في طريقهن الى النيشان لا بالفساتين الجريئة .. ولكن بالبنادق ..

! بنات من مصر يدخلن في مباراة لضرب ا

خمس من احلى بنات مصر .. ذهبن الى موسكو في اواخر الشهر الماضي لتمثيلنا في بطولة العالم للرماية وعدن في الأسبوع الماضي وقد احرزن نتائج طيبة ..

لقد بدأت قصة البنات الخمس منذ ١٩٥٤ .. العام الذي تكون فيه الحرس الوطني ..

وانضمت الى الحرس كل فتاة مجرد من طالبات الجامعات والمدارس والموظفات .. حتى سيدات البيوت رفضن الا ان يشاركن فتيات المدارس والموظفات في هذا العمل جنبا الى جنب .. ونجحت الفكرة .. بل وذهبت الى اقصى حد من حدود النجاح .. حتى ادخلتها وزارة التربية والتعليم ضمن البرامج الرياضية بالمدارس الثانوية والمعاهد العليا ..

لقد بدأت الفتيات ينافسن الشباب في اطلاق النار والنيشان على المسافات الطويلة .. حتى وصلن الى المستوى الدولي الذي يعادل الميدالية الذهبية .

وفي هذا العام بدأت وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع اتحاد الرماية لاختيار احسن الفتيات لتمثيلنا في الخارج .. وانحصرت التصفية في خمس فتيات من ١٢ فتاة

فريق الحسناوات الناعم .. بنفس الوضع الذي قامت به المباراة في موسكو ..

حكاية حب !

■ ياسمين التى ترقص فى ملاهى القاهرة وتلف العالم وراء حبيب مريض بالسرطان

هذه الفتاة الراقصة «عاشقة الاوهام» تلف عواصم وموانىء البحر الابيض ، باحثة عن السرطان !

ان « ياسمين » تبحث عن حبيبها بملقاط ! .. ان وراء هذه الراقصة التى ترونها فى كل ليلة ترقص على حلبة الاوبرج لترفه عن الناس ، قطرات من الدموع تنحدر على خدها كلما ذكرت المرض الخبيث اللعين الذى سرى فى جسد حبيبها !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

...ن فى تكوين فريق دولى مكون من ١٢ فتاة يتنافسن بنات الدول الاخرى فى موسكو

...النار فى موسكو

بوليت غازى .. موظفة بالبنك الاهلى **وجهاد الدمرداش** موظفة بالشركة الشرقية للبترول .. **واميتة سويلم** وهى عضو فى النادى الاهلى ..

وقد وصلت كل من بوليت واميتة الى مستوى عال جدا فى الرماية وهما من فتيات الحرس الوطنى ..

ومن وزارة التربية والتعليم فازت **نبيلة البراد وهانم عبد العزيز** .. وقد سافر الفريق الناعم فى أول مباراة عالمية هذا العام الى موسكو ووقفت بنات مصر الخمس يتنافسن بنات ٣٢ دولة من بينها روسيا وامريكا وانجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا وغيرها .. لقد لاقت البطلات المصريات منافسة شديدة فى المباراة ، واكتفت المسابقة بالرماية على اساس الوضع الراقد فقط على نظام الماتش الانجليزى وعلى مسافة ٥٠ مترا الى ١٠٠ متر فقط .. لقد قالت الفتيات بعد عودتهن من المسابقة ان وصولهن قبل المباراة بيوم واحد فقط وقوة وبرودة الطقس وعدم المران على ارض موسكو كل هذه العوامل اثرت فى النتائج التى وصلن اليها ورغم ذلك فقد فزن بمراتب مشرفة.

ان تجربة ارسال فريق من البنات للرماية وان لم يحرز البطولة العالمية هذا العام تجربة ناجحة اثبتت للعالم ان المرأة المصرية لاتقل براعة عن الرجل حتى فى ميادين ضرب النار !!

سمين الراقصة التى علمتها الايام الفلسفة !

قررت أن تقتله .. وفى اليوم المعين اكتشفت

بقية حكاية حب !

قلت لها :
ـ ما الذى جاء بك الى هنا ؟
قالت :
ـ الحب والسرطان !
ـ ما العلاقة بين هذا وذاك ؟
ـ العلاقة قوية جدا .. فكلاهما يعيش فى جسد حبيبى !
ـ وأين يوجد الآن ؟
ـ لا أعلم .. لقد ظهر فى حياتى فجأة واختفى فجأة !
ـ ولماذا تبحثين عنه فى القاهرة ؟
ـ أنا أبحث عنه فى كل مكان !
وقالت عاشقة الاوهام انها تبحث عنه فى البوسفور واثينا ودمشق وبيروت وبغداد وطهران وقبرص وكازابلانكا ، والخرطوم والقاهرة ، وكل مكان يحتمل ان يكون فيه !

الحب والسرطان

وروت لى ياسمين قصة غرامها من اولها .. قالت الهــ[illegible] ... واحب كل منهمـا الآخر حبا عنيفا ..

اعترف كل منهمـا للآخر بكل شىء .. شىء واحـد فقط هو الذى كان يخيم كالسحابة السوداء على ذلك الحب العظيم .. ان الشاب العاشق وعدها بالزواج ..

ولكنه لم يف بوعده .. وظل يتهرب من وعده يوما بعـد يوم واسبوعا بعد اسبوع .. فلما يئست من وعوده قررت ان تقتله !

وفى اليوم الذى قررت اغتياله وقفت على السر الرهيب !

فقد واجه هو الموقف بشجاعة لاول مرة ! .. قال لهـا انه لايستطيع ان يتزوجها .. قال انه مريض بالسرطان ، ومرضى السرطان محكوم عليهم بالاعدام .. انهم لا يستطيعـون الزواج وانجاب الاطفال !

ان الزواج والسرطان لايتفقان !
وقال لها بالحرف الواحد :

ـ انا لا استطيع ان احكم عليك بان تعيشى كارملة .. ابتعـدى عنى ياحبيبتى .. ابحثى لك عن حبيب آخر .. لقد كنت اتمنى ان اعطيك قلبى .. ولكن الموت لايريد ذلك .. لقد اعتدت انا بالذات .. فكيف اتزوجك وانا معترف على الموت بين لحظة واخرى !

نتزوج اليوم ومت غـدا

قالت عاشقة الاوهام :
ـ من الذى قال هذا ! .. من الذى قرر انك ستموت ؟
ـ العلم !
ـ العلم جاهل !
ـ والاطباء ؟
ـ لايعرفون شيئا !
ـ لقد قرروا انني سأموت !
ـ ومتى ستموت ؟
ـ قد أموت بعد عام !
ـ اذن نتزوج هذا العام !
ـ وقد اموت بعد ستة اشهر !
ـ اذن نتزوج هذه الستة اشهر !
ـ واذا تزوجت ومت بعد شهر ؟
ـ نكون قد تمتعنا بالسعادة لمدة ثلاثين يوما ..
ـ وقد اموت بعد اسبوع ؟
ـ اذن نتزوج اسبوعـا ويفعل الله مايشاء ! ..
ـ وقد أموت غدا ؟
ـ اذن نتزوج اليوم ومت غدا !
وهنا انفجر العاشق بالبكاء .. قال لها :
ـ دعينى افكر للغد !
ـ لماذا ! .. لماذا تفكر .. هل هذه المسألة تحتاج للتفكير ؟
ـ انا لا اريد ان انجب منك طفلا يتيما او يربيه رجل غيرى !
وودعها الشاب وانصرف ..
ولم يعـد يظهر فى البوسفور ..
قالت عاشقة الاوهام

ـ وانتظرته فى المكان الذى تعودنا ان نراه فيه .. انتظرته يوما ويوما ويوما .. فلم يعد .. واصبحت ابحث عنه فى كل مكان فلم اعثر له على اثر ..
قد يكون انتحر .. وقد يكون رحل الى بلد آخر ليبتعـد عن طريقها .. انها لم تعد تطيق الحياة بدونه ..

بدلة الرقص وجواز السفر

وواجهت بعد ذلك ازمة نفسية وازمة مالية ضيقة .. واضطرت الى ان ترتدى بدلة الرقص وتحمـل جواز السفر وترحل باحثة عنه فى كل بلد يحتمل ان يكون فيه !

ان ياسمين تلف مواصم الشرق وموانىء البحـر الابيض باحثة عن الاوهام ! ..

فهى تعتقد انه لايزال على قيد الحياة .. ان حبيبها لم يمت ولن يموت .. انه لن يموت قبل ان يودعها بقبلة او كلمة او اشارة من يده !

لماذا داست على الملايين

وفى خلال رحـلاتها احبها طبيب من اصحاب الملايين فى قبرص .. ان هـذا الطبيب متزوج وله اولاد .. وبرغم هذا فقد احبهـا حبا عميقا جعله يستقل طائرته ويجرى وراءها من بلد الى بلد .. انه يعرض عليها الزواج وتصدّه ..

ياسمين .. الراقصة التى تملأ مسارح القاهرة حياة ومرحا .. بينما ملأت الحياة قلبها دموعا وأسى .. انها تبحث فى مواصم وموانىء البحر الابيض عن حبيبها الذى ضحى بهنائه من اجلها .

وراء الميكروفون

حديث عن الأغانى

قال لى احد الاذاعيين .
ـ مخطىء من يهاجم اذاعتنا لانها تعتمد على الاغنيـة ، ولان برنامجهـا عبـارة عن مجموعة اغان .. ان الاغانى هى وجه اذاعتنـا الحقيقى .. وهو وجه جميل دون شك يحبه النـاس ويعجبون به .

وتكفل احد الزملاء الصحفيين الذين كانوا يشـهدون هـذا الحديث بالرد على الاذاعى :
ـ ولكن كل الاذاعات العربية وغير العربية تقدم اغانى .
فقال الاذاعى وهو يبتسـم ابتسامة انتصار :

ـ اشكرك .. كنت انتظر هذه الكلمة من احدكم لارد عليه ... الاغانى التى تذاع عندنا ليست موجوده فى السوق . انها اغان نسجلها نحن . فهى خاصة بنا .. ولهذا فان اذاعتنـا تتميز بوجه ذى ملامح جميلة من الاغانى التى لايذيعها احد غيرنا . لانها ليست مسجلة على اسطوانات فى السوق .

وسكت الجميع . فنظر الى الاذاعى بانتصار .. ثم حمدت الله لان الاذاعى آخر تكفل عنى بالاجابة ، عندما قال :

ـ هل سمعت عن اختراع قديم اسمه اجهزة التسجيل التى تنقل الاغانى من الهواء اثناء اذاعتها ... ان كل تسجيلات اغانى الاذاعة الجديدة تنقلها الاذاعات الاخرى وتذيعها فى نفس اليوم اذا ارادت دون ان تنتظر حتى تسجل على اسطوانات

وانتهى الحديث بسرعة .. وقدم لى الياذا جديدا على ان اذاعتنا لن يكون لها وجه حقيقى ذو ملامح خاصة يجتذب المستمعين الا اذا اعتمد على برامج المنوعات

((أيهاب))

فكرة من عندى

هذه فكرة لا اظن ان تستغرق اذاعتها اكثر من عام واحد ـ ٥٢ اسبوعا .

الفكرة علمية تبسط شرح اهم ٥٢ اختراعا واكتشافا حققتها البشرية منذ اكتشفت البشرية . النار . واخترعت . العجلة ... حتى توصلت البشرية الى كشف الطاقة الذرية ـ او اختراعها فانا لا اعلم . لان احدا لم يقل لى . ان كانت الطاقة الذرية اكتشافا او اختراعا ـ

وابتدات تفكر فى استغلال المحركات التى مع تلك الطاقة للسفر بين الكواكب .

الفكرة تحتاج لتنفيذها الى مجموعة من اساتذة الجامعة متخصصين فى فروع العلم المختلفة .. الاجتماع . التاريخ . الجغرافيا . الهندسة . البيولوجيا .. مع مجموعة اخرى من اساتذة الكتابة للاذاعة . تتعاون مع استاذ فى فن الاخراج الاذاعى .

يستطيع هذا البرنامج ان يقدم التاريخ والعلم جنبا الى جنب مع التسلية الجذابة فى ٥٢ برنامجا قد يزيد الى ضعفها .

ويستطيعون ان يخلقوا جيلا جديدا من العقليات العلمية المخترعة التى تحتاج اليها الامة العربية فى عهدها الجديد .

فكـرة من مستمع

صاحب هـذه الفكرة هو السيد عبد الباسط ابو اسماعيل المزارع بناحية كفر سعد .

يقول فى خطابه ـ بالحرف الواحد :

قول للاذاعة تعمـل برنامج تسميه . سهرة مع الشيخ ابو العلا . .... الشيخ ابو العـلا ـ الله يرحمه ـ كان يقعد كل ليلة تحت شجرة . دقن الباشا . فى الدوار .... وكنا نجى . كلنـا . شبان وعواجيز وعيال ـ نقعد جنبه .. الولعة منقاده فى وسطنا اذا كان الوقت شتا ... ومنقاده بعيده عنا اذا كنا فى الصيف عشان نعمل عليها الشاى .

ساعة الله يرحمـه ما كان يتكلم كنا نسكت . وكان يقعد يحدثنا عن حاجات غريبة وعجيبة .. حاجة عن النبى محمد صلى الله عليه وسلم .. وحاجه عن شيخ العرب ابو سلطان اللى ساكن جنبنا ... وحاجة عن ايام الفرنساويين .

وبعدين يقول للواد سعيد ابن شيخ البلد :

ـ سمعنا يا واد ـ حاجه على ما اشرب الشاى .

ويغنى سعيد لغاية ما يستعد الشيخ ابو العلا عشان يكمل كلامه ... وبعدين يطلب منـا ان نحكى له الحـوادث اللى نشرتها الجرايد النهارده ... اصـل بعيد عنك كان نظره مانعه من انه يقرا .
وبعد ما نتحدتحوله يقول لشنوده :
ـ سمعنـا حاجـه ع الربابه ياواد ياشنوده ...

نسيتها فى البيت ياواد ؟ .. وهو ده كلام .. طيب الحق هاتها على ما احكيلهم حكاية عن الربابة واهل زمان قالوا ايه عنها ...

كنا يا استاذ نقضى معاه السهره لحد ما الساعة تبقى حداشر .. يقولنا قوموا ياه عشان تناموا بدرى وتصحوا بدرى . يابنت من ربح جسمه وسعى بقوته فى الغيط ..

كنا نسمع منه الحكمة .. والحدوتة والحادثة .. ونسمع فى مجلسه الفتوة والطرب . وكان يحل مشاكلنا اللى نعرضها عليه .. وكان ... وكان ... وكان ... الله يرحمه ويحسن اليه .

قول للاذاعة تعمـل برنامج تسميه . سهرة مع الشيخ ابو العلا . ... احسن ـ بالله العظيم ثلاثه ـ سهراته وحشتنا .

***

نقلت ماكتبه السيد عبد الباسط بالحرف الواحد ولن اعلق بغير هذه الكلمات القليلة التالية :
هذه فكرة تستحق الدراسة . ثم التنفيذ

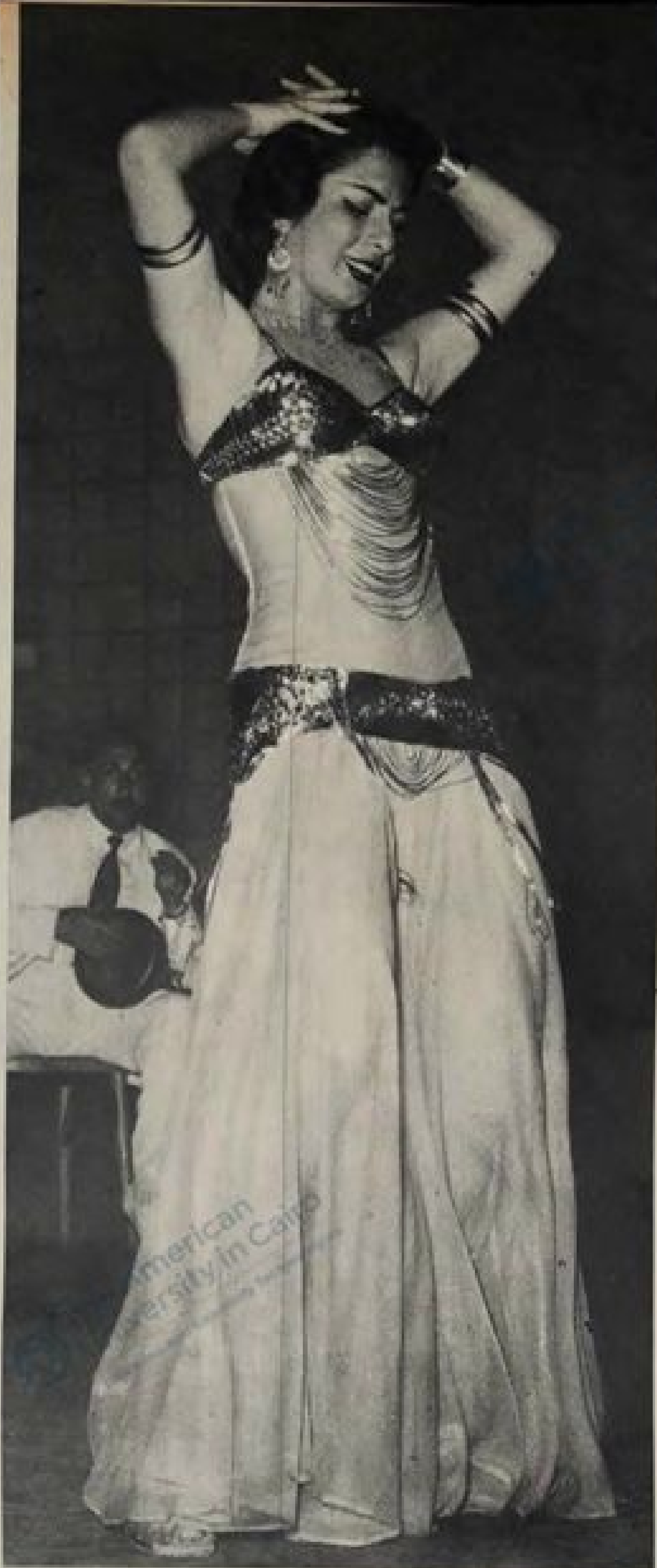

... واختفى من حياتها في نفس اليوم الذي اعترف لها بحبه وقررت هي ان تتزوجه !

السر الخطير

ولكنها رفضت الزواج منه وداست على ملايينه ! ..

قالت عاشقة الاوهام :

ـ انا لا استطيع ان ابنى سعادتى على انقاض اسرته !

وكلما رحلت الى بلد فوجئت به امامها يركع تحت قدميها ويبكي كالاطفال بالدموع ..

وقالت أيضا انها لاتزال مخلصة وفية لحبيب قلبها الذى اختفى عن عينيها في ظروف لا تسمح لها بالتفكير في اى رجل آخر ! ..

انا عاشقة الاوهام

قلت لها :

ـ **الا ترين ان حبيبك هذا انانى ؟**

قالت :

ـ بالعكس .. لقد ضحى بنفسه من أجلي !

وما الدليل على تضحيته من اجلك ؟

ـ اختفاؤه من حياتى فجأة !

ـ **وماذا تفعلين لو علمت انه مات ؟**

ـ سأعيش من أجل ذكراه !

ـ **بلا حب ؟**

ـ بلا حب .. وبلا زواج .. ان الحياة لامعنى لها بدونه !

ـ **لعلك تحبين الاوهام ؟**

ـ انا عاشقة الاوهام !

جليل البنداري

نشرة الأخبار

* اعتذرت صباح ـ بسبب المرض ـ عن السفر الى دمشق للاشتراك في برنامج اضواء المدينة .

وقد اتفق البرنامج مع «نجاة الصغيرة» .

* تصدر دار الاذاعة مجلة فنية توزع داخل الدار عن «الفن الاذاعى» ومنذ صدورها لوحظ ان المقالات الهندسية التى تحملها المجلة تطغى على المادة الاذاعية .

* حلقات الشهر القادم يكتبها احمد عباس صالح ويخرجها يوسف الحطاب .

* يقدم حسن عبد الوهاب فقرة جديدة ضمن برنامج «البريد الطائر» يلتقى المستمع فيها مع احب الشخصيات الاذاعية والفنية اليه .. قدم حسن في العدد الاخير سامية صادق .. استمع غدا من ركن السودان في «البريد الطائر» الى محمد محمود شعبان «باباشارو»

* غير صحيح ما نشرته بعض الصحف عن طلاق مذيع ومخرج بصوت العرب .

* يبحث على فايق زغلول عن اسم جديد لبرنامج اختبار المعلومات والفوازير الذى يذاع في دورة اكتوبر .. والاسم السابق لهذا البرنامج كان «تسالى» ..

أعتقد

* انه من الغريب ان تستمع الى اذاعة الجمهورية العربية المتحدة من القاهرة ، منذ شهور طويلة ، وتبقى اليافطة على باب الاذاعة تحمل كلمتى «الاذاعة المصرية» ...

* ان سهرة يوم الخميس الماضى كشفت النقاب عن وجه الاذاعة الحقيقى.

كانت السهرة عبارة عن مجموعة اغانى لو ان كل المستمعين يملكون اجهزة فونوغرافات ، واسطوانات لاغلقوا الراديو من ٩،٣٠ حتى الواحدة صباحا واكتفوا بالاستماع الى الاغانى التى عندهم على الفونوغراف .

* ان «كريمه مختار» التى تقوم بدور «نعيمه» في الحلقات التى تذاع حاليا هى «فاتن» الاذاعة .. أقصد «فاتن حمامه» .

* ان برنامج «مساء الخير» الذى كان يقدمه فهمى عمر ويكتبه درويش الجميل يجب ان يعود .. لقد كان برنامج منوعات ممتازا ، واعتقد انه توقف فى اللحظة التى ابتدأ يأخذ فيها شكلا محددا بعد التجارب التى مر بها .

* ان عودة طاهر ابو زيد للاذاعة كسب لها وللمستمعين .

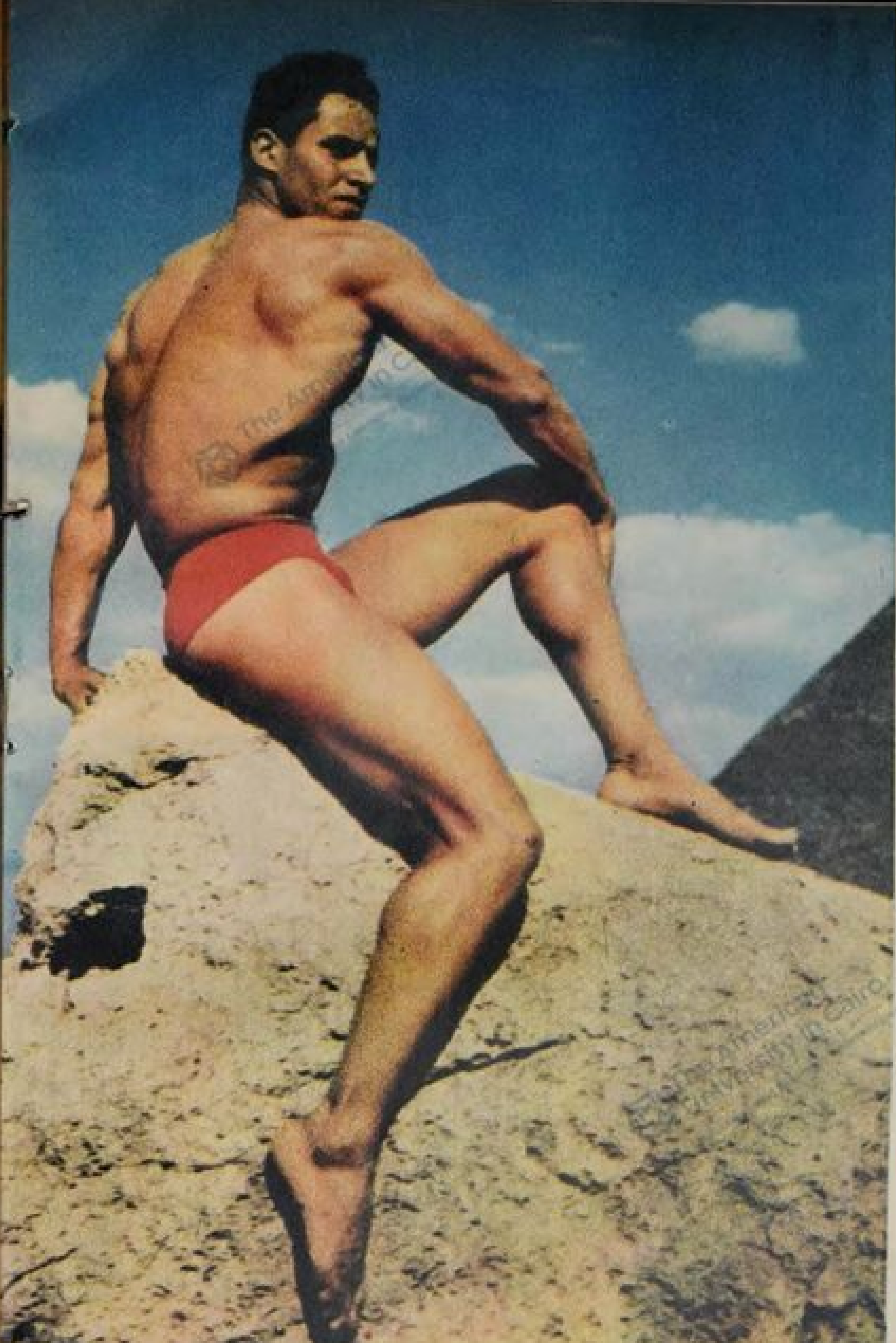

صاحب أجمل جسم فى مصر يستعد لبطولة العالم فى لندن

يسافر فى الاسبوع القادم عبدالحميد محمود الجندى بطل مصر فى كمال الاجسام الى لندن لحضور المباراة العالمية فى كمال الاجسام التى ستقام هناك فى ٢٦ سبتمبر الحالى . ان بطل مصر فى كمال الاجسام طالب بكلية الهندسة وعمره ٢٢ سنة ولم يحصل على هذا اللقب الا بمجهود كبير ، فقد بدأ منذ بلغ عمره ١٦ سنة يلعب الجمباز والمصارعة والتجديف والسباحة ، وفى عام ١٩٥٣ اكتشفه كرالى وتعهده بالرعاية فى معهده ، فوضع برنامجا دقيقا للتدريب على العاب القوى والجمباز كما وضع له برنامجا للتغذية

ولم تمض سنوات حتى برز اسم عبدالحميد الجندى فى عالم كمال الاجسام ففاز ببطولة مصر للناشئين عام ١٩٥٤ وفى عام ١٩٥٥ فاز بالمركز الثانى فى بطولة الجمهورية وفى عام ١٩٥٧ فاز بالمركز الاول فى مسابقة الطويل فى كمال الاجسام وبالمركز الثانى فى بطولة الجمهورية وفى هذا العام تقدم لمسابقة مصر لكمال الاجسام أكثر من ٢٥ شابا ، كل منهم كان منافسا خطيرا لعبد الحميد . وبعد مداولات أجمع الحكام على ان جسم عبد الحميد الجندى أكمل جسم فى مصر هذا العام

ان انتصارات عبدالحميد الجندى لاتقف عند كمال الاجسام فقط فمنذ عام ١٩٥٥ حتى الآن وهو يفوز ببطولة الجامعة فى المصارعة الرومانية وزن خفيف الثقيل

قالت (آخر ساعة) لبطل مصر فى كمال الاجسام :

– كيف استطعت ان تفوز ببطولة مصر فى كمال الاجسام ؟

– بالرياضة أولا فأنا ألعب ٨ ساعات يوميا تمرينات بدنية ومصارعة . وبالاستقامة ثانيا فأنا لا أدخن ولا أشرب مكيفات ولم أذق الخمر فى حياتى وامتنع نفسى عن نزوات الشباب .

وبفضل مدربى الاستاذ كرالى ثالثا وبالصبر رابعا فكمال الاجسام يحتاج الى صبر وعزيمة وقوة ارادة . وقبل كل ذلك بفضل الله فأنا شاب مستقيم اؤمن بالله أصوم وأصلى والجأ اليه دائما

واعتقد ان الاستقامة طريق السعادة .

– كم ساعة تنام يوميا ؟

– ٨ ساعات .

– ماهو الطريق الى كمال الجسم ؟

– يجب على الشاب

- ان يكشف عليه طبيب ليبين هل هناك عيوب خلقية فى جسمه
- وضع لنفسه برنامجا للرياضة اثناء فترة نمو جسمه أى عندما يبلغ عمره ١٦ سنة
- ويواظب على الالعاب الرياضية يوميا
- ويحرص على أكل الفواكه والسلاطات ويشرب يوميا اللبن وعصير الفواكه .
- ويجب أن يشرف على تمريناته مدرب أو يدخل معهدا لكمال الاجسام

ان الاستاذ كرالى مدرب عبد الحميد الجندى يأمل ان يفوز ببطولة العالم ويقول :

• لقد قمت بالتحكيم فى كثير من البطولات العالمية فى كمال الاجسام واعتقد ان مستوى عبد الحميد الجندى فى المستويات العالمية .

وعبد الحميد الجندى يأمل ان يفوز ببطولة العالم . ويضاعف هذه الايام ساعات التمرين استعدادا للمباراة فهو يعتبر أمله فى الحصول على بطولة العالم أمل مصر كلها . وانتصاره انتصارا لكل المصريين !

بطل كمال الاجسام بالارقام

الوزن :	٩٠ كيلو
الطول :	١٨٠ سم
الذراع :	٤٧ سم
الصدر :	١٢٧ سم
الوسط :	٧٦ سم
الساق :	٤٣ سم

تحقيق صحفي خاص

قبل الرحيل الى البلاد الحبيبة احتشد ٤ آلاف مدرس في قاعة الاحتفالات بالجامعة .. انهم جاءوا اليها من مختلف قرى الجمهورية ليتلقوا التوجيهات قبل السفر ..

وزير التربية والتعليم حقق آمال الاشقاء .!

على هذه الرقعة من الارض الطيبة التي تمتد من مراكش الى بغداد واندونيسيا شرقا والصومال والحبشة واوغندا جنوبا ستنتشر القلوب الشابة بنور العلم والمعرفة ..

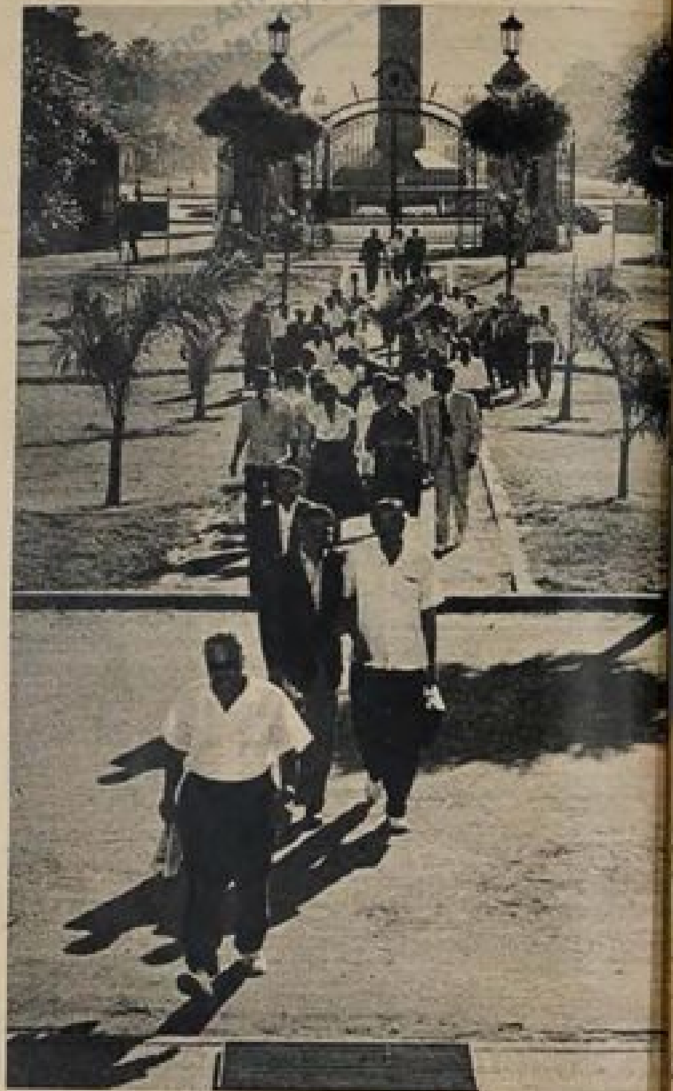

قبل الدخول الى حلقة التوجيه .. الفرحة تغمر القلوب ..

سر أربعة آلاف مدرس

■ حملوا حقائبهم هذا الأسبوع وخرجوا من القاهرة إلى عواصم المنطقة العربية

اربعة الاف مدرس يستعدون هذا الاسبوع للسفر من مصر الى بلاد بعيدة .. من اجل العلم .. ونشر الثقافة .. اربعة آلاف مدرس من خيرة ابناء الجمهورية العربية المتحدة سيلتقون باشقائهم وتلاميذهم في مختلف البلاد العربية ..

فكيف حققت مصر مطالب الدول الشرقية من المدرسين ؟.
ولماذا آثرت هذه الدول على نفسها بهذه الصفوة من رجال التعليم ؟

وهل مدارس الجمهورية العربية المتحدة في غنى عن كل هذا العدد من المدرسين ؟.

صحيح ان معاهد الجمهورية العربية تستطيع ان تخرج كل عام الافا منهم يعلمون مختلف المواد وفروع العلم ..

وكان يمكن تجنيدهم لنشر الثقافة والعلم في ربوع الجمهورية الفتية .. حتى يختفي آخر اثر للجهل بين ابنائها !..

تقليد له عمر وتاريخ !!

ولكن فروض التعاون والروابط الثقافية القديمة التي تجمع بين مصر وشقيقاتها العربية تدفعها الى الاستغناء عن خدمات هذا العدد الكبير من المدرسين فوقت من أحوج ما تكون اليهم ، ولا حرمانهم من التدريس .. وانها مهما تتعرض لازمات اعداد المدرسين للعام الجديد فانها لا تضن على نشر العلم بين ابناء الدول الشقيقة .. وان التقاليد القديمة التي سارت عليها منذ سنين طويلة - قد جعلت من هذا التعاون ضريبة تؤديها وزارة التربية والتعليم وهي راضية مطمئنة لما تجنيه من وراء تحقيق رسالتها .. وتحقيق مطلب شقيقاتها .. ولهذا توافق كل عام على ان توفد ما تحتاج اليه الشقيقات من الاساتذة في كل فرع من فروع العلم للتدريس في معاهد ومدارس تلك البلاد الممتدة من طنجة وبلاد الريف ومراكش الى العراق وباكستان ، والملايو ، واندونيسيا وجاوة شرقا واريتريا والصومال والحبشة جنوبا ! ..

ومع ذلك فان مصر لم تستطع - حتى الآن - ان تلبي جميع طلبات كل الدول فمتى بدأت فكرة الاستعانة بالمدرس المصري ؟ ..
وكيف تطورت ونمت ؟

خبراء التعليم في المقدمة !

ان الفكرة بدأت منذ اكثر من عشرين عاما .. وبالذات منذ عام ١٩٣٥ حينما طالبت الدول الشقيقة بالاستعانة ببعض خبراء التعليم المصريين في وضع مناهج التعليم .. واعداد برامج الدراسة - وبانتهاء هؤلاء الخبراء رسالتهم وعادوا الى بلادهم .. وبعدها بدأت فكرة الاستعانة بالمدرس المصري تخرج الى النور .. ولكن اين المدرسون الذين يقبلون العمل في جهات نائية ؟

انهم كانوا يخشون حينئذ ان ينتقلوا من القاهرة الى قنا او اسوان !

فكيف يتركونها الى مصير كانوا يرونه مجهولا .. غير انهم وجدوا في خبراء التعليم والاساتذة الذين انتدبتهم الاقطار الشقيقة مثلا مشجعا لهم على المغامرة .. والاستجابة للسفر خارج حدود بلادهم .. ثم اكدت هذه الضرورة - أخيرا - المعاهدة الثقافية لجامعة الدول العربية .. التي تنص على وجوب التعاون بين اعضائها في مختلف الوان الثقافة ..

الجامعة الازهرية تساند الحركة

ولم تقتصر الفكرة على وزارة التربية والتعليم المصرية فحسب ، وانما انتقلت

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : سر اربعة آلاف مدرس

منها الى الجامعة الازهرية .. فقد ساهمت هى الاخرى بنصيبها فى هذا التعاون .. فأرسلت مبعوثيها الى بعض البلاد البعيدة مثل اريتريا والهند وغيرهما كالصين واليابان ..

وهكذا دفعت وسائل التشجيع - بالتدريج - الى زيادة عدد المدرسين الذين يقبلون العمل بعيدا عن وطنهم ..
وكانت هناك أسباب أخرى طريفة تدفع المدرسين الى المغامرة بالخروج بعيدا عن موطنهم .. ومنها ان بعضهم على برجو خلال ثلاث سنوات - أن ينتدب لاحدى مدارس المملكة السعودية ليؤدى فريضة الحج .

ادارة خاصة لتنفيذ الفكرة

وسجل عام ١٩٤٤ ظاهرة سارة .. ان أرقام المدرسين الراغبين فى الانتداب فى ارتفاع ..
وان طلبات الدول الشقيقة لهم فى ازدياد أيضا ..

ولقد دفعت هذه الرغبة - من الجانبين - وزارة المعارف فى تلك الايام الى ان تنشىء ادارة خاصة للتعاون الثقافى .. واخذت هذه الادارة على عاتقها تنفيذ الفكرة على نطاق واسع .. تستقبل كل عام أفواج المدرسين وتختار من بينهم ذوى السمعة الطيبة والمعروفين بالجد والاستقامة ..

٢٤٠٠ مدرس ومدرسة هذا العام

ان السجلات التى يحتفظ بها الاستاذ مدير التعاون الثقافى والشرقى تقول بالحرف الواحد :

- ان عدد المبعوثين هذا العام يبلغ ٢٤٠٠ مدرس ومدرسة من بينهم عدد كبير سيعملون فى مدارس الجمهورية العراقية .. وبخلاف المدرسين المتعاقدين مع الدول الشقيقة بصفة شخصية وعددهم يبلغ ١٤٠٠ مدرس ومدرسة وبخلاف مبعوثى الجامعة الازهرية .. وبذلك يبلغ عددهم جميعا نحو اربعة آلاف مدرس ومدرسة

العناصر الممتازة اولا !..

ويقول الاستاذ المدير ان الطلبات تبلغ خمسة آلاف طلب .. وذلك مما يؤكد روح التعاون .. ويدل على استعداد المدرس المصرى للتضحية بترك بلاده من أجل اشقائه .. وتلاميذه فى مدارس الاقطار العربية .. ولا يفوتنا أن نعلم ان نتيجة مجهود مدرسينا العاملين فى السنوات الاخيرة .. قد ظهرت فى الدول العربية بظهور طبقة من تلاميذهم استطاعوا ان يكونوا مدرسين معهم فى تلك المدارس .. وانا لنتمنى أن يزداد عدد هؤلاء المدرسين المحليين - الذين يعلمون أبناء وطنهم - ليستطيع بعدئذ أن نستعيد مدرسينا الى مدارسهم الاصلية .. لنكون قد حققنا مهمتنا من جهة .. وأدينا رسالتنا بنشر المعرفة ...

وقد روعى - عند اختيار المدرسين الجدد الا يخرج من مصر الا الممتازون .. ووضعت قواعد الاختيار حسب طلبات الدول من الناحيتين المالية والاجتماعية ، ثم قامت اللجنة المشكلة من عمداء التفتيش باختيار المدرسين اختيارا شخصيا استغرق وقتا طويلا .. وكانت النتيجة اختيار أفضل العناصر الحاصلة على تقديرات ممتازة فى مدى السنوات الثلاث الاخيرة .

توجيه قبل السفر

وفى الاسبوع الماضى نظمت الادارة العامة للثقافة للمدرسين الجدد حلقة تدريب وتوجيه بجامعة القاهرة وافتتحها الاستاذ محمد كامل النحاس وكيل وزارة التربية المساعد للشئون الثقافية .. ومعه الاستاذ محمد فتحى المدير العام للثقافة .. والاستاذ النحاس كان من أوائل الذين عملوا فى الاقطار الشقيقة .. فقد انتدبته حكومة العراق سنة ١٩٤٥ استاذا بدار المعلمين العالية وامضى هناك خمس سنوات .. انه وضع تجاربه امام تلاميذه المدرسين وحدثهم عن مهمتهم ودعاهم الى ان يقرأوا كثيرا عن البلاد التى يعملون بها .. وان يتصلوا بأهلها وصحفها ومجلاتها .. ليأخذوا صورة واضحة عنها ، وان يؤدوا واجبهم أحسن مما يؤدونه فى بلادهم .. وان يعملوا على ضوء تقاليد وعادات البلاد التى سيعملون فيها ، وان يحترموا هذه التقاليد .. وان يؤدوا الفرائض فى أوقاتها .وان يعملوا على ان يكونوا موضع احترام الجميع .. ان حلقة التدريب ترمى الى تعريف المبعوثين بالبلاد التى سوف يعملون بها ليكونوا على دراية بأحوالها وظروف الحياة فيها ..

من ٦٨ الى ٥٠٠ مدرس فى ست سنوات

ان الاستاذ رئيس البعثة التعليمية للجمهورية العربية المتحدة فى الكويت .. والذى امضى هناك ٧ سنوات حتى الان يقول : بدأنا نلبى طلبات الكويت فى عام ١٩٥٢ ، وكان عددنا يومها ٦٨ مدرسا .. وفى هذا العام ارتفع الرقم الى ٥٠٠ مدرس ومدرسة وذلك بخلاف التعاقد الشخصى الذى يتم بين حكومة الكويت والمدرسين غير الموظفين .. ويتحمس رئيس البعثة عندما يشرح لك ما حققه زملاؤه هناك ويقول : اننا لانشعر بأية فوارق فى المناهج التعليمية بين القطرين الشقيقين .. امتحانات الشهادات العامة تطبع فى مصر .. والطالب الكويتى يمتحن فيما يمتحن فيه الطالب المصرى .. ومن حقه - بعد الحصول على الشهادة العامة - أن يدخل اية جامعة يشاء من جامعات الجمهورية العربية المتحدة ..

٣٦٧ فى طرابلس وبرقة

وقال الاستاذ رئيس البعثة التعليمية بطرابلس الغرب .

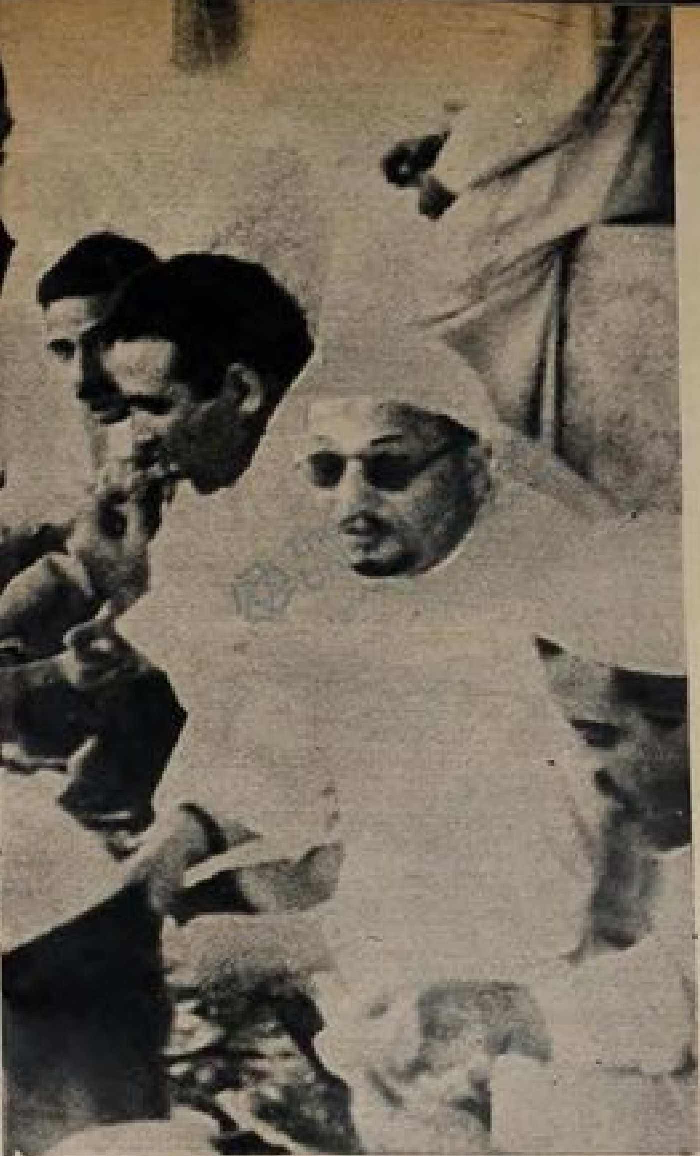

حول السماط تلتقى الأيدى والعيون .. فى كل مناسبة سعيدة

عملية الاختيار

ان الاتفاقية الثقافية بين الجمهورية العربية وليبيا سنة ١٩٥٤ تقضى بالتعاون الثقافى وتبادل الخبرات التعليمية وان عدد مدرسينا فى هذا الاقليم يبلغ الان ١٨٧ مدرسا وان نشاط المدرس المصرى معروف فى البلاد العربية وهو محبوب لاخلاقه ولنشاطه فى عمله ومحترم من تلاميذه .. ومن رجال التعليم .. بالاضافة الى أنه لايشعر بأنه غريب عن البلد الذى يعمل فيه فهو يعيش بين أهله وفى وطنه .. والطالب الليبى يجد فى مدرسه مصدرا لدراسته ولذلك يسجل ارقاما مشرفة فى الامتحانات العامة وهى نفس الامتحانات المصرية ..

وفى برقة يعمل ١٨٠ مدرسا ومدرسة ويقول الاستاذ رئيس البعثة التعليمية فى برقة : ان البرامج والكتب هناك هى نفس الكتب والبرامج التى يتعلم فيها شباب الجمهورية العربية المتحدة فى القاهرة .

٥٤٠ فى السعودية ..

أما المملكة السعودية فقد استعانت هذا العام بنحو ٥٤٠ مدرسا بخلاف المدرسين الذين تعاقدوا معها بصفتهم الشخصية .. ان هؤلاء المدرسين يقومون أيضا بالتعليم فى مدارس السعودية على نفس المناهج المصرية .. والشهادات العامة التى تمنح للطلبة السعوديين تؤهلهم للالتحاق بالجامعات فى مصر .. والمدرسون المصريون يعملون فى المدارس وهم يلبسون الزى السعودى ...

بقى أن نعرف أن نصيب السودان من المدرسين الجدد يبلغ ٥٨٠ مدرسا ومدرسة ولبنان ٩٢ مدرسا ومدرسة . والبحرين ٢٥ ، وقطر ٨ ، والشارقة ٨ ، والمغرب ١٢ واليمن ١١ ، والصومال ٢٥ ، وان نصيب الاقليم الشمالى من مدرسى الاقليم الجنوبى ٩٥ ، وغزة ٩٠ وأكثر هؤلاء من المتعاقدين شخصيا .. وفى الدول الاخرى البعيدة
وان عدد المدرسين القدامى منهم يبلغ ١٥٠٠ والجدد ٨٠٠ مدرس ومدرسة

العائدون الى العراق !..

ان أسعد العائدين المنتدبين هذا العام هم الذين كانوا يعملون فى العراق وابعدوا عنه بأمر حكام العهد البائد .. فرحتهم بالعودة الى تلاميذهم وزملائهم المدرسين العراقيين ترتسم على وجوههم .. انهم يحدثونك عن الايام السوداء التى رأوها فى عهد نورى السعيد .. وكيف حاول تحطيم اعصابهم بمختلف الوسائل حتى يطلبوا بأنفسهم العودة الى بلدهم .

سألت المستشار الثقافى للجمهورية العربية لدى جمهورية العراق ورئيس البعثة التعليمية .. عن حياته وحياة المعلمين المصريين قبل الثورة فقال بالحرف الواحد :

- لا تدرى بما حدث لنا فى بغداد أيام العهد الماضى .. فقد كانت كلها فوضى .. ان حكومة العهد البائد فرضت الرقابة الشديدة على جميع حركاتى .. وكذلك فى اتصالى بالطلبة العراقيين حتى انها كانت تقبض على كل عراقى يزور مكتبى او منزلى وكثيرا ما تعرضت رجال التعليم المصريين لدرجة انه عندما اعتصبت ادوعا لتلى يوم العيد فى ضيافته بالله استاذ مصرى فى كلية الزراعة .. للاستمتاع بجو اريحى كانت النتيجة الغاء عقده واستخدامه وحرمانه من رواتب العطلة الصيفية بتهمة اتصاله بالسفارة المصرية ..

وزير المعارف العراقى السابق يخدعنا ويحارب الطلبة !

وقلت له

- وكيف واجهتم قرار الغاء بعث المدرسين المصريين الى العراق ؟
فاجاب :

- كان هذا متوقعا من جانب حكومة العهد البائد .. وكانت كل مهمتى أن أعلن الحكومة نيتها صراحة فى وقت مناسب .. حتى يمكن لكل مدرس أن يعد أعماله والا يرتبط بأى التزام مالى نحو أصحابه العراقيين .. ولكن كان وزير المعارف العراقى يؤكد دائما من هذه الاجابة .. ويرفض أن يعطى لنفسه الفرصة لاعلان هذا القرار بعد سفرهم وعودتهم الى القاهرة .. وادعى ان معاهد العراق ستخرج العدد اللازم من المدرسين العراقيين .. ولكن الاحصاءات الرسمية ظهرت فى الصحف العراقية بعد اعلان قرار الاستغناء عن المصريين بثلاثة أيام فقط وهى تشير بأن هناك عجزا يصل الى ٣٠٠ مدرس فى التعليم الثانوى لمواجهة التوسع المطلوب ..

وكانت وزارة المعارف العراقية تمنع الطلبة العراقيين من السفر الى جامعات الجمهورية العربية المتحدة وذلك بعد ان

الاستاذ محمد كامل النحاس يحاضر المدرسين وبجانبه الاستاذ محمد فتحى المدير العام للعلاقات الثقافية .

هناك يلبسون الزى العربى .. وبه يذهبون الى المدارس ..

مدرستان فى طريقهما الى البلاد العربية

.. وما أكثر المناسبات .. في البلاد المشهورة بالكرم .. انهم أبناء مصر يشتركون مع أبناء السعودية في وليمة فاخرة ..

.. التي تمر بها كل مدرسة تخرج من مصر

تكوا ... جميع ابرازات فيواهم بهما قد انتهت . كما كانت ترفض الدعوات الموجهة الى الرحلات للاقليم الجنوبي بحجة عدم مناسبة الاوقات .

وحدث مرة الطلبة كلية الطب بالجامعة السورية زاروا العراق في الفترة التي أعلن فيها الاتحاد الهاشمي لرتبت لهم الوزارة برنامجا يمنعهم من البقاء في بغداد يوما واحدا . ويجعل كل اقامتهم سفرا متصلا الى المعالم الاثرية .. كيلا يتصلوا باخوانهم طلبة الكليات الجامعية العراقية . اوترتب لهم اى استقبالات .

الله أكبر في بغداد .. وعودة الحرية !..

وهكذا عشنا أياما مفزعة .. حتى فاجأنا الراديو العراقي في ساعة مبكرة بنشيد « الله أكبر » وكان محرما علينا اذاعة مثل هذا النشيد .

وشد ماكانت فرحتنا ودهشتنا باعلان الجمهورية العراقية اعادت الينا حريتنا الشخصية .. وقابلنا زملاؤنا رجال التعليم العراقي فاستمعنا لكل المسئولين بالترحيب بنا وكلانا يتصرف تصرفا طبيعيا لاهدف له الا خدمة أبناء العرب ..

وشعورنا الآن ان الجمهوريتين تتعاونان وتتعاونان في جميع الميادين لافي ميدان التعليم فحسب . فان وزارة التربية العراقية بقيادة الدكتور جابر عمر تتطلع نحو تحقيق الوحدة الثقافية باجمل معانيها .. فتستعير الآن الاساتذة من الجمهورية العربية المتحدة والكتب المدرسية على أوسع نطاق . وسوف يشهد العام الدراسي القادم موسما ثقافيا ممتازا في بغداد بعد ازالة القيود التي كانت تحول بين الاخ واخيه .

بقى أن نعرف أن ليس جديدا على العراق انه عمل مدرسا في مساعدته منذ ٢٠ عاما .. وان مدرسين تعلموا هناك مواعظنا .. بل ان العربي العراقي والمصري يسيران في خطين متوازيين من حيث النضوج الثقافي .. وانهما يبتعدان لو تقابلا .. !

ولقد اشترك الاستاذ علاء الريس المستشار الثقافي للجمهورية العراقية في المحاضرات التي ألقيت في حلقة التدريب التي نظمتها ادارة العلاقات الثقافية لتعريف المدرسين بالمناطق التي سيعملون فيها وقال في محاضرته : انكم لن تجدوا فروقا كبيرة بين الحياة المدرسية هنا وهناك ولابين الطالب المصرى والعراقي .

ان احدى المدرسات المتعاقدات للكويت قالت لي :

ــ انني لاأشعر بآلام الاغتراب عن القاهرة وأضوائها بل أشعر بسعادة كبرى لانني سأشترك في تأدية فريضة التعاون الثقافي بين ابناء الوطن الواحد ..

يفضل السودان

ويقول الاستاذ المدرس بالعباسية الثانوية بالقاهرة .. والذي يحمل ليسانس الآداب ودبلوم المعهد العالي للتمثيل : كان التعرف في اقطار الشقيقة الكبرى دائما لاستكمال معلوماتي النظرية وكذلك كانت الرغبة تحدوني في التعرف الى الفن التمثيلي في السودان على المسرح وفي السينما والاذاعة ، واملي أن اساهم بخبرتي ومعلوماتي في هذا المضمار ايضا بين مواطني في السودان بعد أن ابحث في الفرصة وورق في تدى .. من كل هذه الاسباب جعلتني افضل السفر الى السودان برغم علمي بأنني مرشح للسفر في بعثة فنية الى الاتحاد السوفيتي .. مع بعض زملائي خريجي المعهد العالي للتمثيل ..

يحاربون اوقات الفراغ بين الشباب .

ان الدور الذي يقوم المدرس المصري خارج بلاده .. وبين مواطنيه ــ ابناء الوطن العربي ــ قد تجاوز حدود التدريس الى نواح أخرى عامة في المجتمع الذي يعمل فيه .. انهم في الميادين المختلفة يعملون على اكتشاف المواهب بين صفوف تلاميذهم ويغرون فيها الشعور بالكرامة والاعتداد بالنفس .. ويدعون الشباب الى الانتاج .. واقتنام الفرص .. والاستفادة من أوقات الفراغ ..

انهم يضربون الامثلة لتلاميذهم في استغلال أوقات الفراغ .

يقول الاستاذ المصري بجامعة ابن يوسف بمراكش :

ــ ان رسالتنا انتقلت الى الدعوة لحماية الشباب من الاهمال الادبي والجسمي والروحي .. اننا نعمل على تحقيق غايتنا بمختلف الوسائل ونستغل مواهبنا أثناء فراغنا لنكون مثلا للاميذنا

ومن ذلك انني رسمت صورة زيتية للملك محمد الخامس وعرضتها في معرض اقيم بمناسبة يوم الجزائر .. وقدمتها بعدها بالمزاد العلني بمبلغ ٢٢٠٠٠٠ فرنك .. واننا نخصص دخلنا من الحفلات التي نقيمها لصالح الجزائر مثلا ..

شيء واحد بقي أن نعرفه ..
ان الاستاذ محمد فتحى المدير العام للعلاقات الثقافية بوزارة التربية يقول :

ــ ان وزارة التربية بالجمهورية العربية المتحدة تعمل على تحقيق مصالح الدول الشقيقة دائما .. وانها عندما تتلقى تقارير عن بعض هؤلاء المدرسين العاملين بالخارج .. فانها تقوم من جانبها ــ على الفور ــ باجراء مايناسب لصيانة سمعة المدرس المصري . فان الاختبارات الدقيقة التي مر بها هؤلاء المبعوثون قبل ايفادهم هذا العام لجعلنا نطمئن الآن الى كل واحد منهم سيكون نموذجا مشرفا للمدرس العربي الامين .

محمد نصر

لا تخرج المدرسة من مصر الا بعد اختبار عسير يكشف عن مدى معرفتها لنظم التعليم .. وللعادات والتقاليد في البلد الذي ستعمل فيه ..

قصة الدكتور "ظاظا" الذى أصبح حديث باريس

خيرية خيرى تكتب لك من باريس قصة المصرى المغامر الذى لم يغادر فرنسا أيام العدوان ليكمل دراسته العجيبة ..
كان يعيش فى ظل مراقبة شديدة ..
ومع ذلك استطاع أن يكمل دراساته ويحصل على دبلومات عالية ..
واحد منها عن اسرائيل
والثانى عن متحف اللوفر
واستطاع أيضا أن يحصل على دكتوراه فى تطور اليمين والقسم.

كان من بين الطلبة المصريين الذين لم يغادروا فرنسا بعد قطع علاقاتها السياسية مع مصر .. طالب تخصص فى دراسة الأدب العبرى وحياة اسرائيل من النواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وذلك بجانب دراسة اللغات السامية . واستمر الطالب حسن محمد توفيق ظاظا يواصل دراسته فى هذا المجال .. لم يحفل بالرقابة الدقيقة التى أحاطت به أثناء توتر العلاقات بين البلدين .. !

وفى شهر أبريل الماضى أحرز نجاحا عظيما باهرا ، وذلك بنيله شهادة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى ، وأرادت جامعة السوربون أن تمنحه قسطا وافرا من التقدير .. فقررت تبادل رسالته مع أكبر الجامعات والهيئات الثقافية فى العالم .. وقد أعلنت هذه النتيجة بعد أن استغرقت مناقشة الرسالة مدة تربو على خمس ساعات .. اذ بدأت المناقشة فى الساعة الثانية بعد الظهر ، وانتهت فى السابعة والنصف .. وكان من بين هيئة الممتحنين الحاخام الأكبر .. وهو يشغل الآن كرسى الاسرائيليات فى السوربون .. كما حضر المناقشة حشد ضخم من الرجال والنساء المعنيين بالعلم .. وعدد من

نياهى بأنها رادت وسيدالبحوث العلمية بكل جديد نافع .. وهذه البحوث هى التى تميز الجامعات العالمية وتضفى عليها جلال التطور والابتكار .. !

ورسالة الدكتور ظاظا تقف فى مصاف البحوث العلمية المبتكرة .. فقد استطاع فيها أن يكشف عن تطور العقلية الانسانية على مر العصور ..

اذ تناول منشأ اليمين وكيف تصبح القضية المقررة بالقسم لها قوة العقد المكتوب . فاليمين كما يقول الدكتور ظاظا هى أن اليمين من الناحية القضائية واجب الالتزام .. وذلك مثل يمين الشهادة على شىء مضى ، أو يمين العهد على شىء قادم . وما كان الانسان بحاجة الى اليمين لولا ماعرف عنه من الكذب. ففى اليوم الذى اكتشف فيه الكذب استطيع الوقوف وراء أستار من الزيف والتمويه بالحقيقة . اضطر الى حلف اليمين .. وعندما ظهر الكذب كانت له تواريخ وصفها الدكتور ظاظا بالموكب الاسود ، كالنفاق والخديعة والخيانة ..

وعند مناقشة هذه الفكرة .. قال أحد الممتحنين للطالب المصرى :

— يبدو أنك رجل متفائل ، لأنك تعتقد أن الانسان عاش فى فترة ما نظيفا بريئا كالأطفال ..

الدكتور حسن محمد توفيق ظاظا وزوجته وابنته يتنزهون فى احدى حدائق باريس

حديث بين الدكتور ظاظا وزوجته

مندوبى صحف « الموند » ، « والفيجارو » « والكومبات » وهى أكبر الصحف البارسية ذيوعا وانتشارا .. ولا شك أن اهتمام الصحف والناس هنا بالحركة العلمية ميزة واضحة فى هذه العاصمة .. ولذلك سميت بمدينة النور ..

وقد دارت مناقشة الرسالة باللغة الفرنسية تارة ، وباللغة العبرية تارة أخرى وكان موضوعها « اليمين عند الساميين » — أى البابليين والآشوريين والفينيقيين والكلدانيين والآراميين والسريان والعرب والأحباش .. وهؤلاء جميعا كانوا سكان منطقة الشرق قديما .. أى من سنة ٢٥٠٠ قبل الميلاد الى وقتنا هذا .. ولعل الغرض من اختيار هذا الموضوع ، هو ابراز التطور فى العقلية التاريخية ..

وجامعة السوربون هى احدى الجامعات التى تتمتع بشهرة عالمية .. ولذلك فهى تحرص على أن تكون رسائل الدكتوراة التى تمنحها ، تدور حول موضوع لم يطرق من قبل .. لكى يتسنى لها أن

تخصص فى دراسة إسرائيل

وحينئذ انبرى « ظاظا » الى اثبات هذا الرأى بالادلة الدامغة ..

كما تناول البحث العقائد السحرية والربح العقد ، ثم اليمين من الناحية اللغوية فى خمس عشرة لغة سامية .. وكانت النتيجة التى انتهى اليها الدكتور ظاظا هى أن اليمين من الناحية القضائية تفقد أهميتها مع تقدم الحضارة ومع تطور وسائل التسجيل والضمانات المادية ، مثل الرهونات والحجز على الاملاك وقوة البوليس والقانون .. ثم قال :

— وهناك أيمان لا قيمة لها .. مثل أيمان السكارى فى الحانات .. وأيمان العشاق على دوام الاخلاص والوفاء طول العمر .. !

وفى العهد البدائى كان صاحب اليمين يخاف لعنة الشيطان أو لعنة الله .. ومن طريف ما ذكره الدكتور ظاظا فى رسالته ، أصل كلمة « القسم » و « الشروط » التى تتضمنها العقود ففى المجتمعين البدائى والقبلى ، كان المتعاقدان يوقعان اليمين أمام الكاهن .. أو رئيس العشيرة .. وكان كلاهما يأتى بعبد ثم يشطره أو يقسمه قسمين ويحتفظ كل من المتعاقدين بقسم من العبد المقتول ليكون تذكرة له بأنه سوف يلقى نفس

المصير . ان لم يف بالعهد ، أو ان لعنة الله أو الشيطان ستنزل عليه فتقسمه هكذا . وقد سمى المؤرخون هذه الطريقة بالأرشيف البشرى ، فكان نصف العبد بمثابة أرشيف . ومن هنا جاءت كلمة « القسم » ومشتقها كما ذكرنا قسم العبد نصفين .. أما شروط العقد فمنشؤها أن الكاهن كان يأتى بأداة مشحوذة كالسكين ، ثم يشرط ذراع كل من المتعاقدين شرطات بعدد الاشياء التى تعاهدا عليها . ثم يلثم كل منهما الدماء التى تسيل من ذراع الآخر ليكون ذلك دليلا على العهد وقطعهما ..

وتوجد هذه الرسالة الآن فى كل مكتبات العالم وجامعاته ، وقد تلقى صاحبها رسائل عديدة يعبر فيها أصحابها عن تقديرهم لبحثه العلمى .. وقد عرضت عليه دار نشر هولندية القيام بنشرها..

كما عرض الفاتيكان أن يقدم له منحة مالية تفى بنفقات النشر . ولكن الرسالة التى يعتز بها ظاظا جاءته من الدانمارك فهو عندما انتهى من رسالته ، ذهب بها الى سفارة الدانمارك فى باريس ، وهناك سأل عن أستاذ دانمركى كان قد تناول نفس الموضوع فى رسالة قدمها فى سنة ١٩١٢ ، واستفسر عما اذا كان هذا الاستاذ موجودا على قيد الحياة ، لكى

وعاد إلى مصر بدكتوراه فى اليمين والقسم

إن الدكتور طاطا يحرص دائما على أن يخرج مع اولاده ويرى وهو يساعد زوجته واحد اطفاله على ركوب الترام

يهدى اليه رسالته .. وبعد اسبوعين تلقى رسالة رقيقة من ذلك الاستاذ ، يقول فيها : ان الموضوع الذى بحثته فى سنة ١٩١٢ وتناولته أنت بعد ذلك

بستة وأربعين عاما قد جاز فى رسالتكم تقدما عظيما يوازى السنين التى مضت .. ولقد اغتبطت بهذه النتائج التى حصلتموها وهى – على ما اعتقد – فى منتهى التعقيد والتشعب ..

***

ولدى الدكتور حسن محمد توفيق طاطا عدد من الدبلومات .. فهو المصرى الوحيد الذى حصل على ماجستير فى الادب العبرى من الجامعة العبرية فى تل ابيب وكان ذلك فى سنة ١٩٤٤ وبعد عدة سنوات ذهب الى باريس لاعداد

الدكتوراة ، وهناك وجدالدكتوراة تقتضى منه بحثين فاختار القيام ببحث فى النحو العبرى القارن ، الى جانب رسالته الرئيسية . وفى اثناء دراسته بجامعة السوربون التحق بمعهد الدراسات العليا

ونال دبلوم هذا المعهد ، بعد سنتين .. وفى نفس الوقت التحق بمتحف اللوفر لدراسة الآثار السامية .. وهذا القسم

لا يقبل الطلبة الاجانب الا بعد امتحان عسير ثم يوافق وزير المعارف ، ويوقع الطالب بعدذلك تعهدا بالايعمل فى فرنسا

أو فى بلد تابع لها .. وبعد هذه الاجراءات الثلاثة ، وبعد ثلاث سنوات كان يحصل دبلوم اللوفر . الا أن الدكتور طاطا يعتبر ذلك مقلبا .. فقد كان يهدف من التحاقه بهذا القسم الى دراسة اللغة السامية المكتوبة على الحجر وفك رموزها

لان الدراسة النظرية فى الكتب لا تغنى عنها . ولكنه تبين أن منهج الدراسة يشمل أكثر من ذلك ، فلم يملك الا أن

يدرس البرنامج بأكمله .. وقد كان من بين المهمة : التنظيم الفنى للمتاحف ودراسة علم المفاتيح للتأمين ضد سرقة

المتاحف ، ووسائل مقاومة اللصوص . ومن أسرار متحف اللوفر أنه بمجرد ادخال مفتاح فى الفترينة التى تحوى الجوهرات الملكية الفرنسية ، تتحول

الفترينة الى « اسانسير » وتنزل وتختفى تحت ارض الغرفة ، وتعطى اشارة للحرس ، وتعلن فيها من اللصوص

ودراسته فى اللوفر ، اتاحت له أن يقوم بالتمرين شهرا كاملا فى « فتشلاق » الطافى لتعلم مقاومة الحريق فى المتاحف فهم لا يستخدمون خرطوم المياه ، لان

المياه اشد ضررا على بعض محتويات المتاحف من النار ، وانما تطفأ حرائق المتاحف بمواد كيميائية أو ثلج صناعى ، كما ان وسائل الانذاربالحريق من احدث

طرق الفاونية . فمتحف اللوفر له عيون سحرية تغطى كل نصف مربع فى المتحف ومهمتها تقديم الغاز لقوة المطافئ ، بمجرد شم رائحة لهب فى أى جزء من هذه المساحة الهائلة ..

***

والرجل الذى يتمتع بهذه الدرجات العلمية ، يمتاز بالصفات التى لا تجدها الا لدى العلماء الذين تقرأ عنهم بين طيات التاريخ . ويبدو ان لصاحب العلم شخصية تختلف عن غيره .. كأنه يرى أن العلم ينقى النفس من الشوائب ويرفعها عن الصغائر . والمصاعب التى يلقاها تحفزه ولا تثبط من عزيمته ..

وقصة حياة الدكتور طاطا شائقة للغاية .. وهى تعطى الامل لمن فقده .. فقد ولد فى سنة ١٩١٩ فى غرفة صغيرة بحى الدرب الاحمر .. وأيامها نشبت معركة بين الثوار وجيوش الاحتلال وهو مازال فى المهد !

والذين يذكرون هذه الحركة القومية .. لابد أن يذكروا معها الحركة الفنية التى ازدهرت بسببها وكان من رواد تلك الحركة الفنية والده الممثل المسرحى محمد توفيق طاطا الذى كان يلعب الدور الثانى فى فرقة الشيخ سلامة حجازى ويلعب

بعض الادوار مع جورج ابيض .. الا أنه اعتزل المسرح بعد ولادة ابنه لاضطراب الحركة الفنية .. وذلك لان جيوش الاحتلال كانت تغلق المسارح او تأمر بمنع التجول . وترتب على ذلك أن ذهب الممثل طاطا بأسرته الى مديرية المنوفية ليعيشوا فيها . وهناك اشتغل بتجارة الاقطان والمنسوجات ، ولعدم درايته بشئون التجارة لم يلبث أن أفلس بعد عام واحد وانتهى به الامر الى الانتظار على محل عرقسوس يعول به أسرته . ومن لحظتها لم ير الابن حسن اباه على المسرح الا مرة واحدة وكان عمره اذ ذاك ١٢ سنة .

والمناسبة التى دعته الى الوقوف على خشبة المسرح حينذاك ان الشامى صديقه القديم شكا اليه افلاس حفلاته ودينه للفندق . فطلب طاطا ان يوكل اليه اقامة حفلة واحدة لتعويضه . وسرعان ماعلنت الفرقة الاولى صلاح الدين . الى اسب طاطا ابنها دور الاول رطل بعدها نفسه شهود سنش فى ذكرى ثورة الاسوس الاحمر . ثم مات وكان عمره ٤٧ سنة وترك اولاده فى رعاية زوجته وتعيلها .

وقد اضطرت الام الى ان تضحى فى سبيل استمرار ابنها فى الدراسة حتى

البكالوريا ، وجاء ترتيبه الرابع عشر فى القطر . بعد ذلك صحبه خاله الى الشيخ مصطفى عبد الرازق ليتوسط له فى طلب وظيفة كتابية . وكان الشيخ مصطفى فى ذلك الوقت رئيس قسم الفلسفة فى كلية الآداب . فرفض ، واخرج طلب التحاق بكلية الآداب ودفعه الى الشاب قائلا . الجامعة ليست لابناء الباشوات فقط .

ولما عاد حسن محمد توفيق طاطا بالطلب لاحظ الشيخ مصطفى عبد الرازق ان خانة ولى امر التلميذ فارغة . فوقع بامضائه فيها .. واصبح هو المسئول عن هذا التلميذ

وفى كلية الآداب اختار طاطا دراسة اللغات الميتة ، وهى العبرى والسريانى ، فتبناه استاذ اللغات السامية ، وكان اسمه كراوس ، وهو تشيكوسلوفاكى يهودى . وأعد له مع زوجته مكتبا فى بيته ووضع مكتبه الخاصة تحت تصرفه ، وفى جدران هذه المكتبة نشأ الطالب طاطا محبا للعلم ، وبعد ذلك أصبحت حياته تدور حول المكتبات والمتاحف والجامعات

وقد غادر الدكتور طاطا باريس هو وأسرته ليقوم بالعمل الذى ينتظره فى جامعة الاسكندرية

خيرية خيرى

أسمى العذاب

قصة مصرية

بقلم : **جاذبية صدقي**

انفه كبير كأنف عبقري . وعيناه حالمتان وفي لون البرسيم ... ثم هو أسمر وشعره زنجي - تجعداته كثيرة - تيار جارف ثم أن شفتيه فلسيتان . عندما يبتسم تتراجع العليا عن الأسنان فيحتار المرء لايعرف أحقا هو انسان يبتسم أو انه تتراجع شفته في استفزاز . وتلك حركة فيها مغناطيسية تجذب العين اليها - عين المرأة - فتتعلق نظرتها دهشة بالشفة التي تتراجع عن الأسنان هكذا . لتقلع عنها لتسطح تلك بيضاء قوية مرصوصة واحدة جنب أختها كحبات الذرة - وعادة ترغب المرأة لشفته السفلى الغليظة الساكنة التي لاتتحرك في ابتسامته الغريبة . ثم تقفز نظرتها مرة ثانية الى الشفة العليا التي ترتعش وهي تتراجع مبتعدة عن الأسنان

كأنما هي مصراع باب تجذبه يد خفية لينغلق . ودائما يتساءله بطيئة . ودائما المرأة تسحر بها - أي امرأة - فالمرأة عندما تريد أن تسحر تنظر في عيني الرجل .. وعندما تريد أن تسحر هي .. ونتسلى هي .. تنظر الى شفتيه . هكذا فعلن كلهن . عاملين منه العينين الخضراوين والشعر الزنجي حتى نسين عورهن الابدي في الحياة .. والسخرية هي . لتتقافز عيونهن على قسماته الوسيمة القاسية ثم تتركز أصابعهن على شفته التي ترتعش كشفة نمر مستفز . يبتغي هو .

دائما كان يختار تلك اللحظة ليتقدم . وينجح . لانه كان دائما يأخذ المرأة على غرة . كان أسلوبه الانقضاض الخاطف لايدع لها لحظة للتفكير . ولا تردد . ولا تروي . اذا انفرد بالمرأة أعجبته . انتهت يده لتتسلق من الكف .. بعد السلام . الى الذراع . ثم الى الشعر . ثم الى الخد . ثم تهبط الى العنق . ثم تنزلق اليد تحت العنق . أما اذا لقي امرأة في حفل عام وأعجبته . فحسبي في أذنها عندما يرى عينيها قد تسمرتا مخطفتين على شفتيه :

— « أريد أن أعرف ليك .. أكثر .. فوراً »

— « تعالي الي . غدا » .

فتذهب اليه .. تذهب اليه وقد دعيا زهير لأنه قال ما كانت هي تريده أن يقول .. لأنه ردد ما يتجاوب في نفسها . أن الفضول يملأها ويغطها — الفضول والانجذاب . فهي تريد فعلا أن تتعرف اليه أكثر . وقد تكون غرة تظن أن « المعرفة الأكثر » لن تتعدى جلسة سامرية هادئة بين فنجانين من القهوة . فتذهب اليه مع أنها من أسرة

كريمة . دائما تنتمي من أكرم الأسر العريقة المستقيمة . لا يختار سواهن ولا يغرق بحنانه سواهن .. حتى اذا صار حنانه ضرورة في حياتهن كالنور والهواء . وكلهن . يركلهن بضراوة .. بشراسة .. بتلذذ - بنات الأسر الكريمة تلك . كأنما بينه وبينهن ثأر .. كأنما لم تجبه كل منهن بجميع مواطنها .. بجميع فؤادها .. بجميع قلبها .. كأنما لم تخرج على تقاليد عشيرتها ولتنبذ التعاليم التي رضعتها مع لبن أمها بنت الأصول - والطاعة .. وطاعته مضاعفها انه هيه ما يطلب .. وقتما يطلب .. وكيفما يطلب .. وطلبه كان غالبا دائما نعطيه نفسها .. وقلبها .. هيا معا .. لابد . أما أنا فلست من اجتاحهن الدفاعا عن استهتار غريزي أو حرمان أو فضول وحسب . وثبت أن الهو معه دون أن أهبه قلبها ورقتي . لابد من استسلام تام لينفس أن تفقدها سيكون تاما .. عميقا .. متغلغلا .. مدمرا .. كأنما تلك رسالته في الحياة .. انه في كل بيت قلب كسير .. وخلف كل جفن كحيل نظرة كسيرة .. وفي كل صدر نفس لتهدة حارة . جسمه تركها عسلق كل شفة ناعمة .. وضعطه على كل ذراع بضة .. وحشي قسوته في كل نفس رقيقة . كأنه نقمة من الجحيم .. كأنما خلق في يوم ملعون .. كأنما رمى الله به الدنيا في لحظة سخط على كل بنات حواء ..

وقد شهدت عادي بعد وزارة ستعلا يعيث ، أصابته وفرة المال بمرض في نفسه . لكنني دهشت عندما اكتشفت انه محام ناجح ، بل أن كفاحه هو سبب نجاحه الذي يرقبه الجميع ، كما يرقبون نجما متصعدا يلمع في كبد السماء بين نجوم شاحبة .. كثيرة .. متشابهة .. وحاولت أن أعرف شيئا عن أسرته .. عن ظروفه .. عن تاريخه .. سدى .. لم أعثر على انسان يعرف منه أكثر من انه ظهر فجأة .. واشتهر فجأة .. ودانت له القلوب فجأة .. قلوب النساء جميعا - وقلب أختي

منهن . فمن هنا اهتمامي .. وحيرتي .. وبحثي وتنقيبي .. حيرتي مع صبية بنت سبعة عشر عاما تعشق رجلا متزوجا له أربعة أولاد يقاربونها عمرا .. أجل . عرفت ذلك - انه زوج .. وأب .. ورجل ساحر أطالت صواب نسائنا ، حوين أمامه كالفراشات التي تعرف سلفا ما ينتظرها من النور ومع ذلك ترتمي عليه تدف بأجنحتها الهفهافة في رقصة الموت ، كأنما تستعذب الفناء في الوهج القتال . كذلك هي . كل واحدة سمعت بتاريخه الطويل الحافل وعرفت سلفا ما ينتظر قلبها على يديه ومع ذلك لم تجفل ولا هي ترددت لحظة - كلهن اخترن هناء قصيرا بين ذراعيه يليه حرمان .. على حرمان منه منذ البداية . غريب أمر النساء .. ! ان المرأة منهن لتتفكر من تاريخ أسود بجبروته وراءه ذئب يناب الزرق ، بل انك ترى عينيها تبرقان وهي تتحدث الفقرات من ذلك السجل كأنما أطلب أمانيها أن تصير هي نفسها احدى تلك الفقرات ! بل ان أكبر اهانة تصيب عزة جمالها لو أن ذئبا كهذا احترمها فلم يقربها .. انها حينئذ للنور وللغور وتصب عليه حمما من سخطها وتديه تتبع لسانها غريب أمر النساء والله .. ! احترت واحتار معي أباه .. والزواج .. وأخوة ساداوا الوسيم . وصغرى ، الوسيم

الناجح .. نجم كل حفل .. وكل قلب .. كان الجرح .. وكان الفرح .. وكان الآهة .. وكان الخلجة التي تنتفض في الصدور الناعمة . فكنا نحن الرجال نتكتل في المكان الذي يوجد به ونرقبه في يقظة - متنظرين .. فلا نرى منه خروجا على المألوف أو الادب .. بالعكس .. دائما ينتبذ ركنا وحده أو بين صفوة من كبار الحاضرين ويتحدث اكثر مما يتحدث . وحديثه رزينة واشاراته قليلة .. ولفتاته أقل - بل نادرة .. جفناه دائما يخفيان عينيه وهما منشيتان بالارض أو بوجه محدثه حتى اذا مرت من قريب أو من بعيد .. امامه أو خلف ظهره .. امرأة من اللون الذي يستهويه هو .. اللون الذي يبحث عنه .. فتجده . كأنما دخلت كلها عيون .. كأنما انفلقت الاذنه التي تحوم حفيف ثوبها .. أو كأنما استرق أنفه الذي يحوم ويتشمم عطرانابها . فترى سمرة جفنيه تتفتح فجأة عن خضرة زاهية تلمع والوهج بحيوية وبريق .. ونيشوه يشبه النشاة . ثم لا شيء غير ذلك .. لا يتحرك من مكانه .. ينسدل الجفنان مرة ثانية . ولكن المرأة لا تنسى انه رمقها باعجاب . ثم يدعها تمر دون أن يحييها تلك التحية الغالية الخرساء التي تنتعش لها وتنتشي بها وتشعر معها نحوه بامتنان شديد .. فتضم يديها مطلقتين .. بلا وعي .. الى صدرها كأنما تقدف أليها بجوهرة .. وتبتسم لنفسها .. المرأة .. المرأة .. ! لماذا تبتسم حينئذ .. ! سألت احداهن من أبطئي .. فقالت :

— انه ذوق .. مهذب .. ثم هو وسيم .. وسيم جدا .. !

ثم سرحت نظرتها .. شردت .. وهي تهمس لنفسها :

— لهن حق والله النساء .. !

ولم أره .. أسكت بسرعة .. فلما تباهت انا اسألها بلهفة بالحاح :

— أي نساء .. !

« ... » بلعت بقية جملتها وقالت تنهي حديثنا بتنهدة وعينها شاردة :

— « يا أختي ... عليه ! »

ودائما المرأة في ذلك الموقف تحمل وسعها كي تمر أمامه مرة ثانية . تخلق أي حجة .. تنسج أي حيلة . وقد تجده وحده هذه المرة . فتتهادى نحوه لتلقي روحا اجتماعية عصرية ولتعرض عليه لونا من الطعام أو الشراب . وتدور المجلة وتنسحب المرأة على وجهها من ذيل ثوبها وقلب معها . وتتمادى الحكاية القديمة عينها - لايتغير منها سوى البطلة . لكم رأيت أولئك النسوة ! بنات وزوجات من أكرم الاسر ! وعجبت .. وضربت كفا بكف .. وتحسرت على أخلاق آخر زمن .. وطحنت أسناني - وان كان بعض طحنها من غيرة منه . حظه من نار ! اكتشفت أسرارا كثيرة ومع ذلك وقفت دائما مكتوف الذراعين . فالمرأة اذا « أرادت » . لم يقف أمامها شيء ولا أحد . عرفت ذلك فلم أحاول أن أكون هذا الشيء .. ولا ذلك الأحد . وغير ذلك . ما لي أنا ؟ ليحسن الرجال حراسة نسائهم ! كم بنت .. وكم زوجة .. وكم أخت .. .. وكم قريبة لصديق من أصدقائي اكتشفت انجذابها وراقبتها وهي تمشي بقدميها الى الفكين الفاغرين .. وقلبها نشوان يغني .. كأنما هي كاهنة وثنية منتصبة فرحة باستشهادها قربانا لاله معبود !

ومع ذلك لم أقنع غيري .. حال أنا ؟ أختي الوحيدة في مدرسة داخلية ثم لازوجة لي ولا أخت ثانية ولا حتى قريبة أنا وأختي يتيمان . لم آمن عليها الخدم في البيت فألحقتها بأرقى مدرسة أجنبية — في القسم الداخلي منها . فارتعش جوفي من فرحة الاطمئنان وزحت الضيق الدائرة التي يقف فيها ذلك النجم الحارق وأرقب الناس منتشلا يكلمون ناره .. ويتلوون .. ويهلكون .. ويتقاتلون - كأنني عالم بحالة ولكنه خلية نحل . حتى فاجأتني أختي في يوم أمر بحكاية لمسها أصبحت مثلاثا :

— « كيف .. كيف عرفته يا بنت ؟ كيف .. وأين .. ومتى ؟ كيف .. وأنت بين جدران أربعة وفي حديقة سورها شاهق ؟ »

— في حفل مدرسي يا أخي . كنت أقوم بدور البطلة في تمثيلية .. على حين تقوم بنته بدور البطل . فأرسل لنا .. أنا وهي .. بعد انتهاء التمثيل .. عليتي

حلوى وطاقتي ورد . وكانت التمثيلية ناجحة نجاحا كبيرا حتى ان التصفيق .. بعد اسدال الستار .. ظل يدوي مايقرب من خمس دقائق . فدفعتنا مدرستنا الانجليزية الى المسرح مرة ثانية لنحيي المتفرجين . ووقفت أنا .. و « ليل » معه .. ننحني للتحية المدوية التي استقبلنا بها الجمهور من اهالي التلميذات وقد احتضنت كل منا علبة الحلوى التي نصيبها وطاقة الورد الحمراء . تذكرتني « ليل » بمرفقها واشارت لي اليه .. الى ابيها الوسيم الرائع الذي كان يجلس في الصف الاول من المقاعد . فوقف وابتسم لي ابتسامة رائعة والقى الي بقبلة على اطراف اصابعه .. ثم بقبلة اخرى الى ابنته . وبعد ان استبدلنا ثياب التمثيل بملابس المدرسة ونزلنا لنسلم على اهالينا — ولم تكن انت موجودا . احتضنت بخطاب رقيق كعادتك — سحبتني « ليل » من يدي وجرتني الى اهلها . ولم يكن موجودا منهم سواه .. هو .. ذلك الرائع الوسيم الذي اسمه أبوها لم انتبهها المتفرجين . فاعطاني انا و « ليل » .. بعدما التقينا به .. القبلتين اللتين لنا بهما على المسرح . اعطانا اياهما فوق خدينا بعد ان اخذ كلا منا بدورها بين ذراعيه . اما انا .. عندما جاء دوري .. لم اكن ارتعاش سحبا ذراعيه حول .. شيطان خبيث دفعني كي اتعلق بعنقه .. وشيطان اخبث دفع شفتي الى خده .. اجل ... بادلته قبلة بقبلة .. لكن قبلتي انا كانت حارة .. ملهوفة .. شحاذة . ساعدت في زحمة الناس والكل لاه عنا . البنات مع المدرسات .. والمدرسات وسط الاهل .. والاهل يختلط بعضهم ببعض .. والكل يتحدث .. والكل يضحك .. والكل يصخب .. فقبلته . لاول مرة عنده يلتقي لفرق بعيد خشن بسفور شعراته تندفع لحم شفتي ! عودتني انت ان اقبلك في رأسك — حيث اعتدت انت ان تقبلني . فكانت هذه اول مرة .. اول مرة ! قبلته .. قبلته ! ربما عن فرحة النصر والنجاح ... ربما عن حرارة جو القاعة التي احتشد فيها ما يقرب من الالفين .. ربمــا لانك انت يا ابي اوحشتني ولم أجد بعد الحفل من يهنئني .. ويفخر بي .. ويقبلني . فقبلته هو .. وتشبثت به هو .. واحببته هو . لست ادري .. لست ادري . كل ما ادريه ساعتئذ انه دهش وان كانت دهشة مشوبة بسرور لمحته يبرق في عينيه الخضراوين .. ثم مد اصبعه وتحسس شفتي برقة فامتصت عيني شراهة وقبلت تلك الاصبع ثم انتشيت أقبل اليد التي تنبت فيها تلك الاصبع .. ثم هربت وانا ابكي بصوت عال . ابكي وابكي وابكي كانني لن اتوقف ابدا عن البكاء . كأنما كانت لدى عيني دموع كثيرة خزنتها العمر طوله لتسكبها بين يديه ! »

والله لقد تلاعبت الارض بي وانا امشي لبنت . تلاعبت بي الارض ومادت .. وتهدمت حتى انني نظرت تحت قدمي في دهشة . واقف انا على ارض صلبة أم على صدر مكلوم يزفر ... بمحنة عذاب البنت وحيرتها ووحدتها لتربيها هكذا في سذاجة حسنها .. وشفتيها .. ويديها .. وانتفاضاتها — بكيانها كله ؟

لم اعرف بماذا اجيب ولا بماذا آمر .. لا عماذا ابحث .. ولا عماذا اسأل . حرت . بل دار رأسي . القتني البنت في دوامة عميقة .. رهيبة .. مرعبة . ظلام .. في ظلام .. « نهاد » مرت . « وصفي » ؟ « نهاد » الطاهرة العذبة .. الرقيقة ! وهو .. هو الذئب النذل لم يرحم نابه أي لحم حتت رائحته ناحية خياشيمه !

قال لي عقلي :

— « الشدة مع البنت تنفع ! »

وقال لي قلبي :

— « بل الرقة ! هي يتيمة — ارفقها بحنانك ... فاذا هي تنساه ! »

فابتسمت ابتسامة كبيرة حانية وبسطت ذراعي لاختي :

— « تعال .. تعالي الى صدري ياحبيبتي ! »

كنت اتوقع ان يملأ ذراعي جسمها الدقيق . كنت انتظر ان يشعر عظم بذراعيها لعناقه .. ويشعر كتفي برأسها ترقد وهي تبكي وتعاتبني لبعادي عنها العام طوله لا أراها الا اثناء عطلة الصيف . وفروق بيني وبين نفسي ان هي فعلت ان اعدها بزيارات منتظمة منذ الآن — كل اسبوع . وابر بوعدي . فعلا لم أكن ازورها سوى مرة .. مرتين .. خلال العام الدراسي طوله وتأتي هي الى البيت في عطلة عيد .. مرة ... مرتين الغريبين وحسب . ظننت ان تلك تربية مثالية لصبية خيالها جامح .. وطبيعتها حالمة .. وعواطفها مشبوبة .. ورقتها متداعية .. ودموعها قريبة . اردتها ان تستمسك ... وتستقوي . وقد سارت بنا الامور السنوات الماضية كلها في هدوء . وبعد فالبنات كأنما سحبات لفكار تجري سلسل ... ابدا لا تحيد عنها . ماذا حرك ؟

بسطت لاختي ذراعي في سماحة وحب وعطف . وانتظرت أن تنقطع الى احضاني في ثورة عاطفية . خصوصا ان تلك ستكون نادرة في حياتنا — اعني العناق حنانا عليها بصورة ملموسة .. هكذا سحبت الحطت عليهما ... ورعايتي .. وعداياي قاما قبلات ومسح شعر .. وتربيت خد — فلا !

فعلا . ستكون نادرة نذكرها ونتغنى بها — فلنلتقيا الآن !

انتظرت . ولكن لم يحدث شيء . ظلت « نهاد » واقفة مكانها ورأسها مطأطئ ، وشعرها منهدل على وجهها . احرجت . فسألتها بترفق :

— الا تريدينني ان .. ان اقبلك ؟

وجست هي بلا تردد :

— لا !

فازداد حرجي — بل هو غضب ذلك الذي شعرت به يسخن وجهي ويزحف على جبهتي .. الطمها ؟ ازجرها ؟ ولكن لم ؟ لانها رفضت شيئا لم تحتده مني ؟ ازداد حرجي .. وازداد غضبي . ماذا يفعل المرء مع فتاة تحت وصايته — بل امرأة مكتملة الانوثة .. ريانة العود .. كل ما فيها مستدير — خداها .. وذراعاها .. ورقبتها .. وثدياها — قامتها كلها مستديرة ! تنبهت فجأة الى جمال اختي . جمال اخاذ — لم يفرحني كيف اصبه — ذلك الجمال ؟ لقد رآه الناس ورآه معهم الذئب الذي اخشى عواءه . كبرت البنت فجاة . بل لعلها لم تكبر فجاة . طولها يقرب من طول . وعنقها اهيف كالغزالة .. وعيناها سوداوان نجلاوان فيهما نور وفيهما دهشة كأنما تتكشف لها طول الوقت رؤى بديعة .. ساحرة .. خفية .

شعرت انني اريد ان اؤلمها . ربما لعلمي بأنها لم تحتضني بي . ربما لانها رفضت قبلتي وحناني .. ربما لانني شعرت بخطاي . ولم تعطني هي فرصة اصلاحه . ربما لانها خالفتني وكبرت . فقلت لها في غلظة :

— وما أخبرة تعلقت بذلك .. ذلك الوغد ؟ هو لن يتزوجك !

تسلطت على عينيها الحالمتين بنظرة استخفاف :

— ومن قال انني ارضى ان ازيد متاعبه ؟ كفاه زواجا ومشاكل !

فصحت والحنق يكاد يخنقني :

— ماذا اذن غرضك .. املك ؟

فخرجت من بين شفتيها الفائرتين تنهدة مرتعشة وقالت لي بنبرة تمثيلية :

— اجل رضاه .. حبه .. ودلاله !

ثم ركزت عينيها في عيني :

— اذا ارادني جارية فانا جاريته .. صديقة فانا صديقته .. عشيقة فانا هي !

والعروض والطلبات عشقاني لا يغريني شيء .. او يدهشني .. او يخرجني عن طوري . المعروض ان اكون متمالكا لاعصابي .. لحدتي .. لوقاري . لكنني اضعت تلك الاشياء الثلاثة والصبية تحدثني بهدوء عن المستقبل المظلم الذي ارتقبه باشارة مسرحية . فلطمتها على خدها . لطمتها لطمة اوجعت كفي انا . وانطبعت اصابعي الثلاث على بشرتها الشفافة . ومع ذلك لم تصح البنت من ذلك الخدر الذي تعيش فيه الراعشات وعيونهن متفتحة — لا ترى . يكيدني جدا ذلك الخدر الذي يرسم حولهن دائرة لا يمكن تخطيها ولا يملك احد ان يخطو اليهن داخلها — يخطو لينقذهن من ربقة سحر قوي جبار لا يصيب غيرهن . سحر اسود قابض . كيف يدور التفكير في عقول اولئك البنات ؟ البنت ستطرح في سهولة بالتقاليد التي اسقيتها اياها قطرة قطرة سنة وراء سنة .. كما تطرح بورقة تغلف قطعة حلوى مزاتي تضعها في فمها ساهمة !

مسحت الاثر باصابعها ونسبها وعراقة الصلب الذي تنحدر منه . فتشبثت نظراتها بسمة حالمة وتمتمت :

— غير هكذا . كي اكون جديرة به ...

يا الهي .. من هو هذا الذي هي سعيدة بنسبها الكريم كي تكون جديرة به — جديرة بحبه بسمعتها .. وشرفها .. وشفتيها العذراوين ؟ يا الهي .. البنت جنت !

فهويت بجمع كفي عليها على صدغيها .. وعلى كتفيها .. وعلى رأسها . والبنت صامدة لا تتحرك . كل ما فعلته انها رمتني بنظرة حالمة — نظرة جريح تفهم وتسامح ورفعت ذراعيها البضتين لتذود بهما عن وجهها .

فلما تعبت شيئا من فعلي اندفعت خارجا من البيت ووجهتي « وصفي » . وقطعت الشوارع بخطوات واسعة سريعة حاسمة . يدوي في دماغي تحت وقع قدماي فوق اسفلت الشارع :

— الوغد .. الوغد .. الوغد !

... كأنما هي دقات الطبل تعلن الحرب الثائرة في دماغي . واقتحمت عليه مكتبه وانا في تلك الحالة الهائجة . وما ان فتح الخادم الباب الخارجي حتى دفعته في صدره ازيحه الى جانب واندفعت الى الداخل اضرب بقدمي باب حجرة الجلوس التي يضيئها مصباح احمر خفي . وكأنه نور مصارة .. وكان الصباح الصغير وشاح نوع لي به شيطان والطافي لبي . فما ان وقع بصري على « وصفي » خلف مكتب فخم متكئا على عصابته — اليفا .. وسيما .. يشتعل ودًا حتى عفرت كالليث العلق بعنقه .

لم يؤخذ .. ولا هو ذعر .. كانني كنت منه على موعد . حاول ان يحلل اصابعي المتشنجة حول عنقه اضغطه بها واضغط . لكنني كنت مستميتا . تشبثت كاني غريق وهذا العنق مرفئي . وما كنت ضئيل الجسم فقد انبطحت على المكتب كي اصل اليه . وكان الخادم قد دخل خلفي فرآه من ورائي وتهيجي . فالقى بنفسه فوق ممالي يجرني منهما ويسحبني بعيدا على يدي لتفلتان عنق سيده نطرده . « وصفي » من الحجرة بتظلية من عينيه المتسعتين وخلوصة من رأسه . فانصرف الخادم صاغرا وتركنا وحدنا .

ولم يكد الباب يغلق خلف سيده حتى اطبق « وصفي » على يدي كلتيهما بكف واحدة كبيرة قوتها جبارة . وتخلص عنقه مني ثم لكم فكي بقبضته الاخرى لكمة لم اشعر بعدها بشيء الا وانا ممدد وسط ضمادات بيضاء في مستشفى . ماذا حدث ؟ كيف اصبت ؟ واين ؟ ان يدي كلتيهما يؤلمني الما شديدا كأنما ضربني بقدوم . اما جفناي فثقيلان .. ثقيلان رفعتهما عن عيني بصعوبة . ثم رحت ادير بصري حولي علني افهم شيئا . ان انفاسي سريعة .. لاهثة .. اضيق بها لي .. ماعدا ؟ ان الضمادات تلف رأسي كله كالمحنط . حاولت ان ارفع يدي لا تحسس انفي وشفتي لانني شعرت انني لم اعد امتلكهما ولا شفتي . كأنما انتزعهما . حاولت رفع يدي فهالني انها لم تطعني . ماذا جرى ؟ هيت انا وتلك الكفاي .. وتلك الساعة اغضب حتى لا تطيعني اطرافي ؟ وفجاة تبين لي ان ذراعي مجبسة كذلك ساقي اليسرى . فعالجت الصياح .. الكلام .. البكاء — اي شيء .. والظاهر ان حشرجة او صوتا ما خرج من حلقي لانني وجدت من ينحني فوقي يحملق في بعينين محتقنتين من بكاء .. وجراحتين زائغتين من رعب ولهفة .

كان « وصفي » .. عرفته من فوري . رغم وجهي .. ورغم الامي .. ورغم الضمادات التي تكاد تخفي عيني . عرفته من فوري . وسرعان ما وجدت انه يبكي — يبكيني .. يبكي منه علي . شعرت بقوة عجيبة — برغم انتصاره علي .. انا المنتصر في الحقيقة ! « وصفي » يبكي ؟ عززت انا الذئب .. حركت ضميره .. نفضت عن انسانيته ثوب الوحش الذي يخفيها تحته ؟ انسانيتي قلمت اظفاره .. وانيابه .. ومخالبه !

« وصفي » يبكي ؟

اجل . يبكي ويبكي . بل اطلق نفسه بكاء . ادمي كفيه فركا وهو يحوم حول جسدي المسجى على سرير المستشفى مدفونا في ضمادات من جبس وشاش . فقد القتني لكمته القاسية على ظهري لارتطم بالاثاث والتدرج . والدحرج . ثم ارتمي اخيرا مكوما مكسورا في آخر الحجرة . ولكن بكاءه سرني .. وشفعه التيح صدري .. لقد تصدع الجبل الاشم ! الآن يدخل النور من الصدع الى الكهوف المظلمة في الداخل يبدد ظلمتها .. وحلكتها .. وخفافيشها ! خفافيش من عقد نفسية — لابد ! هذا الرجل مريض .. مريض .. وانا طبيبه بالجنة من فرقته .. ونجحت .. نعم . بكاؤه اول علامات الصحة . فتماديت . تماديت لاعطيه جرعة اخرى مزدوجة من اللهفة وتأنيب الضمير والندم . جمعت قواي المبعثرة المشتتة وصرحت متأوها كأنما اصابتني موجة الم لا احتملها . ثم ادعيت الاغماء . ورحت ارقبه من بين جفنين مكسورين . والله ضرب رأسه بقبضته وصرخ متأوها معي ثم اندفع كالمجنون من الحجرة ينادي الاطباء والمرضات والخدم — بل كل من التقى به في ردهة المستشفى جاء به الى في حجرتي . وخزوني بابر تحملتها في صبر واسقوني ادوية اشكالا والوانا لم أكن في حاجة اليها . والمسوني عقاقير شتيتة لا حصر لها . ثم اطفئوا الاضواء واسدلوا على سريري الناموسية . وفتحوا مصراع الشباك لتدخل نسمة الغرب العذبة عبقة بأزهار من الحديقة . ثم خرجوا وتركونا وحدنا . وقبع « وصفي » عند قدمي مطاطئ الرأس كالخادم الامين . فمددت يدي السليمة من تحت الناموسية وربت على رأسه المنحني الى جواري .

فانهار .. كانه حجر ضخم كان واقفا على سنه ودفعه حنان . كأن لمسي هي القشة التي قصمت ظهر الجمل . ارتمى على ركبتيه وعيناه الخضراوان محتقنتان كشجرتين اندلعت فيهما نار . والتفا يمرغ وجهه الوسيم في كفي التي بسطتها له — يمرغ وجهه ويتلوى ويجأر . فانتظرت . عرفت أن بداية النهاية هي هذه . مرت علي حالات كثيرة مشابهة . اذا ما تلوى المرء لا من الم جسماني يستشعره بل من نضال داخلي فقد آن أوان الخلاص .. الانفجار .. التدفق . فصبرت . لم ارتكب الخطأ الذي يقع فيه الطبيب النفساني عندما يحض المريض على الكلام . بالعكس . لذت بالصمت . بل تنهدت واغمضت عيني ادعي اعياء ! بل الصحت منه ! وهو على حاله .. يتلوى الى جواري .. ويمرغ وجهه على كفي بل يقبلها المرة الالف ويتمتم بكلمات لعلها استغفار ! استسماح . لم افهمها لانه كان يتمتم بها وكأن فمه مملوء بطعام . ثم فاض السيل :

— العذاب .. العذاب .. طول عمري العذاب ! بل انا العذاب عينه . فمنذ مراهقتي ابن اثنى عشر عاما يحمل « بقجة » الدلالة . يطوف معها بيوت الذوات .. والدلالة هذه هي زوجة ابي . والمراهق اليائس هذا هو أنا . فتصور تلميذا في التعليم الابتدائي مجدا منطويا على نفسه يفتقد امه كثيرا ويبكيها كل ليلة في الظلمة والكل نيام مع انها ماتت وهو صغير لا يكاد يذكر تقاسيمها . ومع ذلك يبكيها كل ليلة . ولم يستطع قط ان يحب زوجة ابيه لا لانها زوجة ابيه او لانها قاسية تمنع عنه الطعام او العلم ، ولكن لانها كانت تجبره على حمل صرة بضاعتها والطواف معها على قصور الاثرياء حتى اطلق عليه زملاؤه اسم « صبي حريم » . وقاضيه النساء الدلالات الناعمات المعطرات ويعاملنه كطفل وهو المراهق الذي بدأت تنبئه لفهمات الجمال .. وبدأ انفه ينتشي لرائحة المرأة لا لعطرها وحسب .. وبدأت يداه ترتعشان منعها لمسات الف النساء اللساء — لا من رهبة . وكن وهو طفل يحزمن خصره بفوطة ويرقصنه . فلما صار يافعا جعل يرقص فيحايلنه فيتمنع ويحتج . فتارة تحايله زوجة ابيه من أجل خاطر عميلاتها الجميلات الثريات ، وتارة تسبه امامهن .

وذات ليلة في رمضان .. اجتمعت طائفة من هؤلاء الجميلات في بيت احداهن ، وكن قد تواعدن مع الحاجة « سنية » الدلالة والتي هي زوجة ابي على السهر معهن . فاستعدت بصرة ضخمة زودتها من « الموسكي » بامشاط ولادن وعطور وبخور وطلب بخت لتسلية « الهوانم » وانكمشت انا في ركني ارقب في غضب كظيم ولوعة زوجة ابي وهي تعد الحمل الذي احمل منه وانا اسير به على راسي وسط الحارات ليتفرج على أولاد حارتنا ، زملائي في المدرسة . وتلك الليلة التقيت بها — امرأة جمالها عجيب ودلالها أعجب . داعبتني كثيرا وناوشتني كثيرا حتى التمعت عيناي والتهبت انفاسي وتعلق قلبي الغر بها تعلقا مجنونا . فلما طلبت مني ان ارجها على رقصي الذي حكت لها منه بقية النساء ورفضت انا ، ساومتني على الرقص بقبلة . فقمت الى زوجة ابي اسحب خمارها من رأسها واحزم به خصري ، وعيني على المرأة الجميلة . ونقرت زوجة ابي على منضدة خشبية ورحت انا اتمايل واهتز .. في دنيا اخرى .. لاول مرة لا ابالي بضحكات النساء الناعمة وسخريتهن ومرحهن . وما ان انهيت رقصتي حتى اندفعت الى احضان تلك التي ساومتني اطالبها بحقي — منوة — أجل فقد اندفعت اليها وعدني شفتاها . فهبت مذعورة تدفعني في صدري بقوة وهي تسبني وتلعنني وتلعن اجدادي ، فهبت زوجة ابي بدورها وسحبت حذاءها من قدمها وانهالت علي به ضربا مبرحا ، وقد امسكت بي من طوق جلبابي حتى لا افر من قبضتها القاسية . وانزلق قميص النساء يتفرجن .. وسال دمي والجميلة التي سحرتني ولعبت بعواطفي تنظر وتبتسم . فانفلت من قبضتها وفررت من القصر كله وضحكات « الهوانم » الناعمات المدللات لاحقتني وتمزق اعصابي تمزيقا . ومنذ تلك الليلة وانا امزق جباههن — بشفتي .. وذراعي .. واحضاني !

فسألته بصوت خافت عميق كانه صوت ضميره هو :

— « هل سمعت شارك .. وروحك هدأت هانئة ! »

فلم يجب . فقط زاد نحيبه .. واحتد .. وعنف . فاختلست نظرة بطرف عيني لأرى انسانا منكمشا في ضعف .. حجرا باليا يتطلب .

فتنهدت من اعماق صدري . وزحف على خدر مريح يلفني ويطويني كانه ذراعان كبيرتان رحيمتان ، فتراخت عضلاتي المكدودة واعصابي المشدودة وعواطفي المتوترة — كلها تراخت فجأة . فاغمضت عيني ، ورحت في سبات عميق .. عميق .. عميق . اطمأننت على اختي .

جاذبية صدقي

على البلاج الجميل الذى يمتد على شاطىء المحيط الاطلسى وقف بعض المصطافين يتمتعون بهواء البحر

نساء المغرب على بلاج الدار

اعجب بلاجات الدنيا .. فى الدار البيضاء !
ان الشاطىء الجميل الذى يطل على المحيط الاطلسى يجمع بين تقاليد الشرق ومدنية الغرب
ان نساء المغرب يذهبن الى البلاج بالقفطان ..
واصبح من المناظر العادية أن ترى عجوزا تنتهى من الصلاة على البلاج فتطوى السجادة ثم تخلع ملابسها وتلقى بنفسها بين أمواج المحيط ..

الدار البيضاء – من فاطمة سعيد :

لولا الزى المغربى الذى يرتديه بعض رجال ونساء المغرب فى الدار البيضاء لحسبت اننى مازلت فى اوربا .. المبانى الحديثة .. والشوارع النظيفة الواسعة .. الفنادق الفخمة .. والاجانب يتبادلون الحب فى الشوارع والاماكن العامة .. والعدد الكبير من الاجانب فى كل مكان .. والبضائع والملابس المعروضة بشكل بديع وباسعار خيالية .. واللغة الفرنسية التى يفهمها الجميع من خادم الفندق الى ماسح الاحذية فى الشارع .. ولكن الشعور بالقومية العربية يحتل قلوب الشعب .

وتمتاز مدينة الدار البيضاء بأنها اجمل مصايف المحيط الاطلسى .. ويميل جوها الى البرودة برغم اننا فى شهر سبتمبر الذى تعانى فيه مصر من الحرارة الشديدة !

وبرغم برودة الجو هنا .. فان جميع سكان الدار البيضاء يهجرون البيض الى البلاجات .. حيث يقضون هناك أياما .. مع ان البلاج لايبعد عن البلد اكثر من ستة كيلو مترات .

تحمل العائلات معها جميع ماتحتاج اليه .. وتؤجر كل عائلة خيمة مقامة على الرمال تتناول فيها طعامها وشرابها .. طيلة اقامتها التى قد تمتد الى أسابيع !

وقد اعجبت كثيرا بطريقة الحياة التى يعيشها اهل المغرب .. فبرغم التحفظ الشديد الذى تحرص عليه السيدة المغربية لا تصر على ارتداء (الملاية) فانها لاتتردد أبدا فى خلع كل ملابسها .. لترتدى المايوه او الشورت على البلاج .. وحينئذ لايستطيع احد ان يفرق بينها وبين الفتاة الاجنبية ..

ولايقتصر هذا الامر على الفتيات .. فالسيدات المتقدمات فى السن لا يترددن بدورهن فى ارتداء المايوه والتمتع بمياه البحر وأشعة الشمس ..

وكثيرا مارأيت سيدة كهلة تنتهى من صلاتها ثم تطوى سجادتها وتخلع ملابسها لترتدى المايوه .. ثم تلقى بنفسها بين امواج المحيط .

والحقيقة انى لم الاحظ شخصا واحدا فى البلاج يعترض على تصرفات الغير .. انهم يعتبرون البلاج مكانا للاستجمام .
وقد سألت بعض العائلات العربية التى تعرفت اليها عن رأيهم فى هذا الوضع أجابوا : ان هؤلاء من الاجانب الذين يعتبرون العيب كل العيب هو ان تنظر

فى احد ميادين الدار البيضاء مجموعة من الاطفال يلعبون فى مرح

على الرمال الممتدة على شاطىء البحر وقف الط

مجموعة من الشبان والفتيات على البلاج الجميل

من اجمل الاشياء في الدار البيضاء النزهة في قارب

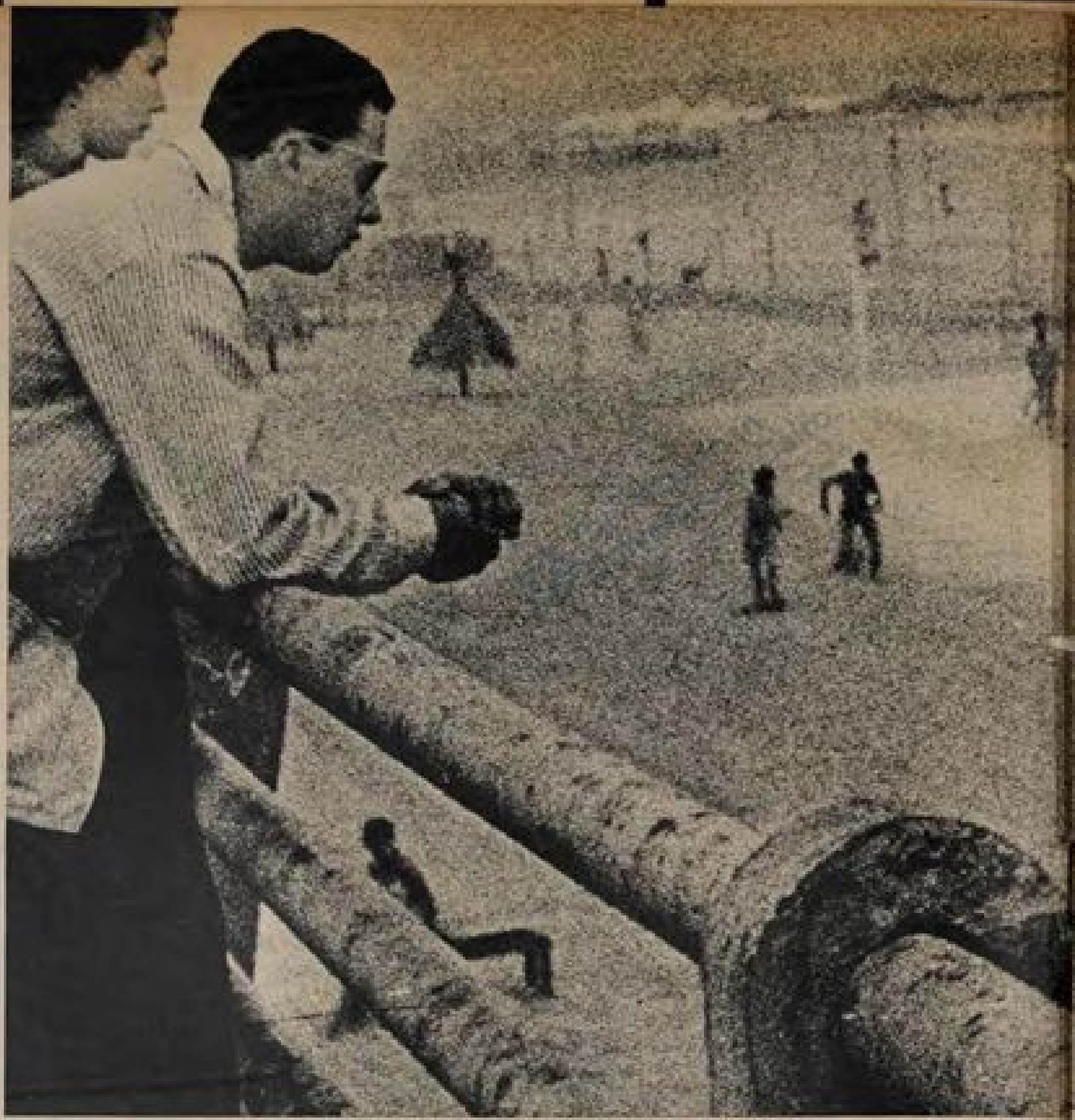

البيضاء .. بالقفطان

ال شاب يقبل شابة .. وانت مالك !

وتذكرت حينئذ كيف لا يستطيع شاب في بلادنا أن يسير مع فتاة دون ان يتعرض للتعليق والانتقاد .. مما يجعل الشاب احيانا يخلي السريع أخته خشية فضول المتسكعين !

ورأيت الشاب ايضا وهو يتقدم الى الفتاة وسط عائلتها ويطلب منها ان ترافصه .. فتقوم الفتاة الاجنبية دون خجل او تردد وترافص الشاب بالمايوه وعلى نغمات الموسيقى الاجنبية الصاخبة تحت سمع وبصر والديها ..

والشاب المغربي والفتاة المغربية مولعان بالرقص .. رأيت هذا في الدار البيضاء ولكني سمعت أن الفتاة في الرباط .. وفاس وبعض المدن المغربية الاخرى محافظة اكثر من فتاة الدار البيضاء التي يطلق الفرنسيون عليها اسم (باريس الصغرى)

ورغم هذه المظاهر الاجنبية على البلاج .. فان عائلة المغربية واهل لحيته تحافظ على تقاليدها .. فتشرب الشاى المغربي الاخضر .. تجلس على الوسائد المغربية المزركشة .. وترتدى القفطان المشغول بالقصب ...

وكان البلاج في الدار البيضاء مقسما الى قسمين .. بلاج للاجانب .. وبلاج للاهالي .. ولكن ألغي هذا النظام الآن وليس هناك فرق كبير في العادات والتقاليد على البلاج . فالفتاة المغربية تستطيع ارتداء المايوه ورقص الروك اند رول .. والتشاتشاتشا .. مثل الفتاة الاجنبية تماما .

كما تستطيع ان تعانق صديقها امام الجميع .. وخارج البلاج تعود الفتاة الى منزلها وراء قناعها على (القابيا) وهي ترتدى « الجلابة » ايضا ..

والسيدة والفتاة المغربية تستطيع كلتاهما ان تسوق سيارتها وتركب الدراجة وهي مرتدية الجلابة ..

وبلاج الدار البيضاء مزدحم دائما بالمصطافين وخاصة ايام الجمع والآحاد .. ويبعد البلاج عن المدينة بحوالى سبعة كيلو مترات .. يقطعها الاهالى بالاوتوبيسات او بالسيارات اللاتى وهذه الطريقة منتشرة جدا في المغرب مثل اوروبا تماما ..

ولما سألت الاهالي لماذا لايعودون الى بيوتهم في الدار البيضاء آخر النهار ؟؟ اجابوا .. ان أجمل شيء في الوجود هو رؤية الشمس ساعة المغيب وراء مياه المحيط .. ورؤيتها وهي تشرق في الصباح .. وهذه المتعة لايستطيع أحد ان يحظى بها الا اذا كان مقيما في البلاج .

والبلاج ليلا شديد البرودة ويتغلب المصطافون على هذه البرودة باقامة حفلات السمر والرقص والغناء .. وشرب الشاى

والشاى المغربي يشربه الاهالى في اى وقت مثل الماء تماما .. ويقدمون معه قطع الكعك والبسكويت ..

فاطمة سعيد

لا تزال بعض النساء في المغرب متمسكات بالحجاب

الطفل الصغير مرتديا المايوه والى جواره ظهرت سيدتان بالزي الوطني

في المحلات التجارية وقفت السيدات المغربيات يشترين احدث البضائع

* نجمة هوليوود اللامعة ايفون دى كارلو التى تخصصت فى تمثيل ادوار الحريم تلوح بيدها وهى تركب لنشا بخاريا فى مدينة البندقية

مجتمع آخر ساعة

سهرة الأسبوع مع نجوم الأرض

بعيدا عن البروتوكول .
وبعيدا عن مناقشات مجلس الامن .
وبعيدا عن مجاملات السفراء الاجانب والوزراء المفوضين ،
قضى الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية ليلة ممتعة هذا الاسبوع ..!!

كانت الاضواء تتألق من خلف النوافذ، وكانت الضحكات الخافتة والناعمة تنساب بين حين وآخر كأنها قالس جميل، وكان البشر والحبور يرتسمان على وجوه الجميع .

ففى الفيلا الساحرية الجميلة التى يقطن فيها الدكتور فوزى وسط الزراع والحقول ، اجتمع عدد صغير من افراد الاسرة المقربين للاحتفال بليلة دخلة ماجدة ابنة وزير الخارجية .

ام العروس ؟!

ولم تستغرق السهرة وقتا طويلا فقد بدأت فى السادسة بوصول الدكتور على مسعود عريس ماجدة ومعه بعض افراد اسرته ، وبعد أن تلقى تهنئة المدعوين والمدعوات جلس مع عروسه وشاطرتهما الجلسة خالة العروس واخته ووالدته .

وكان وزير الخارجية يبدو سعيدا وهو يجلس مع افراد العائلة يرقب ابنته وعريسها من بعيد ، فماجدة عنده هى كل شىء واغلى من كل شىء ، ولم تكن قرينة الدكتور فوزى اقل من زوجها سعادة وفرحا ، فقد كانت تروح وتجىء وتشرف بنفسها على كل صغيرة وكبيرة دون أن يبدو عليها أى ارهاق أو تعب .

صورة الزفاف ؟!

ولاحظت زوجة الوزير أن زوجها زاهد فى تناول الحلوى والمرطبات مكتفيا بالالحاح على المدعوين بأن يذوقوا هذا وذاك .

فحملت اليه كوبا من الشربات وقطعة من التورتة قدمتهما له وهى تقول بدعابة :
— انت ناسى نفسك ولا ايه ؟!

وضحك الدكتور فوزى وتناول منها التورتة والشربات بينما استقل العروسان سيارة وذهبا ليلتقط لهما احد المصورين المعروفين صورة الزفاف التذكارية التى تعتز بها كل فتاة ثم عادا الى البيت .

ابتسم من فضلك

هل تفهمها وهى طائرة ؟

لا ندرى ما السبب فى انه قلما كان معظم الناس يفهمونها وهى طائرة فاننا نحن كاتب هذه السطور ولا سيما فيما يتعلق بالنساء — لا نفهمها طائرة او سائرة أو زاحفة أو حتى ساكنة تماما .. (ربما نفهمها وهى نائمة ولكن ليس هذا هو الموضوع) .. قرب فتاة تمد الينا يد الود — أو حتى ساق الود — فنرى من اعمالنا للشعر المفقود ما يجعلها تلتفت نحونا كأنها تبدأ لابد مستقبلنا ، متوهمة انها قبيحة أو ثقيلة الدم أو مرجلة أو ما شابه ذلك ، مع انه ابدا والله .. فما نذكر أننا رأينا قط فتاة قبيحة أو ثقيلة الدم ، لمدة عدسة فى عيننا تظهر لنا قردة النساء غزالا ، وميكروفون فى اذننا يحول صوت أو نونق الى صوت الكناريا ، بل وفلترا فى انفنا يرشح نصلهن ويستخرج منه رائحة ولا التماثيل والله ..

فالمسألة اذن ليست مسألة زهد فيهن من ناحيتنا (الا زهد دى .. انت بتهيس يا جدع ؟!) .. وانما هى — بعيد عنك — مسألة عمى فى القلب يجعلنا نرى اليد الممدودة فنكذب نفسنا ونخيل الينا انها غير ممدودة ، فتلك العادة التى لا يبعد أن تكون عندنا بمثابة العقدة النفسية ، بل انها لابد أن تكون عقد نفسية تحت انه ما هو الشىء الذى ليس فى هذه الايام كذلك ؟!

فلذا اردت أن تفهم — أو تفهمنى — هذه الحال فاليكما هذه القصة الصغيرة حدث ذلك فى ايام السعادة وعدم الاستقرار ، اذ كنا نقيم فى شقة وحدنا ، تلك الشقة التى سمعنا طرقة على بابها ذات مساء ، وفتحناه لنجد امامنا انثى جميلة — زوجة الجيران — ملفوفة فى روب وردى تقول لنا :
— لا مؤاخذة على الازعاج .. بس الامس عند حضرتك شاكوش ؟
— شاكوش يافندم ؟

— ايوه .. اصل السرير بتاعه انكسرت وعاوزه اصلحها و ..
— حاضر يافندم (قلطقتها) لحظة واحدة يافندم .. وبالشاكوش عدنا فتناولته شاكرة وابتعدت نحو باب شقتها فدخلته بعد أن التفتت نحونا قائلة :
— دقيقة واحدة و راجعه .
— على مهلك يافندم ..

فما هى الا دقيقة حتى أوفت بوعدها ورأيناها على باب شقتنا ولكن بغير الشاكوش ، وأهم من ذلك بغير الروب الوردى ، وانما بقميص داخلى الا انه محتشم ولو الكلام طويلة ..

مسكينة (هكذا قلنا فى نفسنا) .. لازم الروب لخمها فى الشغل فاضطرت تقلعه .

— لا مؤاخذة .. ما يرجعك تانى .. مافيش عندك كماشة كمان ؟
— كماشة يافندم !

— ايوه .. اصل السرير مصلح فوى وأنا ..
— حاضر يافندم (قاطعتها) . لحظة واحدة يافندم ..

وبالكماشة ذهبت ، لتعود بعد خمس دقائق بغيرها وبغير الشاكوش ، وأهم من ذلك بغير القميص المحتشم ، واقفة امامنا بقميص شفاف ذى حمالتين تتدلى احداهما على كتف أبيض جميل ..

مسكينة (هكذا قلنا فى نفسنا) .. لازم القميص الثقيل لخمها فاضطرت تقلعه .. واياك تحسبن معك ولا حاجة ورجع تانى !
— لا مؤاخذة على الازعاج ده (قالت لنا) .. الا فيش عندك مسمارين ؟
— مسمارين يافندم ؟ قولى تلاتة اربعة خمسة ستة ..

وباحساس غامر بالشهامة والفروسية عدنا بكمية من المسامير مختلفة الاشكال والاحجام اخذتها منا بابتسامة لم من فرحة خيل الينا انها اكثر مما تثيره المسامير عادة فى قلوب النساء ..

فما هى دقائق حتى عادت (بالقميص وهذا غريب) ووقفت على باب شقتنا تلهث قائلة :

— مافيش فايدة .. موش عارفة اصلحه ابدا ..

فبحثنا فى ذهننا عن التعبير المناسب حتى وجدناه فقلنا :
— حاجة صعبة فوى .. (مناسب ده ؟)
قالت :
— عايزه حد يعرف يصلحه ..
فاعطينا الامر مزيدا من التفكير وقلنا :
— ايوه صحيح .. ياريت .
ثم ومضت الفكرة الوجيهة فى ذهننا فهتفنا :
— اجيب لك نجار ؟!
فنظرت الينا باسمة وقالت :

— لا مافيش لزوم ..
واردفت حينا ثم اضافت :
— ولو أن فيها رذالة منى .. كنت بالقول بعنى .. يمكن الرجالة تعرف الحاجات دى اكثر من الستات .. ويمكن حضرتك بعنى ..
— انا ؟! هنا هنا .. ابدا .. ومع ذلك عه ! ايوه .. آه .. اجرب ..

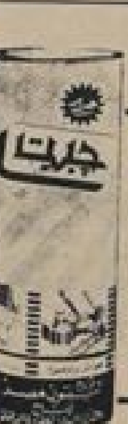

★ ايفون دى كارلو والى جانبهـا الممثلة الالمانية جورجيا هول فى مهرجان السينما بفينيسيا قبل بدء عرض الفيلم الفرنسى (العشاق) .

من البندقية

دموع الاخ ؟!

وفى العاشرة مساء .

كان جميع المدعوين تقريبا قد انصرفوا، وتهيأ العروسان بدورهما للانصراف بعد ان تناما وزير الخارجية .

وعانقت الام ابنتها طويلا .

وصافح الدكتور فوزى العروسين متمنيا لهما حياة سعيدة موفقة ، وفجأة اقترب اخو هانيه الصغير واسمه (طريف) من والدته وفى عينيه دمعتان كبيرتان فانحنى عليه والده وساله قائلا :

— مالك ياطريف حدبزعل النهارده ؟!

واجاب طريف الذى لم يتعد السادسة من عمره بصوت تخنقه العبرات :

— أبله هانيه حتوحشنى .. !!

ولم تتمالك هانيه نفسها فانحنت على اخيها وغمرت وجهه بقبلاتها .

وغادر العروسان فيلا الدكتور فوزى

هانيه ابنة وزير الخارجية مع عريسها الدكتور على مسعود فى ركن هادىء ..

السكندرية ، وذهبا الى فندق شبرد حيث امضيا هناك ثلاثة ايام من شهر العسل ، ليسافرا فى اليوم الرابع الى الاسكندرية لاستئنافه هناك . !

عرض أزياء الاطفال ؟!

وبدأت الثانية امينة شكرى تظهر فى القاهرة بعد ان ظلت متغيبة عنها قرابة شهرين . والسبب الذى كانت امينة شكرى من اجله محتجبة طيلة هذا الوقت ، هو انهـا كانت تنظم عرضا سنويا لازياء الاطفال فى نادى ضباط البوليس بشاطىء مرشدى بمناسبة اقتراب فصل الشتاء .

والسبب الثانى هو انها كانت مشغولة بعمل الترتيبات اللازمة لافتتاح فرع جديد لجمعية صديقات الطفولة فى الازاريطة .

سور المدينة ؟!

وظهرت امينة شكرى فى القاهرة هذا الاسبوع فى معرض جمعية معونة الشتاء التى تعتبر من ابرز اعضائها .

وكانت ليلى دوس وامينة شكرى ومنيرة البيانى يكون اثناء حفلة الافتتاح شلة ثلاثية بذاتها ، وقد بعدت الثلاث عن انصرافهن من المعرض الى مقر جمعية تحسين الصحة بميدان الجمهورية .

وهناك طلبت منيرة البيانى بشرى جميلة ، وكانت هذه البشرى هى تبرع احد المواطنين للجمعية بـ ١١ الف طوبة لتبنى بها سورا لمدينة تحسين الصحة . اما الاسمنت والجبس والجير وغيرها من المواد اللازمة لبناء السور المذكور فلا زال الحصول عليها من الامور التى هى فى تيه البحث .. !

زوج البنت ؟!

ومن ايطاليـا عادت والدة محمود ابو النصر قنصل مصر فى جنوا بعد ان قضت شهرا فى ضيافة ولدها هناك .

وبحثت والدة القنصل بين مستقبليها عند وصولها عن زوج ابنتها الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ولكنها لم تجده .

ولاحظت زوجة وزير الصناعة مايجول بخاطر والدتها فهمست فى اذنها قائلة :

— عزيز مسافر اليابان ياماما ! ..

وابتسمت الام وقالت على الفور :

— يجى بالسلامة .

الفاس الذى يخرج ليتصرج لنركا ابانا تعطب فى تصليح سرير مكسور ..

قالت ونحن ندخل حجرة النوم :

— انا متأسفة انى ح اتعبك كده ..

لو كان جوزى موجـود كان هو اللى صلحه .. بس أصله مسافر ومش حيرجع الا بعد أسبوع .. مامعندوش أى احساس بالمسئولية ..

مالك كلامى .

واشارت الى السرير وقد برك على الارض كالكلب المجروح ، فانحنينا عليه نفحصه لكى نكتشف ان الامر اصعب من ان يواجهه رجل عادى حتى ولو كان عنده شاكوش وكماشة ..

قلنا لها :

— مافيش فايدة .. ده عاوز نجار ..

فاجابت بخبث لم نر له مناسبة :

— انا برده عارفه كده ..

ثم اضافت :

— نسمح تسحب المرتبة فمادى !

فسحبنا المرتبة حتى وضعناها على الارض ، الا حنت عليها لتمتحن صلاحيتها للنوم قائلة :

— ماشفة شوية لسكن اص انفض الليلة .. وبكره الصبح اجيب نجار ..

وتنهدت من الاجهاد وهمت بان تتمدد الامر الذى فهمنا منه انه ايحاء منها بان مهمتنا قد انقضت وحان وقت انصرافنا .

— تصبحى على خير ..

هكذا قلنا فاجابت هانيه حيث انحنت على المرتبة :

— موش استريح شوية !

.. وان عملت حاجـة ان كنت حب اساعدك لكن للاسف ما افهمش حاجة ابدا فى النجارة .. صحيح انا عندى شاكوش وكماشة لكن فى الحقيقة موش باستعملهم .. كل الحكاية انى ...

فقاطعتنا قائلة فى ايجاز غير متوقع :

— طب مع السلامة !

وفى عينيها تراءت نظرة خيل الينـا انها لم تخل تماما من الكراهية لشخصنا مع انه ليس لها الحق فى ذلك الا ليس مفروضا فى كل انسان ان يكون رجلا ونجارا فى الوقت ذاته .

فخرجنا من الشقة حيث وقفنا حائرين نفكر ! مسكينة .. ح تنام طول الليل كده ؟ موش واجب علينا تنزلوا نجيبوا لها نجار ؟

وقد كان ، فما هى الا لحظة حتى كنا والفين امام بابها نطرقه ويجانبنا النجار بعدته ..

— والارض ياستى ! (هكذا قلنا لها فى انتصار حين فتحت الباب) .. ادينى جبت لك النجار لغاية عندك !

فلا ندرى لماذا انفغر فمها دهشة ، وجحظت عيناها اكثر مما يليق بأية امرأة حتى ولو كان سريرها مكسورا ، واذا بها تتناول مصراع الباب لتصفقه فى وجهنا — نحن والنجار — سفقة كان من الممكن ان تستلزم خبرة الدكتور فى الباب بالاضافة الى السرير .

فنظر النجار الينا ونظرنا اليه حائرين لا نفهم ماذا حدث ، وما لبثنا ان سحبناه من ذراعه لتعود به من حيث اتى بعد العطالة اللازم ، وذلك بعد ما طول من تلك التى كان يحتاج اليها فى نفس العمل لو منحتنا هى ما تاسطى منك !!

— بضعة ايام طويلة بعد تلك الليلة نسيناها تغلب الامر على وجوهها المختلفة حتى وصلنا — بمعونة من اصدقائنا — الى احتمال ربما كنا نتنفع به لولا ان السيدة كانت قد انتقلت من العمارة كلها .

فهل فهمت الان ما نعنى بمسألة العقدة النفسية التى عندنا ! وفى انتظار طبيب نفسانى يختار اسما لائقا لتلك العقدة نقول لك ياسيدى ادى الحكاية ...

محمد عفيفى

هل سمعت ؟

● بالطبيب الذى كشف على احدى السيدات وكتب الدواء لزوجها !

● بالفتاة التى صحبت الشاب الى منزله لتريها مجموعة طوابع البريد التى يحتفظ بها ، واتضح لها أن عنده مجموعة طوابع فعلا ؟

● بالسكرتيرة الحسناء التى اختزلت المدير من ثمانين الى ستين كيلو !

● بالراقصة التى تزوجت بهلوانا فنزل طفلها واقفا على يديه وهو يهز اردافه !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

* على سور حديقة فيلتها في سانت تروبيه بجنوب فرنسا استلقت ... لاشعة الشمس حيث تقضى هى وزوجها المنتج السينمائى كارلو بونتى ...

تابع : مجتمع آخر ساعة

علاقات دبلوماسية ؟!

ويعود ستار بوسمان سفير هولندة خلال الشهر القادم بعد أن انتهت أجازته .

وقبل أن يصل السفير الهولندى الى القاهرة ، سيعرج على ليبيا لقضاء يومين أو ثلاثة يقدم خلالها أوراق اعتماده للملك ادريس كوزير مفوض لبلاده في ليبيا بعد أن تقرر اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين . هذا وقد تحدد يوم ١٨ اكتوبر القادم موعداً لتقديم أوراق الاعتماد ، وبذلك يصبح السفير الهولندى ممثلا لبلاده في الجمهورية العربية المتحدة وفي ليبيا .

حفلة شاى ؟!

وتقيم زينات الجداوى رئيسة لجنة السيدات بجمعية الساحات الشعبية باكر (الخميس) حفلة شاى في شقتها بالزمالك ، دعت اليها نفيسة المراوى ، ومفيدة عبد الرحمن ، وليلى دوس ، ومدام شين — شيكا — كاتم زوجة سفير الصين وعددا من سيدات السفارة .

والحفلة بمناسبة سفر اعضاء الوفد النسائى الذى سيمثل الجمهورية العربية المتحدة في احتفالات أول اكتوبر .

أما موعد السفر فقد تحدد له الساعة الثانية والثلث من صباح يوم ٢٠ الجارى .

وجدير بالذكر أن زينات الجداوى ستواصل سفرها الى اليابان بعد انتهاء زيارتها للصين الشعبية لحضور المؤتمر الدولى للخدمة الاجتماعية الزمع عقده في طوكيو خلال نوفمبر القادم والذى ستشترك فيه ٥٦ دولة .

سيدات الهلال ؟!

وتناولت زهرة رجب رئيسة شعبة الهلال الاحمر بالجيزة عشاءها في احدى ليالى هذا الاسبوع مع بعض صديقاتها بنادى الصيد بالدقى .

والطريف أن سيدات الهلال الاحمر بوجه عموم استقبلن نبأ سفر جيهان السادات لشوارزي لحضور مؤتمر بنوك الدم الذى عقد في روما ممثلة للهلال الاحمر بترحاب كبير .

وبالرغم من أن بين جيهان وبين عدد كبير من سيدات الهلال ماصنع الحداد وغير الحداد ، فهن يعتبرن سفر جيهان لشوارزي اعترافا صريحا بجهود سيدات الهلال ، ونال فكرة وقف نشاط السيدات كانت في غير محلها .

وعلى هذا بدأت شعبة الجيزة التى ترأسها زهرة رجب تباشر نشاطها القديم فاشتركت احدى سيدات الشعبة هى زينب شين في الدفعة الاولى للمصابين ، وتواظب الآن الدكتورة نعمت مهران على التردد على المستوصف التابع للشعبة ، وتتبنى زهرة رجب فكرة جديدة هى تعميم دور الحضانة في الجيزة بعد نجاح الدار التابعة للشعبة والتى تشرف عليها اثنتان من انشط الاعضاء هما سميرة بدر وآمال طلعت .

نجوم الارض

وتحدثت الجماهير التى احتشدت في فينيسيا عن اللقاء الذى لم يتم بين نجمة السينما الايطالية صوفيا لورين والممثلة الفرنسية بريجيت باردو اثناء وجودهما لحضور مهرجان السينما الدولى . فالممثلتان تحتكران تمثيل ادوار الاغراء ...

صباح .. غسالة !

تقوم النجمة الفاتنة صباح في فيلم (نوبة) بدور جديد بالنسبة لها وهو دور ست بيت بعض الكلفة فهى تطبخ وتغسل الملابس امام الطشت ، وقد اخرج هذا الفيلم محمود ذو الفقار فبدت منه مواهب رائعة وتفتحت امامه آفاق جديدة في ميدان الاخراج وقد عاونته امكانيات شركة افلام اتحاد السينمائيين على الاجادة والتفوق وقد اضطلع بالبطولة مع صباح عماد حمدى ومحمود المليجى وغيرهما من ابطال الشاشة .

قبلات وصفعات

العلم القديم

● لاحظت في العدد الصادر يوم ١٣-٨-١٩٥٨ في موضوع « حدث هذا الاسبوع » عن « مهرجان سان سبستيان » ان اعلان الفيلم المصرى في هذا المهرجان عليه علم الجمهورية المصرية بدلا من العلم الجديد : علم الجمهورية العربية المتحدة .. ألا نعتز في المحافل الدولية في زهو وعلم ؟

حسن الطاهر — القاهرة

— لك حق .. وصفعة للمسئولين عن مهرجان سان سبستيان

مصحة السويس

● يوجد في السويس مصحة لعلاج مرض السل ويوجد بهذه المصحة جهاز للاشعة للكشف على صدور المرضى .. ومنذ ٧ شهور تعطلت بعض أدوات الجهاز مما تسبب عنه تعطل الجهاز كله .

والآن يوجد بيننا بعض المرضى .. ولكن المصحة عاجزة عن الكشف عليهم . ماذا تفعل ؟

س . ع . — السويس

— نحن نطلب من وزير الصحة التحقيق مع المسئولين عن هذا الاهمال الخطير الذى يهدد الارواح ؟

« ضحى والحب »

● صفعة على خد النجمة السينمائية « ضحى » التى قالت ان الحب « مش عيب » (!) ....

لقد تساءلت عندما قرأت هذا ان كان الحب « مش عيب » .... يبقى ايه امال العيب ؟!

احمد سامى — اسكندرية

اغنية للآنسة صباح !

● لدى أغنية جميلة جدا أريد ان اعرضها على الآنسة صباح .. ماهو عنوانها ؟!

صديق مجلة آخر ساعة
ص . ح . و

هل الاغنية اسمها « دبلة الخطوبة » ؟ .. ومالك مكسوف كده وخايف تعرفنا اسمك ؟ السيدة صباح تستطيع ان ترسل لها الاغنية على الاذاعة !

مشكلة اولادك !

● قبلة للمحررين الذين قاموا بعمل ريبورتاج « هذه هى مشكلة أولادك » .. انه رغبة من آخر ساعة في كل عدد ان تقدم لنا ريبورتاجا يهم حياتنا .. عن الحب .. عن الزواج .. عن الاطفال .. عن البيت المتوسط .. حتى نجد اللذة والفائدة مع كل موضوع منها .

سمير البهى — طنطا

جمعية اصدقاء العروبة

● منذ ولية العراق المطيبة وردت الينا مئات الرغبات من الفتيات والشباب ، وعضوات الجمعية بالبلاد العربية والاتحاد السوفييتى والمجر وغيرهم يرغبون رغبة اكيدة في مراسلة أخوة وأخوات لهم بجميع الدول العربية باللغات الانجليزية والفرنسية والقليل من العربية التى يتعلمونها حاليا لحبهم العظيم للعرب والعروبة .. لهذا أرجو التكرم بنشر اسمى وعنوانى كاملين . ليكتب الينا كل من يرغب في مراسلة أصدقاء الاخوة أو الاخوات على ان يكون الهدف الوحيد هو الصداقة والمحبة بين الشعوب والبعد كل البعد عن السياسة — وهذا هو شرطها الوحيد .

سميرة رشاد
سكرتيرة جمعية اصدقاء العروبة للمراسلات الدولية — ص . ب . رقم ٣٩٤ — القاهرة — الجمهورية العربية المتحدة

بنك الزواج !

● انا أقترح انشاء بنك للزواج حتى نستطيع ان نعالج أزمة الزواج .. من أهم اسباب انصراف الشبان عن الزواج هو الخوف من تكاليف الزواج الباهظة .

لذلك فاقتراحى هو ان يشترك الشاب ابتداء من سن ١٨ في أسهم بنك الزواج بأن يشترى كل شهر عددا من الاسهم يتناسب مع قدرته المالية .. على ان يقوم البنك بتأثيث منزل الزوجية عندما يتزوج .. على شرط الا يتزوج الشاب قبل مضى ٥ سنوات من اشتراكه في البنك ...

كما يكون للبنك جمعية تعمل على التعارف وتوثيق الصلة بين الشباب .

وسأكون انا اول مساهم في بنك الزواج !

هاشم عطيه مدرس بالجيزة

هواة المراسلة

معظم خطابات « قبلات وصفعات » هذا الاسبوع من هواة المراسلة .. ونحن نكتفى بنشر بعضها ونعد الآخرين بالنشر في الاسبوع القادم !

● **الاسم** : غسان عدنان معتوق
السن : ١٦ سنة (طالب ثانوى)
الهواية : ركوب دراجات السباق ، وتبادل الطوابع والصور
العنوان : الموصل — العراق — مديرية — شركة نفط الموصل المحدودة .

***

● **الاسم** : منى وديع منى
السن : ١٦ سنة (طالب)
الهواية : الموسيقى — المطالعة — الرياضة
العنوان : كرادة الشرقية — ٢٥/١ / ٢١/٧ بغداد — العراق

***

● **الاسم** : احمد رشاد الوليلى
السن : ١٨ سنة
الهواية : كتابة القصص والاغانى ، وتبادل الصور
العنوان : دمنهور شباك البريد

***

● **الاسم** : منصور احمد
الهواية : جمع الطوابع ومراسلة الجنسين .
العنوان : قسم العمليات — مستشفى حكومة البحرين — الخليج العربى

***

● **الاسم** : محمد مكى حسين
السن : ١٨ سنة (طالب ثانوى)
الهواية : القراءة — الصحافة — الموسيقى — الرياضة
العنوان : مدرسة اسوان الثانوية للبنين .

دليل الأسرة

الكتب الجديدة

ظهر حديثا كتاب
دراسات فى التربية المقارنة
للدكتور وهيب ابراهيم سمعان
اول بحث مقارن بالعربية يبحث فى المشكلات الآتية : الدولة والتربية - الادارةالتعليمية - المركزية واللامركزية - التعليم الابتدائى - التعليم الثانوى - اعداد المعلمين -
مرجع لاغنى عنه للباحثين والمدرس والمثقف يطلب من الناشر مكتبة الانجلو المصرية ٥١٣ صفحة - الثمن ٦٥ قرشا والبريد ٨٨ مليما

حياتنا الجنسية
الكتاب الثانى من السلسلة الجنسية
للدكتور صبرى القبانى
توزيع مؤسسة الخانجى بالقاهرة
الثمن ٣٠ قرشا يطلب من الباعة والاكشاك

لوازم منزلية

كن حريصا .. !
وابحث عن الماركة
فى كل جزء من منتجات
مصانع بنس الكبرى
تأسست سنة ١٩١٧

اطلبها من جميع المحلات الشهيرة بالجمهورية العربية المتحدة ومن المعرض ١٧ ميدان احمد ماهر ت ٥١٠٠٤

للبيع

اسعار مغرية بمصر الجديدة
٣٤ ش الاهرام بجوار سينما نورماندى
غرفة نوم وسفرة ومكتب
صالون مذهب ونجف وماكينة خياطة صالونات وانتريهات بالخرز وتابلوهات سجاد وبيانو وتماثيل ت ٨٦٧٠٩١

لوازم نظافة

باف نوفانا

افضل من الزهرة
ينظف الملابس ويعطيها بياضا ناصعا
الباكو يكفى ٥ غسلات
يباع فى جميع محلات البقالة
طلبات الجملة ص . ب ١٤٤٢ القاهرة
الثمن قرشان

عطور

لا مثيل له

باك ستيك للعرق
(باك هورت قوى للرجال)

معاهد لاسلكى

لحملة الثانوية العامة
علمى وادبى - بنين وبنات
مدرسة الراديو والتليفزيون

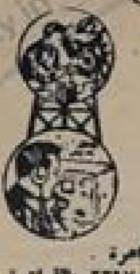

اشراف وزارتى التربية والتعليم والمواصلات تستخرج ضابط لاسلكى او اخصائى هندسة راديو وتلفزيون بعد سنة واحدة .. ولكافة الاستعلامات اتصل بنا شخصيا بالمعهد عمارة استراند ناصية شارع نوبار ولسكان خارج القاهرة اكتب بعنوان ص . ب ٢٣٩٧ بالقاهرة تصلك كافة البيانات والتفاصيل مجانا

آلات موسيقيه

بيانو مرزوق ت ٥٠٩٤٤
بيع . شراء . شد . تصليح . اسعار معتدلة

تفصيل وأزياء

مدام لونا خياطة ممتازة للعائلات الراقية ١٠٠ شارع القيسى بالظاهر

موبيليات ومفروشات

شركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٧ (١) شارع طوسون بشبرا ت ٨٧٥٢٥
ادارة : طه محمود القبانى
تقدم لكم فرصة فريدة فتسهل لكم الحصول على افخم الموبيليات والنجف بدفع ثلث الثمن والباقى اقساط مريحة

لاتفكرى كثيرا بعد خطوتك فموبيليات سعد
١١ ش عماد الدين عمارة الخديوى ت ٩٢٢٠٠

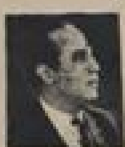

تعرض احدث الموبيليات المصرية غرف نوم وسفرة وصالونات مذهبة واستيل باسعار لا مثيل لها ومع جودة الخامات

مؤسسة خليفة بكر
٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج للموبيليات والادوات المنزلية والازياء والخردوات
بالتقسيط المريح
عنوان الثقة فى جهازات العرائس

شركة موبيليات دار السعادة
ادارة . كرم محمد اسماعيل
٧ ش الخليج المرخم خلف دار الكتب
يعجز تشاهدة القلم ما انتجته مصانعه من غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب واستيل وانتريهات باسعار لا مثيل لها مع انواع التصميمات والسوء ...

مستحضرات طبية

ماء لونا .. ماء النظر
لوقاية وعلاج العيون
من الامراض الناتجة عن الذباب والاتربة
علاج لزيادة الحساسية
معمل أدوية ديزر - القاهرة
١٩٠٩ - ١٩٥٨ : ٥٠ عاما من الثقة تسبق النقطة

مدارس ومعاهد

نظرا للاقبال المتزايد على
معهد فينا
لتعليم فن التفصيل والخياطة
١ شارع ٢٦ يوليو شقة ٦ ت ١٠٦٣٧ ٩٤٣
قررت ادارة المعهد افتتاح فصل جديد فى اول اكتوبر
بادرى بتقديم طلبك

مدرسة التربية والتعليم
معتمدة وخاضعة للتفتيش الوزارى
١٥ شارع تل (بابلو اسماعيل) بمنشية الصدر - ت ٦٢٠٤٢ المصروفات بالابتدائى ٣ جنيه سنويا وبالاعدادى ٦ جنيه سنويا - على ٣ اقساط

مدارس التوفيق القبطية
اعدادية وثانوية للبنين
بميدان بركة الرطل بالفجالة ت ٢١١٦٥
رعاية تربوية كاملة . ادارة ممتازة اساتذة اكفاء
امتحان القبول للاعدادى ١٥ سبتمبر
بدء الدراسة ٢٢ سبتمبر

مواد غذائية

منتجات مزارع الجمهورية
٦٠٢ ش شبرا حارة على عبد الرحيم
مؤسسة الجودة والرخص
٢١ ق رطل عسل - ١٥ ق رطل زبدة

سيارات ولوازمها

بالتقسيط المريح
اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات اديب
ارخص واحسن محلات القطر ت ٤٣١٣٠
شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق

أراضى للبناء

هل تعلم !!
ان بـ ٢ جنيه شهريا
تمتلك قطعة ارض صالحة للبناء
بشارع الهرم بالطالبية
وبالتقسيط ٤٨ شهرا
ومن ٥٠ الى ١٢٥
قرشا المتر
لدى
العالمية للتعمير والتوزيع
شراء - بيع - تقسيم اراضى
رسومات هندسية - مقاولات معمارية
الادارة : ١١ شارع مريت باشا القاهرة
فروع المعاينة شارع عثمان محرم بالطالبية
تليفون ٧٥٤٥٤
س.ت ٧٨٧٣١
مدير عام
حسن خطاب

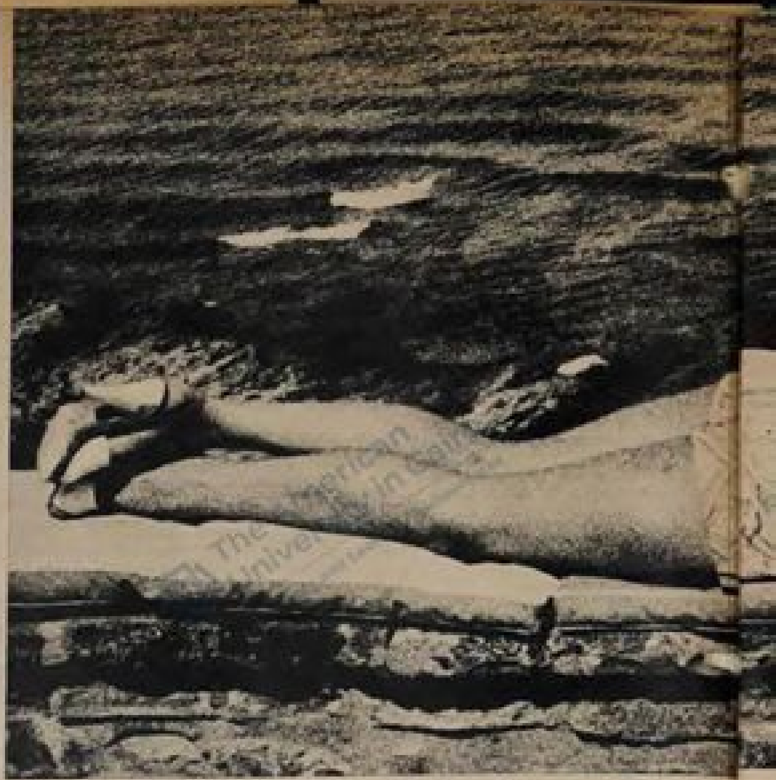

النجمة الفاتنة صوفيا لورين تعرض جسمها اجازة لمدة شهر .

وقد حدث عند وصول صوفيا لورين الى فينيسيا قادمة من سان تروبيه فى جنوب فرنسا حيث كانت تقضى اجازتها ، حدث فى اليوم الاول لوصولها ان رأت بريجيت باردو ٤٠٠ صحفى ومصور يلتفون حول صوفيا لورين ويحيطونها باسئلتهم ويصوبون نحوها عدساتهم .

ولم تضيع الممثلة الفرنسية وقتها ، فاخذتها من قصيرها ، وانسحبت من حضور المهرجان متهمة كارلو بونتى المنتج السينمائى المعروف وزوج صوفيا لورين بانه المدبر هذه المظاهرة ..

وفى نفس اليوم الذى غادرت فيه بريجيت باردو فينيسيا الابع لنا فرنسا . وهذا النبا هو زواجها من عازف جيتار اسمه ساشا ديستل يعمل فى كباريه التروبيكانا بفرنسا ، ستقرهما لقضاء شهر العسل ..

ومن انجح الافلام التى عرضت فى المهرجان فيلم ايطالى للمخرج فيتوريو دى سيكا اسمه (يوم القيامة) وهو يدور حول مجموعة من الرجال والنساء يصورون الى القيامة ستقوم بعد ... ساعات ..

* فى ملهى التروبيكانا الليلى بسان تروبيه فى جنوب فرنسا جلست الممثلة الفرنسية بريجيت باردو تستمع الى عازف الجيتار ساشا ديستل ..!

قران سعيد

فى حفل ساهر بهيج تم قران الآنسة لورينا (ليليانس انطون) كريمة الدكتور زاهر روفس على الاستاذ نبيل دانيال مكسيموس المحامى .

أخبار العمارة

المسكن التعاوني ...

● لقد احدثت ثورة ٢٣ يوليو انقلابا في حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وسرنا في خطوات رائعة نحو مستقبل مرموق باهر ... ومن مآثر هذه الثورة المجيدة ان تكونت في عهدها عشرات من الجمعيات التعاونية للمساكن كجمعية المهندسين ورجال القضاء ورجال البوليس ورجال الجيش وغيرها والهدف الاساسي من وجود هذه الجمعيات هو العمل على تيسير تملك المساكن التعاونية لمحدودي الدخل لكل هذه الهيئات التي تعمل جاهدة في تأدية رسالتها في الحياة.

● ولقد اعانت الحكومة مشكورة تلك الجمعيات لتدعيم فكرة التعاون من جهة ولكي تيسر الجمعيات التعاونية لتحقيق هدفها المنشود من جهة اخرى ولا تتوقف عن العمل وكانت هذه الاعانة مشروطة بشرطين ...

● الشرط الاول هو ان يحصل العضو على المسكن الصحي الذي يتناسب وحالته الاجتماعية وامكانياته المالية

● الشرط الثاني ان تكون قيمة تكاليف المبنى قليلة النفقات بحيث لا يرهق العضو ويتورط في القسط بالتزامات لتورط الجمعية التي ينتسب اليها تبعا لذلك ...

● ولكن مع الاسف تبارى اعضاء بعض الجمعيات التعاونية ولـ[illegible] في الحصول على مساكن لا تمت للتعاون بصلة وضربوا بالحالة الاجتماعية وا[illegible]نيات المالية عرض الحائط واسرفوا فيها ولم يراعوا مبادئ التقشف ولا البساطة فكانت النتيجة الحتمية لذلك ان ارتفعت قيمة الاقساط الشهرية الى مبالغ اقلها ما يتسرب من الاثنين جنيهات ... عشرين سنة .... بخلاف الاقساط الشهرية لثمن الارض وهي لمدة خمسة عشر عاما ومهما يكن فان هذه الاقساط ليست في مقدور هؤلاء الذين جابهم الامر الواقع وهذا امر يقضي بدراسة الناحيتين التعاونية والاجتماعية ...

● لا تزال ترن في اذني تلك الكلمات الرائعة التي قالها الرئيس جمال باعث الثورة وزعيم نهضتنا ..

اتركوا البذخ ... التزموا التقشف .. قوموا انفسكم بانفسكم ... فلم لا نعمل على ان تكون هذه الكلمات دستورا لنا في جمعياتنا التعاونية للمساكن وهو موضوع كلمتنا اليوم والتي اعانتها الحكومة ويسرت لاعضائها سبل الحياة الكريمة ...

المهندس المعماري
محمد شبل الحضري

ابراهيم المصري يجيب على مشكلتك

بين الاستعباد والحرية

● يقولون ان الانسان عندما يحب يصبح اعمى . ولكنى احب امرأة ومع ذلك اراها على حقيقتها . واعرف حق المعرفة انها تغرر بى وتستغلنى وتخدعنى . غير انى وانا اعرف كل هذا عنها لا استطيع الا ان امضى فى حبها والتشبث بها . فالذى يثيرنى هو انى الهبها واحتقرها . وبرغم ذلك اسعى اليها . واستمر ان ادراكى حقيقتها لم ينقذنى منها . فما هو اذن سر ارتباطى بها وكيف اتخلص منها

العاثر م بطنطا

كثيرا مايحدث فى الحب ان ينفصل العقل عن الجسد . فيستيقظ العقل ويدرك جميع الحقائق المرة . فى حين يظل الجسد مستغرقا فى سباته . مستعبدا للذة يعز عليه ان يتحرر وينطلق خشية ان يفقد اللذة التى الفها والتى اصبحت غاية مناله .. فانت تنفر من تلك المرأة بعقلك . ولكنك مازلت تحبها بجسدك . وحب الجسد هو الاعمى وهو العنيف لانه يتصل بالغريزة الدنيا الراسخة فى طبيعة الانسان . غير ان فى الانسان ايضا غريزة عليا . تنبع من قلبه ووجدانه وروحه . فاذا طغت عليها حيوانية الجسد . انحط الفرد وتدهور . وفقد كل احساس بالعزة والاباء والكرامة البشرية . وهذا ماتعانيه انت الآن . فالمرأة تغرر بك ومع ذلك تسعى اليها . وتسومك شر ضروب الخديعة والذل ومع ذلك تتشبث لذلك بقربها .

فهل فى وسعك بعد ذلك ان تقول انك كرامة بشرية خليقة بشخصية وحل يحرص على انسانيته العليا ؟ .. الرجل هو الذى يتخذ من الاهانة حافزا للحرية قبل ان يألف الاهانة فيصبح عبدا يستمرئ الذل والعبودية ! .. فاذا أردت ان تنقذ نفسك فانظر الى الاهانة التى لحقت بك من المرأة لا الى اللذة التى تجتنيها منها . تذكر الخديعة لا المتعة . ومتى ذكرت الخديعة فاتك الى الغضب والثورة والثأر . فالغيرة قادرة وهى لابد ان تلهب حواسك وتضاعف شهوتك وترتد الى المرأة وتزيدك عبودية لها وذلا .. فعلاجك فى استنهاض الكرامة مع البعد والتناسى . فابتعد حالا . وسافر ان استطعت ثم اجتهد فى ان تتناسى باهوائك وميولك . ان تجد متصرفا لرغبات جسدك فى دراسة تميل اليها . او عمل يروق لك او هواية علمية او ادبية او فنية . تشغل بها ذهنك واوقات فراغك . وتستطيع ان تتفوق فيها تفوقا ينسيك الهزيمة التى حاقت بك فى حبك هذا هو الكفاح الذى يمكن ان يحررك .. فمتى اقدمت عليه . ارتد اعتبارك الى نفسك . فارتدت اليك انسانيتك العليا . وشعرت على الفور انك قد اصبحت فى الحق رجلا ..

اجابات سريعة

● ال و.ن . بالقاهرة
فكر طويلا قبل أن تقدم على مثل هذا العمل . انها مغامرة .. وأنت قد جاوزت سن المغامرات . فاحذر

● ال ش.ا.ا. بدمشق
كيف يمكنك ان تثق فيهــا بعد ان صفحت عنها مرة فعادت وخدعتك . انها امرأة مبتذلة وجاحدة ومغرضة . وغاية ماتسعى اليه هو أن تموه عليك الحب لتستغلك طويلا ثم لتقتلك

● ال ى.ل. بشبرا :
العمل بشغفيها الاكبر فهو الذى يقدرك ويمكن أن يعاونك

● ال و.ن.ل . باسكندرية :
لا توسطى تلك الفتاة ولا تثقى فيها . انها هى التى قد تكيد لك وتسلب الشاب منك ..

● ال ل.ا.ل . بالدقى :
انها تشفق عليك ولكنها لاتحبك . ومن المحال ان تتحول شفقتها الى حب لك لانها تحب فى الواقع زوجها وتقدر التضحيات العظيمة التى بذلها من اجلها

● ال ى.ى . بالزمالك :
تزوجها فهى وحدها التى يمكن ان تفهمك وتسعدك ..

● ال ش.ا. بالقاهرة
انت قد عذبت امرأتك طويلا . فانتهز الان فرصة مرضها واخلص فى العناية بها اذا شئت أن تريحها وتقر فى بيتك السكينة والسلام .

ابتسم مع القراء

احسن لون ..

كان المعلم يشرح لتلاميذه درسا فى الالوان . وبعد ان انتهى من الشرح سأل احدهم عن احب الالوان اليه فقال على الفور :

ـ احمر الشقايف يا استاذ !

محمد الهوارى
الاسكندرية

لا .. دائما !!

الفتاة : لقد علمتنى امى ان اقول دائما لا ..

الشاب : اذن هل تمانعين فى قبلة .

الفتاة : لا ..

جمال عطية العنانى
الجيزة

مخلص جدا !!

ـ لو كلفتك زوجتك بالبحث عن عمل .. فعن اى شىء تبحث ؟

ـ عن زوجة اخرى !!

عبد العزيز البشارى
العمرانية

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
قد تشعر بسخط على الحياة وتبرم بها .. ولكن الخطأ خطاك انت وحدك ، لان الحياة لاتستحق هذا المنظار الاسود الذى تضعه على عينيك ..
السعداء هم مواليد ٨ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
امسك يدك قليلا .. والا فسيوقعك التبذير فى ورطة بعد قليل .. وترقب اخبارا تهمك ..
السعداء هم مواليد ١٢ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
كل الناس يوافقونك على وجهة نظرك فى المشكلة التى عرضتها عليهم فلا تقلق .. السعداء هم مواليد ٥ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
حياتك العاطفية ستضطرب قليلا ، وستجد معاونة من افراد الاسرة لتعوض هذا الاضطراب ..
السعداء هم مواليد ١٨ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
لاتجعل غضبك من احد زملائك يؤثر فى علاقتك بالاخرين او فى عملك وتصرفاتك .. السعداء هم مواليد ١٧ يونية

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
لو احسنت التصرف فستستفيد كثيرا فان هناك فرصة ستمر بك خلال هذا الاسبوع ..
السعداء هم مواليد اول يولية

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
السعادة نسبية .. اما السعادة المطلقة فشىء لايوجد الا فى الكتب .. فلا تطلب المستحيل ! ..
السعداء هم مواليد ٢٧ يولية

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
انت معرض لازمة نفسية قد تشتد اذا لم تخلد للهدوء .. تحكم فى نفسك ولا تجعل عاطفتك تجرفك معها .
السعداء هم مواليد ١٢ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
اسبوع عادى بالنسبة لعملك ، وعاصف بالنسبة لحياتك الخاصة ، فاحذر الغضب وفقدان الاعصاب ..
السعداء هم مواليد ١٦ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
الرقة وسلوكك والطيش لصديقك فتحمك بوحى بانه مخلص جدا .. السعداء هم مواليد ٣ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
تجنب الازدحام بقدر المستطاع .. وخذ حذرك من الذين يحاولون التقرب اليك ..
السعداء هم مواليد ١٨ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
سوف تحدث مفاجآت فى البرنامج الذى رسمته .. سر ببطء ولا تسبق الحوادث مطلقا ..
السعداء هم مواليد ٤ يناير

جنيه لك كل أسبوع

التقطت هذه الصورة يوم السبت الماضى فى مدرسة الاورمان بالجيزة .. وقد اخترت اخر ساعة هذه الطفلة لتكسب جنيها وستأخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم .

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « اخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن اخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح الا يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا .. وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

مات قبل أن يولد !!

هبط احد الرحالة مدينة تاريخية سمع عن ماضيها من ترف ونعيم ومبان شاهقة .. ونبل رحيله فرد زيارة مقابرها .. وذهب الرحالة وقرأ على احد شواهدها : هنا قبر العالم فلان وقد ولد وعمره يومان .. فدهش الرحل .. ولكن زادت دهشته حينما قرأ على شاهد آخر : هنا قبر القائد العظيم الذى قاد معركة كذا ومات وعمره يوم واحد .. وذهب الى حكيم البلدة ليفسر له هذه الظاهرة فقال له الحكيم : انا يابنى نحسب اعمارنا بالايام السعيدة .. فقال الرحالة على الفور : اود من صميم قلبى ان اموت فى هذا البلد وان تكتبوا على قبرى : هنا الرحالة فلان وقد مات قبل ان يولد !!

وجدى محمد سلامه ـ الاسكندرية

احمر وجميل ..

كثير من الناس لا يعرفون لماذا سمى « الميدان الاحمر » المشهور فى موسكو بهذا الاسم .. فبعضهم يقول انه اخذ من ثورة « الحمر » التى قامت فى عام ١٩١٧ .. والبعض الاخر يقول انه اخذ من شعار الحزب الشيوعى .. وآخرون يقولون ان اسمه يرجع الى المذابح الدموية التى قامت ابان الثورة .. ولكن الحقيقة ان اسمه يرجع الى العصور الوسطى .. فقد كانوا يطلقون عليه « كراسنايا » ومعناها بالعربية « احمر وجميل » !!..

محمد جلال عبد الفتاح ـ شبرا

كادت تشنق بسبب اغنية !!

كادت المغنية الفرنسية « سارة برنار » تتعرض لحبل المشنقة فى ليلة من الليالى .. وذلك حينما ذهب الى مسرحها « نابليون الثالث » فغنت له قصيدة من وضع « فيكتور هوجو » الذى كان منفيا فى هذا الوقت .. وثار الملك فى هذه اللحظة وظن انها تتحداه لولا ان تدخل الامير « هنرى دى لين » فى انقاذها لانه كان من اشد الوالعين بحبها .. ولولا ذلك لكان حبل المشنقة من نصيب عنق المغنية الحسناء .

هشام عبدالله ـ الجيزة

مبارزة بالكوليرا

كان العالم الالمانى المشهور « رودلف فرشاو » كثير النقد لسياسة « بسمارك » .. فاضطر بسمارك فى يوم من الايام ان يتحداه ويدعوه للمبارزة .. فأرسل اليه العالم يقول : مادمت انت المتحدى فلى الحق فى اختيار سلاح المبارزة .. فوافق بسمارك وحدد ساعة المبارزة .. وحينما جاءت الساعة ارسل اليه العالم كعكتين وقال له : هذا هو السلاح .. واحدى الكعكتين مليئة بجراثيم الكوليرا المميتة والاخرى نظيفة .. وستأكل احداهما وسآكل انا الثانية .. ولم يسع بسمارك ازاء هذه الحيلة سوى ان يعتذر عن قبول المبارزة ..

خالد التلاوى ـ سوريا

الى شكل عروس
في ليلة الزفاف
سوف تظل أنظار الناس
معلقة بك تحدق على جهاز
فرحك .. فإنه جهاز العمر.
ومحلات الحايك بدمشق
ستجعل من أيامك متعة لا تقل
عن متعة شهر العسل.
• ذوق رفيع لا مثيل له.
• أناقة وأسعار مناسبة.
محلات شفيق الحايك وشركاه
مراد
تليفون ٢٤٦٣٥
بدمشق

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٤٨ - ٢٤ سبتمبر ١٩٥٨

AKHER - SAA No. 1248 - 24 SEPTEMBER 1958

الجنرال شهاب
رئيس جمهورية لبنان
للرسام كنعان

الجمهورية العربية تعترض على تقرير البوليس الدولى

علم المحرر الدبلوماسى لآخر لحظة ان وفد الجمهورية العربية فى الامم المتحدة سيثير مسألة التقرير الذى اعده الجنرال بيرنز وقدمه الى همرشولد عن قوة الطوارىء الدولية والعمل الذى قامت به على خطوط الهدنة .

وستعترض الجمهورية العربية المتحدة على بعض الفقرات التى كان يجب ان تكون واضحة صريحة وتثبت ادانة اسرائيل . فقد ذكر التقرير ان اعتداءات وقعت على خطوط الهدنة ولم ينص على ان اسرائيل هى التى قامت بهذه الاعتداءات ، ولم يذكر كذلك ان اسرائيل استعانت بسيارات مصفحة ودبابات للقيام بعدوانها ، وان هذا العدوان لم يكن مجرد عبور خاطىء لخطوط الهدنة بدليل استعمال سيارات مصفحة .

آخر لحظة
٢٤ سبتمبر ١٩٥٨

صورة الغلاف

تولى الجنرال فؤاد شهاب امس - الثلاثاء - سلطاته الدستورية كرئيس للجمهورية اللبنانية .

طائرة تسانيس تمر فوق القاهرة

مرت فى سماء الاقليم الجنوبى طائرة نقل كبيرة تحمل شحنة من التسانيس التى تستخدم فى التجارب الذرية .. وكانت هذه الطائرة قادمة من اديس ابابا فى طريقها الى الولايات المتحدة من طريق اثينا - باريس ..

وعرف ان هذه الطائرة كانت تحمل نحو ١٦٠٠ تسناس .. وهى لم تهبط فى القاهرة لاجراءات تتعلق بالحجر البيطرى .. وقد طارت بشحنتها الكبيرة من اديس ابابا .. وتخلفت لمدة ١٢ ساعة فى مطار وادى حلفا حيث تزودت بالبنزين .. ثم استأنفت رحلتها فى طريقها الى اليونان ومنها الى الولايات المتحدة ..

وعرف ايضا ان شحنات اخرى من التسانيس الحبشية ستلحق بهذه الشحنة بالطائرات الى الولايات المتحدة .

وكانت احدى محطات التجارب الذرية الامريكية قد تعاقدت مع اثيوبيا على استيراد عشرة آلاف تسناس لتجرى عليها تجاربها الذرية ..

وستنقل طائرات النقل الكبيرة كل هذه التسانيس الى الولايات المتحدة خلال الاسابيع القليلة القادمة !..

اكتشاف ١٠٠ مليون طن ألومنيوم فى مصر

علمت آخر لحظة ان بعثة الحفر الميكانيكى التى تقوم بالتعدين فى منطقة « ابو علقة » فى الصحراء الشرقية قد قدرت كميات « الالمنيت » الذى اكتشفته البعثة بنحو مائة مليون طن .. وخام الالمنيت هو الخام الذى يصنع منه الالمونيوم ..

جنبلاط يقول .. شهاب رجل طيب ..

قال كمال جنبلاط ان شهاب رجل طيب القلب وهو لايعرف اللف ولا الدوران .. كما صرح بان المؤامرة الاخيرة فى لبنان التى قامت ضد شهاب كانت منتظرة .. وان شهاب كان يعلم جيدا بهذه المؤامرة .. كما كان يعلم ان شمعون لن يسكت ولن يخرج بالسلم .. وان هذه المؤامرة قد لاتكون هى المؤامرة الاخيرة !..

أسرار

* يعرض على مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه المقبل طلب المغرب الانضمام الى الجامعة

* يدرس البنك الصناعى ميزانيات ٩٠ شركة صناعية خلال السنوات الخمس الاخيرة وكيفية توزيع مواردها وارباحها .

* يبلغ عدد اعضاء مجالس ادارات الشركات التى تساهم فيها المؤسسة الاقتصادية الذين تعدوا سن الستين ستة اعضاء

يخترع آلة جيب كاتبة امريكا تسجل له اختراعه

ابتكر مواطن فى القاهرة اسمه « احمد جمعه » آلة كاتبة للجيب واستغرقت صناعتها منه اكثر من عشر سنوات .. وكان المخترع قد تقدم بفكرة مشروعه الى وزارة الصناعة فى ٢٣ مارس ١٩٤٧ ، وبعد سنة ردت لجنة البحوث الفنية بان المشروع لا يفيد عمليا .. ولم يفقد الامل .. بادر المخترع بعرض فكرته على معهد المخترعين الامريكيين بواشنطن وقد اقر المعهد الفكرة وسجلها فى نشرته الدورية التى يوزعها على المصانع والشركات الامريكية حتى يتسنى لها دراسة امكانية انتاج آلة الجيب الجديدة .

اقتراحات لوقف التوسع الاقتصادى لاسرائيل

تبين من التقارير التى بعثت بها الدول الاعضاء فى الجامعة العربية ان اسرائيل تعمل الآن على التوسع الاقتصادى سواء بعقد اتفاقات تجارية بينها وبين بعض الدول او بارسال انتاجها الصناعى والزراعى الى بعض الدول الاخرى

وقد اقترحت جمهورية العراق عدة اقتراحات لمواجهة هذا التوسع ستعرض على مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه المقبل .

١٥ مليون جنيه تدفعها المؤسسة الاقتصادية

بلغ ما دفعته المؤسسة الاقتصادية الى الآن من قيمة مساهمتها فى رءوس اموال الشركات التى ساهمت فيها او فى شراء اسهم بعض المؤسسات الصناعية والتجارية سبعة ملايين ونصف مليون جنيه .

وستدفع حتى آخر السنة المالية الحالية خمسة ملايين جنيه

بسرعة

● يقيم الفنان اللبنانى الثائر عارف الريس الذى اشترك فى ثورة لبنان بنحو مائة لوحة فنية ، معرضا يتنقل به من القاهرة الى دمشق وبغداد .. وبيروت .

● عثر بين اوراق وزارة الاوقاف على حجة شرعية مكتوبة على رق الغزال .. وهى حجة اثرية ترجع الى عهد السلطان قايتباى .. وطولها نحو ثلاثين مترا ..

● قدر العجز فى ميزانية اسرائيل هذا العام بنحو ٥٠ الف مليون ليرة اسرائيلية

● اقترح بعض الفنانين على السيد وزير الارشاد القومى انشاء كرسى باسم سيد درويش .. فى جميع معاهد الجمهورية العربية المتحدة الموسيقية تخليدا لذكراه ..

● قال وزير التربية والتعليم لاعضاء البعثة العلمية التى سافرت الى الاتحاد السوفييتى يوم الجمعة الماضى : على كل واحد منكم ان يتفرغ للعمل الموفد اليه من اول يوم وعدم تضييع الوقت فى التحركات الجانبية .

● سجل العقار الجديد الذى قامت بتجربته وزارة الصحة على مرض الجذام نجاحا ملموسا .. وشفيت نحو ٧٠ ٪ من الحالات التى عولج بها فى مستعمرات الجذام ويقدر عددها بنحو ١٨٠٠ حالة .. ويطلق على هذا العقار الجديد اسم « الرأس وحقن السلفون » ..

دبلوماسى يطالب من قارىء كف الكشف له عن سارق آلة التصوير

توجه سكرتير احدى السفارات الاجنبية فى القاهرة الى قارىء كف فى ناحية الريح ليكشف له عن اللص الذى سرق منه آلة تصوير ثمنها مائتا جنيه .

وقال له قارىء الكف ان اللص قفز من نافذة مبنى السفارة فى الزمالك وسرق آلة التصوير من فوق مكتب ثم هرب فى سيارة ..

ويبحث سكرتير السفارة فى الوقت الحاضر عن هذا اللص الجرىء الذى سرق آلة تصويره من فوق المكتب !

أسرار الأخبار

■ تأجيل بحث مشروع الوحدة الاقتصادية
■ ربع مليون جنيه هدايا لمنى عزام ..

ربع مليون جنيه

حصلت منى كريمة عبد الرحمن عزام التى تزوجت بالامير محمد نجل الامير فيصل ولى عهد المملكة السعودية على اكبر مجموعة من الهدايا التى حصلت عليها زوجة من زوجات الامراء السعوديين .

ولقد كانت جميع الهدايا التى قدمت الى عروس الامير من الماس على اختلاف اشكاله واستعماله ، فمنها الاقراط والبروشات والاساور والساعات وغيرها .

وقد اشترك فى تقديم الهدايا الملك سعود والامير فيصل ، وامراء البيت المالك والوزراء ، كما اشترك فى تقديم هذه الهدايا الاستاذ عبد الرحمن عزام ، وقرينته وشقيقة العروس ، وعمها .

وتقدر قيمة الهدايا التى قدمت الى العروس بنحو ربع مليون جنيه .

٣ دول

ثلاث دول من الدول العربية اقرت تعديل ميثاق الجامعة العربية فيما يختص بتقديم موعد افتتاح دورة مجلسها فى اول سبتمبر بدلا من اول اكتوبر ، وقد برر هذا التعديل بأن دورة الامم المتحدة تبدأ فى شهر سبتمبر وكثير من القضايا العربية تعرض عليها ومن الواجب ان تقرر دول الجامعة العربية رأيها فى هذه القضايا وفيما يعرض من مسائل على الامم المتحدة كالترشيحات وغيرها قبل موعد اجتماع الامم المتحدة .

اما الدول الثلاث فهى الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية ، والسودان .

وقد اقر ممثلو الحكومات العربية فى لجنة الشئون السياسية هذا التعديل فى الاجتماع الاخير من حيث المبدأ على ان تقره حكوماتهم بعد ذلك ، وسيعرض الامر على مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه المقرر عقده فى اول اكتوبر المقبل على ان يبدأ تنفيذه فى السنة التالية .

الوحدة الاقتصادية

كان من المتفق عليه ان يعرض على مجلس الجامعة فى اجتماعه المقبل مشروع الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية ، وهو المشروع الذى يقضى بحرية التجارة بين جميع هذه الدول وازالة الحواجز الجمركية وتوسيع التبادل التجارى .

لكن هذا المشروع سيرجأ بحثه الى ان يحضر وزراء الخارجية اجتماع مجلس الجامعة او لجنته السياسية ، والاجتماع المقبل للجامعة العربية سيكون فى مستوى السفراء .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم - رئيس التحرير محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى امين وعلى امين - اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧١٤

تصوير خميس عبداللطيف

صورة الاسبوع

عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق وعبد السلام عارف نائب الرئيس ووزير الداخلية فى آخر اجتماع لمجلس الوزراء العراقى . ولقد بدا عبد السلام عارف يرتدى الملابس المدنية ..

اقلب الصفحة من فضلك

الممثل الكبير امام محكمة الشعب .. لقد كشفت محاكمة فاضل الجمالى عن حقيقة لم يكن الناس يعرفونها عن هذا الرجل الذى باع نفسه وضميره للامريكيين والانجليز وهو الممثل الكبير ..

„الرؤوس الكبيرة" تدخل

محكمة الشعب فى بغداد

آخر ساعة تلتقى بالطغاة الذين تحولوا داخل السجن

بدأت « الرؤوس الكبيرة » تدخل محكمة الشعب فى بغداد. دخل فاضل الجمالى مساء السبت الماضى .. وبعد فاضل الجمالى سوف يمضى باقى طابور الخونة الذين اشتركوا مع فيصل وعبد الاله ونورى السعيد فى حكم العراق بالحديد والنار .. وفى البعد به عن حظيرة العروبة .. وفى القائه بين احضان الغرب .. وفى ربطه بالاحلاف العسكرية .

ان بقية « الرؤوس الكبيرة » تنتظر الآن فى السجن انتهاء محاكمة فاضل الجمالى .. ليدخلوا بعده واحدا واحدا

هناك توفيق السويدى ..

وهناك عبد الوهاب مرجان ... هل تذكرون مرجان ؟

وهناك أيضا احمد مختار بابان وخليل ابراهيم وتديم الباججى وبرهان باش اعيان وسعيد القزاز . وبقية الخونة والأذناب الاستعمار ..

لقد دخل محمد وجدى قنديل المحرر بآخر ساعة وخميس عبد اللطيف مصورها الخاص سجن الموقف فى بغداد والتقيا بطابور الخونة .

بغداد ــ من محمد وجدى قنديل:

رأيت الطغاة الذين حكموا بالحديد والنار يتحولون الى جرذان مذعورة فى الجحور ...

رأيت الرجل الذى وقف يهاجم جمال عبد الناصر فى مجلس الامن ويفترى على القومية العربية . يبكى الآن ويقول لكل واحد يدخل الى غرفته فى سجن الموقف العسكرى

ــ انا احبه .. انا احترمه .. انا !

كنت طرطورا

ورأيت من بعده الرجل الذى وضع مواد الاتحاد الهاشمى المزيف وشارك فى حلف حلف بغداد . يقفز من فوق السرير الصغير ويلوح بيديه ورجليه ويفتح فمه ويغمض عينيه ويجرى هنا وهناك تماما كالاراجوز ..

وسمعت توفيق السويدى يصيح : انا مظلوم والله مظلوم .. كنا مجرد دمى يحركونها باصابعهم ...

ويعود رئيس الوزراء الذى حكم العراق بالظلم والطغيان الى مكانه على السرير ويخفض رأسه ويقول وهو يكاد يبكى

ــ لقد حاولت جهدى ان اصحح الموقف ولكننى فشلت وعجزت عن مواجهة التيار الجارف لنفوذ نورى السعيد

وقال له ضابط السجن

ــ الم تساهم فى حلف بغداد ؟ الم تتآمر على حرية الشعب العراقى ؟

وقال السويدى وهو يلطم خديه

أبدا .. أبدا .. لقد رسموه وقالوا لنا نفذوا فنفذنا .. افعلوا كذا وفعلنا .. كنت طرطورا بين باقى الطراطير !

البهلوان فى المصيدة

ورأيت الرجل الثالث الذى كان يوجه اذاعات حلف بغداد السرية الى القاهرة ودمشق لكى تهاجم جمال عبد الناصر والقومية العربية . يروح ويجىء فى عصبية وقلق وقد ترك ذقنه وشعره ...

واخذ خليل ابراهيم مدير دعاية نورى السعيد يتحرك فى ارجاء الغرفة كالبهلوان وعلى وجهه مسحة مرة وعلى وجهه مسرح لمشاعر القلق والحزن . وقال خليل ابراهيم

ــ لقد كنت مجرد موظف صغير امتثل لاوامر رئيس الوزراء . كنت اخاف من السجن مثل الباقين وكانت النتيجة انى مشيت فى طريق السجن .

ويبتلع ريقه وتنهار اعصابه ويقول :

ــ انا لم اهاجم سيادة الرئيس جمال .. ولم اكن أرى التعليقات التى تذاع لانها كانت تخرج مباشرة من مكتب نورى السعيد الى الاذاعة وعليها توقيعه وموعد اذاعتها

وينظر اليه ضابط السجن فى هدوء ويقول له

فاضل الجمالي يواجه محكمة الشعب التامحاكمته .. لقد شهد عنده أقرب الناس اليه .. وبعضهم من المتهمين الذين ينتظرون دورهم للمحاكمة

إلى فيران مذعورة

– الآن فقط .. تقول هذا الكلام حينما وقعت في المصيدة ..

***

لقد كان أول واحد التقى به هو « فاضل الجمالي » ..

ولم اللقاء ظهر اليوم الأول لمحاكمته وكان واقفا خلف القضبان الحديدية لباب الزنزانة رقم « ١٠ » في سجن الموقف وكان يرتدي قميصا أبيض وبنطلونا أزرق و منشيته ويشهر بين يديه طبقا من الارز والدجاج المشوى .. وضحك فاضل الجمالي من وراء القضبان وقال لي : أنا آكل الآن على حساب الدولة .. ليس هنا أكل مخصوص ولا محسوبية ولا امتيازات وقد أصبح الجميع سواء ..

الجمالي يفسر القرآن

وقال لي العقيد الركن الرئيس أنور عبدالقادر مدير السجن العسكري وقال لي :

– سوف ترى الآن أعجب شخصية تمثيلية تقع عليها عيناك .. انه يتقمص كل يوم شخصية جديدة مثل الحاوي . ويحاول ان يخدعنا ولكننا نكشفه ..

ودخلت الزنزانة وكانت تحوي السرير الذي ينام عليه الجمالي وبجواره مروحة كهربائية سمحت له ادارة السجن باحضارها من البيت .. وفي الناحية الأخرى حقيبتان واحدة يضع فيها ملابسه الداخلية والثانية يكوم فيها أوراقه وحاجاته الخاصة ..

وجاء فقز الجمالي من جانبي ..

وأخذ يزيل الأطباق التي كان يأكل منها غداءه بجوار السرير . وقلت له : ألا تكمل غداءك ؟

فقال لي : لا .. لقد شبعت .. تصور انني آكل الآن أكثر مما كنت آكل خارج السجن .. الظاهر أن الوحدة والراحة تفتح الشهية ..

وجاءه أيضا حس الجمالي على حصيرة في أرض الغرفة ووضع مساند السرير أمامه وأسند عليها المصحف الأحمر اللون ونظر إلي وقال :

– هل ترى ؟.. انني أحفظ القرآن وأجوده وأختار الآيات التي تمس حياتي وأفسرها !

تمثيلية في السجن

وجاء للمرة الثالثة أخذ فاضل الجمالي يتمتم بالآيات القرآنية وعد يده تحت السرير وأخرج مجموعة من الأوراق التي كتب عليها بخطه تفسيرا لبعض الآيات .. وسألته : متى حدث كل هذا التغيير في حياتك ؟

وقال لي الجمالي وهو ينظر من خلف نظارته : عند دخلت الى هذا المكان وابتعدت عن السياسة .. ولو كنت أعلم أن الايمان والتصوف جميلان بهذه الدرجة لكنت تعرفت لهما من زمن ..

وعدت أسأله : ماذا تقصد .. من هو الفتاة التي كنت تراقصها في الصور المضبوطة ترحيبك بساعة القبض عليك ؟

وكان السؤال كالقنبلة الزمنية التي تنفجر فجاءه أيضا وبلا سابق انذار .. انقلبت تقاطيع فاضل الجمالي وقال لي بغضب : وماذا يهمكم منها .. انها مجرد صديقة عزيزة التقيت بها .. انها مسألة شخصية بحتة ..

فرحت في نوري السعيد

قلت له : بالمناسبة أيضا .. ماذا كان شعورك حينما سمعت خبر قتل نوري السعيد ؟ صديقك الحميم ؟

وارتبك الجمالي قليلا ولكنه تمالك أعصابه وعاد يرسم ابتسامته المبينة على شفتيه وقال لي : طبعا .. شعوري كان شعور الشعب العراقي كله ..

وتدخل مدير السجن في المناقشة وقال له : السؤال صريح .. نادا لا تجيب بصراحة كذلك ؟

وعاد فاضل الجمالي يحاور ويقول الواقع انني انفعلت مع الشعب !

قلت له : الشعب كان في قمة السعادة .. يرقص ويغنى ويوزع الشربات وأسقط في يد الحاوي العجوز فقال بحزن : وأنا أيضا ..

***

أما توفيق السويدي فلقد كان يلازم غرفته وحده مثل فاضل الجمالي ..

ولكن أعصابه انهارت في الفترة الاخيرة وذهب يشكو الوحدة الى مدير السجن وقال له : انني لم أعد أطيق البقاء بين أربعة جدران ..

وأخبره الضابط ان دواعي المحاكمة وظروف التحقيق تستلزم وضع كل متهم سياسي في غرفة منفصلة ولكنه بالرغم من ذلك سوف يبحث له عن حل ..

وفي اليوم التالي نقل كاظم الحيدري – مدير الاذاعة في عهد نوري السعيد – الى غرفة السويدي وأقام معه ..

وبعد ٢٤ ساعة بالضبط

عاد السويدي يشكو من جديد ، وقال لمدير السجن : ان الحيدري صامت باستمرار ، ولا يتكلم معه أبدا ويقضي كل وقته ذهابا وايابا في الغرفة كأنه كان محبوسا في قمقم ..

الاراجوز العجوز

وقال المدير : وماذا تفعل لك الآن ؟ وطلب توفيق السويدي أن تظل غرفته مفتوحة طوال النهار حتى يخرج الحيدري ويتمشى في الفناء ولا يحطم أعصابه ، ثم يدخل في الليل لكي ينام فقط ..

وقال السويدي :

– لانني أخاف أن أنام وحدي ..

وغرف السويدي ومرجان والقزاز تقع وحدها في جناح « الاحداث » .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

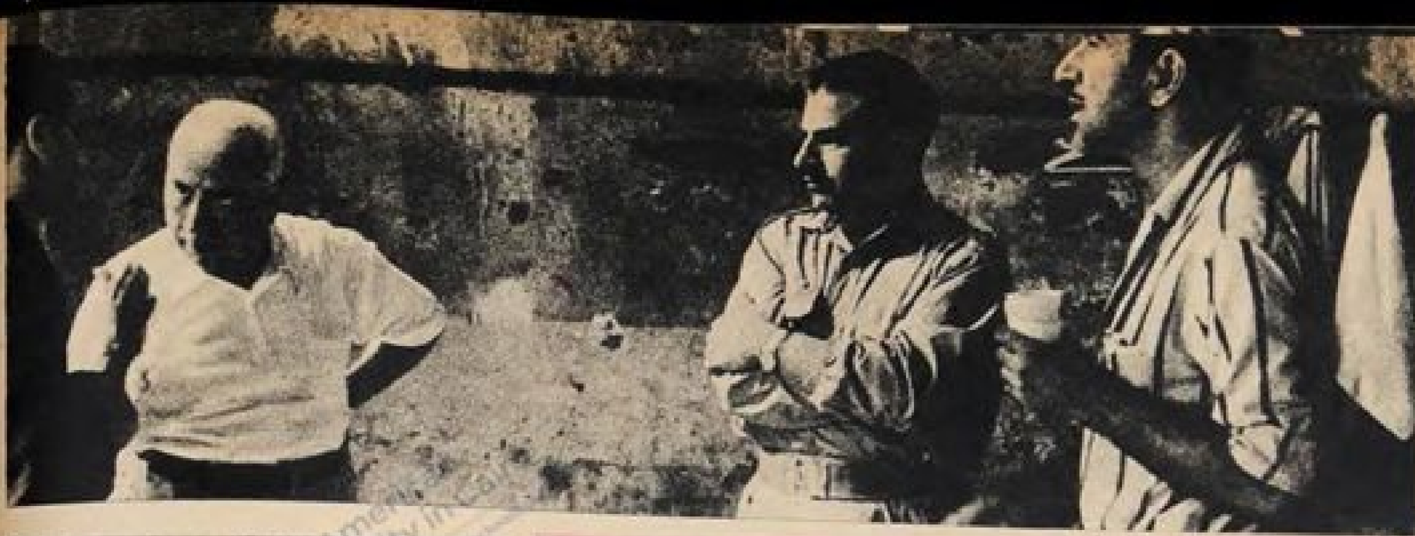

يوسف عرف الجمالي وباش أعيان وخليل كنه وخليل ابراهيم تقع في جناح «السماء» وحينما دخلت الزنزانة رقم ٩٥ التي يعيش فيها توفيق السويدي .. قفز أمامي من فوق السرير ، وكان يرتدي «دشداشة» بنصف كم وبنطلونا رماديا وحذاء خفيفا من جلد الجمل ..

وأخذ السويدي يتكلم على طريقته المعروفة .. يفتح عينيه ويغلقهما ثم يغمض عينيه ويفتح فمه .. ويلوح بيديه ورجليه ويصيح ويبكي ويضحك في وقت واحد ..

وقال لي السويدي : هل يعجبك هذا المكان .. ؟ انني أفكر الآن في السجون الحديثة المكيفة الهواء في الخارج ..

قلت له : ولماذا لم تنشيء مثلها .. ؟ ان هذا هو السجن الذي كان توضع فيه الاحرار من أبناء العراق .. ؟

مشروع بناء سجن

وقاطعني السويدي صائحا :

ـ يا سيدي لقد وضعت بالفعل مشروعا لبناء سجن حديث على أحدث الطرق حينما كنت في الحكم سنة ١٩٥٣ ، ولكن جاءت وزارة نوري السعيد وألغت المشروع بجرة قلم .. !

قلت له : اذن ما دام نوري السعيد كان الكل في الكل فماذا كنت أنت وباقي السياسيين .. ؟

قال لي السويدي وهو يلوح بيديه ورجليه في وقت واحد : كنا « طراطير » نعم أقولها بصراحة .. لانكم لاتعرفون الظروف القاسية التي كنا نعيشها . لقد كانوا يرسمون كل شيء وهم خارج الحكم ويقولون لنا نفذوا ، ولانجد أمامنا سوى الطاعة والتنفيذ أو الرفض والسجن ، ومضت السنون ، وتعودت على هذه الحال ، ولكنني كنت أبذل جهدي في معظم الاوقات لاصلاح بعض الشيء ، وسافرت عدة مرات الى القاهرة والتقيت بالرئيس جمال عبد الناصر وفهمته وفهمت نوايا الطيبة لصالح العرب وعدت الى بغداد أحمل لهم رأيي ، وأطلب منهم تقارب وجهات النظر ووقف السياسة العدائية تجاه مصر .. ولكنني اكتشفت أن المسألة تحولت الى عداء « شخصي » وكنت اتهم بأنني من أنصار عبد الناصر واضطررت الى أن أجاري الجو وأصبح « طرطورا » مثل الطراطير الآخرين .. والتاريخ مليء دائما بأمثال هؤلاء السياسيين .. !

كان جاهزا !

ووقف مدير السجن يسأل السويدي :

ـ ألم تشترك في وضع حلف بغداد والاتحاد الهاشمي .. ؟

وعاد السويدي يلعب كالاراجوز النهار وقال له : لا ياسيدي .. لقد كنت في الخارج وقتها ، وحينما حضرت وجدت نوري السعيد وعبد الاله يطلبان مني أن أبحث الخطة الموضوعة لحلف بغداد وأوافق على تنفيذها ، وهكذا ترى أنني لم أشترك في وضعها . كانت «جاهزة» !

نوبة تصوف

وليس توفيق السويدي وحده هو الذي خلف شركاء له في الزنزانة ..

هناك أيضا أحمد مختار بابان ـ الذي كان رئيس وزارة الاتحاد الهاشمي الذي يقيم في الغرفة رقم ٢ بجوار فاضل الجمالي ، ومعه عبد الرحمن حمود أحمد نواب نوري ! ..

وقبل أن أدخل الى الغرفة طلب بابان من مدير السجن أن ننتظر حتى يلبس البدلة والكرافتة والقميص الحرير .. وبالفعل انتظرت حوالي عشر دقائق ثم سمح لي بابان بالدخول وكان واقفا وسط الغرفة ويرتدي بدلة رمادية اللون (سوكا) ونظر الى عبد الرحمن حمود وقال لي : ليس عندي أي كلام أقوله لك .. أنا فقط أقضي معظم وقتي في التفكير والتأمل !

قلت : ألم تصلك رسائل من أهلك ؟

قال بابان : وصلتني رسائل كثيرة وأنا أسلي نفسي بالكتابة اليهم وقد كتبت في احدى المرات خطابا من عشر ورقات فولسكاب !

وبدأ يشعل سيجارة بعصبية

قلت له : وماذا تفعل غير ذلك ؟

قال لي : أتكلم مع زميلي في الغرفة وأصلي الفجر وأشرب الشاي وأنا أحب أن أعد بنفسي وأنام غالبا في الساعة الثامنة مساء ..

قلت له : هل أعددت شيئا معينا في رأسك للمحاكمة ؟

قال بابان وهو ينظر الى سقف الغرفة : سأقول كل ما عندي ، سأكشف أوراق الجميع لكي تأخذ العدالة مجراها الطبيعي !

الرجل الصامت

وفي الزنزانة رقم ٣ بجوار بابان ، يجلس خليل كنة صامتا باستمرار ، لا يتكلم الا في المناسبات

ووجدته واقفا على باب الغرفة ينتظرني وهو يبتسم ويقول : لقد رفضت أن يجيء أحد ويقيم معي لانني أحب الهدوء والنظافة ..

وكان خليل كنة ـ وزير مالية نوري السعيد ـ يتولى مهمة الاتفاق على مؤامرات حلف بغداد وعملاء نوري وجواسيسه . ولم أكد ألتقي معه حتى التفت الى ضابط السجن وطلب منه مجموعة القوانين المالية التي صدرت بعد الثورة لحجز الاموال والكتب عن المشروع وقال له : ان هناك مواعيد محددة واشتراطات معينة للتنفيذ ، وأنا أريد أن أراجع حالتي المالية على ضوء هذه التشريعات الجديدة !

وعاد خليل كنة يلتفت الي ويقول : لا شيء يشغلني الآن غير هذا المصحف الحلي بالصدف الذي اشتريته من القدس الشريفة !

قلت له : لقد سافرت ادارة السجن بعض المجلات الانجليزية التي كانت قادمة باسمك الى بغداد !

قال لي : حقيقة ، كنت مشتركا في جميع الصحف والمجلات الانجليزية ولم يكن يعنيني سطر واحد ولكن الحال تغيرت الآن ، وأنا أقضي وقتي في قراءة القرآن !

قلت : هل كنت تقرأ الصحف العربية ؟

فمط شفتيه وقال : قليلا ، وفي المناسبات

الرجل المذهول

وفي الغرفة التالية مباشرة رقم (٤) يعيش برهان الدين باش أعيان ..

وقد لاحظت أنه الوحيد الذي كان في قمة الارتباك حينما دخلت غرفته وكانت عيناه تبرقان وتدوران في ذهول من خلف نظارته . وكأنما ينظر الى أشباه بعيدة لا يراها أحد سواه ..

ولاحظت أنه يدخن بكثرة وفي عصبية ظاهرة وحاولت أن أتكلم معه ولكنه أشاح بوجهه ناحية مدير السجن وقال له :

ـ لقد أرسلت عريضة صباح أمس الى المدعي العام وهناك بعض الاشياء لابد أن أصححها فيها !

وسألته :

ـ ماذا تعدل فيها ؟ هل تحوي مفاجآت أخرى ؟

وقال لي باش أعيان : ثمة وقائع تذكرتها هذا الصباح وأدلة جديدة طرأت في خاطري ليلة أمس أردت اضافتها !

وسكت باش أعيان وبدأ يشعل سيجارة جديدة وقال في عصبية وذهول : انني لا أنام الليل الآن وعندي أرق مستمر وقد طلبت الكشف على أعصابي وجاء ثلاثة أطباء وفحصوني فحصا كاملا

توفيق السويدي يقفز من سريره ويقول .. أنا مظلوم .. أنا مظلوم .. والله أنا مظلوم .. دماحنا كنا دمى يحركونها كيفما شاءوا .. كانوا يلعبون بنا حسب هواهم .. ان توفيق السويدي ينتظر دوره الآن أمام محكمة الشعب ....

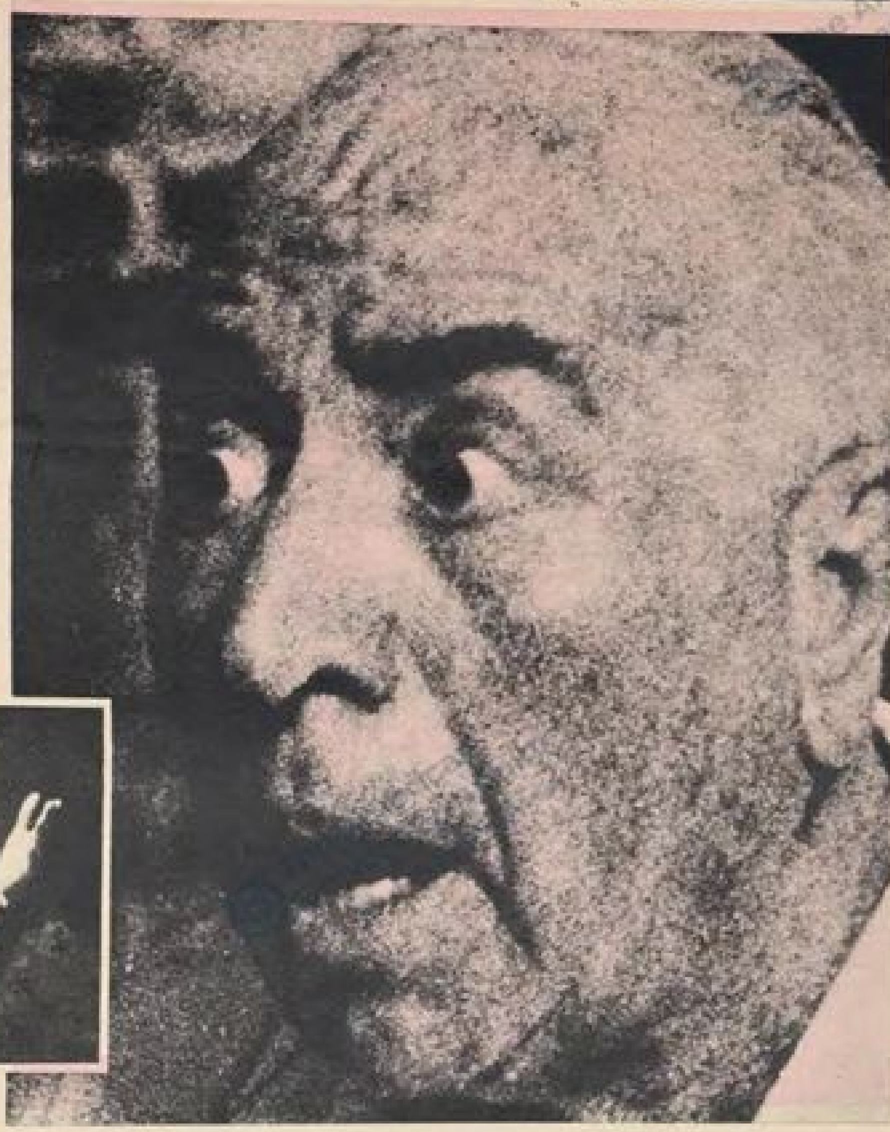

توفيق السويدي

برهان باش أعيان .. كان يتلق من أموال المدابة لحلف بغداد ..

سعيد القزاز .. وزير داخلية نوري السعيد ..

أحمد مختار بابان دمية أخرى كان يلعب بها نوري السعيد .. وتنتظر دورها هي أيضا

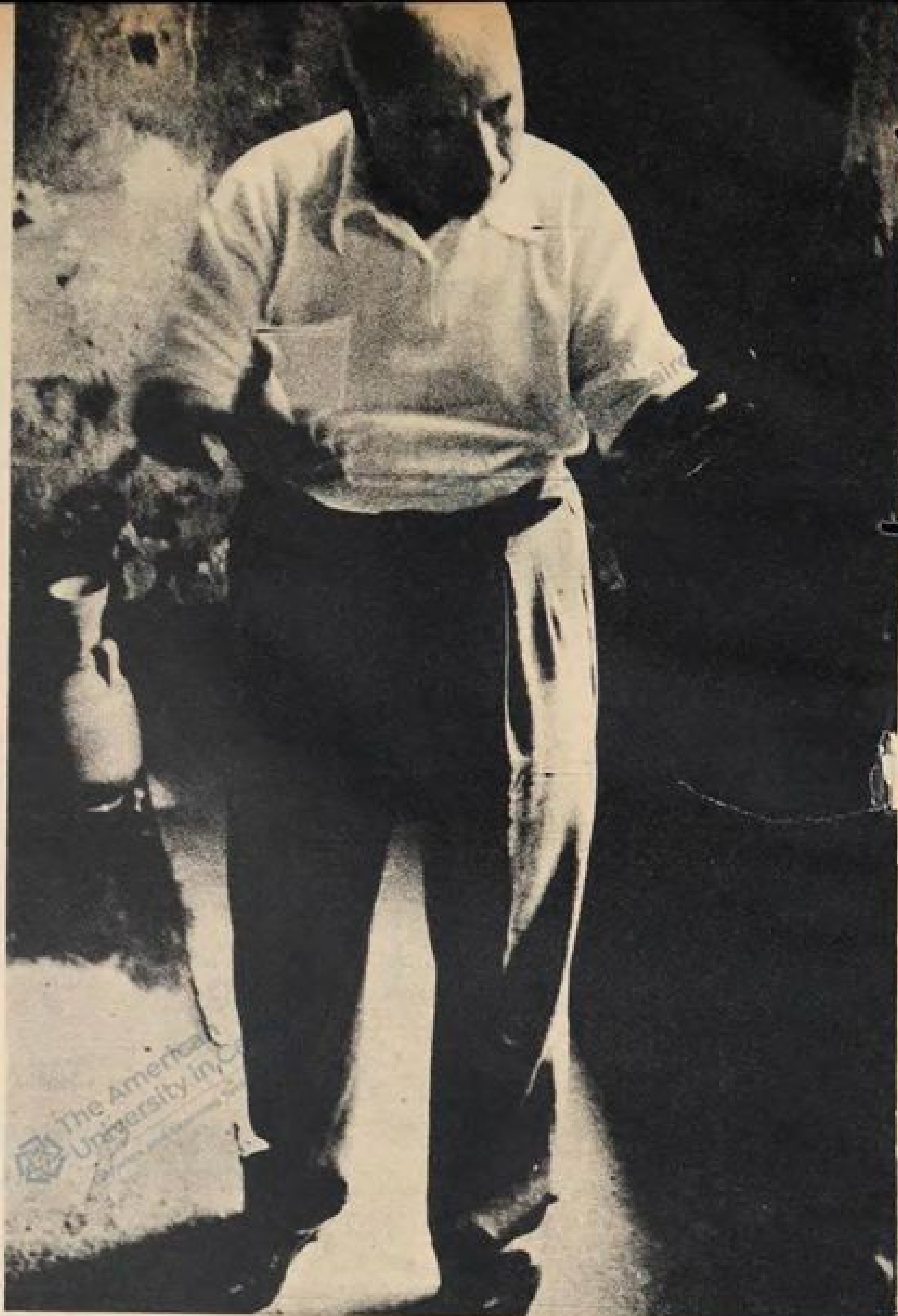

يقولها بصراحة : كلنا كنا طراطير !

ووجدوا أن أسناني هي السبب وبدأوا يعالجونها اليوم !

وفي غرفة بالي أعيان العراق كاونتسوك حديثة على السرير اشتراها على حسابه الخاص لكي يعالج الارق المزمن ولكن النوم ظل يهرب منه ..

وقلت له : ربما كان السبب هو تأنيب الضمير !

فقال لي من خلف نظارته ومن الخراب انه : يجوز ! قالها بالانجليزية !

حكاية البهلوان

والتقيت بعد ذلك بالبهلوان العجيب الذي كان يدير الاذاعات السرية ضد الجمهورية العربية المتحدة

كان واقفا بزنزانة ضباط زنزانته رقم (٥) المواجهة لهذا الصف وبجوارها غرف رفيق عارف واحدة على مستوى الضباط المعتقلين على التوالي . وكان يمسك في يده بمسبحة صفراء - لأول مرة - وتبدو الهزيمة بشكل واضح لكل واحد يدخل السجن ..

وكان خليل ابراهيم - هو مدير دعاية نوري السعيد - وكان يشرف على اذاعات حلف بغداد الوجهة وكانت اول كلمة يقولها لي :

- انا لاذنب لي مطلقا .. نوري السعيد هو الذي كان يرسم كل شيء وهو الذي كان يرسل التعليقات مباشرة الى الاذاعة وعليها توقيع رئيس الحكومة .. فما دخلي انا ؟ لو كان الامر بيدي لاوقفت كل هذه الدعايات

قلت له : هل تعتقد أن أحدا سيصدق هذا الكلام ؟

عهد الارهاب

ولاول مرة يسمح سعيد القزاز لاحد بمقابلته واستطاع مدير السجن اقناعه بان الدخل غرفته ويقيم معه فيها عز الدين ..

وكان سعيد القزاز هو رأس الارهاب في حكومة نوري السعيد على الدوام وكانوا يسمونه وزير الداخلية المزمن فقد تولى هذه الوزارة بالذات ست سنوات متتالية وكان نوري يعتمد عليه في بث الجواسيس والقبض على الاحرار وتعذيبهم في سجن « الموقف » نفسه الذي يقيم به الآن ..

وكان يعاون سعيد القزاز في هذه المهمة بهجت العطية مدير الامن السابق وكانوا يسمون عهدهم (عهد الارهاب) !

ولا يوجد بيت واحد في العراق لايلعن سعيد القزاز ..

والحقيقة التي رأيتها بعيني رأسي هي أن القزاز يمثل بالفعل في تصرفاته وحركاته وكلماته الارهاب والقسوة .. وان كان يحاول تخفيف كل ذلك بقناع من الهدوء والاستكانة . وقد قال لي القزاز : انه يتلقى يوميا خطابا من أسرته ويرسل يوميا خطابا اليهم وهوايته الخاصة في السجن هي شرب الشاي « الغامض » .

مرجان ... نائم !

اما عبد الوهاب مرجان فانه يقيم في الغرفة التالية مباشرة ويغلقها على نفسه طوال الليل والنهار ..

لايكلم أحدا ولا يطلب شيئا ويقضي ساعاته كلها نائما مسترخيا على السرير وقد طلب اخيرا ان يجرى له فحص كامل بالاشعة على صدره لانه كان مريضا وكان يعالج لسمنته قبل القبض عليه ..

... طلبي لكل واحد

لقد قال لي الرئيس أنور عبد القادر مدير السجن : ان حكومة العراق خصصت ميزانية معينة للمعتقلين السياسيين وان الاسس التطبيقية هي : اليهم من يزورهم مرة كل الاسبوع وتقبل جميع الرسائل القادمة اليهم من اهاليهم وتسلم اليهم . كما ان هناك كشفا يوميا عليهم بواسطة اطباء الجيش وتترك لهم النور الكهربائي في الغرف حتى الصباح ..

وخرجت من الممر الطويل الى ردهة السجن ووقف المدير يقول لي : هل رأيت نهاية الشياطين الذين حكمونا بالحديد والنار ..

ووجدت نفسي اقول له وعيوني تحدق في الغرفة رقم ٥ : اللهم لا شماتة .. انها عدالة السماء !

محمد وجدي قنديل

خليل ابراهيم .. صوت نوري السعيد

ابو صوف . . وزير المواصلات . .

بن طوبال . . وزير الداخلية . .

توفيق المدنى . . وزير الثقافة

امين دباغين . . اول وزير خارجية للجزائر

أسرار

بن بيلا عرف

الغرفة رقم (١)

أعلنت الجمهورية الجزائرية الحرة المستقلة ..
وتم تشكيل أول حكومة مؤقتة للجزائر ..
وتوالت اعترافات الدول الصديقة بهذه الحكومة الوطنية ..
لقد كانت آخر ساعة هناك ..
كانت موجودة فى اللحظة التى ولدت فيها حكومة الجزائر المؤقتة ..
المكان .. المقر الذى كانت تشغله جبهة تحرير الجزائر .. واصبح مقرا مؤقتا لحكومة الجزائر الوطنية ..
الزمان .. الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الجمعة ١٩ سبتمبر سنة ١٩٥٨ ..

لقد ظل المبنى الذى تشغله جبهة التحرير يخيم عليه الهدوء منذ الصباح . وكانت الابواب تفتح .. ثم تغلق فى صمت يثير الاعصاب ..

كان كل باب يخفى وراءه سرا من اسرار ثورة الجزائر ..

وكان كل واحد يعمل فى هدوء وصمت ..

ولم يكن فى المبنى كله ما يوحى بالقرار الخطير الذى ترقبت الدنيا كلها اعلانه رسميا بعد لحظات ..

اسرار وراء الابواب

وفجاة دبت حركة غير عادية فى المبنى . عشرات الصحفيين .. ومندوبو وكالات الانباء والسينما يتوافدون ..

وامتلات بهم قاعة المؤتمرات الصحفية وعند مدخل المبنى الذى اصبح اليوم مقرا مؤقتا لحكومة الجزائر .. جلس احد الجزائريين على طاولة يسجل اسماء الصحفيين ومندوبى وكالات الانباء والسينما ..

لم يكن يسمح لاى واحد بالصعود الى مكان المؤتمر الصحفى قبل ان يبرز بطاقته ليتحقق من شخصيته ..

ذهبوا يصلون الجمعة ..

وفى قاعة المؤتمر الصحفى اخذ كل واحد من الصحفيين يتطلع الى ساعته ..

كانت لحظات تاريخية حاسمة فى تاريخ الحرب فى الجزائر ..

وحتى هذه اللحظة لم يكن اى واحد من زعماء الثورة الذين ترددت اسماؤهم كمرشحين لتولى مناصب الحكومة قد وصل الى المكان ..

وهمس احد الجزائريين قائلا .. انهم جميعا فى المسجد القريب .. لقد ذهبوا جميعا لاداء صلاة الجمعة ..

ومر ربع ساعة قبل ان يعود زعماء الثورة ..

ورفضوا ان يقولوا شيئا للصحفيين .. قبل الاعلان الرسمى لتشكيل الحكومة .

حراس امن الحكومة !..

كانت الابواب كلها مغلقة الا باب قاعة المؤتمرات الصحفية ..

لقد كان المكان الوحيد الذى سمح للصحفيين بالدخول اليه ..

وقبل المؤتمر الصحفى انتشر بعض الشبان الجزائريين فى اروقة المبنى .. كانت مهمتهم منع الصحفيين من الدخول الى المكاتب ..

انهم يطلقون على هؤلاء الشبان .. اسم « حراس امن » .. الحكومة المؤقتة ..

انهم جميعا من المجاهدين الجزائريين . وكانت مهمة بعضهم منع الصحفيين من التسلل الى الطابقين الثالث .. والرابع ..

وتشغل هذين الطابقين مكاتب الوزارات المتعلقة بالجهود الحربى للثورة ..

ويطلقون على احدى حجرات الطابق الرابع .. اسم .. الحجرة رقم واحد..

وفى هذه الحجرة يتابع زعماء الثورة الحركات العسكرية التى يقوم بها جيش التحرير فى الجزائر على خريطة كبيرة معلقة فوق الحائط ..

ومنذ عدة اسابيع اصبحت هذه الخريطة .. خريطتين .. واحدة للجزائر .. والثانية لفرنسا ..

وقد علقت فى نفس الحجرة بعد ان استطاع جيش التحرير الجزائرى ان ينقل الحرب الى قلب فرنسا ويحيل حياة الفرنسيين فى بلادهم الى جحيم !

وقبل اعلان الحكومة المؤقتة .. كانت جبهة التحرير تضم عدة مصالح ..

كانت هناك مصلحة المالية .. ومصلحة الاستعلامات .. ومصلحة الاتصالات الخارجية .. والمصالح المتعلقة بالجهود الحربى ..

وكانت كل مصلحة من هذه المصالح تحتل مكانا فى المبنى ..

واصبحت كلها الآن بعد تشكيل الحكومة وزارات ..

ويشرف على شئون كل مصلحة وزير ..

سبب التاخير !..

لقد ظل الصحفيون ينتظرون الاعلان الرسمى للحكومة المؤقتة ساعة كاملة ..

وكان زعماء الثورة قد اتفقوا على ان يتم الاعلان فى الساعة الواحدة تماما بعد الظهر عندما تبدا الحكومة المؤقتة فى مباشرة مهمتها بصفة رسمية ..

وفى هذه الاثناء .. اخذ الصحفيون يتطلعون الى ساعاتهم ..

كان كل واحد منهم يسال عن السر فى تاخير المؤتمر الصحفى

وعرف السبب .. لقد اتفق على ان يكون الاعلان الرسمى بتوقيت الجزائر .

والفرق فى الوقت بين التوقيت فى القاهرة والجزائر ساعة كاملة ..

وكان هذا يعنى .. ان الاعلان لا يمكن ان يتم قبل الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت القاهرة ..

ابلاغ السفارات الاجنبية ..

وفى هذه الاثناء ايضا .. خرجت سيارة من مبنى الحكومة المؤقتة تحمل مجموعة كبيرة من المظاريف .. وكان كل واحد من هذه المظاريف مطبوعا فى ركنه الايسر فى اعلى لاول مرة فى تاريخ ثورة الجزائر .. الجمهورية الجزائرية .. حكومة الجزائر المؤقتة ..

واخذت السيارة طريقها لتوزيع هذه المظاريف على السفارات الاجنبية فى القاهرة ..

وكان كل واحد منها يتضمن ابلاغا رسميا بتشكيل الحكومة الوطنية للجزائر ..

وتلقت السفارات الاجنبية المظاريف فى نفس الوقت الذى اعلن فيه تشكيل الحكومة ! ..

اسمه بالباكستانى !..

وجاءت الساعة الثانية بالضبط .. والابواب التى اختفى وراءها زعماء الثورة لا تزال مغلقة ..

واشتد الهمس بين الصحفيين الاجانب مراسل النيويورك تيمس يقوم من مكانه ثم يخرج الى الدهليز امام الشقة التى عقد فيها المؤتمر الصحفى .. ويتطلع الى اعلى السلم .. ثم يعود الى مكانه ..

وبقية المراسلين .. اخذ كل واحد منهم يسال عن سر تاخير الاعلان الرسمى للحكومة ..

جاء محمد يزيد مندوب لجنة التحرير الجزائرى فى الامم المتحدة الذى اصبح وزيرا للاستعلامات ليعتذر عن التاخير

أربعة من الوزراء فى سجون فرنسا وواحد سجين فى الجزائر ..

احمد بن بيلا بقرار اعلان الحكومة المؤقتة منذ عدة اسابيع . . وهو فى السجن . . محمد خيضر .. وزير دولة وهو اسير

اية احمد . . . اختير وزيرا للدولة .. وهو سجين فى باريس

محمود بوضياف . . هو ايضا اسير عند الفرنسيين ! . .

الدكتور فرنسيس .. وزير المالية

محمد يزيد .. اسمه الباكستانى بايازيد

عبد الحميد مهرى . . وزير الشئون الافريقية

بن يوسف بن خدة . . وزير الشئون الاجتماع

الساعات التى سبقت إعلان حكومة الجزائر

ارتفع علم الجمهورية الجزائرية فى قلب الجزائر فى نفس الوقت الذى اعلنت فيه الحكومة ال

وعندئذ « آخر ساعة » الا تكشف الا عن شخصية اربعة فقط من زعماء الثورة .. كريم بلقاسم نائب رئيس الحكومة .. ووزير القوات المسلحة وابن طوبال الاخضر وزير الداخليــــــة .. والشهيدان رمضان عبان .. وابن المهيدى

جميع التفصيلات قبل الإعلان بأسابيع التى يقف على بابها حــراس أمن الحكومة

قالوا .. سيبدأ المؤتمر الصحفى بعد ١٥ دقيقة بالضبط ..

والتف حوله الصحفيون يحاولون استدراجه فى الحديث .. ولكنه انتظر لهم من ان يقول شيئا قبل اعلان التشكيل الرسمى للحكومة ..

ودارت فى هذه الاثناء مناقشة طريفة بينه وبين أحد الصحفيين فى حقيقة اسمه ..

قال له احد الصحفيين .. ان الصحف تنشر اسمك على انه محمد بايازيد ..

وضحك وزير الاستعلامات الجزائرى وهو يقول له :

ـ أسمى محمد يزيد .. وعندما كنت فى الباكستان كانوا يطلقون على اسم بايازيد .. ومن يومها عرفت بالاسم الذى اشتهرت به فى الباكستان ..

وزير الداخلية جاء من الجبال..

وفى الساعة الثانية والربع دخل عباس فرحات رئيس الحكومة المؤقتة الى قاعة المؤتمر الصحفى ..

دخل الى القاعة ليعلن باسم شعب الجزائر تشكيل الحكومة الجزائرية وكان معه ستة من وزراء هذه الحكومة

● **الاخضر بن طوبال** . . . وزير الداخلية .. انه واحد من زعماء الثورة ..وكان مسئولا من ولاية قسنطينة .. الولاية الثانية فى تنظيمات الثورة . . وهى الولايات الناخمة للحدود التونسية

وجاء بن طوبال من الجبال ليتولى منصب وزير الداخلية ..

وهذه هى اول مرة يقبل فيها القائد الجزائرى أن تنشر صورته .. انه يكره المصورين . . ككل قادة الثورة فى الجزائر ..

وعندما ظهر فى المؤتمر الصحفى الذى اعلن فيه تشكيل الحكومة الوطنية لم يثر ظهوره التفات الصحفيين ..

ولكن احد المراسلين الاجانب اخذ يحملق فى وجهه .. وهو يقول :

ـ هذا الرجل عرضت فرنسا عشرة ملايين فرنك .. الى عشرة الاف جنيه لمن يقبض عليه حيا او ميتا ..

وسأل الاخضر بن طوبال .. انه لا يتكلم كثيرا .. ولكنه ضحك وهو يقول له :

ـ ومنذ متى لهمنا فرنسا ..

● **احمد توفيق المدنى** .. وزير الشئون الثقافية . . انه واحد من الزعماء السياسيين الذين انضموا للثورة فى اسابيعها الاولى .. وكان قبل الثورة سكرتيرا لجمعية العلماء الجزائريين . . وله مؤلفات كثيرة فى تاريخ الشمال الافريقى .. وقد لعب مع زملائه المجاهدين دورا هاما فى المحـــافظة على التراث العربى

أول صورة تنشر فى العالم لزعماء الثورة فى اجتماع سرى فى قلب جبال الجزائر .. اقلب الصفحة من فضلك ◄

علم الجزائر .. يرفرف فوق شرفة مبنى الحكومة المؤقتة .. الى جانب علم الجمهورية العربية المتحدة ...

والاسلامى فى الجزائر ..

● **محمد يزيد** .. وزير الاستعلامات .. وقد كان مندوبا لجبهة التحرير فى الامم المتحدة .. واستدعى برقيا لتولى منصبه الجديد .. ولا يعرف كثيرون ان السيد محمد يزيد كان عضوا فى اللجنة المركزية لحزب الشعب .. وكان واحدا من السياسيين الذين انشقوا على مصالى الحاج عندما وجدوا منه انحرافا عن المبادىء الوطنية .. وانضم الى الثورة بعد نشوبها !..

● **الدكتور احمد فرنسيس** .. وزير الشئون المالية والاقتصادية .. وهو شاب لم يتجاوز السادسة والاربعين من عمره .. وكان نائبا سابقا فى البرلمان الفرنسى عن الجزائر .. وقد انضم مع فرحات عباس الى الثورة فى يوم واحد .. بعد اندلاع نيرانها بعدة أشهر ..

● **بن يوسف بن خدة** .. وزير الشئون الاجتماعية .. انه شاب لم يتجاوز الثامنة والثلاثين من عمره .. وكان مندوبا للجنة التحرير الجزائرى فى لندن ..

وقد استدعى برقيا للاشتراك فى الحكومة المؤقتة ..

والمهمة الملقاة على عاتق وزير الشئون الاجتماعية على جانب كبير من الاهمية .. والسبب أن قيادة جيش التحرير الجزائرى تقوم بدراسة الحالة الاجتماعية لضحايا الثورة .. وهى تدفع تعويضات لهؤلاء الضحايا .. كما تدفع معاشات ثابتة لعائلات الشهداء من جنود جيش التحرير الجزائرى ..

بقى أن نعرف أن خسائر شعب الجزائر قد قدرت خلال سنوات الثورة الاربع حتى الآن بنحو ٧٠٠ الف قتيل .. وكل هذه الضحايا بسبب فظائع الفرنسيين وارهابهم فى الجزائر ..

● **عبد الحميد مهرى** .. وزير شئون الشمال الافريقى .. انه شاب لم يتجاوز الثالثة والثلاثين من عمره .. وهو واحد من الزعماء السياسيين الذين حملوا السلاح .. وساهموا فى الثورة بين صفوف المجاهدين .. وكان عبد الحميد المهرى قبل الثورة مع محمد يزيد عضوا فى اللجنة المركزية لحزب الشعب ..

فرحات عباس .. فى الساعة الواحدة بالضبط بتوقيت الجزائر عندما اعلن قيام الجمهورية الجزائرية ..

فرحات عباس قبل اعلان الجمهورية الجزائرية ..

رئيس الحكومة المؤقتة فى طريقه الى مبنى الحكومة ليعلن القرار التاريخى

وقد استقال معه قبل الثورة وانضم اليها بعد نشوبها ..

الوزراء الاسرى !..

وبقية الوزراء فى الحكومة المؤقتة ..

● ان خمسة منهم وقعوا فى اسر فرنسا .. احمد بن بيلا .. ومحمد خيضر .. وحسين آية احمد .. ورابح بيطات .. ومحمود بوضياف ..

انهم يعيشون الآن فى سجن لاسنتى فى باريس فيما عدا رابح بيطات الذى وقع اسيرا فى أيدى الفرنسيين بعد نشوب الثورة بعدة أشهر .. وحكمت عليه المحاكم الاستعمارية الفرنسية بالسجن مدى الحياة .. وهو سجين الآن فى أحد سجون الجزائر ..

وقد اكد زعماء الثورة الجزائرية انهم رفضوا الدخول فى اية مفاوضات مع فرنسا لوقف القتال الا اذا اعلنت فرنسا اولا استقلال الجزائر .. والافراج عن المعتقلين السياسيين بما فيهم الوزراء الذين فى الاسر !..

وكانت « آخر ساعة » قد سألت احد اعضاء الحكومة الجزائرية بعد اعلانها .. قالت له .. كيف يمكن ابلاغ بن بيلا وزملائه قرار اختيارهم اعضاء فى الوزارة ..

وضحك الوزير الجزائرى وهو يقول :

ـ لنا وسائلنا .. وقد عرف بن بيلا بتشكيل الحكومة قبل اعلانها بعدة أسابيع !..

وزير الحرب !..

● **وكريم بلقاسم** .. نائب رئيس الحكومة .. ووزير القوات المسلحة ويمارس مهام هذا المنصب فى الجزائر الآن انه شخصية مثيرة .. وقد حكمت عليه السلطات الفرنسية بالاعدام ..

وهو واحد من الذين اشتركوا مع بن بيلا .. وبقية زملائه فى اعلان الثورة وتحديد ساعة الصفر فيها فى ليلة أول نوفمبر سنة ١٩٥٤ ..

وكان بلقاسم قد عاد الى الجزائر مع بقية زعماء المجاهدين بعد اجتماعهم مع بن بيلا .. وهو الاجتماع الذى تقرر فيه اعلان الثورة ..

وفى ساعة الصفر قام المجاهدون بالهجوم على اكثر من مائتى مركز عسكرى من مراكز الفرنسيين وتكبدت فرنسا خسائر فى أول دقيقة للثورة قدرت بنحو ثمانية ملايين جنيه ..

● **وعبد الحفيظ بوصوف** .. انه واحد من المجاهدين الجزائريين المعروفين وقبل تشكيل الحكومة كان يتولى قيادة منطقة وهران التى عرفت بالولاية رقم ٥ .. وهى المنطقة المتاخمة للحدود المراكشية ..

وقد استطاع ان ينزل الرعب فى قلوب الفرنسيين .. ومن عاداته ان ينزل بنفسه الى المعارك ليقودها الى جانب المجاهدين ضد الفرنسيين ..

واعلنت فرنسا عن مكافأة قدرها عشرة آلاف جنيه لكل من يقبض عليه حيا أو ميتا ..

وبوا عبد الحفيظ من الفرنسيين .. تماما كما هرىء منها عندما حاولت أن تقيم سياجا من الاسلاك الشائكة فى سنة ١٩٥٦ لمسافة مائتى كيلومتر على طول الحدود المراكشية الجزائرية لاغلاقها فى وجه المجاهدين ..

وأخذ المجاهدون يراقبون الفرنسيين وهم يقيمون هذا السياج لمدة شهر كامل ..

وفى ليلة غير قمرية جمعوا كمية كبيرة من الثيران .. ثم شدوها بالحبال الى سياج الاسلاك الشائكة ..

وفجأة انتشر المجاهدون على طول المنطقة واخذوا يطلقون الرصاص ليثيروا ذعر الثيران التى اخذت تجرى وهى تخلع وراءها الاسلاك الشائكة ..

وفتحت الحدود المراكشية الجزائرية من جديد !

● بقى اثنان من الوزراء .. **محمود شريف** وزير الامدادات والتموين .. **والدكتور محمد امين الدباغين** وزير الشئون الخارجية ..

ان محمود شريف ضابط سابق فى الجيش الفرنسى .. وقد استقال منه لينضم الى الثورة .. واصبح واحدا من أبرز زعماء المجاهدين

والدكتور دباغين .. طبيب معروف فى الجزائر .. اعتقله الفرنسيون عدة مرات .. وحكمت عليه المحاكم الفرنسية بالسجن .. والدكتور دباغين يعتبر واحدا من مؤسسى حزب الشعب .. الحزب الذى كان غالبية زعماء الثورة الجزائرية اعضاء فيه .. وكان جهازه السرى هو الذى قام بالثورة واشعل نيرانها ..

وكان من السياسيين الذين انضموا الى الثورة منذ أول يوم ..

وسافر الدكتور دباغين فى مهمة الى الخارج .. انه يقوم الآن بالاتصال بالحكومات الصديقة للاعتراف بحكومة الجزائر ..

وكان قد سافر باعتباره عضوا فى لجنة تحرير الجزائر .. ومع اعلان تشكيل الحكومة الوطنية وجد نفسه يقوم بمهمته كوزير للخارجية ..

انه أول وزير خارجية للجزائر منذ ١٣٠ سنة ..

أى منذ احتلت فرنسا أرض الجزائر

جميل عارف

اول برقية تهنئة

الى اجتماع الوزراء

الصعود الى الطابق الرابع ممنوع !..

آخر ساعة تدخل أوكار "الهبهب"!

عينات من الخمور المغشوشة توضع في زجاجات الخمور العادية

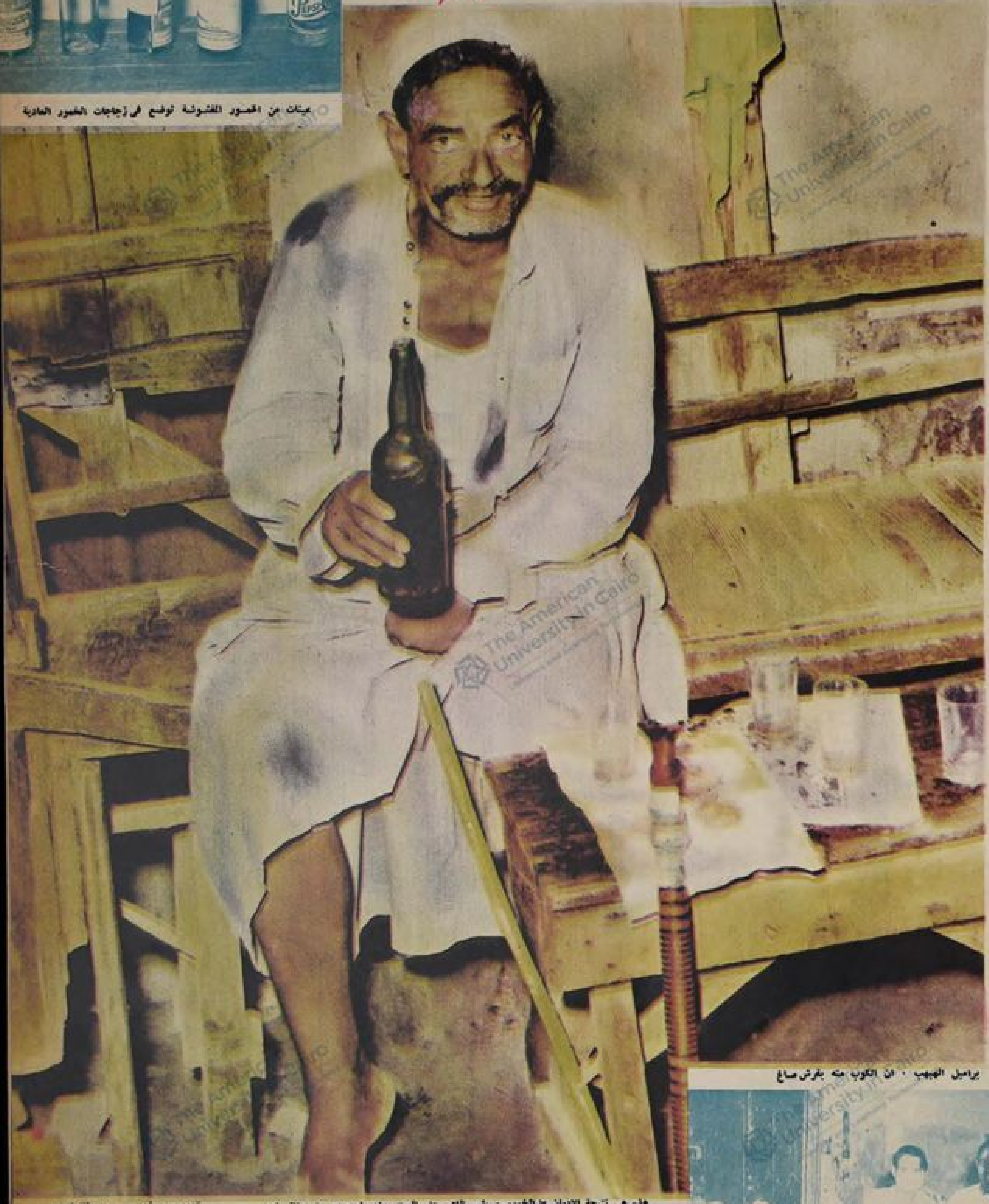

هذه هي نتيجة الادمان على الخمور . بؤس ظاهر على الوجه واعياء يبدو على منظر المدمن

تصوير خميس عبداللطيف
« تلوين وليم »

براميل الهبهب . ان الكوب منه بقرش صاغ

■ سراديب بولاق تشهد أضخم حملة على معامل الخمور المغشوشة وأوكار السموم ◄

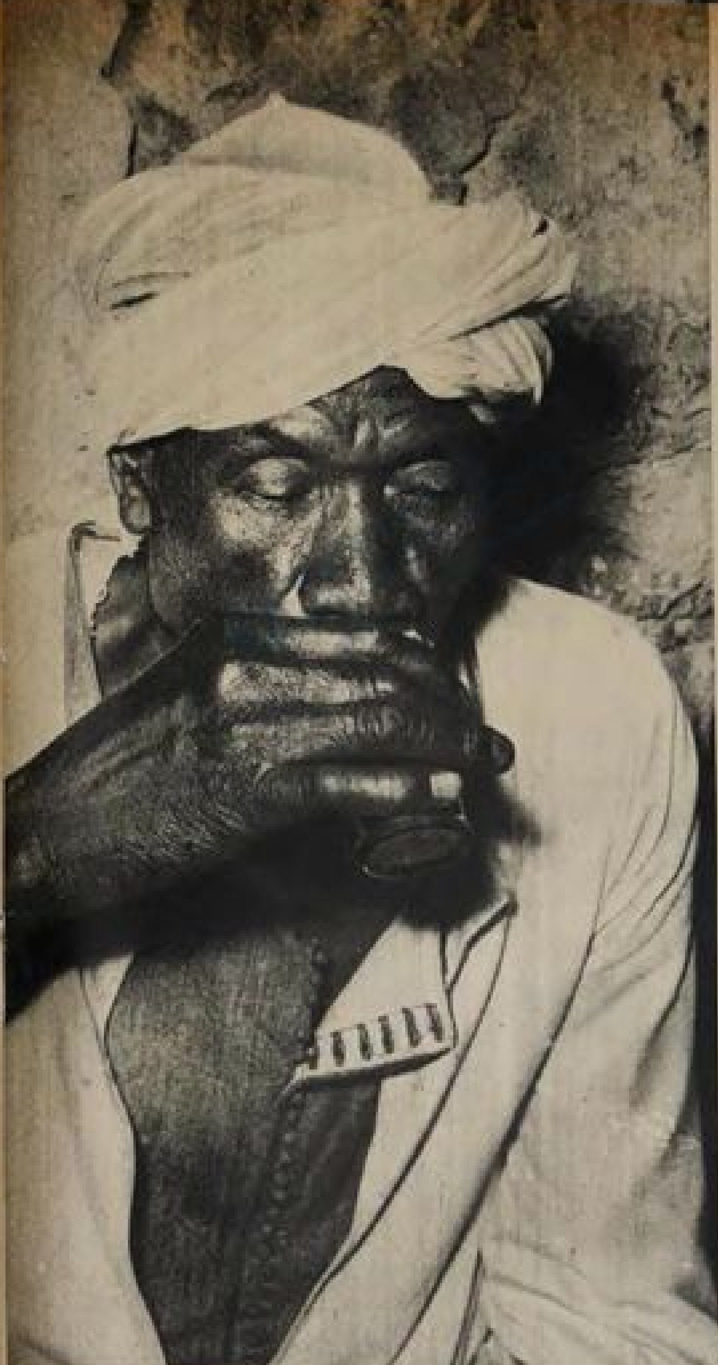

مدمن الهبهب يحتسى الهبهب . ان المدمن يكون طريح الرصيف بعد الكوب الثالث

بدات مباحث الجمرك حملاتها للقضـاء على اخطر اوكار الخمور المغشوشة ببولاق

قضت مباحث الجمارك على اخطر الاوكار في بولاق !

كان حي بولاق قد اصبح مسرحا لتوزيع الخمور المغشوشة .. اشتهر الحى فى الايام الاخيرة بتوزيع نوع من السموم اسمه « الهبهب » ..

والهبهب « بضم الهاء » سائل مختمر لونه اصفر ، يصنع من عسل اسود ، ويخمر بواسطة « خميرة البيرة » ، مضافا اليه « الجير الحي » وهو مادة سامة تكفي لقتل صبى فى العاشرة من عمره ، ويتفنن البعض فى اضافة مواد أخرى كالسوكلان وجوزة الطيب .. وهى مواد مخدرة شديدة المفعول وقد يضاف ايضا قليل من السبرتو الاحمر . والكوب الكبير من الهبهب بقرش واحد .. يشربه المدمن وهو جالس فى رزانة فوق الكرسى تماما كما يتصرف الادميون .. وفى الكوب الثالث يكون طريح الرصيف ، فيرفعه المعلم من قفاه .. وهو يردد : هب .. هب . ومن هنا جاءت التسمية .

وفى عدة ليال متتالية استطاعت مباحث الجمارك ان تضع يدها على جميع الاوكار وسجلت « آخر ساعة » واحدة من تلك الليالى دقيقة بدقيقة

اول كبسة

الساعة التاسعة والنصف مساء واخرج افراد القوة على اهبة الاستعداد باسلحتهم المدينة .. والكبسة مدروسة بعناية

تحركت سيارة القوة تتبع ارشادات المرشد وهو الشخص الذى ابلغ عن اوكار الهبهب .

الركب ينطوى فى شوارع القاهرة المتلألئة بالنيون والفلورسنت .

تخفت الاضواء .. تضيق الشوارع . يزداد الركب توغلا .. فيدلف فى ازقة متعرجة تبتلع ظلمتها فوانيس البلدية العتيقة ذات الذبالة المتهالكة .. وتبطىء السيارة الامامية ثم تتوقف قبل احدى المنحنيات على مبعدة خطوات من حارة الوزان بقسم بولاق .

وفى لحظات كان افراد القوة يحاصرون وكر محمد احمد عباس .. وتقدم معاون المباحث وهو فى حالة استعداد .. لم ينتبه اليه احد .. الجميع يسبحون فى خيالات بلهاء .. الزبائن يحتلون مساحة كبيرة أمام المحل .. والمعلم منهمك بالداخل فى تحضير الطلبات .. افراد القوة يتسللون فى حذر ..

الصيد يقع فى الفخ .. تسرى همهمة وضجيج بين المخمورين .. استطالت الاعناق تتساءل فى همس .

ثم تحركت اقدامهم فى خطوات مختلسة تبغى الفرار .

مزاج ..

ويتعثر عبد الرحيم بدر فى خطواته المترنحة .. ويسقط على الارض

سألته : بتشرب ليه ياعبد الرحيم ؟

- مزاج
- وعجباك البهدلة دى .. ؟

ويتطلع الى فى نظرات زائغة وترتسم على شاربه الاشعث بسمة بلهاء ان عبد الرحيم عمره ٣٨ سنة اعزب ويعمل « نجار مسلح » بأجر يومى قدره خمسون قرشا .. يذوب بعضها فى خمر الهبهب ويحترق الباقى مع الدخان الازرق فى الجوزة .

واصطدم بى عملاق اسود يهرول مسرعا فاستدرته قائلا :

- اسمك ايه يارئيس ؟

فحدجنى بنظرة خرساء .. وظل فى صمت كأنه صماء .. وابتلعه الظلام وهو يترنح لفرط ماعبث به « الهبهب » .

كاتب التحقيق بالداخل يسجل المضبوطات .. حيث يقضى القانون بيعها بالمزاد العلنى فورا فى مكان الجريمة .. ويخص المرشد من قيمتها ٤٠ فى المائة

أحد افراد القوة يستولى على عينات لتحليلها بالمعمل الكيماوى .. وآخرون يشرعون فى اعدام باقى الكمية

يحاولان الهرب

- كلمة من فضلكم ...

مباحث الجمرك اثناء احدى الحملات فى حى بولاق

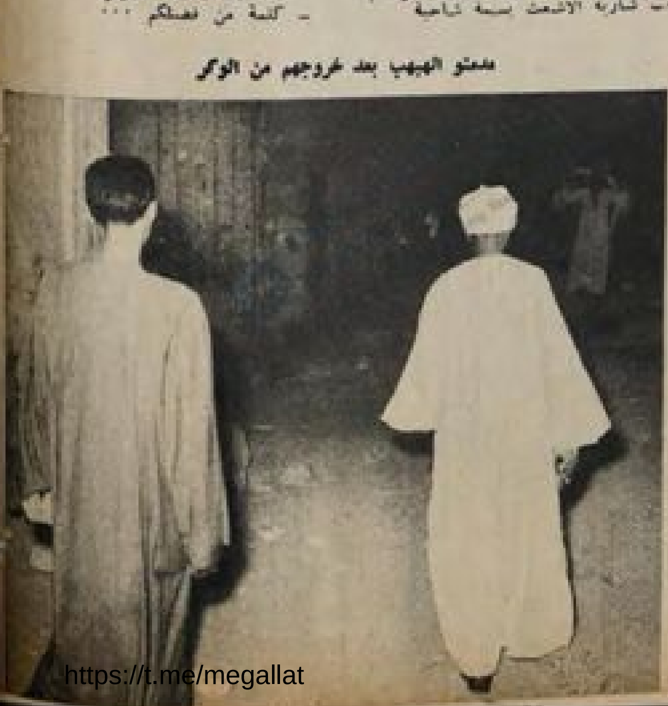

مدمنو الهبهب بعد خروجهم من الوكر

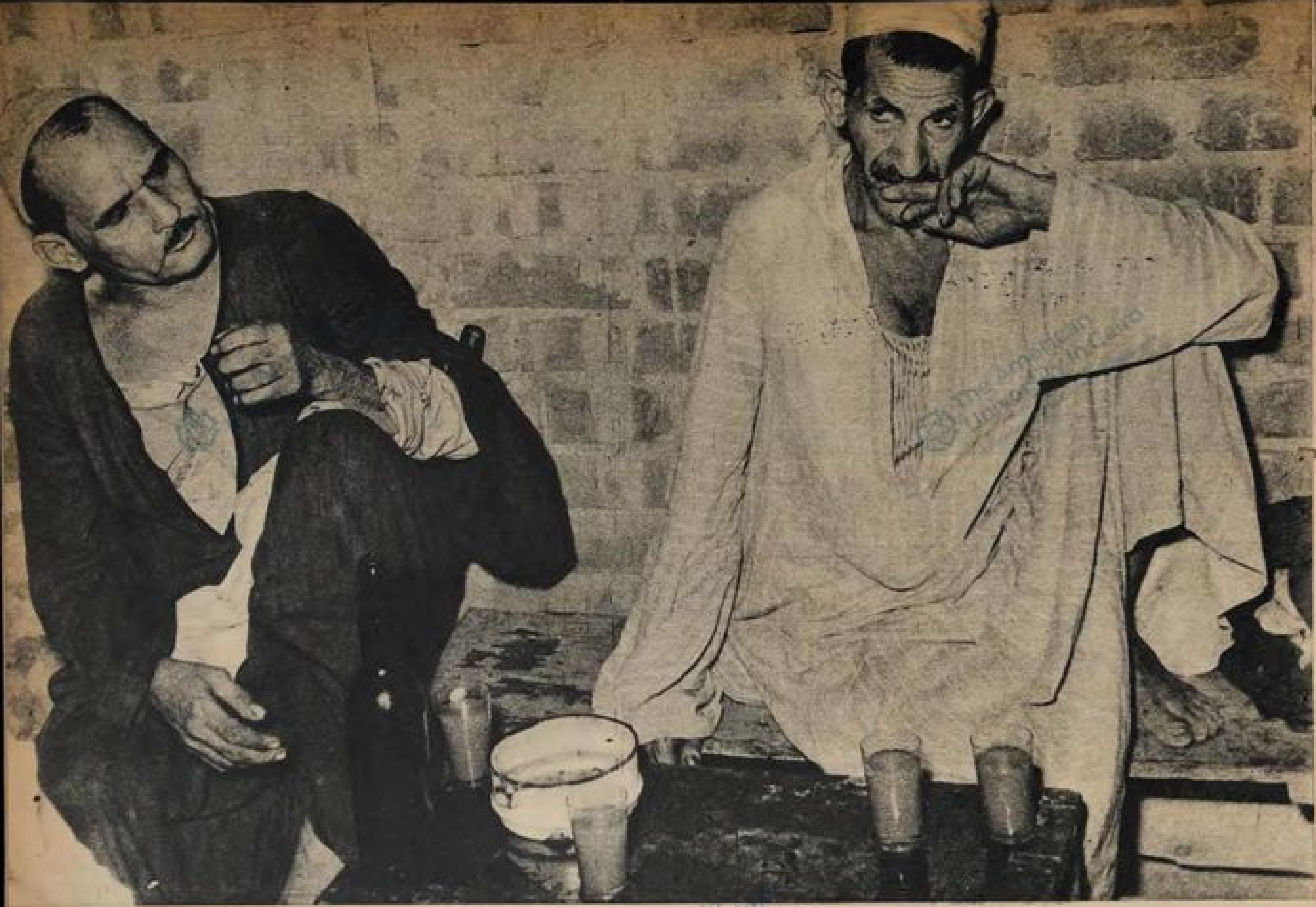

ان الهيهب قوى المفعول وضار بالصحة ورغم ذلك فان كثيرا من العربجية والشيالين وبعض العمال يجدون لذة في شربه

قلتها لاثنين يهرولان وكأنما أحاول اللحاق بهم .. واستدار الرجلان في ذعر .

ان أحدهما اسمه عبدالعزيز سليمان عمره ٤٦ سنة ، صناعته نقاش .اجره اليومي ٢٢ قرشا

— عندك أولاد ياعبد العزيز ؟

— خمسة وامهم .

— وأجرتك بتكفي بيتك ومزاجك ؟

— رزقهم على الله ياابيه !

ونحت زميله — هلال عبدالموجود ، وصناعته — ترزى بلدى — بغرغر بحوده كوبا كان فى يده ويمصمص شفتيه فى تلذذ ويقول :

— أحسن من يوم ماقفلوا الطاقيا والخمره سعرها زاد .. عايز اعمر الطاسه ... مافيش غير الخمير .. القيته زى البيرة تمام بس على ارخص ... خد دوق .

وراح يملأ الكوب من زجاجة كان يخفيها بين طيات ملابسه .

معمل تقطير

وبدأت القوة تتحرك من جديد لتنفيذ الاخبارية رقم ٢ .

والاخبارية رقم ٢ تقول ان المنزل رقم ٩٠ بشارع ١٠ قسم الساحل به معمل تقطير سرى يقوم بتحويل الكحول الاحمر الى ابيض ، حيث يدخل فى صناعة الطافيا .

واذا عرفت ان رسم الانتاج على الكحول الاحمر ١٣ مليما للتر الواحد ، وعلى الكحول الابيض ٤٤٠ مليما للتر .لأدركت لماذا يغامرون بتقطير الكحول السابرتو .

والكحول الاحمر يستخدم للوقود .. لانه يحوى زيت العظم وبعض البترول .

وفى الدور الثانى من المنزل المذكور اقتحمت القسوة الوكر . والقت القبض على صبيح محمود حسين وهو يمارس عملية التقطير ... وحوله قزازات بوسبرتيتا لتكثيف الكحول ، ومواد كيماوية ومواد ناتجة كانت معدة لتصريفها فى السوق .

وجدت المضبوطات . واحضرت العربات اللازمة لتحليلها كيماويا .

الاخبارية رقم ٣

الساعة الآن الحادية عشرة والثلث وموعد تنفيذ الاخبارية الثالثة هو فى تمام الحادية عشرة والنصف .

ضجيج القاهرة بدأ يخفت فليلا والقوة تتجه نحو شارع محمد أبو طالب قسم بولاق . الطريق المؤدية الى عبدالامنجد حارة ضيقة مليئة بالطبات .

وفى آخر الشارع وقفت القوة امام مكان خرب مهجور . الوكر مسقوف بقطع القماش البالية والخيش .

المكان غارق فى الظلام . الا من ضوء شاحب .. والرؤوس تتمايل كالشبح مزينة .

عربجى لا يعرف

على الباب الخشبى المتهالك كان يقف عربجى كارو .

اسمه جمعه سليمان ، عمره ٥٠ سنة

— جاى هنا ليه ياعم جمعه ؟

— عشان الله يكرمك اوزن دماغى .. لكن بظهر مافيش نصيب .. البوليس فقشهم الا قول .. هو المعلم النوبى مسكوه بحشيش ؟

فأفهمته ان الكبسة خاصة بتخمير الهيهب فتدلى فكه فى بلاهة وبدت اسنانه كالمنشار وصاح فى رعب :

— باخبر اسود ! هو الخير ممنوع باجدعان .

وقفز الى عربته والهب ظهر حماره واطلق .

رائحة عفنة

والتجهت الى الداخل فصفعتنى رائحة عفنة تثير الغثيان .

المكان ملىء بالزبائن لم يغادره أحد . وتقدم منى رجل تسبقه رائحة أنفاسه الكريهة ..

— اسمك ايه يامعلم ... ؟

— محسوبك المعلم نسيم عطيه الفران

— بتكسب كتير ؟

— ربع جنيه .. رضى والحمد لله

والمعلم نسيم يمارس مهنته من ٢٠ سنة ...ترك السنوات الشاقة على وجهه الجهد الاسمر ... وقد حفرت الايام فى وجهه اخاديد مشوهة نتيجة للشغل .

وسألته : الظاهر انك بتحب الشغل كتير يامعلم

— والله يابيه تعب عنى .. لا الواحد يلقطه ، الشغل ، ده مايعرفش هو يعمل ايه .

ويبصق المعلم نسيم على الارض وهو يقول :

— ربنا يتوب علينا منه يابى ..

***

ان اوكار الهيهب تتساقط بين ايدى البوليس يوما بعد يوم كاوراق الخريف !

عربجى ادمن على شرب الهيهب

فوجىء اصحاب محلات الخمور المغشوشة بحملات مباحث المجارى .

رجال المباحث يناقشون مدمنى الهيهب

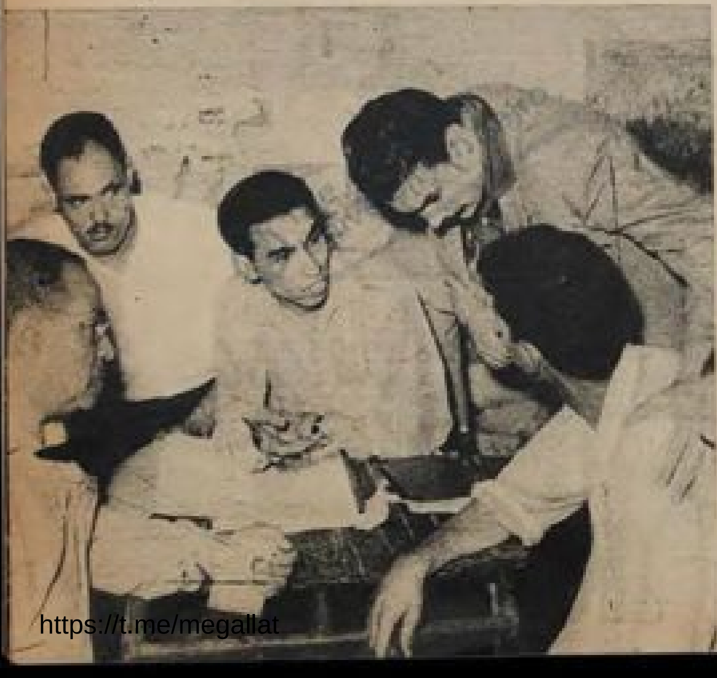

ناس وراء الأخبار

هل تعرف صاحب هذه الصورة ؟!
هل تستطيع ان تعرف صاحب هذه الصورة؟ ان كثيرا من الصحفيين الاجانب قالوا ان صاحبة هذه الصورة هو جولدا مابر وزيرة خارجية اسرائيل ولكن الحقيقة ان هذه هي صورة بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل ..

جروميكو في نيويورك

اندريه جروميكو كان حديث الدوائر الدبلوماسية في الامم المتحدة في الاسبوع الماضي . كان رؤساء الوفود كلهم ينتظرون خطاب الوزير الروسي في الجمعية العامة ووصل جروميكو الى نيويورك فوجد في انتظاره حشدا كبيرا من الصحفيين والمراسلين ورجال البوليس الامريكي الذين تولوا حراسته . ثم تكلم اخيرا فهاجم سياسة امريكا وطالب بجلاء قواتها من فرموزه . وعاد يؤكد من جديد ان الحرب ضد الصين هي حرب ضد روسيا والعالم الاشتراكي باكمله !

اقارب لكمال جنبلاط في القاهرة !

● كمال جنبلاط الزعيم اللبناني الكبير .. اكتشف اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة ان له اقارب في القاهرة .. وكان جده علي باشا جنبلاط قد هاجر الى القاهرة من لبنان منذ نحو مائة سنة .. وقد بقي فيها .. ومازالت عائلته تعيش في قلب القاهرة وعلى وجه التحديد في منطقة النيل ومصر القديمة . وقد توافد عليه اقاربه في فندق شبرد لزيارته ..

سر اصابة الطفل بالبلاهة ..

● الدكتور عبد الغني الوشاحي .. رئيس قسم الاطفال بكلية الطب بجامعة عين شمس .. انه يؤكد حقيقة غريبة .. وهي ان الام التي تتعرض للاختناق في شهرها الثالث من الحمل غالبا مايولد ابنها وهو مصاب بالبلاهة والنقص العقلي

ويعلل الدكتور الوشاحي هذه الحقيقة بان نسيج المخ يكون حساسا للغاية عند الطفل اثناء تكوينه وهو جنين ..

وفي الاسبوع الماضي جاءت اليه سيدة من اسرة كبيرة تقطن في حي الزمالك ومعها ابنها الصغير .. واخذت هذه السيدة تبكي وهي تروي له كيف انها حارت في علاج بلاهة ابنها ونقص عقليته الى درجة تثير الشفقة عليه ..

واخذ الدكتور الوشاحي يوجه اليها عدة اسئلة .. ثم عاد بها عدة سنوات الى الوراء .. واتضح له انه هذه السيدة حملت اربع مرات حملا طبيعيا .. ولكن حدث اثناء حملها هذا الطفل الذي اصيب بالبلاهة ان اصيبت باختناق نتيجة لانفجار « وابور جاز » في المطبخ وامتلاء المكان برائحة الغاز المنبعثة منه ..

لقد فقدت وعيها لمدة نصف ساعة . وظلت بعد اسعافها مصابة بدوار لمدة عدة ساعات وعرف الدكتور الوشاحي .. ان هذه الحادثة هي السبب في التأثير على عقلية الجنين ..

وانها سبب اصابة الطفل بعد ولادته بالبلاهة ! ..

حياة خادمة تساوى ٥٠ جنيها

● مسز ماريا دي وت .. وهي سيدة في جوهانسبرج في جنوب افريقيا .. قتلت خادمتها الافريقية لانها رفضت ان تنظف لها البيت بعد ان تشاجرت معها وهددتها بخصم جنيه من راتبها ..

واعترفت مسز دي وت بانها قالت للخادمة ... احضري في الساعة السادسة مساء .. وعندما جاءت اطلقت عليها عيارا ناريا

وقال القاضي .. ان القتيل تستحق ما لحق بها ..

وحكم على مسز دي وت بغرامة قدرها ٥٠ جنيها فقط ..

والسبب ان مسز دي وت سيدة اوروبية بيضاء .. اما الخادمة القتيل فهي افريقية سوداء !

قصة ملك وصاحب قهوة !!

حسين .. ملك الاردن .. هل سمعتم قصته مع صاحب قهوة « وادي النيل » في عمان ؟ .
انها قصة لا يمكن ان يتصورها عقل .. وهي قصة واقعية ..
اسمعوا ما حدث بين الملك .. وصاحب القهوة ..
لقد رأى الملك حسين لافتة القهوة .. وهو يمر في طريقه الرئيسي بين القصر الملكي والبرلمان .. وكان مكتوبا عليها .. قهوة ومطعم وادي النيل ..
وثارت أعصاب الملك .. كيف يجرؤ صاحب القهوة على تسمية قهوته باسم وادي النيل في عمان ؟ .
وفوجيء صاحب القهوة واسمه عبد الحميد عبد الجواد بالبوليس يقبض عليه .. ويحمله حملا الى مكتب سمير الرفاعي رئيس وزراء الملك حسين ..
وقال له سمير الرفاعي .. سيدنا امر بانك تزيل لافتة القهوة .. وتغير اسمها .
قال له صاحب القهوة .. يريد سيدنا يسميها ايه ؟
قال له سمير الرفاعي .. يريد تسميها قهوة شهر زاد .
قال له صاحب القهوة .. هذا امر عسكري
قال له سمير الرفاعي بسرعة .. هذا امر ملكي .. بتغيير اسم القهوة لو تعلقها الله ..
وعاد الرجل يضرب كفا بكف بسبب هذا الامر الملكي الغريب ..
ولم يكد يصل الى قهوته حتى فوجيء بالبوليس السري يملأ كراسيها ..
واكثر من ذلك اصدرت قيادة الجيش الاردني امرا للضباط والجنود بمنع الجلوس على قهوة وادي النيل .. امر يقول بالحرف الواحد .. كل ضابط وجندي يشاهد جالسا على هذه القهوة يكون عرضة للمحاكمة العسكرية والسجن ..

آخر ساعة

تصفق

للمجاهدين الجزائريين
الذين استطاعوا ببسالتهم وجهادهم ضد المستعمرين ، ان يحققوا هدفا من اهدافهم في سبيل الاستقلال وان يجعلوا من حكومة الجزائر الحرة حقيقة واقعة ..

وتصفر

لسامي الصلح
الذي ضرب مثلا صارخا في الجبن وهو يغادر لبنان هربا عندما وجد ان السلطات والقوة التي كان يكبح بها جماح شعب لبنان قد طارت من يديه .

رفض الموافقة على اقتراح العميد

● كامل النحاس .. وكيل وزارة التربية والتعليم .. رفض في الاسبوع الماضي ان يصدق على حكم الاعدام الذي اصدره عميد كلية الفنون الجميلة على واحد من اهم اقسام كليته ..

وكان الدكتور كامل عوض عميد هذه الكلية قد اقترح على وكيل الوزارة الغاء قسم الدراسات الحرة في كليته ..

واثار هذا الاقتراح السيد وكيل الوزارة .. والسبب ان هذا القسم انشيء منذ ١٦ سنة في كلية الفنون الجميلة .. وكان الغرض من انشائه هو المساعدة في خلق الوعي الفني بين الطبقات التي لديها مواهب فنية ولم تحصل على المؤهلات الدراسية التي تسمح لها بالالتحاق بالكلية

وفي العام الماضي تخرج من هذا القسم الرسام سيد عبد الرسول الذي فاز بجائزة بينالي الاسكندرية . والرسام محمود عبد الرشيد الذي تفوق في مسابقة البعثات الفنية الى اوروبا . وكان ترتيبه الاول على كل المتقدمين لهذه البعثات .. وغالبيتهم من خريجي كلية الفنون الجميلة نفسها ..

ابن أخت أغا خان .. هو السبب !

● الدكتور كامل حسين .. الاستاذ بجامعة القاهرة من واحد المتصلين بالطائفة الاسماعيلية التي يتزعمها اغاخان

كان في الاسبوع الماضي جالسا مع جماعة من اتباع الطائفة الاسماعيلية الذين جاءوا الى القاهرة لاعداد الترتيبات المتعلقة بنقل جثمان الاغاخان في اوائل الشتاء القادم من مقبرته المؤقتة الى القبر الجديد الذي شيدته زوجته البيجوم « ام حبيبة » ليدفن فيه ..

وكشف احد زعماء الطائفة الاسماعيلية سرا مثيرا للدكتور كامل حسين .. قال له .. ان رجلا واحدا كان وراء الوقيعة بين علي خان وزوجة ابيه البيجوم ام حبيبة ..

وهذا الرجل هو الكابتن « عبد المجيد خان » ابن اخت الاغاخان الراحل وسكرتيره الخاص .. وكان الكابتن عبد المجيد يعمل ضابطا في الجيش البريطاني اثناء الحرب العالمية الثانية .. وكان دائما على خصام مع البيجوم ام حبيبة .. وقد حاول اكثر من مرة ان يدس لها عند زوجها .. ولكن بدون جدوى ..

وسنحت له الفرصة بعد وفاة زوجها في شخص ابنه علي خان الذي صدق كل كلمة قالها له عبد المجيد عن اطماع البيجوم وكرهها الشديد له !

"الحذاء" الأمريكاني !

الجزء الثاني من ..

مذكرات سكرتير فاروق

غراميات المنفى (٥)

■ سائق الأميرات يكشف سر الماركيزة ..

■ هبط المصعد .. وفتح فاروق الباب وفي الداخل .. كانت مفاجأة كالصاعقة !

ملخص الحلقة السابقة

طارت كريستيان من بين يدي فاروق
اخذت اكوام الهدايا وسافرت لتحتفل بعرس .. ولم تترك لفاروق سوى صورة كبيرة لها وهي نصف عارية ..
وراح فاروق يبحث عن عشيقة جديدة ..
وفي كازينو « دبلي روزي » اختار واحدة من طابور من الفتيات كن يدخلن مسابقة للجمال .
وقالت « ارما » انها ماركيزة بنت ماركيز ..
وذهبت لتعيش مع فاروق في بيته .
ومضت الايام .. وجاءت الاميرة السابقة فايزة اخت فاروق لزيارته .
واثناء الزيارة طلب منها امين الهيهان تساعد في تمسح فاروق .. وحدها بالقلق بباله . وجعلها تشاهد فاروق وارما جالسين في الشرفة التي تطل عليها الاميرات وهما عاريان تماما .
وبعدها بايام طرد فاروق سائق الاميرات الصغيرات لانه لمح « لارما » ان فاروق له جارسونييره .
وخرج السائق .. ولكن .. ليعود بمفاجأة جديدة .

الي بريه الفنانة الفرنسية التي ولع فاروق في حبها اثناء عملية الماكياج قبل ظهورها على المسرح

●

عاد سائق الأميرات الصغيرات بمفاجأة كبرى .. مفاجأة لي .. ولفاروق .. وللماركيزة .. او هكذا على الاقل كنت اظن !
لقد طرده فاروق ، وهو عجوز يعول اسرة كبيرة « لانه لمح لعشيقته بان له جارسونيرة ...
قال له فاروق : انت غير امين .. كيف تسمح لنفسك بالتدخل فيما لا يعنيك ؟
وحاولت ان استعطف فاروق
قلت له : ان السائق العجوز لم يكن يقصد خيانة الامانة عند ما سألته العشيقة : هل تعرف أين جارسونييرة فاروق ، فقال لها : وهل لم تريها حتى الآن ؟
ولكن فاروق لم يستجب لاستعطاق ورجائي .
وخرج السائق من بيت فاروق وهو يلعن سنسفيل جدود « ارما »

من هي الماركيزة ؟

وذات يوم فوجئت بالسائق يطلب مقابلتي .. ودخل مكتبي .. وكان يفرك يديه في سرور ، وما كدت اسأله عن اخباره حتى قال :
ـ عندي اخبار عن الماركيزة
واخرج من جيبه عدة اوراق وراح يتلو منها تاريخ عشيقة الملك .
قال لي السائق : انه اقسم وهو يغادر بيت فاروق ، ان يفتش عن اصل « ارما » وفصلها ..
كان يشك في لقب الماركيزة الذي تدعيه لنفسها ..
وكان يشك أيضا في اسم العائلة الذي وضعته وراء اسمها ..
كانت اخلاقها .. وتصرفاتها .. والفضائح التي تسمح لنفسها بها أبعد ما تكون عن اخلاق الماركيزات وتصرفات ابناء الاسر العريقة .
وراح السائق يفتش حتى عثر على الحقيقة .
لقد عرف ان الماركيزة المزعومة .. ابنة سائق !
وعرف الطريق الى بيت اسرتها « الكريمة » في نابولي .
وهو بيت لا يمكن بحال ان تسكنه اسرة من الماركيزات !

قضية من اجل اللقب !

والحقيقة انني لم اصدق السائق في بادىء الامر ...
ولكن الايام أثبتت صحة المعلومات التي جاء بها .
فيبدو ان الاسرة الحقيقية ، اسرة « مينوتولو » التي ادعت « ارما » انها منها ، قد عرفت القصة كاملة .. فرفعت دعوى عليها لادعائها وحملها اللقب واستخدامه في قصة تحمل في طياتها فضيحة كبيرة .

الفنانة الفرنسية الي بريه وهي تغني انشودة النيل انها الاغنية التي غنتها لفاروق فوقع صريع غرامها ..

واصبحت القضية هي أهم ما يشغل بال فاروق في ذلك الوقت .
ولم يبخل عليها بمال أو جهد . كلف فاروق أربعة من المحامين بالدفاع عن عشيقته ..
وكان يلتقي بهم ويتشاور معهم ويبحث عن الحجج والاسانيد التي تبرىء ارما .
وكان يحاول أيضا أن يؤكد لي كلما التقينا ودار الحديث حول القضية أن عشيقته ماركيزة فعلا .. وأنها من أعرق الاسر الايطالية .

الخطأ ... والصواب !

وقلت لفاروق ذات مرة :
ـ اذا كانت ارما ماركيزة فعلا .. فكيف يسمح لها واالدها الماركيز أن تعيش مع رجل في بيته حتى ولو كان ملكا ؟
وسكت فاروق ولم يرد ...
واغراني سكوته فقلت : اعذرني يامولاي اذا ضربت هذا المثل .. هل تتصور انك تسمح لابنتك الاميرة فريال بأن تعيش مع رجل في بيته كما تعيش معك الماركيزة .. بلا رباط ولا وثيقة شرعية تثبت ان هناك زواجا ؟
ومرة أخرى سكت فاروق ...
ولكنه استمر في حياته مع الماركيزة ...
على الرغم من أن بواب البيت طرد اباها وأمها عند ما جاءا يسألان عنها ولاحظ شكلهما وملابسهما وهيئتهما !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

◀ تابع مذكرات سكرتير فاروق

بل ان فاروق تمادى فى علاقته « بالماركيزة » ...

فاستاجر لابيها وامها غرفتى فندق صغير من فنادق روما ·

واحضر شقيقتها « الماركيزة » الصغيرة ، وكانت تبلغ حوالى الرابعـــة عشرة – وان كانت تبدو فى العشرين ! – لتعيش معنا فى البيت ، وخصص لهـا الحجرة المجاورة لغرفة نومى ·

وهكذا كان فاروق دائما ...

اذا اكتشف الذين حوله انه مخطىء ... تمادى فى الخطأ حتى يوحى للنـــاس بانه على صواب ·· ثم يتراجع فى الوقت المناسب

وقد تراجع فاروق فعـلا ... واستاجر « للماركيزة » شقـة خاصة فى نفس الحى الذى يقع فيه البيت وبدأ يتردد عليهـا هناك ... فى الخفاء !

هواية الاحذية !

وقد يقول الذين لا يعـرفون فاروق جيدا أن سر تصرفاته مع « ارما » هو الحب ...

ولكن فاروق لا يعرف الحب!

لقد قال لى مرة أنه لم يعـرف الحب سوى مرة واحـــدة فى حياته ...

وكانت المرأة التى علمته الحب ·· ولوعته ·· وجرب على يديها الشقاء ، هى المغنية الفرنسية آنى بريه التى قابلها فى القاهرة وغنت له أنشودة النيل المعروفة·

أما باقى النساء فهن بالنسبة له – على حد تعبيره – كالحـذاء يخلعه ليستبدل به غيره ·

كان كل هم فاروق أن يستبدل « حذاء » « بحذاء .. »

ولم يكن يهمه وهو يفعل ذلك ان يسقط « الحذاء » على رأسه أو يضربه بالشلوت ·· أو يمسح به البلاط أمام الناس !

عندما يلعج الملوك ؟

كنت معه ذات يوم فى مدينة كان ··

وجاءت الى الفندق سيـــدة امريكية التقى بها فى احـــدى رحلاته الملكية ، وكانت فى طريقها الى لندن عندما عرفت أنه فى كان فقررت أن تمر لتصافحه ·

وروت لى الســيدة الامريكية قصة عجيبة ·

قالت :

« **كنت اتناول معه العشاء ذات ليلة فى احـد مطاعم روما ··· وعندما انتهينا دعانى لتنـــاول القهوة فى بيته ·**

وقبلت الدعوة بحسن نية ·

وهناك ·· فى البيت ·· دخل فى حديث طويل فلم اشـعر الا والســاعة قد قاربت الثالثـــة صباحا ·

وعرض فاروق على ان ابيت فى المنزل ... خصوصا انه يبعـد عن روما حوالى عشرين كيلو مترا· ورفضت ·· ولكنه اخذ يلح بصورة محرجة ·

وارشدنى الى الحجرة المقـابلة لحجرته وقال : هذه هى حجرتك ... وقد كانت من قبل مخدع الملكة ·

وقبلت ان انام فى بيت فاروق·

وقلت بينى وبين نفسى اننى استطيع ان اطمئن الى المبيت فى مخدع الملكة بعد ان اغلق الباب بالمفتاح ·

ولكنى ما كدت اخلع ملابسى حتى جاء فاروق ·· وراح يرجونى ان انام معه فى حجرته ·· وفى سريره !

ماذا يقولون عنى ؟

ورفضت ···

واصررت على الرفض ··

وهددنى بمغادرة البيت ···

وعندما عاد يلح قلت له : لماذا تصر على ما تطلب وانت تعلم انى لست خليلة لك ولا عشيقة ولن تنال منى شيئا ؟ »

وكانت مفاجاة لى عندما قال :

– بصراحة ··· لا اريد ان تاتى الخادمة فى الصبـــاح فترى ان ضيفتى لم تكن فى سريرى بل نامت بعيدا عنى ·· انى اريد ان تعلم الخــادمة ان ليلتى كانت حمراء والا اسات الحكم على ·

ولم اتمالك نفسى من الضحك فى سخريتى من هذا الطفل الكبير ·

وقلت : اطمئن ·· عندما يجىء الصباح سوف ارتب السرير جيدا واعيده الى نظامه كما لو ان احدا لم ينم عليه ·

ونمت ···

وظل فاروق طول الليل جالسا الى جانب السرير لايغمض لهجفن معتمدا ذقنه على كفه ، ناظرا الى فى توسل ·

وفى الصبـــاح وفيت بوعدى لفاروق ···

ورتبت السرير كما كان ··

وخرجت معه من باب غرفة نومه ·· كما لو كنا قد قضينا الليلة معا ·

لكى يرانا جميع من فى البيت ·· ولا يسىء بى الظن احد !

صاعقة على راس الملك !

ومرت الايام ···

ووقع حادث آخر اغرب واعجب مع نفس السيدة الامريكية ·

لقد ضربه « الحذاء » الامريكى بالشلوت ···

ومع ذلك راح يجـرى وراءه ويطارده ويحاول أن يغريه ··· حتى مسح به الحـذاء الامريكى البلاط أمام عشرات من الناس !

سافرنا الى سان ريمو فى شمال ايطاليا ·

ومن هناك اتصل بالسيـدة الامريكية تليفونيا وكانت تقضى بضعة أيام فى احـدى جـزر الشواطىء البريطانية وراح يلح عليها للحضور وقضاء أجازة معه فى شمال ايطاليا ·

وجاءت السيدة الامريكية ·· ونزلت فى جناحه الخاص بالفندق الذى يعيش فيه ·

وذات يوم اتفق فاروق معهـــا على ان يخرجا بعد الظهر ·

وقبل الموعد بقليل جلس فاروق ينتظر فى بهو الفندق ·

وطال انتظاره ···

وبدأ يتململ فى مقعده ·

ثم انتقل الى مقعد آخر يواجه المصعد ··

ورأى فاروق النور الاحمر الذى يدل على حركة المصعد فى نزوله الى البهو ·

وهب فاروق واقفا ··

وتقدم الى باب المصعد ليفتحه·

واستعد للقاصاحبته بابتسامة عريضـــة وهو يصلح ربطـــة الكرافتة ·

وتوقف المصعد ···

ومد فاروق يده وفتح الباب ·

واذا بالمشهد الذى رآه ينزل عليه كالصاعقة ·

كانت صديقتــه وضيفتـــه الامريكية التى رفضت أن تمنحه نفسها ، غارقة فى حضن عامل المصعد وشفتاها على شفتيه وقد غابا فى عناق حار وقبلة طويلة لم يشعرا معها أن المصعد قد وصل الى الارض ··· وأن البــاب قد فتح ·· وأن فاروق واقف ينتظر !

بقية المذكرات فى العدد القادم

هذه هى المرأة الوحيدة التى لوعت فاروق وجعلته يجرب على يديها الشقاء انهـا آنى بريه المغنية الفرنسية

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

أول رسالة فى مصر موضوعها الذوق

■ سكرتيرة مدير البروتوكول فى وزارة الخارجية تعد رسالة ماجستير فى "الإتيكيت"!

اذا ذهبت لمقابلة احدى الشخصيات ولم تجديه، فاحذرى ان تتركى له كارت باسمك، واذا كنت فى حفلة فلا تحاولى ان تقدمى نفسك واتركى هذه المهمة للاخرين، واذا كنت جالسة ودخل عليك احد الرجال فلا داعى لان تقومى من مكانك لتحيته.
ان كل هذه النصائح ليست مجرد كلام يقال للدردشة ولكنها قواعد اساسية للبروتوكول والاتيكيت، وتقوم بدراستها فعلا الآنسة ناهد الفرينى سكرتيرة مدير البروتوكول بوزارة الخارجية للحصول على اول ماجستير فى مصر عن البروتوكول والاتيكيت.

قلت لناهد الفرينى:
– لماذا اخترت البروتوكول موضوعا لرسالة الماجستير؟
– اولا لانه موضوع يهم الدولة والافراد ولم تتناوله الابحاث قبل ذلك
وثانيا لانه يتصل بعمل كسكرتيرة لمدير البروتوكول
وثالثا لانه يناسب طبيعة المرأة، لان البروتوكول والاتيكيت يحتاجان الى الرقة والذوق

– ما الفرق بين البروتوكول والاتيكيت؟
– البروتوكول عبارة عن قواعد عامة عرفية غير مكتوبة تلتزم بها الدول ولكن يمكن لكل دولة ان تكون لها قواعد خاصة داخل حدود القواعد العامة، فمثلا كل القواعد التى تتبعها الدولة فى معاملة ممثلى الدول الاخرى فى الحفلات الرسمية تعتبر من البروتوكول. اما الاتيكيت فهو عبارة عن مبادىء الذوق السليم التى تحكم معاملة الناس فى الحياة، والبروتوكول اغلب قواعده غير معروفة للشخص العادى ويسهل للشخص ان يقرأها من كتاب ويطبقها ولانها لا تطبق الا فى المناسبات الرسمية، اما الاتيكيت فيصعب على الشخص ان يقرأ قواعده من كتاب ويطبقها فى الحياة، لانه نوع من التربية والاحساس.

– هل تختلف قواعد الاتيكيت فى البلاد الشرقية عن قواعد الاتيكيت فى البلاد الغربية؟
– تختلف قواعد الاتيكيت من بلد الى بلد تبعا للتقاليد والعادات فى كل منها، فمثلا من قواعد الاتيكيت فى البلاد الغربية ان يقبل الرجل يد المرأة عندما يسلم عليها ولكن العادات الشرقية عندنا تمنع الرجل من تقبيل يد المرأة.

– وهل هناك قواعد يجب اتباعها فى اعمال البروتوكول؟
– ليس هناك قواعد يجب ان يلتزمها الشخص حرفيا فى اعمال البروتوكول، ولكن توجد بعض المبادىء التى يجب ان يراعيها صاحب البروتوكول
● فيجب ان يكون بشوشا ومبتسما دائما حتى ولو كان متضايقا
● ويجب ان يعرف لغتين اجنبيتين – على الاقل
● ويجب ان يكون ملما بجميع النواحى السياسية فى الداخل والخارج ليستطيع الاجابة على كل سؤال يوجه اليه من المدعوين

– هل استفدت من دراستك للبروتوكول والاتيكيت فى حياتك العملية؟
– طبعا.. تعلمت الصبر وطول البال فى معاملة الناس..
وعرفت ان حب الناس واحترام الآخرين اول طريق النجاح..
وتأكدت ان الرقة والذوق السليم فى المعاملة يلين امامهما جميع الناس..
وآمنت بان التواضع هو سر السعادة

أجمل ما فى السوق

موضة هذا الموسم هى الفساتين التريكو التى تناسب موضة الشوال وقد اخترت لك مثلا لهذه الموضة من محل كايس ٢٤ شارع سليمان باشا وهى خاصة لفصل الخريف
● فستان من التريكو القطن الازرق مشغول بالقش الايطالى الابيض الثمن ٢٤ جنيها
● فستان من التريكو القطن الاحمر بكلفة بيضاء الثمن ٢٤ جنيها
● جوب من التويد الخفيف الثمن ٨٧٥ قرشا وبلوزة من التريكو القطن الثمن ٣٢٥ قرشا

اقلب الصفحة من فضلك

واحدة من ١٥٠٠ جمعية

وزير سيلان يشترى منها سجادة بـ ٣٦ جنيها

السيدة رفيعة الحكيم

هل تعرفين ان عدد الجمعيات النسائية فى مصر يبلغ ١٥٠٠ جمعية ؟

ورغم كثرة هذا العدد فان قليلا منها هو الذى نحس بوجوده ونشاطه وتقتصر باقى الجمعيات على الاجتماعات والدردشة والدعاية والحفلات .

ولذلك سنحاول كل اسبوع فى هذه السطور ان نلقى الاضواء على الجمعيات النسائية التى تعمل فى صمت من اجل ومن اجلك ومن اجل اطفالك .

ونبدأ هذا الاسبوع بجمعية رعاية الاسرة بالجيزة :

● تأسست الجمعية فى يناير ١٩٥٥ لرعاية الاسر الفقيرة ورفع مستواها . وتعليم فتيات الاسر المتوسطة بعض المهن كصناعة السجاد والتريكو ، كما ان من اهم اغراضها العناية باطفال الامهات العاملات .

● انشأتها السيدة رفيعة الحكيم التى بدأت تعمل فى ميدان الخدمة الاجتماعية منذ عام ١٩٣٥

● قامت الجمعية ببحث حالة ١٤٢٠ أسرة فى الجيزة وبين السرايات ، وتقوم الجمعية حاليا بمساعدة ١٣٠ أسرة فقيرة .

● كونت الجمعية فى كل منطقة بالجيزة وبين السرايات لجنة من اسر الاهالى التى ترعاها وبعض اعضاء الجمعية لتنظيم الخدمات العامة ونشر الوعى الصحى عن طريق الافلام السينمائية والمحاضرات .

● انشأت الجمعية دارا لحضانة اطفال الامهات العاملات

● ادخلت صناعة السجاد بين الاسر التى ترعاها ، وتم فعلا صناعة كثير من السجاد الفاخر .. واقيم معرض للسجاد زاره كثير من الشخصيات الدبلوماسية واشترى وزير سيلان فى مصر سجادة بـ ٣٦ جنيها .

● قامت فتيات الجمعية بخياطة ١٥٤ قطع من الملابس لاهالى بورسعيد وقدمت ١٠٠٠٠ سيجارة للمرضى بالمستشفيات وارسلت الاغذية والهدايا للمهاجرى فلسطين .

● خصصت الجمعية بعض الغرف فى مقرها لاقامة الاسر المهاجرة ، والقاء المحاضرات على الاهالى عن المشاكل التى تهم الرأى العام .

● أعلنت عن مسابقة لانظف منزل فى الجيزة .. وقامت بمكافأة أوائل الفتيات فى صناعة السجاد برحلة الى رأس البر استمرت ١٥ يوما .

● قامت بفض منازعات عائلية بين ٣٢ اسرة فى الجيزة .

● انشأت الجمعية فصولا تدريبية لاعداد الفتيات اعدادا مهنيا كتعليم الخياطة والتفصيل والاشغال اليدوية والتدبير المنزلى .

● مبدأ أعضاء الجمعية : «اذا كان الكلام من ذهب فالسكوت من أورانيوم » .. ولذلك فهن يعملن فى صمت ، وفى رأيهن أن الجمعيات النسائية يجب أن تتفرغ للاعمال الخيرية .

هل أنت بخيلة ؟

يقال ان السيدات عموما اكثر بخلا .. او اكثر تدبيرا من الرجال .. ولكن قد يصل التدبير الى حد البخل .. فهل انت بخيلة .. هل تتخذين من كلمة « التدبير » ذريعة للبخل ؟ ..

ان هذا الامتحان يعطيك صورة حقيقية واضحة عن نفسك ـ سيريك الى أى حد يصل كرمك .. او يصل بخلك ..

أمامك عشرون سؤالا .. اذا اجبت « بنعم » عن اى سؤال فاعطى نفسك ٢ درجات ، واذا اجبت بـ « لا » فاعطى نفسك درجة واحدة ..

١ ـ افرضى انك ربحت ٥٠٠ جنيه من مسابقة لو تكونى تحسبين لها حسابا ، فهل تسرين لذلك وتخبرين به مجموعة من الاصدقاء ؟ ..

٢ ـ هل حدث أن صنعت معروفا مع صديقة بينما كنت واثقة تماما من انها لن تقدم عنه شيئا ؟ ..

٣ ـ هل تعارضين فى أن تلقى سيجارتك (اذا كنت تدخنين) أو فى أن يلقى زوجك بسيجارته ، لانها ستعرضه لتقديم سجائر لمجموعة كبيرة من الاصدقاء ؟ ..

٤ ـ هل عرضت يوما أن تعتنى بطفل او بقطة او بحديقة احدى صديقاتك أثناء غيابها ؟ ..

٥ ـ هل تعتقدين انك ـ عندما تخرجين لنزهة أو لغداء سهرة ـ تنفقين نقودا اكثر من زميلاتك ؟ ..

٦ ـ اذا كانت لديك عربة .. وكنت تقودينها بنفسك .. فهل حدث أن دفعت مرة لتضعيها فى موقف للسيارات بينما كنت تستطيعين بسهولة وضعها فى الشارع ؟ ..

٧ ـ واذا لم تكونى تقودين سيارة خاصة ، فهل تعتقدين أن مشكلة ازدحام المرور يمكن أن تحل بالاتفاق أكثر فى الطرق ؟ ..

٨ ـ هل تفضلين تقديم هدايا فى مواسم اخرى زيادة على اعياد الميلاد ورأس السنة والمناسبات الخاصة ؟ ..

٩ ـ هل حدث أن قدمت مرة هدية بدون اسم .. أو خطأ من التوقيع ؟ ..

١٠ ـ هل تعتقدين ـ على أى حال ـ أن الناس يعملون لشىء أسمى من النقود ؟ ..

١١ ـ اذا كنت تتناولين طعامك فى محل عام .. فهل تمتنعين عن اعطاء بقشيش اذا تأخروا فى تقديم الطعام ؟ ..

١٢ ـ هل تعتقدين انك لا تدخرين كثيرا اشياء لست فى حاجة اليها ؟ ..

١٣ ـ هل تفضلين شراء أحسن مقاعد فى السينما عندما يكون فى صحبتك شخص ما ؟ ..

١٤ ـ هل تمتنعين دائما عن ان تعيدى « مظروف » استعملته مرة من قبل ؟ ..

١٥ ـ هل تمتنعين عن ابقاء « ـ ابـ ستيك » فى منزلك اكثر من ثلاثة اشهر ؟ ..

١٦ ـ هل تحاولين دائما أن تدفعى ثمن مكالمة تليفونية اذا استعملت تليفون احدى صديقاتك ؟ ..

١٧ ـ هل تقولين ان الحديث بالتليفون الى صديقة ما « خير من ارسال كارت بالبريد » ؟ ..

١٨ ـ هل تفضلين اعطاء الطفل مصروفا منتظما ؟ ..

١٩ ـ اذا حدث أن ذهبت مع مجموعة من الصديقات للنزهة ، فهل تحاولين دفع أول شىء عليكن أن تدفعنه ؟ ..

٢٠ ـ اذا كانت لديك النية لدفع نقود للفقير .. فهل تدفعين لاى شخص بلا تمييز ؟ ..

اكثر من ٤٥ :

انك لست فقط مفتوحة القلب ، ولكن مفتوحة اليدين أيضا .. انك تضعين لاحساسات الآخرين اعتبارا اكثر من احساساتك أنت نفسك ..

٣٠ ـ ٤٥ :

انك تشبهين أكثر السيدات .. كريمة احيانا ..

٢٥ ـ ٣٠ :

أنت واعية .. وتفكرين بدقة قبل أن تصرفى شيئا ..

اقل من ٢٥ :

من المستحسن أن تواجهى الحقيقة انك فى غاية البخل .

اسأليني عن طفلك

اذا غاب زوجك ياسيدتى فحاولى ان تقومى بكل مسئولياته واياك ان تعطيها لابنك الاكبر ، لاتجعليه يضرب اخوته على كل كبيرة وصغيرة ، لاتعطيه الفرصة لالقاء الاوامر والنواهى وانتبهى من تقمص شخصية ابيه والقيام بدور صاحب السلطة ، فاذا امكنك السيطرة على تصرفات ابنك الكبير فستنجحين بالتأكيد فى تربية اولادك تربية سليمة خالية من العقد .

ان الدكتور يوسف مراد استاذ علم النفس بجامعة القاهرة يقول : ان كثيرا من العقد النفسية للاطفال يرجع سببها الى خطأ الام فى معاملة طفلها الكبير ، فهى تحاول ان تجعل منه زوجا ثانيا وبالتالى تراعيه وتهتم به أكثر من اخوته وتعطيه النصيب الاكبر من الاكل وتختار له ملبسا احسن من اخوته وتفضله فى كل شىء والنتيجة الطبيعية لهذه المعاملة ان يشعر اخوته بغيرة قاتلة نحو اخيهم ويشعر هو بأهمية مركزه وسط الصغار ، ومن هنا تنشأ العلاقات السيئة بين الاخوة ، فيحاول الابن المدلل ان يمارس سلطة فى تربية فيضرب الاطفال الصغار ويحرمهم من بعض حقوقهم ، وبالطبع لايقبل الاطفال هذه المعاملة وخاصة عندما تكون صادرة من اخ لايزيد عنهم فى شىء فيشعر الطفل دائما انه غير مرغوب فيه لان امه كانت تفضل اخاه عنه ويشعر انه اقل من الآخرين لان اخاه الاكبر كان يعامله معاملة سيئة ولا يدافع عن حقوقه لان اخاه سلبه جميع حقوقه .

لقد عرضت على الدكتور يوسف مراد حالة طفل عصبى المزاج متأخر فى الدراسة غير متكيف مع زملائه فى المدرسة ، واستمرت حالة الطفل العصبية عدة سنوات وانتهت الى انهيار عصبى عند الطفل ، وباستطلاع ظروف البيئة العائلية بسؤال الام عرف ان اخاه الاكبر كان يضرب الطفل لاتفه الاسباب .

وبعد شرح كل هذه العوامل التى ادت الى اضطراب الطفل بدأت الام تغير فى معاملتها لابنائها واصبحت لاتفرق بينهم فأخذ الطفل بالتدريج يعود الى حالته الطبيعية .

لقد تبين أن علاج معظم الحالات النفسية للاطفال يكون عن طريق علاج الام أو الاب أو عن طريق تغيير ظروف البيئة حيث تصبح اكثر ملاءمة للتنشئة السليمة حتى لايتحمل الطفل اعباء نفسية فوق طاقته وتتيح له فرص التعبير عن شخصيته .

حاولى ان تكونى عادلة فى معاملتك للاطفال ولا تفضلى احدهم على الآخر والا نشأ بين أبنائك شعور بالكره والبغض الشديد .

اصنعيها بنفسك

حقيبة جميلة للخروج صباحا يمكنك ان تصنعيها بنفسك ، وكل ما يلزمك لصنعها : ٢ يد بلاستيك مستديرة ، ومتر قماش مقلم من اى نوع حتى ولو كان من قماش الجلاليب .. او الجرسيه المقلم لفصل الشتاء ، مع تبطين القماش من الداخل بالعمود .

خذى ٣٠ سم من عرض القماش ، ثم خيطى باقى القماش من الجانبين واعوجيه من فوق قليلا .. النصف لقطعة القماش التى اخذتها من العرض نصفين ، وخيطى كل واحد فى احد جانبى الحقيبة ، ثم ضعى اليد البلاستيك على الحافة وخيطى عليها القماش ، بحيث يثنى فى كسرات

طبق الاسبوع
البيض الاسكتلندى

المقادير :

٤ بيضات مسلوقة جيدا .
١/٤ رطل لحم سجق الرجى بقرى ناعم
١/٤ رطل لحم بقرى جدا .
ملعقة حلو من دقيق منخول .
ملح ، فلفل ، جوزة الطيب .
عصير بصلة صغيرة .
بيض وبقسماط للتغطية .
سمن غزير للتحمير .

الطريقة :

١ ـ يقشر البيض باحتراس ، ويغطى بقليل من الدقيق المنخول .
٢ ـ يفرى اللحم مرتين او ثلاثا بحيث يصير ناعما ، وقد يدق بالهاون ثم يتبل بعصير البصل والملح والفلفل وجوزة الطيب .
٣ ـ يضاف خليط اللحم الى لحم السجق ويعجن الخليط جيدا .
٤ ـ يقسم الخليط اربعة اقسام .
٥ ـ يغطى البيض المتبل باللحم ، ويسوى السطح تماما ويربط الاطراف .
٦ ـ يوضع فوقه البيض والبقسماط ويحمر تماما .
٧ ـ يرفع من السمن ويترك حتى يبرد قليلا ، يقطع البيض نصفين عرضا ويشبك فى كل واحدة عرق بقدونس على هيئة سلة .

يمكن أن تقدم معه طماطم مقطعة حلقات وبعض اوراق البقدونس الواخس أو يرص البيض الاسكتلندى فوقها فى الطبق ويقدم .

لن تشترى الالبان الصناعية

هذا الجهاز سوف ينتشر فى الاسواق فى القريب العاجل ، سوف تستغنيك عن شراء الالبان الصناعية العالية الثمن اذ سيمكنك عملها فى البيت بتوفير الوقت والمال .. ان جامعة فى تنسى قد استطاعت الوصول الى اختراع هذا الجهاز .. ان هذا الجهاز له أكثر من فائدة ، فبواسطته تستطيعين ان تعملى اللبن الزبادى ولبن الحمض وشرش اللبن المنزوع القشدة . والجهاز عبارة عن اسطوانة زجاجية صغيرة بداخلها اسطوانة من السلك المخرم يسندها حامل على جوار الاسطوانة الزجاجية وبتحريك الاسطوانة السلكية الداخلية الى اعلى والى اسفل تحصلين على ما تريدين من اللبن المطلوب .

أخبارها

● سيناقش فى الجلسة القادمة لمؤتمر خبراء الشئون الاجتماعية بالجامعة العربية البحث الذى اعدته السيدة فاطمة يحيى بأن مغروزة لجنة الزى من عادات الزواج كعامل من عوامل التفكك فى البيت العربى .

● قالت حرم المرحوم محمد رزق : انها ستجرب ـ لاول مرة ـ خمس فتيات جامعيات فى العمل بالمحلات التجارية التى ستفتحها خلال هذا الشهر .

● تشترك ٤ من السيدات السوريات ، الاقليم الشمالى ، فى الوفد النسائى للجمهورية العربية المتحدة ، الذى يزور الصين الشعبية بدعوة من اتحاد نساء الصين لحضور احتفالات العيد القومى .

ويمثل مصر فى الوفد زينات الحمداوى وليلى دوس ومفيدة عبد الرحمن ونفيسة الغمراوى وناجى رشدى .

● سافرت منيرة البنانى ومفيدة جراثة الى كفر الشيخ لتشرفا على دار الحضانة التى انشأتها جمعية تحسين الصحة هناك لرعاية ٢٠ طفلا من ابناء مرضى السل فى المديرية .

● تقدمت ٦٠٠ فتاة من حملة التوجيهية للامتحان بمعهد التربية البدنية ، وبعد عقد الاختبارات التحريرية والشفوية ، وامتحان كل طالبة فى الالعاب الرياضية لم ينجح الا ٨٠ طالبة فقط .

● زادت مصروفات جمعية رعاية الامهات والاطفال عن الايرادات ، اصبحت اعانة وزارة الشئون والتبرعات غير كافية لمواجهة نشاط الجمعية . قررت الجمعية اغلاق فرع السيدة زينب التابع لها . كان يتردد على الفرع ٨٠ اما لاخذ وجبات غذائية للاطفال واكثر من ١٢٠ طفلا للاستحمام ، كما كان يقوم الفرع بعلاج شلل الاطفال بالكهرباء .. وكل هذه الخدمات كانت تقدم لابناء حى السيدة زينب مجانا .

● تقدم حتى الآن اكثر من ٥٠ فتاة من خريجات الجامعة للعمل بفندق هيلتون كمضيفات ، وقد تقرر أن يعمل بالفندق عدد من المضيفات من مختلف الجنسيات للاختيار ، فتعقد عليها .. سيكون الاختيار على اساس قوة الشخصية والجمال واجادة اللغات الاجنبية والالمام بقواعد الاتيكيت

● نجحت تجربة مأمورات الضرائب التى بدأت فى الاسبوع الماضى . طاف بعضهن بشوارع ٢٦ يوليو وسليمان باشا وقابلهن اصحاب المحلات التجارية بالحفاوة والتقدير .

● تضع الدكتورة عائشة راتب مدرسة القانون الدولى بجامعة القاهرة برنامجا لتبادل الزيارات بين طالبات جامعة مينسوتا بأمريكا وطالبات كلية الحقوق بجامعة القاهرة فى شهر فبراير القادم .

٤ وصفات .. لشعرك !

لاتتحسرى على نفسك اذا كنت قد ابتليت بشعر كفروة الخروف .. فقد أصبح فى امكانك ان تعتنى به حتى يصبح فى جمال شعر ريتا هيوارث بأقل مجهود .. فاذا كان من النوع الجاف فهذا علاجه :

علاج الشعر الجاف :

سخنى كمية من زيت الزيتون أو زيت الخروع . وبعد ان يسخن تماما دلكى به جذور شعرك وسيقانه حتى يتشبع تماما ثم دلكى فروة رأسك تدليكا مستمرا حتى الشعر بتوهج الرأس . وبعد تدليك شديد يستمر لمدة ربع ساعة على الأقل تجرى بعدها عملية التدليك بشامبو الصابون ثم ينشف الرأس نشفا جيدا حتى لايبقى أثر الزيت الزائد . ويجفف الشعر ويدلك بالفرشاة ويصفف . وتجرى هذه العملية مرة كل اسبوع لمدة ثمانية اسابيع متتالية على الأقل !

وهذا علاج الشعر الشحمى :

امزجى أوقية من مسحوق نبات السوسن مع أوقية من الدقيق العادى وملء ملعقة شاى من كربونات الجنسيريا مزجا جيدا وينخل المزيج بواسطة منخل حريرى – ثم يوضع منه على الرأس ويدلك جيدا الشعر وفروة الرأس ويترك مدة عشر دقائق – يزال بعدها بفرشاة الشعر ازالة تامة .

أما اذا كنت تعانين من القشر الذى ملأ شعرك فاسرعى باتباع هذا العلاج حتى لاتؤدى كثرة القشر الى تساقط الشعر :

علاج للقشرة :

محلول مفيد نافع لازالة القشرة :

حمض ساليسيك	٣	جرام
سلفات الكينين	١	جرام
ماء كلونيا	١٥٠	جرام

يدلك جيدا الشعر وفروة الرأس .

وهذا مرهم لازالة القشرة أيضا :

كبريت مرسب	٣٠	قمحة
حمض ساليسيك	١٠	قمحة
برافين سائل		أوقية

ويستعمل بتدليكه جيدا فى الشعر وفروة الرأس .

علاج لشيب الشعر :

يلزم الالتفات الى صحة الجسم عامة وبعدها يتبع نظام التدليك اليومى للشعر بواسطة المحاليل القوية – كما يلتفت الى حالة الامعاء وانتظام حالة الهضم .

ويوجد محلول لعلاج شيب الشعر مكون من :

خلات الرصاص	٢	درهم
زهر الكبريت	٢	درهم
جليسرين	٦	أوقيات
ماء ورد	٨	أوقيات

اتجاهات الموضة الباريسية للشتاء بدأت الآن

بدأت باريس تستعد من الآن لوضع خطوط واتجاهات موضة السيدات فى الشتاء القادم .. وستعرض الموضات الجديدة فى المحال والمخازن ابتداء من نهاية شهر سبتمبر القادم .. وهذه هى النقط الرئيسية للموضات الجديدة .

● الأكتاف العريضة .. وهى اما مستديرة كما فى موديلات « لورنستاديو » او معتمة قليلا كما فى اسلوب « بالنك » .

● وستكون الأكمام لوزاكار ولها قلابة عريضة .

● وكل العرض الذى فوق مستوى الأكتاف سيختفى احيانا بالياقات العريضة .

● والجونلة ستضيق .. ولكن الطول سيظل كما هو لا كما يظن البعض انه سيتجه الى القصر .

● وقد أعلن « كارون » الذى يصنع الملابس للشابات بأن القصر الملابس والوانها هى التى يصنعها « لورنت » .. والطول النهائى سيكون بين بوصتين واربع بوصات تحت الركبة ..

● والألوان المتحبة فى الشتاء القادم هى الأخضر مع الأصفر ، والأحمر القانى والبنى مع الأسود والأبيض .

● ومن المنتظر ظهور اهتمام فى شيئين :

استعمال الفراء الصغير او الجاكت ذات الفراء .

فنون الشعب فى الصين .. على مسارح القا

سافرت فرقة الصين الشعبية لتمضى خمسة عشر يوما على مسارح دمشق .. ثم تعود فى اوائل اكتوبر لتقدم استعراضاتها الشعبية الرائعة على دار الاوبرا ..

استعراض شعبى صينى تقدمه الفرقة الصينية على مسارح دمشق الآن ..

مدير مسرح الأوبرا يقول :

حرام أن نرى هذه الروائع .. ولانستفيد منها

أغنية توبة .. التى لحنها عبد الوهاب لعبد الحليم حافظ .. يؤديها بعض أفراد فرقة الصين الشعبية ..

قاهرة ودمشق

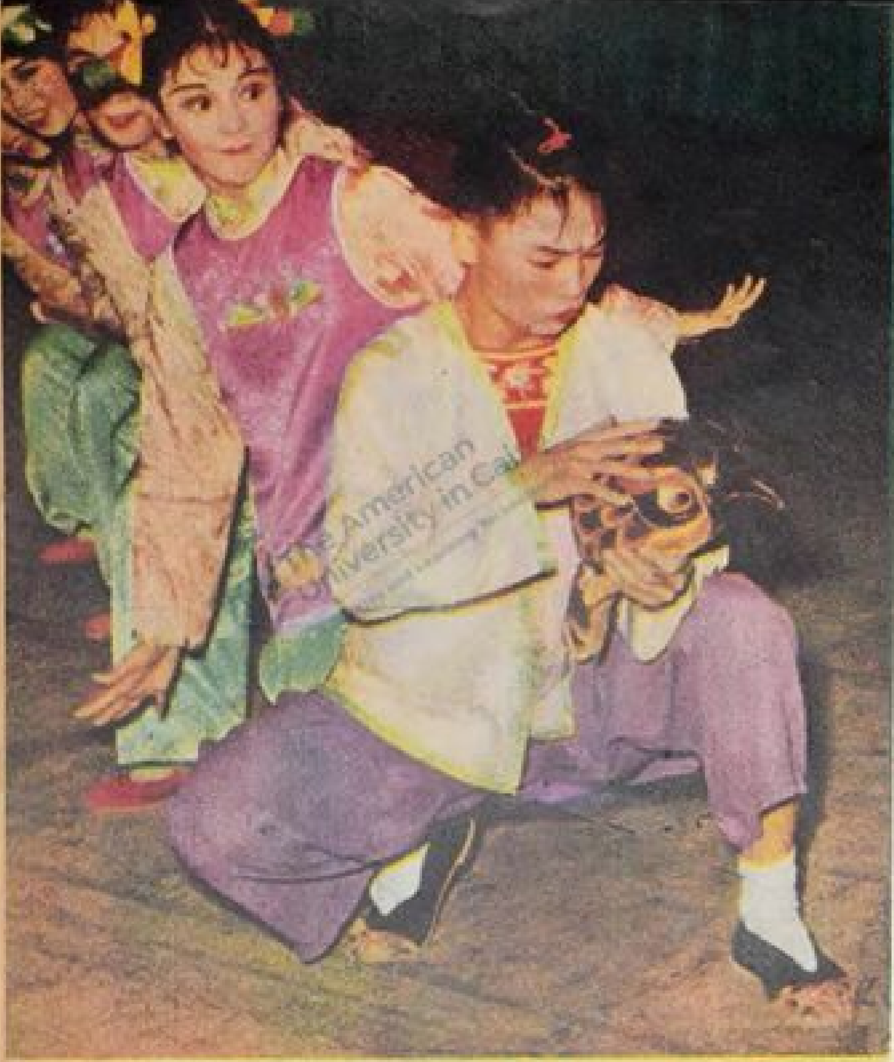

رقصة التنين . . والتنين هو الثعبان ذو الرأس الضخم المعروف هناك . .

وهذه الفرقة هي الفرقة الثانية بعد فرقة بكين العالمية المشهورة .. وجميع افرادهذه الفرقة من الفنانين والفنانات الذين لمعوا على مسارح الصين كفريق .. والفرقة تتكون من ٢٥ راقصا و ٢٥ راقصة و ١٥ موسيقيا .. وهم يؤدون الوانا مختلفة من البرامج والاستعراضات الشعبيةالصينية كرقصة « التنين » .

وقد ادت الفرقة على مسرح دار الاوبرا قصة هزلية تصور فتاة صينية ذهبت لزيارة حماتها على ظهر حمار .. فتزحلق الحمار في الطريق ووقع بها في الوحل ..

كما ادت الفرقة رقصات اخرى شعبية مثل رقصة «الشاي» و«الارز» واستعراض الفدائيين الذى يصور طرد الفدائيين الصينيين لليابانيين من بلادهم !

وقد قدمت الفرقة ايضا اغنية « توبة » التى يغنيها عبد الحليم حافظ من الحان عبد الوهاب ، كما قدمت نشيد «مصر مصر امنا » لشفيق أبو عوف ..

ويقول شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا ، اننا في حاجة الى دراسة جميع الخطوات التى تخطوها هذه الفرق الشعبية التى تبهر العالم باستعراضاتها وموسيقاها ورقصاتها .. اننا نرى هذه الروائع ولا نحاول ان نستفيد منها شيئا .. اننا لم نستطع ان نخلق حتى اليوم رقصة شعبية واحدة للاقليم الشمالى او الاقليم الجنوبى !

حكاية "ماجدة بوحريد"..

الافلام التى تصور كفاح الشعوب تلهب حواس الجماهير .. فقد بيعت نسخة من فيلم « بور سعيد » لاحد تجار الافلام بالاقليم الشمالى بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه .. ثم عرض الفيلم فى دمشق .. فدر ايرادات لم يكن يتصورها فريد شوقى نفسه .. فقد بلغت ايرادات الفيلم فى دمشق مبلغ ٢٠ الف جنيه !

ان الجماهير فى منطقة الشرق الاوسط تتعطش للافلام التى تصور كفاح الشعوب .. واحدث فيلم من هذا النوع هو الفيلم الذى تلتقط « ماجدة بوحريد » مناظره فى ستوديو مصر !

ان فيلم « جميلة بوحريد » لايزال فى الصنع ، ورغم هذا فقد در ايرادات على ماجدة بلغت حتى الآن ٣٠ الف جنيه ! احد تجار العراق عرض عليها مبلغ سبعة آلاف جنيه ثمنا للنسخة التى سوف يعرضها فى بغداد . وماجدة لم تقبل هذا العرض ولم ترفضه .. انها تريد أن يصل ثمن نسخة بغداد الى عشرة آلاف جنيه !

وهناك عرض من شمال افريقيا قيمته عشرة آلاف جنيه !

ان الرجل الذى يشترى هذا الفيلم ليعرضه على شعوب شمال افريقيا ، يتوقع ان يكسب من قصة « جميلة بوحريد » أكثر من عشرين الف جنيه !

هوايتها دراسة القانون

وجميلة بوحريد كما كتب قصتها يوسف السباعى ، فتاة طيبة القلب تعيش بين زميلاتها الطالبات كحمامة السلام .. وهى ابنة فلاح جزائرى وتعيش فى بيت عمها المجاهد .. وليس لها هواية سوى دراسة القانون !

وفى اثناء وجودها فى معرج الكلية ، هاجمت قوات الظلات الفرنسية كلية البنات وقبضوا على « امينه » الطالبة الفدائية التى تجلس دائما بجوار جميلة .. وسمعت جميلة أن الفرنسيين اعدموا صديقتها وزميلتها ، فقررت أن تحتل مكانها بين صفوف الفدائيين ..

وتعرفت جميلة بعد ذلك بقائد الفدائيين يوسف السعدى .. ونشأت بينهما علاقة صداقة قوية تطورت الى حب ..

ان ماجدة تلعب دور جميلة .. ويلعب دور قائد الفدائيين احمد حافظ مظهر .. البكباشى السابق بسلاح الفرسان الذى حاز على ٣٢ كأسا فى ركوب الخيل وقفز السدود والتنيس والرماية !

وقد قامت جميلة بسلاح من اعمال البطولة الخارقة .. منها تهريب فرقة من الفدائيين الجزائريين من القصبة الى خارج المدينة رغم الحراسة الشديدة التى فرضها الفرنسيون ورغم حظر التجول .. وقد تقدمت جميلة فرقة الفدائيين بحوالى مائة متر .. فلما وصلت الى منتصف الطريق ، اعطتهم اشارة الامان .. فساروا وراءها .. وفجأة ظهرت امامها دورية فرنسية .. فتوقفت جميلة بضع لحظات للفكر ..

ثم جرت بسرعة وانحرفت الى حارة متفرعة من الشارع الرئيسى .. فاسرعت وراءها الفرقة الفرنسية واطلقت عليها النار .. وبهذا استطاعت جميلة أن تضحى بحياتها لتنقذ فرقة الفدائيين من نيران الفرقة الفرنسية .. ان جميلة لم تمت فقد قبض عليها الفرنسيون واستجوبوها قبل أن يخرجوا الرصاص من جسدها الرقيق .. وساموها شتى الوان العذاب .. وفى اثناء محاكمتها دار هذا الحوار بينها وبين المحكمة :

القاضى — انت متهمة بالخيانة العظمى

جميلة — خيانة من !

القاضى — خيانة فرنسا .. لقد القيت قنابل على الجنود الفرنسيين .

جميلة — وماذا فعلت انت ايام الاحتلال النازى لفرنسا .

القاضى — كنت احارب من اجل وطنى

جميلة — وانا ايضا اقوم بنفس العمل من اجل وطنى !

وسألها رئيس المحكمة :

— من اين لك هذا الكلام !

فاجابت جميلة :

— من القانون الفرنسى !

— وهل تعرفين القانون الفرنسى !

— اعرفه بقدر ماتعرفه انت ، ولكن ليس بمثل ماتعرفه !

وفى اثناء محاكمتها نظرت فوق رأسه وضحكت ، فسألها رئيس المحكمة :

— ما الذى يضحكك !

فقالت :

— اخشى ان يسقط ميزان العدالة فوق رأسك !

المليجى فى دور المحامى الفرنسى

ويشترك رشدى اباظه فى فيلم جميلة بدور الكولونيل بيجار قائد فرقة جنود المظلات التى تنشر الرعب فى الجزائر .. كما يلعب صلاح ذو الفقار وكريمان وزهرة العلى ادوار الفدائيين .. اما محمود المليجى فيلعب دور فرجيه ... المحامى الفرنسى الذى انتدبته المحكمة للدفاع عن جميلة !

وقد علمت انه من المحتمل ان تستدعى ماجده المحامى فرجيه نفسه ليترافع عنها فى الفيلم !

الامتحان الرهيب امام فاتن

ان آخر دور لعبه احمد مظهر على

معبود النساء القادم !

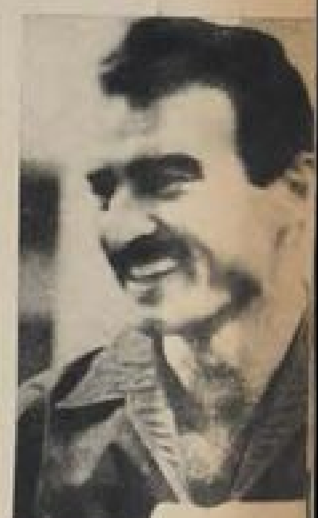

احمد حافظ مظهر .. يشق طريقه وسط عمالقة السينما بسرعة الصواريخ عابرة القارات .. لقد رفع اجره هذا الاسبوع الى الف جنيه عن الفيلم .. ورغم هذا فقد تقدمت اليه خمسة عروض

وراء الميكروفون

"القربة مقطوعة"
ولكننى سأظل أنفخ

يوم صدر العدد الماضى من آخر ساعة طالعتنا جريدة الاخبار فى صفحتها الاولى ببشرى اذاعية ضخمة لها عنوانان كبيران هما :

الاذاعة تقدم لك ٨ برامج جديدة

الميكروفون يخرج الى الشارع لاول مرة

يا خبر زى بعضه !! .. هل كان الميكروفون يخرج الى الشارع « على حل شعره » منذ سنوات .. دون علم الاذاعة .. !! لقد خرج الميكروفون فى برنامج « على الناصية » ، وفى مجلة الهواء وفى الجولات العديدة الى الشارع اكثر من الف مرة !

ثم جاء ذكر البرامج الثمانية الجديدة :

✱ فى الشعب يقدمه طاهر ابو زيد .. وهذا ليس جديدا اذ سبق لطاهر أن قدمه .. ورأى الشعب .. كذلك ..

لعل طاهر هو الذى خدع الاذاعة .. واصطحب الميكروفون معه سنوات طويلة دون أن يخطر الاذاعة ..

✱ « تسالى » البرنامج الذى يقدمه على فايق زغلول .. هو ايضا ليس جديدا .. فقد سبق أن قدمت هذه الفكرة امام جمهور فى عهد برنامج « جرب حظك » .. وكان البرنامج يوزع هدايا للمشتركين

✱ برنامج المناقشات بين كليات الجامعة فى النشاط الفنى .. لست أدرى ان كان جديدا هذا البرنامج أم قديما .. ونحن ننتظر المزيد من التفاصيل .. عندما ينفذ هذا البرنامج ، واشك فى تنفيذه .

✱ ويقدم مصطفى الخضرى برنامجا يشترك فيه الجمهور مع الممثلين ، ونحن نتوقع لهذا البرنامج نجاحا .. وسيقوم الخضرى بتقديم برنامج آخر يحارب البدع والتقاليد — كما قال البيان — ونحن نرجو من الخضرى أن يسأل طاهر ابو زيد كيف كان يحارب البدع فى جولات الميكروفون فى الزار وما شابه ذلك .. ونرجو أن يقصر محاربته على البدع ، ويترك « التقاليد » فى حالها .

✱ ارشيف الاغانى برنامج نرجو ان يختلف عن « نجوم الغناء » و « مع مؤلفى الاغانى » و « بين القديم والحديث »

✱ اما البرنامج الثالث الذى سوف يوجه للمرضى فقط ، فهو برنامج يستطيع أن يحقق الكثير للمرضى الذين يحتاجون الى شئ يرفع معنوياتهم .

اما بعد .. فقد نشر هذا الباب اكثر من ٢٥ فكرة لبرامج جديدة ، هى خلاصة مايتطلبه الفن الاذاعى السليم .. ولكن هذا البيان الاذاعى حطم كل ماكنت احاول — فى هذا الباب — أن أبنيه .

اثبت لى هذا البيان انى كنت انفخ فى « قربة مقطوعة » ، وفى لحظة من خيبة الامل المرة قررت أن اتوقف عن هذا « النفخ » فى « القربة المقطوعة » .. ولكننى راجعت نفسى وقلت لها :

— لاتوقفنى النجاح بسرعة .

وقررت ان اتابع « النفخ » .. حتى يجدى « النفخ » .

ايهاب

"نفخة" من مستمعة ..

من الآنسة سهام مجدى الطالبة الجامعية التى لم تعرف بعد اى الكليات ستقبل مجموعها — هكذا قالت فى رسالتها — تقول :

أنا اعتقد أن السبب فى نجاح برنامج « على الناصية » وبرنامج « ما يطلبه المستمعون » هو تلك الصلة الوثيقة التى اصبحت تربط المستمع بمقدمة البرنامج .

يمكن أن يعهد لكل اذاعى بأن يقدم ساعة من مواد اذاعية قصيرة يتعهد هو باخراجها فى ثوب جذاب للمستمعين .

افرض انهم عهدوا الى همت مصطفى بأن تقدم ساعة كاملة من المنوعات يوم الثلاثاء القادم .

تبدأ همت مصطفى بالاتصال ببعض زملائها .... تطلب من محمد توفيق أن يخرج لها تمثيلية مركزة فى تماس أو عشر دقائق ، وتطلب من فهمى عمر أن يخرج لها حادثين ضاحكين لا تستغرق الواحدة منهما أكثر من ثلاث دقائق ، وتطلب من سميرة الكيلانى أن تسجل لها قصة قصيرة فى خمس دقائق يكتبها لها نجيب محفوظ ، وتطلب من سامية صادق أن تختار لها مقطوعة موسيقية اجنبية جديدة ، وتطلب من يوسف الحطاب أن يعد لها لغزا يشترك المستمعون فى حله ، وتطلب من فوزية المولد أن تعد وتسجل لها مجموعة جديدة من الفكاهات والطرائف ، وتطلب من جلال معوض أن يسجل لها مقطوعة من الشعر الرقيق مع الموسيقى ، وتطلب من حسنى الحديدى أن يسجل لها اغنية جديدة يغنيها هاو ويعزفها الهواة ، وتطلب من قسم الهندسة أن يختصر — بعملية مونتاج دقيقة — بعض أغنيات جميلة لتستغرق دقائق قليلة ، وتطلب من على فايق زغلول أن يقدم لها لقطة خاصة خفيفة من برنامجه « بين علوق والشريفين » ، وتطلب من قسم الاخبار أن يمدها ببعض الاخبار الغريبة التى تحملها وكالات الانباء ، وتطلب من صدقى ليب أن يخصها ببعض التسجيلات التى يقوم بها فى برنامج « من غير بلدنا » ، وتطلب من حسنى امام عمر أن يسجل لها فى احدى جولاته بعض النكت التى يرويها مشاهير اهل الفن بأصواتهم ..

ثم تجمع همت هذه المواد .. وتقدمها فى ساعة كاملة جذابة ممتازة .. استطيع أن أؤكد أن أحدا من المستمعين لن يستطيع الابتعاد عنها .

هذه نفخة ممتازة علها تستطيع أن تلحم القربة المقطوعة .

... ونفخة منى

كثيرا مانسيت الاذاعة الاحتفال ببعض المناسبات التى كان يجب الا تمر دون احتفال ، فى احدى السنوات نسيت الاحتفال بذكرى وفاة سيد درويش ، وفى الشهر الماضى الذى انتهى أمس ، نسيت أن تحتفل بذكرى ثورة الجيش المصرى بزعامة احمد عرابى ، وذكرى وفاة البطل عرابى .

والنسيان — بشىء من التسامح — ليس عيبا كبيرا ، ولكن من الافضل ان تتخلص الاذاعة من هذا الداء .

والبرنامج الجديد الذى اقدمه للاذاعة اليوم يساعدها على التذكر ، كما يقدم للمستمع مادة ممتازة للاستماع

اسم البرنامج « فى مثل هذا اليوم » .

ومن الممكن ان يكون يوميا تحت هذا العنوان ، أو اسبوعيا تحت عنوان « فى مثل هذا الاسبوع » .

ويمكن أن يضم عرضا لكل أحداث التاريخ فى شكل جذاب .. فمثلا أن تضم حلقة واحدة من هذا البرنامج — ومدتها ثلث ساعة — فى تاريخ هذه الاحداث — يمكن أن تضم عرضا للاحداث التالية :

فى مثل هذا اليوم من عشر سنوات اغتالت العصابات الصهيونية الكونت برنادوت مبعوث الامم المتحدة لحل مشكلة فلسطين .

فى مثل هذا اليوم من ١٥ سنة اكتشف البنسلين .

فى مثل هذا اليوم من ٩ سنوات بدأت حملة الصحف المصرية على صفقات الاسلحة الفاسدة .

فى مثل هذا اليوم من ٤ سنوات بدأت ثورة الشعب الجزائرى على الاستعمار الفرنسى .

فى مثل هذا اليوم من عامين اقدمت مصر الحملة الاستعمارية بسحب المرشدين الاجانب .

فى مثل هذا اليوم من خمسين عاما خطب الزعيم محمد فريد رئيس الحزب الوطنى فى باريس خطابا احتجاجا على الاحتلال .

فى مثل هذا اليوم من عام واحد توفى فنان مصرى عظيم هو سراج منير .

فى مثل هذا اليوم من سبعة اعوام فاز الفريق المصرى لسباحة المسافات الطويلة فى عبور المانش .

يقدم كل هذا وغيره فى برنامج جذاب على غرار برنامج « العالم بين يديك » .

كم أود الا يكون هذا البرنامج مجرد « نفخة » فى « القربة المقطوعة » .

وراء الميكروفون

ماجده بوحريد تتطلب في دور جميلة.. واستطاعت ان تجعل عددا كبيرا من العمال والفنيين يجهشون بالبكاء وهي

الشاشة حسين دوره في فيلم « الزوجة العذراء » امام فاتن حمامة وعماد حمدي .. والممثل الناشيء لايستطيع ان ينقل اسمه الى قائمة نجوم الدرجة الاولى ، الا اذا أدى امتحانا رهيبا امام ممثلة خطيرة مثل فاتن حمامة !

وقد استطاع احمد مظهر ان يؤدي هذا الامتحان الرهيب بنجاح .. فقد ادى دورا من أصعب الادوار التي رسمها السيد بدير للممثلين المحترفين ..

قلت لاحمد مظهر :

ـ لماذا اختارك يوسف شاهين لدور زعيم الفدائيين ؟

ـ لان الخطوط التي في وجهي توحي بالقسوة !

ـ الى اي حد بلغت من الاجادة في التمثيل ؟

ـ عاوز الصراحة ؟

ـ قول

ـ انا ما اعرفش امثل !

ـ امال بتعمل ايه ؟

ـ انا عندي نوع من الطاقة .. وشيء من قوة التصور .. وهذا هو سر نجاحي اذا كنت تعتقد انني نجحت !

ـ الى اي حد بلغت طاعتك للمخرجين

ـ انا اطيع المخرج كما يطيع الجندي قائده !

ـ واذا اختلفت معه في الرأي ؟

ـ حدث هذا فعلا .. فقد اختلفت مع السيد بدير عدة مرات اثناء تصوير فيلم «الزوجة العذراء» وكان هو يتمسك برأيه .. ثم تبين لي بعد عرض الفيلم انه كان على حق !

ـ وهل تعتقد ان كل المخرجين سيكونون على حق ؟

ـ انا مسئول عن اداء دوري فقط .. اما المخرج فمسئول عن كل الادوار .. عن كل فيلم !

ـ الم تخف على سمعتك من تمثيل دورك في الزوجة العذراء ؟

ـ ابدا لقد مثلت قبل ذلك دور « ابو جهل » في « ظهور الاسلام » ودور توالا في « طريق الامل » !

ـ هل لك تجارب سابقة في التمثيل ؟

ـ لا

ـ وفي الاضرار بالناس ؟

ـ بجوز !

ـ عن قصد ؟

ـ طبعا عن غير قصد !

ـ وتجاربك في الحب ؟

ـ مرة واحدة

ـ من كام سنة ؟

ـ انا اعيش فيها الآن !

ـ اهي شقراء ام سمراء ؟

ـ الحب يتماشى بالاحساس بصرف النظر عن الشكل !

ـ بماذا يشعر الانسان عندما يحب ؟

ـ الحب نوع من الاحساس ربما ينطوي على السعادة الكاملة وربما ينطوي على التعاسة الكاملة !

ـ ما الذي يدفعك الى الحب ؟

ـ الجوع الى العاطفة !

ـ وما الذي يشبع قلبك في هذه الحالة ؟

ـ الابتسامة عند اللقاء ..

ـ فقط ؟

ـ فقط !

الطعام يؤثر في الكلاب فقط

ـ من هو أصدق أصدقائك ؟

ـ الحصان !

ـ لماذا ؟

ـ لانه حيوان فهيم .. انا اعطي الحصان الوفاء والاخلاص والحنان والقيادة وهو يرد كل هذا بالتفاني !

ـ والطعام ؟

ـ الطعام يؤثر في الكلاب .. اما الخيول فتتأثر بالمعاملة الحسنة !

ـ هل يحب الحصان سائسه الذي يطعمه اكثر ام فارسه الذي يقوده ؟

ـ الحصان يحب فارسه اكثر من السائس !

ـ من الذي يعشق الحصان اكثر من الآخر ؟ .. الفارس الذي يركبه ام صاحبه الذي يربح منه في السباق ؟

ـ انا اعشقه أكثر لان اقل عثرة له تجعلني ادفع حياتي ثمنا لها .. اما الآخر فيحبه لانه يعتبره وسيلة للكسب فقط !

ـ هل تخلص الفرس لصاحبها اكثر من اخلاص المرأة لزوجها ؟

ـ طبعا !

الفرق بين المرأة والفرس

ـ ما الفرق بين المرأة والفرس ؟

ـ كلتاهما تشبه الاخرى في الاخلاق والطباع وقراءة افكار صاحبها أوزوجها .. وهذه عنيدة وتلك عنيدة .. وهذه يلزمها فن قيادة وتلك كذلك .. وكلتاهما تحتاج الى الكرباج وقت اللزوم .. الفارق الوحيد بينهما ، ان الفرس تعترف بالجميل والمرأة ناكرة للجميل !

جليل البنداري

نشرة الأخبار

★ سافرت المجموعة الضخمة التي ستحيي حفلات أضواء المدينة في مدينة دمشق غدا ، لم يوم السبت ..

★ اعترض بعض الاذاعيين على الحفلة التي تقام بأحد الملاهي الليلة ، ويشترك فيها نجوم برنامج المرأة ...

والاعتراض ينصب على ان ادارة الملهى الليلي تستغل اسم الاذاعة في اعلاناتها ، مع انه لاعلاقة للاذاعة بهذه الحفلة .

★ شوهد احد الاذاعيين يمسك في يده مجلة انجليزية اسمها « ملخص العلوم » تصدر شهريا .. وحينما سئل عما يقول بالمجلة قال في حماسة :

ـ انني استطيع ان اصنع من هذه المجلة برنامجا يوميا عن العلوم ، يمكن ان يجتذب الناس اكثر من اجتذاب الحلقات

● المحرر : ماقلنا كده !

★ وقع كل الاذاعيين بالعلم على الامر الاداري الذي صدر اخيرا ، لعزيز الامر الاداري آخر صدر منذ عام يمنع الاذاعيين من الاشتغال بالصحافة .

★ يقدم ركن السودان ابتداء من اول اكتوبر حلقات اسبوعية تروي التاريخ الذي شاهدته شغاف نهر النيل منذ اقدم العصور حتى اليوم .

★ ابتداء من اول اكتوبر ، تأخذ الاذاعة باقتراح كنا قد نشرناه هنا ... يذاع موجز للاخبار الجديدة في الساعة العاشرة صباحا ، وفي ١٢ ظهرا ، وفي السادسة والسابعة والعاشرة مساء ، بجانب النشرات العادية .

اعتقد..

★ **ان الاذاعة يجب ان تدرس الصفحات التالية من الصحف اليومية يوميات الاخبار ـ «من غير عنوان » في الاهرام ـ « قيل وقال » في اخبار اليوم ـ الصفحة الاخيرة من «الشعب» و « الجمهورية » و «المساء » ، و « القاهرة » . لتتعلم اهمية التنويعات في اجتذاب الزبائن .**

★ ان كثيرا من عيوبنا النفسية ، والتربوية والاجتماعية والعلمية والاخلاقية .. تستطيع الاذاعة ان تمحوها .

★ **ان تخصيص ارباع ساعة لاذاعة الموسيقى لن تعلم الشعب الاستماع الى الموسيقى .. اعتقد ان الطريقة المثلى لتحقيق هذا الغرض ـ في الشكل الاذاعي الحالي ـ هو بعثرة المقطوعات الموسيقية بين الاغاني المسموعة .**

★ ان ظهور صوت دقات الساعة قبل ان تنتهي احدى الاغنيات امر مضايق .. حتى لو كانت الاغنية « بايخة » .

★ **ان الحل السليم لتجنب هذا هو مراعاة ان تسبق دقات الساعة مقطوعة موسيقية .. ولا اقول مراعاة التوقيت الذي يختل احيانا لاسباب خارجة عن ارادة الاذاعة .**

★ ان اللحن المميز لموجز الانباء الذي يذاع في الواحدة والربع صباحا غير مختلف عن اللحن المميز لنشرات الاخبار .

★ **ان اذاعة نشرات الاخبار في الشكل المحترم الذي تستحقه لايجب ان يسبقها لحن مميز لاهذا اللحن ولا ذاك .**

★ ان بعض المواد التي تذاع في ركن المرأة ـ بعضها فقط ـ يصح ان تعاد اذاعته في وقت آخر .

★ **ان برنامج « الاسبوع في ساعة » يستطيع ان يغير اسمه وشكله ويذيع ـ في ساعة ـ مختارات كاملة من المواد الممتازة التي اسمعنا البرنامج الاسبوعي**

شهر زاد في بغداد

تلقت المطربة شهرزاد برقية من بغداد تضمنت دعوتها لاحياء تشرين حفلة في اكبر ملاهيها . وقد وافقت شهرزاد على السفر واعدت لهذه المناسبة ثلاث اغنيات جديدة خاصة بالعراق .

ومما هو جدير بالذكر ان لشهرزاد تاريخا مجيدا مع القطر العربي الشقيق فقد سافرت اليه منذ اعوام لقضاء شهر واحد فاذا برحلتها تمتد الى عام ونصف لتعلق الجمهور العراقي بها وتقديره لفنها الاصيل .

وستتم الرحلة في خلال شهر اكتوبر القادم .

أرملة هوليوود ..
تعود إلى سرقة الأزواج

هوليوود .. من مراسل آخرساعة :

قالت اليزابيث تايلور للصحفيين : « انا لم اسرق زوج صديقتي ! انه هو الذى سرق قلبي ! » وبكت الصديقة ديبي رينولدز وهي تروى قصتها . قالت : « انني مازلت احبه . انني لا اتصور كيف سافترق عنه . انه والد طفلتي الصغيرة . لقد كنا اسعد زوجين في هوليوود . الى ان جاء هذا اليوم . انني مازلت اذكر اللحظة التي بدات فيها سفينة زواجنا وحبنا تصطدم بالصخور ! »

ديبي رينولدز روت قصتها وهي تبكي ..

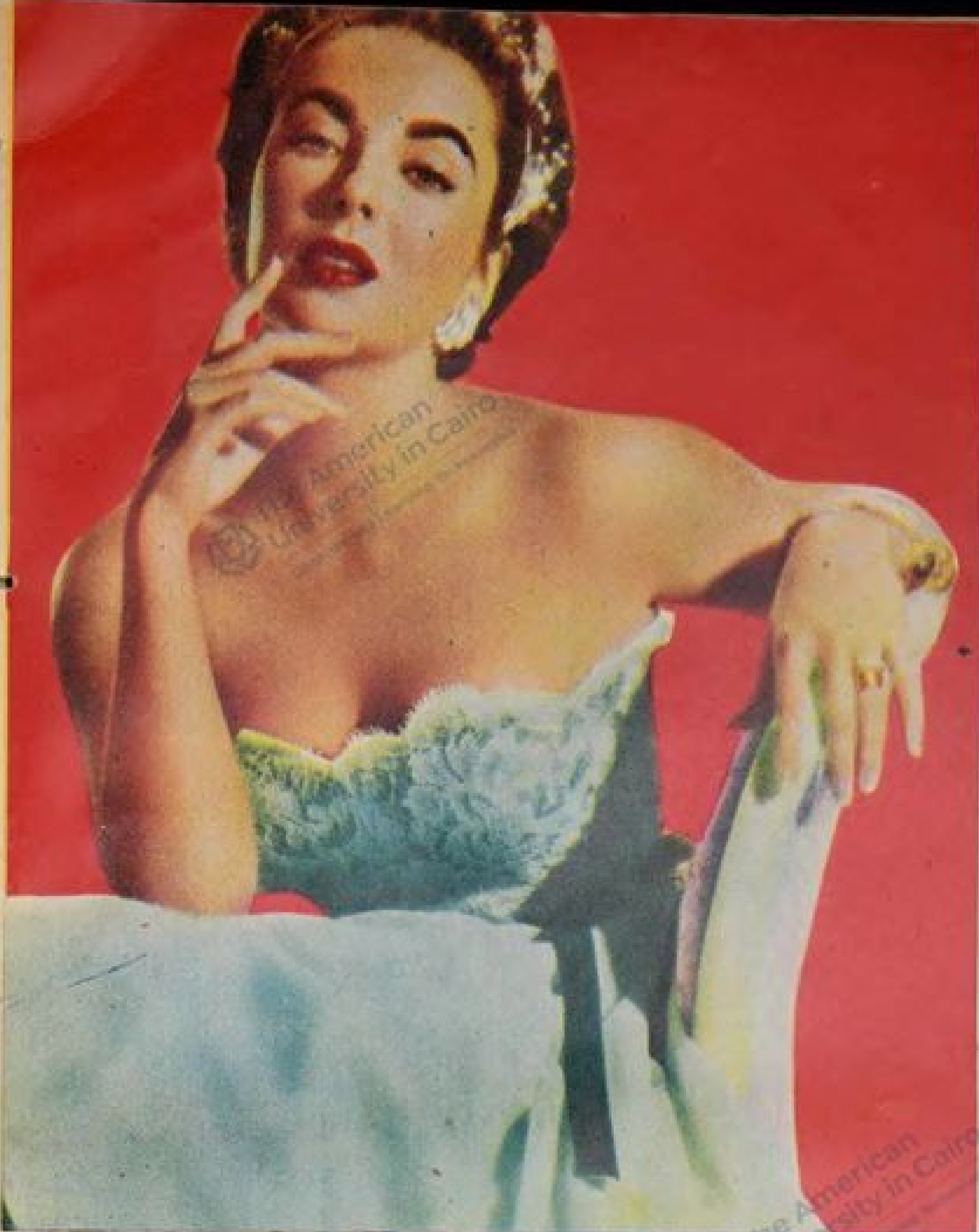

اليزابيث تايلور احبت زوج صديقتها وسرقته ..

اليزابيث تايلور تقول : زوج صديقتي هو الذى سرق قلبي .!

وقالت ديبي رينولدز الصديقة المخدوعة : « كان ذلك يوم وفاة مايك تود . لقد كان مايك زوج اليزابيث تايلور صديق الاسرة . لقد كان هو الذى قدم لنا زوجته الصغيرة « ليز » ثم مات مايك في حادث سقوط طائرته . واسرعت انا وزوجي « ايدى » الى بيت الارملة الحزينة . لقد كانت الصدمة تقتلها . كانت المسكينة تعيش في ذهول .. لقد امضت اياما طويلة وهي لا تصدق ان زوجها قد مات حقيقة !

بدات تعود الى الحياة

« ولكنها كانت اياما قصيرة . وبعدها بدات الارملة الحزينة تعود الى الحياة .. كانت تقول انها بدات تعثر على نفسها . وان الحياة ليست كئيبة كما كانت تتصورها . واخذت الابتسامة تعود الى وجهها الشاحب . ودهشت لهذا التحول الفجائي ولكنني كنت اشعر بسعادة وانا ارقب هذا البريق الجديد الذى يلمع في عيني صديقتي ..

« وفجاة شعرت بالخطر . لقد كنا - انا وايدى - نمضي معظم اوقات فراغنا في غرفة نوم « ليز » وبجوار فراشها الذى لم تغادره طوال الايام التي اعقبت مصرع زوجها ! وكنت اضطر في بعض الاحيان ان اترك زوجي مع صديقتي « الحزينة » واذهب الى الاستوديو حيث كنت اعمل في فيلمي الجديد !

في منتصف الليل !

« وفي أحد الايام عدت من عملي في الاستديو الى البيت . كانت الساعة قد جاوزت منتصف الليل . وصعدت الى غرفة نومي فوجدت طفلتي الصغيرة تنام وحدها . ولم أجد زوجي ايدى . لم يكن ايدى قد عاد الى البيت . وعدت استقل سيارتي مرة اخرى وانطلق الى بيت صديقتي « ليز » . كان هناك شعور غريب يتملكني في تلك الليلة . كنت احس بخطر لا اعرف مصدره . ووصلت الى البيت وصعدت الى غرفة نوم « ليز » . وصدمتني المفاجاة . كانت هي تجلس امام مرآتها تصفف شعرها الاسود . وكان ايدى يقف وراءها يتأمل وجهها . وكانت رائحة الخمر تملأ الغرفة المغلقة . ولم يشعرا بوجودي في بادىء الامر . فقد كانا يضحكان من اعماقهما ! وفجاة توقف الضحك وتلاشت الابتسامة . فقد شاهدتني « ليز » وانا اقف بجوار باب غرفة نومها ! »

فقدت زوجي !

وقالت ديبي : « وفي تلك الليلة ادركت انني فقدت « ايدى » زوجي الى الابد انني لا اعرف بالضبط ماذا حدث بينهما في هذه الليلة . أو ماذا حدث بعد تلك الليلة . ولكن الذى اعرفه أن صديقتي « الحزينة » سرقت زوجي ! »

هذه هي قصة غرام اليزابيث تايلور وايدى فيشر . ان « ليز » الارملة الصغيرة التي لم تتجاوز العام السادس والعشرين من عمرها تزوجت قبل ذلك ثلاث مرات . تزوجت شابا مليونيرا ، ولكنها دامت طلاقه لانه كان يسكر ويعود الى البيت وينهال عليها ضربا ! وبعدها اصبح اسم اليزابيث تايلور في هوليوود هو « سارقة الازواج »

لقد سرقت زوجها الثاني ميشيل وايلدنج من زوجته الانجليزية . ثم سرقت زوجها الاخير من زوجته الامريكية وام ابنه الذى يقوم الآن بادارة اعمال والده بعد موته . ثم سرقت زوج ديبي رينولدز صديقتها التي تركت لها زوجها في غرفة النوم ليسليها في وحدتها ، ويمسح بيده دموعها !

الصديقة المخدوعة مع زوجها .. كانا اسعد زوجين ..

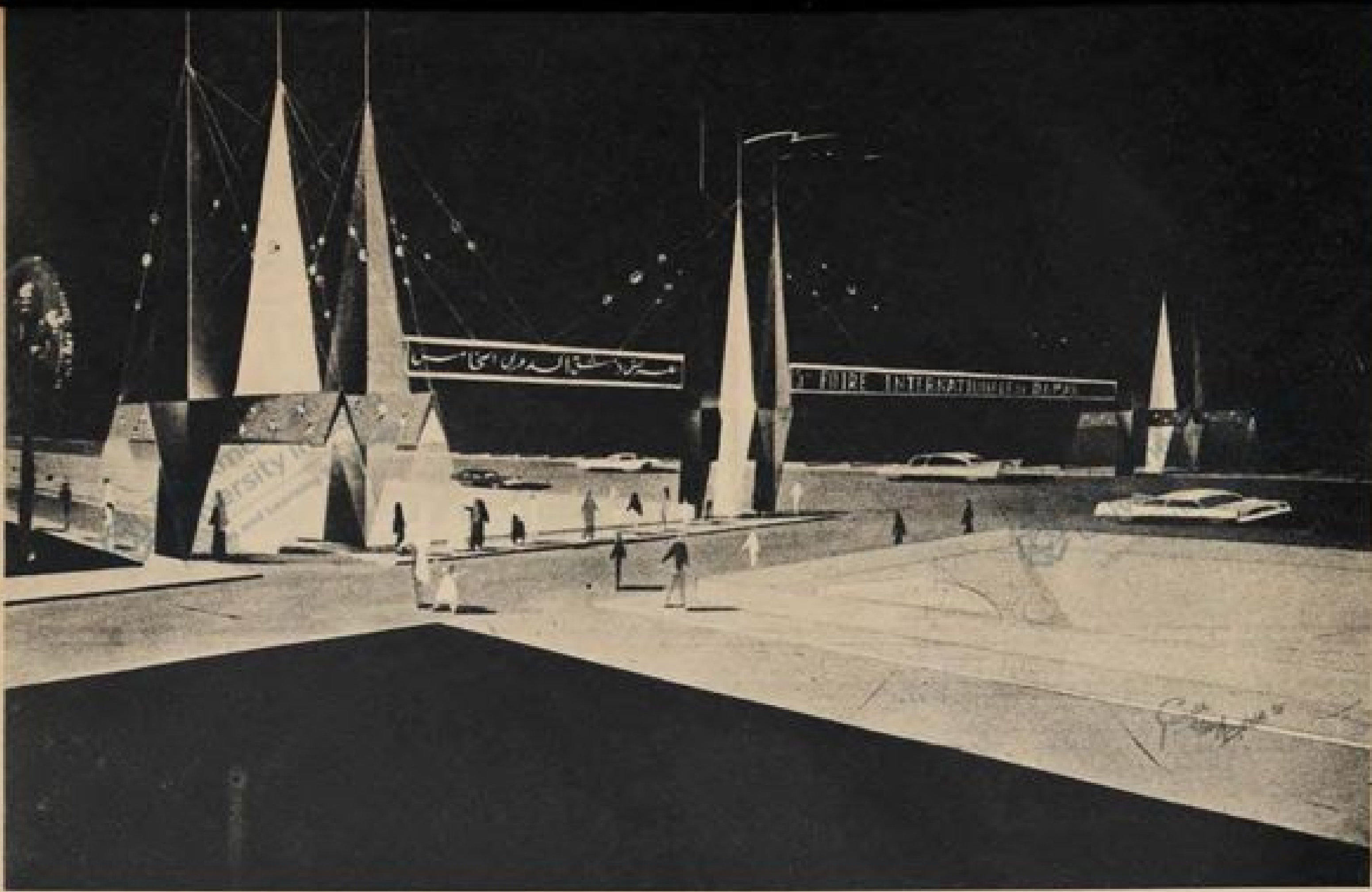

المدخل الرئيسى لمدينة المعرض الخامس

معرض دمشق الدولى

فرصة يلتقى فيها العالم كل عام

دمشق ـ من وديع امين وسمير ابو داوود :ـ

هل سمعت عن معرض دمشق الدولى فى دورته الخامسة .. ؟

هل تمنى نفسك برحلة العمر ومتعة العمر ايضا .. هل استبد بك الحنين لرؤية اخوتك واشقائك بالاقليم الشمالى ..

هل تحلم برحلة سيظل عقلك وذهنك معلقا بها مدى الحياة ..

اذا كنت كذلك فانا آخذك من يدك الى شركة مصر للطيران او الخطوط الجوية السورية

اقطع تذكرتك فورا لدمشق ذهابا وايابا ..

فان دمشق تعيش في هذه الايام في سوق كبير .. انها فى انتظارك .. تجارها واقتصاديها ومحالها التجارية .. واهلها السمحاء الكرماء ... كل هؤلاء فى انتظارك ..

لا تعجب بعد ذلك .. انا اعلم

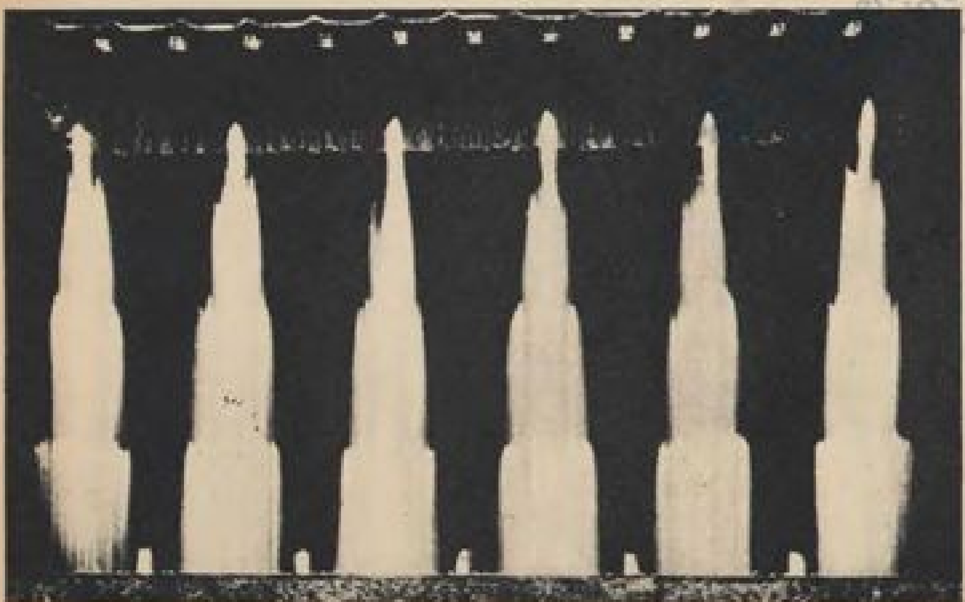

منظر بديع للمياه الراقصة التى ستعرض فى مسرح معرض دمشق الدولى الخامس .. انها مياه عجيبة سحرية ترقص على أنغام الموسيقى وهى تشع بعبقرية فنان ألمانى عرضها اول مرة على مسرح راديو سيتى الكبير فى نيويورك وانتشرت بعد ذلك فى اقطار الدنيا بين اعجاب الجماهير واندهاشهم وكانت مثار الدهشة والبهجة فى كل مدن العالم .. ولأول مرة فى الشرق سترقص هذه المياه السحرية على أنغام الموسيقى العربية فى مسرح معرض دمشق الدولى الخامس

ان المدينة بها زحام شديد فى هذه الايام ...

اعرف ان بها حوالى مليون زائر فى هذه الايام .. بينهم ناس من اكثر من ثلاثين دولة ..

اخوان من العراق واخوان من الاردن واخوان من السعودية .. هذا الى جانب الناس الذين قطعوا الاف الاميال وجاءوا من روسيا والصين وتشيكوسلوفاكيا والمجر والمانيا الغربية وايطاليا وهولندا وبلجيكا .. ان المدينة الخالدة تعيش فى هذه الايام فى حشد غريب ..! بصراحة ستلتقى اجمل ايام العمر بها فى هذه الايام .. وستشعر بالدفء والحنان وانت بين اخوتك هناك .. والمدينة بعد ذلك تتمتع بمناخ طيب فى هذا الشهر ..

انها ليست حارة وليست باردة .. وليس لمناخها طابع سوى الاعتدال ..

وستجد هناك ان الناس وفدوا اليها من البلاد المجاورة للتمتع بلياليها الساحرة ..

ثم ماذا ...

والآن .. دعنا من هذا كله .. دعنا ندخل مع هؤلاء الزاحفين .. مع هذه الجحافل البشرية ، سندخل الآن معرض دمشق الدولى .. من هذا الباب ... ان المسئولين هنا فى هذا المعرض قد اعدوا لك برنامجا غريبا .. انهم سيضعون تحت يديك كافة التسهيلات اذا كنت تاجرا او مستوردا او احد الاقتصاديين الذين يعملون بالصناعة او التجارة

ولعل اول ما تشاهده وما يقع عليه بصرك وانت تأخذ طريقك الى الداخل .. هذه النافورة الجميلة التى ترقص وتتمايل وتتثنى وتتكسر على أنغام السامبا والجاز وموسيقى الروك اند رول للعجب .. فانه معرض الاعاجيب ..

ان النافورة الراقصة اخترعها مهندس المانى .. وشوهدت لاول مرة على مسرح راديو سيتى بنيويورك .. انها تدخل لاول مرة الى الشرق العربى .. وتستطيع انت ان تجعلها ترقص على نغمات محمد عبد الوهاب وموسيقاه الشرقية الخالدة ، وبجوار النافورة الراقصة .. تستطيع ان تستمتع بزجاجة مثلجة .. او بانواع مختلفة من الساندوتشات والاطعمة الشرقية فى هذا الجو السحرى الغريب

هذا كله لك

والآن دعنا نتجول فى اجنحة المعرض المختلفة ..

الغريب فى مديرية المعرض انها استحضرت ابرع فنانى العالم ومهندسيه فى فن الديكور

اقلب الصفحة من فضلك

والتريب في الوضوع .. ان الصناعة السورية والمصرية قد برزت بطابعها العجيب .. هذا التقدم الهائل .. هذا الانقلاب الرائع الذي شمل حياتنا في عهد جمهوريتنا الفتية ..

تسال معي .. هل ترى هذا الحرير الفاخر .. هذه النقوش العربيـــة الاصيلة .. هذا الفن الذي يتحدى فنون الغرب كلها .. انه فقط يصنع هنا في سوريا ..

في سوريا فقط .

والآن سادخل بك جناح بنـك مصر وشركاته .. لو دخلت الجناح بصور حلقة تاريخية طويلة من حياة مؤسـسه العظيم طلعت حرب .. ان جناح شركة مصر للغزل والنسيج وجنـاح شركة مصر لصباغي البيضا وشركتي كفر الدوار وحرير حلوان وشركة مصر للحـرير الصناعي .. كلها تحكي بوضوح قصة تطور صناعة الصـوف والحرير في الجمهورية العربية المتحدة

بنفس ســمعت وزير الصـناعة اليوغوسلافي يقف في هـذه الاجنحة والتفلات وجهه كلها تحكي بوضوح مدى اعجابه وتاثره ..

ودلفت بعدها الى جنـاح « شركة النقل والهندسة »

حيث كان يعرض وقتها نمـاذج من مقطورات تسير .. ان مقطورات تسير حاليا هي التي ملأت فراغ الاطار الاجنبي .. يوم قام الغرب وأعلن حربه الاقتصادية علينا .. هذا الاطار العجيب .. هذه الصـناعة العظيمة .. لقد حطمت الحصار الاقتصادي واستطاعت ان تغطي جميع احتياجاتنا ..

حتى شركة المحلات الصناعية للحرير والقطن اسـتطاعت معروضـاتها من الامتعة الفاخرة ان تزاحم مثيلاتها من التي وردت من بلجيكا وايطاليا وهولندا وشيء آخر

لون من الصناعة المصرية الذي اثار الدنيا كلها .. وجعل مليونين من الناس يتزاحمون على مشاهدتها ..

المفروشات الانيقة الفـاخرة .. من انتاج مصانع مفروشات الهـلال .. ان مصانع مفروشات الهلال .. استطاعت ان تعرض نماذج غريبة من الالمنيوم والسكاكين وغيرها .. وان تبهر الدنيـا كلهـا لمصنوعاتها الانيقة .. وبجوار جنـاح مفروشات الهلال دخلت الى شركة البطاطين المصرية .. واحسـست بالدفء والحياة وانا ارى انواعا ممتازة من البطاطين .. ودمشق واهل دمشق والناس القادمين من بلاد الثلج في الشمال .. من روسيا وشمال الصين بجوار سيبريا .. ورأيت اصدقاءنا من هذه البلاد يشترون كميات وفيرة منها .. ويعجبون بطابعها الشرقي الاصيل ..

كذلك احتلت شركة سيجوارت مكانا كبيرا لها لعرض منتجاتها الضخم

وقد ابدى زوار الجنـاح من وزراء وسـيدات ورجال الاعمـال اعجابهم بمعروضات مصانع نيتي حيث خصصت قسما عرضت فيه نماذج من منتجات مصانعها من ملابس الاطفال. وقد اكدت السيدات اللاتي زرن الجناح ان هذه الملابس بتصميمها الحديث تسـاعد الاطفال على الحركة السهلة وراحة الجسم بالاضافة الى لونها الجميل الذي يجلب البهجة للاطفال .

صناعات بترولية

وشيء آخر .. اشاع في النفس الفرح والسرور ..

منتجات البترول .. ومشتقاته .. ومواطن التعاون ..

وانت وانا وهو كلنا نعلم جيـدا حقيقة الـدور الذي يؤديه البترول في حياتنا كلها في الحرب والسـلم ..

ولذلك كان جناح الجمعية التعاونية للبترول من اهم أجنحة العرض كلها .. لقد زاره في الاسبوع الاول من الشهر حوالي نصف مليون زائر وسجلوا مدى اعجابهم بدقة الصناعة المصرية ..

يا الهي كيف حدث ذلك كله ..

ناس من الســعودية .. وناس من العــراق .. وناس من الكويت وقادمون من طهران كلهم كانوا يبحثون معي عن السر الكبير ..

هذا السر كان مفتاحه هذه الكلمة « بترول العرب للعرب » وقفنا نتكلم ونتناقش ونتحدث .. وتوقعنا مستقبلا مشرقا لبترولنا العربي ..

ثم قلت هذا النجاح الكبير .. هذا الانجـاز الرهيب .. هــذا العرض العملاق .. من فكر فيه ؟ ومن صاحب فكرة تكراره .. ان الغرب حاول ان يقلل من اهميته باعتبار دمشق مدينة صغيرة .. والغرب له كل الحق فان منتجاته تلقى في هـذا العـرض كل منافسة خطيرة تقف على سمعته في هذا السبيل وبحثت عن الرجل .. وذهبت اليه .. وجلس يتحدث .. !! هل تريدون ان تعرفوا اسمه .. دعوه يتكلم أولا

يقول الاستاذ عبد الستار النويلاتي مدير عام مديرية معرض دمشق الدولي انه في عام ١٩٥٣ – ١٩٥٤ كان معرض دمشق الدولي مازال فكرة لم تتبلور في اذهان المسئولين في دمشق وكانت الفكرة لاقامة معرض دولي واحد .. وعندما تبلورت الفكرة

من هو مدير معرض دمشق الدولي

الاستاذ عبد الستار النويلاتي

عين عام ١٩٤١ في وزارة التموين وفي عام ٦١ حصل على الحقوق عين مديرا للتجارة الخارجية في المنطقة الشمالية ثم التحق بوزارة الاقتصاد وشغل منصب مدير الصناعة ثم مديرا للتجارة الخارجية ومازال يعمل في هذا المنصب بالاضافة الى ادارته للمعرض . زار معظم البلاد العربيـة ودول اوروبا وقام بدراسات عملية في وزارة الاقتصاد في كل من فرنسا وبلجيكا

واصبحت قريبة التنفيذ شكلت لجنة تنظيمية ادارية مكونة من ١٢ عضـوا برئاسة وزير الاقتصاد للاشراف على هذا العرض – بعد اقامة معرض ١٩٥٤ الذي نجح نجاحا كبيرا قررت اللجنة وكان السيد عبد الســتار النويلاتي وقتئذ عضوا بها ان تنشيء مديرية عامة تشرف على ادارة العرض على ان يقام سنويا .. وهذه الفكرة لاقت استهجانا من الغرب ومحاربة كبيرة منه

وبالرغم من هذا فقد اقيم العرض في عام ١٩٥٥ وعام ١٩٥٦ وعام ١٩٥٧ لم عام ١٩٥٨ ايضا .. وفي كل سنة كان يلقى نجاحا كبيـرا .. ويتغلب على الصعوبات التي يضعها المغرضون في طريقه .. واسـتطاع في كل عام ان يخوض المعركة الاقتصادية وينتصر فيها

موسم سياحي اقتصادي

ويعتبر معرض دمشق اكبر موسم سياحي واقتصادي بالنسبة للاقليم الشمالي اذ تبلغ الايرادات غير المنظورة من ١٠ الى ١٤ مليون ليرة سـورية سنويا اي ما يصرفه الاجانب اثنـاء اقامتهم في « دمشق » وتبلغ ايرادات العرض الاخرى مليوني ليرة سـورية سنويا منها مليون ليرة من يانصيب العرض ونصف مليون من قيمـة رسم الدخول ونصف مليون قيمة ايجارات « الستاندات » لمختلف الدول .. وهذه المبالغ تصرف على مشـاريع العرض واقامته والدعـاية له ، اما ال ٠٠٠ر٠٠٠ر١٤ ليرة فيعتبر هـذا المبلغ ربحا للدولة في شـهر واحد أي شهر اقامة العرض

ويزوره في كل عام اكثر من مليـون ونصف شخص من ٨٠ جنسية معظمهم من لبنان والاردن والعراق وكان في هذا العام العـدد الكبير من الزوار من العراقيين والكويتيين والســعوديين ومواطني الاقليم الجنوبي ، هـذا الى جانب الناس الذين حضروا من جميع الدول التي اشتركت في هـذا العرض الكبير .

هذا هو معرض دمشق الـدولي في دورته الخامسة .. وهـذا هو نجاحه بين يديك .. الست معي في انه استطاع ان يجعل من دمشق مدينة عالمية تليق بسحرها وسمعتها وتاريخهـا الشرق القديم ..

سمير ابو داوود

جناح بلجيكا
في معرض دمشق الدولي الخامس

امتاز جناح بلجيكا هـذا العام بمعروضاته الانيقة التي كانت تمثل دقة الصناعة البلجيكية وتقدمها .. وقد استرعى انظار زوار الجنـاح الذوق الجميل في عرض هذه المنتجات مما جعلهم يتوافدون بكثرة عليه

وجدير بالذكر ان بلجيكا تشترك سنويا في معرض دمشق منذ دورته الاولى .. فتصبح هـذه السنة هي الخامسة التي تشترك فيها بلجيكا في معرض دمشق الدولي

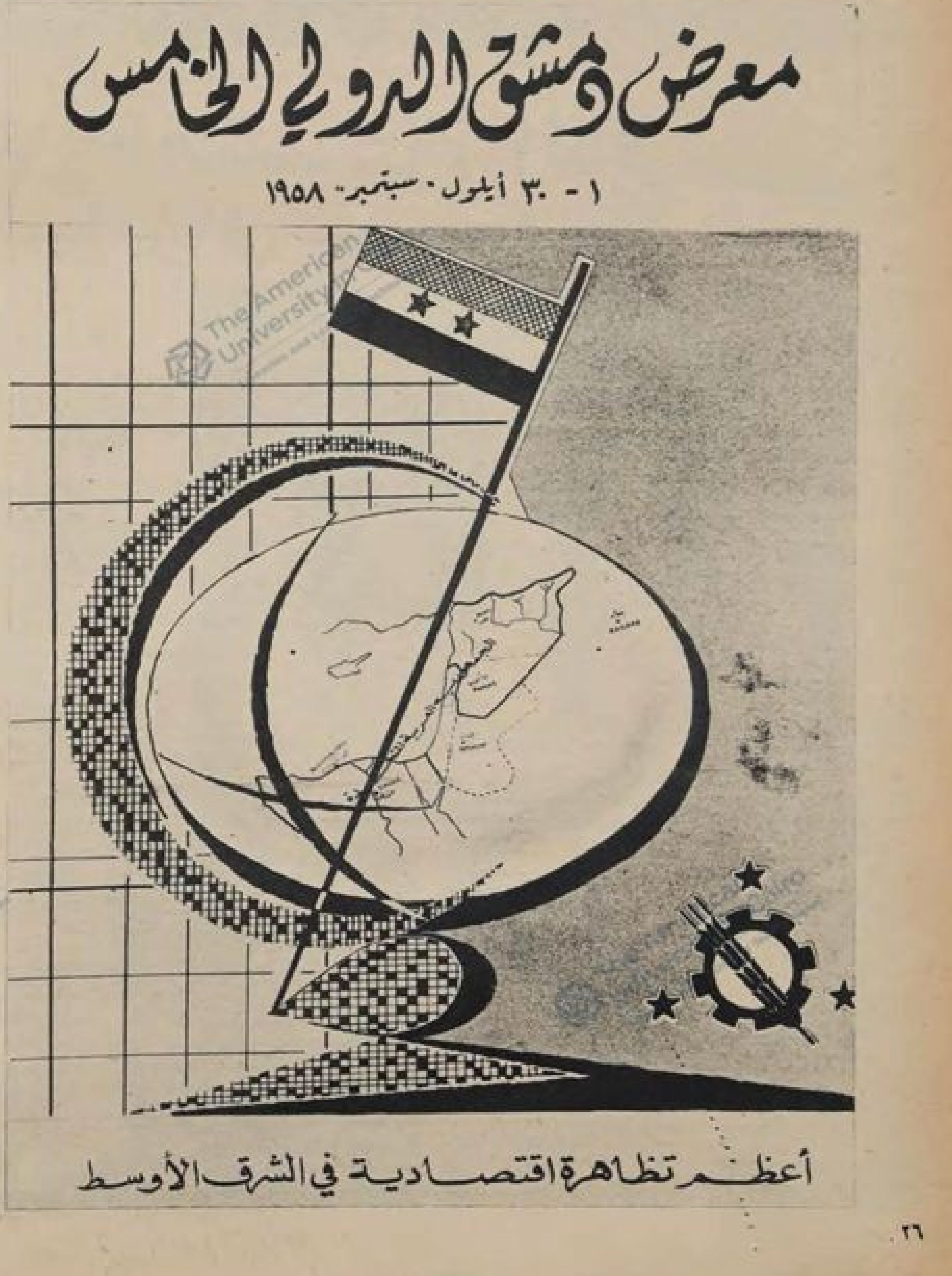

منظر ليلي لاحدى النافورات المائية في المعرض ..

نصف مليون زائر دخلوا جناح

مصانع شركة فضيات الهلال في معرض دمشق الدولي

جناح شركة الفضيات الهلال .. زاره اكثر من نصف مليون زائر في اسبوعين .. لقد استغرق اعداده اكثر من شهر .. وسافر خصيصا الحاج ابراهيم محمد عوض للاشراف بنفسه على ديكورات الجناح

وقف الرجل القادم من اقصى الشمال ـ من السويد ـ بجواري واخذ يحدثني بعربية ركيكة .. فقد كان احد المستشرقين الذين يزورون الشرق كله من اقصاه الى اقصاه ..! وقف وفي يده صينية فضية انيقة واخذ يتحسسها بيديه وبصره .. ويعيد النظر اليها مرة ومرة .. ثم التفت الى وقال .. لقد زرت الهند واندونيسيا والصين وروسيا ومراكش وايران ... وتجولت في هذه البلاد .. ورايت فنونها ونقوشها .. وانني اقول بحق .. اقول انني لم ار في حياتي فنا يطابق او حتى يماثل هذا الفن .. فانه ياسيدي شيء معجز ...

هذا الحديث الجميل الذي اعاد الى الثقة في نفسي وفي بلادي .. وفي مستقبل بلادي وصناعة بلادي .. هذا الحديث دار في دمشق .. في البلد الحبيب .. في معرض دمشق الدولي في جناح مصانع شركة فضيات الهلال ..

جولة

ولقد زرت المعرض هذا العام .. وتجولت به وبحثت عن أشياء تشرفنا وتشرف انتاجنا العربي .. في هذا الجناح فقط وقفت وتسمرت في مكاني ..

بصراحة لقد وجدت معروضات فضيات الهلال شيئا باهرا .. شيئا رائعا .. شيئا مثيرا ..

هذه النقوش .. هذه الفنون .. هذا المجهود الضخم الرهيب .. هذا الطابع الشرقي الغريب .. صاحبه هو الحاج ابراهيم محمد عوض .. الذي استطاع ان يخلق من صناعة الفضيات شيئا له اثره .. وله اهميته

ولقد عرفت قيمة منتجات الرجل من قيمة مايتلقاه من عروض من بيوت كبيرة .. من ملوك عرب ..

لقد دخلت منتجاته قصر الملك محمد الخامس .. ملك مراكش واستطاعت ان تقف على قدم المساواة مع افخر الفضيات العالمية ..

وفي قصر الملك سعود .. وفي بيوت الامراء في الكويت والبحرين .. استطاعت فضيات الهلال ان تساهم بفنها واناقتها وعظمتها في خلق طابع شرقي أصيل ..

نصف مليون شخص

هذا هو السر ..

السر الذي جعل اكثر من نصف مليون شخص يتزاحمون على جناح مصانع فضيات الهلال في معرض دمشق الدولي ..

لقد كانت معروضاته شيئا باهرا هز مشاعر الناس من كل مكان ..

لقد وقفت ساعة هناك بجوار الجناح ابراهيم محمد عوض ورايت الناس من مختلف الجنسيات ومختلف اللغات يقفون مبهورين في ارجاء الجناح الخاص ..

كانوا يتكلمون ويتهرحسون ويلمسون المعروضات بايديهم

وكان يقف وسط هذا كله مدير انتاج المصانع الاستاذ سومه ليشرح خطوات الانتاج وتطوره والعناية ..

مع مهندس المصانع

ان الشاب الصغير المهندس محمد عوض .. المدير الفني لمصانع فضيات الهلال .. يعرف كل شيء عن هذه الصناعة .. كل شيء عن أسباب نجاحها .. كل شيء عن المصانع المنافسة في اسبانيا والبرازيل وهولندا وايطاليا .. ولكنه يقول لمن منفوقون رغم ذلك لان تاريخنا الفني وطبيعتنا خصبة جدا .. هذا الى جانب عمالنا المهرة جدا والذين تخصصوا في انتاج هذه الاشياء

ويعلق ذلك كله .. باننا نصدر لاكثر من عشرين دولة منتجاتنا . والناس هناك يتخاطفونها لدقتها وروعتها ..

ثم ماذا ...

ان الناس .. كل الناس الذين زاروا معرض دمشق الدولي خرجوا وفي اذهانهم فكرة واضحة .. هي أن فضيات الهلال شيء جديد يكل شيء كريم لانها اثبتت وجودها الضخم في كل مكان وصناعاتها في معارض بروكسل ودمشق وسوق الانتاج المصري

السيد مصى ...

و ١٠٠٠

استطاع جناح مصانع شركة الفضيات الهلال ان يحظى باهتمام كبار رجال الصناعة في الجمهورية العربية المتحدة والخارج .. ومن هؤلاء : السادة : كمال الدين حسين وعبد الحميد السراج وخليل الكلاس والدكتور البيوني وحسين الشافعي .. ووزير صناعة تشيكوسلوفاكيا ... ويرى في الصورة وزير صناعة يوغوسلافيا وهو يستمع الى شرح المهندس محمد عوض المدير الفني للشركة ..

بين الكتب والناس فى معرض دمشق الدولى

هل تعرف ان دمشق اكبر عاصمة تقرأ فى الشرق الاوسط؟ وهل تعلم ان اكثر من نصف مليون كتاب يباع فى الاسواق هناك كل عام .. وان كل شاب صغير يعرف كل شيء عن مستقبل هذه المنطقة من وجهة النظر العربية ؟

وان معرض دمشق الدولي يضم في جوانحه شيئا غريبا .. انه يضم الى جانب الالات الضخمة والسلع المختلفة .. شيئا آخر .. هذا الشيء هو الكتاب .. فان الكتاب شيء حيوي في حياة الناس هناك ومؤسسة المطبوعات الحديثة تعرف هي الاخرى ولع الناس هناك بالكتب ولذلك خصصت في جناحها الخاص كل ما يهم القارئ العربي في هذا السبيل .. والصورة توضح ذلك .. حاول ان تعرف الناس الواقفين امام معرضها .. انهم من الجنسين .. وبعضهم سيدات .. فان المرأة السورية تهتم بالكتب والعلم والتاريخ وكل مقومات الانسان في هذا السبيل ..

جناح مؤسسة المطبوعات الحديثة بمعرض دمشق الدولي الخامس . ان مؤسسة المطبوعات الحديثة تعمل في عصرنا الحديث شعل النور والعلم والمعرفة وهي تؤدي رسالتها الثقافية والعلمية للجمهورية العربية المتحدة وكافة البلاد العربية

شركة النقل والهندسة

اقامت شركة النقل والهندسة قسما خاصا لاطارات نسر ممتاز بمعرض دمشق الدولي لعام ١٩٥٨

وقد لاقت معروضاتها اقبالا كبيرا لدى جميع الزوار ورجال الاعمال

وتعمل الشركة على القيام بدورها في سد حاجة العالم العربي من الاطارات والانابيب

أخبار العمارة

في بلادهم سجون تشبه الفيلات عندنا

كل انسان يخطئ .. وكل خطأ قابل للصواب .. وكل صواب من السهل أن يتحول الى اصلاح .. وهذه هي نظرة البلاد المتحضرة الى السجناء ..

انهم ليسوا بعيدا عن رحمة المجتمع .. ان المجتمع لا يلفظهم لانهم ارتكبوا أخطاء .. ولكنه يلتمس لهم الأعذار ..

وهذا هو الحاصل فعلا في بلاد شمال غرب أوربا .. في السويد والنرويج وانجلترا ..

ثم هناك سجون يقضي فيها السجين مدة العقوبة المحكوم عليه بها .. ولكنها سجون تشبه الفيلات عندنا .. ليس فيها الحرمان من شيء .. ليس فيها حكاية النوم على البلاط .. ليس فيها أيضا هذه النظرة الصارمة الى السجين .. ولكنهم يعتبرونه عضوا لا يزال منضما الى ركب المجتمع .. والسجين لا يستطيع أن يفصله عن هذا الركب .. بدليل أنهم يعلمونه كل شيء .. الحرف المختلفة . صناعة . تجارة . وغيرها .. فاذا خرج عاد الى وضعه الطبيعي كوحدة اجتماعية عادية .

وفي عهد الثورة

ونحن هنا في مصر ... يجب أن تسيطر علينا هذه الروح .. يجب أن تكون السجون مرحلة انتقال بين حياة اجرامية وقع فيها السجين وبين حياة نظيفة أساسها الشعور بالكرامة وكونه فردا بالمجتمع .. وهذا لا يتأتى الا بوجود القلب الأخلاقي في القيم والمبادئ الى جانب تعليمهم نوعا من الحرف يساعدهم عند خروجهم ..

وهذا بدوره يحتم اعادة بناء السجون بحيث تنتقل هي الأخرى من مرحلة الجحور المظلمة القائمة .. الى شيء يليق بكرامة وآدمية الانسان ..

وفي هذه الأيام .. هناك اتجاه قوي للنهوض بالسجون المصرية واعادة تخطيطها على أساس يليق بالسالبة وآدمية السجناء .. وهو اتجاه كريم نرجو أن يتم قريبا على شكل ٨٨ وبذلك تتيح لجميع السجناء باعتبارهم مواطنين فرصة لكي يراجعوا أنفسهم وظروفهم .. حتى اذا خرجوا عادوا الى حياتهم النظيفة التي نرجوها لهم

وبذلك يسير مجتمعنا المصري العربي نحو الامام يظلل قوية أساسها الشعور بالعزة والشعور بالكرامة ..

عبد المعز حسين . محمد المهدي حجازي

نهاية القصة

المنظر : غرفة مكتب في منزل اديب معروف .. للغرفة باب واحد يؤدي الى ممر قصير ينتهي الى داخل المنزل ، مصب اتري وتدنه مدافئ وتيرة . منهما مقعد فسيح امامه طاولة صغيرة من الابنوس ، عليها منفضة سجاير على هيئة رأس قط أسود ، ممتلئة باعقاب اللفائف ، وترى عدة أرفف على الحوائط غاصة بالكتب ، الوقت العاشرة مساء ، وترى الاديب الكبير في ملابسه المنزلية يجلس الى المقعد عاري الرأس ، وقد تسللت اليه بعض شعرات بيضاء تكاد تشي بسنه ، وترى صامتا كأنه خارج من حديث طويل ، ينظر من حين الى آخر الى الدخان المتصاعد من اللفافة التي تحترق بين أصابعه ، والى جانب المكتب على مسافة طويلة منه ، تجلس السكرتيرة وهي فتاة جميلة في العشرين من عمرها صامتة ، تعبث أناملها بالصحيفة المثبتة على الآلة الكاتبة وترى كأنها غارقة في هذا الصمت من زمن بعيد ، وفجأة يصعد المؤلف الكبير نفسا

البداية

المؤلف : الى أين وقفنا في أول الليل يا آنستي ..

السكرتيرة : « وكأنها تجيب على السؤال للمرة العشرين » عندما وقفنا في الصباح ، وعندما وقفنا ليلة أمس ، وعندما وقفنا ايضا منذ ثلاثة ايام يستيقظ

المؤلف : أراك متبرمة يا آنسة

السكرتيرة : عفوا يا سيدي . فقط انا أشفق عليك ، لقد أمليتني الفصلين الاول والثاني من هذه المسرحية في بضع ليال ، بينما مرت علينا ثلاثة ايام كاملة عند مشهد واحد لم تتمه .

المؤلف : « في مرارة وهو يصعد زفرة حارة » : وماذا أصنع يا آنسة ..

السكرتيرة : أهكذا التأليف يا سيدي؟

المؤلف : وهكذا المؤلف يا ابنتي ، كالصائد سواء ، قد تمتلئ جعبته بالقنص في ساعة ، وقد يعود بها كل يوم خالية الوفاض ، يصمت حينا ثم يشعل لفافة من أخرى تحترق بين أصابعه ويقول » : لخصي لي هذا المشهد الذي وقفنا عنده يا آنسة

السكرتيرة : « تقرأ في الصحيفة التي امامها ثم تخاطبه » : وقفنا عند المشهد الذي يحبر فيه الزوج من مقاومة تيار حبه ويقرر أن يكاشف زوجته بالحقيقة ويقول لها يجب أن نفترق ما دمت لا أستطيع أن أستغني عن المرأة التي

احبيتها .

المؤلف : « وهو يعبث بيده في شعرات رأسه » : هذا هو بيت القصيد .

السكرتيرة : أي شيء هو يا سيدي ؟.

المؤلف : وقع النبأ على الزوجة وادارة حديثها مع الزوج .

السكرتيرة : لقد كتبناه يا سيدي

المؤلف : « بعد صمت » اقرئي .

السكرتيرة : « تعود الى الصحيفة وتقرأ » المشهد الرابع عشر .. من الفصل الاخير ، الزوج والزوجة ، الزوج .. أنا اعترف لك تماما بأن هذا خطأ كبير ، خطأ تورطت فيه على الرغم مني ، لم تكن ابدا لي فيه يد ، فالحب كما قلت لك كالرزق ليس من سبيل الى دفعه ، وليس من سبيل ايضا الى الشفاء منه ، الا بدواء واحد ، وهو الذي تحبه .. وقد فكرت طويلا قبل أن افاتحك بهذه الحقيقة المرة .. فكرت في أن ابقى على حبك أيضا ، ولكني عجزت لم اقدر ، وكما أن الله لم يجمع بين روحين في جسد ، كذلك لم يجمع بين حبين في قلب ، « يصمت قليلا » وفكرت في حلول أخرى ، فكرت في سبيلك أن اهبط الى السفلة من الناس أن اخفي عليك الامر ، احجب عنك الحقيقة ، وأن أروج سرا بمن أحب ، ولكنك تعلمين أن الخيانة ليست من طبعي ولا هي من خلقي

— الزوجة باكية : الخيانة ليست في طبعك ولكن الغدر في دمك .. أليس كذلك ؟..

— الزوج في دهشة : أي غدر تعنين ؟

— الزوجة : وأي غدر بعد هذا .. بعد أن تسرحني الآن .. بعد هذا العمر الطويل .

— ترتمي باكية عند قدميه : أأهون عليك بعد كل هذا الزمن ، هذا العمر .. أن تطلقني .. تلفظني هكذا لفظ النواة . الى من أذهب الآن ، وبأي رجل احتمي « تبكي » .. لقد كنت لك الأم والأخت والزوجة والخادمة ، فهل هذا هو جزائي بعد خمسة عشر عاما .. و ...

« وتحاول السكرتيرة مواصلة القراءة ولكن المؤلف ينهض صارخا في عنف شديد » :

المؤلف : مزقي مزقي هذا الكلام الفارغ .. مزقي هذه التفاهات .

السكرتيرة : « في دهشة » أمزق ماذا يا سيدي ؟!

المؤلف : « في ثورة » هذا الذي تقوله الزوجة ، هذه الدموع السخيفة .. هذا الاستجداء المخزي .. انني اريدها نارا .. اريدها بركانا ينفجر .. اريدها حمما تأتي على هذا الزوج وهذا الحب وهذه الدنيا وما فيها « يخاطب نفسه » زوجة تخلص لزوجها كل هذا الاخلاص ، وتفي له كل هذا الوفاء ، وتعيش معه كل هذا العمر .. ثم يأتي ويلفظها بكل هذه السهولة فترتمي عند قدميه باكية ، « صارخا يخاطب السكرتيرة » : مزقي مزقي سريعا هذه التفاهات التي املاها هذا العقل الغبي .. هذا التفكير المريض .. هذا الخيال السخيف .. « يروح ويجيء وسط الغرفة في عصبية شديدة ، ثم يرتمي على المقعد لاهثا ويشعل لفافة ثم ينظر الى دخانها المتصاعد في تفكير شديد وفجأة يصرخ في الفتاة » : اكتبي ..

السكرتيرة : « كالخائفة تمد يديها سريعا الى الآلة الكاتبة تنقر عليها » ..

المؤلف : « يملي » الزوجة في عصبية شديدة : وأي غدر بعد هذا الذي قلت .. أفي سبيل نزوة دنيئة تقول لي هذا القول ، تريد أن تسرحني ، ومن أجل ماذا .. من أجل امرأة داعرة فاجرة ، زوقت لك حديثا ، أو عطرت لك صفراء أو قدمت لك ثغرا « صارخة » أو أباحت لك جسدا قذرا « صارخة في عنف شديد » : طلقني كما تريد .. وسرحني كما تشاء ، ألق بي من النافذة اذا أردت ولكن ثق بأن هذا لن يكون الا بعد أن أجعلها ظلاما ، بعد أن أقضي عليك وعلى من تحب .. « تقترب منه كاللبؤة المفترسة » : لقد استنزفت كل قطرة من دمي ، وكل نطفة من لحمي ، وكل زهرة في شبابي ، واليوم تريد أن تجهز علي .. حقيقة انك تميتني ، وسأموت ولكن بعد أن أموت طعينة في كرامتي . سأموت في سبيل الذود عنها « تهزه في عنف من كتفه » تكلم .. لماذا انت صامت .. ما الذي أخرسك ؟ .. خجلان « ضاحكة في جنون » زوجي خجلان ، خزيان .. لماذا .. ؟ لأنه يحب امرأة ويريد أن يطلق زوجته من أجلها .. « الزوج يضع يديه على وجهه باكيا في حين يسدل الستارة .

السكرتيرة : « في ابتهاج » هذا مشهد رائع يا سيدي .

المؤلف : « لا يجيب ويجفف عرقه المتصبب ، ثم يتمتم بصوت خافت وهو يشعل لفافة » وهذا أيضا كلام فارغ .

السكرتيرة : « في دهشة كبيرة » ماذا تقول يا سيدي ؟ ..

المؤلف : « وهو يعتصر جبهته في ضيق شديد » أقول انني لا اكتب تراجيديا ، لا أريد هذه الألفاظ الطنانة ، لا أريد هذه العبارات المزوقة ، ولا هذه الأصوات القوية .. انني اريد أن اكتب الحقيقة يا آنسة .. أريد لغة الاحاسيس .. لغة المشاعر .. أريد بدل أن استمع الى هذه الالفاظ الرنانة القوية ، أن استمع الى قطرات الدم وهي تنزف من القلب الطعين ، من الفؤاد الجريح « في حزن » انه المشهد الذي في الرواية يا آنسة ، فأعينيني أرجوك .. أو على الأقل احتملي متاعبي .

السكرتيرة : عفوا يا سيدي .. فقط أنا اشفق على أعصابك .

المؤلف : « وهو ينظر اليها » لو انك يا آنسة في مركز هذه الزوجة فماذا أنت صانعة ؟..

السكرتيرة : « مبتسمة » معذرة يا سيدي فأنا لم أتزوج بعد ، حتى أكون بطلة المأساة .. وأدعو الله ألا يوقعني في هذا الحرج .

المؤلف : « يصمت حينا ويشعل لفافة أخرى ، ثم ينهض ويتجه الى النافذة ، ويظل متجها الى السماء ويروح يتطلع ويدقق فيها كأنه يحصي نجومها أو يبحث عن شيء تائه في ظلامها ، وفجأة تلمع عيناه ، ويلتفت الى السكرتيرة ، وتغمره فرحة تكاد تخرجه عن وقاره ، ويغادر النافذة سريعا ويركض كطفل ويخاطب الفتاة في سعادة كبيرة » : اكتبي ، اكتبي سريعا يا آنسة قبل أن يفلت الطائر .

السكرتيرة : الورق الذي كتبناه يا سيدي ؟

المؤلف : « فرحا جدا » مزقي يا آنسة فسوف تسمعين ما يبكيك

السكرتيرة : « مبتهجة » لقد ما يطربني يا سيدي

المؤلف : اذا تأثر القارىء وسالت دموعه كان هذا هو الطرب دون أن يدوي ، اكتبي ، اكتبي سريعا يا آنسة

السكرتيرة : « فرحة تتهيأ للكتابة »

المؤلف : « يصمت فجأة ولا يتحدث »

السكرتيرة : نعم يا سيدي

المؤلف : « في نبرة حزينة وكأنه يخاطب نفسه » يالي من شقي يا آنسة

السكرتيرة : « في دهشة » ماذا يا سيدي ؟

المؤلف : « ممتقع الوجه » هذه الفكرة الطارئة التي سعدت بها كل هذه السعادة يا آنسة . نسيت أنها نفس الفكرة التي مزقناها منذ ثلاثة أيام لتفاهتها

السكرتيرة : « تصمت ولا تجيب »

قصة مصرية

بقلم

أمين يوسف غراب

المؤلف : « في حزن يخاطب نفسه » يا الهي الى هذا الحد يتملك الفنان اذا تخلى عنه شيطانه . « وفجأة تدخل زوجة المؤلف عائدة من السينما ، وهي سيدة رائعة الجمال في الثلاثين من عمرها ، فارعة القوام ممشوقته ، ترفل في ثوب من القطيفة تنعكس موجاته على الصدر والردفين كما تنعكس شمس الأصيل على غزال في الصحراء » ..

الزوجة : « في دهشة تنظر الى وجه زوجها الشاحب » يا الهي ألم تزل تعمل؟

المؤلف : « وكأنه يخاطب نفسه » الى هذا الوقت المتأخر من الليل ، ويظل الفنان يعمل الى أن يموت .

الزوجة : وما الذي أفدته من كل هذا العناء ؟ ..

المؤلف : « مسرورا » وما الذي أفاده كل حي من الحياة ؟

الزوجة : حياته ، صحته ، بيته .. ليست الحياة أبدا هذا الكهف الذي تعيش فيه ، ولا هذه الكتب التي تدفن نفسك فيها ، ولا هذه الصفحات التي يمليها عليك شيطانك .

المؤلف : « وهو ينظر الى هذا الاخلاص الذي يشع نورا من عينيها » بالله من أسألة كل ما فيها ينطق بالاخلاص والحب . فجأة تواتيه فكرة فيضطرب ، ولكنه يتمالك نفسه سريعا وهو يقول لها : هل أطمع في أن تصنع لي يداك الجميلتان فنجانا من القهوة قبل أن تأوي الى فراشك ؟

الزوجة : على عيني أتريد ان تسهر بعد هذا الوقت ؟

المؤلف : « وهو يكتم فرحة غامرة » أريد أن أواصل هذا الشقاء الى أن يهدي الله هذا الشيطان

الزوجة : « تخرج »

المؤلف : « ينهض ويتلصص عليها حتى تختفي فيخاطب السكرتيرة هامسا وهو يتلفت حواليه » عندما تعود زوجتي بفنجان القهوة ، عليك أن تستأذني في الصعود الى غرفتك بحجة انك متعبة وتريدين النوم « يتناول قلما وورقة بيضاء من فوق المكتب ويناولها اياهما » وتدسين هذين في جيبك ثم تنتظرين خلف الباب ، وعليك أن تدوني كل حرف تسمعينه من زوجتي ، وأنا سأرصد كل خلجة ترتسم على وجهها ثم أمليها بعد ذلك عليك .

السكرتيرة : « مأخوذة » أتريد يا سيدي ..

المؤلف : « في فرحة كبيرة جدا » أريد أن أنقل الي الحقيقة يا آنسة

« يسمع وقع أقدام الزوجة فيسرع الى المقعد ويجلس متراخيا في حين تدخل الزوجة حاملة فنجان القهوة » .

السكرتيرة : « وهي تنهض وتدس القلم والورقة في جيبها » هل يأذن لي سيدي في الانصراف ؟

المؤلف : انصرفي يا آنسة ومعذرة ان كنت قد أرهقتك « تنصرف الفتاة في حين يبدو الحزن الشديد على وجه الزوج »

الزوجة : هل ضايقك انها انصرفت وأنت في حاجة اليها ؟

المؤلف : « وهو يصعد نفسا حارا » لست في حاجة اليها ، انني في حاجة الى من يأخذ بيدي .

الزوجة : أي شيء يضايقك ؟

المؤلف : « وهو يكتم فرحته وينظر اليها » بي من الآلام ما يكفي الانسانية جميعا ، وبي من الحيرة ما يكاد يميتني .. يقتلني ، أنظريني يا زوجتي العزيزة أنا ما انتهزت هذه الفرصة وبحت لك بمكنون سري .. بالحقيقة التي تكاد تقتلني ، أنا اعترف لك بأنني أحبك ، أعبدك .. أعترف بأنك كنت في طوال ذلك العمر الذي مضى

الزوجة : « مقاطعة تعبث أناملها بطرف ثوبها الجميل » وأنا أعترف بما تقول ، وأعترف كذلك أنك لن تحتمل هذا الموقف ، وأنا أيضا لن أحتمله . ولذلك صارحت شقيقتك صباح اليوم بكل شيء ، وأنبتها عني في تحمل قسوة هذه اللحظة ، التي أخشى على كلينا منها ، كما قلت لك

المؤلف : « في دهشة » صارحت شقيقتي ، صارحتها بماذا ؟

الزوجة : « والدموع في عينيها » صارحتها بالحقيقة ، قلت لها قراري الاخير ، وقلت لها أيضا أن عزائي الوحيد هو أنك فنان ، مؤلف خالق رجل أحاسيس ومشاعر وقلوب ، تعرف البواعث وتقدرها ، تجفف دموعها ، ولعلك تذكر أنك قلت لي يوما ان الحب كالرزق ، ليس من سبيل الى رده ، وليس أيضا من سبيل الى الشفاء منه الا بدواء واحد ، وهو الظفر بمن تحب وتعشق ، وقد أراد الله أن يصيبني بهذا الداء .

المؤلف : « ذاهلا » ماذا تقولين ؟

الزوجة : « باكية تنظر اليه » أقول لك الحقيقة التي عودتني أن أقولها لك ، ولعله لا يعنيك الآن أن تعرف من هو الذي أحببت ، ولا كيف عجزت تماما عن مقاومة الداء ، ولكنني لم أعجز أبدا عن مقاومة خيانتك .. لقد أسلمتني شرفك ، فأودعته قلبي .. وروحي ومشاعري جوهرة غالية لم تمس ، فان أنت سرحتني اليوم فسأرد اليك جوهرتك وبريقها أكثر التماعا ، ونورها أكثر بهاء ، وسأحفظ لك هذا الجميل ما حييت ، وستحفظه لك أيضا السماء . لانك قلت لي ذات مرة أننا لكي نعيش يجب أن نحب .. وان لم تسرحني ، فستظل جوهرتك في مكانها الأمين ، وقد تزداد أيضا نورا وبهاء ، ولكني سأظل اصلب طوال حياتي ، وستظل أنت كذلك ، لانك ستكون طوال العمر زوجا بلا زوجة ، وسأكون أنا طوال الحياة أرملة ذات بعل .. ستجدني أمامك خيالا لامرأة ، وبين ذراعيك جسدا بلا قلب ، وفي أحضانك جثة بلا روح ..

المؤلف : « وهو يئن كالحيوان الجريح » أنت ط . ط . طا .. طالق من الآن يا سيدتي .

الزوجة : « باكية ترتمي في أحضانه » بل قل يا زوجتي ، أسمعني هذه الكلمة الحبيبة في آخر لقاء لنا ، لقد ظللت أسمعها منك ثلاثة عشر عاما .

المؤلف : « لاهثا كمن يلفظ أنفاسه » ألن يطربك سماعها ؟

الزوجة : « باكية » بقدر ما كانت تطربني أحلامك ، وتستهويني قصصك وترشيني رؤيتك .

المؤلف : « كالمخاطب نفسه وهو ينحيها من أحضانه وينصرف » كنت أحبها بقدر ما كان يسعدها عناقي وتطربها قبلاتي وأحضاني .

« يتركها ويخرج فيلتقي عند الباب بالسكرتيرة واقفة كالتمثال جاحظة العينين لا تعرف فيخاطبها وهو يتلاشى في الممر كالظل البعيد » ..

المؤلف : اكتبي يا آنسة ان الرواية قد تمت فصولا ..

أمين يوسف غراب

موسم

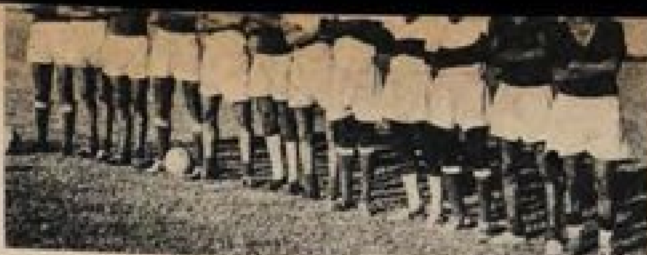

فريق اشبال الزمالك اهم نجوم ستظهر هذا العام

عبد الباقى — ماجد — زلفط — خليل — حمدى — حسن عبيد

جميع النقاد يرشحون الزمالك لبطولة

يوم الجمعة ٣ اكتوبر يذهب ٥٠ الف متفرج ليشاهدوا بدء مباريات الدورى العام لكرة القدم ... ستبدأ المراهنات على من سيفوز ببطولة الدورى .. انصار الاهلى يصرون على انه هو الذى سيحتفظ ببطولته كما احتفظ بها من سنة ١٩٤٨ .. وانصار الزمالك يؤكدون ان ناديهم سيفوز هذا العام .. واما انصار الاندية الاخرى فكل منهم يأمل في ان يسجل ناديه مفاجأة ويفوز بالدورى .. من سيكون بطل الدورى ؟ . من هى الوجوه الجديدة التى ستظهر فى الموسم الجديد ؟

ان النقاد يرشحون نادى الزمالك للفوز ببطولة الدورى العام هذا الموسم بعد كفاح عنيف ، واعتقد ان الاهلى سيفوز بالمركز الثانى . الدورى العام الممتاز سيقام بين ١٠ اندية هى : الاهلى والزمالك والسكة الحديد والترسانة وقناة السويس والاوليمبى الاسكندرى والترام وغزل المحلة وطنطا واتحاد السويس .. يلعب كل فريق ١٨ مباراة بحد اقصى ٣٦ نقطة .. كل مباراة لها أهميتها .. كل نقطة لها خطورتها .. حدد الاتحاد لكل ناد ٣٠ لاعبا درجة أولى ، ومثلهم درجة ثانية و ٢٥ لاعبا أشبال تحت ١٨ عاما ، و ٢٥ لاعبا تحت ١٦ عاما .. ان أهم شىء سيقرر الفوز هو الوجوه الجديدة .. احتياطى الفرق .. لن يخاطر أى ناد بالتراك لاعب مصاب فى أى مباراة لقلة عدده .. كلما زاد عدد الاحتياطى وقوة أفراده بالنسبة للفريق الأول زادت فرصة النادى فى الفوز .. ان نادى الزمالك عنده عدد ضخم من الاشبال وعدد ضخم من الاحتياطى . عنده الآن ١١ لاعبا اشتركوا فى مباراة طنطا وقدموا عرضا فنيا رائعا عند أشبال فريق . لعبوا فى الشوط الثانى من مباراة قناة السويس واثبتوا جدارتهم .. كانوا فى كل مكان فى الملعب ينقلون الكرة بين أرجلهم فى احكام ودقة ، حسدهم عليها كبار اللاعبين بينما نرى النادى الاهلى عنده ٥ لاعبين فقط من الوجوه الجديدة . ونادى السكة الحديد عنده ٤ لاعبين .. أما نادى الترسانة ـ نادى اللاعب الواحد ـ فليس عنده وجوه جديدة غير مختار قاسم لاعب الزمالك الذى طلب استغناء من ناديه لينضم الى الترسانة .

حسن زلفط دفاع الزمالك يطوش الكرة فى الهواء ليضرب الكرة برأسه

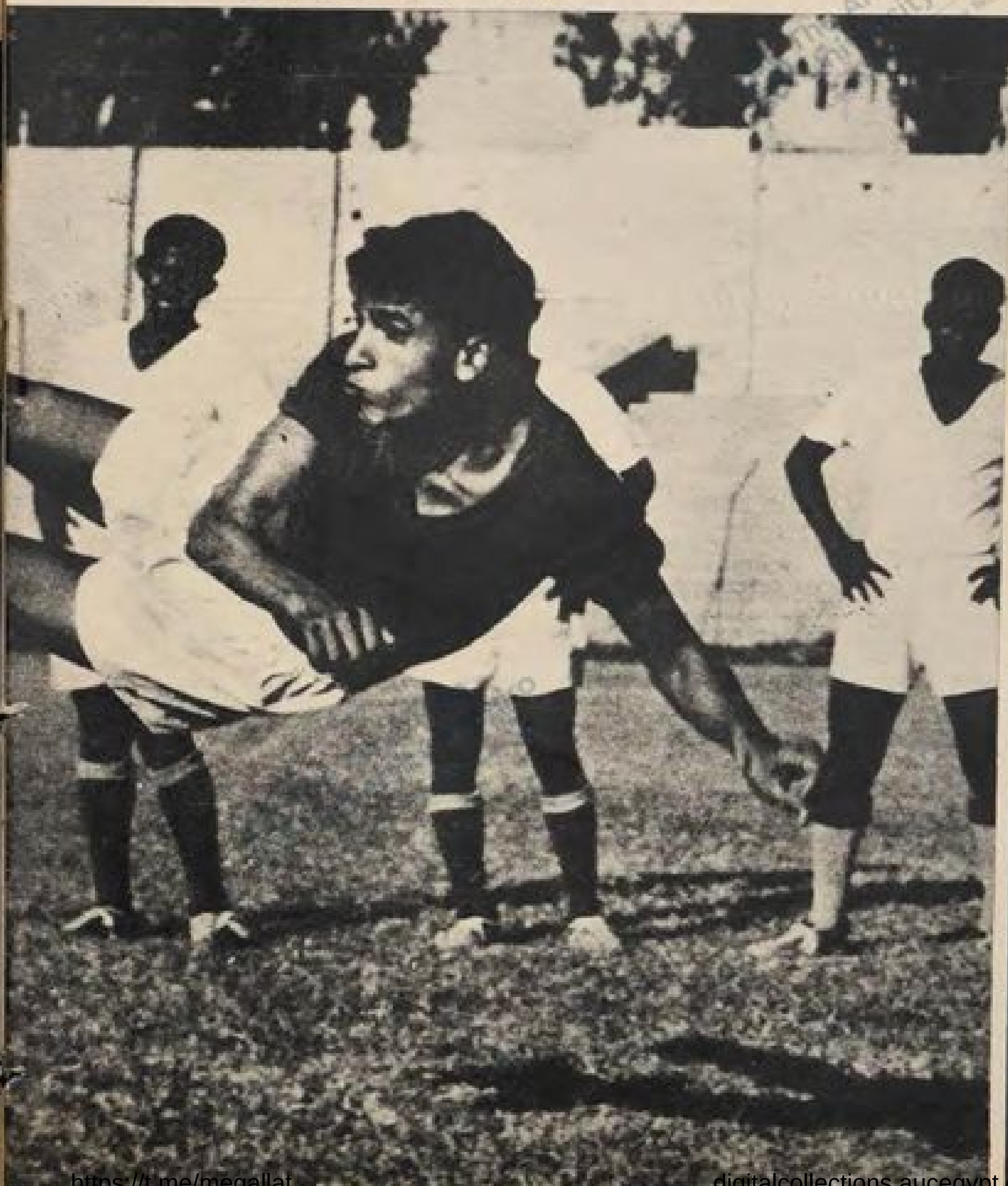

الكرة الذى ينتظره ٥٠ ألف متفرج

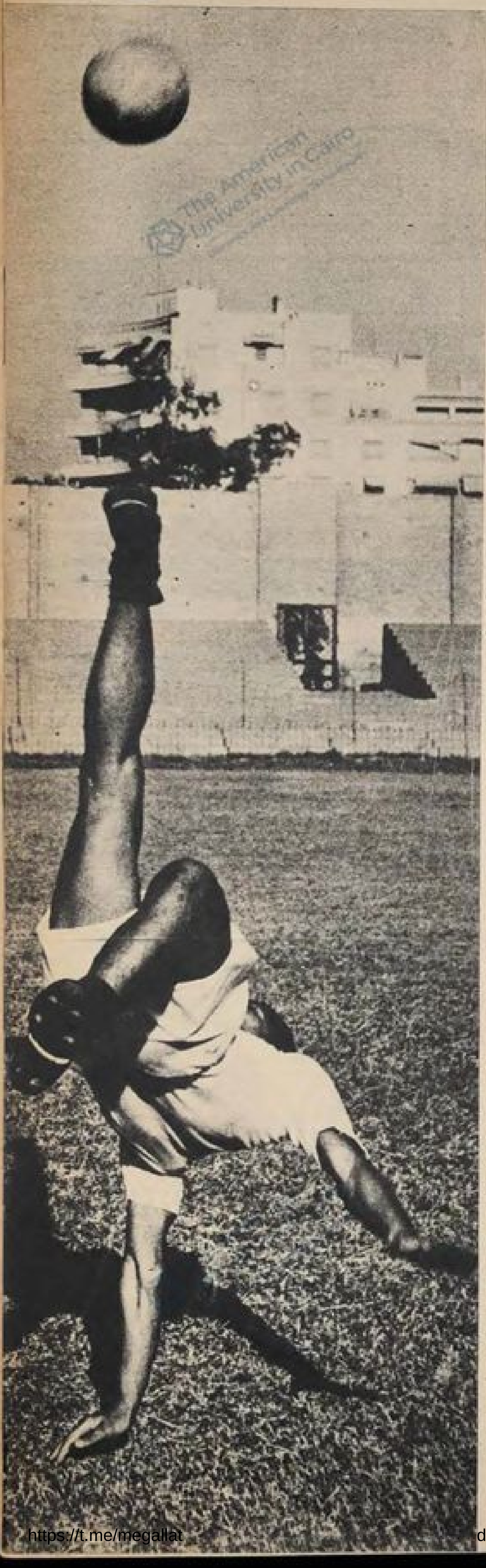

نبيل نصير — سمير شفيق — احمد مصطفى

الدورى هذا العام

نادى الزمالك

نادى الزمالك يدخل هذا الموسم باكبر رصيد من الناشئين . فلاول مرة توجد عنده فريق كامل منهم ، يتبعه فريق كامل آخر من الاشبال ، وفريق ثالث ورابع .. ان امام نادى الزمالك فرصة ذهبية ، ففى استطاعته اخراج ١١ لاعبا جديدا كل عامين . سياسة حكيمة سيظهر اثرها فى السنين القادمة ابتداء من الموسم الحالى . .

ترقبوا حارس المرمى **سمير شفيق** ، والظهير الايمن **محمد السيد رفاعى** ، والظهير الثالث **احمد مصطفى** ، والظهير الايسر **على عبد الباقى** ، والدفاع الايمن **احمد عبد الفتاح** ، والدفاع الايسر **حسن زقلط** . والجناح الايمن **حمدى** وساعد الهجوم الايمن **ميمى فكرى والطحاوى** وقلب الهجوم **نبيل نصير** والساعد الايسر **خليل الصغير (خليل فرح)** ، وجناح الهجوم الايسر **حسن عبيد** . انهم جميعا شباب يقلون فى السن عن ٢٠ عاما

اتقنوا اللعب معا كفريق سيطعم بهم الزمالك فريقه تدريجيا . وفى وقت قريب ستراهم يلعبون معا فى الفريق الاول للزمالك ، وربما شاهدت بعضهم يمثلون الجمهورية العربية المتحدة فى المباريات الدولية بعد أن يكتسبوا خبرة ..

● **سمير شفيق** حارس المرمى ، سريع متيقظ ، يتقن التقاط الكرة ، تنقصه الخبرة فى رمى الكرة عقب ذلك الى زميل له ليستفيد منها .

● **محمد السيد رفاعى** ظهير ايمن لا يعرف الخوف ، يهاجم الخصم بجراة ليأخذ منه الكرة ، ينقصه كما ينقص باقى افراد الدفاع التغطية .

● **احمد مصطفى** ثالث دفاع او ظهير ثالث ، يلتصق بقلب الهجوم خصمه ولا يتركه يشاركه فى كل كرة ، طويل القامة مثل زملائه افراد خط الظهر ، يتقن التقاط الكرة العالية

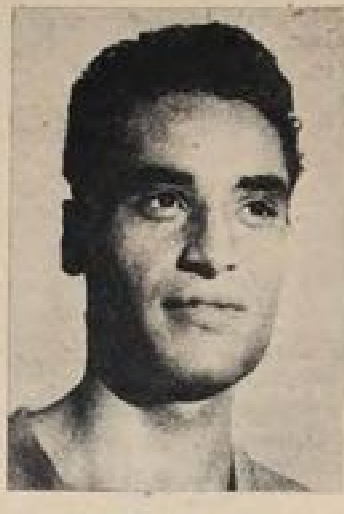

مصطفى عصمت دفاع الاهلى

● **على عبد الباقى** ظهير ايسر ناشىء سريع ، ولكن تنقصه الخبرة الكافية .

● **احمد عبد الفتاح** الدفاع الايمن سريع تراه فى كل مكان يتخلص من الكرة فى الحال الى احد افراد هجومه ..

● **حسن زقلط** الدفاع الايسر ، قصير القامة ، يتقن التحكم فى الكرة ، يحاول ان يراوغ خصمه ويلف حوله ، وهذا عيب فيه ، ولو لعب الكرة بسرعة ووزعها لتقدم لعبه كثيرا .

● **حمدى** ، الجناح الايمن ، قصير ولكنه سريع جدا ، يأخذ الكرة ليجرى بها على الخط الى قرب منطقة المرمى ، ثم يوزعها لزميله .. كما انه يصوب رميات قوية من اى زاوية الى المرمى له مستقبل كبير كجناح أيمن .

● **ميمى فكرى** ساعد أيمن وقلب هجوم ، له رميات قوية ولكن عيبه أنه مغرور قليلا ويحاول تنفيذ كل لعبة لو لعب الكرة مباشرة لازدادت خطورته .

● **الطحاوى** ساعد هجوم أيمن ، ممتاز بشوطة قوية ، وهو سريع ويصوب على المرمى من أى زاوية .. يتقن تغيير المراكز ..

● **نبيل نصير قلب الهجوم** ، لاعب ممتاز ، ولكن ينقصه القليل من الخشونة وعدم التفكير فى نتائج كل لعبة . اذا ركز عقله على التفكير فى الكرة فقط وقلل من حساسيته فسيكون قلب هجوم ممتاز

● **خليل الصغير** الساعد الايسر ، من احسن اللاعبين الذين يفهمون كرة القدم كما يجب ان تلعب : ممتاز ، عيبه الوحيد قصره ، ولكنه يغطيه لو ارسل له جميع زملائه الكرة على الارض حتى لا تضيع منه الكرة العالية .

● **حسن عبيد** الجناح الايسر ، لاعب ممتاز ، سريع متفاهم مع خليل الصغير

اقلب الصفحة من فضلك ◄

ثلاثة من لاعبى الزمالك يتدربون على الوقوع على الارض

◄ حمدى جناح الزمالك الايمن يضرب الكرة برجلـــه اليمنى الى الخلف

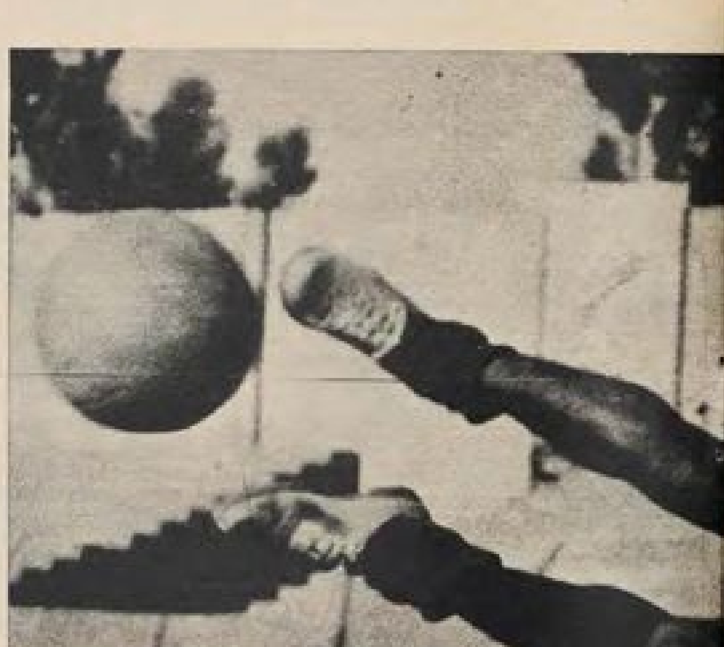

عصمت دفاع الاهلى يستغل طوله بالقفز لصد الكرة العالية

استاموفل مساعد مدرب نادى الزمالك يشرح للاعبين تعليمات ايفان

تابع : موسم الكرة

يتبادلان مراكزهما بكل سهولة وسرعة ، له مستقبل كبير ..

ونادى الزمالك كانت نفقاته فى العام الماضى ١٧ الف جنيه ، وايراداته ٦ الاف جنيه . دفع ابو رجيلة رئيس النادى هذا العجز ، ويرحب النادى على تسوية عقود عدم الهواية ، وينتظر ان يوقعوا عليها فى الاسابيع المقبلة . ويدرب الزمالك ايفان اليوغوسلافى ، ويشرف على كرة القدم بالنادى محمود حافظ (زغلط) .

النادى الاهلى

يدخل النادى الاهلى الدورى هذا العام بعد ازمة لاعبيه فى اشهر الصيف .. سحب الجميع استقالاتهم ما عدا طارق سليم وعبد الوهاب سليم وصالح سليم وطلعت ووجيه .. اما نجمه الشيطوى فهو اللاعب الوحيد الذى وقع مقدم الهواية من العام الماضى ..

ان الاهلى متفائل جدا هذا العام .. امامه بطولة الدورى – التى فاز بها من عام ١٩٤٨ الى الآن – يدافع عنها .. انتظر الاهلى بروحه العالية وحماس مشجعى النادى .. اقبل الجميع على التمرين امام مشجعيه الذين يحضرون كل تمرين وقد فاز الاهلى فى النهائى وعرض عرضا رائعا باشباله الجدد .. ان فى الاهلى الان : من الناشئين لهم مستقبل كبير ..

● **احمد رزق** يلعب كجناح ايسر وساعد ايسر ، سنه ١٩ عاما ، سريع ويمتاز بتسديدة قوية .. لعب فى التمرين الاخير جنبا ايسر العب الدفاع وكانت تمريراته محكمة ، استغلها رأفت زكى الناشىء الثانى .

● **رأفت زكى** سنه ١٨ عاما ويلعب قلب هجوم وساعد هجوم . يصوب الكرة الى المرمى بقوة من اى زاوية وأى مكان يلعب الظهير الثالث .. كان يلعب فى التمرين شغوفا ظهير ثالث مصر الدولى فاعجبه .. له مستقبل وسيحقق فرصته مع زميله احمد رزق .. فى مباراتى المحلة وطنطا يومى الجمعة والاحد .

● **توفيق** جناح ايمن ، سنه ١٩ عاما يقول عنه الاستاذ هشام الشرف على الكرة بالنادى .. ان له مستقبلا كبيرا لهو لاعب ممتاز .

● **مصطفى عصمت** يلعب كدفاع ، عمره ١٩ سنة ، طويل القامة ، يتقن التمريرات الطويلة الى الجناحين .. لا يترك خصمه يمر منه ، فهو يلازمه كظله ..

● **منير عبد الحميد** ظهير ، عمره ٢٠ عاما ، يلعب الكرة بسرعة ليبعدها عن مرماه ، تمريراته محكمة ، وينقصه ان يتعلم تغطية الظهير الثالث ..

ويدرب النادى الاهلى ، تيتكوش المجرى ويشرف على الكرة بالنادى الاستاذ عبد الرحيم همام .

نادى السكة الحديد

ونادى السكة الحديد سيلعب هذا العام بنفس فريق العام الماضى : ان روح افراد الفريق عالية وعندما سألهم حافظ كاسب المشرف على الكرة قالوا له : « لا تخف يا كابتن روحنا المعنوية مثل روحنا فى مباراة اوليبى القنال فى العام الماضى » .. وكانوا قد هزموا بعد ان هزموا من اوليبى القنال ان يتنازلوا اللعب ، ولكنهم ظلوا ..

يدرب الفريق حسن السويفى .. ولكن اللاعب من لاعبيهم انه تنقصهم اللياقة البدنية ، فقد كانت اجسامهم صلبة وليست مرنة .. وهم بحاجة الى المزيد من السويفى .. ونادى السكة يعتمد على اللاعبين الذين ينقلون اليمن اندية الشركات ومن المناطق الاخرى ، وينقصه التفريغ والعناية بالناشئين .

وبه ٤ وجوه جديدة هم احتياطى الفريق الاول اولهم **احمد الكوارى** ، وهو يلعب جناح ايمن ودفاعا . ينقصه ان يلعب تمرينات سويدية حتى يصل بجسمه الى المرونة اللازمة لمركزه .. والثانى **حامد محمد على** وهو مدرس كان فى فريق الاشبال لم يترك اللعب منذ كان مدرسا بعيدا عن القاهرة .. نقل الى طيوب وسيلعب هذا العام . يمتاز وهو يلعب كجناح ايسر وقلب هجوم (بالمقاولة) فهو لا يترك الكرة ابدا ، واذا فلتت منه يجرى الى ان يأخذها مرة اخرى .. والثالث **عواد** ساعد هجوم ايمن ، يمتاز بقوة رمياته على المرمى وسرعته ، يعمل فى شركة المحلات الصناعية . ورابعهم **كرم** ويلعب كقلب هجوم ايضا . وهو سريع جدا ، ويمتاز برمياته القوية ويلعب لخصمه .

وقد لعب نادى السكة الحديد جميع مبارياته فى العام الماضى بالنادى الاهلى وكانت النتيجة ان فريق الكرة خسر بكسب مالى كبير ، الغريبة انه كان يدفع مرتبات موظفى النادى .. وهذا العام سيلعب الفريق بارضه بعد ان يعمل على تعلية السور لحماية هواة القفز من فوق السور والدخول مجانا .. ولكنهم سيلعبون المباريات الكبرى ضد الاهلى والزمالك والترسانة بأرض الفرق الاخرى حتى يزيد الدخل . ويضم النادى عقود ابن الهواية لسنة من لاعبيه هم ابو سريع والشيمى والعالمة وعبد الغنى وعبد الستار وصبحى ..

نادى الترسانة

انه النادى الوحيد الآن فى القاهرة الذى سيلعب بنفس فريق العام الماضى ، دون ان يشترك معهم وجه جديد غير **مختار قاسم** لاعب الزمالك الذى سينتقل اليهم .. يدرب الفريق الشيوى ، ويشرف عليه الاستاذ حمزة رءوف . وهم يعتمدون على التمريرات القصيرة . مع الاعتماد الكلى على نجمهم حمدى . مما جعل الجمهور يسميهم فريق اللاعب الواحد . وهذا عيب شنيع فيهم . فان خصومهم يعرفون كيف يتغلبون عليهم بمراقبة هذا اللاعب والحد من خطورته

نبيل نصير قلب هجوم الزمالك سجل هدف فريقه ضد نادى الهلال بالسودان يوم الاحد

سمير شفيق حارس مرمى الزمالك يقفز فيصد الكرة

طنطا

اما نادى فريق طنطا الرياضى فهو يلعب على خطة مرسومة وضعها له فريتز انها خطة مطاطة تتغير بتغير الظروف . ولكنها تعتمد على قلبى دفاع . احدهما خلف الآخر . وخط هجوم من ثلاثة . وخط دفاع من ثلاثة .. يتمتع الفريق بشبابية افراده . ويهاجم بسنة افراد فما يلعب خصومه .. ان متوسط سن اللاعبين ٢١ عاما . وهم جميعا من الناشئين

باقى الاندية

اما باقى الاندية فستلعب بنفس افراد فريقها فى العام الماضى . وتحاول الحلة الان ان تجذب اليها عددا من اللاعبين من الاندية الاخرى .. ولكن جميع الاندية تقريبا اهملت الناشئين والاشبال واهملت تفريغ اللاعبين .

ان الزمالك سيسجل هذا العام اول نصر له . وسيفوز ببطولة الدورى العام

احمد علام

ابتسم من فضلك

رغيف ورائى ..

بينى وبينك أنا أتطلع الى يوم القيامة بنوع من التشاؤم والقلق .

وقد يوهمك هذا الكلام بأننى رجل فاسق ، سكرى مثلا اشرب الويسكى او البراندى او الزبيب او الجين او الفرموت او الفرنيه او ما شابه ذلك ، ولكن أبدا والله .

وقد يوهمك بأننى رجل قمارى يعرف كيف يزلق ورقة الآس ليركب القول او يضرب بسولده على فلوس ماتكيه ، ولكن ابدا وحياتك .

وقد يوهمك بأننى زنديق يأكل لحم الخنزير سواء فى شكل بورك او جامبون ولكن ابدا وشرفك .

انما انظر الى يوم القيامة بذلك القلق بسبب نبوءة قالته لى امى وانا طفل صغير ، ان كل رغيف من الخبز اكسره ولا اكمل اكله سوف يترصدنى لكى — اعوذ بالله — يجرى ورائى فى ذلك اليوم المشهود ..

ولما كنت فى حياتى الغذائية الطويلة لم اكمل رغيفا بداته قط ، فتصور بقى ورطة اخيك وهو يسير فى اليوم المذكور وخلفه نحو من ثلاثين الف رغيف تركه امام الناس وتجعل منه مثلا لكل من لم يسمع نصائح امه ..

كيف يكون النظام الذى تسير وفقه هذه الارغفة لست ادرى ، هل تسير فى حالة من الفوضى او فى طابور منتظم واذا كان طابورا فهل هو مكون من صف واحد او اكثر ؟ وهل تسير متدحرجة كالعجل او زاحفة على بطونها ، وكيف يتاح لها ان تجد طريقها وسط زحام يوم الحشر وتتفادى ان تدوسها اقدام غيرى من الذين كانوا يكملون ارغفتهم ؟

كل هذه نقط غامضة فى ذهنى الاافهمت امى توضيحها لى ، ولذلك اميل الى الاعتقاد بأن المشرفين على النظام فى ذلك اليوم لن يسمحوا باحتشاد كل ذلك العدد من الارغفة ، وانهم سيصنعون رغيفا كبيرا نوعا — متر فى متر — ليسير خلفى بصفته نائبا عن سائر الارغفة وممثلا لها .

ولكننى لا اظن اننى ساكون مرتاحا فى هذه الحال ، اذ يخيل الى ان منظر رجل يسير وخلفه رغيف ليس من المنظر الشعبية حتى فى يوم القيامة ، ولا شك اننى ساكون فى حاجة الى قدر كبير من البرود لكى اتمكن من الاحتفاظ بحالة من الوقار امام نظرات الناس ، دعك من احتمال وقوف فجأة واصطدام الرغيف بظهرى وهو مسرعا وصفنا من الضخامة التى تستتبع الثقل حتما .

نعم ، انا اتطلع الى يوم القيامة بنوع من التشاؤم والقلق .

محمد عفيفى

فى البانيو

يتبارى اصدقاؤنا فى الحكايات التى تدل على مدى ازدحام الاسكندرية هذا الصيف ، ومنهم ذلك الصديق الذى يروى لنا كيف وجد الفندق مزدحما الى الدرجة التى حتمت عليه ان يبيت ليلته فى الحمام ، وذلك بعد الحاح طويل منه على صاحب الفندق مع الرجاء بالقال ..

وهناك — فى الحمام — فرشوا له اللازمة فى البانيو ، مع وسادة صغيرة ، وملاءة ثانية لكى يتغطى بها اذا اشتد البرد .

— لكن الدنيا موش برد ..

هكذا قال لهم فاجابوه :

— اصل شباك الحمام مكسور ...

وهواء الليل ساقع .

وكان كلامهم فى محله ، اذ استيقظ صديقنا فى منتصف الليل على رياح باردة تهب عليه حيث استلقى فى البانيو بالقرب من النافذة المكسورة ..

— ما اتغطى ..

هكذا قلنا له فقال :

— مانا متغطى لكن مافيش فايده ..

الهوا ساقع ورخام البانيو اسقع ...

يعنى لولا الصدفة كنت ليلتها مت من البرد ..

— صدفة ايه ؟

— بصيت لقيت فى البانيو حنفيتين واحده للميه السخنه والتانيه للبارده .

— وبعدين ؟

— لا بعدين ولا قبلين . بقيت كل ما يشتد بى البرد اروح فاتح حنفية الميه السخنة على روحى !

حاييم واخوته

حاييم صهيونى لطيف له اخوان يحبهما الى درجة انه يشركهما معه فى كل شىء :

- فتح دكانا فأسماه محلات حاييم واخوته .
- وانشأ مدينة سكنية فأسماها مدينة حاييم واخوته .
- وانشأ مزرعة فأسماها مزرعة حاييم واخوته .
- ثم رزق بطفلة فأسماها سارة حاييم واخوته !!

فزورة للسينمائيين

رب ممثلة جامدة كأنها تمثال .. فهل تعرف من هى تمثال رمسيس ؟!

نحن والشوال

اذا كان الشوال بدعة فى ميكانيكا التفصيل ، فلا شك انه خير بدعة توضح فكرة مركز الثقل !

قد يكون شعرا !

هات الكباب

والفول الباب

وسينا تعشى

ولو قلقت

ولا الفايات

ابلى الخروج المشى

النصف الحلو !

قرانا فى الانباء من تلك الازمة التى صابتها المانيا فى عدد الرجال بسبب ضحايا الحرب الاخيرة ، وكيف اثبتت الاحصائيات ان لكل امراة المانية نصف رجل فقط .

هل تقول نصف رجل ؟ لا شك الان ان واحدة من كل سيدتين سترضى فى عملية الاقتسام !

قصة قصيرة

كانت الحجرة غارقة فى الظلام عندما انبعث صوت الصبية تقول للكاتب :

— تعرف يا استاذ انك صاحب اسلوب ممتاز !!

على راى

.. الصعيدى الذى قال لزوجته حيث رقدت فى الفراش وحرارتها اربعون :

— بدل ما تبرق الجاز .. خدى البيضتين دول اسلقيهم فى حضنك !

مذكرة

توجيها الى حضرات المصونات من السيدات والانسات اللاتى اشرفن على تنظيم مسابقة ابو عيون جريئة بشاطئ ميامى بالاسكندرية ، ننتظر سيادتهن بأننا سنتواجد على الشاطئ المذكور فى الصيف القادم ان شاء الله ، راجين ايلاهن ان يقررن الكل فى عدم التحيز لفئة من الرجال دون فئة اخرى ، ولذلك بالتهاز فرصة وجودنا هناك لتنظيم مسابقة بين اصحاب النظارات من الرجال لاختيار « ابو نضارة جريئة » ، وشكرا للعلم .

مجتمع آخر ساعة

رجاء الجداوى .. انتخبت ملكة للقطن ولكنها لم تتقلد الوشاح اثناء السهرة

الفتاة رقم ٧ كانت وراءها معلقة احد اصحاب الملايين وطابور من المعجبين والهتافة فى الصالة وفى (اعلى التياترو) ومع هذا سقطت فى الانتخابات ..

عندما ثار "الشعب" على .. ملكة القطن !

الانوار الساطعة كانت تنعكس على زجاجات الويسكى .

والضحكات العابثة كانت تنطلق بين حين وآخر مختلطة بنغمات الموسيقى .

وبائعات الطمبولا الفاتنات كن يتسكعن حول الموائد يعرضن دفاترهن والعيون ترمقهن

وفجأة توقفت الموسيقى

وسلطت الاضواء على حلبة الرقص .

ووقف المذيع يعلن بدء السهرة ، وكانت آخر ساعة هناك ، فى ملهى الاوبرج ..

وكان برنامج السهرة يتضمن عرضا لانتخاب ملكة القطن لهذا العام .

زفاف الأسبوع فى لبنان

ميرفت البستانى وعريسها المهندس فؤاد جميل الخازن . سهرت بيروت فى حفلة زفافهما ..

المليونير اميل البستانى وكريمته فى طريقهما الى قاعة الاحتفالات بالقصر الكبير

فى بيروت احتفل المليونير اميل البستانى بزفاف ابنته الوحيدة ميرفا الى المهندس فؤاد جميل الخازن

وكانت هذه السهرة هى سهرة الموسم فى بيروت فقد اجتمع فيها عدد كبير من اقطاب لبنان وقرينــاتهم

وقد احتشد فى القصر الكبير اكثر من ٥٠٠ مدعو ومدعوة ، كانت عيونهم تشرئب باتجاه المكان لم تستقر فى النهاية على العروسين اللذين كانا يبدوان كطائرين سعيدين ..

والحفلة كانت تمتاز بالبذخ فى كل شىء وظهر الكرم الشرقى فى هذه الحفلة بأجل معانيه .

وسبحت حديقة القصر فى لجة ضخمة من الاضواء ، وتراقصت الانوار فاشتعل القصر على نغمات الموسيقى

وكانت الحفلة معرضا للازياء الانيقة الفاخرة ..

الفتاة رقم ١ (الى اقصى اليسار) استبعدتها اللجنة لانه لم يكن لديها انصار

▶ تابع : مجتمع آخر ساعة

البهلوان الاشقر ؟!

وبدأت السهرة ببرنامج الاوبرج العادى ، وكان من بين النمر التى قدمت العاب بهلوانية قدمها بهلوان اجنبى استطاع انتزاع اعجاب الجماهير .

فمن بين الالعاب التى قدمها لعبة التوازن . اذ وقف البهلوان الاشقر وسط حلبة الرقص على كرة ضخمة .

وبعد ان حفظ توازنه عليها القت اليه مساعدته الحسناء بقطعة من القيشانى الملون التقطها بقمة رأسه .

ثم القت اليه الفتاة بقطعة اخرى استقرت على القطعة الاولى ، ثم القت بقطعة ثالثة ورابعة وخامسة كانت كلها تتجمع فوق رأسه .

وفى النهاية القت اليه بباقة من الزهور استقرت هى الاخرى فوق رأسه ، واكتشف الجمهور بعد ذلك ان هذه القطع تجمعت كلها فى هيئة اناء جميل الزهور والبهلوان مازال محتفظا بتوازنه على الكرة الضخمة .

التصفية الاولى ؟!

وبعد ان انتهى برنامج الاوبرج أعلن المذيع عن بدء العرض الخاص بانتخاب ملكة القطن .

وبدأت الفتيات المشتركات فى العرض يمررن الواحدة وراء الاخرى امام لجنة التحكيم وكلهن مرتديات فساتين من القطن المصرى .

وكان عدد المشتركات فى العرض ٨ فتيات جاءت البعض منهن بشلة ومصفقين لتشجيعها ، واعتمد البعض الآخر على انفسهن وعلى قوة شخصيتهن للظفر بلقب ملكة القطن .

وانسحبت الفتاة رقم ٢ بدون ابداء اسباب واستبعدت لجنة التحكيم الفتيات رقم ٣ ورقم ٤ ورقم ٦ بعد ان سقطن فى كشف الهيئة .

وتقرر أن تقف الفتيات الاربع الباقيات صفا واحدا لتلقى عليهن لجنة التحكيم والجماهير نظرة اخرى ، ولم تلبث ان ارتفعت اصوات الهتافة صائحة :

ـ نمرة ٧ تكسب .. !

ورد عليهم هتافة آخرون قائلين

ـ اخص .. نمرة ٨ هى اللى تكسب .. !

وانبرى فريق ثالث يصيح بنغمة رتيبة :

ـ نمرة واحد ، عايزين نمرة واحد . !

امتحان شفوى ؟!

ووقف المشرف على العرض خلف الميكروفون وقال للجماهير :

ـ ملكة القطن مش لازم تكون جميلة ولكن لازم تكون مثقفة ولازم تصرفاتها ترفع رأس مصر عاليا حينما تسافر الى الخارج .

ثم أعلن ان لجنة التحكيم ستناقش المشتركات الثلاث لاختبار معلوماتهن ومدى المامهن باللغات الاجنبية .

من العزبة !!

وبدأت اللجنة بالفتاة رقم ١ فوجهت اليها عدة اسئلة بالانجليزية والفرنسية اجابت عليها بطلاقة .

وأرادت اللجنة ان تختبر معلوماتها العامة عن القطن فسألها قائلا :

ـ ممكن تذكرى لنا اسماء ثلاثة انواع من القطن المصرى ؟؟

ونظرت الفتاة رقم ١ الى بعيد كأنها تستلهم الوحى ثم قالت :

ـ طبعا .. الكرنك ، والاشمونى ، والجيزة .

عضو لجنة التحكيم : كويس متوسط التيلة عدد القطن ؟؟

الفتاة رقم ١ : ٤ قناطير واحيانا ٥ قناطير وعلى أى الحالات هذا يتوقف على جودة الارض .

عضو لجنة التحكيم : انت باين عندك فكرة عن القطن ؟

الفتاة رقم ١ : الا عندى فكرة !! ده بابا له حاجة من العزبة ابعادية !

ورفع عضو لجنة التحكيم سوطا ووجه اليها سؤالا آخر ولكن السؤال ضاع فى الضجة والضوضاء والهتافة يصيحون :

ـ نمرة ١ قصيرة ، عايزين ملكة قطن طويلة التيلة !

وقررت لجنة التحكيم استبعاد الفتاة رقم ١ وقصر المنافسة بين الفتاة رقم ٧ والفتاة رقم ٨ فدمعت الدماء من وجه الفتاة رقم ١ وبكت عيناها بلا دموع وهى تسمع قرار ابعادها من العرض . وبدت على وجهها البرىء وهى تبتعد عن حلبة الرقص أن فى قلبها مأتما للآمال الكبار .

ثم جاء الدور على الفتاة رقم ٧ وسألها احد أعضاء اللجنة قائلا :

ـ لماذا نصدر القطن الى الخارج ؟

ـ لعدم وجود مصانع !

ـ عندنا مصانع غزل ونسيج ؟

ـ (مستدركة) ايوه صحيح لكن هذه بتكلف فلوس كثيرة وبيعه بيجيب علينا بارباح كثير ..

ووجه اليها احد اعضاء اللجنة سؤالا باللغة الانجليزية ولكنها ارتبكت وطلبت سماع السؤال من جديد مرة واثنين وثلاث مرات وفى النهاية اكتشفت اللجنة ان الفتاة رقم ٧ لا تستطيع التفرقة بين (هاور ـ يو) و (ثانك ـ يو) ..

وبعد دقائق اعلنت النتيجة ، ففازت الفتاة رقم ٨ واسمها رجاء الجداوى بلقب ملكة القطن . وهب انصار الفتاة رقم ٧ يحتجون على النتيجة ويتهمون اللجنة بالتحيز ، بينما اخذ انصار الفتاة رقم ٨ يصفقون .

وكادت تحدث معركة بين الفريقين لولا ان الله سلم .

وفى نهاية العرض وقفت رجاء الجداوى ملكة القطن وراء الميكروفون وقالت بصوت مضطرب :

ـ عايزة اقول انى لم اكن اتوقع هذه النتيجة ، وعايزة اقول حاجات كتير لكن الفرحة تمنعنى .. !!

وزادت هذه الكلمة من هياج انصار الفتاة رقم ٧ فتجمعت الجماهير فى حلبة الرقص كل منهم يريد ان يتحدث فى الميكروفون بالاصالة عن نفسه ونيابة عن الجمهور .. !

ولكن محمد عرابى استطاع ان يغرى الجماهير بالعودة الى مقاعدهم حينما قدم برنامجه فى تلك السهرة وكان يشتمل على رقص شرقى من عواطف ورجاء ، ومنولوج جديد بالاراجوز سكوب من الزار لمحمود شكوكو ، وتلاث الفنان جميلة لعايدة كامل التى ماتزال تصر على تقليد ام كلثوم فى مسك المنديل وهى تغنى .!!

الراقصتان رجاء وعواطف قدمتا رقصة ريفية بعد اعلان نتيجة الانتخابات مباشرة حفلا للقمة

انصار رجاء الجداوى وصديقاتها يصفقون لها مشجعين ..

يحتفل الاستاذ الحسينى جاب الله بالعيد الرابع لميلاد ابنته ماجدة

آمال مهدى حشيش .. احتفل بعيد ميلادها الخامس

احمد فاود النشلودوى احتفل بعيد ميلاده الاول

الفت صلاح رسلان .. احتفل بعيد ميلادها الثالث

منى بليغ مصطفى احتفل بعيد ميلادها الخامس

ياسمين .. احتفل بعيد ميلادها الثامن .. على البلاج ..

● احتفل هذا الاسبوع بعيد الميلاد الرابع لـ « ميمى » نجل الصائغ احمد حجازى بسلاح الشلة .

دليل الأسرة

وظائف خالية

شركة مالية تطلب آنسات وشبان مثقفين للعمل القاهرة رقم ٣٢ بالاخبار

آلات موسيقيه

بيانو مرزوق ت ٥٠٩٤٤

بيع . شراء . شد . تصليح . اسعار معتدلة

مواد غذائية

منتجات مزارع الجمهورية

١٠٣ ش شبرا حلوة عل عبد الرحيم
مؤسسة الجودة والرخص
٢١ ق رطل عسل – ١٥ ق رطل زبدة

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى

سعد محمد احمد
٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩
● شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
● عمارات استغلالية اراضي للبناء

سيارات ولوازمها

بالتقسيط نسر ممتاز
اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات اديب

ارخص واضمن محلات القطر ت ٤٣١٣٠
شارع زكي (العمارة شل) ميدان توفيق

بتسهيلات فى الدفع
اخوان غبور

٢ ممر واكد بشارع الجمهورية
امام موفنبيرد ت ٧٤٤٥٦ – ٥٥٤٢٣

شركة القطر للاحماض والمواد الكيماوية

٣٧ شارع الجيش بمصر
١ يوليو وابو العلا محمد
تليفون ٤٢٦٥٢ س ت ٩٦٠٨٥

اطلبوا حامض الكبريتيك للبطاريات عيار ٣٠ بالقطر ماركة النجمة المشهورة في انحاء القطر المصري

بوفيهات وحلويات

رغـدان
للحلويات السورية
ادارة : حسن ابو صالح

الحائز على دبلومات معارض الشرق الاوسط ٢٥ ش عمل امام محطة شبل ت ٥١١٥٤ يقدم حلوى المولد النبوي الشريف

علبة حلاوة فاخرة
زنة ٨ ارطال ١١ صنف ٩٥ قرشا
علبة ٤ ارطال ١١ صنف ٥٠ قرشا
من افخر الحلويات البلدية والشرقية

الى سكان شارع الجيش
باب الشعرية . العباسية . القاهر
مصانع حلويات الحمصاني
٣٢٢ شارع الجيش تليفون ٧٥١٠٨
تقدم لكم
تشكيلة عظيمة من حلوى المولد النبوى الشريف بارخص الاسعار

للبيع

باسعار مغرية بمصر الجديدة
٣١ ش الاهرام بجوار سينما نورماندى
غرفة نوم وسفرة ومكتب
صالون مذهب ونجف وماكينة خياطة صالونات وانتريهات بالحرير والابلوهات سجاد وبيانو وتماثيل ت ٨٦٧٠٩١

لوازم منزليه

لا تثق
فى شىء لم تجربه
واسأل اصدقائك ومعارفك
عن اجود ماركة فى السوق
مصانع بنس الكبرى
تقدم لك
بنس الاصلى

ذو القاع القوى
(البدوسر) العظيه
فوق الاشتعال
اطلبه من جميع
المحلات ومن
المعارض
١٧ ميدان احمد
ماهر ت ٤٥١٥٠

نشترى ونبيع ونستبدل

ثلاجات غسالات سخانات وافران بوتاجاز وكهربائية مراوح دفايات اجهزة تسجيل راديو بيك اب ويوجد ورشة فنية حديثة لاصلاح الاجهزة السابقة بضمان

الكت للتبريد والكهرباء
***
محمود شحاته

دبلوم كهرباء بامتياز هندسة التبريد فى اصلاح الثلاجات وتكييف الهواء من المعهد البريطاني
٢٤ شارع الشيخ قمر بميدان السكاكيني
تليفون ٤٥١٧٩

استشارات

الطوالع الفلكية

لقد تحققت التنبؤات للحوادث العالمية كما تنبأ بها العشماوي الفلكي ١٢٥ شارع الجيش – استشيروه فيما يهمكم : تجارة – زواج – مشروعات – مشاكل عائلية وعاطفية – امراض نفسية بالحضور والمراسلة ت ٥٣٧٨٧

معاهد لاسلكى

لحملة الثانوية العامة
علمى وادبى – بنين وبنات
مدرسة الراديو والتليفزيون

اشراف وزارتي التربية والتعليم والمواصلات

ستخرج ضابط لاسلكي او اخصائي هندسة راديو والتلفزيون بعد سنة واحدة .. ولكافة الاستعلامات اتصل بنا شخصيا بالمعهد عمارة استراند ناصية شارع نوبار ولسكان خارج القاهرة :
اكتب بعنوان ص . ب ٢٣٩٧ بالقاهرة تصلك كافة البيانات والتفاصيل مجانا

لوازم نظافة

ينظف الملابس ويعطيها بياضا ناصعا . جميع الملابس المصنوعة من القطن والحرير اطلبوه من جميع المحلات – الطلبات الجملة ص . ب ١٤٤٢
القاهرة
الثمن قرشان

مستحضرات طبية

المصنع الفنى للاسنان

ادارة الحاج محمد احمد جاد الكريم
٦٠ وكالة ابو الروس بالصاغة
يسره بانه قد انتج شمع السن ومودلنج واكس

الكوريسيد جابوتيه

يزيل الكالو او عين السمكة بسرعة وامان مجرب من ٥٠ عاما ولا مثيل له

معمل أدوية دبتر – القاهرة

٩-١٩-١٩٥٨ – ٥٠ عاماً من النجاح المتصل

الكتب الجديدة

حياتنا الجنسية
الكتاب الثاني من السلسلة الجنسية
للدكتور صبرى القبانى
توزيع مؤسسة الحلبي بالقاهرة
الثمن ٣٠ قرشا يطلب من الباعة والاكشاك

موبيليات ومفروشات

موبيليات فاخرة بالتقسيط
بشركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٧ (١) شارع خلوصى بشبرا ت ٨٧٥٢٣
ادارة طه محمود القبانى
تصميمات حديثة واذواق سليمة لاحدث الموبيليات مع التسهيلات فى الدفع

بالتقسيط المريح
جهازات عرائس ممتازة صناعة حديثة
مؤسسة خليفة بكر
٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج
موبيليات وادوات منزلية وارابيسك وخردوات

احلام العرائس

البيت الجميل من غرف نوم وسفرة وصالونات مذهبة ومودرن . حجرات مكاتب وانتريهات . تقبل الطلبات حسب رغبة العملاء من المقاسات والتصميمات نقدمها لك

موبيليات سعد
١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوى ت ٥٩٢٢٠

مدارس ومعاهد

معاهد روبير للرقص

تعلمك الرقصات فى ١٠ ايام
(دروس خصوصية) او ٣٠ يوما
(دروس جماعية)
المركز الرئيسي بالقاهرة
٨ ميدان سليمان باشا (تليفون) ٥٦٢٠
معهد الزمالك ٣٢
ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
معهد هليوبوليس ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

عطور

اوقف
رائحة العرق

باستعمال
اصبع بالك ستيك
(بالك فورت قوى للرجال)

المالك والمستأجر يلتقيان فى أخبار الإعلانات

احدى المشتركات اللاتى استبعدن فى التصفية الاولى

وقفت الفتاة رقم ١ وراء الميكروفون تجيب على اسئلة اللجنة دون ان تتلعثم

منير مراد .. اثناء السهرة

فى حفل عائلى تم عقد قران الآنسة ليلى محمد عزمى كريمة الاستاذ محمد عزمى النائب العام السابق على عاطف اسماعيل المصرى نجل احمد اسماعيل المصرى التاجر المعروف وقد سافر العروسان الى اوروبا لقضاء شهر العسل

قبلات وصفعات

فتاة الاحلام !

● هذه صورة ناطقة .. ليست في حاجة الى تقديم .. انها صورة صغيرتي لبول زكي .. وكل من رآها يعجب بجمالها وبحركتها المتدفقة وحيويتها .. وهي تجيد تمثيل الدرام .. وطالبة في كلية الاداب .. وتسبح بمهارة منقطعة النظير .. انني ارشحها وجها لامعا للسينما .

سهير عبد العزيز
كلية الاداب

الاذاعة والمطربون !

● سمعت لآخر ساعة لانها طلبت المطرب عبد العزيز محمود وقالت عنه انه يريد أن يغني بالقوة .. ان عبد العزيز محمود لا يريد أن يغني بالقوة ولكن له الحق في أن يطلب من الاذاعة أن تذيع اغانيه مثل باقي المطربين الذين تفرضهم الاذاعة على آذان المستمعين بالقوة عن طريق اذاعة أغانيهم عدة مرات في اليوم ...

انما نريد أن نعرف عدد المتحكمين في فرض الاغاني على آذاننا .

فتوح غيريال
مندوب مجلة الفكر الجديد

اقتراح الاسبوع

● لماذا لا تستخدم في مصايدنا الاسماك عندنا هذه الطريقة التي تستخدم في مصايد الاسماك باستراليا واوروبا وامريكا .. فقد اخترع احد المهندسين شبكة كهربائية لصيد السمك .. فاذا انزلت هذه الشبكة في البحر احدثت في الامواج اضطرابا عظيما وصدمت السمك صدمات عنيفة تمنعه من الحركة فيطفو على سطح الماء .. وما هو الا قليل حتى ينقل الى السفن .. ان هذه الطريقة اثبتت انها تصيد اكبر قدر ممكن من السمك وبارخص التكاليف

صلاح عبد العزيز ـ المحلة الكبرى

ـ الناس في مصر لا يأكلون السمك .. الميت !

للسينما والتعارف

الاسم : عدنان قصار
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الموسيقى والتمثيل والرحلات
العنوان : حلب ـ الاقليم السوري ـ صندوق بريد ٩٦٥

هواة المراسلة

الاسم : سعدي محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : جمع الصور والطوابع والصحافة
العنوان : دار المعلمين الابتدائية ـ كركوك ـ العراق

***

الاسم : يوسف القاسم باقي
السن : ١٦ سنة
الهواية : جمع الصور والطوابع
العنوان : ميدان النصر ـ مصراته ـ ليبيا

***

الاسم : عدي نعمان الهيتي
السن : ١٧ سنة
الهواية : الصحافة والكتب القصصية وتشجيع بالرد فورا
العنوان : هيت ـ الجمهورية العراقية الحبيبة

***

الاسم : حسام الدين محمد حسين
السن : ١٦ سنة
الهواية : الرياضة ـ الموسيقى ـ المطالعة
العنوان : الجمهورية العراقية ـ بغداد ـ الشالجية ـ الطحلية ـ رقم الدار ٥/٣٣٦

ابو ايدين جريئة !

● كما ان هناك شبانا من طراز « ابو عيون جريئة » فان هناك فريقا آخر من الشبان من طراز « ابو ايدين جريئة » .. لا يكتفون بالنظرة الجريئة يتبعون بها الغاديات والرائحات .. بل يمدون أيديهم الجريئة بالاشارة أو المداعبة أو اللمسة الجريئة .. وهم يفضلون المناطق المزدحمة ومركبات الترام والاوتوبيس لتكون فرصتهم أنسب !

عيسى متولي ـ القاهرة

ـ ان الشبان من طراز « ابو ايدين جريئة » يستحقون قطع أيديهم !!

بقلم القارئ

حول تطعيم الجدري

● قرأت موضوع تطعيم الجدري للاطفال .. ولاحظت ما لا سكتموه .. وانا طبيب اخصائي في امراض الاطفال واحمل شهادات عالية موجزها : ماجستير في الصحة العامة وماجستير في ادارة المستشفى .. وقد قمت بأبحاث مختلفة حول التلقيح ضد الجدري وشلل الاطفال والانفلونزا وغيرها .. وسالخص لكم ولقرائكم أسباب ما يحدث من اختلاط للاطفال الملقحين في الاقليمين :

١ ـ لا ينتبه الملقح جيدا الى مكان التلقيح
٢ ـ لا يجري التلقيح بأدوات معقمة مطهرة
٣ ـ لا يمسح مكان التلقيح بمواد مطهرة كما يلزم
٤ ـ طريقة التلقيح خاطئة .. وقد اصبحت طريقة التشطيب أو الحك غير مرغوب فيها بعد أن انتشرت طريقة الضغط المتكرر
٥ ـ يصعب جدا الحصول على اللقاح سليم الا من حيوانات بجدري البقر
٦ ـ لا يعلم الاهل كيف يعتنون باللقاح الملوث
٧ ـ يجري اللقاح مبكرا جدا عند الاطفال

اما كيف يمكن التخلص من هذه الاخطار فاليكم عددا منها وأنا مستعد للايضاح لكل من يطلب الى ذلك :

١ ـ يجري التلقيح مكان اتصال الطبقة العالية بالعضد
٢ ـ يجري التلقيح بابرة خياطة معقمة
٣ ـ يمسح المكان بسائل الايثير لا بالكحول
٤ ـ تستعمل طريقة الضغط المتكرر التي لا تسمح لأي جرثومة بالدخول في الجلد سوى جرثومة جدري البقر
٥ ـ لا مانع من اجراء التلقيح باللقاح المستحصل من وزارة الصحة
٦ ـ لا يجوز تعريض المكان الملقح للشمس مباشرة كما لا يجوز استعمال الرفادات الرطبة أو الميركوروكروم المعاكسة بالتلوث .. وأخيرا فان الملقح يمسح كل ما يبقى على سطح الجلد من اللقاح ويترك كم الطفل قبل ارساله لداره .
٧ ـ يفضل اجراء اللقاح ضد الجدري عند الاطفال بين الشهر الرابع ونهاية السنة الاولى من حياته

وقد جربت هذه الطريقة في عشرين ألف حالة .. نجحت جميعها . وعسى ان تدعوا لها في مجلتكم حتى تعم وتعم فائدتها على الامة العربية .

دمشق ـ دكتور صبيح الجزائر

ابرهيم المصري
يجيب على مشكلتك

الحموات الطائشات ..

● انا ارملة ولي بنت وحيدة زوجتها بشاب كنت اعتقد انه مثال الخلق الكريم ولكنه تكشف عن مخلوق انانى فظ ، وشرع يعذب ابنتي ويضطهدها ، فثارت ثائرتي عليه وحذرته ولكنه تمادى ، فعزمت ان اطلق ابنتي منه . ولكن العجيب في ابنتي انها تتشبث بهذا الرجل الذي يعذبها ، ولا تريد ان تنفصل عنه مع انها لم تعقب منه حتى اليوم فرجائي اليك ان تنصحها ، وان تحثها على طلب الطلاق قبل ان تفقد شبابها وتفلت منها فرص المستقبل .

ى . بالمنيا

ان النصيحة يجب أن توجه اليك انت ياسيدتي لا الى ابنتك . صحيح أن ابنتك هي وحيدتك وانك حريصة على سعادتها ولكنها اليوم زوجة مجربة وامرأة ذات عقل وادراك . فهي الآن حرة التصرف في شئون نفسها ، وحرة في ان تحقق سعادتها وفق هواها . فلماذا تسللين انت بينها وبين قرينها ، ولماذا تريدين فرض وصايتك الدائمة عليها ، واجبارها على ماتكره ، ومحاولة اسعادها على طريقتك !! .. هذه هي نزعة الحموات الطائشات المستبدات الغيورات اللاتي لايهدأ لهن بال الا اذا تدخلن فيما لايعنيهن وأرغن بنساطهن على أزوجهن ، وهدمن سعادتهن آخر الامر وفرضن بيوتهن .. فلا تلومي ياسيدتي بالعواطف وتقولي انك تشفقين على ابنتك . الا ليس في وسعك أن تشفقي عليها اكثر مما تشفق هي على نفسها . انك تستغربين منها كيف تتعلق بزوج يعذبها . فافهمي انها تحب هذا الزوج ، وانها لاتصبر وتجاهد الا لتبدل من طبعه ، وتهذب من خلقه ، بحيث يصبح الرجل الصالح الذي تنشده . فلا تخنقي فيها روح الامل والارادة بحجة انك اعرف منها بمصلحتها انها تستمسك بالواقع وانت تلوحين لها بالمجهول . انها تذود عن بيت قائم ، وانت تلوحين لها بقصر في الهواء . فهي في الحقيقة أعقل منك ، وواجبك انت ان تشجعيها لا أن توغري صدرها حقدا على زوجها فتهدمي بيتها بيدك . فاسلكي سبيل الحكمة ياسيدتي وابتعدي . صوني كرامتك واحترمي حرية الآخرين . والا فسيأتي يوم تنتصر فيه ابنتك ويتم الوفاق بينها وبين زوجها . وعندئذ يشتد بغض الزوج لك فيحاول انصافك عن بيتك ، ويشتد فوق ذلك توجس ابنتك منك . فتصبحين انت التي أردت انقاذها برغم أنفها ، عدوها الاول الذي يجب ان تحذره ، وتتقيه وتخشى منه على مستقبلها وحياتها .

اجابات سريعة

● الى م . ع . بحلب :
كافح العزلة واتصل باخوانك . اما الفتاة فهي أكبر سنا منك وهي لابد ان تتزوج قريبا . فانصرف عنها الى عملك والا أفسدت عملك وفقدت مستقبلك .

● الى م . س . ب . بالخرطوم :
يجب عرض نفسك على طبيب اخصائي في معالجة الغدد

● الى ع . م . ع . بروض الفرج :
انها لاتحبك بل تطمع في مالك . فاستمر عليها فترة فان لم تكف عن تعذيبك فانفصل عنها قبل أن تعقب منها خلفا

● الى ا . س . بالاسكندرية :
خير مافعل هو أن تشترك في احد الاندية الرياضية .

● الى ع . م . ش . بالزقازيق :
الشخصيات لاتتشابه . ولكن في جوهر النفس البشرية ظواهر مشتركة يمكن ان تسترشد بها في دراسة مختلف الشخصيات

● الى السيدة ل بالقاهرة :
طالعي اعلانات التوظف في الصحف ، واتصلي بالجمعية الخيرية التابعة لطائفتك ، ففي وسعها ان تبحث لك عن عمل .

● الى م . ب . بالقاهرة :
حاول ان تعوض نقص جمالك بكرم اخلاقك فان لم يفلح هذا في تقويم سلك امرأتك ، فانفصل عنها وتزوج بفتاة متوسطة الجمال ومتقدمة في السن .

ابتسم مع القراء

باختصار ..

السيدة المتكبرة : أنا ما احبش كلام كتير يا أقول (امس .. امس) لعرفى اني بناديك

الخادمة : وأنا كمان ماحبش كلام كتير .. يا اهز راسي تعرفي اني مش فاضية

نبيل محمد حامد — المنيل

طالع لمين !!

هو : الكلب ده بتاعك

هي : لا

هو (في دهشة) : غريبة خالص .. لكن ده بيشبهك تمام

فايز نادي — كلية التجارة

ذمة !!

الموظف : عمرك كام سنة يامدام

السيدة : عمري ٣٠ سنة

الموظف : لكن أنا فاكر ان حضرتك جيتي السنة اللي قبل اللي فاتت وقلت برده ان عمرك ٣٠ سنة

السيدة : ماهو أنا ياحبيبي مش من الناس اللي بغيروا كلامهم كل شوية !

شوكت ابراهيم — مصر

كانت طيارة ..

الزوجة : لو ما كنتش معاك كانت حياتك بقت فارغة

الزوج : لكن محفظتي كانت تبقى مليانة !!

علي السوداني — الفيوم

هس ..

— صحيح يا بابا ان الحيوان كل سنة بيغير فروته ؟

— هس يا ولد .. اسكت لامك تسمعك

عبد الله مرجان — قلم المرور

درس نافع !!

قال الاب لولده عندما اقترب موعد الامتحان :

— لعلك تذكرت حتى لاترسب في الامتحان كما حدث لك في العام الماضي ..

فاجاب الابن :

— كلا .. فقد تعلمت في العام الماضي درسا لا انساه ..

— ماذا تعلمت

— تعلمت الا أغش من تلميذ خيبانه

محمد عبدالمنعم الشربيني — الجيزة

جنيه لك كل أسبوع

اخذت هذه الصورة بجامعة القاهرة يوم السبت الماضي وقد اختارت (آخر ساعة) هذه الطالبة لتكسب جنيها وستأخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم

بختك هذا الأسبوع

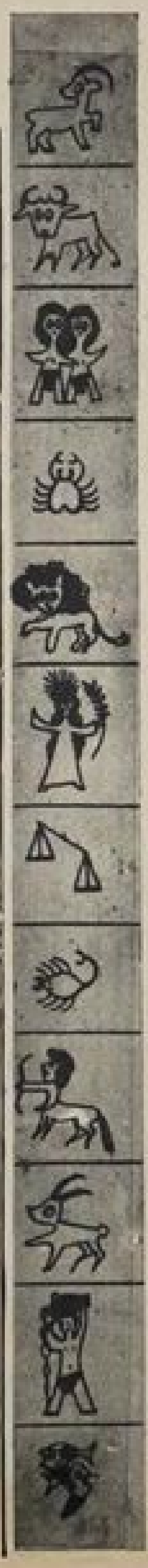

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
كن صريحا في معاملاتك لزملائك .. ولا تخش ان تقول رأيك مادمت تهدف الى اصلاح العمل . . ولا تغضب من اصدقائك لمجرد امر تافه . . السعداء هم مواليد ٢ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
سوف تتلقى مبلغا كبيرا من المال في ليلة واحدة ولكنك ستندم على صرف هذا المبلغ .. حاول ان تكون مقتصدا .. السعداء هم مواليد ١٩ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
ذهنك مشغول بمسائل كثيرة ولهذا تبدو دائما ساهما .. لاتحمل ذهنك اكثر من طاقته . . ورتب اسلوب حياتك على اساس جديد .. السعداء هم مواليد ١٢ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
حياتك العاطفية في استقرار هذا الاسبوع . . وفي استطاعتك ان تحافظ على هذا الاستقرار اذا استمرت حالة الثقة التي تشعر بها الآن .. السعداء هم مواليد ٥ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
اسبوع كله متناقضات بالنسبة لك . . تفاؤل وتشاؤم .. ضحك وعبوس .. أبتعد عن القيل والقال . . السعداء هم مواليد ١٧ يونية

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
سوف تضطر الى تسوية مشاكلك المالية .. لاتقدم على اي مشروع في خلال هذه الايام . . وكن حذرا .. السعداء هم مواليد ٢١ يولية

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
حاول ان تقتصد قليلا في عواطفك .. وان تواجه مشاكل الحياة باسلوب واقعي .. وان تعامل اصدقائك بدون كلفة ... السعداء هم مواليد ١٥ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
انت في حاجة الى الراحة والاستجمام . . الجهود الذي بذلته في هذا الاسبوع يحتاج الى ان تبتعد عن الناس ، والضوضاء لراحة اعصابك .. السعداء هم مواليد ١٨ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
لاتكلف نفسك فوق ماتحتمل .. واستمر في المساعي التي تبذلها للحصول على وظيفة .. السعداء هم مواليد ٧ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
لاتجمد في مكانك . . تحرك وتنشط فان السعادة والحظ لايعرفان بالجامدين .. ولا تتوقع ان تصبح سعيدا في يوم واحد .. فالسعادة عادة تطرق بالتدريج . . السعداء هم مواليد ١٠ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
ماتنتظره سيحدث . . ولكن عيبك انك قلق .. وهذا العيب قد يبعدك عن رؤية الحظ فيفر منك . . السعداء هم مواليد ١٦ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
انت تعيش في ظل الخوف . . حاول ان تتخلص من هذا الضعف فهو السبب الوحيد في عدم استقرارك .. السعداء هم مواليد ٢٠ يناير

عزيزي المحرر
انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح لأ يحدث كثيرا ان يرد الشيك ، بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا . وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

واحدة بواحدة !!

في ذات يوم كان « مستر لويس » يسافر بالقطار فلاحظ أن جاره الذي يجلس بجواره يلوذ بالصمت .. فسأله هل انت من هذه البلاد ؟ .. فلم يجب الرجل واكتفى بأن هز رأسه .. فأراد لويس ان يستدرجه في الكلام فقال له : ان البلدة التي غادرناها منذ دقائق بها مكان رائع للصيد وقد اصطدت منها اكثر من مائتي بطة سمينة اخفيتها في صندوق معي .. وهنا نطق الرجل فقال : هذا جميل .. ولكن هل تعرف من انا ؟ انا مفتش البوليس المكلف بضبط المخالفين من أمثالك .. فضحك لويس وقال له : وهل تعلم من انا ؟ .. انا اكبر كذاب في امريكا !!

احمد عمر باسودان
الحديدة — اليمن

هذه هي زوجتك ..

لا تصدق كل كلمة تقولها لك زوجتك .. فاذا قالت لك ان ليس لديها ملابس فان لديها اربعة ثياب للخروج ومعطف وجاكت وبلوزتان .. واذا قالت لك انها وجدت الشيء الذي تبحث عنه من مدة طويلة فاعلم انها وجدت شيئا لسيفا يصلح لفساتينها وعليك ان تدفع ثمنه الساعة .. واذا قالت لك ان مركزك الاجتماعي يستغرق كل تفكيرها فثق على الفور ان فستان السهرة الذي لبسته مرة واحدة لم يعد يصلح وتريد بدلا منه .. واخيرا اذا قالت لك عن بدلتك التي ترتديها من ست سنوات انها تبدو الآن أجمل مما كانت يوم شرائها فمعنى ذلك ان توفر على نفسك عناء التفكير في بدلة جديدة ..

ابراهيم سرحان — دمنهور

لماذا نحتفل بالاربعين ؟

هل تعرف ماهو سبب تمسكنا بالاحتفال بذكرى الاربعين في حالة الوفاة ؟ ..

لقد اعتاد قدماء المصريين ان يحنطوا جثث موتاهم .. وكانت اجراءات التحنيط تستغرق اربعين يوما كاملة .. ولذلك كانوا يحتفلون بدفن الميت في يوم الاربعين من وفاته .. وهكذا استطعنا أن نرث هذا التقليد ونحافظ عليه مع اختلاف بسيط وهو أننا ندفن الميت في اليوم الاول من وفاته ونحتفل به في يوم الاربعين .. اما هم فكانوا يدفنونه ويحتفلون به في يوم واحد هو يوم الاربعين

عبد الرحمن عبد المحسن
شارع الاظلبي

مليون ونصف فى أكثر من ستين دولة يشاهدون منتجات الهيئة العامة للمصانع الحربية فى معرض دمشق الدولى

مواقد الطهى واسطوانات البوتاجاز وعدادات المياه والكهرباء

راديو صوت العرب

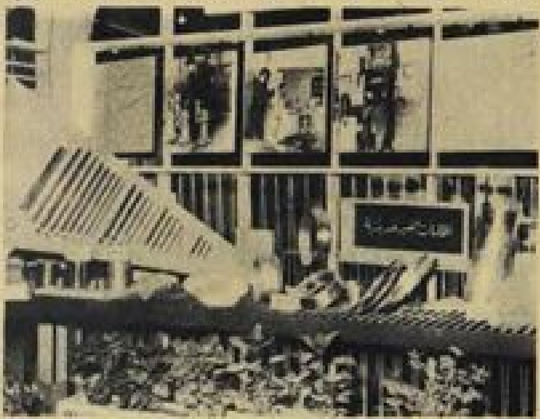
منتجات مصنع المعادن غير الحديدية

البطاريات الجافة

يد تصنع الذخيرة الحربية ...
ويد تبنى وتشيد المستقبل

هكذا وصف السيد الرئيس
جمال عبد الناصر
مهمة المصانع الحربية التى تنتج الذخيرة الحربية ومعها جهدنا إلى جنب الصناعات المدنية

حوامل القنفذ والنيترو سيليلوز والأثير الصناعى والطبى ومساحيق التفريغ وفتيل الإنارة والفتيل المتفجر والديناميت

جهاز رش النباتات

ضبعات القياس وسكاكين الفرايز

المناشير والصواميل بأنواعها

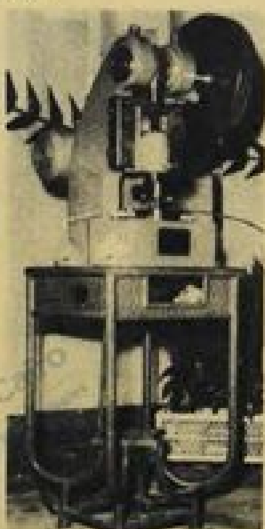
مكبس

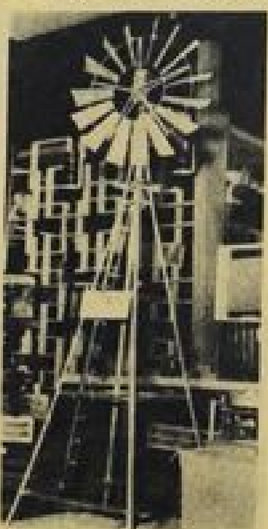
طاحونة هواء

فريزه

المثقاب اليدوى واسطمبات وعدد مختلفة

الهيئة العامة للمصانع الحربية للجمهورية العربية المتحدة

للاستعلامات نرجو الاتصال:
إدارة المبيعات
٢٣ شارع سليمان باشا بالقاهرة
ت ٧٤٥٦٩ / ٤٤١٥٨
ص.ب ١٥٨٢

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٤٩ - ١ اكتوبر ١٩٥٨

AKHER SAA. No. 1249 - 1 - OCTOBER 1958

نادية لطفي
نجمة فيلم: "سلطان"

أول تفصيلات عن تقرير همرشولد

الضفادع البشرية فى الجزائر تهاجم اكبر بوارج فرنسا

آخر لحظة

١ اكتوبر ١٩٥٨

فروع الضفادع البشرية الجزائرية

تحاول إغراق أكبر سفينتين حربيتين لفرنسا

قام الثوار الجزائريون فى الاسبوع الماضى بغارة عنيفة بدأت عند الفجر فى القاعدة العسكرية فى ميناء طولون ..

اقتربت الضفادع البشرية من السفينتين واولاهما المدمرة (بوفيت) والثانية السفينة الحربية المقاتلة (جان بارت) ..

وتم وضع المتفجرات فى اماكنها .. وقبل الانفجار بدقائق تمكن الجنود الفرنسيون من انقاذ السفينتين .. اعلنت حالة الطوارىء فى الميناء ..

العراق يطالب بريطانيا بـ ٦٨ الف دينار

اكتشفت الحكومة العراقية ان القوات البريطانية مدينة للعراق بمبلغ ٦٨ الف دينار مستحقة من سنة ١٩٤٠ ، ولم تطالب بها حكومات العهد البائد فى العراق حتى الآن . وقد قدمت حكومة الثورة فى العراق مذكرة تطالب فيها برد هذه المبالغ لخزانة الدولة .

الغرب يتقرب من مصر بعد الحصار الاقتصادى

نجحت مصر فى الوقوف ضد الحصار الاقتصادى الذى فرضه الغرب عليها بعد ازمة قناة السويس بالرغم مما بذله الغرب فى هذا الحصار .

وقد بدأ الغرب يتقرب الى مصر بعد ان فشل فى حصاره .

لقد عرضت المانيا الغربية ان تقوم بتوريد مصنع كامل للغزل والنسيج الرفيع يقسط ثمنه على آجال على ان نشترى جميع انتاجه ، وقد تبين ان المانيا الغربية تستورد من انجلترا ما قيمته ٦٠ مليون جنيه من الغزل والنسيج بينما تستورد من الاقليم المصرى ما قيمته ٦٠٠ الف جنيه .

وقد عرضت ايطاليا استعدادها لاقامة المصانع التى تطلبها مصر على ان يقسط ثمنها كذلك .

٣ قرارات لجامعة اسيوط

الدكتور سليمان حزين مدير جامعة اسيوط اصدر هذا الاسبوع ثلاث قرارات هامة . اولها الا يقبل تحويل اى طالب من جامعة اسيوط الى اى جامعة اخرى الا اذا قرر القومسيون الطبى للجامعة ان هذا الطالب لا يستطيع البقاء باسيوط لاسباب صحية . على هذا بأن كثيرا من الطلبة بعد ان امضوا عاما فى اسيوط طلبوا تحويل اوراقهم الى الجامعات الاخرى .

والقرار الثانى هو ان تقوم الوحدات الجامعة باحضار الاساتذة نظير جنيه يدفع شهريا .

والقرار الثالث هو تخصيص عمارة كاملة لبيت الطالبات .

اول قرار للجامعة العربية اليوم

سيكون اول قرار يصدره مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه الذى يعقد قبل ظهر اليوم هو تهنئة الجزائر بقيام جمهوريتها وتأليف حكومتها الوقتية ، وتهنئة الجنرال شهاب بتولى رياسة الجمهورية اللبنانية ، ورشيد كرامى بتولى رياسة الوزارة اللبنانية ، وارسال برقية لملك المغرب للتهنئة بقبول المغرب عضوا فى الجامعة العربية .

هذا وسيدعو مجلس الجامعة العربية فرحات عباس رئيس وزراء الجزائر لالقاء بيان عن آخر تطورات الموقف فى الجزائر ، وسيقرر المجلس تحية للجزائر لقبولها عضوا بمجلس الجامعة العربية .

ترتيب الدول فى الجامعة العربية

سيخطر عبد الخالق حسونة مجلس الجامعة اليوم – الاربعاء – بعد موافقته على قبول المغرب وتونس عضوين بالجامعة بالترتيب التالى للدول الاعضاء فى رياسة المجلس :

الاردن ، تونس ، سودان ، عراق ، عربية سعودية ، عربية متحدة ، لبنان ليبيا ، مغرب ، يمن .

هذا وسيؤلف مجلس الجامعة فى اجتماعه اليوم لجنة لاعادة تحديد نسب الدول الاعضاء فى الجامعة فى ميزانيتها بعد انضمام المغرب وتونس الى عضويتها ، وسيكون تقدير نصيب كل دولة على أساس ميزانيتها ، وتعداد سكانها .

أمريكا وبريطانيا تعهدتا بالانسحاب

نيويورك – من مراسل (آخر لحظة) :

تردد هنا ان التقرير الذى اعده السكرتير العام للامم المتحدة

داج همرشولد عن الشرق الاوسط والذى اشترك فى اعداده مساعدوه

فى مختلف عواصم المنطقة يشمل نقطة هامة .

● لقد وافقت الحكومة البريطانية على اعلان يوم محدد لبدء الانسحاب .. وتعهدت ايضا بان يتم الانسحاب فى فترة معينة ..

● ووافق جون فوستر دالاس على جلاء جميع الجنود الامريكيين عن لبنان فى فترة اقصاها منتصف شهر اكتوبر القادم .

بسرعة ..

● سيتمتع احد اعضاء النيابة فى الاسبوع الماضى الى الوالى عبد الله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت فى الهيئة احد الشبان بتزوير شيك عليه ، وقد ثارت الدعوة الشاب الاميرالكويتى ورجته فى التنازل عن بلاغه ، فقال لها سموه : عندما يتم التحقيق سانظر فى هذا الرجاء .

● طلبت جمهورية العراق الى الجمهورية العربية المتحدة ان تعيرها ٣٠ مدرسا من المتخصصين فى الميكانيكا ، والكهرباء والسيارات والطباعة ، والتجارة والنسيج والمعادن للعمل فى المدارس المهنية فى العراق للسنة الدراسية القادمة .

● وافقت وزارة الاقتصاد والتجارة على الترخيص باستيراد ادوية من ايطاليا فى حدود مبلغ ١٧٠ الف جنيه علاوة على المبالغ التى وافقت عليها الهيئة العليا للأدوية وجملتها ٢٣٠ الف جنيه ، وبذلك تبلغ جملة المبالغ التى ستشترى بها ادوية جديدة نصف مليون جنيه .

● ادخل هذا العام تعديل جديد فى لائحة الجامعات .. سيسمح للطلبة الذين استنفدوا مرات الرسوب وفصلوا لرسوبهم فى مواد متخلفة فى اعوام سابقة بالتقدم للامتحان فى هذه المواد اذا لم يكونوا قد استنفدوا مرات الرسوب فى السنة التى سيتقدمون للامتحان فى موادها .. !!

● من بين المسائل التى درست فى اجتماع مجلس الوزراء العراقى الاخير مسألة الخبراء البريطانيين الموجودين فى قاعدة الحبانية . واتفق مجلس الوزراء العراقى على الاستغناء عن خدمات هؤلاء الخبراء .. لترحيل جميع الجنود الانجليز الموجودين فى القاعدة .

اسرار ..

● سيبت فى القرارات المتصلة بتطبيق قانون الشركات الجديد فى منتصف الشهر الحالى .

● فشل فريق من اعضاء مجالس ادارة الشركات الاهلية التى تسعى فيها المؤسسة الاقتصادية استقالاتهم رغبة منهم فى تيسير تطبيق قانون الشركات الذى يقضى بعدم زيادة عدد اعضاء مجلس الادارة عن سبعة اعضاء .

● سيبت فى هذا الاسبوع فى استقالة كل من الدكتور امين مصطفى مدير الادارة الصحية ببلدية القاهرة والمهندس محمود سابق مدير ادارة النقل ببلدية القاهرة وقد طلب كل منهما اضافة سنتين الى مدة خدمته .

● سكوت جيونز مراسل الديلى ميل فى لبنان قال ان اعوان شمعون هم الذين القوا المتاريس فى شوارع لبنان !! ولكن الجنرال شهاب امر بازالة المتاريس من الشوارع .. ورفع الاسلاك الشائكة ..

● تسلمت حكومة الاردن فى الاسبوع الماضى ٣٢٠ الف جنيه من الحكومة البريطانية .. هذا المبلغ هو آخر دفعة من المبالغ المخصصة لاصلاح الطريق الموصل الى ميناء العقبة ..

● سيصدر التعديل الوزارى الجديد خلال هذا الاسبوع .

أسرار الأخبار

محيى الدينوف يعرف كل شىء ..

٤٨ شالا هدية من نائب حاكم الكويت

كشفت الحفريات التى تتولاها الشركة العامة للبترول فى راس بكر وغرب غارب من سر هام هو ان الشركات الاجنبية التى قامت بالحفر فى هذه المناطق عثرت فعلا على البترول وارجأت الاعلان عن كشفها حتى تتمكن من ان تأخذ من الحكومة المصرية جميع الطلبات المقدمة منها .

وقد هددت هذه الشركات بالتوقف عن العمل وتسريح العدد الكبير من موظفيها وعمالها الذين يعملون فى الآبار المشتغلة بغية الضغط على الحكومة لاجابة طلباتها وكان من بينها التنازل عن مبلغ ضخم من المبالغ المستحقة عليها .

لكن الرئيس جمال عبد الناصر لم يرض عن هذا الضغط ورفض اجابة اى مطلب من المطالب التى تقدمت بها هذه الشركات وقلت التراخيص قائمة الى ان حدث الاعتداء الثلاثى وتحللت مصر من التراخيص التى منحتها لهذه الشركات وعددها ٦١ ترخيصا بعد ان عثر على خطاب موجه من هذه الشركات ترفض فيه هذه التراخيص .

وكان من حظ مصر ان تعثر على مقربة من الاماكن التى كانت الشركات الاجنبية قد حفرت فيها عدة آبار وقالت عن نتيجة حفرها انها لم تعثر الا على طبقة من البترول دون البترول نفسه وكان من حظها ايضا ان تعثر فى هذه الآبار على اكبر حقل من البترول فى هذه المنطقة سيشرع فى استغلاله قريبا والفضل فى هذا يرجع الى الرئيس جمال عبد الناصر الذى رفض ان تتأثر حكومته بأى ضغط خارجى .

يعرف كل شىء

كانت زيارة محيى الدينوف مساعد خروشوف للمؤسسات المصرية زيارة سريعة خاطفة ، وبالرغم من سرعتها فقد تبين من احاديثه انه يعرف الكثير من صناعاتنا المصرية وبالاخص الصناعات الكبيرة كما انه يعرف الكثير من انتاجنا وانتاج الدول الاخرى فيما عدا امريكا وقد كانت اغلب اسئلة محيى الدينوف موجهة الى كفاية العامل المصرى ومدى ما وصلت اليه هذه الكفاية فى الناحية الانتاجية ، ولم يكتف برد المسئولين عن هذه المؤسسات بل وقف يسأل العمال انفسهم عن انتاجهم

وقد كانت المؤسسات الاجتماعية التى انشأتها الشركات المصرية لعمالها محل اعجاب نائب خروشوف وقد قال انه لم يكن يعلم ان هذه المؤسسات تعنى هذه العناية بعمالها

٤٨ شالا

نزل الشيخ عبد الله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت فى مطار أثينا فى طريقه الى مصر على احدى طائرات شركة مصر للطيران

وقد دخل سوق المطار فاعجب بشال من الانتاج اليونانى فاشترى واحدا منه ، ولم يكد يخطو خطوات حتى تذكر زملاءه فى الطائرة فسأل عن عددهم فعلم انهم ٤٨ راكبا بينهم بعض المصريين كالاستاذ احمد عثمان مدير شركة مصر للتأمين فعاد واشترى ٤٨ شالا ثم قام بتوزيعها على زملائه ركاب الطائرة

حل مشكلة المواصلات

ان البحث عن حل لمشكلة المواصلات لا يزال يصدع رؤوس رجال وزارة البلديات ذلك لان عدد ركاب وسائل المواصلات على اختلافها يزداد شهرا بعد شهر وعاما بعد آخر نتيجة لاقامة المصانعات الجديدة ونشاط العمل فى العاصمة الكبيرة

والحلول التى يبحثها وزير البلديات الآن تقوم على اساس فنى علمى وعلى ضوء احصائيات متعددة تشمل كثافة السكان فى كل منطقة فى ساعات الازدحام وفى ساعات الهدوء على السواء ، ومن بين هذه الحلول تخفيض دورة سيارة الترولى باص مثلا فهى الآن اربع دقائق ونصف بين قيام السيارة والاخرى . وستصبح فى الشهر المقبل ثلاث دقائق ونصفا . وتقول الاحصائيات ان تخفيض الدورة سيترتب عليه زيادة النقل بمقدار ٥٠ فى المائة عما هى عليه الآن وعما كانت تنقله قاطرات الترام ، ومن هذه الاقتراحات ايضا تقصير رحلة السيارة على ضوء عدد الركاب فالسيارة على سبيل المثال تزدحم فى المسافة بين العتبة والعباسية او بين ميدان التحرير والمعادى فى حين انها قد تصل بعدد قليل من الركاب الى مصر الجديدة او حلوان وهما نهاية رحلتها .

فاذا اختصرت الرحلة الى العباسية او الى المعادى فان عدد دوراتها سيزداد وفى مقابل هذا تقوم سيارات سريعة لا تقف الا فى محطات معينة تحمل ركاب مصر الجديدة وحلوان ، ومن هذه الاقتراحات ايضا اطالة المسافة بين المحطات فهى الآن تحسر ٣٠٠ متر والمقترح ان تكون ٤٠٠ متر فاذا تم هذا فانها ستوفر الوقت الذى تقطعه السيارة بربع ساعة او اكثر مما يمكنها من زيادة عدد رحلاتها

٢٩ سنة

فوجىء الاستاذ على طلعت مدير القسم التجارى بمصانع المحلة بمحضر بحمل اوراق الحجز عليه اذا لم يقم بسداد ١٨ جنيها ، وبحث على طلعت فى الاوراق المقدمة اليه عن الدائن الذى يطالبه بهذا الدين فتبين له ان القضية رفعت على والده فى سنة ١٩٢٩ وظلت المحاكم تتداولها الى ان مات الوالد ، وحل محله الابن لسداد الدين بعد ٢٩ عاما كاملة .. !

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين –
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

نحن نعيش فى جهنم

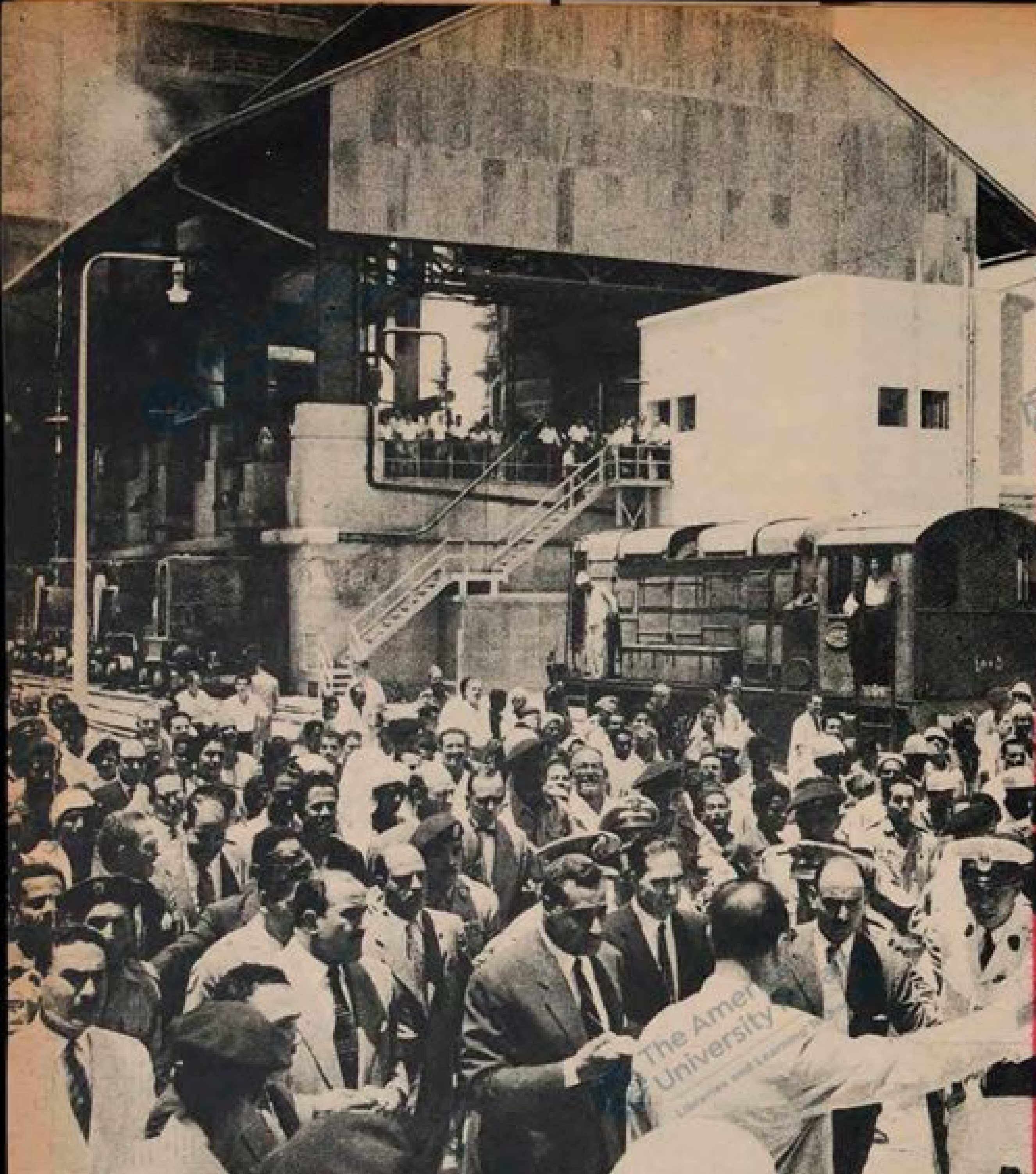

مصانع الحديد والصلب التي افتتحها الرئيس جمال عبد الناصر .. ان عددا من الصحفيين الاجانب لا يرجون أن

ماهى "الجنة" فى نظر الذين لايريدون الاعتراف بالحقيقة الهائلة ؟

نحن نعيش فى جهنم !
الحكم فى بلادنا بوليسى !
الصحافة مكممة ..
العمال متعطلون ..
الفلاحون جائعون
السجون مليئة بالمعتقلين الذين لم يحاكموا ولم توجه اليهم تهمة ، ولم يسمح لهم بدفاع !
ميزانيتنا مفلسة .. خزائننا خاوية ..
محصولاتنا مرهونة !

هذا هو بعض ماتقرأ فى تعليقات عدد من الصحفيين الاجانب الذين لايريدون أن يعترفوا بالحقيقة الهائلة التى حدثت فى بلادنا ! انهم يغلقون عيونهم لكى لايروا التقدم فى بلادنا . ويسدون آذانهم لكيلا يسمعوا ماذا صنعنا فى ست سنوات ! انهم يتصورون اننا كنا نعيش فى الجنة ، ومشينا باقدامنا الى النار !

اما الجنة الحقيقية فكانت فى رأيهم ايام الاحتلال وايام الطغيان وايام الفساد !

ونحن نعترف بان هذه الايام فعلا كانت جنة ! ولكنها ليست جنة لنا ! كانت جنة مكتوبا على بابها « ممنوع دخول الشعب » ! وكان يقيم فى هذه الجنة السفير البريطانى وعدد من السفراء الاجانب وحفنة من الاقطاعيين وجماعة من سماسرة الاحزاب ..

وكان السفير الاجنبى متمتعا بالحريات كلها التى نصت عليها الدساتير ، والتى لم تنص عليها الدساتير ! كان يحكم مصر بالتليفون . كان بكلمة واحدة يستطيع أن يعين وزارة أو يسقط وزارة ! وكان الباب الملكى يفتح للسفير البريطانى فى المحطة ، وكان يتقدمه كونستبلات يفتحون فى الصفافير ، ويوقفون من أجله المرور فى الشوارع !

وجاء وقت كان يحكم فيه مصر سكرتير ثان فى السفارة البريطانية هو مستر مونتيس . وكان مونتيس هذا يستدعى رئيس الوزراء لمقابلته فى مكتبه ، وكان يصدر من مكتبه أوامر تعيين كبار الموظفين وقواد الجيش المصرى !

وكان السفير البريطانى يفتش على الحاكم وعلى المديرين .

ولهذا يعلو الصحفى الاجنبى اذا ذهب الى موظف فى سفارة أجنبية وسأله عن الحال فى الجمهورية العربية المتحدة فقال له انها زفت ! وهى زفت طبعا مادام السفير الاجنبى فى القاهرة أصبح محروما من الحريات الواسعة التى كان يتمتع بها السفراء الاجانب ، ومادام ليس حرا فى أن يحتل بلطة القصر ، ومادام ليس حرا فى قلب الوزارات ، وتعيين كبار الموظفين فى الدولة ! ان السفير الاجنبى فى القاهرة يعيش الآن فى سجن ... تماما كما لو كان سفيرا لبلاده فى واشنطون أو لندن أو موسكو ! وطبيعى أن يشعر مثل هؤلاء أنهم يعيشون فى معسكرات اعتقال ، وانهم لا يتمتعون بالحريات التى كانوا يتمتعون بها فى أيام جنة الاحتلال !

والصحافة فى الجمهورية العربية مكممة !

كانت الصحافة حرة فعلا فى الماضى .. أيام كانت تصادر الصحف كل يوم . ان « أخبار اليوم » مثلا صودرت ٢٦ مرة فى عام واحد ! أيام كان الصحفيون يمضون فى المعتقلات وفى النيابة اكثر مما يمضون فى مكاتب صحفهم !

كانت الصحف حرة فعلا فى أيام الجنة ! فقد حدث أن نشرت صحيفة كبرى فى القاهرة يوم اعلان الحماية البريطانية على مصر العنوان الضخم التالى بعرض صفحتها الاولى ..

« بشرى للامة المصرية »

اعلان الحماية البريطانية على مصر

ولو كانت صحف القاهرة حرة لنشرت نبأ احتلال الجنود الامريكيين للبنان بانه بشرى للشعب اللبنانى ، واحتلال الجنود الانجليز للاردن بانه بشرى للشعب الاردنى !

وكانت صحف القاهرة حرة فعلا فى عهد جنة الاحتلال والنفوذ الاجنبى .. بدليل أن أحد الصحفيين المعروفين فى ذلك الحين كتب فى جريدته مقالا هذا نصه :

فرض واجب

« الى جلالة الملكة المعظمة فكتوريا ملكة بريطانيا وارلندا وامبراطورة الهند ، دام مجدها وعلاها .

هذه الجريدة الناطقة بحمدك التى قد حق لها أن ترفع ألف الدعاء لله تعالى بحفظ ذاتك المعظمة ، لانها خدمت الحق ونصرت المظلوم ودافعت عن البرىء .

وهى الصفات الشريفة التى امتازت بها نفسك الطاهرة فارفع الى مقامك الملكى والامبراطورى التهانى بدخول العام الجديد ، واسأل الله الذى تخدميته خدمة صادقة أن يحفظ جلالتك وسمو البرنس اوف ويلس ولى عهد المملكة وسمو البرنسيس قرينته وسائر انجالك العظام ورجال دولتك ، وان يعود هذا العام على جلالتك وجميع من يظله اسمك بالخير والتوفيق ان شاء الله .

فلتحى جلالة الملكة . فلتعش جلالة الامبراطورة . فلتحى نصيرة الحق . لم أعنى حضرة صاحب الفخامة العليا واليد الطولى وكيل جلالتك السياسى فى القطر المصرى فخامة اللورد كرومر الذى يمثل جلالتك احسن تمثيل ، ويقوم بواجب نيابته خير قيام ، واسأل لفخامته عمرا طويلا ونجاحا فى سائر اعماله » .

حرية الخيانة ..

ان هذا المقال الافتتاحى نشر فى جريدة تصدر فى القاهرة فى عهد الاحتلال ! فلا عجب أن يكتب صحفى انجليزى اليوم يرثى للصحافة الآن ويبكى على الحرية التى كانت تتمتع بها فى عهد

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الاحتلال ! وهو ينسى ان هذه الحرية لم تكن حرية الصحافة ، انما كانت حرية الخيانة وحرية العبيد ! لحرية الصحافة في نظر هؤلاء الكتاب هي مدح الاحتلال والمحتلين ، وتمجيد الاستعمار وتقديس ممثلي الاستعمار ! أما يوم تكتب الصحف منادية بحق الشعوب في تقرير مصيرها ، مطالبة بجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيها ، مهاجمة الطغيان والفساد والاذلال والاستعمار .. فهنا فقط يلطمون الخدود اسفا على حرية الصحافة ، وعلى انها لم تعد الصحافة الطلقة اللسان كما كانت في عهد الاحتلال .

فالحرية هي ان تقول صحيفة ان الاحتلال البريطاني في الاردن نعمة وبركة وخير عميم أصاب كل فرد من شعب الاردن !

والارهاب هو ان تكتب صحيفة وتقول ان احتلال الاردن جريمة ضد شعب الاردن ، وان هذا الشعب سوف يحطم الطغيان وينتصر على سجانيه وجلاديه !

التي قرأت لاحد الكتاب الامريكيين يقول : صحيح ان جمال عبد الناصر انشأ اكبر دولة في الشرق الاوسط ، وصحيح انه قضى على النفوذ الاجنبي في بلاده ، وصحيح انه استرد قناة السويس من الشركة التي كانت تأخذ منها الملايين وتعطي لمصر الملاليم ، وصحيح انه ملأ المنطقة كلها بشعور العزة والكرامة . وصحيح ان الشعب العربي اصبح يشعر لاول مرة انه قادر ان يعتمد على نفسه ، وصحيح ان اسم العرب اصبح يحتل الصفحات الاولى من كل صحف العالم بعد ان كان ينشر في زوايا صغيرة في الصفحات الاخيرة . ولكن رجل الشارع لا يشعر بحريته !

ليته سأل ..

وهكذا لم يستطع هذا الكاتب ان يبلع كل هذه الانتصارات ، وانما اراد ان يوهم القراء ان هذه المكاسب الضخمة كانت على حساب حرية الفرد في هذه البلاد ..

والذي كتب هذا المقال لم يسأل رجلا واحدا في الشارع هل هو حر ام غير حر .. ليته سأل الفلاحين الذين كانوا يضربون بالسياط . ليته سأل سكان قرية معينة في الغربية عندما اطلق احد كبار الاقطاعيين الرصاص على الاهالي لانه وجد منهم تبرما وشكا من تلك الضريبة ! وجاء البوليس وقبض على اهل القتلى وعلى جميع الجرحى ولم يمس بكلمة واحدة الاقطاعي الكبير الذي اطلق الرصاص ! ليته سأل العمال الذين كانوا يرفتون من المصانع بلا مكافأة ولا انذار ولا تحقيق !

ليته سأل الزعماء الذين حكمت عليهم محاكم الثورة بالسجن فاخرجوا جميعا من سجونهم دون ان يقضوا الا بضعة شهور في المعتقلات ..

الذي حكم عليه بالسجن المؤبد خرج بعد بضعة شهور .

والذي حكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة افرج عنه بعد اقل من نصف عام !

وليس الذنب ذنب هؤلاء الزعماء الذين افرج عنهم ، ولكن ذنب الدولة التي زهدت في ان تعلن من انها افرجت عنهم ، لانها تمقت الدعاية والاعلان !

ثورة بيضاء ..

ان هذه الثورة كانت أقل الثورات ضحايا في تاريخ الثورات ، انها ثورة حرصت أن تكون دائما ثورة بيضاء ! ولو ان المتقين الاجانب اهتموا بأن يقوموا بإحصاء من ثورات العالم لعرفوا أن ثورة مصر كانت مثلا أعلى للثورة التي لمست دون ان تريق قطرة دم واحدة . بل انها حرصت دائما أن تكون ثورة رحيمة مع خصومها ، مع ان زعيمها تعرض لاكثر عشرة محاولة انقلاب واغتيال !

واذا كانت صحف الغرب مثلا تهاجم ثورة العراق لانه سقط فيها بضع ضحايا ... فلماذا لا تسأل مثلا كم عدد الذين قتلوا في الثورة الفرنسية او الثورة الروسية او ثورات امريكا الجنوبية أو ثورة امريكا نفسها .. انها ستجد ان قتلى ثورة العراق لا يتجاوزون نصف واحد في الالف من اقل هذه الثورات قتلى !

ماذا استفدنا من الوحدة ؟

لم يبق بعد ذلك سؤال يردده بعض كتاب الغرب :

ماذا استفاد الاقليم المصري والاقليم السوري من الوحدة ؟

ان الوحدة لم يمض عليها سوى بضعة شهور .. والولايات المتحدة نفسها لم تستفد من وحدتها الا بعد عشرات السنين ، والمانيا لم تستفد من وحدتها الا بعد سنوات طويلة ..

ولكن الذي حدث اننا استفدنا في ثمانية شهور أكثر مما كنا نحلم ان نستفيد منه بعد ثمانية اعوام !

لنعد الى شهر يناير سنة ١٩٥٨ .

لنعد الى صحف الغرب نفسها لنقرأ ...

كانت تقول ان اسرائيل تهدد بالهجوم على سوريا والوصول الى دمشق ..

كانت تقول ان الجيش منقسم ، وانه ينتظر ان يحدث انقلاب عسكري كل يوم

كانت تقول ان الشيوعية ستلتهم سوريا ، وانه لن تمضي بضعة اسابيع حتى تصبح سوريا احدى الجمهوريات التابعة للاتحاد السوفيتي !

كانت تقول ان الصراع الحزبي في سوريا يهددها بحرب أهلية !

كانت تؤكد أن الحصار الاقتصادي سوف يجعل سوريا ومصر تفلسان معا .

كانت تهدد كل يوم بمؤامرة جديدة للاستيلاء على سوريا !

والآن وبعد ان قامت الجمهورية العربية المتحدة وقفت تهديدات اسرائيل . وانتهى الخطر الشيوعي . واصبح الجيش السوري جيشا لا يشتغل بالسياسة ولم تعد توجد مؤامرات تهدد استقلال سوريا ووجودها ، واختفى الصراع الحزبي !

بل اكثر من هذا لقد كانت النتيجة لقيام الجمهورية العربية ثورة العراق . ولولا قيام الجمهورية العربية المتحدة لما ضمنت الثورة سلامة جناحها ، ولما استطاعت ان تحقق الجمهورية العراقية هذا النصر العظيم ..

ولولا قيام الجمهورية العربية لما انتصرت ثورة لبنان ، وبذلك امكن تطهير الامة العربية من قاعدتين للاستعمار والعدوان والمؤامرات ..

ثورة اجتماعية ..

ولكن هذا النصر السياسي وحده لا يكفي الجمهورية العربية المتحدة .. لا يكفينا انتصار ثورة لبنان وانتصار ثورة العراق ، ولا يكفينا اننا منعنا توسع الاستعمار ، ولا يكفينا الاستقرار الداخلي في الاقليم السوري .. كل هذا لم يكف في ثمانية شهور .. انما اتجهنا بكل قوانا الى الشعب نفسه ، ووضعت الجمهورية العربية تخطيطا اقتصاديا للمشروعات المقبلة . وهو تخطيط غير مبني على الارتجال ، ولكنه قائم على دراسة وابحاث وارقام .. وبذلك تستطيع المصانع الضخمة في الاقليمين ان تغذي الاقليمين معا .. والقوانين التي صدرت اخيرا ضمنت أن ينساب الفائض من صناعة كل اقليم الى الاقليم الآخر .

ان مشروعات التنمية الاقتصادية للاقليمين ستحدث ثورة اجتماعية لكل فرد فيهما . انها ستضمن أن لا يعيش الاقليمان عالة اقتصادية على أحد ، انها سوف تضع كل جهاز في الدولة في خدمة كل فرد فيهما . انها تنظم الصناعات بحيث يصبح لكل اقليم الصناعة الكبرى التي ينفرد بها . انها ستفتح الابواب لعمال جدد . انها سترفع مستوى المعيشة في المناطق التي حرمت من كل اصلاح وتعمير .

ان هذه الوحدة صنعت التكامل الاقتصادي .. فمعامل البترول مثلا .. المعامل الموجودة في الاقليم المصري سوف تغطي حاجة الاقليم السوري . بل انها تغطيه فعلا ، ولدينا الآن فائض من البترول نتيجة سياسة التناسق البترولية .

اننا لا نرد على الهجوم الذي يوجه الينا بالمقالات الطنانة الرنانة . اننا نرد على ذلك بالمصانع الكبيرة . بالصناعات الجديدة ، بآلاف الفلاحين الذين تحولوا من معدمين الى ملاك ! بمشروعات الصحة والاصلاح الاجتماعي ! ان كل هذه المشروعات هي مقالاتنا الوحيدة التي ندفع بها هذه الاتهامات !

النصر العظيم ..

ان الذين يسألون ماذا استفدتم يعرفون ان دولة قوية قد ولدت . وان هذا وحده يكفينا !

ويعرفون اننا اصبحنا قوة عسكرية ضخمة .. وان هذا وحده يكفينا ..

ويعرفون ان اسرائيل انكمشت بعد قيام الوحدة ، ولم نعد نسمع التهديد بالعدوان .. كما كنا نسمع كل يوم .. وهذا وحده يكفينا !

ويعرفون ان لدينا الآن اقوى طيران في المنطقة .. وهذا وحده يكفينا !

ويعرفون ان هذه الدولة اصبح لها في شهور مقومات الدولة الكبيرة من الناحية السياسية ، ومن الناحية الاقتصادية ، ومن الناحية العسكرية .. وهذا يكفينا وزيادة !

ويعرفون ان قيام هذه الدولة هو اكبر انتصار للقومية العربية ومن نتائجه المباشرة ثورة العراق وثورة لبنان .. وهذا يكفي هذا الجيل كله !

ويعرفون ان ثورة اجتماعية قامت في هذه الجمهورية .

ثورة صناعية استطاعت ان تهزم الحصار الاقتصادي ، واستطاعت ان تجعل مركز البلاد المالي اكثر متانة من اى دولة في الشرق الاوسط ..

انها امتن من تركيا عشر مرات !

وامتن من الهند .

وامتن من اى بلد في هذه المنطقة !

وكل هذا يؤكد لنا اننا حققنا نصرا عظيما !

ويعرفون ان الحكام لا يسرقون الشعب ولا يمتصون دمه ، ولا يضع رئيس الحكومة خادمه في السجن بلا محاكمة لانه تشاجر مع زوجته كما فعل رئيس وزارة سابق في عهد « الجنة » ! ولا يوضع العامل في السجن لانه طالب بحقه كما كان يحدث في عهود الجنة ، ولا تتحول الدولة الى عزبة تعمل في خدمة الحكام كما كان يحدث في عهد الاقلة الذين كانوا يقيمون في جنة الاحتلال والنفوذ الاجنبي !

الجنة .. والنار ..

نحن نعترف أن الذين كانوا يقيمون في الجنة انتقلوا الى النار !

وان الذين كانوا يقيمون في النار عبروا الى الجنة !

نحن نعترف ان مائة او مائتين من الذين كانوا يستغلون هذا الشعب اصبحوا يعيشون كما نعيش ، لهم نفس حقوقنا ونفس واجباتنا !.. انها بالنسبة لهم جهنم ! ولكنها بالنسبة لنا جنة !

ان الذين كلما انتقلت الى جنة المساواة !

وانتقل الى جهنم ممثلو النفوذ الاجنبي والاقطاع والاستغلال ، والاقلية التي كانوا يصرون على أن يعتبروا الشعب كله من العبيد والعبيد ..

وليس معنى هذا اننا نكتفي بما وصلنا اليه في شهور . كلا ان امامنا طريقا طويلا .. طريقا يحتاج الى عمل والى صبر والى ابتكار ..

وليس معنى هذا اننا لم نخطىء . ان لنا اخطاء لاننا بشر . ولكننا لا نتمسك بأخطائنا ، ولا نصر عليها . بل نحن نرى سر قوتنا في معرفتنا اننا نخطىء .. ولكن عزاءنا ان لنا اخطاء وليس لنا خطايا !

هذه هي اخطاؤنا ..

ان من بين اخطائنا اننا لا نتعقب الاكاذيب التي توجه الينا من خصومنا في محطات الاذاعة السرية او على صفحات جرائد الاستعمار ..

مثلا .. نسمع محطة اذاعة سرية تقول :

«ان رؤساء الاحزاب السياسية في مصر يا عبد الناصر . ان كلهم في السجون والمعتقلات ! لا يوجد واحد منهم قريبه بعضهم محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة يحمل الحجر على رأسه في ليمان طرة وابو زعبل ! »

ولا يهتم أحد في القاهرة بالرد على هذا الكلام !

بل ان من صفات حكامنا انهم ينشرون نبأ العقاب ولا ينشرون نبأ العفو !

لهم يعتقدون ان العقاب يهم المجتمع كله .. ولكن العفو لا يهم الا المعفو عنه واسرته واصدقاءه .. وهؤلاء سيعرفون حتما عند الافراج عنه ..

مثلا ..

صدر الحكم على الاستاذ حسن الهضيبي بالاشغال الشاقة المؤبدة ... ونشر الحكم في الصحف بالمانشيتات الضخمة والعناوين الكبيرة .

ثم بعد ذلك أصدر جمال عبد الناصر قرارا بالافراج عنه ، واصبح الاستاذ الهضيبي مطلق السراح ، ينتقل بين القاهرة والاسكندرية كما يشاء ، ولكن نبأ الافراج لم ينشر بالعناوين الكبيرة .. بل انه لم ينشر اطلاقا !

واصدرت محكمة الثورة حكما باعدام الاستاذ ابراهيم عبد الهادي ، ثم استبدل الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة

ونشرت الصحف هذه الانباء .. ولكن الذي لم تنشره ابدا ان جمال عبد الناصر افرج بعد ذلك بشهور عن الاستاذ ابراهيم عبد الهادي . وانه حر ينتقل كما يشاء ويقابل من يشاء .

ونشرت الصحف بالعناوين الكبيرة انه حكم على الاستاذ محمد صلاح الدين وزير الخارجية السابق بالسجن ١٥ سنة .

ولكن صحيفة واحدة لم تنشر انه افرج عنه ، وانه الآن مطلق السراح !

ونشرت الصحف انه حكم على فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج وعشرات غيرهما بالسجن وبالاشغال الشاقة ، ولكنها لم تنشر مطلقا انه افرج عن هؤلاء جميعا ..

ومن أجل هذا تنتهز المحطات السرية ومراكز دعاية اسرائيل فرصة هذا الصمت لتدعي ولتؤكد ان هؤلاء جميعا لا يزالون في السجون !

ولا تهتم القاهرة بأن تنفي هذه الاكاذيب .. لانها تعرف ان الناس يرونهم في الشوارع وفي البيوت وفي السيارات !

.. وقامت القيامة ..!

ان من اسرار نجاح الثورة انها تعترف بأخطائها ..

حدث في يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٨ ان وقف جمال عبد الناصر يقول للشعب :

المدعون يصبحون ملاكا .. ومع ذلك يقولون اننا نعيش في جهنم

أين الساسة الذين حكم

ان الذين يسألون ماذا استفدتم يعرفون اننا نملك الآن اقوى طيران في المنطقة

« ان الشهور الخمسة الماضية من الوحدة لم تحقق من العمل ومن الانتاج ماكنا نامل .

احنا قبلنا الوحدة بدون ان نرى اى شىء او نبحث اى بحث ، وبعد ان تمت الوحدة بدأ البحث ، وطبعا لما بدأ البحث كان فيه تعطيل فى العمل . لما بدأ البحث ظهر ان هناك عجز فى الميزانية فى سوريا ، وظهر ان الاحتياطى اللى كان موجود فى سوريا صرف كله .. صرف وفيه عجز .. »

عندما وقف جمال عبد الناصر منذ شهور وقال هذا قامت القيامة ! تصور بعض البسطاء ان عبد الناصر يقول ان الوحدة فشلت ! وتصور بعض الكتاب الاجانب ان جمال عبد الناصر يريد ان يقول لو اننى كنت اعرف ان الحالة هكذا فى سوريا لما قبلت الوحدة !

والذين قالوا هذا لا يعرفون جمال عبد الناصر ! ان هذه هى طريقة عبد الناصر فى العمل ، انه مستعد دائما ان يعترف باخطائه . انه يقول اخطاءه قبل ان يقولها اى شخص آخر .

انه يهتم بان يدون فى كراسة كل خطأ يقع ويحاول ان يعالجه !

والذين يقرأون هذا قرأوا خطابا القاه فى افتتاح مجلس الامة فى ٢٢ يوليو سنة ١٩٥٧ .

انه قال بالحرف الواحد :

« ينبغى ان نقول امامكم ان سجل السنوات الخمس الماضية لم يخل من اخطاء .. واللى لايخطىء لايعمل .

لم يخل الامر من مشروع كان يمكن ان يدرس على نطاق اوسع مما درس ، ولكن العذر اننا كنا نريد ان نعمل وكنا فى عجلة متلهفة على العمل . ولقد حاولنا بعد ان تكشفت عيوب الدراسة المتعجلة ان نصحح ما وقع من اخطاء ، ولقد امكن بالفعل تصحيح معظمها .

ولم يخل الامر من هزات سياسية ، ولكنها كانت نتيجة عوامل لايمكن تجنبها . كان بعضها بسبب ظروف المعارك التى خضناها وكان بعضها الآخر بسبب ظروف محلية ، مبعثها ان الثورة تولت تقويم نفسها بنفسها اكثر من مرة .

« ولم يخل الامر ايضا من ظهور بعض العناصر الانتهازية ، وتلك ظاهرة طبيعية ، لانها انعكاس لغلبة الانانية الفردية على المصلحة العامة فى نفوس البشر فى كل زمان ومكان ، ولم يكن فى هذا عيب ، وانما كان العيب الا نقتلع جذور هذه الانتهازية التى خلطت بين تكافؤ الفرص — وهو حق — وبين استغلال الفرص — وهو باطل — ولقد اقتلعنا هذه الجذور حيث لمحنا نباتها الشيطانى » .

هذا ما قاله جمال عبد الناصر عن الاخطاء التى وقعت فى الاقليم المصرى . اعترف بها علنا . لم يخفها . لم يحاول ان يدافع عنها . لم يتردد فى ان يتخذ اجراءات بعد ذلك لاصلاحها . لم يتردد فى ان يبطش بالانتهازيين واحدا وراء واحد ، وأصدر القوانين التى تحد من استغلالهم للثورة ، وقدم بعضهم للمحاكمة وحكم عليه ، واقصى بعضهم من وظائفه ومناصبه ..

لقد اقتنعنا بكشف الخطأ لا يكفى بذاته . بل ... يرى من واجبه ان يصارح به الشعب ، لانه لايريد ان يعيش الشعب فى الظلام ، ولان من حق الشعب ان يعرف الاخطاء كما يعرف الزايا .

والذى قاله من سورية هو نفس الاتجاه ، وهو منبعث من نفس الروح فى طريقة الحكم ، وطريقة مواجهة الشعب بالحقيقة مهما كانت بشعة ..

ولكن ماذا حدث بعد ان اعلن عن الاخطاء التى وقعت فى الاقليم السورى ؟ تألفت فى الحال لجان التخطيط . ووضعت المشروعات . بدأ التفكير فى تأليف الوزارة الكبيرة للاقليمين معا . بدأ اختيار الاشخاص الذين سيشتركون فى حمل المسؤولية . تم وضع نظام لتنسيق العمل فى الاقليمين .

ثم صدر قانون الاصلاح الزراعى فى سوريا .

ومن الطبيعى ان يشعر عدد قليل من الناس فى الاقليم السورى انهم كانوا فى الجنة وانتقلوا الى النار !

سيشعر مثلا أسرة « اصفر ونجار » انها كانت فى الجنة وذهبت الى جهنم ! ذلك لانها كانت وحدها تملك ٧٥٠ الف فدان بينما كان ثلاثة ملايين فلاح سورى لايملكون قيراطا واحدا !

سيشعر مثلا « معمار باشى » انه انتقل من الجنة الى النار لانه كان يملك وحده اربعة ملايين شجرة فى سوريا ، بينما ثلاثة ملايين سورى لا يملكون شجرة واحدة !

ولكن اساس الثورة الاجتماعية هو انه لا يجوز ان يموت اشخاص من التخمة ويموت اشخاص من الجوع !

لا يجوز ان يملك رجل واحد كل القرية ، ولا يملك الوف سكانها شبرا واحدا فيها !

ان القضاء على الشيوعية لايكون بالمقالات والتصريحات .. انه يكون بالعدالة الاجتماعية ، بتحويل المعدمين الى « ملاك » ، بالقضاء على الفروق فى الطبقات !

ومن اجل هذا فقط سوف يشعر بضعة اشخاص انهم فى جهنم !

وسيشعر ٢٨ مليونا انهم فعلا فى الطريق الى الجنة

مصطفى امين

عليهم بالسجن ؟

.. وهذا وحده يكفينا

في اليوم الاول لحكم شهاب حاول انصار شمعون ان يثيروا حربا اهلية .. ولكن الجيش نزل الى الشوارع وسيطر على الموقف ..

حرس القصر الجمهوري يعتقل شمعون

استجابت المقاومة الشعبية لنداء الحكومة .. وبدأوا في ازالة المتاريس من الشوارع .. ويتضح من الصورة مدى التخريب الذى خلفه شمعون وراءه !

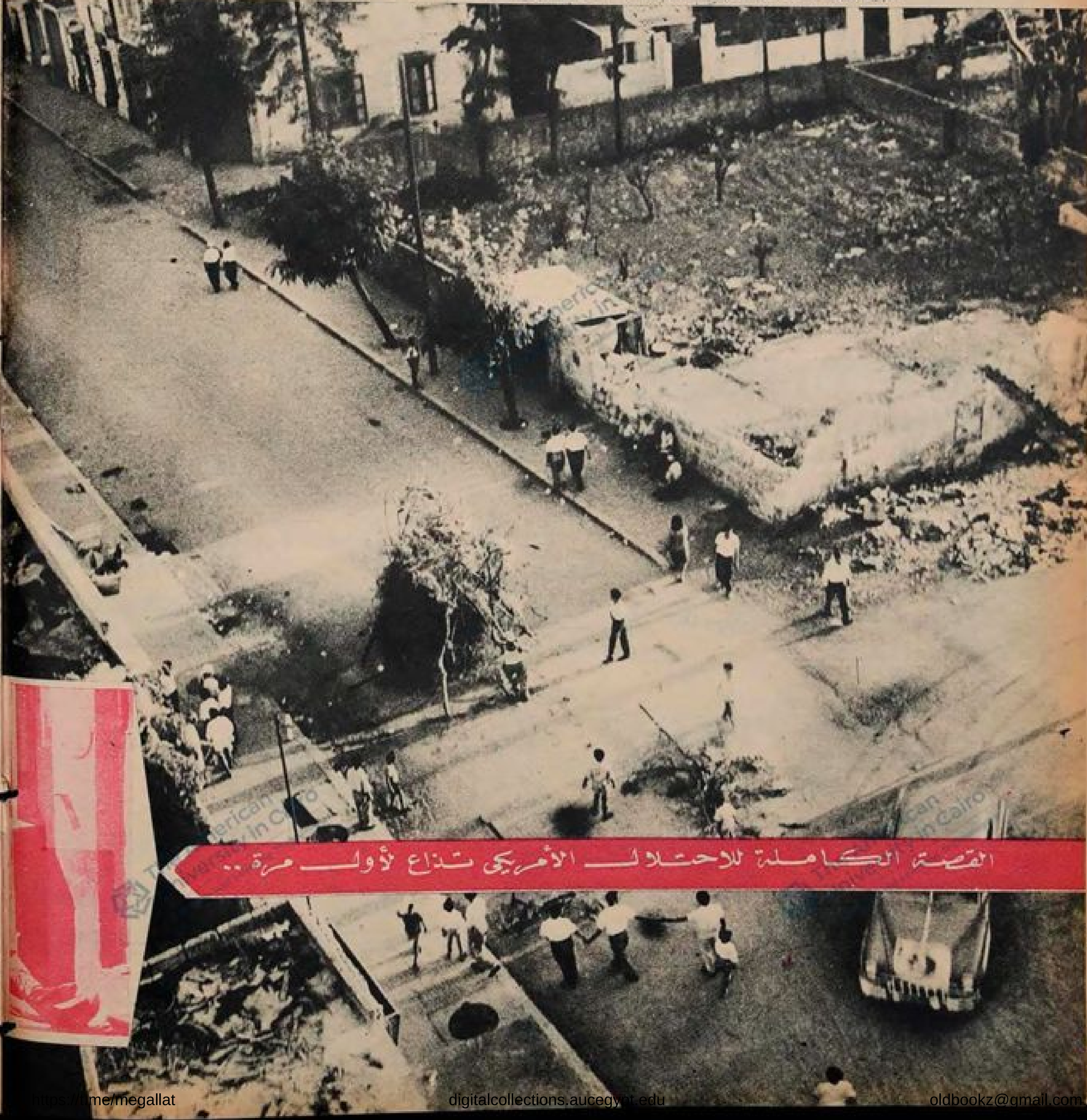

القصة الكاملة للاحتلال الأمريكي تذاع لأول مرة ..

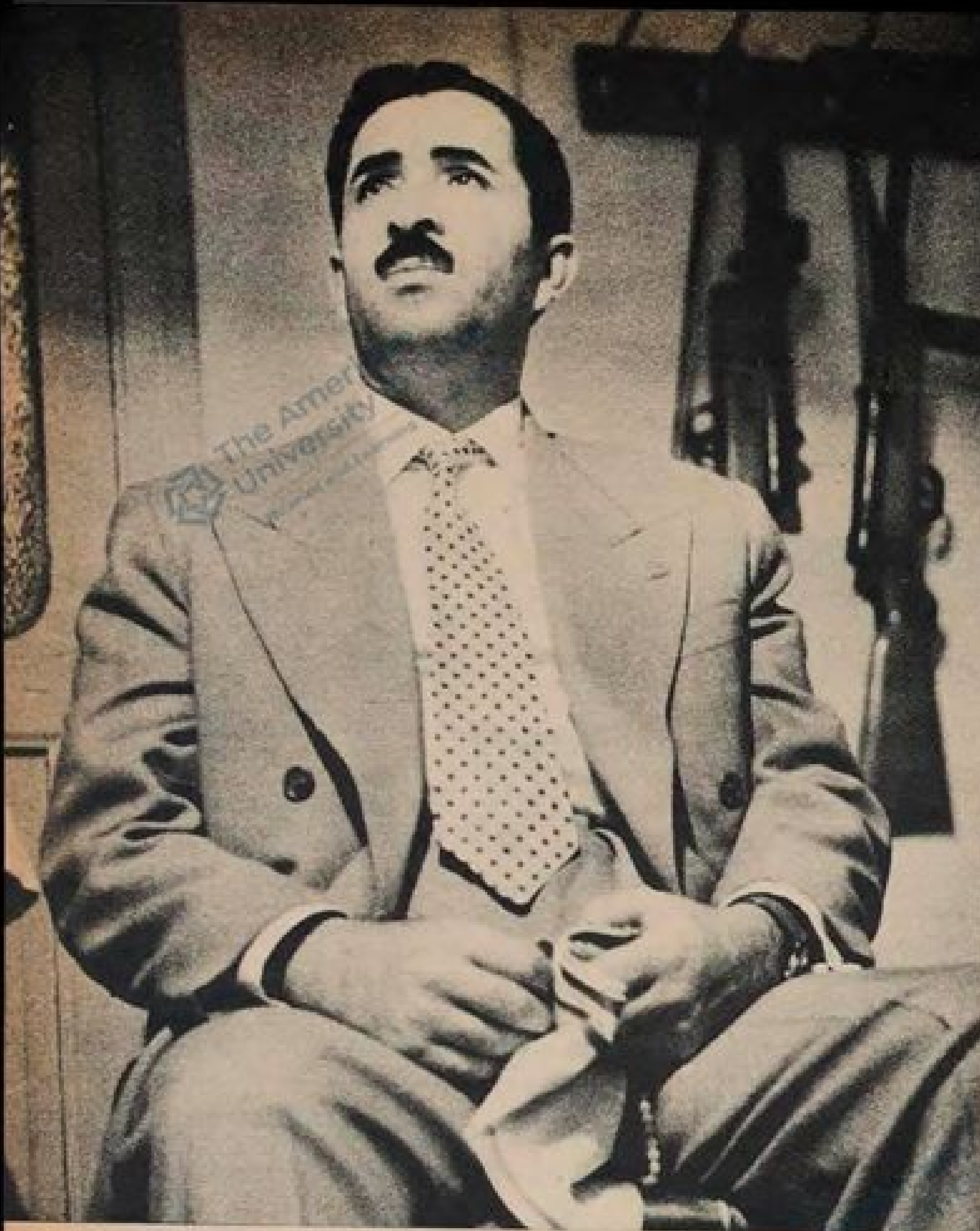

رشيد كرامي رئيس حكومة لبنان

طار جميل عارف ـ المحرر بآخر ساعة ـ الى بيروت ، ليشهد نهاية عهد شمعون .. او الطاغية الصغير .. كما كان يحلو لبعض الناس ان يسموه في لبنان .. وليشهد نهاية الثورة

لقد حصل على حقائق مثيرة تذاع لاول مرة عن قصة القوات الامريكية في لبنان :

٦ ساعات ..

● كيف ظل كميل شمعون ينفي علمه بوصولها الى شواطىء بيروت ؟

● وكيف حاول ان يدخل في روع ضباط الجيش اللبناني انه لم يطلب من الامريكان انزالها في لبنان ؟

● وكيف وقف الجنرال فؤاد شهاب قائد الجيش اللبناني قبل انتخابه رئيسا للجمهورية موقفا حاسما في وجه كميل شمعون ليمنع القوات الامريكية من احتلال مدينة بيروت ؟

● وكيف لم يجد السفير الامريكي في بيروت ما يصف به ادعاءات شمعون للتخلص من مسئولية الموافقة على نزول القوات الامريكية في لبنان اكثر من انه كذاب !

وهذا هو التحقيق الصحفي الاول ، الذي بعث به جميل عارف من لبنان ..

■ تحقيق صحفي خاص لآخر ساعة من بيروت ..

بيروت ـ من جميل عارف :

الساعة الحادية عشرة قبيل منتصف الليل في يوم ١٥ يوليو الماضي ..

ولم يكن قد مر على ثورة العراق اكثر من ٢٦ ساعة ..

وفجأة دق جرس التليفون في بيت الزعيم توفيق سالم نائب رئيس اركان الجيش اللبناني

وكان المتحدث هو مراسل وكالة الانباء الفرنسية في بيروت ، قال للزعيم سالم :

ـ الحكومة اللبنانية طلبت تدخل الجيوش الامريكية رسميا .. والاعتقاد السائد في واشنطن هو ان الحكومة الامريكية وافقت على التدخل ...

وسكت الزعيم توفيق سالم .. ماذا يمكنه ان يقول لمراسل وكالة الانباء الفرنسية !

ان كميل شمعون لم يستشر قيادة الجيش عندما طلب الى الحكومة الامريكية ان تتدخل قواتها العسكرية في لبنان

وفي هذه الليلة لم ينم الزعيم توفيق سالم دقيقة واحدة ..

لقد ظل طوال الليل يفكر فيما يمكن ان يحدث عندما تنزل القوات الامريكية الى شواطىء لبنان !

القيادة تعرف من راديو اسرائيل

وبادر الزعيم سالم في ساعة مبكرة بارتداء ملابسه العسكرية ، ثم توجه الى مكتبه في قيادة الجيش

كانت الساعة السابعة صباحا ..

وفوجىء بزميله الزعيم عبد القادر شهاب وقد سبقه الى المكتب ..

كان هو ايضا قد سمع انباء التدخل الامريكي من راديو اسرائيل

وكانت الاذاعة الاسرائيلية تذاعاف ان الاسطول الامريكي السادس تتحرك فعلا في اتجاه شواطىء لبنان ..

والزعيم عبد القادر شهاب هو شقيق الجنرال فؤاد شهاب ، وهو ايضا يشغل منصب نائب رئيس اركان الجيش اللبناني

الملحق العسكري كان يعارض

جلس توفيق سالم وعبد القادر شهاب يتداولان في الموقف ..

وفجأة جاء الملحق العسكري في السفارة الامريكية في بيروت الى مقر القيادة .. ان اسمه الكولونيل مناتس

وتصور الاثنان انه جاء يبلغهما من موعد وصول القوات الامريكية ..

قال له الزعيم عبد القادر شهاب :

ـ انت جاي تبلغنا انكم مشرفين ..

وابتسم الملحق العسكري الامريكي وهو يقول :

ـ ده يبقى شيء مؤسف لكم ولنا ..

ان الملحق العسكري الامريكي في بيروت كان يعارض في تدخل القوات الامريكية في لبنان ..

والسبب انه كان يخشى من وقوع صدام بينها وبين قوات المقاومة الشعبية

حكومة سامي الصلح فوضته

والثابت ان الجنرال فؤاد شهاب ، وكان وقتئذ قائدا للجيش اللبناني لم يسمع بانباء التدخل الامريكي الا الساعة العاشرة

وكان الزعيم توفيق سالم هو الذي اتصل به تليفونيا في البيت ، وابلغه المعلومات التي تجمعت لديه من عزم القوات الامريكية على التدخل بالاتفاق مع شمعون ..

واصابت هذه الانباء الجنرال فؤاد شهاب بانزعاج شديد ، قال للزعيم سالم :

ـ انا طالع اشوف كميل شمعون في القصر .. الحق انا ذاهب اليه

ولم ينتظر الجنرال فؤاد شهاب .. استقل سيارته من بيته الذي يبعد عن بيروت نحو الاربعين كيلومترا في ناحية جونيه ، وتوجه الى قصر كميل شمعون

لقد اجتمع به في الساعة الحادية عشرة صباحا ..

وكان الجنرال فؤاد شهاب ثائرا وهو يستفسر منه عن صحة الانباء التي تقول انه طلب تدخل القوات الامريكية

وحاول كميل شمعون ان يدور ويلف او كما يقول اللبنانيون « بيمعمع » الخبر .. او انه لم يؤكده او ينفه .

وكل ما قاله للجنرال شهاب : ان

قبل تشكيل الحكومة الجديدة بساعات عقد زعماء الثورة اجتماعا هاما في بيت صائب سلام ..

هكذا كانت المقاومة الشعبية تقيم متاريسها قبل الاستجابة لنداء الحكومة الجديدة ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

رئيس الحكومة الجديدة في اول مؤتمر صحفي ..

تابع تحقيق صحفي من بيروت

حكومة سامي الصلح سبق لها ان فوضته في اختيار الوقت الذي يراه مناسبا لكي يطلب تدخل الامريكان ..

ولم ينتظر الجنرال .. ترك كميل شمعون وذهب الى مكتبه في القيادة العامة للجيش

وبعدها اخذت الحوادث تجرى بسرعة

اول اشارة رسمية

في الساعة الواحدة والنصف ، جاء مستر ماكلنتوك السفير الامريكي ببيروت ومعه الملحق العسكري الامريكي لمقابلة الجنرال ..

أراد ابلاغه قرار الحكومة الامريكية بالتدخل العسكري في لبنان ..

ولم تمر دقيقة واحدة على بدء اجتماعهما مع الجنرال حتى وصلت اشارة عاجلة الى الزعيم عبد القادر شهاب في القاعدة البحرية اللبنانية القريبة من ميناء بيروت ..

وفي هذه الاشارة ، قال الضابط المسئول عن هذه القاعدة ، وهو ضابط بحري برتبة الاميرالاي : ان الملحق البحري في السفارة الامريكية موجود عندي هذه اللحظة .. وقد ابلغه ان القوات الامريكية البحرية تتجه في طريقها الى الساحل اللبناني ، وقد حددت الساعة الثالثة بعد الظهر لبدء عملية انزال جنودها الى الشاطئ ..

شمعون كذاب

وبادر الزعيم عبد القادر شهاب باقتحام حجرة الجنرال ، وابلغه هذه الاشارة العاجلة ..

وفي هذه اللحظة دق جرس التليفون في مكتب الجنرال ..

وكان المتحدث هو كميل شمعون ..

وبادر الجنرال يقول له :

– بلغوني رسميا الآن انهم سيبلغوا بنزلوا أي سيبدأون عملية انزال الجنود في الساعة الثالثة بعد الظهر ..

وتوجه الجنرال بكميل شمعون .. وهو يقول له بالحرف الواحد :

– ما عندي خبر !

قال له الجنرال باللغة الفرنسية حتى يدرك السفير الامريكي ما يدور الحديث حوله :

– انت متأكد انه ماعندك خبر بنزول الامريكان ..

وعاد كميل شمعون يقول له :

– بأكد لك .. ما عندي خبر ..

والتفت السفير الامريكي حوله متعجبا .. ثم قال باللغة الفرنسية بالحرف الواحد :

C'est trop fort

ولكني .. مدني، كبير خالص ..

وبعد ان انتهت المحادثة التليفونية بين الجنرال شهاب وكميل شمعون قال السفير للجنرال بالحرف الواحد ايضا :

– آسف .. اقول لك انه كذاب .. لقد كنت عنده في القصر منذ ربع ساعة واخبرته بموعد نزول القوات الامريكية الى الشاطئ !

ايه موقف الجيش

والثابت ان الجنرال شهاب استطاع ان يقنع السفير الامريكي بأن هذا التدخل العسكري لن يؤدي الا الى زيادة توتر الموقف بدلا من ان يخفف من حدته كما كان شمعون يؤكد للمسئولين الامريكيين

واثناء الحديث الذي دار بينهما سأل السفير الامريكي عما سيكون عليه موقف الجيش اللبناني من القوات الامريكية ..

قال له الجنرال بسرعة :

– اذا وقع صدام بين قواتكم والشعب .. الجيش يهمه مين .. يهمه الشعب

وادرك السفير الامريكي .. مايعنيه الجنرال .. كان يريد ان يقول له .. الجيش كله من الشعب .. وسيكون الى جانب الشعب ..

ولم ينتظر السفير .. طلب من الملحق العسكري أن يتوجه فورا الى ميناء بيروت ليستقل قاربا بحاريا يصعد به الى السفينة القيادة ، ويحاول اقناع قائد القوات الامريكية بتأجيل عملية انزال الجنود الى الشاطئ ..

وكان من رأي السفير .. ان يحاول في هذه الاثناء الاتصال بواشنطن لاقناعها بالعدول عن التدخل العسكري في لبنان .

لايعترف بالسفير

والثابت ايضا .. ان عملية انزال الجنود الى الشاطئ تأخرت ساعتين بسبب الجدل الذي دار بين السفارة الامريكية في بيروت .. والجنرال اداس قائد القوات الامريكية الذي كان ينتظر لبدء في عملية انزال جنوده الى الشاطئ .

ورفض الجنرال اداس ان يستمع الى رأي السفير الامريكي بتأجيل عملية انزال الجنود لمدة ١٢ ساعة حتى يتسنى له الاتصال بواشنطن .

وقال للملحق العسكري الامريكي الذي كان واسطة كل الاتصالات بينه وبين السفير :

– أنا عندي أوامر من « البنتاجون » أي وزارة الدفاع الامريكية .. والبنتاجون وحده هو الذي يلغي هذه الاوامر .. وهو الذي يعدلها ..

وكان ان بدأت عملية انزال الجنود في ناحية مطار بيروت في الساعة الخامسة بعد الظهر .. وبقيت القوات الامريكية تحتشد في هذه المنطقة طوال الليل .

خطة امريكية لاحتلال بيروت

وفي الساعة السابعة والنصف صباح اليوم التالي تلقت قيادة الجيش اللبناني اشارة عاجلة من مطار بيروت ..

اشارة تقول .. ان القوات الامريكية تزمع التحرك في الساعة التاسعة والنصف صباحا في اتجاه مدينة بيروت لاحتلالها .

ويبدو ان الجنرال فؤاد شهاب كان يتوقع هذه الخطوة من جانب الامريكان .. وكان في المساء قد تفاهم مع مساعديه بشأن مايجب عليهم اتخاذه من اجراءات ازاء كل الاحتمالات ..

وعندما وصلت هذه الاشارة الى قيادة الجيش لم يتصل الزعيم توفيق سالم .. او اي واحد من زملائه بالجنرال .. كانوا جميعا يعرفون رأيه في الموقف .. وقد اتفقوا معه على خطة العمل

وفي اقل من ربع ساعة اغلقت مدينة بيروت من كل الاسلحة الثقيلة كالمدافع والدبابات ..

واتجهت هذه الاسلحة لتحتشد في منتصف الطريق بين المدينة والمطار .

وكانت توجه فوهات مدافعها في اتجاه مناطق احتشاد القوات الامريكية ..

الجيش يقرر المقاومة

عرفت القيادة الامريكية ان عملية احتلال بيروت لايمكن ان تتم دون ان تلقى مقاومة عنيفة من الشعب .. ومن الجيش

وان العملية لم تعد اشبه بالنزهة الحربية كما ظل كميل شمعون عدة اسابيع يحاول ان يدخل في روع المسئولين في واشنطن ..

ولم يجد الاميرال هيلوي قائد القوات الامريكية في لبنان العامة الا ان يصطحب السفير الامريكي ، ويذهب به الى كميل شمعون ..

كان يريد منه ان يتدخل حتى يفسح الجيش اللبناني الطريق امام القوات الامريكية لاحتلال مدينة بيروت بلا مقاومة

وفي نفس الوقت وصل الجنرال فؤاد شهاب الى القصر الجمهوري .. كان يريد ان يقول لكميل شمعون ان الجيش اللبناني عازم على مقاومة تقدم القوات الامريكية في اتجاه بيروت .. وان قوات المقاومة الشعبية أخذت تتحصن للدفاع عن المدينة

تعليمات من واشنطن

وذهب الجنرال شهاب مع السفير الامريكي الى طريق المطار حيث اجتمع مع قائد القوات الامريكية التي كلفت باحتلال مدينة بيروت ..

انه نفس الجنرال اداس الذي رفض تأجيل عملية انزال الجنود الى الشاطئ لمدة ١٢ ساعة ..

وتم الاجتماع بينه وبين الجنرال شهاب على جانب من الطريق ..

وتدخل السفير .. حاول ان يعيد الكرة لاقناع القائد الامريكي بالاتصال بواشنطن .

قال له : ان احتلال بيروت لايمكن أن يتم دون ان يصادف مقاومة عنيفة من الشعب والجيش ..

ورفض القائد الامريكي ان يأخذ بنصيحة السفير .. وقال له :

– انا رجل عسكري انفذ اوامر .. وانا غير مسئول امامك ..

وامر القائد الامريكي على ان تتقدم قواته لاحتلال بيروت ..

ولكن فجأة وصلت اليه برقية عاجلة من واشنطن .. وكانت تقول له .. الغيت الاوامر التي لديك باحتلال بيروت ..

وكان موقف الجيش .. والجنرال فؤاد شهاب هو السبب ..

صور اللواء شهاب والرئيس عبد الناصر معلقة في شوارع بيروت

نهاية عهد وبداية عهد

١ ـ شهاب يدخل قاعة البرلمان اللبنانى

٣ ـ ثم يحلف اليمين .

٢ ـ ويلقى بيانه الذى حدد فيه سياسته

٤ ـ ويستعرض حرس الشرف

٥ ـ وبعدها توجه الى القصر الجمهورى واجتمع بشمعون

٦ ـ ودخل عليهما اعضاء السلك السياسى ليودعوا شمعون ويستقبلوا شهاب

٧ ـ ثم خرج شمعون .. وانتهت الخيانة والطغيان ..

طلب حراسة امريكية

نعود الى كميل شمعون ..

لقد اتصل بالسفير الامريكى بعد نزول القوات الامريكية فى لبنان بثلاثة ايام .. وطلب اليه ان تكون القوات الامريكية حراسته اثناء الليل ..

ولم يتحمس السفير لاجابته الى طلبه .. وكان من رأيه .. ومن رأى حكومته فى واشنطن الحتل هذه الحراسة الامريكية يمكن ان تثير دعايات مثيرة ضده ..

ولكن شمعون اصر على طلبه .. قال للسفير :

ـ الجيش يدبر مؤامرة ضدى ..

لم اكد يروى له قصة من نسج خياله هنا .. ساد باجتماع سرى عقده ثلاثة من كبار مساعدى الجنرال شهاب لوضع خطة المؤامرة ضده ..

وحدد شمعون مكان الاجتماع .. وتاريخ انعقاده من نسج خياله ايضا ..

ولم يصدقه السفير .. قال له :

ـ كلام فارغ .. الجيش لو اراد ان يدبر مؤامرة ضدك .. لدبرها من عدة اشهر ..

الضباط يشتمونه

ومرت عدة أيام قبل ان يسمع الجنرال شهاب من السفير الامريكى نفسه بقصة هذه الحراسة الامريكية التى طلبها شمعون .. واتهاماته لضباط الجيش بتدبير المؤامرات ضده ..

ذهب الى كميل شمعون فى القصر الجمهورى ليقول له :

ـ شو القصص الغريبة الى بتخبرها للامريكان .. اى ايه الحكايات دى الى ترويها للامريكيين ..

قال له شمعون .. الضباط تبعك بيحكوا فى الحكى بيشتموني .. اى يشتمونى فى احاديثهم ..

قال له الجنرال .. الحكى شى .. والمؤامرات شى آخر ..

قال له شمعون .. الى بيحكى مثل كلامهم بيمكن يتآمر ضدى ..

قال له الجنرال .. الضباط بتوع الجيش بيحكوا رأيهم فى كل ... بصراحة وفهم كميل شمعون ... الجنرال شهاب ... ولم يستطع ان يرد ... واحدة !

حاول رشوة الجيش !

ويروى ضباط الجيش اللبنانى روايات كثيرة عن كميل شمعون ..

قال لى احدهم .. انه حاول اكثر من مرة ان يمد نفوذه الى الجيش .

كان يستدعى الضباط الى القصر الجمهورى ويمنحهم بترقيات استثنائية .. وكان كل ضابط يعود من عنده يذهب الى الجنرال شهاب ويقول له :

ـ شمعون بعت ورايا ..

وسمعت أيضا قصة ضابط اخر فى رتبة الملازم اول ..

لقد استدعاه كميل شمعون الى القصر الجمهورى ثم أعطاه ألف ليرة لبنانية .. كان يريد ان يستميله الى جانبه .. واخذ الضابط الالف ليرة وذهب ... الجنرال .. .. الفى ... ويرد شمعون .. ثم استلم المبلغ كله اليه متبرعا به للترفيه عن الجنود ..

٣٧ سنة فى الجيش

ان الجنرال فؤاد شهاب شخصية مثيرة .. وتسأل الضباط والجنود

تابع تحقيق صحفى من بيروت

الذين عملوا معه خلال سنوات خدمته الطويلة فى الجيش لتسمع منهم قصصا كثيرة عن الرجل الذى أصبح رئيسا للجمهورية فى عهد لبنان الجديد بعد الثورة ..

لقد خدم فى الجيش ٣٧ سنة حتى أصبح جيش لبنان قطعة من نفسه ..

وكما قال لى أكثر من واحد من هؤلاء الضباط ، انه اجتمع معهم بعد انتخابه رئيسا للجمهورية وقال لهم .. انه يتمنى أن لايترك منصبه فى قيادة الجيش ، ولكن مصلحة الوطن وحدها هى التى دفعته لان يقبل منصب رئيس الجمهورية حتى يعاون فى انقاذ لبنان من المحنة التى تمر فيها .. وكانت سبب ثورة الشعب ..

رئيس الدير الذى تزوج

ورجل الشارع فى لبنان أيضا .. لقد أخذ يفرق الفرق بين عهدين .. وبين شخصية كل من كميل شمعون .. والجنرال شهاب ..

وسمعت أحدهم يتحدث عن الجنرال شهاب .. قال انه يبدو فى موقفه أشبه برئيس دير تزوج ضد رغبته ..

تزوج رئاسة الجمهورية فى الوقت الذى كان يتمنى فيه ان يبقى بعيدا عن الحياة السياسية والاشتغال بالسياسة وعلى العكس .. كان كميل شمعون .. الطالب الصغير الذى ذهب بلا رجعة ..

لقد تآمر ضد مصلحة بلاده مع العناصر الاستعمارية حتى يبقى رئيسا للجمهورية ..

وكان موقفه سبب كل المصائب التى حلت بلبنان ..

وهى مصائب تقول احصائية شبه رسمية ان ضحايا المدنيين اثناء الثورة يقدر عددهم بنحو الألف قتيل .. ونحو الاربعة آلاف جريح ..

ومن هؤلاء القتلى نحو ٢٥٠ قتيلا و ٨٠٠ جريح فى مدينة طرابلس وحدها اما ضحايا الجيش فلم تزد عددهم عن ٦٤ قتيلا .. كل هؤلاء الضحايا ذهبوا لان كميل شمعون رفض ان يقول كلمة واحدة ..

رفض أن يقول .. لن اجدد رئاستى .. وكان رفضه هو سبب الثورة !.

فى بيته القديم

وينكشف جانب آخر من شخصية الجنرال شهاب فى قرار اتخذه بعد ان أصبح رئيسا للجمهورية ..

لقد رفض أن يترك بيته الذى يعيش فيه على شاطىء بحر جونيه فى ضواحى بيروت ..

قال .. أن حياته فى بيته تخصه وحده .. ولا علاقة لانتخابه رئيسا للجمهورية بحياته الخاصة ..

ورفض فى نفس الوقت أن ينتقل الى القصر الجمهورى الذى كان كميل شمعون يعيش فيه ويتآمر فى داخله ضد الشعب ..

ولايعرف كثيرون .. أن هذا القصر لا تملكه الحكومة اللبنانية .. فقد كانت تستأجره من أحد أفراد عائلة الخورى بمبلغ ١٦ ألف ليرة لبنانية .. أى بنحو ألفى جنيه ..

وتقرر بناء على رغبة الجنرال تسليم القصر الى صاحبه .. أن يجدد عقد ايجاره .. وطلب الجنرال الاكتفاء بتأثيث مكتب يباشر فيه أعمال رئاسة الدولة فى قصر الضيافة ..

وسيظل يعمل فى هذا المكتب حتى يتم بناء القصر الجمهورى الجديد الذى شرعت الحكومة اللبنانية فى بنائه منذ مدة الشهر .. أى فى عهد كميل شمعون .. ليكون مقرا رسميا لرئيس الدولة ..

وهو قصر وضع شمعون بنفسه تصميماته متصورا انه سينتقل اليه بعد أن يجدد رئاسته .. وذهب شمعون وهو مايزال يحلم بسكنى القصر الجديد

الحرس الجمهورى يعتقله

وفى بيروت تستطيع أن تسمع حقائق كثيرة عن كميل شمعون فى أيامه الاخيرة قبل أن يغادر القصر الجمهورى الى منفاه الاختيارى فى عين القبة ..!

كان الامل مايزال يراوده فى انه سيبقى رئيسا للجمهورية ..

كان يتصرف تماما وكأنه باق فى منصبه ..

وهمس أحدهم فى أذنى قائلا .. ان قوة حرس القصر الجمهورى انقلبت عليه على أثر انتخاب الجنرال رئيسا للجمهورية

اعتقلته فى القصر .. ووجهت اليه انذارا بان لايتصل بأحد حتى تنتهى مدة رئاسته ..

ومنعت أنصاره من زيارته ..

وكان الجنرال فؤاد شهاب هو الذى ذهب الى القصر وأقنع قوات الحرس الجمهورى بالافراج عنه .. ولكن بعد أن بقى سجينا فى القصر اكثر من ست ساعات !

رفض اذاعة حفل الوداع

وليس هذا فحسب .. بقى كميل شمعون فى القصر ولم يتأهب لمغادرته حتى اللحظة الاخيرة ..

وهو لم يفكر فى جمع حاجاته واعداد حقائبه الا فى يوم ٢١ سبتمبر .. أى قبل انتهاء موعد انتهاء رئاسته بيومين

وفى لبنان جرت العادة على أن يقيم رئيس الجمهورية السابق حفل استقبال كبير مودعا رئاسته .. ويتقدم رئيس الجمهورية الجديد الى رجال السلك الدبلوماسى وغيرهم ..

وجرت العادة أن تذاع هذه الحفلة فى الاذاعة اللاسلكية ..

وأقام كميل شمعون حفل الاستقبال كالعادة ..

ولكنه رفض اذاعته فى الراديو .. وطرد مندوب الاذاعة من القصر الجمهورى وهو يقول له .. هاذا ما بدى يصير أبدا ..

أى انه لا يقبل اذاعة الحفل ابدا !

حبة كل ساعتين

وانهارت أعصاب كميل شمعون فى الساعات الست الاخيرة قبل ان يغادر القصر الجمهورى ..

والسبب .. هو قلقه لان الإمارات التى دبرتها العناصر الاستعمارية لم تفلح لابقائه على كرسيه رئيسا للجمهورية ..

وسمعت من أحد الذين زاروه فى أيامه الاخيرة أنه كان يبدو منهوكا .. وكان يشكو من قلة النوم ..

وكان يقول .. انه لم يعد يستطيع النوم الا اذا تعاطى بعض الحبوب المنومة ..

وفى صباح آخر يوم له فى القصر الجمهورى شوهد الدكتور جيديجيان وهو طبيب كبير فى بيروت ، وهو يدخل الى القصر على عجل ..

وعرف بعدها أن كميل شمعون أصيب بحالة انهيار عصبى .. وان الدكتور جيديجيان نصحه بتعاطى حبوب مهدئة للأعصاب .. حبة كل ساعتين ..

نسى الكلب !

وتتحدث بيروت .. عن ذاتى كلب كميل شمعون ..

انه اشهر كلب فى لبنان كله ...

وكان من عادة شمعون أن يصطحبه معه الى حجرة اجتماعات مجلس الوزراء وكان يجلسه الى جواره فى مكان بينه وبين سامى الصلح ..

ويبدو أن كميل شمعون قد ترك القصر الجمهورى على عجل فى آخر يوم من أيام رئاسته ..

كان فى حالة نفسية تثير الانتباه .. وكان يتصنع الابتسامات أمام مصورى الصحف ..

ونسى كميل شمعون الكلب فى داخل القصر .. انه لم يتذكر الكلب الا بعد أن وصل الى منفاه الاختيارى فى عين القبو ..

وعادت سيارته الى بيروت لتحمل الكلب .. ولتحقه بسيده فى المنفى !

جميل عارف

هكذا عبرت جريدة السياسة اللبنانية عن انتهاء عهد شمعون !

كلب شمعون .. الذى الحق به فى المنفى !

مواويل آخر ساعة

إلى فاضل الجمالى ..

وحق من انزل السجان فى زنزانته
ولبس الحبل للجلاد ويطانته
وأورد الطاغيه من حوضه ومعجنته
ما قصدى يا شيخ شماته فيك معاذ الله
اشمت بميت لابه ؟ ... ولا بمخرته !

***

تاريخ جهادك تاريخ حافل ... تاريخ دلدول
تاريخ جهاد للفتن بين العرب موصول
تاريخ رشاوى وراشى ومرتشى على طول
ماذا جنيت من جهاد الوحل يا فاضل
الا الغرق فى الوحول ... انتم غرق فى وحول !!

***

كام فى حياتك مواطن ، كام بها استعبار
يا سبع لما انكشف ستره انكشف عن فار
يا وزير كبير انسخط فى المحكمة بمسمار
سمار فى ذوق الدمم ، سمار على وطنه
سمار لفوستر دالاس ، سمار للاستعمار !!

***

يا بؤسها من حياه ملعونة يرثى لها !
يا نحسها من حياه ... الذل محلها !
يا وكسها من حياه ، عامت فى اوحالها !
فضيحة الانسانية فيك بلا آخر
وفضيحة الساسه فيك خليها فى حالها !!

« سعيد »

وزير الخارجية يتصوف ويرسم بالرمل الملون .. ثم

يكتب خطاب الأمم المتحدة

على المنصة الرئيسية في الجمعية العامة للامم المتحـــدة سيقف الدكتـــور محمود فوزي وزير الخارجية ليلقي خطاب الجمهورية العربية المتحدة في الدورة الثالثة عشرة من دورات الامم المتحدة .

ان الدكتور فوزي من الوجوه المعروفة المحبوبة في الامم المتحدة، والخطاب السنوي الذي يلقيه كل عام امام الجمعية العـامة خطاب خطير له وزنه السياسي

ان الخطاب الذي يلقيه رئيس الوفد هذا العام سيكون خطابا ضخما خطيرا .

ان الجمعية العامة تجتمع هذا العام واصداء الازمة في الشرق الاقصى تتردد انباؤها وانباء ازمة الشرق الاوسط ما زالت تتردد في الامم المتحدة .

تقرير همرشولد

وفي هذا الاسبوع سيلقي همرشـولد بيـانه الخطير عن الحالة في الشرق الاوسط ويعرض على الجمعية العـامة المقترحات التي يراها لتنفيـذ القرار العربي الخاص بانسحاب القوات المعتدية من الاردن ولبنان

وعلى ضوء هـذا البيان سيتحدد الموقف في هذه المنطقة التي اجتاحتهـا القوات المعتدية مرة في عام ١٩٥٦ عندما اعتدت على مصر ، ومرة أخرى في عام ١٩٥٨ بناء على دعوة من حكومات غـير شرعية في الاردن ولبنان

هذه الاعتبارات

وعندما تقرر تأليف وفد الجمهورية العربية هذا العام كانت هذه الاعتبارات كلها ماثلة وكان اختيار الاعضاء قائمـا على هذا الاساس

ولأول مرة تكون مشـكلة الشرق هي المشكلة الرئيسـية التي تسيطر على جلسات الامم المتحدة ، الشرق الاقصى وحق الصين في المطالبـة بالجزر التي تحتلها حكومة فرموزا ، وحق الشرق الاوسط في المطالبة بجلاء القوات الاجنبية من أراضيه العربية

حقيبة الدكتور محمود فوزي

والدكتور محمود فوزي بدأ مرحـلة « تأمل » طويلة في القاهرة قبل أن يضع أوراقه في حقيبته الصغيرة التي يحملها معه دائما كلما ســافر الى نيويورك ، ومرحلة التأمل هذه يؤديها الدكتـور فوزي في منزله عادة ويعيش في هـذه الفترة عيشـة أقرب الى التصوف ، فعندما يبدأ الدكتور فوزي في اعـداد خطابه ، يحيطه الرئيس جمـال عبد الناصر بالخطوط الرئيسـية للسياسـة الخارجية ثم يشرع الوزير في اعـداد خطابه السياسي وهو في العادة يعرض لجميع المشاكل الدولية . وفي اثنـاء اعداد الخطـاب يترك الدكتور فوزي الورقة والقلم ويرسم بالرمل الملون على لوحات صغيرة ، وهو عمل دقيق يحتاج الى كثير من الصبر ، وفي اللحظات التي يمسك فيها بالرمال الملونة ليلصقها على لوحاته الرائعة تكون الافكار الرئيسـية قد تبلورت ووضع الهيكل الخـارجي للخطاب .

وكثيرا ما يعتكف وزير الخارجيـة داخل منزله بعيدا عن مألفه مدمشاهات في كل يوم وهو نوع من الرياضة الروحية التي تشبه « اليوجا » ليعيد التفكير في جملة المشاكل القائمة

الامم المتحدة ... مدرسة

والدكتور فوزي عاش بين جـدران الدبلوماسيين في الامم المتحدة ، ولذلك يختار كل عام فريقا من الدبلوماسيين الجدد لرسلهم الى مدرسة الامم المتحدة حيث يتعلمون السيـاسـة والدبلوماسية في أكبر مدرسة عالمية

والدكتور فوزي يؤمن بأن تجربة الامم المتحدة ، ويحفظ همرشولد للدكتور فوزي كل مودة واحترام وتقدير ، وقد بدأ فوزي حياته الدبلوماسية مندوبا لمصر لدى مجلس الامن ثم رئيسا لهذا الوفد ، ثم عضوا في وفد مصر لدى الامم المتحدة ثم رئيسا لهذا الوفد

والدكتور فوزي صاحب تقليد جديد في الدبلوماسية ، وهو الدبلوماسيـة الرمزية ، وهو يؤمن دائما بأن العبـارة القصيرة الموجزة التي تحمل الكثير من المعاني افضـل من التطويل والشـرح والتفصيل ، وهو صاحب جمل تقليدية غريبة ، فعندما كنا نسأله عن وجـود نزاع أو خلاف بين الدول العربيـة كان يجيب : « ان الاسرة الواحدة كثيرا ما يختلف افرادها » ، وكنا نسأله عن رأيه في الموقف الدولي ، وما هو دور مصر في هذا الموقف فيقول : « نحن جزء من هذا الكيان ، وهذا الجزء نابض بالحياة »

والابتسامة الرقيقة التي يحملها دائما رئيس وفد الجمهورية العربية اصبحت الطابع المميز له في الامم المتحدة ، وعندما يلتقي برؤساء الوفود تكون هذه الابتسامة دائما على وجهه

العمل يبدأ

وعمل رئيس الوفد لا يقتصر على القاء الخطاب الافتتاحي لبلاده ، ولكن العكس هو الصحيح لانه يبدأ عمله بعد القاء الخطاب ولذلك يحمل الدكتور فـوزي معه دائما مذكرات وبيانات عن جميع المشاكل الدولية ورأي الجمهورية العربية المتحدة في هذه المشاكل . منها مذكرات عن تونس والجزائر والصين الشعبية ونزع السلاح ووقف التجارب الذرية ومشكلة الملونين في العالم وحـق تقرير المصير للشعوب المختلفة .

وكثيرا ما يكون عمل رئيس الوفد عملا سياسيا خطيرا ، ففي هذه الدورة يلتقي الدكتور فوزي بوزراء خارجيـة اغلب دول العالم ، وفي جلسة من الجلسات في احد أروقة الامم المتحدة يستطيع فوزي أن يحل جملة مشاكل كانت تحتاج الى شهور من المراسلات والخطابات المتبادلة

ثعلب الاروقة

ويطلق رجال الامم المتحـدة على الدكتور فوزي أنه « ثعلب الاروقة » ، فهو ينطلق في أروقة الامم المتحدة وعلى فمه ابتسامته التقليدية ، يجتمع برؤساء الوفود ، ويفتح حقيبته ليخرج منها مذكرة تحتاج الى مناقشة وزراء خارجية الدول الاخرى ، وفي هدوء تبدأ خطوط الاتفاق في الظهور وتنتهي الى حل سريع

اخطر مستشارين سياسيين

ويضم الوفد عمر لطفي رئيس الوفد لدى الامم المتحدة وفي غياب وزير الخارجية وهو الرئيس الدائم للوفد طوال العام ، ويعاونه زكي فناوي في حضور جلسات الجمعية العامة ومجلس الامن واللجان الاخرى

ويسافر من القاهرة صلاح جوهر ، الوزير المفوض واحد الخبراء القلائل في مشكلة فلسطين واللاجئين وخطوط الهدنة ، وجوهر من الدبلوماسيين الشبان ، يحفظ قضية فلسطين ، بدأ عمله في ادارة شئون فلسطين منذ أن ظهرت المشكلة ومثل مصر في لجان الهدنة وفي مشكلة الملاحة في قناة السويس وفي عدوان اسرائيل على غزة ، وجوهر شاب في الاربعين من عمره يجلس في منزله ليدرس تقارير هيئة اللاجئين ، ويضع بالقلم الرصاص الخطوط تحت العبارات التي لا يوافق عليها ، ويبدأ في اعداد خطابه الذي سيلقيه في اللجنة السياسية الخاصة

وكالة اللاجئين

« ان وكالة اللاجئين ينتهي عملها في عام ١٩٦٠ ، واذا لم تقرر الامم المتحـدة استمرار قيام الوكالة ، اصبح اللاجئون في الصحراء بلا مأوى . ان الجمهورية العربية تطالب بأن تظل الوكالة قائمـة حتى تقرر الامم المتحدة تنفيذ قراراتها السابقة بعودة اللاجئين الى ديارهم

وفي كل عام تبدأ المحاولات والمساومات لانهاء قضية فلسطين وتشريد اللاجئين وتقف الدول العربية لتقول : اعيدوا اللاجئين أولا ثم الغوا وكالة اللاجئين

ان الدبلوماسي الشاب لا يترك « الشاي » الذي يعرف عليه كلما انتهى من عمله في الساعات الاولى من الفجر

مكتب فوزي الدائم

ويسافر مع وزير الخارجية دائمـا احمد طلعت الوزير المفوض بالوزارة ، ومدير مكتب الوزير ، وأمين ســامي السكرتير الاول بالوزارة وسكرتير خاص الوزير . ان عمل وزير الخارجية ليس فقط الانتهاء من مشاكل الامم المتحدة ولكنه يجري اتصالات سياسية خطيرة وكلها تحتاج الى مذكرات والى تلخيص والى ابلاغ الرئيس جمال عبد الناصر أولا بأول نتائج هذه الاتصالات . ان فوزي يجتمع عادة بأكبر عدد من السياسيين العالميين .

ولذلك يحتاج الى تنظيم عمله علاوة على عمله العادي في الامم المتحدة

كفاءات جديدة

وفي هذا العام سيظهر وفد الجمهورية العربية وهو يضم كفاءات من الاقليم السوري . وهذه الكفاءات عاشت في الامم المتحـدة . ان أولها هو رفيق العشا الذي مثل سوريا سنوات عديدة في الامم المتحدة والثاني جودت المفتي الذي اختير مستشارا للوفد

ان خطوط سياستنا واضحة بعد كل هذا ، ستقف الجمهورية العربية في كل قضية مع الحق والعـدل ، وستطالب بحرية كل شعب يريد حريته ، ويقرر مصيره ، وستطالب بوقف التجـارب الذرية ، ومنع الحروب الذرية وتوفير الذرية لكي تربح السلام لنفسها .. وللعالم كله

حمدي فؤاد

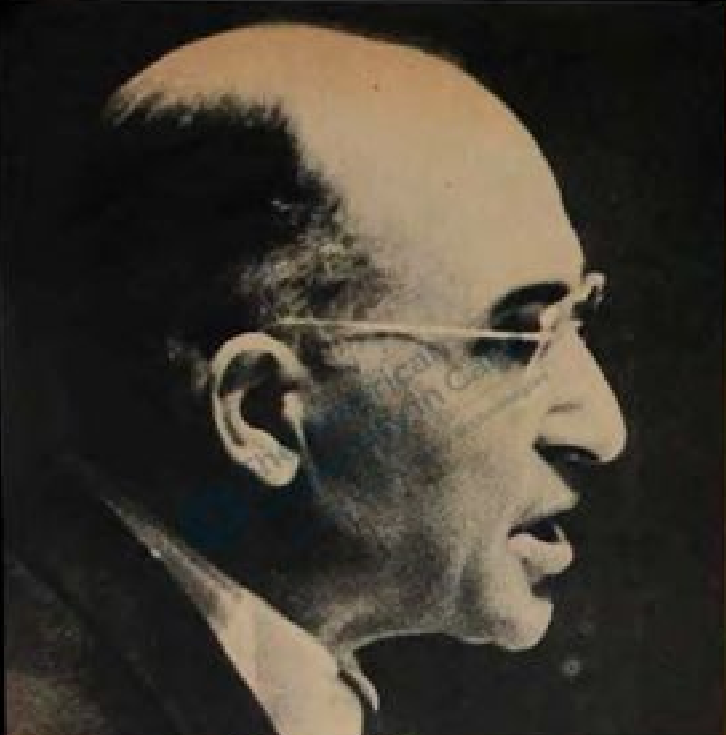

الرئيس .. محمود فوزي

نائب الرئيس .. عمر لطفي

مستشارون بدرجة وزير

زكي فناوي

صلاح جوهر

احمد طلعت

مستشارون ..

رفيق عشا

احمد السيري

عبد الحميد عبد الغني

محمد رياض

امين سامي

عبد الوجود ح

هؤلاء هم أعضاء وفد الجمهورية العربية في الجمعية العامة ..

طلبة كلية الهندسة يتولون بأنفسهم تحليل الجير والرمال لاستخدامها فى عملية البناء

هذه هى خريطة جامعة اسيوط . ستكون كلها فى مكان واحد . لقد بدأ البناء فعلا

الصعايدة

آخر ساعة كانت هناك

اقترب موعد الدراسة ..

ولم يكن هناك مكان يتلقى فيه طلبة الهندسة بجامعة اسيوط محاضرات هذا العام !

اعلن المقاول الذى يتولى عملية البناء انه لن يستطيع ان ينتهى فى الموعد .. فقد كان العمال يفضلون الذهاب الى الحقول لجمع القطن .

قال مدير الجامعة للطلبة : ان الموقف دقيق ،وكان رد الطلبة ان تقدم ٢٥٠ منهم ليتولوا بايديهم - ولاول مرة - بناء قاعات المحاضرات .. وبدأت الدراسة فى موعدها المحدد .

وكانت « آخر ساعة » هناك لتنقل القصة الكاملة لاول تجربة من نوعها ..

اسيوط - من فاندى الاسيوطى :
جميع طلبة الهندسة مدعوون لاجتماع عاجل فى مقر جامعة اسيوط .
مدير الجامعة
الدكتور سليمان حزين

ظهر هذا الاعلان على اللوحة المعلقة فى مدخل الجامعة .قرأه كل طالب ونقله الى كل زميل له . كانت دعوة عاجلة لا هزل فيها ... ذهب الطلبة فى الميعاد المحدد وقد بلغ عددهم ..١ طالب .

قال لهم مدير الجامعة : « ان موعد الدراسة سيتأخر الى ان ينتهى المقاول من بناء المدرجات اللازمة لكلية الهندسة فى هذا العام . ان المقاول لا يجد عمالا. لقد ذهبوا جميعا الى الحقول لجنى القطن ! » .

قرار خطير

واتخذ الطلبة قرارا خطيرا فالوا فيه :

« ان اتحاد الطلبة بكلية الهندسة يهيب بالطلبة القدامى والجدد أن يحضروا بصفة عاجلة للاشتراك فى العمل المجيد الذى دعت اليه الجامعة ، وهو بناء القاعات المؤقتة » ..

لجنة من الطلبة

وتألفت لجنة من الطلبة الذين حضروا الاجتماع الاول وقرروا أن يمروا على منازل زملائهم لحثهم على القيام بواجبهم فى هذه السبيل .. كانت دعوة صادقة

طلبة جامعة اسيوط يقرأون الدعوة التى وجهتها الجامعة للاجتماع القليل

الدكتور سليمان حزين مدير جامعة اسيوط فى طريقه لحفل افتتاح الدراسة ..

مدير شئون الطلبة وطلبة كلية الهندسة بجامعة اسيوط يتسابقون فى تعبئة الطوب فى القفف لنقلها لمكان البناء

يبنون جامعتهم .. بأيديهم !

أكدها كل انسان ، وأكدها مدير الجامعة نفسه . ان المقاولين عجزوا عن تدبير العدد اللازم من العمال والفعلة بسبب انصرافهم الى جنى القطن وهى عملية ستستغرق مدة طويلة . ولقد بدأ العام الدراسى ، ولابد أن يتم بناء القاعات اللازمة بأى وسيلة

ويفكر مدير الجامعة الدكتور سليمان حزين .. ماذا لو دعا الطلبة الى الاشتراك فى البناء . يقول مدير الجامعة : انى أعرف أهل الصعيد جيدا . انهم على استعداد لبذل كل شىء فى سبيل اكتمال جامعة اسيوط . ووجود جامعة فى الصعيد شىء عظيم جدا . ولذلك لم أتردد فى توجيه هذه الدعوة

٢٥٠ طالبا

وفى صبيحة اليوم التالى للدعوة ، وقبل شروق الشمس ، كان هناك ٢٥٠ طالبا على أبواب الجامعة .. لقد حضروا جميعا متطوعين للاشتراك فى بناء جامعتهم

وقد دهش المقاول من هذا العدد الضخم . كان يعتقد أن هذه الدعوة لن تنجح

وبدأ الطلبة يخلعون ملابسهم . وارتدوا الافرولات . وبدأوا عملية المساعدة فى بناء القاعات التى سيجلسون فيها لتلقى المحاضرات . وقام المقاول بتقسيمهم الى عدة أقسام . قسم يحمل القطاطف . وآخر يحمل الاخشاب التى تستعمل فى عملية البناء . وقسم ثالث يقوم بعربة الرمل والاسمنت بواسطة المناخل .. وهكذا .

كان الطلبة يحملون أكياس التراب فى عزم وتصميم . والعرق يتصبب من جباههم . انهم يعملون فى كل يوم ١٢ ساعة متوالية . والشمس تلهب رءوسهم وتحيل الارض من تحتهم الى قطعة من الجمر . ومع ذلك لقد رفض بعضهم أن يستريح لكى يتناول الطعام

كان معظمهم يأكل بإحدى يديه ، بينما اليد الاخرى تعمل فى بناء القاعات الجديدة

وقد بلغ ما حمله الطلبة من الطوب مائة الف طوبة نقلوها من السيارات الى مكان البناء !

ان هذا العمل الضخم لم يشترك فيه الطلبة الكبار فحسب . بل ان الطلبة الصغار أصروا على أن يقوموا بنفس العمل الذى يقوم به الكبار . وقد حاول الاساتذة اقناعهم بأن يقتصروا على القيام ببعض الاعمال الصغيرة ، ولكنهم رفضوا ..

ومضت التجربة الجديدة فى طريقها حتى تم بناء ثلاث قاعات للمحاضرات وقاعة للسينما والحفلات

الطالبات يرفضن الاشتراك

وعلى الرغم من الدعوة التى وجهها اتحاد الجامعة لهذا الغرض النبيل ، فانه لم تتقدم طالبة واحدة للمساهمة فيه بحجة ان الدعوة كانت مقصورة على الطلبة فضلا عن ان اجسامهن لا تحتمل مثل هذا العمل الشاق !

ومما يذكر ان الاتحاد كان قد قرر ان يسند اليهن أعمالا ثانوية . وهى مساعدة زملائهن فى تجهيز الطعام واعداد الشاى . وتشجيعهم على الاستمرار فى العمل ..

الطلبة يرفضون الاجر

وقد رفض الطلبة أن يتقاضوا أى أجر من المقاول ، نظير قيامهم بأعمال الفعلة . على الرغم من ان اجر العامل الواحد وصل فى هذه الفترة الى أربعين قرشا فى اليوم

اثاث الجامعة

وفى نفس الوقت الذى كان فيه طلبة الجامعة يحملون الطوب وأكياس الرمال ، كان هناك زملاء لهم فى مدرسة اسيوط الصناعية الثانوية يعدون لهم المقاعد ولوحات الرسم ومكاتب المعيدين والمدرسين

كما ان طلبة المدارس الصناعية الثانوية فى بنى سويف والمنيا ، اشتركوا أيضا فى اعداد المدرجات والمكاتب اللازمة ، وقاموا بطلاء جميع الاثاث الذى احتاجت اليه الجامعة فى هذا العام

انها اول مرة يشترك فيها الطلبة فى تأسيس جامعة !

هذه هى القاعات الجديدة المؤقتة للمحاضرات والسينما كاد يتوقف البناء فيها لولا قيام الطلبة بدور (الفعلة)

الطلبة يحملون الالواح الخشبية لمساعدة البنائين فى اتمام البناء فى أسرع وقت..

ناس وراء الأخبار

هل سيتزوج رومانو موسوليني من أخت صوفيا لورين

تردد الشائعات في أندية إيطاليا ومجتمعاتها عن قرب زواج « ماريا شيكولوني » — الأخت الصغرى لصوفيا لورين — من « رومانو » — الابن الرابع للدكتاتور إيطاليا موسوليني .

ويقال إنها خطبت إليه رسميا ، كما شاهدها الناس أخيرا في صحبته باستمرار وهي تشاركه في هواية الموسيقى ، فرومانو من مشاهير عازفي البيانو ، وهي تهوى الغناء وموسيقى الجاز ، كما أنها درست الرقص الموقيعي في مدرسة « روسكايا » بروما ، وهي المدرسة التي كانت تتولى تعليم كريمات الرقص .

فهموها وهي طايرة !

● برهان الدين محيي الدينوف نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي .. دهش جدا لذكاء المصريين .. ففي أثناء زيارته لجامعة القاهرة يوم الخميس الماضي وقف يلقي كلمة في جموع الطلبة الذين ملأوا قاعة الاحتفالات وجاءوا لتحيته ، وكان هناك مترجم يقوم بمهمة الترجمة من الروسية إلى العربية ، وعندما وصل محيي الدينوف إلى فقرة معينة من خطابه وقبل أن يقوم المترجم بترجمتها فوجئ بأن القاعة بأكملها تضج بالتصفيق الحاد .. فمال على كمال الدين حسين وسأله عن سر تصفيقهم قبل أن يقوم المترجم بالترجمة ، فضحك وزير التربية وقال فهموها وهي طايرة !

يعني لا أعرف أن الجملة التي صفق لها طويلا كانت : « وأنا أحيي حرية السوفيتية التي ستظل حتى الأبد » ! ..

خطبة الأمير فهد ترفض مقابلة الصحفيين

● سالفيتار نور خطيبة الأمير فهد .. رفضت والدتها في هذا الأسبوع مقابلة كل الصحفيين الذين جاءوا لتصوير العروس بمناسبة اقتراب موعد عقد قرانها .. وقالت لكل الذين جاءوا إن هذه أوامر الأمير وإن العائلة محافظة ولا تسمح مطلقا بظهور ابنتها على صفحات الجرائد والمجلات ..

اكبر مرصد فلكي في الشرق الأوسط

● الدكتور محمود خيري وكيل مرصد حلوان .. قرر هذا الأسبوع اختيار موقع المرصد الفلكي الجديد الذي يحل محل مرصد حلوان على قمة جبل قطامية بالصحراء الشرقية جنوبي طريق مصر السويس الصحراوي بمسافة تبعد حوالي ٦١ كيلو من القاهرة ويرتفع الموقع عن سطح البحر بحوالي ٥٠٠ متر .

وفي أواخر ١٩٥٩ تبدأ عمليات الرصد من المرصد الجديد ، ويتوقف مرصد حلوان عن العمل نظرا لأن عمليات الرصد فيه باتت بالفشل لتأثر عدساته بالأبخرة المتصاعدة من مصانع الحديد والصلب في حلوان ، كما أن أضواء المدينة قد زحفت على مرصد حلوان فأصبحت الرؤية الفلكية متعذرة من عدساته ، ويتكون المرصد الجديد من مبنى المنظار الرئيسي وهو مبنى مستدير لتلسكوبية متحركة من الصلب قطرها ٢٠ مترا تم التعاقد على استيرادها من شركة فوست السويسرية وتبلغ تكاليفها حوالي ٤٠ ألف جنيه ، كما يشمل المرصد مستعمرة سكنية للراصدين والعمال ومكتبة وصالات للجلوس والأكل وورشا صغيرة ومعامل وبرادات ، كما زود المرصد الجديد بخزانات مياه ضخمة لنقل إليها المياه العذبة لغسل عدساته ومحطة لتوليد الكهرباء ، ويشرف المهندس شبل الطوبجي سكرتير نقابة المهندسين على أعمال المباني بالمرصد الجديد .. وقد بلغت تكاليف المباني حوالي ٦٨ ألف جنيه وذلك بخلاف الطريق الموصل للموقع الذي قامت بتمهيده مصلحة الطرق والكباري وبلغت تكاليفه ٣٥ ألف جنيه ، أما تكاليف تلسكوب المرصد فتبلغ حوالي ١٥ ألف جنيه وقد تم استيرادها من شركة جروب بارسل الإنجليزية ، علما بأن قطر هذه العدسة ٧٤ بوصة ويعتبر ثالث مقياس في العالم بعد تلسكوب مرصد مونت بالومار وكاليفورنيا بأمريكا .

عقدة أوديب وأبو عيون جريئة ..!

● الدكتور مصطفى فهمي أستاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس .. مهتم هذه الأيام بدراسة حالة الشبان الذين اشتركوا في معاكسة أبو عيون جريئة .. ويفسر الدكتور حالة هؤلاء الشبان بأن عندهم شيئا من التخنث وميلهم إلى الأنوثة أكبر منه إلى الرجولة .. وأن المسئول عن ذلك هم الآباء الذين أهملوا في العناية بهم والذين يرغمونهم على الدلع ، ومن ثم أصبحوا يقلدون الأنثى في الأشياء والنواحي التي تظهرها .. وأن هؤلاء الشبان لم يجدوا في طفولتهم إشباعا لعقدة أوديب الأمر المفروض أن يجدوا إشباعه عاطفيا نحو أمهاتهم ولكن تصرفات الوالدين قد حالت بينهم وبين إشباع هذه الرغبات العاطفية .. ويضيف الدكتور قائلا أن قرار الوزير بتجنيدهم قد دق ناقوس الخطر .. إلا أنه من الخطأ أن نترك شبابنا يتمادى في هذا الاتجاه .. ويجب أن يعم هذا القرار على كل الذين يتسكعون أمام دور السينما والشوارع .

مستشفى ريفي من ألمانيا

● الدكتور نور الدين طراف .. وزير الصحة .. لقد نال إعجابه المستشفى الكامل المهدى إلى وزارته من حكومة ألمانيا الديمقراطية ، وأمر بأن يلحق المستشفى بالمجموعة الصحية بمرسى البيان .. للمعاونة في علاج ٢٥٠ ألفا من سكان المنطقة ..

وسوف يبدأ المستشفى الجديد عمله بمرسى البيان ابتداء من الشهر القادم .

يكتشف ثروة في فص ياقوت !!

● علي الششتاوي المحامي المعروف .. إنه يروي لكل الذين حوله في هذه الأيام قصة الاكتشاف الذي جعله صاحب ثروة جديدة .. لقد اشترى من مزاد منذ حوالي ٩٣ سنة فصا نادرا من الياقوت بمبلغ بسيط جدا لا يذكر .. وهذا الفص عليه نقش لآلهة حار محب وهو يقود مركبة فرعونية على ضوء القمر .. والنقش مصنوع بدرجة ممتازة جدا إلى درجة أنك ترى — مع صغر حجم الفص — رموش الآلهة واضحة .. وفي هذا الشهر شاهد بعض الخبراء العالميين هذا الفص وقالوا له وهم يضحكون على الغالفة : إنه ثروة .. وهذا الفص من أحسن الآثار الفرعونية النادرة وعرضوا عليه مبلغا خياليا في سبيل الحصول عليه ولكنه رفض وهو يقول : إن التحفة أهم لدي من أي ثروة مهما كانت !

مطلوب مصلحة الترجمة

● الأستاذ فتحي رضوان .. وزير الثقافة والإرشاد .. في الطريق إلى مكتبه مشروع جديد يقضي بإنشاء مصلحة للترجمة تقوم بأعمال الترجمة للدولة بصفة رسمية أسوة بمثيلاتها في مختلف الدول ..

وكان دكتور مراد كامل أستاذ ورئيس قسم اللغات الشرقية بكلية آداب القاهرة قد تقدم بالمشروع وطالب بأن يتبع إخراج الفكرة إلى النور إنشاء مركز ثقافي للترجمة يتخصص فيه أصحاب الثقافات المختلفة ..

آخر ساعة

تصفق

للمقاومة الشعبية في لبنان

على القرار الذي اتخذته الفرقة بإعداد أسلحتهم إلى ثوار الجزائر

وتصفر

لديجول

الذي يريد فرض دستوره الجديد بالقوة .. وهو يخفي نيته عن أنظار الشعوب ..

تشرشل الصغير

كيف إذن يروق الطفل الذي لم يتجاوز الشهر الخامس من عمره كانت صورته الصغيرة حديث صحف أمريكا في هذا الأسبوع . لقد نشرت الصورة في الصحف ومعها صورة لتشرشل العجوز رئيس وزراء بريطانيا السابق وتحت الصورتين حديث عن الشبه القريب بين الطفل ورئيس الوزراء الذي جاوز الثمانين من عمره ! ثم نشرت الصحف بعد ذلك قصة الطفل . كيف .. إنه من مدينة « بلانتستين » بولاية فلوريدا ، أما الصورة فقد التقطت لتومو يبكي من مغص أصابه بمعدته الصغيرة .

الحلقة الثانية من :

مذكرات سكرتير فاروق

غراميات الملك "٦"

الخطاف ..

■ كانت أمنية فاروق أن يخنق الشقراء بشعرها الذهبي ويتفرج عليها وهي تموت

كان فاروق جالسا في بهو الفندق ينتظر نزول صديقته الامريكية من غرفتها .

ورأى النور الاحمر الذي يدل على نزول المصعد .. فقام مسرعا .. وبدأ يتقدم من باب المصعد وهو يصلح ربطة الكرافتة ، ويرسم على شفتيه ابتسامة عريضة .

واقترب المصعد ..

وزادت ابتسامة فاروق على شفتيه اتساعا .

ثم توقف .. وتقدم فاروق في خفة .. وفتح الباب الخارجي .. ثم فتح الباب الداخل . ووقف ينتظر خروج الحبيبة .

ولكن الحبيبة لم تخرج .

ومال فاروق الى الامام ونظر الى ركن المصعد ..

واذا بالمشهد الذي رآه في الداخل ينزل عليه كالصاعقة ..

كانت صديقته الامريكية التي اذلته ، ورفضت أن تمنحه نفسها . غارقة في حضن عامل المصعد وشفتاها على شفتيه وقد غابا في عناق حار وقبلة طويلة لم يشعرا معها أن المصعد قد وصل الى الارض .. وأن الباب قد فتح وأن فاروق واقف ينتظر

اطردوا هذا النافس !

أطبق الصمت على فاروق ..

ووقف مذهولا .. جامدا . كتمثال من حجر

ثم فجأة .. اهتز من رأسه الى قدميه . وبدأ يسب ويلعن وارتفع صوته ، وراح في هياج وثورة يصيح مناديا صاحب الفندق .

ووقف الناس يتفرجون على المنظر العجيب ..

ووقفت الامريكية بينهم تنظر الى فاروق في سخرية .. وتبتسم لعامل المصعد بين الحين والآخر

وطلب فاروق من صاحب الفندق ان يطرد عامل المصعد . وهدد بمقاطعة الفندق اذا لم يستجب المدير لطلبه ..

وكان فاروق ، زبونا ، عظيما فلم يشأ صاحب الفندق أن يغضبه .. وطرد عامل المصعد .

ولم يهدأ فاروق الا بعد أن شاهد منافسه بعينيه وهو يخرج مطرودا

وعندما بدأ فاروق يهدأ .. كانت صديقته الامريكية قد جمعت حقائبها ومرت من أمامه وهي تغادر الفندق دون اعتذار أو حتى كلمة تحية ..

نهاية ، السمعة ،

والحقيقة أن هذا الحادث أثر في فاروق تأثيرا كبيرا ..

لقد كان يقيم سمعته كلها أمام الناس على أساس أنه قاهر النساء ..

كان يدعي الفحولة والفتوة والقوة ..

وكان لا يخجل أن يقول هذا في كل مجتمع يضمه ، والى هذا يرجع تهافت النساء عليه وتهافته على النساء

وكان على استعداد أن يضحي بأي شيء ولا يحدث هذا الذي حدث له على يدي صديقته الامريكية .. وأمام جميع رواد الفندق .

فان حادث الامريكية وعامل المصعد كان تكذيبا رسميا لادعائه الرجولة والفتوة !

وبقي فاروق في الفندق أسبوعين قضاهما في استجمام وتفكير وحزن .

ثم قرر أن يهرب من هذا المكان الذي يذكره دالما بالامريكية التي مسحت برجولته البلاط ..

وغادرنا سان ريمو فعلا الى بلدة صغيرة مجاورة .

ولكن ..

ما كاد فاروق يدخل من باب الفندق في البلدة الصغيرة ..

حتى وكيه ألف عفريت .

لقد كان المنافس الخطير عامل المصعد ، واقفا على باب المصعد ينتظر الرواد .

وثار فاروق مرة أخرى وهاج وأصر على فصل عامل المصعد قبل أن يدخل الى جناحه الخاص

الدنيا صغيرة ..

ومضى فاروق في طريقه جاريا وراء المرأة ..

وكان دوره في هذه المرة مع شقراء ذهبية الشعر .

وقد كشف الشعر الذهبي عن ناحية جديدة في نفسية فاروق وطبيعته الغريبة .

ذهبنا ذات مرة الى مدينة كان ونزلنا كالعادة في فندق ماجستيك الذي اشتهر صاحبه بمعاملة فاروق معاملة خاصة وحفاوة لم يمتدحها غيره من النزلاء

وكالعادة أيضا نزلنا ذات يوم بعد الظهر نجلس في شرفة فندق كارلتون الذي يجاور ماجستيك .. فقد كان يحلو لفاروق الجلوس في هذه الشرفة ليتابع النساء بنظراته وتعليقاته .

ومرت أمامنا شقراء ذهبية الشعر ..

وفجأة التفت فاروق الى بيترو الحلاق وقال له وهو يشير الى الشقراء :

ـ شوف يا بيترو .. انتحش فاكر البنت دي .. اجري قوام وقل لها تيجي تسلم على .

وجرى بيترو وراء الشقراء .

وبقي فاروق ينتظر .. وهو يبدي تعليقات غريبة على ساقيها ووسطها وشعرها الذي يتماوج في انسجام كلما التفتت أو حركت رأسها .

واستوقف بيترو الفتاة ..

وبدأ يحدثها .

ولكن الحديث طال ..!

وأيقن فاروق أن الفتاة لم تسارع للقائه كما كان يتوقع .. فقام الى حيث كانت تقف مع بيترو وتبادلا السلام في شوق .. ووضع يده على كتفها .

ومضت لحظات ، ثم أخرج فاروق من جيبه ورقة وقلما وكتب شيئا في سرعة ووضع الورقة في جيبه وسلم على الفتاة وعاد الى الشرفة .

وقال لي فاروق :

ـ صحيح الدنيا صغيره .. من كان يتصور أني سألاقي هذه الفتاة هنا في هذا المكان . انها من أصل روسي وقد التقيت بها في احدى رحلات زمان ..

ثم قال أنه جدد لها ما كان بينهما من ود وأنهما تواعدا على اللقاء في روما ..

أعجب أمنية ..

وفي اليوم التالي مباشرة عدنا الى روما .

وجاءت الشقراء الى بيت فاروق ، وبقيت معه ثلاثة أيام .

وفي اليوم الثالث وقف فاروق يودع خليلته الشقراء وهي تهبط درجات سلم البيت الى حيث تقف عربته لتحملها الى المحطة .

ووقفت الى جواره ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

ملخص الحلقة السابقة

[illegible]

فاروق والى جواره امين فهيم في شرفة فندق كارلتون في نفس اللحظة مرت أمامه فتاة شقراء ذهبية الشعر وتحرك فاروق بسرعة ليأمر بيترو بأن يجري وراءها

بقية: مذكرات سكرتير فاروق

وكانت عيناه تتابعان فى نهم – أعرف علاماته جيـدا – شعرها الذهبى المتماوج ·

وما ان دخلت العربة ولوح لها بيده مودعا حتى استدار يقول لى بلهجة ادخلت الذعر فى قلبى:

– نفسى امسك البنت دى من شعرها والفه على رقبتها واخنقها بيه وهى نايمة على سريرى واتفرج على منظرها وهى تتلوى وتموت قدامى ·

ووجدت نفسى أقول بلا وعى:

– أعوذ بالله يامولانا ·· ليه الافكار المتعبة دى ؟

فقال :

– لا ·· انت متعرفش قداية اللذة الى الواحد يشعر بيها من كده ·

قلت :

– لا يافنـــدم ·· مش عايز أعرف ·

وانقطع حديثنا عن الشقراء·· ولكن الى حين ·

فلم تكد تمضى عدة أشهر حتى دخل فاروق مكتبى ذات يوم واخرج من حافظة نقوده قصاصة من صحيفة أمريكية تصدر فى روما وناولها لى قائلا :

– فاكر دى ··

ونظرت فى القصاصة ·

كانت فيها صورة للشــقراء ذات الشعر الذهبى والى جانبها خبر صغير يقول أنهـا انتحرت ووجدت جثتها فى احدى بلدان شمال افريقيا

وتطلعت الى فاروق فى الم··

وكنت اتوقع وأنا ارفع بصرى اليه أن ارى الدموع فى عينيه·· ولكن عينيه لم تكن فيهما دمعة واحدة ··

بل ·· على العكس · راح يضحك ضحكته العالية المشهورة ويقول :

– انت فاكر كنت باقول لك ايه ·· فاكر حكاية شعرها · ثم اختطف القصاصة من بين يدى وأعادها الى الحافظة ··

وراح فاروق بعد ذلك كلما جلس فى مكان أو بين مجموعة من الناس يخرج القصاصة ·· ويحكى قصة الامنيـــة التى لم تحققها له الايام ·

أن يمسك البنت الشقراء من شعرها ويلفه على رقبتها ويخنقها به وهى نائمة على سريره ويتفرج على منظرها وهى تتلوى وتموت أمام عينيه !

الخطاف ··

ولم يكن هذا الحادث وحده هـو الذى اطلعنى على ناحيـــة غريبة شـاذة فى حيـاة فاروق وطبيعته .

فقد اكتشفت فعلا ان فاروق « خطاف » كبير !

انه يجد فى « الخطف » متعة ولذة .. لاتعادلهما اية متعـة او لذة !!

فهو « يخطف » ليغيـظ الآخرين .. ويثير فيهم الغيـرة .. وليظهر للنـاس انه رجـل خطر .. وليستطيع ان يحصل على مايملكه الغير ، حتى ولو كان هو الذى اعطاه بنفســه ومنحه عن طيبة خاطر !!!

وهـذا هـو صميم عقـدة فاروق ..

لقد نادانى ذات يوم وقال لى ان صديقة فرنسية عزيزة عليه وصـلت الى روما لتغنى فى احـد المـلاهى ، وانه قرر أن يذهب لتحيتها فى بيتها .

وكان اسم الصديقة الفرنسـية « جانى فيريه » .

وعندما ذهبنا الى بيت جانى وجدنا معها صديقة لها فرنسـية ايضا .

وجلسنا بعض الوقت ..

واذا بفاروق يميل على اذنى ويهمـس : عال .. ادحنـا ياسيدى لقينالك واحـدة ، انا آخـد جانى .. وانت تاخـد صاحبتها .

وبدا فاروق يتجه بكل حواسـه الى جانى ..

ووجدت نفسى مضـطرا الى الحديث مع صديقتها .

ولكن .. يبدو اننى – مرة اخرى ! – كنت حسن الظن فى فاروق .

فقد كان متجها بكل حواسه لحديثى انا مع صديقة جانى .. لا الى جانى نفسـها .

فانه ماكاد يرانا وقد ارتفعت الـكلفة فيمـا بيننـا . وبدانا نتحدث فى مرح ونضحك حتى قام ومد يده الى صديقة جانى الجالسـة بجوارى ، وجذبها اليه وهو يقول :

– تعالى ساعدينى .. فانى اريد ان اغسل وجهى .

ومضى بصـديقة جانى التى « منحها » لى منـذ دقائق الى الداخل ..

ولم ينس وهـو يخطو بعـاعتبة الحجـرة التى كنا نجلس فيها أن ينظر الى ، وانا مذهول مما يفعـل ، ويغمـز بعينه .. ويضـحك ضـحكته العــالية المشهورة .

وحتى هـذا الحادث الصغير الذى يحمل اكثر من معنى كبير ويلقى الضوء على طبيعة فاروق .. لم يكن شيئا بجانب ماحدث فى الايام التالية .

فقـد بدا فاروق محـــاولة اخرى ..

وكانت المحاولة فى هذه المرة الخطف خطيبتى !

بقية المذكرات فى العدد القادم

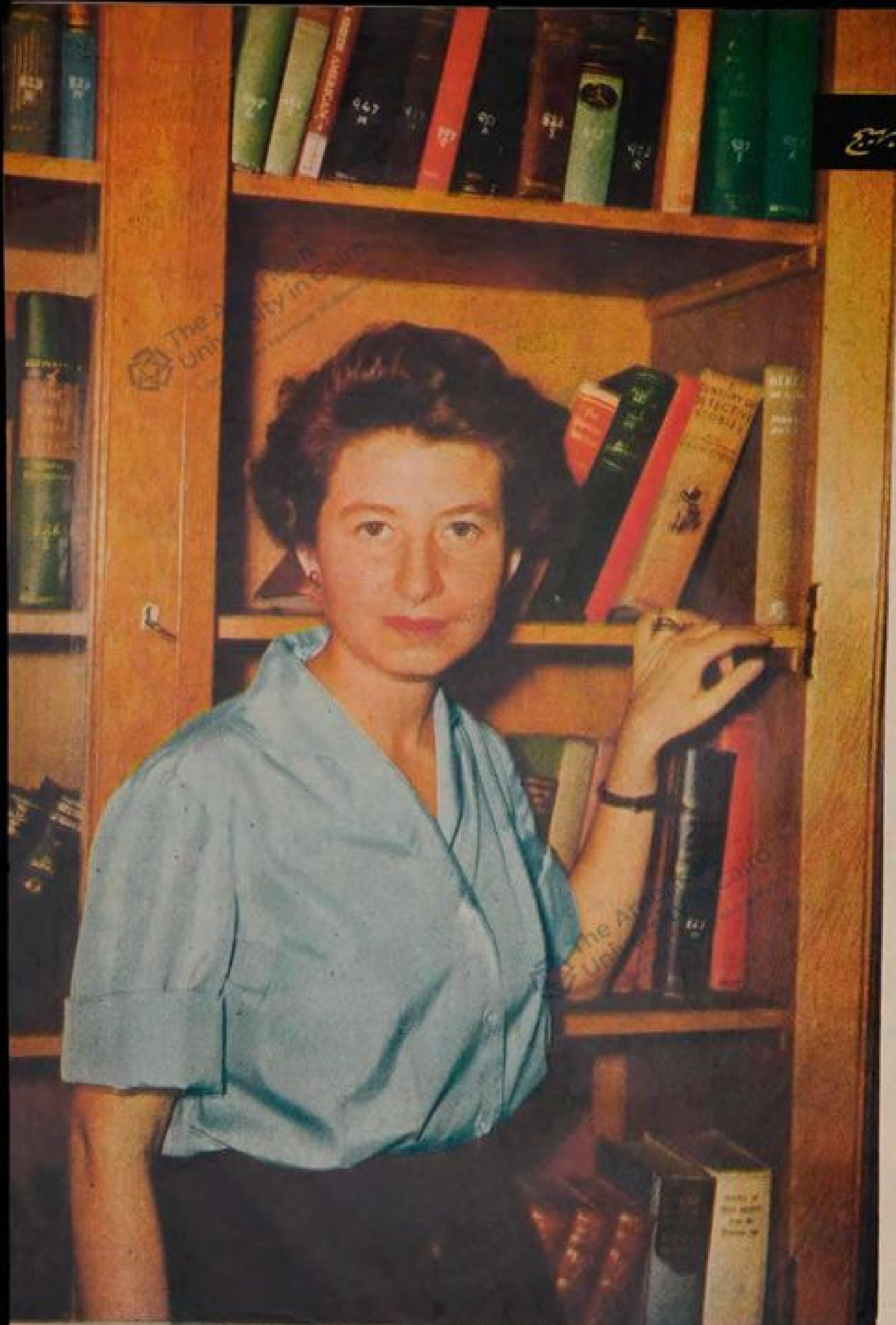

الجمال .. له "فلسفة" !

هل تعتقدين ان العمل يؤثر في جمالك؟
هل تظنين ان جمال المرأة يتغير من عصر الى عصر ؟
هل تعرفين رأى الفلاسفة في الجمال؟
تجيب على كل هذه الاسئلة الاستاذة اميرة حلمى مطر المدرسة بكلية الاداب بجامعة القاهرة في رسالة الدكتوراه التي تحضرها عن فلسفة الجمال .

قلت لاميرة حلمى مطر :

ـ هل صحيح ان عناصر الجمال تختلف من عصر الى عصر ؟

ـ ان عناصر الجمال عند المرأة متطورة ومرتبطة بالواقع ، ويشكل الجمال نظرة كل عصر من العصور لتقدير جمال المرأة في عصر القدماء يختلف عن تقدير أبناء القرن العشرين ، فجمال المرأة قديما كان يتمثل في المرأة الاقدر على القيام بوظيفتها نحو الأسرة بينما يتمثل جمالها في العصر الحديث في الذكاء والشكل وقوة الشخصية وتأثيرها في المجتمع .. وعلى كل حال فان الاهتمام بالجمال يتمثل في الشكل والجاذبية يزيد في العصور التي يضعف فيها أثر التقاليد وتزداد الحرية ويتشكك الناس في القيم الاخلاقية .

أما الجمال المعنوى الذى يتمثل في الطباع والاخلاق والشخصية والعادات فيزيد الاهتمام به كلما ازداد الوعى عند الرجال .

ـ هل هناك علاقة بين الفلسفة والجمال ؟

ـ ان فلسفة الجمال تهدف الى توضيح عناصر الجمال الذى يحس به الانسان في نشاطه الفني في مختلف الازمان فمثلا كان الهدف الذى سعت اليه فلسفة الجمال عند الاغريق يسوده نوع من الواقعية التي تربط بينه وبين الحياة وظروفها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

ـ هل صحيح ان جمال المرأة يختلف من بلد الى بلد ؟

ـ طبعا ان المرأة في كل مكان لها نوع مميز من الجمال ، فالمرأة المصرية في خفة دمها وجمال المرأة السورية في شكلها ولونها والمرأة العراقية في نباتتها والفرنسية في سرعة بديهتها وجمال المرأة الامريكية في تولنها والمرأة الروسية في نشاطها وجمال المرأة الانجليزية في اتزانها وجمال المرأة الايطالية في حيويتها وجمال المرأة الالمانية في اخلاصها ووفائها لزوجها ، وهكذا تتشكل نظريات الجمال حسب كل عصر وكل مكان .

ـ هل تعتقدين ان العمل يؤثر في جمال المرأة ؟

ـ ان جمال المرأة في العصر الحديث يتمثل في الذكاء وقوة الشخصية وكلما يزداد نشاط المرأة في المجتمع تزداد جمالا في نظر الرجال . أما المرأة الخاملة فمهما كانت جميلة فانها تعتبر قبيحة .

ـ وما رأى الفلسفة في حرية المرأة ؟

ـ ليست الحرية معناها التخلص من القيود ولكن الحرية معرفة حدود الانسان وقدرته والتزاماته بقوانين عادلة تحدد معنى الحرية ، ان الحرية في رأيي هي الحرية في اختيار مبادىء ومثل وقيم والى أن تقدر المرأة معنى هذه الحرية ويقدرها المجتمع فان المرأة ستأخذ حريتها دون مجهود .

أجمل ما في السوق ..

أجمل ما في السوق اخترته لك هذا الاسبوع من دمشق الزميلة سهام ترجمان ، وقد اضطررت أن تختاره من المعروضات الصيفية ، نظرا لاشتداد الحرارة على غير عادتها ، في دمشق في مثل هذا الوقت من السنة .. والمجموعة مقدمة الى شقيقاتنا في سورية .. والى زائرات معرض دمشق في هذه الايام من جميع البلاد .. والجنسيات

● في طريق الصالحية ، اخترت لك من محل غسان الدقرة ميدان يوسف العظمة ، تنورة جونلة صنع دمشق ، لونها احمر ومشجرة بسلال صفراء بها ازهار زرقاء ، ثمنها ١٣ ليرة سورية .. وحزاما على شكل سلسلة ، أزرق وأبيض صنع حلب ، ثمنه ٢٫٥٠ ليرة .. وعقدا من اللؤلؤ والكورو ، صنع دمشق ، سعره ٥٫٥٠ ليرة

● من صنع ايطاليا جلبية من الكتان الفرح مزينة بلوحة زجاجية ملونة ، سعرها ٧٫٥٠ ليرة .. وحزام جلدى أصفر ثمنه ٣ ليرات .

● ومن محلات الهندى أودير ترمال ، بشارع بور سعيد ، اخترت لك أحذية صيفية من اللون الاحمر المطرز بالذهبى ، سعر الحذاء ٢٣ ليرة ، وحقيبة من القش الايطالي ، لونها احمر ، مطرزة بالقاش الابيض والاصفر ، ثمنها ٣٢ ليرة

ملحوظة : الجنيه المصرى ٩ ليرات سورية

هذا اليمين .. باطل

■ يمين الطلاق الذى يقصد به عقاب الزوجة !

رسالتها التى تحمل مشكلتها .. تسلمتها بعد وصولها بمدة .. فقد حال تغيبى فى الاجازة دون تسلمها فى وقتها .. ولا ادرى الآن ماذا اصاب صاحبتها .. هل مازالت بعقلها .. ام طار البرج الباقى به قبل ان يصلها ردى .. على كل ارجو ان تكون قد توصلت الى علاج .. او يصلها ردى فى الوقت المناسب .. ولعلها هى وغيرها من القارئات يقبلن عذرى فى تأخير الرد على مشاكلهن !

صاحبة الرسالة تقول ..

دعيت لحضور حفل زفاف احد الاقارب .. وبعد عودتى الى البيت فوجئت بضياع اسورة كنت البسها .. الاسورة ملكى .. ومن حر مال اهلى ومع ذلك عندما علم زوجى بضياعها هاج وقلب البيت رأسا على عقب وحلف بيمين طلاق بالثلاث الا اغادر عتبة البيت طوال سنة ١٩٥٨ كعقاب لى .. لم اشأ ان اجادله فى ثورته فقد ادركت الا فائدة من الكلام وبقيت بين جدران البيت انفذ العقوبة المحكوم بها على من زوجى .. ومر اكثر من شهرين شعرت خلالها بمرارة الحبس وساءت صحتى واعصابى وكثيرا ما سولت لى نفسى الخروج .. ولكن شبح الطلاق « وخصوصا ان هذا آخر يمين » .. وفراق اولادى يمنعنى من تنفيذ ما اردت .. كيف اتصرف وما هو رأيك .. أسالى رجال الدين عن فتوى فى هذه اليمين وهل حقيقة سيقع الطلاق بخروجى .. ادركينى قبل ان اجن ..

ياسيدتى .. اسمحى لى ان اقول لك ان زوجك من النوع الهايف الذى لا يؤخذ له على يمين .. من النوع الذى يستهين بيمين الطلاق يرمى به لاى سبب دون ان يعنى حقيقة مايقول .. لقد قالها لك مبالغة منه فى اظهار غضبه شأنه شأن من يريد الحفاوة والمبالغة فى اظهار كرمه لضيوفه فيحلف عليهم طلاقا بالثلاث « لازم يقعدوا للغداء » هو يعلم تماما ان طلبه لن ينفذ وانه لو نفذ لكان اول من يتورط فيه .. ومع ذلك يحلف بالطلاق .. هذا الشخص كزوجك يمينهما لا يعتد بها !

واذا اردت رأيى فانا اقول لك ان الدين نفسه لا يقر مبدأ العقوبات التى يوقعها الازواج استنادا الى السلطة التى منحهم اياها الشرع لكى يستبدوا بالزوجات اللائى لا يملكن من امرهن شيئا .. وثقى ان هذه اليمين المنطوية على عقوبة السجن لن تكون محسوبة عليك فى عداد ايمان الطلاق !

اما اذا كنت حنبلية ولا تقرين هذا الرأى وتصرين على رأى رجال الدين فسأترك لك مهمة اخذ رأيهم .. مع تمنياتى ان تلحقى نور سنة ١٩٥٨ قبل ان تنتهى !!

فتحية بهيج

استخدمى المرايا فى الديكور ..

« المرايا » موجودة فى كل منزل .. ولكن هذه فكرة جديدة تقدمها لك حواء .. وهى فكرة تزيين المنزل بالمرايا .. فانت تستطيعين بواسطتها ان تجعلى حجم الحجرة يزداد ، وتستطيعين ايضا اخفاء بعض العيوب ..

والمرآة لا تصنع الضوء ولكنها تعكسه .. لهذا كان من واجبك ان تضعيها فى مواجهة مكان مضئ .. اذا اردت ان تزيدى من اضاءة الحجرة ..

وفى الرسم الاول ـ ثلاث مرايا وانتريه وضعت فى صف واحد ، فى حجرة النوم .. وذلك لتعطى شكلا أوسع للحجرة الضيقة ..

وفى الرسم الثانى ـ وضعت مرآة بين نافذتين .. وذلك لزيادة جمال هذه النقطة التى لا يمكن وضع شئ آخر فيها غير المرآة ..

وفى الرسم الثالث استخدمت المرايا كرفوف وضعت عليها الزهور والنباتات التى يمكن ان توضع فى داخل الحجرات

إنذار من خبراء الجمال ..

■ الإسراف فى "التواليت" يقلب الشباب إلى شيخوخة ..!

الدكتور على ابو الوفا

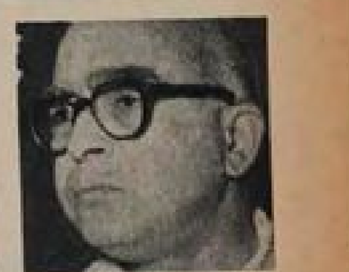

الدكتور ميشيل فهمى

انذار خطير موجه من اطباء التجميل فى مصر الى السيدات والآنسات ..

والانذار مكون من بندين :

الاول يقول : حذار من المبالغة والاسراف فى التواليت ، والا تعرضت للشيخوخة وانت فى سن الشباب !

والثانى يقول : حذار من استعمال اصناف التجميل المغشوشة ، والا عشت ببشرة مشوهة بقية حياتك !

وهذه هى الاسباب التى استندوا اليها لتبرير الانذار ..

اولا ـ كل خلية من خلايا الجسم بها غددتان .. واحدة لافراز العرق وقت الحاجة .. والثانية لافراز الشحم لحماية الجلد من المؤثرات الجوية كالشمس والهواء والجليد .. وبما ان البشرة بطبيعتها تتكون من عدة خلايا ، فان استعمال المساحيق يؤدى الى اغلاق المسام الموجودة بخلاياها فتمنعها من التنفس .. وباستمرار هذه العملية تبدأ بشرة الوجه فى فقدان الكثير من حيويتها .. فيضعف الجلد وتقل مرونته ويبدأ فى التشقق الذى يؤدى الى التجاعيد ..

ليلى مراد

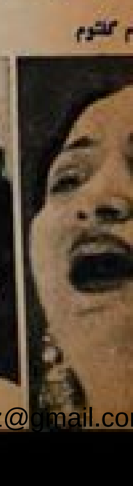

ام كلثوم

حساسية الجلد ..

وثانيا ـ ان معظم المساحيق مركبة من مواد كيماوية عضوية او غير عضوية .. وهذه المواد تكون فى الغالب مشتقة من معادن مختلفة ، مثل النحاس والحديد والفضة .. وقد تقبل البشرة بسهولة هذه المواد ، وقد لا تقبلها على الاطلاق وفى الحالة الاخيرة تصبح هذه المواد شيئا دخيلا على الوجه ، فيحدث مايسمى بحساسية الجلد التى تنتج عن طريق احساس الانف او الفم .. ومن هنا يحدث تفاعل كيماوى وبيولوجى ومضاعفات تظهر على الجلد فى شكل التهابات مختلفة ، مثل الاكزيما والارتكاريا وغيرها ..

بودرة من الجير !!

ويقول الدكتور على ابو الوفا اخصائى التجميل : ان ٩٠ فى المائة من السيدات فى مصر لا يستطعن التمييز بين مواد التواليت التى تقبلها البشرة بسهولة ، والمواد الاخرى التى لا تستطيع ان تحتملها .. بل واكثر من هذا يقبلن على هذه المواد بدون معرفة اصلها ، وهل هى مغشوشة او غير مغشوشة .. ففى العام الماضى مثلا ، جاءتنى سيدة وهى تشكو من احتقان فى وجهها .. كانت تحس بنار فى بشرتها .. وبعد ان كشفت عليها وجدت انها استعملت نوعا مغشوشا من البودرة ، مضافا اليه كمية من الجير .. وان هذه الكمية لو زيدت نسبتها قليلا ، او لو اعطت هذه السيدة فى الحضور الى ، لادت الى تشويهات جسيمة فى الوجه ..

لاتستعملى هذه المادة

وهذا كله يحدث فى اللحظة التى تعتبر فيها ان الكشف على مساحيق الزينة فى متناول كل سيدة وكل فتاة .. فالامر لا يتطلب منها الا ان تأخذ كمية بسيطة من نوع المسحوق الذى تريد الكشف عليه ، سواء اكان بودرة او احمر او غيرهما ، وتضعها فى ذراعها الايسر او تحت ابطها الايمن وتنتظر ٢٤ ساعة كاملة .. فاذا احمر الجزء الذى وضع عليه المسحوق والتهب فيجب الا تستعمل هذه المادة بالمرة .. واذا لم يحصل ليكنها استعمال المسحوق .

النوم بالتواليت ..

واضاف الدكتور ميشيل فهمى اخصائى التجميل بمستشفى احمد ماهر سببا آخر فقال :

ـ ان السيدات والآنسات على الرغم من استعمالهن مساحيق الزينة احيانا لتغطية ما فى الوجه من تشويه لا يدركن ان الاكثار من هذه المساحيق يؤدى الى ظهر وظهور تجاعيد فى الوجه بسرعة عجيبة ..

وعيب سيداتنا ان اكثرهن لا يزلن المساحيق قبل النوم ، مع ان الجلد دائما يكون فى حاجة الى وقت كاف للتنفس والتهوية لمدة طويلة للتريض ، وتسير الدورة الدموية ليتفرع وينمو كأى عضو آخر فى الجسم ..

وهذه الظاهرة موجودة بشكل غريب بين بنات البلد وبعض سيدات الطبقة المتوسطة .. فكل منهن تنام وتستيقظ بالتواليت ، وتسرف فى استعماله الى حد يفوق بنات الطبقات الارستقراطية .. الا ان الفارق بين الاثنتين واضح طبعا ، وهو ان الاولى تستعمل انواعا رخيصة لا تدرى مصدرها ، والثانية تستعمل انواعا طيبة ..

والسؤال الآن : هل تقبل السيدات الاستماع الى هذا الانذار والعدول عن استعمال التواليت ..

السيدة ام كلثوم لها رأيها اذ تقول :

ان السيدة بدون تواليت ، احسن بكثير منها وهى بالتواليت .. والسيدة بجمالها الطبيعى تستطيع ان تجذب انظار المجتمع الذى توجد فيه .. وتحظى بتقدير كل الناس .. اما التى تغرق ، وتلطخ وجهها بالاحمر والاخضر والاصفر لتصبح كالكرنفال ، فهذا ينفر منها الناس لعفة عن اضرارها بها ..

وهناك سبب آخر .. ان الرجال يكرهون الغش .. وكل رجل يتمنى فى قرارة نفسه ان يجد امامه كل السيدات بشكلهن الطبيعى ، لكى يستطيع ان يفاضل بينهن على اساس حقيقتهن لا شكلهن المزور ..

والآنسة ليلى مراد تقول بصراحة انه لا يمكن للسيدات الاستغناء عن التواليت كلية ، لانه اصبح جزءا من شخصيتهن .. ولكن المطلوب هو عدم المبالغة فيه ، اذ ان الحى الطبيعى ، او ما يقرب من الطبيعى ، هو احسن الاشياء دائما .. والا اصبحنا اشبه بالروح الخفيف .. ولا تكفينى المساحيق اكثر من جنيهين كل شهر ..

● **الماكياج** الذى يستعمل فى الصباح يختلف عنه فى الليل .. ولا ينبغى النوم بالماكياج ، لانه يتعب الجلد ويهيجه ويعطبه ..

● **افضل** ماكياج هو الماكياج الخفيف الشفاف .. ولا ينبغى استخدام الاجهزة الكهربائية او البخار ، لان ذلك يفتح المسام ، ويهيج غدد الجلد ويحدث بثورا فيه .. ويجب استعمال غسل مخصوص لتنظيف المسام ومساعدة الدورة الدموية .

● **تدليك** الوجه قبل وضع التواليت يكون بمواد طبيعية ، مثل زيت الزيتون او زيت اللوز الحلو ، كما هو ، او باضافة بعض الفيتامينات اليه ، او خلاصة الهرمونات المعروفة .

● **يمكنك** ان تقومى بعملية مساج للوجه .. ويكون ذلك بوضع شرائح الخاطس على الوجه ، او وضع صفار البيض بعد رجه لمدة ١٠ دقائق ، باضافة مادة السيرم ، ثم يزال بالماء ، وكذلك يمكن عمل الماسك بواسطة خميرة البيرة ، او بشراء اقراص صغيرة من الصيدلية تذاب فى الماء ، ثم توضع على الوجه لازالة الشوائب من الجلد وتنظيفه وترطيبه وزيادة مرونته .

فتاة لم تنس قلم الروج فى محطة الاوتوبيس

«شجرة» .. من الجامعة !

وصلتني رسائل كثيرة ، ردا على فكرة استخدام رسم الشجرة كدليل لتحليل الشخصية .. ومن بين هذه الرسائل خطاب أرسلته الطالبة ف . ع بكلية الحقوق بجامعة القاهرة .. ونظرا لأهمية هذا الخطاب فقد قمنا بعرضه على الدكتور ملاك جرجس الأخصائي النفسي .. وهو يقول أن الفتاة عندها حالة قلق نفسى مرجعه أيام الطفولة وأسلوب التربية الذى عوملت به .. وطريقة الأخذ والعطاء والتفاهم بينها وبين أبيها وأمها وباقى الاطفال .. وهذا القلق النفسى كان مسلطا عندها على الظلام والأشباح .. وعلى الظهور عامة ..

وخاصة انها لاتستطيع رؤيتها ، وترجع الخوف فى هذه الحالة هو أهم الخاوف فى الطفولة من هذه الأشياء .. أو انها تتقمص شخصية كانت تخاف من تلك الأشياء .. هذه الشخصية قد تكون مربيتها .. أو جارتها .. أو صديقتها وتكون قد عادت فى هذه الأشياء وهى فى طفولتها .. وعندما كبرت أصبحت لاشعوريا تخاف من هذه الأشياء ..

وكثير من السيدات عندهن مثل هذه الحالات ، كالخوف من الفار ، وهو خوف لاشعورى تكون فى الماضى .. وقد تسأل السيدة : هل هذه الأشياء تخيف .. فتقول لك بعقلها الواعى .. انها لاتخيف وانها لاتعرف سببا لهذا الخوف من الفار ..

أما خوف الفتاة من الدم فقد يكون خوفا فعليا من منظر يشهدها .. وقد يكون خوفا رمزيا لايمكن معرفة سببه الا بالتحليل النفسى والتداعى الحر ومحاولة معرفة التاريخ الطبيعى لتكوين شخصية هذه الفتاة وصفات شخصية الاب والام والمخالطين لها فى الطفولة ..

والحالة — برغم أنها غريبة — فانها ليست صعبة العلاج وخصوصا أن صاحبة الرسالة طالبة فى الجامعة ، ويبدو عليها الذكاء من خطابها .. وهذا سيساعد الى حد كبير على فهمها للعوامل المسببة لهذه الحالة .. وبعد الكشف عن العقد النفسية يزول أثرها ..

وهذا رد الرسائل الاخرى :

● نوال محمد محمود انيس — كوم امبو :
أداتى للخوف ..!

● حرم الدكتور ع . ف القاهرة :
انه زائد بالنفس ..

● الآنسة أم كلثوم احمد عبد النبى — بنى سويف :
الرد فى خطاب خاص .

● فوقية محمد لرلة ...
أنت تحبين الناس وهذا سيساعدك على النجاح فى حياتك ..

● عقيلة محمد — باب اللوق :
تفاؤل .. وسعادة ..

● بشرى عبد الله اليعاب — موصل — العراق :
كل هذه الاشياء سببها الوحدة ..

● مايدة الحمدانى — بصرة العراق :
خوف من المستقبل .. لايوجد مايدعو اليه ..

● مارى شاهين — البصرة العراق :
أنت تعيشين فى ذكرى أيام جميلة ..

● اقبال صلاح — مياه اسكندرية :
أنت شاعرة تجيدين التعبير بالكلمات عن الاشياء التى تحسين بها ..

● نادية مردم — دمشق — الاقليم الشمالى :
لاترجد فى شخصيتك أى أزمات .. أو ..

اسألينى عن طفلك

القاهرة .. ان كل الاطفال تنتابهم الاحلام والتخيلات ، سواء فى نومهم أو اثناء نومهم .. فاذا كانت أحلاما عادية، فليس هناك ما يدعو للقلق ، لانها فى هذه الحالة مسألة طبيعية فى حياة الطفل .. أما اذا زادت عن الحد المعقول ، بأن بدا الطفل يسرح مدة طويلة وينطوى على نفسه ويحب الوحدة لكى يتمكن من السرحان .. فاعلمى ان طفلك يعانى من رحلة .. وانه فى حاجة شديدة الى عطفك ورعاية أبيه وصداقتكما به .. لان الاحلام تكون فى الغالب نتيجة الشعور بالاهمال ، ويلجأ الطفل اليها لكى ينفس عن رغباته المكبوتة ..

ولكن اذا كان طفلك قد وصل الى مرحلة البلوغ ، أى سن الثانية عشرة ، والثالثة عشرة ، فان أحلام اليقظة ووليدها السرحان .. فاعلمى ان هذه حالة طبيعية لصاحب التغيرات الجسمية والعقلية والعاطفية التى تظهر فى هذه السن ..

وقد ترجع الاحلام الى شدة الارهاق من التعب أو المذاكرة .. وفى هذه الحالة يجب أن تجبرى ابنك أو ابنتك على زيادة عدد ساعات النوم والراحة .. ويجب أن تصحبيه الى الحدائق العامة والسينما .. وأن تلتمسى له مواعيد الطعام ..

وقد ينتاب الطفل اثناء فترة الدراسة خوف وقلق من بعض الامور ، كالخوف من المدرس أو من الرسوب .. وفى هذه الحالة اما أن ينقلب السرحان من السلبية الى الايجابية ، فيبعد الطفل الى ابداء كل من يحاول الاحتكاك به ، الشعور بالعداء لكل من حوله .. أو يحاول الانطواء على نفسه وخلق عالم خيالى يعيش فيه يكون هو فيه البطل الذى يشيد عن الناس ويخشون بطشه .. لا ، الغالب منهم فاذا الشباب الحالة الاخيرة تحذر الى تسخرى من خيالاته بالمحاكاة والسخرية منه ، فان هذا سيزيد حالته سوءا ، ويجعله يبالغ فى أحلامه ..

ان ابنك عندما يدخل فى عالم أحلام اليقظة ، يكون قد أراد أن المساعدة العاطفية يقل بها لكى يبوح لك بكل متاعبه .. فهذه الطريقة هى التى تبعده عن أحلام اليقظة ، وربما يذكر أن أسباب هذا النوع من الاحلام لاتتجاوز ثلاثة :

● الاجهاد والقلق
● عدم الشعور بالسعادة
● الخوف من بعض الاشخاص .. أو الاشياء .

أخبارها

حصل خير !

● خبر لثراء منذ اسبوعين يقول ان آنسة أختى صاحب سلام التى تزوجت الآن ، سوف تعلن خطبتها الى أحد الصحفيين المصريين المعروفين .

هذا الخبر سبب لى متاعب كثيرة .. اذ أن أكثر من صحفى قال انه الوحيد المعروف ، وبالتالى أسرع يتصل بى مؤكدا انه لم يتعرف بعد بالعروس التى كتبت عنها وعنه .. ووضعا للامور فى نصابها أقول : كان الخبر فى حقيقته خبرين وأدمجا خطأ فى الطبعة .. وكان الخبر الاول يقول ان الآنسة الكريمة فى زيارة مصر الآن .. والثانى عن قرب اعلان خطبة صحفى مصرى معروف .. ولا علاقة بين الخبرين أبدا .. هذا للعلم !

● سهرت المهندسة امينة الحفنى عضو لجنة الشئون العامة بنقابة المهندسين حتى الساعة الثانية صباحا فى مدينة التحكم ، للاشراف على الحفلة التى أقامها مهندسو الاقليم الجنوبى تكريما لوفد مهندسى الطرق بالعراق .

● زاد اقبال الطالبات الشرقيات الملتحقات بكليات الجامعة بالقاهرة على الانضمام الى النادى الشرقى التابع لوزارة التربية والتعليم ، وتحرص الطالبات السودانيات على الحضور الى النادى بالزى الوطنى .

● أعلن الدكتور ميشيل لمعى اخصائى التجميل ، أنه لم تعد هناك حاجة لاستخدام الكاوتش والقطن والابر لتكبير حجم الصدر عند السيدات ، فقد توصل فى التجميل الى اكتشاف مرهمات مع بعض الجلسات الكهربائية لتنمية الصدر الى الحجم الطبيعى .

● أرسل الامير فهد الى خطيبته صاحبة السمو نور ، مائة فستان ، منها ١٢ فستان كوكتيل و ١٥ فستان سواريه والباقى فساتين تواليت ، كما أرسل لها ٢٠ بالطو و ٨ تاييرات و ٢٤ روب و ١٠٠ حذاء بعضها مصنوع من جلد التماسيح ، والبعض مرصع بالماس وحقيبة ملابس من الهند ، مكونة من ٢٥ قطعة مشغولة بالذهب والفضة ، وقدمت هذه الهدايا بمناسبة حفلة زفافها الذى تم أمس « الخميس » .

هل أنت طيبة القلب ؟

على هذا الامتحان تتوقف معرفتك . هل يحبك الناس ام ينفرون منك ويحقدون عليك .. اسألي نفسك هذه الأسئلة واجيبي عنها بصراحة

السؤال الاول :

كانت الخادمة تقوم بتنظيف الحجرة .. فسقط من يدها طبق فالهمة ثمين وانهشم الطبق .. فماذا تفعلين ؟

١ — هل تسببين هذه المسألة سريعا لان هذا خطأ تقع فيه من وقت لآخر .. وليس من الممكن تجنبه ؟

٢ — تقولين .. فعلا كان هذا الطبق ثمينا .. ولكننا نستطيع شراء طبق آخر بدلا منه .

٣ — أو تقولين .. الهدية من هدايا شهر العسل .. التى لايمكن أن تعوض .

٤ — تصيحين قائلة : أنا مش قلت لك ألف مرة خدى بالك .. !

السؤال الثانى :

كان الفيلم الذى شاهدته فى السينما أمس لدور حيوانات حول تعذيب المسجونين .. أى هذه الانفعالات أقرب الى نفسك ؟

١ — كل الناس يعرفون ان فى السجون تعذيبا .. فلا داعى الآن لعرض مثل هذه الافلام ..

٢ — المجرمون فقط هم الذين يستفيدون من هذه الافلام ..

٣ — يجب على الناس أن يشاهدوا هذه الافلام لكى يكون لهم عظة وعبرة .

٤ — يجب على الحكومة أن ترغم الناس جميعا على مشاهدة هذه الافلام حتى لايعودوا الى ارتكاب هذه الجرائم .

السؤال الثالث :

جارتك « سعاد » أمانها العالية كثيرة ، وهى لهذا لاتستطيع شراء فساتين جديدة .. وهى مدعوة لحفلة عامة .. والآن تعلمين مدى حرمانها من هذا الفارق ..

١ — هل تقومين بشراء فستان جديد لها كهدية منك ؟

٢ — أو تعطينها أحد فساتينك .. كسلفة ، وترايين أن يكون هذا الفستان متناسبا مع حدائها الفاتح .. وحقيبتها السوداء .

٣ — تشعرين بالأسى نحوها .. ولكنك لاتفعلين شيئا .. !

٤ — تقولين انه من واجب والدها ان يساعدها ماديا .. !

السؤال الرابع .

دعيت جارتك الى المستشفى .. وينتظر ان تبقى هناك فترة طويلة ، وأنت تعلمين مدى قلقها على طفليها التوأمين الصغيرين الذين يقيمان عند عمتهما .. فماذا تفعلين ؟

١ — تأخذين الطفلين للنزهة مع أولادك من وقت لآخر .

٢ — تزورينهما مندهشة .. وتقولين للام : انهما بخير .

٣ — ترسلين لهما حلوى ولعبا من وقت لآخر .

٤ — الطفلان عند عمتهما .. وهى ستعطف عليهما وترعاهما .. !

السؤال الخامس :

بعد اعلان خطوبتك .. كان عليك أن تزورى صديقتك سامية التى فقد زوجها عمله .. وهو متعطل الآن ..

١ — تذهبين الى صديقتك ولا تتكلمين عن الخطوبة .. بل عن أزمة زوجها !

٢ — تقررين عدم زيارة صديقتك حتى تزول الازمة .

٣ — تذهبين اليها وتحدثين عن خطوبتك فى اختصار .. وحزن ..

٤ — تذهبين اليها وتحدثين عن الحفلة الرائعة التى أقيمت فى منزلكم احتفالا بخطوبتك .. !

***

الاجابة الاولى تستحق ثلاث درجات
الاجابة الثانية تستحق درجتين
الاجابة الثالثة تستحق درجة واحدة
الاجابة الرابعة تستحق صفرا ..

● اذا كان مجموع الدرجات من ١٢ الى ١٨ فانت فى الحقيقة فتاة طيبة القلب .. جدا .

● اذا كان مجموع الدرجات من ٦ — ١٢ فانت تعطفين على الناس ولكن بحساب .. وهدوء .. واتزان ..

● اقل من ٦ درجات .. فسواء أدى ذلك الى استيائك أو لم يؤد .. يجب أن تعرفى ان كل الناس يكرهونك .. ومن كل قلوبهم .

لكى يعيش زوجك مائة سنة

■ اتركيه يحطم أى شىء فى البيت لا لزوم له ..!

هل تريدين ان يعيش زوجك حتى تحتفلى بعيد ميلاده المائة .. ؟! ان العلماء يؤكدون ان هذا الامر سهل وممكن التحقيق .. وذلك بفضل الزوجة .. !!

والارقام التى بنى عليها هؤلاء العلماء رأيهم تثبت فعلا ان الزوجة مسئولة الى حد كبير عن عمر زوجها .

والعلماء الذين قاموا باجراء هذه الدراسات توصلوا الى نتائج هامة ، ثم قاموا بوضع قواعد يجب على كل زوجة ان تتبعها .. اذا أرادت ان تساعد زوجها فى اطفاء الشمعة المائة فى عيد ميلاده .. !!

● الارقام تؤكد ان واحدة ، بين كل اربع سيدات ، تصبح أرملة بين سن الخامسة والخمسين والخامسة والستين ، لم تعيش بعد وفاة زوجها لفترة تتراوح بين ١٩ سنة و ٢٣ سنة ..

● المرأة تعيش لفترة أطول من الرجل .. وذلك لتفوقها عليه فى التركيب البيولوجى .. ولسبب آخر هام ، وهو انها تعرف متى تستطيع ان تسترخى وتنام وتستريح بعد الاجهاد .. أما الرجال فلا يعرفون شيئا من هذا .. !!

● الرجال يواجهون ضعف مايواجهه النساء من حوادث مميتة .. ويقدم على الانتحار من الرجال ثلاثة أمثال من يقدمن على الانتحار من النساء ..

● فى مستشفيات الولادة عامة ، عدد المواليد الذكور أكثر من عدد المواليد الاناث .. ومع ذلك فان عدد الرجال عادة اقل من عدد الاناث .. !!

ولكن .. ماهى الوسائل التى يجب على الزوجة اتخاذها لكى يعيش زوجها عمرا أطول .. ؟ .. هذه هى النصائح التى يوجهها علماء النفس لكل زوجة حتى لاتصبح أرملة قبل الأوان .. !

هذه هى النصائح :

● ساعدى زوجك على تنظيم مواعيد نومه ورياضته ، وأن يحتفظ بوزنه المناسب ، وأن لايستغرق منشغلا وراء عمله ، أو رياضته ، أو هواياته .. ! والحقى أن الشخص العادى يحتاج الى أن ينام سبع ساعات كل يوم ، كحد أدنى ، أما الرجال بعد سن الثلاثين فيحتاجون الى النوم لزيد على ذلك .. عليك ان تعودى زوجك النظام فى كل شىء ، والطهى ..

● لاحظى ان الزيادة فى الوزن فى سن الثلاثين ، دليل من دلائل اكتمال الصحة ، ولكنها شىء غير مرغوب فيه بعد الاربعين .

● حاولى ان تشعرى زوجك بلذة الحياة .. وجمالها .. ! فكثيرون من الرجال يبدون أكبر من سنهم الحقيقية ، وذلك لافتقارهم الى الحيوية والاحساس بمتعة الحياة .

● اطلبى من زوجك ان يجرى على نفسه كشفا طبيا شاملا .. مرة فى سنة على الاقل .. وهذا الفحص الشامل يساعد الى حد كبير على طول العمر .

● ساعدى زوجك على التخلص من آلامه .. !

فقد اثبتت الدراسات ان الوفيات البدنية التى تصيب الازواج ، يكون سببها الفشل فى موضوع معين .

والزوجة الناجحة هى التى تساعد زوجها الغاضب على تحطيم أى شىء فى المنزل .. !! على شرط أن يكون هذا الشىء لا لزوم له .. ! ويجب ان تسرع الى تحطيمه لهذا الشىء يساعده كثيرا على التخلص من الفشل .. فى الوقت حين تحطم هذا الشىء .. يرى فيه رأيه فى العمل .. أو يرى فيه خصما فشل فى حربه معه .. !

منه ان يتروادية « التنس الفردى » ! بعد سن الخامسة والاربعين .. !!

ولاحظى كمية السجائر التى يشربها ، وحاولى ان لايزيد هذه الكمية على الحد المعقول .

والازواج فى هذه الايام يحاولون ان يكثروا احساسهم .. وهذا يؤدى ذلك الى استمرار ضغط الاوعية الدموية ، ليؤدى ذلك الى ارتفاع ضغط الدم .. وكل هذا لك يؤول لها شاركته فى متاعبه .. والازواج يحاولون التخفيف عن زوجاتهم وذلك بأن يحاولوا الاحتفاظ بمتاعبهم لانفسهم .. ولكن يجب على الزوجة ان تجعل زوجها يتحدث عن هذه المشاكل وان تحدث اليه فى حنان يدفعه الى ان يبوح بكل ماق نفسه .

هذه هى النصائح التى يقدمها لك علماء النفس الذين درسوا مشكلة عمر الزوج .

احرق معه متاعب الحياة .. تصبح هذه المتاعب سهلة .. ومحتملة

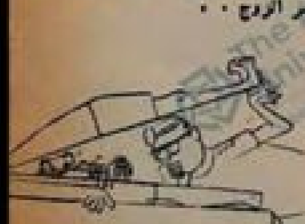

▲ الفحص الطبى الشامل كل سنة يجعل الزوج يعيش فترة أطول

الزوجة شمعة تحترق من طرفين ..

الزوجة الناجحة هى التى تساعد زوجها على تحطيم الاشياء التى لا لزوم لها

تعال معى إلى سويسرا مصر

اذا ذهبت الى السيلين فاحرص على الشرب من العين

هل انت متضايق ؟
هل اعصابك متعبة من كثرة العمل ؟
هل بدأت تمل الذهاب الى الاهرام وحلوان والمقطم لقضاء عطلة نهاية الاسبوع ؟
هل تبحث عن مكان لتقضي فيه شهر العسل ؟
لاتتضايق .. لقد وجدنا لك مكانا جديدا وجميلا لتقضي فيه شهر العسل او الويك اند بارخص التكاليف ..
اننا ننصحك ان تذهب الى عين السيلين في الفيوم ولو مرة واحدة في العمر !!

مياه فيشي في عين السيلين

لقد شهرت عين السيلين في الفيوم منذ بضع سنوات ، وشاع أبناء القرية الصغيرة بأن مياهها لها طعم معين تتدفق من العين . ووصل الخبر الى المسئولين في مصلحة السياحة ، ومن يومها بدأ الاهتمام بعين السيلين . كما أخذت عينات من مياه العين ، وبعد التحليل تبين انها مياه طبيعية معدنية صالحة للشرب وتحتوي على أملاح مختلفة .. وقال الاطباء : ان مياه العين مقوية وتشفي كثيرا من الامراض ولا تقل فائدتها عن مياه فيشي في فرنسا .

وعلى أثر ذلك اقاموا حول العين حواجز تحميها وتمدها لاستقبال الزائرين .. لقد روعي في تجهيز العين على النمط الاوروبي ليطمئن كل زائر عندما يشرب من مياهها .

أول قرية سياحية في مصر !!

وليست العين وحدها هي كل ما في القرية الصغيرة ، ولكن ما حول العين من مدرجات طبيعية وحدائق جعل السياح الاجانب يطلقون على عين السيلين لقب سويسرا مصر .

لقد سبق الاجانب المصريين في الذهاب الى عين السيلين ، واخذوا يشربون منها ويملأون زجاجات من مياهها واكثر من ذلك .. كان بعضهم يحضرون معهم خياما ليقيموا بجوارها عدة أيام ..

ومنذ عام فقط اخذ المصريون يقبلون على زيارتها .

ووجد المسئولون انه لابد من الاهتمام بها ، واعتبرت مصلحة السياحة عين السيلين أول قرية سياحية في مصر .. وقرر مجلس مديرية الفيوم اقامة فندق قرب العين لاستقبال الزوار ، واعداد كازينو وسط الاشجار والنخيل .

ولم يتم بناء الفندق والكازينو وبدأ الناس يفدون الى هناك من كل مكان .

لقد روعي في بناء الفندق البساطة والجمال ، تماما كالفنادق الموجودة في قرى فرنسا والسويد والدانيمرك . ان الطابق الاول عبارة عن بوفيه وصالة للطعام وبار أنيق اقيم على احدث طراز ، والطابق الثاني خصص لغرف النوم .

برنامج الرحلة والتكاليف !

ولاتعتقد ان الذهاب الى عين السيلين يكلفك كثيرا ..

تعال معنا نضع لك البرنامج ونحسب التكاليف ..

احرص على ان تقوم مبكرا من القاهرة فاوتوبيسات الفيوم تبدأ سيرها يوميا من الساعة السادسة صباحا من ميدان التحرير ، واجرة الذهاب الى الفيوم ٣٥ قرشا في الدرجة الاولى و٢٥ قرشا في الدرجة الثانية . ولن تشعر طول الطريق بأي تعب او ملل ، فالطريق الصحراوي ممهد وخال من المطبات ، ولن يستغرق الاوتوبيس اكثر من ساعة حتى تجد نفسك وسط الحدائق على طول الطريق من كوم اوشيم حتى الفيوم ، والمسافة بين القاهرة والفيوم سيقطعها الاوتوبيس في ساعتين .

وسائل التسلية متوافرة !!

وعندما تصل الى الفيوم ستجد اوتوبيسات في انتظارك لتوصيلك الى

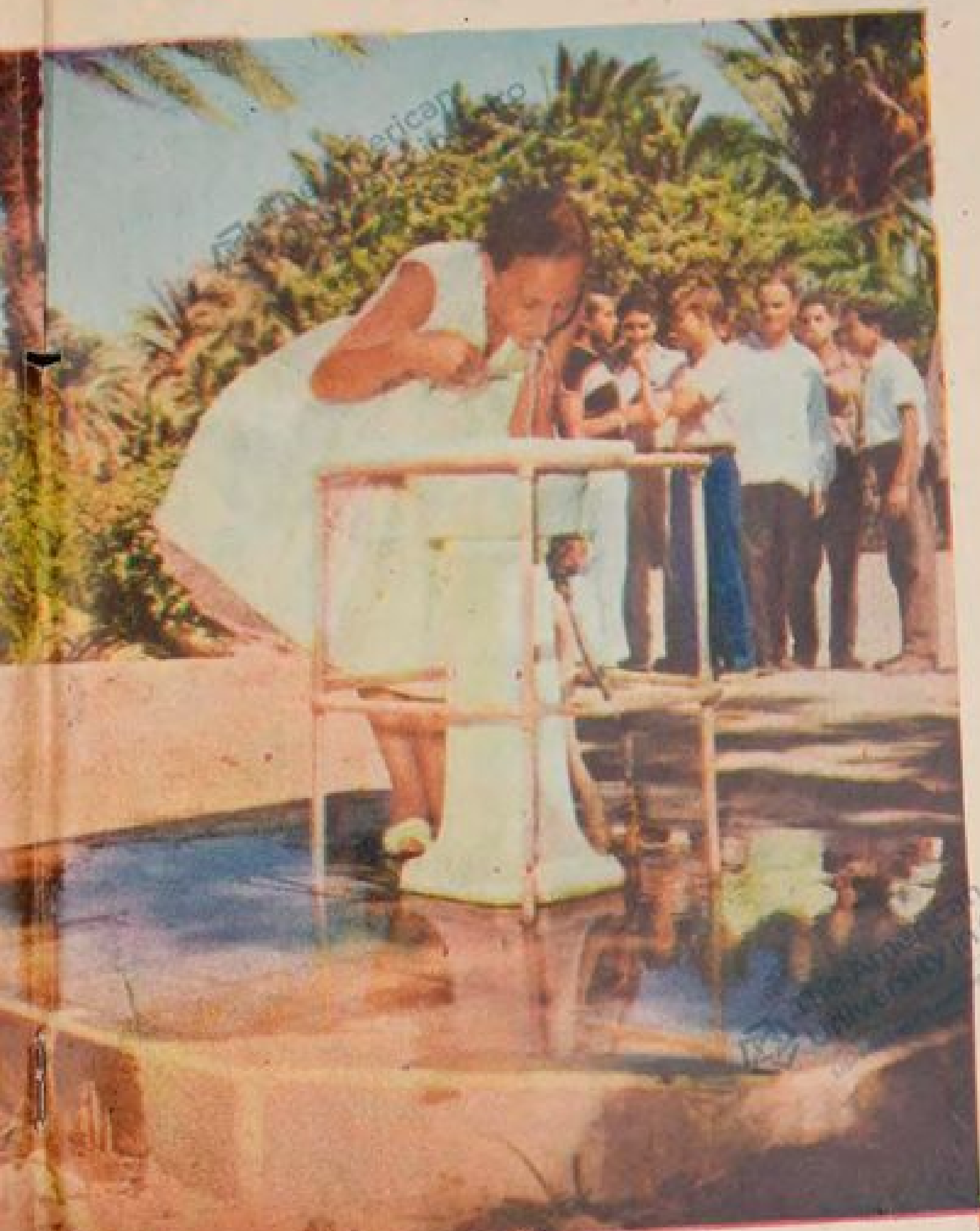

مرح واحاديث الشباب في سويسرا مصر او عين السيلين

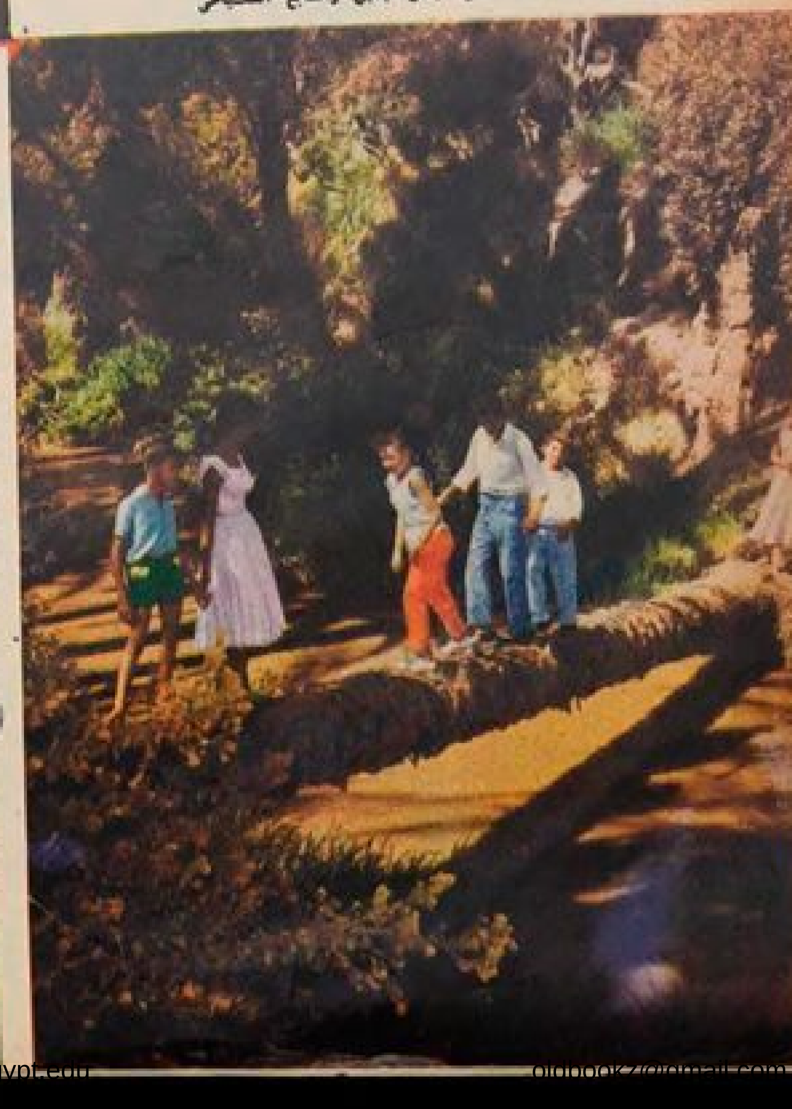

في عين السيلين .. الطابع الريفي الجميل والطابع السياحي

"عين السيلين" التى يعرفها الأجانب .. وينس

الفندق الانيق في عين السيلين .. بني على طراز فنادق السويد والدانيمرك

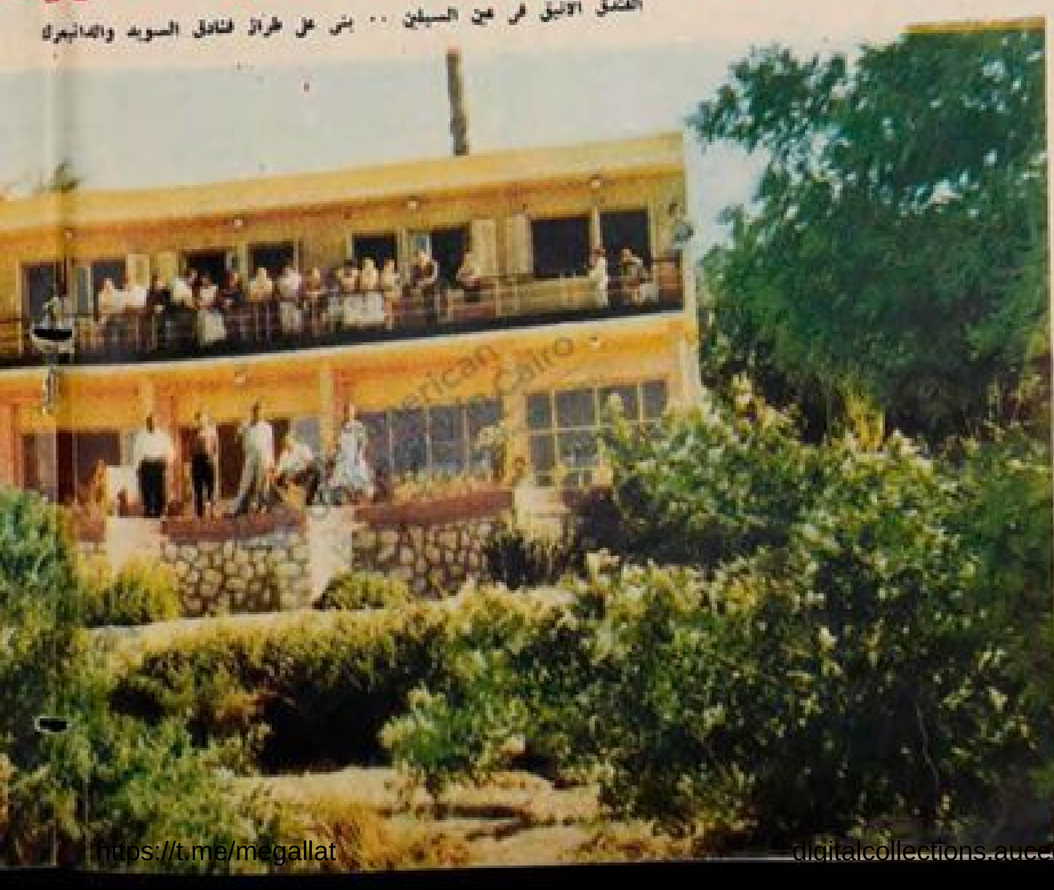

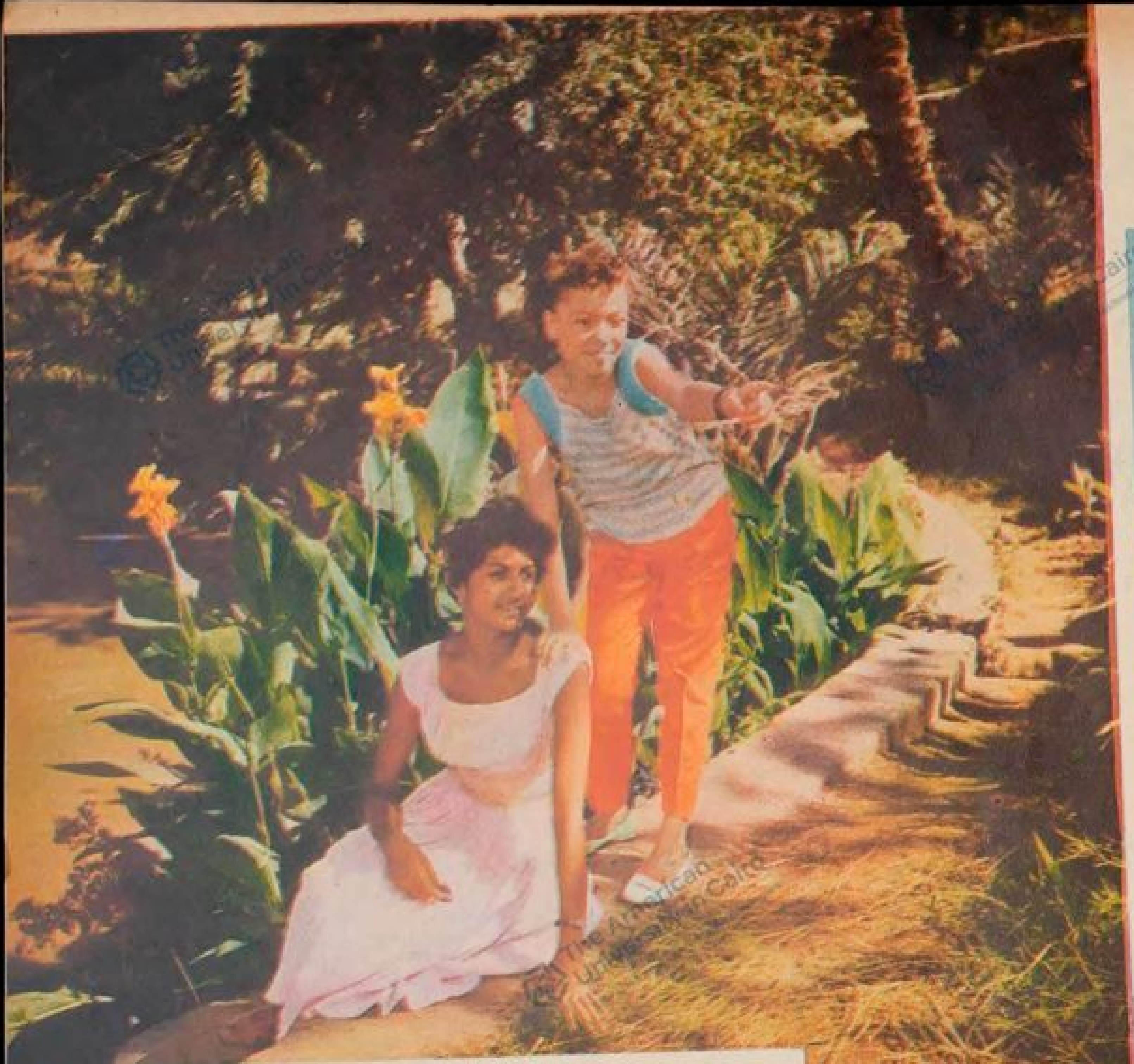

بعيدا عن ضوضاء المدينة جلسوا امام الترعة يتمتعون بالجو الساحر في السيلين

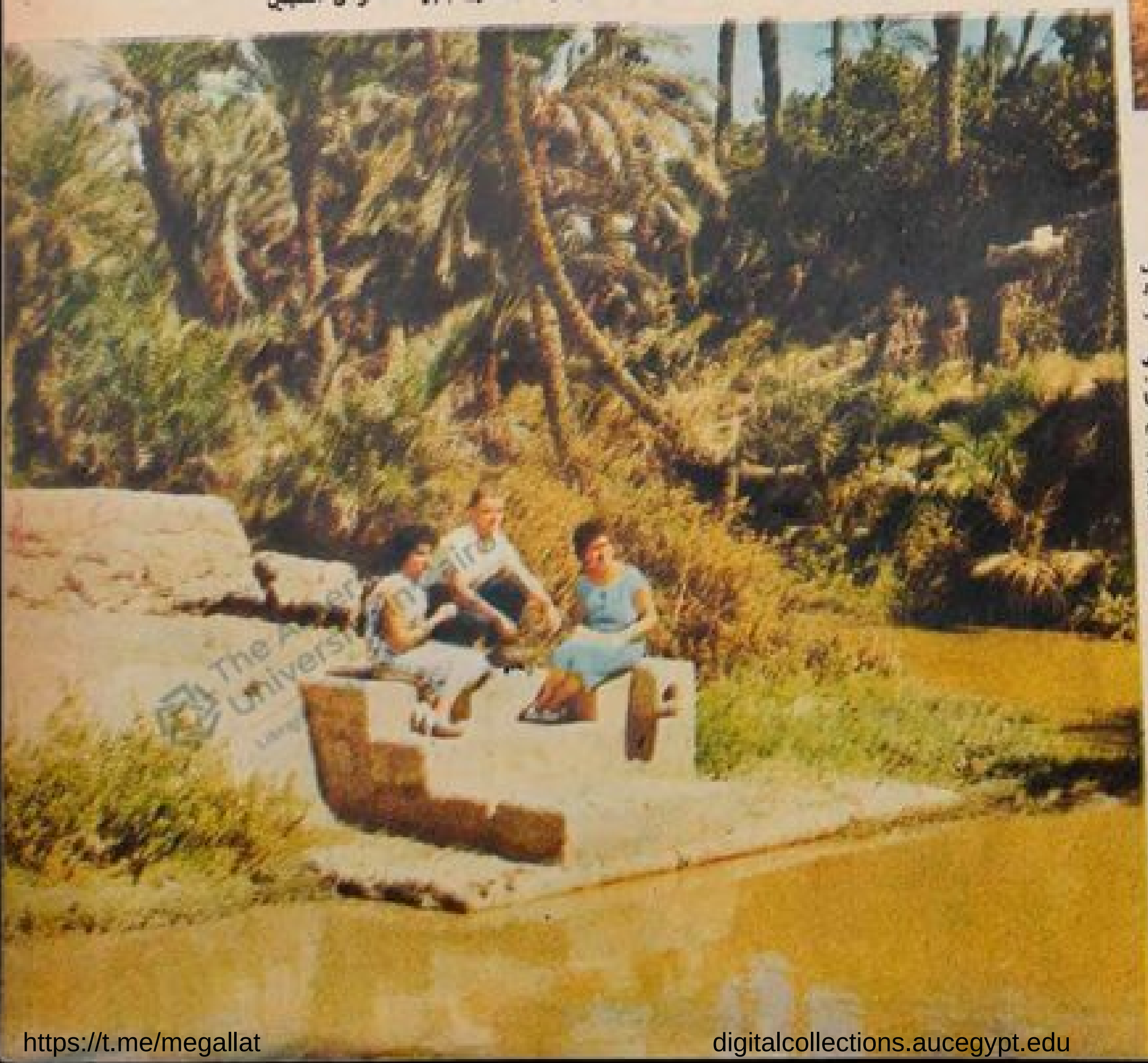

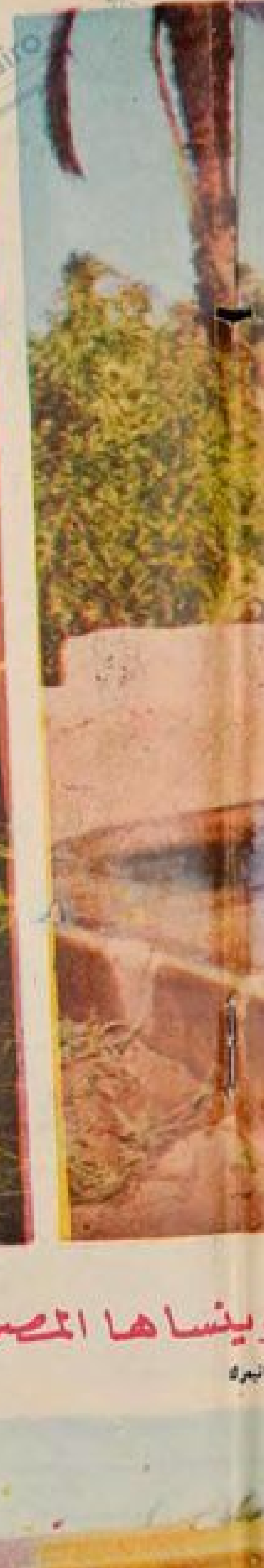

...وينساها المصريون

عين السيلين ، واجرة الذهاب ٤ قروش فقط . واما ان تأخذ معك غذاءك أو تشتريه من البوفيه هناك بأرخص الاسعار .

وتستطيع ان تقضي طول اليوم في العين متنقلا بين الكازينو والحدائق . وعندما تعود من العين ستكون طبعا متعبا فلا مانع من أن تجلس في نادي الفيوم الذي بني على أحدث طراز وتكلف أكثر من ٣٠ ألف جنيه . انك ستجد موائد متناثرة هنا وهناك تحت الاشجار الظليلة وأولادك أيضا سيجدون وسائل التسلية كالتزحلق بالقاليبه والمراجيح . وتستطيع وانت في النادي ان تلعب بلياردو أو بنج بونج أو تنس أو تكتفي بسماع الموسيقى الحالمة من الفرقة التي أحضرت للنادي خاصة ، واذا أردت ان تأكل فلن يكلفك الغداء أو العشاء أكثر من ٤٠ قرشا بأي حال من الاحوال .

ماذا بقي بعد ذلك ؟ !!

لقد قال السياح عن عين السيلين انها سويسرا مصر ... وكل من زارها مرة واحدة يحرص على زيارتها دائما ... وكل من يراها يقول انها أجمل منطقة في الاقليم المصري ؟ .. ماذا بقي بعد ذلك ؟ !

ان عين السيلين يجب ان يهتم بها المسئولون في مصلحة السياحة .. ان السياح الاجانب لا يعرفون الا الاهرام وأبوالهول والمناطق الاثرية . وقد آن الأوان لان نلفت نظر الاجانب الى المناطق السياحية الجديدة التي لا تقل روعة وجمالا عن كاليفورنيا وكابري وفيشي وجبال لبنان !

حسين فوزى وبجواره ليلى فوزى .. لايوجد مشروع زواج

حدث هذا

– ولماذا تختصها بهذه المعاملة التى تثير الشك ؟
– أنا دائما أعامل بطلات أفلامى هذه المعاملة !
– أن فايزة احمد احدى بطلات أفلامك ومع ذلك قالت تعاملها كما تعامل محمد فوزى ؟
– ربما لان فايزة احمد متزوجة !
– وما رأيك فى ليلى فوزى ؟
– سيدة ممتازة !
– فى ايه ؟
– فى كل شىء
– والتمثيل ؟
– ثبت لى أنها ممثلة دراما من الطراز الاول .. لقد كانت تنفعل فى كل موقف بصورة جدية تجعلنى أنفعل لها !
– هل يوجد ممثلون ينفعلون بصورة جدية وممثلون يؤدون بصورة غير جدية ؟
– أيوه
– زى مين ؟
– محمد فوزى مثلا !
– ماله ؟
– واخد الحكاية هزار !
– اعتقد ان محمد فوزى لا يصلح الا للادوار الهزلية كاسماعيل ياسين .. مع فارق بسيط .. ان اسماعيل يعلم انه ممثل كوميدى .. وفوزى لايعلم !

انا عاوز اطلع حلو

– مهب فوزى انه يبهره كثر النساء الشغل !
– بس ؟
– وبيدلع !
– زى ايه ؟
– تصور فى عز اللقطة يقول للمصور ليش من البروفيل ده .. صورنى من البروفيل الثانى .. اقوله ليه ؟ .. يقول علشان اطلع حلو !
– والحانه ؟
– سجل اغنية اعتقد انها ستكون اغنية الموسم !
– ما هى ؟

ســعيان على
ســعيان على
مش حسن زمانى
وســهر بى
ولا حــبيبى
وهجــر لى
ســك يا قلبى
ومن ينيبــه
ســعيان على

– فى أى جو اخترت ان تصور ابطال افلامك ؟
– فى جو الصيادين
– وفى نهاية الفيلم .. هل يتزوج فوزى من ليلى أم يتزوج فايزة أحمد ؟
– سيتزوج ليلى فوزى !
– وفايزة أحمد ؟
– ستضحى بغرامها فى النهاية من أجل سعادة وهناء الآخرين !

عاقلة جدا

– وهل قبلت فايزة احمد ان تلعب هذا الدور ؟
– ولماذا ترفضه ؟
– أنا اعلم انها تصر على الزواج من بطل الفيلم فكيف استطعت ان تقنعها بالتضحية ؟
– فايزة عاقلة !
– فعلا هى عاقلة جدا !
– بصراحة أنا باستحملها علشان صوتها !
– هى موهوبة ؟
– وصوتها يغطى ضعفها فى التمثيل !
– ليس المطلوب من مطربة كفايزة احمد أن تكون فاتن حمامة !

ملكة الردح

وكانت كاريوكا ترتدى فى الحفلة شوالا أسود ... فسألتها من آخر أنباء « المعلمة » فقالت الراقصة الهادئة الوديعة التربية :
– الواد لسه بيكتب الموسيقى التصويرية !
– الواد مين ؟
– فؤاد الظاهرى !
– انتى مزكومة ؟
– أبوه مقبال منفك !
– وجايه ليه فى حفلة زى دى مادمتى عيانة ؟
– الراجل عرسى !
– كان لازم تستنيرى بعد ما تشترى الزكام ؟
– ما قدرتش استنى .. خفت ليزعل وياخد على خاطره خصوصا وهو عايش

النجوم يحتفلون بعيد ميلاد "الفردة اليمين"..

احتفلت الفردة اليمين بعيدميلادها .. هذا اول عيد ميلاد تختفي فيه الفردة الشمال عن عيد ميلاد زميلتها .. كان احتفالها بسبب الطلاق .. قال المخرج حسين فوزى انه لايتوقع حضور نعيمة عاكف فى عيدميلاده رغم الصداقة التى قامت بينهما بعد الطلاق ، ورغم سؤالها عنه فى كل يوم بالتليفون !

قلت له :
– هل ارسلت لك نعيمة عاكف برقية تهنئك فيها بعيد ميلادك ؟
قال حسين فوزى :
– لم يحدث !
قلت له :
– هل تذكر انت عيد ميلادها ؟
– طبعا انا لاانسى ابدا يوم ٧ اكتوبر !
– وهل ستشاركها فى الاحتفال بعيد ميلادها ؟
– طبعا ..
– طبعا ليه ؟
– لانى لا ازال اعتبر نفسى رجلها !
– وهل تتوقع انها ستطردك من البيت ؟ ..
– لا اظن !
– لماذا ؟ ..
– لاننا رغم الطلاق لانزال صديقين !
– وما مظاهر هذه الصداقة ؟
– الحديث بالتليفون ... انا اسأل عنها وهى تسأل عنى كل يوم !

زواج ليلى فوزى اشاعة

والتقيت هناك بتحية كاريوكا وليلى فوزى وحلمى رفلة ومحمد فوزى .. وقد لاحظت ان حسين فوزى يقف كلما وقفت ليلى فوزى وينحنى لها تأدبا ويعاملها كما كان يعامل زوجته السابقة نعيمة عاكف !
قلت له :
– ايه الحكاية ؟
– ولا حاجة !
– هل يوجد مشروع زواج ؟
– ابدا .. ان ليلى مضربة عن الزواج !

الشىء الوحيد الذى بقى للزوج من ذكريات نعيمة عاكف .. هذه الصورة

محمد فوزى اكل كثيرا ورفض ان يغنى بعشائى

٣ قصص .. والفاعل مجهول

القصة الاولى

• وقف ماجد على المسرح وهو ينحنى للجمهور .. الجمهور يصفق بحرارة لم يسبق لها مثيل .. كان ماجد يعلم ان الكواليس حافلة بجموع المهنئين المتجمعة الساحل فى هذه الليلة .. وبين هؤلاء المهنئين عشرة منتجين سينمائيين على الاقل ، يحمل كل واحد منهم عقدا يحمل امضاء .. ويهم ايضا متعهدو الاذاعات المختلفة يحملون نفس العقود .. وهناك ايضا ٤٠ او ٥٠ فتاة رائعات الجمال من اللاتى سيطاردون المطرب الجديد محاولات ان يظفرن منه بنظرة .. سيقول لهم جميعا اتصلوا بى بالتليفون ، وحددوا مواعيد للمقابلة .. وسيعطيهم نمرة تليفون الجيران ، حتى يستأجر شقته الجديدة وفيها ٣ تليفونات ، ويشترى ٣ او ٤ سيارات جديدة .. لقد أصبح بطلا يشار اليه بالبنان .

كانت هذه هى الاحلام التى تراوده ماجد وهو ينظر فى كتاب الكيمياء المفروح ... على الاحلام الجميلة

ينجح للغناء ، وقال له جميع اصدقائه الحبيب ، ان صوته احلى من صوت عبد الحليم حافظ .. انه سوف يحققها يوما ، ولكن بعد ان ينجح فى امتحان الكيمياء غدا ، وامتحان الجغرافيا اليوم ، وامتحان اللغة العربية امس .. يعنى امتحان الملحن .. وحاول ان يذاكر استعدادا لامتحان الغد ، ولكن الصورة الجميلة عادت تراود ذهنه ، وراح يسرح معها من جديد .. صورة البطولة التى سيحققها قريبا .. واغلق الكتاب وانطلق مع أحلامه !

القصة الثانية

والتقى بها الطالب فى ذلك الحفل الذى لم تجلس فيه وحدها من قبل .. لم تكن بائسة ، ولكنها كانت تعلم انها ستخرج بعد قليل .. كانت تقول لنفسها « معلهش .. كلها يومين وتلاقى الملحن اللى يخرج » .. انها منذ عام تنتظر هذا الملحن .. عام ملىء باشياء كثيرة .. بعدما هجرها علم الزوج .. وكان آخر من علم .. انها على علاقة بكثير من الشبان الذين يدعون صداقتهم بكبار الملحنين .. وحفظت الحانا كثيرة ، وكانت تغنيها فى حفلات صديقاتها .. وكانت تدفع ثمن كل لحن من هذه الالحان .. كأسا من كئوس الحياة تشربها مع احد هؤلاء الشبان ... ولما علم الزوج طلقها وطردها من الجنة التى كانت تعيش فيها .. وقالت لنفسها : « أحسن ، انها ستتفرغ الآن لتبحث عن اللحن الذى سيرفع ويشد الجمهور وتصبح نجلة فى الغناء » .. واستمرت تبحث وهى تحتسى الكئوس ، ثم اضطرت الى ان تحتسى الكؤوس دون ان تبحث .. وانتهى بها المطاف فى هذا المكان الذى لم تعلم ان رجالا سوف يتقدمون اليها فيه – دون خجل – يعرضون ثمنا لحاجة اليه ، ومكانا تبيت فيه ، وجدتها لتشترى به حذاء .. انها لا تزال – حتى الآن – تبحث عن هذا اللحن الواحد .

والقصة الثالثة

يعرف كل القراء تفاصيلها .. انها ... ابطولة التى يستحق صفة « أبو عيون جريئة » .

***

والفاعل مجهول فى كل هذه القصص .. ان الاذاعة تركز الكثير من اهتمامها على ابراز بطولة الغناء فى برامجها فيقتنع كل الشباب ان المثل الاعلى للشاب هو ان يكون مطربا .. وانه يجب ان يضحى فى سبيل ذلك بكل شىء .. بمواصلة التعليم وبمواصلة الحياة الزوجية الهادئة .

نحن لا نجد عيبا فى الاغانى ، ولا نجد عيبا فى الاحتفال فى اغنية « أبو عيون جريئة » .. ولكننا نجد عيبا كبير مسيئا فى عدم وجود برامج لبرز بطولات غير بطولات الغناء .. وان وجدت هذه البرامج ، فهى ضائعة فى خضم بطولة الغناء .

الشباب فى حاجة الى بطولات صلبة ... ليجعلها مثله الاعلى ... قدموا له هذه البطولات ، وقللوا – بعض الشىء – من بطولة الغناء

ايهاب

اعتقد

✱ ان المذيع صبوط جميل وثقافة واسعة وحسن تصرف .. اما حكاية شكل المذيع ، ولون عيونه ، وطول قامته ، وقوة عضلاته ... فلا اهمية لها .

✱ ان بعض تمثيليات الاذاعة التى تسمى بالتمثيليات الاجتماعية مكررة فى الموضوع ولا جديد فيها ، حتى فى طريقة العرض ، التى تميز مؤلفا عن مؤلف .

✱ انى انا اعتبر المخرج الاذاعى بحذف بعض العبارات من النص التمثيلى ، او بعض ... فانه من الممكن حينئذ ان تنجح بعض التمثيليات الفاشلة .

✱ ان المخرج الاذاعى لا يستطيع جيد فى اخراجه ، الا اذا تفرغ يوما ، على الاقل ، لاخراج تمثيلية واحدة ... وفى هذه الحالة يجب يحاسب المخرج اذا خرجت من تحت يده تمثيلية فاشلة .

✱ ان اقتراح « آخر ساعة » بالاذاعة نشرات قصيرة بين النشرات المعروفة (وهو الاقتراح الذى اخذت به الاذاعة ابتداء من اليوم) سيكون سببا ... زادت النشرة الى ٣ دقائق .

✱ ان الاذاعة هذه النشرات ... الاطفال ...

الأسبوع

لوحده زى اليتيم يا حبه عينى !
– انتى عارفه عمره كام سنة ؟
– قول انت !
– هو قال لى ٤٣ سنة !
– انا باسمع الحكاية دى من زمان !
– من امتى ؟
– من أيام ما كان شريكى فى فيلم احب البلدى !
– يعنى من ١٥ سنة !
– بس اوعى تقول قدامه !

دموع على الغائبة

وفى خلال الحفلة هرب حسين فوزى الى غرفة النوم .. وبعد قليل دخلت وراءه فوجدته منكفئا على السرير وهو يجهش بالبكاء !
قلت له :
– لماذا تبكى يا رجل ؟
– ابكى على الغائبة !
– ان نعيمة عاكف فى قيد الحياة ؟
– وهذا ما يحرق قلبى !
– هل تحبها لهذه الدرجة ؟
– هل تعلم انى انهض من نومى فى كل ليلة واتحسس مكانها فلا أجدها !

قلبها من حجر

– ولماذا طلقتها اذن ؟
– انا لا اعلم حتى الآن سبب الطلاق.. كانت فى أيامها الاخيرة معى تبدو عصبية جدا .. كانت مصابه بهستيريا الطلاق.. كانت تقول لى طلقنى ... طلقنى ... واضطررت الى أن اطلقها رغم انفى !
– ومن الذى ضربك على يدك لكى تطلقها ؟
– لقد طلقتها بحكم العادة !
– أية عادة ؟
– لقد تعودت أن أجيب طلباتها فورا !
– حتى الطلاق ؟
– حتى الطلاق !
– وماذا تفعل الآن ؟

– **اعيش فى فراغ كبير .. انا اعيش فى ذكريات عشر سنوات امضيتها معها كحلم رائع .. ثم افقت من هذا الحلم الجميل ، فوجدتنى وحدى .. ولا استطيع الزواج من غيرها .. ولا اطيق فراقها ... وكلما خلوت لنفسى، اخذت اتساءل : لماذا تحول قلب نعيمة الرقيق المرهف الى قلب من حجر !**

جليل البنداري

"والفردة الشمال" غائبة !

حلمى وفيلـه
كان مهرج الحفلة

نعيمة كاريوكا ..
او العلبة تحت المائدة

نشرة الأخبار

● برنامج اسمه « معالم الطريق » يكتبه عبد التواب يوسف لصوت العرب. فكرة البرنامج ان الطريق الذى يسير فيه العرب نحو هدفهم المنشود ، له معالم خاصة تظهر بين الحين والحين ، لتثبت انه الطريق السليم .

● برنامج آخر تستمع إليه من صوت العرب فى اكتوبر .. عنوانه « ضحكات سياسية » .. ويقول البرنامج انه اذا كان التاريخ يعيد نفسه فان النكت ايضا تعيد نفسها .

● فى يوم الجمعة القادم يمكنك ان تستمع الى تجربة قومية ضخمة فى برنامج « صوت الشباب » .. قصة .. شباب قضوا عطلتهم الصيفية فى تمهيد الطرق وحفر الترع ورش وكنس الشوارع فى قرى مركز الفشن – مديرية بنى سويف .

● يستمع طاهر ابو زيد فى دار الاوبرا الى تسجيلات لاغانى الفولكلور فى النوبة ، توطئة لتقديم برنامجه « فن الشعب » الذى تذاع الحلقة الاولى منه بعد غد .. وقد قال طاهر ان اغانى النوبة هذه هى الاساس فى موسيقى « السامبا » .

● **نجاة الصغيرة .. مذيعة نجحت من بين ٣٠٠ متقدم ومتقدمة لامتحان المذيعين .. وابتدأت نجاة التمرين فى الاستديو ، وتنبأ لها كل المذيعين بمستقبل باهر .. ونجاة اكتشف طبيب الميكروفون الطبى لقطا فى قلب نجاة فمنع تعيينها .**

وعرضت نجاة نفسها على اطباء متخصصين فقالوا ان قلبها سليم مائة فى المائة .. فسلوا – ليس من اجل نجاة – بل من اجل الخلاف بين طبيب الميكروفون الطبى لقطا فى قلب نجاة فمنع اجل الفحص الدقيق ليتم تعيين نجاة .

● « قطار الفنانات » برنامج يقدمه السيد الغضبان فى صوت العرب .. وهو برنامج منوعات من النوع الذى تحدث عنه هذا الباب طويلا .

● سجل سيد اسماعيل عشر اغان لاذاعة الاقليم الشمالى بدمشق . وينتظر ان يسجل كثير من المغنين من الاقليم الجنوبى اغانى كثيرة لاذاعة دمشق .

● طلبت اذاعة العراق بعض الاغانى – باللغة الكردية – من ادارة البرامج الموجهة من اذاعة القاهرة ، والمعروف ان هذه الاغانى سجلتها مجموعة من الشبان العراقيين الموجودين فى القاهرة ..

ام كلثوم والملحن السورى محمد ضياء الدين والمطربة ندى

المطربة التى رشحتها "آخر ساعة" للمجد تسجل..

١٢ أغنية فى يوم واحد

لقد تعودنا جميعا ان نطفئ النور ونفتح النوافذ ونسهر الليالى وام كلثوم تغنى ..

ولكن هل فكرت ماذا يحدث عندما تتحول ام كلثوم من مطربة الى مستمعة ..

هل تطرب ام كلثوم للصوت الجميل ؟..

كيف يهزها اللحن فتدق معه بقدمها .. وكيف تجلس صامتة ساعات طويلة .. وكل حواسها مركزة على النغم والصوت الساحر وتقول بين كل فاصل وآخر : الله .. كأننى انا الذى استمع الى ام كلثوم !

لقد سهرت ام كلثوم ليلة كاملة تستمع الى صوت جديد من دمشق ... فلمت من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حتى الساعة السادسة صباحا .. وهى فى اجمل حالات الطرب والانسجام .. ان ام كلثوم لم تكن تعرف ان دعوة رياض السنباطى لقضاء السهرة فى الاريزونا هى خطة مدبرة مع الدكتور حسن الحفناوى لتتيحوا الفرصة للقاء بين ام كلثوم وندى وضياء .

ولم تكن ندى سوى هذا الصوت الناعم البديع القادم من الشمال ... من دمشق كانت قد حضرت الى القاهرة منذ أيام مع زوجها الملحن السورى محمد ضياء الدين . وكانت تغنى فى دمشق منذ شهور قليلة فقط باسم مستعار ... واستطاعت فى هذه الشهور أن تهز دمشق كلها .. وقيل آخر ساعة عن انها « الصوت الجديد » عن طريق الشهرة » ...

وعندما حضرا الى القاهرة استمع اليهما رياض السنباطى ... وهزه صوت ندى وضياء وجعله يقسم ان هذا صوت نادر وان اللون الذى يقدمانه هو لون جديد ادهشه انه لم يسمع شبيها له من قبل !

وقال رياض السنباطى للدكتور حسن الحفناوى زوج ام كلثوم انه سمع صوتا رائعا وانه يود أن يسمعه لام كلثوم ولكنه يخشى ألا تجد ام كلثوم وقتا للاستماع اليه فاستقر رأيهما على دعوة ام كلثوم الى الاريزونا فى هذه الليلة ودعوة ندى وضياء ايضا ...

وتم اللقاء ... وحضرت أيضا نجاة الصغيرة ...

وخلال سهرة الاريزونا حاول السنباطى والدكتور الحفناوى أن يلفتا نظر ام كلثوم الى ندى وضياء لتستمع اليهما ... ولكن ام كلثوم كانت متضايقة لان الجو كان حارا .. وكانت هى قد حضرت لتشم الهواء .

قال لها **رياض السنباطى : ان صوت ندى جميل جدا ... !**

وقالت ام كلثوم : ضرورى ...

طلب رياض السنباطى من ندى ان تغنى ... وقبل ان تبدأ ندى فى الغناء اشارت ام كلثوم الى رجل يراقص سيدة والاثنان لا يكادان يتحركان .. وقالت :

– شوف ياحسن ... دول يظهر بيعدوا بلاط الارض ! ...

ونهضت ام كلثوم لتنصرف فقد انتهى البرنامج .. وعند عتبة الباب توقف رياض السنباطى ... وطلب من ام كلثوم ان تسمح له بان يأخذ واحد قهوة لانه تعبان قليلا ... وجلست أم كلثوم وجلست نجاة الصغيرة والدكتور حسن الحفناوى وندى وضياء ... !

وطلب رياض السنباطى من ام كلثوم ان تستمع الى اغنية واحدة خلال شربه الفنجان القهوة ...

ووافقت ام كلثوم .

وبدأت ندى تغنى فى خجل : « يا امه الاسمرانى » ولم تكد تنتهى من المقطع .. حتى تغير التعبير على وجه أم كلثوم ووضعت شنطتها على الطاولة ومالت تستمع فى امعان .. وطلبت من ندى ان تجلس على يمينها ومن ضياء ان يجلس على يسارها .. وقالت للموجودين « اسمحوا لنا يلى عايزين نسمع » ...

كان السنباطى يدلدن .. فغمز بعينيه للدكتور الحفناوى .. ووضع يديه على صدره وجلس ساكتا ... كان الجرسون يقترب من بعيد فتوقف مكانه واستدار راجعا .. وقالت ام كلثوم :

– هيه ... قول كمان ... !

وانتهت الغنية : « يا امه الاسمرانى » وقال **رياض السنباطى :** سامعه ياست **ام كلثوم :** حاجه كويسه قوى ..

والتفتت الى ندى وضياء : عندكم حاجه تانية كمان نسمعها ؟

وغنت ندى :

يا امى .. يا امى ..
قال بعن يعلمونى الحب
شو هاذا الحب يا امى
بيطلبونى .. يا امى
يا امى .. يا امى ..

وطلب رياض السنباطى ان يغنى الثنائى « ندى وضياء » بعض اغانى « الموتو » وبدأت اغانيهما وام كلثوم تقول « الله الله » ...

ندى : حكيول الناس عنك قاسى ولا بتفكر يوم تلين .

ضياء : مين ؟ .. مين ... ذلك مين ؟

ندى : حاج تكذب .. وتقول ناسى .. تحلف لى انك مسكين .

ضياء : مسكين .. والله مسكين ..

وصرخت **ام كلثوم من الاعجاب :** ياختى سامع يارياض التجاوب بين الاتنين .. انا يتهيأ لى ان فيه بينهم مغنطيس .

ثم غنت ندى وضياء « دويتو » آخر

ضياء : دخلك بترضى تروحى مشوار

ندى : ما برضى

ضياء : عندى لك نزهه وروحات كتار

ندى : ما بقضى

وكان رأس ام كلثوم مع ندى وضياء تستدير يمينا لتسمع ندى ويسارا لتسمع ضياء !

رياض السنباطى : انا مش عارف اعبر بالضبط عن صوت ضياء ولكن يبدو ان صوته ... دخان .. لانه متماوج كدخان السجاير !

ضياء : الله يخليكم .. انا والله صوتى مابيعجبنى ..

ام كلثوم : انشاالله ما عجبك .. كفاية عاجبنى !

وظلت ندى تغنى حتى السادسة صباحا .. والزمن يسرق الجميع ولا تنتهى اغنية حتى تطلب ام كلثوم غيرها بحرف واحد هو « هيه .. هيه » .. !

وكان الدكتور حسن الحفناوى يطرب ويقول « يا الله » ...

وقال رياض السنباطى : الحسن لا يطرب كثيرا لأحد .. وهذه اول مرة أراه هكذا .

وأضافت : **انا لاول مرة اسمع كلام يقال ويتلحن دون تكلف !**

وطلبت ام كلثوم من ندى ان تغنى من جديد « يا امه الاسمرانى » .. وكانت ام كلثوم معجبة بتشديد حرف الميم من كلمة « يا امه » ..

وخرجت ام كلثوم من الاريزونا وهى تدندن .. يا امه الاسمرانى وتلتفت الى ندى وضياء ضاحكة وهى تقول : ويا امه مش كده برضه ؟ ...

والتقول ندى وضياء فى وقت واحد تمام .. **هذا والله اللى احنا عايزين نقوله !**

وقالت ام كلثوم لهما فى آخر الليل وسيارتها الكاديلاك فى طريق الهرم .. انها مؤمنة بهما وستقدمهما للاذاعة ...

وبعد أيام كانت ندى وضياء فى مكتب مدير الاذاعة .. ثم فى استديو واحد يسجلان ١٢ اغنية كدفعة اول من ١٥٠ أغنية اعدها للاذاعة المصرية ...

وقال عبد الوهاب عندما سمع باعجاب ام كلثوم بهما : انى اريد ان اسمعهما .

واستمع عبد الوهاب اليهما .. وطلب منهما ان يتعاقدا معه على الظهور فى فيلمه الجديد ...

وقال ضياء : **دعنا نفكر** ...

ان الشىء الذى لايعرفه عبد الوهاب ان محمد ضياء الدين قد أعد اغنية قديمة جدا من جبال الشام كلماتها تغنيها الرعاة والسهول هناك هى

اوف مشعل .. اوف مشعلانى

مثل محاكيه .. ع الدرب ليلانى

لقد أعدها ضياء ليغنيها الثلاثى المرح وعبد الوهاب لايزال يعد فى هذه الاغنية هو والاخوان رحبانى لتغنيها فيروز ..

ان اغنية « اوف مشعل » اصل والشهر اغانى الفولكلور السورى تسجل الآن فى استديوهات الاذاعة !

علي الجنجيهي

ذكريا احمد واحمد رامى فى وصلة انسجام مع الصوت الذهبى . ندى . وايقاع ضياء !

فاطمة رشدى الجديدة!

فى ستوديو الاهرام .. وجه جديد من دمشق ..
اسم صاحبته .. تركان
واسم السينما الذى اختاروه لها .. « هالة شريف » ..
زارت القاهرة اربع مرات لتجرب حظها فى السينما .. وعادت الى دمشق بعد ان قررت ان تنهى تفكيرها فى السينما وتبعد شبح الفن عن حياتها لتعيش زوجة واما وسيدة مجتمع فى اوساط دمشق .
كان المخرج هنرى بركات قد رشحها لدور فى « دعاء الكروان » مع فاتن حمامة .. ولكنه طلب منها ان تبقى فى مصر شهرين قبل بدء التصوير حتى تتعود على اللهجة المصرية فى الكلام .
وعادت الى دمشق ..
وبدا عاطف سالم يعد فيلما جديدا لبركات .. وفكر فيها .

سيدة مجتمع من دمشق تصبح نجمة على الشاشة فى القاهرة ..

قال بركات : هل أرسل لاستدعيها من هناك ؟

قال عاطف : أنا افضل أن اسافر اليها .. فقد لا تمنحنى فأوفر عليها المشوار الخامس .

وطار عاطف الى دمشق ومعه أحمد فؤاد ، مدير افلام بركات .. واتصل بها أحمد فؤاد تليفونيا وقال لها : معى هنا عاطف سالم .

وارسلت «تركان» سيارة زوجها لتحمل عاطف وفؤاد الى بيتها .. وبدأ عاطف يحدثها فى شتى الموضوعات ويناقشها فى كل شىء .. يحاول ان يثيرها مرة .. وان يضحكها مرات .. وان يروى لها قصة مؤثرة ليرى انعكاسات ما يرويه لها على وجهها ...

وقالت تركان لعاطف : انها تنتظر زيارة مصرية أخرى ..

ودخل وهبه ليسألنى عن المعلمات المصريات .. كل فى زيارة دمشق والتقى بها فى الشارع .. وحدثت عملية مباركة من السيدات المصريات للسيدة السورية الحسناء .. والتهبت المسألة بمعرفة وزعوة للزيارة فى البيت .

كلمة السر .. !

وفى البيت التقت المصريات بعاطف سالم .. وجلس عاطف يراقب تركان والصديقات المصريات ..

وسأل عاطف الحسناء السورية :

ـ ما رأيك فى اغنية عبد الوهاب « بافكر فى اللى ناسينى » ؟!

وكان هذا السؤال هو كلمة السر بين عاطف وفؤاد .. ومعناها عند فؤاد ان المخرج قد قرر أن يسند اليها الدور .. وبدأ فؤاد يفاوض تركان لتعمل مع عاطف سالم .

قالت «تركان» : انها كانت قد قررت ان تنسى حكاية السينما فى حياتها .. ولكن زيارة عاطف لها جعلتها ترجع عن قرارها ..

وعاد عاطف الى القاهرة ومعه الوجه الجديد «تركان» .

ويقول عاطف سالم : انها الوجه الرابع الذى يقدمه للسينما فى حياته الفنية .. ولكنها تختلف عن الاخريات فهى ممثلة من نوع « فاطمة رشدى » ايام الشباب .

وقالت تركان .. انها ستفكر كثيرا قبل ان تعمل مع مخرج آخر غير عاطف سالم .. وقد عرض عليها حسن الامام العمل معه فى فيلم جديد .

السينما عيب .. !

قلت لها : هل رحبت اسرتك من اشتغالك بالسينما ؟

قالت : الاسر السورية ترى ان الاشتغال بالسينما عيب .. ولكنها مع الزمن ستنسى هذه الفكرة .

قلت : لو كتب لك النجاح فى السينما فهل ستهاجرين ؟

قالت : كانت امنيتى ان اعيش كل حياتى فى مصر .. وهذه هى الفرصة .

قلت : وزوجك ؟

قالت : ينتقل معى الى هنا .

قلت : ما مهنته ؟

قالت : تاجر .

قلت : وكيف ينتقل الى هنا ؟

قالت : بتجارته ..

قلت : واذا رفض .. فهل تتركين السينما من أجله .. أو تتركينه من أجل السينما ؟

قالت : انه لن يرفض .

قلت : افرضى انه رفض ؟

قالت : يبقى ساعتها يحلها ربنا .

قلت : ماذا اعجبك فى الوسط الفنى ؟

قالت : نشاط المشتغلين فيه .

قلت : وماذا لم يعجبك ؟

قالت : السهر .. وقد لاحظت ان كل سيدات مصر يعشقن السهر .. نحن هناك فى دمشق ننام بدرى .

احمد ماهر

اسرة تزور المولد لاول مرة .. فتصبيح المولد قريبا من الجميع ..

.. فى المولد

■ عدسة آخر ساعة تصور التجربة الجديدة التى عاشها مولد النبى فى قلب القاهرة ..

المولد فى منتصف الليل ..

اقلب الصفحة من فضلك

الله حي . يطلقها هذا الشيخ مع اخوانه لاول مرة في الحديقة تحتفل ازهارها السحرى .

وقفت تتفرج تحت الشجرة بعيدا عن . الزحمة . ..

شبان ، جيمس دين ، يمرحون في المولد

جنينة الحرية ، بعد ان اصبحت .. ، مولد .

شيء واحد لم يجرؤ على دخوله

انتقلت القاهرة ليلة الجمعة الماضية الى مكان جميل على ضفاف النيل .. الى « جنينة الحرية » وزحف اليها في هذه الليلة اكثر من ٥٠٠ الف نسمة .. ليحتفلوا بالمولد .

المتفرجون .. تغيروا ؟.

اول ما كان يلفت النظر في مولد هذه السنة .. أن هناك عناصر جديدة ابتدات في الانضمام الى « الزبائن الدائمين » للمولد ، لم يكن يحتفل به في السنوات الماضية الا في اماكن شعبية .. في الحسين ، والسيدة ، واصحابه زواره الدائمون من الفلاحين واولاد البلد .. وفي هذا العام انتقل المولد الى وسط القاهرة واصبح في متناول زوار جدد ، فالفتيات الوحدين اللاتي كن خارجات للنزهة على ضفاف النيل ، وجدن في المولد متعة جديدة وجعلنها « ليلة لله » والاسر الراقية التي كانت ذاهبة للسينما غيرت البرنامج ، ووجدت « المولد الوحيد » في طريقها فغيرت الاتجاه ، وشبان كانوا في طريقهم الى « نزهتهم الرومانتيكية » على كورنيش النيل ، فاذا بالمولد يبعث في « روتين حياتهم » شيئا جديدا

اين الشوال .. ؟!

ولهذا كنا نلاحظ كثيرا من المتناقضات والمفارقات في المولد الجديد ..

الصائم بجانب « السبور تيز » ..

وشبان « جيمس دين » يمرحون بجانب اللحى الطويلة ، وبنات مقركة « مانولين موترو » بجانب « بنات مركز ابوكبير »

الفتيات الوحدين ، لاول مرة ، بالمولد

فى قلوب الزائرين ..

تصوير محمد رشوان

حديقة المولد .. هو الشوال !

.. واحدة تحمل فى يدها « شاطة شبك » والاخرى تزين يدها « بلفة كبيرة » ، و « ساقى السبيل » وبالقرب منه « مندوب جروبى » يبيع للناس الجيلاتى الفاخرة

شيء واحد لم نره فى مولدنا الوجيه ولم يجرؤ على الظهور فيه هذا العام « الشوال » ..

ذكر .. وبنات .. ودموع

ورأينا شلة من البنات كن يتجولن فى مرح وسط المولد ، وينتقلن من حلقة ذكر الى أخرى ، وكن يتكلمن بالعربية ويعلقن بالانجليزية ، ويضحكن بالفرنسية

.. وظللن فى مرحهن البرىء حتى مررن بالصدفة امام أضخم السرادقات ، سرادق خاص بالطريقة الحامدية الشاذلية ، وكان « الصيت » يرتل فى حزن وعمق احدى روائع رابعة العدوية :

أحبك حبين حب الهوى
وحبا لانك اهل لذاك
فاما الذى هو حب الهوى
فشغلى بذكرك عما سواك
واما الذى انت اهل له
فكشفك الحجب حتى أراك

وهنا ظهرت على وجوه شلة البنات « مراءى لغة أخرى » لغة صامتة حزينة عبرت عنها احداهن ببعض النظرات التى انسكبت من عينيها الحزينتين ، لتعبر عن تأثرها بهذه المعانى السامية التى أثارت فيها وفى زميلاتها الشعور الدينى ، وهكذا استطاع المولد الجديد فى مكانه الجديد أن يهز المشاعر العميقة ، ويجلو الصدأ عن كثير من القلوب ، ويدخل السكينة على الآلاف من زواره « الجدد » .

طالب يعبر عن فرحته بالمولد « بطريقته الخاصة » .

الصيت .. فى « جنينة الحرية » .. للمرة الأولى .

شيوخ السبحة .. بجانب « الكنبة الافرنكى » ..

والساقى لابد ان يصحب « المولد » .. حتى ولو كان على ضفاف النيل

النوم بعد المولد « سنة » .. حتى ولو كان فى جنينة الحرية

انفرد عبد الكريم صقر بمرمى الاوليمبى ..

احدى التمريرات الساحرة التى كان عبد الكريم يحرص على توجيهها لزملائه فى الملعب

ساحر الكرة .. لم يحاول ان يقوم باستعراضات فى الملعب

عبد الكريم صقر يحاول ان يقنع افراد فريقه بالتعاون معه ولكن كانت هناك مؤامرة مدبرة ضده

ساحر الكرة

بقلب حزين خرج عبد الكريم صقر ساحر الكرة من الملعب بعد أن لقن لاعبى المحلة دروسا فى الرياضة . أعطاهم درسا فى الخلق الرياضى وآخر فى التحكم فى الكرة وثالثا فى اخذ المراكز وتوزيع الكرة . نزل الملعب وكله امل فى أن يقود المحلة الى فوز كبير وخرج من الملعب وقد اكتفى بالتعادل .

ضحى عبد الكريم بالعابه السحرية ورفض ان يرقص اللاعبين ولعب الكرة مباشرة فى توزيعات محكمة ولكن لاعبى المحلة تآمروا قبل المباراة وظلوا طوال الشوط الاول يرفضون اعطاءه الكرة بشكل واضح مخجل .. بالرغم من المجهود الذى بذله عبد الكريم فى اخذ المراكز .. كان كرم يعود لياخذ الكرة من لاعبى الاولى ثم يوزعها بدقة واحكام الى هجوم المحلة . كانت الكرة تاتى اليهم سهلة وبدلا من ان يسجلوا منها اهدافا كانوا يرسلونها خارج الملعب .

جلس « كرم » وسط اللاعبين قبل المباراة يضحك معهم وهو خالى الفكر مما دبر له . استكثر اللاعبون ان ياتى نجم كبير ليلعب معهم واتفقوا على ان يلعبوا معا ويتركوه دون ان يعطوه الكرة .. عرفت آخرساعة هذا الخبر بعد وصولها الى المحلة بخمس دقائق . كان حديث

وقع عبد الكريم صقر على الارض على اثر تمريرة جميلة منه ولكن للاسف لم يستغلها اللاعب الذى تلقاها .. فبانت آثار الحزن على وجه عبد الكريم وهو يقوم من الارض

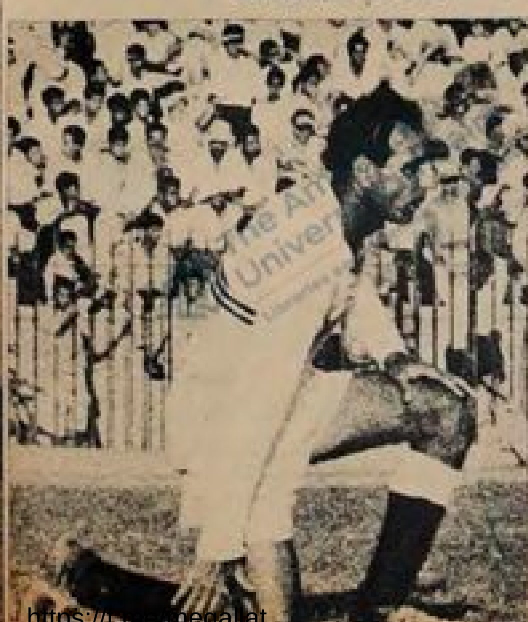

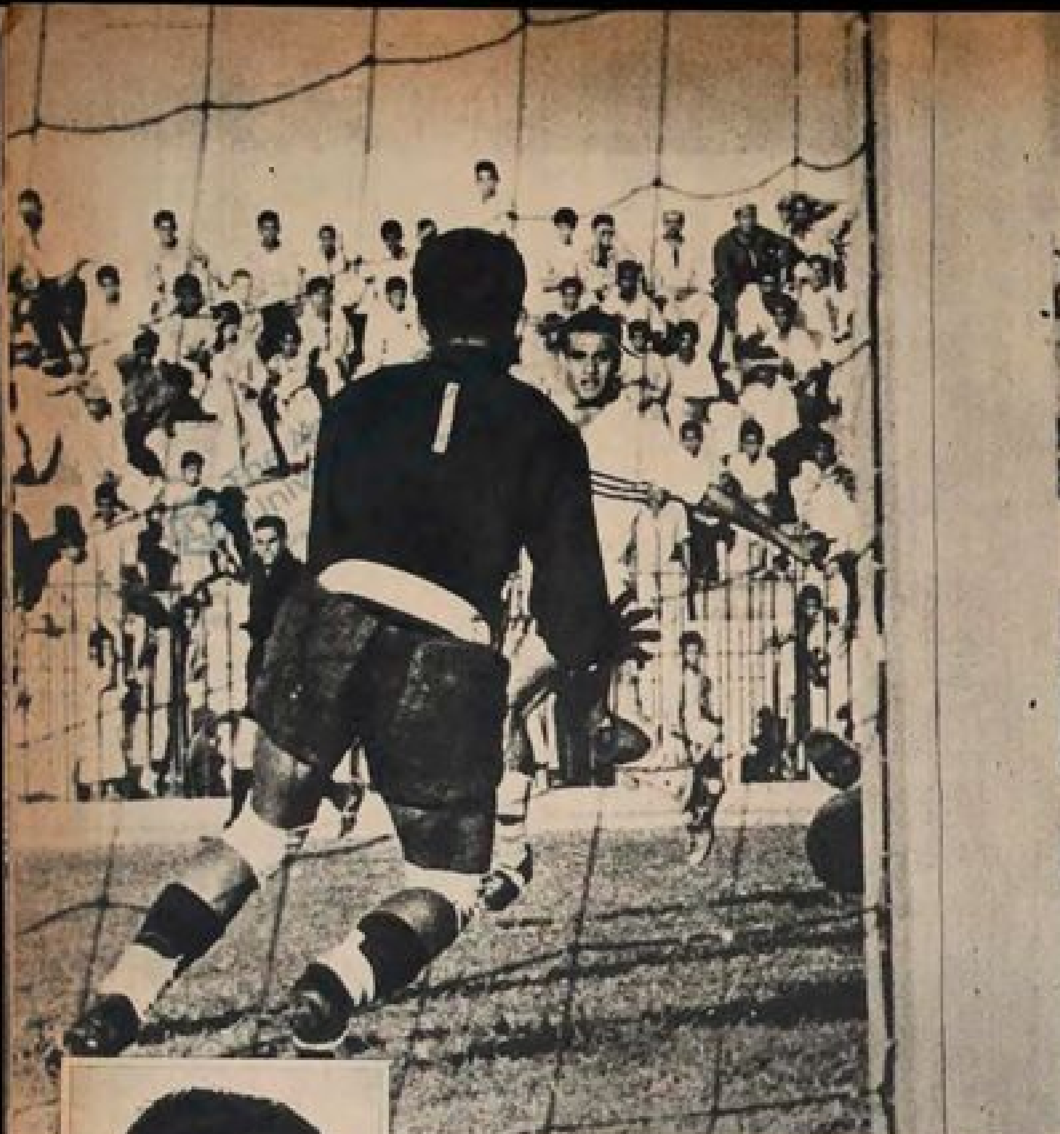

ولكن للاسف لم يستطع ان يسجل الهدف واستطاع حارس المرمى ان يصد الكرة التي وجهها الى مرماه اللاعب الكبير

يعـود إلى الملاعب ..

مؤامرة على عبد الكريم صقر

فتحي النحاس دفاع ايمن الاولمبي سنه ٣٣ عاما لازم عبد الكريم صقر وسنه ٣٨ عاما كظله مدة ٩٠ دقيقة قال بعد انتهاء المباراة ان عبد الكريم اللاعب الكبير كان متعبا جدا ومطيعا في العابه وتحكمه في الكرة . لقد بذلت كل ما في وسعي لاحد من خطورته ومع ذلك لم اتمكن ـ ولكني سأظل دائما اتذكر انني لعبت ضد عبد الكريم صقر

الناس . ونزل عبد الكريم الى الملعب وسط عاصفة من التصفيق من جمهور متعطش لرؤية ألعابه .. وما ان صفر الحكم للبداية حتى وجدنا في الملعب فريقين للمحلة احدهما عبد الكريم صقر والثاني مكون من ١٠ لاعبين هم خورشيد وانور سليم والغوري وكركر والمرسي وعلي وعبد الغني وبيبي وعزت البهنسي ورواشد .. حاول العشرة ان يمنعوا الكرة من عبد الكريم .. كان يعدو في الملعب ويأخذ مكانا مناسبا بعيدا عن الرقابة وينتظر الكرة فلا تأتي اليه . وظل الحال كذلك حوالي العشر دقائق ورجع عبد الكريم وكان يأخذ الكرة من هجوم الاولمبي ويعود بها بسرعة متخطيا دفاع الاولمبي بسهولة ثم يرسل توزيعة هادئة محكمة الى «بيبي» المنتظر على قدمه او رأسه في احكام غريب ينتزع تصفيق الجمهور ثم ينتظر عبد الكريم عودة الكرة اليه ولكن «بيبي» كان يرسلها الى لاعب آخر مستول . وعندئذ يقف عبد الكريم في يأس ولكنه يعود ليحضر لهم الكرة مرة أخرى .. كان عزت البهنسي يأخذ الكرة ويرفض اعطاءها لعبد الكريم ويرسلها من خط الوسط في شوطه الى المرمى فتخرج «اوت» على بعد ١٠ امتار من المرمى بين تصفير الجماهير .

لاحظ اداريو المحلة ذلك فأخرجوا عزت في الشوط الثاني ولعب «بيبي» قلبا للهجوم بدلا منه . وهنا ابدع عبد الكريم .. لازمه سوء الحظ فلم يسجل اهدافا .. شاط الارض مرة وفي مرة ثانية ارسل كرة ساحرة من خط المرمى الى مرمى الاولمبي ولكن حسني تمكن من التقاطها بصعوبة ومرة ثالثة وقع على الارض والكرة في طريقها اليه وهو منفرد بالمرمى .. كان ٣ لاعبين من الاولمبي يراقبونه باستمرار ولكنه كان يهرب منهم بسهولة .

وقال افراد دفاع الاولمبي ان تمريراته كانت ترعبهم .. كان يأخذ الكرة على رأسه ويمر من الظهير وهي فوق رأسه ثم ينقلها الى قدمه ويرسلها في نفس اللحظة الى لاعب من المحلة بينما كانت تمريرات باقي افراد المحلة لا تجد هدفا ابدا ..

لقد قال الاستاذ بكرى مدير شركة المحلة ان النادى في حاجة الى مرن وتمنى لو ان عبد الكريم اخذ هذا المركز .. ان في استطاعة عبد الكريم ان يلعب ويدرب الفريق في الوقت نفسه ليخرج لمصر لاعبين يتقنون الكرة ويعيدلنا مجدنا ويعلم الجيل الجديد كيف يتحكم في الكرة .. مازال عبد الكريم في حاجة الى تدريب مستمر مع فريق المحلة حتى يعرفوا طريقته ويعتادوا على لعبه .

احمد علام

بعد انتهاء المباراة .. اللاعب الكبير في طريقه الى خارج الملعب حزينا على الروح الرياضية التي ضاعت

اللاعب الكبير يجرى في الملعب محاولا اقتناص الكرة ولكن تآمر اللاعبين عليه جعله غير قادر على ان يلعب لعبه الساحر الشيق

منذ الأبد ..

قصة مصرية

كنت أعلم علم اليقين أن زوجي يحبني ويستلطفني ويحرص كل الحرص على راحتي ، وسعادتي ، ولكنه كنت مضطربة وقلقة ، لا أشعر بالقرب منه أي سعيدة تلك السعادة الغامرة التي كنت أحلم بها وأنا فتاة .. كان اختلاف طباعنا يحفر هوة سحيقة بيننا .. فأنا كنت في مطلع زواجي امرأة عاطفية ، ذات خيال شعري ملتهب ، أحب كلمات الحب ومظاهره العنصرية

الفائقة من رقة وعطف وحنان وتدليل وتأملات وتصورات وأحلام ، أكثر مما أحب العلاقة الحسية التي لا تكاد تفقد حتى تفقد لساعتها وتخبو وتموت .. أما زوجي « حسن » فكان رجلا منطويا على نفسه ، جامد الظاهر وصموتا ، يحبني كل الحب ، ويخلص لي . ولكنه

لا يعرف كيف يعبر عن عواطفه في كلمات حارة مشبوبة ، أو في عبارات ساحرة ، أو في حنان زاخر أخاذ . كان يخجل من العواطف ، ويحطمها ، ويشعر كأن المصارحة بها تحط من قدره ، وتنتقص من رجولته ، والشوق يروح الجد والنظام التي أخذ بها منذ أول يوم لزواجه .. فحسن كان طيبا ودائع الملمس . وكان يحبني ويرعاني ويسطو على . ولكن حبه كان أبكم خفيفا ، ورعايته عقلية دقيقة ، وسخاؤه غير مقترن بتلك اللهفة النفسية التي

يحسها عاشق يريد أن يروق في عين امرأة .. فلم يعجبني أنا هذا الحب الهادىء المنكمش . فآليت على نفسي أن أبدل من طبع زوجي ، وأن أضرم فيه من نارى ، ومن شعلة العواطف التي كانت تلتهب في صدري .

وحاولت .. حاولت طويلا .. كنت أنا التي أتكلم ، وأنا التي أتدلل ، وأنا التي أبدع الكلمات الآسرة ، والنظرات الخالبة ، والعبارات المشبوبة ، عساي أن أخلق في زوجي عاطفة كعاطفتي ، ولكنه كان يتأملني مستغربا ، ويتفرس في حائرا ، ويضطرب ويرتبك ، ولا يستطيع إلا أن يغرق في صمته ، ويضاعف من سخائه على ورعايته العقلية لي ..

ولما كنت أبرم بمظهره الجامد ، وأتجهم وأسخط ، كان يحدق في طويلا ثم يهز كتفيه يائسا ، ثم يشيح بوجهه عني ، ويرتبك وينطوى ، وأترقرق من عينيه الدموع ..

وكانت دموعه تثيرني بدل أن تحنن قلبي . كنت لا أفهمه . كنت لا أدرك أنه يعيش لي وحدي ، ولا يرى في دنياه امرأة أجمل مني ، وأنه يحبني إلى حد العبادة ، وأن ليس في مقدوره أن يخرج من نفسه ، ويتحرر من طبعه ، ويصبح المخلوق الجامح المتوثب الذي أنشده وأشتهي .

ومع ذلك فقد كنت أشعر أن جانبا نفسيا في ذاتي ينجذب إليه ، ويتعلق به ، ولا يستطيع الاستغناء عنه . ولكني في الوقت نفسه كنت أغضب وأحنق ليقيني أنه من المحال أن يتغير بحيث ينجذب إليه كياني كله ، فأسعد بجواره وأستريح ..

وهكذا عشنا عامين طويلين ، أنا في فراغي العاطفي الظامىء المتحرق ، وهو في هدوئه وتعقله وصمته وجموده ، وحسن رعايته ووافر سخائه ، واعتقاده الساذج أن الزمن كفيل بتبديل أخلاقي والتغلب على كل شيء .

وحدث أن رزقت بمولود ذكر ، فاستضاء أمامي بعض وجه الدنيا . ولم أعد أفكر إلا في طفلي .. حشدت جميع عواطفي ثم وسدتها على الطفل الذي أصبح ملاذى وملجئى .. استغنيت عن الزوج بالطفل ، وجعلت من الطفل حبيبي ، ومحبوب أشقه ذلك العشق المبرح المشبوب الذي حاولت عبثا أن أضرمه في قلب زوجي ..

وكان حسن يحب ولده بنفس العاطفة العميقة الخفية المكبوتة ، وبنفس الأسلوب العاقل المنظم الذي كان يحبني أنا به . نحن في صدري أن الأبوة لم تبدل من طبعه . فازددت نفورا به ، وانصرفت عنه بحبي إلى ولدي .

وكنت في تلك الفترة من حياتي أسبح السعادة أسطقها وأنا لا أدري . كان يخيل إلى أن الطفل يكفيني ، وأني لن أطلب بعد الأمومة شيئا . بيد أني

كنت أحس وأنا أحدجه طفلي إلى أنني من أعماق قلبي لو أني أحدجه في الوقت ذاته رجلا يشاركني في لهفة حناني . ويبادلني حماسة فرحتي ، ويغرقني في سيل من العواطف كذلك السيل الذي كان يفيض مني على طفلي ..

واشتد إحساسي بالفراغ على الرغم من وجود الطفل ، بل أن وجود الطفل زادني رغبة في عاطفة الرجل . ولكن زوجي لم يتبدل ، وظل كما كان ساكتا ومتكمشا ومنطويا . فتنبهت أنا ، وشاء القدر أن يسدد إلى أوفق عذابي طعنة قاسية لم تكن في حسابي أبدا ..

أصبت بمرض نسوى خطير ، أجمع الأطباء بعد علاجه أني لم أعد صالحة للحمل ، وأني لن أنجب في حياتي طفلا آخر بعد ولدي ممدوح ..

هذا الحكم الجائر القطيع وقع على وقع الصاعقة . شعرت أني أصبحت مخلوقا ناقصا ، مخلوقا زريا ، مخلوقا جديرا بالشفقة والرثاء . ولكن زوجي سكن من روعي ، وطيب خاطري ، واكتفى بولد وحيد ولم يحفل . فبدل أن أستشعر أنا عمق حبه ، وأقدر نبل مسلكه ، وأحاول أن أحبه وفق طبيعته وكما يريد هو لا كما أريد وأتصور أنا ، ازددت نهالكا عليه ، وتوقا إلى تبديله ، ورغبة في إضرام شعلة العواطف الجامحة في صدره ، هذه الشعلة التي اشتدت حاجتي إليها باشتداد حقدي على نفسي ، وحقدي على حظي ، وشعوري بأني قد غدوت امرأة عاقرا وعقيما ، بيد أن زوجي لم يتغير . فتفاقم سخطي ، واستفحل عذابي ، وبدأت أتحسس المجهول ، وأتطلع إلى الرجال .

وكان يزورنا شاب عزب من أقرباء زوجي يدعى فهيم . يشتغل مدرسا للغة العربية ويملك نحو ثلاثين فدانا من أجود أطيان الفيوم . وكان وسيما وأنيقا ورقيقا ، مولعا بمطالعة القصص وقرض الشعر ومشاهدة أفلام السينما .. في صوته الرخيم نبرة متهدجة حزينة ، وفي حديثه الفياض طابع عاطفي خيالي رائع ، يفتح أمام السامع آفاقا واسعة ، ويحمله إلى عوالم غريبة ، ويسلبه لبه ، ويهز كيانه من الأعماق .

هذا الشاب أثر في نفسي ، وخيل إلى أني وجدت فيه شبيه روحي . فلم أتردد وغازلت زوجي وغازلته .. غازلت رجلا لأول مرة في حياتي .. غازلت فهيم ، لقصد مني . فتعلقني مسلماه والهب كبرى . فقربته إلى جاهدة ومنيته ، ثم أعرضت عنه بدورى وعذبته ، ثم عدت فأقبلت عليه بعد أن استوثقت من أنه قد عشقني عشقا مبرحا وهام بي .. وكنت أفعل كل هذا وأنا غافلة عن نفسي . كنت أكذب على حسن ، وأكتم وأضلل وأغازل وأنا سابحة في الحلم الجميل الذي استغرقني منتشية باللذة العجيبة التي استكثرت أن أودعها بتفاني في قلب زوجي ..

ولما ملأت يدى من فهيم وأيقنت من صدقه وإخلاصه واستعداده للاقتران بي ، تنكرت لحسن ، وتعنت عليه ، وأثرت المنازعات في البيت عامدة ، وطلبت الطلاق . انبهت زوجي وذهل ، وهاله أن يفقدني ويفقد ولده الوحيد . فاستمسك بي وأبى أن يطلقني . فأمعنت في تعذيبه وإذلاله .

فاستعطف واسترحم ، والتمس وتوسل . ولكني لبث فيمرتكبي . فقال الرجل آخر الأمر ذرعا بي ، وطلقني بائسا مقهورا وهو يبكي .. والعجيب أنه كان يبكي ، وكنت أنا أبكي معه ، بل كنت أبكي عليه . كنت أشعر وأنا أفكر في سعادتي المقبلة بجوار فهيم أن قلبي ينمزق على حسن ، وأن في نفسي جانبا خفيا يجذبني إليه ، ويربطني به ويشبه منى ، ويحرك شعوري ، ويحاسبني على نسولي وتفاهتي وطيش الروح وجنوني ..

ومع ذلك فقد تم الطلاق ، وانفصلت عن حسن ، واقترنت بفهيم ، وحملت ولدى معي ، أظنا ما أكون إلى الجميع بين النعمتين اللتين تصبو إليهما المرأة ، وهما الطفل والحب ..

واستغاض نبأ زواجي ، فثار ثائر حسن عندما أدرك أن قريبه هو الذي خدعه واختطفني . ولكنه استسلم في النهاية لحظة ، وازداد انطواء على

لفت ، وزهد في المجتمع والنـــاس والدنيا ..

أما أنا فقد حدث لي شيء عجيب .. لم أكد أحقق رغبتي ، واقترن بفهيم ، وأهب نفسي له ، وأعيش في صحبته ثلاثة أشهر ، حتى انجابت السحب عن ذهني واستفقت .. تأملت هذا الرجل الغريب الذي سرقني فجأة من نفسي ، واندفع في جرأة خاطفة بدني وحياتي ، فتبدد في مثـــل لمح الطرف حلمي ، وأصابني من فرط الخيبة شبه ذهول .

لم يمس فهيم في مبدأ الامر مشاعري كان يحبني حبا عنيفا ، ولا يفتأ يشتمل تلك الكلمات الحالمة الاسرة التي كنت أشتهيها وتلك المواقف الجامحة الزاخرة التي كنت أتلهف عليهـــا ، ولكني أحسست ويا للعجب ان الكلمات والمواقف لم تعد تكفيني ، وان الرجل الذي ينطق بها هو انسان دخيل علي ، وان كلماته ينقصها الصدق ومواقفه ينقصها العمق وضجته ينقصها الصمت ، ورقته تنقصها الرجولة ، وخياله ينقصه الواقع ، وحماسه ينقصه التعقل والتبصر والاتزان ..

وأدركت الحقيقة المرة واتضحت ... أدركت جوهر شخصيتي وحقيقة رغباتي أدركت اني لا أحب فهيم بل أحب حسن واني لم أحب أبدا فهيم بل أحببت ومازلت أحب حسن واني في قرارة نفسي لم أكن أتمنى الا ان اجتمع في حسن وحده معاني العقل والهـــدوء والصمت والاتزان ومعاني العاطفة والخيال والترتيب والانطلاق ، كي أخص في حبه هو فقط ، وأخلص له طول حياتي ..

وشعرت ان لابد في الزواج من عقل يضبط العاطفة ، وان العاطفة وحدها تهب سرعان مايخبو ، وان عاطفة فهيم المشبوبة هي في الواقـــع مجرد حافز لشهوته البهيمية ، وانه متى أشبع شهوته مني فلابد ان تفتر عواطفه وتجف حماسته ، فيتعذر عليه ان يجد في نفسه شيئا من فضائل العقل والصبر والهدوء والاتزان يمكن ان يستعين بها على الثبات في حبه والاخلاص الدائم لبيته وامرأته ..

وهذا ماكان .. انتقصت عواطف فهيم بارتواء شهوته ، وأصـــبح رجـــلا جامدا مستهترا ، يشعرني بأني عالة عليه ، ويهملني في غـــير اكتراث ، ويخدعني في مباهاة وتبجح ، ويقف على أمام أهله فقط ثورة مفتعلة ، مصدرها الخيلاء والكبر وحب الذات ..

وبدأت احتقر نفسي وأتعذب .. كنت كلما أبحث جسدي لفهيم ، أحسست انه يغتصبني ، واني أنحـــط وأتدهور ، فينبثق أمامي طيف حسن ، فينفطر قلبي حسرة عليه ، فأشعر ان زواجي بغيره كان مغامرة لا زواجا ، كان حراما لا حلالا ، كان نزوة عاطفية مجرمة بل خيانة أثيمة مروعة ، أعاقب عليهـــا الآن في صميم بدني المنتهك وروحي الوزع المسلوب !

ولم أعد أجد عزاء الا في طفل .. في ممدوح .. في ابن حسن ! .. ولكن هذا الطفل الوحيد ، هذا الطفل الذي لم يقسم لي ان أرزق بسواه ، هذا الطفل العزيز المنبوذ هو الذي أتم الجزء الأخير من قصتي ، وهو الذي ســخره القدر للفصل في مصير حياتي ..

كنا في منتصف الشـــتاء والبرد في عنفوانه ، وكان فهيم قد سافر الى الفيوم لتحصيل متأخر ايجار الطيانة ، فلبست أنا الصعداء ، ورحبت بالعزلة المنشودة أخلو فيها الى ولدي ، غـــير ان الطفل أصيب فجأة بزكام عنيـــف ، وارتفعت درجة حرارته ارتفاعا مقلقا ، فبعثت على الفور في طلب حماتي ، فحضرت بيتها وحضت الى ، فأسرعنا واستدعينا طبيبا ما ان فحص ممدوح حتى صارحنا بأنه مصاب بنزلة شعبية حادة ، وان علينا ان نجنبه خطر البرد ما استطعنا ، وان نبقيه في حجـــرته ، ونلزمه فراشه ونسعفه بالدواء في مواقيته والا اشتدت عليه وطأة الداء واستهدف للخطر ..

وروعت أنا وفقدت صوابي ، هالني ان يستهدف ابني للخطـــر في المحل المستولية وحدي ولا أبي والده ، فاستأذنت حماتي في الاتصال بحسن فأذنت لي ، واتصلت به ، فأسرع حسن لنجدتي وفي صحبته طبيب آخر فاقاله زميله ، واقر علاجه ، وأسدى الينا نفس النصائح بعد ان حاول ان يطمئننا ويسكن من روعنا .

وهم حسن بالانصراف في اثر الطبيب ، ولكنه كان شديد القلق على ولده ممتلهفا الى الاطمئنان التام عليه ، مشوقا الى رؤيته لاول مرة بعـــد ثلاثة أشهر من طلاقنا ، فلم يستطع ان يرحل ، تخلف بالرغم منه ولم يرحل ، وظل واقفا عند فراش ولده الوحيد ، يطوقه بذراعه ، ويغمره بلطفه ورعايته ، وهـــو يزفر بالعمر ، تنهمر من عينيه ...

وتأثرت والدة زوجي ورأت الا ان تقيم على الاقل بواجب الضيافة وقصد تعش لنجانا من القهوة ، فاستأذنت .

تركتنا بمفردنا وخرجت ، وعندئذ رفعت أنا رأسي وتطلعت الى حسن .. لم أكن قد رأيته منذ طلاقنا ، فتأملته وهـــو يحتضن طفلنا الوحيد ويبكي ، فاختلجت أحشائي عنيفا ، وتقطعت أحشائي ، كل ماكنت أحمله في صـــدري من عوامل الخيبة والندم والذل والعار والحسرة على ماضي والحنين اليه ، استفاق بغتة في نفسي ، وطوقني ، وعرفني ، ودفعني الى حسن .. فدنوت منه وأنا أرتعش .. ولم أكد أصل اليه ، لم أكد أقترب منه حتى شعرت شعورا عجيبا ، شعورا دافقا غامرا ، اني كنت منـــذ الازل مشدودة اليه ، واني لم أنفصل عنه أبدا ! .. شعرت انه هو .. حسن .. هو فقط .. هو وحده زوجي ، واني أحبه هو ، وأطلبه هو ، وأنشده هو ، ولا أستطيع الا ان اقترن وأمرح في قلبي وكياني بينه وبين هـــذا الطفل الذي انحدر من صلبه وخرج من أحشائي !

وعلى دهشتي مني التصقت بحسن والتصق هو أيضا بي ، واحتبنا كلانا على طفلنا ، فارتجفت أعضاؤنا ، وامتزجت أنفاســنا ، ومال كل منا الى الآخر ، ولم نشعر الا وشفاهنا تتقارب وتتلاقى ثم تتصل وتنصهر في قبلة مشغوفة طويلة ، تذكيها حرقة الفراق ، وتبللها دمـــوع القلق والألم ! ..

وباغتتنا والدة زوجي ونحن تائهان ، فانتفض حسن وابتعد عني ، وثبت أنا في مكاني جامدة ، ترنحت المرأة وصينية القهوة على صوان وهي ترتجف ترمقنا بنظرة ساخطة مشمئزة ، واستدارت وهمت بالخروج ، ولكن حسن استوقفها وقال لها انه مجبر عـــلى زيارتنا مرات للاطمئنان على ولده المريض ، وانه يرجو الا تضيق بزياراته حتى يتم شفاء ممدوح ثم حيانا شاكرا وانصرف .

وما ان اختفى حتى عبست المرأة في وجهي ، وتباعدت جهدها عني ، ولم توجه الي غير عبارة واحدة وهي انها ستمكث معي ولن تغادر لحظة بيتي حتى يعود ابنها فهيم .. وكان الغضـــب والاحتقار يدويان في صـــوتها ، فاضطربت أنا وأوجست خيفة منهـــا ، ولكني ولدت

بقلم: ابراهيم المصرى

سلب لبي لقاء حسن ، أعرضت عنهـــا شامخة متحدية ولم أحفل .

وعاد فهيم من رحلته قبيل المساء ، فلم تمهله أمه ، وانتحت عليه مخدعه وهو ما يزال يخلع عنه ثيـــابه ، وصوحته بمـــا رأت ، ثم غادرت البيت مستشيطة وهي تهدر ..

وبرز لي فهيم جاحظ العينين محتقن الوجنتين ، واستفـــرني من حقيـــقة ما حدث ، فلم يســـعني أن أنكر ، واعتذرت اليه ، وطلبت منه الصفح عن هفوتي ، ولكنه استهول اعترافي ، واعتقد اعتقادا راسخا اني قد شللته وخدعته وكنت على صلة بحسن منذ زواجنا ، فاضطرمت غيرته ، وافقدت كبرياؤه ، ومشى من فوره الى سرير الطفـــل ، وأشار اليه في بغض وقال وهو يرعـــد وعيناه تقدحان الشرر :

ـ لن يدخل حسن هذا البيت أبدا ! لن يرى ابنه في بيتي ..

فحملقت فيه ذاهلة وصحت :

ـ ماذا تقول ؟!..

فأجاب في نبرة قاطعة :

ـ انه هو والده فعليه هو أن يتولى علاجه .. يجب أن تحمـــل الطفل الى منزل والده !..

فوثب قلبي في صدري وهتفت :

ـ ولكن ابني مريض .. ابني الوحيد في خطر .. ومن المحال .. أتسمع ؟ من المحال أن أخالف أوامر الطبيب فأنقل ولدي في مثل هذا البرد القارس من بيت الى بيت !.. ثم وسعك انت أن تتصل بأسرة حسن وتمنعه من زيارتنا

فقال فهيم وهو يغلي :

ـ انه هو الـــوالد ، واذا استفحل الخطر على ولده فيجب أن تستدعيه ، يجب أن يكون هنا ، وأنا لا أريد .. لا أريد أن أراه في بيتي .. ولا أريد أن أحمل نحو طفله أية مسئولية .. يجب أن ينقل الطفل الآن الى منزل والده !

فصرخت أنا كالمتوحشة :

ـ الآن ؟!.. محـــال !.. أبدا . لن يخرج ابني من هنا .. لن يخرج ابني من هنا قبل أن يشفى !..

فألقى فهيم على نظرة ســـاحقة ، ثم استدار ، واتجه نحو الطفل ، وانتهضه من فراشه ، ولفه في بطانية السرير ، ثم نادى الخادمة وأمرها بأن تتبعه بعد أن تجمع في علبة زجاجات الدواء وتحملها معها . فارتميت أنا على فهيم وقد فقدت عقلي ، وجعلت اتمسح وأصرخ وأكافح لانتزع منه ولدي ، ولـــكنه تملص في غلظة مني ، وعاد فأهاب بالخادمة أن تتبعه . ففقدت صوابي ولم أعد أبصر شيئا ، تهالكت على فهيم ، تشبثت به وأنا أتوسل وأسترحم وأبكي ، فدفعني عنه في عنف وصاح بي :

ـ انت مكانك هنا !.. في بيتي !.. لن تخرجي !.. سأرافق الخادمة والطفل حتى منزل حسن ، وســتحمل الخادمة الطفل الى والده !.. أما انا أبيت انت الا أن تعترضي مشـــيئتي ، وتلحقي بولدك ، وتمكثي بجواره في بيت حسن ، فاعلمي انك منذ الســـاعة طالق .. أفهمين .. طالق !..

فدنوت منه ولبث فيه بصري المخبول وقلت : ليكن !..

فصرخ : اذن فاخرجي .. اليك الطفل واخرجي حالا ..

وفتح هو الباب ، فحملت طفلي بين ذراعي ، وتبعتني الخادمة ، وخرجت ، خرجت الى الشارع ، فاستقبلني الليل ببرده القاتر ، فاشتد خوفي على ولدي وضممته الى صـــدري جهدي وأنا أرتعش ... ولما حملتنا احدى السيارات الى منزل حسن ، تناولت علبة الادوية من الخـــادمة التي كانت « تتصعب » وتبكي ثم صرفتها ، واستجمعت قواي وصعدت ..

وما ان رآني حسن ، والطفل بين ذراعي حتى تراجع وبهت لمقدمي ، فطلبت اليه ان يسرع باســـتدعاء طبيب وأنا أقص عليه ما وقع وارتعـــد وأتحسس طفلي خشية أن يكون قد تأثر ببرد الليـــل فتفاقمت حالته .

ودب الذعـــر في قـــلب حسن ، فانطلق من فوره وعاد بطبيبه ، ولكن الطبيب لم يكد يفحص ممـــدوح حتى قام مهللا وطمأننا ، وقال ان الطفل قد نجا ، وان شفاءه أصبح مكفولا ، وان علينـــا فقط أن نرعاه وندفئه ونتبع نفس العلاج ، ثم صافحنا مهنئا على ان نعود في الغد أيضا ، ومضى .

والتفت أنا وارتددت الى روحي ، وأشرق وجه حسن والشـــفاء ، وهدأت أعصابنا ، وتراخت أعضـــاؤنا ، وقرت أنفاســنا المهوقة ، وسهرنا معا بجوار الطفل .. سهرنا بجوار طفلنا ساهمين ساهدين ، نسبح في نشوة وتتخبط في حيرة ، نسبح في نشوة الثقة بشفاء ابننا والفرح بتلاقينا في بيتنا ، ونتخبط في حيرة قلبينا ، وفي أمر مستقبلنا ، وهل سيكتب لنا أن نعود الى الحيـــاة سويا أم سيمضي كل منا في طريقه ، فينسى حبه وينسى ماضيه وينسى واجبه نحو ابنه العزيز الوحيـــد .. ولبثنا هكذا ساعات طويلـــة ، تراود الماضي ونداعب الحاضر ، ونخالس المستقبل الغامض المجهول .. وفجأة ، تحـــرك الطفل ، واستوى على فراشه ، وجعل يسعل ، ويضرب الهـــواء بقبضتيه ، فاندفعنا نحوه دهشين مذعـــورين ، وأخذته أنا بين أحضاني ، وحاولت أن أسعفه بالدواء ، غير انه ظل يسعل سعالا خشنا متلاحقا .. ثم اصـــفر وجهه واختنق صوته ، فهززته هزا عنيفـــا وطفقت أناديه ، ولكنه لم يجب .. لم يجب .. جمد رأسه الصغير أمامي ، وانكفأت عيناه الجميلتان في وجهي ، وتقبض بدنه الهزيل المسكين وابترد بغتة بين ذراعي ، فأرقدته على الفراش وأيقنت .. جن جنـــوني ، فلطمت وجهي ، ومزقت ثوبي ، وجعلت أصرخ صراخ الثكل العظيم وأنا أتلوى وألطم وأبكي : مات ممـــدوح !.. خدعني الطبيب !.. مات وحيدي !.. قتله فهيم !.. بل أنا .. أنا التي قتلته !.. أنا التي قتلته !

***

وانقضى عام ومضى عام .. وحام فهيم حولي ، بل زارني في بيتي ، وأراد أن يردني الى عصمته ليكيد حسن ، ولكني استهولت جرائمه وخسته وطردته شر طرد . أما حسن فبرغم حبي العظيم له وحنيني الشديد اليه ورغبتي الملحة فيه ، لم أجسر على التقرب منه بعد أن غدرت به وافقدته ابنه الوحيد . ولكنه هو أقبل علي . أقبل على متفضـــلا ، وأشفق على ثكل وعطفي ، وقدر توبتي وندمي ، ولم يذكرني بشيء أو يلمني على شيء ، وتزوجني مرة ثانية وهو مبتهج .. تزوجني لأنه كان يظل يبصرته على قلبي ، ويستشعر بروحه جوهر احساسي ويدرك انه هو وحـــده كان منذ الابد زوجي وحبيبي ، وانه الآن وبعد أن مات ممدوح ، أصبح هو وحده أيضا والى الابد ، زوجي وحبيبي وولدي !

ابراهيم المصرى

مجتمع آخر ساعة

فى نادى سموحة وقف والدا نيرة يرقبان ابنتهما بقلق ، وقد حجبا عيونهما بالنظارات !.

هواة سباق الخيل

أول دار

نادى السباق بسموحة اختتم موسمه هذا العام بمفاجأة مثيرة .

وكانت هذه المفاجأة هى السماح للمرأة بالاشتراك فى السباق .

لا كمتفرجة او كصديقة لاحد اصحاب الاسطبلات وانما كجوكية ..!!

وحاول الجوكى كلوب الاعتراض على منافسة النصف الحلو الجوكية الحناشى ، ولكن عددا من الاعضاء والعضوات قالوا للجوكى كلوب كل سنة وانت طيب ، انها تجربة .

وهرش الجوكى كلوب راسه .

ووافق على مضض .

وبعد هذه التجربة يتبادر الى الذهن سؤال هام هل نجحت المرأة فى ان تكون جوكية كما نجحت فى ان تكون طبيبة ومحامية ثم كمسارية فى الاوتوبيس .!!

وهل سباق اليوم الذى يتألق فيه اسم زليخة وزنوبة وست الدار فى ميدان السباق كما يتألق اسم عبده مصطفى وكربالى وغيرهما من الجوكية اللامعين .!!

بطلة الجامعة

والفتاتان اللتان اشتركتا فى السباق بنادى سموحة فى حفلته الاخيرة هما منار أبو حيف ، ونيرة ابو النصر ، والاثنتين فرخ فى عالم الفروسية والسباق .

فمنار أبو حيف حائزة على بطولة الفروسية ست سنوات متتالية ، منذ عام ١٩٥٢ حتى الآن الى جانب احتفاظها ببطولتين أخريين للجيمخانة فى عامى ١٩٤٩ و١٩٥٠ .

أما زميلتها نيرة أبو النصر فهى فى السابعة عشرة من عمرها . والدها فارس ووالدتها فارسة ، الا أن مشاغل الحياة اضطرتهما للتخلى عن هوايتهما واخذا يدربان ابنتهما نيرة على الركوب منذ كانت فى السابعة من عمرها .

وبعد ثمانى سنوات سمحا لها بالاشتراك فى أول مسابقة ، فحازت على بطولة الفروسية بجامعة الاسكندرية ..

الدكتور القوصى يتحدث مع الدكتور سعيد عبده وخلفهما الدكتور حسن البهائى ، وذلك فى افتتاح دار الطفل اول مشروعات الالف جنيه . .

نيرة ابو النصر بين والديها بعد ان خرجت السباق !..

يلعنون الساعة التى رفعت فيها المرأة الحجاب !

للحضانة تقام فى مسجد ..

نيفين حليم .. لفتت الانظار بابتسامة عذبة وشوال جميل !..

الفرصة الذهبية

ولاول مرة فى تاريخ السباق احتل اسما الفتاتين اللوحة التى تعلن عن اسماء الجياد المشتركة فى السباق واسماء راكبيها .

فركبت منار ابو هيف حصانا اسمه الصابح ، وركبت نيرة ابو النصر الجواد غزال وقبل انطلاق الشارة بدء السباق ، انقسم اعضاء الجوكى كلوب على انفسهم .

فريق يؤكد ان الفتاتين ستربحان الشوط ، وفريق يؤكد ان من يراهن عليهما سوف يخسر الجلد والسقط .

وكانت فرصة ذهبية تلقفها اعضاء الجوكى كلوب ليتراهنوا فيما بينهم (من الباطن) على الفتاتين .. هل ستنجحان أم لا ..

افسحوا الطريق

وبدأ السباق ..

وانطلقت منار ابو هيف بحصانها كالسهم وهى تلكزه بالمهماز فى بطنه ، بينما انكفأت نيرة ا ابو النصر على عنق الجواد وهو يعدو بها فى المقدمة بسرعة مذهلة .

وكان يشترك معهما فى الشوط خمسة جوكية من الرجال تركوا الفتاتين يتقدمهم .

وعند أول منحنى جذبت منار ابو هيف اللجام لتخفف قليلا من سرعة الجواد لكيلا تسقط من فوق ظهره ، وفى هذه اللحظة مرق من جانبها جواد كومض البرق سرعان ما تقدمها .

وعادت منار تلكز حصانها لتلحق بالجوكى الذى مرق من جانبها ولكن جوادا ثانيا وثالثا حاذياها ثم تركاها خلفهما وتقدماها .

ونظرت منار الى جانبها فوجدت زميلتها نيرة ابو النصر ، وجوكيه رابعا يشق طريقه بينهما بسرعة الى ان خلفهما وراءه .

ولم تيأس الجوكيتان .

وثابرا بشجاعة وجلد .

ولكنهما مع هذا ظلتا فى المؤخرة .

وفى نهاية الشوط كان ترتيبهما السادسة والسابعة على التوالى ، أو بعبارة اخرى كان ترتيبهما الاخيرة وقبل الاخيرة .

لفرح الذين طرقوا فى اشتراك الفتاتين فى السباق ، وحزن الذين خاطروا بنقودهم ، وخرجوا من نادى سبورتنج يلعنون اليوم الذى خلعت فيه المرأة العربية الحجاب .. !!

دار الطفل

.. وفى الاسبوع الماضى ، ظهر الى النور أول مشروعات الالف جنيه ، وهى التى بدأت « بفكرة » كتبها الاستاذ على أمين فى اخبار اليوم ودعا فيها كل قارئ أن يعرض رأسه ليخرج بفكرة عملية تصلح للتنفيذ بألف جنيه . ووافق ٢٢ من كبار رجال الاعمال على أن يقدم كل منهم ألف جنيه لصاحب كل فكرة تقرها اللجنة المكونة من رجال وزارة الصناعة ورجال الاعمال لاختيار الافكار الناجحة .

ووافقت اللجنة على أول مشروع للسيدة نوال المحجوى وهو دار للطفل لم تلبث أن الالف جنيه لا تكفى وارتفع رأس المال الى عدة آلاف من الجنيهات ...

وفى الساعة الخامسة من مساء الخميس الماضى ، توجه الدكتور عبد العزيز القوصى ، المستشار الفنى لوزارة التربية والتعليم نائبا عن السيد الوزير كمال الدين حسين ، لافتتاح دار الطفل .

وحضر حفل الافتتاح لفيف من رجال وزارة التربية والتعليم ورجال الاعمال والصحافة . وطاف المدعوون بالدار وشاهدوا القسم الخارجى والقسم الداخلى واعجبوا بحسن تقسيم الدار واحتوائها على كل احتياجات الطفل من سن سنة الى سن ٧ سنوات .

وتحدث المدعوون كثيرا عن روعة القسم الداخلى بالدار ، فانه فندق للاطفال مزود بحمامات ملونة ومياه ساخنة واسرة وثيرة .

وتشرف عليه اخصائية فى علم النفس . وفى حديقة دار الطفل ، تناول المدعوون الشاى والمرطبات وشهدوا فيلما سينمائيا ثقافيا . واستمعوا الى بعض الموسيقى التى عزفتها معلمة الموسيقى والرقص التوقيعى فى الدار .

مستشار جديد

وفى القاهرة بدأ النشاط يدب ثانية فى الاوساط الدبلوماسية .

فمسيو روما عاد جيوفانى فورنارى سفير ايطاليا فى القاهرة بعد أن انتهت اجازته السنوية . اما زوجته وابنته فما زالتا فى ايطاليا وستلحقان به فى أوائل الشهر القادم .

وفى نفس الاسبوع الذى عاد فيه السفير الايطالى الى القاهرة ، وصل مستشار جديد للسفارة اسمه نيكولا فوفيزى .

والمستشار الجديد من الشخصيات الدبلوماسية الجذابة وهو أب لفتاتين جميلتين احداهما فى الثامنة عشرة والثانية فى الخامسة عشرة .

اللوحات الجريئة

ومن استانبول متحمستين للكوزموساحبة اللوحات الجريئة وابنة سفير تركيا فى القاهرة .

وبدأت ابنة السفير التركى هذا الاسبوع تعد الاستديو الذى تعودت أن تحبس نفسها خلف جدرانه فوق سطح السفارة حينما يهبط عليها الوحى .

وبدأت تنفض الغبار عن الفرشاة والالوان استعدادا لاستقبال الوحى ولعمل لوحات جديدة .

وجدير بالذكر أن ابنة السفير تعتبر من أسرع الرسامات فاللوحة الواحدة لا تستغرق منها اكثر من ساعة ونصف أو ساعتين على اكثر تقدير ... !

نادى محمد على

وبدأ بيلا فالى القائم باعمال سفارة اليونان يوزع قبلات الوداع على الاصدقاء والاحباب بالعمل والقلب .

فالقائم بالاعمال اليونانى قد تقرر نقله الى واشنجطون كمستشار للسفارة اليونانية فى بلاد العم سام .

هذا وسيقيم بيلا فالى حفلة كوكتيل فى نادى محمد على يوم الثلاثاء لتوديع اصدقائه من الدبلوماسيين الاجانب ومن اعضاء الجالية اليونانية .

اما موعد سفره الى واشنجطون فلن يتقرر قبل عودة ديمترى آمبروس سفير اليونان الى القاهرة .

قرية نموذجية

وعادت سنية عنان رئيسة جمعية التحرير للخدمة الاجتماعية من النمسا بعد أن قضت فى بلدان وسط أوربا ٤٠ يوما زارت خلالها ايطاليا والنمسا وسويسرا .

وحملت سنية عنان معها الى القاهرة مشروعا جديدا وستنتهز اول فرصة لمقابلة حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية لعرضه عليه .

والمشروع المذكور اقتبسته سنية من النمسا ويسمونه هناك (الكنسر دورف) اى قرية الاطفال وهو يعنى بشئون اليتامى وابناء الفقراء والمعوزين باقامة قرية نموذجية لهم تتكون من مجموعة منازل صحية وحقول خضراء .

وفى كل منزل يعيش عدد من هؤلاء الاطفال تحت اشراف احدى الامهات المشهود لهن بالحنان لترعاهم والسهر على راحتهم ، بحيث يشب الطفل اليتيم أو الذى بدون مأوى فى هذه القرى غير حاقد على زملائه او على المجتمع .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

فرح الأسبوع

نادية كريمة اللواء رشاد حسن كبير الياوران بالقصر الجمهورى .. عقد قرانها على النقيب طيار نبيل كامل والعروس خريجة الكلية الانجليزية . والاحتفال بعقد القران فى فندق هليوبوليس بالاس بحضر المدينة وحضر الحفل الفريق محمد ابراهيم رئيس هيئة اركان حرب الجيش وسفير الهند والسيدة عقيلته

قطعة من الصين

وقبل ان تعود سنية عنان الى القاهرة تلقت وهى فى النمسا من مسز تسين - شيكا - كاتبة زوجة سفير الصين فى القاهرة دعوة للسفر الى بكين ضمن اعضاء وفد الجمهورية العربية المتحدة .

ولكن سنية عنان اعتذرت عن قبول الدعوة ، وبعثت الى زوجة السفير برقية تشكرها على شعورها .

وفى اليوم الذى عادت فيه سنية عنان الى ارض الوطن فوجئت بزيارة زوجة سفير الصين لها فى المنزل وجددت الدعوة محاولة اقناع رئيسة جمعية التحرير بالسفر الى الصين .

ولكن سنية عنان اعتذرت مرة اخرى وكررت لها الشكر ووعدت بحضور حفلة الاستقبال التى اقيمها السفارة هذا الاسبوع بمناسبة عيدها القومى ، باعتبار السفارة قطعة من ارض الصين ..!!

الأبواب والشبابيك

واستعد الآ ضياء رئيسة جمعية الشابات المسيحيات للاستقرار فى القاهرة اعتبارا من هذا الاسبوع .

وكانت اولا توزع وقتها طيلة الشهور القليلة الماضية بين الاسكندرية وبرج العرب .

وآخر زيارة قامت بها الى برج العرب كانت فى الاسبوع الماضى ، لتفقد مبانى المعسكرات الصيفية الجديدة التى تم تشييدها هناك واصبح لا ينقصها سوى الابواب والشبابيك .

وسلمت رئيسة الجمعية خلال هذه الزيارة للمشرفين على البناء عشرات ابواب السهرة الخاصة التى كانت قد اقامتها اخيرا فى قصرها بالزمالك لشراء الابواب والشبابيك المذكورة حتى تكون هذه المعسكرات معدة للانتفاع فى الصيف القادم .

الوزير السابق

وظهر فى المجتمع هذا الاسبوع وجه جديد هو تقى الدين نصر ممثل حكومة المعونة الفنية التابعة للامم المتحدة .

ومندوب هيئة الامم الجديد ايرانى الجنسية وكان قبل التحاقه بالامم المتحدة يشغل منصبا هاما فى ايران هو منصب وزير الاقتصاد والمالية .

وآخر وظيفة تقلدها المبعوث الجديد فى هيئة الامم بعد اعتزاله الوزارة هى وظيفة مدير مناوب للبنك الدولى للانشاء والتعمير .

حضانة فى جامع

وتنهمك سيادات ماهر رئيسة جمعية سيدات مصر فى حزم حقائبها استعدادا للسفر الى الخارج .

فهى تزمع القيام برحلة الى المانيا وسويسرا وايطاليا لزيارة دور الحضانة هناك والالمام بأحدث الاساليب المتبعة فى تلك الدول لتطبيقها فى المؤسسة التابعة لجمعيتها . والجديد فى دار حضانة جمعية سيدات مصر انها ستكون ملحقة بجامع يجرى الآن بناؤه .

اجازة فى السماء

وكان لوفاة دى فيليارز القائم بأعمال مفوضية جنوب افريقيا العام بالقاهرة رنة حزن وأسى فى الاوساط الدبلوماسية فقد كان القائم بالاعمال من الشخصيات الاجتماعية المحبوبة . ومن الغريب انه قبل وفاته بيوم واحد . كان قد تلقى من حكومة بلاده ما يفيد أن اجازته قد ووفق عليها .

ولكن القدر كان أسرع فعاجلته المنية قبل عودته الى وطنه وذهب لقضاء اجازته فى السماء . !

وتورطت احدى الجرائد الفرنسية التى تصدر فى القاهرة فنشرت اسم القائم بالاعمال السابق الذى نقل من القاهرة منذ مدة طويلة على أنه الفقيد ورثته بكلمة مناسبة !

ويظهر أن القائم بالاعمال السابق اطلع على خبر وفاته فكلف المفوضية بتصحيح الاسم الخطأ نشر فى الجريدة الفرنسية لكيلا يزعج الخبر أصدقاءه فى بيروت . ونشر التصحيح فى نفس الاسبوع وفى نفس المكان ومعه اعتذار ودعاء بالعمر الطويل كمان !!

.. ووضعت حرم الاستاذ عبد العزيز فريد مدير النشاط بدار اخبار اليوم مولودها الثالث « علاء » بمستشفى دار الشفاء ، واشرف على الولادة الدكتور ضياء سيف الدين

« كريمة » محمود حنفى احتفلت اسرتها بعيد ميلادها السادس

حازم اسماعيل على احتفل بعيد ميلاده الاول بالكويت

فى حفل عائلى بهيج تمت خطبة الآنسة امينة احمد عبده كريمة المرحوم احمد (بك) عبده الى الاستاذ احمد صادق السويدى التاجر المعروف ..

فى حفل عائلى تمت خطبة المهندس فؤاد مرقص الى الآنسة نوال لبيب الطالبة بالجامعة الامريكية .

تم فى حفل عائلى بهيج خطبة الآنسة سهير شاكر الى الاستاذ محمد تقى بالشئون الخارجية بادارة العلاقات العامة بشركة شل .

فى حفل عائلى بهيج تم زفاف الآنسة زوزو كريمة الاستاذ على الشعراوى الى الاستاذ عباس السويفى .

تم زفاف الآنسة امال الخطيب كريمة الاستاذ محمود حلمى الخطيب الى الدكتور عز الدين عيسى السكرتير الثانى لسفارة الجمهورية المتحدة فى الهند

. تم عقد قران الاستاذ كمال عبد الرءوف المحرر بالقسم الخارجى باخبار اليوم على الآنسة امال ابراهيم السمالوطى

فى معرض دمشق الدولى الخامس

جناح الجمعية التعاونية للبترول يحظى باهتمام جميع المواطنين العرب

بترول العرب للعرب .. هذا هو دستور الجمعية فى عهدها الجديد

كان معرض دمشق الدولى الخامس فرصة استغلتها الجمعية التعاونية للبترول لان تبرز فيه بوضوح حقيقة الدور البترولى العظيم الذى تقوم به .. وفى الصورة.. فى قسم الغازات السائلة .. كمال الدين وعبد الحميد السراج يناقشان احمد كامل الوجى مدير العلاقات العامة ..

بترول العرب للعرب ..

بوتاجاز التعاون فى خدمة العروبة ..

طالعتنى هاتان الجملتان وانا آخذ طريقى الى جناح الجمعية التعاونية للبترول فى معرض دمشق الدولى .. ولقد انتهزت هذه الفرصة لكى اتجول فى ارجاء المعرض الكبير .. لكى اقارن بين ماوصلت اليه الصناعة الاجنبية ... وبين تطور صناعاتنا فى كل قطاع ..

واستهوتنى كلمة بترول العرب للعرب .. فدخلت جناح الجمعية التعاونية للبترول ..

وفى داخل الجناح استمعت الى قصة البترول كاملة .. استمعت الى كيفية ومراحل تطور صناعة البترول فى الشرق العربى واستمعت الى قصة الصراع على بترولنا الذى ينبع من ارضنا .. وخرجت من هناك بحقيقتين :

اولاهما .. ان الجمعية التعاونية للبترول هى المؤسسة العربية الوحيدة التى استطاعت ان تقوم بتمصير صناعة واستخراج البترول فى الشرق العربى ..

ثانيهما .. هى المؤسسة العربية الوحيدة التى حملت عبء قومية البترول وبمعنى اصح تحقيق مبدأ بترول العرب للعرب ..

جـولة

وفى الداخل تجولت ورأيت مدى كفاية مهندسيها الشبان

.. وكان معى وزير الصناعة المجرى .. الذى وقف مبهورا فى قسم بوتاجاز التعاون ورائه يستفسر عن صناعة الغاز السائل وصناعة انابيب الغاز ومراحل تطور الجمعية .. كيف بدأت وكيف وصلت الى ماوصلت اليه من تقدم وتوسع ..

ولقد كان فى استقبال زائرى جناح الجمعية بالمعرض الاستاذ أحمد كامل الوجى مدير الادارة العامة بالجمعية الذى كان يقوم بالرد على اسئلة المستفسرين وشرح معروضات الجناح ...

ويعتبر جناح الجمعية بمعرض دمشق الدولى من ابرز اجنحة الجمهورية العربية المتحدة وذلك بشهادة المسئولين من العرب كما كان يؤمه جميع رجال المال والاقتصاد والتجارة .

حقيقـة

والحقيقة التى لاشك فيها ان الجناح الجمعية فى معرض دمشق الدولى كان فرصة لتعريف الناس بحقيقة الدور الحيوى الكبير الذى تقوم به الجمعية فى سبيل النهوض بصناعة البترول وتسويقه .. وجعل مبدأ .. بترول العرب .. للعرب

جناح الجمعية التعاونية للبترول فى معرض دمشق الدولى زاره اكثر من مليون شخص حتى الآن ..

صورة الغلاف
نادية لطفى
نجمة فيلم
« سلطان »
مع النجم الشعبي الاول
فريد شوقي
قصة جليل البندارى
اخراج نيازى مصطفى
انتاج رمسيس نجيب
تلوين محمد شعبان
سينما الهرمس
يوم الاحد ٥ اكتوبر

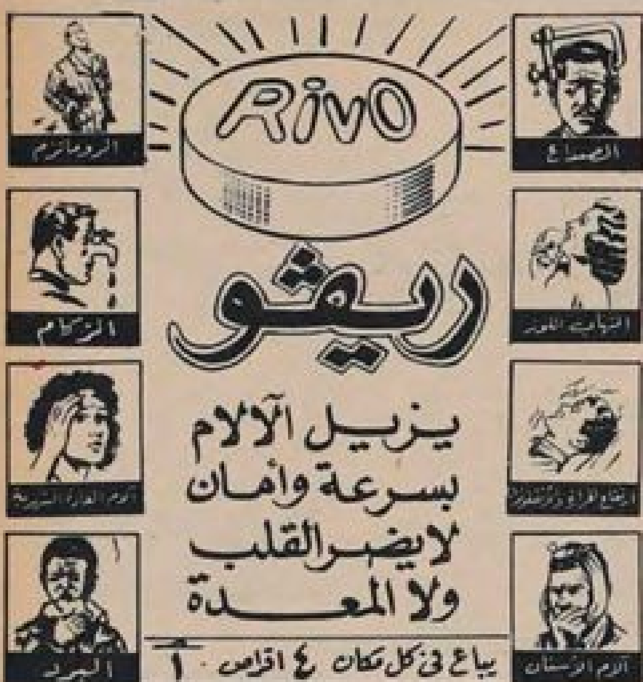

ابتسم من فضلك

بطيخة فى بطننا ..!

منذ شهور عديدة ونحن نشعر بشعور غريب ومزعج ومستمر بأن في بطننا - نحن كاتب هذه السطور - بطيخة .. أيوه بطيخة .. مستغرب ليه ؟ وهي احيانا بطيخة كروية شيليان ، واحيانا بيضاوية طويلة نمس . علما بان ذلك النمس يكون تارة افقيا متوازيا ، وتارة مائلا بدرجة ٤٥ ، وتارة - وهذا اسوأ الثلاثة - عموديا رأسيا اصله في قولوننا وفرعه في حلقنا .

وقد تصغر تلك البطيخة فتصير قاوونة ، وقد تزداد صغرا فتصبح متجابة دبشة ، وربما التوت واصبحت قتاية ، ولكنها لم تقل في حجمها عن البرتقالة اليافاوى .

شعور مزعج .. « هه » ولذلك روينا الامر لصديق لنا حكيم رغم انه ليس دكتورا فقال يسألنا :

- انت بتشرب ميه بتلج كتير ؟ .
- فعلا .
- وبتشرب قهوة كتير ؟
- برده فعلا .
- أهو ده السبب .. بطل الميه المثلجة والقهوة بطنك تصلح .

فأبطلنا المذكورين مدة اسبوعين ، وما زالت البطيخة في مكانها من بطننا ، مع ملاحظة أنها اصبحت اقرب الى البطيخ الصلحاوى الكبير نوعا .

فروينا الامر لصديق آخر فقال لنا :
- انت بتشرب ميه مثلجه كتير ؟
- ابدا .
- وبتشرب قهوة كتير ؟
- ابدا
- أهو ده السبب !

فقاومنا الاشاعة التي تتعب طريقها الى شغلنا وقصدنا الى صديق ثالث كان أميل لتشخيص المرض منه الى علاجه اذ قال :
- عارف دى ايه ؟
- ايه ؟
- دى الاعراض اللي اخويا كان شاعر بيها لمدة شهرين قبل الحكاية ..
- حكاية ايه ؟
- الله يرحمه .. مات !

فقرعنا بهمومنا الى صديق رابع ما كاد يسمع ما عندنا حتى انفجر صارخا :

- فرحة يا استاذ ! وشرف ابويا فرحة ! عارف فرحة يعنى ايه ؟ باقول لك فرحة .. وحياة ابويا وابوك فرحة !

فبينما رحنا نمسح الرذاذ المتطاير على وجهنا من فمه قلنا لنفسنا :
- لا يا جماعة .. الحكاية زادت خالص ولازم نروحوا لدكتور ..

وقصدنا الى الدكتور الذى خلع عنا القميص ورفع الفانلة وارقدنا على كنبة مستطيلة لطيفة لعشر دقائق من التفحيص في بطننا ، امرنا ابانها بان نتهيج ونسهق ونكح ، تلك الاوامر التي اطعناها واصفنا عليها من عندنا عطسة لان شباك الحجرة كان مفتوحا ..

- ماعندكش حاجة ابدا ، هكذا قال لنا .
- ابدا ؟
- ابدا .. وعلى كل حال زيادة في الاحتياط .. روح اكشف على بطنك بالاشعة .

فذهبنا الى طبيب الاشعة الذى جرنا الى حجرة مظلمة كالقبر الا من ثقب نوره صغير شيطاني خافت كأنه امل الكافر في دخول الجنة ، وقدم الينا كوبا يحتوى على سائل ابيض لا نشك في انه لو لمسنا الحائط لوجدناهاالطباشير ، مع كثافة فيه لولا تعثنا من ان الذى قدمه الينا طبيب لقلنا انه قدم الينا شيئا آخر .

ونظر الطبيب الى بطننا الابيض خلال منظاره السحرى وراح يفحص فينا مثل زميله السابق وهو يقول :
- المعدة كويسه .. والاثنى عشر والقولون .. لا قرحة ولا مصران ولا حاجة ابدا ..
وتريث حينا ثم قال :
- انما انت بتجيب الهوا ده كله منين ؟

- هوا ايه يا دكتور ؟
- ايوه .. معدتك مليانه هوا بشكل غريب .. انت بتبلع ريقك ؟
- ريقى ؟
- ايوه .
- بابلعه !
- ايوه يا اخى .. انت اطرش ؟
- لا .. بس متهيأ لى ان كل الناس بتبلع ريقهم والا معلمتش زيهم ابقى لسه شوية ..

وشرحنا له فلسفتنا في الموضوع من ان البلع في نظرنا هو الاجراء الوحيد الذى يجب ان يعالج به الريق عندما يتجمع ، وذلك لاستحالة مادية في حبسه بالفم الى الابد ، ولقلة في ادب الانسان اذا هو داب على التخلص منه عن طريق البصق ، مع انعدام في القيمة التجارية للريق ، تلك القيمة التي ربما كانت تغرى صاحبه على الادخاره في وعاء خارجى ، اضف الى ذلك ..

ولكنه لم يشأ ان يستمع الى كل الفلسفة وقاطعنا قائلا :
- انا قصدى انك لازم بتبلع ريقك كتير .. وكل ما تبلعه بيدخل معاه شوية هوا .. بس المبالغة فيها زيادتين كتير مستنيه و ..

وهكذا انكشف المستور واتضح لنا سر البطيخة التي في بطننا ، وان كان ذلك بالطبع لم يمنع من انها - البطيخة - ما تزال هناك .. الا كيف نحول دون تسلل الهواء الى بطننا وهو تسلل لا حول لنا فيه ولا قوة ؟ واذا كان هذا ما صنعه بنا هواء الصيف فماذا يصنع بنا هواء الشتاء ؟ !

وقد اتخذنا دواءين لعلاج الحالة المذكورة ونصارحك القول باننا نعتقد ان واحدا منهما على الاقل يحتوى على عنصر السماد الكيماوى ، والا كيف ترعرعت البطيخة ونمت الى هذا الحد الجديد ؟

وهكذا وقد خاب الطب في معالجة اخيك .. نسألك بمنتهى التواضع ايها القارئ العزيز .. ما تعرفش كوبة كويسة ؟

محمد عفيفى

الشوال والشعر

اذا كنت من هاويات الشوال كما يخيل الينا ، فنرجو ان يكون اسمك سوسن لكي يمشي مع هاتين الشطرتين اللتين قد تكونان شعرا :
فى شوالك حلوة يا سوسن ...
لكن من غيره احسن ...

على رأى ...

الخبير الاجتماعى الذى قال :
- اذا كانت هذه البلدة تشكو من التناقص المطرد في عدد المواليد بها ، فانني على استعداد لان اكرس كل وقتى وقوتى لمعالجة هذه الحال !

يعنى ايه ؟

لو رأيت فاتورة الكهرباء التي دفعتها عن الشهر السابق ، لظننت انني بومة في شهر العسل !

عزيزتنا جولدا

تقول السيدة جولدا ماير لابنتها ، وقد خرجت يوما ومعها جنيه ، فعادت خاوية الوفاض .. تقول لها :
- يه جنه نيلة .. دنا لما كنت اول كنت اخرج بالجنيه ارجع ومعايا منه ورقة بخمسة جنيه !

●

وتقول لزوجها وقد هم بان يشترى فانلات صوف لزوم الشتاء :
- استنى لما اسأل لك بن جوريون بيشترى فانلاته منين .. ده عنده فانلة باشوفها عليه من خمس سنين !

●

وتقول وقد خرجت من حجرة السفير الامريكى ، للصحفى الذى سألها متى تظهر نتيجة هذا الاجتماع .. تقول :
- موش قبل تسعة اشهر !

عين موسى

باستقالة موسى ديان من قيادة الجيش الصهيونى ، نعود الى ذاكرتك تلك القصة التي نشرناها بخصوص اصل السبب في اصابة عينه .

انه لم يفقدها في معركة حربية كما يجب ان يوهم الناس ، بل انه ذهب الى طبيب العيون منذ اعوام وهو كليل النظر ، فقال له الطبيب ان علاجه يستلزم منه ان يلبس منظارا معينا من زجاج خاص غالى الثمن بالنسبة لثمرته ، بشرط ان يغير هذا المنظار كل ستة شهور والا فقد بصره .

وبشئ من التفكير في المصاريف التي ستتكرر كل ستة أشهر ، وبناء على حكمة ان نصف نظر خسير من لا نظر ، وقع السيد موسى اصبعه وفقأ احدى عينيه !

الموديل .. والرسام

اعضاء البعثة العسكرية العراقية بعد ان تفقدوا احدى الطائرات الحديثة التى زود بها سلاحنا الجوى .. وكان بين افراد البعثة ضابطان من السلاح الجوى العراقى ..

القاهرة تفتح أبواب أسرارها العسكرية لضباط جيش العراق

■ أول بعثة من الجيش العراقى تزور الجمهورية العربية

دخان كثيف اسوديكاد يحجب نورالشمس
والطراد « ناصر » يشق امواج البحر فى قوة وعنف ..
وزوارق الطوربيد تهاجمه من كل مكان ..
والمعركة بين الطرادوالزوارق على اشدها.
وفجاة .. اطلت الغواصات براسها من تحت سطح الماء ..

الطراد ناصر اثناء المعركة البحرية التى شهدها اعضاء بعثة العراق واجريت اثناءها عملية حربية بين الطراد وزوارق الطوربيد ..

الطراد ناصر .. عندما بدأت العملية الحربية البحرية واستعملت فيها الذخيرة الحية وبعدها صفق اعضاء البعثة لجنود الجمهورية العربية المتحدة وقدم لهم الفريق سليمان عزت علم السلاح البحرى هدية ..

وانطلقت كلمات .. وارتسمت علامات على الوجوه كلها تقول ان الرجال السبعة عشر الذين يقفون على سطح الطراد « ناصر » لا يصدقون ان هذه القطع البحرية كلها .. عربية .. وان هذه العمليات التي تجرى امام اعينهم يقوم بها رجال عرب .

وصفق الرجال طويلا .. وكانهم افاقوا من نشوتهم بعد اغنية طويلة من روائع ام كلثوم .

الرجال السبعة عشر .. اعضاء البعثة العسكرية العراقية التي تزور الجمهورية العربية المتحدة .. برئاسة العقيد محسن حسن الحبيب .. نزلوا ضيوفا على القوات المسلحة للجمهورية العربية ، في زيارة مدتها خمسة عشر يوما .. وقد قضوا منها عشرة ايام في الاقليم الجنوبي .. وطاروا امس لزيارة الجيش الاول في الاقليم الشمالي ..

وجاء الرجال من بغداد على نفس الطائرة التي حملت الملحق العسكرى للجمهورية العربية في بغداد ، العقيد عبد المجيد فريد ..

قالوا له : هل سنرى ماتريد ان نشاهده في الاقليم المصرى ؟

قال : واكثر .

وكانت الاوامر هنا قد صدرت للمسئولين .. وفتحت الابواب المغلقة التي تخفي الجمهورية العربية ورائها اسرارها الحربية .. لتحت ليدخلها اعضاء بعثة القوات المسلحة العراقية وحدهم .. وبقى الصحفيون خارج هذه الابواب ..

لقد عرفوا كل ماارادوا ان يعرفوه عن قواتنا المسلحة ..

زاروا سلاح الفرسان ، وسلاح المدفعية والفرق المدرعة ، والمصانع الحربية ، والمدارس العسكرية المختلفة ، والقواعد الجوية في القنال ، والقاعدة البحرية في بورسعيد ، والمنشآت العسكرية في منطقة القنال ، والسلاح الجوى ، والسلاح البحرى ، ومعالم القاهرة الاثرية ، والحديثة .. ومعالم الاسكندرية .

كانوا يرتدون ملابسهم العسكرية اثناء زيارة المناطق العسكرية .. ويستبدلون بها الثياب المدنية في الزيارات الاخرى ..

في مكتب رئيس هيئة اركان حرب السلاح البحرى الفريق سليمان عزت التقى اعضاء بعثة العراق

في قصر راس التين وبعد جولة طويلة .. جلس بعض الضيوف العسكريين في الشرفة المطلة على البحر يتحدثون

وبالامس كانوا في زيارة المنطقة الشمالية مع اللواء محمد البارودى قائد المنطقة .. وحول مائدة العشاء بنادي القوات المسلحة ، تحدث ضباط العراق عن ثورة العراق .. وعن ثورة مصر .

قالوا نحن لم نتصور مطلقا ماشاهدناه هنا .. ولو قالوا لنا ماصدقنا .. ولو ذهبنا لنروى ماشاهدناه ، فلن يصدقنا كثيرون ..

وقال رئيس البعثة : لقد قفزت قواتكم المسلحة قفزات هائلة .. مدهشة .. سريعة .. بعيدة المدى .

واستطرد يقول : انني استطيع ان اقول ان العرب الآن يملكون قوة عسكرية يحسب لها الف حساب ، ونحن نأمل ان نصل بقواتنا المسلحة الى ماوصلت اليه قواتكم المسلحة ، تعزيزا لقوة الامة العربية ، وتوطيدا لدعامات السلام في العالم العربي .

واستقبل الفريق سليمان عزت ضباط العراق ، ودعاهم لتناول الغداء في نادي اليخت ..

وكان الحديث عن السلاح البحرى ، والغواصات ، وزوارق الطوربيد ، وقاذف الاعماق ، والضفادع البشرية .

وزار اعضاء البعثة العسكرية العراقية اهرام الجيزة .. وابو الهول .. وحدائق الحيوان ..

وسهروا في عابدين والقلعة .

وفي الاسكندرية طلبوا ان يزوروا قصر راس التين .. وحول حمام الملك السابق جلسوا اكثر من ساعة .. وكان حديثهم اثناء ذلك عن الملك الذى طرد من مصر .. والملكية التي انتهت في العراق .. وانتصارات الشعوب في العالم العربي .

وبعدها .. طار الرجال السبعة عشر الى سوريا في زيارة الجيش الاول .. وتنتهي زيارتهم في القاعدة الجوية هناك .. ثم يعودون الى بغداد .. وهم يحملون مجموعة من اعلام اسلحة القوات العربية التي اهديت لهم خلال زيارتهم .

كل رجل منهم يحمل صورة تزدحم بالمعلومات عن مدى قوتنا .. وكل رجل منهم في قلبه احساس عميق بالعزة والثقة في القومية العربية لقد شاهدوا اكثر مما كانوا يتوقعون ..

وكشفت لهم قواتنا عن كل اسرارها ، وفتحت لهم ابوابها المغلقة ..

وهكذا عادوا بعد ان عرفوا كل شيء عن قوات الجمهورية العربية المتحدة .

قبلات وصفعات

فرقة الجمهورية العربية الشعبية

● ان فرقة الصين الشعبية تقوم لبلدها باعظم دعاية .. اين مصلحة الفنون عندنا .. واين فرقتها الشعبية التى كونتها فى « باليـل يا عين » ثم حلتها .. وكونتها فى العام الماضى ولم نكد نسمع عنها حتى اختفت ..

انا نريد لنا سفراء فى العالم كله .. سفراء من الفنانين يرفعون رأسنا ..!

فتحى القلعى ــ طنطا

ولا تأخذكم بهم رحمة ...

● ان طغاة العراق يتحولون الى فيران مذعورة .. انهم مستعطفون ان يفعلوا اى شىء فى سبيل انقاذ رؤوسهم .. انهم جميعا مشتركون فى مأتم الحرية الذى اقاموه فى العراق عشرات السنين .. فلا تأخذكم بهم رحمة .. وليكن القصاص منهم عادلا وسريعا ..

محمد عبد القادر ــ المعادى
كلية طب عين شمس

بقلم القارىء

بمناسبة معرض دمشق الدولى القائم على ضفاف نهر بردى ارسل لكم موجزا من تاريخ نهر بردى :

لماذا سمى بهذا الاسم ؟

ان نهر بردى كان اسمه قديما « ابانا » وهى كلمة آرامية ومعناها الكبير .. لان هذا النهر كان كبيرا جدا بحيث انه كان يشمل الانهار الستة المتفرقة حاليا ..!

وقد ظل نهر « ابانا » معروفا بهذا الاسم حتى سنة ٦٣٦ ميلادية عندما قدم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لزيارة دمشق .. وحين وصوله الى القدس الشريف اتاه الوحى بأن لا يدخل دمشق فقال : لا ادخل جنتين .. وخرج من وراء البرة ، وصعد على الجبل الذى فوق الربوة وشاهد دمشق .. وشاهد نهر « ابانا » يخترق مدينة دمشق وبهائها فسره جماله وعظمته ، فانشرح صدره وابتسم وقال لصحبه : « ان هذا النهر يحمل للشام بردا » .. اى الخير والبركة .. ومن وقتها دعوه « بردا » ، ثم اصبحت « بردى » ..!

وفى عهد معاوية امر بتقسيم هذا النهر الى ستة اقسام لتعميم فوائد الرى .. وظل اكبر نهر منها يحمل اسم « بردى » ويقول بعض المستشرقين ان كلمة « بردى » مشتقة من كلمة « براديس » اى الجنة ..

الياس بولس خورى
دمشق

العيون الجريئة !

● صفعة للهيئة التى قامت بعمل مسابقة ابو عيون جريئة لانها لم تراع الآداب العامة .. ولم تقدر الظروف الهامة التى نمر بها حتى تشغل الناس بهذا الهذر السخيف !

وقبلة للقائد العام الذى امر بتجنيد الشبان الذين نجحوا فى مسابقة ابو عيون جريئة .. كم كنت اتمنى من سيادته ان يجند جميع المشتركين والمشتركات فى هذه المسابقة .. !

سعد الدين احمد
محطة كهرباء شمال القاهرة

ريشته رائعة !

● تحية اعجاب وتقدير لرسام « آخر ساعة » العظيم كنعان .. ان ريشته رائعة عندما رسم غلاف « آخر ساعة » « رجل السلام همرشولد » لقد كان رسما معبرا وسيما رائعا .. ارجو ان ينشط كنعان حتى تمتع عيوننا ..

رياض حسن الحكيم ــ دمشق

ــ كنعان يقول لك : حاضر .. من عيونى .. !

اذا وجدنا الطبيب لانجد الدواء !!

● حولنى الطبيب المعالج لابنتى الى مستشفى ابو الريش .. وحولتنى الطبيبة بقسم امراض باطنة سيمة لتحليل البول فلم اجد طبيب التحاليل موجودا .. بعدئذ كتبت دواء لمرضه من صيدلية المستشفى ، ولكن الصيدلى قال :

« لا يوجد هذا الدواء .. »

انى فى حيرة .. ابنتى مريضة .. والطبيبة اذا حضرت انصرف الاخصائى ، واذا كتبت روشتة لانجد الدواء .. انقذونا من هذه الفوضى ..

عبده عبد السلام

الى وزير الصحة لماذا تركونا ؟!

تقدمنا ٢١٥ طالبا وطالبة الى مسابقة كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ، واعلنت النتيجة بنجاح ٧٨ فى الاختبار الشخصى والرسم والدراسة والزخرفة والكشف الطبى ايضا . وبعدذلك اعلنت الكلية ٦٠ فقط وتركت ١٨ طالبا وطالبة حائرين ..

اذا كنا جميعا قد نجحنا ، واذا كان عددنا لا يزيد على ١٨ طالبا .. فلماذا لا يفتح سيادة العميد لنا الفصول ..؟ نحن نلتمس من السيد وزير التربية ان يفتح الفصول لقبول الآلاف ، او يسمح لنا بسداد المصروفات والانتظام بالكلية كدفعة ثانية .

كامل احمد كامل ــ الظاهر

ــ نحن نضم صوتنا اليكم ..

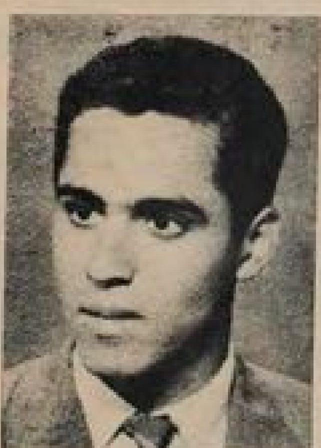

فدائى الى الصين !

● قبلة حارة الى شعب الصين العظيم لموقفه الرائع من الاستعمار الامريكى . ومع هذه القبلة اقدم نفسى فدائيا الانضمام اليه فى جهاده العادل من اجل الحرية والسلام .

ابراهيم محمد سعد ــ طنطا
فدائى من القوات الخاصة

باقة قبلات لمرجريت !

● باقة من القبلات للاميرة مرجريت شقيقة ملكة انجلترا .. التى احبت واخلصت لحبها رغم قسوة التقاليد الانجليزية ..

قبلة بل قبلات للاميرة التى يتمناها اى امير مثلها لاخلاصها ووفائها لحبها ، واعلانها انها لن تتزوج الا من تاونسند .

قبلة لكل امرأة شريفة مثلها تعرف معنى الحب الحقيقى « جوهرة الحياة الثمينة » ..

وانشروا قصتها .. !

دكتور محمد عثمان شاهين ــ الهرم

ــ ان الرأى العام الانجليزى يشاركك فى تورتك .. وربما تؤدى ثورته الى الغاء قانون زواج الاسرة المالكة الانجليزية .. وعندها ستتزوج مرجريت من تاونسند وتحتفظ بامتيازاتك كأميرة جديدة!

هواة المراسلة

الاسم : سامية حافظ على
السن : ١٧ سنة
الهواية : تبادل الصور والطوابع
العنوان : ٥ عمارة موسى الصباغ ــ شارع الشيخ مصطفى عبد الرازق عابدين ــ القاهرة .

***

الاسم : محمد السيد اسد الصالح
السن : ١٧ سنة
العنوان : الجمهورية العراقية ــ النجف ــ سوق الكبير .

***

الاسم : اسامة حسن
السن : ١٧ سنة
الهواية : ارغب فى مراسلة فتاة من الاقليم الجنوبى بقصد الصداقة .

***

العنوان : دمشق ــ ص. ب. ٢٤٦٣ الجمهورية العربية .

***

الاسم : رمضان مصباح سلامة
السن : ١٦ سنة (طالب)
العنوان : ٢٨ زنقة باكر ــ محلة الظهرة ــ طرابلس الغرب ــ ليبيا .
الاسم : عبد الرزاق البابا

***

السن : ١٨ سنة
العنوان : دمشق ــ باب البريد ــ منزل رقم ٣

وجه جديد للسينما المصرية

الحسناء ليلى فوزى ويجوارها الوجه الجديد انور محمد كما يظهران فى احد مشاهد فيلم « ليلى بنت الشاطىء » انتاج واخراج صانع النجوم حسين فوزى الذى يقدم باكورة نجومه للسينما اسماعيل يس وشكوكو وشكرى سرحان ومحمود ذو الفقار وسعد عبد الوهاب ونعيمة عاكف . يقدم الآن هذا الوجه الجديد وكله ثقة بنجاحه .

بقلم القارىء

قصة قصيرة جدا

كان حبهما لونا حالما ورديا .. وكانا يقضيان معا اياما وليالى فى نشوة بديعة لايمسهما اى لقاء جسدى فى التقاء الشفاه .. لقد اقنعا نفسيهما بأن الشفاه هى ادوات اتصال الروح . وان هذه هى الخطوة الاخيرة .. !

كان يتسلل الى منزلها اثناء غياب زوجها ، كما كانت تتسلل الى حجرته .. ولم يحاول مرة واحدة ان يطلب منها اكثر من رائحة شعرها وطعم شفتيها ..

كانت متزوجة من رجل منحها كل شىء الا الحب .. ووجدت لدى هذا الشاب الحب . كانت تطلب منه ان يرسل لها قطعة فى تنتشى به ليلة واحدة ، لان به رائحته التى تحبها .. هكذا سارت قصة حبهما عاما وبعض العام .. سارت هكذا نقية لا تشوبها شائبة الى ان قال له احد اصدقائه : ان هذه المرأة سوف تتركه لانها ككل انثى لاتحب مثل هذه الاحلام الصبيانية ..

وارعبه هذا الحديث .. وتصور انها قد تتركه .. فكاد يجن .. ! وصمم على ان يعطيها ما تريد .. او ما تصحه به صديقه .. !

وفى تلك الليلة تلوت كثيرا وهى بين ذراعيه .. لقد كانت لا تريد منه الا قربه .. والحب فقط .. وغضب من مقاومتها له .. ولم تتحمل ارتماءه غاضبا .. وقاما متهالكان .. تركت نفسها له ..

ولما عادت الى منزلها ارسلت له ورقة صغيرة فيها هذه الكلمات : « كنت اريد ان اسعدك .. ولكنى لم استطع .. ولن استطيع ان امنع نفسى فى المستقبل .. وسأقنع بذلك اجمل ما عشناه .. فوداعا »

ولم يقابلها بعد ذلك .. ولم يبق له منها غير قطعة من الورق صغيرة !

احمد عبد الرحمن محمد ــ السودان

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

الحب صياد عجيب ..!

● انا فتاة مستنيرة وصريحة الى حد خداع النفس واعلم تماما انى لست جميلة بل اقرب الى الدمامة منى الى الجمال . وانى ايضا فقيرة . ومع ذلك فقد احبنى شاب جميل يشغل منصبا ممتازا فى احد البنوك وطلب يدى . فاذهلنى هذا الحظ الذى لم اكن اتوقعه ابدا ، وترددت . والواقع انى استغرب كيف احبنى ذلك الشاب . واخشى الا يستفيق بعد زواجنا فيرانى على حقيقتى فيندم ويغدر بى . فما رأيكم ؟ .

ف . العاطرة بالجيزة

لا تستغربى يا آنسة ولا تقلقى . ان طبيعة الرجل مزدوجة ، فهو يعجب بالجمال ويخافه فى الوقت نفسه . وهو فى عهد الفتوة والحرية يشتهى النساء الجميلات ، ولكنه قد يؤثر الخلق الكريم على اروع جمال متى اراد ان يتقيد ويتزوج ويستريح .. فذلك الشاب قد تقدر فيك ولا شك خلقا نبيلا طمأنه على سعادته معك . ومن المحتمل جدا ان يكون قد احبك لشىء آخر ايضا يقترن بهذا الخلق النبيل ويزيد تأثيره . ان الحب يا آنسة صياد عجيب لا تجذبه مظاهر الحسن البراقة التى اصطلح عليها المجتمع .. الحب يصيد الجمال الخفى الذى لا يراه احد ، ولا يفهمه احد ، ولا يحس تأثيره العميق سواد الناس ... فهذا الجمال الخفى النابع من فتنة معينة فى روحك او من سحر غريب فى جسدك هو الجمال النادر الثمين الذى استكشفه ذلك الشاب فى شخصك والذى ابقى عندما عثر عليه انه المثل الاعلى الذى كان يبحث عنه .. فتزوجى الشاب يا آنسة ، ولا تقولى ابدا انك دميمة .

الحقيقة انك لم تكونى ابدا جميلة وظافرة كما انت اليوم . ثقى فى شخصيتك ، وحاولى بدورك أن تستكشفى ذلك الجانب الخفى من جمالك ، وان تجتهدى فى تغذيته وانمائه بحيث يشعر الشاب عندما يصبح زوجك ان جمالك النادر الخفى حقا قد ظهر وتألق على يديه .. ولكن اياك ونشوة النصر بعد الزواج . اياك أن تذهب هذه النشوة بلبك ، فتقلب كبرياءك وغرورك ، وتزين لك الاستعلاء والسيطرة على زوجك . هذا هو الخطر . فاذا شئت ان تسعدى فكونى بعد الزواج متواضعة وعاقلة كما انت اليوم . اشعرى زوجك بانك عارفة بجميله ، مقرة بفضله ، واشعريه بحنانك واخلاصك وولائك ، يزداد تقديره لنبل خلقك ، ويزداد حبه لك وايمانه بانه قد وجد فيك حقا حلمه المنشود وضالته المبتغاة .

اجابات سريعة

● الى ن . ل . بالقاهرة :
عودى الى البيت حالا قبل ان تشتد ثورة والدك فيعدل عن موقفه وتسوء العقبى ..

● الى ع . ف . ا . بطنطا :
المرأة فى خيالاتك وفى الحياة الزوجية شىء آخر . وانت تحب تلك المرأة بخيالك ولكنها لاتصلح للحياة الزوجية . فانصرف عنها والا افسدت الخيال وحطمته

● الى ش . ا . بالقاهرة :
اجتذبى زوجك بانوثتك لابكبريائك . فالرجل يحب فى المرأة عذوبة الرقة وينشد بقربها حلاوة الحنان .

● الى و . ل . باسكندرية :
انخدعت بأقوال صديقتها . انها خابت فى حبها ولذلك تريد ان تثأر لحظها بتحطيم سعادة الآخرين .

● الى ى . س . بالقاهرة :
اياك ان تتزوج على امرأتك لتؤدبها . والا كنت كالمستجير من الرمضاء بالنار

● الى ا . ا . م بالسويس :
صارحها بكل شىء . وخير لك ان تكون اليوم صادقا فتشقى بضعة ايام او اسابيع ، من ان تبنى زواجك على الكذب والغش وتشقى طوال الحياة .

● الى ى . ن . بالقاهرة :
الوظيفة الاولى هى التى تتفق ومواهبك فاستمسك بها حرصا على مستقبلك

ابتسم مع القراء

لباقة ...

الموظف : انا عايز اجازة يابيه علشان عمتى ماتت

المدير : عمتك جات النهارده يا كداب وقالت ان صحتها زى البمب

الموظف : يعنى ياسعادة البيه انت مش عارف ان الستات كلهم كدابين !

ابراهيم عبد الكريم ناصر
مدرسة اسوان الثانوية

بسهولة ...

الزبون : ليه ما بتجبش فى الصالون الا الجرايد والمجلات اللى فيها حوادث وحاجات فظيعة .. ليه يا اخى كده !!

الحلاق : علشان يابيه يقف شعر الزبون واعرف اقصه بسهولة !

مهدى ابراهيم سليم ـ القلعة

مرهم ...

السيدة : الفرخة دى طعمها متغير ليه ياولد ياعبده ؟

الخادم : اصلها يابيه اتحرقت منى وانا باحمرها فقمت دهنتها بمرهم الحروق !

على صدقى تركى ـ الدقى

بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
انت دائما تحاول التوفيق بين رأيين مختلفين ، ولكنك لاتتبع الطريقة التى تيسر لك هذا الامر .. كن ليقا حتى لاتتعرض لزيادة المشاكل .. السعداء هم مواليد ١٨ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تشعر برغبة ملحة فى قبول المشروع الخلاب الذى سيعرض عليك .. ولكن تريث .. وفكر قبل ان تقحم نفسك فى اى مسألة .. السعداء هم مواليد ٤ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
قد يتأخر النبأ الذى تنتظره الآن . فسر فى طريقك العادى .. وانتظر مفاجآت لك فى المستقبل .. السعداء هم مواليد ٩ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
امض فى طريقك لتحقق اهدافك .. واسرع لان الفرصة الموصلة للهدف امام عينيك .. وكن حذرا فى كل احوالك .. السعداء هم مواليد ١٤ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
اسبوع كله حظ وسعادة .. اطلب حقك فى العمل بلا تردد او خوف .. واموراك جميعها ستسوى فى نهاية الاسبوع .. السعداء هم مواليد ٨ يونيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
لاترتب ميزانيتك على اساس شئ منتظر .. فقد لايحصل هذا الشئ .. ورتب نفسك فى ضوء الحقيقة التى تعيش فيها . السعداء هم مواليد ٢٠ يوليه

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
السعادة تهرب دائما من الحائرين والمترددين .. فاقدم على ماعزمت عليه بشرط ان تكون واثقا من قدرتك على النجاح . السعداء هم مواليد ١٧ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
ابتعد عن الماضى قليلا فانت تعيش يومك وغدك فيه ، وهذا يشل كل تفكيرك ويبعدك عن الاهداف الجدية .. السعداء هم مواليد ١ سبتمبر

من ٢٣ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
اقتصد فى كل شئ .. حتى فى الفرح والحزن .. فانك معرض للوقوع فى ورطة اذا اسرفت ، حتى ولو كان الاسراف فى انفعالاتك .. السعداء هم مواليد ١٦ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
انت ترى ان الاهداف التى بنيتها على الرمال لم تصبح حقيقة .. فلماذا لاتبنى اهدافا اخرى على اساس واقعى .. السعداء هم مواليد ١٢ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
الاوهام التى تسيطر على مخيلتك هى السبب الرئيسى فى كل متاعبك ... حاول ان تكون طبيعيا .. السعداء هم مواليد ١٨ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
الحظ يطالع مستقبلك فى هذا الاسبوع .. والصفقة الرابحة التى كنت تنتظرها من شهور وسنوات ستتحقق ... السعداء هم مواليد ٢٠ يناير .

جنيه لك كل أسبوع

اخذت هذه الصورة فى قرية بهتيم يوم انتخاب ملكة القطن وقد اختارت آخر ساعة هذه الطفلة لتكسب جنيها .. وستأخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يخفى اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح لا يحتمل كثيرا ان « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يحسب اصحابها شيئا .. وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

رايان

سئل الزعيم « اتلى » :
ـ لماذا تركب قطارا فى الدرجة الثالثة وعندك من المال قسط كبير ؟
فقال : لانى لا اجد فيه درجة رابعة!
وسئل الزعيم الاشتراكى « ايرث » :
ـ لماذا تركب القطار فى الدرجة الاولى وانت رجل تؤمن بالاشتراكية ؟
فقال : لانى اريد ان يركب جميع الناس معى فى الدرجة الاولى !

حسين محمود ـ العريش

قصة حسين ..

عرفنا اخيرا ان امريكا اعطت الملك حسين ١٢ مليون دولار معونة .. كما قررت انجلترا منحه مليون جنيه استرلينى معونة كذلك .. يبدو انه نسى احكام الشريعة الاسلامية على ان الصدقة لا تجوز للاشراف من سلالة الرسول .. فهل يعرف الملك حسين قصة احد الاشراف الذى عشق جارية اسمها « صدقة » وصادف مروره تحت دارها وهى تغنى لولاها فانتهد وقال :

يامن احضر فى الخليقة
هل عندكم من شفقة
لعاشق متيم
يطلب منكم صدقة
فبسمت مولاتها لرد عليه قائلة :
يا من اتانا سارقة
بمهجة محترقة
جدك ياذا لم يجز
اخذه منا صدقة

سعد الدين خليل ـ القاهرة

كوكب غير المريخ ..

الغرب وصية ، مازالت موجودة حتى الآن فى فرنسا .. فقد اوصت الوطنية الفرنسية « مدام كورزمان » بان تترك كل اموالها البالغة ١٠٠ الف جنيه استرلينى للشخص الذى يبرهن على انه تكلم او تسلم رسالة او اشارة من احد الاشخاص فى اى كوكب ، ماعدا المريخ .. ولايزال المبلغ حائرا فى امر هذه الوصية حتى الآن . وبالطبع لم يتصرف فى المال الموصى به !

منعم حامد ـ بغداد

لوريل وهاردى

من اعجب النوادر التى تروى عن « لوريل وهاردى » نجمى السينما المعروفين .. ان النقاش اشتد بينهما بسبب امور تافهة .. فقال لوريل السمين ماذا تظن يا هذا .. انى استطيع ان ابتلعك دون ان احس انى ابتلعت شيئا فاجابه هاردى النحيل على الفور : فى هذه الحالة ستجد ان فى بطنك عقلا ارجح من العقل الموجود الآن فى رأسك!

كريمة جمعة ـ حدائق القبة

اقرأ واستفد

عدد أكتوبر من المختار

فيه هذه المقالات

ثلث حالات العقم يمكن شفاؤها
عون جديد لمن يريدون اطفالا ولا يستطيعون انجابهم .

حقائق اساسية عن مخلفات الاشعاع الذرى
يستطيع العلماء ان يحددوا اثر الاشعاع المتخلف من تفجير ١٤٠ قنبلة نووية اطلقت حتى اليوم فوق الكرة الارضية .

ستة امراض خطيرة يحرم عليها دخول هذه الجزائر
السر المحير هو سر هذه الجزر الست المحصنة تحصينا تاما ضد ستة امراض دوخت البشرية والتهمت الكثير من الضحايا .

عجائب التليفون في الطريق اليك
لقد احدث نظام الاتصال التليفوني المباشر عبر المسافات البعيدة انقلابا بعيد المدى ، وهو واحد من التحسينات العديدة التي ادخلت حديثا في عالم التليفون ، وسوف تتمتع انت بهذا النظام الجديد في وقت قريب .

رايت الدنيا من جديد
فجاة ، وبعد ان قضى عشر سنوات في الظلام ، استعاد المؤلف الذي يبلغ السادسة والثلاثين من عمره بصره في عام ١٩٥٧ ، فراى زوجته لاول مرة ـ وكان قد تزوجها في عام ١٩٥٣ ، كما شاهد طفليه الصغيرين .

لا تفكر في النجاح
اتقان العمل ينبغي أن يسبق النجاح . اد عملك في اجادة وابذل كل ما تستطيع ثم لا تفكر في النجاح .. انه سياتيك حتما .

كتاب الشهر
الاحساس بالنقص اول خطوة نحو النجاح
ان العقبة ليست في استحالة تغيير انفسنا ، وليست في صعوبة هذا التغيير ، بل في اننا لا نريد هذا التغيير . ولكن ما يكاد المرء يبدا جديا في استكشاف انانية نفسه حتى يكتشف اشياء كان يحاول دائما اخفاءها عن نفسه وهو يعلم انه يستطيع تغييرها لو اراد .

رجل في قاذفة القنابل المحترقة
قضى ساعتين مروعتين مخاطرا بحياته لانقاذ زميل له وكانت مخاطرته هذه من اجل اعمال الانقاذ واكثرها بطولة في عصر الطائرات النفاثة .

درس في التاريخ من الذاكرة
تلخيص التاريخ دون الرجوع الى الكتب .

الاب والام من سن الثلاثين الى الخامسة والاربعين
كاتبة المقال فتاة في الثانية عشرة ولها خبرة عشر سنوات في الحياة مع ام واب ، وهذا المقال مرشد عملي للآباء والامهات .

الفيتامينات علاج واق من الامراض
قد اصبحنا اليوم نجد الاطباء وقد اخلدوا يعتمدون الى حد كبير في علاج مرضاهم جميعا على الفيتامينات .

كيف تتحدثين الى زوجك ؟
كيف تتحدثين الى رجل وهو يغط في نومه ؟
كيف تتحدثين الى رجل في مطعم ؟
كيف تتحدثين الى رجل وهو ياخذ دشا ؟
كيف تتحدثين الى رجل خلال مادبة ؟

البطل المجهول الذى انقذ عشرات الارواح
ظل « الياس نور » يقوم وحده طوال الثلاثين عاما الماضية بعملية انقاذ الاشخاص الذين تنحدر بهم منحدرات جبل صخري .

فيات اسطورة ايطاليا
انبثت هذه الشركة التي نشات من حطام اخلاط بعد الحرب ، والتي تعرضت للخطر المدمر ، مدى ما في الاعمال الحرة المبدعة من قوة وروعة .

افتح الباب انه موجود دائما
عندما نشعر بان اعباء الناس جميعا وامالهم هي اعباؤنا وامالنا فعندئذ فقط نصبح جديرين بهذه المتعة السامية التي تاتي من طريق حب كل منا للآخر ..

٢١ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٥٠ - ٨ اكتوبر ١٩٥٨

AKHER SAA - No. 1250 - 8 OCTOBER 1958

علم النفس في بيوت المجتمع

انظر صفحة ١٧

تصوير رشاد القوصي

العراق يخرج من حلف بغداد رسميا قبل نهاية ديسمبر

آخر لحظة

٨ أكتوبر ١٩٥٨

تقرير من مخابرات امريكا

وشنطن – من مراسل آخر لحظة :

تعتقد دوائر المخابرات الامريكية ان العراق سوف يخرج من حلف بغداد بصورة نهائية وقاطعة قبل نهاية هذا العام .

جواهرجي تركي يطالب العراق بثمن هدية عبد الإله إلى فضيلة

بيروت – من جميل عارف :

علمت من دبلوماسي عربي وصل الى بيروت من استانبول أن جواهرجيا معروفا في استانبول طلب الى الحكومة العراقية أن تدفع اليه من اموال عبد الاله الصادرة مبلغ ٣٠٠ ألف ليرة تركية . أي نحو ٣٧٥٠٠ دينار ثمنا لخاتم ماس

كان عبد الاله قد اشتراه عندما كان في تركيا قبل انقلاب العراق بعشرة أيام ليهديه الى فضيلة خطيبة الملك فيصل في حفل الزفاف .

وقال الجواهرجي التركي ان عبد الاله وعده بان يحول اليه ثمن الخاتم الماس .. ولكن انقلاب العراق تم بسرعة قبل أن يصل اليه ثمن الخاتم من بغداد ...

طرد ممثل اسرائيل من مؤتمر فلورنسا

بدأ مؤتمر فلورنسا في هذا الاسبوع اجتماعاته ، حضره ٣٠٠ ممثل يمثلون الشركات المختلفة في دول البحر الابيض المتوسط .

استطاع ممثلو البلاد العربية في هذا المؤتمر منع اسرائيل من الاشتراك فيه

بحثت لجنة الشئون السياسية بمجلس الجامعة العربية في اجتماعها الماضي هذا الموضوع على ضوء البيانات التي تلقتها عنه

رأت اللجنة أن تراقب المسائل التي تعرض على هذا المؤتمر عن كثب حتى تكون رأيها في الحال اذا اتخذت أغراض المؤتمر من اجتماعية الى سياسية

مهمة المؤتمر الحالي البحث في العلاقات الاجتماعية بين بلاد البحر الابيض المتوسط .

مسموح للفنانين الاجانب بتحويل ٥٠ ٪ من مرتباتهم

رشاد مراد مدير السياحة .. حصل في الاسبوع الماضي على قرار من مجلس السياحة الاعلى بالسماح للفنانين الاجانب الذين يحضرون الى مصر للعمل في ملاهيها بالخروج بمقدار ٥٠ ٪ من مرتباتهم التي يتقاضونها منها .

وحصل أيضا على قرار بتأجير اراضي الحكومة للمشروعات السياحية بايجار اسمي تشجيعا لاستغلال رؤوس الاموال في المشروعات السياحية

التمييز العنصري في إسرائيل

معاملة ٧٠ ألف عربي أسوأ معاملة

بحثت لجنة الشئون السياسية للجامعة العربية المسائل التي تتصل بفلسطين على ضوء المذكرات التي تقدمت بها الدول الاعضاء ومن بينها الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية وغيرها

واهم هذه المسائل معاملة اسرائيل للمقيمين من العرب ويبلغ عددهم ١٧٠ الف عربي ، وقد دلت التحريات على أن اسرائيل تعاملهم أسوأ معاملة ، فيقومون بأشق الاعمال ويخضعون لضرائب خاصة تزيد كثيرا عن الضرائب التي تتقاضاها من الاسرائيليين وهي أخيرا تتعسف فتعتبرهم عنصرا من العناصر التي تقف دون أولادهم المدارس وتستبعدهم عن أي عمل من الاعمال التي تتصل بالدولة

وقد استطاع ٥٠٠ عربي الهروب من اسرائيل الى كل من لبنان والاردن

وقد اصدرت اللجنة السياسية قرارا يقضي بنقل المساعي في الامم المتحدة وخارجها لامعان اسرائيل في تحدي قرارات الامم المتحدة والتعريف بالتمييز العنصري لاصحاب فلسطين الاصليين

وبحثت اللجنة السياسية كذلك في الوسائل التي تتبعها اسرائيل للتوسع التجاري بينها وبين بعض الدول الاسيوية والافريقية ، وقد أصدرت اللجنة – قرارا يقضي بمواجهة هذا التوسع عن طريق الاتصال بالدول التي تتعامل مع اسرائيل وانشاء تمثيل سياسي بين الدول العربية وبين دول آسيا وافريقيا

وبحثت اللجنة السياسية أيضا تقرير لجان مقاطعة اسرائيل ، وقد تبين من هذه التقارير أن مكاتب المقاطعة استطاعت أن تمنع عددا كبيرا من الشركات من التعامل مع اسرائيل ومن بينها شركة اير فرانس الفرنسية التي قررت أخيرا عدم نزول طائراتها في اسرائيل

أسرار

● فوجيء السيد علي المؤيد ببرقية من الامام احمد ملك اليمن بتعيينه وزيرا للدولة ورياسته لوفد اليمن في اجتماعات الجامعة العربية

● يطير عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية اثر انتهاء اجتماعات مجلس الجامعة العربية الى الكويت ومنها الى نيويورك لحضور اجتماعات الامم المتحدة

● استقال الاستاذ محمود الطحي والمهندس محمد حسنين الجمال من عضوية مجلس ادارة شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى

● سيبقى المهندس محمد حسنين الجمال عضوا منتدبا لشركة صباغي البيضا وسيترك مركز العضو المنتدب لشركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار

● تقرر أن يكون من حق مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية مد مدة ممثلي المؤسسة في الشركات الذين تعدوا سن الستين مدة اخرى

● قرر الاستاذ عبد الرحمن عزام الامين السابق للجامعة العربية أن يسافر الى الولايات المتحدة بعد أن يمضي بضعة أيام في سويسرا !

● أصدر وزير المالية الاسرائيلي قرارا ببيع بعض المصانع والمعامل الحكومية الى شركات انجليزية وامريكية وبلجيكية . طرحت الحكومة مصنع الاسمدة بحيفا للبيع بمبلغ ٢٢ مليون دولار في حين انه تكلف ٥٥ مليون دولار

● اكتشفت الحكومة الالمانية تزويرا خطيرا في تقرير الوكالة الصهيونية العالمية . تبين أن عدة آلاف من أسماء اليهود الوهميين قد وضعت في كشف التعويضات الذي يضم اسماء اليهود الذين أصيبوا بأضرار اثناء الحكم النازي في ألمانيا .

● ينتظر أن يقوم الكويت بدور هام في مكافحة الصهيونية ستتقدم الحكومة الكويتية باقتراحات مجدية لاحكام الحصار الاقتصادي حول اسرائيل ومنع تسرب البضائع الاسرائيلية الى أسواق افريقيا وآسيا . ستجتمع لجنة مقاطعة اسرائيل في مدينة الكويت

ناريمان تطرد خادمتها وتتهمها بالاتصال بالصحفيين

بيروت – من جميل عارف :

طردت ناريمان الخادمة اللبنانية التي تعمل في خدمتها واسمها ايزابيل ، واتهمتها بأنها كانت تتصل بالصحفيين في التليفون .. وتنقل اليهم أخبارها .. وجاءت ناريمان بخادمة جديدة من صيدا في جنوب لبنان اسمها « احسان » .. وقبل أن تبدأ الخادمة في مباشرة عملها طلبت اليها ناريمان أن تحلف ألا تتصل بالصحفيين أو تحاول أن تنقل اليهم أي شيء من أخبارها ..

أسرار الأخبار

■ تقرير هام لزعيم المعارضة في ألمانيا

■ مسألة خطيرة يبحثها مجلس وزراء السودان

طاف السنيور بالشياري زعيم المعارضة في البرلمان الايطالي بدول الشرق الاوسط وزار معها اسرائيل . وقد كان زعيم المعارضة يحمل معه طائفة من المقترحات التي ترى ايطاليا أن في تنفيذها تسوية للمشاكل المعلقة بين الدول العربية وبين دول الغرب وفي مقدمتها امريكا

وبالرغم من أن السنيور بالشياري زعيم للمعارضة فقد كان يحمل تفويضا رسميا من رئيس جمهورية ايطاليا يفوضه التباحث مع رؤساء الحكومات العربية في الاقتراحات التي يحملها

وقد وضع زعيم المعارضة تقريرا هاما عن نتائج زيارته وهو موضع بحث السنيور فانفاني رئيس جمهورية ايطاليا الذي يزور القاهرة في منتصف شهر أكتوبر الحالي

وتبدي الدوائر الغربية اهتماما كبيرا بزيارة رئيس وزراء ايطاليا للقاهرة واجتماعه بالرئيس جمال عبد الناصر ،

مسألة خطيرة .. !

ان مجلس وزراء السودان يبحث امرا بالغ الاهمية بدليل انه امضى الشهور الاربعة الماضية يبحث هذا الامر ثم يؤجله ليعود الى بحثه في الاجتماع التالي ، وقد تبين ان هذا الامر الخطير الذي لم يستطع مجلس الوزراء السوداني أن يبت فيه الى الآن يتصل بدفع نصيب السودان في تكاليف الجامعة العربية فقد تلقت الجامعة اربعة اخطارات بأن الامر ما زال معروضا على مجلس الوزراء

وقد دفعت جميع الدول نصيبها في تكاليف الجامعة فيما عدا السودان والاردن ، وقد قالت لبنان في مذكرة بعثت بها الى الجامعة العربية ان مجلس وزرائها وافق على دفع نصيب بلده في هذه التكاليف وانه في الطريق اليها

٢٥ مليونا للمباني

كم تتكلف المباني في مدينة القاهرة الآن ؟

ان الاحصائيات الاخيرة تدل على ان التصاريح التي تصدرها الدولة لا تتعدى نحو مليوني جنيه في الشهر أي ان متوسط ما يصرح به في كل عام يبلغ ٢٥ مليون جنيه

والخمسة والعشرون مليونا التي يصرح بالبناء في حدودها مقصورة على الابنية المتوسطة والابنية الشعبية ، اما الابنية اللوكس فلا يتعدى ما يصرح به لها ١ في المائة من مجموع التصاريح التي تصدرها الدولة أي أن ما يخص كل بناء من الابنية اللوكس يجب أن لا يتعدى نحو ٨٠ ألف جنيه في الشهر وهو لا يكاد يقيم سوى عمارة واحدة تتوافر فيها وسائل اللوكس

ويدخل في الخمسة والعشرين مليون جنيه المصرح بها في كل عام مباني المصانع وغيرها ، أما المباني الحكومية فلا تدخل ضمن هذا المبلغ المصرح به

وهكذا نرى ان قانون تخفيض ايجارات المباني لم يؤثر مطلقا على حركة البناء في مصر

كانت الدولة تصرح باستيراد السيارات الصغيرة مقابل تصدير الفول السوداني ثم استبدل الفول السوداني بالبطاطس ، وأخيرا أصبح استيراد السيارات مقابل الورد ، وعلى المستوردين الآن أن يبحثوا عن أسواق الورد في العالم ليصدروه اليها اذا أرادوا استيراد السيارات الصغيرة

وقد وصل الى مصر خلال الفترة الاخيرة نحو ألفي سيارة من السيارات الصغيرة [illegible] توزيعها السوق في الحال وكان [illegible] أصحاب سيارات التاكسي دابها كثيرا لرخص ثمنها من ناحية ولقلة استهلاكها الوقود من ناحية اخرى

الطابو في الاقليم السوري

ان كلمة التمليك العربية يقابلها في الاقليم السوري كلمة الطابو التركية

وقد ظل عمل ادارة املاك الدولة من عام ١٩٢٦ الى عام ١٩٥١ مقصورا على ادارة الاراضي التي تسلمتها الحكومة من الدائرة السنية بعد أن تنازل عنها السلطان عبد الحميد للحكومة السورية اثر انتهاء الاستعمار التركي وطبقا لمعاهدة لوزان التي ابرمت في عام ١٩٠٩ وتسجيلها في سجل الطابو وكان جهاز ادارة املاك الدولة لا يزيد عن خمسة اشخاص بالرغم من أن الاراضي المسجلة في الطابو تزيد عن مليوني فدان بل انه لم يكن يوجد موظف واحد في محافظتي دير الزور والحسكة لادارة املاك الدولة في هاتين المحافظتين

وقد أصدرت الحكومة السورية عدة تشريعات كان أولها في سنة ١٩٥٢ وتقصد من هذه التشريعات حماية املاك الدولة وتنظيم التصرف فيها ووضع حد لكل التصرفات السابقة غير المسجلة ومنع وضع اليد على الاراضي البور وبدون ترخيص من ادارة املاك الدولة كما نظمت هذه التشريعات قواعد البيع والتأجير واتجهت الى التصرف في الاراضي بمساحات معينة ذات حدود ثابتة ، الهدف منها نشر الملكيات الصغيرة والمتوسطة وتأمين الاراضي للفلاحين الذين لا يملكون أرضا

وسيكون من نتائج تنفيذ القانون الذي أصدره الرئيس جمال عبدالناصر بالغاء الاقطاع وتحديد الملكية في الاقليم الشمالي تنظيم كل ما يتصل بالاصلاح الزراعي

لمدة اسبوع

اختار الامام أحمد ملك اليمن الاستاذ [illegible] لزيارة ليكون عضوا من بين أعضاء الوفد اليمني الذي يمثل بلاده في مجلس الجامعة العربية في دورته الحالية

راغب عبد الملك

آخرساعة
مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلي امين – أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤
الاشتراكات [illegible] سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

حرب الجزائر تدخل مرحلة حاسمة هذا الاسبوع

باريس – من مراسل آخرساعة : تعتقد السلطات الفرنسية ان ثوار الجزائر سوف يحصلون قريبا على ١٥ طائرة مقاتلة حديثة .
ولم تشا هذه السلطات ان تعين المصدر الذى سيحصل منه ثوار الجزائر على الطائرات

جنديان فرنسيان يحملان السلاح ويقفان فى حراسة احد مراكز الاقتراع الذى اقيم فى خيمة صغيرة فى الصحراء

فرنسا تتوقع ١٥ طائرة نفاثة لثوار الجزائر

جندى فرنسى يحمل مدفعه الرشاش و يقف فى اعلى نقطة يستطيع منها ان يراقب الناخبين الذين حملوهم فى سياراتهم للادلاء باصواتهم على دستور ديجول فى معسكرات الجيش الفرنسى

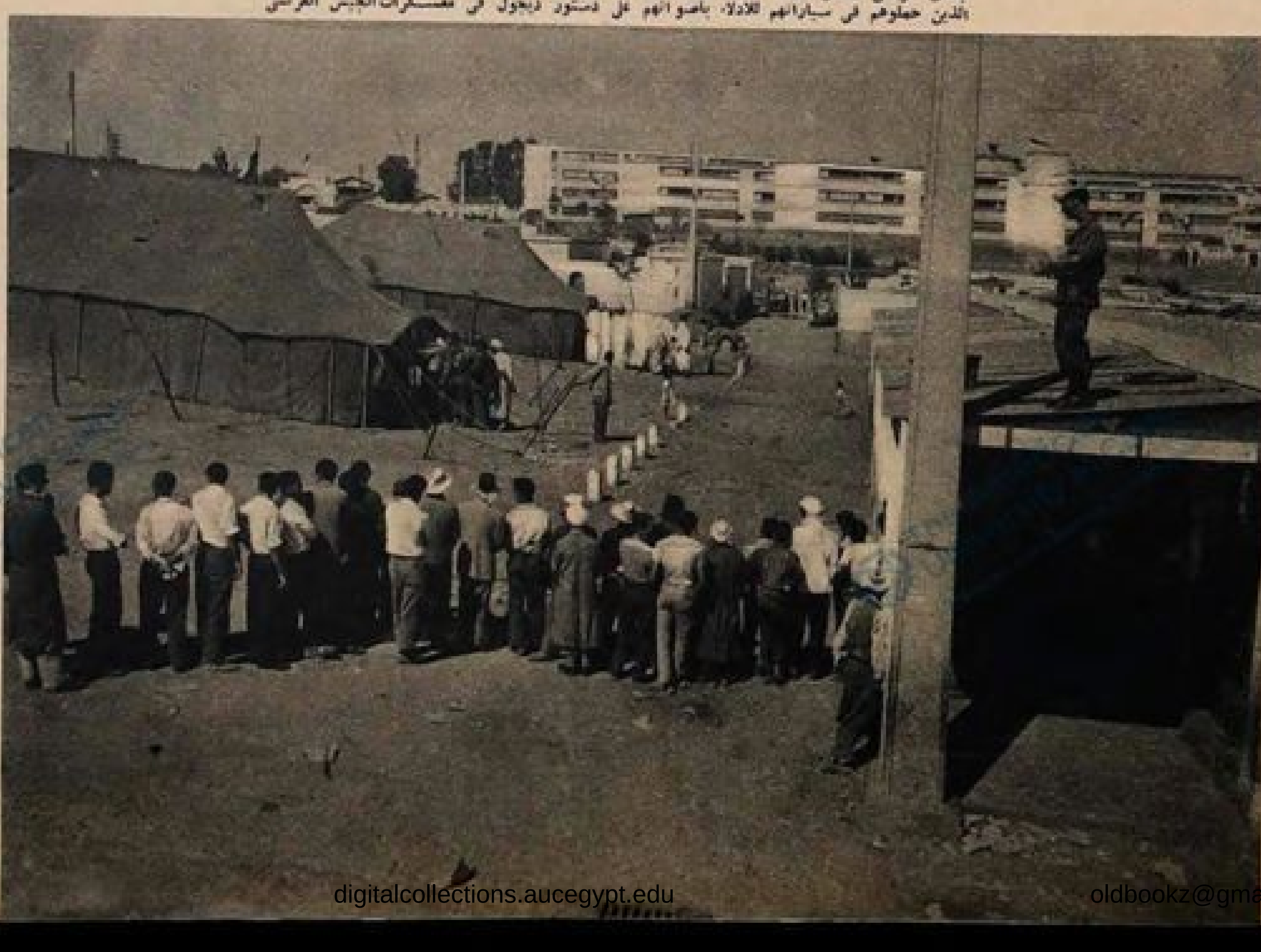

ارقبوا الجزائر .. وافتحوا عيونكم عليها فسوف تشهد فى الايام القادمة احداثا كبيرة .
ان « آخر ساعة » تستطيع ان تؤكد ان كفاح الجزائر سوف يدخل – ابتداء من هذا الاسبوع – مرحلة حاسمة .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

ديجول يقول .. إما الحرب وإما الأخوة .. والجزائر تختار الحرب

لقد ركب ديجول رأسه ..
استطاعت قواته في الجزائر ان تسوق عددا من البدو الى صناديق الانتخاب وفوهات البنادق في ظهورهم .. وكان مطلوبا منهم والرصاص يتهددهم ان يقولوا : نعم نوافق على دستور ديجول .
وعلى اساس هذه المهزلة قرر ديجول ان الجزائر سترتبط بفرنسا الى الابد !
وهو لا يدرى ان الجزائريين قرروا ان يجعلوا من مهزلته التي مثلها على مسرح الجزائر الشرارة التي ستبدأ بها الحرب الشاملة لكي تتخلص الجزائر من فرنسا الى الابد !!
ان اجتماعات هامة تدور الآن داخل جدران حكومة الجزائر الحرة في القاهرة ..

فان خطط ديجول الاستعمارية والقرار الخطير الذى اتخذه العرب بدفع ميزانية حكومة الجزائر التى تبلغ ١٢ مليونا من الجنيهات .. هما نقطتا تحول خطير في مستقبل حرب الجزائر .

لقد حصلت « آخر ساعة » على مجموعة من الصور التقطت اثناء عملية الاستفتاء على دستور ديجول في الجزائر .

ان الصور تثبت بما لا يدع مجالا لاى شك أن قوات فرنسا قامت عن طريق التهديد بالسلاح بجمع عدد من البدو الجزائريين وساقتهم الى صناديق الانتخاب.

وحتى هؤلاء البدو انفسهم لم تستطع قوات ديجول ان تجبرهم على ان يقولوا : نعم نوافق ، الا تحت تهديد الجنود الذين يقفون فوق رؤوسهم حاملين المدافع الرشاشة .

كان الناخبون يدلون باصواتهم على الدستور وفوهات البنادق مصوبة الى صدورهم. كان الجنود الفرنسيون يخرجون بسياراتهم المصفحة ليجمعوا الناخبين والناخبات بالقوة ويسوقونهم الى صناديق الاقتراع

وفي مدينة قسنطينة مثلا كان الناخبون يقفون في طوابير طويلة امام صناديق الاقتراع ، ووراءهم جنود فرنسا حاملين بنادقهم التي كانوا يصوبونها الى كل ناخب عندما يجيء دوره في الادلاء بصوته. اما في مدينة الجزائر نفسها فقد فشل الفرنسيون تماما في ارغام الناخبين على الادلاء باصواتهم بالقوة ، لقد كانوا يهربون الى الجبال وظلوا مختفين فيها حتى موعد اغلاق صناديق الاقتراع . لقد اعترفت السلطات الفرنسية نفسها بان الغالبية الساحقة من الناخبين والناخبات في مدينة الجزائر كانوا من المستوطنين الفرنسيين وحدهم .

ان مراسل آخر ساعة في باريس يؤكد ان الفرنسيين انفسهم وافقوا على دستور ديجول وسط موجة من اليأس ومن الشعور بعدم المبالاة .. ان موقف الشعب الفرنسى من الدستور الجديد ومن الجمهورية الخامسة كان يتلخص في حقيقة واحدة عجيبة !

كان الشعب يدرك انه اذا قال « لا » وعارض الدستور الجديد ، فقد يؤدى ذلك الى نشوب حرب اهلية في فرنسا قد تتطور الى حرب ذرية عالمية .. وليس في فرنسا مخبول واحد يريد أن يدفع بلاده ويدفع العالم الى الدمار !

والذين قالوا « نعم » نوافق على الدستور قالوها في موجة من الاستياء ليعبروا عن خيبة املهم في الحياة السياسية الماضية .ولم يقولوها – مثلا – لانهم يأملون في مستقبل افضل مع الدستور الجديد .

ادلت بصوتها تحت تهديد السلاح . ثم اسرعت بالخروج من المركز الانتخابى وهى تحمل طفلها الصغير ..

مصدر جزائرى مسئول يرد على ديجول

قال ديجول كلاما خطيرا عندما طار الى الجزائر بعد مهزلة الاستفتاء وخطب في مدينة قسنطينة .
وقد عرضت « آخر ساعة » كلام ديجول على مصدر جزائرى مسئول ليعلق عليه

ديجول قال ..

● ان نتيجة الاستفتاء ربطت الجزائر بفرنسا .
● ان امام الجزائر الآن طريقين فاما الحرب واما الأخوة .
● القوا سلاحكم وانهوا هذه الثورة وانذركم بحياة افضل سياسيا واقتصاديا .
● ان جيش فرنسا يقوم باعمال انسانية في الجزائر .

والجزائر تقول..

● اننا لا نعترف باية ولاية لفرنسا على الجزائر .. والدستور في حد ذاته مهزلة ولا شيء يمكن ان يربط الجزائر بفرنسا الا بعد حصول الجزائر على حريتها الكاملة .
● نحن نختار الحرب .. ونصر عليها فقد اخترناها اختيارا منذ اربع سنوات وقادة فرنسا يعرفون جيدا نتيجة الدخول في حرب معنا .
● لن نلقى السلاح ولن ننهى هذه الثورة الا بشرط واحد .. هو الحصول على الاستقلال الكامل .
قد نستطيع أن نقبل هدنة ولكن بشرط ان تقبل فرنسا الدخول في مفاوضات مع الجزائريين حول مبدأ الحرية الكاملة .
● ان جيش فرنسا يهتك اعراض الجزائر ويخرب البيوت ولا يتورع عن قتل الاطفال .. وهذه في عرفنا وعرف اى انسان اعمال لا تمت للانسانية بصلة.

مهية – زوجة واحد من المعدمين في سورية .. تنظر في فرح الى ابنها الصغير بعد عودة الأرض اليهم

الاقطاع الظالم

دمشق – من نشأت التغلبي :

ساروى لكم القصة من اولها .. انها قصة الثورة .. قصة الارض .. قصة الحياة نفسها .. قصة ملايين من الناس لا يطلبون اكثر من ان يعيشوا ، وقصة عشرات من الناس ، يصرون على الا يعيش سواهم .

لن اتحدث عن الفرحة الكبيرة .. لن اتحدث عن مظاهر هذه الفرحة .. لن اقول أن الفلاحين تنسموا رائحة الحياة وانهم يرقصون ويهزجون سعادة وحبورا

ان القصة اعمق اثرا من ذلك بكثير ..

هل شاهدتم يوما رجلا يعيش في كهف منزل بعيد .. لا يكاد يجد ما يمسك رمقه .. ثم فجأة يفتح عينيه ذات صباح فيجد امامه القداس الذهب ، يجد الكهف قد تحول الى قصر جميل ، وأن كل ما في الدنيا يبتسم له ؟..

انا رأيت هذا الرجل .. رأيته « يقرص » جلده ليتأكد هل هو في يقظة فعلا ، أم ان رأسه لا يزال على الحجر في الكهف البعيد ، المنعزل ، يغط في نوم عميق ؟..

رأيت هذا الرجل في فلاح مجهول ، قال لى وانا اروى له تفاصيل القانون الجديد :

قصة الأرض ..

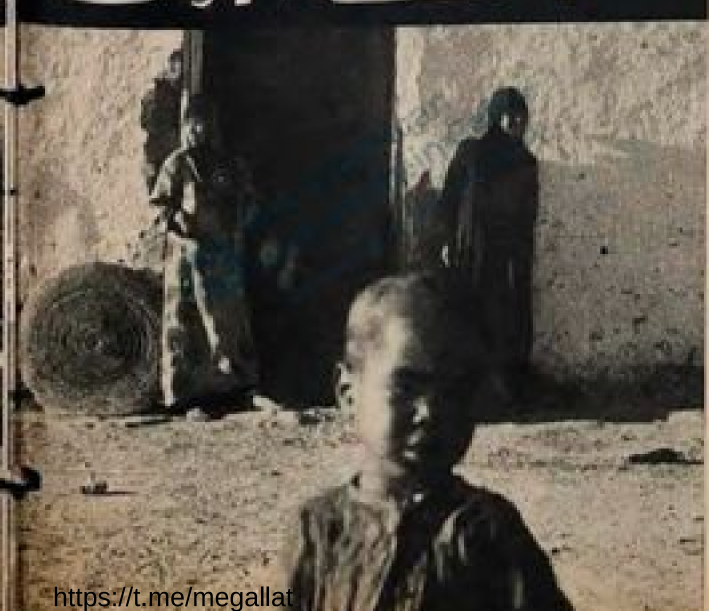

علالة ، واحدة من الفلاحات السوريات عادت اليها الحياة بقرار الغاء الاقطاع ..

وجه ارتدت اليه الكرامة والعزة بكلمة واحدة من جمال عبد الناصر ان الفرحة التي تسيطر على آلاف الفلاحين في سورية لا يتصورها احد ..

كان العمال يشتغلون كل دقيقة ولا يجدون لحظة للاكل وكانت زوجاتهم يجئن اليهم بالطعام في الحقول ..

جريد ابن غزالة كان يعمل في اراضي الاقطاع وبعد الان اصبح مالكا للارض التي تعب فيها ..

فى سوريا .. يركع على ركبتيه !

— انا لا اصدق .. لا اصدق .. ابعدوا لي عمري .. الان اريد ان اعيش! وهب كالمجنون ينادي اطفاله .. وينادي زوجته .. ويصيح بلا وعي :

— ما سمعتوا شو قال هالافندي (الم تسمعوا ما قال) ابواب السما انفتحت !.

ويلتف حوله اطفاله ، وزوجته ، والراد مالكه كلهم .. واعينه على مسمعهم ما كنت اقوله لربهم .. ويرفع المصور كامرته ليصور ، ولكن الرجل يمد اليه يدا مرتجفة .. ويرميني بنظرة متوسلة ، ويقول :

— منشان (من اجل) جمال عبد الناصر ما تصور .. (لا تصور) أنا انسان تعيس .. الدنيا هي التي عملت مني الانسان المحطم .. تعال بعدين .. لما تتحسن احوالي ، منشان جمال عبد الناصر ما تصور .. ما لقيته على حالعيد ..

قصة الارض !

انها صورة واحدة من مئات الصور في القصة الطويلة .. قصة الارض ان قصة الارض تبدأ منذ عصر العصر الاسلامي .. منذ أن راح بعض الخلفاء يقطعون انصارهم وقوادهم الاراضي الواسعة ارضاء لهم .. في ذلك الوقت عرفت الكلمة التي تتردد اليوم على كل فم : « الاقطاع » ...

وكان الاقطاع عبارة عن هبات للتقدير ثم تحول الى فساد خلال العصر العثماني .. اصبح الاقطاع في ايدي « الولاة » واصبحت الاراضي وقفا على ابناء الاسر الكبيرة ، وحتى على جباة المال .. كان هؤلاء يمنحون الاراضي ، او البساتين او الاملاك الواسعة للحصول على موارد اكثر ، او لارضاء طبقة معينة من الناس تسير في ركاب السلطان وفي ركاب ولاته ، وتستطيع السيطرة على الاوضاع السياسية ..

ولم يقتصر الامر على هذا الحد .. كان هنالك طبقة الموظفين ايضا — ورغم انهم قلة — تحولت الى طبقة اقطاعية ، بفضل خدماتها للولاة ، وبفضل اقطاع الولاة لها بعض الاراضي . وكان الناس يقدرون مدى قوة الاسرة ، بمدى استطاعتها ارضاء الحاكمين ، وبالتالي كان ازدياد نفوذ الاسرة يعني ازدياد حصولها على المال ، وعلى الارض

لم تكن هنالك رقابة لدولة على ما يحصل عليه الموظفون ، ولم تكن هنالك عمليات مسح او تحديد او تحرير الارض التي تقتطع يمكن أن تزداد على الايام .. يمكن أن يتم الاستيلاء على الارض المجاورة لها ، والتي يملكها افراد لا حول لهم ولا قوة دون أن يسمح لهؤلاء الافراد بالاعتراض . ان الفكرة التي كانت تسيطر على سواد الشعب كانت تقول بضرورة الخضوع لاية اسرة يتفانى الولاة في سيطرتها .. وكلما ازدادت املاك الاسرة ، ازداد نفوذها وازداد تسلطها على الناس ، واغتصابها لاراضيهم ..

وبمرور الزمن ، تحولت الارض المقتطعة والارض المغتصبة الى ارض مسجلة بسندات ، او ببعض وثائق خطية غير مهمة ، وانتقل هذا التراث من الملكية الغامضة ، الى الملكية الكاملة بعد الاحتلال الفرنسي لسوريا . فقد عمد الفرنسيون الى تثبيت الملكيات لينتقلوا الى تحديد الاراضي .. ولم يكن المواطنون اذذاك من الوعي الاقتصادي بحيث يستطيعون التنبه الى التلاعب بالملكيات الذي جرى على نطاق واسع ، فكان اي شخص من المقربين الى السلطات الفرنسية يدعي امتلاك الارض ويدعي ايضا امتلاك ملايين الدونمات المتاخمة له ، فلا يجرؤ أحد من المواطنين الفقراء على الاعتراض ..

خنجر في الصدر !

وفي خلال الحرب تواتر لكثيرين من سكان المدن بعض الرساميل الناجمة من أرباح الحرب .. وكان لابد لهذه الرساميل ان تتحرك ..

بعضها اتجه الى البناء .. وبعضها الاخر اتجه الى اصحاب الاملاك والاقطاعيات الكبيرة ، ودخل معهم في مشروعات زراعية مختلفة أهمها مشروعات القطن والحبوب .. وعلى الاثر انتشرت زراعة القطن في الاقليم السوري لاسيما في مناطق الجزيرة ، والفرات ، وحلب ، وحماه ، وبدأت زراعة الحبوب بسبب اتساع المساحات المزروعة — تعتمد على الآلة .

وكانت معظم هذه المشاريع اشبه بالمغامرات .. ان معظم المستثمرين الذين يساهمون برؤوس الاموال من غير المزارعين .. ولكن هذا لم يمنع من ازدهار الزراعة ورفع مستواها ، وفي الوقت نفسه زادت مخاطر التوسع في الملكية واستقطاع الاراضي تدريجا وكان يستغل في ذلك جهاز الحكم غالبا .

وقد ذهبت ملايين الهكتارات بدعاوات التصرف أو « وضع اليد » بينما لم يكن هنالك تصرف فعلي الا في نطاق الاستثمار المباشر واستخدام الآلات الزراعية لكسر التربة . ولا تضحكوا حين أقول لكم أن مجرد كسر التربة كان كافيا للادعاء بأن الارض التي كسرت تربتها هي تحت تصرف المدعي منذ عشرات السنين أو مئاتها !.

وجاءت أول محاولة لتحديد الملكية في عام ١٩٥٠ ، ولكن المحاولة ماتت في المهد .. وكان الملاك هم الذين اغمدوا الخنجر في صدرها ، وليس في ظهرها.. فقد كانوا هم اصحاب السلطة الحقيقية في البلاد ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

.. قصة الثورة .. قصة الحياة ...

فارس حوري الفلاح البسيط قال لآخر ساعة : اصبحت حرا ..

تابع : الإقطاع في سوريا

بيد أن الرأي العام لم يسكت .. كان قد بلغ حدا من الوعي ، بدأ معه يثور على الأوضاع الفاسدة غير الطبيعية وعلى فقدان العدالة الاجتماعية .. وكان أن اضطرت الحكومات في ذلك العهد ، تحت ضغط الرأي العام الواعي ، الى تحديد الملكية بالنسبة للمالكين الجدد فقط .. أي أن ما كان في الماضي قد عفا عنه الزمن .. أما من يريد أن يستملك — بعد صدور القانون — فعين حقه الحصول على عشرة هكتارات من الأرض المروية ، وعلى خمسين هكتارا من الأرض البعلية ..

وطبيعي أن هذا التدبير لم يحل المشكلة الأساسية ، فعمدت الحكومات أيضا الى توزيع بعض أراضي أملاك الدولة بالنسب نفسها ...

ورغم هذا .. بقيت المشكلة كما هي بل ان التدبير الجديد أتبع المجال لسوء الاستعمال والاحتيال ..

اقطاعي يتكلم !

في الاقليم السوري ، كان الى فترة قريبة نظام خاص يسمى النظام العشائري . ان شيوخ عشائر البدو بموجب هذا النظام لهم مطلق التصرف في أفراد عشائرهم ..وفيما لهؤلاء الأفراد من حقوق .. ومعظم أفراد هذه العشائر غير مسجلين في قيود دوائر الأحوال المدنية .

ولما تقرر توزيع أملاك الدولة على الفلاحين .. عمد شيوخ العشائر بتقديم لوائح بأسماء عدد كبير من الفلاحين من أفراد عشائرهم ..

ووزعت الأراضي بموجب هذه اللوائح دون تدقيق .. ثم تبين أن الأسماء التي حملتها جداول الشيوخ ، هي لأشخاص غير مزارعين ، وغير فلاحين .. أو أشخاص وهميين أصلا .. وكانت النتيجة أن الشيوخ هم الذين استولوا على الأراضي وهم الذين أجروها لأصحاب رءوس الأموال .. وهم الذين حصلوا على أرباحها .. أما أفراد عشائرهم فلم يحصلوا على شيء ..

ولم تحرك الحكومات التي كان يسيطر عليها الاقطاعيون ساكنا !

انتظروا .. ان القصة لم تنته بعد .. لقد حدثت في الوقت نفسه عمليات تواطؤ كثيرة . وأدت هذه العمليات الى تسجيل أراض بأسماء أشخاص كثيرين بحجة « التصرف القديم بالأرض » ومنحت بها سندات ملكية .. وبهذه الوسيلة استطاع بعض الملاك الاستيلاء على أخصب أراضي الدولة !.

هذه هي قصة الأرض في الاقليم السوري ، عرضتها بأقصى ما أستطيع من ايجاز ..

انها القصة التي لم يبق انسان — من غير الاقطاعيين طبعا — لم يشك منها .. وهي القصة التي وضع قانون تحديد الملكية الجديد حدا لها ..

وقد قال لي أحد كبار الاقطاعيين :

— أنا أفهم أن تحدد الملكية .. وأفهم أن توزع الأراضي على الفلاحين .. ولكن الذي لا أفهمه ، هو أن يكون للقانون مفعول رجعي .. ان دستور سنة ١٩٥٠ نص على ألا تمس الملكيات السابقة ، وألا يكون لتحديد الملكية أي مفعول رجعي .. !

وضحكت من أعماقي ..

ان الاقطاعي الكبير نسي في غمرة يأسه أن الشعب له الكلمة الأولى والأخيرة .. ونسي بالتالي ان هذا الشعب صوت بعد الوحدة على الغاء دستور سنة ١٩٥٠ وعلى الغاء الدساتير كلها التي وضعت في السابق لحماية أولئك الذين يمتصون دماء الشعب ، وأن لحكومة الوحدة بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر أن ترسم سياسة الأرض من جديد بما يتناسب مع أهداف الثورة سواء في الاقليم المصري أو في الاقليم السوري .

وقد قال لي وزير الزراعة أحمد الحاج يونس :

— ان الرئيس جمال عبد الناصر حقق بقراره الأخير مرحلة من أهم مراحل العمل الجديد للاشتراكية التعاونية في الاقليم السوري ..

وهذا ليس رأي وزير الزراعة فحسب .. انه رأي المواطنين كلهم في الاقليم السوري ..

صور انسانية !

لقد اضطررت ، للقيام بهذا التحقيق أن أطوف معظم المناطق في الاقليم السوري .. وفي كل منطقة كنت أشهد عجبا ..

ان محمد المصطفى من قرية « بلا » قرب دمشق ، يركع على ركبتيه ويقبل الأرض .. ثم يرفع رأسه الى السماء ويتمتم :

— عندما يعطونني أرضا ، مهما كانت صغيرة سأكون أسعد انسان في العالم .. اني وعائلتي سننكب على العناية بها حتى نجعلها جنة من جنات الله ..

ان محمد المصطفى في الستين من عمره ، انه متزوج وله أربعة أولاد .. ودخله السنوي من عمل متواصل يستمر عشر ساعات في اليوم لا يزيد على ٩٠٠ ليرة أي ما يساوي خمسين جنيها تقريبا .

ونظر الي محمد وقال :

— لقد جاء دورنا . انا لنرى بعد اليوم الترفع و « العنطزة » أن الأفندية — أي أصحاب الملك — يريدون أن يظل الفقير دائما خادما لهم .. قل لجمال عبد الناصر : لا يعرف معنى الحرية الا الذين يحبون الحرية .. ان جمال عبد الناصر هو المحرر الأكبر ..

وقال لي محمود شحادة .. من القرية نفسها :

— انني اتقاضى في السنة كلها ٧٠٠ ليرة وأنا أتكفل بعائلة مؤلفة من ثمانية أشخاص .. !

وفي مرج سلطان التقيت بفارس حوري من عشيرة عرب النعيم .. كان فارسا أسمر الوجه ، متعبا .. وكانت أمامه مجموعة من الأدوية .. !

قال انه دفع للطبيب ٤٠ ليرة .. واشترى الدواء .. ولما حدثني عن مرضه اكتشفت أن الدواء لا يفيده شيئا .. ! فهو مجموعة من الفيتامينات لا أكثر ولا أقل .. والرجل يشكو من السكر في الدم .. !

وقالت لي زوجته ، فطيم سليمان الفدور من عشيرة الفاعور ، أن زوجها باع كل ما استطاع أن يجمعه طوال حياته من غنم وجمال وحمير واشترى مائة دونم أرض من السيدة ... بمبلغ خمسة عشر ألف ليرة سورية ، ولكن السيدة تلك لم تسجل له الأرض لأنه عجز عن ألفي ليرة لاكمال المبلغ ..

وقالت ابنته علالة : هل سيأخذون الأرض من أبي .. ؟

قلت لها : من قال لك هذا ؟

قالت : صاحب الأرض التي نقيم فيها

وأوضحت لها الأمر فصاحت :

— نحن تحت أمر جمال عبد الناصر .. الله يعلي جاهه وينصره

وعادت فطيم تقول :

— يوم انتصر جمال عبد الناصر ، كان الناس يبشرون بعضهم بعضا .. واليوم جمال ينصر الناس ..

وعلمت من محمود انهم يعيشون في ظروف قاسية ..

انهم يشترون الماء من أصحاب الصهاريج لسقي الغنم التي يرعونها لحساب أصحابها .. انهم يدفعون على كل رأس خمسة قروش ، أي نحو ستة مليمات ، ثمن الماء مرة واحدة في اليوم .. !

قلت له : ألا تحصلت على أرض كافية فماذا تفعل بها ..؟

وصاحت علالة : أزرعها أنا وحدي ! أنا عيشة ابنة أخت علالة ، فقد كانت ترقبنا من بعيد .. ولم تقترب منا الا حين صاح بها محمود يقول :

— تعالي .. انهم آتون من عند جمال الناصر ..

وقالت لمحمود :

— هل سمعت بقانون العشائر ؟

قال :

— سمعته بالراديو .. ولم أفهمه تماما ..

ولما أوضحته له .. صفق بيديه طربا وقال :

— اذن لقد أصبحنا متساوين ... يارب .. أنا الآن حر .. انظر الى هذا الطير .. أنا الآن مثله تماما ..

وفي قرية « عذرا » التقيت بعدد من قبيلة عواز الشعلان ..

ان القرية كلها بأراضيها الواسعة ملك لعواز .. ومع ذلك هو لا يزورها حتى ولا في السنة مرة ..

والكلمة التي تتردد على ألسنة أهل القرية :

— نحن خدام الشيخ

ولكنهم حين سمعوا بالقانون قال لي محمد ابراهيم انه وزوجته ووردة سليمان يتقاضون خمسين ليرة في الشهر ..

وقال لي « ثاني البشير » ان الشيخ منحه قطعة أرض يزرعها لحسابه ..

فسألته : هل تعرف جمال عبد الناصر ؟

قال : بعد الحق .. ما شفنا عز الا في عهده .. لقد عرفنا أنفسنا ..

ثم أضاف بلهجته البدوية :

نحمد رب كونه وصوره لنا

حطنا فوق الى ربنا يعله لنا

وقال جبير بن غزالة وهو يدخن الغليون :

— انني الآن أبحث عن أرض لأشتريها ..

وفي الجولان التقيت بالشاب فهد قاسم .. ان عمره سبعة عشر عاما .. وقد كان في الصف الثاني ، ولكنه اضطر لترك المدرسة بسبب الضيق المالي . قال لي انه سيسافر الى الكويت بحثا عن العمل .. لعله يستطيع مساعدة شقيقه ..

قلت بعد أن شرحت له قانون تحديد الملكية : والآن ؟!

قال : الآن سأنتظر .. !

وفي حمص وحماة رءوس الناس ملتصقة بأجهزة الراديو .. وفي أيديهم

ستة آلاف برقية عليها ١٠٠ ألف اسم

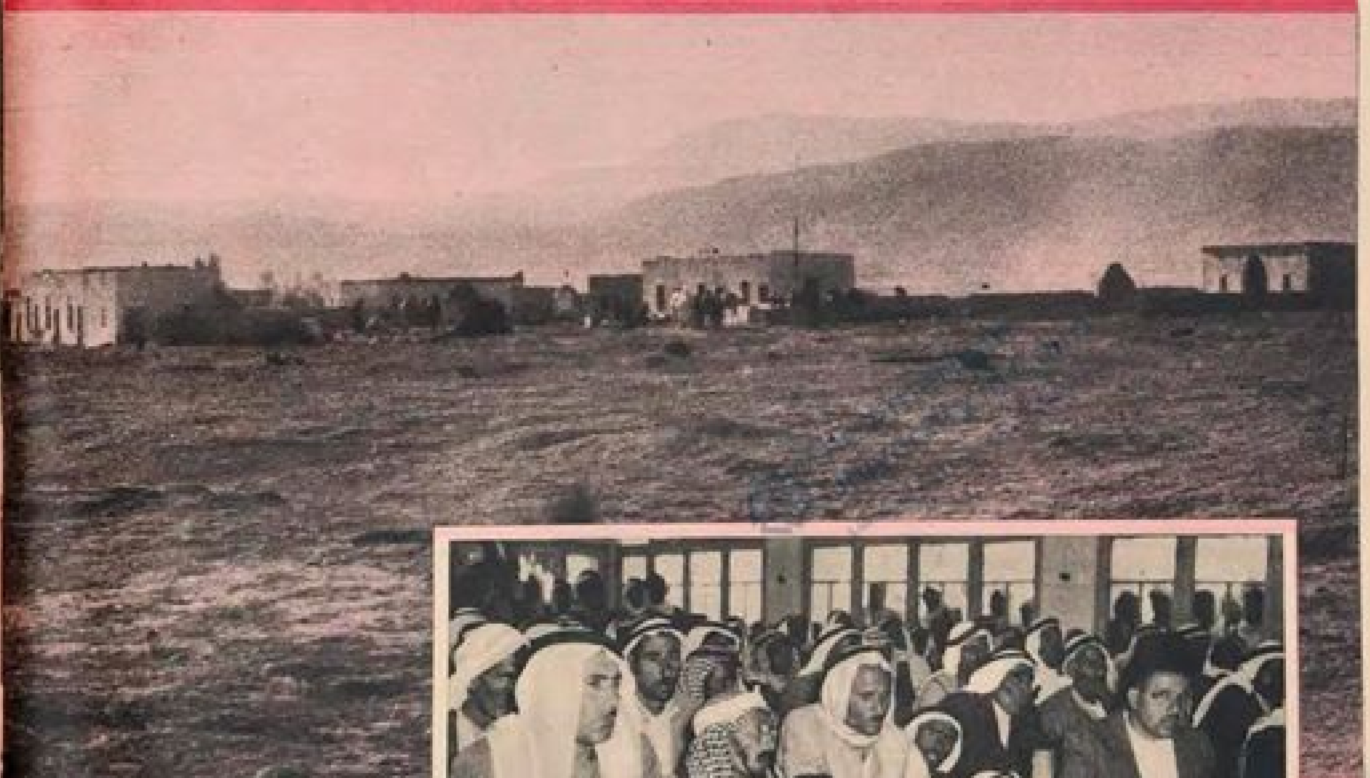

فوزي الكيال مدير الشئون قال لهؤلاء : مبروك عليكم الأرض .. وجلسوا ينصتون اليه والفرحة تقفز من عيونهم والأمل يملأهم ..

فطيم سليمان الفلاحة السورية عاشت حياتها تحلم بالغاء الاقطاع وجاء جمال عبد الناصر وحقق لها الحلم القديم ورد اليها الحياة ..

... ابو بكر من قرية (بكا) في محافظة جبل العرب ... الحجارة في الجبل لان الارض كلها ملكا للاقطاعيين

رعاة الجمال سوف يتحولون الى مزارعين بعد ان عادت الارض الى اصحابها الشرعيين
لقد كانوا لايعدون الارض التي يزرعونها ملكا لهم فخرجوا الى الجبال يبحثون عن لقمة العيش

لجمال عبد الناصر في يوم واحد

محمد ابراهيم وزوجته وردة سليمان في اراضي الشعلان قال لآخر ساعة : ان المستقبل كان غامضا ... ولكن ..

صحف كثيرة .. انهم يتتبعون كل خبر يذاع او ينشر عن تحديد الملكية ، وعن توزيع الاراضي .. على الفلاحين ..

قال لي عبد الحليم سعفو من حمص:

ـ الآن بدأت احس بقيمة الارض .. كانت الارض في الماضي للاتاسية والسباعية والحسينية (اسماء عائلات من حمص) اما اليوم فهي للشعب ..

وفي حماه قال لي الفلاح بدر علوان:

ـ كنت انام على عتبة المالك .. اما بعد اليوم ، فسأنام على عتبة بيتي انا .. في ارضي انا .. لن ينازعني على هذه الارض احد ..

وفي منطقة حلب قابلت عددا من زعماء القرى ـ غير الاقطاعيين ـ ومخاتيرها . قال لي الحاج حامد العمر :

ـ ان ما جاء به القانون سمعنا عنه كثيرا في البيانات الانتخابية منذ عشرين عاما .. كنا لا نسمع به الا في المواسم الانتخابية للاحزاب . كان المرشحون يلقون بالكلام الحلو جزافا ، ثم لا تلبث ان تخيب آمالنا .. اما الآن فقد جاء القانون دون مقدمات ولاوعود .. جاءنا هدية من ولدنا جمال عبد الناصر ..

ان عمر الحاج حامد يناهز الثمانين قال لي انه كان ذاهبا لينام في ليلة صدور القانون ، واذا به يسمع صوت المذيع يتلو مواد القانون .. واضاف :

ـ ولم استطع ان انام في تلك الليلة .. وفي الصباح رحت اسأل كل من ألاقيه عن حقيقة القانون وانا لا اصدق اذني . كان بالنسبة لي حلما .. ان الرئيس عبد الناصر قدم الى شعب الاقليم الشمالي عدة هدايا ثمينة . لقد قدم قانون العمل الزراعي ، وقانون الاصلاح الزراعي ، وقدم قانون التعاونيات والغى قانون العشائر الذي هو اصل التفرقة في الشعب . انني لم اكن اتوقع ابدا ان ارى العشائر تنحصر بمثل هذه السرعة ..

برقيات بالجملة !

والآن انتقلوا معي الى الجزيرة .. ان الجزيرة هي اهم المناطق التي سيشملها قانون تحديد الملكية ..

ان هناك عشرة اشخاص سيتناولهم القانون اول ما يتناول لانهم يحتلون ثلاثة ارباع مساحة المنطقة من الاراضي الخصبة .. ان لهم قصصا عجيبة نشرتها بعض الصحف بشكل مغلوط .. وهذه هي الحقيقة :

ان الاراضي التي يملكها هؤلاء مقتطعة من اموال الشعب ..

وقد قال لي محافظ الحسكة : نحن نعيش في فترة اعياد . ان العدالة الاجتماعية والاشتراكية التعاونية اخذتا طريقهما الينا .

وقال لي رئيس الغرفة الزراعية في محافظة الجزيرة : ان منطقتنا منطقة خيرات .. ولكن كان هنالك اكثر من خمسمائة فلاح يستغلهم اقل من مائة اقطاعي ..

وقد علمت ان الملاك لا يبالون بالارض ولا يتبعون الدورات الزراعية الفنية الضرورية للاحتفاظ بخصب الارض .. انهم يقتلون الارض في سبيل جشعهم .

ان محافظ الجزيرة ، ومدير منطقة القامشلي ، ومدير ناحية عامودة ، ومديري النواحي في مختلف انحاء الجزيرة يستقبلون يوميا مئات المواطنين الذين يعربون عن اعجابهم العميق بالقانون الجديد ، ويتوقعون للجزيرة في ظل هذا القانون الخير العميم .

وقد بلغ عدد البرقيات التي ارسلت من القامشلي الى الرئيس جمال عبد الناصر في الايام الاولى فقط نحوا من ستة آلاف برقية تحمل اكثر من مائة الف توقيع . ولا تزال مكاتب البريد والبرق هناك ، وفي سائر مناطق الاقليم السوري تتلقى يوميا الوف البرقيات من المواطنين ..

***

وبعد .. لقد رويت لكم القصة كلها .. قصة الثورة .. قصة الارض .. قصة الحياة نفسها .. قصة ملايين من الناس يطلبون اكثر من ان يعيشوا ، وقصة عشرات من الناس يصرون على الا يعيش سواهم ! ..

ان الملايين هي التي ستعيش .

نشات التغلبي

مراقبو هيئة الأمم .. بلا عمل

أسد الأشقر .. حراسة شمعون

بيير الجميل .. رئيس الكتائب

فؤاد العود .. المتآمر

المؤامرة الكبرى في بيروت ..

حاولت « آخر ساعة » أن تتكلم مع كميل شمعون في التليفون .. اتصل به جميل عارف في بيروت في بيت فرنسواه جبر في قرية بولونيا في ناحية ضهور الشوير في جبل لبنان ..

انه لم يبق اكثر من اسبوع واحد في قرية « عين القبو » .. ثم انتقل الى قرية بولونيا ..

ورفض كميل شمعون ان ينطق بكلمة واحدة . قال .. انه مابريد يحكى مع مصاروه .. اى مع المصريين ..

ان رقم التليفون بيت فرانسواه جبر في غابة بولونيا هو ١٦ .. وقد ظلت « آخر ساعة » ثلاثة ايام كاملة وهى تحاول أن تتصل بكميل شمعون في هذا البيت .. ولكن .. كانت خطوط التليفونات كلها مقطوعة .. وكان الاتصال بشمعون يكاد يكون مستحيلا ..

وكانت عاملة السنترال في بيروت تعتذر دائما بهذا العطب الفاجئ الذى اصاب خطوط التليفونات بعد وصول كميل شمعون الى منطقة ضهور الشوير ..

وفى الاسبوع الماضى تم اصلاح خطوط التليفونات .. وسمع صوت كميل شمعون .. وهو يقول في التليفون .. انه لا يريد ان يحكى مع المصاروة ..

وهذا هو التحقيق الصحفى الثانى الذى يكتبه جميل عارف من بيروت ..

انه يكشف اسرارا مثيرة وراء قصة الضابط فؤاد العود الذى وضع خطة انقلاب عسكرى في لبنان لحساب نورى السعيد وكميل شمعون واسرائيل والدول الاستعمارية في وقت واحد ..

بيروت — من جميل عارف

هكذا يعيش كميل شمعون الآن في غابة بولونيا في ناحية ضهور الشوير في جبل لبنان ..

انه يعيش الآن في بيت احد اصدقائه ، [illegible] فرانسواه جبر ..

وكنت قد حاولت أن اتصل به في التليفونات في بيروت .. ولكن جميع خطوط التليفونات التى تربط بيروت بمنطقة جبل لبنان انقطعت فجأة بعد أن وصل كميل شمعون الى هذه المنطقة ..

وكانت عاملة السنترال في بيروت تعتذر دائما بهذا العطب الفاجئ الذى اصاب خطوط التليفونات ..

وفى الاسبوع الماضى اعيدت الاتصالات التليفونية .. وطلبت كميل شمعون في بيت فرنسواه جبر .. ان رقم التليفون ١٦ في غابة بولونيا ..

ورفض كميل شمعون من ناحية [illegible] بالحرفية [illegible] ان يتكلم معه في التليفون ..

قال لها ما بريد يحكى مع مصاروه .. اى مع المصريين ..

ثم وضع سماعة التليفون في مكانها .. وانقطعت المكالمة التليفونية ..

زوجة صاحب البيت

وفى بيروت نستطيع أن نسمع روايات كثيرة عن علاقة كميل شمعون بصاحب البيت الذى يعيش في ضيافته الآن .. ان له زوجة رائعة الجمال .. ان زوجة « صناع » بالمهجة اللبنانية .. ومنذ عدة اشهر .. قبل الثورة .. نشرت الصحف اللبنانية قصة مثيرة عن هذه الزوجة .. وقصة [illegible] صداقتها البريئة مع سهروردى رئيس وزراء الباكستان السابق .. واحد مؤسسى حلف بغداد ..

وعندما كان كميل شمعون رئيسا للجمهورية كان يتردد بين الاونة والاخرى على قرية بولونيا ليقضى اجازة نهاية الاسبوع في ضيافة فرنسواه جبر وزوجته الحسناء !

مؤامرات مع عصابات الكتائب

ان كميل شمعون لم يهاجر من بيروت الى ناحية ضهور الشوير في جبل لبنان ..

لقد عاش في قرية « عين القبو » اسبوعا واحدا قبل أن يستقر رأيه على الانتقال الى بيت صديقه فرنسواه جبر في غابة بولونيا ..

وفى « عين القبو » .. قالت بعض التقارير التى وصلت الى المسئولين في حكومة رشيد كرامى .. انه كان يعقد الاجتماعات مع زعماء عصابات الكتائب والقوميين السوريين .. وانه لا يكف دقيقة واحدة عن تحريضهم على اثارة الاضطرابات والفتنة الطائفية ..

انه وراء كل الحوادث الدامية التى تقع الآن في لبنان ..

ولقد حاول اكثر من واحد اقناعه بالسفر في الوقت الحاضر الى الخارج حتى تهدأ الحالة وتستقر في لبنان ..

ورفض كميل شمعون بعناد أن يقبل كل النصائح التى وجهت اليه .. [illegible] وتلك الانتهازية من تشكيل حزبه الجديد ، الحزب الذى اطلق عليه اسما لا يمكن أن ينطبق عليه في [illegible] ، وهو اسم « حزب الوطنيين الاحرار » ويسميه اللبنانيون حزب الفتنة والفساد !

في حماية العصابات !

وغابة بولونيا اختارها كميل شمعون لاقامته الآن ، لقد انتقل اليها في بيت القبو لان اشجار الارز والصنوبر التى تغطى نواحى المنطقة كلها تخفى تحتها بيت فرنسواه جبر الذى نزل شمعون في ضيافته ..

[illegible] كميل شمعون يعرف انه سيحاكم [illegible] حلت بلبنان ..

[illegible] هذه المنطقة بالذات [illegible] بحماية عصابات القوميين السوريين [illegible] في هذه المنطقة منذ عدة [illegible]

وحول كميل [illegible] في بيروت ايضا [illegible] السوريين [illegible] شمعون [illegible] الى غابة بولونيا باطلاق الاعيرة النارية في الهواء ..

ونزل شمعون من سيارته ليقول لهؤلاء المسلحين :

— كفاية تعويص في الهواء ، اى ضرب رصاص في الهواء .. بكرة يوم ترتب تحتاج فيه لكل رصاصة !

ويتناوب على حراسة شمعون الآن اثناء الليل والنهار عدد يتراوح بين الاربعين والخمسين من افراد هذه العصابة المسلحين بالمدافع الرشاشة والبنادق السريعة الطلقات !

مطلوب طرد السفير !

وفى بيروت سمعت قصة ماكلنتوك السفير الامريكى التى تطالب الصحف الوطنية بطرده من لبنان ..

لقد حاول أن يتدخل في شئون لبنان الداخلية ..

وكان ماكلنتوك قد وجه الدعوة الى ٢٤ شخصية لبنانية لتناول الشاى في بيته ..

دعوة عادية تقول : ان السفير الامريكى يسعده أن يدعو فلان ، وفلان ، لتناول الشاى في بيته ..

أسرار الانقلاب

ووصلت هذه الدعوة الى رشيد كرامى والى كمال جنبلاط .. والى زعماء الثورة الا واحدا فقط تعمد السفير الا يوجه اليه الدعوة ، وهو صائب سلام ..

كانت دعوة عادية في ظاهرها .. ولكن احدهم همس في اذن رشيد كرامى قائلا : ان الدعوة سياسية ، وقد وجهت ايضا الى بعض انصار كميل شمعون ..

وبادر رشيد كرامى بالاعتذار بحجة انه على موعد للاجتماع مع الجنرال فؤاد شهاب رئيس الجمهورية ..

واعتذر كمال جنبلاط ايضا عن قبول الدعوة ..

واعتذر غالبية زعماء الثورة ..

صنع في واشنطن !

وكما توقع زعماء الثورة ، تحولت حفلة الشاى الى اجتماع سياسى في بيت السفير ..

وفوجئ المدعوون بالسفير يعرض عليهم جميعا حلا من ثلاث نقط ، قال ان هذا الحل يمكن أن يعيد الهدوء الى لبنان ..

ويتلخص هذا الحل كما قال السفير فيما يلى :

● أن يعمل رشيد كرامى على تعديل حكومته بحيث يضيف اليها عددا من الوزراء الجدد يمثلون العناصر الموالية لحكومته

● زيادة عدد النواب في المجلس النيابى من ٦٦ نائبا الى ٨٨ نائبا لتدعيم انصار الحكومة في المجلس النيابى

● أن يعمل النواب من انصار شمعون على منح الثقة لحكومة رشيد كرامى ، ولكن بعد أن يتم تعديلها ..

واثارت حلول السفير ضجة في لبنان ، واتهمت الصحف الوطنية بالتدخل السافر في شئون لبنان الداخلية ..

وقالت : ان هذه الحلول مصنوعة في واشنطن ، وطالبت بطرد السفير من لبنان ..

وقد اضطر السفير في اليوم التالى لان يعقد مؤتمرا صحفيا

وفى هذا المؤتمر كشف الستار عن حقيقة هامة ..

لقد كان بيير جميل زعيم عصابة الكتائب هو الذى طلب اليه أن يتوسط وانه استأذن واشنطن في أن يقوم بهذه الوساطة !

كلب السفير !

ان ماكلنتوك السفير الامريكى في بيروت لشخصية غريبة الاطوار ..

ويروون عنه حكايات مثيرة للغاية ..

حدث مرة على أثر تعيينه سفيرا في بيروت أن ذهب الى احدى الحفلات الساهرة لابسا بدلة سموكنج خضراء

قوة من جنود الاحتلال الامريكى تعسكر على الشاطئ قرب بيروت

سفارة امريكا في بيروت .. تحرسها الدبابات ..

المقاومة الشعبية تفتش عن افراد الكتائب فى الشوارع

« تصوير خميس عبداللطيف »

الذى كان شمعون يدبره ضد اللواء شهاب

اللون ..

والتف الصحفيون حوله يسألونه عن البدلة الجديدة ..

واخذ السفير يضحك وهو يقول لهم انها آخر تقليعة للبدل الاسموكنج !

وفى بيروت ، اشتهر السفير بكلبه الذى يلازمه فى كل تنقلاته ..

انه من نفس نوع كلب كميل شمعون .. انه من نوع الشلن لوه ..

وقبل الثورة ، كان السفير يخرج من بيته كل يوم ليتريض على قدميه لمدة ساعتين فى طريق كورنيش بيروت

وكان لا يقوم برياضته الا بصحبة الكلب ، وكان هذا الكلب مع السفير عندما ذهب فى طائرة هليوكوبتر لزيارة كميل شمعون فى غابة بولونيا فى الاسبوع الماضى ..

بقى ٦٠٠٠ جندى امريكى

والقوات الامريكية اخذت تستعجل جلاءها الآن عن لبنان ..

لقد كان عددها عندما نزلت الى بيروت ١٥٧٠٠ جندى

وانسحب حتى الآن نحو ٩٥٠٠ جندى من هذه القوات

ولقد حرصت السفارة الامريكية فى بيروت على عدم اعلان انسحاب الوحدة من هذه القوات الا بعد ان يتم انسحابها

ووصولها الى قاعدتها الاصلية فى خارج لبنان

وفى الاسبوع الماضى امرت القيادة الامريكية بنقل محطة « الرادار » التى انشأتها على محل على شاطىء البحر بجوار صخرة الروشة ، المعروفة بصخرة الانتحار فى بيروت ..

والاعتقاد السائد الآن بعد ان بدىء فى تفكيك محطة الرادار ان عملية اجلاء بقية القوات الامريكية الموجودة الآن فى لبنان لن يستغرق اكثر من اسبوعين

انقلاب لحود ونورى السعيد

وفى بيروت سمعت اخيرا تفصيلات مثيرة وراء قصة الضابط فؤاد لحود ، الذى وضع خطة انقلاب عسكرى فى لبنان قبل ان يتولى الجنرال فؤاد شهاب مهام رئاسة الجمهورية بأسبوع واحد ..

لقد كانت هذه الخطة جزءا من مؤامرة رهيبة لحساب اسرائيل ، وكميل شمعون وبعض الدول الاستعمارية ..

واسمعوا قصة هذه المؤامرة من اولها .

لقد بدأت منذ سنة كاملة عندما اتصل جميل عبد الوهاب سفير العراق فى لبنان فى عهد نورى السعيد بوزارة الدفاع اللبنانية .. كان يريد أن يستأذن قيادة الجيش فى اقامة حفل تكريم للكولونيل فؤاد لحود بمناسبة

انعام الحكومة العراقية عليه بوسام الرافدين ..

وترددت قيادة الجيش فى الموافقة على رغبة السفير ..

واثار الانعام على الكولونيل فؤاد لحود بوسام عراقى علامات استفهام كثيرة ..

لماذا اختارته حكومة نورى السعيد دون غيره من الضباط وانعمت عليه بهذا الوسام ؟

لم يكن أى واحد يعلم بالسبب الذى لا يعرفه احد .. مالكين به بعض زملاء الكولونيل لحود ، ولم تكن كل هذه التكهنات لتعرفه ابدا ..

السفارة العراقية قبل الثورة كانت مركز المؤامرات

واقيم فى السفارة العراقية حفل تكريم الكولونيل فؤاد لحود ..

وكانت مفاجأة عندما اعتذر غالبية ضباط الجيش عن حضور الحفلة ..

لم يحضرها أى واحد من كبار الضباط .. لقد قاطعوها بلا سبب ،

ولم يكن أى واحد منهم يعرف ان هذا الوسام هو اول الخيط فى مؤامرة رهيبة ضد شعب لبنان لحساب اسرائيل .. ونورى السعيد .. وكميل شمعون وبعض الدول الاستعمارية ..

وعرف بعدها أن سليم لحود شقيق الكولونيل فؤاد لحود توسط لدى كميل شمعون للتدخل لدى قيادة الجيش حتى توافق على رغبة السفير العراقى فى تكريم أخيه ..

وسليم لحود .. واحد من القلائل كان كميل شمعون يحمل اسماءهم فى قائمة يحتفظ بها فى جيبه ..

وكانت تتضمن أسماء الذين يرشح احدهم لتولى منصب رئاسة الجمهورية فى حالة فشله فى محاولة التجديد مدة رئاسته ..

ولكن الحوادث .. كانت أسبق من كميل شمعون فلم تعلم خطته فى أن يضع على كرسى رئاسة الجمهورية واحدا من بعده يؤمن بسياسته ويربط لبنان بعجلة الدول الاستعمارية والاحلاف الاجنبية ..

اتصال اسرائيلى

ثم جاءت الثورة ..

وفوجئت قيادة الجيش برغبة كميل شمعون فى تعيين الكولونيل فؤاد لحود قائدا لقلعة جديدة مرجعيون فى جنوب لبنان ..

ان هذه القلعة تسيطر على مرافق الطرق فى منطقة لا تبعد اكثر من عشرة كيلو مترات من حدود اسرائيل ..

وبدأت التقارير تتوالى عن الاتصالات اللاسلكية التى كانت تدور بين قلعة جديدة مرجعيون .. والمراكز الاسرائيلية فى ناحية اسمها المطلة على حدود اسرائيل ولبنان ..

واشتدت ضربات الثوار الذين كانوا تحت قيادة احمد اسعد للقلعة .. وقتل بعض مساعدى فؤاد لحود ..

وكانت القلعة [illegible] فى ايدى الثوار ..

وتصوروا .. لم يتصل فؤاد لحود بقيادته فى بيروت ليطلب النجدة .. واتصل باسرائيل ..

واخذت التقارير تقول كيف ان سيارات اسرائيل اخذت تتنقل بحرية فى داخل الاراضى اللبنانية بين المطلة وقلعة جديدة مرجعيون ..

واكثر من ذلك بعثت اسرائيل ضابط اسرائيليا ليعيش فى القلعة اللبنانية وليكون ضابط اتصال بينها وبين الكولونيل فؤاد لحود ..

وفى هذه الاثناء كانت اسرائيل توجه اضواء كشافات المدافع المضادة للطائرات فى المنطقة حول القلعة أثناء الليل لتساعد الكولونيل الخائن فى الكشف عن المحاولات التى كان الثوار يقومون بها للتسلل الى القلعة ومهاجمتها ..

اقلب الصفحة من فضلك

اضطر افراد المقاومة الشعبية الى الخروج مرة اخرى الى الشوارع يفتشون عن افراد الكتائب الذين يحاولون اثارة الفتنة فى لبنان

تابع : المؤامرة الكبرى

يريد ان يحرق ويقتل

وعرفت من اخبار كميل شمعون فؤاد لحود لتولي قيادة قلعة جديدة مرجعيون في جنوب لبنان ..

.. يسعى كميل شمعون من استغلال الجيش اللبناني في توجيه ضربة حاسمة للثورة ..

كان يريد ان يحرق وينسف ويحطم ويقتل ..

ووقف الجنرال فؤاد شهاب في وجهه قال له .. تحرق مين .. وتقتل مين .. وتنسف بيوت مين ! .. دول لبنانيين .

ولم يجد كميل شمعون ما يقوله .. اكثر من انه طلب تعيين ثلاثة ضباط يختارهم بنفسه لسحق الثائرين .. وكان فؤاد لحود احدهم ...

صديقة الملحق العسكري الامريكي

ثم كانت الحلقة الثانية في المؤامرة .. تلقى فؤاد لحود دعوة عاجلة من بيروت ..

كان كميل شمعون يريد ان يراه .. وذهب فؤاد لحود الى بيروت ليجد كميل شمعون مجتمعا مع اخيه سليم لحود .. واغلق كميل شمعون الباب ..

ودام اجتماع الثلاثة اربع ساعات ..

وكانت اعين بعض ضباط الجيش اللبناني في هذه الاثناء ترقب في هدوء وصمت كل ما يدور وراء جدران القصر الجمهوري ..

وكان هؤلاء الضباط قد اكتشفوا جانبا من خيوط المؤامرة التي يدبرها فؤاد لحود ..

وكانت بعض هذه الخيوط تشير الى اتصالات سرية بينه وبين صالح السمرائي الملحق العسكري العراقي وقد قتل في بيروت .. والرجل الذي لعب دورا هاما وراء كل المؤامرات ضد الاقليم الشمالي ..

واتصالات اخرى مع الملحقين العسكريين في سفارتي امريكا وبريطانيا في بيروت ..

وفي الليلة التي جاء فيها فؤاد لحود ليقابل فيها كميل شمعون التقى به احد زملائه من كبار ضباط قيادة الجيش اللبناني ..

قال له .. انت هون .. ما عندي خبر ..

قال له فؤاد لحود .. جاي ارتاح من نفسي يوم او اثنين ..

قال له الضابط اللبناني الكبير .. فؤاد [illegible] نصيحة .. ما تزور كثيرا الملحق العسكري الامريكي ..

قال له فؤاد لحود بالحرف الواحد :

— شو بدك من النصيحة .. هادا الملحق العسكري صاحبي .

الحلقة الثالثة

ثم كانت الحلقة الثالثة من المؤامرة بعد ١٥ يوما من انتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية .. وقبل ان يحلف اليمين الدستورية . عاد الكولونيل فؤاد لحود الى قيادته في قلعة جديدة مرجعيون .

وفي نفس اليوم استقل سيارة جيب وتوجه بها الى حدود الاقليم السوري .. انها لا تبعد عن مقر قيادته اكثر من ١٢ كيلو مترا ..

قدم نفسه .. ثم قال انه يريد ان يقابل احد رجالات الاقليم السوري لامر هام ..

وطلب ان تتم هذه المقابلة في غير الكتمان والسرية !

وبدأ يتكلم بسرعة .. وهو يروي تفاصيل خطته ..

ولم يقل مساعد السيد عبد الحميد السراج كلمة واحدة ..

تركه يقول كل ما عنده ..

● قال انه يزمع ان يجعل الحكم في لبنان عسكريا صرفا ..

● وقال .. انه يرشح اخاه سليم لحود رئيسا للجمهورية ..

● وانه يرشح سليمان العلي رئيسا للحكومة ..

● وقال .. انه مستعد ان يعلن الاتحاد الفيدرالي بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة .. ولكن بشرط ان تبادر الجمهورية العربية المتحدة بالاعتراف بحكومته بمجرد قيامه بالانقلاب .. وان تدفع له الثمن !

شريط مسجل

وعاد فؤاد لحود الى لبنان .. تصور انه خدع المسئولين في دمشق وانهم قد [illegible] خطة الانقلاب التي وضعها ..

استقل سيارة وتوجه بها الى بيروت حيث نقل الى كميل شمعون تفاصيل ما حدث في دمشق ..

وبدأت الحلقة الرابعة في صورة اتصالات سرية دارت بين القصر الجمهوري في بيروت .. وقيادة الجيش الامريكي في بيروت ..

وكانت هذه الاتصالات كلها تدور حول تحقيق عدة اهداف ..

● الضغط على اللواء فؤاد شهاب لاضطراره الى الاستقالة من رئاسة الجمهورية .

● القيام بالانقلاب العسكري بقيادة فؤاد لحود ..

● تعيين سليم لحود رئيسا للجمهورية بشرط ان يقبل حماية كميل شمعون ..

● توجيه ضربة قاصمة للثورة بالتعاون مع القوات الامريكية في لبنان ..

● التخلص من زعماء المعارضة بكل الوسائل الممكنة بما فيها الاغتيالات والاعتقال السياسي .

● اعتقال عدد من كبار ضباط الجيش اللبناني الذين عرفوا بولائهم للواء فؤاد شهاب ..

اللواء شهاب يسمع التسجيل

كان الشريط المسجل لحديث الكولونيل فؤاد لحود في دمشق مفاجأة مثيرة للواء فؤاد شهاب .

لقد استمع الى هذا الشريط المسجل ثلاث مرات في بيته الريفي الذي يطل على بحر جونيه في ضواحي بيروت .

كان فؤاد لحود بلحمه ودمه يروي تفاصيل خطته .. وكان يتكلم عن الاغتيال السياسي وكأنه يتكلم عن رواية سينمائية .

وفي ساعة متأخرة من الليل استدعى اللواء فؤاد شهاب الى بيته جماعة من كبار ضباط الجيش .. قال لهم .. اسمعوا هذا التسجيل .. وبعدها قرروا ما يجب عمله بالنسبة لفؤاد ..

وادير آلة التسجيل .. وكاد كل واحد من هؤلاء الضباط [illegible] وهو يستمع الى تفاصيل المؤامرة ..

وفي نفس الليلة تقرر القبض على فؤاد لحود .

انه يعيش الآن في بيته تحت التحفظ العسكري انتظارا لمحاكمته

[illegible] صاحب خطة هذا الانقلاب ..

انه يسكن في بيروت عمارة [illegible] من ٩٠٠ الف جنيه [illegible]

[illegible] وهو يقول [illegible] هذه العمارة [illegible] شركة [illegible] الجيش اللبناني

هل انهيت ..

[illegible] .. انهيت

حقائق في الموقف

وهذه بعض حقائق عن الموقف [illegible] ..

● ان حكومة [illegible] تسيطر [illegible]

● بدأت عملية تطهير اجهزة الدولة من اذناب شمعون .. وكان من رأي دولة رشيد كرامي ان تتم عملية التطهير على مراحل .. ولكنه اضطر ان يعجل بها في اجهزة الامن والشرطة .. ان [illegible] الامن العام [illegible] شمعون .. وكان يستخدم [illegible] الامن العام .. [illegible] الاحوال في بيروت .. [illegible] شمعون يريد [illegible] حقيقة خالة ..

● تدور اتصالات في الوقت الحاضر لتهدئة الحالة .. ولعقد مصالحة وطنية [illegible] بعض زعماء الطائفة الارثوذكسية ..

وكان كميل شمعون يرشح وزير خارجية يمثل الكتائب والقوميين السوريين [illegible] رشيد كرامي .. ورفض رشيد كرامي ان يشركه معه في الوزارة .. والسبب ان هذا المرشح معروف بانه من اكبر مزارعي الحشيش في لبنان .. وكانت حكومة كميل شمعون تغض النظر عن مزارعه [illegible] بسبب الخدمات التي اداها لكميل شمعون رئيسا للجمهورية ..

وفي سنة ١٩٥١ ضبط هذا المرشح في مياه الاسكندرية متلبسا بتهريب كميات كبيرة من الحشيش ..

والقي به في السجن حتى تدخلت السلطات اللبنانية [illegible] وافرج عنه بحكم قضائي ..

وسمعت الجميع يقول .. ان المرشح الشمعوني له دوسيه حافل بالتقارير في مكتب مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية في القاهرة ..

● يقول الخبير اللبناني جورج عرمان صاحب فندقي الكابتول والكومادور في بيروت ان الخسائر الاقتصادية التي خسرها لبنان اثناء الثورة بلغ ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية اي نحو ٧٠ مليون جنيه ..

ويقول ايضا .. ان هذا التقدير يجعل كل مواطن في لبنان خسارة في المتوسط تتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ ليرة لبنانية .. وضرب مثلا بحالة فندق الكومادور الذي يملكه ويعتبر من اكبر فنادق بيروت .. قال .. ان هذا الفندق يحتوي على ٣٠٠ سرير .. وفي اشهر الثورة الاولى لم يكن عدد زبائنه يزيد على الثلاثين زبونا .. وارتفع هذا الرقم الى الستين في الاسبوع الماضي فقط ..

● هذا ويحاصر الجيش اللبناني في الوقت الحاضر المنطقة التي لجأ اليها كميل شمعون .. وتفكر الحكومة [illegible] في وضع حد لمسائله ومؤامراته في حالة عدم قبوله النصيحة بالسفر من لبنان في الوقت الحاضر ..

● وتقول التقارير التي وصلت الى بيروت من منطقة الجبل ان كيلو الدقيق في ناحية [illegible] قد ارتفع ثمنه حتى اصبح ليرتين لبنانيتين اي نحو ٣٥ قرشا مصريا .. ولم يكن ثمن الكيلو من هذا الدقيق يزيد على [illegible] اي العشرة قروش قبل ان يحتمي كميل شمعون بعصابات القوميين السوريين في جبل لبنان ..

● على شيء واحد .. قال لي قطب [illegible] عندما [illegible] ان السلام في لبنان [illegible] عملية جراحية ..

[illegible]

واستطرد [illegible] يقول .. ومعنى الحال في لبنان .. انا انتظر حتى تهدأ اعصاب الثائرين .. وحتى يفهم من لا يريد ان يفهم ..

قلت له .. القصد فيكم من ؟

قال : ارجو ان لا تحرجني .. انا رجل دين .. وواجبي الاول ان اتحاشى الاحراج من الناس ..

فهمت .. ولم احاول احراجه .

جميل عارف

عساكر الجيش الامريكي في محلات بيروت

احد الشوارع في بيروت وقد خصص جنود الاحتلال الامريكي للمرور العسكري .. فقط ..

قصة وطنية

بقلم

جمال عبد الناصر

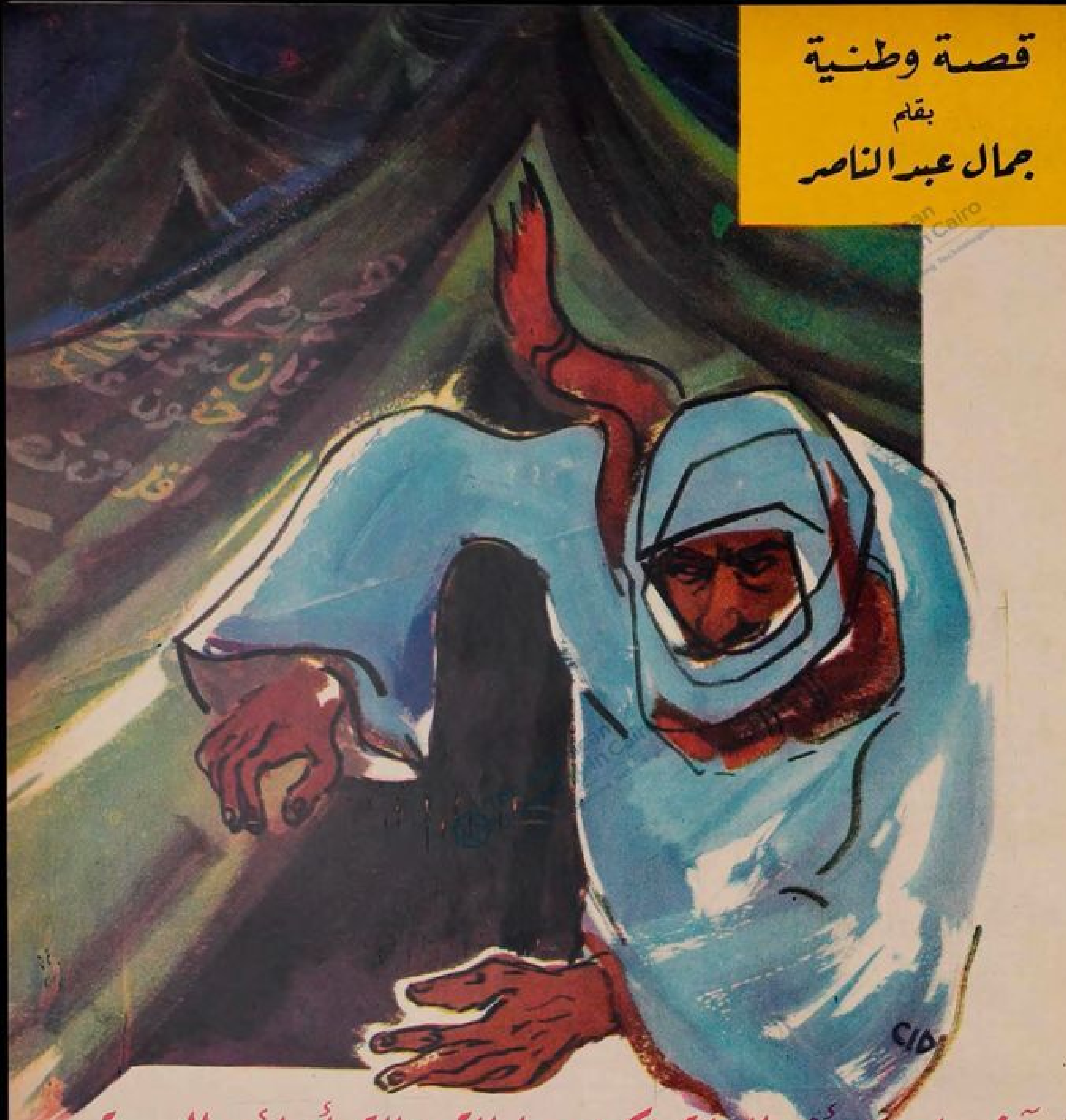

آخر ساعة تستأنف المسابقة الكبرى حول القصة التى بدأها رئيس الجمهورية

في ١٠ مايو سنة ١٩٣٥ كتب جمال عبد الناصر هذه القصة

١٠٠٠ جنيه لمن يكتب أحسن تكملة لقصة "فى سبيل الحرية"..

٥٠٠ جنيه للفائز الثانى - ٢٥٠ جنيهاً للفائز الثالث

عثرت ((آخر ساعة)) على قصة كتبها جمال عبد الناصر يوم ١٠ مايو سنة ١٩٣٥ وهو مازال تلميذا صغيرا .

ولكن القصة لم تكن كاملة ..

ونشرت ((آخر ساعة)) بداية القصة التى كتبها جمال عبد الناصر بخط يده فى شهر يوليو عام ١٩٥٦ ، واعلنت عن مسابقة لتكملة القصة يدفع المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب للفائز الاول فيها جائزة قدرها الف جنيه .

في سبيل الحرية

قصة وطنية

بقلم: جمال عبد الناصر

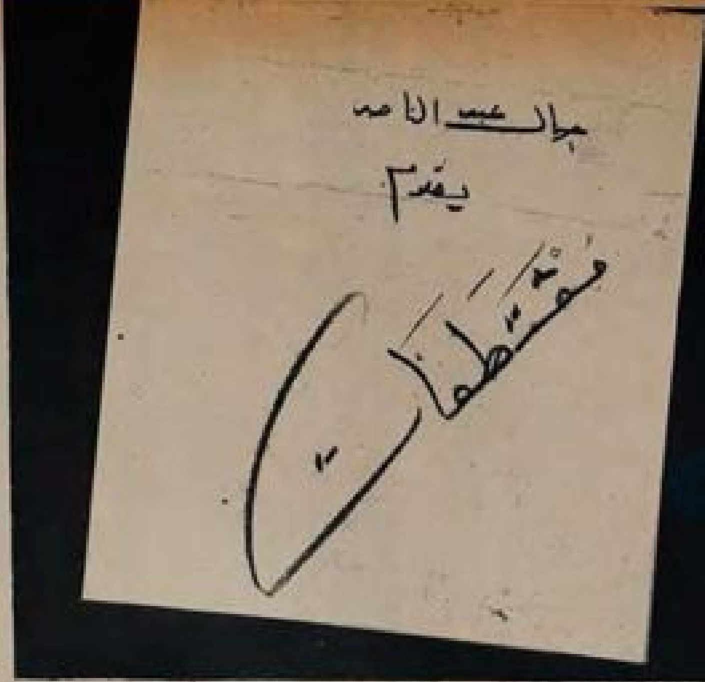

وكانت مصادفات عجيبة تلك التي اعترضت سير المسابقة .
ان قصة جمال عبد الناصر تدور حول الايام التي بدأ الانجليز فيها يغزون مصر عام ١٨٠٧
ولم تكد تمضي اشهر قليلة على بدء المسابقة حتى اعاد التاريخ نفسه .. وعاد الانجليز يغزون مصر .
وكان لابد ان تتوقف المسابقة .. الى ان ينتهي الغزو وتنتصر مصر .. وتتخلص نهائيا من الآثار التي ترتبت عليه .
واليوم تستأنف « آخر ساعة » المسابقة الكبيرة .
ان المجلس الاعلى للفنون والآداب سوف يدفع الف جنيه للفائز الاول في تكملة قصة جمال عبد الناصر ويدفع خمسمائة جنيه للفائز الثاني ومائتين وخمسين جنيها للفائز الثالث .
ان « آخر ساعة » تنقل بداية القصة التي كتبها جمال عبد الناصر من نفس الدفتر الصغير الذي كتبها فيه بخط يده .
لقد كتب جمال عبد الناصر في الصفحة الاولى من الدفتر الصغير ما يلي :

في اعلى الصفحة عبارة : جمال عبد الناصر يقدم .

وبعرض الصفحة من الركن الايمن الاعلى الى الركن الايسر في نهاية الصفحة عبارة : « مقتطفات »

وفي نهاية الصفحة ، ناحية اليمين ، كتب جمال عبد الناصر عبارة « قصة وطنية » .

كان هذا هو غلاف الكتاب الذي تخيل ، الشاب — الذي اصبح فيما بعد رئيسا للجمهورية العربية المتحدة — أن يطبعه .

لقد بدأ جمال عبد الناصر يكتب قصته الاولى .
اختار اسما لها وهو : « في سبيل الحرية »

وكتب بخط يده الذي اصبح مشهورا فيما بعد بزواياه الحادة عشرين صفحة من الدفتر الصغير .. ولكنه لم يكمل القصة .

ان القصة مازالت في بدايتها . ولكن الذي لا شك فيه ان جمال عبد الناصر قد رسم خطوطها الرئيسية .. وملامح ابطالها .
ان مسرح القصة هو ظروف مصر الوطنية في مطلع القرن التاسع عشر
ان الستار فيها يرتفع عن الحملة الانجليزية على مصر .. الحملة التي قادها الجنرال فريزر ، والتي استطاع الفلاحون المصريون في رشيد خلالها ان يردوا الحملة البريطانية على اعقابها ويحبطوا اول غزو حاولت بريطانيا به ان تحتل مصر
والآن .. من يريد ان يكمل كتابة قصة بداها جمال عبد الناصر يوم ١٠ مايو سنة ١٩٣٥
ان التلميذ الذي كتب مقدمة القصة يومئذ اصبح رئيس جمهورية مصر .. ومسئولياته لا تسمح له اليوم ان يتم ما بدأ
ان القصة يمكن ان تصبح دراسة رائعة لكفاح مصر اولا .. ولحياة مصر في مطلع القرن التاسع عشر ثانيا .

ان الباب مفتوح لمن يريد اكمالها .. ان جائزة كبيرة مقدارها الف جنيه تنتظر الذي يكتب احسن تكملة لهذه القصة .
ان المجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون سوف يدفع هذه الجائزة الضخمة وسوف يدفع ايضا ٥٠٠ جنيه للفائز الثاني و ٢٥٠ جنيها للفائز الثالث .
وسيتولى المجلس الاعلى تأليف لجنة لتبحث المحاولات التي يقوم بها اي عربي يريد المشاركة في تكملة قصة « في سبيل الحرية » .
وترسل المحاولات كلها مكتوبة على الآلة الكاتبة او بخط واضح من ثلاث نسخ الى المجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون بالقاهرة .
ان يوم ١٥ نوفمبر القادم هو آخر موعد لدخول المسابقة .
وسوف تعلن النتيجة يوم اول يناير عام ١٩٥٩
وبعد ..
فهذه هي الصفحات التي كتبها جمال عبد الناصر بخط يده .. وباسلوبه في ذلك الوقت .
حاول ان تكمل انت قصة جمال عبد الناصر .

تمهيد

يوم لا ينسى

هذا اليوم العابس اوله الباسم آخره ، في عام ١٨٠٧ . قال الانجليز هذه مصر ، استقلت عن الترك وحكمت نفسها ، وهي على هذا لقمة سائغة تمضغ وتبتلع ، اذ ماذا تستطيع ملايينهم الثلاثة ان تصنع امام اسطول بريطانيا وجيشها المدرب العظيم ومدافعها وقنابلها . قال الانجليز هذه هي الفرصة قد سنحت لتحقيق حلم قديم ، وامل طالما جاش بنفوس الانجليز القدماء .. وما هي الا اسابيع حتى رست على شاطيء الاسكندرية اساطيلهم .. ودوت القذيفة الاولى من قذائف الجيش البريطاني وهم يظنون انها مسمار كبير في نعش الحرية والكرامة المصرية ، وعن قليل سوف تكفن هذه الحرية وتوسد في قبرها ويهال عليها التراب .

اصبحت الاسكندرية ذات الماضي الحافل تتقد نارا وتشتعل .. نارا رأى المصريون على ضوئها افظع صور الظلم والجشع والطغيان ..

هام اهل الاسكندرية على وجوههم وخرجوا باطفالهم ونسائهم .. لا يعرفون مصيرهم .. وبيوتهم من ورائهم تعصف بهم عواصف الجحيم .. نارا في كل مكان .. نارا في المدينة ونارا في القلوب ، والانجليز سعداء بالنصر الذي فازوا به .. ونزلت الجيوش الانجليزية الى المدينة ، تزهو بالنصر ، وسارت حتى وصلت الى رشيد ، وكانت اذ ذاك بلدة تشعر بقوميتها ، فهبت كرجل واحد ، ولم تنتظر امر الحاكم بل دبرت امرها بنفسها .. فقسمت رجالها قسمين : قسما ذهب الى الحماد يستدرج الانجليز الى المدينة ، وقسما بقي في الدور لا يشعر به احد هناك !!

وعندما اقتحمت فلول الاعداء المدينة ، صب عليهم الموت من تلك النوافذ المغلقة .

الفصل الاول

كانت الليلة حارة جافة من ليالي اوائل سبتمبر وكان الليل قد ولى ولم يبق على طلوع الفجر غير ساعات ، وكان الهلال قد احتجب منذ ساعات وراء حجب كثيفة من الغيوم المتلبدة في جهة الغرب ، ولم يسمع اي حس ولا صوت في الحماد التي وقفت عندها الحملة الانجليزية تتربص ، ومن جهة الشمال كانت تقوم معسكرات الجنرال فريزر ، وكانت خطوات الحراس المتزنة تقطع السكون التام المستولي على تلك الجبهة ..

اما في الجنوب فقد اقام مراد باشا البطل ، هو ورجاله المخلصون غير المنظمين الذين حاولوا ان يستفزوا العدو الى القتال المباشر . ولكن محاولاتهم ذهبت هباء .. وفي تلك البقعة ساد السكون ايضا كما ساد في البقعة الاخرى ، واستولى التعب على الحراس فناموا في مراكزهم .. كان الجميع يغطون في سبات عميق تلك الليلة ، وكان مراد باشا في خيمته الخاصة مستغرقا في النوم من شدة التعب بعد سهر متواصل دام ليالي طويلة . كما نام حراسه الى جانبه .

وفي ذلك السكون المخيم بدات حركة هادئة في خيام الجنرال فريزر . وبدات امواج الاجسام البشرية تتحرك في بطء ، في سكون الليل البهيم ، وكانوا يقصدون خيمة مراد باشا ، فكانوا لا يتكلمون الا همسا ، وهم يتقدمون بسرعة وهدوء ، في سكون الفجر وصمته ، فكان سيرهم شبيها بزحف الافاعي الهائلة .

وقال قائل منهم بهمس : اسمع ياسير ولنجتن ، دع الكابتن برس يفاجيء الحراس ، وادخل انت مباشرة خيمة مراد باشا فاقتل حراسه واقبض عليه .

وما ان انتهى الهمس حتى جد سير ولنجتن السير على رأس ستمائة من رجاله المختارين ، وكان كل منهم يلبس قميصه حتى يمكنهم ان يميزوا بعضهم بعضا حينما يختلطون بالاعداء في اثناء المعركة ، ولم يكن يفصل بين معسكرات فريزر ومراد باشا سوى نحو ميل من الارض السهلة المنبسطة ، وبينما كان القوم يتآمرون ويتوعدون ويدبرون الخطط ، كان اهل الحماد مستغرقين في نوم عميق ..

وكان سير ولنجتن وجمعه المتحرك قد قطعوا نصف المسافة ، وكان من الصعب جدا تمييز القمصان البيضاء لشدة الظلام المخيم ، حتى ليخيل الى الرائي انهم اشباح ، ولم يبق امامهم سوى نصف ميل او اقل حتى يصلوا بزحفهم . هذا وقوم مراد باشا لا يزالون يغطون في نومهم .. وفي تلك اللحظة تقدم شخص من الحراس النائمين فايقظهم . وامتدت يده القوية البهم ، حارسا تلو حارس ، فهزتهم هزا عنيفا ، وهو يصيح وسط الظلام : هلموا استيقظوا فالعدو مقبل عليكم ليأخذكم على غرة ويفتك بكم وانتم نيام .

وقبل ان يتمكن الحرس من الاستيقاظ تماما ، كانت اليد نفسها قد وصلت الى الحرس الخاص لمراد باشا وهزته بشدة وعنف ، وعلا الصوت ذاته وهو يقول : استيقظوا ، فقد وصل الانجليز اليكم .. وفي خيمة مراد باشا بدا نور ضئيل ، وكان الباشا مستلقيا على الارض مدججا بالسلاح كامل العدة ، فلما طرق الصوت سمعه وبدات الحركة ، افاق من نومه في الوقت المناسب ، ووثب واقفا فلم يجد احدا معه في الغرفة ، ولكنه لمح ظلا مبهما لرجل طويل القامة يبرح الخيمة بسرعة زائدة ، فظن انه في حلم ، وان ذلك المنظر لم يكن الا كابوسا مخيفا ، ولكنه وجد المعسكر قد عادت اليه الحياة .. وتجاوب نداء القتال وصلصلة السيوف وصهيل الخيل واوامر الضباط تلقى في كل جهة .. ولكنه وجد عبارات مكتوبة على الخيمة ، هذا نصها : « هجوم ليلي .. فان ستمائة رجل يزحفون عليكم ، وبينكم وبينهم الآن اقل من نصف ميل »

وكان السير ولنجتن قد اصبح على بعد ربع ميل ، فسمع باذنيه هذه الاصوات كلها وشعر بحركة الجند وهم يتأهبون ، فعلم ان تلك المفاجأة التي دبرت بروية وبمنتهى التكتم ، قد فشلت ، واذن فليس عليه الا ان يرجع خائبا الى معسكره ، اذ لم يعد في وسعه اقتحام معسكر عدوه ، لان ستمائة جندي لا يكفون لخوض موقعة حاسمة ، ولان جنود مراد باشا يحاربون ببسالة واقدام ، وارتدت الجنود كالامواج الى الخلف تجر اذيال الخيبة والفشل .

ولما وصل سير ولنجتن الى المعسكر ثانيا ، اضطر ان يعترف امام رئيس الحملة الجنرال فريزر بفشل المفاجأة التي كانت قد اعدت معداتها بنظام دقيق .

قال سير ولنجتن ، وقد بدا الغضب والتذمر على وجهه : لقد كانت الخيام كلها في الحماد تتحرك فلم اجرؤ على الهجوم ، لاننا كنا نعتمد في الفوز على المفاجأة ، فاحتج فريزر ، واخذ يصخب ويسب ويلعن ، وقال :

— ومن الذي افشى لهم الخبر ؟!

فزأر ولنجتن كالاسد الغاضب وقال : لا بد ان الشيطان المقنع هو الذي انذرهم .

وفي الناحية الاخرى من البلدة ، كان الرجل المدعو « المقنع » يتأهب للاختفاء بهدوء كما ظهر

الفصل الثاني

في اليوم التالي وقف فريزر داخل خيمته ، هو والسير ولنجتن واركان حرب الحملة ، وهو يهدر ويصخب كالبركان الثائر ، وكان يقطع الخيمة ذهابا وجيئة ، ولم يجرؤ واحد على مفاتحته في الكلام حتى تكلم وحده فقال : لقد فشلنا في ست معارك الآن مع مراد باشا ، ويظهر انه يتلقى انذارات في الوقت المناسب .

فقال السير ولنجتن : لقد كانت كلها مدبرة تدبيرا محكما ، وكان رجالنا يسيرون صامتين

كالاشباح فى ليل بهيم شديد الظلام ، ولكن فى كل مرة كان هناك من ينبئه بقدومنا ، اذ كنا نجد خيامه كلها فى حركة ، فكنا نضطر الى التقهقر ، فمن غير ابليس اعطاه الانذار ؟ !

ـ جاسوس امهر منك واشد حيطة

فصاح احد القواد :

ـ انني اجزم بأن هناك عاملا خفيا يحرس حياة ذلك الرجل . ان قومه ـ كما اخبرنا احد جواسيسنا ـ يتحدثون عن رجل طويل القامة عريض المنكبين ، وبعضهم يدعوه بالمقنع ، وهم يظنون ان القوة التى تحميهم قوة علوية .. ولكن يظهر ان احدا لم يره ، فكأنه حقا رسول من ابليس نفسه .

ولم يكد الرجل ينتهى من قوله حتى ساد الغرفة صمت رهيب ، فاصفرت الوجوه ، واضطربت الشفاه ، فرسم سير ولنجتن نفسه ، علامة الصليب .. ان اولئك الرجال الذين كانوا يتحدثون بدلاقة وعنف ، ويطربهم قتل الابرياء ، غلبتهم الخرافات على امرهم .. هؤلاء الذين يطربهم تعذيب الناس ، ذعروا وتملكهم الخوف ، فرددت شفاههم المضطربة صلوات كاذبة ، طلبا للرحمة من الله الذى كانوا يعصونه كل يوم بأفعالهم .

وحين عاد فريزر الى الكلام كان خافت الصوت فقال : سواء أكان الذى انذرهم ابليس ام غيره ، فهذا لا يهمنا ، انما الذى يهمنا هو ان تنفذ اوامر ملكنا وتتم الاستيلاء على مصر .. وصمت قليلا ثم قال : ليس ينقصنا الا ان يكون لنا داخل المدينة جواسيس مهرة ، لكى يعرفوا كل الخطط التى تدبر .

قال ذلك ونظر نظرة احتقار الى الموجودين ، فاجابه السير ولنجتن ، بأن الجاسوس ٥٦٦ قد ارسل اليوم اشارة يقول فيها : ان رشيد ضعيفة جدا ، ويمكن الاستيلاء عليها ، اذ ان القوة كلها ارسلت الى الحماد ، ويحرضنا على الاسراع ، اذ ان الابطاء يمكنهم من جمع صفوفهم . . وقد وصل الى خبر آخر ، وهو ان محمد على باشا قد صمم على الهرب الى سوريا ، بعد ان رأى ذلك الانتصار الباهر الذى احرزناه فى الاسكندرية ودمنهور ، فهو الآن يحارب المماليك فى الصعيد .. اضف الى ذلك انه لم يفكر فى ارسال عدد من الجيش الى رشيد . وانى متعجب لهؤلاء القوم الذين يقاومون جيشا كبيرا وهم ضعفاء جدا ، اذ ليس لديهم ذخيرة ولا سلاح .

عند ذلك ظهر الابتسام على وجهه وقال :

ـ هذه اخبار سارة جدا ، وعلى كل حال سوف ننتهى فى مدة قصيرة من هؤلاء القوم ، وبعدها تصير مصر ، من اولها الى آخرها ، تابعة للتاج البريطانى .

وعند ذلك وقف الجميع اجلالا للتاج البريطانى

الفصل الثالث

جلس محسن على كرسى منخفض ، وغطى وجهه بيديه ، وجلست امه امامه ، وقد لفت رقبتها بشالها من البرد ، واخذ محسن يفكر تفكيرا عميقا ، حتى انه نسى انه جالس مع امه .. وراح يتصور الموقف ، فقد كان هذا اليوم محددا لحفلة عرسه ، ولكن البلدة اخذت بقدوم العدو اليها ، فكان من جراء ذلك تأجيل العرس الى ما بعد الموقعة .. لقد كانت وداد ، وهى من علية القوم وابنة احد اشراف البلدة ، ذات عينين سوداوين ناعستين وشعر مسترسل على جبينها ووجه مثل البدر وسط السحاب .. اخذت هذه الصورة الجميلة تتراءى لمحسن وتسيطر على عقله وهو جالس فى الشرفة مع والدته .. وراحت الحوادث الماضية تكر امامه ، فقد كان بعكس اخيه ابراهيم ، خاملا لا مكانة له فى القرية .. كان جالسا ذات يوم فى مزرعة فى الطرف الشرقى للمدينة يغنى اغنية شعبية ، فاستولى عليه النوم ، ولكنه قام فزعا على صوت استغاثة ونباح كلب ، فوجد فتاة تجرى ويتبعها كلب ضخم الجسم ، فما كان منه الا أن هجم على ذلك الكلب وضربه بعصاه حتى جعله يفر من امام هذه الفتاة الحسناء ، وعندئذ شكرته الفتاة ، وعرفته انه الآن فى مزرعة احمد بك عاصم والدها ، وعند ذلك تآلفت روحاهما ، وصار يقابلها كثيرا فى تلك المزرعة بدون علم والدها ، وكان لتلك الفتاة ابن عم يدعى حسن ، مغرم بها ، وطالما عرض عليها قلبه فكانت ترفضه باباء وشمم . وقد اقسم ذلك الشاب انه سينتقم منها فى يوم من الايام .. وراءه خروجها كل يوم فى وقت الغروب وتوجهها الى الحقل منفردة بدون علم احد من اهل المنزل ، وذات يوم اقتفى اثرها ، فوجدها تتلاقى مع محسن بجانب الغدير ، وعلى حين غرة خرج من مخبئه ، وفاجأهما معا ، ونظر الى محسن نظرة احتقار وقال له : ايها السافل الدنيء ، ماذا تفعل فى تلك المزرعة .

فقالت وداد :

ـ انه فى هذه الارض بدعوة منى

ـ لا عهد لى بأن الرجال يحضرون بدعوة النساء ، ما هذا الا لص مجرم ، ولكن ما بالك تدافعين عنه .

ولم يخف ما كان عليه من حنق شديد ، ولكن محسن نظر اليه والضحكة الهازلة لا تفارق فمه كما لم تفارقه نظرة الاحتقار

عند ذلك تركهما حسن وذهب يعدو نحو المنزل ، فقالت وداد لمحسن :

ـ بالله عليك اذهب ، فانه لا يلبث ان يرجع مع رجال المزرعة فيمسوك بضرر ..

واستجاب محسن لنصيحتها ومضى الى منزله وفى اليوم التالى ذهب هو ووالده الى والد الفتاة وخطبها منه ، وحدد العرس فى هذا اليوم ، ولكن الاحتفال به تعطل بمناسبة هجوم العدو لاحتلال رشيد .

افاق محسن من تأملاته على صوت والده يقول له : فيم تفكر .. لقد جند كل شبان البلدة ليذودوا عن نسائهم واطفالهم ، فما بالك جالسا فى المنزل ولم تخرج لتدافع عن بلدتك مع المدافعين عنها .. هل ستبقى طول حياتك ..

فقاطعته زوجته قائلة : لقد خرج ابراهيم وتجند فليبق محسن معى فى المنزل .. انى لا استطيع ذلك .. اذ ماذا اصنع بعد ولدى ، وهل يلذ لى العيش فى الحياة .. لقد تجرد قلبك من محبتهما فتريد أن توردهما موارد التهلكة .

ـ لا تظنى ذلك ايتها الزوجة العزيزة ، فانى لست اقل محبة لهما منك ، بل انا اكثر منك وطنية ... اتفضلين حياة ابنك وموتنا نحن فى ذل الاسر ورق العبودية ام موته وحياتنا فى نعيم الحرية ؟!

وصمت فجأة لأن السكون الذى كان مخيما على المدينة ، قطعته اصوات اغنية شعبية وطنية وهتافات عالية ..

حدث كل هذا ومحسن لم يتحرك من مكانه ، فقد كان لا يأبه لأحد فى الوجود ، وعاش طول حياته خامل الذكر ، فما الذى يجعله الآن يقوم ويتحمل كل هذه الاهوال .. لقد نظر الى والده وهو يبتسم تلك الابتسامة الساخرة المستهترة التى اشتهر بها فى البلدة ، فما كان من والده الا ان خرج من المنزل وهو يتمتم بكلمات تدل على الغضب والتذمر .

الفصل الرابع

جلس ابراهيم مع امه فى الصباح ، اذ كان يقوم بمهمة فى المدينة ، فسألته امه قائلة : هل رأيت اخاك محسن ؟

فأجاب قائلا : لا .. هل رأيته انت ؟

اجابت : رأيته لحظة واحدة

ـ وماذا قال ؟ .

ـ انك تعرف محسن ، فانه ابدى اعجابه بشجاعة المتطوعين فى شيء من الدعابة

وقبل ان يبدى ابراهيم استياءه عادت الأم الى الكلام فقالت :

ـ لا تلم محسن ، فهو كما خلقه الله .. انه لا يبالى شيئا .

ـ انه لا يعنى الا بملذاته وشهواته ، ولقد سمعت انه كان بالامس مع عدد من الماجنين يضحكون ولا يأبهون لتلك المحنة التى يجتازها البلد ..

وقام الشاب ليذهب الى عمله وكان ابراهيم من الشباب المتحمسين الذين ذهبوا الى القتال ليمحوا العار عن الوطن .

ومدت الأم يدها نحو ابنها المفضل ، فجاءها ثانية وجلس عند قدميها وقبل يديها ، فقالت :

ـ ارجوك يا ولدى الا تقدم على عمل من اعمال الطيش ، ولا تتصرف تصرفا تندم عليه حين لا ينفع الندم .

ـ لا تخافى يا والدتى ، فقد جاءتنا وعود بالمساعدة .. انى حذر كالثعلب ، ولكن لن انثنى ركبتى للقوة الغاشمة .. انى اقاتل عصابة السفاحين الذين انتهكوا حرمتنا وداسوا حريتنا ، فان الواجب على هو ان اخدم بلادى وابوى .

ثم قبل امه وغادر المنزل مسرعا ، ولو استطاعت لاوقفته ، لان الخوف استولى عليها .

الفصل الخامس

لم يكن الجاسوس ٥٦٦ سوى قطان باشا المتوطن برشيد . كان قطان باشا من اهل ارمنيا ، وعندما فقدت ارمنيا استقلالها حضر الى مصر ، وتجنس بالجنسية المصرية واعتنق دين الاسلام .. ولكنه كان من اكبر المرابين فى المدينة فكان يخرج الاموال بفوائد فادحة حتى كرهه الناس ، ولذلك انعزل عنهم ، وعاش فى مزرعة فى الطرف الشرقى من البلدة ، وشيد لنفسه هناك قصرا كان يسكنه هو وابنته .

كانت تلك الفتاة المسكينة لا تخرج من القصر ، وقد فقدت عطف امها منذ كانت فى السابعة من العمر ، وهى الآن فى الثامنة عشرة .

حدث مرة ان احتاج طاهر بك عمدة البلدة ، الى نقود لكى يسدد ما عليه من الدين الذى كان غارقا فيه الى اذنيه ، فلم يجد احدا يلتجيء اليه غير قطان باشا الذى عرض عليه المال بفائدة قليلة ، وعندما حان وقت الدفع لم يجد طاهر بك ما يدفعه ، فذهب الى دائنه يستمهله ، فاعطاه مدة اسبوع يدفع بعدها ما عليه من الدين .

***

وردت على قطان باشا اشارة من الحملة ، انه لابد من وجود شخص فى منزل العمدة لكى يحضر لهم الاخبار والمؤامرات والخطط التى يعدها مراد باشا ، لأن كل هذه الاشياء فى عهدة ابراهيم ابن العمدة .

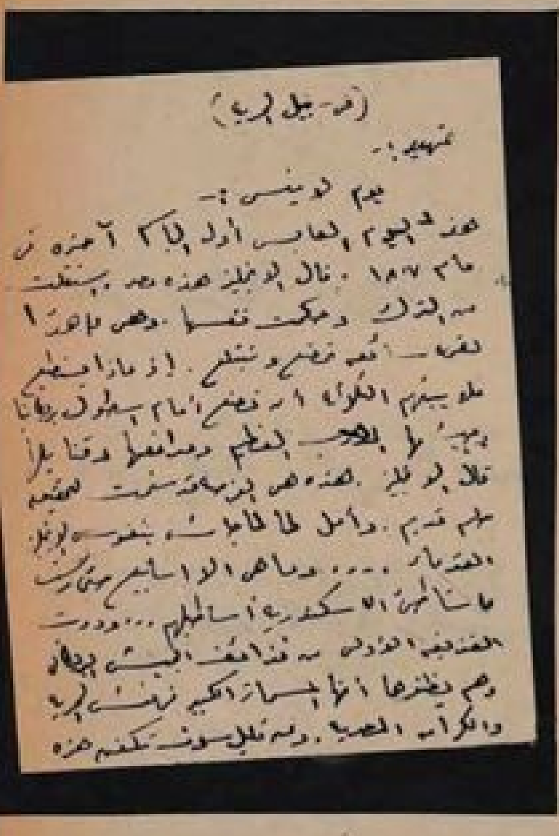

ودبر قطان باشا خطته ، اذ لابد أن يستولى الانجليز على مصر ، لكى تنال ارمنيا استقلالها على ايديهم .. هكذا كان الاتفاق بين قطان باشا والانجليز .

وحينما حان الوقت لدفع الدين الذى على طاهر بك ، ذهب الى قطان باشا ليستمهله ، فقال له قطان باشا :

ـ والله يا اخى انى محتاج جدا الى المال ، ولذلك لا استطيع امهالك اكثر من ذلك ، واملى ان تدفع دينك حتى لا اضطر الى نزع ملكية الارض وبيعها

عند ذلك اصفر وجه طاهر بك واخذ يرجو المرابى أن يمهله بعض الوقت ، ولكنه كان يضرب فى حديد بارد واخيرا انسابت الدموع من عينى الشيخ المهدم الذى وجد الفضيحة امامه بسحبها الداكنة ، قال له قطان باشا :

ـ انى اقترح عليك اقتراحا انت فيه الرابح ، فان قبلته كان بها والا فسأبيع الارض بالمزاد اليوم او غدا ، واستولى على الدار واخرجكم منها .

فظهر البشر على وجه الشيخ المهدم وقال :

ـ لا خيب الله رجائى فيك ايها الصديق العزيز ودام عزك .. ارجوك أن تسرد على ذلك الاقتراح ، وهو مقبول باذن الله تعالى ..

فقال المرابى :

ـ اذا رضيت ان تزوج ابنك من ابنتى ، وهى كما تعلم على قدر كبير من الجمال ، فانى ارفع ما عليك من الدين والفائدة ...

آخر ساعة تدخل المحطات السرية التى كانت تشتم مصر من بغداد ..

بغداد - من محمد وجدى قنديل:

ماذا حدث للاذاعات السرية التى كانت تهاجمنا كل صباح وكل مساء ؟
ماذا جرى لاصوات يونس بحرى وكاظم الحيدرى وسعيد لطفى التى كانت تلعننا فى كل دقيقة وكل ساعة عبر موجات تسع محطات سرية ؟
اين ذهبت اجهزة الارسال والتشويش التى وضعها الاستعمار تحت تصرف حلف بغداد للهجوم على جمال عبد الناصر والقومية العربية

المحطة الرئيسية للتشويش فى قاعدة الحبانية .. كانت تستقبل الموجات وتقويها وترسلها الى سورية والاردن ..

لقد اختفت الاذاعات السرية المسعورة المشحونة بالحقد والكراهية والتى كانت تشوش فى ذات الوقت على اذاعات الجمهورية العربية المتحدة ...

اختفى صوت مصر الحر وصوت الاصلاح وصوت الحق وباقى الاصوات العجيبة لاعدائنا بعد ان جرفها الزحف المقدس فى العراق.

اختفت كلها وتناثرت بقاياها من اجهزة الارسال والاستقبال والاعمدة والاسلاك المنصوبة على ارض قاعدة الحبانية وكرادة مريم فى بغداد وقاعدة الشعيبة فى البصرة ...!

محطة سرية بجوار البيت

وقد رأيت بعينى رأسى بقايا الاجهزة التى اشتراها نورى السعيد من أموال البترول العراقى لكى يضعها تحت امر الانجليز ومصالحهم فى الشرق الاوسط ولكى يحارب بها الشعب العربى كله .

رأيت - فى البداية - أكبر محطة للتشويش على اذاعات صوت العرب والقاهرة ودمشق كان مكانها فى كرادة مريم فى بغداد وقد اختار نورى السعيد مكانها فى هذه المنطقة بالذات حتى تكون قريبة من بيته على نهر دجلة .

والواقع ان المسافة بين بيت نورى السعيد ومحطة الاذاعة السرية كانت لا تزيد على بضعة امتار ، وكان نورى يمر عليها دائما فى الصباح وفى المساء لكى يطمئن الى سيرها وعمل أجهزتها وأكثر من ذلك كان نورى يكتب بنفسه بعض التعليقات التى تهاجم الرئيس جمال عبد الناصر والقومية العربية ويأخذها بنفسه أيضا لاذاعتها من هذه المحطة السرية !

وقد بدأ وصول هذه المحطات السرية الى بغداد فى سنة ١٩٥٥ ورسمت خطة الدعاية الاستعمارية الكاملة للهجوم على جمال عبد الناصر فى هذه الفترة بالذات واخذ الاستعمار يحشد كل قواه لكسب هذه المعركة .

احضر احدث الاجهزة واقوى المحطات .. ورصد اكثر من خمسة ملايين جنيه فى السنة لهذه العملية ..

جمع الافاقين والحاقدين والاصوات والعملاء فى تيار واحد .. وضع الخطط ورسم التكتيكات وكتب التعليقات !

قصة اول محطة

وكانت اول محطة اذاعة سرية تصل الى بغداد هى محطة كرادة مريم وتوجس اهالى بغداد ذات صباح بالاعمدة والاسلاك ترتفع فى هواء المنطقة والاكشاك للاجهزة بتكييف الهواء والاسوار تقام حولها .. ومنع الاقتراب نهائيا من هذه المنطقة وضرب ستار كثيف من السرية حول تحركات الخبراء الانجليز الذين يدخلونها ويخرجون منها وانتشر فى أرجاء المنطقة رجال البوليس السرى واعوان سعيد القزاز وزير الداخلية .

كانت أول تجربة على الهواء يدخلها الاستعمار ضد جمال عبد الناصر ..

وكانت بغداد - وقتها - من أولها الى آخرها تقفل اذاعاتها وتفتح الراديو على (صوت العرب) ..

وبدأ التشويش بعد ذلك مباشرة على موجات صوت العرب والقاهرة واصبح اهالى بغداد لايسمعون صوت القومية العربية ولكنهم لم ييأسوا وبحثوا عن حل سريع .. وقال لى احد تجار الشاى فى سوق بغداد القديم :

كنا نخرج بسياراتنا خارج بغداد وننتهز الفرصة ونفتح اجهزة الراديو على صوت العرب واكتشفنا أن التشويش ينحصر مداه داخل بغداد فقط وهكذا استطعنا ان نتغلب على أول عقبة !

وبدأت المحطة السرية توجه موجاتها للهجوم على جمال عبد الناصر واخذت تنشر الاكاذيب والتعليقات المسمومة ولكن كانت النتيجة على عكس ماتوقع نورى السعيد فقد أقفل الاهالى أجهزة الراديو وقاطعوا هذه الاذاعة السرية !

على بعد ٨٠ كيلو مترا

ووصلت بعد ذلك المرحلة الثانية من العملية ..

وهى أجهزة المحطة الثانية للتشويش التى أقامها الانجليز فى قاعدة الحبانية ..

واعتبرها الخبراء من أقوى وأحدث الاجهزة فى العالم ولا تقل قيمتها عن ١٠٠ الف جنيه واحيط وصول هذه المحطة بسرية خاصة لانها كانت تستقبل موجات الاذاعات السرية فى بغداد وضواحيها وتقويها وتوجهها الى أرجاء الشرق الاوسط ..

وقد اكتشف الجيش العراقى سر هذه المحطة بعد قيام الثورة وفى اليوم الذى ذهب فيه الخبراء العراقيون الى القاعدة للاشراف على محطة الرادار فيها اكتشفوا ايضا أن هناك محطات للارسال والاستقبال والاذاعات السرية !

وقد قال لى احد الخبراء العراقيين فى الحبانية : انهم وجدوا فى المعسكر أجهزة حديثة معدة للتركيب بحيث يصل مدى الاذاعات السرية ومحطات التشويش الى مجال بعيد وان الشئ الذى ادهشهم هو أنها - جميعا - خرائطها وتفاصيلها وطرق تشغيلها وتعليماتها المكتوبة كانت قادمة من بريطانيا مباشرة .. وهذا دليل واضح على أن رءوس الاستعمار فى لندن كانت ترسم الخطط بينما يتولى تنفيذها العملاء والخونة فى البلاد العربية .

والمسافة بين هذه المحطة وبغداد لاتزيد على ٨٠ كيلو مترا وكانت مهمتها اكمال حلقة التشويش على اذاعات القاهرة ودمشق بحيث لاتصل الى ضواحى بغداد والمناطق المحيطة بها أيضا ..!

المحطة رقم ١٠

ان المحطة الثالثة لقد اكتشفنا اجهزتها فى قاعدة الشعيبة الجوية فى البصرة .. ولم تكن قد بدأت عملها وانما احضر نورى السعيد اجهزتها كلها الى القاعدة استعدادا لتوجيه موجاتها الى الكويت والبحرين وقطر وشبه الجزيرة العربية ، وفى امكانها ان تذيع على ثلاث موجات طويلة ومتوسطة وتصل الى مدى ١٠٠ ميل تقريبا ..!

والغريب ان اجهزة هذه المحطة احضرت الى القاعدة قبل ان يجلو الانجليز عنها بحوالى شهرين وحينما بدأت عملية الجلاء اتخذ الخبراء العراقيون عدة اسابيع ،

الانجليز اخذوا معهم جميع [illegible] وانتزعوا محطة الرادار [illegible]

[illegible] الانجليز محطة الاذاعة [illegible] فى مكان معين من القاعدة .

وكان الواضح من ذلك ..

ان نورى السعيد رتب هذه العملية بحيث لايتم عملية وصول محطة الاذاعة سرية الى البصرة عملية مكشوفة وبالفعل اجل نورى السعيد العمل بها ورصد لها ميزانية خاصة فى العام القادم وبدأ يعد الاكاذيب التى سوف تنطلق منها كخطة جديدة من خطط حلف بغداد

وكان المفروض ان تكون محطة (البصرة) هى محطة الاذاعة السرية رقم (١٠) التى ستهاجم جمال عبد الناصر !

وبتحليل الشواهد القائمة ان الهدف الاول لنا بعد اعلان الثورة هو الاستيلاء على هذه المحطة وبدأنا نراقب عن طريقها سير الوقف فى جميع المحطات الجوية والرسائل اللاسلكية المتبادلة بين قاعدة الحبانية وقاعدة الرشيد حتى اطمأننا تماما الى سيطرتنا الكاملة على كافة القواعد الجوية فى العراق !

سعيد القزاز .. حراسة المحطات ..

يونس بحرى .. تعليقات للبيع ..

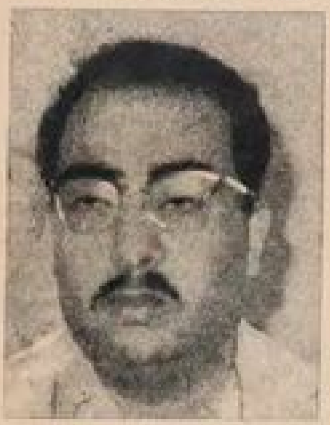
سعد لطفى .. صوت مسعور ..

سر وراء التليفزيون

وهناك سر غريب كشفت الستار عنه الخطط الرهيبة لحلف بغداد ..

فقد ظهر ان الاستعمار حينما شعر بخطورة التيار الزاحف للقومية العربية ومدى تأثير (صوت العرب) فى الشرق الاوسط ، بدأ يفكر فى طريقة جديدة تشغل اذهان الشعب العراقى عن الاستماع الى اذاعات القاهرة !

وكانت الطريقة الجديدة هى ادخال التليفزيون فى بغداد وتوجيه البرامج الدعائية فيه الى اتجاه آخر ..

واسرع نورى السعيد واشترى محطة التليفزيون الصغيرة التى كانت معروضة فى المعرض الانجليزى واقام على عجل (ستوديو التليفزيون) بجوار محطة اذاعة بغداد وتكلفت هذه العملية اكثر من ١٠٠ الف جنيه وبدأت السفارتان الانجليزية والامريكية ترسلان افلام الدعاية المسمومة لعرضها فى التليفزيون ...!

وكانت النتيجة الاخيرة ..

ان اهالى بغداد كشفوا هذه الطريقة الجديدة وقاطعوا تليفزيون بغداد كما قاطعوا اذاعة بغداد قبل ذلك ..

واتجهوا من جديد نحو الصوت المدوى للقومية العربية وكشفت خطة أخرى من خطط حلف بغداد [illegible] العرب !

اصوات الاستعمار التسعة

وكانت كل المحطات السرية التى يديرها نورى السعيد تأخذ خطوط برامجها من نورى السعيد نفسه ..

وقد قال لى كاظم الحيدرى - مدير اذاعة بغداد السابق والمشرف على اذاعة (صوت مصر الحرة) - انى كنت اذاعها فى أغلب الاحيان برامج والاشخاص يذيعون على الهواء بدون أن يكونوا [illegible] البرامج وفى احيان اخرى كانت تجئ التعليقات والاحاديث من مكتب نورى

المحطة السرية فى كرادة مريم فى بغداد .. كان نورى السعيد تشرف عليها بنفسه واقامها قريبا من بيته هناك ..

أول صورة تنشر للاجهزة الضخمة لواحدة من المحطات السرية فى بغداد التى كانت تهاجمنا وتلعن القومية العربية وقد وقعت كلها فى ايدى الجيش العراقى بعد الثورة .

تصوير خميس عبد اللطيف

الرجل الذى سلمه نورى السعيد أسرار المحطات السرية .. يتكلم بصراحة

خليل ابراهيم .. صوت سيده ..

كاظم الحيدرى .. صوت حلف بغداد ..

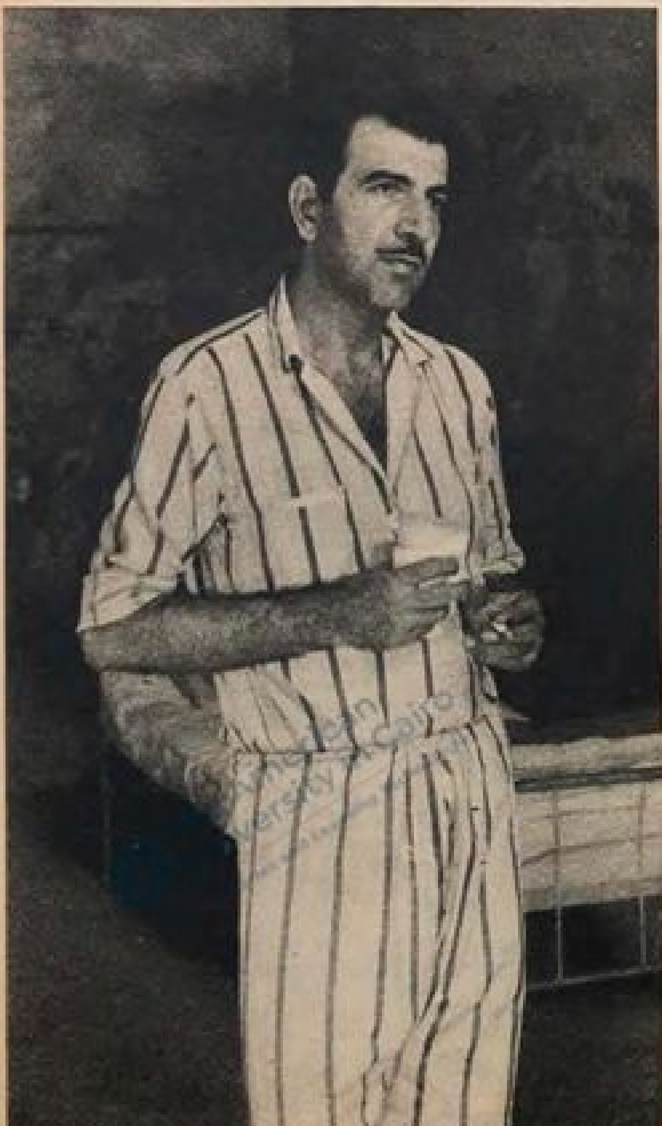

السعيد مباشرة الى الميكروفون ..

وفى احيان ثالثة كان نورى السعيد يكتب التعليقات بخط يده ويرسلها لكى تذيعها من المحطة !

وكان كاظم الحيدرى واحدا من الاصوات المسعورة التى هاجمتنا وكان واحدا من أصوات الاستعمار النتنة

وكان هناك ايضا يونس بحرى وسعيد الطى وخليل ابراهيم وباقى الطابور الطويل للخونة والمأجورين وعملاء الانجليز

وقد اعترف لى خليل ابراهيم - مدير دعاية حلف بغداد ونورى السعيد - أنه كان يدير هذه المحطات السرية وأن نورى كان يعتبرها أقوى سلاح يملكه ضد القومية العربية وتيارها الجارف وانهم رصدوا لها جزءاً « غير منظور » فى ميزانية حلف بغداد !..

اما يونس بحرى فقد كان يتبع مواجهة الرخيصة لنورى السعيد ..

وكان يذهب الى وزارة الداخلية كل يوم ويعقد اجتماعا مع سعيد القزاز لم يحضر نورى السعيد هذا الاجتماع وكان - بالطبع - محور الخطط والاحاديث التى توضع عن (جمال عبد الناصر) !

٥٩ الف دينار للمحطة السرية

والشىء العجيب ان ضباط الجيش العراقى حينما ذهبوا لجرد خزانة الاذاعة بعد قيام الثورة ..

وجدوا داخلها خزانة سرية مغلقة وكانت تفتح بالشفرة وكان الوحيد الذى يعرف سر الشفرة هو كاظم الحيدرى - مدير الاذاعة - واتوا به ففتح الخزانة وتناثرت منها اوراق قيمتها ٥٩ الف دينار

وحينما سأله احد الضباط : ولكنك كنت تقول ان خزانة الاذاعة مغلقة

قال لهم الصوت المسعور : كنت اقصد اذاعة بغداد وليس الاذاعة السرية !

***

وهكذا ...

كانت تجرى ضدنا حرب الهواء ...

وكانت تعمل تسع محطات سرية على موجات الاثير وتهاجم جمال عبد الناصر والقومية العربية ...

وهكذا ...

ذهبت كلها وتلاشت أصواتها وبقى جمال عبد الناصر وانتصرت القومية العربية

محمد وجدى قنديل

ناس وراء الأخبار

بحار سويدي يبحث عن عروس في مياه البحر الأبيض المتوسط

باولينا بازو الفتاة السمراء الجميلة التي عاشت حياتها في مدينة سيراكيوز بجزيرة صقلية ، كانت حديث الصحف في هذا الاسبوع . ان لباولينا قصة عجيبة حقا . انها ابنة صياد فقير يدعى سباستيانو بازو . وفي احد الايام كان الاب يصطاد السمك كعادته كل صباح من مياه البحر .

وجذب الصياد الشبكة فوجد بها زجاجة بيضاء . وفتح الزجاجة فوجد بداخلها رسالة مكتوبة بالانجليزية وحمل الصياد الرسالة الى ابنته وقرأتها باولينا . ان صاحبها بحار سويدي اسمه « ايك ويكتنج » . انه يبحث عن عروس سمراء يتراوح عمرها بين ١٦ و ٢٠ سنة . واسرعت باولينا تكتب لصاحب الرسالة الذي يبحث عن عروس وسط مياه البحر الابيض المتوسط . والتقى الاثنان . وكان حب من النظرة الاولى . وبعد ايام احتفلت جزيرة صقلية بالقرب زواج !

فلاح مصري يكتشف علاجًا للبرص!

● عبد القادر نافله مزارع مصري باحدى قرى مديرية الشرقية ، اكتشف علاجا لمرض « البرص » الذي يصيب جلد الانسان ببقع بيضاء او حمراء او سوداء تأخذ في الانتشار حتى تشمل كل اجزاء الجسم .

ان مرض « البرص » و « بهاق الجلد » يشتركان بصورة مزعجة ، والمصاب باحدهما يثير شفقة الناس ، وهم وفي نفس الوقت ينفرون من المرضى بهما ..

انه مرض غير معد ، ولكن خطورته انه يصيب جلد المريض كله بالتشويه .

والطب لم يتوصل بعد الى علاج ناجع له .

الاطباء في عياداتهم الخاصة ، والمستشفيات الحكومية تعالج « البرص » بجلسات الكهرباء ، وبالاشعة فوق البنفسجية وغيرها ، وبالعقاقير الكثيرة ولكنه يتغلب عليها وعلى الاطباء معا ..

المزارع المصري يعالج « البرص » باسلوب طبيعي بسيط .. العلاج يستغرق ثلاثين يوما مع الحرص التام على تنفيذ شروط العلاج بغاية الدقة والحذر ..

يقضي هذا العلاج بان يتناول المريض خليطا من اعشاب طبية مهمتها تنقية الدم والمعدة وتنظيم الدورة الدموية واسعاف جرثومة المرض حتى يقضي عليها فيفرزها الجلد مادة صديدية تنتهي بانتهاء الثلاثين يوما .

ويتعرض المصاب أيضا لاشعة الشمس يوميا لفترة تتراوح بين ساعة او ساعتين حسب حالات الاصابة .

كما يحتم العلاج تناول اطعمة معينة ، والامتناع عن انواع اخرى طيلة الثلاثين يوما .

ان « آخر ساعة » ترقب احدى الحالات .. انها طفلة في العاشرة من عمرها أصيبت بهذا المرض منذ خمس سنوات ، وتقوم بتسجيل مراحل العلاج الذي حقق بعض النتائج التي تبشر بجديته ونجاحه .

آخر ساعة تصفق

لعبد الكريم قاسم

رئيس العراق الذي رفض احتجاج بريطانيا على السماح لسرب طائرات الميج التابع للجمهورية العربية المتحدة بالنزول في قاعدة الحبانية .. بل وقرر عدم قبول الاحتجاج اصلا .

وتصفر

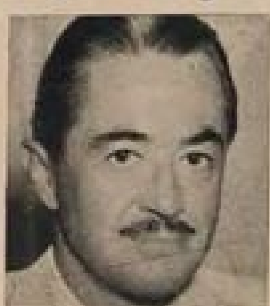

لروبرت ماكلينتوك

سفير امريكا في بيروت الذي حاول ان يعيد عقارب الساعة الى الوراء ويمثل دور المندوبين الساميين الذين كانوا يحكموننا ايام زمان ويتدخلون في شئوننا الخاصة .

انتاج الكهرباء من خزان اسوان في اواخر ١٩٥٩

● ابراهيم زكي قناوي المهندس المقيم ومدير عام مشروع كهربة خزان اسوان .. صرح هذا الاسبوع بأن مشروع كهربة خزان اسوان سينتج نصف القوة الكهربائية المقدرة له في اواخر عام ١٩٥٩ حيث يتم نهائيا تركيب وتشغيل ثلاث تربينات يبلغ مقدار القوة الكهربائية الناتجة منها حوالى ١٢٠ الف كيلو وات . وذلك في الوقت الذي يتم فيه نصف العمل في مصانع السماد . وقد قدر نصف انتاج المصانع بحوالى ٢٠٠ مليون طن سنويا .

وفي أواخر ١٩٦٠ سوف يتم المشروع بالكامل قوة كهربائية تقدر بحوالى ٣٤٥ الف كيلووات سنويا لتمويل مشروعات الري والانارة في مديريتي قنا واسوان وبلاد النوبة .

« الكلوريلا » .. ! غذاء شعبي مفيد .. !

● المهندس الزراعي توفيق سعيد .. رئيس قسم مكافحة البلهارسيا بمعهد الابحاث .. قضى - حتى الآن - ثلاثة أشهر يجري الابحاث على نوع من البكتريا المطرية اسمه « كلوريلا » .. ولسوف ينتهي البحث باضافة هذه البكتريا الى الشاي لتصبح غذاء صحيا لمن يتعاطاه ..

وكان معهد الابحاث قد تلقى في نهاية شهر مايو الماضي من وزارة الصحة بالصين الشعبية عينات من هذه البكتريا ومعها تقارير تشير الى أنه قد أمكن استغلالها في التغذية بمزروعها في المعامل .. واضافتها الى الشاي .. والارز ومختلف الاطعمة .. وان التحاليل الطبية أثبتت قيمتها الغذائية وفائدتها القيمة !!

لماذا يزورونا قبل اول ابريل !

● الامير فيليب .. زوج الملكة اليزابث ملكة بريطانيا .. أثار برنامج حولته التي يقطع فيها ١٨ الف ميل في أوربا والشرق الاقصى ضجة في سنغافورة ..

قال الناس .. لماذا يزورنا فيليب في أول فبراير سنة ١٩٥٩ .. انا نفضل ان يؤخر زيارته لمدة شهرين .. ويزورونا في أول ابريل .

والسبب .. ان سنغافورة ستحصل على حكمها الذاتي في أول ابريل سنة ١٩٥٩ !!

وزارة الصحة تعلن الحرب على الحول

● الدكتور فؤاد رشيد ... وكيل وزارة الصحة لشئون الطب العلاجي .. انه يسعى جهده في هذه الايام لاقناع اطباء العيون بالتعاون في محاربة مرض الحول الذي يصيب العين ويتسبب في ضعف الابصار . اذا ما أهمل علاجه .. فقد دعا دكتور فؤاد الى انشاء وحدتين لعلاج الحول . احداهما بمستشفى الجيزة والثانية بمستشفى روض الفرج ..

ومنذ ايام تم افتتاح الوحدتين .. ويقبل اتباع المرضى والاطباء بالمباشرة في العلاج ..

وقد تزداد دهشتك لو علمت انه يمكن اجراء عمليات لاصلاح الحول الكبار بقصد التجميل .. وخاصة للسيدات .

والطريف ان مصلحة طب العيون تعد الآن مشروعا يدعو البنات المقبلات على الزواج والمصابات بالحول الى التقدم للاطباء المختصين قبل ان يتم الزفاف .. وان هؤلاء المختصين سيلوذون علاجهم مجانا !

سلسلة محاضرات لشعب أمريكا ...

واشنطون - من فريد زوس :

● الدكتور مصطفى كامل .. سفير الجمهورية العربية المتحدة في واشنطون .. يقوم الآن بالاشراف على برنامج واسع النطاق يهدف الى شرح وجهة نظر القاهرة للشعب الامريكي . اما البرنامج نفسه فهو حملة صحفية ، الغرض منها نقل وجهات نظر الجمهورية العربية في التطورات التي تحدث في العالم العربي ، ان هذه الحملة تتضمن القاء الاحاديث في الاجتماعات العامة وتوزيع النشرات وانشاء مكتبة خاصة تحتوي على عدد كبير من الافلام السينمائية التي وضعت تحت تصرف مختلف الهيئات والمنظمات الامريكية .

ويشترك في هذا البرنامج الذي يرأسه السفير مصطفى كامل ، فريق من المتحدثين بلسان الجمهورية العربية المتحدة ، وفي خلال شهر اكتوبر الحالي سيستمع الامريكيون الى ستة أحاديث عامة أهمها الحديث الذي سيلقيه السفير نفسه امام طلبة جامعة فرجينيا ، وسيظهر السفير في حفلة افتتاح برنامج المحاضرات للعام الدراسي الجديد .

وسيقوم الاستاذ محمد حبيب الملحق الصحفي بسفارة الجمهورية العربية بالقاء ثلاثة أحاديث في شهر اكتوبر ايضا وسيلقي حبيب حديثه الاول في نادي الروتاري بفرجينيا .

ولا شك ان لهذه الاحاديث أهمية بالغة ، فالى جانب فرصة الاتصال المباشر بين المتحدثين بلسان الجمهورية العربية والشعب الامريكي في مثل هذه الاجتماعات نجد ان الصحف تبدي اهتماما كبيرا بمثل هذه البرامج ، فتقوم الصحف المحلية في المدينة او الولاية بنشرها حيث يقرؤها عدد اكبر من الناس .

فقد حدث مثلا ان القى الاستاذ محمد حبيب حديثا في مدينة ريبون بولاية وسكونسن ، امام اجتماع للجمعية الوطنية لمديري الشركات الصناعية والتجارية ، وفي اليوم التالي نشر الحديث بالكامل في صحف الولاية واحتل عمودين منها .

لحظة قصيرة في حياة ايزنهاور ..!

« مامي » تحيط بذراعها الرجل الذي يحمل فوق كتفيه اضخم مسئولية في العالم . ان مامي هي زوجة رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية . وقد استطاعت عدسة المصور ان تسجل هذه الصورة الطريفة في احدى اللحظات القصيرة التي يقضيها الرئيس الامريكي بعيدا عن مشاكل العالم . انها لحظة من تلك اللحظات التي يحتاج فيها كل رجل الى عطف امرأة تحنو عليه !

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

تحاول السيدة فوزية أن تدرس حالة الطفل النفسية من اللعب التي يختارها .. والطريقة التي يستخدمها فيها

علم النفس يصبح هواية الزوجات ..

ما من واحدة إلا ملت الحياة التي كانت تحياها .. والتي كانت تدور حول محور واحد .. زيارات .. سينمات .. أزياء .. مجتمعات .. ولا شيء غير هذا .. أما الآن فإن كل واحدة قد بدأت تبحث في أعماقها عن الهواية المكبوتة في نفسها لكي تستغلها وتجعل منها عملا تفيد منه .. وتستفيد في نفس الوقت .

والسيدة فوزية حرم الاميرالاي عباس حافظ هي واحدة من هذه الفئة الجديدة من سيدات المجتمع ... استبدلت بالفستان الانيق مريلة بيضاء متواضعة جدا ... استغنت عن صالونها الرائع وحولت الحجرة إلى عيادة لتحل مشكلات العمل ... لقد انقلبت فوزية هانم سيدة المجتمع .. إلى الاستاذة فوزية الاخصائية في علم النفس .. وصاحبة عيادة تعالج المرضى بالعقد النفسية المختلفة ..

سألتها .. كيف حدث هذا الانقلاب ؟

قالت : اعتدت أعتز لأكون زوجة وست بيت فقط .. ولكني بعد أن تزوجت وأنجبت ولدين وكبر الولدان .. وجدت أن لدي وقت فراغ كبيرا .. ووجدتني مدفوعة لشغل هذا الوقت بقراءة الكتب التي تبحث في علم النفس حتى تبحرت بالقراءة فقط في هذا العلم !

● **ولماذا اخترت علم النفس بالذات موضوعا لدراستك ؟**

● إنني بطبيعتي أحب الناس .. وأجد لذة كبرى في التخفيف عنهم وحل مشاكلهم .. وعلم النفس يتيح لي معرفة متاعب الناس التي يجهلونها هم .. ولذلك قررت أن يكون لدراستي النظرية أساس علمي ورسمي حتى أستطيع أن أمارس عملي على نطاق واسع فقررت أن أحصل على مؤهل يتيح لي فتح عيادة نفسية فالتحقت بالجامعة الامريكية .

● **وهل وافق الزوج على أن تعودي للدراسة مرة أخرى ؟**

● لم يكتف بالموافقة .. لقد انتهى هو الآخر معي وأصبحنا تلميذين في سنة واحدة وإن كنت قد أظهرت تفوقا عليه .... لقد أطلق الناس علينا .. « دولة علم النفس » !

● **ولماذا جعلت العيادة في نفس البيت ؟**

● لكيلا تعوقني عن دوري كزوجة وأم .. وحتى لا يشعر زوجي التي قد بدأت أنصرف إلى عملي أكثر من بيتي .. أو أنها مسألة نفسية بحتة !

● **ما هي أغرب حالة عرضت عليك واستطعت علاجها ؟**

● ... مريض .. مريض بالنحص ... جائزة السرق في [illegible] مرتفع .. حتى [illegible] وعندما بدأت علاجه [illegible] من الكآبة [illegible] ولكن الألوان التي [illegible] قاتمة .. وبدأت في علاجه وأصبح يرسمه بتطور حتى استعمل الألوان الزاهية وهو الآن في منصب كبير تزوج وأصبح أبا كل همه أن ينشئ أولاده دون عقد !

● **هل أنت سعيدة ؟**

● جدا .. لسبب واحد .. أنني أحاول أن أجعل الناس سعداء !

إن أحدث طريقة للعلاج .. هي استخدام اللعب لا كوسيلة لمعرفة المرض ولكن كغاية للعلاج نفسه

امينة كامل لم تجــد طريقها في الغناء المصري .. فحولته الى الاتجاه الاوربي .

لجنة الامتحــان .. لأول فرقة كورال مصرية .. لقد كانت الانسة ... النجاح

المرأة تصنع أول أوبرا مصرية في القاهرة

شاهدت في الاسبوع الماضي مولد فكرة جديدة لاكتشاف مواهب مصرية جديدة .. انه امتحان اول فرقة كورال مصرية من صاحبات الاصوات الفردية العالية « السوبرانو » تمهيدا لادخال العنصر المصري في مجال الغناء المسرحي على المستوى الانفرادي واذا تم تكوين الفرقة فلن يكون امامهم الا انتظار مؤلف الاوبرا المصري لكي يقدمهم في انتاج مصري صميم .. يجوب العالم كأي فرقة اجنبية

لقد كنا نتكلف كثيرا في الانفاق على الكورال الذي يصحب كل فرقة .. اما الآن فاننا نستطيع احضار الاشخاص الرئيسيين فقط والاستعانة بالكورال من عندنا .. كما انها بداية لخلق كورال مصري صميم .

بدأت هذه الفكرة في العام الماضي .. فقد وجد المسئولون ان فرقة الكورال التي تصاحب اي فرقة اجنبية لا يقل عدد افرادها في الغالب عن ٥٠ شخصا ..

كل منهم يكلف الدولة ٤ جنيهات يوميا فرأوا ضرورة انشاء مدرسة لهذا الغرض تتكون من ثلاث مراحل .. المرحلة الاعدادية ويقبل فيها المتقدمون من حملة الشهادات العليا وذوي المواهب والاصوات الممتازة بعد امتحان لهم في قواعد الغناء ووصل الصوت والقراءة الموسيقية .. ثم يليه القسم المتوسط وفيه يتدربون على الانشاد الجماعي (الكورال) لأشهر الاوبرات العالمية . واخيرا المرحلة النهائية وهي التي يحصل فيها المغني للادوار الرئيسية .. المغني الاول ..

وقد قامت فعلا هذه الفرقة بحفظ كورال بعض الاوبرات العالمية كأوبرا « زواج الفيجارو » واوبرا « كارمن » واوبرا « ترافياتا » واوبرا « عايدة » وغيرها من الاوبرات العالمية ..

وقد تقدم للامتحان حوالي ٢٦ فتى وفتاة .. ولكن النصف الحلو هو الذي فاز في النهاية بنصيب الاسد فقد نجح من المتقدمين ١٤ بينهم ١٢ فتاة .

ويقول الدكتور النحاس مدير الاوبرا

.. ان هذه الفرقة نواة لبداية طيبة .. اذ المعروف انه ليس عندنا في مصر الا الغناء العربي القديم .. بالرغم من ان اشهر الاوبرات العالمية كأوبرا عايدة خاص بقراءة مصر والحبشة .. ولكنها تغنى بالايطالية ..

ولكن على الآن احتكار الايطاليين للاوبرا .. فقد كان اشهر المغنين للاوبرا من الايطاليين .. واشهر الاوبرات ايطالية . وذلك راجع الى مساعدة اللغة الايطالية .. في الغناء الاوبرات والتمرينات الصوتية .. اما الآن فقد تزعزع هذا الاعتقاد وبدأنا نرى أوبرات يابانية مثل اوبرا « سيرتاوا » واوبرا « مدام بترفلاي » التي يقوم بالدور الاول فيها يابانية .. كما ان الزنوج قد نجحوا ايضا في اوبرا « بورجي وبس » واوبرات اخرى تمثل حياتهم وآمالهم وامانيهم .. وغيرهم من الدول الاخرى .

فلا اقل من ان تكون هناك اوبرا مصرية تقوم بالدعاية لنا احسن دعاية في الخارج !

الدكتور محمود النحاس مدير الاوبرا .. وحر الحجرة ..

اجمل ما في السوق

اخترت لك هذا الاسبوع مجموعة من البلوفرات بمناسبة بدء فصل الشتاء وهي من محل فيروليت بشارع عماد الدين

- بلوفر من الصوف مقلم بياقة مقفولة سادة . السعر ٢٦٢ قرشا
- بلوفر من الصوف بياقة بحارى . السعر ٢٨٧ قرشا
- بلوفر مقلم بعدة ألوان السعر ٥٢٥ قرشا
- بلوفر سادة ومن الامام مقلم بالعرض . السعر ٣٦٨ قرشا

هذه المجموعة مصنوعة من الصوف المصري

اعرف زوجك من لون عينيه ..!

نصيحة يقولها لك عميد اطباء العيون في امريكا بعد ابحاث دامت عشرين عاما ..

اذا تقدم شاب لخطبتك .. فاطلبي منه في اول مقابلة ان يخلع نظارته .. او اقتربي منه جيدا لكي ترى لون عينيه .. حددي لونهما جيدا وسوف تعرفين اي نوع من الرجال هو ..

اذا كانت عيناه زرقاوين فاعلمي انه رجل منطقي .. يؤمن بالواقع ويفكر الف مرة قبل ان يخطب او يقدم على عمل جديد .. وهذا النوع من الرجال لا يعير عواطفه اي اهتمام ، اذ هو رجل اعمال برغم انه بطيء الفهم سريع الحركة « حمار شغل » ..

الثقافة اهم شيء في حياة هذا الرجل .. يهتم بآراء الناس فيه قبل اهتمامه برأيه في نفسه .. يعمل لكلام الناس الف حساب .. اجتماعي لذا يميل للاشتراك في اكثر من جمعية .

اما اذا كان لون عينيه رماديا : اي مزيجا من الازرق والاسود فاعلمي انه سيكون زوجا هادئا .. يحب ان يقضي نصف عمره بين جدران المنزل .. يحتاج الى عطف النساء سواء كانت امه او زوجته .. لا يتمتع بشخصية قوية .. يحب سماع الموسيقى .. رقيق العواطف فنان ! ..

واذا كانت عيناه خضراوين : فهو وسط بين الرجل الواقعي والعاطفي .. احيانا يتصرف بالمنطق والعقل .. واحيانا اخرى بالعاطفة مجردة من العقل .. يحب السيطرة والرئاسة حتى ولو لم يكن في مركز يسمح له بالرئاسة الا ان كل ما يهمه هو ان يكون تحت يده اشخاص يعمن في الالامهم ، ولذلك فهذا النوع من الرجال من الصعب ان يصبح زوجا ممتازا .. فضلا عن انه يكره تكوين الاسرة ويميل الى الحياة المستقرة .. باختصار .. هذا الرجل يصلح ان يكون مبشرا ..

ولكنه لا يصلح ابدا ان يكون زوجا ، اذ هو سريع الغضب والثورة فاحذريه !

اما صاحب العيون العسلية الفاتحة :

فهو عاطفي الى ابعد حدود العاطفة .. عمله مبني على العاطفة .. زواجه اساسه العاطفة .. خيالي الى اقصى الحدود يجيد فن الحب والغزل .. على استعداد للتضحية في سبيل من يحب ..

وكما يحب بعنف .. يكره بقسوة .. عيبه انه لا يحب العمل كثيرا .. وميزته انه غير شرس .. الشر لا يلعب دورا في حياته .. يحب الشهرة وان كان لا يعمل لها !

واذا كان لون عينيه « عسلي غامق » :

فهو من النوع الشديد الحساسية اكثر من اللازم .. فكره سريع يغير اراءه لا يفكر في عاقبة هــذا التفكير او ما هو مقدم عليه .. يعيش للساعة او الدقيقة التي يعيش فيها دون ان يعمل حسابا للايام .. ومع ذلك فهو محبوب من الجميع لانه يجيب الى اقصى درجة ولا يحمل للدنيا اي هم !

واذا كان لون عينيه داكنا : فهو رجل يفكر كثيرا .. ويسرح كثيرا في موضوعات خارجة عما يوجه اليه من اسئلة .. يقضي معظم وقته في التفكير .. لا يحب ان يوجه اليه نقد كما انه يكره النصائح .. الحظ دائما في ركاب هذا النوع من الرجال الا ان اسلوبهم في الحياة يرتاح له الجميع .

واذا وجدتان عيونه سوداء : فاطمئني من ناحية حالته الصحية .. فاصحاب هذه العيون قلما تتنابهم الامراض .. واعمارهم دائما طويلة .. ولكن عيبهم هو عدم الاستقرار في العمل .. ويرغبون في الاعمال الحرة حتى لا يخضعوا لرئاسة احد .. هذا النوع يهرب من الحقائق دائما .. يتظاهر بسرعة البديهة برغم انه غير ذلك .. يحب ان يعيش في الماضي .. سريع الخطأ في الناس اذا غضب .. من النوع الغادر الذي لا يؤمن جانبه .

اخبارها

- كلفت لجنة التخطيط القومي التابعة لرئاسة الجمهورية الدكتور قريب التبكي بجمع البيانات الخاصة بمراكز نقل الدم التابعة لمستشفيات جامعة القاهرة والاوقاف والبنك الخاص بها والتي تشمل مصروفات الانشاء والتجهيز والادارة والاحصائيات التي تبين اوجه نشاط هذه المراكز .
- شوهدت حرم الدكتور « عبد الغني الركابي » رئيس قسم الاطفال بطب عين شمس وهي تجلس وسط شلة من اسر نادي الفروسية وتعطيهن نصائح في كيفية تغذية الطفل واتقاء الامراض المبكرة التي تصيبه .
- حصلت الآنسة نعمت مختار على بكالوريوس الزراعة بدرجة ممتاز وقد رفض الدكتور طايل رئيس القسم تعيينها معيدة بالقسم وكانت حجته انه لا يحب البنات في القسم .
- نقلت الاستاذة نوال فريد وعدلاء مرتوس الاخصائيتان الاجتماعيتان بمؤسسة الجيزة لوحدة الفتية للاشراف على علاج البنات المنحرفات واكتشاف الدوافع التي ادت للانحراف .
- سافرت السيدة مونا صدقي معيدة معهد الخدمة الاجتماعية بالاسكندرية الى امريكا لترى ابنتها التي اصطدمت سيارتها هي وعريسها في ليلة زفافهما واصيب العروسان بجراح مختلفة .. ولن تعود الا بعد ان تطمئن عليها ..

النصف الحلو في الجامعة

- حدثت تعديلات جديدة في بيت الطالبات فاصبح لكل كلية جناح خاص وبوصيلة التليفون وذلك لكي يسود النظام وتقل الخلافات التي كانت تحدث بسبب التليفون .

كما وعدت المشرفات على الأكل بانه لن يحدث اي شكوى من الطعام كما حدث في السنة الماضية .

- طالب الاساتذة بالغاء حجرة الطالبات او ابعادها عن قاعات المحاضرات لانها مبعث الصراخ والضحك العالي مما يسبب ازعاجا للطلبة اثناء المحاضرات .
- ظهرت ازياء البلاج مرة ثانية في جامعة القاهرة فمعظم الطالبات يرتدين فساتين شبه عارية وطيها « جيليه » مفتوح مع الشنط الفنية الكبيرة والشباشب العالية .
- تطلب السيدة سميحة عبد العزيز المشرفة الاجتماعية بكلية الآداب من اتحاد الكلية زيادة المنحة التي تخصصها لمساعدة الطالبات المحتاجات في دفع المصروفات وعمل ابونيهات في الاوتوبيس وشراء الكتب والملابس لكي يظهرن في المستوى اللائق بالفتاة الجامعية ..
- رفض بيت الطالبات قبول الطالبات اللاتي تسببن في اساءة سمعة البيت في السنة الماضية وتتمنى المشرفة الاجتماعية بالبيت ان يبتدىء العام الدراسي بصفحة جديدة في حياة بيت الطالبات .

اخبار هامة من عواصم الموضة

قلابة من قماش الفستان

زجزاج على السويتر

مشابك للشعر لحفظ الفورمة

شنطة من الكالفا

وردة في كعب الحذاء

كثيرات من السيدات يعتقدن انه من مستلزمات الاناقة .. والشياكة .. والموضة ان يقمن بتقليد آخر تقاليع باريس .. وتتبع آخر طرق الكلام في روما .. وتتبع آخر اخبار الازياء في لندن

لهذا سنحاول أن نقدم لقارئات «النصف الحلو» آخر أخبار عواصم العالم من موضات الفستان .. وتسريحة الشعر .. وشنطة اليد .. والحزام .. والحذاء ..

● في أمريكا :

آخر تقليعة في أمريكا الآن يسمونها «الزيك — زاك .. !» وهي كما هو موضح في الصورة .. شرائط تضاف إلى السويتر العادي في الشكل الموضح .. فتزيده جمالا .. وتغني عن العقد .. والشنط في أمريكا في هذه الأيام موضتها أن تكون مصنوعة من الكالفا .. ومغلفة من الخارج بقطن مطبوع على طريقة السجاد الفارسي .. والأطراف مغلفة بالجلد ..

● في السويد :

الفتيات هناك .. مجنونات بالطريقة الجديدة لتسريحة الشعر وهي موضحة بالصورة ..

وتستخدم الألوان الزاهية في المشابك التي تستعمل في حفظ تورمة الشعر من السقوط .

● في ايطاليا :

تستخدم الفتيات الزهور في تزيين الشعر ! ويربطن وردة حمراء .. في الكعب العالي ! .. في حفلات الرقص .. أو الحب ..

● في ألمانيا :

الموضة هناك هي ارتداء القفازات البيضاء ولكن مع ادخال تعديلات عليها بحيث تتمشى مع كل فستان .. وذلك باضافة قلابات من قماش الفستان الذي ترتديه ، يمكن تثبيتها وخلعها بمشابك رفيعة من الداخل ولن تكلفك إلا بضعة سنتيمترات من قماش الفستان أو الفضلات الباقية منه .. مع تبطين القلابات «بالترلانتان» للتقوية .

ورود و[illegible] في الشعر

اسأليني عن طفلك

هل في بيتك مكان مخصص للعب أطفالك ؟

هل تعرفين ما هي اللعب التي تناسب طفلك في السنوات المختلفة ؟

هل تعرفين قيمة اللعب بالنسبة لطفلك ؟

ان اللعب هو الغذاء العقلي لطفلك ويجب أن تهتمي بها كما تهتمين بالغذاء .. وتحمدي الله إذا عرفت أن أنواع اللعب التي تقع في يد طفلك هي التي ستكون منه رجلا مميزا عن غيره . ولهذا يجب أن تختاري له اللعب المناسبة والمكان اللائق .

حاولي بقدر الامكان أن تخصصي حجرة مستقلة لطفلك لأن شعوره بالوحدة داخل حجرته سيجعل منه رجلا مستقلا لا يعتمد على غيره . وحذار أن تحشري في حجرته أثاثا يقع عليه ويؤذيه .. افرشي له الأرض بسجادة صغيرة .. ضعي أمامه جميع اللعب واتركيه وحده في الحجرة .

لا تتدخلي في شئون طفلك أثناء اللعب إلا عند اللزوم . اتركيه يحطمها مرة أو اثنتين . ولكن لا تتركيه يكون عادة التحطيم . علميه كيف يستعمل اللعب وإذا أساء استعمالها احرميه منها فترة معينة .

اختاري لطفلك اللعب التي تتطلب منه مجهودا وتفكيرا وابعدي عنه اللعب التي تعلمه الكسل وعدم التفكير . ابدئي بشراء أشياء صغيرة وبسيطة وكلما يكبر الطفل قدمي له أشياء معقدة تحتاج إلى تفكير أكثر وتحليل . فمثلا الطفل الذي لم يتم السنة قدمي له كورة ملونة وعروسة صغيرة وقطعا صغيرة من الأخشاب ومن سن ١ — ٢ قدمي له حصانا يركب عليه أو عروسة كبيرة يعريها .

ومن سن ٣ إلى أربع يفضل الطفل دراجة ذات ثلاث عجلات وبعض أدوات الحديقة وأدوات النجارة ومن الرابعة إلى السادسة عوديه على استعمال الأدوات المدرسية .. ثم ابدئي بشراء أدوات منزلية لابنتك لكي تعلميها أعمال المنزل . ولاحظي ميول ابنك واشتري له ما يطلب هو منك

يجب الآن يا سيدتي أن تكوني دقيقة وحكيمة في شراء لعب طفلك لأن كل لعبة تهدينها له .. توجه تفكيره وخياله توجيها خاصا ولا تقلقي على ميزانيتك لأن هناك لعبا رخيصة جدا وفائدتها كبيرة .

الكتكوت يخرج من البيضة ..!

زبيدة ثروت تشترى بتسعمائة جنيه فساتين .. وشيكولاته بمائة جنيه

الكتكوت الذي خرج من البيضة بدأ يتمرد على المنتجين !
زبيدة ثروت تطالب بثلاثة آلاف جنيه عن دورها في الفيلم .. رفضت عرضا بألفي جنيه للمنتج الخبيث المعروف جمال الليثي .. لعبت في هذا الموسم فيلمين بألفي جنيه هما ((بنت ١٧)) و ((شمس لا تغيب)) ثم طلبت من جامعة الاسكندرية ان تحول اوراقها الى جامعة القاهرة لتكون قريبة من ستوديوهات الهرم !
قررت زبيدة ان تلعب الفيلم الثالث بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه .. ولهذا رأت ان تترك الاسكندرية وتقيم في القاهرة بصفة دائمة ..

زبيدة تقلد صباح

ان زبيدة ثروت تمضي طول النهار في اللف والدوران في محال الازياء .. وفي المساء تذهب الى الاستوديو لتصوير دورها في فيلم « شمس لا تغيب » من انتاج حسن رمزي واخراج حسين حلمي المهندس .. قال المصور السينمائي فيكتور انطون ان زبيدة ثروت تشترى في كل فيلم تلعبه ازياء بتسعين في المائة من اجرها وتحتفظ بالعشرة في المائة للشيكولاته والبسكويت والبونبوني !

وقد مرت زبيدة ثروت بأزمة عنيفة .. فقد هدد جدها وهو من اثرياء الاسكندرية بحرمانها من الميراث اذا استمرت في التمثيل ولم تكمل تعليمها في الجامعة .. استطاعت هي وابوها وجميع افراد الاسرة ان يقنعوه بأنها سوف تكمل دراستها ولن يحول التمثيل دون ذلك .. ثم اقنعوه مرة اخرى بأنها — كممثلة — تؤدي رسالة انسانية خطيرة . ودعوه لمشاهدة فيلم « الملاك الصغير » ليحس بإعجاب .. وشاهد الرجل حفيدته .. ثم خرج من السينما وهو مقتنع تماما بأن حفيدته الصغيرة تؤدى رسالة انسانية خطيرة ! ..

وفي هذا الاسبوع تعاقد حسن رمزي مع شقيقها الصغير كمال وعمره عشر سنوات — على القيام بدور هام في الفيلم في نظير مبلغ مائة جنيه ..

ان اسرة زبيدة ثروت تتحول واحدا وراء الآخر الى نجوم تملأ الشاشة حياة وحركة ..

حكاية بنت ١٧

واحدث فيلم مثلته النجمة التي

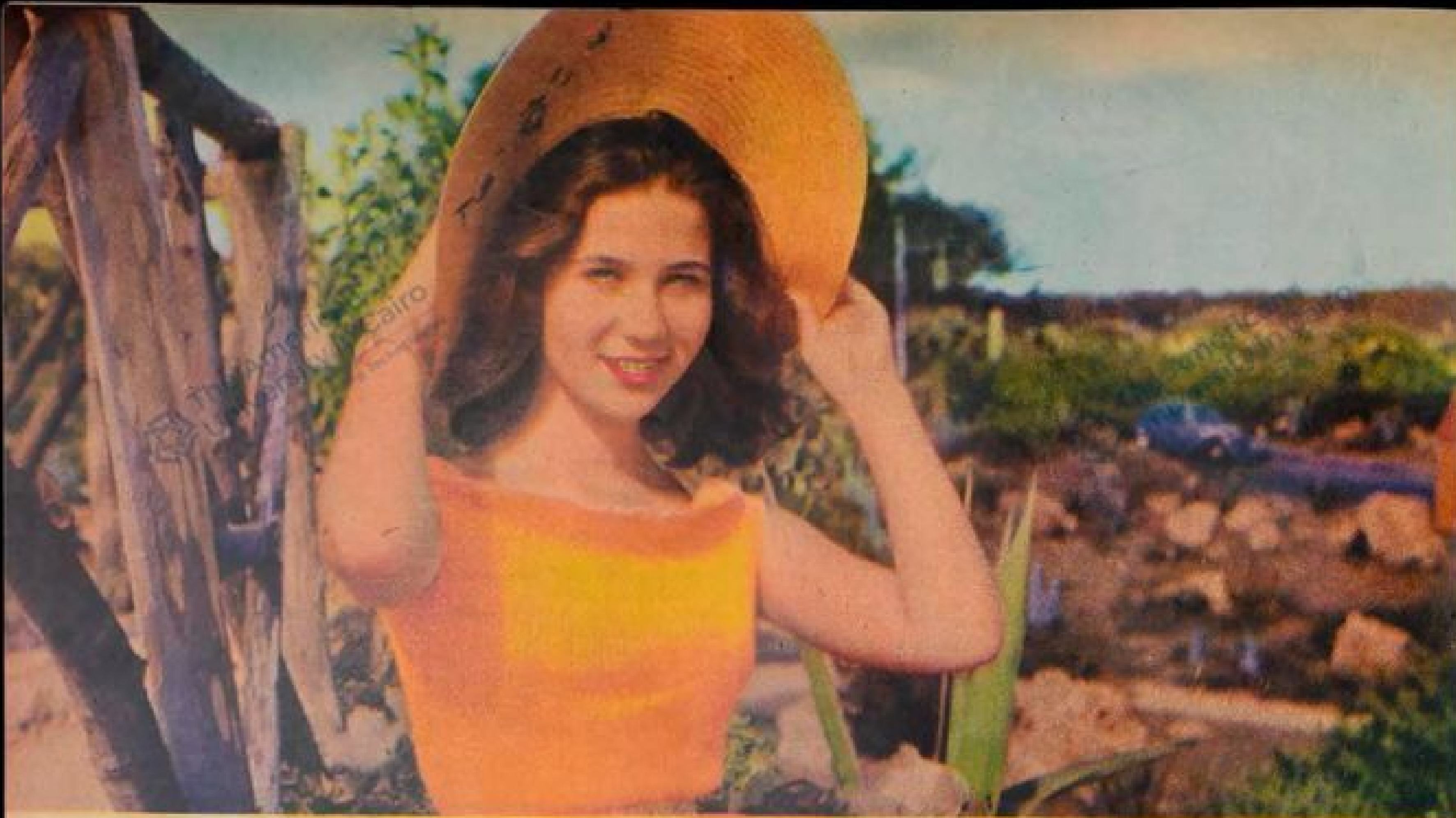

زبيدة ثروت .. قال المختلطون بها انها اشترت بتسعمائة جنيه ازياء تظهر بها في فيلم بنت ١٧

ان زبيـــدة ثروت الفائزة الاولى في مسابقة اجمل عيون في الشرق ، ستلعب في هذا الموسم دور فتاة عمياء ! . . .

خرجت من البيضة هو فيلم «بنت ١٧» الذي كتبه حسين حلمي المهندس واخرجه كمال عطية . .

ويلعب امامهـــا في هذا الفيلم احمد رمزي وزوزو ماضي ووداد حمدي ...

ويقول فيكتور الطون ــ منتج الفيلم ــ انه هو صاحب الفكرة . . .

ــ اية فكرة ؟

ــ فكرة انتــاج فيلم يعالج مشكلات بنت ١٧ ثم قال :

ــ ان بنت ١٧ حائرة بين نفسها وبين اهلهـــا والمجتمع الذي تعيش فيه .. فالمجتمع يعاملها بقسوة وأسرتها لاتحاول ان تفهم مشـاكلها .. ولا تستطيع هي ان تفهم مشاكل نفسها بنفسها .. ولهذا اعتقـــد ان هذا الفيلم سيملأ فراغا في موضوع لم تطرقه السينما من قبل !

ليه الاذية دي

ويشترك معها في هــذا الفيلم محمود ذو الفقار فيلعب دور الاستاذ في الجامعة .. قال لى فيكتور الطون :

ــ انك لو شاهدت محمــود ذو الفقار في هذا الفيلم ، فستذهل بعودته كنجم سينمائي ! .

ــ وليــه الاذية دي .. ماكفاية عليه الاخراج ؟ .

وتلعب مريم فخر الدين لقطة واحدة في نهاية الفيلم .. ان مريم لن تتقاضى مليما واحدا في نظير هذه اللقطة .. انها تلعبها كهدية متواضعة لمنتج الفيلم !

ان المختلطين بزبيدة ثروت يقولون انها اصبحت مريضة بشراء الازياء الغالية الثمن .. انها تريد ان تظهر في المجتمع كنجمة لامعة من نجوم السينمـا .. وأول شيء تعنى به الآن هو الفستان الذي يراه عليها الناس ! .

مشهد دراما

وزبيـــدة تلعب الآن دور فتاة عمياء تلتحق بملجأ العميان .. وفي أول يوم يستقبلها فيه مدير الملجأ تقول له :

ــ أنا مش جاية العالم مشكان افتح عينيه .. أنا جاية العمـــر أعيش في غيرهم !

اين اوراق الجامعة

وفي فترات الاســــتراحة بالاستوديو تطلب زبيدة ثروت اسرتها في الاسكندرية لتسأل عن مصير أوراقها في الجامعة . انها تتلهف على الالتحاق بجامعة القـــاهرة لتعيش بجـــوار ستوديوهات الهرم وتلف بعـد انتهائها من الدراسة على محـــال الازياء !

أول مؤلف أصيب بحمى الإخراج

السيد بدير .. حجم الفيل ورشاقة القرود !

حمى جديدة انتشرت فى هذا الموسم !.. المؤلفون يتحولون الى مخرجين .. تحول كامل حسن المحامى الى مخرج .. وتحول حسين حلمى المهندس الى مخرج .. واول مؤلف اصيب بحمى الاخراج السينمائى هو السيد بدير .. والسيد بدير قوامه فى حجم الفيل ولكنه رشيق الحركة

والسيد بدير يكتب كثيرا .. ينفق كثيرا .. انه يقتنى سيارة دود ثمنها اربعة الاف جنيه ، وهو يغير سيارته فى كل عام بسبب هوايته العنيفة فى التصادم مع العربات النقل فى عرض الليل !

ان السيد بدير لا يستغرق فى النوم العميق الا وهو جالس الى عجلة القيادة . وهو يقول ان الذ اوقات النوم لديه عندما يقود سيارته فى الطريق الصحراوى

قال لى : انه لو انفجرت احدى عجلات سيارته فى الطريق ، لا استطاع تصليحها بعشرة قروش بسبب الافلاس المزمن الذى يعيش فيه !

النقود مثل الاظافر

قلت له :

– اموال الفلوس .. اللى بتكسبها بتوديها فين ؟

قال :

– الفلوس زى الضوافر كل ما تقصها تطلع !

والسيد بدير يكتب سيناريوهات وحوار افلامه بالقلم الرصاص ، وهو يقول انه يستهلك فى كتابة كل سيناريو ١٢٠ قلم رصاص لمنها ١٨٠ قرشا و٣٠٠ فنجان قهوة سادة و٣٠٠ زجاجة كوكاكولا و ٣ آلاف ورقة من حجم الفولسكاب و ٣ آلاف سيجارة

وهو يقول انه لا يمسك بالقلم ليكتب اى سيناريو الا بين الساعة الثانية صباحا والسابعة صباحا ، عندما ينام كل من فى البيت ويشعر بالهدوء التام !

قلت له :

– **من احسن ممثل وممثلة يؤديان الادوار الدرامية ؟**

قال بدون تفكير :

– ليلى عبد العزيز واحمد مظهر !

– **هل تعتقد ان ليلى اضافت شيئا جديدا على نجوم السينما المشهورات ؟**

– طبعا

– **ما هو ؟**

– اختصرت سنين طويلة من التجارب بدراستها للدراما ، الفرق بينها وبين غيرها انها مثل طبيب الاسنان الحاصل على بكالوريوس الطب ، وطبيب الاسنان الذى يمارس المهنة بلا مؤهلات !

– **ان دخلك ككاتب سيناريو وحوار ، يتفوق على دخل كثيرين من المخرجين ، فلماذا تحولت الى مخرج ؟**

– لقد مارست جميع انواع التمثيل والاخراج فى الاذاعة والمسرح ، والاخراج بالذات هو آخر شىء يصل اليه الفنان فى الدراما ، وانا امضيت ٢٥ سنة من حياتى اشتغلت خلالها مؤلفا ومترجما ومخرجا بالاذاعة ومديرا لمسرح دار الاوبرا ومخرجا للفرق المسرحية وكبيرا لمخرجى الاذاعة ، وآخر منصب توليته بالاذاعة هو منصب المستشار الفنى بمرتب ٨٠ جنيها ، ولقد قدمت استقالتى لاتفرغ للسينما ، وبعد هذه الخبرة الطويلة كان من الطبيعى ان يجرفنى التيار الى الاخراج السينمائى

– **هناك مخرجون يمارسون الاخراج من اول عام لاشتغالهم بالسينما ؟**

– هؤلاء مباشرة وانا لست منهم !

– **ما هدفك من الاخراج ؟**

– ان احقق الشىء الذى لم يستطع ان يحققه لى المخرجون وانا اكتب لهم السيناريوهات !

– **من المخرج الذى حقق لك افكارك على الشاشة ؟**

– ولا واحد !

– **لابد من وجود واحد حاول ان يصور افكارك ؟**

– انا كان ولابد يبقى صلاح ابو سيف !

نجوى فؤاد نجمة الجاذبية

– **هل توجد الان نجمة للجاذبية الجنسية ؟**

– توجد .. ولكن هل تصدقنى اذا قلت لك ؟

– **طبعا**

– الراقصة نجوى فؤاد !

– **هل تعتقد انك عالجت كل المواقف الدرامية العنيفة فى افلامك ؟**

– لا اعتقد

– **واخر مأساة ؟**

– مأساة الزوجة العذراء !

– **هناك دراما لم تعالجها بعد ؟**

– ما هى ؟

– **أب يعتدى على ابنته !**

– انا لا افكر فى اخراج هذا النوع من الدراما !

– **لماذا يا سوفوكليس زمانك ؟**

– ان جمهورى يقشعر من مجرد التفكير فى هذا الموقف البشع !

– **ولماذا لم يقشعر جمهور سوفوكليس عندما كتب اوديب ؟**

– اسأله هو !

فاتن فاتن

– **متى نسيت نفسك وانت تخرج لقطة فى احدم افلامك ؟**

– عندما اعترفت روزو حاجى بأنها قاتلة زوج ابنتها فاتن حمامة واستمعت فاتن الى الخبر لم انتبهت بالذهول .. ثم انهارت اعصابها !

لقد جعلتنى فاتن انسى نفسى وانسى ان اقول للكاميرا : ستوب !

– **ماذا تكره وماذا تحب ؟**

– ابن !

– **فى البلاتو ؟**

– احب الممثل الذى يحفظ دوره ، واكره الممثل الذى لا يحترم مواعيد العمل !

– **ما الشرط الاساسى لنجاح الممثل ؟**

– الطاعة العمياء للمخرج !

– **حتى ولو كان المخرج لا يفهم فى التمثيل ؟**

– ابوه !

– **ما الشىء الذى يقتل الممثل ؟**

– الغرور !

جورج ابيض موضة قديمة

– **هل يجوز للممثل ان يندمج فى**

السيد بدير – يعشق صوت زوجته شريفة فاضل

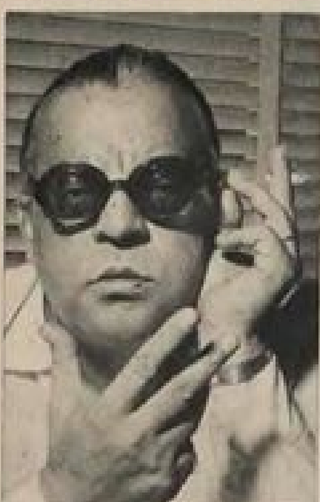

يجب على الممثل ان يؤدى بعقله الباطن

عادل خيرى – ساعى بريد !

فريد شوقى – بلطجى – ولحية كاريكوكا – معلمة قهوة بلدى

فاتن حمامه .. لاتعتمد فى التعبير على الحوار !

دور الراديو فى الأغنية يحطم قدسيتها ..

وراء الميكروفون

كتب الزميل الاديب فاروق خورشيد مقالا بعنوان « الراديو والاغنية » .. قال فى المقال :

الغناء قديم عندنا ، يعبر عن انفعالها ، وقد بدأ بالاول على الناى والارغول .. ثم دخلت على الغناء عوامل مختلفة طورته .. دخل اولا الغناء التركى فطوره الى غناء على التخت .. ثم دخل المسرح حياتنا فطور اغنية التخت ، وجعلها اغنية جماعية .. ثم جاءت السينما فتطورت معها الاغنية الى الاداء السريع القصير .. واشترك الكباريه مع السينما فى عملية « عفرتة » الاغنية ثم ختم فاروق كلامه ، بأن قال : ان الراديو قضى على اغنية المسرح واغنية التخت ليعطى الحياة لاغنية السينما والكباريه .. ولم تظهر اغنية جديدة لها طابع تطورى خاص بالراديو

وانا اخالف الزميل الاديب فيما ذهب اليه .. واعتقد ان الاغنية التى تقدمها الاذاعة الآن وتحتفظ لها بقدسية قريبة من اغنية التخت .. الاغنية التركية .. اغنية « المطرب والسنيدة » اشتال مرة للعالم « واحدة واحدة » .. اغنية التخت التركية تتميز بان المغنى فيها يتبع رغبات المستمعين .. وهم غالبا فئة من « انصاف القالبين من الوعى » .. فاذا اتى مقطعا يقول فيه « ياليلى .. ياليلى .. يابنت ندامة ع اللى حب خالتى .. آمان ياللى » ..

صاح انصاف الغائبين عن الوعى :

– الله .. قول كمان والنبى .

– الحتة دى انتى احسن حت الوجيهة ..

– ايه ده كله ياسيد المطربين ..

كمان ..

– احنا معاك للصبح .. قولها روحى قولها

ويقولها .. ويقول .. ثم يقول .. ويصيحون ويصيحون .. ثم يصيحون

هذه هى الاغنية التى تذاع من اذاعاتنا اليوم .. استمع مرة واحدة – وانت تستمع كثيرا الى الاغانى التى تقدمها للمستمعين – الى اى اغنية .. ستجد الآتى :

الفرقة الموسيقية او التخت يعزف المقدمة الموسيقية المكونة من جملة واحدة او جملتين ، ثلاث او اربع مرات .. وهذا تكرار ..

المطرب يغنى المقطع الاول – مرتين على الاقل .. تكرار آخر

الكورس يردد وراء المطرب المقطع – مرتين على الاقل – تكرار ثالث .

ويحدث نفس الشىء فى باقى مقاطع الاغنية الكلامية والموسيقية .

والمطرب والمؤلف يتصوران – والاذاعة تتصور معهما – ان المستمع جالس الى جوار الراديو وفى يده « جوزة » وهو يصيح : « قول كمان والنبى » .. « احنا معاك للصبح » ..

وهكذا .. فاغنية التخت ما زالت مسيطرة على الاذاعة مهما جاهد الملحنون والمجددون فى تطعيم الاغنية بعزف الآلات النافخة التى تصرخ والآلات التى تدمدم والاذاعة التى تزغرد ..

***

واخالفك ايضا فى انك قلت ان دراسة دور الراديو ليست مهمة الاذاعيين انما مهمة الناس الذين يدرسون ، لا لشىء الا انها مهمة الاذاعيين .. واعتقد انهم اذا درسوا دور الاذاعة فسوف يصلون الى الآتى :

للاذاعة امكانيات عديدة فى الاخذ باساليب كثيرة فى تقديم الاغنية تختلف – مثلا – عن دور شركات الاسطوانات فى تسجيل الاغنية ، فشركة الاسطوانات تسجل الاغنية بشكل واحد وتطبع منها الآلاف النسخ لتوزيعها فى ارجاء العالم ، ومن هنا لا تستطيع ان تعدل فى الاغنية كثيرا .. أما الاذاعة فتستطيع .

الاذاعة تستطيع ان تشترى حقوق الاغنية الناجحة من مؤلفها ومن ملحنها ومن مغنيها ومن موزعها الموسيقى .. كل على حدة ..

ثم تعهد الى عدد من الموسيقيين ليضعوا اللحن توزيعات موسيقية جديدة بحيث تؤديه الآلات من لون معين .. وتسجلها بهذه التوزيعات المختلفة .. ومرة ثانية تعهد الى مؤلف جديد – او الى نفس المؤلف – بوضع كلمات جديدة أحلى من الكلمات الاولى – او يكون لها معان أعم من معانى الكلمات الاصلية .. وتسجلها بهذه الطريقة .. ومرة ثالثة ورابعة وخامسة وسادسة .. تعهد الى عدة مغنين لكى يؤدوا الاغنية .. ومرة عاشرة تعهد الى مهندس تسجيل اصوات ليسجل الاغنية باستعمال بعض طرق التسجيل المختلفة .. باختصار تسجل الاذاعة الاغنية عدة مرات ، تستطيع ان توافق الوان كل الناس ، فتنحسر من اذهانهم ذلك التقديس الخطر الذى تضفيه الاذاعة على الاغنية .. فان الاذاعة التى تسمح بتسجيل القرآن بعدة اصوات وطرق مختلفة الاداء ، تحتفظ الاغنية فى شكل واحد لا يتغير .. نفس الكلمات المقدسة ، نفس اللحن المقدس نفس التوزيع الموسيقى المقدس ، نفس الصوت المقدس ، نفس التسجيل المقدس ..

هذا هو دور الاذاعة .. وهو دور يجب ان تقدم عليه فى الحال ، للقضاء على هذا التقديس الغريب الذى يحتله الغناء فى قلوب هذا العهد فى الوقت الذى يجب فيه ان تحتل هذه القلوب مقدسات أهم بكثير من مقدسات الغناء .

شىء آخر ستحدثه هذه الطريقة فى نفوس المستمعين .. ان عاجلا وان آجلا .. سيطرة المستمعين انه ليست هناك طريقة واحدة مقدسة لصنع شىء ما .. هناك طرق جديدة يمكن ان يصنع بها هذا الشىء .. وسيخلق هذا الاحساس بانهم يجب ان يبتكروا دائما طرقا افضل فى اعمالهم وفى حياتهم وفى لباسهم وواجباتهم .

واخيرا احب ان اقول الآتى :

انى هنا لست مبتكرا ، ولست اخترع دورا خياليا تقوم به اذاعتنا لتطوير الاغنية .. انما انا انقل ما قامت وتقوم به اذاعات العالم فى الاغانى .

ايهاب

.. وبعده الطوفان

ارتفع اجر السيد بدير كمخرج سينمائي الى ٢٥٠٠ جنيه .. بعد نجاح فيلمه الاخير «الزوجة العذراء» !

الشخصية التي يلعبها لدرجة ان ينسى نفسه ؟

ـ الممثل يجب ان يندمج في دوره ، ولكن بشرط الا ينسى نفسه ويحطم الاكسسوار ويخنق الممثلات كما كان يفعل جورج أبيض ! وفي رأيي ان الممثل الناجح هو الذي يؤدي دوره بعقله الباطن وفي نفس الوقت يتولى عقله الواعي مراقبة تصرفاته !

ـ اريد أن أسألك سؤالا كمستشار سابق للاذاعة ؟

ـ تفضل

مستوى الجمهور وليس للاذاعة

ـ ما رأيك في مستوى الاذاعة الآن ؟

ـ هناك نظرية تقول انه كلما قل الكلام والغناء في برامج الاذاعة وكثرت الموسيقى التصويرية ، دل ذلك على ارتفاع مستوى الاذاعة !

ـ هل افهم من هذا ان مستوى الاذاعة تحت ؟

ـ ليس الذنب في ذلك ذنب الاذاعة ، انه ذنب الجماهير نفسها ، ان الجماهير في الشرق تحب الكلام الكثير والشرح الكثير والحواديت لكي تفهم وتستوعب .. بينما نجد الجماهير هناك تفهم كل شيء دون الحاجة الى الحوار !

ـ مثلا .

ـ اذا التقطنا منظرا لشروق الشمس فان بعض الناس لا يفهمون أن الشمس اشرقت الا اذا جاء ذلك على لسان احد الممثلين !

ـ من هو احسن مخرج في الاذاعة ؟

ـ يوسف الحطاب

ـ الاذاعيون يقولون انه مجنون .. يسكن تحت سفح الهرم ويسمى أولاده باسماء الفراعنة ؟

ـ كل فنان له نزوة معينة ، ويوسف الحطاب فنان من الدرجة الاولى !

ـ هل يشترط في المخرج ان يكون ممثلا ؟

ـ الشرط الوحيد هو ان يفهم في التمثيل

ـ متى تفتح الراديو ؟

ـ عندما تقفل زوجتي !

ـ تفتحه بالأمر أم بمزاجك ؟

ـ بمزاجي يا أخي .. وانت مالك !

ـ ماهو أحسن شيء تقدمه الاذاعة ؟

ـ البرامج الموسيقية التي تذاع في البرنامج الثاني .

ـ وماذا أيضا ؟

ـ أحاديث طه حسين

ـ والتمثيليات ؟

ـ أسمعها بالصدفة !

ـ ماهو أول باب تقرؤه في الصحف ؟

ـ الاعلانات المبوبة !

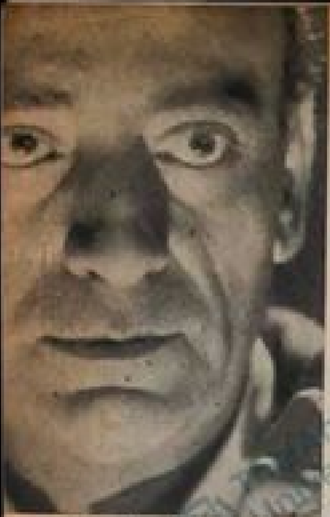

محمود المليجي ـ يصلح لادوار الهربين

ـ ما العنصر الاساسي الذي يعتمد عليه نجاح الفيلم ؟

ـ السيناريو

ـ والحوار ؟

ـ عامل مساعد فقط ، لان الفيلم صورة وليس تمثيلية !

أقوى ممثلة

ـ من هي النجمة التي تستطيع ان تعبر بوجهها عن موقف دون ان تتكلم ؟

ـ فاتن حمامة

ـ وفي الرجال ؟

ـ جرجوري بيك !

ـ ما أصلح دور لشكري سرحان ؟

ـ سمكري !

ـ وتحية كاريوكا ؟

ـ صاحبة قهوة بلدي !

ـ ونعيمة عاكف ؟

ـ صبية عالمة !

ـ وهدى سلطان ؟

ـ العالمة !

ـ وعادل خيري ؟

ـ ساعي بريد !

ـ ومحمود المليجي ؟

ـ مهرب !

ـ وفريد شوقي ؟

ـ بلطجي !

ـ وابو السعود الابياري ؟

ـ بائع لحمة راس !

ميكروب تقتله القسوة

ـ لقد كتبت كثيرا عن الحب ، للاذاعة وللمسرح وللسينما .. فما هو الحب ؟

ـ الحب ميكروب يغذيه العطف والحنان وتقتله القسوة !

ـ ما اجمل عبارة جاءت على لسانك وانت تكتب الحوار ؟

ـ أنا باحبك أكثر من امبارح واقل من بكره !

المراة زى الجنيه الذهب

قلت للسيد بدير :

ـ هل تستطيع أن تصف المرأة وصفا جديدا ؟

قال :

ـ المرأة زي الجنيه الدهب !

ـ يعني ايه ؟

ـ يعني بوشين !

جليل البنداري

بأقلام النجوم

ان الادوار التي يمثلها الممثلون والممثلات عندنا في الجمهورية العربية اصبحت معدودة على اصابع اليد الواحدة ، شخصية الفتاة الطيبة .. شخصية المراة اللعوب .. شخصية الشاب الطيب وشخصية الرجل الشرير ، والام والاب .. وتدخل الاستديو وتخرج من الاستوديو وتدخل انت السينما وتخرج من السينما .. والوجوه واحدة والادوار واحدة ..

انني اطالب المؤلفين والمخرجين برسم شخصيات جديدة وتقديم ادوار تمثل على الحياة ولم تمثلها بعد على الشاشة ... بل انني اتمنى ان ارى اليوم الذي تمثل فيه الشخصية المركبة .. اتمنى مثلا ان اشاهد فاتن حمامه في دور ثلاثي كدور بطلة « ثلاثة وجوه لحواء » او دور « جين سيمونز » في « نصف ملاك » ..

واتمنى ان امثل دورا مركبا مثل دور جيمس ماسون « شيشرون » في فيلم « الاصابع الخمس » .. لقد قام جيمس ماسون بتمثيل الرجل الدبلوماسي والرجل الثري والخادم والعشيق والجاسوس .. كل هذه الادوار في فيلم واحد .. واداها ببراعة فائقة ...

ارجو الا اكون حالما !

شكري سرحان

نشرة الاخبار

● مذيع مشهور يردد كل يوم نداء « هنا القاهرة » .. متزوج وله ولد واحد .. أحبت صوته ـ ثم احبته هو ـ فتاة ، واتصلت به ، ونشأ بينهما شيء ما : يفسر هو هذا الشيء من ناحيته بانه عطف ، اما هي فتعترف بانه حب قاس جبار .. ثم اكتشفت الفتاة ان المذيع يخدعها عندما علمت انه متزوج وله ولد .

● المحرر : هذه قصة الفيلم السينمائي الذي يتم تصوير بعض مناظره فى بلاتوهات استديوهات الاذاعة .. اسم الفيلم « هنا القاهرة » .. كتبه الاذاعي حسن عبد الوهاب للمطرب والملحن والمذيع السابق سعد عبد الوهاب

● برنامج جديد لا يزال في مرحلة التفكير .. وبالرغم من انه لن يستغرق اكثر من ثلاث دقائق في كل عدد من « مجلة الهواء » فان الكثيرين يتوقعون له نجاحا .

البرنامج سيدخل مكتب كل انسان مشهور ... وسيساله عن الذكريات التي يحملها لبعض الادوات التي يضعها على مكتبه .

● حلقات شعبية عن « صلاح الدين الايوبي » ، وحلقات تاريخية عن « الازهر » .. يدرسها صوت العرب كخطوة أولى لتقديم برنامج له حلقات يومية اسوة بالبرنامج العام .

● يعود حسني الحديدي كبير المذيعين من اجازته السنوية بعد غد . بعد أن غاب عن الميكروفون شهرا كاملا

● تذاع يوم الاثنين القادم من ركن السودان مادة سيفرح بها كل مواطن عربي مخلص . انها حلقة من برنامج « اضواء على اقليم مصر » الذي يقدمه عبد الرحمن صالح ويقدم فيه جولة فى مدرسة المكفوفين بالمعادي . سيفرح كل مواطن بالاستماع الى عباقرة الفتية الصغار الذين يستعدون لمعركة البناء الضخم في الوطن العربي في الجيل القادم ولهم بهم الدولة فتخصص لهم مدرسة خاصة يتلقون فيها العلم على مستوى عال .

● تعلن غدا نتيجة الامتحان الذي عقدته الاذاعة للمذيعين للبرنامج الاوروبي ، وقد تقدم لهذا الامتحان ٢٣ شابا وفتاة كما ستعلن الاذاعة عن طريق سفارتها بالبرازيل عن حاجتها لمذيع باللغة البرتغالية .

اعتقد ..

● أن الاذاعة ـ اذا الغت « مع سلامتك » في برامج المنوعات التي تقدمه ساعة صلاتك في الصباح ـ فيجب أن تقدم برامج أخرى تحمل هذه العناوين « بالهناء والشفاء » .. « الحمد لله ع السلامة » .. « نعيما » .. « شفيتم » .

● أن هناك تحية واحدة من التحيات التي نتبادلها كثيرا تستحق أن تصبح اسما لبرنامج . التحية هي « مع السلامة » ويمكن أن يقدم برنامجها لصالح لا يجب أن يكون عليه الوطن المسافر الى الخارج من صفات تعطي للعالم فكرة حسنة عن وطننا .

● أن القرون التي كتب فيه يوسف الحطاب تمثيليته « الصلاح الشرق » لون جميل يستحق أن يقدم بشكل دوري في الاذاعة . اللون هو القصص الشعبي وهو يحتاج الى دراسة طويلة قبل تقديمه مرة أخرى .

● أن بعض أصوات المحدثين الدينيين تسيء الى احاديثهم .. لماذا لا تقرأ هذه الاحاديث أصوات اذاعية جميلة .. اقترح من المذيعين اسم « احمد فراج » ومن الفنانين « عبد الرحيم الزرقاني » و « محمد الطوخي » .

● أن البرامج الجديدة التي يقدمها « صوت العرب » تهدد بتطفيش المستمعين من برامج البرنامج العام .

لا تخف على أعصابك من قلة النوم ..!

استطاعت آخر ساعة ان تسجل عدة محاولات فاشلة للنوم . . دخلت عدسة آخر ساعة ثلاثة بيوت وخرجت بهذه الصور . استمر التسجيل مدة ثلاثة ايام من العاشرة مساء حتى الثامنة صباحا . . وسجلت المحاولة حركة بحركة ودقيقة بدقيقة . . . ثم عرضت المحاولة على علماء النفس . . ليفسروا كل حركة في هذه المحاولات وليجيبوا على الاسئلة الحائرة في ذهن كل شخص عندما يتعرض لحالة الارق . . لماذا يهرب النوم من عيوننا ؟ . . لماذا تفشل محاولاتنا . . ما هي احسن طريقة للتغلب على الارق . . ان هذه الاسئلة الحائرة يجيب عليها الدكتور ميلاد جرجس اخصائي علم النفس في مصر .

يقول الدكتور ميلاد جرجس .. ان حالة الارق تسببها الحالة النفسية عند الشخص ، فهي ناتجة من كثرة التفكير وانشغال البال في امور عامة .. وبالطبع تختلف هذه الاسباب حسب السن والجنس

فالمراهق تنتابه حالة الارق لسبب جنسي في الغالب .. وبالنسبة للرجل تنتابه حالة الارق فيكون اغلبها ناشئا من الناحية المادية . اما بالنسبة للمرأة فينتابها الارق من تفكيرها في الشئون المنزلية والعائلية .. وهذه الاسباب هي التي تحدد الى حد كبير حركات الشخص الذي تنتابه حالة الارق فنجد المراهق مثلا عندما تنتابه حالة الارق يتخذ اوضاعا جنسية الى حد ما .. والرجل يتخذ وضع المفكر جادا .. اما المرأة فتتخذ وضعا مستريحا .. فالمرأة في كل وقت تحاول ان تكون امرأة بمعنى انها تحاول أن تكون مثيرة ولو لم يكن هناك رجل ولهذا تتخذ هذه الاوضاع بصرف النظر عن تفكيرها في أي موضوع .. فالمهم انها في كل حركة لابد أن تكون مثيرة ..

لماذا تفشل محاولاتنا

ان محاولاتنا تفشل لسبب واحد .. وهو اننا نفكر في ان ننام ونحاول ان ننام .. ان مجرد التفكير في النوم هو اكبر عامل يبعد النوم من العيون .. فاذا اردت ان تنام فلا تفكر في انك تريد ان تنام او بمعنى لا تحاول ان تفكر مطلقا .. واقطع سلسلة افكارك كلما انتهت .. وهناك فكرة طريفة . اذا اصابك الارق .. واردت ان تنام في عدة لحظات — حاول ان تجربها ولن تتعب .. قل هذه العبارة عشر مرات « عاوز انام » وقلها بدون تفكير اي « آليا » وردد هذه العبارة حتى تنام .. واؤكد لك انك ستنام بعد لحظات ..

احسن طريقة للنوم

ان احسن طريقة للنوم هي ان تنام على جنبك الايمن أو تستلقي على ظهرك .. وهذا هو احسن وضع للتغلب على الارق . اما كل الحركات والتقلبات فهي عامل كبير في ابعاد النوم من عينيك .. فاذا اردت ان تتغلب فورا على الارق .. فنم على جنبك الايمن ولا تتحرك وفي دقائق « تروح في عز النوم » .

لا تخف ..

ان الدكتور ميلاد جرجس يقول لك لا تخف اذا اصابك الارق .. ولا تظن انك اذا لم تنم فستقوم في اليوم التالي بلا اعصاب ولن تستطيع ان تعمل . فالحقيقة ان الارق ليس له اي اثر على الاعصاب .. وان مجرد استلقائك على ظهرك يهدئ من اعصابك وتسير عملية البناء الفسيولوجي سيرها الطبيعي كما لو كنت نائما بالضبط .. وليس للارق اي اثر عليها ..

الجزء الثانى من :

مذكرات سكرتير فاروق

غراميات المنفى (٧)

فاروق .. وخطيبتى !

▌ المسرحية العجيبة التى مثلها فاروق على ظهر اليخت "اليانورا" فى كابرى

ملخص الحلقة السابقة

كانت صديقة فاروق الامريكية التى اذلته ورفضت ان تمنحه نفسها غارقة فى حضن عامل المصعد وشفتاها على شفتيه وقد ذابا فى قبلة حارة طويلة لم يشعرا معها ان المصعد قد وصل وان فاروق واقف يتفرج على المنظر العجيب .

وثار فاروق وطلب طرد عامل المصعد ..

ثم التقى فاروق بشقراء ذات شعر ذهبى فى مدينة كان .. وامضت معه ثلاثة ايام .

وكانت امنيته وهو يودعها ان يمسك بها من شعرها ويلفه حول رقبتها ويخنقها به وهى على سريره ويتفرج على منظرها وهى تتلوى وتموت امام عينيه .

وكشفت هذه الامنية عن طبيعة فاروق الغريبة .

ثم ظهرت بقية طبائعه عندما حاول ان يخطف خطيبة سكرتيره !

كان المفروض ــ طبقا للترتيب الزمنى ــ أن تجىء هذه القصة فى أول الجزء الثانى من المذكرات الخاصة بغراميات فاروق فى المنفى ..

فقد وقعت حوادثها فى الفترة الاولى فى المنفى .. بعد أسابيع قليلة من خروج فاروق مطرودا من مصر ..

وكانت جابى ــ بطلتها ــ هى أول امرأة يطاردها فاروق .

ولكن وضعى فى القصة هو الذى جعلنى أنقل ترتيبها الى نهاية هذا الجزء من المذكرات ..

الملكة .. لا

كنت حتى عصر ذلك اليوم من خريف عام ١٩٥٢ . لا أصدق قصص الخطف التى تروى عن فاروق .. الى أن وقعت هذه الحادثة التى حاول فاروق أن يظهر فيها معى ــ وأنا سكرتيره الخاص وأمين سره ــ بنفس الصورة التى اشتهر بها .. صورة الخطاف !

كنا نجلس فى بهو فندق « باراديزو » .. وهو أول فندق دخلناه فى جزيرة كابرى .

ولم تمض على جلستنا لحظات حتى دخل بواب الفندق وتقدم الى فاروق حاملا على صينية صغيرة من الفضة مظروفا أزرق مطبوعا عليه اسم اليخت « اليانورا » .

وفض فاروق المظروف ..

وقرأ الرسالة بسرعة ..

ثم التفت الى قائلا :

ــ دى رسالة من أصدقاء اعرفهم من زمان .. ويقولون أنهم جاءوا خصيصا الى كابرى لتقديم احتراماتهم .

وأمرنى فاروق أن أبعث اليهم رسولا يبلغهم بأنه سيزورهم على اليخت بعد ساعتين ..

ثم طلب من بيترو الحلاق أن يعد له بذلة البحرية .. الجاكيت الازرق ذا الازرار الذهبية والبنطلون الرمادى والقبعة البيضاء التى يعلوها التاج !

وقلت لفاروق :

ــ هل يأذن مولاى أن أبلغ الملكة ناريمان كى تستعد هى الاخرى للزيارة ..

ولكن فاروق تجهم وقال فى عصبية :

ــ لا ياسيدى .. لازم تعرف من دلوقت ان الملكة مش مفروض تنط معانا فى كل حته ..

أكل الملوك !

وانطلقت بنا السيارة الى الميناء ..

وهناك كان اليخت واقفا وقد أضاء جميع أنواره استعدادا لاستقبال فاروق .

وعلى الظهر كان ينتظرنا صاحب اليخت ..

وكان معه شخص آخر اسمه « الكونت بولاسكى » .

ورحب الاثنان بفاروق ..

ثم اتجهنا الى صالون صغير وجلسنا ندخن السيجار .

ولم تمض دقائق حتى انفتح باب الصالون .. وظهرت فتاة عيونها سود وشعرها فى لون الكستناء .

كانت تسيل رقة وحلاوة وهى ترتدى زيا بحريا انيقا .

وقدمها لنا أصحاب اليخت ..

كان اسمها « جابى نيج » .. من بلجيكا .

وكانت لا تتجاوز الحلقة الثالثة من عمرها .. ومع ذلك فقد كانت رشيقة الى الحد الذى جعل بيوت الموضة تتهافت عليها لتقوم بعرض أحدث أزيائها .

وما أن رأى فاروق جابى حتى انصرف تماما عن صاحبيه ..

التفت اليها بكل حواسه ..

وراح يسدد اليها نظراته التمثيلية المعروفة التى يتظاهر عن طريقها بأنه رجل ذواقة خبير بجمال النساء .

وكان موقفا محرجا ...

ولكن الحرج سرعان مازال ..

ليحل محله الخجل !

فقد دخل خادم اليخت يحمل صينية كبيرة عليها أكواب من عصير البرتقال والليمون وأطباق حافلة بكميات من الساندويتش والشهيات .

اقلب الصفحة من فضلك ◀

«جابى فنج» البلجيكية الحسناء التى حاول فاروق ان يسدد اليها نظراته التمثيلية المعروفة ولكن ..!

من أين جاءت الصورة ؟

وما كاد الخادم يضع الصينية على يسار فاروق حتى استدار ليواجهها .. ثم يتصبح بصورة غريبة . وبكل ما فيه من حواس وتفكير في التهام أكواب العصير والساندويتش .

وساد صمت طويل ...

لم يكن يقطعه سوى الصوت الصادر من فم فاروق وهو يرتشف العصير وأسنانه وهي تلتهم الساندويتش .

« الشيء » الذي يقصده

وقامت البلجيكية الحسناء واتجهت الى داخل اليخت ..

وعادت بعد قليل وبين يديها صحيفة ايطالية قدمتها الينا لنطلع على صورة لها في احدى صفحاتها .

وكانت الفتاة - بصراحة - قد أعجبتني .. فاستأذنتها في أن احتفظ بالجريدة لكي اقرأ المقال على مهل .

كان فاروق يرقب هذا كله وهو - فيما يبدو - مشغول جدا ببطنه .

ولكنني ما كدت أطوي الجريدة واضعها في جيبي حتى قفز فاروق من مقعده في حركة صبيانية . وهجم على جيبي لينتزع الجريدة ..

وبينما كان فاروق يقفز هذه القفزة . تعثرت قدمه بمائدة الشراب والطعام فسقط جزء على أرض الصالون وسقط جزء آخر على بنطلونه .

وراحت الفتاة تنقل نظراتها بين فاروق وبيني في عجب ودهشة

فقال فاروق للفتاة وهو يغمز بعينه : كل شيء يهون من أجل عينيك .

ولعل صاحب اليخت قد شعر بأن « الشيء » الذي يقصده فاروق . لم يكن بنطلونه . ولكنه الطعام والشراب .. فأمر خادم اليخت بأن يحضر صينية أخرى حافلة . لم يكد يحضرها الخادم حتى بدأ فاروق عملية الالتهام من جديد .

وبعد حوالي ساعتين غادرنا اليخت ومال فاروق على أذني قائلا :

- اعمل ترتيب نتعشى مع الجماعة دول الليلة .. أنا مش عايز البنت دي تطير من ايدي .

ثم قال لصاحب اليخت وهو يصافحه : سوف أعود اليكم بعد ساعة ونصف ساعة لنتعشى معا في أحد الملاهي ..

اقلبوها سامبا !

وجمعتنا مائدة العشاء من جديد .

وانتهزت فرصة انهماك فاروق في الأكل فدعوت «جابي» للرقص

وما كدنا ندور دورتين .. ونتبادل الحديث في جملة أو جملتين حتى توقفنا عن الرقص

كان فاروق يتابع رقصة التانجو التي نرقصها ، ولما كان يعلم انني لا أجيد السامبا . فقد أوحى الى الفرقة الموسيقية أن تعزف السامبا .

ووجدتني مضطرا الى أن أعود بجابي الى المائدة .. لأجد فاروق يطلق ضحكة شماتة عالية اهتز لها جسمه .. والمائدة وماعليها !

واحدة .. بواحدة !

وقضيت خمسة أيام كنت التقي فيها بجابي كل يوم ..

وعندما جاءت ساعة رحيل اليخت حاولت ان أستاذن فاروق في أن أذهب لاودع أصحابه .. ولكنه رفض .

وبعد دقائق من الرحيل ، جاءني خادم الفندق يحمل خطابا من جابي .

وفتحت الخطاب أمام فاروق وأنا أتعمد أن أخفيه بيدي .

وسألني فاروق : ماذا في الخطاب ؟

قلت : انه خطاب ملىء بالعواطف .. انها تودعني قبل السفر .

فقال فاروق على الفور :

- لقد جاءني أنا أيضا خطاب منها وفيه نفس التعبيرات ونفس العواطف .

وابتسمت لأني أعرف ان هذا غير صحيح ..

وقلت معنا في الفاظه : ومع الخطاب صورة جميلة ..

فقال وعلى وجهه علامات الضيق واضحة

- وأنا أيضا بعثت لي ... بصورتين .

قلت : طبعا يا مولاي .. الناس مقامات ...

ثم استطردت أقول بطريقة يفهمها فاروق جيدا : ومع ذلك فهي ترجو مني في خطابها أن أرفع لجلالتكم احتراماتها وشكرها على حفاوتكم بها .

بين العشيقات !

ثم حدث أن دخلت أحد المستشفيات وأجريت لي فيه عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية .

وعلمت جابي بالقصة فكانت تتصل بي تليفونيا من بلجيكا بين الحين والآخر طوال الاثنين وعشرين يوما التي قضيتها في المستشفى .

وكانت قد بعثت لي مع أحد خطاباتها بصورة حديثة لها . فلما غادرت المستشفى ذهبت الى أحد الرسامين الايطاليين ليقوم بتكبير الصورة وتلوينها بحيث تبدو كلوحة زيتية أهديها لها .

وانتهى الرسام من اللوحة ..

وحملتها معي الى مكتبي في بيت فاروق .

وما أن وضعتها بعناية ، ووقفت أتأمل فيها باعجاب حتى بعث فاروق يناديني .

ودخلت غرفة نوم فاروق ..

وكان مستلقيا على سريره ..

وما كدت أتقدم داخل الغرفة حتى ذهلت .

لقد كانت صورة جابي - نفس الصورة التي حملتها معي منذ دقائق ! - تحتل مكان الصدارة بين صور عشيقات فاروق !!

بقية المذكرات في العدد القادم

احد عنابر ماكينات غزل الجوت تشاهدها اسرة احد المزارعين من اعضاء الجمعيات التعاونية التي قررت المساهمة في الشركة

اسرة من الريف تشاهد نبات التيل الذي نجحت الشركة في انتاج الاكياس والعبوات منه وستزرع خمسين الف فدان لنبات التيل في خمس سنوات ..

قماش العبوات من الجوت أو التيل بعربالات الكي ويرى بعض المساهمات وهن يشاهدن هذه العملية ..

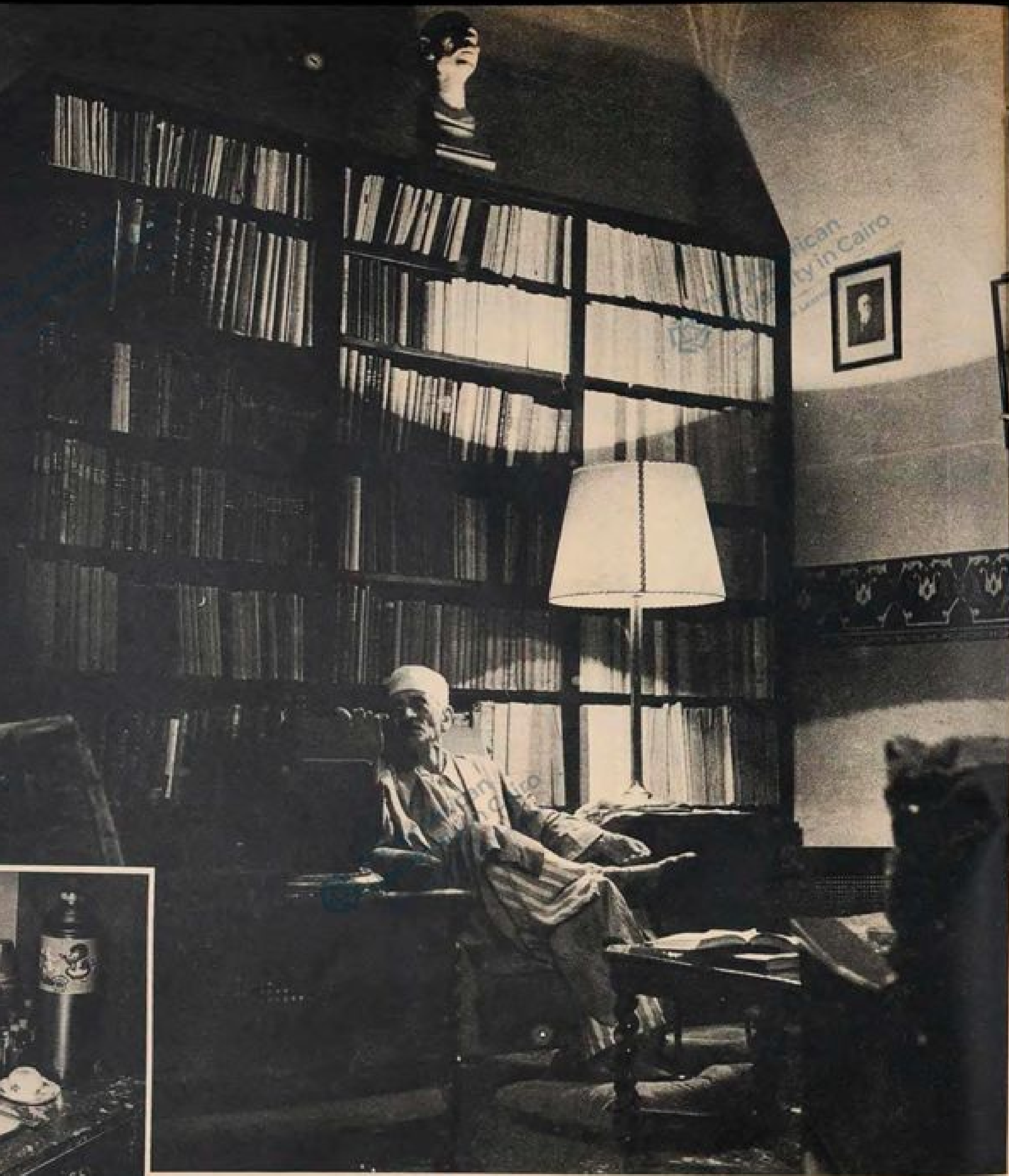

ارسطو .. بعد ان غادر فراش المرض .. ان احب اوقاته الى قلبه وروحه هي التي يقضيها بين كتبه ومؤلفاته .. ادعوا الله معي ان يمد في عمره مائة عام اخرى

زجاجات الدواء دائما على الكومودينو

الديك الذي ينال الجائزة الاولى كل عام

أستاذ الجيل يجتاز أزمة المرض

ويزحف في هدوء إلى المائة سنة

اجتاز استاذ الجيل ازمة المرض . . ومضى في طريقه الى المائة سنة كان يمضي الصيف في الاسكندرية . .
وقبل ان ينتهي الصيف عاد فجاة الى القاهرة ولزم فراشه ولم يكن يستطيع ان يقابل احدا

اقلب الصفحة من فضلك ◄

نظر الى فيلسوف الجيل بعمق ، وقطب ما بين حاجبيه وانا ابشره بجائزة الدولة التقديرية .. انها اقل ما ينبغي لمنشىء الجامعة .. وللمعلم الاول ..

تصوير احمد يوسف

"لابد أن يكون فى البلاد أشخاص تشع الاستقامة من حولهم .. فيقلدهم الغير"

واستطاع استاذ الجيل لطفى السيد ان يطرد الازمة بقوة ارادته واستطاع بمقدرته ان يغالب المرض ويصارع رهبة العمر الطويل ، ويعود ليستأنف نشاطه وحياته اليومية الرتيبة .. ويزحف — في هدوء وبساطة — الى المائة عام

ان استاذ الجيل يعيش في «الفيلا» الانيقة بمصر الجديدة .. والفيلا تجذب انتباه الناس بطرازها العربي الجميل .. وبالسكون المحيط بها .. والهدوء الظاهر فيها ..

على يمينك الحديقة صغيرة مشحونة باقفاص الدجاج الياباني .. والانجليزي .. ومعها قفص البلبل .. ومن يسارك ترى حديقة أخرى تحيط بالفيلا الانيقة من الناحية البحرية .. ثم يستقبلك احد الخدم وبعده تتقدم اليك السيدة قدرية لتقودك الى قاعة المكتبة الضخمة وهي المكان المفضل الحبيب الى قلب استاذ الجيل ..

ان السيدة قدرية هي التي تقوم على خدمته ..

انها سيدة وقور في الحلقة الخامسة من عمرها ..

التحقت بخدمته منذ خمسة عشر عاما .. انها تعرف مواعيد طعامه .. ونومه .. وتحدد مواعيد استقبال زواره .. انها حركة دائبة وذوق سليم ! ..

والشخص الثالث هو السفرجي .. وهو رجل عجوز أيضا ..

ان المكتبة لا يعرف عدد ما فيها من كتب .. انها أضخم من مكتبة متحف .. ويتحدثون عنها بأنها منسقة وتضم ذكريات تاريخية غالية .. هذه صورة والد لطفي السيد بعمامته الكبيرة .. وهذه صور أصدقائه حملة الاقلام امثال : جمال الدين الافغاني .. ومحمد عبده .. وسعد زغلول .. ومصطفى كامل .. وقاسم امين .. وعبد العزيز فهمي .. وبعض صور تلاميذه أمثال محمد حسين هيكل ، ومصطفى عبدالرازق .. ومنصور فهمي .. وصور تلاميذه أعضاء مجمع الخالدين .. انها متحف كامل لانظير له ! انه يروي لك تاريخ كل صورة .. وبالذات صورة والده وذكرياته مع صديق طفولته الشيخ محمد عبده .. وكيف جمعهما الكفاح المشترك في سويسرا عام ١٨٩٧ .. ثم كيف عادا معا الى قريته في العام التالي وكيف التقط له ولأبيه صورة نادرة وهما يمرحان ..

الفين سلامة ..!

ولننظر معي قليلا .. لنشاهد هذا الهارموني المنسجم في أنحاء قاعة المكتبة .. وهذا الاطار الساحر ، والذوق السليم في توزيع اللوحات والفازات .. لقد كنت أتصور أن مدام قدرية ستنقلني بعد ذلك الى حجرة نومه .. وانني سأجده ممددا في فراشه .. والطبيب يجلس بجواره ..

ولكن .. شد ما كانت فرحتي حينما عادت لتقول ان الاستاذ في طريقه الى المكتبة ..

وفي مهابة ووقار رأيته يخطو ببطء وفي يده مسبحته الكهرمان وكتاب عنوانه :

« L'Evolution Divine du sphinx au Christ »

أي « التطور المقدس من أبي الهول الى المسيح » ..

واذن فلقد شفي والحمد لله ..

واذن فلقد رأيته يخطو وهو يقرأ في كتاب حروفه دقيقة جدا .. وبلا نظارة !

ومع ذلك فلقد كانت لهفتي ظاهرة .. وكان فضولي يسبقني الى الباب حيث يتقدم ببطء ظاهر .. وتقدمت نحوه وما زال بعد يخطو الى قاعة المكتبة ثم قلت له :

— ان البلد كله يدعو لك .. الف سلامة ..

وأجاب بصوت خفيض :

— الحمد لله .. على كل حال ..

ومضى يقول :

— حالة هبوط .. السن له حكم .. ٨٦ سنة ..

أنا تعبت كثيرا !..

وبسرعة قلت له :

— ان استاذ الجيل لن يستطيع يتصور كم اضطربت القلوب .. وكم ساد الالم نفوس الجميع لهذا المرض الطارىء .. !

وببطء .. وعمق .. وفي نظرات فاحصة سمعته يقول :

— هل تعلمت الشعر .. ؟

ولما أجبته بالنفي قال :

— لانك تقول شعرا ..

ومضى قائلا :

— انني أتمنى أن تعيش مثلي لتدرك مسئولية العمر الطويل ومتاعبه !..

وقلت له :

— أين هذا العمر من الذين عمروا مائة وثلاثين عاما .. مثل : فليتس فهمي .. وفارس نمر .. وغيرهما من المعمرين !..

وبسرعة قال :

— فليتس فهمي ماعشش زيي .. أنا تعبت كثير ..

ثم سمعته يقول ببطء :

— أنا مش قادر أرد على أسئلتك .. ولا أسمح لك الا بالتصوير فقط ..

وما كاد المصور يبدأ عمله حتى نظر اليه في صرامة وقال له :

— انت عاوز تعمل ايه ؟

قلت له :

— حيعمل شوية صور للاستاذ والمكتبة .. وبعض مظاهر الحياة في الفيلا .. زي حجرة النوم .. والطعام .. والخدم .. وهكذا ..

وسمعته يعقب بدهشة قائلا :

— حجرة النوم !..

ثم عاود الكلام قائلا :

— طيب يروح يصور ..

ورأيته بعدها أخذ يتحسس بيده اليسرى موضع الجرس من المنضدة التي كانت بجانبه ، وبعد برهة دخلت مدام قدرية فقال لها :

— هاتي حاجه سقعة وبعدين وريه اللي عايز يصوره ..

وانصرف المصور لعمله .. وانصرفت أنا أحاول مزيدا من الحديث وأنا بي أراه يلتفت اليّ وابتسامة فاترة تداعب شفتيه ، وهو يقول :

— قوللي انت عايز ايه بالضبط .. اطمأنيت على صحتي وعايز تاني ايه ؟

قلت :

— شوية اجابات على بعض الاسئلة !

وللمرة مرة رأيت ابتسامة عريضة .. وأدركت أنني فعلا قد ضايقته — وهو منهمك بالتأمل في رأس فكرة ..

فقلت بسرعة :

— الحقيقة انا عاوز اعيش ٢٤ ساعة مع أستاذ الجيل .. أعيشها بالكلام فقط !..

« فولتير » مات خلاص !

ونظرت اليه — في يأس — من أن أستطيع الحصول على أية اجابة .. وكنت أنظر وأنا أبتسم ..

وفجأة غلبه الضحك .. وحملق في وجهي قائلا :

— اسمع الحكاية دي ..

ومددت رأسي نحوه أنصت لما يقول :

مدام قدرية .. تعيش في سعادة .. مع التاريخ ..

الصورة الوحيدة للجنس اللطيف .. وأحبها اليه .. انها صورة حفيدته وهي طفلة ..

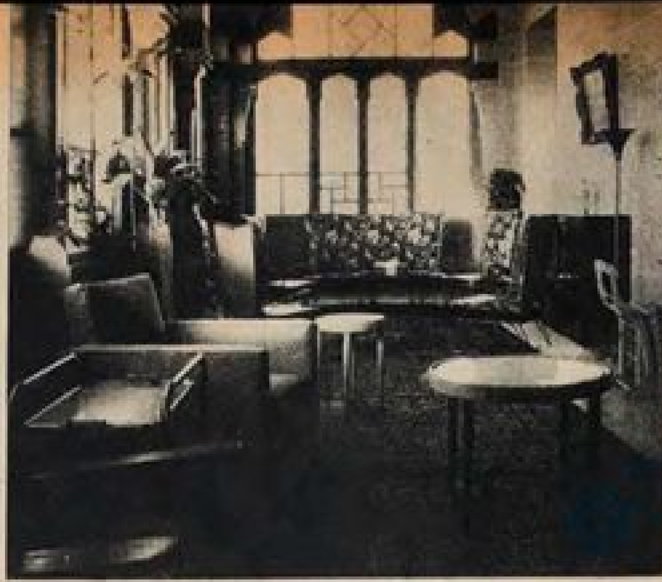

لقد تردد على هذه القاعة اكثر من اديب وفيلسوف .. انها قاعة الاستقبال ..

– كان فولتير الذى رحمه يعرف واحد مؤلف .. والمؤلف ده كل كام يوم يحب يشوفه ويبعث له كتب .. مرة يطلب منه مقدمة لكتاب جديد .. ومرة يطلب منه مقالة .. وكان يلح عليه كثيرا اذا لم يجبه الى طلبه .. واخيرا كتب اليه فولتير جوابا يقول له فيه : ياصديقى انا مت !..

واستمر يقول :

– اعتبرنى فولتير .. وانا متخلص

وبسرعة قلت :

– اطال الله بقاء استاذ الجيل الى مائة عام اخرى !..

فصاح :

– فلتتكلم بلاش شعر .. انا – بالقياس الى نفسى – لا اريد اكثر مما كان !..

وعقبت على كلامه بقولى :

– سمعت الاستاذ يطلب الرحمة لفولتير ، ويقال ان الرحمة لا تطلب الا للمسلم .. فهل هذا القول حقيقة ؟

ونظر الى على الفور قائلا :

– رحمة الله وسعت كل شيء .. ونص القرآن يقول : « ورحمتى وسعت كل شيء » .. والرحمة تجوز والاصل الاباحة فى كل شيء !..

حسب قوة المنوم

وانتهزت الفرصة لاحقق اهداف فتابعت الحديث بهذه الاسئلة الخاطفة :

– متى يستيقظ الاستاذ من النوم ؟

– الساعة ٧ صباحا ..

– ومتى ينام ؟..

– الساعة العاشرة مساء .

– وما هو الوقت المناسب للقراءة والاطلاع على الكتب والصحف ؟

– من ٨ ½ الى ١٠ مساء .

– وكم عدد ساعات النوم ؟

– على حسب قوة المنوم .

– ومتى كنتم تستعملون المنومات ؟

– السنة دى بس .

– واى انواع المنومات تستعمله الآن ؟

– غاردنال وهو منوم خفيف كما يقول الطبيب .

– وكم شهرا امضيتها فى الاسكندرية قبل الوعكة الاخيرة ؟

– ٣ أشهر و٢٠ يوما .. سافرت فى اول يونية وجيت فى ٢٠ سبتمبر

– ومتى تقل ساعات الاطلاع ؟

– اذا مرضت .. ومع ذلك مش ممكن اقعد من غير ما اشتغل .. ساعات تشغلنى الافكار

– وكيف وجدت الكتاب الذى بيدك ؟

– اقرأه للمرة الثالثة .

– ومتى تلتقى باصدقائك ..

– حينما اخلو من العمل فى الجمعية الخيرية الاسلامية وفى المجمع اللغوى ..

– ومن هم احب تلاميذك واصدقائك الى قلبك ؟

– اسألهم .. ولا تسألنى ..

– من هم ؟

– بعض الذين بركات وسعيد العريان وكامل حسين وطه حسين وسليمان عزمى وغيرهم .

– ومتى تمارس هواياتك ؟

– كان زمان لما كنت شابا اركب الخيل والعب بالبارود .

– يا استاذ الجيل .. الشيخ شباب القلب ، وفضيلتك ما زلت تتمتع ببعض قوة الشباب !

– هذا ممكن .. وضده ممكن !

ليس لى طعام مفضل ..

وانتقل الحديث بسرعة خاطفة ايضا الى الطعام ومواعيده ، والوانه .. فقلت له :

– هل تسمح لى ان اسألك عن طعامك ؟

وسكت بضع دقائق ثم قال :

– قل ما تشاء .

فسألت :

– متى تتناول فطورك ؟

– الساعة الثامنة .

– والغداء ؟

– الواحدة والنصف .

– والعشاء ؟

– الثامنة والنصف .

– واى الاطعمة تفضل ؟

– اللى بياكله كل الناس ..

– هل تتناول غداءك فى الخارج احيانا ؟

– فى كلوب محمد على اتناول غدائى فى كثير من الاوقات .

ان فطور استاذ الجيل لا يزيد على كوب من الشاى وبسكوتة .. ثم فنجان قهوة وبعد تناوله يذهب الى عمله فى المجمع اللغوى .. او فى الجمعية الخيرية ومنها يذهب الى نادى محمد على ليلعب الطاولة مع احد تلاميذه .. واكثرهم مصاحبة له الاستاذ ابراهيم رشيد .. واسماعيل عزمى ..

لايذكر من الصحفيين الا هيكل ..

وتناول الحديث جانبا من صلاته بالصحافة ومحرريها .. فقلت له :

– هل تطلعون على ما يكتب عنكم فى الصحف ؟

فقال بعد صمت طويل ..

– احيانا ..

– الا تذكرون ما كتب عنكم اخيرا فى بعض الصحف .. ومن هم الذين سجلوا معكم بعض الاحاديث التى ما تزال موضع اعجابكم ؟

– لا اذكر شيئا ولا اذكر احدا سوى حسنين هيكل .. !

– وندوة المجمع اللغوى التى سجلتها لكم اخر ساعة منذ شهور ؟

– لم اقرأها .. وقد سبق ان وعدتنى باحضارها .. فاين هى ؟

وشعرت بالخجل يهزنى .. لقد كنت اظن ان مستلاق الادباء نسى وعدى له بارسال عدد « اخر ساعة » الذى عرض لمناقشاته ، وسجلها مع تلاميذه اعضاء مجمع الخالدين .. منذ نحو عام تقريبا .

نصيحة غالية ..!

وبعد ان استغرق الحديث ساعة كاملة احسست ان الاستاذ الكبير لم يعد يحتمل المناقشة .. وظهرت عليه امارات الاعياء ، فاردت ان انهى الحديث بسؤال اخير فقلت :

– ماهى النصيحة التى تود ان تنصح بها الشباب عامة والمتدينين خاصة ..؟

وسرح بخياله بعيدا .. وبعد فترة طويلة من الصمت سمعته يقول :

– انا تعبت من انى اقول لكم انتم مؤمنين بالنصائح القولية وعندكم القرآن .. خذوا منه ما تشاءوا ولازم ان يكون فى البلاد اشخاص تشع الاستقامة من حولهم فيقلدهم الغير .. والتقليد غريزة فى الآدميين ..!

محمد نصر

انه يقرأ للمرة الاولى مقالا كتب عنه فى هذا العام

السرير .. وكرسى الطبيب وزجاجات الدواء .. كل ما فى حجرة نومه

● ثلاث تسريحات معقولة للشعر .. رأيت ان أنشرها لك حتى لا تخافى من الأشكال الموضة الجديدة .

هذه هى التقاليع التى تشهدها شوارع القاهرة هذا الموسم

● موضة الفساتين السواريه .. القماش اما قطيفة او ساتان دوشيس .. او الشيفون .. صممت جميعها حسب موضة الأمبير .. والغريب هو طريقة تصفيف الشعر والبرانيط التى تعود الى أيام الفراعنة ...

● موضة الملابس الداخلية .. صممت بحيث تناسب الموضة الجديدة .. اذا كان الفستان بالون او منفوشا البسى الجيبون اللى على اليمين او على اليسار واذا كان سواريه فالبسى الوسط

● شوال للشتاء .. مزموم تحت الصدر ينتهى بفيونكة من الزهر .. لا يلبس معه حلى ويكتفى بنطاز .. الزهر .

● هذه هي موضة القبعات .. تناسب القرع اكثر مما تناسب ذوات الشعر .. انها شبيهة بقبعات ... !

● يوقنا المنظر سوف تظهرين لو اردت التمسك بحذافير الموضة الجديدة لا شكل ولا طعم ولا اي شيء سواء في الفستان المهدل او في طاقية الاخفاء !

● فستان كوكتيل من الجرسيه الابيض يعتبر من اكثر الازياء اعتدالا في الموضة .. وقد كان النقد الذي وجه اليه انه موضة قديمة لانه يظهر استدارة الصدر .

الجنون .. هو لقب موضة هذا العام !
المجنونة .. هي التي ستحصل على لقب اشيك سيدة !
باختصار .. كلما بالغت في البهدلة . والهرجلة . والعبط .. اشار اليك كل الناس بقولهم .. لقد وصلت لتوها من باريس !
الشعر المنكوش .. موضة !
الصدر المهرول .. موضة !
الاكتاف المهدلة التي تتجاهل موضع الاكتاف الطبيعية . . موضة !
فستان الفلاحة .. موضة
طاقية الاخفاء . . او طاقية اعدام ماري انطوانيت . . موضة .. !
المهم .. لا تصدقي من يقول لك ان هناك خطوطا رئيسية للموضة تقضي بان يكون الوسط فوق او تحت .. بل لخبطي في القماش على قدر استطاعتك حتى ولو كنت تجهلين ا . ب الخياطة . . وبهذه اللخبطة ستلفتين الانظار . . وهذا هو المهم .. في الموضة !
قولي اي شيء عن الموضة الا انها معقولة او مقبولة او ستجعل منظرك مقبولا لدى الرجال . . فاذا اردت ان تكوني على آخر موضة فتصنعي الجنون . . وعوضك على الله ! .

● سوف يستبدل الزي الاسود الخاص بالصباح بالبنطلون والبلوزة .. بشرط ان يكون البنطلون مشجرا او منقطا او مقلما .. وفستان الكوكتيل يستحسن ان يكون قصيرا من الامام طويلا من الخلف موضة الامير

● هذا الفستان ايضا ليس من الموضة لانه مكسم من الوسط والصدر القريب منه هو الجيب الكلوش المتصلة التي تلبس في بعض الاحيان ككاب وتصنع من قماش مختلف عن قماش الفستان

« أغنية الموسم » في فيلم « شارع الحب » ؟

أثارت أغاني صباح في فيلم « شارع الحب » اهتمام الجماهير بها لأغانيها ، وسيتضاعف هذا الاهتمام عندما تغنيها في المسابقة ..

الجمهور يشترك في تطور الأغنية والنهوض بها
مسابقة ضخمة وجوائز قيمة تقدمها أفلام حلمي رفلة

لم يسبق لفيلم غنائي ان سجلت اغانيه هذا النجاح الضخم وأثارت هذه الضجة ، قبل أن يعرض بشهور .. الا فيلم « شارع الحب » .. فالملايين في الوطن العربي تطلب بالحاح اذاعة اغاني الفيلم ، والاذاعة تستجيب لهذا الالحاح حتى لم يعد هناك برنامج ، في الاذاعة الرئيسية او اذاعة صوت العرب، يخلو من اغنية من اغاني « شارع الحب » لعبد الحليم حافظ أو لصباح. والجماهير على اختلاف طبقاتها تحفظ « أبو عيون جريئة » و « نعم يا حبيبي » و « لا ... لا » وغيرها من اغاني الفيلم وترددها في نشوة واعجاب

وهذه الضجة التي اثارتها اغاني « شارع الحب » وهذا النجاح الضخم الذي حققته ، قبل أن يعرض الفيلم بشهور .. دفع حلمي رفلة ، منتج الفيلم ، الى تقديم هذه المسابقة عن اغانيه ، ليشرك الجمهور معه في التطور بالاغنية ، عن طريق معرفة رايه واتجاهه الفني .. باختياره الاغنية الجديدة بلقب « **أغنية الموسم** » بين اغاني هذا الفيلم الكبير ..

وفيلم « شارع الحب » يضم خمس أغنيات بذل فيها ملحنوها جهدهم ، وتنافسوا في ابرازها حتى جعلوا منها أغنيات رائعة يصعب التفضيل بينها .. وهذه الاغنيات هي :

- « **ابو عيون جريئة** » تلحين كمال الطويل
- « **الليالي** » تلحين محمد الموجي
- « **نعم ياحبيبي** » تلحين كمال الطويل

وهذه الاغاني يغنيها عبد الحليم حافظ .. اما اغنيتا صباح فهما :

- « **لا ... لا** » تلحين محمد الموجي
- « **علمني الحب** » تلحين منير مراد

شروط المسابقة

سيجد الجمهور بطاقات خاصة بهذه المسابقة في جميع دور السينما التي سيعرض فيها فيلم « شارع الحب » بالقاهرة والاقاليم .

وعلى المتسابق ان يكتب اجابته في هذه البطاقة ويرسلها بالبريد الى (أفلام حلمي رفلة ٨٧ شارع رمسيس بالقاهرة) .

ويمكن للمتسابق ان يشترك في المسابقة بأكثر من حل ، على ان يكتب كل حل على بطاقة خاصة بالمسابقة .

وآخر موعد للاشتراك في المسابقة هو ١٥ نوفمبر ١٩٥٨

الحل الفائز

الحل الفائز هو الذي يحددونه للمتسابق « أغنية الموسم » التي يتفق المتسابقون عليها ..

ويحدد أيضا عدد الاصوات التي ستفوز بها هذه الاغنية ، كما يحدد عدد المتسابقين الذين سيشتركون في المسابقة .. بحيث يكون العددان اللذان يحددهما المتسابق ، هما أقرب عددين الى الاعداد الصحيحة التي تصلنا .. وهكذا .

فحص الردود

وقد تكونت لجنة لفحص الردود من : المخرج عز الدين ذو الفقار وبطل الفيلم عبد الحليم حافظ وصباح ، والمنتج حلمي رفلة ومندوب من مجلة آخر ساعة .

موضوع المسابقة

- ماهي الاغنية الجديدة بلقب « اغنية الموسم » بين اغاني فيلم « شارع الحب » ؟
- كم عدد الاصوات التي ينتظر أن تفوز بها اغنية الموسم ؟
- كم عدد المتسابقين الذين سيشتركون في هذه المسابقة ؟

الجوائز

الجائزة الاولى : ٣٠ جنيها مصريا
الجائزة الثانية : ١٥ جنيها مصريا
الجائزة الثالثة : ٥ جنيهات مصرية
الجوائز العشر التالية (من الرابعة الى الثالثة عشرة)
دعوة للسهرة مع بطل الفيلم
خمسون جائزة
صورة كبيرة لعبد الحليم وصباح من الفيلم

قد يسعدك الحظ فتفوز بقضاء سهرة مع عبد الحليم حافظ وصباح .. اذا اشتركت في هذه المسابقة الفريدة ..

اشتهرت اغاني عبد الحليم حافظ جدا في عالم الغناء العربي ، اما اغانيه في فيلم « شارع الحب » فانها تعتبر ثورة ضخمة ..

فرح الأسبوع .. الذى منعوا دخول الصحفيين إليه ..

■ ٣٥٠ مدعوًا يقضون سهرة العمر فى فرح الأمير فهد

الامير فهد لحظة وصوله الى بيت العروس فى الصباح يتبعه القائم باعمال السفارة السعودية بالقاهرة ، وفى الصورة الاخرى العروس صافيناز نور والى جانبها صورة لاحدى علب الملبس التى وزعت على المدعوين فى حفلة عقد القران ونقش عليها اسما العروسين بالذهب

شهدت القاهرة يوم الخميس الماضى حفلة كبرى لم تشهد مثلها منذ زمن طويل .

والحفلة كانت بمناسبة عقد قران الامير فهد آل سعود على فتاة مصرية هى صافيناز نور .

كانت جميع الترتيبات قد اتخذت لمنع الصحفيين من دخول الفرح او الاقتراب منه ...

ومع ذلك استطاعت فرقة كاملة من محررى آخر ساعة ان تسجل الفرح دقيقة بدقيقة: احمد يوسف ومحمد رشوان المصوران ومهدى صادق وعائشة مصطفى واسحق حبيب وابراهيم عبد المقصود واحمد العقاد ورجاء شاهين وسعيد نعمة الله .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

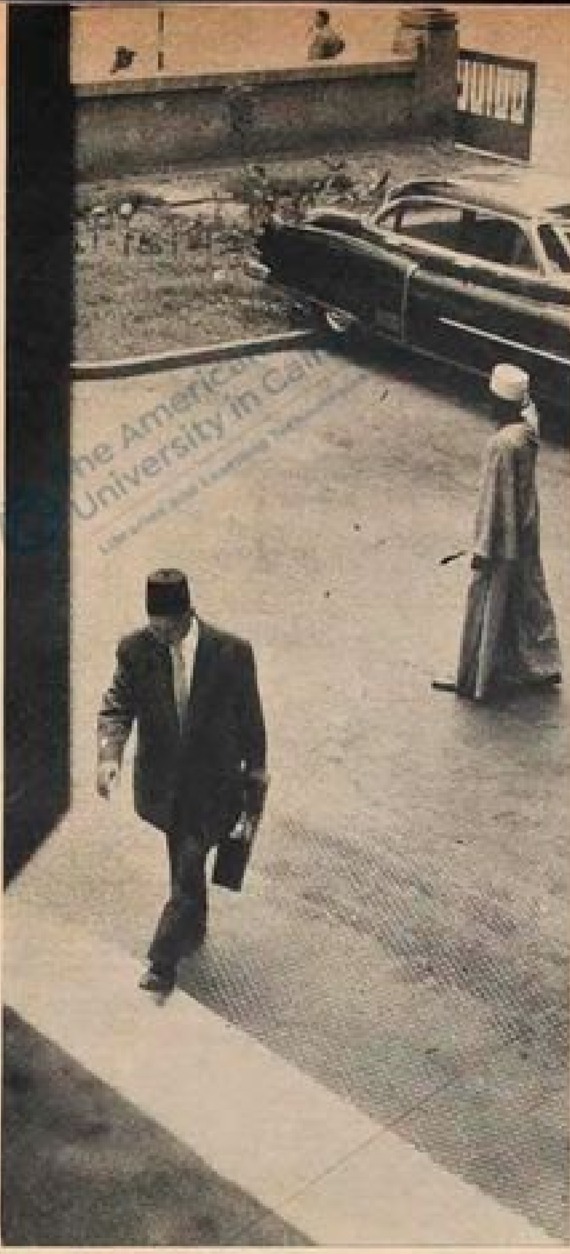

الشيخ الشربيني .. المأذون الذي عقد القران حضر الى بيت العروس مرتديا الزى الافرنجي

تابع : مجتمع آخر ساعة

كانت حفلة عقد القران مثالا للاناقة والترف ، فكنت تحس وانت تتنقل بين ارجاء القصر انك تتعثر في أكوام من الذهب .

وكنت تحس ايضا بنفس الشعور وانت في الطابق الارضي وفي الحديقة ..

لاتكاد تتحرك خطوة حتى تقع عيناك على مفاجأة او ترى شيئا يعقد لسانك من فرط الدهشة .!

كان المدعوون ينتظرون حوالم سيبورين .

الانوار الكشافة كانت مسلطة على واجهة القصر ، والمصابيح الملونة كانت تتوج قمم الاشجار ، وحديقة القصر كلها كانت محاطة بخيام عالية من الجهات الاربع كانها عاشقة بين ذراعي حبيب ! ..

ولحسن الحظ لم تكن هناك موسيقى ولا غناء ولكن كانت هناك اكثر من امرأة جميلة من المدعوات تتكلم .

ففي بعض الاحيان يكون صوت المرأة اعذب من الموسيقى الراقصة واجمل من الاغاني الخفيفة .. !

قسائم الزواج !

وفي العاشرة والربع صباحا وصلت سيارة تحمل لافتتها عبارة : « هيئة سياسية » وقفت امام مدخل العمارة .

ثم أسرع السائق وفتح الباب ليهبط الامير فهد وفي اثره الشيخ محمد المرشدي الرقيبي الوزير المفوض بالسفارة والقائم باعمالها في الوقت الحاضر .

وفي نفس اللحظة التي غادرا فيها الاسانسير في الطابق الخامس ، انفتح باب الشقة رقم ١٧ ودخل الامير ومعه الوزير المفوض .

وكان المأذون يجلس في غرفة المكتب ، فاستدعاه لتحقيق العروس ، ودخل الرجل يحمل دفترا والقى على الحاضر بتحية الصباح .

هدايا بدل المهر

وقيمة المهر الذي ذكر في صورة العقد ... شيء بنهما ؛ اي لا شيء .

ابتسم من فضلك

يوميات باسمة

الخميس :

لا تدرى ان كان هذا صحيحا ام لا ؛ ولكن صديقا لنا يؤكد انه قد حضر فرحا جرى فيه الويسكي انهارا وارتفع الكونياك الى الركب ، حتى سكر العريس والعروس والعوالم والمعازيم ، الامر الذي لم يكن غريبا معه ما حدث من العريس في آخر الليل ..

— عارف عمل ايه ؟

— هكذا يسألنا صديقنا قبل ان يقول :

— من كتر ماسكر .. ادى النقطة للعروسة ودخل بات مع رئيسة العوالم !

السبت :

رب خالد بنهضنا — ليهولنا في وسط الناس — بالاسراف في الولع بالجنس الناعم استنادا الى ما عرف عنا — مؤيدا باعترافنا — من ان عندنا شيئا من الضعف نحو بعض الانواع من العيون !

اي انواع العيون ؟

● الزرق والخضر والسود والعسلى وبس ..

الاحد :

يسألنا احد المعجبين بالموسيقار عبد الوهاب ان كان الاستاذ سوف يحتفظ الى الكسل خلال شهر العسل ويسك من التلحين ، ونحن نؤكد له ان هذا آخر شيء يفكر فيه الموسيقار الكبير ، وانه يكرس معظم وقته حاليا للاستماع الى الالحان التي سوف يلحنها بمجرد عودته

الاثنين :

وصلنا من حديقة الحيوان الى بيت الشعر حيث وقفنا نتأمل ذلك الحيوان الغريب الذي تغطيه الاشواك كالاسلاك ، ولا شك ان حمله بالنسبة لمن يقترب منه اكثر من الالم كتلة من العذاب .. وعند ذلك خطر لنا هذا السؤال الذي ربما وجدنا عندك جوابه :

● كيف يطبق القنفذ الزواج ؟

الثلاثاء :

كنا مارين بميدان الجيزة عندما سمعنا صوت ميكروفون مرتفع استنتجنا منه اننا بجوار مسجد .

وكان الصوت الذي سمعناه يتكلم عن آداب التحية ، شارحا للناس اصول الرد على السلام بقوله :

— فاذا مر عليك احد وقال لك السلام عليكم .. فقل له : وعليكم مثل ما قلتم ! ..

فما كدنا نسمع هذا الكلام حتى سرحنا حينا وقد ألمت بنا ازمة من ازمات الشعور بالخزى الشديد ، اذ قضينا عمرنا كله يقال لنا السلام عليكم فنقول عليكم السلام غير عالمين انه كان واجبا علينا ان نقول وعليكم مثلما قلتم !

فيورلدق في الميكروفون الذي علمنا ما لم نكن نعلم ، والسلام على خالقه وصانعه .

العالم العلامة والحبر الفهامة ، الالمعي اللوذعي ، الامام الاكبر والكبريت الاحمر ماركوني !

حكمة اليوم

يورك في السرير .. ففيه نولد ، وفيه نلد ، وفيه نمرض ، وفيه نموت !

على رأى ..

الرجل العسكرى الذى قال للجرسون اذ هو في البار :

— ما تجيليش مزة .. لان الدكتور قال لي اعيش جمعة على السوايل !

في تل أبيب

وقفت الفتاة امام العسكرى الذى سألها بقوله :

— وحضرتك مولودة في شهر ايه ؟

فتفكرت الفتاة قائلة لنفسها :

— في شهر ايه يا راشيل ..

في شهر ايه يا راشيل . . آه ! . . .

واضافت باسمة للعسكرى :

— في شهر العسل !

نكتة سياحية

اطلقها السائح الانجليزى اذ تقدم منه بائع العنب المتجول قائلا :

— نمسك عنب مستكاوى !

فتفكر الرجل في الامر ، وراجع الكتيب الذى يعلمه بعض الالفاظ العربية لكي يقول الرجل :

— ايوه .. لكن .. مين مستكاوى دى ؟

قد يكون شعرا

الفجر اذن

جنا جنا

والسجادة تساع اتنين .

يالله امال

يا اجلال

قومى نصلى ركعتين .

السيارة التى تركبها العروس : أعجوبة !

الامير فهد يقول للفالي باعمال السفارة هل انت متأكد من أنه لايوجد صحفيون هنا .. واجابه الوزير قائلا لاياصاحب السمو .. وكانت الحراسة في مكان لايبعد عنها اكثر من خمسة امتار ...

اقلب الصفحة من فضلك

حامد نور .. والد العروس . اوصل عريس ابنته ومرافقه حتى باب السيارة

اما مؤخر الصداق فبلغ ١٠٠الاف جنيه ، والرسوم المستحقة التى حصلها المأذون كانت بالتالى على أساس مؤخر الصداق

وبلغت قيمة هذه الرسوم ٢٠٠ جنيه بالتمام والكمال بواقع ٢ ٪ من قيمة مؤخر الصداق .

فقد اثر اهل العروس أن لايدفع الامير مهرا ، واكتفوا بهدايا ومصوغات تسلمتها العروس قيمتها ٣٠ الف جنيه بيانها كما يلى :

- **طقم** حلى من اللؤلؤ
- **عقد** الماس مكون من فرعين .
- **خاتم** من الماس به صف من اللؤلؤ
- **ساعة** بالياقوت والزمرد الحر والزفير .
- **ساعة** يد على هيئة اسورة ذهب بها فصوص من الماس .
- **حلق** لؤلؤ مطعم بالماس .

وهذا خلاف الهدايا التى وزعها الامير على أفراد الاسرة وهى :

- **ساعة** من الماس لوالدة العروس .
- **ساعة** من الماس لخالة العروس
- **ساعات** من بروكسل لاخوات العروس .

اما الشبكة فكانت عبارة من كوليه فص زمرد و ١٥ فص الماس ، واسورة مربطة منها ساعة واسورة ، وحلق الماس طراز لويس الحادى عشر ، وبروش لمين ، واسورة بالفصوص الماس ، وخاتم سوليتر فخم قيل أن قيمتها بلغت ٢٠ الف جنيه .

عند الحلاق !

وفى الثانية عشرة تماما غادر الامير شقة العروس بعد أن ناول والدتها الف جنيه لتوزيعها على الخدم والفقراء والمعوزين بمعرفتها .

واشتد الضغط على صالونات التجميل صبيحة يوم عقد القران بدرجة ملفتة للنظر ، فقد حجزت جميع المواعيد عند سقراط لقريبات العروس وكانت جميع الاماكن مشغولة باستمرار .

اما كريستيان فقد الغى جميع مواعيد الحجز التى كانت محددة لغير أقارب العروس وصديقاتها ، وكانت جميع الشنوارات مشغولة طيلة يوم الخميس مع ملاحظة أن عند كريستيان ١٦ شنوار ... !

الشربات وزفة الخادم بعد عقد القران .

والدة العروس وشقيقتها وحولهما اطفال العائلة بالملابس الجديدة ..

◀ تابع : مجتمع آخر ساعة

وفى مصر الجديدة اضطر مريب الى الاستعانة ببعض العمال من الخارج ، وكان الصالون محجوزا ايضا لقريبات العروس وصديقاتها حتى التاسعة مساء

فراش فى سيارة

وفى التاسعة والنصف مساء اصطحب الامير معه محمد عمران سكرتيره الخاص ، وسيه الفراش فى سيارته وذهب للانتهاء الى بيت العروس وكان الامير فهد يقود السيارة هذه المرة بنفسه .

والسيارة التى كان يقودها الامير من طراز كرايزلر امبريال موديل ٥٨ ولافتتها تحمل رقم 23 SA وتعتبر هذه السيارة من احدث انواع السيارات الموجودة حاليا فى مصر .

فكل شىء يعمل فيها بالزراير ، حتى جهاز نقل السرعة « الفتيس » يعمل هو الآخر بالزراير .

واجمل ما فى هذه السيارة ان بها زرارا خاصا لا تكاد تضغط عليه حتى يتحرك مسند المقعد الامامى ويهبط فى الفراغ الذى يفصل المقعد الامامى من المقعد الخلفى ويتحول المقعدان الى فراش وثير يستعمل فى الرحلات الطويلة .

وقد دفع الامير فهد ٩ الاف جنيه ثمنا لهذه السيارة منذ خمسة اشهر ، وكان يستعملها اثناء تنقلاته فى لبنان .

وحدث حينما سافرت اسماء نور لقضاء الصيف فى الاسكندرية ، ان ابدت رغبتها فى ان تركب السيارة ، فبعث اليها بها الى اسكندرية ، وتولى سائق الامير الخاص تدريب شقيقها على قيادتها .

جمال العيون ..؟!

وفى التاسعة تماما

هبط الامير وعروسه وقد التف حولهما كردون من اقارب العروس لحمايتها من عدسات المصورين !

وكانت العروس ترتدى فستانا لبنى فاتح من الشيفون ، نصفه الاسفل على هيئة كرانيش كثيرة ومنقوش ، وكانت تغطى رأسها بطرحة قصيرة نصفها من الوسط فزادتها فتنة وجمالا .

وساعدها الامير على ركوب السيارة ثم دخل وراءها بسرعة واغلق الباب خلفه وانطلقت السيارة بهما كالسهم متجهة الى مصر الجديدة لحضور الحفلة الساهرة فى قصر الامير فيصل !

وفى العاشرة الا ثلثا

وصل العروسان الى القصر

ووقفت السيارة بهما أمام الدرج الرخامى العريض ، وهبط السائق وفتح باب السيارة ، ونزل الامير ، ومد يده ليساعد عروسه على النزول وقد اشرأبت نحوهما الاعناق .

وصعد الاثنان السلم

ونفذا الى الردهة وجلسا مع كبار المدعوين وقريناتهم .

كان الفرح يطل من عينى سافيناز نور الجميلتين ، وكانت كل خلجة من خلجات وجهها الصبيح تنطق بالسعادة وهى تتحدث الى الامير فبدت جميلة كزهرة الكرز .

وجمال سافيناز أبرز ما يكون فى عينيها الفاتنتين ، فانك لا تستطيع ان تقرأهما كأنما كتبتا بلغة أجنبية غريبة عنا .

واذا دققت النظر الى عينيها جيدا لا تعرف ان كانتا ناعستين أم متيقظتين ، ولا تستطيع ايضا أن تتبين ان كانتا فرحتين ام خائفتين ..!

حقيبة المجوهرات

وبعد فترة قصيرة اقبلت شقيقة العروس ووالدتها ، وسحبتاها الى غرفة فى الطابق الثانى لتستبدل ملابسها بفستان الزفاف .

وخرجت والدة العروس من الغرفة ، واغلقت الباب خلفها بالمفتاح وكلفت أحد الخدم باستدعاء الاوسطى رأفت السواق وجاء الاوسطى رأفت فقالت له والدة العروس :

ـ هات الشنطة .. !!

وغاب الاوسطى رأفت قليلا

وعاد بعد قليل يحمل حقيبة صغيرة مثل حقيبة الكتب اخرجها من السيارة التى وصلت بها العروس ، وكانت هذه الحقيبة تحتوى على مجوهرات العروس ومصاغها .

تاج العروس ؟!

وهبطت العروس بعد أن استبدلت ملابسها بفستان الزفاف ، وبعد ان تزينت بالحلى والجواهر ! .. وكان فستان الزفاف مدهشا ، ويقال انه تكلف اكثر من ١٥٠٠ جنيه .

ويقال ايضا ان قماشه لا يوجد له مثيل فى مصر فهو يشبه التل ومحلى بالفيونكات الماسية .

أما الجيب فكان واسعا جدا ومنفوشا ومرصعا هو الآخر بالماس ، والذيل يبلغ طوله حوالى سبعة امتار

ولم يلبث ان هبط العروسان الى الحديقة .

وكان الجو فى الحديقة رائعا القناديل فى كل مكان ..

والموائد منثورة هنا وهناك .

● وتلقى معهد اطفال النور والامل هذا الاسبوع تبرعا قيمته خمسون جنيها ، وصاحبة هذا التبرع هى الطفلة ماجدة محمد فريد كريمة المهندس محمد فريد رسمى مدير اعمال شركات هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ، والجدير بالذكر ان ماجدة كانت قد ربحت جائزة من آخر ساعة لظهور صورتها فى باب (جديه لك كل أسبوع) وضمت عليه جنيها آخر من مصروفها الخاص وارسلتهما الى المعهد للترفيه عن اطفاله .

حفل آل البهبهانى بالقاهرة

احتفل فى الاسبوع الماضى آل البهبهانى من كبار تجار الكويت بعقد قران نجلهم السيد/محمد رضا يوسف البهبهانى على كريمة السيد حسين لوتى وقد اقيمت بهذه المناسبة حفلة كبرى حضرها اسرة الجالية الكويتية بالقاهرة وجمع من اصدقاء العائلة يتقدمهم صاحب السعادة الشيخ سعد نجل حاكم الكويت المعظم .

والصورة لسعادة الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والدكتور السيد ابوالنجا مدير عام دار اخبار اليوم والسيد/محمد رضا يوسف البهبهانى

في حفل عائلى بهيج تم زفاف كريمة المهندس حافظ شعير الى احمد المصرى .

احتفل بالعيد الرابع لسامح عبد الرحمن اللقانى نجل الصائغ عبد الرحمن اللقانى بالاسكندرية

احتفل بعيد ميلاد منى كريمة الفريق أ.ح محمد حسن عبد اللطيف بتسليح الجيش .

احتفل بعقد قران الآنسة احسان كمال على البوزباشى سعد عبدالوهاب وقد حضر الحفل لفيف من كبار رجال القانون والجيش

شقيقة العروس كانت تستكشف مواقع الصحفيين

وكل زوج كان مع زوجته وكل أخ بجوار أخته وفي هذا الجو العائلي تناول الجميع طعام العشاء ..!

عشاء درجة اولى

وبلغ عدد المدعوين والمدعوات الذين حضروا الحفلة أكثر من ٣٥٠ مدعوا ومدعوة وزعوا انفسهم على القاعات والبوفيهات التي كانت منتشرة في كل مكان .. في الحديقة وفي داخل القصر !

والصنف الواحد كان يضم أكثر من ٢٥ نوعا من أنواع الطعام من بينها ديك رومي ساخن ، وديك رومي بارد ، ولحمة باردة ، واوزي ، وحمبري ، ومحشي ورق عنب وسوتا ، وارز بالخلطة ، وفخدة بالارز ، وسمك مشوي ، ولحم بالارز الابيض ، وموزاع باتيه بالخضار ، وحمام مشوي وكان هناك أكثر من عشرة أصناف من الحلوى ، من بينها تورتات بالشيكولاتة على هيئة مساجد لها قباب ومآذن ! ..

وذلك الى جانب اصناف الحلوى العادية مثل الالغلبة ، والكريم ، وجيش السرايا ، والكريم شانتيه وغيرها ، ثم مختلف انواع الفواكه .

ليلة الدخلة ؟!

والفساتين التي كانت السيدات والفتيات يرتدينها في هذه الحفلة كانت آية في الجمال ، اما عدد السيدات اللاتي ظهرن بالشوال ، فلم يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة ، وكان اللون الغالب بين أزياء الفتيات والسيدات هو اللون الازرق ، ويليه اللون الابيض مباشرة .

ولقد عصمت عمرو الانظار بفستان أنيق كانت ترتديه من تصميم مدام فاسو ، وكذلك علية محمد ، ومنى محب ، فقد كانت الاولى ترتدي فستان دانتل جيبتر مطرز ، والثانية كانت ترتدي فستان أبيض مشغول بالدانتيل .

كما ظهر في هذه الحفلة أيضا عدد كبير من الاسر المعروفة فقد كانت هناك أسر الدكتور شوشة ، وعباس المهدي ، ومحمد الاترى ، وسميحة الالفي ، والدكتور بيطار .

وفي الساعة الواحدة والنصف بدأ المدعوون والمدعوات ينصرفون واخذوا ينصرفون جماعة وراء اخرى ، وفي الثانية صباحا استقل العروسان سيارتهما ، ومادت صاغيتار الى شقتهما وذهب الامر الى شقة شبرد .. فليلة الدخلة لم يحدد موعدها بعد .. !!

احتفل الدكتور على ابو الوفا بعيد ميلاد نجله (ايهاب) الثاني .. وقد شرف الحفل نخبة من الاطباء والاصدقاء .

دليل الأسرة

عطارة

بازيجال خضر

ايها الشيخ المسن يمكنك ان تستعيد شبابك وقوتك صحيا وجنسيا باستعمال مربة البازيجال المستخلصة من عقاقير هندية واعشاب نباتية .

ارسل اذن بريد بمبلغ ١٠٠ قرش باسم :

محمد خضر العطار

شارع الغورية امام جامع الاشرف

موبيليات ومفروشات

موبيليات فاخرة بالتقسيط بشركة موبيليات الشرق الحديثة

٩٧ (أ) شارع خلوصي بشبرا ت ٨٧٥٢٥

ادارة طه محمود القبانى

تصميمات حديثة والاذواق سليمة لاحدث الموبيليات مع التسهيلات في الدفع

بالتقسيط المريح

جهازات عرائس حديثة ، صناعة حديثة

مؤسسة خليفة بكر

٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج

موبيليات وادوات منزلية والاباجورات

جودة ... ابتكار

موبيليات شيك

٣ ش قطاوى قصر النيل القاهرة ت ٦٤٥٠٠

تفضلوا بزيارة

الشركة المصرية للموبيليات الحديثة

الحمامى وشركاه

كبرى معارض الشرق

١٣ ش سيزوستريس بالاسكندرية ت ٢٤٠٥١ حيث تشاهدون مجموعات رائعة من الموبيليات الفاخرة ترضى الجميع

مدارس ومعاهد

مدرسة التربية والتعليم

معتمدة وخاضعة للتفتيش الوزاري

١٠ شارع على (باشا) اسماعيل بمنشية الصدر — ت ٦٢٠٤٢ المصروفات بالابتدائي ٣ جنيه سنويا وبالاعدادي ٦ جنيه سنويا — على ٣ اقساط

معاهد روبير للرقص

تعلم ٤ رقصات في ١٠ ايام

(دروس خصوصية) أو ٣٠ يوما

(دروس جماعية)

المركز الرئيسي بالقاهرة ٨ ميدان سليمان باشا تليفون ٥٦٣٠٤

معهد الزمالك ٣٢ ش حسن صبري ت ٨٠٥٤١٠

معهد هليوبوليس ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى

سعد محمد احمد

٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩

● شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها

● عمارات استغلالية اراضي للبناء

مواد غذائية

الخميس ٩ اكتوبر

افتتاح محلات

كافيار

متخصص في البطارخ

انواع جيدة باسعار معتدلة

٥ ميدان التوفيقية امام شل ت ٧٧١٥٢

مفاتيح

لعمل كافة ماركات المفاتيح الصلب والحل

على حسن ومحمد على

تجاربويات وخرداوات وادوات صحية وثلاجات ٧ شارع خيرت تليفون ٢٦٣٧٠

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات

لجميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة

مصر — سوريا

شركة حسين عبد الرحمن وولده

للاستعلام تليفون ٥٩٠٣٥ ، ٧٥٣٣١

سيارات ولوازمها

بالتقسيط بسعر ممتاز

اطارات وبطاريات جميع الماركات بمحلات أديب

ارخص واضمن محلات القطر ت ٤٣٦٣٠

شارع زكي (عمارة شل) ميدان توفيق

جميع الماركات التقسيط

بتسهيلات في الدفع

اخوان غبور

٣ ممر واكد بشارع الجمهورية امام موقف شبرد ت ٧٤٤٥٦ — ٥٠٤٣٣

عطور

زيت خضر للشعر

علاج اكيد لسقوط الشعر

يعطيه قوة وصلابة ولونا طبيعيا . اجعل شعرك غزيرا وبراقا باستعمالك زيت خضر . ارسل اذن بريد بمبلغ ٢٠ قرشا

محمد خضر العطار

شارع الغورية امام جامع الاشرف

استشارات

الحلبى قارىء الكف

يستقبل زائريه يوميا كالمعتاد بالحضور والمراسلة ٨ شارع الحربوطلى بالظاهر ت ٥٢١٩٣

آلات موسيقيه

بيانو مرزوق ت ٥٠٩٤٤

بيع . شراء . شد . تصليح . اسعار معتدلة

مستحضرات طبية

نقط مانليكا

لاضطرابات المعدة وسوء الهضم والدوخة الناشئة عنهما . لاغنى عنها لدوار السفر تريحك في الحال

معمل ادوية دريتر — القاهرة

١٩٠٩ — ١٩٥٨ : ٥٠ عاما من الخبرة الشبه المتخصصة

خزف وقيشانى

يا سلام .. يا سلام

انك شبك يا سيدتي فقد اهديت صديقتك تحفة فنية من

ركن السيراميك

١٣ شارع سعد زغلول بالاسكندرية

لوازم منزليه

كن حريصا .. !

وابحث عن الماركة

في كل جزء من منتجات

مصانع بنسي الكبرى

تأسست سنة ١٩١٧

اطلبها من جميع المحلات الشهيرة بالجمهورية العربية المتحدة ومن المعرض ١٧ ميدان احمد ماهر ت ٥١٥٠٠

الكتب الجديدة

تطور الجيش الامريكي

اساليب حديثة تفيد رقينا العسكري وتفيد تكوين الجيوش

مع الباعة في كل مكان

الثمن ٢٠ قرشا

الناشر : دار الكتاب المصرى

٨٢ شارع القصر العينى

ت ٢٦٥٨٨

كتاب كشف المستور بالشعر المنثور

تحليل للمستور .. الوضع اللاهوت يحتوى على ابيات دينية واجتماعية وعلمية وادارية وكهنوتية معارضة ١٥ قرشا ويطلب من مكتبة التحرير بالفجالة ت ٧٤٢٥٢ والمكاتب الشهيرة

سلسلة الثقافة الاسلامية

مع الباعة العدد الثاني من

الديمقراطية الاسلامية

للدكتور عثمان خليل

المكتب الفنى للنشر ص ب ١٤٨٣ القاهرة

توزيع دار العروبة ٣٢ ش الجمهورية

٥ قروش

للسنة الثالثة الثانوية

الادب الجديد والنصوص الادبية والمحفوظات به النصوص المقررة شرحا تاما والترجمتان المقررتان هذا العام للاساتذة عبد الدسوقي وشتا وزملائهما ويطلب من مكتبة نهضة مصر بالفجالة الثمن ١٥ قرشا

لطلبة الثانوية العامة

علمي وادبي (وجه بحرى)

Model Companion

1. Power and progres
2. The woman in white

للاستاذ احمد حزين

شرح وتلخيص واسئلة تفصيلية مع اجوبتها . تطلب من مكتبة مصر بالفجالة

اقتصاديات العالم

للشهادة الثانوية العامة

ودبلوم معاهد المعلمين والمعلمات العامة

للدكتور محمد صبحي عبد الحكيم واجلال السباعي

الثمن ١٥ قرشا

الناشر مكتبة مصر بالفجالة

ظهر حديثا

كتاب الدين والضمير

للاستاذ محمود الشرقاوي

● دراسات مستنيرة للديانات والعقائد منذ قدماء المصريين الى الرسالة المحمدية
● مباحث حرة في التكاليف والعبادات وغاية الشرائع منها .
● آراء جريئة قائمة على العقل والمنطق مدعمة بشواهد التاريخ
● بحث عميق عن رأى المصرى في الدين ورجال الدين .

ليس للعقائد والديانات غاية سوى تربية النفس وتهذيب الضمير

الناشر مكتبة الانجلو المصرية بالقاهرة

الثمن ٥٠ قرشا والبريد ٦٣ مليما

ظهر حديثا

في نظرية الصورية في التشريع المصرى ١٢٥ ق

دراسة فقهية وقضائية

للدكتور احمد مرزوق

المستشار بالجمهورية بادارة قضايا الحكومة

الرمزية في الادب العربي

للدكتور درويش الجندى

دراسة اصيلة للمذهب الادبي فلسفي في تراثنا العربي سعر ٧٠ قرشا

العبادات في الاسلام

للاستاذ محمد محمد اسماعيل عبده

الطبعة الثانية مزيدة ، منقحة ، محررة

الغزالى

دراسات عن الحياة الفكرية الاسلامية

للدكتور بهي الدين زيان

تطلب من ملتزمتها :

مكتبة نهضة مصر بالفجالة

قبلات وصفعات

هواة المراسلة

الاسم : عوض كايد محمد عبد الله
السن : ١٩ سنة
الهواية : الوحدةوالحرية والاشتراكية والتعاونية والسباحة
العنوان : شركة فورد ص . ب ١٨ ـ الكويت

الاسم : جليل هاشم احمد
السن : ١٩ سنة
العنوان : بواسطة عوض علي عوض ـ دائرة الشئون القروية ـ النامغشباب البحرين ـ البحرين ـ الخليج العربي .

الاسم : عبد السلام عبد الغفار الشرقاوي
السن : ٢٧ سنة
العنوان : حسابات وزارة الحربية ـ القاهرة
الهواية : الغناء والموسيقى والاطلاع .

شاب باكستاني يريد مراسلة شبان من الجمهورية العربية وهوايته جمع طوابع البريد .. وهذا عنوانه

KHALID RAHIM
RFORT ROAD
PESHAWAR
W. PAKISTAN

الاسم : ماجد سلمان
السن : ١٩ سنة (طالب)
العنوان : بواسطة مفتش برق وتليفون بعقوبة ـ بعقوبة ـ الجمهورية العراقية

الاسم : محمد نادر بلور باش
العنوان : الاقليم السوري ـ حلب ـ الاسماعيلية ـ شارع شوقي ـ ٢/٤٨ ـ ١/٦٥

***

يرجو نادي المراسلة من هواة وهاويات المراسلة بالوطن العربي ارسال أسمائهم وعناوينهم وهواياتهم الى رئيس النادي لكي يقوم بتوزيعهم حسب الهوايات والسن

العنوان : عبد الحميد مهدي محمد
رئيس نادي المراسلة بمدرسة
بنبا قادن الثانوية بالحلمية الجديدة

اجمل شوال !

● انا فاتن عوني الكيالي .. من فلسطين .. والبس هذا الشوال .. اذا وجدتموني جميلة فانشروا صورتي !

ـ انت اكثر من جميلة .. بل انت اجمل شوال .

أين عسكري المرور ؟ !

● ميدان الروضة ميدان واسع فسيح الارجاء تمر به خطوط الاوتوبيس الآتية ١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٧ ـ ٨ ـ ١١ ـ ١٢ علاوة على خطي ترام ٢٠ ، ٢٠ .. هذا بالاضافة الى عربات النقل والكارو والتاكسي والملاكي .. الخ .. ومع ذلك فالميدان خال تماما من أي عسكري للمرور .. بل الادهى من ذلك كله عدم وجود أي اشارات للمرور كهربائية او اوتوماتيكية للسيطرة على حركة الترام والسيارات في الميدان ومنعا لكثرة حوادث التصادم .

كمال عرفة
طرف اللواء ابراهيم عرفة

ـ نظرة يا قلم المرور !!

حكومة الجزائر الحرة

● كان اعلان تكوين حكومة الجزائر الحرة في قلب العروبة النابض «القاهرة» نبأ سارا مفرحا . كما كان النبأ صفعة قوية للاستعمار الفرنسي ولمشروع ديجول الزيف .

٨٠ مليون تهنئة وقبلة وتحية لشعب الجزائر وابطاله .

محمود كريميد ـ طرابلس ليبيا

احتفال شمعون ٦ ساعات

● قبلة لموضوع « عرس القصر الجمهوري يحتفل بشمعون ٦ ساعات » لقد كان وافيا ومليئا بالاخبار ... لقد استطاعت آخر ساعة ان تغطي وبسرعة مذهلة اللحظات الاخيرة في حياة شمعون وبداية شهاب !

فوزي عطية

فصول للبنات !

● نجع حمادي بها عدد كبير من المدارس الاعدادية بنين وبنات ومدرسة اميرية ثانوية للبنين فقط .. اقترح ان تشرع الوزارة في انشاء فصول ثانوية للبنات حتى تتم مدرسة ثانوية بدلا من ان تذهب البنات الى بهجورة الثانوية التي تبعد عن المدينة بمسافة ترهق الطالبات !

ادوارد هنري عبيد
نجع حمادي

قبلة وصفعة !

● بعد مشاهدتي فيلم وكر الملذات اذاعت المحطة العربية صباح اسمها « ٣، القداس ١ ، المخلص » ..

ولكنني لم استمع اليها مطلقا حتى الآن من الاذاعة .

قبلة لصباح وصفعة للاذاعة التي تمنع عنا الاغاني الجميلة !

مصطفى التكبالي ـ ليبيا

ساحر الكرة

● صفعة للاعبي المحلة الذين تآمروا على عبد الكريم صقر .. ان ضياع الروح الرياضية من هذا الفريق لشيء مؤسف .. وان عبد الكريم صقر ليس لاعبا عاديا .. ولكنه معجزة مصر في كرة القدم في القرن العشرين !

فريدة الشوباشي ـ القاهرة

ـ نحن نؤيدك !.

صفعة لآخر ساعة

● نحن نهاجم ابو عيون جريئة ولكن آخر ساعة تقدمها لنا في صورة اخرى تحت اسم « فتى الاحلام » ..

انشروا صورة مجاهد او صورة بطل او صورة فنان او عامل .. او صورة فتاة الاحلام !

سعد محمد القاضي ـ دمنهور

تصحيح

● قرأت في عدد آخر ساعة تاريخ ٢٤ سبتمبر ١٩٥٨ نبأ وجود واكتشاف كميات كبيرة من معدن **الالومنيوم** نتيجة لاكتشاف معدن **الالنيت** المحتوى على **الالومنيوم** !!

ونظرا لان معدن الالنيت ليس له اي علاقة بالالومنيوم فهو يحتوي على اكاسيد حديد وتيتانيوم وليس الومنيوم فالرجا عدم تكرار مثل هذه الاخطاء العلمية التي تكررت في جريدتكم المدة الاخيرة . ونحن نغار على سمعة هذه الجريدة التي نحبها واني على استعداد للقيام بأية مساعدة في النواحي العلمية اذا احتاج الامر .

دكتور سلامة خوسون

خبير في المعادن ـ كلية علوم اسكندرية

ـ «آخر ساعة» تشكرك .. وتقبل الصفعة !

بقلم القارئ

قرأت في عدد ٢٧ اغسطس ١٩٥٨ تحت عنوان « مطلوب معجزة » ان طفلة في الجيزة عمرها سنتان فقط قد جرعت من مادة البوتاس الكاوية مما ادى الى حروق في الفم والسداد في البلعوم او المرئ ادى بها الى عدم استطاعتها ازدراد ولو نقطة من الماء . وان والدها قد توجها الى تسعة من اطباء الجيزة دون فائدة

ولهذا وجدت من واجبي وخدمة للطفلة البريئة ووالديها المسكينين ان احيطهم علما بحادثة شبيهة تماما حدثت لطفل في عمرها ايضا .. وتضافرت جهود عدد من اصحاب المروءة والانسانية وكان نتيجتها ان نجا الطفل واصبح سليما معافى .

منذ حوالي خمس سنوات تقريبا شرب الطفل مصطفى الترك من قرية دوما ـ قرب دمشق ـ نفس المادة الكاوية ، وهو لم يبلغ من العمر الرابعة ، وحمل الى اقرب طبيب لاسعافه فتوقع هنا من الطبيب ان الالتهاب موضعي في الفم . وبعد مدة اسبوع او اكثر اذا بالطفل لا يستطيع ان يبلع حتى ولا لعاب فمه !! .. وحالة والديه من الفقر المدقع ما يرثى لها .. وبدأت صحة الطفل تنهار حتى اشرف على الموت فحمل الى مستشفى الجامعة السورية .. وبعد اجتماع لجراحي كلية الطب بدمشق قرروا انقاذ حياة الطفل فورا ثم بعد ذلك يفكرون في المرحلة التالية .. وبالفعل اجريت له عملية ثقب جدار البطن الامامي والطبقات التي تحته حتى جدار المعدة قد ثقب ايضا ، وبلغ قطر الثقب ٢ ـ ٣ سم ، ووضع في الثقب انبوبة من المطاط .. وصار الطفل يتغذى بواسطته بكل انواع السوائل « حليب ـ زبدة ـ بيض ـ مرق لحم .. » وبالفعل تحسنت حالة الطفل وبدأ يستعيد صحته ، وبقي على هذه الحال للاشهر .. ولكن في مستشفى الجامعة السورية وتحت اشراف اطبائها بصورة دائمة .

وكان ان زار المستشفى أمير من امراء قطر .. فدفعته اريحيته وكرمه لان يدفع من جيبه الخاص للطفل والطبيب يرافقه نفقات الذهاب والاياب ومصاريف ونفقات العلاج في اي مكان في العالم اذا امكن علاجه .

سافر الطفل مع طبيبه الى جنيف .. ودخل احد مستشفياتها لاجراء عملية كانت الاولى من نوعها في العالم .. حيث اجريت له قناة مستأصلة تحت الجدار الامامي للبطن لكي يمر فيها الطعام .. وبالفعل قطعت قطعة من امعائه واوصلها الجراح من اعلى بالبلعوم ومن اسفل بالمعدة .. وقد كللت العملية بالنجاح وعاد الطفل الى سوريا في اواخر عام ١٩٥٧ .. وهو الآن طالب في مدرسة داخلية وعلى حساب الامير الذي ارسله ايضا .. وقد مضى الآن على اجراء العملية سنة وخمسة اشهر والطفل على مايرام .

الدكتور الذي رافقه الى سويسرا اظن من حماة ـ بالاقليم الشمالي ـ الدكتور محمد عبد الرزاق ـ ومصطفى صديقا واخا للطبيب المذكور هو الآن في سويسرا يكمل دراسته في الجامعة السورية .. فاذا اطلعتم الى ما تحتاجون اليه من معلومات عن الطفل استطيع ان افيدكم بما يلزم منها ..

واني على استعداد لاي خدمة في سبيل انقاذ هذه الطفلة البريئة .

دكتور ادوارد ظريف

ـ آخر ساعة تشكرك .. ونرجوك ان ترسل اليها كل المعلومات التي تعرفها حتى تستطيع ان تنقذ هذه الطفلة .

افتتاح موسم اتحاد السينمائيين بفيلم الهاربة

شادية وشكري سرحان كما يظهران في احد مناظر فيلم (الهاربة) الذي تستغل به شركة افلام اتحاد السينمائيين موسمها الاول الذي يبدأ يوم ٢٠ اكتوبر الجاري بسينما اوبرا . والفيلم من اخراج حسن رمزي ويشترك في بطولته زكي رستم وعبد المنعم ابراهيم ، وهو يمثل النموذج الصادق لما يؤدي اليه التعاون والتكتل بين السينمائيين من فنانين وفنيين

ابرهيم المصرى
يجيب على مشكلتك

ثورة عاشق مهزوم ..

● ان ماشعرت به نحو ذلك الشاب كان مجرد صداقة . اما هو فقد احبنى حبا عنيفا ، فلم يسعنى الا ان اعطف عليه واحاول ان ارده الى صوابه . ولكنه انخدع بعطفى وازداد حبه اضطراما . ولما آثرت غيره عليه واعتزمت ان اتزوج ثار ثائره وطفق يحوم حولى ويهددنى بانه سيمنع زواجى ، ويظفر بى ولو بالقوة وينتقم منى . فانا الآن اعيش فى رعب دائم . فرجائى اليك ياسيدى ان توجه كلمة الى ذلك الشاب عساه ان يكف عن تهديدى ولا يضطرنى الى اتخاذ وسائل اخرى للدفاع عن نفسى .

م . ن . ا . بالقاهرة

هذه كلمتى الى الشاب : ان عاطفة الغيرة المقرونة بشعور الهزيمة ، تحتم على بصرك يابنى وتوشك ان تدفعك الى عمل لابد ان ينقلب عليك وبالا . فافهم ان الفتاة لم تحبك ، ولم تقيد نفسها بأى وعد لك . فكيف تطالبها بالاستجابة لعاطفة لم تبادلك اياها فى صراحة تامة ، وكيف يمكنك ان تعتقد ان فى وسعك ان تجبرها بالقوة أو بالحيلة على الاذعان لك . انها تحب غيرك . والمرأة متى احبت أوصدت قلبها على رجل واحد فقط . فانت كلما ازددت تهديدا لها ، ازدادت هى تشبثا بحبيبها ونفورا منك ثم كيف تظن انك قد اصبحت صاحب حق عليها لمجرد انها عطفت عليك رحمة بك ومجاملة للتوافقاء لتهورك وطيشك !! ان العطف شىء يابنى والحب شىء آخر . ولا خير فى الحب الا اذا نبع من الارادة الخالصة ، والمشاركة الراضية ، وحرية الاختيار والهبة . أما الاكراه مع التهديد فتصرف خسيس لايليق برجل بل هو استبداد وضيع اساسه الضعف والحنق ونقص الكرامة . ومع ذلك ، فلو فرضنا المستحيل واستطعت انت ان تجبر الفتاة على التزوج بك ، فثق انها وقد منحتك نفسها تحت تأثير التهديد والخوف ، لابد ان تضمر لك الكراهية والحقد . فتعمل على تنغيص حياتك ، وقد تحاول ان تثأر لنفسها منك بأن تتطلع الى غيرك ، وتسومك أفجع ضروب الفضيحة والعار . فثب الى رشدك يابنى ، واعلم ان شرف الرجل كامن فى احترام نفسه باحترام حرية المرأة التى لاتحبه ، أبتعد عن الفتاة ولا تضطرها الى سلوك مسلك يصيبك فى صميم سمعتك ومستقبلك . واطلب الحب منذ الآن فى ظل المشاركة الراضية التى تصون كرامة الانسان فتحقق سعادته ، لا فى ظل الضغط التعسفى الذى ينتهك كل حرية وكرامة فيولد الاحقاد ، وينشر النازعات ، ويجلب شر النكبات والكوارث .

اجابات سريعة

● الى ش . م . ا . بحلمية الزيتون
كيف تتعلق بها وقد رضيت بسواك . اليس هذا هو الدليل البالغ على انها لاتحبك .

● الى م . ا . ا . السنبلاوين :
هذا لايليق بك . كن شهما ورد الى الفتاة رسائلها . وهكذا تفوز على الاقل باحترامها وتقديرها .

● الى ا . ص . بالاقليم الشمالى :
الفتاة تسعى لبناء مستقبلها . فاذا كنت حقا تحبها ، وكنت قادرا ، فاعرض عليها الزواج .

● الى م . بالاقليم الشمالى :
الناس يحكمون بالظواهر . فاتبذ التبرج الصارخ ، واحتشم فى زيك ، واقرن الاناقة بالبساطة ، بحيث تبدو رجلا كاملا لايمكن ان تتطرق اليه شبهة من الشبهات .

● الى و . و . ل . بالقاهرة :
انت تموه الحب على امرأتك . والمرأة لا تنخدع بالاقوال ، وما دام سلوكك لاينم عن وفائك ، فمن المحال ان تكسب ثقتها وراحتك .

● الى ن . ش . بالاسكندرية :
انها يتيمة الابوين . وانت كل شىء لها فى هذه الدنيا . فلا تخيب ظنها فيك والا فتلتها .

● الى ل . الحائر بطنطا :
ملام الحيرة . الطريق واضحة امامك ، وقد رسمها لك عمك العاقل المجرب فاسلكها مطمئنا وتوكل .

ابتسم مع القراء

فى امريكا ..

سأل المدرس تلميذه فى امريكا : من هو أول رجل فى العالم ؟

فقال التلميذ : جورج واشنطون

المدرس : خطأ .. ان أول رجل فى العالم هو آدم .

التلميذ : آه .. اذا كنت تقصد أول رجل من الاجانب فلعله كان آدم !

احمد الشاعر ـ عابدين

قراقوش .. !

ذهب رجل الى قراقوش يشكو لصديقه المقل اقترض منه مبلغا من المال ولم يرده .

فسأل قراقوش المدين عن السبب فى عدم رده الدين .

فقال الصديق المدين : يامولاى .. انى رجل فقير .. وكلما حصلت على مبلغ من المال .. لا أجد هذا الرجل .. فأضطر الى صرفه .. ثم اقابله بعد ذلك فى وقت لايكون معى فيه نقود

ففكر قراقوش قليلا ثم أمر بحبس الرجل صاحب الدين .. وحبس الرجل .. فقال له قراقوش : انى سأحبسك حتى يستطيع صديقك ان يجدك عندما يحصل على نقود .

فقال الرجل : انى متنازل يامولاى عن هذا الدين !

عبد العزيز غنيم ـ كلية التجارة

رابع المستحيلات

دعا الامير سعيد الجزائرى امير الشعراء احمد شوقى لتناول طعام الغداء . وقدم له نوعا من المحشى التركى اسمه «يلنجى ضلمه» وهو يطبخ عادة بدون لحم ..

وتناول شوقى واحدة واكلها فلم يجد بها لحما .. وتناول ثانية وثالثة .. حتى يئس تماما من وجود اللحم .. فانشد هذين البيتين :

يقولون أن المستحيل ثلاثة
وانا الذى رعتها مستزيد
الغول والعنقاء والخل الوفى
واللحم فى محشى الامير سعيد

مفيد ابو شعبان ـ المنصورة

جنيه لك كل أسبوع

التقت عدسة المصورة فى حفل افتتاح اسبوع الحريق .. وقد اختارت آخر ساعة هذا الجندى ليكسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات ان يكتبوا .. ناوينهم بوضوح الا يحدث كثيرا ان يرد الشباك ، بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا .. وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

الوان من علم النفس

يرى علماء النفس انه من الممكن معرفة اخلاق الرجل من اللون الذى يفضله

فاذا كان يحب اللون الازرق فهو واقعى يعمل فى الحياة بجد ويعتمد عليه ويوثق به .. وهو من أفضل الازواج والآباء .

واذا كان يفضل الوان البنى والرمادى والرصاصى فانه شخص يتأثر بالمظاهر ويحتاج الى المرأة التى تسهر عليه وتكون له بمثابة الام .

واذا كان يحب اللون الاسود فهو رجل غير عادى . دقيق فى حياته . والعمرجدا . متسلط على زوجته ويحاول ان يخضعها بطبعه .

واذا كان يحب اللون الاخضر فهو يميل للمرح وجانب الحياة البهيج وينظر لزوجته كصديق اكثر منها حبيبة وربة بيت .

واذا كان يحب اللون الاحمر والبرتقالى فهو عوانى يتفانى فى حبه وينفجر ايضا

الدينار يلد !

كالبركان بدون مقدمات !
بدرت نوال شفيق محمد ـ كلية الحقوق

جاءت الى الشعب المشهور بخبثه وظلمه جارية معها دينار وقالت له : هذا ... فوضعه بين طيات الفراش .. ثم جاءت الجارية بعد ايام تطالب بدينارها فقال لها الشعب : ارضى فراشى وحقق ولده فانه قد ولد امس .

وكان الشعب قد وضع درهما الى جوار الدينار . فاخذت الجارية الدرهم وتركت الدينار . وجاءت فى اليوم التالى فأخذت درهما آخر .. ثم جاءت فى اليوم الثالث وأخذت درهما آخر .. وعندما جاءت فى اليوم الرابع .. قال لها الشعب وهو يبكى : لقد مات ديناراك .. فقد أصيب بحمى النفاس . فدهشت الجارية وقالت له بحنق : كيف يصاب الدينار بحمى النفاس ! فقال لها الشعب : أتصدقين أن الدينار يلد ولا تصدقين انه يصاب بحمى النفاس !

سمير الياس حنوش ـ الظاهر

الكتابة بالخرز !

هل تصدق ان بعض قبائل وسط افريقيا يكتبون رسائلهم بطريقة سرية لا يعرفها غيرهم وهى الكتابة بالخرز فهم يرسلون لعشاقهم عقودا من الخرز منتظمة فى نظام .

مثلا كل أربع خرزات حمراء = السلام عليكم ...

وكل ثلاث خرزات صفراء = انى حزين لفراقكم ...

وكل ست خرزات سوداء = متى تعودون الينا ...

وهكذا ... فنجد الرسالة عبارة عن عقد من الخرز الاحمر والاسود والاخضر والابيض والاصفر تعبر عن جمل تفيد مضمون الرسالة !

ع . م . ج ـ الحربى ـ السعودية

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
سيكون هذا الاسبوع هو أهدأ فترة تمر فى حياتك هذا العام .. غير ان العاطفة سيكون لها أكبر حظ .. استفد من الراحة ولا تتعب قلبك كثيرا .. السعداء هم مواليد النصف الاول من شهر فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
سحابة من القلق ستمر فى سماء حياتك .. ان هذا القلق يدعوك للتغيير .. استجب له ، واحذر المعاملات المادية . السعداء هم مواليد ٥ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
قلبك يتحول نحو قريب لك ... سيحاول افراد عائلتك ان يضغطوا على قلبك .. لاتصدقهم وصدق قلبك وحده . السعداء هم مواليد ٣ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
مشروع كبير يعرض عليك .. سيبدو لك براقا .. ارفض هذا المشروع لان وراءه فخا .. وانظر حولك لتكسب صفقة اخرى اكبر ، السعداء هم مواليد ١٧ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
مشكلة عائلية .. تدخلك فيها سيزيدها تعقيدا .. ابتعد عنها واتركها تحل نفسها بنفسها .. سيصفو الجو فى نهاية الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١٢ يونية .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
لاتستسلم للهزيمة .. ان الجرح الذى فى قلبك سوف يجعله اكثر قوة ... ابدا من جديد وستجد فرصة كثيرة لحب ناجح .. السعداء هم مواليد ١٠ يولية .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
لاتنظر الى المستقبل بتشاؤم .. فان الامل سيفتح لك ذراعيه هذا الاسبوع .. لاتشغل بالك بذكريات الماضى .. وابدا بثقة فى الحاضر . السعداء هم مواليد ٢٧ يولية .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
اعصابك ستكون ثائرة فى منتصف هذا الاسبوع .. حاول ان تأخذ اجازة وتستريح بعض الوقت .. اتئد فى عواطفك ولاتدخل فى مناقشات حامية . السعداء هم مواليد ١٨ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
سيستيقظ فى قلبك حبك القديم .. حاول ان تعود اليه .. فان فيه سلواك .. لاتصر على البقاء فى هذا الجحيم ، فان الفترة التى تقضيها الآن غير محسوبة من عمرك . السعداء هم مواليد ٢٣ سبتمبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
وظيفة تنتظرك .. ورحلة طويلة ستقوم فيها مع بعض اصدقائك ، وخلاف عائلى يحدث بسبب خطأ منك تستطيع ان تحله بان تعتذر ... لاتتردد وانتظر . السعداء هم مواليد ١ اكتوبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
انت تفكر كثيرا فى اوهام .. اخرج من رأسك هذه الاوهام فان نجاحك فى الحياة سيبدأ عندما تفكر عمليا . السعداء هم مواليد ٢٠ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
حظك يرتفع هذا الاسبوع .. اذا عرفت كيف تختار الصفقة المناسبة فستربح ربحا ماديا وادبيا . السعداء هم مواليد ١٠ يناير .

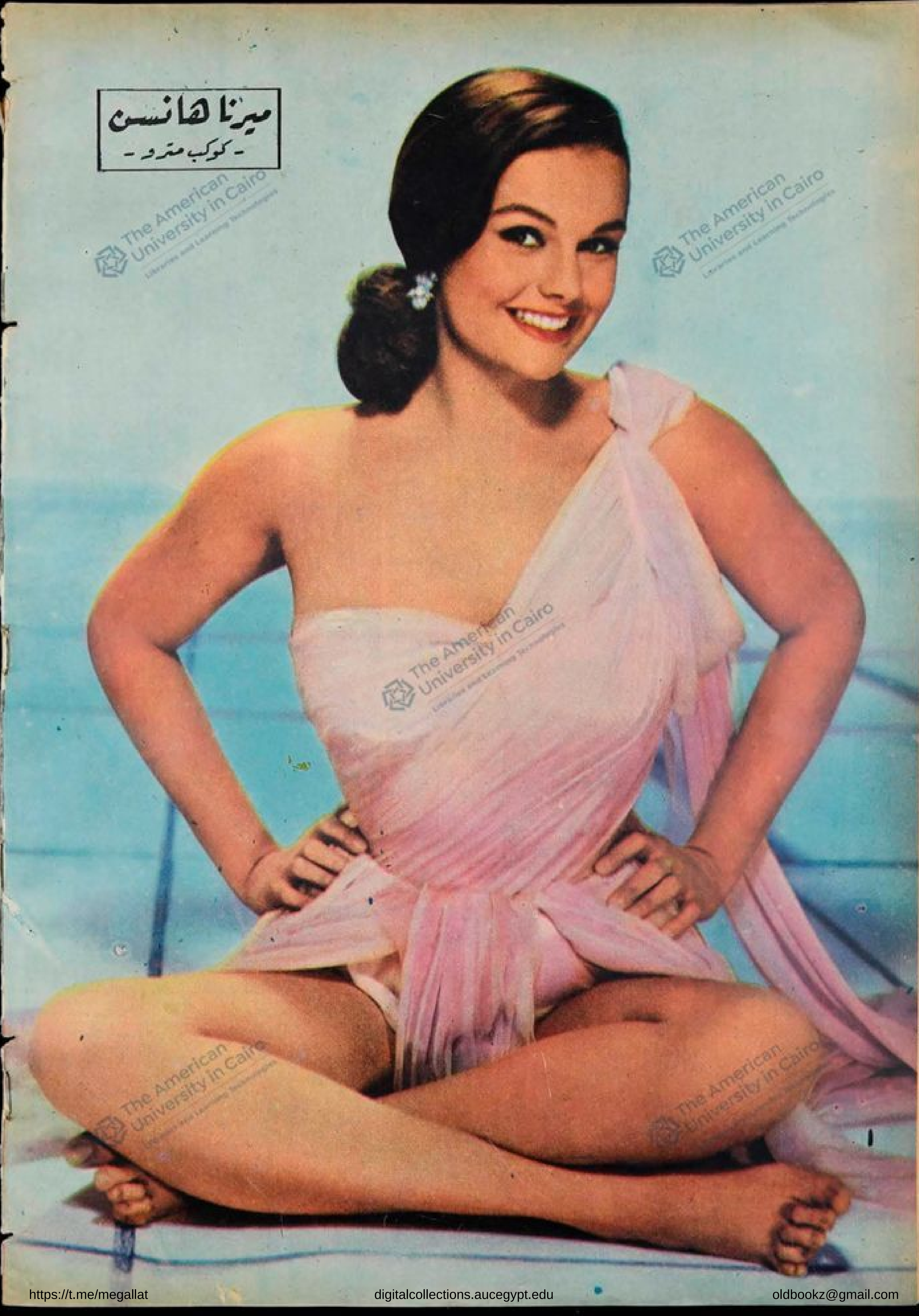
ميرنا هانسن
- كوكب مترو -

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٥١ - ١٥ أكتوبر ١٩٥٨

AKHER SAA - No. 1351 - 15 OCTOBER 1958

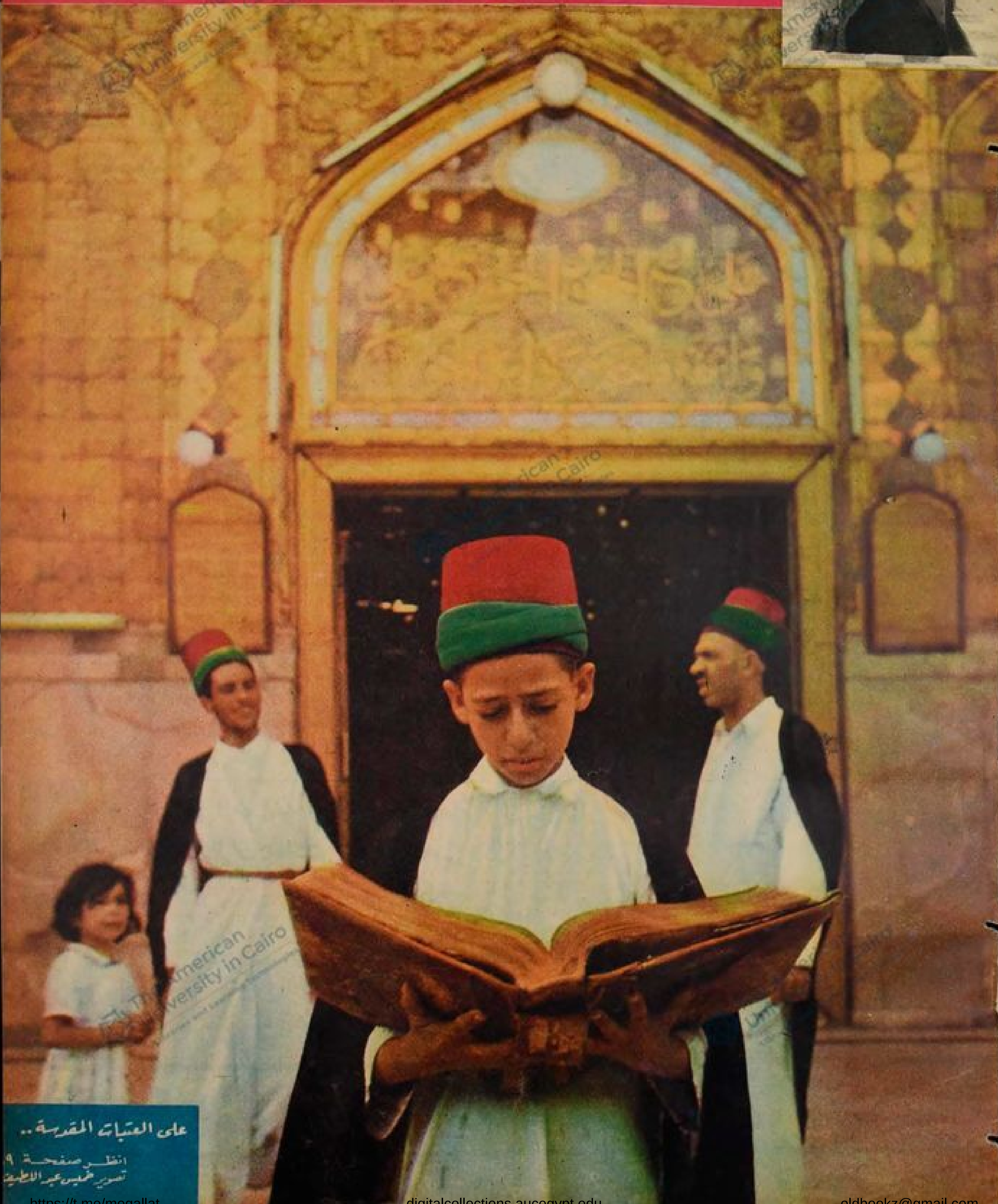

على العتبات المقدسة ..

انظر صفحة ٩

تصوير خميس عبد اللطيف

بن جوريون يطلب قرضا سريعا وأسلحة ثقيلة من أمريكا

آخر لحظة

١٥ اكتوبر ١٩٥٨

تدريس الجراحة بالسينما الناطقة

يبحث عميد كلية طب القصر العيني مشروع تصوير العمليات مع تسجيل صوتي للطبيب الذي يجري العملية وهو يشرح الخطوات المتبعة ، ثم يعرض التسجيل المصور على الطلبة .

هذا وقد ادخلت كلية طب القصر العيني الاجهزة الحديثة في وسائل التدريس ويستخدم الآن لاول مرة في المعاهد المصرية جهاز سينمائي حديث Writting Projectror يستطيع هذا الجهاز تكبير الرسم أو الكتابة وعكسها

على شاشة خلفية . يستعين الاستاذ عادة بالرسم او الكتابة على السبورة . ولكن الآن ليس مصر السبورة والطباشير . للجهاز شريط ملفوف من ورق السلوفان يكتب عليه المحاضر أو يرسم ما يريد توضيحه . تلتقط عدسات الجهاز هذا الرسم ثم تعكسها على شاشة بيضاء خاصة توضع خلف المحاضر وفي مواجهة الطلبة . تظهر هذه الصور باحجام كبيرة تستطيع أن تراها بوضوح على بعد ٥٠ مترا . من السهل ازالة الكتابة من الشريط . او اعادة ماكتب قبلا بلف الشريط . هذا أول جهاز من نوعه يستخدم في التعليم في مصر . فوجيء طلبة بكالوريوس طب القصر العيني به للمرة الاولى يوم الخميس الماضي . اندهشوا من التزاحم على المقاعد الامامية في المدرجات . والغريب أن هذا الجهاز موجود في مخازن الكلية منذ سنة ! فقد ظهر لاول مرة في المعرض الالماني بالقاهرة . واشترته الكلية ثم وضعته في مخازنها . ان الطلبة يطالبون بالتوسع في استخدام هذه الاجهزة الحديثة .

والاهم أن ثمن الجهاز ٢٨٥ جنيها فقط !! ولكنه يوفر الوقت والجهد بالنسبة للاساتذة والطلبة معا .

روبرت ماكلتون

تماثيل الحرية في بيروت !

التقى السفير الامريكي في بيروت بنسيم الجدلاني مبعوث المعارضة الى الامم المتحدة ..

وقال له السفير .. عسى أن تكون قد وفقت في رحلتك الى نيويورك .

قال له .. الى حد ما ..

قال له السفير يتابع كلامه .. وعسى أن يكون تمثال الحرية في بروكلين قد اعجبك ..

قال له نسيم الجدلاني بسرعة .. الواقع اني رأيت تماثيل الحرية الامريكية في بيروت .. يا سيدي السفير كان عددها ١٥٫٧٠٠ .. تمثال وقد حملها الاسطول الينا ..

وسكت السفير .. ولم يقل له شيئا !

وثائق ضد بورقيبة

تونس - لمراسل آخر لحظة :

هز الحبيب بورقيبة بلد محمد الصمودي من الحزب الحر الدستوري التونسي ..

وقد اعلن محمد الصمودي ان لديه صورا فوتوغرافية لرسائل كان الحبيب بورقيبة يبعث بها بواسطته الى الفرنسيين وهو في المنفى .. وهذه الرسائل على جانب كبير من الاهمية ..

سلطان لحج يسافر الى نيويورك

يسافر السلطان حسين عبد الكريم سلطان لحج ، والسيد محمد الجفري وزير معارفها والاستاذ شيخان الحبشي مندوب رابطة ابناء الجنوب بالقاهرة الى نيويورك للاتصال بمندوبي الدول من انحاء العالم واطلاعهم على حقيقة الوضع في ولايات الجنوب العربي ، والغارات الوحشية التي تشنها الطائرات الانجليزية على الشعب العزل . لتقتل الشيوخ والاطفال . ويقول السيد احمد بالفقيه ، المشرف على مكتب الرابطة ان العالم لا يعرف شيئا عن هذه الوحشية التي ترتكب كل يوم في بلادنا ، لان الانجليز يمنعون الصحفيين من دخول المنطقة ، كما يمنعون وكالات الانباء ومندوبي الاذاعة والسينما

أسرار

* استقال الاستاذ يحيى العلايلي من عضوية البنك العقاري وستبقى عضويته لشركة السكر وشركة كوم امبو
* استقال المهندس محمد صقر من عضوية مجلس ادارة شركة كهربات السكك الحديدية ومجلس ادارة البنك الصناعي وشركة الشمال مؤثرا عضويته بشركة النقل والهندسة وشركة صناعة الصلب
* قدرت الخسائر التي لحقت بمطار بيروت الدولي منذ بدء الثورة حتى الآن ١٨ مليون ليرة لبنانية .

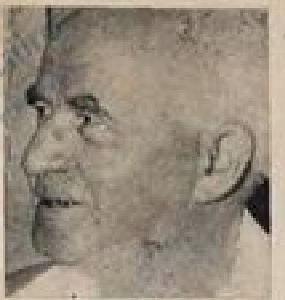

بن جوريون

واشنطن - مراسل آخر لحظة :

ارسل بن جوريون تقريرا سريا الى اقطاب الجمعيات الصهيونية في الولايات المتحدة يشرح لهم فيه شدة حاجة اسرائيل الى قرض جديد قدره ٢٥ مليون دولار واسلحة ثقيلة لم يحدد التقرير قيمتها .

قال بن جوريون في رسالته ان على رجال الجمعيات الصهيونية الضغط على حكومة الولايات المتحدة للموافقة على منح اسرائيل هذا القرض واتمام صفقة الاسلحة

وقال رئيس وزراء اسرائيل في تقريره ان جولدا مائير وزيرة الخارجية طلبت من فوستر دالاس أثناء الاجتماع الذي تم بينهما في الاسبوع الماضي زيادة المعونة الامريكية لاسرائيل ٩٠ مليون دولار وقال بن جوريون ان تحقيق هذا الطلب يتوقف الآن على نشاط اقطاب الجمعيات الصهيونية في الولايات المتحدة

أخطر اعترافات ..!

بيروت - من جميل عارف :

علمت ان الجراح الذي اسعف صالح مهدى السمرائي الملحق العسكري العراقي السابق في بيروت بعد محاولة اغتياله منذ عدة اسابيع في لبنان ، قد رفض ان يتحمل مسئولية اخراج رصاصتين اصيب بهما السمرائي في رأسه ..

قال .. ان واحدة استقرت في مكان حساس في المخ .. والثانية استقرت بين شرايين رقبته ..

واكتفى الجراح باستخراج رصاصتين اخريين أصيب بهما السمرائي .. واحدة منهما في ذراعه اليمنى .. والثانية تقرت في صدره في مكان لا يبعد عن القلب اكثر من ثلاثة سنتيمترات .. واستقرت بين ضلوع ظهره ..

وفي رأى الجراح .. ان السمرائي يمكن أن يعيش لعدة سنوات .. وفي رأسه الرصاصتان اللتان اصيب بهما .

وعلمت أيضا .. ان السمرائي طلب من العقيد قائم الملحق العسكري العراقي الجديد في بيروت أن يزوره في المستشفى .. ثم ألقى عليه اعترافا كاملا بكل الحوادث التي اشترك فيها ..

وقال في هذا الاعتراف انه مستعد لنقله وهو في حالته الراهنة بالطائرة الى العراق حتى يمثل أمام محكمة الثورة في بغداد ويدلي بنفسه بهذا الاعتراف ..

ويتضمن هذا الاعتراف بيانات وحقائق مثيرة يمكن أن تكون دليل اثبات جديدا ضد بعض زعماء العهد البائد في العراق ممن مثلوا أمام محكمة الثورة .

ويعيش السمرائي في احدى حجرات مستشفى بحمدون للجراحة في بيروت منذ محاولة اغتياله في بيروت منذ عدة أسابيع ..

ويتردد عليه بين الآونة والاخرى العقيد قائم الملحق العسكري العراقي في بيروت ليستوضح منه بعض دقائق الاعتراف الخطير الذي ادلى به ..

بسرعة ..

* اضربت المدارس الثانوية باسرائيل احتجاجا على نظم الحكومة والتعليم هناك .
* تقرر تدريب الطلبة على اعمال اطفاء الحريق .. وقد بدأت المنطقة التعليمية بالفيوم اخراج الفكرة الى النور وقام طلبتها بالتدريب في مركز المطافيء .
* يوالي الاساتذة منصور فهمي ، وتوفيق الحكيم ، وعباس العقاد ، ومحمد شفيق غربال اجتماعاتهم هذا الاسبوع لتعريب الفاظ الحضارة في المجمع اللغوي .
* انطفأ النور في فندق شبرد ، وسميراميس في احدى ليالي الاسبوع الماضي في وقت واحد ، واستمر تلك ساعة قضاها نزلاؤهما في ظلام دامس ، ولما عاد النور الى شبرد اسرع توفيق الحكيم بمغادرته خشية أن يعود اليه الاظلام مرة اخرى .
* شكت ادارة حديقة الحيوان الى المسئولين في المدارس من ان التلاميذ لايعملون على راحة الحيوانات متنزهاتهم .. وان اكثر من ١٠ مدارس يترددون تلاميذها يوميا على الحديقة ..

وقد اصدر المختصون التعليمات التي تحقق هذه الرغبة

* اكتشفت المنطقة التعليمية بالاسكندرية ان عددا كبيرا من الطلبة المقبولين في المرحلة الثانوية اختاروا - في استمارات القبول - تعلم اللغة الايطالية بدلا من الفرنسية . وقد استقر رأى المسئولين على مواجهة هذه الظاهرة بالاستعانة بالمدرسين الايطاليين اللازمين لفصول اللغة الايطالية .

أسرار الأخبار

■ ٦٠ ألف جنيه في السنة من المحاماة

■ إقطاعي يملك ١٠٠ قرية ..!

تجتمع اللجنة القانونية للمؤتمر الشعبي لدول آسيا وافريقيا التي تجتمع في مصر الآن وتضم كثيرا من كبار رجال القانون في دول آسيا وافريقيا ومن بين هؤلاء الاعضاء دكتور سن وهو من كبار رجال المحاماة في الهند ويقوم بجانب اشتغاله بالمحاماة بمنصب المستشار لوزارة الخارجية الهندية

وقد رغب دكتور سن عند اختياره مستشارا لوزارة الخارجية الهندية أن يترك له تحديد مرتبه ، وحدده فعلا بمبلغ عشر روبيات شهريا وهي تعادل أقل من جنيه مصري

ويبلغ ايراد دكتور سن من المحاماة نحو ٦٠ ألف جنيه في السنة .

وقد شكلت اللجنة القانونية لدول آسيا وافريقيا من بحث كثير من المسائل التي ترى توصية حكوماتها بها ، ومن بينها توحيد قوانين الجنسية والجوازات وتيسيرها بحيث تزيد من الارتباطات القائمة الآن بين دول افريقيا وآسيا

ارباح وخسائر

اكتشفنا كثيرا من اعضاء مجالس ادارة الشركات الذين يجمعون بين عضوية اكثر من شركتين لم ينتظروا اجتماع الجمعيات العمومية ليخرجوا من الشركات التي تزيد على الحد الاعلى المقرر

وهو شركتان بل لم ينتظروا الفترة التي حددها قانون الشركات الجديد فقدموا استقالاتهم من الشركات التي تزيد على الحد الاعلى

وقد بلغ عدد الشركات التي استقال منها بعض الاعضاء خمس شركات ويبلغ عدد هؤلاء الاعضاء اكثر من ٥٠ عضوا من مجموع ٢٩٩ عضوا يجمعون عضوية اكثر من شركتين

وقد فقد بعض الاعضاء الذين استقالوا اكثر من خمسة آلاف جنيه في السنة كانوا يتقاضونها من بعض الشركات بينما لم يفقد البعض الآخر اكثر من جنيهات معدودة كان يتقاضاها من الشركات التي استقال منها كمقابل حضور جلسات المجلس

وكثير من الاعضاء الذين تقدموا من السنين سيظلون في عضوية الشركات الى أن تنتهي فترة عضويتهم كما حددها القانون الجديد . وقد تركوا المؤسسات التي يعملون فيها التقدم بطلب تجديد عضويتهم مدة اخرى اذا رغبت هذه المؤسسات في ذلك

وقد نص قانون الشركات الجديد على أن تجتمع الجمعيات العمومية في دورتها العادية أو تدعى الى دورة غير عادية لانهاء عضوية الاعضاء الذين يزيدون على الحد الاعلى الذي حدده قانون الشركات الا أن الاستقالات التي تقدم بها بعض الاعضاء جعل عدد اعضاء مجالس الادارة سبعة اعضاء وهو الحد الاسفل وقد ادى ذلك الى العدول عن عقد هذه الجمعيات

وقد بلغ عدد الشركات التي اصبح اعضاؤها سبعة اكثر من ٧٠ شركة ، وقد تحولت المشكلة من انتظار اجتماع الجمعيات العمومية لتقرير تجديد اختيارهم أو الاستغناء عنهم

يملك مائة قرية

ان قانون الاصلاح الزراعي الذي اصدره الرئيس جمال عبد الناصر لتطبيقه في الاقليم الشمالي لايبشر به سوى فريق من الاقطاعيين الذين ملكوا مساحات كبيرة من الارض بوضع اليد

ان من بين هؤلاء الاقطاعيين معمار باشا الذي يملك ٥٠٠ ألف فدان في منطقة الجزيرة وآخر يملك مائتي ألف فدان في نفس المنطقة وفريقا من الاقطاعيين وضعوا ايديهم على اراضي هذه المنطقة وتوسعوا في ضم الاراضي الى املاكهم

ومن بين هؤلاء الاقطاعيين من يملك مائة قرية ومعظمهم يملك ٥٠ قرية والقليل منهم يملك ٢٠ قرية

راغب عبد الملك

أخبار اليوم
مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم - رئيس التحرير محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى امين وعلى امين - أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤
الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

الجلاء عن لبنان

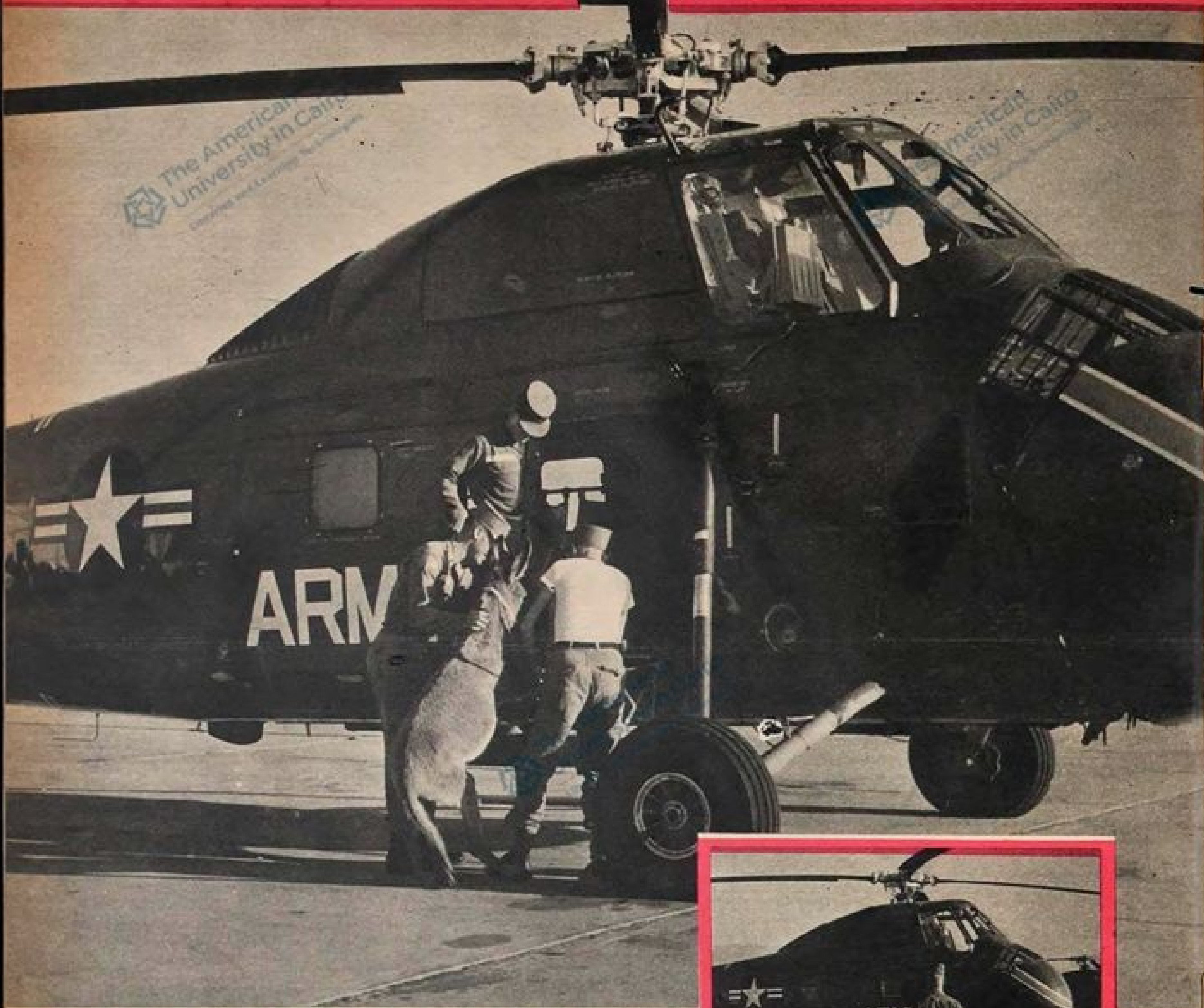

اشترى جندى امريكى حمارا صغيرا من بيروت .. وقد استأذن قيادته فى ان يصطحب الحمار معه عند سفره من لبنان .. ووافقت القيادة على ان تحمل طائرة هليوكوبتر الحمار لتنقله الى الاسطول السادس الامريكى ..

فرقة "المولودين فى الجو" تحمى قوات أمريكا التى تنسحب من لبنان ثم تطير يوم ٢٧ اكتوبر

استطاعت « آخرساعة » فى هذا الاسبوع ان تصور عمليات جلاء الامريكيين عن لبنان .. استقل جميل عارف وخميس عبد اللطيف طائرة هليوكوبتر وحلقابها فوق الاسطول السادس الامريكى فى ميناء بيروت وتمكنا من تسجيل بعض المراحل الاخيرة لجلاء القوات الامريكية عن لبنان ..

لقد اخذت هذه القوات الامريكية تتم جلاءها . وكانت السفن الحربية وبواخر الشحن تنقل الاعتدة الحربية ومهمات الجنود لتعود بها الى القاعدة الامريكية بالقرب من ميناء أدنة فى تركيا ..

ولم يبق فى لبنان هذا الاسبوع اكثر من خمسة آلاف جندى و٧٥ دبابة يقول الامريكان انها لتأمين انسحاب الفلول الاخيرة من قوات الامريكان عند جلائها ..

بيروت – من جميل عارف :

حلقت فى طائرة هليوكوبتر فوق الاسطول السادس الامريكى فى ميناء بيروت ورأيت المدمرات والسفن الحربية .. وهى تتأهب لمغادرة الميناء .. وكانت تحمل مهمات الجنود والعتاد الحربى ..

كانت تنتظر امر قيادتها بالاقلاع بحمولتها لتعود بها من لبنان الى القاعدة الامريكية القريبة من ميناء أدنة فى تركيا

ورأيت عدة بواخر للشحن ..

لقد استأجرتها قيادة الاسطول السادس الامريكى للمساعدة فى عملية جلاء القوات الامريكية عن لبنان ..

اقلب الصفحة من فضلك

تحمل طائرات النقل الكبيرة الجنود حتى لا تعــود فارغة الى قــواعدها في القــاعدة الغربية ..

جمعت مظلات جنود فرقة المظــلات

ان واحدة من هــذه البــواخر اسمها « الوشان ديس » .. او هكذا قرأت من الطائرة الهليوكوبتر الاسم المنقوش على جانبها بأحرف كبيرة ..

وكانت هذه الباخرة مشحونة بأكثر من اربعين دبابة من الحجم الكبــير .. دبابات تزن الواحــدة منها ٧٥ طنا .. ويطلق عليهــا الامريكان اسم دبابات « باتون ٣٤ » ..

وهذه الدبابات استخدمتهــا القوات الامريكية لأول مرة في حرب كوريا .. وقد تصورت القيادة الامريكية انها يمكن ان تثير الرعب في قلب شعب لبنان عندما جاءت بهذه الدبابات مع قوات الاحتــلال الامريكي التي نزلت على شواطئ بيروت منذ ثلاثة اشهر ..

ساراتوجا ذهبت لفورموزا ! ..

ومن نافذة الطائرة الهليوكوبتر اخذت ابور بعيني بين المقصرات والسفن الحربية التي كانت تحتشد أمام ميناء بيروت ..

كنت أفتش عن حاملة الــطائرات « ساراتوجا » .. أكبر قطعة في الاسطول الامريكي البحري كله .. وهي تحمل نحو المائة طائرة من قاذفات القــنابل الثقالة ..

وكانت ساراتوجا تابعة للاسـطول الامريكي الســابع .. وقد اســتدعتها القيادة الامريكية في سنغــافورة وبحــر الصين على عجل والحقتهــا بالاسطول السادس لتساهم بها في عملية استعراض العضلات وتخويف شعب لبنان عنــدما احتلت القوات الامريكية بلاده ..

ولم أشاهد اي أثر لساراتوجا .. لم تكن موجودة بين قطع الاسطول الســادس وهمس احدهم في أذني قائلا .. لقد عادت الى بحر الصين على أثر تأزم الموقف حول جزر فورموزا ..

وعرفت ان ساراتوجا الحقت بالاسطول السادس على اثر اصابة حاملة الطائرات فورستر بعطب استدعى اعادتها الى قاعدتها الاصلية في الولايات المتحدة .

ولم تبق ساراتوجا في ميناء بيروت اكثر من اسبوع واحد .. ثم صــدرت اليها التعليمات بالابحار بأقصى سرعتها الى بحر الصين ..

وكانت ازمة جزر فرموزا على أشدها !

حتى لا تعود الطائرات فارغة

وفي ميناء بيروت رأيت ايضا ثلاث او اربع بواخر تجارية ..

لقد كانت تنتظر دورها في الميناء لتساهم في عملية جلاء القوات الامريكية عن لبنان ..

عملية الجلاء التي تقررت بصفة فعلية منذ ثلاثة اسابيع بالضبط .. وان كانت تسير في الوقت الحاضر ببطء شديد ..

وكما سمعت من احد المسئولين في

حكومة لبنان تقضى على مؤامرة تأخير الجلاء

دخلت « آخر ساعة » معسكر استعدادا لشحنها بالبــواخر

دولة الرئيس رشيد كرامي رئيس حكومة لبنان .. لقد طلب رسميا جلاء القوات الامريكية من بلاده .. ورفض ان تساهم حكومته في اصدار البلاغ المشترك الذي ادخلت عليه وزارة الخارجية الامريكية تعديلات في آخر لحظة . لم توافق عليها الحكومة اللبنانية .. ومما أثار الدهشة ان السفير الامريكي في بيروت والاميرال هولوواي كانا في زيارة دولة رشيد كرامي قبل صدور هذا البلاغ بعدة ساعات ولم يخبراه بهذه التعديلات ..

في مخزن كبير في مطار بيروت توطئة لشحنها في الطائرات العائدة الى المانيا الغربية ..

القيادة الامريكية في بيروت .. ان هذا الجلاء يتم من طريقين :

● **طريق البحر** .. اي بواسطة البواخر التجارية ... وقطع الاسطول السادس الامريكي ..

● **طريق الجو** .. وتستخدم فيه طائرات النقل الجوي الكبيرة .

وفي كل يوم تصل الى مطار بيروت من المانيا الغربية طائرة او طائرتان من هذه الطائرات الكبيرة لتحمل الاسرة والخضراوات ... وبعض حاجيات قوات الاحتلال الامريكية التي لم يتم جلاؤها حتى الآن .

وتعود هذه الطائرات .. وقد حملت كل طائرة عددا يتراوح بين الخمسين والستين جنديا .. او ضابطا من مهماتهم وهكذا تحاول القيادة الامريكية ان تستغل هذه الطائرات في عملية الجلاء حتى لا تعود فارغة !

الجلاء سيتم في موعده ! ..

ان كل شيء في لبنان يوحي بأن جلاء القوات الامريكية سيتم في موعده ..

ولقد رأيت كيف تعمل القيادة الامريكية لاتمام عملية هذا الجلاء ..

لقد انذرت صاحب العمارة التي احتلتها في منطقة رأس بيروت بانها ستخلي هذه العمارة قبل نهاية شهر اكتوبر الحالي

وكانت القوات الامريكية على اثر نزولها في بيروت قد وقع اختيارها على عمارة كبيرة مكونة من ستة ادوار ، وتطل على البحر بالقرب من صخرة الروشة الصخرة المعروفة بصخرة الانتحار .. واتخذت هذه العمارة مقرا لقيادتها ..

الباقي ٥٠٠٠ جندي فقط

وفي مدينة بيروت .. كان ضباط القيادة الامريكية يعيشون في فندق « كوماندور » اكبر فنادق المدينة .. وكان بعض ضباطها قد استأجروا شققا مفروشة لسكناهم .. ومنذ اسبوعين صدرت التعليمات الى هؤلاء الضباط بالانسحاب الى اطراف المدينة القريبة من مطار رأس بيروت ..

واحتل هؤلاء الضباط فندق « لورد مونتيل » الذي يطل على البحر ..

واصبح هذا الفندق بمثابة « ميس للضباط » ينامون ويأكلون فيه على حساب القيادة الامريكية في بيروت ..

والشيء الذي استطيع ان اؤكده ان القوات الامريكية التي لم يتم جلاؤها حتى الآن لا يزيد تعدادها على خمسة آلاف جندي

وحسب ما سمعت من بعض المصادر الامريكية ان هذه القوات بلغ تعدادها بعد نزول القوات الامريكية في بيروت نحو ١٤٧٠٠ جندي

● هبط عددها في الاسبوع الاول من شهر يوليو الماضي ..

● وفي الاسبوع الاول من اغسطس سحب من هذه القوات نحو ١٥٠٠ جندي

● وفي يوم ٢١ اغسطس الماضي قدر عدد افرادها بنحو ١٤٢٠٠ جندي

● ثم تقرر جلاء القوات الامريكية .. وقد تم حتى الآن سحب قوات مشاة الاسطول .. وبعض الوحدات المدرعة الثقيلة ..

● وفي يوم ٧ اكتوبر الجاري لم يكن في لبنان كلها اكثر من ٥٨٥٨ جنديا وضابطا امريكيا ..

وحتى هذه اللحظة .. كانت عملية الجلاء تسير بخطوات سريعة وهادئة وكانت السفن الحربية والبواخر ليل نهار في نقل الجنود ..

صدرت الاوامر بتفريغ الدبابات من الماء حتى يخف وزنها عند الشحن على البواخر .. ان الماء هو حياة الدبابة تماما كالبنزين .. ولم يبق للامريكان في لبنان سوى ٧٥ دبابة الآن ..

جمال عارف وخميس عبد اللطيف عند نزولهما من الطائرة الهليوكوبتر بعد تحليقها فوق الاسطول السادس الامريكي في بيروت

الدبابات الامريكية بجوار مطار بيروت .. وكان الجنود يفرغون دباباتهم من الماء والبنزين .. ان غالبية هذه الدبابات من ماركة « باتون ٣١ » .. وزنة الواحدة ٧٥ طنا ..

قطع الاسطول السادس في ميناء بيروت تستعد للرحيل ..

تابع : الجلاء عن لبنان

وكان ممكنا أن تتم عملية الجلاء بأكملها في أقل من أسبوع ..

ولكن فجأة خفضت حاسة القيادة الامريكية لاتمام الانسحاب في اقرب وقت ممكن .

ولم يعد المسئولون الامريكان يبدون اهتماما الا بعمليات نقل الجنود بالطائرات العائدة الى المانيا الغربية ..

وقد كشفت البيانات الرسمية التي يذيعها المتحدث الرسمي للقيادة الامريكية في كل يوم كيف ان الطائرات لم تنقل خلال الايام ٨ و ٩ و ١٠ أكتوبر أكثر من ٢١٠ جندي وضابط ..

٢١٠ جندي وضابط في ثلاثة ايام . في الوقت الذي اتمت القيادة الامريكية جلاء اكثر من تسعة الاف جندي وضابط بأسلحتهم وعتادهم في اقل من ثلاثة اسابيع ..

وفهم ان السبب يرجع الى الازمة التي نشبت في لبنان حتى البيان المشترك الذي كانت الحكومتان اللبنانية والامريكية تزمعان اصداره حول اتمام جلاء القوات الامريكية عن لبنان .

وبسبب المؤامرات والدسائس التي

استطعت . آخر ساعة . ان تلتقط هذه الصورة من الطائرة الهليكوبتر

سفن الأسطول السادس تنتظر

تستخدم القيادة الامريكية السفن الحربية .. وكل ما وجدته من سفن تجارية في عمليات الشحن لاتمام جلاء قواتها عن لبنان بسرعة ..

مازال بعض العناصر الاستعمارية تحاول بها ان تبقى على قوات الاحتلال الامريكي فترة أخرى من الوقت .

مؤامرة ضد الجلاء !

وما حدث اثناء هذه الازمة ..

لقد بدأت عندما توجهت الحكومة الشرعية في لبنان ، حكومة رشيد كرامي ، الى الحكومة الامريكية تطلب منها سحب قواتها من لبنان ..

وسقطت الحجة التي كانت الحكومة الامريكية تتذرع بها ، وهي أن القوات الامريكية جاءت الى لبنان بناء على رغبة حكومتها السابقة

وحاولت بعض العناصر الموالية للاستعمار أن تثير في لبنان فتنة طائفية ، حتى توجد ما يبرر بقاء هذه القوات الاجنبية

ووقفت حكومة رشيد كرامي ازاء تدخل في الموقف ..

وكانت العناصر الوطنية قد اتهمت ماكلنتوك السفير الامريكي في بيروت انه يحاول أن يتدخل في شئون لبنان الداخلية ، وطلبت الى حكومة رشيد كرامي طرده من لبنان ..

ولم تجد الحكومة الامريكية ما يبرر بقاء قواتها في لبنان

طلبت من الحكومة اللبنانية أن تساهم معها في اصدار بلاغ مشترك حول هذا الجلاء ..

ووافقت الحكومة اللبنانية باعتبار أن هذا الجلاء امنية وطنية ، وهدف من الاهداف القومية لشعب لبنان

ولكن .. في اللحظة الاخيرة فوجئت الحكومة اللبنانية بأن وزارة الخارجية الامريكية قد اضافت فقرة الى البلاغ المشترك لم يجر حولها اي بحث بين المسئولين في الحكومتين

فقرة تقول : ان الحكومة الامريكية ستعمل على اتمام جلاء قواتها من الاراضي اللبنانية قبل نهاية شهر اكتوبر الجاري الا اذا حدثت تطورات غير متوقعة

ولكن رشيد كرامي قد رفض أن تشترك الحكومة اللبنانية في اصدار هذا البلاغ واعتبر هذه الفقرة تدخلا جديدا في شئون لبنان الداخلية ..

وطلب في مذكرة رسمية سلمها رشيد كرامي بنفسه الى السفير الامريكي في بيروت .. وكانت موجهة من وزير الخارجية اللبنانية الى السفير الامريكي أن تصدر وزارة الخارجية الامريكية تفسيرا لهذه لهذه الفقرة تقبله الحكومة اللبنانية ..

ولم يجد السفير ما يقوله ، أو يفعله اكثر من أنه وعد بابلاغ هذه المذكرة الى حكومته في واشنطن ..

واثناء هذه الازمة عرفت حقيقتين هامتين :

لاحدى قطع الاسطول السادس الامريكي في ميناء بيروت .. وكانت مشحونة بالعتاد الحربي .. والاوريات .. وقد حملتها الى القاعدة الامريكية القريبة من ميناء أدنه في تركيا

الأوامر بمغادرة بيروت إلى تركيا..

● ان البلاغ المشترك صدر من جانب واحد بسبب اعتراض الحكومة اللبنانية على الفقرة التى اضيفت اليه فى آخر لحظة ..

● ان محاولة الضغط على الحكومة اللبنانية باصدار التعليمات الى القيادة الامريكية بالتباطؤ فى اتمام عملية الجلاء لن تفلح بعد أن التزمت الحكومة الامريكية امام الرأى العام العالمى باتمام هـذا الجلاء قبل نهاية شهر اكتوبر الجارى

وبعد أن ادرك الشعب اللبنانى حقيقة العناصر التى كانت تسعى لاثارة الفتنة الطائفية فى بلاده ، وما كانت تهدف اليه من وراء اثارة هذه الفتنة ..

لقد كانت تهدف الى شيء واحد .. وهو ايجاد مبرر لبقاء القوات الامريكية فترة اخرى من الوقت فى لبنان !

شراء تذكارات !

والجنود الامريكان الذين لم يتم جلاؤهم حتى الآن من لبنان ..

انهم يقيمون فى عدة معسكرات فى المنطقة القريبة من مطار بيروت

ولا يسمح لهؤلاء الجنود بالخروج من معسكراتهم الا لمدة ست ساعات فى كل يوم ..

من الساعة السادسة مساء ، الى الثانية عشرة عند منتصف الليل ..

ولما كانت تعليمات حظر التجول تسرى فى مدينة بيروت ابتداء من الساعة الثامنة مساء ، فان هؤلاء الجنود لا يجدون مجالا للترفيه عن انفسهم الا ساعتين فى كل يوم

واثناء هاتين الساعتين يمكنك أن تراهم وقد ملأوا شوارع بيروت المحيطة بطريق الكورنيش ، وخاصة فى حى الزيتونة

انهم يشترون كل ما يقع عليه نظرهم ليحملوه معهم عند رحيلهم ، كتذكار من بيروت

لقد اصيبوا جميعا بحمى شراء التذكارات ..

تحمى انسحابها ..

بقى شيء واحد ، أن آخر قوة امريكية ستغادر لبنان ، هى الوحدة رقم ١٨٧ من جنود المظلات الامريكية ، وقدرها نحو ٥٠٠ جندى

ويطلق الامريكيون على الفرقة التى تنتمى اليها هذه الوحدة اسم جنود « الاير بورن » اى المولودين فى الجو

وكانت الوحدة ١٨٧ من جنود المظلات هى أول فرقة امريكية نزلت فى اراضى لبنان ، وهى التى مهدت للاحتلال الامريكى ..

وقد تقرر أن تبقى حتى تغطى انسحاب بقية القوات الامريكية

وأن تكون آخر من يغادر الاراضى اللبنانية ..

وقد اتخذت هذه القوة منذ الاسبوع الماضى فى وضع خطة انسحابها

احاطت المنطقة التى تعسكر فيها وهى لا تبعد عن مطار بيروت أكثر من كيلومترين من ناحية الجنوب بعـدة استحكامات وقائية ..

ان هذه المنطقة كلها مغطاة بأشجار الزيتون ..

والمتوقع أن يتم انسحاب هذه القوة فى يوم ٢٧ اكتوبر الجارى عن طريق مطار بيروت ..

جميل عارف

استعدا للرحيل .. وذهب كل منهما لشترى حقيبة وكل ما اعجبه فى اسواق بيروت ..

مجندتان امريكيتان تشترى كل واحدة منهما مايوه ..

ضابط امريكى اشترى شيشة كتذكار من بيروت

خمسون

الوزارة المركزية

عبد اللطيف البغدادى
وزير التخطيط

عبد الحكيم عامر
وزير الحربية

أكرم الحوراني
وزير العدل

زكريا محيي الدين
وزير الداخلية

كمال الدين حسين
وزير التربية والتعليم

صلاح الدين البيطار
وزير الارشاد

أمين النفوري
وزير المواصلات

بشير العظمة
وزير الصحة

احمد حسن الباقوري
وزير الاوقاف

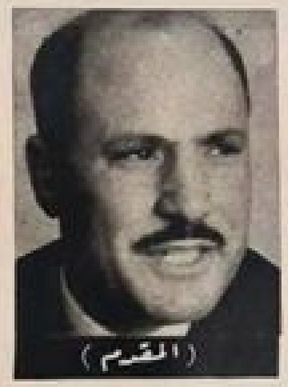

احمد عبد الكريم
الشئون البلدية والقروية

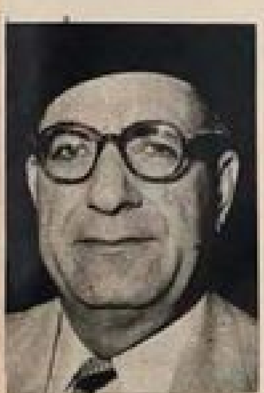

احمد عبده الشرباصي
وزير الاشغال

المجلس التنفيذى في القاهرة

نور الدين طراف
رئيس المجلس

احمد حسني
وزير العدل

عباس رضوان
وزير الداخلية

احمد نجيب هاشم
وزير التربية والتعليم

توفيق عبد الفتاح
وزير الشئون الاجتماعية

حسن عباس زكي
وزير الاقتصاد

احمد المحروقي
وزير الزراعة

مصطفى خليل
وزير المواصلات

فتحي رزق **وزير الصناعة**

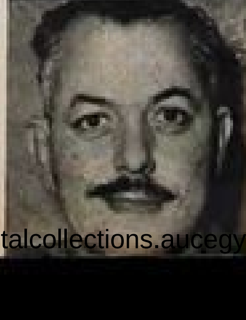

حسن عبادى
وزير الاصلاح الزراعي

حسن صلاح الدين
وزير الخزانة

ثروت عكاشة
وزير الارشاد

محمد محمود نصار
وزير الصحة

محمد أبو نصير
الشئون البلدية والقروية

موسى عرفة
وزير الاشغال

وزيرًا ..

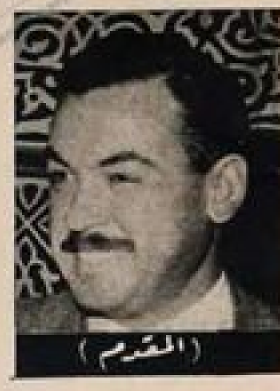

حسين الشافعي
وزير الشئون الاجتماعية

محمود فوزي
وزير الخارجية

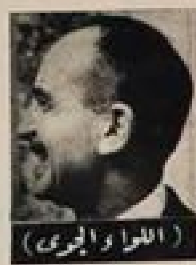

حسين ذو الفقار
ثانيا وزير الخارجية
فريد زين الدين

عبد المنعم القيسوني
وزير الاقتصاد

سيد مرعي
الزراعة والاصلاح الزراعي

حسن جبارة
وزير الخزانة

عزيز صدقي
وزير الصناعة

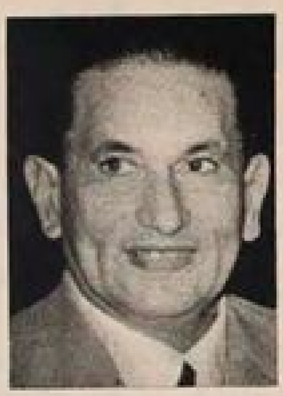

كمال رمزي ستينو
وزير التموين

علي صبري
وزير رياسة الجمهورية

كمال رفعت
وزير الدولة

فاخر الكيال
وزير الدولة

المجلس التنفيذي في دمشق ..

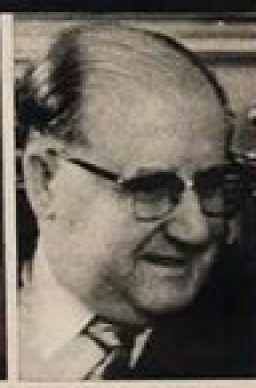

نور الدين كحالة
رئيس المجلس ووزير الاشغال
ووزير التخطيط بالنيابة

نهاد القاسمي
وزير العدل

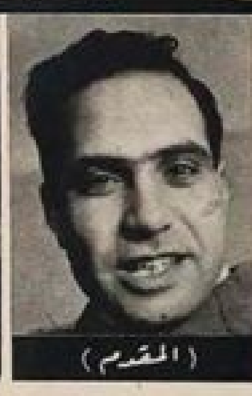

عبد الحميد السراج
وزير الداخلية

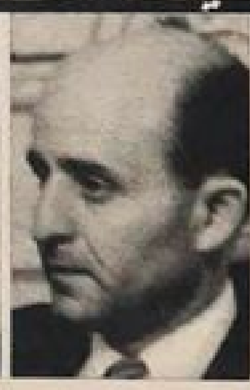

امجد الطرابلسي
وزير التربية والتعليم

عبد الغني قنوت
وزير الشئون الاجتماعية

خليل الكلاس
وزير الاقتصاد

احمد الحاج يونس
وزير الزراعة

مصطفى حمدون
وزير الاصلاح الزراعي

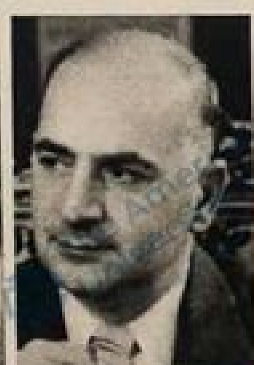

عبد الوهاب حومد
وزير الخزانة

رياض المالكي
وزير الارشاد

محمد العالم
وزير المواصلات

شوكت القنواتي
وزير الصحة

طعمة العودة الله
الشئون البلدية والقروية

وجيه السمان
وزير الصناعة

آكل خبز أمريكا ..

« حضر الحبيب الشطى ، مندوب تونس ، الجمهورية العربية في اجتماع مجلس الجامعة العربية الذى عقد لاستقبال وفد تونس والترحيب به – الاخبار »

المصرى الفندى للحبيب الشطى

انا وانت ياسى الحبيب طولْ عمرنا اخوين
فى الخير وفى الشر كنّا عَ الزمانْ حليفين
والحلو والمرّ كَنّاهم سوا شريكين
مين اللى اغراك بطعنى يا اخى بْخنجر
مَسْقى فى امريكا من انياب عَشَرْ تعابين ؟ !

***

مدّيت إِدّيه اليك بالحب عضّيتها
والخوّة العمر لك فى كلمة فضّيتها
وتحيّتى لك بسنّ الرمح ردّيتها
يا سى الحبيب بِبْت ايه بالهِ اللافعى
اخجلتِها يا اخى ... والله ... خَضّيتها !!

***

كنت الصدا لِلصدا واللى عليه قالوه
ردّدته ترديد ، كانّك بِغْبَغَانْ خَلَقوه
لو قُول فونوغرافْ بصوت مستر دالاس شحنوه
غُلْرِكْ معاك ... اللى ياكل خبز امريكا
يضرب بسيفها ويتف فى نفس وش ابوه ! !

« سعيد »

قلوب العذارى

شادية وبرلنتي عبد الحميد ابطال الفيلم فى حفلة الافتتاح

عرض فيلم قلوب العذارى سينما ميامي وقد كان نجاحه كما توقع له المخرج الفنان حسن الامام الذى بذل قصارى جهده فى أن يخرج فيلما ناطقا

وتقول النجمة شادية التى قامت بدور البطولة أن دورها فى الفيلم هو دور كل فتاة تحب بها القدر وشاءت لها الظروف ان تكون ضحية بريئة فى عقد القصير

وقد اشترك فى ادوار البطولة كمال الشناوى وبرلنتى عبد الحميد وحسين رياض وأمينة رزق وكريمان ورشدى اباظة

وقد أجمع كل من شاهده على انه اقوى افلام الموسم

ناس وراء الأخبار

١٨ صوتاً للجمهورية العربية المتحدة ضد صوت واحد لإسرائيل !

● الدكتور ابراهيم حلمى عبدالرحمن .. رئيس وفد الجمهورية العربية فى المؤتمر الدولى للطاقة الذرية سجل انتصارا فى هذا الاسبوع رددته البرقيات بين فينا والقاهرة .

وبينما كان المؤتمر الدولى الثانى لاستخدام الطاقة الذرية يدعو الى انتخاب الحكام للمؤتمر .. ظل هو يتصل كل يوم باعضاء الدول ويلقى ترحيبهم وتأييدهم .. ولما انتهت عملية فرز الاصوات طغت الفرحة عليه واندفع نحوه اعضاء المؤتمر الدولى يهنئونه .. لقد ظهر ان الجمهورية العربية المتحدة حصلت على اغلبية ١٨ صوتا فى مقابل صوت واحد حصلت عليه اسرائيل واصبح من حقها ان تمثل فى مجلس حكام المؤتمر الذى يضم ٥٦ دولة

علقة ساخنة من المؤلف للناشر

● الشاعر عبدالله شمس الدين : مؤلف نشيد الله اكبر .. وعضو نقابة الشعراء .. لم يكن يخطر بخياله ابدا ان القدر سيقوده فى هذا الاسبوع الى قسم الازبكية ، ويفتح له محضر تحقيق ، بعد معركة عنيفة بسبب ديوانه الجديد « اصداء الحرية » .. وتبدأ التفصيلات التى دعت اليها المعركة ، فى شهر مارس ١٩٥٦ ، حينما اتفق الشاعر الرهيب مع احد الناشرين على أن يقوم بطبع ونشر ديوانه .. ويومها دفع له ٥٠ جنيها على امل أن ينتهى من الطبع فى شهرين .. غير أن الناشر ظل يماطل حتى هذه الايام .. بالرغم من الانذار الذى أرسله اليه المؤلف بمعرفة احد المحامين !.

وفى يوم الاحد الماضى دعا الناشر المؤلف للحضور الى مكتبه ..

ولما ذهب اليه سأله ان كان قد انتهى من طبع الديوان فأجاب بالنفى ، وبحركة آلية بحتة هجم عليه الشاعر واخذ يضربه بقوة .. وانتهت المعركة امام مأمور الازبكية

بقى أن نعرف ان شمس الدين سعيد جدا لانه يعتبر انه قد انتقم للمؤلفين من الناشرين فى شخص الناشر المضروب !..

القومية العربية بأسلوب الشعر

● عزيز اباظه .. نقيب الشعراء : سيحمل حقيبته فى أول الشهر القادم ويطير الى الاقليم الشمالى ليدعو شعراءه الى الاسهام فى مهرجان الشعر الذى سيقام فى اللاذقية .. فقد قرر اعضاء مجلس نقابة الشعراء

فى اجتماعهم هذا الاسبوع ، أن ينتخبوا ٦ من شعراء الاقليم الجنوبى ، من بينهم رامى ، والعقاد .. ومثلهم من الاقليم الشمالى ليقيموا مهرجانا على نمط سوق عكاظ أيام الجاهلية !

وتلقى كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم ، بوصفه رئيس شرف الجمعية ، قرار مجلس النقابة فوافق على الفكرة ، وعرض استعداده لحضور المهرجان الاول الذى سيضم شعراء الاقليمين فى اللاذقية !.

من أجل توقف إطلاق النار ..

الحياة فى جزيرة كيموى على وجه هذا الطفل الصغير .. انه يقف امام مدخل الخنادق التى شيدت تحت الارض . وقد حمل وعاء صغيرا مصنوعا بالارز وراح ينظر بعينين حائرتين للفنان الى عدسة المصور وهى تسجل له هذه الصورة .. انه واحد من عشرات الاطفال الذين اوقفت الصين من أجلهم اطلاق النار .

زواج بالجملة

اسرة كوستا التى تعيش فى ضواحى مدينة جنوا كانت اسعد اسرة فى ايطاليا هذا الاسبوع . فقد كان لهذه الاسرة اربعة اولاد وبنتان . وكبر الاولاد والبنات . وكانت امنية والديهم أن يتزوج كل اولاد الاسرة وبناتها فى يوم واحد . ومضت الايام وتحققت الامنية . ووقف قس القرية يعقد زواج الاخوة والاخوات الستة فى حفلة واحدة بالكنيسة الصغيرة التى شهدت اكبر قصة زواج بالجملة .. ان الاسماء الستة المتعاصرين تبدأ وليدا ولورانزو وجيوفانى ودومنيكو ودوزا وانا !

السلطان على عبدالكريم يقرر البقاء فى القاهرة

● السلطان على عبد الكريم : سلطان لحج الذى عزله الانجليز ، قرر البقاء فى القاهرة وقد بعث الى لحج يستدعى اهله للحضور من هناك ولقد أجر فيلا فى الزمالك ، وكان معروفا أن تخلو الفيلا فى أول الشهر ولكن ساكنيها قالوا ان الخروج .. وكادت تحدث مشكلة لولا أن وسطاء الخير تدخلوا وحصلوا من السلطان على مهلة مدتها اسبوع تخلو بعدها الفيلا

ومن المتوقع أن تصل زوجة السلطان وأولاده فى خلال الاسبوع القادم الى القاهرة قادمين من عدن .

٤٠ مبعوثاً الى روسيا

● الدكتور احمد نجيب هاشم .. وزير التربية والتعليم .. فى الوزارة التنفيذية .. سيجد فى انتظاره فور عودته من زيارة روسيا فى هذا الاسبوع قرارا وضعته الادارة العامة للبعثات بالموافقة على ايفاد ٤٠ مبعوثا للاتحاد السوفيتى .. سيتخصصون فى دراسة الالعاب الرياضية ، والمكتبات والجغرافيا والفنون واللغة الروسية وهندسة الوابور والاخراج السينمائى ..

وكان أول اقتراح تقدمت ادارة البعثات الى الوزارة ، لتنفيذ المعاهدة الثقافية بين روسيا والجمهورية العربية المتحدة يقضى بايفاد ٣٠٠ مبعوث الى روسيا والبكالوريوس من الاوائل منهم ١٩٠ من خريجى الجامعات و٦٠ من حملة المؤهلات الفنية فى المعاهد العليا و٥٠ فى بعثات قصيرة الاجل .. ولسوف تتخذ الاجراءات قريبا لدعوة ٢٠ مدرسا روسيا و٢٩ استاذا من المتخصصين فى الفروع العلمية للتدريس فى مدارس ومعاهد مصر !.

ثلاجات لتخزين اللحوم والخضراوات

● السيد الدكتور عزيز صدقى : يدرس الآن مشروع انشاء ثلاث ثلاجات فى مدينة القاهرة والاسكندرية والسويس ، وستخدم هذه الثلاجات لتخزين اللحوم المستوردة من الصين وكذلك الخضراوات والفاكهة .. وقد روعى فى اختيار موقع الثلاجات بحيث تكون قريبة من جهات الاستيراد .

ويجرى الآن عمليات انشاء أول ثلاجة فى مدينة السويس . وقد بلغت تكاليف عمليات التركيب والالات الآن حوالى ٢٠٠ الف جنيه ، وتسع ١٥٠٠ طن من اللحوم المستوردة ، وقد تم الاتفاق مع احدى الشركات الكبرى فى المانيا الشرقية ، على استيراد باقى الثلاجات

نصف مليون ليرة لسامى الصلح مقابل استقالته من رياسة الحكومة

● سامى الصلح رئيس وزراء لبنان السابق هل سمعت عن رئيس وزراء قبله يحصل على تعويض من الحكومة لانه ترك كرسى الحكم ويستقيل ؟ وهل سمعت عن حكومة تعوض انصارها عن الاضرار التى يحتمل أن تلحق بهم بعد استقالتها ؟

هذا ما فعلته حكومة سامى الصلح . فقد دعا مجلس الوزراء الى جلسة طارئة فى يوم ١٠ سبتمبر ، أى قبل أن يهرب الى تركيا بنحو اسبوعين واتخذ مجلس الوزراء قرارا بأن يدفع البرلمان المجلس نصف مليون ليرة لبنانية لتعويضه عن الاضرار التى ستلحق به بعد أن يذهب من رئاسة الحكومة !

ووافق مجلس الوزراء ايضا على قائمة اخرى عجيبة لهذه التعويضات .. وقد صرفت كلها من خزانة الدولة . فى نفس يوم صدور القرار الوزارى ..

واهم ما جاء فى هذه التعويضات :

٥٠٠,٠٠٠ ليرة لسامى الصلح

١٠٠,٠٠٠ ليرة لخليل الهبرى .. النائب الشمعونى .

١٥٠,٠٠٠ ليرة لوحيد الصلح .. قريب سامى الصلح .

٨٠,٠٠٠ ليرة لعبد الصلح .. قريب سامى الصلح .

١٥٠,٠٠٠ ليرة لممدوح وفريد الصلح .. من اقاربه ايضا ..

١٠,٠٠٠ لسيدة اسمها ناديا الصايغ

١٠,٠٠٠ ليرة لعبد الرحمن الصلح .. ابن سامى الصلح

١٠,٠٠٠ لخولا بزبك .. خادمة سامى الصلح

٥,٠٠٠ لنعيم العياش .. صهر سامى الصلح .

١٠,٠٠٠ ليرة لصلاح شعر .. مرافق سامى الصلح .

٥,٠٠٠ لخليل الحلاق . سائقه الخاص

٥,٠٠٠ لصبرى البابا .. حاجب مكتبه .

١٠,٠٠٠ لسهيل القزاوى .. مرافقه الخاص ..

آخر ساعة

تصفق

للمهندس احمد عبود

فقد ارسل بوصفه رئيسا للنادى الاهلى برقية للمسئولين يطلب فيها عدم ازالة نادى الزمالك من مكانه حتى لا تتأثر المنافسة الرياضية فى لعبة كرة القدم .

وتصفر

لماكميلان

رئيس وزراء بريطانيا الذى اختار التحالف مع اسرائيل وتزويدها بالغواصات وهو لا يدرى ان هذا الاجراء سوف يكون له رد فعل مضاد فى القاهرة بدأت انباؤه تثير الرعب فى بريطانيا .

الهاربة

الافتتاح الكبير لمهرجان افلام اتحاد السينمائيين لموسم ١٩٥٩/٥٨

بطولة

شادية . شكرى سرحان

يشترك فى التمثيل

زكى رستم . عبد المنعم ابراهيم . فردوس محمد مع كريمان

اخراج حسن رمزى — تصوير فيكتور أنطون

سيناريو نجيب محفوظ وحسن رمزى . حوار السيد زيادة

هل تملك البنت حق تقرير مصيرها ؟ شادية وزكى رستم

المتتبعون للسينما المصرية فى السنوات الاخيرة ، يشهدون ان الفيلم المصرى استطاع ان يسجل بعض الانتصارات الطيبة فى مهرجانات السينما الدولية . . وهذه الانتصارات ، وان تكن محدودة ، الا انها دليل صادق على مايبذله المشتغلون بالسينما من جهود ضخمة للتطور بالفيلم المصرى وتحقيق نهضته . .

والاستاذ حسن رمزى منتج ومخرج عريق . له ماضيه الحافل بالجهاد فى سبيل السينما المصرية والنهوض بها الى المستوى الرفيع الذى تحقق برسالتها كفن هادف يفيد منه الشعب ويوجهه نحو المثل العليا التى يجب أن يتجه اليها ويحققها فى وثبته الجديدة المتحررة فتساهم السينما فى بناء مستقبل الجمهورية العربية . .

ولهذا فكر حسن رمزى بتكتل وتأكيد مجموعة مختارة من زملائه الفنيين والفنانين ، الذين تلاقت افكارهم واراؤهم والتقت اهدافهم . . فكان لابد ان يتحدوا وان يتعاونوا وان تظفر السينما المصرية باقوى تكتل واتحاد سينمائى يعمل لخيرها ولتحقيق نهوضها وتطورها . .

ان شركة افلام اتحاد السينمائيين ، ولدت قوية . . تزهو بتعاون المساهمين فيها ، وتفخر بوحدتهم . . وهى بما تحتضنه من فنيين وفنانات تملك اقوى الامكانيات والعناصر التى يمكنها بفنها وتجاربها ان تسمو بالانتاج السينمائى الى المستوى الرفيع الذى تطمح اليه صناعة السينما . .

وقد استطاعت شركة افلام اتحاد السينمائيين ، بفضل حماسة الفنيين والفنانين المساهمين فيها ، وصدق ايمانهم . . ان تضع برنامجا ضخما لانتاج مجموعة من الافلام الممتازة المشرفة ، تقدم فيها باقة من اقدر الفنانين وابرع الفنيين . . تقدمهم فى اطار من الفن السليم .

وقد اضافت اكبر دور العرض الى الامكانيات الضخمة التى تملكها شركة افلام اتحاد السينمائيين فسارعت تقدم اليها شروطها الطيبة . . وقد تعاقدت الشركة مع اخوان جعفر لعرض افلامها فى دور السينما التى تملكها وهى : اوبرا ، رديو وقصر النيل وريفولى ، وكلها دور من الدرجة الاولى .

وستفتتح شركة افلام اتحاد السينمائيين موسمها هذا الاسبوع . . وقد اختارت لافتتاح فيلم ممتاز سيكون عنوانا على جهود الشركة وحرصها على تقديم افلام نظيفة مشرفة . . هذا الفيلم هو « الهاربة »

وتدور فكرة هذا الفيلم حول مركز البنت فى مجتمعنا . . وهل تملك حق تقرير مصيرها . .

والفكرة مبتكرة كما يلمس القراء ، وقد عولجت على الشاشة باسلوب جديد رائع . .

وفى فيلم « الهاربة » يجتمع كثير من العناصر الفنية الممتازة . . تقوم ببطولته الفنانة شادية التى تؤكد فيه موهبتها كممثلة بارعة فى تصوير انفعالاتها واحاسيسها . . ويقاسمها البطولة النجم شكرى سرحان فى دور يعد اهم ما مثله حتى الآن .

والى جانب هذا الثنائى الناجح يبرز **زكى رستم وعبد المنعم ابراهيم وفردوس محمد مع الحسناء كريمان**

هذه المجموعة من الممثلين قادها **المخرج حسن رمزى** الى النصر ، وبذلك قدم عملا فنيا ضخما يدلل على براعته كمخرج مجدد . . اما التصوير فقد قام به فيكتور انطون ووضع السيناريو نجيب محفوظ وحسن رمزى والحوار السيد زيادة

هذا هو فيلم « **الهاربة** » الذى اختارته شركة افلام اتحاد السينمائيين لتفتتح به موسمها السينمائى الاول . . فى حينها الموفقة باذن الله . . لتسجل انتصارها الفنى وتساهم فى التطور بالفيلم المصرى وتدفع له الازدهار

الفنانة شادية تؤكد موهبتها كممثلة بارعة فى تصوير انفعالاتها واحاسيسها فى « الهاربة »

موقف مرح بين شكرى سرحان وعبد المنعم ابراهيم

مشهد عاطفى بين شادية وشكرى سرحان

شادية كما هى تظهر فى احد المناظر المثيرة من فيلم (الهاربة)

شادية وكريمان فى موقف مثير من « الهاربة »

هذا هو الاتحاد القومي بصراحة

الشباب والشيوخ والنساء .. كلهم يقفون صفا واحدا .. في الاتحاد القومي

آخر ساعة تذيع لأول مرة أسماء المشرفين على الأجهزة داخل الاتحاد

دخلت ((آخر ساعة)) الاتحاد القومي .
اتصلت بكل رؤساء المكاتب والمشرفين على الاتحاد .
طافت بكل المنظمات التي انشاها الاتحاد .
سمح لها بالاطلاع على النشرات الداخلية الخاصة التي يصدرها الاتحاد القومي .
اجتمعت بالسيد انور السادات ، السكرتير العام للاتحاد القومي —
ان آخر ساعة تنشر لاول مرة اسماء المشرفين على الاجهزة الداخلية في الاتحاد القومي .. كما سمح لها ان تنشر — لاول مرة ايضا — اسس التنظيم الداخلي للاتحاد .

ان مصر تشهد — هذه الايام — ولاول مرة في تاريخها ، مولد تشكيل سياسي منظم ، له فلسفة محددة ، واهداف محددة ، ووسائل محددة لبلوغ هذه الاهداف .

واكبر دليل على هذا ، هو التنظيم الدقيق في داخل الاتحاد القومي . تنظيم يشبه الى حد كبير خلايا النحل التي يبنيها بكل دقة ونظام .

وقد قال لي السيد انور السادات : **ان الاتحاد القومي هو تنظيم للشعب باسره .. تنظيم قومي ينبثق من بيئتنا والظروف التي مرت بنا .**

وقيل ان يبدأ فيه العمل تم بحث ودراسة جميع النظم الحزبية في جميع انحاء العالم . ويحتفظ الاتحاد بتقارير كاملة عن كل المنظمات السياسية المعروفة : الاحزاب الامريكية والحزب الشيوعي في روسيا وحزب العمال وحزب المحافظين في انجلترا ، والاحزاب والمنظمات السياسية في بلجيكا وهولندا والدانيمارك وايطاليا والمانيا والصين .. كل نظم الحكم وتنظيمات الاحزاب في الدنيا بحثت بدقة ..

وسالت : **فلماذا ؟ هل سيكون التنظيم الداخلي على اساس احدها ؟**

ويرد **محمد ابو نار** رئيس المكتب الاقليمي بالاتحاد القومي :

— انما غير مرتبطين بشيء من هذه النظم فالنظام الشيوعي قد يصلح في بلاده ، والاشتراكي قد يصلح في مجتمع معين ، ولكن بلادنا لها اوضاعها وواقعها ، ونحن نستمد برامجنا من اساس هذه الاوضاع ، وذلك الواقع . ولهذا ، فالاتحاد القومي له فلسفة واقعية منبثقة من ظروفنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية ايضا .. فنحن لنا اشتراكيتنا وفلسفتنا ومبادئنا المستمدة من ظروفنا وحاجاتنا وواقعنا .. لهذا ، **لا نستورد مذهبا من المذاهب القائمة في الخارج ، لا من الشرق ولا من الغرب ..** ولهذا نجد تشكيلنا مرنا ويتفق مع حاجات ورغبات الناس ، بل ان هذه الحاجات وهذه الرغبات هي التي تفرض نفسها .

— وما هي اذن فلسفة الاتحاد القومي ؟

— ان فلسفة الاتحاد القومي تعمل على تحقيق الاهداف القومية ، وبناء الامة بناء سليما ، واقامة مجتمع اشتراكي ديموقراطي تعاوني متحرر من الاستغلال السياسي والاجتماعي والاقتصادي .

وسالت السكرتير العام للاتحاد القومي : **كيف يقوم هذا المجتمع ؟**

ورد **السيد انور السادات** : انه لن يقوم حالا بطبيعة الحال ، سوف يتطلب الامر بعض الجهود ، وسيكون الدافع الاكبر هو الشعب نفسه .. الافراد .. وكما نبدأ اي منظمة شعبية لتعتمد عليها اي حكومة كقاعدة شعبية ضخمة ، بدأ الاتحاد القومي من اول درجة في السلم من الشعب ، ومن عشرين من الاعضاء العاملين تتكون لجنة الاتحاد القومي ، واللجنة هي الوحدة الاساسية في الاتحاد القومي ، وهي حلقة الاتصال بين المواطنين في المنطقة والنجان العليا للاتحاد ، ومهمتها الاتصال بالاعضاء تمهيدا لتركيزهم ليكونوا اعضاء عاملين ، وشرح برامج وسياسة الاتحاد القومي للمواطنين والوحدة المحلية التي تشرف على مجموعة اللجان اسمها اللجنة التنفيذية ، وهذه اللجنة هي المسئولة عن تنفيذ سياسة وبرامج الاتحاد القومي في دائرتها ومعاونة لجان المنطقة في اعمالها التنظيمية اليومية .

واندفع افراد الشعب بجميع طبقاته ليقيموا اسماءهم في اول تنظيم سياسي يعتمد على الشعب نفسه في برامج الاصلاح

مهمة لجان الاتحاد القومي

ان اهم هذه الاعمال — كما يقول السيد محمد أبو نار — هو دراسة مشاكل القرية أو (الحي) الذي تقع فيه اللجنة هذه اللجنة — مثلا — ستقول ان بالقرية عددا من المتعطلين .. ومساحة من الاراضي البور ، وترفع هذا الى اللجنة التنفيذية فاذا كان في استطاعة اللجنة التنفيذية المحلية أن تقترح حلا معينا لهذه المشكلة وتنفيذها ، كان بها والا فانها تترك هذه المهمة للجنة المنطقة أو الاقليم أو اللجنة التنفيذية العليا ، فقد تقترح احدى اللجان المحلية أو الاقليمية — مثلا — انشاء مصنع في المنطقة ، وهذا من حق لجان الاتحاد القومي ، ولكن تنفيذ هذا لايقع ضمن اختصاص اللجان الاقليمية في الاتحاد ، وفي استطاعة هذه اللجنة تقترحه وتوصي اللجنة التنفيذية العليا بتنفيذه ، فاذا رأت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد أنه مشروع ناجح أقرته ، وبذلك تقوم السلطة التنفيذية بتنفيذه .

من الذي يبني الامة ؟

حسنا لقد فهمت من هذا الكلام ما هو دور الاتحاد القومي في بناء الامة الجديدة ؟ هذا الدور هو أن يشترك العامل والفلاح والطالب والتاجر والموظف جميعا في العمل للبناء ، وكلهم يفكرون : ماذا تحتاج اليه بلادنا ؟ وتقرر اللجنة ، وتقرر المنطقة ويقرر الاقليم ، وتوضع كل هذه القرارات من جميع انحاء الجمهورية أمام اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد القومي ، فتضع أوامرها النهائية ، وما هو الا وقت قصير حتى يرى المواطنون الاقتراحات التي كانت منذ قريب فكرة ، قد تحولت الآن ، وترجمها الاتحاد القومي الى عمال وأدوات بناء ومصنع يقام ودخان يرتفع .. ويصير الحلم حقيقة واقعة .

تقرير شهري

ولكي يسير هذا العمل باستمرار ، وتعمل المحلة بصفة دائبة ، فقد تقرر ان ترفع اللجنة التنفيذية في المنطقة تقريرا شهريا عن نشاطها الى اللجنة التنفيذية الاقليمية ، وعلى اللجنة العامة الاقليمية أن ترفع الى اللجنة التنفيذية العليا تقريرا كل ستة أشهر عن أعمال منظمات الاقليم ، وهكذا يتحقق ما يريده الرئيس جمال عبد الناصر من الاتحاد القومي : **ان اتحاد امتنا هو سبيل امتنا والطريق الى بناء وطننا .. ان الاتحاد هو الدعامة الرئيسية التي لايمكن ان**

اقلب الصفحة من فضلك ◄

رئيس الاتحاد القومي الرئيس جمال عبد الناصر

السكرتير العام للاتحاد السيد أنور السادات

رئيس المكتب السياسي السيد علي صبري

سكرتيرون مساعدون

● أحمد طعيمة
مكتب العمل

● عبد القادر حاتم ● محمد بشير
مكتب الشئون العامة والصحافة

● محمد عفيفي
مكتب الايديولوجي

● حمدي عاشور
المكتب المالي

● محمد حسنين هيكل

● مكت...

يرتكز بناؤها على غيرها . ولم يكن اتحاد الاتحاد القومي الا الاطار الذي يحيط بهذا الاتحاد ويرسم شكله العملي . لا فرقة بيننا – ولا فتنة – ولا أحقاد . فان الأمة في حاجة الى ان تعبىء نفسها وتحشد مواردها وامكانياتها حتى تستطيع ان تفسح لنفسها مجالا تحت الشمس . لقد حاول الاستعمار دائما ان يقسم العرب ويفرقهم الى شيع واحزاب ، ليتمكن منهم ولكننا فطنا الى حيله ، واخذنا من الماضي العظة ، ونعلن للعالم اجمع ان الجمهورية العربية المتحدة ، قد كونت كلها اتحادا قوميا يعمل من اجل كل فرد من ابنائها

الباب مفتوح

ولهذا فالباب مفتوح لكل من يريد الانضمام للجان الاتحاد القومي .

فان الاتحاد يضم أبناء الوطن الصالحين وكل من يشعر في نفسه بأنه أهل لكي يخدم وطنه واخوانه وله نشاط عام يجب أن يشترك فيه .

الحزب القومي

وسألت السيد أنور السادات . لماذا لم تسموه : الحزب القومي ؟

وأجاب السكرتير العام ان الحزب يمثل طبقة معينة . أما الاتحاد القومي فانه يمثل آمال ومصالح الشعب بأسره بكل طبقاته وفئاته ، انه مجموع المواطنين اجتمعوا على عزيمة واحدة لتحقيق أهداف واحدة .

والاتحاد القومي ليس جبهة وطنية ، لأن الجبهة عبارة عن تكتل بعض الاتجاهات لمواجهة ظروف معينة ، وبانتهاء الظروف تتفكك الجبهة ولكن الاتحاد القومي اتحاد فوق الجبهات ، انه أقوى تماسكا من الجبهة ، ويسمو عليها ، انه اتحاد على مستوى شعبي كبير .

لسنا هيئة حكومية

ومضى السكرتير العام يقول : ان الاتحاد القومي كذلك ليس هيئة حكومية ، انما هو تنظيم شعبي يساهم الشعب بجميع طبقاته وفئاته في عملية بنائه فان معنى أن تترك الحكومة تقيم هذا التنظيم هو أن يصبح أحد الأجهزة الحكومية العديدة ، وينتفي الغرض من وجوده .

ولا يمكن أن يسيطر على الاتحاد القومي اتجاه معين ، فمعنى أن يترك لاتجاه معين أن يسيطر على تكوين الاتحاد القومي هو أن يتحول الى حزب يمثل فئة من الشعب ، وبالتالي ، فانه لن يمثل بقية الفئات والطوائف الأخرى ، فينعدم الهدف من وجوده . ان الهدف من قيام الاتحاد القومي هو أن يمثل مجموع طبقات وفئات المجتمع . . انه يمثل الشعب بأسره .

واستطرد السيد أنور السادات يقول : ان الاتحاد ليس شيئا جديدا على مصر ، فقد عاش فيه شعب مصر خلال المعارك التي خاضها بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر ضد الطغيان والاستعمار والعدوان . والنصر الشعبي في كل معاركه بسبب الاتحاد القومي ووقوفه صفا واحدا وارادة واحدة وقلبا واحدا خلف زعيمنا الثائر جمال عبد الناصر .

لك ان تناقش مايهم بلدك

بقيت مسألة مهمة وحساسة ، وهي الناحية السياسية في الاتحاد القومي . فالاتحاد القومي تنظيم سياسي قبل كل شيء . وقد كان هناك باستمرار – في الماضي – انفصال بين الحكام والمحكومين وكان احساس الفرد العادي في القرية وفي المدينة أن كل شيء يقرر في القاهرة وكان موقف الفرد العادي هو موقف المتفرج الذي لا يملك سوى تنفيذ ما يصدر من القاهرة من قرارات وقوانين تتحكم في مصيره وفي مصير الملايين من ابناء هذا الوطن . فلما قامت الثورة ، كان المبدأ السادس من مبادئها : اقامة حياة ديمقراطية سليمة . . ومعنى الحياة الديمقراطية السليمة ان يكون لكل فرد حق الاشتراك في بناء وطنه عن طريق الادلاء بوجهة نظره في كل ما يحدث من مشاكل ، سواء أكان في حدود القرية أو بالنسبة للدولة كلها . وقد فشلت الاحزاب في الماضي في تحقيق هذا . وقام الاتحاد القومي لكي يحقق هذا الأمل . فسيكون لكل عضو في كل لجنة من لجان القرى البالغ عددها أكثر من ٤ آلاف قرية حق مناقشة مايهم قريته كأحد مواطني القرية ، وما يهم البلاد كلها كواحد من ملايين المواطنين في الجمهورية . **سيضع الاتحاد القومي يده على الخطأ وينادي باصلاحه ، ويلتمس الصواب فيطالب بتحقيقه .** وهذا هو السبيل الصحيح لاقامة حياة ديمقراطية سليمة .

حرية الرأى مكفولة

وقد أكد لي **السيد أنور السادات** سكرتير عام الاتحاد القومي أن لكل صاحب رأى أن يبدي رأيه . فالاتحاد تنظيم ديمقراطي تتفسح فيه الفرصة لكل صاحب رأي ولكل صاحب فكرة أن يشارك بفكره وعرقه في بناء الوطن وتحقيق الأهداف التي اجتمع عليها الشعب في ثورته التحريرية الكبرى . ومن أجل هذا ستكون علاقة الاتحاد القومي بالحكومة علاقة أساسها التعاون من أجل بناء الأمة بناء سليما من جميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية . **وسيعمل الاتحاد على تخطيط السياسة العامة للبلاد وتقوم الحكومة بتنفيذ هذا التخطيط .** فالاتحاد يخطط السياسة العامة بما يتفق ومصالح الوطن ويحقق رغبات المواطنين في كل قرية وكل مدينة وفي كل أنحاء الجمهورية . وسيضع الاتحاد تخطيطا شاملا للشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وسيضم كل الخبرات والمواهب والكفاءات الممتازة التي ترغب في النهوض بشئون بلادها في هذه الميادين .

تعبئة عامة

– ومعنى هذا ؟

– معناه ان الاتحاد القومي هو تعبئة عامة من أجل رفع مستوى البلاد في كافة النواحي . فالى جانب اللجان التنفيذية سوف تكون هناك لجان للشئون الصحية وأخرى للشئون الاجتماعية وثالثة للشئون الزراعية وهكذا . وسوف تكون مهمة هذه اللجان هي معرفة مشاكل المواطنين ودراسة أنسب الطرق المؤدية الى حلها

مكتب الايدولوجي

وفي المكتب الفني للسكرتير العام مكتب خاص بالايدولوجي ، يشرف عليه السيد منير عفيفي السكرتير الفني للسيد أنور السادات .

والعمل الآن في هذا المكتب قائم على أساس عمل برنامج عام دائم . وكتاب (معنى الاتحاد القومي) الذي كتبه السيد أنور السادات ، عبارة عن خطوط رئيسية لايدولوجية الاتحاد . فالاحزاب التي كانت تعيش في مصر قبل الثورة لم يكن لها برامج ولا فلسفة ، وكان لايهمها مصير معركة البلاد مع الاستعمار والملكية الاجنبية بقدر مايهمها التربع على كراسي الحكم ، والصراع من أجل الجاه والسلطان والمغانم . ولهذا كان الاستعمار هو العامل الرئيسي الذي جعل جبهتنا الداخلية مفككة . **وتوضع الآن أسس ايدولوجية الاتحاد على اعتبار انه لا يمثل طبقة بذاتها تطغى مصالحها على مصالح جميع الطبقات ، ولكن سينتزع الجانب الاستغلالي الموجود في أي طبقة من الطبقات** ثم ضرب **السيد أنور السادات** هذا المثل :

فنحن مثلا نسمح لرءوس الاموال بالعمل ، ولكنا لانريد أن تكون أموالهم مجالا للسيطرة السياسية ، ويهمنا أن نجعلها . . تنمية الانتاج .

سنمنع استغلال الطبقات

والطريق الى الاشتراكية العربية تقوم على العدالة في توزيع الثروة والعدالة في تحمل الاعباء والعدالة في توزيع الخدمات واشتراكيتنا تعاونية تقرب الفوارق بين الطبقات . ونحن لا نستمد أي فلسفة من الخارج ، لا من الشرق ولا من الغرب لاننا الآن نفكر بحرية ، بعد أن ازالت الثورة جميع العقبات التي كانت موجودة في طريق الشعب ، الاستعمار – الحزبية – الاقطاع – الرجعية – وان تحديد الملكية بصفة خاصة كانت لها آثار اجتماعية وسياسية . . فقد تحرر الفرد من سيطرة الاقطاعيين . . وصارت له حرية ابداء

هذا هو طابع اجتماعات الاتحاد القومية . كل طوائف الشعب . . بكل طبقاته واجناسه واعماره . .

الشكل النهائى

الذى تقرر أن يكون أساسًا لتنظيم الاتحاد القومى

فى اجتماع الاتحاد النسائى .. السكرتير العام يخطب ومساعدو السكرتير العام يستمعون ..

رأيه الحقيقى فى الانتخابات . لا رأى صاحب الأرض .. اننا نقيم نظامنا من واقع بيئتنا . والتجارب والعمل ستحدد خطوط طلعتنا الى حد كبير . مع الخطة التى نرسمها . فان خطتنا فى العمل متحركة (ديناميكية) والظروف والتجارب والمصالح العامة توجهنا .

الفراغ السياسى

واهم ما يفعله الاتحاد القومى فى حياتنا السياسية ، هو ان يسد الفراغ السياسى الذى عشنا فيه بعد انتهاء الاحزاب

والآن سوف يستطيع الشعب ان يزاول نشاطه السياسى فى نطاق الاتحاد القومى ومبادئ الثورة . هذه الثورة التى تفاعلت مع بقية اجزاء العالم العربى . فتفتحت أمامنا القومية العربية . وهى حركة تحررية لمناهضة الاستعمار ولتحرر الوطن العربى من الاستغلال الأجنبى .

هذه هى فلسفة الاتحاد القومى .

كيف يمارس الشعب حقوقه

لقد هذا الفراغ السياسى الذى عاشت فيه مصر منذ نهاية الاحزاب .. وذلك الفساد السياسى الذى كانت مصر تعيشه فى وجود الاحزاب .. مسألة جعلت طريقة ممارسة الشعب لحقوقه فى حاجة الى تنظيم ..

هذا السؤال أجاب عليه مدير المكتب الاقليمى بالاتحاد القومى :

فقال السيد محمد أبو نار :

ـ ان الاتحاد القومى تشكيل سياسى الغرض منه اقامة رقابة منظمة لتوجيه الحكومة لنواحى الاصلاح ..

فلجان الاتحاد القومى تبحث مشاكل الاقليم : التعليم ، الصحة ، الفساد ، الروتين ، البطالة .. ومن طريق الحكم المحلى يستطيع الشعب لأول مرة أن يحل مشاكله فى اقاليمه بنفسه ، أما ما لا يمكن حله داخل الاقليم فانه يعرض على اللجان المختلفة للاتحاد حتى اللجنة التنفيذية العليا التى يرأسها الرئيس جمال عبد الناصر . فنحن الآن نحاول فى الاتحاد القومى أن نقوم بعملية تربية للناس لكى يستطيعوا أن يمارسوا حقوقهم فى العمل السياسى والنشاط الاجتماعى ولهذا فالاتحاد القومى يعتبر مصدرا رئيسيا واساسيا لمشروعات الحكومة ..

نشرات فى المشاكل العالمية

وسألت مدير المكتب الاقليمى :

ـ كيف تقومون بهذه التربية ؟

وقال ابو نار :

ـ لقد طفت بجميع القرى مع السيد السكرتير العام وقد بلغنا أن لكل اقليم بل لكل قرية مشاكل مختلفة عن مشاكل الاقليم الآخر . هذا من الناحية الاجتماعية ، فسوف يتعرفون على وضع ايديهم على حاجاتهم ، وعلى اقتراح مايرونه حلا لهذه المشكلات والحاجات . أما الناحية السياسية فنحن نصدر لهم نشرات دورية توزع عليهم ، لتعرفهم بالمشاكل المحلية والمشاكل السياسية العالمية والعربية . واخرج لى مجموعة نشرات دورية من مكتبه .. واحدة فيها موضوع عن ثورة العراق . وتحدث المقال عن الثورة العربية والقومية العربية ، وقصة احتلال الانجليز للعراق وقصة الملكية العراقية ونضال الشعب العراقى ولوزرائه ، ونورى السعيد وحلف بغداد ، وأخيرا الثورة العراقية فى ١٤ يوليو الماضى حيث تم القضاء على كل هذه العناصر .

وستصدر نشرات أخرى ، لتلقى الضوء على مشاكل فرموزا والشرق الأقصى .. وهكذا تتناول هذه النشرات كل المسائل السياسية الخارجية لتلقى عليها ضوءا حتى يستطيع العضو العادى فى الاتحاد القومى أن يعرف ما هى هذه المشكلة وان يفهم موقفنا منها ..

ونشرات للنقد الداخلى

ونشرة اخرى تتكلم عن دور الشعب والنواب فى الاتحاد القومى ، ماهو الاتحاد وماذا يريد من النواب ، وماذا يريد من الشعب ! ومن عملية التنظيم داخل الاتحاد .. وبها توجيهات عامة للنواب واللجان ..

وكل نشرة من هذه النشرات تحتوى على تقرير لزيارات السكرتير العام للمحافظات .. والتقرير به توجيهات لاذعة احيانا ومشجعة أحيانا .. فنجد مثلا هذه الصور :

فى محافظة ..

● بطء النواب فى القيام بالتشكيلات والتنظيمات .

● أعضاء اللجنة التنفيذية فى حاجة الى مزيد من الترابط ، والتشاور الجماعى والوحدة الفكرية والعملية ..

وفى محافظة أخرى ..

● نشاط ملحوظ وجهد ملموس لرئيس اللجنة التنفيذية للمحافظة ، وحيوية فى اثارة اهتمام المواطنين بالاتحاد وانتمائهم اليه .

● اهتمام المواطنين بمشروعات التصنيع التى تستوعب الايدى العاملة وتنمى اقتصاديات الاقليم ونجاح الاتحاد فى اقامة بعض المصانع .

● ظاهرة تضامن جميع الطبقات فى تمويل المشروعات الصناعية وظهور وعى تسابق فى المساهمة فى تمويل المصانع .

فى محافظة ...

● نشاط النواب فى دوائرهم يبدو ضعيفا ..

فى محافظة ...

● توفيق اللجنة التنفيذية للمحافظة فى اختيار مقر الاتحاد .

● عدم وجود وحدة فكرية بين نواب المحافظة .

فى محافظة ...

● ثقة الشعب المطلقة بالاتحاد القومى كتنظيم شعبى شامل لجميع الفئات يتاح فيه للمواطنين حرية التعبير عن رغباتهم والامهم وكأداة يمكن للشعب عن طريقها تحقيق مطالبهم الحيوية والعمل على رفع مستوى معيشتهم .

فى محافظة ...

● الشعب واع ، يفهم دوره فى الاتحاد ، ويحتاج الى قيادات ايجابية نشيطة تسبقه فى حركته ..

وهكذا .. هذه النشرات .. الغرض منها النقد الذاتى ، وتعليم الناس مبدأ النقد ، ولو فى أخص شئونهم ..

مهمة النشرات ..

وهناك نشرات خاصة يصدرها السيد أنور السادات السكرتير العام .. يتكلم فيها عن المشاكل السياسية المعاصرة .. نشرة مثلا عنوانها : « الصداقة النظيفة نرحب بها » يتحدث فيها عن العدوان الثلاثى كنقطة تحول فى تاريخ العالم ، ويستعرض علاقتنا مع امريكا ، وحوادث لبنان والاردن والجزائر واليمن ..

ويقول ابو نار : ان هذه النشرات وسيلة فعالة لتربية الشعب على تفهم ما يجرى حوله من مناورات سياسية واحداث فى الشرق الاوسط والأقصى ، وليبصره بالطريقة العملية التى يمكنه بها مراقبة نوابه .. ورؤساء الاتحاد القومى فى دائرته .. وتدله على الطريق الذى يجب أن يسلكه فى المحافظة على حقوقه وفى ممارسة حقوقه ..

واشار الى ركن من الحجرة كان فيه رجلان يراجعان اسماء المرشحين لعضوية الاتحاد فى دائرتيهما .. كان الرجلان عضو مجلس الامة السابق ومنافسه الذى كان مرشحا ضده فى الانتخابات .

وهكذا يتم التوفيق بين العناصر المختلفة ليصيروا كلهم صفا واحدا .. فى الاتحاد القومى .. الاتحاد الذى قال عنه أنور السادات : **ان الاتحاد القومى فى الواقع هو جمال عبد الناصر الرمز .. هو تجسيد لجمال عبد الناصر الرمز .. هو تجسيد لأهدافنا المشتركة ومصالحنا المشتركة .. هو خط الثورة فى كل منا .. هو الجزء الذى ثار والذى يجب ان يبقى ثائرا . ومن الواجب ان يحمى كل ما احرزناه ، ويناضل فى سبيل ما لم نحرزه ..**

رجاء مكاوى

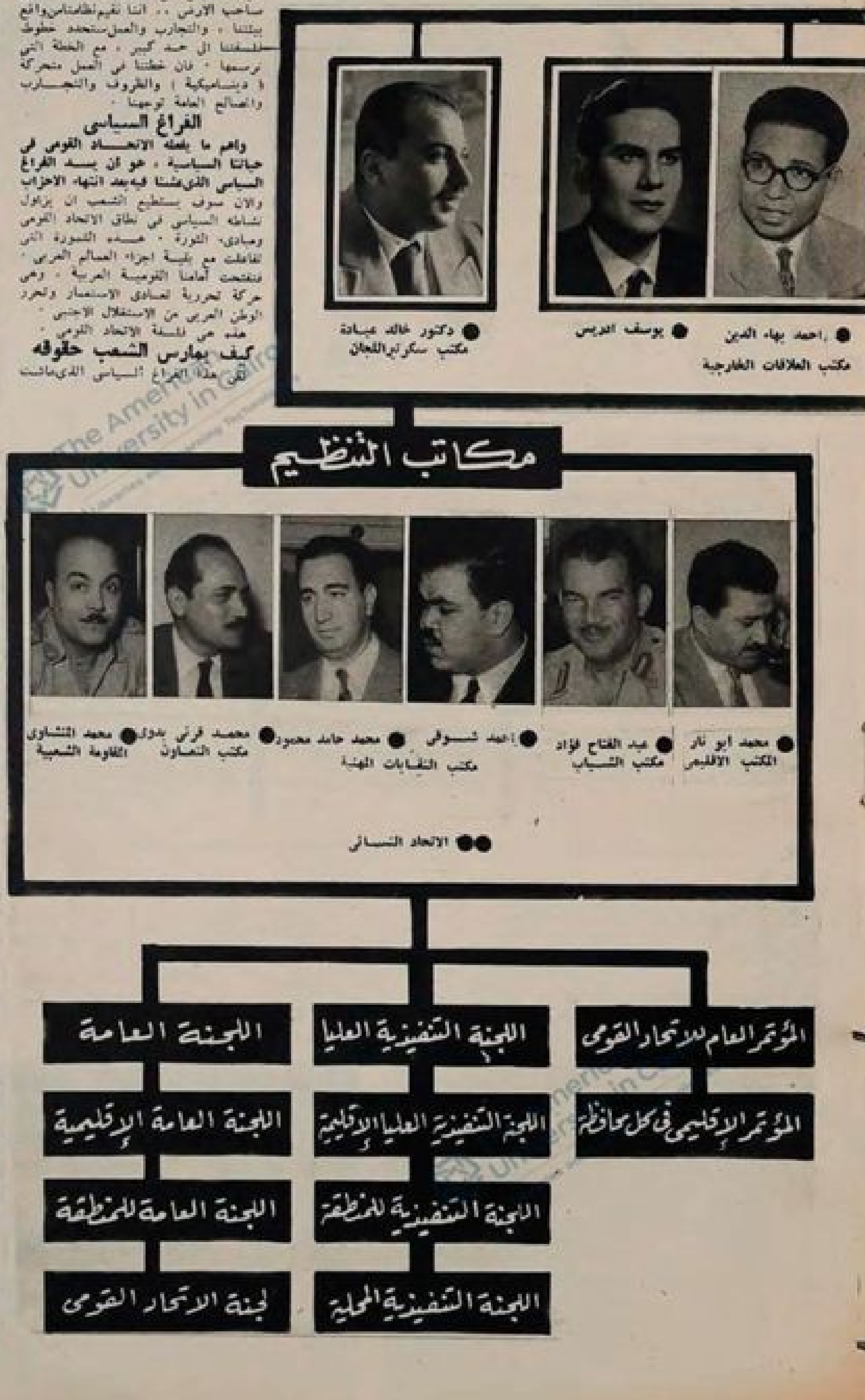

اخبارها

● اكتشفت السيدة دولت عبدالله ، خريجة معهد الآثار ، وثائق يرجع تاريخها الى الف سنة تقريبا . تكشف هذه الوثائق عن آثار جديدة لم يعرف مكانها بعد ، وتحتوى هذه الوثائق على شرح تفصيلى للفن الهندسى العربى مزودا بالاصطلاحات الهندسية باللغة العربية .. ومما يذكر أن المجمع اللغوى عجز عن ترجمة هذه الاصطلاحات !

● اتمت السيدات سميرة الوهمى واعتماد محجوب مشروعا لانشاء مستعمرة للمهجورين فى الاسماعيلية ، تتسع لعدد من الاسر وقد تبرعت مؤسسة السويس بقطعة أرض لتقام عليها المستعمرة ، كما بلغت التبرعات حتى الآن ٣ آلاف جنيه .

● سافر الدكتور على وهبى ، مدير القسم الصحى لهيئة قناة السويس ، الى سوريا فى الاسبوع العاشر على رأس بعثة من الممرضات السوريات لتعليم وتدريب الممرضات المصريات بمستشفى الهيئة على احدث طرق العلاج بالذرة .

● وافقت سيدات لجنة مكافحة الدرن بالقنال ، المرضات الفرنسية لعشرة من أولاد المهجورين ، واشترت لهم الكتب والملابس المدرسية ، وتقوم اللجنة بجمع تبرعات من الاهالى وزوجات المرشدين ، لدفع المصروفات لباقى أولاد المهجورين .

النصف الحلو .. فى الجامعة

● تسافر السيدة انجيل بطرس المعيدة بكلية الآداب الى انجلترا لتحضير رسالة الدكتوراه .. وتسافر الآنسة ثريا العريان المعيدة بنفس الكلية الى كندا فى بعثة علمية .

● يشكو فراش قاعة المحاضرة الخاصة باعدادى الطب من أن الطالبات يكسرن باب المحاضرة يوميا فى الساعة السادسة والنصف صباحا رغم أن ميعاد المحاضرة الساعة التاسعة .. وذلك لكى يتمكن من حجز الاماكن الامامية .

● **طرد استاذ بكلية الآداب ثلاث طالبات من قاعة المحاضرات لانهن كن منهمكات فى مضغ اللبان والكلام مع الطلبة اثناء القاء المحاضرة .**

● أقام اتحاد خريجات الجامعة حفل تعارف بين الاعضاء وبين الطالبات الجدد بالجامعة وذلك حتى يتشجعن على الاشتراك فى الاتحاد .

● قرر السيد كمال الدين حسين منح المعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية للبنات اعانة سنوية قدرها ٢٠٠٠ جنيه .. كما وافق على انشاء دراسات تكميلية لخريجاته .. وقد تقدم للمعهد حتى الآن ثلاثة آلاف طالبة لم يأخذ المعهد منهن الا مائة طالبة فقط .

● الدكتورة زينب السبكى .. مشغولة هذه الايام بعمل اتصالات مع السادة وزير الصناعة ومدير ادارة التمشية ومدير مصنع البلاستيك .. لتشجيع صناعة الاكياس المصنوعة من البلاستيك التى تستخدم فى نقل وتخزين الدم بدلا من الاوعية الزجاجية التى تكون عرضة للكسر والتلف .

وبعد موافقة السيد الدكتور وزير الصناعة على تكليف مصنع البلاستيك لصنع هذه الاكياس فى مصر فانه يمكن توفير نصف القيمة التى تستورد بها من شركة ستول الامريكية وهى الشركة الوحيدة التى تحتكر هذا النوع من الاكياس ..

٢٤ جنيها .. بدلا من ألف جنيه ..!

بشرى لهاويات الاناقة .. ولكن ضيق ذات اليد يمنعهن من تنفيذ شروطها .. بعد ايام .. ستجدين نفسك منافسة خطرة لبنات الذوات .. وسوف يختفى الفارق نهائيا بينك وبين بنات أصحاب الملايين !

كان الفرق دائما بينك وبينهن يظهر واضحا فى الحفلات .. ابنة الذوات فى بالطو من الفراء الرائع الثمين .. وانت مكتفية ببالطو من الصوف المتواضع ..

بعد أيام .. لمن هذا البالطو سوف يجعلك مثل الاولى تماما .. والسبب أن خبراء الفراء العالميين بالكاب الغربية قد رأوا بحال سيدات الطبقة المتوسطة فأرادوا أن يوفروا لهن شيئا طالما تاقت نفوسهن اليه .. فاخترعوا نوعا من نسيج الفراء الفاخر لا يختلف أبدا عن أغلى أنواع الفراء الطبيعى كالمنك والليوبارد الا فى الثمن فقط !

مثلا .. المعطف الذى منك الذى يكلف ابنة الذوات الف جنيه سوف تدفعين فيه ٢٤ جنيها فقط .

الساتر المنك الذى تلفه حول عنقها بنت الذوات بما لا يقل عن ٥٠ جنيها سوف يصبح فى متناول يدك بعشرين جنيها فقط .

ولا يختلف الفراء الصناعى عن الطبيعى الا بأنه أخف منه وزنا .. ولكنه يشبهه تماما فى نعومته وملمسه .. وهو لا يتأثر « بالعتة » ولا بالمطر .. ويمكنك تقصيره أو تغيير موديله دون أن يكلفك هذا كثيرا .. بعكس الطبيعى الذى يصعب فيه التغيير ..

فكرى من الآن فى فرائك المفضل حتى تشتريه فورا عند نزوله ، وطمئنى زوجك فقد وجد له الخبراء من الرجال حلا .. ماريحه من تنهداتك وحسراتك طوال الحفلات !

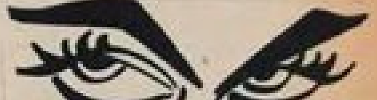

جفونك .. ورموش عينيك !

اذا اردت ان تتبعى الموضة الجديدة التى تعنى بتجميل الجفون والرموش احب أن انبهك الى بعض القواعد الاساسية التى يتعين عليك مراعاتها .. حتى لا تصبحى بعد عملية التجميل كالاراجوز .. على ان تراعى شيئا هاما .. وهو أنه كلما كان الماكياج الذى تستعملينه مستترا كلما كان مقبولا ايضا .. طبيعيا .. يدعو الى الاحترام .. لا صاخبا يثير السخرية والاستهزاء ..

● **اذا كانت عيناك لونهما ازرق او رمادى .. فاستعملى فى الصباح اللون الازرق الفاتح .. اما اذا كانت خضراء او عسلية .. فاستعملى اللون الاخضر الفاتح ..**

● **اما فى المساء .. فضعى نفس الوان الصباح مع تعميقها قليلا .. على أن تضعى « الكحل » « الرميل » للرموش .. ولاحظى الا تضعيه بجوار الرموش بل اطرافها باعلى الجفن كما يجب أن يوضع قبل البودرة .. ولكى تضعى وضع الرميل فوق رموشك دون أن يسقط على خديك .. ضعى المرآة على المنضدة حتى يتسنى لك أن تجعلى جفونك متجهة الى اسفل فيكون الماكياج متقنا للغاية .**

● **سواء كان التواليت للصباح او المساء ارسمى خطا صغيرا يتجه الى اعلى بجوار عينيك حتى تبدو اكثر اتساعا .. ولكن تكونى .. اخر موضة !**

> ### هل تعلمين ؟
> **ان نسبة السيدات اللاتى يذهبن الى الكنيسة فى انجلترا بدأت تقل بشكل ملحوظ .. وسبب ذلك ان قسيس احدى الكنائس قد اصدر قرارا بمنع حضور السيدات باحمر الشفاه .**

اجمل ما فى السوق

الموضة هذا الموسم .. هى مصنوعات خان الخليلى .. من غوايش وحلقان وعقود وخواتم .. والافضل ان تكون مصنوعة من الفضة .. وقد اخترت لك هذا الاسبوع مجموعة منها من محل سنوحى ٥٤ شارع عبد الخالق ثروت حتى لا تكلفى خاطرك بالذهاب الى خان الخليلى

● **مجموعة من الحلقان .. الاول مصنوع من « العقيق » على شكل عصا ثمنه ٤ جنيهات والباقى من الفضة المنقوشة ثمن الواحد ٢ جنيه .**

● **عقد وحلق من السيراميك المصنوع فى مصر ثمنه ٢ جنيه**

● **طقم مصنوع من الفضة ومطعم بفصوص الفيروز الحر . مكون من غوشة ثمنها سبعة جنيهات .. وخاتم ثمنه ٢ جنيه .. وبروش ثمنه ٢ جنيه وحلق ثمنه ٢ جنيه .**

● **عقد من الفضة يلبس على فستان ديكولتيه واسع او مقفول للرقبة ثمنه ٥ر٥ جنيه .**

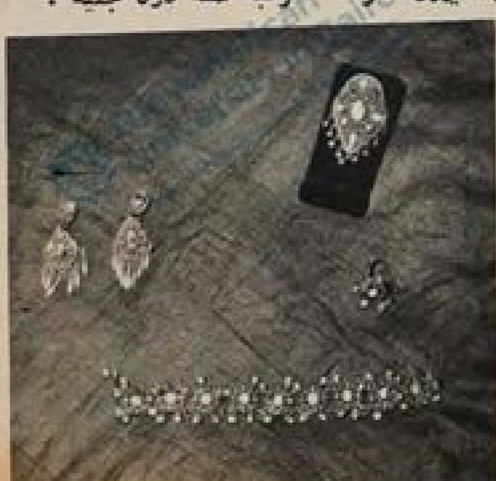

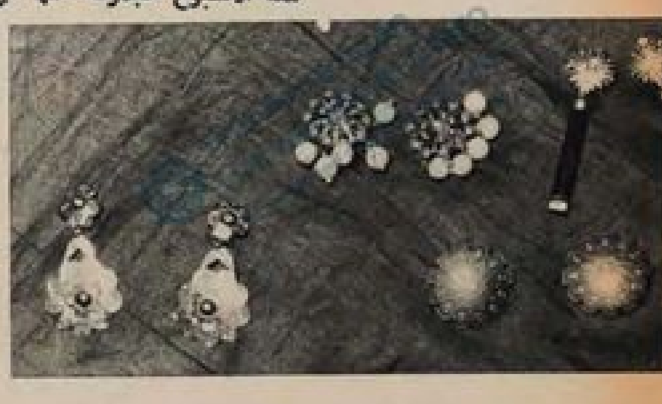

الشيخ البلدى يصبح موضوع بحث فى الجامعة

أول باحثة من النصف الحلو فى النباتات الطبية

اذا كنت نحيفة وتريدين زيادة وزنك واذا كنت تشعرين بين حين وآخر بآلام فى معدتك

او كنت تعانين من فقدان الشهية بصفة مستمرة ..

فلا تترددى فى استعمال الشيخ البلدى !

كثير من الناس سوف يضحكون عليك ويتهمونك بالجهل لانك متأخرة تتبعين الاوصاف البلدية .. ولكن نصيحتى اليك الا تلتفتى لما يقولون ، واحرصى على اتباع المفيد من الوصفات البلدية التى كانت تسير عليها وتستعملها .. جدتى .. وجدتك ..

هذا ما قالته الآنسة فاطمة عبد المنعم ، أول باحثة فى النباتات الطبية .. وما أثبتته فى رسالة الماجستير التى تقوم بتحضيرها عن .. « الشيح البلدى » !

كان لابد أن أسأل فاطمة عن السر فى اختيارها البلدى بالذات ، اساسا لابحاثها وتجاربها فقالت :

— كنت ابحث عن نوع من النباتات يستخدم فى علاج بعض الامراض بطريقة بدائية ، لأعرف السر الذى يتضمنه ، والذى يؤدى الى الشفاء دون ادخال اى مركبات كيميائية عليه ، ووجدت ان المتداول فى كل بيت تقريبا هو الشيح البلدى .. فقررت أن اجعله موضوعا لابحاثى ، لعلى اكتشف له فوائد اكثر مما هو معروف حتى الآن !

— وهل توصلت بابحاثك الى فوائد جديدة ؟

— بالطبع .. فعلى الرغم من ان جميع المليِّنات الموجودة فى الاسواق تأتى من الخارج ، فقد تأكدت من ان نبات الشيح البلدى ، الذى يوجد بكثرة فى طريق مصر الصحراوى وفى العريش وسيناء ، كنبات شيطانى ، يعتبر من أحسن المليِّنات جميعا واكثرها فائدة .. ففيه كمية كبيرة من مادة السانتونين التى تنشط الامعاء .. وأفضل طريقة لاستعمال الشيح ، هى غليه فى الماء وتصفيته جيدا ، وشربه وهو ساخن ، وفائدته تظهر بوضوح فى الاطفال ، لانه خفيف ولا يؤثر اطلاقا فى التنفس او الضغط !

— أليس للشيح فائدة اخرى غير تنشيط الامعاء وازالة الامساك ؟

— بالعكس .. لقد تبين لى من ابحاثى ان فوائده اكثر من ان تحصى . ففيه مادة مرة تقوى الجسم وتفتح الشهية .. ونصيحتى لكل سيدة تريد أن تزيد من وزنها ان تحرص على شرب كوب من الشيح على الريق فى الصباح .

— هل امكنك التغلب على رائحته غير المستحبة ؟

— قد يدهشك ان تعلمى انى وجدت فى الشيح مادة الجيرانيول .. وهى مادة قتالة لطرد الحشرات ، كالبرغوث والذباب .. وقد اتجهت فى ابحاثى ، بعد هذا الاكتشاف ، الى استخلاص هذه المادة لتركيبها فى دواء يستعمل لهذا الغرض ، وعلى ذلك سوف تصبح رائحة الشيح مألوفة فى كل بيت من الآن فصاعدا !

— هل استفدت من ابحاثك فائدة شخصية ؟

— استفدت من ناحيتين .. اولا استطعت ان اخدم وطنى ، فعن طريق بحثى نستغنى عن كثير من الادوية المستوردة .. وثانيا ، البحث فى ذاته يعلم المرأة الاتزان فى فهم الامور ، وعدم الحكم السريع على الاشياء والاشخاص .. وكل بحث عميق يعد الفتاة لان تكون زوجة سعيدة ، فانه يوسع من ادراكها ويجعلها تتفاهم بسرعة !

قضية الاسبوع
طلاق بسبب الفراخ

وقفت امام قاضي محكمة السيدة زينب تطلب نفقة .. وبدأت تروي له قصة طلاقها ..

تزوجها زوجها السابق عن حب .. وبدأت بعد الشهور الاولى تشعر بقسوة الحياة من قلة الدخل، فاقترحت عليه ان تقوم بمشروع يزيد من دخلهما .. بأن تشتري عددا من الكتاكيت تقوم بتربيتها وعندما تبيض تبيع هذا البيض. ونفذت الفكرة فعلا، وأصبح لديها عدد من الدجاج يبيض لها يوميا البيض الذي تبيعه بعشرين او ثلاثين قرشا كانت تقدمها كلها للزوج في نهاية كل يوم.

وسارت الحياة على هذه الطريقة الى ان جاءت فترة انقطعت فيها بعض الدجاجات عن البيض وقلت النقود تبعا لذلك. ولما سأل الزوج عن السبب افهمته ان طبيعة الدواجن تقضي بأن تمر في فترة راحة تمتنع فيها عن البيض .. ولم يقتنع الزوج بما قالت وظن انها تخفي عنه ثمن البيض فبدأ يضربها كل يوم لكي تظهر ما تخفيه من نقود .. ولما لم تستجب الفراخ لصراخها يوما من اثر الضرب .. ولم تعد تبيض، ضاق الزوج بزوجته فطلقها .. وجاءت تطلب نفقة لتعيش منها الى ان تبيض الفراخ !

طبق الاسبوع
اللحمة بالكريمة

المقادير:

رطل لحمة مسلوق ومفروم
رطل لبن .
٤ بيضات .
٢ ملاعق دقيق .
سمن .

الطريقة:

الكريمة: يحمر الدقيق في السمن ويضاف اليه اللبن مع التقليب المستمر حتى يغلظ قوامها . تتبل بالملح ثم تنزل من على النار حتى تبرد قليلا . يضرب البيض ويضاف نصفه . اما النصف الثاني فيضاف على اللحمة المفرومة بعد تتبيلها بالملح والفلفل .

يجهز القالب بدهنه بالسمن ويرش البقسماط ثم نصف الكريمة ثم توضع اللحمة وعليها باقي الكريمة وتوضع في الفرن حتى تنضج .

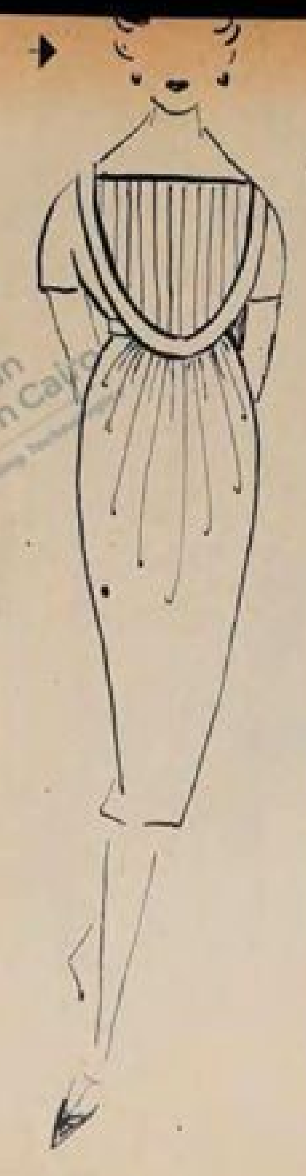

فستان الاسبوع

من تصميم ايفون ماتي .. يحتاج لثلاثة امتار من الجرسيه عرض ١٤٠سم. الصدر بلبيسه عرض يوضع عليه بنده على شكل نصف بيضاوي .
الجيب ترابيه والوسط عالي عن طبيعته بمقدار ٥سم .. وينتهي ذيل الفستان بضيق لايسمح بالكثير من الخطوة.

اسأليني عن طفلك

الطفل والتسنين

هل طفلك من النوع الذي يؤلمه .. ظهور اسنانه الجديدة .. وهل هو من النوع الذي يبدو عليه المرض والتعاسة كلما نبتت له سنة جديدة .. او هل هو من النوع الذي تنمو اسنانه مع ابتسامة حلوة في فمه ..!!

يجب ان تعرفي ان التسنين يختلف من طفل لآخر .. فبعض الاطفال يبدو عليهم المرض قبل ظهور الاسنان بأسبوع كامل ..

وبعض الاطفال تظهر اسنانهم الاولى بعد ثلاثة شهور فقط من ولادتهم بينما البعض الآخر لا تظهر لهم اسنان الا بعد مضي سنة كاملة على ولادتهم ..

وليس صحيحا ان النمو المبكر للاسنان دليل على ان الطفل يتمتع بصحة جيدة.

وليس صحيحا ايضا ان النمو المبكر للاسنان معناه ان الطفل على درجة كبيرة من الذكاء ، فحتى بين افراد الاسرة الواحدة قد يبدو الفرق في موعد بدء عملية التسنين واضحا جدا ..

ومن المعروف ان الطفل تظهر له عشرون سنة في السنتين والنصف الاوليين من عمره .. ولهذا السبب تعتقد الامهات ان كل الأمراض التي تصيب الطفل في هذه الفترة سببها التسنين وهذا غير صحيح ..

بعض الامهات يقولون ان الحمى والبرد .. سببهما التسنين .. ولكن الحقيقة ان الحمى سببها ميكروبات معينة .. ولكن فترة التسنين تضعف من مقاومة جسم الطفل لهذه الامراض، ولهذا تشتد حدة الحمى اذا كان الطفل مستعدا لاظهار سنة جديدة !..

وهذه بعض الاحتياطات التي يجب على ... اسنانها .. اذا كان ... في ...

● ... اي نوع من الادوية ...
● ...
● ... ولكن تأكدي ... ليس من مادة سيلولويد لانها قد تتقطع الى اجزاء صغيرة يبتلعها الطفل ..!
● تأكدي ان الاثاث المحيط بفراش الطفل مدهون بمادة لا يدخل الرصاص في تركيبها .. وذلك لان الطفل قد يحاول أكل الاثاث ..! ومادة الرصاص مادة سامة ..!

اول صورة لمقام الامام على في النجف الذى يحجون لزيارته من ايران والباكستان والصين وارجاء الدنيا وكله من الفضة والذهب وعلى بابه يجلس (محمد على) الطالب فى مدرسة الدين وعمره ٧٢ سنة!

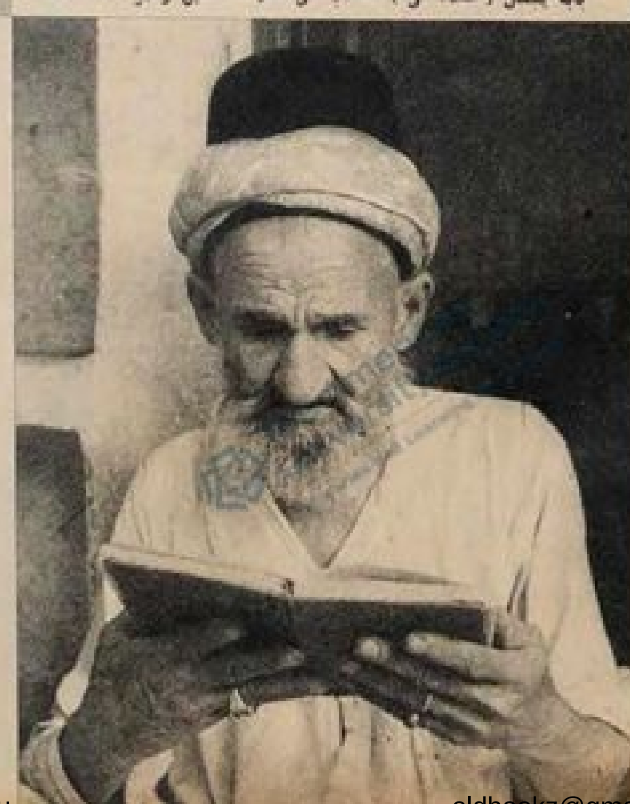

أسرار العتبات المقدسة فى النجف وكربلاء

آخر ساعة تدخل لأول مرة مقام الإمام على وقبره فى العراق

هذا نصر صحفى « لآخر ساعة »

لقد استطاع محمد وجدى قنديل – المحرر بآخر ساعة – وخميس عبد اللطيف المصور ان يدخلا العتبات المقدسة فى النجف وكربلاء وان يصورا لاول مرة الحياة التى يعيشها هناك الوف الناس القادمين من الشرق الاقصى حول مقام الامام على وقبر ابى الشهداء

اقلب الصفحة من فضلك

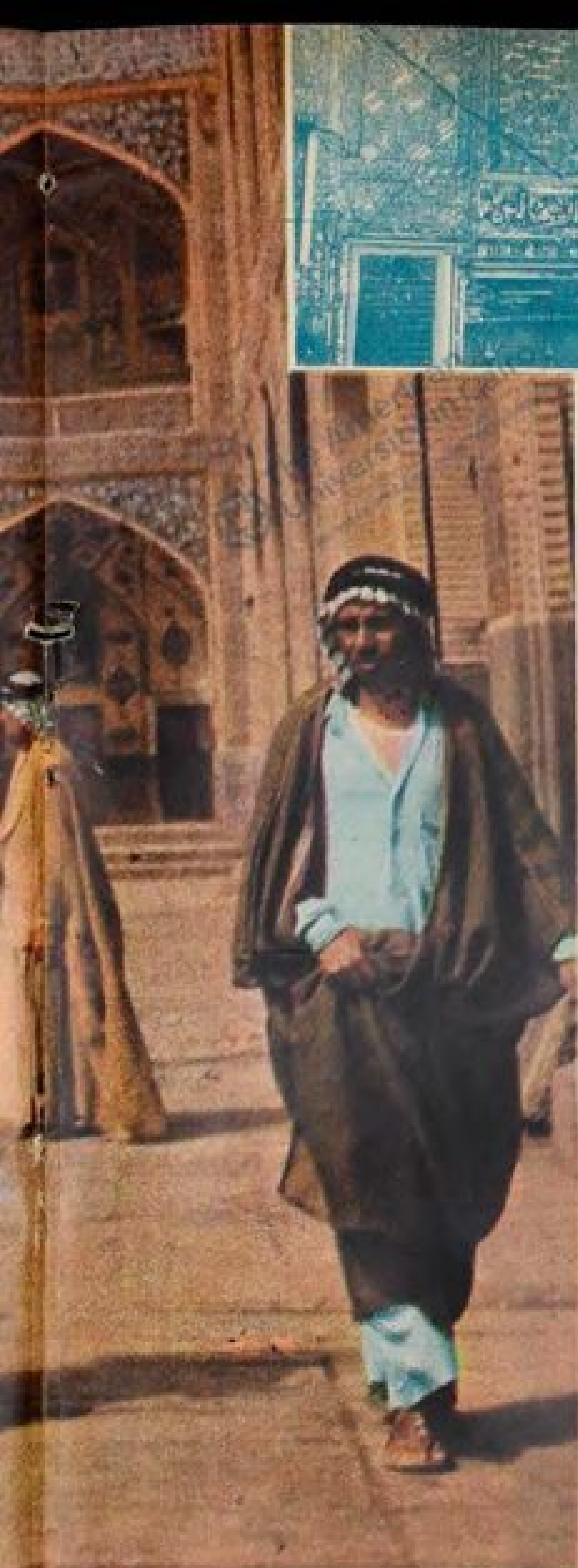

مدخل المقام منقوش عليه هذه الكلمات بالزجاج الملون والصدف (ومن الصعب طبعا — يا علي — المقام الاثرى ويالى !)

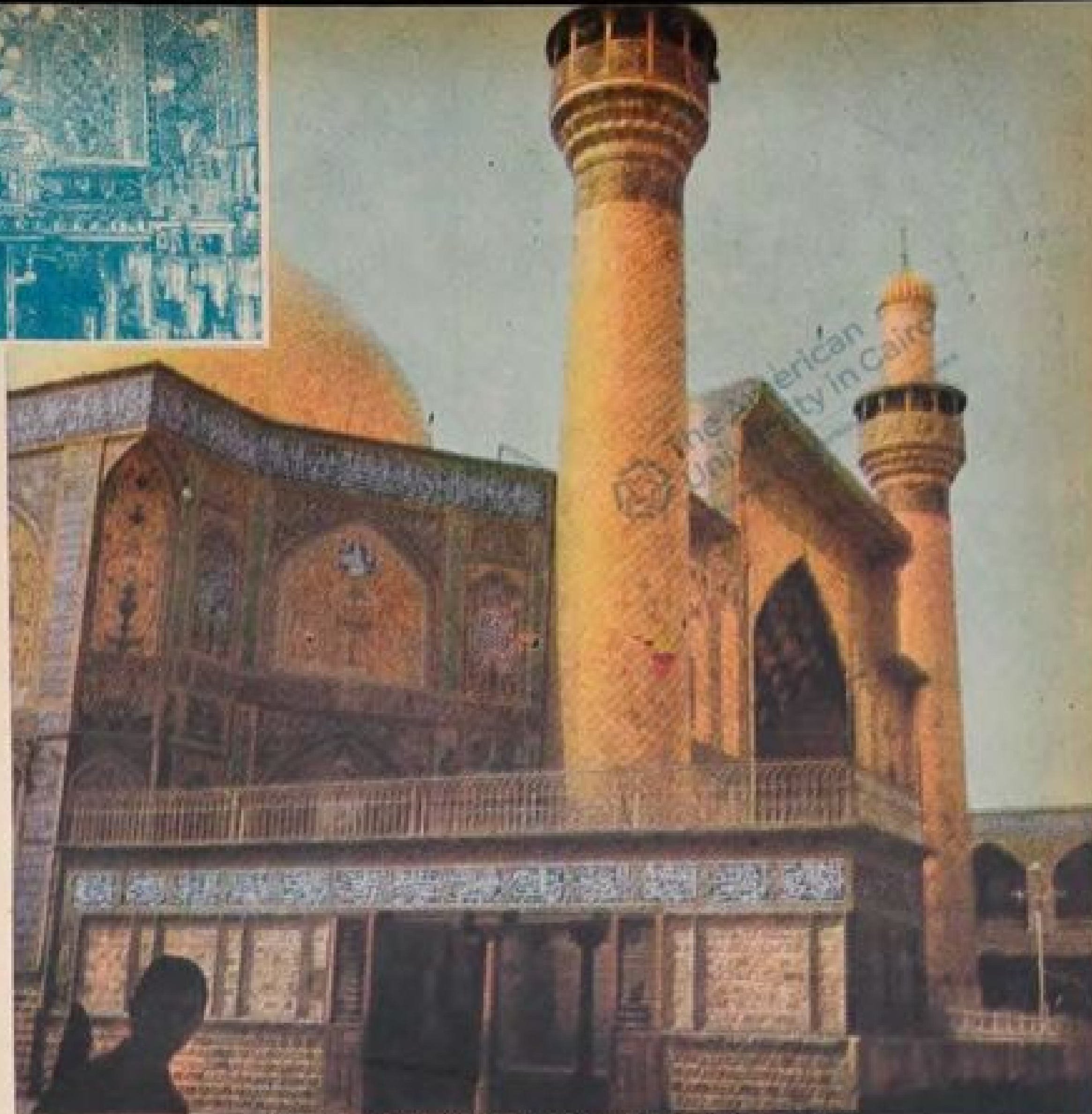

قبة المسجد والمئذنتان من الذهب سمكه نصف سم وتبدو من بعد خمسين ميلا !

تابع : أسرار العتبات

بغداد : من محمد وجدى قنديل :

« السلام عليك ..

يا كبير القلب ... يا عظيم المقام ..

السلام عليك ...

يا امام الحق .. يا باب العلم ..

السلام عليك ...

ياعلى ... يابن ابى طالب ...

يا أبا الشهداء »

ويحنى الرجل قامته وتبلل العبرات وجنتيه وترتجف شفتاه بالدعوات ...

ويلمس بيده البـاب العظيم وتحتبس الكلمات في حلقه

ويخطو الرجل من الباب العظيم الذى صنعت جوانبه من الذهب الخالص وتعلق عيناه بقبر الامام على وتسرع خطواته الى المقام الذى صنعت اعمدته ونقوشه من الذهب والفضة واللآلئ ويخشع الرجل القادم من اقصى الباكستان

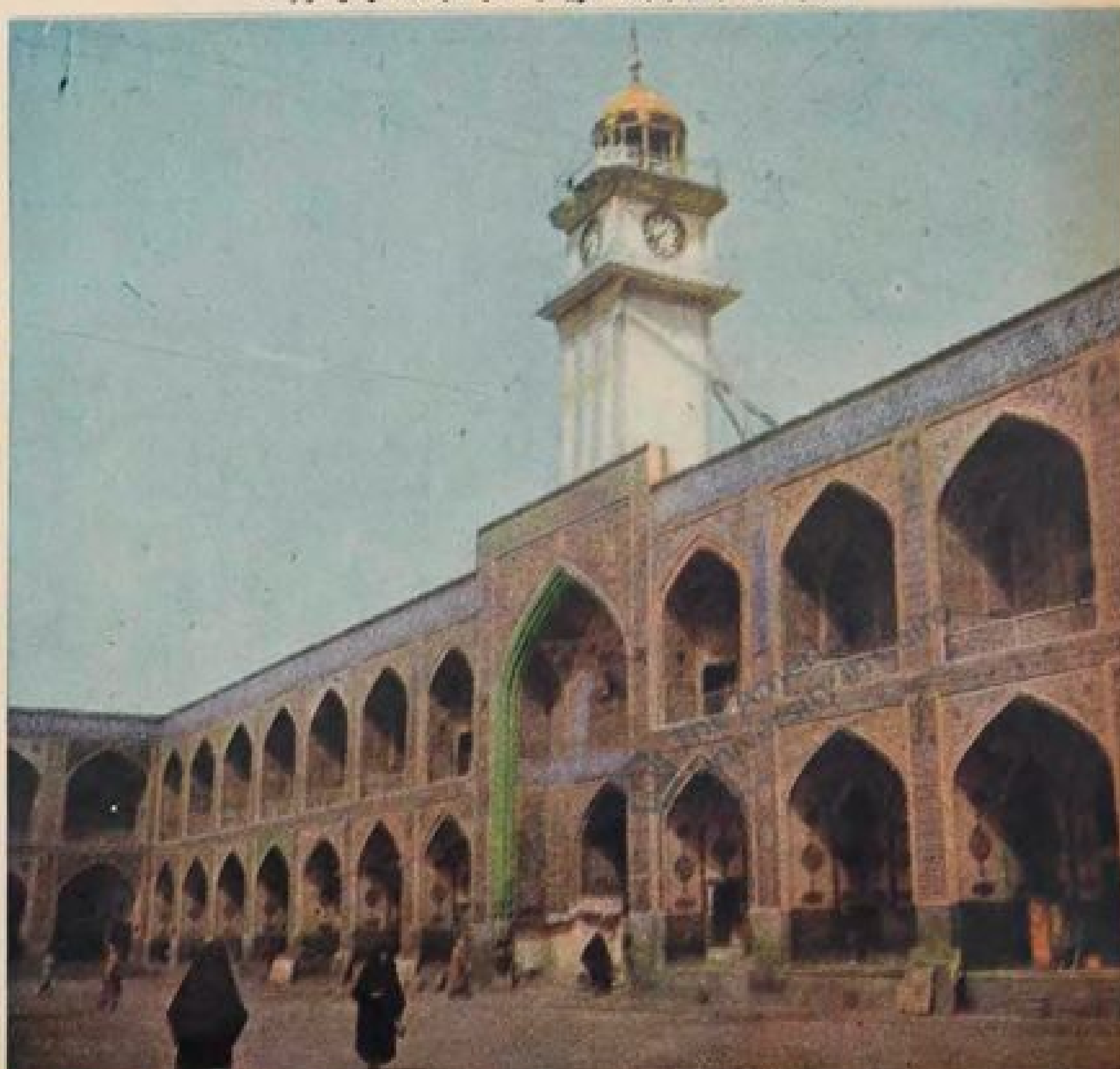

الاواوين المحيطة بالمقام بنقوشها العربية من الكاشي الملون والارض من الرخام ..

السلام عليك

وتنهمر الدموع من عينيه ولا يدرى .. ماذا يقول ؟.. ماذا يفعل ؟.. كيف ينطق ؟..

فقط الذى يقوله : السلام عليك ياعلى .. السلام عليك ياامام !

فقط كل الذى يفعله : الوقوف امام القبر العظيم والصلاة في الرحاب الكبير وأضواء النهار تمرق في خطوط رفيعة متسللة عبر الزوايا والزجاج المكعب ..

وتمضى الساعات على هذه الحال وضمير الرجل يستريح شيئا فشيئا ودموعه تسكن قطرة فقطرة وايمانه ينطلق مرة فمرة !

ثم يخرج الرجل ..

ويدخل مكانه الآف والاف جاءوا ايضا ساعين من الهند والباكستان واندونيسيا والصين وافغانستان وايران وأرجاء العالم الاسلامى .. بالرغم من المسافات الطويلة والحدود البعيدة التى تفصل بينهم وبين الامام في النجف والشهيد في كربلاء !

.. ..

.. ..

كانت كلها من أروع اللحظات التى عشتها انسان ..

وكانت جميعها من أبهى المشاهد التى طرقها الايمان ..

ولم أكن أتصور انى سأرى كل هذا وأسمع كل ذلك ..

ولم يكن يدور في خيالى حقيقة الصورة العظيمة التى تنتظرنى في الخطوة الأولى حتى الخطوة الأخيرة في « العتبات المقدسة » !

وحينما جلت مع قالمقام النجف قال لى :

— نحق .. لايمكننى أن اصف لك الروعة التى نعيش فيها ..

— صدق .. لا يمكنني أن اجسم لصورة الايمان الذى يحوطنا ويغلف حياتنا في هذه البقعة ..

لقد كانت أسرتى تعيش هنا منذ مائة سنة وكانت تعتبر مجرد وجودها بالقرب من الامام شرفا مابعده شرف .. وجاءت ظروف معينة اضطرتها للانتقال الى الحلة واستقرت هناك وسمعا على الصور العجيبة التى كان يحكيها أهلى عن العتبات المقدسة ، وتفتحت عينى على الزيارات المتتالية التى كان يقوم بها ابى وأمى الى قبر الامام في النجف ومقام الشهيد في كربلاء ، واحسست بروعتها التى تعظم على مدى الايام .. وتصورت الايمان الذى يجول في صدور الالاف الذين يحضرون من بعيد ويدخلون المقام الكبير ..

ومضت لحظات صمت والتمعت عينيه وكأنه يسرح بخياله مع الصور الرائعة التى عاش فيها ثم خرج منها قائلا :

— على اية حال .. انى لن احرمك .. يجب أن تذهب وحدك .. وتتأمل وحدك .. وتحس بهذا النور العظيم وحدك !

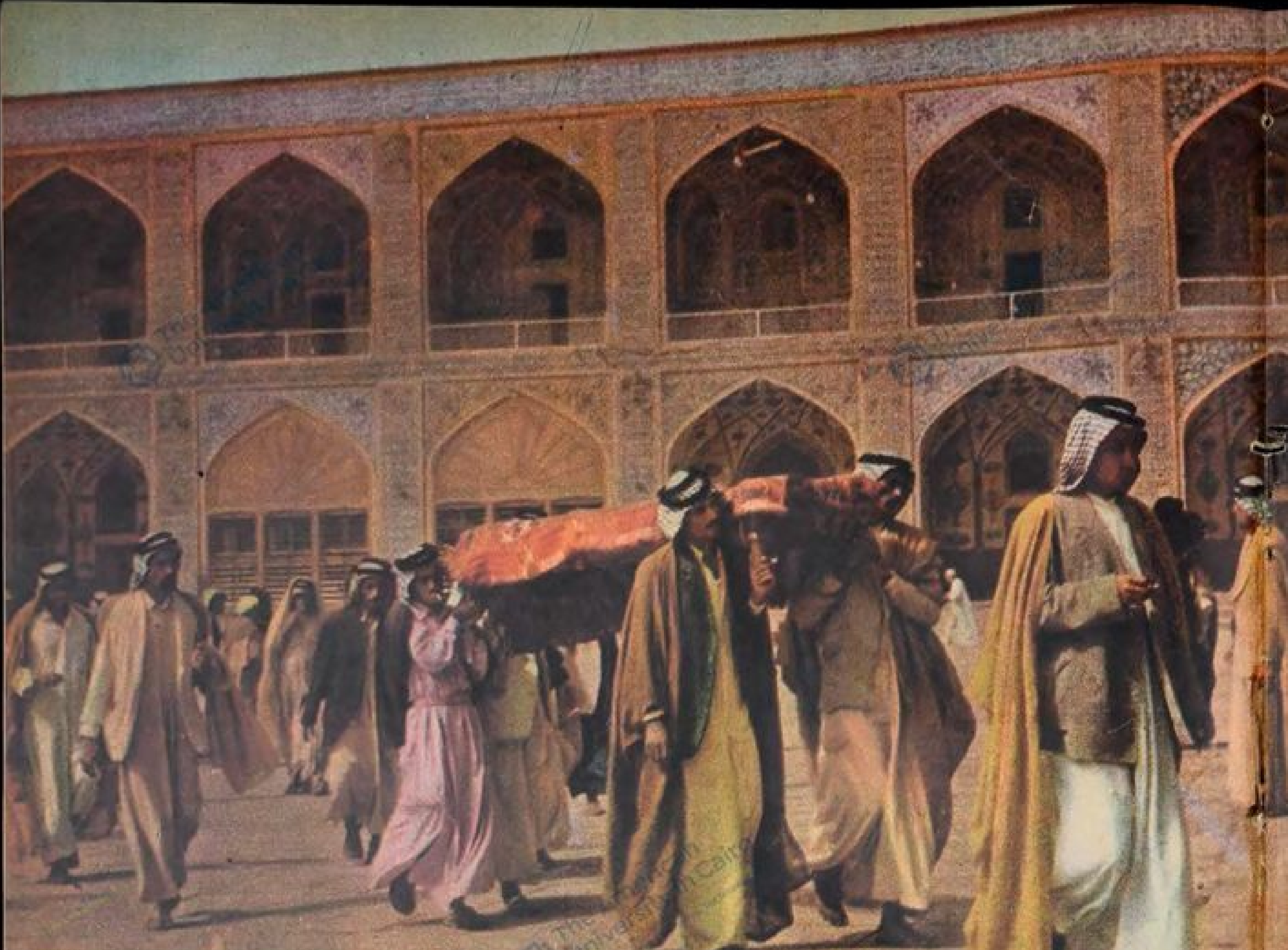

عدد من الكويتيين يصلون على فقيدهم في مقام الامام علي ..

اقلب الصفحة من فضلك

.. يا كبير القلب .. يا إمام الشهداء

قبة الذهب

وخرجت وحدى الى النبى العظيم..

ومضت السيارة فى طريقها الى الشارع جديد يقطع الطريق مباشرة من خارج المدينة الى قلبها ..

وفى نهاية الشارع يقع الباب الرئيسى للقبر واسمه (باب القبلة) ويقع مباشرة فى مواجهة القبة الذهبية الكبيرة ، وقال لى السائق وهو يشير الى كرة الذهب التى تتوهج تحت حرارة الشمس : الامام يرقد تحت هذه القبة !

ووقفت فى النهاية امام الباب الرئيسى وينتشر حوله اكبر سوق فى العالم للمسابح والعطور والبخور واللؤلؤ والمرجان والياقوت .. وفوق الباب ارتفعت نقوش كثيرة من الكلام الملون وطعمها الذهب والفضة وعيون اللآلئ .. وكل هذه النقوش تحمل كلمات الايمان الصادرة من الاعماق .. وكانت الكلمة الكبيرة « على مع الحق والحق مع على » وعلى مع الحق ..

باب الكنز

وجاءنى احد العلماء وامسك بيدى وقال لى : اقرأ الفاتحة !

ولاحظ الرجل أن عينى معلقتان بالقبة الكبيرة التى تحتوى من مسافة خمسين ميلا والشمس وهو يقول : انها من الذهب .. وسمك الطبقة التى تغطيها حوالى ١/٢ سم .. انها ثروة ضخمة فى حد ذاتها ولكن احدا لا ينظر الى قيمتها المادية لان سرها فى قيمتها الروحية .. انها تظلل الامام العظيم !

وسألت العالم : .. والباب الكبير ؟

قال لى : من الذهب !

سألته : .. والباب الصغيرة ؟

قال لى : من الذهب !

سألته : .. والمدخل الامامى للمقام ؟

قال لى : من الذهب ! كله من الذهب !

وسكت قليلا .. وجذبنى من يدى وقال لى : انظر هناك .. ناحية الباب الرئيسى .. بجواره (باب الكنز) ايضا من الذهب وتختفى وراءه ثروة لا حدود لها ولا نظير لها من الفيروز والروز والشيعة .. ولقد بنى حوله حاجز من الاسمنت المسلح !

وحول قبر الامام تنتشر « الاواوين » ..

فهناك ١١ ايوانا على اليمين و١٣ ايوانا على اليسار وبعض هذه الاواوين يسكنها طلبة العلم والذين الذين جاءوا يطلبون العلم من اقاصى الدنيا ، وبعضها مقابر لائمة الشيعة المعروفين ، وقد بنى كل واحد منهم ايوانا حول الامام لكى يكون قريبا منه ..

وجدران الايوان منقوشة بالكاشى الملون وهو ارقى انواع الفسيفساء .. وباب الايوان من الفضة المطعمة بالذهب ، وارض الايوان من الرخام الايطالى الذى حملته السفن الى البصرة ونقل منها الى النجف !

فى قلب الرواق

اما ارض الفناء الداخلى المحيط بالقبر فانها تحفة اخرى ..

فكلها من الرخام الخالص ويرتفع ايضا الى مترين على الجدران ثم يلتقى بالنقوش الذهبية حتى السقف ..

والابواب الثلاثة المؤدية الى المقام من الداخل من الذهب الخالص ومغلفة بالنايلون حتى لايضيع بريقها ، وعليها نقوش من آيات القرآن التى اشتغل فيها الخطاطون والرسامون فى الكوفة طوال عمرهم ونقروها للامام العظيم ..!

ويجرى بعد ذلك الرواق الدائرى المحيط بالمقام ..

ان السقف والجدران كلها من المرايا المزركشة المختلفة الاحجام وتعكس اضواء الشمس التى تنفذ خلال الطاقات الصغيرة فى القبة وتدلى منها التحف والثريات الكهربائية التى احضرها اصحاب الحاجات والزوار وقدموها هبات الى المقام ..

وبعض هذه الثريات من اللؤلؤ والمرجان وبعضها من الزجاج الملون ..

اما المقام نفسه الذى يحوى قبر الامام على فانه من الفضة واللآلئ ويدخل فيه اسلاك رفيعة من الذهب ..

وقد قال لى الشيخ مصطفى شبة - احد خدام المقام - ان الامام على قتل

هذه هي المقبرة العظمى التي تحيط بالعتبات المقدسة ويدفن فيها اى شيعي يموت في اى مكان في العالم ومساحتها ٣٥ كيلومترا مربعا وتضم ملايين الاحياء وعمرها الف سنة

قبة من الذهب تتلألأ

فى الكوفة ولكنهم جاءوا بجسده الى النجف ودفن فى هذا المكان ووضعوا بجوار الجسد المصحف الكبير الذى كتب بخط الامام ومصحفا آخر بخط الحسين وحفظا بعد ذلك فى صناديق من الابنوس والعاج !

.. ..

« ٤٠ سنة امضيتها فى هذا المقام.. ٤٠ سنة عشتها منذ طفولتى حتى هذه اللحظة ..

وانا اشهد مواكب الايمان تتتابع امام عينى فى الصيف وفى الربيع وفى الخريف وفى الايام العادية يجىء كل يوم حوالى ثلاثة الاف زائر من انحاء العالم ..

وفى ايام الزيارات الموسمية يجىء حوالى ٣٠ الف شخص كل ٢٤ ساعة ، وقد تعود بعضهم على الزيارة فى كل مناسبة وقد يجىء بعضهم لاول مرة فى حياته ، وقد تحضر اسرة بكاملها من الصين وتقطع الاف الاميال وتبيع كل ماتملك

وصمت الشيخ مصطفى لحظة واخذ يتطلع الزوار فى دورانهم حول المقام ويرشد الغريب منهم الى الطقوس التى يؤدونها والالفاظ التى ينطق بها ..

وفجأة وجدته يقفز من جانبى ويسرع ناحية زائر من ايران وقف يتكلم مع زميله وظهره للمقام وقال له بالايرانية : احترم المقام ولا تعط له ظهرك .. تذكر انك فى حضرة الامام !

وعاد الشيخ مصطفى الى مكانه بجوارى وقال لى : ان بعض الزوار لا يراعى قواعد الزيارة ، والمفروض على خدام المقام تنبيههم الى اخطائهم فى الوقت المناسب حتى لا يؤذوا شعور باقى الزوار ..!

٤ ملايين فى السنة

ان الذين يقومون على خدمة المقام تعظم يبلغ عددهم حوالى ٤٠٠ شخص مخصصين لاكثر من اربعة ملايين زائر فى السنة ..

والواحد منهم يجىء الى النجف وهو طفل صغير ويدخل واحدة من المدارس الدينية التى تنتشر فى المدينة ويأخذ العلم ويتفقه فى الدين على ايدى كبار العلماء ويظل يتخرج حتى يخرج الى المقام .. يرشد الزوار ..

والمقام مفتوح من الساعة الرابعة صباحا حتى الساعة العاشرة مساء وتدب الحياة فيه حينما ينطلق صوت المؤذن فى الفجر وتحت الاضواء فيه بعد انتهاء الدروس الدينية والمناقشات بين التلاميذ والعلماء فى صحن المقام بعد صلاة العشاء ..!

ولكن المقام يظل مفتوحا طوال الليل والنهار فى ليالى رمضان وليالى الجمعة والاعياد والزيارات الموسمية وتعيش المدينة فى اروع ساعاتها حين تغذيه جميع التربات والآذان وتشع الاضواء من كل جانب ، وقد قال احد علماء المدينة : ان اسم (النجف) مأخوذ من ضياء النجف والتربات التى تملأ لياليها وان اهالى زمان اطلقوا عليها هذا الاسم رمز الى النور الذى تعيش فيه .. نور النجف ونور الايمان !

طين كربلاء

وكل واحد يدخل الى المقام لابد ان ينتهز الفرصة ويصلى فى حضرة الامام .. والارض التى يسجد عليها لا يغطيها سوى الزهر ولذلك يأخذ الواحد معه قطعة صغيرة من (طين كربلاء) ويضعها تحت جبهته حينما يسجد على الارض ..

وسألت احد العلماء : وما معنى ذلك ؟ فقال لى : ان معنى ان الصلاة يجب ان تكون من المخلوق الى الخالق مباشرة وعلى الارض التى وجدنا عليها ، ولذلك يعتبر الزهر حاجزا بين المصلى وبين الله ويمكنه ان يزيل كل هذه الشكوك من نفسه اذا اخذ قطعة طين من ارض كربلاء .. الارض التى سالت عليها دماء الحسين الشهيد .. ليضع جبهته عليها فى سجوده واخذت قطعة صغيرة من (طين كربلاء) فى يدى ..

ملوك الدنيا فى المقام

ومرة اخرى مد الرجل يوزع طين كربلاء المقدسة على بعض الزوار القادمين من الهند ..

والتفت خلفى ووجدت مجموعة اخرى من الزوار جاءوا من اندونيسيا بملابسهم الوطنى والتفوا حول المقام واخذوا يتلون الآيات القرآنية على قبر على ابن ابى طالب . وفى ذات الوقت كان هناك احد الخدم فى المقام يحكى قصة لمجموعة قادمة من تركيا واخذ يقول لهم :

— ان الذى تراه العيون هو : القبر الاول ! ومصنوع من خشب الابنوس المطعم بالعاج ومزخرف بالنقوش الكوفية

الرجل العجوز القادم من ايران فى خشوع امام قبر الامام !

واحد اخر جاء بالطائرة من الباكستان لكى يقف امام على !

الرجل الذى قطعها سيرا على الاقدام من الحجاز لغاية العراق !

الصحن الداخلى الكبير الذى يحيط بمقام على فى النجف ومثله فى كربلاء حول مقام الحسين
وفى الخارج الصحن الخارجى ذو الابواب الخمسة الذى توجد به الاواوين السبعة والعشرون

هذا هو البيت الذي كان يسكنه علي بن ابي طالب في الكوفة مع اولاده الحسن والحسين ويقع بجوار مسجد الكوفة الكبير . . . وبداخله البئر التي كان يشرب منها ويروي المسافرين . . . انها جزء من العتبات المقدسة !

الصحن الكبير في دار علي بن ابي طالب الذي كان يتخذه مقرا للخلافة في المسلمين . وفيه ايضا كان يلعب الحسن والحسين ويجيء اليه الزوار ويضعون الحناء على ايديهم ويلطخون بها الحائط للبركة !

تحت الشمس على بعد خمسين ميلا

وعليه بعض الآيات بالخط العربي ومغلف بصندوق من الزجاج وبليه « القبر الثاني » وهو الذي يحوي جسد الامام العظيم في نفس المكان القديم الذي دفن فيه !

واخذ الشيخ علي – خادم آخر – يحكي بعد ذلك عن المشاهد الرائعة التي عاشها بين جنبات المقام ..

قال لي : رأيت الشاه محمد رضا بهلوي يبكي أمام الضريح .. ورأيت ملك الافغان وأمير الكويت والامير البدر يقفون في خشوع في حضرة الامام ورأيت كلهم جاءوا لكي يظهروا بمظهر الايمان !..

الذهب بالطائرات

قلت له : من الذي يعطيك مرتبك ويصرف على خدم المقام ؟

قال لي : بعض الاربعمائة على نفقة الحكومة ويعتبرون موظفين رسميين .. والبعض الآخر يعيش على الاوقاف والتبرعات والهبات التي يعطيها لنا الزوار .. وهؤلاء نعتبرهم الخدم الحقيقيين للمقام لانهم يخدمون الامام بلا مطمع ولا هدف !

وهز الرجل رأسه وابتسم وقال :

.. وهؤلاء لهم كل الثواب عند الله !

واخذت أصابعه تتلمس الطريق الى المصحف الذي يضعه في جيبه واخرجه وهو يكمل كلامه : وهكذا حال جميع الذين يجيئون الى هذا المكان .. كلهم يجيئون من أجل زيارة الامام والشهيد لا أكثر ولا أقل .. وكلهم يحملون مايقدرون عليه الى مقامهم .. وحتى الابواب الذهبية التي تراها صنعها احد كبار التجار في ايران على نفقته الخاصة واحضرها بالطائرات الى العراق .. والمقام المشغول من الفضة والذهب صاحبه احد المهراجات المسلمين في الهند .. والسقوف المعلقة بالمرايا والآلئ مقدمة على نفقة شاه ايران .. والارض التي تسير عليها من المرمر الخالص، والذين اوصوا بصنعها جميعا هم اكبر صناع ايطاليا مجموعة من كبار أثرياء الهند .. ونسيت ان اقول لك ان القبة الكبيرة الذهبية بكل سقائفها قادمة من الصين !.

.. ..

.. ..

. حدث هذا من زمان جدا ..

أيام السلطان نادر شاه حينما وجد أن الهدايا التي تجيء الى قبر الامام أكبر من أن تسعها خزانة عادية واخطر من أن توضع امام كل العيون .. وجمع السلطان وزراءه وحاشيته وقال لهم : ان الثروة تغري اي مخلوق بالقيام بأي مغامرة في سبيل الحصول عليها ..

وفكر السلطان وفكر الوزراء ..

وظهر الحل : ان نبني السور من الصخر حول الثروة ونوضع بجوار المقام .. !

وبالفعل تم بناء السور واختفت الخزانة السرية في سرداب عميق لايصل اليه مخلوق ووضعت فيها مجوهرات ولآلئ وذهب وياقوت ومرجان لا حصر لها ولا تقوم بمال . وامر السلطان بالا تفتح الخزانة السرية الا اذا تجمعت هدايا عظيمة تستحق ان يفتح لها باب الكنز .

واغلق الكنز وظل هكذا لغاية سنة ١٩٢٩ ..

وفتحنا الخزانة مرة اخرى في عهد ياسين الهاشمي ونظفناها وجردنا محتوياتها ثم اغلقناها وبقي الكنز في سره العميق ...

مفتاح الكنز

كان الشيخ عباس الكربدار هو الذي يحكي لي قصة الكنز وفي يده المفتاح الحديدي الكبير ..

قلت له : أين مفتاح الكنز ؟

فقال لي : هناك مفتاحان – واحد في الاوقاف في بغداد والثاني مع سادن الروضة الشريفة – الذي هو انا !

قلت له : من الذي يحرس هذه الثروة ؟

قال لي : كل القلوب التي تعيش في هذه المدينة .. ان هناك ٩٠ الفا يفدون كل حجر في هذا المكان بأرواحهم ..

وسكت سادن الروضة قليلا ثم قال لي : الطك تفكر الآن في قيمة هذه الثروة ولكني لا اعطك فكرة ناطقة عنها اقول لك ان القنديل الواحد المعلق داخل مقام الامام يساوي اكثر من ١٠٠ الف دينار لانه مطعم باللآلئ، وقس على ذلك باقي الاشياء التي يحتويها المقام .. وما خفي كان اعظم!

وثمة خزانة اخرى في المقام ..

ولكنها مفتوحة ويحفظون فيها الستائر والمصابيح والمفارش وصندوق النذور ..

وقد سمعت حكاية عجيبة عن هذه الثروة .. ان الحكومة العراقية تنشئ متحفا كبيرا يحفظ كل التحف والمجوهرات المدفونة تحت الارض وبعد ان .... الخاصة له ... كل المقتنيات

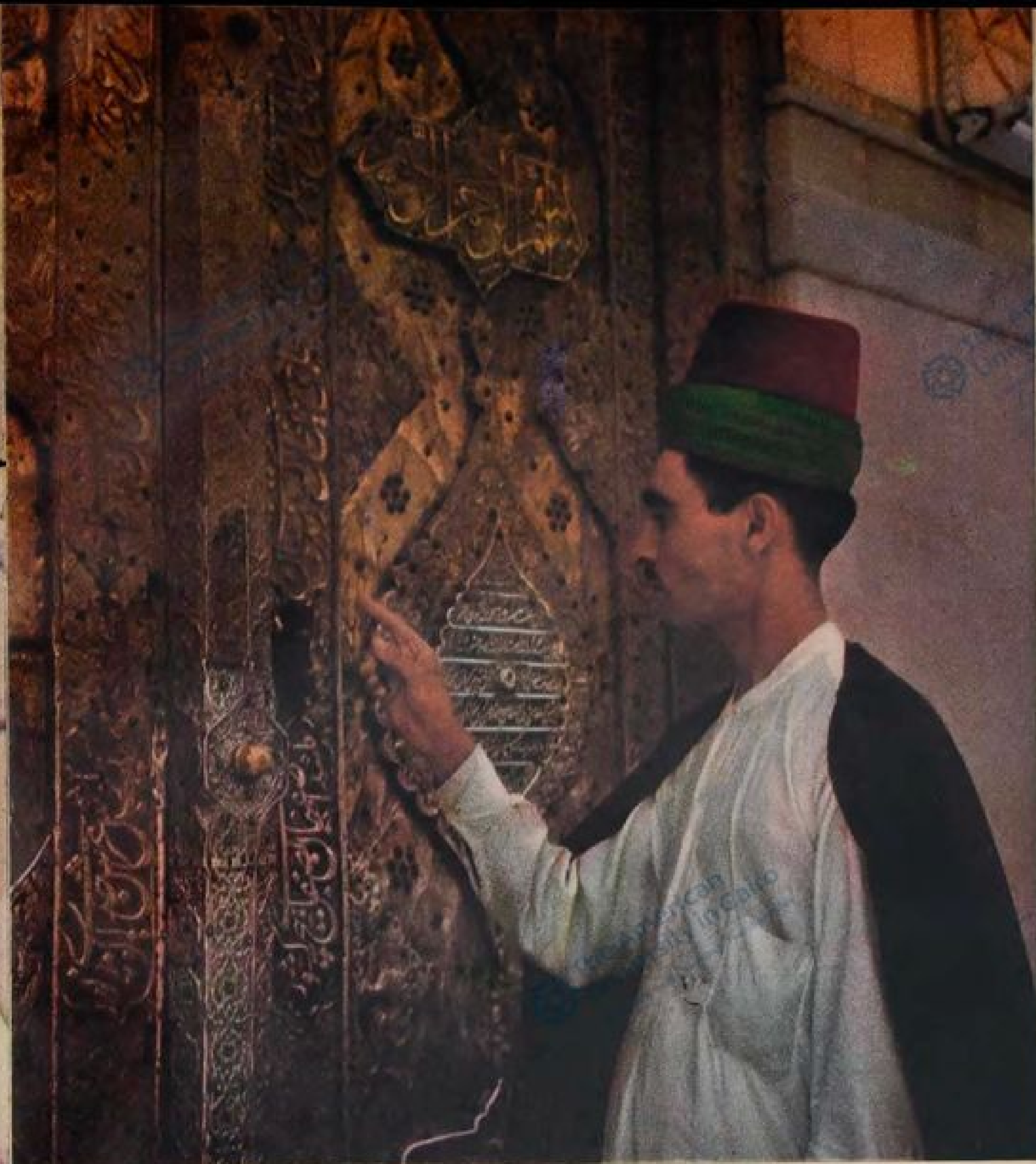

الباب الذهبي الذي يؤدي الى سرداب الخزانة السرية ومفتاحه مع سادن الروضة ويخفي وراءه كنزا عجيبا من الذهب والماس والياقوت واللآلئ ..

(تصوير خميس عبد اللطيف)

اللازمة له ، أنهى المشروع في آخر دقيقة

عمامة الأشراف

وأغلب الذين تقابلهم في صحن الجامع الكبير ذي الابواب الخمسة .. يلبسون الطرابيش الحمراء الملفوفة بالقماش الاخضر ويطلقون عليهم اسم (السادة الاشراف) وهؤلاء جميعا يرجع نسبهم الى الائمة الذين نوازلوا المذهب الشيعي واجتهدوا في الدين والفقه ..!

وقد قال لي واحد منهم اسمه السيد هاشم : أنه ما زال طالبا في مدرسة الامام محمد حسين كاشف الغطاء وأنه دخلها بعد أن أنهى دراسته في المدرسة الابتدائية الدينية وتخرج فيها وعمره ١٨ سنة ودخلها وعمره ٤ سنوات وأنه ما زالت أمامه ٦ سنوات أخرى لكي يكمل دراسته في مدرسة كاشف الغطاء وبعدها يحصل على شهادة دينية تؤهله — من جديد — ليحمل كتبه دينية ، وفي النهاية يخرج ليشتغل مدرسا في المدارس الدينية التي تنتشر في النجف وكربلاء والكوفة أو ليعمل خادما في المقام الكبير ..!

تلميذ عمره ٧٢ سنة

وليس السيد هاشم وحده هو الذي يدرس الدين في العتبات المقدسة ولكن هناك حوالي خمس مدارس رسمية تحوي ١٠ آلاف طالب غيره وهبوا حياتهم للدين ودراسته الروحية ، وتشتهر هذه المنطقة بالذات بأنها مقر العلماء الدينيين والفقهاء الاسلاميين في العالم ويجيء اليها الطلاب من الصين واليابان وانجلترا وفرنسا وكل مكان ويلتحقون بهذه المدارس الخمس أو بغيرها من عشرات المدارس غير الحكومية ..

وكل مدرسة فيها على الاقل ٥٠ ألف كتاب من أيام الخلفاء الراشدين حتى الآن ..

وكل مكتبة تعتبر مرجعا تاريخيا حقيقيا لتطور الفكر الاسلامي خلال السنوات المتلاحقة ، وقد رأيت في مدرسة كاشف الغطاء وهي أكبر مدرسة في النجف رجلا عجوزا عمره ٧٢ سنة واسمه (محمد علي) وجاء من الحلة — احدى مدن العراق — لكي يتفقه على أيدي كبار الائمة وعلماء الدين وحينما قال لي انه تلميذ في المدرسة ! لم أمالك نفسي وقلت له : ما الذي جعلك تفكر في دراسة الدين بعد ٧٢ سنة ؟

ونظر الى الرجل طويلا ثم ابتسم وظهر فمه بلا أسنان وهو يقول لي : اطلبوا العلم من المهد الى اللحد !

.. ..

لو جئت في عاشوراء أو في رمضان .. فسوف تعيش أعجب لحظات في حياتك. سوف ترى مواكب لا حصر لها من البشر تجمعوا في مكان واحد من أجل غاية واحدة ..

وسوف لا تجد شبرا لقدمك ولا كوب ماء لظمئك وسوف تظل في الفنادق وان السابقة دفت ، وخذ مثلا من ايران

وحدها يجيء في هذين اليومين فقط أكثر من ثلاثين ألف ايراني وآلاف غيرهم من الباكستان والهند وكل بقعة .. !

وتجيء كل مجموعة في موكب صغير .. ثم تبدأ في التجمع حتى تكون الموكب الكبير الذي يمضي الى المقام العظيم ..

ويسير في هذا الموكب على الاقل نصف مليون شخص بأعلامهم المتباينة الحمراء والخضراء والصفراء والسوداء ، وأزيائهم المختلفة ولكن بعقيدة واحدة وايمان كبير وبتحول الميدان الفسيح الى كتلة واحدة من البشر لا تميز بين افرادها ولكن تسمع نداء واحدا ينبعث من صدورهم « يا علي .. يا امام .. يا شهيد ! » وتتبلور صورة الايمان الدافق في مشهد رائع يظل طوال اليوم .. !

ثم تتتابع الصور بعد ذلك في المواسم الاخرى خصوصا في يوم استشهاد الحسين حينما تتجه كلها الى كربلاء وتخشع أمام الذكرى البعيدة وهي :

- ١٠ المحرم .. (عاشوراء) وهو ذكرى استشهاد الحسين بن علي .
- ٢٠ صفر .. (الاربعين) .
- ٢٨ صفر .. (وفاة النبي) .
- ٢١ مارس .. (عيد النيروز) .
- ١٠ ذي الحجة .. (عيد الاضحى)
- ١٧ ذي الحجة .. (عيد الغدير)
- ١٥ شعبان .. (الزيارة الصغرى)
- ٢١ رمضان .. (استشهاد الامام علي) .
- ٢٧ رجب .. (المعراج) .. وكلها أيام وليال عامرة بالايمان والدين والنور ! ..

ومعي جاسم حمودي هيبة مدير ناحية الكوفة يحكي لي تفاصيل الايام التي يعيشها في كل سنة وقال لي :

« تصور أن المسافة بين النجف وكربلاء حوالي ٧٥ كيلو مترا عن طريق الحسينية والطريق شاق وطويل في الصحراء وتقطعه السيارة في ساعة ونصف ساعة ومع ذلك يحتشد الزوار في يوم عاشوراء على السير بالاقدام من مقام الامام الى قبر الشهيد ، وتكون درجة الحرارة وقتها أكثر من ٥٨ مئوية .. انها صورة حقيقية من الايمان الذي لا يذبل ولا تخمد جذوته .. ! »

الدم والندم

وسألت العلماء بعد ذلك عن السر الكامن وراء عادة الضرب بالسيوف حتى يسيل الدم من الوجوه والصدور ..

وقال شيخ العلماء السيد محسن الحكيم وعمره ٧٢ سنة : انها عادة ايرانية قديمة ترمز الى الندم على ما فات ، وهي في مذهب الشيعة بعيدة التاريخ مهيبة الأثر تعود الى الايام التي استشهد فيها الحسين لان أهل العراق لم يقفوا بجواره في المعركة وتخلوا عن مساندته وتمكن منه أعداؤه فقتلوه !

وكانت هذه العادة قائمة حتى العام الحالي حينما قامت الثورة في العراق .

وحاولت الدعاية الاستعمارية أن تستغل التقاليد الدينية وتشوه صورة الايمان العميق التي تغلف كل هذه العادات ..

وتصادف أن جاء يوم ١٠ المحرم بعد الايام الاولى للثورة مباشرة ..

وجريا على العادة المتبعة والتقاليد الموروثة ارتفعت أعلام الحداد السوداء فوق البيوت وارتدى أهالي المنطقة الملابس السوداء ..

وفجأة خرجت الدعاية الانجليزية والامريكية تقول : ان أهالي العراق لبسوا الملابس السوداء واعلنوا الحداد على وفاة فيصل وعبد الاله ..

وكان لابد من اجراء شعبي عام يكذب هذه الدعاية المغرضة ..

ولاول مرة منذ القسمة — حينما نشأ المذهب الجعفري — يتخلى الاهالي عن تقاليدهم الموروثة أبا عن جد ويخلعون ملابس الحداد وينزلون الاعلام السوداء من فوق بيوتهم وعلى العكس رفعوا الاعلام الحمراء والصفراء والخضراء كدليل على فرحتهم ..

ولاول مرة أيضا يعلن علماء النجف وكربلاء — الشيخ محسن الحكيم والشيخ عبد الكريم الجزائري والشيخ حسين الحمامي والشيخ علي كاشف الغطاء والشيخ علي بحر العلوم والشيخ عبد الكريم الزنجاني ويسمونهم جميعا (حجة الاسلام) — أعلنوا الغاء الاحتفالات المختلفة حتى لا تفهم على عكس معانيها الكبيرة .. وكان الروع قرار نحاس العلماء حجة الاسلام في العراق ..

نبع الطوفان

وذهبت بعد ذلك الى باقي العتبات المقدسة في كربلاء حيث يوجد قبر الشهيد الحسين وقبر العباس ..

وفي الكوفة — مثلا — يوجد المسجد الكبير وهو رابع مسجد في الرتبة في العالم الاسلامي ، فهناك الكعبة الشريفة ثم مسجد النبي في المدينة ثم المسجد الاقصى في القدس ثم مسجد الكوفة .. !

ويعتكف معظم علماء الكوفة في هذا المسجد طوال الشهور الثلاثة رجب وشعبان ورمضان وبجواره تقع دار الخلافة للامام علي أيام خلافته في الكوفة وبجواره أيضا مقر الامارة الذي حكم العراق منه الحجاج بن يوسف الثقفي

ويقال ان هذا المسجد كان معبدا قبل الاسلام وانه نفس المكان الذي بدأ منه طوفان نوح ، وأن البئر الصغيرة التي تقع وسط الصحن .. انبثقت منها مياه الطوفان العظيم وحملت سفينة نوح !

ويقال أيضا ..

ان آدم نزل الى الارض في مكان المسجد ..

وكان البقعة التي يصلي ويتعبد فيها [illegible] .. !

ويقال أيضا ..

ان ثلاثة أنبياء سكنوا في هذا المكان .. ابراهيم وادريس ونوح .. !

.. .. ..

.. .. ..

وكلها صادرة من نبع العين .. منطلقة من شعاع النور ..

وكلها منبثقة من ذلك الشيء العظيم .. الذي في القلوب .. في العيون .. في السماء .. في الارض .. الذي اسمه « الايمان » !

محمد وجدي قنديل

من هذه الفجوة كانت تجيء « العنزة » وترضع النبي ابراهيم الخليل وهو طفل صغير وهذا المكان جزء آخر من العتبات المقدسة !

الألف جنيه مازالت تنتظر

أحسن تكملة لقصة جمال عبد الناصر

آخر موعد لدخول المسابقة يوم ١٥ نوفمبر

الف جنيه .. مازالت تنتظرك !

الف جنيه .. مازالت تنتظر هؤلاء الذين سيشتركون في مسابقة آخر ساعة والمجلس الاعلى للفنون والآداب لتكملة قصة الرئيس جمال عبد الناصر « في سبيل الحرية »

لقد نشرت « آخر ساعة » في العدد الماضي بداية القصة التي كتبها جمال عبد الناصر بقلمه في ١٠ مايو سنة ١٩٣٥ واعلنت عن الجوائز المخصصة لمن يستطيع ان يكمل القصة .

كتب جمال عبد الناصر بداية القصة على ورق كراسة عادية متواضعة .. وسجل احاسيسه وشعوره من غزو مصر وشجاعة اهل مصر .

اخذ بالثأر

كتب عبدالناصر في سنة ١٩٣٥ يصف رسو اساطيل الانجليز على شواطىء الاسكندرية بقوله :

« اصبحت الاسكندرية ذات المباني الحافل تقذف نارا وتشتعل . نارا .. وراى المصريون على ضوئها القلع صدور الظلم والجشع والطغيان .

هام اهل الاسكندرية على وجوههم وخرجوا باطفالهم ونسائهم لا يعرفون مصيرهم .. وبيوتهم من ورائهم تعصف بهم عواصف الجحيم : نارا في كل مكان .. نارا في المدينة ... ونارا في القلوب والانجليز سعداء بالنصر الذي فازوا به .

شجاعة المصريين وجبن الانجليز

وكتب يقول عن شجاعة المصريين :

« ونزلت الجيوش الانجليزية الى المدينة تزهو بالنصر الذي فازوا به .. وسارت حتى وصلت الى رشيد .. وكانت لا تكاد تشعر بقوتها لهيت كرجل واحد ولم تنتظر امر الحاكم بل دبرت امرها بنفسها فقسمت رجالها الى قسمين .. قسم ذهب الى الجهاد ليستدرج الانجليز الى المدينة وقسم بقى في الدور لا يشعر به احد هناك !

وعندما التحمت فلول الاعداء المدينة صب عليهم الموت من النوافذ القلقة !

ولم يلبث جمال عبد الناصر ان يشير الى جبن الانجليز والى تخاذل جنسيتهم واجرامهم عندما هزموا في معركة مع مراد باشا .. وقف احد قوادهم يقول ان سر هزيمتهم يرجع الى شيخ على يحرس جبالة الرمل طويل القامة ، مرض الشكلين يدعونه بالشيخ ، يرجع الى يكون رسولا من ابليس نفسه .

ولم يكد القائد ينتهي من قوله حتى ساد الغرفة صمت رهيب فاصفرت الوجوه واضطربت الشفاه .. فرسم كل منهم على نفسه علامة الصليب .. ان اولئك الرجال الذين كانوا يتحدثون بصلف وعنف .. ويظهرهم قتل الابرياء .. غلبتهم الخرافات على امرهم .. هؤلاء الذين يظهرهم تعذيب الناس ، ذعروا وتملكهم الخوف فرددت شفاههم القطرية صلوات كاذبة طلبا للرحمة من الله الذي كانوا يعصونه كل يوم بافعالهم .

لقد تزعمت عائلة عبد الناصر عند قصة الحياة التي [illegible] قطان باشا الكر بالك مارة الذي [illegible] الانجليز .

لقد كان قطان باشا [illegible] واسمه طاهر بك .. ليبيع من [illegible] وكان ابراهيم ابن العمدة هو المحرك لاهل بلده وعبئوا لتسجيلهم والقائهم .. يحتفظ في بيته باقطان الذي بعدها مراد باشا لمقاومة الانجليز ..

وفي يوم سداد الدين عقد قطان باشا العمدة والد ابراهيم ببيع ارضه اذا لم يوف الدين .. ولم يكن العمدة يملك مليما واحدا في ذلك الوقت وعندئذ عرض عليه قطان باشا ان يزوج ابنه ابراهيم من ابنته الرائعة الجمال في نظير دفع ماعليه من دين وفائدة !

وطوى جمال عبد الناصر كراسته الصغيرة سنة ١٩٣٥ وبها قصة « في سبيل الحرية » لم تكمل بعد ..

لقد تركها لابناء مصر .. بل ولشباب العالم العربي لتتبع خطوطه مستكملها .

شروط المسابقة

- من الممكن ان اكملها انا .. او انت .. وان تحصل على الالف جنيه التي وعد بها المجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون لاحسن تكملة لقصة عبد الناصر .. وسوف تكون هناك جائزة ثانية قدرها ٥٠٠ جنيه وثالثة قدرها ٢٥٠ جنيها .
- تكتب تكملة القصة من ثلاث نسخ بالآلة الكاتبة او بخط واضح !
- تقدم القصص للمجلس دون ان يكتب عليها اسم يدل على صاحبها !
- يحتفظ مقدم القصة برقم سرى يوضع على القصة نفسها !
- آخر موعد لتقديم القصص هو يوم ١٥ نوفمبر القادم !

التحكيم

- تشكل لجنة اولية للتنظيم
- تشكل لجان فرعية للقراءة الاولية لانتخاب احسن عشرين قصة .
- تشكل لجنة نهائية لانتخاب احسن ثلاث قصص .
- تحسب التقديرات من مجموع درجات اللجنة الفرعية والنهائية معا !

اعلان النتائج

- يحدد موعد فحص القصص باللجان الفرعية والنهائية .
- تعلن النتيجة بالارقام على ان يتقدم اصحابها بالبطاقات التي تثبت ملكيتهم للقصة .
- تعلن النتيجة بالاسماء يوم اول يناير سنة ١٩٥٩ ويحدد موعد تسليم المكافآت !

عنوان المجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون : شارع حسن صبرى بالزمالك - بجوار المؤتمر الاسلامي

موجة

تحية كاريوكا .. الطالبة المهذبة الأديبة التربية .

جمال سامي – الدكتور فاروق مجرم سابقا – غير اسمه من أجل بطولة فيلم

فهمي عمر – هدده ابوه بالقتل عندما وجده يمثل مع فرقة ساعة لقلبك !

برلنتي عبد الحميد – معلمة لفيلم واحد فقط .. هو فيلم سلطان !

وراء الميكروفون

قصة خيالية .. ولكن

مصر حققت في خمس سنوات قصصا كانت أكثر خيالا

ـ أيها السادة .. نوجه عنايتكم الى النبأ الهام الذي سنذيعه في نهاية هذه النشرة ..

هكذا قال المذيع في بداية نشرة الساعة الثانية والنصف ، فاستمعت الى النشرة بعد الموجز حتى انتهت ، ثم جاء النبأ الهام :

ـ أيها السادة .. ابتداء من صباح الغد ـ وهو يوم الجمعة ـ تبدأ الاذاعة في تقديم برنامج جديد كامل ، قضينا ثلاثة أشهر في اعداده .. ونحن نرجوكم أن تستمعوا اليه .. ولن تندموا .

وكرر النبأ عدة مرات حتى انتهت سهرة الخميس وقد ضمنت الاذاعة أن ملايين المستمعين سيلتقون ببرنامجها الجديد في الصباح .

واستيقظت مع النجمة وفي السادسة فتحت الراديو ، وجاءني صوت المذيع يقول :

ـ هنا القاهرة ... أيها السادة صباح الخير ..

ثم لحن قصير جميل استغرق ثواني ، ثم عاد المذيع :

ـ برنامج اليوم أيها السادة يتلخص في كلمات قليلة هي أنك سوف تضطر الى بذل كثير من الجهد لكي تبتعد عن جهاز الراديو أو تغلقه ... لن نقرأ عليكم التفاصيل ولكننا سنقدم لكم البرامج فقط ... أيها السادة القرآن الكريم .

وتبع هذا صوت ضخم وقور يوحي بالخشوع يقول في عبارة واضحة سليمة : بسم الله الرحمن الرحيم ... واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ... صدق الله العظيم .

واستمعت في خشوع الى نفس الصوت الوقور يقرأ على آيات الله البينات بطريقة أثرت في نفسي ... وبعد أن انتهى من قراءته في خمس دقائق ، تبعه صوت آخر لطيف شرح ـ في أسلوب سهل ـ المعاني السامية التي تضمنتها القراءة ، ثم جاءت بعده تلاوة لنفس الآيات بالطريقة المعروفة استغرقت عشر دقائق .

وأحسست بحماسة شديدة للاذاعة ، فهاهي ذي تطورت وأدركت أن لكل مادة طريقة تقديم خاصة بالاذاعة ، وها هي قد جعلت من القرآن الكريم شيئا أجمل من مجرد ترتيله بالطريقة المعروفة .

وأعقبت القرآن الكريم نشرة الأخبار .. لم تسبقها موسيقى راقصة كما عودتنا الاذاعة ... كلا ، قدموا النشرة في اختصار وتركيز .. وتضمنت النشرة أنباء العالم كله ، ثم الأنباء المحلية ، ثم أنباء متفرقة طريفة من أرجاء العالم .. كل هذا في عشر دقائق .

ثم عاد المذيع يقدم المادة الجديدة فقال

ـ الاذاعة تعلم جيدا أنك اليوم في اجازة ... ولكن بعض المستمعين مرتبطون بأعمال اليوم .. وهذا برنامج خفيف ، الغرض منه أن تخرج من منزلك وأنت باسم مستبشر تضحك وتقبل على عملك في نشاط ..

ثم جاء البرنامج ... ضحك وتسلية ومعلومات طريفة وغناء وموسيقى ومداعبة وفكرة جميلة ... و ... و ...

وأحسست بسعادة حقة ، وأقبل أولادي وزوجتي يستمعون معي الى الراديو ... ونظرت اليهم فاذا بالحبور قد ملأهم ، والابتسامات تعلو وجوههم وضحكاتهم تملأ البيت مرحا وسرورا ..

وانتهى البرنامج وأعقبه آخر وثالث .. ونحن نلتف حول الراديو جميعا سعداء بلقائنا معا ـ هذا اللقاء الذي لم يحدث بهذه الطريقة الجميلة من قبل ـ ... ونظرت زوجتي فجأة الى الساعة وقامت وهي تصيح :

ـ أنا عاوزه راديو في المطبخ .. أما اليوم أحضر الفطور .

فوعدتها بأنني سأشتري لها راديو تنقله معها في أي مكان تذهب اليه في المنزل ... وسمعنا أذيع برنامج « الجامعة » ... ذلك البرنامج العلمي المبسط استمعنا اليه في فهم واقبال وانصات ... ثم جاء صوت المذيع يقدم لنا مطربا ليقدم لنا بنفسه عدة ألحان من أغانيه الحديثة ... ثم ... وأخيرا نظرت في ساعتي ... الظهر .. ست ساعات من الاستماع دون أن نشعر ..

وقمت أرتدي ملابسي ... يجب أن أذهب الى المقهى فقد اعتدت أن أفعل ذلك منذ خمسة وعشرين عاما ... وأرغمت نفسي على الخروج لألتقي هناك بالزملاء والأصدقاء ... وهناك وجدت مفاجأة تنتظرني ... لم يكن قد وصل منهم أحد ..

ومر نصف ساعة قضيته في التلفت هنا وهناك أراقب دهشة «الجارسونات» لعدم حضور أحد الى المقهى وأراقب أول الطريق علني أرى أحدا من الزملاء يقبل ... وجاء واحد منهم ثم الثاني ثم الثالث ، وابتدأنا نناقش المشكلة التي نشأت من برنامج الاذاعة الجديد ...

ووصلنا الى حل ... أن نلتقي الليلة في منزلي لنستمع معا الى الراديو ، ونرتب « جدولا » للقاء في منازل الأصدقاء .

وفي لقاء المساء في منزلي استطعنا أن نناقش مشكلة ضخمة جديدة .. لقد لاحظ أصحاب دور السينما والمنتجون السينمائيون أن عدد رواد السينما يوم الجمعة كان لايفي بما دفعوه من تكاليف انارة الدور .

***

ولم يمر شهر واحد حتى ارتفع مستوى الفيلم السينمائي ، والمسرحية ، ودور اللهو والمجلات .. ولاحظ المراقبون المسئولون ارتفاعا في مستوى تعليم الشباب ، وفي مستوى اقبال الشباب على الانتفاع السليم بأوقات فراغهم ، وتحدث مسئول في الاذاعة فقال :

ـ لقد استطاعت الاذاعة في هذا الشهر الواحد أن تمهد أول الطريق لكي يسير فيه شباب نحو مستقبل أفضل .

***

انها قصة خيالية .. ولكن مصر حققت منذ خمس سنوات قصصا كثيرة كانت تعتبر خيالية .. وليست هذه القصة صعبة التحقيق .

ايهاب

نشرة الأخبار

* صدر أمر اداري بنقل أنور المشري نائبا لمدير صوت العرب ، واسناد وظيفة مساعد مراقب التمثيليات ليوسف الحطاب .

* نور الهدى تعود مرة أخرى الى الاذاعة . استطاع المنتج السينمائي جبرييل تلحمي أن يقنعها بالعودة ، وقد سافر وعاد معها في الاسبوع الماضي ... وقريبا نستمع اليها في تسجيلات غنائية جديدة .

* أوشكت اللجنة التي شكلت من ديوان الموظفين لبحث حالات وأعمال موظفي الاذاعة ، على الانتهاء من عملها .

* طلب الملحن عبد العظيم عبد الحق من مدير الاذاعة ، الاذن له بطبع بعض ألحانه الوطنية على اسطوانات .. ومن ألحان عبد العظيم ، وحسنا ما يطلبه الأديب .. ولايزال الطلب قيد البحث .

* يذاع في صوت العرب والاذاعة في السودان قريبا خمسة تسجيلات جديدة للمرحوم الشيخ محمد رفعت .. يستغرق كل واحد خمس دقائق فقط .

* بدأت في هذا الاسبوع اجازة أبلة توفيق ، مقدمة حديث الأطفال . وسوف يستأنف بابا شارو تقديم الحديث للأطفال .

* من أول نوفمبر القادم تذاع الحلقات اليومية للبرنامج العام في الساعة الرابعة والنصف ، بدلا من الخامسة والربع .

أعتقد ..

* أن برنامج « مايطلبه المستمعون » الذي يذاع في التاسعة الا الربع من صباح يوم الجمعة يستحق أن يغير اسمه . ليس هناك مستمع يستطيع الاستيقاظ التام في هذا الوقت بعد سهرة الاذاعة يوم الخميس .

* أن العيب الكبير في أغنيتي عبد الوهاب الجديدتين هي أن كل أغنية منهما عبارة عن ٣ أغنيات مكررة .

* أن أجمل مافي أغنية « ياللي » الجديدة لعبد الوهاب الجزء الذي يقول فيه « آه يابا ... آه يابا » .

* انه ليس من مهمة مجلة الاذاعة أن تمجد أعمال الاذاعة ، انما مهمتها فقط أن تعرض العمل دون تعليق .

* انه اذا سمحت مجلة الاذاعة لكاتب أن يكتب فيها تمجيدا لعمل اذاعي ، فيجب أن تسمح لكاتب آخر أن ينتقد بعض أعمالها التي تستحق النقد .

* أن تخصيص أسبوع للاحتفال بذكرى الشاعر أحمد شوقي ، جميل من الاذاعة ، ولكن حبذا لو كانت تذكرت ذكرى الوطني الثائر أحمد عرابي .

* أن ادارة الاذاعة يجب أن تخصص مفكرة تشتريها بسبعة قروش وتكلف أحد موظفيها بتسجيل كل الأحداث الهامة التي وقعت في تاريخ مصر منذ ١٠٠ عام حتى لاتنسى الاذاعة الاحتفال بالمناسبات الهامة .

* أزيد « محمد توفيق » بد مبروك «كما قال الاذاعي كبير ... لانها أوصلت كل الحلقات وبعض التمثيليات الطويلة التي أخرجها توفيق للسينما .

* أن الصالح العام كان يقتضي تنفيذ فكرة اذاعة نشرات اخبارية كل ساعة ، على النحو الذي أشار به هذا الباب ووعدت الاذاعة بتنفيذه .

"المعلمات" تجتاح أفلام القاهرة

حمى اخرى انتشرت في اوساط النجوم . . كاريوكا وهدى سلطان وهند رستم وكوكا وبرلنتي عبدالحميد . . كلهن مريضات بتمثيل دور المعلمة البلدي !

كاريوكا تقدم نفسها في دور معلمة بلدى تتزعم فتوات حي الفورية وتتزوج من فتوة خارج من الليمان هو يحيى شاهين !

وهدى سلطان تلعب دور معلمة اسمها كهرمان ، امام يحيى شاهين وجمال سامي — فاروق عجرمة سابقا — والمذيع الصعيدي فهمي عمر !

وهند رستم تلعب دور معلمة تتزعم عصابة لتهريب المخدرات امام فريد شوقي في فيلم اسمه الاخ الكبير !

وبرلنتي عبد الحميد ظهرت في دور معلمة تتزعم عصابة تسطو على المعسكرات البريطانية في فيلم سلطان امام فريد شوقي !

وكوكا تستعد الآن لتلعب دور معلمة تمتلك مركبا من مراكب النقل التي تسير على صفحات النيل من الوجه القبلي الى الوجه البحري وبالعكس . .

يامعلمة يامعلمة

قلت لكاريوكا :

— انت ضعيفة في علم الحساب . . انت لاتعرفين الفرق بين قيمة الجنيه والقلم ، فلماذا تورطين في الانتاج ؟

قالت كاريوكا :

— انا لم اكن افكر في الانتاج ابدا . . ولكن المصادفة وحدها هي التي جعلتني منتجة بالرغم مني . . ففي احد الايام عدت من الاستوديو بسيارتي الكاديلاك وكان يجلس بجواري المخرج حسن رضا وورائنا بعض الفنيين . .

ثم وقفت بالسيارة عند إشارة المرور ببولاق . . وما كاد يلمحني رواد المقهى البلدي حتى نهضوا من اماكنهم والتفوا حول السيارة وهم يصيحون :

— يامعلمة يامعلمة !

وانطلقت الى اشارة المرور الطريق . . وبجانب السيارة . . قال لي حسن رضا :

— ما رأيك في دور المعلمة البلدي

قلت له :

— يا ريت . . بس فين القصة . .

قال :

— القصة جاهزة . .

وفي اليوم التالي قدم لي القصة . . واعطيتها للسيد بدير لكي يكتب السيناريو والحوار، وقبل أن نبدأ في التصوير سألني حسن رضا عن الاسم الذي اقترحه للفيلم فقلت له :

— المعلمة !

— اشمعنى ؟

— ان اصدقائنا رواد المقهى البلدي ببولاق هم الذين نادوني بهذا الاسم !

الكونياك والبسطرمة

وتلعب هدى سلطان الآن دور معلمة بلدي تمتلك حانة في الاسكندرية ، يتردد عليها ثلاثة من طلبة الجامعة هناك . .

وهؤلاء الطلبة هم جمال سامي وفهمي عمر وعبد المنعم ابراهيم . . ويقع الاول في غرامها . . ثم يجيء شقيقه الاكبر يحيى شاهين — وهو ضابط ثرية — لينقذه من براثن هدى سلطان ، فيقع الشيخ صريع هواها . .

ان هدى سلطان لاتستطيع ان تنام الا اذا شربت زجاجة كونياك كاملة وتناولت معها ربع اقة بسطرمة . .

وبيت هدى سلطان وفريد شوقي يختلف عن بيوت جميع النجوم . . فالضيوف لاينقطعون ليلا ونهارا . . سواء كان الزوجان في البيت أو خارج البيت .

وقد تزوجت شقيقتها الطربة ، هند علام من مساعد المخرج شريف حموده . .

وبعد عقد القران باسبوع ، سألتني هند علام

— ما رأيك في العريس ؟

قلت لها :

— كيف تطلبين رأيي بعد الزواج . . الترض التي ابديت رأيا لايعجبك . . فما الذي تفعلينه . .

قالت هند علام :

— اطلقه . .

— ببساطة كده . .

— وفيها ايه . . ح اخسر ايه . .

التمثيل حرام حرام

ويلعب فهمي عمر — المذيع الصعيدي — دورا هاما امام هدى سلطان ويحيى شاهين

. . وفهمي عمر عندما تخرج من الحقوق ارسله ابوه ليلتحق في وظيفة مساعد نيابة . . وكان كل امل ابيه ان يصبح فهمي وكيلا للنائب العام . . وجاء فهمي

عمر الى القاهرة . . وبدلا من ان يتقدم بطلب التحاق للنائب العام ، تقدم بطلب التحاق لمدير الاذاعة . . ونجح المذيع

الصعيدي وعين مذيعا . . وفوجئ ابوه في الصعيد بصوت ابنه وهو يقرأ نشرة

الاخبار ويمثل ادوار الشاب الصعيدي في برنامج « ساعة لقلبك » فارسل له خطابا

يهدده فيه بالقتل ، اذا استمر على « التشخيص » في الاذاعة

وعندما حضر ابوه الى القاهرة . . طلب فهمي عمر ان الاب الرجل . . فقابلته واستطاع ان اقنعه بان المذيع رسالة لاتقل عن رسالة المحامي والمهندس والطبيب ووكيل النيابة

. . ووافق الرجل على ان يشتغل ابنه مذيعا ، ولكنه رفض مبدأ الاشتغال بمسألة التمثيل . .

ولم يسافر الرجل الا بعد أن وعده بأن يقتصر نشاط ابنه على اذاعة نشرة الاخبار والاحاديث الدينية فقط !

هند رستم — ثاني مرة تلعب فيها دور معلمة في فيلم الاخ الكبير للمنتج محمد عفيفي واخراج فطين عبد الوهاب

الزواج ممنوع

ان آخر دور ظهرت فيه برلنتي عبد الحميد هو دور معلمة متزوجة من عباس

الاسود . . الزاسفة الذي حكم جبل المقطم اكثر من عشر سنوات بالمدافع الرشاش . . وقد كان اهالي السيدة زينب والخليفة وضواحيها يطلقون عليه سلطان الجبل . . وقد رفعت نجمة الترسو اجرها في هذا الموسم الى الف جنيه . . فاصبحت تتقاضى نفس الاجر الذي تتقاضاه هند رستم . .

وعند طلقت برلنتي من زوجها السابق محمود سمهان لم تفكر في الزواج . . وهي تقول ان عروض الزواج لا تنقطع ، فتارة يجيئها عرض من احد الاثرياء المترفين ، وتارة من طالب بالمدارس الثانوية ومرة من عامل يناشدها التوبة من التمثيل وتتزوجه و « اللقمة الهنية تكفي مية » . . وقد لعبت برلنتي فيلمين

اخرين اولهما امام محمد الكحلاوي واسمه « بنت البادية » من اخراج ابراهيم عمارة وثانيهما « فضيحة في الزمالك » تأليف نيرى ابو الفضل واخراج نيازي مصطفى

كوكا — معلمة تمتلك مركبا من مراكب النيل اخراج زوجها

هند تخلع ضرس العقل

ولعبت هند رستم دور معلمة تتزعم عصابة لتهريب المخدرات في فيلم الاخ الكبير ، انتاج محمد عفيفي واخراج فطين عبد الوهاب . . وهي تلعب . . هذا الدور امام فريد شوقي واحمد رمزي . .

وقد انتقلت هند رستم وابنتها بسنت وكلبتها بشرى الى شقة من ٤ غرف على شاطئ النيل بالزمالك . . وقد حددت هذه الشقة بثلاثة آلاف جنيه فاشتريت انتريه وصالون وغرفة نوم ومطبخا جديدا

قلت لهند رستم

— كم يبلغ مصروف بيتك ؟

— ٢٥٠ جنيها . . ادفع منها ١٥٠ جنيها لاقساط الموبيليا والمطبخ والبوتاجاز

— والسيارة ؟

— اولدز موبيل موديل ١٩٥٣

— كم تبلغ تكاليف البنزين ؟

— ٢ جنيه في اليوم

— ليه ؟

— علشان العربية بتعمل ٧٥ كيلو في الصفيحة !

— الى اين انت ذاهبة الآن ؟

— انا رايحة لدكتور الاسنان . .

علشان يخلع لك ضرس العقل ؟

— ايش عرفك ؟

— وهي دي عاوزه نباهه . .

قلت لها :

— ما هي مشروعاتك الجديدة ؟

— افصل شعري زي الصبيان بالظبط !

— وليه كمان ؟

— رح احلقه انتو

— وليه الادب دي

— علشان المنتجين بيقولوا عليا غندوري !

— بيقولوا عليكي في ايه

— في صيغة شعري وفي لبس المفتوح وعشان كده ح اقصر كل فساتيني الجديدة مقفولة وحشمة . .

— اشمعنى . .

— علشان همه فاكرين ان الاغراء في الشعر الطويل والفساتين العريانة . . وانا ح اوريهم درس جديد في الاغراء . .

جليل البنداري

هدى سلطان — تلعب دور غانية بلدى تمتلك حانة يتردد عليها طلبة الجامعة بالاسكندرية .. قصة فريد شوقي واخراج السيد بدير !

آخر حلقة فى الجزء الثانى
من مذكرات سكرتير فاروق

... اراد فاروق ان يعين خطيبة سكرتيره وصيفة للملكة ؟

ملخص الحلقة السابقة

تلقى فاروق دعوة من بعض اصدقائه الذين رسايختهم الخاص فى مياه كابرى ..
وعلى اليخت كانت هنالك « جابى » البلجيكية الحسناء .
لم يلتفت فاروق اليها فى اول الامر ..
ولكنه اندمج بصورة مضحكة فى التهام كميات من اكواب العصير والساندويتشات والشهيات التى قدمها له اصحاب اليخت .
وفى اللحظة التى بدا سكرتير فاروق فيها يهتم بجابى ..
فى هذه اللحظة فقط .. بدا اهتمام فاروق بها .
كانت قد قدمت الى سكرتيره صحيفة ايطالية نشرت لها صورة كبيرة وكتبت عنها مقالا ..
واذا بفاروق يقفز من مقعده ويخطف الجريدة من جيب سكرتيره .. ويتسبب وهو يقفز فى وقوع صينية العصير والساندويتشات على بنطلونه .
وقرر فاروق الا تطير جابى من بين يديه ..
دعاها مع اصحاب اليخت الى العشاء .. وراى اهتمامها بسكرتيره وهما يرقصان التانجو، فامر الاوركسترا ان يقلب الرقصة سامبا .. لان سكرتيره لا يعرف السامبا .
وسافرت جاب ..
وبدات منافسة عجيبة عليها بين فاروق وسكرتيره .

كانت صدمة مؤلمة عندما فوجئت بصورة « جابى » — نفس الصورة التى حملتها معى منذ لحظات — فى غرفة نوم فاروق تحتل مكان الصدارة بين الطابور الطويل من صور العشيقات .

ولكن دهشتى كانت اكبر .. عندما علمت ان فاروق سمع ذات يوم من الرسام الذى صنع لى اللوحة الملونة بقصة الصورة ؛ فطلب منه ان يصنع له صورة طبق الاصل منها .

كان يريد ان يوهمنى بانه استطاع ان يصل الى جابى ... وان اى رجل لا يساوى الى جانبه صفرا على عشرة !

مراقبة من الحوارى !

ثم مرت ايام ..

واستاذنت فاروق فى ان ادعو جابى لتمضى اسبوعين فى روما .. فوافق وهو يبدى سروره للاقتراح .

وجاءت جابى الى روما ، وبدات اصحبها لزيارة المدينة ومشاهدة معالمها وآثارها والتردد على المسارح .

وكان فاروق يبدى حيالها تصرفات غريبة .

كان يبعث اليها فى الفندق كل يوم باقة ورد ..

وكان يطلبها بالتليفون كل يوم ايضا ، ويعرض عليها ان تقابله من وراء ظهرى ..

ثم علمت بعد ذلك انه كان يخرج بسيارته ، بعد مغادرتى البيت مباشرة فى طريقى الى جابى ، وكان يختفى بها فى احد الازقة المواجهة للفندق ليراقب خروجنا ثم يتتبع بعد ذلك سيرنا

الملك يشتغل « خاطبة » !

وذات ليلة .. وكان فاروق يتعشى معنا فى احد النوادى الليلية ، فوجئت به يوجه الحديث الى جابى

كان يتكلم وهو يتصنع الجد !

وكان اشبه بملك ما زال على العرش يصدر الاوامر والتعليمات

قال فاروق لجابى فجاة :

— يا آنستى العزيزة .. ان سكرتيرى يرغب فى ان يطلب يدك

ثم صمت قليلا واستطرد قائلا :

— انا شخصيا ليس عندى مانع .. فانت تعلمين ان اى فرد من الحاشية لابد ان يستاذن الملك قبل ان يقدم على الزواج !

ودهشت لموقف فاروق ..

كيف يقوم بدور « الخاطبة » .. وهو فى نفس الوقت يقوم بمحاولات جبارة لخطف جابى ، وضمها الى طابور العشيقات .

والحقيقة انى شككت فى حسن نيته !

فقد كنت اخشى ان يكون وراء حسن النية الظاهرة على السطح خدعة كبيرة مختفية فى الاعماق !!

وعدت مع فاروق الى البيت وكانت ناريمان مازالت مستيقظة فبادرها فاروق قائلا :

— امين خطب الليله دى ..

ثم راح يروى لها القصة ..

وما كادت ناريمان تقول لى مبروك حتى بدات الخدعة الكبيرة التى كانت مختفية فى الاعماق تطفو على السطح .

لقد بدا فاروق يتحدث عن جابى باسهاب .. وفجاة قال موجها الحديث الى ناريمان :

— ايه رايك نعينها وصيفة لك .. وتقيم معنا فى نفس البيت !!

ونظرت الى ناريمان

وحاولت ان تجاملنى ، فرحبت بالعرض .

ولكنى اكتشفت هدف فاروق من هذا العرض فقلت على الفور :

— ولو ان هذا يا مولاى شرف كبير لجابى .. الا اننى شخصيا افضل ان اعيش معها فى بيت مستقل .

وبلعها فاروق .. وسكت .

ولم يشا ان يلح فى اقتراحه امام ناريمان !

ولكنه تدارك الموقف فى لحظات وبدا يتحدث — فى حنان ! — عن زواج سكرتيره ، وعن الحفل الذى سيقيمه فى بيته من اجل المناسبة السعيدة .. وعن الشخصيات الكبيرة التى ينوى دعوتها الى الفرح !

هادم اللذات !

وفى اليوم التالى ، استيقظ فاروق مبكرا .. على غير العادة !

استيقظ فاروق فى الساعة الثانية عشرة ظهرا !!

ولم اكن قد ادخلت فى حسابى هذا الاستيقاظ المبكر ، فطلبت جابى بالتليفون من بيت فاروق لكى ادعوها للعشاء واتحدث معها فيما قاله فاروق ، وانا لا ادرى انه واقف على الباب يستمع الى حديثى معها .

وانهيت الحديث ..

وفوجئت بفاروق امامى يبتسم فى خبث ويقول لى :

— انت حتعمل ايه الليلة ؟

وقبل ان ارد عليه استطرد قائلا : انا قلت لبيترو يجهز الشنط علشان حنسافر الليلة الى كان .. روح انت احجز تذاكر القطار .

لم اجد ما اقوله سوى : حاضر يافندم ..

لم اقل انى فى ظروف غير عادية بسبب خطبتى

ولم اقل انى مرتبط بموعد مع جابى ..

فقد تاكدت من الطريقة التى ابلغنى فاروق بها قرار السفر انه

حياة جون باريمور على الشاشة

تقوم النجمة الفاتنة دوروثي مالون بدور ديانا باريمور ابنة الممثل القديم جون باريمور في فيلم (المتطلبة الراغب) فتروي قصة هذه الفتاة التي كانت ممثلة لامعة ولكنها عاشت مستهترة تجري وراء نزواتها وشهواتها بدون ان تجد من يلفت نظرها الى ما يترتب على ذلك من نتائج لان والدها اهمل امرها وكان مهتما بنفسه فقط .

ويقوم ايرول فلين بدور جون باريمور عندما كان في ذروة مجده وشهرته وترى هنا دوروثي مالون وايفرم زيمباليست كما يظهران في احد مناظر هذا الفيلم الذي انتجته افلام وارنر .

كان يستمع الى حديثي مع جابي وكان يعرف موعدي معها ، وانه سيبدأ من هذه اللحظة ممارسة اسلوبه الذي اشتهر به !

ولقد تحقق لفاروق ما اراد ذهبت الى جابي وابلغتها نبأ سفري وحجزت لها تذكرة على الطائرة التي تغادر روما الى بلجيكا

وما كدت اركب قطار الليل المسافر الى كان مع فاروق .. وما كدنا نأخذ اماكننا حتى رأيت فاروق ينظر الى نظرات معينة ثم يتبادل هذه النظرات مع بيترو الحلاق .. ثم لا يستطيع بعد ذلك ان يكتم ضحكة عالية ، كاد يهتز لها القطار ويقول :

– كانوا زمان في السرايا بيسموني مقلق الراحات وهادم اللذات .. اهو انا كده !

غزل بالورد !

ووصلنا الى مدينة كان .. وهناك التقينا باخت جابي .. وزوجها

واخت جابي شريكة في محلات « بالمان » الشهيرة بازيائها وعطورها ... اما زوجها فيعتبر واحدا من ملوك الماس في بلجيكا

وما كاد فاروق يعلم ذلك حتى قرر ان يمضي في خطته التفرقة بيني وبين جابي حتى النهاية .

لقد قال لي بعد ان تعرف بهما :

– انت الظاهر حتنجوز « صفقة » كبيرة !

ثم التفت اليهما يدعوهما الى العشاء ..

وفي الكازينو بدأ فاروق – دون اي مقدمات – يغازل اخت جابي امام زوجها .

ثم راح يمارس معها احدث طريقة وضعها للغزل .

امسك بوردة حمراء بين اصابعه ..

وبدأ يتأمل فيها باستغراق اكثر من خمس دقائق .

ومد يده يفتح اوراق الوردة واحدة وراء واحدة ..

ثم فجأة ...

القاها من فتحة فستان اخت جابي الى داخل صدرها وهو يقول بالفرنسية : سيدتي .. لقد اعتنيت بها من اجلك .

ولم يعجب هذا اخت جابي .

ولم يعجب زوجها ..

فقاما على الفور يعتذران بانهما تأخرا عن موعد نومهما .

حتى الرسائل !

ومكثت اياما انتظر خطابا من جابي ...

واصبحت الايام اسابيع دون ان تبعث لي بكلمة واحدة .

وقررت أن اطلبها بالتليفون من كان ...

ولم تنتظر جابي حتى ترد على التحية في التليفون ..

لقد انطلقت في عتاب طويل لاني لم ارد بكلمة واحدة على اية رسالة من رسائلها الخمس !

قلت : اية رسائل ؟

قالت : رسائلي التي بعثتها اليك

قلت : لم تصلني ولا رسالة !

وما كدت اضع السماعة ، حتى التفت بيترو الحلاق الي – وكان يستمع الى حديثي – قائلا في الم :

– مولانا هو الذي اخذ الرسائل .. لقد كان يتسلم كل البريد القادم من روما ، ويحتجز الخطابات المرسلة اليك وعليها طوابع بريد بلجيكا !!

يوم .. ما

قصة مصرية

الحجرة صامتة .. رطبة .. جدرانها من حديد . لا .. ليست سجناً ، ولكنها حجرة الخزائن في « بدروم » البنك . مئات من خزائن صغيرة منسوبة في قلب الجدران وعلى كل منها قفل تلبط له مفتاحان : مفتاح مع امين الخزائن .. والآخر مع مستأجر الخزانة . فتجدني احمل في يدي حلقة بها مئات المفاتيح . احرس مالاً وذهباً .. وجواهر . وانا معدم ، صعب جداً أن يملأ خياشيم هكذا .. بصفة مستمرة . كرواء شهي محرم عليه !

الحجرة صامتة .. رطبة .. وانا وحدي .. في « زنزانة » عملي في قبو ضيق رطب تمتد امامه ردهة طويلة .. طويلة يقف في نهايتها عملاقان من الجنود المسلحين

صدري يضيق .. يضيق !

الحجرة صامتة .. رطبة .. انفاسها ثقيلة ، جدران من حديد . وارض من مطاط لم لا تزالة . ومع ذلك يملأ الحجرة نور كهربائي . تكفيني تلك الارض من المطاط ! امشي وامشي فلا اسمع صوتاً يؤنسني . وقد يأتي احد العملاء .. رجلاً كان أو امرأة .. ويمشي هو الآخر فلا يحدث صوتاً . أن يصري يقع أول ما يقع على قدمي الداخل . بلهفة . استجديها صوتاً . انا ليفهمني الشخص الآخر خطأ . ويخفف من وقع خطواته على الطاط الذي يبتلع في بطنه أصغر صوت .. أقل دندنة .. ولا يدع لي شيئاً ! وبتري الى زائري سر الصمت الذي يحط علي وعلى حجرتي وكانه سحب من غبار حيث خفي يخترق خلايا اعصابي . فاجد الزائر ما يخطو داخل الغبة حتى تتصلب حركاته .. ويخفت من صوته .. ويحييني برأسه . يخفي علي بكلمة ، ويمد لي يده بمفتاحه في صمت ، فاخرج من الحلقة التي احملها مني توأم مفتاحه واخذ المفتاحين ثم اديرهما معاً وفي لحظة واحدة لينفتح القفل المزدوج ، واسحب الخزانة الطلوبة من قلب الجدار واسلمها لستأجرها ليأخذ منها ما يشاء ، أو ليخزن فيها مايشاء .

والحنى انا أدون تاريخ زيارته في دفتر أسود كبير . هو كل عهدي مع حلقة المفاتيح . دفتر أسود ، وحلقة مفاتيح ، ووحدة ، ثم أقف الى جانب في انتظار حتى يفرغ الزائر من شأنه . فاسترد منه الخزانة واعيدها مكانها في قلب الجدار الحديدي ، ثم .. مرة ثانية .. أدير المفتاحين معاً ليغلق القفل . واسلمه مفتاحه واعيد مفتاحي الى الحلقة التي اعرها من وقت لآخر .. في وحدتي .. لتحدث صوتاً !

عمل آلي .

زائر في اليوم أو زائران ، أو لا زوار . وانا وحدي .. في قلب القبو والصمت يلفني .. وانفاسي تضيق والحجرة رطبة وصامتة صمت القبور ماذا قلت ؟ قبور ؟ نعم .. نعم — هي قبور . قبور تضم عزماً من اوراق مالية وحلياً ، وخصوصاً نادرة من ماس وياقوت ، وزمرد وكلها ، كلها ميتة ! ماداموا دفنوها فهي ميتة ، انها احجار ملونة وحسب . لا حياة فيها . انها لاتحترق ، انها لاتسبح دمعة ، انها لا تواسي آهة ، انها لا تحيت ظهوراً مقتاماً مثلي . فاذا ؟ لماذا ؟

كنت قبل أن يدفنوني مع الحلي في حجرة الخزائن أعمل ضمن الكتبة في الحجرة المجاورة من « البدروم » عينه . ولكن كانت لتلك الحجرة — على الاقل — نافذة .. وان كانت تحت مستوى الشارع . فلم أكن أرى من الناس سوى سيقانهم ، سوى ساقيها بفوق اسبع . كانتا سلواي . كانتا ملاذي — ساقاها هاتان ! ساقان مخروطتان سمراوان تدسهما في خف أسود كوردة حمراء وكعب عال . احياناً تضع ساقاً على ساق في جلستها فيظهر ثوبها الى ركبتها لتبين زاوية سمرة ناعمة من العظم تدير رأسي . واحياناً تضم ساقيها .. لتلصقهما احداهما بالاخرى كأنهما مايعطر لا يقدران على التأني بالشعر برقة شديدة الى أسفهما معاً ساقيها هاتين — الى صدري . وحين يدق الساعة الثانية عشرة يغلق البنك ابوابه لينصرف الموظفون . والحجا تستعد هي الاخرى للانصراف من محل الرفا حيث تعمل لتذهب وتتناول غداءها . أرى ساقيها تستعدان ثم يديها بأساورهما الذهبية — ثلاث في كل ذراع ، يديها بأناملهما العابثة التي تسبل الثعاب وهي تنحني تضع زوج الجوارب الذي ترفوه على مقعدها ثم تحمل المقعد بما عليه الى داخل المحل قبل ان يغلقوا بابه .

فلا انتظر . اندفع كالمجنون اصعد درجات السلم من « البدروم » . وعلى رأس السلم لا انتظر .. بل لا اتريث حتى استرد انفاسي . لكني اندفع من باب خروج الموظفين الى الشارع المطل — حيث دكان الرفا . هنا انتظر .. اتمهل لحظة اعدل فيها رباط عنقي .. واتسرى بكفي .. واجذب سترتي .. اسوي طرفيها المكشتين . ثم اسير نحوها .. نحو « حلاوتها » . فاجدها دائماً قد سبقتني خطوتين مع زميلتها « نعيمة » ووجهتهما دكان الفول والطعمية في آخر الشارع . فلا كنا في اوائل الشهر لم تلتفت نحوي بل لم تشعر بوجودي كأنني لست هناك .. خلفها .. على بعد خطوتين منها .. وروحي تذوب شوقاً لي بتدرج على ساقيها المخروطتين . أما عندما يهب الشهر على عصا . فأجد انها ما للمحنى حتى تهمس زميلتها بمرفقها وتبتسما لي . فابتسم لهما انا الآخر .. فرحان جداً . واتشجع واطلب من بائع الفول : « ثلاثة سندوتشات » .. واتوصي بالسلطة !

واحياناً اشتري بعد الغداء ربع اقة موز .. أو كف شيكولاته .. اقسمه الغادتان لانني كنت دائماً ادعي عدم حبي للشيكولاته . وابتسم في سعادة وانا ارقب « حلاوتها » تأكل نصيبي . ابتسم هانئاً لانني كنت اشعر ان تلك الحلوى انما اختزنها بهال التره الى عل شفتيها يوماً ما . فيقشعر بدني من شدة الفرح . ثم يحط علي وجوم . متى ؟ متى ؟ متى اتزوج بها ؟

فاتيق من شرودي على ضحكة رنانة تطلقها « حلاوتها » وهي تهرس على كتفي وتقول :

— « مالك ؟ شكلك مضحك ! مرة تبتسم .. ومرة تعبس .. وسحنتك بين ذلك الله والجزر تقطش من الضحك ! »

فيلتهب لقاق والتهم .

— « لاشي .. لاشي ! »

لم تضايقني دعاباتها . كنت اعتبرها دعابات . فلم تضايقني . لم يضايقني ويقلق نومي سوى ضحكة زميلها . كنت اظل اليوم طوله الأقل ساقيه عن الآخر . ساقان في سروال زهادي نظيف دائماً يبدو نظيفاً ومكوياً وان كان مرقعاً من الجانب الايمن . ساقان تنتهيان بقدمين قويتين يمسهما ربهما في حذاء بني لامع . كم كان ذلك الحذاء البني اللامع ! دائماً صاحبه يمسحه . ينادي ماسح الاحذية وينقده قرشاً كاملاً .. كل صباح .. ليغش في تبريقه .. ساقاً ذلك الفتى يلهبان ! حركتهما معبرة .. تروي مافي رأسه وما في قلبه . مرة يدب بهما معاً في جلسته .. أو في وقفته .. كأنما يؤكد رأياً قاله ، ومرة تروح اليمنى تدق الارض دقات سريعة في عصبية وقلق على حين تقبع اليسرى ساكنة في تحفز كأنما تنتظر دورها التحدث . ولم يكن ضحتي يظل النهار طوله في دكان الرفا . فقد كان عمله كمراد حيكل رواس تقصيل واصلاح الآلات المعطلة لتصليحها في الشركة التي تبيعها . فلم يكن يمكث سوى ساعة أو نحوها كل صباح ريثما يتلقى أوامر صاحب الدكان . لكنها كانت ساعة من الزمن هائلة ... ! تلتقي فيها الساقان المخروطتان الجميلتان في خفهما الاسود ذي الوردة الحمراء والكعب العالي .

وزغردت نفوسة زغرودة

طويلة .. ولكن .. حافظة نقودي كانت قد طارت !

بقلم : جاذبية صدقي

والتحملت ودفعت باب حجرتي وارتميت بثيابي كاملة على الفراش الهث وانا اشعر بضعف شديد كانني مريض منذ عام .. حتى انا تماسكت شيئا مددت يدا ارتعشت الحسن حافظة نقودي ، فلم اجدها !

جاذبية صدقي

دليل الأسرة

معاهد تجميل

معهد التجميل الطبى
سبيع سابقا
تحت اشراف اطباء أخصائيين
١ ـ قسم التجميل : لعلاج التشويهات طبيا وجراحيا تدليك الوجه والجسم باليد والكهرباء علاج حب الشباب والتجاعيد ازالة الشعر بالكهرباء بدون ألم حمامات بخار وكهرباء وبرافين
ب ـ قسم الطب الرياضى : الرياضة النفسية لعلاج الغدد والاضطرابات العصبية والخلقية والامراض المستعصية (يوجا)
جـ ـ قسم للاطفال : لعلاج الشذوذ الخلقى والشلل تمرينات تربوية ورياضية وحمامات وتدليك لتقوية وتنمية الادراك والحواس ٢ شارع السلسول جاردن سيتى ت ٨٩٨١٢٥

مدارس ومعاهد

معهد فينا
١ شارع ٢٦ يوليو شقة ١٠٦ ت ٤٩٤٣٧
احدث معهد بالجمهورية العربية المتحدة
فى ثلاثة شهور
تعلمين التفصيل والخياطة بطريقة فينا يبدئ بتقديم طلبك ـ الاماكن محدودة

موبيليات ومفروشات

موبيليات فاخرة بالتقسيط
بشركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٧ (أ) شارع خلوصى بشبرا ٨٧٥٢٥
ادارة طه محمود القبانى
تصميمات حديثة والوان سليمة لاحدث الموبيليات مع التسهيلات فى الدفع

جودة ... ابتكار

موبيليات شيك
٣ ش قطاوى قصر النيل القاهرة ت ٤٦٤٥٥

بالتقسيط المريح
جهازات عرائس ممتازة صناعة حديثة
بمؤسسة خليفة بكر
٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج
موبيليات وادوات منزلية والزيانوغرفونات

موبيليات حسن فهيم
٩ شارع المعتصم ت ٣٠٥٩٩٥ بالاسكندرية
تعرض احدث الموبيليات العصرية لغرف نوم وسفرة وصالونات طبعيلوانتيل والتريهات باسميا لاتيل

لها مع أروع التصميمات واجود الخامات

احلام العرائس

البيت الجميل من غرف نوم وسفرة وصالونات مذهبة ومودرن والتريهات تقدمها
موبيليات سعد
١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوى ت ٥٩٢٢٠

ماكينات خياطة

ماكينات الخياطة لادا
عند شراء ماكينة الخياطة لادا التشيكوسلوفاكية تباع بسعر الجملة
ماكينة خياطة بالرجل ١١ جنيه
ماكينة خياطة باليد ٩ جنيه
بمحلات عياد أسعد
١٣٧ ش محمد فريد ت ٥٨٦١٠
توكيل طنطا : حلمى اغروس ش الانفس
توكيل شبرا : فؤاد صبحة ش الزهور
توكيل السويس : محمد حجاج ش ذرب

حفلات وأفراح

سعيد الموجى ت ٢٢١١١
متعهد الحفلات والافراح لجميع الطبقات
٣٠ شارع نوبار بجوار الداخلية

اليونيون
٦٢ شارع نوبار ـ امام مطبعة مصر
تليفون ٣٠٠٠٩
المؤسسة القومية التى اخرجت الحفلات والمهرجانات الوطنية خلال الخمس سنوات الماضية بالجمهورية العربية المتحدة تساعدكم فى احياء حفلاتكم وتنظيم مهرجاناتكم تحت اشراف اخصائيين معروفين والادارة فى استقبالكم طوال اليوم فمرحبا بكم فى دارنا

آلات موسيقيه

بيانوات المانى للبيع او للايجار
بمحلات الطون متى ٤٤ ش شبرات ٥٢٥٥٠

بيانو مرزوق ت ٥٠٩٤٤
بيع ـ شراء ـ شد ـ تصليح ـ اسعار معتدلة

مستحضرات طبية

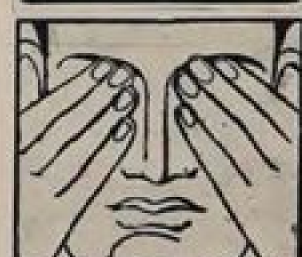

ماء لونا .. ماء النظر
لوقاية وعلاج العيون
من الامراض الناتجة عن التعب والاتربة علاج لزغللة العصبية
معمل أدوية دبدبر ـ القاهرة
٩-١٩-١٩٥٨ ـ معامل الجرائسية التعدد

خزف وقيشانى

الهدايا ...
للافراح والمناسبات السعيدة
تجدينها كلها فى الطم اطر فنى فى
ركن السيراميك
٤٢ شارع سعد زغلول

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات
لجميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة
مصر ـ سوريا

شركة حسين عبد الرحمن وولده
للاستعلام تليفون ٥٩٠٣٥ ، ٧٥٢٢٦

مفاتيح

لعمل كافة ماركات القاتيح الصلوجعل
على حسين
ومحمد على
تجاريوبات وحدايد وادوات صحية وثلاجات ٧ شارع خيرت تليفون ٢٦٣٧٠

ملابس وأزياء

اناقة وذوق
ـ وسعر معتدل
لاجمل تشكيلة من ملابس السيدات
وطالبات الجامعات
تقدمها
شركة كامل

اجمل مجموعة ممتازة من البلوزات والجونيلات وجاكتا التريكو والبلوفرات وملابس الرجال والاولاد تقدمها لك
شركة كامل
٥ عماد الدين (امام عدس)

عطارة

محوجات خضر
خليط من القفات والحلبة والكبرات وجوز الهند والفانيليا والسمسم لتعطيك قوة صحية وجمالية وتفتح الشهية
اتصل فورا بمحلات
محمد خضر العطار
شارع الغورية امام جامع الاشرف

استشارات

الحلبى قارىء الكف ٥٢٤٩٣
علوم فلكية ونفسية
الزيارة والمراسلة ٨ ش الغريوطى بالظاهر .

مصنوعات جلدية

انك شيك ياسيدتى ..
فاحرصى دائما على اختيار احذيتك من محلات
علائى
فهى الذوق السليم
والموديلات الحديثة
مع دقة الصناعة
١٤ ش ٢٦ يوليو عمارة الشمولت ٧٩٩٢٩

لوازم منزلية

اطلب ت ٥٥٢٠٢ لضمان سلامة جهاز البوتاجاز
تصليحات . تركيبات . صيانة . ابونيهات
بالشركة الفنية للتجارة والمقاولات
١٠ شارع كامل صدقى . الفجالة سابقا .

احترس .. احترس

من وابورات الغاز رديئة الصنع
وابحث فوراً عن
وابور الغاز المثالى
بنس الاصلى
له قاع مقوى « بموسرة » لم يسبق صناعتها طبقا لاحدث المواصفات العالمية وخامته من انتاج المصانع العربية . تأكد قبل الشراء من وجود الماركة على ٣ اجزاء منه
وابور بنس الاصلى
هو المفضل لدى ربات البيوت
اطلبوه من معرضنا
١٧ ميدان أحمد ماهر ت ٥١٥٠٤
ومن جميع المحلات الشهيرة
فى جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة
احذروا التقليد

الكتب الجديدة

مساجد ودول
الكتاب الفائز بالجائزة الاولى لعام ١٩٥٨ قدمه الاستاذ احمد حسن الباقورى
تاليف سنية قراعة
٢٠٠ لوحة فنية ، ٤٠٠ صفحة كبيرة ، ٨٠ قرشا بجميع المكتبات ومكتب المؤلفة ١ ميدان سليمان باشا ت ٢٥٧١٧

فى ربوع الازبكية
« وجه البركة »
بقلم محمد سيد كيلانى
- كيف انهارت الفضيلة بوجه البركة !
- تاليفونو جتونه والعالما والعوالم
- ابناء وجه البركة وادبهم المكشوف !
- الانباط فى الازبكية
مع الباعة والناشر : ٢٨ الفجالة ١٥ قرشا

الخدمة الاجتماعية
مهنة ذات علم وفن
دراسة تحليلية لتطور الخدمات الاجتماعية احدث ما كتب بالعربية للآن
تاليف محمد كامل البطريق M-S.S.
الناشر مكتبة الانجلو الثمن ٥٠ قرشا

السلسلة الجنسية ـ ٢
اولادنا
كيف نصارحهم
للدكتور صبرى القبانى
كتاب لا غنى لأب عن قراءته
مع الباعة ومن الناشر
مؤسسة الخانجى
الثمن ٢٠ قرشا

مواد غذائية

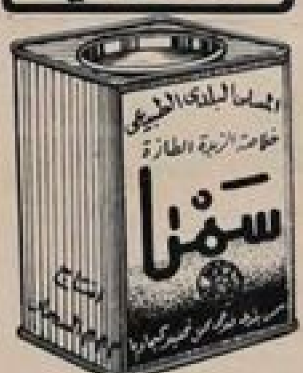

عبوة ٢ رطلين ـ ٥ـ١٠ـ٢٠ـ٤٠ رطلا
اطلبها من بقالك ! للجملة ت ٤٤٨٤٦

سيارات ولوازمها

بالتقسيط نسر ممتاز
اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات اديب
ارخص واضمن محلات القطر ت ٤٣١٣٠
شارع زكى (العمارة تل) ميدان توفيق

أراضى للبناء

شركة الأهرام للتعاون والبناء
١٩ ميدان السيدة زينب
٣٧٢ شارع الاهرام امام الاوبرج
ت ٢٣٤١٤ ـ ٨٩٦٠١٩
س ٠ ت ٩٨٤٤٦
ومقيدة تحت رقم ٣٣٢ بمحكمة القاهرة الابتدائية
تقدم لكم
بالتقسيط المريح
اراضى زراعية بالقراريط
باسعار مغرية فبادروا بالحصول على قطعة ارض فقد يكون ذلك سببا لسعادتك فى المستقبل لأرض الهرم والحياة فرص
مدير عام عكاشة نقودى

سكك حديد مصر

تعلن سكك حديد مصر انها تقوم بصرف كارنيهات لعشر سفريات بأجور مخفضة بخطوط الضواحى (خطوط حلوان والمطرية وابى قير) وذلك لاستعمالها خلال الشهر المنصرفة عليه .
ويمكن الاستعلام من المحطات عن كافة البيانات .

يوسف السباعى ... وعز الدين ذو الفقار ... وحلمى رفلة ... يقدمون ..

"شارع الحب" أضخم إنتاج غنائى للسينما المصرية

عبد الحليم حافظ ... هل يمثل فى الفيلم فترة من كفاحه الفنى ! ؟

صباح ومنيرة سنبل غريمان فى الحب ... النابلسى وزينات أنجح "كوبل" كوميدى

"أغانى الموسم" تتضاعف ضجتها بعد عرض الفيلم ...

ارتفع عبد الحليم حافظ الى قمة المجد كمطرب وممثل

يزخر فيلم (شارع الحب) باقوى المواقف العاطفية بين عبد الحليم حافظ وصباح وهما ينشدان فيه اجمل اغانى الموسم .

ما اكثر ما حاولوا ان ينتزعوه من اشاعات واقاويل .. ادهشهم ان تطول فترة اعداد السيناريو الى اكثر من اربعة شهور .. وادهشهم ان يستمر تصويره اكثر من سبعة شهور .. مما لم يحدث لفيلم مصرى .. فاطلقوا على « شارع الحب » كوفاديس السينما المصرية ..!

ولو أتيح لهؤلاء الذين لا يجيدون سوى الكلام ! أن يشاهدوا « شارع الحب » لادركوا انه كانت هناك سياسة مرسومة ، لانتاج هذا الفيلم انتاجا كاملا .. ولادركوا أن تسميتهم كانت صادقة .. فشارع الحب هو كوفاديس السينما المصرية فعلا، بالنسبة لامكانيات صناعة السينما ، ولما يتجلى فى الفيلم من بذخ يدل على مدى ما استغرقه انتاجه من تكاليف ضخمة .. ديكوراته الفخمة الرائعة .. سواء منها ما يصور حياة كفاح الطبقة الشعبية ، أو ما يظهر ثراء وفخفخة الطبقة الغنية ... كل هذه الديكورات صممت بدقة وعناية لتكون صورة صادقة لنا فى الحياة .. وشخصيات الفيلم رسمت بصدق بحيث احسسنا اننا نمر بها فى حياتنا العادية ... لم يكن هناك مغالاة ولا افتعال فى شخصيات السيناريو ، ولا اقحام فى حوادثه ..

قد يخيل الى البعض أن حياة الطبقة الغنية ، وتصرفات بنات الذوات المدللات « المائعات » فيها مبالغة فى الفيلم .. وقد تكون كذلك اذا قيست بالحياة اليوم .. وبعد سنوات من الثورة ، تطور فيها المجتمع الارستقراطى وخضع للمقومات الجديدة .. ولكن الفيلم يتعرض لحياة هذه الطبقة ويصور حياتها فى ذلك العهد البائد ..

و « شارع الحب » على الرغم من كثرة شخصياته ... وتنوعها ... فقد اختير لكل شخصية الممثل اللائق لها الذى يمكنه تصويرها وابرازها ... وقد خيل الينا أن عبد الحليم حافظ يمثل فترة من حياته ... حياة كفاحه فى سبيل العيش ، وجهاده الفنى الشاق حتى وصل الى المجد ... وصباح كانت رائعة بجمالها وفتنتها ... رائعة فى دلالها وخفة ظلها ... اما غريمتها منيرة سنبل فقد مثلت شخصية الفتاة التى تتيه بارستقراطيتها ... وعبد السلام النابلسى وزينات صدقى ، هما فى رأينا احسن (كوبل) كوميدى ناجح قدمته السينما المصرية .. والشلة التى حولهما افراد — فرقة حسب الله السادس عشر — كانت ممتعة فى شخصياتها .

ولاشك أن الكثيرين قد تساءلوا أوائل الفيلم عن اختيار حسين رياض لهذا الدور ..! لكنهم استغرقوا فى روعة هذا الممثل القدير عندما قاد الاوركسترا .. ولو لم يكن حسين رياض يظهر الا فى هذا المشهد لكان هذا داعيا لاختياره لهذه الشخصية التى صورها بكل ما تعبر به موهبته من احاسيس وانفعالات.

ولا ننسى الى جانب هذا ، ان « شارع الحب » يضم ارق واروع اغانى الموسم العاطفية تبرز من بينها : ابو عيون جريئة .. الليالى .. نعم ياحبيبى .. لا ... لا ...

ان « شارع الحب » يجدد انتصار اثنين تعتز بهما السينما المصرية .. هما يوسف السباعى الكاتب المرموق .. والمخرج الكبير عز الدين ذو الفقار الذى اثبت براعته وتفوقه ، انه جدير بهذا النجاح الذى يلازمه ...

على ان هنا لا يجب ان ننسينا ، الجندى المجهول ، حلمى رفلة .. الذى كان لجراته ان ظفرت السينما المصرية بهذا الانتاج الضخم .. وان المتاعب التى لاحقته والتضحيات التى تكبدها .. تهون الى جانب ما حققه « شارع الحب » من تفوق ونجاح .

لم ينفق على اى فيلم مصرى ببذخ وسخاء مثل ما انفق على فيلم (شارع الحب) ويرى هنا عبد الحليم حافظ وحسين رياض كما يظهران فى احد الديكورات الفخمة ..

بطلا الفكاهة والضحك عبد السلام النابلسى وزينات صدقى

فاتنة .. مثيرة .. جذابة .. هذه هى صباح كما تظهر فى فيلم (شارع الحب) الذى اخرجه عز الدين ذو الفقار

ابتسم من فضلك

قصة .. ومغزاها

حضرنا منذ عدة أيام كتابا يكتب «وحضرنا عن بعيد من المأذون تزويج» اجراءات تزويج الناس ، تلك الاجراءات التي نسيناها بسبب ما لوحظناه في السنوات الاخيرة من عدم تكرار زواجنا

ووصل المأذون من تلك الاجراءات الى المرحلة التي يلقن فيها العريس الكلمات ما يجب عليه أن يردده وراءه «وكان ذلك في اللحظة التي أخرجنا فيها سيجارة واشعلناها توطئة لتدخينها .. ولكنها ـ السيجارة ـ لم يكن مقدرا لها أن تدخن ، فانها في طريقها الى شفتينا انقضت عليها لتخطفها منا يد أشبه بيد القدر ، يد أحد الحاضرين ساده منظرها لسبب لا نعرفه فراح يطفئها في أقرب طقطوقة ، وذلك في حماسة وعصبية توحي بأن الرجل يمسك عقربة لا سيجارة ، وانه يقتلها لا يطفئها «الامر الذي اثار في نفسنا نوعا من الفضول البريء فسألناه عن السبب الذي من أجله عمد الى ذلك التصرف فأجابنا في ايجاز بليغ :

فظنناه يمزح ، ولكننا وجدناه جادا صارما ، مستندا في عمله الى فكرة مفيدة تحرم على المسلم الصالح أن يدخن السجائر في اللحظة التي يكتب فيها كتاب الناس بعضهم على البعض ، وانه اذا تصادف أن خرق هذا القانون مسلم غير صالح فعلى أقرب مسلم صالح أن يخطف السيجارة من يده ويقتلها في الطقطوقة ايقافا الفتنة عند حدها ، وفداء على الشر في منبته ، وألفتنا النظر من رحمنا كان من الحاضرين لم يلفت نظره وذلك زيادة في تسفيه صاحب السيجارة أمام الناس وزيادة في تقريب خاطفها الى الله ، ذلك التقرب الذي لاشك يتخمس تمدملا الى الاحسن ..

تلك هي القصة فما مغزاها ؟

● طريق الجنة محفوف بالمكاره حتى لمن يسير فيه ، والزواج مؤذ لك حتى ولو لم تكن انت العريس !

يوميات باسمة ..

الخميس :

يحدثونا عن الفتح السينمائي التركي الجديد في الكاكر مثلما هو جديد في التراث ، فاتوجه الى الاستديو لكي يقابل أحد المخرجين فقيل له انه لن يستطيع مقابلته الآن حيث انه مشغول ..

ـ مشغول في ايه يعني ؟

ـ أصل عنده مونتاج ...

ـ آه ... وح يقعد عنده كتير السيو مونتاج ده ؟

السبت :

قالت لنا ـ ضاحكة ـ بعد انطلقنا على شيء من تصاريف القدر :

ـ تصور اني لو ماكنتش ركبت الترمواي في اليوم ده .. ماكنتش اتجوزت محمود !

ـ تقصدي انك اتعرفتي بيه في الترمواي ؟

ـ أيوه ...

فمالت عينينا نحو الزوج المذكور في نظرة مستعرضة قبل أن نقول :

ـ اقل ترمواي للتأثر ، هه !

الاثنين :

سألناها ـ بنت الحادية والعشرين ـ ان كانت تؤمن بامكان قيام الصداقة البريئة بين الفتاة والشاب فأجابت بالايجاب ، سائلة ايانا عما تقصد بالضبط بكلمة الصداقة «البريئة» ..!

ـ البريئة يعني (قلنا لها) انك قاعدة مع بسلامته في السينما .. وفي الضلمة كده حسيتي بدراعه يلف ورا اكتافك .. وبوزه بيتمد ناحية خدك عشان يخطف بوسه ... تبقى دي صداقة بريئة والا موش بريئة ؟

فتفكرت في الامر حينا ثم قالت :

ـ اذا كان حلو تبقى بريئة !

ظريفة ، هه !

الثلاثاء :

تسألنا أين كنا صباح اليوم فنخبرك اننا ذهبنا الى أحد محلات الوبيليا لكي نشترى كنبة تتفق وميولنا ، ولكننا للاسف لم نعثر على كنبة واطئة بالقدر المناسب .

الاربعاء :

قرأنا في الجريدة رقم تليفون جهة ما يتصل بها الانسان اذا هو رأى «عطيانة» في الطريق طالبا منها أن تزيله في الحالة فتأذن منك لحظة لكي نتصل بها ..

ـ الو .. الو .. الجهة المختصة بالطبات اصباح الخير بالندم .. بس انا أصلي كنت سايق امبارح في شارع شبرا ... وشد سبتها دولقي كده شفت حاجة غريبة قوي ... ايه يا فندم؟ قابلتني حتة فيها مطب ؟ لا يا فندم .. قابلتني حتة مافيهاش مطب !

محمد عفيفي

رسالة الى

عزيزي حسن

من صميم قلبي الشكرك على تفضلك بالحضور للعزاء في السيدة زوجتي ، والسير في جنازتها ، وارجو أن يقدرني الله على أن أرد للعدا الجميل في القريب العاجل والسلام .

نسبية الالوان

يقول المؤلف من أواسط الدرجة لسكرتيره من نفس المنطقة وهو يشير الى المقال الذي يكتبه :

ـ أنا خلاص قربت أبيض المقالة .. تعالى بعد ربع ساعة عشان تاخدها د ودها !!

طرب

قيل للمطرب الكبير :

ـ حقا ان الاغاني الخفيفة السهلة هي التي تجذب الجمهور أكثر من غيرها ، ولكن هل نسى ان الاغاني الصعبة المعقدة هي التي تثبت مقدرته على الغناء ؟

قيل له ذلك فأجاب :

ـ باسم خلينا على الله .. الصيت ولا الغنى ؟ (الغنى يضم الغين طبعا والا تبقى فين النكتة ؟)

سؤال

● ايه احسن حاجة في الفنية ابو عيون جريئة ؟

جواب

● الكورس بيسقف كويس !

له حق ..

.. السيد كوهين الذي عاد الى منزله بتل أبيب وفتح باب حجرة النوم لكي يرى المنظر الذي جعله يرفع يده في احتجاج قائلا لزوجته :

ـ لا يا راشيل .. تنزلي كل يوم تروحي للخياطة معلهش .. لكن تجيبيها لي في البيت هنا لا !.

من هوليوود

مازالت ابنة لانا ترنر في حضانة جدتها وستظل كذلك حتى يوم ٢١ ديسمبر ، تلك الفترة التي تعدها الجدة يوما يوما وليلة ليلة ، قائلة للمقربين من اصدقائها :

ـ وربنا يفوت اليومين دول على خير .

ـ ليه ؟ (سألوها) هي البنت مضايقاكي ؟

ـ موش مضايقاني ولا حاجة .. بس افرضوا ان طلعت عليها الجنونة .. قلت عشيقي زي ماقتلت عشيق بنتي !!

حكمة اليوم

يسألونك عن الحب الافلاطوني ، قل هو ان ادعوك الى سهرة في البار لاسقيك عصير القصب !

الشرط نور واحيانا ظلام ..

كما حدث لنا عندما قدمنا لها ـ على سبيل الهدية ـ تلك النجفة الكريستال التي علقتها في حجرة النوم ، اذ لم تفعل ذلك الا بعد أن أخذنا شرطا واضحا محددا ... أن يكون لنا حق اطفاء المذكورة في أي وقت نشاء !

آخر لحظة من تل ابيب

قررت السيدة جولدا مابر ان تبيت ليلة كاملة في الغواصة البريطانية الجديدة التي تسلمتها اسرائيل ، وذلك للتأكد من صلاحية الغواصة وكفاءة بحارتها .

ـ شفتي فايدة النوال ..!

«مقبض العصا استقر حول عنق السيدة الاجنبية فتمنعت فى بادئ الامر ثم شجعها زملاؤها على الرقص فنهضت»

المجتمع يرقص "عشرة بلدى" على قمة المقطم

الليالى التى يسهرها الدبلوماسيون من أجل "الفرفشة"!

تثاءبت القاهرة ليلة الاحد الماضى ثم أغمضت عينيها لتنام، وراحت تسبح فى سبات عميق، واذا بها تستيقظ فجأة ..

استيقظت على موسيقى عذبة جميلة .. !

كانت موسيقى راقصة مدهشة حملها هواء الليل البارد من الملهى الجميل القائم على جبل المقطم الى السفح .

وفى هذا الملهى سهرت آخر ساعة هذا الاسبوع .. كان الليل جميلا .

وكان الطقس رائعا .

ولم تظهر من القمر الا قطعة صغيرة ، كانت كوجه حسناء ملفوفا فى غلالة بيضاء ..

وخلصت السيدة عنقها من مقبض العصا ثم تلقت امرا بخلع الحذاء ..

وفى داخل الملهى كان الزبائن يكونون خليطا عجيبا من البشر .. أمريكان ، ودبلوماسيون أجانب ، وفلة مختلطة من المصريين ، وأمراء شرقيين ، ورجال أعمال مصريين تصحبهم زوجاتهم .

وكانت السيدات الاجنبيات يقفزن بأناقة الايقة كحوريات البحر يلمعن تحت الاضواء كما تلمع الحوريات تحت الماء !

وكانت حلبة الرقص مزدحمة ، وكانت الفرقة الموسيقية تعزف « البلو تانجو » والراقصون والراقصات يلفون ويدورون ويتقدمون ويتأخرون ويتعانقون ويتباعدون على النغمات الحالمة

ولكن الفرقة تنتهى من عزف التانجو الحالم حتى احتضنت المغنية الايطالية الميكروفون وأخذت تلقى أغانيها الراقصة بصوتها الناعس ، والحلبة تموج حولها بالصدور الملتصقة ، والايدى المتشابكة ، والخطوات المتناسقة

نعرة شرقية ؟!

وجاء السائق العقرباوى ، وانتصف الليل على البرنامج ، وكان برنامجا ممتعا لعبس استعراضا رائعا قدمته احدى فرق الصالة الاجنبية

وانتهى الاستعراض ..

وترك أفراد فرقة الجاز باند أماكنهم واصطف على حلبة الرقص تخت شرقى جلس أفراده يشدون أوتار القانون والعود والكمان ، ثم اطفئت أنوار الصالة

وفى النهاية اندمجت السيدة فى الرقصة وامسكت بالعصا ببراعة واخذت تنافس الراقصة فى هز الوسط ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

ثل الارض وكم هذا الشاب الاجنبي لبقلة الراقصة .

الشاب المصري الذي بدأت به الراقصة سلسلة ، ترقيص ، زبائن الملهى .. لقد أعاد للعشرة بلدي مجدها القديم ..

وبدأت الموسيقى الشرقية ... بهدوء ودعة والأنظار مشدودة الى ... وجاءة الفرح ... شقت طريقها بسرعة بين الموائد متجهة الى حلبة الرقص ، وسلطت عليها الأضواء الكشافة .

انها الراقصة الوحيدة التي تقدم نمرة شرقية في البرنامج كله .

الإيشارب والعصا ؟!

وبدأت الراقصة تقدم رقصتها الشرقية وأخذت تتثنى وتتمايل ببراعة ولم يكن ينقص المكان سوى الأرائك والمساند والحفلات والشيشة والسيشة وصدور السمباق لنحس أننا نعيش في ليلة من ليالي ألف ليلة وليلة !

كانت الراقصة طويلة القامة ، سمراء اللون ، بديعة التقاطيع ، ملفوفة الجسم ، في عينيها بريق منار الاسكندرية وفي شفتيها لون النبيذ الأحمر المعتق .

ومضى نصف ساعة .

ولم يبد على الراقصة أنها تعبت .

والتهبت حماسة أفراد التخت حتى خيل للجماهير انهم سيخطفونها من شدة العزف الى أن انتهت الرقصة .

وقابلها الجماهير بعاصفة من التصفيق وانحنت الراقصة لترد على تحية المعجبين وأخذت توزع قبلاتها الطائرة في الهواء .

وفي هذا الوقت كان أفراد التخت الشرقي قد جلسوا مرتاحين ، وبدأت أصابعهم تجري من جديد على الأوتار ، وانطلقت الموسيقى الشرقية الرتيبة النغمات تعم القاعة مرة أخرى ... وبينما انهمكت الراقصة في ربط خصرها بإيشارب أزرق نبيذ ، وتناولت عصا أمسكت طرفها وأخذت تلوح بها في الهواء وهي تؤدي رقصة بلدية ..

قبلة غرام !!

وكان يجلس على مقربة من حلبة الرقص شاب مصري أخذت الراقصة تقترب منه وجذبت يده بالعصا ، وعقدت منديلها في رقبته ثم جذبته الى حلبة الرقص .

ونهض الشاب واقفا وصعد الى جانبها محزمة بالإيشارب وناولته العصا ، وعلى نغمات الموسيقى الشرقية أخذت ترقص وهو يرقص مثلها والجماهير تشجعهما بالتصفيق .

وتعب الشاب فتناولت منه العصا وخلعت له الحزام وأخذت تلوح بعصاها مرة أخرى في الهواء وهي تجول بعينيها في أنحاء القاعة بحثا عن صيد جديد .

وسرعان ما استقرت عيناها على سيدة أجنبية كانت قائمة في جلستها وكأنها لوحة زيتية رسمها فنان موهوب ولونها بلون الحمرة .

كانت السيدة الاجنبية تتصدر مائدة يجلس عليها بعض الدبلوماسيين الاجانب وكانت تمسك في يدها كأسا تقربها من شفتيها بحركة كلها دلال واغراء وكأنها تأمل الكأس قبلة غرام

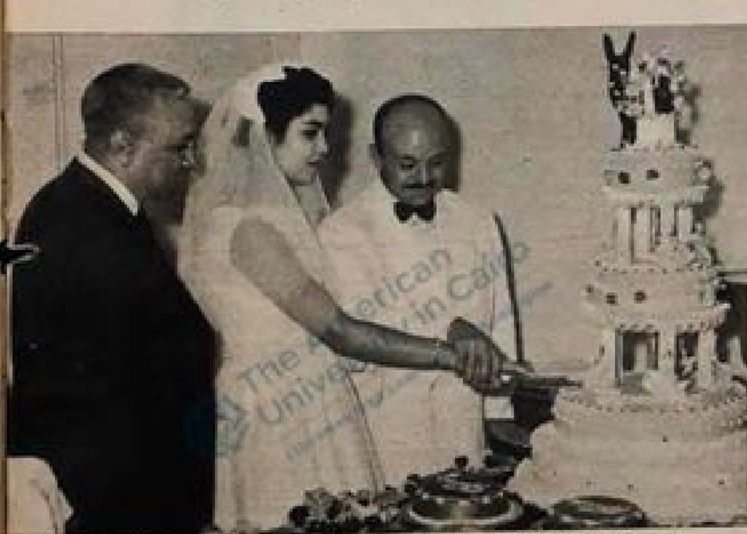

الى جانب والدها المهندس المصري أحمد فتحي سليمان ، بمصر والكويت ، وقفت العروس ثانا فتحي تشارك العريس صالح طبيب حمدي قابيل في قطع تورتة الزفاف في الحفل الأنيق الذي أقيم في الأسبوع الماضي بمنزل والد العروس .

تم في حفل عائلي بهيج زفاف الآنسة سونيا اسطفانوس الى الأستاذ موريس أسعد محامي المدارس الكاثوليكية بالاقليم الجنوبي ، والعروس خريجة الميردي ديه .

ثم نهض واقفا واخذ يهتز كما تهتز ويتثنى ويتمايل كما تتثنى وتتمايل الى ان شعر بالتعب ..

زوجة دبلوماسي ؟!

واقتربت منها الراقصة منظرت اليها السيدة الاجنبية متعجبة ، فازدادت منها اقترابا ثم مدت يدها بالعصا .

وفي اللحظة التي امتدت فيها السيدة الاجنبية الكاس الى المائدة كان مقبض العصا قد احاط بعنقها الرمرى الجميل .

وتملصت السيدة الاجنبية في بادىء الامر قليلا ولم يلبث زملاؤها على المائدة ان شجعوها فنهضت واقفة .

واشارت الراقصة الى قدمى السيدة الاجنبية فخلعت حذاءها وصعدت الى الحلبة .

خلف الستار ؟ !

وناولتها الراقصة العصا واحاطت خصرها بالايشارب ورقصت السيدة الاجنبية مع الراقصة عشرة دقائق .

وكان احد زملاء السيدة الاجنبية على المائدة يبدو مسعيدا وهو يرى السيدة ترقص . ولعله كان يحس بالشماتة فلم يشعر بعد ان انتهت السيدة الاجنبية من رقصتها الا بمقبض العصا يسحبه من فوق مقعده ويجذبه وسط حلبة الرقص .

واخذ الرجل الاجنبى يتثنى ويتمايل على نغمات السيكا والحجازكار وجميع من في الصالة يضجون بالضحك والتصفيق الى ان انتهت النمرة .

ودام التصفيق بضع دقائق .

ووقفت الراقصة تنحنى بتواضع وهى تشير الى أفراد النحت .

وبسرعة شقت الراقصة طريقها نفاتها المنبعثة من الموائد متجهة الى باب الكواليس واختفت خلف الستار الكبير .

لكن معذرة ، فقد نسيت ان اقول لك ان الراقصة المصرية التي تخصصت في ترقيص « الدبلوماسيين الاجانب » اسمها ثريا سالم ..

في حداد ! !

ودفعت حرم المرحوم محمد حسن العبد هذا الاسبوع ٢٥٠٠ جنيه ثمنا لكليس مرصع بالماس والياقوت . وقد اشاعت السيدة بنفسها انه هدية بمناسبة عقد قران احدى قريباتها من عند تجيب الجواهرجى .

والجدير بالذكر ان الارملة الثرية ما زالت تتشح بالسواد . فهى تظهر دائما بتريون أسود وبالطو اسود وفستان اسود حتى في الافراح والليالى الملاح !

أول أوراق اعتماد

ومن القاهرة سافر هذا الاسبوع نهرو سفير الهند في القاهرة لقضاء بضعة ايام في دمشق .

وسينتهز السفير الهندى فرصة وجوده في الاقليم الشمالى ويسافر الى بيروت لتقديم أوراق اعتماده الى اللواء فؤاد شهاب رئيس جمهورية لبنان حيث ان سفير الهند في الجمهورية العربية المتحدة يمثل بلاده أيضا في لبنان ، وقد تحدد يوم ١٦ الجارى موعدا لتقديم هذه الاوراق .

يوم الجيش

ومن الوجوه التي اختفت اخيرا من المجتمع الدبلوماسى في القاهرة الكولونيل ووب ، الملحق العسكرى بالسفارة البولندية ، فقد نقل ووب من القاهرة الى انقرة وخلفه ملحق آخر هو الكولونيل لورنوفسكى .

والملحق العسكرى الجديد متزوج ، ولديه طفلان الحقهما أخيرا بمدرسة الجزيرة ، وهو من الشخصيات الدبلوماسية الجذابة ، وقد استهل نشاطه هذا الاسبوع باقامة حفل كوكتيل في حديقة منزل السفير البولندى ، بمناسبة يوم الجيش البولندى حضرها عدد كبير من السفراء الاجانب والملحقين العسكريين .

شخصية هامة

ويصل الى القاهرة يوم ٢٥ الجارى ضيف كبير هو رئيس وزراء اندونيسيا حيث يقضى يومين هنا في ضيافة حكومة الجمهورية العربية المتحدة .

ورئيس وزراء اندونيسيا يقضى الآن عشرة ايام في ضيافة المارشال تيتو في يوغوسلافيا .

وبعد انتهاء محادثاته مع المارشال تيتو سيعرج على روما لقضاء يومين هناك في زيارة غير رسمية ثم بعدها يصل الى القاهرة .

عدد الشموع

وفي خيمة الابية بمدينة الخيام في صحراء الجيزة ، أقام عزت حافظ مدير مصانع الشوربجى حفلة ساهرة خاصة ، احتفالا بعيد ميلاد ناصر الدين النشاشيبى .

وكانت سهرة رائعة من سهرات العمر ، حضرها عدد من الاصدقاء والصديقات ، واحياها عبد الحليم حافظ ، والمطربة اللبنانية صباح .

والجدير بالذكر ان عدد الشموع التي اطفأها ناصر الدين النشاشيبى في ليلة عيد ميلاده اعتبرت من الاسرار .

تراهن على خطيبها

وربحت منى توفيق ٢٥ قرشا من احمد زيتون بعد اعلان نتيجة

هكذا كانت الجماهير ترقب الراقصة المصرية الساحرة وهى تحيط اعناق الزبائن بمقبض العصا ..

المباراة النهائية لبطولة السكواتش واكت بنادى هيليوبوليس بمصر الجديدة . فقد تراهنت هى واحمد زيتون على ان الفوز سيكون من نصيب خطيبها جلال الديب ولكن احمد زيتون راهن على ابراهيم صفوت . وعندما اعلنت النتيجة كسبت منى توفيق الرهان ..!

وقد فاز جلال الديب بالكأس ، اما منافسه ابراهيم صفوت ، والذى جاء ترتيبه الثانى ، فقد فاز بمنفضة من الفضة . واهداها النادى الى الاثنين كمضربين من مضارب السكواتش !

الى عالم النور

واعراض الحمل بدأت تظهر على عدد كبير من سيدات المجتمع . ففي نادى الجزيرة ظهرت نادية سيف النصر بفستان وحذاء روبر في منتهى الاناقة وكانت تفصيلة الفستان ونوع الحزام يدلان على انها تحاول اخفاء أعراض الحمل . اما نادية سراج الدين فقد بدأت تختفى من المجتمعات والنوادى انتظارا لظهور أول مولود لها الى عالم النور ..!

المستشار يذوق الفودكا

وكان انتوس المستشار السياسى بالسفارة الامريكية يقف مع محمد مسعود مستشار سفارة باكستان وبينهما ايتالا لوتشيفا سفير اليابان يسمع ويهز رأسه ثم يبتسم دون ان يتكلم !

واقترب السفرجى منهم يحمل صحفة عليها اقداح الويسكى ومختلف أنواع الشراب فنظر المستشار الامريكى الى قدح صغير في حجم فنجان القهوة به سائل أبيض وسأل السفرجى قائلا :

ـ ما هذه ؟؟

فاجابه السفرجى وهو ينحنى باحترام :

ـ فودكا .

ومد انتوس يده وتناول قدح الفودكا الذى يشبه منقعا شراب الزبيب ثم افرغه في جوفه .

فالتفت اليه محمد مسعود بلهفة وقال له ضاحكا :

ـ ماهو شعورك الآن ؟ هل تمت ؟

فضحك المستشار الامريكى ثم انفجر ضاحكا وقال : هذا كل ما حدث ..!

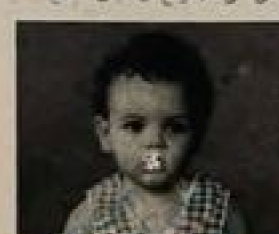

احتفل بعيد الميلاد الاول للطفل فرغلى احمد فرغلى عبيد

●

فاطمة حسن حسين في حفل عائلى بهيج احتفل بعيد ميلادها الاول

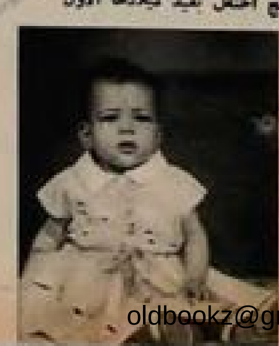

قبلات وصفعات

يطهر المسرح ..

● انا ناقم على المسرح المصرى .. وناقم على التدهور الفظيع الذى وصل اليه الآن .. اين المسرحيات التى كنا نشاهدها ايام نجيب الريحانى وايام شباب مسرح يوسف وهبى ؟ .. اين ذهب كل هذا ؟! .. ان القائمين بالمسرح الآن مع الاسف لا يهمهم مايتفق وما لا يتفق مع مزاج الجمهور حقا .. انهم يعتقدون أن الجمهور تافه الى درجة أن يقدموا له انواعا من المسرحيات الرخيصة التى تعتمد قبل كل شىء على العبارات الرخيصة المبتذلة التى لا يصلح تداولها الا فى «حوش بردق» ولا تصلح مطلقا فى مسرح له كيانه وقدسيته .. انا فى حاجة الى تطهير المسرح من اوزاره وفى حاجة الى تبديد الوهم الشائع الذى نطلقه وهو أن الجمهور لايريد الا هذا !!

محمد على حلاوة
الجيزة

على ذلك .. ولكن للاسف لم تنشروا متواصلا يتصل بها المخرجون .. انى على استعداد ليقبل كل مايطلبون فى سبيل تحقيق رغبتها فى التمثيل .. فما رأيك ؟ .. هل تدلنى على عنوانها ؟ ..

مشير حلمى
دكتور جراح

— استطيع أن ابلغك على شرط .. أن تعطنى أنت الاكرعة العملقول هذا الشعور الكريم المتدفق ؟

سرقة اغطية المجارى

● يجب وضع حد للصوص الذين يسرقون أغطية المجارى (البالوعات)

ويبيعونها مقابل قروش معدودة تاركين الحفرة فى الارض بدون غطاء تعرض سلامة

المواطنين لاشد الاخطار .. فياحبذا لو قامت البلدية بعمل اغطية ذات «غلاوظ»

يستغرق رفعها بعض الوقت مع تخصيص بعض الراقبين لضبط هؤلاء اللصوص ..

انها فى رأيى انجح طريقة لوضع حد لهذه الفئة ..

محمود عبد ربه
الاسكندرية

— ما رأى البلدية ؟

خطاب مفتوح لشادية

● انا مشتوق جدا لرؤيتك .. ومن هواة جمع صورك المختلفة التى نقصت عندى صورة واحدة وهى التى نشرت فى مجلة آخر ساعة فى العدد رقم ١٢٤٥ وكم اتمنى لو ارسلت الى هذه الصورة لاجعل بها أول صفحة من الالبوم الخاص بصورك المتعددة .

فايز نواس
الاقليم الشمالى ٢٥ برج ١٨

اصدقاء للتعارف والمراسلة

● الاسم : عمر سلطان
السن : ٢٢ عاما
الهواية : المطالعة ، جمع الصور ، الموسيقى ، الرحلات ، السينما .
العنوان : اقليم سورية — الزقاق .

● الاسم : كمال صقال محمد اللبان .
السن : ٢١ عاما .
المهنة : طالب بجرجا شارع آل اللبان
الهواية : الصحافة ، الاطلاع ، الفن ويبقى المراسلة من الجنسين .

● الاسم : نبيل فريد عبد السيد .
السن : ١٩ سنة ونصف .
العمل : طالب بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية .
العنوان : كلية الحقوق جامعة الاسكندرية .

قصة قصيرة .. بقلم القارئ ..

بالرغم من كونى متزوجا ، من زوجة جميلة احبها وتحبنى — وهذا ماينبغى لى — بالرغم من كل هذا كنت أتردد باستمرار على « ..... » فى منزلها اثناء غياب زوجها .. قد تعد هذه خيانة زوجية فى حق زوجتى ، كما أن الفضيلة لاتقرها .. ولكننى لم اكن أرى كل هذا .. كنت اعتبرها مجرد تسلية أو من باب التغيير .. ولم أكن قد شاهدت زوجها سوى فى صورة معلقة على الحائط فى حجرتها .. كانت جميلة ورقيقة وكنت أجد فى قربها طعما للحياة ...

قلت لها ذات ليلة .. وكانت هذه الليلة آخر عهدى بها :
— ألا تعلمين أن ماتقومين به معى الآن يعد خيانة زوجية سافرة فى حق زوجك ؟
— اعلم ذلك وهذا ما اقصده ..
— اتقصدين خيانة زوجك ؟
— نعم ..
— كيف هذا ؟
— كما يخون أى زوج سافل زوجته التى تحبه .
وهنا حمدت الله ، بينى وبين نفسى على أنى لم اخبرها حتى الآن انى متزوج ..
— ربما كان مظلوما المسكين .. ليس من المعقول أن يخون زوج يملك زوجة جميلة مثلك ..
— هذه هى الحقيقة .. ولدى الدليل الكافى على اثبات هذه الخيانة .. سوف تجدها موقعة بامضائها ..
ثم قامت الى الدولاب وجاءت منه بعلبة انيقة فتحتها واخرجت منها صورة الفتها على حجرى فى احتقار وهى تقول :
— هذا هو الدليل .. لقد وجدتها فى أحد جيوب سترته ..
واخذت الصورة .. ولم أكد أنظر اليها حتى شعرت بما يشبه الدوار ولو أنها اسعفتنى أو اريتها .. فاخذت فى ارتداء ملابسى فى سرعة وخرجت من منزلها ...
ولم أكد أدخل فى الشارع الذى يقع فيه منزلى حتى رأيته — زوجها — خارجا من منزلى وهو يتلفت يمينا وشمالا .. ولما مر بالقرب منى لم يقدر طويلا من وجهى لانه لا يعرف أنى زوج المرأة التى تمضى معها وقتا جميلا منذ لحظات والتى بدأت تخون زوجها معه لانها عرفت انه يخونها مع امرأة اخرى .

احمد عبد الرحمن
بور سودان

قبلة وصفعة

● ... ألف قبلة لمحمد عفيفى على تحريره لصفحة انسم من فضلك .. وارجوك أن تقول له أن دمه شربات .. ومليون صفعة لجليل البندارى الذى سبب خلافا بينه وبين فريد الاطرش موسيقارنا المحبوب .

يوسف ابو القاسم
ليبيا

ساعة البريد ..

● مثات الصفحات الى المسئولين عن ساعة هيئة البريد فانها فى الساعة الرابعة تدق ١٢ دقة ، وفى الثانية عشرة ظهرا تدق ٣ دقات .. ومع هذا فالمسئولون عنها ولا كأنهم هنا ..

وحيد شوقى عيسى
القاهرة

— لعلهم الآن يسمعون !!

تهانى للبنان والجزائر

● انى ابعث لشعبى لبنان والجزائر باسمى التهانى على تولى الحكومات الوطنية فى كل من البلدين .. واتمنى للبلدين التوفيق والنجاح فى ظل القومية العربية التى جاهدت فى سبيل نيل حقوق شعوبها جميعها .. واستطاعت أن ترد كيد المستعمر الذى أراد التفرقة بين صفوفها ..

فاروق لوقا غبريال
القاهرة

يطلب عنوانها !!

● اعتك على ذوقك الرفيع بالثشافك وجها سينمائيا لامعا مثل وجه الآنسة « لولى زكى » التى نشرتم صورتها فى العدد ١٢٤٨ من مجلة آخر ساعة .. ان وجهها يصلح للسينما ١٠٠٪ واراهنك

ومن ٢٧ اكتوبر بسينما ريالتو بالاسكندرية والمحلة الجديدة بالمحلة والحرية ببورسعيد واوبرا بالمنصورة

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

الحب يقهر كل شىء ..

أنا فتاة فقيرة أحببت شابا متوسط الحال وأحبني وأعرب عن رغبته في الاقتران بي . ولكن هذا الشاب هو ابن وحيد لأرملة تبلغ الستين . وهو لا يستطيع أن ينفصل عن أمه ، كما أنه لا يستطيع لضيق ذات يده أن يتخذ لي مسكنا مستقلا . فأنا إذن مضطرة إلى الحياة بجوار حماتي . وكلما فكرت في المنازعات التي قد تدب بيني وبينها تراجعت ، واشتد خوفي من المستقبل . فهل أقبل هذا الزواج أم أعدل عنه ؟..

الحائرة ي . بالإسكندرية

● اعلمي يا بنيتي أن الأرملة ذات الولد الوحيد لا تكاد ترى ابنها شابا وتدرك أنه يتطلع إلى الزواج ويوشك أن يفلت منها حتى تحس كأنما قد طعنت في شغاف قلبها ، وكأنها أمام خيانة زوج أو حبيب ... وهذا الألم الفظيع لا يمكن أن يلطفه في نفسها إلا عطف زوجة ولدها عليها ، وشعورها بأن هذه الزوجة الشابة لا تغار منها ولا تعتبرها دخيلة في بيتها ولا تسعى لانتزاع ابنها منها ، بل تحاول في صدق وإخلاص أن تحفظ لها مكانتها وأن تكون بمثابة بنت أو صديقة لها .. غير أنه من المحال على الزوجة الشابة أن تسلك هذا المسلك إلا وهي مدفوعة بعاطفة حب عميق لزوجها . فإذا كنت أنت تشعرين في قرارة نفسك أنك تحبين ذلك الشاب حبا عميقا ، منزها من الغيرة مبرأ من الأنانية خالصا من نزعة الحيازة والاستئثار ، وأن في وسعك من أجل راحته وسعادته أن تتجاوزي وتتسامحي وتضحي بشيء من مطالبك ورغباتك وتحاولي أن تكوني بنتا لأمه أو صديقة لها ، فتزوجيه ولا تترددي ... أما إذا كانت مطالبك ورغباتك أقوى من حبك ، فاعدلي عن هذا الزواج ولا تسببي تعاسة زوجك وتعاستك . ومع ذلك فهنالك خطر آخر يتهددك . لقد صارحتني بأنك فتاة فقيرة .. وأنا أخشى أن تندفعي إلى هذا الزواج تخلصا من فقرك وأملا في الظفر برجل يعولك ، ثم تحاولي بعد الزواج أن تفصلي بين زوجك وأمه تحقيقا لرغباتك ومطامعك ... فاحذري هذا الميل الخفي الذي قد يراودك بالرغم منك . واعلمي أن راحة الشاب الذي تحبينه لن تتحقق إلا في صحبتك وصحبة أمه . فإما أن تقبلي وجود أمه وتحبيها هي أيضا من أجله ، وإما أن تنفصلي عن الشاب منذ الآن . ففكري وتبيني . وإذا أقدمت في النهاية على هذا الزواج ، فاذكري على الدوام أنك أنت نفسك ستصبحين في يوم من الأيام حماة ، وأن كل زوجة تستبد اليوم بحماتها لا بد أن يرتد ظلمها في الغد إليها ، فيسومها مر العذاب على يد زوجة ابنها أو زوج ابنتها ...

اجابات سريعة

● الى م . ا . بالقاهرة . اتصلي بشقيقتها الكبرى واستوضحي منها جلية الأمر

● الى ف . ى . . بالدقي . إنها تسوء عليك العواطف لتدفعك إلى الزواج . فاستمع لنصح صديقك الذي يراها بعقله ويفهمها . وابتعد وإلا ندمت

● الى ى . ى . ل . بدمنهور . بعد أن خدعتك تفكر في قتلها مضحيا بشبابك ومستقبلك من أجلها !! .. هذه حماقة . انصرف عنها بالطلاق وجدد حياتك . هذا هو أبلغ انتقام وأفضل عقاب

● الى ش . ن . بالإسكندرية . إنها تستعجلك لأنها تقدمت في السن وتريد أن تتزوج . فاطلب يدها سريعا وإلا لحرام عليك أن تماطلها فتضيع عليها الفرص وتهدم مستقبلها

● الى ا . م . ن . بالقاهرة . إن أعصابك الضعيفة تؤثر ولا ريب في قواك الجنسية فعالج أعصابك أولا . وإياك أن تتزوج قبل أن تشفى تماما

● الى و . س . بالزمالك . إن أخلاقنا هي التي تقتل الحب أو تحييه ، تهبه أو تجدده . فإذا شئت أن تسعدي ، فانبذي الغطرسة والكبرياء وحب التسلط ، وصوني حبك بكرم أخلاقك

ابتسم مع القراء

حظ سيء !!

— القطة امبارح أكلت طبيخ مسموم وماتت يا أخي ..

— وزعلان ليه كده ليه ... على موت قطة !..

— لا .. يا أخي .. أنا زعلان على الحظ الوحش .. لأن حماتي كانت عندنا امبارح وماأكلتش منه !..

محمد حسام يوسف
سوهاج

تخين عليها ..

الزبون : البدلة دي ايه ! دي ضيقة خالص ..

الترزي : لا يا بيه مش ضيقة .. بس سعادتك اللي تخين عليها !!

محمد زكي حمدان
طنطا

صراحة ..

صاحب المحل (للزبون) : انت بتتكلم بقى لك نص ساعة .. انت مش عارف أن المصلحة محددة ٣ دقائق للمكالمة !

الزبون : أنا ماتكلمتش ولا كلمة .. دي مراتي هيه اللي نازله كلام !

ابراهيم حجازي
الشيرة

دايما معايا ..

هذا الحوار دار بيني وبين ولدي :

أنا : مين جاب الفول والطعمية دي ؟

ابني : بابا ... راجل في أول الشارع

أنا : لكن ده مش من بك لري !

ابني : أصله يعرفك

أنا : يعرفني منين ؟

ابني : أصله بيشوفك دايما ماشي معايا !..

محمد علاء عبد الودود
الاسكندرية

فهمها ..

ارادت ليلى أن تتصل بصديقتها بالتليفون فطلبته وبدلا من أن تسمع صوتها سمعت صوت والدها يرد عليها .. فترددت قليلا ثم قالت بعد أن وصلت إلى حل : ألو .. أنا السنترال .. بالندم .. لامؤاخذة أصل التليفون خسران .. ففطن الوالد إلى هذه الحيلة وقال لها على الفور : أبدا والله .. والتليفون كويس خالص .. بس الخسران جاي بعد ساعة !!

فتحي العقاد
ميدان التحرير

جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة في حفل السباق الذي أقيم بنادي سبورتنج في يوم ٧ أكتوبر الماضي .. وقد اختارت آخر ساعة هذه السيدة لتكسب جنيها وستأخذه إذا حضرت إلى مكتب أخبار اليوم بالإسكندرية

عزيزي المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

إن « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في أن يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح إذ يحدث كثيرا أن يرد الشيك بعد ارساله لأن العنوان غير واضح .. أما الخطابات التي تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها شيئا ، وإنما يكتفى فقط بنشر أسمائهم ..

« حسين » الشعبي !!!

زار الملك حسين « القدس » في الشهر الماضي وكان عليه حراسة شاهدتها بنفسي تتكون من ١٧ سيارة جيب تحمل كل منها ٧ جنود ، و ٣٩ دبابة منها ٢٠ تسير في الأمام و ١٥ تسير في الخلف ، و(٦) دراجة نارية تحيط بسيارته ومئات الجنود موزعون على جوانب الطرقات بالإضافة إلى رجال المباحث . وعلى الرغم من هذا أذاعت إذاعة النفاق والخداع في المساء أن جلالته كان يسير في موكب مبتسما مرتاحا لرؤية الشعب ومشاهدته له !!

هـ . ا . ع .
القدس — الأردن

للخير فقط !

في إحدى الحفلات التي دعي إليها الفيلسوف « برنارد شو » راقص سيدة عجوزا .. وبينما هما يرقصان أحس « شو » أن السيدة تخور حسبما براقصته .. وتأكد من ذلك حينما مالت عليه في دلال وهمست في أذنه : لماذا اخترتني بالذات يا مستر « شو » لمراقصتك ؟.. فأجابها هامسا أيضا : أليست هذه حفلة خيرية يا سيدتي ؟!

سعيد عباس مصطفى
طنطا

هل ينقذه ..

أعجب حل لمشكلة هو ما قام به أحد الأئمة .. فبينما هو في مجلسه ذات يوم أتاه رجل وفي يده تمرة .. وتوجه الرجل إلى الإمام وقال له : لقد حلفت بالطلاق ألا آكل هذه التمرة وألا أرميها وقد احترت ماذا أفعل ؟.. ووجم الحاضرون لهذه المشكلة وأطرق الإمام برهة ثم رفع رأسه وأسفر فتواه فقال للرجل : كل نصفها وارم نصفها .. ولم يكد يسمع الحاضرون هذه الفتوى حتى هللوا لذكاء وفطنة الإمام في حل هذه المشكلة العويصة ..

محمد كامل
بلقاس

بالعكس ..

دعيت عجوز متصابية إلى حفلة .. وجاء مقعدها بجوار شاب وسيم استطاعت في دقائق أن تتبادل الحديث معه .. وأرادت أن تتظاهر أمامه بأنها مازالت شابة فقالت له : إنني أتطلع إلى اليوم الذي أبلغ فيه الثلاثين .. ولم تعجب هذه الكذبة الكبيرة الشاب فقال لها على الفور : يبدو يا سيدتي أنك تتطلعين إلى الوراء !!

ادوارد نجيب
بنها

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
الأيام تمر بالنسبة لك سريعة ، فالأعمال الملقاة على عاتقك في هذه الأيام كثيرة .. ولكن لا تتضايق منها لأنها ستدفعك إلى الأمام .. السعداء هم مواليد ٢٥ يناير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
المشاكل التي تعترض سبيل حياتك ، لن تستطيع التغلب عليها بسهولة .. ولكن بقليل من الصبر والحذر يمكنك أن تصل إلى ما تريد .. السعداء هم مواليد ١٧ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
برج السعادة يسير في اتجاهك ، وأنت الذي تنحرف عنه .. حاول أن تكون متفائلا وأقدم على تنفيذ المشروع الذي تفكر فيه ، فالحظ لا يحالف المترددين .. السعداء هم مواليد ٦ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
الهدوء سيشمل حياتك في هذا الأسبوع .. إن تلك الفترة بالنسبة لك فترة استقرار .. حاول أن تستفيد من هذا الوقت في رحلة أو زيارات .. السعداء هم مواليد ١١ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
الندم لا يفيد شيئا .. عليك أن تنسى الغلطة التي ارتكبتها ، وتزيل آثارها بعمل حاسم مفيد .. السعداء هم مواليد ١٢ يونيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
أنك تحب التوفيق بين الآخرين ، ولكنك مع الأسف لا تستطيع التوفيق بين مصالحك وأمورك .. أنظر إلى ما يخصك كما تنظر إلى ما يخص الآخرين .. السعداء هم مواليد ١٥ يوليه

من ٢٢ يوليه الى ٢١ أغسطس :
سحابة القلق التي مرت بك ستختفي تماما من حياتك .. إن قريبا لك هو الذي سيعمل على أن تنقشع .. افتح لهذا القريب قلبك .. السعداء هم مواليد ١٣ أغسطس

من ٢٢ أغسطس الى ٢١ سبتمبر :
دائما أنت الضحية .. إذا تدخلت لفض مشاجرة ، فالقلب الوضيع والحقد المتشاجرون ضدك ، وأصبحت العدو الذي يحاربونه .. إنهم سيسيئون الظن بك ، ومن قريب سيأتي اليوم الذي يعرفونك فيه على حقيقتك .. السعداء هم مواليد ١١ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ أكتوبر :
الأخبار السارة ستأتيك في هذا الأسبوع تباعا .. إنها تحمل لك ما كنت ترقبه من زمن طويل .. انتظر رواجا كبيرا في تجارتك .. السعداء هم مواليد ٩ أكتوبر

من ٢٢ أكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
صفقات رابحة .. وزيارات متتابعة من الأقارب والأصدقاء .. وبشائر الانتصار تلوح في الأفق على طول الخط .. السعداء هم مواليد ٤ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
هل تعرف الشخص الذي يدور في مخيلتك جدا ؟ .. إنه هذا الشخص !! .. حاول أن تحدد أهدافك وميولك .. ولا تتلكأ في اقتناص الفرصة إذا عرضت لك ، فالفرصة لا تأتي سوى مرة واحدة .. السعداء هم مواليد ١٤ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
احترس من شخص يحاول التقرب منك الآن بصورة غير طبيعية .. إنه لا يبغي من وراء صلته بك إلا مصلحته فقط ، ولو كان ذلك ما يضرك .. ستستغرق معركتك العاطفية .. السعداء هم مواليد ١٨ يناير

ديبي رينولدز

كوكب مترو

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٥٢ - ٢٢ اكتوبر ١٩٥٨

AKHER SAA . No. 1252 - 22 OCTOBER 1958

لبنى عبد العزيز

نجمة فيلمي،

"هذا هو الحب"

و"أنا حرة"

ماذا تنوي إسرائيل ؟!

تفيد التقارير الواردة من اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية بدأت تعمل من أجل استتباب الامن والاستقرار الداخلي تمهيدا للتفرغ لعمل « خارجي جريء » وقد قال وزير داخلية اسرائيل بالحرف الواحد : ان بلاده تريد بذلك التفرغ لأعمال خارجية هامة ...

١٦٠ ألف طن بترول
إنتاج الآبار الجديدة

علمت آخر لحظة ان انتاج الآبار الجديدة التي كشف عنها في راس كريم غرب غارب وراس بكر يبلغ ٢٦٠ الف طن منها ٢٠٠ الف طن من آبار غرب غارب، و ٦٠ الف طن من آبار راس بكر

ومن المتوقع ان يرتفع انتاج هذه الآبار بمقدار الزيادة فيما يحفر منها ومن المنتظر ان يصل الانتاج عند حفر جميع الآبار الى مليون ونصف مليون طن في السنة

وانتاج هذه الآبار بجانب انتاج آبار بلاعيم سيترتب عليه كفاية البلاد من البترول ثم تصدير جانب منه الى الخارج

ومن المشروعات التي تقرر تنفيذها مشروع بمد خط لانابيب البترول بين الاسكندرية والقاهرة لوصله بمصنع تكرير البترول الذي سيقام في مسطرد، وسيؤدي تنفيذ هذا المشروع الى تخفيف الاعباء الملقاة على وسائل النقل، وتخصيص هذه الوسائل لنقل ما يحتاج اليه الوجه القبلي من البترول

ومن المنتظر تدعيم الهيئة العامة للبترول حتى يتيسر لها الاشراف على حركة البترول في كل من الاقليمين الشمالي والجنوبي

السودان والاردن والعراق تطلب تغيير بدء السنة المالية للجامعة

طلبت حكومات السودان والاردن والعراق من الجامعة العربية تغيير بدء السنة المالية للجامعة الى اول يوليه من كل عام بدلا من اول يناير ، فرر المجلس الاستمرار بالنظام القديم حتى يتلقى ردود باقي الدول الاعضاء على هذا الاقتراح .

أسرار

● تمكن وزراء الاقليم الشمالي في الوزارة المركزية من العثور على مساكن خاصة لهم في القاهرة وكلها في حي الزمالك وجاردن ستي

● استقال الاستاذ احمد ابراهيم ثروت من عضوية مجلس ادارة شركة مصر للطيران .

موظفو وعمال فندق هليوبوليس يعينون في هيلتون

بينت ادارة القوى العاملة جميع موظفي وعمال فندق هليوبوليس بالاس ويبلغ عددهم ٢٥٠ شخصا في فندق هيلتون بعد ان تحول الفندق الاول الى مقر للحكومة المركزية .

آخر لحظة

٢٢ اكتوبر ١٩٥٨

الوزراء متساوون في المسئولية أمام رئيس الجمهورية

من المتفق عليه ان يكون جميع الوزراء في الوزارة المركزية وفي الوزارة التنفيذية متساوين في المسئولية امام رئيس الجمهورية

سيقصر المجلس التنفيذي بحثه على المسائل المحلية الخالصة في كل من الاقليمين الجنوبي والشمالي ، وستعرض المسائل التي تحتاج الى مراسيم او قوانين او قرارات جمهورية على الرئيس جمال عبد الناصر

سيبحث المجلس المركزي في المسائل التي تتصل بالاقليمين الشمالي والجنوبي

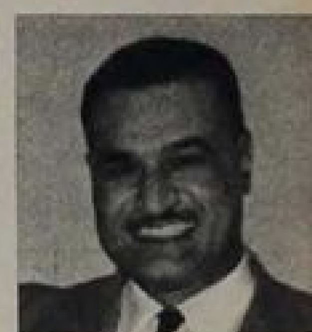

الرئيس جمال عبد الناصر يعنى بحركة التصنيع

علمت « آخر لحظة » ان الرئيس جمال عبد الناصر يعنى الآن عناية خاصة بحركة تصنيع البلاد

وقد طلب الرئيس جمال عبد الناصر الى المسئولين موافاته ببيانات عن حركة التصنيع التي تمت الى الآن ، ومن بين هذه البيانات مدى الكفاية الانتاجية للمصانع الحالية وهل يمكن زيادتها بزيادة ساعات العمل للعمال، والمشروعات الموضوعة الآن لتوسيع المصانع الحالية ومدى استيعاب الاستهلاك المحلي لانتاجها ، والمقترحات المؤدية لتيسير تصدير الانتاج المحلي الى الخارج وغير ذلك من البيانات الهامة

١٥٤٣ قرارا

انفض مجلس الجامعة العربية في دورته الاخيرة التي انتهت منذ أيام ٤٨ قرارا هذا وقد بلغ عدد القرارات التي اتخذها مجلس الجامعة منذ انشائه حتى اليوم ١٥٤٣ قرارا خلال ٣٠ دورة عادية واربع دورات استثنائية .

الامراء السعوديون يربون الخيول على نفقتهم الخاصة

طلب الامير فيصل رئيس وزراء المملكة العربية السعودية الى الامراء السعوديين ان يقوم كل واحد منهم بتربية خيوله على نفقته الخاصة ..

وكان الامراء السعوديون يبعثون بخيولهم الى حظائر الحكومة لتربيتها على نفقتها وكانت الحكومة السعودية تتحمل نفقات العناية بهذه الخيول وتغذيتها ..

ويزيد عدد الخيول التي ارسلها الامراء السعوديون في الاسبوع الماضي على الثلاثة الاف حصان ..

بسرعة ..

● قال كمال الدين حسين .. وزير التربية والتعليم الاتحادي : اذا كنا نريد ان نصل بقوميتنا العربية الى الغاية المرموقة فيجب ان نتمسك باللغة العربية في التعبير عن مشاعرنا وآرائنا لانها عنوان القومية العربية .. والوحدة .. وذلك بعد ان لاحظ ان بعض كبار المتعلمين من زواره يرددون ـ اثناء احاديثهم معه ـ عبارات باللغات الاجنبية .. !

● استوردت ادارة التعليم الصناعي لمدارسها ادوات واجهزة حديثة بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ جنيه .. ليتسنى للطلبة ان يتعلموا وفي ايديهم ادوات حديثة بعد ان كانوا يتعلمون على ادوات بدائية صنعت منذ ٥٠ عاما ! ..

● اتجهت النية في ادارة البعثات الى الاكثار من بعثات العلوم الهندسية ، والصناعية ، والكيميائية بحيث تمثل اكثر من ٨٠ ٪ من البعثات كلها ..

● حددت مكافأة العضو في المتفرغ بالمجلس الاعلى للعلوم بمبلغ ٦٠٠ جنيه سنويا ، اما المتفرغ فسيمنح ١٨٠٠ جنيه ..

● تبدأ هيئة التربية العسكرية في عرض افلام سينمائية تعليمية وتدريبية على طلبة المدارس الثانوية تشرح لهم العمليات الحربية وكيفية اقامة كمين للمدرعات واقتناص الدبابات . تزود ادارة تدريب الجيش التربية العسكرية بهذه الافلام .

الكويت تساهم في تمويل مؤسسة التنمية الاقتصادية

علمت «آخر لحظة» ان حكومة الكويت ستساهم مساهمة فعلية في تمويل مؤسسة التنمية الاقتصادية العربية لتمويل المشروعات الانتاجية في الدول العربية ، وقد ابلغتها الامانة العامة للجامعة بصورة من قرارات مجلس الجامعة الاخيرة ، باعتبارها عضوا فعلا في الجامعة العربية ، اما مسألة الشكل والروتين ، فسينتظم امره عندما يزور امين الجامعة الكويت بعد عودته من امريكا

أسرار الأخبار

سفير تونس يصاب بالمرض فجأة !.
تدعيم إدارة الاستعلام والنشر بالجامعة العربية

اراد الحبيب بورقيبة ان ينال من الجمهورية العربية المتحدة بالخطاب الذي القاه مندوبه في الاجتماع العلني الذي عقده مجلس الجامعة للترحيب بتونس لكن السهم الذي وجهه الى الجمهورية العربية المتحدة رد اليه ردا اليما فوق نقبه واضاع هدفه

وقد كان من المقرر ان يتولى السيد السحباني سفير تونس في مصر القاء الخطاب الذي اعده الحبيب بورقيبة ليلقى في حفل الترحيب ببلده تونس لكن السيد السحباني اعتذر من ان يشترك في هذه المهزلة وسافر الى بلده معتقلا بمرضه

تنظيم دعاية الجامعة

امضى السيد سعد عفره مدير الاستعلامات اكثر من ساعتين وهو يدلي برأيه امام لجنة الشئون السياسية للجامعة العربية عن دور ادارة الاستعلام والنشر في الجامعة العربية

وقد قال السيد سعد عفره ان من الخير وقف الدعاية القاهرة ما دامت هذه الدعاية لا تحقق اهدافها ، ثم اقترح ان يدعم جهاز الاستعلام والنشر والدعاية في الجامعة العربية وفي مكاتبها في البلاد الاجنبية تدعيما يعيد اليها فائدة ما تصرفه عليها

وقد قررت لجنة الشئون السياسية بعد ان استمعت الى الاستاذ سعد عفره العمل على تنظيم ادارة الاستعلام والنشر وتدعيمها بواسطة لجنة من ممثلي الدول العربية تجتمع في القاهرة يوم ١٠ يناير المقبل

عشش الترجمان

ان عشش الترجمان احدى مشاكل كثافة السكان في الاحياء الشعبية التي يواجهها وزير البلديات الآن .

لقد تبين ان عدد سكان هذا الحي يسكنون هذه العشش وهي تحتل اهم موقع من مواقع وسط مدينة القاهرة فهي تبدأ من شارع الجلاء وتنتهي عند كورنيش النيل

وقد اعد وزير البلديات بحثا تضمن فيما تضمن الحالة الاجتماعية لسكان عشش الترجمان من حيث الاعمال التي يقومون بها ومن حيث الاجر الذي يتقاضونه واخيرا من حيث نظام معيشتهم ، وهم يقومون باعمال متعددة منها حمل الاتربة والمساعدة في اعمال البناء وحفر الاساسات وغير ذلك من الاعمال .

ومن الاقتراحات التي تبحث الآن نقل فريق من سكان الحي الى المساكن الشعبية الجديدة ومن ثم تهدم هذه العشش ويخطط الحي من جديد

قانون ينفذ في اسبوع

سيعلن عن تنفيذ مشروع النظافة في منتصف شهر نوفمبر المقبل ، وستطبق نصوص هذا المشروع وما يقضي به من عقوبات قد تصل الى الحبس من بعد اسبوع النظافة .

وقد روعي قبل وضع القانون في شكله القانوني ان يعرض على مفتشي التنظيم ومفتشي الصحة ليبدوا رأيهم فيه على ضوء التجارب العملية التي تتصل بعملهم وذلك حتى يصدر هذا القانون شاملا لكل ناحية من نواحي النظافة .

ويشمل القانون الا ينقل الخبز دون غطاء والا تباع مواد الطعام في اوان مكشوفة وان لا تلقى مياه الغسيل فوق رؤوس الناس والا تفرغ القمامة في الشوارع فاذا انت فعلت ذلك فقد عرضت نفسك للغرامة والحبس .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلي امين ـ اسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

ده جول .. نشاط الثوار يزعجه !

دالاس .. خيار وفقوس في قبرص !

من أسبوع لأسبوع ..

بقلم: محمد التابعى

الحل الوحيد الذى تقبله الجزائر

■ نشاط جبهة التحرير الجزائرية يزعج حكومة ديجول
■ وفوستر دالاس عدو اليونان رقم واحد

سوف تعرض قضية الجزائر على الامم المتحدة أثناء دورتهـا الحالية .. والجزائر وقضيتها توشك أن تكون سببا من أسباب الخلاف بين دول حلف شمال الاطلنطى .. فليس سرا مجهولا أن احدا على ضفتى المحيط الاطلنطى - فى أمريكا وأوروبا - أحدا لا يقر فرنسا على زعمهـا وهو أن الجزائر أرض فرنسـية .. والجزائريين فرنسيون .. وهى ذن مسألة داخلية تخص فرنسا وحدها وليس للامم المتحدة أو أية منظمة او هيئة أخرى حق التدخل فيها ..

جميع الامم - حتى حلفاء فرنسا - ترفض هذا الزعم .. وان تكن ترفض الجهر به علانية حرصا على ما بينها وبين فرنسا من صلات أومعاهدات أو أحلاف

ولكن الامم المتحدة اعربت عن رايها فى زعم فرنسا يوم رفضت الدفع الذى تقدمت به فرنسا ضد جواز عرض قضية الجزائر بحجة أنها مسألة داخلية تخص فرنسا وحدها ..

رفضت هذا الدفع وقررت أن من حقها مناقشة قضية الجزائر ودعوى أهل الجزائر ضد فرنسا

ويومئذ انسحب منـدوب فرنسا من اجتماع الامم المتحدة

***

وها هى القضية او المشكلة توشك أن تطرح مرة أخرى على الامم المتحـدة .. وكانت أحلت فى المرة السابقة عـلى أمل أن تعمل فرنسا على حلها وأن تسعى الى مفاوضة أهل الجزائر والاتفاق معهم

ولكن فرنسا ركبت رأسها .. وكل وزارة فرنسية أبدت ميلا الى التساهل أو مقـابلة أهل الجزائر فى منتصف الطريق .. أطيح بها واضطرت الى الاستقالة

هذا وحرب الجزائر تستنزف دماء فرنسا وتهدد كيـانها الاقتصادى بالانهيار .. وقد انهار فعلا أو كاد ..

وحلفاء فرنسا يشكون من سحبها لقواتها العسكرية فى حلف الاطلنطى وارسـالها الى الجزائر ..

.. ويشـكون من ضعف حليفتهم وكيف أنهـا أصبحت عبئا وعالة عليهم من الوجهة الاقتصادية والمالية ..

ثم جاء انقلاب ١٣ مايو الماضى الذى قام به لفيف من كبـار الضباط الفرنسيين فى الجزائر وفى باريس

وخيف يومئذ ان تنشب حرب أهلية فى فرنسا

وتولى ده جول الحكم

وقد يكون الجنرال أكثر واقعية من زملائه رؤساء حكومات فرنسا السـابقين .. وقد يكون أكثر ميلا - او اقل تطرفا - منهم .. وقد يكون مستعدا لارضاء أهل الجزائر الى اقصى حد ..

ولكن ودائما فى نطاق الاتحاد الفرنسى . وهنـا الصخرة التى تتحطم عليها كافة الحلول لان أبناء الجزائر لن يقبلوا حـلا لا يرد عليهم حقوقهم فى الاستقلال التام

وهذا هو الصداع الذى يشكو منه حلفاء فرنسا .. فقد نصحوا لها بأن تتساهل مع الجزائر كما تساهلت مع المغرب .. وأن تقيم علاقتهـا مع الجزائر على نفس الاسس التى تقوم عليها علاقاتها مع المغـرب .. اى علاقات بين دولة مسـتقلة ودولة أخـرى مسـتقلة .. علاقات بين ندين متساويين فى الحقوق .

علاقات تحقق وتحمى المصالح المشروعة لكل من البلدين .

ولكن فرنسا تصر على زعمها السخيف وهو ان الجزائر أرض فرنسية وشعبها العربى المسلم

اقلب الصفحة من فضلك ◄

دالاس .. والخيار والفقوس فى قبرص

سبط من شعب فرنسا المسيحى الكاثوليكى ! ..

***

وتقوم الآن جبهــة التحرير الجزائرية واصدقاؤها فى الدول الافريقية وكتلة الدول العربيــة بحملة واسعة لم تقم بمثلها من قبل وهو الأمر الذى يزعج حكومة ده جول ويسبب لها قلقا كبيرا

ومنذ ستة شهور ــ أو على وجه التحديد ــ فى شهر ابريل الماضى عقـــد مؤتمر « اكرا » وتكونت كتلة من ثمانى دول

وقد قررت هذه الكتلة منذ نحو ثلاثة اشهر ايفاد بعثات مهمتها الحصول على تأييــد الحكومات المختلفة لقضية شعب الجزائر .. وخصوصا حكومات الشـــمال « سكاندينافيـا » ــ الســويد والنرويج والدانمارك ــ وحكومات جنوب أمريكا اللاتينية واقناعها بالعمل على الحصول على حــل عادل لقضية شعب الجزائر .

وسوف تزور احدى هــذه البعثات دول سكاندينافيا كما قدمنـــا وتمر فى نفس الوقت بفنلانده وجزيرة ايســلانده ثم ايرلندا .

وبعثة ثانية سوف تزور كوباوهـــايتى وفنزويلا وبوليفـيا والبرازيـــل وباراجـــواى واوروجواى والارجنتين وشيلى وبعثة ثالثة تزور دول امريكا الوســطى كولومبيـــا واكوادور وبيرو .

والى جانب هــذا النشــاط السياسى الذى كان احدى نتائج مؤتمر « اكرا » .. برز نشــاط آخر من جانب دول المغــرب أو دول شمال افريقيــا ... التى اجتمع مندوبوها فى طنجــة فى اواخر اغسطس الماضى .. ولكن نقطة الضعف فى اجتماع طنجة كانت حكومة تونس أو بعبــارة ادق حكومة الحبيب بورقيبة التى نادت وما تزال تنادى بأن تصفر رغيف خير من لاشىء ! .. وتنصح ثوار الجزائر بقبول لون من الوان الحكم الـــذاتى .. والارتبـــاط بفرنســا عسكريا واقتصاديا .. الى آخره وان ما قبله بورقيبة من منــديس فرانس ينبغى أن يقبله عباس فرحات من شــارل ده جول !

***

وانزعجت حكومــة فرنســـا وقدرت أن حملة الدعاية هــذه التى تقوم بها جبهــة التحرير الجزائرية واصدقاؤها قد تقلب الموائد على رأسها فى اجتمــاع الامم المتحدة

ومن هنا قررت أن تقوم من جانبها بحملة مضادة

وهكذا اوفد الجنرال ده جول وزير الدولة مســيو جاكينو بوصفه ممثلا خاصا عنه ومعه اربع رسائل شخصية الى كل من رؤســاء حكومات البرازيل وباراجـــواى والارجنتـــين واوروجواى

والرســائل الاربع فى معنى واحد وتهدف الى غرض واحد .

والمعنى هو ما بين فرنســا وبين هذه الدول من اواصر صـــداقة قديمة

والهدف هو تأييدها لحكومة فرنســا اثناء عرض قضية الجزائر فى الامم المتحدة

والمعتقد انه اذا ضمنت فرنســا تأييد هذه الدول اللاتينية الاربع فانها تضمن تأييد بقية دول امريكا اللاتينية .

ثم تذيع سرا لم تنشر الــــه وكالات الانباء ...

لقد زار ســنيور جرونكى رئيس جمهورية ايطاليا ... زار البرازيل فى الشــهر المــاضى واستقبل فيها استقبالا حماسيا حافلا .

والسياسة الايطاليــة تسعى الآن الى توطيد الروابط التاريخية القديمة بينها وبين حكومات امريكا اللاتينية ...

وسعت حكومة باريس لدى سنيور جرونكى ترجوه ان يكون وســيط خير بينها وبين حكومة البرازيل وان يحصل منها على وعد بتأييد حكومة فرنســا اثناء عرض قضية الجزائر وان تسعى البرازيل فى نفس الوقت لدى بقية حكومات أمريكا الجنوبيــة لكى تحصل منها على وعد بالتأييد .

وتلقت حكومة ده جول ردا مؤدبا لبقا وخلاصته ان رئيس جمهورية ايطاليا يقوم برحلته الى البرازيل لحساب ايطاليا ومصالح ايطاليـــا فقط ... وليس فى برنامج هــذه الرحلة التدخل فى شئون آية دولة أخرى !!

عدو اليونان رقم واحد

ولقــد أصبح فوستر دالاس عــدو اليونان رقم واحــد ... بعد الذى تكشفت عنه استقالة ســفير اليونان فى واشنجطون مسيو جورج ميلاس فقد قيل فى محافل أثينــا السياسية ان مسيو ميلاس قــد استقال من منصبه احتجــاجا على موقف مستر دالاس من مشكلة قبرص ... واحتجاجا على موقف حكومة أثينا من فوستر دالاس . وكان من رأيه ــ رأى مسيو ميلاس ــ أن تصارح حكومة أثينا مستر فوستر دالاس برأيها فيه وفى سياسة التحيز والغرض التى يجرى عليها مع تركيا واليونان .

وكيف أنه يعامل تركيا معاملة الخيـار ... واليونان معــاملة الفقوس ...

وبينما تغدق امريكا معونتها المالية والاقتصادية والعسكرية على تركيا ... تقبض يدها عن اليونان ... واذا فتحتها لم يبــق منهـا ســوى قطرات بالمليمتر والدرهم والجرام !

وان حلفاء اليونان بوجه عام ــ وعلى رأسهم أمريكا ــ يعاملون اليونان معاملة الغنى القــادر البخيل لقريبه الفقير ...

الى آخره ...

وهاج الرأى العام فى أثينا . وطالب حكومته باتباع ســياسة أكثر واقعية وحزما مع امريكا ... وسارت المظاهرات تهتف بسقوط امريكا وبريطانيــا .. وفوستر دالاس ... وتنــادى بالخـــروج من حلف الاطلنطى والتزام سياسة الحياد ...

... وان قبرص لن تحــرر بتبادل المذكرات والابتسامات مع لندن وواشنجطون

... وانه اذا كانت امريــكا وحليفاتها تجامل تركيا وترعى خاطرها بسبب حاجتها اليها .. فانه يجب ان تقــول اليونان صراحة أن امريكا وحليفاتها محتاجة الى اليــونان أكثر ممــا هى محتاجة الى تركيا ... الى آخره

ولكن ــ ورغم هيــاج الرأى العام فى اليونان ضد سياسة امريكا حيــالها ــ فان فوستر دالاس استمر فى سياسته ... لا يبالى ان يكشف عن جهله وعدم تقديره لهــذا الذى يجرى فى اليونان

وكان من جراء هذه السياسة أن قويت التيــار اليســارى فى اليونان وقويت يد المعارضة كما ظهر من الانتخابات التى جرت فى شهر مايو الماضى

***

ولسوف تعرض قضية قبرص على الامم المتحدة اثناء دورة انعقادها الحالية ...

وسوف تسبب صداعا اليما آخر لامريكا وحلفائها ... والرأى يكاد يجمع على أن حلف الاطلنطى مهدد بخلاف خطير بسبب مشكلة قبرص ... وان مساعى الوساطة التى يقوم بها سكرتير عام الحلف مسيو هنرى سباك لم تفلح ...

... وانه ليس مستحيلا ان تضطر حكومة أثينا الى الخروج من حلف الاطلنطى نزولا على رغبة الرأى العام فى اليونان .

جرونكى .. رئيس جمهورية ايطاليا

فرحات عباس .. رئيس حكومة الجزائر

حظوظ والقاب فى غــير موضعها

كل أحــد منــا يستطيع ان يغنى ... ولكن ليس معنى هذا أنه «مطرب» لان الطرب له معنى واضح معروف . وبين الاصوات التى تغنى ما ليس فيه طرب من قريب أو بعيد

وانا مثلا اعرف كيف أغنى . ولكن ما من مرة أفتح فيها فمى لاغنى الا يسرع ابنى الطفــل ويطبق على عنقى بيديه النحيلتين ويصيح .. (لا .. لا .. بلاش) !

وأقول له .. والله يا ابنى دى مسالة بخت !

ذلك ان بين من يســمونهم «مطربين» من لايزيد صوته عن صوتى فى شىء ... اللهم الا فى البخت والنصيب !

وهــذا البعض يربح الآلاف ويشــيد الفيللات والعمارات ويرمى المــال يمينا ويسارا .. وأغفل ذكر الاسماء ...

بينمــا هنــاك مطربون . صوتهم جميل . واداؤهم جميل .. وحناجرهم قوية ... ولكن ينقصهم البخت والحظ الحسن لان ما يربحونه يقل كثيرا جدا عما يربحه فريق المغنين الذى يخلعون عليهم لقب مطربين

محمد قنديل الذى برز اسمه فى الســنوات الثلاث الاخيرة ... وعبد الغنى السيد وكارم محمود ... هؤلاء فى ذمتى وفى ذوقى يستحقون أكثر مما ينالون .. ولكنه الحظ الذى يعمى أحيانا ويضل الطريق

***

ونحن نطلق لقب « مطربة » على كل من ترفع صوتها وتتغنى بكلام مقفى موزون ...

وفى اللغة الفرنسية كلمــة ديزيز (diseuse) يطلقونها على هذا النوع من المغنيات اللاتى هن أقل درجة من المطربات وأرقى درجة من المونولجست

ترى هل نجــد فى لغتنــا العربية كلمة تؤدى معنى «ديزيز» وهى التى تلقى الاغانى الخفيفة القريبة الشبه بالمونولوج ؟

وبين المطربات كما هو الحال بين المطربين من لا تستحق هذا اللقب ... ومع ذلك فانها تربح الآلاف ... بينما غيرها من المطربات الحقيقيات الجــديرات بهذا اللقب من لا تربح الثلث الا بالجهد الكثير والعرق الكثير

ولكنه الحظ

وشىء آخر غير الحظ وهو استثارة الغرائز وتملق الحس والشخلعة فى الالقاء !

قال لى مطرب وموسيقار كبير ان المحك او المقياس هو القصيدة ... فاذا اســتطاع مغن ما أن يغنى قصيدة كما ينبغى ان تغنى ويؤديها كما يجب ان تؤدى فهو مطرب ... واذا استطاعت مغنية ان تغنى وتؤدى القصــيدة على الوجه الصحيح فهى مطربة والا فهى « ديزيز » ! ..

والواقع ان لقب مطرب ومطربة اصبح مثل لقب أستاذ يطلق على كل من هب ودب من عباد الله التافهين !

محمد التابعى

كل من هب ودب من عباد الله التافهين .. مطـرب !

وثائق الخيانة ..

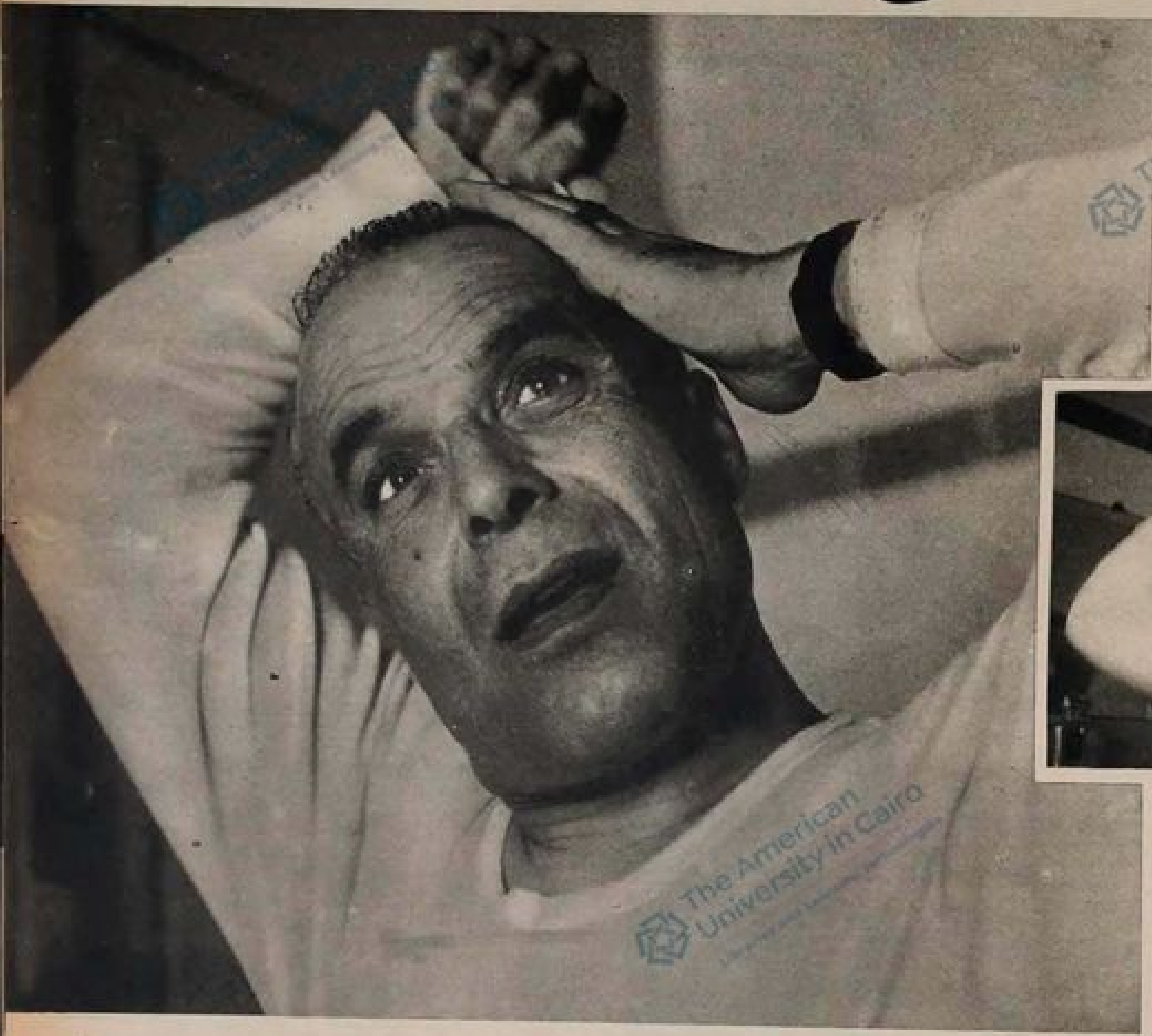

دخلت « آخر ساعة » مع الحبيب بورقيبة حمام القصر الذى يعيش فيه فى تونس .. انه واحد من ١٢ قصرا وضعتها حكومة تونس تحت تصرفه .. ووقفت « آخر ساعة » تراقبه وهو يصب الكولونيا فوق رأسه .. ويمشط شعره ..
ومن عادة بورقيبة ان يغنى فى الحمام باللغة الفرنسية . !

▮ ماهو "الشيء" الذى قبض بورقيبه ثمنه من فرنسا ؟

بورقيبه مع نكسون نائب ايزنهاور عند زيارته لتونس .. والصورة ليست فى حاجة الى تعليق ! .

قال سفير تونس فى باريس للحبيب بورقيبة .. وهو يصرخ فى وجهه :
ـ انت خائن ..

وطأطأ الحبيب بورقيبه رأسه وانحبست الكلمات فى حلقه .. واخذ يتطلع الى السفير بحنق وفزع شديد ..
وتلفت اعضاء الديوان السياسي .. مجلس حزب بورقيبه اليه .. كان ينتفض فى مكانه ..
واخذ يتلعثم .. وهو يحاول ان يقول شيئا يدافع به عن نفسه ولم يمهله السفير .. تلفت ناحية أعضاء الديوان السياسى .. كانوا جميعا من زعماء حزب بورقيبه .. انفجر فى وجوههم وهو يقول :
ـ تريدون محاكمتى .. وتريدون طردى من الحزب .. هه .. انا لن اقبل الا بشرط واحد وهو ان تحاكموا قبل زعيمنا الحبيب بورقيبة ، وان تطردوه من الحزب
وسكت السفير عدة ثوان .. ان اسمه محمد المصمودى .. وكان الحبيب بورقيبه يثق فيه الى حد كبير ..

كان اقرب الناس اليه .. ولكنه فجأة انقلب عليه ، وتحمس لمحاكمته وطرده من الحزب
واستطرد السفير يقول بالحرف الواحد ..
ـ ساعترف امامكم بكل شيء لقد كنت كما تعرفون جميعا مندوبا للحزب فى باريس .. وفى هذه الاثناء تلقيت من الحبيب بورقيبة وهو فى منفاه بجزيرة لاجريت عدة رسائل كتبها بخط يده وطلب منى ان ابعث بها الى الحكومة الفرنسية ..
وهنا قاطعه الحبيب بورقيبه .. حاول أن يمنعه من الاسترسال فى الحديث ، قال له .. وهو يصرخ فى وجهه :
ـ اسكت .. انا امنعك من الكلام ..
ورفض المصمودى ان يسكت .. قال لبورقيبة :
ـ لن تستطيع .. سأقول كل

ابن بورقيبة .. اسمه جان .. وامه فرنسية اسمها ماتيلدا لوران ..

شيء ..
ثم احتد وهو يقول لزعماء الحزب :
– اسمعوا .. كانت الرسائل تفيض بخيانات بورقيبه .. لقد باعنا جميعا .. باع الاستقلال .. وباع ثقة الشعب مقابل وعد فرنسي حقير بان يجلسوه على العرش في مكان الباي ...
واستطرد يقول .. انا الذى حملت رسائل بورقيبه الى الفرنسيين .. وعرفت رايهم فيها وعرفت ايضا ثمن خياناته .. لقد وعدوه بان يجعلوا منه رئيس جمهورية ..

كانت اعترافات المصمودي مثيرة للغاية واخذت ابصار زعماء الحزب تنتقل بينه وبين الحبيب بورقيبة ..
كان كل واحد منهما يجلس في ناحية وكان الحبيب بورقيبة ينتفض ومكانه من الغضب والسخط .
وفي نفس الوقت خلع المصمودي جاكتته .. واخذت روح التحدي تسيطر على كل تصرفاته ..
لقد كان مستعدا في هذه اللحظة ان يتحدى كل زعماء الحزب اذا لم يقفوا في صفه ضد الحبيب بورقيبة ..
واكهرب الاجتماع ، عندما استطرد المصمودي يقول :
– انني على استعداد لنشر صور فوتوغرافية لجميع رسائل بورقيبة .. ولا اخفى عليكم .. لقد احتفظت لنفسي بصورة فوتوغرافية لكل واحدة من هذه الرسائل قبل ان ابعث بها الى الفرنسيين واحتفظت بصورة جميع الرسائل في خزانة احد بنوك باريس ..
ومرة اخرى تلفت زعماء الحزب ناحية بورقيبة ..
كان يرتجف في مكانه .. وقد انعقد لسانه وهو يقول :
– كنت باضحك على الفرنسيين ..
واسرع المصمودي يقول له :
– ودايك ايه في رسائل الفرنسيين اليك في جزيرة لاجريت .. انها ايضا وثائق خطيرة .
وسيطر صمت على اجتماع زعماء الحزب دام دقيقة او دقيقتين ..
وكان الحبيب بورقيبة في هذه الاثناء يجلس في مكانه وقد ظهر عليه العرق الشديد ..
كانت الانظار كلها تتجه اليه ..
وفجأة تكلم .. كان في حالة يرثى لها وهو يقول :
– المصمودي ابني .. انا اللى ربيته .. وانا اللى جعلته سياسي وجعلته وزير .. انا ابوكم لكم .. مبسوط ؟
قال زعماء الحزب جميعا في نفس واحد :
– مبسوط يا سي .. وتعني باللهجة التونسية : مبسوط خالص .
قال لهم بورقيبة :
– طارقين نشر الوثائق ده يعني ايه؟ يعني ان كل واحد منا ياخذ هدومه ويهرب .. يعني انتا تسيب تونس لصالح بن يوسف يجي يحكم مكاننا ..
قالوا له جميعا في نفس واحد ايضا :
– صالح بن يوسف يجي يحكم مكاننا؟ مستحيل ..
قال لهم بورقيبة بسرعة :
– الآن خلاص ماليش محاكمة للمصمودي

لقد كنت في تونس عندما انعقد الديوان السياسي هذه الجلسة العاصفة .. وكان ذلك في شهر يونيو عام ١٩٥٦ حينما ذهبت منفيا من آخر ساعة وبقيت شهرا كاملا هناك التقي بالحبيب بورقيبه كل يوم واجمع الكثير من الاسرار ..
وكان محمد المصمودي وقتئذ وزيرا في حكومة بورقيبة قبل تعيينه سفيرا في باريس ..
وقد سمعت تفاصيل ما حدث في الاجتماع من واحد من كبار زعماء الحزب .. انه السيد جلولي فارس .. رئيس الجمعية التأسيسية التونسية ..

صالح بن يوسف اثار حماسته

لقد كانت اغلب اوراقي بحثا عن كل ما سمعته من السيد جلولي فارس عن قصة هذه الرسائل ..
واذكر ان حديثا دار بيني وبينه في دار المجلس التأسيسي حول علاقات بورقيبه مع الفرنسيين ..
وسمعته يقول .. ان بورقيبه كان على تفاهم كامل مع الفرنسيين وهو في المنفى ، وقبل ان يعود الى تونس ، بشأن اتفاقيات الاستقلال التي اعلنت فيها فرنسا استقلال تونس .
وتكشفت حقيقة هذه الاتفاقيات للشعب التونسي . كانت احتلالا من نوع جديد احتلالا مقنعا تحت اسم الاستقلال .
وكان من رأى السيد جلولي فارس ان اندفاع صالح بن يوسف وزملائه [illegible] بتعديل هذه الاتفاقيات هو وحده الذى حمل الحبيب بورقيبه على ان يطالب الفرنسيين بتعديلها .
كانت زعامته تهتز بعنف امام هجمات صالح بن يوسف على الاتفاقيات مع الفرنسيين ..
وكان خائفا على هذه الزعامة ..
وقد اجابه الفرنسيون الى غالبية طلباته حتى يبقوا له على زعامته ..
وبمعنى آخر اراد الفرنسيون ان يبقوا

رئيس جمهورية تونس .. او الحبيب بورقيبة وهو خارج من العدسسام بالبرنس .. وقد التقطت « آخر ساعة » هذه الصورة له بناء على طلبه .. وصورته هذه صورة في الحمام .. بناء على طلبه ايضا !

! نص الحديث الذى لم ننشره

بورقيبة عندما التجأ الى القاهرة .. وكان معه صالح بن يوسف .. وجلولي فارس الذى اصبح رئيس الجمعية التأسيسية في تونس

على صديقهم بورقيبة في منصب الزعامة !

شهادة رسمية من فرنسا

واذكر ايضا حديثا دار بيني وبين القائم باعمال سفارة فرنسا في تونس وقتئذ .. ان اسمه مسيو جيليه ..
وسمعت رأيه في الحبيب بورقيبة بصراحة .. قال لي :
– ان الحبيب بورقيبة يعتبر من وجهة النظر الفرنسية الرسمية اكثر زعماء شمال افريقيا تقديرا لمصالح فرنسا في الشمال الافريقي ..
كان هذا هو رأى مسيو جيليه القائم باعمال سفارة فرنسا في تونس ..
ومسيو جيليه هذا كان مساعدا لمسيو كوف دي مورفيل وزير خارجية فرنسا الحالي عندما كان سفيرا في القاهرة ..
وكان قائما باعمال السفارة الفرنسية في القاهرة في اواخر سنة ١٩٥٤ قبل ان ينتقل الى تونس ..

باع نفسه للغرب !

ومرة اخرى اقلبت القلب في اوراقي .. عثرت على حديث دار بيني وبين الحبيب بورقيبة نفسه ..
كنت ساهرا عنده في البيت في « سان مونيك » .. وهي ضاحية تطل على البحر وتبعد عن مدينة تونس نحو ١٦ كيلومترا
ودار الحديث بيننا حول رأيه في الموقف الدولي ، واحداث الشرق الاوسط ..
وفجأة لغز الحبيب بورقيبة من مقعده

صالح بن يوسف .. يقنع بورقيبة الذي يعيش في مصر ..!

حلوي فارس
يروي « لآخر ساعة » تفاصيل الجلسة العاصفة

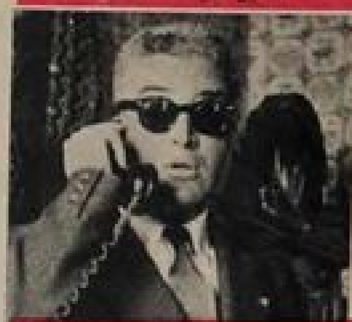

الباهي الادغم
نائب بورقيبة
كان مطلوبا في نيويورك

محمود المسعودي
قال لبورقيبة
إنه خائن !

وهب واقفا .. ثم جرى ناحية النافذة وهو يشير بيده الى البحر ..
قال لي .. انت عارف تونس فين ؟
قلت له .. هنا في شمال افريقيا ..
قال لي .. تونس تحتـــل مركزا استراتيجيا خطيرا ..
قلت له .. يمكن ..
قال لي .. المسافة بيننا وبين جزيرة صقلية ١٥٠ كيلو مترا ..
قلت له .. انا متفق معاك ..
قال لي .. المسافة بيننا وبين القاهرة اكثر من ثلاثة الاف كيلو متر ..
قلت له .. معاك ايضا ..
قال لي .. ان موقعنا الاستراتيجي يجعل مصالحنا مرتبطة مع الغرب ..
قلت له .. والبلاد العربية ..
قال لي .. الشيء الوحيد الذي يربطنا بها هو اللغة والدين ..
قلت له .. ولكن اهل تونس عرب .. واتجاهاتهم عربية خالصة ..
قال لي .. كلام فارغ
قلت له .. واسرائيل .. منذ وجود اسرائيل في الحكومة .. وتجارة تونس مع اسرائيل لم تتوقف مع الحكم الوطني
قال .. اسرائيل مشكلة البلاد العربية .. دي مشكلتكم .. ولم تكن في يوم من الايام مشكلة تونس ..
وتفرت انا من مكاني في هذه المرة ..
قلت له .. هل تسمح لي بنشر هذا التصريح على لسانك
قال .. ما عندي مانع
قلت له .. اخشى ان تنهال عليك لعنات العرب
قال .. وماذا يهمني ..

علم اسرائيل في عيد الاستقلال

ان مشكلة اسرائيل لا تهم الحبيب بورقيبة في قليل او كثير
انه يعتبر نفسه حليفا لاسرائيل .. ما دام الغرب راضيا عليها ..
وفي العام الماضي احتفلت تونس بعيد الاستقلال ..
وشهد هذا الاحتفال عدد كبير من زعماء البلاد العربية ..
واقيم اثناء الاحتفال عرض كبير للشبيبة التونسية ..
وكانت مفاجأة عندما مرت الشبيبة الاسرائيلية امام المدعوين وكانت تحمل علم اسرائيل ..
وهب امير عربي كريم من مكانه .. انسحب من الاحتفال .. وانسحب بقية زعماء البلاد العربية ..
اشتروا السماح للشبيبة الاسرائيلية بحمل علم اسرائيل اثناء الاستعراض اهانة وجهت الى مشاعرهم كعرب ..
وفي اليوم التالي اشارت جريدة « لاكسيون » .. وهي جريدة فرنسية تنطق بلسان حزب بورقيبة الى الحادث قائلة .. مهمـا تكن علاقاتنا مع اسرائيل فيجدر بنا ان نرعى شعور ضيوفنا العرب ..
ولم يكلف بورقيبـة خاطره مجرد الاعتذار عن الحادث !

سلم الاسلحة للفرنسيين !

وموقف الحبيب بورقيبة من ثورة الجزائر ..
اني اقف قليلا امام حادثة كنت واحدا من شهودها عيانيا ..
حادثة وقعت في شهر يوليو سنة ١٩٥٦ على وجه التحديد ..
واذكر ما حدث بالضبط ..
كان الثوار في الجزائر في اشد الحاجة الى مدافع الهاون لضرب معسكرات الفرنسيين ..
وحملت قافلة مكونة من ٢٦ جملا نحو الستين مدفعا فضلا عن ثلاثة الاف قذيفة عبر الاراضي التونسية في طريقها الى جبال الجزائر ..
وكان الحبيب بورقيبة يعرف بقصة هذه القافلة ..
لقد استأذن منه جيش تحرير الجزائر قبل ان تقوم القافلة برحلتها .. ووافق الحبيب بورقيبة .. ولكن ليبلغ القيادة الفرنسية في تونس بخط سير القافلة ..
وانقضت القوات الفرنسيـة على القافلة في منطقة اسمها الحمة قبل ان تصل الى الحدود الجـزائرية بنحو المسافة ...
كانت ... الحبيب الى ثوار الجزائر ... وكان موجودا وقتئذ في مدينة طرابلس في ليبيا ...
امسك سماعة التليفون .. ووجه انذارا الى الحبيب بورقيبة ..
واذكر انني كنت ساهرا مع الحبيب بورقيبة في هذه الليلة ..
وسألته عن قصة قافلة الاسلحة ..
وحاول الحبيب بورقيبة ان ينكر معرفته بشيء عنها ..
ولما الححت عليه .. اعترف لي بان انصاره ابلغوا القيادة الفرنسية بخط سيرها انتقاما منهم ان هذه الاسلحة في طريقها الى انصار صالح بن يوسف

٢٥ الف جنيه هي السبب

وسر اخر يذاع لاول مرة .. عن الصراع بين الحبيب بورقيبة وصالح بن يوسف ..
لقد بدأ الخلاف الفعلي بينهما في سنة ١٩٥٤ عندما كان الحبيب بورقيبة في المنفى ..
وكانت احدى الدول الاسلامية قد قررت ان تساهم في حركة تحرير تونس بمبلغ ٢٥ الف جنيه ..
واتصل سفير الدولة الاسلامية بالاستاذ صالح بن يوسف في مكتب المغرب العربي في القاهرة ، وطلب اليه ان يوافيه في مكتبه بدار السفارة حتى يسلمه شيكا بالمبلغ ..
وذهب صالح بن يوسف الى السفير وكان بصحبته علي البهلوان السكرتير العام المساعد لحزب بورقيبة ..
وحسب ما اعرف ، كان صالح بن يوسف يتأهب للسفر في رحلة الى الشرق الاقصى .. سلم الشيك الى علي البهلوان بعد ان حصل منه على ايصال ، واستقل الطائرة ليبدأ مهمته ..
ومرت عدة ايام عندما وصل الى القاهرة جان بن الحبيب بورقيبة ..
كان والده قد عرف بقصة هذا الشيك وهو في المنفى ..
طلب الى ابنه ان يطير الى القاهرة ويحصل على نصيب والده في المبلغ ..
ويروي لي علي البهلوان نفسه عندما كنت في تونس ما حدث بالضبط ..
لقد جاء اليه جان بورقيبة وكان يحمل رسالة من والده ..
رسالة يقول فيها الحبيب بورقيبة بالحرف الواحد : سلموا الى جان كل ما يحتاج اليه من نفقات تعليمه في فرنسا ، واعملوا على توفير كل حاجته مما قد يتجمع في خزانة مكتب تونس في القاهرة من مساعدات !!
ويدور علي البهلوان .. ويسلم بورقيبة مبلغ ستة آلاف جنيه ..

خناقة في مكتب تونس

وعاد صالح بن يوسف من رحلته ليسمع قصة الستة آلاف جنيه التي اخذها جان بورقيبة ..
ثار في وجه علي البهلوان .. قال له ان هذه الاموال خصصت للكفاح .. ولم يعقل ابدا ان تساهم بها دولة اسلامية كبيرة لتدفع الى ابن بورقيبة ..
ونشبت مشادة بين الاثنين ..
وكانت هذه الخناقة سببا في ذاب طويل بين الحبيب بورقيبة وصالح بن يوسف عندما التقيا في تونس بعد الاستقلال ..

مائة جنيه لمن يعلم !

وقصة اخرى سمعتها من مصدر لا يتطرق اليه الشك ..
كان الحبيب بورقيبة صديقا في الاسكندرية اسمه علي كمون ..
وعندما كان الحبيب بورقيبة في المنفى بعث الى علي كمون ان صالح بن يوسف .. ومعه بطانة يريد اغتياله ... طرائح فرنسية في جزيرة « لاجريت » حيث كان بورقيبة منفيا
وكان بورقيبة يقول في رسالته المكتوبة على بطاقة البريد لعلي كمون ..
– **اذهب الى صالح بن يوسف وخذ منه مبلغ مائة جنيه لتسلمها الى من اعلم**
ورفض صالح بن يوسف ان يدفع المائة جنيه لعلي كمون ..
قال له ان كل المساعدات الموجودة تحت تصرف مكتب تونس في القاهرة خصصت للكفاح ..
وكان صالح بن يوسف يعلم ان سيذهب مبلغ المائة جنيه !

وبعد ...

● تكلفت طائرة الحبيب بورقيبة التي ابتاعها في مسقط رأسه في ناحية المنستير مبلغ ١٥٠ مليون فرنك .. اي نحو ١٥٠ الف جنيه .. وقد ادرج هذا المبلغ في ميزانية الحكومة التونسية تحت بند عنوانه « طائرة الزعيم الاوحد » .
وقد طلب بورقيبة من الناقد نوعا نقش عليه بالحرف بارزة .. هنا رقد الشهيد الحبيب بورقيبة ..
● تكلف تمثال بورقيبة الذي سيرتفع في الساحة الكبيرة امام مبنى دار ... الى مجلس الوزراء في تونس مبلغ ٤٠ الف جنيه .
وكان بورقيبة قد طار خصيصا الى روما حيث جلس عدة مرات امام المثال لابحار المعروف كاراتشيكا ..
وتكلفت رحلته نحو ٤٠ الف جنيه .
وقد ... في مكان التمثال قاعدة ارتفاعها عشرون مترا .. وسيقام التمثال فوقها ..
وسبب اختيار الساحة التي سيقام بها في مكان مرتفع
... بورقيبة على ان يكون التمثال ... بحيث تراه البواخر وهي في ... الشاطئ التونسي ...
● ... بورقيبة في تونس ١٢ ...
واربعة من هذه القصور بناها في مسقط رأسه في ناحية المنستير وقد تكلفت ٦٠٠ الف جنيه في ميزانية الدولة التونسية والقصور الثمانية الباقية في مدينة تونس وضواحيها ..
ولم يدفع بورقيبة مليما واحدا في بناء هذه القصور او تأثيثها ..

جميل عارف

آخر ساعة في يونيو عام ١٩٥٦

بورقيبة في جزيرة لاجريت حيث نفاه الفرنسيون .. لقد كان طليقا في الجزيرة .. وكان يستقبل ضيوفه .. وكان الفرنسيون يتبادلون معه الرسائل والمذكرات

عبد الحكيم عامر يفحص احد الاجهزة الحديثة في الاكاديمية العسكرية ، وحوله اركان حربه وكبار الضباط التشيكوسلوفاكيين

ذهب القائد العام الى احد المطارات لمشاهدة مناورة هبوط بالمظلات وجلس في سيارة مغلقة مع قائد الجيش هناك

بدوار ، تحية ، لزميل وقف المشير عامر يتابع شرح النظم التكتيكية الحديثة التي تدرس في الاكاديمية العسكرية في براغ

القائد العام يفتش حرس الشرف من طلبة الكلية العربية في تشيكوسلوفاكيا الذين اصطفوا لتحيته قبل الزيارة ..

مهمة

نجحت مهمة المشير عبدالحكيم عامر في تشيكوسلوفاكيا واستطـــــاع نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ان يحقق اهداف المهمة التي طار من اجلها الى براغ ..!

وقد تميزت مباحثات المشير عامر بالصراحة والوضوح في جميع خطواتها وظهرت هذه الحقيقة خلال اجتماعاته مع رئيس الجمهـــــورية التشيكوسلوفاكيـــــة ورئيس الوزراء وخلال زيارته لمصـــانع الصلب الثقيلة ومراكز تدريب الجيش في تشيكوسلوفاكيا ..!

المشير عامر في جولة بين الآلات الجديدة

اول صورة تنشر للتدريب الحديث الذى يقوم به جنود المظلات التشيكوسلوفاكيون فى مراكزهم السرية وقد ذهب الى هناك القائد العام وعاش فى هذا التدريب يوما كاملا ..

بعد الاجتماعات بين المشير عامر ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وانتهت بنجاح

عبد الحكيم عامر ..

وقد اطلع القائد العام للقوات المسلحة فى هذه الرحلة على احدث نظم التدريب العسكرى هناك وعاش بين آخر ما اخرجته المصانع التشيكوسلوفاكية من الاسلحة والاجهزة والآلات ..!
وفى كل مكان ذهب اليه عبد الحكيم عامر .. كانت تستقبله الابتسامات والهتافات والورود
ويمكن ان يقال انه كسب كل القلوب التى قابلها فى زيارته السريعة وانه حقق هدفين هامين

- الاتفاق على خطوط التعاون الواضحة بين الجمهورية العربية المتحدة وتشيكوسلوفاكيا !
- التفتيش على آلات المصانع واجهزة المعامل التى قد تطلب الجمهورية المتحدة استيرادها !

والاجهزة الضخمة فى مصانع الحديد والصلب ..

عبد الحكيم عامر يأكل العيش والملح لحظة وصوله الى مطار براغ

لقاء بين القائد العام والطلبة العرب الذين يدرسون الذرة هناك ..

ناس وراء الأخبار

إحصاء أصحاب المهن فى الإقليم المصرى ..

● اللواء امين الشريف .. مديرادارة التعبئة .. يضع الآن جميع اجهزة الاحصاء الالكترونية وجميع امكانيات وكفاءات الادارة لاتمام حصر اصحاب المهن فى الاقليم المصرى وتقييم الكفاءات. كانت الادارة قد انتهت من اعداد حصر الكفايات العلمية فى الاقليم المصرى ووزعته على رجال التخطيط مع المقترحات التى رآها . بدأت وزارة التربية فى تنفيذ بعض هذه المقترحات وأقامت مراكز لتأهيل حملة الشهادات المتوسطة وبدأت تتوسع فى التعليم التجارى المتوسط .

ويقول اللواء امين الشريف ان التقرير الخاص باصحاب المهن يكمل التقرير الاول وان رجال التخطيط سيعتمدون بناء على هذا التقرير سياسة بعيدة المدى لتحديد العدد المطلوب فى كل قطاع وبذلك نقضى على كل نقص فى اى مهنة ونقضى ايضا على كل تعطل محتمل . وبعد البدء فى تنفيذ هذه السياسة التخطيطية سيجد كل خريج عملا ينتظره . وستجد كل وظيفة خالية شخصا كفئا لشغلها . سيقع التقرير الثانى فى ١٢٠٠ صفحة .

لاخوف على الطلبة المصابين بالدرن

● الدكتور محمد نصار .. وزير الصحة التنفيذى .. فى الاقليم الجنوبى ..

فى الطريق الى مكتبه هذا الاسبوع مشروع تقدم اليه الدكتور سيد سويلم المدير العام للصحة المدرسية ومطلوب منه أن يدرسه ويضيف اليه مقترحاته بشأن مستقبل الطلبة الصحى ..

لقد أعدت مصلحة الصحة المدرسية التابعة لوزارته مشروعا يقضى بالانتفاع بجزء من التأمين الصحى الذى يدفعه الطلبة فى المدارس الثانوية والاعدادية والفنية ... والذى تبلغ حصيلته ... ونصف مليون من الجنيهات .. المشروع يتضمن العناية بمرضى الدرن من التلاميذ بإقامتهم فى دار خاصة لعلاجهم ... تحت الاشراف الطبى ... مع تدريبهم مهنيا فى فترات النقاهة على أعمال السجاد .. والآلة الكاتبة ..

وعلى أن يوضعوا ـ بعد خروجهم من الدار ـ تحت اشراف طبى دقيق ..

ان مشروع الصحة المدرسية يبدأ برعاية ٤٠ طالبا فحسب . كتجربة أولى ..

ويبقى علينا أن نرى جميع الطلبة صحيا .. قبل رعايتهم رياضيا .. واجتماعيا ..!

آخر ساعة تصفق

للمهندس

عثمان احمد عثمان

لقد قرر أن يدفع مصروفات ٣٠ طالبا من غير القادرين بكلية الهندسة ، وبدأ بخمسة فى السنة الاعدادية الماضية ، وسيعرض عليهم العمل فى مكتبه بمجرد تخرجهم .

وتصفر

لجاك سوستيل

وزير الاستعلامات الفرنسى الذى خطب فى اجتماع صهيونى فى باريس وقال .. ان فرنسا تحنى رأسها تقديرا لاسرائيل ..

صورة شوقى نسيها المحتفلون بذكراه

● يوسف السباعى .. السكرتير العام للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ..

كان عليه ـ بوصفه المسئول الاول عن تنظيم مهرجان شوقى ـ أن يأمر المختصين باحضار صورة صاحب المهرجان .. وتعليقها فى صدر قاعة الاحتفال .. ولكنه لم يفعل شيئا من ذلك .. ولم ينتبه المختصون الى أهمية وجود الصورة .. أيضا !..

فى مساء الاربعاء الماضى بدأ مهرجان شوقى بحفل افتتاح ضخم أقيم فى القاعة الذهبية بقصر النيل .. حضره أكثر من وزير وكان الحفل كله مفاجآت .. فقد لاحظ المدعوون أن أكثر من خطيب أعد خطبته ليلقنهم فيها دروسا عن شوقى بينما المفروض أن "المعروف لا يعرف !..

وان كل واحد منهم كان يعرف الشىء الكثير عنه ..

وكانت الملاحظة الجديرة بالاهتمام .. والتى ظهر أثرها واضحا بين الجميع أن المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .. لم يراع ـ فى برنامجه ـ أن يعلق صورة شوقى ليتيح للشعراء الحاضرين أن يشيروا اليها بأيديهم .. بدلا من اشاراتهم الى سقف القاعة .. اثناء الحديث عن الشاعر العظيم .. وأفضاله على الشعر والشعراء ..!

الخونة عندما كانوا يضحكون !!

تلقت آخر ساعة هذه الصورة ورسالة من القارىء « ع. ط » يعقب : « صورة طريفة نشرت بمجلة تركية اسبوعية اسمها « حياة » لنورى السعيد وعبد الاله وسهروردى رئيس وزراء باكستان السابق ومندريس رئيس وزراء تركيا .. أعضاء حلف بغداد سابقا .. وأعداء الشعوب ! »

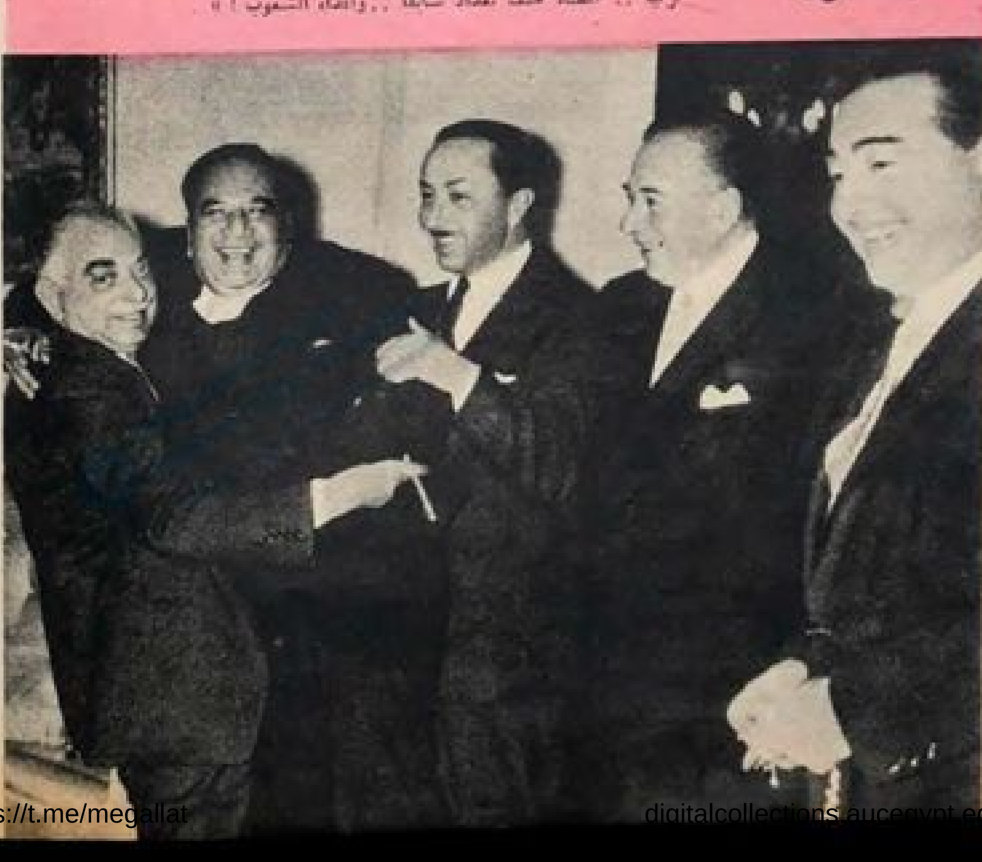

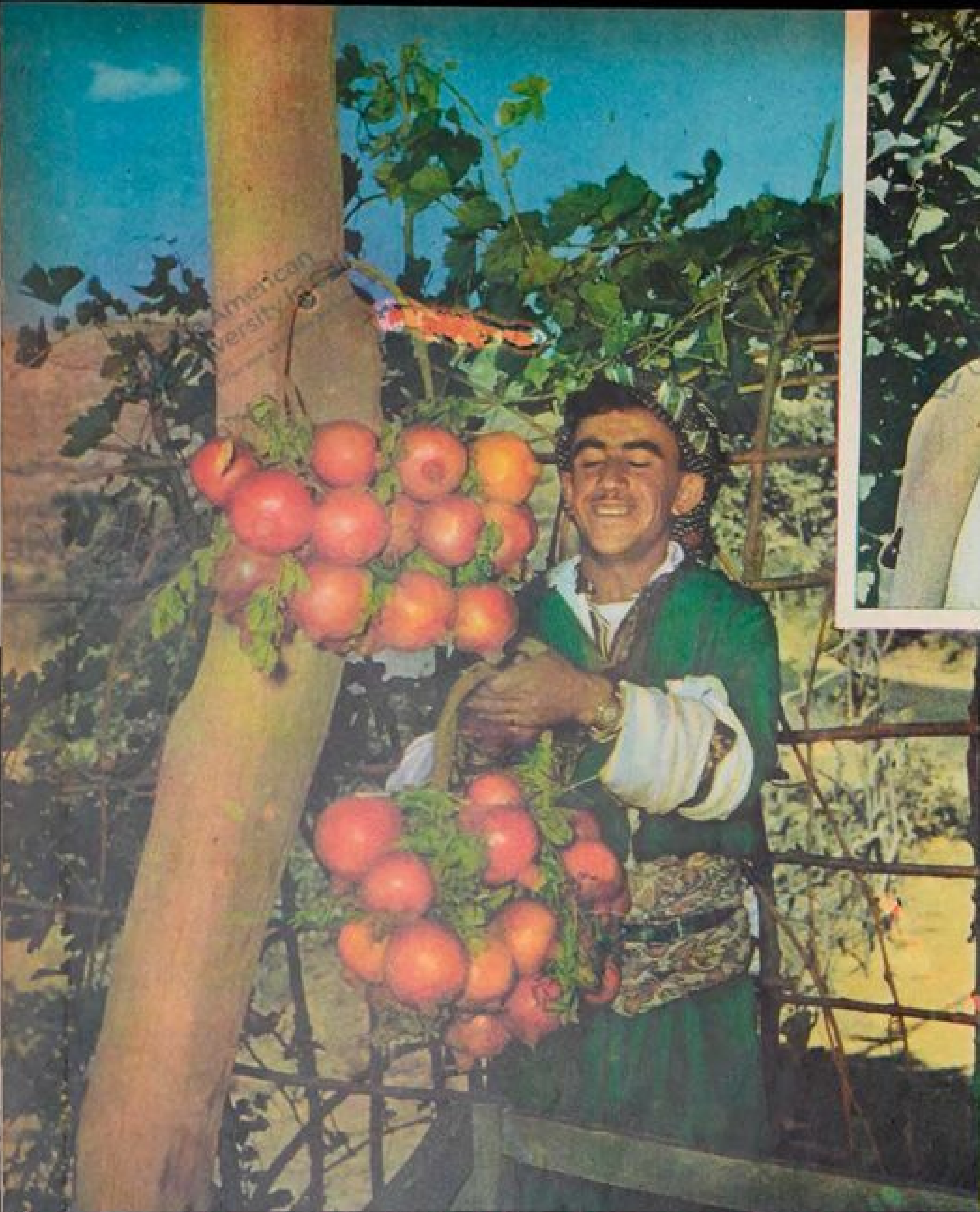

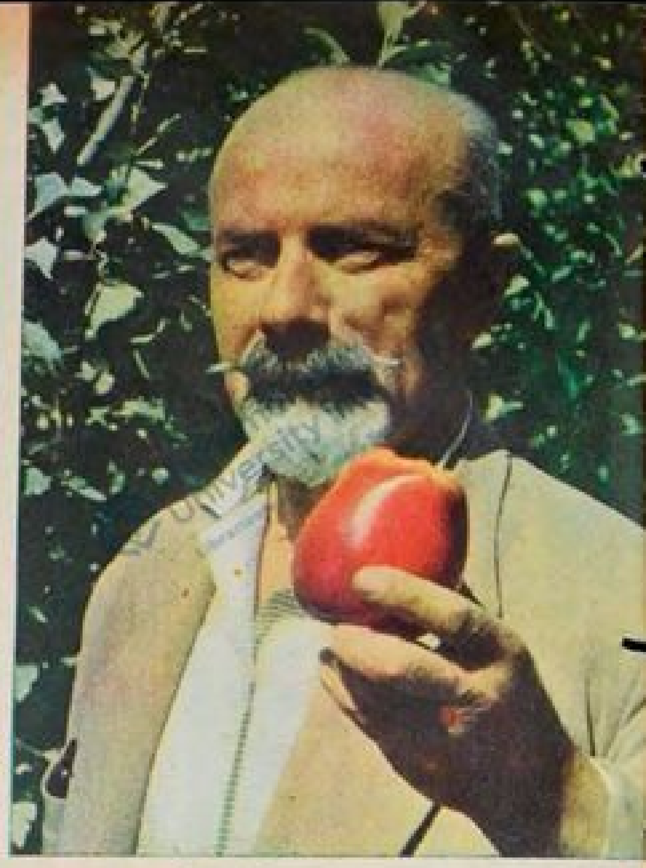

تحقيق في سرسنك

واحد من سكان الجبال في سرسنك يمسك بين يديه سلال الرمان ويعلقهما في المقهى على الطريق الجبلي / تصوير خميس عبد اللطيف

قمة الجبل التي كانت تدبر فوقها المؤامرات في العراق

مزارع وزوجته في سرسنك يحرسان الارز بعد حصاده انهم يستعدون لتخزين الشتاء في جميع القرى الجبلية

في هذا المكان عقد اخطر الاجتماعات ودبرت كل المؤامرات ، وعلى سفح هذا الجبل عاش عبد الاله ونوري السعيد

ان الاشجار والطرق في « سرسنك » تحكي اسرار الايام الاخيرة للحكم الملكي في العراق وهذا هو التحقيق الصحفي الذي كتبه : محمد وجدي قنديل .. وصوره : خميس عبد اللطيف .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : تحقيق فى سرسنك

بغداد – من محمد وجدى قنديل:

ابدع مكان يمكن أن تراه العين ..

انقى هواء ينفذ خلال الخياشيم ويعبق الصدر بعبير الياسمين ..

أحلى فاكهة تتدلى من غصون الاشجار وتتشابك خمائلها على سفوح الجبال ..

كل هذا وأكثر من هذا ..

يلتقى فى سهم واحد ممتد فى شمال العراق ..

وراس السهم يبدأ من سرسنك وينتهى طرفه فى صلاح الدين ويمر عبر شقلاوة وزاويته وسوارتوجا ويرسم على طول الطريق الملتوى بين الجبال لوحة ناطقة بالسحر والجمال !

وكان هنا هو السر الخفى وراء سيطرة الاسرة المالكة العراقية على هذه المنطقة بالذات ..

وكانت هذه هي الحقيقة – ايضا – وراء اختطاف عبدالاله للاراضى التى يملكها الاهالى فى سرسنك وسوارتوجا وصلاح الدين ..

وقد قال لى أحد أصحاب الحدائق فى شمال العراق : ان «الخطف» كان هواية عبدالاله .. اى شيء جميل تقع عليه عيناه يخطفه .. اى بيت اى حديقة يهتم بها صاحبها وينسقها كانت معرضة للضياع فى أى لحظة !

خطف الاراضى

وآخر ضحية خطف عبد الاله اسمه (علوان) ..

وحكايته يعرفها كل واحد فى سرسنك بالتفاصيل لان وقائعها جرت امام آلاف الاهالى الذين يعيشون فى سهل (دهوك) ..

وتبدأ الحكاية فى سنة ١٩٤٨ حينما أخذ اليهود يهاجرون الى فلسطين وكانت لهم مزارع كثيرة فى شمال العراق ولكن احلاها بلا نزاع كانت مزرعة (سندور) وكان علوان اغنى تجار المنطقة وذهب الى المزرعة وراها واعجبته ودفع فيها ١٢ الف دينار وهو يكاد يطير من الفرح ..

واخذ علوان يزيد العناية باشجار العنب والرمان فيها واحضر خبيرا زراعيا خاصا لها ..

وصرف عليها كل رصيده فى البنك حتى تحولت الى جنة صغيرة فى سهل (دهوك) ! ..

فرحة ما تمت

ولكن فرحة (علوان) لم تكتمل ..

فقد سمع عبدالاله عن الجنة الصغيرة فى دهوك وذهب اليه أحد عيونه الذين يجوبون كل منطقة فى العراق وينقلون اليه آخر الاخبار وقال له :

– ان التاجر (علوان) يعتقد أن حديقته تنافس حدائقك فى سرسنك وانه أرسل يستورد أشجار التفاح والخوخ والبرقوق من لبنان لكى يزرعها مثلك فى حديقته ! ..

وثار عبدالاله وطلب من وزارة الزراعة أن تشترى له هذه الحديقة ولكن علوان رفض أن يبيعها ..

ومرة أخرى حاولوا أن يرفعوا سعرها حتى يوافق على البيع ولكنه صمم على الرفض وقال لهم : لن أبيعها ولو أعطانى عبدالاله دينارا من الذهب مقابل كل ذرة من ترابها . وفى النهاية انتزعت منه الارض بالقوة وطرد رجاله الى الجبل !

ولم يحتمل (علوان) الصدمة ..

ومات من الحزن بعد شهر واحد وهو يلعن عبدالاله !

احد المزارعين فى زاويته يعبيء الطماطم والتفاح فى الصناديق ثم ياخذ العنب الزيادة ويصنع منه النبيذ استعدادا للشتاء !

ممنوع المرور

وليست حكاية علوان وحدها التى يحفظها سكان السهل وانما هناك عشرات الحكايات الاخرى عن طغيان الاسرة المالكة فى هذه المنطقة بالذات ..

وقد قال لى واحد منهم اسمه (بابا سرى آغا) : ان الاهالى فى هذه الجبال يعيشون على قطع الاخشاب من الغابات ويصنعون منها الفحم ليعينهم على الحياة فى البرد القاسى حينما يجيء الشتاء وان هذه هى عادات الاكراد الذين يسكنون المناطق الجبلية فى أى مكان ..

وفجأة بعد أن جاءت الاسرة المالكة الى سرسنك واختارته مصيفا ملكيا تغير الحال ..

وصدر أمر ملكى بتحريم قطع الاشجار من الغابات ومعاقبة كل واحد يجرؤ على هذا العمل !..

وذهبنا نشكو الى عبد الاله فى استراحة « زاويته » ..

ولكنه طردنا من عنده ورفض ان يقابلنا وقال حارسه الخاص أن يبلغنا (ان سموه يحب منظر الاشجار فى كل مكان) واضطر اغلب أهل الارض الى الرحيل من المنطقة على ظهور الحمير اما الباقى فقد كانوا يعبرون الى الناحية الايرانية والتركية ويقطعون الشجر من هناك ويجيئون به الى سرسنك !

ولم يقتصر الامر على هذا فقط ..

وانما تعداه الى تعليمات أخرى متشددة وحينما كان يجيء عبدالاله أو فيصل أو أى فرد من الاسرة المالكة كانوا يمنعون المرور تماما فى الطرق المحيطة بالجبل وكانوا يحظرون الاقتراب من المنطقة وكانت تجيء معهم فرقة كاملة من الحرس الملكى لتنفيذ هذه التعليمات !

على الطريق الطويل

ان المسافة بين الجنة الصغيرة فى شمال العراق وبين الموصل لا تزيد على ١٣٦ كيلومترا ..

ولكن السيارة تقطعها فى أربع ساعات لان الطريق جبلى ووعر وينكمش فى بعض الاحيان ولا يتسع الا لمرور سيارة واحدة وفى أحيان أخرى يلتوى عشرة التواءات بعضها وراء بعض بحيث لا يمكن أن ترى بقية الطريق واذا نظرت اليه من قمة الجبل يبدو لك كثعبان يلتوى قبل أن يختفى فى جحره !

وبالرغم من صعوبة الطرق الجبلية فان الحوادث قليلة جدا ولا تزيد على عشرين فى السنة كلها وقد سمعت من أحد السائقين فى الموصل : ان هناك تدريبا خاصا على السير فى هذا الطريق بحيث يحفظه عن ظهر قلب ويعرف كل شبر فيه ويستمر هذا التدريب حوالى سنتين يصبح بعدها [illegible] فى الجبل !

عبد الناصر فى الجبال

وأول مشهد تلتقى به العين على طول الطريق ويلفت الانظار ..

هو المقاهى الصغيرة المنتشرة على الجانبين ويقدمون فيها العنب والرمان ولحوم الاغنام المشوية ثم الشاى الايرانى ..

وكلها مصنوعة من خشب الاشجار باغصانها وعلى شكل خيمة كبيرة تتناثر فيها المقاعد الخشبية وسلال الفاكهة المعلقة . أما أصحاب المقاهى فانهم يملكون الحدائق الصغيرة القريبة ويحضرون منها الفاكهة التى تقدم للزوار الذاهبين الى سرسنك وسوارتوجا

وقد لاحظت انهم يهتمون بنظافتهم وملابسهم الملونة وان شكلهم وتقاليدهم لا تختلف من منطقة

هكذا يعيش الفلاحون فى سرسنك وباقى القرى الجبلية وفى نفس الوقت كان عبدالاله يخطف الحدائق الصغيرة من اصحابها ويحرمهم من الحياة ..

سطح الجبل في (سارالوجا) وقد تناثرت عليه الفيلات الجديدة بسقوفها الحمراء بين أشجار الصنوبر الخضراء ووقف اثنان من الأهالي بجوار السطح يزدان أشجار الرمان والعنب ... !

الى أخرى .

ولاحظت أكثر من ذلك انتشار صور جمال عبد الناصر .. في كل مكان .. رأيتها معلقة في المقاهي الصغيرة وعلى الأشجار وعلى الأكواخ وسمعت واحدا من الأهالي يقول :

ان اسم جمال عبد الناصر ارتبط بقلوبنا .. ان الأب يحفظه لابنه والأم تحفظه لابنتها ..

سر وراء السلاح

ان سكان هذه المناطق الجبلية .. فاجأهم ان يسيرون في أي مكان الا وهم مسلحون .. وحينما أحدثت وهشني قال لي واحد منهم انها عادة قديمة يحرصون عليها خوفا من اللصوص وقطاع الطرق .. وان الرجل الذي يسكن الجبل يعتبر نفسه مسئولا عن حماية نفسه واسرته وممتلكاته ولذلك يحمل البندقية باستمرار على كتفه أو يضع المسدس في حزامه !

ولكن بالرغم من ذلك .. فانهم لا يستخدمون هذه الأسلحة أبدا ولا تسمع الا أصوات نادرة في الجبال ... على الرغم من العدوان الصغيرة التي تقاومها عصابات الأغنام .. وهؤلاء اللصوص لا يظهرون الا في الشتاء حيث يشتد البرد وتتساقط الثلوج وتحاصر الطرق ويقطع المواصلات ويختفي كل واحد في بيته .. ومن عادة السكان انهم يعملون بجد طوال الصيف ويخزنون الطعام ومواد التدفئة من أجل الشتاء .. ومن عادة أهالي سرسنك مثلا انهم يبيعون ما يزيد على حاجتهم من العنب والباقي يأخذونه الى بيوتهم ويخمرونه حتى يتحول الى نبيذ الشتاء ويعتنون بتربية الأغنام لكي يعيشوا على لحومها في البرد وكل بيت يوجد به مكان خاص لحفظ الأغنام .. وطوال فترة الاعتكاف يغزلون الصوف ويبيعونه في نهاية الموسم عند تجار الموصل أو يصنعون منه الملابس الصوفية لتدفئتهم في الشتاء !

خزين الشتاء

وسكان القرى الجبلية عندهم عادة حلوة .. انهم يزرعون الأرز بكثرة وحينما يجيء موسم الحصاد يجمع صاحب المحصول محصوله على وسطه وينام بجواره كل يوم حتى يشتريه التاجر ..

وينظرون الى عادة الحراسة على انها شكر لله على الخير الذي أرسله اليهم ويحدث في بعض الأحيان أن يتلف المحصول كله لواحد منهم بسبب المطر الشديد .. فيسرع في الحال الباقون الى صاحب الكارثة ويساعدونه على الخروج منها ويساهم كل واحد بجزء من محصوله ويعطيه له حتى يعوض خسارته ويواجه الشتاء !

وينتقل أهالي القرى الجبلية في الشمال باستمرار ولا يمكثون في مكان واحد ..

ويحمل الواحد منهم متاعه واسرته على الحمير والبغال وتأخذ معه أغنامه ويخرج بها وراء المراعي ولم تكن هناك طرق مرصوفة - نادرة - قبل سنة ١٩٣١ وكان وسيلة المواصلات الوحيدة في الجبال هي (الحمير) ولكن الأسرة المالكة طلبت من الحكومة ان تشق الطرق لسياراتها حتى تنتقل الى هناك بسهولة في الصيف بعد اختياره مصيفا ملكيا خاصا ! ..

ملكة الصنوبر

وحينما وصلت الى زاوية واجتزت منطقة الغابات الصنوبرية التي تغطي سفوح الجبال تماما وتخفي معالمها عن العيون .. رأيت شجرة ضخمة تقف على مبعدة نصف كيلو متر من الطريق وحولها سور من الحديد وتبدو ضخامتها بحيث يمكن أن يلاحظها أي انسان يمر على الطريق وحينما سألت السائق عنها قال لي : انها (ملكة الصنوبر) ..

قلت له وماذا يعني ذلك ؟ ..

قال لي : انهم يرمزون بهذه الشجرة الى ثروة غابة زاوية وضخامتها !

وعرفت بعد ذلك ان وزارة الزراعة تقوم الآن بانشاء غابة صناعية في المنطقة حتى تكون نواة لسلسلة من الغابات الأخرى في أرجاء الشمال وحتى تساعد أهالي الجبال على الحياة ...

وسيلة المواصلات الوحيدة في القرى الجبلية هي الحمير والبغال ويهاجر الفلاحون هناك وراء المراعي في تركيا وايران .. !

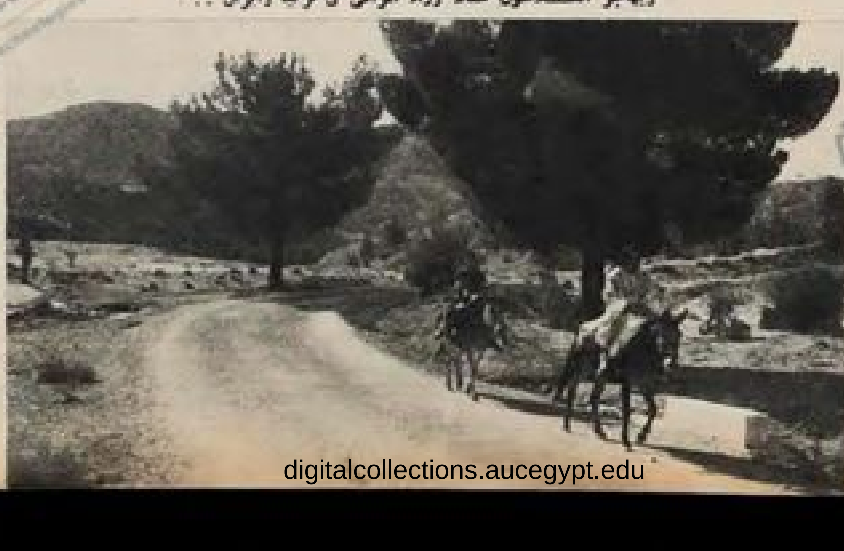

ورأيت على الطريق الى سرسنك المصيف الجديد الذي تقوم وزارة الاعمار بانشائه في (سوارتوكا) منذ عامين ويعتبر أول مصيف يقام على النظام الحديث في شمال العراق ويقوم المشروع ببناء ثلاثة أنواع من الفيلات على سفوح الجبل ..

فيلات تتكلف الواحدة ١٣٠٠ دينار وفيلات تتكلف الواحدة ١١٠٠ دينار وفيلات تتكلف الواحدة ٦٠٠ دينار .. وتؤجر الفيلات الصغيرة باثنين وعشرين دينارا في الشهر وتؤجر الفيلات الكبيرة بثلاثين دينارا في الشهر وتحوي غرفتين وحماما ومطبخا وقد اشتد الاقبال على مصيف (سوارتوكا) في هذا العام بالذات بسبب أحداث لبنان وجاء اليه جميع الذين تعودوا قضاء الصيف هناك والواقع انه يعتبر من أجمل المصايف الجبلية التي رأتها العين في المنطقة كما انه مجهز بكل وسائل الراحة الحديثة ، والفيلات لونها أبيض وسقوفها حمراء وتظهر خلال الأشجار الخضراء في ترتيب هندسي جميل !

عطلة الاسبوع

وبمناسبة البيوت فان القرى الجبلية في الشمال مبنية كلها بالحجر الصلد ، وسقوفها من خشب الأشجار ويوجد في كل بيت مدفأة كبيرة لنشر الدفء خلال ليالي الشتاء ..

وأغلب الأهالي يقيمون بيوتا من هذا الطراز ويؤجرونها للمصطافين والموظفين الذين يجيئون من كركوك في الصيف لقضاء العطلة .. والايجار الشهري لا يزيد على عشرة دنانير في الشهر ويسمح صاحب البيت للمصطاف باستغلال الحديقة وأكل التفاح والعنب والرمان .. !

وقد قال لي جورجيس تريا خامس - هو أحد أهالي سرسنك - : انني طالب في الموصل ، ولكني استغل اجازتي الصيفية وأذهب للعمل في كركوك ونعيش جميعا نعيش على عدة أشغال مثل زراعة الفاكهة وقطع الأخشاب وتربية المواشي واستضافة الزوار الأجانب الذين يحبون مشاهدة الجبل ..

وسألت جورجيس عن الفترة التي يكثر فيها الزوار .. !

فقال لي : انها - غالبا - في الربيع .. حينما

اقلب الصفحة من فضلك ◀

تابع : تحقيق في سرسنك

يجيء الزوار في الاعياد لمشاهدة كنيسة مار متى واخذ البركة من قس سرسنك (عبد يسوع) ! واغلب سكان هذه المناطق الجبلية من الاكراد وهناك ايضا بعض الاشوريين ..

على صدر الجبل

ان سرسنك تشمل عشرين قرية تقع على سفح جبل (جارة) .

على ربوة عالية تطل على الحدائق الملكية في المنطقة .. جلست ارقب القس (عبد يسوع) وهو يقول واصبعه تشير الى قمة الجبل :

ـ انه اسم كردي عجيب .. هل تعرف معناه ؟ لم تسمعت ترجمة ولا نحكي ..

ـ انك تلاحظ انه بلا شك .. ان كل القرى تقع على صدر الجبل و (سرسنك) معناها على صدر الجبل .. هل رأيت .. ؟

قلت له :

ـ يهمنى كل شيء ما عدا شيئا واحدا فقط .. لماذا تخاف النساء من التحدث الى الغريب .. ؟

قال لي القس وهو يضحك :

ـ انه ليس الخوف يا ولدي .. ولكنه التدين الشديد الذي يسيطر على عقول الناس في هذا المكان .. انهم الوحيدون الذين يحافظون على تعاليم الدين ـ المسيحي أو الاسلامي ـ بالحرف الواحد ، ويخافون الله بدرجة لا تتصورها .. ولعل السر في ذلك هو تأملهم في الفضاء العريض الذي يحيط بهم ، والسماء التي لا حدود لها تظللهم .. الشيء الذي يزيد حساسيتهم الدينية ويجعلهم قريبين بمشاعرهم من الله .. !

وساد الصمت بيننا فترة قصيرة قطعها صوت القس في هدوء عميق :

ـ انها فلسفة الحياة .. فلسفة الخالق والمخلوق .. !

مكتشف سرسنك

ان القس عبد يسوع هو اول واحد يكتشف (سرسنك) وقد جاء بعده اصحاب الاراضي من الموصل ومن بغداد ، وبدأوا يشترون الاراضي في الجبل ويعمرونها ويحولونها الى حدائق وغابات ومزارع ، ولكنهم لم يأخذوا الشهرة التي اخذها (القس) ..

ومنذ اللحظة الاولى التي وصلت فيها الى سرسنك ، كانت تسيطر على رأسي فكرة واحدة : ان التقي بالرجل الذي بيده سر المكان وأعرف قصة بتفاصيلها ـ خصوصا ـ انه كان يشغل منصب وكيل المصايف الملكية ، وكان يشرف على الحديقة النموذجية التي تحتوي جميع انواع الفاكهة في العالم .

وقد قال لي القس وعيناه مغمضتان ورأسه يرتكز على شجرة التفاح :

ـ في الواقع بدأت انسى بعض تفاصيل حياتي الأولى ..

ولكنني ما زلت اذكر ذلك اليوم ـ بالضبط ـ كما لو كان امس فقط ، كنت صغيرا وكان عمري لا يتجاوز ١٥ سنة وكنت اعيش مع ابي القس في منطقة هاكاري في تركيا ، وكانت كل المنطقة التي نعيش فيها من الارمن ، وبدأت الاحداث في سنة ١٩١٨ ..

وفي هذا اليوم الذي لا انساه رأيت ابي يجمعنا مع امي واخوتي في البيت ويقول لنا :

ـ سوف نهرب من هذا المكان الليلة ...

وحاولنا ان نسأله عن السبب ، ولكنه رفض ان يجيب وهربنا في ظلام الليل .. وفي منتصف الطريق قال لنا ابي :

ـ الآن اصبحنا في امان من المذبحة .

واخبرنا انه عرف من بعض اصدقائه ان الاتراك يدبرون مذبحة رهيبة لابادة الارمن وان موعدها كان في اليوم التالي .. !

بعد المذبحة

وهكذا نجونا من المذبحة المحققة وذهبنا الى ايران .. ومنها عبرنا الحدود الى العراق .. ثم استقر بنا المقام في (سرسنك) في سنة ١٩٢١ .

وكان ابي يعرف المنطقة من زمن الشباب ، وكان يقول لنا دائما انها اجمل بقعة رآها في حياته ولم يكد يمضي عام واحد حتى بدأت اساعده في بناء كنيسة صغيرة من خشب البلوط ، على انقاض الكنيسة التاريخية القديمة التي كانت قائمة في نفس المكان ..

ومرت الايام بعد ذلك وتزوجت وانجبت ولدا

هذا هو القصر الملكي الجديد في سرسنك الذي كانت تعقد فيه الاجتماعات بين نوري السعيد وعبد الاله ولتدبر المؤامرات السياسية ضد العرب !

القس (عبد يسوع) مع زوجته سارة وابنه الصغير وبجوار الكنيسة وقف القس ينظر الى التل

القس التركي الذي اكتشف سرسنك مع زوجته .. كيف اخذ عبد الاله الفيلا التي بناها ؟

عريس وعروس من بغداد جاءا الى سرسنك لقضاء شهر العسل في الكازينو الجديد وغيرهم يجيئون من اطراف العراق الى اجمل بقعة في الشمال !! ..

وجاءت المأساة الثانية في حياتي ..

في سنة ١٩٢٥ خرج ابي في رحلة صيد مع ابن اخيه بين الجبال ، وحذرتهما من العابات وقطاع الطرق الذين يختفون بينها ، ولكن ابي طمأنني ، وحدث ما توقعته ، فقد خرج اللصوص على ابي وابن اخيه وقتلوهما ، واخذوا كل شيء وتركوا الجثتين تأكلهما النسور والحيوانات .. وخرجت بعد شهر ابحث عنهما ولكنني لم اعثر لهما على اثر ، وعدت الى البيت واصبحت (القس) المسئول عن الكنيسة .. !

قصة القصر الملكي

كنت اقوم بالصلاة وسماع الاعترافات وتعريس الدين وعلاج المرضى وزراعة الحديقة المحيطة بناء .. وبدأ الاهالي يقلدونني ، واخذت الحياة تدب في سرسنك .. وامتد العمران في ارجائها .. وانتشرت القصور الجبلية حولنا .. وجاء الناس الينا من تركيا وايران ..

وكانت الوحوش ترعى في الغابات وتسمع حياة البشر .. ولكنها اخذت تنقرض مع العمران .. واختفت الخنازير والاسود والنمور والغزلان شيئا فشيئا .. ولكن تدخل القصر مرة ثالثة في حياتي وفكرت في الهرب من جديد .. ولكن الازمة مرت في سلام ..

ان قصة هذه الفترة الثالثة الحرجة في حياتي هي نفسها قصة القصر الملكي الذي تراه امام عينيك في سرسنك على قمة التل ..

في سنة ١٩٣٨ اشتريت هذا التل ومساحته ٧٨ « دونم » وبنيت فوقه فيلا صغيرة وزرعت حولها حديقة يداخلها حمام للسباحة ، وكنت اقصد من وراء هذه الفكرة انعاش حالة الاهالي في المنطقة واستقبال الزوار الذين بدأوا يمرون علينا في الطريق الى مصيف (العمادية) ..

وكنت سعيدا بالجنة الصغيرة التي كونتها ..

وكان المصطافون يجيئون الينا ، وكانت زوجتي « سارة » وابنتي « حنة » الكبيرة وابنتي الحبيبة الصغيرة يعددن لهم الطعام ويقمن على خدمتهم

وسمع عبد الاله عن المكان الجديد الذي ظهر في سرسنك واخذ حواسيه يصفون له جمال التل الذي تقع على قمته الفيلا وفي نفس الصيف مر عبد الاله على المكان في طريقه الى العمادية ، ووقف يتفرج عليه من قريب والظاهر انه اعجبه فقد قال للمتصرف بعدها :

ـ اريد هذا التل بما عليه ..

وجاءني المتصرف في نفس اليوم وقال لي :

ـ ان سمو الوصي منحك شرفا عظيما .. !

قلت له بدهشة : ما هو هذا الشرف .. ؟

قال لي :

ـ لقد قبل سموه أن يتنازل ويشتري الفيلا . قلت له ، وانا اكاد انفجر : ولكنني لم اطلب بيعها .. انها من عرقي وبنيتها بساعدي ولا يمكن ان افرط فيها .. !

ونظر الي المتصرف باشفاق وقال بلهجة التهديد : على اية حال .. لقد نصحتك ، وخير لك ان تبيعها وتستفيد بثمنها بدلا من ان تضيع عليك .. !

واخذوها مني بالقوة .. وكانت قد تكلفت ٦٠٠ دينار فأعطوني ٣٠٠ دينار فقط ، وقالوا لي :

ـ الباقي تأخذه فيما بعد ـ حتى سنة ١٩٤٢ ـ ولم آخذ شيئا .. وضاع مني الباقي طبعا ، ولا انسى منظر ابنتي « نجيبة » وهي تبكي وترفض مغادرة البيت الصغير الذي بنيناه .. !

وهدموا البيت الصغير امام عيوني .. وجاء المهندس اليهودي الخاص لعبد الاله وبنى في البداية القصر الاول وسقفه من الخشب ..

ولكنه انهار بعد عام واحد ، واعادوا بناء القصر الجديد في سنة ١٩٥٤ الذي تكلف ٦٠ الف دينار وكان يقضي في القصر رحلاته الى سرسنك صديقه نوري السعيد ، وكان الاثنان يمضيان اغلب اوقاتهما في الغابة المحيطة بالقصر .

فلسفة الحياة

قلت للقس :

ـ ولماذا لم تهرب وتهجر المكان كله .. ؟

قال لي الرجل الذي اكتشف اجمل بقعة في العراق والدموع في عينيه : لانني احب هذه الارض .. اشعر انها قطعة من نفسي .. احس بحلاوة العذاب من اجلها .. لو تركتها لمت تماما مثل التاجر « طوان » .. !

وسكت القس الهارب من تركيا ثم قال :

ـ مرة ثانية يا ولدي .. انها فلسفة الحياة .. !

محمد وجدي قنديل

الجزء الثالث من مذكرات أمين فهيم :

ناريمان .. بعد فاروق (١)

مائة ألف جنيه وراءها سر كبير ..

ناريمان .. كأس من الويسكى يصلح القلب .. !

■ "قليل من الويسكى يصلح القلب" .. حكمة أصيله هانم

ان امين فهيم الذى كان سكرتيرا لفاروق فى منفاه يبدا اليوم الجزء الثالث من مذكراته عن الفترة التى اشتغل فيها سكرتيرا لناريمان .
لقد كان الدافع الاول الذى جعل ناريمان تستدعى امين فهيم ليكون سكرتيرها الخاص .. هو محاولة استرداد مائة الف جنيه مصرى !

امين فهيم على باب الاسانسير فى فندق لوزان بالاس يستقبل ناريمان وقد ظهرت وراءها اصيلة هانم ..

لاادرى ما اذاكان اللقاءالذى تم بين ناريمان وبينى بعد طلاقها من فاروق كان عفو الخاطر .. ام كان تدبيرا مرتبا مقصودا .

وانا على اى حال لم ابحث فى هذه النقطة بالذات .

ولكنى لابد ان اسرد تفاصيلها حتى تكون الامور واضحة .. ولكى تكون مقدمة هذا الجزء من المذكرات — عن عملى مع ناريمان — مدخلا طبيعيا لحكاياتها معى

محادثة غريبة

كنت ما زلت فى روما ..

وكان شهر اغسطس من عام ١٩٥٤ قد قارب على نهايته وانا اسعى بعد خروجى من خدمة فاروق الى وسيلة استطيع بها ان اهاجر الى احدى بلدان امريكا الجنوبية

وفجاة .. حدث ما قلب خطتى راسا على عقب

فقد تلقيت محادثة تليفونية من سويسرا ، وكانت المتحدثة هى مربية ابن ناريمان التى كان فاروق قد فصلها هى الاخرى من خدمته .

قالت لى المربية : ان ناريمان جاءت الى سويسرا وانها دخلت مصحة الدكتور « روشاه » للاستشفاء والعلاج ..

قالت هذا ولم تزد عليه حرفا واحدا ..

ولم اجد انا ما اقوله سوى ان اطلب منها ابلاغ تحياتى الى ناريمان وتمنياتى لها بالشفاء .

كل هذا وانا لا اعلم لماذا طلبتنى المربية .. وهل كان طلبها لمجرد ابلاغى هذا الخبر .. او كان هناك ما يستدعى هذا الاتصال ؟

ومرت بضعة ايام ..

واذا بالتليفون يطلبنى مرة اخرى من سويسرا

ولكن المتحدثة هذه المرة كانت اصيلة هانم .. ام ناريمان .

قالت : انها تريد ان تشكرنى نيابة عن ناريمان ..

ثم دعتنى للسفر الى لوزان ، لتمضية يومين معها ومع ابنتها هناك .

لماذا ؟

وكنت افكر طول الطريق من روما الى لوزان ..

لماذا استدعتنى اصيلة هانم ؟

وما سر هذا التحول العجائى فى سلوك ناريمان وامها نحوى ؟

لقد غادرتا بيت فاروق وهما غاضبتان منى حانقتان على ..

كانت ناريمان تعتقد انى انا الذى زينت لفاروق حياة الليل ومطاردة النساء .. ووضعت تحت تصرفه شقتى الخاصة فى روما ..

فكيف يمكن ان تدعونى فجاة لقضاء يومين فى سويسرا ؟

ووصلت الى لوزان ..

وفى فندق لوزان بالاس ، استقبلتنى فيوليت — الوصيفة — وطلبت ان انتظر « صاحبة الجلالة » — هكذا كانوا ينادون ناريمان — فى صالون الفندق

كانت ناريمان وامها ووصيفتها يشغلن جناحا خاصا فى الدور الرابع بالفندق ..

حجرة منه لناريمان ..

وحجرة مجاورة لاصيلة هانم .. وبين الحجرتين باب مغلق دائما ..

وحجرة للمربية ..

وصالون كبير

ثم حجرة صغيرة للحقائب.. يشغلها كلب ناريمان « البودل » الاسود ، الذى كانت تسميه « بوبو » .

حديث العتاب !

ومضت دقائق ..

ثم ظهر موكب « الملكة » على سلالم الفندق ..

ناريمان .. وبعدها بدرجتين امها .. ثم فيوليت .. ثم الكلب بوبو .

كان واضحا وناريمان تنزل السلم ان وزنها قد زاد .. وانها اصبحت « عريضة » .

وكانت امها ايضا كذلك ..

وعندما مدت ناريمان يدها لتصافحنى .. كانت فاترة .. وكانت امها تستقبلنى فى برود .. على الرغم من انهما وجهتا

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : الجزء الثالث من مذكرات أمين فهيم

الدعوة الى ، ولم اكن انا الذى قدمت بنفسى الى لوزان

وجلسنا فى صالون الفندق .

وكان مشهدا عجيبا ذلك الذى يدور بيننا ..

فتحت ناريمان حقيبة يدها واخرجت علبة سجاير ذهبية اخذت منها سيجارة أشعلتها ثم وضعتها فى مبسم من الذهب أيضا .. واسترخت فى مقعدها تجيل بصرها فى كبرياء .

واعتدلت اصيلة هانم فى مقعدها وقالت موجهة الى الحديث :

ـ احنا سمعنا فى مصر ان فاروق طردك .. وانا ماحبيتش عليك فرحت فيك وفيه .. تعرف انى دعيت عليك وعليه يوم سفر بنتى .

قلت : يظهر أن دعاءك كان لى لا على ..

كل هذا وناريمان تنفث دخان سيجارتها وهى سارحة ببصرها الى ماوراء نافذة صالون الفندق التى لا تطل على شىء سوى جدران الفندق من الخلف .

وفجأة قالت ناريمان : فاكر يا امين لما انا سبت فاروق وجيت انت توصلنى للمطار .. قلت لك انك تأخذ فاروق الى شقتك الخاصة .

قلت : لم تكن لى فى روما كلها شقة خاصة .. وانا يوم ماتركت السفارة سلمت الشقة لاصحابها والمحامى داميليو هو الذى تولى الاتصال باصحابها وكان على يديه دفع التعويض

وسكتت ناريمان ..

ولكن امها لم تسكت .

محادثات « الملكة »

بدأت أصيلة هانم تعاتبنى على تصرفات فاروق معها ومع ابنتها كما لو كنت أنا المسئول .

قالت ان فاروق كان يبخل على ناريمان بالمال فى الوقت الذى يبعث فيه الى خليلاته باكوام من الفساتين والهدايا .

فقلت : اننى اعرف ان فاروق كان يخصص لناريمان أكثر من الف جنيه فى الشهر .

قالت أصيلة هانم : وهمه الالف جنيه دول حاجه .. بنتى كانت ملكة ولازم تظهر كملكة .

قلت : ملكة .. فى المنفى !

وتدخلت ناريمان فى الحديث ..

فقد نظرت الى فجأة وقالت : ومحادثاتى التليفونية .. باى حق كنت تسمح لنفسك بالتصنت عليها ؟

قلت : اننى كنت مكلفا بذلك من قبل فاروق .. بل وكان هو الذى يتصنت على معظم هذه المحادثات ثم يترك لى السماعة لاواصل أنا العملية .

الويسكى .. والقلوب !

وعندما حان موعد الغداء تناولناه معا فى الفندق وقضينا بقية النهار ..

وفى المساء طلبتنى ناريمان عن طريق وصيفتها لالحق بها فى بار الفندق .

وذهبت الى البار ..

وكانت تنتظرنى هناك مفاجأة كبرى ..

كانت ناريمان وامها تجلسان حول احدى الموائد .. وأمام كل منهما كاس من الويسكى !!

كانت ناريمان نشوى .. والكاس فى يدها .. والفرقة الموسيقية من حولها تعزف لها اغنيتها الاسبانية المحببة مجرا ناداه

وجلست ..

وقلت لناريمان : وانا أشير الى الويسكى

ـ احنا يا افندم مكناش كده .

فقالت أصيلة هانم وهى تشير بيدها على الطريقة المعروفة :

ـ ياخويا متدقش .. قليل من الويسكى يصلح القلب .

قلت :

ـ بيقولوا يصلح المعدة .. مش القلب .

فقالت وهى تضحك ضحكة عالية وتربت بيدها على معدتها :

ـ لا .. المعدة سليمة والحمد لله .

مائة الف جنيه

ومر اليوم الثانى كما مر اليوم الاول ..

حديث عتاب فى الصباح .. ثم غداء فى الفندق .. وسهرة فى البار .

وفى اليوم الثالث عدت الى روما ..

ولكن .. لافاجأ مرة ثالثة بالتليفون من لوزان .

فقد طلبتنى اصيلة هانم لكى اقابل ناريمان فى الفندق قبل ظهر يوم ٢٧ ديسمبر .

واكدت اصيلة هانم ذلك اليوم وذلك الموعد بالذات .

ومرة اخرى حملت حقيبتى وسافرت الى لوزان ..

وكنت مازلت حائرا ..

كنت اسأل نفسى : لماذا تريدنى ناريمان .. ولماذا استدعتنى فى المرة الاولى .. ولماذا تستدعينى فى هذه المرة ؟

هل يتكرر العتاب ؟

وما هو الهدف من وراء هذا كله ؟

ولكنى ما كدت أصل الى الفندق واقابل اصيلة هانم حتى بدأت الامور تتكشف .

فقد استقبلتنى اصيلة هانم بترحاب ..

واستقبلتنى ناريمان بحرارة !!

ووجدت نفسى مضطرا الى ان ادخل مباشرة فى الموضوع .

سألت عن سر تحديد ذلك الموعد بالذات ـ

وكانت مفاجأة عندما قالت لى اصيلة هانم اننى سأقابل محامى ناريمان وسنتناول موضوعا يهم الملكة .

واذن ..

فقد كانت قصة اللقاء بين ناريمان وبينى شيئا مرتبا منذ البداية .. وليس عفو الخاطر .

لم تكن المسألة اذن مجرد عتاب على الماضى .. وانما كانت ناريمان تريدنى من أجل شىء « يهمها » .

ولقد اتضح لى ـ بعد لحظات مما قالته لى أصيلة هانم ـ أن هذا الشىء « يهم » ناريمان جدا .. والى أقصى حدود الاهمية ..

كانت ناريمان تريدنى .. من اجل مائة الف جنيه مصرى !

بقية المذكرات ـــــ فى العدد القادم

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

زوجات الثوار لايعرفن الشوال !

السيدة تميمة صائب سلام .. انها عاشت حتى هذه اللحظة الى جانب زوجها في الطابق الارضي قريبة من قلب حي المصيطبة .. والى جوارها ابنها عمرو يحمل احدى بنادق المقاومة الشعبية

■ قرينة صائب سلام تتحدث عن أيام الثورة .. أسعد الأيام ..

هل يتصور احد ان سيدة ارستقراطية لم تسمع عن موضة الشوال .. ولم تذهب الى الكوافير لمدة خمسة اشهر كاملة ..!

انها السيدة تميمة زوجة الاستاذ صائب سلام الزعيم اللبناني المعروف .. وقائد المقاومة الشعبية في بيروت ..

نسيت نفسها ، ونسيت الموديلات والفساتين .. ونسيت الكوافير ، لتضرب مع ثورة الشعب في لبنان مثلا رائعا لما يجب ان تكون عليه المرأة العربية من التضحية ونكران الذات ..

لقد ظلت خمسة اشهر كاملة الى جانب زوجها وراء المتاريس ..

وكانت الى جواره عندما اخذت المدافع تقصف بيته بالقنابل في حي المصيطبة ببيروت

ولم تختلج عضلة واحدة في وجهها ، كل ما فعلته انها اخذت تتنقل بسرعة بين شظايا القنابل والزجاج المتناثر لتفتش عن اطفالها وتجمعهم حولها ..

انها ام لخمسة اطفال .. وكان عمرو اصغر أولادها ، وعمره ٣ سنوات قد تعلق بجلبابها وهو يصرخ من الخوف والفزع ..

وبقية الأطفال .. كانت ابنتاها التوأمتان ، لوم وثريا ، وعمر كل منهما ١٤ سنة ، تعيشان في بيت عمهما خارج المنطقة التي التهبت بالثورة ..

اما تمام وفيصل فقد عثرت عليهما مختبئين تحت أحد الاسرة ..

وتروى السيدة تميمة سلام كيف اخذت أولادها وهبطت بهم الى الطابق الارضي .. جلست اليهم ان يخلدوا الى الهدوء ثم اسرعت تقف الى جوار زوجها .. وهو يرى بعينيه كيف اخذ الطغاة يدكون بيته بالقنابل ..

انها كل شيء في حياة صائب سلام .

كانت ثائرة مع الثوار ..

وهي لم تنس طوال الخمسة الاشهر التي قضتها وراء المتاريس ، انها سيدة بيت .. ولكن في ناحية واحدة فقط ..

كانت في كل يوم تشرف على اعداد الطعام لنحو الفين من اتباع زوجها وجنود المقاومة الشعبية ..

وكانت تقف امام الطباخ وهو يوزع حصص الاكل على هؤلاء الاتباع ..

لقد تولت اطعام الثوار اثناء معركة بيروت ..

واذا حاول احد ان يحصل من السيدة تميمة سلام على حديث اعتذرت قائلة انها لا تحب الاضواء ..

ولقد فشل كل الصحفيين اللبنانيين في الحصول منها على حديث واحد منذ تزوجت صائب سلام ..

واستطاعت « آخر ساعة » ان تقنع السيدة تميمة بالكلام ..

قلنا لها : الم تخرجي من وراء المتاريس منذ نشبت الثورة ؟ ..

قالت وهي تتردد : كنت « اطير » الى الاعب لزيارة البنات في بيت عمهم .. وفي كل مرة ما كنت باغيب اكثر من ساعة او ساعتين ..

قلنا لها : الم يعترضك احد ..

قالت : شو بدهم مني .. ما كان احد بيحكي معي ..

قلنا لها : وكم مرة ذهبت للخياطة اثناء الثورة ..

قالت : ولا مرة ..

قلنا لها : عندك كام فستان شوال ؟

قالت : والله ما صار عندي وقت افكر في الشوال .. وين الوقت علشان اعمل فستان جديد ..

قلنا لها : وكم مرة ذهبت للكوافير منذ نشبت الثورة ؟..

قالت : ولا مرة من آيار التي فات .. اي منذ شهر مايو الماضي ..

قلنا لها : وحتعملي ايه في البيت اللي هدمته القنابل ؟

قالت : لما الرجاله تشتغل بالسياسة الستات تبقى مجبورة تعمل كل شيء .. وانا اتكفلت بتعمير البيت .. اي اصلاحه ..

قلنا لها : هل بدأت في تعمير البيت ؟

قالت : فيه مهندس اتفق معي على تعميره ..

قلنا لها : ايه كان شعورك وانت بتشرفي على اعداد طعام الثوار ؟..

قالت : هادي اسعد ايام حياتي ..

واستطردت تقول : كنت انا وصائب بناكل مع الثوار في طبق واحد .. وكانت المشكلة ان الاضراب ما كان يبخلي الواحد ياكل اللي بيريده او بتشتهيه نفسه ..

قلنا لها : اصناف الاكل كانت غالبا ايه ؟..

قالت : رز ومكرونة ولحمة وخضراوات مسلوقة

وضحكت السيدة تميمة وهي تقول :

ـ كان الاكل على قد الحال ..

ثم سكتت .. ورفضت ان تزيد حرفا واحدا ..

وكان اول حديث تدلي به السيدة التي اندفعت في الثورة مع الثوار ،

صائب سلام وحرمه واولاده .. لقد ضربت زوجته السيدة تميمة مثلا رائعا في التضحية و نكران الذات

الهندسة سوسن القصبى تستمع الى احد الحاضرين اثناء زيارتها لموسكو .. وفى اعلى الماكيت الذى وضعته لكليات الاداب والحقوق والتجارة بجامعة عين شمس

حياة مهندسة من القاهرة فى فيلم أمريكى

يزور القاهرة الآن المنتج الامريكى جون سمبسون .. لعمل فيلم سينمائى يعبر عن نشاط الشباب فى مصر عام ١٩٥٨ .. وسيتناول هذا الفيلم حياة شاب وفتاة ممن يساهمون فى بناء مصر الحديثة .. وقد قرر المنتج الامريكى اختيار فتاة تعمل بالهندسة .. وشاب يعمل فى احد البنوك ..

واستقر رأى المنتج الامريكى على اختيار الآنسة سوسن القصبى ، المهندسة المعمارية ، لتكون نموذجا للفتاة المصرية التى تعمل لتعمير مصر . والمهندسة سوسن القصبى ، أول مهندسة تتخرج فى قسم العمارة بجامعة عين شمس ، بتقدير جيد .. وقد سافرت الى موسكو للاشتراك فى المهرجان الدولى للعمارة ، الذى عقد فى العاصمة السوفيتية فى الشهر الاخير ..

وقام المنتج الامريكى بزيارة المهندسة المصرية فى منزلها ، وقابل جميع أفراد اسرتها ، وجمع كل ما يلزم الفيلم من معلومات عن حياتها الاجتماعية ونشاطها فى النوادى ، وأصدقائها من الجنسين . كما زارها فى مكان عملها بالدقى ، حيث تقوم بالاشراف على تنفيذ مصنعين من مصانع مشروعات السنوات الخمس .. ووسط القاولين .. والعمال .. والطوب .. والحجارة .. وقف المنتج الامريكى يسأل سوسن :

ـ ما هو المشروع الذى حصلت من اجله على شهادة البكالوريوس .. ؟

● مشروع بناء كلية للآداب .. والحقوق .. والعلمين ..

ـ وأين سيقام هذا المشروع .. ؟

● فى حديقة الزعفران التى كانت من ممتلكات الملك السابق ..

ـ ما هو المشروع الذى تقدمت به لمسابقة مؤتمر موسكو .. ؟

● مشروع المسابقة كان لبناء مركز سياحى فى أسيوط .. وقد تقدم بعض زملائى الآخرين فى جامعة القاهرة ، بمشروعات لبناء جامعة اسيوط .. ومشروعات لبناء مبان سكنية للعمال فى منطقة السد العالى ..

ـ كم ساعة تقومين بالعمل فيها كل يوم .. ؟

● يبدأ العمل فى كل يوم فى الساعة الثامنة حتى الساعة الثانية .. ونأخذ بعد ذلك استراحة قصيرة لمدة نصف ساعة ، ثم نعود للعمل حتى الساعة الرابعة والنصف .

ـ وهل لك نشاط اجتماعى .. ؟

● نعم .. فأنا عضو باللجنة الثقافية فى المنطقة التى اقيم فيها .. وتعقد اجتماعات فى يومى الاثنين والاربعاء من كل أسبوع .

ـ كم زميلا يشتركون معك فى المشروعات التى تقومين بالعمل فيها ..؟

● ثلاثة من زملائى فى الكلية .. ومن الذين تخرجوا معى فى نفس السنة ..

ـ هل اشتريت ملابس من موسكو اثناء زيارتك الاخيرة لها .. ؟

● لا .. لم اقم بشراء ملابس من هناك .. لان الملابس عندنا فى القاهرة أحسن ..

ـ هل لك هوايات .. ؟

● نعم .. أهوى الموسيقى .. وانا واخى فاروق المهندس الميكانيكى ، نجيد العزف على الماندولين .. وقد اشتريت اكورديون أثناء زيارتى الاخيرة لموسكو .

ـ لماذا فضلت العمل فى الحكومة . ؟

● فى الواقع انا اعمل فى الحكومة بموجب امر تكليف مدته ثلاث سنوات .. وكذلك كل خريجى كليات الهندسة فى الاقليم المصرى

اسأليني عن طفلك

من الاشياء التى تشغل بال الام عادة عدد الساعات التى ينامها الطفل .. وهذه فى الواقع مسألة نسبية لا يستطيع الاطباء تحديدها ، ولكنهم يقولون ان الطفل يحتاج فى الشهور الاولى الى ان ينام أطول مدة ممكنة لأن هذا يساعده على النمو .. وتقل حاجته للنوم تدريجيا كلما كبر . ويبلغ عدد الساعات التى يجب ان ينامها الطفل فى الشهور الاولى حوالى ٢٠ ساعة ..

وهناك عوامل نفسية كثيرة تؤثر فى حاجة الطفل للنوم .. فالطفل العصبى المزاج ينام مدة أقل مما ينام الطفل العادى .. والطفل الشقى الكثير الحركة ، ينام ايضا أقل مما ينام اى طفل آخر ، لانه لا يستطيع ان يستغل طاقته الحيوية اثناء النوم ..

ومع ذلك فيمكنك يا سيدتى ، بقليل من الدقة والحزم ، ان تعوديه على النوم المبكر ، فهذا افضل له واكثر فائدة .

وتنتاب الطفل عادة فى سن الثانية حالة قلق وخوف تجعله يرفض النوم وحيدا فى سريره ويدفعه خوفه هذا الى ان يؤجل ميعاد نومه اكبر مستطاعة .

ويلجأ فى ذلك الى حيل كثيرة .. كأن يطلب كوبا من الماء ، أو ان يحدثك عن أشياء غريبة ويكثر من الاسئلة والاستفهام ليحس بوجود شخص بجانبه يحدثه ويسليه . وقد يحاول هو نفسه أن يتسلق سريره ويأتى اليك .. ويمكنك أنت فى هذه الحالة ، ان تزيلى من نفسه هذا الخوف الوهمى ، وتعيديه الى سريره حتى يعتاد ذلك .

أما اذا كانت هواية طفلك الاستيقاظ المبكر .. فأحسن طريقة هى ان تتظاهرى بالنوم والانشغال عنه ، وستجدينه يشغل نفسه بأى شىء ، وفى هدوء يعود الى نومه .

واهم شىء يجب أن تراعيه ياسيدتى ، أن تعودى طفلك على النوم فى كل الاجواء ، حتى لا تزداد حساسيته فتقلقه أية حركة تحدث بجواره ..

والآن ساعدى طفلك على النوم المبكر دون أن تشعريه بأنك تجبرينه عليه ..

ولا بأس من أن تنامى أنت ايضا فى وقت مبكر ، كى تشجعيه وتعوديه على هذا .. ولكن على شرط أن تستيقظى مرة أخرى حين ينام طفلك .. ويعود زوجك .

أخبارها

● بدأت المهندسة الوحيدة فى هيئة قناة السويس ، الآنسة بالنة مرزوق ، تطوف بالورش والكراكات التى تقوم بعمليات التطهير فى القناة من الاسماعيلية حتى السويس .

● تكونت جمعية من زوجات المرشدين المصريين فى الاسماعيلية ، هدفها تمكين الاعضاء من تأدية فريضة الحج ، وتدفع كل عضو جنيها واحدا كل شهر ، وتقرر أن يكون الاختيار بين الاعضاء بالقرعة .

● بدأت الممرضات فى مستشفيات هيئة قناة السويس ، التدريب على أعمال الكتبات والسينما والموسيقى ، تمهيدا لادارة المكتبة التى أنشئت أخيرا فى المستشفى وللترفيه عن المرضى بالسينما والموسيقى .

● أقبل عدد كبير من السائحات الاجنبيات فى السويس على شراء الميداليات المعدنية التى كتب عليها أغنيات أبو عيون جريئة وياقلبى خبى واحبك مهما أشوف منك .

● تسافر الآنسة شهيرة خياط فى هذا الاسبوع الى الاسكندرية لشراء خامات جديدة .. ورؤية أحدث المعروضات القطنية هناك ، وذلك استعدادا لمحلها الجديد الذى ستفتتحه بعد شهرين فى فندق هيلتون ..

نتيجة مسابقة الازياء تظهر فى الاسبوع القادم

● لاحظ طلبة اعدادى طب ترفع بعض الطالبات عليهم ، فحاول أحدهم الانتقام فأحضر بعض الثعابين الصغيرة التى تستعمل فى التحنيط والقاها عليهن .. فصرخت الطالبات وطلبن النجدة من الطلبة .

● أهدت الاستاذة ميرفت المدرسة بكلية الآداب ، كتابين لاحسن طالب وطالبة بقسم الفلسفة تشجيعا لهما .

● أقامت السيدة سناء حمدان ، المثقفة بكلية الطب البيطرى ، ندوة افتتاحية للترحيب بالطالبات الجدد ، كما اقامت بعض المسابقات بين الطلبة والطالبات واشتدت المنافسة على نيل الكأس التى تقدمت من المثقفة العامة بجامعة القاهرة .

● طالبت طالبات طب أسنان عميد الكلية أن يضيف الى مواد الكلية برنامجا لالعاب القوى . لكى يستطعن خلع أسنان المرضى بعد التخرج .

● أصبح رواد بوفيه كلية العلوم فى هذا العام من الطالبات فقط ، أما الطلبة فقد قاموا بانشاء بوفيه على الحشيش .. والسبب فى ذلك يرجع الى صياح الطالبات أثناء المناقشات العلمية الحادة .. مما جعل الطلبة يحاولون الى مكان مريح للاعصاب .

بالطو للسهرة من تصميم « كاردن » وهو من الساتان اليمبى اللامع الثقيل ، وبه رسوم على شكل وردات بالبوية .. والكول على شكل بف منفوخ .. ويزم الكول من اسفل بشريط يربط بفيونكة من الامام .. والكم على شكل نوكار واسع .

أجمل ما فى السوق

المحلات كلها عرضت هذا الاسبوع أخر موديلات الشتاء من الشنط والبالطو والشنط وجوانتيات وغيرها .. وقد اخترت لك هذه المجموعة من محلات نور بشارع قصر النيل .. مع تخفيض ١٠ ٪ فى الاسعار اذا كنت من قارئات آخر ساعة

● شنطة وجزمه وجوانتى من الجلد البيج .. اسعارها بالترتيب ٣٥٠ قرشا و ٣٥٠ قرشا و ١٩٠ قرشا

● شنطة لاستعمالها اثناء السفر من الجلد الاسود .. ثمنها ٤ جنيهات

● شنطة وجزمه . من الجلد الاسود والاحمر الشنطة ثمنها اربعة جنيهات والجزمة ثلاثة جنيهات ونصف جنيه .

٤ وصفات من اجل قدميك

لكى تحافظى على جمال قدميك يجب أن تتبعى الملاحظات والنصائح التالية التى يقدمها لك اخصائى التجميل « الدكتور على ابو الوفا » :

● اذا شعرت بتعب فى كعب قدمك فزاولى هذا التمرين : قفى حافية القدمين على أطراف أصابعك ثم اخفضيهما تدريجيا الى التراب لتقوية مفاصل القدمين .

● واذا كانت مفاصل قدميك ضعيفة فمارسى ركوب الدراجات أو المشى أو العاب القوى .. ومن الفضل أن تقومى بالعاب فيها حركة للفخذين والساقين .

● واذا كانت قدماك مفلطحتين فسيرى بانتظام حافية القدمين على مساحة مستوية كبلاط المنزل مثلا .. وهذه العادة تسمح لكل عضلات القدم بأن تقوى .

● وحاولى أن تتجنبى عرق قدميك فى الحذاء .. وذلك بأن تضعى عليهما قبل وضعهما فى الحذاء بودرة « تلك » مضافا اليها شبة .. أو تضعى فى حذائك قرشا من ورق النشاف المغموس فى محلول البرمنجنات بنسبة واحد فى الالف .. وأضيفى دائما الى ماء غسيل قدميك الشبة والبوراكس وورق الجوز .

طبق

فى يوم الاثنين ، حيث لا يوجد لحم فى السوق ، يمكنك أن تعرضيه بطبق الديلو الشعبى .. العجة بالفول المدمس

المقادير :

٦ بيضات

٤ ملعقة كبيرة من فول مدمس

بصلة متوسطة مفرية

ملعقتان من سمن او زيت

ملعقة مقدونس مفرى ، ملح ، فلفل ، كمون ، سمن او زيت للقلى

الطريقة :

.. انتهى الشوال .. كما ظهر فجأة !

تعلن نهاية الشوال .. المجنون كما بدات موضة الشوال المجنون فجأة .. بدات تنتهي ايضا فجأة .. فالموضة الجديدة هذا العام تعتبر ضربة قاضية للموضة القديمة .. انها تظهر أنوثة المرأة وصدرها الذي اختفى تحت الشوال المجنون الذي كانت تبدو فيه المرأة كأنها ابريق شاي غريب ... وان كانت بعض آثار الشوال الطفيفة جدا مازالت باقية في بعض الفساتين، ولكن على الاقل فان كل الموضات الجديدة تحتوي على وسط .. وان كان الوسط ليس في كل الاحوال في مكانه الطبيعي .. فانه يوجد غالبا تحت الصدر مباشرة .. ويطلقون في باريس على هذه الموضة الجديدة « الامبير » .. وهناك آخرون يطلقون عليها اسم « سكس » اي ذات التأثير .. في الجنس الخشن لانها تظهر الصدر جدا .

وهذه مجموعة من الازياء لجميع المناسبات والاوقات

ثوب للسهرة من تصميم « ديور » .. انه يشبه اثواب جدتك قديما .. وهو يصل الى كعب الرجل .. مصنوع من التل الاسود المرصع بقطع صغيرة براقة .. والصدر على شكل « امبير » مرتفع جدا ، وقد لوحظ ان هناك قناعا

فستان وجاكيت من تصميم لاروش .. وهو مصنوع من الصوف الاخضر الثقيل .. ويستعمل طول النهار .. على شكل وسط الامبير ، والجونلة تصل الى الركبة ولا تكاد تغطيها وهذه هي عادة لاروش .. انه معجب باظهار الساقين والركبة

فستان كوكتيل من تصميم لانفن . وهو من التفتاه الطبيعي البيج .. له حزام عريض تحت الصدر .. ويعتبر هذا الفستان من الموضة القصيرة جدا في باريس .. انه يرتفع ٢٠ بوصة عن الارض ، كما ان الفتحة الطولية في الجيب تزيده قصرا .

فستان من تصميم « كاردن » .. وهو من الصوف الاحمر الثقيل ، له حزام يضغط بخفة اعلى خط الوسط الطبيعي من الامام .. اما من الخلف فهو على شكل عب حتى اعلى الرقبة .. والطول يرتفع ١٩ بوصة من الارض ..

ثوب وله شال من تصميم « ديور » يصنع من الصوف البني او الاسود « المنعش » ، ويصلح اثناء النهار كله وهو يغطي الركبة ويرتفع عن الارض بمقدار ١٥ بوصة .. اما الشال فانه على هيئة اجنحة الخفاش يغطي الظهر والاذرع ..

الأسبوع

١ ـ يقشر الفول المدمس ويدعك

٢ ـ يحمر البصل في السمن او الزيت حتى يصفر لونه فيرفع من النار ويترك ليهدأ قليلا

٣ ـ يخفق البيض ويضاف اليه الفول والبصل والبقدونس والملح والفلفل والكمون ويمزج الجميع جيدا ..

٤ ـ يفدح قليل من السمن او الزيت في مقلاة مستديرة ، ويصب فيها الخليط.

وعندما يحمر السطح السفلي تقلب ويحمر السطح الآخر.

٥ ـ تقدم مجملة بالبقدونس صحيحة او مقطعة .

لماذا تقضين أمام المرآة ؟

هل حاولت يوما ان تسألي نفسك .. لماذا تقفين بالساعات امام المرآة قبل الخروج .. هل هي الرغبة في لفت انظار الرجال .. ام الرغبة في اثارة غيرة الاخريات .. ام لارضاء نفسك فقط ؟ ..

لكي تعرفي الجواب الصحيح لهذه الاسئلة .. ومن الاجابة تعرفين نفسك جيدا .. امتحني نفسك هذا الامتحان واجيبي على كل سؤال بصراحة تامة :

● اذا عاكسك شاب في الطريق :
أ ـ هل تنظرين الى الامام وتسرعين في خطواتك ؟
ب ـ ام تبتسمين ابتسامة خفيفة فيها تشجيع له ؟

● اذا كنت ذاهبة لشراء فستان لك :
أ ـ هل تذهبين بمفردك ؟
ب ـ ام تأخذين احدى صديقاتك معك ؟

● اذا دعيت لحفل من الحفلات :
أ ـ هل تكتفين بالذهاب بفستان من عندك ؟
ب ـ ام تصرين على ضرورة شراء فستان جديد ؟

● اذا تعرفت بسيدة اكثر اناقة منك :
أ ـ هل تبدين اعجابك باناقتها ؟
ب ـ ام تشعرين بالحقد والغيرة منها ؟

● اذا كنت لم تتزوجي بعد :
أ ـ هل تهتمين باناقتك المنزلية ؟
ب ـ ام تفضلين البقاء بقميص النوم اليوم كله ؟

● اذا امتدح خطيبك او زوجك ثوبا لا يعجبك :
أ ـ هل تغيرين رأيك في الفستان ؟
ب ـ ام تصرين رأيك في ذوق خطيبك او زوجك ؟

● اذا اعجب نفس الشخص بفستان تحبينه :
أ ـ هل ترتدينه في الاوقات التي تريدين ارضاءه فيها ؟
ب ـ او لا تهتمين برأيه في كثير او قليل ؟

● هل تبالغين في اناقتك وزينتك :
أ ـ اذا كنت مدعوة مع خطيبك للعشاء في الخارج ؟
ب ـ او اذا كنت في طريقك للاتفاق على وظيفة جديدة ؟

● اذا كانت بعض الصور ستلتقط لك هل تفضلين :
أ ـ ان تؤخذ على غرة
ب ـ او ان تستعدي لها بضع دقائق ؟ ..

● اذا اجتمعت في غرفة مع ممثل ورسام والتيا عن اناقتك .. اي الشهادتين تقدرينه :
أ ـ الرسام ؟
ب ـ او الممثل ؟

***

ضعي لنفسك درجات .. ٢ اذا كانت الاجابة تحت حرف أ و ١ اذا كانت الاجابة تحت حرف ب

اذا كان مجموع درجاتك من ٣٠ الى ٢٧ فانت سيدة لك شخصيتك في اختيار ملابسك .. وفي كل تصرفاتك .

ومن ٢٦ الى ١٥ فانت مترددة في تصرفاتك ولا تثقي في ذوقك .

واقل من ١٥ يدل على ضعف خطير في شخصيتك .. انك تعتمدين اعتمادا كليا على الغير .. وتحاولين تقليدهم حتى في اذواقهم ..

قصة العدد

حطام!

بقلم: ابراهيم المصري

● ان تاريخ روسيا في عهد القياصرة حافل بمظالم الاقطاعيين . وهذه المجاوزة تمثل الشقاء البالغ الذي كان يعانيه الفلاحون الروس من استبداد أصحاب الأرض . وقد أشار الى الحادثة الأديب الشهير . كروبوتكين . . فرأيت فيها صورة حية لتلك المظالم خليقة بأن أصوغها للقراء في هذا القالب القصصي ●

***

انسل الشريف لاديسلاس تحت جنح الظلام . وطفق يمشي في أرضه الواسعة ، مخترقا بيوت الفلاحين المحدودبة المهدمة المنثار بعضها في بطن الأرض الشبيه بكهوف الحيوانات . ثم اتجه شرقا وخرج الى بساتينه الكبرى . وارتمى بين أشجارها الباسقة . وشرع يتلفت يمنة ويسرة . مرهفا سمعه وبصره . متربصا منتظرا . وأوصاله ترتعد . والغضب العارم يأخذ بمخنقه . ويشيع في عينيه السوداوين الضيقتين بريقا حادا مروعا .

واحتبس أنفاسه . وتحفز كالوحش المتروع فريسته . ثم اندفع الى شجرة صنوبر قائمة في وسط أحد البساتين واختبأ خلفها . ووقف كأنما أعطى . ينظر في الظلام الحالك الى ابنه الوحيد **فيدور** وهو يعانق الفلاحة الصغيرة **ناتاشا** ويطارحها الهوى .

وبرق القمر في تلك اللحظة خلال السحب السوداء . فاحتضن النسمة الفتاة النبيلة . فلاح وجه فيدور أبيض ناعما مستديرا . وبرز محيا ناتاشا أسمر فاتنا مشربا بالحمرة . ناضر القسمات . دقيق التقاطيع . في براءة صافية ساحرة تأخذ بمجامع الألباب .

واطل فيدور الى أبعد والده وصرخ أبت ؟

فانخلع قلب الفتاة . وشحب وجهها شحوب الموتى . فتقدم الشريف لاديسلاس بضع خطوات . وانتزع سوطه الجلدي من جيب معطفه . ثم تراجع مستجمعا قوته . وانهال بالسوط على بدن الفتاة وهو يهدر .

وارسلت ناتاشا صيحة مدوية وسقطت على الأرض . فلم يرحمها الشريف لاديسلاس . بل انتفضت ثورته عليها . وانطلق بسوطها في شبه نشوة محمومة مجنونة وهو يردد :

ـ هكذا .. هكذا يكون عقاب العبد متى تطلع الى السيد !.. هكذا ..

وظل يضربها في وحشية فاتكة عمياء . نحن جنون الشاب . واعترض والده وهم بأن يختطف السوط من يده . فدفعه لاديسلاس في عنف ثم انقض عليه هو أيضا . وألهب وجهه بالسوط . فانفجر الدم من جبهة الشاب . وطوح والسياط بالفتاة . وانثنت يتلقى الضربات عنها وهو ذاهل .

ولما كلت يد الوالد الجبار . انحنى على ولده . وأنهضه عنوة . وصاح وهو يرتعد : أكنت تعتقد أن عيني غافلة عنك ؟ لقد راقبتك منذ أيام وفطنت الى كل شيء .. أنت . أنت النبيل الأصيل العرق . تنحدر الى عشق مثل هذه الفتاة . فتمتهن نفسك . وتحقر أسرتك . وتلوثني أنا . وتجلب على شر ضروب العار ؟.. ولكن هذه الفتاة ليست امرأة .. إنها ليست انسانا .. إنها من الماشية والسوائم وكل ما هو عبد خادم لنا ! إنها قطعة .. قطعة لحم .. ولو أنك اتخذت منها عشيقة عابرة لما أساءني أنا مثل هذا الحال . ولكنك تريد أن تتزوجها !.. أليس كذلك ؟ ألم تقل لكاتب الدائرة بالأمس انك تريد أن تتزوجها ؟ تكلم .. [illegible] .. أهي حامل منك ؟

فارتعش فيدور [illegible] وهو يمسح [illegible] جبهته [illegible] ان ناتاشا [illegible] أبيها . [illegible]

فغشيت الطلعة عيني لاديسلاس وحتى أن يصيح به الغضب فيقتله [illegible] فارتمى عليه . وصاح به وهو [illegible] طارح الشيلة [illegible] اهرب من وجهي [illegible] فستلتك .. الحب .. [illegible] القول [illegible] الحب ..

ولكنه تعلق به [illegible] بل تعال .. يجيء أن تسمع بأذنك وترى بعينيك ! وانثنى الى ناتاشا . وجذبها من ذراعها وهي تئن وتتلوى . وانطلق بها في الحقول الصامتة الهامدة . وخلفه يصيح ويستوقف .. [illegible] مرحى .. مكانك ..

فانفتحت أبواب الأكواخ والكهوف . واطل منها الفلاحون مذعورين . وأوقد بعض منهم مصابيحهم وخرجوا . واندفع بعض آخر نحو [illegible] مضطربين مستفسرين .

وعرف الكل سيدهم صاحب الأرض لاديسلاس وأبصروا وليده جريحا وناتاشا محمولة تشعر . زائغة العينين . وعلى وجهها ويديها آثار ضربات السوط . فدب الرعب في قلوبهم ، وتراجعوا ، ثم ركعوا على الأرض أمام سيدهم خاشعين مرتجفين ، متوقعين أمرا لم يكن في الحسبان .

وتوسطهم لاديسلاس وهو يرغي وصاح : ايفان !.. أين ايفان ؟.. أريد أن أراه .. ادعوه وأحضروه حالا !..

فبرز من بين الجمع الواجم حطاب قلق ، مهلهل الثياب ، ضخم الجثة ، ملبد الشعر ، ممتقع الوجه ، وتقدم وهو يرتعد ، ثم حنى رأسه ، وجثا أمام السيد ، وغمغم في صوت مرتعش خفيض خائفا أيها المولى ..

فاتجه لاديسلاس ثم صوب اليه وقال : بلغني أنك تحب ناتاشا . فاكشف أمام الجميع عن حقيقة عواطفك ولا تخف . [illegible] بالكلام .

فأجال الشاب حوله بصرا ملؤه الدهشة والفزع ، وقال : أي السيد .. ولكنها تكرهني .. تكرهني .. وأنا من هذه الكراهية يا مولاي أوشك أن أجن .

فقبض لاديسلاس على تلابيبه ، ثم دفع بناتاشا وأدناها منه ، ثم صاح بصوت هادر جهير : أي مستمع ناتاشا منذ الغد زوجتك !.. سيعقد لك عليها في كنيسة القرية مساء الغد . هذا أمري . فعودوا الى مضاجعكم وناموا . وليتهيأ كل منكم لأعمال الحصاد منذ مطلع الفجر !..

وتفرق الفلاحون . وارتدوا في ملل مع الخوف الى أكواخهم ، وتبعهم ناتاشا مصحوبة بوالدها الشيخ الذي أدرك ببصيرته الحقيقة كلها . فظل يذكر ابنته بمكانتها الوضيعة . ويسول منها كيف تطمع الى ابن سيدها . ويتحسس آثار السوط على وجهها وذراعيها . ويجهش بالبكاء ويقول : ليتك يا ناتاشا كنت قد رحلت الى الدير أمس أيها لأخلك [illegible] . أن جنيت نفسك بطش السيد . وحسبي الا الهول عليك في غد من شر داهم منتظر ..

ولما اختفى الفلاحون . وعاد الحقل ساكنا هامدا تموج فيه سنابل القمح تحت ضوء القمر وهبات النسيم . تلفت لاديسلاس فأبصر ولده فيدور كالهيبا ثائرا . يعض قبضته حنقا . ويكاد من فرط الذهول أن يسقط مغشيا عليه . فدنا منه . وأمسك به . وقال وهو يهزه هزا عنيفا كأنما هو يقتلعه من حلمه ووهمه : أما أنت .. أنت .. فسترحل ! .. الفجر أنت !.. سترحل حالا .. ستقلك عربتي الى باريس .. وستمكث هناك بضع سنوات حتى تبرأ غلوائك .. الغبي ..

وتحامل الشاب على نفسه ونهض ، وتوقف لاديسلاس . وظل يتبعه النظر مطلع الفجر مرتاحا . وضوء القمر يتصبب عليه . ويبرز على حواف شفتيه الملتويتين ابتسامة ظافرة قريرة . ملؤها المرح والاطمئنان والثقة والنشوة !

***

وسافر فيدور مكرها الى باريس . واقترنت ناتاشا صاغرة بالحطاب ايفان ولم يستطع ايفان نظرا لبؤسه أن [illegible] في ليلة عرسه أية مأدبة [illegible] على [illegible] وأكلوا [illegible] وانطلقوا يرقصون ويغنون ويشربون على العريس والعروس حبات القمح وحفنات الزهر ، وغرقات [illegible] الأخضر . وهم يرتلون التراتيل الدينية ويهتفون ويهللون .

وأحس الحطاب من فرط نشوته ان امرأته الى [illegible] آلة [illegible] والدهشة . فلم يكد يبصر الفلاحين ينصرفون . ويستقر في غرفة كوخه العاري عماد الفقر والتعبة والنحيب

حتى هم بناتاشا . واحتواها بين ذراعيه . وضم رأسها الى صدره . وحاول أن يقبلها [illegible] الفتاة لتمضت منه ، ثم دفعته عنها في عنف ، ثم أجالت البصر حولها كالمعتوهة . وأسرعت فاختطفت من احدى زوايا الكوخ فأسا . وجعت بها في الفضاء . منذرة ايفان ان هو حاول أن يمسها ، أن تشج رأسه بالفأس . أو تغص صدرها بسكين . أو تعرف عن الطعام والشراب حتى تموت .. فبهت الحطاب وتقهقر . فانطرحت ناتاشا عند قدميه . وعفرت رأسها بالتراب . وصاحت ودمع الكمد والحسرة يتوالى من عينيها المغرورقتين : ارحمني يا ايفان فأنا أحب فيدور !.. أنا ملكه وحده ومن المحال أن أصبح لأحد سواه [illegible] لكن شيئا يا ايفان وقف بيني [illegible] لا تحقد علي [illegible] لا تدفعني الى قتلك أو قتل نفسي [illegible] أنا أقدر حبك لي ولا أريد لك سوءا يا ايفان . بل أنا أخاف عليك [illegible] أخاف ان أنت انتهكتني طوعا أو كرها ثم عاد فيدور يوما الى هنا وعرف أني قد أصبحت جسدي لرجل سواه ، أن يثأر منك يا ايفان ، ويقتلك ولو اتلف روحي ..

فاشفق على نفسك واشفق علي ! [illegible] كن لي أخا راعيا وحاميا ونصيرا ، **أكن** عبدتك وأمتك ، الى أن **يفصل الله** في مصيري ، ويقدر لي أمرا كان مفعولا !..

وطفقت تقبل قدميه وتبكي . فتمزق قلب الفتى ، وأحس أنها على حق . أدرك أن كليهما لا تحبه له ولا رغبة . أدرك أن كليهما ليس بانسان . أدرك أن ناتاشا قد أكرهت على الزواج به إكراها وأنه هو نفسه مكره أيضا على التعلق بها والا خاطر بحياته واستهدف لموت محتوم . أدرك أن الزواج قد لم يزواله [illegible] وأن الزواج ـ حتى ولو رضيت ناتاشا ـ سيبقى مع ذلك أبديا موتا من [illegible] السيد الصغير ..

وعشى [illegible] .. امتثل وأطاع وخضع [illegible] لم يظفر منها [illegible] البائس المعذب المكبوت [illegible] يوم وأسعر ، لم يحقق الى [illegible] بل تسامى الى الود الخالص والحنان العامر والتضحية الكاملة .. كان حبا يتحول في هو ولا يطلب أي شيء . كان حبا صامتا صابرا متجلدا نجيبا . كان حبا تواجهه التجربة في كل خطوة ، وتعصف به الحواس في كل لحظة ، وتثيره أشباح الظلام في كل ليلة ، فلا يزداد الا طهارة ونقاء ، واخلاصا وولاء وتضحية وانكار ذات ..

وتأثرت ناتاشا بهذا الحب . فأمعنت في خدمة ايفان ، وأمعنت في احترامه وتقديسه ، وراحت هي أيضا تبذل المستحيل من أجله لتعوضه بعض ما يغدق عليها من آلاء ، وتهب قلبه البائس الشاكي نعمة العزاء والسلوى .

وفجأة وقع الحادث غير المنتظر الذي كشف النقاب عن التحول الشائن المنكر الذي يحدثه الزمن في نفوس بعض الناس .

انقضت ثلاثة أعوام ثم توفي السيد الكبير لاديسلاس بغتة . فأسرع السيد الصغير فيدور ، وغادر باريس ، وكر راجعا الى روسيا ليتسلم تركة والده ..

ولم يكد الشاب يستقر في القصر المنيف ويصبح هو السيد الآمر المطلق ، حتى بدأ يستفسر عن ناتاشا ، ويعرب عن دهشته واستنكاره ، وحنقه كلما قيل له انها تعيش وفاق مع زوجها الحطاب ..

أما ناتاشا فقد طارت نفسها شعاعا منذ ما علمت بمقدم فيدور ، انطلقت الفرح من أساريرها ، حطمت النشوة أغلال سجنها ، أيقنت أن الأمل الرائع المنشود قد تحقق ، وأن الله في رحمته الواسعة أتى الآن ينقذها ، ويجمع أخر الأمر بينها وبين حبيبها .

وكان ايفان يتأملها وهو يتنهد .. كان يتأملها وهو يشعر انه سيفقدها . فيثور ويختبل ، ويبكي بكاء يفتت الأكباد ولكن ناتاشا كانت لا تراه ولا تسمعه ولا تكترث له ، لفرط ما كانت مأخوذة بحلمها ، مفتونة بانتصارها ، مترقبة الفكر والقلب الى اليوم العظيم الذي يطرق فيه فيدور باب الكوخ ، ويدعوها اليه ، ويحل وثاقها وينقذها ..

وانتهت مراسيم الحداد على السيد الكبير ، وحزم فيدور أمره ذات يوم ، واستقل مركبته الفضية ، واتجه بها نحو الكوخ ...

وكانت ناتاشا ترعى الماشية في الحقل ، وايفان في الكوخ بمفرده ، فدخل فيدور يرفل في ثوب أسود أنيق ، منقبض الوجه ، شامخ الرأس ، مقطب الحاجبين . فما أن أبصره ايفان حتى ارتعش ، وخر أمامه ساجدا ، ولثم يده في احترام وهتف : أهلا بك يا مولاي في أرضك .. تفضل على الرحب والسعة ...

وهم بأن يجيئه بمقعد . ولكن فيدور لم يمهله ، وقال : أين ناتاشا ؟ ...

فأجاب ايفان : في الحقل يا مولاي ... ستعود بعد لحظات .. تفضل واجلس .

فتفرس السيد في عبده لحظة ثم دنا منه . ثم تراجع خطوة وقال [illegible] ما يفعله يحقق فيه [illegible] يا ايفان ، واياك أن تكذب .. ما الذي تم بينك وبين ناتاشا خلال السنوات الثلاث التي قضيتها أنا في الخارج ؟.. لقد كنت تعلم أني أحبها ، فهل اجترأت وقضيت مأربا منها ؟ ... تكلم ...

فأطرق ايفان وأجاب : مازالت ناتاشا عذراء طاهرة يا سيدي .. وما كان لمثلي أن يمس امرأة وإن كانت زوجته ، بينما هو يعلم علم اليقين انها من حق مولاه ؟ ...

فوثب به فيدور ، وأمسك بكتفيه وصاح : اذن فيجب أن تطلقها !... انها لي ! ... وانا كلما تصورت انك زوجها ، وانها تعيش معك تحت سقف

واحد ، وقد تصبح لك في لحظة من اللحظات بحكم الالفة والجوار اليومي ، اختلط عقلي والتهبت الغيرة دمي !.. فيجب أن تطلقها يا ايفان !.. وما دام الزواج لم يتم ، فالكنيسة ولا ريب ستقر الطلاق !...

فانحنى ايفان حتى كاد رأسه يلمس الأرض ، وقال : الأمر بيد ناتاشا يا مولاي ... أما أنا فعبدك الخاضع ... والعبد لك وما ملكت يداه ، حتى هي زوجتي !

ودخلت ناتاشا . فما أن لمحت فيدور حتى أرسلت صرخة فرح مدوية ، وارتمت بين ذراعيه . فعانقها الشاب عناقا حارا مشبوبا متلهفا ، ومضى يضمها ويقبلها . وهو يحسس بيده قامة جسمها التي تعد [illegible] تأتلق في نضجه ، والزاهر وتنضح [illegible] الشباب والصحة .

وكان ايفان يغطي وجهه ويحملق في الأرض .. ثم تحركت عاصفة اللقاء فابتسم فيدور وقال : سيتم طلاقك عن ايفان يا ناتاشا وتصبحين لي ..

فاندفع لهب النصر من عيني الفتاة ، وصرخت وهي تائهة : زوجتك ؟.. أنا أصبح زوجتك ؟ زوجتك أنت يا فيدور ؟! كأني أحلم .. بل كأني أموت .. ومع ذلك فقد كنت واثقة .. كنت واثقة من أنك ستجيء يوما توعدني وتتزوجني .. مصحبي .. دعني أقبل قدميك .. دعني

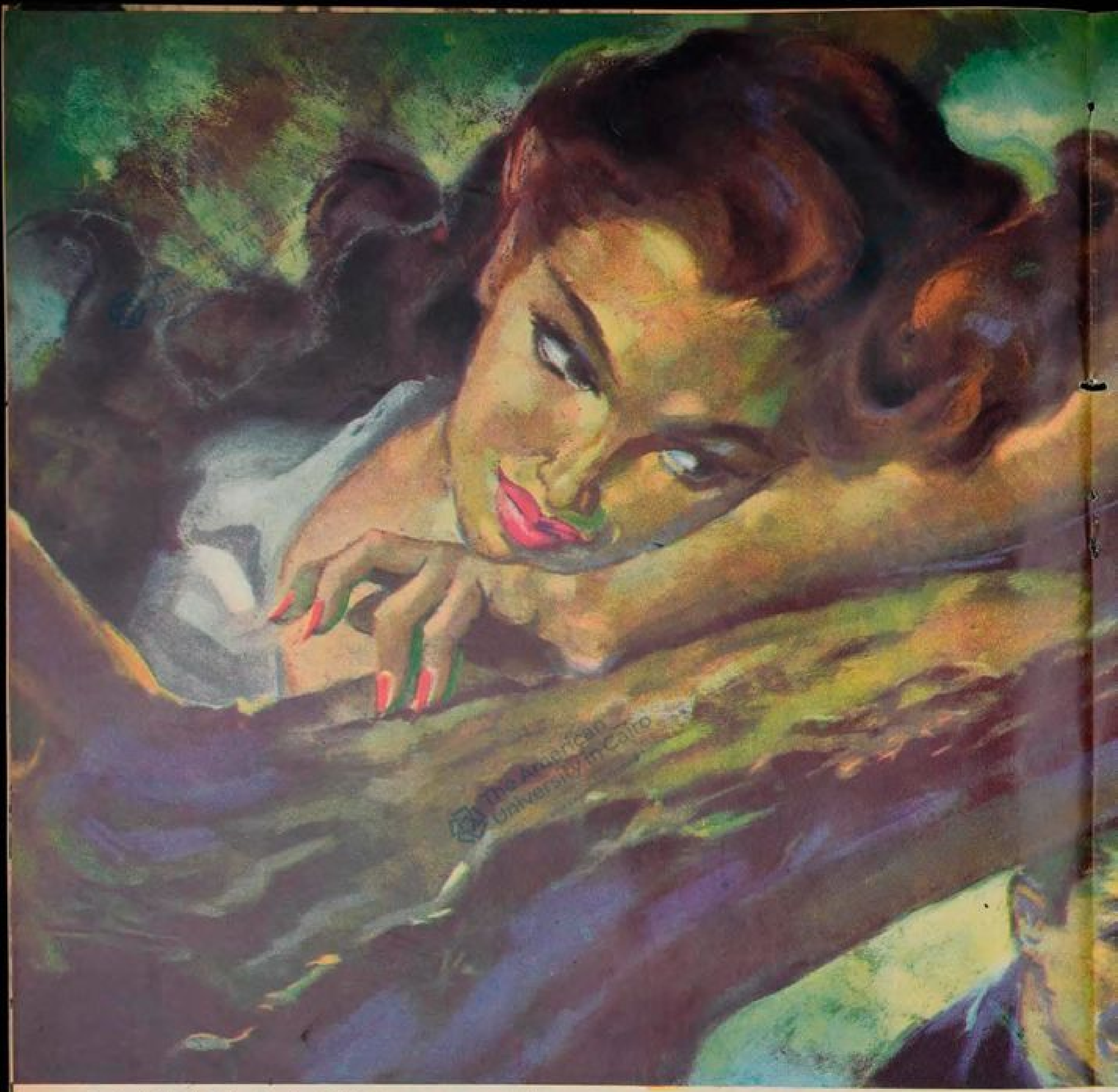

شر ... ان أنت الا ملك كريم ..

وهوت على قدميه تقبلهما ، ولكن شخص اليها فيدور فترة ثم حول وجهه عنها ثم ارتد وارتد اليها ثم أنهضها وقال في صوت عميق : أية علاقة بين الحب والزواج يا ناتاشا ؟..

فرمقت الفتاة وتطلعت اليه ، فأمسك بيدها ، ولاطف أناملها ، واختلس منها قبلة وأردف : سوف أكتب زوجى أن تعيشى .. ففي مقدورى أن أجعل منك سيدة عظيمة وأن أمنحك ... الزواج .. ماهى الزواج الا واجب وقيد وصفقة عرس ومراسيم كثيرة .. ان مصير الزواج الى الضجر والبعاد يا ناتاشا ، أما الحب .. الحب المطلق من كل قيد .. فهو وحده الذي يمكن ان يقهر غدر الزمن ويبقى .. فاسعدى بأمرى والتمسى .. التمسى الآن .. أنت وزوجك ... سنذهب الى الكاهن وصارحه بالحقيقة ، واطلب الطلاق ... ومتى أصبحت حرة يا ناتاشا ، أعطيتك أرضا ، ووهبتك قصرا ، ومنحتك قلبي وروحي ، وأغدقت عليك أروع معانى النعيم ... النعيم ...

وأشار الى ايفان بأن يتقدم ، وجذب الفتاة في رفق من ذراعها ، وهم بأن يتجه بها صوب الباب .. ولكن ناتاشا التي كان حول الكلمات الصارخة الفاضحة فذلاعلها وأسقط المشاورة الكثيفة فجأة عن عينيها والتي تحطمها الدهر ، ومرقه البأس ، واستبد بها الكمد والحنق والاشمئزاز . أفلتت في غلظة من يد فيدور ، وواجهته وصوبت اليه عينين جاحظتين ملؤهما البغض والاحتقار ، وصاحت : تريدني عشيقة يافيدور ؟.. أجل .. تريدني عشيقة لأنى أحقر وأوضع من أن أكون زوجة للسيد الاصيل الشريف ... انه هو الوغد الذي أقسمت أن تثبت قبل رحيلك .. لقد تحولت في الخارج وتلوثت يافيدور .. لا .. لن أكون أبدا عشيقتك .. انا لم أصن نفسي من أجلك هذه السنوات كلها .. لأغدو بعدئذ أمة فاجرة وبغيا في أقبل الطلاق ، ولن أصبح عشيقتك ولن أتخلى عن ايفان ... المسيح ... ان ايفان هذا الرجل البائس الوفي ... هو زوجى أمام الله وأمام الناس ..

وودت ... ساكون له ... ساكون له ... هذا هو منذ اليوم واجبى

فابتلع قلب ايفان ، وأرسل فيدور قهقهة طويلة جشاء ، وقال : في وسع الرجل بمفرده أن يطلق مادام الزواج لم يتم ... وزواجك المزعوم سيطلق .. بل يجب ... يجب أن يطلق ... فالامر سيدة يا ايفان ، والمعنى حيث الكاهن ، ولا تحفل بها .. هيا ...

فاضطرب الشاب لحظة ثم رفع بصره الى سيده ، ثم قال في هدوء : هذه الأوامر زوجتي ... وما جمعه الله لا يفرقه انسان

فانتفض فيدور كمن قد مسته نار ، واستهول كيف يتحدى ارادته حطاب حقير .. فثارت أعصابه لتلوى التشنج ، وافقده الكبر صوابه ، فانتزع من جيبه سوطه الجلدى ، وانهال بالسوط ضربا على ايفان ... فبهتت ناتاشا ، وتأوهت وشيعها ، وارتمت بين الرجلين ، وأمسكت بالسوط مهددة وهى تصرخ في وجه فيدور : أتضرب الضعيف لأنه يذود عن حقه .. لقد أصبحت كوالدك تماما .. سقط القناع عن وجهك وافتضحت .. أنت لم تحبنى أبدا .. كنت تشتهينى .. كنت تخدع نفسك وتخدعنى ، فلما ابتعدت عنا ارتددت الى شخصيتك ، ولما سيطرت وامتلكت المال انقلبت الى وحش كاسر .. أنت لم تكن أبدا منا .. نحن عبيدك لتعصرنا عملا وكدا ثم تلقى بنا في محيط المرض والشيخوخة كومة من حطام ... نحن حطام بشرى يتقلب على سطح هذا البحر المتلاطم ثم يصرعه الموج ، ويأكله ، ويغيبه في جوف الظلام ... لا ... أنت لم تكن أبدا منا ... لم تكن غير المالك المستبد الظالم المترفع بنا .. لم تكن في قلبك ذرة من رحمة واحساس ، لقد عرفتنا ان شئت فأنت الآن ، أما قلوبنا وأجسادنا فهي أ لنمنحها لمن يحبنا ، أو لمن كان مثلنا ، فلاحا او حطابا او متسولا ! ..

وانثنت ملهوفة الى ايفان الذي كان الدم ينزف من ساعديه ، وجعلت تواسيه وتطيب خاطره وتعصب جراحه بمنديلها ، فبرح الألم بالشاب وترنح وأوشك أن يسقط ، فتلقته ناتاشا بين ذراعيها متفانية كما تتلقى الحبيبة حبيبها .

فافترست الغيرة قلب فيدور ، ودنا من المرأة ، ورشقها بنظرة ناقمة لينة يبرق فيها الحقد المتحجر والخبث العميق ، وقال : لن آخذ منكما العرق فقط بل سآخذ العرق والدم أيضا ! ..

وضحك ضحكة صفراء ، ودس السوط في جيبه ، واستدار عائدا ، وخرج .

***

وكانت تلك الليلة هي ليلة عرس ناتاشا وايفان .. جرفتهما نشوة الاندماج المعنوى والحس الكامل ، فلم يحفلا بالخطر المحدق بهما ، وناما كزوجين في فراش واحد ، ولم يعتقدا لحظة أن ليلة العرس هذه هي ليلة الوداع ...

وفي فجر اليوم التالي ، وعندما خرجا الى الحقل معا ، وقبل أن يتعانقا ويفترقا ليمضى كل منهما الى عمله ، دوى في الفضاء الساكن عيار نارى أطلقه مجهول ، فأصاب ايفان في صدره ، وأرداه على الارض صريعا مخضبا بدمه

وجن جنون ناتاشا ، وهمت أن تقتل هي الاخرى وتلحق بزوجها . ولكن القاتل الذي أطلق النار اندس بين سنابل القمح واختفى . فأيقنت ناتاشا أن فيدور الذي حرص على قتل زوجها أمر بالابقاء على حياتها هي ، كي يختطفها بعد ذلك ويغتصبها ... فاستطار لبها واستجمعت ارادتها ، ولم تنظر الى الوراء ... لم تنظر الى الجثة .. بل نظرت الى نفسها .. الى جثمانها .. الى جسدها الطاهر الذي أقسمت ألا يمسه رجل غير زوجها ، وانطلقت .. انطلقت تعدو كمصروعة ، هاربة في أعماق المزارع ، متنقلة في فسحات الحقول ، يممت وجهها شطر مشارف القرية حيث ينهض الدير .. الدير الكبير .. الدير القديم الصامت الآمن ، الذي ترهبت فيه أمها أولجا .

وبلغت الدير متهالكة ومنسحقة ، وطرقت بابه .. فبرزت اليها رئيسة الدير العجوز ، فجثت ناتاشا عند قدميها ، وقصت عليها قصتها ! والتمست اليها ومن تمكر أن تضمها الى عرائس المسيح وترعيها ...

فتفرست فيها الام الراهبة لحظة ثم قالت في رفق وهي تنهضها : ادخلي يا بنيتي ...

فأشرق وجه ناتاشا ودخلت ، وانغلق عليها باب الدير الى الابد ! .

ابراهيم المصرى

العين فى العين .. واليد

العدسة تصور أول لقاء بين شادية وعماد حمدى منذ فترة

مسكينة طماطم ! .. هذه الفتاة فاتنة السينما تعيش الآن فى أزمة نفسية عنيفة .. فلا هى زوجة ولا هى عانس ولا هى مطلقة !

من اجل هذه اللقطة الغرامية التى تقاضت عنها مبلغ ثلاثة الاف جنيه ، هددها زوجها عزيز فتحى بالطلاق ! .. فقد خيرها بين الاعتذار عن تمثيل الدور العاطفى امام زوجها السابق عماد حمدى ، وبين الطلاق ففضلت الطلاق !

وهجر عزيز زوجته طماطم .. وعندما سئل عن السبب ، قال : عماد حمدى هو السبب !

١٠ آلاف جنيه غرامة !

وعاشت فاتنة السينما فى هذه الدوامة الرهيبة .. فلا هى زوجة ولا هى عانس ولا هى مطلقة !

قالت شادية أنها لم تستطع ان تضحى بالدور ، لان حلمى رفلة نهددها بأن تدفع مبلغ عشرة آلاف جنيه اذا غيرت رأيها وراجعت عن تمثيل الدور !

واصبحت الحياة مع عزيز فتحى تساوى عشرة آلاف جنيه ، تدفعها لحلمى رفلة كتعويض !

وقد كانت شادية — كما تقول — على استعداد للتضحية بهذا المبلغ الكبير ، لو أن عزيز اقتصر فى معارضاته عليها فقط ! ..

تشربى ايه ياطماطم

والتقت طماطم فى الاستوديو بزوجها السابق عماد حمدى .. أنها تلعب الآن مع مريم فخر الدين دور الشقيقة الصغرى التى تختطف عماد من شقيقتها الكبرى فاتن حمامة !

وفى أول لقاء بين طماطم والبشاروش العاشق الحزين .. صافح كل منهما الآخر بيده .. ثم استأذن منها ليدخل غرفة الماكياج .. وبعد قليل دخلت هى نفس الغرفة .. ونادى عماد الجرسون ليحضر له القهوة .. ثم تذكر أن شادية موجودة ، فالتفت اليها وسألها :

— تشربى ايه يا طماطم ؟

لعثمة واضطراب امام الكاميرا

فأشارت طماطم الى كوب الليمون الذى امامها وقالت له :

— مرسى ..

وفى قاعة التصوير حاول كل منهما ان يكون طبيعيا امام الناس .. حاولت طماطم أن تضبط اعصابها .. وحاول عماد أن يضبط هو الآخر اعصابه ..

ان شادية — مثلا — لم تعد الضحكة ابتداء ولا تلقى النكت التى تعودت عليها خشية أن يقال منها ما يقال وما لا يقال !

وحاول عماد حمدى أن يتجاهل علاقته بزوجته السابقة ، وأصبح يعاملها كزميلة فقط ! ...

وقد نجح الاثنان فى تمثيل هذا الدور الى حد بعيد .. ولكن خلف الكاميرا فقط .. فاذا دعاهما المخرج بركات للقطة غرامية .. ارتبك كل منهما امام الآخر !

المعروف عن عماد حمدى انه ممثل يحفظ ادواره بسرعة ويؤديها دون ان يتلعثم او يضطرب كأى ممثل متمكن من نفسه .. والمعروف عن شادية انها ممثلة تجيد تمثيل الادوار الغرامية الى حد بعيد .. وهى فتاة ذكية تحفظ دورها عبارة عبارة وكلمة كلمة .. وهى تراه انها تضبط مخارج الالفاظ والحروف ، فتخرج من فمها واضحة مفهومة لآلات تسجيل الصوت !

ورغم مقدرة كل منهما على حفظ دوره ، ورغم البروفات العديدة ، فقد ارتبكت طماطم وارتبك البشاروش العاشق الحزين اكثر من مرة .

ان هذا الاضطراب الذى يبدو طبيعيا يرجع الى ان كلا منهما كان يتحاشى نظرات الآخر !

فى اثناء حفظ عبارات الحوار ، كانت شادية تحفظ كلماتها وهى تمسك بقدميها وتنظر الى الارض .. وكان عماد يتحاشى النظر اليها هو الآخر !

وعندما بدءوا بروفات تمثيل اللقطة الغرامية .. كان كل منهما يخطر لنظر للآخر .. ومن هنا كانت طماطم ترتبك وكان البشاروش الحزين يتلعثم !

أنا موافق على الطلاق

ان شادية مصممة على الطلاق .. ترددت قبل ذلك عشرات المرات .. وفى آخر مرة قال لها عزيز فتحى انه لا يستطيع أن يجلس بجوارها امام المأذون !

— وما الحل الآن ؟

— أنا موافق على الطلاق !

— وما الذى يمنعك منه الآن ؟

— أنا افضل ان ابعث اليك بقسيمة الطلاق عن طريق البريد !

— وهو كذلك !

واغلق كل منهما سماعة التليفون ..

الخوف من شماتة الحساد !

قالت شادية انها عندما اتفقت مع عزيز على الزواج ، اشترطت عليه ألا يتدخل فى شئونها الخاصة بالعمل .. وقالت له شادية — قبل الزواج — انها متعاقدة مع حلمى رفلة على بطولة فيلم تلعب امام عماد حمدى !

ومنذ اليوم الاول للزواج ، اكتشف كل منهما انه لن يستطيع الحياة مع الآخر .. وحاول كل منهما أن يضحى بشىء من راحته فى سبيل اقامة البيت وعدم شماتة الحساد !

وقال كل منهما لنفسه انه ربما استطيع العشرة أن تقرب بين مزاجيهما .. ولكن الايام اثبتت عكس ذلك .. فقد شعر كل منهما فيما بينه وبين نفسه بأنه قد تورط فى هذا الزواج !

ذلك شادية أن سر الخلاف بينهما بين عزيز يرجع الى اختلاف طبيعة كل منهما ..

— وهذا السبب وحده يجعلنى اقتنع تماما باستحالة حياتنا معا !

وعندما سألتها :

— ولماذا لم تعجل بالطلاق ؟

أجابت :

— كنت اخاف من كلام الناس وشماتة الحساد !

تفاهة أسباب الخلاف

ان شادية تبحث عن الاستقرار فى بيتها فلا تجده .. وعزيز يبحث عنه هو الآخر فلا يجده ..

ان الخلافات الصغيرة المتعددة تخلق خلافا كبيرا ليس له حل !

ومن أسباب الخلافات التافهة بين الزوجين اشياء لا يمكن أن تخطر على بال !

مثلا ..

اذا طلب الزوج وجبة الافطار وتأخرت الخادمة قليلا وكانت فى خدمة سيدتها ، ثار الزوج وغضب وترك البيت دون ان يتناول افطاره !

وهى تقول ان زوجها يحب السهر .. وهى تجد فى تمضية السهرة مع الاصدقاء والصديقات لونا من التسلية والترفيه ، ولا مانع لديها من السهر اطلاقا .. ولكن هذه السهرات تحولت الى منغصات واسباب للغيرة والخناق والضرب فى بعض الاحيان !

اذا رآه يضحك مع سيدة أخرى ، غضبت وانسحبت من السهرة واضطرته للعودة الى البيت !

واذا رآها هو تضحك مع آخر ، غضب وثار واضطرها للانسحاب من السهرة والعودة الى البيت !

ويظل الزوجان العاشقان يتشاجران فى السيارة وفى الاسانسير وفى غرفة النوم حتى الصباح !

العش الانيق يتحول الى جحيم

وهكذا تحولت السهرات وهى وسيلة الترفيه الوحيدة بالنسبة للزوجين العاشقين الى منغصات واسباب للغيرة والخناق والضرب فى بعض الاحيان !

واصبح العش الانيق الذى يشرف على نافورة النيل من الطابق الثامن قطعة من الجحيم !

وراء الميكروفون

للبناء الاذاعى ..!

كلنا يعرف الاستاذ محمد فتحى الاذاعى والاذيع القديم معرفة الهدة . الاستاذ فتحى يقدم فى الاذاعة حديثا قصيرا بعنوان « للبناء » ويتناول فيه بأسلوبه الانيق وسرده المشرق ، موضوعات بناءة فعلا ..

ولكن الغريب ان الاستاذ فتحى لم يحدثنا حتى الآن عن البناء فى المجال الذى يعرفه هو جيدا .. فى الاذاعة !! .. ولهذا السبب أكتب هنا ما كان يمكن أن يكتبه محمد فتحى عن الاذاعة ، لو سمح لنفسه بذلك .

اقرأ الحديث كما يقرؤه **محمد فتحى** .. بنبرته .. ورنته !

ايها السادة .

نحن اليوم نبنى فى كل ميدان ، وفرغنا من البناء — كما سبق أن قلناه وكما نردد دائما — فرغنا أن يحتل وطننا العربى مكانة مرموقة فى هذا العالم الذى نعيش فيه .

والقلب النظر فيما حولنا ، فنجد على مرأى البصر ، امثلة ضخمة للبناء . هناك مصنع للحديد والصلب ، وهناك مصنع للذخيرة الثقيلة . وفى ذلك الجسر الجبوى لتوسيع قنالنا .. ثم هناك دراسات لمشروعات ضخمة تنفذ فى السنوات القليلة القادمة .. كل هذا البناء يستهدف رفع مستوانا ، فى وطننا ، وبين الامم الكبرى .

ولكنى انظر حولى باحثا عن مصنع الرجال يقف بجوار المدرسة والجامعة فلا اجده . تعدادنا بلغ أخيرا عدة ملايين كثيرة ، دخل ويدخل منهم المدارس والجامعات عدد قليل . والباقى يعيشون فى الحياة يتعلمون منها دروسها دون توجيه ، ويأخذون منها بعض السموم التى خلفها لنا الاستعمار .. سموم التكسل ، والتواكل ، والروتين ، والحقد ، والرتابة وعدم القدرة على التجديد ..

انظر حولى واقول لنفسى — اين مصنع الرجال ، اين مصنع الافراد الصالحين لادارة هذا الوطن الجديد ؟

ثم تحضرنى كلمات استمعت اليها يوما من أحد برامج الاذاعة فى احدى المحطات العالمية .. قال مقدم البرنامج :

— « سيدتى ، أيها السادة ، ان اقرأ لكم مقتطفات من خطابين وصلا الى اليوم .. الخطاب الاول من العالم الصغير السن (....) يقول فيه ان هذا البرنامج الذى اقدمه لكم كل اسبوع مسئول عن العمر الصناعى الذى اشترك العالم فى تحقيقه .. انه يقول انه كان يستمع الى هذا البرنامج وهو فى السابعة من عمره ، وقد خلق فى نفسه تلك القدرة على السؤال « لماذا ؟ وكيف ؟ » .. واستطاع أن يحقق ما وصل اليه من نجاح بسبب برنامجنا الذى سنحتفل فى الاسبوع القادم بمضى ٢٠ عاما على بدء اذاعته ..

والخطاب الثانى من صبى فى العاشرة .. انه الرسل لى صورة لبراءة اختراع جميل وقال فى خطابه : « انا ستمعتم الاختراع ، ولكنكم انتم صنعتم صانع هذا الاختراع » .

***

اذكر هذه الكلمات فى محاولة خلق مصنع للرجال يشبه هذا المصنع الاذاعى الموجود فى كل الاذاعات ببلدان العالم .. مصنع يخرج رجالا فى اذهانهم قدرة على التجديد ، رجالا ينظرون الى التجديد بحكم الرغبة فى الاصلاح والخلق ، رجالا تخلصوا من الكسل ، والرتابة ، والروتين ، والتفكير السقيم .

انى هنا لا ادعو الى تقديم برنامج واحد ، بل ادعو الى تقديم كل مواد الاذاعة بطرق دائمة التجديد .

بهذا نخلق الآلاف الرجال الذين يبنون لوطن جديد .

محمد فتحى

طبق الاصل — ايهاب

نشرة الأخبار

شادية وفريد الأطرش وسامية جمال وايمان ورابعة كامل . و « محمود » يشتركون فى برنامج أضواء المدينة فى سينما قصر النيل بالقاهرة يوم ٣٠ اكتوبر الحالى .

و « محمود » هو صاحب الزوجة التى ترافى سعادة زوجها عزيز فتحى الزوجة .. فؤاد المهندس وزوجته عزيزة احمد .. والمؤلف الكوميدى عبد المنعم مدبولى .

ويغنى فريد اغنيات جديدة وترقص سامية على الحان جديدة لفريد .

* أرسل بعض اطباء جامعة القاهرة وقصر العينى وعين شمس ومستشفى الامراض الصدرية خطابات الى سامية سائق يطلبون منها تغيير موعد برنامج « حول الاسرة البيضاء » الى السادسة مساء لان الاطباء والمرضى مشغولون فى

فى اليد ..!

عماد حمدى يلعب دور دكتور .. وشادية تلعب دور سارقة الرجال ! ..

بسببها الطلاق

شادية فى فترة الاستراحة بين اللقطة واللقطة .. انها تبدو ساهمة دائما .. وعلى وجهها امارات الاسى والحـزن العميق !

وبدأ الزوج يتدخل فى شئونها الخاصة بعملها فى الافلام . فيوافق على هذا العرض ويرفض ذاك .. وبدأ يتردد مع زوجته على الاستوديوهات .. فكان ينتظرها فى الحديقة حتى تنتهى من التصوير ، ثم يدعوها للسهرة مع بعض الاصدقاء والصديقات فى أحد المحال العامة بشارع الهرم .

قالت لى سيدة وثيقة الصلة بشادية :

– كانت شادية تعمل فى أحد الافلام عندما اقترب منها أحد العمال وهمس فى أذنها قائلا : اذهبى الى غرفتك ..

فتركت شادية البلاتو وذهبت الى نافذة غرفتها ووقفت قليلا لتستمع الى حديث يشبه الهمس .. واطلت من النافذة فرأت زوجها يهمس فى أذن سيدة .

ثم حدث بعد ذلك أن تدخل الزوج فى شئونها مرة أخرى . فعندما انتهت من تمثيل دورها فى فيلم « الهاربة » الذى أخرجه بدرخان ، فلما قرر حسن رمزى أن يعيد اخراج أكثر من نصف الفيلم ، رأى زوجها أن تطالب بأجر اضافى نظير اعادة دورها .. ولكن شادية قالت له انها تميل الى العمل بلا أى أجر اضافى حتى لا تكلف المنتج أكثر مما تكلف !

واشتغلت شادية مجانا ..

الفكرة فكرة عزيز

وفى خلال ذلك طلب اليها حلمى رفلة أن تستعد لتلعب دورها أمام عماد حمدى فى فيلمه الجديد « ارحم حبى » .

ورفض عزيز فتحى مبدأ ظهورها فى فيلم أمام عماد حمدى !

وقالت شادية انها سبق أن تحدثت اليه بخصوص هذا العقد قبل الزواج .

وانه وافق على هذا العقد واكثر من ذلك .. قالت شادية لى :

– لقد فكر هو فى أن ننتج فيلما لحسابنا يتولى عماد حمدى بطولته أمامى . وكنا قد اخترنا المخرج يوسف شاهين لاخراج هذا الفيلم .

واجتمعنا – أنا وعزيز ويوسف شاهين عدة مرات فى البيت لنتحدث فى السيناريو ..

وكان عزيز فتحى متحمسا لفكرة هذا الفيلم أكثر منى !

وقالت شادية لعزيز فتحى ، انها اذا لم تنفذ عقدها مع حلمى رفلة ، فانها ستضطر الى أن تدفع مبلغ عشرة آلاف جنيه كتعويض لحلمى رفلة .. وهذا المبلغ قيمة الشرط الجزائى اذا تخلف احدهما عن تنفيذ العقد !

ولكن عزيز فتحى أصر على الرفض !

واصرت هى على أن تلعب الدور !

ان مباحثات تدور الآن بين يوسف كامل عبد العزيز – محامى شادية – وبين عزيز فتحى لانهاء الطلاق ..

ان فاتنة السينما تجلس الآن فى شرفة الشقة الانيقة التى يشرف على نافورة النيل من الطابق الثامن وهى ساهمة .. انها تعيش فى ازمة نفسية عنيفة .. فلا هى زوجة ولا هى عانس ولا هى مطلقة !

جليل البنداري

فترة الصباح بالزور والزيارات .

★ المحرر : هذا البرنامج برنامج منوعات سليم . فلا بأس من أن يأخذ مكانا فى السادسة مساء .

★ يلحن كمال الطويل اغنية جديدة لرشدى جميل عزيز .. وان هذه الاغنية جديدة تماما فى فكرتها ننشرها هنا .. الاغنية عبارة عن خطاب :

عزيزى وحبيبى
من بعد التحية
من قلبى وعنية
اهديك السلام

عزيزى وحبيبى
واكتب لك جواب
بهمومى وعذابى
مش بس بكلام
مهما غبت عنك
وروحى جنب منك
بتهفهف عليك
واعمل ايه فى بعدك
ليل نهار باحلك
والشوق اليك
شوق الورد للنيه
يا ورد الروح كتبت اليك
وخليت قلبى وعينى
وانا كل جواب من ايدك

الهى ما احرم منك
تطلبنى على بالك
وتكتب لى كتير عنك
تطمنى على حالك

عزيزى وحبيبى
وحياتك تسأل
والا ابعت رسالة
توصلنى قوام
يا اسمعنى جوابك
ادوبى بطول غيابك
والسلام ختام

★ خير لهواة كرة القدم

★ سجل اللاعب الدولى المعروف احمد مكاوى [illegible] وطرائفه عن كرة القدم يذاع فى ركن الرياضة بركن السودان يوم السبت القادم

★ تسلم انور المشرى عمله الجديد كنائب لمدير صوت العرب منذ السبت الماضى

★ قدم احد مخرجى البرنامج العام لرئيس التمثيليات أربعة اقتراحات ببرامج جديدة .. وما زالت الاقتراحات قيد البحث .

قصص الحب على صدور النساء فى الدانيمرك

"الوشم" ليس بدعة فى الريف المصرى فقط ولكنه موضة تجتاح الآن بلاد الشمال ..!

كوبنهاجن – من رشاد القوصى :
شاهدت فى الدانمارك أغرب عيادات موجودة فى الدنيا ..
شاهدت عيادات يدخلها الناس ولا يطلبون تشخيص مرض او اعطاء روشتة دواء ..
شاهدت عيادات تفتح ابوابها « للوشم » فقط على صدور وظهور واذرع الشبان والفتيات فى كوبنهاجن ..
شاهدت هنا .. نفس التقاليد المتبعة فى ريف بلدنا المصرى .. مع فارق عجيب فى الامكانيات والاهتمام والعادات طبعا ..

اول عاسن . وهو من اشهر تلاميذ كريستيان .. واحد الفنانين الذين يجيدون الوشم بسبعة الوان

فتاة من ضحايا الحب جاءت الى عيادة اول لتطلب منه ان يرسم على صدرها قلبا مجروحا بسهم

هناك فرق كبير بين الوشم لدينا ولديهم .. هم يرسمونه بطريقة فنية مدروسة ونحن نرسمه بطريقة بسيطة بدائية

انهم في الدانمرك يؤمنون باهمية الوشم كفن شعبي اصيل ..

انهم يرسمونه على صدورهم والذرعهم وظهورهم تخليدا لذكرى حب او ذكرى بطولة او مغامرة ..

فلا تدهش اذا فتح لك احد الدانمركيين صدره لترى عليه رسم قلب مجروح بسهم وبداخله اسم الحبيب ..

ولا تدهش اذا قالت لك دانمركية وهي تشير الى صدرها وتتأوه : هنا ترقد قصة حبي ..

سبعة الوان للوشم !

انهم جميعا يقبلون على الوشم ، وخاصة البحارة والسياح الموجودين في كوبنهاجن .. انهم يقبلون على العيادات المنتشرة هناك .. المزودة باحدث الالات وادق الاخصائيين .. ففي مصر نجد ان اغلب الذين يقومون بالوشم لا يستعملون سوى طريقة الابر التي تحمى على النار ويدق بها الجلد ..

ونحن ايضا لا نستعمل سوى اللون الاخضر في الوشم .. اما في الدانمرك فنجد الات كهربائية ضخمة وماكينات اوماتيكية ليس لها مثيل .. وفوق كل هذا نجد سبعة الوان مختلفة لعمل الوشم

الزبائن .. سيدات !!

واذا قلت لك ان اغلب الوافدين على هذه العيادات من بين السيدات قد لا تصدقني .. لانك كالمعتاد بدأت ترى سيدات ريفنا المصري وقد اخلفن في البعد عن الوشم .. ولكنك لو ذهبت الى هناك لستصدق كل كلامي .. فقد نظرت في كشف احصائي لدى احد الاخصائيين فوجدت ان ٧٠ ٪ من الزوار من بين السيدات .. وان اغلبية هؤلاء السيدات من ضحايا الحب والهوى والغرام .. وان انسب الرسومات التي يطلبنها هي « صليب يحفظ القلب » و « قلوب مجروحة » ..

تدر عليه ارباحا طائلة !

واشهر عيادة للوشم في المانيا هي عيادة « كريستيان مارليش » الموجودة في هامبورج .. وكريستيان هذا احد القلائل الموجودين في العالم الذين يجيدون المهنة .. وقد زار كل البلاد التي تقوم بعمل الوشم .. زار مصر والجزائر والمغرب ، والم بكل فنونها في هذا المضمار .. وعاد بعد ذلك ليبدأ في فتح عيادة تدر عليه ارباحا لاتقل بأي حال عن الارباح التي تتدفق على شركة او مصنع ناجح ..

اشهر تلاميذ كريستيان

وشاهدت في كوبنهاجن اشهر تلاميذ كريستيان واسمه « اولي هانسن » وعمره ٣٤ سنة ، ومرسوم على كل جسده جميع انواع الوشم التي بدأها في عيادته .. وهو متزوج من سيدة جميلة ورفض ان يضع على جسدها اي نوع من انواع الوشم ، لانه يقول ان السيدة الطبيعية في نظره اجمل بكثير من السيدة التي تزين جسدها برسومات

ولاحتراف « اولي » لهذه المهنة قصة عجيبة .. هرب من مدرسته الابتدائية وعمره ١٧ سنة الى هامبورج .. وهناك التقى بكريستيان وقال له انه جاء خصيصا بعد ان سمع عن شهرته ، ولانه مولع بهذه المهنة .. ومن هذه اللحظة قبله كريستيان تلميذا له .. وعاد « اولي » الى بلده بعد ان تعلم المهنة ليصبح اشهر « وشام » في كوبنهاجن ..

وبعد ..

انهم يطلقون على الوشم في الدانمرك اسم « تاتو » .. وتاتو هذه تجتذب كل الشبان والفتيات الوافدين على الدانمرك من انحاء الدنيا .. تجذبهم الالوان الصارخة النيرة والرموز التي تحمل اكثر من معنى ، سواء كان يرمز لبطولة او حب او حقد او تضحية او فنه ..

رشاد القوصى

ولديهم احدث الالات الكهربائية للوشم ولدينا الابر .. ووابور الجاز فقط للوشم ! !

آخر لحظات الثورة فى لبنان ..

▪ سر الاجتماع بين رئيس الوزراء ورئيس الكتائب

▪ المظاهرة التى حولت الموقف فى دقائق ..

انتهت الثورة فى لبنان .. وتشكلت وزارة جديدة برئاسة رشيد كرامى .. وتضم اربعة وزراء فقط يمثلون كل الاتجاهات السياسية . وزارة كل مهمتها ان تعود بلبنان الشقيق الى حياته الطبيعية ..

وفى هذا التحقيق الصحفى السريع يروى جميل عارف قصة اللحظات الاخيرة فى الثورة ..

*** سر الاجتماع الذى عقد بين رشيد كرامى ... وبيير جميل زعيم الكتائب فى وزارة الدفاع ! ..

*** ولماذا عهد الجنرال فؤاد شهاب رئيس الجمهورية بتشكيل حكومة عسكرية ؟ ..

*** واسرار المؤامرات الرهيبة التى تحاول بها العناصر الاستعمارية أن تثير من ورائها فتنة طائفية فى لبنان ..

واسرارا اخرى كثيرة تنشر لاول مرة .. !

حسين العوينى
وزير فى حكومة الانقاذ

بيير جميل
مولود فى المنصورة

رشيد كرامى
الشعب منعه من الاستقالة ..

عاشت بيروت فى محنة .. تبادلت الكتائب والمقاومة الشعبية الاختطافات .. واختفى الناس فى البيوت .. ولم يكن يظهر فى الشوارع الا رجال الجيش .. والجنود الامريكان

تفتيش السيارات بحثا عن الاسلحة .. ان مشكلة لبنان فى هذه الايام هى الاسلحة التى تحملها الكتائب والمقاومة الشعبية .. وستعمل حكومة رشيد كرامى الى جمع الاسلحة واهدائها الى الثوار فى الجزائر .. أو هكذا اعلنت المقاومة الشعبية عن استعدادها لاهداء كل ماتملكه من اسلحة وذخائر الى الجزائر ..

فخامة الجنرال فؤاد شــهاب رئيس الجمهورية اللبنانية .. لقد رفض أن يسكن القصر الجمهوري في بيروت .. وقرر أن يبقى في بيته في ضاحية جونيو الغربية من بيروت .. وفي هذا البيت قام بجميع مشاوراته التي انتهت بحل الأزمة ووضع الشعب اللبناني كله ثقته وآماله في فخامته لانقاذ لبنان من محنته

بيروت ـ من جميل عارف :

عشت في بيروت في اللحظات التاريخية التي انتهت معها ثورة لبنان ..

كانت لحظات حاسمة في تاريخ شعب لبنان ..

وعرفت سر الاتصالات التي قام بهـا الجنرال فؤاد شهاب رئيس الجمهورية الجديد لتهدئة الحالة ..

ان الفضل يعود اليه وحده في انقاذ لبنان الشقيق من الفتنــة الطائفية التي كادت أن تعصف باستقلاله .. وتحطم كيانه ووحدته ..

والفضل يرجع اليه وحــده أيضا في السيطرة على الموقف .. والقضــاء على مؤامرات العناصر الاستعمارية التي حاولت اثارة هذه الفتنة الطائفية

واسمعوا قصة الدور الكبير الذي قام به الجنرال فؤاد شهاب لتهدئة الحالة في لبنان من أولها ..

لقد كانت كل التقارير التي تصل اليه تؤكد أن الحالة تتطور من سيء الى أسوأ

وكانت بعض هذه التقارير تقول : ان الموقف يمكن أن يفلت في أية لحظة ..

كانت الاعصاب كلها متوترة ..

وكانت بيروت تعيش في حــالة رعب مفزع ..

كانت الكتائب تخطف أنصار المقاومة الشعبية ..

وكانت المقاومة الشعبية لتنقم لنفسها

ولم يعد أي واحد يأمن على نفسه عندما يخرج من بيته ..

كان عليه أن يضع في اعتباره دائمــا احتمال عدم عودته الى البيت مرة أخرى ..

وكانت بعض التقارير تقول أيضا .. ان محاولة اثارة الفتنة الطائفية في لبنان ليســـت سوى جزء من مؤامرة رهيبة تدبرها بعض العناصر الاستعمارية حتى تجد القوات الامريكية مبررا لبقائهــا فترة أخرى من الوقت في لبنان ..

تمثال العذراء في بيته !

واذكر انني ذهبت الى ضابط في وزارة الدفاع اللبنانيــة .. ويعتبر من أقرب الناس الى الجنرال فؤاد شهاب ..

وفهمت رأي الجنرال في الموقف .. انه رجل عسكري يعتبر نفسه مجندا لانقاذ بلاده من المحنــة التي كادت تعصف بكيانه واستقلاله ..

والمهم الذي لا يعرفه كثيرون عن الجنرال انه رجل متدين الى حد كبير ..

شوارع بيروت أثناء الثورة .. متاريس واختطافات .. وضحايا في كل يوم .. كانت تعيش في حالة مثيرة من الرعب « تصوير خميس عبد اللطيف »

اقلب الصفحة من فضلك

سر الدكتور حزاقول الكامنجاتي !

العميل .. فؤاد الشافعي ..

هل سمعت عن الدكتور حزاقول الكامنجاتي ؟ .. لقد كان مذيعا في محطة مشعل .. اذاعة الثوار في حي البسطة وكانت برامجه الفكاهية لاذعة للغاية .. كانت تضحك الثوار وتجعلهم يستلقون على قفاهم من الضحك وراء الكواليس ..

وحاولت حكومة سامي الصلح ان تعرف شخصية المذيع .. ولم تفلح ..

ولم يكن امامها الا ان قدمته الى المحاكمة العسكرية تحت الاسم الذي اشتهر به بين الثوار وهو الدكتور حزاقول الكامنجاتي ..

وكانت التهمة التي وجهت اليه هي التهكم اللاذع على شخصية رئيس الحكومة ..

وعرفت شخصيته بعد الثورة ..

انه عميل في حي البسطة .. واسمه فؤاد الشافعي .. وكانت المفاجأة التي اهتزت لها لبنان .. هي ان الدكتور حزاقول كان متطوعا كممرض للعمل في صفوف القوميين السوريين في معركة شملان ..

وكان يذهب الى شملان في كل يوم ليتجسس على القوميين السوريين ..

تابع : آخر لحظات الثورة

وهو يحتفظ الى جوار سرير نومه في بيته بتمثال صغير للسيدة العذراء ..

وفي كل يوم عندما يصحو من النوم يقوم من سريره ويصلي

انه يبتهل الى الله أن ينقذ لبنان من محنته ..

ويحتفظ الجنرال بهذا التمثال في بيته منذ كان ضابطا صغيرا !

حكومة عسكرية .. او !

نعود الى الدور الكبير الذي قام به الجنرال شهاب لتهدئة الحالة في لبنان ..

لقد قام باتصالات مستمرة ..

واول هذه الاتصالات بدأ مع زعماء الجبهة الوطنية ..

لقد دعاهم الى اجتماع عقده في بيته واستغرق نحو الاربع ساعات ..

وفي هذا الاجتماع تكلم الجنرال بصراحة .. قال .. ان الموقف لم يعد له سوى حل واحد من حلين :

● ان تشكل حكومة ائتلافية برئاسة رشيد كرامي على ان تتمثل فيها كل وجهات النظر بعدد متساو من الوزراء .. ويطلق عليها اسم حكومة الاتحاد الوطني ..

وتكون مهمة هذه الحكومة تهدئة الحالة وجمع الاسلحة حتى تعود الحياة في لبنان الى حالتها الطبيعية ..

● او ان تستقيل حكومة رشيد كرامي .. وتحل مكانها حكومة عسكرية برئاسة ناظم عكاري مدير غرفة رئاسة الحكومة او سكرتير عام مجلس الوزراء . وتضم ثلاثة او اربعة من ضباط الجيش كوزراء عسكريين

وكان ناظم عكاري يشغل نفس المنصب الذي يشغله الان .. وقد اسندت اليه رئاسة الحكومة المؤقتة التي تشكلت في اواخر سنة ١٩٥٢ بعد استقالة الشيخ بشارة الخوري من منصب رئيس الجمهورية ..

اعلان الاحكام العرفية !

لقد ظل زعماء الجبهة الوطنية اربع ساعات يتداولون مع الجنرال في الموقف

وكان صائب سلام قد خرج من معقله في حي المصيطبة لاول مرة منذ نشبت ثورة لبنان وذهب الى بيت الجنرال ليشهد هذا الاجتماع ..

ولا يعرف كثيرون ان الطريق بين بيروت وضاحية جونيه حيث يعيش الجنرال يمر في منطقة عرفت بانها من معاقل الكتائب ..

وقد قامت سيارات الجيش اللبناني المصفحة بحراسة سيارات زعماء الجبهة الوطنية في طريقهم الى بيت الجنرال وفي هذه الليلة .. استقر الرأي على ان يستقيل رشيد كرامي ..

لقد كان الموقف خطيرا للغاية ..

هؤلاء لم يطردهم سامي الصلح ..

عبد العزيز ظاهر القائم باعمال السفارة .. احتج اكثر من مرة على محاولة تفتيش سيارته

عبد العزيز سيد الاهل .. المستشار الثقافي الوحيد الذي كان يتجول في المناطق الثائرة دون رقابة

جمال عفيفي .. سكرتير السفارة كان ينام في داخل السفارة

زهير صبري الملحق التجاري في الاقليم السوري جاء قبل نهاية الثورة

ماوية الشيخ فضل .. سكرتيرة السفارة

حمدي ابو الهدى .. مدير الاستعلامات

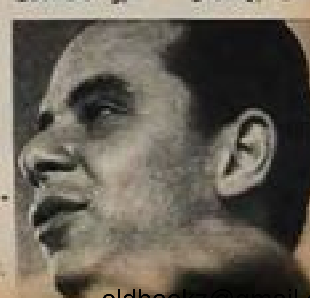

ماذا يريد القائم باعمال السفير ان يقول ؟ . .

هؤلاء الستة هم الدبلوماسيون العرب الذين لم تطردهم حكومة سامي الصلح من لبنان .. لقد عاشوا في لبنان اثناء الثورة .. وقد تحملوا جميعا الكثير من اساءات حكومة سامي الصلح ..

وقد تجلدوا جميعا .. كانوا يدركون حساسية الموقف .. ويدركون الاتهامات الباطلة التي حاولت حكومة سامي الصلح .. وحاول شارل مالك ان يلصقها بالجمهورية العربية المتحدة ..

واسكتوا جميعا اعصابهم .. ونجحوا طوال فترة الثورة في رعاية مصالح رعايا الجمهورية العربية المتحدة في لبنان .. ومحاولة تدعيم العلاقات بين الجمهورية العربية ولبنان ..

ولا يقل عدد رعايا الجمهورية العربية المتحدة في لبنان عن الاربعين الف مواطن .. وغالبيتهم من ابناء الاقليم الشمالي ..

ومن هؤلاء طردت حكومة سامي الصلح نحو ١٨ الف مواطن ..

وقد عملت سفارة الجمهورية العربية على رعاية مصالح كل واحد منهم ..

ان هؤلاء الدبلوماسيين الستة ابطال بجدارة .. لقد أدوا واجبهم بامانة .. واستحقوا كل تقدير ..

مطار بيروت .. كان واحداً من أكبر المطارات في منطقة الشرق الاوسط .. وتقول احصائية رسمية ان عدد الطائرات التي وصلت اليه خلال اشهر الثورة الخمسة لايزيد على ٣٠٠٠ طائرة .. بينما بلغ عدد هذه الطائرات في مثل هذه الاشهر من السنة الماضية ١١ الف طائرة .. وتصوروا الخسائر التي نزلت به ..

وأراد زعماء الجبهة الوطنية ان يفوتوا الفرصة على العناصر الاستعمارية التي كانت تعمل جاهدة لاثارة الفتنة الطائفية في لبنان ..

وتقرر ان يتم تشكيل الحكومة العسكرية في نفس الليلة

واتفق في هذا الاجتماع على ان تبادر الحكومة الجديدة بحل المجلس النيابي .. واعلان الاحكام العرفية ..

وتم الاتفاق ايضا على اسماء الضباط الذين وقع عليهم الاختيار للاشتراك في الحكومة الجديدة كوزراء عسكريين ..

عدل عن الاستقالة !

وعاد رشيد كرامي الى بيته في بيروت .. ولم يكن قد مضى عليه اكثر من ١٢ يوما كرئيس للحكومة ..

وفوجيء بالبيت كله يهتز تحت هتافات رجال المقاومة الشعبية الذين حاصروا البيت من كل ناحية .. واندفعوا في ارجائه يطالبونه بعدم الاستقالة ..

وكانت انباء استقالة الحكومة قد انتشرت في جميع أنحاء بيروت .

وتصور رجال المقاومة الشعبية ان استقالة رشيد كرامي يمكن ان تصيب الثورة بنكسة لم يتوقعوها وخاصة بعد ان استجابوا لندائاته ورفعوا المتاريس .

وقالوا له .. اذا استقلت اعدنا المتاريس في دقائق ..

واضطر رشيد كرامي حتى لا تعيد المقاومة الشعبية المتاريس ان يعلن انه لن يستقيل ..

اول اجتماع منذ ٣ سنوات !

ومرت ستة ايام بعد عدول رشيد كرامي من الاستقالة ..

وكان الموقف قد اخذ يتعقد بسرعة وخاصة بعد ان اغتيل وحيد الصلح ، من عائلة سامي الصلح

وكان الجنرال شهاب لايزال متمسكا في الصلاته ..

بالامر بالتدخل ، ولكن بصورة اخرى طلب الى بيير جميل أن يزور رشيد كرامي لمحاولة ايجاد حل للازمة ..

ورحب رشيد كرامي بالفكرة

كان يريد أن يجد حلا للموقف بأي ثمن حتى يفوت على العناصر الاستعمارية مؤامراتها ومناوراتها

وحتى ينقذ لبنان من الفتنة الطائفية التي كادت تعصف بكيانه

هكذا كانت تبدو شوارع بيروت في الساعات الاخيرة قبل حل الازمة .. خالية الا من بعض المصفحات والجنود الامريكان .. لقد كانت المدينة تعيش في حالة رعب مستمر

وجاءت حكومة رشيد كرامي تبسط الجيش على الموقف .. واعلن منع التجول بعد الساعة الثامنة مساء حتى الفجر ..

.. ولكن بلاج سبورتنج في منطقة راس بيروت كان مزدحما للغاية .. والسبب ان منطقة راس بيروت لم تقع فيها حادثة واحدة اثناء الثورة

واذكر انني كنت موجودا عندما جاء بيير جميل الى وزارة الدفاع اللبنانية حيث كان رشيد كرامي في انتظاره .

لقد وصل في سيارة تحرسها احدى مصفحات الجيش اللبناني

وقد رأيته وهو يدلف مسرعا الى مبنى الوزارة ..

ورأيته وهو يهرول ويصعد درجات السلم الى الطابق الثاني حيث كان رشيد كرامي في انتظاره .

ودام الاجتماع بين الاثنين ساعتين كاملتين

وتم الاتفاق في هذا الاجتماع على اشتراك بيير جميل في الوزارة

وكانت أول مرة يلتقي فيها الاثنان منذ اكثر من ثلاث سنوات !

خلاف بين الكتائب والقوميين !

بقي شيء واحد ..

لقد اثار اشتراك بيير جميل في الوزارة الجديدة خلافا مثيرا في صفوف القوميين السوريين ..

والمعروف ان ثورة لبنان كشفت عن الصراع الخفي الذي كان يدور بين أسد الاشقر زعيم هؤلاء القوميين السوريين في الوقت الحاضر ، وجورج عبد المسيح الذي عزل من زعامتهم منذ عدة سنوات

وزاد في حدة هذا النزاع :

● ان أسد الاشقر اعلن انه يفضل ان يقف موقف التحفظ من الفتنة الطائفية التي كادت تهدد كيان لبنان .

وكان في موقفه يخشى أن ينفض بعض القوميين السوريين من حوله

وعلى العكس اعلن جورج عبد المسيح أن الفرصة مواتية امام القوميين السوريين للمساهمة في أعمال العنف والتخريب .

وجورج عبد المسيح سبق أن حكمت عليه المحكمة العسكرية في لبنان في عهد المغفور له رياض الصلح بالاعدام ، وقد جاء الى بيروت في عهد سامي الصلح ، ليعيش في لبنان بحرية ، وفي حماية حكومة سامي الصلح !

وحكمت عليه المحكمة العسكرية في دمشق أيضا بالاعدام في قضية اغتيال عدنان المالكي ..

واخيرا ...

لقد انتهت الثورة في لبنان ..

انتهت الثورة ، والمفروض الآن ان تعود الحياة فيها الى حالتها الطبيعية

انتهت الثورة ، ولكن بعد أن فشلت كل مؤامرات العناصر الاستعمارية لاثارة الفتنة الطائفية في لبنان

لقد فشلت كل هذه المؤامرات ..

والفضل كله يرجع الى وعي شعب لبنان

والدور الذي لعبه الجنرال فؤاد شهاب رئيس الجمهورية ..

جميل عارف

ابتسم من فضلك

ميكروفون، أمامنا ..

« نحن من كبار المعجبين بالبرامج الاذاعية التي يقدمون لنا فيها ضيفا من الادباء او الفنانين ، يسأله المذيع اسئلة تعجبنا ويحظى باجابات نصارحك القول بأنها قلما تعجبنا . فهل تسمح لنا الاذاعة بان نتخيل نفسنا ضيفا على احد تلك البرامج »

المذيعة : سيداتي وسادتي .. معانا في الاستديو الليلة دي الاستاذ فلان العلاني .. قول لنا بقى يا استاذ .. حضرتك كاتب مضحك مش كده ؟

– أفضل لو تسميني كاتب فكاهي لان أي انسان في الدنيا يمكن يكون كاتب مضحك من غير مايكون كاتب فكاهي زي يوسف وهبي مثلا .

– والسمعني حضرتك احترفت الكتابة الفكاهية ؟

– أعتقد أني احترفتها كنوع من الزغزغة الرمزية ، خصوصا بعد النكتة المصرية ما انعدمت القراية !

– وحضرتك ...

– من فضلك بلاش حضرتك دي أحسن بتحرجني ... قول لي سيادتك كفاية .

– حاضر ... وبصفة سيادتك كاتب فكاهي ممكن تحكي لنا نكتة ؟

– متأسف جدا . كل النكت اللي حافظها مايدفعلهاش غير وسيط فني واحد .

– ايه هو ؟

– السينما الصامتة !

(ضحكة صغيرة من المذيعة)

– على كل حال المعروف عن كتابات سيادتك انها شوية ... شوية ... اقصد يعني ... شوية جريئة

– أنا من الناحية دي مش كاتب وانما مترجم ...

– بتترجم كتابات اجنبية ؟

– لأ .. باترجم افكار القارئ !

– طيب .. وسيادتك تحب مين من الكتاب المصريين ؟

– أحب نجيب محفوظ ..

– وايه رأي سيادتك في توفيق الحكيم ؟

– احبه لما يحس واتضايق منه لما يفكر ، خصوصا لما يستعمل الصاروخ كوسيلة للتحليق في سماء الفكر

– وطه حسين ؟

– لعلك تقصدين طه حسين الاديب ، ولعلك تقصدين طه حسين الباحث التاريخي .. ولعلك تقصدين طه حسين الناقد الادبي . فاذا أنت ازلت اللبس عن هذه النقطة ، أو ابرات النقطة من هذا اللبس ، فانا زعيم لك بالاستماع الى رأيي الصريح فيه !

– وعباس العقاد ؟

– كاتب عميق أتمنى اشوف كل كتاباته مترجمة ..

الى اللغات الاوروبية ؟

– لأ .. الى اللغة العربية !

– طيب .. سيادتك بتسمع راديو .

– من غير لف ودوران اسالني أحب اسمع ايه ؟ انا عارف انك جاياني هنا زي فاصل بين الاغاني اللي بيحبها المستمعين . لكن للاسف موش ح اطلب الاغاني اللي بيحبوها .. لاني عاوز اسمع السيمفونية الخامسة لبيتهوفن !

– لكن يا استاذ احنا عاوزين نسمع اغنية مصرية ..

– في السيمفونية دي ح تسمعي اكتر من اغنية مصرية

– تقصد ان اللحن المصري بيلجأ احيانا الى الاقتباس ؟

– اقصد ان المقتبس المصري بيلجأ احيانا الى التلحين !

– يعني ما تفكرش تسمع أي حاجة مصرية ؟

– نفسي اسمع كلمات أبو عيون جريئة من غير غنها ، ونفسي اسمع اي فترة لهدى سلطان باي صوت غير صوت هدى سلطان ! ونفسي اسمع اغنية موش قادرة اوددعك بصوت شادية ..

– سيادتك متعب قوي .. مش ناوي تختار لنا حاجة معقولة ؟

– ولا تزعلي .. سمعيني المقدمة الموسيقية لاغنية احب عيشة الحرية ؟

– اسمعني المقدمة الموسيقية ؟

– موش باقول لك نفسي اسمع السيمفونية الخامسة !؟

محمد عفيفي

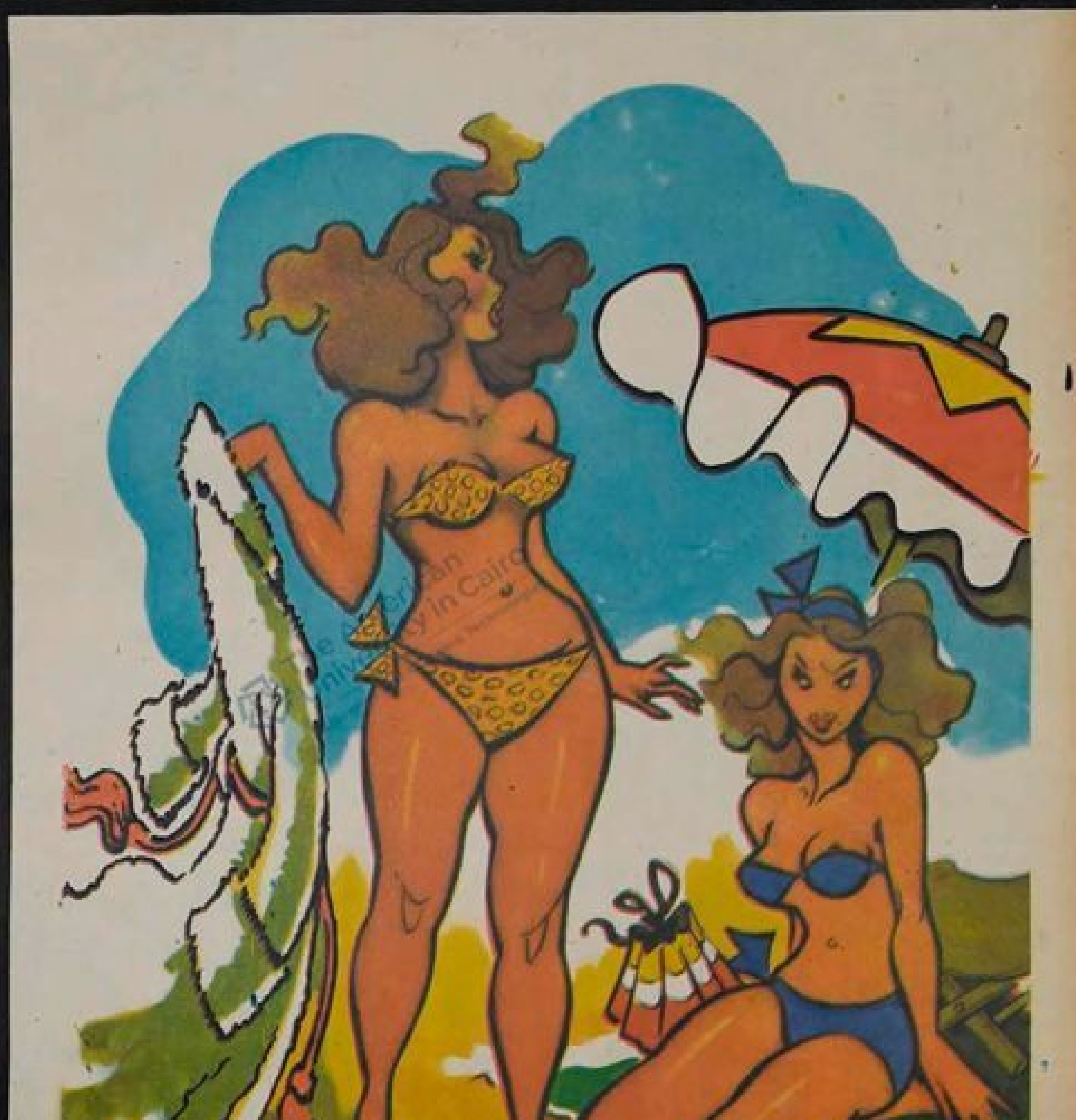

– الرسام رخا لازم اتجنن ... يرسمنا بالمايوهات ويحطنا على البلاج بعد الدنيا ما بردت وكل الشبان نزلوا مصر ؟!؟ ..

يوميات باسمة

موسيقى العسل !

ما دام الفن اسيراً عن النفس امتنا الموسيقار عبد الوهاب أسماعنا الى ابيته الاخيرة التى لحنها وهو ما يزال فى شهور العسل نستنتج انه قد عبر عن نفسه فى مستلزمات تلك الشهور بالقدر الذى لم يترك فيها .. نغمة .. شيئاً يعبر منه ولو ملء اسطوانة واحدة

الخاطئة العجوز

من الانباء أن الملكة السابقة نازلى قد رأت أن تتوج حياتها بآخر المغامرات وأظرفها ، ألا وهى التحول من دين الاسلام الى الدين المسيحى ، مختارة المذهب الكاثوليكى بسبب انها توجعت وتعبت من مرض الم بها فى احد المستشفيات الكاثوليكية !.

والعالمون ببواطن الامور يقولون : ان المسألة ليست مسألة نذر نذرته ، بل ان السيدة تفكر منذ زمن طويل فى ترك الدين الاسلامى ، وذلك لطول ما عرفت اوامره ونواهيه صغيرها وكبيرها ، ورغبتها فى أن تستمتع بتحطيم تعاليم جديدة لدين جديد !

كان الله فى عون المذهب الكاثوليكى والوصايا العشر !.

خطوات السكارى

كنا نسير فى شارع سليمان باشا منذ ليال عندما اقترب منا رجل فهمنا من رائحته انه قد شرب كأساً زائدة عما يسمح له .

قال يسألنا وهو يترنح ويستدعلينا أن لا نعم :

- قول لى وحياة ابوك .. هى سينما مترو بعيد عن هنا ؟.

فأجبناه قائلين :

- لا أبداً .. كلها خطوتين تلاتة تلاتة تمسك قدامها !

للطلاق موسم

الى الذين يلومون نجمات السينما على موجة الطلاق التى اجتاحتهن اخيراً نقول : لا تنسوا أن الصيف قد انتهى وأن الخريف يلحق به .. والطبيعة نفسها لا تدوم فى الشتاء !

لوزة وارمة

كان لنا فى ... لوزتان كسائر الناس ، ثم صارت لنا لوزة ... جملة .. اذ تضخمت احدى اللوزتين فى الحجم .. المذكور ثم التهبت ... والتمدد حتى كنا نعضها بأسناننا ونحن ... فمنا ... قراءتها ... دون نظر فى المرآة !

وذلك مع حرارة ٣٩ حتى قالت لنا زوجتنا عارضة علينا تلك الفكرة المتيقة :

- نجيب دكتور ؟

فهززنا رأسنا أسفاً على عقلها وقلنا :

- بذمتك اعقل ! .. هو انت فاكرة احنا فى القرون الوسطى .. هو الدكتور ح يعمل ايه اكتر من انه يكتب لنا روشتة ؟

- يعنى عاوزين تقولوا ايه ؟

- الروشتة دى ح نكتب فيها ايه غير البنسلين ..

- معرفش ..

- خلاص .. ابقى هاتى لنا كام ابرة بنسلين ..

وأتت الابر .. واتى التمرجى الذى حقنا بها .. ثلاثة أيام متوالية وهو يشكشك فينا وليس لها أثر على لوزتنا العنيدة .. كان بنت الايه كانت تعانى نقصاً فى مادة البنسلين وكانت فى حاجة الى ابرتين منه لكى تنمو وتترعرع !

قالت زوجتنا وهى ماتزال تفكر بعقلية القرن التاسع عشر :

- نجيب دكتور ؟

- بذمتك اعقل ده احنا فى القرن ... كتب لنا بنسلين ... لحاجة اخرى .. ابعتى هاتى لنا كام ... تراماسين ..

واتى التراماسين الذى ... كل ست ساعات ، مدة ٣٦ ساعة حتى ... اللوزة العنيدة ... الى مكانها الطبيعى من حلقنا ، مع ... حرارة ... ثم ... ونحن ... الحالة ... العنيفة ... مع عدم وجود أى ... فى حلقنا ... من ... لوزتنا ... الاعراض ... الحركة ... التى قررت ... مع اعضاء مجهولة من جسمنا ... نظامنا الصحى .

قالت زوجتنا :

- انت أجيب لكم علبة تراماسين كمان ؟

فهززنا رأسنا أسفاً على عقلها ..

- بذمتك اعقل ! احنا فى القرن العشرين .. ابعتى هاتى لنا دكتور !.

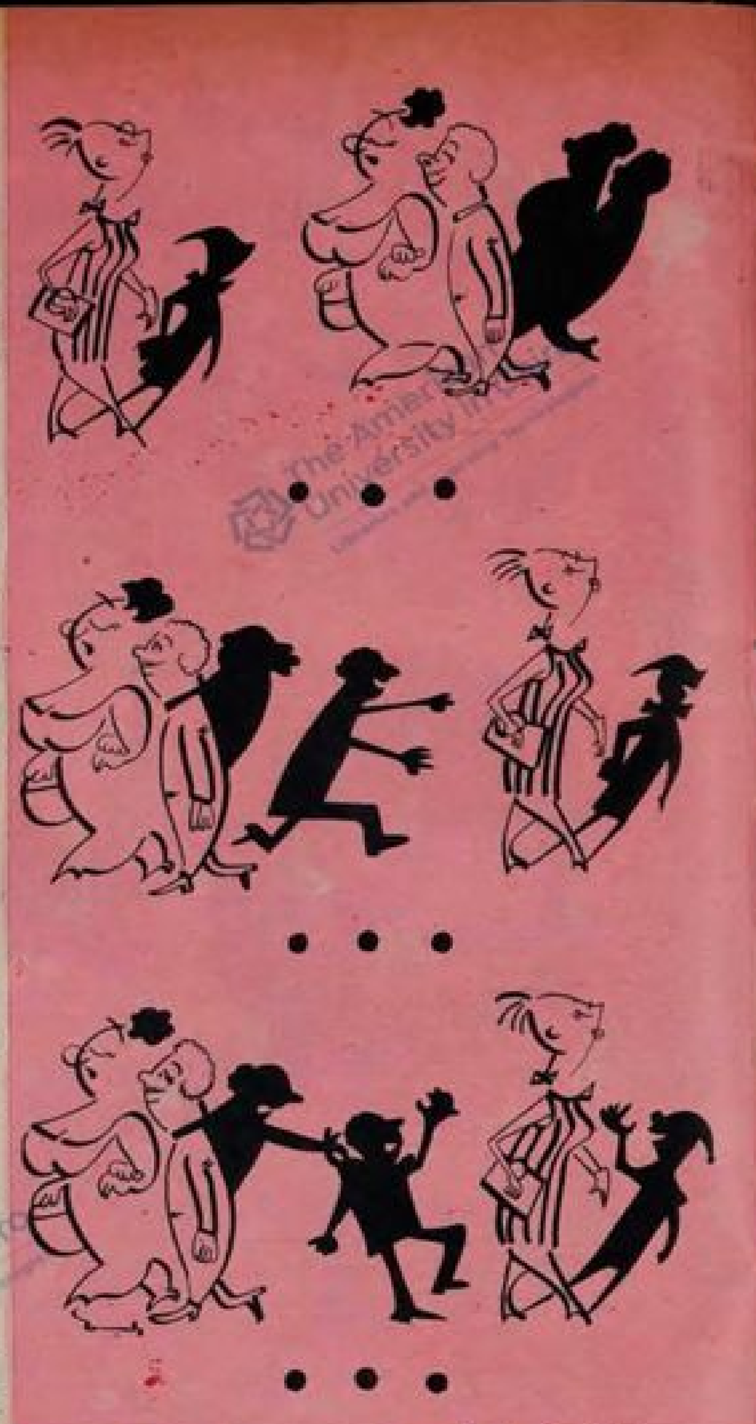

اعلان فى تل ابيب

رابطة عذارى تل ابيب مدعوات للاجتماع فى تمام الساعة السادسة بدار الشابات الصهيونيات ، فى كشك التليفون نمرة ٨

للحقوقيين فقط

- امينة تحب محمود ، ومحمود طالب بليسانس الحقوق .
- محمود يحب امينة ايضاً .
- خطوبة ودبلة ، وانتظار حتى يتخرج محمود .
- محمود يتخرج ويقرر الاشتغال بالمحاماة .
- سميرة صديقة امينة تسألها قائلة :

- محمود خلاص اتخرج .. ح تتجوزوا على طول ؟

- فاجابتها امينة قائلة :

- لا موش على طول .. انا قررت ما اتجوزوش الا بعد ما يقضى سنتين التمرين !

لباقة

- مين البنت ام وش وحش دى ؟
- دى اختى ..
- آه .. جسم جميل !

على راى

السيدة التى سألوها لماذا تكره فلاناً مع انه رجل طيب فقالت :

- هو طيب طيب ، لكن معرفش ليه منظره يترك فى عينى طعم وحش !

تقول الفتاة

- انا موش ممكن اتجوز راجل بيشخر فى النوم ..

فتجيبها امها :

- مافيش مانع .. بس حاسبى على نفسك وانتى بتكتشفى الحكاية دى !

فهمت ؟

شايف البنت اللى هناك دى ؟ دى تبقى صاحبتى ..

- عبه .. دى لابسه بالطو فرو هايل !
- انا اللى جبته لها
- وبرنيطة جميلة كمان ..
- انا برضه اللى جبتها !
- وشوف العقد الهايل ده ..
- انا برضه اللى جبته !
- والفستان البديع ده ..
- انا برضه اللى جبته !
- وشوف الولد الظريف اللى ماشى جنبها ده ..
- ده اخوها !

تلم !

تقول راشيل وهى تنفخ غيظاً :

- كوهين ده الئم راجل فى الدنيا .. علشان سمحت له يبوسنى مرتين .. الآن عاوز يتعرف بى !

قصيدة شعر

آلو .. كوهين ؟
انا لطفى
موش حاقدر آجى
لك فى القهوة .
لان نور بيتنا
مطفى
واختك راشيل
جت على سهوة !

ومن الاثنين ٢٧ اكتوبر بسينما التعاون الصيفى والشتوى بالاسماعيلية ومن ٣ نوفمبر بسينما اوبرا بالمنصورة ومصر بطنطا ونون بالسويس والحرية بور سعيد ومن ١٠ نوفمبر بسينما نادر بالمحلة وسلمى بالزقازيق ..

النفاثات الميج فى بغداد ..

أول طيار عراقي [illegible] على (الميج ١٧) وفى البرج طيار عراقي وطيار مصري !

آخر ساعة تنفرد بأول صور وتفصيلات عن السرب المرابط فى العراق ..

ان ((آخر ساعة)) تذيع سرا حربيا هاما ، ان طائرات الميج ١٧ التى طارت من الجمهورية العربية المتحدة الى قاعدة الحبانية فى العراق كانت جزءا من خطة كبيرة ، ان الرئيس جمال عبد الناصر هو الذى وضعها بالتفصيل .

فى الساعات الاولى من ذلك الصباح الساكن فى قاعدة الحبانية .. وصلت اشارة لاسلكية عاجلة الى ضابط المراقبة فى البرج العالي الذى يكشف ماحول الفضاء الممتد ..

وكانت الاشارة تحوى رموزا بسيطة ولكنها مفتاح السر العسكري المنتظر وخلع الضابط الساعة عن اذنيه واسرع بورقة فى يده الى قائد القاعدة ..

ولم تكد عيون القائد تحدق فى كلمات الرسالة الشفرية حتى جمع ضباطه واسرع خارج غرفة العمليات معهم وهو يصدر تعليمات لمن حوله : استعدوا .. انتظروا فى ساحة المطار .. التقوا بهم على لاسلكى البرج .. اخلوا جميع الممرات !

وسرت همسة بين الطيارين العراقيين : الميج وصلت ..!

وهز القائد العراقي لقاعدة الحبانية الجوية راسه واشار الى

أول طائرة ميج من الجمهورية العربية المتحدة تهبط فى قاعدة الحبانية فى الساعة العاشرة صباح يوم ٢٨ سبتمبر الماضي بسرية وكتمان.. واستغرقت [illegible] ساعة . ان تسجل اللحظات [illegible] وتبعها باقى طائرات السرب التى يقودها الطيارون المصريون والسوريون

✦ تابع : الميج فى بغداد

بعيد وهو يبتسم فى امل ..
وظهر سرب الميج ١٧ ، لاول مرة على الافق !
وكانت هذه هى نهاية السر الكبير الذى ظل خافيا لمدة سبعة ايام عن المخابرات الانجليزية والامريكية فى الشرق الاوسط ولم تعلم به الا فى الوقت المناسب حينما مرقت طائرات الجمهورية العربية المتحدة فوق سماء بغداد !

سر المفاجأة

لقد كانت العملية كلها من اولها الى آخرها مفاجأة كبيرة للغرب ..
كان وصول السرب الاول من طائرات الميج ١٧ الى الحبانية مفاجأة للخبراء الانجليز فى القاعدة .
وكان ظهور الميج ـ بعد وصولها بسبعة ايام ـ فى عرض جوى دون ان تعلم به وكالات المخابرات الغربية ..
ثم جاءت المفاجأة الثالثة حينما وصل سرب الحربى الميج تحت سمع الخبراء الانجليز وبصرهم وهم لا يعرفون عنه شيئا ووقفوا ينظرون الى بعضهم البعض فى دهشة وذهول ..

ثلاثة شروط

وظهر فى النهاية ان العملية كانت ـ فعلا ـ مفاجأة .. سريعة .. حاسمة ..
ولكنها لم تكن كذلك بالنسبة للرجال الذين جلسوا فى سرية وكتمان فى قاعدة الحبانية يتطرقون كلمة السر ..
وكانت الكلمة تحوى كل شىء : يوم التنفيذ .. وساعة الوصول .. وطريق السير .. والساعة الهبوط ..
وكانت الخطة لوضعها محددة على ثلاثة نقط :

● لا تمر الى اسماء للخبراء الانجليز الذين ما زالوا فى القاعدة وعددهم ٦٠٠ خبير .
● لا تمر طائرات الجمهورية العربية المتحدة فى الطريق المألوف الذى تعرفه المخابرات الانجليزية .
● ... الطيارون المصريون ... بالاسلحة ... الى ... الجوية .

الخطة الكبيرة

ثم اطلق اسم ... الخطة واجمع ...

فى نفس اللحظة .. فى نفس الثانية كانت القوات المسلحة فى سورية قد اتخذت احتياطاتها للتحرك الى الوحدة من الجيش العراقى ..
وكانت اسراب ـ لا حصر لها ـ من المقاتلات النفاثة الميج ١٧ والمدرعات والقاذفات اليوشن ٢٨ تقف على اهبة الاستعداد فى قواعد سورية ، لكى تنطلق فى الحال الى سماء العراق . وكانت قوات الجمهورية المتحدة ـ وبالذات الطيران ـ على استعداد للدخول فى اية معركة مع اية قوى ..

لحظات الامل

وحينما ارتفع صفير « الحبانية » عادت الذاكرة بالطيارين العراقيين الواقفين على ارض المطار الى هذه الساعات ..
وقال لى احدهم ... فى القاعدة : لا يمكن ان اصور لك الوقت ـ وقلنا ـ كنا والتى من ... الجمهورية المتحدة وكنا نعرف تماما اننا لن نقف وحدنا فى المعركة ولذلك كان كل همنا هو ان نكتشف اية خطة عدوانية للاستعمار من بدايتها ..
وراقبنا جميع الطائرات والقواعد الجوية ... وكانت هناك ... دوريات مستمرة فوق الخليج العربى ..
وبالرغم من ان الانجليز اخذوا معهم كل اجهزة الرادار عند انسحابهم من القواعد الجوية فى الشعيبة والرشيد فاننا استطعنا ان نضع ايدينا بسرعة على محطة الرادار فى « الحبانية » فى الساعات الاولى للثورة واستطعنا ان نراقب خلالها جميع التحركات الجوية حول حدودنا ..
وحينما فتحنا اجهزة الاذاعة وسمعنا صوت الرئيس جمال عبد الناصر يؤيدنا ويساندنا ، لم نتمالك انفسنا من الفرحة وارتسمت ابتسامة الامل على وجوهنا وقام كل واحد منا يقبل الآخر ويقول له « مبروك ! » ..
وسكت قائد القاعدة قليلا ثم قال لى : لقد احسسنا بهذا الشعور للمرة الثانية حينما وقفنا ننظر الى الافق البعيد وننتظر وصول الطائرات الميج .. كنا على شوق لرؤية اخواننا الطيارين المصريين والسوريين وكنا نسابق اللحظات والثوانى لكى نرى مظاهر القوة القادمة لنا من الجمهورية العربية المتحدة .. وكانت اول كلمة قالها لهم ضابط برج المراقبة فى الحبانية « مرحبا باخواننا فى سماء العراق » !

دفعة تحت القنابل

والشىء الذى يبعث على الفخر بعد ذلك ..

العوائد البشرية وكونوا الطبقة المتقدمة لطيارينا ..
وقال لى واحد منهم الطيار (ابراهيم ...) وهو واقف بجوار طائرته الميج ١٧ : ان الايام والليالى التى نعيشها سوف تظل باقية فى اذهاننا الى الابد انها تمثل اخطر مرحلة فى تاريخ لوائنا وترسم نقطة الانطلاق للقومية العربية من الاسوار التى احاطها الاستعمار بها !

لماذا رسبوا ؟

وهؤلاء هم القسم الذين ذهبوا الى الحبانية ليساهموا فى وضع الاساس الجديد لطيران العراق ..
وفى الليلة الاولى لوصولهم احاط بهم الطيارون العراقيون فى القاعدة واخذوا يتحدثون ... وذكريات الامس القريب ... العراقيون واسمه ... خلال العدوان ... فى سنة ١٩٥٦ كانت هناك بعثة عسكرية من الضباط العراقيين تدرس الطيران فى انجلترا وفوجئوا بالحرب الغادرة التى شنها الاستعمار على مصر وفوجئوا اكثر من ذلك بالموقف المائع لحكومة نورى السعيد فى هذه الازمة ولم يسكتوا واخذوا يهاجمون الاساتذة الانجليز فى الكليات العسكرية ويلعنون الاستعمار واعوانه فى الشرق العربى ، وكانت المفاجأة الاخيرة ان القيادة الانجليزية فى لندن اصدرت امرا برسوبهم جميعا فى الامتحانات وعادت البعثة بكاملها الى بغداد ولم ينجح منها احد .. وكان هذا هو الرد على المشاعر الوطنية لهؤلاء الضباط !

مؤامرة انجليزية

وفى الواقع .. ان الانجليز رسموا مؤامرة بعيدة المدى لاضعاف الطيران العراقى ..
وكانت ترتكز على ثلاث نقط هامة :

● الاقلال من عدد الطيارين العراقيين وتدريبهم فى حدود معينة مرسومة فى لندن .
● اضعاف امكانيات الطيران بحيث لا يملك اكثر من الطائرات « الوستاير » ذات المراوح وبعض الطائرات « الهنتر » النفاثة .
● سحب كل الاجهزة الحديثة من القواعد الجوية التى يتم تسليمها الى العراق بحيث يمكن اعادة السيطرة عليها بسهولة فى أى وقت .
ومضى الانجليز فى تنفيذ هذه الخطة على نطاق واسع ..
وقد قال لى الطيار العراقى (عبد الكريم العزاوى) : انه امضى بعثة فى انجلترا لمدة خمسة شهور للدراسة

.. وفى ذلك الوقت كانت طائرات السرب الثانى تهبط الى ارض المطار ووقف قادة السرب ...

والعراقيون ووضعوا الخريطة الكاملة لها ..
ولكن كل هذا التدبير فى واقع الامر جزءا من الخطة الكبيرة التى وضعها الرئيس جمال عبد الناصر منذ اللحظة الاولى لمساندة الثورة فى العراق بكافة الامكانيات المدنية والعسكرية ..
والشىء الذى لا يعرفه احد ، ان جمال عبد الناصر حينما وقف فى دمشق غداة قيام الثورة فى العراق واعلن ان الجمهورية العربية المتحدة تعتبر ان اى عدوان على العراق عدوان عليها وانها تضع كافة امكانياتها العسكرية لمساندة شعب العراق ..

ان الطيارين المصريين الذين اشتركوا فى هذه العملية وقادوا اول سرب من الميج الى الحبانية ، هم انفسهم الجموعة المتقدمة التى كونت الطليعة لاقوى طيران فى الشرق الاوسط وقد كانوا فى المرحلة النهائية فى كلية الطيران حينما وقع العدوان الثلاثى على مصر ..
وتخرجت هذه الدفعة فى الكلية وسط تساقط الطائرات الانجليزية والفرنسية وسواريخ القنابل وعاشوا فى اشق تجربة يمكن ان يمر بها طيارون جدد .. ولم تكد تهدأ نيران العدوان حتى انطلقوا الى

الاستطلاع ... ، بان الانجليز يعتبرونه ... ويحرمون عليه الاقتراب من ... الاجهزة ، وحينما احتج على هذا التصرف ... قال له كبير المهندسين الانجليز فى القاعدة ـ ليشل ... ـ بالحرف الواحد : هل نحن مجانين حتى نعطيك اسرارنا .. لكى تذهب وتعطيها لعبد الناصر ! ..
ولاحظت بعد طول الفترة التى امضيتها هناك انى لم استفد شيئا وان الابواب كلها مغلقة فى وجهى وانهم يشعرون من البعثة العراقية كلها فطلبت عودتى على الفور الى بغداد !

ظهرت طائرات الميج الأولى في سماء بغداد بعد وصولها بسبعة ايام وعجزت الطائرات الانجليزية والامريكية عن معرفة السر طوال هذه الفترة !

...ش الطيارين قبل اللقاء مع الطيارين العراقيين !

طيار من الجمهورية المتحدة يشرح اجزاء « الميج ١٧ » لطيار عراقي في الحبانية

من اجل هذا

هذا واحد من العد .. مما كان يفعله الانجليز في جيش العراق ومع بعثات الضباط ..

وهذا واحد من الاسباب الهامة التي جعلت الجمهورية العربية المتحدة تسارع الى امداد الطيران العراقي بكل المعلومات الحديثة والامكانيات اللازمة..

وهنالك يتلقى الطيارين العراقيين قوامها ١٥٠ طالبا يدرسون الطيران في الكليات العسكرية وسوف يتخرجون خلال الشهور [illegible] يجدوا في انتظارهم طائرات [illegible] الجمهورية المتحدة يدربونهم عليها ويفتحون لهم صدورهم ويعطونهم كل الاسرار ..

وقد قال قائد الطيران العراقي وهو ينظر الى طابور الطائرات الميج الممتدة امامه على أرض الحبانية :

— لقد انتهى الزمن الذي كنا نسمع فيه رقابنا تحت أيدي الانجليز .. انتهى ولن يعود !!

محمد وجدى قنديل

مجتمع آخر ساعة

احمد يوسف مدير الفنون الجميلة بوزارة التربية والتعليم ومعه بعض اعضاء لجنة التحكيم يفرزون الاصوات

ملكة جمال الشركات في القاهرة .. إيطالية !

جوليا ماركيني الفائزة بلقب ملكة الجمال تتلقى قبلتي تهنئة من الفائزتين الثانية والثالثة

المصابيح الملونة متناثرة على الارض وفي السقف وعلى الجدران. ونغمات الموسيقى شجية تبعث الذكرى . والمغنية الشقراء التي تعودت أن تغني كل ليلة حتى الصباح تقف خلف الميكروفون تهمس باغانيها الدافئة فتسري الى القلوب . والنساء الجميلات يتألقن وهن يراقصن ازواجهن واصدقاءهن ، كما تتألق فصوص الماس تحت الاضواء .

وحول حلبة الرقص كانت المقاعد والموائد مملوءة بالسيدات وانصاف السيدات ، وبالاجانب وانصاف الاجانب ، وبالسكارى وانصاف السكارى .. ولا عجب فقد كنا في منتصف الليل !

وكان الفجر في اجازة .

وكان نجوم الكونكت جاردن العالمات في شبه اجازة ايضا .

ولم تنبار الفتيات تلك الليلة في (الفتح) واكتفين بالجلوس على انسار يرقبن الجماهير من بعيد لا عن تقى او ورع .

وانما لان السهرة كانت سهرة خاصة اقيمت في هذا الملهى الليل لانتخاب ملكة جمال موظفات محلات التجارة والشركات والمصانع والبنوك .

سمراوات وشقراوات

وبعد أن استعرضت لجنة التحكيم المتسابقات فرادى ، عرضت اللجنة رأسها وطلبت القاء نظرة ثانية على المتسابقات !

فقد كان جمال بعض الفتيات من النوع الذي يحير .

الفتاة رقم ٨ كانت مثلا سمراء فيها جاذبية الشرق وسحره وغموضه وأوهامه [illegible] عينيها بريق ساحر ونور [illegible] شعرها الفاحم يحيط رأسها [illegible] وجهها كما تسدل ستار [illegible] الذكريات .. لكن كل [illegible] واحدة .

والفتاة رقم ١ كانت شقراء شعرها في لون [illegible] وشفتاها [illegible] الابيض [illegible] الكشافة كرغوة البيرة .. يهتز مثلها ويتماوج مثلها ويثير مثلها . ولكن كان فيها هي الاخرى عيب !

والفتاة رقم ١٣ كانت طويلة القامة ، جميلة التقاطيع ، تسير وكأنها ترقص في حشمة ووقار . وعلى شفتيها ابتسامة حلوة فيها مزيج من الجاذبية والرقة ، وكوكتيل من السحر والجمال . ولكن كان فيها للاسف الشديد اكثر من عيب . ومن هنا طلبت اللجنة القاء نظرة ثانية على المتسابقات !

فوق الركبتين !!

ومرة اخرى بدأت المتسابقات يخرجن من خلف الكواليس واحدة وراء الاخرى يعرضن انفسهن على لجنة التحكيم .

وانتهزت بعض الفتيات المشتركات في المسابقة فرصة ظهورهن مرة اخرى أمام لجنة التحكيم تحاول التأثير على الاعضاء بطرق مكشوفة .

وكانت أهم هذه الطرق هي رفعهن ذيل الفستان لابراز جمال الساقين .

وبالغت احدى الفتيات في رغبتها في ابراز جمال ساقيها ، فرفعت ذيل الفستان وكانت النتيجة ان ظهرت الساقان وما فوق الركبتين !

حلم ملكة !!

وفي الوقت الذي انهمكت فيه لجنة التحكيم في فرز الاصوات عاد ازواج الجارات الى مقاعدهم .

وبدأت الموسيقى الشجية التي تبعث الذكرى تتدفق بعمق من جديد .

ونهض الرجال والنساء وهم [illegible]

جانب من الفتيات اللاتي اشتركن في المباراة ينتظرن اعلان نتيجة الانتخابات خلف الكواليس

رفعت هذه الحسناء ذيل فستانها امام لجنة التحكيم لتبرز جمال ساقيها ..

الجماهير كانت تشجع الفتيات تارة بالتصفيق وتارة بالهتاف .. دون سابق معرفة ..

يسعون مع الانغام في حلبة الرقص .

وبعد عدة رقصات اعلنت حلبة الرقص واعلنت نتيجة مسابقة انتخاب ملكة الجمال التي نظمتها جمعية موظفي البنوك والمصانع

ففازت بالجائزة الاولى وقيمتها خمسون جنيها فتاة ايطالية اسمها جوليا ماركيني كانت تحمل الرقم ١٤

وملكة الجمال الجديدة تشتغل في احد محال بيع السيكار بالقاهرة . وعمرها ١٨ سنة وهي مخطوبة لمهندس شاب من جنسيتها يعمل في شركة القطن ..

ولم يكد خطيبها يعرف النبأ حتى بالقلب حتى صعد اليها وقبلها بعد ان قدمتها لجنة التحكيم الوشاح وبعد ان وضعت على رأسها التاج !

وحينما سألتها أخر ساعة عما ستصنعه بالخمسين جنيها التي فازت بها جاءت بلغة عربية سليمة قائلة :

– حاجات كتير !

– زي ايه ؟؟

– سأتزوج قريبا . وتلزمني كثير من الحاجات سأشتري حاجة منها بهذا المبلغ ! .

صافحت الامير

وفي النادي الليلي بفندق مينا هاوس قبيل مساء الاحد الماضي عرض ازياء لمصمم الازياء المعروف بيير كلوفاس . وبدأ العرض في الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل وانتهت في السادسة صباحا ..

وكان عرضا رائعا

واستطاعت المانيكانات الرشيقات اعجاب الجماهير وتصفيقها بما عرضته من فساتين ظهر في هذه الحفلة عدد من الشخصيات العربية كان من بينها الامير ناصر آل سعود وكان يشاركه في المائدة سكرتيره الخاص وبعض الاصدقاء !

وفي نهاية القاعة كانت المطربة اللبنانية صباح تجلس هي وشقيقتها نجاة وسعاد في ضيافة بعض الاصدقاء ايضا !

اما الموائد القريبة من حلبة الرقص فكان يشغل واحدة منها احمد دويدار وزوجته حسنة التي لفتت الانظار بعقد من الماس كان يحل جيدها .

وعلى مقربة منهما كان الوزير السابق حامد زكي يجلس هو وزوجته مع دعاز جلاد وحرمه على مائدة واحدة .

وبعد انتهاء العرض نهضت المطربة اللبنانية صباح من مكانها وذهبت الى مائدة الامير ناصر لمصافحته وعادت ادراجها !

اسورة وفص الماس

واشترى يوسف نجيب الجواهرجي ثلاث ساعات مع احدى زبوناته هذا الاسبوع هي حرم أبادير يوسف ليعرض في متجره على احجار كريمة والماس . وفي النهاية اعجبها فص من الماس ثمنه ثلاثة آلاف جنيه وزنه ١٢ قيراطا ووعدت بالحضور لشرائه هو واسورة من الماس ثمنها ٥٠٠ جنيه بعد اسبوع ! .

قبلات وصفعات

خبر الاسبوع

● عزيزي محرر باب قبلات وصفعات أهديك أجمل خبر يستحق النشر .. صاحب الخبر يبلغ من العمر ٤٥ سنة ويعمل ناظرا لفرع المعهد العربي للموسيقى العربية .. ان سيادته يحب باحدى زميلاتنا وهي تدرس الموسيقى معنا وتبلغ من العمر ١٤ سنة . تخطبها لنفسه .. كده خبط لزق .. بدون سابق مقدمات . على الرغم من فارق السن ! اني سأترك لفكرك الفنان التصور ماذا يحدث عندما يدخل بينا الفصل المدرس ماذا وهي جالسة معنا .

أليس هذا خبرا طريفا يستحق النشر ؟

مخبرتك الصحفية الصغيرة

س . ن

– وماذا تريدين من الرجل الوقور ان يفعل غير الزواج .. هل كنت تريدين منه ان يقوم بالقفشات والعاكسات .. على العموم نحن نشكرك ايتها الصحفية الصغيرة .. وارسلي لنا نشاطك باستمرار

قبلة اعجاب لهاو

استمعت الى الهاوي محمد ابراهيم المدني في اغنية « يا ظالم في الهوى ليه » .. لقد كان صوته جميلا وننتظر له مستقبل زاهر .. قبلة الى هذا الهاوي .. ورجاء الى الملحنين والمؤلفين ان يساعدوه ليتوج النجاح .

مصطفى الشكماني – ليبيا

هدية لنجاة الصغيرة

● ارجو ان تقبل نجاة الصغيرة هذه الاغنية مني هدية .. وهذا مطلعها :

عندي واضنيني

واهجرني واشقيني

الناس جماله

ذكراه حنواسيني

احلامي وغرامي

مستخلف الامي

محمد الزوكي – القاهرة

– ما رأي نجاة الصغيرة في الهدية ؟!

ملكة القطن في حلب

● بمناسبة عيد القطن وانتخاب ملكة القطن في مدينة حلب بالاقليم الشمالي . أرسل لكم موجزا عن تاريخ هذه المدينة كان اسمها سنة ٢٥٠٠ قبل الميلاد .. وبنا جاء الحثيون وغيرهم هدموا مدينتهم . وحينما جاء اليونان بنوا مكانها مدينة جديدة اسموها « ... » وهذه كلها حقيقية وبعدها . فلب . الآن حلب كانت في وسط الدولة الحثية

الياس بولس خوري

قبلات الى ..
لولى زكى !

● الى رجاء الى مجلتنا الحبيبة . آخر ساعة .. ان تبلغ معجبتنا الشديدة وتمنياتنا الطيبة لصبح لولى زكى فريبا مجلتنا اللامعات لانها تشع بوجه جذاب بمصر وشعر جميل زاد في بهائها .. كل ذلك يرشحها للمجد والشهرة . فبالله عليك تستطيعك ان تمهد لها طريق السينما ..

طابور المعجبين

منير رزق مسيحة

نبيل دعيان

محمد الالفي

وليد رسلان

فايق محمود

مجدي اسماعيل

ابراهيم صبري

محمود عبد الحميد حبيب

من الجمهورية العربية المتحدة

زوهة يونس

من الجمهورية العراقية – الموصل

– يا بختك بالولى .. ونتمنى ان تنشر في العدد القادم طابور المغرمين والمتيمين السينمائيين المعجبين !

● قبلة للموسيقار منير مراد بعد ان غير اسمه واصبح محمد منير مراد . لعلها العشاق في محمد منير مراد !

فكري محمد غزال

السكة الجديدة ٨٨

هواة المراسلة

الاسم : سهام محمود مراد
السن : ١٤ سنة
الهواية : تبادل الصور والطوابع
العنوان : ٥٦ شارع علي باشا ابراهيم – الاسكندرية

***

الاسم : ... يونس
العنوان : طرطوس – الاقليم الشمالي – جمهورية العربية المتحدة
الهواية : جمع الطوابع والصور

***

الاسم : عبد المجيد طبح
السن : ١٨ سنة (طالب ثانوي)
العنوان : مدرسة النضال (غازي سابقا) الثانوية – بغداد – العراق

***

الاسم : محمود عبد الحميد حبيب
السن : ١٦ سنة (طالب)
العنوان : زاوية الناعورة – منوفية – الجمهورية العربية المتحدة

***

الاسم : عبد الوهاب ناجي الجبوري
السن : ١٨ سنة
العنوان : الجمهورية العراقية – بغداد – كرخ – مقر التسجيل العام .

***

الاسم : فائز خالكان
المهنة : طالب – ثالث متوسط
الهواية : التمثيل والموسيقى والغناء .. وتبادل المناظر الطبيعية
العنوان : دمشق – باب البريد – اللاسة منزل رقم ٤٧

***

الاسم : ابراهيم محمد السماري
السن : ١٦ سنة
الهواية : مراسلة فتاة من القاهرة بقصد الصداقة
العنوان : شارع الطرة بالبركة – بنغازي – ليبيا

دليل الأسرة

تصوير

ستوديو الكواكب

٢٤ شارع شريف
الدور الثانى شقة ١٠

ادارة زكى طلبة

يقدم بمناسبة الافتتاح ٦ كارت بوستال ٦ مناظر مختلفة ٥٠ قرشا و٦ ابونيه وصورتكبير ملونة ٣٠ قرشا
التصوير ليلا ونهارا
خدمة خاصة ممتازة

آلات موسيقية

بيانو مرزوقت ٥٠٩٤٤

بيع - شراء - شد - تصليح - اسعار معتدلة

مستحضرات طبية

المصنع الفنى للاسنان

الحاج محمد احمد جاد الكريم
٦٠ وكالة ابو الروس بالصاغة

مستعد لجميع لوازم ادوات الطب وصناعة الاسنان

الكوريسيد جابونيه

يزيل الكالو او عين السمكة
بسرعة وامان
مجرب من ٥٠ عاما ولا مثيل له
يطلب من جميع الصيدليات - الناج
معمل ادوية دريز - القاهرة
١٩٠٩ - ١٩٥٨ - ٥٠ عاما من الخدمة

حراير واصواف

لك ولاسرتك واولادك ..
تستطيع ان تجد ..
جميع الاذواق بالتسعيرة .. !
من اكبر واشهر المحلات

محلات
الصالون الاحمر

شارع ٢٦ يوليو - ممر الكونتننتال

تشكيلة رائعة من اجود البضائع لفصل الشتاء
اقمشة ومفروشات
القطان وبياضات وبطاطين
ملابس جاهزة
للسيدات والرجال والاطفال
قمصان وبيجامات
اصواف للرجال والسيدات
مع مجموعة من ملابس العرائس
وجهازات العرائس
باسعار مغرية جدا جدا
لا تتردد .. !
اذهب اليوم
وتاكد انك ستصبح عميلا دائما

مدارس ومعاهد

مدرسة كورمانتتون

الفرنسية المصرية امام دار الهلال انتقلت المدرسة الى ١١ شارع الميدبان فرنسي ممتاز - فرنسي - ثانوى اعدادى - ابتدائى - حضانة - بنات بنين - هيئة التدريس ممتازة - وسط راقى - داخلية خارجية سيارات خاصة

معاهد روبير للرقص

تعلمك ٤ رقصات فى ١٠ ايام
(دروس خصوصية)
او ٣٠ يوما
(دروس جماعية)

المركز الرئيسى بالقاهرة ٨ ميدان سليمان باشا تليفون ٥٦٣٠٤
معهد الزمالك ٢٢ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
معهد٢٦يوليو٢٤ش الاهرام ت٨٦٧٩٧٨

تفصيل وأزياء

معهد فينا

١ شارع ٢٦ يوليو شقة ١٠٦
ت ٤٩٤٣٧
احدث معهد فى الجمهورية العربية المتحدة
فى ثلاثة شهور
تعلمين التفصيل والخياطة بطريقة فينا بادرى بتقديم طلبك - الاماكن محدودة

ماكينات خياطة

محلات عياد اسعد

١٣٧ ش محمد فريد بعابدين ت ٥٨٦١٠
ماكينة خياطة صينى بالرجل ب ١١ ج
ماكينة خياطة صينى باليد ب ٩ ج

مطابع ومطبوعات

مطابع مدكور وأولاده

الشركة المصرية للطباعة
للطباعة الفنية بجميع اللغات
افست - تيبوجراف
جمع الى بطريقة اللينوتيب
٢٧ شارع مشتهر بعابدين
٢٠ شارع عبد الخالق ثروت
١٦ شارع الجنينة بالازبكية
تليفون ٥١٥٧١ - ٤٨٩٢١

سيارات ولوازمها

بتسهيلات فى الدفع

اخوان غبور

٢ ممر واكد بشارع الجمهورية
امام موقف شبرد ت ٧٤٤٥٦ - ٥٥٤٢٣

حفلات وأفراح

لحفلاتكم ولمناسباتكم السعيدة

اتصلوا بعرابى وكيل الفنانين
الذى قدم لكم اشهر الفنانين والفنانات بحفلات الموسم - عمارة الجندول ت ٧٧٣٨٨

سعيد الموجى ت ٢٢١١١
متعهد الحفلات والافراح لجميع الطبقات
٢٠ شارع نوبار بجوار الداخلية

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات
لجميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة
مصر - سوريا

شركة حسن عبد الرحمن وولده
للاستعلام تليفون ٥٩٠٣٥ - ٣٥٣٣١

لوازم منزلية

محلات اديب

فرع الاجهزة المستعملة ت ٤٣١٢٠
بيع - شراء - تصليح
ثلاجات ، افران ، سخانات ، غسالات الخ
١ شارع زكى ميدان توفيق

وابور بنس الاصلى

فى جميع المحلات الشهيرة بالجمهورية العربية المتحدة وفى معرضه ١٧ ميدان احمد ماهر
ت ٤٥١٥٠

أراضى للبناء

شركة الاهرام التجارية للبناء

١٩ ميدان السيدة زينب
٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج
ت ٢٣٤١٤ - ٨٩٦٠١٩
س . ت ٩٨٤٤٦
ومقيدة تحت رقم ٣٣١ بمحكمة القاهرة الابتدائية
تقدم لكم بالتقسيط المريح
اراضى زراعية بالقراريط
باسعار مغرية فبادروا بالحصول على قطعة ارض فقد يكون ذلك سببا لسعادتك فالمستقبل لارض الهرم والحياة فرص
مدير عام عكاشة نقودى

عطارة

بازيجال خضر

ايها الشيخ المسن يمكنك ان تستعيد شبابك وقوتك صحيا وجنسيا باستعمال حبوب البازيجال المستخلص من عقاقير هندية واعشاب نباتية. ارسل الآن بريد بمبلغ ١٠٠ قرش باسم :

محمد خضر
العطار

شارع الغورية امام جامع الاشرف

مواد غذائية

كافيار

البطارخ الطازجة الغنية بالبروتينات
لاغنى لمائدتك عنها
٥ ميدان التوفيقية
امام شل
ت ٧٧١٥٢

موبيليات ومفروشات

موبيليات فاخرة بالتقسيط

بشركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٧ (أ) شارع خلوصى بشبرا ت ٨٧٥٢٥
ادارة طه محمود القبانى
تصميمات حديثة والواح سليمة لاحدث الموبيليات مع التسهيلات فى الدفع

بالتقسيط المريح
جهازات عرائس ممتازة صناعة حديثة
مؤسسة خليفة بكر
٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج
موبيليات وادوات منزلية والراديو وغيرها

الكتب الجديدة

ابو شادى فى المهجر

آخر ما كتبه فقيد الادب والشعر
مكتبة مصر بالفجالة ١٥ ق

دار العروبة تقدم
الظاهرة القرآنية
مالك بن نبى
ترجمة عبد الصبور شاهين
« انه لعسير ان اقدم كتابا هو نهج مستقل ، احسبه لم يسبقه كتاب مثله من قبل »
من مقدمة الكتاب
للاستاذ محمود محمد شاكر
الثمن ٣٢ قرشا

***

ثمن النصر
الأستاذ جمال ربيع
قصة الحرب والسلام
قصة الصراع الانسانى من اجل فلسطين
القصة الفائزة بجائزة
وزارة التربية ١٩٥٨

الرق بيننا وبين امريكا
للاستاذ على شحاته
كتاب يبين الفرق بين سماحة الاسلام وبين امريكا التى تدعى انها تدافع عن حريات الشعوب .
توزيع مكتبة دار العروبة
٢٢ شارع الجمهورية

استشارات

شوف بختك بالمراسلة
الحلبى قارئ الكف
علوم فلكية ونفسية

يلبى طلب افراد خارج القاهرة . ارسل اسمك واسم والدتك وميلادك والثمن بريد بمبلغ ٣٠ قرشا ص . ب ٢٠١٥ والزيارة ٨ ش الخرنفش بالظاهر ت ٥٢٤٩٣

كواسح

موبيليات
خيرزان محمد الأسيوطى

يعرض اكبر تشكيلة من البامبو والبلاستيك والكراسى الخيزران لزوم روف جاردن بمعرضها الجديد
١٥٢ شارع رمسيس تليفون ٩٤٤٧٥
المصنع : ١١ شارع الخليج الناصرى

ابرهيم المصري يجيب على مشكلتك

المرأة أمّ وأنثى ..!

● تسلمت في هذا الاسبوع من اربعة شبان حديثى العهد بالزواج ، اربع رسائل يشكو فيها كل منهم زوجته ويقول انها لم تكد تضع مولودها الاول حتى تغيرت فجأة ، واعرضت عن زوجها وتقلص حبها السابق له ، وباتت ولا هم لها الا طفلها كأنه قد اصبح في نظرها غاية الدنيا . فاولئك الشبان الاربعة يشعرون بان حب الطفل قد سلب منهم زوجاتهم . ويتساءلون هل يمكن ان تتعلق المرأة بطفلها تعلقا ينسيها حبها لزوجها ، وهل يمكن ان تكتفى المرأة بحب الطفل وتستغنى به عن حب الزوج ؟ ..

فالى أولئك الازواج الشبان اقول : المرأة لا تنصرف بكليتها الى حب طفلها الا اذا خاب أملها في حب زوجها ويئست كل اليأس منه . أما اذا كان الحب لا يزال متبادلا بينهما ، فالطفل ولاسيما الطفل البكر ، يضاعف ولا ريب حب المرأة ويزيدها تعلقا بزوجها . ومع ذلك فيجب أن يفهم كل زوج شاب أن فرحة الامومة الطارئة على زوجته ، لابد أن تستغرق عواطفها بعض الوقت وتستأثر بها ، اذ الامومة هي في الواقع معجزة المرأة ومفخرتها . وليس من الغريب أن تذهل لها ، وتهيم فيها ، وتنصرف عن قرينها فترة لتنعم بها . أما أن يعتقد الزوج الشاب أن هذه الامومة قد تشوه طبيعة المرأة وتمسخ فطرتها وتقصيها عن قرينها ، فذلك توهم لو تمكن من الزوج فلابد أن يدفع ثمنه في المستقبل غاليا . ذلك لان المرأة ام وأنثى في وقت واحد . وهى لاتكاد تفرغ من التمتع بفرحة أمومتها حتى ترتد فجأة الى طبيعتها . فتستفيق قليها وتنتبه غريزتها . وتنشد الحب من جديد ، وتفرغ الى الرجل بالرغم منها . بيد انها لا يمكن أن تحب الرجل حبا خالصا الا بعد أن تكون قد ظفرت على يديه بنعمة الامومة . وعندئذ تستطيع أن تطلق العنان لعواطفها الشخصية لانها تكون قد أدت وظيفتها بوصفها الحارسة الابدية على بقاء النوع . فالمهم الا يكون الزوج أنانيا ، والا يغار من طفله الذى هو لحمه ودمه ، وأن يدرك ويقدر قوة عاطفة الامومة عند المرأة . فيشاركها فيها ، ويصبر عليها حتى تنعم بها . ومتى صبر وتجرد من أنانيته وغيرته ، واحب هو أيضا طفله ، وكان في نفس الوقت زوجا ووالدا ، فلا بد أن ترتد زوجته اليه ، وتحبه أضعاف حبها السابق لفرط ثقتها فيه ، ولشعورها بأنه قد وهبها كل شيء . أى نعمة الامومة ونعمة الحب في ظل التضحية المتبادلة والولاء المشترك والاحساس العميق بالاستقرار والامن .

اجابات سريعة

● الى م . م . ك . بالقاهرة

هذا العمل لا يناسبك . وما جدوى المال اذا فقدت صحتك .

● الى ف . ا . بالمنصورة

لن تستطيع أن تفصلها عن أهلها ، وكلهم عدو لك . فخير ما تفعل هو أن تعدل عن الاقتران بها .

● الى ك . ى . بالدقى

مادمت قد صفحت عن ماضي زوجتك ، فليس من الشهامة أن تعيرها به ، الا اذا أردت أن تهدم بيتك بيدك .

● الى ش . ل . بالقاهرة

اذا أغضبتك زوجتك فلا تحقد عليه ، انه في الغالب يرتكب الذنب ثم ينساه .. فاذا ذكرته أنت على الدوام به ، أثرت كبرياءه ، وأيأسته من كل شعور بالندم .

● الى و . ا . د . بشبرا

الزوجة المثالية هى الزوجة اليقظة التى تسرع الى تلبية مطالب زوجها قبل أن يفكر فيها أو يصارحها بها

● الى ل . ا . و . بالاسكندرية

الشاب الثاني جميل ولكنه متقلب وهوائي . أما الاول فهو الذى يمكن أن يسعدك .

● الى ا . ع . د . بحدائق القبة

هذه المسألة لا يمكن أن تفرق شرعا بينك وبين زوجتك . فدافع عن حقوقك الزوجية وأنت مطمئن .

ابتسم مع القراء !!

ليه ؟!

الولد : انى باماما موش حلوه زى الخدامة ..

الام : ليه ياولد ؟

الولد : لان بابا بيبوسها وانتى لا !!

سمير السيد عزة

تاجر

احسن منها

المسافر : انته ياجدع ياشيال .. الشنطة دى موش بتاعتي .

الشيال : معلهش يابيه دى وشرفك احسن منها !!

محسن محمد رزق

كلية التجارة

صاحب البيت !!

الاول لصديقه : حاجة غريبة .. بقى عندك أربع عمارات ملكك وساكن بالاجرة ؟..

الثانى : اعمل ايه مادام الاجرة فيهم غالية مااقدرش عليها !!

ماهر حسن البطوطي

آداب القاهرة

اهبل ..

الزوجة : جرالك ايه لاوى بوزك ليه .. والله قبل مانتجوزني كنت تقف تعملي زى الاهبل ..

الزوج : ومين قال انى كنت زى الاهبل ياما كنت اهبل بصحيح !!

جعفر صادق

الشركة الشرقية للبترول

لانه حمار !!

كان العابر يحاضر عن مضار الخمر فقال : والآن .. أمامنا على هذه المنضدة اناءان احدهما به ماء والآخر به خمر ، فاذا أحضرت حمارا .. فمن أى اناء يشرب ؟ فارتفعت الاصوات : يشرب من الماء .. فقال المحاضر : لماذا ؟ .. فقال الجميع : لانه حمار !!

على سامى الجبار

بور سعيد

الا انا ..

تزوج جحا زوجة قبيحة للغاية .. وأرادت أن تتدلل عليه في يوم من الايام فقالت له في اغراء : جحا .. بتحبنى ؟.. فلم يرد . فاعتقدت أن عدم رده يساوى اجابة نعم .. فقالت له : طيب ابان على مين واستخبى من مين ؟.. فقال لها على الفور : تباني على الكل واستخبي منى بس !!

سميحة نصيف

شارع اسكندر جرجس

جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة في حادث سقوط المنزل بحى شبرا .. وقد اختارت آخر ساعة هذا الجندي ليكسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار أخبار اليوم

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في أن يخفى اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح الا يحدث كثيرا أن يرد الشيك ، بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. أما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر أسمائهم ..

صاحب البلاد ..

مما يروى عن « عبد الرحمن النقيب » أحد رؤساء الوزارة في عهد فيصل واحد عاصر الغرض السامى البريطاني في بغداد .. أنه يوم أن وقعت المعاهدة البريطانية العراقية عام ١٩٢٢ ذهب بعض الوطنيين غاضبين الى منزله واحتشدوا يهتفون بسوله وموت الانجليز .. فخرج اليهم وسط حرسه وقال لهم وهو يهز عصاه : باسم من تحتجون ؟.. فقالوا في صوت واحد : باسم البلاد .. فقال في عصبية : ومن أنتم حتى تحتجوا باسم البلاد .. انا صاحب البلاد .. وأمر حرسه باطلاق النار على المتظاهرين .. ومن سخريات القدر أن صاحب البلاد المزعوم أسقطه أسياده الانجليز بعد شهر واحد من الحادث .

كامل مدرى

دمشق ـ سوريا

القبح والعبقرية

اغلب الامثلة التاريخية أثبتت لنا أن عقدة النقص هى التى تخلق الفنان أو الاديب اذا كان قوى الشخصية .. فالاديب المشهور « فولتير » كان قبيح الخلقة الى درجة تنفر الناس ، ومع هذا فقد هز بقلمه عروش الظلم والجور .. والشاعر الاديب « جون بوب » كان قصيرا قبيحا أعرج ومع هذا نجح في فن الشعر القصصي نجاحا مابعده نجاح .. والفنان المصور « فان جوخ » كان كبير الاذنين شعره أحمر وعيناه حمراوان ومع هذا كان صاحب المدرسة التعبيرية .. و « مارجريت ميتشل » الكاتبة الامريكية .. وغيرها وغيرها مما يثبت هذه الظاهرة التاريخية العجيبة .

نعمات حسين

مستشفى ام المصريين

« طظ يا عاشور »

هذا اللفظ المتداول بين الاحياء الشعبية « طظ ياعاشور » هل تعرف أصله وحكايته ؟.. عندما افتقر العثمانيون كانوا يلجأون الى فرض الضرائب الكثيرة على كل شيء يقابلهم .. وكان الملح هو الشيء الوحيد الذى لا يجمعون منه ضرائب .. وكان جامع الضرائب شخصا اسمه « عاشور » وله مكان معلوم يقف فيه .. وكان الملح في هذا الوقت يسمى « طظ » .. فعندما يأتى شخص ما ويريد المرور من أمام جامع الضرائب ومعه ملح لا يسمح له بالمرور الا اذا قال « طظ ياعاشور » ..

مسعود عامر

زين العابدين

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

ابتعد عن الاوهام والشكوك التى تساورك .. اقذف بها بعيدا عن حياتك والا فاتت الجانى على نفسك .. وافتح قلبك للحياة مليئا بالامل والغد المشرق .. السعداء هم مواليد ١٦ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

الاعمال المتواصلة ستتخلل حياتك في هذا الاسبوع .. وستحقق لك الرغبة الدفينة التى طالما سعيت اليها .. السعداء هم مواليد ١٧ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

أسبوع بالنسبة لك ملئ بالغرائب والتناقضات .. حاول أن تقتصد في أعمالك الجريئة حتى لا تتورط في أزمة لا تستطيع الخروج منها .. السعداء هم مواليد ٩ أبريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

ستسمع نبأ سارا في هذا الاسبوع .. هذا النبأ له علاقة بك أو بصديق حميم أو قريب يهمه أمرك .. أن يرجك في أوج سعادته .. السعداء هم مواليد ٣ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

التفكير لن يفيدك الآن في شيء .. والمسألة التى تشغل فراغك حاول الانصراف عنها مادامت لم تحقق لك ماكنت ترجوه .. السعداء هم مواليد ١٢ يونيه .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

احتفظ بأسرارك لنفسك فان هناك من يتربص بك لمعرفة الاسرار .. وحاول أن تكون متزنا حتى لا تعرض نفسك للخطر .. السعداء هم مواليد ٢١ يوليه .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

ستتحسن ظروفك ويرتاح بالك بعد طول تفكير .. وهذا بسبب مقابلة هامة تتصل بعمل أو مصلحة تتم في هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١٠ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر

لا تهزأ من النصائح مطلقا .. فالنصائح اذا لم تفدك فانها لن تضرك بأى حال .. وحاول أن تكون مطيعا للذين يعطونك المشورة العاقلة .. السعداء هم مواليد ١ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

الثقة بالنفس شيء والثرثرة شيء آخر .. حاول الا يجعلك اتزانك بنفسك منفذا للسيطرة على كل الناس الذين يجلسون للكلام معك .. السعداء هم مواليد أول اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

الحياة جميلة اذا شاركك فيها شخص يحبك ويعطف عليك من الجنس الآخر .. وفي هذا الاسبوع ستجد هذا الشخص .. السعداء هم مواليد ١١ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

ابتعد عن المغامرات والاندماج في صفقات قد تجلب لك خسارة فادحة .. وحاول بقدر المستطاع التروى قبل الاندفاع .. السعداء هم مواليد ٦ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

أحوالك العاطفية ستكون في حالة استقرار تام في هذا الاسبوع .. والزواج ينتظر أغلب مواليد هذا البرج .. السعداء هم مواليد ١٨ يناير .

چين مانسفيلد
كوكب شركة فوكس

آخر ساعة

العدد ١٢٥٣ - ٢٩ أكتوبر ١٩٥٨

AKHER SAA - No. 1253 - 29 OCTOBER 1958

٤٠ مليما

بداية الموسم..

انظر صفحة ١٩

تصوير جمال يوسف

مؤامرة لتهريب السامرائى من بيروت

بيروت ـ من جميل علاف :
ظللت اسبوعا كاملا .. وانا اجرى وراء قصاصة ورق .. قصاصة ورق هى فى الحقيقة وثيقة على جانب كبير من الاهمية ..
وثيقة تمسك بخناق كل الذين كانوا سبب المصائب التى حلت بلبنان الشقيق ..
وثيقة تقول ان الملحق العسكرى البريطانى فى بيروت .. كان يتلقى شحنات كبيرة من الاسلحة والذخائر من لندن ليغذى بها الثورة .. ويثير الفتنة الطائفية فى لبنان ..
وعثرت على هذه الوثيقة الخطيرة .

انها بوليصة شحن صادرة من شركة بريطانية للطيران اسمها شركة .. ايرشارتر ليمتد . وعنوان هذه الشركة كما هو ثابت فى بوليصة الشحن .. ٢١ شارع وبجمور فى لندن ..
وتقول بوليصة الشحن ..

● فى يوم ١١ يوليو سنة ١٩٥٨ .. اى بعد اندلاع نيران الثورة فى لبنان بنحو الشهر ، خرجت من لندن طائرة بريطانية تحمل ٢٢٩ صندوقا مملوءة بالخرطوش ونقلتها الى بيروت باسم الملحق العسكرى البريطانى فى لبنان ..

● تحمل هذه الطائرة تسجيلا بريطانيا رقمه G-AOFW وحرف G هذا التسجيل هو الذى يشير الى جنسية الطائرة البريطانية ..

● سجلت رحلة الطائرة فى اوراق شركة الطيران البريطانية تحت رقم ACL/474

آخر لحظة

٢٩ اكتوبر ١٩٥٨

اليابان والمانيا الغربية تستعدان
للمساهمة فى مشروع السد العالى

فى الوقت الذى كان المشير عبد الحكيم عامر يجرى فيه مفاوضاته مع خروشوف لتمويل السد العالى ، كان فريق من رجال الصناعة والمال من اليابانيين والالمان يجتمعون فى اليابان لبحث مدى ما يمكن ان يساهموا به فى تنفيذ مشروع السد العالى .

وتقوم مساهمة اليابانيين والالمان على تقديم عرض بالقيام ببعض الاعمال

الكبرى المتصلة بهذا المشروع الكبير على ان يقسط ثمن الآلات والمهمات التى تقدم على مدة اقلها سبع سنوات واكثرها عشر سنوات وبفائدة معتدلة تعادل الفائدة التى اتفق على اخذها للاعمال تنفيذ المشروعات الصناعية التى ستتولى اليابان تنفيذها فى الاقليم المصرى

وقد علمت آخر لحظة ان تمويل روسيا لمشروع السد العالى لا يمنع من اشتراك الدول الاخرى فى تنفيذ هذا المشروع الضخم .

مصر لم تطلب معاونة
البنك الدولى فى المشروعات الكبرى

عاد مستر يوجين بلاك مدير البنك الدولى للانشاء والتعمير الى بلاده بعد زيارته الاخيرة الى مصر وهو يحمل بيانات واسعة عن ثلاثة من المشروعات الهامة :

الاول ـ مشروع السد العالى

الثانى ـ مشروع ناصر لتعميق وتوسيع قناة السويس

الثالث ـ مشروع بنك التنمية الاقتصادية للبلاد المتأخرة اقتصاديا وعلاقة هذا المشروع بمشروع مؤسسة التنمية الاقتصادية للبلاد العربية وقد قامت مصر بدور المستمعة الى آراء مستر يوجين بلاك وهى لم تتقدم الى الآن باى طلب للبنك الدولى يحمل رغبتها فى ان يتولى البنك تمويل احد هذه المشروعات الثلاثة

بسرعة ..

● يعقد يوم الاثنين القادم اول امتحان لقبول المكفوفين بالتعليم الاعدادى .. وهو اول امتحان من نوعه فى البلاد العربية .

وذلك بعد ان تقرر انشاء مرحلة جديدة للتعليم الاعدادى والثانوى للطلبة المكفوفين .

● عقد اتفاقية لتبادل اوجه النشاط العلمى والفنى بين يوغوسلافيا والجمهورية العربية وسيترتب على ذلك تبادل الاساتذة والخبراء الفنيين والبعثات العلمية والتدريبية بين الجمهوريتين .

● بلغ عدد المرشحين لشغل الكراسى الخالية بالمجمع اللغوى ٢٣ استاذا من الجمهورية العربية ، والسعودية ، والمغرب الاقصى .. والكراسى الشاغرة عددها ستة فقط .. سيجرى الانتخاب عليها يوم الاثنين القادم .

● كانت تحدث كارثة فى مستشفى الولادة بكلية طب العباسية .. فقد كان الدكتور رشدى عمار يتولى عملية ولادة متعسرة واضطر الى اجراء عملية فتح بطن لاخراج الجنين . وفجأة اثناء العملية انطفأ النور .. اكملت العملية على ضوء كلوب بدون غطاء زجاجى مما هدد بانفجاره خاصة ان غرفة العمليات بها الاثير المستخدم فى عملية البنج . كان معنى ذلك اصابة الطبيب والزيفة وسبعة طلبة بكلية الطب كانوا يحضرون العملية ..

لجان مجلس الوزراء التنفيذى استشارية
تاليف لجان جديدة اخرى

ستكون اللجان التى الفها مجلس الوزراء التنفيذى للاقليم المصرى استشارية فهى تبحث المسائل التى تعرض على مجلس الوزراء التنفيذى وتبدى رأيها فيها ثم تعرض هذه المسائل على مجلس الوزراء فى جلسته الاسبوعية التى اتفق على عقدها يوم الاثنين من كل اسبوع

وقد روعى فى تاليف اللجان الثلاث التى قرر مجلس الوزراء تاليفها فى اجتماعها الماضى ان يمثل كل وزير فى لجنتين من هذه اللجان

وسيتولى رئيس المجلس التنفيذى رفع قرارات مجلس الوزراء الى الرئيس جمال عبد الناصر فيما عدا مشروعات القوانين التى تعدها الوزارات التنفيذية فقد تقرر ان يتولى عرضها على اللجنة التشريعية العليا وزراء الوزارة المركزية كل فيما يخصه .

ومن المتفق عليه ان تؤلف لجان جديدة الى اللجان الثلاث التى صدر قرار بتاليفها

قانون جديد لتحديد
اختصاصات الصيادلة والأطباء

● أتم الدكتور محمد نصار وزير الصحة دراسة القانون الجديد الذى يقضى بعدم منح لقب دكتور للصيادلة ، ومنعهم من القيام باعمال الاطباء كالكشف على المرضى ووصف الدواء كما يمنع القانون الاطباء من تحضير الادوية او فتح صيدليات .

أسرار الأخبار

■ الجمهورية العربية تتفوق على أمريكا
■ ٥٠ مليون جنيه من أموال أسرة محمد على

* كانت امريكا تعارض فى زيادة مراكز نواب رئيس المؤتمر العالى للسدود والخزانات الكبرى الى ستة نواب بدلا من الاقتراع وكانت الجمهورية العربية المتحدة هى التى تقدمت باقتراح الزيادة رغبة فى ان تمثل البلاد فى هذا المؤتمر تمثيلا فعليا

وقد عرض الاقتراح على المؤتمر فقرر تعديل اصوات اغلبية الدول ومن بينها انجلترا وفرنسا ودول الغرب الاخرى أما المعارضون له فلم يزيدوا على ستة اصوات هى اصوات امريكا الجنوبية والشمالية

وجرت بعد ذلك انتخابات لشغل المراكز الستة وكانت امريكا قد رشحت كلا من بورجواى والفيليبين فى ان هذه الانتخابات انتهت بفوز كل من الجمهورية العربية المتحدة وروسيا ويوغوسلافيا وامريكا واليابان وايطاليا وفازت البرتغال بمركز الرياسة

ومما لاحظه المؤتمرون الذين مثلوا بلادهم فى هذا المؤتمر مبالغة ترحيب الامريكيين عندوبى روسيا لهم واقامة الحفلات المتعددة لهم ، والبالغة فى هذا التكريم ظهرت فى حفلة اقامها الامريكيون كان كل ما فيها روسيا من شراب ورقص وملابس وغيرها

صداقة اليابان لمصر

* ان مستر تاكازاكى وزير التجارة للشئون الخارجية فى اليابان واحد الزعماء المعروفين فيها يتزعم اليوم سياسة توثيق العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر واليابان ويؤيده فى هذه السياسة عدد كبير من الوزراء والنواب

وقد لقى وفد الخبراء المصريين للسد العالى ، وهو مؤلف من المهندس سيد حلمى والدكتور محمد احمد سليم والدكتور حسن زكى فى زيارته الاخيرة لليابان ترحيبا كبيرا واقيمت له عدة حفلات كان من بينها الحفل الذى اقامه مستر تاكازاكى

وعندما اجتمع وفد الخبراء ومعهم سفير الجمهورية العربية المتحدة فى اليابان بمستر شوكى رئيس وزراء اليابان شكر الوفد للحكومة اليابانية ما التزمت به فى الاتفاق الذى عقده الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة عند زيارته لليابان وهو الاتفاق الذى يقضى بمساهمة اليابان فى حركة التصنيع المصرى . واشار احد اعضاء الوفد الى مشروع السد العالى

وقد قال رئيس وزراء اليابان ان مشروع السد العالى من المشروعات الكبرى التى تحتاج الى مزيد من البحث غير انه يأمل فى ان تساهم اليابان فى تنفيذه توثيقا لعلاقاتها مع الجمهورية العربية المتحدة

وكان هذا طبعا قبل ان يعلن اتفاق مصر مع روسيا على تمويل مشروع السد العالى

سؤال وجواب

* كانت الطائرة التى حملت مستر يوجين بلاك مدير بنك الانشاء والتعمير من كراتشى الى القاهرة تقل خبراء السد العالى من المصريين فى طريق عودتهم من اليابان الى القاهرة بعد ان حضروا اجتماع المؤتمر العالى للسدود والخزانات وعقدوا اجتماعا نهائيا مع الخبراء العالميين الذين اختارهم حكومة الجمهورية العربية المتحدة لبحث مشروع السد العالى

وقد اجتمع مستر بلاك بالخبراء المصريين وتناول حديثه معهم جميع ما يتصل بمشروع السد العالى ، وما وصلت اليه بحوثه ، وقد وجه مدير البنك الى الخبراء اكثر من سؤال واكثر من استفسار وكلها اسئلة فنية تتصل بتفاصيل المشروع وان لم تتصل بدور البنك فى تمويله .

انتاج امريكى فى مصر

* اعتزمت شركة مترو جولدوين ماير السينمائية ان تنتج فى مصر فيلما مصريا خالصا يمثل فيه الممثلون المصريون ، ويشترك فى الفيلم مستشار امريكى ومستشار للاخراج ومساعد وسيحضر الجميع الى مصر لاخراج هذا الفيلم فى احد ستوديوهات القاهرة

وستتولى شركة مترو جولدوين ماير توزيع هذا الفيلم فى جميع انحاء العالم بعد دبلجته الى اللغات المختلفة .

وسيكون انتاج هذا الفيلم على سبيل التجربة فاذا نجحت توسعت الشركة فى انتاج افلام اخرى فى مصر

وسيصل مدير الشركة الى مصر لبحث موضوع انتاج هذا الفيلم .

٥٠ مليون جنيه

* تمت تصفية املاك واموال اسرة محمد على من ملكها الى امرائها ونبلائها الى اسبابها

وقد تبين من نتائج هذه التصفية ان قيمة الاملاك والاموال السائلة والمجوهرات والتحف وغيرها قد بلغت ٥٠ مليون جنيه

وقد تسلمت وزارة الاصلاح الزراعى جميع الاراضى الزراعية واستولى البنك العقارى على جميع العقارات المبنية ودخلت الى خزانة الدولة الاموال السائلة وحصيلة المبيعات من المزادات وغيرها

وقد استخدمت الدولة الجزء الاكبر من هذه الاموال فى تنفيذ المشروعات الاجتماعية التى ترفع من مستوى الشعب تحقيقا للوعد الذى قطعته الثورة على نفسها باستخدام هذه الاموال لصالح الشعب .

راغب عبد الملك

آخر ساعة
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤ .

اول اجتماع بين الرئيس شهاب والوزارة اللبنانية الجديدة التي تضم اربعة وزراء برئاسة رشيد كرامي

« تصوير رشاد القوصي »

أول يوم .. تعود فيه الحياة إلى بيروت ..

بيروت ـ من جميل عارف :

ظللت اسبوعا كاملا .. وانا اجرى وراء قصاصة ورق .. قصاصة ورق هي في الحقيقة وثيقة على جانب كبير من الاهمية ..

وثيقة تمسك بخناق كل الذين كانوا سبب المصائب التي حلت بلبنان الشقيق ..

وثيقة تقول ان الملحق العسكرى البريطاني في بيروت .. كان يتلقى شحنات كبيرة من الاسلحة والذخائر من لندن ليغذى بها الثورة .. ويثير الفتنة الطائفية في لبنان ..

وعثرت على هذه الوثيقة الخطيرة .

انها بوليصة شحن صادرة من شركة بريطانية للطيران اسمها شركة .. ايرشارتر ليمتد . وعنوان هذه الشركة كما هو ثابت في بوليصة الشحن .. ٢١ شارع ويجمور في لندن ..

وتقول بوليصة الشحن ..

● في يوم ١١ يوليو سنة ١٩٥٨ .. اى بعد اندلاع نيران الثورة في لبنان بنحو الشهر ، خرجت من لندن طائرة بريطانية تحمل ٢٢٩ صندوقا مملوءة بالخرطوش ونقلتها الى بيروت باسم الملحق العسكرى البريطاني في لبنان ..

● تحمل هذه الطائرة تسجيلا بريطانيا رقمه G-AOFW وحرف G هذا التسجيل هو الذى يشير الى جنسية الطائرة البريطانية ..

● سجلت رحلة الطائرة في اوراق شركة الطيران البريطانية تحت رقم ACL/474

اقلب الصفحة من فضلك

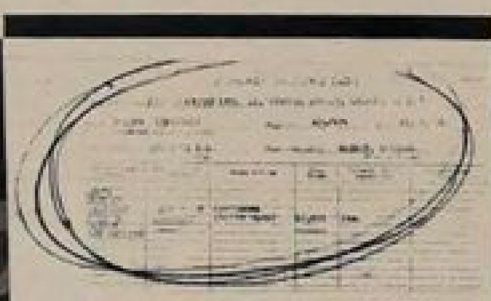

صورة للوثيقة الخطيرة التي عثرت عليها حكومة لبنان

واخيرا عادت الحياة الى اسواق بيروت وابتدا سكان المدينة الكبيرة ينزلون الى الاسواق لشراء حاجاتهم .

احد العمال يسير في الشارع ليؤدي عمله باطمئنان تام ..

راهبتان خرجتا الى شوارع بيروت بعد ان عادت الحياة

الزحام امام دور السينما .. منظر لم تكن تستطيع مشاهدته اثناء الثورة اللبنانية ..

امام محل الفكهاني وقف احد افراد الشعب يشترى الفاكهة ..

استأنفت حياة الليل نشاطها.. وسجلت عدسة اخر ساعة هذه الصورة داخل احد كباريهات بيروت ..

بعض الشبان وقد وقفوا يتطلعون الى اعلانات السينما

● تم شحن الطائرة بصناديق الخرطوش لمطار ستانستيد في انجلترا وقد افرغت كلها في مطار بيروت ..
● قدر وزن شحنة الطائرة من الخرطوش وحده بنحو سبعة اطنان .. وبالضبط ١٦٦١١ رطلا
سبعة اطنان من الخرطوش في شحنة واحدة ..
وهذه الشحنة لا يمكن ابدا الا ان تكون واحدة من شحنات اخرى كثيرة لم يكتشف امرها . وكانت تصل ايضا باسم الملحق العسكرى البريطاني في بيروت
ومن الطبيعي .. انه لم يكن يحصل على كل هذه الكميات الهائلة من الخرطوش ليستخدمها في حراسة نفسه.. او حراسة السفارة البريطانية في لبنان .
لقد كانت تصل اليه ليغذى بها الثورة .
وليعمل على اثارة الفتنة الطائفية في لبنان !
ان هذه الوثيقة على جانب كبير من الاهمية ..
ومن العجيب بعد ان هدأت الحالة في لبنان وانتهت الثورة على سؤال يتردد في الوقت الحاضر على كل لسان في بيروت والبقاع .. وطرابلس وصيدا .. وكل مكان في لبنان .
سؤال يلح ويدور مستفسرا عن الذين كانوا وراء الفتنة .. وسبب كل المصائب التي حلت بلبنان الشقيق ..

اخذوا معهم اكياس الرمل

وفي يوم الاثنين الماضي تم جلاء القوات الامريكية من بيروت ..
ولم يبق الا اربعة او خمسة ضباط وعدد من الجنود كلفوا بتصفية مخلفات الاحتلال الامريكي في لبنان ..
ولم يتركوا وراءهم حتى اكياس الخيش التي عبئوها بالرمل لاقامة متاريسهم عند مفارق الطرق ..

الجيش مع المقاومة الشعبية

وسمعت من بعض المصادر الموثوق بها في بيروت عدة اسرار مثيرة تدور كلها حول الاتصالات التي دارت بين القيادة الامريكية عند نزول قواتها في بيروت وقيادة الجيش ..
وواحد من هذه الاسرار يكشف كيف كان الجنرال اداميس قائد القوات الامريكية التي نزلت في المنطقة الساحلية بجوار مطار بيروت يمسك في يديه خريطة كبيرة لمدينة بيروت ، وقد حدد عليها اماكن توزيع قواته في داخل المدينة .
وتكشف هذه الخريطة كيف كانت القيادة الامريكية تزمع ان تتخذ من وزارة الدفاع اللبنانية مقرا لها بدلا من المكان الذى اتخذته فيما بعد في عمارة تطل على صخرة الروشة في بيروت ..
وكان كما هو معروف موقف الجنرال فؤاد شهاب من تقدم القوات الامريكية .
وكذلك موقف ضباط الجيش اللبناني لقد وجهوا فوهات مدافع المصفحات في اتجاه طريق مطار بيروت حيث اخذت القوات الامريكية تتقدم ..
وكان الجيش اللبناني مستعدا في هذه اللحظة ان يخوض معركة الشرف .. وان يموت من آخر ضابط وجندي فيه ليحول دون احتلال بيروت ..
مر آخر ..
طلبت القيادة الامريكية السماح لقواتها بان تتخذ مراكزها في ثلاث نقط ..
قالت .. ان سفينة القيادة ستصل الى بيروت بين اللحظة والاخرى .
وحراسة هذه السفينة تستدعى احتلال منطقة الميناء ..
وقالت .. ان عليها ايضا ان تتولى حراسة السفارة الامريكية في بيروت .
وقالت .. ان عليها ان تبقى في منطقة المطار حيث تمركزت قواتها بعد النزول

الى الشاطيء لحين صدور اوامر اخرى اليها ..
ولم يكن امام قيادة الجيش اللبناني الا ان توافق على تحديد الاماكن التي طلب الامريكان احتلالها ..
ولكنها طلبت الا تتعدى هذه المناطق الثلاث ..
وتم الاتفاق على ذلك ..
ولكن لم تمر ساعات حتى جاء ضابط من القيادة الامريكية بطلبات جديدة ..
كان لهم في كل يوم طلب ..
ولم تكن هذه الطلبات تهدف الا الى شيء واحد .. وهو ان يمدوا مناطق احتلالهم بحيث تشمل المناطق الاستراتيجية في المدينة ..
وكانوا يتذرعون في طلباتهم بحجج واهية غريبة ..
حدث مرة ان جاء ضابط الاتصال الامريكي يطلب السماح لقواته بانشاء محطة للرادار في منطقة رأس بيروت قائلا .. ان سلامة القوات الامريكية تستلزم انشاء هذه المحطة في اسرع وقت
ثم أخرج من جيبه خريطة صغيرة واشار الى مكان قريب من صخرة الروشة المعروفة بصخرة الانتحار في بيروت .. وهو يقول :
وهذا انسب مكان لاقامة محطة الرادار
وسأل ضابط لبناني .. قال :
ـ لماذا اخترتم منطقة رأس بيروت بالذات ..
وسكت ضابط الاتصال الامريكي .. ولم يقل شيئا !..

درس للجنرال

وروى ضابط كبير في قيادة الجيش اللبناني قصة حديث دار بينه وبين الجنرال اداميس قائد القوات الامريكية في بيروت بعد اسبوع واحد من نزول قواته .
وكان الحديث كله يدور عن قوات المقاومة الشعبية التي تتحصن في منطقة البسطة ..
وفجأة التفت الجنرال اداميس ناحية الضابط الكبير وهو يقول له :
ـ هل أنتم عاجزون عن ضرب هؤلاء الثوار ؟
قال له الضابط اللبناني الكبير :
ـ الجيش اللبناني غير عاجز عن ضربهم ..
واستأنف الضابط اللبناني يقول :
ـ اسمع يا جنرال .. شو بتريدنا نعمل .. نضرب مين .. ونهجم على مين؟ دول اخواننا .. واللبناني مستحيل يضرب اخوه اللبناني ..
قال له الجنرال اداميس :
ـ يمكن الجيش الامريكي يعمل العملية كلها ليسحق الثورة ويهدئ الحالة في لبنان ..
قال له الضابط اللبناني الكبير :
ـ اسمحك ما تشغل بالك بمثل هذا التفكير ..
واستطرد الضابط اللبناني يقول له :
ـ جنرال .. انصحكم .. الا تلعبوا نفس اللعبة التي لعبها الانجليز في بور سعيد ..
قال له بالحرف الواحد : Do not play the same english game
ومضى يقول له : اخشى ان تورطوا انفسكم فيما تورط فيه الانجليز عندما وضعوا خطة الهجوم على بور سعيد .
وادرك الجنرال اداميس ما يهدف اليه الضابط اللبناني الكبير ..
كان يريد ان يقول له :
ـ سينقلب العالم العربي كله ضدكم مع اول رصاصة تنطلق من بندقية جندى امريكي في اتجاه البسطة .

وسكت الجنرال .. ثم قال :
ـ انا معك .. لقد فكرت كثيرا في الموقف في لبنان .. وفي اعتقادي ان الحل الوحيد للموقف هو ان يجلس الجميع على طاولة ليلعبوا البوكر .. ويحلوا مشاكلهم فيما بينهم ..
كان هذا هو رأى الجنرال اداميس في الموقف بعد ان ادركه على حقيقة ..
وقد ظل على هذا الرأى حسب ماقيل من بعض كبار الضباط اللبنانيين الذين توثقت علاقاتهم به اثناء فترة الاحتلال الامريكي لبيروت حتى تم جلاء قواته عن لبنان .
كان يقول لهم .. سأكون اسعد ضابط في الجيش الامريكي اذا خرجت بقواتي من لبنان دون ان اطلق طلقة واحدة .

تقرير من المخابرات الامريكية

وسر ثالث عن القوات الامريكية التي تم جلاؤها عن لبنان ..
كانت الطائرات الامريكية تنظم دوريات مستمرة اثناء الليل والنهار فوق اراضي لبنان ..
واثارت هذه الدوريات اهتمام ضباط قيادة الجيش اللبناني ..
وانتهز ضابط كبير اول فرصة وتحدث مع الجنرال اداميس بشأنها .
قال له : ان هذه الدوريات ليس لها مبرر ..
قال له الجنرال .. ان هذه الدوريات اجراء عسكرى المقصود به حماية القوات العسكرية .
قال له الضابط اللبناني الكبير ..
ولكن هذه الطائرات لا تحلق فوق المناطق التي تعسكر فيها قواتكم فحسب .. انها تقوم بدوريات فوق الاراضى اللبنانية كلها ..

عادة الحياة الى بيروت

والوقف الآن في لبنان ..
لقد انتهت الثورة ..
وعادت الحياة الى بيروت ..
عادت اليها الروح بعد ان ظلت خمسة اشهر كاملة .. وهي تعيش بلا روح وبلا حياة ..
كانت مدينة يدوى في ارجائها الرصاص وكانت حوادث الخطف والقتل لا تتوقف دقيقة واحدة ..
واختفت منها حياة الليل ..
واختفت اضواء المسارح والكباريهات .
واغلقت دور السينما ابوابها .
واصبحت بيروت طوال اشهر الثورة الخمسة اشبه بمدينة في حالة حرب .
كانت قوات الجيش تجوس في شوارعها اثناء الليل والنهار بدباباتها ومصفحاتها
وكانت اوامر منع التجول اثناء الليل تصدر متلاحقة .. مرة يقولون .. ان منع التجول يبدأ في الساعة الرابعة بعد الظهر ..
وكانت تمر عدة ساعات عندما تكتشف جثة على قارعة الطريق .. او يقع حادث خطف
ويتم تعديل اوامر منع التجول بحيث يبدأ من الثانية او الثالثة بعد الظهر ..
وحدث مرة في عهد مساعي الصلح ان حبس كل سكان بيروت في بيوتهم واستمرت اوامر منع التجول سارية اثناء الليل والنهار لمدة عدة ايام ..
ولم يكن يسمح للناس بالخروج من بيوتهم الا ساعة او ساعتين اثناء النهار لشراء حاجاتهم ..
تماما كما كان يفعل هوافوش في ايامه

٣ملايين جنيه فقط !

كان هذا هو حال مدينة بيروت ..
وبسبب تدهور الموقف في ارجائها ..

حكومة لبنان تعثر على وثيقة خطيرة

هرب غالبية سكانها الى مصيف عالية فوق الجبل ..

وهرب السياح والمصيفون .. وكبار رجال الاعمال فلم يعرجوا على لبنان طوال أشهر الثورة ..

وعلت حجرات الفنادق بعيت الوشكت على الافلاس ..

واختفى الترام من الشوارع

ولم تعد السيارات تشاهد الا نادرا ..

وقدرت خسارة لبنان في الصيف الماضي وحده بسبب كساد موسم السياحة والتصييف بما يقرب من المئة مليون جنيه !

الله يلعن السبب !

ثم كانت نهاية الثورة ..

انتهت بالتصالح بين الكتائب والمقاومة الشعبية ..

ولم تعد تسمع في بيروت .. وفي طرابلس .. وفي البقاع وصيدا .. وكل انحاء لبنان الا نغمة واحدة ..

— الله يلعن الذين كانوا السبب ..

دعاء يتردد على كل لسان ..

ومع تشكيل الوزارة الانقلابية برئاسة رشيد كرامي ، وهي الوزارة التي اشترك فيها بيير جميل زعيم الكتائب ، تكشفت حقيقة مثيرة في شعب لبنان ..

من كان يتصور ان هذا الشعب العريق ينسى في لحظة واحدة الاحقاد والضغائن

وينسى الافكار المسممة التي كانت تحطم وحدته على صخرة الطائفية ..

وينسى كل المؤامرات التي كانت تحاك ضده في الظلام ..

ولم تكن تسمعه الا كلمة واحدة :

انتهى كل شيء .. وعلينا أن نعود من جديد شعبا واحدا ..

كتر خيرك يا رب !

انتهى كل شيء مع اذاعة أنباء الوزارة الجديدة ..

اذيع الخبر في الراديو في يوم الاربعاء الماضي ..

وبعد عشر دقائق فقط كانت بيروت تعج بأهالي بيروت ..

وعاد الترام يسير من جديد ..

وامتلأت الشوارع بالسيارات ..

واخذت « زماميرها تزعق » .. كان شيئا جديدا لم يتعوده الناس .. كان كل واحد لا يريد أن يصدق ان الثورة انتهت ..

وكانت بيروت تبدو وكأنها في عيد !

وفي ساحة البرج .. اكبر ميادين بيروت .. تستطيع ان تسمع قصة العجوز التي ما ان رأت الترام يمر في الميدان لاول مرة بعد خمسة اشهر حتى اسرعت اليه .. ووقفت امامه ..

واخذ سائق الترام يجذب الفرامل بشدة حتى لا يصدمها في هذا اليوم المبارك يوم عيد انتهاء الثورة ..

وقبل أن يهال عليها بقاموس شتائم رآها .. كما رآها كل الناس .. وهي تركع الى جوار الترام ثم تطبع عليه قبلة .. وهي ترفع يدها نحو السماء وتقول : كتر خيرك يا رب ..

كان منظرا مثيرا للغاية جعل كل الناس في ساحة البرج أن يرفعوا أبصارهم هم أيضا ناحية السماء ويرددوا نفس الدعاء .. دعاء المرأة العجوز .. وهي تقول

— كتر خيرك يا رب ..!

١٦٠ طن عيش

وفي اول يوم بعد تشكيل الوزارة .. لقد أكلت بيروت وحدها ١٦٠ طنا من الدقيق الذي صنع منه الخبز ..

لقد عادت شهية الناس الى الاكل ..

وامتلأت المحال التجارية بالزبائن ..

وعادت الى بيروت حياة الليل من جديد

وكانت غالبية كباريهات بيروت قد اغلقت أبوابها مع الثورة ..

كانت أوامر منع التجول اثناء الليل تمنع روادها من التردد عليها ..

كباريهات نهارية

وبقيت الكباريهات والمسارح مغلقة ..

وعادت غالبية الفرق الاجنبية التي تعمل في هذه الكباريهات الى بلادها ..

وفي أول يوم بعد اعلان نهاية الثورة بادرت غالبية كباريهات بيروت بفتح ابوابها .. ولكن في مواعيد تتفق مع أوامر منع التجول التي ما تزال سارية حتى الآن في بيروت .. وينتظر الغاؤها بين يوم وآخر ..

وبعد ..

بقيت بعض الحقائق ..

● انقذ الجنرال فؤاد شهاب لبنان من الفتنة الطائفية في الليلة التي اصر فيها على تشكيل الوزارة الرباعية .. وكان قد دعا زعماء الكتائب .. وزعماء المقاومة الشعبية الى بيته في جونيه .. وطلب منهم ان لا يغادروا البيت قبل ان يتم تشكيل الوزارة الرباعية ..

السيدة حرم الرئيس شهاب بعد ان اصبحت السيدة الاولى في لبنان ..

● تدخل الجنرال شهاب للمرة الثانية عند ما عمل على انقاذ الوزارة الرباعية من ازمة وزارية بعد ثلاثة ايام فقط من تشكيلها .. والسبب في الازمة اعتراض بيير جميل على تصريح ادلى به حسين العويني وزير الخارجية حول سياسة لبنان الخارجية ..

وقد تدخل الجنرال لتسوية الازمة..

● اشتدت حماسة الجبهة الوطنية هذه الايام لحل المجلس النيابي ..

وفي رأي زعماء الجبهة الوطنية ان هذا المجلس الذي تم انتخاب اعضائه في جو من الارهاب والتزوير لا يمكن ان يعبر عن اتجاهات الرأي العام في لبنان .. كما انه لن يساعد على تحقيق روح التسامح ونسيان الاحقاد والضغائن ..

● يتحمس النواب لفكرة عدم حل المجلس .. وفي رأيهم العمل على زيادة عدد النواب من ٦٦ نائبا الى ٨٨ نائبا

● عرف ان صبري حمادة الذي يعتبر كبير من النواب قبل اجراء انتخابات رئاسة المجلس .. وقد حصل على وعد شرف من ٣٥ نائبا لكي يمنحوه اصواتهم.. واثناء الانتخابات لم يحصل الا على ٢٦ صوتا فقط ..

جميل عارف

صورة تذكارية للرئيس شهاب والسيدة زوجته ايام زواجهما ..

واخيرا سمح بعرض فيلم بورسعيد بعد ان كان سامي الصلح قد أصدر امرا بمنع عرض الفيلم لا لشيء الا لان اسمه « بورسعيد » .

موسى وعصاه عندنا ..

وقع الفرض الروسى لتحويل السد العالى موقع الصاعقة فى امريكا
« الاخبار »

***

ماللجبل يا دالاس ؟ .. اهتز ليه وانهار ؟
ومالجبينك نفح منه العرق انهار
والقطنه تنحط فوق خشمك تلهلب نار
هون عليك يا دالاس ... فرفش ماتزعلشى
السد دا بتاعنا واحنا يا دالاس احرار

***

السد يوم ماتولد احترنا فى رضاعته
وارجيناك يومها بقى انت مرضعته
وعهدنا لك بالولد والمهد وبضاعته
نعيت فى وشه بشداله وقلت دا ضفدع
لا المهد يلزم ولا تلزمنى ضفدعته !!

***

ليه النهارده باه مقلوق وليه زعلان ؟
ايه اللى حلاه فى عينك تانى ياسى فلان ؟
ايه اللى خلى الضفادع تنقلب غزلان ؟
يعنى لا ترحم ولا تترك سوالك يرحم
ولا تاكل انت العلف ولا تتركه لجعان !!

***

يا حاوى ... فن الحوا اصله البلد دبه
احوى كما شئت ، ان كان لسه لك نيه
وارمى على الشرق حيه من ورا حيه
احنا لافاعيك بالمرصاد ، وحياتك
موسى وعصاه عندنا وفرقة رفاعيه !!

« سعيد »

هذا هو ماعلمه الاقطاع فى الموصل .. ان السوق الرئيسى فى المدينة يصور الفقر والظلم بوضوح مع انها كانت العاصمة الثانية فى العراق .. وسكانها ١٦٠ الفا يمسك برقابهم سبعة اشخاص من اسرة واحدة!

(تصوير خميس عبد اللطيف

آخر ساعة تدخل سراديب الإقطاع فى العراق

ألف شخص يملكون "الحياة".. وباقى الشعب يموت من الجوع

فى نفس اللحظة التى أعلن فيها : الغاء الاقطاع فى العراق ..!

كانت ((آخر ساعة)) تتجول بين مناطق الاقطاع فى البصرة والكوت والموصل ، وعاش محمد وجدى قنديل ـ المحرر بها ـ وخميس عبد اللطيف المصور فى أسرار تحديد الملكية الزراعية هناك ..!

بغداد من محمد وجدى قنديل :

رأيت الإقطاع ينهار فى العراق ..

رأيت الرأس يقطع والجسد يرتجف والقلب يخمد نبضه !

وقد كانت الموصل هى رأس الإقطاع هناك وكانت البصرة هى الجسد وكانت الكوت هى القلب النابض ..

وكانت صورة الإقطاع العراقى ـ فى اكتمالها ـ تختلف عن باقى الصور فى باقى البلاد العربية !

سوق الجلد .. وهناك يصنعون الاحذية ويصـــدرونها الى انحـــاء العراق !

سوق الصــوف .. لان المراعى تحيط بمنطقة الموصل وتكثر فيها الاغنام !

◀ تابع : الإقطاع فى العراق

سجون فى السراديب

كانت الصورة تتضح معالمها كلمتين : اربعة اشخاص فقط يملكون كل الاراضى والنخيل فى الشمال والجنوب والوسط ويمسكون برقاب الملايين من الفلاحين العراقيين ..!

وكانت الصورة تحوى الوانا من الظلم والضغط والارهاب لم تشهد مثلها اسود الايام فى القرون الوسطى :

● الذى يرفع صـــوته ويحاول ان يتكلم .. يفتح له باب لسجن الزمهيرى سراديب القصر لصاحب الارض .

● الذى يفتح عيونه ويحـــاول ان يعيش .. تنهال عليه السياط ويحكم على أسرته بالموت من الجوع .

● الذى يرضى بعذابه .. لا يسلم — أيضا — من الظلم والاذلال والفقر

كل هذه الالوان القاتمة كانت تتجمع فى الصــورة وتحفر أغوارها العميقة فى وجوه الفلاحين أينما كانوا وكيفما كانوا ولكن خلال يوم وليلة وفى غمضة عين تغيرت كل هــذه الالوان وحل مكانها فى الصورة فرحة ما بعدها فرحة وامل يبرق على ملامح الملايين الخمسة فى ارجاء العراق وأصوات ترتفع من البصرة الى الكوت الى الموصل وتردد صداها فى نغم واحد : ماكو اقطاع .. ماكو اقطاع

اربعة يملكون الارض

ولكن نأخذ فكرة واضحة عن الوقف.. أقول لك : ان مساحة الاراضى الزراعية فى العراق من أوله الى آخره كانت لا تزيد على ١٦ مليون دونم ..

وفى ذات الوقت كان هناك الف شخص فقط يسيطرون على ثلثى مساحة الاراضى الزراعية والباقى تضع أيديها عليه الاسرة المالكة واربعة رجال .. عبد الوهاب مرجان وبرهان الدين باش أعيان وأبى ربيعة وموحان قايد الله ..

وقد قال لى عديب الحاج حمود وزير الزراعة : ان هذه — بعينها — كانت الخطة القديمة التى رسمها الاستعمار الانجليزى للسيطرة على العراق بحيث لا تنفذ المشروعات الزراعية لاصلاح الاراضى البور وبالتالى لاتتسع مساحتها والاكثر التكيات وتبقى كلها فى أيد محـــدودة خاضعة لنفوذهم ..

بينما نجد أنه فى الامكان زيادة هذه المساحة الى ٦٠ مليون دونم دفعة واحدة اذا نفذت كل المشروعات للاستفادة من مياه دجلة والفرات التى تضيع كل فيضان فى الخليج العربى ولا تستطيع السيطرة عليها !

خطة زراعية للانجليز

وليس هذا فقط ..

ولكن الاستعمار رسم خطة أكبر لابقاء سيطرته على العراق ..

بمعنى ان النظام المتبع فى رى الاراضى كان اغرب نظام فى العالم كله وتصوروا ان صـــاحب الارض كان يزرع نصف مساحة ارضه فقط كل ســـنة ويترك الباقى (بور) الى العـــام الذى يليه وهكذا ..

وقال الخبــراء الانجليز لاصحـــاب الاراضى : ان أراضى العراق لا تحتمل الزراعة المستمرة عاما بعد عام وأنها يجب أن تزرع بالتناوب .. واطمأنوا على هذا المشروع — فكرة المحافظة على قوة الارض — وكانت النتيجة الحتمية له أن ٨ ملايين دونم فقط من أراضى العراق الصالحة للزراعة كانت تستثمر والباقى يتركه كبار الملاك (بور) وانخفض دخل العراق من الزراعة — بالتالى — الى ٤٠ مليون دينار فقط ..

وظهرت عدة مشروعات لاقامة خزانات وسدود على نهرى دجلة والفرات لحجز مياه الرى ولكنها اختفت بسرعة وطويت فى الادراج تماما كما كان يحدث عندنا !

٢٠٠ مليون دينار للملك

ونجىء بعـــد ذلك حكاية الاقطاع نفسه ..

وعلموا — مثلا — أن الاسرة المالكة فى العراق كانت تملك وحدها ١٧٨ الف دونم ..

وكانت قيمتها بالتالى لا تقل عن ٢٠٠ مليون دينار وكان يملكها اثنان فقط فيصل وعبد الاله ..!

وتصوروا أيضـــا ان اثنين فقط كانا يملكان كل الاراضى فى الوسط وهما ابن أبى ربيعة وموحان قايد الله وكان كل واحد منهما يملك حوالى ٧٥٠ الف دونم بما عليها من بيوت وفلاحين !

لم ينحصر طابور الاقطاع الطويل فى ارقام عجيبة :

● ١٠٤ اشخاص يملك كل واحـــد منهم اكثر من ١٢٠ الف دونم .

● ١٦٨ شخصا يملك كل واحد منهم اكثر من ١٠ آلاف دونم .

● ٢٤ الف شخص يملك كل منهم اربعة دونمات والباقون لا يملكون شيئا .

وتقول الاحصائيات فى النهاية : أن اربعة اشخاص كانوا يملكون ثلث الاراضى

وان الف شخص فقط فى العراق كانوا يملكون كل الاراضى بينما خمسة ملايين شخص كانوا ملكا لاصحاب الاراضى !

سر باش اعيان

وهكذا كانت تمضى الصورة العجيبة للاقطاع فى الموصل وفى البصرة وفى الكوت

وهكذا كانت تبدأ من عبد الاله ونورى السعيد حتى تنتهى الى مرجان وباش اعيان ، وحينما ذهبت الى البصرة رأيت رقعة لا نهاية لها من النخيل تنتشر حول المدينة وتحيط بها من كل جانب وتنتج حوالى ثلث محصول التمر (العراقى) الذى يصدر الى انحاء الدنيا ..

وسألت ساعتها متعرف المدينة عن صاحب هذه الثروة الضخمة فقال لى بحسرة : برهان الدين باش أعيان !

واخذ الرجل يصف لى بعدها مدى الاقطاع الذى يعيش فيه الاهالى وقال : هل تعرف سر هذه النخيل .. ؟ وسكت قليلا ثم مضى يتكلم :

لقد باعها نورى السعيد الى باش اعيان واعطاه المتر بخمسة دنانير فلطيفنا هو يساوى خمسين دينارا ، وكانت كالها اراضى الاوقاف وفجأة أصبحت من املاك باش اعيان ويكفى ان تعرف أن عـــدد النخيل فى منطقة البصرة ٦٠ مليون نخلة يملك منها باش اعيان ٣٠ مليون نخلة .. ثروة ما بعدها ثروة !

لماذا تزوج عبد الاله ؟

اما عبد الوهاب مرجان فقـــد كان يســـيطر على كل الاراضى فى منطقة (الحلة) ..

وكان يرفع الثمن ويخفضـــه حسب رغبته وقد بلغ الايراد الذى دخل جيبه من اراضيه فى قضاء الشـــامية حوالى ٣٠٠ الف دينار فى السنة الواحدة ..

وفى نفس الوقت نجد ان اجر العمل الزراعى فى هذه المنطقة لا يزيد على ١٠٠ فلس فى اليوم (حوالى عشرة قروش) بأمر مرجان !

والواقع أن اغلب هذه الاراضى كانت ملكا لصغار الفلاحين فى البداية ..

ولكن جاءت الاسرة المالكة وبدأت تنشر الارهـــاب والخطف وتبيح انتزاع الاراضى من أصحـــابها المجـــاديب والاتصار ..

وهناك سر عجيب يكمن وراء الزواج الاخير لعبد الاله وهو ان ولى العهد اراد ان يضمن لنفسه السيطرة والنفوذ على اكبر رقعة من الاراضى الزراعية فى العراق وبحث عن اغنى اسرة فى طول البلاد وعرضها وفى النهاية وقع اختياره على

رأس الإقطاع فى الموصل .. و القلب فى الكوفة ..

الحنطور مازال باقيا للشعب اما السيارة موديل ١٩٥٨ فانها تابعة لدائرة احـــد الاقطاعيين وهكذا كانت تسير الحال !

المدينة القديمة (الموصل) ويسمونها الحدباء بسبب التلة العالية وتطل على نهر الفرات وفى مواجهتها مباشرة املاك الاسرة المالكة !

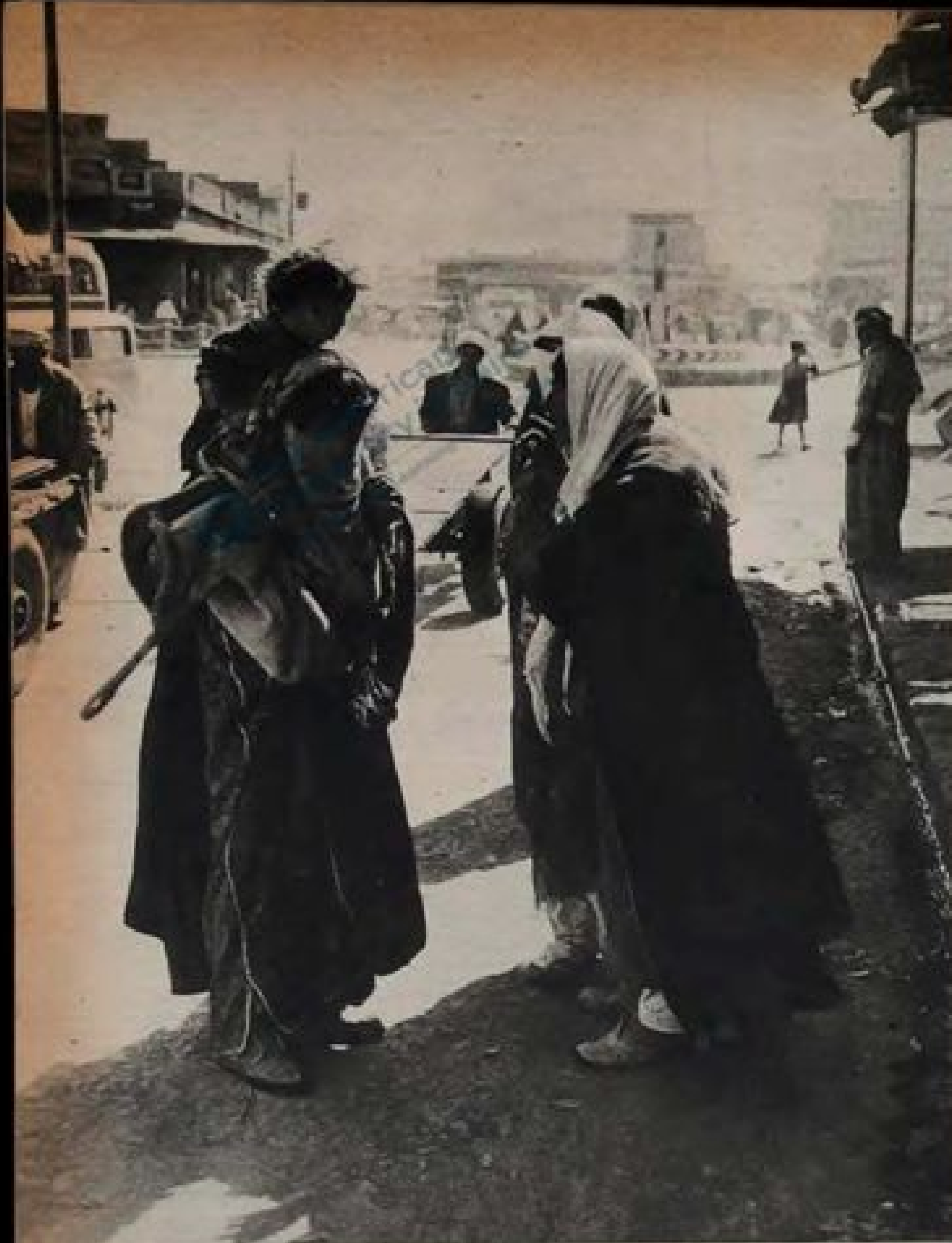

طفل من الرعاة يحمل على ظهره محصول الصوف من اغنام ابيه لكي يبيعه في السوق وتعيش عليه الاسرة باقي العام!

والجسد في البصرة

ابنة شيخ ابي ربيعة وابوها يملك اكثر من ٧٥٠ الف دونم ..

وازوجها ووضع يد السيطرة على الامل القديم الذي كان يطغى على تفكيره!

.. وقد كان عبد الاله ينتهز كل فرصة لكي يستفيد من نفوذه الرسمي ..

وآخر شيء فعله قبل قيام الثورة هو انه رفع سعر الاراضي الزراعية التي كان يملكها فيصل حول قصر الرحاب وقصر الزهور ثم عرضها للبيع بعشرة اضعاف قيمتها الحقيقية وفي ذات الوقت رفع اصحاب الاراضي المجاورة — وكلهم من الاقطاعيين — اسعار اراضيهم وكان عبد الاله يأخذ نسبة مئوية على كل دونم يباع !

راس الاقطاع هنا

ولكن اهم نقطة في جسد الاقطاع العراقي كانت ترتكز في الموصل ..

وكانت تمثل الراس الضخم للعملية الرهيبة ولم اكد اخطو في المدينة حتى وضحت امامي المعالم العامضة في الصورة ..

واخذت الحكايات عن الاقطاع يتتابع بعضها وراء بعض .. وكانت اول حكاية عن قبيلة « شمر » ..

ان القبيلة لا يزيد عدد رؤوسها — المشايخ الذين يسيرونها — على سبعة مشايخ وكل واحد فيهم يملك اكثر من ١٠٠ الف دونم وعشر قرى بما فيها من فلاحين وبيوت واغنام ونخيل وتصل سورة الاقطاع الى ذروتها في اراضي (شمر) بالذات ولذلك نجد ان سبعة رجال فقط هم الذين يسيطرون على اكبر محطة تجارية في العراق وكان الشواء بسكانه الذين يبلغ عددهم ٦٨٠ الف شخص يخضعون لهم ولا يفعلون شيئا بدون امرهم ..

ويكفي ان اعرف بعد ذلك ان لواء الموصل يعتبر اكبر لواء في العراق ..

وانه يحوى تسعة اقضية وان المدينة نفسها تعتبر العاصمة الثانية في العراق — بعد بغداد — وان سكانها حوالى ١٨٥ الف شخص ..

ويعيش فيها الاكراد والعرب والمسلمون والمسيحيون واليهود واليزيديون — نسبة الى يزيد بن معاوية — وهى مركز هام لتجارة الحبوب وملتقى للبضائع القادمة من سورية وتركيا وايران وتعتبر نقطة ارتكاز لمنطقة الجزيرة الخصبة والسهول اراضيها كل العراق بالقمح والشعير ..

وبعد كل هذا كانت قبيلة واحدة تسيطر على غذاء الملايين وتتحكم في اسعاره وانتاجه ..!

مؤامرات الاقطاع

وقد قال لي آمر لواء الموصل العقيد عبد الوهاب الشواف : انها معجزة .. معجزة بحق وحقيق ..

انك لا تتصور مدى فرحة الاهالي حينما يقابلون تحديد الملكية الزراعية .. انهم كانوا الضحية الاولى للاقطاع .. الضحية التي تقاسي الهول من اساليبه ولولا اشتغالهم بالتجارة لكانوا من البطالة والجوع والفلاحون الذين كانوا يهربون من ظلم اصحاب الارض كانوا يلجئون الى السوق ويعملون في كل شيء .. التجارة .. الصناعة ..

ومضى الرجل يتكلم عن المدينة الثانية في العراق وقال : ان الموصل تحوي صورا عجيبة من تصرفات العهد البائد ..

فمثلا انشيء فيها مصنع « اهل » للاسمنت وتكلف مليون ونصف مليون دينار وبدأ ينتج ويمون العراق ويصدر الفائض الى الخارج ..

وحينما وجدت حكومة نوري السعيد نجاح الفكرة الاهلية اسرعت واقامت مصنعا حكوميا للاسمنت في نفس المنطقة وتكلف ثلاثة ملايين دينار على الدولة وظهر ان نصف المبلغ اختلسه الوسطاء والقائمون على العملية وكانت النتيجة ان الانتاج اخذ يضارب بعضه بعضا في عام واحد وكاد يقضي على الاثنين معا لو توقف المصنع الحكومي فجأة ..

خسارة ورشوة للعملاء

شيء آخر لا يقل غرابة ..

عن مصنع النسيج الذي اقامته الدولة في الموصل وتكلف سبعة ملايين دينار .

وفي ذات الوقت كانت هناك مصانع صغيرة في المدينة تنتج نفس الاصناف واضطر الاهالي الى مقاطعة المصنع الحكومي ورفض التجار شراء منتجاته وتكدست عشرة ملايين ياردة في المخازن وظهر في النهاية ان هناك اتفاقا بين عملاء الحكومة القائمة — وقتها — وبين التجار بانه اذا فشل المصنع فان الحكومة تبيعه لهم بمليون ونصف مليون دينار فقط ويأخذ العملاء مليون دينار وتخسر الدولة اربعة ملايين ونصف مليون من دم الشعب — وبالطبع كان العملاء هم الخصوم الاقطاعيين — ونفذت الخطة ببهارديجية ولم يعرف السر الا بعد تنفيذ العملية كاملة !

لماذا ارتفعت الارض ؟

هذا واحد على الف مما كان يجرى ويحدث في مناطق الاقطاع ..

وقد لاحظت ان اغلب شوارع الموصل غير مرصوفة وتسير على النظام القديم في البناء ولا ترى فيها الا مظاهر الفقر والحاجة .. بينما رأيت العكس على طول الاراضي الفضاء المحيطة بالجسر الجديد — الفكة عالية — وشاهدت الشوارع المرصوفة على احدث نظام والتي تضاء بأقوى اللمبات (النيون) وازدادت دهشتي حينما قال لي احد موظفي البلدية : ان كل الاراضي الفضاء المحيطة بالمدينة والتي شقت فيها الشوارع الجديدة تملكها الاسرة الهالكة وان الهدف الاساسي من المشروع هو رفع سعر الاراضي في هذه المنطقة ثم بيعها الى الاهالي ثم يدخل الفرق في جيب عبد الاله !

وعرفت ايضا ان سعر المتر الواحد كان لا يزيد على نصف دينار فقط ..

وبعد تنفيذ المشروع ارتفع الى عشرة دنانير مرة واحدة ثم انخفض الى خمسة دنانير لما جاءت الثورة وكشفت الحكاية وقال لي سائق الحنطور الذي ركبته في جولة سريعة عبر المدينة : ان اجرة من المشوار الواحد ١٠٠ فلس وان دخله اليوم لا يزيد على ٣٠٠ فلس بعد أكل الحصان ولكنه سعيد بنهاية عهد الاقطاع

.. وبعد

حينما قابلت وزير الزراعة وقال لي : ان نهاية الاقطاع .. هي بداية حياة لشعب العراق !

.. قلت له على الفور : عندك حق .. لقد رأيت بعيني !

محمد وجدي قنديل

سوق اللحم .. الكيلو ٢٠٠ فلس !

سوق العطارة .. القادمة من الهند وجاوة!

سوق الخضار .. والارز والحبوب من الجزيرة !

سوق الحنة .. كل زبائنه من البدو !

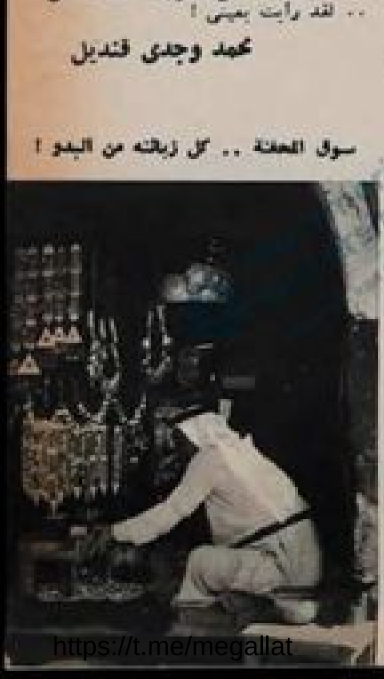

أسرار تذاع لأول مرة

فى قضية سعيد لطفى

الساعة ١١ صباحا
يوم السبت ١٩٥٨/٨/٣١
فتح على نور الدين رئيس نيابة امن الدولة اول تحقيق مع سعيد لطفى بعد ترحيله من العراق الى مصر
بدأ التحقيق بسؤاله عن اسمه فقال :
– اسمى سعيد احمد لطفى الشعراوى سنى ٢٧ سنة كنت احمل الجنسية المصرية واسقطت عنى . مولود ببنها . كنت اقيم فى بغداد بالعراق . كنت صحفيا قبل مغادرتى مصر
كان معنى هذه الاجابة ان المتهم :
بلا جنسية !..
بلا محل اقامة !..
بلا عمل ! ..

على لسانه

وهذا أول متهم من نوعه يقف امام النيابة .. ان كل متهم له عادة جنسية وله محل اقامة وقليلا جدا ما يكون عاطلا .. وسئل المتهم فى ١٠ صفحات .. تكلم عن تصرفاته منذ أن خرج من مصر الى ان اعيد مقبوضا عليه الى مصر ..

وصل فى سرد أسفاره الى جنيف .. وترك المتهم يتكلم .. قال :

• ذهبت الى أحد فنادق جنيف ولا اذكر اسمه لكى اقضى الليلة به لأنه لم تكن توجد طائرات فى الليل تعود الى برن ، وفى هذا الفندق حضر لى أحد رجال البوليس مساء حوالى الساعة ١١ .. واخبرنى بأنه مطلوب منى سداد مبلغ حوالى ٤٠٠ فرنك كانت دينا على لأحد أصحاب محلات السيارات فى برن ، ويظهر انه كان قدم شكوى للبوليس عندى فوعدت رجل البوليس بأنى سأحضر الى مقر البوليس فى الصباح لتصفية هذا الموضوع . وفى اليوم التالى ذهبت الى مقر البوليس . ان التهمة التى وجهت لى انى أعطيته شيكا بلا رصيد . ومن البوليس اتصلت تليفونيا بمستشار السفارة ورجوته أن تسدد السفارة عنى هذا المبلغ والى على استعداد للعودة الى مصر . وبعد برهة اتصل بى المستشار وقال لى انه سيرسل موظفا من القنصلية المصرية بجنيف لكى يدفع الدين ويتم الافراج عنى من البوليس .

وحضر فعلا موظف من القنصلية الى البوليس ودفع المطلوب .. وعدت بعد ذلك الى برن وقابلت المستشار فى السفارة وقلت له انى أريد ان اعود الى مصر وفقط اريد تسديد ديونى فى برن وكان متأخرا على أجرة البنسيون الذى أنزل فيه ودفعت لى السفارة ١٣٠ جنيها مصريا !...

المكافأة

ونترك أقوال سعيد لطفى لنرى ماذا كان الجزاء الشخصى لمستشار السفارة الذى دفع قيمة الشيك ليخرج سعيد من السجن ودفع اجرة اقامة المتهم فى البنسيون لينجو من القبض عليه مرة ثانية .

بماذا كافأ سعيد لطفى مستشار السفارة ..

ان المكافأة هى خطاب بتوقيع سعيد لطفى .. تاريخه ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٨ لا يذكر فيه كلمة شكر وعرفان بالجميل للمستشار الذى انقذه من السجن مرتين .. وانما ملاه بكلمات السباب ..

لقد كانت جريمة المستشار انه دفع قيمة الشيك بلا رصيد ليخلص المتهم من يد البوليس ..

ودفع له أجرة الاقامة فى البنسيون ليخلصه من قضية نصب ثانية .

يصف نفسه

نعود الى أقوال المتهم فى التحقيق بماذا وصف نفسه ؟ ما هى مؤهلاته ؟ هذه أسئلة وأجوبة له فى التحقيق :

س – ما مؤهلاتك .. ؟

ج – ساقط ثقافة ولم ادخل امتحان الثقافة سنة ١٩٤٧ أو فى سنة ١٩٤٨ واشتغلت فى الصحافة ..

س – هل أنت مقيد فى نقابة الصحفيين ؟

ج – لا ..

س – ما هى مؤهلاتك او عبقريتك التى تدعو حكومة العراق السابقة لاحضارك بطائرة على نفقتها لتشتغل فيها ..

ج – ده اللى حصل ..

س – ماذا تعتقد بالنسبة للسياسة التى تسير عليها حكومة الجمهورية العربية فى السياسة الخارجية .. ؟

ج – أنا مصرى ما تدخلت فى السياسة وليس لى رأى فى السياسة ، وانا كنت هذه المقالات **الخاطئة وانا بدون ضمير**

س – الم تكن تعتقد او تؤمن بصحة الآراء التى كنت تكتبها فى المقالات .. ؟

ج – لا .

س – وما هو اعتقادك بالنسبة لما كنت تكتبه .. ؟

ج – أنا ماليش اى عقيدة سياسية وانا أعتقد انى كنت الزم بعمل خاطىء

س – ما الذى دعاك لمهاجمة سياسة الجمهورية العربية لمصلحة الاستعمار وعملائه فى العراق ؟

ج – أنا شرحت الظروف التى دعتنى لهذا **الانحراف** وجعلتنى فى هذه **السقطة الخلقية** .

س – ما الذى يدعوك الى التعريض بنظام الحكم فى مصر ؟

ج – انا نادم انى تورطت فى هذا الكلام **الخطير** .

***

ان سعيد لطفى سئل قبل ذلك عندما رحل من بغداد الى دمشق . سئل فى الشعبة الثانية بقيادة الجيش الاول بدمشق . قال :

– اسمى سعيد احمد لطفى . والدتى اسمها زينب .. عمرى ٢٧ سنة .. من اهالى بنها فى الاقليم الجنوبى متطلع متزوج . مهنتى صحفى فى الاقليم المصرى وموظف بالاذاعة ببغداد قبل الثورة . محكوم على بثلاثة شهور بتهمة نصب واحتيال فى المحكمة الجزئية بالقاهرة . وعديم الجنسية .

بهذا اعترف المتهم نفسه للمحقق . ويروى قصته فى أوروبا وفى الاقامة ببغداد فى أربع صفحات ، ثم سأله المحقق :

س : هل لك ما تضيفه على ملاحظتك ؟

ج – انى نادم على ما قلت وسلمت نفسى اليكم لتنقذنا الصغير .. ووقع

ودارت عقارب الساعة .. ووقف سعيد لطفى امام محكمة امن الدولة العليا .. وبعد أيام سيسمع الحكم عليه .. وانتهى قصته .. فى أوروبا .. وفى القاهرة .. وفى الاذاعة ببغداد .. كما انتهت قصة كل الذين كانوا مثله .

ناس .. وراء الأخبار

اول وفد مصرى يسافر الى باريس منذ العدوان !

● **كمال الدين حسين ..**

مشغول هذا الاسبوع بوضع الخطط التى سيسير عليها وفد الجمهورية العربية المتحدة فى أول مؤتمر لليونسكو يعقد فى باريس وتشترك فيه الجمهورية منذ العدوان عليها سنة ١٩٥٦ .

فقد ناقشت الجمعية العمومية المصرية لليونسكو فى اجتماعها فى الاسبوع الماضى فكرة الاشتراك فى المؤتمر العام العاشر لليونسكو الذى سيعقد بباريس فى المدة بين ٤ نوفمبر الى ٥ ديسمبر القادم ، والذى سيتم فيه اختيار اثنى عشرة دولة للمجلس التنفيذى .

وانتهت المناقشة بضرورة اشتراك الجمهورية العربية فى هذا المؤتمر برئاسة الوزير الاتحادى وعضوية كل من كبار رجال التعليم من بينهم الدكتور محمد عوض محمد .. ومحمد فتحى .. المدير العام للثقافة .. والدكتور عبدالله عبدالدايم .. الاستاذ بجامعة دمشق .

تاجيل تجنيد مهندسى قناة السويس !!

● **محمود يونس رئيس هيئة ادارة قناة السويس :** كان أول عمل قام به بعد عودته من هولنده اصدار قرار بتوزيع اكبر دفعة من المهندسين الخريجين الجدد على ادارات الهيئة للمساهمة فى اعمال التطوير والتوسيع . ولكنه فوجىء بان عددا كبيرا من المهندسين مطلوب للتجنيد هذا الشهر . وفى الحال طلب من المسئولين تأجيل تجنيدهم وبعد مشاورات دارت بين الهيئة وادارة التجنيد صدر قرار بتأجيل تجنيد جميع المهندسين الذين عينوا اخيرا فى الهيئة لمدة سنتين ويبلغ عددهم ٢٤ مهندسا من مختلف الاقسام بكليات الهندسة بالجامعات الثلاث .

١٥ عالما كوريا هنا .. بعد شهر ..

● **الدكتور السعيد مصطفى السعيد .. مدير جامعة القاهرة ..**

بعد شهر تستقبل جامعة القاهرة ١٥ عالما جاءوا من كوريا الشمالية ليدرسوا نظم التعليم والثقافة فى الجمهورية العربية المتحدة .. ويعقدوا اتفاقية ثقافية معها .. بعد ان اصبح الهدف من المعاهدات الثقافية ربط الجمهورية الشابة بكل دول العالم من النواحى الثقافية ..

وكان المسئولون فى وزارة التربية ـ بالاشتراك مع رئيس المكتب التجارى لجمهورية كوريا الشمالية ـ قد عقدوا اجتماعا هذا الاسبوع تناولوا فيه بالدراسة مشروعا ينص على عقد معاهدة ثقافية بين الجمهوريتين بمقتضاها يتم تبادل الاساتذة والطلبة والافكار العلمية فى مختلف الميادين ..

وستكون الخطوة الاولى للبدء فى تنفيذ المشروع قدوم ١٥ عالما وفنانا كوريا لزيارة الاقليم الجنوبى فى ديسمبر القادم .. لوضع البرنامج النهائى لأول معاهدة ثقافية تتم مع كوريا الشمالية .

ازالة منشية الشهداء !!

● **الدكتور عزيز مدكور مدير بلدية الاسماعيلية :** اصدر هذا الاسبوع قرارا جريئا يقضى بازالة حى منشية الشهداء فى الاسماعيلية ، فقد تبين أن نسبة كبيرة من سكان هذا الحى قد اصيبوا فى خلال الخمس سنوات الماضية بالسل ، ورغم انهم قد عزلوا جميعا فى مستشفى الصدريين الا انهم كانوا يترددون دائما لزيارة اسرهم ، مما أدى الى حدوث كثير من الاصابات بين افرادها وخاصة أن ٩٠٪ من هذه المنازل مبنية من الطين ومتلاصقة وتساعد على انتشار العدوى . واخيرا لم تجد بلدية الاسماعيلية حلا الا تدبير المساكن اللازمة لسكان المنطقة وازالة حى الشهداء تماما .

ملكة جمال العالم

آن كويلين الفتاة الجميلة التى لم تتجاوز العام الثامن عشر من عمرها ، احتلت صورتها كل الصحف فى هذا الاسبوع ، لقد انتخبت آن ملكة جمال العالم فى المسابقة التى اقيمت فى مسرح لايسام فى لندن . وآن تعمل سكرتيرة بمدينة ديربان بجنوب افريقيا ، وقد ظهرت الملكة فى الوسط تتلقى قبلة على طريقة الاسكيمو من الفائزة الثالثة وهى ملكة جمال الدانيمرك ، بينما وقفت ملكة جمال فرنسا « الفائزة الثانية » وهى طالبة فرنسية فى السابعة عشرة تنتظر دورها لتهنئة الملكة الجديدة ولكن على طريقة باريس !

آخر ساعة

تصفق

لمصطفى البرادعى

نقيب المحامين ، الذى وضع تشريعا لتحديد عدد المحامين ، واجراء اختبارات خاصة لهم قبل دخولهم النقابة ، لكى يرتفع مستوى المهنة ..

وتصفر

للجنرال مونتجمرى

الذى بلغت به درجة « التخريف » الى حد التصريح بأنه لولا افساد امريكا لعمليات السويس الحربية لاصبحت الحالة فى الشرق الاوسط مختلفة جدا عما هى عليه الآن !

شمشون يثير إعجاب الملكة !

شمشون الجبار الذى قصت دليله شعره قبل ان يلقوا به فى السجن توقف منذ بضعة ايام على مسرح مدينة ليدز بانجلترا يستعرض قوته ويحطم المعابد . وينتزع التصفيق من المتفرجين ويثير اعجاب ملكة بريطانيا . وما كاد شمشون يهدم آخر معبد فوق رأسه ورأس اعدائه حتى اسرعت الملكة مع زوجها الامير فيليب الى الكواليس لتقابل شمشون وتصافحه وتبدى اعجابها الشديد به .

ان شمشون الجديد الذى يعمل مع فرقة الاوبرا فى كوفنت جاردن بلندن ، اسمه جون فيكرز ، وهو « شمشون » حقا ! فقد ربح ثلاث جوائز بعد ان اثبت انه يملك فى ذراعيه قوة تعادل قوة ثلاثة ثيران !

الذكر اصبح له قواعد واحكام

● **ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد :** فى الطريق الى مكتبه اول قانون من نوعه لتنظيم حلقات الذكر ، فقد انتهى قسم الموالد بالوزارة من اعداده واقره جميع مشايخ الطرق الصوفية ويقضى القانون الجديد بانه لايجوز أن تقام حلقات الذكر فى الطريق العام او على افاريز الشوارع ويجب أن يدير الحلقة خليفة مجاز من شيخه ويكون مسئولا عن نظام الذكر ولايجوز أن يدخل الحلقة متشردون او صعاليك ثيابهم او اجسامهم قذرة واهم شىء فى القانون الجديد انه يحتم على كل من يذكر أن يكون على هيئة الخشوع والوقار فلايجوز الذكر على هيئة التخبط والرقص أو تنشد الاغانى المخلة بالآداب العامة او الذكر بلفظ غير مستكمل الحروف مثل هوه وآه .

مطلوب تكريم العباقرة قبل الموت ! ..

● **الدكتور طه حسين .. عميد الادب العربى ..**

تسللت الفرحة الى قلبه .. وارتسمت على شفتيه ابتسامة خفيفة حينما نادى السكرتير العام لمجلس الفنون والآداب بتكريمه فى يوم مولده .. وتكريم زملائه كبار الادباء فى حياتهم .. بعد أن اصبح التكريم وقفا على الموتى فحسب .

فقد طالب يوسف السباعى .. أثناء القائه كلمة الختام فى مهرجان شوقى يوم الثلاثاء الماضى ـ وفى الحفل الذى اقيم بهذه المناسبة فى حديقة مجلس الفنون ـ طالب بتكريم العالم ، والاديب والفنان فى حياته ليحس بتقدير مواطنيه وهم يتحدثون بأمجاده .. ويشكرون لعطائه من عمر لم يدخر الانسان فى خدمة حياته ! ..

وعلى سبيل المثال طالب أن تحتفل البلاد فورا بميلاد لطفى السيد .. وطه حسين .. والعقاد .. وأم كلثوم .

وقد عبر الحاضرون عن اعجابهم بالفكرة بالتصفيق الشديد .. وسجل طه حسين رضاه بابتسامة خفيفة .. !

تحقيق صحفي
خاص بمناسبة
٢٩ اكتوبر

المهندس محمود يونس لرئيس الشركات الامريكية على توسيع القناة

ماذا يدور الآن فى القناة التى

■ أحفاد الذين حفروا قناة السويس .. يوسعونها اليوم بأيديهم ..
■ ركاب البواخر يسألون عن سر ٤٠ ألف رجل على شاطئ القناة

لقد بدأ الحفر على الناشف على جوانب القناة وازيل حتى الآن مليون ونصف مليون متر مكعب من التراب

المشروع الثامن المعدل أصبح حقيقة واقعة .. الفئوس .. والطواقى البيضاء والجلاليب الزرقاء .. والسواعد القوية تضرب جنبا الى جنب مع سكاكين الكراكات .. شاطئ القناة مملوء بالحركة والحيوية والنشاط والعرق والكفاح .. احفاد الذين شقوا القناة امس .. يحفرونها اليوم .. وسيحفرونها بعد سنوات فى مشروع ناصر .

مصر تقبل كل العطاءات !!

لقد فشلت المؤامرات الامريكية وقبلت امريكا مرغمة تنفيذ المشروع بعد ان فشلت كل محاولاتها التى بذلتها لعرقلته

ووضع العقبات فى سبيل تقدم القناة .. وسلمت بالحقيقة المرة بعد ان علمت ان

محمود يونس سيقبل اى عطاء من اى دولة كانت بصرف النظر عن لونها السياسى .

ورفعت مصر راسها عاليا .. وفتحت صدرها لكل العطاءات العالمية ..

٨ مقاولين مصريين و ٣ شركات امريكية

ان القوة الضاربة التى تعمل فى القناة قوة خيالية لكى يتحقق المشروع باسرع وقت ممكن .. ان هناك ٨ مقاولين مصريين

ومن ورائهم ٤٠ الف عامل . يعملون ٣٠ الف فاس و ١٠ الاف مقطف ويدفعون اكثر من ١٠٠٠ ترول لنقل التراب .

ومن خلف الشركات الامريكية الثلاث كراكات ضخمة كبيرة ومهندسون وعمال يبلغ عددهم ٢٠٠٠ . وقد وصلت اول الكراكات « توجرس » الى بور سعيد من

شهر واحد . وبدأت عملها فى ١٥ اكتوبر .

يبحث عن عظام ابيه فى القناة

وهناك قصص كثيرة وراء الاربعين الف

عامل اطرفها قصة الرجل الذى جاء ليبحث عن عظام ابيه التى دفنها دليسبس فى صحراء القناة .. انه العامل عبداللطيف الحلفاوى وعمره ٥٥ سنة من ميت غمر

انه يقول : لقد مات ابى تحت الضربات القاسية من سياط الفرنسيين .. مات

وهو يحفر القناة لدليسبس وكنت اسمع امى تحكى قصة ابى وكيف اخذوه من بيته وذهبوا به ليحفر القناة .. وكلما

اسمع هذه القصة يغلى الدم فى عروقى واود لو ان ارى دليسبس لاقتله كما قتل ابى ..

وبعد ان اعلنت الحكومة عن طلبها عمالا لحفر القناة ، حضرت لاعمل مع اخوانى ولابحث عن عظام ابى الذى مات فى هذا المكان .. حضرت لاحفر القناة لجمال عبد الناصر .. وليس لا لدليسبس وفرنسا .

انى احفر بايدى العمق فى القناة واشعر بان ابى مات فيها .

اصغر طفل فى القناة

وهناك طفل اسمه (عبد العزيز عمر) وعمره ١٢ سنة . يضرب الارض بقوة وعزم . ويحمل فاسه فى نشاط وحيوية ويغنى مع العمال الكبار ويقول :

امممنا الكنال يا جمال وبايدينا حنحفر الكنال ياجمال

ثم يستطرد قائلا : « انا عاجبه صور كثيره هنا .. واحتفظ بها وازورها لاولادى لما اكبر واتجوز وانا ناوى اقدم العروسة المهر بتاعى يكون صورى وانا

شايل الفاس واحفر القناة لبلدنا ولزعيمنا جمال عبد الناصر .. ربنا يخليه » .

ماذا تستفيد مصر من المشروع الثامن

ان محمود يونس يتكلم بصراحة ، ويشرح مدى فائدة الجمهورية العربية

هكذا يعمل العمال المصريون من الصباح حتى المساء فى توسيع القناة

ان هناك ٨ مقاولين ومن ورائهم ٤٠ الف عامل واكثر من الف ترولى لنقل التراب على طول القناة

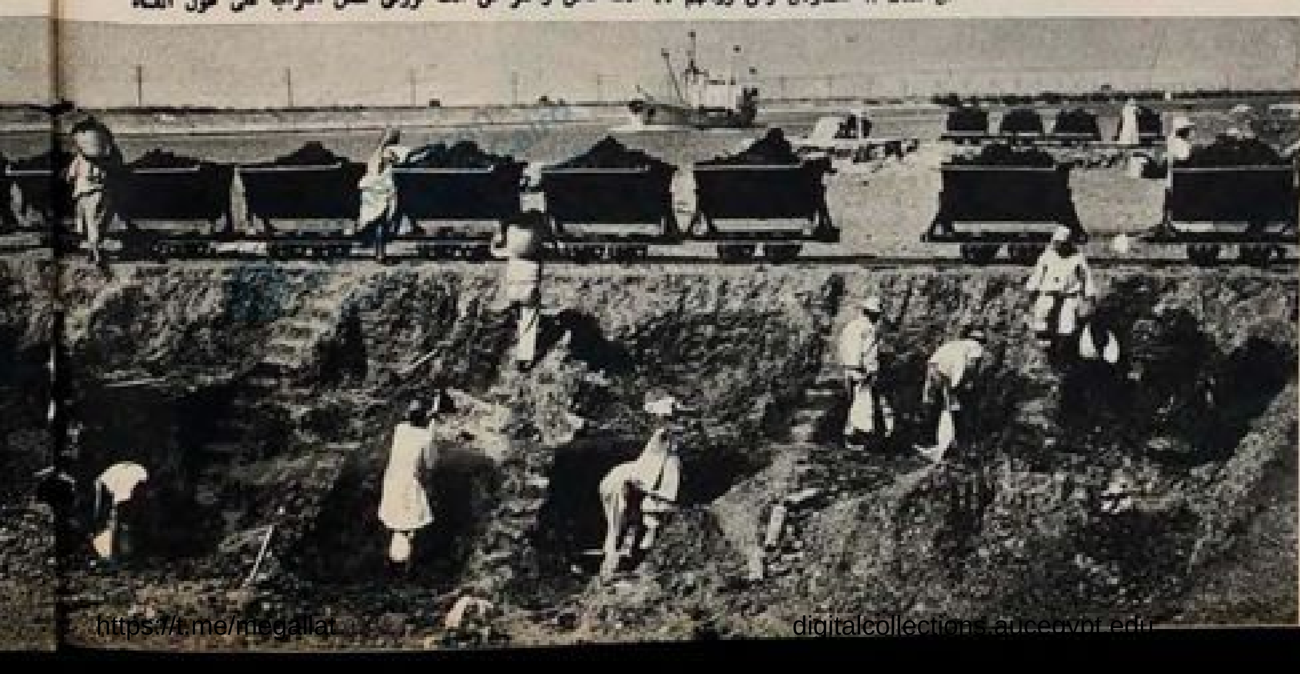

كان تأميمها سبب العدوان الثلاثى

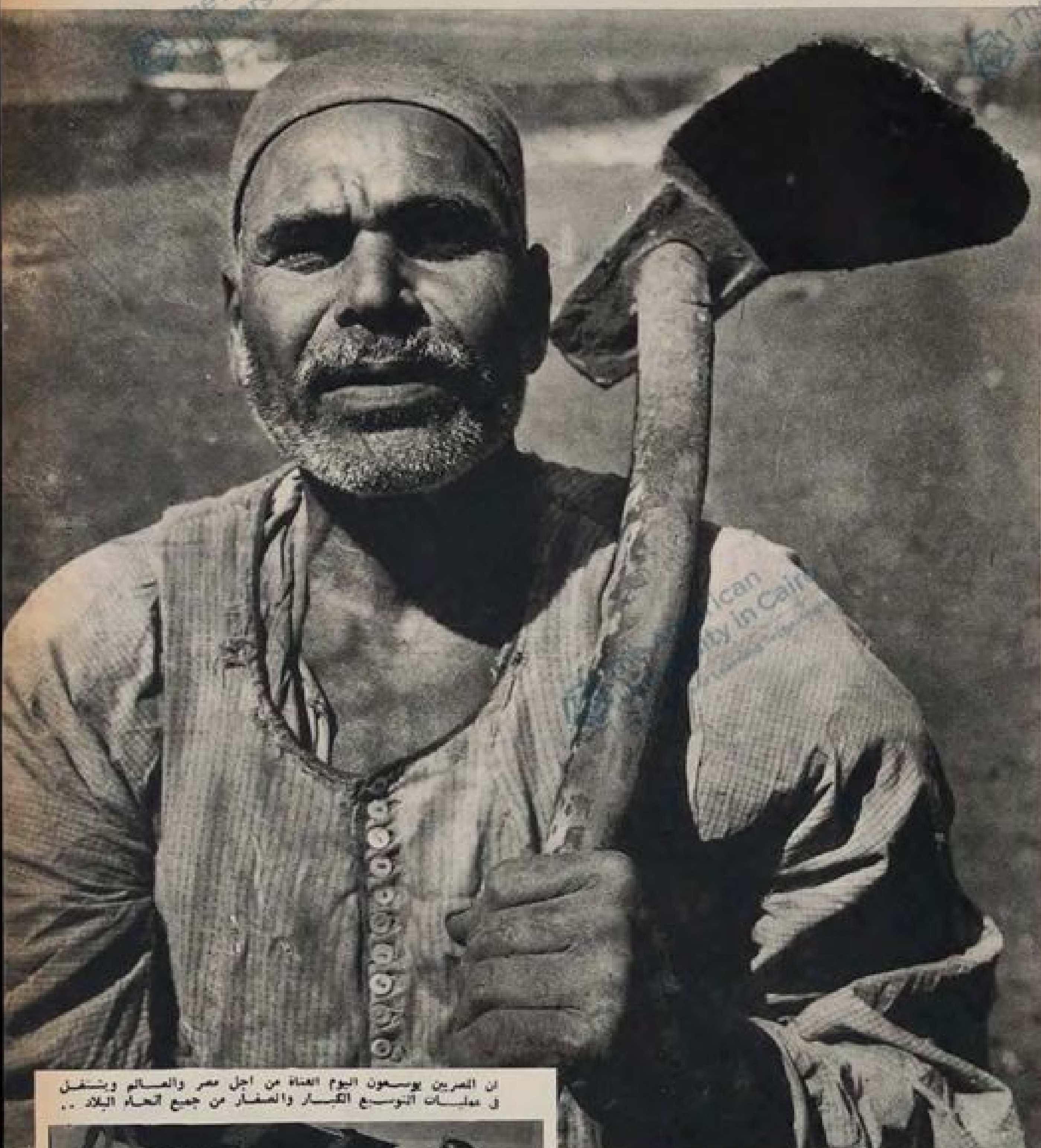

قام بالتحقيق الصحفى
يحيى التكلي
فاروق الطويل
تصوير جمال يوسف

المتخذة من المشروع الثامن الذي تتحقق القناة من اجله الملايين الكثيرة فباول ..

لقد أمم جمال عبد الناصر القناة وهو علم ان مصر تستطيع أن تديرها وترك رجال القناة لابد أعينة قوية استطاعت أن تسير بدفتها بسلام فى أكبر أزماتها ونجحت وسارت الملاحة على خير ما يرام ولم تتعطل دقيقة واحدة .. ومن الخطأ أن نسكت بعد ذلك ، بل من الواجب أن نبدأ حلقة جديدة ومتسقة قوية من النشاط والمشروعات ، ودرسنا مشروعات الشركة السابقة .. ومنها المشروع الثامن .. ولكنا وجدنا من الضرورى أن نقوم بعدة اصلاحات فى المشروع ، وتولى قسم المشروعات والابحاث المكون من خمسين مهندسا دراسة المشروع الذى وضعته الشركة ، ورأى تعديل عدة نقط ، وتم تعديله وسمى « المشروع الثامن المعدل » .

هدف المشروع

ان الهدف الاول من هذا المشروع توسيع القناة وتعميقها ، بحيث تسمح بمرور سفن وناقلات يصل غاطسها الى ٣٧ قدما ، وتواجه العدد الكبير من الناقلات التى تبنى الآن بهذا الغاطس .. وحمولتها تبلغ ٤٥٫٠٠٠ طن ..

ثانيا : يهدف المشروع الى توسيع القناة بحيث يتراوح قطاعها المائى بين ١٨٥٠ و١٩٠٠ متر مربع وذلك لكى يتمشى مع الزيادة فى احجام السفن المارة فى القناة

ثالثا : توحيد طراز التكسيات بكامل طول القناة للاستعاضة بالطراز الجديد عن نحو ٤٠ طرازا من التكسيات موجودة الآن بجوانب القناة ، وصيانتها تتكلف نفقات باهظة .. ولقد ثبت فشل الطراز الذى بدأت الشركة السابقة فى استخدامه ، وحدثت انهيارات فى اجزاء كثيرة منه ، مما يستلزم تصميم طراز جديد أكثر ثباتا .. ويقتضى تنفيذ هذه المرحلة من المشروع الثامن المعدل ، توسيع القناة بمقدار حوالى ٣٠ مترا ، وتطهير نحو ٥ ملايين متر مكعب فوق سطح الماء .. وتجريف ٤٠ مليون متر مكعب تحت سطح الماء ، وهدم واعادة بناء التكسيات بطول ٥٠ كيلو مترا ..

ويسمح مثل ذلك التوسيع بمرور السفن القادمة من الشمال على جانبى القناة ، اثناء مرور السفن القادمة من الجنوب كما انه يقلل من احتمال انهيار الجوانب نتيجة مرور البواخر .

الحفر على الناشف

ولتنفيذ هذا البرنامج .. فصلت الهيئة بين الاعمال الترابية اللازم ازالتها ونقلها لنقل التكسيات الى موضعها الجديد وبين اعمال التوسيع والتعميق تحت الماء وهى التى تقتضى استعمال كراكات ومعدات ثقيلة ورأت الهيئة أن تطرح تلك الاعمال فى مناقصة محلية لكى تصدى السنام الحرة الاكثر منها قبل بدء تشغيل الكراكات مما ينجم عنه تقديم الموعد النهائى لانتهاء المشروع .. وقد عهد فعلا الى ثمانية من المقاولين المحليين بالقيام بهذه الاعمال التى تبلغ فى جملتها نحو ٥ ملايين متر مكعب ، وقد تم فعلا ، حتى الآن ازالة مليون ونصف مليون متر مكعب .. ويعمل فى عمليات الحفر على الناشف ، حوالى ٤٠ الف عامل فى مناطق مقسمة على طول القناة

الشركات الامريكية

أما أعمال التوسيع والتعميق ، فقد طرحتها الهيئة فى مناقصة عامة وتقدم لها ثلاث شركات مصرية و٤ هولندية و٨ ألمانية و٢ بلجيكية و٢ ايطالية و٩ أمريكية وواحدة يابانية .

ورسا المشروع على ثلاث شركات امريكية وبقيمة عطاء قدرها ٦٫٣٦٨٫١٥٦ جنيها

ان المصريين يوسعون اليوم القناة من اجل مصر والعالم ويشتغل فى عمليات التوسيع الكبار والصغار من جميع انحاء البلاد ..

قلب الصفحة من فضلك .

تحقيق صحفي عن القناة

في حسبان أن يتم تطهير نحو ١٨٠ مليون ... وأن يتم المشروع في ٢٤ شهراً .. وهي أقصر مدة تعهدت بها الشركات .. ووقع العقد في صباح الاربعاء ٩ يوليو سنة ٥٨ برئاسة الهيئة بالاسماعيلية

عمليات التكسية النهائية

وبدأت الشركات الامريكية عملها [illegible] ... الكراكة نيوجرسي ، وصلت بورسعيد وبدأت عملها .. ومن ناحية ثانية ظهر نشاط الشركات الامريكية في عمليات التكسية النهائية .. وفي عمليات التعميق .. وقد انتهت الشركات الامريكية من وضع الستائر الحديدية لأكثر من ٣٠٠٠ متر .. وتستغرق عمليات التكسية بالستائر مدة ١٦ شهراً كاملة .. ويقوم بالعمل هناك عمال مصريون كبيرون تحت إشراف الشركة الامريكية .. وتوضع الستائر بواسطة ونش ضخم عليه طاقم عمال من ٦ اشخاص .. وبعد الستائر تمنع تسرب الماء تماما الى الخارج

اعملوا مشروعكم الضخم

ويتكلم محمود يونس مرة أخرى ويقول :
– ان هذه السياسة التي نسير عليها الآن ، وهذه المشروعات كلها من وحي جمال عبد الناصر الذي يمثل شعب الجمهورية العربية المتحدة ، فهو رمز لجميع مشروعات الاصلاح .. فقد قال بعد التأميم .. اعملوا مشروعات تخدم القناة اطول مدة ممكنة ، وبحيث يمكنكم استقبال أكبر عدد ممكن من السفن .. اعملوا ما شئتم وما ترونه صالحا .. لن اقصر في تمويلكم مهما كانت التكاليف .. لن بناء السفن اليوم يميل ميلا شديدا الى زيادة الاحجام والحمولة ، فقد تزايد من ٦٦٠٠٠ الى ١٨٠٠٠٠ الى ٢٢٠٠٠٠ الى ٢٥٠٠٠٠ حتى ان المنافس في صناعة السفن قد أوصل هذه الزيادة الى ١٠٠٠٠٠ طن ، بل ١٠٦ الاف طن بل ٩٢٠٠٠ أو ١٤٠٠٠٠

اننا نعمل على تحسين القناة وتعميقها وتطويرها بحيث تتلاءم مع غالبية السفن .. وخلال السنوات المقبلة ستصير أكثر سفن حمولتها تتراوح بين ٦٥٠٠٠ طن و ٧٠٠٠٠ طن ، حتى ما ستخرجه بغاطس قدره ٤٢ أو ٤٥ قدما خلال السنوات العشر أو الخمس عشرة سنة القادمة

قوة جديدة تدخل القناة

ان محمود يونس يقول : ان الملاحة في القناة لم تنجح بالحظ

وصلت الكراكة نيوجرسي الى بور سعيد وبدأت تشترك في اعمال توسيع القناة

.. ولا سارت الهيئة في نجاحها المطرد بالحظ ايضا ..

لقد سافرت الى دول أوروبا واشتريت للقناة أكبر كراكات في العالم .. اشتريت ١٥ سبتمبر و ٢٦ يوليو .. ولم ننس تحتمس ورمسيس .. وبذلك أصبحت للقناة تملك أربع كراكات من أضخم الكراكات في العالم .. وهذا هو سر نجاح

الكراكة ١٥ سبتمبر

وتعتبر الكراكة ١٥ سبتمبر من أقوى الكراكات في العالم .. اشتراها محمود يونس من هولندا ، من شركة I-C-H وثمنها مليون جنيه مصري .. وتقوم

الكراكة الآن بتطهير مجرى القناة ... وقوتها ٢٥٠٠ حصان وكراكة ماصة طاردة ذات حفار تستطيع أن تطهر ١٥٠ مترا في اليوم ، واشتغلت نتائج كراكات عدة

وقد قامت بتطهير منطقة بين الكيلو ١٣١ والكيلو ١٢٥

وتبلغ مساحة الكراكة ٩٠٠٠ متر مربع تقريبا وهي مجهزة بأحدث الآلات وبها جميع وسائل الراحة والتسلية .. كما انها مجهزة بالحجرات والاجهزة [illegible] عليها طوال السنة [illegible] الذي يبقى هناك خمس سنوات [illegible] المشروع

الكراكة ٢٦ يوليو

[illegible] ... وقوتها ٣٥٠٠ حصان ، وهي كراكة ماصة طاردة ذات حفار ، وتعمل على طول القناة في عمليات التطهير المختلفة ..

والكراكة الثالثة تحتمس ، ويجري إصلاحها الآن في ورش الهيئة ببورفؤاد ، وهي تعادل في قوتها ١٥ سبتمبر و ٢٦ يوليو .. وبذلك نستطيع ان نقول ان الهيئة تملك الآن أقوى قوة ذاتية من الكراكات البحرية وهي تستعمل في عمليات التطهير العادية ، فضلا عن اشتراكها في أعمال المشروع الثامن المعدل

وصدق أو لا تصدق .. ان مهندسا مصريا واحدا عمره ٢٦ سنة فقط ، وزميله رشيق نصير محمود ، هو الوحيد الذي يدير أكبر كراكتين في العالم .. ١٥ سبتمبر و ٢٦ يوليو .. وهو يعمل ٤٨ ساعة ويستريح ٤٨ ساعة أخرى

اول فرقة مصرية من الغطاسين تتعلم اللحام تحت الماء

ولأول مرة في تاريخ الجمهورية العربية تتدرب فرقة كاملة من الغواصين العمال

مهندس واحد من مصر عمره ٢٦ سنة يدير أكبر كراكتين في العالم

كراكة مصرية اثناء العمل ، وهي تقوم بتطهير مجرى القناة والى اسفل تظهر مواسير الكراكة وهي تطرد الرمال التي تمتصها من القاع

الكراكة ١٥ سبتمبر تعتبر من اقوى كراكات العالم واشتراها محمود يونس من هولندة ..

الكراكة ٢٦ يوليو قوتها ..٣٥٠ حصان وتعمل على طول القناة في عمليات التطهير المختلفة

هكذا تبدو غرفة العمليات في الكراكة ١٥ سبتمبر ومنها تدار عمليات التطهير والتوسيع . ان انتاجها في اليوم يعادل انتاج ثلاث كراكات عادية

لاول مرة يصبح لدينا فرقة مصرية من الغطاسين تقوم باللحام تحت الماء وتسعف السفن المارة بالقناة

للتدريب على الغطس واللحام والقطع تحت الماء .. لقد كانت عدد الهيئة [illegible] من الاجانب .. وبعد التأميم اصبحت مصر لا تملك غطاس واحد يستطيع العمل تحت الماء .. وتمشيا مع سياسة الاكتفاء الذاتي .. كان على مصر أن تخلق في اشهر قليلة فرقة جديدة من الغطاسين المصريين .. يستطيعون مواصلة العمل تحت الماء واسعاف السفن المارة بالقناة .. والا لكان معنى هذا تعطيل الملاحة في القناة .. وقد قام بتعليمهم وتدريبهم المهندس منتصر ابو ورائي [illegible]

قصة الغطاسين المصريين

ان وراء مدرسة الغطاسين قصة .. لم يكن في مصر لحام واحد يستطيع العمل تحت الماء .. وبعد التأميم انسحب الاجانب من الخروج من القناة .. كان على مصر أن تخلق فرقة جديدة من العمال الغطاسين .. وتولى الهيئة [illegible] مهندس منتصر واحد يبحث عن غطاسين بين افراد الضفادع البشرية .. وطلب مساعدة القوات البحرية .. وفي اشهر قليلة استطاع أن يخلق ٨ غطاسين يعملون كما يعمل الاجانب الذين فقدناهم

قواعد الغطس واللحام تحت الماء

واذا نزل الغطاس الى الماء ينزل على دفعات حتى يؤهل نفسه للضغط الذي يتعرض له تحت الماء واذا خرج من الماء يخرج ايضا على دفعات حتى لا ينبعث الازوت من جسمه ويتعرض [illegible]

وفي يد الغطاس انبوبة البوري [illegible] مشتعل من اسفل حتى نهاية [illegible] النار في البوري وينبعث الاوكسجين ويبدأ عملية اللحام بالاوكسجين تحت الماء ..

٥١ بدلة جديدة

[illegible] وبعد جهود كبير [illegible]

[illegible] اسفل [illegible]

كونتنتال [illegible] منها [illegible] الغطاسين وكذلك في ظهره .. [illegible] من الغطاس ومساعدة [illegible]

اقلب الصفحة من فضلك ◄

هكذا تبدو الحياة لا تهدأ في القناة طول اليوم من الصباح الى المساء .. سفن تجيء وسفن تذهب ، وسفن من الشرق ... وسفن من الغرب ومياه القناة ترحب بالجميع ..

دقيقة بدقيقة عبر القناة

لقد عاشت آخر ساعة ٢٤ ساعة كاملة في قناة السويس ، وتنقلت بين بورسعيد والاسماعيلية والسويس مع قوافل السفن التي تدخل الميناء في كل لحظة ، وسجلت ما يدور في القناة .. كيف تدخل السفينة وكيف يعيش المرشدون وكيف تعبر السفينة القناة . ان آخر ساعة تنقل للقارىء صورة كاملة عن الحياة في القناة ٢٤ ساعة كاملة دقيقة بدقيقة .

ان فنار بورسعيد يستطيع أن يرى السفينة على بعد ١١ كيلومترا تقريبا من الميناء ، وفي الحال تستقبلها سفينة الارشاد الخاصة بالهيئة وتتصل بمكتب الميناء لتعطيه اسم السفينة وجميع المواصفات الخاصة بها ، ويرفع الفنار « صاري » الاشارات وهو عبارة عن « صاري » به اشارات مختلفة ، وكل اشارة لها معنى يفهمها القبطان فاذا رفع القبطان مثلا اشارة V.L فمعنى ذلك أن الباخرة مربوطة فتغير مكان الرباط بعيدا عن الميناء ، واذا رفع علامة N.V فمعنى ذلك أن هناك حريقا بالباخرة ، واذا رفع علامة P فمعنى ذلك أن الباخرة بها مواد مشتعلة واذا رفع علامة صفراء فمعنى ذلك أن السفينة تحتاج لحجر صحي

والذي يرد على هذه الاشارات ٥ مصريين كانوا قبل ذلك من الاجانب كما تستخدم الانوار ليلا بدلا من الاشارات

ومرشد الميناء الذي يصل الى السفينة هو الذي يقودها الى داخل الميناء في مكان الرباط المحدد حسب العلامات ، واذا لم يرفع الصاري أي اشارة ، فمعنى ذلك أن السفينة يجب أن تبقى خارج الميناء حتى ترفع الاشارة

السفينة في الميناء !!

وبمجرد أن تدخل السفينة الميناء ويتم ربطها تنتهي مهمة مرشد الميناء ويتقدم وكيل الشركة التي تتبعها السفينة بجميع المعلومات الخاصة بالسفينة مع تسديد رسوم المرور ، وفي هذا الوقت يقوم مكتب قياس السفن بمراجعة أوراق السفينة وحمولتها ليعرف هل الرسوم التي سددت تتفق مع حمولتها أم لا .. وبعد ذلك يقوم مكتب الميناء بتسجيل ترتيب دخول السفن في القافلة وتعيين مرشدين ليتولوا ارشادها . والقوافل التي تقوم من بورسعيد عبارة عن قافلتين .. قافلة تقوم في الساعة الواحدة صباحا ، وقافلة أخرى تقوم في الساعة التاسعة صباحا ، وفي كل الحالات يستدعي المرشد للسفينة قبل ميعاد تحرك القافلة بساعتين على الاقل ، ويتوجه المرشد الى مكتب الميناء ليتسلم أوراق السفينة ثم يذهب بالتاكسي الى السفينة قبل ميعاد القيام بساعة ، وقبل بدء سير القافلة بثلاث ساعات يمنع دخول أي مركب للميناء حتى يتم دخول القافلة كلها ..

وخروج القوافل يتحدد حسب نوع البواخر وطبيعتها وعملها فتبدأ بالتحرك أولا بواخر الوقود وتليها بواخر الركاب والبواخر المتجهة للبحر رأسا وبواخر البضائع ، ومجرى القناة الآن يسمح بمرور السفن التي يبلغ غاطسها ٣٥ قدما وسيسمح بعد التوسيع بمرور ٣٧ قدما في الغاطس ، واذا جاءت سفينة وكان غاطسها أكثر من المقرر ، فان عليها أن تعود أو تصبح حسب الغاطس القانوني ، وقد حدث مرة أن الباخرة حاملة الوقود « هارولد هيسلي » كان غاطسها ٤٦ قدما فسمح لها بالمرور فارغة حتى أصبح غاطسها ٣٥ قدما

ويسير المرشد بالسفينة من بورسعيد الى الاسماعيلية ثم يتسلمها منه مرشد آخر ليقودها الى السويس ، والسفينة تسير في القناة وسط الشمندورات المضيئة ليلا ونهارا وكلما مرت السفينة على محطة في الطريق أبلغت المحطة التالية ان السفينة ستصل بعد مدة .. وعدد المحطات المنتشرة على القناة ١٤ أهمها محطة الفردان ، لانها تشرف على منطقة الفردان التي تربط المنطقة الشرقية بالمنطقة الغربية

المرشدون خليط من الجنسيات !

ومرشدو القناة عددهم ٢١٦ ، منهم ٧١ في بورسعيد و ٩٦ في الاسماعيلية و ٤٩ في بورتوفيق وهم خليط من مختلف الجنسيات ، فهناك ٩٨ مرشدا مصريا و ٢١ مرشدا ألمانيا و ٢٧ مرشدا يونانيا و ١٥ مرشدا روسيا و ١٢ مرشدا بولنديا و ١٢ مرشدا يوغوسلافيا و ٨ مرشدين ايطاليين و ٥ مرشدين نرويجيين و ٣ سويديين و ٢ من رومانيا و ٢ من هنغاريا وواحد هولندي وواحد من جنوب أفريقيا ، وأقدم المرشدين المصريين هو ابراهيم مصطفى الشيتي ، فهو يعمل بالهيئة منذ عام ١٩٤٧ ، ويروي لك الكابتن الشيتي كيف أن ركاب السفن الاجنبية كثيرا ما ينتهزون فرصة وجوده ليسألوه عن الحياة في مصر وعن حب الشعب لجمال عبد الناصر

وأقدم المرشدين الاجانب هو ديموس سكالس وهو يوناني الاصل ، ويروي لك كيف أن ادارة القناة تحسنت عن أيام الشركة ، وأن الاجراءات الخاصة بالمرور قد بسطت الى درجة دهش لها ساقة السفن الاجنبية

قوافل السويس !

وكما تقوم قوافل السفن من بورسعيد فان هناك أيضا قوافل تخرج من السويس في الساعة الخامسة والنصف صباحا وتتكون من عدة مجموعات

المجموعة الاولى وهي الناقلات المحملة ، وتخرج فورا ولا تقف في الميناء **المجموعة الثانية** وهي المراكب الحربية وتخرج أيضا دون توقف ، الا اذا طلب القبطان غير ذلك ، وتلي المجموعة الثانية مراكب الركاب ، وهي تقف في الميناء مددا تختلف حسب رغبة كل قبطان .. وعندما تقف في الميناء يصعد ضابط الجوازات ليتأكد من أوراق الركاب حتى يسمح لهم بالنزول في السويس ، ويمنع نزول الموجودين في القائمة السوداء

وتلي مراكب الركاب سفن البضاعة وهي تقف في الميناء حسب الحاجة

وهكذا .. الحياة لا تهدأ في القناة طول اليوم من الصباح الى المساء .. سفن تجيء ، وسفن تذهب .. وسفن تقف ، ومياه القناة رابضة لا تتعب ولا تمل من مرور السفن من مختلف أنحاء العالم .

قائد العمليات .. وملاحظ البرج ببورسعيد يراقبان مرور السفن في الميناء

مرشد مصري ومرشد يوناني يتسلمان الاوامر في الاسماعيلية

عندما تقف البواخر في الميناء يصعد ضابط الجوازات ليتأكد من أوراق الركاب ويسمح لهم بالنزول الى البلد

غرفة العمليات ببور سعيد تتلقى الإشارات من السفن وترد عليها

الجزء الثالث من مذكرات أمين فهيم

ناريمان .. بعد فاروق (٢)

مجوهرات الملكة ..!

ناريمان واصيلة هانم والوصيفة فيوليت تعاون في تهريب الجوهرات ..!

ملخص الحلقة السابقة

كان سكرتير فاروق بعد ان خرج من خدمة فاروق يرتب اموره ليهاجر الى امريكا الجنوبية

وفجاة استدعته اصيلة هانم ام ناريمان الى سويسرا

كانت ناريمان وامها قد غادرتا القاهرة ، بعد زواج ناريمان من ادهم النقيب

ودار حديث عتاب ..

واتضح ان ناريمان قررت ان يكون امين فهيم سكرتيرها الخاص !

أسرار عملية تهريب مجوهرات ناريمان إلى سويسرا

... ودخل صالون الفندق الذى كنا نجلس فيه رجل يحمل حقيبة مليئة بالاوراق .

وتقدم الى ناحيتنا ..

وابتسمت ناريمان في وجهه ، ثم بدات عملية تعريف كل منا بالآخر :

ـ مسيو جلبرت ديبول .. المحامي السويسري الذى اخترته ليكون مستشاري في مشاكلي .

ـ مسيو فهيم .. سكرتيري الخاص .. منذ اليوم .

ومددت يدى اصافح الرجل وانا سرحان فيما قالته ناريمان عني .. فان معنى اختيارها لي لاكون سكرتيرها الخاص ، ان جميع خططي ومشروعاتي قد انقلبت راسا على عقب .

ولفت نظرى ان المحامي يسدد الى نظرات غامضة ..

ولفت نظرى ايضا انه كان مرتبكا .. يلعب باصابعه في دوسيه كبير وضعه على المائدة الصغيرة ويحمل على غلافه عبارة « شئون جلالة الملكة ناريمان ملكة مصر السابقة » .

ولم ينقذ الموقف سوى قولي له :

ـ اعتقد ان الوقت ضيق .. ويحسن بنا ان ندخل مباشرة في الموضوع .

قلت هذا وانا لا ادرى حتى هذه اللحظة ماهو « الموضوع » .

فقال المحامي :

ـ لقد جئت فقط للتعرف بك .. وارى ان نلتقي مرة اخرى في المساء بعد ان تكون قد عرفت من الملكة شخصيا بعض التفصيلات ..

وقام المحامي ..

والتفت الى ناريمان دهشا ..

ولكنها لم تترك لي فرصة الكلام فقد بدات تروى لي اعجب حادث تهريب اشتركت فيه قبل ان تغادر مصر .

لقاء عند الخياطه

قالت لي ناريمان :

« عندما عدت الى مصر كان اهم ما يشغل بالي شيئان :

أولهما : الحصول على جواز سفر مصرى .. لاستطيع مغادرة القاهرة ..

والثاني : كيفية تهريب مجوهراتي الى الخارج .. ومعها بعض اموالي الخاصة .

وكان « الشيء » الاول اسهل مما اتصور ..

فقد حصلت على جواز السفر .. بزواجي من ادهم النقيب !

اما المجوهرات والاموال فقد كانت لهما قصة .. طويلة !!

ولقد بدات القصة ذات يوم عندما كانت وصيفتي فيوليت عند خياطتي الخاصة بالقاهرة .

هناك تعرفت بطبيب يهودى نمساوى الاصل قال لها ان اسمه دكتور « ك » ..

وهناك ايضا فاتحته في موضوع تهريب المجوهرات ..

فقال انه اسهل مما تتصورين .

وقال الطبيب اليهودى لفيوليت ايضا انه سيرتب مقابلة بينها وبين الشخص الذى يمكن الاعتماد عليه في هذا الموضوع .. ثم حدد لها موعدا للمقابلة للاتفاق على العملية وتسليمه المجوهرات .

الصفقة !

وفي الموعد ذهبت فيوليت ..

وكانت معها امي .

وكان في انتظارهما شخص اسمه موريس هرارى .

ولم يستغرق الامر اكثر من دقائق ...

فقد سلمته امي المجوهرات بعد ان دونت مفرداتها في كشف .. وكان عددها ٤٤ قطعة .. تقدر قيمتها بحوالي مائة الف جنيه مصرى .

ولم يوقع هرارى على قائمة المجوهرات ..

فقد قال ان الذى سيقوم بعملية التهريب دبلوماسى فرنسى اسمه ريشار ديديه وهو يتمتع بنفوذ كبير في فرنسا وفي دوائر الامم المتحدة وهو يحمل بطاقة مرور منها ، تفتح له جميع الابواب وتمهد امامه جميع الطرق

واطمانت امي ..

وكلفته ايضا بتهريب ١٥ الف جنيه مصرى .

وتم الاتفاق على ان يتقاضى المهرب ٧ الاف جنيه مصرى نظير تهريب الاموال ، وخمسة عشر الف جنيه نظير تهريب المجوهرات مطاردة في جنيف !

وسافرت الى سويسرا ...

ولم اكد استقر في جناحي في الفندق حتى اتصلت بريشار ديديه الذى كان هرارى قد اعطانا عنوانه وكيفية الاتصال به

وقال لي ديديه ان المجوهرات ستكون جاهزة للتسليم في خلال ثلاثة ايام .

وانتظرت الايام الثلاثة ..

ولكن ديديه .. بدا يعطى اكثر من موعد .. ويمهلني كلما اتصلت به في الموعد الجديد حتى انقلبت المسالة الى مطاردة بيني وبينه ..

ثم فجاة بدا يتحدث معي في عدد من المشروعات ..

وكان اول مشروع عرضه على هو شراء عمارة في جنيف على نظام الفنادق الخاصة ..

وقد حدث ان استكتبني عقد شراء العمارة فعلا بمبلغ مائة الف جنيه وحدد في العقد موعدا قريبا جدا لسداد القسط الاول .

واقترب موعد سداد القسط ويبدو ان ديديه لمس انني لن استطيع الدفع في الموعد ، فاشار علي بان ابيع مجوهراتي عند تسلمها واسدد ثمن العمارة كله ... لاوفر فوائد الاقساط .

مائة في المائة خسارة !

ثم بدات ناريمان بعد هذه المقدمة تطلعني على بعض المستندات .

كانت الخطابات التي يبعثها ديديه اليها بخط يده .. وكلها بالحبر الاخضر .. ولكنه كان يوقع الخطابات باسم « فيكتور »

وكان ديديه يذكر في خطابه الذى اقنع فيه ناريمان بشراء العمارة ان ايرادها في السنة يبلغ عشرة في المائة من قيمتها .

ومن هذا تشككت في ديديه .. من توقيعه باسم فيكتور

ومن قوله ان ايراد العمارة عشرة في المائة من قيمتها ، فالمعروف ان مثل هذه العمارة لا تأتي باكثر من ستة في المائة من القيمة .

والواقع ان ناريمان وامها كانتا متحمستين لشراء العمارة ، وكانتا تحاولان اتمام عملية الشراء باية طريقة ..

ولم تعدل ناريمان وامها عن العملية الا بعد ان استاجرت خبيرا ليعد تقريرا عن العمارة .. وكتب في تقريره ان الصفقة لو تمت ستكون خاسرة مائة في المائة

اين المجوهرات ؟

ولم اكن قابلت ديديه مرة قبل ولاحتى سمعت صوته في التليفون .. فقد كان الاتصال بين ناريمان وبينه عن طريق الوصيفة فيوليت ..

ولما رايت ان ناريمان بدات تقتنع بكلامي اقترحت عليها ان تطلب مقابلة ديديه في حضورى

وفعلا ... التقينا في احد مقاهي جنيف .

ولم يدر بيننا حديث طويل .

قدمتني ناريمان على اني سكرتيرها الخاص وانها كلفتني بتسلم المجوهرات .

وقال ديديه ان حسن النية متوافر وان المجوهرات ستسلم بعد عشرة ايام .

فقمت انا بتدوين الموعد في مفكرتي وقلت لديديه انني ـ منذ اللحظة ـ ساتولى بنفسي الاتصال به .

ومضت الايام العشرة ..

واخذت ناريمان وذهبنا الى ديديه ..

وهناك فاجانا بقصة عجيبة .

لقد قال ديديه انه سلم المجوهرات في مصر الى ضابط انجليزى من ضباط قاعدة القناة وذلك لاعتقاده انه اقدر من غيره على الخروج بها من مصر دون اي عقبات ... ولكن .. حدث والضابط الانجليزى في طريقه الى سويسرا ان توقف في مطار بريطاني ، وعندما كانوا يفتشون حقائبه عثروا على المجوهرات فصادروها وبعثوا بها الى وزارة الخزانة البريطانية ، وانه لا مناص من دفع الغرامة الى السلطات الانجليزية اذا كانت ناريمان تريد الحصول على مجوهراتها .

وفتحت ناريمان فمها .. ولكنها لم تتكلم

فقد اصفر لونها .. وارتعشت يداها .. وزاغت نظراتها وكادت تروح في اغماءة .

لقد كان معنى هذا في نظرها .. ان مجوهراتها قد ضاعت الى الابد ! ..

بلغ عدد مجوهرات ناريمان ٤٤ قطعة تقدر قيمتها بمائة الف جنيه ..!

بقية المذكرات في العدد القادم

انهم اليوم
فى حماك ..
وغداً ..
من يحميهم من مفاجآت
القدر ؟

اكتتب مِن أجلهم فى سندات

قرض الإنتاج

استثمار من الدرجة الأولى

فائدة ٣٪ سنويا تدفع كل ستة أشهر

ضمان من الدولة لأموالك .

إعفاء تام من الضرائب .

فى متناول جميع طبقات الشعب

بفئات تبدأ من ١٠ جنيهات .

الاكتتاب من ٣ الى ٦ نوفمبر

فى البنك الاهلى وجميع البنوك الأخرى وفروعها

شركة الاعلانات المصرية

أسبوع خاص من النصف الحلو

تقدمه

فتحية بهيج

● العيون الموضة هي التي تجعل صاحبتها شبيهة باليابانيات . وتتطلب وضع الرميـل وقل الجفون وشرطة العين

● القبعات لا تلبس مع فساتين الكوكتيل .. واكثر ما يناسبها اب التايرات ، وقد اخذت شكلا جديدا هو تغطية الرأس كله بحيث لايظهر منه الا جزء بسيط من الشعر ..

● اصبح استعمال الريش في عمل القبعات ضروريا جدا .. اما بوضع مجموعة منه كعرف الديك او بعمل القبعة كلها من الريش !

● الجوانتيات المطرزة لفساتين الكوكتيل والسهرة مهمة جدا .. والتطريز اما بفصوص اللولى او الماس الصناعي مع خيوط الفضة . والالوان الغالبة هي الابيض والاسود والموف .

● موضة الفستان السوارية لهذا الموسم هي ان يرتفع عن الارض بحوالي ١٠ سنتيمترات .. وهذا الموديل من القطيفة مطرز بالفضة والفصوص البراقة على موضة الامبير .

فساتين هذا الموسم .. (١)

اصبحت للازياء بورصة تعلن من يوم لآخر تقلبات الموضة . . تنبيء بصعود اسهم موديل معين .. وتعلن ببساطة ودون اى اهتمام بميزانية الاسود هبوط اسهم نفس هذا الموديل .. وبين حركة الصعود والهبوط تتعلق اعين السيدات باضطراب .. بلوحة البورصة . . مثلا . . اعلنت في موسم الصيف ارتفاع اسهم الشوال .. وعادت في بداية الشتاء لتعلن هبوط هذه الاسهم بشكل يؤدي الى شهر افلاس كل من اكثرت من التعاقد عليه ..

ان « آخر ساعة » سوف تقدم لك في الاسابيع الاربعة القادمة حتى نهاية نوفمبر وبداية ديسمبر اكبر مجموعة من ازياء الموسم .. لكي يكون بين يديك وانت تستعدين لتفصيل فساتين الشتاء البوما كاملا يرحمك من تقليب صفحات المجلات بحثا عن موديل .

● هذا الطوق موضة جدا هذا الموسم .. ويستحسن ان يكون من اللون الفضي او الذهبي . او لون ينسجم مع الفستان ..

اقلب الصفحة من فضلك

● استعمل بيير القطيفة في أغلب موديلاته سواء في فساتين الكوكتيل أو السواريه أوالبلاطي .. وهذا الفستان من القطيفة اللبنى البخن بالموريه الكحلي وتطريز الصدر من لون البطانة .

● فستان كوكتيل من الساتان المطرز يمثل اتجاه الموضة التي يسير عليها بيير .. تكسيم الجسم من الامام مع ابتداع قصة الموضة الجديدة (الامبير) والفستان واسع جدا من الظهر .

● فستان سواريه من القطيفة الصفراء .. ينزل بضيق من تحت قصة الصدر ويشبك في الظهر ما يشبه الكاب من نفس القماش .. مبطن بالساتان السواريه من نفس اللون ايضا ..

أهم ألوان الموسم

الأسود ثم الأحمر ..

وفي وسط «معمعة» هذه البورصة المتقلبة بين الصعود والهبوط سوف اعيش معك شهرا .. اربعة اسابيع .. نشهد معا مولد موضات جديده .. ونرى باعيننا شطب موضات اخرى .. سيكون ميدان البورصة .. معارض ملوك الازياء .. عندنا في مصر !

تبدأ هذا الاسبوع بمصمم الازياء **بيير كلوفاس** .. سوف أعطيك عنه فكرة **اولا** .. شاب من أصل يوناني .. عاش في مصر معظم حياته .. يتمتع في مصر بنفس الشهرة التي يتمتع بها كريستيان ديور في باريس .. [illegible] أول مصمم أزياء رجل يظهر في ميدان الموضة .. له طريقته الخاصة في الموضة بحيث ان اول نظرة الى فستان من تصميمه الشهيرة [illegible] هذا الفستان من تصميم **بيير كلوفاس** .. [illegible] من زبائنه .. [illegible] من زبائن معارضه فقط ..

قدم **بيير كلوفاس** هذا الاسبوع اول معرض لازياء الخريف والشتاء .. [illegible] يحرص على أن يكون أول من يقدم ازياء الموسم ولو عرضه هنا [illegible] لتقدم تشكيلة محدودة فقط .. وهذا ما حدث فعلا هذا الموسم .. لقد تعود على أن يقدم ما لا يقل عن ستين موديلا .. ولكنه اختصرها هذا الاسبوع الى ثلاثين فقط

أن يحافظ على الميعاد .. لانشغاله قبلها في اعداد فساتين العروس لاميرة [illegible] نور .

نظرة واحدة الى جميع الموديلات المعروضة تعرفك بأن موضة الشوال أصبحت في خبر كان .. وانك لو كنت قد اشتريت واحدة [illegible] او اثنين او ثلاثة .. فسارعي بتحويلها من الشوال الى موضة الامبير وهذا التحويل لا يتطلب مهارة كبيرة اذ يكفي أن تشتري للفستان ولو حزاما عريضا تضعه تحت الصدر مباشرة لكي تبرزه .. وستصبحين بعد هذا الحزام حسب ما تقوله ارقام البورصة .. آخر موضة !

اهتمام بيير كان مركزا هذا الموسم على فساتين السهرة والكوكتيل وله رأيه في

● التاميل من فستان وبالطو الفستان ترابية وله كلفة من الساتان السادة توضع تحت قصة الصدر وتلتف حول الظهر ..

● طول الفساتين ارتفع عن الموسم الماضي .. وأصبح الفستان يغطى الركبة بصعوبة ..

● التاميل من فستان وبالطو .. بهذا الحزام العريض استطاع بيير ان يحول الشوال الى موضة الامبير

● فستان بديع لبعد الظهر من الجرسيه الاحمر . فوقه بالطو من القطيفة خال من التعقيدات .. اكثر ما يميزه الكول التي تغطي الرقبة كلها

● القطيفة موضة حتى في الشنط والجوانتيات .. بشرط ان تستعمل مع فساتين الكوكتيل والسهرة لا في الصبح .. وهذه المجموعة من شيكوريل ..

● الساتان المواريه موضة جدا في فساتين السهرة .. وهذا الانسامبل مكون من فستان وبالطو من نفس اللون والنوع .. وله كلفة من الشيفون الابيض ..

القطيفه للبلاطى .. والفساتين أيضا .!

هـذا .. أننا أولا على أبواب حفلات الكريسماس ورأس السنة وهذه تتطلب فساتين من هذا النوع .. وثانيا ان الاحتفال بافتتاح الهيلتون قد اقترب .. وبما ان المسئولين عنه قد حتموا ضرورة الحضور بملابس السهرة .. فلا بد أن تثبت الوفود القادمة من جميع أنحاء العالم أن في مصر مجتمعا .. ومصممي أزياء يفهمون في الموضة !

واذا تتبعنا الموديلات التي عرضت في هذا العرض يمكن أن نلخص الموضة الجديدة عند بيير كلوفاس في عدة نقط

● اكثر الالوان استعمالا سواء في فساتين السهرة او بعد الظهر هو اللون الاسود .. ويليه في الاهمية اللون الاحمر ثم الموف الذي يعتبره بيير هو لون الموسم في مصر .. بخلاف باريس التي اعتبر اللون الاخضر هو لون الموسم

● استغنى بيير عن التاييرات استبدلها بانسامبل مكون من فست وجاكت .. او فستان وبلير .. او فستان وبالطو .. وخلا جميع من قالوا ان الزراير الكبيرة الموضة في التايبرات .. واكتفى بكو شال صغير او كول ورفع صغير ..

● القماش الذي استعمل في اك الموديلات ... القطيفة ... سواء الفساتين او البلاطي .. والسا المواريه الذي يعتبره بيير موضة جـ فى هذا الموسم لفستان .. وكبطانة الذي يلبس فوق الفستان .. والجر

● العقود الكريستال موضة .. سواء الابيض منهـا او الملون وهذا العقد يجمع بين النوعين .. من محلات ايرين ...

● اصبح البروش يكون جزءا من موديل الفستان بحيث لا يبدو انيقا الا به وكان الرب بروش استعمل هو شكل السحلية .. والجوانتى القلم يناسب ازياء الصباح وبعد الظهر

● فستان كوكتيل من الساتان دوشيس المطرز بشكل وحدات هندسية متدرجة اكبر فاكبر حتى الذيل على شكل ٨ والتطريز بخيوط الفضة والفصوص ..

● فستان سواريه من قماش الفرنشة استيل امبير ايضا له كلفة على شكل فيونكة من الساتان دوشيس ، والشال من نوع القماش ..

● فستان رائع من الجرسيه الابيض درابية من الصدر وينزل بفتق من الذيل وروعته في الشال الاحمر الذى يلتف حوله حتى الذيل ..

"الديكولتيه" الواسع لفساتين السهرة فقط

فى فساتين بعد الظهر .. وهو من احسن الاقمشة التي تناسب القصة التي تخصص فيها .. وهى الدرابيه .

● طبق موضة الامبير بتصرف .. ولم ياخذها كما هي .. جعل هناك قصة تحت الصدر .. ولكن لم يجعل باقي الفستان سايب تحتها .. بل اصر على ان يبرز كل تفاصيل الجسم بعمل باقي الفستان من تحت خط الصدر درابيه وموضة الامبير في راى بير كما عملت في فرنسا لاتتفق لا مع صاحبة القامة الطويلة لانها ستجعلها تبدو اكثر طولا .. ولا مع صاحبة القامة القصيرة لا ستظهرها اقصر من حقيقتها .. والتصرف فيها هو الذى يظهر جمالها .

● فتحات الصدر ضيقة جدا .. وتصل الى اعلى الرقبة فى فساتين الصباح وبعد الظهر . اما الديكولتيه الواسع فمقصور على فساتين السهرة فقط .

● الطول اقصر بكثير من فساتين الصيف .. وهو يكاد يصل الى تغطية الركبة بصعوبة .. وفساتين السهرة لاتصل الى الارض بل ترتفع مقدار ١٥ سم على الاقل ..

● اختفى خط الوسط تماما .. فالفستان اما برنسيس بدون وسط .. او ان الوسط يرتفع حتى يصل الى تحت الصدر مباشرة .. واكثر الفساتين ضيقة من الذيل .. وانتهى عهد الموديل كلوش نهائيا ..

● الاكمام كلها تركيب ولم يظهر الكم الجابونيز ابدا .. واكمام البلاطى القطيفة واسعة جدا .. والكول مرتفع حتى يغطى الرقبة .

● بالنسبة للاكسسوار الذى استعمله بير .. استغنى نهائيا عن البرانيط مع فساتين الكوكتيل والسهرة .. استبدلها بالطوق المرصع بالفصوص الذى يلبس على الجبهة ... او بشاح من التول او الاتلاف يلبس فى منتصف الراس .. واستعمل الفراء كلفة .. او ايتول او كاب .. والجوانتيات المشغولة بالفضة والمرصعة بالفصوص .. مع الشنط التى تشبهها من نفس النوع هى السائدة هذا

● الموديل الموضة الذى يلى الامبيرفى الانتشار هو « العب » .. سواء فى البلوزات او فى البلاطى او فى التايبرات .. وواضع هذه الموضة هو نفسه واضع موضة الامبير .. ويبدأ « العب » غالبا من اكبر حجم ..

● انسامبل من فستان وبالطو من القطيفة الشجرة البارزة التى تشبه من بعيد الدانتيل الجبير .. وكلفة البالطو فراء عريض على اساور الاكمام ..

● وهذا الانسامبل ايضا من القطيفة الشجرة مكون من فستان استيل امبير وجيليه مقفل بكولة شال صغيرة واكمام ترواكار ضيقة ..

● فستان جرسيه يصلح للخروج بعد الظهر .. ولحفلات الكوكتيل .. من أبدع ماقدمه بيير فى معرضه للبساطة التى بدت فى خطوطه .. وهو من الفساتين النادرة التى ابتعد فيها بيير عن الدرابية

● ستختفى تماما الجزم والشنط الجلد ، وستطغى عليها الشنط والجزم الشمواه واللون الموضة فيها هو البنى الفاتح .. أو الرمادى الفاتح .. وقد اخترت لك هذا الحذاء من محل ليلو .. والشنطة من شيكوريل .

● عمد سان لورانت مصمم الازياء الشوال و « العب » الى التصرف فى الموضة الاخيرة فجعل العب فى بعض الموديلات يبدأ من الوسط .. وفى الظهر فقط .

الوسم .. والعقود الكريستال سواء الابيض منها او الالوان هى اجمل موضات العقود التى استعملت .

● التواليت . والكلام عليه يتطلب ان ننتقل من العرض والمانيكان اللاتى يقمن بالعرض .. الى السيدات اللاتى حضرن العرض .. ظاهرة غريبة بدت واضحة فى تجميل العيون .. لقد شعرت بان الحاضرات القليلين يابانيات وليسن مصريات كالرموش مسدلة الى اسفل .. والكحل قد وضع بحيث تبدو العين مكسورة نصف كسرة .. والشرطة التى وضعت بجانب العين قد امتدت من خارج العين .. ومن الداخل ايضا فى اتجاه الانف .. لقد قيل لى ان هذه هى الموضة الجديدة التى اقتبستها السيدات من بطلة فيلم « سايونارا » اليابانية .. ولكن مع فارق بسيط فى نظرى على الاقل .. ان بطلة هذا الفيلم كانت انسانة يابانية .. ولكن اكثر من واحدة من المصريات اللاتى قلدنها بدت .. كالعفريتة « اليابانية » برضه !

فتحية بهيج

مفاجأة لعبد الوهاب

.. الزوجة السورية التي تزوجها والد الاستاذ عبد الوهاب واستأجر لها شقة في حي باب البحر ..

الشيخ حسن عبد الوهاب .. منع شقيقه الاصغر من الغناء حتى لا تفسد اخلاقه ..

عبد الوهاب ونهلة القدسي

محمود عبد الوهاب .. ابن نفيسه .. الشقيق الرابع للموسيقار عبد الوهاب

عبد الوهاب يعود

فيفاجأ بظهور

ظهر شقيق رابع لعبدالوهاب .. ان الناس جميعا يعرفون ان لعبدالوهاب شقيقين اثنين فقط .

.. كانت اسرة عبد الوهاب قبل ظهور هذا الشاب تتكون من ثلاثة اشقاء ، هم الشيخ حسن عبدالوهاب ومحمد عبد الوهاب واحمد عبد الوهاب الموظف بوزارة الاشغال .. ثم فجأة ظهر الشقيق الرابع .. اسمه محمود عبدالوهاب وهو آخر العنقود .. ان الشاب الذى هو آخر العنقود عمره ٢٥ سنة !

ان محمود عبدالوهاب أو آخر العنقود موظف بالمطبعة الاميرية ، ويتقاضى مرتبا قدره ١٩ جنيها .. وهو متزوج وله بنت وولد .. البنت عمرها ٨ سنوات واسمها ميرفت ، والولد عمره ٧ سنوات واسمه محمد !

قلت لآخر العنقود :

— لعلك سميته محمدا باسم عمه !

قال :

وراء الميكروفون

كشف الحساب .. فى عام

اليوم .. يوقد هذا الباب « وراء الميكروفون » الشمعة الاولى محتفلا بعيد ميلاده الاول

ويبدو ان هذه الشمعة ليست عادية ، بل هى شمعة الكترونية تعمل بمجموعة كبيرة من « الترانستور » ، آخر الاختراعات فى حقل الراديو ، ، لذلك فهى تعطى لضوئها امتدادا ضخما نستطيع ان نرى فيه بوضوح ، الطريق ، الذى سرنا فيه

وقد حققنا فى هذا الطريق نجاحا كثيرا ، ووقعنا فى فشل كثير ايضا

اولا — شخصية كانت شيئا غطى الى الجيل الثاني ، شخصية الدكتور شديد « الناس » ..

— آه ياعينى ، مادام الشيء يحبط ،

ثانيا — افهمنا الاذاعة ان المستمع لعادات يجب ان تكون ملمة بها ، هذه العادات تستدعى ان يعاد البرنامج فى وقت يلتقى فيه مع مستمع آخر له عادات اخرى ، وكانت النتيجة أن غيرت الاذاعة اعادة برامجها من يوم الى آخر ، كل برنامج على الناصية يذاع يوم الثلاثاء فأصبح يعاد يوم الاحد ،

ثالثا — علمت الاذاعة — من أجلك — شيئا هاما اسمه البيت الاذاعى لا يقوم على الاغنية

رابعا — نفذت الاذاعة فعلا تعاليم هذا المبدأ عندما صنعت برنامجى « مع نجوم الغناء » ومع مؤلفى الاغانى ، ووضعت الاغانى فى اطار جديد ، واسمعتك اصوات النجوم يتحدثون اليك

خامسا — ادركت الاذاعة ان برنامج المنوعات يجب ان يسود ، فكلفت سامية صادق وثريا عبد المجيد وآمال فهمى بتقديم برامج منوعات ، وبدأت سامية فى تقديم « حول الاسرة البيضاء » والبقية تأتى

سادسا — اعطينا للاذاعة أربعين فكرة جديدة لبرامج ممتازة تستطيع ان تفيدك وتسليك ، ونستطيع ان نؤكد ان الاذاعة سوف تنفذها قريبا

سابعا — وجهنا نظر الاذاعة الى ان الوقت الذى يمر بين نشرات الاخبار المعروفة وقت طويل ، فوعدت ان تقدم نشرات اضافية ، واعلنت ذلك مجلتها الرسمية ، وستنفذه فى يوم قريب

ثامنا — افهمنا الاذاعة أن لاذاعة الافلام والمسرحيات طريقة اذاعية خاصة ..، وهذا أيضا سينفذ ان عاجلا او آجلا

هذا بعض ما يحضرنى مما حققه هذا الباب ، ومما فشل هذا الباب فى تحقيقه حتى الآن ، شيء واحد يجب ان تعرفه جيدا ، انه اذا كان الباب قد حقق شيئا فالسبب هو انت

من قراءتك هذا الباب واقبالك عليه واقتناعك بما جاء فيه ، هذا الاقتناع كون رأيا عاما ، وهذا الرأى العام هو الذى حرك الاذاعة وسوف يحركها باستمرار .

« ايهاب »

رسالة إلى هاوية .. الإذاعة

فى رسالة رقيقة مخلصة طلبت منى الآنسة (...) الطالبة الجامعية ان اكون مرشدها لكى تعد نفسها اعدادا سليما لتعمل مذيعة بالاذاعة

وسأحاول هنا — كل اسبوع — ان اقدم لها الارشادات التى طلبتها

انت تعرفين فريد شوقى ، « وحش الشاشة » ، وانت تعرفين عبد الرحيم الزرقانى نجم الاذاعة والمسرح ، كان فريد وعبد الرحيم طالبين بمعهد التمثيل العالى وكانا يذاكران معا — استعدادا لامتحان الدبلوم — مسرحية « ... » باللغة العربية

وعبد الرحيم يفهم فى اللغة العربية اكثر من « سيبويه » ، اما فريد شوقى فيفهم فى اللغة العربية بالقدر الذى يفهمها به كاتب هذه الكلمات ، وكاتب هذه الكلمات نسى منذ زمن طويل مرض « اخوات كان »

ويبدو ان عبد الرحيم سخر كثيرا — اثناء المذاكرة والحفظ — من جهل فريد شوقى بقواعد اللغة العربية ، فكان ان ثار وحش الشاشة — فيما بعد — وقال لعبد الرحيم الزرقانى :

— انت فاهم انك عالم عشان بتعرف تشكل كويس ! طب دا الفرق بينى وبينك تلاتين قرش فى الشهر !

عزيزتى هاوية الاذاعة :

ادرسى جيدا ما يعرفه هذا « الفقى » ابو تلاتين قرش !

وكتب قواعد اللغة اكثر من الهم ع القلب ، ويمكنك ان تحصلى على مجموعة ممتازة منها بقروش قليلة

هذا هو الدرس الاول من الارشادات التى طلبتها .. والى لقاء فى الاسبوع القادم ..

« وراء الميكروفون »

أعتقد ..

* ان اغنية فريد الاطرش الجديدة التى اذيعت لاول مرة فى برنامج « مؤلفى الاغانى » .. هذه الاغنية لم تشذ عن كل الاغانى فى الاذاعة ، انها مكونة من شيئين

* ان مجرد صدور قرار يحرم تكرار مقاطع لحنات الاغنية اكثر من مرة واحدة سيوفر حوالى ست ساعات يوميا يمكن ان تملأ ببرامج جديدة

* انه اذا كان الكتاب يعرف من عنوانه الذى على الغلاف ، فان البرنامج الاذاعى يعرف من لحنه المميز

* ان موسيقيينا المصريين قادرون على وضع الحان مميزة ترفيهية لكل برامجنا : مجلة الهواء ، جرب حظك ، حسب التسعيرة ، شريط الانباء ، وراء الانباء ، ما يطلبه المستمعون ، مع مؤلفى الاغانى ، مع نجوم الغناء .. الخ .. الخ

* ان احلى اغنيات « عدل عندكم » التى تذاع فى هذه الايام ، هى الاغنية على لسان الحماة التى تغنيها لعروس ابنها : كتبوا كتابك يا نقاوة عينى ، يوم الهنا يا حلوه يوم ما تجيني ، ابنى الوحيد ع العز انا ربيته ، هنيه يا غاليه زى ما هنيته

* ان بعض التمثيليات التى تقدمها الاذاعة تستحق ذلك التعليق الذى سمعته فى الاسبوع الماضى من طفلة فى العاشرة من عمرها ، قالت الطفلة بعد ان انتهت التمثيلية

— ايه العبط ده !

* انه لو كانت الاذاعة قد سجلت منذ عامين برنامج الاذاعة ايام الصدوان لاستطاعت ان تقدم اليوم صورة حية لتلك الايام الخالدة

* ان احسن هدية يقدمها مستمع الى الاذاعة اليوم هى تسجيلات يكون قد قام بها لتلك الايام الخالدة

* انه لو كانت الاذاعة تعتمد على برامج منوعات .. لما لاقت اى تعب فى التفكير فى الاحتفال بذكرى العدوان الثلاثى ، كان يكفى عندئذ ان يصدر الامر لكل صاحب برنامج

— احتفل بذكرى العدوان

نشرة الأخبار

* ٥٠ نسخة من مجلة الاذاعة ستوزع ابتداء من الاسبوع القادم على موظفى الاذاعة البالغ عددهم اكثر من الخمسمائة وذلك عقب نقل ادارة المجلة الى دار الجمهورية

* مراقبة المنوعات حائرة فى اسناد البرامج التى ستوردت من مقدميها للتعبير لحساب المنوعات ، السبب هو ان مخرجى المنوعات لم يكتسبوا بعد الخبرة اللازمة لتقديم هذه البرامج

وهذه البرامج هى : الاسبوع فى ساعة ، انت وبختك ، الشباب يريد ان يعرف ، صوت الشباب ، اعرف نفسك ، حول المائدة المستديرة

.. وها الاثنان من اوربا بعد ان امضيا شهر العسل للمرة الثانية !

من شهر العسل

شقيقه .. الرابع !

– انا سميته محمدا على اسم الرسول

– **هل تكره شقيقك عبد الوهاب ؟**

– انا لا احبه ولا اكرهه !

– **ولماذا لاتحب شقيقك معبود الرجال والنساء ؟**

– انا احبه كفنان ليس له نظير .. ولكني لا احبه كشقيق !

– **هل انت شقيقه من الام والاب ؟**

– انا ابن الضرة !

– **من الاب فقط ؟**

– ايوه ..

– **ما اسم امك ؟**

– نفيده

– **هل هي مصرية ؟**

– هي سورية

– **هل تعتقد ان سبب الجفاء بينك وبين عبد الوهاب يرجع الى انك ابن الضرة ؟..**

– طبعا ..

– **طبعا ليه ؟**

– لانه لا يوجد سبب آخر !

– **في رأيي ان عبد الوهاب لا تهمه هذه المسائل كثيرا ؟**

– وهذا رأيي ايضا .. ولكن سبب الجفاء يرجع لشقيقي الاكبر الشيخ حسن !..

– **وما دخل الشيخ حسن في الموضوع ؟**

– الشيخ حسن هو همزة الوصل بين عبدالوهاب وجميع افراد الاسرة .. وقد كان دائما يبعدني عن الوسط الفني ومن الظهور في المجتمع كشقيق لعبد الوهاب !

– **لماذا ؟**

– هو بيحاربني .. مش عاوزني افنى !..

– **هل تتمتع بصوت جميل ؟**

– الذين يسمعونني يقولون هذا !

– **ولماذا يحاربك الشيخ حسن اذا كنت موهوبا ؟**

– قال لي انه ليس من مصلحتي ان اظهر كمطرب بجوار شقيقنا عبدالوهاب .. وكان ينصحني دائما بالابتعاد عن الوسط بحجة المحافظة على اخلاقي !

– **ولماذا سمح لسعد عبد الوهاب بالغناء والاختلاط بالوسط الفني ؟**

– انا اسأل نفسي دائما هذا السؤال فلا اجد جوابا !

منافسة عبد الوهاب

– **انا افهم انه يمنعك من الغناء في حالة واحدة فقط .. اذا كان صوتك اجمل من صوت عبد الوهاب ، ويخشى عليه من منافستك ؟**

– ان عبد الوهاب هو صاحب اجمل صوت .. وانا لا اعتقد ان هناك مطربا او ملحنا يستطيع ان ينافس عبدالوهاب !

– **حتى انت ؟**

قال محمود ابن نفيده

– حتى انا !

باب الشعرية وباب البحر

وقال آخر العنقود ان والده الشيخ عبد الوهاب ، تزوج من والدته السيدة نفيدة السورية الاصل في سنة ١٩١٤ وانجب منها اربعة اولاد .. مات منهم ثلاثة وبقي هو على قيد الحياة .. وماتت والدته في حي شبرا حتى توفيت منذ خمس سنوات ..

قلت له :

– **هل طلق ابوك زوجته الاولى والدة الاستاذ عبد الوهاب من اجل والدتك ام تزوج والدتك عليها ؟**

قال :

– لم يطلق زوجته الاولى !

– **هل جمع زوجتيه تقيمان تحت سقف واحد ؟**

– لا .. كان يقيم مع زوجته الاولى واولاده منها في بيت بباب الشعرية .. وكنا نحن نقيم في بيت آخر بباب البحر !

– **ما علاقتك بزوجة ابيك ؟**

– حسنة جدا .. ازورها دائما واسأل عنها .. انا اعتبرها امي الثانية ..

– **ما احسن اغنية لحنها وغناها اخوك ؟**

– بفكر في اللي ناسيني

مليون جنيه

– **كم تبلغ ثروة اخيك ؟**

– مليون جنيه !

لاقيني ولا تغديني

– **هل تتبادل معه الزيارة ؟**

– كنت ازوره في البيت ثم انقطعت عن زيارته منذ خمس سنوات !

– **لماذا ؟**

– لانه لم يقابلني بالعطف والحنان الذي كنت انتظره !

– **هل تنتظر ان يقابلك بالعناق والقبلات لمجرد انك شقيقه ؟**

– انا لا اهتم بالمظاهر .. يكفي ان ابين العطف والحنان في نظرة حانية او كلمة طيبة .. والمثل يقول : لاقيني ولا تغديني !

– **وعبد الوهاب لا بيلاقيك ولا بيغديك ؟..**

– مش مهم الغدا !

ادوار الشر

– **ما هدفك من الاندماج في الوسط الفني ؟..**

– التمثيل ..

– **لاي الادوار ؟**

– ادوار الشر !

– **وادوار الخير ؟**

– تركتها لشقيقي الشيخ حسن !

– **هل ترغب في التمثيل من اجل الفلوس ام من اجل اشباع الهواية ؟**

– من اجل اشباع الهواية اولا !

– **لو كانت جرثومة التمثيل في دمائك لكنت رغبت فيه منذ عشرين عاما على الاقل ؟**

– كان الشيخ حسن يمنعني !

– **وكان يمنع عبد الوهاب من الغناء .. ورغم هذا فقد غنى عبد الوهاب وهو طفل واصبح شيئا تفتخر به اسرتنا !**

انا ابن الضرة

قلت له :

– **ما هي المساعدات التي يقدمها لك ؟**

– لم يساعدني سوى مرة واحدة عندما توسط لتعييني في وظيفتي بالمطبعة الاميرية !

– **فقط ؟**

– ومساعدات طفيفة اخرى لا تزيد على خمسة جنيهات يبعثها الي عن طريق الشيخ حسن !

– **هل تعتقد ان عبد الوهاب مقصر معك ؟**

– ايوه ..

– **في ايه ؟**

– في كل شيء !

– **ما هي المساعدات التي تطلبها منه ؟**

– انا اطلب مساعدات ادبية ومادية .. وهذا حقي عليه كشقيق !

– **هل ساعد عبد الوهاب احدا غيرك من افراد الاسرة ؟**

– ساعدهم جميعا الا انا .. ساعد كل اشقائه .. وساعد جميع اولاد اشقائه وساعد كل اولاد خاله وانا اقرب منهم اليه !

– **ولماذا لم يساعدك انت بالذات ؟**

– ربما لانه لا يحبني !

قلت لآخر العنقود :

– **ولماذا لا يحبك ؟**

قال محمود بن نفيده :

– لاني ابن الضرة !

جليل البنداري

بأقلام النجوم ..

ايهما اصعب :

الاغنية العربية او الاغنية الغربية ؟

« بافكر في اللي ناسيني » او « جوني جيتار » ؟! ..

ان « جوني جيتار » مثلا وكل اغنية غربية هي من ميلودي واحد — مجرد جملة موسيقية واحدة تتكرر طول الوقت .. والذي ينقذها من الملل هو التوزيع الموسيقي الرائع والهارموني .

اما اغنية « بافكر في اللي ناسيني » ومعظم اغانينا فالميلودي فيها متغير .. وهي عبارة عن جمل موسيقية غنية ومتعددة : المقدمة الموسيقية اكثر من جملة ، واللعب غير النغمة ، والكوبليه الاول غير الكوبليه الثاني غير الكوبليه الثالث !..

والاداء في اغانينا اصعب ايضا من الاداء الاجنبي .. ان الصوت العربي له ذبذبات وانفعالات لا يستطيعها الصوت الغربي . وانا اتحدى اي مطرب غربي ان يؤدي اغنية عربية واحدة ... بينما استطيع انا ان اؤدي اي اغنية غربية بسهولة شديدة ، وسافعل ذلك بعد شهر واحد عندما سأغني اغنية « سنتي » او « القمر » بنادي الجزيرة !

ومع ذلك فنحن نرى الاغنية العربية عاجزة عن ان تصبح عالمية .. انها لا تزال اغنية محلية .. انها لا تستطيع ان تجعل باريس وروما ونيويورك وموسكو ان تستمع لها كما تستمع لها القاهرة ودمشق وبغداد !

عبد الحليم حافظ

ألغاز..

فى حادث صهر الأمير فهد..

ذهب وكيل نيابة بولاق الى مستشفى الدكتور على ابراهيم ليستكمل التحقيق فى حادث الاصطدام الذى كان ضحيته الاستاذ حامد متولى نور والدعروس الموسم صافيناز نور وصهر الامير فهد آل سعود .

وتكلم الاستاذ حامد نور

ولكنه لم يقل اكثر من جملتين .. قال انه يذكر انه شهد حفلة عقدقران ابنته ثم وجد نفسه فى المستشفى ..

وكان التفسير الذى قاله الدكتور حسن ابراهيم فى تقريره الى المحقق ان الاستاذ حامد نور اصيب بحالة « فقدان ذاكرة عكسى » وهو وان كان منتبها الى كل ما حوله ويعلم انه موجود فى المستشفى وهو ايضا وان كان منتبها الى كل ما سبق الحادث ويعلم انه شهد عقد قران ابنته الا انه لا يذكر شيئا بين هاتين الفترتين .

اى انه يذكر ما قبل الحادث ..
ويذكر ايضا ما بعد الحادث ..
ولكنه .. لا يذكر شيئا عن الحادث نفسه ..

ولقد كان وكيل النيابة المحقق منذ وقع الحادث ينتظر اللحظة التى يمكن ان ينطق فيها الاستاذ حامد نور بالكلام ليستكمل بعض النقط فى التحقيق .

وصحيح ان سائق السيارة التى صدمت الاستاذ حامد نور معترف .. وصحيح ايضا ان النقط التى كان وكيل النيابة ينتظر استكمالها ليست لها علاقة مباشرة بالتحقيق مادام السائق قد اعترف الا ان ظروف الحادث كانت تقتضى استكمال محضر التحقيق بهذه النقط .

اولا : ما الذى جاء بالاستاذ حامد نور الى هذا المكان ؟

فالثابت انه عندما وجد نفسه سوف يتأخر عن موعد القطار الذى سيسافر به الى المنصورة — وليس الى الاسكندرية كما قيل — استقل سيارة تاكسى عابرة من امام عمارة السعوديين فى العجوزة لينتقل بها الى المحطة .

وقد وقع الحادث على مقربة من مستشفى الولادة .. وكان الاستاذ حامد نور سائرا على قدميه .

ثانيا : لماذا وقع الحادث فى هذا المكان ؟

لا يعقل ان يكون الاستاذ نور قد نزل من التاكسى ليشترى علبة سجاير كما قيل .. فقد كان متأخرا عن موعد القطار وكان يستطيع ان يشترى السجائر من محطة مصر .

وكان لا بد — ان صحت الاقوال — ان يكون التاكسى منتظرا ليستأنف به الطريق الى المحطة .

ثم من اين برزت حكاية السجاير اصلا .. الا كان سائق التاكسى غير موجود ولم يتقدم للشهادة حتى الآن .

لا يعقل ان يكون التاكسى الذى يستعمله قد تعطل — كما يحدث فى كثير من الاحيان — فنزل ليناديى تاكسيا آخر فان التاكسى « المعطل » لم يكن واقفا فى مكان الحادث ..

كما ان الحادث وقع فى نصف الشارع المؤدى الى الزمالك وليس فى النصف المؤدى الى محطة مصر والمفروض ان يقف فيه ليستوقف التاكسى الثانى .

ثالثا : متى غاب المصاب عن الوعى ؟

ان الشهود يقررون ان الاستاذ نور ظل كامل الوعى منتبه الاعصاب تماما حتى نقل الى الجمعية الصحية فى بولاق .

وهناك قال ان اسمه : حامد متولى .. ثم امسك بالتليفون وطلب اسرته فى البيت وابلغهم انه فى المستشفى ثم غاب عن الوعى .

ولم يكن فى جيبه ما يثبت شخصيته وقد اتجه التفكير فى ان يكون هو الاستاذ حامد متولى نور من الساعة الثمينة التى كانت فى يده والتى اشارت الصحف الى ان صهره الامير فهد قد اهداها له بمناسبة عقد القران .

وبعد ...

ان هذه النقط ما زالت سرا ..

وعلى الرغم من انها لا صلة مباشرة لها بالتحقيق نظرا لاعتراف السائق .. الا انها على اى حال ما تزال سرا .

حامد نور والد عروس الموسم .. لم يقل لوكيل النيابة اكثر من جملتين !

شريف شريك الدجال

الدجال وهو فى طريقه الى النيابة العامة

دجال

أول جريمة من نوعها فى دمشق ..

كانت « آخر ساعة » طوال الاشهر الاربعة الماضية فى سباق مستمر مع دوائر الامن ..

كانت لديها المعلومات نفسها التى لدى دوائر الامن . وكانت تعمل بهدوء ..

ان اى خطأ . مهما كان تافها . سيفسد كل شىء .. ان اى تدبير مرتجل سيقضى حتما على الخطة كلها .. ان المعلومات التى جمعتها فى بادىء الامر لاتخرج عن كونها اقوالا .. اما الاوراق ، واما الصور .. واما الواقع كله ، فما زال هناك .. والرجل ذكى .. وهو قد اتخذ كل ما يمكن اتخاذه من تدابير لكى يحول دون انكشاف امره .. ولذلك كان الواجب يفرض العمل بحذر .. وبحذر شديد ..

ولم تكن « آخر ساعة » تعرف ان دوائر الامن تحقق القضية نفسها .. وانها تملك المعلومات نفسها .. ومن هنا كان سباقها معها دون ان تعرف شيئا عن هذا السباق . كل ما فعلته « آخر ساعة » هو انها ذهبت الى احدى الدوائر المسئولة وقالت لها : نحن نحقق هذه القضية ، خطوة خطوة بخطوة .

ويوم هاجم رجال البوليس « الرجل » .. فبحثوا عليه وصادروا اوراقه ووثائقه وصوره ، كان التحقيق الصحفى « آخر ساعة » فاستطاعت ان تسجل سبقا صحفيا سريعا ، وان تقدم لقرائها التفصيلات كلها .. قبل ان ينتهى التحقيق مع « الرجل » الذى احيل الى القضاء منذ يومين .. فقط ..

ان ثلاثة من محررى « آخر ساعة » فى مكتب دار « أخبار اليوم » اشتركوا فى هذا التحقيق ..

انى سأدع الكلام اولا للمحرر بشير البوارشى .. فقد كان هو اول من زاره فى وكره .. قال بشير :

— ذهبت اليه فى بيته ..

ان البيت يستقر فى نهاية حى ضيق من احياء « العمارة » فى مدينة دمشق القديمة .

الرجل ، طويل القامة ، ابيض الوجه هادىء القسمات .. ذو عينين صغيرتين كثيرتى الحركة ..

استقبلنى بفتور ، لانه يفضل زيارة النساء ، ويحذر زيارة الرجال ..

وقال لى : ان اعماله ان من الا نوع من انواع « العلم النفسانى الروحانى » وانه يسأل الشخص عن مشكلته ، فيشرحها له ، ثم يستغرق فى دراساته وفى « روحانياته » ليصل الى الحل المنشود ..

وسألنى عن مشكلتى فرويتها له .. لقد لاحظت طوال وجودى معه انى مراقب .. شعرت ان هنالك عيونا تتابعنى ، تراقبانى احيانا من خلف الستار ، واحيانا من وراء زجاج النافذة .

كانت الغرفة شبه مظلمة .. وكان ما حولها ايضا مظلما .. وكان الجو جو من الرهبة فعلا ..

وسمعت الرجل يتمتم بكلمات لم افهم منها شيئا ، ثم فجأة قال لى بصوت عال :

— سآخذ قليلا من شعرك ..

وحاولت ان اعترض .. وكان المقص حاضرا فى يده .. وما لبث ان قص بعض شعرى من مؤخرة رأسى .. وأضاف :

— وسآخذ قطعة من ملابسك ..

وخشيت ان يستعمل المقص مرة اخرى ولذلك طلبت منه ان ينتظر .. واعطيته منديلى ..

وقد وضع الشعر والمنديل فى قطعة قماش خاصة ، وكتب عليهما اسمى — المستعار طبعا — واسم عائلتى .. وقال لى :

— عد الى بعد اسبوع تحصل على النتيجة ..

قلت : الا يمكن ان اعود غدا ... ؟

قال : لا .. ان هناك استشارات هامة .. لابد ان تستغرق الوقت اللازم لها .. عد بعد اسبوع ..

وكانت لهجته حاسمة .. فودعته وخرجت .. ولكنى لم اغادر الحى ..

وعرفت بشيء [illegible]

ان احدا فى الحى لايعرف عنه شيئا غالب الظن .. ان مظهره المتدين لم يخف احدا .. انه يتردد على المسجد باستمرار انه يتظاهر دائما بالتقوى والورع . انه يظهر لكل من يتصل به الخلق الطيب المتسامح .. ولكن مظهره الخارجى لم يخدع الناس . لقد راحوا يطالبون بطرده من الحى .. ولكن لكى يطرد من الحى يجب ان تكون هنالك وثائق وكانت دوائر الامن وراء هذه الوثائق .

وكنت انا ايضا .. وراء الحقيقة التى يحجبها غالب الزين .

واسمعوا ما يقوله المصور عنه :

— لقد ظللت انتظره ثلاثة ايام فى دكان قريب من بيته .. ان الحى الذى يقطنه مظلم معتم .. وكان من العسير ان التقط له صورة الا اذا اقتربت منه .. لاسيما ان ضيق الحى كان يضطرنى للوقوف فى مواجهته ، ولو من بعد ، وكانت هذه عملية مستحيلة ، لان الرجل كثير الحذر .. وهو يفحص الطريق دائما بعينيه ، كانه يخاف احدا .

وكنت له فى دكان قريب .. قلت فى نفسى لابد انه سيحتاج الى الراحلين .. وهذه هى فرصتى الوحيدة .

وفى اليوم الثالث خرج غالب الزين فعلا من بيته .. ودخل دكانا لتصليح الادوات المنزلية .

ووقف على مدخل الدكان يتحدث الى احد العمال .. وكنت انا فى الطرف الثانى من الشارع .

وكانت هذه هى فرصتى .. فالتقطت له بعض الصور .

وبعدها عاد الرجل الى بيته .. ولم يخرج منه طوال اليوم .

وتقول الفتاة التى تطوعت للوصول الى حقيقة غالب الزين :

— دخلت بيته وانا مترددة .. كنت لا اعرف ما ينتظرنى .. وكنت متضايقة لانى لم اصطحب احدى زميلاتى .. ولكنى كنت اخاف ايضا لو اصطحبت احداهن ان ينكشف أمرى .

نافذة منزل الدجال

انى لم اكد ادخل البيت حتى استقبلتنى زوجته .. وقد رحبت بى ترحيبا كبيرا جدا .. وراحت تلقى على سلسلة من الاسئلة ..

ولاحظت من تطور الاسئلة ان المرأة تحاول ان تحصل على اكثر ما تستطيع الحصول عليه من المعلومات عنى دون ان تثير انتباهى .. وكنت اتظاهر بالسذاجة والغفلة .. وكلما امعنت فى السذاجة ، ازدادت المرأة ترحيبا بى ..

ودخلت غرفته .. ودخلت هى ورائى .. ولكنى لم اكد اتجاوز عتبة الباب .. حتى رأيت زوجها — وكان واقفا فى صدر الغرفة — يمد الى يده ويقول :

— انت اسمك فلانة ..

وقلت له : وقد رسمت على وجهى كل ما استطعت جمعه من علامات الدهشة

— ما أدرى عرفت ..

وابتسم الرجل ابتسامة الواثق من نفسه .. وقال :

— اجلسى أمامى هنا ..

وجلست .. وخفضت رأسى استحياء .. ثم بدأت اتكلم .. ورويت له قصتى التى طلب سماعها منى .. قلت له : انى كنت مخطوبة لشاب جميل ترك .. ولكن هذا الشاب احب فتاة اخرى .. وقلت له انى اشعر ان هذا حب ليس طبيعيا فقد كان الشاب يحبنى حبا جنونيا .. وان الفتاة الاخرى لابد قد سحرته .. وقلت له انى اريد ان يعيده الى حضنى ..

[illegible]

وعندئذ .. [illegible] يوم التالى ..

وانى [illegible] قطعة من شعر رأسى .. وطلب قطعة من [illegible] لأتركه الى من ثيابى .. فأعطيته ما اراد .. فجمعه فى قطعة قماش .. ثم جاء بورقة بيضاء واستعمل بلا من مواد .. وراح يسطر عليها .. وردد عبارات غير مفهومة تكثر فى كلماتها حرف الشين ..

وبعدها قرب الورقة من النار التى كان يرسم لهيبها على وجهه ظلالا مخيفة .. ثم ارتسمت على وجهه ابتسامة الظفر .. وعاد لى يده بالورقة وقال بلهجة الآمر

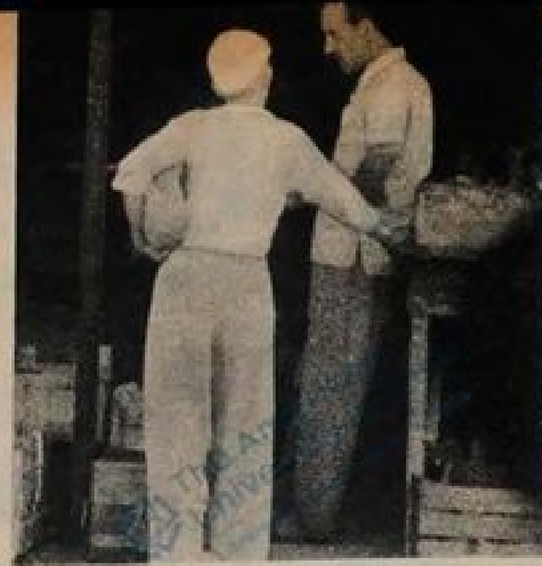

الدجال يتحدث الى احد الضحايا

آلات التصوير والشعوذة وبعض الكتب التي ضبطها رجال المباحث عند الدجال

يحترف ابتزاز أموال النساء بالصور العارية

الحارة التي يسكنها الدجال

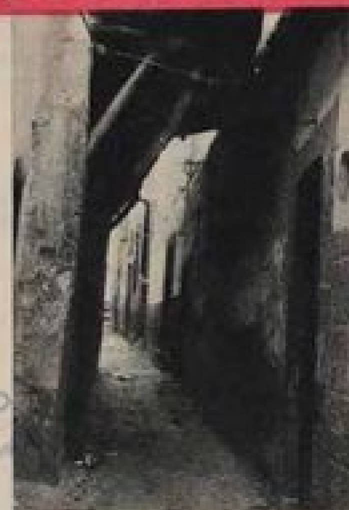

الظلام والسكون يخيمان على منزل الدجال

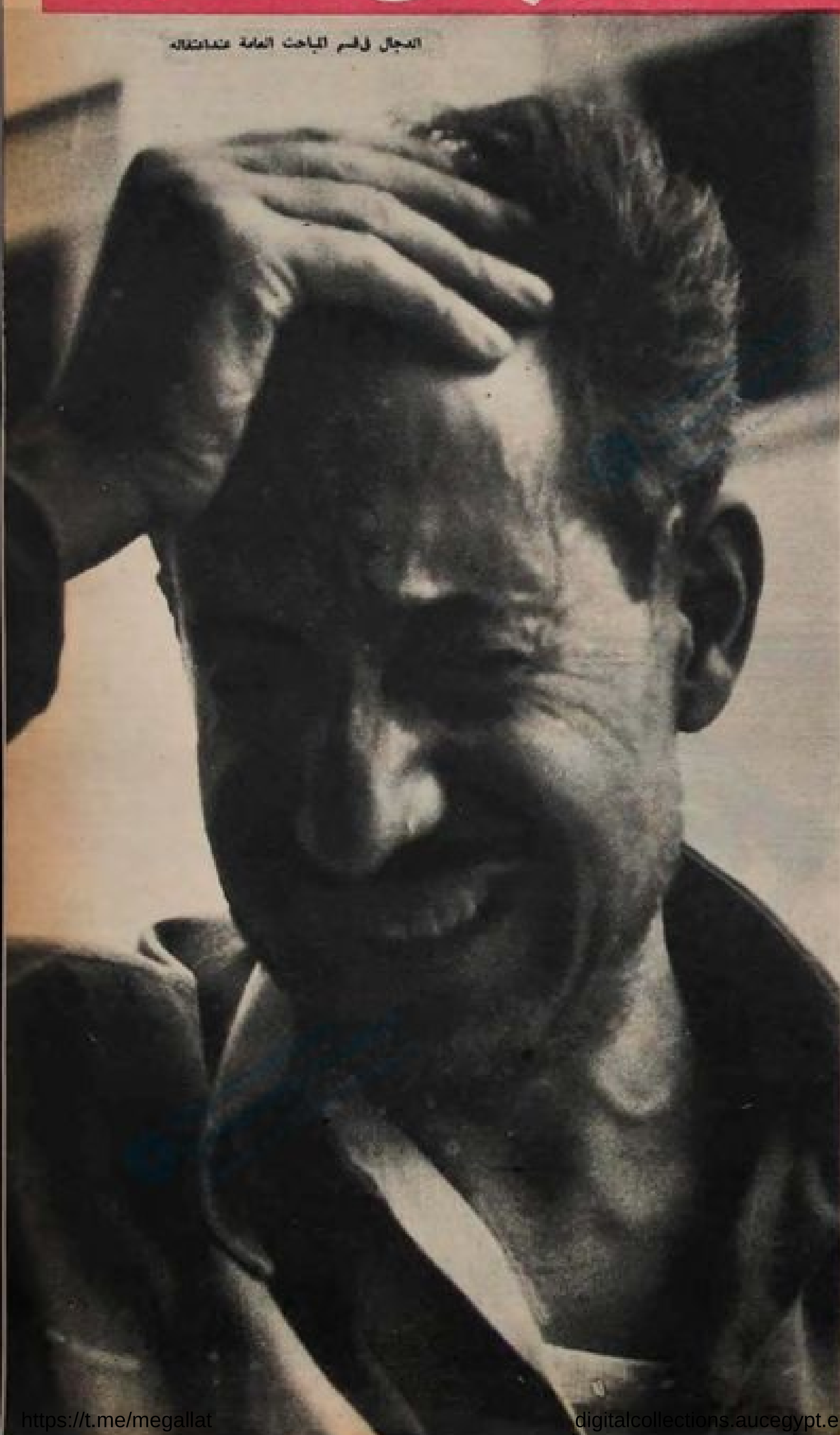

الدجال في قسم المباحث العامة عند اعتقاله

— خذي ..

واعتدت الورقة .. والقيت نظرة عليها .. قرأت اسم خطيبي قد ظهر عليها .. وكنت قد ذكرت هذا الاسم نفسه لزوجته .. فتظاهرت مرة أخرى بالدهشة ، وقلت له متوسلة :

— هل ستعيده الي ..

قال وهو ينظر الى سقف الغرفة :

— سأعيده .. ولكن لابد قبل ذلك من ان احرق الروح الشريرة التي دخلت جسمك ..

— وكيف ستحرقها ..

وصمت الرجل قليلا .. ثم قال بلهجة ناعمة ، دون ان ينظر الي :

— سأحرقك أنت ..

وتظاهرت بالخوف .. وصحت :

— تحرقني أنا ؟..

— لابد من ذلك ..

— ولكن كيف ؟..

— سأحرق صورتك ..

— هل آتيك بصورتي ..

— لا .. سألتقطها أنا ..

اذن .. ما قيل كله كان حقيقة .. الدخان الذي صعد من بيت المشعوذ لم يكن بلا نار .. قصة الصور العارية ، قصة حقيقية مائة في المائة .. قصة العبث بعقول السذج .. والساذجات صورة عامة ، قصة خطيرة ، يكمن وراءها عمل اكثر خطورة ..

ان شريف الحموي ، شريك غالب الزين الذي اختلف معه .. هو الذي روى الآن الحقيقة الكاملة ..

ان الـ ٩٢١ صورة التي عثر عليها عند غالب الزين ، تروى ٩٢١ قصة من قصص الاحتيال والشعوذة ..

ان غالب الزين كان يلتقط الصور لضحاياه وهم عرايا او شبه عرايا .. وكان يستخدم هذه الصور لابتزاز المال .

كان يقول للضحية التي سقطت في حبائله :

— هذه صورتك .. وأنا بحاجة الى مبلغ كذا ، فاما ان تدفعي لي المبلغ ، واما أن ارسل صورة الى أهلك ..

وكانت الضحية تضطر دائما الى الحصول على المبلغ بأية طريقة ، لكي تنقذ نفسها من الفضيحة ..

وكان غالب الزين يستخدم امرأة عجوزا يوفدها الى بيوت الناس لتأتي اليه بضحايا جديدة حين يجد سوقه معرضة للركود .. وكانت العجوز تفتش عن المشاكل والهموم العاطفية ، وتعرض خدماتها على أصحابها وصاحباتها ..

وكان غالب الزين ، يستخدم عصير البصل الاحمر ليكتب به على الورق الابيض .. فاذا عرض هذا الورق الى حرارة النار ، ظهرت الكتابة ، واستطاع بهذه الوسيلة التأثير في عقول السذج .

وكان أيضا يستخدم كثيرا من أنواع البخور والعطور ..

بل ان غالب الزين ذهب الى أبعد من هذا الحد ..

لقد التقط لزوجته نحو ٣٠ صورة عارية بأوضاع مختلفة .. وكانت زوجته تعرض هذه الصور على الضحايا حتى تطمئن وتستسلم للتصوير ..

اما أثناء عملية التصوير ، فقد كانت مهمة زوجته تنحصر في مراقبة الشارع من نافذة صغيرة ، تغطيها ستارة قذرة .

ويوم قبض رجال البوليس على غالب الزين ، وجدوا عنده تلك المجموعة الضخمة من الصور . كما وجدوا حوالي مائة «موديل» من شعور الضحايا ..

وقال غالب الزين : انا لم افعل شيئا يعاقب عليه القانون .. ان التقاط الصور وجمع الشعر — بقصد الشفاء — تعتبرها [illegible] السحر .. انها أعمال روحانية ..

ولكن ظهر من التحقيق الاول الذي قام به رجال المباحث ، ان هذه القضية سيكون لها ذيول كثيرة متشعبة ، كما ان فيها اكثر من غالب الزين ، وزوجته وشريكه شريف الحموي ..

ان الثلاثة أحيلوا الى القضاء يوم الخميس الماضي تمهيدا لمحاكمتهم ...

نشأت التغلبي

الباقورى يتكلم فى عيد ميلاده الخمسين

الزواج الصحيح فى رأى الباقورى هو الذى يعقده المأذون والزواج المبكر كالزواج المتأخر كلاهما خطر على المجتمع !

الباقورى يعلن أن حالات الزواج العرفى فى طريقها الى الاختفاء .. !

المشايخ وحدهم لا يستطيعون شيئا ..!

هاجم الباقورى وزير الاوقاف القصص الجنسية ، والالحان المريضة ، والافلام ذات المواقف الغرامية المتهتكة ..

قال الوزير :

ان الفنانين والكتاب يستطيعون تهيئة السبيل الى الاصلاح ، لو ادوا رسالتهم الفنية الصحيحة السليمة ..

قال :

انه لايمكن ابدا القاء هذه المهمة على رجال الدين وحدهم ، فكلنا مسئولون عن اصلاح المجتمع .

وقال :

ان اعراض الشبان عن الزواج .. انما يرجع الى زيادة تكاليف المعيشة ، وضعف الوازع الدينى والخلقى ، وارتفاع المهور ، وتحكم الحموات ..

وذكر ان حالات الزواج العرفى قليلة ، ومنحصرة فى الطبقات المترفة ، المائعة .. وهذه الطبقات فى طريقها الى الاختفاء .

وتحدث الوزير عن السن المناسبة للزواج ، فقال انها ٢٥ سنة للرجل ، و ٢٠ للفتاة ..

وقال :

ان الزواج المبكر كالزواج المتأخر ، كلاهما جناية على الاسرة .. ثم نصح الزوجات بالحرص على ازواجهن !

***

فى جلسة هادئة فى مكتبه ، رحت ارقب الشيوخ والشباب الذين وفدوا اليه ، كل يعرض مشكلته .. وعندما خلا مكتبه ، الا منه ، وبعد أن دخن المزيد من السجاير ، وشرب القليل من القهوة .. جلست اليه لابدأ حديثى معه ..

قلت له :

لعلكم تدركون مدى انخفاض حالات الزواج فى هذه الايام ، عما كانت عليه منذ عشرين عاما مثلا .. واثر ذلك فى المجتمع . فبينما كانت حالات الزواج آنذاك ٢٠٩٬٨٣٨ حالة وكان عدد السكان ١٥ مليونا و٩٢٠٬٦٩٤ نسمة اذا بهذه الحالات — وبعد عشرين عاما زاد فيها السكان الى اكثر من ٢٤ مليون نسمة — تهبط الى ١٦٦٬٣٢٠ حالة ، وكان المفروض أن تزيد لتصل الى ٠٠٠ر٣٢٩ حالة ..

فما هى اسباب ذلك ؟

اعباء الحياة

فقال الوزير :

لعل هذه الاحصائيات لم يتوافر لها مايوجب الثقة بها من الدقة والاستقصاء .. واذا افترضنا صحة هذه الاحصائيات فان السبب فى انخفاض حالات الزواج يرجع الى امرين رئيسيين ..

الامر الاول : ثقل اعباء الحياة فيما يتصل بتكاليف المعيشة وتربية الاولاد ، ومعلوم ماتقاسيه جيل هذه الايام من العنت فى الحصول على ماتتطلبه الحياة .

الامر الثانى : ضعف الوازع الدينى والخلقى فى المجتمع ، وهو مايجعل الحياة الزوجية فى ذاتها موضوع فى نفوس الشبان ، ماعدا الذين يعنون بتكوين الاسرة وهم فى المجتمع — مع الاسف — قليلون .

هذان هما السببان الرئيسيان ، وهناك اسباب اخرى فرعية وان كانت هامة ، مثل ارتفاع المهور ، وتحكم الحموات تحكما يضاعف من ثقل اعباء الزواج ..

الزواج العرفى

وجاء دور الحديث عن « الزواج العرفى » فقلت للوزير :

اليس الزواج العرفى وانتشاره بين بعض العائلات ، سببا لهبوط حالات الزواج الرسمى (العادى) .. وهل اصبح الزواج العرفى اقل التزامات من الزواج العادى .. الا يخشى من هذا الزحف ان تتعرض الحالات العادية امام انتشار الزواج العرفى ؟!

لا .. لا !

قال الوزير :

انا اعتقد ان الزواج العرفى من القلة بحيث لا يؤثر فى حالات الزواج العادى ، لانه قليل ، ومنحصر فى طبقة معينة ، ليس لها من الخطر ، ما يجعلها محلا للاعتبار ..

واستطرد يقول :

وما نحن فيه الآن ، وما تحرص عليه الثورة من تقريب الفوارق بين الناس باصدار القوانين لتنظيم الزراعة والاقتصاد والوظائف ، كفيل بان يقضى على الزواج العرفى ، لان هذا الزواج غالبا يقع بين « سيدة » غنية ، يستغل مالها شاب ، أو سيدة تريد استغلال شباب شاب .. وحين تأخذ هذه الاصلاحات طريقها الى الاستقرار المنشود ، فان الطبقات المترفة الآثمة ستختفى من مجتمعنا العامل الكادح

سن الزواج اليوم

وانتقل الحديث الى سن الزواج ، فبينما كان يتم فى الماضى دون العشرين للرجل ، والى ١٥ للفتاة ، اذا به يتم اليوم فى سن متأخرة تصل الى الاربعين للرجل ، والثلاثين للفتاة .

قلت للوزير :

ايهما أحسن للاسرة السن والماضى ، أم اليوم وما سبب ذلك ؟

الادراك العقلى والتكوين الجسدى

قال الوزير :

الزواج المبكر ، كالزواج المتأخر ، كلاهما جناية على الاسرة ، وخطر على المجتمع ، فمثلا البنت فى سن الخامسة عشرة فى مجتمعنا لا تصلح (أما) لا من ناحية ادراكها العقلى ، ولا من ناحية تكوينها الجسدى ، ولا من ناحية قدرتها على تربية اولادها ، وتكوين اسرة .

الخطر فى سن الاربعين

ثم قال الوزير — الذى رفض تزويج ابنته الكبرى قبل سن العشرين .. والرجل فى سن الاربعين يكون قد فارق اطيب مراحل العمر ، ويكون قد حرم نعمة الاشراف الكافى على تربية اولاده ، كما يكون قد حرم نعمة السعادة برؤية اولاده ، وهم يسعدون بحياتهم الاجتماعية .. ولهذا فان خير الامور اوساطها ..

٢٥ للرجل و ٢٠ للفتاة

.. اما انسب السن للرجل فهى الخامسة والعشرون ، وللبنت حدود العشرين .. فهذه السن للرجل والمرأة جميعا ، تكون العاطفة فيها قد نزت ، أو صارت الى غاية الاستقرار ، وتكون القوة الفكرية قد قاربت مواطن الكمال ، وهذا مايجعل الحياة الزوجية ادنى الى السعادة والاطمئنان ..

الطلاق ..

وفجأة انتقل الحديث من الزواج البكر والمتأخر والعرفى .. الى الطلاق .. فالطلاق نهاية كل زواج مزعزع .. فاشل .. فبينما كانت حالات الطلاق منذ عشرين عاما ٥٦٬١٢٥ حالة فى العام الماضى هبطت الى ٣٨٬٠٧ حالات ..

قلت للوزير — عبر الزمن بهذه الاحصائيات — :

الا يدل ذلك على استقرار الاسرة .. وما هى الاسباب الرئيسية فى الابقاء على الزواج ، وتجنب الشقاق ، وانفصام الاسرة ..!

امر طبيعى ..

قال الوزير :

هبوط نسبة الطلاق ، امر طبيعى ، لان الناس معرضون عن الزواج ، فبحكم الاسباب السابقة ، لا يتزوج الا الذى يحرص على تكوين الاسرة .. والحريص على تكوين الاسرة ، ازهد الناس فى الطلاق ..

وشعور آخر ، هو احساس الناس بامراض المجتمع ، الذى يعيشون فيه ، من الزواج .. وهذا الشعور ، يجعل السيدة تحرص على زوجها لاعتقادها أن هناك (ازمة زواج) ..

واذا كان الخير يأتى أحيانا من الشر، فان استقرار الاسرة ، وقلة الطلاق ، كما تقول ، يعود الى الشر الذى هو اعراض الشبان عن الزواج !

العلاج .. كما يراه « الباقورى »

ثم تناول الوزير — الذى يبلغ اليوم الخمسين من العمر — علاج هذه المشكلة ..

فقال : ان العودة الى الحياة الطبيعية تنحصر فى ثلاثة امور ، وكلها تخص الاسرة .

المثيرات الجنسية ..

اولا : يجب أن يخلو مجتمعنا من المثيرات الجنسية ، وسبيل ذلك يجب أن ينبع من المواطنين الغيورين فى صفوف الكتاب والفنانين ، بحيث تخلو صحفنا من القصص الجنسى الدنىء ، والصور العارية الفاضحة ، واغانينا من الالحان المريضة ، والموضوعات الرخيصة ، وافلامنا من المواقف الغرامية المتهتكة !!

واجب رجال الاصلاح

ثانيا : ان يعنى اهل الادب من القصاصين والفنانين والكتاب بالتوجيه والدعوة الى العناية بالاخلاق ، مما يهيىء السبيل الى الاصلاح لدعاة الاصلاح .. فان الصحافة ، والاذاعة ، والفن .. هى الجهات القادرة على تهيئة سبل الاصلاح ..

الدعوة الى الاخلاق

ثالثا : نشاط المتدينين من رجال الاسلام ، ورجال المسيحية ، فى بث الدعوة الى الاخلاق من طريق الدين فى نفوس المواطنين .

الانحلال الخلقى .. ورجل الدين

ثم قال :

ان من الظلم أن نلقى تبعة الفساد والانحلال الخلقى على كواهل رجال الدين وحدهم ، لان رجل الدين كائنا ماكانت قدرته ، وتقدير الناس له لا يستطيع أن ينتج شيئا فى هذه الاجواء الراعدة بكل شر هدام .. فى الاغانى ، والافلام ، والقصص ، والصور الفاضحة ، والالحاد المدمر لكيان امتنا العربية .

مسئولية جماعية

فنحن جميعا مسئولون عن هذه العيوب التى لا خير فيها لمجتمعنا ، ولا قدرة لها على النهوض بهذا المجتمع ، او تحقيق اى معنى من الخير له .. والله يهدينا جميعا الى مافيه سعادة وطننا وسلام نفوسنا .

توفيق مصطفى

● المثيرات الجنسية فى الافلام والقصص سبب الانحلال فى الاخلاق

غداً .. سأحبك !

قصة مصرية

بقلم :
أمين يوسف غراب

كان منى ، ومثقف ، ومثير الشعور جميعا ، رجلا له عقل ، وله ضمير وله احساس وشعور . وكان ودودا محبا للخير وللناس وللحب . وكان ايضا [illegible] دائما لانه لا يريد لاحد ان يراه الا كذلك . كانت هذه هي شخصيته الظاهرة التي يعرفها الناس . اما شخصيته الاخرى شخصيته الحقيقية البائسة التي يعرفها هو ، ويعيش فيها منذ وقف على عتبة الدنيا وعرف الحياة ، وتشوف نفسه الى معانيها ، كانت تختلف اختلافا كبيرا ، فهو يعيش بحواسه المنظورة امام الناس ، يرى ويفكر ويتحدث ويضحك ولا تفارق الابتسامة ثغره اذا وقعت عليه عين ، وهو يعيش بحواسه غير المنظورة ، لنفسه ، عيشة شقية بائسة ترهقه وتضنيه ، وتعذب قلبه عذابا كبيرا ، لدرجة انه كان يئن في الليل ويتوجع في النهار ، كانت احساساته الخبيئة تشبه السياط التي تنهال عليه وكان يشعر بهذا شعورا حقيقيا كلما تعمق في ذاتيته وخلا الى نفسه وابتعد عن الناس ، فلا يملك غير الالم والوحشة واليأس والقنوط من كل شيء . انه يشعر شعورا صادقا بانه يفقد شيئا ، شيئا هو الحياة ، وهو الدنيا ، وهو العمر الذي يعيشه ، ولكن ما هو هذا الشيء ، ما كنهه ، ما لونه .. انه لا يعرفه ، ومع ذلك كلما ازداد ايمانه بانه يجهله جد في البحث عنه ، وكلما اخفق في العثور عليه بكى ، وجلس يسأل نفسه متى سيجده ، ومتى سيظفر به ، انه يبحث عنه منذ عشرات السنين ، منذ عرف نفسه وعرف الدنيا وعرف الحياة ، وكان كلما تسرب اليه اليأس احس برغبة في البكاء ، وكثيرا ما كان يبكي ، وكثيرا ايضا ما كان يسأل نفسه وهو يبكي لماذا يبكي ؟ هل تنقصه الصحة ؟! هل ينقصه المال ؟! هل ينقصه المجد ؟! هل تنقصه المرأة ؟! انه يملك من هذا كله الكثير ، يملك الصحة التي يحسد عليها كيفما شاء ، ويملك المال الذي [illegible] حتى كاد يفقد قيمته [illegible] حاجته ، ويعرف من النساء الجميلات ، والجميلات كثيرة لا عدد لها ، حقيقة هو يحب المرأة بالذات ، وهي عنده كل شيء في الوجود ، فهل استعصت عليه المرأة ، انه لا يذكر ان امرأة صادفته واستعصت عليه ، كلهن اخذن منه كثيرا جدا ، واخذ هو منهن الكثير مما احببن ، ومما اراد هو ، وما هي الحياة ان لم تكن الصحة ، وما هو الجاه ان لم يكن المال والحب . وما هي الدنيا ان لم تكن المرأة ، ولكن هل حقيقة هذه هي الحياة ، وهذه هي الدنيا وهذا هو العمر ؟! لا .. ان الحياة شيء آخر .. شيء اسمه القلب . والعمر هو القلب ، والهناءة هو القلب . وماذا يريد القلب ؟ يريد الشيء الذي يفتقده .. وما هو الشيء الذي يفتقده .. انه لا يعرف .

كانت هذه هي حياته الثانية التي لا يعرفها الناس . حياته الشقية التي تتعبه وتعذبه . حتى جعلته يعيش كالمجنون يسير في الطرقات على غير هدى مطرقا ينظر الى مكان قدميه من الارض ويحسبها بعينيه وكأنه يبحث في طينها وترابها عن ذلك الشيء الذي فقد منه . وكما ان الشمس كانت منذ عشرات السنين تشرق من الشرق كما تشرق اليوم تماما ، وتظل سائرة في دورتها حتى يلحق بها الافول ، فتتوارى آخر النهار متعبة مكدودة جريحة القلب وتغرب كما تغرب اليوم تماما .. ظل هو كذلك طيلة عشرات السنين . منذ وقف على عتبة الدنيا وعرف صحوة العمر ، ظل يستيقظ مبكرا كما تستيقظ الشمس تماما ويسير مطرقا بين الناس يبحث عن الشيء الذي يفتقده ، والذي هو حياته ودنياه وعمره ، الى ان ينتابه الكلل آخر النهار فيعود الى بيته مكدودا جريح القلب ، كما تعود الشمس الى بيتها في الغرب مكدودة محمومة الجبين ، على ان تعود في الصباح الباكر ، وعلى ان يعود هو ايضا في الصباح الباكر .. الا ان الفرق بينه وبين الشمس كان كبيرا ، كانت هذه عند الغروب تجدد قواها وتستعيد نشاطها ونورها حتى اذا ما استيقظت في الصباح اطلت على الكون باهرة الضياء كعادتها . اما هو فكان اذا عاد الى بيته آخر النهار قضى ليلة [illegible] القلب ، حتى اذا جاء الصباح خرج على الناس مصفرا شاحب الوجه لا تكاد قدمه تحمله ، وظل كذلك الى ان تسرب اليه اليأس من كل شيء ، من حياته ودنياه وعمره وقلبه ايضا ،

مرض واصبح جسده الذي كان لا يعرف غير الصحة والقوة والنشاط ، بيتا للعلل وخزانة للامراض . وبعد ان كان لا يعرف غير مجالس الضحك وبيوت الهناءة ، اصبح لا يعرف غير مجالس المرضى ، وبيوت الاطباء ، ولا يتردد الا على الصيدليات ولا يصادق الا طبيبا او مريضا . وبعد ان كانت غرفة نومه لا تضم الا الزهور والورود وزجاجات العطر المختلفة الالوان ، اصبحت لا تعرف غير تذاكر الاطباء وزجاجات الادوية من كل صنف ولون ، وبعد ان كان طاهيه لا يعرف غير التفنن في صنع اجود انواع الاطعمة وتقديم احسنها اليه ، اصبح لا يجيد غير تقديم الدواء في مواعيده ، ولا يصنع الا طعام المرضى .. وبعد ان كانت الابتسامة الحلوة لا تعرف غير ثغره .. والضحكات العذبة لا تعرف كيف تتألق الا على شفتيه ، اصبح وجهه لا يعرف غير الكآبة ، وثغره لا يعرف غير الحسرة والزراية تتمطى من حين الى آخر على شفتيه ، حتى القدرة على السير في الطرقات بين الناس فقدها واصبح لا يرى وهو يسير على قدميه الا نادرا . وظل كذلك الى ان حدث له ذات يوم حادث عجيب ، كان يسير يوما على قدميه بين الناس متعبا مكدودا ، وكان يمشي من طريق الى طريق دون ان يدري الى اين هو ذاهب ، وكان يحمل في يده كتابا يحرص عليه ويحب ان يقرأ فيه من حين الى حين ، واسم الكتاب « ورود بلا عطر » للكاتب الفرنسي جيد . وكانت حياة بطل القصة تماثل حياته تماما ، رجل يعيش بين الناس كما يعيشون ، يأكل ويشرب ويبتسم ويضحك ويتحدث ويصمت ، وينام ويستيقظ ، ولكنه بلا قلب ، بلا روح ، بلا حياة . وظل يسير والكتاب في يده الى ان تذكر اخيرا الى اين يقصد ، انه يريد ان يذهب الى احدى دور تغليف الكتب ، ليحفظ هذا الكتاب النفيس داخل غلاف يقيه عاديات البلى . ووجد نفسه في شارع نوبار ، وامام مطبعة معروفة ، فراح يتحسس خطاه اليها فوق الطوار ، وبينما هو كذلك رأى امامه وبجانب الطوار عربة صغيرة [illegible] كان يدفعها رجل امامه وجلس ليستريح ، انه رجل يبيع العاديات « الروبابكيا » ونظر اليها فرأى اشياء كثيرة غير متجانسة ، وايضا غير ذات قيمة . نصف به عدة من الاسرة مكسورة الى النصف ، محبرة نحاسية من غير غطاء ، عدة زجاجات عطر فارغة ، عدة اسطوانات مكسورة لمطربين قدامى .. لعبة [illegible] والجاموس وسلاسل [illegible] ، كل واحدة ذات لون [illegible] ، ونصف جوزة هند كانت في الاصل تحفة ، وعدة براويز من الصدف [illegible] حوافيها جميعا ، وشمعدانا كان في الاصل من البلور فاحاله الزمن الى ما يشبه الحديد .. نظر الى هذا كله وتأمله جيدا ، انها جميعا اشياء تافهة ولكن هل هذه هي دنيا .. هل هذا [illegible] من قيمتها ، انه هو كذلك ينقصه شيء ، وانفرج ثغره عن نصف ابتسامة ، وهم ان يواصل سيره ، ولكنه رأى شيئا آخر مطمورا في قلب العربة ، فتأمله ، وكلما دقق فيه النظر احس بشيء يجذبه اليه ، وثبتت عليه نظراته وتقرب منه ، فمد يده اليه واخرجه من قلب العربة ، فاذا به تمثال لفتى عربي ، لم يكن من السهل ان تعرفه عندما تراه ، كان من الحجر والرجل ينظر الى الخلف ويرسم ابتسامة

كلها سعادة وكلها هناء ، وكلها فرحة تفيض عليه . وكانت المسافة التي ينظر اليها الرجل من خلفه [illegible] مسافة طويلة جدا ، عكس مسافة الطريق التي بقيت امامه ، فقد كانت هذه قصيرة جدا ، ووقف هو ينظر الى التمثال ، والى الرجل الذي يمثله ، والى المسافة الطويلة التي قطعها والتي ينظر اليها [illegible] الابتسامة ، والى المسافة القصيرة التي بقيت امامه ، وينظر ايضا الى الابتسامة التي تنير وجه الرجل ، وتضفي عليه كل هذه السعادة وهذا الفرح . ويفكر الى ماذا يرمز هذا التمثال ؟! ما هذه الطريق الطويلة التي قطعها الرجل ؟! وما هذه الطريق القصيرة الباقية امامه ؟! ولماذا هو فرح كل هذا الفرح ، سعيد كل هذه السعادة ، مشرق الوجه كل هذا الاشراق ، انه ولا شك يرمز الى شيء مريح ، مريح جدا ، شيء احس هو به ولكنه لم يعرفه . ولما عجز عن الفهم سأل الرجل الذي يبيعه ، ربما يكون عنده السر وقال :

— الى ماذا يرمز هذا التمثال ؟

فاجابه الرجل دون ان ينظر اليه وكان قصيرا مفرط القصر ، له وجه يشبه الدبة تماما . ويحمل في رأسه كثيرا من الجهل ، كما تحمل عربته اشياء كثيرة ناقصة ، وقال :

— علمي علمك

فعاد ونظر الى التمثال وتأمله مرة اخرى . ولفت نظره في هذه المرة ان شيئا ما كتب عليه ، فقرأه ، فاذا به هذه الجملة العربية « بعد الاربعين » عند ذلك عرف كل شيء ، ووضح له كل شيء ، وعرف ايضا قيمة هذا التمثال ، ان الرجل مبتهج كل هذا الابتهاج لانه تخطى الاربعين .. لانه قطع اكثر الطريق ولم يبق على النهاية الا القليل .. حقيقة انه ابتهج كثيرا ، ومن حق هذا الرجل ان يبتهج .. وان ترتسم على وجهه هذه الابتسامة التي تفيض عليه سرورا وغبطة ، ومن حق كل من هو مثله ان يكون كذلك ، وتذكر انه هو ايضا تخطى الاربعين ، وانه قطع اكثر الطريق ، وان الطريق الباقية امامه هي الاخرى قريبة جدا ، فلماذا لا يسعد هو ايضا فلماذا لا يبتهج كما يبتهج هذا الرجل الحجري الواقف امامه ينظر الى طول المسافة التي مضت ، ويضحك ويبتسم وتتهلل اساريره ، واي شيء ادعى الى السعادة من ان ترى بعينيك طريق الشقاء قد اوشك على النهاية ، وان ترى طريقه التي قد دنا اجلها ، وان الهناءة الكبرى تنتظر [illegible] بعدها .. ونظر الى التمثال مرة اخرى ، نظر الى الشيء الذي ابهجه لاول مرة في حياته واحس ان قلبه يخفق لاول مرة بشيء غريب يشبه النور ، وراح يتسلل الى قلبه ويبدد ظلمته . ووقف طويلا واراد ان يسير ولكنه لم يستطع ان ينزع قدمه من الارض ، ان ينزع نفسه من التمثال ، ويقطع ذلك الخيط من النور الذي يتسلل الى قلبه ، ان هذا التمثال اصبح بالنسبة اليه شيئا يشبه الحياة تماما ، انه حياته فهل يتركها ويمضي ، ونظر الى الرجل وقال :

— كم ثمن هذا التمثال ؟

— جنيهان

نطقها الرجل دون ان ينظر اليه ايضا ، فخفق قلبه لا لان الثمن باهظ ، فهذا التمثال يساوي عنده مال الدنيا جميعا ، وهو يدفع فيه كل ما يملك ، ولكنه اضطرب لانه كان لا يملك في جيبه في تلك اللحظة سوى جنيه ونصف فقط ، ولذلك راح يساوم الرجل ويقول له :

— انك تغالي

فلم [illegible] الرجل قوله لانه عاد دون ان ينظر اليه ايضا :

— قال : [illegible]

فخفق قلبه مرة اخرى لانه رأى الاصرار على وجه الرجل ولكنه قال :

— اعطيك جنيها ونصف جنيه

فلم تتغير ملامح الرجل . وقال وكأنه يشفق به :

— اقل من جنيهين [illegible]

[illegible] وقال له :

— بكم تشتريه ، وانا ادفع لك الربح الذي تريده

فقال الرجل وهو يتأمل علبة سجاير كانت هناك على الطوار ، وينظر اليه :

— بخمسة وعشرين قرشا

— وهل تربح من تجارتك كل هذا الربح ؟

فنظر الرجل ضاحكا الى عمارة شاهقة كانت امامه ، وقال :

— لو كان ذلك لاشتريت الآن هذه العمارة .

– الآن . لماذا تريد أن تبيعه بجنيهين ؟

فقال الرجل وعينه لاتزال ترقب بقية السيجارة التي القاها على الطوار :

– لاني انا ايضا صـاحب مزاج ، ومبسوط منه ، فاما ان أبيعه بثمن كبير واما أن أبقيه أمامي فوق العربة أنظر اليه واضحك كما يضحك .

– هل تعرف لماذا هو يضحك ؟

– كما تضحك انت ، واضحك انا ويضحك الناس جميعا .

– ولماذا يضحك الناس ؟

– كما اضحك انا تماما .

– وهل تحب انت الضحك ؟

فقال الرجل وهو يمد يده ويلتقط بقية السيجارة من فوق الطوار :

– هل تشتري هذه الاسطوانة ؟

ثم مد يده الى العربة وتناول اسطوانة مكسورة وقال :

– انها لصالح عبد الحي . انه يقول فيها :

(اضحك من الهم وابكي من صميم قلبي)

وانا اضحك تماما كما يضحك صالح عبد الحي .

فنظر اليه وتأمل وجهه ثانية وقال :

– ولكنني لا أملك فونوغرافا أديرها عليه .

فقال الرجل على الفور وهو يشعل بقية السيجارة التي تحرق شفتيه ، وهم بدفع العربة امامه ويسير :

– يبقى مع السلامة .

فلحق به وقال له وهو يستوقفه :

– خذ هذا الجنيه ، وأحضر التمثال الى البيت لتأخذ الجنيه الباقي .

فتهللت أسارير الرجل وقال وهو ينظر الى الجنيه :

– هل سلم بيتك عال ؟

وكان السؤال غريبا فقال له :

– لماذا ؟

– لانني مريض بالقلب ولا أصـعد السلالم .

– ولكنك تسير طوال النهار على قدميك .

– أكل عيش .

– العفش . انني أقطن الدور الأول .

فانبسطت أساريره مرة أخـرى وقال وهو يتناول منه الجنيه :

– أين مكان البيت ؟

– مصر الجديدة .

فاظلم وجهه على الفور وقال وهو يعيد اليه الجنيه ، ويدفع العربة امامه ويسير :

– ياعم سيبنا ناكل عيش . احنا فين ومصر الجديدة فين .

فقال وهو يتشبث به مرة أخرى :

– خذ الجنيه ، وأحضر انا الآن في الغد لآخذ التمثال .

– وأين ستجدني . أنا رجل لا مكان لي ، ساعة في شبرا ، وسـاعة في العباسية وساعة في الروضة .

فشعر بكثير من الضيق يلم به ، وراح يحترق أيحل برغبته هذا الرجل الذي يبالغه الى هذا الحد ، ولكنه لم يجد . ولذلك راح بحركة لا ارادية ودون أن يفكر ، يبحث في جيوبه مرة أخرى لعله يظفر بمبلغ آخر من المال يساوي نصف الجنيه الذي يطلبه هذا الرجل ، ولكنه لم يجد ، وبينما هو في هذا الضيق ، اذا بسيارة فخمة تقودها فتاة ذات جمال رائع ووقفت بجانبهما تماما ، وامام صالة من صالات عرض السيارات لتحت الباب المقابل لهما وهبطت من السيارة وهمت بان تدخل الصالة ، فاذا بعينيها تقع مصادفة على التمثال فوق العربة ، فاذا بها تقبل عليه وتتفحصه جيدا ، ولما رأت عينه هو متعلقة بالتمثال ، وكأنها شعرت انه اشتراه .. قالت له :

– هل تريد ان تشتريه ؟

– أجل .

فقالت وهي تعيده ثانية الى مكانه من العربة ، وفي شيء من الاسف :

– لا اتركه . انه تمثال رائع ثمين .

ثم نقلت بصرها بينه وبين التمثال مرة أخرى وقالت :

– ان عليه الامضاء ، انه لميكلانش ، أكبر رسام ايطالي في القرن التاسع عشر .

قالت له ذلك ، وانصرفت لتدخل الصالة ، فاذا به يرى نفسه يلحق بها وهو يقول لها في خجل زائد :

– أرجو ان تقرضيني نصف جنيه ، لانه يصر على جنيهين ، وليس معي الآن المبلغ جميعه .

فضحكت وهي تبتسم في سرور زائد وتفتح حقيبتها وتناوله نصف الجنيه :

– تفضل بكل سرور .

ولما تناول منها المبلغ خال ولم يزايله خجله .

– أرجو ان اعرف العنوان ، أو رقم التليفون ، حتى أتمكن من رد هـذا الجميل .

فابتسمت ناظرة اليه دون ان تجيبه وارادت ان تنصرف ، ولكنه الح وامعن في الالحاح ، ولما ضايقها الحاحه ، أعطته رقم التليفون ، وانصرفت الى الصالة مبتسمة مشرقة الوجه ، كما أقرضته نصف الجنيه مبتسمة مشرقة الوجه .

ولما حمل التمثال معه الى بيته كان لا يدري أيهما جدير بالشكر على هـذه الهدية التي كتبت له .. أهذا التمثال الذي فتح له نافذة النور ، وبدد غياهب تلك الظلمة التي كانت تعيش في قلبه ، أم تلك السيدة التي صنعت له هـذا الجميل ومكنته من شرائه ، وأحس في أعماقه بفضل تلك الفتاة عليه ، وود لو انها امامه الآن ليقبل يدها شاكرا لها هذا الصنيع ، ولذلك عندما استيقظ في الصباح ، كان أول شيء صنعه ، وأول عمل قام به ، هو أنه أدار قرص التليفون على الرقم الذي أعطته اياه ، ليشكرها من صميم قلبه وليعيد اليها المبلغ ، ولكن ما ان فعل حتى تراخت يده في أسف شديد كاد يؤذيه في نفسه ، فقد اتضح انها أعطته رقما غير رقمها ، أعطته رقما أي رقم ، أعطته رقما اتضح انه لبائع لب وسوداني في ميدان السيدة ، وعرف انها عابثة ، وعرف ايضا ان الذوق كان يحتم عليها ان تعابثه ، وان الذوق كان يحتم عليه الا يلح عليها هذا الالحاح الذي ضايقها وجعلها تعطيه رقما مزيفا ، فان مثل هذه السيدة التي في مظهرها وفي اناقتها هـذه الواضحة ، واعله هذا الالمام الذي جعلها تعرف على الفور قيمة التمثال واسم المثال وتاريخه وقدمه ، ليست هي التي تعطيك مبلغا صغيرا في ظرف كهذا وتنتظر رده .

وأعاد السماعة الى مكانها وشيء من الاسف يراوده ولكن لماذا .. لا يدري .. وعاد الى مقعده ، وألقى بنظره على التمثال الذي وضعه في غرفة نومه بجانب سريره تماما ، ليراه في كل وقت وفي كل لحظة .. ليراه عندما ينام ، وعندما يستيقظ ، ويراه ايضا كلما خلا الى نفسه وجلس وحيدا في غرفته هذه التي كانت الى ما قبل ليلة واحدة تشبه القبر تماما وابتسم .. ابتسم من قلبه لاول مرة في تاريخ حياته الطويل العابق بالقلق والضيق وأحس مع الابتسامة التي ترتسم على ثغره بكثير من الاطمئنان .. الاطمئنان الى مجهول ، وزاده اطمئنانا انه رجع بذاكرته الى الخلف .. الخلف البعيد .. البعيد جدا ، فرأى شيئا ، زاده سرورا واطمئنانا .. رأى أول عهده فاذا به قديم .. قديم جدا يرجع الى ماقبل مولد هذا الرجل الذي يبتسم أمامه الآن .. هذا الرجل بعد الاربعين بقليل ، أما هو فبعدها بكثير ، بعدها بخمس سنوات على الاقل ، اذن فهو أكثر سعادة منه اذن فهو أكثر احتياجا منه ، ان الطريق القليلة التي يبتسم لقصرها هذا الرجل كل هذه الابتسامة التي تبهر وجهه ، طريق قصيرة حقيقة ، ولكن طريقه هو أقصر ، أقصر بخمس سنوات ، وخمس سنوات في حياته حمل ثقيل ، تعيس .. حمل لا يعرف كيف احتمله ، انه من غير شك أكثر سعادة من هذا الرجل ، وحانت منه التفاتة الى مرآة كانت أمامه ، فاذا به يرى وجها غير الذي كان يعرفه بالأمس .. وجها مشرق الجبين ، لمعت فيه الحمرة ، وجها زاخرا بالنشاط والحيوية ، وجها تتألق عليه ابتسامة عريضة تفوق ابتسامة هذا الرجل الذي أمامه .. فأغمض عينيه وأمعنهما على فرحة صادقة لانه اطمأن وزاده هذا الاطمئنان مع الايام سعادة وصحة ونشاطا جعله يشتغل ويتريض ويسهر ويؤم الاماكن العامة ، ويلبي دعوات الاصدقاء ويسهر أحيانا حتى مطلع الفجر ، وكلما شعر بالضيق أو الملل يتسرب الى نفسه وعاد الى بيته والقى نظرة على الرجل الذي يضحك بجانبه ، بجوار سريره ، عاوده الهدوء والاطمئنان ونام نوما مريحا ، حتى اذا ما جاء الصباح وفتح عينيه على ابتسامة الرجل ، ابتسم هو ايضا واستقبل اليوم كله مبتسما .

وذهب ذات ليلة الى حفلة ساهرة دعي اليها ، وكان يرحب كثيرا بمثل هذه الحفلات ، وبينما هو يضحك كالآخرين تماما ، ويرقص ويفرغ الكأس ويملأ غيرها ، اذا به فجأة يرى وجها أمامه يطل عليه كما يطل النور من الافق فاضطرب قلبه من حيث لا يدري ، واستمرت عيناه على وجه تلك الغادة التي أمامه تتيه دلالا وعجبا بجمالها وفتنة بلونها الذي تتحدث منه لبابها التي زادتها فتنة وجمالا ، ونظر الى الوجه الذي أمامه ، ودقق فيه طويلا ، ولما وضحت معالمه لعينيه خفق قلبه وتعالت دقاته ، وهو يندفع الى صاحبته كالسهم ، ويقول لها على الفور ويده تمتد الى يدها :

– انني غائب دائما ياسيدتي .

فقالت في دهشة وهي تنظر اليه :

– من أنت ؟

بقية القصة في العدد القادم

بعد يومين ..

تختفى الناموسة التى تقرصك وتصيبك بالملاريا

عندما انتهى الفيضان وبدأت المياه ترشح ...

لم تحدث حالة وفاة واحدة طوال ...

اطمئن ولا تخف من الملاريا ...

لقد اعلنت وزارة الصحة ان خطر الملاريا انتهى تماما وان الاصابات ستختفى تدريجا من القاهرة ابتداء من اول شهر نوفمبر .

واذا حدث – لا قدر الله – ان شعرت فجأة بفقد شهيتك وبالبرد الشديد ، ثم ارتفعت درجة حرارتك ايضا فجأة حتى وصلت الى ٤٠ درجة ثم هبطت الحرارة وشعرت خلال كل ذلك بالصداع .. فلا تنزعج . صحيح ان هذه هى اعراض الملاريا ، ولكن المسئولين فى وزارة الصحة يؤكدون لك ان الملاريا اصبحت الآن مرضا عاديا تماما مثل الانفلونزا والصداع ، وما عليك اذا شعرت بمثل هذه الاعراض الا ان تتناول اما :

٣ اقراص كيموكين دفعة واحدة .

او عشرة اقراص ارالين ٤ فى اليوم الاول دفعة واحدة و ٤ فى اليوم الثانى على دفعتين وقرصين فى اليوم الثالث .. وبعد ذلك تزول الملاريا نهائيا

الخطر فى سبتمبر !!

لقد تبين أن عدد الاصابات بالملاريا فى القاهرة يرتفع فجأة ابتداء من شهر سبتمبر ، أى بعد انتهاء موسم الفيضان ففى هذه الفترة ترشح مياه كثيرة وخاصة البرك والمستنقعات ، وتصبح هذه الاماكن بؤرا لتوالد يرقات البعوض ، وغالبا ما تقع معظم هذه الاماكن فى المناطق المجاورة التى تقع على ضفتى النيل ، وتبدأ الاصابات بالملاريا تزداد خلال شهر سبتمبر واكتوبر ، وابتداء من اول نوفمبر تأخذ الاصابات فى الاختفاء تدريجيا

وكان كثير من هذه البدرومات التى ترشح لم يبلغ عنها حتى هذا العام ، ولكن استطاعت صحة بلدية القاهرة ان تكتشفها بعد بحث دائم فى جميع أحياء القاهرة مدة شهرين ، فمثلا كان بدروم مستشفى المبيل الخامس يرشح سنويا منذ ١٢ سنة وكان مرتعا خصبا للبعوض ومع ذلك لم يبلغ عنه واخيرا اكتشفته صحة البلدية وبدأت تطهره وترشه بمبيدات البعوض

الملاريا فى مصر !!

وليست هذه هى أول مرة تحدث فيها اصابات الملاريا فى مصر ، فقد تعرضت البلاد عدة مرات للملاريا ، ففى عام ١٩٣٦ انتشرت الملاريا بشكل وبائى ، وفى عام ١٩٤٢ اجتاحت الملاريا بلاد النوبة ولم تعرف وزارة الصحة بتسربها الا بعد أن انتشرت ووصلت الى مديرية أسيوط ، وفى هذه الاثناء قتلت فى طريقها عدة آلاف من المواطنين ، وفى عام ١٩٥٠ تسربت مرة أخرى ، ولكن وزارة الصحة لم تكتشفها الا بعد أسبوع

عامل يرش المياه التى ترشح فى البدرومات بمحلول اللاريول

اثنان من موظفى الصحة يأخذان عينات للبعوض

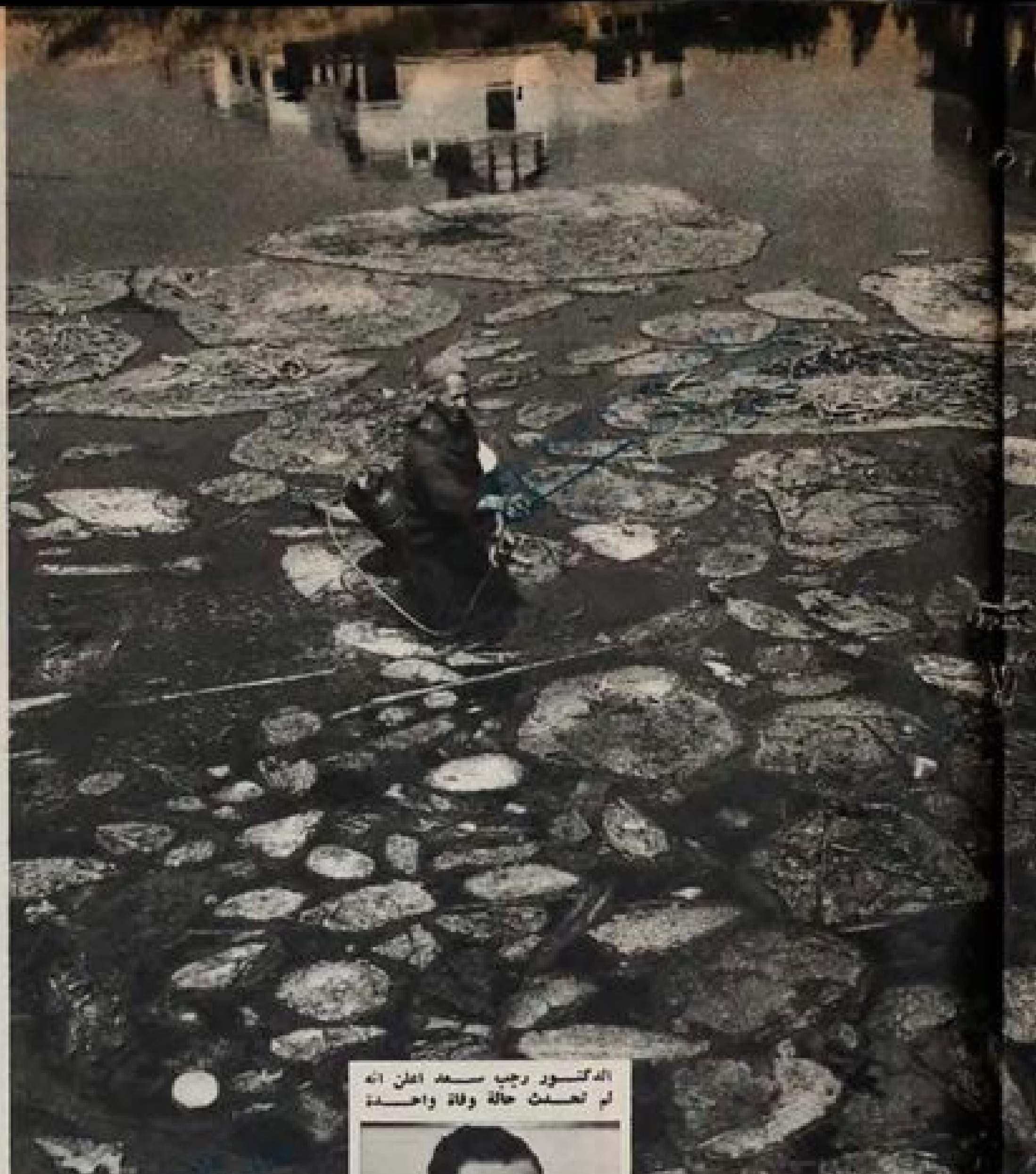

ترشيح اطلقت صحة البلدية الحرب على بعوض الملاريا في البرك والمستنقعات

الدكتور رجب سعد اعلن انه لم تحدث حالة وفاة واحدة

... الشهرين الماضيين .

عندما اكتشفها احد العمال في بلدة ابو سنبل وبعد ذلك بسنتين عثر احد العمال في قرية دنداان في بلاد النوبة الجنوبية على بعوضة من النوع الحامل لحمى الملاريا وذهب الى هناك الدكتور احمد السكري مدير قسم الملاريا وعندما فحصها بعدسته المكبرة تبين ان البعوضة تحمل فعلا وباء الملاريا

ولكن ذلك انشيء قسم خاص فوزارة الصحة لمكافحة الملاريا ويتبع عدد المحطات التي تقوم بتطهير المستنقعات والتجمعات المائية ١٢٠ محطة منتشرة في جميع البلاد

الملاريا في جميع انحاء العالم !!

وكما ان الملاريا دخلت البلاد عدة مرات فانها ايضا اجتاحت بلادا اخرى كالهند والصين واليابان ، وذهب ضحيتها الآلاف من المواطنين ، وعلى الرغم من الجهود التي بذلت حتى الآن لمكافحة الملاريا التي تصيب الملايين من الناس كل عام فان هذا الوباء لا يزال في طليعة الكوارث التي تصيب الجنس البشري وتهدده بالخطر وتقضي على ٣ ملايين من البشر كل عام

اذ اول من اكتشف ان الملاريا تنقل بواسطة البعوض عالم هندي اسمه رونالدروس عام ١٨٩٩ وحاول بعده كثير من العلماء ان يكتشفوا علاجا لها فاكتشف دواء البريماكين عام ١٩٢٧ والاتبرين عام ١٩٣٠ وتلاه عدة انواع من الادوية كالادارابرم والكلوركين ولكن تبين أن معظم هذه الادوية تقتل الطفيليات في

مجرى الدم فلا يظهر عند المصاب أي نتائج ايجابية ولكنها تطرد الطفيليات الى خلايا الجسم الداخلية حيث تواصل حياتها . وبعد مجهودات عنيفة من العلماء

في جميع انحاء العالم اكتشفت ٦ ادوية فعالة للقضاء على الملاريا الكينوكين والارالين والبلازوكين والاتبرين والكينين والنيفالجين

ولا تحسب ان هذه الادوية غالية الثمن فثلاثة اقراص من الكينوكين بخمسة قروش وعشرة اقراص من الارالين بعشرة قروش .

وهذه هي الأسباب ..

ماذا تفعل للقضاء على الملاريا ! !

ان الدكتور رجب سعد مدير المسائل الصحية بصحة بلدية القاهرة يعلن انه لم تحدث حتى الآن حالة وفاة واحدة طوال هذين الشهرين من الملاريا بفضل كل هذه المجهودات . انه يطلب منك ان تعاون صحة البلدية

- فاذا رأيت تجمعات للرشح فاتصل فورا بتليفون رقم ٢٦٧٣٩ وقبل مرور ٦ ساعات ستصل فرق التطهير
- واذا شعرت بأعراض الملاريا فبلغ اقرب مكتب للصحة لاتخاذ الاجراءات اللازمة . صحيح ان الملاريا مرض غير معد ويمكن علاجه بالمنزل ولكن عاون الوزارة في حصر جميع الحالات
- ولا تحسب ان البعوض يحتاج الى تجمعات مائية واسعة لتضع يرقاته بل ان اي تجمع مائي في المنزل ، ولو كان وعاء على الكتب فيه قطعة من الاسفنج وبعض الماء ، وان كان اسبعا للزهور او علبة فارغة من علب المأكولات المحفوظة تجمع بها بعض الماء .. كل ذلك يكفي لان يصبح موطنا ليرقات البعوض

فخذ حذرك من هذه الحشرة لتستريح من خطرها .

الحشن فان خطر الملاريا قد انتهى تماما بفضل كل هذه الجهودات

مجتمع آخر ساعة

حكاية الأمير أبداً ..

أنجح الحفلات التي أقيمت هذا الأسبوع هي حفلة العشاء التي أقامتها السفارة الاندونيسية في اليخت ناصر .

وفي أثناء الحفلة لاحظ أحد الزملاء أن عمر أمين حسين المستشار الصحفي بالسفارة يضع أمامه على المائدة قدحا من الليموناده أسوة بابن حنبل فسأله قائلا :

– متى بتشرب ويسكي ليه يا أستاذ عمر ! !

وبسرعة أجاب كامل الشناوي قائلا :

– أصل الفزازة خاصت ! !

والعود احمد!!

وبعد احتجاب طويل ظهرت نوال البيلاوي في نادي الجزيرة في ثوب (شيب) ، والثوب كان مطرزا ترابيز لونه برتقالي . أما سبب احتجابها فهو تعتبر من الاسرار الصحفية وتدعو كل من يحاول معرفته الى المبارزة !

باقي العروسة!!

وفي عزبته بيني مزار انتهى كامل واصف من تشييد فيلا أنيقة كلفته ٨ آلاف جنيه .

والفيلا مشيدة على أحدث طراز وبها روف جاردن فخم . وقد خصص الطريق الاول منها ليكون كله غرف جلوس واستقبال .

أما الطابق الثاني فاعد فيه ثلاث غرف للنوم .

والشيء الوحيد الذي يشغل بال كامل واصف الآن هو العثور على زوجة تشاركه الحياة في الفيلا الجديدة ... حدش له غرض ؟؟

حفلة نغانة !!

ووقفت الطفلة النادي مراقبة نادي الطيران رأسين من رؤس أعضاء النادي في الحلال .

وأقيمت حفلة ساهرة في النادي ابتهاجا بهذه المناسبة حضرها حرم علي عطيه ، وحرم الدكتور شاكر أبو سبع ، ومحمد سليمان الحكيم مدير مصلحة الطيران المدني وحرمه ، وفتحي طه مدير مصلحة الأرصاد الجوية وحرمه . وباقة جميلة من الفتيات لفتن الانظار بخفة دمهن مثل مني وسهير واجلال .

تسيتان الونكلان العروسين هما نادية علي وهبي ولؤاد محمود دسوقي .

نجوم الغناء !!

وبشقته الانيقة المطلة على النيل أقام الدبلوماسي الامريكي جوزيف كتش مأدبة غداء حضرها عدد كبير من أصدقائه .

وسبق المأدبة كوكتيل جميل ، وكانت مسز كتش ترحب بالمدعوين والمدعوات وتشرف على راحتهم طوال الوقت .

والحفلة كانت بمناسبة زيارة الرباعي الغنائي المعروف باسم (الجولدين جيت) للقاهرة .

وجدير بالذكر أن أفراد الرباعي المذكور من أشهر نجوم الغناء في بلاد العم سام . وكان الاربعة يعملون في أحد النوادي الليلية الكبيرة بنيويورك واسمه الكاليري ... ثابت كوب الى جانب عملهم في اذاعة كولومبيا .

وقبل حضورهم الى القاهرة زاروا عددا من البلدان هي باريس ولندن واسكتلندا والسويد والنرويج وايطاليا واسبانيا واليونان .. وعملوا على مسارحها !

ترمومتر التقوى ؟!

ودفعت رشيدة رياض مديرة جمعية أولادي بالمعادي ٦٠٠ جنيه هذا الاسبوع بالتمام والكمال .

وهذا المبلغ ثمن لـ ١٥٠ سريرا جديدا

حديث مجتمع دمشق الآن

راقصة اسمها "جورج" !

زيزي .. قنبلة انفجرت في الوسط الفني برعت في رقصة هز البطن والروك اندرول

المهدي الذي قال بعد أن ماتت المانيكان الجميلة :

لم أكن سأتزوجها ..

ابتاعتها لمواجهة الزيادة المطردة في عدد الاطفال الذين ترعاهم الجمعية .

وتنهمك سيدات الجمعية هذه الايام وفي مقدمتهن صفية سالم في شيء واحد هو حياكة ملايات السراير الجديدة باستثناء يوم الخميس .

فهذا اليوم تخصصه صفية سالم لاستقبال صديقاتها في منزلها للاستماع الى درس ديني يلقيه عليهن الشيخ عبد الله تنحانه خطيب جامع الامام الشافعي

ويظهر أن هذا هو السر في ارتفاع ترمومتر التقوى ومكارم الاخلاق في الضاحية الجميلة اليومين دول .. !

للنونو فقط !!

وأقام الدكتور عز الدين الوكيل حفلة انيقة في شقته كان جميع المدعوين اليها تتراوح أعمارهم بين ٣ سنوات و ٦ سنوات .

وتنافست المدعوات الصغيرات في ابراز جمالهن وأناقتهن بشتى الطرق .

وتؤكد مندوبتنا في روضة الاطفال أن أجمل مدعوة كانت تدعى ليلين راجي كريمة الدكتور ابراهيم راجي وعمرها ٤ سنوات الا يومين .

وكانت ليلين ترتدي فستان بوبلين روز مشغولا بالازمركس اللبني ، وحذاء ابيض وشراب سوكت ابيض ، وتضع فوق رأسها سوريتة من لون الفستان .. والحفلة كانت بمناسبة عيد ميلاد زينب عز الدين الوكيل .

عميد عربي ؟؟

وتولى الدكتور عبد القادر النعماني منصب عميد للجامعة الامريكية بالقاهرة .

والدكتور النعماني هو أول عربي يشغل هذا المنصب ، ومما يذكر أنه تخرج من الجامعة الامريكية سنة ١٩٢٨ واشتغل بالتدريس فيها . وقد سافر الى الولايات المتحدة منذ عامين للحصول على الدكتوراه من جامعة كورنيل لحصل عليها ، كما سبق أن انتخب عام ١٩٥١ ليكون عميدا للجامعة بالنيابة أثناء غياب العميد السابق هيوارد .

في فندق !!

وتم تبادل التمثيل الدبلوماسي بين جمهورية العراق وبين بولنده .

فوصل الى بغداد أول دبلوماسي بولندي هو كرافت شنسكي القائم بأعمال السفارة البولندية لافتتاح أول سفارة لبلاده .

وينزل القائم بالاعمال الجديد في الوقت الحالي بأحد الفنادق الكبرى هناك ريثما يعثر على مبنى مناسب لاتخاذه دارا للسفارة الجديدة .

حديث دمشق

ويتحدث مجتمع دمشق عن آنسة .. ولا كالأوانس ..

طول ، وقوام ، وسمرة رائعة ، وعيون فيها حور ..

وراقصة ولا كالراقصات ..

بالرغم من انها غير مشهورة .. فهي تتحدى تحية وسامية .. وهدى شمس الدين مرة واحدة .

ثم هي راقصة غريبة أيضا .. وراقصة بالسة .. ترقص الباسودوبل والروك اندرول بنفس السهولة التي ألقت بها الآن .. وتطرف لمسرقة على اطراف قدميها .. تماما كما تسير أنت في جولة عادلة ..

ثم فوق كل هذا .. تبدو زينة السهرات والحفلات الليلية في دمشق .. ولايوجد اثنان يشكان في أن (زيزي) اذا لم تحضر الحفلة .. فلا حفلة .. واذا لم ترقص .. فلا « حلو » .. واذا لم يتفق معها أصحاب الفرح .. فلا فرح .

ولزيزي مواعيد أيضا .. انها لاتقبل أن تذهب الى الحفلة « عنباط » .. اوقاتها كلها عمل .. وعلى من يريد التمتع بالقوام السمهري .. والجسم الرمزي .. والرقص التي يبدأ بهز البطن وينتهي بالروك اندرول .. أن يحجز « الدرة المكنونة » قبل الحفلة بأيام ..

فن عريق

ليس في حياة « زيزي » شيء غير عادي الا هواية الرقص .. بل غريزة الرقص .. انها ترقص قبل الاكل ، وبعد الاكل ، وأثناء الاكل .. وقد تتناولها الوصلات الراقصة في أية لحظة أخرى .

وتبدأ الهواية عندما كان العمر « سنوات » بالضبط عندما كان أهل « زيزي » يشجعون طفلتهم المدللة على القيام ببعض هزات على نغمات الراديو وتصفيقهم .. لم تتمكن الهواية مع العمر .. فتندمج في الاوساط الراقصة .. ولاتكاد تسمع عن حفلة حتى تنسى الدنيا وتتذكر الحفلة ..

وهي لاتزال تذكر بالضبط أحد أيام الدراسة ، وكان يصادف موعد الفحص للانتقال في المدرسة ، وموعد حفلة تقام على مسرح دار الكتب الوطنية بحلب ، ولم يكن الاختيار محرجا .. ان الحفلة راقصة ، اما الفحص فليس فيه رقص .. وتم التفضيل بالذهاب الى الحفلة ، والذهب المدرسة والفحص الى الجحيم .

و « زيزي » لا تعمل في كباريه أو ملهى .. انها تقتصر في احياء الحفلات على السهرات العامة والحفلات .. وفي كثير من المرات عرض عليها أكثر من عقد للعمل ، فكانت تهز رأسها آسفة .. لانها تعرف أن أمامها مكانا واحدا للعمل هو باريس .. وانها ممنوعة من العمل في أي بلد أو مكان آخر .. والمانع سر بسيط صغير يعرفه القلائل .. وستعرفونه أنتم بدوركم ..

الراقصة جورج

ان « زيزي » الراقصة الحسناء التي يطاردها الشبان ، والتي ترقص في أكثر الحفلات ، ويتمنى الناس جمالها الفتان هي شاب أنيق ناعم جدا .. في الخامسة والعشرين من عمره ، واسمه جورج عيسى من مواليد حلب .

اما لماذا بقي سر جورج غامضا حتى الآن ، فيعود لسبب واحد .. هو أن جورج يحرص على أن يدخل الى الحفلة بالملابس النسائية الجاهزة ، وبالمكياج الذي تستحقه أكثر أنثى .. ويساعده في ذلك التنكر ، صوته الناعم جدا .. وهو يخرج من الحفلة بنفس الاسلوب الذي دخلها به .. بعد أن يتخلص أكثر من « عاشق » معجب باتصال الراقصة الفاتنة الى بيتها ..

وفي البيت فقط .. تعود زيزي ـ الناعمة ـ الى ـ جورج ـ « خشلوب » وتبقى كذلك الى حفلة قادمة .

الى باريس

قلت لجورج :

ـ ماذا تعمل في النهار ؟

ـ أعمل مجربا للرقص .. وكنت قد افتتحت معهدا في حلب .. .

جورج عيسى .. وجه جديد !

هز نغمات الموسيقى الساحرة تثير زيزي حماسة الجماهير ، وفي آخر الليل يطاردها المعجبون حتى باب البيت !.

(قلب الصفحة من فضلك)

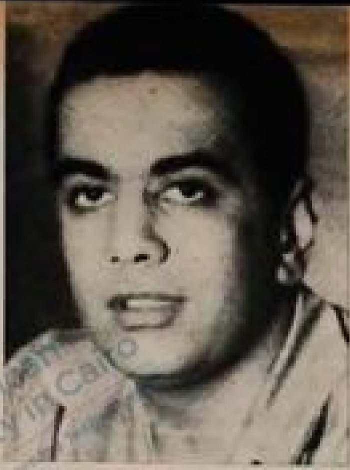

١ تلاميذ ، مجتمع آخر ساعة

ـ لم عارضني أهلي ..
ـ وماذا فعلت ..
ـ أرسلوني الى دمشق لأكمل دراستي
ـ و ....
ـ وهربت من المدرسة .. اني أحب الرقص ولا أعيش بدونه ..
ـ هل ترقص كل يوم ؟
ـ هذا واجب .. اني لا احس بيومي اذا لم ارقص ..
ـ واذا لم تكن هناك حفلات ؟
ـ ارقص على أنغام الراديو
ـ واذا كنت في مكان لا يوجد فيه « راديو » ؟ ..
ـ ارقص على دف .. ارقص وحدي .. المهم ان ارقص .. تصور لو انى كنت في الطريق وسمعت موسيقى راقصة

ـ الأمير شيف لم يعد جين بالزواج .

ـ جين باكنجهام .. سافرت في رحلة الموت !

ـ ايفا بارتوك مع طفلتها من الماركيز

ـ ايفا كانت تقضي اجازة مع صديقها الماركيز !

او موسيقى غربية أرقص أمام الناس .
ـ هل تفضل الرقص الغربي او الشرقي ؟
ـ أحب الرقص العربي .. انه ممتع واكثر حساسية .. ولكني اتحدى كل من ارقص رقصا شرقيا .. ان من النادر أن تجد راقصة تفهمه جيدا .. لقد تعلمت هذا النوع من الرقص لكثيرات وأصبحن كلهن من شهيرات الراقصات ..

الانقلاب

ـ كيف تم عملية تحولك من رجل الى امرأة ؟
ـ انها عملية معقدة جدا .. انى في اليوم الذي ادعى فيه الى حفلة ، أعمل طول النهار لكي استطيع ان اصير امرأة .. وحتى أحس أن كل من يراني لا يشك في ذلك ..
ـ وماذا تحس بعد « الانقلاب » ؟
ـ أحس اني نجحت .. واني اديت عملا فنيا .. !
ـ الا تخجل من الناس .. الا تحس بنقص ؟
ـ لا أخجل ، لاني كما قلت لك اعتبر هذا فنا .. ولا أشعر بالنقص لاني أؤدي واجبا أعود بعده الى أصلي وطبيعتي ..
ـ وهل توافق على أن تنقلب الى امرأة اذا ما سنحت لك الفرصة ؟
ـ لقد عرض كثيرون أن يجروا لي عملية جراحية ، بعد أن نجحت العمليات التي من هذا النوع .. ولكني رفضت
ـ لماذا ؟
ـ لانهم عرضوا على الزواج بعد العملية ! ..

لم أكن سأتزوجها !!

وكانت القصة الانسانية التي خلفها حادث الطائرة في ايطاليا حديث المجتمع هذا الاسبوع .

كانت جين باكنجهام تبكي وهي تقول للصحفيين في مطار لندن :

« مستحيل . انا لا اصدق هذه الانباء . انني احب الامير . انا واثقة من انه يحبني . لقد وعدني بالزواج . انني ذاهبة اليه الآن ، وستعرف « ايفا » قريبا الحقيقة ! انني لن اترك هذه الشيطانة تسرق حبيبي مني ! »

وركبت الفتاة العاشقة الطائرة وركبها معها ٢٦ راكبا آخر . وكان بين الركاب ثلاثة صحفيين ومصورين سافروا معها ليسجلوا قصة اللقاء بين العاشقين ! وقامت الطائرة من مطار لندن !

أما الفتاة التي ملأت الدموع عينيها وهي تروي قصة غرامها للصحفيين فهي الموديل الانجليزية الجميلة « جين باكنجهام » . وكان الخبر الذي لم تصدقه أن ممثلة السينما المجرية اللعوب « ايفا بارتوك » قد خطفت عشيقها الامير الهندي « شيف » ، وانها ستحتفل بزواجها منه قريبا !

وكان الامير في طريقه الى نابولي بايطاليا ليقابل والده المهراجا الهندي . وكانت ايفا بارتوك تمضي اجازة قصيرة في باريس مع صديقها الماركيز « ميلفورد هيفن » ابن عم ملكة انجلترا الذي كانت لها معه قصة غرام انتهت بطفلة غير شرعية !

ووصلت الطائرة الى شاطيء البحر في ايطاليا . وفجأة دوى انفجار رهيب . لقد اصطدمت طائرة الركاب بطائرة عسكرية ايطالية وسط الضباب . وفي لحظة واحدة كانت الطائرة الضخمة قد اصبحت حطاما . لقد احترقت هي وركابها وتساقط الحطام من السماء المظلمة مختلطا بأشلاء القتلى ! وماتت جين باكنجهام هي وجميع ركاب الطائرة التعسة !

ولكن المأساة لم تنته . لقد نشرت الصحف انباء الكارثة . وعرف الامير ما حدث لصديقته « جين » . وجلس يقول في برود عجيب : « مسكينة جين . ولكنني لم أكن أنوي الزواج منها . لقد رقصت معها عدة مرات . ولكنني لم أعدها بالزواج . انها فتاة رقيقة ولكنني لم افكر في زواجها . انني استعد الآن للعودة الى بلادي في الهند . وسأعود اليها وحدي ! »

اسماعيل وشاهناز احمد حمودة احتفل بعيد ميلادهما الخامس

تم زفاف الآنسة نعيمة سعد خليل الى الدكتور اسحق قام مفتش صحة ابو تيج .

احتفل في الاسبوع الماضي في حفل عائلي بهيج بالسويس بزفاف الآنسة نوال حامد سلامة الى الاستاذ محمد عبد الله مسعود بالقسم الفني بدار اخبار اليوم .

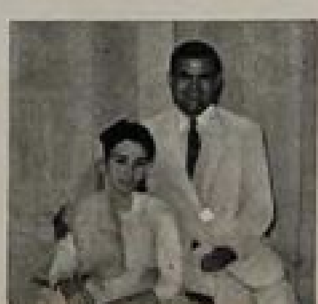

تم زفاف الاستاذ رشدي السباعي وكيل الحسابات الجارية ببنك مصر الى سليلة المجد جلشان الشريف كريمة السيد علي الشريف من اعيان حلوان .

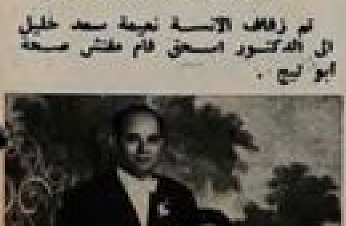

قبلات وصفعات

امريكا والحرية !

● مسكين .. تمثال الحرية ! لقد نصب في امريكا ..
انه تمثال صامت .. وسيظل صامتا ولن يتكلم الا يوم تصبح امريكا من الداخل حرة ... يوم يسير الاسود الى جانب قدما على رصيف الابيض .. ويوم يكون للزنوج والبيض قانون واحد .. بساط واحد .. مطعم .. مقهى واحد !
وسيظل تمثال الحرية صامتا .. لان دلاس رجل البيض ثقيل السمع .. ولن يسمع !

شيخ حسين التاج – النجف
العراق

أفلام رعاة البقر

● الا يوجد أفلام غير افلام رعاة البقر والهنود الحمر وعصابات شيكاغو والحب الرخيص الذى تعرفنا فيه السينما الامريكية ..
لقد قرأت اخيرا احصائية للافلام الواردة من الخارج في عام ١٩٥٨ فدهشت لانها كانت تحتوى على ٢٣٢ فيلما امريكيا و ٦٢ فيلما فقط من الدول الاخرى .. رغم ان الافلام الهندية والصينية واليابانية والروسية والفرنسية والايطالية بها كل ما نحلم به من ثقافة وعمق وصور للكفاح والتضحية في سبيل الجميع

على لطفى جبريل
كلية حقوق اسكندرية

– ما رأى المسئولين عن استيراد الافلام من الخارج ؟!

العشرة الطيبة

● استمعت من اذاعة القاهرة الى اوبريت « العشرة الطيبة » للموسيقار الخالد سيد درويش .. لقد كانت قمة في الفن وتعبيرا عن روح الشعب العظيم .. ودنيا جديدة من الجمال والروعة .. فلماذا لا تقدم الاذاعة دائما مؤلفات هذا الفنان .. فنان الشعب الخالد ؟!

رياض حسين الحكيم
دمشق

– نحن نتساءل بدورنا ، ونطالب الاذاعة بتخصيص كل اسبوع ساعة .. اسمها « فن سيد درويش » .

خى .. خى !!

● قبلة لمحمد عبد الوهاب على اغنيته الجديدة « خى .. خى » .. ان هذه الاغنية بأجوائها الموسيقية تردد روحا عربية .. ان فيها من ربى لبنان وسورية ورحيق العراق ومصر .. انها ليست اغنية .. انها جامعة عربية !

زينب عبد الباسط – السيدة زينب

اللقاء بين شادية وعماد

● سعدنا جدا بلقاء شادية وعماد .. قبلاتنا لهما .. وقولوا لهما .. ان المعجبين يطلبون منكما ان يصبح اللقاء رسميا وليس في فيلم فقط ..!

محمد عبدالحميد لطفى – طنطا

– شكرا .

بقلم القارىء

.. الرجل الذى تراه في الصورة ومعه زوجته يبتسم في ثقة وهدوء وتفاؤل .. بعد انتصاره على المتمردين وعملاء الاستعمار الذين ارادوا لاندونيسيا أن تسير خلف المستعمر مبتعدة بذلك عن موكب السلام ومعسكر الحياد !

ان اسمه على كل لسان في اندونيسيا « جوانـدا كارتا ديجايا » اختاره الرئيس سوكارنو ليتولى رئاسة الوزارة .. الوزارة التى اطلق عليها « كاريا » اى العمل .. ذلك لان كل وزير يمثل خبرة وكفاءة ممتازة .. ولا يمثل حزبه السياسى الذى ينتمى اليه ! وجواندا درس في كلية الهندسة بالمدينة الخالدة « باندونج » ... ثم اصبح استاذا في نفس الكلية التى تخرج منها الرئيس احمد سوكارنو ، وقد جواندا بجاوه الغربية في ١٠ يوليه ١٩١١ .. لم تقلد منصب وزير ست مرات منذ اعلنت الجمهورية الاندونيسية المستقلة سنة ١٩٤٦ ، كان وزيرا للمواصلات والاشغال والشئون الاجتماعية والاقتصاد والمالية والتخطيط القومى ..

وقد وضع الدكتور جواندا فلسفته في الحكم في أحد تصريحاته أمام الشعب الاندونيسى : « ان هناك حاجة ملحة لوضع برنامج للانشاء القومى يشمل جميع نواحى الحياة العامة ويتفق مع المقومات القومية .. ويهدف الى خلق مجتمع تسوده العدالة والرخاء والسلام »

ان اندونيسيا تواجه الآن مشاكل اقتصادية عدة في محاولتها الجريئة للنهوض ..

لقد ترك لها الاستعمار الهولندى تركة من الفقر والخراب والاستغلال .. ولم تجد البلاد غير رجل واحد كفء يستطيع بمقدرته وصلابته أن يصلح ويبنى .. فاختارت جواندا كارتا ديجايا

عبد الحميد محمود الشاذلى

زفاف الاسبوع

احتفل مساء الخميس الماضى بزفاف الآنسة سامية كريمة الاستاذ الدكتور مصطفى راغب وخريجة مانور هاوس بالزمالك الى الدكتور حافظ ابراهيم وكيل الادارة العامة للتشريع بوزارة العدل والمنتدب استاذا بكلية الحقوق بجامعة القاهرة .

وشهد الحفل لفيف كبير من رجال الطب والقضاء والمحاماة واساتذة الجامعة وقد قامت السمراء الفاتنة نريمان بزفة العروس مع فرقتها واحيا الحفل المطرب المحبوب عبد الحليم حافظ .. كما استمتع المدعوون بالرقص الشرقى من نجوى فؤاد وفطوطة والمنولوجات من احمد غانم .. وظلوا في سمر حتى مطلع الفجر .

ابتسم من فضلك

اهون عليك يا عبد الوهاب !

« يسألنا بعض القراء عن السبب في ولعنا بالحديث عن الموسيقار عبد الوهاب ، فاليهم والى كل من يهمه الامر نتقدم بالتقرير التالى » :

عندما كنا — نحن كاتب هذه السطور — نرضع ، كان عبد الوهاب فتى يافعا يغنى على المسارح . وعندما لحن « فى الليل لما خلى » كنا مشغولين عنه وعن الموسيقى كلها بلعب البلى أثناء الفسحة ولعب السيجة أثناء الحصة .

ثم فوجئنا بنفسنا فى سن الرابعة عشرة تلك السن التى يبدأ الانسان فيها فى الاهتمام بالموسيقى ممثلة فى أجمل وأقدم آلة موسيقية عرفها الانسان ، الا وهى حنجرة البنات . ولما كانت البنات قليلات نوعا فى عالم الولد فى سن الرابعة عشرة فقد كان لزاما علينا — نحن الولد الذكور — أن نصالح آذاننا المحرومة من صوتهن وأن نعوضها عنه بصوت العود والناى والكمان وصوت الطرب الذى سرعان ما قدمه لنا محمد عبد الوهاب فى صحن من الذهب .

كان صوت عبد الوهاب دائما جميلا ، وكانت ألحانه دائما حزينة باكية ، فهو لذلك أنسب الطرب لفتى ينشد فى الغناء عزاء عن حرمانه من صوت آخر . فكان عبد الوهاب يحب فنحب معه ، ويفشل فى حبه فنفشل معه ، ويبكى على حبيبته فنبكى معه مستعملين يدينا فى اللطم على الوحدة !

بسوالفه الطويلة وطربوشه المائل على جنب وعينيه الحزينتين يقف ليغنى قائلا :

— سكت ليه يا لسانى عن شكوتك من الزمان ؟

فنخرج نحن لساننا الخاص ونقول له :

— وانت يا لساننا سكت ليه عن شكوتك م الزمان ؟ !

ويخبرنا بأنه قد مر على بيت الحبايب فنتخيل بيتا جميلا تغطيه الزهور والنباتات المتسلقة ونمر به متأوهين مع عبد الوهاب .

ويصرخ قائلا :

— أهون عليك ؟

فنتنهد من أعماقنا قائلين :

— قول له يا عبده .. قول له !

فهل تصدق أننا من شدة حبنا لعبد الوهاب رأينا فيلم « يوم سعيد » سبع مرات ، وفى سبيل ذلك زوغنا من الجامعة وفقدنا ٢١ محاضرة ؟

بل هل تصدق أننا قصدنا ذات يوم الى حديقة الحيوان ، ووصلنا الى ماوراء الجبلاية حيث البحيرة الصغيرة التى يعوم فيها الوز والبط ، وذلك لأننا شاهدنا عبد الوهاب فى الفيلم المذكور يغنى أغنية هناك وأردنا أن نقف فى نفس المكان لنغنى لنفسنا نفس الأغنية ، بصوت وصل الى البط والوز الذكور فابتعد فى آخر البحيرة ليستمع على مسافة مأمونة !

فلعلك تدرك مقدار فرحتنا اذ كنا نسير فى الطريق ذات يوم فاذا بنا وجها لوجه أمام محمد عبد الوهاب ، ببدلته الكاروهات على باب أحد المحلات التجارية وقد اجتمعت حوله المعاملات بدفاتر الاوتوجراف ، بينما ذهب مرافقه لينادى سيارة تاكسى ، ولم يكن مرافقه الا مؤلف فيلم رصاصة فى القلب ، الاستاذ توفيق الحكيم !

حقا اننا شعرنا بنوع من الحسرة على حظ الادب فى هذه الدنيا من اهتمام الطبقة العاملة ، ولكن موش كفاية اننا رأينا عبد الوهاب بالعين المجردة ؟ !

وفجأة — ونحن جالسين فى السينما نشاهد فيلما لكلوديت كولبير — سمعنا الذاكورة تدندن لنفسها لحنا خيل الينا أننا نعرفه حق المعرفة ، وسرعان ما أدركنا أنه أغنية عبد الوهاب « يا دنيا يا غرامى » ... وفى غمرة الدهشة العنيفة التى استولت علينا رحنا نتساءل :

— ياخويا هى كلوديت كولبير سمعت عبد الوهاب فين ؟ !

الا أننا من شدة اعجابنا بعبد الوهاب لم يخطر لنا الاحتمال الآخر ، أن الذاكورة انما تدندن لحنا للحن آخر سمعه عبد الوهاب مثلها واختاره .

— وهذا هو الفرق بينه وبينها — ان يدفنه فى اسطوانة ! لكنا بذلك أشبه بفتى الحرب الذى قيل له ان اللحن العلانى سرقه عبد الوهاب من بيتهوفن فقال :

— وليه ما يكونش بيتهوفن هو اللى سارقه من عبد الوهاب ؟ !

وطرأت علينا فى تلك الايام رغبة فى الاستماع الى الموسيقى الغربية التى يسمونها بالكلاسيك ، فلشد ما كان يدهشنا ويؤلمنا أننا ما نكاد ندير الاسطوانة من دول الا ونجد عبد الوهاب مختفيا وراء بابها وعلى وجهه قناع وفى يده ظفالة !

من سيمفونية شوبرت الناقصة رأيناه خارجا يتسلل وفى يده مقطعان لقصيدة لست أدرى ولأغنية سمعت عليك ، ومن خامسة بيتهوفن رأيناه طالعا يجرى وعلى ظهره مطلعها لركبه فى أحب مبشة الحرية !

فى كواليس الأوبرا رأيناه يضع يده فى جيب فردى ويتسلل منه بجملة من أوبرا عايدة لأغنية أهون عليك ، وبجملة من أوبرا البوهيمية لأغنية يا اللى نويت تشغلنى .. !

والهدف بالطبع ليس تقديم قائمة كاملة والا لاحتجنا الى عدد خاص من آخر ساعة ! كل ما فى الأمر أنك سألتنا لماذا نحب التريقة على عبد الوهاب ، واننا نريد أن نصور لك شعورنا فى هذا الأمر ، ذلك الشعور الذى لا يختلف كثيرا عن شعور رجل كان يحب زوجته حب العبادة ، ثم فتح باب مخدعها يوما فوجد بيتهوفن تحت السرير وموزار فى الدولاب !

لماذا يعمد موسيقى مليونير الى السرقة لا ندرى .. أهو ما يسمونه بالكليبتومانيا أى داء السرقة أهو تلذذ خبيث باستغفال الناس ممثلين فينا ! أهو ولع مرضى بنبش قبور الاموات من الملحنين ؟

أسئلة لن نعرف لها جوابا الا اذا وافق عبد الوهاب على أن يتمدد بعض الوقت على كنبة المحلل النفسانى ، وهو أمر نظن أنه سيرفضه بشدة خوفا من كرمشة تصيب البدلة الكاروهات !

محمد عفيفى

آلو .. الدكتور

للاطباء طرستيس فى أمر الاطباء ، كما اكتشفنا منذ يومين عندما ألم بنا صداع الروماتيزمى ، مع ارتفاع فى درجة الحرارة ورعدة مبيقة لم تصبنا مثلها ونحن فى ميدان الاوبرا ننظر فى ساعتنا وننتظر وصول معارفنا الغرامية الاولى (حاجة من ستة أشهر كده) .

تناولنا سماعة التليفون وطلبنا صديقا لنا من الاطباء ووصفنا له الاعراض المذكورة فسمعنا نحنحة التفكير فى الطرف الآخر الذى مالبث أن قال :

— امسك قلم علشان أمليك اسم دوا يريحك خالص ...

فتناولنا القلم بينما عاد صوته يقول :

— أنا ح أمليك بالانجليزى حرف حرف .. يعنى تكتب من الشمال لليمين ، فاهم ؟

فراجعنا شمالنا من يميننا واستظهرنا الحروف الابجدية الانجليزية واستعدنا لنكتب ما يملى علينا اذ قال :

— ايه .. اس .. بى .. آى .. آر .. آى .. ان ..

ولم نحتج الى أكثر من خمس دقائق لكى نجمع الحروف الى بعضها لنطلق كلمة « اسبرين » !

لطاف الدكاترة .. موش كده .. !

ملوخية ..

جلسنا الى صحن بنى اللون من الملوخية الخضراء ! اذ قالت زوجتنا تسألنا عن رأينا فيها فقلنا بعد أن بلعنا ما فى فمنا بكوب من الماء :

— التقلية مظبوطة .. بس موش فاكرى أن ملوخيتها خفيفة شوية ؟

ويسكى يا بابا !

لنا صديق أمود باشا — سكرى .. وقد بلغ من استفحال ذلك الداء فيه وتمكنه منه وسيطرته عليه أنه لايكتفى بأن يسكر وحده ، بل يسقى الناس أيضا ، كما حدث عندما ذهبنا لزيارته منذ أيام ورأينا طفله الصغير داخلا ليرقع وفى يده بزازة يمصمص فيها ، ويتفرج علينا بعينيه لا يصدق أو لا يصدق ... منها

اختطفناها سراعا من يد الطفل وقربناها من أنفنا لنشمها فاذا فيها رائحة الويسكى ، فاذقناها فى فمنا ومصصنا منها مصتين فاذا فيها طعم الويسكى ! كما نتخيله طعما فكيف نعرف طعم الويسكى ؟ ! ...

صحنا فى الوالد الآثم قائلين :

— انت مجنون تحط للعيل ويسكى فى البزازة ؟!

فرمقنا فى استهجان وقال :

— لحوه باردة والله ... أمال عايزنى أسقيه له فى كاس قزاز .. علشان يكسره ويعور نفسه ؟!

شبح الزوجة .. حتى فى الأحلام .!

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

لكى تحبك زوجتك .!

● انا شاب تزوجت منذ اسبوع فقط، واحب زوجتي حبا شديدا ، واود ان اعرف كيف اسلك حيالها :

هل يجب ان اعرب لها عن حبي فى شتى المناسبات فارخص امامها ، ام يجب ان اخفيه عنها فاستهدف لتأويلها . وهل يجب ان ابالغ فى علاقاتي الحسية بها لاقنعها باخلاصي لها ، ام يجب ان اتئد فى تلك العلاقات فاتعرض لشكوكها وغيرتها ؟ . . .

ل . الحائر بالجيزة

ذلك ان اسرفت فى اظهار حبك العاطفى لزوجتك، فمما لا يقبل الريب انها ستعتبر ذلك دليل ضعف منك فتطمع فيك . كما انك ان اسرفت فى اخفاء حبك لها فلابد ان ترميك بالانانية والغلظة وقد تكرهك، ان ما تهواه المرأة فى الرجل هو ان يحتمل جهده فى الاعراب عن عواطفه ، لانها هى نفسها عاطفية تكره من الرجل ان يشبهها فيفقد سلطانه على عقله وسلطانه عليها . فيجب ان يحب الرجل زوجته كى يرضيها، على شرط ان يحبها حب رجل موفور قوى الرجولة لا حب فتى مخنث او لا يجد غضاضة فى التراخى عند قدمى امرأة .

اما مشكلة العلاقات الحسية بين الزوج وزوجته ، فهى ايضا مشكلة يخطئ كل الخطأ من يعالجها بروح المبالغة ، ومن يعتقد ان التهافت الحسى على المرأة هو الذى يقنعها باخلاص الرجل لها ، ويمكن ان يستأصل من نفسها جرثومة الشك والغيرة . والواقع ان المرأة لا تحب الا الرجل الذى يعرف كيف يسيطر على حواسه وشهواته ، لان هذه السيطرة الهادئة تحميه من فتنة المرأة . . وتجذبها بالرغم منها الى التسليم له والتعلق به .

فالمرأة اذن لا تنشد الاغراق فى لذة الحواس ، بل تنشد لذة الطاعة والخضوع لرجل يستطيع ان يضبط غرائزه ، بحيث يضع القلب فوق الجسد ، فيمكن من الاحساس بعاطفة حب سامية وصداقة متبادلة ، لا يعصف بها الاغراق فى لذة الحواس ، فيجعل منها مجرد شهوة طائشة مصيرها المحتوم الى زوال . فالاعتدال فى الحب العاطفى والحسى هو الفضيلة الكبرى التى تقدرها المرأة فى الرجل . اما سبيل الرجل الى اقناع المرأة باخلاصه ودفعها الى استئصال جرثومة الغيرة والشك من قلبها ، فليس هو المبالغة العاطفية التى تتعب بالكرامة وليس هو المبالغة الشهوية التى لابد ان تخمد بعد ان تفرض الصحة، بل هو سلوك الرجل اليومى . . . فاذا كان سلوكه ينم عن الوفاء ، ويتحلى بحسن المعاملة والطف والمعاشرة فوق فضيلة الاعتدال العاطفى والحسى ، فهو فى نظر المرأة الزوج الخليق بان تحبه ، والرجل الكامل الذى تنشده

اجابات سريعة

● الى و . س . بالقاهرة :

ان غيرتك الطائشة هى التى ستدفع زوجتك الى خيانتك . فاحذرى .

● الى ل . ك . م . بالجيزة :

فكر طويلا قبل ان تنفصل عن زوجتك ولاتظن ان حياتك ستصبح سهلة ميسورة لانك عثرت على امرأة جديدة تعتقد انها تحبك وانك تحبها .

● الى ش . ع . بدمشق :

الفتاة شريفة . ولقد ظلمتها بسوء ظنك ، فعد اليها وتأكد انك لن تجد افضل منها .

● الى ل . ا . الحائرة باسكندرية :

ان زوجك قد خدعك بحوادثه ولكنه يحبك بقلبه . وهو قد عاد اليك . فاذا حاولت ان تنتقمى منه لكبريائك فقدته الى الابد .

● الى الطبيب ن . بالقاهرة :

ان تلك المرأة تستر بكبريائها وجمودها حاجة عميقة الى الحب تخجل من المصارحة بها، فكن انت رجلا وقم بالخطوة الاولى ما دمت شريف القصد .

● الى ل . ل . ز . بشبرا :

انت تحبها وهى تحب مالك . فاذا افترنت بها كنت فريسة لها لا زوجا .

ابتسم مع القراء

ذكاء عمدة . .

ذهب عمدة من الارياف الى القاهرة هو وزوجته لاول مرة . . واخذا يتجولان فى شوارع المدينة . . وكان اول ما لفت نظر زوجة العمدة رؤية السيارات وهى تسير فى الشوارع فالتفتت الى زوجها قائلة : يا حلاوة يا حلاوة . . شايف يا عمدة العربيات ماشيه لوحدها ازاى من غير حمير ؟ . . ولكن زوجها نظر لها فى استهزاء قائلا :

- اسكتى يا وليه يا غشيمه دا الحمير من جوه !

بحكم المهنة . .

المدرس لمهندس البيانى الذى رسب ابنه فى الامتحان :

- انا من زمان وباقولك ابنك آيل للسقوط ولازم تقويه

فخرى زكى
القاهرة

خطبة العسكرى !!

العسكرى لخطيبته : اتامن يوم ماعرفتك مابيجيليش نوم فى الدورية . .

ابراهيم حجازى
الترة

وحشة !!

الأب : الشاويش بيقلك بدلته حشيه ازاى يا ابنى ؟

الابن : لو شفت والدته . . ماكنتش تقول كده !!

عبد الحى عبد الله
كلية الاداب

كالمعتاد . .

هى : افرض انى رفضت الموافقة على الزواج منك . . تعمل ايه ؟

هو : فى الحالة دى . . انا معتاد انتحر !

حامد جوهر
الدقى

لونه ايه ؟

الزوجة : فكرك السودة دى توافق لون وشى ؟

الزوج : لزوجته التى تستعمل المساحيق بكثرة) :

- وانا ايه عرفنى . . وشك لونه ايه !

شوكت زكريا
اسكندرية

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
سوف تتحقق لك فى هذا الاسبوع كل الامال التى كافحت فى سبيل الوصول اليها .. ولكن احذر من الاندفاع حتى تحقق ماكنت تصبو اليه .. السعداء هم مواليد ٢٨ يناير.

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
لاتجعل عواطفك تتحكم فى عملك .. يجب ان تعرف ان العواطف شىء والعمل شىء اخر .. حتى لا تخونك عاطفتك .. السعداء هم مواليد ٢٦ فبراير .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
كثير من الناس يعرضون عليك صفقات تجارية الان ، ولكنك لاتثق فيهم .. انت على حق فاكثرهم يريد ابتزاز اموالك .. السعداء هم مواليد ١٤ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
انك دائما تقول فى نفسك : متى ارتفع فى مركزى فى العمل ؟.. ان نجمك يقول انك ستحقق هذه الامنية .. السعداء هم مواليد ٢٠ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
تظهر فى طريقك بعض المضايقات ولكنها ستزول بنفس السرعة التى ظهرت بها .. السعداء هم مواليد اول يونيه .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
لاتشغل نفسك بالتوافه.. وتتضايق من اقل شىء .. يجب ان تجعل صدرك رحبا دائما حتى تنجح فى اعمالك.. السعداء هم مواليد ٤ يوليه .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
انتهز فرصة ستسنح لك فى هذا الاسبوع .. هذه الفرصة لن تعوض ابدا .. انها ، كما يقولون ، فرصة العمر .. السعداء هم مواليد ١٨ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر:
انت دائما تطلب النصيحة من الذين يكبرونك فى السن.. وهذا امر معقول .. ولكن هناك ناس لايعطونك المشورة الحقة.. ابتعد عنهم .. السعداء هم مواليد ٢٨ اغسطس.

من ٢٣ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
حياتك تبدأ من جديد .. وقلبك يعود له الخفقان .. والامل الجميل يبدو لعينيك مستقبلا زاهيا . لا تتمسكى بحاضرك .. وانظرى فجاة الى المستقبل .. السعداء هم مواليد ٢٣ سبتمبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
اسبوع حافل بالنشاط .. وقد تقابل صديقا كنت تود مقابلته من زمن طويل .. حاول الا تجهد نفسك اكثر من اللازم .. السعداء هم مواليد ٣ اكتوبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
الخيال لن يفيدك لشىء.. والواقع هو دائما الذى يمثل الحياة بالنسبة لنا .. حاول ان تكون واقعيا حتى تسير مع غيرك فى موكب الحياة.. السعداء هم مواليد ٢٠ ديسمبر.

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لا تلم الذين تركوك .. ولكن ابحث عن السبب فصاحبه هو الذى يستحق اللوم .. ولا تيأس فقلبك سيخلق من جديد .. السعداء هم مواليد ٧ ديسمبر .

جنيه لك كل أسبوع

التقطت هذه الصورة فى حى الوايلية .. وقد اخترنا آخر ساعة هذا الطفل ليكسب جنيها وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح الا يحدث كثيرا ان يرد الشيك ، بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا .. وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

قصة الحريق . .

هل تعرف قصة الحاتى فى القاهرة وكيف نشأت ؟ . . منذ مئات السنين كان لكل زقاق وشارع من شوارع القاهرة حارس وظيفته ايقاظ النيام كلما شب حريق . . وبعد فترة من الزمن صدرت الاوامر الى التجار ليضع كل منهم امام متجره زيرا مملوءا بالماء لمكافحة الحريق . . وفى عام ٥١٧ هجرية صدرت الاوامر باحضار رؤساء السقايين واخذت عليهم تعهدات بان يبيتوا على باب كل مركز بالشاوب ومعهم قربهم مملوءة بالماء لمكافحة الحريق . . وظلت هذه الطريقة معروفة الى ٨٠ سنة من وقتنا هذا .

نشأت حليم
الفيوم

قتله الجمال . .

هل تعرف ان اقبح رجل ظهر فى فرنسا فى عهد الثورة الفرنسية مات على يد اجمل امرأة فرنسية فى باريس ؟ فقد كان طاغية الثورة «روبسبير» مشوه الوجه والجسم . . واستطاعت فتاة جميلة جدا ان تستميله حتى تتخلص منه ومن شره . . واستدرجته الى حمام منزله . . وطعنته فى ظهره وهو يدندن بالاغنيات الخليعة . . . وهكذا انتهى الكابوس القاتم على يد اجمل فتاة

صبرى على الفتى
القليوبية

ما ينقصه . .

فى يوم من الايام كان يسير برنارد شو حينما قابله رجل اخذ يمدحه : انت عبقرى . . انت رجل عظيم . . ولكن عيبك شىء واحد وهو انك تجرى وراء المال . . فضحك برنارد شو لحظة ثم قال: وانت تجرى وراء ماذا ؟ . . فقال الرجل: انا اجرى وراء الشرف . . فضحك برنارد شو وقال له وهو يهزأ : مضبوط . . مضبوط . . انا اعرف جيدا ان كلا منا يجرى وراء ما ينقصه !!

صلاح كامل سليم
الخليج المصرى

الوهم والخوف . .

لا تستسلم نفسك للوهم والخوف والا عرضت نفسك لنتائج غير سليمة . . فقد طلب القائد الشهيد خالد بن الوليد من امير المؤمنين ابى بكر الصديق ان يعطه قبل اقدامه على احدى الحروب . . فقال له ابو بكر وهو يؤكد كل كلمة من كلامه : يا خالد . . احرص على الموت توهب لك الحياة . فالناس من خوف الذل فى ذل ومن خوف الفقر فى فقر

بوزبانى
محمد احمد السعدنى

عدد نوفمبر من

المختار

يصحبك معه في جولة بين،

العلم والفن والتاريخ والقصة والطرائف

اقرأ فيه هذه الخلاصة من الموضوعات :

كيف يغلبون السرطان في الجسم
ان الكشف السنوي عن السرطان هو افضل وسيلة لابعاد اسمك من قائمة الذين يقتلهم هذا المرض الخبيث

حياتي بلا ندم
مافات .. مات .. فلا تأسف
ان تبدد الاسف الباطل او الزائف ومواجهة الحقائق التي تثقل حقا على شعورك . عمل يساهل الوقت الذي يستغرقه مهما كان طويلا ، والالم الذي ينجم عنه

الى اي حد ينبغي ان يصارحك الطبيب
ليس ثمة ما هو اكثر تثبيطا للمريض من محاولة استخلاص المعلومات من طبيب يلوذ بصمت ابي الهول ، او يحتفظ في اجاباته الى درجة تزيد من ارتباك المريض.

ابحث عن عمل واكمل تعليمك
تبذل الكليات جهدها في البحث عن الطموحين الذين يرغبون في الكسب اثناء التعليم . ان رجال الاعمال يقدمون لهم الفرص بعد التخرج

كلنا نتجه الى اعلى .. لماذا ؟
ان الانسان في محاولته استكشاف اغوار الفضاء السحيقة .. انما يسعى في الواقع العودة الى حيث نشأ

اقدم لك عقلك
استطاع الباحثون الذين يقومون بالكشف عن اسرار العقل البشري الوصول الى بعض الحقائق الجديدة التي تبين كيف تعمل عقولنا

هذا مايريده العرب
« علينا ان نواجه حقيقة وهي ان جمال عبد الناصر زعيم العالم العربي دون منازع ، وتقدسه الغالبية العظمى من شعوب الشرق الاوسط ، فهو رمز القومية العربية .. »

افتح عينيك قبل الزواج وبعده
الزواج ليس متعة كاملة ، ان فيه ميزات كثيرة ولكن فيه متاعب كثيرة ايضا ، فلا تبالغ في تصوره وتظن انه جنة وارفة الظلال

اقرأ ، فالطبيعة كتاب مفتوح
ان الاستدلالات على الحياة البرية تتم بالاذن وبالعين وبالانف بل واحيانا بالتذوق ، ان الاستدلال على اسرار الطبيعة يمكن ان يكون بسيطا ، فحولنا كل شيء ..

هذه نصيحة العمر
ان تسع مرات بين كل عشر مرات يجد الانسان ان القلق والكدر تنوء وهمي الى حد كبير ، وانه يمكن علاجه بسهولة

كتاب الشهر
وراء تشرشل ٢٥ عاما في هذا الكتاب ، يكشف مفتش بوليس « سكوتلاند يارد » عن كثير من اللمحات الطريفة واللحظات التي لا تنسى في حياة تشرشل .. غير العادية

ثمن النسخة
٦ قروش مصرية
٧٥ قرشا لبنانيا أو سوريا
٧٥ فلسا
١½ ريال سعودي

١٦٨ صفحة

٢١ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر ..

٤٠ مليما

آخر ساعة

AKHER SAA - No. 1254 - 5 NOVEMBER 1958

العدد ١٢٥٤ - ٥ نوفمبر ١٩٥٨

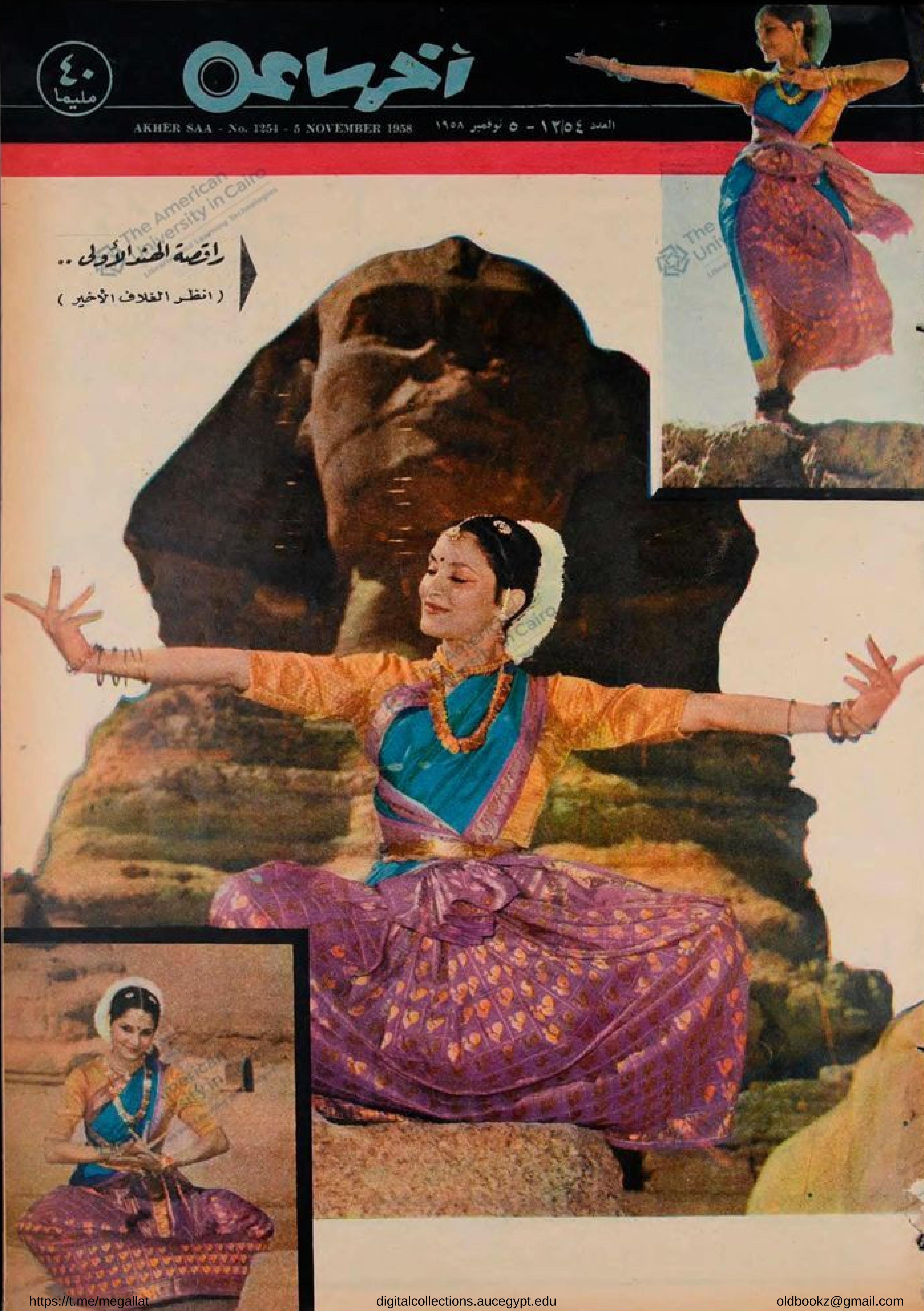

راقصة الهند الأولى ..

(انظر الغلاف الأخير)

خطة إسرائيل الجديدة ..

آخر لحظة

٥ نوفمبر ١٩٥٨

الاتحاد السوفييتى يعرض قرضا على لبنان دون شروط

تقدم الاتحاد السوفييتى بعرض قرض على الحكومة اللبنانية على ان يسدد بمدة طويلة دون شروط.. وقد تم عرض هذا القرض اولا بصفة غير رسمية حينما ذهب السفير

السوفييتى ليهنىء السيد رشيد كرامى .. ثم جدد العرض بمنح الحكومة اللبنانية مساعدة مالية محددة . اواقراضها مبلغا كبيرا يسدد على اقساط خلال مدة طويلة ودون شروط .

وقد بحث هذا القرض فى وزارة رشيد كرامى وترك اتخاذ القرارات الى الرئيس فؤاد شهاب تبعا للسياسة الجديدة التى ستسير عليها لبنان بالنسبة للمعسكرين .

ام كلثوم تقيم حفلات لمساعدة ضحايا الثورة فى لبنان

تم الاتفاق الآن مع السيدة ام كلثوم لاحياء حفلتين : واحدة فى بغداد واخرى فى دمشق ، على ان يخصص دخلهما لمساعدة ضحايا العائلات اللبنانية بعد الثورة .

وقد تكونت لجان لتنظيم المشروع لمساعدة هذه الاسر يشترك فى هذه اللجان من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية والكويت .. هذا وستقدم هذه اللجان مساعدات عاجلة لهم . كما انهم يقومون الآن بانشاء مدرسة مهنية فى بيروت تتولى تعليم ابناء الشهداء .

علاج الصرع

سيتمكن الاطباء المصريون لاول مرة من علاج حالات الصرع . وقد تم توقيع اتفاقية بين مصر وبين منظمة الصحة العالمية .. ووصلت اخيرا وحدة عصبية عقلية لعلاج الصرع لمستشفى الامراض العقلية بالعباسية .. كما وصل معها الدكتور [illegible] باش لتدريب الاطباء المصريين على العمل فى الوحدة .

علم الارواح يكشف عن الآثار

تستعد السيدة دولت عبدالله خريجة قسم الآثار واحدى اعضاء جمعية الاجرام الروحية المشتغلات بالكشف عن الآثار بواسطة علم الارواح الذى درسته وآمنت به .. تتقدم الآن السيدة دولت لنيل الدكتوراه فى الآثار . ولهذا استعانت بعلم الارواح فى تذليل الصعاب التى وقفت امامها والتى حالت دون اكتشافها بالطريقة العلمية التى درستها .

نهرو يرفض رسالة من بن جوريون

رفض نهرو تسلم رسالة بن جوريون التى حملها وزير مالية اسرائيل . قال نهرو انه لن ينسى موقف اسرائيل من قرارات الامم المتحدة ورفضها تنفيذ هذه القرارات .

حاول وزير مالية اسرائيل القاء خطاب فى الجماهير التى كانت تحيى وفود الدول فهتفوا بسقوطه وبحق العرب فى ارضهم ، فقام البوليس الهندى باعادة الوزير الاسرائيلى الى فندقه .

سرقة ٢٤ مجلدا من محكمة القاهرة !

اكتشف ناصح سليم فوزى امين مكتبة محكمة القاهرة سرقة ٢٤ مجلدا من المكتبة خاصة بالاحكام والقواعد القانونية التى اصدرتها محكمة النقض خلال السنوات الخمس والعشرين السابقة . فابلغ المستشار محمود صادق رمضان رئيس المحكمة الذى امر بابلاغ قسم بوليس الدرب الاحمر بالحادث . فتولى نائب المأمور التحقيق .

وهذا الحادث هو خامس حوادث السرقات التى وقعت فى محكمة القاهرة خلال شهرين .

تفيد التقارير الواردة من اسرائيل ان بن جوريون يدبر مؤامرة جديدة للاستيلاء على الضفة الغربية من الاردن . الفصل الاول من الخطة السرية هو افتعال حوادث متكررة على الحدود الاردنية الاسرائيلية والمطالبة بجعل هذه المنطقة منزوعة السلاح تحت اشراف الامم المتحدة .

السر الحقيقى وراء الثورة فى عدن

الثورة التى اندلعت منذ ايام فى عدن ، لم يكن سببها الحكم على احد الصحفيين بالحبس ، لانه هاجم حاكم عدن الانجليزى واتهمه بالرشوة . ولكن كان هذا الحكم بمثابة عود الكبريت الذى القى على البنزين .. لان اسباب الثورة كانت موجودة فعلا . وبدأت خطورة الانفجار تهدد حاكم عدن الانجليزى وجيش الاحتلال الانجليزى هناك .

وقد صرح السيد محمد على الجفرى رئيس رابطة ابناء الجنوب العربى فى عدن لجنوب الرطبة .. صرح بان الانجليز هم الذين دبروا هذه الحوادث . وتعمدوا ان يصدروا هذا الحكم فى هذا الوقت بالذات لكى يسكتوا الوطنيين الذين يطالبون بمقاطعة الانتخابات التى تجريها قوات الاحتلال الانجليزى فى عدن .. فقد وضع حاكم عدن الانجليزى (وليام لوس) .. دستورا جديدا لعدن .. وكانت الانتخابات ستجرى على اساسه لانتخابات الجمعية التشريعية والمجالس البلدية .. ولكن الوطنيين العرب رفضوا هذا الدستور . لانه يهدف الى القضاء على العنصر العربى فى عدن .

وجلب أعداد ضخمة من المهاجرين غير العرب . واعطاء جميع التسهيلات لهم للاقامة فى عدن حتى تصبح مثل (سنغافورة) التى تحكمها عدة جاليات اجنبية .. ولكن الوطنيين رفضوا هذا المصير لوطنهم وقرروا مقاطعة الانتخابات .. ووجد الانجليز انهم سيهزمون فى هذه المعركة .. عندما يضعون صناديق الانتخابات ثم يجدونها فارغة .

ولذا قرر الانجليز ان يرتبوا لمواجهة الانتخابات .. فاسرعوا بمحاكمة الصحفى عبده خليل سليمان وحكموا عليه بالسجن ثلاثة اشهر .. وهم يعلمون مقدما ان الاهالى سيثورون لهذا الحكم .

وحينئذ يضربون ضربة قوية ويعلنون الاحكام العرفية ليزجوا بجميع النقابات والاحزاب والطوائف التى اعلنت مقاطعة الانتخابات .. وقد اكد المسئولون فى حزب رابطة ابناء عدن ان هذه الثورة التى اشتعلت فى عدن ستكون تحولا خطيرا .. وسيكون هذا التحول لصالحة الوطنيين .

بسرعة ..

● ينعقد فى النصف الاخير من شهر فبراير القادم المؤتمر الافريقى الاسيوى لتدعيم الروابط بين شباب دول اسيا وافريقيا . وقد بدأت اللجنة التحضيرية مسابقة بين فنانى الجمهورية العربية المتحدة لعمل تصميم شعار للمؤتمر واخر موعد لتقديم النتاج للمتسابقين يوم ١٠ نوفمبر .

● تقرر ان ينفذ مشروع ابادة الذباب فى مدينة امبابة ، ابتداء من هذا الشهر كما تقرر ان يشترك فى المكافحة مراقب التعليم والمدرسون والطلبة .

● وصلت من المانيا خبيرة الجمباز مسز بوفمان لتدريب الطالبات المصريات ، وتم اختيار ١٩ طالبة من المدارس الثانوية لتكوين فرق الجمباز فى الجمهورية العربية المتحدة .

● انتهت اللجنة المشكلة لمساعدة المرأة الموظفة على الجمع بين الوظيفة والواجبات المنزلية من بحث حالة اكثر من ثلاثة الاف مدرسة فى جميع المناطق التعليمية ، وفى جميع مراحل التعليم

.. وعلى ضوء هذا البحث ستصدر القرارات التى تساعد على رفع مستوى المرأة الموظفة فى جميع النواحى .. بحيث تستطيع الجمع بين واجبات الوظيفة وواجباتها المنزلية .

● يسافر سفير اليونان الى المملكة السعودية لتقديم اوراق اعتماده سفيرا بها ، فضلا عن عمله بالقاهرة يوم ٨ نوفمبر الحالى .

● انتظر مستقبلو الشيخ ابراهيم السليمان السفير السعودى ان يذهبوا الى المطار ثلاث مرات ليلة الجمعة الماضية بسبب تأخر طائرته عن الوصول فى المواعيد التى كانت تذيعها الشركة . ومن الطريف انه حدث فى آخر مرة ان وصلت الطائرة قبل موعدها بساعة .

● تكونت بمدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية ، جمعية خيرية المانية عربية مشتركة . ومن اهم اغراض هذه الجمعية جمع الاموال والتبرعات من بلادهم لمساعدة اللاجئين العرب الذين يدرسون فى المانيا .

اسرار الاخبار

دار جديدة للأوبرا فى حديقة الجزيرة
أسوان فى عهدها الجديد

تم الاتفاق بين وزير البلديات وزميله وزير الارشاد والثقافة فى الوزارة التنفيذية للاقليم المصرى على ان تتنازل وزارة البلديات عن جزء كبير من حديقة الجزيرة لاقامة دار جديدة للاوبرا عليه ، على ان تنشئ الشوارع الموصلة لهذه الدار فى الموقع الذى سيختار لها فى هذه الحديقة ، وان تقام بجانب دار الاوبرا الجديدة دور للموزيك هول وغيرها من الملاهى الراقية .

وقد كان الاعتراض على اختيار حديقة الجزيرة ان هذا يعطل حركة المرور على كوبرى قصر النيل ، وقد امكن التغلب على هذا بعد البحوث التى وضعت لحركة السيارات على هذا الكوبرى ليبدأ هدوءا تاما من الساعة العاشرة مساء الى صباح اليوم التالى ، وسوف لا تتأثر هذه الحركة بزوار دار الاوبرا الجديدة سواء فى الدخول او الخروج منها .

وقد قدر المسئولون تكاليف اقامة دار الاوبرا الجديدة بمليون جنيه ويدخل فى هذا التقدير قيمة المبنى وادوات المسرح واثاثه وتزويدها باجهزة تكييف الهواء .

وقد انشئت دار الاوبرا الحالية عند افتتاح قناة السويس ، فى مدى ستة شهور ، وقد استخدم فى بنائها الحجارة والخشب ، اذ لم يكن تسليح المبانى بالخرسانة المسلحة قد ظهر بعد .

اسباب توتر العلاقات

دعى الدكتور محمد احمد سليم عضو المؤتمر العالمى للنقود الذى اقامته فى امريكا الى القاء خطاب فى قاعة متروبوليتان ، وقد تناول فى خطابه اسباب توتر العلاقات بين العرب وامريكا .

أسوان فى عهدها الجديد

ستصبح اسوان من اهم مدن الاقليم المصرى ، ولن تكون منفى ينفى اليه الموظفون الذين ينقلون اليها للعمل فيها ، اذ سيكون اغلب بيوتها مجهزة باجهزة تكييف الهواء الرخيص ثمن الكهرباء ، وستقوم الكثير من مصانع فى هذه المدينة ، وسيرحل اليها سكان جدد سيسافرون اليها مختارين لا كمنفى يساقون اليه مضطرين .

وقد اتفق على اعادة تخطيط هذه المدينة التى ستستقبل فى القريب العاجل زهى عصورها ، وقد اوشك المطار المدنى الكبير الذى اقيم فيها على الانتهاء ، وستقوم الطائرات يوميا بين القاهرة واسوان .

وقد وضع تصميم المبنى الكبير الذى سيخصص لاقامة الفنيين فيه طوال فترة تنفيذ مشروع السد العالى على هيئة لوكاندة تطل على بحيرة يبلغ طولها ميعوى لموافقو اربعة آلاف كيلو ، وهى البحيرة التى ستتخلف من حجز المياه امام السد العالى .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٦٧٤٤ .

من أسبوع لأسبوع

بقلم: محمد التابعي

السد العالي .. وتحديد النسل

بدأ العمل في منطقة السد العالي .. ان هذا المشروع يعني الشبع والري وانتاج الكهرباء ورفع مستوى المعيشة ..

المشكلة هي عدم استغلال كل إمكانيات البلاد لتوفير الطعام

في هـــذا العنوان كثـــير من التناقض ... اذ ان السد العالي يعني توفير المياه والخصوبة والنماء ووفرة المحاصيل .. ويعني الشبع والري وانتـــاج الكهرباء ورفع مستوى المعيشة ...

... بينما تحـــديد النسل والدعوة الى تحديد النسل ... فيهما معنى الخوف من الجوع وقلة الطعام وهبوط مستوى المعيشة .

في هذا العنوان اذن كثير من التناقض .. ولست أنا المسئول . ذلك ان بعض الزملاء كتب في هذا الاسبوع عن مشروع السد العالي وما يرجى ان يحققه هذا المشروع الضخم للبـــلاد .. وكتب او استأنف الكتـــابة والدعوة الى تحديد النسل ...

في نفس الاسبوع ... بل وأحيانا في نفس العدد من الجريدة او المجلة ...

ومن هنا كان التناقض

ولقد وقفت حتى الآن من تحديد النسل والدعوة اليه موقف الحياد ... لا له ولا عليه . واذكر انني كتبت مرة وقلت انني انتظر ان يتقدم القائمون بأمر هذه الدعوة بمشروع تفصيلي يعرضون فيه الوسائل التي يقترحون اتخاذها لتحديد النســـل ... ثم ما هو على وجه التحديد معنى (التحديد) وهل هذا التحديد عام يطبق على القادرين وعلى العاجزين ؟ ... على الاغنياء والفقراء ؟ .. عـــلى كافة مناطق القطر الخصـــبة منهـــا والمجدبة ؟ ... المزدحمة منهـــا بالسكان ... والخالية من شبهة الزحام ؟

الى آخره ... الى آخره ...

قلت انني انتظر ريثما يشرح أصحاب الدعوة قضيتهم هذه قبل ان احدد موقفي ...

ومثلي كثيرون من الكتاب قد خرجوا بالصمت عن لا ونعم ... في انتظار الشرح والتفاصيل . واليوم تتجدد الدعوة الى تحديد النسل .

ولكن .. هل مشكلتنا هي خطر تضخم عدد السكان ؟ أم هي الخوف من قلة موارد الطعام ؟

وفرق بين المشكلتين ... لان توافر موارد الطعام لا يغني في معالجة مشكلة تضخم عدد الســـكان الى الحد الذي تضيق بهم فيه رقعة البلاد !

كما ان قلة الطعام وعجز موارد الانتاج لا تعني حتما وفرضـــا وجوب تحديد النسل ...

مثلا ... قارة استراليا التي تبلغ مساحة أراضيها نحو خمسة ملايين من الاميال المربعة ... ولا يزيد عدد ســـكانها على تســـعة ملايين ...

استراليا هذه ... اذا قل فيها الانتاج ولم تتوافر لها كفايتها من الطعام ... هل تكون مشكلتها في هذه الحالة مشكلة تضخم عدد السكان ؟ .. ومن ثم تحبذ دعوة اهاليها الى تحديد النسل ؟ ...

أم تكون المشكلة هي العمل على زيادة موارد الطعـــام ومضاعفة الانتاج ؟

أحسب أن الجواب من الوضوح بحيث لا يحتاج الى مزيد من الشرح والتفصيل .

***

والمشكلة في مصر ليست فيما أعتقد في خطر تضخم عـــدد السكان ... بل ولا في قلة موارد الطعام

وانما هي في قعودنا عن استغلال جميع امكانياتنـــا في العمل على وفرة الانتاج وتوفير كفايتنا من الطعام .

ان مساحة القطر المصري كما تقول كتب الجغرافيا نحو اربعمائة الف ميل مربع ..

وجزء واحد من ثلاثين جزءا من هذه المساحة هو فقط الذي يزرع ... والذي هو آهل بالسكان

والباقي أو التسعة والعشرون جزءا ... صحراء غير مزروعة ولا مسكونة ...

ولم تكن دائما صحراء ... او خالية من السكان . فلقد كانت الصحراء الغربية مثلا ــ والمنطقة التي تقع فيها مرسى مطروح وما حولها ــ كانت تسمى في عهـــد حكم الرومان (مخازن غلال روما) ... أي المخازن التي كانت تورد الى روما وامبراطوريتها الواسعة حاجتها من الغلال ... والطعام!

وفي مصر اذن مساحات شاسعة من الاراضي القابلة للاستصـــلاح وللزراعة ... ولتوفير الطعام .. ولسوف تتوافر لها المياه اللازمة بعد المضي في تحقيق مشروع السد العالي ...

ومن هنا يحسن بنا ان نتريث اذن ــ او نكف ــ عن الدعوة الى تحديد النسل ولو الى حين !

***

ثم اعترف ان هنـــاك مشكلة حقيقية في تضخم عدد السكان . ولكنها ليـــست مشكلة تضخم عدد السكان في مصر كوحـــدة واحدة ...

بل هي مشـــكلة تضخم عدد السكان في منطقة او بعض مناطق او في اقليم دون بقية الاقاليم .. وعلاجها هو العمل على اعادة توزيع السكان .. بين المناطق والاقاليم المختلفة ...

شمال الدلتا مثلا أو المنطقـــة المعروفة باسم « البراري » ... تكاد تكون خالية من السكان اذا قيست بتضخم السكان وازدحامهم في جنوب الدلتا ... في القليوبية والمنوفية !

ومديرية الدقهلية مثـــلا ... وازدحامهـــا اذا قيست بمديرية اسوان ...

والسبب هو الخصب والوفرة هنا ... والجدب وقلة الطعـــام هناك ...

والعلاج ليس في تحديد النسل ــ في جنوب الدلتا او في الدقهلية ــ وانما هو في زيادة الانتاج وتوفير الطعام في « البراري » واسوان . وهذا عن طريق الري واستصلاح الاراضي ...

***

وسينا وحدها ــ اذا توافرت لها المياه ولو عن طريق حفر الآبار وبناء الخزانات لحجز مياه الامطار واذا توافرت لها المعدات ووسائل النقل والمواصلات ــ سينا وحدها تتسع لملايين السكان وتستطيـــع أن تطعم وتكسو ملايين السكان . ولقد سبق منـــذ نحو عامين ان كتبت في هذا الموضوع

والواحات ولقد كانت فيما مضى عامرة بأضعاف أضعاف عـــدد سكانها الحاليين .. ومن الممكن بل من الميسور مضاعفة انتـــاج أراضيها مرات ومرات

ونسبة عدد الســـكان في مصر هي نحو الف وسبعمائة نســـمة للميل المربع الواحد

ونفس هذه النسبة ــ أو هذا الزحام ــ موجودة في بلجيكا التي يبلغ عدد سكانها نحو ثمانيـــة ملايين ومع ذلك فان أحـــدا في بلجيكا لم يدع الى تحديد النسل رغم انها محدودة الاراضي وليس فيها اية أراض قابلة للاستصلاح .. ورغم انها بلد صـــناعي لا زراعي .. وانها تعتمد في طعامها على الخارج او على الاستيراد ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

هذه هي السياحة .. يامصلحة السياحة !

ومثلها المملكة المتحدة (انجلترا وسكوتلنده وويلز او الغال) .. ويبلغ عدد سكانها نحو خمسة وخمسين مليونا من السكان .. وهي جزيرة كبيرة تحيط بها المياه من كل جانب .. وتعتمد أكثر من نصف طعامها على الاستيراد .. واذا أمكن لعدو ما في حالة الحرب أن يقطع اتصالها الخارجي امكنه ان يميت أهلها جوعا .. ولقد كاد هتلر أن ينجح في هذا يوم حاصرها باسطول ضخم من الغواصات التي كانت تغرق سفنها المحملة بالمؤن والطعام .. ويومئذ — وطيلة الحرب بل والسنوات القليلة التي تلت الحرب — اضطر سكان المملكة المتحدة أن يقنعوا بالكفاف وان يشدوا الاحزمة على البطون ! ومع ذلك لم تقم دعوة في بلجيكا او انجلترا الى تحديد النسل !!

***

وتحديد النسل تقوم دون تحقيقه صعاب وصعاب ..

منها مثلا — وهذا ما سكت اصحاب الدعوة عن قوله والجهر به ! — منها مثلا الغاء التشريع الذي يعاقب على الاجهاض !

ومنها كذلك الدعوة الى تعديل التشريع ورفع سن الزواج للفتى والفتاة ...

ومنها مايصطدم بأحكام الشريعة الغراء ... مثل الغاء تعدد الزوجات !

والغاء تعدد الزوجات هو ما يفرضه المنطق والعقل اذا أخذنا بتحديد النسل ..

وفي هذا ومثله يطول الحديث وبعد ...

ان المشكلة عندنا ليست في تضخم عدد السكان وانما هي في قعودنا عن استغلال كافة امكانيات البلاد في توفير الطعام !

وهذه هي المشكلة ..

والبلد الوحيد في أوربا الذي تقوم فيه اليوم دعوة الى تحديد النسل هو ايطاليا

وصاحبة الدعوة سيدة من الطبقة الثرية ..

ودعوتها اليوم ضعيفة لم تلق اقبالا او نجاحا يذكر .. وقد أعود اليها في مقال آخر .

اصبحت اليابان اكبر بلد صناعي في العالم

تحدث اخيرا وزير التجارة في الحكومة اليابانية وقال انه يعتقد ان مساهمة الاتحاد السوفييتي في تمويل مشروع السد العالي لا تحول في اعتقاده دون اشتراك اليابان في تنفيذ المشروع الضخم المذكور ... وان اليابان على استعداد تام لمساعدة الجمهورية العربية المتحدة في تحقيق مشروع السد العالي بكافة امكانياتها الفنية والصناعية

وفي سويسرا — في الصيف الماضي — عرفت أحد رجال الاعمال السويسريين وكان قد عاد من رحلة الى بلدان الشرق الاقصى

وتحدث الي الرجل عن عظمة النهضة في اليابان فقال ان العالم يعتقد الآن ان المانيا الاتحادية او الغربية قد اصبحت أعظم بلد صناعي .. ولكن هذا خطأ .. فلا هي ولا بريطانيا تستطيعان ان تبدا اليابان اليوم في هذا الميدان .

قال : ان اليابان قد بنت في العام الماضي — ١٩٥٧ — سفنا حمولتها ثلثمائة والثان وخمسون الف طن وهذا يزيد كثيرا على ما بنته مصانع السفن في المملكة المتحدة

ومن السفن التي بنتها اليابان سفينتان من ناقلات البترول ، حمولة كل منهما ثمانون الف طن وقد بنتهما لحساب المليونير اليوناني المشهور اوناسيس

وكان اوناسيس قد طلب من مصانع بريطانيا (كلايد) في سكوتلانده ، ومن مصانع هامبورج في المانيا أن تحدد له المهلة التي تستطيع ان تبنى له فيها السفينتين المطلوبتين

وطلبت مصانع الكلايد البريطانية مهلة ثلاث سنوات

وطلبت مصانع هامبورج الالمانية مهلة من ٢١ الى ٢٢ شهرا

اما مصانع اليابان فقد تعهدت ببناء السفينتين في تسعة أشهر فقط لا غير

ونفذت فعلا ما تعهدت به ، وقدمت لاوناسيس ناقلتي البترول في المهلة المذكورة

***

وقال محدثي السويسري : ان المصانع في اليابان تعمل بدون انقطاع .. أربعا وعشرين ساعة في اليوم .. وهذا عن طريق « الدوريات »

كل دورية من العمال تعمل ثماني ساعات ...

وان العامل الياباني يقنع في طعامه بملء قدح من الارز ، وسمكتين صغيرتين

ومن هنا رخص الاجور في اليابان

ومن هنا كذلك رخص البضائع اليابانية

وهكذا استطاعت اليابان ان تملأ اسواق العالم ببضائعها الرخيصة وان تنافس بريطانيا والمانيا في نفس اسواق بريطانيا والمانيا

***

ومضى محدثي السويسري يقول :

— ولقد هبت المانيا بعد الحرب تعمر ما الحقته الحرب بها من دمار وخراب .. وشمر عمالها عن ساعد الجد والعمل .. وفعلا استطاعت المانيا ان تحقق المعجزات وان تنهض نهضة صناعية عظيمة وان تسترد مقامها في اسواق العالم ..

ولكن العامل الالماني لم يلبث ان انتقلت اليه العدوى من العامل البريطاني — وكلاهما من معدن واحد .. الانجلو ساكسون — وهذه العدوى هي الكسل وسببه الاكتفاء .. أي ان العامل في المانيا — كما في بريطانيا — أصبح « يكتفي » بحصيلة اجره العالي عن العمل لمدة ثمان وأربعين ساعة فقط في الاسبوع .. بل وبعض العمال في المانيا يطلبون الآن انقاص العدد الى أربع وأربعين ساعة فقط في الاسبوع وباقي أيام او ساعات الاسبوع .. راحة !

والسبب هو ارتفاع الاجور !

حديث عن السياحة وتنشيطها

لا نحسب ان مصلحة السياحة تعتقد حقيقة ان اشرافها على مباراة او استعراض للجمال مما يدخل في اختصاصها او هو مما

المليونير اوناسيس تسلم ناقلتي بترول من اليابان في تسعة شهور فقط ..

كثرة النسل ليست هي مشكلتنا الحقيقية ان مشكلتنا في عدم استغلالنا كافة امكانيات بلادنا في توفير الطعام .

ينشط السياحة .. اللهم الا ان تكون المباراة دولية عالمية تشترك فيها فتيات من أمم الارض .. من اوربا وامريكا وآسيا واستراليا كما هو الحال في المباريات التي تقام في « لونج بيتش » بامريكا

ولا نحسب كذلك ان مصلحة السياحة تعتقد حقيقة في صحة الارقام التي تذيعها عن عدد السائحين . وان خمسمائة سائح قد وصلوا بالباخرة كذا ليمضوا في مصر يومين .. وان اربعمائة سائح سوف يصلون بالباخرة كيت لكي يخطفوا رجلهم الى الاقصر واسوان ليمضوا في رحلتهم هذه ثلاثة ايام يعودون بعدها بالقطار ليدركوا باخرتهم في السويس او في بورسعيد ..

وعلى فرض صحة هذه الارقام .. وان مصلحة السياحة صادقة دقيقة امينة في ذكر حقيقة الدخل القومي السنوي من السياحة وانه قد بلغ مليونين او ثلاثة ملايين من الجنيهات ..

نقول بفرض صحة وصدق هذه الارقام .. اننا لا نعتقد ان هذه هي السياحة الناجحة اذ ان عدد السائحين لا يقدر في هذه الايام في البلاد السياحية بالمئات بل بالالاف وعشرات الالاف .. ودخل السياحة لا يقدر بآحاد الملايين بل بعشرات ومئات الملايين

.. ولعل مصلحة السياحة تعرف او لعلها على الاقل قد قرات او سمعت ان دخل بريطانيا من السياحة في العام الماضي — ١٩٥٧ — قد زاد على الثلثمائة مليون من الجنيهات لا الدولارات

ومع ذلك فان بريطانيا ليست اول بلد سياحي في اوربا ..

والاولوية في السياحة هي قطعا لفرنسا وايطاليا .. فكم يبلغ الآن دخل السياحة في هذين البلدين ايطاليا وفرنسا ؟!

ولا اذكر الارقام الصحيحة ، ولكنني اذكر انني قرات ان عدد السائحين الذين زاروا فرنسا وايطاليا واقاموا فيهما أكثر من أسبوعين — لا يومين او ثلاثة ايام — قد بلغ بضعة ملايين في العام الماضي

وهذه هي السياحة .. يامصلحة السياحة .. والاعتراف بالحق فضيلة

ولا يقبل من مصلحة السياحة انها ليست المسئولة عن رداءة الطرق .. او سوء المواصلات .. وانها ليست المسئولة عن قلة الملاهي في البلاد .. وليست المسئولة عن المضايقات الكثيرة التي يلقاها الزائر الاجنبي في بلدنا ..

.. لا يقبل منها هذا العذر او الاعتذار لانها تستطيع دائما ان تنبه الجهات المختصة الى اوجه النقص وان تقول للمسئولين ان يدا واحدة لا تستطيع ان تصفق وحدها ! .. وانه من أجل ان تروج السياحة في البلد يجب ان تتضافر الجهود وان تلقى مصلحة السياحة تعاونا صادقا من جميع الجهات ...

.. من الجهة المسئولة عن الطرق والمواصلات

والجهة المسئولة عن النظافة والفنادق والمراقص والمسارح والجهة المسئولة عن النظافة وعن المتسولين ... الخ وعن .. وعن .. وعن ..

والا كان منطق مصلحة السياحة انه يجب ان تكون مسئولة عن كل شيء .. مختصة وصاحبة سلطة في كل شيء .. وعلى كل شيء ، قبل ان تكون مسئولة عن السياحة وعما يلزم السياحة !

المغريات بالسياحة ! ؟

وهناك وسائل كثيرة تعمد اليها ادارات السياحة في البلدان الاوروبية لاجتذاب السائحين .

ومنها على سبيل المثال لا الحصر ...

الحفلات الموسيقية الكبرى التي يدعى كبار الموسيقيين العالميين للعزف فيها .

اقامة مباريات دولية في شتى الوان الرياضة ... وخصوصا في سباق الخيل . وان عدد الزائرين الاجانب الذين يفدون في موسم السباق على فرنسا لمشاهدة السباق في « لونجشان واوتي وسان كلو ، او في دوفيل .. وتبلغ قيمة بعض الجوائز نحو مائة مليون فرنك اي نحو ثمانين الف جنيه .. عدد هؤلاء السائحين يزيد على نصف مليون .. ومثل هذا العدد يفد على انجلترا خصيصا لمشاهدة سباق « الدربي » المشهور .

ماذا اذن لو عملت مصلحة السياحة بالتعاون مع الجوكي كلوب في مصر على تنظيم اقامة سباق دولي للجياد تكون جائزته الاولى مثلا عشرين الف جنيه ؟ وتشترك فيه جياد من انجلترا وفرنسا وامريكا وايطاليا والمانيا ..... الخ ! .

ومن الانصاف ان يشترك اتحاد الفنادق والمطاعم والحكومة في تمويل هذه الجائزة لان الفائدة تعود على الجميع ! .

ومن الميسور اقامة هذا السباق اثناء فصل الشتاء .. وهو موسم السياحة في مصر .

ومما يسهل الامر ويضمن اقبال اصحاب الجياد على الاشتراك في هذه المباراة هو ان معظم نوادي السباق في امريكا واوروبا تغلق ابوابها اثناء الشتاء بسبب الثلوج والامطار ... وهكذا تبقى الجياد بدون عمل ! .

ومنذ بضعة اعوام اقيمت « سوق » دولية لاصناف الطعام في باريس ... وعرضت أمم كثيرة من أمم الارض الوانا عدة من اطعمتها الوطنية . وقد لاقت السوق نجاحا كبيرا . وازدحمت باريس يومئذ بعشرات الالوف من هواة الطعام الطيب ... والوف الذواقين و « الدبابين »

وتستطيع مصلحة السياحة ان تقيم في القاهرة « سوقا » لعرض الوان الطعام عند أمم افريقيا وآسيا ... والجمهورية العربية المتحدة وحدها تستطيع ان تقدم في السوق او في المعرض المذكور نحو مائة صنف او طبق من مختلف الالوان ..

فما هو رأي مصلحة السياحة ؟

محمد التابعي

الرئيس رشيد كرامي
طالب بانسحاب المراقبين فورا

اعلن رشيد كرامي رئيس حكومة لبنان انه لم يعد يوجد مايبرر بقاء المراقبين الدوليين في لبنان . وايد الشعب اللبناني الرئيس كرامي في مطالبته بانسحاب هؤلاء المراقبين فورا من لبنان .. تصوير رشاد القوصي

المراقبون فى لبنان يحزمون حقائبهم فى انتظار الرحيل

جالو بلازا .. رئيس الهيئة
السفير دايال .. في الهند

دافيد بلوكرسافـ.. مساعد همرشولد

حادث التسلل الوحيد الذى حاول شارل مالك أن يخدع به الأمم المتحدة

بيروت ـ من جميل عارف :

في لبنان الآن ٥٩١ ضابطا من مراقبي الامم المتحدة انهم يعيشون الآن بلا شغل ولا مشغلة ..

لقد انتهت مهمتهم بانتهاء الثورة ...

وفي الاسبوع الماضي .. اعلن رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية ان حكومته ستطلب الى الامم المتحدة تصفية اعمال هؤلاء المراقبين الدوليين ..

قال : لم يعد هناك مايبرر بقاء هؤلاء المراقبين الدوليين في لبنان ..

وقالت دوائر الامم المتحدة : ان هؤلاء المراقبين الدوليين ذهبوا الى لبنان بناء على قرار مجلس الامن .. وان مجلس الامن وحده هو الذى يقرر انهاء مهمتهم ..

القرار الذى اتخذه مجلس الامن في شهر يوليو الماضي على اثر الشكوى الغريبة التى تقدمت بها حكومة سامي الصلح ضد الجمهورية العربية المتحدة .

وجاء هؤلاء المراقبون الدوليون الى لبنان ليؤكدوا في اربعة تقارير رفعت كلها الى مجلس الامن ان هذه الشكوى غير صحيحة .. وقررت الحكومة اللبنانية ان تبادر بسحب هذه الشكوى

٣٨٠ دولارا في الشهر

وحاولت ان اعرف شيئا عن قصة هؤلاء المراقبين الدوليين في لبنان .. ذهبت الى مقر قيادتهم في بيروت ..

انها تشغل طابقين كاملين في فندق الريفيرا الجميل الذى يطل على شاطىء البحر ..

وكانت في انتظاري عدة مفاجآت ..

● المفاجأة الاولى .. منظر هؤلاء المراقبين الدوليين .. وهم يتسكعون في طريق الكورنيش امام الفندق بلا شغل - ولا مشغلة .

انهم يمثلون ٣٠ جنسية من جنسيات الامم الاعضاء في الامم المتحدة .. ويتقاضى كل واحد من هؤلاء المراقبين الدوليين ٣٨٠ دولارا في كل شهر لنفقاته في لبنان ..

وبعملية حسابية بسيطة يمكن ان نتصور الرقم الضخم الذى يمثل مرتبات هؤلاء المراقبين الدوليين ..

هذا فضلا عن مرتبات بقية الموظفين المدنيين .. والسكرتيرية التى الحقت بقوة الرقابة الدولية .. وغالبيتهم انتدبوا للعمل في لبنان من المقر الدائم للامم المتحدة في نيويورك ..

اقلب الصفحة من فضلك

خلع المراقبون ملابسهم العسكرية .. ولبسوا الشورت الابيض استعدادا للعب التنس ..

تابع: المراقبون في لبنان

● **وكانت المفاجأة الثانية** .. عندما التقيت بالمتحدث الرسمي لهيئة الرقابة الدولية في بيروت .. ان اسمه مستر برنجل ..

وكنت قد صعدت اليه في مكتبه بالحجرة رقم ٤٠٨ في الطابق الرابع في فندق «الريفيرا» ..

وقال لي مستر برنجل .. ان تعليمات صريحة قد صدرت الى المراقبين الدوليين تمنعهم من الاتصال بالصحفيين ..

قلت له .. ولكن الا يمكن ان يعود الاتصال عن طريقكم كما جرت العادة ..

قال .. ولا هذا ايضا ..

وبادر الرجل يعتذر بحرارة ٤٠٧ وهو المتحدث الرسمي باسم هيئة الرقابة الدولية .. والرجل المسئول عن الصحافة لايستطيع ان يساعدني في الاتصال بالمراقبين الدوليين .. او التحدث اليهم ..

● **وكانت المفاجأة الثالثة** .. عندما ذهبت بنفسي الى احد المراكز التي يعسكر فيها ضباط الرقابة الدولية في ناحية جبل عكار في شمال لبنان ..

والتقيت بضابط كندي برتبة الميجور من ضباط الرقابة الدولية ..

وجلست الحدث اليه ...

واخذ الرجل يتكلم بصراحة بعد ان استدرجته في الحديث ..

قال لي ... ان المراقبين الدوليين لم يعد لديهم عمل .. وهم لايفعلون شيئا اكثر من ان يقوموا بدوريات على طول منطقة الحدود ..

وروى لي الضابط الكندي كيف قسمت قيادة قوة الرقابة الدولية لبنان الى سبع مناطق رئيسية .

وانشأت في كل منطقة قيادة فرعية تشرف على مراكز الرقابة الفرعية ..

وتم توزيع ضباط الرقابة الدولية على هذه المراكز الفرعية ..

وفي منطقة البقاع يعيش هؤلاء المراقبون في الخيام ..

أما في بقية المناطق فقد استؤجرت لهم بيوت مفروشة للسكنى ..

وفي مدينتي طرابلس وصيدا ستؤجر لقيادة المنطقتين فندقان بالمطعما .. فندق « سيوروبال » في طرابلس .. وفندق « طانيوس » .. في صيدا ..

تعليمات باللاسلكي !

كان الضابط الكندي يتكلم .. ولكن فجأة توقف عن الحديث .. لقد تبادر الى ذهنه خاطر .. قال لي .. انت صحفي

قلت له .. أيوه من القاهرة ..

وتصوروا ماحدث .. شحب لونه .. وهو يقول لي

ـ أرجوك .. يجب ان اتصل ببيروت

واسرع الى عربة الجيب المجهزة باللاسلكي .. واخذ ينادي قيادته ..

ـ هالو .. قيادة .. قيادة .. عندي صحفي من القاهرة ..

وجاءه الرد بسرعة ..

ـ ممنوع عليها بانا الادلاء بأي معلومات له .. وممنوع ايضا السماح للصحفيين بتصوير مراكز الرقابة .. او عربات الجيب التي يستخدمها المراقبون في تنقلاتهم ..

لقد كنت واقفا الى جواره .. وقد استمعت باذني الى هذه التعليمات ..

واخذت اضرب كفا بكف .. وانا احاول ان اجد تفسيرا لهذه التعليمات التي لم تصدر الا في الاسبوع الماضي فقط !

خناقة بين ايطالي وكندي

ولم تنتهي هذه التعليمات الغريبة من ان اسمع قصصا كثيرة من هؤلاء المراقبين الدوليين ..

● **سمعت قصة** المناقشة التي احتدمت بين مراقب ايطالي .. وزميل له كندي في احدى نقط المراقبة .

وفجأة امسك المراقب الايطالي بزميله الكندي وانهال عليه ضربا ..

وتدخل زملاؤهما حتى ابعدوا بينهما..

وكتب قائد نقطة المراقبة تقريرا الى قيادته في بيروت بالحادث ..

وتقرر احالة الضابطين للمحاكمة العسكرية ..

اتهم الخادمة بالسرقة

● **وسمعت ايضا** قصة خادمة لبنانية من قرية « بنو » الجبلية في جبل عكار

رشيد كرامي يصر على سحب

وكانت هذه الخادمة تعمل في البيت الذي يستأجره المراقبون الدوليون ..

وعند انتهى أحد المراقبين الذي يسكنون في البيت الخادمة بسرقة مائة ليرة لبنانية من جيبه ..

وذهب الضابط الى ... صاحبا قائد المقاومة الشعبية في المنطقة يشكو الخادمة ..

وجاءت الخادمة لتقول شيئا آخر .. كانت تطالب بمبلغ ٢٥٠ ليرة تجمعت لدى المراقب الدولي من اجرها ..

وقد رفض ان يدفع اليها اكثر من مائة ليرة لبنانية ..

ولما ذهبت تشكوه الى رئيسه .. اتهمها بسرقة المائة ليرة !

● **وسمعت ايضا قصة** قائد احدى طائرات الامم المتحدة في بيروت ..

انه سويدي الجنسية .. وقد وقع في غرام فتاة امريكية تعمل سكرتيرة في مقر قيادة قوة المراقبين الدوليين في بيروت ..

وقرر الطيار السويدي ان يتزوج الفتاة الامريكية على ان تعود معه الى السويد عندما تتم تصفية اعمال قوة المراقبين الدوليين في بيروت ..

مجلس من ثلاثة

ولايعرف كثيرون ان هيئة الرقابة الدولية في لبنان يشرف عليها مجلس مكون من ثلاثة اشخاص ..

● **الجنرال « اود بول »** .. القائد العسكري للمراقبين الدوليين .. والمشرف على كل المسائل العسكرية .

والجنرال بول نرويجي الجنسية .. وكان يشغل منصب القائد العام للسلاح الجوي النرويجي قبل ان ينتدب لمهمته الجديدة في لبنان

● **مستر جالو بلازا** .. من مساعدي مستر همرشولد .. وقد انتخبته الهيئة رئيسا لها في أول اجتماع عقدته في يوم ١٩ يونيو بعد وصولها الى بيروت ..

● **السفير راجشوار دايال** .. وهو هندي الجنسية .. وقد وقع عليه الاختيار ليكون عضوا في الهيئة المشرفة على قوة الرقابة الدولية .. ويعاون الجنرال بول في القيادة العسكرية للمراقبين الدوليين هيئة أركان حرب ..

وهذه الهيئة هي التي تتلقى جميع تقارير المراقبين .. وتتولى دراستها قبل عرضها على مجلس الهيئة ..

ومن هذه التقارير اعدت الهيئة حتى الآن اربعة تقارير .. اكدت فيها جميعا انه لم يقم دليل واحد على تسرب الاسلحة من حدود الجمهورية العربية المتحدة (الاقليم الشمالي) الى لبنان ..

وعلمت ان الهيئة اعدت تقريرا خامسا . وقد بعثت به الى مستر همرشولد ليتولى ابلاغه الى مجلس الامن ..

شكوى غير ذات موضوع

ماذا حدث عندما جاءت هيئة الرقابة الدولية الى بيروت منذ اربعة اشهر ونصف ..

لقد باشرت اعمالها بعدد لايزيد على التسعة والتسعين مراقبا دوليا ..

وكما قال أول تقرير رفعته الهيئة الى مجلس الامن ..

كانت الظروف التي يعمل فيها هؤلاء المراقبون شاقة للغاية ..

وتصوروا مثلا .. لم تكن حكومة سامي الصلح تسيطر على اكثر من ١٨ كيلو مترا من حدود لبنان التي تمتد لمسافة ٢٧٨ كيلو مترا على طول حدود الاقليم الشمالي في الجمهورية العربية المتحدة ..

وكان على قوة الرقابة الدولية ايضا ان تراقب سواحل لبنان التي تمتد لمسافة ٢٢٠ كيلو مترا من رأس الناقورة في الجنوب الى منطقة العريضة في الشمال.

وكانت هيئة الرقابة الدولية تخشى ان تمنع قوات المقاومة الشعبية في المناطق التي تحررت من سيطرة حكومة سامي الصلح من دخول هذه المناطق ..

ولكن .. كانت المفاجأة عندما سمح للمراقبين الدوليين بدخول هذه المناطق وسمح لهم بالقيام باعمال المراقبة ..

وقد تأكد المراقبون من أن شكوى حكومة سامي الصلح الى مجلس الامن لم تكن مبنية على أساس ..

هالو .. بلازا ..

والشيء المؤكد ان أول تقرير تقدمت به هيئة الرقابة الدولية الى مجلس الامن قد اصاب حكومة سامي الصلح بخيبة أمل كبيرة ..

وسمعت قصة ما حدث عندما ابلغت حكومة سامي الصلح هيئة الرقابة الدولية ان سلطات البوليس قبضت على اثنين زعمت انهما تسللا الى الاراضي اللبنانية للقيام باعمال التخريب الى جانب المقاومة الشعبية ..

امسك شارل مالك سماعة التليفون وكان وقتئذ وزيرا للخارجية في حكومة سامي الصلح.. وقال لمستر بلازا رئيس

الكولونيل موليز وارد رئيس المراقبين الدوليين في منطقة شتورا بلبنان اثناء احد المؤتمرات التي يعقدها المراقبون الدوليون ..

يملك المراقبون ٧ طائرات هليكوبتر اصابة محركها بحجر قذفه

اثنان من المراقبين الدوليين يلعبان الدومينو في بهو فندق ريفيرا مقر قيادة المراقبين في بيروت..

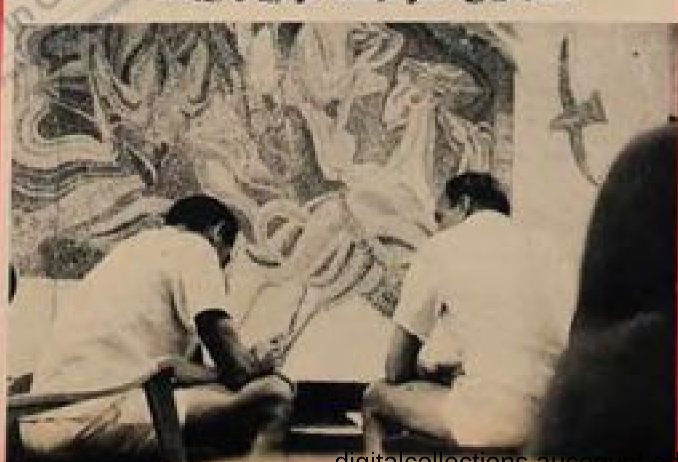

بعض المراقبين الدوليين اوقاتهم بلا شغل ولا مشغلة .. مع بنات بيروت

احد المراقبين الدوليين فى طريقه الى بلاج سان سيمون ليقضى وقته فى السباحة ..

... المراقبين الدوليين من لبنان فورًا

هيئة الرقابة الدولية :

ــ هالو بلازا .. حصلنا على الدليل

قال له مستر بلازا :

ــ اى دليل تقصد ؟!

قال له شارل مالك :

ــ الدليل الذى يدين الجمهورية العربية المتحدة .. البوليس قبض على اثنين متسللين حضرا للعمل مع الثوار ..

واسمعوا مايقول تقرير هيئة الرقابة الدولية بشأن هذين الاثنين ..

● **الاول واسمه محمود عبدابراهيم** .. وهو شاب فى الحادية والعشرين من عمره وقد تبين انه دخل الى لبنان فى شهر مارس سنة ١٩٤٨ .. أى قبل الثورة بثلاثة أشهر سعيا وراء رزقه .. وكان يعمل صياد سمك عندما قبض عليه

● **والثانى .. واسمه ابراهيم حيدر** وعمره ١٧ سنة .. وقد جاء هو أيضا مع زميله قبل الثورة بثلاثة اشهر ليعمل سياد سمك فى لبنان ..

موقف حاسم مع شارل مالك

ولا يعرف كثيرون ان شارل مالك رفض ان يسمح لمراقبى الامم المتحدة بالتحقيق مع هذين الشابين فى بادىء الامر ..

واضطر مستر بلازا ان يبعث لمذكرة رسمية يطلب فيها اليه ان يكلف البوليس اللبنانى بنقل الشابين الى مقر مراقبى الامم المتحدة فى **فندق الريفييرا** ليتولى المراقبون التحقيق معهما ..

واعتذرت وزارة الخارجية اللبنانية قالت انها اتصلت بوزارة العدل التى قالت ان القانون اللبنانى لا يسمح لاى سلطة بالتحقيق مع المتهمين فوق الاراضى

الجنرال بول النرويجى
القائد العسكرى للمراقبين

اللبنانية فيما عدا السلطات اللبنانية ..

واصر مستر بلازا على ان يتم التحقيق فى مقر قيادة المراقبين الدوليين بواسطة المراقبين وحدهم ..

قال .. ان هذه هى الطريقة الوحيدة لمحاولة الوصول الى حقيقة قصة هذين المتهمين !!

ورفض السماح لاى مسئول لبنانى من حكومة سامى الصلح بحضور التحقيق مع الشابين !

١٢ طائرة استكشاف و٧ هليوكوبتر

بقيت حقائق كثيرة عن هيئة الرقابة الدولية فى لبنان ..

● تستعين الهيئة فى اعمالها بـ ١٢ طائرة استكشاف صغيرة .. وسبع طائرات من نوع الهليوكوبتر ..

● وسمعت قصة الطائرة التى اطلق عليها أحد الثوار رصاصة فأصابت الذيل ..

وقال الطيار بعد ان هبط بطائرته فى مطار خلدة فى بيروت انه كان سعيد الحظ فقد مرت الرصاصة بجواره واستقرت فى الذيل ..

● وسمعت ايضا قصة طائرة هليوكوبتر كانت تقوم بالاستكشاف فى ناحية عكار فى المنطقة الشمالية .. وقذف صبى الطائرة بقطعة حجر اصابت محركها ..

واضطر الطيار لان يهبط بطائرته

... سيناء فى نوفمبر ..

● والحوادث التى كادت تودى بحياة المراقبين ..

واهمها حادثة انقلاب جيب تحت سيارة جيب كان احد المراقبين الهنود يستقلها فى طريق بيروت ــ دمشق ..

وجرح المراقب الهندى .. ولكنه شفى أخيرا وهو يباشر الآن مهمته من جديد فى منطقة شتورا ..

● وفى منطقة راشيا .. اضطر احد الطيارين السويديين ان يهبط بطائرته فوق الارض بسبب خلل أصاب المحرك ..

والتف المسلحون من القرى المجاورة حول الطائرة .. ولما عرفوا انها من طائرات الامم المتحدة دعوا قائدها النزول فى ضيافة قائد المقاومة الشعبية فى المنطقة ..

ويروى الطيار السويدى فى تقريره الى قيادته كيف ان بعضهم نهب اجهزة الطائرة اثناء الليل ..

ولما عرف قائد المقاومة الشعبية بما حدث للطائرة ابدى استعداده لان يدفع للطيار ثمن الاجهزة المنهوبة ..

ولم يكتف بذلك بل دعا القرويين الى اكتتاب لجمع مبلغ عشرة الاف ليرة لاعطائها الى الطيار السويدى لتعويضه له عن الاجهزة التى نهبت ..

ورفض الطيار السويدى ان يتقاضى ليرة واحدة ..

● وفى منطقة بعلبك تعرضت جماعة من المراقبين الدوليين لحادث سرقة بالاكراه عندما تسلل جماعة من المسلحين الى البيت الذى يقيمون فيه .. ونهبوا كل ما فيه تحت تهديد السلاح .. ولما سمع قائد المقاومة الشعبية فى المنطقة بالحادث كلف اعوانه بالبحث عن مرتكبى الحادث ..

وقد قبض عليهم بعد ساعتين ..

واعاد المسروقات كلها الى مراقبى الامم المتحدة ..

وبعد ...

فى يوم ١١ يونيو سنة ١٩٥٨ قرر مجلس الامن انشاء هيئة الرقابة الدولية

وفى يوم ١٢ يونيو وصل الى بيروت اول فوج من هؤلاء المراقبين الدوليين .

وفى يوم ١٧ يوليو .. قدمت الهيئة باول تقرير الى مجلس الامن .. وكان هذا التقرير صفعة قوية لحكومة سامى الصلح .. وشارل مالك ..

لقد قال صراحة .. انه لم يعثر على دليل واحد على تسلل الاسلحة وتهريبها من اراضى الجمهورية العربية المتحدة الى لبنان ..

جميل عارف

.. وتعطلت واحدة بسبب صبى من الثوار فى اتجاهها !

تعال نركب

آخر ساعة تصف لك إحساسك

داخل المطار جماهير الشعب تشاهد طائرات الميج ..

طائرات الاليوشن في سماء القاهرة

رجال واطفال يجرون في الشارع لالتقاط احد الاعلام التى تتيح لهم ركوب الميج

الميج ..

وأنت تمرق بسرعة الصوت في السماء

ماذا يدور داخل « الميج » النفاثة التي شاهدتها في هذا الاسبوع تمرق بسرعة الصوت في سماء القاهرة ودمشق ؟ « ان آخر ساعة » تقوم من أجلك بتجربة جديدة .. ان صلاح قبضاية مندوب آخر ساعة . يركب الميج ويصف لك لحظة بلحظة الشعور الذي تحس به وأنت تمرق في الهواء بسرعة الميج الخارقة الرهيبة ..

اثارة في احد شوارع القاهرة يتطلعون الى أسراب الطائرات التي يحلق فوقهم احتفالا بيوم الطيران ..

في الطريق الى السماء .. أحد الطيارين يركب طائرته الميج ليحلق بها فوق سماء الوطن ..

الاستعداد للطيران

كان أول شيء طلب مني هو التقدم للكشف الطبي . والقلب سليم . ضغط الدم عادي . التنفس منتظم . النبض معتدل . الدورة الدموية كاملة . قدمت الينا كميات كبيرة من الطعام . انه شيء ضروري قبل الطيران يضمن هدوء الاعصاب .

وتقدم احد الطيارين يشرح أجزاء الطائرة . قال ان الميج من أقوى طائرات القتال الجوي النفاثة . مجهزة بمحرك نفاث تزيد قوته على ٦ آلاف « ليبرة » . وتحلق على ارتفاع يزيد على ٤٠ ألف قدم.وسرعتها القصوى أكثر من ٧٠٠ ميل في الساعة . مزودة بمدفع رشاش عيار ٣٧ ملليمترا . ومدفعين عيار ١٣ ملليمترا .

ووقعت اقرارا يخلي القوات الجوية من أي مسئولية تترتب على وقوع أي حادث . وارتديت ملابس الطيران ووضعت على رأسي طاقية اللاسلكي.تضم سماعتين الى أذني وميكروفونا حول رقبتي ويتدلى منهما سلك ينتهي في الطائرة .. وصعدت الى الميج . وصعد معي الطيار ليساعدني في أحكام الاحزمة حول كتفي ووسطي ورجلي .

أصبحت مثبتا تماما في المقعد الذي يتصل ببراشوت اوتوماتيكي واوصلت سلك الطاقية بالمقعد . ووقف قائد الطائرة يشرح لي عمل كل جهاز من الاجهزة التي تملأ الغرفة الزجاجية الصغيرة التي وضعت فيها . هذا مؤشر السرعة وهذا مؤشر الارتفاع وهذه طريقة التحدث الى الطيار . وهذه عصا القيادة . وهذا يدال التوازن . وهذا مقبض الخطر . انه يستعمل في حالة احتراق الطائرة فينفصل المقعد بي ويهبط بالبراشوت الى الارض .

بين الارض والسماء

وأقفل الغطاء الزجاجي وأصبحت الحجرة الصغيرة محكمة علي . ورأيت الطيار يدخل في مقعده امامي واقفل الغطاء واختفى عن نظري ولم يعد يصلني به سوى الصوت الذي يأتي خلال الطاقية الحمراء . وسمعت أصوات اللاسلكي تنقل الى الطيار التعليمات . كان برج المراقبة يذيع المعلومات عن الجو وسرعة الرياح واتجاهها ودرجة الحرارة . وهذه الارقام تعني كثيرا بالنسبة للطيار . انها تدله على درجة الجاذبية الارضية وعلى الوقت اللازم لاتمام التحليق وعلى حقيقة وزن الوقود الذي يحمله .

وبدأ الطيار يتحدث الي .. يسألني عن اسمي وأجيبه . وبدأ صوت المحرك النفاث الرهيب يرتفع ودارت الطائرة النفاثة حول نفسها منطلقة في الممر الذي يزيد طوله على ٢٠٠٠ متر . وكل شيء يجري الى الخلف ثم اختفت معالم الارض في لحظة واحدة . مالت الطائرة على جنبها ورأيت الارض من بعيد . كل شيء بها صغير وجميل .. وتافه ! . وجاءني صوت الطيار سائلا عن شعوري وهو يقود هذه القاتلة الجبارة . قال ان كل طيار عندما يضع نفسه داخل القاتلة يعرف جيدا أن حياته معلقة بحسن تقديره وتقدير زملائه على الارض لحقائق عديدة لا تحتمل أي خطأ . قال انني لم أشعر بهذا فقط فاليقظة التامة التي يتطلبها القتال الجوي لا تتيح فرصة للشعور .

حركة انقضاض

طلبت منه أن يمثل لي حركات الانقضاض ويشرحها . وجاء الصوت يقول ان الطائرة تكون في أوضاع غير طبيعية عند قيامها بحركات الانقضاض والحركات الاكروباتية . وكلما كانت الطائرة ذات سرعة فائقة كان الاجدر بالطيار أن يكون على درجة كبيرة جدا من اليقظة . والتفكير السليم في جزء من الثانية شيء جوهري . ومالت الطائرة ليظهر طريق السويس كأنه خيط أسود رفيع ملقى دون انتظام فوق أرض بيضاء . وبدأ الطيار يهبط قليلا بالطائرة وصوته يقول ان هناك سيارة نقل وهذا الطريق سنتخذها هدفا لنا في تمثيل حركة الانقضاض التي نسميها شوتينج . وبدأت عصا القيادة التي بين رجلي تتحرك الى الخلف مع عصا القيادة التي يحركها هو . وفي ثانية واحدة كانت الطائرة تندفع بنا الى كبد السماء . وبدأ رأسي يدور ولم أستطع أن أحرك يدي . احسست يدا خفية تضغط على نفسي لتنتزعه من صدري . وبعدها عادت عصا القيادة الى الامام لتعود بنا الطائرة الى الهبوط بسرعة فائقة .

ولم أعد أرى شيئا سوى مئات المؤشرات تلعب وتتحرك على لوحة الطائرة دون أن أفهم منها شيئا . ومن خلف الزجاج شاهدت الارض تقترب وتكبر بسرعة وظهر طريق السويس بوضوح وظهرت فيه سيارة نقل تقترب منا بسرعة رهيبة .. ثم اختفت . وعادت الطائرة ترتفع . كل هذا حدث في لحظات تدعو الى الدهشة . كيف يستطيع بشر أن يتحكم كل هذا التحكم في هذه الآلة الرهيبة ذات السرعة الفائقة . ان عليه في هذه اللحظات القصيرة أن يعرف أن ارتفاعه يتغير في كل جزء من الثانية . وعليه أن يحسب تأثير جاذبية الارض طبقا لوزن الطائرة ودرجة حرارة الجو . وبجانب هذا كله يجب أن يكون ثابت اليدين هادىء الاعصاب ليهيىء لنفسه تفكيرا سليما وتقديرا صحيحا .

وتصورت مدى المجهود الشاق والتدريب المتواصل الذي يتطلبه اعداد هذا الطيار .

طلبت العودة

وبسرعة عجيبة وجدت نفسي فوق منطقة الاهرام . وفي نفس اللحظة مالت الطائرة لارى نفسي فوق القطم . وبعد ثانية مالت على الجانب الآخر لارى القلعة . ثم مالت بعد دقيقة لارى سجن أبو زعبل وعادت بعد دقيقة أخرى الى المقطم . وبدأت تهبط . والجبل يكبر ويقترب ويظهر الكازينو على قمته .

وجاءني صوت الطيار يسألني عما أريد مشاهدته . قلت انني أفكر في شيء واحد هو الهبوط . واعتدلت الطائرة ووقفت معلقة بين الارض والسماء .

وجاءني صوت الطيار يسألني عن معدتي ومعرفتي .. ولم يكن امامنا الا أن نعود بي اوربا أو أفكر في القفز من الطائرة . واخترت الحل الاول .

ثم بدأت أسمع صوت الطيار يطلب الهبوط في القاعدة ، وبرج المراقبة يذيع عليه تعليمات الهبوط . وعادت القاتلة النفاثة الى قاعدتها سالمة . خرجت منها وأنا لا أسبق أن الطيار الذي يشد على يدي بشر مثلي . ان ما رأيته وأنا معلق داخل هذه الطائرة يؤكد أن نسورنا أصبحوا على مستوى عال جدا من التدريب .. وانتهت تجربة مثيرة في حياتي حدثت في الفضاء البعيد !

اليوم تبدأ المواصلات الجوية الألمانية

بين جمهورية المانيا الاتحادية وعاصمة الجمهورية العربية المتحدة

وزير مواصلات ألمانيا يزور القاهرة

خطوط لوفتهانزا الألمانية الجوية تفتتح خطاً جديداً بين القاهرة وفرانكفورت

*** وزراء واعضاء من البرلمان الالماني وبعض كبار رجال الصناعة وبعض الصحفيين ورجال التليفزيون فى المانيا الغربية يشتركون فى افتتاح الخط الجوى الجديد لشركة «لوفتهانزا»**

*** اهتمام زائد بمشروعات البناء الضخمة فى القاهرة . المساهمة الالمانية فى البناء الصناعى فى الجمهورية العربية جزء جوهرى من العلاقات الالمانية العربية .**

ان وصول الطائرة الالمانية الاولى التى هبطت فى القاهرة مساء امس كان ايذانا بافتتاح خط شركة « لوفتهانزا » الالمانى الجوى لهذا العام بجدولها الشتوى

ان حركة المواصلات الجوية المنتظمة بين جمهورية المانيا الاتحادية وبين عاصمة الجمهورية العربية المتحدة ، على هذا النحو قد افتتحت بصورة جدية تماما .

ابرز المسافرين فى هذه الرحلة الجوية الافتتاحية ، هو وزير مواصلات جمهورية المانيا الاتحادية :

الدكتور « هانز سيبوهم » . الذى سينزل ضيفا على حكومة الجمهورية العربية المتحدة اثناء اقامته فى القاهرة ثمانية ايام ، مع عدد من اعضاء البرلمان الالمانى ووزراء الدولة .

ولقد كان فى استقبال الضيوف القادمين من جمهورية المانيا الاتحادية ، لدى وصولهم ، السيد المهندس الدكتور مصطفى خليل ، نائبا عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد الدكتور « فالتر بكر » سفير جمهورية المانيا الاتحادية ، من الجانب الالمانى .

من بين مرافقى الوزير الالمانى ، العمدة : « نولينباس » ، عضو الشيوخ الذى يمثل الموانى ، والملاحة البحرية فى « بريمن » .

واعضاء البرلمان الالمانى : « هانز دراخسلر » ، عضو الاتحاد المسيحى الديموقراطى ، والاستاذ الدكتور « فيلهيلم جوليتش » ، وزير مالية اقليم شليزفيج هولشتاين فى سنة ١٩٥٠

و « رودولف هايلاند » ، عضو الحزب الاشتراكى الديموقراطى ، والمدير الوزارى الدكتور « كارل شوبيرت » وآخرين من ذوى الشخصيات الهامة فى جمهورية المانيا الاتحادية .

زوار آخرون من المانيا الغربية .

مندوب كبير من شركة « لوفتهانزا » وقد صرح بان اهتمام الخطوط الجوية الالمانية بشئون الشرق الاوسط قد ازداد بفضل خط الطيران الجديد الذى يصل بين المانيا والقاهرة ، الذى كانت طائراته من طراز « سوبر كونستاليشن » اول طائرة تهبط القاهرة ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

ويستطرد فيقول : اننا نأمل أن يصبح فى وسعنا قريبا ، أن تحمل عددا أكبر من الركاب من مقعتهم سياح - من المانيا الغربية الى مصر .

ان السيد « سيبوهم » وزير المواصلات ، والسادة أعضاء البرلمان الالمانى ، يهتمون بصفة خاصة ، بالتقدم الصناعى فى مصر ، وهو الموضوع الذى تناولته صحافة المانيا الغربية فى العام الماضى ، وفى مناسبات كثيرة ، بالتفصيل .

كما أن المساهمة الالمانية فى تصنيع الجمهورية العربية المتحدة تحيط بالمشروعات الكبرى ، من مشروع الحديد والصلب فى حلوان الى مصنع المخصبات الكيماوية فى أسوان . ومن أكبر المحطات الكهربائية - شمال القاهرة ، وجنوب القاهرة - الى أهم الخزانات ، ومن انشاء الكبارى الى انشاء صناعة المنسوجات .

ويضاف الى هذا ان جمهورية المانيا الاتحادية ، منذ سنوات ، قد كفلت للجمهورية العربية المتحدة معونة فنية على نطاق واسع . وهذه المعونة - بصفة أساسية - عبارة عما يأتى :

ا - ايفاد الخبراء الذين يوكل اليهم أمر تمحيص التقديرات الخاصة باحتمال استثمار الثروة المعدنية للبلاد والعمل على تقدم الصناعات الاساسية فى الجمهورية العربية المتحدة .

ب - ايفاد المعلمين ، وتصدير المواد التعليمية لتدريب العمال الفنيين والاختصاصيين فى الجمهورية العربية المتحدة

ج - قيام الجمهورية الالمانية الاتحادية بانشاء مصانع وورش مثالية فى مصر

د - تدريب العمال المدربين وغير المدربين والمهندسين المصريين فى جمهورية المانيا الاتحادية

وهذا التعاون النافع لكل من الجمهوريتين اللتين يعنيهما أمره ، يتم فى روح من الزمالة الخالصة .

وعلى هذا ، فليس هنالك اعتبار للاوضاع السياسية منذ البداية .

العلاقات الثقافية

ان واحدا من زوارنا « ينصرف اهتمامه بصفة خاصة الى العلائق الثقافية بين البلدين ، قد صرح بما يلى :

« ان الجمهورية العربية المتحدة فى سبيل الوصول الى هدفها الذى لا غنى عنه ، وهو تصنيع البلاد ، هى بكل تأكيد ، ليست بحاجة - فقط - الى فنيين مدربين ، واخصائيين . ولقد دأبت حكومة الجمهورية الالمانية المتحدة منذ سنين ، على تدريب الجيل الناشئ من الفنيين المصريين ، وفى غضون سنة ١٩٥٨ وحدها ، دعت الجمهورية الالمانية الاتحادية أكثر من أربعمائة طالب من طلبة الجمهورية العربية المتحدة الى دراسة برامج خاصة يستغرق كل منها عاما واحدا ليستكملوا تدريبا تاما فى مصانع المانية ذات شهرة عالمية .

وقد صرح « كارل فون فيجانده » الصحفى الالمانى المشهور بقوله : ان المانيا الغربية هى اليوم أكثر الاقطار ازدهارا وانتعاشا وتعيش على أرفع مستوى للحياة فى بلاد أوربا ..

دكتور « نج هانس زى بوم » وزير المواصلات بجمهورية المانيا الاتحادية

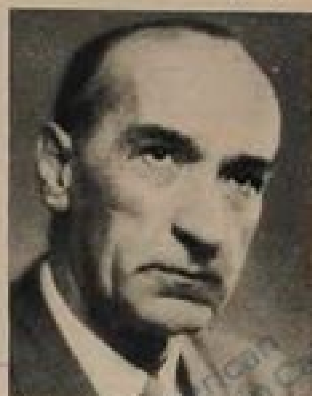

دكتور والتر بكر سفير جمهورية المانيا الاتحادية فى الجمهورية العربية المتحدة

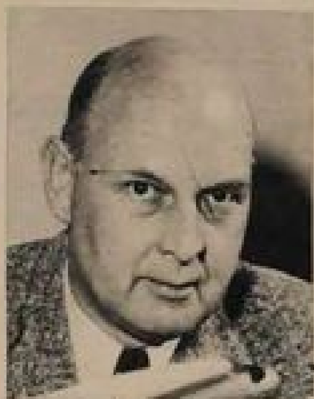

الهر هولتج
مدير شركة لوفتهانزا

الهر هانس دراخزلر عضو البرلمان الالمانى (الاتحاد المسيحى الديمقراطى)

الهر رودلف هايلاند عضو البرلمان الالمانى (الحزب الاشتراكى) ...

الهر هربرت شنيدر عضو الحزب الالمانى وعضو البرلمان ...

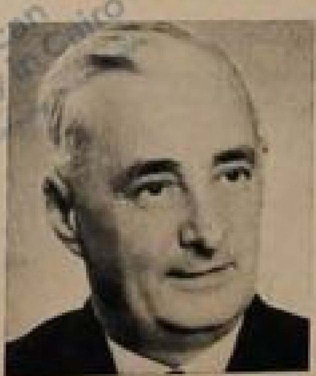

الهر دكتور جورج بل رئيس هيئة الارصاد الجوية الالمانية ..

البروفسير دكتور فيلهلم جولتج (الحزب الاشتراكى) عضو البرلمان الالمانى ووزير اصلاح (شلزفيج هولشتين)

ناس وراء الأخبار

نقابة الشعراء تقاطع الشعر الأورجوانى

الما فاريلا

● الاستاذ عزيز اباظه .. نقيب الشعراء ..

انه المسئول الاول – بوصفه نقيبا للشعراء – عما حدث فى قاعة الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والتشريع هذا الاسبوع .. وكان سببا فى الحكم على ان شعراء مصر لا يشعرون بما يجرى من حولهم .. وفى قلب عاصمة العروبة بالذات ؟

فقد حضر الى القاهرة – هذا الاسبوع – وفد من شعراء وفنانى اورجواى .. وكان من بين اعضائه الشاعرة الاديبة الما فاريلا التى تحمل ارقى اوسمة بلادها فى الشعر والفن .. وكان برنامج الاحتفال – بالوفد القادم من امريكا الجنوبية – يقضى بان تلقى الشاعرة محاضرة باللغة الاسبانية عن الشاعرتين الاورجوانيتين « دلمرا اوجستينى » و « ماريا اوجينيا » وتقدم نماذج من اشعارهما العاطفية .. وقبل أن يصعد الوفد الى منصبه الخطابة يوم الثلاثاء الماضى .. كانت الشاعرة المحاضرة تصاب بالذهول .. حينما سألت عن الشعراء المصريين وقيل لها : انه لم يحضر منهم احد ! ..

مطلوب شكر هذا الرجل

● سيد جلال .. نائب باب الشعرية السابق ..

لقد فتح باب العلم والمعرفة لاكثر من الف طفل هذا العام .. وعاش شهرا كاملا مشرق الوجه لما حققه لابناء دائرة باب الشعرية .. وحى السكاكينى .. الذين اقام – من اجل تربيتهم وتعليمهم – مدرسة من جيبه الخاص – وجاءة غابت الابتسامة التى عاشت على شفتيه طوال الشهر .. وتبددت الفرحة الامل ! فقد كان رجال التعليم ومهندسو المبانى فى منطقة القاهرة الشمالية – الذين تسلموا المبنى – يهنئونه بنجاح الفكرة .. ويعدونه برسالة شكر ترسلها اليه وزارة التربية .. ولكن ساد صمتهم .. وصمت رؤساؤهم عن تحية الرجل الذى دفع الاف الجنيهات لانشاء فصول جديدة .. سينتظم فيها كل عام اكثر من الف طالب صغير ..!

عيد للفن والادب فى مطلع كل ربيع !

● الاستاذ توفيق الحكيم .. الاديب الكبير .. والعضو المتفرغ بمجلس رعاية الفنون والاداب ..

الاحلام التى تصاحبه كل يوم فى ذهابه الى المجلس ولا تفارقه بعد عودته الى بيته سوف تتحقق بعد ثلاثة أشهر ..

عندما تقيم الدولة اول مهرجان من نوعه للفنون والاداب ..

فلقد ظل الحكيم يعيش طوال حياته وهو يحلم باليوم الذى تجد فيه الدولة النشاط الادبى .. للافراد والهيئات .. على نطاق ضخم .. وفى هذا الاسبوع تمت الموافقة على اخراج الفكرة الى النور فى مطلع الربيع القادم .. وذلك بتخصيص عيد جديد يستغرق اسبوعا من شهر مارس القادم .. وتشترك فيه الفنون الشعبية .. والشعر .. والنثر .. والسينما .. والمسرح .. والموسيقى .. والعمارة .. والفنون التشكيلية .. وتمنح فيه الدولة الجوائز والالقاب للممتازين فى الوان الفنون والاداب !

نجحت اول خطوة لتانيث تعليم البنات

● السيدة كريمة السعيد .. المديرة العامة للتعليم الثانوى للبنات ..

ظلت تسعى لتانيث المدارس الثانوية للبنات الى ان انتصرت هذا العام فى ميدان اللغة الانجليزية .. وبقى عليها ان تقنع معارضيها – من الرجال – بفكرة التانيث فى كل المواد ..

لقد طلبت بان يعهد بتدريس وتفتيش مادة اللغة الانجليزية الى الانسات والسيدات الصالحات بالمرحلة الثانوية .. وفى هذه الايام تم لها النصر .. واجيبت الى ما طلبت .. واصبح تدريس وتفتيش هذه المادة بمعرفة حواء وحدها .. !

ولم يبق امام المديرة العامة سوى استبدال مدرسى ومفتشى المواد الاجتماعية بالمدرسات والمفتشات .

وتبتسم السيدة كريمة وهى تطمئن معارضيها بقولها :

– انا لا أريد استبعاد عناصر الرجال الا اذا توفر العنصر النسائى الصالح ..!

آخر ساعة

تصفق

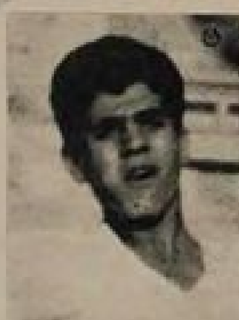

لنبيل نصير
لاعب الزمالك الناشىء الذى كان نجم الملعب فى مباراة الاهلى والزمالك يوم الجمعة الماضى .. لقد اثبت هذا اللاعب الناشىء ضرورة الاستعانة بالوجوه الجديدة فى ملاعب الكرة .

وتصفر

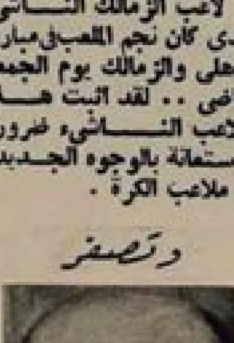

لبن جوريون
الذى يقوم بدور مخلب القط للاستعمار الغربى فى منطقة الشرق الاوسط .. وعندما ينكشف أمره ويصل انذار العرب يسارع بانكار الحشود الاسرائيلية على حدود الاردن .

التامين على حياة طلبة الصناعى

● الدكتور على شعيب .. وكيل وزارة التربية لشئون التعليم الفنى

لقد اصبحت الحاجة الى تصنيع البلاد تدعوه لان يطالب شركات التامين بالمساهمة فى التامين على حياة طلبة المدارس والمعاهد الصناعية ضد اصابات العمل .. وكانت مدارس التعليم الصناعى – قبل الثورة – معتبرة الملجأ المفضل لمطرودى المدارس الثانوية والابتدائية .. والعاجزين عن مواصلة التعليم ..

وبعد أن خرجت الى النور فكرة تصنيع البلاد بمشروعات : السد العالى .. واسوان والخمس السنوات .. اجتمعت اللجان المختصة برئاسته فى الاسبوع الماضى وانتهت بحث مشروع التامين على الطلبة ضد الاصابات فى العمل بالمدارس الفنية .. التى ما دامت قد اصبحت لها المكانة الاولى من الاهتمام والرعاية ..!

اول مصنع للاخشاب فى الشرق !!

● الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة :

وافق على مشروع التصاديق ضخم لتصنيع الاخشاب فى مصر . فقد تقدم رجل الاعمال المعروف محمد عطاط بمشروع يقضى بانشاء اول مصنع من نوعه فى الشرق لصناعة الاخشاب والاثاث .

وسيظهر اول انتاج للمصنع فى خلال عام واحد فقط ويكفى حاجة البلاد العربية من الاثاث ويوفر جزءا كبيرا من العملات الاجنبية التى تضيع سنويا فى استيراد الاخشاب من الاسواق الخارجية واكثر من ذلك ستستطيع أن نغزو بعض الاسواق الاوروبية والامريكية ونحصل على عملات أجنبية . ويقول صاحب المشروع انه يهتم بالمشروع لمصلحة اصحاب الدخل المتوسط ولحل مشكلة الزواج فى البلاد ، فسيستطيع كل شاب بعد انشاء المصنع شراء أثاث الزواج بربع القيمة الحالية وعلى اقساط . وبعد عدة دراسات للمشروع فى وزارة الصناعة الزلة لجنة التنظيم الصناعى بالوزارة ولن تمضى عدة ايام حتى تقر الوزارة المشروع نهائيا ويبدا فورا فى التنفيذ !

الفائز الاول فى مسابقة اجمل فستان .. رجل !

جوزيف جير ستيل رجل المظالى العملاق الاصلع الذى يبلغ طول قامته ١٨٠ سنتيمترا ويزن اكثر من ٧٥ كيلوجراما ، كان حديث نساء انجلترا فى هذا الاسبوع لقد اقامت فرقة مظالى مدينة « ويست لانكستر » حفلة ساهرة حضرها فريق كبير من نساء المجتمع فى الملابس الوطنية التى ترتديها المرأة فى مختلف بلاد العالم .

ودخلت فتاة جميلة تخطر فى ثوب من اليابان . وتحولت انظار المدعوين اليها . كانت رائعة حقا . واجريت مسابقة لاختيار اجمل ثوب واجمل وجه . وفازت الفتاة التى اختارت الزى اليابانى بالجائزة الاول .

ومشت الفتاة بعدها لتتسلم الجائزة . وهنا حدثت المفاجأة . لقد وقعت تزيل الماكياج الذى غطت به وجهها وشعرها الجميل المستعار . فاذا بصاحبة الجائزة الاولى رجل ! . رجل عملاق اصلع . انه هو نفسه رجل المظالى جوزيف جير ستيل الذى يزن ٧٥ كيلو جراما ويزيد طول قامته على ١٨٠ سنتيمترا !

أرملة على خان تحتفل بعيد زواج والديها

اليجوم السابقة ارملة اغا خان الراحل اقامت حفلة ساهرة كبرى فى فيللا « ياكيمور » التى ورثتها عن زوجها على شاطىء الريفيرا الفرنسية . وكانت المناسبة هى احتفال والديها بمرور ستين عاما على زواجهما السعيد الطويل ! ...

فى آذاننا لحن

قال الفتى الصغير لأبيه الكهل وهو يتطلع إلى أساطيلنا الجوية فى سماء الوطن الحبيب .. حقا إنها علمتنا كيف نرفع رءوسنا ونشمخ بأنوفنا .. أليست دائما فى سمائنا وعيوننا ترمقها وهى تعبرها هادرة صاخبة رائعة مروعة ؟

قال الوالد الكهل .. ماكذبت عليك قط يا صغيرى حين زعمت لك أنها درع واقية لنا ولإخواننا عرب البيد والحضر . وأنها لاتهدر للشر ولا تصخب للسوء . ولاتروع إلا أعداءنا وخصومنا .

إنها فى آذاننا لحن . وفى سمعهم رعد .. إنها فى قلوبنا نغم وفى صدورهم شجن .. أنظر ياصغيرى كيف خفق لها قلب العراق منذ قريب ثم اعلم أن قلوب العرب جميعا ستخفق لها بعد قليل .

فاحفظ ياصغيرى سمت رأسك ، وارفع دائما بصرك إلى السماء وادع الله أن يحفظ علينا إخواننا وأبناءنا الذين يقودون هذه الأساطيل فى يومهم الخالد ، اليوم الذى ينبغى أن نزهو فيه الهام بلاحساب.

شركة مصر للطيران

الاميرة عائشة مع فاطمة سعيد المحررة بآخر ساعة قالت فاطمة للاميرة : مبروك .. فردت عليها قائلة : الله يبارك فيك ..!

قلت لها مبروك يا صاحبة السمو

.. قالت الله يبارك فيكى

■ ثم فاجأتنى الأميرة عائشة أنها لن تتزوج الوزير !

طارت فاطمة سعيد المحررة فى «آخر ساعة» الى المغرب . مهمتها ان تحضر حفلة زفاف الاميرة عائشة . ان تحصل على قصة حب الاميرة للوزير . القصة التى تحدثت عنها صحف العالم ووكالات الانباء . وقابلت فاطمة الاميرة عائشة . وهناك حدثت المفاجاة الكبرى !

قلت للاميرة : الف مبروك يا اميرة !

وملات ابتسامة حلوة وجه الاميرة العروس وقالت : الله يبارك فيك !

قلت للاميرة عائشة : ومتى يقام الفرح ؟

واختفت الابتسامة وتحولت الى دهشة واستغراب وتعجب ، وقالت لى : اى فرح

قلت : فرحك .. فرح سموك !

قالت ضاحكة : ومن هو العريس ؟

قلت : ان صحف العالم قالت انك ستتزوجين محمد عواد وزير المواصلات فى المملكة

قالت : لن اتزوج محمد عواد !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الاميرة عائشة ، وقد اختفت الابتسامة من وجهها وتحولت الى دهشة واستغراب وتعجب ، بعد ان هنأتها مندوبة آخر ساعة عن ميعاد الفرح .. !

على سلم الفيلا الجديدة راحت الاميرة عائشة تعد على اصابعها اسماء العرسان التى رشحت الصحف اصحابها للزواج منها .!

واغمضت الاميرة عينيها ، وكأنها تحلم بصورة فارس الاحلام عندما سألتها عن الصفات التى تنشدها فيمن تريده زوجا لها ..

لماذا لم تكذب الأميرة إشاعة زواجها ؟

ڤيلا الأحلام .. وحصان أبيض بغير فارس !

ڤيلا الاميرة عائشة في ضاحية اجدادير ... كانت الڤيلا اشبه بقصر صغير من قصور الف ليلة وليلة ...

وبجانب حمام السباحة الانيق ، وقد انعكست على مياهه اشعة الشمس التي انحدرت الى الغيب .. اخذت الاميرة تتحدث معي عن حقوق المرأة في المغرب ..

ل التراس البديع ، وقلت الاميرة عائشة تقول لفاطمة سعيد الحرة بآخر ساعة ، وعلى

القيلا .. لا العريس

واحسستها تقرقتلة ! وتلعثمت ، انني جئت الى المغرب لاحضر فرح بنت السلطان من الوزير ، وهاهي بنت السلطان تفاجئني بانها لن تتزوج الوزير العريس . واستبعدت انفاسي وقلت للاميرة : ماذا حدث ؟ هل حدث سوء تفاهم ؟ هل سحبت الخطبة !

وضحكت الاميرة وقالت : لم تكن هناك خطبة حتى تفسخ !

قلت : لعل الملك والدك لم يوافق على الزواج ..

قالت : اذا احبت الفتاة المغربية رجلا فمن حقها ان تقول لوالديها اني احب هذا الرجل واريد ان اتزوجه ، انه بجهود صاحب الجلالة اصبحت المرأة المغربية تتمتع بحرية كاملة في الزواج فقد يمكن ان تتزوج الفتاة الا برضاها ، وهذا الحق لم يكن له وجود في المغرب منذ سبع سنوات .. لم تكن الفتاة المغربية تستطيع أن تقول لابيها لا !

قلت : وهل تقدم الوزير محمد عواد لخطبتك فقلت لا ؟!

قالت : الخطبة كلها لا أساس لها من الصحة ، لا هو تقدم ، ولا أنا قلت لا !

قلت : لقد تصورت عندما قلت لسمو : العصفورة وقلت : الله يبارك فيك ، انك تقبلين التهنئة بالزواج !

قالت باسمة : تصورت انني كنت اهنئك لهنئتني بالڤيلا الجديدة التي تجمع فيها الآن ! انها اول مرة ادخلها ، ولهذا تصورت أن التهنئة بالڤيلا ... لا بالعريس !

قلت : ولكن لماذا لم تكذبي سموك الاشاعة الا لي الآن ؟!

قالت : لانك أول صحفي سألني عن صحيح الخطبة من محمد عواد اولا ؟ ان احدا من صحفيي العالم لم يفكر أن يسألني هذا السؤال ! راحوا يكتبون كيف تمت الخطبة ، وكيف التقيت بالعريس لاول مرة .. وحددوا موعد الزفاف ، وكتبوا اسم الخياطة التي ستصنع لي ثوب الزفاف .. ووصفوا حفلة العرس ... بل انهم ذكروا اسماء المطربين والمطربات وارسلوا في استحضارهم من القاهرة ! كل هذا دون أن يفكر واحد منهم أن يسألني : هل ستتزوجين أو لا تتزوجين ؟!

فارس الأحلام

وكانت الاميرة تضحك وهي تروي لي اغرب قصة زواج لا تعرف عنها العروس شيئا الا من البرقيات !

قلت : يقول المثل لا دخان بلا نار ! .. فهل بحثت سموك كيف خرجت هذه الاشاعة ؟ وكيف احتلت الصفحات الاولى من صحف العالم !..

قالت الاميرة : نشرت وكالة اليونايتدبرس هذا الخبر .. وقالت انه لمراسلها في المغرب .. وسألنا مراسل اليونايتدبرس في المغرب فأكد انه لم يرسل هذا الخبر الى الوكالة ، ولا يعرف عنه اي شيء ، وانه فوجيء بالخبر مثل اي قارئ عادي !

قلت : ولماذا لم تكذبي سموك النبأ يومها ؟

قالت : انني مللت التكذيب .. ان وكالات الانباء زوجتني عدة مرات باشخاص ... وبعض هؤلاء الاشخاص لم اقابلهم ابدا ولم اعرف عنهم شيئا ورأيت صورهم لاول مرة عندما نشرت الصحف صورهم بجانبي باعتباري العروس !

وراحت الاميرة تعد على اصابعها اسماء العرسان الذين نشرتهم الصحف ، بعضهم ملوك وبعضهم امراء وبعضهم وزراء وبعضهم من كبار الموظفين !

وهنا حاولت أن ادخل الى قلب الاميرة اهل القلب خال او مسكون ؟ هل هو اشبه بالقصر الضخم المحاط بالحراس والجنود والابواب المغلقة .. او هو قلب بسيط مفتوح ؟

قلت لها : اذا قررت الزواج فهل تختارين زوجك شابا صغيرا او رجلا ناضجا في السن ؟ هل تختارينه طويلا عريضا او شابا دقيق الجسم ؟ هل فكرت في فارس احلامك اهو شاب اشقر ام اسمر ؟

واغمضت الاميرة عينيها وكأنها تحلم بصورة فارس الاحلام ، ثم فتحتهما وقالت :

— ان منظر زوجي لا يهمني ! الرجل هو رجل من الداخل لا من الخارج ، اي ان قيمة الرجل عندي هي روحه لا شكله ومظهره وطوله وعرضه ! ان الصفة الوحيدة التي اريدها في زوجي أن يكون « جنتلمان » .. ولا يهمني بعد ذلك ان كان طويلا او قصيرا .. شكلاء عاملا !..

لن أقبل ضره !

قلت : لنفرض انك احببت رجلا واكتشفت انه متزوج بأخرى هل تقبلين أن تكوني له ضرة ؟

قالت : لا .. كلا لا هذا ! ان قانون الزواج الجديد عندنا فيه فائدة كبيرة للمرأة المغربية ، انه لا يسمح للرجل بأن يتزوج مرة ثانية الا برضاء الزوجة الاولى ! واعتقد انه ليس امرأة في العالم تقبل ان زوجها الذي يريد أن يتزوج عليها .. لكل الاحوال فمن المستحيل أن أقبل ضرة !

***

وكان هذا الحديث يجري في ڤيلا الاميرة عائشة .. في ضاحية اجدادير ، ضاحية هادئة بعيدة عن مدينة الرباط ، التي من الحراس السود بملابسهم البيضاء واحزمتهم العريضة السوداء ، وعلى كل منهم جراح به اربع سيارات سمراء اسود .. اللون الابيض والاحمر هو الشالي الجراح .. وكان ان تقدمني حارس اسود الى تراس الڤيلا الانيقة ، تلفت حولي فلم اجد في التراس سوى ظلم حرزان مزركش .. وفي هذا التراس جلست مع الاميرة تتحدث عن الزواج الذي لم يتم .. وكانت الشمس على وشك المغيب .. عكست الشمس لونها الارجواني على صفحة مياه حمام السباحة وكأن بقايا اشعتها ترقص في مياهه الخضراء .. وكانت الڤيلا التي تجلس فيها اشبه بقصر سحر من قصور الف ليلة وليلة .. فيه اميرة جميلة وسحر وخيال وجمال ، وحصان ابيض بغير فارس .. واحلام في العيون وحقائق على الشفاه .. ورائحة جميلة يحملها النسيم من الزهور المتناثرة في الحديقة فتبدو اشبه بالبخور التي كان يطلقها العبيد تحت اقدام الاميرة في قصة شهرزاد !

الاميرة المراكشية تتحدث عن الاختلاط .. وكيف انه واجب في بعض الطبقات ولكن بشروط .. !

بلاغ رسمي ..

ومضت الامير تقــول : عندما اقرر أن أتزوج سأذيع الخبر ببلاغ رسمي ! ان الزواج ليس سرا يجوز أن يخفيه الانسان .. وعندما تقرأين في الصحف غدا أن عائشة ستتزوج فلا تصدقي قلما وكذبي الخبر ... مادام الخبر لم يجيء ببلاغ رسمي من القصر !

قلت : ومتى يصدر مثل هذا البلاغ الرسمي ؟

قالت باسمة : عندما يتقدم خطيب أقبله وتتفق على الزواج ! وهذا الخطيب لم يتقدم حتى الآن !

قلت : وهل تشترطين أن يكون مغربيا ؟

قالت : اشترط أن يكون عربيا !

قلت : ومتى تجيئين الى الاقليم المصري ؟

وقالت الاميرة عائشة أنها ترجو أن تزور الاقليم المصري ، وراحت تسألني عن الوقت المناسب للزيارة . هل هو الصيف أو الشتاء .. وهل الناس تنام في ساعة مبكرة ، أو يسهرون الى وقت متأخر !..

وقالت انها عندما زارت الاقليم السوري لاحظت أن الناس كلهم ينامون مبكرين !

قلت لها : ان سوريا تبقى ساهرة الى الساعة الثانية أو الثالثة صباحا .. ولكنهم يسهرون في حفلات عائلية في البيوت ، وليس في خارج البيوت !..

قالت الاميرة بأسف شديد : ولماذا لم يدعوني الى سهرة عائلية ! كم كان يسعدني لو انني سهرت في حفلة عائلية في بيت سوري ؟

قلت : ربما كانوا يشعرون أن في هذا احراجا للاميرة ... أو انهم يتصورون أن الاميرة لا تحب السهر !

قالت بحماسة : أي حرج !! ان الشباب شباب في كل مكان وزمان سواء كنت أميرة أو غير أميرة ! انني شابة قبل أن أكون أميرة !..

قلت لها : وهل تشجعين الاختلاط بين الجنسين ؟

قالت الاميرة عائشة : ان الاختلاط في حد ذاته حسن ، بل وربما كان واجبا في بعض الطبقات .. ولكن بشروط !

قلت للاميرة ضاحكة : وماهي شروطك ؟

قالت : الاختلاط في كل بلد يختلف عن الاختلاط في البلد الآخر . الاختلاط في أمريكا يطبق في جو نقي وعلى مستوى عال .. في ميدان العمل ، وفي الجامعة وهذا اختلاط ممكن تطبيقه في جميع الطبقات دون خوف . اما الاختلاط في فرنسا فهو في حلبات الرقص وأماكن اللهو ، ورأيي انه لا يجوز أن يطبق في كل الطبقات .. يجب أن يسمح به مع قدر معين من التربية وفهم لمعنى الاختلاط على حقيقته ، أما في المغرب فلا أظن انه من الممكن أن تتمتع جميع الطبقات بالاختلاط في الجو النقي الذي نريده الآن المسألة مسألة تربية . فنحن هنا نجد الأب والام في معظم العائلات لهما أفكار وتقاليد معينة تجعلهما يحذران الفتاة من الرجل ، فيختلط الامر على الفتاة ، وتشوب تصرفاتها الاضطراب والخطأ . ان علاج المشكلة هي أن نربي الرجل أولا . تربيه تربية حسنة ، تعلمه كيف يحترم المرأة . وبذلك لا نخشى على مصير الفتاة التي هي

وجهها ابتسامة جميلة : انها عندما تتزوج ستذيع خبر الزواج في بلاغ رسمي .. !

قالت لي الاميرة وانا اسير الى جانبها : ان من حق المرأة المغربية أن تخلع الحجاب وان ترتدي الملابس الاوربية وتسير بها في الشوارع ..

حقوق المرأة

بطبيعتها عاطفية ، وسرعان ماتضع نفسها في يد الرجل الذي تحبه !

وأشعلت الاميرة احدى سجائرها واخذت نفسا طويلا ثم راحت تنفث الدخان في الهواء . كانت دوائر الدخان كأنها تجيب على سؤالي عن حرية المرأة في المغرب ..

وقالت الاميرة عائشة : هل تعرفين سر حصول المرأة العربية على حقوقها من الرجل ؟ ان السر هو ثورة المغرب . كان دور المرأة في الثورة أكبر من دور الرجل وعندما نجحت الثورة لم يبخل الرجل عليها بأي حق من الحقوق الاجتماعية التي تطلبها .

ووقفت الاميرة ووقفت معها ، وتصورت أن موعد اللقاء قد انتهى ، ولكنها أمسكت من يدي وراحت تمشي معي حول حوض السباحة الجميل وتتحدث !

وكان ظلها يرسم صورتها على المياه وهي تتحدث عن المرأة العربية . لقد وصلت الآن الى البرلمان . كيف أصبحت تدق باب كل عمل وتأخذ مكانها بين الرجال .. وقالت الاميرة عائشة انه يجب على المرأة العربية أن تختار من كل بلد من بلدان العالم احسن مافيه . ولكن يجب أن تعرف المرأة العاملة انها امرأة قبل كل شيء . يجب الا تنسى هذا ابدا . اذا فقدت أنوثتها فقد فقدت روحها انها لا توافق على أن تعمل المرأة في الاعمال الشاقة لتنافس الرجل ! لا يعجبها منظر المرأة وهي تسوق قطارا ، أو تعمل كناسة ، أو تشتغل حمالة تحمل الصناديق على ظهرها في الجمرك !

وقالت ان المرأة العربية أصبح من حقها أن تخلع الحجاب وأن ترتدي الملابس الاوربية وتسير بها في الشوارع ولكن المسألة ليست سفور الوجه بقدر ماهي سفور الروح والشخصية .. كم من نساء محجبات وروحهن سافرة . وكم من نساء يسرن بلا حجاب .. وأرواحهن محجبة ! وقالت لي انا اعتقد أن المرأة العربية فيها كثير من الانوثة ، وهذه الانوثة تجعلها ترفض خلع الحجاب اذا لم يكن لديها من الملابس ما يجعلها تحتفظ بمظهر لائق ! ماذا لو ان الفتاة الجميلة تخلع الملاءة البيضاء ! أنا الاخر يكن ثيابها جميلا فهي تفضل أن تخفي فستانها الذي لا يعجبها في ملاءة بيضاء !

وقالت الاميرة انها زارت دمشق ، واعجبت بالسوريات ، وانها تعجب بحرص جميع النساء اللاتي حضرن مؤتمر المرأة العربي في دمشق على ان يحصل كل شيء من المغرب . لم يكن المغرب في نظرهن سوى صحراء فيها خيام . وكنت أسمع كل يوم عشرات الاسئلة : هل عندكم سيارات ؟ هل عندكم طرق مرصوفة ؟ هل عندكم عمارات ؟ وتحيرت في الرد على الاسئلة ووجدت أن الحل أن ادعو مؤتمر المرأة العربي المقبل للاجتماع في المغرب .. وحينئذ سيرين بأنفسهن كيف نعيش !!

وتكررت مقابلاتي للاميرة . اجتمعنا عدة مرات . وفي كل مرة كانت تصر على أن توصلني بسيارتها الى باب الفندق الذي انزل فيه !

الحبيب الأول

وتصورت أن حياة الاميرة خالية .. والا لما وجدت وقتا تراني فيه عدة

قلب الصفحة من فضلك

سألت الأميرة : من هو المؤلف الذي قرأت له كثيرا فضحكت وقالت : كارل ماركس!

◀ تابع، الأميرة عائشة

مزات ، وتحملني في سيارتها الجميلة الى فندقي كل يوم ، وقلت لها : كيف تمضين يومك ؟!

قالت : كل يوم له برنامجه ، ولكني دائما اذهب الى مكتبي بجمعية التعاون الوطني . امضي فيه ساعتين من الحادية عشرة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر . وبعد الغداء اقرأ قليلا لانني لا احب النوم ظهرا . ثم اخرج مع بعض صديقاتي الى البلاج او الى ملاعب التنس ثم نجتمع في المساء . اما في بيت احدى شقيقاتي أو في بيتي لتناول العشاء معا ثم أعود للقراءة قبل النوم ! انني أجد سعادة غريبة عندما اجلس مع كتابا ان الكتاب الجيد يغنيني ويثريني ، واسرع اليه بسياراتي التقي به في كل ليلة الى ان انامه ! ان اللقاء به كلقاء العاشقة في موعد غرامي .. وعندما انتهي من قراءة الكتاب لا انساه . انني اذكره جيدا ، واعود اليه واحس كأنه منحني أسعد أوقات الحياة . انني احب الكتب التاريخية . انني اقرأ الآن كتابا عن الهند ألفه كاتب انجليزي ، وقد عشت مع الكاتب ، وتفاعلت معه ، وعندما طويت آخر صفحة شعرت انه دعاني لازور الهند . وانني يجب أن ألبي دعوته . وأن اذهب الى القرى التي ذهبت اليهما في صفحات الكتاب !..

انني اجد سعادتي في التعب .. كان هذا هو رد الاميرة عندما سألتها عن اجمل اوقاتها

الاميرة .. وكارل ماركس !

قلت : ومن هو المؤلف الذي قرأت له كثيرا !

ضحكت وقالت : كارل ماركس ! انني اهتممت بأفكاره وملاحظاته ! لعلها أول مرة يلتقي فيها كارل ماركس بأميرة ! وصحيح اني لم اعتنق افكاره ، ولكن الصحيح ايضا انني تعثرت انني التقيت بعبقري !

قلت لها : ما هو اجمل اوقاتك !

قالت : الوقت الذي اصرفه كثيرا ! انني أجد سعادتي في التعب . ابحث عن المتاعب لانني فيها هنائي . أما الراحة والخمود والخمول فانني اكرهها !

وبدأت الاميرة تصعد الى دنيا الفلسفة ! تحولت فجأة الى فيلسوف يتحدث عن النظريات ، وأردت أن أهبط بها من سماء الفلسفة الى أرض الحياة فقلت لها : ما رأيك في موضة الشوال !

وعادت الاميرة الفيلسوفة امرأة مرة اخرى وقالت :

ـ أنا شخصيا افضل موضة «الترابيز» على الشوال . ان ابي الملك واخي ولي العهد الامير حسن يكرهان الشوال . وكانا يعارضان أن أرتدي «شوال أو ترابيز» .. وكنت ارتديهما في الوقت الذي اتأكد انني لن اقابل الملك او ولي العهد ... اذا ارتديت الشوال وجاء الملك هربت من الغرفة !

ثم ضحكت وقالت : ولكن الازمة مع الملك وولي العهد سوف تنتهي .. ان موضة الموسم المقبل ستكون الروب برنس ... ولكن اجمل زي ارتاح له هو « القفطان » انه الزي الرسمي للمرأة في المغرب .

شوال .. في حضرة الملك

وعندما ذهبت لمقابلة الملك محمد الخامس ارتديت الشوال ! ارتديت الشوال خصيصا عندما علمت ان الملك يعارض فيه !

واعتقدت ان الشوال سيحتل حديثي مع الملك !

ونظر الملك الى الشوال ولم يقل شيئا ...

وتحدث الملك عن كل شيء !

ولم يذكر الشوال بكلمة !

ولم أرض ان أثير مع الملك مسألة « الشوال » !

ذلك انني اردت ان تطول مقابلتي مع الملك !..

فاطمة سعيد

وعلقت الاميرة على موضة الشوال قائلة : انها تفضل موضة الترابيز ، ولكنها تختفي من وجه الملك اذا كانت ترتدي الترابيز !

الملك محمد الخامس يصافح فاطمة سعيد ، المحررة بآخر ساعة .. لقد علمت أن جلالته يعارض موضة الشوال وللملك ارادته ، ولكنه لم يعلق على الشوال الذي ترتديه ... !

ناريمان .. بعد فاروق (٢)

مطلوب الحجز على فساتين ناريمان

ملخص الحلقة السابقة

بدات ناريمان تروى قصة تهريب مجوهراتها من مصر . . عندما قررت ان تسافر الى سويسرا بعد زواجها من ادهم النقيب .
قالت ان وصيفتها فيوليت تعرفت عند خياطتها الخاصة فى القاهرة بطبيب يهودى يدعى « ك » وعندما فاتحته فى موضوع تهريب المجوهرات قال انه يعرف الشخص الذى يمكن الاعتماد عليه .
وذهبت اصيلة هانم مع فيوليت الى هذا الشخص . . واسمه موريس هرارى .
وسلمته اصيلة هانم ٤٤ قطعة مجوهرات ووعدته بدفع عمولة ١٥ الف جنيه .
وسافرت ناريمان الى سويسرا . .
ولكن المجوهرات لم تصل ! .
وبدا المهربون يسوفون ويماطلون .
ثم عرض عليها احدهم ان تشترى عمارة واستكتبها عقد الشراء .
وبدا سكرتير فاروق السابق الذى اصبح سكرتيرا لناريمان يحاول استرداد المجوهرات . . . وفجاة . . قال المهربون ان المجوهرات وقعت فى يد السلطات البريطانية واغمى على ناريمان ! .

ناريمان والى جانبها محاميها .. تشرح له المشكلة الخاصة بجواهرها

كاد يغمى على ناريمان عندما سمعت بالقصة التى رواها « ريتشارد ديديه » . . قصة الضابط البريطانى الذى صادرت السلطات البريطانية مجوهرات ناريمان وهو يحاول تهريبها .
اعتقدت ناريمان ان مجوهراتها قد ضاعت . .
ان معنى ضياع المجوهرات . ان تضيع على ناريمان مائة الف جنيه .
اصفر لونها وهى تسمع القصة . .
وارتعشت يداها . . وفتحت فمها لتتكلم ولكنها لم تستطع ان تنطق بحرف واحد .
ولكنى لم اسكت . .
التفت الى ديديه وقلت له :
ــ اذا كانت المسالة كما تقول ، فسوف اجدنى مضطرا الى تبليغ البوليس الدولى الجنائى ليتدخل لدى السلطات البريطانية من اجل المحافظة على حقوق ناريمان .
وفى هذه المرة . . كان ديديه هو الذى اصفر لونه وارتعشت يداه !
اما ناريمان فقد بدات تفيق . . ويبدو انها سمعت حديثى مع ديديه فراودها بعض الامل .
وقال لى ديديه :
ــ مسيو فهيم . . اننى افضل قبل اتخاذ هذه الخطوة ان اعود فاتصل بالدكتور « ك » فى القاهرة .
قال هذا ثم اخرج ورقة بيضاء وراح يكتب مشروع برقية الى « ك » يشير فيها الى ما يتهددهم من خطر .
ومضت ايام . . وجاء الرد من « ك » بانه قادم الى سويسرا على الفور .
ثم مضت ايام اخرى . . ووصل موريس هرارى بنفسه وطلب مقابلة ناريمان .

مطلوب ٢٣ الف جنيه

ولم يقل هرارى شيئا جديدا .
كل الذى فعله انه اعاد قصة الضابط البريطانى ، كما رواها ديديه من قبل .
ثم القى بمفاجاة . بدة .
قال انه سيسافر فورا الى لندن لتسوية الموضوع ولكن على اساس ان تدفع له ناريمان الغرامة التى تطلبها وزارة الخزانة البريطانية ، وهى حوالى ٢٣ الف جنيه الى جانب العمولة التى وعدته ناريمان بها فى مصر .
وثرت انا فى وجه هرارى . . قلت له : اننا سندفع العمولة . . اما الغرامة فانتم المسئولون عنها . . ويكفينا اننا لم نجد منكم حتى الان سوى المماطلة والتسويف . اننا ننتظر منكم الشكر على اننا لم نبلغ الامر حتى الآن للبوليس .

الحجز على الفساتين !

ويبدو ان ديديه عندما راى ان المسالة بدات تاخذ طريقا غير الذى رتبه هو وعصابته . . لجا الى حيلة خبيثة لاثارة الرعب فى قلب ناريمان ، ليجعلها بعد ذلك تذعن لمشورته ورايه وارادته .
لقد حرض ديديه صاحب العمارة التى كانت ناريمان تريد شراءها على توقيع الحجز على ملابس ناريمان وامتعتها ضمانا للقسط الاول من ثمن العمارة وقدره ٤٢ الف فرنك سويسرى .
وجاء المحضرون الى الفندق .
ودخلوا جناح ناريمان لتوقيع الحجز . .
وكانت مفاجاة سقطت ناريمان على اثرها مغشيا عليها .
واسرعت الى اصيلة هانم ، ودفعنا المبلغ الى المحضرين . . ثم بدانا نجرى عملية افاقة لناريمان .
ولكنها لم تفق الا بعد ان تاكدت من ان ملابسها مازالت كما هى فى الدولاب !

مغامرة عجيبة مع مهربى المجوهرات فى بوفيه محطة لوزان

موافقة !

وبعد خمسة ايام جاء هرارى و « ك » الى الفندق .
وقدم هرارى الى ناريمان قطعتين من مجوهراتها كدليل على انه فى طريقه الى تسوية الموضوع .
ورات ناريمان القطعتين فكادت تطير من الفرح .
كانت تبدو كمن ردت اليه الروح بعد ان فقدت كل امل فى الحياة .
وقال هرارى لناريمان :
ــ اننا نريد ١٤ الف وخمسمائة جنيه مقدما .
قالت :
ــ موافقة .
قال هرارى :
ــ وسوف نودع المجوهرات بعد ذلك عند محامينا .
فقالت ناريمان دون تردد
ــ موافقة . .
ولم اعترض انا على طلبات هرارى ولا موافقة ناريمان . . فقد كان كل همى وانا استمع الى هذا الحديث ان اتاكد من وجود المجوهرات فى سويسرا فعلا .
وقد تاكدت من هذا . .
وكان اول اجراء اتخذته ان طلبت من مدير الفندق ان يختار محاميا من اصدقائه لناريمان .

التسليم .. او البوليس

وجاء المحامى . .
وذهبت معه ومع مدير الفندق الى ناريمان .
وطلبت هرارى بالتليفون فى جنيف .
وقلت له دون مقدمات :
ــ اذا لم تصلنى مجوهرات ناريمان فى الساعة الثانية عشرة من ظهر الغد فسوف نتصل بالمسئولين فى القاهرة وابلغهم تفاصيل عملية التهريب كاملة .
كانت الساعة حوالى الثامنة مساء . . —
وبعد ساعتين فقط فوجئت بهرارى يجىء الى لوزان من جنيف . . ودخل الى ناريمان يستعطفها ويؤكد ان المجوهرات ستسلم بعد ٤٨ ساعة .

موعد فى محطة لوزان

وقبل مضى الثمانى والاربعين ساعة اتصل بى هرارى تليفونيا .
قال ان المجوهرات تحت يده . .
وطلب منى ان اذهب لاتسلمها فى ▬ .
ورفضت الطلب . .
وتمسكت بان يكون التسليم فى لوزان وفى الفندق الذى تنزل فيه ناريمان .
ثم اتفقنا اخيرا على ان يكون التسليم فى بوفيه محطة لوزان .
ووضعت السماعة . . لاتصل بالبوليس السويسرى واحيطه علما بتفصيلات الموضوع .
وبعث البوليس السويسرى معى باثنين من المفتشين .
واتجهنا ــ ناريمان وامها وانا ــ الى المحطة .
ووقفت ناريمان واصيلة هانم وانا معهما ننتظر . .
ووراءنا بمسافة كان مفتشا البوليس يختفيان .
واخيرا . .
وبعد انتظار قلق طويل ظهر هرارى ومعه « ك » .
كان هرارى يحمل فى يده حقيبة متوسطة الحجم . . وكان يبدو عليهما الارتباك والاضطراب .
كان « ك » صامتا كتمثال من الحجر . .
اما هرارى فقد كان يدير عينيه فى كل مكان ، ويتفرس فى وجه كل انسان ليطمئن الى ان احدا لا يراقبه .
وفوجئنا بان هرارى يقترح ان يكون التسليم فى فندق ناريمان . .
ووافقنا على الفور . .
فقد كان وجود المفتشين معنا باعثا على اطمئناننا وتاكيدا لنا انه لن يحدث لنا وللمجوهرات شىء .

ماذا حدث ؟

ووصلنا الى الفندق وصعدنا الى جناح ناريمان .
وتظاهرت اننى خارج لاطلب الشاى للضيوف . . ولكن فى الحقيقة كنت اريد ان اتاكد من وصول مفتشى البوليس .
وعدت . . فوجدت هرارى قد فتح الحقيبة وبدا يخرج المجوهرات .
كانت اصيلة هانم تتسلمها منه قطعة قطعة ثم تناولها لناريمان التى كانت تفحصها وهى لاتكاد تصدق عينيها .
وجمعت ناريمان المجوهرات .
وقامت الى الغرفة المجاورة . حيث كان ينتظرها صائغ مشهور من لوزان مهمته ان يفحص المجوهرات ويتاكد من انها هى الاصلية ولم تستبدل او تزيف .
وغابت ناريمان قليلا . .
ثم فجاة . . عادت تدفع الباب فى عصبية والشرر يتطاير من عينيها . . وتتجه فى اندفاع الى هرارى !

بقية المذكرات فى العدد القادم

فى سبيل مستقبل سعيد!

تعد شركة فونيكس راين – رور ش. م. من أمهات الشركات الألمانية والأوربية في صناعة التعدين، وتشتغل في معاملها ...

ومنذ أن تم تأسيس المصنع الأول من مصانع الشركة ... السنة قبل مائة واثنى عشر سنة، تجمعت لدى شركة فونيكس راين – رور ش. م. مجموعة ممتازة من التجارب الواقعية، مكنها من حل الكثير من أمور الاستثمار والتموين.

كما مكنها ذلك من استخدام أحدث ما توصل إليه من المباحث، الأمر الذي جعل منتجات فونيكس راين – رور الى جانب ... تمتاز بالدوام من أسمى وأرقى درجات التقدم الميكانيكي.

ويعد النفط...

بالنسبة لبلدان الشرقين الأدنى والأوسط ...

• مواسير التغليف • المواسير الحافظة

• المواسير الرافعة • مواسير النقل

• مواسير من الصلب مصنوعة من الفولاذ العادي والخاص

• صفائح من الصلب ... • الصهاريج.

تحتوي مواسيرنا ... جميع شروط ... النفط الأمريكية ...

وتمتاز موصلات «اوميكا» الخاصة بالمواسير الحافظة والمواسير الرافعة بكونها قادرة على:

• إنتاج ثقوب ذات أعماق أكثر ...

• إيصال ... سريع

• تمديد المواسير بسهولة وسعة.

لا يمكن في أي حال من الأحوال عند استخدام موصلات «اوميكا» في أثناء مد المواسير الحافظة والرافعة، ظهور أي موضع ضعيف في تركيبه على طول الخطوط الممدودة.

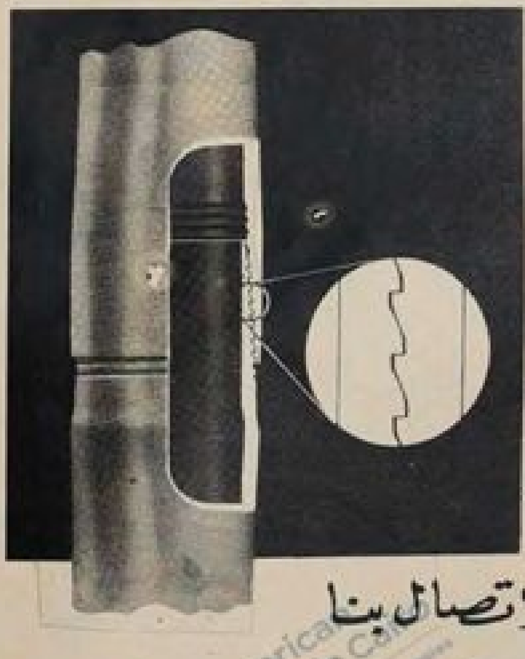

إننا نقدم لكم تعاوناً مضموناً وندعوكم مخلصين للاتصال بنا

فونيكس راين رور ش. م.

مصانع التعدين والمواسير المتحدة – دوسلدورف

PHOENIX-RHEINROHR AG

VEREINIGTE HÜTTEN- UND RÖHRENWERKE DÜSSELDORF · GERMANY

فساتين هذا الموسم .. (٢)

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

ثورة .. واجهني بها الازواج ... اتهموني بالتآمر على ميزانيتهم ومحافظ نقودهم .. لانني ساوالي نشر الازياء ، التي تطيح بعقول السيدات اربعة اسابيع متتالية .. وردي على هذه الثورة انني لا ارمي من وراء نشر هذه الازياء الى تشجيع السيدات على شرائها هي بعينها وبالتالي الى خراب الميزانية لا الاخلال بها فقط .. ولكن غرضي الاساسي من نشرها هو اعطاء الفرصة لكل سيدة تتقن الخياطة كي تقلدها .. وتشجيع من لم تتعلم بعد على المسارعة الى تعلمها .. وعلى هذا يمكن لكل سيدة أن تجمع بين الوفر ... والاناقة !

للمرة الثانية اذن نلتقي في بورصة الموضة .. ساحة البورصة هذا الاسبوع صالة سميراميس حيث قدم «سابرينا» ثاني معارض هذا الموسم ..

وسابرينا ليس اسم مصممة ازياء .. بل هو اسم لمحل ازياء يديره شابان مصريان يعتبران من انجح تلامذة بيير كلوفاس ، وهما اشرف ، وفوزى .

والموضة التي سجلتها البورصة في هذا العرض يمكن تلخيصها في لفظ واحد وهو ان « الأنوثة ».. موضة .. ومعنى هذا ان كل قصة تبرز الصدر وتضغط على الوسط وتلتف على الجسم كله .. هي موضة .. ليس هذا فقط بل لابد من ان يصاحب التكسيم جملة حركات وتعقيدات تجعل من الفستان لغزا انيقا يضفي عليه اهمية اكثر .. وقيمة اكثر ..

● بالطو من الصوف الصفر الزيتوني الفاتح .. اكمامه جابونيز .. الرفرفات ليست عريضة كالموسم الماضي .. صفان ازرار حتى الذيل .

● فستان تواليت من الصوف بلون الكوبالت .. الصدر مفتوح على شكل V ومثله تماما الظهر .. وقصة الجيب من الامام ومثلها من الظهر ايضا ...

● الفرو موضة خصوصا اذا استعمل ككلفة .. وهذا الانسامبل الاسود مكون من فستان ديكولتيه مربع مطرز بالخرز بدون اكمام وذرايه من الخلف . وتلبس فوقه جاكيت قصيرة للوسط بعب من الظهر .. والرفرفات فرو ابيض ...

● بالطو ابيض لبعد الظهر من الصوف الكوريتونيه الابيض .. الكول على شكل رفرفات تحتها قصة تدكالك من الصدر بتوكة من الماس الصناعي طبعا .. الاكمام بدون اساور

● انسامبل من فستان وجاكيت من التويد الاخضر .. الفستان سامبل .. خال من القصات .. والجاكت تروا كار بعب من الظهر والكولة على شكل شال يلتف حول الرقبة ...

من اجمل واشيك الازياء التي قدمها سابرينا .. فستان كوكتيل شجر يغلب عليه اللون الموف - موديل امبير .. وفوقه بالطو من القطيفة السوداء والكول والاساور فرو ابيض

● فستان بسيط وانيق ولعين في نفس الوقت .. من الدانتل الجبير البيج .. والبطانة من التافتاه الاسود .. والفستان كله مرصع بفصوص اللولي التي تشبه الكمثرى

● لم يتقيد سابرينا باى خط للموضة .. حتى موضة الامبير التى قدمها فى بعض موديلاتها قد صاحبها نوع من التغيير ... وهو على عكس بيير قدم فساتين الجيب دوبل كلوش مكشكش رغم اختفاء هذه الموضة تماما من العرض الاول . وهذا الموديل يتفق جدا مع سن ١٦ سنة .

● الفساتين الدرابيه التى قدمت فى العرض كانت فى مجموعها رائعة ودلت على ان خط الموضة فى نظر فوزى مصمم ازياء سابرينا هو الانوثة مهما كانت وجهة نظر خليفة كريستيان ديور ، من ضرورة اخفاء الانوثة ، وانسب قماش يتفق مع الدرابيه هو الصوف الجرسيه ويستحسن ان يكون الفستان مبطنا حتى لا يتغير الموديل من الاستعمال

كل فستان يبرز الصدر

● من اجمل الموديلات التى قدمت اسامبل من فستان من الجرسيه الاحمر ، الصدر درابيه والجيب بكسر من الامام ملتفة بنفس الشكل فى الظهر وفتحة الصدر تعادل تماما فتحة الظهر ، والاكمام جابونيز ترواكار .. وبالطومن الصوف الابيض الكوردونيه ..

اذا كان فى امكانك ان تجعلى الحلى التى تتزينين بها طبيعية .. فلاحظى ان اللولى والذهب .. هما موضة هذا الموسم .. وقد اخترت لك مجموعة من محلات السرجانى بشارع الاوبرا ولك تخفيض ١٠٪ على الاسعار المكتوبة اذا كنت من قارئات آخر ساعة

● طقم من الذهب واللولى .. العقد ٤٥ ج والبروش ٢٢ ج والحلق ١٢ ج والغويشة ٢٢ ج

● استعمل سابرنا قماش الواريه في فستان واحد كوكتيل .. وقد يقال ان هذا الموديل قديم استعمل منذ سنوات عديدة ، الا ان المتبع الآن هو ارجاع كل الموديلات القديمة وجعلها آخر موضة .. وهذا الموديل يناسب سن المانكان التي ارتدته ، « ١٥ سنة » الا ان لونه اكبر من سنها

● « ابوعيون جريئة » اسم هذا الفستان المصنوع من الدانتل الجيبير الاحمر المبطن بالساتان دوشيس الابيض .. اجمل ما فيه قماشه ولونه .. واغرب ما فيه فتحة الصدر التى وصلت الى المعدة تقريبا ... الجيب دوبل كلوش مكشكش بغزارة من الوسط .. ومن نفس الدانتل اخذت حمالات الفستان .. والطوق الذى وضع فى الشعر .. حسب الموضة .

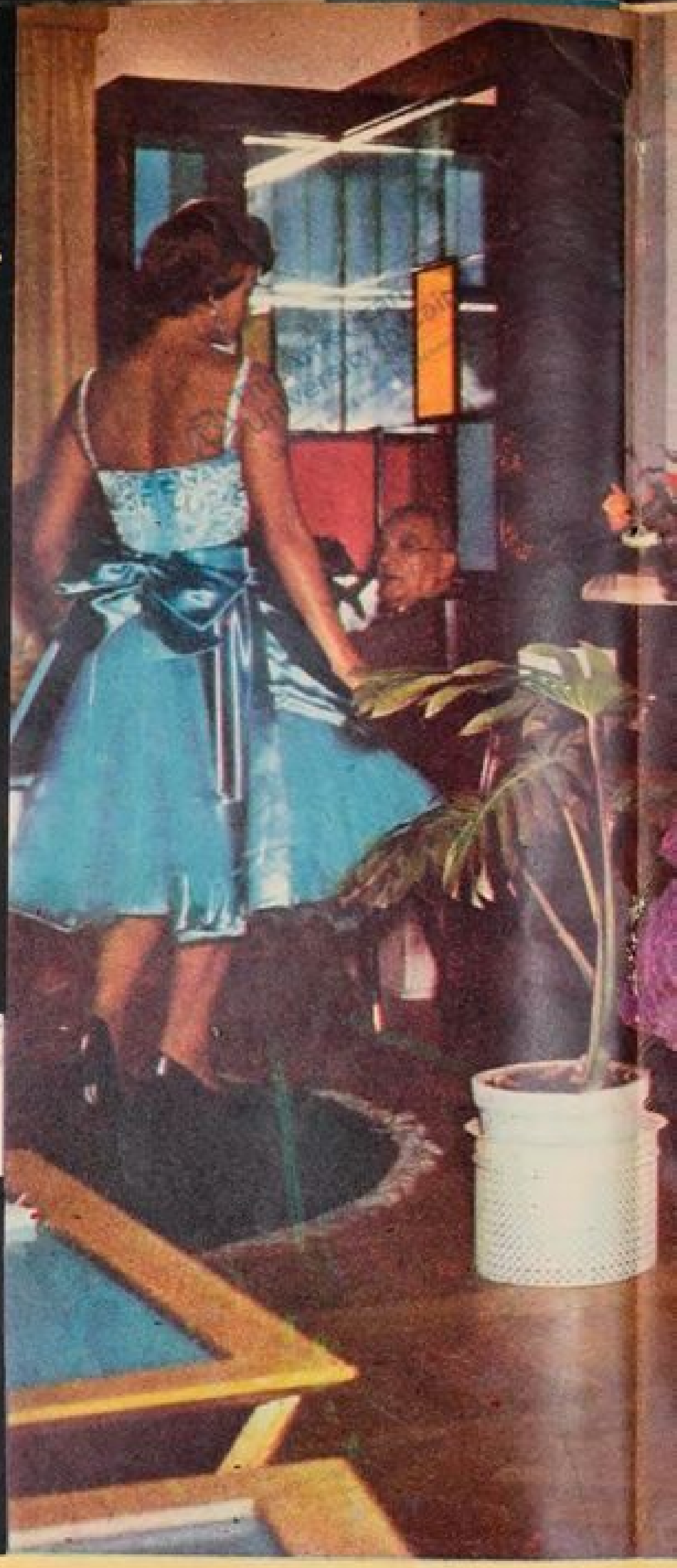

ويضغط على الوسط .. موضة

● زى رائع للرحلات ترتديه ريتا .. البنطلون من الجرسيه الاحمر الثقيل ... والبلوفر من الجرسيه الاسود بصدر احمر .. « بكابشون »

● فستان كوكتيل درابيه من الجرسيه الدرابيه من الصدر ومن الظهر يتجه الى الجانب اليمين ، وهو من ابدع الدرابيهات التى ظهرت فى المعرض

● غويشة عريضة من الذهب على شكل قشور السمك السمر ٣٠٠ ج

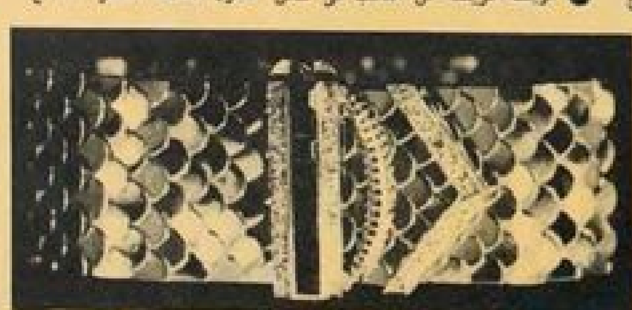

● غويشة على شكل ضفائر من الذهب ثمنها ١٦٠ ج

● حلق وغويشة من الذهب واللولى الحلق ٢٠ ج والغويشة ٢٨٫٥ ج

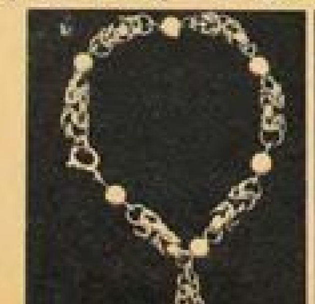

فساتين بناتك في الشتاء

● جوب وبلوزة لسن ثماني سنوات .. والجيب من القطيفة المطرزة بالشرائط الملونة ...

● مجموعة الاطفال .. عرضتها السيدة امينة شكرى بالاسكندرية .. وقد مالت الازياء التي قدمت الى البساطة والاناقة .. والاقمشة التي استعملت في الازياء كلها اما القطيفة او التويد

● مجموعة من الفساتين للاطفال ابتداء من سن سنتين حتى تسع سنوات .. القماش تويد والكلفة صوف أو قطيفة مطرزة بالجوخ .. والحزام من لون الكلفة للكبار ويستغنى عنه نهائيا للصغار

● باقي الازياء سابرينا .. مجموعة من الفساتين الانيقة الخاصة بالصباح وهذا الفستان ابيض بكلفة كاروهات والساحة التي تحتلها الكلفة من الامام تساوى تماما مساحة الظهر ...

● مجموعة من قمصان النوم والبيجامات والاثواب .. وقد صنعت من الفيلا المطرزة والساتان والبروكار .. تشكيلة صفى وشتوى ...

● وهذا زي آخر اسبور مكون من قطعتين .. فستان بصدر مربع مقفل والجيب كسر عريضة مفتوحة .. وعليه جاكيت قصيرة وسيعة .. يصلح لبنات فوق ١٦ سنة ...

● فستان لبعد الظهر .. بناتي ايضا .. من الصوف الرمادي الفاتح والمدرج بالغامق .. قصته تحت الصدر لكي تبرزه .. والجيب واسعة جدا ولها قصه من الامام تنتهي بكشكشة ...

● فستان اسبور رائع من الصوف الكحلي كاروهات بالاحمر .. والكرافات وبطانة الجيوب والفيونكة الموضوعة على الاساور من القماش الاحمر لون الكاروهات .. الجيب موبل كلوش بدون كشكشة

الضيظوى يختار خليفته من شوارع القاهرة

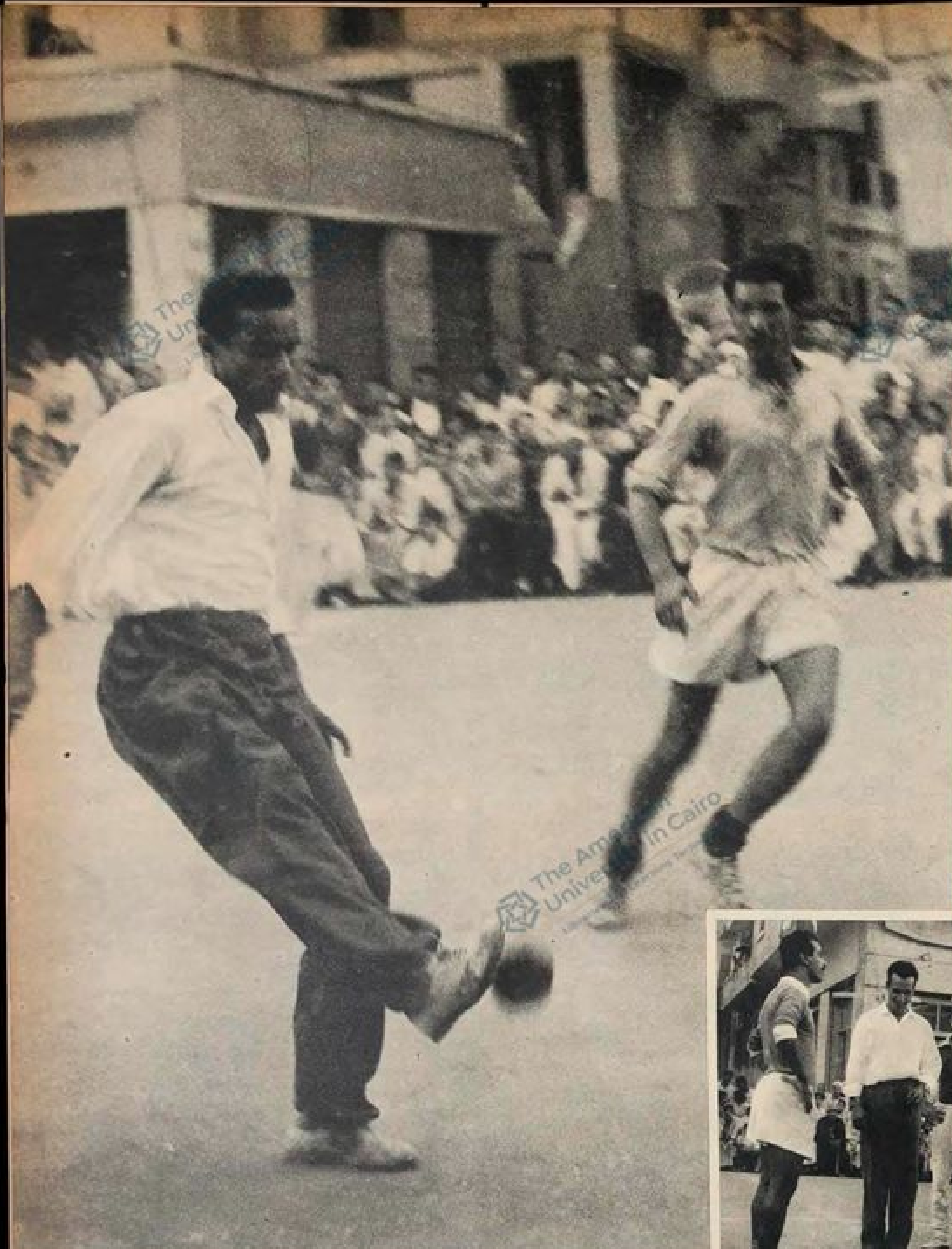

الضيظوى يتحكم فى الكرة الشراب ويحاور احد لاعبى فريق الصيانة ..

تصوير جمال يوسف

صدقى حكم المباراة بين الضيظوى ورئيس فريق الصيانة والى اليمين فلفل

هل تصدق ان الضيظوى نجم مصر فى الكرة يلعب كل اسبوع الكرة الشراب ؟. هل تصدق ان عدد المتفرجين يزيد على ٤ آلاف ؟ ..

اذا كنت لاتصدق هذا فاذهب الى حى الوايلية عند نادى منجى الرياضة . ستشاهد الميدان ، وقد امتلا باللاعبين . وستشاهد الضيظوى وفريقه يتبادلون الكرة الشراب الصغيرة فى احكام ودقة . سترى الضيظوى ياخذ الكرة ويحاور اكثر من لاعب ثم يصيب الهدف وسط تصفيق الاف من عشاق اللعبة وسكان الحى ..

انك ستشاهد هناك نجوما جددا لم تسمع عن أسمائهم .. ستشاهد شبابا صغيرا نبغ فى الكرة الشراب ثم تقدم الى الاندية الكبيرة ... وقريبا سترى أن هذه المدرسة ستقدم لك النجوم الجدد كما سبق أن قدمت لك نجوما لامعة كالضيظوى وعبد الكريم صقر وعبدالرحمن فوزى والشعبى وشريف الفار وطه وزايد وامين رشدى وجوجو وغندر وحمدين ومئات غيرهم .

شباب الوايلية يشاهدون المباراة باهتمام ، ويحلمون باليوم الذى يلعبون فيه بجوار الضيظوى ..

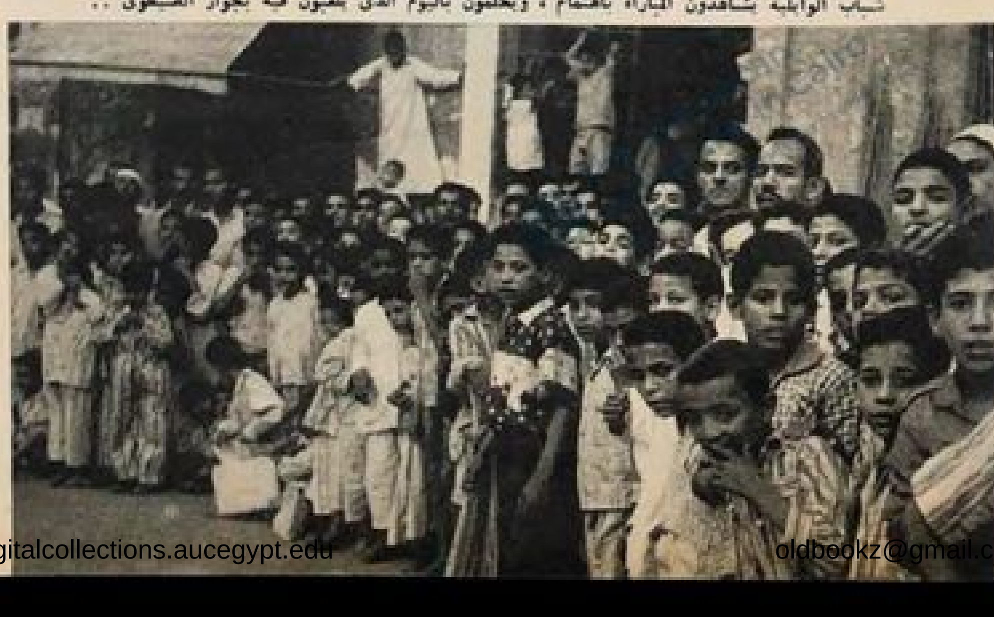

الضيظوى وقد بدا كأنه يرقص مع لاعب العيانة ، والجمهور ينظر باهتمام

▶ تابع : الضيظوى يختار

ان الكرة الشراب هي المدرسة الاولى للكرة .. عندما يشاهد الطلبة النجوم في الملاعب يعودون الى احيائهم ويكونون الفرق ثم يصنعون كرة من الاسفنج وشراب كرة قديم ويحاولون ان يقلدوا كبار اللاعبين . انها مدرسة النبوغ . مساحة ضيقة في الحارة او الشارع وارض غير مستوية . يضطر اللاعب الى ان يحتفظ بالكرة ويتحكم فيها ويراوغ ويحاور بها .. يتعلم من ذلك التحكم وفن الترقيص ويصبح خامة جيدة تحتاج الى المدرب الكفء النادى ليصقلها ويحولها الى لاعب يتحكم في الكرة الكبيرة ويتعلم تكتيك الفرقة وعدم الاحتفاظ بها مدة طويلة ..

ان الضيظوى يقول ان الكرة الشراب هي التي خلقت نجوم مصر . انها توسع عقل اللاعب وتجعل منه لاعبا (حريف كرة) . ان اللاعب الحريف في نظر الضيظوى هو الذي لعب الكرة الشراب . انها تختلف عن الكرة الاخرى في عدم وجود تسلل حراس ولا ضربة ركنية . ان المرمى يحدد بحجر او طوب او صناديق الخشب ويحسب الهدف اذا مرت الكرة بين الحجرين . لا يوجد حارس المرمى عندما يقف مالكها اما اذا لم يتحرك عن مكانه فانه يحسب هدفا ..

ذهبت اخر ساعة لتشاهد مباراة بين فريق الضيظوى وفريق آخر من منطقة العيانة .. ففي ساعة مبكرة اقبل عشاق اللعبة على الميدان العام امام نادى الضيظوى لتسجير الرياضة . حملوا المقاعد واحتلوا من كنس الشارع . كان الطلبة ينظفون ارض الملعب بروح رياضية عالية ثم حضروا الميدان . اقفلت المحلات التجارية المجاورة ابوابها على الفرجة . اما المقاهي فامدت كراسي للمتفرجين . كل يدفع قرشا ايجارا للكرسي وقليلا بقرشين ونصف . اما باقي المتفرجين فوقفوا حول الملعب في الميدان امتلأ الميدان بأربعة الاف متفرج وتحول المرور عنه . كانت السيارات تعود لتتخذ لها طريقا آخر .. نزل فريق الضيظوى الى الملعب وعلى رأسه الضيظوى انه يتكون من ٥ لاعبين .. ونزل فريق القلعة . ان المباراة تستمر ٣٠ دقيقة .. انها مرهقة جدا للاعب .. انه يتحرك باستمرار لا يقف دقيقة واحدة .. يأخذ الضيظوى الكرة ويحاور بها اكثر من لاعب ثم يوزعها للاعب آخر يرقص بها اللاعب ليسجل هدفا .. لقد فاز فريقه ٦/١٦ ... ان المتفرجين كانوا يصفقون لكل لعبة .. وما ان انتهت المباراة التي سبقتها ٣ مباريات اخرى . حتى اقبل شباب الحي يطلبون من الضيظوى الاشتراك في فريقه .. كان يحدد لهم موعدا للتجربة ..

يقول الضيظوى انه عندما انتقل الى القاهرة طلب اليه شباب الحي الذي يقيم لهم ناديا رياضيا .. اجر محلا في الميدان وطلب من مأمور القسم حسنى عبد الرحمن ان يشجعهم صرح لهم باستعمال الميدان وشجعهم . انتشر خبر النادى في انحاء الحي واقبل الشباب يطلبون الاشتراك في المباريات . اعدوا كأسا للاشبال الذين يبلغون من السن ١٠ اعوام واخر لتحت ١٨ سنة .. طلبت فرق كأس النساء الاشتراك معهم في المباريات .. اصبح الحي مجنونا بكرة الشراب .. واوحى الضيظوى بالشبان مواهبا اخرى تقدمت اليه يطلبون منه الاشتراك في فريق حى الروضة ..

اضطروا الى اقامة المباريات في ايام العطلة حتى لا تشغل الطلبة عن مدارسهم تقام في اليوم ١٣ مباراة وفي وسط الاسبوع تقام ١٠ مباريات بعد خروج الطلبة من المدارس . اما في شهور الصيف فتجد الميدان يمتلئ يوما بعد يوم وتقام المباريات بكثرة .. ان احسن شيء تشاهده هو عدم التعصب للحي وعدم وجود بوليس للمحافظة على النظام ... يحافظ الشباب على النظام بانفسهم دون ان تدخل . يصفقون للعبة الجيدة دون ان نظر الى لاعبها ..

لقد قدم الضيظوى الى الاندية عشرات من اللاعبين الممتازين .. يقول الضيظوى بدأت العب الكرة في بورسعيد بالكرة الكاوتش الصغيرة ولعبت فيها وفي احدى المباريات قال لي مدرب النادى المصرى بانه لا يوجد عنده لاعب لمركز الجناح الايمن . قال احد الاداريين لقد رأيت شابا صغيرا اسمه الضيظوى يلعب في الشارع بالكرة الكاوتش وله مستقبل فاذا لاشركه في المباراة ؟ كان هذا قبل بدء المباراة بعشر دقائق وكنت بين المتفرجين . طلبوا منى ان العب . فلعبت وأجدت ومن ذلك الوقت وانا العب الكرة .

ان نجم الكرة واحسن جناح ايمن في العالم ستانلي ماثيوز بدأ يلعب بالكرة الشراب وكذلك بوشكاش . ان من الضروري ان تشجع الدولة في مصر ان يلعب الى الاعياد الشعبية لتشاهد الاطفال وهم يلعبون في الشارع ويبدأ يجد لاعبين ممتازين يقدمهم الى الاندية ليصقلهم كما يفعل مدربو اوروبا . هذا ما يطالب به الضيظوى .

انه يجتمع بلاعبي فريقه في اماكن خلوية حتى يستطيع ان يدربهم ويعلمهم بعيدا عن الزحام . انه يقدم اليك فريقه فيقول ..

● **ان اول لاعب هو صالح سرور سنه ٢٠ عاما وهو طالب في دبلوم تجارة الظاهر** . بدأ يلعب الكرة الشراب وعمره ١٦ عاما . ذهب الى نادى الزمالك وتقدم

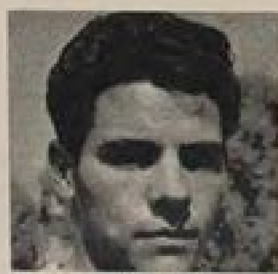

صالح سرور ..
لاعب جديد قدمه الضيظوى للاهلى

هوبر ..
عمره ٥٠ سنة ويلعب الكرة الشراب

محمد مختار الصفراوى
سنه ١٥ سنة تقدمه الى الاندية

الضيظوى يتدرب في ارض خلوية مع صديقى وصالح سرور على القفز عاليا لضرب الكرة بالرأس

نفسه فلم يهتم به احد . كان يرغب في ان يلعب في الهجوم ولكن مدرب الزمالك صمم على أن يلعب في الدفاع فترك النادي .. استمر يلعب الكرة الشراب ونبغ فيها فقدمه الضيظوي الى النادي الاهلي ليلعب كجناح ايمن . سريع ويتحكم في الكرة ويقلد الضيظوي وصالح سليم في العابه

اما اللاعب الثاني فهو **فلفل** . سنه ٣٠ عاما لعب الكرة الشراب وعشقها ورفض ان يلعب كرة القدم . انه يقلد الجندي وعبد الكريم صقر والضيظوي مكاوي في العابهم لقد اعد لنفسه طريقة في اللعب حتى اختلط مزيجا كله . اصبح احسن لاعب في الوايلية ومعبود الصغار هناك

● اما اللاعب الثالث فهو **كمال عبد الوهاب** وسنه ٢٤ عاما . منعه عمله من ان يلعب الكرة الكبيرة . فهو فقير ويعمل طول النهار . انه لاعب ممتاز

● وحارس مرمى الفريق هو **الجن** سنه ٢٥ عاما بهلوان يقلد عبد الجليل وبراسكوس وعادل وجميع حراس المرمى يقفز في الهواء ويرمي نفسه على الارض دون ان يراعي انها صلبة . معبود اطفال الحي . اطلقوا عليه لقب الجن واشتهر به

● واللاعب الخامس هو **الضيظوي** انه يلعب الكرة الشراب احسن من الكرة الاخرى انه استاذ فيها يحاور فريقا باكمله دون ان يفقد الكرة او تضيع منه .

تركت ، اخر ساعة ، حي الوايلية وهي تتمنى ان يلعب اعضاء المجلس الاعلى لمشاهدة مباراة في كرة القدم هناك . ان هذه الاحياء في حاجة الى ملاعب صغيرة ٥٠ مترا × ٣٠ مترا وحولها سور حتى يتمكن اطفال الاحياء الشعبية من مزاولة لعبتهم المحبوبة على اراض صالحة . ان هذه الاحياء في حاجة الى مدربين من لاعبي الكرة القدماء ذوي الشهرة والاسم حتى يجتذبوا اطفال الحي اليهم . وعندئذ سنرى نهضة كبرى في كرة القدم . يوجد مئات من اللاعبين وقد اتهموا في الملاعب . ضموهم في الاحياء ليدربوا الاطفال واعطوا شباب مصر فرصة ليتقدم ويتفوق على باقي فرق العالم في اللعبة الشعبية الاولى .. كرة القدم .

احمد علام

الاف متفرج احتلوا تهم الميدان العام امام نادي الضيظوي ليشاهدوا مباراة في الكرة الشراب بين فريقين من شباب الحي ..

« الجن » حارس مرمى فريق الضيظوي ، وقد وقع على الارض الاسفلت ليحاول صد الكرة دون ان يخشى على نفسه

الضيظوي ، وبين قدميه الكرة الشراب ، يشرح لفريقه كيفية القفز من فوق حارس المرمى وهو واقع على الارض ..

صالح سرور يقوم بتفسير حركة الضيظوي ، بعد ان دربه عليها ، والضيظوي يشرح لباقي الفريق الخطة في اللعبة ..

افراد فريق الضيظوي يجلسون على الارض ويستمعون اليه وهو يشرح احدى الخطط لتنفيذها في المباراة القادمة ...

نجمة المثقفين تنقلب هي الأخرى

زوزو نبيل .. والحوادث التي تقابلها

الرقيبة المعلمة زوزو نبيل .. الزوجة الوحيدة التي تعيش مع غيرتها تحت سقف واحد .. واكثر من ذلك .. ابنها متزوج من ابنة غيرتها !

في معركة دامية بالكراسي وزجاجات الرمل ، فقدت زوزو نبيل احد اظافرها . . وظل الدم ينزف من اصبعها وعدسات التصوير تسجل تفاصيل المعركة الرهيبة حتى سقطت الممثلة على الارض مغمى عليها ! وهنا فقط صاح المخرج باعلى صوته :

ـ ستوب !

حتى شهرزاد الاذاعة اصبحت معلمة بلدي !

انقلبت فاتنة الملك المجنون شهريار الى امراة مجنونة بالقتل والذبح والسرقة وايذاء الناس !

ان زوزو نبيل تلعب الان دور معلمة ترأس عصابة من النشالين والبلطجية والخارجين والخارجات على القانون !

واخر وظيفة تولتها زوزو نبيل هي وظيفة رقيبة بمصلحة الفنون !

ان الرقيبة المعلمة تقلد الان تحية كاريوكا ، فتتعلم الرقص بالجلابية البلدي والضرب بالكراسي والدكك وزجاجات الرمل !

طبق الاوردفر

واشترك معها في تمثيل فيلم « سجن العذارى » الذي كتبه محمد مصطفى سامي ويخرجه ابراهيم عمارة ، سميرة احمد .. النجمة التي تسلب قلب الشيخ السينمائي بطرس زربانللي واعتنق من اجلها الاسلام وسمى نفسه شريف زاكي ! ان سميرة احمد تلعب دور نشالة ، تنشط حافظات النقود والساعات والاساور الذهبية من جيرانها وجاراتها في الاوتوبيس والترام والتروللي باص .. ويلعب شكري سرحان دور طالب الجامعة الذي يستولى في النهاية على قلب اكبر نشالة في مدينة القاهرة ..

ولما كان عماد حمدي لونا من طبق « الاوردفر » الذي يقدمه المنتجون في افلامهم ليفتحوا شهية المتفرجين .. فقد اشترك هو الآخر في هذا الفيلم بدور الدكتور مهدي الذي تتوب على يديه سميرة احمد وثلاث ممثلات من نجوم الصف الثاني هن مواطف رمضان ونعمة شكري وفوزية احفظ مركزك .. الزوجة الخامسة لعبد العزيز محمود !

عبد العزيز محمود والزوجة الخامسة

قلت لفوزية احفظ مركزك :

ـ اين عبد العزيز محمود ؟

قالت :

ـ اسطلع معايا !

ـ مبروك

ـ الله يبارك فيك

ـ وهو بيعمل ايه دلوقتي ؟

ـ زي ما هو !

ـ بيغني ؟

ـ طبعا بيغني امال بيرقص ؟

ـ لسه مابطلش الحكاية دي ؟

ـ يبطلها ازاي بقى ؟

ـ زي الواحد ما يبطل عادة من عاداته السيئة !

ـ هو كل حاجة فيه سيئة الا الغناء !

ـ هل كنت تعلمين انه تزوج قبلك اربع زوجات ؟

ـ كنت اعلم انه متزوج من ثلاث فقط الا وطلعوا كده انا حبيته !

ـ حبيتي فيه ايه ؟

ـ كانت لذة تغيري اني اخطف راجل من ٣ زوجات !

ـ ولو كان متزوجا من واحدة فقط ؟

قالت فوزية احفظ مركزك :

ـ ماكانش يهمني !

حسدوني حسدوني

ورايت الدماء تنزف من اصبع زوزو نبيل بعد معركة عنيفة اشتركت فيها مع فتوات النشالة ..

قلت لها :

ـ سلامة صباعك ؟

قالت :

ـ هذه هي الضربية التي ادفعها في كل فيلم !

ـ ازاي ؟

ـ بيحسدوني !

ـ مين ده ؟

ـ واحد ربنا يسامحه !

ـ عمل ايه ؟

ـ قال لي ايه الجمال ده كله يا مدام انتي وشك زي ماكنتي عاملة ماكياج دلوقتي حالا !

ـ وفيها ايه دي ؟

ـ مافيهاش حاجه .. لكن لما تعرف اني كنت عاملة ماكياج من ٨ ساعات تعرف ليه انا اتحسدت !

ـ هل تؤمنين بالحسد ؟

ـ يوهي دي عاوزة كلام .. ده انا موجودة بيه !

ـ زي ايه ؟

ـ في فيلم وكر الملذات برصه حسدوني دماني الكسرت وفي امراز الناس رجلي اتكسرت وكله من الحسد !

انا مطيعة ومديحة مغرورة

ـ ما سر نجاحك ؟

ـ الطاعة العمياء للمخرجين !

ـ وايه كمان ؟

ـ وعدم الغرور !

ثم قالت :

ـ الغرور يقتل الممثلة !

ـ من هي الممثلة التي قتلها الغرور ؟

ـ بصراحة ؟

ـ طبعا

ـ وتقدر تنشر ؟

ـ طبعا

ـ مديحة يسري !

ـ ولكن مديحة ليست مغرورة ؟

ـ لا .. ده انت ماعندكش فكرة بقى !

ـ من الذي علمك التمثيل ؟

ـ لم يعلمني احد التمثيل .. انا موهوبة !

ـ بم تتفاءلين وبم تتشاءمين ؟

ـ انا اتفاءل بالقط الاسود .. واتشاءم من مخرج معروف !

ـ من هو ؟

ـ حسن الامام !

ـ كان صديقك وكنت بطلة افلامه المفضلة ؟

ـ انا سر نجاحه .. وقد زارني هذا الاسبوع وقال لي احنا عاوزين نعيد

فوزية احفظ مركزك .. الزوجة الخامسة لعبد العزيز محمود ..

وراء الميكروفون

دستور جديد لتسجيل الأغاني ..

من انباء الاذاعة ان تسجيل الاغاني مازال موقوفا ، وانهم في سبيل دراسة الطريقة الجديدة لتسجيل الاغاني .

ويرى ان المسئولين هنا مع الذين يدرسون ، فاضع لهم دستورا جديدا او مشروع دستور يضع رؤوس الموضوعات التي تستحق المناقشة :

البند الاول : تقدم الاذاعة الاغنية بشكل واحد ، وهذا يؤثر في المستمع تأثيرا سيئا ، لا يقنعه ـ بطريق غير مباشر ـ ان هناك طريقة واحدة لتنفيذ اللحن الواحد .. ويقضي هذا على عنصر الابتكار الذي يجب ان يتوافر في نفس المواطن العربي اليوم .. والسبيل الى هذا هو تسجيل الاغنية الجديدة الواحدة بعدة اصوات ، وبكلمات مختلفة ، وبتوزيع موسيقي للحن الواحد .

البند الثاني : ترديد مقاطع الاغنية امر غريب يطيل الاغنية دون مبرر .. ويأكل ساعات كثيرة من البرامج كان يجب ان توجه لتقديم برامج جديدة .. الاغنية لا تزيد عن خمس دقائق بأي حال من الاحوال .

البند الثالث : هناك اغنيات كثيرة جميلة اللحن ، ولكن كلماتها لا تصلح للاذاعة .. لانها كتبت لظروف خاصة لبعض الافلام .. هذه الاغنيات يمكن استغلالها بتسجيلها مرة اخرى باصوات جديدة وكلمات جديدة .

البند الرابع : « وهو بند هام » هناك عقود يجب اصحابها في ان يغلقوا ابواب الاذاعة لتظل الاغاني كما هي .. المسئولون من هذه العقود انساقوا الى الاذاعة وهم لا يعرفون ما يجب ان تكون عليه الاذاعة ـ وبحكم جهلهم بفن الاذاعة من اي نوع .. هذه العقود يجب ان ينظر في الغرض من قيودها .. ووضع عقود جديدة تضمن خطة سليمة لسير الغناء في الاذاعة .

أعتقد ..

★ انني ـ وكل المواطنين ـ سعدنا ببرنامج « يوميات المعركة » لاننا استمعنا فيه الى صوت الرئيس ـ وقد وحشنا صوته .

★ ان الاذاعة يجب ان تمد عقول الجيل الجديد لفكرة التصنيع الضخم الذي يسير في الجمهورية العربية المتحدة ، خصوصا بعد ما اليه في بناء السد العالي .

★ ان الاذاعة يجب ان تعود الى الافكار التي ينشرها هذا الباب لتعرف كيف تنفذ البرامج العلمية اللازمة لخلق هذه العقول .

★ ان استعمال موسيقى « انتقالية » في عدد « مجلة الهواء » الخاص بذكرى العدوان ، لم يكن مناسبا في هذه الذكرى المحترمة ..

★ ان الاذاعة اخطات في تسمية الذكرى التي تحتفل بها هذه الايام بانها ليست « ذكرى العدوان » ولكنها « ذكرى النصر على العدوان » .

★ انه يجب البدء فورا في استكمال بناء دار الاذاعة الجديدة .

نشرة الأخبار

★ ارسل صلاح زكي من موسكو خطابا خلال سوس يقول فيه

ـ قرات في الصحف المصرية اني طلبت مد انتدابي سنة اخرى . وهذا غير صحيح لانني اشتقت جدا الى الوطن ، وساعود ان شاء الله في مارس القادم .

★ تواصل همت مصطفى تقديم برنامج « الاسبوع في ساعة » بعد ان رفضت استقالته لقسم المنوعات

والمدرس همت الآن طرقا جديدة لتقديم البرنامج

★ اجرى انور المشري تغييرات عامة في تنظيم العمل بصوت العرب ، لتنظيمها بحسن سير العمل فيه .

★ امضى سعد لبيب ـ مقدم برنامج « يوميات المعركة » اعصى ايام اعداد هذا البرنامج في مكتب وكيل السوهاني .. ثم لاحظ سعد ان الاذاعة كلها سبق ان امضت ايام المعركة في نفس المكان الذي يعد فيه البرنامج .

★ احتج موظفو الاذاعة على عدم توزيع مجلة الاذاعة على كل فرد منهم .. ورفضوا تسلم نسخة واحدة لكل قسم .. وكانت النتيجة ان عدلت الادارة الجديدة للمجلة عن قرارها السابق وارسلت لكل موظف عددا .. وكان هذا يوم الاربعاء السابق .. اي بعد اربعة ايام من ظهور هذا العدد وتوزيعه في السوق .

★ ذكرى شهيد الاذاعة المهندس احمد ابراهيم ، الذي قتلته الطائرات البريطانية والفرنسية في الاعتداء على الاذاعة .. استمع الى قصة المهندس الشهيد في برنامج « البريد الطائر » الذي يقدمه وكيل السوهاني غدا .

★ يشترك فريد الاطرش في الحفلة القادمة من برنامج « اضواء المدينة » وقد فريد بها عندما اعتذر عن الحفلة التي اذيعت يوم الخميس الماضي .

رسالة إلى هاوية الإذاعة (٢)

قالت لك رسالتي الاولى في العدد الماضي انك يجب ان تتقني قواعد اللغة العربية كخطوة اولى لتحقق املك في ان تكوني مذيعة .

ولكن هذه الخطوة ليست كافية ، بل لا قيمة لها على الاطلاق اذا لم تتسلحي بأسلحة اخرى .

والسلاح الثاني ـ ولا تدهشي كثيرا ـ هو ان تحبي الناس وتجعلي الناس يحبونك .

هل تذكرين المذيع صلاح زكي والمذيع طاهر ابو زيد ؟

هل تعلمين سر نجاحهما كمذيعين ؟

السر هو انك عندما تستمعين الى واحد منهما تحاولين لنفسك ـ ان هذا الانسان غير غريب عني .. انه اخي .. انني احب ان استمع اليه .. اشعر بانه مسرور لمجرد انه يحادثني عن طريق الراديو ، ولذلك فانا مسرورة بالاستماع اليه .

والسر في هذا هو ان صلاح وطاهر انسانان محبوبان يحب كل المستمعين لهما ان يجلسوا اليهما يتحدثون معهما .. لانهما ..

وهنا اعجز عن التعبير عما اريد ان اقوله بالضبط ..

لا استطيع ان اصف ما فيهما في نفسيهما ، ولكنني اعرف كيف يمكن اكتساب هذا الشيء .

انهما يشعران بصداقة تربطهما بكل مستمع ، وبالمستمعين جميعا .. انهما يحبان الناس ويحسان نحوهم بالاخوة صادقة .. ويحمل صوتاهما هذه المعاني فيحبهما الناس .

مرني انت ووجهك على ان تحبي كل الناس ، لا تكرهي احدا ، لا تحقدي على احد .. كوني طريفة ، بسيطة تشاركي الناس في فرحهم واحزانهم بهدوء .

بهذا يحمل صوتك ـ حتى ولو لم يكن جميلا ـ هذه المشاعر الطيبة الى المستمعين فيحبونك .

ابدئي منذ هذه اللحظة .. انظري الى زميلتك التي تجلس بجوارك الآن وابتسمي لها من قلبك وقولي لها باخلاص حقيقي ـ انا سعيدة جدا لانك تجلسين بجواري .

قد تدهش زميلتك فلا تهتمي .. لان الكلام المخلص فلا يدهشني في قلوبنا ولانه سيدرك ان هذا الكلام يخرج من نفسك الطيبة البسيطة .

هذه صفة هامة من صفات المذيع الناجح المحبوب .. وهي صفة هامة ايضا من صفات الانسان الناجح المحبوب .

والى لقاء في الاسبوع المقبل لاقول لك عما يجب ان تقرئيه ، وفي الاسبوع التالي لاقول لك عما يجب ان تسمعيه .

وراء الميكروفون .

الى معلمة !

في كل فيلم

الجد بتاعنا سوا !

اولادي اغلى من عينيه

— ما اهم نبأ حدث لك ؟
— ان ابني خلف بنت !
— وسميتها ايه ؟
— هالة !
— بتحبيها ؟
— جدا .. هي عندي اغلى من عينيه واغلى من اولادي كلهم !
— مين شغلك اكتر من التاني .. فنيكي ام اولادك ؟
— اولادي !
— ليه ؟
— علشان لما اعمى اولادي يسحبوني !

الحقيقة مرة

— لماذا انقطعت عن الاذاعة ؟
— الشغل في الاذاعة بيخضع لنظرية العرض والطلب !
— ما رأيك في تمثيليات الاذاعة ؟
— انا عمري ما فتحت الراديو وسمعت رواية لآخرها !
— كنت نجمة الاذاعة المدللة فما الذي حدث ؟
— انا لا استطيع ان اقول الحقيقة !
— ليه ؟
— علشان الحقيقة مرة !

انا نجمة المثقفين

— اين تضعين نفسك بين النجوم ؟
— انا نجمة المثقفين !
— انت نجمة ترسو
— احيانا عندما العب افلاما شعبية ! مثل الترفية المعلمة !
— ما رأيك في برامج الاذاعة ؟
— برامج الاذاعة زي السلطة .. بس المفروض ان السلطة بتفتح الشهية !
— وبرامج الاذاعة ؟
قالت زوزو نبيل :
— بتسد النفس !

جليل البنداري

زوزو نبيل تقلد تحية كاريوكا في دور المعلمة مع نجوى فؤاد !

الزبون والجرسون .. الزبون شكري سرحان والجرسون شكوكو ..

توفيق الدقن وابراهيم والي وعدلي كاسب ..

السينما تخطف نجما جديدا من الإذاعة ..

فهمي عمر .. والفرق بين الكاميرا والميكروفون ..

قال له سيد بدير في التليفون :

— تعال يا فهمي .. انا منتظرك في مكتب رمسيس نجيب ..

وكل ما دار في رأس فهمي عمر ، ان هناك مقدمة فيلم سيسجلها بصوته .. باعتباره مذيعا .. وبحكم العادة ..

وفي مكتب رمسيس ، قال له سيد بدير :

— اسمع يا فهمي . عاوزينك تمثل .
— امثل .. امثل ايه ياعم سيد ..؟
— تمثل في السينما ..
— كيف يا ابو السيد .. ؟
— كده ..
— ويمكن ما انفعش ..
— انا واثق انك تنفع ..
— ياابو السيد ماتجول كلام غير ده ؟
— لا يافهمي .. انا بتكلم جد ..
— طيب سيبني يومين .

ونزل فهمي من مكتب رمسيس نجيب بعد أن قابل سيد بدير .. وكل مادار بينه وبين سيد بدير مازال يرن في اذنه ..

— امثل .. جال امثل جال ..

وذهب فهمي يسأل زملاءه عن رأيهم ، سأل سعد لبيب .. وكل زميل قابله يومها . ثم عاد الى سيدبدير ليقول له :

— انا موافق ..

وفي البلاتوه رقم (٢) باستوديو الاهرام .. قابلته ..

قال لي : اول مرة اواجه فيها الميكروفون .. كان العرق يغمرني من راسي الى قدمي .. واول مرة واجهت فيها الكاميرا .. لم اشعر باي رهبة .. لا اعرف لماذا .. ولكن اعتقد لان في راسي الآتي :

« نفعت في السيما .. اديني ماشي .. ما نفعتش ابقى مش خسران حاجة .. واقعد في مكتبي زي ما انا » ..

قلت له : هل مثلت من قبل .. ؟

قال : زمان في المدرسة .. مثلت دور الواد ده غريم « قيس » اسمه ايه ؟!

قلت : ورد .. اسمه ورد ..

قال : آه .. هو ده مثلته انا في المدرسة زمان ..

— بس كده .. ؟

قال : لا .. كمان الدور اللي انا باشتغله هنا .. كان دوري وانا اعيش بلا اسرة في الاسكندرية .. كنت طالبا في الجامعة هناك .. اقيم مع زملاء لي في الجامعة في بيت واحد .. وكنت برضه عامل عليهم عمدة .. زي ما انا عامل عليهم عمدة في الفيلم ده ..

وقال فهمي عمر : نفس الدور اللوم به الآن في هذا الفيلم .. تلميذ صعيدي في جامعة الاسكندرية يمكن انت عارف

اي احداث اللبنانيين من الاسكندرية .. عامل عمدة على زملائي الطلبة المقيمين

معي .. عبد المنعم ابراهيم والرزق بحزمه ..

وقال فهمي عمر : انه بحكم عمله كمذيع قد دخل الاستديوهات من قبل والتقى بالنجوم ليسجل معهم احاديث لمجلة الهواء .. ولكنه لم يشاهد مخرجا بدقة سيد بدير وانه يعتقد ان دقة سيد بدير اصلها من عمله السابق الطويل بالاذاعات .. وعمل الاذاعة بالدقيقة والثانية .

قلت : وهل يعجبك شيء آخر في السينما غير سيد بدير .. ؟

قال : يحيى شاهين . كنت واناصغير اتمنى أن اكون في شخصية يحيى شاهين

قلت : والآن .. ؟

قال : انا معجب بيحيى شاهين ..

واحمد مظهر .. ولكني احب الشخصية لفهمي عمر .

***

وفهمي عمر .. نجم الاذاعة الذي يقدم مع سعد لبيب « مجلة الهواء » .. كان أول الاذاعيين الذين دخلوا بنجوم السينما الى ستديوهات الاذاعة وسجل لهم احاديث .. وطرائف .. وبعدها اشترك الاذاعة نجوم السينما في الفب برامجها ، حتى اصبحت لهم برامج خاصة في الاذاعة ..

وقال فهمي عمر : انا كنت اقدم النجوم واصبحت نجما ..

وقدم فهمي للاذاعة نجوم ساعة لقلبك كلهم ..

ورايه الآن في برنامج ساعة لقلبك ، ان مستواه اضعف من مستواه زمان ، وانه يتمنى أن يجد الكتاب الفكاهيين المتازين ليعود مرة اخرى الى « ساعة لقلبك » ويستعيد برنامجه القدير .. نجاحه السابق .. وان شخصيات « ساعة لقلبك » اصبحت قديمة .. متكررة في حاجة الى تجديد .. هذا راي الرجل الذي قدم تلك الشخصيات يوما ما ..

قلت لفهمي : هل تتوقع نجاحك امام الجمهور كممثل .. ؟

قال : عندي امل .. وباقي انا في ...

***

ومن قبل انتقل ... من الاذاعة النجوم : سعد عبد الوهاب وجمال فارس .. وليلى عبد العزيز . وحاولت ان تشرق جلال معوض .. واخيرا .. فهمي عمر ..

كلهم كانوا نجوما وراء الميكروفون .. واصبحوا نجوما لامعة على الشاشة العربية .

قال سيد بدير : انه يطمئن الى نجاح فهمي عمر ..

ماهر

فهمي عمر نجم الاذاعة سيصبح نجما جديدا في عالم السينما .. انه يقول ان شاء الله اعلا في النجاح .. وان دمه مش تقيل !! .. وهو معجب بسيد بدير كمخرج ويحيى شاهين كممثل ...

نقل الاكل والزاد من سطح الارض الى سكان تحت الارض .. ان البائع يحمل قفة يضع فيها ما يطلبه السكان وينزل بها الى عمق ٨٠ مترا

مدن كاملة تحت الأرض في العراق
وسراديب عمرها ٢٠٠ سنة

هذه صورة عجيبة من العراق ينقلها لك محمد وجدى قنديل ـ المحرر بآخر ساعة ـ وخميس عبد اللطيف المصور بها .. ان مدنا بكاملها تعيش تحت الارض .. نصف البيوت فوق الارض والباقى يختفى الى عمق ٨٠ مترا ، ١٢٠ الفا يعيشون في هذه السراديب .. ما هو السر ؟ هل هو الخوف من اللصوص او الحر او العطش ؟

الاول ... اللصوص

منذ اللحظة الاولى التي وصلت فيها الى (النجف) فوجئت بصورة عجيبة .. رأيت مدينة بكاملها تعيش تحت الارض على عمق … ويتنقل سكانها بين سراديب رطبة مظلمة توصل بين بيوت المدينة وبين المدن المجاورة .. وهناك … ـ مثلا ـ توصل بين النجف والكوفة …

وحينما سألت الشيخ عبد الكريم الجزائري ـ حجة الاسلام ـ عن سر السراديب قال لي :

ان الحكاية لها جذور قديمة منذ أيام العباسيين .. في ذلك الوقت كان قطاع الطرق وعصابات اللصوص تجيء من الصحراء المحيطة بالمدينة وتهاجم الاهالي وتسلب وتنهب وتقتل كل شيء يقابلها واضطر الاهالي الى البحث عن طريقة لمقاومة هذه الاعتداءات الوحشية ..

وكان الحل الوحيد ـ في نظرهم ـ ان يحفروا سراديب لهم تحت الارض يخبئون فيها اولادهم وأموالهم وينتقلون بواسطتها من بيت الى بيت بحيث يستحيل على اللصوص الغرباء دخولها او الوصول اليها ...

حفر السراديب

وبدأوا يحفرون الانفاق على أعماق متفاوتة واختصوا … خط سير السراديب ويكثرون من التواءاته … لانفسهم .. وانتشرت السراديب بعدها … شبكة كاملة منها تحت الارض … وتشبه الشوارع التي تسير فوقها مع فارق واحد هو انها لا يعرفها سوى الاهالي فقط .

ورأيت بعيني رأسي بعد ذلك ..

صورة مأخوذة من الشارع لحافة في احد …

اثنان من سكان النجف بالعباءة … الشوارع الضيقة القديمة التي

تنخفض درجة الحرارة الى ١٦ مئوية في السراديب ويضطر الاهالي الى وضع الغطاء الثقيل عليهم ساعة النوم ولبس الملابس الصوفية في بعض الاحيان

السراديب ويمكن ان نرى منها سكان المدينة الثانية التى تقع تحت الارض وهم يسعلون بين بيوتهم .. !
(تصوير خميس عبد اللطيف)

احد الاهالى خرج من الطاقة لكى يغسل وجهه ثم يعود مرة ثانية

السوداء والعمامة البيضاء في تصل بين البيوت الحلزونية !

● سراديب عمرها ٢٠٠ سنة ويسمونها (سن) وتعتبر احسن السراديب الموجودة على الاطلاق في النجف والكوفة وكربلاء .. !

● وسراديب عمرها ٢٠ سنة جديدة ومحفورة على نظام جديد ولها فكرة جديدة .. !

الثانية .. الحر

وقد قال لى مأمور المدينة :

ان الحر يشتد جدا في الصيف وان مدن العراق تعيش في لهيب لا مثيل له في معظم الشهور وانه يعنف بالذات في المنطقة الوسطى ..

واكتشف الاهالى ان السراديب التى حفرها اجدادهم من قديم الزمان كانت لها فائدة اخرى اكبر من مقاومة اللصوص وهى مقاومة الحر وان درجة الحرارة التى تصل في النصف الاعلى من المدينة الظاهر فوق الى ٥٧ درجة مئوية تنخفض في ذات الوقت الى ١٧ درجة مئوية في النصف الاسفل الذى يختفى تحت الارض .. !

وكانت النتيجة ان اغلب مصالح الحكومة انتقلت الى السراديب تحت الارض على عمق ثمانين مترا واصبحت المدينة ... بناء ناطحات السحاب تحت الارض ..

واصبحت اعماق المدينة هى المصيف الوحيد الذى تلجأ اليه عندما يشتد اللهب واستغنى الاهالى بهذه الطريقة عن اجهزة تكييف الهواء .. ولذلك تجد ـ الآن ـ ان اغلب بيوت المدينة لها جزء خاص تحت الارض !

رحلة الشتاء ثم الصيف

وفى الصيف ينقل الاهالى اثاث البيت الى المدروم في السرداب ويعيشون في جو رطب بدرجة انهم يلتفون بالبطاطين الثقيلة اذا ناموا فيها ويلبسون الملابس الصوفية اذا اقاموا بجوار الابار الجوفية التى تقع في اعماق السراديب ..

وعندما يجىء الشتاء ينقلون الاثاث بكامله ويصعدون الى سطح الارض ويعيشون في النصف الاعلى من البيت وهكذا الى درجة انهم يطلقون على هذه العملية المتكررة في كل عام وفى كل بيت « رحلة الشتاء ورحلة الصيف » !

وبالمناسبة ..

ان عدد سكان النجف ٨٨ الف شخص وسكان الكوفة ٢٣ الف شخص وكلهم يعيشون تحت الارض هربا من الحر ..

وقد سمعت واحدا منهم يقول لحجة الاسلام : ان السرداب الذى يعيش فيه خير الف مرة ـ في رأيه ـ من قصر مكيف الهواء .. وهذه الحقيقة بالفعل يحس بها كل واحد يذهب الى هناك وينزل الى السراديب ويعيش فيها لم يخرج الى سطح الارض ويلتفح بحرارة الصيف الخانقة ؟

الثالثة .. العطش

اما النجف ـ المدينة التى تعيش تحت الارض ـ فان لها قصة اخرى اعجب واغرب ..

لقد كانت المدينة كلها تعيش بدون ماء وكان الحمالون يجلبون الماء في القرب من الكوفة وكانوا يقطعون المسافة التى تزيد على خمسين كيلو مترا حتى يصلوا بالقرب على الخيل وعلى العربات الى المدينة وكان ثمن القربة الواحدة لا يزيد على ١٥٠ فلس ـ حوالى ١٥ قرشا ـ ولكن كانت تحدث مذبحة من العطش في سنة ١٩١٨ .. !

وكان السبب فيها الانجليز واعوان الانجليز ..

وكانت هناك مؤامرة من القائد الانجليزى سامتها لاهلاك سكان المدينة من العطش ـ وكانوا يزيدون على ٢٨ الفا ـ لانهم رفضوا ان يسلموا واصروا على مقاومة الاستعمار الانجليزى ، ووضعت المؤامرة على اساس منع وصول الماء وحجز الحمالين ..

وكادت تنجح المؤامرة وكاد الاهالى يهلكون لولا « السراديب » فقد كانت قرب الماء تجىء من طريقها من الكوفة الى النجف تحت الارض ..

لقد كانت هى السر الوحيد وراء استمرار المقاومة والصمود في وجه الحصار الانجليزى العنيف .. !

القربة بعشرة دنانير

وقال لى احد الاهالى الذين عاشوا هذه الاحداث : ان ثمن قربة الماء ـ وقتها ـ وصل الى عشرة دنانير وان الانجليز ظلوا يحاصرون المدينة ثلاثة شهور وفى النهاية حينما فقدوا الامل في نجاح خطتهم استسلموا للامر الواقع وعادوا الى بغداد .. !

وكانت هذه اروع صورة للكفاح الشعبى الكبير في المدينة ..

وكانت ـ ايضا ـ جرس الخطر الذى نبه الاهالى الى ضرورة البحث عن حل جديد لمقاومة خطر الموت من العطش ..

وفكر المسئولون في ايجاد نهر يمتد من « الحيرة » ـ ٢٢ كيلومترا من النجف ـ ويصل الماء من نهر السرير هناك الى نهر النجف الصغير وبدأ التنفيذ في سنة ١٩٢١ واخذ الاهالى يزرعون البساتين وانتعشت حالة المدينة ..

ولكن كمية المياه لم تكن كافية لرى الحدائق وللشرب في ذات الوقت ..

ووضع مشروع لتنقية المياه بواسطة محطة على نهر الفرات تبعد تسعة كيلومترات عن الكوفة ..

واستمر العمل في المشروع ثماني سنوات كاملة وانتهى في هذا العام فقط وتكلف ثلاثة ارباع مليون دينار واسمه مشروع ماء الكوفة والنجف وترك الاهالى ماء نهر السرير للحدائق واخذوا يشربون من ماء المشروع الجديد .. !

الفرق بين الاثنين

والشىء العجيب ان اغلب الاهالى يفضلون الانتقال من بلد الى بلد بواسطة هذه السراديب ..

وحينما سألتهم عن السر وراء ذلك ، قالوا لى : ان اقصر سرداب يصل بين بغداد والنجف في ثلاث ساعات سيرا على الاقدام والسيارة تقطعها فوق الارض في خمس ساعات .. !

محمد وجدى قنديل

غداً .. سأحبك !

الجزء الثانى

بقلم
أمين يوسف غراب

ـ أنا متعبى لقد يصبح من الملل .

فازدادت دهشتها ، وقالت وهى ترد يدها دون أن تمدها اليه :

ـ لعلك أخطأت الفهم ياسيدى .

ـ كيف ، وماذال التمثال فى بيتى وفى حياتى ودنياى .

فتذكرت على الفور ومدت يدها اليه تصافحه وهى تضحك وتقول :

ـ لقد أعطيتك رقم التليفون ، فلماذا لم تتصل بى ؟

ـ أضعت ، ولكن بائع اللبن .

فضحكت حتى كادت تستلقى وقالت :

ـ كنت أظنك أكثر ذكاء وفطنة من ...

فقال وهو يضع يده فى جيبه ويخرجها :

ـ وكنت أظنك ...

ولكنها لم تجعله يتم كلامه لأنها قالت وهى تعيد يده الى جيبه :

ـ الاتصال ليس مهماً الآن .

فلم يفهم وقال :

ـ أى اتصال ؟

ـ اتصال هذا التعارف .

ثم قالت وهى تنظر اليه ضاحكة ، وكأنها مبتهجة بشىء :

ـ تصور انى لم اعرفك .

فقال وهو يضحك أيضاً :

ـ ليس ذنبك ، وانما ذنب اللقاء العابر .

ـ أبداً . انك الآن وصحة جيدة جداً حتى ليخيل لى أنك غير الرجل الذى رأيته .

ـ الفضل يرجع الى الطبيب الذى عالجنى .

ـ انه طبيب ماهر حقاً . من هو ؟

فقال ضاحكاً وهو يشعل لها سيجارة :

ـ ميكلانش انظر مثال ايطالى فى القرن التاسع عشر .

فضحكت ، وضحك هو أيضاً ، ودون أن يدرى ، ودون تدرى هى أيضاً . وجدا نفسيهما كالغريبين عن المحطة ، وحلا فى مكان بعيد يتحدثان طويلاً وفى كل شىء .. قال لها أشياء كثيرة ، لايدرى ماهى ، ولايدرى لماذا قالها . وقالت هى أيضاً له أشياء لاتدرى لماذا قالتها له . ولما انتهت السهرة انصرفت ودعته كما لو كانت تودع شخصاً عزيزاً ، وودعها هو كما لو كان يودع جزءاً منه ، وفى الطريق رأى ذراعيه ، تلتفان حول صدره وكأنهما تحملان شيئاً ، ونظر الى ذلك الشىء ولكنه لم يره لأنه كان داخل القلب ، لم يره بعينيه لكنه يراه بحواسه جميعها ، بكل جارحة فيه ، انه يعرفه تماماً ، انه الشىء الذى ظل حياته يبحث عنه . ويتعب عليه فى كل مكان . انه عرف ذلك الشىء الذى يفتقده ، ويبحث عنه فى الطرقات ، وفى المواقف . وفى السماء وفى الأرض . العليس القرآن الراقى لأى مكان ، وفى كل زمان . فى عينه ! وفى جسده . وفى الطريق ! وفى البيت . وفى المخدع . وانه أيضاً ليس الجسد . فهو قد عرفه وخبره وأقبل على مبيحه العارى دماء قطرة قطرة . فطف عليه زهرة العمر . واحترق فى هيكله شجرة الحياة ! زهرها وظلها وثرها ! حتى جذورها أيضاً احترقت . ومع ذلك لم يجد فيه شيئاً .. لم يختلف جسد عن جسد الا كما يختلف لحم الماعز عن لحم البقر . الكل ذبيحة . والكل لحم . والكل طعام فوق المائدة المعدة للأكل . فقط الذى يختلف هو طريقة تقديم الطعام . اذن ما هو الشىء الذى وجده ؟ عثر عليه .. امتلأ به قلبه حتى يكاد يكون الامتلاء يرهقه فيحمله بين ذراعيه هكذا ويلفهما حوله فوق الصدر ؟ انه القلب . انه الحب . انه العاطفة . انه الاحساس . انه الشعور بانسان آخر فى حياتك لا فى دنياك . بين جنبيك لا بين ذراعيك . فى قلبك وليس فى أحضانك . وكان قد بلغ مسكنه ودخل مخدعه ، ثم لمحت عينه تمثال الرجل الذى يضحك بجانب سريره فارتمى عليه واحتضنه وراح يقبله بقوة حتى القاعدة الحجرية التى وقف عليها : يقبل الفنان الذى نبع له نافذة الحياة . الا لولا هذا التمثال وقصه تراه ما عثر على الشىء الذى كان يفتقده . ولما بلغ الفراش الذى بلغه الهانىء عليه ومن ثم نام بجانبه . بجانب قلبه . بنافذه وبناحيه ويهدهده كأم تنام بجانب طفلها الذى ولدته . وظل كذلك الى الصباح .. الصباح الذى طلع عليه من نافذة أخرى جديدة ، نافذة قلبه هو ، قلبه الذى ضحك بعد خمسة والربعين عاماً . ونهض من مكانه كأنه يتنقل وسط الجميع كالطائر الغرد ونظر الى الساعة فاذا بها الثامنة صباحاً ! وهو موعد تناول الدواء . ولكن اى دواء .. ولماذا يتناوله ؟ ان الدواء يتناوله المرضى فقط . اما هو فلماذا يتناوله ! ونظر الى طاولة كبيرة بجانب السرير . والى زجاجات الأدوية المختلفة عليها . وبدت له الزجاجات أشبه ما تكون بشىء تعافه النفس وتتقزز منه نفس ، كأنه الذكرى الاليمة تماماً ، فاطاح بها جميعاً من فوق الطاولة . والقى بها من النافذة . ان الطبيب الوحيد هو .. هو القلب .. القلب الذى اذا فرغ فرغت الحياة ، واذا امتلأ امتلأت الدنيا . وينهض الى التمثال وقبله ودق الجرس فأقبل الطاهى ، فقال له :

ـ أريد اليوم ان آكل دجاجة ، وبعض شرائح الضأن ، وأريد أيضاً من اليوم أن تصنع لى الطعام الذى تريده أنت ، لا الذى اريده أنا .

بدهش الطاهى وقال :

ـ والطبيب ؟

ـ الطبيب هو أنت .. انى اريد اليوم لحم الدجاج والضأن . ايضاً صينية محشو بالفريك . استمت ؟

وانصرف وضحك وأكل وشرب ، وعاد السرور والبهجة الى قلبه وحياته ، وكل شىء حتى غرفة نومه . احتلت زجاجات العطر بعد أن كانت تحتل زجاجات الدواء ! والورود والرياحين حلت محل الاربطة والضمادات وعلب الدواء . الكل . وراح كل ما فى البيت يبتسم ويضحك كما يضحك هو . ويضحك هو ! ويضحك أيضاً الرجل الذى وسط الغرفة بجانب السرير لايبرحه . وضحكت الحياة ، وابتسمت الدنيا كل يوم وفى الثامنة صباحاً عندما يستيقظ ويلقى نظرة الى التمثال ، ويقبله قبلة الصباح ، وتبتسم الحياة وتضحك الدنيا فى الثامنة والنصف مساء ، عندما يدق جرس التليفون فى غرفته ، يملأ رنينه أعماقه ! ويتحدث اليه وهى ما زالت فى فراشها تسأل عليه وتحييه تحية الصباح ، وتسأله أين سيقضيان اليوم ، ومن أى نبع من ينابيع السعادة سيغترفان اليوم . وظل هو كذلك وظلت أيضاً كذلك . وشبا امتلأ الاناء بالسعادة ونامس الهناء على جوانبه . وتأكد أن ذلك الجزء الذى هو منه ! أصبح لا غناء له عنه . وأن سعادته فى هذا الحب ، فى هذه الفتاة التى التقى بها مصادفة . فعثر معها على الشىء الذى كان يفتقده . وظل كل هذا العمر يبحث عنه . وان سعادتها هى أيضاً فى هذا الرجل الذى التقت به مصادفة وأقرضته مبلغاً من النقود ، سلفاً معبأ بالحب . حتى انها اصبحت تحب من النقود كل ما يساوى قيمة نصف الحبة حتى لكأن نصف الحبة

هذا هو الدنيا . لدرجة أنها أصبحت تحتفظ بكل قطعة من النقود تساوى قيمتها هذا المبلغ . لأنها كانت الثمن لسعادتها . وشا تأكد من ذلك كله . وقال لها ذلك كله . وقالت له هى أيضاً ذلك كله . بكر بينه وبين نفسه فى شىء . شىء هو كل شىء عنده وعندها ، أن يتزوجا . أن يرتبط كل منهما بالآخر . لا لان هذه العروة الوثقى تربطهما فلماذا لا يسارع بها حتى يحقق لها هذه السعادة ، ان غاية الحب دائما أن يبحث عن جديد من السعادة لمن يحبه تماماً كغاية العابد الذى يبحث عن ألوان جديدة من العبادة يدخل بها الرضا والاطمئنان قلب المعبود ، ولذلك قال لها وهو يشد على يدها مودعاً وهما يفترقان ذات مساء .

ـ غدا سأعد لك مفاجأة سارة .

فقالت ضاحكة وكانت هذه عادتها دائما كلما تكلمت :

ـ لى أنا .. !

فقال وكأنه يلوم نفسه :

ـ الحقيقة هى مفاجأة سارة لى أنا .

فنظرت اليه وكأن قلبها فهم شيئاً ، لأنها ذالت خجلى تغض من بصرها :

ـ ما دامت لك أنت فقل ما هى ؟ لعلها المفاجأة فيهتنا

ـ حتى ولو كانت أكثر سروراً مما انتظر

فقال وكأن قلبه هو الذى يتحدث :

ـ أن يبيت الانسان بالأمل الحلو ، خير من أن يطمئن اليه

فقالت ضاحكة وكانت يدها لا تزال فى يده :

ـ اذن لن انام حتى يجىء الغد

ثم ضغطت يده ، وانصرفت من امامه كما ينصرف العصفور الفرح يتنقل من فنن الى فنن ، وانصرف هو الى وكره يحلق بجناحين من نور ، ووضعت عينيه أول ما وضعت على التمثال ، فاحتضنه وقبله ، كما تعود أن يحتضنه ويقبله كل ليلة . ثم انصرف الى فراشه ليبيت على الأمل الحلو ، وفى الثامنة والنصف صباحا دق جرس التليفون كالعادة . تنسف ونبته آذان الزمن بالنغم العذب ، وتحدث اليها وتحدثت اليه كما تعودا فى هذا الوقت البكر من صباح كل يوم ، واتفقا على مكان النبع الذى سيغترفان منه هناءهما فى هذا اليوم ، وكان المكان حديقة ميناهاوس . وهناك تحت شجرة السرو الكبيرة جلسا يتحدثان . ويغترف كل منهما سعادة من عين الآخر ، وهى تنتظر المفاجأة بصبر نافد ، وهو يمد لها فى حبل الأمل الحلو الذى تعيش عليه من الامس والذى راح قلبه يترنم به طوال الليل ، ونظر اليها يحقق قلبها ، وهم أن يتحدث ولكنه اضطرب وودت لو أنها تمد يدها وتنقل شفتيه حتى لاتفرتها الفرحة مرة واحدة ، وبينما هى كذلك مرت بها احدى صديقاتها ، وكانت لم ترها من زمن ، فحيتها وصافحتها ودعتها الى تجلس معهما ، فقبلت الفتاة الدعوة عن طيب خاطر ، وجلس الثلاثة يتحدثون ، وكان فى حديث هذه الفتاة ، على رغم ضحكها وابتساماتها الدائمة ، رنة حزن لها صدى قريب يكاد يرجعه القلب . ونظر هو الى صديقتها هذه ، فرأى أمامه وجهاً غريباً للغاية ، وجهاً صبيحاً يفيض شباباً وحيوية وأنوثة صاخبة تكاد تنفجر ناراً من كل جارحة فيه ، ولكن فى عينيها شيئاً لعله هو الغريب فيها ، أو لعله هو الذى لفت نظره اليها ، شيئاً

اشبه مايكون بالغيوم السوداء التى تتجمع وتتزاحم حول مطلع الهلال الوليد فتكاد تغرقه فى بحر من السواد القاتم . انها تضحك كما يضحكان وتتحدث كما يتحدثان ، ولكن هذا الضحك ليس مصدره القلب كما يضحك هو . وكما تضحك هدى . ان قلبها يكاد يكون فى تيه بعيد عن كل شىء ، عن الدنيا وعن الحياة وعن الوجود كله ، وايضا عن هذا الضحك الذى يتفجر منه تفرغاً . ودون أن يدرى وجد نفسه ينظر اليها ويهيم بها ويتأمل خلجة من خلجاتها وبكل كلمة تصدر منها ، ودون أن يدرى أيضاً وجد نفسه ينظر حديث بائع العاديات معه فى اسطوانه سالم عبد الحى :

اضحك من الغم وأبكى من سعديه لنفسى .

انه يرى أمامه تمثالاً انساناً يضحك حتى يكاد يستلقى من الضحك ، فى حين انه يبكى حتى يرجع البكاء ، وأثار هذا فضوله حتى انه راح ينظر الى هدى يحق حين الى آخر وكأنه يريد أن يقول لها شيئاً يتمنى وجود الفتاة من فن يقوله ، وظل كذلك الى أن انصرفت الفتاة شاكرة لهما هذه اللحظات التى قضتها معهما ، ولما انصرفت سأل هدى عنها ، وعن سر هذا الحزن الأسود الذى يتراكم غيوماً داكنة فى عينيها الجميلتين ، فقصت عليه هدى قصتها ، وهى ان هذه الفتاة صديقتها منذ الطفولة ، وكانت معها فى مدرسة واحدة وتخرجت معها أيضاً فى سنة واحدة ، وكانت أكثر زميلاتها فرحاً ومرحاً وفراغ بال ، الى أن قضت بعض الظروف التى لا دخل لها فيها بأن تتزوج من رجل يكبرها سناً ، رجل فى العقد الخامس من حياته ، بينما هى لم تتجاوز بعد منتصف العقد الثانى ، وهذا مايتعصى عليها حياتها الى حد كبير ، فهى ان تناست ذلك الفارق كزوجة ، فلن تستطيع ان تتناساه كامرأة ، وهى ان رضيت به كرجل ، صرخت فى وجهها الحقيقة كزوج ، وهى ان ارادت أن تشترى حياتها وتعيش كامرأة ، ماتت كزوجة ، وهى أيضاً ان ارادت ان تعيش كزوجة صرخت فى أعماقها الدنيا وطالبتها بالحياة ، ولذلك فهى أبداً غير قادرة على أن تعيش ، وغير قادرة أيضاً على أن تموت .

وكان هو يصغى الى حديثها هذا فى صمت شديد ولذلك قال لها :

ـ وهل هذا هو سر الحزن الأسود الذى يتجمع غيوماً داكنة فى عينيها الجميلتين ؟

ـ انه شقوة الظمأ

فقال فى دهشة :

ـ كيف ظمأ وهى تملك نهراً ؟

فقالت :

ـ ولكنه من غير ماء ، وشر ما فى الوجود أن تجدف وأنت على اليابسة

فنظر الى عينيها الجميلتين والنور الذى يتألق بهاء فيهما ، وقال وهو يرجع بصره :

ـ ان هذا يشقى حقيقة

ـ وأشقى ما فيه الرضا به

فصمت حيناً ثم قال :

ـ ولماذا لم تطلق منه ؟

ـ لها منه طفلان

ـ اذن انجبت ؟

فقالت :

ـ من سوء الحظ أن الشىء الوحيد الذى لا دخل للسن فيه هو الانجاب

فصمت ولم يجب ، ولكنه قال بعد حين :

ـ وهل هى تحب زوجها ؟

فقالت له :

ـ بدليل انها تهرم كما ترى

ففكر طويلاً وقال :

ـ وهل يهرم الحب ؟

فقالت :

ـ اذا انقطع عنه الماء

ـ أى ماء ؟

ـ الذى يروى الشجرة

ـ تعنين شجرة الحب ؟

ـ أجل ..

فسرح ببصره طويلاً ، ثم ارتد به اليها وقال :

ـ كنت اظن أن شجرته تورق دائما

فقالت :

ـ الا اذا انقطع عنها الماء ، فتذبل وتجف وتتساقط أوراقها

ـ اذن لم يكن الحب هو كل شىء ؟

ـ انه دائما الجسر الذى ينساب بينه النهر

فنظر اليها وقال :

ـ أى نهر ؟

ـ الذى يروى الشجرة

فقال وهو لا يزال ينظر اليها :

ـ فان جف النهر ؟

ـ لم يعد نهراً

ـ يكون ماذا الآن ؟

فقالت ضاحكة وهى تنظر اليه :

ـ يكون كما قلت أنت الآن ، تلك الغيوم الداكنة التى تتزاحم حول مهد الهلال الوليد فتغرقه فى بحر من السواد

فقال بعد صمت وهو ينظر الى عينيها الضاحكتين والنور الذى يشع منهما

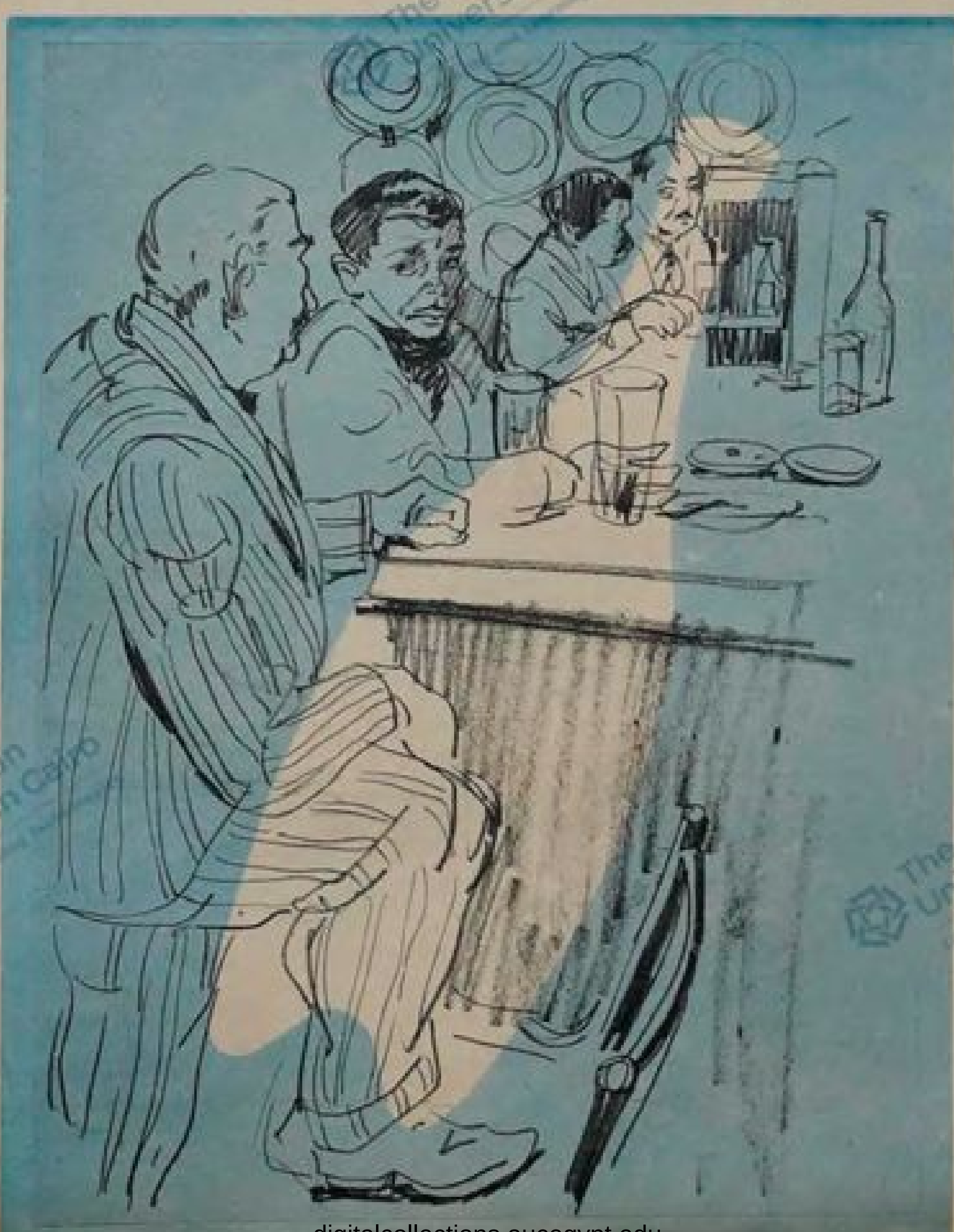

بها حتى لا يكاد يعيه الكون
ـ انك فيلسوفة

فاستلقت برأسها على كتفه ساحكة وظلت تضحك ، وظل هو صامتا ، الى ان قالت له وهى تتحسس ذقنه بأناملها وتدير وجهه الى وجهها :

ـ لقد اخذنا هذا الحديث ، وانسانا المفاجأة السارة التى اعددتها لى ... قل ما هى على عجل

قال وهو ينظر الى ساعته وينهض معها ، لان موعد انصرافهما كان قد حان :

ـ غدا
ـ غدا ماذا ؟

نظر ثانية الى عينيها الجميلتين ، ولما رآهما اكثر صفاء ونورا قال :

ـ غدا سأحبك !

فقالت وهى تضحك ، ولكن فى شىء من الدهشة :

ـ غدا . غدا ؟
ـ اجل ...

فقالت ناظرة اليـه وكانت ما تزال تضحك :

ـ واليوم ، وامس ، والعام السعيد الذى قضيناه ، ماذا كنت تفعل اذن ؟

فقال وهو يجاريها فى الضحك :

ـ كنت اعد الصفقة

فغضت من بصرها خجلى لانها فهمت قصده ، وقالت متوردة الخد ، وهى تنظر الى بعيد جدا حتى كأنها تنظر الى غد :

ـ واعددتها ؟

فقال ويده ترتعش فى يدها لاول مرة :

ـ غدا سأتمها

فضغطت على يده التى كانت ترتعش فى يدها ، وتمتمت وهى تلهث فرحا وكأنها تخاطب نفسها :

ـ الى غد

وانصرفت من امامه كالطائر الغرد الذى ينتقل من فنن الى فنن ، تنتظر الغد وتصنع له من حبات القلب اكاليل الذى سيتوج به فرحة العمر وهناءة الدنيا ، وانصرف هو الى الطريق يسير بخطى بطيئة على غير العادة ، ومع انه مر على داره الا انه ابتعد عنها كثيرا ، وظل يسير هكذا فى الظلام وكأنه يعد خطواته خطوة خطوة ، الى ان رأى امامه فى الطريق شيئا مستلقيا على الارض اشبه ما يكون بجثة ميت فى ثياب صفراء باهتة اللون ، فتأمله فاذا به صورة شاحب مصفر ينبعث من قلب حانة من تلك الحانات الرخيصة ويمتد على الارض امامه ، ونظر الى الحانة التى اغلق نصف بابها بعد ان انتصف الليل ، والى دخان التبغ المتكاثف فى سمائها الصفراء الشاحبة ، والذى اضفت صفرته على وجوه روادها لونا غريبا من القتامة ، ونظر الى حفنة من الحمالين والحوذية وبعض من نفايات البشر ممن تعودوا الجلوس فى هذه الحانة ، ورآهم جميعا برغم سنهم المتقدمة واسمالهم البالية ، يضحكون ويمرحون ، كما لو كانوا اطفالا وشم رائحة الخمر التى تنبعث من الحانة وكأنه ود لو يشرب منها كأسا ولكنه تردد ، وكاد ينصرف لولا انه سمع شيئا انفجر فى الليل فجأة كاد يخيفه ، واذا بهم جماعة السكارى يضحكون فى صوت عال اثر نكتة القاها عليهم احد الرواد ، واحس انه يريد ان يضحك كما يضحكون ، واشتاقت نفسه الى ان يجلس بينهم وان يشاركهم فى هذا الصخب والضجيج ، وفجأة وجد نفسه فى قلب الحانة ، ولكنه كان مرتبكا ، فقد راحت تلك الجماعة تنظر اليه وكأنها تلتهم بعيونها هذا الافندى الوسيم الذى يريد ان يجلس بينها ويشاركها فى هذه الخمر الرخيصة ، ولكن هذا ارتباك الذى سرعان ما ذهب به الحوذى العجوز الذى جلس الى جواره ، ونظر هو الى من يحتسيه والى الخمر الرخيصة التى يتجرعها كأسا وراء كأس ، ودون ان يفطن الى شىء وجد نفسه يفعل كما يفعل العجوز .. القنينة وراء القنينة ، والكأس وراء الكأس ، حتى سكر تماما كما سكر العجوز ، وكما سكر كل من فى الحانة ، وراح يتمايل كما يتمايلون ، وكان هذا اقرب الحوذى العجوز ، فالتفت اليـه وقال له وهو يترنح ويتمايل ذات اليمين وذات الشمال ، ويقدم له كأسا من زجاجته :

ـ اشرب
ـ سكرت
ـ لو انك سكرت حقيقة لضحكت كما اضحك انا

ـ وهل تحب انت ان تضحك ؟
ـ للفرجة التى اشتريه كل ليلة .

فقال له فى دهشة :

ـ تشترى ماذا ؟
ـ الضحك ..
ـ وهل يشترى الضحك ... ؟
ـ اجل .. وانا ادفع فيه كل مالى .
ـ ومن الذى يبيعه .. ؟

فقال العجوز ضاحكا : وهو يشير الى رجل يقوم على خدمتهم :

ـ هذا الخمار ..

فتركه حتى تجرع كأسا اخرى كانت فى يده وقال له :

ـ ولماذا تريد ان تضحك .. ؟

ـ حتى لا ابكى ..

نظر الى وجهه المتغضن ولحيته الكثة وعينيه الذابلتين وقال :

ـ انت فيلسوف ..

فقال الحوذى العجوز وهو يستلقى ضاحكا :

ـ الفيلسوف رجل واحد فقط ..
ـ من هو .. ؟
ـ الذى يشترى الضحك .

وكان هذا القول اعجبه ، لانه ضحك حتى كاد يصفق بيديه ، واستدعى الخادم واشترى منه زجاجة اخرى من « الضحك » شربها مع الحوذى العجوز وهما يضحكان ، وظلا يضحكان الى ان اغلقت الحانة ابوابها ، وانصرفا معا الى الطريق يضحكان ايضا . حتى لقد افترقا وهما يضحكان ، بل ان كلا منهما ظل يضحك وهو يسير وحده . الى ان بلغ هو داره ، وادار مفتاح الباب وهو يضحك .. ولم يمتنع من الضحك وهو يدخل سوى انه رأى امامه رجلا آخر يضحك فارتعد مذعورا خائفا . انه لم يكن ينتظر ان يجد رجلا آخر .. فى غرفته .. وفى هذا الوقت من الليل ، يقف بجوار سريره ويضحك .. وتأمل الرجل الذى يضحك امامه .. تأمله طويلا حتى لكأنه لم يره من قبل . وظل زمنا طويلا يتأمله ويدقق فيه النظر . انه رجل غريب عنه . رجل لم تكن له به ادنى صلة . رجل بشع مخيف . ولكن لماذا هو يبتسم هذه الابتسامة المخيفة ؟ وعاود النظر اليـه .. ودقق فى كل شىء فيه .. انه يخيفه حقيقة . ان هذه الابتسامة التى تسطع نورا على وجهه انما هى السنة من نار تمتد اليه .. تحرقه .. تأكل جسمه الا .. انها تكاد تجعل كل شىء فيه يرتعش .. ان اسنانه تكاد تصطك .. ومد يده المضطربة ، وجفف العرق الغزير الذى تصبب من وجهه . واغمض عينيه حينا ، ثم عاد ففتحهما ، ولكن على نفس الرجل الذى لا يزال يضحك . انه رجل بشع حقيقة ، مخيف حقيقة .. ترى لماذا انقلبت سحنته الى هذا الحد .. ؟ هذه البشاعة . انه لم يكن ابدا تمثالا لرجل يضحك . انه تمثال لثعبان ضخم ، يكاد ينقض عليه . يطبق على عنقه بفكيه . وخاف واضطرب ، واغمض عينيه حتى لا يراه . واطفأ النور ايضا حتى لا يراه ومن ثم راح يتحسس الحائط بعيدا عنه ولما ابتعد عنه اخذ ينزع ثيابه فى الظلام ، وما ان فصل ودخل الفراش واغمض عينيه حتى اطمأن شيئا ، وظل طويلا مغمض العينين ولكنه لم ينم .. واحس وهو كذلك بشىء يتحرك الى جواره انه الثعبان الضخم ، يقترب منه فى الظلام . يدنو منه بفكيه البشعين ، واسنانه الطويلة المدببة التى تمر على كتفيه وتتحسس عنقه رويدا رويدا فى الظلام . فاغمض عينيه مرة اخرى سريعا ودفن وجهه فى الوسادة وراح يبكى . وظل يبكى . وظل يحذر الثعبان به ، وهم ليشعل النور . ان هذا الظلام هو الآخر يخيفه . ولكن زر المصباح كان على الكومودينو بجوار الثعبان تماما . فماذا يفعل ، وبكى مرة اخرى .. وظل يبكى وهو مغمض العينين الى ان تذكر شيء آخر . يدق الجرس ويستدعى خادمه لينام معه . ولكن الخادم لا يبيت فى الدار . انه لن يجيء الا فى السادسة صباحا . ونظر من خلال الدموع الى الثعبان الضخم الرابض بجواره ، ولما وجده ما زال متحفزا به يبتسم له تلك الابتسامة المخيفة قبل ان ينقض عليه لم يجد بدا من ان يهرب منه . يتسلل خفية فى الظلام ويغادر الغرفة ، ويغلق بابها على الثعبان ، حتى يجيء الخادم فى الصباح ، واستقل فى سكاته وغادر الفراش فى حذر ما بعده حذر . وراح يتحسس الباب الوحيد فى حذر ايضا ومع انه اخطأه فى الظلام ، فقد ظل يبحث عنه الى ان اهتدى اليه بعد جهد وفتحه على مصراعيه واراد ان يخرج ، ولكنه رأى امامه فى الظلام هوة سحيقة للغاية .. ما هذه الهوة التى امامه ؟؟ ما هذا الفراغ المخيف الذى ينظر اليه من عل . انه لا يعرفه ولا يعرف ما هو . وظل كذلك الى ان عرفه آخر الامر عرفه عندما رأى بعينيه انه قبل ان يسقط امامه فى الليل ويتلاشى سريعا فى تلك الهوة . عرف انه لم يفتح الباب كما كان يريد ، ولكنه فتح النافذة ، وحينما عرف ذلك اطمأن اطمئنانا كبيرا ، ولم يعد فى حاجة الى ان يفتح الباب او حتى يشعل النور ، وانما احس انه فى حاجة شديدة الى ان ينام ، وما ان استلقى على الفراش حتى استغرق فى نوم عميق ولما جاء الصباح كان لا يزال نائما لم يستيقظ بعد ، وكانت النافذة لا تزال مفتوحة على مصراعيها ، وكان ايضا جرس التليفون يدق ، ويدق منذ الثامنة والنصف صباحا ، ويتابع رنينه المتواصل فى قلب الغرفة فيطويه ويتلاشى وسط تشجيع بعض الصبية الذين يتشاجرون على الطوار تحت النافذة ، كل منهم يريد ان يستولى على قطعة من الحجر كانت فيما مضى رأسا لرجل يضحك ..

امين يوسف غراب

السيد طاهر سباهى عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة سباهى وبجانبه السيد لطفى بليغ مدير الشركة والسيد س. ف. مالينين المحتفى به والسيد المهندس منير سباهى يتوسط السيد اسماعيل نهنا محافظ الاسكندرية وبجواره سفير الاتحاد السوفيتى ..

حفل اقتصادى كبير بالاسكندرية

شركة سباهى تحتفى بنائب رئيس مؤسسة ماشينو اكسبورت - موسكو

اقام الاستاذ طاهر سباهى عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة سباهى الصناعية حفل استقبال فاخرا بنادى محمد على تكريما للسيد س. ف. مالينين نائب رئيس مؤسسة ماشينو اكسبورت بموسكو . وقد ازدحمت قاعات النادى على سعتها بحشد كبير من كبار الشخصيات يتقدمهم الاستاذ اسماعيل نهنا محافظ الاسكندرية والاستاذ حسن صبحى مدير البلدية والفريق على عامر واللواء صديق عبد اللطيف واللواء يوسف حماد وكبار رجال الاقتصاد والتجارة ومديرو البنوك . وحضر الحفل السيد ديمترى كيسيلف سفير الاتحاد السوفيتى يرافقه السادة نيكيتين المستشار التجارى للسفارة السوفيتية وبوتشلين ولطخونوف ممثلو المكتب التجارى للاتحاد السوفيتى . وكان يرحب بالسادة المدعوين الاساتذة طاهر سباهى ومصطفى سباهى وعبد الحميد سباهى ولطفى سباهى ومحمد سباهى والمهندس منير سباهى ومديرو المصانع وكبار موظفى الشركة .

أخبار العمارة

هذه الصفحة لك .. !

اليك في كل مكان انت موجود فيه .. اليه باعتبارك مواطنا .. وباعتبارك مهندسا وباعتبارك مقاولا .. وباعتبارك مرة اخرى مواطنا عاديا ..

ان . اخر ساعة . تقدم اليك . صفحة العمارة .

تضعها بين يديك .. لكي تشارك انت في تحريرها .. تشارك في الآراء التي تنشر فيها .. لكي تناقش وتثير عليها ما تراه .. انها صفحة الجميع ومن صنع الجميع ..

كل الذي نريده منها انها تهدف الى تركيز هذا المجتمع بناء مجتمعا سليما .. تهدف الى توثيق علاقة الساكن بصاحب البيت وعلاقة المهندس بالمقاول .. وعلاقة المقاول بالعامل .. وخلق اطار منظم قوي يسير فيه الجميع نحو مجتمع افضل

ثم ماذا

وحرصنا على ان تبلغ مستوى معينا من الكفاح المشترك نفسه نشرنا في الاعداد الماضية عدة آراء ونظريات .. ثم الجميع وانشغل بال الناس .. ومازلنا ننتظر .. ومازلنا في حاجة الى رأي المواطنين .. الى رأي المهندسين والمقاولين والمسألة العمارة بجامعاتها الثلاث ..

مثلا نشرنا .. رأي بعض الناس في ناطحة سحاب جاردن سيتي .. من ان ارتفاعها الشاهق لاول مرة سيعوق مطار القاهرة عن الوصول الى اكثر من الدور العاشر .. هذه مسألة خطيرة .. ان نترك الحكم فيها لرأي مقاول العمارة ومهندسها .. والجميع ينتظر .. ونشرنا خبر ان الفيضان سيؤثر على مبان كثيرة في القاهرة .. وكنا اول من كتب في هذا السبيل .. ومازلنا ننتظر رأيك .. فانت الحكم .. وهذه الصفحة لك ..!

شيء جديد

والعرب في الموضوع ان صفحة العمارة تخطت حدود بلادنا والعالم وانها والمهندسون بها .. فلقد كنت في الاسبوع الماضي مرافقا لوفد المهندسين العراقيين الذين يزورون الجمهورية العربية المتحدة .. واجتمعني رأي الاستاذ عبد الرزاق مطير نقيب الوفد .. والمهندس عبد اللطيف حسن والمهندس عبد الكريم عبد العزيز وغيرهم العلم .. وقالوا لماذا لا تخرج صفحة العمارة من اطارها المحلي الى الاطار العربي العام .. وخجلت وشعرت بارتياح وانا ارى صفحة العمارة يقرؤها المهندس المصري والسوري والعراقي .. انها تجد قراءها في بغداد كالقاهرة تماما .. وانه ليسرنا ان تكون هذه الصفحة في خدمة الجميع .. هنا وفي كل مكان .. في العالم العربي كله

صلاح محمود حامد

شوقي .. لن يتكرر .. ولو غضب العقاد !

أسرار

كم مرة احب شوقي ؟ كيف كان الرجل الهادىء الخجول يحب ؟ هل كان حبه كحب الشعراء ينتهي بطلوع النهار مثل كلام الليل ؟! ما هو اول شعر عاطفي له ؟ . ومن هن سعيدات الحظ اللائي وقعن في شباكه . . وسحرتهن عبقريته ؟! . وايهن كانت تلهمه روائع القصيد اكثر من صاحباتها ؟ . .

لقد عشت اسبوعا كاملا ابحث عن اجابة لهذه الاسئلة .. من افواه الشعراء الذين عاصروه .. وكان كل شاعر يحكي قصة مثيرة .. ويحاول الشاعر بانه الوحيد الذي يعرف كل فصولها .. واسرارها .. ونهايتها ! . ولكن . هل ينبغي ان تنشر اسرار حبه في اسبوع ذكراه ؟ . او تبقى طي الكتمان .. كما بقيت في قلب صاحبها الذي غاب عن الدنيا منذ ربع قرن ؟ .

١٥ شاعرا لم يعرضوا لحبه ! . .

وطوال اسبوع مهرجان احمد شوقي في قاعة قصر النيل الذهبية استمعت الى ١٥ شاعرا واديبا .. من الكبار .. والصغار .. تكلموا جميعا في كل شيء .. لقد تناولوا الحديث عنه كأول رائد للشعر العربي في القرن العشرين .. له مدرسته الكبرى ..

ولكن احدا لم يتناول شوقي كانسان .. له قلب كبير .. !

تناولوا ذكرياتهم معه .. نشأته .. اطوار حياته .. مسرحياته .. الفنون الثلاثية في شعره .. الوصف والغزل والنثر والفخر والشعوبية .. وعلاقاته بالقصر .. وكيف تعرض لهجوم العقاد ومدرسته ..

كل ذلك قيل في المهرجان الكبير .. وكل ذلك استمع اليه ادباء وشعراء من مصر والبلاد الشقيقة .. كما استمع اليه اكثر الوزراء ..

ولكن احدا — كما قلت — لم يستطع ان يتناول الجانب الانساني من حياته .. وعلاقاته بالنصف الحلو ! . .

فلماذا غاب عن اولئك الشعراء كلهم ان يتناولوا هذا الجانب العاطفي من حياة استاذهم الكبير ! . .

هل كان الخجل بعقد السنتهم !

شـوقي .. ومطران .. جمعتهمـا الصورة .. وجمع قلبيهما حب مي !.

مي ..

ملك ..

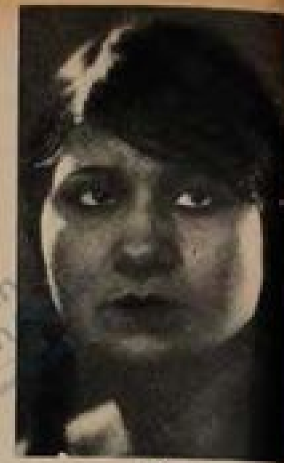

ام كلثوم ..

كان يتوسم نوعا من الجمال في كل ملهمة.. وكان قلبه يتسع لحبهن بالجملة !.

غراميات شوقي تذاع لأول مرة

هل كانوا يخشـون من اذاعـة أسرار حبيه ؟ ومن أنها تمس بعض شخصيات مازال تعيش بيننا !..

هل ينسون انه القائل:

نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء !..

وانه قال:

ليلى ! مناد دعا ليلى فخف له
نشوان في جنبات الصدر عربيد

أول حب !.

ان شاعرا كبيرا لا اشك في صدق روايته اكد لي ان شوقي حينما كان في اول الطريق .. وكان يومئذ شابا في شرخ صباه ، وميعة عمره .. التقى بفتاة حسناء رائعة الجمال .. وكان يعبر شارعا ينتهي الى السجن المحافظة .. ولعله كان في طريقه الى دار الكتب .. فجرت على لسانه هذه الابيات .. التي لم تنشر من قبل:

شاهدت احداقا بسو
ون الحياة الى السجون
فسألتهم ماذا جنوا
قالوا لصوص يسرقون
قلت اسجنوا هذي العيـ
ـون رشيقة القد المصون
سرقت نهاري ومهجتي
حتى الرقاد من العيون

وانه يومها لم يجد ورقا فاستعمل علبة السجاير وكتب عليها تلك الابيات .. وانه كان كلما تذكر هذه الابيات — التي اعتبرت اول شعر له — تفيض عيناه بالدموع ويقول:

— فعلا أنا كنت بحب ..!

أن ابن شوقي الاستاذ حسين ورفيقه حسن محمود أكدا لي صدق هذه الابيات

ملهمة الجميع ..!

ولعل أعظم مناسبة البحث لكبير شعراء الشرق .. في حياته كلها .. عندما التقى بمي ..

ومي .. لها قصة مثيرة جدا فقد احبها جميع ادباء وشعراء العروبة .. ان قصتها تحتاج الى من يخرجها الآن على الشاشة .. لأنها تسجل قصة الصراع بين عمالقة الادب حول فتاة شرقية محافظة ذات جمال طاغ .. كان مصدر وحيهم والهامهم ..

الهمت اسماعيل صبري .. واوحت الرافعي .. والهمت جبران .. والعقاد وشوقي !..

وصفها منصور فهمي بقوله:

« انها كانت فتاة بارعة الظرف .. تشارك في كل علم .. وفي كل حديث .. وتغمر الجليس بسعادة العمر في كل لفتة او لمحة .. او ابتسامة .. »

ووصفها العقاد بقوله:

الحديث الحلو واللحن الشجي
والجبين الحر والوجه السخي
وذكاء ألمعي كالشهاب
وجمال قدسي لا يعاب

ورددت الالسنة ماقاله عنها اسماعيل صبري:

روحي على دور بعض الحي حائمة
كظامئ الطير تواقا الى الماء
ان لم أمتع بمي ناظري غدا
انكرت صبحك يا يوم الثلاثاء ..

ولقد كان شوقي يشفق عليها من تهافت الادباء على ندوتها يوم الثلاثاء .. وكان حبه لها بعيدا عن الاضواء .. وفي صمت بالغ ..

ومما قاله شوقي فيها قصيدة لم تنشر من قبل وانما يحفظها بعض الشعراء الذين عاصروه .. وعاصروها .. ويروى على لسان الشاعر مصطفى حمام، ويرددها لزملائه في المناسبات .. بالرغم من انها قيلت في عام ١٩٢١ ..

ان هذه القصيدة لا تتجاوز عشرة ابيات .. وفيها يقول:

اسائل خاطري عما سباني
أحسن الخلق أم حسن البيان ؟!
رأيت تنافس الحسنين فيها
كأنهما لمية عاشقان
اذا نطقت صبا عقلي اليها
وان بسمت الى صبا جناني
وما أدري أتبسم عن حنين
الى قلبي أم عن حنان ؟!
أمثل شبابها رأت لشيبي
وما أوهى زماني من كياني

الحلقة المفقودة من الحب الجارف !

ولنترك الحديث هنا للاستاذ سعيد فريحه الصحفي اللبناني الكبير .. وصاحب دار الصياد ..

لقد قال لي بالحرف الواحد:

— شو بتريد عن شوقي ومي ؟!

قلت:

— معلوماتك الخاصة !

قال:

— بدك عن مي !..

ولما أجبت بنعم .. قال على الفور في لهجة حبيبة لا تمل سماعها:

— اتصلت بي مي في سنة ١٩٣٦ .. وكان ذلك في لبنان يوم جاءت اليه بدعوة من قريب لها اسمه الدكتور جوزيف زيادة ، وهو رجل وسيم لطيف قيل انه كان من عشاق مي وانها كانت تبادله الاعجاب .. وكان منافسا لجبران وكان يلاحقه في المنافسة فرأيته لي وسيلته .. ومعظم عشاقها كانوا يعجبون من هذه الصفات .. ولم يكن اديبا .. واراقني أن أتعرف من الادباء — ولو الى حين — تعجبت أن تربطها في لبنان بعد ان وثقت جمالها .. فأكرمها واكرم عنها .. وأرقها في بيته .. وفجأة اختفت منه .. وقيل انها دخلت مستشفى المجانين ..

ومرت عدة شهور .. وذات يوم التقى بي المحامي « بهيج تقي الدين » فسألني : هل تريد أن تقابل مي ؟

قلت : وهل مي هنا ؟

قال : انها في مستشفى الجامعة الامريكية ..

قلت : اذكر صحيحاتها في مستشفى المجانين ..

وذهبت معه الى مستشفى الجامعة الامريكية .. ووقفت عند باب الغرفة ، ودخل هو ليستأذن مي .. واذا بي اراها — من بعيد — تدخل معه في جدل عنيف فلاحظت أنها ترفض أن تقابلني .. ولم انا الا ان انتهز الفرصة .. ورحت داخل ..

وما أن اقتربت من سرير مي — وهي جالسة وقد وضعت وراء ظهرها وسادة — حتى رأيتها تهب واقفة ترد على تحيتي بمثلها ..

آه لو علم شوقي

ورأيت سعيد فريحة يسكت فجأة عن الكلام .. ثم يلتقط نفسا طويلا من سيجارته ويقول في أسف بالغ ..

— كان ذلك منذ عشرين عاما !..

وقالت مي — بعد التحية — : كنت أرفض أن أقابلك لانك صحفي .. ولاني عاتبة على الصحافة .. وصحافة لبنان بنوع خاص ..

وفي ثورة عارمة مضت قائلة:

— لبنان موطني الاصلي .. لبنان بلد آبائي وأجدادي ..

لبنان الذي جئته انشد الراحة والاستجمام فوجدت نفس اليد واساق الى مستشفى المجانين ظلما وبهتانا فلا يرتفع صوت الصحافة اللبنانية من اجلي انا الصحفية ومن بيت أركانه من الصحفيين ..

ويومها بدأت مي تروي قصتها باسلوب ساحر .. كانت أعظم محدثة تختار الفاظا فيها رنين موسيقي .. ورغم انها كانت تصف مأساة .. فلم تستعمل كلمة نابية واحدة في حق الذين ظلموها .. فهي تعتقد ان الدكتور جوزيف اتهمها بالجنون بعد أن أخذ منها توكيلا بالاستيلاء على كل ممتلكاتها .. وتكلمت مي ووصفت كيف ألبسوها قميص المجانين وكيف شهدها شبابها في لبنان وهي تسير باكية في موكب رهيب .. فوجدت نفس الشرك في المأساة وكتبت يومئذ أمثل في جريدة « الحديث » وذهبت وسجلت كل ما حدث ..

وكان دكتور زيادة قد أقام الدعوى مطالبا باعادتها الى المستشفى .. وكانت معارضتنا لاثبات سلامة عقلها اننا دعونا الناس يومها ليحضروا الى المسرح الكبير للاستماع لي .. وزحفت الخلائق من كل جهة .. وصعدت مي الى المسرح .. والقت خطابا رائعا تكلمت فيه عن كل شيء الا عن مأساتها ..

وكان بين الحاضرين النائب العام الذي كان يرأس المحكمة التي ستنظر في قضيتها وهو الاستاذ « راجي الراعي » وكان اديبا وشاعرا .. فتقدم الى المحكمة والقى كلمة خرجت بعدها مي الى الحرية !.

وتساءل سعيد فريحه بعد ذلك قائلا:

— فهل كان جوزيف ظالما ؟

وبسرعة عقب على نفسه بقوله:

— أمي أخت عسون .. وأولادكم يعرفون بقية القصة ..

قلت:

— لو كان شوقي يومها حيا .. لجعل من قصتها هذه مسرحية رائعة .. تخلد خلود مسرحياته العظيمة !.

الهام الفنانات

ويقول الابن الثاني لشوقي وهو الاستاذ حسين : ان اخاه « علي » حينما تزوج دعا شوقي ام كلثوم لتغني في الفرح .. وليلتها أبدعت الغناء بصورة اذهلت شوقي .. وكان يستمع الى انشادها وكأنه غائب عن وعيه .. وعن الدنيا كلها .. وانه ما كاد الفرح ينتهي حتى كان شوقي قد أملى على سكرتيره الخاص القصيدة العاطفية الرقيقة .. التي مطلعها:

سلوا كؤوس الطلا هل لامست فاها ..

الى آخر هذه القصيدة العاطفية التي ما تزال ام كلثوم تحتفظ بها في مكان أمين بمكتبها الخاص ..

ولقد حرص شوقي على أن يرسل اليها القصيدة في مظروف خاص .. والا تنشر في أي جزء من اجزاء الشوقيات الاربعة .. ليظل سرها وقفا عليه .. وعلى ام كلثوم !..

طيف ملك رافقه في لبنان ..!

ان الاستاذ حسين شوقي يقول: انني لا ازال اذكر كيف اتصلت بوالدي الفنانة ملك في احد ايام الصيف بالاسكندرية وكان وقتها يجلس في البوريفاج .. وكان سعيدا حينما طلبت منه ان يعد لها قصيدة تغنيها على مسرحها وانه وعدها بعد عودته من مصيفه في لبنان ان يعطيها القصيدة ..

وفي لبنان تذكر وعده .. وبدا طيف ملك يداعب خياله .. هذه القصيدة المشهورة منها:

يا مثل ما بك يا قمرية الوادي
ناديت ليلى ، فقومي في الدجى نادي
وأرسلي الشجو أسجاعا مفصلة
أو رددي من وراء الأيك انشادي
لا تكتمي الوجد ، فالجرحان من شجن
ولا الصبابة ، فالدمعان من وادي
تذكري .. هل تلاقينا على ظمأ
وكيف بل الصدى ذو الغلة الصادي

الحب في مؤتمر المستشرقين

ان حب واحد لشوقي .. لا يعلمون أولاده .. سكرتيره شيئا .. انه حب الاديبة السويدية التي التقى بها في باريس حينما مثل مصر في مؤتمر المستشرقين .. ويومها همس في أذنها بأربعة ابيات بالفرنسية .. وكان يصف فيها جمالها الرائع .. ولم تتركه الاديبة السويدية الا بعد ان نظم فيها اربعين بيتا ما تزال سرا مصونا ترددها — في همس وحرص بالغ — ألسنة بعض شعراء لجميع اللغوي ..

محمد نصر

مي زيادة . . الهمـت الشعراء والادباء ربع قرن !.

صوت نوعة الهمه اكثر من قصيدة !.

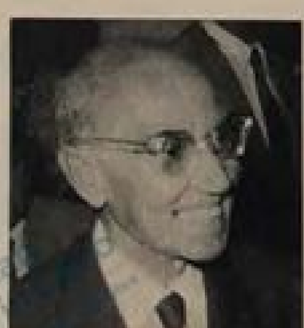

حسين شوقي شاعر بالوراثة !.

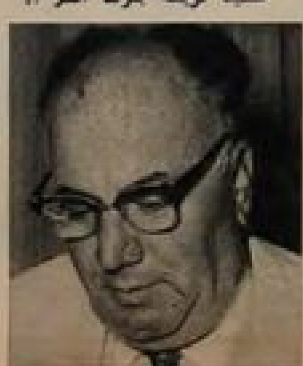

سعيد فريحه يعرف السر !.

أولاد أبو الغيط .. في غمرة الزار ..

فائق السمرائي سفير العراق في القاهرة والى جانبه شقيقتاه

تركت الراقصة حلبة الرقص لترقص على العشبات القضبة بين الجماهير ..

مجتمع آخر ساعة

رقصة من افريقيا في صحراء الهرم..

محظوظة .. وجه جديد اكتشفه أنور عماد

الليل ساكن هادئ، لاتسمع خلاله الا موسيقى الجاز باند تعزف الحانا باسمة .

وانوار القاهرة تتلالأ من بعيد كعقد من الماس في صدر سمراء سلطت عليه الاضواء .. والقمر المطل من السماء يبتسم في هذه البقعة من الصحراء حيث رسمت الطبيعة لوحة يعجز عن رسمها ابرع فنان !

ولم تكن الموسيقى ولا القمر وحدهما اللذين يبتسمان ويضحكان ، بل كان كل شيء في النادي الليلي الانيق القائم على سفح الهرم يبتسم ويضحك .

وكانت المصابيح الكهربائية الملونة خافتة الضوء بهذا جو الصحراء الدافئ، الذي يشبه قبلات الحسناء فالكسب ضوؤها النساء والفتيات فتنة وجمالا واغراء .

وقبل أن يبدأ البرنامج بدقائق عزفت موسيقى الرقص روميا مدهشة .

الزهرة السوداء !!

وتوقفت الموسيقى الراقصة عن العزف وسلطت الانوار الكشافة على حلبة الرقص وكان برنامج السهرة يحوى سبع نمر مختلفة ، أبدعها كلها رقصة افريقية قدمتها فرقة من الزنوج الافريقيين .

وبدأت الرقصة الافريقية دون مقدمات فقد دوى في ارجاء المكان قرع عنيف بالطبول .

ومن خلف الكواليس خرجت فتاة ذات سمرة شديدة فيها ذلك اللون الخمرى الذي يشبه طمى النيل . وفي أثرها خرج راقص عملاق يضع على رأسه طاقية من ريش النعام ، تتبعه راقصة اخرى ، واخذ ثلاثتهم يهتزون بشدة وعنف على دقات الطبول .

رقصة الصاعقة ؟!

وسرعان ما هدأ قرع الطبول ، فأخذت الراقصة الزنجية تتلوى على نغماتها الساخنة .. كأن بها حمية تشويها على اللهب شيا بطيئا .

وفجأة اخذت دقات الطبول تدوى كقصف المدافع دويا قاسيا عنيفا يثير الدم ويهز الجماهير ، فانتفضت الراقصة الزنجية

الراقصة الامريكية .. الى اقصى اليمين .. استطاعت ان تهز الجماهير .. لقد كانت ترقص بقسوة وعنف

الرقص بالصاجات اضفى على السهرة جوا شرقيا خالصا ..

كأنما الغجر في احشائها بركان .

واخذت ترقص وسط زملائها بعنف وانفاسها تتلاحق والدماء تغلي وتفور في خديها والشرر اللامع يتطاير من عينيها .

ومرة اخرى ازدادت دقات الطبول قسوة وعنفا فأخذ كل جزء في جسد الفتاة ينتفض وهي ترفع يدها في الهواء وقد تقلصت اصابعها حتى بدت كأصابع موسيقار محمور يعزف على قيثارة سيمفونية موسيقية ، الحانها امطار وبروق ورعود وصواعق !

وقبل ان تثوب الجماهير الى رشدها ، توقفت الطبول عن الدق . وانسلت الراقصة الزنجية متجهة الى باب الكواليس وبعدت من بين الستائر كالطيف يتبعها زملاؤها والجماهير الصاخبة تصفق وتصرخ وتدق المواند بالاقداح ولكن الراقصة كانت قد انتهت فجأة كما بدأت فجأة .. !

رحلة في قلب !!

والراقصة الزنجية التي هزت الجماهير في سهرة هذا الاسبوع ليست من زنجبار ولا من نيام نيام . وانما هي فتاة مصرية .. اصل سوداني في السابعة عشرة من عمرها ويسمونها سميرة مجدي .

والسميرة مجدي قصة ..

وصحيح ان هذه القصة ليست مثيرة ، وصحيح ايضا انني لن احاول منافسة أميل زولا لكي اصنع نانا اخرى في القاهرة ، ولكنها على اي الحالات قصة جميلة ، وجمالها في بساطتها التي تشبه بساطة النيل . !

لقد بدأت القصة منذ بضع سنوات عندما نزح والدها من السودان بحثا عن لقمة العيش في مصر ، وابتسم لهما الحظ بعد طول عبوس لتكون الاب ثروة صغيرة .

ولم يلبث الشقاق أن دب بين الزوجين فعاد الزوج ادراجه الى السودان تاركا زوجته ومعها طفلتان كانت سميرة مجدي احداهما .

ومضت الاعوام

وانقطعت أخبار الاب

واضطرت الام لحترف الخياطة لتعول نفسها ولتعول طفلتيها الى ان شبت الطفلتان وترعرعتا والى أن التقت سميرة مجدي في القاهرة ذات يوم براقص من

اقلب الصفحة من فضلك ◄

◀ تابع : مجتمع آخر ساعة

جوبا في جنوب السودان اسمه فيليب دانيو أقنع والدتها بأن تسمح لابنتها باحتراف الرقص معه توافقت بعد الصباح شديد وكان هـذا هو أول مهـدها بحياة الليل ! اما قصة قلبها فلقد بدأت حينما لم اسم سميرة مجدى في الحفلات الخاصة والأفراح كراقصة تقدم رقصات شرقية وسودانية .

وفي احدى هذه الحفلات الخاصة تعرفت برجل أعطى لم تشعر الان لوطدت بينهما أواصر الصداقة . وتحولت الصداقة بمرور الأيام الى حب !

وصدقته الفتـاة .. فقـد كانت في هذا الوقت ساذجة ، وصدقته فليها وجهها وشبابها وكل شيء اديها باعتباها لم تركها بلا قلب وبلا حب وبلا شباب وبلا أي شيء .

وتحملت سميرة مجدى الصدمة بشجاعة وقررت أن تكرس حياتها لعملها فقط .

ومن يومها كفرت بكل رجل واسانت الظن بكل انسان . وهي تعيش الآن بلا رجل وبلا قلب بعد أن ضل الحب طريقه الى قلبها في أول رحلة !

لعنة الفراعنة !!

خازوق واحد يتعرض له كل من يفكر في قضاء مثل هذه السهرة في صحارى سيناء . وسيتعرض لنفس الخازوق الوف السياح الذين سيفدون الى مصر بعد أسابيع .

وهذا الخازوق ليس غالية الحساب ، وانما الطريق الموصل الى هذا النادى الليلى . نصف الطريق مرصوف بالاسفلت والنصف الآخر مملوء بالحفر والمطبات كوجه امرأة في خريف الحياة ! ويظهر أن السبب في عدم رصف الطريق هو خوف مصلحة الآثار من أن تحل عليها لعنة الفراعنة فيما لو جاءت بوابور زلط يقلق راحة الملك خوفو !

أو لعل السبب هو أن ارواح قدماء المصريين لاتحب التى حل طريق من الاسفلت فطلبت مصلحة الآثار تركه لهم دون رصف لتظل كما كان في عهدهم .. أما السياحة والمناطق السياحية فلتهمارب اسمه الكريم يا أخى .. !!

مفاجأة .. في مطار القاهرة

تزور القاهرة الآن الممثلة الانجليزية الشهيرة ميريل أوبرون . ويرافقها في هذه الزيارة زوجها الكسيكى برونو بانيال الذى تزوجته في العام الماضى بعد طلاقها من السير الكسندر كوردا المخرج الانجليزى المعروف . وصلت ميريل الى مطار القاهرة يوم الجمعة . تبين في المطار أنها تحمل جواز سفر انجليزيا بحكم جنسيتها . تسببت هذه الصالات بين المطار والمسئولين حصلت ميريل على تصريح بدخول القاهرة بعد وصولها الى المطار بعشر دقائق . لم تشعر بالملل . تحدثت من أجلها النساء انتظارها في صالة الجوازات . كانت تتحدث مع زوجها في الشال توت عنيع ألوان ورع الموجودين بالصالة . ابتسمت عندما تقدم منها ضابط السياحة بالمطار وقال لها يمكنك أن تتفضلى باستيفاء استقبلها في المطار مستر بروجيل مدير فندق هيلتون .

تصادف أن وصلت ميريل على نفس طائرة الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية فوجيء بها الصحفيون لهبط من الطائرة ، عادوا اليها بعد الانتهاء من استقبال محمود فوزى . قالت للمصورين ان الرحلة ارهقتها وانها ستصور بدون ماكياج لأول مرة . عبرت عن سرورها العظيم بزيارتها للقاهرة . قائلة .. انها زارتها من قبل عام ١٩٥٥ اكدت أن اسطورة ماء النيل حقيقية ودليل ذلك انها عادت الى القاهرة . حددت موعد مغادرة القاهرة عندما استقلت الطائرة من نيويورك وتقول انهـا لاتعتقد ان في استطاعتها الانتهاء من زيارة القاهرة في هذه الفترة ولذلك لم تحدد موعد العودة انها تنوى زيارة الاقصر واسوان وقضاء بعض الوقت فيهما .

وميريل أوبرون استرالية المولد من أصل انجليزى . طولها ١٥٢ سم كستنائية الشعر زرقاء العينين . اكتشفها المخرج الانجليزى الكسندر كوردا عام ١٩٣٥ ثم تزوجها عام ١٩٣٩ . أول افلامها « بروفة الزواج » واشهرها « الشرودة الذكرى » . زارت جميع بلاد العالم تمتلك أرضا ومنزلا في جزيرة ماجوركا

خطبة نوال نور

احتفل بخطبة الانسة نوال نور الى الاستاذ سيد الشنشاوى في حفل عائلي اقيم في منزل العروس بالهرم .. والمعروف ان نوال نور كانت قد احتلت صورتها الصفحات الاولى من الجرائد على اثر انهائها بغسيل الطين من مائدة بسياراتها في ميدان التحرير .

احتفل هذا الاسبوع بعيد الميلاد الثانى للطفل احمد زاهر تهانينا له

تم زفاف الانسة الوشى يعقوبيان الى الاستاذ يوسف زهر الحاخى تهانينا لهما

احتفل الاستاذ صالح اسماعيل بعيد ميلاد نجلة (اسامه)

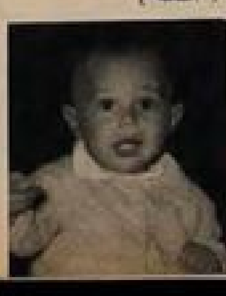

احتفل الاستاذ ... صالح بعيد الميلاد الاول لكريمته « هويدا » .

زوج كاسبار ميناسيان يحتفل بعيد ميلاده الثالث هذا الاسبوع

قبلات وصفعات

عريس للولى زكى

عزيزى محرر باب قبلات وصفعات

● قرأت من طابور المعجبين بالآنسة « لولى زكى » وسيسعدنى ويشرفنى ان اكون ضمن هذا الطابور .. بل انني من أكثر الولهين بجمالها وجاذبيتها .. ولى رجاء عندك اكون شاكرا لو قمت لي به ، فأنا بصراحة أود ان أخطبها لنفسى ، لشعورى بأنها أصبحت جزءا من حياتى . لقد كنت لا أؤمن بالحب فوقعت فيه من أول نظرة .. وانا على استعداد لتقديم شبكة بحوالى ٣٠٠ جنيه وكل ما تطلبه « لولى » هذا الممثل لانها جميلة جدا وأخشى عليها من عيون الناس . وأرجو أن تمهد لي الطريق ، واذا كان لي نصيب فسادعوك الى حفلة زفافنا ، ولك عندى هدية قيمة تليق بمقامك وعلبة ملبس فاخرة !

يوزباشي مدحت حلمى

السن : ٢٧ سنة
الطول : ١٧٥ سم
الراتب : ٤٥ جنيها
الدخل الشهرى : ٧١ جنيها .
العنوان : ١٦١ شارع الجيش – اسكندرية

– نرجو أن ترد « لولى » على هذا العريس .. ولا تنس يا سيد مدحت الهدية وعلبة الملبس !

صفعة من .. لندن !

● أرجو توصيل صفعة قوية منى للأستاذ أيهاب ، لانه ينقل نقل مسطرة من نظم الاذاعة البريطانية في كل اقتراحاته للاذاعة المصرية ، مما سيفقدها طابعها المميز لها ويجعلهـا صورة ممسوخة للاذاعة البريطانية !

يحيى رستم
لندن

قناة السويس

● الف قبلة ليحيى التكلى وفاروق الطويلى على التحقيق الصحفى الضخم عن قناة السويس .. فقد أثبت الريبورتاج كفاءة المصريين في ادارة القناة ، ومقدرتهم على توسيعها واعدادها بأفضل مما كان يحلم الاجانب ..

لقد كان هذا الموضوع أبلغ رد على ذكرى ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ .

محب خفاجى
بالشئون القانونية
للادارة العامة للوائح والرخص

روبسبيير لم تقتله فتاة !

● صفعة شديدة الى محرر باب « أنت تكتب ونحن ندفع » لانه ارتكب غلطة تاريخية بنشره في العدد ١٢٥٣ أن الدكتاتور روبسبيير قد قتل بيد فتاة تدعى « شارلوت كورداى » . ان الذى قتل روبسبيير هو أحد زملائه واشهر زعماء الارهاب واسمه « مارا » !

محمد حسن عاشور
القاهرة

– المحرر يأسف .. ويعترف بخطئه !

قبلة لشعب الجزائر

● قبلة من فدائى الى شعب الجزائر الكافح والى الحكومة الوطنية الجديدة . قبلة للموقف الباسل من الجميع حينما أعلنوا ، اما الاستقلال التام واما الحرب الشعواء ضد فرنسا ..

محمد احمد حسن
فدائى من الجمهورية العربية المتحدة

الكلمات الصعيدية .. بالعربى

● هل يمكنك معرفة معاني هذه الكلمات :

١ – عيشايه
٢ – كنفرة
٣ – رميس
٤ – ديرك
٥ – بطش
٦ – دق فينا وقال يا موت

لا تجهد نفسك كثيرا .. فهذه كلمات صعيدية .. وترجمتها :

١ – الفتة الصغيرة
٢ – الحذاء
٣ – الخروف الصغير
٤ – عصا صغيرة من الشوم
٥ – ذكر الجاموس الصغير
٦ – أمر على الا تعاوده لشدة شوقه الينا .

محمد سلام
رئاسة هيئة قناة السويس

بقلم القارىء

لقد قرأنا عن انتحار زوج بسبب أن زوجته رفضت السفر معه الى اسوان ، بحجة أن الحياة في اسوان عذاب وآلام .

وهذه فكرة أنا واثقة انها ستمنع حوادث الانتحار على الأقل بالنسبة للسفر الى اسوان !

لماذا لا تقوم جريدة استديو مصر باعداد فيلم عن الحياة الجديدة عند خزان اسوان .. وكيف يعيش حاليا المهندسون الذين سيتولون بناء السد العالى ... وكيف اعدت لهم ولاسرهم الاماكن الجميلة التى توفر لهم ولهن الحياة السعيدة .. على أن تعرض هذه الافلام في جميع دور العرض لكى تعرف كل زوجة أن الحياة في أسوان جنة ...

ان اقتراحى سيوفر كثيرا من الخلافات التى تنشأ بسبب تردد زوجات المهندسين في السفر حينما يتقرر أن يعمل المهندسون في المناطق الصحراوية البعيدة !

امتثال محمد جلال
حكيمة بمستشفى الجمهورية
عابدين

الريال يساوى جنيها عندما يدفعه الأمير فهد

الامير فهد بن عبد العزيز دهش . انه يشترى الشيء بريال فيكتب في صحف القاهرة انه بجنيه !

مع ان عشرة ريالات سعودية هي جنيه مصري واحد !

وهو لايعرف من المسئول عن هذه النشر : هل الصحفيون في القاهرة لايعرفون الفرق بين الريال السعودي والجنيه المصرى ، أو ان بعض سيدات القاهرة اللاتي راين هداياه للاميرة عروسه غيرن الرقم في عشرة امثاله؟

مثلا قيل ان مؤخر صداق الامير هو ٢٠٠ الف جنيه ..

وبالاطلاع على وثيقة عقد القران المسجلة في الشهر العقاري بالقاهرة ظهر أنها نصت على ان مقدم الصداق هو جنيه واحد .. وان مؤخر الصداق هو عشرة الاف جنيه .

ويقول الامير ان كل ماانفقه من هدايا ومؤخر صداق وكل شيء لايتجاوز مبلغ عشرين الف جنيه مصري بما فيه الصداق . وعشرون الف جنيه يعني ٢٠٠ الف ريال سعودى وسبب الغلط فيما يبدو ان الذين يتكلمون عن الهدايا لايعرفون بين الريال السعودى والجنيه المصرى !

دليل الأسرة

استشارات

الحلبي الفلكي قارئ الكف

الحضور والمراسلة ٨ ش الخرنفش بالظاهر ت : ٥٢٤٩٢

آلات موسيقيه

بيانو مرزوقت ٥٠٩٤٤

بيع - شراء - شد - تصليح - اسعار معتدلة

سيارات ولوازمها

بالتقسيط بسعر ممتاز

اطارات وبطاريات

جميع الماركات بمحلات اديب

ارخص واضمن محلات القطرت ٤٣١٣٠ شارع زكي (عمارة شل) ميدان توفيق

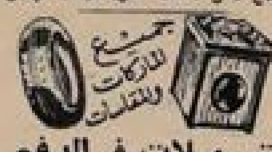

بتسهيلات فى الدفع

اخوان غبور

٢ ممر واكد بشارع الجمهورية امام موقف شبرد ت ٧٤٤٥٦ - ٥٥٤٢٢

مستحضرات طبية

لوسيون فاك

يقوى الشعر

ويزيل القشر

يباع بالصيدليات ومحلات الروائح

دكتور ناظم شفيق غالى

ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

لتنشيط الكبد

تناول كل صباح

ملح ميناروس

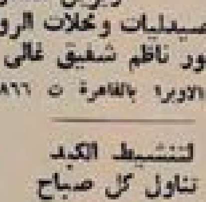

ليغسل الكبد

ويزيل الامساك

معمل ادوية عابدين بالقاهرة

الدواء الطبيعي لعلاج

الروماتزم وعرق النسا

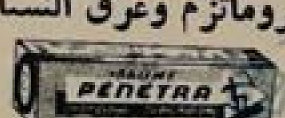

بلسم بينترا

يطلب من جميع الصيدليات

معمل أدوية ويزر

بالقاهرة ت ٥١٣٦٢

١٩٠٩ - ١٩٥٨ - ٥٠ عاماً من الخبرة والثقة

حفلات وأفراح

لحفلاتكم ولمناسباتكم السعيدة

اتصلوا بعرابى وكيل الفنانين الذى قدم لكم أشهر الفنانين والفنانات بحفلات الموسم - عمارة الجندول ت ٧٧٣٨٨

سعيد الموجى ت ٢٢١١١

متعهد الحفلات والافراح لجميع الطبقات

٢٠ شارع نوبار بجوار الداخلية

مدارس ومعاهد

مدرسة أوبير

٤ ميدان عرابي (توفيق)

ت ٥١٦٦١ و ٥٨٦١٢

لتعليم اللغات : العربية والالمانية والايطالية والانجليزية والفرنسية والبرازيلية والاسبانية - آلة كاتبة - اختزال - محاسبة وتجارة - تحضير شهادة G. C. E. ومجموعات للفتيان الانجليزية والفرنسية للثانوية العامة

فصول ومجموعات خاصة للبنات

تفتح فصول جديدة فى اوائل كل شهر

معاهد روبير للرقص

تعلمك ٤ رقصات فى ١٠ ايام

(دروس خصوصية) و ٣٠ يوما

(دروس عامة)

المركز الرئيسي بالقاهرة ٨ ميدان ... باشا تليفون ٥٦٣٠٤

معهد ... ٣٩

... ت ٨٠٥٤١٩

معهد علوبوليس ٢١ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

كراسى

محلات كراسى الاسيوطى

تعرض اكبر تشكيلة من البامبو والبلاستيك والكراسى الخيزران لزوم روف جاردن والحدائق والكازينوهات بمعرضها الجديد

١٥٣ شارع رمسيس تليفون ٤٩٤٧٥

المصنع : ١١ شارع الخليج الناصرى

مواد غذائية

لاحظوا الماركة عند الشراء

العلبة رطلين ٤٥ قرش - ٥ ارطال ١١٠ قرش

اطلبها من محلات البقالة

ومن بكر والسحار - ت ٥٨١٩٧ - عمرة فؤاد السحار وولده محمد ٤٢ ش المزرعة ارتين ايجيان وولده بحرت ٤٨٧١٠ البنية محلات حامد محمد ت ٧٩٢٤٣ البوالي وبالزمالك رضوان العجيل - احمد بسيوني لاباس - محمد ابو العزم والسيد بكر الدقى - بقالة مخلوف - بقالة عمراوى ومن محلات عبد المحسن عطيه

وكيل التوزيع بالسويس

عبد الدائم جودة بالكسارة ت ٢٢٧٥ الجملة ١٧٦ ش الجيش ت ٤٤٨٢٦ القاهرة

مستحضرات تجميل

فن التجميل

راشد

اخصائيون فى فن تصفيف الشعر

قسم خاص لمبيعات مستحضرات التجميل

١١٨ شارع النيل بالعجوزة تليفون

٨٠٧٩٨٢

مفاتيح

لعمل كافة ماركات المفاتيح اتصلوا بمحل

على حسن ومحمد على

تجار بويات وحدايد وأدوات صحية وثلاجات ٧ شارع خيرت تليفون ٢٦٣٧٠

موبيليات ومفروشات

موبيليات فاخرة بالتقسيط

بشركة موبيليات الشرق الحديثة

٩٧ (أ) شارع خلوصي بشبرا ت ٥٨٧٥٢٥

ادارة طه محمود القبانى

تصميمات حديثة والوان سليمة لاحدث الموبيليات مع التسهيلات فى الدفع

بالتقسيط المريح

جهازات عرائس ممتازة صناعة حديثة

مؤسسة خليفة بكر

٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج

موبيليات وادوات منزلية وازيار وخردوات

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات

لجميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة

مصر - سوريا

شركة حسين عبد الرحمن وولده

للاستعلام تليفون ٥٩٠٣٥ - ٣٥٣٣١

لوازم منزلية

لا تفكرى كثيرا

فيمكنك بناء منزلك الجديد

باقل الاسعار

واجود الخامات

المؤسسة العربية للتجارة

٢١ شارع الالفي عمارة الطويل

موبيليات مودرن . ستيل ومذهب . صالونات ابتداء من ٤٥ جنيها - ثلاجات - غسالات - سخانات - خلاطات - راديوهات - مكاوى

وبالتقسيط المريح

كن حذرا !!

وابور الغاز

يجب ان تتأكد من انه جيد الصنع ونحن نرشدك الى اجود ما فى السوق من وابورات الغاز

وابور بنس الاصلى

صناعة مصرية مثالية

تجده فى جميع المحلات الشهيرة بانحاء الجمهورية العربية المتحدة

وبمعارضه ١٧ ميدان احمد ماهر ت ٤٥١٥٠

الكتب الجديدة

العدد الثالث من

سلسلة الثقافة الاسلامية

الاسلام والوجود الدولى للمسلمين

لفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر

الشيخ محمود شلتوت

تصدر عن المكتب الفنى للنشر

ص . ب ١٤٨٣ الثمن ٥ قروش

توزيع : دار العروبة ٢٢ ش الجمهورية

أراضى للبناء

مكتب

الصيرفى

العقارى

على احمد ٢٦ شارع ... تليفون

٤٦٢٥٨ بيع وشراء العقارات . تأجير شقق مفروشة

تقسيم اراضى بالمياه والنور بجوار مدينة التعاون بشارع جعفر بالهرم تقسيط ٦٠ شهرا ، التسليم والتسجيل فورا الاستعلامات ٨٥ شارع النيل . المالك

محمد ابراهيم النقاش

حراير واصواف

بعد الاقبال الهائل والنجاح العظيم لشركتكم المصرية

اولاد احمد منصور

بالغورية - القاهرة

تواصل خدمتكم باسعارنا الاستثنائية وتضحياتنا المستمرة ومبتكراتنا الرائعة من حراير - اصواف - اقطان - ومفروشات - جهازات عرايس - خردوات - ملابس جاهزة رجالى وحريمى واطفال - احذية

شعارنا ارضاء عملائنا

اناقتك سر جمالك ..

والاناقة والذوق السليم

محلات

الصالون الاحمر

الصالون الاحمر

حيث تقدم دائما

احدث موضات الموسم

من اجود البضائع

تشكيلة فاخرة من

الاقمشة القطنية والصوفية

ملابس جاهزة

للسيدات والرجال والاطفال

قمصان وبيجامات

ملابس داخلية

للسيدات والرجال والاطفال

وكل ذلك

باقل من التسعيرة !.

اعمال البوتاجاز

اطلب تليفون ٥٥٢٠٢

لضمان

سلامة جهاز البوتاجاز

بالشركة الفنية للتجارة والمقاولات

١٠ ش كامل صدقى بالفجالة

عبد اللطيف محمود ومحمد خطاب

اخصائيون فنيون فى اعمال البوتاجاز

خبرة ٢٠ عاما

تركيبات تصليحات صيانة

انابيب

بمعرض الشركة

سخانات افران ، غسالات ، ثلاجات ، راديو

البيع بالتقسيط المريح

ابتسم من فضلك

أنا جائعة ..

بالرغم منه جلست على ركبتيه واسلمت راسي ليده الكبيرة البيضاء تحوس خلال شعرى وتعبث به ، ذلك الرجل البغيض الذى يظن أننى ماوجدت فى الحياة الا لكى احتمل ملاطفاته واحقوله المتعة فى أى وقت يشاء ..

كنت جائعة ، وكنت أريد أن أتركه واذهب الى المطبخ لآكل أى شىء - أى شىء - ولكنه فى امتلاء بطنه لم يشعر بجوعى ، أو شعر به وتجاهله كيلا ابتعد عنه واحرمه من لذة رخيصة بالتهامى حيث جلست على ركبتيه ..

- اتركنى .. اتركنى أيها الوغد !

هكذا تمنيت لو أصرخ فيه من أعماق قلبى ، ولكن كيف لى أن افعل !

وتململت فى جلستى اريد أن انهض فمنعتنى يده القوية ، بل وضربنى على ظهرى ضربة صغيرة ظاهرها المزاح الا انها حقيقتها انذار لى بما يتهددنى اذا اصررت على مقاومته ..

وعادت تدور حول راسى وتهبط الى عنقى وما دون عنقى متحسسة متلمسة دقائق طويلة ثقيلة توتر خلالها جسمى كله من فرط نفورى من مداعباته البغيضة ..

- انى أكره يدك ... انى اكرهك !

هكذا أردت أن أصرخ فيه من أعماق روحى ، ولكن كيف لى ان افعل ؟ انى لى أن أقاوم وحشا رهيبا مثله ؟

واحسست بيده ترتفع من جديد الى عنقى وذقنى ، ورأيتها بعينى قريبة من فمى فدق قلبى دقا عنيفا وخطرت لى الفكرة اليائسة .. ماذا يمنعنى من أن أغرس أسنانى فى تلك اليد البغيضة ثم الوذ بالفرار !

وللفور انفلتت الفكرة .. وسمعت بأذنى صرخته العالية وقد غاصت اسنانى فى لحم يده . وشعرت به ينفضنى بعيدا عنه وهو يصب على اللعنات ... ولكن لعناته لم تهمنى بقدر ما همنى أن الوذ بالفرار ، خلال الباب المفتوح الى الصالة الى الطابق الارضى ، وربما الى حديقة المنزل حيث لا يمكنه اللحاق بى ..

وفى الصالة عدوت كالمجنونة دون أن انظر خلفى ، سامعة وقع قدميه وهو يعدو ورائى لينال ثأره منى .. ولكننى كنت أخف منه واسرع ، فوصلت الى السلم قبله وشرعت أهبط الدرجات قفزا ، لامحة اياه عند منحنى السلم ينحنى ليلتقط فردة من شبشبه ويقذفنى بها ، فدفعة شديدة الا انها مرت بجانبى دون أن تمسنى ..

وفى حديقة المنزل وقفت لحظة الهث ثم اسرعت الى الناحية الاخرى حيث باب المطبخ فدخلت منه متسللة ... وهناك رأيت الحلة الكبيرة التى تفوح منها رائحة الطعام الشهى ...

واقبلت على الحلة متلهفة لكن فاجأتنى الصدمة الاليمة ..

كانت الحلة مغطاة بغطاء كبير ثقيل حاولت أن ازحزحه باصابعى فلم افلح اذ كيف يتسنى رفع غطاء ثقيل .. **لقطة صغيرة مسكينة مثلى ؟!**

الرجل الذى قبل الترولى

كان منظرا غريبـا نوعا ، اذ مررنا بميدان العتبة الخضراء حيث تتقاطع مركبات الترولى باص ، فاذا بصديق لنا واقف بجانب مركبة منها يربت عليها فى محبة وليس ذلك فحسب ، بل ويقبلها ايضا !

لابد انه فقد عقله - هكذا قلنا فى انفسنـا - ولذلك يجب ان نأخذه على عقله ، أى على المفقود .

قلنا له :

- ظريف الترولى باص موش كده ؟

- ظريف وبس ؟ ده جنان ! دا معجزة القرن العشرين !

وانكب عليه يقبله من جديد فرأينا أن نتقبل الحدث على عقله قائلين له :

- تسمح لى أبوسه معاك .. والامر لله !

فرمقنا فى خبث وقال :

- تكونش فاكرنى اتجننت !

- لا العفو ... بس يعنى متهيأ لنا أن توجيه العاطفة الجياشة لترولى باص يعتبر نوع من الشذوذ ... والواحد اذا كان لازم يبوس وسيلة من وسائل المواصلات يبوس قطر ديزل .. يبوس طيارة .. يبوس صاروخ موجه ... حاجة سريعة ومحترمة ...

فقال :

- كل الحاجات دى خط جنب الترولى باص ... وكفاية على انه وسيلة المواصلات الوحيدة اللى طلعت اسرع من حمارى !

- أسرع من حمارك ازاى يعنى ؟

- يعنى حمارى حاية تاخده ... هيا ... خدها هو ... هيا !

وعندما انصرف صديقنا من مركبة الترولى ، كانت فى حاجة الى شىء من الدوكو حيث أعمل الرجل شفتيه .

فى الظلام

كان الظلام مخيما على الحجرة عندما ارتفع صوت نسائى يقول :

- ايه الجرح اللى فى شهرك ده ؟؟

***

وكان الظلام مخيما على الحجرة الاخرى عندما ارتفع صوت رجل يادى الضيق والحسرة اذ يقول :

- مانة فى المانة بسبب الاشعاعات الذرية ..

فى القسم

قال العسكرى للمقبوض عليه :

- ازاى تخلى الافنـدى ده مالق فى الشارع وتلف فى وشه ؟

فقال المقبوض عليه للعسكرى :

- غلطة والله ياشاويش ... اصلى اتلخبطته واحد صاحبى !

قد تكون حكمة

وراء كل رجـــل عظيم امرأة تلخمه فى سيره !..

ديل الكلب !

لاندرى ان كانت هذه القصة صحيحة أم لا ، وليس ذلك لشكنا فى صدق الراوية وانما لشكنا فى وجود العفاريت واليك القصة :

يحدثنا صديق لنا عن صديق آخر عن رجل كان متزوجا باحدى الراقصات ، كيف ماتت الراقصـة ودفنت ، تاركة وراءها زوجا حزينا مسكينا لا يستطيع أن ينساها ، رغم الحياة الهينة التى لقاها معها بسبب فضائحها العديدة المتوالية التى خلقت له فى وسط الناس اسما لا يسر عدوا ولا حبيبا ...

ومرت الايام على موت السيدة حتى اكتملت اربعين يوما ، فحمل الزوج الحزين باقة غالية من الزهر وذهب فى مجاهل القرافة حتى أشرف على قبر زوجته ، سائرا على مهل فى تؤدة ووقار يناسب محضر الاموات ...

فانه ليكاد يصل الى القبر اذ اصطدمت قدمه بحجر لم يره بسبب الدموع المتزاحمة فى عينيه ، وكانت الصدمة اليمة بحيث انتزعت منه آهة عالية مفاجئة ، فلشدما كانت دهشة الزوج - دهشتـه المروجة بالمرارة الحادة - عندما رأى رأس عفريت ذكر يطل من قبر زوجته وينظر نحو مصدر الصوت فى فزع ، وذلك قبل أن يثب العفريت نفسه من القبر ويطير فى الهواء ليختفى - متلفتا خلفه طيلة الوقت - فى مجاهل القرافة البعيدة ...

حد له تعليق ؟!

اعتذار

كتبنا فى الاسبوع الماضى ان الموسيقار عبـد الوهاب قد لحن لحـن « بالى نويت اتسلى » من احدى اوبريتات فردى وهذه غلطة فى حقه نتقدم اليه بالاعتذار الشديد عنها ، اذ انه فى الواقع قد لحن اللحن المذكور من بوتشينى .

عن صوت شادية

● اذا كانت أم كلثوم تغنى من قلبها ونجاة الصغيرة تغنى من حنجرتها ، وفايدة كامل تغنى من أنفها ، فمن أين تغنى شادية ؟؟

القصيدة ١

الـكلمة من غــير ما تفكر
والنطـق من غـير ما تدبر
أشـبه بعيـل فى اللغــة
من غـير كتاب .. ولازفة !
(بالذمة موش حكمة ؟)

القصيدة ٢

الحـب زى لوح قــزاز
من غير قش
نفخة من ريح الجــواز
وبينــدش !

القصيدة رقم ٣

وهى على لسان طفل اسكندرانى !
يقول لحبيبته الصغيرة :
قربى جنبى يا ســوسو
نحضنوا فى بعض ونبوسو !

القصيدة رقم ٤

كانت زمان متــرددة
فى أمرنا
متشددة
متبغددة
لحـد ما قعــدت كده
الى هاتيك المائدة
قالت ههى . ايه كل ده !

الرسامة لزوجها : من فضلك خليك دقيق ... عاوز الملوخية خضرة ولا زيتى ولا فزدقى ؟! -

ابرهيم المصرى
يجيب على مشكلتك

بين عقله وقلبها ..

انا فتاة اعرف انى متوسطة الجمال ، واعتبر نفسى فوق ذلك جاهلة لانى لم اتجاوز فى ثقافتى مرحلة التعليم الابتدائى ، ومع ذلك فقد احبنى وطلب يدى شاب مثقف ثقافة عالية ، ويريد ان يستكمل ثقافته بعد الزواج ايضا ليفوز بشهادة الدكتوراه فى القانون . فانا خائفة من الاقتران به لشعورى العميق بعدم التكافؤ العقلى بينى وبينه ، فهل تعتقد ان الرجل المثقف يمكن ان يعيش سعيدا بجوار امرأة جاهلة ، وهل تعتقد ان زوجة الرجل المثقف يجب ان تكون مثقفة مثله لتستطيع ان تسعده ؟ .. انى اطلب عن رأيك قبول هذا الزواج او رفضه .

الحائرة س . باسكندرية

● كثير من الرجال المثقفين يا بنيتى لا ينشدون فى الزوجة متعة الثقافة بل نعمة الراحة . ان ثقافتهم تجهدهم وهم لفرط انهماكهم فيها ينزعون الى الحياة فى صحبة انسان يكون نقيضا لهم .. انسان فطرى بسيط ، يخفف عنهم عبء تفكيرهم ، ويستطيع ان يستدعى بعواطف واحساسات نافرة سلامية بريئة ، لاتشوبها تعقيدات العقل المثقف بنفسه والذى قد يولع بالجدل والنقاش فيفسد الحياة الزوجية . فالرجل المثقف المنتمى الى هذا النوع ينشد فى الزوجة الراحة كما قلت . ولكنه فى الوقت نفسه يدرك تماما ان راحته الزوجية لن تتحقق الا اذا استشعر فى الفتاة التى يحبها انها ستطيعه بعد الزواج طاعة واعية ، وتعترف بامتيازه العقلى وتفوقه المعنى عليها . فذلك الشاب المثقف الذى احبك يعتقد ان فى وسعك انت وحدك ان تجلبى اليه نعمة الراحة من طريق الطاعة . فهل انت مستعدة للطاعة ومقرة بتفوقه عليك ؟ .. وهل تشعرين فوق ذلك بان فى نفسك فضائل اخرى يمكن ان تحل محل الثقافة بحيث يسعد بها زوجك ؟ .. ليست العبرة فى ثقافة المرأة يا بنيتى . العبرة فى انوثتها واستعدادها للطاعة اولا ثم فى قدرتها على مسايرة الزوج والتطبع بطباعه ومحاورته فهمه بذكائها الفطرى ثم فى قدرتها ايضا على ان تظل انثى وان تعرف كيف تكون فى انوثتها الاصلية الطيبة الحنى ، ودهشة الخلق ، لينة الجانب ، غزيرة الشعور بما يكمن فى قلبها من قوى البذل والتضحية وانكار الذات . وصحيح انها سوف تبدو امام زوجها المثقف ضعيفة . ولكن الرجل المثقف يحب هذا الضعف ويطلبه ويرضى بكل شيء فى سبيله ، لانه يلتمس فيه القوة المنبعثة من نعمة الراحة ، هذه القوة التى تنظم حياته ، فتعاونه على انماء فكره ، واستكمال ثقافته وتوكيد شخصيته . فان كنت متأهبة للتواضع والطاعة يا بنيتى وشاعرة بان فضائل الانوثة متوافرة فيك ، فتزوجى ذلك الشاب ولا تترددى . اما اذا كنت برغم جمالك المتوسط وثقافتك البدائية تنزعين الى الكبر والتسلط ، فخير لك ان تعدلى عن هذا الزواج والا تعست . ان امرأة ، حتى لو كانت مثقفة ، لا تسعد الرجل بالعقل بل بالقلب . والرجل كائنا ما كان تفوقه المعنى . لا يستطيع ان يجد سعادته الا فى قلب يحبه ويحنو عليه . فاسأل قلبك . فاذا كان حقا يحب . فالسعادة لا بد ان تصبح طوع يدك .

اجابات سريعة

● الى ل . ن . بطنطا :

ان امرأتك شريفة . فاذا تماديت فى ظلمك لها وفى غيرتك المجنونة عليها فاعلم انك انت الذى قد تغيرها فى النهاية وتفسد اخلاقها .

● الى ح . ا . س . باسماعيلية :

اذا كان مقصدك شريفا فاستغفرها عن عنوانها ثم اتصل باهلها .

● الى ى . ا . م . القاهرة :

لقد بذلت تلك الفتاة الكثير من اجلك وانت تعلم انها مستقيمة ووفية . فكن شهما وبر بوعدك لها تربحها وتسعد نفسك .

● الى ك . ى . ا . بالقاهرة :

لقد سرقت زوجها الاول من امرأته وتملقت به ثم لفظته . وسيكون هذا مصيرك انت ايضا لو طاوعتها . فلا تنخدع بها والا دمرت بيتك .

● الى ش . ش . ا . بالدقى :

عبثا تحاول ان تستردها . لقد انصرفت الى غيرك . والمرأة فى هذه الحالة تزداد قسوة ونفورا كلما ازداد محبها المنبوذ توسلا وتوجعا وحنوا . فانقذ البقية الباقية من كرامتك وابتعد .

ابتسم مع القراء

روتينى قوى !!

وردت اشارة من ضابط نقطة الى عمدة ناحية تقول : الرجا ارسال المدعو محمد جمعة باكر على جناح السرعة لمقابلة الضابط .. فرد العمدة قائلا :

نرسل اليكم محمد جمعة مع مخصوص .. اما على جناح السرعة فغير موجود وجارى البحث عنه !!

فؤاد شوقى شفيق
دسوق

مع مين ؟ ..

الاول : اذا شفت قدامك اسد تعمل ايه ؟

الثانى : اطلع فوق الشجرة دى ..

الاول : افرض مافيش شجرة ؟ ..

الثانى : اطلع فوق عمود النور

الاول : افرض مافيش عمود نور ؟

الثانى : اطلع فوق السور العالى الى هناك

الاول : افرض مافيش سور ؟

الثانى : الله .. انت معايا والا مع الاسد ؟!

الفيل عطية
الروضة

لماذا .. ؟ !!

كانت احدى المجندات الاسرائيليات فى طريقها الى المعسكر .. وكان يسير معها فى نفس الطريق فتى وسيم ريفى يحمل على ظهره دلوا كبيرا وفى احدى يديه دجاجتان وفى الاخرى عنزة .. وكان عليهما ان يعبرا طريقا مظلما .. فلما اقتربا من الطريق قالت له الفتاة : لا استطيع .. لا استطيع ان اسير معك هذا الطريق المظلم حتى لا تقبلنى .. فاكد لها انه لا ينوى هذا وخاصة ان ظهره مثقل ويديه مغلولتان .. وحينئذ قالت له فى اغراء : ولماذا لا تنزل الدلو من ظهرك وتربط به العنزة وتضع فيه الدجاج ؟!!

مصطفى الصباغ
السيدة زينب

ليه .. ؟! ..

جلس استاذ اعمى يتحادث مع زوجته .. فاخذت تصف له محاسنها قائلة :

ــ آه لو تشوف وشى زى القمر .. وتوامى الملفوف .. ودمى الشربات ..

فتململ الاستاذ فى جلسته وقال لها :

ــ امال لما انتى جميلة بالشكل ده .. الفتحين سابوكى ليه ؟!!

فاروق زيدان
كوبرى القبة

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
الحلم الجميل الذى داعب خيالك طوال السنوات الماضية سيتحقق فى هذا الاسبوع .. والاماني التى رسمت عليها مستقبلك كلها فى طريقك .. السعداء هم مواليد ٧ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
ليست الحياة مجرد تهريج .. هناك وقت للجد .. يجب ان تفصل تماما بين الامرين .. اسبوع عادى بالنسبة لك .. السعداء هم مواليد ١٢ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
لاتستمع مطلقا الى الاشاعات .. انهم يريدون ان يفرقوا بينك وبين من تحب .. وكن متزنا فى كل تصرفاتك .. السعداء هم مواليد ١٩ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
هناك شخص تحبه وتحترمه .. ولكنك لاتعرف نواياه الحقيقية .. انه ظاهره يقول انه يعمل من اجل صالحك .. ولكن باطنه يقول عكس هذا .. السعداء هم مواليد ٣ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
حادث يؤثر على اعصابك ... وتشعر بعده انك تريد الاستسلام ببعض زملائك .. اجنح الى الراحة والهدوء .. السعداء هم مواليد ١٧ يونيه .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
السعادة تنتظر على بعد خطوات ... وطريق الحظ مفتوح امامك .. تقدم ولاتخف حتى لاتخسر كل شيء ... السعداء هم مواليد ٩ يولية

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
سحابة صغيرة ستمر بافق حياتك فلا تنزعج لها واترك الامور على سجيتها .. برجك يقول ان الايام القادمة احسن .. السعداء هم مواليد ٢٣ يولية

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
اهتم برأى المخلصين لك دائما قبل الاقدام على اى فكرة .. وتجنب بقدر المستطاع الانسان الذى يريد ان يدفعك فى تياره .. السعداء هم مواليد ١٠ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
انت ناقم على الحياة لانك تعتقد انك مظلوم .. الظلم دائما لايدوم الا على الغافلين .. فعلا لاتخضع الزمن لك ولاتجعله ياسرك فى ظلامه !! السعداء هم مواليد ٥ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
اسبوع عادى .. بدون نشاط .. او مفاجآت .. كل مافى الامر انك ستصاب فى نهاية الاسبوع بنوبة حب قلبية جديدة . السعداء هم مواليد ١٥ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
ارباح طائلة ستطرق بابك .. لاتحاول ان تبعدها عنك فهى على هيئة صفقات او مشروعات .. السعداء هم مواليد ٢٠ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لماذا لاتدع الظروف والايام وحدها لتغطية الجرح الذى اصابك ؟! . ولماذا لاتفتح قلبك للحياة الجديدة والامل المشرق .. حاول وستنجح .. السعداء هم مواليد ٦ يناير

جنيه لك كل أسبوع

التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى مباراة الاهلى والزمالك يوم الجمعة الماضى ، وقد اخترنا هذه السيدة لتكسب جنيها ، وستأخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم ..

عزيزى المحرر
انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد الشيك ، بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا .. وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

مشيئة الله ..

تزوجت اعرابية من رجل اسمه « ابو حمزة » .. وشاء الله ان تلد ذرية كثيرة من البنات بدون ان تلد ولدا واحدا .. فهجرها زوجها بعد ان تزوج غيرها .. وفى ذات يوم مر ابو حمزة على باب بيته القديم فسمع زوجته تناغى ابنتها قائلة :

ما لابى حمزة لا يأتينا
يظل فى البيت الذى يلينا
غضبان الا نلد البنينا
ولم يكن ذلك فى ايدينا

فبكى ابو حمزة حينما سمع هذه الابيات .. وآمن بمشيئة الله ورجع الى زوجته ..

جمال الدين مدكور
مصر الجديدة

للاقتصاد ..

هل تعرف ان السير البطيء اكثر اقتصادا لبنزين السيارات ؟! . مقاومة الهواء لسير العربة تزيد كلما زادت سرعتها وهى لا تزيد بنسبة السرعة ولكن تزيد بنسبة مربع السرعة .. فاذا زادت السرعة مرة صارت اثنتين وزادت المقاومة اربع مرات .. واذا زادت السرعة فصارت ثلاثة اضعاف صارت المقاومة تسعة اضعاف وهكذا . وكل هذا على حساب بنزين سيارتك .

محمد عادل الشريف
بنها

تنتحر بالافيون !!

هل تعرف ان ام الكاتب الفرنسى « جى دى موباسان » اصيبت فى اواخر ايامها بالجنون ؟! .. لقد كان هذا على اثر نقل ابنها الاديب الى باريس فى قميص المجانين .. فلم تحتمل هذا المشهد فانتابتها هستيريا حاولت على اثرها ان تنتحر مرة بصبغة الافيون ومرة بخنق نفسها بواسطة شعرها .. فان ولكنها انقذت فى آخر لحظة .. وعاشت لترى نهاية ابنها موباسان حينما اصيب بالفالج الذى اودى به

زهير على
القلة نازلى

زملاؤه فى الوجود !!

من المعروف عن الكاتب الساخر برنارد شو انه لا يأكل اللحوم .. وقد اشار عليه الاطباء ذات مرة بان يأكل اللحم والا تعرضت حياته للخطر فكتب الى احدى الصحف يقول :

لقد اصبح امر حياتى عجيبا .. فهى تتوقف على اكل قطعة لحم .. ولكنى افضل الموت على هذا التوحش .. ويجب ان يشيع جثمانى بقطيع من الاغنام والثيران وكلها مرتدية ملابس بيضاء تكريما للرجل الذى يؤثر الموت على ان يأكل زملاءه فى الوجود !!

عائدة قاسم
حلة ــ عراق

رقصة من الهند على سفح الأهرامات

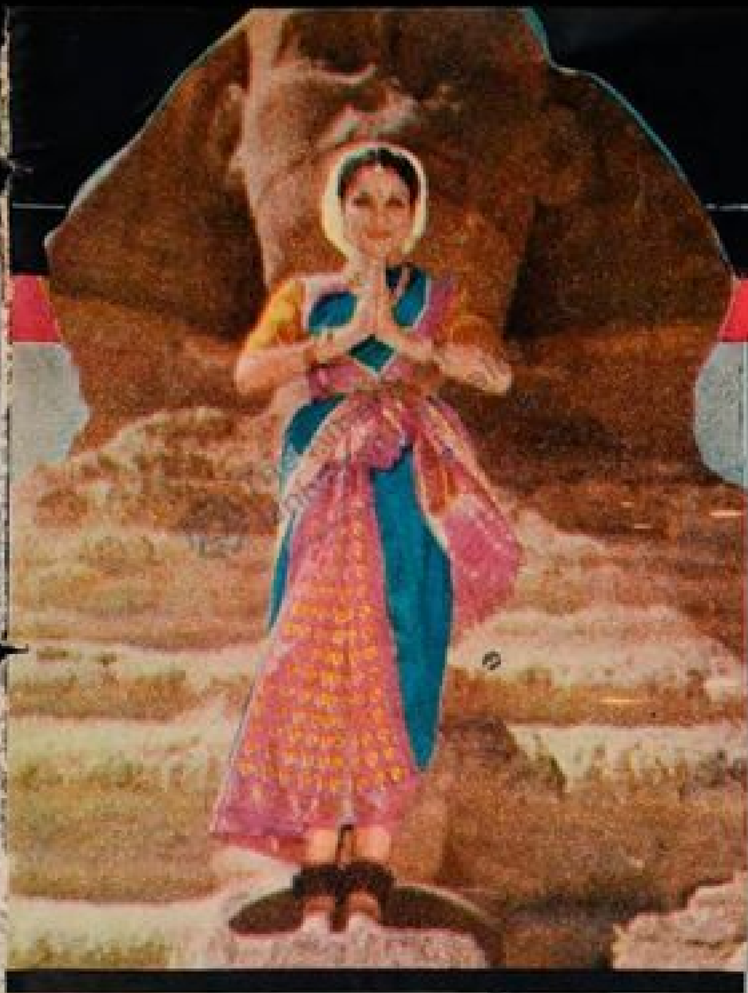

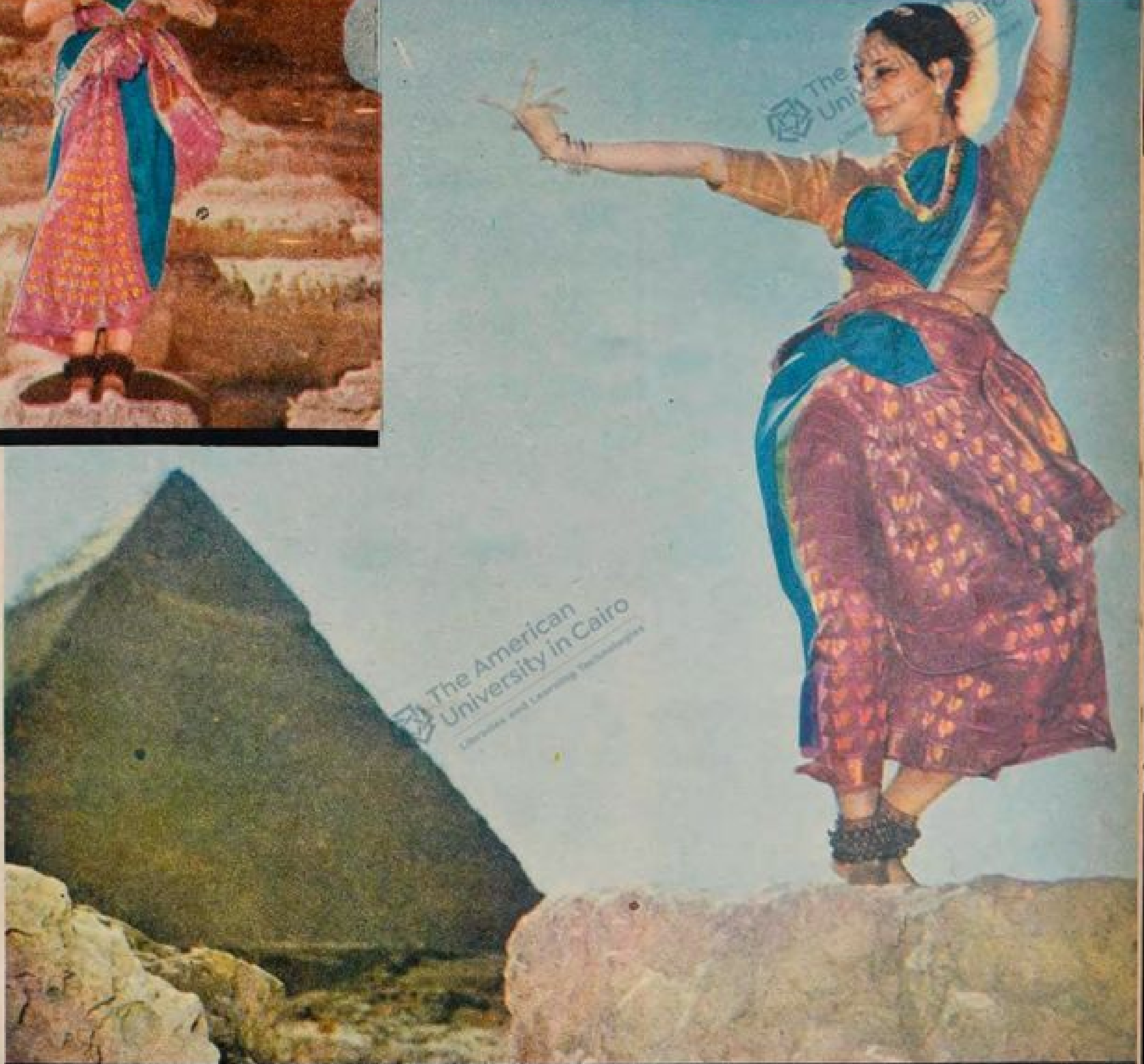

الكباب .. وعيون النساء في القاهرة

قالت « اندراني » راقصة الهند الاولى التى زارت القاهرة فى الاسبوع الماضى :

... لم أكن أعرف عن مصر سوى انها ابو الهول والاهرام .. ثم صحراء بها رمال .. لهذا لم اجد فى نفسى اى رغبة ازيارتها .. رغم انى طفت حول العالم كله ثلاث مرات زرت فيها آسيا وافريقيا واوروبا ..

ثم فجاءة اخذ العالم يتكلم عن ناصر .. فى كل بلد انزل فيه .. اجد صورة ناصر او اسم ناصر يحتل الصفحات الاولى .. واسمع اسمه يتردد بين الناس .. فاشتقت ان ارى ناصر وبلاد ناصر ..

لم تجذبنى الاهرام ولا ابو الهول لزيارة مصر .. ولكن جذبنى ناصر واسم ناصر ..

وهاانا الآن فى بلاده لاول مرة .. انها عظيمة .. عظيمة فاقت فى عظمتها كل ماتصورته او سمعته عنها ..

ان « اندرانى » لاتذكر متى بدات الرقص ولكنها تقول : أعتقد ان عينى تفتحت على هذا الفن .. فقد كانت امى راقصة .. ومنها تعلمت الرقص ، ومنذ بدات ادرك الامور كنت أجيده ..

والرقص عندنا عبادة .. وليس تسلية .. ولكل رقصة إلهة قصة تدور نحو هذه العبادة

فمثلا للاله شيفا رقصة .. تبين صفاته الثلاث .. خالق الكون .. وحافظه .. ومدمره .. ثم رقصة الاله الهندو .. وهو يمثل المشاعر الانسانية النبيلة كالجمال .. والحب .. والغزل ورقصة اخرى للاله كرشنا وزوجته بارفتى ..

ولقد كانت امنية « اندرانى » ان تشاهد الرقص الشرقى ولكن ضيق وقت الزيارة لم يتسع لذلك ، وان كانت قد سمعت بعض الالحان المصرية واعجبت بها ..

سألتها آخر ساعة : ما الذى اعجبك فى مصر ؟

قالت راقصة الهند الاولى : عيون الستات .. والكباب !

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٥٥ - ١٢ نوفمبر ١٩٥٨
AKHER SAA NO. 1255 - 12 NOVEMBER 1958

أبو البنات..

تصوير محمد رشوان

انظر صفحة

خلاف خطير بين بن جوريون وموسى ديان

تلقت الدوائر العربية تقريرا من اسرائيل يكشف الستار عن خلاف خطير نشب بين دافيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل .. وموسى ديان القائد العام السابق للجيش الاسرائيلى ..
وكان موسى ديان قد طالب الى بن جوريون تعيينه وزيرا فى الحكومة الاسرائيلية ..
ورفض بن جوريون .. قال له .. انه لا يصلح لتولى اى منصب مدنى كبير ...
وثار موسى ديان فى وجه دافيد بن جوريون .
ولم يقتنع موسى ديان .. خرج من اجتماعه مع بن جوريون ليهاجمه فى خطاب سياسى القاه فى جماعة من المحاربين القدماء .
وفى هذا الخطاب طالب اسرائيل بتجنب الاشتباك مع الجيوش العربية .. وان تعمل على تحقيق سلام دائم بالشروط التى يوافق عليها العرب ابقاء لكيان اسرائيل ..

آخر لحظة

١٢ نوفمبر ١٩٥٨

اعتراف مثير
فى حادث مقتل نسيب المتنى

بيروت ـ من جميل عارف :
حصلت المقاومة الشعبية فى منطقة صيدا على اعتراف خطير يكشف سرا مثيرا وراء حادث اغتيال الشهيد نسيب المتنى .. وهو الحادث الذى انطلقت بسببه الثورة فى لبنان ..

نسيب المتنى — سعيد فريحة

الاعتراف مسجل على شريط يقول ان وزيرا فى حكومة سامى الصلح واسمه كاظم الخليل هو الذى حرض على اغتيال نسيب المتنى .. وانه كان يحرض فى نفس الوقت على اغتيال صحفى آخر .. هو الاستاذ سعيد فريحة .. صاحب دار الصياد فى بيروت ..
وكاظم الخليل هذا .. هو نائب منطقة صور فى جنوب لبنان .. وكان من اشد المتحمسين لسياسة سامى الصلح .. وقد هرب من لبنان فى اوائل عهد الجنرال فؤاد شهاب وهو يعيش الآن متنقلا بين روما وباريس ..
وعرف ان احد انصار كاظم الخليل هو الذى ادلى بهذا الاعتراف الخطير .
وكانت المقاومة الشعبية قد قبضت عليه منذ اسبوعين بتهمة التآمر على اغتيال الاستاذ معروف سعد .. نائب منطقة صيدا وقائد المقاومة الشعبية فيها ..
واثناء التحقيق معه كشف هذه الحقيقة المثيرة .. وعرف لاول مرة اسم المجرم الذى كلفه كاظم الخليل باغتيال نسيب المتنى .. وسعيد فريحة ..
ان اسمه محمد الشامر .. وهو من مدينة صور ..
وقد ساعده فى وضع خطة الاغتيال مجرم آخر اسمه موسى سعد ..
ويحتفظ الاستاذ معروف سعد بالشريط المسجل لهذا الاعتراف الخطير فى مكان امين ..
وفى نيته ان ينتهز اول فرصة يجتمع فيها المجلس النيابى اللبنانى ليحمل نسخة من هذا التسجيل معه ليسمعها الى زملائه اعضاء المجلس ..
وبعدها سيقدم التسجيل الى المدعى العام !

تحقيق سريع

امر المهندس على صبر العمروانى مدير ادارة الكهرباء والغاز باجراء تحقيق سريع مع المسئولين فى مراقبة الايرادات بسبب ورطة وقعت فيها هذه المراقبة عندما ارسلت الى المشتركين فى التيار الكهربائى فواتير المطالبة باستهلاك الغاز .. بدلا من ايصالات الانارة بالكهرباء ..

قوات بريطانية تحتل منطقة سعودية
انذار سعودى للانجليز !

علمت آخر لحظة ان القوات البريطانية خرجت من بعض قواعدها فى منطقة الخليج العربى ، وتوغلت فى الاراضى السعودية فى منطقة اسمها عين الغدير فى الجنوب الشرقى من امارة قطر ..
وقد وجهت الحكومة السعودية انذارا الى القوات البريطانية وطلبت اليها الانسحاب فورا من الاراضى السعودية !.

النهوض فورا بمنطقة غزة ..

تم اتصال تليفونى مع الفريق احمد سالم الحاكم الادارى لقطاع غزة وطلب اليه اعداد مذكرة تتضمن تفاصيل جميع المشروعات التى وضعت للنهوض بالقطاع لكيف فى تنفيذها فورا ..

عزام يسافر الى ابو قير ليطمئن على حالة « سكرة » !

عندما كان الاستاذ عبد الرحمن عزام فى نيويورك ارسل ثلاثة خطابات الى احد اقاربه يستفسر عن فرس عربية يربيها فى حديقة بيته فى ناحية ابو قير بالاسكندرية .. ويطلق عليها اسم سكرة ..
ولم يصل الى الاستاذ عزام اى رد من استفساره .. ولم يكن منه على اثر عودته الى القاهرة بعد غيبة تقرب من السنتين الا ان استقل سيارته من القاهرة الى الاسكندرية حيث توجه الى ابو قير ليطمئن على حالة الفرس سكرة !

خناقة بين أصيلة هانم
وبواب العمارة فى بيروت !

بيروت ـ من مراسل آخر لحظة:
نشبت خناقة بين اصيلة هانم ام ناريمان قبل ان تسافر الى سويسرا .. وبين محمود بواب عمارة الفندور التى تعيش فيها ناريمان فى منطقة راس بيروت .
وكانت اصيلة هانم قد قالت للبواب .. انت حمار ..
وانتقم محمود لنفسه ..
واستطاع ان يلقن اصيلة هانم درسا لا يمكن ان تنساه ابدا !

اصيلة هانم — البواب محمود

مجلس الدولة يقف الى جانب المقرئين ضد وزارة الاوقاف

وقفت محكمة القضاء الادارى الى جانب المقرئين فى المساجد ضد وزارة الاوقاف .. وكانت وزارة الاوقاف قد اصدرت قرارا بمنع هؤلاء المقرئين من تلاوة القرآن فى اى مكان آخر فيما عدا المساجد مادام هؤلاء المقرئون يتقاضون مرتبات من وزارة الاوقاف .
والغت محكمة القضاء الادارى فى مجلس الدولة هذا القرار الوزارى
ووقفت الى جانب المقرئين !.

أسرار

● وافقت السلطات الايطالية بالصومال الايطالى على انشاء مستوصف فى مدينة مقديشيو يحمل اسم الشهيد كمال الدين صلاح تخليدا لذكراه ..

● عدل الاستاذ احمد حسن الباقورى عن الاستقالة من مجلس المجمع اللغوى حتى يشارك فى تحقيق اغراض المجمع .

● قالت الصحف اللبنانية ان كميل شمعون ارسل برقية من فهود الشوير الى الحبيب بورقيبة .. وكان يقول له فى هذه البرقية .. مبروك ..

● قررت الحكومة العربية السعودية تأجيل البت فى موضوع اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الحكومة البريطانية فى الوقت الحاضر ..
وكانت الحكومة السعودية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا اثر العدوان على بور سعيد ..

أسرار الأخبار

رسالة من وزير يابانى
معجزة أنقذت حياته !

وزير يابانى

● تبدى اليابان اهتماما كبيرا بالمساهمة فى تنفيذ مشروع السد العالى ، وقد طلبت اليابان جميع البيانات التفصيلية لهذا المشروع التى تحتفظ على اساسها العرض الذى ستتقدم به الى المسئولين فى مصر للنواحى التى تساهم بها فى تنفيذ المشروع ، وتقوم مساهمتها على اساس تقديم الآلات والخبرة الفنية .
وقد بعث مستر تاكازاكى ، وزير التجارة الخارجية فى الحكومة اليابانية برسالة الى المهندس سمير حلمى سكرتير هيئة السد العالى ، بهذا الخصوص .
وليست اليابان هى الدولة الوحيدة التى تبدى هذا الاهتمام بتنفيذ المشروع فهناك دولتان اخريان تبحثانه من مختلف نواحيه لتحديد مدى مساهمتهما فى تنفيذه وهما ألمانيا الغربية وايطاليا ، ومن المنتظر ان تتقدم الدول الثلاث بعرض مشترك الى المسئولين .

معجزة

● كان الاستاذ حسين فهمى وزير المالية السابق ورئيس مجلس ادارة بنك الجمهورية يقود سيارته من عزبته الواقعة على ترعة الاسماعيلية فى طريقه الى مطار القاهرة الدولى ليستقل الطائرة الى بيروت ، ولم يكد يبتعد عن عزبته بنحو كيلو مترين حتى انفجر احد اطارات السيارة فانقلبت على حافة ترعة الاسماعيلية ولولا لطف الله لنزلت السيارة براكبها الى الترعة .
وقد استطاع السيد حسين فهمى ان يخرج من السيارة ، واستطاع ان يسير على قدميه مسافة الكيلو مترين حتى عاد الى عزبته . ولم يكن حتى وصوله قد احس بأى الم من جروحه ولم يكد يدخل الى غرفة نومه حتى راح فى غيبوبة استمرت بضع ساعات .
وقد حدث كل هذا دون ان يعلم به احد حتى من سكان القرية الى ان عاد السيد حسين فهمى الى وعيه فاتصل تليفونيا بذويه الذين اسرعوا اليه ونقلوه الى المستشفى حيث تبين انه اصيب بكسر فى كتفه وجروح فى ساقه وفى يديه .

حلوان ليست مشتى عالميا

● لن تكون حلوان مشتى عالميا بعد ان امتدت مبانى المصانع الى داخلها واصبح من غير الميسر اعادة تخطيطها تخطيطا جديدا الا اذا هدم اغلب مساكنها .
وقد رأى محمد ابو نصير وزير البلديات ان يقتصر تحسين مدينة حلوان على منطقة الحمامات الكبريتية وهى الحمامات التى يسمى اليها اكثر المرضى فى العالم ، فيضم اليها نحو ١٥٠ فدانا تزرع كحديقة وتسور بالاستجمام مع مبنى الحمامات الكبريتية .
ويدور البحث الآن حول مدى الانتفاع بمياه العين المعدنية التى اكتشفت على مقربة من حلوان ، وقد قام هذا البحث على مدى امكان تعبئة هذه المياه فى زجاجات باعتبار ان هذه المياه صالحة لعلاج الجهاز الهضمى ، وقد تبين من البحث الاول ان هذه المياه لا تحتمل الحبس فى الزجاجات المقفلة اكثر من شهر لأيام لوضوح رائحتها كريهة وان كانت لا تفقد ميزاتها العلاجية .
ومن المقترح ان تمد ماسورة تنقل هذه المياه المعدنية الى مبنى المياه الكبريتية لينتفع بها السياح الذين يترددون شتاء على هذه الحمامات فى علاج جهاز الهضمى بجانب علاجهم فى الحمامات الكبريتية .

عرض وعرض

● ان العرض الذى تقدم به ابو رجيلة الى الشركة البلجيكية التى تملك خطوط ترام القاهرة لم يقم على شراء هذه الخطوط بل قام على ادارتها لحساب الشركة البلجيكية على ان تتقاضى نصيبها من الارباح بعد تحصيل هذه الادارة .
وقد عرضت الشركة البلجيكية على ابو رجيلة ان يشترى الترام بمبلغ ٨٠٠ الف جنيه بدلا مليون آخرى هى لبن عربات الترولى باص التى اشتريت على الخطط اوالزال الفاوضات تدور بين الطرفين للوصول الى اتفاق يقرب بين وجهتى النظر .
وامتياز الشركة البلجيكية لتسيير خطوط الترام فى القاهرة ينتهى فى عام ١٩٧٠ اى بعد اثنى عشر عاما ثم تؤول جميع ممتلكاتها الى الحكومة المصرية .

راغب عبد الملك

أخبار اليوم
مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٦٧٤٤

من أسبوع لأسبوع

لويد جورج .. طلب محاكمة امبراطور المانيا

كليمنصو .. خدع ويلسون

ويدرو ويلسون .. اتهم بالرشوة !

بقلم

محمد التابعى

ذكرى الهدنة التى جرّت وراءها حروبًا لن تنتهى !

من هو الغالب .. ومن هو المغلوب فى الحرب القادمة ؟

يحتفل اليوم ـ ١١ نوفمبر ـ عالم الغرب بذكرى الهدنة ... هدنة الحرب العالمية الاولى · وهى الحرب التى لم يذق العالم بعدها طعم الامن والسلام · ذلك ان حرب عام ١٩١٤ هزت موازين القوى فى اوروبا واخرجت امريكا من عزلتها وفتحت لها أبواب التدخل فى شئون اوروبا ... وآسيا وافريقيا ... واطلقت سباق التسلح بين جميع القوى ...

والحرب العالمية الاولى ـ حرب ١٩١٤ ـ هى التى مهدت ومكنت لقيام الثورة الشيوعية فى روسيا

وهى ـ نفس الحرب ـ التى مهدت ومكنت لقيام هتلر والنازية فى المانيا

وهكذا ...

ومع ذلك فقد تنفس العالم الصعداء يوم اعلنت الهدنة فى ١١ نوفمبر وظن او اعتقد ان السلام سوف يستقر ومعه الامن والطمأنينة والرخاء ...

ولكنها كانت آمالا لم تلبث ان تبددت دخانا فى الهواء ·

ويل للمغلوب

وكان امبراطور المانيا غليوم الثانى قد أعلن يوم قامت الحرب « ويل للمغلوب » ! ...

أما لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية فقد أعلن انه سوف تجرى محاكمة امبراطور المانيا ! ... وانه سوف يشنق فى أعلى برج قلعة لندن !؟

وفى عام ١٩١٦ صدر تصريح بلفور لمصلحة الصهيونية العالمية وانشاء وطن قومى لليهود

وفى نفس العام ـ ١٩١٦ ـ وبفضل نفوذ الصهيونية فى الولايات المتحدة الامريكية ... دخلت امريكا الحرب الى جانب الحلفاء ·

وكان الحلفاء يومئذ هم بريطانيا ـ التى كانت لاتزال « عظمى » ـ وفرنسا وروسيا القيصرية

انجيل ويلسون

ومضت الحرب فى طريقها ·· ووصلت الجيوش الالمانية الى نهر المارن ... واوشكت ان تطوق مدينة باريس

وفى الشرق انتصر الماريشال هندنبرج انتصارا ساحقا على الجيش القيصرى والقى بالجيش الروسى فى مستنقعات بروسيا الشرقية

ثم اندلعت الثورة البلشفية وخرجت روسيا من الحرب وعقدت مع المانيا معاهدة صلح فى برست ليتوفسك

وخرجت اثرها تركيا من الحرب ... وكانت تحارب الى جانب المانيا ضد الحلفاء

وانقلبت الموازين ... ورجحت كفة الحلفاء

وقامت الفتنة فى المانيا ... وضرب الجيش الالمانى فى ظهره · واضطرت المانيا الى طلب الصلح بينما كانت جيوشها لاتزال تحتل بلجيكا وشمال غربى فرنسا !·

وأعلنت الحكومة الالمانية انها قد قبلت الشروط العشرة أو المبادىء العشرة التى كان أعلنها الرئيس الامريكى ويدرو ويلسون وقال انها ستكون أساس الصلح بين الحلفاء والمانيا

وقد أسموها يومئذ « انجيل » ويلسون

وكان منهما ·· لا غالب ولا مغلوب

لا غرامات حربية

لاضم اراض أو سلب ممتلكات

وقبلت المانيا هذه المبادىء أو هذا « الانجيل » ... وعلى أساسه طلبت الصلح ...

واعلنت الهدنة فى يوم ١١ نوفمبر ١٩١٨

وامضيت اتفاقية الهدنة فى غابة كومبيين بالقرب من باريس ... لقد كان الجيش الالمانى لايزال هناك !

وفى احدى عربات النوم ... استقبل قائد جيوش الحلفاء الماريشال فوش مندوب الحكومة الالمانية وامضى معهم اتفاقية الهدنة !

وفى الساحة الصغيرة الواقعة أمام المكان الذى وقفت فيه عربة النوم المذكورة أقامت فرنسا بعد ذلك نصبا تذكاريا لانتصارها ولاستسلام المانيا ...

وعلى القاعدة الحجرية للنصب المذكور نقشت بحروف بارزة فى الحجر ·· هذه العبارات

هنا سحقت كبرياء المانيا المجرمة ورغبتها فى استعباد احرار العالم ـ ١١ نوفمبر ١٩١٨

وكان الامبراطور غليوم الثانى قد شاهد الفتنة تضطرم فى بلاده وادرك أن الهزيمة واقعة لا محالة فهرب الى هولندا ولجأ الى حمى ملكتها ويلهلمينا ...

وطلبت حكومة لندن من حكومة هولندا تسليم الامبراطور ... ورفضت طبعا حكومة لاهاى واعتبرت غليوم الثانى لاجئا سياسيا ·

ولم تلح حكومة لندن فى طلبها ·· فقد كان طلبها فى حقيقة الامر مجرد شكليات ·· للاستهلاك المحلى ! ·· الا لم يكن من المعقول أن حكومة الملك جورج الخامس تشنق ابن خاله غليوم الثانى ·

وكان الاثنان حفيدين للملكة فيكتوريا ·

وشنق ملك متوج سابقة خطيرة من المستحيل أن تقدم عليها حكومة ملكية !

غدر الحلفاء

استسلمت المانيا اذن اطمئنانا الى وعد الرئيس الامريكى ويدرو ويلسون والى أن الصلح سوف يقوم على اساس مبادئه العشرة أو أنجيله ! ·· ومنها لا غالب ولا مغلوب ·· ولا تعويضات ·· الى آخره ·

ولكن الحلفاء غدروا بالمانيا ·· ولم يفوا بوعودهم لها ...

بل لم يتفاوضوا معها فى شروط الصلح ·· بل أقصوا عن مائدة المفاوضات ·· التى انحصرت بين رؤساء الحكومات الثلاثة ··

ويدرو ويلسون رئيس الولايات المتحدة ·

وجورج كليمنصو رئيس وزراء فرنسا ·

ولويد جورج رئيس وزراء بريطانيا ·

والاثنان الاخيران كانا من أبرع وادهى الساسة فى عصرهما وقد استطاعا ان « يضحكا على عقل » ويلسون ·· وان يقنعاه ان الشروط التى وضعت للصلح مع المانيا تقوم حقيقة على أساس « انجيله » او مبادئه العشرة ·

ومنها مثلا ...

نص المعاهدة الذى يفرض على المانيا دفع مبلغ خمسة آلاف مليون جنيه ذهبا لفرنسا ·

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : من أسبوع لأسبوع

هتلر .. دخل باريس امام جيشه

موسوليني .. غزا الحبشة

قالا لويلسون (ليست هذه غرامة! وانما هذه هي نفقات الحرب التي اضطرت فرنسا لصرفها في دفع عدوان المانيا) .

واذن فان مبدأه (لا غرامة) قد احترم .

ومنها : المستعمرات الالمانية في شرق وغرب افريقيا وفي آسيا نزعت منها .. ووزعت بين بريطانيا وفرنسا .

ولكنها لم توزع كمستعمرات او ممتلكات .. كلا .. والا لخولف (انجيل ويلسون) الذي نادى بان لا ضم ارض او سلب ممتلكات .

اذن كيف .. ؟

هذه المستعمرات الالمانية وضعت تحت « الانتداب » .

انتداب بريطانيا .. وانتداب فرنسا ..

وهكذا .. تحايل وتلاعب بالالفاظ .. !

ولما انتهى الغالبون من وضع نصوص المعاهدة .. بعثوا واستدعوا مندوبي المانيا لتوقيع شروط الصلح .

وكان التوقيع في قاعة المرايا بقصر فرساي .. ! امعانا في اذلال المانيا والانتقام منها ..

ذلك ان في قاعة المرايا المذكورة كان بسمارك قد احتفل بتتويج غليوم الاول ملك بروسيا امبراطورا على المانيا كلها .. عقب انتصاره على فرنسا في حرب السبعين ..

دخل اذن مندوبو المانيا قاعة المرايا في قصر فرساي ..

وقيل لهم : وقعوا هنا .. !

وتناول كبيرهم القلم وقال :

— انني احتج باسم المانيا .. على اننا لم نعامل معاملة عادلة طبقا للشروط التي اعلنها الرئيس الامريكي ، وقبلنا الهدنة على اساسها .. واوقع هذه الوثيقة مع احتجاجي .. !

وفي هذه اللحظة .. وضعت بذور اوجراثيم الحرب العالمية الثانية .

ذلك ان المانيا عوملت معاملة ظالمة .. ففرضت عليها غرامة حربية باهظة ، وسلبت منها مستعمراتها .. خلافا لانجيل الرئيس ويلسون .

وكان هذا اساس الدعوة النازية التي حمل هتلر لواءها بعد ذلك بخمس سنوات فقط!

وعاد ويدرو ويلسون الى بلاده .. الولايات المتحدة الامريكية..

وكانت تنتظره حملة صحفية قاسية قام بها خصومه ، فقد اتهموه انه قبل هدايا ضخمة غالية الثمن من « الحلفاء » وان زوجته قبلت هدايا من الجواهر والفراء الثمين ..

وطالبوا ادارة الجمارك بنشر قوائم مفصلة بالهدايا والبضائع الاوروبية ، التي حملها الرئيس وزوجته عندعودتهما من باريس

ومضى بعضهم الى حد وصف هذه الهدايا بانها «رشوة» تناولها ويدروويلسون في مقابل التساهل في تطبيق مبادئه العشرة .. !

الحرب العالمية الثانية

انتهت اذن الحرب العالمية الاولى ، ودقت الاجراس معلنة السلام .

وتكونت عصبة الامم ، واقاموا لها قصرا فخما على ضفاف بحيرة ليمان في مدينة جنيف .

ولكن الولايات المتحدة الامريكية لم تلبث أن انسحبت ونفضت يدها من شئون اوروبا ، وعادت الى عزلتها التقليدية وراء جدران المحيطين الهادى والاطلسي .

وان هي الا سنوات قليلة حتى غزت اليابان منغوليا ..

ثم ضم هتلر ارض «الراين» التي كانوا جعلوها شبه حاجز امن بين فرنسا والمانيا ..

ومن بعدها تحرك موسوليني وغزا الحبشة ..

وبدا يومئذ ان عصبة الامم لا حول لها ولا قوة ..

وكان بعد ذلك ان غزا هتلر النمسا ..

ثم ضم اراضي «السوديت» بعد مقابلة « ميونيخ » المشهورة التي يعدونها مظهر ضعف واستسلام من بريطانيا وفرنسا

ثم ضم تشيكوسلوفاكيا كلها الى الرايخ الالماني ..

ثم تحرك نحو بولندا

وهنا قامت الحرب العالمية الثانية .. وسببها كما قلنا هو الظلم الذي وقع على المانيا في معاهدة فرساي .. ولولاه لما كان هتلر قد وجد نارا يذكي بها حماسة الشعب الالماني وغضبه وحميته ..

هتلر في باريس

وسارت الحرب ، واكتسحت جيوش هتلر كل ما امامها .. فسقطت بولندا بعد اقل من شهر واحد .. ثم النرويج .. ومن بعدها كفى اسبوع واحد لاحتلال هولندا وبلجيكا .

وجاء دور فرنسا .. . ولم يصمد جيش فرنسا (العظيم) ! واعظم قوة عسكرية في اوروبا كما كانوا يصفونه .. لم يصمد امام الجيش الالماني أكثر من اسبوعين اثنين ..

ودخل هتلر باريس في منتصف يونية ١٩٤٠ .

واملى شروطه على فرنسا .

واراد ان يثار لاذلال المانيا في عام ١٩١٨ ، فامر ان يكون امضاء اتفاقية تسليم فرنسا وخضوعها في نفس المكان الذي امضت فيه المانيا وثيقة استسلامها منذ اثنين وعشرين عاما ، اي في ١١ نوفمبر ١٩١٨

وهكذا .. في نفس المكان من غابة كومبيين على مقربة من باريس ..

وفي نفس عربة النوم — وكانت فرنسا قد احتفظت بها هناك ذكرى المجد والانتصار .. ! اقبل هتلر يحف به مارشالات الجيش الالماني ..

وفي طريقه الى «عربة النوم» مر بالنصب التذكاري وقرا على قاعدته : (هنا سحقت كبرياء المانيا المجرمة ورغبتها في استعباد احرار العالم — ١١ نوفمبر ١٩١٨)

وبرق الغضب في عيني هتلر وقفز الى القاعدة .. يمسح نعلي حذائه العسكري في العبارة المذكورة ..

ثم التفت الى قواده وصاح : « هذه الوقاحة يجب أن تزال فورا .. ! »

وسار الى العربة حيث استقبل مندوبي فرنسا ..

وبينما كان قواد فرنسا يوقعون وثيقة استسلامها .. كان بعض رجال سلاح المهندسين في الجيش الالماني ينسف النصب التذكاري وقاعدته الحجرية ..

ثم دخل هتلر باريس امام جيشه .. مارا من تحت قوس النصر .

وفي مساء نفس اليوم رفرف علم النازية (الصليب المعقوف) من فوق اعلى بناء في باريس ..! من فوق برج ايفل .. !

وتتابعت الاحداث ..

وغلبت المانيا على امرها ..

وانتحر هتلر وجوبلز وغيرهما من القادة واقطاب المانيا النازية

واستسلمت المانيا الى الحلفاء بدون قيد او شرط .

ووقف المارشال مونتجمري في مقر قيادته ..

ودخل عليه مندوبو المانيا المهزومة ..

واشار مونتجمري الى ورقة كانت موضوعة على مائدة امامه ، وصاح فيهم :

— وقعوا هنا ..

ولم يقل من فضلكم .. !

وقعوا هنا ..

وتناول مندوبو المانيا القلم ووقعوا . . !

وهكذا ..

المانيا اذلت فرنسا ، في سيدان وحرب السبعين ..

وفرنسا اذلت المانيا ، في « كومبيين » في الحرب العالمية الاولى .

والمانيا اذلت فرنسا في نفس المكان — في كومبيين — في الحرب العالمية الثانية ..

ثم عادت بريطانيا حليفة فرنسا واذلت المانيا في عقر دارها ..

ولن يقف سير التاريخ ..

والدائرة تدور ..

وكل ما هنالك ان اعداء الامس اصبحوا اصدقاء وحلفاء .

وحلفاء الامس اصبحوا خصوما ..

والجنرال ده جول يدعو مستشار المانيا كونراد اديناور ويستضيفه في داره الخلوية ، ويسعى لتقوية اواصر الصداقة بين فرنسا والمانيا الاتحادية ..

وروسيا وامريكا تتراشقان بالتهم .. وكل منهما تتوعد الاخرى شرا مستطيرا .. !

مغلوب واحد

واخيرا ..

لولا الحرب العالمية الاولى لما قامت الثورة الشيوعية والحكم الشيوعي في روسيا ..

ولولا هذه الحرب وظلم معاهدة الصلح التي انتهت بها لما قامت الحركة النازية في المانيا ..

ولولا النازية وهتلر لما نشبت الحرب العالمية الثانية ..

ولولا هذه الحرب لما بلغت روسيا من القوة والباس ما بلغت

ولولا هذه القوة وهذا الباس لما خشيت امريكا وخافت . .

ولما كان هذا السباق الجنوني في التسلح وفي اختراع وابتكار الاسلحة النووية . . اسلحة الخراب والدمار !

وتبقى هذه الحقيقة التي بدأ القوم يدركونها ويؤمنون بها ..

في كل حرب مضت كان هناك غالب ومغلوب ، وقاهر ومقهور .

اما في الحرب القادمة فلن يكون هناك سوى غالب واحد .. وهو الخراب الشامل .. !

ومغلوب واحد .. هو العالم كله .. القاهر والمقهور على حد سواء .. !

محمد التابعي

كونراد اديناور .. اصدقاء الامس اصبحوا اعداء

ديجول .. استضاف اديناور في منزله الخلوي ..

عديلة وشريفة كريمتا الاستاذ محمد شفيق النجار بمناسبة بلوغ الاولى السنة الخامسة وبلوغ الثانية السنة الرابعة والتحاقهما هذا العام بالمدرسة الالمانية بالاسكندرية

الأيدى العربية تصنع معجزة السد العالى !

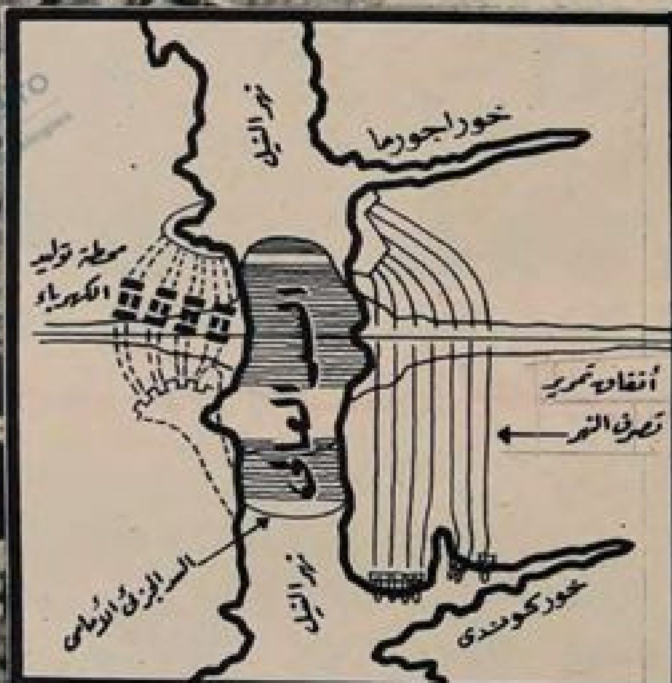

منطقة السد العالي .. لقد تحولت الى خلية نحل كبيرة مع بدء تنفيذ اولى مراحل المشروع الكبير .. ان السواعد العربية وحدها ستصنع المعجزة وتبنى اكبر سد عرفه العالم .. السد العالي ..

■ خبراء القاهرة ينقلون مكان السد خوفا على أراضى السودان

■ هذه هى فاتورة حساب المصروفات والإيرادات فى المشروع

هـــذا اول تحقيق صحفى من مكان السد العالي على مسافة ستة كيلو مترات ونصف فى الجنـــوب من مدينـــة اسوان .. لقـــد تحول المـــكان الى خلية نحـــل كبيرة .. ازدحم بآلاف الخبراء والمهندســـين ، والعمال وهم يشـــقون الطـــرق .. ويمـــدون انابيب المياه واســـلاك الكهرباء .

وذهبت « آخر ساعة » .. الى مكان السد العالي بعد ان انتهت الدراسات التمهيدية للمشروع .. وتقرر البدء فى تنفيـــذ اول مراحله .. وقفت تراقب من فوق صـــخور الجرانيت . الايادى العربية .. وهى تصنع المعجزة .. معجزة بناء الســـد العـــالى .. اكبر مشروع هندسى فى العالم !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

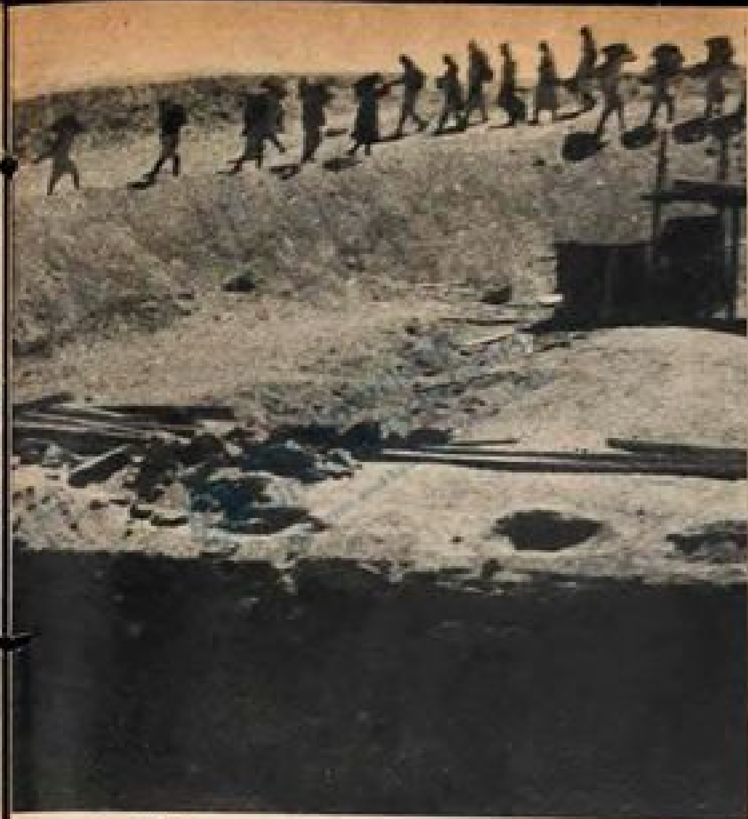

هكذا تحولت منطقة تنفيذ المرحلة الاولى

انتهت المرحلة التمهيدية لمشروع السد العالى ..
تم انشاء طريقين يصلان منطقة خزان اسوان بمنطقة السد العالى ..

وتم تزويد المنطقة بالمياه الصالحة للشرب ..

وانتهى العمل ايضا من اقامة معمل تجارب حقن وتكثيف التربة وهذا المعمل تكلف وحده ٢٨ الف جنيه .

قصة المرحلة التحضيرية

والمرحلة التى انتهى منها الخبراء والمهندسون بدأت فى عام ١٩٥٣

كانت المهمة الاولى هى اختيار المكان الذى سيقام فيه السد .. لاجراء التجارب على الصخور فى المنطقة لمعرفة مدى تماسكها وتجانسها ..

ولم يكن لدينا فى مصر معمل لتجارب ميكانيكا التربة Soil Mecanics الا العمل الصغير الخاص بطلبة كلية الهندسة جامعة القاهرة ..

مهندس آخر .. اسمه سيد الكفراوى ساهم بدراساته عن التربة ...

المهندس حمدى سعيد .. وقد وقف يشرح فكرة الانفاق التى سيتم حفرها لتحويل مياه النيل اثناء بناء السد العالى..

صور على الطبيعة

هنا سيحتفل بوضع الحجر الاساسى لمشروع السد العالى .. وسيمتد السد الجبار فوق هذه المنطقة بعرض النيل وعلى امتداد شاطئيه لمسافة خمسة كيلومترات.. وسيصل ارتفاع مياهه الى ما يقرب من خمسة عشر مترا .. ٢٠ امتار الحجم مياه النيل

تكاليف السد العالى بالأرقام ..

يتم تنفيذ المشروع على مرحلتين :

المرحلة الاولى	١١٨ مليون جنيه
المرحلة الثانية	١٦٣ مليون جنيه
مجموع المرحلتين	٢٨١ مليون جنيه

تفاصيل التكاليف فى المرحلتين معا . . .

بناء السد والاعمال المدنية	١١٠ ملايين جنيه
اعمال الرى وملحقاتها	٨٥ مليون جنيه
طرق ومرافق عامة	١٩ مليون جنيه
تعويضات	١٠ ملايين جنيه
اعمال كهربائية	٥٧ مليون جنيه
المجموع	٢٨١ مليون جنيه

تكاليف استصلاح الاراضى

فى المرحلة الاولى	٧٧ مليون جنيه
فى المرحلة الثانية	٢٧ مليون جنيه
مجموع هذه التكاليف	١٠٤ ملايين جنيه

تكاليف مشروعات الاسكان

فى المرحلة الاولى	٢٥ مليون جنيه
فى المرحلة الثانية	٨ ملايين جنيه
مجموع هذه التكاليف	٣٣ مليون جنيه

تكاليف تنفيذ مشروع السد العالى وملحقاته

تكاليف الانشاء	٢٨١ مليون جنيه
استصلاح الاراضى	١٠٤ ملايين جنيه
الاسكان	٣٣ مليون جنيه
جملة التكاليف	٤١٨ مليون جنيه

فوائد السد العالى .. بالأرقام أيضا

ان المشروع الكبير سيعود على الجمهورية العربية المتحدة بمئات الملايين من الجنيهات فى كل عام ..

زيادة الدخل القومى سنويا

الزراعة	١٧٥ مليون جنيه سنويا
الوقاية من الفيضان	٥ ملايين جنيه سنويا
الصناعة :	
الصلب	١٢ مليون جنيه سنويا
الطاقة	٣٥ مليون جنيه «
الاسمدة	١٢ مليون جنيه «
مجموع الزيادة	٢٤٤ مليون جنيه

زيادة ايرادات الحكومة

ايرادات مباشرة	١٦ مليون جنيه
ايرادات غير مباشرة	٣٨ مليون جنيه
مجموع الزيادة	٥٤ مليون جنيه

زيادة قيمة الاراضى

اراضى ملك الحكومة	٢٠٠ مليون جنيه
اراضى املاك خاصة	١٠٠ مليون جنيه
مجموع الزيادة	٣٠٠ مليون جنيه

زيادة ميزان المدفوعات

مدخرات من الواردات	٦٠ مليون جنيه
ارباح من الصادرات	٦٥ مليون جنيه
مجموع الزيادة	١٢٥ مليون جنيه

توفير فرص العمل

فى الزراعة : توفير اعمال لمليونى مواطن بمتوسط دخل ٥٧ جنيها سنويا .	١١٤ مليون جنيه
فى الصناعة : تشغيل ١٨٠ الف عامل بمعدل دخل سنوى للعامل الواحد قدره ٢٠٠ جنيه	٣٦ مليون جنيه

صناعات جديدة

صناعات زراعية ٦٠ مليون جنيه

زيادة فى الدخل القومى . .

٩٣٣ مليون جنيه سنويا

ان السد العالى يتكلف ٤٠٠ مليون . ويعود علينا بزيادة فى الدخل القومى بما يقرب من ١٠٠٠ مليون جنيه سنويا ! . .

السد العالي الى خلية نحل .. واخذ العمال من كل انحاء « الاقليم الجنوبي » يتوافدون للعمل انشاء من المشروع الجبار .. ويحتاج تنفيذ هذه المرحلة التي ستتم خلال اربع سنوات الى ما يقرب من العشرين الف عامل

ونقلت أجهزة هذا العمل الى أسوان .. ومنها الى بلدة كلبشة التي تبعد عنها بأكثر من خمسين كيلو مترا الى الجنوب.

موقع السد ...

وكانت الفكرة الاولى هي بناء السد العالي بالقرب من بلدة كلبشة ..

وبعد شهر كامل من العمل ومسح الصحراء .. رأى الخبراء المصريون أن منطقة كلبشة لا تصلح لاقامة السد العالي .. وذلك لاسباب عديدة .. صحيح أن عرض المنطقة هي أضيق عرض للنيل .. ولكنها تبعد عن اسوان بخمسين كيلومترا وبهذا سيكون من الصعب نقل المواد اللازمة للعمل الى هذه المنطقة ..

سبب آخر دفع المسئولين الى العدول عن فكرة اقامة السد في هذه المنطقة هو أن اقامته في هذه المنطقة بالذات ستؤدي الى اغراق مقدار كبير من أرض السودان الامر الذي كانت الحكومة المصرية تحرص على عدم حدوثه .. وبدأ البحث من جديد عن مكان يصلح لاقامة السد ..

واستمر البحث شهرين كاملين .. استقر الرأي بعدهما على أن أنسب مكان لاقامة السد هو في المنطقة التي تبعد عن أسوان ستة كيلو مترات ونصف الى الجنوب والتي يحددها جنوبا خور كندو وشمالا خور أجهورة ..

وبدأ الخبراء والفنيون العمل من جديد ؛

جانب من اجهزة مشروع توليد الكهرباء من خزان اسوان .. لقد وصلت كلها من المانيا .. وتقرر تزويد منطقة السد العالي بالكهرباء في مشروع توليدها من خزان اسوان..

في خلية النحل التي يتحدث عنها العالم

تصوير جمال يوسف

◄ مشروع الكهرباء في خزان اسوان

العمال يفتتون صخور الجرانيت بالديناميت ....

◀ تابع : السد العالى

كانوا يخرجون الى المنطقة بأجهزتهم وآلاتهم . ولتدله أنابيب الاجهزة داخل الاراضى الى أعماق مختلفة تتزايد بمرور الايام .. !

وكان أكبر عمق وصل الخبراء اليه هو مسافة مائة وعشرين مترا تحت سطح الارض .. ومن كل من الفتحات التى تحفرها فى قلب الجرانيت أخذوا معهم قطعا صغيرة من الارض الى معاملهم .. وأخذوا يجرون عليها تجاربهم . ويكتبون تقاريرهم عن هذه التجارب .. وكانت هذه التقارير ترسل الى الخارج للاستشارة ..

خبراء من الخارج

يقول الاستاذ وليم كامل شنوده مساعد مدير الاعمال لمشروع السد العالى .. ان تجارب التربة استمرت أكثر من أربع سنوات واشترك فيها الاستاذ كارل ترزاكى أكبر أستاذ فى علم ميكانيكا التربة .. والاستاذ ولسوالز سنروب والاستاذ العوبه تورين والاستاذ ماسى بروس . ووصل العمق الذى أخذنا منه العينات الى مائة وخمسين مترا ..

وقد زارنا فى هذه المنطقة بعض هؤلاء الخبراء الاجانب العالميين .. وأبدوا ملاحظات طيبة استفدنا منها فى العمل استفادة كبيرة .

ولم نقم بهذه الدراسات مع الخبراء فقط بل كان معنا المكتب الاستشارى الكسندر جيب وهو من أكبر البيوت الهندسية فى العالم .. وكانت تقارير المهندسين المصريين ترسل الى هذا المكتب ثم تعاد ومعها الملاحظات التى يبديها خبراء المكتب . ويقول المهندس السيد السكرورى أحد مهندسى المشروع ان السولين رأوا وجوب انشاء معمل للتجارب التربة فى نفس المنطقة حتى يوفر كثيرا من الجهد والمال .. ولهذا أقيم المعمل الحالى الذى تكلف انشاؤه ٢٨ ألفا من الجنيهات والذى يعتبر من أحدث معامل ميكانيكا التربة فى العالم ..

ويقول المهندس المساعد محمد ابراهيم جمعة ان العمليات الانشائية التى أقيمت فى المنطقة وهى توصيل المياه ومحطات القوى الفرعية تمت فى أسرع وقت ممكن وكان العمال يشتغلون فيها طوال أيام الاسبوع عشر ساعات من كل يوم .

المرحلة الاولى .. من المشروع ..

ويصف الاستاذ المهندس محمود الشمولى مدير أعمال المشروع المرحلة الاولى التى سنبدأها فى الاسبوع القادم فيقول ان هذه المرحلة ستبدأ بعمل ستة عشر مؤقتين عند خور كندى وخور أجهوره .. ثم تبدأ عملية حفر الانفاق .. الستة ..

الانفاق على مرحلتين

وسيتم حفر هذه الانفاق على مرحلتين فى المرحلة الاولى سيتم عمل جزء ارتفاعه لا يزيد على الستة أمتار داخل صخور الجرانيت .. وسيكون تقدم العمل بواقع مترواحد فى كل يوم .. تبدأ عملية اليوم بوضع الديناميت لتفجيره .. واستخراج الصخور الى خارج النفق فى سيارات .. ستقوم بهذه العملية الشركة السويدية SENTAB وهى نفس الشركة التى قامت بانفاق مشروع كهربة خزان أسوان

وقد أثبتت هذه الشركة فعلا ان السويديين هم أحسن الفنيين فى حفر الانفاق فقد أتموا حفر أربعة انفاق فى مشروع الكهربة الذى تتولاه شركة هوختيف الالمانية فى أسوان .. وبعد أن تتم عملية حفر الانفاق سيقوم المهندسون بعمل سد أمامى وسد خلفى تبلغ المسافة بينهما أكثر من كيلو متر كامل .. ثم تردم المنطقة المحصورة بين السدين بأحجار الجرانيت المتوافرة بكثرة فى هذه المنطقة .

وبهذا تكون المرحلة الاولى قد انتهت وهذه المرحلة ستحتاج الى أكثر من عشرين ألف عامل .. وستزيد تكاليفها على ١٨٤ مليونا من الجنيهات .

ومع انتهائها سيكون المسئولون فى الوزارات الاخرى مثل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى قد انتهوا تماما من اعداد الاراضى المستصلحة أو التى سيتم تحويلها من رى الحياض الى رى دائم .

طريقة بناء السد ..

وسيبنى السد العالى بطريقة Rock-Filling وهى نفس الشركة التى استخدمت فى انشاء أكبر سدود العالم على نهر ... الفولجا والراين

ويقول كبير مهندسى شركة هوختيف انه سبق أن اشتركت مع مهندسين فى تركيا والهند وفى المانيا ولكنه فخور بعمله مع المهندسين المصريين وذلك لان دراستهم النظرية والعملية لا تقل فى مستواها عن الدراسات فى أكبر الكليات الهندسية فى أى مكان من العالم .

ويؤكد الاستاذ ابراهيم زكى قناوى مدير مشروع كهربة خزان أسوان .. ان المهندسين المصريين سيقومون بأداء العمل على الوجه الاكمل . فقد سبق أن هرب المهندسون الفرنسيون التابعون لشركة باتينول الفرنسية وتركونا وحدنا .. ومع ذلك استمر العمل .. بأسرع مما كان . ولما انتهى العدوان الثلاثى على بلادنا عادوا الينا وكنت أرى فى وجوههم الندم والدهشة من امكاناتنا الاستمرار وحدنا والجاز عمل أكثر بكثير من الذى كان مرسوما أو كانوا هم قد تولوا العمل بأنفسهم ..

■ البلد الذى سوف يسرق نصف سكان القاهرة !

الحاج عبده خليل صاحب لوكاندة .. ينام كل خمسة فى حجرة واحدة ! ...

مدينة اسوان .. تستعد لحياتها الجديدة

ان اسوان تستعد لمواجهة حياتها الجديدة .. لقد تحولت مع مشروع السد العالى الى أكبر مدينة صناعية فى الجمهورية العربية المتحدة .

وذهبت . آخر ساعة . تسأل أهالى اسوان عن مشاكلهم فى حياتهم الجديدة .

● يقول الاستاذ رياض صموئيل وكيل الخزان .. ان أكبر مشكلة تواجه القبيين فى أسوان هى عدم توفر الخضراوات والفواكه .. وقد تمكنت فى العام الماضى لاول مرة من الحصول على البطيخ .. وذلك بضعف ثمنه فى القاهرة .. وذلك بعد أن تمكن أحد التجار من شراء بطيخ بمبلغ ثمانية آلاف جنيه وصل الى أسوان بعد أن تلف أكثر من نصفه .. وكانت خسارة التاجر فيه تزيد على ٦٠٠ جنيه ..

● وتقول الاستاذة نرجس عطية مدرسة اللغة الفرنسية بمدرسة اسوان الثانوية للبنات : ان أكبر المتاعب فى أسوان هى أسعار البطاطس .. التى وصلت فى الاسبوع الاخير الى ١٢ قرشا للاقة الواحدة والتاجر عنده العذر فى رفع سعرها الى هذا الحد .. والانتظار الآن تكاليف نقلها باهظة ..

● ويقول الاستاذ بسيم عبدالرازق الفار وكيل مكتب مصلحة الاستعلامات بمدينة أسوان : ان البلدة الآن تنقصها وسائل التسلية .

● ويقول الاستاذ هاشم محمد حسين الشوربجى مهندس اللائحة النهرية انه من الممكن أن تقوم الوزارة بانشاء عمارات سكنية فى المدينة ، وذلك لتخفيف الضغط على المبانى الموجودة وخفض اسعار المساكن . وتبلغ ايجار الشقة الواحدة المكونة من غرفتين أكثر من ١٢ جنيها ، وهو سعر لم تصل اليه حتى الآن مساكن القاهرة نفسها ..

● ويقول الاستاذ فوزى جرجس موظف التلغراف بمحطة أسوان انه ليس من المقبول أن تبقى عاصمتنا الصناعية طوال اليوم فى انتظار قطار واحد يصلها بالقاهرة هو « القشاش » ! « الذى يحمل الينا الجرائد بعد موعد صدورها فى القاهرة بثلاثين ساعة .

حسن عبد الله قهوجى نقل المقهى الى منطقة السد

صالح حسن .. صاحب مطعم .. مشكلته كثرة الزبائن مع القادمين الى اسوان ! ...

أحمد نورى .. حلاق .. فرد فتح أول صالون حلاقة للسيدات فى أسوان

حماية ..!

اصبح الملك حسين بعد جلاء الانجليز من الاردن في حماية اسرائيل ، واصبحت اسرائيل تهدد بغزو الضفة الغربية للاردن اذا داس احد للملك حسين على طرف !!

***

مين شاف أَمَلتك ومين فـدَّك بقى يا عمّ !
لا جنب لك م النهارده رح يبات على هَمّ
ولا شعب يقدر يقول تلت التلاته كَمّ
إنت ف حمى اسرائيل سافر وعود في امان
اللى يرشك بمَيّه ترشّه هيته بدمّ !!

***

إسلم من الشرّ ... شر بعيد وشر قريب
اسلم من الشعب كان هيّا لك القباقيب
اسلم من اللى جرى لفيصل قَدَرْ ونصيب
انت ف حمى اسرائيل ، اكرمْ بها حمايه
ف ظل صهيون وبن جوريون وتل ابيب !!

***

جون بول حماك قلنا جايز اصله من قحطان !
وماكميلان ربما فيه عِرْق من عدنان
ودالاس لعلّه وجدّك في الرضاع إخوان
لكن في عَرْض النبى إيش خلّى بن جوريون
يلبس عمامة الملك عبد الله والقفطان ؟!

***

تحميك يا صاحب الجلالة عقربة بزبانين
تحميك يا صاحب الجلاله افعى طول مترين
يحميك ـ بدل اسرائيل ـ فهد وجعان شهرين
صدق اللى قال : « من يَهُن يسهل هوانه عليه »
واسعد سعادة النعاج بالرعى والسكّين !

***

إتفُوه على اللى الشمّ ما يوم طرق بابهم
اتفوه على اللى القَشَعَة من عزّ احبابهم
اتفوه على اللى النّتن والسفل دَيْدنهم
اتفو يا شيخ يفضحك انت وكلّ اللى
شخشخ دالاس بالريال ليهم فكهربهم !!

« سعيد »

الاستاذ على علوبة رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة والاستاذ موريس نوس عضو مجلس ادارة البنك وبعض كبار رجال المال والتجارة بحى شبرا عند افتتاح فرع بنك القاهرة بشبرا

• افتتاح فرعين جديدين لبنك القاهرة فى شبرا والجيزة

• مساهمة البنك فى تمويل محاصيلنا الرئيسية بالإضافة إلى الأعمال المصرفية الأخرى

• الفرعان الجديدان يساهمان فى تمويل محاصيل القطن والحبوب

منذ انشىء بنك القاهرة وهو يخطو فى كل يوم خطوات واسعة فى سبيل تدعيم الاقتصاد القومى والنهوض بكافة النواحى التجارية والصناعية والزراعية فى البلاد وفى سبيل تحقيق هذا الهدف الاسمى لا يالو البنك جهدا من اجل تيسير الخدمات المصرفية للمواطنين وتمويل العمليات التجارية والصناعية والمحاصيل الرئيسية .

ولما كان هدف البنك الرئيسى هو خدمة الجمهور وتوفير الرخاء والهناء للشعب فقد اسس البنك سنة جديدة هى افتتاح اكبر عدد ممكن من الفروع لخدمة اكبر عدد من المناطق، وتمشيا مع سياسة البنك الحكيمة فى نشر خدماته فى كل مكان فقد اختار البنك منطقتين جديدتين تتوافر فيهما عدة مميزات اقتصادية ، فقرر افتتاح فرعيه الجديدين بشبرا والجيزة

وفى يوم ٣ نوفمبر افتتح الاستاذ على علوبه رئيس مجلس ادارة البنك فرع شبرا ، وفى نفس الوقت افتتح الاستاذ محمد مختار عبدالله عضو مجلس ادارة البنك فرع الجيزة

وقد أدلى الاستاذ حسن زكى أحمد مدير عام بنك القاهرة بعد افتتاح الفرعين بالحديث الآتى الى مندوب آخر ساعة :

فى العام السادس من انشائه، يفتتح بنك القاهرة فرعيه التاسع والعشرين والثلاثين فى منطقتى شبرا والجيزة ، ويتقدم بهما الى المواطنين ووراءه ماض حافل على قصره بنشاط وثاب . وأمامه مستقبل ممدود صاعد كأنه هرم بعيد القمة .

يتقدم وبيده وثيقة عن طابعه الذى اشتهر به . طابعه المتطور الآخذ بالنظم والاساليب المصرفيه الحديثة . طابعه المرن الذى يشكل نظامه وخدماته بحسب حاجات العملاء . طابعه السريع الذى يؤمن بأن وقت المتعاملين أغلى من الذهب .

يتقدم وهو يؤدى خدماته لعملائه على أساس الثقة بهم وبايمانهم بقوميتهم وبادراكهم لقيمة توقيعاتهم والتزاماتهم . ثم يرحب باقبالهم عليه على أساس تقديم فيه . تلك الثقة التى لم تعد - كما كانت فى الماضى حين كانت البنوك تحت سيطرة الاجانب - تستمد من ضخامة بنائه وأبهته وروعته . وانما تستمد من دقة أنظمته وحسن أداء خدماته وتوجيه امكانياته المالية لاغراض النهضة الاقتصادية القومية الحديثة .

وهو ينتشر بفروعه الثلاثين بين المواطنين فى أنحاء الجمهورية العربية المتحدة والبلاد العربية لايكلفهم أن يتوجهوا اليه فى مقره البعيد . وانما يقصد اليهم بقرب دورهم ومكاتبهم وأنديتهم ومؤسساتهم . ويحمل اليهم رسالته بأن الاعمال المصرفية لم تعد أبدا ماكان يكتنفها فى الماضى من تعقيد وغموض . بل أصبحت لديه سهلة ميسرة تستجيب لحاجات كل مواطن سواء كان مدخرا صغيرا أو كبيرا . مقاولا أو تاجرا . مصدرا أو مستوردا مستثمرا أو مودعا . ويمده فى كل الاحوال بعصارة تجاربه ونصائحه . ويفيده بامكانياته الواسعة وبمراسليه الذين يمثلونه فى جميع أنحاء العالم .

وبذلك يكون احرص مايكونه عونا للمواطنين فى أداء رسالة الثورة المجيدة ●

كبار رجال المال والتجارة بالجيزة يفتتحون فرع بنك القاهرة بالجيزة وقد ظهر بينهم الاستاذ محمد مختار عبد الله عضو مجلس ادارة بنك القاهرة والاستاذ حسن زكى أحمد مدير عام البنك

ناس وراء الأخبار

حق الفيتو لأول مرة !

● الاستاذ احمد حسن الباقورى .. وزير الاوقاف .. استخدم فى الاسبوع الماضى حق الفيتو لاول مرة منذ تعيينه وزيرا للاوقاف فى سنة ١٩٥٢ .. فقد رفع يده على طريقة جروميكو فى مجلس الامن .. وقال .. لا ..

والسبب .. ان احد كبار المحامين تقدم الى وزارة الاوقاف بمذكرة نيابة عن السفير التركى فى القاهرة يطلب فيها ان تستمر وزارة الاوقاف فى دفع ريع وقف نجوان هانم ـ الذى اوقفته على الاسطول العثمانى ـ الى الحكومة التركية ..

وكان الشيخ الباقورى قد امر بتحويل ريع هذه الوقفية الى بحرية الجمهورية العربية المتحدة .. وهو يقدر بنحو ٨ الاف جنيه سنويا ..

واستخدم حقه فى رفض هذه المذكرة .. وكتب عليها بخط يده :

« ان ارض الوقف فى الوجه البحرى .. والوجه البحرى جزء من الجمهورية العربية المتحدة .. ولا شك ان بحرية الجمهورية العربية احق بخيرات ارض الجمهورية العربية المتحدة .. »

ورفض الوزير ان يقابل المحامى اوان يناقش معه فى الموضوع .. قائلا :

ـ قلت لا .. ولن اغير رايى !

ممثلة تحمل أرفع وسام هندى

● نرجس .. ممثلة الهند الاولى والتى حصل فيلمها « من اجل ابنائى » على جائزة الاوسكار فى هذا العام .. ستصل الى القاهرة فى خلال هذا الاسبوع .. وستعقد نرجس بمجرد حضورها مؤتمرا صحفيا تتحدث فيه عن رحلتها الى استديوهات انجلترا وامريكا .. وعروض هوليوود للعمل هناك والمعروف ان هذه الممثلة انعم عليها الرئيس « نهرو » بارفع وسام هندى .. وهو وسام « باده شيرى » ..

منافسة جديدة لمارلين مونرو

جوان فرشود الطالبة الامريكية التى لم تتجاوز العام العشرين من عمرها فازت فى هذا الاسبوع فى المسابقة التى اقامتها ادارة احد المسارح بمدينة اتلانتا بولاية جورجيا فى امريكا لاختيار اجمل فتاة تستطيع ان تمثل دور مارلين مونرو فى فيلم « محطة الاوتوبيس » الذى سيعرض على المسرح . وقد تقدمت لهذه المسابقة ١٠٠ فتاة على اثر ظهور اعلان صغير فى الصحف . واختارت هيئة التحكيم جوان فرشود لتقوم بدور اجمل ممثلة فى هوليوود . وبعد ٢٤ ساعة تلقت جوان عرضا من مدينة السينما للظهور فى فيلم جديد .

نصف عارية .. ممنوع فى الجامعة !!

● عز الدين فريد عميد كلية الاداب .. اعلن رفضه فى هذا الاسبوع من عدم استطاعته تلبية رغبة المخرج السينمائى كمال عطية فى السماح له بتصوير بعض مناظر فيلمه الجديد « نصف عارية » فى بوفيه ومدرجات كلية الاداب . وحجة العميد ان السينما والصحافة لن يرحبا بالجامعة .. والدخل يجبى حتى الاوضاع العميد .. ولكن باءت كل مساعيه بالفشل ..

وكان الدكتور عز الدين فريد قد سبق له ان رفض طلبا من نفس المخرج لتصوير زبيدة ثروت فى مدرجات كلية الحقوق بجامعة القاهرة فى فيلم آخر .. وحجته واحدة لم تتغير فى رفض الطلب كل مرة !.

دعوة عشاء فى بيت ممثلة معروفة !

● نبيل نصير .. لاعب الزمالك الثانى .. عكف فى الاسبوع الماضى على قراءة خطابات المعجبين التى تلقاها ، وقد وصل اليه حتى الآن ٤٩٠ خطابا من بينها ١٥٠ خطابا من المتحمسين لفريق الاهلى .. كان أصحابها يهنئونه فيها لدوره فى المباراة الاخيرة ويتوقعون له مستقبلا باهرا .. وواحد من هذه الخطابات وصل اليه من ممثلة معروفة ، كانت تدعوه فيه لتناول العشاء معها فى بيتها ..

وقبل نبيل نصير ان يلبى دعوة العشاء فى بيت الممثلة المعروفة !.

محمود عزمى فى طابع بريد

● الدكتور مصطفى خليل .. وزير المواصلات التنفيذى فى الاقليم الجنوبى .. حرص على ان يصدر طابعا تذكاريا ـ على الاقل ـ فى كل شهر . وقد ظل الوزير فى الاسبوع الاخير من اكتوبر الماضى وهو يفتش عن مناسبة واحدة لاصدار ولو طابع واحد ، خلال شهر نوفمبر الحالى .. ولكن بدون جدوى .

وقرر الوزير شطب شهر نوفمبر من قائمة الاشهر التى يمكن فيها اصدار طوابع تذكارية للبريد من هذا العام

وخلال شهر ديسمبر المقبل ينتظر ان تصدر ٤ طوابع تذكارية هامة ، وفى مقدمتها طابع ذكرى بمناسبة اعلان حقوق الانسان ، وتتوسط هذا الطابع صورة المرحوم الدكتور محمود عزمى ، رئيس اللجنة الدولية ، الذى انتخب حينذاك باجماع اصوات مندوبى دول العالم ..

آخر ساعة

تصفق

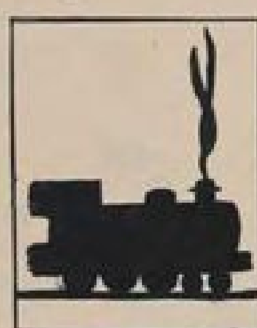

لعبد الرحمن مبروك

سائق القطار الذى عرض حياته للخطر فى سبيل انقاذ حياة ٥٠٠ راكب

وتصفر

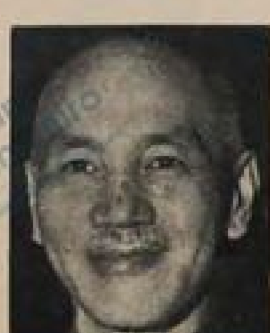

لشيانج كاى تشيك

لانه امر قواته باستعمال الغازات السامة ضد قوات الصين الشعبية وهذا ينافى القوانين الدولية التى تحرم استعمال هذه الغازات

ازهرى .. مفتش حسابات وناظر زراعة !

● الدكتور حسن بغدادى .. وزير الاصلاح الزراعى بالاقليم المصرى .. ستعرض عليه فى هذا الاسبوع تقارير وزارة الاوقاف باسماء موظفى تفاتيش اطيان الاوقاف الخيرية التى سلمت للاصلاح تطبيقا للقانون وسيجد الوزير امامه من بين الاسماء اسما لموظف ازهرى يحمل العالمية . وكان مندوب الاصلاح قد اعترض على هذا الاسم بحجة انه ليس من الزراعيين او الاداريين ، هذا فى الوقت الذى اعتبرته وزارة الاوقاف موظفا اداريا وعينته فى وظيفة مفتش حسابات !!

ويضبط مندوب الاصلاح كفايته ليعلن دهشته وهو يقول :

ـ هو فيه ازهرى معه عالمية الازهر ويشتغل مفتش حسابات ؟ .. امال امام الجامع يبقى ايه ؟!

آنسة .. وكيلة عن الوزير

● الاستاذ محمد فريد الجندى .. مدير النظار بوزارة الاوقاف : عرض عليه فى هذا الاسبوع طلب بتعيين صاحبه وكيلا من الوزارة فى ادارة ٦٠ فدانا من اطيان الوقف الذى يستحق فيه صاحب الطلب ، وكاد المدير يوقع بالموافقة على الطلب ، ولكنه تردد عندما اكتشف ان الوكيل الجديد (آنسة) .. وليس من المعقول ان تعين آنسة وكيلة عن (صاحب الفضيلة وزير الاوقاف) !

وكانت الحجة التى اعتمد عليها المدير فى رفض الطلب .. ان الآنسة ليس لديها الاستعداد الفنى لمخالطة الفلاحين والاشراف على فن الزرع والقلع !!

صوت الشواكيش فى الاذاعة !

● محمد حماد .. المدير العام للاذاعة .. انه حائر .. لا يعرف ماذا يفعل ازاء الشكاوى التى انهالت على مكتبه بسبب ضوضاء تثيرها عمارة البنك الاهلى التى يجرى العمل فى بنائها فى الوقت الحاضر بجوار استديوهات الاذاعة ..

ان العمل فى بناء هذه العمارة بدأ منذ سنة كاملة .. ومن ذلك الحين واصوات الخبط بالشواكيش لم تتوقف دقيقة واحدة ..

واخذ المذيعون والمخرجون يفقدون اعصابهم مع هذه الاصوات المزعجة !!

تقارير الموظفين امام القضاء الادارى !!

● السيد على السيد رئيس مجلس الدولة : فى الطريق اليه اول قضية من نوعها ستعرض على محكمة القضاء الادارى . فقد رفع احد موظفى وزارة الصناعة دعوى ضد الوزارة مطالبا بالغاء قرار حرمانه من العلاوة الدورية لعام ١٩٥٨ التى ترتبت على اعطائه تقدير ضعيف مع ان هذا التقدير لا يجوز اعطاؤه للموظف الا اذا كان هناك مبرر لذلك .

ولكن التقرير لم يستند الى اى تبرير ولذلك فالتقدير يكون مخالفا للوائح والقوانين . والمعروف ان حصول الموظف على تقدير ضعيف مرتين يكون سببا فى فصله او احالته الى لجنة تأديب . وقد شرح الاستاذ فؤاد نصير المحامى الدعوى من واضع التقرير وطالب هنا بتبرير اعطائه تقدير ضعيف او الغاء التقدير واعطائه العلاوة المستحقة ومن خلال هذا سيفصل فى اول قضية من نوعها خاصة بتقديرات الموظفين .

انتهى

نجحت العملية

الدكتور جمال بحيرى .. اول عملية

بروفسور كيلنر .. نجاح ١٠٠٪

نجحت العملية الجراحية التي تفتح باب الامل امام ٣٠٠ مليون رجل في العالم
اجرى الدكتور جمال بحيرى هذه العملية على ٢٥ رجلا حتى الآن .
ان تفاصيل العملية في اوربا وامريكا الآن .
اجتمعت لجنة علمية من اساتذة الجراحة في جامعة اكسفورد لمدة شهر كامل وقررت ان العملية ناجحة ١٠٠ ٪ .
سينشر اول تقرير طبي في العالم عن العملية في المجلات الطبية الانجليزية والامريكية في يناير المقبل .
دعى الدكتور بحيرى الى حضور مؤتمر طبي عالمي يعقد في يوليو القادم . سيلقى الطبيب المصرى محاضرة يشهدها اساتذة الجراحة في جامعات العالم عن أول عملية من نوعها في الدنيا .
اعد الطبيب المصرى فيلما ملونا ليشرح عليه العملية العجيبة بالتفصيل .

عقدة نفسية

كانت آخر ساعة قد نشرت تحقيقا صحفيا عن العملية التي أجريت في حديقة الحيوان للشمبانزي « سمير » الذى اصيب بعقدة نفسية منعته من ممارسة حياته الزوجية . وبعد ثلاثة اشهر من العملية ، أطلق الرصاص على الشمبانزي « سمير » . وشرحه الدكتور جمال بحيرى استاذ الجراحة المساعد بكلية طب قصر العيني — وهو الذى أجرى العملية — وكان غرضه من التشريح أن يرى تأثير المادة (البلاستيك) التي وضعها تحت الجلد .. وهل فيها ضرر على الانسجة ؟!

وكان الطبيب المصرى يضع يده على قلبه .. فقد كان امام ساعة الصفر .. في تلك اللحظة الحاسمة التي سيتحدد فيها مصير تجاربه كلها .. فان ثبت أن الانسجة تأثرت بالمادة الجديدة ، فمعنى هذا أن التجربة قد فشلت ، وان عليه أن يبدأ أبحاثه من جديد .. والتف الاطباء حول المشرحة ، وقلوبهم تدق بعنف ، وعيونهم مركزة على أصابع الجراح المصرى التي تعمل في سرعة ودقة .. ثم رفع الجراح رأسه .. ورفع القناع الذى يغطى وجهه ، فوجد الاطباء وجها ضاحكا .. وعرفوا أن التجربة قد نجحت .. وان اكتشافا عالميا جديدا في طريقه الى النور .. وتعانق الاطباء ، وأقيم حفل النجاح .

الانسان الاول

وبدأ التفكير الجرىء .. العملية يجب أن تجرب في الانسان نفسه .. واتصل الطبيب بقسم الامراض التناسلية في قصر العيني .. ووجد هناك مرضى يترددون منذ سنوات للعلاج من هذه الحالات .. وسمع هؤلاء بالعملية الجديدة .. ووافقوا على تجربتها فيهم . واخذت عليهم التعهدات اللازمة .. كان ذلك في شهر مايو الماضي .. وكان أول مريض موظفا في السكة الحديد عمره (٤٧ سنة) .. وكتب التعهد .. ودخل حجرة العمليات .. كان المريض مستسلما لانه كان يعلم انه اذا لم يحدث نجاح فلن يحدث ضرر .. ولانه مهما كانت النتيجة فلن تكون أسوأ من حالته

أما الاطباء فقد كانوا يعلمون أنهم يعملون شيئا جديدا ١٠٠٪ .. العملية الاولى من نوعها في العالم كله .. وكان جو حجرة العمليات متوترا جدا .. وأعد كل شيء .. واخذ المريض البنج ، وفقد وعيه .. وبدأ العمل .. وبدأت الاصابع تعمل والمشارط والآلات تتبادل بين الايدى بسرعة .. والقطن والدم والميكروكروم .. ثم خرج المريض .. لقد نجحت العملية الاولى .. كان الجراح المصرى واثقا من نجاح العملية على الانسان .. لانها نجحت على القرد سمير .. وليس هناك فرق كبير !!

انفاس العذارى

وبدأ المرضى يترددون ..

أحدهم من الحجاز وعمره (٤٢ سنة) متزوج وعمره (١٢ سنة) ! ويقول انه كان (كويس) لغاية ٥ سنين .. ثم بدأ بمرض هذا المرض .. ووصفوا له الاعتقاد القديم انه يشفى اذا تزوج فتاة صغيرة .. ويعود لشبابه بفضل انفاس العذارى .. ولكن حالته صارت أسوأ .. ذهب الى أسمرة في الحبشة

وذهب الى طبيب ايطالي مشهور ، فأخذ الطبيب يعالجه بطريقة نفسية .. ولم تفلح الوسائل النفسية أيضا .. ثم قدم الى مصر ، وأجريت له هذه العملية .. وعاد الى بلده .. ثم كتب رسالة شكر عميق الى الدكتور جمال بحيرى : لقد نجحت التجربة !.

وشاب عمره (٣٢ سنة) .. تزوج ثم طلبت زوجته الطلاق لنفس السبب .. فتزوج بأخرى ليكيدها .. وكانت النتيجة واحدة .. وجاء الى القاهرة .. ونجحت معه العملية ١٠٠٪

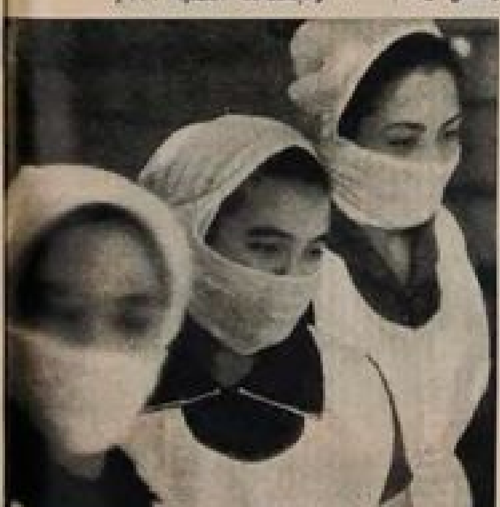

الممرضات اللاتى اشتركن في اول عملية من نوعها

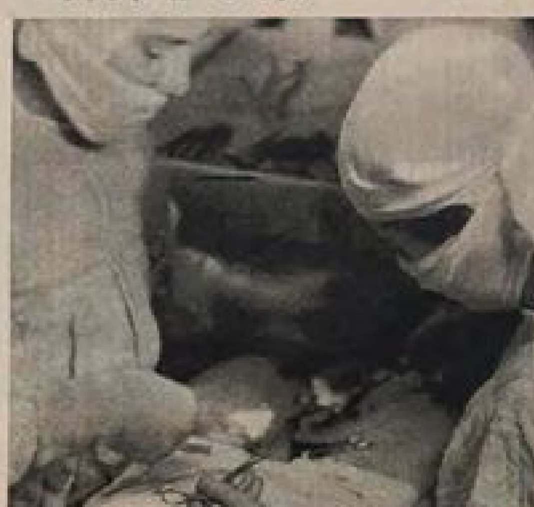

وحجرة العمليات .. المشارط والملقطات

الطبيب المصرى .. والمريض .. والممرضات .. والعملية ..

اجريت العملية اولا على الشمبانزي سمير .. ثم على الانسان ..

دور القرود .. وجاء دور الرجال !

التي ينتظرها ٣٠٠ مليون رجل في العالم !

وهكذا اجريت العملية حتى الآن الى ٢٥ حالة .. فلاحين وبقالين ومهندسين وتجار وموظفين وعساكر .. ٢٥ حالة منذ اجريت اول عملية في شهر مايو .. ومنذ .. تأكد الجراح المصري من نجاح محاولته ..

كتب الى المجامع العلمية باكتشافه كتب الى (بروفسور كيلنر) استاذ جراحة البلاستيك بجامعة اكسفورد بانجلترا . ورد البروفسور كيلنر انه لا يستطيع ان يجزم برأي قاطع في هذه المسالة قبل ان يطلع على كل تفاصيلها .

وطلب من الدكتور جمال بحيري ان يرسل له كل التفاصيل ، فان رأى انها تستحق النشر ، فسينشرها في المجلة الطبية العالمية .. وان رأى انها لا تستحق ذلك فسوف ينقدها ويبين نقط الضعف التي فيها

وفي الحال – وبكل ثقة – ارسل له الدكتور جمال بحيري كل شيء من العملية بالكتابة وبالصور وبالتفصيلات

١٠٠ ٪ موافقون

كان ذلك في شهر اغسطس الماضي ، وظل الدكتور جمال ينتظر الرد .. اسبوعا .. اثنين .. ثلاثة . ولم يأت الرد .. وبدأ يقلق .. ومضت عدة اسابيع اخرى قبل ان يجري احد السعاة بمستشفى القصر العيني باحثا عن الدكتور جمال بحيري بين العنابر والاسرة والمرضى والطلبة . حتى وجده اخيرا .. وسلمه خطابا .. كان الخطاب من اكسفورد .. ومن البروفسور كيلنر .. وفض الطبيب المكتشف الخطاب بسرعة .. وكان كل وجهه ينطق بالفرحة

لقد عقدت لجنة من كبار اساتذة الطب في جامعات انجلترا .. وظلت اللجنة منعقدة شهرا كاملا لبحث الاكتشاف الجديد .. وبعد البحث الدقيق .. قررت اللجنة ان هذا الاكتشاف ناجح وانه نصر جديد لتقدم الطب في العالم .. وابلغ الدكتور بحيري ان تقريره سوف ينشر في المجلة الطبية في يناير المقبل .. وانه مطلوب من الطبيب المصري ان يحضر المؤتمر العالمي الذي سيعقد في يوليو القادم ليشرح بنفسه للاطباء الذين سيشهدون المؤتمر من كافة انحاء الدنيا : اكتشافه الجديد

ومن امريكا

وفي نفس الوقت تلقى الدكتور جمال رسالة من نيويورك .. من استاذ الجراحة العالمي بروفسور موردون بيرسون ..

وقال البروفسور بيرسون للدكتور جمال بحيري : أرجو موافاتي بكل تقدم تحرزه ، واقترح نشر الاكتشاف الجديد في بعض المجلات الطبية الامريكية .

وبدأ الطبيب المصري الذي تخصص في جراحة التجميل يشق طريقه بنجاح الى المجد في عالم الطب والجراحة .. وقدم للبشرية علاجا جديدا لمرض ينتشر باستمرار كلما انتشر العلم والتفكير العقلي .. وكلما انتشرت التجارب الذرية والانفجارات التي تنقل الاشعاعات الذرية الى جميع انحاء الدنيا .. في هذا الوقت يتقدم شاب مصري باكتشاف الدواء الذي ظلت البشرية تبحث عنه قرونا من الزمان لتسعد حياتها ..

ماذا سنكسب من العملية

والآن .. الاعصاب المتوترة في البيت المصري سوف تهدأ .. لن تدب المشاحنات بين الزوجين لاتفه الاسباب .

ونسبة الطلاق المرتفعة عندنا سوف تنخفض فجأة . سيصبح الازواج بمصر اسعد ازواج في الدنيا .. وسيتأثر الاولاد بهذه النتيجة . لن تخرج الاسرة المصرية الآلاف من المنحرفين والشواذ كل عام .. سيختفي الزار من مجتمعنا ، لان السبب النفسي للزار هو التعاسة الزوجية ، وسوف تختفي هذه الكلمة من قاموسنا .. وسيكف علماء النفس الاميد (فرويد) من الصراخ عند بحث كل مشكلة .. ان الجنس هو سبب كل المشاكل .. لان هذه المشكلة في طريقها الى الحل النهائي ..

والآن .. سيعود الامل الى النفوس اليائسة .. وتهدأ الاعصاب ، ونحل كثيرا من مشاكلنا الاجتماعية ، ولكننا سنواجه مشكلة جديدة .. زيادة النسل !!

رجاء مكاوي

الرئيس رشيد كرامي
بدأ حملة جمع السلاح في طرابلس

الحاج حسين العويني
وزير الخارجية

بيير الجميل
جمع السلاح من الكتائب ..

بيير اده
وزير الداخلية ! ..

أين تذهب هذه الأسلحة

بدات في الاسبوع الماضي حملة جمع الاسلحة في لبنان من ايدي الثوار .. قرر زعماء المقاومة الشعبية ان يبادروا بجمع الاسلحة من اعوانهم حتى تتشجع كل العناصر الاخرى فتقوم بتسليم اسلحتها ..

وبدات الحملة في مدينة طرابلس ليتم جمع ٢٠٠٠ قطعة سلاح في اقل من ساعتين .. وقررت الكتائب هي ان تبادر بجمع اسلحتها .

وفي هذا التحقيق الصحفي ينقل اليك جميل عارف المحرر ورشاد القوصي المصور صورة كاملة عن حملة جمع الاسلحة والصعوبات التي تحول دون نجاح هذه الحملة ! ..

بيروت – من جميل عارف
رأيت في الاسبوع الماضي منظرا مثيرا ..

رأيت شباب مدينة طرابلس .. وقد امتلأت عيونهم بالدموع وهم يودعون البنادق والمدافع الرشاشة التي دافعوا بها عن مدينتهم الباسلة اثناء الثورة ..

كان على كل واحد منهم ان يسلم بندقيته .. او بارودته كما يطلق عليها اهل لبنان .. الى مقر قيادة الثورة في حارة ابو سمرة

ورأيت واحدا من هؤلاء الشبان .. وهو يطبع قبلة وداع على مقبض بندقيته قبل ان يسلمها الى معين كرامي .. شقيق الاستاذ رشيد كرامي رئيس حكومة لبنان بعد الثورة .

وكان رشيد كرامي يقود ثورة مدينة طرابلس في نفس المكان .. في حارة ابو سمرة ..

وعندما استدعى الى بيروت بعد انتهاء الثورة لتولي رئاسة الحكومة كلف شقيقه الاستاذ معين كرامي بان يحل مكانه في تصفية كل المشاكل التي خلفتها الثورة في مدينة طرابلس ..

وسمعت الشاب الطرابلسي يقول . وهو يطبع قبلة الوداع على مقبض بندقيته :

– هيك بيريد رشيد افندي .. ما بنريد نخالف امره ..

ورشيد افندي هو الاسم الذي اشتهر به الرئيس رشيد كرامي بين مواطنيه سكان مدينة طرابلس ..

بندقية ضربها في المليان !

ورأيت ايضا رجلا عجوزا تجاوز السبعين من عمره .. لقد كان بين الثوار الذين دافعوا عن قلعة طرابلس .

وكان الرجل العجوز يريد ايضا ان يسلم سلاحه الى مقر قيادة الثورة . واخذت في مراقبته حتى جاء دوره . كان يبدو عصبيا للغاية .

وعندما تقدم بالبندقية ليسلمها الى الاستاذ معين كرامي .. لاحظت كيف [illegible] ..

وعندما [illegible] التفت الى رفاقه .. كان يفكر في العودة ببندقيته دون ان يسلمها ..

ولكنه فجأة تمالك نفسه

وكان الذي فعله انه اشاح بوجهه الى الناحية الاخرى عندما مد يده بالبندقية ليسلمها الى الاستاذ معين كرامي ..

وبحالة عصبية اخذ الرجل العجوز يتمتم قائلا :

– عادي البارودة قواصها مليح .. اي ان البندقية قد ضربها في المليان .

وادركت شعوره في هذه اللحظة المثيرة . لقد كانت هذه البندقية جزءا من حياته اثناء الثورة .. لم يكن يفارقها اثناء الليل او النهار .

وقد اشاح بوجهه الى الناحية الاخرى حتى لا يراها .. وهي تذهب بعيدا عنه . واستمر الرجل قائلا .. وكانت الدموع تملأ عينيه .. !

٢٠٠٠ من خمسة آلاف

لقد كانت مدينة طرابلس .. اول مدينة في لبنان انبعثت منها شرارة الثورة في يوم ٩ مايو الماضي . بعد مقتل نسيب المتني ..

وانطلقت منها الثورة لتعم كل ارجاء لبنان ..

وكانت مدينة طرابلس ايضا رغم كل الضحايا الذين تساقطوا من ابنائها .. ورغم الخسائر التي نزلت بها بسبب الثورة .. اول مدينة ايضا استجابت لنداء الرئيس رشيد كرامي عندما دعا الشعب اللبناني لان يعود الى حياته الطبيعية ويسلم اسلحته ..

كانت كلمة واحدة في نداء الرئيس رشيد كرامي كافية لان يندفع كل واحد من ثوار مدينة طرابلس الى مقر قيادة الثورة في حارة ابو سمرة ويسلم سلاحه .

وفي اقل من ساعتين تجمع في مخزن قيادة الثورة ما يقرب من الالفي قطعة سلاح ..

بيت الكتائب في منطقة خليج جونيو .. كانت الاسلحة تهرب اليه ..

المطلوب جمع

خليج جونيو .. الذى كان محورا لمؤامرة رهيبة .. وكانت الاسلحة

كميات الاسلحة التي تم تسليمها الى قيادة الثورة في منطقة صيدا .. وفي هذه المنطقة لم تتخلف الا عدة بنادق تكسرت أثناء الثورة ..

تصوير رشاد القوصي

٥٠ ألف بندقية من الثوار في لبنان!

تدفق على الخليج لتهريبها الى أنصار سامي الصلح من البحر ..

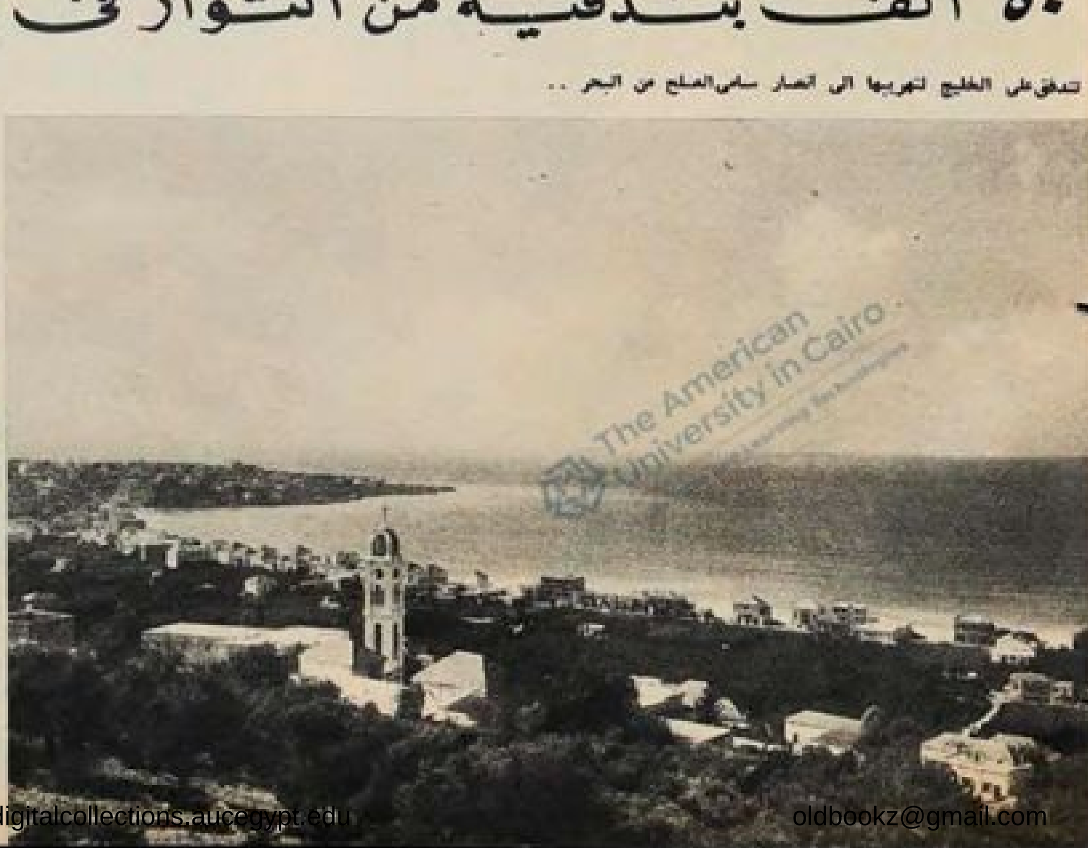

ويقال .. أن هذه الاسلحة .. ليست كل مايملكه ثوار مدينة طرابلس من بنادق .. ومدافع رشاشة ومدافع هاون .

لقد كانت معركة مدينة طرابلس رهيبة .. فقد استخدمت فيها الاسلحة من كل نوع ...

وفي الاسابيع الاخيرة للثورة .. كان من رأي بعض مراقبي الامم المتحدة أن ثوار المدينة يملكون على أقل تقدير نحو خمسة آلاف قطعة سلاح .

وتسمع من يقول لك .. ان الخطاب الذي وجهه الرئيس رشيد كرامي لتسليم الاسلحة كان موجها لكل الشعب اللبناني لم يقصد به فئة أو طائفة معينة .

وأراد ثوار مدينة طرابلس أن يكونوا أول من يبادر بتسليم أسلحتهم حتى يبعثوا الثقة في نفوس كل الطوائف الاخرى ...

وسيتم تسليم بقية الاسلحة عندما تبادر الكتائب .. وبقية الطوائف التي كانت تناوىء المقاومة الشعبية بجمع أسلحتها ! .

المخاوف هي السبب !

والشيء المؤكد .. ان المقاومة الشعبية لم تتردد لحظة واحدة في الاستجابة لنداء الرئيس رشيد كرامي بالمبادرة في تسليم أسلحتها .

لقد كان ثائرا مع الثوار .. وكان قائدا للمقاومة الشعبية في منطقة طرابلس . وقد وضع الثوار فيه كل ثقتهم عندما اختير ليكون رئيسا للحكومة ..

وكان الرئيس كرامي على اتفاق تام مع زعماء الجبهة الوطنية .. أي قادة الثورة بأن جمع الاسلحة عمل يجب أن يتم في أسرع وقت حتى يتسنى بعث الثقة في نفوس كل الطوائف الاخرى .

ولتشجيع هذه الطوائف على أن تبادر بجمع أسلحتها هي أيضا .

وكان الاتفاق تم أيضا بين الرئيس كرامي .. وزعماء الجبهة الوطنية على أن يعود كل واحد منهم الى منطقته ليسهل عملية جمع الاسلحة .

ولكن العملية لم تكن من السهولة بمكان .. لان بعض زعماء الثورة صادفوا صعوبات كثيرة في اقناع أعوانهم بأن جمع الاسلحة

اقلب الصفحة من فضلك

أحد افراد المقاومة الشعبية يحرس المخزن الذي جمع فيه السلاح في مدينة صيدا

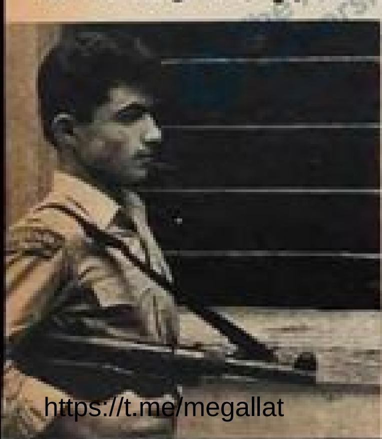

عسكري وطني تستدعيه مصلحة لبنان العليا، والمحافظة على كيانه ..
وترجع هذه الصعوبات الى المخاوف من أن تتم عملية جمع الأسلحة من جانب واحد .. والى رغبة كثيرين من الثوار في الاحتفاظ بأسلحتهم !

الأسلحة للمجاهدين في الجزائر

وفي أحد اجتماعات الجبهة الوطنية في بيت صائب سلام أثير موضوع الصعوبات التي تعترض عملية جمع الأسلحة .. وكيفية التصرف فيها بعد سحبها من أيدي الثوار ..
وكان من رأي بعض زعماء الجبهة الوطنية بيع هذه الأسلحة واستخدام ثمنها في اعادة تعمير لبنان .. وتعويض أهالي الضحايا عن الخسائر التي لحقت بهم ..
ولكن الأستاذ عدنان الحكيم زعيم حزب النجادة اللبنانية اقترح أن يهدي شعب لبنان كل الأسلحة التي يتم جمعها الى المجاهدين في الجزائر ..
قال .. ان هذه الأسلحة عاونت شعب لبنان على التخلص من عناصر الشر والفساد.. وهي يمكن أن تفيد المجاهدين الجزائريين في حربهم ضد الاستعمار الفرنسي في الجزائر !

أسلحة من السفارة البريطانية

والسؤال الذي يتردد الآن على كل لسان في لبنان ..
كيف يتسنى التأكد من نجاح حملة جمع الأسلحة ، في الوقت الذي لايمكن فيه حصر الكميات الهائلة من الأسلحة الموجودة الآن في أيدي الشعب سواء كانت مع ثوار المقاومة الشعبية أو غيرهم من العناصر التي كانت تساند حكومة سامي الصلح ؟ ..
والجواب من يقول لك .. ان هذه الحقيقة تقلق كل المسؤولين الذين يسعون وراء نجاح حملة جمع الأسلحة .
ولكن هناك أكثر من عامل يمكن أن يحدد بالضبط كميات الأسلحة التي يجب أن يتم جمعها :
● أولا .. الأسلحة التي وزعت على أنصار حكومة سامي الصلح في مخازن الدرك والشرطة .. وهذه الأسلحة كانت توزع بمقتضى قوائم .. ولأسماء معينة . ومثل هذه الأسلحة تتمكن أن تقوم وزارة الداخلية اللبنانية باستردادها من الذين تسلموها ..
● ثانيا .. يعرف كل واحد من زعماء المقاومة الشعبية كميات الأسلحة التي وزعها على أعوانه .. وكان توزيع هذه الأسلحة يتم بواسطة قوائم تشتمل على أسماء متسلمي هذه الأسلحة ..
وقد عاونت هذه القوائم في عملية جمع الأسلحة في مدينة طرابلس .
● ثالثا .. جانب من الأسلحة التي وزعت على أنصار حكومة سامي الصلح بواسطة السفارة البريطانية في بيروت حصلت المقاومة الشعبية على وثائق تحدد كمياتها .. ولكن هناك كميات أخرى لايمكن تحديد كمياتها بالضبط الا اذا خلصت النيات .. وكانت هناك رغبة صادقة في اتمام حملة جمع الأسلحة بنجاح ..
وعندما يستطيع الذين كانوا على اتصال بعملية توزيع الأسلحة بواسطة السفارة البريطانية في بيروت أن يكشفوا عن كمياتها.. ومن الأشخاص الذين تسلموها حتى يمكن استردادها منهم !

٣٠ في المائة من الأسلحة فقط !

ورغم ذلك فهناك من يعتقد في لبنان ان كل المجهودات التي ستبذل لن تؤدي الا الى جمع نحو ٣٠ في المائة من الأسلحة الموجودة في أيدي الشعب في الوقت الحاضر ...
وكان من رأي بعض المسؤولين أن تبادر الحكومة اللبنانية بشراء هذه الأسلحة بأسعار مغرية حتى تشجع على جمعها .
وهذا يعني أن تتكبد ميزانية الحكومة اللبنانية عدة ملايين من الليرات لاتمام عملية شراء هذه الأسلحة في الوقت الذي تحتاج فيه الحكومة اللبنانية الى كل قرش في ميزانيتها لاعادة تعمير لبنان من جديد . وتعويض ضحايا الثورة عن خسائر التي لحقت بهم ..

حوادث نهب واغتصاب

ان هذه الأسلحة تسبب مشكلة خطيرة لحكومة لبنان في عهد الثورة .
ومع عودة الحياة الى حالتها الطبيعية في لبنان كثرت الحوادث من نوع معين وفي كل يوم تمتلىء الصحف اللبنانية بحوادث قطع الطرق .. والسطو المسلح .
● وفي الأسبوع الماضي وقعت عدة حوادث في منطقة بيروت .. وضواحيها .
وواحدة من هذه الحوادث كانت ضحيتها مضيفة احدى شركات الطيران . وكانت تقود سيارتها في طريقها الى مطار بيروت ..
وقبل أن تصل الى المطار اعترض طريق سيارتها جماعة من المسلحين .
أوقفوا السيارة .. ثم اقتادوا الفتاة الى منطقة الأحراش التي تحيط بطريق مطار بيروت .. واعتدوا عليهـا تحت

شباب طرابلس يسلمون أسلحتهم في مركز قيادة الثورة في حارة أبو سمرا ..

معروف سعد .. قائد الثورة في منطقة صيدا يراقب عملية جمع السلاح ! ..

بيت الكتائب في مدينة طرابلس .. انه لم يفتح أبوابه منذ نشوب الثورة ..

تنتظر الأسلحة التي تم تجميعها قرارا بشأن مصيرها .. هل تذهب الى الجزائر ! .. ام يسلح بها الحرس الوطني ؟

تهديد السلاح .
لقد استطاعت قوى الأمن أن تتعرف على الجناة وأن تقبض عليهم ..
● وفي منطقة بحنيك دخل جماعات من المسلحين على البيت الذي يعيش فيه مراقبو الأمم المتحدة ..
لقد جردوا البيت من كل شيء ..
وجردوا المراقبين الدوليين أيضا من نقودهم وساعاتهم تحت تهديد السلاح .
ولما عرف قائد المقاومة الشعبية في المنطقة بالحادث بذل جهده حتى تعرف على الجناة وأعاد منهم كل ما نهبوه من مراقبي الأمم المتحدة ..
● وفي منطقة شتورا .. في طريق بيروت دمشق .. وقعت عدة حوادث عندما اعترضت جماعات من المسلحين بعض سيارات الركاب التي كانت في طريقها من بيروت الى دمشق .. ونهب هؤلاء المسلحون كل ما يحمله هؤلاء الركاب من أمتعة ونقود ..
واضطرت الحكومة اللبنانية أن تسير دوريات مسلحة على طول طريق بيروت - دمشق لحماية المسافرين من قطاع الطرق المسلحين ..

لا انتخابات قبل جمع الأسلحة !

وهذه الأسلحة أيضا .. هي سبب مباشر لاحجام الحكومة اللبنانية عن حل المجلس النيابي الحالي ..
والسبب أن الدستور اللبناني ينص على اجراء الانتخابات الجديدة خلال شهرين من تاريخ حل المجلس النيابي ..
واجراء الانتخابات قبل أن تتم حملة جمع الأسلحة لا يعني الا أن تخوض لبنان كلها معركة انتخابات دامية ..
انتخابات يدوي فيها الرصاص ..
وقد تنتهي بمأساة جديدة تحطم الكيان اللبناني كله ..

وحقائق اخرى

بقيت بعض الحقائق عن هذه الأسلحة المراد جمعها في أقرب وقت ..
● يقدر عدد البنادق التي وزعت على الشعب بجميع طوائفه .. ومناصريه أثناء الثورة بنحو خمسين ألف بندقية ..
وقد اختفت كل هذه البنادق مع الأنذار الذي وجهته قوات الجيش باطلاق الرصاص على كل من يشاهد حاملا سلاحا دون سابق انذار ..
لقد دفنت كلها تحت الأرض ..
● يعتقد الزعيم كمال جنبلاط ان حملة جمع الأسلحة لا يمكن أن تؤدي الى جمع أكثر من ٥٠ ٪ من الأسلحة التي في أيدي الشعب ..
● استطاع معروف سعد قائد المقاومة الشعبية أن يجمع كل الأسلحة التي كانت مع أتباعه .. ولم تتخلف سوى ثمان بنادق فقط تحطمت أثناء الثورة ..
ويؤيد الأستاذ معروف سعد الأستاذ كمال جنبلاط في اقتراحه ضرورة تشكيل حرس وطني يتولى المساهمة في الدفاع عن جنوب لبنان ضد عدوان اسرائيل ..
وفي هذا الصدد يقول الأستاذ معروف سعد .. ان منطقة جنوب لبنان من رأس الناقورة حتى مشارف مدينة بيروت تكاد تكون مكشوفة .. وتستطيع اسرائيل أن تتوغل في هذه المنطقة دون أن تلقى مقاومة
واقترح تشكيل الحرس الوطني .. وأن يتم تسليحه بأسلحة المقاومة الشعبية حتى يمكن أن تساهم في حماية حدود لبنان الجنوبية ..
وقال .. ان انشاء قوة الحرس الوطني يمكن أن تكون سببا يشجع على أن يبادر كل من يمتلك سلاحا بتسليمه الى قيادة الحرس الوطني ..
● قال لي السيد ناصر رعد محافظ المنطقة الشمالية في لبنان.. ان الحكومة اللبنانية ليست في حاجة الى استصدار تشريعات استثنائية .. أو تعديل قانون حمل السلاح حتى يتسنى جمع الأسلحة .
واقترح أن تبادر الحكومة باعلان مهلة أسبوع يبادر كل واحد خلال هذه المهلة بتسليم سلاحه ..
وفي نهاية هذا الأسبوع تقوم حملة بوليسية واسعة على عدة قرى بعضها من قرى المسلمين . والبعض الآخر من قرى المسيحيين ..
وتفتش عن الأسلحة في هذه القرى ويقبض على أصحابها حيث يقدمون للمحاكمة العسكرية ..
وبعد القرى تعود الحكومة بعد اعلان الأحكام الصادرة ضد المقبوض عليهم فتمنح مهلة جديدة لمدة ثلاثة أو أربعة أيام قبل أن تبدأ عملية تفتيش جديدة
وفي رأي الأستاذ ناصر رعد أن تكرار عمليات التفتيش ومصادرة الأسلحة سيؤديان في أقل من شهر واحد الى أن يقوم كل واحد بتسليم سلاحه ..
والأستاذ ناصر رعد كان مدير البوليس في عهد الشيخ بشارة الخوري
وقد اعتقلته حكومة سامي الصلح وأبقته في السجن شهرا كاملا بعد أن وجهت اليه عدة اتهامات ..
وحوكم الرجل فثبتت براءته ..
وقد ظل يناصب عهد سامي الصلح .. وكميل شمعون العداء أكثر من ست سنوات كاملة ..

جميل عارف

الحياة فى الميناء الكبير

الملاية اللف تختفى من أرصفة ميناء الاسكندرية

الرجل الاول فى الموانىء العربية
.. اللواء البحرى يوسف حماد

احتلت الاسكندرية المركز الاول بين موانىء البحر الابيض .. ويستقبل الميناء كل سنة اكثر من ..٢٥ سفينة من انحاء العالم

« تصوير احمد سالم »

■ الشيالون يلبسون القميص والبنطلون .. بأمر مصلحة السياحة !

بكباشى فرج لطفى .. قائد الميناء

الاستاذ حسين الشباوى .. وكيل الجمارك

عاشت « آخر ساعة » اسبوعا كاملا فى الميناء الكبير .. وقفت على الابواب ودخلت الى ما وراء الاسوار العالية التى تحمى ثروة مصر من المهربين .. واللصوص .. عشنا مع العيون الساهرة التى لاتنام والقلوب الكبيرة التى تحس الخطر قبل وقوعه .. وتدفعه بعيدا عن الارض العربية ...

كل خطوة هنا لها الف حساب.

وكل حركة وراءها عيون يقظة تسجلها لحظة .. بلحظة ..

ووراء الاسوار عشرون الف رجل يعملون ليل نهار .. حياتهم كلها عمل .. وعملهم كله يتطلب سرعة الانجاز .. والدقائق غالية .. والمواعيد محددة دائما .. واكثر من ثلاثة آلاف سفينة من انحاء العالم تدخل وتخرج كل عام لتصنع الحياة فى الميناء الكبير ..

والميناء .. اكبر موانىء البحر الابيض المتوسط ..

انه .. ميناء الاسكندرية

تدخل اليه كل سفن العالم وتخرج منه سفن الاسطول التجارى العربى الى انحاء الدنيا. وتبلغ قيمة الصادرات منه والواردات اليه كل سنة ٤٠٠ مليون جنيه وكمياتها خمسة ملايين طن .. ويضم الميناء ٨٧ رصيفا ومساحته المائية ١٦٠٠ فدان ..

والحياة وراء الاسوار الجمركية العالية .. تمثل لونا من نشاطنا التجارى والصناعى .. ولونا من حياة فئة من ابناء الشعب العربى ..

ورأت مصلحة السياحة أن الحياة فى الميناء .. والملابس داخل الميناء أول ما يلتقى به القادمون الينا من أنحاء العالم .. فاعتبرت مظاهر الحياة فى الميناء خاضعة لاشراف السياحة .. وحملت الابواب الحديدية الضخمة .. لافتات تعلن بصراحة عدم التصريح بدخول الجلباب والملاية اللف داخل الميناء ..

والحمالون فى الميناء لبسوا البنطلون والقميص .. وعمال الشحن والتفريغ وسائقوا العربات الحنطور والسكارو .. لبسوا ايضا البنطلون والقميص ..

وعلى كل باب حارس يريد أن يعرف .. ماذا تفعل هنا ؟ .. وماذا تحمل معك ؟

وكل المكاتب الحكومية او وكالات الشركات على الميناء لها اتصال بالجمهور .. وفى كل مكتب ستجد رجلا يبتسم فى وجهك وهو يستقبلك .. وفى نفس الوقت يستطيع أن يعرف ماذا تخفى ؟ .. وكيف يصل الى ما تخفيه ؟ .. وكيف تتحول ابتسامته الى اتهام بالتهريب .. وهو يبتسم فى وجهك ! ! ..

وجوه عديدة .. كلها تبتسم

وصور عجيبة تصنع الحياة على ٨٧ رصيفا وعشرات المكاتب التى تمثل أشراف الجهات الحكومية المختلفة على الميناء .. وتخدم فى نفس الوقت تجارتك .. وصناعتك .

انها حياتهم ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

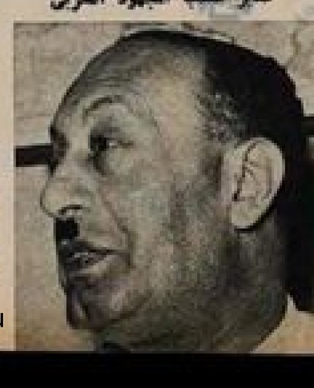

مدير مكتب المجهود الحربى

المهندس يوسف عبد الخليل .. وراء المشروعات

وقفت السفينة .. واسرع ركابها الى الرصيف على شوق للقاء مستقبليهم ..

الات رافعة تجدها على كل رصيف لتحمل من السفـ... الح

قبطان روسى يعلق صورة ج...

احد رجال حرس الجمارك يشرح للقادمين كل ما يريدون منه .

سفن يابانية تحمل الينا الحديد .. واخرى من بلجيكا والمانيا الاتحادية تضع على الارصفة معدات السكك الحديدية .. وسفن من المانيا وامريكا تحمل الينا السيارات ولوازمها .. واخرى من روسيا تحمل من ارصفتنا القطن الى الاتحاد السوفييتى والصين .

بضائع مكدسة على الارصفة قيمتها بالملايين .. سيارات هنا .. وقطن هناك .. وعربات السكك الحديد ولوازم البناء .. ومعدات المصانع الجديدة .. كلها على ارصفة الميناء .. وعشرات السفن كل واحدة لها جنسية تختلف عن الاخرى .. وعليها رجال يتكلمون بلغات مختلفة رجال من روسيا .. ومن السويد .. ومن اليابان .. ومن ايطاليا .. شعوب مختلفة تعيش هنا وتلتقى فى ميناء الاسكندرية .

قال لى أحدهم .. وكان من رجال السفينة السويدية .. بلادكم ارخص بلاد العالم .. انكم تعيشون فى نعمة .

وصعدت مع الحمالين الى السفينة الروسية .. كانوا يحملون عليها احمالهم من القطن المصرى .. وكانت مفاجأة .. لقد علق قبطان السفينة صورة الرئيس عبد الناصر فى مكان من سطح سفينته .. وكانت هذه تحيته للعمال العرب الذين يعملون فى شحن سفينته .

كل ما كان حولى .. اعجبنى فيه انه يحاول أن يعطى دائما .. أن هذا الميناء .. عربى .. وأن هذا الشعب قد تغير تماما .. وفى سباق مع التطور والتقدم هذه حقيقة رأيتها هناك .. وشعرت بها ..

وتعال نبدأ من الباب .. وندخل الى ما وراء الاسوار ...

قف وتكلم بصراحة

الباب .. كما قلت لك يحمل لافتات تقول لك بصراحة اذا كنت تلبس جلبابا أو ملاية لف .. فعد الى بيتك واستبدلهما بالبنطلون والقميص .. أو الفستان ثم تعال لتحاول الدخول من جديد ..

وعند الباب .. ستقف .. وتدفع خمسة قروش ثمن ورقة التمغة لتكتب طلبا للتصريح بالدخول ..

ما اسمك ؟

وما جنسيتك ؟

وما الغرض من دخولك الميناء ؟

وماذا تحمل معك من اموال ومجوهرات او اشياء ثمينة ؟

واسئلة اخرى كثيرة ستجيب عنها بكل صراحة .. وامانة .. ودقة .

وقد تنسى .. وقد تتعمد أن تنسى حقائق معينة فلا تذكرها .. وستدخل من الباب .. ودون أن تشعر ستجد فى اى مكان داخل الميناء .. واحدا يطلب منك أن تتركه لكى يفتشك .. ومن حقه أن يفتشك .. وقد يجد معك شيئا مما قد نسيت أن تذكره عند الباب .. وفى هذه الحالة ستعود الى الباب نفسه .. وستعود لتوجه اليك تهمة التهريب ! ! ...

ودون أن تشعر .. اصبحت مهربا .. وصنعت القائمة السوداء اسمك .. واصبح لك ملف قضية فيها اتهام صريح بالتهريب .. وربما بشر .

لقد دخل امامى يطلب تصريحا بدخول الميناء لتوديع زملاء له فى طريقهم الى الخارج .. ونسى أن يقول بصراحة كل ما يحمله .. وتركوه يدخل .. وعلى سلم الباخرة التقى بالرجل الذى

ضابط الجوازات يباشر عمله على ظهر السفينة ..

تتم على ظهر السفينة عمليات تغيير النقد

الركاب بالمئات في صالة تفتيش الركاب..

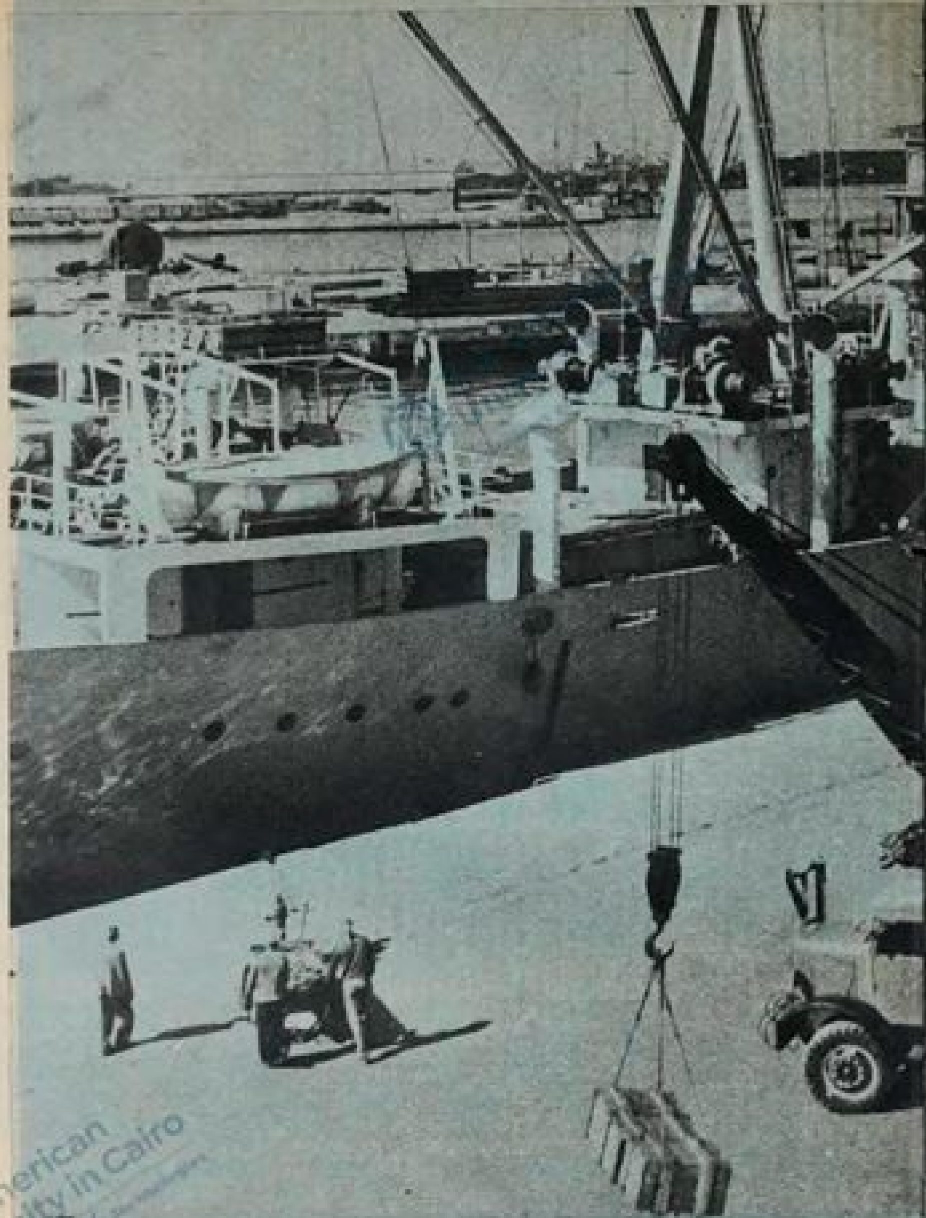

الحمولات الثقيلة تنقلها الى الرصيف ..

رة جمال عبد الناصر في باخرته !

طلب منه أن يسمح له بالتفتيش

وقال الشاب .. لقد حصلت على تصريح بالدخول

قال الرجل .. هذا لا يمنعني من تفتيشك

ومد الرجل يده الى جيوب الشاب ليخرج منها تسعمائة وخمسين جنيها .. كل ورقة منها فئة الخمسين جنيها .. واللوائح تمنعك من أن تحمل معك اكثر من عشرين جنيها نقدا ..

وعاد الشاب الى الباب نفسه .. متهما بالتهريب ..

١٥٠٠ زائر كل يوم يدخلون الميناء ويخرجون منه بتصاريح مؤقتة تدفع في طلبها خمسة قروش .. وتدفع خمسة قروش اخرى ورقة تمغة على التصريح نفسه .. وأكثر من ٢٠ الف رجل يدخلون كل يوم عند الفجر ويخرجون منه نهاية النهار .. وعملهم دائم في الميناء .. ولكن كل واحد منهم يحمل تصريحا دائما يقدمه عند الباب ساعة الدخول .. ويقدمه عند الباب ساعة الخروج وهو يرفع يديه الى اعلى ليفتشه رجال الابواب .. ولا كبير ولا صغير امام حرس الابواب .. حتى السيارات تفتش بدقة في الدخول والخروج .

والرجال الذين يقومون بهذا العمل .. رجال حرس الجمارك .. ستجدهم على الابواب .. وعلى الارصفة .. وعلى البواخر .. وعلى السلالم التي تصعد بك الى سطح السفينة .. وفي كل ركن من ارض المنطقة الجمركية .. وعيونهم مفتوحة .. ساهرة لاتغمض ابدا ..

الجديد في الميناء

ودخلنا ...

أمامي مساحة كبيرة جدا .. تجرى عليها حركة بناء ضخمة ..

وقالوا لي .. بعد عامين ستجد هنا أحدث محطات الركاب في العالم .. ستتكلف وحدها ٥٠٠ ألف جنيه وسيحتوى المبنى على صالات لتفتيش الركاب .. ومكاتب للجوازات والحجر الصحى والحرس الجمركي .. ووكالات شركات الملاحة والسياحة والبنوك .. ومعرض للمنتجات المصرية .. واستراحات للركاب على اختلاف طبقاتهم .. وكل ما يحتاج اليه الراكب القادم الينا أو المسافر من عندنا .. وسيضم المبنى كل الجهات الرسمية المتعاونة في خدمة القادمين والراحلين .. ولن يدخل الركاب المنطقة الجمركية .. بل سيحملهم من المبنى كوبرى علوى طوله ٢٥٠ مترا الى شارع النصر المؤدى الى ميدان المنشية .. معنى هذا أن القادم الينا سيعيش في الميناء داخل هذا المبنى .. ثم ينتهى به الامر الى ميدان المنشية .. والكوبرى العلوى وحده سيحتاج الى ٥٠٠ ألف جنيه أخرى .. والمحطة الجديدة تستطيع أن تستقبل ٦ سفن في وقت واحد .

وبعد عامين ستجد هذا كله على هذه الارض الفضاء التي بدأ العمل فيها ..

وقال لي المهندس يوسف ميخائيل ، مدير المشروعات في الموانى والمنائر

لقد بدأنا فعلا في تنفيذ مشروع محطة الركاب الجديدة .. والمفروض أن يبدأ استقبالها للسفن بعد عامين .. كما بدأنا بناء أرصفة جديدة للبترول .. وحوض جاف طوله ألف قدم ليسع أكبر السفن وستكلف بناؤه ثلاثة ملايين جنيه .. والحوض الجاف تدخله السفن ثم تفرغ المياه منه لتبقى السفينة داخل الحوض وتبدأ عمليات ترميمها واصلاحها اذا كانت في حاجة الى عمليات ترميم واصلاح .. وهذه العمليات يقوم عادة بها المقاولون المصريون بالاتفاق مع قبطان السفينة أو وكيل الشركة صاحبة السفينة وتدفع السفينة ١٨٠ جنيها عن كل يوم تقضيه داخل الحوض الجاف نظير استعماله .. وتحصل هذا الرسم مصلحة الموانى والمنائر ..

والحوض الجاف الموجود حاليا طوله ٥٠٠ قدم .. والمفروض أن يتسع الحوض الجديد لأطول السفن في العالم .. لا يزيد طول أي سفينة مهما كانت عن ٨٥٠ قدما .. وسيكون الحوض الجديد معدا بعد ثلاث سنوات .

وقال لي المهندس يوسف ميخائيل .. اننا نعمل الآن في مشروع انشاء الترسانة البحرية .. ولأول مرة في تاريخنا سنصنع سفنا بأيدى عمال ومهندسين عرب .. وخلال عشر سنوات سيتم انشاء هذه الترسانة البحرية .. وبعدها تخرج الى البحار سفن عربية .. دما ولحما حمولتها عشرة آلاف طن .

ونحن ننشئ صومعة للغلال تسع ٣٠ ألف طن من الغلال .. وسيتم تفريغ السفن بطريقة الشفط .. وهذه طريقة لها آلات حديثة كما يتم شحنها بطريقة الطرد من نفس الآلات ..

الفحم .. والخشب .. والنترات و٣٠ ألف جنيه

وتركت مدير المشروعات .. وأعمال السنوات القادمة لنعيش مع الناس في الميناء ...

في مكتب قائد الميناء ..

هو الذي يحدد مكان رسو كل سفينة حسب حمولتها .. وكل رصيف له نوع من البضائع تفرغ فيه أو تشحن منه .. وأرصفة أخرى خاصة بسفن الركاب .

وكل سفينة قبل أن تصل بقلعم وكيلها في الاسكندرية ليحدد له الرصيف الذى سترسو عليه .. لو كانت سفينة ركاب فمكانها بين الارصفة من ١٣ الى ٢٤ .. والارصفة من ٥٠ الى ٦٠ للسفن المحملة بالفحم ومن رصيف ٦١ الى ٦٤ للبضائع

اقلب الصفحة من فضلك

في صالة تفتيش الركاب عكف احدهم على الاقرار يكتب فيه كل ما جاء به

سمراوات من الراغبات حملتهن احدى السفن الالمانية في رحلة سياحية

اطنان من الخشب على ارصفة الخشب بعد الحريق المشهور .. ممنوع التدخين فى هذه المنطقة ..

النفيسة ومن ٦٥ الى ٦٧ للفترات ومن ٦٨ الى ٧٠ للفاز والرصيف ٧١ خاص بالعسل ومن ٧١ الى ٧٨ للخشب .. ثم حوض البترول .

وهكذا يتحدد مكان كل سفينة حسب نوع حمولتها .. واحيانا تكون كل الارصفة مشغولة .. فتبقى السفينة داخل الحاجز المائى للميناء وبعيدا عن الارصفة وتجرى عمليات الشحن والتفريغ بمراكب صغيرة اسمها « الواطى » .

والسفينة التى ترسو بطولها على الرصيف تدفع رسما .. واذا رست عليه بمقدمتها فقط واصبح طولها فى البحر .. تدفع رسما اصغر .. واذا بقيت فى الماء بعيدا عن الارصفة نظرا لشغل كل الارصفة .. عليها رسم ثالث .. وكلها تدفع ٢٠ مليما عن كل طن من حمولتها اسمه رسم الميناء ..

وبه ٨٧ رصيفا يحتوى عليها الميناء .. اربعون رصيفا مزودة بالتليفونات اذا رست عليها سفينة لابد ان تستعمل التليفون وفى هذه الحالة تدفع السفينة جنيها كل يوم من استعمال التليفون .

والايرادات من هذه الرسوم للمواني والمنائر تبلغ ٣٠ الف جنيه كل شهر .

والسفن لا تدخل وحدها الى الارصفة .. وعندما تصل الى المياه الاقليمية تخطر محطة اللاسلكى فى الميناء بوصولها ..

ومحطة اللاسلكى فى الميناء حديثة جدا ... وقوة اجهزتها تستطيع ان تحمل بصوت الاسكندرية الى اى نقطة فى الكرة الارضية .. ومهمتها هنا ان تتلقى اشارات السفن التجارية وان تتصل بها لعمل تسهيلات دخول الميناء للبواخر والاتصال بوحدات الارشاد والانقاذ .

الطريق الى الارصفة

ويخرج رجال البوغاز الى السفينة خارج الميناء ومعهم طبيب الحجر الصحى .. وعندما تصل السفينة الى مياه الميناء .. يكون الطبيب قد انتهى من مهمته وفحص حالات القادمين .. ومهمته ان يحميك من وباء قد يحمله الينا احد القادمين دون ان يدرى . ويخرج الى السفينة بعد ذلك رجال الارشاد ومعهم رجال الجوازات .. ويتولى المرشدون قيادة السفينة الى الرصيف الذى عين لها لترسو عليه .. وقبل ان تصل الى الرصيف يكون رجال الجوازات قد فحصوا جوازات القادمين وتأشيرات الخروج .. وتأكدوا ان ليس بينهم من تضم اسمه القائمة السوداء .. والقائمة السوداء عند الجوازات تمنعك من الدخول او الخروج او حتى الوقوف على ارض الميناء .

وعندما تصل السفينة الى الرصيف .. تكون مهمة الجوازات قد انتهت .. ولا يصعد الى السفينة واحد الا بتصريح خاص وكل المستقبلين يحملون تصريحات للوقوف على الرصيف فقط ...

قف مرة اخرى ... للتفتيش

وبعد ان تصل السفينة الى الرصيف .. وينزل الركاب .. ويحمل الحمالون حقائبهم ومتاعهم ... يتعبون كلهم الى قاعة التفتيش فى الجمرك ...

ويقول مدير التفتيش السيد محمود لطفى مكى ...

نحن نترك للراكب ان يسافر او يدخل الاسكندرية بعشرين جنيها نقدا .. ومنتجات قيمتها عشرون جنيها .. وما زاد الى مائة جنيه من البضائع تحصل عليه رسما .. وما زاد على مائة جنيه لابد ان يكون مصحوبا باذن من وزارة التجارة .

قلت : وكيف تقدرون الرسوم ؟

قال : موظفوا التفتيش بحكم عملهم اصبحت لهم خبرة كافية يقدرون على اساسها كل ما يرد اليهم من انواع البضائع والمنتجات التى يحملها الركاب .

وقال لى ايضا .. ان لكل قادم من الخارج ان يأتى معه بسيارة جديدة مرة كل اربع سنوات دون اذن استيراد .. وكل المطلوب من صاحب السيارة ان يسدد عنها الرسوم الجمركية قبل ان تخرج الى الشارع .

وقال مدير التفتيش .. نحن نستقبل الراكب القادم بمتاعه وكل ما عنده من حلى وطعام وكساء وهدايا وسيارات .. وعند دخوله عندنا عليه ان يحرر اقرارا بتفصيلات مايحمله معه .. وقيمة مايحمله ويعمد بعض القادمين الى اخفاء بعض ما يحملونه تهربا من دفع المستحقات عليها .. وذلك بتوزيعها على الاصدقاء والاقارب من المستقبلين .. ولمكافحة هذه الحالات تقوم لوائحنا الخاصة بالميناء بوضع رقابة شديدة .. سرية على كل قادم من ساعة وصوله الميناء الى ان يصل الى مكتب التفتيش .. ثم الى الباب ..

وقال لى مدير التفتيش ان بعض السيدات يخفين الجوهرات والاشياء الثمينة فى اماكن حساسة من اجسادهن ولكن الكشافات دائما يصلن اليها .. ومرة عثر رجال التفتيش على سندات لاحدى الشركات الكبرى فى قاع سحور بحقيبة لاحدى السيدات الاجنبيات الخارجات من مصر .. وطبعا فاتتها الباخرة التى كانت سترحل عليها بما تحمله من سندات نقد اجنبية .. وعادت لتقف فى نفس الايام امام محكمة الجنايات .

تفتيش السفن ايضا

ولا يخضع الركاب وحدهم للتفتيش فى الميناء .. ولكن السفن ايضا .. يجرى تفتيشها ويفتشها رجال مكتب الجهود الحربى .. وقد انشىء هذا المكتب عام ١٩٤٨ .

ويقوم المكتب بالاطلاع على قوائم شحن كل سفينة وضبط ما يكون مصدرا من بضائع الى اسرائيل .. وقد حدد المكتب ما يجب مصادرته من بضائع تهرب الى اسرائيل .. ويصادر المكتب الوقود والاسلحة والذخائر والمواد الكيماوية والاقطان والسيارات ولوازمها والمواد الغذائية وكل ما من شأنه تقوية اسرائيل .. ويصادر المكتب ايضا كل ما تصدره اسرائيل وتحمله سفن تدخل ميناء الاسكندرية . والسفينة التى تضبط عليها بضائع مصدرة الى اسرائيل توضع فى القائمة السوداء .. ولا يسمح لها بدخول الموانى المصرية والعربية .. ولا يرفع اسمها من القائمة الا بعد الحصول من اصحابها على اقرار بامتناعهم عن التعامل مع اسرائيل واذا عادت بعد ذلك للتعامل مع اسرائيل فلن يرفع اسمها ابدا من القائمة السوداء .

ومكتب الجهود الحربى متصل دائما بكل مكاتب مقاطعة اسرائيل فى العالم العربى .

الميناء كله ... دائرة جمركية

واكبر دور فى الميناء تلعبه مصلحة الجمارك ..

انها تعتبر الميناء كله .. دائرة جمركية خاضعة لاشرافها ..

وايرادات الجمارك عام ١٩٥٧ كانت ٨٨،٧٧٠،١٤١ جنيها .. وايراداتها فى الشهور الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٥٨ كانت ٢٢،٨٠٨،٩٠٦ جنيهات .

ويقول الاستاذ حسين التباوى وكيل عام مصلحة الجمارك ..

نحن نعتبر الميناء كله منطقة جمركية الابواب مخصصة للافراج عن البضائع ودخول البضائع المصدرة .. وجميع البضائع الواردة على اختلاف انواعها تحتاج الى امر افراج للخروج من هذه الابواب ..

ومهمتنا هنا تسلم البضائع من شركات الملاحة وايداعها بالمخازن الجمركية لاتمام الاجراءات وتحصيل الرسوم المستحقة عليها .. وهكذا تكون الجمارك هى السلطة الرسمية التى تهيمن على حركة البضائع الواردة والصادرة وما يحمله المسافرون للخارج او القادمون الى البلاد .

وتتبع الجمارك مخازن الايداع الموجودة بالميناء .. وهذه تستوعب كميات كبيرة من البضائع الواردة التى تحتاج الى تخزين طويل المدى لمصلحة التجارة وتمشيا مع حالات تطور السوق

وتنقسم ميناء الاسكندرية فى نظر الجمارك الى ثلاث مناطق .. جمرك الاسكندرية وهذا مخصص لتسلم البضائع العادية كالمنسوجات والمعروفات الجلدية والمأكولات ، والماكينات وطرود البريد ، وجمرك العمودية وهذا مقسم على اساس التخصص .. فهناك اقسام للمفرقعات والمواد الملتهبة والاخشاب والبترول وقسم اخر للبضائع العادية .

والثالث .. جمرك الدخان .. وهذا مخصص للدخان بجميع انواعه .. وايرادات الدولة من جمرك الدخان فقط لا تقل عن ٣٥ مليون جنيه كل سنة .

ونعود الى الميناء .. الى الارصفة .. والسفن .. والبحارة .. والعمال .. فالحياة هنا لا تهدأ .. والاعمال لا تنتهى .. والسفن تخضع للتفتيش من نوع آخر .. اسمه التفتيش البحرى .. ومهمة التفتيش البحرى الرقابة على كل سفينة تدخل الميناء ..

كل سفينة لها حمولة معينة وشروط يجب ان تتوافر فيها ضمانا لسلامة الارواح والبضائع فى البحر وقد وضعت هذه الشروط بمعاهدات دولية بحرية ..

وكل ما يجرى فوق سطح البحر بعد ذلك يخضع للتفتيش البحرى .

والسفن المصرية كلها تسدد رسما سنويا للترخيص لها بالعمل .. ويقدر هذا الرسم حسب حمولة السفينة .. يقدرها قسم قياس السفن

والسفن التى تحمل علم الجمهورية العربية يبلغ عددها هذا العام اربعين سفينة .. والرجال الذين يعملون على هذه السفن خاضعون ايضا للتفتيش البحرى .. فهو الذى يعرفهم جوازات السفر البحرية وهو الذى يصدق على تعيينهم بالسفن او رفتهم منها وهو الذى يحدد اماكن راحتهم وطعامهم فى السفن وساعات عملهم .. ويشرف على تنفيذها .. وينظم ايضا شئون الطلبة البحريين ويلحقهم بالسفن لتمضية فترات التمرين والرجال الذين تضمهم سجلات التفتيش البحرى ويعملون فى البحر على السفن المصرية منهم ١٩١ ربانا يحملون شهادات ربان لاعالى البحار و٦٨ ضابطا اول و٦٥ ضابطا ثانيا و٦٨ طالبا بحريا و ٤٩ كبير مهندسين و ٦٦ مهندسا و ٥٥٠٠ بحار ووقادين وخدم

وكما قلت لك .. كل واحد هنا يعمل .. وكل خطوة هنا بالثمن .. وكل حركة ورائها موسيقاها لك .. وسيجاهلها

كأس من مختلف الجنسيات ..

لغات ولهجات غريبة ..

سفن تشحن صادرات مصر ... واخرى تفرغ الواردات الى مصر ..

حركة لا تنتهى .. ولا تتوقف ابدا

وملايين الجنيهات تدخل الميناء من الابواب الكبيرة التى تحرس ثروة العرب وتحمى ارض العرب .

قال لى اللواء البحرى يوسف حماد : هذه هى حياتنا فى الميناء ... والحياة لا تتغير .. ولكن الميناء نفسه سيتغير خلال السنوات القادمة .. وسيكون للجمهورية العربية اجمل موانى البحر الابيض واحدثها واعمقها .

احمد ماهر

الفحم من السفن الى عربات السكة الحديد الى مصانع الحديد فى حلوان واسوان ..

الجزء الثالث من مذكرات امين فهيم

ناريمان .. بعد فاروق (٤)

العريس المنتظر !!

ناريمان تبحث عن زوج يدفع لها مهرًا نصف مليون جنيه !

ملخص الحلقة السابقة

حاول المهربون التلاعب مع ناريمان .. ولكن امين فهيم هدد بابلاغ البوليس الدولى الجنائى . اوعز ديديه لصاحب العمارة التى اتفقت ناريمان على شرائها بتوقيع الحجز على ملابس ناريمان وامتعتها ضمانا للقسط الاول من ثمن العمارة .. وجاء المحضرون الى الفندق ودخلوا الى جناح ناريمان لتوقيع الحجز . وسقطت ناريمان مغشيا عليها . وسارعت اصيله هانم بدفع المبلغ المطلوب وانقذت ملابس ناريمان من الحجز عليها .

وبعد خمسة ايام اتصل هرارى بناريمان وطلب ١٤٥٠٠ جنيه مقدما ليسلمها المجوهرات ووافقت ناريمان .. ولكن سكرتير فاروق السابق طلب هرارى فى التليفون وانذره بانه سيبلغ البوليس اذا لم تسلم المجوهرات فى ظرف ٤٨ ساعة ..

وفعلا اتفقا على التسليم وفى نفس الوقت اتصل امين فهيم بالبوليس السويسرى واحاطه علما بالموضوع .. وتمت عملية التسليم .. كانت اصيله هانم تستلمها قطعة قطعة .. وجمعت ناريمان المجوهرات وقامت لتعرضها على صائغ لتتأكد من انها لم تستبدل بقطع مزيفه .. وغابت ناريمان قليلا ثم عادت الى الصالون وعيناها دامعتان .. واتجهت فى اندفاع الى هرارى ..

دفعت ناريمان باب الصالون فى جناحها الخاص بعصبية ، واتجهت الى هرارى ، والشرر يتطاير من عينيها .

ماذا حدث .. ؟

هل اكتشف الصائغ الذى كان يفحص المجوهرات شيئا ؟

هل زيف المهربون المجوهرات ؟ هل استبدلوها بغيرها ؟

كانت كل هذه الاسئلة تدور فى راسى وانا ارى ناريمان فى عصبيتها واندفاعها ..

البوليس يتدخل

وقالت ناريمان لهرارى :

ـ انتم حرامية ..

ولم يرد هرارى

واستطردت ناريمان :

ـ لقد سرقتمونى .. ان المجوهرات ناقصة .. اين علبة السجائر ذات التاج ؟ واين البروش الكبير .. ؟

، وردت اصيلة هانم وهى تضرب بيدها على صدرها :

ـ دول بثلاثة آلاف جنيه .

وتوتر الموقف ..

ولم يجد هرارى ما يرد به سوى انه على استعداد لان يخصم المبلغ من العمولة التى سيقبضها من ناريمان .

قالت اصيلة هانم :

ـ يبقى لك كام .. ؟

قال هرارى :

ـ ١٤ الف جنيه ..

قالت اصيلة هانم :

ـ ليه .. ؟ احنا متفقين على ١٥ الف .. يبقى لك ١٢ الف جنيه بس ..

وهنا وقف هرارى وبدا يهدد قال : انه لن يغادر الفندق الا بعد الحصول على المبلغ الذى يطلبه ، والا اخذ بعض المجوهرات بدلا منه .

وبدا صوته يرتفع .. حتى اصبح صراخا .

ولم اجد بدا من ان اخرج من الصالون فى هدوء ثم اعود ومعى مفتش البوليس .

الحل الموفق السعيد

وصعق هرارى وصديقه (ك) عندما دخل البوليس ..

وقال لى هرارى :

ـ عملتها ياسى امين .. بكره تندم .. !

وطلب احد المفتشين جوازى سفر هرارى و (ك) ثم طلب منا جميعا ان نصحبه الى قاضى التحقيق .

رفضت ناريمان الزواج من احد اثرياء الكويت لان شكله يشبه شكل فاروق ... !

وبدا القاضى باستجواب اصيلة هانم ثم هرارى ثم الوصيفة فيوليت .

ثم جمعنى باصيلة هانم وهرارى .

وقال القاضى لهرارى :

ـ لقد كان فى وسعى ان اسحب جواز سفرك واقبض عليك .

وهنا التفت الى هرارى وقال بالعربية :

ـ أبوس رجلك خلصنى من الحكاية دى ..

واقترح القاضى ان تسوى المسالة وديا على اساس ان تدفع ناريمان لهرارى مكافاة قدرها ٦ آلاف جنيه يخصم منها ثلاثة الاف ثمن القطعتين الضائعتين من المجوهرات .

ووافقت اصيلة هانم على الفور وربما كانت فى هذه اللحظة اسعد انسانة فى الدنيا .

البحث عن عريس

والغريب ان ريتشارد ديديه اختفى تماما من فوق مسرح القصة فى الايام الاخيرة ..

ولست ادرى السبب ..

ولكننى علمت انه كان على صلة وثيقة بناريمان وربما كان هذا هو السبب فى تخليه عن هرارى و (ك) عندما تأزمت الامور بينهما وبينها ..

كانت ناريمان تفضى بكثير من اسرارها الى ديديه وكانت تطلعه على اخص شئونها .

كان ديديه مثلا قد عرف ان لناريمان رغبة شديدة فى الزواج من اى واحد من اثرياء العرب ؟

ولقد كانت ناريمان تريد زوجا ثريا .. على شرط ان يكون حاملا للقب من الالقاب .. حتى لا تنزل بالزواج منه عن مرتبة (الجلالة) .. ؟

وكان لها شرط آخر .. هو ان يكون (فاحش) الثراء وان يعطيها مقدما ما تستطيع به ان تضمن مستقبلها طول حياتها !

واستطاع ديديه ان يلعب على هذا الوتر الحساس فى ناريمان ..

قال لها ذات يوم ، انه اتصل بعدد من اثرياء العرب ، وانها ستفاجأ قريبا بمن يتقدم للزواج منها .

وعاشت ناريمان فى سويسرا تحلم بهذا الامل .. بالعريس (الفاحش) الثراء المنتظر .

مليونير من لبنان

ولم تمض عدة ايام حتى جاء الى الفندق شاب لبنانى يطلب مقابلة اصيلة هانم .

اقلب الصفحة من فضلك

تابع: مذكرات امين فهيم

كانت ناريمان لا تزال متأثرة بلقب صاحبة الجلالة ... كانت ذكرياتها ايام زواجها من فاروق ... لا تزال تلاحقها حتى في شروطها في العريس المنتظر ..

قال ان اسمه كميل شويري وانه قادم من بيروت بشأن موضوع خاص يريد التحدث فيه مع ام ناريمان ..

وطلبتني اصيلة هانم لاشهد هذه المقابلة .

ولم يقدم الشاب اللبناني لموضوع الحديث باى مقدمات. فقد قال على الفور انه جاء ليعرض على ناريمان زوجا لبنانيا من اسرة كبيرة طيبة هو ابن الثري المعروف عبدالرحيم دياب

نظرت الى اصيلة هانم .. فوجدتها مستغرقة في التفكير .

قلت للشاب اللبناني :

– وهل رأى العريس ناريمان؟

قال :

– رأى صورتها فقط . ومن يومها لا ينام الليل ..

ويبدو ان هذه العبارة اعجبت اصيلة هانم فقد اعتدلت في جلستها واتجهت بكل حواسها الى الشاب اللبناني الذى اكتشف ما وراء حركة اصيلة هانم ..

فاستطرد قائلا :

– منذ رأى العريس صورة ناريمان وهو يشعر برغبة جارفة في الزواج منها .. انه يضع صورتها في كل مكان في بيته ، وهو مستعد لان يقدم لناريمان على سبيل الهدية وقبل اتمام الزواج مبلغ نصف مليون جنيه

وانقلب حال اصيلة هانم وهى تسمع الرقم الضخم ..

وبدات تضرب كفا بكف .. ولا تتكلم ..

ثم التفتت الى اخيرا وقالت :

– قول له يا امين .. قول له ياسيدى الوضع ايه .. ؟

وقلت للشاب :

– ان ناريمان الآن على ذمة رجل آخر هو زوجها الدكتور ادهم النقيب . والكلام في ذلك الموضوع يعتبر سابقا لاوانه ، ما دام وضع الزواج قائما ..

وقام الشاب لينصرف ..

وذهبت اودعه حتى باب الجناح الخاص ..

واذا به يميل على اذني ، ويهمس :

– بكره ستصلك بضعة آلاف من الجنيهات هدية من العريس وعليك ان تقنع ناريمان بالزواج

رسالة الى عمها !

ولا اكون مغاليا اذا قلت انه لم يمر على يوم مع ناريمان دون ان تقول لى انها لا بد ان تتزوج من امير عربى او من احد الاثرياء العرب .

لقد بلغت هذه الرغبة بناريمان الى حد ان بعثت الى عمها مصطفى صادق في الكويت برسالة تطلب منه فيها ان يزوجها من احد الاثرياء الكويتيين .

وقالت لى ناريمان ان هذه ليست اول مرة .

فقد سبق ان تولى عمها مصطفى صادق تقديم احد اثرياء الكويت . وذهب معه لزيارتها في بيتها بمصر الجديدة . وكان ذلك قبل زواجها من ادهم النقيب

وقالت ناريمان انها رفضت الثري يومها لانه كان ياكل بيديه ولايعرف كيف يستخدم الشوكة والسكين ولانه لايتكلم الفرنسية .. ثم ان فيه بعض ملامح من فاروق .. !

وكانت اصيلة هانم تستمع الى حديث ابنتها معى **فقالت :**

– اصله بلدى خالص . مش من مقام الملكة ابدا ..

وسالت ناريمان :

– ولو تقدم لك دلوقتى ، تقبليه .. ؟

فقالت على الفور :

– ولو انه مش من مقامى .. الا انني ارحب به القبه ولرائه .

اطرديه ..

ومضت ايام ..

وتلقت ناريمان ردا من عمها على رسالتها التى تطلب فيها زوجا ..

كان مصطفى صادق يقول في رسالته انه يشترط لاتمام العملية الا تتدخل امها اصيلة هانم في الموضوع اطلاقا ، ثم ابلغها في الرسالة ان تستعد السفر في خلال ايام قلائل الى بيروت . لتلتقى به هناك وسوف يخطرها بموعد السفر .

وكادت ناريمان تطير من الفرح ان معنى رسالة عمها انه عثر على العريس المنتظر ..

كانت تمشى كما لو كانت ترقص .. !

وكانت تمرح .. وتضحك . وتخرج كل يوم الى مكان جديد

ومضت ايام ..

واصبحت الايام اسابيع ..

ولم يبعث عم ناريمان اليها باخطار السفر .

كل الذى تلقته فجأة صباح ذات يوم ، برقية تحمل طلبا عجيبا ..

كان مصطفى صادق يقول لناريمان في برقيته كلمتين اثنتين :

« اطردى امين فهيم » .. !

بقية المذكرات في العدد القادم

لنصف الحلو

تقدمه

فتحية بهيج

كان المفروض أن أقدم اليوم أزياء بيكوريل باعتباره المعرض الوحيد الذي أقيم هذا الاسبوع · ولكن الازياء التي دخلت في مسابقة مصلحة السياحة طغت على الازياء الاولى، فهي خلاصة انتاج أشهر ستة بيوت أزياء في مصر .. وبصرف النظر عن نتيجة المسابقة فمن العدل أن نسجل أن كل واحد منها قد قدم تشكيلة جذابة وأنيقة وجاء الحكم عليها في النهاية حسب اختلاف الاذواق والتقديرات من أعضاء هيئة التحكيم .. لقد كنت واحدة في اللجنة التي تكونت من مصريين وأجانب سيدات ورجالا .. ورأيت بعيني أنه من الصعب أن تجمع على اختيار فستان .. لقد يعجبني الموديل الواسع ويعجب غيري الضيق رغم توافر الاناقة في الاثنين .. وقد أعطى التقدير النهائي لفستان الذي يسجم على قوام صاحبته ويعطيه غيري صفرا لانه لا يتفق مع آخر خطوط الموضة في باريس .. المهم أن الفساتين في مجموعها تعتبر أجمل ما قدم هذا الموسم سواء ما فاز منها أو مالم يفز .

فستانان لبيير كلوفاس فازا بجائزتين .. الاول لبعد الظهر من الجرسيه الحرابيه لونه بني وبلبس فوقه بالطو من القطيفة البني .. والثاني لحفلات الكوكتيل من القطيفة الزيتوني مطرز على الجنب بخيوط الفضة

صلاح كامل منظم الحفل وحرم السيد محمود حمزه وكيل السياحة توزع الجوائز وبيير كلوفاس يقبل مدام سلفاجو تهنئة بالفوز

أزياء الموسم (٣)

الفستان السواريه الذي نال الجائزة وهو من تصميم نيفين مظلوم على الطراز الفرعوني .. من الشيفون الابيض .. وعليه حزام عريض وطويل من التافتاه الاخضر الفاتح مطرز بالفصوص والترتر .. ويلبس فوقه بالطو من لون الحزام ..

الزي الاسود الذي قدمته ايفون ماهي فستان وبالطو من الصوف اللبني الفاتح الفستان بسيط وأنيق تحيط الرقبة فراء بني .. وكولة البالطو العريضة يوضع عليها فراء من نفس اللون ..

الزي الاسود والتواليت اللذان قدمتهما نيفين مظلوم .. الاول عبارة عن تايير من الصوف الاخضر .. الجاكيت قصيرة للوسط والبلوزة مشجرة · والثاني مكون من فستان وبالطو .. وفيرات البالطو من الفرو

الزي الاسود الذي قدمه بيير كلوفاس .. بالطو من الصوف البني الفاتح تحته فستان مقلم من البني الفاتح والابيض موديل امبير .. الحزام تحت قصة الصدر ..

اقلب الصفحة من فضلك

القطيفة والتطريز

● القطيفة موضة .. استعملت في أكثر فساتين الكوكتيل وخصوصا اللون الاسود منها .. والتطريز على القطيفة موضة ايضا .. اما بخيوط الفضة أو بالخرز واللولي أو بالخيوط الحريرية اللامعة كما في هذا الفستان .

تصوير خميس عبد اللطيف

● الفستان والبالطو من القطيفة الحمراء وفي اعتقادي ان جمال الزي يتلاشى نهائيا عندما يكون الفستان والبالطو من نفس القماش واللون دون أن تدخله أي كلفة تحمي اختلاط الالنين . والفستان على اليمين خاص بحفلات الكوكتيل بكلفة من الشيفون على شكل كرانيش . وهي احدى تقاليع الموسم .

● من أجمل الأزياء التي قدمها شيكوريل هذا الانسامبل المكون من بالطو من القطيفة الصفراء مفتوح من الظهر حتى لاتتلف القطيفة من الجلوس عليها .. وتحته فستان من الموارية الأخضر .. بعب حسب الموضه ..

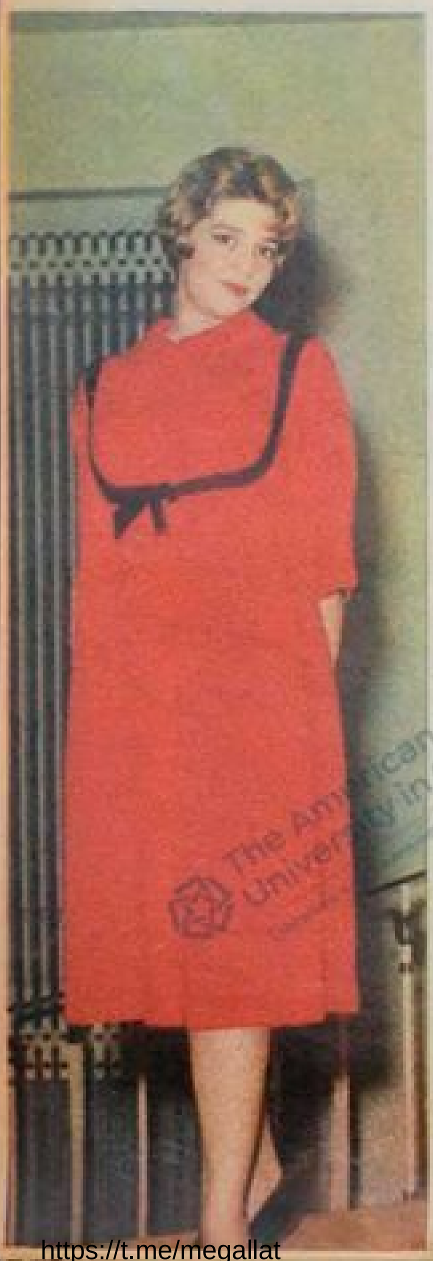

.. آخر موضة ..

● تكرر هذا الانسامبل في معرض سابق بالصدفة ... الفستان على موضة الامير ولكن أكثر تعقيدا من الدبل .. والبالطو من الصوف « البلوش » الابيض مبطن بالاحمر . نفس لون وقماش الفستان .. والبالطو بسيط ليس به الا كولة كبيرة .

● بالطو من الصوف الاحمر .. يشبه كثيرا قاتين الاطفال عندما نعمل لها سفرة ، ويناسب هذا الزى الحوامل في الشهر التاسع .. والى اليسار فستان من الصوف الانجوراء السميك كاروهات . والقماش والموديل يناسبان الفتيات أو السيدات النحيفات جدا دون الالتجاء الى استعمال أدوية . لسمنة .

الانسامبل السواريه الذى قدمه بيير .. مكون من فستان من القماش الذهبي اللامع قصة امبير وشق من الذيل .. ويلبس فوقه بالطو قطيفة سوداء بكول كبيرة جدا ..

فستان كوكتيل من تصميم ايفون ماثي من القماش البارز لونه احمر محلى بالفراء الأبيض .. والفستان وتسريحة الشعر بمكان باللوحة المأخوذة من عهد الامبراطورة جوزفين تماما ..

الزى السواريه الذى تقدمت به لمسابقة ايفون ماثي .. كان في غاية الفخامة .. الصدر من القطيفة البنى المطرز بالفصوص البراقة والجيب من الدانتل البنى الفاتح بكشكشة ترتوبين الاثنين حزام من الساتان من نفس اللون .. ويلبس فوقه كاب من القطيفة البنى مطرز بها ..

فستان سواريه من تصميم فوزى مصمم الأزياء بمحل سابرينا .. وبهذه المناسبة اصحح خطأ وقعت فيه في العدد الماضي .. لقد قلت ان اشرف وفوزى من تلاميذ بيير والحقيقة انه فوزى فقط .. اما اشرف فهو خريج جامعات سويسرا في ادارة الفنادق وعمل مديرا لفندق جده .. واشترك في محل سابرينا برأس المال فقط .. وبعبارة مختصرة لا صلة له بالأزياء .. ولا بتصميمات الأزياء ..

جانب من المائدة الرئيسية

المائدة الرئيسية وحولها المدعوون

الخطوط الجوية السورية

تحتفل بتدشين طائرة جديدة كبيرة من ذوات الأربع محركات

احتفلت الخطوط الجوية السورية بتدشين طائرة جديدة ضخمة من طراز سكايماستر ذات الاربعة محركات .

فقد دعا العقيد الطيار حسن بن ذنون زوين المدير العام للخطوط الجوية السورية الى حفلة اقيمت فى مطار دمشق الدولى حضرها عدد كبير من الرجالات الرسميين وكبار الضباط والموظفين وعلى رأسهم العميد محمد الجراح امين عام وزارة الداخلية . وقد القى العقيد ذنون كلمة رحب فيها بالمدعوين وشرح بعض ماقامت به الخطوط السورية من نشاط فى ميدان الطيران التجارى والتقدم الذى احرزته والنجاح الذى حققته فى وقت قريب لخدمة المواطنين فى الجمهورية العربية المتحدة .

وبعد الانتهاء من كلمة المدير العام التف المدعوون حول مائدة عامرة بأنواع الفواكه والمرطبات والحلويات ونحرت الخراف أمام الطائرة ثم دعا الحضور الى امتطاء الطائرة الجديدة التى حلقت بهم فى رحلة ممتعة فى سماء دمشق وضواحيها وفوق مصايف بلودان والزبدانى ثم عادت ادراجها وحطت فى مطار دمشق ، بين اعجاب الحاضرين وتقديرهم للجهود الطيبة التى تبذلها ادارة الخطوط مهنئة المدير العام وموظفى الشركة بالطائرة الجديدة متمنين للخطوط دوام التقدم والازدهار .

المدير العام يلقى خطابه وخلفه قائد الطائرة فايز قدسى

صورة الطائرة وامامها تذبح الخراف

المدير العام للاذاعة واصحاب الصحف والمدعوون يهبطون من الطائرة بعد الجولة التى قامت بها فوق دمشق وضواحيها

اتهموني بالقتل.. في

يوميات عبد الوهاب

قضينا اياما ممتعة على ظهر الباخرة «ازونيا» ونحن فى طريقنا الى اوروبا !

وعندما وصلنا الى فينيسيا اشتريت جندولا صغيرا جميلا وذهبت به الى غرفتى بالفندق وجلست أتأمله واضيف اليه من خيالى ! ..

ورأيت مكان المجداف الطويل قوس فيولنسل .. ومكان المقاعد التى نجلس عليها اصابع بيانو .

وتذكرت قصة امير شرقى طلب من رسام بارع ان يصور له فى لوحة رائعة ناطقة صادقة المكان الذى رآه من فوق جبال سويسرا .

ودهش الامير عندما جاء الرسام بعد ايام باللوحة ووجد بها كشكا صغيرا أنيقا فى طرف الصورة لم يكن موجودا فى الحقيقة .. وسأل الرسام :

ـ « لقد طلبت منك ان تصور لى المنظر الذى امامى .. فمن أين أتيت بهذا الكشك ؟ »

قال الرسام : ان الكشك حقا لم يكن موجودا فى المنظر ...

ولكن الم تكن تفضل لو كان هذا الكشك موجودا فعلا .. لتجلس فيه مثلا !

ووجد الامير ان الرسام على حق .. ووافق على الفكرة .

وأنا كذلك مثل هذا الرسام احب ان اكمل بخيال الواقع ليبدو أجمل فى نظرى على ان زوجتى انتزعتنى من مقعدى ومن خيالى ومن الجندول الصغير .. الى جندول حقيقى يطوف بنا شوارع ـ أقصد قنوات فينيسيا المحيط بجمالها وسحرها .. وفى ساحة سان مارك وقفت انا وزوجتى نمد ايدينا بالحب للحمام الذى طار ليلتقطه من بين اصابعنا .. بينما وقفت حمامة على يد زوجتى « نهلة » لتطعم فى سلام ودون خوف ..

كم كنا سعداء !

واتصلت بصديقى يوسف وهبى بالتليفون ، وهو يقيم حاليا بجنيف حيث يعالج ... وطلبت منه ان يحجز لنا غرفتين فى أحد الفنادق .. وأخبرته بميعاد وصولنا بالقطار ... وطلبت منه ان يتفل صحته قليلا وان يكون فى انتظارنا

وركبنا القطار من فينيسيا .. وفى هذا القطار كنت الى مصرعى !

كان هناك اربعة مقاعد .. مقعدان متقابلان بجوار النافذة جلست عليهما سيدتان ايطاليتان فى عمر جدتى !

والمقعدان الآخران جلست عليهما انا وزوجتى . ووضع حمال القطار الحقيبتين الكبيرتين على الرف فوق رءوسنا ! وتحرك القطار ... وبعد لحظات .. عرفت السيدتان .. وحسبنا انهما لن تعودا ، فانتقلنا الى مقعديهما حتى نتمتع بالطبيعة وبالمناظر الجميلة .. ولكن السيدتين عادتا بعد قليل .. وجلستا على مقعدينا ورفضتا ان نقوم لهما .. وشكرناهما .. واخرجت زوجتى بعض اكياس الشكولاتة واخذنا جميعا نحن الاربعة نأكل منها ونبتسم .. لقد كانتا لا تجيدان من اللغات غير الايطالية !

وفجأة توقف القطار مرة واحدة .. واذا بالحقيبة الكبيرة تقع على احدى السيدتين ، فتكسر ساقها ... وكانت السيدة تجلس فى المكان الذى كنت اجلس فيه .. وصرخت السيدة . وصرخت زميلتها .. وصرخنا نحن ايضا .. وفتحنا جميعا بوليس . نرفع الحقيبة ، ونواسيها .. ولكن السيدة الايطالية الصابحة وزميلتها امسكتا بى ، وأطلقتا كلتاهما تنادى : بوليس .. بوليس .. بوليس !

وجاء بوليس القطار .. واصرت السيدتان على ان تصحبانى الى قسم البوليس ليحققوا معى بتهمة محاولة قتلهما .. وذهلت ، وتشاءمت من هذه الرحلة التى تكون بدايتها هكذا .. وحاولت وحاولت معى زوجتى .. وحاول بوليس القطار ان يثنى السيدتين عن عزمهما ... ولكن عبثا ...

وكنا وصلنا الى ميلانو ... وقالوا لنا ان القطار سيبقى بميلانو ساعتين .. وذهبنا مع السيدتين الى قسم البوليس .. وهناك بدأوا التحقيق معى عن الاسباب التى دفعتنى الى محاولة قتل هذه السيدة الوديعة الهادئة .. وقلت لضابط البوليس :

ـ أنا اسمى محمد عبد الوهاب ، وساكن فى الزمالك شارع الفردوس رقم ١٧ ، وقد اخذت القطار الى الاسكندرية وسافرت انا وزوجتى من الاسكندرية بالباخرة الى فينيسيا .. واخذنا القطار من فينيسيا قاصدين جنيف .. وحجزت لنفسى مقعدين فى هذا القطار دون ان اعرف من هم جيرانى فى المقاعد المجاورة .. وجاء حمال القطار ، ولست انا ، ووضع الحقائب على الارفف ... وتوقف القطار فجأة دون ان اكون انا السائق .. ثم تريد بعد كل هذا ان تقول اننى قمت بكل هذه الرحلة وكل هذه الاعمال من اجل اغتيال هذه السيدة الوديعة الهادئة ؟؟

ووجد الرجل ان كلامى معقول ... فأفرج عنا ..

وعدنا الى القطار وهو على وشك ان يتحرك .. وعندما وصلنا الى جنيف وجدت صديقى ابو حجاج يتحامل على نفسه ويريد ان يلعب على دور الرجل المريض وان يحول محطة جنيف الى مسرح رمسيس .. واستقبلته بالهتاف والتصفيق .. وسندته بالعناق والقبلات ، فوجدت اننى السندوة عليه ، وقادنى الى فندق اشبه بفندق « الكلوب » بشارع محمد على ...

وضحك يوسف وهبى وهو يقول : ان جميع فنادق الدرجة الاولى والثانية والثالثة محجوزة بسبب مؤتمر الذرة

وضحكنا جميعا ... يا لها من رحلة رائعة .. فى عصر الذرة !

حديقة اسمها «هولنده»

كان القصر الذى نزلت فيه فى هولنده بسيطا وبديعا .. وكان يقع وسط غابة من الاشجار الطويلة التى تحجب رؤيته .. كان أشبه بهولنده نفسها ..!

فهولنده عبارة عن منزل وسط حديقة واسعة ... منزل من زجاج تغطيه الزهور وأوراق الشجر .. وكل شرفات المنازل وكل نوافذها تغطيها الورود والازهار وتتفنن كل سيدة منزل فى اخراج واجهة ومائدة بيتها على صورة بستان جميل ..

وداخل كل منزل .. على المناضد وفى اركان البيت وداخل حجرات الاكل والاستقبال والنوم .. فى كل مكان باقات الورد .. وانت تستطيع أن ترى كل هذا وانت تسير فى الشارع .. فالنوافذ فى هولنده واسعة جدا وكبيرة حتى لتحسب ان جميع الجدران من زجاج ... واذا لم تكن الستائر مسدلة فداخل كل بيت ملك لرجل الشارع والعينيه ... انهم يعيشون فى العراء ... او على الاصح يعيشون فى « الطبيعة » .. فى حديقة ساحرة !

وشوارع هولنده أشبه بممرات الحدائق .. نصفها عبارة عن زهور وورود واشجار وكل انسان فى هولنده يحافظ على جمال الشارع كما لو كان يسير فى بيته ..

والشارع فى هولنده مقسم الى طريقين .. طريق للسيارات وطريق للدراجات ... ان كل شاب او فتاة فى هولنده يملك دراجة ... وعددها كبير جدا .. وهى تعد بالملايين ...

ولقد فوجئت مرة عندما كنت متجها وفتحت اشارة المرور اذ وجدت نفسى أمام اكثر من مائة دراجة تنطلق مرة واحدة .. وسألت بعض الاصدقاء فى استغراب :

ـ هل هناك سباق دراجات ؟؟

وضحكوا جميعا .. فهذا دائما حال الشارع هنا !

ولنعد الى البيت الذى اعيش فيه .. ان هذا البيت قد حرك فى نفسى الذكريات .. فالجمال الذى حوله حملنى الى عالم جديد .. وموسيقى جديدة ... لقد كان البيت محاطا بسور من الاشجار الطويلة .. وعليك ان تتحايل لكى ترى ... من القصر شيئا .

وكان الخريف .. والخريف ... والخريف ليس فصل الذبول .. وانما فصل الالوان ... ان اوراق الاشجار الخضراء لا تعود خضراء .. انها تصبح الوانا .. اخضر واصفر واحمر .. ان هذا اللون الاخضر الذى تكسر الشحوب يعطيها بعضا منه فى لون اصفر ... والاحمرار يشعلها عند اتصالها بالغصن قبل ان تسقط .. فتحمر !

وكانت الغابة التى تحيط بهذا البيت تسحرنى .. كانت اشجارها أشبه باستعراض من الشقراوات قد وقفن ليلعبن ... فكل سيقان الاشجار بيضاء وناعمة ...

وكانت اشجار الغابة مبعثرة فى نظام .. او مرتبة فى غير ترتيب ..

كانت أشبه بنجوم السماء .. تربطها الفة .. وكأنها أسرة ووحدة لا تنفصم

لقد شعرت بهذه الفوضى المنظمة .. واحسست بها فى نفسى واحببت ان اضع قطعة موسيقية مثلها .. قطعة موسيقية اسمها « فوضى » .. وبدأت أعمل فيها فى هولنده .. وفى باريس وعلى الباخرة .. وفى القاهرة .. ولم أنته منها بعد ...

وضعت « نهلة » الحب لى يدها .. ووقفت حمامة تطعم من يدها فى سلام !

وراء الميكروفون

تلقيت الصفعة .. ولكن هل هى صفعة ؟

فى العدد الماضى من آخر ساعة وفى باب « قبلات وصفعات » نشر خطاب هذا نصه :

ارجو توصيل صفعة قوية منى للاستاذ ايهاب ، لانه ينقل نقل مسطرة من نظم الاذاعة البريطانية فى كل اقتراحاته للاذاعة المصرية مما سيفقدها طابعها المميز لها ويجعلها صورة ممسوخة للاذاعة البريطانية !

يحيى رستم لندن

وأنا ارد على الاستاذ يحيى ـ ليس بصفعة مماثلة ـ بل بالشكر العظيم لانى وجدت فى صفعته تحية لى ووساما اعتز به فى باب « وراء الميكروفون » .

صحيح انى استمعت الى برامج الاذاعة البريطانية وتأثرت بها ، ولكنى ايضا استمعت الى الاذاعات الامريكية ، والاذاعات الفرنسية ، وقرأت عن كل اذاعات العالم المتقدمة .. وكلهم يا استاذ يحيى يتبعون نفس النظم ونفس الاسس الاذاعية السليمة ولا يستطيع احد ان يقول ان اذاعة منها نقلت من الاخرى نقل مسطرة ..

كل انسان يريد أن يبنى بيتا يعهد به الى مهندس يبدأ بدراسة الارض ، ورسم البناء على الورق تبعا للاصول الهندسية ، ثم يحفر الاساس ويملأه بطريقة معينة ثم يبنى الاعمدة ثم يقيم السقف ثم الجدران ويملأها بالنوافذ والابواب وما شابه من امور البناء التى لا افهم فيها كثيرا .

الفرق الوحيد بين العمارة هنا فى مصر وهناك فى لندن هو فرق الذوق والروح ، ومتطلبات الشمس والهواء ، أما النظام فواحد والاسس واحدة وفن البناء واحد .

والشىء الذى خطفته فى الافكار التى كتبتها للاذاعة هو اننى نظرت حولى وقلت لنفسى :

ان هذا الشعب يحتاج الى أشياء كثيرة لا استطيع ان اقدمها له لا الاذاعة .. انه يحتاج الى قتل الكسل الذى تركه الاستعمار فى نفسه ، ويحتاج الى عقلية جديدة لتساير التطور الضخم والرقى السريع . ويحتاج الى ...

ثم وضعت البرامج التى تستطيع ان تنقل له كل ما يحتاج اليه فى عبارات من البرامج الشيقة .. فاذا كنت قد وصلت الى نفس النظم التى تسير عليها الاذاعة البريطانية ، فقد وصلت الى نظم جميع الاذاعات العالمية الحقيقية ..

يا سيد يحيى .. صفعتك لم تكن الا قبلة لى .. ووسام لهذا الباب الذى وصل بافكاره الى مستوى النظم السليمة للاذاعات العالمية التى لم يحاول مطلقا ان ينقل منها نقل مسطرة .

ولكن الصفعة يستحقها غيرى .. هل تعرف من يستحقها ؟ .. انا اعرفه !

بأقلام النجوم ..

كيف اعيش الممثلة التى تمثل دورها؟ انى اسمع عن ممثلات وممثلين يعيشون ادوارهم فى الفيلم على الطبيعة .. فى الحقيقة .. مع ازواجهم واطفالهم واصدقائهم ... ولكنى لا اتصور هذا .. فخارج الاستديو احيا حياتى .. انسانة بسيطة ومرحة .. اطلب الكثير من اسباب راحتى ! ... ولكنى عندما ادخل البلاتوه .. واضع الماكياج ، وارتدى ثياب الدور ، فانا شخصية اخرى جديدة .. مثلا بنت ذوات ارستقراطية .. كالعادة تخرج من القصر وتسير بخطوات مرسومة . او فلاحة ساذجة تتعلق بالصعيدى او طالبة مثقفة تخشى الزواج من وريث عليها .. وتعرك .. وتفرح بكلمة ، يا الموردة ...

اما دورى الحقيقى الذى اعيشه فى الحياة واعيشه مع بطل زميلاتى ، فقد عشته ايضا تمثيلا فى فيلم حتى ابتعد انه دور الممثلة التى تقاسى بشهرتها وبالمعجبين من اجل ان تحيا حياتها هى .. فى اعجابى بالجريد برجمان .. لا حد له ! ... فقد هجرت هوليود وهى فى القمة لتعطى الانسان الذى اختاره قلبها السعادة ولتكون الى جواره ...

لقد تركت المجد .. من اجل الحقيقة !

فاتن حمامة

شهر العسل!

ونهلة في أوربا..

لقد قضينا أياما ممتعة على ظهر الباخرة « ازونيا » .. كم كنا سعداء !..

عندما خرجنا من قسم البوليس في ميلانو .. خرجنا سعداء ومشيت اتمنى لحنا جديدا

لقد وجدت في الخروج على النظام التقليدي صعوبة كبيرة .. وتذكرت حوارا أجراه الكاتب الإيطالي البرتو مورافيا في روايته « القروية » على لسان الزوج وهو يلعب مع زوجته الشطرنج .. والزوجة تلعب على أنها تسلي .. وسيان عندها أن يهزم الوزير أو يقتل الملك ... قال الزوج لها :

— ليس كذلك يا عزيزتي ... ان اللعب عمل جدي .. له قواعده وأصوله !

حقا ... والموسيقى « لوحة » ... كتابة هولندية .. كنجوم السماء .. كلعبة الشطرنج .. لها أيضا نظام .. لها أيضا قواعد وأصول .. صعبة جدا !

الفرقة الكهربائية !

رأيت أعظم شيء في بلجيكا .. وربما في أوروبا .. معرض بروكسل .. وكان الخطر ما في المعرض من وجهة نظري بصفتي موسيقيا هو معرض « فيليبس » .. ففي المعرض صالة أو بهو في سقوفه وجدرانه ٣٧٠ أوبلير أي مكبرا ومصفيا للصوت .. وقد الواجهة شاشتان للعرض السينمائي.. عليهما عرض لتطور الانسان من مرحلته البدائية الى حضارة اليوم.. مصحوبا بأصوات موسيقية .. هذه الأصوات الموسيقية هي الشيء الخطير الذي ملك اهتمامي .. فهذه الموسيقى ليست صادرة من آلات موسيقية .. وانما هي صادرة من آلات كهربائية .. وهي أصوات غريبة .. بعضها كأنه صادر من بيانو أو ناي أو كمان .. وبعضها لا يشبه تماما صوت البيانو أو صوت الساكسفون أو صوت الكمان .. وانما كأنها آلات جديدة اخترعت حديثا .. ولم تكن تسمع نغما موسيقية .. أو جملا موسيقية كاملة .. وانما مقاطع من السلم الموسيقي .. بعض حروف وكلمات .. « دو » .. « ري » .. « مي » .. « فا » ..

لقد شغلني هذا الاكتشاف الجديد.. وتساءلت عن مدى خطورته على العازفين ..

لقد تصورت المستقبل عندما ينتشر استعمال هذه الفرقة الكهربائية ... وتصورت الموسيقار أو الملحن وهو يضغط على زرار أمامه فتنطلق أصوات أشبه بأصوات الكمان ، ثم يضغط على زرار آخر فيصدر صوت كالناي.. ويكيف بالنوتة التي كتبها هذه الأصوات .. واذا بالفرقة الكهربائية تقدم له لحنه الموسيقية تقديما كاملا ودقيقا دون حاجة الى بروفات أو أي تعب ..

وتصورت أحمد فؤاد حسن وهو يهجم على هذه الفرقة الكهربائية فيحطمها ويقول : لن تعيش الا فرقتي الماسية !

على أن ازعاجي على مستقبل العازفين قد زال عندما ذكرني أحد أصدقائي ببقاء المسرح رغم ظهور السينما والتلفزيون ... وبقاء الاسطوانات رغم ظهور الراديو .. بل ان ظهور الاسطوانات والراديو والسينما لم يستطيعان يقللا من اهتمام الناس بالذهاب الى الاوبرا لمشاهدة فرقة سيمفونية تعزف مختارات لشوبير وشوبان وموزار ..

لقد وجدت أن انسان القرن العشرين قد اهتم بالمسرح والاوبرا أكثر من اهتمام انسان القرن التاسع عشر ..

وكان دور السينما والاذاعة والاسطوانات والتلفزيون.. أو دور العلم .. هو العامل المساعد للجماهير على تذوق الفنون .. كان العلم هو القدوة التي هذبت أذواق الناس .. لكي تخرج الى الحياة الحسية .. الى المسرح والاوبرا .. لتروا الحياة الفنية المجسدة وهي تروح وتذهب أمامهم .. وتعرف وتستمعون اليها .. !

وستظل المواهب دائما محط أنظار الناس .. وسيظل العلم دائما خادمها المخلص الأمين !

جناح الشمس !

وفي معرض بروكسل شاهدت جناح روسيا وجناح أمريكا .. ووجدت في كلا الجناحين العقدة النفسية التي أصابت البلدين .. دخلت المعرض الروسي .. فراعني ضخامته وقوته .. والنور الذي يسطع فيه كأنك في ظهيرة شهر يوليو بالقاهرة .. كان هذا المعرض قطعة من الشرق نقلت كما هي الى بروكسل في أقصى الشمال ..

ولم تكد عيناي تتعودان على القوة الباهر والخطر خطوة واحدة في جناح الشمس .. حتى وجدت أمامي ما يشغل العالم وما يهز الغرب .. وجدت الصاروخ (!) .. بسيطا ومهيبا .. فاذا تحركت خطوة بعدها قامت أمام تمثالين لعاملين .. فتى وفتاة في عمر الشباب .. وعلى سواعدهما أبرز أشكال القوة ... رمز العمل .. رمز الحضارة الحديثة ... حيث لا يرفع الانسان وشرفه غير عمله .. وحيث لا عمل .. فهو العجز والضياع ! وما أن تركت كل هذا وتقدمت خطوة أخرى حتى رأيتني تمثال عظيم .. للينين .. وتمثال لينين ضخم وكبير .. وقد درت حوله أكثر من عشر مرات لأحس بعيني مدى روعته وعظمته .. ولم أر في حياتي ظهر تمثال يمثل الروعة التي نرى بها وجهه كهذا التمثال .. وأنت لا تحس انك أمام تمثال من فولاذ أو صلب أو حديد .. وانما أمام دانتلا .. ان قطع الفولاذ ظلت ترق حتى أصبحت ناعمة وشفافة.. كالدانتلا .. وجاءت يد الفنان الذي صاغه فأمسكت بهذه الدانتلا لطرزها وتشكل بها بمهارة منقطعة النظير حتى استوت هذا العمل الفني المدهش .. تمثال لينين !

وبعد ذلك رأيت المفاجأة .. سيارة روسية حديثة .. انسيابية ورقيقة .. وكلها ألوان .. وألوانها ممتعة .. وأنت لا تحسبها سيارة رائعة والبهتة فحسب.. وانما هي سيارة ترابيت .. آخر تشكيلة ..

وأحسست أن بوق السيارة لا يرفع صوته بالتحذير .. وانما يتكلم موجها حديثه لأمريكا .. ها نحن نستطيع أن نصنع ما تصنعيه .. ولكننا لا نريد .. لاننا لسنا بحاجة اليه الآن ! لقد وجدت في هذه السيارة جوابا للعقدة النفسية التي كانت تملك روسيا .. وهي أنها غير قادرة على مجاراة الحضارة الناعمة .. !

أما في الجناح الامريكي فلم أجد شيئا جديدا .. التلفزيون والسينراما وألوان جديدة للأقمشة .. وماتيكان .. وموديلات ..

ووجدت في هذه الأشياء العادية .. غرور أمريكا .. أي ان كل ما صنعها يعرفه العالم .. وهي ليست بحاجة الى أن تدعي به الناس في معرض !

وقيل أن تغادر معرض بروكسل علمنا أن الجناح الذي فاز بالجائزة الأولى في المعرض كله هو جناح تشيكوسلوفاكيا .. ولم يكن بالجناح شيء ضخم ولا عجيب .. ولكن كان فيه معنى العرض .. والروح التي استطاعت أن تقدمها تشيكوسلوفاكيا .. لقد قدمت حياة مجتمع .. ماذا قدمت تشيكوسلوفاكيا للعالم والعلم في عشرين سنة مضت .. وماذا ستقدمه للعالم في المستقبل .. وكانت كلمة « المستقبل » هي معنى المعرض .. وكيف اختارت المستقبل ؟.

لقد اختارت تربية طفل الغد .. وقد عرض وهو الجميع كيف يمكن لعالم يسوده السلام أن ينشيء طفلا صغيرا .. هو انسان المستقبل على المثل صوره .. فنيا وعلميا وصحيا ورياضيا !

باريس ليست باريس !

ذهبت من شركة فيليبس لأشاهد احدث فابريقة تصنعها للاسطوانات في ضواحي باريس .. وكانت هذه أول زيارة لباريس منذ سبع سنوات .. كنت قد زرتها قبل ذلك عام ١٩٥١ وعندما ذهبت اليها هذه المرة كنت اعتقد انها قد تغيرت كثيرا .. ولكنني وجدت الأبنية الأثرية كما هي .. والشوارع والسفارات كما هي .. وميادينها وتماثيلها كما هي .. على انني قد شعرت أن شيئا هاما قد تغير ..

ولم أستطع أن أحدد هذا التغيير في الأيام الاولى لوجودي هناك .. ولكن شيئا فشيئا وجدته يتضح أمامي ... لقد رأيت التغيير في الوجوه .. لم تعد مشرقة كما كانت عام ١٩٥١ .. ولم تعد ترى في عين الفرنسي هذه الكبرياء التي كنت تراها في الماضي .. ان ومضة العيون قد خبت .. حتى عيون الحسان !

وعندما تسأل فرنسيا عن الحال .. يقول لك : كله كويس لو .. وتحت حرف « لو » .. تكمن مأساة فرنسا .

ان الفرنسي يقول لك : لو انحلت مسألة الجزائر لتحسن كل شيء .. ستخف الضرائب .. سيزول الغلاء .. ولن يموت شبابنا !

وقد طفت بالحي اللاتيني .. فوجدت أن المقاهي الشرقية قد أغلقت جميعا .. مقهى الجزائر .. ومقهى الكتبية .. ومقهى طنطم .. وهي المقاهي التي كانت تقدم الشاي الشرقي والغذاء الشرقي .. الكباب والكسكسي والموسيقى (!) .. وقد حسبت في البداية أن ديجول هو الذي أغلقها .. ولكني علمت أن أصحابها هم الذين أغلقوها ليشتركوا في الجهاد ضد فرنسا ... بعضهم ذهب الى الجزائر وبعضهم ظل في قلب فرنسا .. في باريس .. ليخدم الفدائيين !

وذهبت في ليلة الى « كازينو دي باري » وهو المسرح الاستعراضي لباريس .. فوجدت أن الفن قد اختفى منه !

انني مازلت أذكره عندما زرته عام ١٩٥١ .. كان استعراضه من أروع الاستعراضات التي رأيتها في حياتي .. رقصات فريدة وتابلوهات رائعة .. أما الليلة.. فلم أشاهد غير النساء العاريات تماما .. لقد حلت الاثارة التافهة محل الفن الرفيع !

ووجدت الفنان الوحيد والبطل الحقيقي لهذا الاستعراض هو مهندس الديكور .. فالديكورات وحدها رائعة وسريعة ومدهشة !

وقد رأيت في عيون الفرنسيين نظرة احترام لنا وقرأت أمامهم كلمة « عربي » أو كلمة « ناصر » .. وقد أصبحوا يعرفون كل شيء عن بلادنا بعد أن كانوا لا يعرفون عنا الا أننا نركب الجمال ونجري التماسيح في شوارعنا !

وقد ذهبت قبل أن أغادر باريس لأزور صديقي الفنان العظيم موريس شفالييه .. فوجدت أنه سافر الى الجبال ليحتفل ببلوغه السبعين في الجبال ..

وسأحاول أن أقلده بعد عمر طويل عندما احتفل ببلوغي السبعين.. فأذهب الى جبال سيناء وأشعل سبعين شمعة !

محمد عبد الوهاب

نشرة الأخبار

● ان اذاعة اللحن المميز للأخبار قبل حلول وقت اذاعة النشرة — أي قبل أن تدق الساعة — أفضل بكثير من اذاعته قبل النشرة مباشرة .

● ان هذه الطريقة — التي يتبعها البرنامج الاوروبي في الاذاعة القاهرة — تنبه المستمعين الى حلول موعد النشرة وفي نفس الوقت تسمح بتقديم النشرة بالاحترام اللازم لنشرة الأنباء دون أن يسبقها مباشرة .

● ان أحلى اغنيات عبد الحليم حافظ هي أغنية « أحبك » لانها مركزة قصيرة (حوالي ٣ دقائق) لم يكرر فيها عبد الحليم كلماتها الا قليلا جدا .

● ان لحسين نقد اذاعي نشر في الأسبوع الماضي نشرته جريدة الشعب تحت عنوان (عبد الحليم حافظ ... والعهد الظلامي) قال فيه الناقد الاذاعي ان تكرير عبد الحليم لغناء (قال سهدي وطال تسهادي) يذكره بعهد الكسل الذي كان فيه المغني يردد عبارة (البعد طال يا بوي) عشرات المرات لمستمعين نصف الغائبين عن الوعي .

● ان أي نقد سليم للاذاعة والقائمين عليها هذه الأيام — ومنه حكاية (العهد الظلامي) السابقة — سبق أن نادى بهذا الباب .

● انه يسعدني — ويسعد المستمع لاذاعة القاهرة — ان يولد مثل هذا النقد السليم ، ولن تكون ، آخر سالة هي التي ساهمت في خلقه وتوجيهه .

● ان النقد الاذاعي يعمل بالطريقة الآتية :

يؤثر في القارئ، المستمع — يتكون رأي عام ضد أخطاء الاذاعة — تحس الاذاعة بهذا فتصلح من أحوالها .

اعتقد ..

● يدرس قسم المنوعات برنامجا جديدا اسمه « مع أبطال الفكاهة » قدمه فتحي البسيوني للمراقبة .

والبرنامج — اذا ووفق عليه — سيقدم جمهور وسيحكي فيه بطل الفكاهة تاريخ حياته وأغرب التجارب التي مر بها .. ومن الطرف ما سيقدمه البرنامج أن بطل الفكاهة سيحتل دورا دراميا .وسيحكي نكتا يطلب من الجمهور أن يعرفها . فاذا كان يعرفها .. حتى يحكي بطل الفكاهة نكتة لا يعرفها أحد .

● طلبت اذاعة الهند من اذاعة القاهرة انتداب أحد المذيعين للعمل بها لمدة على شرط أن يجيد الانجليزية اجادة تامة الى جانب خبرته كمذيع .. المرشح لهذه المهمة هو علي رشدي كبير مذيعي البرامج الموجهة .

● السد العالي .. لقد عنه عدة برامج غنائية وحوارية تقدمها اذاعة ركن السودان ابتداء من الاسبوع القادم .

● السد العالي أيضا .. تقوم البرامج الموجهة بتوجيه بعض برامجها بالنسبة اليه ..

● صلاح الدين الايوبي وسوكارنو هما موضوعا سلسلة الأحاديث التي تقدمها الاذاعة الموجهة الى الملايو واندونيسيا في سلسلة الأبطال التي تشرف عليها عصام جلال معوض (نوال المحلاوي) .

● ينوي انور المشري اعادة النظر في التمثيليات والبرامج الخاصة التي يقدمها صوت العرب وذلك بما يتمشى مع الظروف الحاضرة .

● يجيد يحيى نصار كتابة حلقات يومية عن « القومية العربية » وتاريخها بعد التطورات الأخيرة .

● عاد محمد عبد المطلب من الكويت ، وسوف يسجل قريبا أغنية جديدة من تلحين السنباطي ، وذلك قبل سفره الى السودان .

١٦٠٠ رجل وامرأة يطفئون ١٤ شمعة!

سلامة احمد سلامة – بون | فريد زوس – واشنطن | ايوار – لندن | ناصر النشاشيبي – الشرق الاوسط | زغلول السيد – لندن | ممدوح صالح – جنيف | اسماعيل الحكيم – موسكو | ميشيل داجاتا – روما

ثمانية من مراسلي أخبار اليوم في العالم..

عامل المطبعة يراجع اول عدد يخرج من المطبعة

وقف امس ١٦٠٠ رجل وامرأة حول كعكة واحدة فيها ١٤ شمعة! ان جريدة «اخبار اليوم» اتمت امس ١٤ سنة، وبدأت سنتها الخامسة عشرة . ودارت مطابع اخبار اليوم في فجر يوم الجمعة الماضي وطبعت ٢٧٠ الف نسخة . وهذا اكبر رقم وصلت اليه جريدة يومية او مجلة اسبوعية في تاريخ صحافة الشرق الاوسط ان الالف والستمائة هم عدد الذين يعملون في اخبار اليوم بين محررين ومحررات ، وموظفين وموظفات ، وعمال وعاملات !

وميزانية اخبار اليوم اشبه بميزانية وزارة . فهي تنفق في العام الواحد مليون جنيه . وهو رقم لم تصل اليه اية دار صحفية في الشرق الاوسط كله.

فما هي قصة المجلة الاسبوعية التي فعلت كل هذا . التي بدأت بغرف فوق سطوح عمارة وانتهت الى دار فيها ١١ طابقا وبدأت بعشرة اشخاص بين محررين وعمال وسعاة وانتهت الى ١٦٠٠ عامل وموظف . وكان يقف امام بابها سيارة واحدة يوم انشائها ، واصبح يقف امام بابها حوالى ١٥٠ سيارة هي سيارات المحررين والموظفين فيها .

في هذه الدار قاعة للمحاضرات وقاعة للمعارض وناد يتسع لاربعمائة شخص ومطابع بالكهرباء ، وغرفتان للطلاعين موقفتان للطعام والعشاء ، وقاعة لتناول الشاي ، وروف كبير فيه عدة حدائق وجراج يتسع لمائة سيارة ومحطة بنزين وتشحيم وملعب لتنس الطاولة ومسجد وخمسة بوفيهات للعمال والموظفين .

وهي تؤمن على حياة محرريها وعمالها . اذا مات المحرر تقاضت اسرته ثلاثين شهرا من مرتبه ، واذا مات في حادثة تقاضت اسرته ستين شهرا من هذا المرتب .

وعندما مات الاسطى محمد محمود خلال الدار اشترت اخبار اليوم باسم اولاده بيتا ثمنه (١٢٠٠) جنيه تقيم فيه زوجته واولاده ويستفيدون من ريعه الى تمام دراستهم .

على امين يضع الماكيت في اخبار اليوم

هكذا بدات اخبار اليوم .. في السطوح ! .. انها بدات في سطوح عمارة في ٤٢ شارع قصر النيل

كيف بدأت أخبار اليوم

قاسم فرحات نائب مدير اخبار اليوم الآن .. كان ينزل المطبعة ويشرف على توضيب الصفحات .. وكان على امين و مصطفى امين وحسين فريد يحملون الصفحات فى ايديهم ويسيرون بها فى شارع الدواوين من مطبعة مصر الى مطبعة الاهرام

*** بدات « اخبار اليوم » حياتها فى شهر نوفمبر سنة ١٩٤٤ بدور فى سطوح عمارة البنا رقم ٤٣ شارع قصر النيل . اعترض على امين يومها لان الدور كان مكونا من ١٤ غرفة والجريدة الجديدة لا تحتاج لاكثر من غرفتين . . اقترح مصطفى امين اغلاق ١٢ غرفة والاكتفاء بغرفتين . . بعد اسبوع من صدور اخبار اليوم لم تعد تكفى الاربع عشرة غرفة للمجلة الجديدة . . وبدا البحث لاستئجار شقق اخرى !**

● وضع المهندس سيد كريم مشروعا لبناء دار اخبار اليوم .

كان على امين يضع المشروع فى غرفة المكتب ويتامله ويغازله . . وفى يوم ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٥ وضع الحجر الاساسى لدار اخبار اليوم !

مشروع الدار الجديدة من ١١ طابقا وعلى ارض مساحتها ١٦٠٠ متر .

● ولكن اول دار لاخبار اليوم كانت عبارة عن بدرون وطابقين

على ارض مساحتها ٨٠ مترا وضعت فيه التان لونتيب

ومكبس وغرفة للمصححين وغرفة للمحررين .

● وفى اغسطس سنة ١٩٤٧ تم انشاء دار اخبار اليوم كلها على مساحة ١٦٠٠ متر من اربعة طوابق .

أخبار اليوم بدأت بأربع محررات

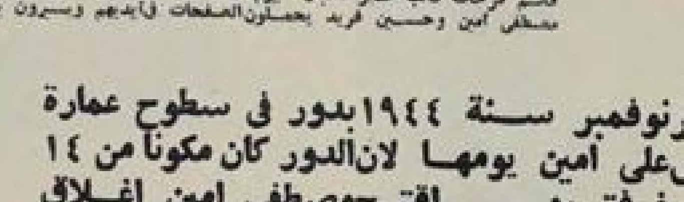

لم يكن فى اخبار اليوم مرأة . . . ولهذا كانت المحررات يستعن بزجاج النسالة بدل المرأة

واخبار اليوم بدات باربع محررات . وربما معلهن فى الارشيف . ان ارشيف اخبار اليوم هو اهم قسم فيها . يعمل فيه الآن حوالى عشرة محررين ومحررات . وهو يعتبر اعظم ارشيف فى الشرق الاوسط .

انك تجد فيه اسم الرجل السياسى فى الشرق الاوسط . واسم زوجته . وهلا يحصل فى جيبه وهلا باكلوبيته ، واسماء اقاربه واسماء خدمه ، وتاريخ حياته كله ، ومعلومات دقيقة عن حساباته فى البنك ، واسماء اصدقائه

ويساعد هذا الارشيف قسم خاص اسمه قسم الابحاث تعمل فيه ثمانى محررات يعلمن جميع المعلومات الدقيقة عن كل شخصية فى العالم .

ان فى الارشيف ٥٥ الف ملف لمختلف شخصيات العالم ، تحوى معلومات دقيقة وغريبة ومثيرة .

● وبعد ان قامت ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ بدات اخبار اليوم تكبر ، فراحت تضيف دورا فوق دور ، وطابقا فوق طابق الى ان اصبحت الآن ١١ طابقا .

فى اخبار اليوم الآن حوالى ٨٠ محررة . . عدد منهن يعرفه الناس ، وعدد آخر يعمل كمندوبات يعملن فى الخفاء . لايعرف اسماءهن الا عدد من المحررين . ان بعض هؤلاء استطاع ان يجيء باتصالات صحفية ضخمة . فى احد العهود الماضية كانت زوجة وزير سابق هى احدى المندوبات وكانت توافى اخبار اليوم باسرار اجتماعات مجلس الوزراء ! وكان بين المندوبات خادمة فى بيت زعيم سابق ، ومربية اطفال ، وعاملة سنترال فى احد الفنادق الكبرى ، وكاتبة على الآلة الكاتبة فى سفارة اجنبية .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

وضع الحجر الأساسى

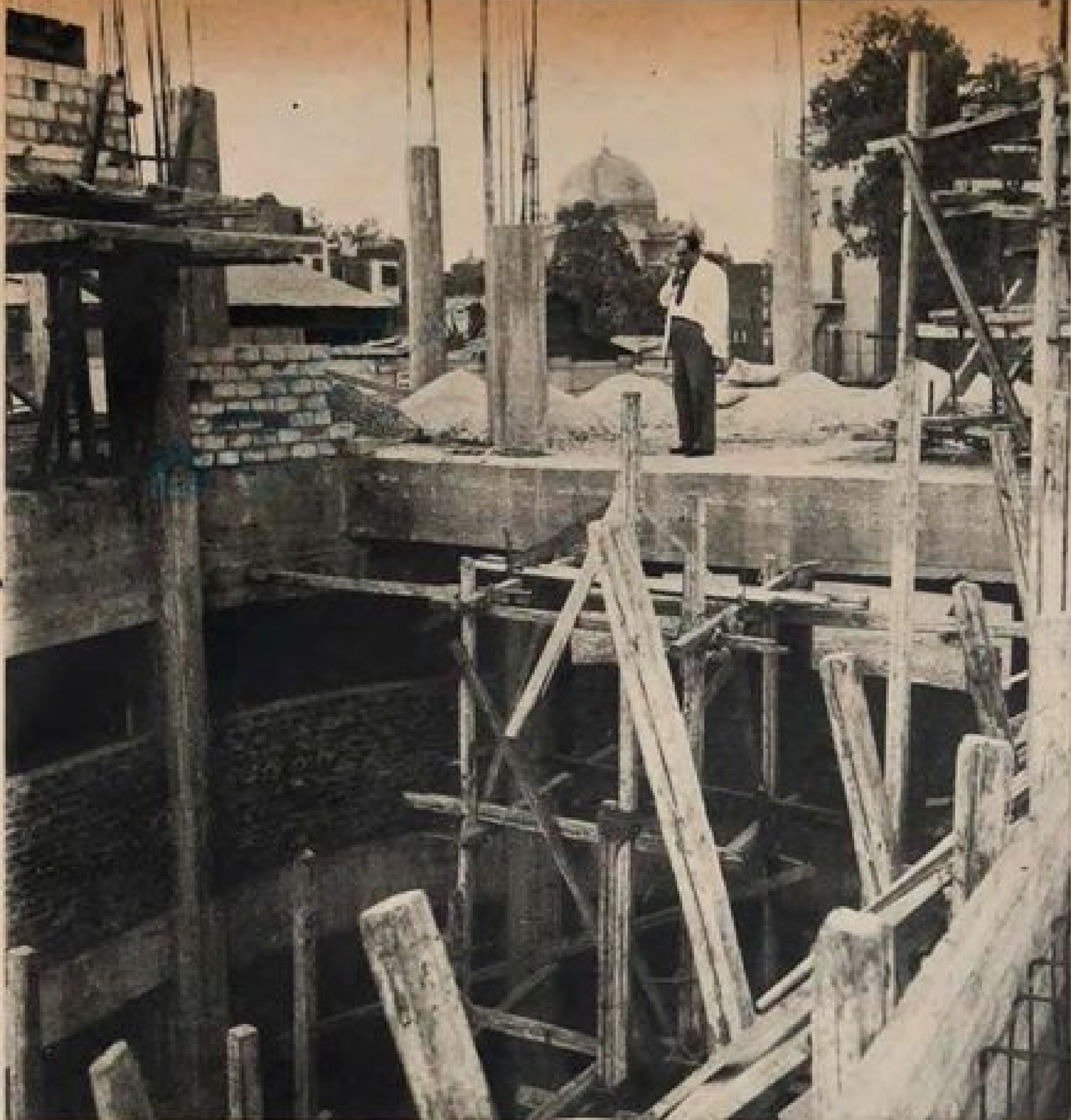

علي امين يقف وحده يشهد عملية البناء

علي امين والى جواره توفيق الحكيم وحسين فريد سكرتير عام التحرير وخلفه مصطفى امين اثناء الاحتفال بوضع الحجر الاساسى

الاستاذ توفيق دياب صاحب جريدة الجهاد والمرحوم انطون الجميل رئيس تحرير الاهرام وعلي امين يوقعون محضر ارساء الحجر الاساسي في ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٥

هؤلاء هم اول جيران لاخبار اليوم . كانت العشش حولها في كل مكان . فاقت اخبار اليوم بحملة لالغاء شارع الجلاء وشارع الصحافة وحل الشارعان محل العشش ...

الحفلة التى لم تكتب عنها أخبار اليوم

اقيمت حفلة وضع الحجر الاساسى لدار اخبار اليوم فى ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٥ . كانت حفلة بسيطة . لاصوان ولامقاعد ولا شربات . لم تنشر اخبار اليوم كلمة واحدة عنها . حضرها المحررون واصدقاء اخبار اليوم.

لم تكن توجد مائدة يوقع عليها محضر وضع الحجر الاساسى . ان المرحوم انطون الجميل رئيس تحرير الاهرام والاستاذ توفيق دياب لم يجدا شيئا يستندان عليه لتوقيع امضائهما بصفتهما فلم يجدا شيئا .. وتحول رفرف سيارة الدار الى مكتب لتوقيع محضر حفلة وضع الحجر الاساسى .

اخبار اليوم كما كانت بعد ان تم بناؤها .. وقبل ان تصبح ١١ دورا

رخا وصاروخان .. رسامان لاخبار اليوم

٨ قنابل تلقى على جريدة .. ولا تسكت !

فى خلال الاربعة عشر عاما الماضية القيت ثمانى قنابل على اخبار اليوم . القيت اربع قنابل على دارها الاولى ، وأربع قنابل على دارها الثانية !

وحرضت الحكومات السابقة انصارها على مهاجمة اخبار اليوم عدة مرات .. وضربت ٧ مرات بالاحجار والطوب وحطمت نوافذها وابوابها !

والقيت عليها قنابل مولوتوف لحرقها

وحدث فى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٥٠ ان هاجم الف من انصار الحكومة دار اخبار اليوم بالطوب والحجارة .

وخرج محررو ومحررات اخبار اليوم وعمالها واشتبكوا مع المتظاهرين .

ووقعت معركة هائلة اشترك فيها اهل بولاق من رجال ونساء واطفال الى العمال والمحررين .

واستمرت المعركة اكثر من ساعتين سقط فيها قتيل من المتظاهرين و ١٢ من الجرحى ..

وفى يوم ١٦ نوفمبر ارسلت الحكومة فريقا آخر يتكون من حوالى ١٥٠٠ من انصارها لمهاجمة اخبار اليوم .

وكانت اخبار اليوم قد علمت بالخطة المدبرة لتدميرها فدعت جميع الصحفيين الاجانب ومراسلى وكالات الانباء الموجودين فى القاهرة ليشهدوا كيف سنقط المؤامرة .

وامتلأت دار اخبار اليوم بمائة صحفى اجنبى وبالمصورين العالميين ليسجلوا الاعتداء

واضطر البوليس فى هذه المرة للتدخل فقد شعرت الحكومة انها على ابواب فضيحة عالمية .

وحدثت معركة اسفرت عن اصابة اربعة ضباط من البوليس و ١٥ جنديا من جنود بلوك النظام و ١٠ طلاب و ٧ اشخاص من الاهالى .

وكتب جلال الحمامصى من باريس يقول :

احتلت انباء اخبار اليوم الصفحات الاولى من جرائد باريس . نشرت الصحف الاعتداء على الدار . تلقت جريدة الموند اهم صحف فرنسا واكبرها نفوذا فى الدوائر السياسية ثلاثين برقية عن تفصيلات الاعتداء ونشرتها فى صفحتها الاولى ونشرت فرانس سوار اوسع صحف فرنسا انتشارا وصفا كاملا عن الاعتداء فى صفحتها الاولى ، ونشرت جريدة هرالد تريبون فى طبعتها الاولى نبأ مطولا عن الحادث بعنوانات بارزة .

واذاعت محطات الاذاعة فى دلهى وكراتشى وروما وانقرة وبرلين وطوكيو اخبار الاعتداء على اخبار اليوم عدة مرات فى نشراتها .

زجاج النوافذ والابواب تحطم بعد هجوم الجماهير التى ارسلتها احدى الحكومات لتحطيم اخبار اليوم

عسكرى كان يقف امام اخبار اليوم تعرض لهجوم الجماهير التى كانت تهاجم اخبار اليوم

وكلاء النيابة والبوليس محمد ابراهيم امام فى اثناء تفتيشه لدار اخبار اليوم ويظهر فى الصورة من اليمين مصطفى امين وبجانبه حسين فهمى

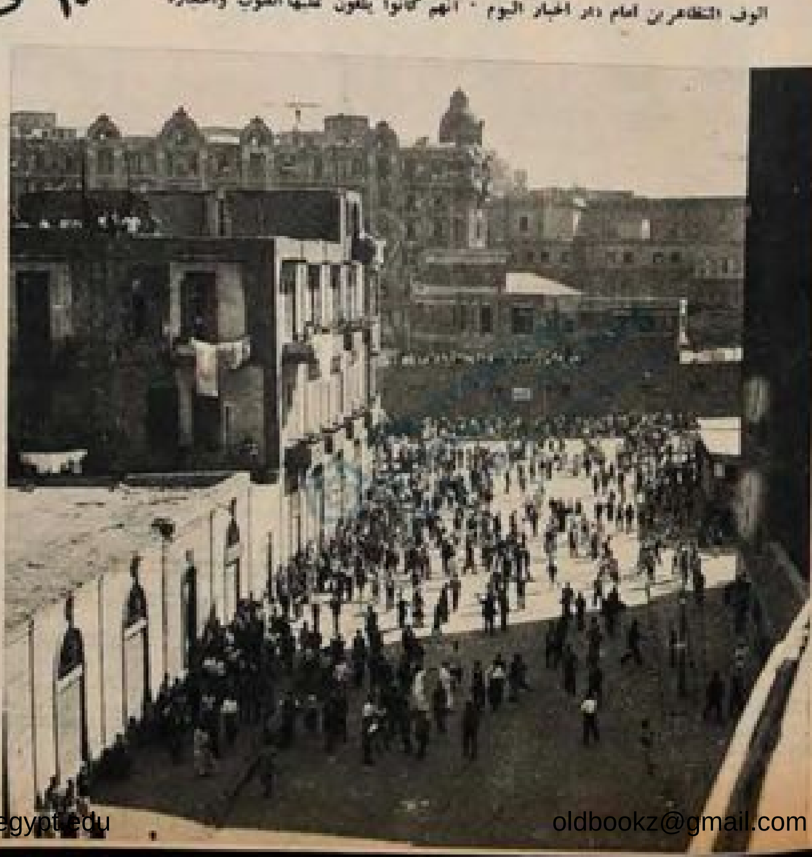

الوف المتظاهرين امام دار اخبار اليوم . انهم كانوا يلقون عليها الطوب والحجارة

١٠ وكلاء نيابة و ١٦ ضابط بوليس يفتشون دار أخبار اليوم

دخل دار اخبار اليوم ١٠ وكلاء نيابة و ١٦ ضابط بوليس . . كانت مهمتهم تفتيش دار اخبار اليوم للبحث عن اسلحة . كان ذلك فى يوم ١٥ نوفمبر سنة ١٩٥٠

ولم تكن هذه هى المرة الاولى والاخيرة فتشت الدار عدة مرات . مكاتب المحررين والمحررات ، وملابس المحررين والمحررات . غرف العمال وادراجهم . دورات المياه والكتب الموجودة فى المكتبة للبحث عن اصول اخبار ومقالات من الغريب انه فى كل مرة لم يجد البوليس المستندات التى يبحث عنها كانت تختفى بطريقة غريبة !

وحدث مرة فى سنة ١٩٥٠ ان حاصر رجال البوليس جميع ابواب الدار يمنعون الدخول اليها والخروج منها ٢٤ ساعة ..

واستمر التفتيش العجيب !

ولم يعثر البوليس على جسم الجريمة !

وحدث فى صباح يوم السبت ٢٦ مارس ١٩٥٤ ان نشرت اخبار اليوم نص حديث تليفونى بين احد الكبراء ورئيس وزراء سابق . وابلغ الكبير نيابة امن الدولة انه علم ان فى اخبار اليوم جهازا خاصا يستطيع التقاط اى محادثة تليفونية تحدث فى القاهرة وامر بضبط الجهاز ..

وفى مساء نفس اليوم حضر رئيس نيابة امن الدولة وفتش الدار كلها ، والاجهزة العديدة الموجودة ولكنه لم يجد الجهاز المذكور ، ودام تحقيق النيابة الى ما بعد منتصف الليل ..

وسأل رئيس نيابة امن الدولة عن كيف عرفت اخبار اليوم نص هذا الحديث التليفونى ..

ورفض رئيس التحرير ان يجيب على هذا السؤال وقال انه سر المهنة

وفى شهر مايو سنة ١٩٥٢ تلقى رئيس الوزراء بلاغا من مدير الامن العام الاميرالاى ... مصطفى امين رئيس تحرير اخبار اليوم يتردد على بيت ملاصق لبيت رئيس الوزراء . ويبقى فى هذا البيت مدة طويلة ، وان مدير الامن العام يشك فى ان فى هذا البيت الملاصق جهازا ركبته اخبار اليوم لتسمع بواسطته الاحاديث التى تجرى فى دار رئيس الوزراء .. وانه بعد كل زيارة تنشر اخبار اليوم معلومات غريبة عما يجرى فى دار رئيس الوزراء .

وراقبت ادارة الامن العام البيت طويلا ثم اكتشفت انه بيت الاستاذ سعد الدين عطية شقيق زوجة مصطفى امين ، وانه ليس فى البيت اى اجهزة للاستماع !

اقلب الصفحة من فضلك

عبد الناصر يصافح الرسام صاروخان بارك لاخبار اليوم

عبد الناصر يتحدث كيف قامت الثورة الى مئات من اكبر الصحفيين الاجانب فى دار اخبار اليوم . ظهر فى الصورة المشير عبد الحكيم عامر والقائمقام انور السادات ..

أول مؤتمر صحفى عالمى يعقده جمال عبد الناصر

مصطفى امين يستقبل الرئيس

الرئيس يشهد صور اخبار اليوم

الرئيس يشهد توضيب صفحات اخبار اليوم

عقدت اخبار اليوم مؤتمرا صحفيا ، فى سنة ١٩٥٦ قبل العدوان اذاعت فيه على الصحفيين الاجانب عملية التلفيق الذى لجأت لها بريطانيا ضد تأميم قناة السويس .

ان اول مؤتمر صحفى عالمى عقده جمال عبد الناصر .. عقده فى داراخبار اليوم ..
كان ذلك فى ٢٣ يوليوسنة ١٩٥٣ ..
وحضره مراسلون من الولايات المتحدة ، وبريطانيا ، وفرنسا ، والهند ، واليابان ، وايطاليا ، والمانيا ، والنمسا .
وحضر هذا المؤتمر اقطاب الثورة ..
واستمر المؤتمر اربع ساعات .
وزار الرئيس جمال عبد الناصر دار اخبار اليوم عقب قيام الثورة، وشاهد المطابع ، والارشيف ، وتحدث الى المحررين والكتاب والرسامين .

كانوا يكتبون فى أخبار اليوم وأصبحوا وزراء .. !

نور الدين طراف

احمد حسن الباقورى

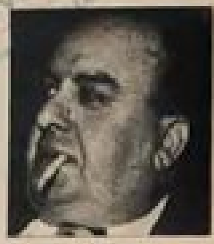

فائق السمرائى

اميل البستانى

بين الذين اشتركوا فى تحرير اخبار اليوم عدد كبير وصلوا الى مقعد الوزارة أو الى الصفوف الاولى فى حياة الدول العربية .

ان **الدكتور نور الدين طراف** رئيس المجلس التنفيذى كان يكتب كل اسبوع فى آخر لحظة .

ان **فائق السامرائى** سفير العراق الآن كان يوافى اخبار اليوم بأنباء طغيان نورى السعيد ، وكانت تصل اليها أخبار السامرائى بطرق سرية وحيل عجيبة ..

ان **صديق شنشل** وزير الارشاد فى العراق الآن كان يرسل الى اخبار اليوم أسرار الاحداث السرية التى كانت تجرى فى العراق وراء الستار فى ايام الطغيان

ان **تقى الدين الصلح** المرشح لرياسة الوزارة فى لبنان كان محرر السياسة العربية فى أخبار اليوم لعدة سنوات .

ان **اميل البستانى** الوزير اللبنانى السابق كان يراسل أخبار اليوم من لندن ، وقدم لاخبار اليوم فى سنواتها الاولى عدة ضربات صحفية ممتازة .

ان الاستاذ **احمد حسن الباقورى** كان يكتب فى أخبار اليوم . وعندما اختير ليكون وزيرا فى اول وزارة للثورة بحثوا عنه فى كل مكان فلم يجدوه .. واخيرا وجدوه فى أخبار اليوم يكتب مقالته ..

الحملات الكبرى ..

واشهر حملة لاخبار اليوم هى حملة ٤ فبراير ، وفيها فضحت لاول مرة قصة حصار الدبابات البريطانية لقصر عابدين.

ومن حملاتها الهامة **عيد الام** وعندما نادى به على أمين هاجمه عدد من الصحفيين والكتاب ، ولكنه استمر فى المطالبة باقامة عيد للام وأصبح هذا العيد عيدا قوميا فى الجمهورية العربية المتحدة ، وأصبحت المحلات التجارية تعتبره موسما اقتصاديا كعيد الفطر وعيد الميلاد .

ومن حملاتها المشهورة عندما **حرضت الزوجات على الاضراب** عن تناول اللحم بسبب استغلال الجزارين . ونجحت الحملة نجاحا عظيما . واشاد وزير التموين بهذا الانتصار الذى حققته هذه الجريدة .

وعندما قطعت الفرقة المصرية معاش النجمة **زينب صدقى** قامت أخبار اليوم بحملة وجمعت مبلغا كبيرا من المال . وأصبحت زينب صدقى تتقاضى نفس المعاش الذى كانت تتقاضاه من الفرقة القومية .

وقصة ليلى الطالبة التى قرر الاطباء انها ستموت فى شهر مارس الماضى . وتولى على امين الموضوع ، واشترك القراء معه . واستطاع عطف القراء واهتمامهم ان يجعلها تقاوم السرطان وتعيش حتى الآن ، واقامت لها أخبار اليوم عرسا حافلا اشتركت فيه كل مطربات مصر ورقصت فيه أكبر راقصاتها .

فى كل يوم جمعة تعقد اخبار اليوم اجتماعا يحضره جميع المندوبين والمحررين .. وبعدذلك ينتشرون فى كل مكان للبحث عن الاخبار

صالة الاخبار .. عشرات المحررين يتلقون الانباء من جميع انحاء العالم ...

كيف تصدر أكبر جريدة فى الشرق الأوسط

هل تعرف ليلة الامتحان شعور التلميذ بالقلق . محاولته ان يقرا كل كتبه فى يوم واحد . اضطرابه خشية الرسوب . هذا هو شعور كل من يعمل فى «أخبار اليوم» كل يوم جمعة من ١٤ سنة الى اليوم .

فيوم الجمعة هو يوم اخبار اليوم لا حديث بين المحررين الا عنها . ان اخبار اليوم تصدر فى ١٢ صفحة ، ولكن المحررين يعدون لها ٢٤ صفحة أو ثلاثين صفحة . ثم تبدا عملية الاختيار .

فالجريدة الكبرى لاتقبل الا الموضوعات التى تنفرد بها وتسبق بها ، فاذا جاء خبر عرفت اخبار اليوم انه وصل الى الصحف الاخرى نشرته فى زاوية صغيرة .

فهى تريد ان تكون مختلفة عن كل جريدة ، فى كل صفحة فيها سبق ، وفى كل عمود ضربة صحفية ، وفى كل زاوية شىء جديد .. ويوم أخبار اليوم يبدأ فى الساعة التاسعة صباحا ، المحررون يدخلون ويخرجون من مكتب مصطفى امين ، ومكتب على امين . ومكتب حسين فريد سكرتير عام تحرير الدار ، على امين يعطى افكار الصور الكاريكاتورية الاخيرة لصاروخان ، لطفى حسونة يحمل القصة الانسانية لمصطفى امين .

عامل اللينوتيب يجمع اخبار اليوم

عملية توضيب الصفحات

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الاعداد تخرج من المطبعة ملصوصة وكل ٥٠ عددا معا .. عامل التوضيب يلفها

عامل المطبعة يراجع أول عدد يخرج من المطبعة

عربات اخبار اليوم تنقل اخبار اليوم الى كل مكان

المندوبون والمخبرون يجيئون بالانباء والاخبار والتحقيقات الصحفية ، وحسين فريد يشكو كثرة الاعلانات ، و«محررين رئيس قسم الاخبار يوزع الموضوعات على المحررين ، وبرقيات المراسلين بدأت تصل على آلة مثل الآلة الكاتبة تدق في كل لحظة بأنباء من لندن وموسكو وواشنطون

وجنيف وبرلين وروما ، ثم ينعقد اجتماع ضخم في الساعة الحادية عشرة صباحا ،

هو اجتماع لا مثيل له في أية صحيفة . يحضره ما بين الخمسين والسبعين محررا ومحررة ، وهو أشبه بمحاضرة في جامعة

منه باجتماع صحفي . ان المتكلم هو مصطفى أمين والموضوع دائما هو الفن

تراهم أشبه بخلية النحل ضربت فجأة بعصا فاذا بالنحل ينطلق فجأة ويملأ المكان ، وهو يبحث دائما عن زهور يمتص

رحيقها . والزهور في العرف الصحفي هي الاخبار والمعلومات . وتدق أجراس التليفون . انها لا تكف أبدا عن الرنين . كل تليفون يحمل خبرا جديدا . صالة

التحرير تمتلئ وتنفض . محررون داخلون وخارجون . قاعدون وواقفون . الناس لا تمشي وانما تعدو . دوامة هائلة من

الاخبار تصل الى رئيس قسم الاخبار ومساعديه . المصورون يحملون الصور

التي التقطوها . الرسامون يتقدمون بالصور التي رسموها . سكرتيرو التحرير

أخبار اليوم كما تبدو

الصحفي : كيف تكتب الخبر . كيف تلتقط الخبر . كيف تعد الضربة الصحفية ! وهو يتناول كل شيء في الجريدة بالنقد حتى أنباء الوفيات . ثم يحمل

فجأة خبر هام . وهنا يوزع رئيس التحرير على الخمسين أو السبعين محررا تحري هذا الخبر الواحد ! وهذا هو ما تسميه أخبار اليوم التحقيق الصحفي

الكبير . وينطلق في لحظة واحدة سبعون محررا ومحررة يعصرون مصادر الاخبار . بعضهم يتنكر في ثوب خادم أو خادمة أو عامل أو كناس أو سائح أجنبي ، والت

يرسمون الصفحات . ويعدلون ويبدلون ، ويزيدون ويحذفون . الخبر الذي مكانه في الصباح في الصفحة الاولى ينتهي في الليل وهو خبر صغير ينشر في زاوية بغير عنوان . الجريدة تتغير بين لحظة وأخرى كل دقة تليفون تغير شكل الجريدة . كل برقية تجيء تبدل شكل الصفحة . آلات التوضيب تلتهم المقالات ثم تخرج أعمدة من الرصاص . ثم تلتهمها آلات الصهر فتتحول الى اسطوانة كبيرة وتنتقل الاسطوانة بسرعة الى آلة الطباعة الضخمة . ويدق جرس ثم تدور الآلة بسرعة هائلة . وبذلك يبدأ طبع أخبار اليوم .

أول عدد من الأخبار

تعتبر اخبار اليوم هي الجريدة الام لكل صحف اخبار اليوم . ومع ان اخبار اليوم ربحت من العدد الاول ، الا ان الصحف الاخرى التي اصدرتها احتاجت لعدة سنوات قبل أن تنفق على نفسها . ان اخبار اليوم هي التي انفقت على الاخبار وآخر ساعة والجيل والمختار حتى وقفت على قدميها .

وعندما أرادت أخبار اليوم أن تصدر جريدة يومية بدأت التجربة باصدار آخر لحظة مرة في الاسبوع . ثم مرتين . ثم ثلاث مرات . وبقيت عدة شهور تصدر « الاخبار » كل يوم وتطبع منها خمسة أعداد . ولا يقرأها الا عدد من المحررين . وعندما تمت التجربة بالنجاح أعلنت الاخبار عن موعد صدورها . وصدر أول عدد منها في يوم ١٤ يونيو سنة ١٩٥٢ وبعد خمسة أسابيع قامت الثورة ... وأصبحت الاخبار الجريدة اليومية الاولى في مصر .

ومما يذكر أن البعض اقترح تسمية الجريدة اليومية « أخبار اليوم » ولكن علي ومصطفى خشيا أن تنجح الجريدة اليومية وتؤثر على مكانة أخبار اليوم . وهذا هو السر في تسمية الجريدة اليومية « الاخبار » . وكان اسمها في أول الامر « الاخبار الجديدة » . ثم حذفت الجريدة اسم الجديدة وأصبحت كما هي الآن « الاخبار » فقط .

علي امين يقرأ أول عدد من الاخبار

حسين فريد ومحررو اخبار اليوم يطلعون على أول عدد من آخر لحظة

جانب من صالة « الاخبار » الاولى عند صدور العدد الاول من الاخبار

من فوق السحاب

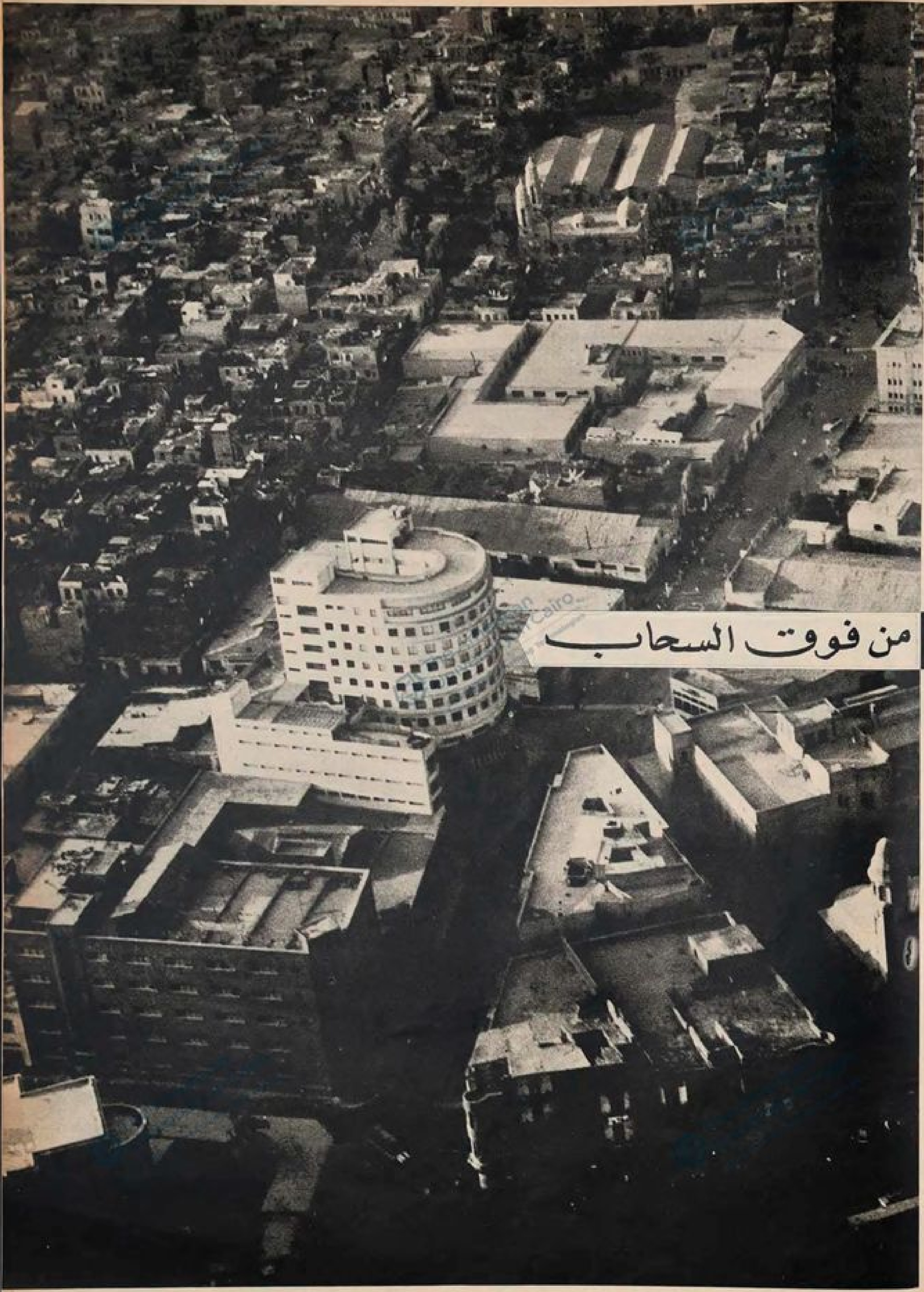

دار اخبار اليوم في قلب القاهرة كما تبدو من الجو صورها محمد يوسف بمعاونة سلاح طيران الجمهورية العربية المتحدة

الست إحسان..

كيف تورط رشاد في علاقته بتلك الأرملة الكهلة التي جاوزت الخمسين !.. انه هو نفسه لا يدري. كان كمعظم شبابنا ، مكبوت الغرائز والحواس، لا يجد في بيوت أقاربه او اصدقائه مجتمعات مختلطة يتصل فيها بالعذارى الطاهرات اتصالا مرحا بريئا ، او صداقة معنوية خالصة يمكن أن تفرج عن نفسه ، وتلطف سورة حواسه ، وتسامي بأهوائه وميوله ، وتولد في قلبه عاطفة حب نبيلة تدفعه الى الزواج .. كان يعيش في صحبة زملائه فقط ويقضي معظم اوقات فراغه في المقاهي ، يستعرض النساء العابرات ، ويتلهف عليهن ، ولا يستطيع أن يتبع من المرأة الا لفتة حيوانية مجردة كلما أسعده الحظ فصيد صيدا من بغايا الطرقات ...

وكان شابا في نحو الثلاثين من عمره، يشغل منصبا ممتازا في أحد البنوك ، فكان في وسعه أن يتزوج ، ولكنه الف ما ألف حياة المقاهي ، واعتاد السهر الطويل ، والسمر الرخيص ، ومتعة الانطلاق والحرية في صحبة زملائه. كان يقدم رجلا ويؤخر أخرى ، ويرجس من الزواج ، ويتبرم بقيوده ، ويستغرب كيف يمكنه أن يربط نفسه وحياته بفتاة غريبة مجهولة قد تفرض عليه سلطانها ، ولا بد أن تحرمه على الفور معالم العزوبة وتوزيع مباهج الدنيا .

ولم يكن قد أحس بعد لا بالضجر ولا بالتعب ، فظل ممعنا في حياته الحرة ، مكتفيا بما يصيب من ملذات عابرة ، مؤثرا الشارع على البيت ، ومستغنيا عن الزوجة بالأصحاب ...

وفجأة ، انبعثت حياة رشاد من أعماقها، واتخذت طريقا لم يكن يتوقعه أحد !

جاءته في البنك ذات يوم أرملة كهلة جاهلة فقيرة تدعى الست احسان ، تمت بصلة قرابة الى صديق له ، وطلبت اليه أن يعاونها في سحب مبلغ من مواضع كان زوجها قد أودعه باسمها قبل وفاته ، فخف رشاد لخدمتها ، ويسر لها الحصول على المبلغ ، فشكرته في حرارة وأسرفت في التلطف معه ، ودعته لزيارتها ...

ولم تكن الست احسان جميلة ، بل كانت امرأة جاوزت الخمسين ، منتفخة الوجه ، مسحطة الأنف ، غريضة الفم ، مترهلة البدن ، ولكنها كانت خفيفة الروح ، طلبة المحضر ، حلوة الحديث ، يشع من عينيها السوداوين الناعستين ضوء ساحر أخاذ فيه مزيج غريب من المرح المتعب والاسى المكبوح والحنان المستتر المضطرم العميق .

ولم يحفل بها رشاد بعد ذلك بل نسيها تماما ، وفي ذات مساء تذكرها، تذكر أنس محضرها ، وخفة روحها ، وسحر عينيها السوداوين الناعستين ، فبرم بمجتمع اصدقائه ، وانسل من بينهم ، وذهب اليها ...

ذهب اليها مستطلعا حذرا ، فرحبت به أجمل ترحيب ، وأكرمت وفادته ، واغتبطت بزيارته فعرضا عظيما لها ثم جاذبته حديثا شائقا ممتعا لم يكن ليتصور أنه قد يصدر عن امرأة جاهلة ، فأنس بها، فانبسط ، واستبقته بالحاحه ، وقدمت ليتناول طعام العشاء .. وكانت تتحدث اليه في رقة بالغة ، وتبتسم له في اغراء وحل ، وتتأمل جماله وشبابه في نظرة فضول واعجاب ، فترف أهدابها الطويلة ويشع ذلك الضوء الساحر الغريب من عينيها السوداوين ، ليتقض على الفور تأثير بدنها المترهل ، وانفها المسحوق ، وتجاعيدها الصارخة ، وفمها الغليظ الوحشي المريض ...

وانجذب رشاد اليها بغرائزه ، وجاءته الى امرأة ضعيفة يستقر عليها وتغنيه عن التقاط البغايا ، فلم تكن كهولتها لتحجبه عن ظرفها ورقتها وحنانها وانطلاقها بعوضه عن تقدم سنها .

وهكذا توثقت بينهما عرى الصداقة ، وأصبحا عاشقين ...

وحاولت الست احسان أن تستميل رشادا الى الزواج ، ولكنه تنكر لها وكاد أن ينفصل عنها ، فسلمت في الظاهر بعزيمتها ، واصرت في الوقت نفسه أن تحرص على الشاب بحيث يظل ملكية لها ، فتشكل على مر الزمن منه ، وتسوقه سوقا الى الاقتران بها !

ولكن أنوثتها ونضجها وتطويعه نقلت اليه من حسه ، فأغدقت عليه وهي المرأة الناضجة المجربة ، صنوفا مختلفة من اللذة ، وضروبا طريفة من المتعة ، وألوانا من المداعبات غريبة ومبتكرة ، ألهبت خياله وأرهفت حواسه ، واتسعت في أعصابه شعرا أن عالم لم يكن في وسعه أن يتخلص منه الا بمعاودة الاتصال بالمرأة ، والتهافت عليها ، والاندماج فيها .

وكانت الى جانب امرأتها الحسية القالي الطرب والغناء ، تحفل خالية من الطقاطيق والمواويل والقاني « أيام زمان » . فكانت تغاني رشادا وهو مأخوذ ، وتغني له بعض تلك الطقاطيق والمواويل والادوار في صوت ليس بالرخيم ، ولكنه حتى البحت عقب ساعات الغرام ، أكسبته هدأت الراحة والخدر رنة حلوها المطوية والشجي ...

وكان جوها الفاتر العذب يطلبه إليها ويأسره ، جو الكهولة الساكن الهادىء ، جو العزلة والانطواء ، والرعاية والتدليل، وقضاء السهرات الطويلة في المرح الحسي والغناء تارة ، او في السمر البيتي الرقيق أخرى ، تبعثه وتلونه وتربيه امرأة مدربة محنكة ، زاخرة الفكر بالتجارب رغم جهلها ، عامرة الذهن بالنوادر والامثال والمكاهات ، ومختلف أحداث الحياة وغرائب الدنيا...

والعجيب أن رشادا لم يكن يحب الست احسان ذلك الحب الذي يحول المحبوب في نظر محبه زيحجب فيه نقائصه ، بل كان يراها على حقيقتها ، ويرى كهولتها ودمامتها ، ويدرك مع ذلك انه ليس في مقدوره الا أن يتشبث بها ، فرط شعوره بأنه يسترجع كل الراحة اليها ...

والحق ان عوامل الشهوة الجامحة والعادة المستبدة والرعاية الدائمة والجو الدافىء الساكن الخصب ، هي التي شدت الى المرأة الكهلة ، وربطته بها ، فلم يعد يحن الى الصبايا ، وظل على علاقته بالست احسان أكثر من خمسة أعوام ...

واستفاض نبأ هذه العلاقة بين أهل رشاد وصحبه ، فلاموه عليها ، وعيروه بها ، واستنكروا منه كيف لا يشفق على نفسه ، ولا يكترث لمستقبله ، ويهب زهرة عمره لكهلة دميمة تكبره بأكثر من عشرين سنة ...

وما زالوا به يوسعونه ارشادا ونصحا، وترغيبا وزجرا ، حتى انفتحت عيناه ، وأفقت كبرياؤه ، وأحس بالفعل أنه سيفقد البقية الباقية من شبابه ، فأمتثل لمشيئة أمه المفجعة ، وكافح هواه جهده ، ثم استجمع قواه ، وتباعد عن الست احسان شيئا فشيئا ثم قطع صلته بها ، وتقدم لخطبة بنت عمه « تطيبة » .

وكانت بنت عمه تعرف بعلاقته الشاذة، وتنفر منه ، وتحب ابن خالها « مختار » فأبت أن تقترن برشاد ، ولكن رشادا كان موظفا ممتازا ، وكان مختار ما يزال في الجامعة طالبا ، فأرغموها وأسلموها الى الزواج برشاد ، فقاومت طويلا وقاومت ولكنها خضعت في النهاية للزواج.

واستفاق رشاد ذات يوم واذا به أمام امرأة عليه أن يكتفي بها ويخلص لها وزوج بيت عليه أن يتعهده ويرجع الى سكينته ، استطاع ، فأحس احساسا طارئا جارفا مفزعا انه قد تسرع وتهور وتورط ، وانه فقد في حياته كل شيء بعد أن كان يتوهم انه سيطرح عنه عبء ماضيه ، ويتخلص ، ويتجدد ، ويظفر بكل شيء ...

أحس أنه لم يفقد حريته فقط ، بل استلب أيضا عن نفسه ، وانفصل عن طبيعته ، وانشطر عن جسده ، وانقطع عن جزء حميم من ذاته كانت الست احسان هي وحدها التي تعرف كيف تنعشه وتذكيه ...

والزاد شعورا بأنه قد تورط والتزق واصبح شبه السكران لانه مجبر مسلوب ، فانقلت الى تطيبة ، الى المرأة التي فرضت عليه فرضا ، فاستغرب وجودها في بيته ، واستغرب وجود هذا البيت نفسه، فعاد يتساءل أمرأته .. تأملها فحصا مدققا متريضا ، وعلى شفتيه ابتسامة كمد وسخرية واحتقار ...

ولم يكن قد ألف معاشرة امرأة من نساء البيوت كانت حتى الأمس القريب عذراء ، فاعتبر عصبية تطيبة جمودها ، وتحفظها برودا ، واحتشامها كآبة ، وسماحتها بلها ، ووداعتها غباوة ، وطهارتها مظهرا من مظاهر البلاهة والخمول وقلة الحيلة والخوف من الحياة ...

وراح بنفسه الى الماضي ، انقلت نفسه الى الأمس الحبكة المثيرة ممثلة في شخص الست احسان ، فلاح ، بغمران مستبحة برزت أمامه ، والمحطمة ، وردته الى الواقع المرير ، فحلق ... ان انضباطها تلتف حول عنقه ، فاضطرب وتخبط واحس انه يوشك أن يختنق ...

وتراءت له اللذات القديمة ، والانسجام الجامح ، والشواذ العامر ، والظرف والرقة ، والطيبة والعطالة ، والسمر والغناء ، والجو الدافىء الناعم المترب قلل نفسه ، واضطرم جسمه ، وتضورت حسه الذاكي ، وأين وهو ظامىء ، وأحس أن من المستحيل عليه أن يخمد حسيفه النار التي تأكل بدنه الا في نفس الاتون الذي اشتعلت فيه ، وبنفس الوقود الذي الهبها ...

وعاد رشاد الى الست احسان ...

وكانت الكهلة قد سمعت بالله ، واتصلت به ، والتمست وتوسلت ، ورضيت بأن تكون مجرد عشيقة له ، فلما أقبل ثجاة عليها ، سلب الفرح لبها ، فأغدقت عليه من اللذات ما أذهله وأخضعه ورده عبدا ذليلا لها ...

واستشعرت تطيبة الحقيقة وارتعدت فرائصها ، رأت رشادا ينفر منها ، ويتجهم لها ، ويزعجها ، ويضيق ذرعا بها كأنها قد أصبحت حملا ثقيلا عليه فالهمته بالخيانة صراحة والتلويح ، فكابر وأسكر ، وراح يتهرب ، وأمعن في الاتصال بالست احسان .

وعندئذ كشرت له تطيبة عن أنيابها ، فأبدت غطرسة بفظة ، وكرهها بكره، واحتقارا باحتقار ، ورفعت تشير حوله انفجارات عاصفة ، وتهويه ، وتهدده ، وتوغر عليه صدور أهله ، وتفضحه في بيوت الناس ، فاستهول رشاد مسلكها، وكاد أن يتهور ويطلقها ، ولكنه كان يشعر انه محرجة وانها بريئة ، وانه هو المذنب وهو المسئول ، فكبر عليه أن يطلقها ، وكبر عليه أن يفكر في طلاقها وبنا ينقضي على زواجهما غير عام واحد وبضعة أشهر فتاب الى رشده وتراجع وانقطع فترة طويلة عن زيارة الست احسان .

وطربت تطيبة واعتقدت أنه قد تاب وندم ، فاقبلت عليه تصالحه وتستغفره وتحاسنه وتلاطفه ، وتزين له حياة البيت من ظل المودة والتفاهم والولاء ، بيد أنه لم يكد يشعر أنها ستطوى عليه ، وتستأثر به ، وتحبسه في سجنها ، وتحاول أن تحرمه الى الأبد من متاعه المرموق الذي أصبح بضعة منه ، حتى تنكرها ، وثار عليها ، ثم قاطعها ، بغتة وأفلت منها ، وعاد ثانية الى الست احسان ...

عاد الى الكهلة كما يعود المدمن الى كأسه ، والمقامر الى ورقه ، والمجنون الى أفكاره الثابتة التي تعذبه وتعذبه ...

واذ ذاك فقط يئست تطيبة ، ويئست كل الياس من رشاد وأيقنت كل الأمل في ابن خالها مختار الذي كان قد تخرج وتوظف وظل على عهده لها ، فلم تتردد، وحزمت أمرها ، واعتزمت أن تتخلص وتنقض وتعيش ...

وكانت حاملا في شهرها الأول ، فأبت أن تنجب طفلا يربطها برشاد ، ويعوقها عن تحقيق حبها والزواج بمختار فأسرعت توا وأجهضت نفسها ، ثم صارحت زوجها بما فعلت وطلبت الطلاق.

ووقع رشاد وذهل ، كان في قرارة نفسه يحس الى الأبوة ، ويتوق الى طفل

ويأمل هو الآخر ان يجد في ابن له غاية جديدة لحياته ، تصون بيته ، وتبقى له امرأته . ويمكن ان تنتشله يوما من وحدته . ولكن نظمية اصرت على الطلاق . فلم يسعه امام عزمها وتصميمها وتهديدها بأن تنغص عليه عيشه وتجعل من بيته جحيما ، الا ان طأطأ الرأس في النهاية خائفا صاغرا ، مقهورا وطلقها ! ...

ولم يعد له من ملجأ أو ملاذ غير الست احسان .. كانت هي الآن راحته ومستقره . بل كانت قصة الحب الذي انتظرها طويلا لم تقر عليها عينه ، وهالات حسه عليها ، وعزف عن الاهل والاصدقاء وانصرف اليها . وراح يتسرع ما شاء في احضانها . ويصب جهده في مداعبتها ، ونبوه جدلان في جوها . أسعد ما يكون بنشوة الراحة والسكون والعدم المنبعثة منها ...

وكان يستمتع بها ولا يراها . لا يرى قبح وجهها . ولا أخاديد تضاريسه . ولا بشاعة ارجلها . بل ان سحر عينيها لم يعد يؤثر فيه . كان يرى متعة عظيمة النابعة منها والمنصبة فيها . متعة التي يعيش منها ولها . متعته الخارقة التي ملكته واستحوذت عليه ، وأعمته عن رؤية دمامة المرأة ، وكهولتها ، وزحف الشيخوخة الداهرة الواقفة لها بالمرصاد .

وكان يخرج من بين احضانها كالخارج من كهف . يرى الناس غير الناس ، يخرج منهم ويود ان يعود مسرعا الى جحره كي لا يتصل بهم . ولكن مرح الشباب كان يستهويه . وبهجة الحياة كانت تدفعه أحيانا الى مجتمعات اصدقائه . فكان لا يكاد يخرج بقبوليتهم فترة حتى يصد عنهم ، ويتبش ويتكمش ، ويطرق برأسه ، ويلوي بوجهه ، كأنه يحمل وصمة او يحجب عارا او يتوء بفضيحة كبيرة وزرقة ..

ولما كان يحس ان واحدا منهم يوشك ان يتجاوز حده ويبتسم ويسخر ويعرض بالست احسان ، كان رشاد يقطب حاجبيه ، ويعض على شفتيه ، ويهب

قصة مصرية

بقلم :

ابراهيم المصري

واقفا ، ويستأذن في عزة وكبر ، ويمضي .
وتمثلت له حياته الشيء يخريف بارد نظر ، لا تجف أوراقه الميتة بل تتساقط على الارض الموحلة وتتعفن في الطين . فهجس في روعه ان يثأر لكرامته ويكيد اصدقاءه واهله بأن يغامر ويتزوج الست احسان . ولكنه في اعماق نفسه كان يخجل منها . كان يشفق على اسمه وسمعته من صلة مشروعة بها . كان لا يستطيع ان يتصور كيف يمكنه ان يسجل بالزواج عاره ، فيصبح في نظر الجميع مرآة وضحكة ..

وبرم باصدقائه ، وبمجتمعاتهم ، وبكل لون من الوان اللهو والمرح . فغشيته الكآبة ، وغمرته الجهامة ، وانتابه ضرب من السوداء الحالكة المفعمة بالاسى والحزن .. وفجأة ، بلغه ان نظمية قد تزوجت مختار . فانسد احساسه بعاره ، وحزت في صدره السعادة المتكافئة الصريحة ينعم بها الغير . فاسودت الدنيا في وجهه ، ولم يعد في وسعه ان يحتمل . لم يعد في وسعه ان يحتمل مرارة الحسرة ، ووطأة الكآبة ، وحرقة الشك ، ووساوس الحيرة والتخبط . فأسلم نفسه بكليته للست احسان ، واسلم بدنه بكليته للشهوات ولم يعد يفكر او يتسائل او يحزن او يكترث ..

واصبح زوجا لعشيقته وهو ليس بزوج . انقطع لها ، واندس فيها ، وقبع في بيتها . وبعد ان كان يخدع نفسه ويبصره ولا يرى غير متعته المتفجرة منها ، رآها في مختلف صورها ، فتقبل حقيقتها راضيا والفها . الف الوجه المنتفخ ، والانف المسحق ، والتجاعيد الصارخة ، والترهل الغليظ ، ولم يعد يأنف من الست احسان او يتحرج او يمل ..

وتتابعت الشهور وترادفت الاعوام ، وانجبت نظمية من زوجها مختار ولدا وبنتين . وظل رشاد معلولا الى عشيقته الكهلة ، لا يشعر بأنها قد بلغت السابعة والستين ، وانها تدلف الى المرحلة الاخيرة من عمرها ، وانه هو نفسه يتقدم في السن ويوشك ان يكتهل ويبلغ الخمسين ..

وفجأة اطلت الشيخوخة برأسها الساخر ، ومدت مخالبها القاتلة ، وانشبتها في بدن الست احسان ، فاجتاحتها الامراض من كل صوب . زحف اليها تصلب الشرايين ، وضغط الدم ، وضعف القلب ، واضطراب الكلى . وزاد عليها الروماتزم ، فأشاع الالم المبرح في مفاصلها ، وجمد وعقد اصابعها البضة الجميلة التي استحالت الرشيقة مثالة معقوفة لثر التقزز والفزع . ومع ذلك لم يتبرم بها رشاد .. لم يتبرم بها لحظة واحدة ولم يتململ . بل احس على دهش منه انه يزداد قربا اليها وارتباطا بها . احس ان لم يعد لها في هذه الدنيا سواه . فاشتد اندماجه فيها باشتداد ضعفها ومرضها وحاجتها اليه . فتحولت عواطفه نحوها تحولا غريبا ، واستشعر وهو ذاهل مشدوه انه قد بدأ يسمو في نظرته

اليها ؛ وبدأ يسمو في نظرته الى نفسه . وبدا يحب الست احسان حبا خارقا جديدا عجيبا . اجل . أحبها وهي مريضة ومشوهة ومعذبة حبا خالصا منزها بريئا . أحبها بلهفة القلب لا بشهوة الجسد ، بجزع العاطفة لا بانقياد الحواس ، بحنان الروح لا بتعطش الشباب ، بروابط البذل والتضحية لا بتطلعات الانانية وحب اللذات ..

انعكف عليها انشغاله على نفسه . بذلت لعذابها كأنه عذابه . روعه احتمال فقدها كأنه روع لاحتمال فقد حياته . فكان يسهر عليها الليالي الطوال ، ويجرعها الدواء بيده ، ويمرضها ويرعاها ولا يفتأ يبتسم لها وهو يشجعها على المقاومة ويمنيها بالشفاء القريب . اما هي فكانت تنظر اليه غير مصدقة ، لم تكتمل عينيه المفيضتين بالأمل ، لم تأخذ يده الفياضة بالرحمة ، فترفعها الى شفتيها المتهدجتين وتظل تقبلها وتغمرها بالدموع .

وتمكن من الست احسان داء عضال لم ينفع فيه طب ولا علاج . ففي ذات ليلة ازفاق الرض بهسا . فغرت ، ومدودها الامل ، ودفعت تغنى لحبيبها لقاء المراويل والخضاخيق التي كانت تحسنها . ولكن الرض الفريص بها لاقلها وهي مطمئنة ، ونسلل في نفس الليلة اليها ، لم انقض عليها وهي نائمة وصرعها . فاستيقظ رشاد في اليوم التالي واذا به يبصرها في فراشها هاكة جامدة . غدتا منها برعشا وناداها . فلم تجب . فمد ذراعيه ملتاعا وتحسسها .. وعندئذ ادرك وايقن وصرخ . صرخ من اعماق قلبه واستراح عليها . ولما القى نفسه يحتضن جثة هامدة ، جن جنونه . فجعل يضمها ، ويقبلها ، ويناديها ، وهو يصرخ ويهذي ويبكي بكاء الاطفال .

***

واقفرت حياة رشاد من بعد الست احسان . خيل اليه ان فراقها اشبه بهاوية سحيقة تتسع حوله ويوشك ان يبتلعه . احس ان شبابه قد ولى ، وروحه قد هرمت ، وشيئا عميقا فيه قد انكسر ومات . فاستحال عليه ان يفكر في امرأة اخرى او يتصور ان في مقدور اية امرأة ان تحل في قلبه محل الست احسان . فانطوى على نفسه ، وعاش في غرفة نائية في بيت شقيقته المتزوجة ، وراح يقتل فراغه في العزلة الزاخرة بالتأمل والحلم ، وفي النزهات الطويلة المنهكة ، وفي مطالعة الكتب والروايات ومشاهدة أفلام السينما .

ولما كان يبرح به الضيق وتشتعل في ذهنه صور الماضي وتجثم على صدره الحسرة القاتمة ، كان يهرع الى بنت عمه .. الى نظمية .. فيزور بيتها ، ويحمل الهدايا الى اولادها ، ويضم في حرارة ويقبل ابنها البكر الذي كان يمكن ان يكون ولده هو . فتنسكب الدموع الى عينيه . فيكبحها جاهدا وينصرف .. وكان ينصرف حانقا على نفسه لفرط شعوره بأنه قد حن الى حياة البيت والاطفال ونسي احسان .. فكان يهيم على وجهه في الشوارع ويبكي .. يبكي لا على اسرته المفقودة ولا عمره الضيع بل على ظله الزائل ، وحظه العاثر ، وماضيه الغادر ، وأيام الست احسان .

ابراهيم المصري

ابو اليتامى .. سيد سلامه ..

حكاية

عشر مرات ولدت فيها زوجته .. وفى كل مرة تلد .. كانت تخرج الحكيمة مندفعة خارج حجرة الولادة وتجرى بكل قوتها .. ويجرى وراءها – ايضا – ابو المولود الجديد بكل قوته .. ثم يفاجأ بان المولود بنت ! ..

كانت الحكيمة هى نفس الحكيمة التى اشرفت على كل ولادة لزوجته ..
وكان ابو المولود يسبقها اليها دائما وسط دروب بلدة المنشاة الضيقة ليقول لها ان زوجته آلامها آلام الوضع ..
وكانت تسرع دائما فى تلبية طلبه .. ويجريان معا للوصول الى المنزل .. وخلال جريهما وانفاسهما المتلاحقة تحثه الحكيمة الزوج بكلمات الطمأنينة وتهدئه وهى تقول له :
يأذن الله خير .. وكلمتى المرة دى مش حتنزل الارض .. ولد انشاء الله ولد ..

سباق بعد الولادة !!

وتدخل الحكيمة على الفور الى حجرة الزوجة .. ويتقبلها وراءها ..
ويقف الاب مع بناته .. اللائى وصلن

قصة زواج فى حد ذاتها قصة غريبة

أخبار العمارة

المسخ المعمارى

● انبعثت فى مصر روح قومية متدفقة . نمت وترعرعت حتى بعثت فى صورة رائعة مست جميع مرافق الحياة وخصوصا نواحى النشاط العمرانى .. والقومية المصرية لا يمكن ان تعزل نفسها عن الفنون الاخرى ونحن فى مصر لا تعوزنا الشخصية . فمصر الفرعونية كان فيها فن قوى الشخصية رائع المظهر راسخ التقاليد يعيش فى رحاب الآلهة وخاضع خضوعا تاما للقومية المصرية وسلطان العقيدة الدينية . ومصر الاسلامية ساد فيها الفن الاسلامى الذى شمل الامبراطورية الاسلامية من الشرق الى الغرب وبشخصيتها المتميزة شيدت الشاهقة الفخمة قوية فى مظهرها جميلة فى معماراتها بسيطة فى زخارفها ولولا أسلوب البناء الاسلامى لقلنا انها من المعابد الفرعونية فى عظمة الاثر الذى تحدثه فى النفس والحس معا ..

● فالى أى اتجاه تسير بعماراتنا وفننا .. ؟ وأى طراز نتبعه .. هل نتبع الطراز الكلاسيك او العربى او الفرعونى .. ؟! ومن المعروف ان مبنى محطة القاهرة وهى عاصمة الجمهورية العربية المتحدة قد شيد على الطراز العربى من القدم والطرز المشار اليها كانت من طابع المنشآت الحكومية لما لها من مفهوم مرسومة الاهداف تفى بالاغراض التى تعمل من اجلها وتناسب روح الاستقرار وقتئذ ولكن تطورت العمارة ولا نرى من وراء هذه الكلفة ان تكون العمارة فى ثياب احد الاطرزة القديمة المشار اليها لان هذا الاتجاه فى المطالبة به اعتقد انه رجعية لا تؤيدها مطالب العصر ومولوده . ولكن لوحظ ان المسئولين بوزارة المواصلات ارادوا ان يغيروا واجهة محطة القاهرة فاذا بهذه الواجهات تصبح فى يوم وليلة واجهة مودرن وذلك بازالة معالم الزخارف العربية . والمبنى داخليا مشيد على الطراز العربى .. ؟! هل هذا تجميل .. ؟! او خداع .. ؟! او مسخ .. ؟!! الا يوجد حل آخر .. ؟! ان الحل الذى اتبع يذكرنى بالمرأة الريفية التى تلبس ملابس الريف وفوقها فستان سواريه لزيارة المدينة فتكون وكأنها كرنفال متنقل .. ؟! لا .. لا .. ان هذا مسخ معمارى .. ؟! ومن المسئول عنه .. ؟! هل شعبة الهندسة المعمارية .. ؟! او جمعية المهندسين المعماريين .. ؟! لا ادرى لانى لا اعرف من له حق السيطرة الفنية على المنشآت فى هذا البلد .. ؟! وربما تكون البلدية .. ؟!

المهندس المعمارى محمد شبل الحضرى
عضو المجلس الاعلى لنقابة المهندسين

أخبار العمارة
صفحة فنية هندسية
تصدر لخدمة المشتغلين
بشئون العمارة
مهندسون . مقاولون . موردون
نحن نرحب بآرائكم وأفكاركم

.. يقول انه في منتهى السعادة وهذه السعادة هي التي دفعته الى عدم البحث عن ضرة لزوجته .. او الانفصال عنها ..

يقول سيد سلامه انه يشعر بالمتعة وهو يخرج مع بناته لشراء ملابس لهن ..

أبو البنات .. وبناته العشرة !

يقضي ابو البنات سيد سلامه اوقات فراغه في لعب الشطرنج مع بناته ..

من قبل .. وهو يذرع الغرفة ذهابا وايابا قائلا : يارب ..

وتنحبس الكلمات والدعوات في حلقه حينما يفاجأ بسماع صراخ المولود .. وترتسم على وجهه الابتسامة السعيدة التي فيها نوع من القلق .. ويتساءل عن القادم .. هل هو ولد أم بنت ؟ ..

وتأتيه الاجابة سريعة حينما تخرج الحكيمة مندفعة من الحجرة وهي تجري وتقفز على السلالم بسرعة هائلة ..

ويجري وراءها في الشارع حتى تنقطع انفاسه .. ويلحق بها ويسألها في لهف : لماذا تجرين ؟ .. فتقول له وهي تحول وجهها عنه :

ـ المولود .. بنت !!

البنت أحسن ..

عشر مرات كانت فيها الكلمة لا تتغير مطلقا في أي ولادة .. وكان الأب سيد سلامة وكيل حسابات بنك التسليف الزراعي يبتسمها وكأنها عادة أصبح ينتظرها ..

كان يسمع الكلمة .. ويعدها لتطير الى داخل البيوت لتتداولها كل جارة أو قريبة وتهمس همسة الاشفاق على الاسرة التي لا تنجب سوى البنات ..

ومع هذا فأبو البنات يقول : انني في منتهى السعادة مع زوجتي وبناتي العديدات .. وهذه السعادة هي التي جعلتني لا أفكر مرة واحدة في الانفصال عن زوجتي أو أخذ ضرة عليها .. لانني أؤمن بأن لا دخل للانسان في مشيئة الله .. كما انني أؤمن بأن البنت قد تكون أحسن من الولد في العطف والشفقة على والديها ألف مليون مرة ..

أنا لست بطلا ...

ويضحك وهو يقول :

ـ أنا واثق انكم تنظرون الى على انني بطل .. لأن الاسرة التي تنجب ثلاث أو أربع بنات في عرف الناس يعتبر عددا بالنسبة لها مشكلا ..

الا انني لا انظر الى نفسي .. الا على انني مجرد انسان عادي يؤدي دورا عاديا للارتفاع بمستوى أسرته وتهذيب افرادها وتعليمهم أحسن تعليم ..

لقد أنجبت لي زوجتي عشر بنات .. ماتت منهن اثنتان ، وبقيت لي ثماني بنات ..

ثماني بنات .. اذا طلبت واحدة منهن فستانا فيجب علي أن أفتح محفظتي لشراء ثمانية فساتين مرة واحدة

واذا أرادت واحدة منهن حذاء موضة كذا .. أصبح أمرا واجبا أن أحضر ثمانية أحذية موضة كذا ..

حينما فسخت « خطوبتي »

وقصة زواجي في حد ذاتها قصة غريبة ..

لقد كدت أتزوج من فتاة تزوجت بعدي وأنجبت كل ذريتها من الاولاد ..

فقد حصلت على دبلوم التجارة في عام ١٩٣٣ .. وعينت في البنك الزراعي بامبابة ..

واستطعت في القاهرة أن أتعرف الى أسرة كنت أعطي أفرادها دروسا في « البيانو » الذي اتقنته أيام الدراسة .. وكانت لهذه الاسرة ابنة وجدت صداقتها هوى في نفسي .. فطلبت من والدتي أن تخطبها لي .. وذهبت الى هناك وقبلوا الخطبة ..

ووعدة الأبناء تقرر نقلي الى الصعيد في بلدة اسنا .. الصعيد ، وزفت العروس أن تذهب معي ففسخت الخطبة ..

أم البنات

وهناك في بلدة العياط حولت أنظاري الى الصفحة الأولى ولكن دون جدوى لانني كنت شعرت الى أنني على وشك تكوين أسرة ..

ولم ينقذني من التعاسة التي كنت أعيش فيها سوى عثوري على فتاة من عائلة طيبة تقدمت لها وقبلت بعد التأكد من مركزي ومركز عائلتي ..

وكانت الفتاة هي نفس الزوجة التي شاركتني في الحياة وأنجبت لي البنات العشر ..

لست نادما

وهنا يقطع ابو البنات كلامه ليقول :

ـ انني لست نادما على فشل زواجي من الانسانة الاولى التي اعترضت طريق حياتي .. ولست نادما أو أشعر بأي حزن من الحياة لانها أعطتني كل هؤلاء البنات .. لست نادما مطلقا .. لانني استطعت أن أجعل في أسرتي صفة النموذجية .. استطعت أن أعطي لكل بنت من بناتي التعليم الذي تريده والهواية التي ترغبها ..

● **مثلا .. ابنتي ناهد ..** وهي أول بنت رزقت بها زوجتي .. حصلت على دبلوم المعهد العالي في التدبير المنزلي وكان ترتيبها الثانية على القطر وتجيد العزف على البيانو ..

● **وابنتي الثانية ..** نازك .. حصلت على دبلوم معهد الفنون وطالبة الآن بالمعهد العالي للموسيقى .. وتجيد العزف على البيانو والأكورديون ..

● **وابنتي الثالثة .. نجلاء ..** التي كانت يوم ولادتها من أيام الولادة المشهورة .. فقد أصيبت زوجتي بنزيف .. ولم يكن الجنين قد اكتمل اذ كان عمره سبعة شهور فقط .. فقرر الأطباء استخراج الجنين .. وبعد عملية شاقة تعرضت حياة الأم فيها للخطر تمت الولادة .. وتركت الطفلة في الطشت على اعتبار انها ميتة .. ولكن اكتشف أن فيها الروح .. وعاشت لتصبح الطفلة الثالثة وهي طالبة الآن بالثانوية النسوية وتجيد الرسم

● **وابنتي الرابعة الفت ..** وهي طالبة في توجيهي وتتقن الرسم والموسيقى والتفصيل وترغب الاشتغال بالصحافة

● **وابنتي الخامسة انشراح ، والسادسة اسرار والسابعة كريمة ، والثامنة نعمة ..** كلهن في مدارس وأوفر لهن كل الهوايات التي يطلبنها

مصاريف البنات في المنزل

ان مرتبي كله أنفقه على مصاريف المنزل فقط أما المصاريف الشخصية فانني أنفقها من النقود التي أحصل عليها من مكافآتي وأرضي .. وكشف حساب المنزل كالآتي في كل شهر :

	قرش	جنيه
اجرة منزل	٥٠	١٤
انارة	٥٠	١
عيش	٥٠	٥
لحوم	—	٥
خضار	—	٣
سمن وزيت	٢٥	٣
صابون	٥٠	٢
شاي وسكر وبن	٥٠	١
بقالة	—	٣
فاكهة	—	٣
جرائد وكتب	٥٠	١
مواصلات	—	٦
مصاريف نثرية	—	٣
سجائر	—	٣
المجموع	٢٥	٥٢

مصاريف الاكل تزيد على عشرين جنيها في الشهر .. !!

الملابس والتواليت

وهذا بخلاف المصاريف الخاصة بي وبزوجتي وبناتي الثماني .. فقد اشتريت لهن في هذا العام ملابس لا حصر لها ..

جنيه

١١ ملابس منزلية للشتاء
١٨ ملابس منزلية للصيف
٢٧ ملابس داخلية
٤٠ فساتين صيف
٦٠ فساتين صوف للشتاء

كما انني اشتري في السنة لكل واحدة ثلاثة أحذية بحوالي ٣٦ جنيها .. وهذا بخلاف مصاريف المدارس التي تبلغ ١٢٥ جنيها في العام .. أما التواليت فالحمد لله لاننا لا نستعمل منه الكثير .. فميزانية التواليت حوالي خمسة جنيهات فقط ..

كيف أجهز بناتي

انني لا أحمل هما مطلقا بالنسبة لهذه المصاريف .. ولكنني أحمل هم اليوم الذي يأتي فيه لهن أولاد الحلال .. فقد سلحت كل واحدة منهن بالاخلاق والعلم .. ولي في صندوق الادخار ثلاثة آلاف جنيه .. كما انني ورثت ثماني أفدنة ومنزلين في القاهرة .. وكل هذه الاشياء لا أحاول التصرف فيها .. لانني منها وحدها سأستطيع تجهيز كل هذه الفرقة من البنات التي أعطاها الله لي ..

هربت كثيرا

وهناك نوادر كثيرة بالنسبة للبنات ساقها لي حياتي .. وكانت هذه النوادر سببا من أسباب سروري من مشاكل عديدة ..

ففي مرة ذهبت الى فرح أحد زملائي .. واستأجرت « تاكسي » أربع كالمعتاد سوى سبعة .. وانحشرنا فيه بالعافية .. وعند كشك المرور أوقفه العسكري بحجة مخالفة لصاحب التاكسي .. وحاول السائق اقناع العسكري بأنها أسرة واحدة وكلها بنات ولا يمكن أن تنقسم عن بعضها البعض ولكن دون جدوى .. ونزلت الى العسكري وقلت له ان المخالفة ما أغلاها أقل من الحد المصرح به .. مثل القرآن يقول وللذكر مثل حظ الانثيين .. طيب ياسيدي انا معايا سبع بنات بأربعة رجالة ونصف .. وضحك العسكري ولم يحرر المخالفة !!

مجتمع آخر ساعة

الاشجار مفروشة حول الملهى. الليل رائع وجميل وكل ما فيه يغذى خيال الشاعر وذوق الفنان.

الاغصان تتعانق فى شوق ووله وسكون بحيث لاتكاد تسمع حفيفا، وقد غاب عنها ضوء القمر.

الانوار الخضراء القوية مسلطة على قمم الاشجار فتزيدها روعة ونضارة.

اشعة المصابيح الكهربائية الحمراء والصفراء والزرقاء تنعكس على وجوه النساء فتبدو كما لو كانت تقبلها فى رهبة وخشوع!

وحول حلبة الرقص كان الكل يضحك ويصخب ويغنى. وكنت تستطيع وانت جالس فى مكانك ان تشم رائحة السعادة تنبعث من هنا وهناك. فكل شىء يشجع على السحر والخيال والهوى والشباب.

وكانت نغمات الموسيقى الحالمة تترقرق فى انسياب حالم فتهز القلوب وتلهب المشاعر.

وازدحمت الحلبة بالجموع الراقصة، ولا عجب فقد كان افراد الفرقة الموسيقية التى تعزف من الفتيات الحسناوات.

اربع فتيات ورجل!!

وفجأة رفعت عازفة الجاز فى ملهى عابدين الليل يدها بالعصا الرفيعة وهوت بها على الصاج المعلق امامها بين الطبول.

وأحدث هذا دويا غريبا. فكفت فتيات الموسيقى عن العزف. وخفتت الانوار. وعادت جموع الراقصين والراقصات الى مواقعهم.

وعندما انتصف الليل سلطت الاضواء الكشافة على حلبة الرقص وبدأت النمر. ومن بين النمر التى قدمت فى هذه السهرة نمرة قدمتها احدى فرق الباليه. كانت مكونة من اربع فتيات ورجل.

بعثرة اعصاب!؟

كانت كل فتاة من الفتيات الاربع ترتدى «مايوه» من قطعتين. وتضع فى اسفل ظهرها ذيلا طويلا من ريش النعام على هيئة ذيل الطاووس. فضلا عن ثلاث ريشات اخرى تزين بها شعرها.

وتهادت الفتيات من وراء الكواليس وانقضضن الى حلبة الرقص فى خطوات رشيقة فاتنة وكأنهن يلمسن الحلبة باطراف اقدامهن كما يلمس الفنان اوتار القيثار باناملة.

وكانت الموسيقى وادعة حنونا.. وقد اخذت الراقصات يتمايلن على نغماتها فى رشاقة تهز الاعصاب وتغرى بارتكاب الحماقات!

انتقام بالرقص!!

ولم يلبث أن انضم اليهن راقص بدا فى ثوب أرجوانى اللون من نوع العراك ذى السروال الطويل والياقة البيضاء. واخذ يراقصهن برشاقة. وكان منظرا مغريا يأخذ بمجامع القلوب. وكانت رقصة معبرة عن قصة. قصة رجل احب اربع فتيات فى وقت واحد. وحينما يكتشفن انه يعبث بعواطفهن تنتقم كل منهن منه على حدة.. وبالرقص طبعا!

لغة جديدة؟!

وصفقت الجماهير فى هذه السهرة لمغنية ايطالية كان فى صوتها اجراس ليلة عيد الكريسماس. وفى عينيها

فى حفلة السفير العراقى.. العراقيات يصافحن أم كلثوم

العراقيات فى حفلة السفير العراقى

أم كلثوم تزور العراق

حضر عدد كبير من السيدات والآنسات العراقيات فى حفلة السفير العراقى فائق السامرائى. كان عددهن اكبر عدد من العراقيات ظهر فى حفلة فى القاهرة

حضرت الحفلات زوجات موظفى السفارة وزوجات العراقيين الموجودين فى القاهرة.. وزوجات الموظفين العراقيين فى الجامعة العربية.

وكان اكثر اهتمام السيدات العراقيات بام كلثوم. وقالت ام كلثوم انها ستزور العراق، وانها تفكر فى عمل اغانى خاصة لاذاعة العراق.

السيدة مديحة زوجة المستشار الثقافى، فالآنسة عفاف كريمة السيد خالد السفرى الملحق فى الجامعة العربية فالسيدة قرينته فالسيدة قرينة معاون الملحق الثقافى السيد رشيد البدرى فالاستاذ سعيد فريحة صاحب الصياد فالسيدة أم كلثوم فالآنسة مهاعبد الفتاح الحرة فى اخبار اليوم فالسيدة هاروبى مصممة الازياء البيروتية فالسيد رشيد البدرى معاون الملحق الثقافى فى السفارة.

من اليمين الآنسة نزيهة السامرائى شقيقة السفير العراقى فالآنسة سمية الزهاوى الملحقة السياسية بالسفارة فالسيدة أم كلثوم فالسيدة صبيحة شريف يوسف قرينة مدير كلية الهندسة فى بغداد. فالسيدة مديحة سلمان زوجة العقيد محمود سلمان الذى شنقه الأمير عبد الاله بعد ثورة عام ١٩٤١

ليلى أبو الوفا .. زهرة جميلة متزهرت الخشع مع زوجها الدكتور على ووالدتها.

الجماهير .. أثناء السهرة

تيتشا ستان نقدم فردى فى فرقة مشاهير الموسيقين

رقصة الباليه كانت أروع ما فى السهرة

سكاروول .. مهرج سويسرى اثار عاصفة من التصفيق

حديث الليل فى القاهرة .. الفتيات "أم ذيل" ..

سحر ايفون دى كارلو . وكانت شفتاها تتألقان سحرا وفتنة وبهاء . كأنهما ما زالتا مبللتين بقبلات عاشق مفتون ملك عليه الحب كل جارحة فيه ! كانت تحمل الميكروفون وهى تهمس بأغانيها وتخطر به فى حلبة الرقص كالظبى النافر . وقد ارتدت فستانا أسمر عارى الصدر والظهر يلتف حول جسمها المتماوج فيكشف عن تقاطيع جسمها الفنان الذى تموج فيه ألوان من الانوثة الصارخة .

وبعد أن انتهت المغنية الإيطالية من غنائها صفقت لها الجماهير طويلا ولكنها اختفت بسرعة خلف الكواليس .

وصحيح أن أكثر من ٤٠ فى المائة من الموجودين كانوا لا يفهمون حرفا واحدا مما تنطق به . ولكن المغنية الإيطالية كانت تغنى إلى جانب الإيطالية بلغة عالمية أخرى يفهمها الجميع .. لغة العيون والنظرات والخطرات إذا تناجت القلوب وتخاطبت المشاعر وتجاوبت الاحاسيس .

من اجل الخير ؟ ؟

وفى الأوبرج أعد محمد عرابى برنامج الحفلة الساهرة التى أقامها مجلس تنسيق الخدمات الاجتماعية بالموسكى .

وكانت الأسعار مرتفعة فثمن التذكرة خمسة جنيهات بالعشاء ، وكانت قائمة العشاء تحتوى على شوربة فراخ ، وسمك موسى مقلى ، وورق كنكوت بتوكا على ثلاث سلات وقطعتين من البطاطس ولا شئ أكثر من هذا .

ثوب رومانى

وحضر هذه الحفلة عدد كبير من الشخصيات المعروفة كان من بينها الامير ناصر ، والامير محمد بن عبد العزيز ، والامير جابر عبد الله الصباح ، والشريف فيصل ووفاء حلمى والدكتور سامى شارة والدكتور محمد رجب وزوجته والدكتور على أبو الوفا وزوجته وفريد الأطرش وشقيقه فؤاد والآخرون . وفى

استعراض الرقص من ١٩٠٠ الى ١٩٥٨ احدى النمر التى قدمت فى السهرة .

هذه الحفلة غنى عبد الحليم حافظ ، ورقصت نجوى فؤاد وأبدعت صباح فى أغانيها التى تنطلق دافئة تمس القلوب لتوقظ فيها أعمق الاحاسيس .

وأخذت صباح الانظار وهى تغنى بثوب رومانى فاتح اللون مطرز بالسكلمان موديل مارلين مونرو ، ناسية بكم وناحية بدونه .

مزاد علنى ؟ !

وقدمت صباح فى هذه السهرة أغنيتين جديدتين باللهجة اللبنانية . الأولى (على الصخورية بوكتابه) يسلموا لى أصحابى وغيرها من تلحين ملحون وهبة الذى تصادف وجوده فى القاهرة ، وقدمته صباح إلى الجماهير قبل أن تغنى .

وقبل نهاية السهرة أقيم مزاد علنى على بروش مرصع بالماس والياقوت ورسا على الشريف فيصل بثمانين جنيها ، ومزاد ثان على بندلية ذهب ورسا على فاعل خير بخمسة عشر جنيها .

وحينما سكت شهر زاد عن الكلام المباح ، كانت عقارب الساعة تشير إلى الرابعة والدقيقة الخمسين صباحا .. توديت القاهرة

اقلب الصفحة من فضلك ◄

عندما يختلط الرقص الاسبانى بالرقص الشرقى !

فوجئ المدعوون فى حفل مسابقة أجمل الأزياء التى نظمتها مصلحة السياحة فى اوبرج الاهرام . بالراقصة هدى شمس الدين ... وقد اندفعت ترقص بحماسة إلى جوار راقصة اسبانية من الفرقة الاسبانية التى تعمل فى أوبرج الاهرام .. وكانت رقصة رائعة اختلط فيها الرقص الاسبانى بالرقص الشرقى !

فستان كوكتيل ترتديه حرم مصمم الأزياء جوزيف هاروني وهو من تصميمه

الباقوري ومصطفى امين شاهدا العقد في خطبة موسى صبري

تصور المجتمع الصحفي ان خبر زواج موسى صبري ليس تحرير الجيل هو مجرد اشاعة .. حتى تم فعلا عقد خطبته رسميا الى الآنسة انجيل رياض المحررة بدار اخبار اليوم . وزاد من تأكيد صحة الخبر ان الباقوري وزير الاوقاف ومصطفى امين وقعا على عقد الخطبة شاهدين .

وقد ظهر الموسيقار عبد الوهاب مع قرينته السيدة نهلة القدسي لاول مرة منذ زواجهما في حفلة خطبة موسى صبري .

شاهد المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية ورئيس اتحاد الكرة بالجمهورية المباراة التجريبية التي اقيمت بالنادي الاهلي في الاسبوع الماضي لاختيار الفريق الاهلي الاول . والصورة للقائد العام وهو يشجع احدى الهجمات والى يساره اللواء عبد العزيز مصطفى وكيل اتحاد الكرة والى يمينه المهندس احمد عبود .

وقد ظهر في الصورة الاستاذ فكري اباظة والاستاذ مصطفى كامل منصور المشرف الفني على المنتخب .

وقد ابدى المشير عبد الحكيم عامر عدة ملاحظات وتوجيهات للاعبين لكي تخرج مبارياتهم دائما لائقة ونظيفة ومشرفة للجمهورية العربية المتحدة .

تم في الاسبوع الماضي عقد قران الآنسة نايرة عبد الحميد الرمحي على الاستاذ محمود فكري محمد احمد مفتش في مديرية الزقازيق التعليمية .

آلاف السيدات تحت سيطرة هذا الرجل

يزور مصر الآن اكبر مصممي الازياء بلبنان .. اسمه جوزيف هاروني .. بدا حياته صغيرا .. فقيرا بلا شيء لا يملك الا موهبة وميلا للفن والجمال .. وشاءت الاقدار ان تهييء الظروف لهذا الطفل الذي لم يتجاوز السادسة من عمره ان يصبح في يوم من الايام مسيطرا على آلاف السيدات الجميلات في العالم كله ..

ولا تعجب اذا عرفت انه مصري .. لحما ودما بل انه من اعماق الريف المصري من قرية تابعة لمديرية الزقازيق .. اجبر الدهر والده على ان يسافر الى لبنان ويلحقه باحدى مدارس التفصيل الرجالي ولكن بعد ١٤ سنة تقلب خط حياته .. انه يفصل الازياء النسائية بما فيها من جمال وتعب .. انها طريق اسرع للنجاح والثراء .. وان كانت اصعب وتحتاج لوقت اكبر .. فالتحق باحد بيوت الازياء الفرنسية في لبنان . كان يعمل ليله بنهاره حتى كانت حرب سنة ١٩٣٩ .. واحتل مكان ثلاث مصممات للازياء الفرنسيات بالمحل ... وليقوم بكل اعمالهن .. لقد بدا بليرة ونصف لبنانية بخمسين ليرة .. ثم استولى على المحل كله لحسابه واخذ يوسعه شيئا فشيئا .. حتى اصبح اكبر محل في لبنان .. بل اصبح ينافس بيوت الازياء في العالم كله ... ان عنده الآن ٦٠ عاملة وعاملا وان كان الجنس الناعم يفوز بنصيب الاسد . منهن ٥ فنانات على جانب كبير من الاناقة والجمال ... ويبتسم ملك الازياء بلبنان ويقول لقد كانت « صباحية » زوجتي .. للمليكة صغيرة في الفرنسية ... انت الى المحل في يوم لتعطيني احد تصميماتي .. ولكن الذي حدث .. ان لمحتها انا انها الآن رئيسة قسم التطريز بالمحل .. وتساعدني في كل كبيرة وصغيرة بعد ان كانت لا تعرف مسك الابرة ... انها ملهمتي في كل تصميماتي .. وكلما زاد النجاح يبنيا على احد التصميمات الجديدة كان نجاحه وانتشاره اكبر ... ان كل ثوب جديد بعد ان انتهي من عمله .. لابد ان ترتديها حتى احكم على مدى نجاحه وانتشاره على باقي السيدات في العالم ..

في حفل عائلي تم عقد قران الاستاذ صلاح الدين الشافعي المحامي بمنقمعر على الآنسة فريال كريمة الاستاذ محمد السيد صبور ..

دليل الأسرة

وظائف خالية

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر بمرتب ١٢ ج م خابرن رقم ٧٥ الاخبار

مطلوب طلبة متدربين بالكليات النظرية لمكتب انجاز الاعمال لخدمة المنتسبين بالجامعات ٣١ شارع عرابي ت ٢٩٤٩٧

استشارات

الحلبي الفلكي قارئ الكف الحضور والمراسلة ٨ ش الخربوطلي بالظاهر ت ٥٢٤٩٣

اعلانات مختلفة

الشركة المتحدة لعصر الزيوت ٤ شارع محطة السوق امام كوبري النصوص رمل الاسكندرية ت ٦٠٧١٩ ، ٦١٨٥١ س. ت ٥٢٢٤٥

زيت خروع ممتاز «١»

تقدم هدية الموسم الى السادة زراع الفواكه والموالح والارز

كسب خروع للسماد

الذي يحتوي على ٦٪ من الزيت و ٢/٣٪ من الازوت القابل للذوبان و ٥ر١٨٪ ازوت عضوي غير قابل للذوبان في الماء

اراضي للبناء

لا تشتر في الظلام

هل تثق في ... شخص لاتعرفه ؟

فاذا اردت ان تتعامل معه اسال عن الآتي : —

١ — كم عميلا يتعاملون معه

٢ — كم عميلا تمت لهم عقود التمليك
٣ — كم من الوقت ؟

يستغرق الشراء والتمليك ؟

كل هذه الاسئلة يجب ان تكون بفعلك عندما تريد امتلاك قطعة ارض اذن ...

نصيحتي لك

ان تؤمن مستقبلك ومستقبل أولادك

بتعاملك مع

شركة الأهرام التعاونية للبناء

١٩ ميدان السيدة زينب و ٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج

ت ٢٣٤١٤ و١٩ ٨٩٦٠

س٠ت ٩٨٤٤٦

ومقيدة برقم ٣٣٩ بمحكمة القاهرة الابتدائية

استثمارها لا يتاثر بالمضاربات

اشترى قطعة ارض بالهرم

بالقيراط وبالتقسيط المريح

من ١٠٠ الى ١٥٠ ق المتر والقيراط = ١٧٥ ج و ٥ر٢٦٢ ج

مدير عام الشركة
عكاشه نقودي

فيلات وعمارات

مكتب **الصيرفي** العقاري
عز احمد ٣٦ شارع عسكل تليفون ٤٦٢٥٨ بيع تاجير شقق مفروشة
وسراء العقارات

لوازم منزلية

الح في طلب ماركتك المفضلة

بنس الاصلي

ولا تقبل له بديلا

في جميع المحلات الشهيرة بالجمهورية العربية المتحدة وبمعارضه ١٧ ميدان احمد ماهر ت ٤٥١٥٠ الوكيل بجدة احمد عوض عطيوى

لوازم الصيد

نشست غيار لبنادق الهواء **ديانا وفالك** الالمانية الاصلية

بالجملة والقطاعي **الصياد المصرى**

عمارة شل شارع ذكي بالتوفيقية القاهرة

موبيليات ومفروشات

احلام العرائس

البيت الجميل من غرف نوم وسفرة وصالونات طلعية ومودرن والتريهات تقدمها **موبيليات سعد** ١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوي ت ٥٩٢٣٠

ادفع النصف وقسط الباقي لشركة

موبيليات الشرق الحديثة

٩٧ (١) شارع خلوصي بشبرا ت ٨٧٥٢ه

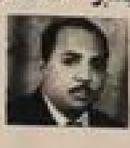

التي تقدم للتاجر انواع الموبيليات خصيصا لتزين والمحافظة على منزلك باسعار تتحدى السوق بالتقسيط بسعر النقد مع التسهيلات في الدفع ..

مؤسسة خليفة بكر

٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج موبيليات ، ادوات منزلية ، اربا ، خردوات

بالتقسيط المريح

تستقبل عملاءها الكرام في ثوب جديد وتنفرد بمعروضاتها الحديثة المختارة صالونات مذهب ونوم لاكيه وسفرة امريكاني واستيل ومجموعة التريهات فاخرة **نجف كريستال وتابلوهات وهدايا** قسم خاص للمطابخ الحديثة والثلاجات

مستحضرات طبية

اطلب مجانا رسالة الروماتيزم للدكتور لوريا من عيادته بشارع رمسيس ١٢١

المصنع الفني للاسنان

الحاج محمد احمد جاد الكريم ٦٠ وكالة ابو الروس بالصاغة مستعد لجميع لوازم ادوات الطب **وصناعة الاسنان**

الدواء الطبيعي لعلاج

الروماتزم وعرق النسا

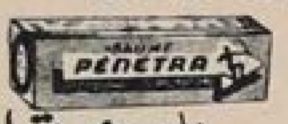

بلسم بينترا

يطلب من جميع الصيدليات
معمل ادوية ويزر
بالقاهرة ت ٥١٣٦٢

١٩٠٩ — ١٩٥٨ — ٥٠ عاما من الرعاية الصحية

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات

في جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة مصر — سوريا

شركة حسين عبد الرحمن وولده للاستعلام تليفون ٥٩٠٣٥ ، ٣٥٣٣٦

كراسى

محلات كراسى الاسيوطى

تعرض اكبر تشكيلة من البامبو والبلاستيك والكراسي الخيزران لروم روف جاردن والحدائق والكازينوهات بمعرضها الجديد
١٥٣ شارع رمسيس تليفون ١٩٤٧٥
المصنع : ١١ شارع الخليج الناصري

حرير واصواف

اناقة .. ذوق .. جمال .

يقدمها بالسعرة

الصالون الاحمر

شارع ٢٦ يوليو امام الكونتيننتال مع احدث موضات الموسم واجود البضائع

ملابس جاهزة للسيدات والرجال والاطفال
قمصان وبيجامات
ملابس داخلية للسيدات والرجال والاطفال
الاقمشة قطنية وصوفية
قم بزيارتنا مرة لن تنسانا بالمرة

الكتب الجديدة

اروع ما كتبه خالد محمد خالد

لله .. والحرية

الجموعتان مع الباعة — الجموعة ١٠
الناشر : مكتبة وهبة ١٤ ش الجمهورية

السلسلة الجنسية

اطفال تحت الطلب

ومنع الحمل
للدكتور صبري القباني
مع الباعة والمكتبات ٣٠ قرشا
الناشر مؤسسة الخانجي بالقاهرة

التعليم في الاتحاد السوفييتي

للمؤلف جورج كاونتس وترجمة محمد بدران

كتاب يبحث في

- اصول نظم التعليم والتربية السوفيتية .
- اهداف التربية السوفيتية .
- التربية الخلقية للجيل الناشيء .
- تبديل احوال رجال الفكر .
- تربية الشعوب السلبية .

وغيرها من الموضوعات الهامة .
الثمن ٤٠ قرشا والبريد ٨٣ مليما
يطلب من الناشر مكتبة الانجلو المصرية ١٦٥ ش محمد فريد تليفون ٥٠٣٣٧

ظهر حديثا

صراع في البحر

الاطلنطي في خضم المعركة
قصة الباخرة الفاتنة التي حطمت اسطورة السيادة البريطانية على البحار
تاليف الادميرال برنهارد روج
عرض وتعريب الصاغ جمال السيد
يطلب من الناشر مكتبة الانجلو المصرية بالقاهرة ومن باعة الصحف في كل مكان
الثمن ٢٥ قرشا والبريد ٦٨ مليما

عبد المنعم الزيادي يقدم

١ — اين السعادة

كتاب يبحث في مصادر السعادة وسبل اكتسابها .
مع الباعة والمكتبات ٢٥ قرشا

٢ — السعادة امراة

تاليف لورنس وماري فرانك
٢٠ قرشا

٣ — عش هادىء الاعصاب

تاليف جوزيف كنبرى
تعريب ثابت امين
يصدر في مكتبة الحياة السعيدة
يصدرها عبد المنعم الزيادي
مع الباعة وفي كل مكان
٢٥ قرشا — او من
الناشر : مؤسسة الخانجي بالقاهرة

سيارات ولوازمها

نسر ممتاز
وجميع الماركات

بالتقسيط بمحلات اديب

ارخص واضمن محلات القطر
تليفون ٤٣١٣٠
شارع ذكي (معارشال) ميدان توفيق

بتسهيلات في الدفع

اخوان غبور

٢ مصر واكد بشارع الجمهورية امام موقف شبرد ت ٧٤٤٥٦ — ٥٤٢٣

ابتسم من فضلك

يوميات باسمة

رجل غيرنا

من جديد وقعنا في نفس المشكلة ، اذ بدأت تظهر على شاشة السينما المصرية كلمات تقول « اقلام محمد عفيفي » ، تلك الكلمات التي أوهمت بعض الناس اننا – نحن كاتب هذه السطور – محمد عفيفي المذكور ، مفسرين نفينا لذلك بانه نوع من التواضع في طبعنا ، او خوف من الحسد على نفسنا ، او ما شابه ذلك من الظواهر النفسية التي لا تذكر انها تمتعت بنا في أي وقت من حياتنا .

ولهؤلاء الناس نقسم بالله العظيم اننا لم نكن في يوم من الايام من ذوي الاقلام ، واننا لا نتوقع ان نكون من اهل ذلك ابدا لا لاننا لا قدر الله لا نملك المال المطلوب لانتاج الافلام ، بل لاننا لا نملك المال المطلوب لانتاج أي شيء .

واما وجه اعتراضنا على وجود ذلك الوهم عنا في أذهان الناس فليس يرجع بالطبع الى كراهيته عندنا للاشتهار بالافتقار المالي ، وانما يرجع الى كون السيد سميّنا (أي المسمى باسمنا) يستثمر ماله في الانتاج السينمائي بالذات ، ونحن نخشى أن يستخف الناس افلامه فيشتمونا نيابة عنه وهذا شيء فظيع او يستحسنوها فيمجدونا – بوالد السينما المصرية – وهذا شيء افظع

فيلم نادر

وبمناسبة السينما شاهدنا فيلم « الهمارية » ويسرنا أن نعلن على العالم أجمع أن هذا فيلم من الافلام النادرة التي تثير في الانسان شعورا عميقا بالارتياح لانه لم يؤلفه ولم يخرجه ولم ينتجه !

ياعجوز !

قصدوه الينا وعرفونا احتراما لاظهر حاجة زي مايه وعشرين الف جنيه يملكها ذلك الكهل الهزيل المقوس ، قائلين لنا :

– حضرته الوجيه الكبير الاستاذ فلان

– تشرفنا يافندم ..

هكذا قلنا فقالوا لنا وهم يعرفوننا بالانثى العجيبة التي تتأبط ذراعه والتي لا يمكن أن تكون قد ولدت بعد عندما أصيب بأول بادرة من تصلب الشرايين – قالوا :

– وحضرتها الست حرمه .

– أهلا (هكذا قلنا) ... تشرفنا يا آنسة !

هلس !

وسؤالنا لصديق لنا عن الاوجه التي ينفق فيها دخله الكبير اجاب لنا – وفقا لكلامه – انه ينفق ذلك الدخل كالآتي :

– ثلاثة ارباعه في الخمر والنساء ... والباقي في الهلس !

الملابس .. ونحن

عادة كنا – نحن كاتب هذه السطور – في عشريننا ، كما ننتهي من ارتداء بدلة الخروج فنقف امام المرآة لننظر الى النتيجة ، لنرى أن كان هناك ثمة عوج في الجاكتة ، او انحراف في الكرافتة ، أو زحزحة في البنطلون ، لوطة لتقويم ما نجد من نقص أو اعوجاج .

وأنا – حيث نقف متعودين أمام المرآة – لقد بدأ نضعها في جيب البنطلون لنرى أثر هذه الحركة في الجاكتة ، ثم نضع يدا أخرى ونضعها في جيب الجاكتة لنرصد أثرها على البنطلون ، وننثني أمام المرآة مرة بوجهنا ومرة بجنبنا ومرة بظهرنا ولو بدا مرآة اضافية صغيرة نستعين بها على أخذ فكرة واضحة عن المرائي من مشهدنا الخلفي . كل ذلك بالطبع ليس لضبط الوقت وانما سعيا وراء التأكد من أننا سنستمتع بتلك الخاصية الكمالية التي يسمونها بالوجاهة . مدفوعين باحساس راسخ باننا قد نخرج بغير استعمال الخاصية المذكورة فتحدث لنا في الطريق مصائب كبيرة ، بل وربما حلت المصائب للطريق نفسه .

ومع ذلك – بيننا وبينك – نصارحك القول باننا لم نخرج من المرآة المذكورة قط وقد حلت نفسنا كل الحنو من شأنه أن يحقق لمسة الوجاهة . ذلك الشك الذي نعامله كالميكروبات السامة ونستخدم كل ما اوتينا من الكرويات الحمراء والبيضاء في قتله اولا وحالا وعاجلا . فالخروج الى المرآة إنما ... لنا مثل هذا الشك في زكاء شديد لها فاطمئن لنفسنا انه نهيسا كان من امر فالمرآة لا تزال انطباعا جديدا بنفسه الصالح .

ثم مرت الايام – ما اسرع ما تمر – وكان كل يوم منها يعطي حقنة مقوية للشك سالف الذكر ، حتى وقفنا ذات صباح امام المرآة فاذا بصوت من اعماق نفسنا يقول لنا في صراحة لم نعهدها في صوت آخر :

– يا استاذ .. حضرتك مبهدل ..

ذلك الاخطار الذي هتفناه موجها لنا :

فقلنا متسائلين :

– اهذا ؟ ..

– ايوه انت .. بهدلة تامة ومافيش اي امل في الوجاهة ..

فاحتجاجا منى ودفاع تؤامة عنيفة من اللباس الاسود في بحر من مرآة السوء ، الى جانب عدد من المواقف الاخرى ذات الالوان الخاطفة . ثم أن غلب علينا الغم والادراك بعد حين فمائيتنا ان فقد الصوت الذي كلمنا من استسلام .

– انت عاوز الحق يا صوت ؟ .. كل كلامك في محله ..

ولهذا – بدون ادنى تردد او اسف – قررنا التخلي عن كل محاولة في سبيل تحقيق الوجاهة ، من يومها الى الابد ، اي الشهيد ما الفائدة ؟

أما الملابس ما – تختلف عن ثياب سائر الناس ، وهذه الكرافتة مثلا التي الناس يرتدون الكرافتة يحولون عليهم فتقل مربوطة هناك ، في اللقمة التي يجدونها لم تحت تفاحة آدم مباشرة ومتدلية في منتصف فتحة الجاكتة في خط عمودي مستقيم ، متجهة الى النقطة التي تهدف اليها كل كرافتة عاقلة الا وهي تركة الحزام . وهذا الوضع الذي كان اسمها تركة .

وليس ذلك حال كرافتتنا ، فنذكر اننا عقدناها يوما تحت تفاحة آدمنا ثم الوجدنا بها بعد لحظات تحت أحد اذنينا غير بعيد من قفانا . كان عقدة مدهون بالمغازلين او كالثنا ركبتاها ... ذالها الله – في مجموعة من زمان بل فاذا ماتابعتها في تدليها وجدناها تدور حول صدرنا متجهة الى ظهرنا العريض لا نعرفه ، مع تقلص في طرفها وانها التواؤه الى اعلى ورفض تام للاستقامة كاننا لم نلبس كرافتة وانما لبسنا لعبة من لعب الاطفال التي يسمونها بعفريت السوسة ..

والجاكتة في معاملتها لنا لا تقل في تمردها عن الكرافتة ، اذ نلبسها ونقف أمام المرآة فلا ندري ماذا يحصل اليه انا ننظر اليها معلقة على شماعة .. فمن احد جانبيها انتشار غريب الى اعلى ، وفي الجانب الآخر تهدل يكاد يصل بها الى مستوى الركبة ، كانها مصابة بعقدة النقص وتريد ان تثبت للناس انها ليست جاكتة وانما بالطو .

وسيبك انت من الجاكتة واهبط معنا قليلا الى البنطلون ، لكي تعلم ان به كاننا لا نذكر اننا لابسنا له لبسنا من الكائنات في شدة انبثار بلوة الجاذبية الارضية ، الا تربطه بالحزام ونسير بضع خطوات فنحس به ينزلق على خصرنا .

ويتدلى مع كل خطوة ، وثنيته ينفلق من جديد ، وكل مرة نشمره فيها ينجذب القميص معه الى اعلى ، فنعيد رفع المذكور الى موضعه وهكذا دواليك الامر الجلل .

ربما دفعك الى التساؤل لماذا لا نشتري لنا حمالة بدلا من الحزام ، وهو ما فعلناه باستمرار طوال السنتين الماضيتين .. حمالة جديدة نشتريها كل شهر بسبب اصابة القديمة من التهتك لشدة مقاومتها لجاذبية الارض .

والشراب ايضا يزعجنا ، بسبب ميله القريب الى الانسحاب من سافنا والتسلل الى قلب الحذاء ، متحولا هناك تحت اصابعنا من شراب الى كرة شراب ، وهذا الى جانب قدرة غريبة في حلقاتنا على جمع اتربة تجعل لشيمه جهدا شاقا ، مع ولع مرضي في بوزه بالالتواء على نفسه والتطلع الى اعلى ، لان الحذاء يريد ان يرى من الذي يلبسه

تلك عدد من قطع الملابس عرضناها عليك لكي لا تلومنا على ما تخلينا عنه من محاولة تحقيق الوجاهة في ملبسنا ، وهناك بالطبع قطع أخرى تلقى منهما مثل ذلك واكثر ، ولكن الحديث عنها كمالي يحتاج الى ان نعطيك موعدا خاصا ، ولو حديث نعطيك . . . . سيب لك (اللهم الا اذا كنت سيبقى) حرصا كبيرا

محمد عفيفي

– أنا باقول لك ماتزعقليش ... آه !

ابرهيم المصري
يجيب على مشكلتك

نار الهوى غادر ..

● كنت وانا فتاة احلم بالحب المرح المشبوب والمنى نفسي بان الزواج عن حب لاسعد . ولكن انتظرت الحب طويلا . وبلغت السابعة والعشرين ولم اجده . فخشيت ان ابور في بيت ابي فتزوجت برجل طيب زواج عقل . واحسست اني اشقى النساء . فكيف يمكن ان اعيش الآن بدون حب ، وهل تعرف التحصيلا الى جعل الحياة الزوجية سعيدة وحنية بدون حب ؟ ...

الحائرة ن . بالقاهرة

الحياة لاتقدم لنا دائما ما نريد ياسيدتي، ونحن قد نعيش ونموت بدون أن نعرف ما هو الحب . ولكن هل معنى ذلك أننا

لابد أن نعيش تعساء اذا لم نعرف الحب . وأن من المحال علينا أن نحقق السعادة في الزواج الا من طريق الحب ؟ ...

هذا هو وهم الشخصيات الخيالية العاطفية يا سيدتي . فلا تدعي الوهم يستولي عليك وانسي : ان السعادة الزوجية ليست في جميع الأحوال وليدة الحب . فالانسان قد يحب آخر ويرى فيه حلم حياته ثم يتزوجه فيعصر حقيقته اليومية المنكرة فيشقى ...

فزواج الحب قد يفضي في بعض الاحيان الى سعادة . ولكنه قد يفضي أيضا الى خيبة أمل مرة تجلب شقاء دونه ألف مرة شقاء الزواج القائم على العقل . ذلك لأن الآمال الكبيرة لا تتحكم في زواج العقل كما تتحكم في زواج الحب .. على أن

الحب كائنة ما كانت قوته لا يستطيع بمفرده أن يحقق السعادة الزوجية . وهبي أنك تزوجت عن حب ثم كنت متكبرة متغطرسة ، مفتقرة الى ليونة في الطبع ومرونة في المعاملة ورجاحة في الذهن ،

فلم تعرفي كيف تكيفين اخلاقك وطباعك بالوضع المنسوب من أخلاق وطباع زوجك، فهل كان حبك سيكفل لك السعادة ؟ ...

كلا ياسيدتي . ان سعادتك الزوجية يجب

ان تنبع من قواك المعنوية ومن صميم نفسك، أي من حسن نيتك وسماحة طبعك وجاذبية خلقك وقدرتك على التكيف باخلاق زوجك، لا من تصورك الجامح وخيالك الملتهب . فهذه

القوى المعنوية هي التي يمكن أن تسعدك وحتى لو مرست بها واستطعت بفضلها أن تقرب بينك وبين زوجك عنصر التفاهم

الفكري . فلا شك أن التفاهم الفكري سيولد التوافق الخلقي . والتوافق الخلقي سيولد التعاطف النفسي . والتعاطف النفسي لابد

أن يتطور على مر الزمن ويستحيل الى حنان أي الى حب هادىء ثابت عميق أقوى وأمتع

ألف مرة من الهوى المرح المشبوب الذي كنت تحلمين به ... ان نار الهوى غادرة

وهي قلما تظل مشتعلة . بل هي سرعان ما تخبو . أما دفء التفاهم والحنان فهو الذي

يجمع بين العقل والقلب . وهو الذي يمكن أن يعيش ! .

اجابات سريعة

● **الى ا . ل . بالقاهرة :**
الحب يضعك الى واقعها ومارسه بالحقيقة قبل أن تتورط .

● **الى ك . ى . ا . بالزمالك :**
لن تلحق زوجك وشقيقتك ابدا . فاعمل من هذا الزواج وتريث حتى يمكنك ان تستقل بنفسك .

● **الى ش . الطب باسيوط :**
لابد من حضورك الى القاهرة وعرض نفسك على جراح اخصائي ممتاز .

● **الى و . و . ن . بشبرا :**
الفتاة تحب متاعبك الفقر . والتنعما حاولت غلى تستطيع الراها بالمال . فصن كرامتك وابتعد .

● **الى ن . ح . ا . بالقاهرة :**
لا تقيسي اي وزن لهذه التصرفات . فالزوج قد يغضب ولكنه متى ثاب الى رشده فهو يستقيل في الغالب ضميره فيعز عليه أن يقر العبارات الطائشة التي تفوه بها ساعة غضب .

● **الى ع . ع . ب . بشبرا :**
كان النمو منتظرا ايام العطلة اما الآن فالعمل مقدس . فاياك أن تخلط بين العمل والعواطف والا قامرت بمستقبلك .

● **الى ن . بالقاهرة :**
انت الجانية على نفسك . ولكنك لأول مرة ولي ونسك بدل أن تهدمي حياتك أن تتزوجي رجلا يروق لك . ويمكنك أن تعيشي في كنفه شريفة وسعيدة .

ابتسم مع القراء

رجل ام فار ؟ ..

اراد شخص أن يعود الى منزله مبكرا بينما كان يشارك اصدقاءه في الشراب.. فقال له احدهم :

ـ ماذا تكون يا هذا ؟ .. رجل ام فار ؟ ..

فاجاب الرجل :

ـ رجل طبعا

فسأله الاول :

وما الذي يؤكد هذا ؟

فقال على الفور : زوجتي .. فهي تخشى الفئران !

سناء شهوان
الزقازيق

لو كانت ؟ ! ..

عاد الزوج الى منزله وهو في حالة شديدة من السكر .. وما ان دخل منزله حتى كانت الساعة تدق الثانية بعد نصف الليل .. وفوجىء عند وصوله بممرضة تخرج من غرفة زوجته وهي تقول ضاحكة :

ـ مصادفة كويسة قوي .. انت جيت الساعة اتنين وحرمك ولدت اتنين ..

وظهرت علامات الدهشة عليه وهو يقول : ياه .. اشمعنى اول ما جيتش الساعة التلاتة !

ع . ع . ـ طنطا

قامت الحرب

البخيل : بكام رطل البلح ؟
البائع : بتعريفة بس
البخيل : ياه .. ليه هي قامت الحرب؟

مختار غبريال
الاسكندرية

بنات افكاره ..

الرسام لزميله : ايه المشكلة .. انا شايفك مبسوط النهارده ؟

زميله : اصلي حاتجوز بكره .. عقبالك ..

الرسام : يا بختك .. وتطلع مين بقى دي ؟

زميله : واحدة من بنات افكاري !

عوض ابو بكر
الاسكندرية

جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة بفندق سميراميس يوم السبت الماضي في حفلة عرض ازياء محلات صيدناوي .. وقد اختارت آخر ساعة هذا الجرسون ليكسب جنيها .. وسياخذه اذا حضر الى دار أخبار اليوم

عزيزي المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

آن . آخر ساعة . تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح لا يحدث كثيرا ان ترد . الشيك . بعد ارساله لأن العنوان غير واضح .. اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان : ابتسم مع القراء .. فلا يكسب اصحابها شيئا . وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

« الحاكم » مظلوم !!

لم يظلم التاريخ احدا كما ظلم الحاكم بامر الله الخليفة الفاطمي .. فلم يكن الحاكم

في حقيقة الامر سوى رجل تقي ورع ومصلح اجتماعي لم يفهمه معاصروه .. والحق

قلب الحقيقة هو أن الدولة الايوبية التي جاءت بعد الفاطمية محت كل اثر طيب للحاكم

واستغلت عدم فهم الناس للحاكم في الدعاية ضده وتشويه تاريخه .. وهذا لأن الدولة

الايوبية كانت ، سنية ، اما الفاطمية ، فشيعية ، وبينهما عداوة مستحكمة كما

نعرف .. اما الدليل على مسيحة كلامي فيتمثل في طائفة الدروز التي تتمسك

بالاسلام اشد التمسك لايمانها بالحاكم وتراثه .

فاروق سالم
الحلمية عين شمس

اغرب حيلة ..

اغرب حيلة قضائية للوفاق بين زوجين هي التي حدثت في العام الماضي في محكمة كاليفورنيا .. فقد تقدم زوج وزوجة يطلبان الطلاق لانهما على غير وفاق رغم انهما تزوجا منذ ١٢ سنة وانجبا ثلاثة اطفال .. وقال لهما القاضي

انكما لتبدوان لي كالثلاثة متساويا ولهذا لن أستطيع أن اقسمهم بينكما بالتساوي عودا الى البيت ولا تحضرا الا بعد انجاب الطفل الرابع ..

وبعد عام تلقى القاضي خطابين من الزوجين يدعوه كل منهما لحضور ، سبوع ، الطفل الرابع .

احمد عمر التلاوي
مريوط

قبل وبعد الزواج ..

قبل الزواج تقبل الفتاة الفتى لتربطه ..

وبعد الزواج تربطه لتقبله ..

قبل الزواج يأخذ الرجل بيد المرأة حبا .. وبعد الزواج يأخذ بيدها دفاعا عن النفس ..

قبل الزواج يقول الرجل لابد أن يمتد امري في منزلي أو اعرف السبب .. وبعد الزواج يعرف السبب .

فاروق مطيع
منيم جيا

فوائد الفشل !!

هل تعرف فوائد الفشل ؟ ..

كان ، اديسون ، يقوم بأبحاثه وتجاربه الخاصة بأحد اختراعاته فلاحظ معاونوه في العمل انه أجرى اكثر من مائة تجربة انتهت كلها بالفشل ومع ذلك يصر على الاستمرار ..

وسألوه : ما فائدة هذه المحاولات ؟..

فقال : فائدتها .. انها تعرف اكثر من مائة طريقة لا تؤدي الى الغرض المنشود .

احمد ضياء ابراهيم
طنطا

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
يوم السبت سيكون يوما مثيرا في حياتك .. وستتمتع فيه بنزهة غير متوقعة .. والاخبار الحسنة ستكون من نصيبك طوال هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١٨ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
ستنجح في العمل الجديد نجاحا كبيرا .. وستجد من زملائك كل معاونة وتقدير .. والذين يعارضونك سيكتشفون انك على صواب .. السعداء هم مواليد ٧ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
لا تتردد كثيرا في الشخص الذي تحبه طوال الايام الثلاثة الاولى من هذا الاسبوع .. ان برجك يقول انك لو ترددت فقطعا ستتشاجر معه .. السعداء هم مواليد ٥ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
الحالة المالية بالنسبة لك ستكون اكثر انتعاشا في هذا الاسبوع .. ولكن احترس من امضائك على مستندات قانونية بدون التأكد من سلامتها لمصلحتك .. السعداء هم مواليد ١٣ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
السيدات المتزوجات سيكون برجهن في أوج مجده في هذا الاسبوع .. اما غير المتزوجات فسيقابلن مصاعب في محيط العائلة فقط .. والرجال الشبان منهم والشيوخ سيكون لهم نصيب سعيد .. السعداء هم مواليد ٨ يونيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
حياتك الخاصة سيشملها بعض التجديد .. حاول ان تتلافى الاخطاء السابقة التي وقعت فيها .. السعداء هم مواليد ٢١ يوليه

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
يقولون انك ممن يعرف ماهو الجيب بأنه ماهي القلب .. وانت تقول ان مظاهر الحياة تتطلب ذلك .. حاول ان توفق بين رأيك ورأيهم .. السعداء هم مواليد ٤ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
اسبوع لا بأس به .. ولكن حاول الا تتدخل في مناقشات وأترك المسائل فيها مثاله .. حتى لا تفقد بعض الاصدقاء .. السعداء هم مواليد ٢٠ سبتمبر

من ٢٣ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
الدنيا ملذات يخشى .. ورجال الخير والبر على ظهرها .. لا تحاول ان تتهم كل الذين امامك بالانانية وصفة الذئاب .. انك ضحية لفرد أو بعض الافراد .. لست ضحية الجميع .. السعداء هم مواليد اول اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
لا تندفع .. فانك ستحصل على نتيجة طيبة بالهدوء في عملك لا بالمشاجرة .. وسيساعدك في هذا شخص متفهم لك .. السعداء هم مواليد ١٢ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
سلسلة من الفقاعات ستعترض سبيل حياتك .. والنفقات ستكون اكثر مما كانت .. والمسائل العاطفية مكللة بالنجاح .. السعداء هم مواليد ١٨ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
ايامك السعيدة القادمة ستكون عادية جدا في حياتك .. ليس فيها مفاجآت او اي شيء سريع غير عادي .. والحياة المنزلية مستقرة .. السعداء هم مواليد ٥ يناير

چولييت جريكو
كوكب فوكس

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٥٦ - ١٩ نوفمبر ١٩٥٨

AKHER SAA - No. 1256 - 19 NOVEMBER 1958

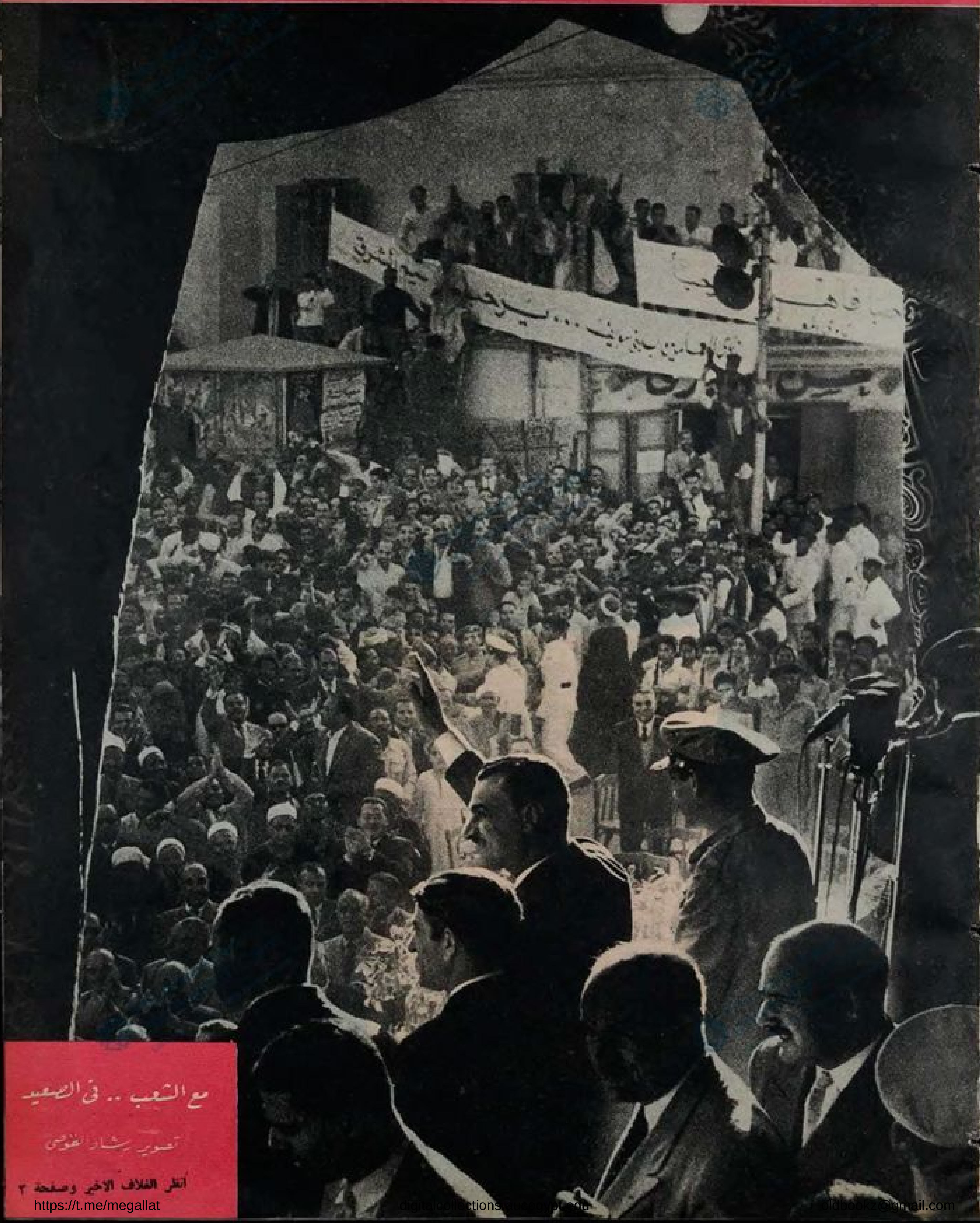

مع الشعب .. فى الصعيد

تصوير رشاد القوصى

أنظر الغلاف الاخير وصفحة ٣

بورقيبة يبيع قاعدة بحرية للفرنسيين !

آخر لحظة

١٩ نوفمبر ١٩٥٨

قالت جريدة النيويورك تايمز الامريكية ان الحبيب بورقيبة رئيس وزراء تونس يقوم باتصالات سرية مع الحكومة الفرنسية للاتفاق على بيع قاعدة بنزرت البحرية الى فرنسا بعقد امتلاك لمدة ٩٩ سنة مقابل مبلغ ٨٠٠ مليون جنيه ..

اسرائيل تدرب الفدائيين للتسلل الى البلاد العربية..

تلقت الدوائر العربية الرسمية تقريرا يقول ان احد الارهابيين في اسرائيل واسمه يعقوب ماردون قد تقدم باقتراح الى دافيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل يقترح فيه العمل على تدريب جماعة من الفدائيين الاسرائيليين على اعمال التسلل في داخل البلاد العربية والقيام باعمال تخريبية وفدائية ..

والمشكلة التي تعانيها حكومة اسرائيل .. هي انها لن تجد اسرائيليا واحدا يقبل ان يعمل في فرق هؤلاء الفدائيين ..

بطاطا عجيبة احلى من السكر

علمت آخر لحظة ان الدكتور عبد الرحمن جعفر المغربي بكلية الزراعة استطاع استنباط نوع جديد من البطاطا يحتوي على فيتامينات ... تزيد ٤٥ مرة عن الفيتامينات الموجودة في البطاطا المحلية - فضلا عن ان نسبة الحلاوة - اي السكر فيها تزيد عن هذه الاصناف بما يقرب من الاربع مرات .. وتبين من التجارب الاولية ان الفدان الواحد من هذه البطاطا يغل نحو ٤٠٠ قنطار بينما يتراوح محصول البطاطا المحلية بين ٦٠ و ١١٠ قناطير .

هذا وقد اشرف الدكتور استينو وزير التموين المركزي باعتباره استاذا في كلية الزراعة على جميع التجارب التي اجراها الدكتور عبد الرحمن جعفر .

وهذه البطاطا يطلق عليها في تجارب كلية الزراعة رقم ١٧-٨ ويطلق الدكتور جعفر عليها اسم « بطاطا عجيبة » !

جاكتة وبنطلون لكل موظف

قرر الدكتور المحروقي وزير الزراعة التنفيذي في الاقليم الجنوبي منع اي موظف لايرتدي البنطلون والجاكتة من دخول الوزارة كما امر بمنع جميع السعاة والفراشين من لبس الجلباب اثناء العمل وقد ظل الفراشون يوما كاملا بعد صدور القرار وهم يبحثون عن جاكتات تمكنهم من مباشرة اعمالهم في اليوم التالي ..

التنمية الاقتصادية للبلاد العربية

دعي الى حضور المجلس الاقتصادي وزراء المالية والاقتصاد في عشر من الدول العربية ، ولم تعترض اية دولة من الدول العشر الى الآن على الموعد الذي حدد لاجتماع هذا المجلس وهو يوم ٦ ديسمبر المقبل .

وستحضر ست من هذه الدول المجلس الاقتصادي باعتبارها اعضاء فيه ، اما الدول الاربع الاخرى وهي السودان وليبيا والمغرب وتونس فسيحضر اعضاؤها هذا المؤتمر على اعتبار انهم مراقبون ليس لهم الحق في التصويت لان دولهم لم توقع بعد معاهدة الضمان الجماعي والتعاون الاقتصادي .

ومن اهم ما سيعرض على هذا المجلس في اجتماعه هذا مشروع التنمية الاقتصادية لبلاد الشرق العربي ، وهو المشروع الذي يقضي بالغاء الحواجز الجمركية بين البلاد العربية وحرية التجارة بين هذه البلاد .

وقد ابلغ الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية برقية يقول فيها انه سوف يحضر الى مصر لحضور اجتماعات المجلس الاقتصادي .

مرصد جديد في الفيوم بدلا من مرصد حلوان

علمت آخر لحظة انه قد تم اختيار موقع المرصد الفلكي الجديد بمنطقة ... على بعد خمسة وعشرين كيلو مترا من الفيوم ..

كما علمت آخر لحظة انه تقرر استيراد جميع الآلات والاجهزة اللازمة للمرصد الجديد من الدانيمرك .. هذا وسيبدأ عمل المرصد في منتصف عام ١٩٥٩ ..

تصفع صاحب الكازينو وهو في حالة سكر

صفعت راقصة اجنبية صاحب الكازينو الذي تعمل به لانه اراد تقبيلها بالقوة وهو في حالة سكر شديد .. والمعروف عن صاحب الكازينو انه كان مطربا وفشل ..

أسرار

● ينتظر ان يقوم الامير الحسن ولي عهد المملكة المغربية بزيارة للقاهرة خلال الشهر القادم ..

● رفضت الامانة العامة للجامعة العربية الاشتراك في مؤتمر المحامين العرب الذي سيعقد في بغداد في الاسبوع المقبل والسبب عدم وجود المال اللازم للانفاق منه على وفدها في العراق ..

● ستؤلف لجنة في مصلحة السياحة لمراجعة المبالغ التي صرفت على المهرجان الشعبي ومسابقة الازياء .. وسيجري تحقيق مع المسئول عن اقامة هذا المهرجان الذي لم يعترف به مدير السياحة ..

● اجتمع عبد الخالق الطريس سفير المغرب ، وكيسليف سفير الاتحاد السوفيتي بدار سفارة المغرب يوم الاربعاء الماضي ، ولم يحضر هذا الاجتماع سوى مستشار السفارة الروسية ، ولم يعلم به احد ..

● قال الاستاذ احمد الليج الوزير المفوض لسفارة المغرب ان حكومة المغرب رفضت جميع العروض التي قدمتها امريكا ثمنا لسكوت المغرب عن المطالبة بتصفية القواعد الامريكية الجوية الخمس ..

تدريس اللغة الصينية لاول مرة في مدرسة الالسن

تقرر تدريس اللغة الصينية لاول مرة في مدرسة الالسن ..

وعلمت « آخر لحظة » ان عددا من الطلبة قد انضموا الى دراسات هذه اللغة .. ومن بينهم عدد من الطالبات..

ومن هؤلاء الطالبات الآنسة اجلال ابراهيم سيد .. وابوها مدير عام بوزارة الصحة ..

فاطمة ايفانوفا راقصة روسية في القاهرة

تضم فرقة المنوعات الروسية التي تصل الآن على مسرح الاوبرا راقصة تدعى فاطمة ايفانوفا .. وتعتبر فاطمة من اشهر نجوم مسرح الباليه السوفيتي البولشوي .. وقد برعت هذه الراقصة في اداء الرقصات الهندية

دون كيشوت الثاني .. الملك حسين

زفوا البطل باجبابه لعشيره ... زفوه
زفوا البطل اللي لبسه ما انولدش اخوه
زفوا البطل خلوا كل العالمين يشوفوه
زفوا الملك دون كيشوت الثاني اوف اردن
اللي تحدى ثلاثه ميج بجحشه ابوه !!

***

كيشوت زمان حارب الطواحين ... صحيح طواحين
وحسين تخيل طواحينه خيال مجانين
وفر منهما فرار ارنب من التنين
ولو رأى نمله - ايش قولة المثل - راكبه
برغوت وبتهاجمه كان وسخ هدومه حسين !!

« سعيد »

أسرار الأخبار

■ أضخم المجلدات لأعمال عبد الناصر
■ خناقة في الأوتوبيس مع محام كبير ..

قال لي مستر اميليه كورز جيل الرئيس السابق لجمهورية التشيك ان التاريخ سيسجل في اضخم المجلدات تلك الاعمال الكبرى التي حققها رئيسكم جمال عبد الناصر واني لم ار ولم اقرأ ان رئيسا استطاع ان يؤدي ما اداه لبلاده في تلك الفترة القصيرة من حكمه .

وقال انني لم اتأثر من مقابلة احد كما تأثرت من مقابلة جمال عبد الناصر فقد احسست ان حديثه الصريح ينفذ الى الاعماق

وقد بحث الرئيس السابق لجمهورية التشيك مع الرئيس جمال عبد الناصر وسائل تقوية اواصر الود بين شعب الجمهورية العربية المتحدة وشعب التشيك ورفع التمثيل السياسي الى درجة سفارة

تقدير الخبراء المصريين

قال المهندس عبده الشرباصي وزير الاشغال في الوزارة المركزية في اول اجتماع عقدته لجنة بناء السد العالي ، انه يسره والبلاد مقبلة على تنفيذ اضخم مشروع من المشروعات الانشائية التي وضعتها الثورة ان يسجل تقديره وتقدير الحكومة للخبراء المصريين الثلاثة وهم حسن زكي وسمير حلمي ومحمد احمد سليم الذين عاشوا مع هذا المشروع الكبير من اول خطوة بدأت في بحثه الى ان اصبح موضع التنفيذ ، وانه يود لو ان هؤلاء الخبراء الثلاثة قد تفرغوا للتنفيذ لكنه يعلم انهم يشرفون على مشروعات اخرى تنفذ الآن لخير الوطن والمواطنين

وقد بدىء اول بحث وبعد المشروع في اغسطس سنة ١٩٥٢ وعرض على اكبر خبراء العالم في السدود والخزانات ليس في بلد واحد بل في اكبر البلاد تقدما . وكانت آخر مرحلتين مراحل البحث هي الاجتماع الذي عقد في مدينة بوسطن في الولايات المتحدة وحضره الخبراء العالميون الذين اختارتهم الحكومة المصرية لبحث هذا المشروع الضخم ،

واتفق في هذا الاجتماع على نوع البوابات التي تحجز المياه أو تسمح بمرورها

وقد ضم الخبراء الثلاثة الى لجنة بناء السد

خناقة في الاوتوبيس

كان الاوتوبيس مزدحما بركابه ، وفي احدى محطاته ركبت سيدة ترتدي الملابس السوداء ، وقد تعدت الحلقة الرابعة من عمرها

ولم يكد يمضي الاوتوبيس في طريقه حتى امسكت السيدة التي ترتدي الملابس السوداء بشابة لا تتجاوز العشرين وربما وهي تهتف قائلة كيف تسرقين زوجي مني

وقامت مشادة بين السيدة والشابة وامسكت كل منهما بالاخرى وانقسم الركاب الى فريقين ، فريق يؤيد الزوجة وفريق ينصر الشابة ، وكاد ركاب الاوتوبيس يتضاربون ، وضاعت محاولات الكمسارى والسائق في تهدئة الركاب

واخيرا رأى ان يذهب الاوتوبيس بركابه الى قسم عابدين للتحقيق مع المرأتين

وقد تبين من التحقيق ان الزوجة التي ترتدي الثياب السوداء هي زوجة لاحد كبار المحامين ، وان الشابة موظفة في احد البنوك ، وهي اجنبية

وقد قام قسم البوليس بالتحقيق في هذا الحادث الذي حول حركة الاوتوبيس الى قسم البوليس

اسماء واسماء

ان عددا كبيرا من الاسماء ترك عضوية مجالس ادارات الشركات تطبيقا لقانون الشركات الذي حدد اعضاء كل مجلس بسبعة اعضاء

ومن الذين قدموا استقالاتهم من عضوية مجالس ادارة بنك مصر وشركاته الكبرى . كل من السيد محمد احمد فرغلي والسيد ... وخليل الجزار وابراهيم عبد الوهاب ومرسي احمد فرغلي والسيد وهبة البيدوي ومحمود لطفي ومحمد علي امام وغيرهم

راغب عبد الملك

آخر ساعة
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم - رئيس التحرير محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى امين وعلي امين -
اسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤
الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٦٧٤٤

الرئيس جمال عبد الناصر يتكلم عن القومية العربية . قال ان علمها سيرتفع ولن يرفعه جمال عبد الناصر وحده .. ولكن سيرفعه الشعب العربي في كل بلد عربي ..

عندما تكلم عبد الناصر بصراحة عن القومية العربية

كانت لحظة حاسمة .. لحظة تجاوبت فيها كل القلوب مع الرجل الذى تتطلع اليه الملايين . لحظة جاء فيها كل اهل الصعيد الى المنيا وبنى سويف للقاء الرئيس جمال عبدالناصر ..

وفي المنيا تكلم الرئيس جمال عبدالناصر عن القومية العربية بصراحة ووضوح ..
قال : ان علمها سيرتفع .. ولن يرفعه جمال عبد الناصر وحده .. ولكن سيرفعه الشعب العربي في كل بلد عربي ..
وتعالت هتافات الجماهير .. عندما قال
ـ هذه القومية العربية لا تعني رياسة فرد .. او رياسة افراد .. انها تعني سيادة الامة العربية .. وتعني سيادة الشعب العربي ..
ولم يتمالك وزراء الاقليم السوري شعورهم .. كانت اول مرة يشعرون في رفقة الرئيس الى الصعيد ..
اندفع عبد الحميد سراج وزير الداخلية التنفيذي في الاقليم السوري .. بحماسة يخطب في الجماهير ..
وفي المرة التي وقف فيها خطيبا امام الميكروفون بجوار الرئيس في دمشق .. لم يقل للجماهير اكثر من عدة كلمات .. قال لهم .. كل ما استطيع ان اقوله هو انني اؤمن بكل ما يقوله الرئيس جمال ..
ولكن في هذه المرة .. ومع حرارة استقبال الصعيد الحافل للرئيس جمال اندفع عبد الحميد السراج يطلب الكلمة .. وقف يرتجل خطابا حماسيا بليغا .. لم يكد ينتهي من القائه حتى احتضنه الشيخ الباقوري مهنئا السراج .. وقال له السراج وهو في حماسة بالغة : والله ما دريت كيف تكلمت .. ولكن الموقف هو الذي دفعني الى ما قلت :
لقد كانت الجماهير تتزاحم من كل مكان وكان كل فرد يذوب وسط الحشود التي ليس لها عدد او نهاية
والصورة ان مستحيلا [illegible] كل يرافق الرئيس في رحلته ..
وبمجرد وصول القطار ونزول الرئيس لاستقبال القادمين .. صاح الصحفي العسيلي وهو يشير بيديه الصغيرتين :
انظروا .. يا له من زحف .. هل ترون السيل القادم لملاقاتنا من بعيد ..

فرحة الشعب في الصعيد بالرئيس جمال عبد الناصر .. لقد كانت المرة الرابعة التي يزور فيها الرئيس جمال الصعيد منذ بداية الثورة .. وخرج الرجال .. والنساء لاستقباله بالهتاف والزغاريد .

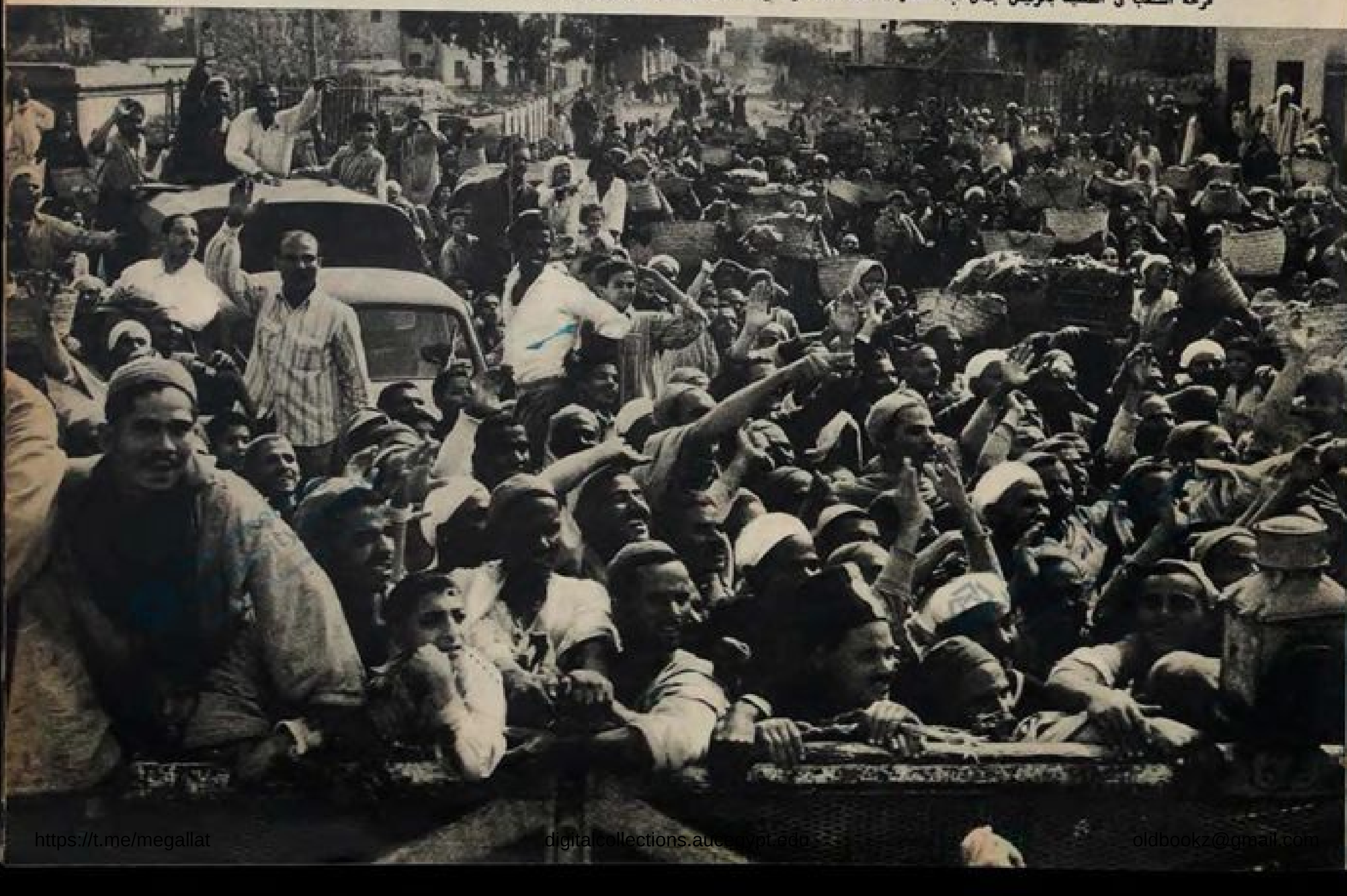

المشير عبد الحكيم عامر
قال .. انتصرنا على المعتدين

الدكتور نور الدين طراف
رئيس المجلس التنفيذي .. من المنيا

عبد الحميد السراج
اندفع يخطب في حماسة

فاخر الكيالي
اول مرة مع الرئيس في الصعيد

وقف الرئيس جمال في القطار يحيي جموع الشعب ومعه وزراء من الاقليم الشمالي لاول مرة ...

فتيات الكشافة في المنيا .. اللاتي خرجن للقاء الرئيس

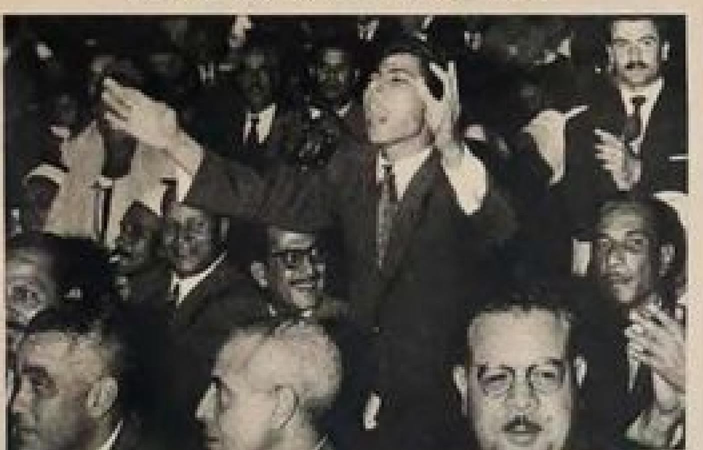

واحد من الجماهير لم يستطع كتمان حماسته فاندفع يهتف من قلبه ...

زحف الشعب في الصعيد الى المنيا ليكون في استقبال الرئيس جمال عبدالناصر .. وازدحم السرادق الكبير في المنيا بكل الذين جاءوا من انحاء الصعيد لسماع خطاب الرئيس

من أسبوع لأسبوع ..

بقلم: محمد التابعي

سلوين لويد .. وزير خارجية بريطانيا ...
كانت سياسته سبب العدوان الثلاثي ...

هارولد ماكميلان .. رئيس وزراء بريطانيا ...
هل ستتغير سياسته الخارجية ؟ ...

هل يمكن أن تعود العلاقات

بين مصر وبريطانيا .. و"مجرمو" السويس في مقاعد الحكم ؟!

.. ويمكن وضع السؤال في صيغة اخرى .. بل وفي اكثر من صيغة واحدة ؟!

لماذا قامت العقبات في سبيل استئناف العلاقات التجارية والدبلوماسية بين مصر وبريطانيا ؟ ..

.. او لماذا قامت العقبات في سبيل تسوية المسائل والمشاكل التي نتجت من العدوان الثلاثي على مصر ؟ .

.. او لماذا نجحت المفاوضات بين فرنسا ومصر وسويت المشاكل الناتجة عن حرب السويس ولم تنجح حتى اليوم مع بريطانيا ؟

والجواب ..

نجحت مع فرنسا لان « مجرمي » السويس – جي موليه وكريستيان بينو – خرجا من رياسة الوزارة ومن منصب وزير الخارجية

ولم تنجح مع بريطانيا لان « مجرمي السويس » – سلوين لويد وهارولد ماكميلان – لايزالان في مقاعد الحكم .. وخصوصا سلوين لويد !

ولسوف تتعثر المفاوضات .. وتقوم عقبات بعد عقبات في طريق المفاوضات مادام سلوين لويد في مقعده في « هوايت هول » .. ومادام هارولد ماكميلان رئيسا للوزارة . هذا الا اذا اضطر الاثنان ان يغيرا سياستهما تحت ضغط الرأى العام بين رجال الاعمال والتجارة في بريطانيا .

***

لقد كتب « وليم مونتيفورد » في جريدة « سكوتسمان » البريطانية – بعد زيارة لمصر – كتب يقول :

وعلى اية حال فان الاسابيع الاخيرة التي قضيتها في مصر قد اقنعتني بان الفرصة متاحة امامنا الان . فان (ناصر) لايتعاون هو والمذهب الشيوعي . وعلينا ان ننتهز هذه الفرصة السانحة ولو كان ذلك على حساب كبريائنا ومهما تكلفنا في سبيل اعادة العلاقات الدبلوماسية والتجارية العادية مع مصر .

فلو استطعنا ان نظهر باخلاص للعالم العربي انه ليس هناك مايدعو للخوف منا فاني اعتقد انه يمكننا ان نتوقع منهم استجابة قد تغير خريطة العالم الايديولوجية .

***

و « كبرياء » بريطانيا ليست مسئولة عن عدم نجاح المفاوضات وعدم تسوية المشاكل المعلقة بين القاهرة ولندن .. لان الكبرياء المذكورة او المزعومة لم يعد لها وجود بعد ان انتقلت الى رحمة الله عقب نهاية الحرب العالمية الاخيرة وافلاس بريطانيا واقتراضها من امريكا .. وخضوعها لسياسة واشنطون خضوعا جعلها ذيلا من الاذيال . وبعد هبوطها الى مصاف دول الدرجة الثانية ..

ولو كان لهذه الكبرياء المزعومة اقل وجود لما اصبحت بريطانيا اليوم صديقة لاسرائيل تزودها بالاسلحة والعتاد !.. وعصابات اسرائيل هي التي سفكت دم كرامة بريطانيا في فلسطين وجلدت الضباط البريطانيين بالسياط .. وعلقت جثث جنود بريطانيا في الاشجار ... ومزقت اعلام بريطانيا وبصقت عليها في الميادين العامة ! .. وخيل للعالم يومئذ ان بريطانيا لن تنسى ولن تصفح ! ..

وان الثأر لكرامتها سوف يظل حيا ابد الابدين .. ولكن هاهي قد نسيت .. ثم اصبحت صديقة لاسرائيل !

كبرياء بريطانيا ليس لها دخل اذن . والحديث عنها هو حديث عن شيء غير موجود !

والحقيقة ان المفاوضات لم تنجح حتى الآن .. ولا يرجى لها النجاح مادامت عقلية « السويس » وجريمة السويس هي التي تسيطر على وزارة الخارجية البريطانية ..

وحقيقة اخرى يجب تسجيلها وهي ان الحكومة البريطانية لم تطلب مفاوضة مصر بشأن تصفية هذه المشاكل حبا في « مسح » الماضي وآثاره وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين .. وانما طلبتها تحت الحاح رجال الاعمال واصحاب الشركات البريطانية التي استولت عليها حكومة مصر عقب العدوان او وضعتها تحت الحراسة .. وتحت الحاح الرعايا البريطانيين الذين اوذوا بسبب حماقة انطوني ايدن وسلوين لويد .

تحت ضغط والحاح هؤلاء وهؤلاء طلبت لندن من القاهرة التفاوض من اجل تسوية جميع المسائل التي ترتبت على العدوان الغادر ..

ولكن سلوين لويد لايريد ان تنجح هذه المفاوضات .. لانه لايريد ان ينسى حقده على جمال عبد الناصر ، ولا يستطيع ان ينسى اللطمة التي اصابته – هو ورئيسه انطوني ايدن – في نوفمبر ١٩٥٦ .

.. ولانه لايزال يمني نفسه – ويمني رئيسه الحالي هارولد ماكميلان – بانه لايزال في الامكان التخلص من جمال عبد الناصر ورد عقارب الساعة في الشرق الاوسط الى الوراء .. واسترداد ماكان لبريطانيا في المنطقة من نفوذ وسلطان ..

وهذه الاماني يشترك فيها سلوين لويد في لندن مع فوستر دالاس في واشنجطون ..

وكل تصريح يدلي به هذا او ذاك من الرغبة في تحسين العلاقات مع « ناصر » انما يقصد به تهدئة الخواطر هناك .. أو الاستهلاك المحلي ليس الا !

والحقيقة هي انه لافوستر دالاس ولا سلوين لويد يريدان تحسين العلاقات مع « ناصر » .. لان حقدهما على رافع لواء القومية العربية يكاد يخرجهما عن الصواب ..

والقومية العربية هي مصدر مصاعب ومتاعب بريطانيا الان . وهي السبب في اضعاف النفوذ الامريكي في الشرق الاوسط .

« واذا تخلصنا من ناصر وزعامته .. قضينا على دعوته .. دعوة القومية العربية » .

هكذا يقولون ويفكرون ..

ومن هنا راحوا يستعينون بنوري السعيد في العراق وسمير الرفاعي في الاردن .. وبطراطير ومهرجين من امثال الحبيب

اقلب الصفحة من فضلك ◀

تابع : من أسبوع لأسبوع

بورقيبة فى تونس وحسين بن زين فى عمان !

***

وفى عددها الصادر فى يوم ١٦ اغسطس سنة ١٩٥٨ كتبت جريدة «لوند» الفرنسية المستقلة فى مقالها الرئيسى تتساءل لماذا لم تنجح مفاوضات مصر مع بريطانيا .. بينما هى نجحت مع فرنسا ؟ ..

ثم قالت الجريدة .. ما خلاصته .

لقد بدأت هذه المفاوضات منذ عام - اى فى اغسطس عام ١٩٥٧ - وفى آخر شهر اغسطس المذكور تمت الاتفاقية الخاصة بالقطن . وفى ٢٩ ابريل ١٩٥٨ تم الاتفاق على طريقة تعويض حملة اسهم شركة قناة السويس المؤممة .

وتتابعت خطوات الاتفاقية على تسوية بقية المشاكل .

ثم قالت « لوند » ..

وليس معنى هذا انه لم تكن هناك عراقيل او عقبات ..

على العكس . فقد كانت هناك صعوبات سياسية عديدة واجهت المفاوضات بسبب

موقف مسيو كريستيان بينو وزير الخارجية والذى كان فى منصبه هذا ايام حملة السويس وقد خلفت هذه الحرب - حرب السويس - فى نفسه حقدا دفينا على جمال عبد الناصر . ومن هنا نفهم لماذا كانت العقبات

والصعوبات تقوم واحدة بعد الاخرى فى سبيل تسوية المشاكل مع مصر .. ذلك لان مسيو بينو كان لايزال هناك فى منصب وزير خارجية فرنسا !

ولقد ذللت جميع هذه الصعاب ونجحت المفاوضات وامكن الوصول الى اتفاق بعد خروج كريستيان بينو ... وتولى مسيو كوف ده مرفيل وزارة الخارجية الفرنسية .

وليس سرا مجهولا ان مسيو ده مرفيل كان قد عارض

واستهجن وندد بشدة بالعدوان الثلاثى على مصر .

***

وكريستيان بينو فى باريس يقابله سلوين لويد فى لندن وما يقال عن احدهما وحقده على « ناصر » يقال عن زميله الآخر

سؤال حائر ... او تفاح ضائع

.. حائر وضائع بين شركة مصر للطيران ... وجمرك مطار القاهرة .

وليست المسألة هى مسألة بضعة كيلو جرامات من التفاح قد ضاعت او اختفت او سرقت فى الطريق ... وانما هى مسألة ثقة .. وامانة .. ونظام .. ومسئولية ...

والسؤال كما قلنا حائر .. اين ضاع التفاح ؟

ومن المسئول عن ضياعه هل هى شركة مصر للطيران ام جمرك مطار القاهرة ؟ .

ومرة اخرى .. وكما سبق ان

جى موليه .. خرج من رياسة الحكومة واحد من مجرمى السويس

كريستيان بينو .. كان وزير الخارجية وهو مجرم آخر فى حرب السويس !

قلت ... المسألة ليست فى فقد بضعة كيلو جرامات من التفاح والا كانت مسألة تافهة لايشغل بها القراء ...

ولكنها مسألة تمس شركة مصرية صميمة نعتز بها جميعا وهى شركة مصر للطيران ..

ثم جمرك مطار القاهرة المشهود له بحسن النظام وبالدقة فى اعماله .. وقد سبق لى ان كتبت فى هذا المعنى مرة ومرتين

هذه هى المسألة .

وبعد فان فاكهة التفاح متوافرة فى اسواق القاهرة .. ولكن صديقى العزيز الاستاذ سعيد

فريحه راى بعد عودته الى بيروت ان يبعث الى بهدية تفاح ..

وفات يوم كلمتنا شركة مصر للطيران ان لنا لديها صندوقا من التفاح ... وطلبت ان نوفد من يتسلمه .

واوفدنا رسولا ...

ولاحظ الرسول ان الصندوق - على حد تعبيره - ملعوب فيه !

ولفت نظر احد المسئولين فى جمرك المطار فكان الرد ...

- قدم شكوى ...

ثم عاد الرسول ومعه صندوق التفاح ... ورزمة اوراق رسمية وفى احداها قرأنا هذه الرسالة او هذا البلاغ ...

٩ / ١١ / ٥٨
السيد مأمور جمرك مطار القاهرة .

بوصول الطائرة BU/AKN الواردة من بيروت فى ٩ نوفمبر وجد مشمول البوليصة رقم ٦٤٠١ حالته الظاهرية غير سليمة .

نرجو التكرم باعادة وزنه واثبات حالته وشكرا .

شركة مصر للطيران

(امضاء مندوب الشركة)

اذن فقد لاحظ مندوب شركة مصر للطيران نفس ملاحظة الرسول الذى اوفدناه ... وان صندوق التفاح (حالته الظاهرية غير سليمة) او ملعوب فيه كما قال رسولنا ..

وفى هذا كتب بلاغه الى السيد مأمور جمرك المطار ..

***

وجدنا على نفس هذه الورقة وبالقلم الرصاص عبارة قرأناها بصعوبة وهى (يحقق ويوزن ويعاد الخزم بالسلك ويختم بالرصاص) .

وتحت هذه العبارة .. آثار مسح بالاستيكة وهى واضحة تماما !

والظاهر - او الارجح - انها كانت نتيجة التحقيق والوزن ..

وقد دونت فى اول الامر ثم رأى اصحاب الشأن ازالتها تماما .. هربا او تهربا من المسئولية !

***

اما طرد التفاح فكان وزنه عند خروجه من مطار بيروت سبعة عشر كيلو جراما .

وكان وزنه عند وصوله الينا اقل من عشرة كيلو جرامات ..

وقد وصلنا الصندوق مفتوحا

وليس به خزم سلك او ختم رصاص !

***

ومرة اخرى ...
التفاح لايهم ...

وانما المهم هو الثقة .

وتحديد المسئولية ! .

من المسئول ؟ او بعبارة اكثر صراحة ...

هل ضياع التفاح - وضياع لفظ مهذب مؤدب - هل ضياع التفاح كان فى شركة مصر للطيران ام كان فى جمرك مطار القاهرة ؟!

ولاتزال الاوراق تحت يدى اذا شاءوا فتح باب التحقيق من جديد !

(استدراك) : طلب الرسول وزن التفاح قبل ان يتسلمه واثبات وزنه فقالوا له انهم قد فعلوا ذلك وان الوزن مثبوت فى احدى الاوراق .

ولكنهم - كما قلت - ازالوا ما اثبتوه (بالاستيكة) قبل ان يسلموه الاوراق !

محمد التابعى

هجمت على جلالتي خمسة آلاف طيارة ميج واليوشين .. رحت واكل منهم ٤٩٩٩ طيارة .. وواحدة هربت !!

صاحب الجلالة اسماعيل يس يحكي قصة الرواية

مغامرات
صاحب الجلالة اسماعيل ياسين !

العالم كله يتحدث عن مسرحية الملك حسين . كيف جعل من الوهم حقيقة . ومن الخيال معركة . وتصور أنه دوخ وحده ست طائرات ميج .. وحدثت بينه وبينها معركة . واستطاعت طائرته البطيئة ان تتشقلب في الجو ، وتلعب مع طائرات الميج لعبة الاستغماية ، وقد اوحت هذه المغامرات بعمل قصة سينمائية ينتظر ان تكون أروع من قصص شارلى شابلن ، ومن قصص الملك حسين نفسه ! ..

اوحى بفكرة الفيلم	:	الملك حسين
مؤلف الفيلم	:	ابو لمعة الاصلى
الممثل الاول	:	صاحب الجلالة اسماعيل يس .الاول برضه
المكان	:	فوق جو الاقليم السورى
انتاج	:	مجلة آخر ساعة

اى تشابه بين هذه الرواية ومسرحية الملك حسين هو محض مصادفة !.

اقلب الصفحة من فضلك

تابع: مغامرات صاحب الجلالة

١ – وأنا طاير في الهوا .. عجل الطيارة جلالتي فرقعت .. ظهر ان أعدائي رموا قزاز في الهوا .. دخل في العجلة !.. نزلت لتحت لقيت ألف غواصة !.. رحت واقع عليهم غرقو كلهم .. وبعدين طلعت في الجو تاني .. هاجمت على طيارة ضخمة جدا جدا ! .. بظهر انهم وضعوا جناحين لفندق هيلتون وطيروه في الهوا .. رحت ضاربه بوكس .. وقع هيلتون على الأرض ! ..

٣ – وبعدين طيروا لي في الهوا ناطحة سحاب اسمها .. عمارة النيل .. وهي مكونة من ٣٠ دور .. رحت شاخط فيها نزلت كلها طوب وتراب .. قلت لنفسي .. برافوا عليك يا واد ياصاحب الجلالة .

٢ – طلعوا لي بعد كده ٩٠٠ طيارة ميج ١٧ رحت عامل عليهم كماشة .. وقعوا كلهم !. فضل طيار واحد.. طلعت له لساني مات من الغيظ ووقعت طيارته على الأرض ..

٤ – ولسه بقول لجلالتي .. والله عملتها يا واد يا ملك .. وإذا بمليون وتسعميت ألف دبابة طالعة شغال في السما .. وبتضرب مدافع .. ورمي قنابل وصواريخ .. قلت لهم وشكم سودة !.

٥ – شفت كده .. رحت على طول مطلع من الطيارة بتاعة جلالتي أشعة مكهربة .. نشفت الدبابات في مكانها وقعدت متعلقة في الهواء .. ووقفت أنا بالطيارة جنب حتة سحابة أضحك على الدبابات وأقول لها.. ققققي.. ققققي !.

٦ – وشوية لقيت ٧٠ ألف طيارة واقفة على سلك التليفون .. نزلت بالطيارة وقطعت سلك التليفون ، وقعت كل الطيارات ..

٧ – رحت عامل شقلبة في الهوا .. وسبت الدبابات فوق السحاب ونزلت أنا على الأرض .. غطيت طيارتي بطلاية .. الدبابات ما عرفتهاش ..

٨ – بعد ٥ دقائق لقيت الدبابات نزلت من السما على الأرض رحت طالع أنا السما .. لقيت ألف وسبعمائة طيارة .. قعدت أقزقز فيهم زي اللب تمام !.. وما فضلش من الطيارات إلا القشر !

٩ – ووصلت بلد جلالتي .. كانوا في استقبالي ..٣٠٠ مليون شخص ..صحيح سكان بلدنا نصف مليون بس.. لكن استوردنا من الخارج ٢٩٩ مليون ونصف راجل ودفعنا لهم بالعملة الصعبة !.. ونزلت في المطار وأنا شايل معايا ٧٢ ألف طيارة من طيارات أعدائي.. اصطدتهم لوحدي ! .

◄ ١٠ – وقعدت على الأرض أحكي للشعب على البطولات اللي عملتها .. المهم أن ٢٩٩ مليون ونصف صدقوني. ونصف مليون ما صدقونيش !

قام بتصوير الفيلم .. خميس عبداللطيف مصور آخر ساعة

١١ - جبت مجلس وزرائي .. واحنا مجتمعين وباحكي لهم الحكاية نزلت علينا القنابل !.. رحت واضع شبكة فوق البلد كلها .. وبالشكل ده ما وقعتش على بلدجلالتي .. ولا قنبلة !

١٢ - وبعدين هجمت على بلد جلالتي مليون دبابة وسيارة مصفحة لما لقيتهم دخلوا اراضينا .. قلت لهم ان كنتم شاطرين اطلعوا لي بره .. لما طلعوا بره .. سبتهم انا واستأنفت اجتماع مجلس الوزراء !

١١ - نزلت طيارة العدو بحركة انتحارية تحت الشبكة. رحت ماسكها بايدي وكسرتها نصين .. والغريب ان نصف الطيارين بقوا في ناحية .. ونصفهم في الناحية التانية .

١٤ - لو بعتت لقيتمليون سيارة مصفحة داخلة علينا ، طلبت ماما في التليفون لقيتها خرجت ! ..

١٥ - لكن اهم حكاية حصلت .. وده سر حربي ما قلتوش الا لمجلس الوزراء .. حكاية جنود المظلات ! .. وانا طاير في السما بصيت لقيت العدو برمي على جلالتي جنود المظلات من تحت لفوق .. رحت خارج لهم ووقفت على جناح الطيارة ومسكت ستارتواسطتهم واحد واحد .. والعدو شاف كده راح واخطبها .. ولكن فجأة وجدت نار في مجلس الوزراء .. جريت طبعا .. اصل جلالتي لا اخاف من الطيارات والدبابات والغواصات والجيوش .. أنما الفيران دي حاجة تانية !

نهاية الفيلم

اعد هذا الفيلم جميل عارف .. واحمد ماهر المحرران بآخرساعة

فول وفلافل .. لأبولمعة الأصلي ..!

محمد المصري الشهير بابولمعة الاصلي .. وقد حبس نفسه في احد مكاتب دار اخبار اليوم ليكتب قصة هذا الفيلم الرائع. لقد استوحى فكرته من مسرحية الملك حسين عندما اخذ يتشقلب بطائرته في الجو ليصيح طائرات الميج لعبة الاستغماية ..

واحتاج « ابو لمعة » حتى يكمل القصة الى شيشة ... والف مليون فنجان قهوة ... و١٧ الف مليون ساندويتش فول وفلافل !.

ناس وراء الأخبار

لينda كريستيان .. الزوجة الثالثة لتيرون باور .. تزوجها بعد غرام عنيف بينه وبين لانا ترنر ..

ديبورا مونتجمرى .. الزوجة الرابعة.. اخذها معه الى اسبانيا لقضاء شهر العسل..

مطلوب شبيه لتايرون باور!

● تيرون باور.. معبود النساء الذى توفى فى الاسبوع الماضى بالسكتة القلبية .. أن عمره لم يتجاوز الرابعة والاربعين وكان يقوم بتمثيل دوره فى فيلم سليمان وملكة سبا الذى يدور تصويره فى الوقت الحاضر فى اسبانيا امام النجمة الايطالية جينا لولو بريجيدا ..

وقد اثارت وفاته مشكلة صحفية بالنسبة لكنج فيدور مخرج الفيلم الذى اخذ يفتش عن وجه جديد يشبه تيرون باور حتى يكمل الفيلم ..

وكان تيرون باور قد اصطحب معه الى اسبانيا ديبورا مونتجمرى .. وهى آخر زوجاته ..

وكان تيرون قد وقع فى غرام النجمة الامريكية لانا ترنر .. وتحدثت كل الصحف الامريكية عن هذا الغرام .. ولكن النجم تزوج ابنة عامل بترول اسمها لندا كريستيان .. وبعد زواجهما اشتغلت بالتمثيل .. وتركته فجأة لترحل مع والدها الى المكسيك حيث لمع نجمها هناك كممثلة سينمائية .. ويقول زملاء تيرون باور انه أصيب فى العام الماضى بحالة عصبية غريبة بعد انفصاله عن ليندا .. وفسخ عقد العمل المبرم بينه وبين شركة فوكس .. خاصة انه لم يظهر طوال العام الماضى الا فى فيلم واحد فقط ..

وآخر فيلم مثله تيرون باور مع شركة فوكس هو « الشمس تشرق ايضا » .. الذى ألف قصته ارنست همنجواى .. ودارت حوادثه حول شخص فقد رجولته فى احدى المعارك ..

وكان تيرون باور قد وعد عروسه الجديدة ديبورا بان يسافرا معا الى السويد .. ولكن الزوجة الحزينة ستعود وحدها الى هوليوود .

قارب تجديف لادارة الكهرباء

● المهندس صلاح الشاذلى مدير ادارة الغاز والكهرباء .. تسلم فى هذا الاسبوع هدية ثمنها ٥ آلاف جنيه لتسليمها الى فريق التجديف بمحطة شمال القاهرة . والهدية عبارة عن قارب تجديف مصنوع على احدث طراز .. وقد ارسلها الدكتور « ارنست سيمنس » صاحب مصانع سيمنس العالمية الذى كان يزور القاهرة فى الاسبوع الماضى وشاهد مباريات فريق التجديف .. فاعجب به .. وبعد عودته الى المانيا بعث بهذا القارب هدية رمزية للفريق !

بنات الملاجىء .. بدلا من بنات العائلات

● يحيى حقى .. مدير مصلحة الفنون .. تحمس فى الاسبوع الماضى للاقتراح الذى تقدمت به اليه كريستينا بيكنات مديرة مدرسة الباليه الانسانى .. وهى تطلب فى هذا الاقتراح أن يعمل يحيى حقى على استبدال بنات العائلات فى مدرسة الباليه التى افتتحتها المصلحة ببنات يقع عليهن الاختيار من الملاجىء . وفى رأى كريستينا ان بنات العائلات فى مصر لا يمكن أن يتقيدن بعقد مصلحة الفنون معهن بعد انتهاء تدريبهن على رقص الباليه للعمل فى المصلحة .. وان كل فرق الباليه فى العالم يتم اختيار بناتها من بنات الملاجىء حتى يمكن الاحتفاظ بهن أكبر مدة ممكنة !

آخر ساعة

تصفيق

للمهندس **ابراهيم زكى قناوى**

مدير مشروع كهربة خزان اسوان الذى استطاع ان يقدم ميعاد انتاج الكهرباء من المشروع ستة اشهر كاملة ، وبذلك سيبدأ الانتاج فى شهر اغسطس عام ١٩٥٩ بدلا من فبراير عام ١٩٦٠

وتصفير

للجنرال ديجول

رئيس وزراء فرنسا الذى يحاول ارغام الاحرار الجزائريين على الاستسلام بلا قيد ولا شرط ويريد ان يجبرهم على ترشيح انفسهم للانتخابات مستخدما كل وسائل التعذيب ..

السفير .. يهوى التمثيل

● حافظ ابو الشهود .. سفير الجمهورية العربية المتحدة الجديد فى المملكة العربية السعودية .. انه واحد من الرجال الذين يعرفون أسرار السياسة العربية .. وكان قد اشتهر منذ صباه بالخطابة وحبه للادب والشعر . وعندما كان تلميذا فى المدارس الثانوية كان يهوى فن التمثيل وقد قام بدور بطل مسرحية – زهراب ورستم – التى ألفها الاستاذ فريد أبو حديد ..

وكان الاستاذ حافظ ابو الشهود قد حصل على شهادة البكالوريا فى عام ١٩٣٠ ثم التحق بالكلية الحربية ، وتخرج منها وظل يتدرج فى سلم الرتب الى ان رقى الى رتبة اللواء ، واستاذ فى الكلية الحربية قبل ان ينتقل الى السلك الدبلوماسى فى وزارة الخارجية ..

والسفير الجديد متزوج .. وقد تخرج اكبر اولاده أخيرا فى كلية الهندسة ، وعين فى ادارة البحوث بالجيش وله ولد ثان فى كلية الطب ، وبنت فى الآداب .

وكان السفير قد عين سفيرا فى الاردن ولكنه أصيب بمرض قبل ان يسافر الى مقر عمله .. وفى هذه الاثناء قطعت الاردن العلاقات . وشفى حافظ ابو الشهود وعاد الى عمله بوزارة الخارجية الى ان وقع عليه الاختيار سفيرا فى المملكة العربية السعودية !.

النفورى .. لا .. النافورى

● امين النفورى .. وزير المواصلات المركزى .. قال فى الاسبوع الماضى انه غاضب من صحف القاهرة .. والسبب ان سكرتيره أنور عبده يحمل اليه فى كل يوم قصاصات الصحف التى تنشر انباء نشاطه واجتماعاته . وما أن يلقى الوزير نظرة عليها حتى يغضب ويثور .. وسر غضب الوزير ان الصحف تكتب اسمه بالالف فتقول (النافورى)

ويقول الوزير : ما تريد صحف القاهرة أن تعرف اسمى الصحيح .. أنا اسمى (النفورى) بغير الف ..

مدير البلدية يفضل سطح الارض !

● المهندس محمود رياض .. مدير بلدية القاهرة .. اعترض على فكرة انشاء أنفاق تحت الارض فى القاهرة .. وقال : انه لا يجب ابدا أن نشق الارض وننشىء نفقا واحدا قبل أن نستغل كافة امكانياتنا فوق سطح الارض . ففى سطح الارض متسع لاكثر من حل لمشكلة المواصلات .. اما أن ننشىء نفقا يتكلف عشرات الملايين من الجنيهات ، ولدينا عشرات الحلول للمشكلة فوق سطح الارض .. فهو عبث فى عبث وتضييع للوقت والملايين !

٣ عائلات ودستة اطفال فى شقة

● المهندس ابراهيم عسكر .. وكيل وزارة الاوقاف .. انه حائر لا يعرف ماذا يمكن أن يفعل ازاء عائلة ظلت تبعث اليه فى الاسبوع الماضى ثلاث شكايات فى كل يوم حول موضوع واحد ..

وتتلخص هذه الشكوى فى أن هذه العائلة تعيش فى احدى شقق الدور العلوى فى المساكن الشعبية التى انشأتها وزارة الاوقاف .. وهى تشكو من أن هذه المساكن لا تصل اليها المياه طوال النهار ..

انها تختفى مع طلوع الشمس .. ثم تعود الى المواسير بعد الغروب ..

ولم يجد وكيل الوزارة امامه الا أن يبعث بمندوب الى المساكن الشعبية ليحقق هذه الشكوى .

وكانت المفاجأة .. لم يجد علاقة بين المياه وطلوع الشمس ..

وتبين له ان الشقة المخصصة لسكنى عائلة مكونة من خمسة افراد تعيش فيها ثلاث عائلات .. ودستة كاملة من الاطفال

وعرف وكيل الوزارة سبب اختفاء المياه فى المواسير مع طلوع الشمس !

العسكريون يحكمون

القائد ماوتسى تونج .. رئيس جمهورية الصين الشعبية

الباكستان	سيام	فرموزا

الجنرال محمد ايوب خان حاكم الباكستان

المارشال ساريت تاناراث حاكم سيام ..

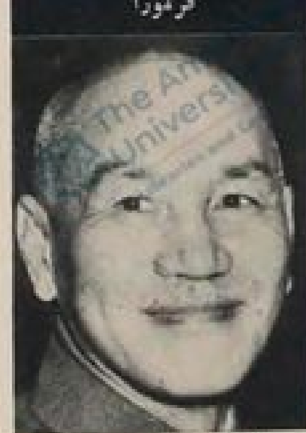

الجنرال شانج كاى شيك .. حاكم فرموزا

الجيوش أصبحت أمل الشعوب فى التحرر

العالم كله يتجه الآن ناحية القادة العسكريين ..

اغلب مناطق قارات العالم - باستثناء استراليا - اصبح يحكمها مارشالات ، وجنرالات ..

وعلى خريطة اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا تستطيع ان تحدد ١٢ منطقة يحكمها هؤلاء القواد .. وهذه المناطق يمثل مجموع سكانها ثلاثة ارباع تعداد العالم ..

ان الاتجاه الجديد اصبح واضحا فى كل مكان من انحاء العالم مع بداية القرن العشرين .. وبدأ العالم ينظر الى الجيش على أنه أمل الشعوب للتحرر من الطغيان ومن الاستعمار ..

وقد سمعنا اخيرا من احدث انقلابين تولى فيهما الحكم قادة عسكريون ..

● **اولا** .. الانقلاب الذى حدث فى سيام وتولى فيه المارشال « ساريت تاناراث » الحكم بقيادة ومساعدة الحزب الثورى الذى رأى أن من مصلحة البلاد أن يعود ساريت الى الحكم بعد فشل « بوت ساراسين » فى دعم مصالح البلاد ..

● **وثانيا** .. الانقلاب الذى حدث فى الباكستان .. وتولى فيه الحكم الجنرال محمد ايوب خان .. فقد رأت الباكستان أن تعيد علاقاتها مع العالم العربى والاسلامى على أساس بعيد عن التكتلات وان تعمل على تنمية الحالة الاقتصادية داخل البلاد .. ولهذا تنازل اسكندر ميرزا من الحكم ليتنصب عليه الجنرال ايوب خان الذى اصبح امل الشعب الباكستانى الآن ..

ان العسكريين يحكمون الآن ثلاثة ارباع سكان العالم .. انهم يقودون شعوبا يمثل تعدادها اكثر من ١٥٠٠ مليون نسمة ..

● **فى الجمهورية العربية المتحدة** - **الرئيس جمال عبد الناصر** .. الذى ظهر بين صفوف الجيش ليصبح الأمل الذى التفت عنده كل قلوب العرب من المحيط الاطلنطى الى الخليج العربى .. قلوب ٧٠ مليونا من العرب يعيشون فى المنطقة العربية ..

والتفت عنده ايضا آمال كل الشعوب التى تقاوم فى سبيل حريتها واستقلالها .

● **وفى لبنان .. الجنرال فؤاد شهاب** .. الرجل الطيب الذى رفض أن ينصاع الى أوامر حكومة سامى الصلح بضرب الشعب اللبنانى بقنابل المدافع ..

كان قلبه يتمزق .. وهو يرى العناصر الاستعمارية .. وهى تحاول أن تثير فى بلاده فتنة طائفية ، كادت أن تحطم كيان لبنان كله ..

واستطاع الجنرال شهاب ان ينقذ الموقف .. وقف موقفا حاسما ..

واستطاع ان يعيد الى لبنان وحدته .. والجنرال شهاب هو الذى منع احتلال القوات الامريكية لمدينة بيروت عندما نزلت فى لبنان ..

وكان اول من عمل على جلائها ..

● **وفى العراق .. الزعيم الركن عبد الكريم قاسم** .. لقد خرج أيضا من صفوف الجيش .. وكان العقل المدبر لثورة ١٤ تموز .. أى ١٤ يوليو .. وهى الثورة التى اطاحت بحكم نورى السعيد .. وحطمت معاقل الاستعمار فى العراق ..

ومع هذه الثورة .. ثورة ١٤ يوليو (تموز) .. تحطم عهد الاقطاع .. وتخلصت العراق من اذناب الاستعمار والانتهازيين وكل عناصر الفساد .. لقد ادارت محاكماتهم علنية ..

● **وفى الصين الشعبية** .. التى يبلغ تعدادها ٦٦٠ مليون نسمة .. نجد ماوتسى تونج .. قائد الثوار الذى استطاع الوقوف امام الغزو اليابانى ، واستطاع بكفاحه الطويل أن يتوج بانتصار ثورة اكتوبر عام ١٩٤٩ .. واستطاع ان ينقذ بلاده من خطر الافيون والمجاعات والخرافات التى كان يعيش فيها شعب الصين ..

وعلى الشاطىء المقابل للصين الشعبية تقع فرموزا التى يحكمها الجنرال شانج كاى شيك .

● **وفى اسبانيا** .. يحكم الجنرال « فرانكو » .. الذى قام بالثورة الاسبانية التى يعود تاريخها الى عشرين عاما تقريبا

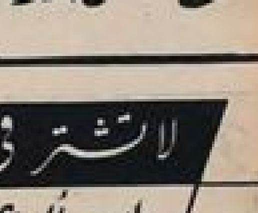

...ثلاثة أرباع العالم ..!

الجنرال ايزنهاور
رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية

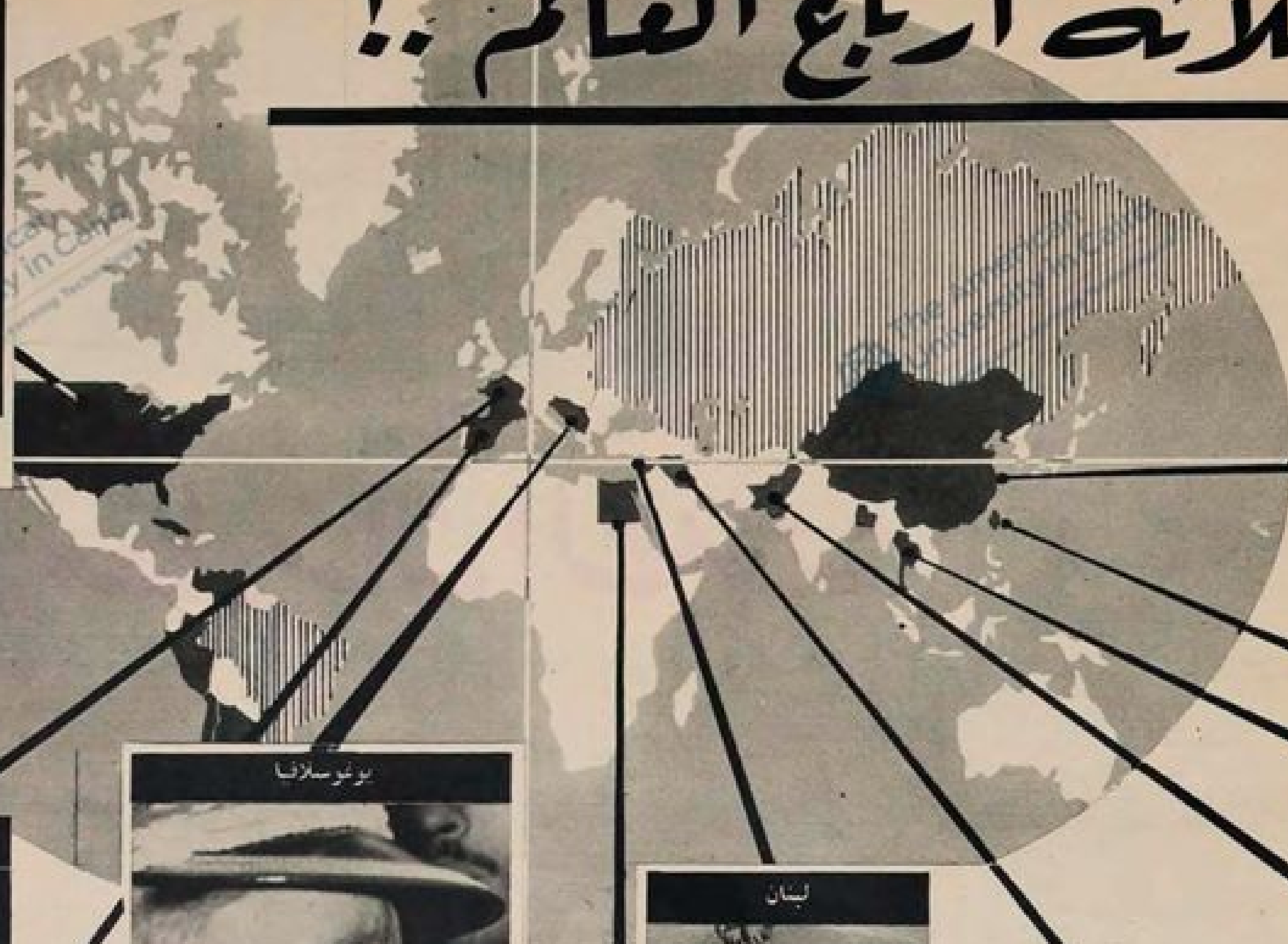

فرنسا

الجنرال ديجول
الرئيس الفعلي للجمهورية الفرنسية

يوغوسلافيا

المارشال تيتو ..
رئيس جمهورية يوغوسلافيا

لبنان

الجنرال فؤاد شهاب
رئيس جمهورية لبنان

العراق

اسبانيا

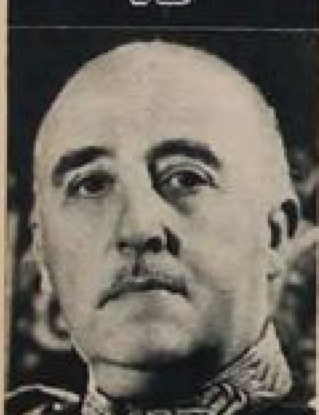

الجنرال فرانكو
حاكم اسبانيا

الجمهورية العربية المتحدة

الرئيس جمال عبد الناصر ..
رئيس الجمهورية العربية المتحدة

الجنرال لارازابل
رئيس جمهورية فنزويلا

فنزويلا

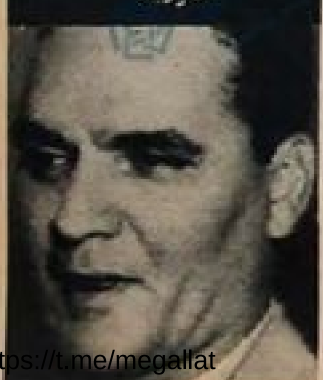

من الاستعمار ..

واستطاعت هـذه الثورة أن تتخلص من الحكم الاستعماري .. ولا يزال فرانكو يحكم اسبانيا الى الآن .. ويتمتع بثقة شعبية في كل الانتخابات التي تجرى هناك ..

● وفي يوغوسلافيا .. يحكم المارشال « تيتو » .. القائد العسكرى الذى نبت من أسرة فقيرة في الريف وقضى خمس سنوات في السجن وخرج عام ١٩٢٤ يصبح أحد قادة الحزب الاشتراكي الديموقراطي .. وعين سكرتيرا عاما للحزب عام ١٩٣٨ .. وعندما هاجم هتلر يوغوسلافيا في ابريل ١٩٤١ انهارت مقاومة الجيش النظامي اليوغوسلافي بعد ١١ يوما .. وبدأت المقاومة الشعبية بقيادة تيتو في ٧ مايو ١٩٤١ لمدة أربع سنوات حتى زحف الجيش الاحمر واستطاع مع المحاربين تخليص البلاد .. وفي عام ١٩٤٥ انشئت أول حكومة يوغوسلافية وانتخب تيتو رئيسا ..

● وفي الولايات المتحدة الامريكية .. الجنرال ايزنهاور .. الذى فاز برئاسة الجمهورية في أول نوفمبر عام ١٩٥٢ .. وكان المرشح الوحيد للحزب الجمهورى .. وفاز على الحزب الديموقراطي بأغلبية وبهذا تعاقب على حكم الولايات المتحدة الامريكية ١١ قائدا عسكريا كان أولهم جورج واشنطن الذى تولى رئاسة الجمهورية عام ١٧٨٩ وآخرهم بنجامين هاريسون الذى تولى الرئاسة عام ١٨٨٨ ثم دوايت ايزنهاور ..

● وفي فرنسا .. الجنرال ديجول .. الذى يغلب عليه السياسيون الآن .. فرنسا ستواجه بسببه انقلابا خطرا يودى بها .. وقد استطاع الوصول الى الحكم عن طريق مهاجمته للنظام السياسى القائم في فرنسا والانقسام الحالي .. وبدأ يتحدى الحكومة الفرنسية .. ونصب على الحكم في ٣٠ مايو ١٩٥٨ بعد منح ثقة البرلمان له بأغلبية ٣٢٩ صوتا ضد ٢٢٤ صوتا

● وفي كوبا .. فيدل كاسترو ... قائد ثوار كوبا احدى جمهوريات امريكا الجنوبية .. الذى لايزال يكافح من أجل تحرير بلاده.

● وفي فنزويلا .. يتولى رئاسة المجلس العسكرى الجنرال لارازابل .. وفي الاسبوع الماضي قرر أن يرشح نفسه في منصب رئاسة الجمهورية .. وكانت قد اسندت اليه مهام الحكومة الثورة المعادية لامريكا .. التى نشبت في فنزويلا .. وكان من نتائج هذه الثورة أن فقدت سيطرة الاحتكاريين الامريكيين على الموارد الطبيعية والمواد الخام في فنزويلا ..

● وفي جمهورية شيلي .. يتولى رئاسة الجمهورية الجنرال ايبانيز .. وقد جاء الجنرال الى الحكم بعد مساعدة العرب له !!

وقد اعترف الجنرال ايبانيز بهذه المساعدة فقرر اسناد وزارتين من أهم الوزارات في شيلي الى اثنين من الوزراء .. من أصل عربي !..

الجزء الثالث من مذكرات أمين فهيم

ناريمان .. بعد فاروق (٥)

ناريمان .. وادهم النقيب .. ان ناريمان تقول انها لم تطق العيش معه لانه كثير الحديث عن الأدب والتاريخ والموسيقى الكلاسيك .. !!

ادهم النقيب .. قال والده : (احنا على استعداد) ردا على امين فهيم عندما ابلغه ان ناريمان سترفع قضية على ادهم .

مفاوضات الطلاق

■ ماذا تعلمت ناريمان في حياتها مع فاروق ؟

ملخص الحلقة السابقة

دخلت ناريمان الى الصالون وصرخت في وجه هراري و « ك » قائلة : انتم حرامية .. لقد سرقتم علبة السجائر ذات التاج والبروش الكبير ! وتحول لتسلم ٣ آلاف جنيه .. ولم يستطع هراري ان يردها واعلن استعداده ان تخصم ناريمان الثلاثة الاف جنيه من عمولته . وطلب الـ ١٤ الف جنيه الباقية له بعد خصمها من المجوهرات الناقصة .. واندفعت اصيلة هانم تقول انها اتفقت على ١٥ الف جنيه عمولة فيبقى له ١٢ الف جنيه فقط . وانهار هراري واخذ يهدد اصيلة وفي هدوء انسحب امين فهيم خارج الصالون وعاد ومعه مفتش البوليس السويسري .. وصعق هراري وصديقه « ك » عندما طلب منهم مفتش البوليس الذهاب معه الى قاضي التحقيق . وامام القاضي اخذ هراري يستعطف امين فهيم ليخلصه من هذه الورطة .. والغريب انه رضي ان يأخذ ٣ الاف جنيه فقط وانتهت ناريمان بعد ان انتهت مشكلة مجوهراتها تعيش على امل واحد .. هو ان يتقدم اليها عريس من الاثرياء كما وعدها دريديه . واشتدت الرغبة بناريمان في الزواج من امير عربي او احد الاثرياء الى حد انها ارسلت خطابا الى عمها مصطفى صادق في الكويت تطلب منه فيه ان يزوجها من احد الاثرياء الكويتيين . ومضت ايام وتلقت رد عمها وكان يشترط فيه لاتمام عملية الزواج الا تتدخل اصيلة هانم في هذه العملية اطلاقا .. واستبد الفرح بناريمان واعتقدت ان الزواج اصبح قريبا ولكنها انتظرت اسبوعا فاسبوعين .. وفوجئت ذات صباح ببرقية من عمها فيها كلمتان اثنتان : « اطردى امين فهيم » .

دهشت ناريمان للبرقية القادمة من عند عمها مصطفى صادق والتي يطلب فيها طردى كثمن لمحاولته الحصول على زوج لناريمان .

ولم تخف ناريمان عني دهشتها ..

بل ولم تخف عني ايضا ما كان يدور في رأسها من اسئلة يمكن ان تكون سببا لهذا الطلب العجيب ..

هل طلب مصطفى صادق اخراجي بسبب بعض ما كتب في الصحف الاجنبية عن وجود علاقة بين ناريمان وسكرتيرها ؟!

ام بسبب خوفه من ان اتولى شرح طباعه وعقليته لناريمان ؟!

أم كان السبب .. مجرد ذريعة ليتحلل من وعد الزواج؟!

وعلى اى حال فان ناريمان لم تطردني .

فقد تأكدت ان عمها غير جاد في اى شيء يقوله او يعد به .

الطلاق بالتليفون ؟

ومضت ناريمان في طريقها للبحث عن زوج .. يحمل لقبا .. او يكون « فاحش » الثراء يدفع لها مهرا نصف مليون جنيه .

وكنت اقول لناريمان : كل هذا معقول .. ولكن غير المعقول ان تشغل سيدة تفكيرها بالزواج وهي لاتزال على ذمة رجل آخر ولا تزال تحمل اسمه .

وكانت ناريمان تتضايق من هذا الحديث ..

وكانت تتركني غاضبة كلما تعرضت له ..

حتى جاء اليوم الذى بلغ فيه ضيقها وتبرمها الى حد ان طلبت مني ان أتصل بالدكتور ادهم النقيب في الاسكندرية ، وابلغه رغبتها في الطلاق .

ولما كانت صلتي وصداقتي بالدكتور النقيب — والد ادهم — ترجع الى سنوات طويلة ، فقد رأيت ان ابادر بالاتصال به شخصيا بدلا من ابنه ، معتمدا على العلاقة المتينة التي تربطني به ..

وقالت لي ناريمان ونحن ننتظر اتمام الاتصال التليفوني :

— خليك شديد معاه ... اوعى تتراخى .. واذا وجدت انهم بيعاندوا اشتمه .

قل له يابن الـ ...

وجاء صوت الدكتور النقيب على الخط ..

قلت له :

— انني مكلف من قبل ناريمان بان ارجو منك انهاء الموضوع المعلق بينها وبين الدكتور أدهم .

قال :

— وايه اقتراحاتكم ؟

قلت :

— ربما كان من الانسب ان يجيء ادهم الى لوزان للتفاهم معها .

قال :

— وهل هذا هو الوضع السليم ؟ . أليس من الاجدر ان تأتي ناريمان الى مصر .

قلت :

— انها تحت العلاج .

قال :

— كنت انتظر منك ان تكون واسطة صلح .. مش كفاية السلوك الشاذ الذى تسلكه ناريمان في سويسرا ؟!

وقالت ناريمان ، وكانت تستمع الى كل كلمة يقولها

— قول له يابن الـ ! ..

ولم اقلها طبعا .

وعادت تقول :

— قول له انني سأرفع قضية وقلتها ..

ولم ادهش عندما جاء رد الدكتور النقيب .

— احنا على استعداد

ناريمان .. والعلم !

وبانتهاء الحديث شعرت وشعرت ناريمان ايضا انه ليس من السهل موافقة ادهم النقيب على الطلاق .

وبدأت تفكر في ان توكل احد المحامين في بيروت على امل ان تتوصل يوما الى الطلاق عن طريق المحاكم اللبنانية .

وقلت لها ذات يوم ان علاقتي بالدكتور النقيب متينة للغاية كما اعرف ابنه ادهم ويعرفني ... وفي رأيي انه شاب متزن ومثقف وسألتها : لماذا لا تفكرين في استئناف الحياة معه بدلا من التفكير في الطلاق ؟ واذا كنت لاتريدين العودة فلماذا لا تدعينه ليلحق بك في الخارج .. لعله وهو طبيب ناجح يستطيع بسهولة ان يجد عملا له هنا .

فقالت :

— انني لم اطق العيش معه ؟

قلت :

— لماذا ؟

قالت : انه كثير الحديث من الادب والتاريخ والموسيقى الكلاسيك .. وانا اضيق بكل هذا الحديث .. كنت اشعر انه بهذا الحديث يحاول ان يظهر بانه اكثر مني علما وثقافة .

قلت : في اعتقادي ان الزوج اذا تحدث مع زوجته وكان اعلم منها ، فهدفه تثقيفها بطريقة غير مباشرة .

وهنا تدخلت اصيلة هانم في الحديث بطريقتها المعروفة قائلة :

— وهي بنتي يا سي امين ناقصة علم ؟!

نفس الطريقة

وتأكدت بعد هذا الحديث ان ناريمان قد تشبعت بكثير من عادات فاروق .

لقد كان معنى حديثها انها — مثله تماما — لاتقبل ان يظهر اى انسان امامها بانه اعلم منها او اكثر ثقافة .

اما الشيء الآخر الذى اخذته ناريمان عن فاروق فقد كان رغبتها الشديدة في الاستزادة من المال .. ومحاولتها نفس الوسائل والطرق التي كان يلجأ اليها فاروق وهي الاستجداء من ذوى الثروات الضخمة .

ولقد فاجأتني ناريمان ذات يوم بقولها انها في سبيل زيادة اطمئنانها على مستقبلها بعثت برسالة الى عربي كبير على نحو ما كان يفعل فاروق في منفاه .. ترجو منه المساعدة وتثبيت مرتب شهرى لها تستعين به على الحياة .

واطلعتني ناريمان على صورة الخطاب .

كان مكتوبا بالفرنسية ...

وكان كله شكوى من الفقر وطلبا للمعونة لكي تدفع نفقات علاجها في سويسرا وحياتها هناك .

٢٠٠٠ جنيه !

وكانت ناريمان تتوقع ان يبعث اليها العربي الكبير على الاقل بمبلغ يساوى ما تلقاه فاروق . وهو نصف مليون دولار .

وكانت تتوقع ايضا ان يصلها المبلغ فور وصول رسالتها .

وكانت من ضيقها واستعجالها تتصل يوميا بسفير العربي الكبير في باريس .. اما عن طريق وصيفتها فيوليت .. أو عن طريق احدى صديقاتها .

ثم كلفتني اخيرا بانى اتصل انا بالسفير ..

وقد فعلت ..

وابلغني السفير انه سيصل مساء اليوم الى لوزان وعند وصوله سيطلبنا تليفونيا ، على شرط ان يقابل الملكة شخصيا ، وعلى انفراد .

ووصل السفير في الموعد ..

واوصلته الى صالون الملكة ، وجلست انتظره لاودعه ..

وانفتح باب الصالون بعد ثلاث دقائق بالضبط .. وخرج السفير ..

اما ناريمان فقد كانت ما تزال في الصالون شاحبة اللون تحاول اخفاء سخطها وغضبها ، وخيبة املها ..

وناولتني مظروفا كان في يدها وقالت وهي تبتسم في مرارة

— آدى الهدية ..

ثم استطردت :

— لقد قال لي السفير أن هذا هو المبلغ الذى صدرت الاوامر بتسليمه الى .. عشرين الف فرنك .. يعني الفين جنيه !

وقالت ناريمان انها كادت ترفض المبلغ وتعيده للسفير ..

المصيبة !

وعاشت ناريمان في دوامة ..

كانت تريد أن تزيد من رصيدها في البنك ..

وكانت تريد في نفس الوقت أن تعيش على نفس المستوى . واصبح المال والرصيد شغلها الشاغل .

وذات ليلة دعتني ناريمان لمقابلتها في صالونها الخاص ... كانت تجلس الى جانب امها .. وكانت تبكي في حرقة ..

وكانت بينهما ورقة تنتقل بين ايديهما وتتطلع كل منهما اليها في حزن .

والتفتت الى ناريمان قائلة :

— خد شوف المصيبة ..

قلت :

— مصيبة ايه .. خير .

قالت اصيلة هانم :

— خلاص فلسنا .. مابقاش عندنا فلوس ..

واستغرقت ناريمان في البكاء!

بقية المذكرات في العدد القادم

مفاوضة فرنسا معناها الخيانة !

دخلت فاطمة سعيد المحررة في « آخر ساعة » الى الجزائر . عاشت مع المجاهدين ٤٨ ساعة في احد معسكرات تدريبهم .. كانت اول فتاة عربية تتسلل الى الجبال التي التهبت بالثورة في الجزائر .. واستطاعت ان تعرف راي المجاهدين ، في كل محاولات الضغط والارهاب التي يقوم بها ديجول .. وبعض السياسيين الفرنسيين لتصفية قضية الجزائر ..

وقال لها ضابط جزائري من المجاهدين : انه لايتصور ابدا ان احدا من المسئولين عن الثورة الجزائرية يقبل ان يدخل مع فرنسا في مفاوضات على اساس غير الاستقلال .. وتحرير الجزائر .

وقال لها .. ان اقل ما يمكن ان يوصف به اي جزائري يقبل الدخول في مثل هذه المفاوضات هو انه خائن !

مكان ما ـ في قلب الجزائر ـ من فاطمة سعيد :

دخلت الى قلب الجبال التي التهبت بالثورة في الجزائر ..

عشت مع الثوار في احد معسكرات تدريبهم ٤٨ ساعة ..

كنت اول فتاة من القاهرة تذهب الى الجزائر .. و تعيش مع الثوار ..

وادركت ثورة الجزائر على حقيقتها . ان هذه الثورة قد انتشرت .. وشملت الجزائر كلها .. وهي لا يمكن ان تخمد او ان تخف حدتها الا اذا تحررت الجزائر .. وحصلت على استقلالها ..

انها تقوى في كل يوم .. وتشتد .. ولا يمكن ان تنتهي ابدا الا بتحقيق ما يريده شعب الجزائر .. انه يريد استقلاله كاملا ..

مع الثوار ..

كانت مغامرة مثيرة ..

وتصوروا شعوري .. وانا اركب مع جماعة من الثوار في سيارة اخذت تنهب بنا الارض بسرعة .. وهي تقطع الطريق الى اتجاه الحدود الجزائرية ..

وتوقفت السيارة عند نقطة قريبة من الحدود ..

ونزل الثوار .. وانا معهم ليقول لنا واحد منهم :

ـ الآن علينا ان نجتاز الحدود سيرا على الاقدام .. انها اخطر مرحلة في الرحلة كلها ..

وجلسنا ننتظر حتى غابت الشمس وفي هذه الاثناء جاء احدهم من وراء الحدود ليقود القافلة ..

وبدات اشعر مع كل خطوة بخطورة المغامرة التي وجدت نفسي اندفع وراءها كنت اسير الى منطقة لا اعرف عنها شيئا ..

ولم تمر ساعة واحدة .. حتى اشار الدليل الى نقطة في الجبل .. وهو يقول :

ـ من هنا تبدا الحدود ..

وتلفت اليه .. كان كل واحد من الثوار ثابت الجاش .. وكانت عيناه تلمعان ببريق غريب ..

بريق لا ينم الا عن شيء واحد .. وهو ايمانه .. وايمان كل شعب الجزائر بالنصر ..

ولا يسعني الا ان اعترف .. انتابتني حالة خوف غريبة عندما تقدمت لاخطو اول خطوة في ارض الجزائر ..

وتمالكت نفسي بسرعة ..

لم اتصور ابدا انني اقل شجاعة من فتاتين جزائريتين كانتا معنا في هذه الرحلة ..

كانت كل واحدة منهما تسير بحزم وقوة .. وكنت التفت اليهما فلا يسعني الا ان اشعر باعجاب لهذا الشعب المجيد شعب الجزائر .. الذي حملت نساؤه السلاح يقاتلن الى جانب رجاله جنبا الى جنب في الثورة ..

في الارض الحرام

ودخلنا ارض الجزائر ..

دخلنا الى المنطقة الحرام ..

وهي شريط من الارض يزيد عرضه الى العشرة كيلو مترات .. ويمتد على طول حدود الجزائر ..

وسمعت احد الثوار يحدثني وهو يسير الى جانبي عند هذه المنطقة الحرام قال لي .. الفرنسيون اللاعين استخدموا كل وسائل التقتيل في تشريد اهل هذه المنطقة ..

قسموا الارض الى مربعات على الخريطة .. وفي كل يوم كانت طائراتهم تدق بعض هذه المربعات بقنابلها الثقيلة .. شردوا الرجال والنساء .. وقتلوا بالمواشي والدواب ..

ولم يتركوا كائنا حيا يعيش في المنطقة الحرام ..

ويعيش الآن ما يقرب من ٤٠٠ الف لاجيء جزائري على مسافة عدة كيلو مترات

آخر ساعة تقضى ٤٨ ساعة مع ثوار الجزائر في قلب الجبال

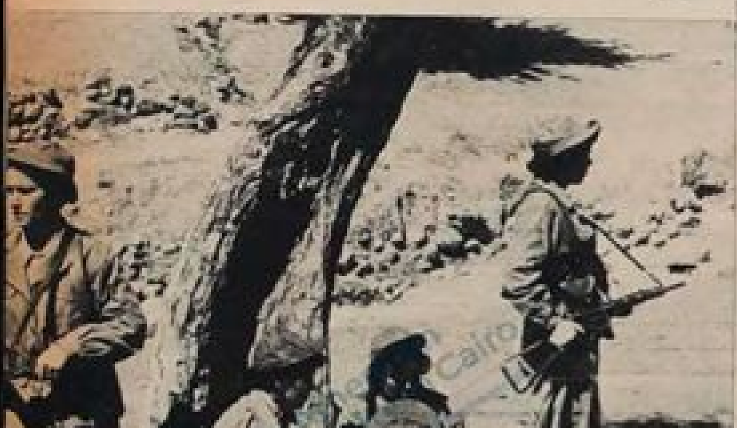

احدى المجاهدات الجزائريات .. وهي تتدرب على اطلاق النار من المسدس في احد معسكرات تدريب المجاهدات الجزائريات

اقلب الصفحة من فضلك

هكذا أصبح جيش التحرير الجزائري .. لقد تحول الى جيش نظامي له تقاليده .. وله قيادته .. وفي كل صباح ومساء

ضابط من المجاهدين يقول:

من الدور الجزائرية في تونس ومراكش
قلت له .. ألم يحاول هؤلاء الجزائريون العودة الى بيوتهم ؟

قال لي .. انهم يعودون في كل يوم .. وفي كل يوم تنشب بينهم وبين دوريات الفرنسيين معارك دامية ..

قلت له .. وماذا يحدث لو التقينا الآن باحدى دورياتهم !

قال لي وهو يبتسم :
ـ لا تخافي .. ان جيش التحرير الجزائري يسيطر سيطرة كاملة على المنطقة الحرام ..

مفاجأة مثيرة ..

ووصلنا بعد رحلة شاقة في الجبال الى أحد معسكرات جيش التحرير ..
لقد استغرقت الرحلة عشر ساعات سيرا على الأقدام ..
وكنت في حالة من الاعياء يكاد يرثى لها ..
ولكن مفاجأة مثيرة كانت في انتظاري

كان قائد المعسكر يعرف بأنني سأصل..
لقد وصلت اليه أخبار القافلة قبل أن تتحرك من مكانها وراء الحدود ..
واستقبلني الرجل بحرارة .. ثم اصطحبني الى داخل المعسكر ..

ورأيت على ضوء القمر الذي يداعب في المكان منظرا رائعا لا يمكن أن أنساه أبدا ..

كانت احدى وحدات جيش التحرير تصطف في عرض عسكري رائع ..
ووقف قائد المعسكر ليقدمني الى جنوده .. وكانت المفاجأة عندما تعالت الهتافات

ولم أستطع أن أميز في هذه الهتافات الا اسم جمال عبد الناصر ..
كان كل واحد من جنود جيش التحرير يهتف من قلبه لجمال عبد الناصر ..
ورددت الوديان المحيطة بالمنطقة هذه الهتافات ..

عبد الناصر .. المثل الأعلى ..

وجلست مع قائد المعسكر .. وحولنا جماعة من الثوار ..
كان كل واحد منهم يسأل عن جمال عبد الناصر ..

واخذ كل واحد منهم يقول لي :
ـ قولي له .. اننا تعلمنا منه أشياء كثيرة بالزاف .. أي كثيرة خالص ..

اخبريه انه مثلنا الأعلى في الكفاح ..

قولي له .. اننا مقومون عزما أكيدا على تحرير أرض الجزائر العربية ..

كان كل واحد منهم يتكلم بشعور صادق ينبعث من قلبه ..

كانوا جميعا يتكلمون عن جمال عبد الناصر على انه المثل الأعلى .. والرائد

وليس هذا فحسب .. لقد جلست في **هذه الليلة أتحدث الى الجنود ..**

وعرفت حقائق كثيرة عن جيش التحرير الجزائري ..

ان هذا الجيش جيش كامل منظم له **امكانيات ووسائل ..**

جماعة من الجنود الجزائريين أثناء احدى مناورات التدريب.. ان جيش التحرير يستعد من الآن للمعركة الفاصلة عندما يلقي بقوات فرنسا في البحر

احدى المجاهدات تقدم الماء والطعام للجنود أثناء الاستراحة في احدى المناورات ..

يتدرب المجاهدون على الأسلحة الحديثة .. وعلى مدافع البازوكا ..

يصطف الجنود في معسكراتهم لتحية العلم وتلقي تعليمات القيادة العامة .. كما يحدث في كل جيوش العالم النظامية ..

أعوذ بالله من التحالف مع الغرب !

جيش لا يقل تعداده الآن عن ١٥٠ الف جندي مسلح بالاسلحة الحديثة ..

اربع سنوات من الجهاد ..

وسألت قائد المعسكر .. الذي نسيته من حل من ذكر إسمه .. او المكان الذي اقام فيه معسكره .. انه سر من اسرار جيش الجزائر ..

قلت له .. اني لا افهم .. وقد بلغ جيش التحرير هذه القوة .. واصبحت له كل هذه الامكانيات والاسلحة .. لماذا لا يبدأ في مهاجمة الفرنسيين في معاقلهم ويحرر مدن الجزائر .. مدينة بعد الاخرى ؟

قال لي الرجل .. وهو يبتسم :

ـ لقد خضنا الثورة حتى الآن .. وقد مر علينا اربع سنوات كاملة .. اربع سنوات جاهدنا فيها بكل امكانياتنا ونحن على استعداد لان نستمر في القتال .. ولو ابيد مليون او مليونان من اهل الجزائر حتى تتحرر وتحصل على استقلال بلادنا ..

قلت له .. ولكنكم مازلتم تلجأون الى حرب العصابات حتى ان الفرنسيين يقولون عنكم انكم جماعة من الخارجين عن القانون وقد التجأتم الى الجبال ..

وقفز الرجل من مكانه .. وهو يقول :

ـ هذا ما يقوله الفرنسيون ليبرروا عدوانهم الوحشي ضد السكان الآمنين .. ولكن الفرنسيين يعرفون في قرارة نفوسهم حقيقة قوة جيش التحرير ..

قلت له .. ولكنك لم تجبني على سؤال .. متى ستخرجون من الجبال الى الحرب النظامية ؟

قال الرجل .. سيكون هذا في الوقت المناسب .. ويتوقف هذا على قرار من قيادة الثورة .. قرار ننتظره منذ اكثر من سنتين ..

أعوذ بالله .. من المفاوضات !

ورأيت جنود جيش التحرير .. في المعسكر يضم خليطا من الشباب والشيوخ من كل سن ..

وضم ايضا مجموعة من الفتيات الجزائريات .. اللائي يعملن في خدمة جيش التحرير ..

واذكر حديثا دار بيني وبين واحد من هؤلاء الجنود ..

كان يتبعني في كل خطوة من خطواتي في داخل المعسكر ..

وكان يتحدث الى زملائه [illegible] ..

ـ فاطمة .. انت من القاهرة مزيانة جدا ..

قلت له .. ديه رأيك فيما يتردد في المفاوضات مع الفرنسيين ؟

قال لي الشاب بسرعة .. ودون ان يفكر :

ـ مفاوضات اعوذ بالله .. استعمارونا اربع سنوات ولا يمكن ان نسلم او نلقي اسلحتنا الا على اساس واحد ان نحصل على حريتنا واستقلالنا ..

قلت له .. ولكن ديجول قد اعلن استعداده للدخول في مباحثات للتفاهم والوصول الى اتفاق مع الجزائريين

قال لي الرجل .. اتفاق لا يمكن .. الفرنسيون شردونا من بيوتنا .. وهتكوا اعراضنا ، واستباحوا حرماتنا .. ولا يمكن ان نقبل اي تفاهم معهم

ولمعت عينا الرجل .. وهو يقول :

ـ ان ما يريده الفرنسيون هو انصاف الحلول .. ولا اعتقد ان في الجزائر كلها من يقبل انصاف الحلول ..

ولم يسكت الرجل .. اخذ يلوح بيديه في الهواء وهو يقول :

ـ الجزائر كلها ليس فيها شخص واحد يجرؤ على مفاوضة فرنسا على أساس غير الاستقلال ..

لن نتحالف مع الغرب ..

وفي معسكر التدريب دخلت الى حجرة القيادة ..

انها عبارة عن حجرة صغيرة في بيت ريفي يقع الى جانب من المزرعة التي اتخذها المجاهدون معسكرا لتدريبهم ..

ودار حديث بيني وبين ضابط في حجرة القيادة ..

ضابط في رتبة الكابتن ..

ولا يعرف كثيرون ان اعلى رتبة في جيش التحرير الجزائري هي رتبة الكولونيل .. ولا يوجد جنرالات في الثورة ..

وسبب هذا قرار اتخذته قيادة جيش التحرير بألا تمنح هذه الرتبة لاي ضابط حتى تنتهي الثورة ، ويتم تحرير الجزائر

وكان الضابط الجزائري يتلقى بعض التقارير من وحداته التي خرجت للقتال وانتظرت حتى فرغ من الصلاة ، سألت القائد عن رأيه فيما يردده بعض ساسة شمال افريقيا عن امكان التعاون بين دول شمال افريقيا والغرب ، وما كدت انتهي من كلامي حتى نفر من مكانه والغضب يكسو وجهه وراح يقول :

ـ دول غرب مين ! مش هي اللي اعطت فرنسا الطائرات واعطتها اسلحة حلف الاطلنطي ، احنا بعد ما نحارب ونجاهد اربع سنين نيجي نتحالف مع الدول الغربية

وضرب المنضدة التي امامه بقبضة يده ، وعاد يقول :

ـ اي واحد يقبل ان يربط مصيره بالغرب في افريقيا لا يمكن ان نصفه الا بأنه خائن ..

وانا لا أعتقد انه يوجد واحد من المسئولين يقبل الارتباط مع الغرب

فاطمة سعيد

فاطمة سعيد المحررة « بآخر ساعة » تتحدث مع جماعة من المجاهدين في الجبال ..

المجاهدات الجزائريات يشوين غزالا على النار في الجبل .. بينما وقف اثنان من المجاهدين ينتظران تمام شيه !

دليل الأسرة

الكتب الجديدة

المطالعة النهائية
للثالثة الثانوية والسنوية والتجارية
لجميع المناطق للاستاذ
عبد السلام العشرى
بمكتبة الثقافة بالسيدة وجميع المكتبات

ظهرت الطبعة الجديدة من
الوافى
فى الرياضيات العامة للسنة الثالثة والاولى الاعدادية ـ يطلب من مكتبة الوافى بالفجالة

الخليفة الخامس
للاستاذ عبد المنعم عامر
المكتب الفنى للنشر ص.ب ١٤٨٢ القاهرة
مع الباعة والمكتبات ٥ قروش

مع باعة الصحف والاكشاك
قصة عذراء باريس
الناشر مكتبة الانجلو المصرية ٧ قروش

آلات موسيقيه

بيانو مرزوق ت ٥٠٩٤٤
بيع · شراء · شد · تصليح · اسعار معتدلة

ماكينات خياطة

أحد عشر جنيها

ماكينة خياطة
صينى بالرجل
بالبد مضمونة خمس سنوات
مجموعة كبيرة
مكاتب صنع الخارج
بمحلات
عياد اسعد
١٣٧ ش محمد فريد ت ٥٨٦١٠
توكيل طنطا ـ حلمى الفردوس القاضى
توكيل السويس عبد حجاج ش الجيش

اطارات وبطاريات

بالتقسيط نمر ممتاز
أطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات اديب
ارخص واضمن محلات القطر ت ٤٣١٣٠
شارع زكى (عمارتشل) ميدان توفيق

موبيليات ومفروشات

بالتقسيط المريح
جهازات عرائس ممتازة صناعة حديثة
مؤسسة خليفة بكر
٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج
موبيليات وادوات منزلية وازياء وخردوات

موبيليات فاخرة بالتقسيط
شركة موبيليات الشرق الحديثة
ادارة : طه محمود القبانى
٩٧ (أ) شارع خلوصى بشبرا ت ٨٧٥٢٥
تصميمات حديثة واذواق سليمة لاحدث الموبيليات مع التسهيلات فى الدفع

اعلانات مختلفة

الشركة المتحدة
لعصر الزيوت
٤ شارع محطة السوق امام كوبرى النشوعى
رمل الاسكندرية
ت ٦٠٧١٩ ، ٦١٨٥١ س. ت ٥٢٢٤٥

زيت خروع ممتاز «١»
تقدم هدية الموسم الى السادة
زراع الفواكه والخوائج والاذن
كسب خروع للسماد
الذى يحتوى على ٦٪ من الزيت
و ٣/٢٪ من الازوت القابل للذوبان
و ٨ر١٪ ازوت عضوى غير قابل للذوبان فى الماء

حرايرواصواف

حظك هذا الاسبوع
انت اسعد شخص
هذا الاسبوع
لانك ستتمتع بالاسعار المخفضة
التى تقدمها لك محلات
الصالون الأحمر

اكبر وارخص محلات ٢٦ يوليو

	قرش
سويتر وتربروف بدون بطانة	٢٤٠
سويتر وتربروف بطانة حرير كاروهات	٣٣٠
سويتر وتربروف دوبل فاس	٤٥٠
بنطلون جبردين رجال	١٦٥
بنطلون جبردين صوف	٣٣٠
بنطلون رمادى رجال	١٥٥
بنطلون وتربروف ١٠ الوان	١٨٥
جاكته صوف تفصيل ممتاز	٤٩٨
بالطو وتربروف	٤٧٥
بالطو جبردين للرجال	٧٣٥
شورت صوف للاطفال ابتداء	٥٦
سويتر اولاد بطانة حرير	١٣٠
بيجاما رجال كستور فاتلة	٩٤
بيجاما رجال فيلا البيضا	١٢٥
قميص صوف رجال كاروه	٢٢٥
قميص رجالى بوبلين البيضا	٦٥
قميص رجالى تريكولين البيضا	٨٥
قميص رجالى تريكولين بالغلافوزن	١١٠
قميص رجالى تريكولين ٢٧١ بالغلافوزن	١٢٥

اكبر مجموعة من البلوفرات
الممتازة بالاسعار الجبرية
تشكيلة كبيرة من
البطاطين الصوف
استعداد ضخم فى قسم
البياضات والمفارش المطرزة
باسعار مخفضة

اسرع بشراء ما يلزمك
انها فرصة لا تعوض

تصوير

سوق التصوير
مستعدون لشراء وبيع ماكينات التصوير وادواتها بجميع انواعها بوكالة الانباء المصورة ١١٣ شارع رمسيس ت ٤٥٠١٤

لوازم منزليه

اثث منزلك
وادفع اقل الاسعار
من المؤسسة العربية للتجارة
٢١ شارع الفى عمارة الطويل
ثلاجات ، افران ، غسالات R.C.A. ، نجف ، اباجورات ، مراوح ، خلاطات ، راديوهات ، مكاوى ، سخانات ، بالتقسيط المريح

عش سعيدا
واختر لزوجتك
الوابور المفضل
بنس الاصلى

به فاع مقوى
بنوسرة تعطيه
قوة فى الاستعمال
اطلبه من جميع
المحلات الشهيرة
ومن معارضه
١٧ ميدان احمد
ماهر ت ٤٥١٥٠

مدارس ومعاهد

فرارى
تعليم التفصيل على الات اوتوماتيكية
تعليم وتصميم رسم الازياء
٤٢ شارع سليمان باشا
شقة ٢

معاهد روبير للرقص
تعلمك ٤ رقصات فى ١٠ ايام

(دروس خصوصية)
او ٣٠ يوما
(دروس جماعية)
المركز الرئيسى
بالقاهرة ٨ ميدان
سليمان باشا
تليفون ٥٦٣٠٤
معهد الزمالك ٣٢
ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤٦٠
معهد هليوبوليس ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

لوازم الصيد

سست غيار لبنادق الهواء
ديانا وفالك
الالمانية الاصلية

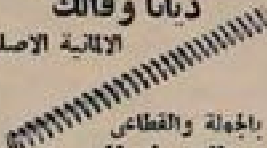

بالجملة والقطاعى
الصياد المصرى
عمارة شل شارع زكى بالتوفيقية القاهرة

مستحضرات طبية

الدواء الطبيعى لعلاج
الروماتزم وعرق النسا

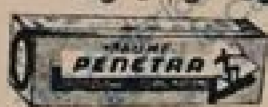

بلسم
بينترا
يطلب من جميع الصيدليات
معمل ادوية ويزر
بالقاهرة ت ٥١٣٦٤
١٩٠٩ ـ ١٩٥٨ ـ ٥٠ عاما من الخبرة والثقة

لتنشيط الكبد
تناول كل صباح
ملح مينا روس

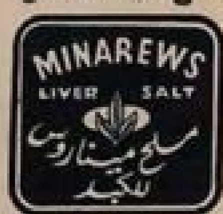

يغسل الكبد
ويزيل الامساك
معمل ادوية عابدين بالقاهرة

لوسيون
ڤاك

يقوى الشعر
ويزيل القشر
يباع بالصيدليات ومحلات الروائح
دكتور ناظم شفيق غالى
ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

معاهد تجميل

فن التجميل
راشد
اخصائيون فى فن
تصفيف الشعر
قسم خاص لبيعات
مستحضرات التجميل
١١٨ شارع النيل
بالجيزة تليفون ٨٠٧٩٨٢

معهد التجميل الطبى
سبيع سابقا
تحت اشراف اطباء اخصائيين
أ ـ قسم التجميل: علاج التشوهات طبيا وجراحيا تدليك الوجه والجسم باليد والكهرباء علاج حب الشباب والتجاعيد ازالة الشعر بالكهرباء بدون الم عمليات بخار وكهرباء وبرافين
ب ـ قسم الطب الرياضى: الرياضة البدنية لعلاج القدم والاضطرابات العصبية والخلقية والامراض المستعصية (يوجا)
ج ـ قسم الاطفال: علاج الشذوذ الخلقى والشلل امريكانو تربوى وكهربائية وحمامات وتدليك تقوية رياضية الادراك والحواس ٢ شارع السلسول جاردن سيتى ت ٨٩٨١٢٥

حفلات وافراح

افراح الموسم
وسهرات العمر
تعهد باحياتها والاشرف عليها فنيا
الجمل تليفون ٤١٧٧٤
القاهرة
وكيل عام الفنانين ومكتشف الكواكب والنجوم ومقدم نجوم المستقبل وتقدم لاحبائها عمالقة الغناء والفكاهة والرقص والموسيقى بانحاء الجمهورية العربية المتحدة

عبد الحليم حافظ
فايزة ـ شهرزاد ـ عايدة سحورية ـ حسن ـ سعاد محمد ـ نوبة ابهى

تحية كاريوكا
وسامية جمال
هدى شمس الدين ـ كيتى ـ رجاء يوسف ـ نبقى سلامة ـ نانا ـ امتثال زكى ـ نجوى فؤاد ـ لطوطه ـ وداد كامل ـ محاسن ـ زيزى ـ توائم ـ نعمات مختار ـ عكسة ـ انشراح وصفى ـ ثريا ـ جملات ـ وزه ماجدة ـ صفاء ـ نوره

عبد المطلب وكارم
شفيق جلال ـ محمد رشدى ـ محمد العزبى ـ ماهر العطار ـ صلاح عبد الحميد ـ ابراهيم كامل ـ محمد ابراهيم

شكوكو . احمد غانم
لبلبة
سعاد احمد ـ فواكه ـ دكتور شديد ـ لطفى عبد الحميد ـ بحو ـ ابو لمعه ـ جوجو وحامى ـ مسيسم ـ منصور ورشاد ـ حسن وحسان ـ فتحى خليل ـ شخروخ وحليلة الشيخ مدلوف ـ العربى الصغير ـ الشكحاوى والزعبلاوى ـ والمطربات زاوية ـ ابتسام ـ صافيناز ـ هدى ماشورقمر ايمان ـ حورية سامى ـ عفاف سلال نوال . بحفلات شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى ونادى الاطباء ونادى السير وحديقة الازبكية وافراح التاجر السورى الحاج ياسين ماشى والحاج عبد الفتاح ونصر الـ والاستاذ طه محمد السيسانى الاول بطنطا ومسرح البلدية ببور سعيد والاستاذ لمى شبودة والاستاذ فاروق سيف النصر ونادى ضباط البوليس والاطباء والقوات المسلحة ببور سعيد وسلاح المهندسين بالمعادى . وذلك بميزانية ميسورة تكفينا رضاء عملائنا لافراحكم وحفلاتكم وحفلاتكم السعيدة

اتصلوا بمكتب الجمل
وكيل عام الفنانين ومكتشف الكواكب والنجوم ومقدم نجوم المستقبل تليفون ٤١٧٧٤ القاهرة ٨ ب شارع ٢٦ يوليو الدور (٥) شقة (١٩) بمدخل مطعم حبيس القاهرة

ڤيلات وعمارات

مكتب
الصيرفى
العقارى
عز احمد ٢٦ شارع
عدلى تليفون
٤٦٢٥٨ بيع
وشراء العقارات . تأجير شقق مفروشة

وظائف خاليـه

مطلوب مواهب فنية
لتوجيهكم كنوز فى اصواتكم تروه ومواهبكم الموسيقية والفكاهية والرقص الشرقى والتمثيل للاغانى والقصص مستقبل مشرق بكتشفها مكتشف الكواكب والنجوم ومقدم نجوم المستقبل للغناء والرقص والفكاهة

الجمل وكيل عام الفنانين
٨ ب شارع ٢٦ يوليو تليفون ٤١٧٧٤ القاهرة الدور (٥) شقة (١٩) مدخل مطعم حبيس

ملابس وازياء

لا ..
لا تتعب نفسك بالبحث
عن كسوة الشتاء
اقصد فورا محلات :
رياض معوض واولاده
بالغورية والقلعة ت ٥٤٨٦٢
حيث التشكيل الكامل ..
والازياء الحديثة ..
من اصواف التايرات والفساتين
مجموعة حديثة من اقمشة التويد
فيلا سادة ومطبوعة لنجيرى
كستورات شركتى المحلة والبيضا
خردوات وملابس جاهزة
بالاسعار الجديدة المخفضة

اراضى للبناء

انتهز فرصة العمر
فاتت على
موعد مع السعادة
بامتلاك قطعة ارض باجمل منطقة بالهرم
على شارع ترعة
الاهرام الجديدة
ان ...

شركة الاهرام التعاونية للبناء وعمارة الطوب

وقد اكتسبت سمعة طيبة بين الشركات الكبرى لصدقها فى القول والعمل .

تقدم لكم
ارضا زراعية جديدة بالقيراط
وفى موقع ممتاز
وبجوارها النور
وتحفها المبانى الحديثة
فبادر فورا
بالحصول على القطعة التى تناسبك
قبل النفاذ
ب ١٠٠ و١٢٥ و١٥٠
و١٧٥ و٢٠٠ ق المتر
والقيراط = ١٧٥ج
و٢١٨٫٥ج و٢٦٢٫٥ج
و ٣٠٦٫٢٥ج و ٣٥٠ج
مع التقسيط المريح
المدير العام
عكاشه نقودى

أزياء الموسم (٤)

النصف الحلو
تقدمه
فتحيه بهيج

هذه هي المرة الرابعة التي اقدم فيها ازياء الموسم .. وقد شجعني على الاسترسال في نشر السلسلة اننا مازلنا في اول الموسم وان كثيرات منا مازلن يبحثن عن الموديلات الحديثة قبل ان يقدمن على شراء القماش او تفصيله وخياطته ..

والمكان الذى اقدم منه مجموعة اليوم هوصالة الاحتفال بفندق سميراميس .. وصاحب المعرض هو محلات صيدناوى . وصاحبة التصميمات التى قدمت فى المعرض هى السيدة صوفى اندراوس .. واحب ان اقول هنا ان لى عودة الى موضوع التصميمات بالنسبة الى معظم مصممى الازياء فى مصر فى عدد قادم ان شاء الله .. والمعرض يمكن تلخيصه فى فى ثلاث نقط

● القصة السائدة فى كل معروضات صوفى هى الامبير .. الامبير بصورته البسيطة جدا .. والرقيقة جدا .. وقد تكرر الموديل تبعا لذلك فى اكثر من فستان لم يكن الفارق بينها الا فى القماش .. واللون ..

● جميع الالوان التى قدمت تجعل من الصعب معرفة اى لون هو الموضة . فقد كان هناك الاسود والبنى والاخضر والازرق والاصفر .. ولكنها مع ذلك كانت مصحوبة بذوق رفيع فى استعمال الاكسوار والوانه ..

● معظم الازياء كانت عبارة عن انسامبل اما من فستان وبالطو .. او فستان وجاكيت من نفس اللون وطول الجاكيت قصير للوسط .. وطول الفستان ايضا قصير .. بعد الركبة مباشرة .

استعمل صيدناوى القطيفة « الكوتليه » فى اكثر من زى .. وهذا الانسامبل المكون من فستان وبالطو من هذه القطيفة .. لونه اصفر . الفستان بسيط على موضة الامبير .. والبالطو والسوبر فيات عريضة والاكمام باسادين عريضة .

هذا الفستان من القطيفة الكوتليه ايضا .. لونه ازرق غامق .. بسيط جدا مفتوح من الامام بصف زراير بيضاء .. مكشكش تحت الصدر بفيونكة على موضة « الامبير » .

فستان كوكتيل من الجرسيه الحرير الاسود .. بروابيه على الجانب الايسر وقد تكرر هذا الموديل فى المعرض اكثر من مرة على الوان متعددة والوسط فى مكانه الطبيعى .

انسامبل من فستان وجاكيت .. الفستان امبير بسيط عيبه انه بحمالات رغم ان القماش المصنوع منه لا يمكن ان يجعله فستان كوكتيل ولكن الزى جميل بالجاكيت الخاصة به وهى من نفس قماش ولون الفستان

هذا الفستان يبدو كانه من قطعتين رغم انه فى الحقيقة قطعة واحدة ولكن الكورساج « بعب » يغطى خط الوسط من الامام ومن الظهر وله ثلاثة زراير من الامام .

بقية ازياء الموسم

اختارت لك مجموعة المجوهرات التي تشبه الجوهرات الحقيقية تماما من محل جاوريا بسمر الكونتننتال .. الاسورة والخاتم من الماس المقلد ولكنهما لا يختلفان عن الطبيعي ابدا .. الاسورة ثمنها ٢١ ج والخاتم ثمنه ٣ ج . اما التاج وهو يناسب فساتين الكوكتيل والسهرة فهو غير معروض للبيع ولكن للايجار . ايجار الليلة يتراوح بين اثنين وثلاثة جنيهات حسب نوع وحجم التاج .. هذا العقد الثمين والحلق من الفصوص اللؤلؤ ثمنه ٣٦ جنيه وترتدي [illegible]

يصلح هذا الفستان للفتيات الصغيرات .. بحزام عريض من الوسط وبصف زراير من الامام .. بكشكشة غزيرة في الجونلة وفي الكورساج من الصدر ومن الظهر .. من الصوف السميك الاحمر ترتدي هذا الزي . ميرنا .

فستان سواريه من القاى الازرق على موضة الامير كل الموديلات التي قدمها صيدناوى .. وهو قصير من الامام .. طويل حتى الذيل من الخلف . الجيبتين قطعتين دوفرى بكشكشة بين كل واحدة والاخرى .. الحزام عريض مرتفع عن مكانه الطبيعى بوردة كبيرة من الامام . ترتديه « سينيا »

فستان اسير ولكنه يقترب بشدة من فساتين الاطفال التى يوضع عليها حرملة بكرانيش .. من الصوف الازرق .. والفرشة الموضوعة على طرف قصة الصدر من لون الفستان ، وينتهى بضيق عند الذيل .

هذا الفستان يعتبر من ابدع ما قدمت محلات صيدناوى .. وهو من الصوف البيه دى بول الزيتونى . درابيه على الجنب من الصدر ومن الظهر .. الحزام عريض يبطن مرتفع حتى قصة الصدر .. والصدر مقفل وتلبسه « رنا » .

ريتا في انسامبل بديع من الصوف الهافان .. فستان وبالطو .. الفستان بوسط مرتفع من الامام ومن الظهر وله حزام في الظهر كفساتين الاطفال .. والجاكيت اسود بجيوب كبيرة ..

هذا أول معرض تقوم فيه الكانكان سول بعرض الازياء بعد مسابقة مصلحة السياحة .. ونرى هنا في بالطو بسيط وانيق من الصوف الاخضر ويلبس تحته جيب من نفس اللون من بلوزة برتقالي .

انسامبل جميل من فستان وجاكيت .. الفستان بوسط منخفض وبقصة من الامام تحلى بزرارين .. الفستان بدون تكسيم .. والكلفة التي وضعت للجاكيت في الذيل عبارة عن فرنشة عشرة سنتيمتر من نفس لون القماش .. الزى ترتديه سعاد ثروت .

طقم اخر من الماس التقليد من محل جلوريا ايضا مكون من عقد وحلق ثمنه ستة جنيهات ونصف ويوجد منه الوان . اما التاج فهو ايضا ليس للبيع ولكن للايجار .. نسيت ان اقول لك ان للقرائك اخر ساعة خصم ١٠ ٪ على هذه الاسعار .

اقلب الصفحة من فضلك

◀ تابع أزياء الموسم

لقد راعيت في مجموعة الأزياء التي نشرتها هذا الاسبوع أن تكون نظيفة في امكان كل واحدة أن تقلدها وترتديها .. وهذا الزي الذي تعرضه سوفي اسماعيل من فستان وبالطو .. الفستان حشمة .. على موضة الامبير بحزام عريض تحت الصدر

فستان كوكتيل من الحرير الأسود .. الحركة في الظهر اما الصدر فبسيط خال من التعليقات .. الظهر درابيه على جنب واحد .. فتحة الظهر واسعة ولكنه مقفل من الامام .. هذا الفستان يصلح لبعد الظهر ايضا لانه حشمة .. نص كم ..

تمة هذا الفستان تكررت ايضا .. وهو عبارة عن شوال ادخل عليه تغيير فأصبح مطابقا لموضة الامبير .. التغيير عبارة عن فورنكتين تحت الصدر بكشكشة بسيطة .. ويلبس فوقه جاكت من نفس القماش واللون لمتاز بشال يلتف حول الرقبة ..

بعد بكره .. مباراة الموسم

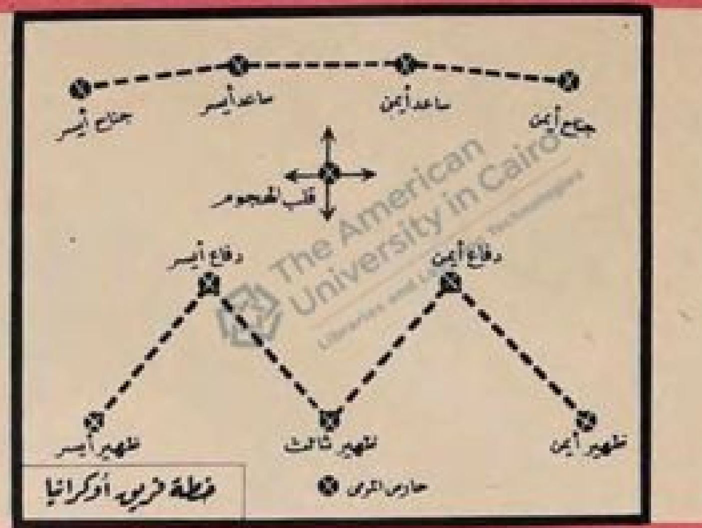

الخطة السرية التى سنواجه بها

« ماجيار » مدرب فريق القاهرة ..

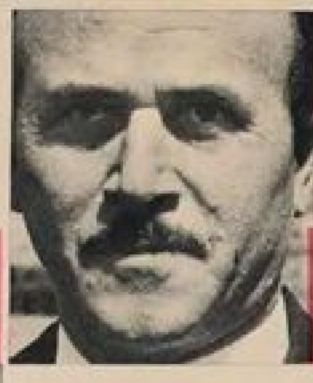

مصطفى كامل منصور.. المدرب الفخرى

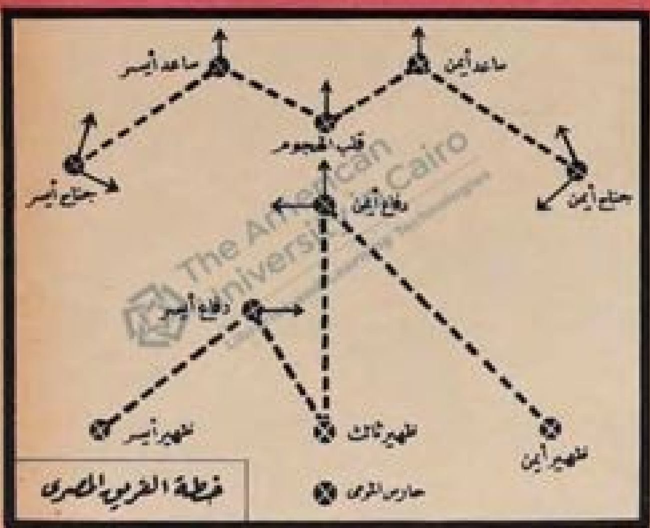

أقوى فريق فى الاتحاد السوفيتى!

جولوبيف — لوبنوف — كومان — ماكارون

◀ نجوم فريق أوكرانيا

◀ نجوم فريق القاهرة

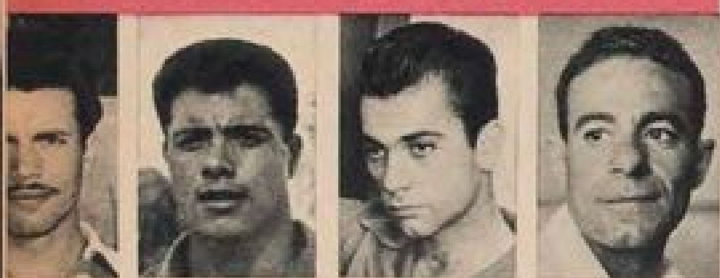

الصيقلوى — صالح سليم — الشنقيطى — يكن

تلعب القاهرة ضد فريق أوكرانيا لاول مرة يوم الجمعة.. ان فريق أوكرانيا يعتبر اقوى فريق لكرة القدم فى الاتحاد السوفييتى .. واضطر فريق القاهرة لان يستعد لاول مرة ايضا بتكتيك جديد ليواجه فريق أوكرانيا.

ونتيجة هذه المباراة لا تهم كثيرا .. بقدر أهميتها فى تدريب الفريق المصرى على اللعب فى مباراة كاس العالم سنة ١٩٦٢ ... ودورة روما الاوليمبية سنة ١٩٦٠ .

ولاول مرة فى تاريخ كرة القدم فى الجمهورية العربية المتحدة اجتمع ماجيار مدرب فريق القاهرة مع مصطفى كامل منصور المدرب الفخرى للفريق .. ووضعا خطة «سرية» ليواجه بها فريق القاهرة فريقا اجنبيا فى احدى المباريات، وهو فريق أوكرانيا ...

وقبل أن يتم تدريب افراد فريق القاهرة على هذه الخطة اجتمع مدرب الفريق باللاعبين وشرحها لهم ..

ان «احمد علام» المحرر الرياضى فى «آخر ساعة» يرسم للاصورة رائعة لمباراة يوم الجمعة القادم . انه يكشف لك عن اسرار كثيرة وراء التكتيك الجديد الذى سيلعب به الفريقان .. فريق القاهرة.. وفريق أوكرانيا ..

***

بعد ٤٨ ساعة ستبدأ اعجب واعنف مباراة فى كرة القدم . انها ستكون بين منتخب القاهرة وفريق أوكرانيا . ان وجه العجب والعنف فى هذه المباراة هو فى التكتيك الجديد الذى سيلعب به فريق مصر . لقد وضعت خطة سرية يلعب على اساسها كل لاعب فى الفريق المصرى . اشترك فى وضعها مدرب مصرى ومدرب مجرى . ستشهد ارض النادى الاهلى بالجزيرة — العابا سحرية يقوم بها لاول مرة **عبد الجليل — ويكن والشنقيطى — طارق سليم ورفعت الفاخيل ورأفت والجوهرى والصيقلوى وصالح سليم وحمدى وسمعون .**

ان ماجيار المدرب المجرى الذى يشرف على تمرين فريق مصر درس طريقة لعب فريق أوكرانيا . استطاع أن يعرف نقط الضعف . وعلى هذا الأساس وضع الخطة التى سيقابل بها الفريق المصرى تكتيك فريق أوكرانيا ، انها خطة سرية لايعرفها الا افراد الفريق المصرى وحدهم .. وهى خطة يمكن أن تحقق لهم الفوز الأكيد لو تمكنوا من تنفيذها بدقة !.

عدا واستطاعت « آخر ساعة » أن تحصل على تفاصيل هذه الخطة السرية .. ان فريق القاهرة لم يبدأ فى التدريب الا ابتداء من أمس .. أى قبل المباراة بثلاثة أيام .. ووقف ماجيار يصيح فى اللاعبين وهو يقول .. هذا مدهش .. هذا رائع العبوا هكذا حتى تنتصروا .. كان يصيح فيهم بلغة هى خليط بين العربية والإيطالية والانجليزية ..

وفى نهاية التدريب .. أخذ يقول :

— كويس كتير .. كويس كتير .

ان مباراة يوم الجمعة تعتبر على جانب

تصوير محمد رشوان

رفعت الفاخيل ويكن يتدربان على الكرة المشتركة العالية استعدادا لمباراة أوكرانيا

« يورى فينوف » احسن ساعد هجوم فى العالم وهو يحاور ثلاثة لاعبين اثناء احدى المباراة مع فريق « يتس » الفرنسى ..

تابع : مباراة الموسم

كبير من الاهمية بالنسبة للفريق المصرى .. واهميتها لا تعود ابدا الى نتيجتها بقدر ما تعود على الطريقة التى سينتهجها اللاعبون لتنفيذ التكتيك ..

ونتيجة لهذه المباراة سيعرف ما اذا كان كل واحد من اللاعبين يستطيع ان ينسى نفسه .. وينسى فرديته ليلعب بطريقة جماعية .. ووفق خطة معينة !

وستكون هذه المباراة بداية مرحلة تدريب طويلة المدى لاعداد كل فريق وهذه الفرق لمشكلات التى سنواجهه بها القاهرة المباريات الدولية القادمة .. وعلى رأسها مباراة كأس العالم فى سنة ١٩٦٢ ..

انها اول اول مرة تستعد فيها القاهرة قبل هذه المباراة بثلاث سنوات .. ومن قبل لم يكن التدريب لاى مباراة يسبقا قبل اسبوعين او ثلاثة من هذه المباراة ..

ولكن اتحاد كرة القدم بدأ سياسة جديدة حكيمة تهدف لاعداد ٣٥ لاعبا .. وغالبيتهم سن كل واحد منهم لا يزيد عن ٢٣ عاما ..

خطة فريق القاهرة

هذا وسيلعب منتخب القاهرة بطريقة جديدة .. خط من ٣ لاعبين الظهير .. دفاع ايسر متأخر يتقدمه الدفاع الايمن وخط من الجناح الايمن وقلب الهجوم والجناح الايسر متأخر وخط خامس من ساعدى الهجوم متقدم جدا ..

خطة فريق اوكرانيا

اما الفريق الاوكرانى فيلعب بخط دفاع من ٥ لاعبين على طريقة الظهير الثالث M .. اما خط الهجوم فيتكون من اربعة لاعبين متقدمين بصفة مستمرة هم الجناح الايمن والساعد الايمن والساعد الايسر والجناح الايسر .. وقلب هجوم متأخر ..

اختيار الفريق المصرى

اعدت الخطة ثم بدئ فى تدريب افراد الفريق .. اختير عبد الجليل ليكون حارسا للمرمى .. واختير يكن ليكون الظهير الايمن . اما قلب الدفاع (الظهير الثالث) فهو الشغبى ، والظهير الايسر طارق سليم .. اما الدفاع الايسر وهو مهم جدا بالنسبة لمصر فكان احسن لاعب هو رأفت وسبق له ان لعب ظهيرا ثالثا ودفاعا ايسر .. واحسن لاعب للدفاع الايمن هو رفعت الفناجيلى

وعند اختيار خط الهجوم روعى ان تكون لياقة افراده البدنية واستعدادهم الفنى فى احسن حال .. جناح ايمن الجوهرى وقلب هجوم صالح سليم وجناح ايسر سعدون .. واختير غاليا الفرس الشيكورى لمركز الساعد الايمن المتقدم وحمدى لمركز الساعد الايسر المتقدم .. وهذا هو الفريق الذى اتفق عليه الا اذا حدث اى تغيير فى آخر لحظة اليوم ..

وهذا هو ما يجب ان تعرفه عن هؤلاء اللاعبين الذين سيمثلونك فى هذه المباراة الدولية بعد ٤٨ ساعة :

● **عبد الجليل** : حارس مرمى الاهلى لعب لمصر فى اكثر مبارياتها الدولية سنه ٢٧ عاما ، عيبه تقليد الكرة امثل استعراضات يتزع بها تصفيق الجمهور .

● **يكن** : ظهير نادى الزمالك ، لاعب ممتاز لا توجد له عيوب داخل الملعب ، لا يعرف الخوف . يحب الكرة وجميع عيوبه خارج الملعب وفى استطاعته اصلاحها لصغر سنه (٢١ عاما) وامكان الاستفادة منه فى فريق مصر لمدة طويلة .

● **طارق سليم** : يلعب كدفاع أيسر وظهير لنادى الاهلى . مثل مصر فى مركز الدفاع والآن اختير وبعد ليكون ظهير ايسر مصر مع يكن ويقول مصطفى كامل منصور انه قريبا جدا سيكون ظهيرا ثالثا ممتازا لمصر ايضا . (١٩ سنة)

● **الشغبى** : ظهير نادى الترسانة . اختير احسن الفريق الاهلى ليكون ظهير ثالث مصر . لياقته البدنية كاملة وفى الوقت نفسه يتحكم فى الكرة وعمره ٢٠ عاما وقد ظهر فى مباريات الترسانة الاخيرة واثبت انه احسن ظهير فى مصر الآن .

● **رفعت الفناجيلى** : دفاع ايمن النادى الاهلى . احسن دفاع الآن عيبه الوحيد هو تقدمه فى الهجوم بالكرة مما يسبب فتح الثغرات ولذلك يقوم الدفاع الايسر فى مباريات ناديه بتغطيته . عمره ٢١ سنة

● **الشيكورى** : ساعد ايمن الاهلى . مهاجم ممتاز وساحر فى العابه . يتحكم فى الكرة كما يشاء . يوقف الكرة بقدمه ويوزعها وهى فى الهواء . سنه ٣١ عاما فى استطاعته ان يحافظ على نفسه بنفسه . يضع خطط الهجوم لفريقه حسب لعب الفريق المضاد ، له شخصية داخل الملعب

● **صالح سليم** : قلب هجوم الاهلى سنه ٢٨ عاما . يلعب الكرة بمزاج فاذا كان يرغب فى ان يلعب اصبح ممتازا للعب . واذا لم يكن مزاجه رائقا لا يلعب .. فنان فى لعبه . يتحكم فى الكرة كلاعب البلياردو . يضع خطط فريقه فى اللعب ويتضايق . واذا لم يعاونه باقى الافراد . اقلع عن التدخين منذ شهرين استعدادا للموسم الجديد

● **رأفت** : ساعد ايسر نادى الزمالك سنه ٢٤ عاما . شخصيته قوية جدا . يفضل دائما ان يلعب فى الدفاع ولو انه احسن فى الهجوم

● **حمدى** : قلب هجوم الترسانة . سنه ٢٢ عاما . يلعب كجناح وقلب هجوم . سريع جدا . عيبه الوحيد انه لا يغير فى طريقة لعبه مما يساعد خصمه على الامساك به بسهولة

● **الجوهرى** : ساعد ايسر الاهلى . سنه ٢١ عاما . مجتهد فى لعبه . قوى البنية . يجيد التصويب على المرمى . له مستقبل فى المباريات الدولية .

سعدون : سنه ١٩ سنة ، جناح ايسر الترسانة . مستقيم جدا .. يلعب من الناحية صماء ولا يدخن .. احسن جناح ايسر فى مصر الآن .

كيف اعدت خطة فريق القاهرة

بعد دراسة خطة اوكرانيا اعدت خطة القاهرة بحيث يمكن الدفاع روعى ان يكون خط الظهير وامامه الدفاع الايمن مباشرة .. وواجب هذا الدفاع ان يعود الى خط الظهير للحد من خطورة المهاجمين الاربعة الاوكرانيين حتى لا يزيد عددهم على خط ظهير القاهرة فتكون امامهم فرصة للتسجيل .. اما الدفاع الايمن فامامه واجب خطير .. فهو يتحرك الى اليسار ليمسك بقلب الهجوم الاوكرانى المتأخر وفى الوقت نفسه يتحرك الى الامام لمساعدة خط هجومه ..

اما خط هجوم القاهرة فقد اعد بطريقة لكسر طريقة الظهير الثالث فى الدفاع الاوكرانى .. ساعدا هجوم متقدمان لمراقبة خط الظهير .. لو تحرك ظهيرا اوكرانيا الى الوسط للامساك بهما لسنحت الفرصة للعب لجناحى القاهرة ليتقدما ..

عبد الجليل حارس مرمى القاهرة يستمع الى ماجيار مدرب الفريق

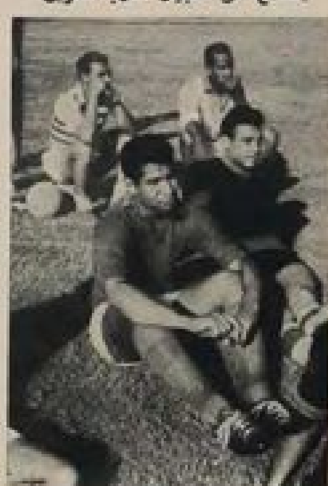

حارس مرمى أوكرانيا

ماذا تعرف عن فريق اوكرانيا ؟ ..
انه اقوى فريق لكرة القدم فى الاتحاد السوفيتى ..
وهذا الفريق منتخب من اللاعبين من ثلاثة اندية من اشهر الاندية الرياضية فى اوكرانيا ..
ويضم هذا الفريق اربعة لاعبين من منتخب الاتحاد السوفيتى الجديد الذى وقع عليه الاختيار لتمثيلها فى المباريات الدولية ..

ومن هؤلاء يورى فوينوف الذى وصفه النقاد الرياضيون بانه احسن دفاع ايمن فى العالم .. **ومازكاروف** .. حارس مرمى الاتحاد السوفيتى .. الذى حصل مكان ياشين الذى لعب فى مصر منذ ثلاث سنوات ولا يعرف كثيرون ان لديه ماجستير فى الرياضة .. من جامعة كييف .. واصبح ماكاروف خليفته الآن .. والثالث هو **كانفسكى** .. ويعتبر العقل المدبر للفريق .. وهو يلعب كساعد ايمن ويرسم لفريقه تكتيك اللعب .. والرابع هو **ايروخين** .. الظهير الايمن .. وبقية اسماء فريق اوكرانيا ..

اوليج ماكاروف .. حارس المرمى .. سنه ٢٩ سنة .. وهو يلعب كرة القدم منذ ١٢ سنة .. طوله ١٧٨سم .. ووزنه ٧٩ كيلو جراما ..

والمعروف عنه انه كان يلعب الكرة الاكاديمية فى صباه .. وكان من عادته ان يحدد تخطى المرمى بكتب المدرسية ثم يطلب من زملائه تمرينه على صد الكرة .. وماكاروف .. لايميل الى الالعاب الاستعراضية .. وهو يلقى بنفسه الى حد كبير .. ويلتقط الكرة بسهولة .. ويعتبره النقاد احسن حارس مرمى فى الاتحاد السوفيتى .. وحتى الآن سجل ضده اقل عدد من الاهداف بين حراس المرمى فى العالم ..

وحارس المرمى الثانى **يوجينى ليمشكو** .. وعمره ٢٨ سنة وهو ما يزال طالبا .. طوله ١٨٢ سم .. ووزنه ٧٥ كيلو جراما . وهو يلعب الكرة منذ ١٢ سنة .. اما حارس المرمى الثالث فهو **اندريان جافاتى** .. وهو حارس مرمى آخر .. وسنه لا تزيد على ١٩ سنة .. طوله ١٨١ سنتيمترا ووزنه ٧٥ كيلو جراما

● **فيتالى جولويف** : **الظهير الثالث**

صالح سليم وهو يصوب الكرة الى مرمى الفريق الابيض اثناء احدى المباريات التجريبية !

« اندريه بيبا » اشهر لاعبى الفريق الاوكرانى وقد اختير ليكون واحدا من افراد فريق الاتحاد السوفيتى

بكن ورفعت الفناجيلي وعلى عبد البـاقى يتدربون على القفز عاليا لصد الكرة بالرأس ..

يحمل ماجستير فى الرياضة !

... ٣١ عاما ، ويعتبر أكبر أعضاء الفريق سنا وهو يعمل عاملا فى مصنع الحديد ، يلعب منذ ١٣ سنة ، طوله ١٧٢ سنتيمترا ووزنه ٧٧ كيلو جراما .. قوته الجثمانية عظيمة وهو عريض الصدر جدا .. ويبدو للمتفرج كأنه ثقيل جدا على لعب الكرة ولكنه يدهشك بسرعة عدوه وقدرته على القفز عاليا .. يهجم على خصمه بقوة وينتزع منه الكرة .. ويطلقون عليه فى مدينة « كييف » اسم الرجل (الفاضل) لأنه نظيف فى اللعب وفى معيشته خارج الملعب . وعيبه الوحيد أنه أحيانا يعيد الكرة الى حارس مرماه فيسجل هدفا ضد نفسه ولكنه لا يبالى أبدا .. ويحاول أن يعوض فريقه بأهداف لصالحه ..

● فلاديمير اليسكو : ظهير ، سنه ٢٣ عاما ، يعمل موظفا .. يلعب الكرة منذ خمسة أعوام .. قصير القامة طوله ١٦٩ سنتيمترا ووزنه ٦٦ كيلو جراما ..

● فلاديمير انوفريتكو : ظهير ، طالب سنه ٢١ عاما .. يلعب الكرة منذ ست سنوات .. طوله ١٧٨ سنتيمترا ووزنه ٧٧ كيلو جراما

● ديمترى بريجونوف : ظهير ، سنه ٢٣ عاما ويعمل موظفا .. وهو أيضا يلعب الكرة منذ ٦ سنوات ، طوله ١٧٧ سنتيمترا ووزنه ٧٣ كيلو جراما

● فلاديمير ايروخين : ظهير منتخب الاتحاد السوفيتى ، سنه ٢٨ عاما وهو يعمل عاملا فى مصنع للصلب ، يلعب الكرة منذ ١٣ عاما طوله ١٧٨ سنتيمترا ووزنه ٧٦ كيلو جراما .

● يورى فوينوف الذى يعتبر احسن دفاع أيمن فى العالم : مثل روسيا فى مباريات كأس العالم ... له ... المسرح .. وكرة القدم .. وهو ... العابة ويمتاز بطريقته ... يهاجم بالكرة ويصوب بقوة على ويسجل الأهداف .. وهو لا يعترف ... لاعبا فى الملعب ، وهو يعمل عاملا فى مصنع الصابيح ، سنه ٢٧ عاما ، وقد بدأ يلعب كرة القدم منذ تسع سنوات .. طوله ١٧٢ سنتيمترا ووزنه ٧١ كيلو جراما .

● فلاديمير ساروكين : دفاع ، سنه ٢٦ عاما ، ويعمل موظفا .. وهو يلعب الكرة منذ خمس سنوات .. طوله ١٧٠ سنتيمترا ووزنه ٦٦ كيلو جراما .

● ايجور فيلفوف : دفاع ، ويعمل موظفا وهو أيضا يلعب الكرة منذ خمس سنوات ، عمره ٢١ سنة ، طوله ١٧٤ سنتيمترا ووزنه ٦٦ كيلو جراما ..

● بوريس بوزلانوف : دفاع .. يزن ٦٥ كيلو جراما فقط رغم أن طوله ١٧٠ سنتيمترا .. يلعب الكـرة من ٤ أعوام فقط ..

● ميخائيل كومان : الجناح الأيمن .. مثل الاتحاد السوفيتى فى مباريات كأس العالم .. ويعمل أخصائيا فى الكهرباء .. سنه ٣٠ عاما ، وهو يلعب الكرة منذ كان فى السابعة عشرة من عمره .. وزنه ٧١ كيلو جراما وطوله ١٧٢ سنتيمترا .

● فيكتور لوبس : الجناح الأيسر للفريق .. سريع جدا ويلعب بطريقة مبتكرة .. وهو يمتاز بضربات الكرة القوية من قدمه اليسرى بحيث تبدو مثل الضربات فى الملعب كالقنابل .. سنه ٢٦ عاما .. ثقيل الوزن بالنسبة لطوله .. فوزنه ٧١ كيلو جراما وطوله ١٧٠ سنتيمترا يلعب الكرة منذ ١٢ عاما .

● فيكتور كانفسكى : ويعتبر العقل المدبر للفريق .. ويلعب ساعدا أيمن .. وهو يقود الفريق فى المباراة ويضع الخطة .. سنه ٢٢ عاما وهو يلعب بين أفراد فريق الاتحاد السوفيتى (ب) .. يلعب كقلب هجوم أيضا .. وهو دائما متقدم ولا يعود الى الوراء أبدا .. يهاجم بقسوة ويوزع الكرة لزملائه بمهارة .. يغير خطة فريقه فى لوان ابو ابطة الخصم .. وهو يلعب ٩٠ دقيقة فى عدو مستمر دون أن يتوقف ثانية واحدة وزنه ٨٠ كيلو جراما وطوله ١٧٥ سنتيمترا . وقد عرف عنه أنه لم يشترك فى مباراة دولية واحدة الا وقد سجل فيها عدة أهداف لفريقه

● ايفان ديكافيتز : هجوم ، سنه ٢٠ عاما ، يعمل صانعا للأحذية ، وهو يلعب الكرة منذ أربع سنوات ، طوله ١٦٧ سنتيمترا ووزنه ٦٤ كيلو جراما .

● أنامز جولودتز : ساعد الهجوم الأيسر .. يلعب دائما مع كانفسكى ... كلاعب هجوم ، سنه ٢٥ عاما ، ويعمل موظفا ، وقد بدأ يلعب الكرة وسنه ١٥ عاما .. وزنه ٦٠ كيلو جراما وطوله ١٦٤ سنتيمترا

● أندرى بيبا : هجوم .. سنه ٢١ عاما ، وما زال طالبا وهو يلعب الكرة منذ أربع سنوات ، وزنه ٧٣ كيلو جراما وطوله ١٦٨ سنتيمترا ..

● ايشتفان سكتش : هجوم .. سنه ١٩ عاما ، ويعمل موظفا .. لعب الكرة وسنه ١٦ عاما ، وزنه ٧٤ كيلو جراما وطوله ١٧٣ سنتيمترا

انى ادعوك لان تكون حكما فى هذه المباراة ..

ادعوك لان تصفق لهم ..

وادعوك ايضا لن تصفر لهم ان اخطئوا

احمد علام

وراء الميكروفون

إزاعات متنوعة .. للمرضى وحدهم !

عندما وجهت البصرة الى البشرة بعد من برامج المنوعات كنت أمنى أن تبدأ الاذاعة بتقديم مثل هذا البرنامج «حول الأسرة البيضاء ..» ولم أكن أتمنى اطلاقا أن يوجه برنامج المنوعات الى طائفة معينة من الناس وتكون مواد البرنامج بما يتفق وحالة هذه الطائفة بعينها ، فيصبح ركنا كأركان الريف والقوات المسلحة والعمال .

برنامج المنوعات سمى بهذا الاسم «المنوعات» لكى يوجه الى جميع الناس ولتسر مواده جميع الناس .. أما هذا البرنامج فلايستمع به الا المرضى — وأى مرضى .. ؟ المرضى الذين لزموا الفراش وقتا طويلا . أما الناس العاديون الذين حماهم الله من المرض فان كثيرين منهم يقضون وقت الاستماع الى البرنامج وهم يقولون «اللهم احفظنا» .

مع أن هذا البرنامج يمكن أن يوجه للمرضى دون أن يحس — غير المرضى — بأنه موجه اليهم هم فقط .. يمكن أن يضم مواد متأنون لا تسيطر عليها فكرة المرض ..

وتعالوا نناقش البرنامج من وجهة النظر النفسية ..

يقول علم النفس العلاجى : ان المريض يجب أن يبعد ذهنه عن فكرة المرض ، ويشغل باله بأشياء أخرى .. ثم يأتى هذا البرنامج ليمسليه بمواد تذكر المستمع بمرضه .. هل هذه طريقة للاحتفاظ بالمستمعين ، بأن يجعل البرنامج على ابطاه شغلهم ليظلوا مرضى ومستمعين أطول مدة ممكنة .. ؟ !

ثم هناك مواد لايمكن أن تندرج تحت ما يصح أن يقدم للمريض .. مثل ذلك أغنية عبد الحليم حافظ «ياحبيبى نعم» انه يقول فيها معانى كالتى تنفس الرضى التى يريد البرنامج أن يملأها بالأمل .. يقول :

«أيامى فيك ندم» وأيامى بعدك عدم «يا ساتر على مرض الحب» !

وعبد الوهاب قائلا :

وأسهر ما أكره النوم ح يطول

لقد ضم البرنامج الذى أذيع يوم الثلاثاء قبل الماضى تسع مواد فى ساعة (٩ فقط) وكانت أجمل تلك المواد :

١ — أغنية برنامج بابا شارو

«كان فيه مرة الراجوز» .

٢ — من نافذة العالم (لولا أنها ركزت موادها على المرض)

٣ — الأسئلة والاجابات (لا أنقدمتها كانت متأثرة بأسلوب بابا شارو فى الحديث الى الأطفال ، وبين المرضى أناس يكرهون أن يتحدث أحد اليهم بهذه الطريقة)

٤ — مغامرات أبو لمعة (وان كان من الأفضل اختيار حلقة غير حلقة الانتخابات التى أذيعت)

وهناك ملاحظات أخرى أهمها أن المواد كانت طويلة مع أن برنامج المنوعات يتطلب مواد قصيرة جدا بحيث تضم الساعة ١٥ مادة على أقل تقدير .

أما بعد فلولا أن هذا البرنامج جميل لما اهتممنا بالحديث عنه وارشاده الى الطريق السليم بحيث يصبح برنامجا صحيحا للمنوعات يجذب كل المستمعين

ايهاب

نشرة الأخبار

✱ قال يوسف الحطاب مراقب التمثيليات : ان الزاوية — أول مرة — أعدت الحلقات المسلسلة التى تحتاج اليها الاذاعة لمدة أربعة أشهر مقدما .

✱ **يفكر كثير من الاذاعيين فى بيع سياراتهم استعدادا لشراء سيارات جديدة بالتقسيط الطويل المدى .. بعد أن تتفق الجمعية التعاونية الاذاعية مع بعض شركات السيارات لبيع سيارات للاذاعيين بتقسيط طويل المدى ..**

✱ يدرس السيد مدير الاذاعة الطرق التى ستتبعها برامج الاعلانات فى اذاعة الدرجة التى تعاقدت ادارة المرضى مع الاذاعة على الاشراف على تنفيذها .

✱ **يقدم قريبا برنامج منوعات تحت عنوان «ألوان» .. والبرنامج منقول فى شكله واسمه عن برنامج كان يقدمه المذيع السورى عبد الهادى البكار من دمشق منذ خمس سنوات .. وبالرغم من ذلك نرجو للبرنامج كل نجاح ..**

✱ مأمون الشناوى هو نجم برنامج «مؤلفى الاغانى» الذى نستمع اليه اليوم وتقدمه «ثريا عبد المجيد» .

✱ **«همت مصطفى» هى شخصية العدد لمجلة «البريد الطائر» التى تذاع من «ركن السودان» اليوم .**

✱ يوم ٢٠ الجارى توزع الاذاعة ، بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم الكئوس الثلاث والميداليات على الطلبة الفائزين فى برنامج «أوائل الطلبة» ، وذلك فى عيد العلم .

✱ **يجرى المخرج أمين فكرى (المخرج الكبير فى الحجم) تجارب برنامجه الجديد «وراء القضبان» بعد أن وافق قسم المنوعات على تقديمه قريبا .**

✱ «روابح» هو عنوان الحلقات المسلسلة التى يخرجها محمد توفيق لأمين يوسف غراب لاذاعة شهر يناير ، وهما يجتمعان من الآن لاعداد هذه الحلقات .

✱ **حلقات الشهر القادم من تأليف الأستاذ حامد عبد العزيز (والد الفنانة ليلى عبد العزيز) ويخرج الحلقات محمود الشامخ .**

الرسالة رقم ٣ إلى هاوية الإذاعة !

الآنسة العزيزة التى ترغب فى أن تكون مذيعة

وعدتك فى المرة السابقة أن أحدثك هذه المرة عما يجب أن تقرئيه .. ولكنى سأؤجل هذا الى عدد قادم ، واحدثك حديثا أكثر أهمية .

لاتتصورى اطلاقا أن عمل المذيعة مزان تفتح الميكروفون وتقول للناس على الهواء — أيها السادة .. تستمع الآن الى أغنية «العيون بتحس فى» كلمات صبحى الاعشى تلحين على أبو العيون غناء فتح الباب مسرى .

كلا .. يا آنستى الفاضلة .. ليس هذا هو عمل المذيعة .. أو المذيع .. انه عمل موظف الارشيف وماسك الدفاتر .

عمل المذيع يشبه الى حد كبير عمل ربة البيت فى تنظيم منزلها ، واعداد مائدة الطعام .. صحيح أن ربة البيت تعرف كيف تعد الطباخ الملوخية ، ولكن هذا ليس معناه أنها كلما قدمت لزوجها طبق ملوخية تقول له :

— الملوخية دى اشتريتها من السوق .. الرطل بقرش .. عرفتها البنت زينب الخدامة .. وصنعها السطى سيد فى الحلة أعدت التقلية أم عبده .. وقرفتها أنا !!

— ولا الطبق ..

كلا .. ليس هذا عمل ربة البيت .. عملها يجب أن يوجه كله الى تقديم الملوخية فى شكل جميل .. بجانبها دمعة حمراء جميلة ، ومن الناحية الأخرى بقف بجوارها .. صحن الأرز المحمر المطعم بطبقة لاوردية من .. الخ .. الخ .. هذا هو عمل المذيعة والمذيع .. أن تقدم للمستمع المادة بطريقة جميلة .. تتسم دائم التجديد .

استمعى الى محطات الاذاعة العالمية ، لتلاحظى كيف تقدم ربة الاذاعة (المذيعة) المواد مربوطة بشكل جميل .

منذ الآن استمعى الى كل محطة عالمية يستطيع جهاز الراديو أن يلتقطها .. لا تهتمى كثيرا بفهم اللغة التى يتحدثها المذيع بقدر اهتمامك بالتنوع السريع فى تقديم المواد وربطها .

وهناك مواد جميلة فى اذاعة القاهرة أيضا تستحق منك الاستماع .. استمعى الى برنامج «حول الأسرة البيضاء» الى (صولو تريع) والى بعض برامج المنوعات الأخرى كبرنامج «على الناصية» مثلا .. وتذكرى دائما وأنت تستمعين

وراء الميكروفون

اعتقد

✱ أن اذاعة موجز انباء فى الساعة ١٢ ظهرا والعاشرة مساء ومنتصف الليل اجراء اذاعى سليم كان يجب أن ترسل الاذاعة شكرا لهذا الباب عليه لانه هو الذى اقترحه .

✱ أن اذاعة موسيقى بعد فترات الموجز هذه أمر عقيم ، لانك تجذب المستمعين الى نشرة الاخبار بمواد جذابة تذاع «بعدها» والموسيقى للأسف ليست مادة جذابة .

✱ أن أسلم الطرق لاجتذاب المستمعين لهذه النشرات الوجيزة هو أن يتبعها برنامج منوعات يستغرق الـ ٤٥ دقيقة الباقية من نصف الساعة .

✱ أن معنى هذا الاقتراح انه يجب اعداد ١٤ برنامج منوعات ، يذاع اثنان كل يوم ، فى الساعة العاشرة وخمس دقائق ، والساعة الثانية عشرة وخمس دقائق .

النقد الاذاعى الذى ينشر هنا :

✱ أن النقد الاذاعى الذى ينشر هنا يهدف الى غرض واحد .. الاصلاح .. ومن يهدف الى الاصلاح يقدم نصائح مخلصة ، انه يسخر احيانا ، ولكنه لا يشتم .

المخرج الذى عرف بالفلسفة .. يتحول الى فيلسوف

طلبت مكتبة السينما بلندن من المخرج فيلسوف حارة قساوات ببولاق نسخة من فيلم « لك يوم يا ظالم » لتحتفظ بها فى ارشيف الافلام العالمية .. وهذه اول مرة تعترف فيها هذه الهيئة بفيلم سينمائى عربى وتضعه فى صفوف الافلام العالمية النادرة !

وفى هذا الاسبوع رفع فيلسوف حارة قساوات اجره الى اربعة آلاف جنيه .. ان الطفل الذى كان يستحم وراء عربات الرش فى حوارى وازقة بولاق ، أصبح اليوم حديث نقاد السينما فى جميع انحاء العالم ..

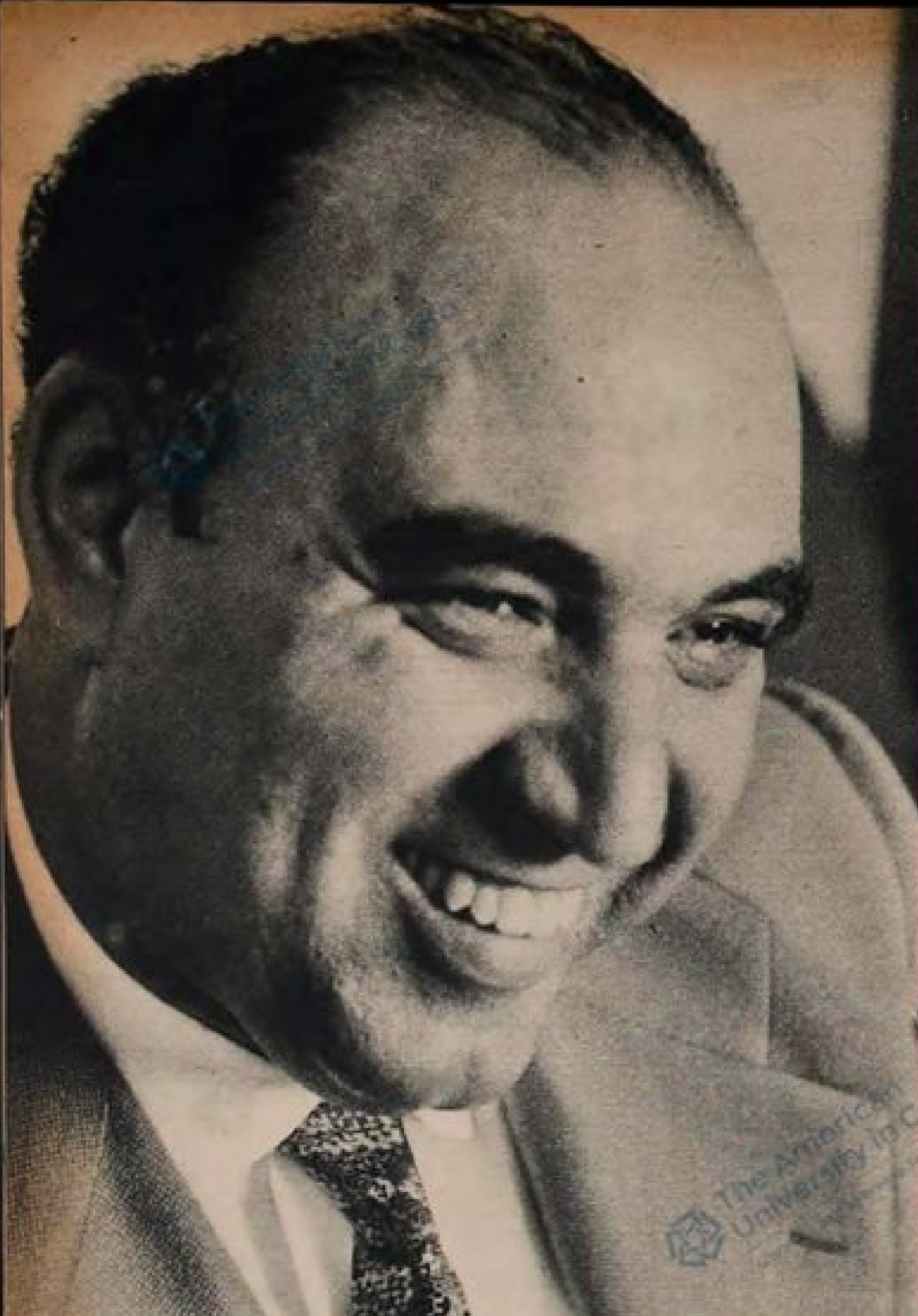

يقول صلاح ابو سيف انه لا يخرج فيلما تقل ميزانيته عن ثلاثين الف جنيه .. لكى يضمن ان يقدم للجماهير فيلما قويا نظيفا تشترك به الجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمرات العالمية ..

تزوج من فيفى ابو جبل .. كانت اعظم مونتيرة فى عصرها .. انجب منها اربعة اولاد

مع الصعاليك

ان صلاح ابو سيف هو استاذ السينما بمعهد الفن للتمثيل .. وهو عندما يتحدث اليك يتكلم بأسلوب الاستاذ المعاصر .. وهو من اعظم المخرجين السينمائيين فهما لمهنته ..

وهو لايسهر ولا يختلط بطوائف السينما وانما يفضل شهور الجلوس على المقاهى او التسكع مع الصعاليك .

وصلاح ابو سيف يلقى دائما محاضرات من الافلام الاجنبية فى مقهى الجمال او على رصيف الاكسلسيور !

وهو المخرج السينمائى الوحيد الذى لا يدخن ولا يشرب القهوة او الويسكى ليعتدل مزاجه اثناء تحضير السيناريو او تصوير الفيلم !

من بولاق للزمالك

وفيلم « لك يوم يا ظالم » من الافلام التى رفض المنتجون السينمائيون ان يغامروا به فى سوق الانتاج ، فلما عجز صلاح ابو سيف عن اقناعهم بفكرته قرر ان يغامر وينتجه لحسابه ، فانفق عليه مبلغ ١٦ الف جنيه ، ولى عليه حتى اليوم اكثر من ٨٠ الف جنيه ..

وايرادات هذا الفيلم هى التى نقلت فيلسوف حارة قساوات من بولاق الى الشقة الارستقراطية الشهيرة بحى الزمالك !

انا ابن العمدة الطاغية

ان آخر فيلم اخرجه صلاح ابو سيف هو فيلم « هذا هو الحب » بطولة لبنى عبد العزيز ويحيى شاهين ، وهو سابع فيلم لصلاح ابو سيف يعرض فى مؤتمر عالمى ..

ان حارة قساوات هى حارة التعذيب فى ايام المماليك ، وفى حارة قساوات شهد الرجل الذى اخرج عشرات المآسى والدوامات العنيفة التى هزت اعصاب الملايين ، اكبر مأساة شهدها طفل فى مثل عمره !

فقد تربى يتيما رغم ان والده كان عمدة وكان يمتلك قرية بأسرها فى مركز الواسطى .. وقد تزوج أبوه من ٢٠ زوجة وانجب منهن ٣٠ طفلا وطفلة .. وكان العمدة يجىء الى مصر بعد ان يبيع القطن ليفتح صناديق الشمبانيا للوحيدة ، ويشعل سيجارة شقيقة القبطية بورقة من فئة الالف جنيه !

ورفضت السيدة نفيدة ، وهى السيدة المتعلمة الوحيدة من بين زوجات العمدة ان تعيش هى وابنها صلاح ابو سيف كجارية فى حريم العمدة الذى كان صورة مصغرة من حريم شوشو وعروب الرشيد .

وهجر الرجل زوجته واقام فى الصعيد .. ورفعت الزوجة عليه قضايا النفقة ، ولكن احدا من رجال البوليس لم يجرؤ على تنفيذ احكام النفقة على العمدة الطاغية .. وكان جندى البوليس الذى يحاول ان يجتاز منطقة نفوذ الطاغية ، يختفى اثره من الوجود .

تلك لفيلسوف حارة قساوات :

— ما اسم الدلع الذى تنادى به امك ؟

قال :

— انا الريس .. بالشلة ..

— يعنى ايه ؟

— يعنى يوم الاضراب او يوم المطر ، كل اطفال الحارة يتطلعون من المدارس الا انا .. كنت اكاسلت ايوما فلن اتى لضربنى علقة ساخنة !

— بالشلة ؟

— احيانا .. واحيانا بالقبقاب ..

— وعندما اشتغلت بالسينما ؟

— اعترضت امى فى بادىء الامر على اشتغالى بالسينما ، فقد كان كل املها ان تراني موظفا بالسكة الحديد !

— ولماذا اختارت لك السكة الحديد بالذات ؟

— لان موظف السكة الحديد يحصل على تذاكر السفر مجانا !

— هل كنت تلميذا بليدا اومجتهدا ؟

— كنت بليدا جدا لدرجة ان ناظر التجارة المتوسطة نصحنى بالاشتغال فى دوش الفرح منه على الكسار وفوزى منيب !

— ما هى مهمتك الحقيقية كمخرج ؟

— انا احول الافكار والعبارات الى صور متحركة !

— ما هو الاخراج ؟

— الاخراج بالنسبة لى وسيلة وليس غاية !

ثم قال :

— ان المخرج المتمكن من فنه يشبه الكاتب المتمكن من لغته ، ولهذا يستطيع كل منهما ان يعبر عن رأيه بسهولة .. هذا بالعبارة وذاك بالصورة !

— ما هى العناصر التى يتكون منها المخرج الناجح ؟

— الفنان الناجح يتكون من ٣ عناصر :

١ — ان يكون واعيا بالمجتمع الذى يعيش فيه !

٢ — ان يكون متمكنا من الوسيلة التى يشرح بها وعيه واحساسه ..

٣ — ان يجمع بين التكنيك والاحساس المرهف فى وقت واحد !

— ما رأيك فى يوسف شاهين ؟

— هذا مخرج يجيد التكنيك فقط ..

— والسيد بدير ؟

— مرهف الاحساس !

— ولو استطعنا ان نجمع بين السيد بدير ويوسف شاهين لاخراج فيلم واحد .. فماذا تتوقع لهذا الفيلم ؟

— الوقع له النجاح الذى تصادفه افلام صلاح ابو سيف ..

البلاغة على الشاشة

— ما الشىء الذى تنفرد باستخدامه على الشاشة ؟

— البلاغة :

— ما هى العناصر التى تعتمد عليها فى نجاح افلامك ؟

١ — الروح المرحة التى يمتاز بها المصريون .. ان المصرى يضحك ويلقى النكتة حتى فى جنازة ابيه !

٢ — العواطف الهادئة

٣ — العنف والاثارة

٤ — ان اصور جو الحى او البلد الذى تدور فيه حوادث القصة تصويرا واقعيا

٥ — الصدق فى رسم الشخصيات .. والحلاق فى افلامى — مثلا — هو نفس حلاق الفرح !

لهذا اجد المتفرجين فى افلامى يتابعون الشخصيات وكأنهم يعرفونها معرفة شخصية !

— هناك مخرجون يعلمون الممثلين كيف يؤدون ادوارهم فما هى طريقتك فى تدريب نجومك ؟

— انا اخرج الافلام على الطريقة الحديثة ، وهى ان اترك الممثل يلعب دوره دون ان اقيده باداء معين .. ان الذى افعله هو ان احيطه بشعور معين بعبارات الحوار المكتوبة وما بين السطور وما وراء الاحداث ، وبعد ذلك اتركه يفعل ما يشاء !

عبد الحليم وفاتن ولبنى

— ما رأيك فى عبد الحليم حافظ كممثل ؟

— ان عبد الحليم ليس ممثلا .. ان الجماهير تحبه وتعبده كما هو ، تحب فيه مشيته وحركاته وسكناته ، وانا لو حاولت ان اغير فيه شيئا لسخر كلوح الخشب ، ولهذا اتركه يؤدى بمزاجه ولا اشترط عليه الا ان يحس بما اطلبه منه وما يتطلبه دوره !

— هل استحت ان تعيد لقطات لفاتن حمامة ؟

— اللقطات التى اعيدها لفاتن حمامة تكون دائما لسبب خارج عن ارادتها !

— زى ايه ؟

— زى ظهور عيب فى الكاميرا او فى الصوت او فى الممثل الذى يلعب امامها !

— ولبنى عبد العزيز ؟

— ان لبنى لاتستطيع ان تؤدى اللقطة الا اذا اقتنعت تماما وناقشتنى مدة مرات وعلما يرجع الى ثقافتها العالية .. انها تسألنى اسئلة دقيقة ومحرجة .. وانا اتفهم لها هذا لانها الممثلة الوحيدة التى تدخل البلاتو وهى حافظة دورها تماما .

ملكة الردح هى ملكة الجاذبية

— من هى ملكة الجاذبية الجنسية ؟

— تحية كاريوكا .

— ماهى مواطن الجاذبية فى ملكة الردح ؟

— اولا روحها ، ثانيا انا اعتبرها من اقوى الممثلات اذا ادت دورها بمزاج ومن فهم ودراسة ، ان كل شىء فى تحية جذاب ..

— واحسن ممثل يلعب الادوار الغرامية ؟

— احمد مظهر !

— ما رأيك فى لحن هذا الموسم ؟

— الاولى لعبد الوهاب

— هل تستطيع ان تفارق بين صوت فايزة احمد وصوت نجاة الصغيرة ؟

— فايزة احمد صوتها يعبر عن الحس ..

— ما هو برنامج الاذاعة الذى تواظب على الاستماع اليه ؟

— برنامج بابا شارو ..

— ما رأيك فى اخراج تمثيليات الاذاعة على الشاشة ؟

— انا لم احاول اخراج تمثيليات الاذاعة على الشاشة ، لانى اعتقد انها تستهلك بمجرد الانتهاء من الاستماع اليها وانا لا احب ان اكرر نجاحا سبقنى اليه مخرج آخر !

جليل البندارى

في حفل توزيع جوائز مسابقة

« اسكين »

كان الفائزون من مختلف طبقات الشعب

نحن في عالم متغير .. متطور .. عالم يجري ويسرع ويجري وبتصاحب معه وهذه هي حضارتنا ... حضارة القرن العشرين ..

ومع قيام هذه الحضارة ... نشأت مشكلات عدة .. فنحن نعمل مع الآلة جنبا الى جنب .. نحن في المصنع وفي الشارع وفي المنزل محاطون دائما بأصوات غريبة .. ومطاردون من حسب ومن حدبة تهوي فوق اعصابنا وعقولنا وجلودنا .. ولذلك اصبحت حساسية كل فرد ظاهرة عامة في هذا المجتمع ..

ونحن لذلك محتاجون الى الراحة .. اعصابنا محتاجة الى راحة تامة .. لكي نعمل وننتج ونعيش ..

حفلة

وفي هذا الاسبوع دعاني الدكتور عصار توفيق نصار لحضور حفل توزيع جوائز اسكين على الفائزين ..

واسكين هو المسكن المصري الجديد الذي بدأ يأخذ طريقه الى صيدلياتنا وعقولنا واعصابنا وكل مكان ..

اسكين هو المستحضر الطبي الذي تصنعه معامل نصار بالاسكندرية ..

وفي حفل امس وجدت الفائزين جالسين في جو مرح جميل . ورأيت الشاب الذي كسب الثلاجة وهو يناقش الدكتور نصار وسمعته يقول له .. انني فرحان جدا لفوزي بالثلاجة .. ولكن لان بلادنا اصبح فيها مسكن ممتاز من تحضير ايد مصرية .. ممتاز في قوة مفعوله .. في نقائه .. في سرعة نتائجه ..

ورأيت الفتاة التي كسبت الراديو مع الموظفة الحسناء محمود بالادارة الثريه تتناقشان حول اهمية اسكين وضرورة اسكين لنا جميعا .

في كل مكان

والواقع ان جهود الدكتور نصار توفيق نصار واستطاعته لتدعيم المسكن المصري في وقت نحن محتاجون اليه .. فنحن نبني وطنا في هذه الايام .. كل مائة مصري وبأيد مصرية وخاصة بعد حرب الحصار الذي فرضه الغرب علينا

انا قاسينا كثيرا بسبب الحصار .. لقد مرت اوقات شحت فيها الاقراص المسكنة الواردة لنا من الخارج .. وظلت بلادنا بلا مسكنات معروفة .

وجاء الدكتور نصار .. فعكف على تحضير هذا المسكن .. واستطاع فرحان الايام ان يقدمه للمستهلك المصري لكي يسد الفراغ .. واستطاع اسكين بحمد الله ان يغني المستهلك عن كل هذا .. واصبح في كل مكان في الجمهورية العربية المتحدة .

استعداد ضخم

وتستطيع انت ان تحكم على مدى صلاحية اسكين باستعماله واذا المستعلان تشعر بشيء . الآن عملك او اثناء نومك تعبد تناول قرصين من هذا المفعول الطبي العربي

ان الدكتور نصار قد استحضر عدة ماكينات لتحضير هذا الشيء .. انه قد سافر بنفسه الى اكبر المصانع العالمية التي تخصصت في هذا السبيل .. سافر الى سويسرا والمانيا وجاءت معه الماكينات الضخمة وبدأت تؤدي عملها بالمصانع بالاسكندرية .. يشرف عليها مجموعة من اكفأ العناصر المصرية ..

وفي حفلة توزيع الجوائز .. رأيت الدكتور نصار .. وهو يقف بين ضيوفه الذين جاءوا من البلاد العربية المختلفة لتهنئته .. فان اسكين الآن في كل مكان .. انه يكفي احتياجات بلادنا ويوفر الوف الجنيهات التي كنا ندفعها بالعملة الصعبة . ولكن اسكين الآن مصري في تحضيره وفي توزيعه .. وهو الآن يغزو اسواق العالم العربي في السودان والسعودية وسوريا والاردن .

صفوت اسطفان

احدى الفائزات وهي تستلم جائزتها

ريمون .. في سن التاسعة عشرة .. قبل ان يرتدي ملابس النسه ..

بيروت – من مراسل آخر ساعة :

هل سمعت عن رجل يعيش خمس سنوات في كباريهات بيروت .. وكل الناس يتصورونه واحدة من بنات الليل ؟..

ان احدا لا يريد ان يصدق ان هذه الفتاة اصلها رجل ..

لقد ظلت تعيش في الوحل خمس سنوات كاملة دون ان يكتشف امرها احد ..

كانت تمثل على الرجال دور بنات الليل ..

واستطاعت ان تخدع الكثيرين من زبائن الكباريهات ..

كانوا يتسابقون في التودد اليها .. وكانوا يفتحون لها زجاجات الشمبانيا ، ويطلبون اليها ان ترقص معهم ..

واصبح لها عشاق كثيرون ..

ثم كانت المفاجأة المثيرة عندما عرف انها رجل .. وليست امرأة ..

سرقت حافظة زبون !

ان كل اصحاب الكباريهات في بيروت يعرفونها ..

انها لم تكن تكتفي بكباريه واحد .. كانت تمضي الليل في التنقل من كباريه الى كباريه ..

ولم يتبادر ابدا الى ذهن كل الذين عرفوها .. انها رجل ..

وبقيت تمثل دور بنات الليل حتى كانت المفاجأة المثيرة عندما اكتشف بوليس الآداب في بيروت حقيقة امرها ..

انهم يطلقون في لبنان على بوليس الآداب اسم «شرطة الاخلاق» ..

وكان احد زبائن الكباريهات قد تقدم بشكوى ضد هذه الفتاة يتهمها بمحاولة التغرير به وسرقة حافظة نقوده ..

وذهب البوليس ليقبض عليها ..

وتصوروا ماحدث عندما تبين انها رجل .. وليست امرأة !..

كان يريد ان يتزوجها !

حاولت بعض زميلاتها في الكباريهات .. من بنات الليل الاعتداء عليها بالضرب ..

لقد كن ينظرن اليها دائما على انها واحدة منهن ..

ولم تتصور اي واحدة منهن ابدا .. ان هذه الفتاة رجل !

وتصوروا ايضا شعور شاب لبناني من عائلة كبيرة ..

لقد كان يلاحقها بسيارته .. وكان يذهب وراءها في كل الكباريهات التي تتردد عليها ..

وكان يبعث اليها في كل يوم باقة ورد ...

وفي الليلة التي قبض فيها البوليس عليها .. كان هذا الشاب يجلس الى جوارها في الكباريه .. وكان يزمع ان يعرض عليها ان تهجر حياة بنات الليل لكي تتزوجه ..

ظهرت عليه اعراض الانوثة !

وتسأل الفتاة فتروي لك قصة لا تختلف كثيرا عن قصة كل الذين اجريت لهم عمليات جراحية لتحويلهم من رجال الى نساء ..

قصة تبدأ عندما كانت في التاسعة عشرة من عمرها .. وكانت حتى هذه اللحظة شابا وسيما .. اسمه ريمون شدياق ..

لقد كانت حتى هذه السن تتمنى ان تبقى رجلا ..

ولكن فجأة ظهرت عليها اعراض الانوثة .. تضخم صدرها .. وبدأت تشعر بآلام حادة ..

وذهبت الفتاة الى احد الاطباء الذي اجرى عليها الكشف الطبي .. ثم صارحها بالحقيقة ..

قال لها .. انت فتاة ..

ثم كتب لها اسم جراح اجنبي في بيروت على ورقة .. وهو يقول لها :

– عليك ان تذهبي اليه ليجري لك العملية الجراحية التي تحولك الى انثى .

طلب ١٥٠٠ ليرة لبنانية !

وتقول الفتاة انها ذهبت الى الجراح .. وكانت المفاجأة عندما طلب اليها ان تدفع اليه ١٥٠٠ ليرة لبنانية .. اي نحو مائتي جنيه مقابل اجراء هذه العملية ..

قالت له .. كيف ادبر لك كل هذا المبلغ ؟..

قال لها .. هذا شأنك .. لن اقبل ليرة واحدة اقل من ١٥٠٠ ليرة لبنانية .

رجل .. وامرأة

من يتصور أن هذه الفتاة فى هذا الوضع المثير .. انما هى فى الحقيقة رجل واسمه ريمون ومهنته احدى بنات الليل !

مطلوب ٢٠٠ جنيه لحل مشكلة هذا الرجل .!

ولن أجرى لك العملية الا اذا دبرت المبلغ كله ..

وتقول ريمون .. انها ظلت تتردد على عيادة الجراح الاجنبى عدة أشهر .. كانت تحاول أن تقنعه بتخفيض أجر العملية ..

وأصر الجراح على أن يتقاضى أجره كاملا ..!

لبست ملابس النساء !

وفى هذه الاثناء تعرف ريمون على شاب يعانى نفس المشكلة ..

شاب اسمه كلود .. وكان هو أيضا يحاول اقناع الجراح بأن يجرى له العملية التى تحوله الى امرأة ..

وتم التفاهم بسرعة بين الاثنين .. كان ريمون تعيش وحيدة فى بيروت .. وكان كلود .. أو كلودين كما أصبح اسمه فيما بعد .. يعيش وحيدا فى بيروت ..

واتفق الاثنان على أن يخلعا ملابس الرجال .. ويلبسا ملابس النساء .. وأن يستأجرا حجرة واحدة ليعيشا فيها ...

وتقول ريمون .. مرت عدة أشهر .. ونحن نعيش فى الحجرة ..

وكان علينا أن نفتش عن عمل .. واستقر رأيى على أن أمثل دور بنات الليل ..

لم أتصور أبدا أنى أستطيع أن أحصل على وظيفة بحالتى الجديدة .. حالة الرجل الذى يلبس ملابس امرأة !

ابن الجيران يحب كلودين !

ظلت ريمون خمس سنوات كاملة تمثل دور بنات الليل ..

وكانت زميلتها كلودين هى الوحيدة التى تعرف سرها ..

وتقول لها .. ألم يكتشف أمركما للجيران !..

تقول لك .. أبدا .. لم يتطرق الشك لأى واحد من الجيران فى أننا فتاتان نعيش فى حجرة واحدة ..

وتضحك ريمون .. وهى تستطرد لتقول :

— لقد ظل ابن الجيران يغازل كلودين من الشباك مدة تزيد على السنتين .. ومنذ عدة أشهر استطاعت كلودين أن تدبر أجر العملية الجراحية ..

ذهبت الى الجراح الذى أجرى لها عملية جراحية تحولت بعدها الى امرأة .. وفى اليوم الذى عادت فيه الى البيت تزوجت ابن الجيران !

تسكر .. لتنسى !

ان ريمون تعيش الآن وحيدة بعد أن تزوجت كلودين ..

وقد اضطرت لأن تنتقل من الحجرة التى كانت تسكن فيها مع زميلتها لتستأجر لنفسها حجرة صغيرة فى أحد الفنادق الصغيرة التى تطل على ميدان البرج فى بيروت ..

انها تفتش الآن عن ١٥٠٠ ليرة لبنانية لتدفعها الى الجراح الذى يرفض أن يجرى لها العملية الجراحية قبل أن يتقاضى أجره ..

وتقول لها .. ألم تدخرى أجر العملية .. طوال الخمس السنوات التى قضيتها .. وأنت تمثلين دور بنات الليل !..

تقول لك .. وهى تحاول أن تتهكم عليك :

— ولا ليرة واحدة .. انى أسكر وأعربد بكل ما يصل الى جيبى ..

ثم تستطرد .. وهى تقول لك :

— أريد أن أنسى أنى رجل فى ثياب امرأة !

أمها من بولندا

بقيت عدة طرائف من حياة هذه الفتاة ...

● أصبح طول شعرها بعد خمس سنوات ٢٧ سنتمترا تقريبا .. وهو شعر ناعم فى لون البلوند بل ..

● نصح أحد الاطباء ريمون بألا تستخدم موس الحلاقة فى حلاقة ذقنها .. وهى تقضى فى كل يوم عدة ساعات أمام المرآة فى نزع الشعرات التى تظهر فى ذقنها بالملقاط ..

والسبب هو خوفها من أن تصبح ذقنها « خشنة » .. بعد أن تجرى العملية ..

● تعهدت ريمون للبوليس كتابة بألا تعود مرة أخرى الى حياة بنات الليل مادامت رجلا ..

● أم ريمون بولندية .. وأبوها فرنسى .. وسافرت الأم الى بولندا بعد أن انفصلت عن زوجها .. وتركت ريمون فى رعاية عائلة لبنانية ..

● ذهبت ريمون الى الجراح الاجنبى منذ ثلاثة أسابيع .. هددته بالانتحار اذا لم يخفض أجر العملية .. قالت له انها تريد أن تجرى العملية حتى تستقر على حال ..

وعرضت عليه أن تعمل عنده ممرضة لمدة خمس سنوات مقابل أجر العملية .. ورفض الجراح الاجنبى أيضا .. الا اذا تقاضى أجره كاملا !..

كلودين .. زميلة ريمون التى استطاعت أن تدبر أجر العملية ..

لقد تحولت الى امرأة .. وتزوجت ابن الجيران .. وأصبحت ست بيت .. وكانت هى أيضا شابا اسمه كلود .. وقد عاشت خمس سنوات مع ريمون فى حجرة واحدة ..

عرس..

بقلم : أمين يوسف غراب

كان الجوع هو الشيء الوحيد الذي يرهقها ، وهي تسير في الطريق حاملة على ساقيها الهزيلتين جسدها المنهوك الخائر من فرط الاعياء ، راح يطاردها طوال النهار وهي تهرب منه ، وكان كلما لحقها ، وردت اليه برغبة أو نكرت فيه على الرغم منها ، قاتلها وغرس أنيابه الحادة في أحشائها ، ثم يروح يضغط بكفيه القويتين على تلك الأحشاء الرخوة الليِّنة حتى يكاد يمزقها تمزيقا ، أو يلصق بعضها ببعض الصاقا ، فلا يسعها الا أن تتأوه تأوها مكتوما ، وتواصل سيرها مستسلمة ، ولا يبدو لها أن تثور على هذا العاصي الذي لا يجيد الا الأذى المميت ، لثارت عليه ، ولكن بقشعريرة حبيسة تنطلق من عينها المقروحة .

وظلت كذلك تسير وتسير على حافة النحر من الغشي الزير ، والأذى الذي لا يحتمل الى أن انقضى النهار ، وأقبل ليل الشتاء القاسي ، وأقبل معه ذلك الصقيع الذي لا يرحم والذي غمرت موجات برودته الكون واكتنف كل ما فيه الهواء وذلاء الثلجي العاصف الذي لا يرى من فرط شراسته وحدته ، يسقط على تمثال الاحياء فيكاد يخترق أجسامهم الغضة الليِّنة التي تقدر لها العرى في العراء . وأحست وهي تتلمس الخطى في الطريق بلفحات البرد تغمر جسدها الراعش وتلهبه الهابا ، ثم تتركه لحظة تعود على أثرها بسرعة البرق لتقع ما بدا منه عاريا فتصهره وتبدل لونه ، فلا يسعها بازاء ثورة الطبيعة عليها ، الا أن تمد ذراعين أضناهما الهزال وأضمهما السؤال ، والم مكثفة منعكفة ، أطراف ثوبها لتقي به الجسد المنهوك ، فلا تجد الا بقايا من ثوب قديم بال نخرت أوصاله الوحدة ، وعصفت به ريح الشقاء ، فغدا كخيوط العناكب تخللها الشمس ويبيضها اللمس .

ومع ذلك تروح تعمل بيديها في بقاياه ، وكلما حجبت موضعا من جسدها بانت رقعة لوبعض موضع عز عليها التعري ، فتتراجع آمالها ، وتواصل نقل خطاها المترنحة ، وتروح تسير الى غاية من نفسها تجهلها ولا تفكر فيها الا كلما لاح لها خيال بقية من سيجارة ملقاة في الطريق ، فتنقض عليها وتتناولها . وهنا تحس وتعرف غايتها من السير في الطرقات .

واستهواها منظر في الطريق رأته وهي تسير . رأته جميلا أخاذا ، فحلا لها أن تقف حياله حينا تتأمله بعينيها مرة ، وبحواسها أخرى ، تلك الحواس التي الهبتها رائحة الزيت المحروق التي تزحف الى خياشيمها من تلك فاسكبر الموضوع على النار . رأت الحاج برعي صاحبه النحل المنتفخ ، الذي كشف عن ذراعيه المترهلين ، يخرج من المقلى بالمصفاة أقراص (الطعمية) ويضعها في طبق منبسط كبير .

وشاقها المنظر ، منظر الأقراص الطعمية بلونها الذهبي الأخاذ ، ورائحتها الحلوة النفاذة ، فوقفت أمامه تتلمظ ، وكل حواسها مسلطة على عيني الرجل ، وكل غايتها أن يراها وأن يحس بما يجول في خاطرها ، فيلقي اليها بواحدة . وطال بها الوقوف ، وطال بها التأمل وطال بها الشوق أيضا ففكرت :

ماذا لو تقدمت منه وسألته واحدة أيجيب سؤالها أم يردها خائبة ؟

واذا ردها فماذا تفعل ؟ ستسير في طريقها ! ولكنها ستحرم من هذا الذي يسيل لعابها عليه ، ويتحرق قلبها اليه . ولكن لماذا يردها ؟ ! ولماذا لا يعطيها واحدة ؟ ! بل ولماذا لا يجعل من بين هاتيك الأقراص التي تكاد تبلغ الألف عدا خمسة أو عشرة لأمثالها .. للسائلين المحرومين المعوزين المحتاجين .. لهؤلاء الذين تدمي نزمات الجوع قلوبهم ، وأولئك الذين يحرق لذع الحرمان نفوسهم .

ولكن من يدري وربما يكون كذلك ، وربما يكون في صدره هذا الذي تراه مريضا بقية من حنان . وفي ذاته هذا الذي تراه كبيرا بقية من الشفاق ، ومع ذلك جربي .. تقدمي .

وتقدمت لغما وخطت خطوة ، ولكنها عادت تراجعها في الحال خشية أن ينهرها أو يركلها ، شأنه مع البنات الضالات ، اللاتي اعتدن أن يعرضن عليه أن يتشين من يدقمن في القمامة التي يلقي بها أمام حانوته ، وبذلك يقطع خيط آمالها ، ويحرم حتى من لذة التفكير في أمل تبنى عليه لحظات .

ووقفت حينا يدفع الجوع نفسها دفعا للتقدم ويردها الخوف ردا فلا تتقدم قيد أنملة . وكلما مر بها عابر وابتاع شيئا من تلك الأقراص الذهبية الثمينة حولت دفة آمالها ونظراتها اليه ، وظنت به خيرا ، حتى وهو ينصرف ويبتعد عنها تروح تنظر اليه ، وتتعلق نظراتها بأذياله .. من يدري ... من يدري ، لربما تأخذه الشفقة فيعود اليها ويعطيها واحدة . ولكنه يبتعد ويبتعد دون أن يعود ويأتي غيره وينصرف ويأتي عشرات الناس وينصرفون دون أن يراها أحد .

أف من هؤلاء الأغنياء يا فاطمة . ما أقسى قلوبهم .. انهم يمرون بك دون أن يروك حتى رأي العين ، ولتساءلت منهم بمحتجبة وليست عيونهم محدقة كلمحة النواظر . فلماذا هم كذلك ؟ ! لماذا يرون شجرة الصحراء في أوج الظهيرة ، ويرون الورقة الساقطة وقت الليل ! .. ووعت أن تهيد الى مخيلتها قصة ذلك الرجل الذي كان يأكل والقريب منه ، فصفعها من أجل لقمة ، ثم التفت به تحت جنح الظلام ، ورأته يعرض على امرأة كل ما في جيبه ثمنا للقمة ليلة .

حتى أن تهيد الى مخيلتها هذه البمحة ، ولكن رائحة الزيت المحروق عادت من جديد تداعب خياشيمها ، وتناوش حواسها ، فتنبهت وبعثت بطرفها كله مرة أخرى الى عيني الحاج برعي وتعلقت بهما ، ولكنها لم تعاوده المرة كثيرا ، ولم تصبر طويلا بل جمعت أشتات عزمها المبعثر ، واندفعت مرة واحدة ناحية الرجل ، ومن ثم بسطت يدا مرتعشة ومدت وجها شاحبا شدته نظراتها الحرى المتعلقة بوجهه ، وراحت تنتظر في أمل ، وترجو في صمت ظاهر ، أن يمن الرجل عليها ولو بواحدة ، وكانت كلما مد يده ناحية الطبق الذي فيه حيالها ، ظننته سيحقق الرجاء ، ويجيب الدعاء ، فتتشوف نظراتها ، وتتلهف التفاتها وترتسم على ثغرها ابتسامة جذلة حلوة تنير وجهها الحزين ، كما يتبسم القمر من خلف السحاب فينير الغمامة التي تحجبه .

ولكن ذلك كله لم يكن ليدوم أكثر من لحظات تعبر في أثرها نظراتها وتتلاشى ابتساماتها ، عندما ترى يد الرجل تمتد الى يد غيرها ، وتبصر عيناه وجها غير وجهها .

ولما طال بها الانتظار ظننته لم يرها ، فتقدمت منه خطوات حتى دانته ، ومن ثم شدت على لقمتها المغروزة على شفتيها وتمتمت :

« لقمة »

وكان الرجل فظا غليظ القلب من أولئك الذين لا يعرفون من الناس الا أسماءهم ، فهوى بيده الغليظة على رأسها الصغير المحموم ، فأدعلتها الصفعة ، وهوى رأسها على صدرها الخافق المكدود ، وصرخت صرخة قاسية إلا أنها صرخة مكتومة لم تسمعها حتى أذناها . ومع ذلك لم تغضب ، ولم تثر ، ولم تتعرف أيضا .. ولا هي راحت تركض على غير وعي ، أو تولول على غير هدى ، ذلك لأن الأذى ليس جديدا عليها ، فقد علمها التسول كيف تلاقي اللطمات ، كما علمها الجوع كيف تتحمل الاساءات وكان ما فعلته أن ابتعدت قليلا حتى احتواها الظلام ، فجففت دموعها ، وأصلحت أسمالها . وتحسست الكوز الذي تجمع فيه أعقاب السجائر فوجدته في مكانه من يدها ، فخطت الى الرصيف المقابل وجلست لعل نفسها تهدأ .

وأحست بعد أن جلست قليلا بثقل رأسها المتعب ، فحملته على فخذيها العاريين المرتعشين ، واستحت بجواره مكانا لقدميها المرتعشة التي ستطالها الظلام الحرفة تسائل السباحة ، ومن ثم راحت تنتظر ، بيد أنها لم تمكث طويلا على هذا الوضع اذ كادت تمر بها لحظات قصار حتى رأت شبحا يدنو منها في الظلام ، ويضع يده عليها ويربت على كتفيها في حنان حلو ، سرت نشوته في جسدها كله فهدهده وأعاد اليه الحياة ، فرفعت عينيها ، ورنته بنظرة مكسورة فاذا بها أمام شاب وسيم الطلعة وضاء الجبين ، تلوح على محياه الضاحك مخايل النبل والطهر والكرم ، فنظرت اليه وتأملته وتمتمت :

— جائعة ! !

فمد يده واستنهضها ، فانتصبت واقفة ، فقادها ، وانصرفت تتبعه كما تتبع الشاة راعيها ، حتى دخل بها قصرا شامخا من تلك القصور القائمة على الشاطيء كالعرائس ، تحاكي خمائلها فراديس الجنان . وما أن اجتازت بهوه الرحب الفسيح حتى تناولتها أيدي الجواري الحسان اللاتي ذهبن بها الى الحمام ، ولم يمكثن في تنبل حتى عدن بها مشرقة بسامة ، ترفل في ثوب فضفاض من الحرير الابيض يشبه في نعومته وليونته بشرة جسدها الممموح الذي راح بريقه يتراءى مضيئا من خلال الثوب ، كما يتراءى النور ساطعا من زجاجة المصباح .

وأدخلت غرفة رحبة فسيحة الجنبات فرشت بالدمقس ، وتصدرتها مرآة كبيرة ذات أجنحة مبسوطة ، وجوانب ممدودة صفت عليها زجاجات العطر الصفى ،

وتلب المساحيق المختلفة ، وهمست جارية من يمينها وأخرى عن شمالها ، وراحتا تدهنانها بسائل العطر ، وتزينانها بألوان المساحيق ، حتى اكتملت زينتها ، وتألقت نضارتها ، وغدت كالوردة البكر عندما يطارحها الهوى النسيم المهفهف ، وينبتها الجو فجر الربيع الهيمان ، فتستيقظ تتنورى نقاب الصبح الجميل .

ثم جيء لها بعد ذلك بثوب آخر من الحرير الخالص ، ما أن ألبستها وانساب على جسدها حتى وضحت معالمه ، فراحت تتأمله وتمس النظر فيه فرحة لعوبا منتشية ، ثم تقدمت إحدى الجواري وقدمت لها شعرها الفاحم من الأمام ، ثم تركته من الخلف يتدلى على كتفيها في تناثر واهمال محبب .

ولما تم تجملها وكملت زينتها ، أقبلت ثلاث بنات في السابعة من عمرهن ، وتقدمت منها وركعن أمامها ولثمن أطراف ثوبها ، ذهبت اثنتان ثم حملتا طرف الثوب ، وسارت الثالثة أمامها تحمل على راحتيها طاستين من فضة ، انطلقت منهما رائحة المسك تعبق في أرجاء المكان وتعقد على رأسها غمامة بيضاء ، ثم انطلقن بها حتى أقبلن على باب كبير ما أن وقفن أمامه حتى رفعت استجابة الوردية وفتح على بهو آخر فسيح الأرجاء كل ما فيه أبيض كالعروس . فرشت أرضه بأزهار النرجس ، ورصعت جوانبه بأزهار الياسمين ووقفت على جانبيه فتيات شبه عاريات كأنهن في جمالهن وطهرهن الحور العين . تحمل كل واحدة في يدها مشعلا أضاء ما حوله حتى غدا المكان كقطعة من جسد الشمس إذ راحت تتلألأ فيه جسومهم البيضاء العارية ، وتبرق على صفحة اليم الفاني .

ولما تخطت عتبة البهو تقدمتها جارية البخور الطاهر جر ذيلها المحمول ، وركعن جميعا أمامها يرددن نشيدا عذبا كأنه لحن السماء ، ثم وقفن منحنيات وهن يرتلن اللحن ، وابتدأن يرقصن رقصات ملائكية على نغم الأرغن الساحر الأخاذ ، وأقبلت على مكان كأنه عرش من الذهب الخالص أقيم في نهاية البهو ، وتدحلس عليه ذلك الفتى الذي سقاها إلى القصر . رأته مثلها يرفل في ثياب ناصعة البياض كحلتها التي كانت تحاكي ولة الياسمين الذي تخطر عليه . ولما دنت منه انتصب واقفا وحياها بقبلة في جبينها ، فخفتت موسيقاها بخفوت الغواني اللاتي يرقصن

ويرتلن النشيد . ثم أجلسها بجواره ، انغام الموسيقى التي انبعثت كالغريد الطير . وتبدلت الأضواء بغتة بأخرى ذات لون يميل إلى الزرقة ، الفتيات يخرجن أثيلن عاريات وقد طرحت كل واحدة شعرها الكستنائي اللامع من الخلف على ظهرها الأبيض المتأود تكسه . وقد أقبلن يخطرن في حياء وخطو منظم يرقصنه على أنغام الموسيقى ويحملن على أكفهن أطباقا من ذهب وأخرى من فضة ملأى بشتى ألوان الطعام الذي لم تألفه في دنياها أبدا ، ولما انتظمن أمامها أخذت كل واحدة تتقدم منهن على حدة ، وتنحنى أمامها ، ثم تقدم لها ثرابيها البللورين لتتناول من أطايب الطعام ما تشتهى . فلما أكلت وامتلأت معدتها وتت إلى صاحبها حلالة منتشية ، فرنا إليها مغترا عن ثغر شبيه باللؤلؤ المنضود وقال :

— أشبعت ؟

فقالت وقد التمعت ساحكة ، ثم انثنت خجلة ، ثم ألبلت طيبة :

— أنت ملك كريم !

فقال وهو يخنع ثرابيه ويقدم إليها قلبه :

— انني خادمك الأمين .

فرنت إليه طويلا ، ثم ردت الطرف منكسرة الهدب ، مسبلة العينين ..

وعلى حين بغتة صدحت الموسيقى بلحن جديد خضب وجنتيها وهي تتلاشى في أحضانه ، تسبح معه في قبلة عميقة .

وفي الصباح ، بينما كان الحاج برعى مقبلا على حانوته مع الفجر ، يحمل سجالا مصطورا ، ويلقى بصفائه ذات اليمين وذات الشمال . رأى الطفلة مازالت في مكانها من الرصيف كما غادرها منذ أول الليل ، حاملة رأسها المثقل المتعب على كفيها العاريتين المزرقتين . وقد أفسحت بجواره مكانا لتراهما المزبلة الرائعة التي بسطتها في الظلام تسائل أشباحه ، فأخذته الشفقة ، وبعد أن فكر قليلا أراد أن يكفر عن فعلته . فناداها ولكنها لم تجب ، فعاود النداء ولكنها لم تجب ، فعاود النداء ولكنها كانت جثة هامدة :

لقد كانت روحهما هائمة في رياض السماء ..

أما جسدها فكان جيفة ملقاة في الأرض ..

أمين يوسف غراب

أخبار العمارة

قانون المباني الجديد

يصدر قريباً قانون تنظيم المباني وهذا يعد رابع قانون يصدر بهذا الخصوص وآخرها القانون رقم ٦٥٦ وللأسف كانت كلها تخضع لبعض الدراسة من جميع النواحي وعرضها على مجموعة مختارة من كبار المهندسين للاستفادة بآرائهم خاصة لتلافي الصعوبات التي تنتج عند تنفيذ القانون بخصوصه، والتي تكون سبباً في تشويه المباني عندما طبق عليها عدة قوانين . وليس هناك من الصعب فمن السهل دراسة القانون في اجتماع للشعبة المعمارية بنقابة المهندسين وتعديله وتفصيله بصورة.

والعمل على تنظيم المباني الجديدة يجب أن يحتوي القانون على مواد لاصلاح الأخطاء الحالية.

١ – ينص صراحة على تطبيق القانون الجديد على المباني الجديدة التي تنشأ بعد صدوره فقط من أساسها .

٢ – عدم تطبيق القانون الجديد على المباني التي أنشأت قبل صدوره وتكمل حسب القانون القديم .

٣ – تحديد الارتفاع الكامل لكل منطقة وعدم السماح لكل من يرغب في تجاوزه بالارتداد إلا في مناطق مخصوصة .

٤ – ايجاد مناطق عند عمل التقسيم جديد حسب قدرة الملاك فبعضها يكون من دور واحد وبعضها من دورين وهكذا .

٥ – يلزم القانون بأن كل من يشرع في عملية البناء أن يكمل المبنى حسب القانون مع تشطيبها وانهائها حسب الرسومات وعدم تركها بدون بياض أو كحلة بأي حال من الأحوال والا تكمل على حسابه الخاص .

٦ – يلزم أصحاب الأملاك بتجديد الواجهات كل خمس سنوات واصلاحها وانارة خلالها ودهان أعمال النجارة لكي تظهر المباني بحالة جديدة باستمرار.

٧ – عدم التصريح لكل من يرغب بتحويل فيلا في مناطق الفيلات إلى عمارة لكي تظل المنطقة كما هي عليه .

٨ – عدم السماح لكل من يرغب في عمل دكاكين في كل الشوارع إلا في مناطق محدودة لتكون سوقاً للحي .

٩ – أن ينص على أن تكون مساحة الفضاء وقدرها ١٠٪ من مساحة الأرض بأن تترك حول المبنى من جميع الجهات بدلاً من تركها في أي ناحية لعدم تلاصق المباني بعضها للتهوية والشمس .

١٠ – تحديد المساحات لكل شارع وكذا الألوان للواجهات .

وأخيراً وليس آخراً أرجو للأخذ بالدراسة الصحيحة لكي يظهر القانون لاصلاح الناس.

ميشيل عازر المهندس المعماري

الفنون الشعبية هي العادات الوحيدة التي

الغازية

كل شيء تغير في افراح بلدنا . العادات البدائية . والصور الغريبة . والتقاليد التي ليس لها لون أو أصل . كل هذا اختفى .. ومع اختفائه تطورت العادات في افراح بلدنا في الصعيد

مستقبل بالقبلة في افراح بلدنا

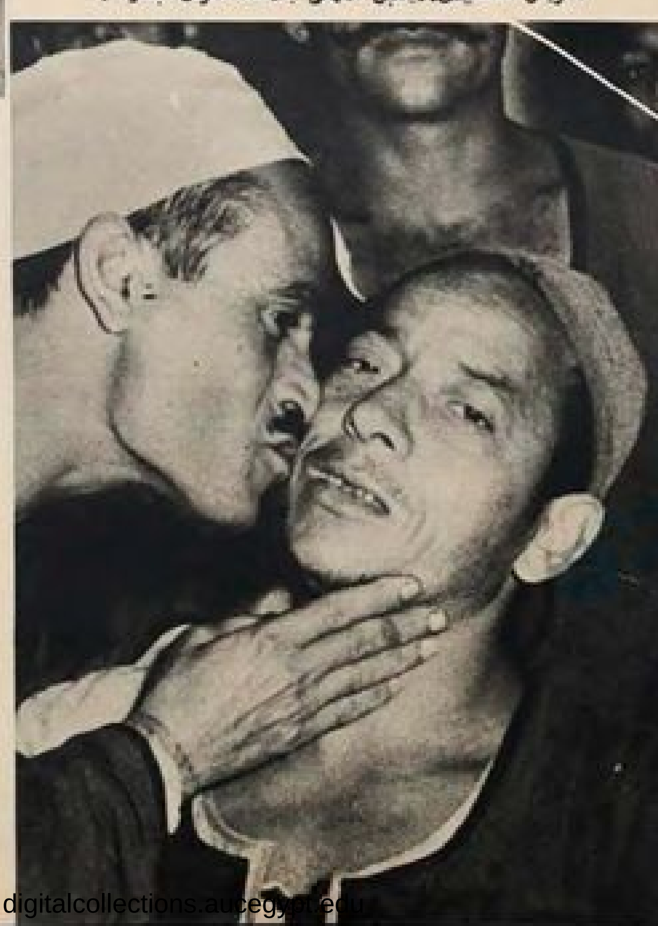

العريس الصعيدي .. يتقبل التهاني بعد عقد القران مباشرة .

عروس من بلدنا في الصعيد .. ان العريس لا يراها الا في ليلة الدخلة

اختفت من أُفراح بلدنا..

.. واصبحت تمثل فقط العرف والتقاليد

ان « آخر ساعة » تنقل لك صورة كاملة عن افراح الصعيد .. وكيف اختفت العادات البدائية من هذه الافراح ..

خذوا مثلا بعادة غريبة من عادات الافراح .. انك لا تجد لها مثيلا بين العادات في الدنيا كلها .. وتصوروا .. كان اهل الصعيد يحضرون العريس في ميدان عام بالبلدة .. ويأتون له « بطشت » من النحاس وحلاق يقص شعره .. ويجلس العريس في الطشت كما ولدته امه .. ويمر عليه كل افراد البلدة ويلقون عليه « نقوط » من النقود

الفضية .. ويظل على هذه الحالة حتى يمتلىء الطشت بالنقود فيجمعها داخل كيس يلفه من أسفل الى داخل شباك عروسه .. وتنطلق الزغاريد وايذانا ليلة الدخلة ..

***

ان مركز صدفا في مديرية اسيوط كان معروفا بالفات بانتشار هذه العادة الغريبة .. ولكنها اختفت منه تماما الآن .. واختفت معها عشرات العادات البدائية التى كانت تسيطر على العقول في الافراح ..

● اختفت من مديرية قنا مثلا عادة رقصة الحلقة .. كانت الفتاة حينما تصل الى سن الزواج يبدأ شيوخ البلدة في عمل حلقة لها والقمر في ليلة ١٤ .. ويجلس في هذه الحلقة كل شباب البلدة العزاب يتوسطهم الرجال الكبار السن واقارب العروس .. وتخرج العروس

وهي تحجب نصف وجهها الاسفل .. وتبدأ على ضوء القمر وفي وسط الحلقة بالقيام برقصة وهي تحمل عصا خفيفة .. وتظل ترقص هذه الرقصة وهي تلف في الحلقة وتتفرس في وجوه الشبان الموجودين فيها .. وحينما ينال منها التعب اشده تقف عند الفتى الذى اختارته وتلمسه لمسة رقيقة بعصاها .. وبعد هذا تبدأ المشاورات بين اهل العروسين !!

محاسن العروس على المكشوف

● واختفت من مديرية سوهاج عادة « زفة العشاء » .. التى كانوا يسفون فيها العروس بطريقة اباحية جدا .. كان اهل البلدة ينتظرون العريس حتى خروجه من صلاة العشاء .. وبمجرد خروجه يقبله كل واحد منهم على حدة .. ويضع العريس يده في يدى شابين

مغني الأفراح في أرياف الصعيد .. ان أغانيه ليست سوى عبارة عن وصف

في مديريتي قنا والأقصر يلعبون التحطيب على الخيول

العادات العجيبة التي كانت تسيطر على أفراح بلدنا

من أقارب العروس يلبس كل منهم بالطو ويحمل باقة من الورد وسطها شموع .. ويبدأ على الفور أفراد البلدة المنتظرون في عمل حلقة حول العريس والشابين ويمسك كل واحد من الحاضرين شمعة مضاءة في يده اليمنى .. ويسير في وسط الحلقة وأمام العريس والده أو والد العروس وهو يحمل « كلوب » مضاء .. ويبدأون السير في شوارع البلدة وهم يغنون حتى يصلوا الى بيت الزوجية الجديد .. والأغاني تكون مقصورة على وصف محاسن العريس فقط .. وهذا الوصف بشكل ابائي للغاية .. ومن هذه الأغاني « وشاحبة .. جايه من الشام .. وعينها وسع الفنجان .. وخشمها » أي فمها « خاتم سليمان » ..

تقود الطفل من أفراد البلدة !!

● واختفت أيضا من كل الصعيد ظاهرة زفة الطفل لجمع النقوط له .. فقد كان من عادة كل صعيدي حينما يأتي له ولد أن يحمله في السبوع بين قرائبه ووراءه الطبول .. ويمر به على كل منازل البلدة المحيطة به ليجمع له « النقوط » اعتقادا منه بأن هذا النقوط يجلب له الحظ ويحفظه من حسد العيون ويجعله حافظا لجميل وكرم أهل بلدته .. وكان الطفل بسبب هذه العادة يتعرض غالبا للنزلات الشعبية والنزلات المعوية بسبب مقابلته للهواء وهو لايزال في دور التكوين بالنسبة للدنيا ..

الفازية بدأت تختفي !!

● واختفت أيضا من أفراح الصعيد « الفازية » .. التي كانت ترقص في الأفراح وسط الرجال بشكل مثير يلهب قلوبهم وحواسهم .. والتي كانت السبب في أغلب الأفراح التي ترقص فيها مشاجرات ومنازعات أحيانا تنقلب الى قتال بالسلاح يسقط بسببه الكثير من الضحايا ..

الفنون الشعبية مازالت كما هي

واختفت أشياء كثيرة كانت تظهر الصعيدي في أفراحه بشكل الفرح البدائي .. اختفت الأفراح العجيبة التي كانت تخرج فيها كل عناصر التعجب والابتذال والاسراف .. الأفراح التي كانت لا تخضع في أي منطقة لنظام واحد ولهذا كانت صورة مشوشة من عادات وتقاليد عتيقة .. ومع اختفاء هذه العادات لم يستطع أي فرد أن يقترب أو يمس الفنون والعادات الشعبية الأصيلة الموجودة في أفراح الصعيد .. فكل صعيدي ينظر الى هذه الفنون الشعبية على أنها جزء منه تمثل طبائعه وروحه وروح تربته وكل ما يحيط به ..

الى منزل العروس ..

لم يستطع واحد أن يلغي من الأفراح لعبة التحطيب .. اللعبة التي ينظر اليها الصعيدي نظرة تمثل الاعتزاز بالقوة والفتوة في ذكاء التغلب والسيطرة على الفرصة .. اللعبة التي تقام على نطاق واسع في ليلة الحنة أمام منزل العروس .. حيث يجمع العريس رجاله وأصدقاءه من شباب البلدة بعد صلاة العصر .. ويذهبون الى منزل العروس ومعهم الطبل البلدي .. وحينما يصلون الى المنزل يبدأون فورا في عمل حلقة واسعة يصفقون فيها على نغمات الطبول في حركات ايقاعية منظمة .. ويدخل العريس الى وسط الحلبة وأمامه خصم قوي يبدأ معه في المباراة .. وفي هذه الفترة تكون العروس مطلة مع نساء بيتها من خلف النوافذ لمشاهدة رجولة وبطولة عريسها .. ولهذا نجد أن عنصر المجاملة يتدخل دائما في مثل هذه المباراة ويكسبها العريس

وللأطفال دور في أفراح بلدنا .. انهم يرقصون ويغنون

من خصمه .. ثم تبدأ مباريات حامية أبطال هذه اللعبة من أولاد البلدة تظل حتى الغروب فينصرف الحفل ويعود العريس مع رجاله الى منزله حيث يسهرون في هذه الليلة حتى مطلع الفجر .. أما العروس فانها بعد مشاهدة المباراة تدخل مع سيدات منزلها حيث يبدأن في اعداد « الحنة » التي يضعنها في أيدي وأرجل العروس وصديقاتها من السيدات ..

في الصعيد « الجواني »

ونجد هذه الطريقة شائعة جدا في أفراح الصعيد في مناطق المنيا وأسيوط وسوهاج .. أما في قنا وبقية مناطق الصعيد النائية فنجد انهم يلعبون لعبة التحطيب على خيولهم .. ينصب بعض الحاضرون في صفين على طول الطريق وكل منهم يشجع الخصم على خصمه .. وبعد انتهاء المباريات تبدأ الخيول في الرقص على نغمات الناي والطبل والمزمار .. وفي هذا الرقص يستعرض الفرسان قدرتهم في السيطرة العجيبة على خيولهم الى درجة أن بعضهم لا يرقص على الحصان الا وهو يقف فوقه ممسكا بعصاه التي يحركها حسب صوت الطبول .. ومع هذا تجد أن حصانه في منتهى الهدوء .. لا يجمح أو يخاف أو يخشى أي شيء حوله .. بل يستسلم في هدوء لصاحبه وأحيانا يشاركه في الرقص بدقات بسيطة يدق بها الأرض من حوافره ..

الكردان والخلخال ...

وهناك عادات لم تتخلص منها بعد أفراح الصعيد .. عادات تمثل العرف الذي لا يستطيع أي فرد أن يحيد عنه .. فأهل العريس هم الذين يقومون بخطبة العروس وهم الذين يقدمون اليها الشبكة .. وتختلف هذه الشبكة من عائلة الى أخرى .. والعائلات الكبيرة تختارها من المصوغات الذهبية .. وملابس العروس وبعض أدوات الزينة .. وهدايا أخرى كثيرة مكونة من قطع الصابون .. والمأكولات الجافة كالحلاوة الطحينية والجبنة .. وبعض هذه العائلات تغالي الى أقصى الحدود في الشبكة والمهر .. وأحيانا تصل قيمة الشبكة الى ٥٠٠ أو ألف جنيه

وكثيرا ما تصر العروس ابنة العائلة على شراء عقد من الذهب اسمه « الكردان » .. والكردان تكون له فروع كثيرة تملأ صدر العروس .. وتكون مميزا لتفاخرها بين بنات القرية ..

راقصة من بلدنا .. جاءت لاحياء زفة العروس

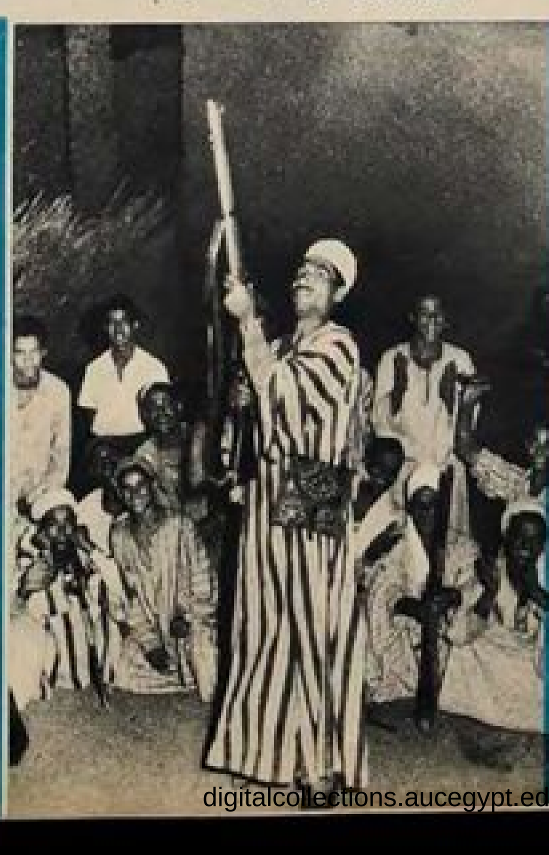

اطلاق النار في الهواء تحية للعريس

« الفـازية » التي ترقص في وسط الرجال ..

...حبوصد وهجير الحبوب

...ن الصعيد!

ذهب بدل الاثاث !!

وفي العائلات المتوسطة والفقيرة ايضا .. ان العروس تصر على ان تحصل على شبكتها .. وكثيرا ما تكون هذه الشبكة من الفضة بدلا من الذهب ..

وبعض عرائس هذه العائلات لاتتمسك كثيرا بالمهر بقدر اهتمامها بشراء صندوق ملابس الذي يسميه اهل الصعيد « السحارة » .. ويتكون الجهاز من سرير ومرتبة ولحاف وحلل وطشت .. وفي الجهاز لا تنسى العروس ان تشترى مرآة للزينة ..

واحيانا تفضل العروس الا تشترى سوى مرتبة فقط . وتشترى ببقية المهر ذهبا لانه في نظرها اكثر قيمة من الاثاث

الاعيرة النارية ...

وفي الصعيد عادة اخرى .. وهي ان يبعث العريس الى عروسه طوال فترة الخطبة وفي كل مناسبة عشاء كاملا مكونا من عدة ارغفة وكمية كبيرة من اللحوم والخضراوات .. كما جرت العادة ايضا ان يرسل اليها عرائس من الحلاوة الحمراء .

وهناك عادات وتقاليد مازالت تتحكم في العائلات هناك .. ومن هذه العادات الا يرى العريس عروسه طوال فترة خطبتها .. انه لا يستطيع ان يشاهدها او يتكلم معها او يجالسها في مكان واحد .. انه لا يراها الا في ليلة الزفاف ..

وفي ليلة عقد القران يحضر العريس جميع اقاربه ومعارفه واعيان قريته .. ويذهبون جميعا الى بيت العروس في وقت الغروب عندما يعود اهل البلدة من اعمالهم .. ويأتي المأذون وسط طلقات الاعيرة النارية والزغاريد ورش الملح في عيون المدعوين منعا من الحسد .

وعندما يبدأ عقد القران يأخذ اهل العروس في توزيع الشربات .. وعادة يدفع العريس ثمن الشربات .. انه يشتريه ثم يبعث به الى بيت العروس وبعد عقد القران ينتقل المدعوون الى بيت العريس حيث تقام الافراح التي يستمتعون فيها بمشاهدة الرقص البلدى ورقص الخيول والتحطيب .

العشاء لاسبوع كامل ...

وفي ليلة الزفاف .. ويسميها اهل الصعيد ليلة « الدخلة » تستعد ام العروس والمشاطة انها تذهب الى منزل الزوجية في ساعة مبكرة في الصباح وهي تحمل صينية مملوءة بالحمام والطيور المحمرة لتقدمها الى العريس وعروسه في ساعة الافطار .. وعند الظهر يحضر بقية اهل الزوجة يصحبه بعض معارفهم وقد حمل كل واحد منهم صينية مملوءة بالفطائر ويتناول الجميع العشاء في بيت العريس .. ثم ينصرفون في ساعة متأخرة من الليل .. ويستمر هذه الزيارات لمدة اسبوع كامل .

واحيانا نجد ان المهنئين لايتناولون العشاء في منزل العريس ولكن يدفعون اليه ليأخذوا « النقطة » في « مناديل » من النيل نظير النوط يدفعونها للعريس .

افراح للاطفال ...

وهناك افراح اخرى في الصعيد ... افراح تحتل المركز الثاني بعد افراح الزواج .. وهي الاحتفال بميلاد طفل ، الامنية المرجوة لكل صعيدي هي ان يهبه الله ولدا .. لانه يعرف ان الولد الصلح دائما من البنت بالنسبة لمثله .

وفي ليلة « السبوع » تحتفل الام بالطفل تضعه في (غربال) وبجواره عوز .. ويتداولون في هزه في الغربال بينما تدق « الهاون » المسابلة — في الهون وهي تقول له كلمات غنائية القصد منها ان يستطيع ويكون سعيدا في مستقبله وبعيدا عن حسد العين ويطيع لوالده .. ومن هذه الكلمات : اسمع كلام امك وكلام ابوك .. وان جالولك شرق تشرق .. وان جالولك غرب تغرب .. وفي خلال زفة الطفل ينثرون الحلوى على المدعوين .

انهـا الصورة الرائعة في افراح بلدنا .. حيث يبدأ المغنى على صوت الناى والزمار في الغناء حتى الصباح وهو يردد كل صفات ومحاسن العريس والعروس

وبعد ...

انها صورة واضحة للافراح العجيبة التي كانت وما زالت تعيش في قلب الصعيد ..

صورة للعادات الغريبة التي اختلفت صورة للعادات التي لم يستطع اى فرد في الدنيا ان [illegible]ها .. لانها تمثل العرف والتقاليد ..

صورة لافراح بلدنا .. في الصعيد .

كمال سعد

اب يحتفل بطهارة ابنته .. انه يدور بها وسط القرية بين زفة الاطفال

انا وماريا كلونا .. فنانتان من اثينا ، كانتا تغنيان بالعربيــة والفرنسية والانجليزية والاسبانية

مجتمع آخر ساعة

مصارعة الثيران في كباريهات القاهرة !

حفلة .. بلا رجال !

راقامت السفارة الهندية بالقاهرة مهرجانا جميلا للاطفال احتفالا بعيد الطفولة الذي تحتفل به الهند في الرابع عشر من نوفمبر كل عام .

وبعد أن تناول الاطفال المرطبات والحلوى وزعت عليهم الهدايا واللعب ، ثم دعتهم زوجة السفير الى قاعة المسرح حيث القت عليهم كلمة باللغة الهندية ثم بالانجليزية .

وختم الحفل بعرض فيلم من الصور المتحركة (كارتون) .. وجدير بالذكر أن هذا الحفل لم يحضره رجل واحد .

الجماهير اثناء السهرة ، وقد ظهر فى الصورة محمد رأفت ومعه بعض الزبن

كما يفعل اى ميتادور محترف اسكت القطة المتوحشة بالوشاح الاحمر لتهيج شابا كان يضع على وجهه قناع ثور !

القاعة الشتوية فى الملهى الليلى الانيق غاصة بالوجوه الجميلة حيث الانوار ساطعة وحيث لاتكف الموسيقى عن الشدو الجميل . النغمات تدوى بين حين وآخر فى ارجاء القاعة والجو مملوء بالحياة .

الانوار البنفسجية القوية تنعكس على اجسام الراقصات والراقصين وهم يدورون بخفة ورشاقة فى حلبة الرقص .

وفى هذا الوقت ..

كانت القاهرة نائمة ..

وكانت السهرة رائعة كانها قد اقتطعت من ليالى الجنة .

كانت مزيجا من النور والظلام ، ومن الصخب والسكون ، ومن الواقع والخيال

وقبل ان يتسرب الملل الى النفوس ، امسك عقرب الدقائق بعقرب الساعات مسجلين انتصاف الليل ، وتعانقا كعاشقين غفل عنهما بوليس الآداب !

فاختفت اقدام الراقصين والراقصات من حلبة الرقص الباركيه ، وبدات الفرقة الموسيقية فى ملهى الاوبرج الليلى تعزف افتتاحية السهرة .

فى القشلاق

وصفقت الجماهير فى هذه السهرة لنمرة موسيقية قدمها اوركسترا فالتنفا

وقدم الاوركسترا مقطوعة موسيقية رائعة تمثل شروق الشمس فى قشلاق عسكرى .

وبدات النمرة باطفاء جميع انوار الصالة باستثناء البار الذى ظل غارقا فى لجة ضخمة من الضوء الاخضر وبدا رواده وهم جالسون على مقاعدهم المرتفعة كالاشباح !

وسلطت الاضواء الكاشفة الملونة على رئيس الاوركسترا وهو يعزف بمفرده على الكمان ، ثم تبعه زملاؤه والاضواء تغمرهم ، بينما انسابت الانغام بسحر وجمال .

الى ان يرتفع اللحن حاملا الجماهير معه الى السماء ، كما حمل الحصان السحرى الصبى احمد فى فيلم لص بغداد !

ثم يهدأ اللحن ويخفت فيهبط بالجماهير حتى يوسدهم فراشا وثيرا من حرير دمشق !

وتضىء الانوار فى الصالة ببطء ، كما لو كان الفجر ينشقق ، واللحن يزداد هدوءا وخفوتا .

وبعدها يتقدم عازفا الكلارينت والساكسفون وينفخان فى آلتيهما (نوبة استيقاظ) ، فيسود الهرج والمرج افراد الفرقة الموسيقية وهم يتلاعبون بالانغام دلالة على ان النشاط قد دب فى ارجاء القشلاق ، وتنتهى المقطوعة ، وقد غمرت الاضواء جميع ارجاء القاعة الفسيحة الواسعة !

القطة المتوحشة

والنجح النمر التى قدمت فى برنامج السهرة كانت عبارة عن رقصات اسبانية

قدمتها راقصة ممتلئة بكل معانى الاغراء ، شعرها بلون الكستناء وشفتاها كالقرمز

وعيناها تشعان ببريق من السحر تدعى مرسيدس تريانا .

دخلت مرسيدس الى حلبة الرقص وقد ارتدت فستانا من الدانتيل برتقالى اللون ، وقد انسدلت وصوشها الطويلة فوق عينيها كما ينسدل ستار المسرح على الفصل الاخير فى مأساة قوية !

ميتادور فى القاهرة

وواصلت الموسيقى شدوها الطلب ، ووقفت مرسيدس وسط حلبة الرقص ثم طافت بعينيها فى وجوه الجماهير ..

ولم تلبث ان استقرت نظراتها على رجل قالت له بالانجليزية فى صوت رقيق كالورق الشفاف :

— انت .. اريد ان اراقصك !!

الموسيقى الدعشة كانت تحرك الراقصين والراقصات فى هدوء

وجذبته من يده ، لتصعد الى حلبة الرقص ، وعزفت الموسيقى لحنا اسبانيا ، واخذت ترقص والرجل يرقص معها !

ثم التفتت الى افراد الفرقة الموسيقية ونظرت الى رئيسها نظرة عابثة فتوقفت الموسيقى عن العزف

وتناولت مرسيدس قطعة كبيرة من القماش الاحمر الذى يستعمل فى مصارعة الثيران ، ناولتها للرجل . ومرة اخرى

اخذت الموسيقى تعزف لحنا جديدا ، اللحن الذى يعزفونه فى حفلات مصارعة الثيران !

وبسط الرجل قطعة القماش بين يديه واخذ يلوح بها فى وجه الاسبانية الحسناء

وهى تعدو نحوه كما لو كانت (ثور) بحق وحقيق والجماهير تدق الارض باقدامها وهى تضج بالتصفيق !

وبعد ذلك تناولت الاسبانية المتوحشة قطعة القماش من الرجل ، وقامت هى بدور المصارع ، وقام هو بدور (الثور) فى هذه المرة ، وزيادة فى الاتقان البست

الراقصة بقناع لوجه ثور وضعته على وجهه ، ثم اخذت تلوح بقطعة القماش الحمراء والرجل يجرى ويخور .

ويظهر ان الرجل نسى ان الحكاية كلها تمثيل فى تمثيل فكاد ينطحها ،

ولكنها كانت تفلت منه فى كل مرة بين التصفيق والهتاف . الى ان انتهت النمرة !

ناموق المتهم ينحنى احتراما لنسل شاه الشاهدة !

حينما مرت نسل شاه امام ناموق فى قاعة الجلسة نهض واقفا بادب ! ثم انحنى لها كرقم ٨ وهو يقول بلكنته التركية : احترامات افندم ! وجلس مرة اخرى على مقعده يستمع ال

ابتسم من فضلك

فايزه احمد

نحن لانعرف شيئا عن السيدة فايزة احمد اكثر من انها مطربة تدعو لاعجابنا بصوت جميل وتطرب (بضم التاء) مرة كل سنة الشهر ! ولا نعرف عن السيدة التي تكفل بالطرب في آخر مرة الا انه موظف في الاذاعة . لذلك لانحاول بتهمنا احد بالتحيز الى هذا الجانب او ذاك اذا قلنا اننا لاحظنا في الصفحات الفنية بمختلف المجلات ميلا غريبا الى اظهار المطربة المذكورة في صورة الشهيدة التي لن يهدأ بال الفن والطرب الا اذا عوقب الموظف المذكور بعقوبة تتراوح بين الحبس سنة والاعدام شنقا !

انه اتجاه غريب من محرري الصفحات الفنية ، والرأى عندنا ان الانسان الذى يطرب (بضم الياء) بين وقت وآخر صفة دورية لابد ان يكون هو المخطىء . بل لابد كما قال السيد فرويد ان يكون هو الذى يتعمد لسبب باطنى ان يثير الناس حتى يعمدوا الى ضربه ، الامر الذى يجعلنا ندعو الله الا يتصادف وجودنا في مكان واحد مع المطربة المذكورة بعد مرور سنة اشهر على هذه العلقة !

سامية جمال عندنا !

من جديد وقعنا في مشكل بسبب تشابه اسمها مع اسم احد النجوم السينمائيين اذ رن جرس التليفون في منزلنا وقامت السيدة زوجتنا لترى من الضارب ، ومن حيث سمعنا هذه المحاورة بينها وبينه ايا كان :

— ايوه يافندم .. منزل الاستاذ محمد عفيفي .. مين يافندم ؟ سامية جمال ؟ الرقاصة ؟ لا ماجتش خالص .. ايه يجيبها هنا ؟ العفو يافندم ..

وسمعنا صوت السماعة توضع ، وعادت زوجتنا الى حيث جلسنا وصارحتنا القول بانها لم تكن نفس السيدة التي غادرتنا منذ دقيقة .. ثمة حمرة في الخدين اكثر مما ينبغي لسيدة في منتظر زوجها ، مع حدة في نظرتها الينا تجعلها اقرب الى الزغرة منها الى النظرة .

قالت :

— حضرتك عندك معاد لسامية جمال هنا ؟

— انا ؟ انا ؟ انا ؟ انا ؟

وكنا سنستمر في ترديد هذه الكلمة الى الابد لولان فاطمتنا ....

— مش حد يعرف ان سامية جمال هنا الا اذا كان بينك وبينها معاد .. والا اذا كانت هي او انت عرفت الشخص ده انها ح تكون في السهرة هنا ؟

فتنهدنا من صميم قلبنا وافهمنا السيدة زوجتنا ان الزوج مهما بلغ من الغباء لايمكن ان يدعو صديقة له — حتى ولو كانت سامية جمال — الى منزله في الساعة التي يعلم انه سيكون فيها جالسا الى زوجته . المنطق الذى اقنع زوجتنا نصف اقتناع ورد اليها بعض ماكان عندها من الهدوء .

ان زوجتنا شديدة الغيرة كما ترى .. افلا ترى ان حياتنا كانت تكون سعيدة جدا لو كانت تلك الغيرة في محلها ؟

قصة طبية

دخلت السيدة حاملة الطفل الرضيع الى حجرة الطبيب الذى فحصه فحصا شاملا ثم قال يسأل السيدة :

— انا شايف ان الولد ضعيف .. هو بيرضع لبن طبيعي ولا صناعي ؟

— طبيعي .

هكذا قالت السيدة فامرها بان تخلع الثياب عن صدرها ليفحص جهاز ارضاعه عندها ، الامر الذى نفذته للفور واستسلمت دقائق لبدى الطبيب الفاحصتين .

قال الطبيب :

— بطبيعة الولد يضعف بالشكل ده .. مافيش لبن خالص ..

— ده ابوه طبيعي يادكتور .. طبيعي ازاى بقى ؟

— لان الولد ده يادكتور .. انا عمته !

قد يكون شعرا

القصيدة ١

يا الى انتم رايدينا
ماتيالله ننام ننا ؟!

القصيدة ٢

(وقالها شاعر فرنسي وهو يوصل حبيبته الجميلة الى باب شقته عند الفجر) .

اورفوار كوكوه
داى مرسى بوكوه !

على راى

العريس الذى نظر في وجه عروسه صبيحة ليلة الزفاف فقال :

— صحيح يا عالم ... الحب اعمى !

للموسيقارين فقط

رب ملحن مصرى يفهم النزعة العربية في التلحين على انها السرقة من الملحنين العرب !

بشرى للآباء

سمعنا رأيا لعارضة الازياء ربما تقول ان موضة العام هي الفستان القصير ذو الخصر المرتفع ، وهي بشرى نزفها للآباء الذين لهم اكثر من بنت ، اذ لن يحتاج الاب في جعل ابنته على الموضة الجديدة الى اكثر من ان يعطيها فستان اختها الصغرى !

قبلات وصفعات

منطق بلدية الاسكندرية !

● لقد اصبح مألوفا لدينا ، نحن سكان الاسكندرية ، في الاسابيع الاخيرة ، ان نرى كل يوم تقريبا وفلا من سيارات البلدية الضخمة يخترق شوارع المدينة وكل منها محمل بعدد من العمال وجنود البوليس ، وقد تكدست بها انواع مختلفة من المقاعد والترابيزات والشلت الجلوى والسجاجر !! هل تعرفون السبب !

انها « الازالة » .. تصوروا تلك الطريقة الخاطئة في تحرير المخالفات ، وهذا المنطق في تحصيل الغرامات ! لماذا لا تفرض البلدية غرامة معينة على كل صاحب محل يتجاوز حقه في وضع مقاعد او نحوها على افريز الطريق ، بدلا من جمع المقاعد وغيرها بهذه الطريقة التي كثيرا ما سببت المنازعات والمشاحنات بين عمال المحلات وبين عمال البلدية وجنودها !!

انني اهدى للبلدية .. صفعة قوية !

علي لطفي جبريل
جامعة الاسكندرية

— انت على حق !

قبلة وصفعة .. من ليبيا !

● قبلة لفايزة احمد على اغنيتها الرائعة التي لا مثيل لها :

« الغريب اللي في آخر الدنيا جاي يسأل عليه » ..

وصفعة لاذاعة القاهرة التي لا تذيع هذه الاغنية مع انها احسن اغنية استمعنا اليها لفايزة احمد ..

اننا نستمع كل يوم الى اربع او خمس اغنيات مكررة .. لم نحرم من اجمل اغانينا .. هل هناك محسوبية ؟!

الهادى التاجورى
طرابلس الغرب — ليبيا

حمامة ميدان التحرير

● هناك في ميدان التحرير قاعدة لنصب تذكارى لم يصمم له تمثال بعد ، وانا اقترح ان يكون تصميم التمثال الذى ننوى ان نضعه في الميدان عبارة عن حمامة تحمل في منقارها غصنا من الزيتون رمزا للسلام ، على ان يكون في منتصف القاعدة ساحة تضم اعلام كل دولة محبة للسلام وداعية اليه ..

ان هذا التمثال سيكون عنوانا لما تقوم به الجمهورية العربية المتحدة في سبيل قضية السلام العالمي !

محمد فرغلي حسن
هندسة عين شمس

— ان ميدان التحرير يرحب بحمامة السلام !

عشر بنات .. واب !

● قبلة للمحرر الذى استطاع ان يعثر على هذه الاسرة الجميلة ... عشر بنات .. واب سعيد جدا بهن .. ولا يبدو عليه انه في هم او نكد .. لان نمره في الصورة يكاد يكون مساويا لعمر بناته ..

فتحي القاضي — طنطا

يقول لك انه عثر على اسرة بها ثلاث عشرة فتاة .. ولكن الاب شيخ حاج .. وقال ان تصوير البنات حرام !

بقلم قارىء

● لقد احتفلت الدولة بذكرى شوقي ولكنها نسيت او سهت عن تكريم ذكرى شاعر عظيم لا يقل جودة او روعة عن شوقي .. انه حافظ ابراهيم ..

لقد عاش شوقي مترفا ومات مترفا .. لقد كرم شوقي في حياته وكرم بعد مماته .. بينما عاش حافظ بائسا ومات معدما .. ولم يلق تكريما في حياته ... ولا بعد مماته .. مع ان حافظ كان شاعر الشعب وشاعر النيل .. فلماذا تنساه دولة الثورة ؟!

رياض حسن الحكيم — دمشق

— ان الدولة لن تنساه ... وذكراه ستاتي بعد شهور قليلة .. وسوف تحتفل بها احتفالا لا يقل عن احتفال ذكرى شوقي !

ابرهيم المصرى
يجيب على مشكلتك

كيف نربي أولادنا ؟

لى ولد وحيد جاوز طور الطفولة ،وبلغ السابعة من عمره وبدأ يفهم ويعقل ويلاحظ ويستفسر . ولا ريب فى ان هذه هى السن التى يجب على فيها ان اهتم اهتماما جديا بتربيته . فما هى فى نظرك اهم التوجيهات التى يجب ان اعمل بها كى احسن تربية ولدى وتكوين خلقه وشخصيته ؟ ..

ز . ل . ن . بالقبة

● اليك ياسيدتى طائفة من الملاحظات والتوجيهات فى اصول فن التربية ، وهى تصلح للبنين والبنات على حد سواء :

اولا — لاتعودى ولدك على الطاعة العمياء والا نشأ جبانا رعديدا يخاف من كل شيء ، اونشأ ثائرامتمردا منافقا ، يتظاهر بالطاعة وهو يطلق العنان لرغباته ، متوهما بذلك أنه يؤكد شخصيته ، ويسترد حقه المسلوب فى الاستقلال والحرية .

ثانيا — اذا اسرف ولدك فى الحركة والضجيج ، فلا ينبغى ان تجبريه على الجمود والصمت بل عليك أن توجهى حيويته وجهة عملية تستوعب عوامل الحركة المضطرمة فيه .

ثالثا — اذا رأيت ولدك مرحا فاعلمى انه موفور الصحة . أما اذا مال الى الكآبة والانطواء ، فتأكدى انه مريض ، واسرعى بقياس درجة حرارته .

رابعا — تجنبى المنازعات الزوجية امامه . فالصبى ينشد القدوة الحسنة ، ونفسيته تظل بريئة واعصابه سليمة اذا احس ان روح الودة والصفاء ترفرف على والديه .

خامسا — اياك ان تسىء ولدك وتهينيه ولا سيما امام الناس ، أو تقولى له انه ابله وعبيط ، والا حقرته فى نظر نفسه ، وبعثته فى المجتمع والناس ، وافقدته الثقة فى ذاته ، وآيأسته من اجادة اى عمل تفرض عليه .

سادسا — اياك ان تنظرى الى نزواته نظرة العطف والحنان والزهو والفخار ، فهذا هو التدليل الشرقى المنكر الذى نفسد به اخلاق اولادنا . تغلبى على عواطفك وانظرى الى نزوات الصبى بعقلك ، واسرعى الى كبح الضار منها قبل ان ينقلب الى عادة مستبدة . اما اذا اجاد الصبى عمله او احسن مسلكه ، فينبغك أن تدلليه فى تعقل بحيث يكون تدليلك اياه مكافأة له لا مجرد اعراب عن عواطف تطمئنه لديك وتحث اخلاقه وشخصيته .

سابعا — الصبى شديد الاحساس بالظلم . فلا تعاقبيه الا اذا ايقنت انه مذنب . وليكن عقابك حرمانه مما يحب لاضربه واذلاله .

ثامنا — لاتكذبى على ولدك والا اقتدى بك ثم تفوق فى الكذب عليك .

تاسعا — لاتكبلى نشاطه بحجة انه قد يستهدف للخطر ، احرصى على استقلاله ودعيه يتحرك فى ظل رقابتك . فاذا تهور وواجه الخطر ، فتقدمى اليه منذئذ بالنصح على هدى التجربة التى لها بنفسه .

عاشرا — اذا رأيت ولدك ينفر من بعض الوان الطعام ، فقدميها اليه فى اطار لطيف وجميل ، واجتهدى فى أن تحتالى عليه ليتذوقها . فبالحيلة والملاطفة يأكل الصبى كل شيء . أما الاجبار فقد يصيبه بعسر الهضم ويعرضه للقيء .

حادى عشر — الصبى مولع بمعرفة كل شيء ، فلا تتهربى من أسئلته مدفوعة بعامل الضجر ، اجيبيه عليها ما وسعك علمك ، لتضاعف هيبتك فى نظره ، كونى اما ومعلمة ، وشاركى ولدك فى استذكار دروسه ، يشعر هو بأهميتها ويقبل عليها راضيا .

ثانى عشر — اذكرى دائما ان التربية المثمرة لايمكن أن تنهض الا على التعاون التام بين الابوين بحيث لايهدم احدهما مايكون الاخر قد بناه . فاحرصى على وحدة الاتجاه بينك وبين زوجك والا نشأ ولدك فى حضن الاضطراب والفوضى .

اجابات سريعة

● الى ا . ن . بدمياط :
الايمان هو الكفاح لا التواكل . فاعتمد بعد الله على نفسك وانهض بحظك ، يضاعف الجهاد من قوة عزيمتك ويهيء لك أسباب النجاح المنشود .

● الى و . ا . ل . بالقاهرة :
اقترن بها فقدخبرتها طويلا وهى وحدها التى تصلح لك .

● الى ش . م . ى . بالقاهرة :
من طمع فى الكل خسر الكل . فاقنع بما اصبت وحكم عقلك فى مطامعك .

ابتسم مع القراء

مش معقول ! ..

كان عسكرى ضعيف الجسم يسير فى المنطقة المعينة له بعد منتصف الليل عندما شاهد لصا عملاقا ضخما يكسر واجهة احد المحال ويسرق منه مايريد ، واخيرا تقدم منه اللص بمسروقاته وقال متحديا ..
— هه .. ماتمسكنش ليه ؟؟
فقال العسكرى وهو يرتعد ..
— عيب ياأخى ، هو انا فنان ؟؟

صباح يوسف
العراق

مش ممكن

الصحفى : ان الرسالة التى كتبتها امبارح .. اظن ما الولد قطعها ..
الزوجة (مهدئة) .. متخافش خبيط اهال .. هو الولد بيعرف يقرا ؟؟

م . ح
الفيوم

الحمار الثانى

كان القروى يحاول أن يصعد التل المرتفع بعربته التى يجرها حمار هزيل ولكن المحاولة فشلت على الرغم من تكرارها المرة بعد الاخرى ..

وشاهده أحد المارة ، فاقترب من العربة واخذ يدفعها من الخلف بكلتا يديه حتى وصلت العربة الى قمة التل وقد تصبب عرقا وهنا التفت اليه القروى قائلا :

— شكرا جزيلا ياسيدى .. كان مستحيل الركبة الى قمة التل منفردا بحمار واحد !

سعد شوربجى
مصر الجديدة

والمشكلات ايضا ..

هى — تعرف ان احنا لما نتجوز حبقى اساعدك فى حل مشكلاتك ؟
هو — لكن انا ماعنديش مشاكل ابدا
هى — ومالة ، ماهو انا حاعمل لك برضه المشاكل !

صباح صمويل يوسف
العراق

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
لاتحاول مرة ثانية .. دع المسألة التى تفكر فيها هذه الايام جانبا واستأنف نشاطك فى ناحية جديدة .. السعداء هم مواليد ٢٣ يناير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس ..
طريق طويل مازال امامك . . لكنه طريق مضيء ، او ان اكثره كذلك .. حاول ان تصاحب شخصا ما اطول مسافة ممكنة فيه .. السعداء هم مواليد ٨ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل ..
حديث هام يدور بينك وبين بعض رؤسائك . . او بين اناس آخرين تكنك انت محوره .. لاتقلق بالاًلان ، لان ثمة شيئا لن يحدث .. السعداء هم مواليد ٦ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو ..
نور جديد يسطع فى افقك . . قد يكون غراما جديدا .. قد يكون ترقية .. قد يكون صديقا مخلصا .. لكن المهم ان شيئا ما سيسطع فى افقك . . السعداء هم مواليد ٢٧ ابريل

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية ..
سوء فهم . . سيسبب لك مشكلة بسيطة لمكث اياما .. الذين يحبونك سيحلون سوء الفهم هذا ، وتنتهى المشكلة .. السعداء هم مواليد ١٠ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية ..
اموال كثيرة فى طريقها اليك .. لاتسأل من مصدرها فسوف يظهر كل شىء حالا .. لاتتصرف فيها فورا فقد تعوزك الحاجة اليها بعد قليل .. السعداء هم مواليد ١٨ يولية

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس ..
تجديد شامل فى نواح كثيرة من حياتك . . افكارك عن اشياء كثيرة تتحول .. لكن جوهر الامور لن يتغير .. السعداء هم مواليد ٢٩ يولية

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر ..
نوع من الاضطراب المؤقت . . ستجد انك فى حاجة الى الناس كثيرين للوقوف الى جوارك . . لكنك لن تجد صديقا واحدا تعتمد عليه .. هذه الحالة ستزول بعد أسابيع قليلة .. السعداء هم مواليد ٢ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر ..
انظر فيما حولك ، ستجد حقائق كثيرة كانت خافية عليك .. هذه الحقائق ستفتح لك ابوابها .. وسترى النور .. السعداء هم مواليد ١٢ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر ..
لاتتهور ولا تندم على اشياء لاتستطيع الوقوف امامها . . فكر فى كل شيء اكثر من مرتين .. كى لاتندم .. السعداء هم مواليد ١٠ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر ..
مواليد هذا الشهر اسعد من غيرهم .. مفاجأة سارة فى انتظار كل واحد منهم .. قد تكون مفاجأة عاطفية .. او مالية . . او مالية .. او فى العمل .. المهم ان هناك مفاجأة .. السعداء هم مواليد الاسبوع الاول من ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير ..
طريق سيفتح امامك .. وجه يبتسم لك .. السعد فى انتظارك .. حقق الغد ماتشتهى هذا الاسبوع . . فالفرصة الواحدة لاتأتى مرتين .. السعداء هم مواليد ١٢ يناير

جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى رحلة الرئيس جمال عبد الناصر الى مدينة المنيا .. وقد اختارت آخر ساعة هذا السيد ليكسب جنيها .. وسيأخذه من السيد نصف انتصافك فى الجنيه دار اخبار اليوم بالمنيا

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ بحث كثيرا فى رد « الشيك » بعد الرسالة لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا .. وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

اخذوا الحمير ! ..

طالعتنى صورة مرتفة فى العدد السابق من هذه المجلة ، عن الحملة من لبنان (العربى) وهى جنتى العربى يسوق حمارا اشتراه من لبنان ويرجعه الى الطائرة حيث يصحبه الى بلاده ..

والحقيقة الواضحة أن الامريكيين لم يشتروا من لبنان الا الحمير كما ان اللبنانيين لم يبيعوا مسالزهم الا لانا كانوا حميرا .. وتجارة الحمير راجت قديما ويظهر أن الشرق بدأ يتخلص منها اذ بدأت ترحل الى الغرب ..

م . ح . خ
لبنان

شرود

اقرأ هذه القصة وحاول أن تحافظ على اتزانك .. أى .. لا تضحك

رأسمالى ورجل اعمال .. اشتهر بأنه شارد الذهن دائما .

.. كان هذا الرأسمالى خارجا من منزله فوضع ورقة على الباب يقول فيها سأغيب نصف ساعة .. وعند عودته قرأ الرسالة ووقف ينتظر واخيرا اكتشف انه هو نفسه . ففتح الباب ودخل فوجد القطة تحتضن بقطة ووجد زوجته فأخرجها من المنزل وأغلق الباب . ثم توجه الى الثلاجة واخرج قطعة من اللحم ووضعها برفق على الفراش ، ثم دخل هو الثلاجة وراح فى نوم عميق وعندما استيقظ انطلق خارجا ونادى .. سيارة اجرة ، مع أن سيارته الخاصة كانت بانتظاره ، وعندما سأله السائق عن وجهته قال ٩١٥٨١ ، يقى أن تعرف أن هذا هو رقم التليفون هذا الشرق .. هل اصبحت مجنونة !!

مصطفى عبد الهادى
شارع الهرم

اعرف ذلك ايضا

تزوج احدهم امرأة لاتعرف الطبخ .. فنصحتها امها أن تسأل جاراتها عن طريقة طبخ الاصناف التى يطلبها زوجها .. وفى أحد الايام ارادت أن تطبخ الارز فذهبت الى جاراتها تسألهن عن طريقة طبخه .. فقلن لها : نظفيه من الاوساخ اولا ثم اغسليه جيدا .. قالت اعرف هذا .. قلن : ضعى الماء على النار حتى يغلى قالت : اعرف هذا . قلن : ارمى الارز لماء المغلى . قالت : اعرف ذلك . قلن : ضعى الملح . ويجب أن ينضج قليلا قليلا . قالت اعرف ذلك .. وهنا تضايقت الجارات من ادعائها المعرفة ، وهى لاتعرف شيئا فقالت احداهن لتلقنها درسا : ثم ضعيه فى القدر مرة اخرى وضعى فوقه قطعة من الطين الجاف لتمتص الماء الزائد .. قالت بكل بلاهة .. نعم واعرف ذلك ايضا .. !

ناهدة عبد الله السعدى
العراق — الكاظمية

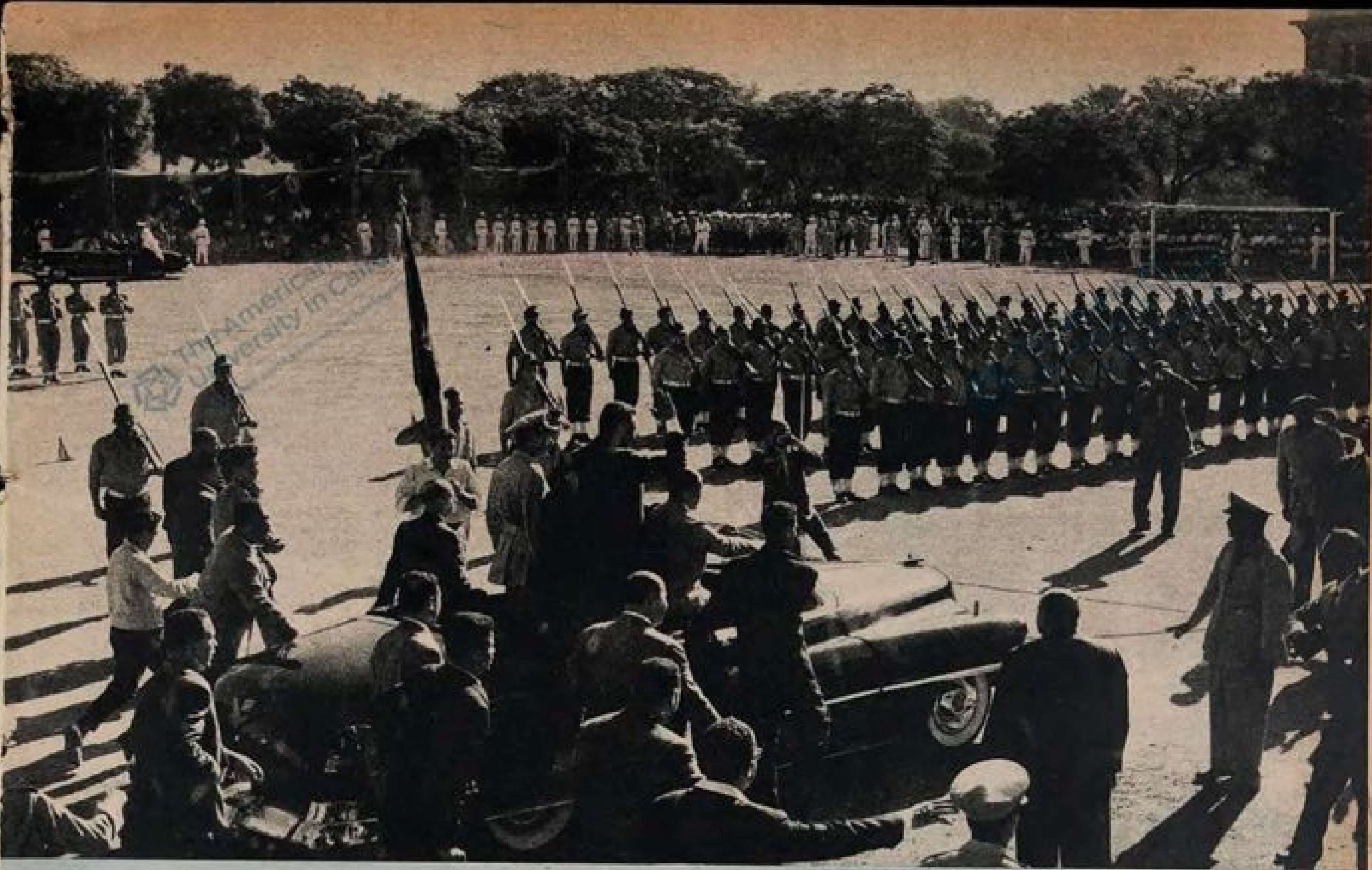

الرئيس جمال عبد الناصر يستعرض قوات الحرس الوطني في أندية المنيا ..

حينما خرج الصعيد للقاء جمال عبد الناصر ..

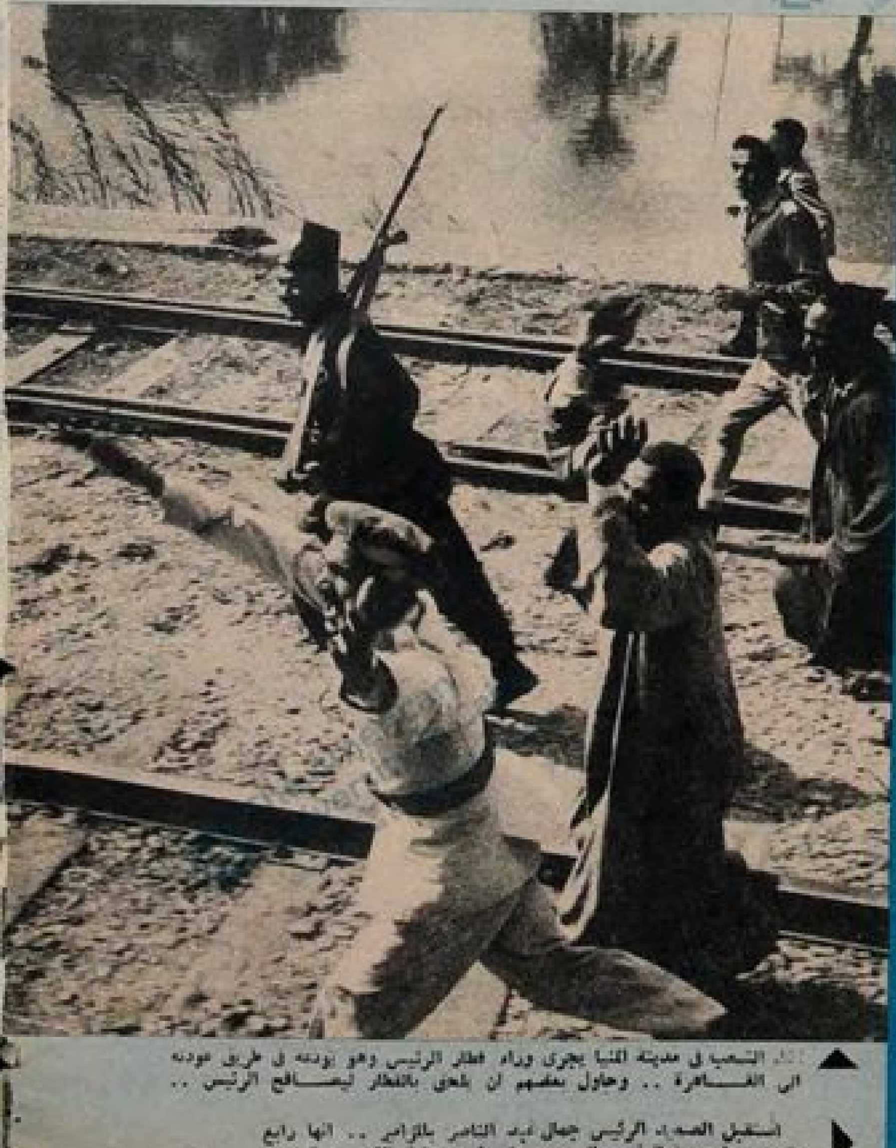

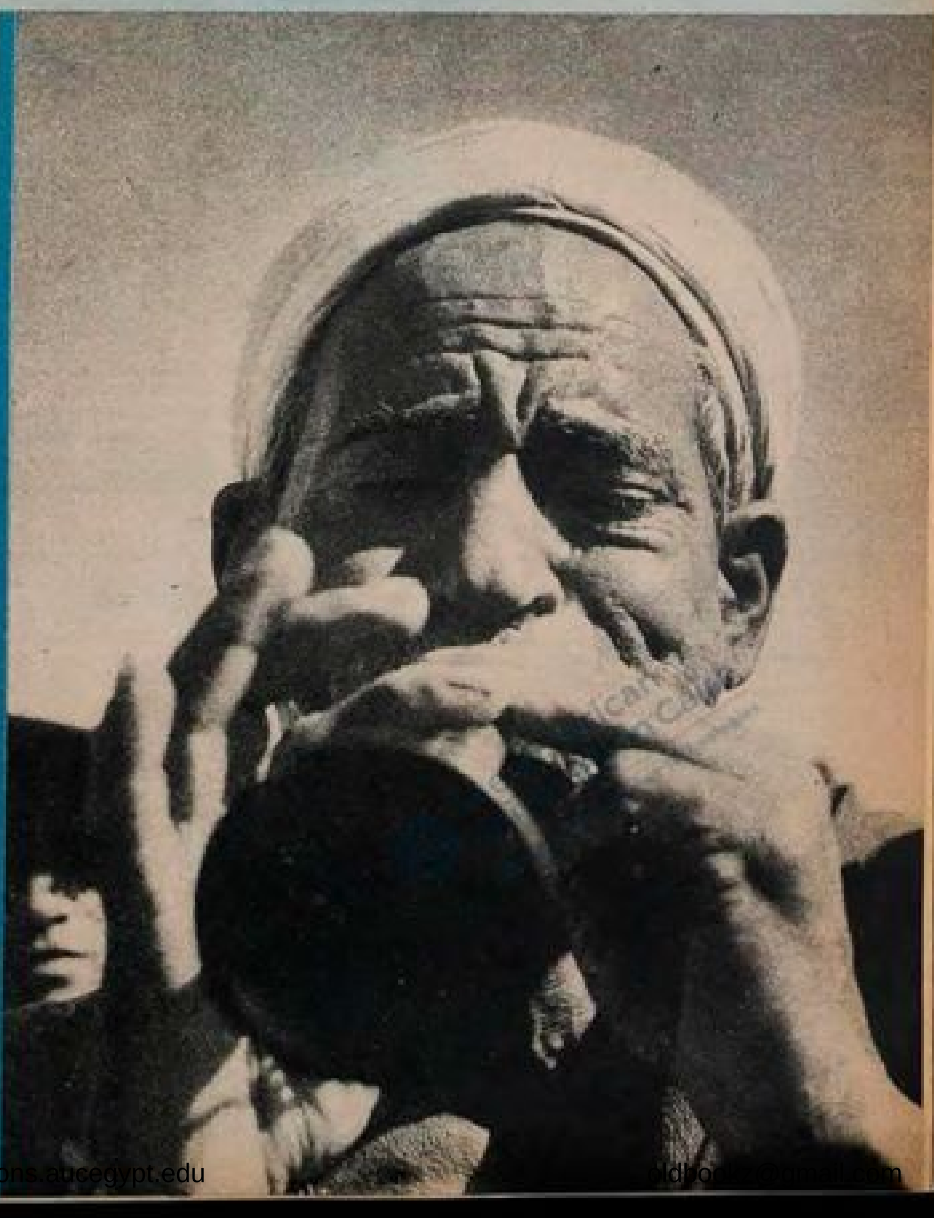

▲ [illegible] الشعب في مدينة المنيا يجرى وراء قطار الرئيس وهو يودعه في طريق عودته الى القاهرة .. وحاول بعضهم أن يلحق بالقطار ليصافح الرئيس ..

◀ استقبل الصعيد الرئيس جمال عبد الناصر بالمزامير .. انها رابع [illegible] زيارة يقوم بها الرئيس للصعيد منذ بداية الثورة ...

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٥٧ - ٢٦ نوفمبر ١٩٥٨

AKHER SAA - No. 1257 - 26 NOVEMBER 1985

فساتين النجوم..

(انظر الغلاف الأخير وصفحة ١٩)

« تصوير حسن عبد اللطيف »

سر الصور المزورة ..!

بيروت : من جميل عارف

عرف سر الصور المزورة التي استخدمها نوري السعيد للتشهير بالجمهورية العربية المتحدة ..

تبين أن صالح مهدي السمرائي الملحق العسكري العراقي السابق في بيروت كان وراء عملية تزوير هذه الصور .. وانه كان يكلف رساما عراقيا يعيش منذ نحو ١٥ سنة في بيروت بتزوير هذه الصور وفق التعليمات التي كانت تصل اليه من بغداد ..

واسم هذا الرسام عليون بغدادي .. وهو رجل عجوز رث الثياب ، وقد امضى حياته عاملا في قسم الروتوش باحدى ورش الزنكوغراف في بيروت ..

وهو يرى في كل يوم متنقلا بين دور الصحف في لبنان عارضا خدماته ..

وكان عليون قد توجه منذ اسبوعين الى مكتب العقيد غانم يوسف الملحق العسكري العراقي الجديد في بيروت يطالبه ببقية حسابه ..

وسأله الملحق العسكري العراقي .. قال له .. اي حساب ؟ ..

قال له عليون .. حساب الصور المركبة ..

وظل الملحق العسكري العراقي يستدرجه في الحديث حتى عرف منه ان مهدي صالح السمرائي كان يكلفه بتركيب الصور وتزويرها .. وانه كان يدفع اليه عشر ليرات لبنانية مقابل كل صورة ..

وعرف منه أيضا ان هذه الصور كانت تطبع وتوزع بواسطة مكتب « انباء العالم العربي » ..

وهذا المكتب انشأته حكومة نوري السعيد في بيروت .. وكان يتبع وزارة الارشاد العراقية في بغداد ..

ورفض الملحق العسكري العراقي الجديد ان يدفع الى الرجل بقية الحساب !

طرده من مكتبه ، وطلب منه الا يعود اليه مرة اخرى !

٤٢ شركة تساهم فيها المؤسسة الاقتصادية

اصبح عدد البنوك وشركات التامين والشركات الصناعية التي تملكها او تساهم فيها المؤسسة الاقتصادية ٤٢ شركة رأسمالها ٨٧٫٣٦٦٫٣٥٠ جنيها

ومن هذه البنوك والشركات التي تملك المؤسسة جميع اسهمها بنوك الاسكندرية والائتمان العقاري والشركة المتحدة للتامين والشركة العامة للادوية

والشركة العامة للملاحة البحرية وشركة سينا للمنجنيز وشركة سفاجا للفوسفات

والشركة العامة للالبيت والشركة العامة للبترول وشركة العقارات المصرية

وتتراوح مساهمتها في البنوك والشركات الاخرى بين ٨٢٪ و ٢٪

آخر لحظة

٢٦ نوفمبر ١٩٥٨

أول بحث طبي عن السل في الاقليم المصري

تقوم وزارة الصحة بالاشتراك مع وزارة الزراعة هذا الاسبوع باجراء اول بحث طبي في بلدة ام خنان بالمنوفية ويستغرق مدته ثلاثة أشهر .. والبحث يشمل فحص جميع الحيوانات وكذا اهالي البلدة لمعرفة الدور الذي تلعبه الحيوانات في اصابة الانسان بمرض السل وخاصة في مرحلة الطفولة. اذ من المعروف ان سل الحيوان ينتقل عن طريق شرب اللبن غير المغلي او اكل اللحوم التي لم تفحص طبيا او عن طريق مخالطة الانسان للحيوانات المصابة به .

والغرض الاساسي من البحث معرفة نسبة الاصابة بين الحيوانات ونسبة اصابة الحيوان في الانسان .. وعلى اساس نتائجه سوف ترسم الخطة العامة لمقاومة السل بين الحيوان والحد من انتقال العدوى الى الانسان .

وتتولى الجمعية الطبية لمقاومة الدرن في مصر تنفيذ هذا البحث وبعد انتهائه مباشرة تبلغ النتائج لهيئة الصحة الدولية وينشر في جميع المجلات العلمية .

وهذا البحث قد اجرته أمريكا عام ١٩١٧ وفي عام ١٩٢٥ قامت انجلترا باجرائه على نطاق واسع . والتجربة بمصر لاول مرة عام ١٩٥٨

منع الاختلاط في معسكرات الجامعات الثلاث !

طلب المجلس الاعلى لرعاية الشباب من كل جامعة أن تكون لها معسكرات دائمة في كل مصيف . سافر الى الاسكندرية ورأس البر ومطروح وبلطيم لجنة من كل جامعة مكونة من استاذ وطالبين ومشرف اداري . اختارت كل جامعة مكانا لمعسكرها الدائم وزودته بجميع الحاجات الضرورية وقد تم الاتفاق بين الجامعات على ان تكون انواع المعسكرات الثلاث التي تكون في وقت واحد اما من الطلبة واما من الطالبات

بعثة طبية للكشف على جميع اهالي الصحراء الغربية !!

سافرت بعثة من القومسيون الطبي بوزارة الصحة الى جميع البلاد في منطقة الصحراء الغربية للكشف على جميع السكان للتاكد من خلوهم من الدرن . لم يظهر حتى الآن الا ٨ اصابات في مطروح و ٧ اصابات في السلوم وتبين ان كل الاصابات كانت نتيجة سوء التغذية

اذا لم تستطع زيارة معرض سوق الانتاج فشاهد صوره في عدد آخر ساعة الخاص الذي يصدر يوم ١٠ ديسمبر

متى علم تيتو ..؟!

بلغراد : من محمد وجدي قنديل

ابلغ الماريشال تيتو خبر الثورة في السودان الى ثابت العريس سفيرنا في يوغوسلافيا بعد الثورة بدقائق .. كان تيتو قد دعا رؤساء البعثات الدبلوماسية في بلغراد الى رحلة صيد خارج العاصمة وعرف الخبر في الصباح الباكر .. ظل تيتو يناقش الموقف في السودان طوال رحلة الصيد مع السفراء .

كيف هرب صالح السمرائي من بيروت ؟ !

علمت « آخر لحظة » ان صالح مهدي السمرائي الملحق العسكري العراقي السابق في بيروت استخدم عند هربه من لبنان

جواز سفر مستعارا يحمل اسم « صلاح الدين جمعة » .. وقد كشف التحقيق عن

انه استقل طائرة اجنبية من مطار بيروت مستعينا بهذا الجواز المزور في يوم ٢١ اكتوبر الماضي

بسرعة ..

● تقرر اقامة معرض لرسوم التلاميذ في الاقليم السوري خلال شهر ديسمبر المقبل . يشترك فيه تلاميذ الاقليم المصري بنحو ٤٠٠ لوحة تعبر عن النواحي القومية .

● نظم وكيل وزارة الصحة ورئيس مجلس مراقبة الامراض العقلية جولات تفتيشية على وحدات ومصحات الامراض العقلية الاهلية ، لزيارة مرضاها والاستفسار عن صحتهم .. وبحث الدوافع التي بررت دخولهم هذه المصحات .

رحلة قناع توت عنخ آمون

عرضت احدى شركات الطيران والسياحة على مصلحة السياحة القيام بعرض قناع توت عنخ آمون في مختلف بلاد العالم وتكون اجرة النقل على حساب هذه الشركات وتجري مفاوضات بين السياحة والآثار في هذه الايام حول هذا الموضوع

أسرار الأخبار

■ مصدر جديد للثروة في الإقليم المصري

■ التعاون بين الجامعة العربية والأمم المتحدة

لقي الاقتراح الذي قدمته بريطانيا الى الامم المتحدة وهو الذي يقضي بتخصيص عام للتبرع لمهاجري أوروبا وفلسطين ، لقي معارضة قوية من الدول العربية بعد أن تبين لها أن هذا الاقتراح ، بالرغم من مظهره البريء ، يطوي فيما يطوي النوايا غير الخالصة التي تسعى اليها كل من امريكا وانجلترا من ان يندمج مهاجرو فلسطين في الشعوب العربية كما حدث لمهاجري أوروبا ، وتقل اعانة اللاجئين من المحيط الرسمي المعترف به دوليا الى المحيط الاهلي

وقد تبين أن الفرق واضح بين حالة لاجئي أوروبا وبين حالة لاجئي فلسطين . فقد تم فعلا اندماج جميع لاجئي أوروبا في الشعوب التي لجأوا اليها ، ولم يبق منهم سوى ثلاثين الفا يجري اليوم الاعتراف بجنسيتهم الجديدة في البلاد التي لجأوا اليها ، وعلى هذا الاساس فقد انتهت مهمة هيئة اغاثة لاجئي أوروبا وصفيت أعمالها ، بينما الوضع يختلف فيما يتصل بلاجئي فلسطين ، فلا يزال هؤلاء المهاجرون يقيمون في معسكرات اللاجئين في الجمهورية العربية المتحدة والاردن ولبنان وغيرها في انتظار عودتهم الى بلادهم، وان عدد هؤلاء اللاجئين قد زاد في السنوات العشر بمقدار مائة الف شخص وان الدول العربية لا تزال تنتظر تنفيذ قرارات الامم المتحدة باعادتهم الى بلادهم وتعويضهم عما فقدوه من ممتلكاتهم وأي حل غير هذا لن تقبله اية دولة من الدول العربية

وقد طالب رئيس هيئة اللاجئين في تقريره المقدم الى الامم المتحدة باطالة مدة الهيئة التي تنتهي في سنة ١٩٦٠ فترة اخرى قد تحل خلالها مشكلتهم او أن تتحول هذه الهيئة الى منظمة من منظمات الامم المتحدة لها استقلالها التي تقررها الدول

عمر افندي

كم يساوي اسم عمر افندي لقد قدر اصحابه مائة الف جنيه ثمنا لهذا الاسم الذي ظلت المحلات التجارية المعروفة به تحمله زهاء ربع قرن .. لكن المؤسسة الاقتصادية التي اشترت هذه المحلات رفضت أن تدفع في هذا الاسم لا مائة الف جنيه ولا مائة جنيه ، ومن ثم اعلنت عن مسابقة لاختيار اسم جديد لهذه المحلات ودعت لهذه المسابقة بمختلف وسائل الاعلان

واخيرا رضي اصحاب المحلات ان يتنازلوا للمؤسسة الاقتصادية عن اسم عمر افندي فقط اما لفظ أوروزدي باك فقد احتفظوا به لانفسهم

وعلى هذا الاساس الغيت المسابقة وان كان الجمهور قد اقبل اقبالا شديدا على الاشتراك فيها

الحظ يبتسم لمصر

لايزال الحظ يبتسم لمصر ابتسامته للذين صبروا صبرا طويلا في انتظاره

لقد تبين من الحفر في الآبار الجديدة سواء في رأس كريم او في رأس بكر ان البترول ظهر في طبقات غير الطبقات المعروفة التي كان حفر الآبار في الماضي يقوم عليها ، والحظ فرعها - طعصر - الكريتسيه

ولا تزال الشركة العامة للبترول ، وهي التي تملك الحكومة جميع رأس مالها ، تقوم بحفر الآبار بآلة واحدة بقيمة استعارتها من شركة آبار البترول وهي تنقلها من مكان الى آخر كلما انتهى الحفر من بئر لتنتقل بها الى البئر الاخرى . وهي لا تزال تنتظر وصول آلتي حفر جديدتين من روسيا والاخرى من المانيا الغربية حتى تستمر في حفر آبارها لتؤلف منها الحقلين الجديدين اللذين يتوقع ان يكون انتاجهما مصدر ثروة لمصر

بين الجامعة والجامعة

ان اكثر من اقتراح يبحثه الآن مستر همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة مع الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية ، وجميع هذه الاقتراحات ترمي الى اعتراف الامم المتحدة بالجامعة العربية كمؤسسة اقليمية

ولم تعترف الامم المتحدة الى الآن باي مؤسسة اقليمية ، الا ان التعاون بينها وبين المؤسسات الاقليمية الاخرى يقوم على تبادل الآراء والخدمات

ومن المقترحات المقدمة الى همرشولد أن يقوم بين الامم المتحدة وبين الجامعة العربية تعاون يقوم على الخدمات الاقتصادية والخدمات الاجتماعية وتبادل الخبراء في مختلف النواحي وغير ذلك من الاقتراحات

والبحث يدور الآن بين الامم المتحدة وبين الجامعة العربية على كيفية ترتيب هذا التعاون في مختلف النواحي

ملايين من المتطوعين

كان الحديث يدور بين السيد احمد حسن الباقوري وبين سفير الصين في الندوة التي اقامتها جمعية الصداقة العربية الصينية تكريما لرئيس الوفد التجاري الصيني ، وتناول الحديث البدء في مشروع السد العالي ذلك المشروع الضخم الذي سوف تضطلع مصر بتنفيذه

وقال وزير الاوقاف للسفير الصيني ضاحكا ، لقد اشترك سفيرنا في بناء احد سدودكم وحمل الاتربة والاحجار كمظهر من مظاهر العلاقات الودية بين الجمهورية العربية والصين الشعبية ، ترى هل تشترك انت أيضا في بناء السد العالي

واجاب السفير الصيني انني لست مستعدا وحدي ان اساهم في عملية البناء بل ان في بلادي ملايين من المتطوعين يودون لو اشتركوا في عملية البناء هذه

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم - رئيس التحرير محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى امين وعلي امين -

أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

عبود يبعث بخطة الثورة

هكذا خرجت المصفحات فى ساعة الصفر لتنفذ خطة الثورة

فى رسالة واحدة مع أوامر عبد الله خليل!

هـــنا سر من أسرار الثورة فى السودان يذاع لأول مرة ..
ان الازمـة السياسية الاخيرة التى سبقت الثورة هى التى أتاحت الفرصة للجيش لـكى ينفذ خطة الانقلاب .. لقد كان المفروض أن يجتمع البرلمان السودانى يوم ١٧ نوفمبر الماضى واستعدت المعارضة بكل قواها لاسـقاط حكومة عبد الله خليل فى هذا اليوم .. !

واحس عبدالله خليل بخطورة الموقف فاصـدر قرارا بتعطيل البرلمان والغاء هـذه الجلسة واصـدر أوامره فى ذات الوقت الى قيـادة الجيش باتخـاذ الاحتيـاطات اللازمة لمواجهة الموقف .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الفريق ابراهيم عبود .. عندما كان يستقبل الطيارين السودانيين الذين تعلموا فى القاهرة ..

الفريق ابراهيم عبود قائد ثورة السودان ◄

اجتماع المجلس الاعلى للقوات المسلحة وفى الوسط الفريق

تابع . ثورة السودان

الأهداف الثلاثة التى وضعتها

ساعة حلف اليمين

الفريق ابراهيم عبود

ولم يكن عبد الله خليل يعلم ان قرار اعلان حالة الطوارىء فى الجيش السودانى هو كلمة السر للانقلاب العسكرى .. ولم يكن يعلم ايضا ان الامر العسكرى البسيط فى كلماته الذى ارسله الفريق ابراهيم عبود الى قادة المناطق كان يحوى فى باطنه التفاصيل الكاملة للانقلاب ..!

لقد كان ثمة اتفاق سابق بين الضباط الثلاثة عشر على الخطة ووضعت تفاصيلها بينهم فى سرية وكتمان ..

وجلس اللواء احمد عبد الوهاب فى مقر قيادته فى الجنوب ينتظر كلمة السر فى أية لحظة ، وكان - مثله - الاميرالاى احمد عبد الله حامد ينتظر - اعلان الطوارىء - فى الابيض ، وكان الاميرالاى احمد البحارى ينتظر نفس الامر فى العطبرة .. وشاهم باقى الضباط الثلاثة عشر فى مقر قياداتهم بالجيش !

وحينما رفع عبد الله خليل سماعة التليفون واصدر امرا باعلان الطوارىء فى الجيش ، لم يكن يعلم ان هذا الامر هو مفتاح الثورة لتحرير السودان !

***

ثم ماذا بعد ذلك ..!

لقد حققت الثورة فى السودان ثلاثة انتصارات هامة خلال الاسبوع الماضى ..

- وحدت السودان بشماله وجنوبه فى صف واحد لمواجهة احداث المستقبل
- قضت على المؤامرات الاستعمارية التى كانت تهدف الى عزل السودان عن باقى المنطقة العربية .
- وجهت كافة امكانياتها لمعالجة المشاكل الداخلية وانقاذ السودان من الفرقة والاحزاب وعملاء الاستعمار والقضاء على الاشاعات المغرضة التى خلقها الغرب لتصفية الشعور الوطنى للثورة

وكل وجه تقابله الآن فى السودان يترجم عن فرحته بهذه الثورة ويعبر عن امتنانه العميق لقادة الجيش الذين انقذوا البلاد من كارثة محققة ..

***

وقد حلف اعضاء وزارة الثورة اليمين امام مفتى السودان على دفعتين ..

وكان السبب ان ثلاثة من الوزراء العسكريين كانوا متغيبين فى مناطق قياداتهم فى الغرب وفى الشمال وفى الجنوب ، وكانت الدفعة الاولى التى حلفت اليمين يوم الخميس الماضى تضم الفريق ابراهيم عبود رئيس الوزراء واللواء احمد عبد الوهاب نائب الرئيس ووزير الداخلية واحمد خير وزير الخارجية ..

اللواء احمد عبد الوهاب

احمد خير وزير الخارجية

موال آخر ساعة

لا آكل .. ولا مأكول !

جون بول ـ للسوداني افندي

قلبي عليك يا حبيبي ومهجتي مشغول

يا ضلع من اضلعي بالإبتوس مشغول

يا رامي نفسك بايدك في مغارة غول

عود يا حبيبي الى حضني اللي مفتوح لك

حضن الأبوة الحنون والوالد المسئول !!

السوداني افندي

اطلع باه يا حنش ... اطلع باه من دول

اطلع يا نمس الفراخ في العش يا جون بول

اطلع يا غول البشر ما لهم سواك من غول

سيبني انت والعم سام ... سيبوني لخواتي

اعيش معاهم مفيش آكل ولا مأكول !

***

الضفر م اللحم يا جون بول ما يطلعشي

والزور بلا فم يا جون بول ما يبلعشي

والاخ من غير اخوه مسكين ما يطحشي

المصري افندي وانا اخوين ابونا النيل

وحواك وشغل البكش بينا ما ينفعشي !!

« سعيد »

ابراهيم عبود وحوله الاعضاء الثلاثة عشرة الذين كانوا يعرفون السر ..

ثورة السودان أمام أعينها ..

مدخل القاعة التي يجتمع فيها المجلس الاعلى للقوات المسلحة السودانية

لما الدفعة الثانية من الطاقم الوزارية فقد حلفت اليمين يوم السبت وكانت تضم اللواء احمد طلعت فريد قائد المنطقة الجنوبية في السودان والاميرالاي احمد عبد الله عابد قائد منطقة الابيض في الغرب والاميرالاي احمد المجلوب البحاري قائد منطقة العطيرة في الشمال وحلف اليمين معهم ثلاثة وزراء آخرين .!

وقبل ان يغادر اللواء احمد طلعت فريد وزير الاستعلامات مقر قيادته في الجنوب لكي يتولى مهام منصبه الجديد في الخرطوم وقف يقول لجموع الشعب التي خرجت لتوديعه وتأييد الثورة الوطنية :

ـ ان اكبر انتصار حققته هذه الثورة هو انها وحدت بين الشمال والجنوب في السودان وقضت على المؤامرات الاستعمارية في هذه الناحية ..!

***

والواقع ان الثورة في السودان تميزت بحقيقة ظاهرة :

لقد كانت ثورة بيضاء وحدت بين القلوب وجمعت كل الايدي لبناء مستقبل افضل للشعب السوداني .. ويبدو هذه الروح الجديدة بوضوح على كل واحد في الخرطوم او الابيض او العطيرة او كوستي او يوبوسودان .. وتظهر معالمها في الهدوء والارتياح الذي يسود كل شبر في السودان وفي الروح المعنوية المرتفعة عند جميع افراد الشعب .!

لقد فتحت المحلات ابوابها ، وعادت الدراسة الى الجامعة والمدارس ، وسارت الحياة في مجراها الطبيعي ، فقط التوجيه الوحيد الذي لم يعد له وجود هو المظاهرات الحزبية والمهاترات بين صحف الحكومة وصحف المعارضة وأصابع عملاء الاستعمار التي كانت تعمل ضد الشعب السوداني ، وفي نفس الوقت انتهى نشاط السياسيين ومنعوا من اللعب بسياسة البلاد تبعا لرغباتهم ومصالح احزابهم

واصبح مصير السودان ـ الآن ـ في ايد امينة تعرف كيف تصونه وتحافظ عليه ..!

***

ان رجل الشارع في الخرطوم يقولها بصراحة ووضوح لكل واحد يقابله :

ـ لاول مرة احس بحريتي وكرامتي وانام الليل وانا مطمئن الى الرجال الذين يسهرون على مصلحتي !

الخطوط الوهمية التى تمثل الحدود بين برلين

تحقيق في منطقة الخطر

صلاح هلال يكتب من برلين :

متى تحدث الفرقعة .. وتبدأ الحرب ؟

كانت مصادفة عجيبة ..

الطائرة التى تغـــادر مطار فرانكفورت فى الليل الى برلين رابضة وسط الضباب فى انتظار طابور المسافرين ..

والمسافرون الى المدينة التى تنفرد من بين مدن العـالم كله باغرب وضـع واعجب لون من الوان الحيـاة واقفون فى انتظار اللحظة التى يتوجهون فيها الى الطائرة .

وفجاة .. تصل آخر طبعة من صحف المساء .

ومع وصـول الصحـف .. تنبعث فى المطار حركة ...

كانت الصحـف تحمـل على صدرها بالبنط العريض :

● ازمة خطيرة فى برلين .

● شـبح الحـرب يظهر فى اوروبا .

وكانت هذه العناوين تحمـل - على الاقل بالنسـبة لنا نحن للمسـافرين الى برلين - اكثر من معنى وتخـفى وراءها اكثر من احتمال .

معنى هذا ان شبح الحـرب الذى يمسك بالشرارة بين يديه ويتنقل بها بين الشرق الاوسط تارة والشرق الاقصى تارة اخرى باحثا عن برميل البارود قد جاء فى هذه المرة يبحث عن البرميل فى اوروبا .. وفى برلين بالذات .

ومتى ؟

.. ونحن فى وسـط اوروبا وفى قلب برلين !

اذن .. سوف لاتكون ايامنا هناك حلوة ولا سعيدة .

فان احتمال نشوب الحـرب ونحن هناك امر ليس بالمستحيل .. والتكهن بحدوث الفـرقعة ونحن وسطها شىء ليس بالغريب ان يداعب الخيـــال فى تلك الظروف !

ولكن ....

ما كاد مكبر الصوت فى المطار ينطلق مناديا ركاب الطائرة المسافرة الى برلين ... الى ارض الاحداث .. الى المدينة التى يريد كل انسان ان يعرف مايدور فيها اليوم .. ما كاد مكبر الصوت ينطلق حتى تضاءلت الخيالات المخيفة وتلاشت . وانقشعت الاحتمالات المرعبة وتشتتت ..

لم تكن المسألة ابدا مسألة جرأة .

واعترف ان الامر مطلقا لم يكن امر شجاعة او فروسية .

انما هو شعور الصحفى عندما يجد نفسه فجأة فى ارض الاحداث وتقع يده فجأة على منبع الاخبار .

خصوصا اذا جاء هذا كله مصادفة ..

ولا اظن ان هناك مصادفة اسعد من ان يركب الصحفى مع شبح الحرب فى طائرة واحدة الى الميدان الذى سيمارس فيه نشاطه الرهيب .. الى برلين .

جزيرة .. وسط بحر الاعداء

ماذا يمكن ان يصنع شبح الحرب فى برلين ؟

اين يجد برميل البارود فيها .. وكيف يتسلل اليه .. ومتى يلمسه بالشرارة التى بين يديه فتحدث الفرقعة الكبرى وينتهى كل شىء فى لحظات ؟

ثمة عامل هام فى الموقف كان لابد ان يضعه الانسان فى اعتباره قبل ان يحاول العثور على اجابة واضحة لهذه الاسئلة .

هذا العامل هو وضع برلين الغريب . ولون الحياة العجيبة التى يعيشها الناس هناك ..

ان برلين مدينة ممزقة داخل بلد ممزق مدينة يحتلهـا الروس والامريكان والانجليز والفرنسيون .

الاربعة هم الذين يحكمونها ويديرونها ويشرفون على طرق المواصلات منها واليها ولهذا كان لابد لبرلين ان تنقسم الى نصف شرقى . ونصف غربى .. تماما كالمانيا ، وتماما كالجزء الذى يحيط بها من العالم ، الذى ينقسم الى معسكرين وكتلتين ونوعين من الحياة .

والاغرب من هذا كله ان برلين بقسميها تقع داخل المانيا الشرقية .. على بعد اكثر من مائة كيلو متر من حدود المانيا الغربية ومن اجل ذلك كان الجزء الغربى من برلين . بما فيه من سكان وجنود احتلال امريكيين وانجليز وفرنسيين اشبه بجزيرة صغيرة منعزلة وسط بحر واسع يموج بالاعداء .

كل طائرة تصل الى برلين الغربية لابد ان تطير فوق الاعداء قبل ان تهبط .

اى ان رقبة برلين الغربية - بوضوح وبساطة - فى يد المانيا الشرقية .. وبالتالى فى يد روسيا .

ومن هنا تبرز خطورة الشىء الجديد الذى بدا يطالب به خروشوف ويعمل على تنفيذه .

خطورته بالنسبة لدول الغرب المرابطة جيوشها فى برلين الغربية .

وخطورته بالنسبة لحكومة المانيا الغربية التى تطمع فى ان تستطيع فى يوم من الايام توحيد المانيا كلها ... واعادة برلين الى ماكانت عليه قبل الحرب العالمية الاخيرة عاصمة لالمانيا .

ان خروشوف لاينكر ان هذا الوضع الغريب فى برلين قد جاء نتيجة لمفاوضات اشتركت فيها روسيا مع دول الغرب وتنفيذا لاتفاق دولى وقعته معهم .

ولكن خروشوف يرى ان الوقت قد حان لكى تنسحب روسيا . وتنسحب امريكا وانجلترا وفرنسا ايضـا . لكى تستعيد المانيا الشرقية برلين كلها - بوصفها مدينة تقع داخـل اراضيها - وتجعلها العاصمة .

قاعدة غربية فى قلب الكتلة الشرقية

اما الذى رأيته انا فى برلين وسمعته فيؤكد ان خروشوف لم يقدم على هـذه الخطوة فقط من اجل ان تستعيد المانيا الشرقية برلين .

● على الخط الفاصل بين برلين الغربية وبرلين الشرقية زرت معسكرا اقامته المانيا الغربيـة .. لاستقبال اللاجئين الذين يهربون من المانيا الشرقية .

ولعلى لا اكون مغاليا اذا قلت ان المانيا الغربية - والغرب كله طبعا - لايهتم بشىء اكثر من اهتمامها بهذه المعسكرات .

انها تضع تحت تصرف الشرقيين عليه كل ما يطلبونه من امكانيات وكل ما يحتاجون اليه من ميزانيات .

ان المعسكر الواحد يستقبل ... ٤٠٠ لاجىء فى اليوم فى الاحوال والظروف العادية اما فى الاحوال غير العادية - ويصفها الغربيون بانها الاحوال التى تفرض فيها على الناس فى المانيا الشرقية ضرائب جديدة او قيود جديدة - فان الرقم يرتفع فيصل احيانا الى الالف واكثر من الالف .

والمانيا الغربية مستعدة لان تصرف على الاسرة الواحدة من اسر المهاجرين المكونة من ثلاثة اشخاص حتى خمسة آلاف جنيه مصرى الى ان تستقر تماما ويجد الاب عملا جديدا يعيش منه وتعيش اسرته معه .

والطريق الى المعسكر امام اللاجئين سهل وميسور .

فان الحدود بين برلين الشرقية وبرلين الغربية حدود وهمية على الخرائط فقط . ولكن اى انسان من الجانبين يستطيع دخول الجانب الآخر .

وكثير من سكان برلين الشرقية يعبرونه فقط بين الجانبين لزيارة اقاربهم او لقضاء عطلة الاسبوع .

والذى لايريد منهم العودة ... يستطيع ان يذهب الى معسكر اللاجئين ويسلم نفسه .

اما سكان المانيا الشرقية نفسها البعيدون من برلين فان امامهم طريقة اخرى ..

والظروف بطبيعتها هى التى ترسم لهم هذه الطريقة ..

ولكنى لااعرف - ولم استطع ان اعرف من الذى اكتشفها ومن الذى قال لهم عنها !

ان طبيعة السكك الحديدية فى المانيا تقتضى ان تلتقى كلها فى برلين .

وبهذا يستطيع الساكن فى جنوب المانيا الشرقية مثلا ان يقطع تذكرة الى اى بلد فى الشمال .. وعندما يتوقف به القطار فى برلين يستطيع بشىء من الحذر ان يغادر القطار ويتسلل الى المترو الذى يسير تحت الارض - والمحطة للاسف المحطة - فيتجه به الى برلين الغربية .

وهناك يتجمع كل هؤلاء ..

وعندما يتقرر قبولهم كلاجئين ويعتبرهم المسئولون على اعمال معينة يشحنون بالطائرات الى المانيا الغربيـة ... فان القطارات والسيارات معرضة فى اى لحظة للتفتيش سلطات المانيا الشرقية عندما تمر خلال اراضيها فى برلين الغربية الى المانيا الغربية !

ان خروشوف يجد فى هذه المعسكرات وفيما لديها من امكانيات ، اداة دعاية ضد الاتحاد السوفييتى وسببا لتحريض سكان المانيا الشرقية على الهروب .. ولا يعقل ان يسكت عليها وهى تقع وسط اراضى المانيا الشرقية وبالتالى وسط الكتلة الشيوعية .

● اتيح لى ان اشهد عملية استجواب احد اللاجئين .. وهى عملية يمر بها كل اللاجئين قبل ان يتقرر قبولهم .

وقد قال اللاجىء وهو طالب من برلين الشرقية يدرس فى جامعة برلين الغربية انه دخل الحزب الشيوعى واتهم كلفوه بان يذهب ليدرس فى برلين الغربية حتى اذا ما انتهى من دراسته طلب ايواءه فى المانيا الغربية ، ثم عمل على ان يلتحق بالسلك السياسى لالمانيا الغربية وهناك يستطيع ان يعرف الكثير من الاسرار ويبعث بها الى المانيا الشرقية .

وفى مثل هذا يرى خروشوف خطرا يهدد خطط المانيا الشرقية والعالم الشيوعى ويكشف الطريقة التى يعملون بها .

● فى برلين الغربية قوات من امريكا وانجلترا وفرنسا .

وبرلين الغربيـة - بحكم وضعها - تعتبر نقطة ارتكاز للغرب داخل الكتلة الشيوعية وقاعدة عسكرية فريدة فى اراضى المعسكر الشرقى .

وبرلين - رغم التقسيم - لاحدود فيها كما قلت ولا قيود ..

فان اى انسان يستطيع ان يتنقل بين الجانبين ..

واذا كان عـدد الذين يقطنون برلين الغربية من سكان برلين الشرقية محدودا .. فان المستفيد من هذا هو الغرب وتعود ذلك انه يستطيع ان يبعث بمن يشاء من العملاء لاغراض التجسس .

ولقد سمعت من ضابط امريكى فى احد النوادى الليلية فى برلين ان عمليات التجسـس تتم عبر الخط الفاصل بين برلين الشرقية والغربية بسهولة ويسر .

وان المخابرات الامريكيـة تتفنن فى طرق التجسـس واهل احدثها هى طريقة التنويم المغناطيسى التى تم تدريب ٢٥ ضابطا امريكيا من جميـع الجيـوش الامريكية فى اوروبا عليها .

وتتلخص الطريقة الجديدة العجيبة فى ان الضابط من هؤلاء يخضع لدراسات معينة ونوع معين من التنويم المغناطيسى بحيث ينتقل الى المكان الذى يرسل اليه ليتجسس فيه فيحصل على المعلومات التى يريدها ثم يعود الى قاعدته .. وهناك يعالج بالتنويم المغناطيسى ايضا ويسرد كل ما حصل عليه من معلومات .

المهم ان احدا غير النوم الذى لايستطيع ان يؤثر فى الضابط .

والاهم ان الضابط نفسه لايستطيع ان يتذكر اى شىء من المعلومات التى حصل عليها بعينه او باذنه الا اذا كان تحت تأثير النوم المغناطيسى .

لكيلا يستطيع حتى ان يعترف لنفسه بشىء اذا فرض ان اكتشف امره وخضع لاستجواب او تعذيب .

هذا ما سمعته من الضابط الامريكى .

ارويه على هذا الاساس .. ولا ادعى انى اتحقق منه .

ولا اظن ان خروشوف يخفى عليه كل هذا ..

لذلك فهو يرى فى مجرد وجود قوات اجنبية داخل الكتلة الشرقية خطرا يهددها

عدد من اللاجئين الى برلين الغربية ... ان الشيوعيين يرون فى معسكرات اللاجئين خطرا لابد ان يزول

... الغربية وبرلين الشرقية .. وعند كل بوابة لافتة كتب عليها .. انت الآن تغادر المنطقة الامريكية .

وترى فى وجود هذه العاصمة الغربية بما لها من مطارات وقنوات للتجسس داخل الاراضى الشيوعية اكثر من خطر

● دخلت برلين الشرقية ..

وعشت فى برلين الغربية ..

والفرق بين الحياة فى الاثنين ظاهر وواضح .

ولكن السلطات الشرقية لها وجهة نظرها فى نظامها وطريقة الحياة فيها .. ووجهة نظرها هذه يتعارض معها تماما ان الاصق اراضيها ارضا مثل برلين الغربية فيها ما فيها من أساليب الحياة المخالفة لأساليبها على طول الخط .

بل ان هذا التلاصق يشجع سلطات برلين الغربية على ان تقيم لافتات ضخمة فوق قواعد عالية تكتب عليها ماتريد ان تقوله لسكان برلين الشرقية من اخبار وتعليقات بالكهرباء طول الليل .

ماذا سيحدث ؟

الآن .. نستطيع ان نسأل :

ماذا يمكن ان يصنع شبح الحرب فى برلين ؟ ..

اين يجد برميل البارود فيها .. وكيف يشتعل اليه .. ومتى يلمسه بالشرارة التى بين يديه فتحدث الفرقعة الكبرى ؟

● ان خروشوف - كما يبدو حتى الآن - سوف يسحب قواته من برلين الشرقية ويسلمها الى المانيا الشرقية .

حتى هنا أنه سيلغى الاتفاق الذى ينص على حكم برلين وادارتها بواسطة الجيوش الروسية والامريكية والبريطانية والفرنسية .

أى ان الجيوش الامريكية والبريطانية والفرنسية سوف تجد نفسها لتجاورها ومحط المانيا الشرقية .. التى لاتعترف دول هذه الجيوش بها كدولة وليس بينها وبينهم اى علاقات او اى نوع من التمثيل السياسى او الاقتصادى

ليس هذا فقط ...

بل ان هذه الجيوش الثلاثة - وهى لاتتعدى بضعة آلاف - سوف تجد نفسها داخل اراضى الكتلة الشيوعية وحولها اكثر من ٢٢ فرقة عسكرية روسية .

واذن .. فسوف يكون برميل البارود هنا جاهزا لتلقى الشرارة من بين يدى شبح الحرب فى اللحظة التى تطالب فيها المانيا الشرقية بجلاء هذه الجيوش الغربية وتبدأ فى العمل من اجل اتمام هذا الجلاء

● ان كل لقمة عيش يأكلها الناس فى برلين الغربية كما قلت من قبل لابد ان تمر عبر اراضى المانيا الشرقية حتى تصل الى الافواه .

وكل طائرة تريد ان تصل الى برلين الغربية كما قلت ايضا لابد ان تطير فوق اراضى المانيا الشرقية حتى تهبط فى برلين

ولقد كان نظام الحكم الرباعى فى برلين طبقا للاتفاقيات هو الذى يشرف على خطوط هذه المواصلات .

ولكن الامر سوف يتغير بمجرد ان تسلم روسيا التزاماتها لالمانيا الشرقية .. فان المانيا الشرقية سوف تستخدم حقوقها كدولة وتصبح هى المسيطرة على كل المواصلات داخل اراضيها وعبر سمائها .

فماذا يمكن ان يحدث لو منعت المانيا الشرقية القطارات وقوافل السيارات من المرور عبر اراضيها ، وحددت الطائرات التى تعبر سماءها الى برلين الغربية ؟

هل يقدم الغرب على محاولة شق الطريق لهذه القوافل وهذه الطائرات بالقوة المسلحة ؟

اذا حدث هذا وقابلت المانيا الشرقية - ومن ورائها الكتلة الشيوعية كلها - القوة بالقوة .. فان برميل البارود يكون فى هذه الحالة ايضا جاهزا لتلقى الشرارة من بين يدى شبح الحرب .

● ان المانيا الشرقية سوف تعتبر برلين الغربية جزءا من اراضيها وسوف ترى أن من حقها ان تحكمها وتطبق نظمها عليها وتغير أسلوب الحياة فيها الى اسلوبها الخاص بها .

والغرب يعتبر ان بقاء النظام فى برلين الغربية كما هو عليه التزام ارتبط به ولا يستطيع ان يتخلى عنه .

وقد تقدم المانيا الشرقية على هذه الخطوة

وقد تقف الجيوش الغربية فى برلين فى وجهها اذا ما أقدمت على التنفيذ .

وهنا .. سيحدث الصدام ..

وينفجر برميل البارود .

عام كامل فى مصلحة السلام

هذا هو الوضع فى برلين كما رأيته ، وهذا هو الموقف كما احسسته ..

ولكن ...

● فى اعتقادى ، ومن واقع ما رأيته واحسست فى برلين ان الزمن فى مصلحة السلام .. وليس فى مصلحة شبح الحرب

لقد رأيت فى برلين الغربية انهم تعلموا من تجربة الحصار السابق الذى فرض عليهم .. وتعرفت على مخازن هائلة فيها من كل شىء فى الوجود مايستطيع ان يكفى سكان برلين الغربية والجيوش الامريكية والبريطانية والفرنسية مدة عام كامل .

واذن .. فالحصار لن يكون فى خطط الشرق .

على الاقل لمدة عام كامل !

واذا فرض ان نفذ الشرق الحصار ومنع القوافل البرية والطائرات من الوصول الى برلين الغربية ..

فى هذه الحالة لن يجد الغرب مبررا لاستخدام القوة المسلحة لكى يشق طريقه لهذه القوافل والطائرات عبر اراضى المانيا الشرقية .. مادامت الحاجة ليست ملحة الى هذا الحد ..

ومتى حدث هذا فلن يتوسع ..

ان هناك عاما كاملا طويلا يمكن فيه للطرفين ان يجتمعوا ولن يتجادلوا ولن يتفاوضوا .. عسى ان يصلوا الى اتفاق بلا حرب ولا حرب .

● وفى اعتقادى ايضا - كما يتضح من كل الخطط السابقة للكتلة الشيوعية - ان المانيا الشرقية لن تستخدم القوة العلنية لاجلاء القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية من اراضيها ..

ربما تستخدم المقاطعة وحرب الاعصابات

وهذا فى حد ذاته لايقتضى اجراءات عسكرية شاملة او واسعة النطاق .

اين شبح الحرب ؟

ثم ماذا ...

الناس الذين قابلتهم فى برلين والذين التقيت بهم صدفة والذين مروا بى أو مررت بهم مرورا عابرا فى الشوارع او فى الفنادق او فى المطاعم .. لم استطع ان المح فى كلماتهم او على وجوههم اى اثر لشبح الحرب .

ان الشبح لم يعد يخيفهم ...

لانهم رأوا الحرب الفعلية وعاشوا فيها واكتووا بنارها كما لم يرها احد فى العالم كله .

ان الحياة فى برلين تسير ..

والعمل لايتوقف لحظة طول الليل والنهار ..

والسهرات الصاخبة المتألقة ماضية فى خطها المرسوم .

وبرلين .. او شعب المانيا على وجه صحيح .. يتطلعون بأيام السلام ورائحة ويعتقدون ان احدا من ساسة العالم لايستطيع ان يجازف بحرب فى هذه الايام ..

وهم ايضا يحتفظون فى قلوبهم وفى نفوسهم بفكرة يؤمنون بها .

ان شعب المانيا هو الذى سينتصر فى النهاية ..

وقد أثبت حتى الآن - وبعد عشر سنوات فقط من الهزيمة والتخريب والتحطيم - انه هو المنتصر .

لما كل هذا الذى يحدث .. فلا نهاية لم يكن غريبا اذن ان اتلفت حولى اينما سرت فى برلين باحثا عن شبح الحرب .. فلا اجده .. ولا اعثر له حتى على اثر .

لقد خدعنى .. واضاع من يدى فرصة العمر ..

ضحك على وتركنى فى برلين . وطار الى واشنطن ولندن وموسكو وباريس وبون يمرح بين مكاتب الساسة فيها .. ويذيع منها اخباره وتحركاته .

صلاح هلال

برلين متألقة فى الليل ..

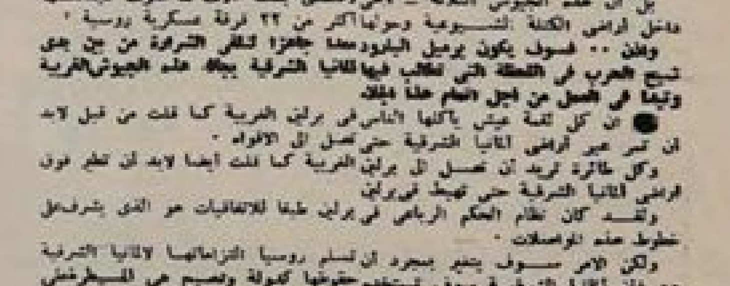

آخر ساعة

٢٠٠٠ كلمة للاستعطاف فى كراسة مدرسة :

● الاستاذ محمد خليفة عبد السلام وكيل ادارة الشئون العامة بالاوقاف ..

تلقى هذا الاسبوع مفاجأة من نوع جديد .. لقد دخل عليه فى مكتبه « شاب » وقدم اليه « كراسة مدرسة » كالكراسات التى يحملها اطفال الروضة والمدارس الابتدائية .. ودهش وكيل الادارة .. واشتدت دهشته عندما تناولها وتصفحها ووجد بداخلها قصة طويلة ملأت صفحاتها الـ ٣٢ .. لم تكن كراسة انشاء ولا جغرافيا ولا حساب ولا خط .. لقد كانت قصة حياة هذا الشاب ، وكانت بالطبع قصة مختلفة .

ويقول وكيل الشئون العامة : ان الـ ٣٢ صفحة اشتملت على اكثر من الفى كلمة ، وقد استطاع ان يفهم منها انها طلب خيرات .. او طلب استعطاف كما سماه صاحب الكراسة .. ولم يجد الوكيل وسيلة الا تحويله بكراسته الى القسم المختص ، وسيضطر الشيخ .. مدير عام الاوقاف الى قراءة القصة كلها لتصل الى كاتبها ، الاستعطاف المكتوب صاحب الكراسة !

تصفر

للحبيب بورقيبة

الذى يحاول ان يخترع مسرحية جديدة ضد الجمهورية العربية ويدعى كذبا انه قبض على ضباط مصريين يثيرون القلاقل فى تونس .

.. وتصفر أيضا

لسلوين لويد

وزير خارجية بريطانيا الذى لايزال يحاول ان يغالط نفسه واعضاء مجلس العموم عن حقيقة سير العمل فى قناة السويس وذلك بالرغم من تقارير يوجين بلاك التى تثنى على حسن ادارة القناة .

حروف اللغة الامهرية مطلوبة فورا للجامعة !

● الدكتور مراد كامل .. رئيس قسم اللغات الشرقية بكلية آداب القاهرة .. وعميد مدرسة الالسن السابق ..

اكبر تحد ما تريده الجامعة منه هذا الاسبوع عليه ان يبحث — من تحت ما تحت الارض — عن حروف اللغة الامهرية فى مطابع القاهرة والاسكندرية .

فقد طلبت ادارة جامعة القاهرة الى رؤساء الاقسام والاساتذة فى مختلف الكليات ان يقدموا الى الجامعة — فى اقرب وقت — ابحاثهم باللغات التى كتبت بها .. لتنشر فى الكتاب الذهبى الذى ستخرجه الجامعة بمناسبة عيدها الخمسين .

وكان دكتور مراد قد اعد بحثا باللغة الامهرية ونشر فى الحبشة .. واوربا .. وكان يحلم بأن يكون هذا البحث فى مقدمة ابحاثه التى سيرسل بها الى الجامعة .. ولكن ضاع امله بعد ان اكتشف ان مطابع الجامعة ومطابع الاهالى لا تمتلك هذه الحروف .. التى تكتب بها اللغة الامهرية .. لغة الحبشة الآن ..

ربات الشعر يهربن من شعراء مصر

● الشاعر الكبير احمد رامى .. وكيل نقابة الشعراء ..

ان المشكلة التى تواجهه هذا الاسبوع ليست فى تضخم عدد الشعراء فى الاقليم المصرى .. الذين يتقدمون بالانضمام الى النقابة .. وانما هى التحجر فى توقفهم عن الانتاج الاصيل .. واستلهام ربات الشعر والخيال لتجود عليهم بالاناشيد القوية .. فقد اعلنت لجنة التحضير لمؤتمر الشباب الافريقى الاسيوى .. الذى سيعقد فى شهر فبراير القادم عن رغبتها فى ان تحصل على نشيد المؤتمر لا يزيد على خمسة مقاطع .. وان يكون سهل الاسلوب حتى يمكن تلحينه .. وحددت نهاية هذا الاسبوع آخر موعد للشعراء ليقدموا انتاجهم ..

وحتى هذه اللحظة ما يزال رامى يطلب الشعراء طالبا فى رأسه من الخيط .. لانه لم يجد فى انتاج الشعراء ما يستحق اكثر من سلة المهملات .. بدلا من الجوائز ذات المائة جنيه ..

غرامة ٥٠ قرشا لوزير الأوقاف

● السيد محمد امين حماد مدير الاذاعة .. اتخذ هذا الاسبوع اطرف قرار منذ تعيينه مديرا للاذاعة . فقد ارسل الى وزير الاوقاف انذارا بأن يدفع مع ضريبة الراديو المستحقة هذا العام مبلغ ٥٠ قرشا غرامة تأخير ..

وتبين انه على الرغم من ان الوزير الباقورى قد انتقل منذ سنتين من حلوان الى مصر الجديدة فان عنوانه الثابت فى ترخيص الراديو لايزال يحمل عنوان بيته القديم فى حلوان .

ويقول المدير : أنا غير مسئول عن هذه المخالفة .. فمراقبة الايرادات هى التى تتعامل مع حائزى اجهزة الراديو وكان مفروضا على الاستاذ الباقورى ان يدفع الضريبة المستحقة عليه فى شهر يوليو من كل سنة وفقا لآخر قطعيه — كما على اى متخلف — ان يتحمل الغرامة ..

وقد جاء فى انذار الاذاعة لوزير الاوقاف نصيحة ولكنها تحمل صيغة التهديد ، فقد قال مدير الاذاعة ، وقوله عام بالطبع :

نرجو مراعاة هذه التعليمات ، تجنبا للمؤاخذة بالمخالفة لمواد القانون رقم ٣٦٦ لعام ١٩٥٥

كما قال ايضا :

وعلى المشترك — اى الوزير — ان يخطر مراقبة الايرادات بعنوانه الجديد ..

ويبدو ان الاذاعة تجهل ان الوزير يسكن الآن بشارع الراهبات بمصر الجديدة .. فقد ارسلت الانذار — الذى يتضمن النصيحة والتهديد والمخالفة والغرامة .. الخ .. الى مكتبه بالوزارة .. وهى تحمل الرقم (١١٦٠٢٠٥٦١ / ٢٠)

وضحك الباقورى ويقول :

— معلهش .. عملها فيه مدير الاذاعة .. طيب ياسى حماد !

مع الخبراء الروس فى أسوان

نيكيتين يتحدث مع

قالوها فى صراحة ووضوح .. قالوا الحقيقة حينما شاهدوا السد العالى لاول مرة على الطبيعة ..

قالها « نيكتين » الوزير الروسى حينما قال لى : ان مشروع السد العالى سيقلب هذا المكان من القارة السوداء الى اضخم منطقة صناعية فى الشرق ..

وقالها « ماليتشيف » كبير المهندسين حينما قال : ان مشروع السد العالى بالنسبة لهذا البلد ضرورة كبرى .. وانى اعتقد ان كل الامانى التى تدور فى رءوسكم الآن ستتحول الى حقائق ملموسة بعد عشر سنوات ..

قالوها جميعا .. الذين طاروا الى اسوان هذا الاسبوع ومعهم مستشارهم القانونى لدراسة اضخم مشروع انشائى فى الجمهورية العربية المتحدة ..

لقد قالوا جميعا انهم متطلعون الى نجاح خطوات كل شىء فى هذا المشروع .. وانهم متفائلون الى اقصى حد بمدى الرخاء الذى سيعم الجمهورية العربية بعد اقامة هذا المشروع ..

وسجلت « آخر ساعة » كل دقيقة فى هذه الرحلة .. وعاشت مع كل خطوة من خطوات الخبراء الروس هناك .. وكانت هذه هى اهم اخبار واحداث الرحلة ..

● انتظار الوفد للانتظارات « اليوشن » الى مدينة الاقصر .. وصلت فى ساعتين الا ربعا .. وبمجرد وصول الوفد خطب الوزير نيكتين فى اهالى الاقصر الذين جاءوا لتحيته خطبة استغرقت خمس

ناس وراء الأخبار

أقصر طريق .. إلى الفضيحة !

روما — من مراسل آخر ساعة

نانا الراقصة التركية السمراء اثارت فضيحة فى روما فى الاسبوع الماضى لها قصة . لقد جاءت نانا الى روما من باريس وهى تحلم بالمجد وتبحث عن اقصر طريق يوصلها الى السينما . وفى مساء احد ايام الاسبوع الماضى وجدت نانا نفسها وسط حفلة ساهرة كبرى اقامها احد اصحاب الملايين الامريكيين . وكانت مفاجأة لها عندما علمت ان بين المدعوين فى الحفلة عددا كبيرا من الممثلين والممثلات المنتجين والمخرجين والمشتغلين بصناعة السينما وشاهدت نانا الممثلة الجميلة انيتا اكبرج ترقص حافية القدمين بفستان اسود يكشف عن اجزاء كثيرة من جسمها .. وشاهدت المدعوين وهم يصفقون لها بحماسة . فاسرعت الى حلبة الرقص وكانت الموسيقى تعزف الحان الجاز الصاخبة . ووقفت نانا ترقص وتخلع ملابسها قطعة بعد قطعة حتى بدت عارية تماما ! ..

وقبض البوليس على الراقصة وقدمت للمحاكمة وانتهى حلمها الكبير الذى ارادت ان تحققه بسرعة فقد كانت تريدان تصل الى السينما من اقصر طريق !

خبراء السد العالى وعلى راسهم الوزير نيكيتين ووزير الاشغال التنفيذى

آخر أخبار السد العالى على لسان نيكيتين

موسى عرفه وزير الاشغال التنفيذى اثناء زيارته لمنطقة السد العالى

امام فيلا آغا خان .. التى زارها الخبراء الروس

دقائق قال فيها : اننا ذاهبون الى مدينة اسوان .. ذاهبون لانا نتمنى لشعبكم العزيز كل تقدم ونجاح ..!

● **نهبوا من القطار** مباشرة الى القطار الذى كان فى انتظارهم للذهاب بهم الى اسوان .. ووصلوا البلدة فى الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاثنين .. حيث كان فى انتظارهم الاهالى ومدير المديرية اللواء عزيز الاجهورى ..

● **وبمجرد وصولهم الى مدينة** اسوان .. صعدوا لزيارة مراحل مشروع الكهرباء فى خزان اسوان .. وابدوا اعجابهم بهذا المشروع الضخم .. وفى اليوم الثانى زاروا مكان السد العالى بواسطة « لنش » استقلوه فى الصباح الباكر من البر الشرقى وعاينوا جميع الاماكن التى سيقام عليها السد ..

وفى اليوم الثالث زاروا مركز تحليل التربة وقبر اغا خان .. ثم استقلوا القطار الى الاقصر لمشاهدة الآثار هناك

● **سئل الرفيق** « نيكيتين » عما اذا كانوا سيحملون معهم عينات من تربة السد لتحليلها فى معامل روسيا فاجاب : بأن التحليلات التى تولاها الخبراء العرب كانت تحليلات مضبوطة جدا وكافية للحكم على امكانية المشروع من الناحية الفنية ..

● **وكان الخبراء الروس** على استعداد دائما للاجابة على الاسئلة التى تدور حول موضوع السد عموما

● **اثناء تفقد الوفد** لمشروع كهربة خزان اسوان ابدوا دهشتهم حينما أكد لهم المهندس ابراهيم زكى قناوى مدير عام المشروع بأن جميع الاعمال فى هذا المشروع قام بها مهندسون مصريون .. وعلق الرفيق نيكيتين على هذا بقوله : بأنه يبشر بالتعاون المثمر بين الخبراء السوفييت واخوانهم العرب ..

● **حاول الخبراء** الروس أكثر من مرة الاعتذار عن حفلات التكريم بحجة رغبتهم فى قضاء الوقت كله فى العمل المتواصل ..

● **وفى المؤتمر** الصحفى الذى عقده الرفيق نيكيتين ، وفى التصريحات الصحفية التى ادلى بها .. كان يحرص على كتابة النص باللغة الروسية .. ويعرضه دائما على المستشار القانونى قبل أن يعهد به الى المترجم .. وفى المرة التى سجل فيها حديثا لشريط الاذاعة كتب الحديث أولا باللغة الروسية ثم عرضه على المستشار القانونى « تيكر » للاتفاق على الصيغة النهائية قبل تسجيل الحديث

● **قال لى كبير المهندسين الانشائيين** « مالينشيف » أنه متزوج وله ولد وثلاث بنات يتمنى أن يكونوا جميعا مهندسين .. وان عمره ٤٧ سنة .. وتخرج من كلية الهندسة فى عام ١٩٣٦ .. ونفذ عشرة مشروعات شبيهة منها مشروع « فرينسكى » على نهر الفولجا .. ومشروع « ايغورليكى » وهو من اكبر المشروعات التى انشئت قبل الحرب اذ ان قوته ٣٣٠ الف كيلووات .. كما اشرف على مشروع « كويبشوف » .. على نهر الفولجا وهو من اكبر المشروعات المنفذة حاليا فى الاتحاد السوفيتى وقوته ٢ مليون و٣٠٠ الف كيلووات .. كما انه يضع الآن تصميم اضخم مشروع للكهرباء فى سيبريا وهو مشروع « ينيسى » الذى تبلغ قوته ٦ ملايين كيلو وات ويبلغ سقوط المياه منه ٦٥ مترا ..

● **كان الرفيق نيكيتين** حريصا خلال الرحلة على التحدث مع شخصيات العمال والمواطنين العاديين بمساعدة المترجمين الروس للغة العربية .. وفى أول يوم لوصوله الى اسوان طلب فى المساء أن يمر فى وسط المدينة ويتكلم مع بعض أهلها .. وقدم له أحد الاهالى كوب عصير من البرتقال .. وكانت الاسئلة التى يهتم بها دائما هى أجور العمال العاديين والفنيين وعدد ساعات العمل ..

● **وفى اليوم الاخير** للرحلة استيقظ الخبراء الروس قبل الساعة الخامسة صباحا وذهبوا الى موقع السد العالى مرة ثانية لمشاهدة الصخور والرمال والاتربة التى ستستعمل فى المشروع .. ورفضوا فى هذه المرة أن يرافقهم أى صحفى بحجة ان هذا العمل يتطلب منهم الانفراد والدقة ..

● **بعد تناول آخر** وجبة الغداء فى اسوان .. حرص الرفيق نيكيتين واعضاء الوفد السوفيتى على أن تلتقط لهم عدة صور مع عمال الاستراحة الرى وكلهم من النوبيين ..

● **كان يصر كل واحد من الخبراء** على تناول برتقالة واحدة قبل الافطار .. كما كانوا يحملون معهم فى الزيارات السياحية المبكرة فطورا مكونا من قطع من « الكيك » ملفوفة فى ورق سلوفان وشطائر من الجبنة والزبدة والبرتقال ..

● **كانوا يطلبون** الشاى الاسود المصنوع على الطريقة الصعيدية .. كما كانوا يشربون القهوة بالبن .. ويدخنون السجائر الروسية

● **كان مستر نيكيتين** هو أول من يذهب الى غرفة نومه .. وكان من أكثر الخبراء الذين يسهرون هو « دوتوكوف » .. كان يسهر فى الفندق فى كل ليلة يتكلم مع المصريين حتى الواحدة صباحا .. وحينما ينصرف يقول لهم نفس العبارة : انا موافق على الجلوس معكم حتى الصباح ولكن ما ذنبكم انتم اذا كنتم متعبين ..

● **شغلوا فى الفندق** الذى نزلوا فيه عدة حجرات .. ثلاثة منهم فى كل واحدة منهم فى حجرة وحده وكانت الحجرات مزودة بحمامات ساخنة وباردة .. وكانوا يفضلون الحمام البارد .

● **فى كل الاماكن** التى زاروها لم يتخلف واحد من المرافقين العرب للبعثة وزير الاشغال التنفيذى موسى عرفه ، واحمد على كمال سكرتير الوزارة وسمير حلمى عضو لجنة بناء السد ، واحمد سعيد وكيل المهندس التنفيذى والدكتور حسن زكى مهندس التنفيذ

● **كان احد الخبراء** الروس يحمل علبة سجائر ملاهية وعليها خريطة لحدود الاتحاد السوفيتى ..

● **ودعى الوفد لزيارة مقبرة** اغاخان .. وعندما وصلوا الى الفيلا الخاصة بالاستراحة دخلوها .. وتطلع نيكيتين الى الكلام المكتوب على المقبرة وامسك بكتاب وسأل عنه فقالوا له : انه القرآن

● **وبمجرد خروجه من الفيلا** دعوه لرؤية المقبرة التى تبعد عن الاستراحة بارتفاع ٥٠ مترا .. فنظر الى المقبرة الموجودة على قمة الجبل ثم نظر الى قدميه واعتذر على الفور ..

● **واعجب واحد من الخبراء الروس** بمنظر عامل اسمر ينحت الصخور التى ستستخدم فى تكملة عملية بناء المقبرة فأخذ له صورة .. وحينما شاهده المصورون الصحفيون تنبهوا الى قيمة جمال الصورة فاسرعوا لالتقاطها ..

● **لم يذهب الوفد الى محطة** كسارات الحديد والصلب بسبب الغبار الاحمر الذى يخرج هناك من خام الحديد ويلتصق بملابس كل واحد يدخل الى المنطقة .. وكانت زيارة هذه المحطة من ضمن مواد برنامج الزيارة ..

● **كانت اسعد اللحظات التى مرت** على وفد الخبراء هى اللحظات فى الطريق من الاقصر الى اسوان .. اللحظات التى كان يتجمع فيها المواطنون هاتفين بحياة الصداقة العربية الروسية .

أحد الخبراء أعجبه منظر فاسرع لتصويره

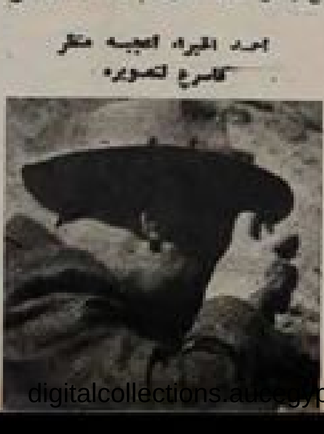

خبراء السد العالى

هزيمة أُوكرانيا

حمدي .. وزايد وصالح سليم في هجمة خطرة على مرمى اوكرانيا ..

الضيظوي امام مرمى اوكرانيا .. لقد خطفت الكرة واستطاع حارس مرمى الفريق الروسي ان يمسكها ..

الضيظوي .. كانت الكرة تصاحبه في المباراة .. وكل افراد دفاع اوكرانيا يتابعون حركته باستمرار ..

الجوهري .. وحمدي ينظران الى الظهير اوكرانيا الايسر وهو يشتت الكرة بعيدا عن مرماه . . .

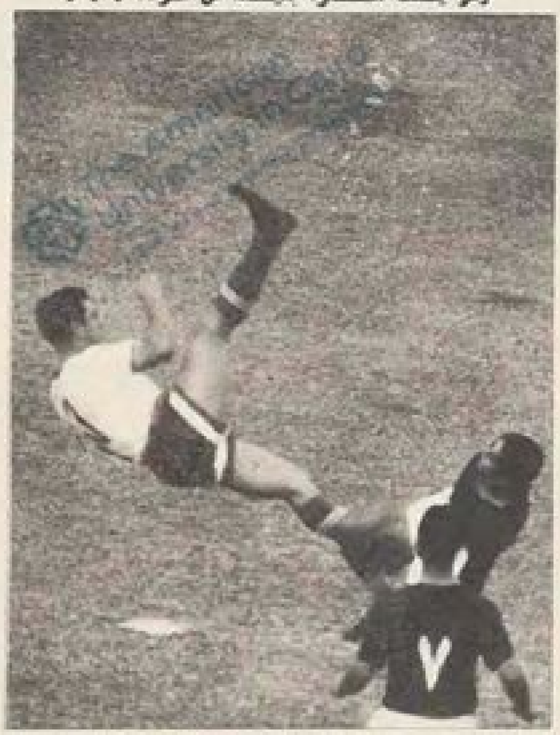

وحوصر الضيظوي وسط اثنين من دفاع اوكرانيا .. واضطر أن يتخلص من الكرة .. بدلا من أن يصوبها على المرمى

صالح سليم يحمل رقم ٩ يتخلص من الكرة بعد ان امسكه دفاع اوكرانيا . .

مرر الجوهري الكرة الى الضيظوي . . وحاول الضيظوي ان يلحقها ويجري ناحية مرمى اوكرانيا .. واسرع دفاع اوكرانيا وراءه

فازت القاهرة على اوكرانيا ١ / صفر . . مش معقول . . تاكدوا من هذا الخبر . . رفض رجال وكالات الانباء ان يصدقوا مندوبيهم عندما ابلغوهم نبا فوز القاهرة . . رفضوا ارسال الخبر حتى تاكدوا منه . . قابلوا بالدهشة والتعجب هذه النتيجة . . ارسل الخبر الى جميع انحاء العالم . . ارسلوه الى لندن وباريس وروما وبرشلونة .

فى القاهرة .. مفاجأة للعالم

عندما يتابع عبد الحكيم عامر تنقلات الكرة بين اللاعبين ..

هدف النصر فى مباراة اوكرانيا ـ القاهرة .. سجله حمدى من الزاوية الصعبة .. ودخلت الكرة الى الجول بينما كان زايد لايزال مندفعا .. ليأخذ مركزا ليستطيع حمدى أن يعطيه الكرة ..

صالح سليم يعانق حمدى .. بينما وقف الضبظوى والجوهرى وزايد حول رميلهم فرحين بهدف الفوز

(١) هجوم على اوكرانيا .. (٢) فاتت الكرة .. (٣) باخسارة . كان جول أكيد (٤) برافو . ياحمدى جول . واخيرا ابتسامة النصر على وجه القائد العام المشير عبدالحكيم عامر والى جواره كيليف وعبود

اقلب الصفحة من فضلك

عبدالجليل حارس مرمى القاهرة يستعد لالتقاط الكرة التى صوبها هجوم اوكرانيا على مرماه .. بينما وقف يكن والشبعى يراقبان الكرة ..

مدرب فريق أوكرانيا يقول : حارس المرمى الأصلى

تابع : هزيمة أوكرانيا

كيف فاز فريق القاهرة .. ؟ هذا هو السؤال الذى تردد على الالسنة فى الايام الاخيرة .. والجواب سهل بسيط انها عناية الله والحظ وعبد الجليل وتعاون الفريق ..

اننا نركز الاضواء اليوم على ثلاثة من لاعبى خط الهجوم ركز عليهم خميس عبد اللطيف عدسة التليفوتو وفى الوقت نفسه اخذنا نحلل العابهم ..

حمدى ...

الاول هو حمدى الساعد الايسر .. لقد سجل هدف الفوز .. فهل كان موفقا ام ان الحظ خدمه .. انه بذل مجهودا فى اللعب ولكنه ظهر بوضوح انه ينقصه التعاون مع خط الهجوم .. مازالت فيه بعض الانانية ومازال يحب الالعاب الفردية دون أن يفكر فى الخطة الموضوعة .. كان الجميع يوزعون الكرة سهلة سليمة دون اى تعقيد .. اما هو فكان يحب ان ينفرد بكل العابه .. انه امسك بالكرة مرة بيده وارتكب ٥ اخطاء متعمدة ولكنه صوب الى المرمى ٧ شوطات سجل منها هدف الفوز .. كان خطأ لم يضبطه الحكم مرة واحدة فى حالة تسلل .. وحمدى لاعب ممتاز سريع اعجب به افراد فريق أوكرانيا .. وعندما سألت مدربهم عنه قال : لقد اعجبنى كثيرا .. اعجبنى بسرعته ، واعجبنى بلعبه الممتاز .

اما مدرب الفريق « ليوفسكى » فيقول ان حمدى صوب مثله الى مرمانا ولكنى اعتقد انه لو كان ماكاروف فى المرمى لتمكن من ضربها بقبضة يده وابعدها لضربة ركنية .. ولكن بكل اسف اصيب ماكاروف وخرج من الملعب ولم يتمكن حارس المرمى الاحتياطى من صدها .. ان جميع افراد الفريق الاوكرانى معجبون بحمدى وسرعته ..

●

دربكة امام مرمى اوكرانيا . زايد جناح ايسر فريق القاهرة يقفز فى الهواء ليصوب الكرة ، بينما قفز معه احد افراد دفاع اوكرانيا واستطاع ان يأخذ الكرة ويبعدها برأسه عن حمدى الذى وقف لينتهز اى فرصة ليصوب الى المرمى..

الضيظوى وحمدى .. حمدى يحاول اللحاق بالكرة بينما الضيظوى يحاول ان يراوغ دفاع اوكرانيا ..

كان يستطيع صد قنبلة حمدى

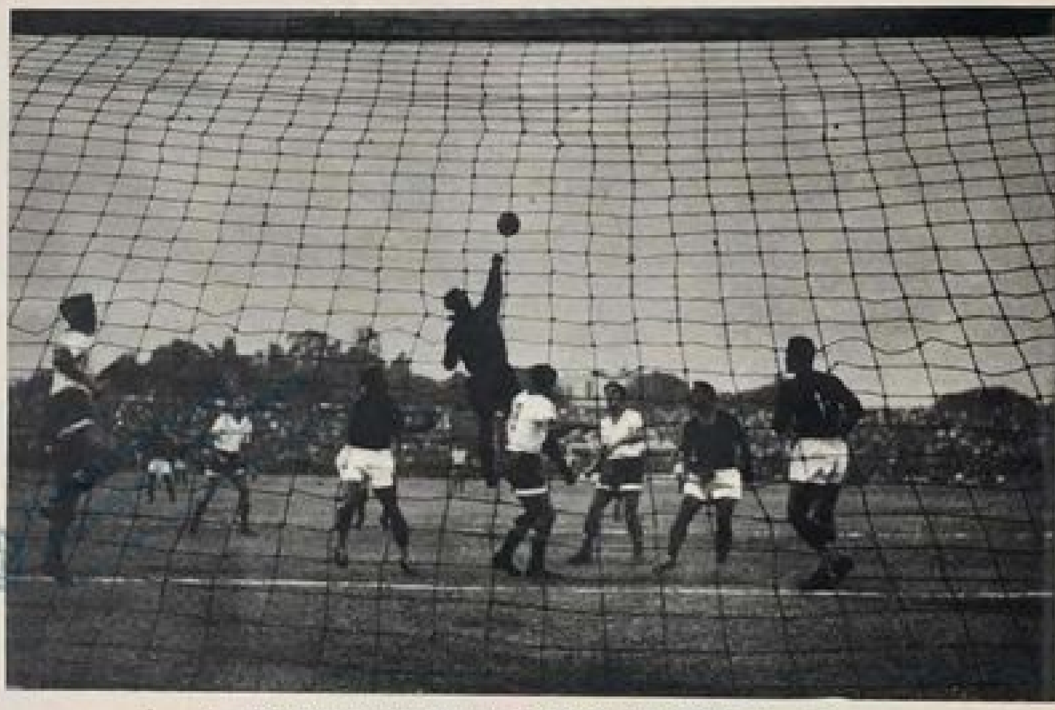

حارس مرمى اوكرانيا يبعد الكرة بقبضة يده بينما وقف الضيظوى ينظر الى الكرة وهى تبتعد عن المرمى ... وفى الناحية الاخرى الجوهرى وحمدى ..

صالح سليم

اما الثانى فهو صالح سليم مايسترو الفريق وقلب هجومه .. وقد لعب مباراة العمر .. كان نجما فى الملعب يتألق بألعابه البديعة وتوزيعاته الرائعة .. كان يلعب متأخرا قليلا عن ساعديه حسب خطة « ماجيار » .. كانت وظيفته الاولى ان يوزع الكرة الى خط الهجوم ويرسم لهم الخطط .. كان كابتن الفريق فى الملعب ينظم الهجوم والدفاع ويربط بينهما لذلك لم يصوب الى المرمى الا رميتين فقط.

ويحكم لعبه متأخرا لم يضبط فى حالة تسلل ابدا .. انه كان مثالا للاعب الذى ينسى حبه لنفسه ويلعب لفريقه فقط .. كان عليه ان يكون مثلا لباقى افراد الفريق فلم يرتكب الا خطأ واحدا اخذه عليه الحكم ..

سوء حظ الضيظوى

اما الضيظوى فقد عاندته الكرة وعاندها .. حاول ان يرضيها بكل الطرق ولكنها رفضت ان تسمح له ان يتحكم فيها ..

حاول وحاول دون جدوى .. لم تمش معه الكرة كان يوزعها ليلتقطها احد افراد اوكرانيا .. يصوب الى المرمى فتخرج بجواره او يصدها قدم او جسم لاعب آخر .. حاول ان يقتنص فرصة لينفرد بها فى المرمى ولكن صفارة الحكم سبقته وضبطته فى حالة تسلل ٣ مرات .. صوب على المرمى ٧ رميات قنابل ولكن دون اية نتيجة .. حايل الكرة لعلها تلين له .. كان يحاور بها ويحاول فتح ثغرات ولكنها استمرت فى عنادها ..

وعندما سنحت له الفرصة ليكسر نحسه وزع الكرة لحمدى وجرى معه لينفرد بالظهير الثالث وحارس المرمى الاوكرانى .. أخذ الضيظوى مركزا ممتازا وانتظر ان يوزع حمدى الكرة له حتى يستطيع ان يسجل ولكن حمدى سددها للمرمى من زاوية مستحيلة ضعيفة .. ضاعت الفرصة وضاعت فرصة الضيظوى .. ان الضيظوى ارتكب ٣ اخطاء فقط فى المباراة ولكن احدا لا يلومه فى اصابعه او ركبته .. ان جميع افراد الفريق الاوكرانى يعتمدون .. انهم يحاولون كما ننتظر من الضيظوى اكثر من هذا .. كنا ننتظر منه ان يسجل ٣ اهداف .. لقد سمعنا عنه كثيرا ورأيناه فى المباراة التجريبية فأدهشنا العابه .. وعملنا له الف حساب ووضعنا خطة للامساك به .. ولكنها الكرة عندما تعانده ..

مباراة الجمعة

ان مباراة بعد بكره ستكون عصيبة وجذابة انها بين اشبال مصر تحت ٢٤ سنة واشبال اوكرانيا .. سيغيب عنها حمدى والضيظوى وصالح سليم .. ولكننا سنرى شرشر ونبيل نصير وأتيا

احمد علام

جول .. حماده الطرابلسى يبتسم وهو يدخن سيجاره .. بعد ان سجل الفريق المصرى هدف الفوز الوحيد فى مباراته مع اوكرانيا

جنة لبنان التي ولد ف

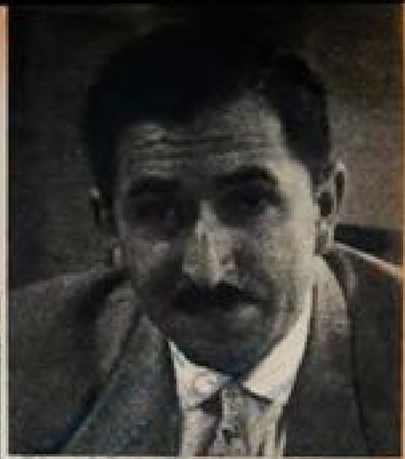

رشيد كرامي .. قائد معركة طرابلس

احد رجال المقاومة الشعبية بعد ان خلع ملابس القتال .. وعاد الى حياته العادية .. انه يتسير من قلعة طرابلس القديمة

« تصوير رشاد القوصي »

هذا تحقيق صحفي في طرابلس ، بلد رئيس وزراء لبنان . . لقد كانت اول مدينة اندلعت فيها نيران الثورة . .

وقاتلت المدينة الباسلة بالمناجل والسكاكين .. وبنادق الصيد القديمة لمدة خمسة اشهر كاملة ..

ظلت تقاتل .. وتقاتل .. ولم تستسلم ابدا حتى استحقت اسم « بور سعيد » .. لبنان ..

ان جميل عارف المحرر .. ورشاد القوصي المصور يرويان قصة طرابلس كاملة ..

هذه هي طرابلس وآثار

امضيت ٤٨ ساعة في مدينة طرابلس

انها بلد رشيد كرامي رئيس حكومة لبنان بعد الثورة ..

ورايت آثار الدمار الذي حل بهذه المدينة الباسلة ..

لقد كانت اول مدينة اندلعت فيها نيران الثورة ..

وقد ظلت تقاتل خمسة اشهر كاملة قاتلت بالمناجل والسكاكين .. وقاتلت ببنادق الصيد القديمة ..

وانتهت الثورة لتحمل المدينة اسم .. بورسعيد .. لبنان ..

لقد كانت تمثل كفاح شعب باكمله ..

شعب ظل يقاتل .. ويقاتل .. ولم يستسلم ابدا ..

١٥٠٠ يتيم في طرابلس وحدها!

لقد رأيت البيوت التي دمرتها القنابل ولم يبق منها الا الحجارة والطين ..

ورأيت الثقوب التي خلفها الرصاص في كل مكان ..

ورأيت المحال التجارية التي اكلتها نيران الحرائق ..

ورأيت .. ورأيت ..

لقد كان كل شيء في هذه المدينة الباسلة يوحي بآثار معارك الرصاص الذي استمر حتى آخر دقيقة في الثورة وخرجت مدينة طرابلس من هذا النضال غاليا ..

ولم يكن هذا الثمن يقل عن ٣٠٠ قتيل .. ونحو ١٢٠٠ جريح ..

ومن هؤلاء الجرحى نحو المائتين ، اصيبوا بعاهات جعلتهم اقرب الى الاموات منهم الى الاحياء ..

وفي مدينة طرابلس الآن ما يقرب من ١٥٠٠ يتيم ..

وكلهم من اولاد وبنات شهداء الثورة

اول دقيقة في ثورة لبنان !

وفي مدينة طرابلس تستطيع ان تسمع جانبا من قصة ثورة لبنان ..

كيف اندلعت الثورة في قلب الجامع الكبير في المدينة المناضلة ؟

وكيف خرجت الجماهير من الجامع الكبير في مظاهرة تعلن احتجاجها على مقتل نسيب المتني ؟..

وكيف اتجهت هذه المظاهرة الى ساحة « التحية » .. وهي ميدان كبير في قلب المدينة لتجد مفاجأة في انتظارها ؟..

ان احد وزراء حكومة سامي الصلح ، واسمه بشير العثمان ، تملك عمارة في هذا الميدان ..

وفجأة انطلق الرصاص [illegible] قريب [illegible] العمارة على الجماهير ..

وعرف ان الشخص الذي اطلق هذا الرصاص [illegible] توفيق شمعون ..

[illegible] من قريب او بعيد [illegible] الشهيد

ولكن الجماهير الثائرة [illegible] من اثارة ..

اندفعت بحماسة نحو العمارة التي انطلق منها الرصاص ..

وحرقت عمارة الوزير بشير العثمان في قلب ساحة التحية

وكان ان اندلعت نيران الثورة في قلب مدينة طرابلس .. وانتشرت في كل انحاء لبنان ..!

القلعة تحولت الى ثكنة !

ومن الحقائق الثابتة ان المقاومة الشعبية في مدينة طرابلس قد استطاعت ان

نزل جماعة من الفدائيين في قارب .. ونسفوا الخفر الرئيسي الذي يحرس ميناء طرابلس من ناحية البحر ..

فيها رئيس الوزراء

نهر أبو علي .. انه يمد مدينة طرابلس بالمياه .. واثناء الثورة قطع هذا النهر .. وبقيت طرابلس شهرا كاملا تكاد تمـوت من العطش ..

ميناء مدينة طرابلس .. لقد ظل خمسة اشهر ولم تدخله سفينة واحدة .. وعادت الحياة في الميناء الكبير

معركتها التي استمرت خمسة أشهر

تسيطر على الموقف كله في المدينة بسبب قرار واحد اتخذته في أول ليلة للثورة ..

قررت أن تحتل قلعة المدينة ..

وتتخذها مركزا ودفاعا لمقاومة أي محاولة من جانب قوات سامي الصلح للسيطرة على المدينة ..

وقلعة مدينة طرابلس .. قلعة أثرية بناها أحد قواد الصليبيين .. واسمه « الكونت دى لوز » ..

وهي تقع فوق ربوة مرتفعة تسيطر على منطقة طرابلس كلها ..

ويفصل بين [illegible] القلعة .. والحي الأوربي في المدينة واد عميق انتشرت في أنحائه البيوت والمساكن ..

وعلى الجانب الآخر [illegible] يقع « حي أبو سمرا » .. [illegible] معسكرا كاملا للمقاومة في مدينة طرابلس ..

وفي هذا الحي اتخذ رشيد كرامي زعيم حكومة لبنان مقر قيادته أثناء الثورة ..

كان يقود الثورة في مدينة طرابلس من بيت مكون من أربعة أدوار في هذا الحي ..

القذائف الطائرة فوق الوادي

وفي مدينة طرابلس تستطيع أن تسمع أيضا .. كيف احتلت قوات سامي الصلح عمارة مرتفعة يملكها رجل طيب اسمه الحاج علي العكاري في الحي الأوربي في مكان يواجه القلعة ..

طردت سكان العمارة .. ووضعت فوقها عدة مدافع كبيرة ..

ومن هذه العمارة أخذت قوات سامي الصلح تطلق قذائفها على القلعة .. وكانت القذائف تمر فوق الوادي الذي تنتشر في أرجائه البيوت والمساكن ..

ومن هذه العمارة أيضا وجهت عدة قذائف في اتجاه مقر قيادة رشيد كرامي في حي أبو سمرا ..

وكثيرا ما كانت القذائف تسقط على البيوت الآمنة في الوادي تحت القلعة لتزيد في عدد الضحايا ..

ضربوا حجرة نوم رشيد كرامي ! ..

وتسأل أهل طرابلس لتسمع روايات مثيرة عن المدافع التي كانت تطلق [illegible] ..

[illegible] تنفجر في الهواء ..

[illegible] طرابلس يستعرضها ..

[illegible]

ولكن حدث مرة أن أصابت احدى هذه القذائف حجرة النوم التي اعتاد رشيد كرامي أن ينام فيها في مقر قيادته في حي أبو سمرا ..

لقد خرقت القذيفة السقف .. وانفجرت في داخل الغرفة ..

وفي هذه الليلة بالذات لم يكن رشيد كرامي ينام في الحجرة ..

كان قد خرج في جولة لتفقد مراكز المقاومة الشعبية ..

ولم يعد في هذه الليلة الا بعد منتصف الليل !..

٤٦٢ قنبلة في ٣ أيام !!

وما حدث في ليلة العيد ..

لقد باتت مدينة طرابلس طوال الليل لا تنام ..

معين كرامي يشير الى مكان القنبلة التي دخلت في حجرة نوم رشيد كرامي .. ويحل الاستاذ معين مشاكل الناس الآن ..

اقلب الصفحة من فضلك

وعمارة في ساحة التجهة أصابها الرصاص أيضا ..

ثلاجة أصيبت برصاص قوات سامي الصلح اثناء المعركة

تابع : جنة لبنان

والسبب هو عملية تركيز ضرب القنابل في اتجاه القلعة ..

وفي هذه الليلة وحدها أطلقت المدافع على القلعة وحدها ١٦٢ قنبلة .. وقد انفجرت كلها في الهواء ..

واستمر ضرب القنابل ثلاثة أيام كاملة وبلغ عدد القنابل التي أطلقت في هذه الايام الثلاثة على القلعة ٤٦٩ قنبلة

ولم يصب واحد من رجال المقاومة الشعبية بشظايا هذه القنابل

وكان جميع القنابل من المكان الأمين في الوادي الذي يمتد تحت القلعة

جريح واحد !

وقصة احتلال المقاومة الشعبية للقلعة تمت بسرعة أذهلت قوات سامي الصلح

وقد حدث ذلك عندما قصد جماعة من المقاومة الشعبية الى القلعة ، وطلبوا الى حارسها أن يفتح لهم الباب ..

ولم يتردد الحارس لحظة واحدة ..

فتح لهم الباب .. وهو يقول لهم

– اتفضلوا .. قوتوا ..

ان هذا الحارس .. اسمه سميح الداووق .. وهو كهل تجاوز الستين من عمره .. وقد أصر على أن يحمل بارودة .. أي بندقية كما يسميها أهل لبنان .. وأن ينضم مع قوات المقاومة الشعبية التي احتلت القلعة ..

وتسأل الرجل ليقول لك :

– تحولت القلعة بسرعة الى ثكنة حربية .. وكان رجال المقاومة الشعبية يتناوبون الحراسة فيها ..

وتطوع أهل المدينة لحمل الطعام اليهم في القلعة ..

وتقول للرجل : هل وقعت خسائر كثيرة بين رجال المقاومة الشعبية في القلعة ؟..

يقول لك بسرعة : جريح واحد .. وكان أحد الشبان خارجا من باب القلعة عندما انفجرت قنبلة بجواره .. وأصيب الشاب بشظية طائرة ..

وتقول له : هل كانت للقلعة قيادة مستقلة ؟..

يقول لك : أحمد الشغنشق .. وهو من زعماء المقاومة الشعبية في مدينة طرابلس .. لقد كان قائدا للقلعة .. وكان يتردد بين الآونة والاخرى على مقر قيادة رشيد كرامي في حارة أبو سمرا لتلقي التعليمات ..

ويروي سميح حارس القلعة .. كيف جاء رشيد كرامي مرة بعد منتصف الليل الى القلعة .. لقد جلس على الارض مع أحمد الشغنشق .. وأخذ يتدارس معه الموقف ..

نسفوا مخفر المينا من البحر !

والمعارك الرهيبة التي كانت تدور في شوارع مدينة طرابلس ..

لقد كانت تنتقل من شارع الى شارع وفي منطقة باب « التبانة » .. وهي منطقة في الحي الوطني .. تقع في شمال المدينة ، استمر قتال الشوارع مدة الشهر ..

كانت معارك دامية .. وكانت تهدف الى شيء واحد .. وهو أن تتمكن المقاومة الشعبية من السيطرة على منطقة الميناء

وكانت الضربة القاسية لقوات سامي الصلح عندما استطاعت جماعة من المقاومة الشعبية أن تتسلل أثناء الليل في قارب .. وأن تلتف من ناحية البحر حول المخفر الرئيسي للميناء .. وتمكنت من نسفه بالديناميت ..

وتطاير مبنى المخفر الرئيسي في الهواء وفي نفس الوقت كانت احدى المعارك ما تزال تدور رحاها في شوارع باب التبانة القريبة من المنطقة ..

٣ ملايين جنيه خسائر

لقد عاشت مدينة طرابلس خمسة أشهر كاملة .. وهي تتحمل وتتقشف .. عانت الكثير .. وكانت أكثر مدن لبنان تعرضا للتخريب والدمار ..

وكانت خسائرها تفوق كل خسائر بقية مدن لبنان ..

وهذه الخسائر يقدرها بعض الخبراء برقم يتراوح بين ١٨ و ٢٥ مليون ليرة لبنانية .. أي ما يقرب من الثلاثة ملايين جنيه ..

وأثناء الثورة .. كانت قيادة المقاومة الشعبية تعمل على جمع تبرعات من الاغنياء والموسرين للانفاق على شئون الثورة ..

وتجمع لدى هذه القيادة رصيد استخدم جانب منه في اعالة أسر الشهداء

وفي قيادة الثورة في المدينة لجنة خاصة يطلق عليها اسم « لجنة التعويضات »

وكانت هذه اللجنة تدفع لعائلة كل شهيد راتبا شهريا قدره ٩٠ ليرة .. أي بمعدل ثلاث ليرات في كل يوم ..

وانتهت الثورة .. لتجد قيادة المقاومة الشعبية نفسها في مركز حرج .. لم يعد رصيدها يكفي لاعالة أسر جميع الشهداء ..

وفي شهر سبتمبر الماضي اضطرت اللجنة لان تخفض الراتب الشهري الى ٧٥ ليرة لبنانية لكل عائلة ..

وكل ما تخشاه اللجنة الا يكفي رصيدها لدفع هذه الاعانات بعد شهر سبتمبر القادم ..

بدأوا في التعمير !

لقد انتهت الثورة ..

وأصبحت مدينة طرابلس تعود الى حياتها الطبيعية ..

ومع عودة الحياة الى طرابلس أخذ شبابها يساهم بنصيب في اعادة تعميرها ..

انتشر هؤلاء الشباب يرفعون الانقاض .. ويرممون الثقوب التي خلفتها القنابل في حوائط البيوت ..

وتحولت المقاومة الشعبية من جماعات مسلحة الى لجان للتعمير .. وحل مشاكل السكان ..

ويتولى الاشراف على هذه اللجان شقيق الاستاذ رشيد كرامي .. ان اسمه معن كرامي .. وقد كلفه أخوه رئيس الوزراء بأن يحل مكانه ، بعد أن ذهب الى بيروت وأسندت اليه رياسة الحكومة ..

ويتصل معن كرامي بأخيه في كل يوم بالتليفون ليتلقى توجيهاته وتعليماته ..

لانه يشكو من شيء واحد

لقد ضاعت هيبة الحكومة في مدينة طرابلس أثناء الثورة ..

كانت المقاومة الشعبية هي التي تسيطر على كل شيء ..

أطفال مدينة طرابلس .. ما أشبههم بأطفال بور سعيد بعد المعركة .. انهم يلعبون ببنادق صنعوها من الخشب ..

رئيس لجنة التعويضات في مدينة طرابلس ..انه يبحث كل حالة لتعويض اصحابها

ما تزال قيادة الثورة في مدينة طرابلس تلعب دورها حتى تعيد ثقة الناس بالدولة .. وعملت هذه القيادة على جمع الاسلحة من المقاومة الشعبية..

خرجت سيدات مدينة طرابلس لاول مرة بعد الثورة من البيوت .. ومن عادة بعض هؤلاء السيدات شرب الشيشة في المقاهي ..

كان لها بوليسها الخاص ..

وكان لها محاكمها .. وتحقيقاتها ..

ومع انتهاء الثورة .. وعودة أجهزة الحكومة الى المدينة .. ما يزال أهل المدينة يلجأون اليه في مشاكل كثيرة

ويلعب الاستاذ معن دورا في حل مشاكل الناس .. !

وبعد ..

بقيت بعض هذه الحقائق الطريفة

● اتفقت المقاومة الشعبية مع سلطات الحكومة على أن تبقى قوات الشرطة التابعة للمقاومة الشعبية في مراكزها فترة أخرى من الوقت ، حتى تعود ثقة الاهالي في رجال الشرطة والفرق ..

● كانت المقاومة الشعبية قد استولت على سيارتين تابعتين لاحدى شركات الشمال الكبرى .. وقد اضطر مدير الشركة لان يطلب من رشيد كرامي بعد توليه رياسة الحكومة ان يكتب له كارت توصية لابناء مدينة طرابلس ، لاقناعهم بالافراج عن السيارتين ..

● شكلت لجنة في قيادة المقاومة الشعبية لتقدير التعويضات التي يستحقها كل من أصيب بأضرار أثناء الثورة .. وقد حددت هذه اللجنة فترة لكي يتقدم كل من أصيب بأضرار الى اللجنة بطلب هذه التعويضات ،

● لم تسحب الاسلحة من جميع رجال المقاومة الشعبية ومنطقة طرابلس ولم يتخلف من هذه الاسلحة الا لعائلات ضاعت أثناء معارك الشوارع في منطقة الميناء ..

● كانت المقاومة الشعبية قد قررت نسف مبنى الكتائب في مدينة طرابلس ولكن رشيد كرامي رفض أن يوافق على نسف هذا المبنى .. وقد ظل حتى آخر لحظة من الثورة سليما .. ولم ينسف ..

● لم يعد أهالي طرابلس يلجأون الى اللجان الحكومية بسبب الفساد الذي عرفت به في عهد سامي الصلح ..

وكثيرا ما يجد الاستاذ معن كرامي نفسه مضطرا للتدخل لمحاولة الصلح بين رجل وزوجته ..

وقد اضطر لان يشكل لجنة في قيادة المقاومة الشعبية لحل مشاكل الناس

جميل عارف

محارب عمره ٦٠ عامًا ..

سميح الداووق ..حارس قلعة طرابلس الاثرية .. انه شيخ تجاوز الستين من عمره .. وقد فتح باب القلعة للمقاومة الشعبية .. ثم حمل بارودة .. وبقي طوال الخمسة اشهر يدافع عن القلعة .. ويضحك حارس القلعة .. وهو يشير الى مكان القنبلة الوحيدة التي انفجرت قرب باب القلعة. واصابت أحد الشبان ..

الجزء الثالث من مذكرات امين فهيم ..

ناريمان .. بعد فاروق (٦)

العودة إلى فاروق !

ملخص الحلقة السابقة

وايقنت ناريمان ان عمها غير جاد فيما يقوله او يعد به .. ولذلك لم تطرد امين فهيم ..
ومضت في طريقها تبحث عن زوج يحمل لقبا او يكون فاحش الثراء بحيث يستطيع ان يدفع لها مهرا نصف مليون جنيه ! .
ولم يكن معقولا ان تبحث ناريمان عن زوج جديد وهي مازالت في عصمة ادهم النقيب وعلى ذمته .
وقد طلبت من امين فهيم ذات يوم ان يفاوض الدكتور النقيب ــ والد ادهم ــ بالتليفون حول موضوع الطلاق .
ورفض الدكتور النقيب أي رجاء .
وابدى استعداده لعرض الموضوع على القضاء .
وكانت ناريمان تقول انها لم تطق الحياة مع ادهم النقيب .. فقد كان لا يعرف الا الحديث في الادب والموسيقى الكلاسيك .
وحاولت ناريمان ان تفعل كما كان يفعل فاروق فتبعث برسائل الى الاثرياء العرب تطلب منهم المعونة .
وقد بعثت الى احدهم برسالة فبعث اليها مع احد سفرائه بالفى جنيه !
ومن يومها وناريمان تعيش في دوامة اسمها : المال ..
لقد اصبح رصيدها في البنك هو شغلها الشاغل .
وذات مرة استدعت سكرتيرها .. وكانت تجلس مع امها وعما تبكيان وبينهما ورقة اعطتها له اصيلة هانم وهي تقول : تعال شوف المصيبة .

ناريمان والى جوارها امين فهيم التقطت لهما هذه الصورة ليلة رأس السنة ..
لقد اصبح لهـذه الصورة قصة بعد ان نشرتها جرائد سويسرا وايطاليا

وامسكت بالورقة ..
كانت فاتورة من البنك تحتوى على خط سير رصيد ناريمان .
وبادرتني اصيلة هانم قائلة :
ــ تصور .. مائة الف جنيه ميفضلش منهم الا ٣٤ الف .. اين ذهبت النقود ؟
وسألتها :
ــ وهل هناك احد غير ناريمان يستطيع الصرف من البنك ؟
قالت :
ــ ماهو ده اللى مجنني .
ونظرت الى الورقة ..
ولاحت لى الصورة كاملة من اول نظرة ..
وابتسمت ...
وقالت لى ناريمان في عصبية من خلال دموعها :
ــ بتضحك على خيبتنا ..
قلت : بصراحة .. ايوه !
لقد كان الرقم الذى حسبته ناريمان الباقى من الرصيد هو المبلغ المنصرف وليس هو الباقى
وما ان سمعت ناريمان هذا حتى بعثت فيها الحياة من جديد .. وراحت مرة أخرى تلهث وراء طريقة تزيد بها من اموالها وارصدتها في البنوك .

العودة الى فاروق

ولقد كان حب ناريمان للمال سببا في ان تفكر جديا في العودة الى فاروق .

وصحيح ان هذه الفكرة بدأت تراودها قبل وقت غير قصير .. منذ ان أيقنت أنها فشلت في الحصول على زوج من ذوى الالقاب ، الا ان الفكرة بدأت تلح عليها في اصرار عندما لم تجد عريسا فاحش الثراء وعندما رأت ان رصيدها في البنك يتناقص يوما بعد يوم .

بل ان فكرة العودة لفاروق برزت في رأس ناريمان وهي مازالت زوجة لادهم النقيب .. تأكل معه على مائدة واحدة .. وتبيت معه في بيت واحد .

وانا لا استطيع ان اجزم ما اذا كانت الفكرة في ذلك الحين فكرة جدية .. أم انها كانت مناورة من قبل ناريمان لتضمن بها جانب فاروق اذا ما حدث لها شيء او اضطرت الى أن تلجأ اليه في شيء ..

ولكن الحادث الذى سأرويه هنا وقع على أى حال ..

رسالة سرية

لقد كتبت ناريمان وهي مازالت تعيش مع ادهم النقيب رسالة سرية سلمتها الى وصيفتها فيوليت لتطير بها الى ايطاليا .

وكانت ناريمان تبدى في رسالتها السرية الى فاروق ندمها على تركه ، وتبثه فيها حبها .. وتطلب منه الصفح والرضاء والغفران .

ووصلت فيوليت الى ايطاليا وسلمت الرسالة الى داميليو محامى فاروق .. وان كانت تدعى أنها قابلت فاروق شخصيا وسلمته الرسالة يدا بيد ودار بينهما حديث طويل حول ناريمان .

وعلى اى حال فقد وصلت الرسالة الى يد فاروق ..

وكان يحملها في جيبه اينما ذهب ... في الكباريهات والنوادى الليلية .. حتى اذا اجتمع حوله عدد كبير من الاصدقاء أخرج الرسالة من جيبه وهو يقول في فخر : « هذه رسالة غرام من زوجتى السابقة » ثم يبدأ في تلاوة الرسالة فقرة فقرة على الذين يجلسون معه .

وقد أيدت لى ناريمان بنفسها هذه الواقعة عندما لحقت بها بعد ذلك في لوزان ...

حياتها الخاصة !

ويبدو ان اهانة فاروق لناريمان وعدم رده ولو بكلمة واحدة على رسالتها جعلاها تحمل عليه بعنف وفي كل مكان تجيء فيه سيرته أمامها أو يذكر اسمه على مقربة منها .

كانت تتحدث عنه أمام الناس وتصوره بأبشع صورة ممكنة .

وقد حدث أكثر من مرة ان جلست مع ناريمان وصديقتيها السويدية والسويسرية ــ وهما صديقتان تعرفت بهما في سويسرا ــ وكان الحديث كله عن فاروق .

كانت تروى مأساتها معه وما قاسته في حياتها الى جانبه .

وأكثر من مرة أيضا تطور الحديث الى حد ان كانت ناريمان تسمح لنفسها بأن تروى لنا الكثير مما كان يقع بينها وبينه في حياتهما الخاصة التى لا يعلمها أحد .. وكأنما كانت تجد متعة خاصة وهي تسرد على مسامعنا تفاصيل هذه الحياة !

الام والابن !

واذكر ان ناريمان قالت لى ذات يوم

ــ ان حكم الطلاق من فاروق يخول لى زيارة ابنى ورؤيته ..

ثم أطلعتني على وثيقة الطلاق التى تعطى لها ولامها أصيلة هانم هذا الحق .

وقلت لناريمان : ان هذا مستند

اقلب الصفحة من فضلك ◄

◀ تابع : مذكرات امين فهيم

صريح ... ولن تتردد السلطات السويسرية في تطبيقه .

وقالت أصيلة هانم : اذا امتنع فاروق عن الاذن لناريمان برؤية ابنها فانني لن أتمسك فقط بحقها في ذلك . بل سأطالب به أيضا لنفسي .. لكي يطير عقل فاروق !

قلت : انني شخصيا افضل أولا أن نبدأ بالطريق الودي .. فليتصل محامي ناريمان بمحامي فاروق في روما ويطلب منه تمكينها من زيارة ابنها .. واذا رفض فامامنا المحاكم .

ولقد بعث محامي ناريمان فعلا برسالة الى محامي فاروق تحمل هذا المعنى .

ولكن

قبل أن تصل الرسالة الى محامي فاروق حدثت عدة تطورات كان لها أثر كبير في مجرى الحوادث ..

قصة صورة

جاءت ليلة رأس السنة ..

وارتدت ناريمان فستانا جديدا للسهرة لونه قرمزي وفوقه فراء أبيض ثمين .

والحقيقة أن ناريمان كانت متألقة في تلك الليلة

ونزلنا جميعا الى صالة الفندق حيث كان يجري الاحتفال بالعام الجديد .

وجلست أنا الى يسارها وبجواري وصيفتها جانيت التي استدعتها للعمل معها بعد أن طردت فيوليت على أثر حادث المجوهرات .

والى يسار ناريمان كانت تجلس خياطتها السويسرية .

وتهافت المصورون علينا — بسبب وجود ناريمان طبعا — وراحوا يلتقطون صورا لنا طول الليل .

وفي اليوم التالي نشرت كثير من الصحف السويسرية والفرنسية والايطالية الصورة التي راقت لها من بين مئات الصور .. وهي صورة لناريمان وأنا بجانبها ولا أحد آخر معنا .

وعلقت الصحف على الصورة بما شاء لها أن تعلق ..

ولكن أهم ما نشر كان في صحيفة ايطالية فقد كتبت على الصورة بالبنط العريض : « قصة غرام بين ناريمان والسكرتير السابق لفاروق » .

انت وحش قوي !

ورأى فاروق الصورة وهو في روما وقرأ التعليق .

ولقد قال لي صديقي مراسل جريدة الديلي ميل في سويسرا : أن صحيفته نشرت خبرا في روما يهمني أن أعرفه .

وقرأ المراسل الخبر الذي نشر في الصفحة الاولى وكان يقول ان محامي فاروق دامبليو قد صرح لبعض الصحفيين أن الملك السابق أقسم أنه لن يمكن زوجته السابقة ناريمان من رؤية ابنها وأن سبب ذلك هو تلك الصورة التي نشرت في الصحف والتي أثارت غضبه وسخطه .

وضحكت ناريمان كثيرا وأنا أبلغها الخبر ..

وبدأت الحكاية فيما بيننا تصبح موضوعا للفكاهة والحديث .

حتى جاء يوم تلقت فيه أصيلة هانم خطابا من والدتها في القاهرة — جدة ناريمان — ومع الخطاب قصاصة من جريدة عربية .

وكانت الجدة تقول في خطابها أن الناس انتقدوا الصورة وفسروها تفسيرات غير كريمة .

ويبدو أن الشك لعب بعقل أصيلة هانم

وكأنما كانت تخشى أن يكون لقصة الغرام أساس من الحقيقة .. فأرادت أن تظهرني أمام ابنتها بمظهر الشخص الذي لا يليق به أن يرتفع الى مستوى ناريمان فيبادلها الحب ...

قالت لي أصيلة هانم فجأة ونحن جالسون في هدوء .

— ما تأخذنيش يا أمين ... حاقولك رأيي بصراحة .. في الحقيقة انت دمك خفيف لكن شكلك وحش قوي .

واذا بناريمان — وكأنها تريد أن تنفي احتمال قيام تبادل العواطف بينها وبيني — تقول

— على أي حال أمين مش من الطراز بتاعي ..

وأخذتها أنا كنكتة وضحكت .. وضحكت ناريمان وأمها .

أنا ... وأصيلة هانم !

وألحت على ناريمان لكي أتصل بمحامي فاروق شخصيا ...

وما كدت أتصل به وأسأله عن قرار فاروق فيما طلبته ناريمان حتى بادرني قائلا :

— ماذا تفعل هناك عند ناريمان ؟

قلت : هذا سؤال خارج عن الموضوع ... ويجدر بك ألا توجهه الي ..

وعندئذ قال لي أن خطاب محامي ناريمان قد وصله وأنه أرسل الرد عليه .

ثم أضاف أن وجودي أنا جانب ناريمان فيه أكبر الضرر بقضيتها .

ومرت أيام ...

ووصل رد محامي فاروق ..

وكان الرد يحتوي على نقطتين هامتين :

أولاهما : اشارة لبقة الى عدم رضاء فاروق عن مسلك زوجته في سويسرا .

والثانية : أن حكم الطلاق لا يخول ناريمان أي حق في زيارة ابنها .

ومرة أخرى عاد محامي ناريمان الى الاتصال بمحامي فاروق ..

وكانت رسالته في هذه المرة واضحة تحمل تحذيرا صريحا مما حمل فاروق على التسليم وكأنه لم ينطق بذلك القسم الذي أذاعه محاميه على الناس ونشرته الديلي ميل .

وجاء محامي فاروق الى سويسرا للاتفاق مع ناريمان على موعد الزيارة .

وقابله محامي ناريمان ..

وبعد أن تمت المقابلة جاء المحامي ليبلغ ناريمان في حضوري أن فاروق له شرطان اثنان فقط يصر عليهما ...

الاول : أن تطرد سكرتيرها

والثاني أن تبعد أمها !

بقية المذكرات في العدد القادم

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

الفساتين التى تدفع فيها النجوم آلاف الجنيهات

كان المفروض ان تكون مجموعة الازياء السابقة هي خاتمة الازياء التى اقدمها هـذا الموسم ..ولكنني تذكرت انني في غمرة المعارض التى اقيمت في شهر ديسمبر نسيت النجوم .. رغم ان كل واحدة منهن تعتبر وحدها معرضا متنقلا .. لذلك قررت ان اختم المجموعة بازياء النجوم واخـذت ثلاثا منهن يعتبرن من اشيك سيدات مصر ـ ليس هذا فقط ـ بل ان كل واحدة منهن لها طابع خاص في اختيار ازيائها وعلى هذا فسوف تضم المجموعة فساتين لكل المناسبات .. ولكل الاذواق .

اختارت صباح لكى تقدم ازياء الكوكتيل والسهرة .. وهذا هو النوع الغالب في ازيائها فلا من النادر أن تجد لديها فستان اسبور أو تايير .. وصباح تقول انها مضطرة الى هذا بحكم عملها .. فهو عبارة عن سهر متواصل تضطر بعده الى النوم حتى الظهر او بعد الظهر .. فمتى تلبس الفساتين الاسبور .. وبيير كاردان وجوزيف هارونى هم الازياء اللبناني لهما النصيب الاكبر في اناقة صباح يصممان كسوتها كل موسم .. سألتها بعد أن ألقيت نظرة على كسوة هذا الموسم وعرفت اثمانها على وجه التقريب ..

● تفتكري الكسوة دى ماكانتش تبنى عمارة احسن ؟

وضحكت صباح وهى تقول : صدقيني دى تسل قبلا بس ..

● التسريحة التى ظهرت كموضة لهـذا الموسم دائما مصحوبة بقصة تغطى الجبهة كلها وغالبا ما يزين الشعر من وسطه بالزهور او بشريط ينسجم مع الفستان .. لقد اختفت بعد هذه التسريحة موضة الكيكات التى تغطى الشعر

● الازياء الاسبور عند صباح هى البنطلون والبلوزة التريكو الجاهزة .. وهذا الاستقبال مكون من بنطلون اسود ضيق .. وبلوزة صفراء تنتهى بشراريب سوداء اشترتها من هانو وثمنها خمسة جنيهات فقط ..

لكل تفصيلة .. لها تسريحة شعر

● ايمان في فستان صوف ، بيير دى كولا ، ابيض واسود .. الموديل شوال .. ولكن ايمان لا ينسجم معها الشوال لرقة جسمها ولذلك فضلت ان تلبس معه حزاما اسود عريضا لكى يظهر وسطها النحيل .. الفستان من ايطاليا .

كوافير مصرى صميم .. اسمه ابراهيم امين .. صاحب صالون نورماندى بمصر الجديدة .. تؤمن به ريتا الماتيكان ولا ترضى به بديلا لسبب واحد .. انه يعرف ان لكل فستان ولكل موضة في الازياء .. موضة في الشعر ايضا .. لقد ابتكر «الموديل» للشعر يناسب موضة الامبير .. ويناسب موضة «السيتيت» التى ظهرت هذا الموسم .

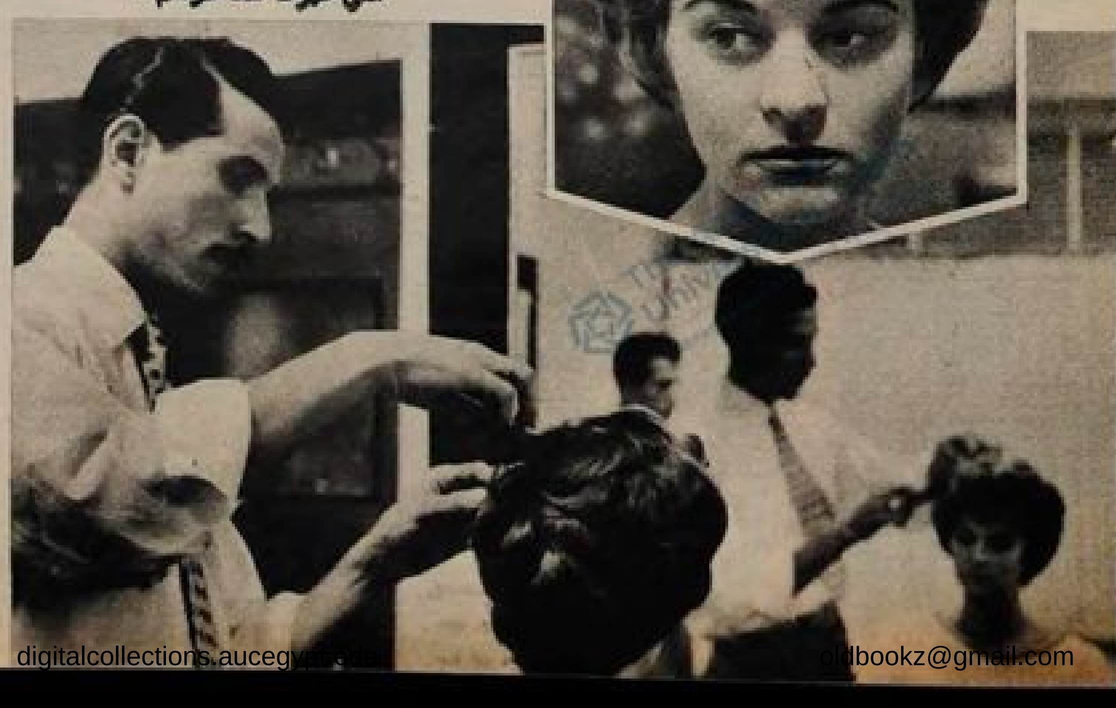

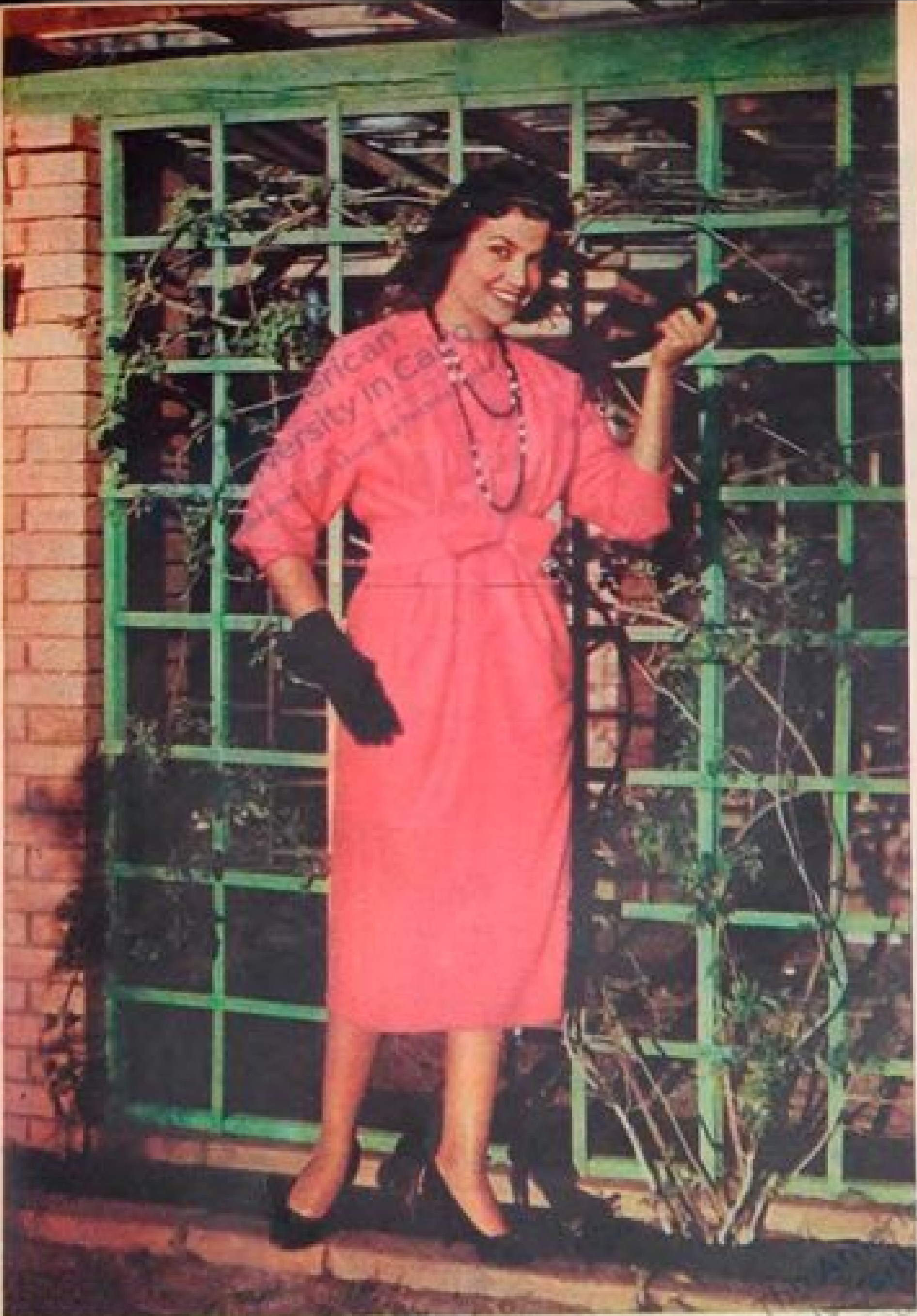

● من النادر ان تجد لدى صباح فساتين اسبور او تايبرات فهي نادرا ما تتعامل معها لا هي بطبيعة عملها يكثر خروجها بعد الظهر لحفلات الكوكتيل او السواريه .. وهذا واحد من الازياء الخاصة بهذه المناسبات .. من الجرسيه الاحمر موضة الامبير تصميم بيير كلوفاس .

● مديحة لا تتقيد بالموضة ابدا .. فهي مثلا لم تلبس موضة الشوال رغم انتشارها .. وخياطتها الخاصة مدام فلورين هي التي ضغطت عليها لكي يكون هذا الفستان حسب موضة الامبير وان كانت مديحة للآن غير مقتنعة به .

والاساسيل من فستان وجاكيت قصير .

● الشوال الوحيد الذي اشترته ايمان ... الصوف البوكليه الاصفر .. وهي ترى ... جمال جسمها .. ويجعلها اقل جسما من ... حاجة الى الفستان الذي يظهرها على ... نقص وزنها في رحلتها الاخيرة ستة كيلو ...

ا صباح .. ومديحة .. وإيمان .. كل واحدة

طابع فساتين ايمان « البساطة » ولا مانع لديها من تكرار نفس الموديل مادامت البساطة متوافرة . وهذا الفستان اشترته ايمان من ايطاليا .. من الصوف السميك ، بيبر دي كوك ، احمر واسود .. الكول تريكو اسود .. ويمكن ان يلبس بدون حزام فيصبح شوالا .. ولكن ايمان لا تحب الشوال فوضعت الحزام

● اخترت للعدد الاسبوع شنطة وبرنيطة . الشنطة من محل كابرس بشارع فؤاد ثمنها ١٧٥ قرشا شمواه اسود بشرابات اسود ايضا ويوجد منها ساتان والبرنيطة من محل ماري بشارع قصر النيل من الجوخ الابيض بتوكة من الماس الصناعي ثمنها ١٣٫٥ جنيه .. وتلبس مع تايير اسود .

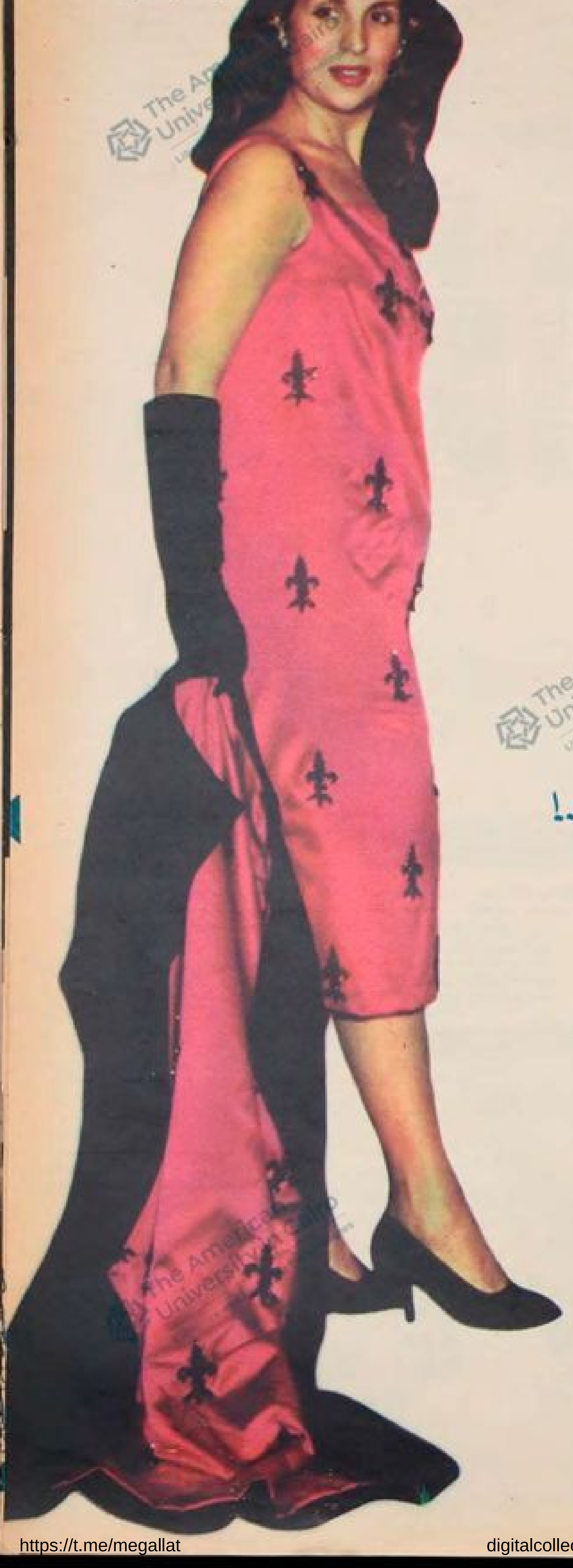

● من الازياء الثمينة التي اشترتها صباح من بيير كلوفاس هـذا الموسم انساميل من فستان وبالطو .. الفستان من الساتان دوتشيس الاحمر مطرز بابليكات من الترتر الاسود ..والبالطو من القطيفة السوداء والبطانة من نفس لون وقماش وتطريز الفستان .

● فستان بسيط جدا وانيق جدا من كسوة صباح لهذا الموسم .. وهو من الكوردونيه الواربه الرمادى الفاتح بقصة برنسيس والصدر كله مشغول بالخيوط والخرز الاسود مع الاكمام .. ويلبس تحته جيبون احمر والجوانتى ايضا يستحسن ان يكون احمر .. او اسود

اشترته ايمان من ايطاليا .. من وهي ترى ان الشـوال يخفي ل جسما من حقيقتها .. وهي في رها عكس ذلك خصوصا بعد ان رة ستة كيلو جرامات

منهن معرض أزياء..!

● حتى فساتين مديحة يسرى الخاصة بالكوكتيل وبعد الظهر خالية من التطيعات الكثيرة .. وهذا الفستان من السوا سوفاج الازرق .. درابيه على خفيف جدا سواء في الصدر او في الجيب .. وحشمة جدا من ناحية فتحة الرقبة الضيقة .. والجابونيز الطويل نوعا ..

تابع : فساتين النجوم

وانتقلت بعدها الى الفنانة مديحة يسري

ومديحة يناسبها جدا الازياء الكلاسيك وهذا هو الطابع الغالب على ازيائها حتى السواريه والكوكتيل منها .. أما الالوان فهي تقول ان مناخ اكتوبة تدعي بأن بعض الالوان يتعارض مع السمراوات ولكنها شخصيا ارتضت الاحمر الوردي ووجدته منسجما معها جدا .. وهذا ماأسلفته أنا أيضا .. رغم أن المثل يقول « ... ان ضحكت على الاسمر .. لبسه أحمر » !

وكذلك اللون البنفسجي الذي كان الاعتقاد السائد بأنه مقصور على الشقراوات فقط . لقد جربته مديحة فأصبحت أجمل من الشقراء .. وهي تنصح كل واحدة ألا تتقيد بالقواعد العامة الا بعد أن تجربها بنفسها !

ومديحة لم تشتر حتى الآن الا خمسة فساتين فقط .. وبالطبع لاننا مازلنا في أول الموسم .. والبقية ستأتي طبعا .. وخياطتها الخاصة هي مدام فلورين التي رفعت أسعارها هذا العام لكي تحد من الضغط الذي انهال عليها فأصبحت تتقاضى ٣٥ ج في البالطو او التايير .. و٢٥ ج في الفستان البسيط جدا !

وقد عدلت مديحة عن التمسك بموضة القبعات هذا العام بعد أن أصبحت كما تقول موضة قديمة .. واستبدلتها بمجموعة لا حصر لها من الجوانتيات على كل لون .. وكل طول .

والنجمة الثالثة في هذه المجموعة هي الفنانة ايمان .. ولو طلبت من ايمان أن ترتدي فستان تواليت دراية أو به تقصيرات ولو بسيطة لصرخت قائلة ..

● حتفكرني بالفستان المعلق في الدولاب من يوم ما استلمته !

● وعملته ليه مادام مش حتلبسيه ؟

● طلعت في دماغي أعمل فستان دراية زي باقي مخاليق الله .. وكانت النتيجة انني لم أجد في نفسي الشجاعة على ارتدائه أو الظهور به !

ودولاب ايمان عامر بالازياء المكدسة بعضها فوق بعض .. وكلها الفريبانسيور ولو ألححت أن تكرر نفس الموديل بألوان مختلفة .. أو جونلات وبلوزات .

والحقيقة أن ايمان تعرف جيدا ماينسجم مع جسمها الرقيق وترتديه دون أن تتقيد بالموضة أبدا .. وتحرص على أن يكون بين مجموعة أزيائها كل موسم فستان أو اثنان سواريه لمواجهة طوارئ الحفلات !

فتحية بهيج

● انسامبل لحفلات الكوكتيل والخروج بعد الظهر لمديحة يسري أيضا .. من القماش القطن اللامع . الفستان بسيط بصدر ربع وخصلة تحت الصدر تنتهي بفيونكة .. والجاكيت قصيرة وواسعة غير مكسمة .. وبكولة كبيرة جدا تبدأ من الوسط .. والجاكيت بأربعة زراير

فستان أنيق وبسيط ارتدته مديحة يسري .. من الصوف الرمادي يصلح للصبح ولبعد الظهر .. الأكمام جابونيز أو راكلان بأسورة عريضة .. والحزام أسود عريض وتلبس معه جوانتي اصفر قصير .

● بالطو من اللون البنفسجي الفاتح .. من تصميم فلورين ارتدته مديحة . بسيط جدا من الامام عبارة عن كول وجيوب وصف زراير .. والظهر يعب من أكبر حجم ينتهي بحزام صغير تتوسطه توكة صغيرة . الأكمام تركيب تنتهي بضيق من ناحية الأسورة .

الليل .. فى عاصمة الرشيد

تحقيق صحفى
من بغداد ..

هكذا يشوى السمك المسكوف على ضفاف دجلة فى بغداد

عندما تنام بغداد .. يفتح شارع أبو نواس عينيه حتى الفجر .!

اول عملية فى صنع السمك المكسوف .. العامل يقطع السمك .. قبل وضعه فى النار

هل سهرت ليلة مع أبو نواس ؟
هل اكلت السمك المسكوف وعشت فى شارع النهر ؟
ان الحياة فى عاصمة الرشيد تبدأ – دائما – بعد الغروب . والليل فى بغداد الآن يختلف تماما عن ليالى الرشيد فى كتب الف ليلة . . ان محمد وجدى قنديل وخميس عبد اللطيف يقدمان صورة كاملة لليالى بغداد !

بغداد : من محمد وجدى قنديل

اخذت الشمس طريقها نحو الغروب ، وانعكست صورتها الذهبية على نهر دجلة ولونت سحب النخيل التى تحجب اشعتها بلون الشفق الاحمر

وطرت من النافذة ووقعت عيناى على مشهد غريب : الشارع الساكن الذى كان خاليا من الحياة منذ لحظات اصبح يموج بحركة مفاجئة وكتل تتدافع وراء بعضها البعض من البشر .. الناس الذين اختفوا فى بيوتهم منذ ساعات هربا من درجة حرارة ٤٨ مئوية انطلقوا فجأة

كالمارد الذى خرج من القمقم .. السيارات الملاكى وسيارات التاكسى ظهرت مرة ثانية فى طابورها الطويل البطىء ، الذى يقطع شارع الرشيد ، وطوله اربعة كيلو مترات فى ساعة كاملة ..

المحلات التجارية فتحت أبوابها وأضاءت واجهاتها بالنيون وامتلأت بالزبائن !

قبل الليل

ووجدت احدق من جديد لكى اتأكد من المشهد الغريب .

و[illegible] (بغداد) فى الثانية ظهرا [illegible] هبطت الطائرة بنا فى مطار الرشيد ، ولم اكد اخطو على السلم حتى لفحتنى موجات متتابعة من الحر الخانق تلسع وجهى ، والتفت حولى فلم اجد مخلوقا واحدا فى الارض ، وانطلقت السيارة بعد ذلك الى فندق [illegible] وطوال الطريق لم ار أى أثر للحياة فى شوارع المدينة ، كانت كلها خالية ساكنة ما عدا بعض السيارات الخاصة التى تسابق فى سرعتها موجات الحر الخانقة .. ولاحظ سائق السيارة الدهشة على وجهى فقال لى : ان هذا هو حال بغداد فى فترة الظهر خلال شهور الصيف .. ان الجميع يهربون الى بيوتهم ولا يعودون قبل ان تغيب الشمس !

شارع أبو نواس

والواقع ان الحياة الحقيقية فى عاصمة الرشيد لا تظهر بكاملها الا بعد الغروب وتتميز ليالى بغداد بجو خاص تمتزج فيه المناقشات السياسية بالحوادث العادية بالانغام الحالمة التى تسرى على ضفاف الرافدين ..

وتنام المدينة فى ظاهرها فى الساعة العاشرة مساء حينما تغلق المحلات أبوابها وتهدأ الحركة فى الشوارع ويبدو النعاس بوضوح على قلب عاصمة العراق ، ولكن فى نفس الوقت تبدأ حياة اخرى فى اطراف بغداد ويفتح شارع ابو نواس

تابع : تحقيق صحفي من بغداد

عينيه ولا تغمض جفونه قبل الفجر !

وفي أول ليلة قضيتها في بغداد عشت في صورة جديدة من الحياة هناك ..

فقد قال لي الدكتور شامل السامرائي : ما رأيك في السمك المسكوف ؟

قلت له : لا أعرفه ! وعاد يسألني : هل رأيت شارع أبو نواس ؟ قلت له : أبدا .. !

وفتح الدكتور عينيه وهما تبرقان من الدهشة وقال لي : اذن .. انت لم تر بغداد !

السمك المكسوف

وذهبت معه الى شارع أبو نواس الذي يمتد على طول شفة (نهر دجلة) والتقيت بأول صورة في الشارع : طابور من عربات اليد وأمامها أكوام من القش وفوقها لمبات الكهرباء الملونة تضيء المكان ثم عشرات من الصيادين يجلسون بشباكهم بجوار العربات ومعهم حوالي ١٢ طاهيا ويقومون بشي السمك بعد صيده من النهر ..

ولا تقف الصورة عند هذا الحد ولكنها تبدأ على طبيعتها حينما تذهب الى الطاهي وتطلب منه اعداد اكلة سمك مسكوف ويسألك الطاهي : شبوط .. والا تريده قطان ؟

وتقول له على الفور : شبوط .. ! لأن السمك الشبوط الذي يعيش في المياه الحلوة لنهر دجلة يعتبر الذ أنواع السمك في العالم .. وينطلق الصيادون بعدها الى النهر وفي أيديهم الشباك ويجلس الزبون على الضفة لكي يشهد تفاصيل أحلى أكلة في بغداد !

وبعد دقائق يعود الصيادون بالسمكة المطلوبة الملك وتراها بعينيك وهي تتلوى وتقفز من بين أصابعهم ولكن الطاهي يأخذها بين يديه ويشق ظهرها بالسكين ثم يعلق أطرافها على ثلاثة أوتاد رفيعة راسية بحيث تبدو السمكة معلقة في الهواء ..

ويوقد النار في الحطب والقش ويدير ظهر السمكة للنار بحيث لا تزيد المسافة بين الاثنين على خمسة سنتيمترات وبعد نصف ساعة تقريبا تصبح السمكة المسكوفة معدة للأكل ويقدمها الطاهي على صينية كبيرة وبجوارها خبز (بغدادي)

الذي يشبه الفطير والمانجو المخلل القادم من الهند !

اكلة بدينار

والسمكة الواحدة تكفي أربعة أشخاص ولا تتكلف الوليمة أكثر من دينار واحد.

وقد قال لي الحاج فليح – أشهر طهاة السمك المسكوف في بغداد – ان هناك حوالي أربعة آلاف صياد ينتشرون من الكوت الى بغداد ويحضرون لنا السمك الطازج كل يوم ولكن هناك فقط ينتشرون بعرباتهم ومواقدهم البسيطة على طول ضفة دجلة في شارع أبو نواس ويقدمون الأكلة المشهورة في بغداد وهم أيضا معروفون يجيئون اليهم من أرجاء العراق !

ويبيع حسين يبيع في الليلة الواحدة حوالي ٥٠ سمكة وفي ليالي الشتاء ينخفض الرقم الى ٢٠ سمكة فقط ..

وفي بعض ليالي الربيع يرتفع الرقم الى ٦٠ سمكة وثمن الواحدة لا يزيد على دينار . أما السمك البز فانه يباع بالكيلو . ويكثر السماك أيام الفيضان خلال شهر نيسان ولكن الذ أنواع السمك تأكلها في شهر آذار ، وتختلف أنواع السمك باختلاف المناطق فمثلا تمتاز بغداد بأنواع السمك الشبوط والقطان .. والبصرة بالسمك الشانج والبز الكبير وهكذا .. ولكن كله في النهاية (سمك مسكوف) !

غناء العباسيين

والشيء الغريب أن أغلب الكازينوهات المنتشرة على النهر لا تقدم الا اكلة السمك المسكوف ..

وبعض الكازينوهات يضاء باللون الأزرق، وبعضها باللون الأحمر، والبعض الآخر باللون البرتقالي وهكذا يتميز كل واحد بلون معين ، وهي المكان المختار الذي يذهب اليه العرسان لقضاء السهرة في هذا الجو الهادئ الحالم ..

ثم يسري في المكان صوت « أم كلثوم » عبر آلات التسجيل الموجودة في كل كازينو .. وبالمناسبة – ان العراقيين يعبدون أم كلثوم ولا يكاد يخلو بيت هناك من أسطوانات أو أشرطة مسجلة لأغانيها ويفضل العراقيون – بالذات – قصائد أم كلثوم ويقولون : انها تحيي الغناء العربي الأصيل وتعيد الى الأذهان صورة من ليالي هارون الرشيد .. وغناء العصر العباسي !

أسرار الليالي

ولكن ليس معنى هذا أن ليالي بغداد الآن مثل ليالي الرشيد زمان ..

لقد تغيرت الصورة تماما ولم يبق منها سوى خطوط باهتة من سحر الأنغام وجمال الجواري ، واختفت معظم المعالم التي يقرؤها السياح في الكتب وأصبحت مجرد كلام مسطور في الف ليلة وليلة ، وعندما يسدل الستار الأسود ويجيء الظلام يرتفع صوت واحد لمطربة شعبية في بغداد اسمها (عزيمة توفيق) وميزتها هي انها تغني الألحان العراقية الأصيلة التي تطرب أهل بغداد ويحفظونها عن ظهر قلب ، وآخر أغنية تسمعها ليالي بغداد تهمس في عذاب وحنان :

« هـا الولد الأسمر بالحسن مختر
مبلي بالصد جلي لغطر
الله أكبر يا ولد الله أكبر »

أما الرقص الشرقي فانه غير معترف به في بغداد ، ومعظم الراقصات الشرقيات قادمات من لبنان وسورية ومصر ويقدمن

شارع الرشيد في بغداد انه أكبر شوارع المدينة الكبيرة

شارع أبو نواس في الليل .. تنتشر فيه عربات اليد التي يشوى فيها السمك

احد الملاهي المنتشرة على طول شارع أبو نواس انها تظل ساهرة حتى الفجر .

اثنان من الصيادين في نهر دجلة يعرضان الاسماك التي اصطاداها من النهر الخالد

الى شاطىء نهر دجلة تقف القوارب الصغيرة التي تستعمل للنزهة

٤٠ ألف من سكان بغداد يسهرون حول التليفزيون

برامج معينة في بعض الكباريهات ، وهناك اربع راقصات عراقيات فقط والشهيرة واحدة فيهن اسمها (مقبولة حسين) وهي شقيقة مطربة توفيق وقد ظهرت في اربعة افلام عراقية ، ولكن بالرغم من كل ذلك فان الاهالي يسمون بدلة الرقص (بدلة المسخرة) ..!

منطقة الملاهي

وهناك منطقة واحدة تضم كل كباريهات بغداد وتطل على شارع ابو نواس واسمها (منطقة الميادين) ، وفي هذه الكباريهات يقابلك خليط عجيب من الاسبانيات والدانمركيات واللبنانيات والمصريات ، وقد كانت كل واحدة تجىء الى بغداد قبل الثورة بحثا عن الذهب ولكن تغيرت الحال الان بعدان صدر قرار بمنع مجالسة الراقصات والفنانات للزبائن واصبح منظرا عاديا جدا الان ان تذهب الفنانة الاجنبية الى الملهى لكي تؤدي نمرتها ثم تنصرف الى البيت مباشرة بعدها ..!

ومعظم الاسر العراقية محرومة من دخول الملاهي الليلية ..

ان التقاليد العراقية صارمة جدا وتحرم على المرأة دخول هذه الاماكن حتى ولو كانت (جدة) ..!

سهرات في البيوت

ولذلك تنحصر معظم سهرات الاسر في البيوت ويتناوبون الضيافة في كل ليلة ..

ويجلسون لسماع اغاني الموسيقار العراقي (محمد القبانجي) وليالي بغداد القديمة ، أو لمناقشة السياسة الداخلية والخارجية .. والعراقيون يحبون الحديث في السياسة العربية وهم يتفاعلون بشكل عجيب مع الاحداث الخارجية حولهم في كل بلد عربي خصوصا بعد أن تحطم الستار الحديدي الذي كان يفصلهم من باقي المنطقة !

ومعظم الزيجات تتم بهذه الطريقة.. حينما تذهب الاسر لزيارة بعضها بعضا

ويرى الشاب العراقي فتاته وتعجبه فيتقدم للزواج منها على الفور .. والحب في بغداد معناه الزواج فقط ، وهناك ظاهرة ملحوظة على بنات بغداد

وهي طابع الخجل الذي يغلف جمالهن العربي اللامع .. والسبب الرئيسي وراء ذلك هو عدم الاختلاط والتقاليد الشرقية التي احتفظت بكيانها على مدى الزمن ووقفت حاجزا دون كثرة اللقاء بين الشباب والفتاة .. وهكذا يكون المجال الوحيد للحب في عاصمة الرشيد هو تبادل النظرات بالعيون اذا سمحت الظروف بلقاء عابر او سهرة عائلية !..

وراء الاسوار

وليس معنى ذلك أن الفتاة العراقية مازالت تعيش وراء اسوار الرجعية والحجاب ..

ولكنها أخذت تنطلق في السنوات الاخيرة وتدخل في بعض الميادين العملية مثل البنوك والشركات والجامعة .. وقد قالت لي لمعان البكري ، وهي سكرتيرة كلية العلوم :

– انها تزوجت وهي طالبة في السنة الثانية بكلية الحقوق واضطرت الى أن تنقطع عن دراستها للاث سنوات ولكنها احست بحاجتها لاكمال دراستها ، وعرضت

الفكرة على زوجها المحامي محمد عبد الوهاب فوافق وعادت الى الكلية من جديد وقررت أن تعمل بعد تخرجها وفي نفس الوقت انجبت ولدا واحدا ..!

وقالت لي لمعان : ان الشىء الملاحظ على فتاة بغداد أنها غير متبرجة وتتصرف في حدود الوقار المطلوب ، ولكنها تتقدم بخطى سريعة ، ويكفي أن نعلم أن هناك أربع معيدات في قسم الحيوان وستا في قسم الكيمياء وخمسا في قسم الرياضيات منهن استاذتان هما الدكتورة مي نعمان والدكتورة زهرة شلبي ..!

ممنوع التواليت

وقد لاحظت بالفعل أن معظم

اثنتان من نزيلات احد الفنادق في بغداد تقوم بطهو طعامها

ثلاث سيدات عراقيات يسرن في شارع الرشيد وهن يلبسن اللباس الوطني

اقلب الصفحة من فضلك ◀

ميدان التحرير في مدينة بغداد انه اكبر ميدان في العاصمة العراقية

تابع : تحقيق صحفي من بغداد

بيـات بغـداد لا يستعمل التواليت والماكياج بالرغم من توافره ورخص أسعاره في الأسواق ، كما انهن لا يهتممن بالموضات والازياء .. والزي المنتشر الذي تقابله في معظم شوارع بغداد هو (العباءة العراقية) وتحتها يختفي الجمال الحقيقي لبنات الرافدين !

ويظهر الجمال العراقي على حقيقته في شارع النهر - أو شارع الجمال كما يسمونه في بغداد .. وفي هذا الشارع تتركز جميع المحلات التي تعرض البضائع الحريري والأقمشة والمشغولات والمصوغات الفضية .. ويكاد تمضي أيام قبل أن تطأه قدم رجل .. لانه لن يجد فيه شيئا يشتريه لنفسه .. ومعظم الازواج العراقيين يرفضون الذهاب مع زوجاتهم الى هذا الشارع بدافع من الخجل أولا ، ثم بدافع من المحافظة على جيوبهم ثانيا .. وقال لي الحاج مسعود ، وهو تاجر أقمشة حريرية في شارع الجمال : أن تسعين في المائة من زبائنه من الجنس اللطيف !

كورسيهات فاروق

وسمعت بعد ذلك حكاية غريبة عن الملك السابق فاروق .. وأخذ الحاج مسعود يروي الحكاية ، وقال لي :

- لقد نوجئت في العام الماضي بموسيوبجي ايطالي يحضر الى الشارع ويعرض على التجار نماذج من بعض الأزياء الحريري الجاهزة التي ينتجها مصنع صغير في كابري ..

وحينما سألته عن اسم صاحب المصنع قال لي : الملك فاروق !

وعلمت أخيرا وعرفت بعد ذلك ان فاروق قد بالفعل اشترى هذا المصنع واتفق مع حكومة نوري السعيد على استيراد منتجاته ..

وأرسل هذا الموسيوبجي لكي يتفق معنا .. وعرفنا أيضا أن فاروق أنشأ مصنعا آخر لانتاج الملابس الداخلية للسيدات .. وانه أبدى اهتماما خاصا بهذا المصنع وأحضر له بعض المصممات من باريس وصنع نماذج بعض الجونلات والبلوزات المكشوفة بنفسه ..

وقد رأيت بعيني رأسي بعض هذه المنتجات وعليها الماركة المسجلة باسم (فاروق) !

البطيخ والشمام

أما السهرات في ملاهي بغداد فانها تمتاز بلون خاص ..

ان الرواد لايضحكون كثيرا ويفضلون « الاستماع » في الملاهي الاربعة الموجودة في شارع أبونواس ، واذا دخلت الملهى تجده صامتا ماعدا صوت المطربة أو تعد

هيفاء .. اشهر مغنية في التليفزيون .. تمتاز بصوت دافئ حنون

عدنان راسم مدير التليفزيون كيف نفت اجهزة التليفزيون من اسواق بغداد

الآلات الموسيقية .. وهذا هو الاثر الوحيد الباقي من أيام الرشيد لان أهالي بغداد - بالذات - يتذوقون الموسيقى والطرب جميعا بلا استثناء ! وتقدم المشروبات وعلبة الكأس والكواب كبيرة جدا ..

ونفس العادة موجودة في الخرطوم وذلك بسبب الحر الشديد الذي يدفع الاهالي الى شرب الماء والمرطبات بكثرة ..

والفاكهة المحبوبة هناك والتي تقدم في ليالي الصيف هي الرقي « البطيخ » والبطيخ (الشمام) ويأكل العراقيون منهما كميات هائلة ويجيء أغلب محصولهما من مناطق الحدائق في الكوفة والكوت والموصل ..

وحينما يجيء الليل ويرخي ستائره على بغداد تدب الحياة في شارع ابونواس وتتهادى المراكب الشراعية على مياه دجلة والفرات ..

ويسري عبر الهواء أصداء نغم حالم مجذب قادم من قلب المدينة :

« سبع سنين مايخلص منينا
يكفي اللوم يا عازل لعينا
ليش تلومني لعشق حبيبي
على نارنا لاكل حظنا »

سهرات التليفزيون

وفي نفس الوقت تظهر صورة صاحبة الصوت على شاشة التليفزيون ويهمس في اذنك صوت يقول : انها - هيفاء حسني - نجمة التليفزيون عندنا !

وتستمر برامج التليفزيون ببغداد من الساعة السادسة والنصف مساء الى الساعة العاشرة مساء ..

ومدى محطة الارسال الحالية لا يزيد على ٢٢ كيلومترا مربعا هي نطاق بغداد ، ولكن وستباشر اجهزة المحطة الجديدة التي يتسع مداها الى ٧٠ كيلو مترا مربعا - الى الكوفة والنجف وكربلاء - وهناك حوالي ٤٠ الف جهاز تليفزيون في بغداد ، وثمن الجهاز الواحد يتراوح بين ٨٠ دينارا و ٣٠٠ دينار ..

وقد قال عدنان راسم مدير التليفزيون لقد كانت (محاكمات الثورة) في بغداد من انجح البرامج التي قدمها التليفزيون العراقي حتى الآن ..

وسكت عدنان قليلا وعاد يقول : كانت بغداد كلها تسهر بجوار التليفزيون في البيوت وفي المقاهي .. وكانت النتيجة اختفاء جميع اجهزة التليفزيون من السوق بعد نفاذها تماما ..

محمد وجدي قنديل

احد المقاهي في مدينة بغداد وقد جلس عليه لفيف من ابناء الشعب العراقي تماما كما يحدث في المقاهي في الاقليم المصري

تايرون باور اهدى صورته لدار اخبار اليوم منذ عشر سنوات ..

تايرون باور كان ينتظر الموت ..!

دبي . الزوجة الحزينة . انها تنتظر مولودها الذي لن يرى والده ابدا بعد شهرين

اخر صورة لتايرون باور وهو يمثل دور الملك سليمان الحكيم وبعدها سقط ميتا

آخر صورة قبل أن يسقط إلى الأبد ..

هوليوود ـ من مراسل « آخرساعة » :

كان يعرف انه سيموت ، وان موته سيكون مفاجئا ، هكذا وبلا مقدمات ! وكان ينوى أن يهجر السينما ويبتعد عن الاضواء ويعيش باقى ايام حياته مع زوجته الاخيرة « دبي » ومع طفلتيه الصغيرتين . فقد كان تايرون باور يشكو مرضا فى قلبه .. ومنذ بضعة شهور كان يتناول طعام الغداء مع مطلقته ليندا كريستين فى احد مطاعم مدينة نيويورك . وكان تايرون باور قلقا مضطربا .. كان ينظر الى الساعة حول يده كل دقيقة !

وفجأة ترك تايرون مقعده واستأذن ليندا . قال لها انه على موعد مع طبيبه الخاص . انه سيذهب اليه ليعرف نتيجة الكشف على قلبه . وخرج النجم الكبير من المطعم مسرعا ليستقل سيارته وينطلق بها الى عيادة الطبيب . وجلست ليندا تنتظر عودته فى قلق . كانت تعرف ان زوجها السابق مريض . وكانت تعرف ان الاطباء نصحوه بالراحة . وتمنت يومها لو عادت اليه وعاشت معه وسهرت على راحته . لقد كانت ليندا زوجته الثانية . وام طفلتيه الصغيرتين فرانسيسكا وتارين . وكانت اسعد زوجة فى مدينة السينما . انها لا تزال تعيش فى ذكرى هذه الاعوام . لقد كانت اجمل ايام حياتها . كانت الاعوام الخمسة التى امضتها معه شهر عسل طويلا لا تزال تذكر كل يوم فيه حتى الآن !

المشهد الاخير من الفيلم الذى لن يراه احد . تايرون باور فى معركة بالسكاكين مع جورج ساندرز . وبعدها مات الممثل الكبير ..

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : تايرون پاور

كان يريد أن يهجر السينما

وجلست لسنيدا في ركن من المطعم الكبير تنتظر عودة تايرون باور. ومضت ساعة كاملة قبل أن ترفع عينيها وترى منظر وجهه الحزين وهو واقف أمامها وتسمع صوته وهو يتحدث اليها في هدوء : « أن نتيجة الكشف غير مشجعة ياعزيزتي . ولكنني سأعمل بنصيحة الأطباء . سأهجر السينما . فهذه المهنة التي أريد أن أعيش من أجل عشاق المصورين ! »

وخرجت لينداتأبط ذراع زوجها السابق وتجر قدميها جرا . وتتوسل اليه أن يعنى بنفسه ويحرص على حياته من أجلها ومن أجل زوجته التي تنتظر مولودا بعد شهرين ومن أجل طفلتيه الصغيرتين . لقد كانا صديقين .

رغم أنه لم يعد لها بعد أن تزوجها لامرأة أخرى ! كان يكتب لها خطابا كل أسبوع ويذكرها بوعده لها . لقد قال لها يوم انفصل عنها بالطلاق أنه سيكون دائما صديقا مخلصا !

قصة أول لقاء

وفي هوليوود أمس . في المدينة التي لبست الحداد وخرجت كلها لتشيع جثمان تايرون باور وهم يضعونه في مثواه الأخير وسط الدموع والتنهدات .. وفي هذه المدينة قابلت ليندا كريستين .. كانت تجلس ساعة كاملة تثرثر في شرفة أحد فنادق هوليوود . كانت الدموع تغرق عينيها الجميلتين وهي تتحدث الي عن الذكريات التي لن تنساها أبدا .. لقد كانت ليندا تروي لي قصة أول لقاء مع زوجها السابق وصديقها الذي فقدته الى الأبد !

لقد كان ذلك منذ ست سنوات . كانت ليندا في روما . وفجأة سمعت الناس يقولون أن تايرون باور ينزل في نفس الفندق الذي تنزل فيه هي . وخفق قلبها . أحست به يكاد يفترس ضلوعها . وقال لها مدير أعمالها : « وماذا تنتظرين الصلي به حالا ! »

ورفعت ليندا سماعة التليفون . وقالت في صوت تخنقه الانفعالات : « أنا ليندا .. ليندا كريستين . هل تذكرني ؟ »

أسعد زوجين في العالم

وقال تايرون باور : « كيف جئت الى روما . وماذا تفعلين هنا ؟ » ووضعت ليندا السماعة ، وذهبت اليه بنفسها لتشرح له كيف جاءت الى ايطاليا وقطعت هذه المسافة الطويلة من المكسيك الى روما .. من البلد الذي تسهديها لعبة غرامها . لقد التقت ليندا لأول مرة بتايرون باور في المكسيك ، حينما كانت تعيش الفتاة الصغيرة مع والدها. أن نصف ليندا من ايطاليا ونصفها الآخر من المكسيك . ويومها التقى الناس على قلب الفتاة الصغيرة . كانوا يعلمون أنها تهيم حبا بتايرون باور . ولكن قلب تايرون باور كان مشغولا عنها بملاحقة الممثلة الجميلة لانا ترنر !

ولكن حب ليندا انتصر . ففي روما بدات صورة لانا تيرنر تختفي تدريجا من قلب الممثل الكبير . وفي روما احتفل العاشقان بزواجهما . وكان زواجاموسم لقد خرجت قوات البوليس في المدينة لتحمي العروسين من جماهير المعجبين ، وتعطلت حركة المرور في الشوارع ، وبعد يومين سافر العروسان لقضاء شهر العسل . لقد كان زواجا أبديا ، فالزوجان كاثوليكيان . والكنيسة الكاثوليكية لا تعترف بالطلاق . وأحست ليندا براحة أبدية وهي تستمع الى القس في الكنيسة وهو يضغط على كلمة زواج أبدي . كانت العروس الصغيرة مدلهة بحب تايرون باور . كان بالنسبة لها ورثة بأصحاب قسيستعلاين النولارات !

حلم كل فتاة

وقد كان تايرون باور حلم كل فتاة في مدينة السينما وفي خارج مدينة السينما . كانت تحلم أن زوجها رجل فنان ، يعيش لفنه وبفنه . وكان يحمل شهادة دكتوراة في الفلسفة . ولكنه أيضا كان أشبه بالرجل التائه الذي أمضى طول حياته يبحث عن شيء معين .. شيء مجهول لايعرفه حتى هو نفسه ! وعندما تزوج تايرون باور ليندا، قال الصحافيون لقد بدأت روحه القلقة تهدأ . ولكنهم أخطأوا مرة أخرى . لقد وقعوا في نفس الخطأ الذي ارتكبوه عندما ذهبوا الى بيت تايرون باور في لوس انجليس منذ أكثر من عشرين عاما ليقدموا له باقات الزهور وهو يمضي شهر العسل مع زوجته الأولى الفرنسية أنا بيلا !

مات أبوه على المسرح

وكان زواجه الأول طويلا سعيدا . ولكنه لم يجد فيه أيضا الراحة التي كان ينشدها ، والتي أمضى حياته يبحث عنها . كانت شيئا مجهولا غريبا حتى بالنسبة له هو . وكان هذا الشعور ينتابه وهو طفل صغير عندما كان يقف في ركن مظلم من صالة المسرح الكبير الذي يقف عليه والده ويؤدي دوره كل ليلة . لقد كان أبوه ممثلا مسرحيا . وعلى هذا المسرح الخشبي الصغير سقط الأب ميتا . وصفق له الجمهور ، فقد تصوروا أنه يمثل وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة !

وعاش تايرون باور يتيم الأب . كانت أمه هي القلب الوحيد الذي رعاه في طفولته ، والذي دفعه الى البحث عن عمل ليعيش منه هو وأمه . أن هذه الأم لا تزال تعيش حتى الآن في بيت كبير كان ابنها يدفع ايجاره حتى اليوم. ولكنها لا تعلم حتى الآن أن ابنها الوحيد قد ذهب ولن يعود !

وقد بدأ تايرون باور حياته في مدينة السينما من البدروم . كان عمله « بلاسير » في احدى دور السينما الكبيرة . ولكنه كان يختفي بمجرد اطفاء النور عندما يبدأ عرض الفيلم ويسرع الى ركن قريب يرى منه الشاشة ولا يراه أحد ، ويقف فيه ليدرس كل حركة يقوم بها بطل الفيلم طوال مدة العرض . أنه لم يتعلم التمثيل في مدرسة، ولكنه تعلم الفلسفة في المدرسة التي اختارها هو عندما اختاروه لأول مرة لتمثيل الدور الأول في فيلم جديد !

أمنية تتحقق

وعندما وقف تايرون باور في الاستوديو لأول مرة وبدأت عدسات المصورين والأضواء تسلط عليه أحس الشاب الصغير أن الأمنية التي عاش حياته من أجلها قد تحققت . كان كل هدفه أن يكتشف المخرجون مواهبه . ولكنهم لم

الملك سليمان وملكة سبأ . تايرون باور وجينا لولو في الفيلم الذي لن يراه أحد !

ليندا كريستين الزوجة الثانية مع . تايرون باور مطاعم نيويورك .. يوم قال له الأطباء أن قلبه مريض !

إذا تكلم تايرون پاور .. سكتت النساء !

تايرون باور مع ليندا في شهر العسل . لقد افترقا بالطلاق ، ولكنهما ظلا صديقين !

جينا لولو مع احدى صديقاتها .. بعد أن توقف تصوير مناظر آخر فيلم مثله تايرون باور

« دبي » الزوجة الأخيرة عندما وصلت الى مدريد لترى زوجها جثة هامدة !

وراء الميكروفون

الإذاعة تدخل الصحافة

اذا كان هذا العنوان غريبا فان الخبر الذي أوحى به أكثر غرابة . نشرت جريدة الأخبار في صفحةالفن. وهي بهذه المناسبة صفحةجميلةتستحق أن تنتقل الى الاذاعة . نشرت خبرا صغيراهو :

- ظهرت في باريس هذا الاسبوع أول مجلة ناطقة على أسطوانات من البلاستيك اسمها « سونوراما » وتستغرق اذاعتها ١٠ دقيقة ، وهي تحوى أخبارا وموضوعات وأبوابا كالمجلات العادية تماما

هذا هو الخبر .. الذي كنت أستشعر وأنا أقرؤه ان فيه نصرا للروح المسيطرة على عصرنا العصر والمتوقعات في رأيي - وفي رأى كل الناس - هي التطور الطبيعي السليم الصالح لهذا العصر . فنحن نعيش في عصر سريع . والعصر السريع في حاجة الى الفن المركز المتنوع الذي يحمل أثره السليم في الفرد بسرعة ويتركه مسرورا .

وهذه المجلة الصوتية التي ظهرت أمس ولا تستغرق اذاعتها أكثر من ١٠ دقيقة .. وطبعت على اسطوانات يمكن الاستماع اليها عدة مرات .. لابد أن تضم في صفحاتها الصوتية موادا خالدة قصيرة ممتعة تجذبك لتستمع اليها مرة ومرة .

وهذه هي نوع المواد التي يجب أن تقدمها الاذاعة .. التنويع والسرعة والثقافة جنبا الى جنب مع التسلية

ونحن نرجو أن تقرأ الاذاعة هذا الخبر وتقتنع به كما اقتنعت به الصحافة ... وترسم عشرات من برامج المنوعات السريعة الممتعة المسلية الخفيفة .

ايهاب

اعتقد

* أن « تعليق » اسطوانة اللحن المميز للأخبار التي تكررت كثيرا في الاسبوع الماضي يجب أن ينبه الاذاعة الى وجوب الغاء اذاعة « مزيكة » قبل نشرة الأخبار .

* أن أحسن تعليق استمعت اليه أخيرا من الاذاعة هو بعنوان « نرجو أن يوفقهم الله » كتب فيه « أسحق حنا » أكثر من عشر نقط في سبع دقائق متحدثا عن التطورات الأخيرة في السودان .

* أن ملف أي موظف حكومي يجب ألا يقتصر على تسجيل العقوبات التي أصابته ، بل يجب أن يضم أيضا الأعمال الممتازة التي قام بها .

* أن ملف موظف الاذاعة يجب أن يضم عدد البرامج التي قدمها ونالت نجاحا .

نشرة الأخبار

* امام الصفطاوي مؤلف المسرحية الناجحة على « العش المهجور » (سلم على قلبي) سيكون نجم البرنامج الذي تقدمه ليلا عبد المجيد اليوم « مع مؤلفي الأغاني » .

* تقدم مراقبة التمثيليات قريبا تمثيلية فكاهية بعنوان « الطبق الطائر » .... تحكي التمثيلية قصة شاب من كوكب غير الأرض متقدم علميا عنها نزل اليها ليدرس الحياة المتأخرة فيها .... ويكاد يشعل فيها حربا لا نهاية لها الحياة عليها ... لولا ...

ترقب هذه التمثيلية التي كتبها عبد العزيز عامر ، ويخرجها مخرج « الصاروخ العربي » يوسف الحطاب .

* مجلة صوتية جديدة تصدر في الاذاعة ، بعد مجلة الهواء (البرنامج العام) ومجلتي الثقافة والفن (البرنامج الثاني) . المجلة الجديدة هي مجلة صوت العرب ... يرأس تحريرها الصوتي أنور الشرى وفاروق خورشيد ويحررها السيد الغضبان ، سعد غزال ، عبد المنعم سلام وراجي عباس .

تخلق المجلة الصوتية الجديدة شخصية فكاهية كاريكاتورية جديدة اسمها « أبو عرب » وهي الشخصية العربية بعد زوال الحدود السياسية .

حكايات وراء الأضواء..

عزيز لايطلق وشادية تصر على الطلاق !

زوج شادية يقسم بالطلاق انه لن يطلقها ..
! وشادية تطلب من محاميها ان يرفع دعوى طلب الطلاق

قالت شادية ان والدها ذهب الى والد المهندس **عزيز فتحي** يطلب منه ان يتدخل لتصفية المسألة وديا والحصول من ابنه على طلاق شادية .. ووعد المستشار **محمد فتحي** بان يعمل على حل المسألة وديا .. وفي اللقاء الثاني بين الوالدين اعتذر المستشار محمد فتحي عن اقناع ولده .. وطلب من والد شادية ان يعفيه من التدخل في هذا الخلاف بين الزوجين .. شادية وزوجها عزيز فتحي .

وقال **يوسف كامل عبد العزيز** محامي شادية انه يحاول ان يقنع عزيز فتحي بطلاق شادية دون ان يرغمه على الدخول معه في ساحات القضاء .. ولكن الزوج دائما يهرب من المحامي .

وشادية تصر على الفوز بالطلاق من عزيز فتحي .. قالت شادية .. الاجربت حظي في الزواج مرتين .. والحمد لله على كده .. انا تبت .

وشادية تعمل مع زوجها السابق **عماد حمدي** في فيلم واحد ..

وعماد يتحدث هذه الايام عن التحرر من قيود الزوجية ومسئوليات الزواج ونعمة الحرية والعزوبية .. ويستطيع ان يضحك ويجعلك تصدق انه لا يفكر في العودة الى شادية ولا يفكر في العودة الى **فتحية شريف** .. ولا يفكر في زواج جديد .. ولن يفكر في الزواج مرة اخرى .. وسيقضي بقية عمره بلا قيود .. ولا زواج مثل زميله **شكري سرحان** .. وكل ما يرجوه شكري سرحان ان يستطيع الحياة بقية عمره بلا زوجة ولا تجارب لمسئوليات الحياة الزوجية .

المسرح القومي يبحث عن شخصيته

الممثلون في المسرح القومي بدأوا يشعرون ان مسرحهم لا جمهور له .. وبدأوا يبحثون عن السبب ..

قالوا ان العيب هو تقديم المسرحيات المترجمة .. وكل موضوعاتها تبحث مشاكل شعب تختلف تقاليده وعاداته ومبادئه عن الشعب الذي تقدم له هذه الفرقة انتاجها الفني .. ولا يحس طبعا الشعب مشكلة الشعب الاخر التي تعالجها المسرحية الا بقدر بسيط .. ويهتم اكثر بمسرحية تبحث مشاكله هو او امراضه مثلا .. واهتمام المسرح الحر بالمشاكل الشعبية ونجاح مسرحياته دليل اصحاب هذا القول .. والمسرحيات الشعبية العربية التي تقدمها المسرح القومي نفسه تؤيد هذا الرأي بايراداتها .

وآخرون يقولون ان السبب هو تقديم هذه المسرحيات باللغة العربية .. والناس لا تحب هذه الطريقة في الحديث والحوار .. والصحافة حين بدأت تكتب بلغة بين الدارجة والفصحى اقبل عليها الشعب .. والفرق الاخرى تقدم مسرحياتها بالعامية ويقبل عليها الناس .. وايرادات المسرحيات التي كتب حوارها بالعامية وقدمتها الفرقة تفوق ايرادات مسرحيات كتب حوارها باللغة الفصحى .. وكل هذه ادلة لتأييد القول الاخر ..

وفريق ثالث .. يقول ان عدم انتظام المسرح القومي وتقديمه للون واحد من ادب المسرح .. وتارجحه بين مسرحيات مترجمة واخرى مقتبسة وثالثة تاريخية منها الاجنبي ومنها العربي .. ومسرحيات بالعامية واخرى بالفصحى .. جعلت المسرح القومي يفقد شخصيته .. ويفقد لونه .

ويستشهد بمسرح الريحاني او اسماعيل يس او غيرهما بحاجته من الفكرة التي اعطاها للناس عن لونه والشخصية التي ظهر بها امام الجماهير وظل يقابلهم بها

وكل هذه الاقوال بداية البحث عن المسرح الصالح .. أو الفن الصالح في المسرح القومي الذي تخصه الدولة بالقدر الاكبر من الاعانة المقررة للمسرح العربي

نوال حسني .. اخت نجاة الصغيرة

محرم فؤاد .. حسن في تمثيلية ال[illegible]

اخت نجاة الصغيرة في السينما

أصبحت السينما هدفا لنجوم الاذاعة .. والحلقات الاذاعية الشهيرة عرفت طريقها الى الشاشة .. «سمارة» و«عن الثل زوجي ؟» و«الطفلة توحة» وغيرها .. واخيرا اختار بركات حلقات عبد الرحمن الخميسي «حسن ونعيمه» .. وعبد الوهاب سيشترك في انتاجها لانه شريك في الانتاج .

واكتشف بركات اختا لنجاة الصغيرة من والدها .. واجرى لها الاختبار السينمائي وقرر نجاحها .. واسند اليها دور «نعيمه» .. واعلنت نجاة لا تعترض ولكنها ستمثل فقط .

وسيقوم بدور «حسن» نجم غنائي جديد سماه بركات «محرم فؤاد» بدأ حياته كمطرب في صالة صفية حلمي .. وغنى في كل الصالات .. نفس بداية فريد الاطرش وابراهيم حمودة وعبد المطلب ..

الغرائب وعاطف سالم

قالوا ان المخرج **عاطف سالم** اشترى سيارة جديدة بالقى جنيه نقدا وعدا . وغضب عاطف جدا .. قال انا لو كان عندي الفا جنيه نقدا كنت اشتريت قطعة ارض ليبناك .. أو دفعت ديون الغرائب ..

صحيح انا اشتريت سيارة جديدة لكن بعد ان بعت سيارتي القديمة ودفعت ثمنها كمقدم لثمن الجديدة .. والباقي بالتقسيط .

احمد ماهر

جينا لولو بريجيدا مع تايرون باور في احد مناظر فيلم « الملك سليمان وملكة سبا » . سوف يعاد تصوير مناظر الفيلم التي ظهر فيها تايرون ، وسيقوم « يول براينر » بدور الملك سليمان .

يكتشفوها . لقد لعبت الصادفة دورا كبيرا . أصيب بطل الفيلم بمرض خطير . وفي اليوم التالي مات في المستشفى . وكانت عملية تصوير مناظر الفيلم قد بدأت بالفعل . واسرع المخرجون يبحثون عن وجه جديد يشبه وجه الممثل البطل الذي لم يكمل دوره ! ووقف تايرون باور في طابور طويل امام باب الاستوديو . كانوا كلهم من الشبان الذين جاءوا ليختار المخرج واحدا منهم ليكمل دور الممثل الذي مات فجأة اثناء تصوير مناظر الفيلم . واختار المخرج تايرون باور . كان الشبه عجيبا بينه وبين بطل الفيلم .

مات بطل الفيلم

ودخل تايرون باور الاستوديو الكبير ولم يخرج منه أبدا . ومضت خمسة وعشرون عاما . أصبح تايرون باور خلالها معبود الشاشة . ومنذ أسبوع واحد فقط سقط تايرون باور ميتا .

لقد مات بطل الفيلم بنفس الطريقة التي مات بها البطل الصغير الذي حل هو محله منذ أعوام طويلة مضت . وبنفس الطريقة التي مات بها أيرمن [illegible] قبل . كان يمثل دور الملك سليمان في فيلم « سليمان وملكة سبأ » مع جينا لولو بريجيدا وجورج ساندرز في مدريد . ولم يحتمل قلبه المريض المجهود الكبير الذي بذله في الفيلم . لقد كان أول فيلم يشترك فيه بعد أن نصحه الاطباء بالراحة ! اذا كان يريد أن يعيش !

هذه هي قصة تايرون باور الذي مات وبكته نساء العالم منذ أسبوع .

كان يقول عن فتيات هوليوود : « انهن كلهن فاتنات وجميلات . ولكنه جمال من النوع الرخيص . ان كل فتاة في هوليوود تخضع لمقاييس الجمال التي يضعها التماثلون ! »

اما رأي فتيات هوليوود فيه فهو انه كان رجلا فيه كل صفات الرجولة ، ان اجمل شيء فيه عيناه . ففي عيني تايرون باور مغناطيس . وكان اذا تكلم سكتت النساء . وهذا هو سر تايرون باور .

فالمرأة لا تسكت أبدا الا اذا سحرها صوت محدثها ! ان في صوت تايرون باور رجولة وسحرا وفيه قصة رجل أحب الحياة . وقصة رجل أمضى حياته دائما يبحث عن شيء مجهول غامض لم يعرفه حتى هو نفسه !

تايرون باور مع طفلتيه الصغيرتين منذ بضع سنوات . لقد كتب لهما آخر خطاب من مدريد . انهما لا تعرفان ان والدهما قد ذهب ولن يعود أبدا !..

الأسيرة

كان حامد وحيد أبويه . نشأ بين مدللا . مرهف الحس ، عصبي المزاج ، جامح الأهواء والميول ، لا تكاد تعترض رغباته عقبة من العقبات حتى يسرع والده بتذليلها . وهو يرتعد خوفا من الست منيرة هانم التي كانت تريد أن تأخذ ابنها بشيء من الصرامة والشدة كي تفخر أمام أترابها بأنها قد أحسنت تربيته وجعلت منه مثال الأدب والكمال ...

وكان حامد ، برغم صرامة أمه ، يعرف أنه ابنها الوحيد ، ويعرف انها في أعماق نفسها تحبه كما يحبه والده . فكان يرى الحياة سهلة لينة هينة ، ويطرب لوجوده فيها ، ويعشق مظاهر جمالها ، ويتشرب هذه المظاهر قلبه وفكره وخياله . مندفعا بقوة لا تقاوم الى حب الآداب والفنون ، ولاسيما فن الرسم الذي كان قد بدا ميله في أوقات فراغه .

وكان والده معجبا به ، راضيا عن اتجاهه ، يفكر في أن يلحقه يوما بمدرسة الفنون الجميلة . أما والدته فكانت تأبى الا أن يصبح مهندسا كشقيقها . ولكن حامد كان يكره الهندسة والرياضيات ، ويحس في حياته لا يمكن أن تكون ذات قيمة اذا خلت من تلك النشوة العميقة التي كانت تغمره وتحركه كلما تناول القلم أو الريشة وشرع يتأمل ويتخيل ويرسم ...

فكأنما لقف أمه حجر عثرة في سبيل مستقبله الفني ، تواضع آماله ، وأمعن في حبها وطاعتها ، وتمثل كبرياءها أمام الناس . فثارت منيرة هانم برغبته وطرفه ودرط أذنه ، وزادت في حكمه وحكم أبيه ، فتضاعفت سماحتها الطارئة من حب حامد الشديد لها ... وحق حامد كان يحب أمه حبا عميقا غريبا ... كانت أمه أول جمال رآه ووقعت عليه عيناه ، بل كانت أول خفقة لقلبه وأول نبضة لشعوره وأول وحي لفنه . فاحبها لجمالها الساحر ، وأحبها فوق ذلك لكبريائها وشموخها وصرامتها وقوة سلطانها عليه وعلى ابيه ، والحق انها هي أيضا كانت تبادله حبا بحب . ولكن كبرياءها الترفع عن اخفاء عواطفها كان يضايق حامد ويحنقه ، فكان يزداد تعلقا بها ، ولهافتا عليها ، ورغبة في حيازتها والاستئثار بها ...

أجل ، كان حامد يغار على امه ، ويعتقد انها ملكه هو وحده ، ولايتصور لحظة ان في وسعها ان تتودد تودداً مفرطا الى اي انسان سواه حتى ولو كان ذلك الانسان هو والده ! ... وكان حامد ينظر اليها كأنها اميرة او ملكة ، وكان يطيب له في بعض الاحيان ان يعصاها ليجد لذة عميقة في اطاعة اوامرها ... اما منيرة هانم فكانت تحبه على طريقتها ، كانت تحبه في تحفظ وتعقل وهدوء ، فكان هذا التحفظ الهادئ الساحر يلقي في روعه انها مخلوقة عظيمة بعيدة المنال ، يجب ان يتعب أيضا ليستميلها ، ويتعب أيضا ليرضيها ، ويتعب أيضا ليظفر منها بلفتة ود أو نظرة عطف أو ابتسامة حنان ...

وكان هذا التعب هو سر سعادة حامد ... كان سعيدا ليقينه ان امه التي تحتفظ بكل هذا التحفظ معه ، لا بد أن تكون أشد تحفظا مع الأغراب ، وأوفر عزة ، وأبعد منالا ، بحيث يستحيل على أي غريب كائنا من كان أن يفكر في تحمل مشقة التقرب اليها والتودد لها .

هذه العقيدة كانت تثلج صدر حامد وتطمئنه ، بل كانت تضاعف شعوره بأن أمه ملكه وحده ، وان العلاقات التي تربطها بأبيه لا يمكن أن تطغى في يوم من الايام على حبها له .

وكان والده ، الموظف المتوسط في احدى الشركات ، رجلا ساذجا متواكلا وديعا حليما ، مسلما أمره لزوجته ، فكان حامد لا يغار منه ، ولا يرى فيه المنافس الذي يمكن أن يستلب منه قلب أمه ...

وهكذا عاش حامد طوال أيام حداثته لا يشاركه في حب والدته انسان ، عاش يرسم في لحظات فرحه صورا متعددة لأمه ، بدائية ساذجة بسيطة ، يحس كلما تأملها أنه في الحق رسام ماهر وفنان موهوب ...

وكان يسكن في حي السيدة ، فأراد أن يوسع أفق فنه وأن يلتمس الوحي من الشعب ، فكان يتردد على ضريح السيدة الطاهرة ويرسم صورة المرأة التي تكشف رأسها أمام الضريح وتستنزل النقمة على ضرتها ، أو صورة المرأة التي ضاقت ذرعا بحماتها فراحت تكنس الضريح مبتهلة الى صاحبة المقام ان تصب جام غضبها على تلك الحماة القاسية ، أو صورة المرأة التي استجابت لها السيدة الطاهرة ، فجاءت لتفي بنذرها ، حاملة الى البؤساء والمحرومين سلة كبيرة فيها شطائر من الخبز محشوة بالفول النابت ...

وكان حامد يرسم تلك الصور في شبه نشوة من التقوى ، فكانت تسحر أمام ناظره وكأنها تسبح في هالة من نور ، بل كان كل وجه فيها يشبه في جلاله وهيبته وطهارته وجه أمه ...

وكان انتقال وجه أمه من خلال تلك الصور يدهشه ويطربه ، ويلقي في روعه أن امه ترعاه وتحرسه ، وأنه قد ازداد برسومه تقربا اليها ، وصلة بها ...

ولما جاوز حامد طور الحداثة والتحق بمدرسة الفنون الجميلة وبدأ يمعن النظر في الدنيا ، ضحك من سذاجته ، وحزن على نفسه ، وأدرك أن أمه ليست ملكه هو وحده ، وأن من العار عليه أن يتعلق بها على هذه الصورة فيظل طفلا بينما الرجولة تدعوه ، وتلوح له بشتى معاني الحرية والاستقلال ...

ومع ذلك فقد عز في صدره ان ينسلخ عن أمه ، وأن يحس بعواطف وانفعالات لا تكون هي محورها ، فانطوى على همه وخامره نحوها شعور جديد غريب ... شعر أنها ليست ملكه هو فأبى الا أن تصبح بكليتها ملكا لوالده فقط ... ابى الا أن يراها تعيش لوالده وحده ، وتتجمل لوالده وحده ، وتتطلع لحب والده وحده ، بحيث تظل على الأقل ملكا لاقرب الناس اليه ، فلا يجسر على التطلع اليها أي رجل غريب ...

وكان يراها وفية لوالده ، بل مثال الشرف والوفاء والعفة ، لا تحفل بالرجال بل تنظر اليهم من عليائها كأنها تشفق عليهم ، أو تسخر منهم ، أو تعتبرهم مجرد أطفال كبار ، فكان حامد يتعزى بهذا الاخلاص ويسعد ...

أجل ، أسعده اخلاصها لوالده كأنما هذا الاخلاص يتجه اليه هو ، فبقي يؤمن بشرف أمه ايمانه بربه ، ويجلها ، ويقدسها ، ويضعها فوق قاعدة عظيمة ويوشك ان يعبدها ...

وفجأة ، وفي مثل لمح الطرف ، تبدل كل شيء وتصدع وانهار ...

كان والد حامد قد أقام ، بمناسبة نجاح ابنه في المدرسة وانتقاله الى فصل أعلى ، حفلة عشاء دعا اليها « حمدي بك » مدير الشركة التي يعمل هو فيها ، وعددا من الاصدقاء والاقرباء وأعضاء الاسرة .

وكان حامد معتزا بنفسه ، فخورا بنجاحه ، مبتهجا يتلقى تهاني الضيوف وهم يتنقلون في مرسمه ، ويمتعون أنظارهم بمشاهدة لوحاته ...

وبينما كان الضيوف مستغرقين في تأمل اللوحات والتعليق عليها واطراء مقدرة الفنان البارع الذي أبدعها ، حانت من حامد التفاتة فأبصر امه ، امه بنفسها ، امه الشريفة العفيفة التي كان يعتقد انها أنقى وأطهر حتى من العذارى ، أبصرها تغافله ، وتغافل والده وضيوفها ، وتنسل خلف الرجل النائي الحسن ، حمدي بك مدير الشركة التي يعمل فيها زوجها ، تنتحي به ناحية قصية من البيت ، ثم تنقض عليه في لهفة وعشية منكرة ، وتوسعه ضما وتقبيلا ، وهو يتخبط بين ذراعيها ، ويجاهد كي يتغلب على ذعره ويبادلها القبل ...

هذا المشهد أذهل حامد وروعه ، حطمه شرة وصرعه ، ثم حفزه والهبه ، فغلى دمه كله في عروقه ، وهم بأن يصرخ ، ويندفع ، ويضرب ، ولكن أمه كانت قد انصرفت وتخلت عن الرجل الجميل ، وكرت راجعة الى ضيوفها وقد دايقها وقارها المعهود ، فجعلت تمازح البعض منهم وهي تضحك وتضحك ولتهفه لاول مرة ...

وليت حامد والمشهد المنكر يحتضر في صميم خياله ، مسلوب الحول ، طائر اللب ، لا يدري ماذا يجب عليه ان يفعل ... انسحق تماما .. انتزع القهر حسه من نضارته ، شعر انه قد تجرد في لحظة من كل ما يملك ، احس احساسا مبرحا مذيبا انه مهما حاول فلن يمحو هذه الوصمة من ذهنه ، ولن يرد الى نفسه روعة ايمانه الخالص القديم بأمه ...

واحاط الضيوف حوله واخذ به يرى والده سادرا في سذاجته ، غارقا في صحبة ضيوفه ، سعيدا بأن يسعده في دنياه ، فهاله ان يوقظه وهاله ان يصدمه ، كما هاله لو يبصره بالحقيقة واتهم زوجته وولي نعمته بأن يصيبه في رزقه ، فتجلد حتى انقضى الحفل وانصرف الضيوف ثم استجمع قواه ، وخلا بأمه ، وكاشفها بما رأى ...

لم يتوقع بل لم يتوسل ، توسل الى المرأة ان تتوب الى رشدها ، التمس منها أن تمنع ذلك الرجل من دخول بيتها ، ذكرها بكبريائها وعزة طبعها ، واستحلفها بحبها لابنها الوحيد وشفقتها عليه ان ترحمه من نقمته ولا تحطم في خياله المثل الرائع الذي يحمله لها ...

وكان يتكلم وهي تصطنع الدهشة والاستنكار ، فلما هدأ وصمت ، انفجرت في وجهه ، وكذبت بصره ، وانكرت كل ما اتهمها به ، وراحت تتهمه هو بأنه أحمق ومنسوب الخيال وغيور ، وانه يريد بحماقته ان يستعدي والده على صاحب العمل ، ويريد ان يحرمهم لقمة العيش ، ويريد ان ينصب نفسه ربا على البيت بدل أبيه ... وثار ثائرها ، والمرأة متكبرة وشامخة بأن يلزم حده ، ويهتم بشئونه ، والا فهي لن تصبر على سفاهته لحظة ، بل تنبذه وتهجر والده ، وتبرح البيت من فورها الى منزل أبيها ...

واستهول حامد هذه الجرأة المشوبة بالقحة والفجور ، واحس انه مكبل وعاجز وذليل ، فخرج الى مخدعه ، وأوصد بابه عليه ، وسقط منخلعا على فراشه ، وانفجرت من عينيه الدموع ...

***

وعند ذلك اليوم تبدل كل شيء في حياة **حامد** ... استولى عليه يأس قطيع ورسمت قرائحه لمجرد الصورة الفضيحة يمكن أن تثار في الأسرة بسببه . فأشفق على نفسه . وأشفق على والده . وأشفق على مستقبل أمه نفسها التي لابد أن تطلق وتشرد . فأعرض عنها واحتقرها . احتقرها وأبغضها لأنها لم تحفل به وتحمله وبحثت تستقبل في البيت عشيقها . وأثاره هذا البغض فمزق جميع صورها وصور النساء اللاتي كن يحملن وجهها . ثم انطوى على نفسه . وعاش في البيت كغريب . وعكف جاهدا على مذاكرة دروسه حتى فاز بالدبلوم مورا بسجل اسمه في عداد المتفوقين . فعين مدرس رسم معتمدا في احدى المدارس الثانوية .

بيد أن هذا الفوز الباهر لم يطفئ غلته . أحس أنه مايزال يتمسس . ومازال يرى الوصمة في بيته ويتحمل بحزم أمره . وطلب الى الوزارة نقله الى احدى مدارس الاسكندرية حيث يحل محل زميل له يريد النقل الى القاهرة .

وأخفى كل شيء عن أهله . فلما وافقت الوزارة اعتقدوا أن هذا أمر بالنقل . فاغتم والده وهو يبكي . وحزنت أمه قليلا ثم سكتت وقالت أن التغريب يربي أخلاق الرجال ...

وركب **حامد** القطار في اليوم المعين . وفر من البيت الذي حطم أحلامه . وسمم سعادته . وابتلاه بأول وأبلغ صدمة . وكان واثقا كل الثقة من أن وجوده في بلد جديد حافل بالنشاط . زاخر بالجمال . مفعم بالحرية . ملئ بشتى ألوان المتاع العصري . لابد أن ينسيه لواعج همه . ويقر في نفسه الراحة والسكينة والسلام ...

ولكن كيف يمكن للانسان أن يخرج من نفسه . وبأية قوة يستطيع الانسان أن ينطلق من سجنه ؟ ... إنه ليحدق قضبان هذا السجن متى ألفها . ويراها كأنها مقدرة منذ الأبد عليه . فإن هو حاول الفكاك منها أحس أنها قد أصبحت جزءا من روحه . وإن هو حاول أن يحطمها استشعر أنه قد يتحطم عليها ويموت ...

وهكذا كان **حامد** . يرى الحياة الجديدة في نبضها المختلج تناديه وتدعوه . فيخاف منها . ويخشى الاندماج فيها . ويعود فينطوي على نفسه . أشوق ما يكون الى قضبان سجنه . وأظمأ ما يكون الى مغالبة العذاب بل الموت وهو يحطم رأسه على تلك القضبان ...

ومع ذلك فقد كان في وسعه أن يمرح بأيسر كلفة وأقل مجهود . كان في وسعه أن يغشى المجتمعات المختلطة الوفيرة في الاسكندرية . وأن يتصل بالنساء اتصالا بريئا يفرج به عن نفسه الحزينة القلقة . ولكن المرأة كانت شيطانه وعدوه . كان يكرهها . ويحذرها ويتجنبها . ويعتقد اعتقادا راسخا أن جميع النساء متبذلات متهتكات فاجرات .

على أنه كان يشعر في بعض الأحايين أن شبابه يجذبه على الرغم منه الى الأنثى . فكان يسخط على بدنه . ويخجل من نزواته . ويشمئز من غرائزه . ويكافح ويصارع هذه الغرائز ليكبتها ما استطاع وهو يعتقد أنه قهرها ...

وعبثا حاول اخوانه المتزوجون أن يدفعوه الى الزواج . فمأساة أمه كانت لاتبرح خياله . وهيكل أمه كان يتمثل له في أية فتاة يمكن أن تصبح زوجته . وكفره بالمرأة كان يختم على بصره ولا يرحم من كراهيته حتى أطهر وأنقى العذارى .

والغريب في أمر **حامد** أنه انصرف أيضا عن فنه . ولم يعد يحس المتعة فيه . لو يفكر في رسم أية لوحة جديدة . كان يخشى أن يجمح به خياله الملوث ويزين له رسم الوجوه . فيتحول بالرغم منه الى وجوه النساء . فيرسم وهو غائب عن وعيه صورة أمه ...

فلا الحياة كانت تسري عنه ولا الفن يشغل صدره . وأظلمت الدنيا في عينيه . وتاق الى شيء من الهواء والنور . سما قلبه الى نور جديد يمكن أن يحل في نفسه محل نور الأم الذي انطفأ ومات . فلم يجد غير الدين ملجأ وملاذا . فأقبل عليه وأراد أن يفنى فيه ...

وطفق يصلي ويصوم . ويتلو القرآن . ويقرأ الأدعية والأوراد . ويحفظ المدائح النبوية . ويدمن النظر في كتب المتصوفة ويتصل بالوعاظ ورجال الدين . ويحاول أن ينغمس في الله وحده . عساه أن يملأ الفراغ الهائل في أعماق روحه ونفسه ..

وأشاع الدين في نفسه الصفاء . بل علمه الرحمة . وأوانه على الطيبة . وأوحى اليه التسامح . وألقى في روعه أنه غير مسئول عن جريمة أمه . وغير مكلف بعقابها . وأن أمرها بيد الله . وأن الله وحده هو الذي لابد أن يقتص منها يوما . وينزل بها العقاب على قدر جريمتها .

قصة العدد

بقلم : **ابرهيم المصرى**

ولكن هذه الفكرة من **حامد** وطمأنته غمرته بشعور عميق من الراحة . انتشلته من وحدة القلق والحزن انتزعته من عزلته وزينت له عالم الأحياء . ففرح وابتهج وأحس أنه قد شفي .

فكر بشبابه من شعطانه أراد أن يستوثق من نعمة هذا الشفاء في ان . أراد أن يعود الى أولئك النساء البائسات اللاتي كن يترقرقن في مطلع صباه على ضريح السيدة الطاهرة . أراد أن يعود اليهن ويرسمهن ويرى في صور وجوههن تلك النفحة الشبيهة بوجه أمه أيام كانت نقية وطاهرة ... أراد من جديد أن يرسم في وجوههن طهر أمه القديم ، ليزداد ايمانا بشفائه . ويشعر في الوقت نفسه بأنه قد صفح عن أمه وأسلم أمرها الى الله ...

وسافر الى القاهرة ذات صباح . ونزل فيها مستخفيا . وزار الضريح الطاهر . وتنقل من رؤية النساء البائسات ثم عاد الى حجرته في الفندق . وشرع يرسم ... ولكنه . ويا للحسرة . كان لا يمكنه يرسم وجه المرأة التي تكنس الضريح أو تحمل السفور أو تبتهل وتتضرع . حتى يرسم وجه أمه نفسها . وجه أمه ولكن في صورة غير الصورة الرائعة التي كان يتلهف عليها . كان يرسم وجه أمه في صورة دميمة مروعة شوهاء . صورة تتخذ تارة شكل جنية وأخرى شكل أفعى أو مارد أو عفريت أو وحش كاسر مفترس ...

وتحطم حلمه . وانهار أمله . وأحس أنه أسير سجنه . وأن قضبان هذا السجن توشك أن تلتف حول عنقه وتصرعه . فتزعزعت أعصابه . وتشوش فكره . وارتد الى مدينته وهو شبه ذاهل تائه . يفتقد نفسه فلا يجدها . ويود أن يلوذ بأي شيء فلا يجد في أي شيء مهربا أو مستقرا .

وحسبت له أنه لا شيء ما لم يكن في الحسبان .

لم تضطرب أعصابه فقط بل اضطربت حواسه أيضا . بانت عليه خيبة الأمل في الشفاء وردته الى عزلته . فتحرك بدنه في المرزلة واستقال . جاشت دماؤه الفتية التي طالما أرهقتها عوامل الحرمان والكبت . واتقدت فيها نار شهوة حبيسة طاغية حريصة . تتحين الفرص للاندلاع .

ففي ليلة من الليالي . وبينما **حامد** يدخل غرفته في البنسيون المجاور للمدرسة التي يعمل فيها . لمح الفتاة فردوس خادمة البنسيون تغسل بعض البياضات في الحمام . منكبة على الطشت .

وصدرها الناهد يترجرج . وردفاها بارزان وبياض ساقيها العاريتين يلمع من خلال ثوبها الأسود . فغلى الدم في عروق **حامد** . وانقض على الفتاة فجأة وقبلها .

ففزعت وأرسلت صوتا مدويا . ففقد حامد صوابه . وأطبق على فمها بكفه . ومضى يقبلها وهو يهم باغتصابها . ولكنها تملصت منه ودفعته عنها في عنف

واستغاثت . فاستيقظ النزلاء جميعا واستنكروا مسلك الشاب وطردوه وأهانوه . فلم يسع صاحبة البنسيون الا أن تطرده في اليوم التالي ..

هذه الصدمة الثانية جهزت على **حامد** استغاثتي نبؤها ، وعلم به المفتشون والناظر وحتى التلاميذ فأحس **حامد** بمرارة الذل . وحرقة السخرية . ولوعة العار . فاحتقر نفسه . ولم يعد في مقدوره أن يكافح ليسترد كرامته .

فأصيب بشبه سوداء حالة نزاعة الى الهموم والشرود . فاشتد اضطراب أعصابه . وتفاقم تشوش ذهنه وتوزع خواطره . فدبت الفوضى في عمله . وأصبح عاجزا كل العجز عن العمل . فأشفق عليه الناظر . ونصحه بالراحة . ومنحه أجازة شهر للعلاج ...

ولم يجد مفرا من العودة الى أهله فعاد اليهم بعد غيبة أشهر طويلة . وكان قد تناهى الى والده نبأ مرضه . فلما أبصره يدخل البيت شاحب اللون . غائر العينين . مشوشا في كلامه . ويتخبط ويشرد . احترق قلب الرجل حزنا على ابنه . وظل يبكي بكاء الأطفال .. أما منيرة هانم فقد روعت من ابنها وبحثت تضم ابنها الى صدرها وتبكي . وأما **حامد** فكان ينظر اليها

ينظر الى أمه ... كان لا ينظر اليها بعين عقله المختل بل بعين أمله البعيد الراقد في أغوار عقله الباطن . فأبصرها جميلة كما كانت . جميلة جمالا رائعا يخلب الألباب . فخيل اليه وهو في غمرة سهومه أنه قد عاد طفلا . وأن أمه مازالت طاهرة وعفيفة كما عرفها أيام كان طفلا . فأحس . ويا للعجب . أنه يحبها . وأنه لم يعد يذكر أي شيء عن ماضيها . وشعر كأنه قد بدأ يهفو بجوارها ويستريح لقلبها بدونه . ويجاهد ما استطاع ليجمع شتات فكره وكأنها كالطفل ... وفجأة . دق الجرس فأسرعت **منيرة هانم** وفتحت الباب . فدخل منه الرجل ... الرجل نفسه ... **حمدي بك** ... عشيقها القاتل الجميل ! .. فحملقت عينا حامد . وفي مثل خطف البرق . أظلمت الجوانب كلها في عقله . واستضاء منها جانب واحد فقط . ذكر كل شيء ... رأى كل شيء ... مثل له خياله كل شيء ... فارتعد من قرنه الى قدمه . واستعذر ودخل مخدعه وأوصده عليه ..

وفي هذا الهدوء الصامت الموحش . أحس **حامد** احساسا مبهما طاغيا أن الشقاء مكتوب عليه . وأن الوصمة ستظل نصب عينيه . وأنه سيعيش الى الأبد أسير فكرته . وحبيس خياله . وطريح هذا السجن الذي استشعر لحظة أنه قد يستطيع الفرار منه . فاضطرم حقده على المرأة التي أهلكته . واخترق الجانب المغلق من عقله بغتة . فأراد أن يفعل شيئا ... أن يعاقب ... أن يثأر ... أن يبطش ... فأسرع وجاء بقلم وورق . وشرع يرسم ... شرع يرسم المشهد القديم ... المشهد الفظيع ... المشهد المحفور في ذهنه ... المشهد الذي رواه ليلة حفلة العشاء . عندما انقضت على عشيقها لهفة ووحشية ، وتوسده ضما وتقبيلا وهو ينضغط بين ذراعيها ويجاهد كي يتغلب على ذعره ويبادلها القبل ...

رسم هذا المشهد في دقة عجيبة ، في واقعية صارخة ، ثم رسمه مرة ثانية وثالثة ورابعة ، وانتظر ..

ولما أحس في البيت حركة غير مألوفة وأدرك أن بعض أقارب الأسرة وأصدقائها قد دخلوا لتحيته والاستفسار عنه ، خرج من غرفته والرسوم في يده ، واستقبل الأقارب والأصدقاء بابتسامة لامعة وطفطفة ، ثم أدناهم منه ولاطفهم ، ومضى يوزع عليهم صور أمه وعشيقها وهو يضحك ويمرح ويهذي ويرمق منيرة هانم بنظرة شامتة متهللة بلهاء ..

ودهش الأقارب والأصدقاء لفعل حامد .. وانحلت الفضيحة المصعوجمة الدم في عروقها .. ولكنها أسرعت وتمالكت نفسها ، ثم اختطفت الصور ومزقتها ، ثم لطمت خديها وصدرها .. وقالت وهي تبكي : ان هذا التصرف المنكر الشاذ هو الدليل البالغ على اختلال عقل ابنها ..

ومنذ تلك اللحظة أيقنت منيرة أن حامد أصبح خطرا عليها ، وأنه لو بقي في البيت معها فلن يرحمها في غده ، برغم جنونه ، بل سيتنكر منها .. سيفضحها أيضا ، وينكل بها أيضا ، وقد يطرد عشيقها ، ويظل حجر في البيت العقبة الحية القائمة في سبيل حبها وحريتها ..

فما أن انصرف الأهل والأصدقاء ، وأوى حامد الى فراشه وخلت منيرة هانم بزوجها ، حتى انفجرت وصاحت أن اسمها وسمعتها لم يكونا أبدا موضع ريبة ، وأنها لم تكن تتصور أبدا أن المرض سيعصف بعقل ابنها الى حد أن يثير الشك في سلوكها أمام الناس ، ويجلب العار عليها وعلى زوجها ..

ثم واجهت قرينها بعينين متوهجتين وصرخت فيه وهي تهدر ، أن من واجبه وهو الزوج أن يصون سمعة امرأته ، ومن واجبه وهو الوالد أن يهتم بولده ، وأن يحاول انقاذه من مرضه ، وأن يسلمه حيث العلاج ناجع ومكفول .. والا فقد يستفحل جنونه فيتضاعف الجنون حواليه حوله ، أو ينصب على رأس الرجل الشريف الكريم حمدي بك فيتلوه لمرتكبه الطعونة بأن يحرم الأسرة كلها من لقمة العيش ..

واطرق الأب المسكين وهو يتلوى .. وهو عليه أن يفقد ولده .. فالتمس من زوجته أن يعالج ابنه في البيت ويجربه .. ولكن المرأة التي قتل فيها العشق والطمع في الاقل غريزة الأمومة .. تشبثت بموقفها .. وما زالت بزوجها تستفزه وتحرضه .. وبابنها تتحرش به ليهتاج ويشرد ، حتى أكره عليها بالفعل يوما وكاد أن يضربها .. فخشي الوالد على حياتها وحياته ، واستسلم في النهاية واقتنع .. وما قوانيه الوحيد تاليوم وأدخله مستشفى المجاذيب .. !

ابراهيم المصري

ايمان

في حفل بهيج احتفل الاستاذ مدحت رمضان بالعيد الثالث لميلاد كريمته ايمان . فنطيب تهانينا مع تمنياتنا لها بطول العمر ومقبال كرسنة يا ايمان .

عاطف محمود الاختاوى

احتفل الاستاذ محمود الاختاوى بعيد ميلاده الثاني تهانينا وتمنياتنا له بالسعادة وطول العمر

احتفل الاستاذ فؤاد ابويوسف بعيد الميلاد الرابع لكريمته « هبة » وقد احيت الحفل الصغير الفنانة نبوية مصطفى وفاطمة احمد التلوجت

بعد توقيع الاتفاق الخاص بانتاج الفيلم العربي المجرى المشترك ، يشرب يحيى شاهين وسيف الدين شوكت والمخرج المجرى نخب التعاون بين الفنانين العرب والمجر

فى بودابست مع بعض السينمائيين الذين سيشتركون فى انتاج الفيلم العربى المجرى ويرى بينهم يحيى شاهين

يحيى شاهين يقول : الحب الصامت هو الحب الحقيقى ..

والحب الناطق .. مجرد اشتهاء !

يحيى شاهين .. المولود الرابع فى هذا الموسم

عاد حصان هذا الموسم من بودابست ! استطاع ان ينتزع تصفيق الجماهير فى رومانيا عندما عرض فيلمه الجديد ((الحب الصامت)) فى دور العرض هناك . قال نقاد السينما فى رومانيا ان النجم العربى يحيى شاهين لا يقل موهبة عن كبار نجوم هوليوود .. واصدرت احدى مجلات السينما عددا خاصا عن السينما فى العالم ، وافردت فيه اربع صفحات كاملة عن حياة يحيى شاهين منذ كان طفلا حتى اصبح نجما لامعا تجوب افلامه انحاء الشرق الاوسط وبعض دول اوروبا .

ووقع يحيى شاهين قبل عودته من رومانيا عقدا على بطولة فيلم عربى مجرى تلتقط مناظره الخارجية بين فنادق بودابست وهيلتون فى القاهرة والاقصر واسوان .

ان الوسط السينمائى يطلق على يحيى شاهين لقب «حصان الموسم» فقد استطاع ان يحقق فى هذا الموسم نجاحا رائعا فى فيلم « هذا هو الحب » الذى استمر عرضه خمسة اسابيع . وقد اغرى هذا النجاح رمسيس نجيب بأن يتعاقد معه على بطولة ثلاثة افلام اخرى .. اولها فيلم « كهرمان » الذى يلعب فيه دور واعظ القرية الذى يقع فى غرام غانية لعوب هى هدى سلطان ..

وقد صرح السيد بدير مخرج هذا الفيلم — بأن يحيى شاهين يقف بدوره فى هذا الفيلم جنبا الى جنب مع النجم الامريكى مونتجمرى كليفت الذى سبق ان لعب دور قسيس يقع فى غرام غانية فبلغ فيه القمة !

واعظ قرية وفتوة بلدى

وقد اتفق رمسيس نجيب مع يحيى شاهين على الا يظهر فى افلام اخرى من انتاج الآخرين فى هذا الموسم الا فيلمه الاخير « الحب الصامت » وفيلم آخر من انتاج تحية كاريوكا هو فيلم «المعلمة»

ويحيى شاهين هو الممثل الوحيد الذى يرفض ان يلعب دورين متشابهين من ناحية الشخصية والاخلاق فى الافلام التى تعرض عليه .. فقد لعب فى هذا الموسم دور الشاب العاشق المحافظ الذى يغار على حبيبته من نظرات عابرى الطريق ..

وهو دوره فى «هذا هو الحب» وهذا الدور يختلف عن دوره فى « كهرمان » الذى يؤدى فيه شخصية رجل الدين عندما يقع صريع الهوى امام امراة خطيرة فى حى يشبه حي البغاء !

وهو يلعب دورا آخر يختلف كل الاختلاف عن دوره فى هذين الفيلمين ، هو دور فتوة بلدى خارج من الليمان .. وهذا الدور يلعبه امام تحية كاريوكا فى فيلم « المعلمة » ..

خيول الشاشة

ان المنتجين السينمائيين يراهنون على النجوم كما يراهن رواد السباق واصحاب الخيول بمئات الجنيهات .. ولكل موسم عدد من النجوم يتهافت عليهم المنتجون لضمان اقبال الجماهير على افلامهم . ومن هؤلاء النجوم فاتن حمامه ، وهند رستم وعبد الحليم حافظ ويحيى شاهين ومريم فخر الدين .. واخيرا احمد مظهر

ان اسم يحيى شاهين من الاسماء التى تضمن لمنتج الفيلم طابورا على شباك التذاكر لا يقل عن طابور بولبرينر وجريجورى بيك ! ..

الحب الصامت والحب الناطق

وعندما سئل يحيى شاهين عن سبب اختياره اسم « الحب الصامت » لفيلمه الاخير فقال :

— لان الحب الحقيقى الواقعى الذى يصدر من القلب هو الحب الصامت !

— والحب الناطق ؟

— الحب الناطق ليس حبا .. الحب الناطق هو مجرد اشتهاء !

يحيى شاهين كما يظهر فى آخر انتاج له (الحب الصامت) ونرى معه مريم فخر الدين وهند رستم .

امينة البارودى منذ عشرين عاما عندما كانت حديث المجتمع كله في مصر . انها تنتظر الموت وحيدة في احدى مستشفيات روما

انا لورو زوج امينة البارودى في الاوبرا . قصة حب تمنت امينة لو انها عادت الى الحياة من جديد لساعات قليلة !

ان امينة مصابة بسرطان الرئة . وقد قال لها الاطباء انها لن تعيش اكثر من سنة واحدة !

ممدوح صالح وميشيل داجاتا يكتبان من جنيف وروما قصة :

مأساة أمينه البارودى

أملها الوحيد : أن تلتقى مع آنا لورو وتسند رأسها على صدره !

في احد مستشفيات روما تعيش الآن مأساة اليمة . ان بطلة المأساة سيدة كانت حديث المجتمع كله في مصر طوال العشرين عاما الماضية . انها ترقد الآن في فراشها الذى ملأته بالدموع وتنتظر الموت . انها لا تريد ان تموت . انها لا تريد أن تنطفئ شمعة عمرها قبل أن تحقق امنيتها الاخيرة . ولكن الاطباء يؤكدون انها لن تعيش اكثر من عام واحد . لقد حكموا عليها بالموت !

انها امينة البارودى التى عرفتها مصر كلها . امينة التى احتلت صورها واخبارها كل صحيفة ومجلة في مصر . امينة التى صفقت لها مصر عندما انتخبوها ملكة للجمال لاول مرة في عام ١٩٣٤ . وكان عمرها ١٦ عاما . وهى امينة نفسها التى سخر لها المجتمع في كل مرة كان يقرأ فيها انباء زواجها وطلاقها في الصحف !

مأساة امينة

لقد اصيبت امينة بسرطان في الرئة . انها اليوم فتاة أخرى غير تلك التى عرفتها مصر . لم يعد فيها شىء من ملكة الجمال السابقة وصاحبة اجمل عينين في الشرق . عيناها الواسعتان الساحرتان ذبلتا واحاطت بهما هالة من السواد الحزين . لونها الجميل تحول الى وجه شاحب هزيل لا حياة فيه . كل شىء فيها اليوم يروى المأساة الاليمة التى تعيشها مع أمها في المستشفى . ولكنها لا تريد أن تستسلم للموت . انها تتحدى الاطباء . انها تؤكد انها ستعيش . انها تقول انها ستطرق ابواب كل اطباء العالم . ستجرب كل نصيحة قد يكون فيها امل ولو صغير كان في نجاتها من الموت !

برقية من جنيف

لقد بدأت قصة امينة منذ بضعة اشهر مضت عندما احست بالآم في صدرها وفي رئتيها . وكانت وقتها في القاهرة . كانت كلها حياة ومرحا . ذهبت في احدى الليالى الى الاوبرا في شهر مارس الماضى . وفي اليوم التالى طلعت الصحف تقول : لقد القت امينة البارودى الانظار في حفلة الاوبرا . كانت جميلة . وكانت تبدو كما كانت وهى في السادسة عشرة من عمرها . والجماهير [illegible] لها وهم يضعون التاج فوق رأسها ويجلسونها على عرش مليكة الجمال !

وذهبت امينة تستشير طبيبها الخاص ونصحها الطبيب بالسفر فورا الى الخارج ، فحزمت حقائبها وبدأت تستعد للسفر مع امها ! وسافرتا الى سويسرا .

وانقطعت اخبار امينة بضعة شهور . لم يكن احد يسمع شيئا عنها . وفي مساء احد الايام في الاسبوع الماضى تلقت ستلفنسلمة سلمة ، البرقية التالية من ممدوح صالح مراسلها في جنيف :

« كان الوقت مساء . وكانت الغيوم تملأ السماء والضباب يكسو الارض وكنت اسير في احد شوارع جنيف وفجأة وقفت سيارة سوداء كبيرة امام فندق متروبوليتان . ونزلت من السيارة سيدتان احداهما عجوز ترتدى معطفا ثقيلا أسود ، والثانية سيدة في منتصف العمر . وكان وجهها جميلا رغم الضباب والظلام الذى كان يكسو الشارع وضعف انوار السيارات من حين لآخر . وعلى هذا الضوء شاهدت وجهها . كان شاحبا . وكانت عيناها غائرتين . وكانت تمشى في خطوات متعثرة . ولا تكاد قدماها تحملانها وعرفت صاحبة الوجه الجميل الشاحب . وصدمتنى المفاجأة . انها امينة البارودى . اما السيدة العجوز التى ترافقها فهى أم امينة !

الام تكتم السر

« ووقفت أرقبهما من بعيد . كانت امينة تصعد درجات سلم الفندق وبكاد السعال يمزق صدرها . وما كاد عامل

اقلب الصفحة من فضلك ◄

امينة تتطلع الى مرآتها الصغيرة في البيت الذى امضت فيه اجمل ايام حياتها في القاهرة

الصعد براها تقترب حتى اسرع لمساعدتها ومد لها ذراعه لكى تستند اليها . لقد كانت امينة عائدة من مستشفى جنيف بعد ان امضت فيه خمس ساعات كاملة تحت الكشف الطبى والكشف بالاشعة . وصارح الاطباء ام امينة بحقيقة مرضها الخطر . لقد همسوا بالمرض فى اذنها ! « ان ابنتك مصابة بسرطان الرئة ! » . وقال الاطباء لام امينة انها لن تعيش اكثر من عام واحد ! وكنت الام مرحة هائلة كانت تقلت من شفتيها ! ولكنها لم تستطع ان تحبس دموعها التى ملات عينيها ، فاسرعت تغطى وجهها بيديها وتبحث عن ركن بعيد عن امينة لتجفف فيه دموعها ولتعود اليها وهى تصطنع الابتسام !

وفى فندق متروبوليتان عرفت امينة ماساتها لاول مرة . لقد حاولت الام ان تخفى السر عن ابنتها ولكن دموعها خانتها ، كانت تحاول ان تقنع امينة انها مصابة بمرض بسيط وانها ستشفى منه . ولكن امينة لم تصدقها .

كانت نظرات الاطباء وهم يكشفون على رئتيها وصدرها تؤكد ان هناك سرا خطرا يحاولون ان يخفوه عنها ! وانهارت ام امينة فى غرفتها بالفندق وجلست تعترف لابنتها بالحقيقة فى صوت متهدج والدموع تملأ عينيها !

حنين الى الماضى

وامضت امينة البارودى الليلة ساهرة على مقعد صغير فى غرفة نومها . وفى الصباح كانت تغادر الفندق برفقة احد اقاربها وتتجه الى احدى دور الازياء فى جنيف . واشترت امينة معطفا جميلا من الفراء الثقيل وشالين وبعض الملابس الاخرى . كانت تستعد للسفر .. ولكن الى اين ! .. الى روما .. الى « انا لورو » زوجها السابق . كانت تريد ان تطير اليه . تريد ان ترتمى بين ذراعيه وتعيش معه بقية ايام حياتها . انها لا تزال تذكر الاعوام التسعة التى امضتها مع انا لورو . لقد شعرت فجأة بحنين شديد للعودة اليه .. الى الزوج الرابع الذى انفصلت عنه بالطلاق منذ عامين . الى الشاب الايطالى الذى كانت تحبها حبه وصحت خدعها منه حديث اجتمع فى مصر .

لقد وجدت امينة نفسها فجأة تعيش فى الماضى الذى انقضى عليه اكثر من عشرة اعوام . يوم جاء الشاب انا لورو الى مصر ليغنى فى الاوبرا . وتحبه امينة وتتزوجه فى ليلة من ليالى الشتاء الباردة فى عام ١٩٤٧ . انها تذكر كيف انقضت هذه الاعوام التسعة مع انا لورو . كانا اسعد زوجين فى العالم .

كانت تعيش حياتها معه بين ميلانو بلده والقاهرة . وتذكر كيف قضت ... فى هذا الحب . وكيف وضعت نهاية قصة غرامها الذى عاد فجأة يهز ... لقد طلقت امينة انا لورو ... احبها اكثر من ... وكان يسافر الى القاهرة . وكان يستعد ليغنى فى الاوبرا تلك الليلة التى سمعت فيها امينة بطلاقها منه .

وذهب انا لورو الى الاوبرا ووقف على المسرح يغنى وهو يبكى !

دموع ... وندم !

مرت هذه الذكريات سريعة متلاحقة فى رأس امينة ، وهى تلف وتسأل لماذا الفرو الثقيل الذى اشترته ... عندما تقابل انا لورو فى روما . وبكت وهى تجلس فى سيارتها السوداء التى انطلقت بها الى الفندق لتحملها مع امها وعشر حقائب كبيرة الى القطار !

ووصلت امينة الى روما ، وجلست تتوسل الى امها ان تتركها وحدها يوما واحدا . انها تريد ان تسافر الى ميلانو . الى المدينة التى عاشت فيها نصف عمر زواجها مع انا لورو . الى البيت الذى امضت فيه ايام سعيدة لن تنساها ابدا . وتركتها امها تسافر وحدها الى ميلانو . ووصل القطار اخيرا الى المدينة . واسرعت امينة تستقل اول سيارة تاكسى الى بيت انا لورو . وخفق قلبها بعنف . انها ستكون امامه وجها لوجه بعد بضع دقائق . انها سترتمى بين ذراعيه وتروى له ماساتها . انها سترجوه ان يبقى بجانبها فى ايام حياتها الاخيرة !

الزوجة الجديدة

ووصلت سيارة التاكسى اخيرا . ومدت امينة يدها لتفتح الباب . ولكن اصابعها تسمرت فى مكانها . احست بالدنيا تدور حولها . وعادت تتهاوى على مقعدها مرة اخرى . لقد شاهدت وجها تعرفه معرفة جيدة . شاهدت المراة التى احتلت مكانها فى قلب انا لورو . شاهدت زوجته الجديدة ، الفتاة التى تزوجها انا لورو بعد طلاقه منها فى اوائل عام ١٩٥٦ . انها مغنية الاوبرا الايطالية لوتشيانا سيرافينى . لقد لوحد انا لورو يوما من الاسلاع وامسك بالتليفون من ميلانو ليقول لامينة فى القاهرة : « اتمنى لك كل سعادة . انا الآن زوج لامرأة اخرى ! » وكانت هذه الفتاة الاخرى هى لوتشيانا ابنة احد التجار الايطاليين . وقد التقت بها امينة عندما جاءت وحدها الى القاهرة لتقوم بدور البطولة فى اوبرا « عطيل » . ويومها كان انا لورو فى ميلانو ولكن تليفونه كانت تلاحق لوتشيانا بالتلغراف فى القاهرة !

حياة حافلة

وامرت امينة تأمر سائق التاكسى بالابتعاد . وعادت مسرعة الى المحطة لتستقل نفس القطار العائد الى روما . واستلقت فى مقعدها وانتابها يأس قاتل . لمست لو انها بقيت فى جنيف . ان مجرد تفكيرها بأن انا لورو قد اصبح ملكا لامرأة اخرى فى هذه اللحظة الحاسمة من حياتها القصيرة يكاد يقتلها . انها تريد ان تمضى بقية ايام حياتها معه . او هكذا كانت امنيتها . اما الآن فقد ادركت انها كانت مجرد امنية لن تتحقق ابدا . ان صورة زوجة انا لورو وهى تخرج من باب البيت الذى عاشت فيه هى قبلها لا تريد ان تفارق مخيلتها لحظة واحدة !

ومرت امينة يدها على معطفها الجديد الذى اشترته ولبسته خصيصا من اجل انا لورو وابتسمت فى سخرية !

لقد كانت حياة امينة قصة طويلة مليئة بالمفاجآت والمغامرات والازواج . لقد تزوجت اربعة رجال . تزوجت مختار الجابى وطلقته لانه بخيل . وتزوجت مصطفى رياض وطلقته لانه مسرف ! وتزوجت احمد سالم وطلقته بعد ان خرج من السجن ! ثم تزوجت انا لورو وطلقته لانه ينظر اليها اكثر من اللازم ! .. انها مجرد ذكريات تمر سريعا برأسها الآن . ذكريات ولت ولن تعود ابدا ..

ان امينة البارودى تعيش الآن من اجل امل واحد . انها لم تعد تحلم حلمها الكبير بتضحية كل ايامها الباقية مع انا لورو . انها تريد ان تقابله فقط . تريد ان تلتقى به وتلقى برأسها على صدره قبل ان تموت .

هذه هى مأساة امينة البارودى . الفتاة التى كانت تقول دائما انها لا تخشى الفر الستين . لقد عاشت كل دقيقة من عمرها .

امينة بالملاية اللف فى فيلم «حيان فتاة» !

شيشب امينة البارودى . كان كل شىء فيه امينة يصبح حديث المجتمع

امينة فى ملابس البدوية عندما كانت زوجة للمرحوم احمد سالم

امينة مع زوجها السابق انا لورو على بلاج قصر التزه . كانا اسعد زوجين فى العالم

مجتمع آخر ساعة

العارضات الخمسة في طابور أمام لجنة التحكيم

أشيك فستان من خان الخليلي

سوزي .. عرضت فستانا من تصميم سلفاجو بتفتجي اللون يكشف عن الكتفين ، وله وشاح يغطي الظهر والصدر عند اللزوم !

بيير كلوفاني .. احتفل اثناء السهرة بعيد ميلاده السادس والاربعين ، وعزفت له الموسيقى مقطوعة عيد ميلاد سعيد !

فاعل الخير الذي اشترى خروفا بـ ١٢٢ جنيها ..

على مسرح سينما قصر النيل اقامت مؤسسة بيت الشعب حفلتها الساهرة الكبرى واستمرت الحفلة حتى الثالثة والنصف صباحا .

والسهرة كانت من النوع الذي لا يغضب مالك أو ابن حنبل أو هيئة كبار العلماء . فلم يكن فيها بار أمريكاني ولا فتح ولا ايتات ليل !

وبالرغم من أن هذه الحفلة الخيرية أقيمت في أواخر الشهر كان الاقبال عليها شديدا مما يدل على أن الدنيا مازالت بخير مع ملاحظة أن أسعار الدخول كانت ٣ جنيه و ٢ جنيه ، و ٧٥ قرشا

فاعل خير ايضا

وأثناء السهرة أقيم مزاد أمريكاني على خروف صغير ، واحتدمت المنافسة بين نبيلة القدسي ومحمد عبد الله والدكتور مصطفى أمين والآنسة شافعي ، وعجاب بن ماير للظفر بالخروف . وفي النهاية رسا المزاد على فاعل خير بـ ١٢٢ جنيها

بطريق البحر ؟!

والمجتمع الدبلوماسي هذا الاسبوع كان مشحونا بالمآدب والعشاء ، وحفلات الكوكتيل ودعوات الشاي الا أنها كانت حفلات خاصة مقصورة على عدد قليل جدا من المدعوين ، ويؤثر أصحابها عدم الاشارة اليها .

أما الحفلات الأخرى فقد كان أبرزها حفلة الكوكتيل التي أقامها عبد الرحمن المستشار الصحفي السابق بالسفارة الهندية بالقاهرة ليقدم للمجتمع الدبلوماسي بديله المستشار الجديد ت . بهادي

وحضر الحفلة نهرو سفير الهند وزوجته ورشاد مراد وآخرون .

والمستشار الجديد متزوج وعنده ولد وبنت وستلحق به زوجته بطريق البحر وقد عمل بالهند قبل تعيينه هنا في استراليا ، ونيويورك وباكستان

والأستاذ محمد عطره مدير مصلحة الاستعلامات قبل سفر عبد الرحمن حفلة كوكتيل في سميراميس لتوديعه حضرها جميع الملحقين

سعاد .. عرضت لصالحة الالاخون فستان مبتكر نصفه الأسفل فيونكات كبيرة

أيدا .. عرضت الفستان الذي صممه غزال ، وقد صفقت له الجماهير طويلا !

عرضت سينتيا لكلوفاني هذا الفستان ومع هذا فاز بالجائزة الثالثة !..

الفستان الذي فاز بالجائزة الأولى من تصميم جرجس له بالطو لونه أصفر لامع

اقلب الصفحة من فضلك

حرم فجار جلاد تتوسط احمدى عبد الخالق الطربي سفير المغرب

(تابع) مجتمع آخر ساعة

الصحفين والمستشارين بالسفارات الاجنبية كما أقام له سفير الهند حفلة كوكتيل اخرى في دار السفارة مقرها بعض الدبلوماسيين . ولم تظهر مسز عبد الرحمن ولا ابنته الجميلة زوربا ، أما السبب فهو سفرهما الى انجلترا لالحاق زوربا بجامعة لندن .

أرض الوطن ؟!

ووافقت وزارة الخارجية على منح الاجازات السنوية لبعض الدبلوماسيين المصريين الذين يعملون فى الخارج .

عماد حمدى أثناء السهرة يتحدث باهتمام بينما يتبع شقيقه

ففى نهاية هذا الشهر يعود عبد الله العريان المستشار القانونى لوفد الجمهورية العربية المتحدة فيعود لقضاء اجازته السنوية فى أرض الوطن .

البوليس السرى يعمل!

وبسبب المراسلة الاخيرة المتخصصة عنان رئيسة جمعية التحرير للخدمة الاجتماعية بمصر الجديدة ..

وقبل ملازمتها الفراش حدثت مفاجأة مثيرة جعلت الدموع تترقرق فى عينيها .

فقد اكتشف مواطن فى الاقليم الشمالى اسمه ومزى رباط أن طفلته الجميلة التى فقدتها منذ عشر سنوات من الفتيات اللاتى ترعاهن الجمعية .

ولم تصدق سنية عنان الرجل ، وبعثت بوليسها السرى الخاص الى دمشق لعمل التحريات اللازمة .

واتضح من هذه التحريات أن قصة الاب حقيقية . وفى الحال أعدت سنية عنان الفتاة للسفر وحولت أوراقها المدرسية الى دمشق .

وفى هذا الاسبوع أرسل والد ليلى وهو اسم الفتاة التى فقدها أبوها منذ عشر سنوات ، أرسل لها تذكرة سفر بالطائرة على الخطوط الجوية السورية .

واحتشدت عشر من بنات الجمعية فى سيارة سنية عنان لتوديع زميلتهن فى المطار وعيون ليجين الدموع ما زالت تترقرق فى عين رئيسة الجمعية !

حفلة مينا هاوس !!

وفى فندق مينا هاوس اقيمت مساء الاحد الماضى مسابقة بين كبار مصممى ومصممات الازياء بالاقليم الجنوبى ..

وموضوع المسابقة كان تصميم أحسن فستان من قماش خان الخليلى ، والمعروف فى الاقليم الشمالى باسم البروكار السورى .

والذين اشتركوا فى المسابقة كان عددهم خمسة .

وتقدم كل واحد من هؤلاء الخمسة بفستان من تصميمه عرضته مانيكان اختارها بنفسه ، فخبراء الازياء يرون أن لشخصية المانيكان أثرا كبيرا فى نجاح الفستان أو احالة أوراقه الى الفتى .. !

اتيكات المجتمع

وبدأت السهرة فى العاشرة مساء . واخذ المغنى الايطالى يرفع عقيرته خلف الميكروفون مرددا اغانيه العاطفية وعلى نغمات الموسيقى الراقصة اخذ الجميع يتمايلون ذات اليمين وذات اليسار .

ولفتت الانظار فى هذه السهرة سيدة متقدمة فى السن كانت لا تجلس فى مكان واحد ، فكانت أشبه مانكون بفرقع لوز منها بسيدة مجتمع .

وكانت مدام فرقع لوز هذه تعصب جبينها بشريط يتوسطه جيران ، وكانت ترتدى فستانا أحمر فاقعا لا يتفق مع سنها الشيخوخة بأى حال من الاحوال ..

ويظهر أن الهانمات فهم الغرض من المسابقة .. فظنت أنها لانتخاب أحسن الاتيكات وليس لانتخاب أحسن فستان من قماش خان الخليلى .. !

قائمة الحساب نار !!

وثمن تذكرة الدخول كان ٦٥ قرشا خلاف العشاء .

والعشاء بهذه المناسبة فى النادى الليلى بمينا هاوس لا يتقيد بنظام المينو (قائمة الطعام) الذى تحدده التسعيرة بـ ٧٠ قرشا ، بحجة أن موعد العشاء فى الفندق ينتهى فى العاشرة مساء .. !

ومن هنا استعاض الفندق الكبير من (المينو) بنظام الـ « الكارت » .. أى عدم تحديد كميات الطعام ، وبالتالى عدم تحديد المبلغ الذى يدونه (الترا) على قائمة الحساب فى آخر السهرة .. !

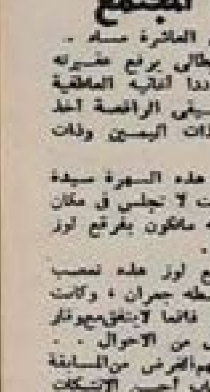

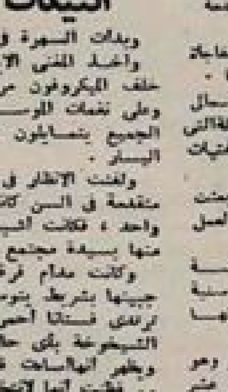

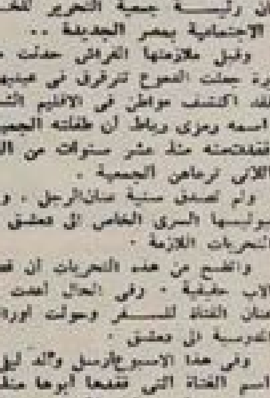

• ليلى • كريمة الاستاذ صالح الشيخ احتفل بعيد ميلادها الماضى .

احتفل بالعيد الاول لميلاد الطفل احمد عبد الرازق

• هالة • كريمة الاستاذ احمد سالم مصور مكتب اخبار اليوم بالاسكندرية احتفل بعيد ميلادها الاول .

• فاطمة • كريمة الاستاذ يحيى حسن فؤاد احتفل بعيد ميلادها هذا الاسبوع

• اكرام • كريمة عبد الرحمن صادق احتفل بعيد ميلادها السابع .. تهانينا لها .

أخبار العمارة

بدأ موكب الرخاء فى اسوان

ان بلادى ستنعم برخاء دائم .. ستنعم بفترة مزدهرة من تاريخها الطويل

فقد بدأ الفجر الاقتصادى المشرق الذى انتظرته بلادنا مدة طويلة ... والاحلام

التى ظلت تراودنا مدة طويلة بدأت تأخذ طريقها بوضوح نحو مجتمع افضل .. ولقد كنت هذا الاسبوع فى اسوان .. ذهبت الى هناك لكى أمتع نفسى بالمعجزة التى طال انتظارها .. لم تعد فجأة تدخل الى واقعنا الاقتصادى

فى اسوان رأيت اشياء مشرقة جدا .. رأيت فرحة العصر وهى تجرى على وجوه العمال والخبراء والفنيين والمهندسين المصريين السوفييت الاصدقاء

ان المهندسين والعمال المصريين كانوا يعملون تحت اشعة الشمس المحرقة غير مبالين بهذا كله لانهم يحملون مسئولية هذا الجيل وجميع الاجيال المقبلة .. انهم يشاركون فى المعنى الكبير الذى نعيش فيه امتنا فى هذه الايام . يشاركون فى بناء الرخاء الذى سيدخل الى كل بيت فى الجمهورية العربية المتحدة ، فهذا المشروع هو مشروع اليوم والامس والغد .. وهو مشروع هذا الجيل وجميع الاجيال المقبلة وبذلك تخطو الجمهورية العربية المتحدة نحو النهوض بمستوى الطبقات الاجتماعية

تعاون وصداقة

والواقع ان الذى رأيته هناك من المهندسين الروس كان يعبر بصدق عن التعاون الاكيد فى محيط الانسانية عموما . وليس اجمل من ان ترتبط الشعوب بروابط اعمق واكثر اثرا نحو تحقيق الرخاء والرفاهية الانسانية .

صلاح محمود حامد

الوالد الكبيرة والى يمينها ... والى يسارها حبيبى

الحديث من كثب

كوكتيل شخصيات !

وحول حلبة الرقص كان يجلس المنتج السينمائى دوبابيلى ، وعماد حمدى ، وايمان ، وفؤاد الاطرش ، وسميرة احمد ، واحمد رمزى وزوجته ... الدرملى

كان هناك ايضا عثمان خليل مدير الجيزة واسرته ولونيج البكستان الجواهرجى المعروف ، وغالب الترك القائم باعمال سفارة لبنان ، وعبد الخالق الطريس سفير المغرب ، والدكتوران على وحمدى ابو الوفا وزوجتهما ، وادجار جلاد وزوجته ، وابراهيم بركات ملك الخيل ، وجمال جبر الذى ربح فى صفقة واحدة حوالى ربع مليون جنيه فى مناقصات لتوريد ملابس ومهمات وخلافه الجيش السعودى .

جوائز بالجملة !!

وبدأ العرض فى الثانية عشرة والثلث بعد منتصف الليل ، ورأست زوجة ادجار جلاد لجنة التحكيم ..

ويظهر ان منظمى الحفلة كانوا يظنون ان معظم الحاضرين من ابناء وبنات الست فكان المذيع يقدم العرض باللغة الفرنسية فقط .. كأننا فى الشانزليزيه .. !

واسفرت النتيجة عن فوز جرجس بالجائزة الاولى ، وكانت عبارة عن سبنية من الفضة ، وفازت ... بيروش قيمة الجائزة الثانية ، اما كلوفس فقد ظفر بالجائزة الثالثة ، وكانت عبارة عن سبنية ... ، وصالحة اللاظون بالجائزة الرابعة وهى ولاعة ، وفزال بالجائزة الخامسة وكانت ، كوب ، من الصينى .

الشرف الرفيع ؟!

وبعد توزيع الجوائز ، عزفت الموسيقى الراقصة ، واقيمت مسابقة لانتخاب اجمل راقصة فى حلبة الرقص لرائدى البروكار ، انصرف على اثرها معظم الحاضرين

وقبل ان سكت شهرزاد عن الكلام المباح نشبت معركة فى النادى الليلى الانيق ، واخذت الاقلام تدوى صائحة : طراخ .. طراخ .. !

وكاد يقضى على بعض السيدات لولا ان الله سلم ، وبقى ان نعرف بعد ذلك ان سبب (الخناقة) هو ان احدى عارضات الازياء اللاتى اشتركن فى العرض كانت تجلس على احدى الموائد واراد بعضهم ان يقوم منها بنفس الدور الذى كان يقوم به ليس مع ليلاه ، وروميو مع جولييت .. فكانت النتيجة ان ارتكت القبلة على الجوانب .. !

مولود سعيد

موظفو وعمال قسم التغذية بدائرة معارف الكويت يهنئون الوطنى الكبير السيد صالح الراشد بوسلى رئيس القسم بميلاد نجله الاول ، راشد ، اقر الله به اعين والديه وانبته نباتا حسنة وجعل ايامه كلها سعادة ورفاهية لعائلته الكريمة .

ابتسم من فضلك

في مؤسسة الأحلام ..

التحقنا في حياتنا العملية بأكثر من مؤسسة وتحت أكثر من رئيس وصاحب عمل ، وخرجنا في كل مرة بشعور من الأسف لأنه لا المؤسسة المثالية ولا الرئيس المثالي قد ولد بعد .. ولكننا لم نفقد الأمل ولذلك نشعر بأننا لابد سوف نعثر على تلك المؤسسة ذات يوم ، وعلى رئيسها المثالي الذي يناديا الى مكتبه لكي يقول لنا وفي عينيه معنى من الغضب لا يقلع في اخفائه :

— قوللي يا استاذ ... انت بتشتغل عندنا من أد ايه ؟

— من حاجة زي شهرين يافندم ..

— شهرين وعشر ايام يا استاذ ..

— مظبوط يافندم ..

— طيب تقدر تفسر لي ازاي بعد خدمة شهرين وعشر ايام .. ألاقيش في دوسيه حضرتك الاقيك ماخدتش ولا علاوة ؟!..

فنقع في نوع من الحيرة ، ولا نلبث أن نقول :

— والله يافندم .. أنا ماحدش قال لي عن علاوة وقلت لا ...

فيبدو في عين رئيسنا المثالي بريق من السخرية القاتلة ، ويقول وهو يمايل رأسه ذات اليمين وذات اليسار :

— ياسلام على الشاعة .. ياسلام على النشاط ... طب احنا ياسيدي نسينا ندلك علاوة من نفسنا .. موش تفكرنا ؟ ولا دافر عقلنا دفتر ؟ ولا ماورزنا نسيب كل اشغالنا علشان نتفرغ للتفكير في العلاوات المستحقة لحضرتك ؟!

— والله يافندم أنا متأسف .. ماكنتش اعرف اني أستحق علاوة كل شهرين ؟

— شهرين ؟!.. شهرين ؟! هاهاها ..

ويستغرق رئيسنا المثالي في الضحك مدة خمس دقائق قبل أن يقول :

— العلاوات عندنا يا استاذ بالشهر .. كل اسبوع ... يعني انت النهارده مستحق لك تسع علاوات ... فهمت يا حضرة الموظف النشيط ؟..

— فهمت يافندم .. تسع علاوات .. بس ممكن اعرف كل علاوة منهم كام ؟

فيعود معنى الغضب في عين رئيسنا المثالي ويقول :

— دي حاجة تسألني انا فيها ؟

— امال اسأل مين يافندم .. مدير المستخدمين ؟

— مدير المستخدمين !.. ومدير المستخدمين دخله ايه في كده ؟

— لازم على رئيس الحسابات ..

— رئيس الحسابات ؟! انت باجدع انت مجنون ؟

— ليه يافندم ؟

— ماهو انت ياتمجنون .. ياسكران ..

— ليه يافندم .. موش تعرفني بس اسأل مين ؟

— لا تسأل مين ولا .. يفضلك موش عارف تسأل مين ؟

— ابدا والله يافندم ..

ومن جديد يقع رئيسنا المثالي في نوبة من الضحك وهو يضرب كفا بكف ، الأمر الذي نفهم منه أن وجودنا في تلك المؤسسة سيخلق لرئيسنا حياة لا تخلو من الفكاهة والطرافة ..

— لا يسأل مين عن العلاوة بتاعته كام .. ها .. ها .. ها ..

ولكنه ككل مدير لا يجب أن ينبسط كثيرا مع الموظفين ، ولذلك لا يلبث أن يضرب المكتب بقبضته في حزم صارخا :

— اسأل نفسك ياأخي !

— نفسي يافندم ؟

— طبعا .. علاوة خاصة بيك انت تسأل فيها مين ؟

— يعني يافندم حضرتك عاوزني احدد بنفسي مقدار العلاوة المستحقة لي ؟

— طبعا يا استاذ .. ودي عايزه سؤال ؟..

— لكن الوضع يافندم انى باستحي في تحديد العلاوة ... موش يبقى ده مضر للمؤسسة ؟

فهنا يبدأ المدير في النفخ غضبا ويفقد صبره ...

يا أخي انت مالك ؟ حد عينك وصي على المؤسسة ؟ هي المؤسسة دي خاصة مالك انت ومال المؤسسة ؟ حدد انت علاوتك وسيب المؤسسة في حالها ...

— حاضر يافندم .. أمرك ..

وفي دهشتنا الخبيث بسبب طول اشتغالنا في المؤسسات الأخرى ، نحسب حسبة صغيرة ثم نقول في لهجة تحاول أن تكبت ما فيها من معاني الانتصار :

— طب انا عاوز علاوة خمسة جنيه .. خمسة في تسعة يبقوا خمسة واربعين ؟

وننظر اليه في تحد ، مقابل له على ماسلف منه من استصغار لنا لمجرد أننا لم نعرف بعد نظام مؤسسته .. فما نكاد ننتهي من النطق بقولنا حتى تتقدم عليه ، اذ تضيق عينا رئيسنا المثالي فجأة وهو يصوب الينا نظرة تمزق الحديد قبل أن يقول :

— انت بتهزر معايا يا استاذ ؟

فنقول ونحن نشعر برعدة في بدننا التي أرهقته المؤسسات السابقة .

— استغفر الله يافندم ... احنا اد المقام ؟ سيادتك سألتني أخد علاوة كام قلت لك ...

ولكن ذلك لا يخفف من حدة رئيسنا المثالي الذي يضرب المكتب بكفه ضربة جديدة تطير نصف الأوراق التي عليه وهو يصرخ قائلا :

— انت فاكر نفسك بتشتغل فين يا افندي ... في وكالة ؟ في زوربة ؟ في بيتكم ؟ احنا بنوزع علاوة خمسة جنيه ياابن الـ .. (ماهيش حد مثالي خالص) .. ماتنتش عارف يا حمار ان أقل علاوة هنا خمسطاشر جنيه

— بالعكس اسوة يافندم ... لكن ده كرم زايد .. ده تدليل لخاطر الموظفين .. أنا خايف اخد الفلوس دي كلها اخلاقي تتغير ...

— تتغير ؟ تتغير ازاي ؟

— يمكن مثلا الشيطان يوزني اشرب خمر .. العب قمار ... اروح كباريهات ..

فينطلق رئيسنا المثالي يعينا وشمالا ويحمر السقف ، كأنه يبحث من كان يلهمه بما يجب أن يقوله لذلك الحمار الذي يقف أمامه في شكل موظف ، واخيرا يعثر على الكلام فيقول وهو يهد رأسه حتى يكاد يعبر المكتب !

— انت يا افندي عاوز تفهمني انك حتصرف ماهيتك على الخمر والقمار والكباريهات ؟

— أنا ماقلتش كده يافندم .. انا قلت اني خايف الشيطان يوزني ..

— أيوه يافندم ... لكن موش حضرتك قايل لي انك مابتستحيش تصرف فلوس في الحاجات دي ؟

— ما هو آه يقطور .. وما هو آه بنجم .. ما هو آه يا ... ياحسين ياابراهيم ! ياعثمان !

ويحوي على عشرة ازرار — وقد يئس من محاولة التفاهم معنا — فيندفع الى الحجرة عشرة فراشين يصرخ فيهم قائلا :

— ارموا الافنديده بره ! اياك تخطوني الشوف وشه هنا تاني ...

ننشعر بعشرين يد العشرة فراشين تتناول جسمنا من مختلف اطرافه وأجزائه وتحملنا الى خارج المكتب حيث تضعنا على دكة مستديرة في الردهة الخارجية ، وتتركنا لنسترد انفسنا الضائع من الخوف والجزع والشعور بالمهانة لخروجنا بهذه الطريقة من مكتب رئيسنا حتى ولو كان رئيسا مثاليا ..

فاذا استرقد على الدكة اذ نرى الفراشين مجتمعين في ناحية يتهامسون علينا في حلقة مستديرة كأنهم فريق الرجبي ، ثم لا يلبث أن يقترب منا كبيرهم سنا وقد تراءت في عينيه نظرة لا تخلو من الرثاء ...

— انت يابني ثلث ايه الراجل ؟.. موش عارف انه عصبي ويزعل بسرعة ؟ موش عارف انه مسكين عنده ضغط دم ؟

فنروي له القصة ملخصين أياها ماوسعنا التلخيص ، وهو يهز رأسه مستنوها اخطائنا التي وقعنا فيها من حيث لا ندري ، الى أن نوصلنا الى حكاية الخمر والقمار والكباريهات فقال لنا في عتاب رقيق :

— وده يابني كلام حد يقوله ؟.. ماكنتش عارف ان المصاريف الخارجية ماهيش دعوة بالماهية وتصرف على حدة من الخزانة ..

مؤسسة لطيفة ، مه ؟

محمد عفيفي

في حلبة المصارعة

— حتسهر فين الليلة ؟!

عند الحلاق

(بحكم العادة !)

ما رأيك ؟

لنا صديق يعتز برأيه اعتزازا مرضيا ويعتقد انه لايمكن أن يأتيه الخطأ من بين يديه ولامن خلفه .. الا سألناه أخيرا :

— انت عاوز تقول ، ان عمرك ماطلعت غلطان ؟

فقال في صراحة لم نعهدها فيه :

— مرة واحدة لبث لي اني غلطان .

— كيف ؟

آه .. مرة واحدة يوم ماافتكرت اني غلطان ... وطلعت موش غلطان !

لعبة

لعبة جديدة نهديها الى أولئك التعساء الذين يشربون الخمور وعائلاتها — ان كان هناك عائلاتها — فهي خير لعبة تسليهم وتدخل البهجة على قلوبهم الكئيبة :

● يجلسون ساعة ليشربوا ، ثم ينهض أحدهم فيغادر الحجرة بينما يتراهن الباقون على تحديد من منهم الذي خرج !

عنوان الدكتور بحيري

● قرأت للآنسة رجاء مكاوي عن ريبورتاجها عن المحاولة الناجحة التي قام بها الدكتور جمال بحيري لاعادة الكفاءة الجنسية للرجل والانجاب للاطفال بعد العقم ... وأنا طبيب من لبنان وعندي حالة أريد أن أعرضها على الدكتور جمال بحيري فارجو نشر عنوانه

الدكتور

علي خليل — لبنان

● الاستاذة رجاء مكاوي يقول لك ان عنوان الدكتور جمال بحيري هو مستشفى النيل — شارع الملك عبد العزيز السعود بالروضة !

صاحب الجلالة الملك الفشار !

● قبلة لاسماعيل يس — صاحب الجلالة الملك الفشار — وقبلة لابو لمعة وأخرى مثلها على هذا التحقيق الصحفي الجبار ..

محمود عبد الحميد الشاذلي

بقلم القارئ

عندما كانت الوحدة بين الاقليمين الشقيقين .. تنفسنا نحن الذين يمارسون حرفة الكتابة الادبية والصحفية هنا في هذا الاقليم .. سوريا .. خيرا .. وداعبتنا أحلام شتى ، وعرضت على خواطرنا آمال كثيرة بأن سيكون لنا قسط عظيم في المساهمة مع اخوتنا في اقليمنا الجنوبي العزيز في التحرير الادبي والصحفي .. ذلك لما لصحفكم من عظيم القدر وكبير الاهمية في العالم العربي كله .

كما صعدت أفكارنا رغاب جميلة باننا سننطلق من نفسنا الى عالم أوسع ودنيا فسيحة حيث سيكون باستطاعتنا نلق أجواء جديدة عربية تتلألأ فيها أضواء الفكر العظيم .. وتنتشر على آفاقها أسمى الافكار النبيلة .. ويشرب مجتمعنا الادب والشعر به نفعا مع الاداب العالمية فتكون قد أدينا واجبا عظيما .. وأعرنا لاجيالنا الصاعدة طريق الحرية !

بيد أن الحالة تبدلت وأحلامنا تلاشت ورغبات آمالنا في ديجور من الاهمال .. لقد خاطبنا الكثير من صحفكم وكتبنا أو نطرق بزاوية منها نركن اليها ونصيص مشاعرنا فيها ما الهمتنا من أفكار .. ولكن كانت كل آمالنا تذهب أدراج الرياح .. قد تقولون لنا عندكم صحفه فنقول ، ولكن صحفكم أجمل وأعظم ، والشيء الجيد لايريد لنفسه الا المكان الجيد ...

وختاما فانني أرفع رسالتي هذه اليكم لتنظروا فيها فان نالت منكم شيئا فهذا حسبنا والا فصبر جميل .. والسلام

اسماعيل عامود

عن لفيف من الادباء

— نحن نشكرك على لفت نظرنا .. ويبدو أسفنا اننا لم نبدأ الحركة الاول .. ولكننا نفتح صدرنا لكل ماهو حقيقي وعزيز وقال وترجوك وزملاءك ان تمتعنا بالكثير .. الكثير !

للبخلاء .. فقط

لعلك سمعت بالرجل البخيل الذي اراد أن يرسل تلغرافا لوالده فأسخر ليخطره بحادث ما ، فتمخضت عبقريته عن هذا التلغراف المختصر :

« اخدتها تاسي ، تأخر ناف بالخطارة حال تهوين وخصمي لتها لا التلغراف .

تسع كلمات بدلا من الاثنى عشرة كلمة قرأها المرسل اليه وفهم منها الرسالة المقصودة وهي :

• العائلة ماتت امس ، تأخرنا في الخطارة حتى تنتهي من وضع صيغة هذا التلغراف ! .

بابا !

المرسل الريفي ابنته الى العاصمة لتتعلم وهناك بقيت عشرة أعوام تحصل العلم ، ثم عادت لاول مرة الى قريتها حيث قالت لابيها في لهجة اعتراف :

— أبا .. أنا مابقتش عذراء ..

فتنهد الرجل في حسرة وقال :

— لاحول الله .. عشر سنين علام ولسه بردك تقول .. أبا ؟!

قبلات وصفعات

وسام « العبودية » الفرنسي !

● قرأت اليوم أن ديجول قلد تشرشل وسام « الحرية » الفرنسي ! .. أية حرية تلك التي يقلد اليوم الدكتاتور الفرنسي وسامها لشيخ الاستعمار الانجليزي اعلى من الحرية التي عاش تشرشل حياته ينكرها على الاحرار في كل مكان ؟ أم هي الحرية التي يحاربها ديجول اليوم في الجزائر باسلحة وعتاد حلف الاطلنطي ؟ صفعتان للمنافقين : ديجول وتشرشل !

الوطنية

نجوى كامل فؤاد — دمنهور

— ومعهما ملايين الصفعات من كل الشعوب !

قبلة الى الشمس بعد ٢٨٣ سنة

● المسافة بين الارض والشمس هي ١٤٩ مليون كيلو متر .. فلو أن قطارا يقطع في الساعة ٦٠ كم سافر من الارض الى الشمس .. ويحمل عائلة كاملة في داخله فانه يصلها بعد ١٠٣٫٤٩٢ يوما أو ٢٨٣ سنة ، أي ان العائلة سيموت جيلها الاول وابناؤها واحفادها قبل وصول الجيل الرابع سالما الى الشمس ..

صلاح الدين متولي فرج

— وستستقبل الشمس هذا الجيل الرابع بقبلة حارقة قاتلة !

السلام .. السلام ..

● بمناسبة شهر النضال من أجل تحريم الاسلحة النووية والهيدروجينية في العالم ، المنبثق عن مؤتمر طوكيو واستكهولم فقد عقد اتحاد نقابات عمال البناء ومشتقاته في دمشق ، جلسة بتاريخ ١٠ — ١١ — ١٩٥٨ وقرر بالاجماع اذاعة البيان التالي :

• ان عمال البناء ومشتقاته في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة يستنكرون أشد الاستنكار التجارب النووية والهيدروجينية ، ويطلبون تحريم جميع أنواع هذه الاسلحة تحريما مطلقا لانها اسلحة هدم ولاننا عمال بناء .

كما نطالب بنزع السلاح وتخفيف حدة التوتر الدولي وابعاد خطر الحرب لفرصة تخليص أنفسنا من مؤامرات الاستعمار واستنكار للاستعمار الفرنسي في الجزائر خاصة ؟

عن اتحاد نقابات عمال البناء ومشتقاته

أمين السر — حسن صاصيلا

— ونحن نرفع صوتنا باسم الشعوب من أجل سلام دائم .

عدد سنوي من « آخر ساعة » !

● لما لاختيار آخر ساعة أجمل موضوعاتها وأقوى مقالاتها وتحقيقاتها الصحفية خلال كل سنة وتجمعها في عدد سنوي ممتاز بعشرة قروش لكي نحتفظ به كل سنة ؟

محمد أحمد حرب

شبرا مصر

— سنفكر في هذا الاقتراح !

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

أنانية الأزواج ..

● انا اعلم علم اليقين ان زوجتى امرأة شريفة وعاقلة ، ولذلك اثق فيها واطلق لها كامل حريتها ولا اغار ابدا عليها ولا انازعها فى ادارة بيتها ، واعاملها فوق ذلك معاملة مادية سمحة وكريمة . ومع ذلك فهى تتبرم بى ، ولا يبدو عليها انها راضية عنى . فهل تستطيع انت ان تكشف لى عن جوهر طبيعتها ، وان تدلنى على رغباتها العميقة التى لم افطن اليها كى احاول ان احققها لها فارضيها واستريح ؟

ا . و . ا . بالدقى

تقول انك تفرط ثقتك فى امرأتك فتطلق لها كامل حريتها ولا تغار ابدا عليها ولا تنازعها فى ادارة بيتها . ولكن اليس معنى هذا انك تتخلى فى الواقع عنها ، وتحملها جميع المسئوليات وحدها ، وتشعرها فوق ذلك بأنك غير مكترث لقلبها وعواطفها ؟ .. الحقيقة انك تسلم لها بكل شيء لانك تنشد راحتك وتريد ان تعيش لنفسك بعد ان تتخفف من عبئك وتلقى به على كاهل غيرك .. ولكن اية امرأة يمكن ان تعيش سعيدة وهى تشعر بأن زوجها ينفض يده منها ، ولا يشاركها فى حمل مسئولياتها ، ولا يراقب حسن استخدامها لحريتها ، ولا يغار عليها ويهتم بها ؟! .. انها تعتقد فى مثل هذه الحال ان زوجها يتخذ منها وسيلة لاغاية . وسيلة لارواء حواسه وتنظيم بيته وخدمة أولاده ، بصرف النظر عن عواطفها ورغباتها بوصفها انسانا حيا . ومتى تأصل هذا الاعتقاد فى نفس المرأة برمت بحياتها ، وتجهمت لزوجها ، بل احست على مر الزمن انها وحيدة ومنبوذة وغير متزوجة .. وهذا ما تحس به امرأتك ياسيدى . فاذا شئت أن تسعدها وتسعد نفسك ، فيجب ان تتجرد من انانيتك اولا لم يجب ان تتصل بزوجتك اتصالا وثيقا ، وتشاركها فى كل شيء ، وتشعرها بوجودك وسلطانك .. لم يجب أن تضبط حريتها ضبطا عاقلا ، وتحاسبها على تصرفاتها حسابا عادلا ، وتغار عليها غيرة متزنة ، تشعرها أيضا باهتمامك وحبك وقيمتها الغالية فى نظرك . ان المرأة لا تتزوج لتعيش بمفردها ، وهى مهما تمتعت بالحرية فى تصرفاتها والرفاهة فى حياتها والسيطرة فى بيتها ، فمن المحال ان تسعد الا فى قرب زوجها ، وحمايته لها ، ورقابته عليها واستعداده الدائم للتعاون الوثيق معها . بحل ما تنشد هو التعاون فى ظل الحب ، أى فى ظل الاهتمام . فاذا اهملها زوجها الانانى ولم يكترث لها ، اذا لم يحفل بمسئولياتها أو يهتم بعواطفها ، فهى قد تتمرد فى النهاية وتثور ، وقد يبرز عندئذ رجل غريب خبيث يلهب ثورتها ويوقظ عواطفها ، ويشعرها بأنها مظلومة ومنبوذة وانه هو وحده الذى يقدرها ويفهمها ، فترتمى بين أحضانه وملء نفسها الرغبة فى توكيد شخصيتها ، وتعويض ما فاتها ، والثأر من زوجها الذى لم يعرف كيف يفرض سلطانه المشروع على بيتها وسلوكها وقلبها .

اجابات سريعة

● الى م.ن. بالقاهرة
لا تقاوم فى امرأتك نزعة التجمل الا اذا انقلبت الى تبرج قد يفسد أخلاقها ويبدد مالك .

● الى ش.ا. بالقاهرة
ليس من الرجولة والشهامة أن تغازل تلك الفتاة الساذجة وتبذر عنصر الاضطراب فى حياتها ، بينما انت تعرف أن ليس فى وسعك أن تتزوجها

● الى ا.ا.ل. بالجيزة
اعترف لها بكل شيء .. والا اشقيتها بعد الزواج واشقيت نفسك

● الى ا. الحائر . باسكندرية
يجب أن تنزل عن كبريائك اذا كنت حقا تحب ، ويجب أن تسرع وتعتذر لشقيقها

● الى ل.ى.ى. بدمنهور
أنت تخدع امرأتك لم تريد أن تفرض عليها الوفاء . فابدأ بتهذيب نفسك لتقتدى زوجتك بك

● الى م.س. بطنطا
هذه المرأة خطرة . وهى اذا كرهت قتلت واذا أحبت قتلت . فعد الى العذراء الطاهرة التى تحبك وكنت تميل اليها . ان فى وسعها وحدها أن تنقذك .

● الى ف.ى.ا. بالقاهرة
بأى حق تغار عليها وأنت لست خطيبها ولا خطيبها ولا زوجها . ان ما كان بينك وبينها هو مجرد صداقة . فاحترم حريتها والا غامرت بكرامتك

ابتسم مع القراء

احسن الطالب

كان هتلر يسير فى احد شوارع المانيا عندما فاجأه احد الشيوعيين بمسدس فى يده يريد قتله .. وهنا القى طفل بنفسه على يد الشيوعى فوقع المسدس وانقذت حياة هتلر ..

وتقدم هتلر من الغلام .. قال له :

ـ انتى احقق لك اى طلب تطلبه .. يقل لى ما اسمك وماذا تعمل ..

وارتجف الغلام .. وقال بصوت خفيض :

ـ هل تصنع ذلك حقيقة .. اننى يهودى واسمى اسحق كوهين ..

فتبرم هتلر ، لكنه قال له :

ـ لقد وعدتك مهما كان الامر فاطلب ما تشاء ..

قال الولد على الفور :

ـ الا تخبر ابى بأننى انقذت حياتك !!

محمد عباس العادلى
بغداد

اعوذ بالله

كان المدرس تقبل الدم يشرح لطلبته الدرس حكاية الحصر العباسى وانها الاستغفار باسم الله .. فهنالك المرتدين الله والحاكم يأمر لك .. وتوزعها .. وقال وسط حديثه .. فتصوروا مثلا يعنى لو اننى كنت اعيش فى ذلك العصر فماذا كان اسمى يعنى ..

فرد احد الطلبة على الفور :

ـ اعوذ بالله يا استاذ !!

ابراهيم شحاته رشيد
القاهرة

معاه حق

رأى بائع سيدة تسير امامه ، فراح يداعبها قائلا :

ـ ست .. ست ..

فنظرت المرأة الى الخلف ، واذا بخلقتها دميمة ، فنطق البائع على الفور :

ـ ست كوبيات بقرش .. ست كوبيات بقرش !

ميرفت الخادم
القاهرة

يعنى .. !

طبيب العيون : دول كام ؟ ..

المريض (بترفزة) : انا جاى اتعلم حساب والا أعالج ؟!! ..

صالح محمد سيف
الريانى

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
تقدم .. الطريق مفتوح امامك .. كثيرون سيساعدونك .. اعتقد أن مثل هذه الفرصة لم تتح لك من قبل .. السعداء هم مواليد ٥ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
مفاجأة من نوع غريب تقابلك فى اليوم الثالث او الرابع .. قد لاتكون المفاجأة متعلقة بك .. لكنها ستجلب انتباهك .. السعداء هم مواليد ١٦ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
ستقوم بعمل معين يثير الكثيرين ضدك .. لن يقف الى جوارك الا شخص واحد يحبك .. انك لم تخطىء .. سر فى طريقك كما انت ولا تتوقف .. السعداء هم مواليد ٤ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
نقود فى طريقها اليك .. كنت انت قد نسيتها .. النقود ليست كثيرة ولكنك ستستطيع استخدامها فى قضاء حاجات كثيرة .. السعداء هم مواليد ١٩ ابريل .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
العلاقات العاطفية على ما يرام .. هذا الاسبوع بالذات .. ستنتهى كل المشكلات التى بينك وبينهم .. أو أكثرها على الاقل .. السعداء هم مواليد ٣ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
ربما عاقل كامل من اشياء تعملها .. لا تضيع وقتك فى انتظار الثناء .. حاول ان تقوم بمزيد من الاعمال من هذا النوع .. السعداء هم مواليد ٨ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
سفر الى مكان قريب .. سيقدمك البعض الى اشخاص جدد .. ستميل الى بعضهم .. قد يكون لهذا الميل اثر فى مستقبل ايامك .. السعداء هم مواليد ١٩ اغسطس ..

من٢٢ اغسطس الى٢١ سبتمبر:
تفكير جاد فى الاستقرار .. لكنك لن تصل اليه هذه الايام .. قد تستفيد من هذه التجربة فى الايام القادمة .. لكن افكارك الاصلية تسبق الزمن .. السعداء هم مواليد ٢ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر:
فرص كثيرة .. ابواب كانت مغلقة فى وجهك ستفتح هذا الاسبوع .. حاول ان تسعى لتحقيق اكبر قدر من احلامك .. فالطريق مفتوح .. السعداء هم مواليد ٣٠ سبتمبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر:
اخيرا يحل ما تريد .. سيستمع لك هذا الاسبوع بالذات .. النجوم تقول ذلك .. لا تغضب والمرح .. فهما عنصر هام فى الموضوع .. السعداء هم مواليد ٨ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر:
ستحتفل قريبا بعيد من الاعياد .. حاول ان تستعد له وان تدعو اليه من تشاء .. فالجميع سيقبلون .. ربما مالى تام .. هذه المرة بالذات .. السعداء هم مواليد ١١ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
افتح قلبك .. فأمامك فرصة لن تعوض .. ابحث عنها وستجدها حتى اذا لم تكن قد رأيتها بعد .. السعداء هم الذين سيجنون هذه الفرصة .. فقط !..

جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة اخر ساعة هذه الصورة فى المباراة التى اقيمت يوم الجمعة الماضى .. بين فريق اوكرانيا ومنتخب القاهرة .. وقد اختارت اخر ساعة هذا الطالب ليكسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان اخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن اخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح لا يحدث كثيرا ان يرد الشيك ، بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : ابتسم مع القراء .. فلا يكسب اصحابها شيئا . وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

لو كان ..

لو حدث ان غرق مركب فى عرض المحيط ولم ينج منه الا امرأة ورجلان ووصلوا الى جزيرة فماذا كان يمكن ان يحدث ..

انا تصورت هذا ..

تصورت انهم لو كانوا من الاسبان لقتل احد الرجلين زميله ..

ولو كانوا من الايطاليين لقتلت المرأة احد الرجلين ..

ولو كانوا من الانجليز لما صنع احدهم شيئا لان الرجلين لم يتعرف كل منهما الى الآخر بعد ..

ولو كانوا من الامريكيين لترك الرجلان المرأة وراحا يتهمكان فى حديث طويل ..

محمد بهاء الدين
الفيوم

اتبعوا نظامنا ..

تخلصوا من مضايقات الحموات واتبعوا نظامنا فى السودان .. فالحماة لا يجب ان تكشف على زوج ابنتها .. فهى محجوبة عنه دائما .. ومن ثم ، ليست هناك مضايقات .. أى نوع من المضايقات .. فهل تتبعون النظام عندنا وتتخلصون من ٧٠٪ من مشكلات حياتكم !!..

خالد محمد
مدنى ـ السودان

طريقة للهرب

من المرء ما يذكر من وسائل جانى المجرم اثناء ارتكابه الجريمة وبعدها ما ذكر من احد المجرمين الانجليز الذى ارتكب جناية القتل لم يفى رابط الجاش يفكر تفكير الروية والاناة حتى عمد الى طريقة لتضليل البوليس عنه ، فخرج عقب ارتكابه جناية القتل مباشرة فارتكب جريمة صغيرة سرق فيها شيئا ليست له قيمة كبيرة ، وتعمد أن يقبض عليه فيها فاعتقل ووضع فى السجن مراحلها وبقى فيه مطمئنا راضيا بالعقاب الصغير الذى يحميه من التعرض للعقاب الكبير من أجل جناية القتل التى ارتكبها !.

العباسية الشرقية
ف. هـ. م

لا ...

حصلت امريكا على استقلالها لما تولى جورج وشنطن قيادة جيوشها ، وهزم الجيش البريطانى .. ولو ان جورج وشنطن أحيل الى الكشف الطبى يوم تولى القيادة لاخرجوه من الجيش لعدم صلاحيته العسكرية ، فقد كان مريضا بالجدرى والانفلونزا ومبادىء السل والدوسنتاريا والملاريا .

هانى بغدادى
طرطوس

اصنعى هذا الفستان .. ووفرى ٧٠٠ جنيه !

ايمان .. ومديحة .. وصباح .. ثلاث من انيك نجوم السينما يقدمن خاتمة ازياء الموسم .. **ايمان** فى فستان سواريه عبارة عن سارى هندى قامت بتصميمه وخياطته احدى الخياطات السويسريات فى سويسرا وتقاضت منها ثمانية جنيهات فقط .. وقد احضرت ايمان معها مجموعة من « السيريت » من الباقة الملونة لتناسب كل فستان .. **ومديحة** فى فستان من الصوف الوردى يعتبر جزءا من الانسامبل المكون من فستان وجاكيت .. الجاكيت على موضة الامبير وقد صممته لها مدام فلورين وتقاضت ثمن التصميم ٧٥ جنيها . . **وصباح** فى فستان سواريه تسلمته هذا الاسبوع من مصمم الازياء اللبنانى جوزيف هارونى اخذ ثمنا له اربعة آلاف ليرة .. وبحسبة بسيطة يصبح ثمنه سبعمائة جنيه مصرى لاغير !

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٥٨ - ٣ ديسمبر ١٩٥٨

AKHER SAA - No. 1258 - 3 DECEMBER 1958

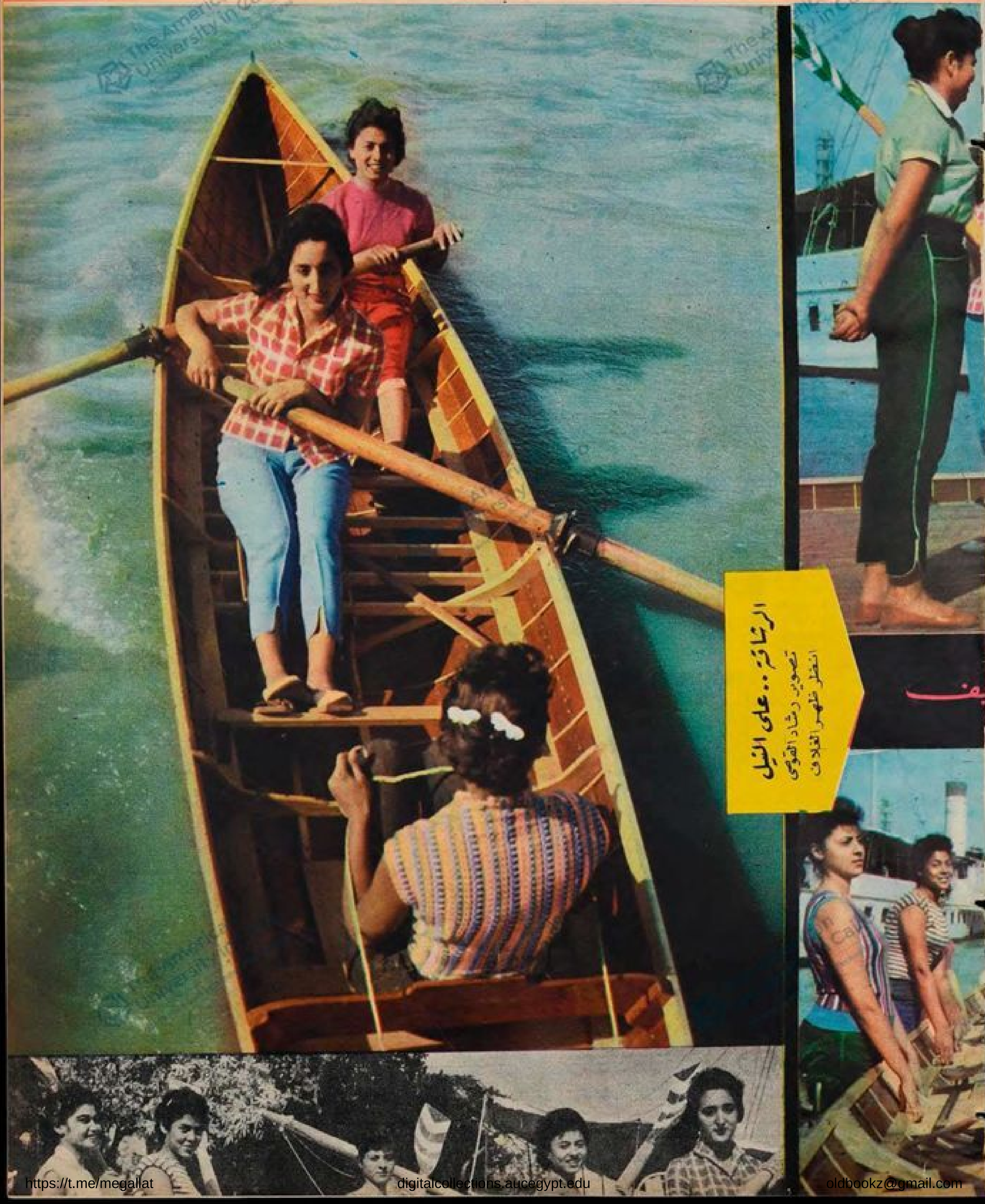

تيتو يزور السودان

الخرطوم ـ من جميل عارف :

علمت أن وزارة الخارجية السودانية قد تلقت من بلغراد أن المارشال تيتو رئيس يوغوسلافيا سوف يزور الخرطوم اثناء رحلته الى الشرق الاوسط .

وقد رحب السودان بهذه الزيارة .

وينتظر ان يقوم المارشال تيتو برحلة خاصة للصيد فى جنوب السودان .

السؤال الذى رفضت وزيرة خارجية اسرائيل أن تجيب عليه !

كانت جولدا ماير وزيرة خارجية اسرائيل تدلى بحديث لاذاعة اسرائيل تقول فيه ان اسرائيل مضطرة لان تقبل على التسلح بأى ثمن عندما قاطعها المذيع وهو يقول : ان المنشورات تملأ شوارع تل أبيب وهى تتهم بن جوريون رئيس الوزراء بأنه عميل لادارة المخابرات الامريكية وانه يقدم شهريا تقريرا سريا الى ألن دالاس مدير المخابرات الامريكية وشقيق فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكية عن جيش اسرائيل ورفضت وزيرة الخارجية الاجابة على هذا السؤال وقالت انها لا تعرف شيئا عن هذا الاتهام ثم عادت وطلبت الى المذيع ان يشطب السؤال من شريط الاذاعة ..

آخر لحظة

٣ ديسمبر ١٩٥٨

أسوان الجديدة على جزيرة

كوبرى على النيل يصل بين المدينتين

تقوم الآن بعثة فنية من رجال وزارة الشئون البلدية بوضع مشروع تخطيط جديد لمدينة اسوان . تلك المدينة التى كانت يوما عاصمة من العواصم الكبرى فى عهد قدماء المصريين . والتى سوف تستقبل أزهى عصورها بمناسبة اقامة مشروع السد العالى

وقد تبين من البحث ان الجبال تحاصر هذه المدينة وبذلك يقف العمران عند حافة الجبال ولذلك يرى ان تقام مدينة جديدة لاسوان على احدى الجزر المواجهة لها

وتبلغ مساحتها مساحة جزيرة الزمالك وسترتبط المدينة الجديدة التى ستقام فيها المساكن المستحدثة بالمدينة القديمة بواسطة كوبرى على النيل

وسيقام فى المدينة القديمة عدد من المساكن الشعبية حتى يجد ذلك العدد الكبير من الموظفين والعمال حاجتهم من السكنى بأجور معتدلة

ويسافر محمد ابو نصير الوزير التنفيذى للشئون البلدية والقروية يوم ٧ ديسمبر المقبل الى اسوان للاشراف على مشروع التخطيط الجديد

مدرسة للدبلوماسيين الاجانب

● تدور الابحاث هذه الايام بين المختصين فى وزارتى الخارجية والتربية والتعليم لانشاء معهد خاص يتعلم فيه الدبلوماسيون الاجانب اللغة العربية . سيعلمهم أساتذة من رجال الجامعة .

توحيد العلاج الطبى لجميع المواطنين

قدم الدكتور محمد نصار الوزير التنفيذى لوزارة الصحة الى اللجنة الاجتماعية مشروعا يقضى بتوحيد العلاج لجميع المواطنين وذلك عن طريق تركيز الاشراف على جميع المستشفيات التابعة لوزارة الصحة

ويتضمن المشروع اقامة مستشفيات جديدة فى مختلف بلاد القطر لمواجهة الوعى الصحى الذى انتشر بين المواطنين

معاملة خاصة للحديد والصلب

قدمت وزارة الصناعة فى الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة الى الجامعة العربية مذكرة قالت فيها :

انه لما كان من أسس سياسة مصر الصناعية تصدير الفائض من الاستهلاك المحلى الى الخارج وخاصة الدول العربية.

ولما كانت صناعة الحديد والصلب بمصر قد بدأت انتاجها ويتوقع أن يفيض حجم الانتاج عن الاستهلاك المحلى فانه انماء للروابط الاقتصادية بين الدول العربية، وتمشيا مع الاتجاه العام نحو الوحدة الاقتصادية فان الامر يقتضى معاملة منتجات الحديد . والصلب معاملة تفضيلية فى أقصى حد ممكن تشجيعا لهذه الصناعة الحديثة على الوقوف أمام مثيلاتها الاجنبية، وذلك بادراجها فى الجداول الملحقة باتفاقية تسهيل التبادل التجارى . وتنظيم تجارة الترانسيت بين دول الجامعة العربية

وسيعرض هذا الموضوع على المجلس الاقتصادى العربى فى ٢٠ ديسمبر الحالى

بسرعة ..

● احتجت حكومة تونس على الامانة العامة للجامعة العربية لانها تكفلت بالطلبة التونسيين الذين رفضوا العودة الى تونس بعد ان قطعت علاقاتها مع الجمهورية العربية . وقالت الحكومة التونسية فى احتجاجها انها كانت ترى ان يشرد هؤلاء الطلاب فى الشوارع بدلا من أن تؤويهم الجامعة .

وردت الجامعة ان ما فعلته هو عمل انسانى لا شأن له بالسياسة . ثم عوقبت ذلك عمل انسانى

● يبحث المجلس الاقتصادى العربى فى اجتماعه الذى يعقد يوم ٢٠ ديسمبر مشكل منع الازدواج الضرائبى على رؤوس الاموال التى تنتقل من بلد عربى الى بلد عربى آخر بقصد الاستثمار

● سيوجه عادل لبنان الدعوة لالف وخمسمائة شخص لحضور المهرجان الذى يقيمه يوم ١٤ ديسمبر بمناسبة عيد استقلال لبنان

● ستنشىء حكومة ليبيا جامعة للتعليم الدينى واصول الفقه واللغة العربية فى مدينة البيضاء موطن السنوسى الاول

● قال الاستاذ يوسف مصطفى التنى سفير السودان ان بعض السفراء الذين يمثلون بلادهم فى القاهرة والخرطوم ويقيمون فى القاهرة قد ارسلوا اعترافات بلادهم بالوضع الحالى فى السودان الى الخرطوم وسلموني صورتها . وبعضهم سلمنى الاعتراف . وابرقت به الى حكومتى

● اشترط الاستاذ محمد ابو نصير على الاستاذ محمد الطيبى لكى يمنحه التسهيلات الخاصة ببناء فندق على مساحة مائة الف متر فوق المقطم ان يبنى فندقا آخر بجوار حمامات حلوان على مساحة ١٦ فدانا للمساهمة فى مشروع تحسين مدينة حلوان

● نظمت وزارة التربية رحلات للطلبة لزيارة مدينة بغداد ومعالمها التاريخية اثناء عطلة نصف السنة هذا العام ، اعلنت المدارس الثانوية فى الاقليم المصرى بذلك .. تقدم حتى الآن ..) طالب وطالبة . العدد المحدد للرحلة لا يزيد على ..) طالبا فقط ..

● قررت وزارة الصحة تكليف انشاء مخزنين للادوية احدهما فى الوجه البحرى والآخر فى الوجه القبلى بمبلغ ٩٢٢٥٠ جنيها .. الهدف من انشائهما هو تسهيل مد وحدات ومستشفيات الوزارة بما يلزمها من الادوية والمهمات الطبية فى اقرب وقت مستطاع بدلا من استحضارها من مخازن العباسية بالقاهرة .

ايطالى فقد ساقه فى الحرب يتبرع بالف ليرة لمشوهى الحرب فى مصر

تلقت جمعية مشوهى الحرب المصرية رسالة من ايطالى اسمه تيتو باستى ، وبداخلها مبلغ الف ليرة ايطالية تبرع بها للجمعية المصرية .. ويروى فى هذه الرسالة كيف فقد ساقه فى الحرب العالمية الاخيرة ، عندما كان يعمل فى فرقة المضفادع البشرية الايطالية .. وكيف انه يحس بالنقمة على دعاة الحروب .. الامر الذى دفعه لان يرسل هذا المبلغ تبرعا منه لزملائه مشوهى الحرب فى مصر ، تأييدا للجهاد الايجابى الذى يدعو له الرئيس جمال عبدالناصر من أجل دعم السلام العالمى !

التابعى يكتب ..

من أسبوع لأسبوع

صفحة (٩)

أسرار الأخبار

الرئيس الذى يستولى على اعجاب زواره

سؤال مكرر .. وجواب مكرر !

قال لى جنرال كارسون فون هورن رئيس بعثة الهدنة الدولية قبل ان يغادر القاهرة ، انه قرأ كثيرا عن شخصية جمال عبد الناصر وسمع الاكثر ممن قابلوا الرئيس المصرى ، ولكنه لم يتأثر بما قرأه او سمعه بمقدار ما تأثر به عند مقابلته الاول للرئيس جمال عبد الناصر

وقال فون هورن ان البساطة فى استقباله والبسامة فى حديثه تميزان الحكم تعبير عن قوة هذا الزعيم الذى يجذب من يقابله ويثير اعجابه الى حد كبير.

وسيعود مستر فون هورن الى مصر فى يناير وستصحبه فى زيارته هذه المرة زوجته ، حيث يستكمل مشاهدته لبقية معالم القاهرة التى لم يسمح له الوقت لمشاهدتها فى زيارته القصيرة الماضية

خبراء مصر

قال مسيو نيكيتين الوزير الروسى ورئيس وفد خبراء الاتحاد السوفيتى لمشروع السد العالى ، انه وان كان الوفد لم يسعه ان يشاهد المشروعات الانشائية التى نفذتها مصر فى الفترة الماضية الا ان القليل الذى شاهده منها يشعره الى ابداء اعجابه الكبير بخبرة المصريين وارتفاع مستواهم الفنى الى حد يشارع ان لم يفق المستوى الفنى العالمى

وقد ابدى مسيو نيكيتين اعجابه بالعامل المصرى وقوة احتماله فى العمل ، وتقديرا منه لهؤلاء العمال رأى ان تؤخذ له صورة معهم اثناء اقامته فى اسوان

سؤال وجواب مكرر

بدأ مستر ريموند هير السفير الامريكى فى الجمهورية العربية المتحدة يستطلع آراء سفراء الدول العربية فى حل مشكلة اللاجئين وذلك لمناسبة قرب انتهاء المدة التى حددتها الامم المتحدة لهيئة اغاثة اللاجئين . وموعدها ١٩٦٠ . وقد قابل لهذا الغرض بعض سفراء الدول العربية وسيقابل فى هذا الاسبوع الباقين منهم .

والسؤال الذى يوجهه السفير الامريكى الى زملائه السفراء العرب : ما هو الحل الذى تحل به مشكلة اللاجئين والجواب الذى يتلقاه السفير هو ان تنفذ قرارات الامم المتحدة بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى بلادهم وتعويض من لا يرى العودة منهم عن املاكه الشاسعة التى استولت عليها اسرائيل

وليست هذه هى المرة الاولى التى يستطلع فيها السفير الامريكى ، أى سفير ، رأى زملائه السفراء العرب فقد سبق له ولزملائه من قبل توجيه هذا السؤال وتلقى نفس الجواب، كلما اثيرت مشكلة اللاجئين فى الامم المتحدة فى اية ناحية من نواحيها

غانا وغينيا

اعلن عن اتحاد غانا وغينيا فى افريقيا التى تبعد كل منهما عن الاخرى نحو ٥٠٠ ميلا واصبح الرئيسان نكروما وسيكوتورى شقيقين يرأسان اغنى الدول الافريقية

واذا كان انتاج غانا من الكاكاو يصل الى نحو ٢٥٠ مليون جنيه فى العام فان انتاج غينيا من المواد الخام كركاز الحديد وغيره يصل الى اكثر من ٥٠٠ مليون جنيه فى العام

وقد تعهد الرئيس سيكوتورى اخيرا على انشاء عدد من المصانع والمنشآت الاخرى العمرانية كالموانى وغيرها وقدرت تكاليف هذه المنشآت بنحو ٥٠٠ مليون جنيه

وقد زار الرئيس نكروما مصر وزار مرافقها وشاهد آثارها مع عمرانها ، اما الرئيس سيكوتورى فلم يزر مصر ، وان كان من المتوقع ان يزورها قريبا

كوب واحد فقط

دخل الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير الاقتصاد والتجارة الاتحادى خلال رحلته الى سويسرا احد المستشفيات حيث أجرى الكشف عليه .

وقد فرض الاطباء على الدكتور عبد المنعم القيسونى نظاما خاصا للأكل والشرب فمنع من التدخين ولم يصرح له الا بكوب واحد من الشاى طوال اليوم ومنع من تناول انواع كثيرة من الاطعمة

والدكتور القيسونى كان فى مقدمة المدخنين ، وكان يستهلك اكثر من ثلاث علب من السجاير فى اليوم ..

وقد تحسنت صحة الدكتور القيسونى كثيرا عما كان عليه قبل سفره .

تنفيذ فكرة على امين

بدأ اسبوع الثقافة الثانى وبدايته تبدأ احاطة القاهرة بسور من الاشجار يلتف حول تلال زينهم والقرافة وغيرها من التلال ليمنع عنها الاتربة التى تحملها الرياح فتتراكم فى شوارعها وتدخل منازلها

وبرنامج ثقافة القاهرة الذى وضعه محمد ابو نصير وزير البلديات يقضى بأن يقام أسبوع الثقافة فى كل ثلاثة اشهر ، وسيكون الاسبوع اسبوع جمع القمامة العامة وحرقها اما الاسبوع الذى يليه فيخصص لمكافحة الذباب وهو المشروع الذى دعا اليه على امين فى الاخبار

راغب عبد الملك

أخبار اليوم

مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

صورة خاصة لآخر ساعة للفريق ابراهيم عبود قائد ثورة السودان في بيته وهو يقرأ القرآن بعد الصلاة وكان يجلس في بساطة على السجادة والعمامة السودانية على رأسه   تصوير خميس عبد اللطيف

أين ذهب قائد الثورة يوم الجمعة الماضي

الخرطوم ــ من جميل عارف :

خرج الفريق ابراهيم عبود قائد ثورة السودان في يوم الجمعة الماضي من بيته في ساعة مبكرة في الصباح .. دون ان يقول شيئا لاولاده عن المكان الذي سيذهب اليه ..

وحاولت القيادة العامة للقوات المسلحة ان تتصل به ..

ظلت تفتش عنه في كل مكان ...

سالت عنه في بيوت جميع اصدقائه ...

وفشلت كل المحاولات التي بذلت للعثور على مكانه ...

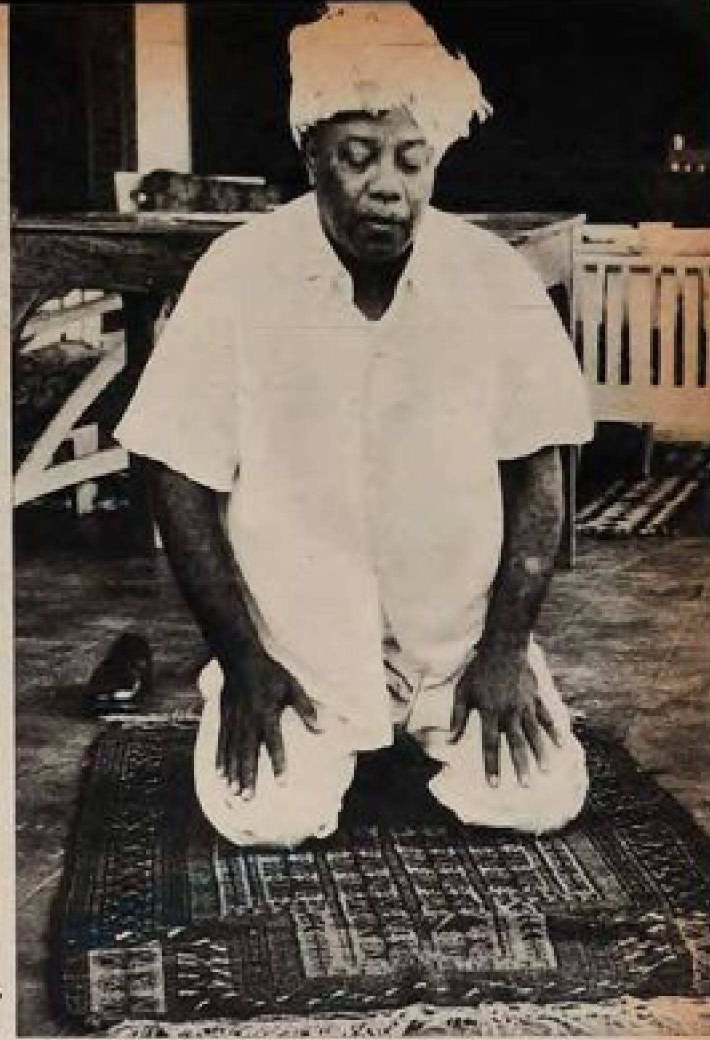

يحرص الفريق عبود على اداء الصلاة في الفجر

الفريق عبود يشرب فنجان القهوة في الصباح

سر تخفيض مرتبات الوزراء ..

أين ذهب ! ..

قال صديق « المراسلة » الذي يقوم بخدمته في البيت .. انه يستيقظ من نومه في الساعة الخامسة صباحا كعادته .. وبعد أن أدى صلاة الفجر ، تناول طعام فطوره ثم خرج من البيت وكان يرتدي بدلة عادية بنية اللون ..

وقال ابنه عمر .. وهو طفل صغير لم يتجاوز التاسعة من عمره .. سألت بابا قلت له .. رايح فين يابابا .. وضحك بابا وهو يقول .. وهو ان كل ماأخرج تقول رايح فين .. وجاي منين ..

ان أحدا لم يكن يعرف مكانه حتى عسكري الحراسة الذي يقف أمام بيته .. ويقول هذا العسكري .. ان القائد أوقف سيارته عند الباب وهو يغادر البيت .. وقد قال له :

— اذا حد سأل عني .. قول له مش موجود !

كان نائما تحت شجرة

وظل الفريق عبود مختفيا طول اليوم .. وهو لم يعد الى بيته الا في الساعة العاشرة والنصف مساء ..

وتبين انه قد اصطحب معه في الصباح اثنين من اقاربه ..

قال لهما .. انه يريد ان يقوم بجولة في السيارة ..

وأثناء الطريق اقترح عليهما أن يعبروا جميعا بعيدا عن المدينة .

وذهب الثلاثة الى مزرعة في ناحية اسمها « الجيلي » ، وتبعد عن الخرطوم نحو ٢٥ كيلو مترا ..

وفي هذه المزرعة امضى قائد ثورة السودان النهار كله نائما تحت ظل شجرة في العراء ..

وكانت أول مرة يستمتع فيها بالراحة والنوم منذ قامت الثورة في يوم ١٧ نوفمبر الماضي ..

لقد كان يقضي كل وقته في عمل متواصل .

ولم يكن ينام في كل ليلة أكثر من ساعتين !

ثورة ... بدلا من انقلاب

وفي الاسبوع الماضي قابلت الفريق عبود عدة مرات .

ورأيت فيه شخصية مثيرة للغاية .. انه رجل طيب ..

وهو يبدو في جميع تصرفاته ، وحياته زاهدا في كل شيء ..

وقد قال لي بنفسه .. انه طلب منذ خمس سنوات الى الحكومة السودانية احالته على المعاش .. ولكنها رفضت اجابته الى رغبته ..

وقد اضطر لانه رجل عسكري لان يبقى في منصبه ..

وكان وقتئذ في رتبة اللواء ..

ولم يكن قد تولى منصب القائد العام للقوات المسلحة السودانية بعد الاستقلال ..

وبعد الثورة بقي جانب هذا الزهد في شخصية الفريق عبود ..

لقد أعلن في أول يوم للثورة ان حركة الجيش هي حركة اصلاحية .. وان الجيش سيعود الى ثكناته بمجرد ان تستقر الحالة في البلاد ..

وكان من رأيه امكان قيام حركة سياسية نظيفة في السودان بعد ان يتم تطهيره من عناصر الفساد التي كانت تسلل الاحزاب السياسية القديمة التي أطلقت حكومة الثورة عليها .. وأغلقت أبواب دورها بالشمع الاحمر .

لقد كان يعتبر مهمة الجيش مؤقتة ..

ولكن ضباط الجيش استطاعوا اقناعه بأن الحياة الحزبية لايمكن تطهيرها في يوم وليلة ..

وكان ان وافق الفريق عبود على اطلاق اسم الثورة على حركة الجيش ..

وكانت البلاغات الرسمية في أول اسبوع للثورة تسميها بانقلاب الجيش ..

والفرق كبير بين معنى الثورة .. ومعنى الانقلاب ..

وتقرر ان يستمر الجيش في الحكم مهمته الى النهاية ! .

ممنوع الهتافات في الجامع !

وحادثة أخرى تكشف أيضا شخصية الزهد في شخصية الفريق عبود ..

لقد كانت عادته ، وهو قائد الجيش ، وقبل ان يصبح رئيسا للحكومة ، ورئيسا للمجلس الاعلى للقوات المسلحة ان يصلي الجمعة في كل اسبوع في الجامع الكبير في حي الخرطوم بحري ..

انهم يطلقون على هذا الجامع اسم زاوية الخرطوم بحري ..

وفي يوم الجمعة الاولى بعد الثورة .. ولم يكن قد مر عليها أكثر من اربعة أيام أراد الفريق عبود الا ينقطع عن عادته ، ذهب الى الجامع الكبير .. وكانت مفاجأة كبيرة في انتظاره ..

استقبلته جماهير المصلين بالتهليل .. واخذت تهتف بحياته ..

وأثاره هذا الاستقبال .

قال انه لايريد هتافات في بيت الله .. وقرر أن يختار لنفسه في كل اسبوع لصلاة الجمعة زاوية صغيرة يؤدي فيها فريضة الجمعة بعيدا عن الجماهير .. وهتافات الناس ! ..

سر تخفيض مرتبات الوزراء

وأول قرار اتخذه مجلس الوزراء بعد الثورة ..

لقد قرر تخفيض مرتب رئيس الوزراء والوزراء مائتي جنيه في السنة مما كانت تقبله في عهد وزراء الحكومات الحزبية ..

والمعروف أن رئيس الوزراء كان يتقاضى في السنة ٢٣١٥ جنيها .. وقد خفض الى ٢١١٥ جنيها وهو نفس الراتب الذي كان الفريق عبود يتقاضاه في منصبه كقائد عام للجيش ..

وكان الوزير يتقاضى ٢١٠٠ جنيه وقد خفض الى ١٩٠٠ جنيه .. وهو أيضا يوازي نفس الراتب الذي كان كل واحد من اللواءات الذين اشتركوا في الوزارة يتقاضاه عندما كان ضابطا في الجيش ..

وعرف أن الفريق عبود كان هو صاحب الاقتراح بتخفيض راتبه كرئيس للوزراء .. ومرتبات بقية زملائه الوزراء !

أب روحي للجيش !

لقد تقابلت معه عدة مرات .. وقابلت أيضا كل الضباط من أعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة ..

وهو المجلس الذي تتمثل فيه الآن سلطات السيادة في السودان .

ولقد استطعت أن أدرك مدى العلاقة الروحية التي تربط الفريق عبود بكل هؤلاء الضباط .

انهم يعتبرونه أبا روحيا لهم .. وللجيش ..

والمعروف عنه انه في الثامنة والخمسين من عمره .. بينما أكبر واحد من أعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة سنا .. وهو اللواء أحمد رضا فريد الذي أصبح وزير الاشغال لم يتجاوز السابعة والاربعين من عمره ..

ويروى لي الفريق عبود بنفسه عمر الـ ١١ سنة التي تكبر سنه عن سن أكبر واحد من بقية زملائه ...

قال لي .. انه بدأ حياته العسكرية ضابطا مهندسا في الجيش « المصري » بعد أن تخرج من المدرسة الحربية في الخرطوم في سنة ١٩١٨ ..

وحدث على أثر ثورة الجيش « المصري » في السودان سنة ١٩٢٤ ان أغلقت السلطات الانجليزية هذه المدرسة لمدة ١٢ سنة . ولم يتخرج ضابط سوداني واحد في هذه المدرسة الا بعد ان أعيد فتحها في سنة ١٩٣٥ ..

ولا يعرف كثيرون أن خمسة من أعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة كانوا زملاء في هذه المدرسة وتخرجوا في أول دفعة التحقت بها بعد اعادة فتحها ..

وكان اللواء أحمد عبد الوهاب الذي أصبح وزيرا للداخلية أول هذه الدفعة .

وكان بالتجاوز شاغلهم في المدرسة العسكرية !

والدته من المنصورة !!

وسمعت في السودان قصة طريفة عن **اللواء احمد عبد الوهاب** وزير الداخلية .

انه ينتمي الى قبائل العبابدة التي تعيش في جنوب الصعيد ..

وقد قال لي ان الشيخ حسن خليفة شيخ هذه القبائل من أقرب الناس اليه .. انه عمه ..

وكان اللواء احمد عبدالوهاب قد ورث قطعة أرض في ناحية دراو في مديرية اسوان ..

وغرقت هذه الارض على أثر تعلية خزان اسوان ..

● **وفي المجلس الاعلى شقيقان** .. اللواء محمد طلعت فريد .. وزير الشئون والارشاد القومي .. واللواء احمد رضا فريد ..

واللواء محمد طلعت فريد متزوج من سيدة من القاهرة وقد أنجب منها أربعة أولاد وابنتين ..

● **والاميرالاي محمد نصر عثمان** .. ان والدته من المنصورة وهي تنتمي الى عائلة السيد احمد عبد الوهاب الذي كان وزيرا للمالية ..

سر تعيين نائب القائدالعام

● **والاميرالاي حسن بشير نصر** الذي اصبح نائبا للقائدالعام للقوات المسلحة .. انه واحد من الضباط الوطنيين الذين لعبوا دورا مثيرا في قصة ثورة السودان .

لقد كان قائدا لحامية الخرطوم ..

وقواته هي التي تحركت في يوم الثورة واحتلت المرافق العامة ..

وهي التي حاصرت بيوت زعماء الاحزاب ..

وكانت بعض الدعايات الاستعمارية قد حاولت أن تبلبل افكار الناس في السودان حول الاسباب التي أدت الى تعيينه نائبا للقائد العام للقوات المسلحة بالمكان الذي كان يشغله اللواء احمد عبد الوهاب ..

وعرفت قصة تعيينه في هذا المنصب على حقيقتها ..

لقد كان اللواء عبد الوهاب يشغل هذا المنصب باعتباره أقدم لواء في الجيش السوداني ..

واختير اللواء عبد الوهاب ليكون وزيرا للداخلية ..

كما اختير كل اللواءات الاخرين الذين يلونه في الاقدمية ليكونوا وزراء في الحكومة السودانية ..

واختير الاميرالاي احمد عبد الله حامد ليكون وزيرا للزراعة والري ..

واصبح الاميرالاي حسن بشير نصر فجأة أقدم ضابط في الجيش السوداني بعد القائد العام للقوات المسلحة ! ..

وهكذا اتبع تعيينه نائبا للقائد العام للقوات المسلحة نظام الاقدمية المطلقة في الجيش ! .

خبراء مؤامرات

وفي الخرطوم تستطيع أن تسمع شائعات كثيرة .. شائعات من كل نوع ..

وتستطيع أن تدرك بسهولة مصدر هذه الشائعات ..

انها تخرج من السفارات الاجنبية في الخرطوم .

والسبب هو محاولة بلبلة افكار الناس حول أهداف الثورة واتجاهاتها ..

وعادة لايلتفت الناس الى هذه الشائعات لا لشيء .. سوى انهم يعرفون مصدرها . ويعرفون أكثر من ذلك أن مدى خيبة الامل التي اصابت بعض الدول الاستعمارية بعد أن تبينت اتجاهات الثورة ..

وكانت هذه الدول الاستعمارية تتصور ان الجيش قد قام بهذه الثورة لحسابها .. أو لحساب بعض عملائها في السودان .. وفجأة تكشفت الحقيقة ..

وعرف ان الثورة حركة اصلاح وتطهير .. ولم تكن في يوم من الايام لحساب

انتهى اجتماع مجلس الوزراء، وخرج قائد الثورة ليركب سيارته وظهر خلفه اللواء احمد عبد الوهاب ..

مجلس الوزراء السوداني الجديد بكامل هيئته في احد الاجتماعات التي عقدها خلال الاسبوع الماضي لبحث المشاكل الداخلية في السودان وكان الفريق عبود يرأس الاجتماع وعلى يمينه اللواء احمد عبد الوهاب وعلى يساره اللواء طلعت فريد ..

الدول الاستعمارية ..

ومن الحقائق الثابتة ان هذه الدول كانت توجه في السنوات الاخيرة اهتماما بالغا بنشاط سفاراتها في الخرطوم ..

وفي السنتين الاخيرتين حشدت في هذه السفارات عددا ضخما من العناصر التي عرفت بدورها في محاربة الحركات التحررية في البلاد العربية ..

ومن هذه العناصر ..

● **السفير جيمس موس** .. السفير الامريكي في الخرطوم .. وكان سفيرا في دمشق اثناء المؤامرة الامريكية على الاقليم الشمالي قبل نقله الى السودان ..

● **تشابمان اندروز** .. السفير البريطاني .. وكان وزيرا مفوضا في القاهرة .. ثم نقل الى بيروت حيث لعب دورا خطيرا في تهيئة العوامل التي ادت الى الثورة في لبنان ، وهو الذي وضع لكميل شمعون الخطة التي انتهجها في مناوأة الحركات التحررية في البلاد العربية .

● **مستر وليم كول** .. القنصل الامريكي العام في الخرطوم .. وكان هذا الرجل في القدس في الفترة التي قتل فيها الشهيد صلاح مصطفى الملحق العسكري للجمهورية العربية المتحدة في القدس .

وتردد اسم مستر كول في التحقيق ..

● **كولونيل ستون** .. الملحق العسكري الامريكي في دمشق الذي تردد اسمه في قضية المؤامرة الامريكية على الاقليم الشمالي .. وكان موجودا في الخرطوم قبل الثورة بعدة أيام .. وقيل انه استدعى الى واشنطن ..

● **البزابث فالهم** السكرتيرة الثانية في السفارة البريطانية في الخرطوم .. وكانت في المانيا الشرقية عندما امرت السلطات الروسية بطردها بتهمة التجسس ..

وقد نقلت الى الخرطوم حيث تلعب دورا خطيرا في مكتب المعلومات والنشر البريطاني في السودان ..

● **العسكري الناصر** .. القائم بأعمال السفارة الاردنية في الخرطوم .. وقد وصل الى السودان قبل الثورة بأسبوع واحد ..

وكان العسكري الناصر في دمشق .. وقد امرته السلطات في الاقليم الشمالي بمغادرة البلاد في مهلة حددتها له بـ ٤٨ ساعة ..

اول حركة للضباط الاحرار ..

لقد انقضى على ثورة السودان ١٦ يوما حتى الآن ..

وحتى هذه اللحظة لم تتكشف اسرار كثيرة وراء قصة هذه الثورة ..

اسرار تبدأ في شهر ديسمبر سنة ١٩٥٨ عندما اتهم ١٧ ضابطا في عهد حكومة عبد الله خليل بتشكيل جمعية للضباط الاحرار في الجيش السوداني ..

وكان يتزعم هذه الجمعية ضابط في رتبة الصاغ اسمه عبد الرحمن كبيدة ..

وحوكم هؤلاء الضباط امام المحكمة العسكرية لتحكم على خمسة منهم بالسجن لمدة عشرين سنة .

والافرج عن الباقين .. ولكن بعد ان اصدرت حكومة عبد الله خليل قرارا بطردهم من الجيش ..

حلم قديم !

وسمعت ايضا من يقول لي بان القبض على هؤلاء الضباط الاحرار قد اوحى الى عبد الله خليل بعدة مشروعات خيالية ..

ماذا لو استغل الجيش لحسابه الخاص ؟!

واخذ عبد الله خليل يبني كما يقول المثل قصورا في الهواء ..

وتصور انه يستطيع ان يفرض سياسته الموالية للدول الاستعمارية في السودان بالقوة لو تجرد ضباط الجيش السوداني من وطنيتهم .. ووقفوا الى جانبه ..

ولكن هنالك من يقول .. ان هذه المشروعات الخيالية اخذت تداعب مخيلة عبد الله خليل منذ كان وزيرا للدفاع في حكومة اسماعيل الازهري الائتلافية ..

توهم ان ضباط الجيش يمكن ان يثقوا به باعتباره ضابطا سابقا في الجيش ..

وعندما تولى عبد الله خليل رئاسة الحكومة .. كانت هذه المشروعات الخيالية ماتزال تراوده ..

قرر ان يحتفظ لنفسه بوزارة الدفاع حتى يعمل على تحقيق خطة وضع تفاصيلها بدقة ..

وهي خطة كانت تعتمد كثيرا على محاولة التقرب الى ضباط الجيش حتى يتيسر له ان يستغلهم في الوقت المناسب للقيام بانقلاب مسلح لحسابه !

كانت حكومته في مهب الريح

اخذ عبد الله خليل يمهد للعملية كلها ..

وكان ضباط الجيش يعرفون اتجاهاته ..

واخذ يطمعهم بسايره حتى يبقى الجيش دائما على بينة بما يدور بمخيلته من مشروعات استعمارية ..

وفي هذه الاثناء اخذت حكومة عبدالله خليل تهتز في مهب الريح ..

اقلب الصفحة من فضلك

اللواء احمد عبد الوهاب

اللواء محمد طلعت فريد

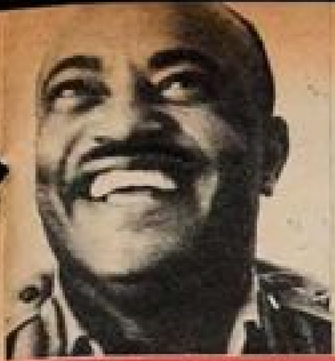

الاميرالاى احمد عبد الله حامد

القواعد التى تمرّ على

الاميرالاى احمد مجذوب البحارى

الاميرالاى محمد نصر عثمان

الاميرالاى محمد احمد التجانى

تابع : آخر ساعة فى الخرطوم

ظهرت بوادر الشقاق بينه وبين حزب الشعب الديمقراطى .. وهو الحزب الذى كان يشكل بالتعاون مع عبد الله خليل الاغلبية البرلمانية التى مكنت وزارته من البقاء فى الحكم ..

والأكثر من ذلك كانت هنالك وساطات للتوفيق بين الحزب الوطنى الاتحادى الذى يتزعمه اسماعيل الازهرى .. وحزب الشعب الديمقراطى ..

وكان التفاهم بين الحزبين يعنى شيئا واحدا .. وهو ان ينسحب وزراء حزب الشعب الديمقراطى من الوزارة .. وعندها تسقط حكومة عبد الله خليل ..

تصور الجيش فى جيبه

ومن الحقائق الثابتة ان عبد الله خليل وقد شعر بدقة موقفه أخذ يتخبط .. كان فى موقف لايحسد عليه ..

ولم يكن أمامه من حل الا ان يعاود التفكير فى مشروعاته الخيالية القديمة .. يجب ان يعمل الجيش بسرعة على القيام بانقلاب مسلح لحسابه ..

وكان من رأيه ان هذا الانقلاب يمكن ان يخلصه من جميع خصومه السياسيين دفعة واحدة ..

ولكن عبد الله خليل كان متفائلا الى حد كبير ..

تصور ان الجيش فى جيبه ..

ولم يضع فى اعتباره ابدا .. ان كل واحد من الضباط الذين اتصل بهم كان يحور به .. وانه كان ينقل الى زملائه فى الجيش تفاصيل كل ماكان يدور بينه وبين عبد الله خليل ..

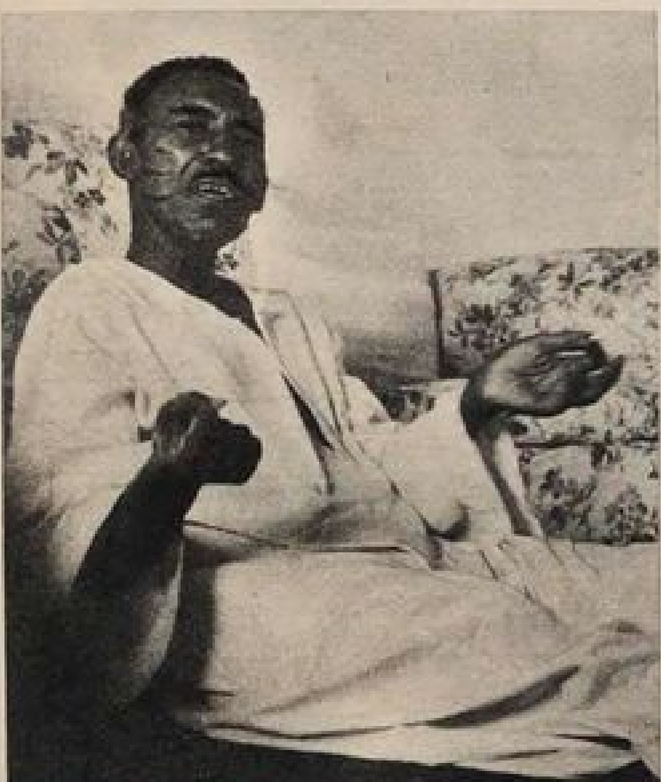

حكاية وزير الخارجية .. والبروتوكول !

علبة الصلصة بجنيه

وفى هذه الاثناء .. كانت حالة البلاد قد تدهورت الى حد كبير ..

واشتدت شكوى الناس من تصرفات حكومة عبد الله خليل ..

واختفت حاجيات استهلاكية كثيرة من الاسواق ..

اختفت الصلصة .. والارز .. والعدس ..

وفى اليوم الذى قامت فيه الثورة لم يكن فى اسواق السودان كلها اقة واحدة من العدس ..

وكان وجود الارز لايكاد يكفى البلاد أكثر من ثلاثة اسابيع ..

وارتفع سعر « علبة الصلصلة » فى السوق السودانى بحيث بلغت ثمنا يتراوح بين الثمانين و ١٢٠ قرشا ..

ولم يكن ثمنها فى الاحوال العادية يزيد على الخمسة قروش ..

مشاورات فى اديس ابابا ..

وكما سمعت من أكثر من واحد من الضباط فى المجلس الاعلى للقوات المسلحة ان مؤتمرا قد عقده كبار الضباط فى شهر سبتمبر الماضى حول الموقف الذى تعانيه البلاد ..

وتقرر فى هذا المؤتمر ان يتدخل الجيش ..

(البقية على ص ٨)

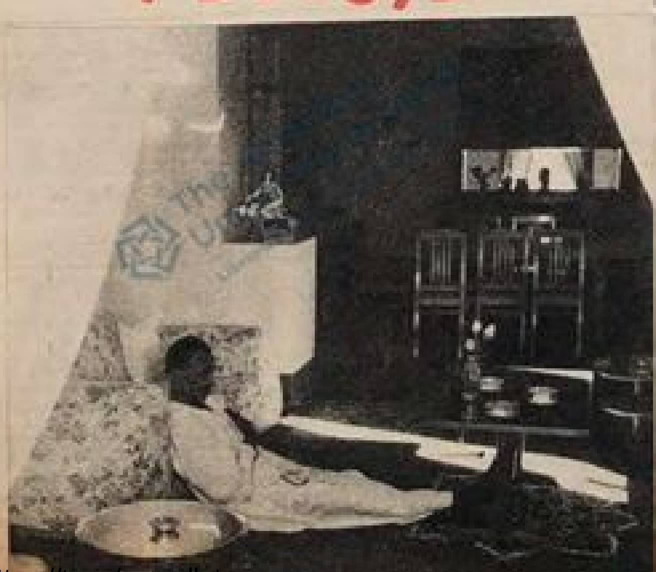

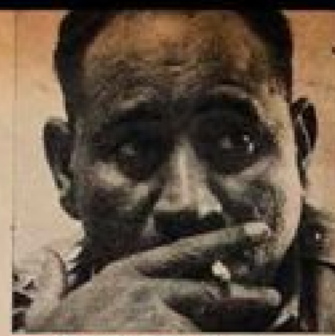

الأميرالاي احمد رضا فريد

الأميرالاي حسن بشير نصر

الأميرالاي الخواض محمد

زيادة عثمان ارباب

الدكتور محمد احمد علي

أساسها اختيار نائب القائد والوزراء..

الأميرالاي محمد احمد عروة

القائمقام عوض عبد الرحمن صغير

القائمقام حسين علي كرار

احمد محمد خير

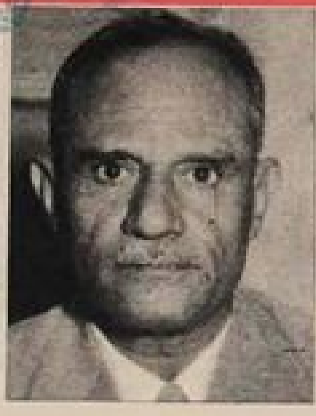

عبد الماجد احمد

سانتينو دينج تنج

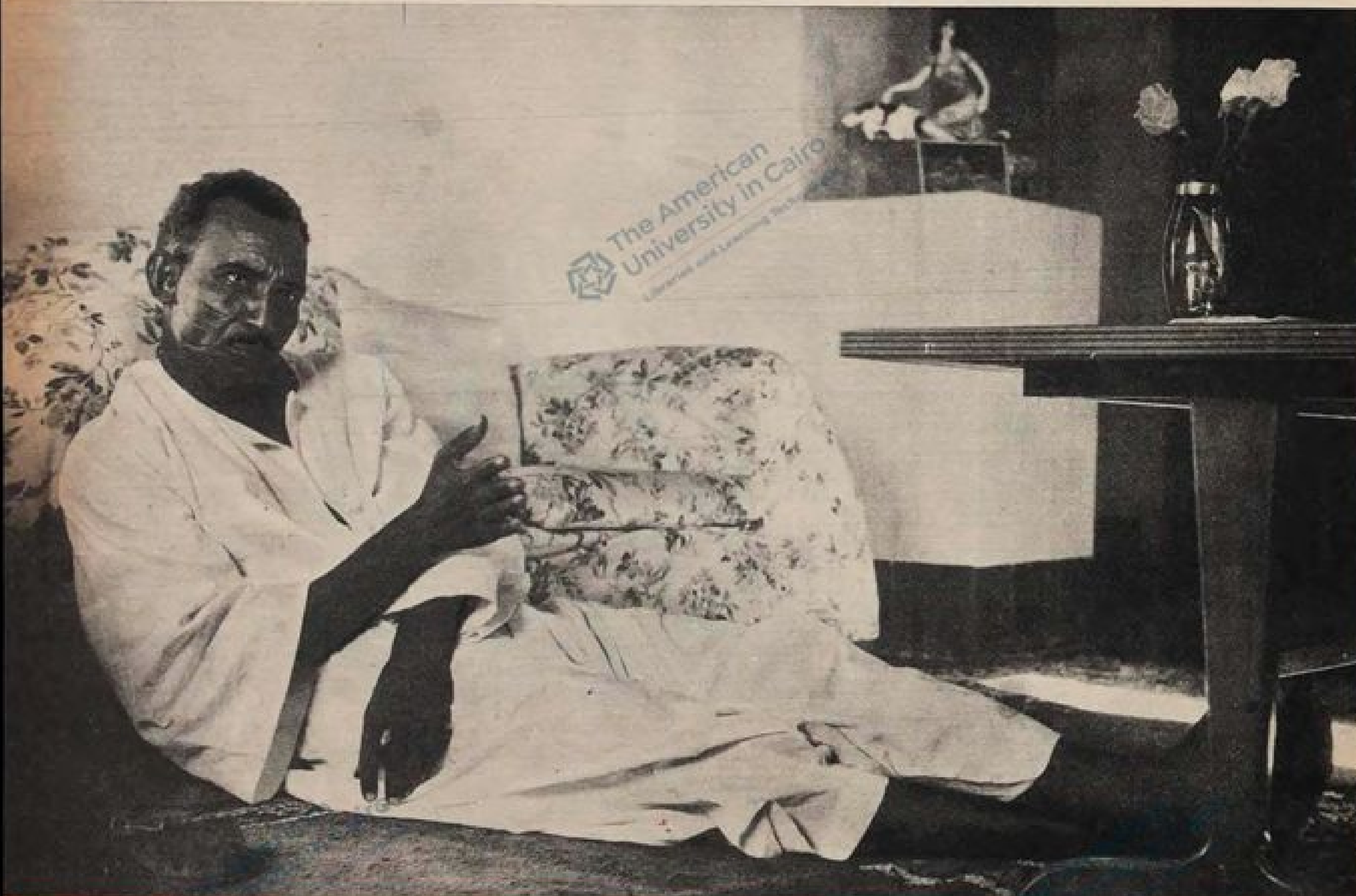

السيد احمد خير وزير خارجية السودان يجلس في بساطة على ارض الصالون في بيته ويتحدث ..

كان الاستاذ احمد خير وزير خارجية الثورة في السودان يضحك وهو يروي « لآخر ساعة » قصة اول درس له مع مدير البروتوكول في وزارة الخارجية .

ان هذه هي اول مرة يتولى فيها الاستاذ احمد خير الوزارة .. ووزارة الخارجية بالذات .

ولقد قال وزير الخارجية « لآخر ساعة » ان المدير ابلغه ان البروتوكول يقتضيه عندما يودع سفيرا من السفراء ان يقوم من مكتبه ويسلم على السفير مودعا عند منتصف الحجرة .. ليتاح يسرد له بعد ذلك اصول البروتوكول في كل مناسبة .

ومر نصف ساعة

واستقبل وزير الخارجية اول سفير .

وهو سفير الجمهورية العربية المتحدة .

وعندما انتهت المقابلة وجاء مدير البروتوكول ليصطحب السفير الى الخارج فاجأته مفاجأة ..

فقد خرج وزير الخارجية مع السفير يودعه الى باب حجرة المكتب .

ووزير الخارجية يذهب الى مكتبه حاملا جاكتته على يده ، ويستقبل الزوار بالقميص والبنطلون ويقول لكل من يسأله : احنا مش فاضيين للبروتوكول

وكان وزير الخارجية السودانية هو اول مدني يدخل قيادة القوات المسلحة التي قامت بالثورة .. ومنذ دخلها لم يخرج منها لاول مرة الا بعد ثلاثة ايام كاملة .

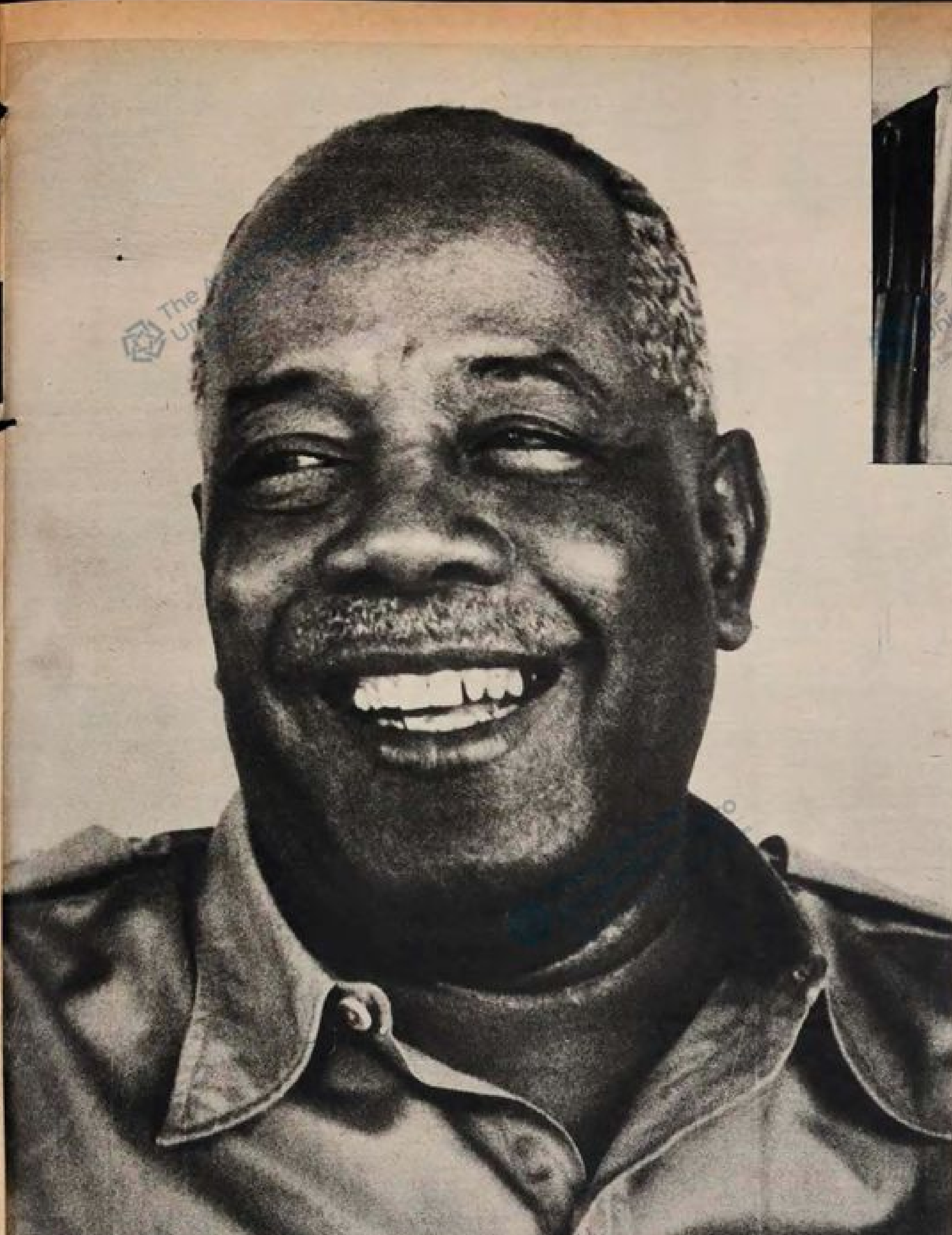

شعار جمهورية السودان في صدر القاعة الرئيسية لاجتماعات مجلس الوزراء الجديد

تابع : آخر ساعة في الخرطوم

وكلفت جماعة من الضباط بالطواف على الوحدات المختلفة للتعرف على رأى زملائهم بشأن القيام بثورة مسلحة تقضى على الفساد الذى استشرى فى البلاد .. ولتخليص السودان من شرذمة السياسيين الذين تسببوا فى كل هذا الفساد الذى يعانى الشعب آثاره .

وفى هذه الاثناء سافر عبد الله خليل الى اديس ابابا فى الحبشة ..

وقال أحد التقارير التى وصلت الى الخرطوم من الحبشة .. انه كان يحمل فى جيبه مشروعا كاملا للحلم الذى كان يعيش فيه ..

وفى اديس ابابا .. اجتمع بالمستر كنيدى الوكيل المساعد لوزارة الخارجية الامريكية ..

وطلب تأييد الدول الاستعمارية لمشروعه ! ..

وقال لى احد الضباط من اعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة :

– ان الاتصالات التى قام بها عبدالله خليل فى اديس ابابا .. هى التى جعلتنا نعجل بتنفيذ خطة الثورة ..

وفى يوم ١٢ نوفمبر قبل الثورة بخمسة أيام عقدنا اجتماعا ..

وقررنا فى هذا الاجتماع أن يقوم الجيش كله بتنفيذ الخطة ..

وأن يتولى الفريق عبود قيادة العملية كلها ! ..

وفى هذا اليوم وضعت تفاصيل خطة الثورة كاملة ..

واتفقنا على ابلاغ الضباط بالبقاء فى حالة استعداد لمساعدة الثورة فى أى لحظة .

ولكن لم يمر يومان فقط .. حتى اضطررنا الى اتخاذ قرار عاجل بتحديد موعد الانقلاب .

وكان الموعد الذى حددناه هو يوم ١٧ نوفمبر عندما اعلن حالة الطوارئ بمناسبة تأجيل اجتماعات البرلمان !

أول واحد تحت الحراسة !

ومع البدء فى تنفيذ الخطة وضعت حراسة مسلحة حول بيوت اعضاء مجلسى السيادة الخمسة ..

وبيوت اسماعيل الازهرى رئيس حزب الاتحاد الوطنى والاستاذ الشنقيطى رئيس مجلس النواب . وعبدالله خليل .

وتقرر فى نفس الليلة ابلاغه قرار اقالته من رئاسة الحكومة .

وبعد ...

بقيت بعض الحقائق وراء قصة الثورة .

● **سمعت** ان قيادة الثورة استدعت فى اليوم الثانى للثورة جميع رؤساء البعثات الدبلوماسية فى الخرطوم ... أى السفراء والوزراء المفوضين وأبلغتهم فى اجتماع عقد فى مكتب مؤتمر صحفى البيان الذى اذاعته الثورة .

وشهد كل السفراء والوزراء المعتمدين فى الخرطوم وهم يمثلون ٢١ دولة هذا الاجتماع الا سفيرين .. السفير الامريكى والسفير البريطانى .

واكتفى الاول بتكليف الملحق التجارى فى سفارته واسمه مستر كنيث سيفان لكى ينوب عنه فى هذا المؤتمر .

وناب مستر بيلى مستشار السفارة البريطانية عن السفير البريطانى فى المؤتمر أيضا .

● **وذهب** مراسل جريدة الديلى ميل البريطانية الى مدير الاستعلامات فى الحكومة السودانية .

قال له ايه موقفكم من الجمهورية العربية المتحدة ؟

قال له مدير الاستعلامات .. ان بيان الثورة تعرف موقفنا من الجمهورية العربية المتحدة بالضبط ..

قال له المراسل الانجليزى .. انا عاوز حاجة اكثر مما فى البيان ..

قال له مدير الاستعلامات .. ليس عندنا اكثر مما قاله الفريق عبود عن العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة فى بيان الثورة .

● **وسمعت أيضا** .. ان سيفتون ديلمار .. وهو صحفى انجليزى يمثل جريدة الديلى اكسبريس كان يزور السودان قبل الثورة .. اجتمع مع عبدالله خليل .. ثم خرج من مكتبه وبعث ببرقية الى جريدته يقول فيها بالحرف الواحد .. ان عبدالله خليل صديق بريطانيا يعتز فى مهب الريح .. ويجب ان تعمل بريطانيا على تقوية جيش السودان حتى يقف الى جانبه .

ولم يمر اسبوع واحد على نشر هذه البرقية فى جريدة الديلى اكسبريس حتى أعلنت بريطانيا عن كميات من الاسلحة قررت ارسالها الى السودان ..

وهكذا كانت بريطانيا هى ايضا تعيش فى نفس الحلم .. وكانت تتصور ان جيش السودان فى جيب عبدالله خليل !

● **ويتحدثون** عن سر اختيار الدكتور محمد احمد على عكيمانى مستشفى بورسودان وزيرا للصحة فى حكومة الثورة .

وعرف ان ضباط الثورة قد قدروا فى الرجل تفانيه فى عمله الانسانى كطبيب .

واعجابهم بهم يرجع الى عدة سنوات عندما كان مكلفا باتخاذ الاجراءات الوقائية لتحصين سكان مدينة بورسودان من وباء الجدرى الذى كان منتشرا فى المنطقة .

وظل الرجل يصل الليل بالنهار فى تحصين الاهالى .. ولم يتوقف الا بعد أن السيب بالجدرى !

جميل عارف

الفريق ابراهيم عبود قائد الثورة يصافح جميل عارف المحرر بآخر ساعة بعد انتهاء المقابلة فى مكتبه وكان الفريق عبود يبتسم طول الوقت

من أسبوع لأسبوع

بقلم : **محمد التابعي**

الصرمحة والتهييص على حساب الدولة

الرئيس جمال عبد الناصر .. ازاح هما ثقيلا عن صدور الناس ..

احسن الرئيس صنعا وفرج عن نفوس الكثيرين حين تحدث عن « ارستقراطية » بعض كبار الموظفين والمديرين . وعن البذخ والاسراف . واستبدال السيارات كلما ظهر « موديل » جديد ... وعن .. وعن ...

... وعن الواجهات المصنوعة من الرخام التي تزين بعض المنشآت ... والطنافس والمكاتب الفخمة ... و .. و .. الى آخر ما لا صلة له بالعمل والانتاج !

... وعن السفر الى الخارج ... وملايين الجنيهات التي تنفق في هذا الباب .

احسن السيد الرئيس صنعا وازاح هما ثقيلا كان يجثم على صدور الكثيرين ..

وكانوا يتحدثون فيما تحدث فيه الرئيس ويتساءلون ويعجبون ولا يجدون جوابا ..

واصبحت سخرية سائرة اذا قيل ان فلانا او زيدا من الناس قد سافر الى اوروبا او الى امريكا .. اصبحت سخرية سائرة ان يبتسم الحاضرون ويتساءلون :

ــ ليه ؟ هوه موظف ؟!

الى هذا الحد اسرف الموظفون في السفر الى الخارج حتى لكأن السفر الى الخارج اصبح وقفا عليهم دون سواهم .

ولقد يفهم الناس ان يوفد موظف الى الخارج فيما لابد ان يوفد لانجازه اخصائي او رسول او مبعوث .

اما ان توفد بعثة من اربعة او خمسة موظفين لانجاز ما يستطيع فرد واحد ان يقوم به

او ان يوفد موظف او بعثة لاتمام صفقة يستطيع الملحق التجاري .. او القنصل .. او احد موظفي سفاراتنا ان يقوم بها فهذا ماكان يتحدث الناس فيه .. وما حارت له الافهام !

ومن هنا نقول ان الرئيس قد ازاح هما ثقيلا عن صدور الناس حين تحدث بصراحته المعروفة في هذا الموضوع وحين انذر وحذر واعلن انه سيضع حدا لهذا الاسراف .

***

وللجمهورية العربية المتحدة ملحقون تجاريون موجودون في معظم سفاراتنا في الخارج .

ومن طبيعة عملهم ووظائفهم ــ كما يدل لقب الوظيفة ــ الاتصال بالشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية .

وتستطيع كل وزارة او ادارة أن تتصل بالقسم المختص بوزارة الخارجية وتبلغه حاجتها الى كذا أو كيت ... وهذا القسم يحيل الطلب الى الملحق التجاري في البلد الذي يوجد فيه ما تطلب الوزارة أو الادارة ... او الى أكثر من ملحق تجاري واحد في أكثر من بلد واحد اذا كان المطلوب موجودا في بلاد عديدة ...

ويستطيع الملحق التجاري أن يحصل على (الكتالوجات) أو القوائم المبينة فيها المواصفات والاسعار وشروط البيع ومواعيد التسليم ... الخ ويبعث بها الى القاهرة ...

والقاهرة ــ الوزارة أوالادارة صاحبة الطلب ــ تدرس وتقارن وتختار ...

وهكذا تتم العملية ..

وهذا ما كان ينبغي ان يجرى عليه العمل

ولكن . فرق ما كان ينبغي أن يكون .. وما كان يجرى ويحدث فعلا ..

الذي كان يحدث أن توفد الوزارة أو الادارة موظفا أو موظفين او أكثر ... وهم دائما او في الغالب من « المحظوظين » الذين ينتمون الى « شلة » أو « تشكيلة » معينة هي صاحبة الكلمة النافذة ومبدؤها (شيلني واشيلك) من غير أن يكون للمصلحة العامة أي وزن أو اعتبار .. وهذه الشلل أو التشكيلات هي التي أشار اليها السيد الرئيس ...

ويسافر وفد « المحظوظين » الى أوروبا ... المرتب طبعا مضاف اليه بدل السفر . وماقد يستجد من المصروفات

وبدل السفر ــ وهو لا يقل بحال من الاحوال عن خمسة جنيهات في اليوم .. وقد يرتفع الى ثمانية أو عشرة جنيهات في بعض الظروف . وسمعت عن موظفين ــ في الزمن الماضي ــ اشتروا سيارات من الخارج بفضل بدل السفر المذكور

والمهمة التي يحتاج في انجازها الى أسبوعين اثنين ... لا يستطيع وفد المحظوظين ان ينجزها في أقل من شهرين !..

وقد تكون المهمة في بلد واحد ــ ايطاليا مثلا أو بلجيكا ــ ولكن الموظفين المحظوظين يرون ان لبدنهم ولنفوسهم عليهم حقا ... وان من مقتضيات (الذمة) واتقان العمل الا يكتفوا بزيارة ايطاليا او بلجيكا ... بل لابد من زيارة سويسرا وألمانيا ... ومقارنة البضائع والاسعار هنا وهنا وهناك !!

وهكذا ...

ومنذ عامين اثنين او نحو ذلك كان في البلد ما يشبه المجاعة في سوق الدواء ... وارادت الجهات أو الوزارات المختصة أن تعالج الموقف ...

وكان الطبيعي أن تتصل بمكاتب ومندوبي شركات الادوية العالمية ولكل منها في مصر ــ القاهرة أو الاسكندرية ــ وكيل او مكتب او مندوب ..

.. وان تبلغهم رغبتها في الحصول على كميات كذا وكذا من أدوية كيت وكيت ... وما هي أسعاركم وما هي مواعيد التسليم ؟..

.. أو ــ اذا كانت الجهات أو الوزارات المختصة لا ترتاح الى التعامل مع هؤلاء أو لاتثق فيهم ــ كان ممكنا أن تطلب من ملحقينا التجاريين في سويسرا وألمانيا وايطاليا وبلجيكا وغيرها ان يتصلوا بشركات الادوية هناك ويطلبوا منها هذه المعلومات ...

الى آخره .. الى آخره

وهذا هو ماكان ينبغي

ولكن الذي حدث أن بعثة كبيرة مكونة فيما أذكر من ثمانية موظفين وعلى رأسها سيد فاضل هو وكيل وزارة التموين ــ وليس هو بصيدلي أو طبيب ولا هو من الذين يفهمون في الادوية وأوصافها وميزاتها وأسعارها ــ هذه البعثة سافرت الى الخارج لتتعاقد على الادوية المطلوبة ...

وغابت البعثة في الخارج أكثر من شهرين !

ثم عادت ... ويا سوء وبؤس ما تعاقدت عليه من دواء ! ...

وبعض الادوية التي ابتاعتها البعثة المذكورة لم يجد من يشتريه في مصر .. بعد أن اكتشف الناس رداءة صنفه ... ومن هنا « بار » وأودع ظلمات المخازن !

وهذا مثل واحد ...

وما قلناه هنا عن الوزارات والادارات الحكومية يصدق في حق الشركات الكبيرة التي تنفق ببذخ على سفر موظفيها الى الخارج .. وعلى سكنهم ومظهرهم من سيارات فخمة وسكن فخم ومكاتب ومراوح كهربائية وثلاجات وسجاد .. الى آخره ..

وهذا كله يؤخذ من اموال ــ وأرباح ــ المساهمين ...

أو يؤخذ من مال كان أحق أن يستغل في الانتاج

والحديث يطول لو أردنا أن نخوض فيما أشار اليه السيد الرئيس الزعيم ... بابا بابا وعنوانا بعد عنوان ...

سجلوا كل زواج وطلاق في الشهر العقاري

وليس مزاحا ما أقول . ولكني قرأت في الصحف قصة السيدة فردوس التي وقفت امام القاضي تطلب من الجهات المسئولة ان تضع نظاما ما يضع حدا لغش وخداع وخديعة الشبان والرجال طالبي الزواج . حيث ان «الدبلة» لا تكفي .. ووجودها أو عدم وجودها لا يعني شيئا

والواقع أن فتيات كثيرات قد أوذين في مستقبلهن بسبب الزواج من رجل مزواج ...

تتزوج الفتاة وهي تعتقد ان زوجها لم يسبق له الزواج .. او انه تزوج وطلق .. أو أنه لا أولاد له من زوجاته السابقات .. او .. او ..

ثم تفاجأ بعد الزواج بأن له زوجة أو أكثر ... أو أنه مزواج يتزوج ويطلق بمعدل مرة أو مرتين في العام الواحد .. أو أن له أولادا عددهم أربعة أو خمسة او أكثر من زوجة او زوجات أخريات ...

وليست كل فتاة بالتي تقبل هذا الوضع

ومن هنا التساؤل لم لانسجل كل زواج وكل طلاق في الشهر العقاري ... فاذا تقدم زيد من الناس يخطب فتاة ... امكن الفتاة أو اهلها ان يبحثوا في سجلات الشهر العقاري تحت اسم (زيد) عن سوابقه ــ ان كانت له سوابق ــ في الزواج والطلاق

وهكذا اذا تم الزواج .. تم عن بصيرة ونور .. فلا غش ولا خداع !

عم جلالة الملكة ؟!

والملكة هي اليزابيت الثانية ملكة بريطانيا

وعمها هو دوق جلوستر ... الذي عاد أخيرا الى انجلترا من رحلة طويلة زار فيها هو وزوجته

الى الصفحة ... من فضلك

تابع : من أسبوع لأسبوع

بعض بلاد الدومنيون والكومنولث والمستعمرات البريطانية ..

وقد قرأت في احدى الصحف الاجنبية انه كان في النية أن يزور الدوق استراليا .. ولكنه عدل عن هذه الزيارة بناء على نصيحة أو رجاء من حكومة استراليا ..

ولم تذكر الصحيفة الاجنبية التي قرأت فيها الخبر .. لم تذكر السبب

ولكنني أعرف السبب منذ عام ١٩٤٧ . وكنت سمعته مع التفاصيل في شتاء العام المذكور في سويسرا

واليكم التفاصيل :

في أواخر شهر يناير ١٩٤٧ استقال دوق جلوستر من منصب الحاكم العام لاستراليا وعاد بالطائرة الى انجلترا ..

لماذا ؟

كان في قصر سمو الدوق الحاكم العام في « كانبرا » طاه . وقد وقع الطاهي في غرام الخادمة الخاصة لصاحبة السمو الدوقة . وبادلته الخادمة حبا بحب . وقرر الاثنان الزواج

واعلن الطاهي أنه لن يسمح لزوجته بالخدمة بعد الزواج !

وغضبت سمو الدوقة لان هذا القرار من جانب الطاهي سوف يحرمها من خدمة خادمتها الخاصة وأين تجد مثلها . وكان في استراليا مثل ما كان في انجلترا ازمة حادة في خدم الدور والقصور

وتزوج الطاهي الخادمة .. وامتنعت الخادمة عن خدمة الدوقة .

وكان أن طرد الطاهي من خدمة الدوق .. وخرجت معه طبعا زوجته

وهنا قررت نقابة الطهاة في « كانبرا » عاصمة استراليا — بعد أن وقفت على التفاصيل من الطاهي المفصول ورأت انه انما كان يستعمل حقا من حقوقه الشرعية والديمقراطية وانه قد فصل من خدمة الدوق بغير وجه حق — قررت أن يضرب أعضاؤها — الطهاة — عن العمل في خدمة صاحب السمو الملكي الحاكم العام الدوق أوف جلوستر

وهنا قامت احدى خادمات القصر على طهى الطعام

وبعدها أرسلت الدوقة واستقدمت من انجلترا خادمتين ووصلت الخادمتان الى استراليا فعلا .. ولكن حكومة استراليا منعت نزولهما من الباخرة ورفضت ان تسمح لهما بدخول البلاد والعمل فيها لان في ذلك حرمانا لاثنتين من بنات البلاد من كسب العيش . وبنات استراليا احق بالعمل في بلادهن من بنات انجلترا !

ولم يستطع الدوق ان يفعل شيئا . واضطر ان ينزل على قرار الحكومة الاسترالية وان يعيد الخادمتين الى انجلترا

وهذا هو السبب المباشر لاستقالة الدوق من منصب الحاكم العام .

***

اما الاسباب غير المباشرة فانها تتلخص فيما يأتي :

شعب استراليا تدين اغلبيته بالمذهب البروتستانتي . ولكن اغلبية الطبقة الحاكمة من الوزراء والنواب وكبار الموظفين تدين بالمذهب الكاثوليكي

ومن الثابت ان النعرة الدينية لها اثر ملموس في سياسة الحكومة الاسترالية .. وكان من جراء هذه النعرة الدينية أو الطائفية ان الحكومة هناك سارت على سنة اختيار كبار مندوبيها ومبعوثيها ممن توفدهم الى لندن أو باريس أو واشنجطون الخ لحضور مختلف المؤتمرات .. من بين الكاثوليك .

وقيل في وقت ما ان احد كبار هؤلاء المندوبين — وكان موفدا الى لندن — عرج في طريقه اولا على روما لكي يقدم فروض الاحترام الى قداسة البابا قبل ان يقوم بهذا الواجب نحو جلالة الملك الامبراطور في قصر باكنجهام

وكان لهذه التصرفات كلها اثرها غير المحمود في نفس سمو دوق جلوستر وهو طبعا بروتستانتي المذهب مثل سائر افراد الاسرة المالكة البريطانية

كذلك أحس الدوق انه لا يلقى من رجال الحكومة الاسترالية كل المعونة وكل التأييد وان حكومة « كانبرا » تفضل لو كان الحاكم العام من .. الكاثوليك ؟

وقرر الدوق جلوستر ان يستقيل من منصبه ..

وكانت استقالته مباشرة عقب اشارة ملفوفة — ولكنها كانت مفهومة — نشرتها احدى صحف استراليا الى انه يدمن الشراب .. بل ولا يكاد يفيق من اثر الخمر !

ولم تفعل السلطات شيئا مع الصحيفة المذكورة ..

وهكذا نستطيع اليوم ان نفهم لماذا نصحت حكومة « كانبرا » لحكومة لندن بعدول دوق جلوستر عن زيارة استراليا .. لان حكايته هو وزوجته لاتزال عالقة هناك بالاذهان .

صندوق التفاح للمرة الاخيرة

اعتذر الى القراء .. ولكنها المرة الاخيرة التي اكتب فيها عن صندوق التفاح

وكذلك يسعدني ان اعتذر الى جمرك مطار القاهرة .. وشركة مصر للطيران . واقول انني لم اقصده — في ظروف ومناسبات معينة — عن الاشادة بحسن النظام والعمل والامانة في جمرك مطار القاهرة

ثم وقعت حادثة صندوق التفاح الذي ارسله الي من بيروت صديقي سعيد فريحه

وكنت اسأل عن نتيجة التحقيق

ولما لم يصلني شيء عن هذه النتيجة عدت وكتبت يوم السبت الماضي في « اخبار اليوم »

والواقع ان هناك تحقيقا اجري فعلا .. وظهرت نتيجته .....

وكانت سلطات الجمرك بسبيل ابلاغي اياه لولا ان صديقا زميلا كان موجودا يومئذ في مكتب السيد مدير جمرك المطار وقد تبرع الصديق المذكور بابلاغي هذه النتيجة .. ومن هنا عدل المسئولون عن الاتصال بي

ولكن الزميل الصديق — كان الله في عونه — لم يقل لي شيئا .

ولهذا اعتقدت ان سلطات الجمرك وشركة مصر للطيران لم تفعل شيئا .

والحقيقة التي كشف عنها التحقيق ان صندوق التفاح حضر من بيروت الى القاهرة مع احدى طائرات شركة الطيران للشرق الاوسط وهي شركة لبنانية ..

.. وان العبث بالصندوق ومحتوياته حدث على الطائرة المذكورة .. وان مكتب شركة مصر للطيران في جمرك المطار قد تسلمه من الطائرة اللبنانية وهو بحالته التي لفتت انظار سلطات الجمرك ..

المسئولة اذن هي شركة طيران الشرق الاوسط

واخيرا ومرة اخرى يسرني حقيقة ان اعلن ان شركة مصر للطيران وجمرك مطار القاهرة لايزالان عند ثقة وحسن ظن الجمهور

محمد التابعي

واحدة من السيارات الفاخرة التي تحدث عنها الرئيس .. نموذج موديل ١٩٥٨

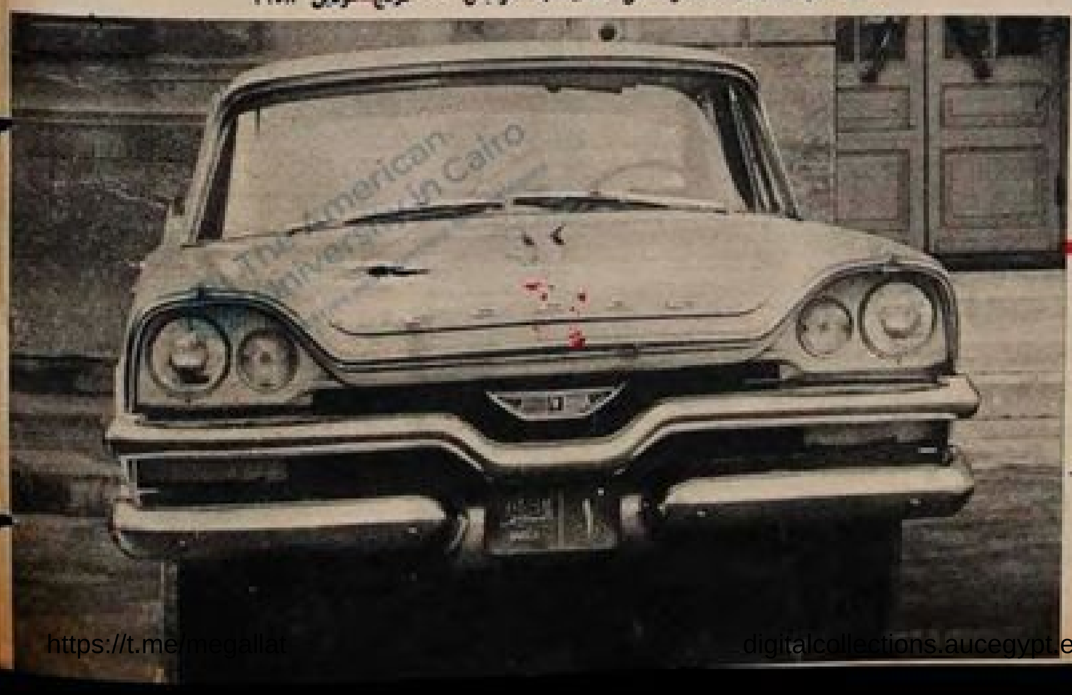

شيخ من اللاجئين الفلسطينيين في غزة : اريد العودة لكي اموت على ارضي !

مؤامرة رهيبة تدبرها إسرائيل

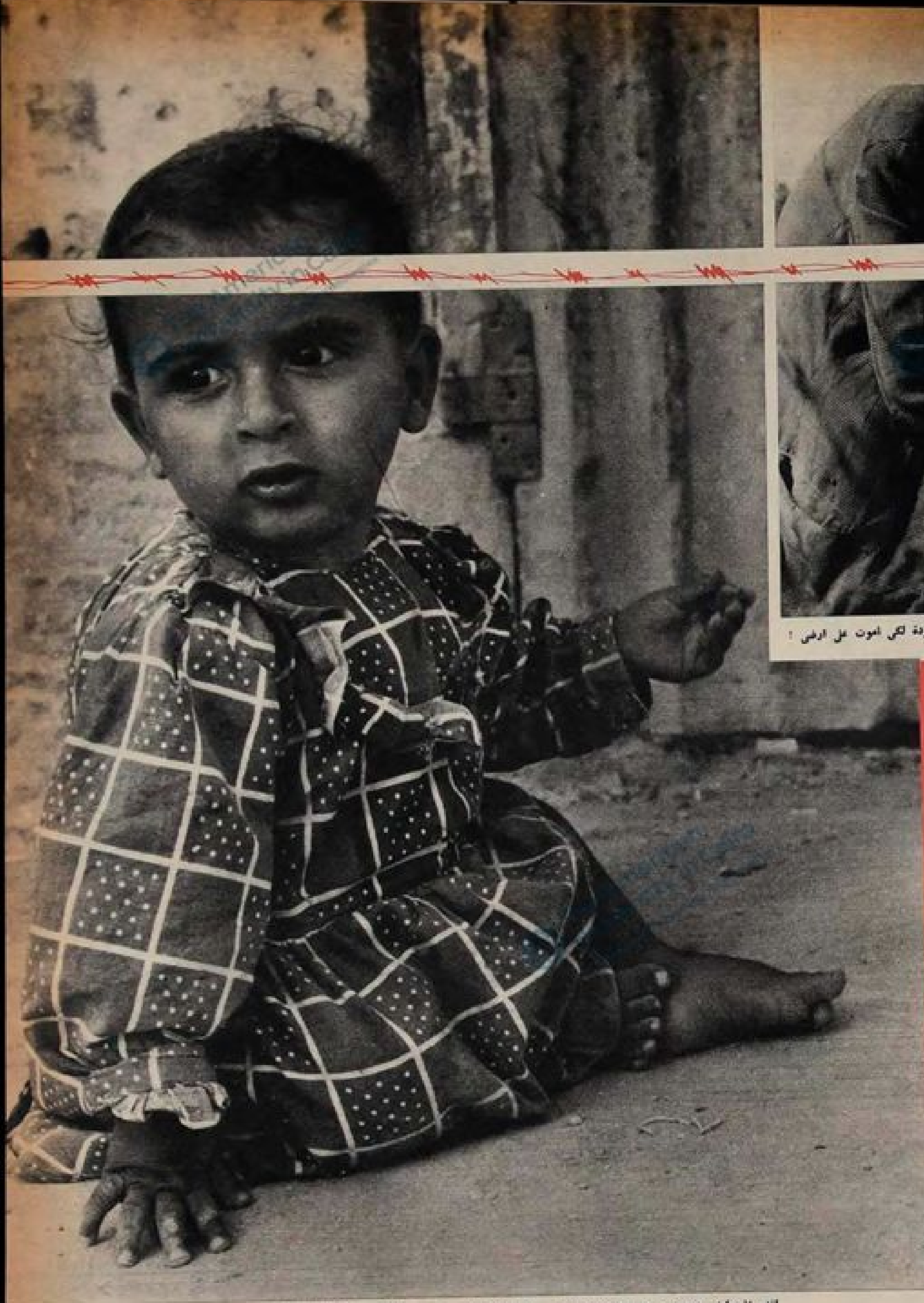

طفل فلسطيني لاجيء : قتل اليهود ابويه وبقي وحيدا لايدري مصيره بعدما انتهاء مهمة وكالة غوث اللاجئين !

تحقيق صحفى خاص لآخرساعة فى مناسبة ٢٩ نوفمبر

العسكرات المؤقتة التي يقيم فيها اللاجئون في دير البلح وعليها محور المؤامرة !

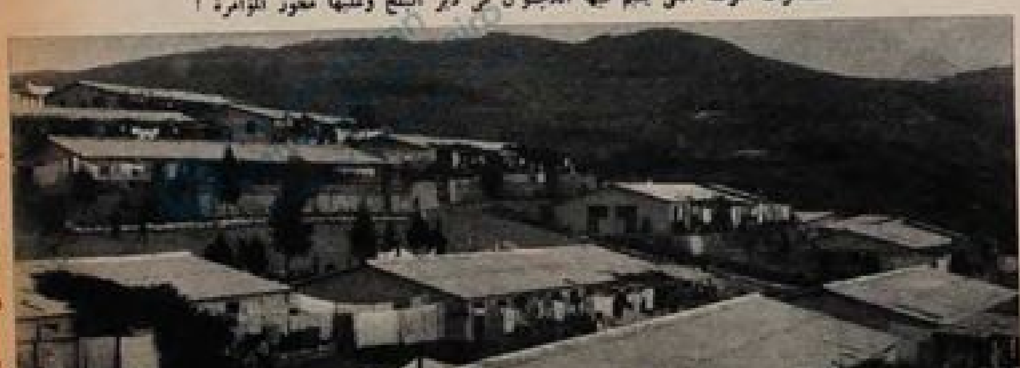

مؤامرة خطيرة تقوم اسرائيل بحبك خيوطها فى الوقت الحاضر ضد عرب فلسطين !

مؤامرة تمت اطرافها بين واشنطن ولندن وباريس وتل أبيب ، ويشارك فى رسمها سفراء الدول الغربية فى اسرائيل . . !

والشيء المؤكد ان هناك سلسلة من الاجتماعات السرية عقدت خلال الشهر الماضي بين بن جوريون وهؤلاء السفراء لوضع المعالم الرئيسية لهذه المؤامرة وتمت على اثرها اتصالات سرية بين العواصم الثلاث الغربية لاكمال الصورة النهائية للمؤامرة

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : مؤامرة رهيبة تدبرها إسرائيل

الأم العجوز التي انهارت تبكي فوق قبر ابنها بعد أن قتله المتسللون الاسرائيليون في الظلام وتطلب العودة الى

طفلة صغيرة عاشت في مذبحة دير ياسين وعمرها سنتين ولا زالت في ذاكرتها !

التخلص من العرب داخل إسرائيل .. والقضاء على مشكلة

صباح وسط صحراء الجليل .. للبحث عن الماء والحياة !

تفاصيل المؤامرة

وتتكون هـذه المؤامرة الجديدة من شقين :

● التخلص نهائيا من عرب فلسطين الذين مازالوا يقيمون في اسرائيل وعددهم مائة وثمانون الفا لانهم خطر داخلي مباشر على قاعدة الغرب الجديدة في الشرق الاوسط ..!

● ابعـاد فكرة عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم مرة اخرى وضرورة توطينهم في الدول العربية التي يقيمون فيها بصفة مؤقتة وهؤلاء عددهم مليون ومائة وخمسون الف فلسطيني !

تعذيب في الناصرة

ان المعنى الخفي لهذه المؤامرة في كلمة واحدة : القضـاء على شعب فلسطين بكامله وابادة قوميته من اساسها !..

وقد بدأت اسرائيـل ـ بمساعدة الغرب ـ سلسلة من المناورات التمهيدية للمؤامرة في دوائر الامم المتحدة ..

اعلنت ابواق الدعاية الاسرائيلية القول (ان شعب فلسطين ليست له قومية وانه فقدها في نفس اللحظة التي ترك فيها اراضيه !) .. وفي ذات الوقت بدأ ابا ايبان ـ مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ـ يذيع (ان العرب الذين يقيمون في اسرائيل يشكلون خطرا داخليا على الدولة وانهم يخلطون بين كل حين وآخر في محاولات التجسس والتآمر ضد اسرائيـل) .. وحتى تكتمل خيوط المؤامرة نظمت السلطات الاسرائيلية في الناصرة ـ وهي منطقة تجمع السكان العرب في شمال اسرائيل ـ بعض المؤامرات الوهمية وتبعتها محاكمات تتناسب مع الاكاذيب التي تذاع في اروقة الامم المتحدة ولم تقف حملة الارهاب عند هذا الحد وانما اطلقت قوات البوليس الاسرائيلي تلقي القبض على الشبان العرب وتضعهم في السجون وتعذيبهم بأبشع الطرق حتى تحصل منهم على اعترافات كاذبة بوقائع لم تحدث !..

قاعدة جديدة في الغرب

كل هذا يجري ويحدث الآن ..

وكل هـذه الخيوط الرفيعة بدأت تتماسك وتطفو الى السطح على شكل مؤامرة جديدة ..

والحقيقة التي لا تقبل الشك بعد ذلك : ان الغرب يحرك هـذه المؤامرة ويرعى خطواتها لكي يضمن قاعدة جديدة له في الشرق الاوسط ، وانه يريد بقاء اسرائيل بأي شكل وبأي ثمن كشوكة قائمة بين الدول العربية يحركها وقتما يشاء وكيفما يشاء !..

وتؤيد هـذه الحقيقة بعض الاسرار العسكرية التي تسربت من داخل اسرائيل والتي تؤكد :

● أن هنـاك اسرابا من طائرات الميستير الفائقة ـ التابعة لسلاح الطيران الفرنسي ـ تتجمع منذ فترة قصيرة في مطارات اسرائيل وانها اتخذتها كقاعدة دائمة لها وفي نفس الوقت سافرت بعثات من الطيارين الاسرائيليين للتدريب على الطائرات الفائقة في فرنسا .

● أن هنـاك شحنات جديدة من الاسلحة ـ بخلاف المدرعات والاسلحة البحرية التي اعطتها انجلترا لاسرائيل من شهور ـ ويجري اعدادها الآن في المراكز التابعة لحلف الاطلنطي في انجلترا وتحمل هـذه الشحنات اسلحة برية واسلحة جوية قادمة من امريكا .

لن نقبل ابدا

وهكذا تتضح معالم المؤامرة الجديدة على اللاجئين الفلسطينيين ..

وتتكشف المحاولات التي يرسمها بن جوريون في تل ابيب مع سفراء الدول الغربية ويستعد لتنفيذها في الامم المتحدة ..

وقد قال مصدر مسئول «لآخر ساعة» : اننا لا يمكن أن نقبل بأي حال هـذا المبدأ الخطر ..

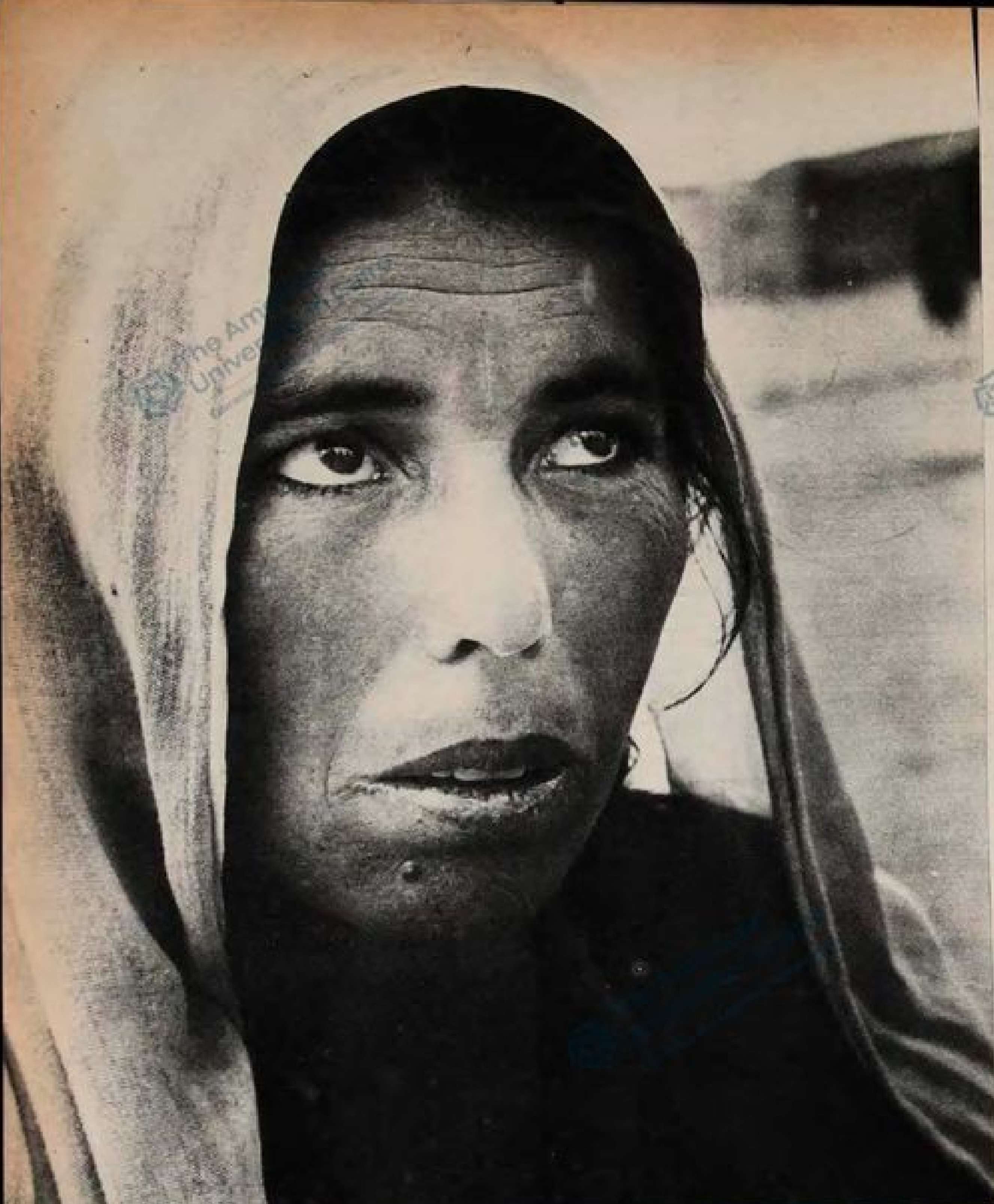

بيتها في يافا

اللاجئين

ان عرب فلسطين هم اصحاب الحق الشرعي في اراضيهم ، واذا كانت هناك عوامل من الضغط والارهاب اجبرتهم على ان يهجروا هذه الاراضي – الى حين – فليس معنى ذلك انهم فقدوا قوميتهم وحقوقهم في وطنهم ، وليس معنى ذلك

ان يتحول المهاجرون الصهيونيون الذين اغتصبوا هذه الاراضي بقوة الحديد والنار الى اصحاب الحق الشرعي والقومية الفلسطينية ..!

الحقيقة بالارقام

لقد كانت مساحة المنطقة العربية في مشروع تقسيم فلسطين ١٢ الف كيلومتر مربع وكان يسكنها ٦٥٠ الف عربي ولم يكن فيها سوى ١١ الف يهودي ولا يملكون اكثر من ١٠٠ الف دونم ..!

وكانت مساحة المنطقة الاسرائيلية في المشروع ايضا ١٤ الف كيلو متر مربع وفيها ٦١٠ الف عربي على حين لايزيد عدد اليهود فيها على ٥٣٠ الف .. وكان العرب يملكون ثلثي اراضي المنطقة الاسرائيلية وعقاراتها ..!

وتصوروا بعد ذلك ان تجيء اسرائيل وتدعي انها صاحبة الحق الاول والاخير في فلسطين .. واراضي فلسطين .. وقومية فلسطين ..

لم تستغل نقطة معينة : وهي ان وكالة غوث اللاجئين سوف ينتهي مفعولها في سنة ١٩٦٠ ، ومعنى ذلك ان يموت اللاجئون من الجوع ، ومعناه ايضا ان يفنى مليون وربع مليون من البشر تحت سمع الرأي العام العالمي وبصره ..!

وقت الازمة

واسرائيل تعلم تماما ان الحل الطبيعي لهذه المشكلة بعد انتهاء عمل وكالة غوث اللاجئين : هو عودتهم الى اراضيهم في اسرائيل وانتهاء الحراسة الاسرائيلية على ممتلكاتهم وعقاراتهم وتسليمها اليها صفا لقواعد القانون الدولي .. ولذلك فانها تحاول من الآن البحث عن مخرج لها من المشكلة وتعلن : ان الحل الوحيد

وجه لاجئة فلسطينية من المجدل تنطق بالبؤس والعذاب والخوف الذى تعيش فيه .. انها تقول : اين مصيري ؟

صورة مهداة الى الرأى العام العالمي ... هؤلاء هم اصحاب الحق الشرعي في فلسطين مشردين بعيدا عن اراضيهم !

تابع : مؤامرة رهيبة

هو أن يستوطن اللاجئون الفلسطينيون في الدول العربية التي يعيشون بها لأن المهاجرين اليهود أخذوا أمالهم ولم يعد هناك فراغ وفلسطين يتسع لهم ..

تصفية أراضي اللاجئين

ومن ناحية أخرى ..

بدأت اسرائيل تصفي أملاك العرب في منطقة اللد والرملة وفي حيفا وفي يافا وفي الناصرة ..

ووضعت الحراسة الاسرائيلية خطة عجيبة للاستيلاء على هذه الأراضي والممتلكات : أصدرت الحكومة قانونا بالاستيلاء على جميع الأراضي التي لا تستغل ولا تزرع وتعويض أصحابها عنها وبهذا تصبح ملكا للدولة ، وطبيعي بعد ذلك أن أراضي اللاجئين غير مستغلة وغير مزروعة لأنهم يعيشون بعيدا عنها ، وتجيء الحراسة الاسرائيلية على ممتلكات العرب وتعلن بيع هذه الأراضي الى الحكومة بأثمان « سورية » — طبعا — فمثلا الدونم الذي يساوي ٥٠ جنيها يباع بخمسة جنيهات .. وهكذا ..

وسارت الخطة على هذا المنوال حتى تمت تصفية أغلب الممتلكات العربية ..!

اللاجئون يرفضون

لم لا يقف الأمر عند هذا الحد ..

ان اسرائيل تملك هذه الأراضي الى المهاجرين اليهود بعد ذلك ويتحول الفاسيون الدخلاء الى أصحاب الحق الشرعي في الأرض ..

ويعيش ٥٣٠ ألفا في الأردن و١١٠ آلاف في لبنان و١٠٠ ألف في اقليم سورية و٢١٠ آلاف في غزة و٥ آلاف في اقليم مصر و٥ آلاف في العراق وراء الأسلاك الشائكة على خط الهدنة بلا مأوى ، بلا غذاء ، بلا مستقبل .. بينما أرضهم على بعد أمتار من عيونهم وأصبح ملكا لغيرهم !..

ولكن هذه الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين لن يسكتوا ولن ينسوا وطنهم ..

انهم مصممون على العودة — بأي حال من الأحوال — وقد قال واحد منهم « الأمر ساعة في غزة والدموع تلمع في عينيه : والله .. لو أعطوني ذهب الدنيا كله مقابل فوتر واحد من أرضي في فلسطين لن أقبل .. انا عائدون مهما طال الذي مهما بعد الطريق ..

صورة التقطها ، آخر ساعة ، لطفل من اللاجئين الذين ولدوا في المعسكرات ولا يعرفون مصيرهم !

الجوع والحرمان على وجوه أطفال اللاجئين ساعة الغداء .. ماذا يفعلون بدون وكالة الغوث ؟

في هذه الخيام التي تجرفها السيول والأمطار كل شتاء ، يعيش آلاف من شعب فلسطين — بلا وطن !

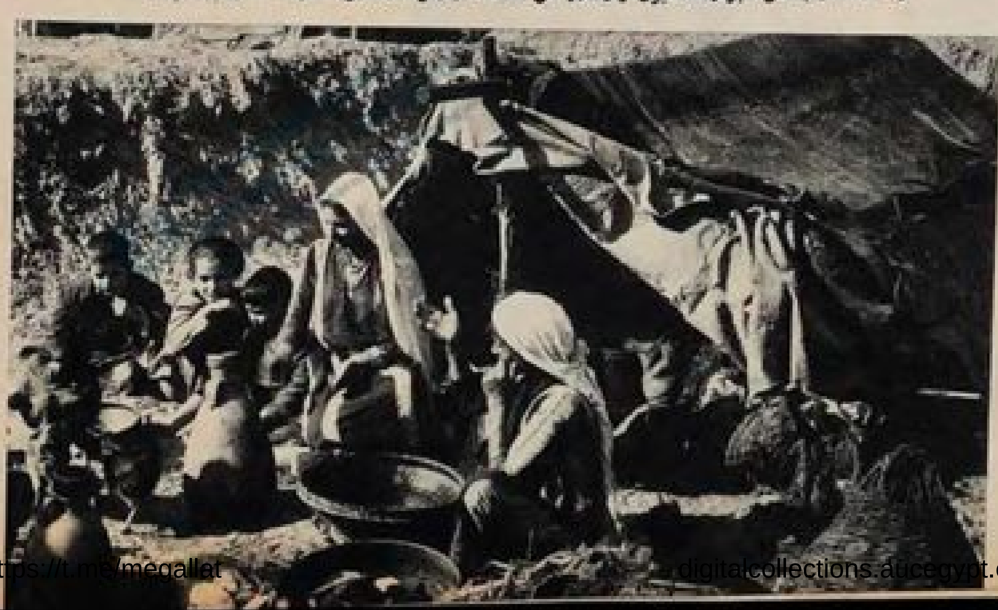

ناس وراء الأخبار

هيلا هوب .. والراهبات !

● ظهرت رياضة جديدة في المانيا اسمها « هيلا هوب » HULA HOOP ... وقد بلغ من انتشار هذه الرياضة ان اصبحت موضة جميع الفتيات، حتى الراهبات

السد العالى .. يمنع "الحرامية" !

● **الدكتور احمد زكي ، وكيل وزارة التربية لشئون التعليم ...** بهرته طفلة صغيرة لا تتجاوز السادسة من عمرها هذا الاسبوع .. واضطر ان يصفق لها طويلا بعد ان اكتشف انها اكثر زميلاتها ذكاء ، ومعرفة باسرار السد العالى .. وابرعهن في الاجابة على اسئلته !

فقد خرج من مكتبه هذا الاسبوع للتفتيش على مدارس المنطقة الجنوبية ، وفي مدرسة فاطمة الزهراء دخل احد الفصول التي تضم تلميذات الفرقة الاولى ممن لا تتجاوز اعمارهن السادسة ... وبدأ يسألهن في المعلومات العامة ، ومنها فوائد السد العالى ، وبسرعة انبرت طفلة تجيب في صوت رفيع قائلة :

ـ السد العالى يمنع الحرامية !

وضحك الوكيل ومدير المنطقة وتولتهما الدهشة حينما سألا الطفلة مزيدا من التفسير لكلمة ـ « منع الحرامية » ـ واذا بها تجيب قائلة :

ـ اسمعوا ..

يعنى السد العالى ياخد كل العمال ويشغلهم ، ولا واحد يفضل عطلان .. ويعمل حرامى !

الأطباء .. ومواجهة الإشعاعات النووية

● **الدكتور محمد نصار وزير الصحة التنفيذي :**

وصل الى مكتبه تقرير خطير من منظمة الصحة العالمية قالت فيه : ان الاشعاع النووى في مختلف اشكاله وسواء كانت نسبته صغيرة او كبيرة ضار بالانسان والحيوان وبجميع الكائنات الحية ، كما تعتبر تلوث اية منطقة بهذا الاشعاع مشكلة خطيرة من مشاكل الصحة العالمية التي يجب مواجهتها على الفور قبل زيادة الخطر ، وطلب التقرير في نهايته تكاتف جميع اعضاء المنظمة في مقاومة هذا الخطر عن طريق تدريب الأطباء على استخدام الطاقة النووية لمواجهة الاعباء الجديدة في ميدان الصحة العامة

صورة الوزير .. وحوادث السكك الحديدية

● **الدكتور مصطفى خليل .. وزير المواصلات التنفيذي ..** ابدى سخطه في الاسبوع الماضي لان الصحف والمجلات تنشر صورته مع كل حادث يقع في السكك الحديدية ..

ويقول الوزير .. ان هذه الحوادث ليست في الاقليم الجنوبي وحده .. بل هي حوادث تقع في كل يوم .. في كل بلاد العالم التي فيها قطارات وسكك حديدية ..

وهو يبرر سبب تأخير القطارات بانها قديمة .. وقد استهلكت اطول مدة تشغيلها ..

وضحك الوزير ويقول :

أنا مش فاهم الصحف بتنشر صورتي ليه .. لما يقع حادث في السكة الحديد ، هو انا مدير السكة الحديد .. السكة الحديد لها مدير ووكيل ومساعد مدير ، ومفتشين ومراقبين ، يبقى ما يصحش ان الصحف تنشر صورتي ابدا .. ومع ذلك انا مش حاتكلم ابدا بعد كده علشان الصحف ماتنشرش صورتي !

آخر ساعة

تصفق

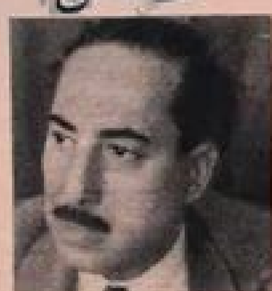

لتوفيق الحكيم

الذي استطاع بعمله .. وعمله فقط .. وصمته عن الرد على الذين حاولوا ان يهيلوا عليه التراب ان يحصل على ارفع وسام في الدولة.

وتصفر

لمحمد أبو العز

حكم مباراة اوكرانيا مع الفريق الدولي الثاني للاقليم المصري الذي « بوظ » الماتش بصفارته بدلا من ان يحكمه !

يكره تكييف الهواء .. ويحب الشمس والهواء !

● **الاستاذ احمد حسن الباقوري ، وزير الاوقاف :** يحب الهواء ، ويهوى الشمس ، يحب الهواء صيفا ، ويهوى الشمس شتاء ، وهو يحرص على ذلك الى درجة انه ترك مكتبه الصيفي (البحري) الى مكتب آخر يبعد عن المكتب الاول بخمسة امتار وكان يشغله سكرتيره الخاص كريم رشدي ، الذي تتوافر فيه الشمس بكثرة طوال الساعات الست المخصصة للعمل الحكومي ..

ومع أن مكتب الوزير مكيف بالهواء ، الا انه لا يحب التكييف الاصطناعي ، ويفضل عليه الهواء الطبيعي من نوافذ مكتبه الاربع البحرية ، ولكن التكييف لا يعمل في الشتاء ، فاضطر الى الانتقال الى مكتب سكرتيره الذي احتل هو الآخر مكتب « مفتي الوزارة » !

مستشار بالنهار .. وجنايني بعد الظهر !

● **المستشار محمد رجب مدير عام قضايا الاوقاف :** استطاع أن يستغل وقت فراغه بعد الظهر بعمل جديد لا يحتاج الى ترخيص من الوزير ، كما يقضي بذلك القانون ٢١٠ في مادته ٧٨ التي تنص على الحصول على ترخيص قبل مزاولة العمل الاضافي .

ومدير القضايا مشغول بالفتاوى واصدار الفتاوى لأقسام الوزارة نهارا ، اما بالليل .. فاسمع ما يأتي :

جلس المدير في بلكونة شقته بعمارة الدقي يفكر كيف يستغل هذا الوقت .. ثم توجه الى احد النجارين واوصاه بعمل صناديق تصلح لمشروعه .. وبعد أن دفع للنجار ٣٠ قرشا حمل الصناديق وجلس يدهنها بنفسه بالزيت ثم اشترى عربة طمي بـ ٤٠ قرشا وحول كل صندوق الى أحواض زهور وجعل يرصها في البلكونة .. ويرعاها باهتمامه وعنايته .. انه يقول ان الزهور كالاطفال بحاجة الى الرعاية والاهتمام .. ولما تراجعوها في المكتبات الشهيرة يقرأ آخر المؤلفات عن الزهور والبذور ، ويخرج من المكتبة ليقصد الى العطار لشراء البذور ، ثم يحملها بحنان الى زهوره ويجلس بجانبها ، انه يؤكد ان الزهور هي احسن قوانين الطبيعة .. بل هي احسن الاصدقاء ..

تدريب العربان على صيد الأسماك ..

● **العميد مصطفى كمال حسين مأمور السلوم :**

مشغول هذه الايام بتدريب جميع العربان في السلوم على صيد الاسماك ، فقد لاحظ ان اهالي السلوم لا يستفيدون على الاطلاق من البحر رغم انه مليء بالاسماك وكثير من السياح الاجانب يصيدون منه كميات هائلة ، فجمع الاهالي في الاسبوع الماضي في ندوة وأخذ يشرح لهم مزايا أكل السمك وانه افيد من اللحوم والطيور ثم أخذ يعدد لهم الفوائد والارباح التي تعود عليهم من صيد السمك وتصديره الى باقي انحاء البلاد ، واقتنع عربان السلوم والفوا في الحال جمعية تعاونية للاشراف على صيد السمك وتصديره .

وفي اليوم التالي افتتح المأمور بمدرسة السلوم فصلا لتعليم ابناء العربان صيد السمك وبدأوا فعلا في عمل شباك الصيد الكبيرة التي تتكلف الواحدة منها ١٠٠ جنيه تمهيدا لبدء عمليات الصيد على نطاق واسع ابتداء من أول ديسمبر القادم

الجزء الثالث من مذكرات أمين فهيم

ناريمان بعد فاروق (٧)

ملخص الحلقة السابقة

كانت الورقة التي تبكي عليها ناريمان وامها هي فاتورة البنك التي توضح خط سير رصيد ناريمان .

كانت ناريمان تعتقد ان رقم ال ٣٤ الف جنيه المكتوب في الفاتورة هو الباقي من الرصيد .. ولكن امين فهيم اكتشف ان هذا المبلغ هو المنصرف ..

واتضح من هذه الواقعة تهافت ناريمان على المال .

ولقد كان حب ناريمان للمال سببا في ان تفكر جديا في العودة الى فاروق . وصحيح ان هذه الفكرة كانت تراودها وهي ما تزال تعيش مع ابنها التقيب في بيت واحد .. ولكنها بدأت تلح عليها بسبب الرصيد الذي بدا يتناقص .

ولقد حدث ان بعثت ناريمان مع وصيفتها فيوليت رسالة سرية الى فاروق .. وسافرت فيوليت من الاسكندرية واوصلت الرسالة الى فاروق ..

ولم يرد فاروق على استعطاف ناريمان بكلمة .

فبدات تشنع عليه في كل مكان وتروى لامين فهيم وصديقتها السويسرية والسويدية اسراره معها .

وجاء يوم طلبت فيه ناريمان ان تستخدم حقها المشروع في رؤية ابنها .. ولكن صورة التقطت لها مع امين فهيم على مائدة العشاء ليلة الاحتفال براس السنة جعلت فاروق يثور ويهدد بمنعها من رؤية ابنها ..

واخيرا وافق فاروق على شرطين ..

فؤاد بن فاروق من ناريمان مع حارسه الالباني .. المسلح !!!

●

كان فاروق يصر على شرطين اثنين لكي يسمح لناريمان بزيارة ابنها .

الأول : ان تطرد سكرتيرها .

والثاني : ان تبعد امها ..

وقد وجدت نفسي عندما سمعت محامي ناريمان يبلغها الشرطين امامي وعلى مسمع مني اقول لها : انا شخصيا على استعداد للرحيل .. اما امك فتمسكي بها لأن وجودها الى جانبك يمنع الاشاعات واقاويل الناس .

ولكن ناريمان فاجأتني ..

فاجأتني بأنها تتمسك بي وترفض الاستغناء عني بسبب ما اقدمه لها من خدمات .. في الوقت الذي اعلنت فيه استعدادها للتخلي عن امها وابعادها الى القاهرة .

استجواب في زرمات

ومضت ايام وناريمان تفكر في الشرطين اللذين طلبهما فاروق . وقبل ان تستقر على قرار حل عيد ميلاد ابنها .

ورأت ناريمان ان تكتفي بان ترسل لابنها بعض اللعب والهدايا الى ان تقرر شيئا فيما يطلبه فاروق .

واشترت ناريمان اللعب .. وبعثت بها مع احد خدم الفندق ليوصلها الى حيث يعيش الطفل مع مربيته الانجليزية في زرمات وهي على بعد غير كبير من لوزان .

وذهب الخادم .. وعاد ليروى حكاية عجيبة .

فعندما اقترب من البيت الذي ينزل فيه الطفل الصغير قابله حارسان من البوليس السويسري وحارس الباني .

وتركه الحراس وحده في احدى الحجرات ومعه كلب بوليسي كبير !

ثم عادوا بعد قليل واصطحبوه الى مكان آخر .. وهناك بدأ معه تحقيق طويل ، وكان غريبا ان يكون أول سؤال يوجهونه اليه .. هل امين فهيم هو الذي اعطاك هذه الهدايا ؟ وماذا يفعل امين فهيم في لوزان .

وعندما رفض الخادم ان يقول شيئا واصر على ان يجيب على كل سؤال بقوله : اسألوا الملكة ، حبسوه في نقطة البوليس حتى الصباح ثم جاءه الحارس الالباني واصطحبه الى بيت الطفل حيث سلم اللعب والهدايا الى المربية

عندما وصل فاروق !

ولقد كان هذا الحادث سببا في زيادة سخط ناريمان على فاروق وازدياد احاديثها لنا عن مأساتها معه .

ولكن ..

ما كادت تمر عدة ايام اخرى حتى انقلب شعور ناريمان نحو فاروق وانقلبت احاديثها عنه راسا على عقب

اصبح حديثها عنه امام صديقتيها مشبعا بالعطف والحب .

واختفت اللعنات وحلت محلها الحسرات .

واذا بها كلما جلسنا نتحدث وجاء ذكر فاروق تقول لي : متسانی یا امین انه ابو ابني . وانه الى وحده يرجع الفضل في ان اصبح ملكة .

وكنت اعجب لهذا التغير المفاجيء في شعور ناريمان .

ولكن سرعان مازال العجب عندما علمت أن فاروق قد وصل الى زرمات . حيث يعيش ابنه منذ ثلاثة ايام .. وأن ناريمان خشيت ان يصل الى مسامع فاروق ماقد تقوله عنه فغيرت شعورها وقلبت النغمة التي كانت تتحدث بها عن ايامها معه .

اقام السيد شريف زال حفلة استقبال وعشاء في مينا هاوس في الاسبوع الماضي تكريما للمستر سيجون ماير مدير عام شركة مترو جولدوين ماير . والصورة تجمع مستر ماير مع سميرة أحمد والاساتذة عماد حمدي وشريف زال واحمد مظهر واحمد رمزي والمخرج كمال عطية وحسين رياض . وهم ابطال فيلم اقدام الهلال الذي ينتجه ذوبانلل وتوزعه شركة مترو جولدوين في جميع انحاء العالم وذلك حسب الاتفاق الذي ابرمه مع الشركات زيارته الاخيرة لامريكا .

وقد حضر الحفلة كذلك الاستاذ يحيى حقي مدير مصلحة الفنون ومندوبون من مصلحة الاستعلامات والسفارة الامريكية ومدير بنك فرست ناشيونال سيتي بنك اوف نيويورك وعدد كبير من رجال الاعمال والمهتمين بشئون الفيلم المصري ورجال شركة مترو جولدوين ماير في الجمهورية العربية المتحدة .

قارئ البخت يكشف سر ناريمان

ولم تكتف ناريمــان بذلك فقط ...

ولكنها ارسلت صـديقتها السويسرية فى زيارة سرية الى زرمات .

وعندما عادت وسألتها امام ناريمان عما اذا كانت قد رات فاروق هناك او حادثته قالت انهـا قابلته فعـلا وتعرفت به وتناولت معه طعام العشاء ..

وقالت ايضا انه بائس يكثر من التفكير فى ناريمان ويهتم بمعرفة شؤونها واحوالها واخبارها .

ثم اختلت ناريمان بصديقتها عدة ساعات وعادت تحدثنى فى حنان عن فاروق وتؤكد لى انها فى حنين للعودة اليه !

ولم تسكت ناريمان اوتهدأ .

ففى نفس اليوم اوعزت الى صديقتها الثانية السـويدية بان تبعث برسـالة خاصة الى فاروق تحاول فيهـا ان تلين قلبه نحو ناريمان ..

قبعتها .. لاتعجبه !

ولم يكد يمضى اسبوع على كل هذا حتى ظهر الاثر وبانت النتيجة . تلقت ناريمان فجأة الاذن من فاروق بزيارة ابنهـا وكان نص الاذن :

ان حضرة صاحب الجـلالة الملك فاروق يصرح للسـيدة ناريمان بزيارة ابنهـا على ان تكون زيارة واحدة قصيرة .. وعلى ان تكون بمفردها . وعلى ان يحضـر الزيارة المحـامى داميليو

وعنـدما حان موعد الزيارة استأجرت لناريمان حارسا من البوليس الخـاص ، واشتريت بناء على طلبها دراجة صـغيرة حمـراء وبعض لعب الطفل الصغير .

وطلبت من ناريمان ان تعفينى من مهمة توصيلها الى المحطة حتى لايتكرر ماحدث من قبـل ويلتقط احد الصحفيين صورة تجمعنـا نحن الاثنين فيغضب فاروق من جديد ويثور .

وذهبت ناريمان ..

وعدت انا الى الفنـدق .. لالتقى بعد ساعات قليلة محادثة تليفونية من صـديقى مراسـل الديلى ميل .

قال لى انه يحـدثنى مـن زرمات .. وان ناريمان مازالت داخل البيت مع ابنها .

وقال انه علم ان الطفل قال لها بمجرد ان رآها .. بونجور ماما .. ثم دار بينهـا وبينـه حديث بالفرنسية والانجليزية . فاجأها الطفل بعده بان قال لها وهـو يشـير الى القبعة التى ترتديها « ان لونها لايعجبنى » ثم تركهـا وانصرف الى فحص اللعب التى جاءت بها .

ثم قال لى مراسل الديلى ميل ان داميليو محامى فاروق قال له بالحرف الواحد : لقد جاهدت كثـيرا حتى حملت فاروق على الموافقة على هـذه الزيارة .. ولـكنى لا ادرى اذا ما كانت ستتكرر ومتى .. فالحقيقة ان فاروق قد اسـتاء جـدا من وجود سـكرتيره السـابق الى جانب ناريمـان . وانهـا لابد ستستغنى عنه فورا اذا كانت تريد زيارة ابنها مرة اخرى .

سؤال بالتليفون

وفى صباح اليوم التالى عادت ناريمان الى لوزان .

وعلى باب الفنـدق كنت فى انتظارها .

ومدت يدها فى فتور تصافحنى وحيتنى فى برود ظاهر ملحوظ .

وعندما جلسنا قالت لى ان فاروق اتصـل بمحاميه فى روما على اثر انتهـاء الزيارة ليسأله عنها وعن الفستان الذى كانت ترتديه ولون شـعرها وعن وزنها وهل زاد ام نقص .

وكانت ناريمان سعيدة جدا وهى تروى لى ذلك الذى حدث من فاروق .

وعندما فاتحتها بصراحة فيما علمت من اقـوال داميليو عنى قالت : انت تعـلم يا امين ان فاروق هـو والد ابنى ، واننى اذا كنت افكر يوما ما فى الزواج بعد طلاقى من ادهم .. فاننى افضـل العـودة الى فاروق . لاتنس مركزى الاجتمـاعى ، ولا تنس انه لايجوز لملكة ان تتزوج من انسـان لايحمل لقبـا .. اما انت فمـا دام فاروق يضع شرطا لزيارة ابنى أن تبتعد عنى فانى اقترح عليك ان تسافر الى بلد آخر فى سويسرا فتكون قريبـا منى وفى نفس الوقت تنفذ شرط فاروق .

ولم اوافق طبعا على ماطلبته ناريمان ..

وقلت لها انى مسـافر غـدا الى روما .

هذا هو السر ..

وعدت الى حجـرتى ارتب حقائبى استعدادا للسفر .

وحاولت ان اخمن .. لـماذا حدث هذا الانقلاب فى شـعور ناريمان نحو فاروق ولماذا تسعى هـكذا جاهـدة لكى تعـود الى فاروق .

وفجاة قفز الى ذهنى حادث معين ..

وسرعان ماعرفت سر هـذا التهـافت العجيب مـن جانب ناريمان .

فقد حدث ذات يوم ان طلبت منى ناريمان ان اصـحبها هى وامها الى جنيف لتناول الشاى فى احد مقاهيها ..

وفى الطريق قالت لى ناريمان انهـا ذاهبـة الى قارىء بخت مشهور فى جنيف .

وعندما قلت لهـا سـاخرا : وهل تعتقدين فى هذه الخرافات ، قالت لى ان هـذه ليست اول مرة تذهب اليـه ، وانه رجـل مشـهور جـدا وقد رات لديه صور كثير من الملوك والعظماء من بينهـم الملكة نازلى وبعض الاميرات والامراء المصريين .

وقالت ناريمان ايضـا انه حدثها عن ماضـيها كما لو كان يقرأ فى كتاب مفتوح ..

وعند باب بيت قارىء البخت اعتذرت عن مصـاحبة ناريمان وامهـا وجلست انتظرهما فى السيارة .

وبعـد اكثر من ساعة عادتا لتقصا على اغرب قصة .

لقد قال لهما قارىء البخت ان فاروق سـيموت على اثر حادث قبـل نهاية ذلك العـام — عام ١٩٥٥ —

تذكرت هذا الحادث ..

وتذكرت ايضا الصورة التى بدت عليهـا ناريمان وهى تقص على ماقاله قارىء البخت .

لقد ظلت واجمة صامتة ولم تفق لنفسها الا بعد أن وصلنا الى المقهى .. وهنـاك همست ناريمان فى اذنى تسألنى فى قلق واضح عما اذا كانت هى وريثة فاروق بعد موته .

وقلت لهـا انهـا لن ترثه لسـببين اولهما طلاقها منـه وزواجها بغيره ، والثانى اصراره على أن ينص فى الوصـية على حرمانها من الميراث المقـرر لهـا والميراث الذى يمكن ان يؤول اليها من ابنها .

ومن هذا كله ادركت السر .

ادركت السبب الذى تتهافت ناريمان من اجله على الصلح مع فاروق والعودة اليه .

كانت تريد أن تعـود اليـه وتتفـق معـه على الزواج من جديد .. لتضمن ميراثها فى ثروته .

***

ولم لفاروق فعلا ما اراد ..

فقد ابعدت ناريمان امها الى مصر ..

واسـتغنت عن خدماتى ..

وبقيت فى سـويسرا لتنتظر اشارة من فاروق !

فؤاد بن فاروق من ناريمان .. مع حارسه الالمانى المسلح .. !

مصور .. في اسطبل الخيول وجوكي .. في ستوديوهات السينما !

كمال كريم .. المصور الجوكي .. اصغر جوكي واصغر كاميرامان .. يدرب الخيول بجنيهين في اليوم ويكسب من السباق ٢٠ جنيها في كل مرة .. ويتقاضى ٢٥٠ جنيها في الفيلم السينمائي !

هو مصور سينمائي يعيش في الاسطبلات ويحلم بنجوم السينما .. وهو جوكي يعيش في الاستوديوهات ويحلم بالخيول من نجوم السباق !

وبين ركوب الكاميرا في الاستوديوهات ، وركوب الخيل في ميادين السباق . لم يستطع كمال كريم – وهذا اسمه – ان يحدد لي لماذا يسهر في الاستوديوهات للثالثة صباحا ثم يذهب الى بيته لينام ساعتين ثم يستيقظ مرة أخرى عند الفجر ليتولى تدريب الخيول الغشيمة على السباق في الجزيرة !

وهو يهرب من انتاج الافلام ويساهم بعرقه – وهو كل ما يملك – في انتاج الخيول !

وآخر فيلم قام المصور الجوكي بتصويره هو فيلم « الرجل حبي » الذي يخرجه بركات لحساب حلمي رفلة ، ويلعب ادوار البطولة فيه شادية وعماد وحمدي ..

في الفيلم السينمائي يتولى التصوير ثلاثة فنيين هم مدير التصوير والمصور ومساعده .. وكمال كريم هو المصور الذي يركب الكاميرا ويضع عينه على عدسة التصوير ليراقب حركات وسكنات عماد وشادية ومريم ..

انتاج الخيول اربح من انتاج الافلام

وبين اللقطة والاخرى وفي فترات الاستراحة اخذ يهمس في اذن المخرج بركات – وهو من هواة سباق الخيل – ليقنعه بان انتاج الخيول اربح الف مرة من انتاج حسن ونعيمة !

واستطاع الجوكي ان يقنع المخرج السينمائي بشراء الفرس « راندا » ذات المستقبل السريع المضمون بمبلغ ٢٥٠ جنيها .. ودفع بركات راس المال .. ودخل المصور الجوكي معه شريكا بعرقه ومجهوده وتدريبه للفرس على الجري في ميادين السباق !

وجرت « راندا » في السباق .. واستطاعت ان تغطي ثمنها وتكاليفها وتعد أرباحا محترمة للمخرج والجوكي في كل أسبوع !

راندا اجمل من جينا لولو وصوفيا لورين

ان كمال كريم يقول انه يعشق « راندا » اكثر مما يعشق أية امرأة في العالم ... وهو لايزورها في الاسطبل دون ان يحمل اليها الهدايا من قوالب السكر وعلب الحلوى وأحيانا المارون جلاسيه !

وهو يقول انها اجمل مائة مرة من جينا لولو وصوفيا لورين واليزابيث تايلور !

وقال لي كمال كريم ان زوجته « توتو » وهي مونتيرة معروفة في الوسط السينمائي لا تغار عليه من أية فتاة سواء كانت نجمة سينمائية او راقصة وانما تغار عليه من حبه وغرامه بالخيول !

فهو لاينهض من فراشه في عز البرد الا من أجل « راندا » .. وهو لا يأكل ولا ينام ولا يحزن الا اذا شعرت العروسة بوعكة بسيطة كالزكام مثلا !

وعندما يذهب الى الاسطبل يقف امام المرآة مدة طويلة كأنه ذاهب الى موعد غرامي !

وهو لايشعر بالجوع او التعب الا اذا عاد الى البيت !

فهو يمضي نصف حياته في الاسطبلات والنصف الآخر في الاستوديوهات وفيما عدا ذلك . لا يكاد يشعر بطعم الحياة !

الملائكة والشياطين

قال لي كمال كريم انه اعتاد ان يحصل في كل موسم على جائزة أحسن مصور سينمائي ، كما اعتاد ان يحصل في كل أسبوع على جائزة أسرع حصان !

وتحدث الى المصور الجوكي عن فلسفته في الحياة ، واخذ يقارن بين المرأة والفرس .. فرفع الفرس الى صفوف الملائكة وهبط بالمرأة الى صفوف الشياطين !

حظ عبود وقوة الحصان

قلت للجوكي المصور :

كمال كريم يركب « راندا » الفرس التي اشتراها بنقود المخرج بركات .. لقد غطت « راندا » ثمنها وتكاليفها منذ شهور !

وراء الميكروفون

هذا هو النوع الذي نريده ..

بعد برنامج « حول الاسرة البيضاء » تقدم الاذاعة قريبا برنامج منوعات جديدا اسمه « الوان » ، وتفكر الآن آمال فهمي وطاهر ابوزيد في التعاون لتقديم برنامج منوعات جديد لم يجدا له اسما حتى الآن .

ولعل القارئ والمستمع الكريم – اذا عرفا ما سوف يتضمنه البرنامج – ان يختاراله عنوانا .

وضعت آمال فهمي وطاهر ابو زيد ملخصا لما سوف تتضمنه الحلقة الاولى من البرنامج .

المادة الاولى : يختار طاهر احمد ضباط القفز بالمظلات ... ويصعد معه الى الطائرة ، ثم يضع له في جيبه – في جيب الضابط – جهاز تسجيل صغير ويربط له بجوار فمه ميكروفون صغيرا .. ويقفز الضابط .. ويصف اللحظات التي يتهاوى فيها في الفضاء قبل ان يفتح المظلة الواقية .. ثم يفتح المظلة ويقول انه فتحها ، ويصف ما يحدث حتى يصل الى الارض .

المادة الثانية : يذهب طاهر الى المحاكم ، ويختار قضية ما تهم مجتمعنا ، ولتكن قضية خلاف بين زوج وزوجته .. ويأخذ طاهر وآمال على عاتقهما مهمة تصالح الزوجين المتخاصمين قبل ان يقفا امام القاضي .

المادة الثالثة : هناك الحان مشهورة للموجة التي جعلت بعض الشعراء الفكاهيين يضعون على وزنها كلمات فكاهية .. سيأخذون الكلمات الفكاهية الى المطرب صاحب الاغنية المشهورة ليغنيها بالكلمات الفكاهية الجديدة .. يغني عبد الحليم حافظ مثلا « سلفني ولو مليم » على وزن « خلفني بأي بحر » .

المادة الرابعة : يشق طاهر وآمال الطريق الموصل الى قمة الهرم الاكبر مع وصف – من طاهر وآمال .

المادة الخامسة : ينزل طاهر وآمال الى الوادي مع الناجم ويحتفلان معا مع العمال الذين يعملون تحت الارض .

المادة السادسة : يتعين الطريقة التي اتبعت مع الغافر بالمظلات يختار طاهر غطاسا ليصف الحياة التي تجري في قاع البحر ..

المادة السابعة : يحضر طاهر عملية بوليسية للقبض على بعض المجرمين الخطرين .. او القبض على مجنون او يحضر عملية جراحية خطيرة ويصفها .

والمواد التالية على هذا الغرار ..

واني اقترح اقرب عنوان لهذا البرنامج ، واترك للقراء المستمعين ان يقترحوا عناوين اخرى .. اجمل

العنوان الذي اقترحه هو :

مغامرات الميكروفون ..

وارجو مع اقتراحي هذا ان ينفذ البرنامج بسرعة ، ونحن مطمئنون الى نجاح البرنامج في يد طاهر ابو زيد وآمال فهمي .

ايهاب

أعتقد ..

★ ان الاستماع الى كل مواد الاذاعة كان يوم الخميس الماضي على أشده ، ذلك لان كل المستمعين يترقبون الاستماع الى شيء هام .. خطبة الرئيس .

★ ان هذا درس اذاعي هام .. لعل الاذاعة تقتنع به فتقدم أشياء جديدة كل يوم وجذابة حتى تجتذب المستمعين الى برامجها .

★ ان برنامج « نقدم هذا المساء » يذكرني بدرس « التباديل » الذي كنا ندرسه في المرحلة الثانوية من التعليم .. يقول هذا الدرس ان الارقام من ١ الى ١٠ يمكن ترتيبها في حوالي مائة شكل مختلف . ولكنها مكونة من نفس الارقام .

★ ان اعداد هذا البرنامج يستغرق من وقت الاذاعيين والمعدات الهندسية الاذاعية عشر ساعات اسبوعيا دون غرض سوى جمع قصاصيص المواد الاذاعية ولصقها بجوار بعضها البعض كل يوم تبع نظام « التباديل والتوافيق » .

★ انه يمكن استغلال هذه الساعات العشر من وقت الاذاعيين والمعدات الهندسية في تقديم اربع برامج اذاعية جديدة على الاقل .

★ ان الخطاب الذي وصل الى هذا الباب من السيد عبد العزيز غنيم الطالب بكلية التجارة جامعة الاسكندرية يستحق التحويل على ادارة الاذاعة . انه يطالب ان تقدم الاذاعة برنامج « اعرف لغتك » لان محصول الجامعيين اللغوي ضعيف جدا وبرنامج « مروجي التاريخ » لان محصول المستمعين التاريخي ضعيف .

★ ان احسن نقد اذاعي نشر في الاسبوع الماضي ذلك الذي تحدث عن انتاج الاغاني في الاذاعة بطريقة « الكلفتة » لم اخذ شركات الاسطوانات الناجح من هذه الاغاني مع ان الوضع السليم هو ان تنتج شركات الاسطوانات اغاني وتأخذ الاذاعة الناجح منها وتقدمه بالوان مختلفة جديدة .

★ ان من يرى المخرج الاذاعي محمد توفيق في قيامي « الاخ الاكبر » و « المعاملة » سيعرف لماذا هو مخرج اذاعي ممتاز .. انه فنان حساس مخلص في عمله .

★ ان العلم الناجح للاذاعي الناجح .. كلاهما يعتمد على التنويع والتلوين لتشويق واجتذاب اهتمام السامعين .

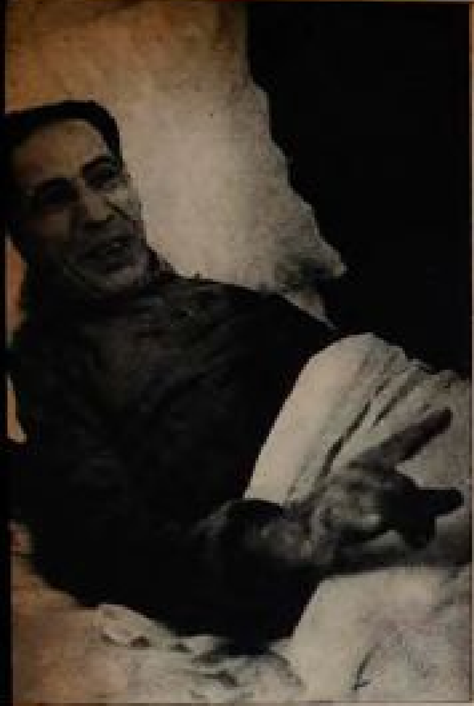

احسن انواري في فيلم عدو المجتمع

انا افضل التمثيل على المسرح

عباس فارس على فراش المرض

عباس فارس يعلن : كلهم مهرجين !

ابو جمال يقول : لايوجد فتى اول على الشاشة الآن كلهم مهرجون .. !

« ابوجمال » يترحم على سينمازمان ، ويتحسر على فن التمثيل الذى اصبح عملية بيع وشراء فى هذه الايام .

ان الممثل الكبير عباس فارس يتحدث من فوق فراش المرض فى المستشفى الايطالى باسكندرية بعد ان انقذ من الموت باعجوبة لقد اجريت للممثل القديم عمليتان جراحيتان بالمستشفى فى خلال شهر واحد ، أزيلت فيهما المرارة » .

وفى الغرفة رقم ٣ سريران . احدهما له والآخر لزوجته الانجليزية ام جمال .. جمال فارس الممثل والمذيع والذى يدرس التليفزيون الآن فى انجلترا عند شقيقته الوحيدة المتزوجة فى اسكتلندا

متصوف ..

وعندما تفتح باب الغرفة فى هدوء ، سوف يصل الى سمعك صوت غليظ يتلو آيات من القرآن الكريم .. انه هو عباس فارس وبين يديه مصحف أنيق .. وعندما يراك يحييك بحرارة كأنه يعرفك منذ اعوام ، ويقول وهو يضع المصحف جانبا :

– أصل أنا متصوف .. متدين .

واتتهزت هذه الفرصة وسألته :

– مادمت كذلك ، فلماذا لا تمثل الادوار الدينية فقط كالشيخ حسين منتقى ؟

ولمعت عيناه السوداوان اللتان تبرقان دائما سواء كان غاضبا أو مسرورا .. شابا او عجوزا .. وأجاب :

– التصوف أو التدين شىء روحى متصل مباشرة بين الانسان وسيده الخالق فلا داعى للمظاهرة بالتصوف .. ثم ان المواعظ مكانها بيوت الله . أما القصة للسينما فهى للتمييز بين الخير والشر فى حوادث متتالية تنتهى بانتصار الخير ..

وأنا أغلب ادوارى فى السينما شريرة ومع ذلك فانت كما ترانى .. متصوف .

صوتى غليظ

– ماهو اول فيلم اشتركت فيه ؟

– فيلم ليلى بنت النيل سنة ١٩٢٧ .. وآخر فيلم لى فيلم ليلى بنت الشاطىء الذى توقف العمل فيه بسبب مرضى .

– وكم فيلما قمت بتمثيل دور الفتى الاول فيها ؟

– ولا فيلم .. لان صوتى أجش غليظ لا يليق الا بأدوار العم أو الأب أو الحرامى

– ومن كان الفتى الاول فى السينما فى أيامك ؟

– المرحوم أنور وجدى .

– والآن ؟

– لا يوجد .. لا يوجد بتاتا .. كلهم مهرجون !

– وأيها أقوى : الافلام القديمة أم الحديثة ؟

وانتفض الممثل القديم من رقدته وجلس فوق السرير بينما عقد مابين حاجبيه وهو يقول :

– العصر الذهبى للسينما المصرية مضى وانقضى .. يا ابنى الناس بيقابلونى ويسالونى : فين يا استاذ الافلام اللى زى : عدو المجتمع وامرأة مسترجلة وماجدة ! .. مثل هذه الافلام لا وجود لها فى هذه الايام ! ..

السينما أصبحت تجارة

– وايه السبب ؟

– السبب بسيط وواضح .. السينما زمان كانت فنا ، والممثل كان يؤدى دوره لمجرد اشباع احساسه بالفن .. أما الآن فالسينما تجارة ، ارباح وخسائر ، والممثل يؤدى دوره بأى شكل لقبض الآلاف .

الجمهور اولا

– وعلى من تقع هذه النتيجة على الممثل أم المنتج أم المخرج ؟

– يقع اولا على الجمهور .. ان شعبنا مع الاسف ليس لديه اى وعى فنى .. هو حقا صاحب نكتة ويحب الفرفشة والضحك .. والقائمون فى مسرحى الريحانى واسماعيل يس دائما مشغولة .. وجرت العادة بعد انتهاء دورى فى مسرحيات الريحانى ان يقبل على الجمهور ويقدم لى التهنئة لانى رقصت كالبهلوان وجعلتهم يضحكون ويسخرون ..

أما الفرق التمثيلية التى تقدم مسرحيات قوية وقصصا عالية فتخسر رغم الاعانات

– ثم ؟!

– ثم ثانيا يأتى دور رجال السينما كنتيجة لهذا الوضع .. لم يحاولوا ان يبثوا الوعى الفنى التمثيل فى افلام قوية ذات موضوع وهدف وصور متحركة طبيعية .. وانما كان همهم الربح لتضحك الجمهور ما يبقى ..

المنتج ينفق قليلا ليكسب كثيرا .. المخرج ليس لديه أى امكانيات لمواجهة حقائق هذا العصر .

الممثل يقرأ دوره قبل دخول البلاتوه .

الخسارة والكسب

– ما هو مقدار الخسارة ؟

– خسرت طبقة المثقفين الصغيرة التى اتجهت الى الافلام الاجنبية .. انا اقصى امتنعت عن رؤية الافلام المصرية منذ اعوام .

وخسرنا مكانتنا الفنية التى وصلنا اليها بالعرق والارق واحتمال كافة الصعاب .

– هل تعتقد ان السينما المصرية فشلت ؟

– كصناعة نجحت وعلى رجالها ان يفتحوا لها اكبر عدد ممكن من الاسواق .. اما كفن فقد فشلت .

– والمسرح ؟

– لن ينجح الا بخلق وعى فنى بين الجمهور .. وللصحافة دور كبير يجب ان تؤديه فى هذا الميدان ..

اندماج

– أيهما تفضل : التمثيل على المسرح أم فى الاستديو ؟

– بلا شك المسرح لانه يمنح الفرصة للاندماج فى الدور طوال المسرحية .. أما فى استديوهات السينما فيجرد ان اندمج فى الدور الاقيا بكلمة فستوبه .

– من هو أستاذك فى التمثيل ؟

– عزيز عيد ، وهو أيضا استاذ يوسف وهبى .. كما أن سيد درويش استاذ محمد عبد الوهاب ...

بالعافية

– وما هو أعظم ادوارك ؟

– دورى فى فيلم عدو المجتمع .. لقد عرض هذا الفيلم لمدة شهرين فى سينما الكوزموجراف ..

أين الفيلم الآن الذى يعرض أكثر من اسبوع بالعافية !

سيده ..

– هل أنت قاس فى حياتك كما فى السينما ؟

– أبدا .. أنا طيب وأحب كل الناس .. وكمان رباعى بالعب جمباز فى نادى مختار حسين .. ومن ناحية .لا اخاف الا من سيدى ..

– سيدك مين ؟!

– ربنا .. خالق الكون ..

البير توفيق

– ما هو اقوى حصان ظهر فى ميادين السباق ؟

قال :

– حصان اسمه جسوالدن اور يملكه الليوتير عبود !

– ما سر شهرته ؟

– سر شهرته أنه لم يخسر أبدا ... ويربح فى كل مرة جائزة لا تقل عن ١٠٠٠ جنيه ولا تزيد على ١٥٠٠ جنيه !

– هل يرجع هذا لحظ عبود أم لقوة الحصان ؟

– هذا يرجع للاثنين معا !

– واقوى فيلم توليت تصويره ؟

– رد قلبى

– من هو أكبر مغفل فى السباق ؟

– اذا كنت تقصد الخسارة فانا اقول ان كل الذين يراهنون فى السباق يخسرون !

– والذين يتباهون ؟

– يخدعون أنفسهم كما يخدعون الآخرين !

– هل تقامر على الخيول ؟

– انا اشترك فى شراء الخيول واركبها واديها ولكنى لا ألعب عليها لانى لست من هواة المقامرة !

راس الحصان اجمل مافيه

– ماذا تحب فى الحصان ؟

– أنا اعشق منظر الحصان .. واحيانا اتخبط زى ماشوف واحدة حلوة !

– ما اجمل شىء فى الحصان ؟

– رأسه !

– واقوى ما فيه ؟

– ساقه !

ذكاء المراة وذكاء الفرس

– هل تحمل معك هدايا وانت تزور حصانك ؟

– أحمل اليه جرابا مليئا بالسكر واحيانا علبة مارون جلاسيه !

– بماذا يشعر الحصان وانت تطعمه بالسكر ؟

– منتهى السعادة !

– هل انت زوج سعيد ؟

– الرجل الذى يقود الحصان، يستطيع ان يقود اى شىء فى الدنيا !

– حتى ولو كان امرأة ؟

– حتى ولو كان امرأة !

– ايهما اخلص للانسان .. الحصان ام المرأة ؟

– الحصان لايتردد فى أن يلقى بنفسه معك فى النار ، أما المرأة فتتركك وحدك للنار .. !

– ايتهما الذكى من الاخرى : المرأة ام الفرس ؟

– الفرس تفهمك بالاحساس .. أما المرأة فلا تفهمك الا بالكرباج !

جليل البنداري

نشرة الاخبار

★ يحيى برنامج اضواء المدينة حفلات اسبوعية تقام على مسرح معرض سوق الانتاج المصرى .. الحفلة الاولى تقام يوم ١١ ديسمبر القادم .. وينوى جلال معوض ان يقدم كل الفنانين على المسرح فى تلك الحفلات .

★ يقوم المكتب الفنى فى الاذاعة بالاشراف على اذاعة المعرض وتقديم برامج الاعلانات من هذه الاذاعة .

★ وافق كل المذيعين على الانتداب لمدة عام للعمل فى اذاعة موسكو العربية .. ورفضت كل المذيعات ..

★ يوم الجمعة ١٣ ديسمبر ترقب تغيرا شاملا فى البرنامج الذى يقدمه نور الدين مصطفى « أنت وبختك »

★ عيد العلم يبدأ من ١٨ ديسمبر ، وتحتفل كل البرامج والاركان بهذا العيد وتستعد لهذا منذ الآن .. برنامج « صوت الشباب » يقدم الفتوة الكتاب من احد كتب رفاعة الطهطاوى . ويقدم صورة صوتية عن الاحتفالات بعيد العلم منذ رفع الستار عن تمثال رفاعة الطهطاوى .

★ يقدم ركن المرأة فى برنامجه « ضيفة الركن » مع احدى الفائزات بجائزة من جوائز عيد العلم .

الجاذبية في العراق لها ملكة

هيفاء .. لن تحترق بالحب مرة أخرى !

ملكة الجاذبية في العـراق « هيفـاء » تقول انني اشـبه المصريات اكثر من سلفانا مانجانو !

هذه هي ملكة الجاذبية في العراق .. وحدها بلا منافس على العرش !

اسمها : هيفاء حسين . عمرها : ٢٢ سنة . يسمونها : سلفانا مانجانو بغداد .

وقد ظهرت هيفاء بطلة لفيلمين عراقيين حتى الآن الاول اسمه (وردة) والثاني (رحموني) ومجموع الافلام التي انتجتها السينما العراقية حتى الآن هو « اربعة » !

وتظهر هيفاء كل يوم في برنامج التليفزيون العراقي وتقدم اغانيها العاطفية الخفيفة لمدة ربع ساعة بعد منتصف الليل يتجاوب صوتها الدافيء مع انسام بغداد في اكبر ملهى ليلي هناك !

وتقول هيفاء : « انني احب المسرح اكثر من السينما والتليفزيون لانه يربط احاسيسي بالجمهور .. والطرب بدون جمهور كالطعام بدون ملح ..

— بالنسبة للعراق فقط .. لان جمهوره يحب الطرب ..

— لا .. انا اعتقد ان عمر مطرب المسرح اطول من عمر مطرب السينما في اي مكان ..

— هل يعجبك عبد الحليم حافظ ؟

— صوته فقط ..

— .. وام كلثوم ؟

— صمت الكل .. انني اذوب حينما اسمع اغنية (عودت عيني) ..

— لاسباب عاطفية ؟

— لقد احببت مرة واحدة واحترقت وقررت ألا احترق بعد ذلك ..

— هل انت من العراق ؟

— لا .. ولكنني تزوجت عراقيا وعمري ١٨ سنة واكتشفت بعد الزواج انني اكرهه وافترقنا بعد سنة واحدة ..

— وما الذي يمتاز به الرجل العراقي ؟

— قوة الشخصية ولو انه صلب اكثر من اللازم ..

— ماذا غنيت ؟

— لانني احب الغناء .. ان اختي الكبرى مطربة (عزيزة توفيق)

— ما هو اول اجر لك ؟

— ثمانون دينارا ..

— وآخر اجر ؟

— ٢٠٠ دينار في الشهر ..

— ورصيدك في البنك ؟

— شيء قليل لكن ثمين .. الف دينار

— كم فستانا عندك ؟

— كثير جدا لدرجة انني اخطيء في عدها .. ان هوايتي الخاصة هي الفساتين وعندي في كل موسم ٢٥ فستانا جديدا وكل واحد يتكلف ٣٥ دينارا على الاقل وقد كنت اول واحدة لبست الشوال والترابيز في العراق .. ولكنني احب دائما اللون الابيض في فساتيني ..

— ماذا ؟

— اولا لانني سمراء جدا .. ثانيا لانني حالمة جدا ..

— ومن هو فتى احلامك ؟

— روبرت تايلور ولو انه « عجوز »

« بغداد : مكتب آخر ساعة »

انا اول واحدة لبست الشوال في بغداد

الرجل — في رايي — مثل الخروف .. مطيع وصوته عال

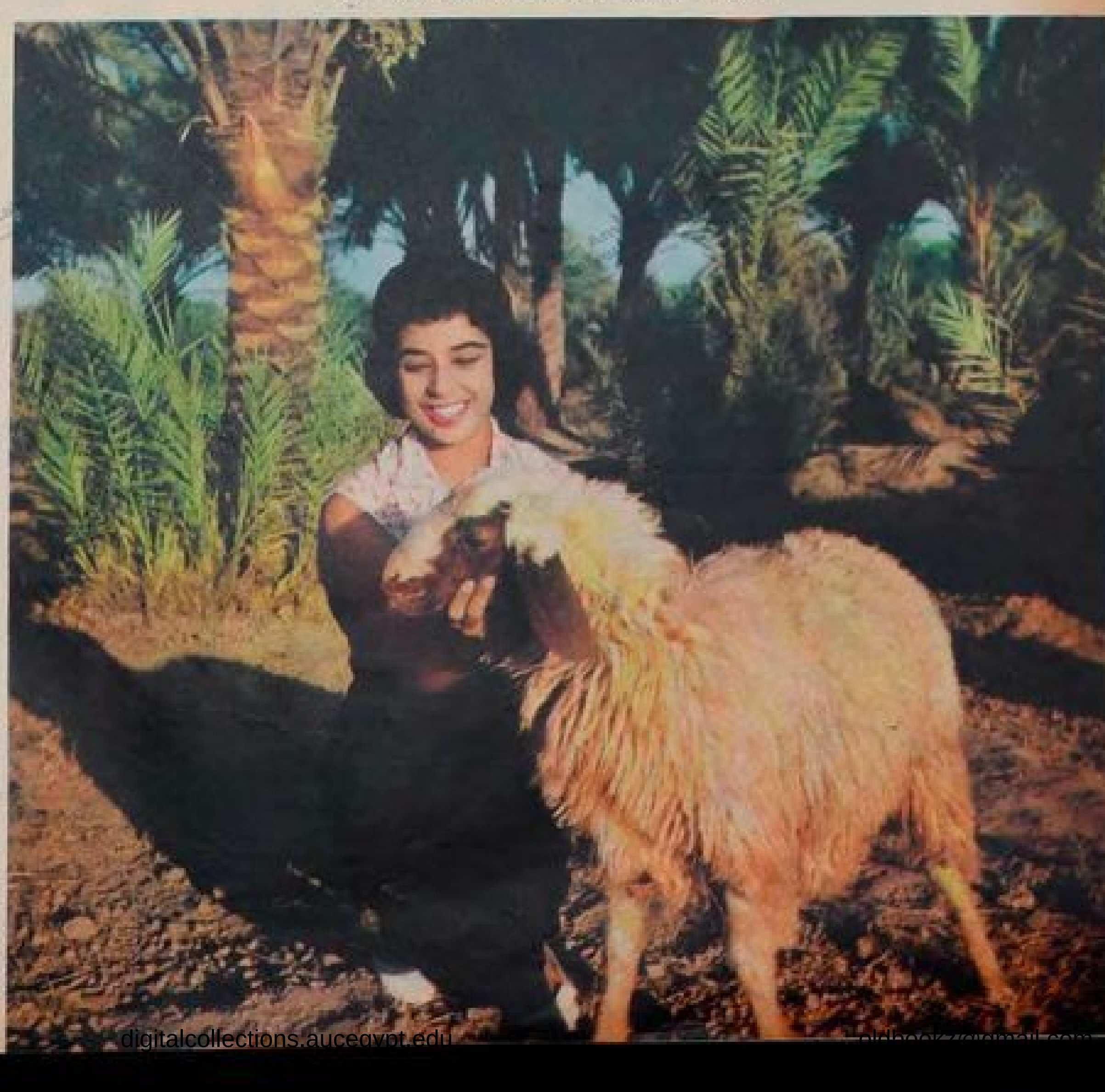

تقدمه : فتحية بهيج

نادية الخادم تحمل توأميها .. ارادت أن تشغل اوقات فراغها بطريقة جديدة .

أفكار الجنس اللطيف تتجه إلى السياحة

اسمها ظهر فجأة بين مشروعات تنشيط مصلحة السياحة . وكان في مقدمتها مسابقة الازياء الاخيرة التي نظمتها المصلحة .. وتساءل الكثيرون من هي نادية الخادم هل هي موظفة جديدة في السياحة ؟ .. ولكن كان الجواب . ابدا انها واحدة من سيدات المجتمع اللاتي بدأن يشعرن بالفراغ الذي يحيط بحياتهن فارادت ان تشغل وقت فراغها بطريقة لم تسبقها اليها واحدة من قبل . ففكرت في محاولة استغلال مصلحة السياحة في القيام بمشروعات تجذب السياح .. وتقوم بالدعاية لمصر بعد ان وجدت ان هذه الفكرة بعيدة الى حد ما عن اذهان الكثيرين في المصلحة ..

سألت نادية الخادم :

● الم يكن من الافضل ان تشغلي وقت فراغك في الشئون الاجتماعية التي تتولاها الجمعيات النسائية .. فأجابت :

● انني لا أؤمن بالجمعيات النسائية ولا بما تقوم به من أعمال بعد تجربة مرت بها « ماما » .. لقد انضمت منذ سنوات الى احدى الجمعيات النسائية وذهبت لحضور أحد اجتماعاتها .. وذهلت عند ما وجدت ان رئيسة الجمعية تتصرف كما لو كانت صاحبة عزبة .. واعضاء الجمعية هم ناظر العزبة والخولي وأتباعهم .. فقررت الانسحاب في الحال واقسمت مليون يمين الا تطأ بقدميها عتبة جمعية نسائية مرة أخرى .. وحلفت معها نفس القسم !

● ولماذا اتجهت بنشاطك لمصلحة السياحة بالذات ؟

● كنت أتحسر في كل مرة أذهب فيها الى اوروبا لان دخل السياحة في أي بلد يكون الجزء الاكبر من ميزانية الدولة رغم افتقارها الى التاريخ القديم أو الآثار التي تجذب السياح اما نحن .. ! وبدأت أبحث عن الوسيلة التي تتبعها هذه البلاد فوجدت انهم يعتمدون على الدعاية بكافة طرقها .. وأهم وسائل الدعاية هي اقامة المعارض والمسابقات من جميع الاشكال والانواع .. ومن هنا توافدت لدى أفكار جديدة تساعد على جذب السياح .. لو فكرت مصلحة السياحة في الاخذ بها !

● هل نستطيع ان نعرف عينة منها ؟

● مثلا اننا لا نحاول استغلال منطقة الاهرام ولا الكازينوات القائمة هناك كما يجب .. لو كان الامر بيدي لجعلت من صحاري سيتي مكانا يأتي السياح خصيصا من بلادهم لزيارته .. اقيم في كل ركن من أركان الخيم المنتشرة هناك مكانا يقدم فيه نوع من الاكلات الشعبية .. ركن للفول والطعمية وركن الكباب .. وكل الاصناف التي يلذ للسائح ان يأكلها في جو مصري صميم .. واستغل في نفس الوقت المكان لعرض ازيائنا الشعبية القديمة والحديثة بالباسها للجرسونات الذين يتولون الخدمة هناك .. وان اقدم فيه أيضا الفن الشعبي .. رقص الخيل والجمال والزمار البلدي والربابة ..

● بس كده ؟

● لقد قلت في أول كلامي مثلا .. ومع ذلك ففي نيتي .. لو كان الامر بيدي طبعا .. ان اشجع على اقامة المسابقات .. وكلما كانت المسابقة غريبة في نوعها جذبت اكبر عدد ممكن من السياح .. مسابقة القطط والكلاب التي اقترحتها مثلا على مصلحة السياحة واضحكت الكثيرين .. هل تعرفين كم عدد من يحرص على حضورها في ايطاليا واسبانيا .. قد لا يصدق احد اذا قلت .. ملايين ! ...

● واولادك .. هل ستجدين وقتا لرعايتهم اذا تفرغت لمشروعات السياحة ؟

● ان لدي توأمين في السنة الاولى من عمرهما فقط .. وعلى العموم مهما كان عدد اولادي فاني اشعر ان في امكاني الاستعانة بالخدم والمربيات .. وسوف يكلفني هذا مبلغا تافها بالنسبة للفائدة التي تعود على بلدي من مجهودي !

● هل تعتقدين ان تربية الخادمة او المربية كتربية الام ؟

● هناك فارق طبعا .. ولكن كما سبق ان قلت انني يعز علي أن يضيع مجهودي .. وطاقة النشاط التي اشعر بها في شغل البيت او تربية الاولاد ! ..

نادية واطفالها .. ان عملها لن يؤثر على رعايتها لاولادها .

تابع : النصف الحلو

ألوان الاكسسوار :
الشنطة : السوداء ذات الحروف « ستوتيه »
الجوانتي : لونه اسود غير شفاف
البرنيطة : لونها اسود ذات وردة حمراء
الحذاء : لونه اسود ديكولتيه
هذا الزى ارتديه بعد الظهر

ألوان الاكسسوار :
الشنطة : البيضاء الصغيرة بدون يد
الجوانتي : ابيض طويل للمرفق
الحذاء : ابيض .
والافضل وضع وردتين لونهما ابيض بدلا من البرنيطة
هذا الزى ارتديه فى حفلات الكوكتيل

نتيجة مسابقة أزياء الصيف

هذه هى نتيجة مسابقة ازياء الصيف .. التى نشرناها قبل الاصلان من مسابقة الشتاء .. المقصود بها هو امتحان ذوق القارئات فى اختيار أنواع وألوان الاكسسوار التى تتناسب مع الازياء .. وظهر ان أكثرية قارئات آخر ساعة والحمد لله يتمتعن بذوق رفيع جدا شهد به أشهر مصممى الازياء فى مصر عند مراجعة ردود المسابقة .. ولقد توصل الى هذه النتيجة ستات القارئات .. والقرعة هى التى حددت أسماء الثلاث الفائزات وهن :

- الفائزة الاولى : هى السيدة حرم الاستاذ عبد العزيز نجيب .. بمصر الجديدة
- الفائزة الثانية : الآنسة ليلى ابراهيم .. رمل الاسكندرية
- الفائزة الثالثة : السيدة حرم المهندس مصطفى فهمى عبد الحميد .. بالدقى .

رجائى من حضرات الفائزات الاتصال بى لتسلم الجوائز .. وهى :

- الجائزة الاولى ـ فستان من تصميم مدام أرمنيه سابوغيان
- الجائزة الثانية ـ شنطة وجوانتى وبرنيطة .
- الجائزة الثالثة ـ شنطة وجوانتى

ألوان الاكسسوار :
الشنطة : البيضاء ذات اليد
الجوانتي : أبيض جرسيه قصير
البرنيطة : من الخوص الاحمر بشريط
الحذاء : ابيض
هذا الزى ارتديه فى الصباح

ألوان الاكسسوار :
الشنطة : السوداء الصغيرة ذات اليد
الجوانتي : اسود طويل شفاف
البرنيطة : سوداء يحوطها « فيرون »
الحذاء : لونه اسود مقفول
هذا الزى ارتديه فى حفلة عيد ميلاد

شكلمة جوز الهند ..

المقادير

١/٢ رطل جوز هند مبشور جاف ، ١/٤ رطل سكر ناعم ، زلال ٣ بيضات ، اوقية دقيق قليل من الفانيليا ، كريز سكر ، أرز مسحوق لتنطية الصينية .

الطريقة :

١ ـ يخفق زلال البيض حتى يجمد تماما ويضاف اليه الفانيليا
٢ ـ يخلط السكر مع جوز الهند خلطا تاما
٣ ـ يضاف بياض البيض المخفوق تدريجيا لخليط السكر وجوز الهند ويقلب الخليط بخفة حتى تكون عجينة متماسكة لينة نوعا .
٤ ـ تدهن صينية بالسمن ثم تغطى بطبقة من مسحوق الارز
٥ ـ يوضع الخليط فى كيس لى اليوية مقطوشة واسعة نوعا ونعمل منه اشكال زخرفية متباعدة . ويوضع بوسط كل واحدة قطعة من الكريز السكر .
٦ ـ تدخل فى فرن هادىء نوعا حتى يتم نضجها ويصفر لونها .
٧ ـ تترك فى الصينية حتى تهبط حرارتها ثم ترفع وتوضع على قاعدة سلك أو منخل بعيدة عن تيار الهواء حتى تبرد .

ملاحظة : يمكن الاستعانة عن مقدار الجوز المبشور بلوز مبشور لعمل شكلمة اللوز .
تحفظ الشكلمة فى اناء مقفل لئلا تجف بتعرضها للهواء .

نجح كثير من الطالبات فى انتخابات الاتحاد ، وتبين ان جميع المرشحات لهن نشاط

« مارلين مونرو » .. تسقط !

بنات الجامعة اللواتى نجحن فى الانتخابات .. كلهن بطلات

الفكرة التى خرجت بها من انتخابات اتحاد الجامعة طول الاسبوعين الماضيين ان تقدير الطلبة للفتاة الجامعية قد ظهر بشكل واضح ، فلم يدخل الانتخابات على الاطلاق أى طالبة من هؤلاء اللاتى يقلدن مارلين مونرو فى حرم الجامعة أو اللاتى يغالين فى وضع الاصباغ على وجوههن او المعجبات بالمرحوم جيمس دين ، فكل الطالبات اللاتى دخلن المعركة لهن نشاط ملموس فى الجامعة ولم يعتمدن فى الدعاية على الاطلاق على الجمال أو خفة الدم ، ولكن قدمن للطلبة مؤهلاتهن وهى عبارة عن بطولات فزن بها فى الجامعة كثريا أبو السعود بطلة الجامعة فى المراجات لعامى ٥٧ و٥٨ والحاصلة على ٣ كئوس و٣ ميداليات فى الميادين الرياضية وقد رشحت نفسها فى كلية الآداب من اللجنة الاجتماعية ، وفريال ناصر بطلة السباقات الطويلة وقد رشحت نفسها فى كلية الحقوق ومنى مصطفى بطلة الحقوق فى التنس وأمال ميخائيل وهى الطالبة التى تقوم بنفسها بجمع الجرائد والمجلات كل صباح لطلبة وأساتذة كلية التجارة بجامعة عين شمس ، كما اعتمدت المرشحات على برامج وأهداف ينوين تحقيقها فى الاتحاد وقد تركزت أهداف جميع المرشحات على :

- ازالة الجفوة بين الطلبة والطالبات وتقوية العلاقات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس .
- وتشجيع الطالبات على دخول الجوالة والذهاب الى المعسكرات الكشفية
- وتقديم المعونات المادية للطلاب العاجزين عن مواصلة الدراسة والقيام بدفع المصروفات الجامعية

انتصار ساحق للطالبات

ولكل ذلك فقد سجلت الطالبات فى جميع الانتخابات التى اجريت حتى الآن انتصارا ساحقا ففى آداب عين شمس فازت زينب أبو الفتوح وزينات محمد منيب من اللجنة الرياضية وحصلتا على ٩٠ ٪ من الاصوات ، وفى تجارة القاهرة فازت سوسن محمد حلمى من اللجنة الاجتماعية وحصلت على ٥٩ صوتا ، وفازت امينة محمد حافظ من اللجنة الرياضية وحصلت على ٧٠ صوتا أما فى كلية العلوم فقد فازت فاطمة محمد خضر من اللجنة الاجتماعية وحصلت على ٦٨ صوتا وهو أكبر رقم حصل عليه مرشح فى انتخابات الكلية .

وفى كلية التربية أجريت الانتخاب بين طالب وطالبة فى لجنة الجوالة والمعسكرات فانضم جميع الطلبة الى المرشحة وفازت محاسن فهيم نوار .

وضربت كلية البنات رقما قياسيا فى عدد المرشحات فقد بلغ عددهن ١٤ طالبة فازت منهن ١٢ بينهن طالبة فلسطينية اسمها ثريا السيد وطالبة سورية اسمها نابغة علاء الدين .

الطالبات يمتنعن عن الترشيح فى الكليات العملية !!

وتبين من ترشيحات الطالبات فى الجامعات الثلاث انه زاد اقبالهن على الترشيح فى الكليات النظرية أما الكليات العملية فقد أحجمت ٩٩ ٪ من الطالبات عن دخول المعركة فلم تتقدم للانتخابات فى كلية الزراعة الا طالبتان فقط ورشحت طالبة واحدة فقط فى انتخابات كلية العلوم ، كما تقدمت طالبة واحدة فقط فى انتخابات كلية الصيدلة بجامعة الاسكندرية

المثل العليا فى الانتخابات

واعتمدت غالبية المرشحات فى الدعاية على الاتصال الشخصى بالطلبة والطالبات فى المدرجات وبوفيهات الجامعة واصدار بعض المنشورات التى تحمل أهدافهن فى الاتحاد ، وأعجب دعاية ظهرت فى الانتخابات كانت فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة فقد كتبت الطالبة زينب عبد الوهاب عمار المرشحة عن اللجنة الثقافية تقول فى منشور لها :

ان مبادئى تقوم على الاخلاق الفاضلة وتحارب الابتذال والميوعة بين الطلبة والتمسك بالقيم الاخلاقية والمثل العليا فليس معنى الجمال بالديمقراطى احيانا

أخبارها ..

- قررت السيدة هدية بركات رئيسة الاتحاد المصرى لرعاية الطفولة ، اقامة دار للحضانة بمبنى معرض تنمية الصادرات الذى سيفتتح فى ديسمبر القادم ، وذلك لاطفال المترددين على المعرض .. حتى تتمكن الامهات من التمتع برؤية المعرض دون ان يشغلن بالهن بأمور اطفالهن ..

وسيقوم بالعناية بالاطفال اخصائيات وحكيمات ..

- يدرس الاتحاد المصرى لرعاية الطفولة ، اقتراحا بتكوين جماعة من السيدات المتطوعات للعمل فى ميدان الطفولة . تكون مهمتها الاشراف الاجتماعى وتقديم خدمات للامهات واسرهن بين المترددات على مراكز رعاية الطفل .. اذ تبين للاتحاد ان مراكز رعاية الطفل انما تقوم بخدمات طبية فقط .
- اشترت الآنسة ليلى دوس رئيسة جمعية تحسين الصحة ، ماكينة عرض سلايدز من امريكا وذلك لعرض افلام ملونة تبين كيفية الوقاية من مرض السل فى المدارس والنوادى والاحياء الشعبية وقد قام الفنان المصور ميلاد زخارى بتصوير واعداد هذه الافلام .
- ستقوم حرم الدكتور عبد المنعم أبو بكر عضو جمعية تحسين الصحة برسم وتنفيذ ركن الجمعية بمعرض تنمية الصادرات وذلك بعد ان تخلت الآنسة ليلى دوس عن هذا المشروع
- تقدمت الآنسة سهير حتحوت لانتخابات اتحاد كلية الهندسة بجامعة عين شمس .. وهى الآنسة الوحيدة فى انتخابات الكلية .. تقدمت الآنسة من جمعية الهوايات .. وهى عضو فى لجنة الصحافة والنشر .. اكدت جميع الطالبات انهن سينتخبن زميلتهن سهير ..
- انتهى أسبوع العسل لعروس الدراوس حصينة الازياء ، بعد أن قضت هذا الاسبوع فى شبرد ، وعادت الى شقتها ببرج الزمالك .

النصف الحلو فى الجامعة

- تقدم الاستاذ ابراهيم ليب بمذكرة الى المسئولين قال فيها ان النشاط الرياضى بين طالبات الكليات العملية ضعيف جدا وطالب ادارة الجامعة بتخصيص وقت كاف خلال الاسبوع لمزاولة النشاط الرياضى لان اغلب الطالبات يمتنعن عن الذهاب الى الملاعب لانه لا يعرفن من المحاضرات .
- بدأت بنات الطالبات من الاسبوع الماضى برنامج نظام تربوى تشرف عليه الشعبة الاجتماعية فقد تقرر ان تعقد كل يوم اثنين وخميس ندوة للمناقشة فى المشاكل التى تقابل الطالبات فى البيت والكلية .
- اقامت كلية طب الاسنان يوم الجمعة الماضى حفلة تعارف بين الطلبة والطالبات الجدد والجديد فى الحفلة أن الطالبات تولين نصف البرنامج فيها وتولى الطلبة تقديم النصف الثانى وفازت الطالبات طبعا بشارة الشرف فى الحفلة .
- دعت السيدة سامية راشد حرم الدكتور فؤاد رياض استاذ القانون الدولى بكلية الحقوق طلبة وطالبات فرقتى البنج بونج والتنس لتناول الشاى فى فيلتها الانيقة .

أعداء الجمال أصبح لها علاج

النمش .. وحب الشباب .. وآثار الجروح والدمامل .. أعداء للجمال قد تظهر في الوجه .. وتشوه البشرة .. وتجعل المرأة تكره حياتها .. وتنفر من لقاء الناس ...

ولكن كل هذه الأشياء لن تصبح عدوا للجمال .. اذا عرفت اسبابها .. وطرق علاجها .. يجب أن تعرفي أن هذه الاشياء كلها من السهل ازالتها .. وأن الطب الحديث قد توصل الى القضاء عليها ..

والسموم التي تسبب هذه الامراض تأتي من مواد الطعام والشراب .. وتسمم بها الدم وسرعان ما تظهر اعراضها على الجلد .. وقد تأتي هذه الميكروبات من الهواء .. ومن تعرض الجسم للمؤثرات الجوية كالبرد القارس .. او الحر الشديد ..

علاج النمش

● النمش .. يكثر ظهوره في فصل الصيف حيث تشتد حرارة الشمس .. ويظهر بوضوح على الوجوه البيضاء .. وطرق علاجه هو أن تحرصي دائما على تدليك وجهك بكريم او لوسيون واقي من الشمس .. ولا تغسلي وجهك مباشرة بعد الرجوع من رحلة تكونين قد تعرضت فيها لأشعة الشمس .. يجب أن تنتظري فترة حتى تهدأ حرارة جسمك ووجهك .. **فيمكنك بعد ذلك أن تغسلي وجهك بماء بدون صابون**

أما اذا كنت مصابة بالنمش فاستعملي المركبات الآتية :

● **لوسيون الخيار** : امزجي عصير الخيار بقدر ثلاث ملاعق شوربة مع ثلاث ملاعق سبيرتو تضعي في زجاجة وتحكمي سدها واتركيها ليلة واحدة واضيفي اليها ملعقة من زيت اللوز وعشر نقط من زيت الجاوي .. وامزجيها جيدا ..

وضعي هذا المزيج على بقع النمش بواسطة قطعة من القطن ..

● **لوسيون الليمون** : ويحضر بمزج كمية من عصير الليمون مع كمية تساويها من ماء الورد .. ويستعمل صباح كل يوم

حب الشباب ..

وحب الشباب ينشأ من زيادة افرازات الغدد الدهنية .. وقد ينتشر حب الشباب حتى يصل الى منابت الشعر .. وفروة الرأس .. ويسبب تساقط الشعر .. وافضل الطرق لعلاج حب الشباب هي :

● تنظيف الجلد بمحلول مكون من الكبريت والجليسرين والكحول والماء ..

● لا تأكلي المواد الدسمة ..

● التريض كثيرا للتريض في الهواء الطلق ..

آثار الجروح والدمامل

وتعالج آثار الجروح والدمامل بكمادات الماء الساخن جدا .. بالقطن .. وتوضع هذه الكمادات على أثر الجرح .. وتغير كلما بردت .. وذلك حتى يحمر الجلد وتتسع مسامه .. ومن الممكن علاج أثر الدمامل بوضع كمادات ساخنة تليها كمادات باردة .. أو بوضع مكمدات من القطن مبللة بمزيج من الورد وصبغة الجاوي .. على أن تستخدمي أي طريقة من هذه الطرق مرتين يوميا لمدة اسبوع .

هذه هي أعداء الجمال .. !

وهي أعداء من السهل علاجها .. كما اوضحت لك . ويجب أن تعرفي أن نضرة الجلد تعتمد الى حد كبير على صيانة الجسم .. وسلامته .. والغذاء الكامل .

مع القارئات ..

الجواب : حياتي في عذاب مستمر بسبب آلام العادة الشهرية التي تكون عادة مصحوبة بمغص شديد .. هل هناك مسكن فعال لتهدئة هذه الآلام ؟

الرد : يقول الدكتور علي مرعي :

تعتبر الآلام العادة الشهرية أو الطمث قد تكون أسبابا **موضوعية ..** كورم بها او التهاب في الرحم .. وقد تكون نتيجة خلل في الهرمونات المفرزة من الغدد الصماء او تكون نتيجة حالة نفسية او عصبية أو احتقان في الحوض نفسه ..

والعلاج يكون حسب السبب الموجود من العلل وقد يكون باعطاء بعض المسكنات للبنات وغير المتزوجات .. ولكن بنسبة قليلة .. ولا ينصح باستعمال المسكنات التي ينتج عنها ادمان كما هو الحال في مسكنات المورفين .. كما تستعمل بعض الهرمونات المستخلصة من المبيض لتهدئة الانقباضات الرحمية المؤلمة .. اما في حالة المتزوجات فأحسن علاج طبيعي لهن هو الحمل والولادة .

اما العلاج **الجراحي** لأي حالة مرضية فاما أن يكون باستئصال أورام الرحم أو عدله .. أو بعمليات جراحية بسيطة مثل « الكحت » تؤدي الى شفاء الزيفة والتخلص من الآلام الشهرية ..

وفي بعض الاحيان تعمل عملية لقطع الاعصاب المؤدية الى الرحم وهذه العملية لا تعمل الا في حالات الآلام الشديدة التي لم تنجح الاجراءات الاخرى في علاجها مع ملاحظة الحالة النفسية والعصبية وعلاجها ..

أما تناول السوائل الساخنة .. فانها تؤدي الى ارتخاء في عضلات المعدة التي تؤدي بدورها الى ارتخاء عضلات الرحم وتقليل الآلام لفترة وجيزة وقتية وهي ذلك لا تعتبر علاجا لهذه الآلام .. كما يجب ملاحظة الامساك والعمل على ازالته خصوصا وقت العادة الشهرية ..

شباب ... او ثقافي او رياضي في الكليات .

فازت محاسن فهيم نوار على طالب بكلية التربية .

انجيل فرج مرشحة اللجنة الرياضية بآداب القاهرة تراجع احد منشورات الدعاية ..

توضع على الوجه او ملابس وحليا ثمينة او رقصا الشاء .. للسمر وتصنعا للكلام ، وليس يا زميلي معنى الجمال .. الاناقة الزائفة عن الحد والقمصان الحمراء والخضراء ، والبنطلون الضيق وخصلة الشعر المدلاة وتقليد البنات في السير والكلام ، ان الجمال هو جمال الروح والشخصية القوية الجذابة ..

ورغم أن زينب عبد الوهاب لم تدع لنفسها الا في هذه الكلمات القوية فانها اكتسحت المعركة وفازت بأغلبية الاصوات بين الطلبة والطالبات .

وعلى كل حال فقد اثبتت هذه الانتخابات جدارة الطالبات في تمثيل الطلبة داخل الاتحاد ، وتغير مفاهيم الطالبة من طالبة الجامعة المثالية ، فشباب الجامعة اليوم اصبح لا يقدر في الطالبة الا خلقها وثقافتها ونشاطها وقوة شخصيتها ، اما الجمال وخفة الدم فقد اصبحا في المكان الثاني .

أجمل ما في السوق

علمت ان الموضة هي البلوفر التريكو .. ولهذا ابحث لك عن اجمل الموجود منها في السوق .. فوجدتها في محل ايتيس عند ناصية شارعي عدلي وشريف .. واخترت لك واحدا منها ثمنه ١٦ جنيها .. اشترت مثله الفاتنات رينا .

● ولعنتظري بالطو آخر رمادي غامق الجوراه .. كانت تجربه رينا للمفاضلة بينه وبين التريكو .. موديل امبير وثمنه ٤٥ جنيها فقط لا غير

● وقررت ان اعود للتواضع مرة ثانية فاخترت لك بلوفر تريكو لغيل يمكنك ارتداؤه بدون جاكيت ثمنه ستة جنيهات ونصف جنيه ! ..

اسألينى عن طفلك

يقدمها الدكتور ابراهيم عائد

تعتقد كثير من الامهات ان اللحم مفيد جدا لاطفالهن لما يكاد يبلغ الطفل ٦ شهور او حتى اقل من ذلك حتى تسارع الام باعطاء الطفل قدرا من اللحم ظنا منها أن هذا يساعده على زيادة حجمه ووزنه ، لكن هذا الخطأ كبير فالطفل بعد أن يولد يجب أن يتدرج في صورة الطعام الذي يتناوله واهم شيء بالنسبة له هو النظام .. النظام في الطعام والتدرج فيه .. ومعرفة الاطعمة التي توجد بها المواد التي يحتاج اليها الطفل لبناء بنيانه وجسمه .. فالطفل في الايام الاولى لابد أن يتناول غذاءه على هيئة سوائل مخففة .. وهو محتاج الى (كالسيوم) لبناء العظام .. ومواد سكرية (كربوايدراتية) لبناء اللحم واخيرا يحتاج الى قليل من المواد الزلالية (البروتينات) لبناء خلايا الجسم وقليل من الحديد لدفع الانيميا التي تصيب الاطفال عادة من قلة الغذاء والاهمال منذ الطفولة المبكرة ..

في الشهور الستة الاولى يكون الطعام على هيئة سوائل تحتوي على كل هذه المواد اللازمة له وهي موجودة في اللبن والسكر الموجود في اللبن وبعض عصير الفواكه المخفف بالماء كعصير العنب والطماطم .. ويمكنك ايضا اعطاؤه ليموناده .. ولا تندهشي من كلمة ليموناده فتعطين من عصير الليمون على كوب ماء محلى خير الف مرة من مياه الكازوزة والباتسون التي لا تفيده بشيء بل تساعده على زيادة القيء ... كما يمكنك اعطاؤه ماء الارز والبليلة فانهما مفيدان جدا له ...

أما بعد ٦ شهور فيزاد سمك الطعام ويمكنك اعطاؤه شربة خضار مكونة من كوسة وبطاطس .. او فول مدمس مقشر ومدهوك جيدا ولاحظي الا يكون الفول مقشورا جيدا ومهلبية بالارز المدقوق والمحلبية بعد شراء الجاهز منه في العلب .. كما يمكنك أخذ المواد الزلالية من البيض الطازج ولكن لا تكثري منه فبيضة واحدة تكفي كل يوم في الصباح وخصوصا الآن في فصل الشتاء .. أما في الصيف فيمكنك الامتناع منه ..

هكذا يزداد سمك الطعام شيئا .. فشيئا حتى لا يكون صعب الهضم .. اما اللحمة التي تعتقدين انها تزيد وزن طفلك ... حتى ولو اعطيتها له في صورة « مفرومة » .. انه لا ينصح ان تعطيها معدلة ولكن الهم ليس معدة الطفل .. انما اثرها على كبد الطفل .. فمع الاستمرار والتكرار اليومي تكون النتيجة ارهاق خلايا الكبد .. ويصبح استعداد الطفل للاسهال اكثر او يصاب بالانتركيا او يحدث له ورم في جميع اجزاء جسمه وتصفر عيناه .. وكل هذا بسيط بالنسبة للاضرار الباقية التي تصيب الطفل .. فانه قد يصل الى درجة من الخطورة تنتهي به الى الوفاة عقب اكل اللحم .. **فلا تشجعي طفلك على تناول اللحم الا بعد خمس سنوات .. ويمكنك الاستعاضة عنها بمرق اللحم والطيور والبيض ..**

في كل علم وفن

تجد مقالة مفيدة وممتعة

في عدد ديسمبر من:

المختار

اقرأ هذه الخلاصة من الموضوعات :

ازواج امريكا هكذا !

ان الازواج الشبان اليوم يبنون مع زوجاتهم نوع الحيـاة التي يريدونها على اساس من التعاون المتبادل والتفاهم المتبادل والاحترام المتبادل .

●

افريقيا لم تعد قارة سوداء

ان قلب افريقيا في الشرق وفي الغرب ، في الشمال وفي الجنوب يخفق بآمال جديدة ومطـامع جديدة .

●

بدا عصر السيارات الصغيرة

ان شركتي جنـرال موتورز وفورد قد تنتجان سيارات صغيرة في اواخر ١٩٥٩ او اوائل سنة ١٩٦٠ ، ولكن هذه السيارات لن تكون في حجم السيارة الفولكس فاجن .

غددك الساحرة

«الشبه الهورمونات التي تدور في مجرى دمك بقنابل هيدروجينية صغيرة .. ان قوتها هائلة لا تكاد تصدق .

●

ست قواعد اذا كنت عصبيا

ماذا يعني ان يكون الانسـان عصبيا ؟ . وهل هـذه نعمة ام نقمـة . كيف تعرف اذا كانت امامك حالة من الاضطراب النفسي وماذا تعمل حيالها ؟

●

الرسام البرت رايدر ودنياه الحالم

« الرسـام لايحتـاج الا الى سقف ، وكسرة خـبز وحامل للرسم . وكل ما عدا ذلك فان الله منحه بكثرة » .

●

عقول الكترونية تتعلم من تجاربها

انها تعمل بسرعة الضـوء ، وتستطيع ان تقرا وتكتب وتحسب في نفس الوقت . وهي تتمتع بذاكرة دقيقة ، كما انها تستطيع ان تتعلم بالتجربة .

هذه التعليمات لك

اي جهاز من الاجهزة المنزليـة لايكون كاملا الا اذا كان معه كتيب يشرح طريقـة تركيبـه ، واين يوضع الخ ..

هل حاولت ان تفهم هـذه الشروح ؟

●

لكي تكون محبوبا

كيف تجعل نفسك محبوبا بين الناس مشكلة يواجهها الجميع ، ولكنها يمكن ان تقلق الشباب دون العشرين . ستجد في هذا المقال ماينفعك وينير لك السبيل .

●

لا تخف من المرض رقم ٧

لقـد امر طبيبي على اجراء اختبار الجلوكوز .. ومع انني كنت اشعر انني على مايرام ، فقد اظهر الاختبار وجود نسبة مرتفعة من السكر في البول والدم .. واتضح انني المريض رقم (١) في قائمة الذين يجهلون انهم مصابون بالمرض !

مخازن عاطفية

تعلم كيف تتخلص من الاشياء العتيقة التي توجد بالطابق العلوي واقرا ما فعلته عائلة صغيرة .

●

ازرع شجرة دائما

اليوم تجد في سان فرنسيسكو اجمل حديقـة تطل على البحر واجمل شاطيء ، والفضل في ذلك يرجع الى بعد نظر هـذا الرجل العنيد ومثابرته .

●

اذهب الى موعدك دائما

تذكر انه ليس في وسـعك التكهن بمدى اهميـة الموعـد بالنسبة للطرف الآخر .

●

الجراحة بالتبريد

بتبريد المريض ، يستطيع الجراحون اليوم اجراء عمليات كانت تعتبر هلاكا مؤكدا .

كتاب الشهر

والآن اصبحنا ستة

لقد تبنينا طفلين دون رؤية سابقة .. ولم يكن احد الطفلين قد عرف منزلا حقيقيا يعيش فيه . انها قصة تثير الدفء في القلوب

٢١ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر

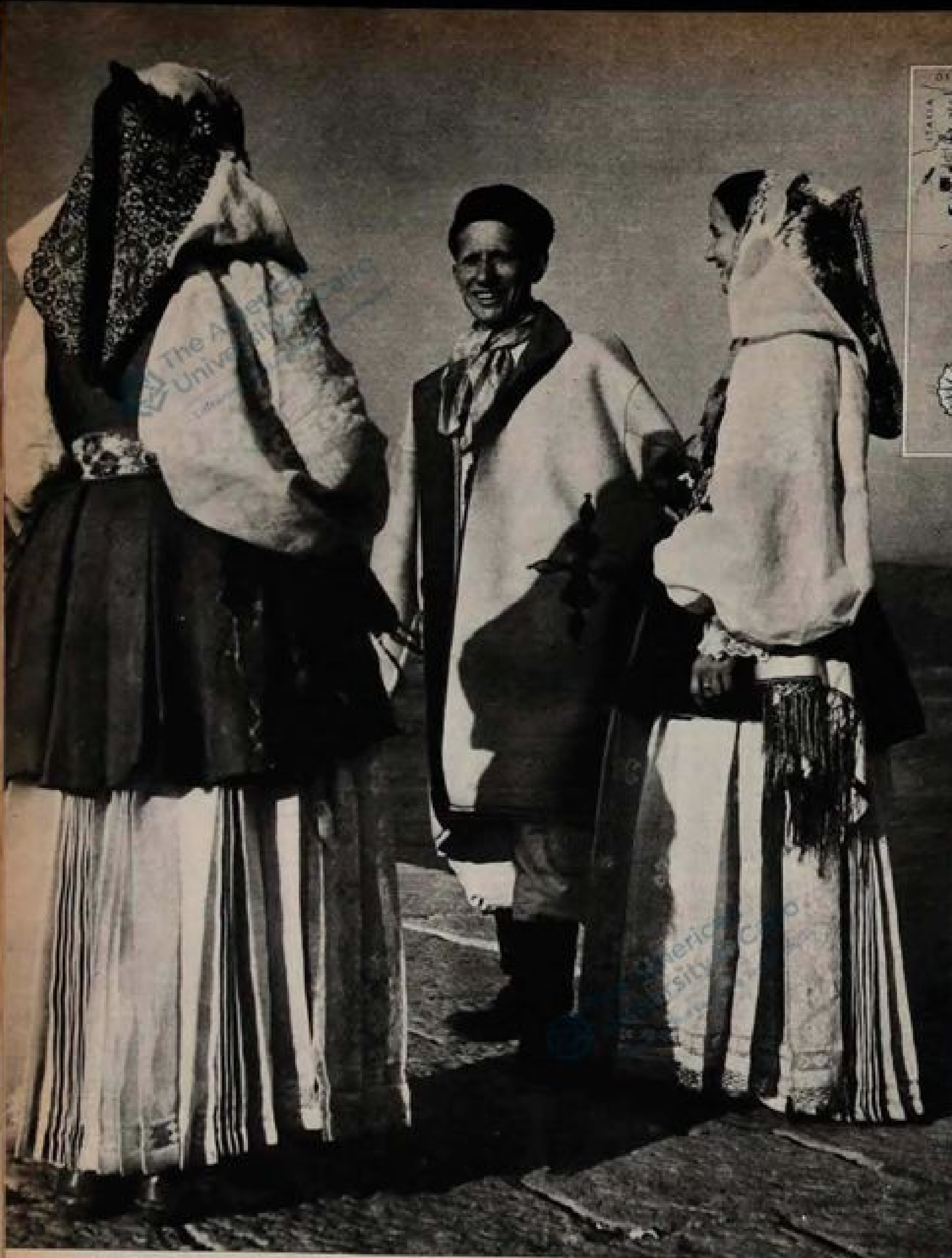

هذا هو البلد الذى يسير معنا على نفس الطريق

طار محمد وجدى قنديل الى يوغوسلافيا .. امضى عشرين يوما فى ارض الحياد وسط جبال البلقان . تجول بين الجمهوريات الست التى صنعت اروع التاريخ . قطعها من لوبليانا فى اقصى الشمال الى ساراجيفو فى الجنوب لكى يقدم تحقيقا صحفيا عن بلد يسير معنا فى نفس الطريق !

● ساراجيفو : اسرة من المسلمين بملابسهم الوطنية فى عاصمة الاديان الثلاثة ولا زال الاهالى هناك يحتفظون بطابعهم الشرقى وتلتقى بالطرابيش فى الشوارع والزخارف الاسلامية على كل بيت وهناك مليون مسلم فى جمهورية البوسنة والهرسك

▌ يوغوسلافيا بدأت من الصفر ..

● ستون مسجد : تبدو ماذنهم من بعيد ويدخلها ٧٠ الف مسلم فى المدينة ولكن الجيل الجديد لا يؤمن بالدين واصبح المسلمة حرة فى الزواج من غير المسلم !

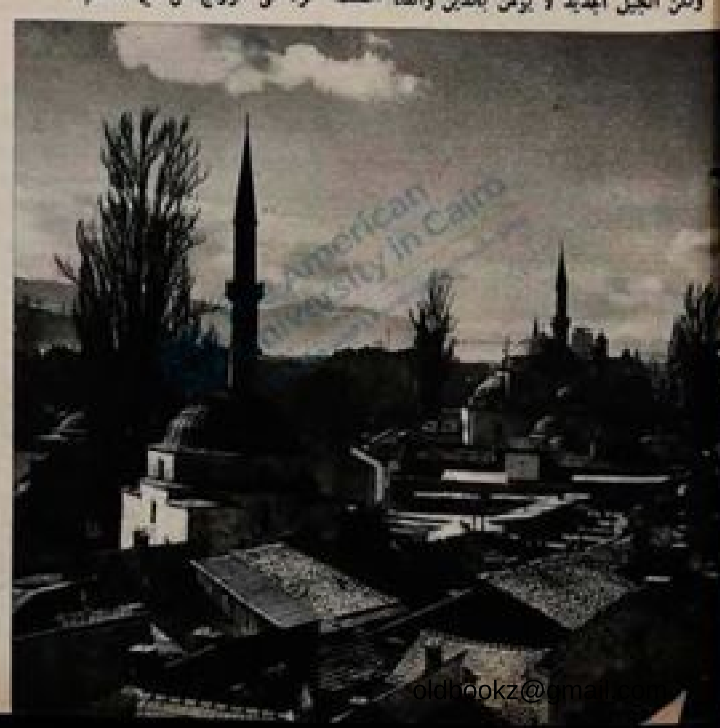

انا قادم من بلد يعيش فى نفس الصورة .. يقف على نفس الارض .. يسير فى نفس الطريق !

انا قادم من رحلة متواصلة بلا توقف بدأت من بلغراد الى ساراجيفو الى زغرب الى لوبليانا الى ريكا الى بريونى وانتهت بعد عشرين يوما !

واحسست طوال هذه الفترة انى اعيش فى مستقبل بلدى ورأيت النتائج امامى واضحة المعالم بعد خمس سنوات والشىء الذى يلحظه الواحد على الفور هو ان هناك تقاربا كبيرا بين الصورتين — صورة المستقبل فى بلدى وصورة الحاضر فى يوغوسلافيا — لم تمتزجان فى صورة واحدة لامة تبنى نفسها بنفسها وتعتمد على سواعد ابنائها وترسى اساس بناء ضخم من اجل اجيال قادمة !

وقد شعرت بهذا الجهد الكبير حينما رأيت الشباب بالآلاف يرصفون الطرق عبر الجبال بين لوبليانا وزغرب وشعرت به اكثر حينما وقفت امام افران الحديد والصلب فى زينيتسا وشعرت به اكثر واكثر حينما تجولت بين احواض بناء السفن التجارية حمولة عشرة آلاف طن فى ميناء ريكا !

ثلاثة معان فى العيون

وقرات على كل وجه كلمة واحدة : العمل .. ولمحت فى كل عين بوارق معانى الامل والثقة والعزم .. واستقر فى راسى المعنى الكبير الذى قاله لى سكرتير لجنة التخطيط — فوجين جوليتش : كما ترى بدأنا من الصفر — تماما مثلما تفعلون الآن — مع فارق بسيط هو ان بلادنا كانت فى مجموعها بقايا حرب وحياتنا كانت بقايا مشاكل وقبل هذا وذاك خزائننا كانت خاوية كالعدم ..

والتحمت ايدينا مع بعضها وربطنا الحزام على بطوننا ونسينا انفسنا من اجل غاية واحدة — أن نخلق دولة جديدة — ودخلنا غمار تجربة نظام اجتماعى لم نخرجنا من تجربة أخرى وفى كل مرة كنا نأخذ دروسا وكنا نرتفع من نقطة البدء .. وكانت النتيجة ان ارتفع الدخل القومى للفرد من ١٠٠ دولار قبل الحرب الى ٣٠٠ دولار فى هذا العام .. من الصفر الى الثلاثة مرة واحدة !

❋ الناس بعد السابعة :

ان العمل هو الدستور الذى يحكم يوغوسلافيا .. والصناعة هى الاساس الذى ترتكز عليه النهضة هناك .. كل واحد يعمل — بقوة — طول اليوم وكل رجل وامرأة يقدم مجهودا فى حدود طاقته وامكانياته ، واصبح ٤٥ فى المائة من الدخل القومى يجىء من الصناعة .. ان الحركة تسكن فى شوارع بلغراد — مثلا — طوال النهار ولا تجد مخلوقا واحدا يتسكع بلا عمل على الرصيف ولا تجد شحاذا يمد يده ولا زبائن يلعبون الطاولة على المقاهى وحينما تجىء الساعة السابعة مساء وينتهى وقت العمل فى المصانع والشركات والمؤسسات تبدأ حركة نشيطة فى الشوارع الساكنة وينقلب هدوؤها الى آلاف من الرجال

اقلب الصفحة من فضلك ◄

● ريكا : واحد من احياء الصيادين التي تنتشر على طول ساحل الادرياتيك ويشترون البيت بالاقدام البيوت !

◀ تابع : يوغوسلافيا

والسيدات الذين انتهى عملهم وانطلقوا الى محلات المأكولات والبقالة واخذوا يشترون لوازم سهرة الليل واليوم التالي ..

وقد لاحظت شيئا هاما وهو ان مرور السيارات كلها يمنع من شوارع وسط العاصمة في الساعة السابعة الى منتصف الليل والسبب الذي يختفي وراء ذلك قاله لي مركوفيتش – الصحفي اليوغوسلافي – ان من حق هذه الالاف ان تتفرج على الفترينات وتمشي في الشوارع بعد الجهد الذي بذلوه خلال النهار ولذلك يمنع مرور السيارات في هذه الفترة حتى لا تقطع عليهم هذه المتعة !

البصل والسليوفتش

وحينما تجيء الساعة التاسعة مساء لا تجد مكانا واحدا في اي ناد او مطعم او ملهى ليلي وتبدأ عملية الاذابة لتاعب اليوم بين زجاجات الشراب الوطني (السليوفتش) وانغام الضرب الراقصة وفي بعض الاحيان يقف الزبائن خارج المطاعم الشعبية في انتظار دورهم ولمضي ساعة او ساعتان قبل ان يجدوا مكانا خاليا في المطعم ولكنهم يجدون للذكرى في هذا الانتظار على رائحة الكباب الشوي والبصل والسليوفتش التي تنطلق من الداخل !

شيء آخر لاحظته في يوغوسلافيا وهو ان الموسيقى والغناء يملآن حياة الناس بشكل عجيب ..

تقوم من النوم في الصباح على اصوات الاناشيد الحماسية التي يغنيها العمال وهم في الطريق الى اعمالهم وتدخل المطعم في اي وقت فتلتقي اذناك بالانغام الموسيقية القادمة من جبال البلقان ثم لابد ان تبحث عن تذكرة في الاوبرا – مقدما – لكي تقضي سهرة ممتعة مع اوبرات بريستش وستانيك او مع اوبريتات الرقصات الشعبية للصرب والكروات والبوسنة والهرسك والجبل الاسود ..!

٧٨ مسرحا في يوغوسلافيا

واصدروا ان يوغوسلافيا تحوى ٦٥ مسرحا للدراما و١٠ مسارح للاوبرا والباليه و٣ مسارح للاوبريتات الشعبية وقد تركزت هذه المسارح في المراكز الصناعية الهامة للترفيه عن العمال وقد قالت لي (ديمتاكوفيتش) وهي اشهر مغنية صربية : ان الجميع يحفظون اغانيها ويرددونها في كل مكان وان الاغنية العاطفية تكون في بعض الاحيان اقوى اثرا من الخطبة الحماسية !

وفي كل ليلة يمتلىء مقهى (سكادارليا) الذي تغنى فيه ديفنا بعشاك من اهالي بلغراد وينتظر البائعون لبورهم على الباب ويجيء اليهم سرطها وهي تغني (قصة الشباب الذي كان يبحث عن اسرار الحياة ووجدها مختبئة خلف باب في المركة) !

وقد ظهرت البضائع الامريكية في الفترينات في هذا العام فقط وبدأت تغزو الاسواق بالملابس الداخلية للسيدات وادوات التجميل والالعاب ولكن العيب الوحيد فيها هو انها المرتفعة بالنسبة للمساهات المحلية اليوغوسلافية ولذلك يكتفي الناس بالفرجة فقط ، واعجب ما تشهده شوارع بلغراد ساعة الغروب حينما تزدحم العاملات والموظفات على هذه الفترينات وتبدأ عملية تأمل طويلة في آخر الفتنة القادم من امريكا .. وقد دخل التليفزيون – ايضا – حياة الناس في يوغوسلافيا .. وكانت هناك محطة تليفزيون واحدة في « لوبليانا » ثم انشئت محطة اخرى في « زغرب » ويقوم الخبراء الامريكيون الآن بتركيب محطة جديدة في بلغراد وسوف تبدأ اذاعتها في اول العام الجديد بالكلام والصورة عن الحياة في يوغوسلافيا !

وتباعدت ليلة وصولي الى بلغراد « اوبرا » عن وفاة ليتر في تكساس وكانت جميع مقاعد المسرح محجوزة لاسبوع كامل ولكن المفاجأة بعد ذلك ما قاله لي احد المتفرجين : هل تظن انني من هواة افلام رعاة البقر ؟ انني فقط اريد ان اشاهد الصورة واسمع عن الامريكان كما اخذت صورة اخرى عن الروس قبل ذلك ! !

✽ حكاية الجمهوريات الست :

ان الحياة في يوغوسلافيا تأخذ في شكل عام لون التقشف والبساطة ..

وطوال فترة اقامتي هناك لم ار سيارة كاديلاك واحدة ولكن اغلب السيارات التي تعبر شوارع بلغراد من طراز (فولكس فاجن) الالماني و (الفيات) الايطالي والسيارات الخاصة قليلة للغاية واغلب السيارات تابعة للمؤسسات او لكبار موظفي الدولة ولكن وسائل المواصلات العامة – مثل الاوتوبيس والتروللي باص – متوافرة في كل مكان ، وهناك موقف واحد خاص للتاكسيات وعددها محدود جدا ولا يستخدمها الا الاجانب والسياح !

وليس معنى هذا الحرمان من الكماليات ان الحياة في يوغوسلافيا جافة خالية من الحيوية ..

ولكن الفكرة – اولا واخيرا – التي تسيطر على كل الرؤوس هناك هي فكرة بناء دولة من العدم ، وقد تأكدت من ذلك ، واحد وهو ان رجل الشارع يفرح عندما يسمع خبر انشاء مصنع جديد اضعاف فرحته اذا حصل على سيارة خاصة وقد قالت لي « فيفا » – الموظفة بوزارة الخارجية – ان تيتو عودنا على هذه الحياة من اجل ابنائنا ، وانا شخصيا عندي ولد وبنت يسعدني ان انشى واتعب لكي اضمن لهما المستقبل

صورة من البلقان

ان جمهورية « صربيا » تعتبر صورة ناطقة للبلقان وناسها لا يختلفون عن اهالي بلغاريا ورومانيا ..

وتحتشد عبرها جميع مواصلات البلقان البرية والحديدية ولكن اعلى بقعة فيها هي « شومادیا » التي تقع في قلب الشمال وتمتلئ بالحقول والمراعي واشجار البرقوق ..

وتكاد بلغراد تكون صورة ناطقة لسكان المنطقة كلها بوجوههم المستديرة والشعر الاسود والملامح الشرقية والطابع الشرقي القادمة عبر تركيا ..

وقد لاحظت هذه الطابع منذ اللحظة الاولى حينما دخلوا الى المقهوة في المحطة الخشبية الصفراء التي تشبه الفنجان على الطريقة التركية ... حينما ذهبت لزيارة قلعة قديمة تقع وسط حديقة من الاشجار وقال لي ... الاستعلامات ، انها ترجمة حرفية لكلمة « قلعة ميدان » العربية !

قلعة الحب على الدانوب

وبالمناسبة ..

ان « كالاميجدان » في بلغراد – تماما – مثل ... وتعتبرونها حديقة الحرية القاهرة ومعظم المواعيد الغرامية في كالاميجدان وكل الخطوات الهادئة بين العشاق في كالاميجدان واذا شاهدت هناك مشهد غرامي بين فتى وفتاة في قبلة طويلة – مثلا – فيجب ان تدير وجهك على الفور وتبتعد عن المكان حتى لا تجرح حرية الحب في قلعة الحب ..

واول سؤال يوجه اليك بعد وصولك الى بلغراد : هل رأيت كالاميجدان ؟ ..

والحق : لابد ان ترى هذه القلعة !

وأروع مشهد تقع عليه العين من فوق اسوار القلعة هو التقاء نهر الطوبة بنهر الساف في نقطة واحدة وخصوصا عندما يجيء الظلام وتبدو بلغراد بانوارها الخافتة التي تنعكس على مياه النهرين وكأنها فروع من الماس تتماوج في الليل .. والرحمة ان اهالي بلغراد يقولون : انها اجمل مدينة على الدانوب !

▌ست جمهوريات

اكثر من اراليس العوزير واصبح بارفان باريس !

توزيع المصانع هو السبب

وتختلف صور الحياة في يوغوسلافيا باختلاف الجمهورية التي تذهب اليها ، ولكن الرابط الوحيد بين الجمهوريات الست هو احساس الشعب بضرورة هذه الوحدة ..

واكبر جمهورية هي « صربيا » وعاصمتها بلغراد – اوبيوجراد – وهي في ذات الوقت عاصمة الجمهورية الاتحادية وتعتبر اكبر مدينة في يوغوسلافيا وعدد سكانها ٤٧٠ الفا فقط .. وهذه في حد ذاتها ظاهرة غريبة ولكن السبب الرئيسي وراء عدم تركيز السكان في منطقة واحدة هو التخطيط المثالي للصناعات في يوغوسلافيا وكانت النتيجة انتشار المصانع في جميع المناطق وتوزيعها بين الجمهوريات الست بحيث يرتفع مستوى المعيشة في وقت واحد في كل المناطق ..!

وقد قال لي هيبو فتشيتش مدير مصنع الحديد والصلب في زنيت : ان توزيع المصانع على هذه الصورة يفيد ايضا في وقت الحرب من الناحية الاستراتيجية العسكرية ، ويجعل من الصعب على العدو تدميرها في وقت واحد ..!

اجمل جمهورية

اما الجمهورية الثانية « كرواتيا » فان عاصمتها هي « زغرب » وسكانها ٣٥٠ الفا وقد احسست حينما ذهبت اليها انني انتقلت من شرق اوروبا الى غرب اوروبا دفعة واحدة وخصوصا مبانيها ذات الطابع النمساوي والشيء الذي يميزها اكثر من ذلك هو الهدوء والنظام في شوارعها والسهل الاخضر الذي يحوطها ..

وتتكون كرواتيا من مجموعة من ثلاث مناطق : السهل البانوني المحصور بين الساف والدانوب ثم المنطقة الجبلية وسفوحها الصخرية الجيرية ثم الساحل الذي يضم بين جنباته جزر الادرياتيك واروع هضاب الساحل اليوغوسلافي .. ويتميز سكان كرواتيا بملابسهم الوطنية .. والفتيات – سكان الجبال الذين يلبسون بدلة الحرب ذات الالوان الازرق والاحمر والابيض المذهبة والخط شكلا خاصا على ملامحهم الطويلة بينما يحس الواحد في منطقة الساحل الادرياتيكي اثر القرون الوسطى في العمارة والنحت بدرجة انك في كل خطوة تلتقي بتمثال او لوحة من الحجر !

قطعة من اوروبا

اما جمهورية « سلوفينيا » وعاصمتها « لوبليانا » وسكانها ١٥٠ الفا فانها قطعة من اوروبا – بحق وحقيق – ولا تكاد تختلف في معالمها عن النمسا والمانيا وايطاليا التي تجاورها وترتفع نسبة جمال المرأة هناك الى ٩٠ في المائة وتمتاز بالشعر الاصفر والعيون الزرقاء واغلب الناس في لوبليانا يتكلمون الالمانية بطلاقة .. ويوجد بالشوال والترابيز ... تقليعات الازياء في شوارع لوبليانا ... بالمستحضرات ... بوجه مكان ..

وتعتبر جمهوريتا البوسنة والهرسك وسكانها ... الثلاثة وعاصمتها « سراجيفو » وهي نقطة الارتكاز للمسلمين في يوغوسلافيا وسكان الجمهورية كلها حوالي ثلاثة ملايين وربع مليون منهم مليون مسلم والباقون من المسيحيين الارثوذكس والكاثوليك واليهود وتعتبر (سراجيفو) من بين قطعة من الشرق .. وقال لي مركو هذه هي بلدانها ومآذنها ومساجدها السبعين .. ورأيت فيها حي « باشا راشيا » الذي يبيعون فيه الاواني الفنية ولا يختلف عن الموسكي وسوق الحميدية

● الدانوب : عملية صيد السمك في نهر الدانوب على هواية السواح

● بريوني : احد البيوت القديمة في ساحل الادرياتيك، والسقف كله مغطى بالزخرفة والنقوش التاريخية !

● حوض بناء السفن : في ريكا وتفرغ السفينة الجديدة – وحمولتها ١٢ الف طن – بعد تسعة شهور فقط !

زغرب : عاصمة جمهورية كرواتيا وسكانها ٣٢٠ الف وكانت طوال التاريخ القديم مسرحا للصراع والحروب بين الامرا النمساويين ولذلك تاخذ مبانيها الشكل الاوربي وتحس فيها انك انتقلت من البلقان الى انجلترا

يجمعها إحساس واحد : أن الوحدة ضرورة !

.. والواقع ان جمهورية « بوسنيا هرسكوفينا » من أغنى المناطق في يوغوسلافيا كلها وهي تنتج ٧٠ في المائة من حديد يوغوسلافيا و٥٥ في المائة من الفحم و١٠٠ في المائة من الملح الطبيعي المستخرج من أعماق الارض وهي الجزء الوحيد هناك الذي يوجد به هذا الملح كما أنها تنتج ٣٥ في المائة من الخشب والغراء .. أما جمهورية « مقدونيا » وعاصمتها سكوبيا وجمهورية الجبل الاسود — مونت نجرو — وعاصمتها تيتو جراد فانها تكمل باقي يوغوسلافيا !

❋ جيل على الطريق :

ان العيون في يوغوسلافيا كلها موجهة الى الجيل الجديد .. الى امثاله .. الى افكاره .. الى صحته !

والاهتمامات والعناية كلها والمشروعات جميعها هدفها الاول والاخير هو « الجيل الجديد الخارج من عنق الزجاجة » ..

وقد قال لي بودان أوموفيتش سكرتير الارشاد والاستعلامات : انما نريد أن نوفر لهذا الجيل الاشياء التي كانت تنقصنا .. نريد أن نخلق منه قوة طيبة تحافظ على البناء الضخم الذي نصنعه الآن .. ومن أجل هذا نتركهم بين الجبال تحت أسوأ الظروف ونجعلهم يشقون الطرق وسط الصخور ويتعودون على الحياة الصعبة وفي نفس الوقت ننشيء دور الحضانة التي ترعى الطفل حينما تكون الام في عملها ونعطي الفرصة الكاملة للشباب من الجنسين لكي يعملوا معا ويشعروا بالمسئولية معا بعد البنت والولد — وهناك مثلا ٣١٤ دارا لرعاية الاطفال خلال فترة النهار و ٦٩١ دارا لتربية الاطفال الناشئين و ٨٩ ناديا خاصا بالشباب !

انقلاب في التفكير

ولهذا [illegible] أن الجيل الجديد بدأ يطالب [illegible] القاسي الذي فرضه الجيل القديم على نفسه لبناء يوغوسلافيا وكانت [illegible] الجديد تطورا هاما في تفكير المرأة [illegible] وعادات باناقتها وجمالها ولكن في حدود معقولة وفي وقت الفراغ بالذات ، وقد قابلت في زغرب فتاة عمرها ١٧ سنة واسمها « دورا » وهي طالبة في السنة الرابعة الثانوية وفي رأسها مشروعات ضخمة من أجل المستقبل وقالت لي دورا انها تعمل مهندس

اقلب الصفحة من فضلك ◀

● بلغراد : بشوارعها الساكنة خلال النهار ولا تكاد تجيء الساعة السابعة حتى تتوقف حركة مرور السيارات من الزحام !

● كرة القدم : الهواية الاولى للشباب في يوغوسلافيا ويحتشد الالف تحت المظلات للفرجة على المباراة الحامية !

● السوق : تدب فيه الحياة بعد الغروب في بلغراد وتاخذ ست البيت لوازمها من الطعام قبل العودة للبيت !

● كالاميجدان : مئات من الاهالي يذهبون اليها في العطلة الاسبوعية ويعتبرونها حديقة الحرية وقلعة الحب !

● الشوال : ظهر لاول مرة في هذا الموسم وكان اول موضة تدخل يوغوسلافيا منذ ١٥ سنة ، وانتشرت حمى الازياء الجديدة بعد ذلك بين بنات الجيل الجديد ، ومعهـا الزول المدور طبعا ... !

◀ تابع يوغوسلافيا

المرأة تحمل نصف الص...

موطنها ... وانه لا يسمح لهما بالسفر خارج الوطن اكثر من الساعة العاشرة مساء ... وهذا شيء يضايقها ولكنها ... على دراسة علوم ... بعد النجاح في الجامعة ... تعطيها فرصة كبيرة للاستعداد لهذه الدراسة .. !

اضبط ... الشوال

ومضت دورا تقول : انها لا تستخدم التواليت وان زميلاتها في المدرسة مثلها تماما ، وانهن حتى العام الماضي كن يلبسن البلوزة والجونلة ولكنها قرأت في المجلات الايطالية ان موضة هذا العام هي الفساتين القصيرة والشوال والتراير وقد ذاعت امها في وجهها حينما ضبطتها وهي تقصر فساتينها !

وهناك بنات غيرها اصبحن يقلدن مارلين مونرو وجين مانسفيلد واحدثت الافلام الامريكية تفكيرا جديدا في عقلية البنت اليوغوسلافية ..

ولكن هذا التفكير الجديد لم يمنعها من ان تحمل المعطف والجاروف وتلبس البنطلون الازرق وتذهب الى الجبل لكى تشق الصخور وتمهد الطريق الجديد بين اوطانها وترعى وتشارك في انشاء باقى شبكة الطرق في ارجاء البلاد !

✽ النصف الذي تحرك :

ان المرأة في يوغوسلافيا تحمل نصف الصناعة على كتفيها والنصف الثانى يحمله الرجل ..

وحينما زرت اكبر مصنع للحديد والصلب في زنيتسا ورأيت النساء امام افران الحديد المنصهر وخلف الآلات تشكيله الى سفن ودبابات وطائرات .. لم اصدق ما ارى وسألت مدير المصنع عن هذا الانقلاب العجيب ! .. وعرفت القصة بعد ذلك .. ان حرب التحرير هي التى فتحت الباب على آخره امام المرأة لكى تشارك في كل عمل وتشغل اى وظيفة ، وبينما كان عدد النساء العاملات ٢٤٥ الفا في سنة ١٩٣٩ اصبح ٥٦٣ الفا في سنة ١٩٥٧ وارتفع عدد طالبات الجامعة في ذات الوقت من اربعة آلاف الى ٢٢ الفا . واصبحت للمرأة مكانتها في عضوية منظمات الاتحاد الاشتراكى للعمال واصبح ١٥ في المائة من اعضاء الحزب من العاملات .. وفي يوغوسلافيا الآن ١٥٠٠ اتحاد لرعاية الاطفال واكثر من ١٢٠٠ قسم تعاونى للنساء و ٩٠٠ جمعية نسائية تشرف عليها وترعاها حورفانا - زوجة تيتو والسيدة الاولى في الدولة الجديدة - واكثر من ذلك هناك اكثر من ١٠٠ الف امرأة اعضاء في المجالس المختلفة لمجان الشعب ... !

الخيانة او الطلاق

ومن هنا حدث تطور كبير في طريقة تفكير المرأة اليوغوسلافية ..

واعطتها المساواة التامة في الفرص وفي الحقوق وفي الواجبات ثقة كاملة في نفسها واصبحت تعبر عن ارادتها تماما مثل الرجل ..

لم تعد عبدة للبيت ورعاية شئون الزوج وانما اصبحت الاسرة - بكيانها - قائمة على التفاهم والحب المتبادل بين الزوج والزوجة . وقد قالت (ماشا) الموظفة بالاستعلامات : ان المرأة لم تعد مضطرة الى خداع رجلها لانه يحسولها ويصرف عليها .. في اليوم الذي تشعر

● الصواريخ : واخر المبتكرات العلمية امام عيون اطفال المدارس والفكرة هي توسيع الافق للذين يدورون خلاله !

● المعرض : الاهتمام الموجه الآن الى الفن في يوغوسلافيا ... يشارك ايضا في بناء الجيل الجديد وهناك معرض ضخم في بلغراد ...

● الطريق الجديد : الذي يمتد من لوبليانا الى زغرب الى اثينا ويعمل فيه آلاف الشباب .. انهم يشقون صخور الجبال ويعيشون تحت المطر ويبيتون في الخيام ويدخلون اقسى تجربة !

● جزء من الطريق الطويل : بعد أن رصفه الشباب الى زغرب وهذا هو جزء من الاعداد الجديد للبنت والولد هناك !

الصناعة على أكتافها الرقيقة

فيه انها اصبحت لاتحبه ولا تحتمل الحياة معه .. لقولها بمنتهى الصراحة والوضوح ويفترق الاثنان ويبحث كل واحد عن خطه من جديد .. وبهذه الطريقة وعلى هذا الاساس اختفت الخيانات الزوجية من المجتمع الجديد !

فقلت لها .. ولكن ازدادت نسبة الطلاق !

وهزت رأسها ولمعت في عينيها ابتسامة وهي تقول : اظن ان الطلاق افضل من الخيانة الزوجية !

احساس بالمسئولية

الحقيقة التي احسست في المرأة اليوغوسلافية هي تفكيرها المنطلق جنبا الى جنب الرجل واحساسها بأن بلادها تمر بمرحلة انشاء تتطلب منها كل الجهد وكل الوقت وكانت النتيجة اختفاء جميع كمالياتها من الاسواق واصبحت تلبس احذية الرجل .. وقد قال لي احد المسئولين في وزارة التجارة هناك : ان يوغوسلافيا لم تستورد منذ خمس عشرة سنة اي نوع من العطور او مستحضرات التجميل وان المصانع اليوغوسلافية انتجت في الفترة الاخيرة نوعا واحدا من العطر للرجال والنساء على السواء ! ؟

وليست المرأة وحدها هي التي ضحت بأناقتها وانوثتها .. ولكن الرجل — أيضا — نسي نفسه في دوامة العمل المتواصل واختفت الكرافتات من الاسواق واختفت ايضا من رقبة الرجل ، وقد رأيت ارخص كرافتة في الفترينات بثلاثة جنيهات والقميص بثلاثة جنيهات ونصف والحذاء بأربعة جنيهات ..

وكانت النتيجة أن الرجل أخذ يقتصد في ملابسه بقدر المستطاع ولا يشترى منها الا اللازم فقط !

الغاء الحجاب بقانون

والشيء العجيب الذي سمعته بعد ذلك في سراييفو : أن الحكومة — بعد انتهاء حرب التحرير — اضطرت أن تصدر قانونا بالغاء الحجاب رسميا حتى تكشف المرأة المسلمة وجهها ، ونزلت بعدها مباشرة الى العمل في المصانع والمزارع وخرجت — لأول مرة — من خلف أسوار التقاليد القديمة !

وكأنما كان الغاء الحجاب بأمر القانون هو نقطة الانطلاق للمرأة المسلمة .. واصبحت منافسة للرجل … حتى سكرتيرة لجنة الشعب في … هي زهرة موريدبتش .. واصبحت … نائبات مسلمات في الجمعية الوطنية وقد انتخبت واحدة منهن في سراييفو اسمها ، صبرة بيلاتشيتش .. وقالت لي : انها بدأت حياتها عاملة صغيرة في مصنع جوارب وثابرت على العمل حتى اتقنت فنون العمل مرتين وانتخبت نائبة في البرلمان سنة ١٩٥٠ .. وحينما رأت زميلاتها في المصنع ذلك تشجعن وتقدمن الصفوف وبرزت منهن شفيقة رايدتشيك وعلية سابكا ورضية كاتيه نتشيك ، وعارض اهلنا في البداية ولكننا صممنا ولم يستطيعوا أن يقفوا أمام تيار الانطلاق !

ارض الحياد :

فقط هذه صورة سريعة عن البلد الذي يقف معنا على نفس الأرض .. يسير معنا في نفس الطريق .. ينادى معنا بالسلام والحياد ..!

محمد وجدى قنديل

● الرياضة : للبنت والولد لخلق جيل سليم في يوغوسلافيا وهناك ٦٩٦ ناديا رياضية لتربية الناشئين ١٠٠

● المرأة العاملة : تسلم ابنها الرضيع في الصباح الى المشرفة وتأخذه في آخر النهار وهناك ٩٥٠٠ … لرعاية هؤلاء الاطفال !

● الكشف الطبي : يجرى شهريا على الشباب في الاندية المنتشرة لرعايتهم في ارجاء يوغوسلافيا وعددها ٨٢٠ ناديا !

● البنت والولد : جنبا الى جنب في معسكرات العمل وجلست واحدة تخيط بنطلون زميلها الذي قطعته الصخور !

الجنس القوى

انا و « عدلي » زميلان قديمان منذ ايام الدراسة الاولى .. وكان هو دائما القائد .. والتابع انا .. لعل ذلك لانه كان دائما الاطول .. الاعرض .. الاكثر وسامة ذكاء وارادة وايمانا .. على حين كنت انا قصيرا هزيلا شاحب السحنة .. والجسم .. والشخصية ، وكنت في فسحة الظهر المطيبة تصف عدلي او شبيه .. لم يكن هو يطلبه .. لكنني انا كنت اجد متعة لهيبتي وانا اراقبه ياكل جيدا - كانه عمل في الطفه .. لم يكن نهما لكنه كان ذا صحة اكولا .

رجل ممتاز .. « عدلي » هذا ! كل لحظة لها عنده فائدة .. وكل حادث .. وكل علم نلقاه .. وكل خبر قراه كانه قصة بمضمونها تكون مزيدا صحته لونا .. وكانت لديه فلسفة نافعة بل واسعة الافق .. كان يقول لي ان التعليم العالي يفيد الرجال اكثر مما يفيد النساء .. النساء يستذكرن ليحصلن في الجامعة .. والرجال يستذكرون ليحولوا في العالم .. النساء يدخلن العالم جانبا لحظة يخطون خارج الجامعة ويستخدمن غرائزهن في مواجهة الحياة وحل مشاكلها .. والرجال يستخدمون تعليمهم كانه مفتاح لكل باب .. والغلبة للعلم .. لا يخيب ابدا . اذكر ذلك : الغلبة للعلم !

واجاهد انا في اذكر ذلك ، اسمع اذكر كلامه .. وافهمه .. وافهمه جيدا .. ومع ذلك لم يغنني .. كثيرا .. توقفت في منتصف تعليمي .. امثلا على عملي غير طاقته لم توقف .. بل قاس كانه علبة علاها .. راح يتزن في خيوط رفيعة على جوانبها .. فلا يمكن بحال من الاحوال ان تريد الغلبة اصلا .. ولو نقطة واحدة اخرى .. وكانما لم يشأ القدر ان يفرقنا او يغير من وضعنا بعد ان كبرنا ، فصار « عدلي » محاميا .. وكيل مكتبه ! منتهى الكبرى ان اظل « المكتب » ! اشد تنظيم الملفات القضية الموصوفة على الرفوف .. وامسح الاثاث بمولة من نسيج ثابتة حتى يلمع - حتى متقنة اللطائف كنت احب ان القى بما فيها يتقى في صندوق القمامة لم اجعلها بعناية واجعلها واضعها لاثبة على المائدة الرخامية التي تتوسط حجرة « الاستاذ » .. شعور غريب كان ينتابني لنرة من خادم « المكتب » ! لم اجد له ضرورة ملحة في حياتنا انا و « عدلي » .

« عدلي » يعيش مع امه في شقة محترمة ، وانا اعيش في حجرة نظيفة في بيت « اوسكينة » .. و « اوسكينة » هذه حاجة وطيبة ، تغسل ثيابي وادد عشائي .. فانا لم اكن قط اعود الى حجرتي الا مع الليل ، لا لانني لم اجد الوقت ولكن لانني انا لا اريد . احيانا اعمل في « المكتب » في « مكتبنا » !

حتى في لهونا كان هو يختار لنا الطريقة التي نقضي بها امسياتنا .. الليلة نسهر في مقهى للنجر .. الليلة سينما من الساعة الثالثة بعد الظهر للسادسة ثم نعود ليبونا ننام .. الليلة مسرح - الليلة عيان لنسهر بعض الوقت هادئين في « المكتب » .. فيمد ساقيه على كرسي امامه بعد انصراف العملاء على حين اذهب انا امد له كوبا كبيرا من «السحلب» في مطبخ شقتنا .. شقة مكتبنا - يرشفه متمهلا وهو يروى لي حكايات او يقول لي اراءه ، وانا انصت له بشغف .. وبين ارائه رايه المشهور الذي يردده منذ صبانا : بالعلم والمنطق يغلب الرجل المتمرد المراة . العلم بأصدقائي .. المنطق بأصدقائي اذكر ذلك دائما .. ودعك من عزة المراة التي تسرها والتي تدعي بها ! واصغي انا فرحان لا بارائه ولكن به .. هو .. لانه يلتفت لي .. لانه يشعر بي .. لانه يعطيني بعض ما عنده مالا كان او حديثا .

ولم اكن وحدي فرع النبات الذي يتعلق به .. كانت هناك بنت خالته .. فتاة بيضة فقيرة ، نصيبها من الملاحة متواضع .. ونصيبها من التعليم متواضع .. وكانت تعيش معه هو وامه في شقتهما .. ومع ذلك كانت تشغل تفكيره لثيابها .. اكلها .. خروجها .. دخولها .. لم يبخل عليها فلم يكن لها ولي امر سواه .. بل ان يصطحبها دائما الا ذهبا الى سينما او مسرح .. فتتعلق بذراعه بكلتا ذراعيها ، على حين تتعلق عيناها الحلوتان بوجهه لا تحيدان عنه ، تتعلقان بعينيه لا تفارقانهما الا لتهبطا على شفتيه وهو يتحدث كانما تستمع بنظراتها ، لم تفترقان مرة ثانية الى عينيه عندما ينتهي من الحديث .. كان من الجلي انها تهواه بل تعبده عبادة !

اما هو فيعاملها كانت صغرى مثلها الاعلى اخوها الكبير .. طلباتها لا تنتهي : زوج من الجوارب لان .. والثنين .. الزوج الذي اشتريته لي انشبك في مسمار .. متران من حرير يمني لاني محتاجة لـ « بلوزة » .. انة دقيق استرالي فاخر لانني نقلت من صديقتي « هنية » وصفة للون جديد من الفطير .. ويكون هو ملتفا لي ساعتئذ يحدثني من شان وهي متعلقة بذراعه .. وانا الى جواره من الجانب الآخر .. وكلانا سائرون في الطريق الى مسرح .. او سينما .. او حفل .. فربت يدها دون ان يلتفت اليها وتغمغم :

- « حاضر .. حاضر ! »

وفعلا .. يجيء زوج الجوارب .. ويجيء مترا الحرير اليمني .. وتجيء آنة الدقيق الاسترالي الفاخر .

بعض وقته الثمين كان دائما وصفة مستمرة مشغولا بها .. بـ « دولت » وجواربها .. وبجاراتها .. وبدقيقها الاسترالي .

لم اكن انا شيئا .. لم اتدخل .. كيف ؟ لقد نسجت نفسها في ايامه .. في مشاغله .. في تفكيره .. ولم يشك هو قط .. تقبلها كما هي .. بعزوتها .. بهدوئها .. بثرثرتها .. بطلباتها .. فاعتدناها انا ايضا .. وكثر خروجنا معا .. وكثرت طلباتها .. والوقت .. وتعددت .

لكنا تركناها في البيت ذات ليلة كنا مدعوين فيها الى حفلة مختلطة - فيها رجال .. وفيها نساء .. وفيها خمر .. وفيها رقص - حفلة عند عميل من عملاء المكتب الاثرياء .. كسب قضية ترافع له فيها « الاستاذ » ، فاقام ذلك الحفل .

ودخلت انا و«عدلي» القاعة الصاخبة الضاحكة التي تدفقها الانفاس والمشاعر ، ورحب بنا صاحب الدعوة مبسوط الذراعين .. وجاءنا بكاسين وطبق بيرهين بالكافيار .. ثم تركنا قررنا بعد ان اطمان على راحتنا .. توقفت انا و « الاستاذ » نرقب الحاضرين والحاضرات من ركن يشرف على المكان كله .

من فورها لفتت نظرنا ، تلك المراة الجميلة المتعجرفة ، كانت الكاس في يدها ترتشف منها كأنها عصفورة تذوق ماء .. وكان الرجال جميعهم يحومون حولها .. منهم من افترش الارض تشاغلهما .. ومنهم من جلس برشاقة على ذراع مقعد ، وراح يرمقها بطرف خفي ، وهو يعيد ماثر نفسه ، فهذا لراوه داخلي .. وهذا اجتزته الطعمة نادرة .. وذاك ابن وزير ومغامراته اسطورة ، وهي .. المراة .. تنصت او لا تنصت .. لكنها لا تحدث احدا .. ولا تلتفت لاحد .. ولا تعير احدا اهتماما .. تتمهل حتى تتهافت عليها لكنه لم تتغلب من بينها في كبرياء وتذهب بعيدا .. لم تتمهل حتى يتساقط عليها رجال آخرون بهرهم جمالها .. او بهرتهم براعة اسرتها .. او بهرتهم وعورة الوصول اليها .. تتمهل حتى تجمع منهم لفة اخرى ثم .. بانفة وبرود تبتعد عنها كانها لفة من مرضى بالجرب .

فسمعت « عدلي » الى جواري يقلب في غل .. ولست ادري ما الذي جعلني احرق واساله :

- « تقدر انت عليها ؟ »

فالتفت مصعوقا ورمقني بدهشة بالغة .. ثم ابتسم لي برفق وقال :

- « سنرى ! »

وسار اليها .

كدت والله اركض خلفه استوقفه واستسمحه .. لكنه في خطوات قليلة واسعة كان قد وصل اليها في ركنها حيث وقفت وحدها .. وفصلت بيني وبينه جموع من الضيوف .

فتقهقرت الى مائدتنا المزوية ورحت ارقبه على بعد .

وخفق قلبي عندما رايته يقف مطرقا قبالتها وقد امسك بزر من ازرار سترته وراح يلويه ويلويه بين اصابعه .. ثم قال لها شيئا .. فالفيتها على الفور تضع كاسها على منضدة قريبة وتنسل خلفه يشقان طريقهما بين المدعوين .. ثم اختفيا في حجرة نوم داخلية !

شرقت .. وسعلت .. وجحظت عيناي .. وانسكب كاسي على الارض في ركني البعيد .

ومرت خمس دقائق .. عشر دقائق .. خرجا بعدها معا .. هو معتدل القامة .. متورد الوجنتين .. يبتسم .. وهي الوف عند مرفقه ترمقه باعجاب !

كدت اموت من الفضول ..

لم انتظر .. هرولت اليه .. فقابلني في منتصف الطريق وطلب مني ان اعود بها الى بيتي لانه سيخرج معها « هي » بسيارتها يتنزهان .. لم توصله اليزينة .

وامتلات عيناه .. لم تلبث ان تكون اقرب الى « المكتب » بل فاتي هي نفسها بسيارتها لاخذه ليخرجها بقضبان السهرة .. ولكنه لم يسمح لها قط بالصعود اليه في « المكتب » .. واحيانا كنت اسمعه يتفق معها بالتليفون على الخروج ، وحين ناس اليه واسمع .. على النفر يرسلني اليها لاقول لها :

- « هو رايه - الاستاذ ! »

فتظل شفتيها ابتسامة حزينة .. وتقول لي :

- « لا ضير ، امر عليه وقتا آخر ! »

وتذهب لحالها .

وبدات الحظ انه لا يكاد يرتدي رباط عنق اكثر من مرة او مرتين .. دائما هناك رباط عنق انيق فاخر جديد يتوهج على صدره .. ومناديل يده تعبقها .. « احسنت » ، قرعة ! المعودت ان امط عنقي نحوه اذا لمحته يمسح جبينه في جيبه ارى اي لون من المناديل البديعة سيخرج اليوم من جيبه هذا .. اما الاحزمة التي يشد بها خصره فتتعدد هي الاخرى : حزام من تيل مجدول .. وآخر من جلد خنزير واخر بنعومة كجلد طفل .. وثالث من جلد تمساح يتناثر تعاريجه ونقوشه الطبيعية آية ، وروعة لا توصف .

وجاءني يوما في مكتبنا وانا جالس امضي برتقيف .. اصطاف سنقوط .. وجاءني يحمل صندوقا كبيرا من الورق .. فخورا ، فيكورت فيه .. ودسسته في درج مائدة الطبخ ومسحت يدي في جريدة قديمة وهرولت اليه .. فوجدته قد وضع الصندوق على المائدة الرخامية التي تتوسط حجرته وقد رفع غطاءه وراح يخرج منه : تماثيل من بلور مصقول وفراش كطفاء .. ومطعم بالصاج المنحوت على هيئة طواوس وغزلان غاية في الرقة والرشاقة .. تماثيل منها المستطيل .. ومنها المكور .. ومنها

"السطح » القيه يرسمها بعناية عـلى مكتبه بعد أن خرج بقراءة ما كان على الكتب من أدوات يستخدمها طول عمره في كتابته . ودهشت . تلك الروائع التي أدوات مكتب ! والله العظيم أنا لم أر في حياتي ولا حتى في منامي .. أشياء جميلة بهيجة كهذه !

وسارت بنا الحال على هذا المنوال زمنا . هدايا تتوالى .. وتغير سيارة في الشارع بعدوه . أما سيارته هو فاستراحت أسابيع طويلة في حظيرتها .

وقد غنى « عدلى » مرحا .. خلي البال .. صحته منتعشة كهذه . أنا هي .. « باكينام » .. تدلل عدلي كما قالها .. وتسحبه خدعاها .. وانحنى وأنسحها في دعة ، كانت محبة .. بل وأمي .. بل عاشقة برح بها العشق . يوما بعد يوم يزيد نحولها كأنما أبلاها تلبيعلي . يغير شعرها قبل .. وكنت ألمسها حيرة .. وسكن عينيها الرود .. وفرق بين شفتيها خيف حلم قصير حالي . لعيشه لحظات خاطفة مع « عدلي » .

وتمسك هو بخفته . يوما يستجيب لها ويركب الى جوارها في سيارتها لتنطلق بهما الى حيث تختار هي . ويوما يرسلني اليها أقول لها بالتخفيف :

— « اثر رأيه — الاستاذ ! »

فتمضى شفتها تصد دموعها تلمع في عينيها الارستقراطيتين وتهمس وهي تدير مفتاح السيارة في ذلة :

— « لا اكسر . أمر عليه وقتا آخر ! »

وما أوجعني للتي لا أجلها ! رفضت أن أقوم بتلك المهمة مرة ثانية . لأول مرة أرفض له طلبا . فلم يثر . بالعكس . ضحك طويلا . فهقهه وخرجني عـلى كتفى وهو يصيح :

— « والله قلبك طيب يا .. مضروبة » لم أستعمل يقول لي في جـد وهو يجلسني من ذراعي لنجلس معا عـلى أريكة :

— « تلك قواعد علمية يا ابله . ألم تعرف ذلك ؟ »

واستطرد :

— « هكذا معاملة النساء تكون يا طيب القلب : جعلتهـا تشترى لي هي .. وتنسى إلى هي .. وتنتظرني هي ، تفكر فيما تقدمه لي ويونيوها من هدايا .. وتفكر فيما ستقوله عندما نلتقي .. وتفكر فيما ستفعله عندما لا نلتقى ! تركها الفكر .. والقلق والحيرة ، وتلك قيود أوثق من أمتن عهود . صدقني ! سأقول لك يا صديقي نظرية علمية الآن احفظها جيدا لأنها ستنفعك في حياتك :

أن الذي يتفق من الطرفين ويحوم حول الآخر هو الذي يكون أشد تمسكا بالعلاقة القائمة ! .

أسعفت له سهور الانفاس .. أحنت رأسى وأسير حتى تعوص آراؤه تلك في خلايا عقلي . كأنني أسمع لأستاذ يلقي محاضرة : « الذي يتفق هو الذي يتمسك ! » ما معنى ذلك ؟ أعترف التي فيى بليد الذهن . فسألته :

— « ما معنى كلامك هذا ؟ »

فصاح بي :

— « يا غبي ! الا ينتعش عقلك أبدا ! »

لكنه عاد يلف كتفي بذراعيه في مودة وكأنه أشفق عـلى أو كأنه ندم عـلى قسوة رده . دائما كان هكذا . طيبا معي . يقسو ثم يحنو . ورأس أنا .. بل ترتعش بطله الوارف الذي يشملني . أخيرا . لفه كتفي بذراعه وقال لي :

— « معناه أن الشخص الذي يتفق عليه شخص آخر يصبح له شيئا هاما في حياته . فلا يتنازل عنه بسهولة ! »

وصمت لحظة . عاد بعدها يقول :

— انها عطية بنر الية ! ولا يرجى بها أبدا .. أبدا .. الحب الذي يتفق ويحوم . فحياته لها طمر يحيبه .. لها معنى .. لها لون . تؤلف فيها حركة .. فرها حيوية . تجدد تتبدل .. وهدايا تشترى .. ولهفة .. وانتظار طويل .. وأمل .. ويأس .. وحرق يحوم حول المحبوب كل الوقت .. طول الوقت ! فهمت ؟

فأومأت أي . أجل ! أومأت كبلة أنجنه . فأنا لم أفهم الا نصف كلامه . فليست لي القدرة على التعمق . وعندما سمعته يسألني :

— أليس هذا منطقا ؟

أسرعت أجيبه :

— طبعا .. طبعا ..

ولكن لا لاهناك حادث صغير .. قدم .. مر كالبرق عندما مر . لكنه حيرني طويلا بعدها بل أحرقني فضولا . وأنا وحدي . أو وأنا مع « عدلي » . لكنني لست أتجمل من مسؤاله . أو ربما كنت لا أسأله لأنني لم أجد الفرصة .. ولا الناسبة .. ولا الوقت . فقد من خروجنا معا منذ عرف « باكينام » . لكنني الليلة وقد ينتج هو الموضوع . تجرأت . كنت أريد أن أعرف أول يوم لقى فيه « باكينام » في حفل العمل الشرى الذي كسب القضية التي ترافع فيها هو . ماذا .. ماذا فعلا معا في .. في حجرة النوم الداخلية ؟ .. يا إلهي ! كيف .. كيف التقيا ؟ .. وهكذا منذ اللحظة الأولى ؟ كيف ؟ سألته .

فأراحني على فضاء من عدب الضحك الذي هزه .

— مازلت تذكر يا عفريت ؟ أقول لك أنا يا سيدي ..

وقال لي . قال لي شيئا مدهشا جعلني أجهل فيه بأعجاب شديد . لو كان هناك ثمة اعجاب بأن أعيشه عليه . التمست بروايته أن العلم والمنطق قوة ما بعدها قوة ، قوة لا تخيب أبدا . فالعلم والمنطق لعبا الدور الرئيسي في نجاحه الساحق هذا مع تلك الامة الارستقراطية المستعلية ! نجاح حققته أنا أتعشى . ألست رجلا ؟ أتساءلي وذلك من بطولته . شعرت أن نجاحه نجاحي ... وغزواته غزواتي . قال لي :

— ذهبت اليها ذلك اليوم .. والحفل في أوجه .. وهي في ركنها مستغلة على الجميع . وقبل أن ترميني بنظرة من نظراتها الارستقراطية تلك وتتعر شوكة

قصة مصرية

بقلم

جاذبية صدقي

حاجبتها . حاجبتها حتة . لم أدعها تشعر . أمسكت بزر من أزرار سترتي وفركته حتى انخلع من مكانه وأنا سائر في طريقي اليها . لما اقتربت منها حتى انصت .. في شعري في دقة وأنا أنكس رأسي وأريها في صمت الزر المخلوع . لم أسرعت اليها هامسا بخجل أي في شندطانها لعونها . فتحركت نحوها . أو لعلها أمرتها . فسحبتني من ذراعي الى حجرة داخلية حيث ثبتت لي الزر في مكانه بابرة وخيط جاءت لنا بهما خادمة ! فالمرأة .. وهي الضعيفة .. ترضي غرورها أن تجد الرجل .. وهو القوي .. في مأزق خلاصه في يدها هي !

فضحكت أنا طويلا . ضحكت .. فرحان جدا . كأنني أنا بطل القصة وصاحب هذه الكلام .

وصرت من الحجرة سديقين . منذ تلك اللحظة شعرتها أنها مسئولة عني الى النهاية . وتركتها الآن تشعر بذلك .

وأنت تعرف الباقى !

وكان من عادتنا أن نتحدث عن زواجه بين حين وحين . حتى قبل لقائه مع بنت الباشا هذه . نتحدث ونقلب الامور على وجوهها كلها ... ونقلب في صفحات البنات اللاتي يعرفهن واللاتي يحسن سمعته ولا يعرفهن . نستعرض سمعاتهن ... وأخلاقهن .. وجمالهن .. وثرائهن .. كأننا نقلب في صور . نتحدث هكذا كلما وجدنا فراغا . وكان لدينا في تلك اللحظة فراغ . كانت ليلتنا تلك من الليالي التي يعد فيها « الاستاذ » سائلة على كرسي أمامه بعد انصراف آخر عميل من المكتب ، ثم يلقي بجدفه الى الخلف .. ليلقى لي بحموسة وهناء ويتثاءب تثاؤبا متتابعا وهو يقولهن لملؤه كبيرة عريضة واحدة .

— .. يا أنا ..

ولعبت أعد له كوب السحلب وكلامه يدوى في دماغى عندما رن جرس التليفون وكانت الالة الخضراء الانيقة التي جاءت لنا بها « باكينام » بنقودها ، كانت عند مرتبه حيث اصطحع كهارون الرشيد راضيا من نفسه كل الرضا . ومع ذلك لم يرد ولم يكلف يده حركة ورفع السماعة من مكانها . فنحنحت أنا بقي بجريدة قديمة وعرفت أحب العادة .

وجدتها بنت خالته الارستقراطية . طلبات أخرى .. وشكاوى .. ودموع . فلما سألني بالاشارة عمن يكون المتحدث لتحدث أنا أن أقول لها في حديثي معها :

— حاضر يا ست دولت .. أقول له يا ست دولت ..

... ليعرف من المتحدثة

فأدار « عدلي » عينيه نحو السماء مستنجدا .. مسترحما . لكنه أخذ مني السماعة وحادثها .. وطيب خاطرها .. وحل مشاكلها .. ووعدها بارسال أنه وعدش الاسترال من الذي تجرى عليه تجاربها .. ونسمة جنيهات لتجر الثوب الذي تود شراءه .. وزوجين من الجوارب الحريرية . ثم أنهى الحادثة .

لكنه لم يضع السماعة في مكانها .

تكلم مع البقال الذي يقع دكانه تحت عمارتهم والذي يتعاملون معه منذ سنين طويلة وطلب منه ارسال أنه دقيق واسترال الى شقته .. ونسمة جنيهات ريثما يعود بعد ساعة على الاكثر . ثم عاد يقول :

— ليتك يا أم محمد تحملها سبعة جنيهات . وقل للجدعة فوق لا تطيعهن الراقدين هما ثمن زوجين من الجوارب حتى يطمئنوا ويتزوجوا !

ووضع السماعة مكانها .

ثم التفت الي يقول :

— هات يا سيدي السحلب .. هات

وجئت له بكوب كبير من السحلب بصاعد بخاره . فشربه متمهلا متلذذا . في صمت . لم أقطعه عليه أنا . ولكن الذي قطعه عليه هو رنين التليفون مرة ثانية . رنينا طويلا يلح ولا ينقطع لمرة ثانية . أدار « عدلي » عينيه نحو السماء مستنجدا مسترحما لكنها لم تكن « دولت » . كانت « باكينام » . هل تحس بسيارتها ؟ أتشعر برغبة للخروج ؟ لديها مفاجأة مدهشة له . أيجيء ؟

وقال لها : طيب . تعالى .

وقال لي :

— حرت العجول . أريد أن أعرف ماهي هديتها لي اليوم .

وهكذا . مرت أيامنا . أيام « عدلي » وأنا متعلق بها . و « عدلي » ينتقل من نجاح الى نجاح الساحق .. وأنا أستدفئ بذلك النجاح الساحق . ولكن « عدلي » بكل عقله وبكل منطقه فاته شيء . شيء صغير . لكنه فاته واكتشفته أنا بين وبين نفسي . اكتشفته وأنا عائد الى حجرتي بعد أعظم حفل في حياتنا ، أعظم أكل .. وأعظم شرب .. وأعظم ضيوف .. وأعظم راقصات . كنت عائدا الى حجرتي بعد ذلك الحفل وبعد أن أوصلت « عدلي » وعروسه الى المطار ليسافرا لقضاء شهر عسل طويل طويل ! أجل . تزوج ! فلما قامت الطائرة بهما يممت وجهي شطر بيت « أم سكينة » الخاصة الطيبة حيث أعيش في حجرة لطيفة . وكانت الحارة معتمة والاطفال بضجيجهم قد ناموا . فرحت أفكر وأنا أنصت لوقع حذائي على بلاط الحارة . شيئا أفكر عندما اكتشفته فجأة ، ذلك الشيء الصغير الذي فات « عدلي » . ان رأيه فعلا صحيح . فعلا قوله عين الحق .

« الذي يتفق .. ويرعى .. ويحوم من الطرفين هو الذي يتشبث ولا يتنازل بسهولة عن محور العلاقة .. ورعايته وحرمانه .. » .

ولكن الشيء الصغير الذي فات « عدلي » هو أن هذا ليس بعلم .. ولا بمنطق ، لا تجده في كتب ولا في أدمغة الفلاسفة . لكنه غريزة .. غريزة بدائية لمستها بالبديهة .. واستجابت لها .. وعملت بها .. بل سادته بها : « دولت » !

أجل . « دولت » ! أتذكر أن كنت نسيت أن أقول لكم أنه تزوج بنت خالته

جاذبية صدقى

رجل الأسبوع

توفيق الحكيم صديقي

توفيق الحكيم يركب حماره الذي كتب على لسانه : متى ينصف الزمان فاركب

■ ٨ أدباء يعلنون : لماذا يستحق الحكيم أرفع

ان الدولة تحاول ان تقول « شكرا » لتوفيق الحكيم ! ان الدولة العربية تكرم توفيق الحكيم فتضع على صدره ورأسه ارفع وسام في الجمهورية العربية ...

وعندما نرفع أصابعنا لنشير الى عمالقة الادب العربي في كل عصر سوف نختلف

ولكننا لن نختلف ابدا على توفيق الحكيم .. في هذا العصر ، وفي كل عصر !

فالفنان توفيق الحكيم يفرض نفسه فرضا ! ..

خالق المسرحية !

ان توفيق الحكيم هو خالق المسرحية ومبدعها والفنان الذى وضع أساسها وشيدها وزخرفها .. ان توفيق الحكيم لم يلعب دورا أو اثنين أو ثلاثة ، وانما لعب جميع الادوار .. فهو لم يبدأ بترجمة بعض المسرحيات الاجنبية ، ولم ينقل محاولات في الحوار ، ولم يحاول تقديم اسكتشات مسرحية ، ولم يؤلف فصولا قصيرة .. وانما قدم كل شيء في أول عمل له !

ان توفيق الحكيم هو « مكتشف » المسرحية .. لقد اكتشف غربة أدبنا من المسرحية .. فمضى يدرس المسرح من عهد « اسخيلوس » و « سوفوكليس » « اوستوفان » .. ووجد المسرح الاغريقي قد انبثق من أفراح اله الخمر « باكوس » .. الا أن أقدم مسرح في العالم هو ابن شرعي للدين .. ووجد أن الاسطورة الدرامية هي أم الرواية التمثيلية .. لذلك أحدث التزاوج بين الفن الاغريقي والطبيعة العربية في مسرحيته الاولى « أهل الكهف » !

لماذا تأخر المسرح العربي ؟

ان توفيق الحكيم يكشف السر من تأخر ظهور المسرحية في الادب العربي فيقول :

« لم يكن الوطن العربي سوى صحراء واسعة ، كالبحر .. تسعى فيها الابل كالسفن ، هائمة بركبها من جزيرة الى جزيرة .. هي واحات متناثرة ، تنعم بملاذ اليوم وتؤمن بالثبت ، لتفيض نبعها في الغد ، وتذبل خضرتها .. وحسن متنقل على ظهور القوافل يجري هناوهناك خلف قطرة لماء ! .. وعلى يهتز فوق الابل في سيرها الطويل اهتزازا متصلا منتظما متزنا ، يغري الراكب بالغناء .. من هاهنا ولد الشعر العربي : لنا من الغناء ... عندما رفع الاعراب زمام الجمل الاول عقيرته منشدا على وقع تلك الموسيقى الخفية الخافتة ، المنبعثة من وطء أخفاف الجمال على الرمال .

كل شيء اذن فرضه الوطن المتحرك كان يباعد بينه وبين المسرح .. لان المسرح يتطلب أول ما يتطلب : الاستقرار .

والسؤال الذى يأتي بعد ذلك مباشرة :

لقد عرف العرب الاستقرار بعد ذلك في عهد الدولة الاموية والدولة العباسية وعرفوا المجتمع الوطيد المتكامل .. فلماذا لم يشيدوا المسرح .. بينما نراهم يشيدون في فن العمارة ويحضرونها على طراز جديد ويطبعونها بطابعهم ؟

ويجيب توفيق الحكيم على ذلك قائلا :

« لقد ظل العرب ينظرون الى الشعر المنفصل نظرتهم الى النموذج الاكمل الذى يشبع والمثل الاعلى الذى يحتذى .. فهم قد أحسوا فقرهم في العمارة ولم يحسوا قط فقرهم في الشعر .. وهم عشيقها

أرادوا ان ينقلوا عن غيرهم وينهلوا ذهبوا كل مذهب ، ونظروا في كل فن .. الا فن الشعر الذى اعتقدوا انهم بلغوا فيه الغاية منذ القدم .

وكما نظر العرب الى العمارة الرومانية والفارسية بعيون عربية وهضموها وتمثلوها ثم طبعوها بطابعهم وأخرجوها للناس فنا عربيا وطرازا جديدا فريدا ..

وكما فعل الفارابي عندما صاغ « جمهورية افلاطون » .. في قالب عقليته الفلسفة الاسلامية .. فجردها مما يغلفها من العقائد الوثنية .. وابرزها واضحة جلية في بدنها الانساني العاري بعد أن ألقى عليها ثوبا شفافا من التفكير العربي والعقيدة الاسلامية .. كذلك فعل توفيق الحكيم !

« فما كان هناك ، خصومة اصيلة بين اللغة العربية والادب التمثيلي .. انما هو نوع من التباعد المؤقت ، مرجعه الافتقار الى الاداة .. المسرح ! .. وكما ان العرب في عهد الابل كان لسان حالهم يقول :

(أعطونا الجواد ونحن نركب) فانهم كذلك يقولون :

(أعطونا المسرح ونحن نكتب) .

ولكن ما الوسيلة ؟ .. ان الادب العربي لايستطيع ايضا ان يفتح في هيكله التمثيل بابا ، ويقر فيه فنا ، على غير دعائم . لابد اذن من ايجاد حلقة نسب مفقودة نرجع اليها ، لتحكم رباط الادب العربي بالفن التمثيلي . هذه الحلقة لايمكن ان تكون سوى : الادب الاغريقي » .

واندفع توفيق الحكيم عشر سنوات كاملة خلف الادب التمثيلي عند اليونان ناظرا اليه بعين فنان عربي ... ووقف أمام « التراجيديا » الاغريقية موقف مفكر عربي في القرن الثالث الهجري (!) ...

أول مسرحية في الادب العربي

وعاد توفيق الحكيم الى مصر سنة ١٩٢٨ ليكتب « أهل الكهف » .

يقول توفيق الحكيم محللا شعوره وهو يدخل هذا الفن العظيم لاول مرة على الادب العربي :

« لم يقم في ذهني خيال مسرح بعينه ، ولا ممثل بالذات ، ولم اجد حاجة الى غير الورق وعندما يحضر الكاتب مسرح ينهض عليه الكلام ، فانه يقيم في الحال مسرحه بين دفتي كتاب . كان الذى قصدته من وضع « أهل الكهف » هو الاقدام على « التراجيديا » في موضوع عربي اسلامي « التراجيديا » بمعناها الاغريقي القديم التي احتفظت به :

الصراع بين الانسان وبين قوى خفية فوق الانسان ، وحرصت على أن يكون منبعي لا الاساطير اليونان .. بل القرآن . فان المقصود عندي لم يكن مجرد اخذ قصة من الكتاب الكريم ووضعها في قالب تمثيلي ، بل كان الهدف هو النظر الى أساطيرنا الاسلامية بين « التراجيديا » الاغريقية .. هو احداث التزاوج بين العقليتين والادبين » .

وصدرت « أهل الكهف » بدون مقدمة حتى لايؤثر المؤلف على تأثر القارىء بهذا الفن الجديد .. ولم يشذ أحد من الادباء وقتها عن اعتبار هذا العمل لونا من الادب العربي ..

وكتب طه حسين الفصول الطوال عن هذا العملاق الذى استطاع ان يمد يده عبر عشرات الاجيال ويغني أدبنا بهذا اللون الرفيع !

الموسيقار توفيق الحكيم

وتوفيق الحكيم لايتمتع بهذه الحاسة الفريدة وهي النفاذ الى المسرح الاغريقي وهضمه وتمثيله واخراجه بعد ذلك الينا مصبوغا بلون تفكيرنا ، مطبوعا بطابع عقائدنا .. لايتمتع توفيق الحكيم بهذه الحاسة الفريدة في ادخال لون رفيع جديد على أدب عريق قديم فحسب .. بل يتمتع ايضا بانه « موسيقار » !

ان توفيق الحكيم يقف كقائد أوركسترا .. عصاه هي قلمه .. وأفراد فرقته الموسيقية هي الحروف والكلمات .. والكلمات التي تضع جملا موسيقية وتقفز في انحاء المسرحية كراقصات الباليه لتعطينا معنى عاليا أو فكرة جديدة ..

هذه الكلمات شفافة والاضاءة المسلطة عليها قوية حتى لاتتعب عينك أو ذهنك في تتبع الافكار التي تتوغل خلال قراءتك لاحدى مسرحياته !

وابحث اذن لمسرح ذهني يصعب ان يتحول الى مسرح مادي .. ان مسرحيات الحكيم للقراءة لا للمسرح .. لان الناس تحب ان تشاهد حياة يحسونها ويفهمونها .. لا صراعا كالذى يعالجه الحكيم بين الانسان والزمن وبين الانسان والمكان وبين الانسان ومشكلاته .

ولقد شاهدنا بعض مسرحياته على المسرح فلم تستطع الفرق التي مثلتها ان تحتفظ بحرارة وقوة المسرحية المقروءة .. ان كل الصعوبة في الحقيقة — كما يقول الناقد الفرنسي لوجينيه — هي في ابقاء الشعر او الفلسفة يشيعان في جو المسرح كما شاعا في جو الكتاب .

صديق الحياة

وتوفيق الحكيم لم يكن ابدا من أنصار الفن للفن .. ان موقفه ابدا كان ولا يزال صديقا للحياة .. حتى في أكثر مسرحياته تشاؤما وتأزما وهي مسرحية « بجماليون » فانه يدير صراعا بين الفن والحياة .. بين الحلم والحقيقة .. بين الخلود الوثني والحياة الانسانية الفانية .. بين الفكر المجرد والواقع الحي ..

والفنان بجماليون أو توفيق الحكيم يصيح في وجه الآلهة : « ردوا على نفسي .. وخذوا عملكم » .. ويطلب منهم أن يسلبوا الحياة من حبيبته « جالاتيا » لتعود كما كانت تمثالا كاملا لا يلتفت لفتات طائشة ولاتخرج شفاهه من حديث تافه ولايتطرق اليه الفناء ..

وتجيبه الآلهة الى ما يريد .. واذا به أمام برودة الكمال .. وأمام الحجر ويطلب من التمثال جالاتيا الحنان .. فلا يجده ..

عندئذ يحطم بجماليون التمثال .. ويحطم معه توفيق الحكيم نظرية الفن للفن .. ويصيح : .. ان المودة والرحمة أشياء لا يعطيها الفن وانما تعطيها الحياة !

لقد كان أمل توفيق الحكيم طوال المسرحية هو أن ترى الحياة في الفن .. لو كان يتمنى لو تلمع الحقيقة في الحلم .. لو يوجد الخلود الحي أو الحياة الخالدة !

واصيب بجماليون بالجنون .

التابعي يلتقط صورة لتوفيق الحكيم اثناء رحلة في الاقصر

الحياة

وسام فى الدولة؟

الكاتب توت

وفى مسرحية « ايزيس » – وهى اكبر مسرحياته فى السنوات الاخيرة – وضع الالتزام حول عنق الكاتب ..

لقد كان الكاتب « **توت** » يصيح فى اول المسرحية فزعا :

« انا توت المسجل .. انى حامل القلم المسجل .. لا اناصر احدا ولا احارب احدا .. اسجل كل شىء .. ولا شأن لى باحد »

واذا به يتطور مع احداث المسرحية ويجيب على زميله « مسطاط » عندما سأله عن مدى تحمله للمسئولية فى الحرب ضد طيفون .. **هل انت مستعد ؟**

توت : مستعد .

واصبح « توت » يقف فى جبهة ويحارب دفاعا عن مبادىء .

الشك

على ان توفيق الحكيم « وسواس » .. فهو يشك دائما ويقول : ان الشك دواء العقل !..

وهذا يرجع الى طبيعة تفكيره المزدوجة .. عقل وعاطفة .. غربى وشرقى ..

وهو يقول عن نفسه :

« انا اتحرك دائما فى عالمين ، واقيم تفكيرى على عمودين .. ولا ارى الانسان وحده فى هذا الكون !.. وانى اومن بشرية الانسان ، وارى عظمته فى انه بشر ، بشر له ضعفه ونقصه وعجزه واخطاؤه ، ولكنه بشر يوحى اليه من اعلى ! »

. . . .

ولقد تساءلت الادباء عن « الاثر » الذى تركه فيهم الانعام على توفيق الحكيم بارفع وسام فى الدولة... وعن الخدمات الجليلة التى اداها للوطن ...

توفيق عارف

قلت لطه حسين :

– مفيش كلمة تقولها على لسانك فى فرحة الادب بتوفيق الحكيم .. ؟

– **توفيق عارف** .. !

وانتهت المحادثة التليفونية .. !

القوم الظالمون

قال عباس محمود العقاد :

ان هذا الوسام انصاف لرجل الفكر والفن **توفيق الحكيم** من القوم الظالمين !

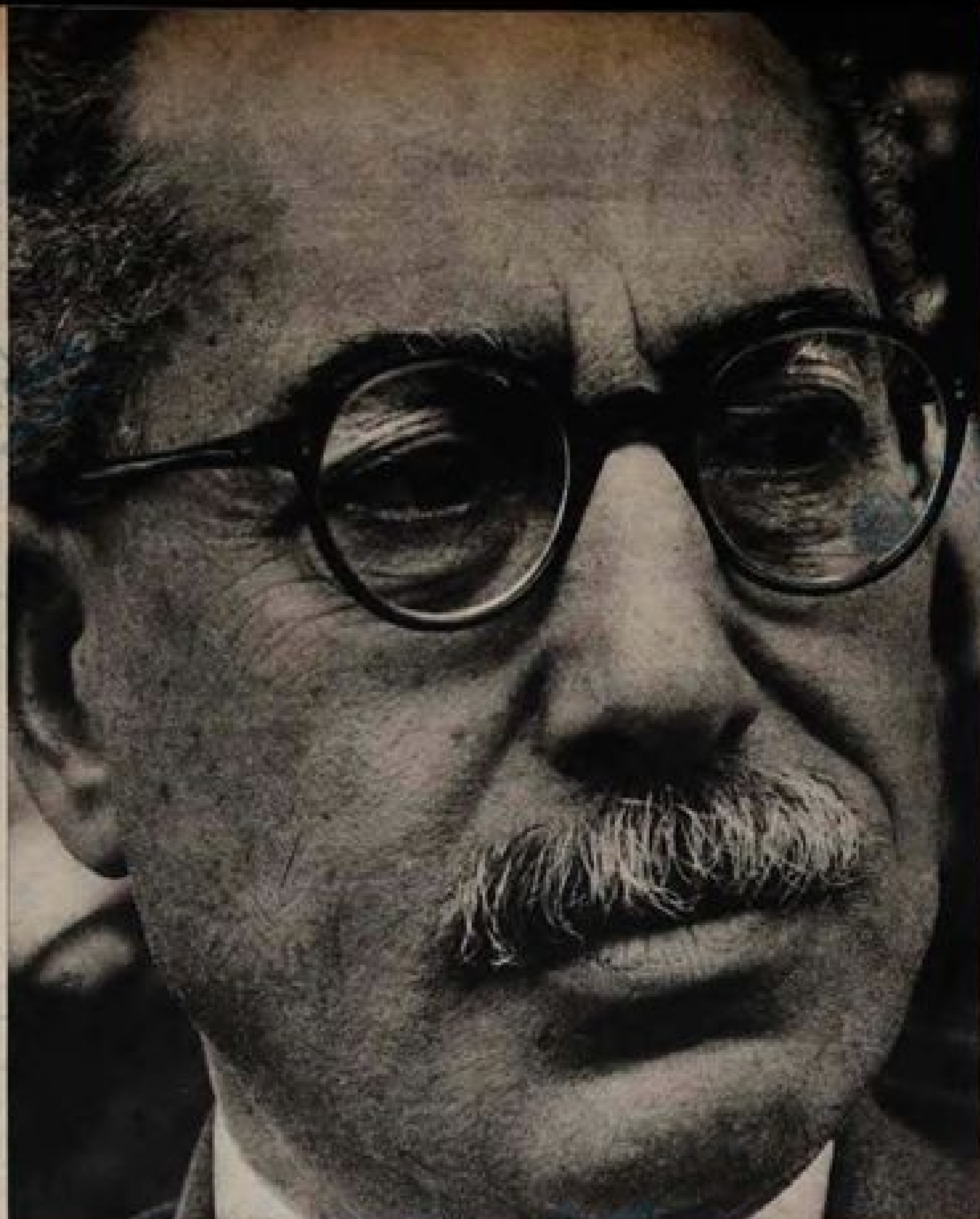

الفنان الكبير توفيق الحكيم الحائز على ارفع وسام فى الجمهورية العربية المتحدة وقد زانه جلالا شاربه العفى بعد الاثين عاما من الكفاح الفنى ..

توفيق الحكيم فى سطور

● اسمه بالكامل حسين توفيق الحكيم .

● ولد بضاحية الرمل بمدينة اسكندرية عام ١٩٠٢ .

● تلقى علومه الثانوية بمدرسة محمد على .

● تعلم فى مدرسة الحقوق بمصر .

● عين وكيل نيابة سنة ١٩٢٦

● عين مدير ادارة التحقيق بوزارة المعارف عام ١٩٣٣ .

● يؤمن ايمانا قويا بالسيدة زينب ويعتقد انها حامية القاهرة حتى انه اهدى كتابه « عصفور من الشرق » الى حامية القاهرة « السيدة زينب » !

● كان اول من دعا رجال الجيش الى خلع الطربوش فقد كتب سنة ١٩٣٦ يقول ان الطربوش الاحمر هو خير هدف يراه الاعداء فى الميدان !

● اول رواية الهمها فى العشرين من عمره « الضيف الثقيل » عام ١٩١٨ .. وهى ترمز الى احتلال الانجليز ولكن الرقابة وقتها منعت تمثيلها .

● لم ينضم الى حزب من الاحزاب .

● كتب اول مقال سياسى عام ١٩٣٨ فاغضب جميع الاحزاب وخرجت وزارة محمد محمود غضبه .

● هوايته لعب البليارد والموسيقى

● هو الآن العضو المتفرغ بالمجلس الاعلى للآداب والفنون .

● قال لو لم اكن اديبا لكنت موسيقيا .

رائد ضخم

وقال نجيب محفوظ :

« سعدت جدا لتكريم استاذنا توفيق الحكيم ، خاصة بعد الحملة التى تعرض لها ادبه الاصيل وفنه الرائع .. وان الحكيم فى حياتنا الادبية اجل من ان يحيط به مقال ، فضلا عن كلمة .. وحسبى ان اقول انه كان وما زال استمرارا للثورة الفكرية التى اشعلها استاذنا العميد طه حسين ، والاستاذ العقاد ، والمغفور له المازنى ، وانه رائد ضخم فى المسرح والرواية والقصة » ..

كلهم تلاميذه

وقال لى **احسان عبد القدوس** ، وصوته يزغرد بالفرحة :

« جميع الادباء الذى يكتبوا النهارده تلاميذ توفيق الحكيم .. توفيق الحكيم استطاع ان يصل الى اذان وقلوب الكثيرين لانه اختار الرواية والمسرحية بينما اختار زملاؤه والذين سبقوه لطفى السيد وطه حسين والعقاد .. الابحاث والكتب .

كما ان توفيق الحكيم امتاز بمعالجة مشاكل القارىء نفسه وباسلوب ساخر .. فكل الشبان .. الجيل الجديد .. الادباء والصحفيين .. الساسة الذين يحتكمون اليوم تراوا جميعا لتوفيق الحكيم وتاثروا به ..

كما ان توفيق الحكيم نفسه قد ارتفع الى مستوى عالى ، واصبح يمثل مصر فى العالم ..

وسام لجميع مؤلفاته

وقال لى يوسف السباعى :

« انى اضع هذا الوسام على جميع مؤلفات توفيق الحكيم دون استثناء .. وانا اخص كل ما كتبته عن الخدمات التى اداها توفيق الحكيم وهذه العبارة « ان توفيق الحكيم يعتبر الرائد والقائد فى عملية الخلق المسرحى والروائى » !

تقدير للكلمة الصادقة

وقال لى **الدكتور يوسف ادريس** انه فرحان جدا بوسام « صديقى واستاذى توفيق الحكيم » .

وقال ايضا :

« من رأيى ان طه حسين وتوفيق الحكيم وجهان للمدرسة الفنية ، التى نمت لاول مرة فى الادب العربى ونقلته من عصر **المقامات الى عصر الرواية** والقصة وادب الاعتراف ..

والتقدير الذى ناله توفيق الحكيم هو تقدير ليس موجها فقط الى توفيق الحكيم او جيله ، وانما موجه الى « الكلمة الصادقة » ..

مفخرة المسرح المصرى

وكتب عبد الرحمن صدقى :

الاستاذ الحكيم قد خدم الوطن بما اخرجه على الناس من قديم .. فان « عودة الروح » مما يوقظ الوعى القومى و « يوميات نائب فى الارياف » ادخلت روح الفن على الادب الشعبى . وتعتبر مسرحيات الحكيم مفخرة للمسرح المصرى والادب العربى عامة .

ولا شك ان كل هذا جديد على الادب العربى .. الذى يعد توفيق الحكيم اول من ارسوا فيه فى المسرح على قواعد الفن » ..

المثل الرائع

قال يحيى حقى :

ان توفيق الحكيم ادى خدمات جليلة للوطن فى شكل الارتقاء بالادب ..

● فقد كتب وهو طالب مسرحيات كثيرة ..

● وفى « اهل الكهف » فتح الباب على مصراعيه للانتفاع بما لدينا من تراث فى المسرح ..

● نبه الى القومية المصرية فى رواية « عودة الروح » وجعلها مادة اصيلة فى الادب يبنى عليها .

● وضع مثلا رفيعا « كيف يكون الحوار فى المسرحية » ..

● بفضل كل هذه الجهود المتصلة ترجمت معظم اعماله الى اللغات الحية وهذا اكبر شرف لمصر ..

● توفيق الحكيم مثل عظيم على اعتزاز الكاتب بقلمه ..

● كما انه ضرب مثلا رائعا لكل ناشىء فى الادب كيف يجب ان تكون شخصية الاديب .. كيف يجب ان يباشر على العمل وان يعد نفسه الكل اعداد .. ففى باريس ذهب توفيق الحكيم لدراسة الحقوق ولكنه عنى فى الوقت نفسه بدراسة الفلسفة اليونانية والادب اليونانى ومدارس النقد والثقافة الاوروبية عامة .. كما انه لم ينس فى نفس الوقت الادب العربى والتراث القديم .

وهذا هو المثل الذى اعطاه لكل كاتب عليه ان يحتذيه قبل ان يمسك القلم ويكتب .

. . . .

ومهما اختلف الادباء حول الافكار التى تحملها روايات ومسرحيات توفيق الحكيم .. فانهم لن يختلفوا لحظة واحدة فى الاعتراف بانه الرائد الاول فى مجال المسرحية والرواية وانه مهد طرقا ومسالك جديدة وازال منها الصخور والعقبات لرتادوها هم فى امن وراحة .. وانهم ليهتفون له فى نفس واحد : مبروك .. يا صاحب المقام الرفيع !

على الجنجيهى

الجحش الذى وجده توفيق الحكيم فى صالون حلاقة فاشتراه ..

« الكرامة الحقيقية هى ان يضع الانسان نفسه الاخر فى كفة ، وفكرته ورايه فى كفة . حتى اذا ما ارادت الظروف وزن ما فى الكفتين رجحت فى الحال كفة رايه وفكره ... كل عظماء التاريخ كانوا كذلك . »

توفيق الحكيم

احد كبار قراء توفيق الحكيم دخل عليه فى مكتبه عندما كان مديرا لدار الكتب ليسائله اكثر من ثلاث ساعات ..

أخبار العمارة

مزيدا من التعاون .. مزيدا من البناء

نحن في مجتمع اشتراكي تعاوني ديمقراطي .. هكذا قالها الزعيم الكبير معلم هذا الجيل جمال عبد الناصر .. وفعلا مجتمعنا بدأ يأخذ طابع التعاونية الاشتراكية .. بمعنى ان هذا المجتمع يكفل نفسه بنفسه ويبني نفسه بنفسه .. فنحن مازلنا في حالة ثورة على كل قديم .. ولاشك ان الكلمات المضيئة التي أدلى بها الرئيس الملهم في اجتماع التعاونيين بجامعة القاهرة في الاسبوع الماضي كانت وستظل دستورا نسير به حتى نشق طريقنا نحو مجتمع افضل ... مجتمع اساسه الشعور بالقوة الذاتية التي تدفع هذا الشعب الى حياة ارغد.

ونحن في هذه المناسبة نؤكد للرئيس الحبيب اننا سنظل خلفه .. نسير حتى يتكامل لهذا الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه جميع عوامل القوة والعزة

وسيكون دستورنا ان نبني انفسنا أولا بالاخلاق .. ثم نبني مجتمعنا بالعرق والكفاح .. وسنتغلب بفضل الله على جميع الصعاب .. على جميع المعقبات التي يريدون بها تعويقنا عن ان نأخذ مكاننا ضمن مجموعة الدول التي تبني سلام العالم ..

صلاح محمود حامد

أخبار العمارة
صفحة فنية هندسية
تصدر لخدمة المشتغلين
بشئون العمارة
مهندسون . مقاولون . موردون
نحن نرحب بآرائكم وأفكاركم
اتصل بتليفون ٧٧٨٦٠

مجتمع آخر ساعة

السر الهام ولاعبة بجائز !

الملكة

قطعة ارض

انهت سميرة ماهر سكرتيرة جمعية سيدات مصر من اعداد ميزانية الجمعية ودار الحضانة التابعة لها .

وتدور الآن مفاوضات بين سميرة ماهر وبين البلدية للحصول على قطعة ارض تنوي الجمعية اقامة دار حضانة أخرى عليها خلاف دار الحضانة الملحقة بالجمع ... وستكون الدار الجديدة على نموذج عالمي (البيبي هوم) !

فيلم عن باكستان

في نادي سيدات القاهرة اقيمت حفلة استقبال كانت ضيفة الشرف فيها البيجوم شهاب الدين زوجة سفير الباكستان .

حضر الحفلة مسز هير قرينة السفير الامريكي ، ومسز مسعود قرينة المستشار السياسي ومسز منصور قرينة الملحق الباكستاني وعدد كبير من عضوات النادي العربيات في ملابسهن بهجة رشيقة .

وبعد تناول الشاي ألقت البيجوم حديثا شائقا عن باكستان موضحا بالأفلام السينمائية القصيرة أبلته الحاضرات بعاصفة من التصفيق الرقيق طبعا !

في المجتمع العمالي

دب النشاط مرة أخرى وكان هذه المرة في شعبة الهلال الاحمر بالجيزة ، لتمكين زهرة رجب على دراسة مشروعات اجتماعية جديدة .

كيشيف سفير روسيا وعمد كيلاني مستشار سفارة الهند في حفلة السفارة اليوغوسلافية ...

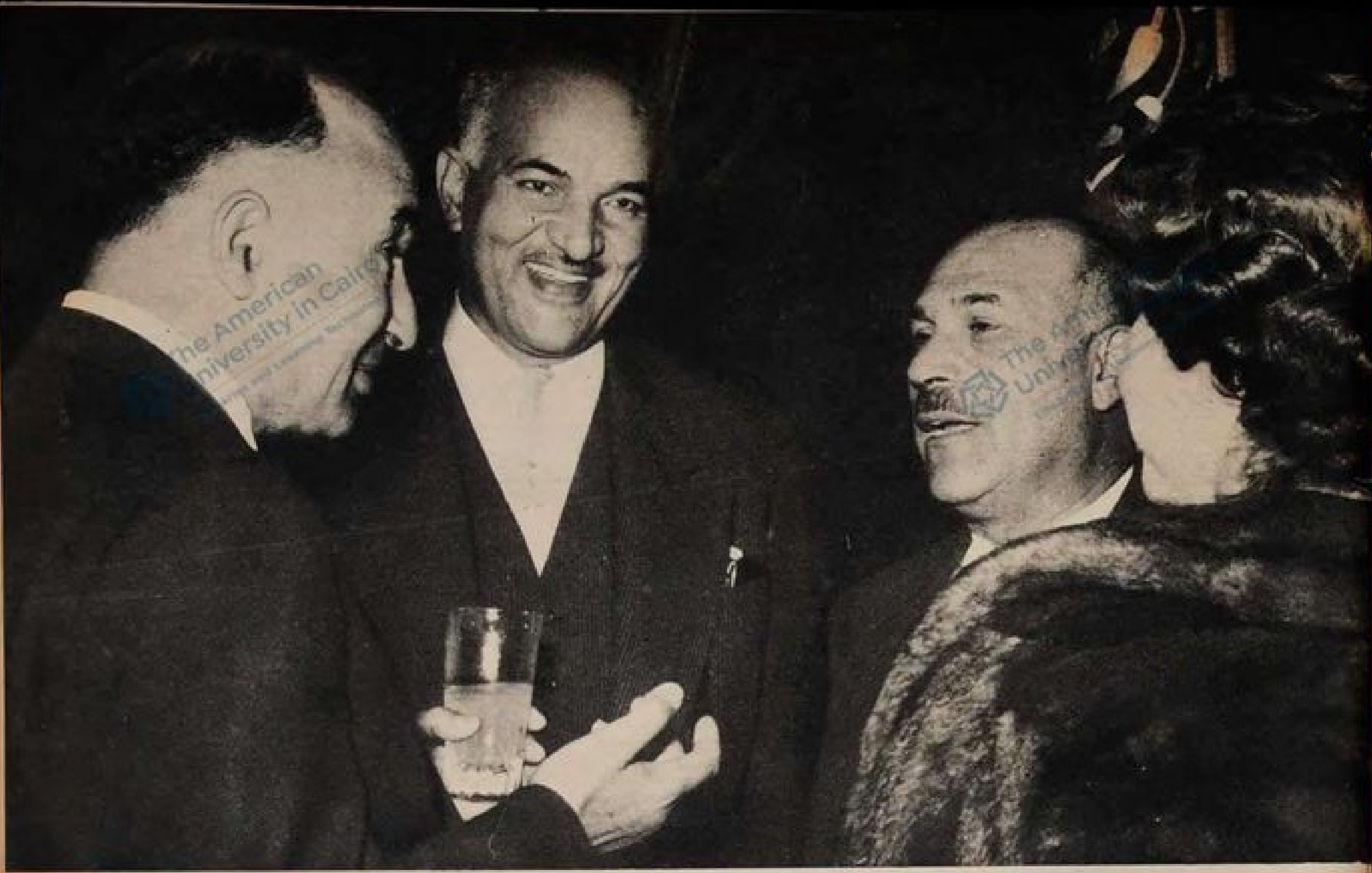

محمود فوزى ومعه الدكتور نور الدين طراف وفتحى رضوان فى حفلة السفارة اليوغوسلافية .. !

...ة دينا .. ومعروضات اللاجئين فى سوق الإنتاج ..

حميراء السلجوقى .. زوجة سفير افغانستان فى حديث مع احدى العربيات

محمد فرغلى .. يتناول سيجارة .

نهرو .. سفير الهند وعوكنج جوردون

ليلى ابو الوفا .. تستمع الى دعابة من محمد فوزى فى مفوضية اليابان ..

اول المشروعات التى ستترى النور خلال الايام القليلة القادمة مشروع عمل دراسات فى الاسعاف والتمريض للعاملات والعمال، ستشمل هذه الدراسات جميع العاملات والعمال الذين يعملون فى شركات ومصانع بمنطقة الجيزة .

وسيتبع أثناء الدراسة نظام الفرق بحيث تكون الدراسات عملية ونظرية ، وبحيث لايزيد عدد افراد الفرقة الواحدة على ٢٠ عاملة وعاملا .

من فلسطين

أرسل الفريق أحمد سالم الحاكم العام لغزة الى امينة رشاد رئيسة جمعية طفل العائدين الدفعة الاولى من المنتجات التى ستشترك فيها فلسطين فى سوق الانتاج يوم ٩ الجارى .

وبدأت دينا عبد الحميد ملكة الاردن السابقة ، وفوزية ابو العلا وباقى سيدات الجمعية يشتركن فى ساعاته الجد لاظهار منتجات اللاجئين الفلسطينيين بالوضع اللائق .

كما سيشترك اللاجئون الفلسطينيون المقيمون فى الاقليم الشمالى فى هذا السوق بتقديم منتجات أخرى من مساعداتهم حتى تتسلمها امينة رشاد من دار البتيم خلال هذا الاسبوع .

سفير الباكستان

فى فندق سميراميس اقام كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم المركزى مأدبة غداء تكريما لحبيب الرحمن وزير المعارف بالباكستان .

حضر المأدبة السفير الباكستانى وعدد من كبار موظفى السفارة .

وجدير بالذكر أن زيارة وزير معارف الباكستان للقاهرة لم تكن لعقد اتفاقية ثقافية ، فهناك اتفاقية ثقافية معقودة بين البلدين منذ زمن طويل .

ولاعة سجاير !

واحتفلت المفوضية الالبانية بعيدها القومى فاقامت حفلة كوكتيل فى سرادق كبير أقيم بحديقة المفوضية .

وكانت مسز لولو زوجة الوزير المفوض تستقبل المدعوين بمفردها لتغيب زوجها عن القاهرة . وكانت زوجة الوزير موفقة فى كل شئ .. فى تنظيم الحفلة وفى اضفاء جو من المرح عليها .

وفى احد الاركان وقف نجيب هاشم وزير التربية المركزى والوزير السابق فتحى رضوان وآخرون ومعهم ديمترى

اقلب الصفحة من فضلك ◄

السويديات الثلاث .. قدمن اغنية خلف الواجهة الزجاجية ..

تابع : مجتمع آخر ساعة

كيسليف سفير الاتحاد السوفيتى وظن البعض أنهم يتناقشون فى سر سياسى هام واتضح بعد ذلك أنهم يتفرجون على ولاعة سجاير !

دعاية فى امريكا

وظهر فى حفلة المفوضية الالبانية عدد من أهل الفن الذين عرضت لهم أفلام فى البانيا ، نكان هناك محسن سرحان وزوجته ومحمد فوزى والقصبجى وآخرون .

وكان هناك أيضا على رشيدوحرمه التى كانت تمثل المرأة المصرية بأناقتها ووقارها ووقف المليونير محمد فرغلى وعبد الحميد الرمالى ، وقد انهمكا فى الحديث عن القطن السكلاريدس والدقيق الزيرو !

وانفرد الدكتور محمد السعيد سفير مصر السابق بالارجنتين بمستر لولو لفترة قصيرة كانت علامات الاهتمام خلالها ترتسم على وجه زوجة الوزير المفوض .

واتضح بعد ذلك أن السفير المصرى السابق كان يحدثها عما قام به من دعاية لالبانيا فى أمريكا وهو فى الارجنتين أثناء العدوان على بلادها !

حفلة سفارة يوغوسلافيا

واحتفل جوزيف جيرجا سفير يوغوسلافيا فى القاهرة فى نفس اليوم بعيد بلاده القومى فأقام هو الآخر حفلة كوكتيل كبيرة .

ووجــوه الدبلوماسيين الاجانب التى ظهرت فى هذه الحفلة هى نفس الوجوه التى ظهرت فى حفلة مفوضية البانيا ، ونفس النكت والمداعبات والمجاملات التى قيلت هنا هى نفسها التى قيلت هناك !

وكان فائق السمرائى سفير العراق هو فارس الحفلة ، فلم يكد يظهر فى سفارة يوغوسلافيا حتى التف الصحفيون حوله وأخذوا يتبادلون معه الاحاديث المرحة .

البترينة بدل المسرح !

وفى فندق سميراميس أقام مستر ومسز كارلسون حفلة استقبال أنيقة بمناسبة حضور ثلاث فتيات جميلات من السويد الى القاهرة . والسويديات الثلاث يعملن سكرتيرات فى احدى شركات الطيران ، ويحترفن الغناء ، وقد سافرن الى غزة يوم الاحد الماضى لترفيه القرقة السويدية التابعة لهيئة الامم المتحدة .

والفتيات الثلاث هن ريتماهيد ، وجادج وبرت وقبل حضورهن الى الاقليم المصرى قدمن استعراضات غنائية مماثلة فى فنلندة والنمسا وايطاليا والنرويج والدنمرك لقيت نجاحا كبيرا .

وتقول برتان أجمل استعراض قدمته طيلة حياتهن لم يكن على مسرح وانما كان فى الواجهة الزجاجية لاحد المحلات التجارية فى فينا !

سفير ايران الجديد !

يستعد أنو شروان سيبهبودى سفير ايران وعميد رجال السلك السياسى الاجنبى فى القاهرة لمغادرة الاقليم الجنوبى بعد أن تقرر نقله من القاهرة ، وبدأ السفير الايرانى يزور زملاءه رجال السلك السياسى ليتلقى منهم تهنئتهم وودعا

وأقام له اخيرا ريموند هير سفير الولايات المتحدة حفلة كوكتيل حضرها عدد كبير من السفراء والوزراء المفوضين .

هذا وقد تقرر تعيين سفير آخر لايران فى القاهرة هو جاهش قريب عدل الرئيس والبروتوكول بوزارة الخارجية الايرانية الا أن موعد وصوله لم يتحدد بعد .

ويتنقل أنو شروان سيبهبودى سيكون صلاح الدين السلجوقى سفير افغانستان عميدا لرجال السلك السياسى الاجنبى فى القاهرة

فن الزواج !

يتاهب الفا خان الصغير لعقد خطبته على الفتاة المكسيكية سيليفيا كازبلانكا .

وعروس آغا خان بارعة الجمال وزاولت الدرس فى مدرسة سويسرية التى تقوم بتعليم الفتيات فن الزواج !

هذا وسيحتفل العروسان بخطبتهما فى فيلا آغا خان قرب مدينة جنيف هذا الشهر

كوكتيل آخر ساعة

● **وشيقة** رياض مديرة جمعية أولادى تقيم حفلتها الخيرية بأحد ملاهى القاهرة الليلية يوم ١١ الجارى .

● **هانز** شناوهرتنر الصحفى الالمانى أقامت له مصلحة السياحة عزومة فى صحارى سيناء .

● **محمود** شلتوت أثرت حالة الطقس فى القاهرة على صحته فلازم الفراش .

● **سيدة** مجتمع معروفة حاولت الانتحار بابتلاع أسبرين حينما علمت أن زوجها أوصى بثروته كلها لضرتها !

● **حرم** أحد رجال الاعمال ظهرت فى احدى الحفلات التى أقيمت فى سميراميس هذا الاسبوع وعلى كتفيها فرو ثمنه ١٥٠٠ جنيه

● **تاج** محرشوله سيلفى الكرسمانى هذا العام بين رجال قوة الطوارئ الدولية على خط الهدنة ما لم يطرأ تغير يستدعى تغيير البرنامج الموضوع

● **سفارة** أجنبية فى القاهرة أرسلت الى حكومتها تطلب لفت نظر مصدرى الافلام السينمائية حتى لا يبيتوا الى سمعة بلادهم بعد أن تكرر ارسالهم أفلاما ضعيفة جدا

● **عواطف** الهنداوى ويحيى صادق أقاما حفلة أنيقة بمناسبة سبوع مولودتهما الجديدة سلوى التى أشرف على اخراجها الى عالم النور الدكتور محمد شوقى عبد الهادى

قبلات وصفعات

لن تقوم الحرب ..

● شكرا لتحقيقكم الصحفى الذى تذكرون فيه بأن الحرب لن تقوم بسبب أزمة برلين . لان الشعب الالمانى عانى فى الحرب والشيوعية كما لم يرها أحد فى العالم كله .. انى اعتقد معكم أن الحرب لن تقوم بسبب أزمة برلين أو أى أزمة أخرى فى العالم .. لاننا جميعا نشعر انها لو قامت فلن يكون فيها منتصر أو مهزوم

محمد ابو شادى
ليبيا

فتاة من الجمهورية العربية !

● أهنئكم وأهنىء نفسى بالانقلاب العسكرى الذى أرجع المياه الى مجاريها بين السودان والجمهورية العربية المتحدة .. وانى أرغب فى مراسلة فتاة من الجمهورية العربية المتحدة .

ابراهيم محمد سيد احمد
معهد التربية ـ شندى ـ السودان

« وحدانى » ..

● أرجو توصيل قبلة الى المطرب فريد الاطرش على المجهود الذى بذله فى أغنية « وحدانى » .. ولو تركتنى أعبر عن شعورى الصادق فسأرسل له قبلات وليست قبلة واحدة ..

منى الشريف
المملكة العربية السعودية

دليل الأسرة

عطارة

مربة خرز البقر لراغبات الصحة والسمنة والجمال احدث تركيبة من الاعشاب والنباتات لامتلاء الجسم واعطائه بشرة بيضاء الرشيق التي تريد تسمين ٧٥ قرشا بمحل محمد خضر العطار شارع الغورية امام جامع الاشرف

استشارات

الطوالع الفلكية

لقد تحققت التنبؤات للحوادث العالمية كما تنبأ بها العناني الفلكي ١٢٥ شارع الجيش - استشيروه فيما يهمكم : تجارة - زواج - مشروعات مشاكل عائلية وعاطفية - امراض نفسية بالحضور والمراسلة ت ٥٣٧٨٧

اراضى للبناء

العبرة بالدليل المادى
هل تعلم أن

شركة الأهرام العقارية للبناء

١٩ ميدان السيدة زينب و ٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج
ت ٢٣٤١٤ و ٨٩٦٠١٩
س.ت ٩٨٤٤٦
ومقيدة برقم ٣٣٢ بمحكمة القاهرة الابتدائية
هى الشركة الوحيدة التى قامت بالتسجيل للعملاء

واليك الدليل

اذهب الى مقر الشركة لترى عقود السادة عملائها المسجلة بالمئات
مدير عام الشركة
عكاشة نقودى

هل تحققت من الآتى :
هل الارض موضوع التعامل مسجلة لحساب الشركة المتعامل معها
هل خالية من الديون العينية والالتزامات
ومدفوع ثمنها بالكامل
نعم
تتوفر هذه الشروط لدى
العالمية
ولديها الآن اراضى صالحة البناء بها المياه والنور
من ٦٠ الى ١٢٥
قرشا المتر بالتقسيط
التسليم فى الحال

العالمية
الشركة ... للتوزيع
شراء - بيع - تقسيم اراضى
رسومات هندسية - مقاولات معمارية
ت ٧٥٤٥٤
س . ت ٧٨٧٣١
الادارة ١١ شارع مريت باشا القاهرة
فرع المعاينة امام كازينو الجبل
لدى الشركة سيارات للمعاينة
مدير عام حسن خطاب

حراير واصواف

بعد الاقبال الهائل والنجاح العظيم لشركتكم المصرية

شركة اولاد احمد منصور

بالغورية - القاهرة
نواصل خدمتكم باسعارنا الاستثنائية وتضحياتنا المستمرة ومبتكراتنا الرائعة
من حراير - اصواف - اقطان ومفروشات - جهازات عرايس خردوات - ملابس جاهزة رجال وحريمى - أطفال - احذية
شعارنا ارضاء عملائنا

عش سعيدا
واختر لزوجتك واولادك
أمتن الملابس
مع أرقى الاذواق
من محلات
الصالون الأحمر
اكبر وارخص محلات ٢٦ يوليو

بوتيهات وحلويات

مخبز وحلوانى تروت

١٨ شارع عبد الخالق ثروت ت ٥٩٠٥ ٤٤
يقدم الفخر أنواع الحلويات الممتازة والهدايا الفاخرة والتورتات والجاتوهات الفطيلة

لوازم منزليه

لا تقل لها مالك ! !

وابحث عن سبب تأخيرها فى اعداد الطعام - تجد ان مطبخها ينقص اهم شئ .. انه

وابور بنس ابو دوسرة

انتاج مصانع بنس الكبرى لصاحبها الحاج حسن صالح واولاده
يطلب من جميع المحلات الشهيرة ومن المعارض
١٧ ميدان احمد ماهر ت ٤٥١٥٠

مستحضرات طبية

الدواء الطبيعى لعلاج
الروماتزم وعرق النسا
بلسم بينترا

يطلب من جميع الصيدليات
معمل أدوية ويزر
بالقاهرة ت ٥١٣٦٩٤
١٩٠٩ - ١٩٥٨ - ٥٠ عاما من الرواج والثقة

مستحضرات تجميل

فن التجميل راشد
اخصائيون فى فن تصفيف الشعر
قسم خاص لبيعات مستحضرات التجميل
١١٨ شارع النيل بالعجوزة تليفون ٨٠٧٩٨٣

تصوير

سوق التصوير

مستعدون لشراء وبيع ماكينات التصوير وادواتها بجميع أنواعها بوكالة الانباء المصورة ١١٣ شارع رمسيس ت ٤٥٠١٤

ازياء وتجميل

نادية للازياء والتجميل . اناقة وجمال تفصيل ممتاز ، أسعار متهاودة ، كوافير ١ موسى قطاوى خلف عدس (قصر النيل) تأكد الاسم والعنوان مواعيد ٩ص/٨م

مواد غذائية

سمنا توفر لك ياسيدتى عناء التخزين وارهاق الميزانية
طازجة دائما ..
تطلب من جميع محلات البقالة ..
للجملة ت ٤٤٨٤٦
ومحلات محمد محمود السحار
١٧٦ شارع الجيش ت ٤٤٨١٦

اعلانات مختلفة

شركة النجدى لتوكيلات الدول الشرقية
النجدى جاد وشركاه

وكلاء سلاقيا ماتور بايتانى مستار الى السادة اعضاء الجمعيات التعاونية والسادة المزارعين واصحاب الطواحين والمصانع قد وصلت الينا كميات محدودة من مجموعات الرى والماكينات سلافيا العالمية تولت من ٥ حصان الى ٢٠٠ ولدينا كذلك جرارات حرثوسيارات نقل ومجموعات انارة مع كافة الضمانات والتسهيلات ت ٣٥٥٠ الزقازيق ٧ شارع احمد عرابى

شركة النجدى بالزقازيق
ت ٣٥٥٠

ان كل بيت انيق بالزقازيق مضاء باستمعروضاتها من النجف الكريستال والموديلات التشيكوسلوفاكى التسهيلات وهدايا

شركة النجدى

لبناء عمارتك لترفع ادوار عمارتك عاليا لجميع مشروعاتك المعمارية لبناء مصنعك أساسات ميكانيكية واسترلوس بالزقازيق وطنطا والاسماعيلية وبورسعيد والاسكندرية ومصر ودمشق فى كل مكان سنطعمك الية ونقله كوماينزمك بالتقسيط على خمس سنوات
مصر ٢١ ش الالفى عمارة الطويل
شقة ١ اول دور ت ٧٤٤٧٩ الزقازيق
٧ش احمد عرابى ٣٥٥٠

مطلوب وكلاء لتوزيع مجموعات رى وكلات زراعية بالاسماعيلية وبلبيس ومنيا القمح وفاقوس ودكرنس تحم
المخابرة شركة النجدى بالزقازيق

مطلوب فتيات لتوزيع سندات البنك العقارى بالتقسيط بشروط مغرية بالزقازيق ومصر : ت ٣٥٥٠ الزقازيق ٧٤٤٧٩ مصر

وظائف خاليه

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر تجيد الآلة الكاتبة عربى وانجليزى . خابروا رقم ١٠٠ الاخبار (سكرتيرة)

للبيع

مكتب
الصيرفى
العقارى
عز احمد ٣٦ شارع ... تليفون
٤٦٢٥٨ بيع وشراء العقارات . تأجير شقق مفروشة

آلات موسيقيه

بيانو مرزوق ت ٥٠٩٤٤
بيع . شراء . شد . تصليح . اسعار معتدلة

مدارس ومعاهد

معاهد روبير للرقص

تعلمك ٤ رقصات فى ١٠ ايام

(دروس خصوصية) او ٣٠ يوما (دروس جماعية)
المركز الرئيسى بالقاهرة ٨ ميدان سليمان باشا تليفون ٥٦٣٠٤
معهد الزمالك ٣٢ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
معهد هليوبوليس ٤٢ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

موبيليات ومفروشات

بالتقسيط المريح
جهازات عرائس ممتازة صناعة حديثة
بمؤسسة خليفة بكر
٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج
موبيليات وادوات منزلية وازياء وخردوات

موبيليات فاخرة بالتقسيط
بشركة موبيليات الشرق الحديثة
ادارة : طه محمود القبانى
٩٧ (أ) شارع خلوصى بشبرا ت ٨٧٥٢٥
تصميمات حديثة واذواق سليمة لاحدث الموبيليات مع التسهيلات فى الدفع

اطارات وبطاريات

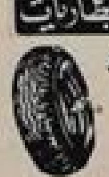

بالتقسيط نسر ممتاز
اطارات وبطاريات جميع الماركات
بمحلات اديب
ارخص واحسن محلات القطر ت ٤٣١٣٠
شارع زكى (معروف) ميدان توفيق

كراسى

محلات كراسى الأسيوطى

تعرض اكبر تشكيلة من الموبيليات الخيزران والبامبو والمنازل والحدائق موديلات حديثة . استعداد خاص لتوريد الكراسى الخيزران لاصحاب دور السينما والكازينوهات باسعار معتدلة بمعرضها الجديد ..
١٥٣ شارع رمسيس تليفون ٤٦٤٧٥
المصنع : ١١ شارع الخليج الناصرى بالحطة

قبلة للسودان ..

● انى اليوم اكتب لك وانا طريح الفراش .. اكتب لابعث بقبلاتى الى ابطال الثورة السودانية الاحرار .. الذين انقذوا السودان من المستعمر واعوانه .. انى ابعث اليهم بتحيتى لانهم جديرون بتحقيق آمال واماني الشعب السودانى .

فاروق غبريال
ميدان رمسيس

عنوان لبنى ..

● سابقا لا تنشرون عنوان الممثلة الموهوبة « لبنى عبد العزيز » .. انى معجب بها كل الاعجاب وقد ارسلت الى نقابة المسرح ونقابة الممثلين ليرسلوا لى عنوانها ولكن دون جدوى .. ارجوك ان تخبرنى بعنوانها ..

محمد على محمود
المنصورة

– لبنى عبد العزيز سافرت من ستة ايام الى امريكا !

خطيب بالمراسلة

● اكتب لك مرة ثانية .. وكل املى هو معرفة راى الآنسة « لولى زكى » التى تنشرتم صورتها فى هذا الباب من مجلتنا الحبيبة .. انى اريد ان تتم خطبتى لها بسرعة قبل ان انقل الى بورسعيد ..

بوزباشى مدحت حلمى

ارشادات فى التصوير ..

● قبلة للمصور الذى قام باللقطات الرائعة فى موضوع « عريسة اوكرانيا فى القاهرة » .. لقد كان بارعا الى اقصى حد .. وارجو ان تسأله هل يوافق على مراسلتى لتمنحى بعض الارشادات فى التصوير .

حمدى سليمان
بنى سويف

– اكتب للاستاذ خميس عبد اللطيف مصور آخرساعة وهو يرحب بان يبعث اليك بما تريد .

هواة المراسلة

الاسم : روحى شهرورى
السن : ٢٢ سنة (كاتب)
العنوان : الكويت ص.ب (٤٨)

***

الاسم : سامية عبد العظيم محمد
العنوان : شارع المستشفى الاميرى رقم ٧ شقة ٨ الاسماعيلية . عرائشية مصر

***

الاسم : صادق فرج
السن : ١٧ سنة
العنوان : دائرة الزراعة فى الكاظمية بغداد - الجمهورية العراقية
الهواية : الرياضة وجمع الطوابع

***

الاسم : عبد الخالق العاقل
السن : ٢٠ سنة
العنوان : بغداد الجديدة - ٢٧ تل محمد - بغداد - الجمهورية العراقية

***

الاسم : رجب الزوقلى
السن : ١٧ سنة
العنوان : ليبيا - بنغازى المدرسة الثانوية ببنغازى
الهواية : جمع الصور والمراسلة

احتفل محمد عبد الحميد جمعة المحاسب القانونى بعيد الميلاد الثانى لنجله محمد . تهانينا له

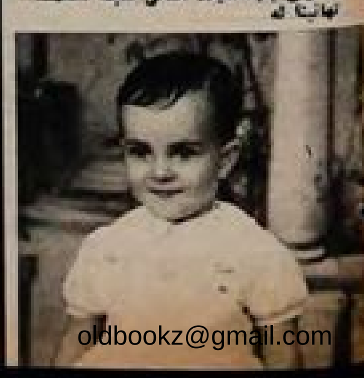

ابتسم من فضلك

بين الاتيكيت والملوخية

من أبغض الاشياء الى نفسنا الغذائية نحن كاتب هذه السطور ان ندعى الى وليمة ذات طابع رسمى وفيها ملوخية.

ليس معنى ذلك اننا لاندرك ذكر الملوخية . بالعكس ، اننا نحبها حبا جما ناكلها ، في بيتنا أو في الولائم غير الرسمية ، اذ نمسك اللقمة ونلفها في شكل قرطاس صغير ، ونطلة لنغرفها في الصحن ونعبئها بالسائل اللذيذ ، ثم نرفعها وقد تدلى منها عرق طويل كيف تروح تحركها - اللقمة - في حركات متباينة الغطرها ، وذلك لنتخلص من العرق المذكور عن طريق لفه حولها كخيوط من الحرير الاخضر ، موجهين جماع ذلك في فمنا المشتاق ، ماسحين ماعلق منه على ذقننا بظهر يدنا ، وماسحين ظهر يدنا في مفرش السفرة ، اذا تصادف ان كان فوقها مفرش !

تلك هي الطريقة التي نؤمن بها في تناولنا للملوخية الخضراء ، وهي - كما لعلك استنتجت من بعض تفصيلاتها - تختلف نوعا عن الطريقة التي يباركها أهل الاتيكيت ، تلك الطريقة التي نصارحك القول باننا لم ننجح فيها قط ولانظن اننا سنفعل في أي يوم مقبل .

اذ سألنا أهل العلم عن الطريقة التي توفق بين الملوخية والاتيكيت فقالوا لنا ما خلاصته ان الملوخية قبل كل شيء يجب وضعها في صحن كبير عميق في وسط السفرة ، ثم يتناول كل من الجالسين ملعقته ويغرف بها من الصحن الرئيسي في صحنه الخاص ، ثم يترك الملعقة لوهلة لان يشرع في أكل الملوخية (الذي تعلمك) بالشوكة !

قلنا غير مصدقين :

- بالشوكة ياأهل العلم ؟

- أيوه بالشوكة .

- لكن هل نعجز من الشوكة باجماعة . فتبادلوا فيما بينهم عددا من الابتسامات ذات المعنى ، ثم شرحوا لنا ما يقصدون وهو الآتي :

● يتناول الرجل لقمة صغيرة (التي تسمى في العيش) ويلف بها على وجهها في صحن الملوخية ثم يتناول الشوكة ويقربها ويرفع تلك اللقمة ويحملها الى الفم ، حبذا لو عبرنا حتى ينقطع العرق بنفسه محاذرا كل الحذر الا يعمد الى قطعه بنفسه عن طريق الشوكة . حتى اذا ما قطع (وهو ينقطع في عقد تتراوح بين ثلاث وخمس دقائق) رفع اللقمة الى فمه وأودعها هناك وسط هتاف حاد من ملائكة الاتيكيت .

هكذا قالوا لنا . وهكذا شرعنا نعمل في معاملتنا للملوخية اذ نخضع اللقمة للاجراءات السالفة الذكر ثم نضعها في فمنا نصارحك القول باننا نجد طعما واضحا للعيش ولكننا لانجد أي طعم للملوخية ! حقا ان اللقمة قد خرجت من صحن الملوخية ورأيناها بعيننا خضراء اللون ، ولكنها لم تنج لها - كيف تنجح ؟ - أن تتشبع بالملوخية الى الدرجة التي يستشعرها الفم . الامر الذي يجعل أكل الملوخية بهذه الطريقة معتمدا على حاسة البصر أكثر منه على حاسة الذوق ، وهي حال لاتسر رجلا يفضل الاكل المعوي على الاكل النظري مهما سمع خلال ذلك من هتافات الملائكة .

قلنا لهم مستفسرين :

- طيب موش ممكن ياأهل العلم .. نحط اللقمة في الصحن وناكلها بالملعقة بدل الشوكة .. زي الشوربة كده يعني ؟

فسكتوا زمنا يفكرون في الامر ويقلبونه على وجوهه المختلفة ، مقارنين بين مختلف اعتباراته واحتمالاته قبل أن يجيبونا بذلك الرد البليغ :

- لأ !

فسكتنا على مضض . وظنوا انا اقتنعنا ، ولكن لنا كلمة في الموضوع وكلمة عميقة أيضا :

● ان الملوخية غذاء شرقي والاتيكيت نظام غربي ، ولايمكن أن يكون قد ورد في ذلك النظام أي نص على الطريقة التي نأكل بها الملوخية ، فباي حق يريدون اجبارنا على أكلها بالشوكة ، زاعمين أن ذلك من أصول الاتيكيت ؟!

ان ذلك لا يخرج في نظرنا عن كونه نوعا من التزمت المذهبي ، ومحاولة غبية لفرض أسلوب جامد على الانسان في علاقته بالملوخية ، الا انه اذا كان باب الاجتهاد في الاتيكيت مايزال مفتوحا في الدول الغربية التي نشأ النظام فيها مستمدا من طبيعة أطعمتها ، فاولى به أن يظل مفتوحا - وعلى مصراعيه - في الدول الشرقية التي ماتزال تجاهد لتوفيق بين النظم الغربية المقتبسة ومن بينها الاتيكيت ، وبين اعتبارات البيئة المحلية ممثلة هنا في الملوخية .

حسب المجتهد في هذا الباب أن يضع نصب عينيه عدم الاخلال بالروح العامة لعلم الاتيكيت ، تلك الروح التي تتلخص في أمرين :

١ - ضرورة المباعدة على قدر الامكان بين الاصابع البشرية واصناف الغذاء سائلة كانت أو جامدة .

٢ - ضرورة تناول تلك الاصناف باكبر قدر ممكن من الرشاقة .

ونحن في مراعاتنا لهذه الروح - وبعد تأمل طويل - قد انتهينا الى استنباط مذهب جديد نعتقد انه خير طريقة للتوفيق في أكلنا للملوخية بين الاتيكيت والاكل الفعلي (آل شوكة آل) .. أو بتعبير آخر للتوفيق بين هتاف ملائكة الاتيكيت وعواء شياطين المعدة ، ذلك المذهب الذي اعتزمنا تطبيقه والدعوة اليه وهو الآتي :

أيه مايكون بيدنا من صحن الملوخية مستخدمين أصبعين اثنين لتحقيق الرشاقة ، ولابأس برفع الحاجبين وتسبيل الجفنين زيادة في الرشاقة - سوف نرشف الملوخية كالكازوزة بالشاليمون !

والشاليمون هي « الشفاطة » ان كنت لاتفهم في الاتيكيت .

محمد عفيفي

نحن واحد تانى !

من جديد (بظهران الحكاية دي موش تنتهي) لطالعونا سمعة الانتاج السينمائي توهما من بعض الناس أن محمد عفيفي منتج « الاخ الكبير » هو محمد عفيفي منشئ هذه السطور ، الامر الذي أغرى البعض بان يقصدونا بقصد اقتراض الفلوس منا ، مفترضين ان يستطيع الاتفاق على الاخ الكبير يستطيع الاتفاق على الاخ الصغير !

ونحن من جديد - نؤكد للناس كافة اننا واحد تاني دون الفيلم الوحيد الذي مولناه في حياتنا هو فيلم كوداك سته في تسعه ، ذلك الفيلم الذي اضطررنا الى عقد سلفه لتغطية عملية تحميضه ، وحسنا لعلم .

كاريكاتير

انظر حجرة الطبيب النفساني الذي جلس على كرسيه بجانب الكنبة التقليدية ، تلك الكنبة التي استلقى عليها حمار (حمار بحق وحقيق) ... اذ يقول له الطبيب مستفسرا :

- وامتى بالضبط بدأت تتوهم انك حمار ؟؟

فضيحة فى لندن

لابد أنك قرأت قصة الوكيل البرلماني لوزارة الخارجية البريطانية ، وكيف ضبط متلبسا بجريمة خلقية مع جندي بريطاني في حديقة الوزارة بلندن ، وبذلك وجهت اليه تهمتان : الاولى من الفعل الفاضح والثانية هي ارتكاب عمل يتنافى مع قواعد الحديقة .

وقد كان لتلك الحادثة صدى كبير في الاوساط البريطانية وهذا بعضه :

● عكف جميع الوكلاء البرلمانيين الانجليز على دراسة اللائحة التي تحتوي على قواعد الحديقة .

● تألفت لجنة للبحث عن امكان قيام علاقة بين تولى ذلك الرجل لمنصب الوكيل البرلماني ، وبين مايلاحظ من ان العمل في الوزارة كان يبدو عنه زمن انه يسير بالقلوب .

● واتفت اللجنة ثالثة لسؤال الجندي البريطاني عما يعني بقوله انه كان يقدم للوكيل البرلماني صورة للانسحاب البريطاني من بورسعيد .

● وطرحت على بساط البحث فكرة تهدف الى بناء طابق جديد في الوزارة ، وذلك تخفيفا للضغط على الحديقة .

سبب التأخير

يحدثنا صديق لنا عن الحزم الشديد الذي يتمتع به رئيسه في العمل ، وكيف دخل ذات يوم - صديقنا - متوكئا على عصاه وقد ربط ذراعه الى صدره وكاد وجهه يختفي وراء الاربطة المختلفة .

قال له رئيسه وهو ينظر في ساعته :

- حضرتك جاي الشغل الساعة عشرة؟

- اصلي بالتقدم والمؤاخذة وقعت من الشباك ..

- في كم ؟ وانت ساكن في أي دور ؟

- الدور التاني يافندم ..

- هيه .. وعاوز تفهمني ان وصولك من الدور التاني للشارع ياخد منك ساعتين ؟

سؤال

● بتشرب الخمر علشان تنسى ايه ؟

جواب ..

● علشان انسى انى مدمن قلبان !

اكلة

قالت لنا زوجتنا ونحن ندخل من باب المنزل :

- يامسكين .. انت باين عليك الجبان قوى .. ايه رأيك انى أعوض لك التعب ده باكلة لذيذة حلوة طعمة مدهشة ؟

فتفكرنا في الأمر ثم قلنا :

- لالالا .. ماليش فلوس كفاية علشان نخرج ناكل بره !

- باكرهك !!

ابراهيم المصرى
يجيب على مشكلتك

● انا فتاة فقيرة اعمل في احدى الشركات . وقد تودد الى رئيسي الذي يتقاضى مرتبا كبيرا فاحببته . فاجابني هو الى عاطفتي . واكنه صارحني بأن ليس في وسعه ان يتقيد بأي وعد بالزواج بي . وانه لاسباب عائلية لا يستطيع ان يفكر في الزواج الا بعد اعوام . ثم خيرني بين ان اقطع الصلة به او اكون مجرد صديقة له اخرج معه الى الملاهي والمتنزهات تاركة موضوع الزواج الى المستقبل . فانا الآن وقد اصبحت احبه لا استطيع ان اقطع الصلة به خشية ان افقده . كما اني اخاف اذا رفضت صداقته ان ينقم علي ويضطهدني في عملي . فماذا افعل ؟ ...

ل . . بالاسكندرية

كان يجب عليك أن تفصلي منذ البدء بين العمل والعواطف . والا تورطي ابدا في العلاقة برجل الا اذا آنست من عليك بنية سليمة واحسنت ... وعرض عليك الزواج ولكنك ، وهذه هي الحقيقة ، شعرت بالعزة والكبرياء والزهو عندما ابصرت رئيسك نفسه يغازلك . فقلت في ذاتك وانت الفتاة الفقيرة أن هذه فرصة نادرة للظفر بزوج ممتاز فاسلمت قيادك لرئيسك وتصورت انك تحبينه .. فانت الآن ، برغم ما صارحك به الرجل من انه غير مستعد للزواج ، تتعلقين بشدة حبك له . لانك تريدين في الواقع الابقاء على صداقته ، بل تريدين الخروج الى الملاهي في صحبته ، عسى أن تتمكني من التأثير عليه . فينجذب اليك شيئا فشيئا ، وينساق آخر الامر الى الزواج بك ... فالطمع هو الذي يحركك لا الحب ولكن طمعك في الزواج برئيسك قد يجلب عليك شر العواقب . من يضمن لك أنه قد يقترن بك في غد ، ومن يضمن لك ان هذه العلاقة ستظل بريئة وحتى لو ظلت بريئة وظللت تحت تأثير الامل المخدر ، فكيف يمكنك أن تقاومي الشبهات التي تكون قد حامت حول سلوكك . وكيف يمكنك أن تعوضي فرص الزواج التي تكون قد افلتت منك ، والسنوات الغالية من شبابك التي انفقتها في سبيل تلك العلاقة على غير جدوى ؟! ..

ان رئيسك بما له من نفوذ عليك يدرج الى استغلال طيبك وسذاجتك ، فهو الذي سيتمتع بصحبتك ، أما انت فستخسرين كل شيء . فاسرعي منذ الآن والزمية حده في أدب وحزم . لا تخرجي في صحبته ابدا ، ولا تقولي انك خائفة من اضطهاده ليس هو مدير الشركة ، ولن يكون في وسعه أن يسيئك بسوء مادمت مخلصة في عملك

وانه هو نفسه قد خلط بين الصداقة والعاطفة . فاعطيه حقا ولا تترخصي . واذا كان هو حقا يحبك فسيضطر عندئذ الى تذليل جميع الصعاب والسعي في مراجعة الطلب يدك .

بينها .. وبين رئيسها ..

اجابات سريعة

● الى ع . ع . ا . بطنطا :
الفتاة لا تريد أن تضيع وقتها . فاذا كنت أهلا للزواج فتقدم .

● الى ص . م . بطرابلس بليبيا :
يمكنك أن توسط بعض الاصدقاء بينك وبينه أو تنزل عن كبريائك وتبعث اليه بخطاب سمح رقيق .

● الى ن . ا . :
تجنب الوحدة وحاول أن تندمج في المجتمعات العائلية . فانت أحوج ما تكون الى قرب العذارى الطاهرات .

● الى م . ع . س :
ابرىء نفسك بالصبر أيضا . أو اذا أصبحت الحياة مستحيلة واضطررت الى الطلاق فيجب أن تقيم الدليل على سوء مسلك امرأتك . وعندئذ يحكم لك ولأبيك بضم أولادك اليك .

● الى م . ن . ن . بالمنصورة :
لا تحفل بأهلك . ورد امرأتك الى عصمتك ما دمت قد تأكدت أنك ظلمتها .

● الى ك . ا . ب . بالقاهرة :
لا تكوني عابسة متجهمة ولا مازحة ماجنة . فالافراط في الجد ثقيل والافراط في المجون خلاعة ، وكلاهما ينفي القلوب منك . وينفر منك طلاب الزواج .

ابتسم مع القراء

معلهش ...

طالب الوظيفة : من فضلك فيه شغل عندكم

المدير : مر علينا مرة ثانية .. الشغل عندنا دلوقتي مش كتير

طالب الوظيفة : معلهش يا بيه .. ما انا ما حبش الشغل الكتير !

يوسف محمد عثمان
القاهرة

طيب يا اخي ..

عند قرائتي خبر وفاة الممثل العظيم تايرون باور .. حزنت كثيرا .. وكتبت هذه الكلمات

ايا عزرائيل ؟ .. ابعد بحث طال بين البشر
من جبرك لا تأخذ الا تايرون باور
طيب يا اخي .. لو كان عندك نظر
كنت كبست على دالاس وايزنهاور

نادية الكرادسي
المعادي

ارملة من اسرائيل ..

توفي اسرائيلي في تل أبيب .. فكتبت زوجته على قبره العبارة التالية : مات في اغسطس عام ١٩٥٨ وارملته لم تتجاوز بعد ٢٤ سنة وتقيم في شارع ... رقم ١٤

عادل محمد سلامه
الاسكندرية

بقرش بلح ...

اعتاد جحا أن يذهب الى حديقة احد الاغنياء ويتسلق نخلة بلح ليسرق بلحها ويعود به الى بيته .. وحدث أن جاء ميعد تسلق جحا للنخلة في ذات يوم فكشف صاحب النخلة في اعلاها .. وصعد جحا ليفاجأ بوجود صاحب البيت فوق النخلة فاخرج من جيبه قرشا واعطاه للرجل وهو يقول في خوف : وحياتك يا عم هجيبني بقرش بلح .

احمد يونس الحسيني
القاهرة

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
لا تلجأ الى الطرق الملتوية .. حاول ان تصل الى ما تريد بشكل طبيعي ، والا فانتظر الفرصة لكي تفعل ما تريد .. السعداء هم مواليد ١٧ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
حاول ان تنظر الى الوراء .. ذكريات قديمة ستعود اليك .. انها ذكريات جميلة . وستعيش فيها بعض ايام حياتك المقبلة .. السعداء هم مواليد ٦ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
اذا كنت من مواليد هذه الفترة .. فعليك ان تواجه الواقع الذي تعيش فيه كما هو .. لا تهرب منه كي لا تزداد مشكلاتك .. السعداء هم مواليد ٢٦ مارس ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
هذا الاسبوع فيه فرصة لاستكمال اعمالك .. امامك متسع من الوقت للخروج في رحلة خارج البلد .. السعداء هم مواليد ٥ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
ابتعد عن المغامرات .. حاول ان تستأنف عملك الجدي .. ايام سعيدة تلاقيها قبل نهاية الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١١ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
مساعدة كبيرة تلقاها من اخوان مقربين اليك .. حاول ان تكسب رضى أكبر عدد ممكن من الناس، لانهم سيساعدونك في اوقات اخرى .. السعداء هم مواليد ٢ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
ستراجع خطوتين او ثلاث خطوات الى الوراء.. التراجع نتيجة خطأ معين قمت انت به .. حاول الا تخطىء مرة ثانية .. السعداء هم مواليد ٧ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
ستعيش اسعد ايام عمرك .. باب جديد يفتح امامك .. الاسبوع يحمل سعادة كبيرة للشباب .. الزمتك للمواقف بشكل لم يسبق له مثيل.. السعداء هم مواليد ١٠ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
علاقات اجتماعية طيبة .. انت محظوظ هذا الاسبوع.. حاول ان تنفذ الخطط التي تدور برأسك .. لا تتردد .. السعداء هم مواليد ٢٩ سبتمبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
عمل مرهق طوال الاسبوع .. لكنك تنتج اكثر من ذي قبل .. نجحك يسير في خط عمودي .. سترتفع اسهمك في الايام المقبلة .. السعداء هم مواليد ٢ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
كن شجاعا .. الفرصة متاحة امامك لعمل كل ما تريد .. العلاقات الاجتماعية احسن مما قبل بالنسبة للمتزوجين .. السعداء هم مواليد ٨ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
اسبوع مليء بالمفاجآت .. العمل يقل قليلا عن الاسبوع الماضي .. بداية الاسبوع بداية طيبة بالنسبة للجميع .. السعداء هم مواليد اول يناير ..

جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة يوم خطاب الرئيس جمال عبد الناصر وقد اختارت آخر ساعة هذا السيد ليكسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم ..

عزيزى المحرر
انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يخفي اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا . وانما يكتفي فقط بنشر اسمائهم ..

آخر .. بطولة !!

حين الفرنسيين في الجزائر اصبح مدار سخرية العالم الآن . ومن السخريات التي اطلقوها على فيالق جنودهم .. انه عند اختراع طائرة فرنسية لالقاء جنود الباراشوت وصفوها بانها تسع عشرين رجلا .. اثنين للقيادة .. واثنين للاسلكي والذخيرة .. وجنديا من جنود الباراشوت .. و ١٥ رجلا للاشتراك في دفع هذا الجندي لكي يلقي بنفسه من الطائرة .

مصطفى سليمان
شارع الفلكي

قهوة للرهبان ..

لظهور القهوة حكاية ترجع الى العصور الاولى للمسيحية .. فقد كان رئيس دير في الحبشة يشكو من ان رهبانه يغلب عليهم النعاس اذا ما قاموا للصلاة في منتصف الليل .. وفي يوم من الايام جاءه احد الرعاة وقال له : ان عندي ماعز يقضي ليلا كل من مراع في الجنوب ولا تنام طول الليل .. وسرعان ما امره رئيس الدير باحضار هذه الاعشاب التي تأكلها وطلب من الرهبان أن يشربوا منقوعها .. ولشد ما كانت دهشته حينما رأى الرهبان ينشدون صلاة نصف الليل بحماسة غريبة .. ومن هذا اليوم انتشر استعمال هذه الاعشاب في العالم .. وسميت بالقهوة .

كريمة محمد جمعة
حدائق القبة

العاصى ..

هل تعرف لماذا سمي نهر « العاصي »
وهو من أشهر أنهار الاقليم الشمالي بهذا الاسم ؟ .. ان هذا النهر ينبع من الهرمل في لبنان .. وبعد أن يستفاد منه في الري وتوليد الكهرباء يتابع سيره فيصب في خليج السويدية بالبحر الابيض المتوسط .. وبما أن جميع أنهار الاقليم السوري تجري في اتجاه واحد من الشمال الى الجنوب ما عدا هذا النهر الذي يسير من الجنوب الى الشمال .. فقد اعتبر « عاصيا » وسمي بهذا الاسم .

عقيلة عتاني
حماة ـ سوريا

موضة جديدة لبنات القاهرة

أصبح التجديف موضة بنات القاهرة ..

والتجديف شيء جديد على الفتاة المصرية .. فانها لم تعرفه الا منذ عامين فقط على الرغم من الاربعة عشر ناديا التي تمارس نشاطها في الاقليم المصري .

شروط التجديف

ويشترط في الفتاة ان تكون طويلة فلا يقل طولها عن ١٦٥ سم ، وان تكون في وزن لاينقص عن ٥٨ ولا يزيد على ٦٢ كيلو .

واذا زاد الوزن على ذلك توضع في زورق فردي ، ولا تتفق رياضة التجديف مع السباحة لان السباحة تلين العضلات الى حد لايتفق مع القوة المطلوبة للتجديف ، ومع ذلك يشترط في المجدف ان يعرف السباحة ، كما انها لا تتفق مع الملاكمة او المصارعة او حمل الاثقال التي تكون العضلات الجامدة والتنس كذلك لا يتفق مع التجديف لانه يقوى ذراعا بالنسبة للذراع الاخرى بينما يلزم المجدف ان تكون قوى الذراعين متوازنة .

سر الرشاقة

والتجديف رياضة جميلة .. ابرز منافعها تقوية عضلات الصدر ، وازالة شحم البطن وتقوية السيقان ، وازالة عيوب الجسم اذا كانت فيه عيوب ، فيجعل الفتاة رشيقة وقوامها ملفوفا .

أقصر طريق إلى الرشاقة .. هو التجد

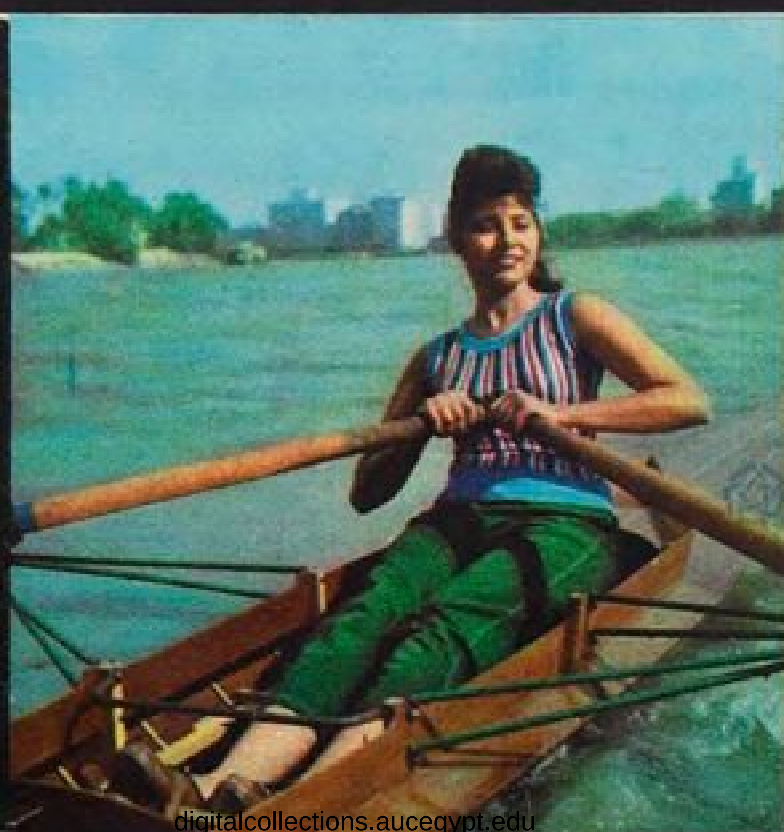

● وفي نادي تجديف البوليس التقيت بسرب من الفتيات والسيدات اللاتي يمارسن هذه اللعبة ، وكن يدفعن القارب الى الماء استعدادا للنزول ، وقالت امتثال المنياوي وسنها ١٧ سنة وطالبة بالمعهد العالي للتربية البدنية انها اختارت هذه اللعبة بالذات لانها تعشقها منذ الصغر كما انها تجعل الفتاة رشيقة .

اما اكرام فهيم وسنها ١٨ عاما وايضا طالبة بنفس المعهد فتقول : ان رياضة التجديف هي احمل رياضة عرفتها .

وليلى زهران حازت على بطولتين في التجديف احداهما في عام ٥٥ ، ٥٦ بطولة الجمهورية في الرباعي .. والاخرى في عام ٥٦ ، ٥٧ بطولة الجمهورية في الثنائي

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٥٩ – ١٠ ديسمبر ١٩٥٨

AKHER SAA - No. 1259 - 10 DECEMBER 1958

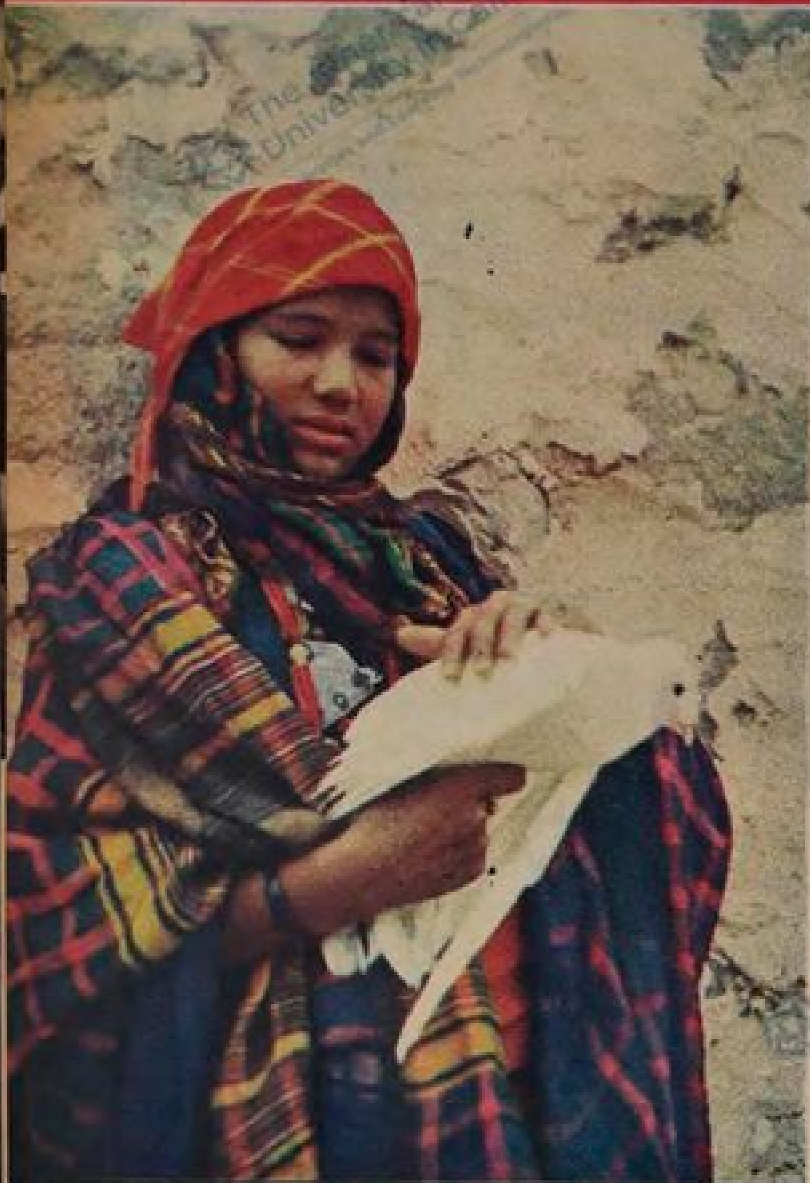

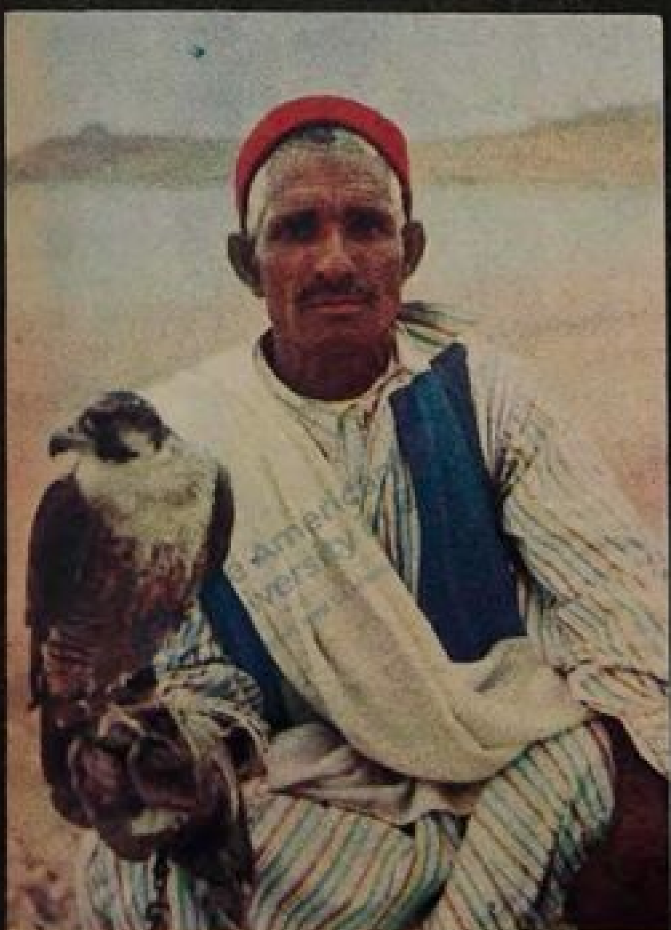

صيد الغزلان ..

انظر صفحة ٣٢

تصوير :

فرنسا وراء المؤامرة ضد نكروما

سلطات غانا تتهم فرنسا بمحاولة اغتيال الزعيم الأفريقي

محطات لقياس الغبار الذرى في الجمهورية العربية المتحدة

صرح الدكتور حسين طلعت الخبير بلجنة الطاقة الذرية بأن الخبراء المصريين قد انتهوا هذا الاسبوع من تركيب محطتين لقياس الغبار الذرى .. الاولى في الاسكندرية والثانية في القاهرة .. وقال سيادته ان مهمة المحطتين هى قياس نسبة الغبار الذرى الناتج عن التجارب الذرية التى تجريها الدول الكبرى .. وخصوصا بعد أن قررت فرنسا اجراء تجاربها الذرية في الصحراء الكبرى المجاورة للجمهورية العربية المتحدة ... وقد دلت التقارير الاخيرة لقياس نسبة الغبار الذرى بمصر .. ان هذه النسبة لم تصل الى حد الخطورة بعد (٤ مليكيلورى) النسبة الخطرة (٣٠ مليكيلورى) .. هذا وقد علمنا أن هاتين المحطتين مرتبطتان بمشروع كبير قررته لجنة الطاقة لتركيب عدد آخر منها في سائر انحاء الجمهورية العربية المتحدة .

قبة الصخرة بالقدس الخبراء العرب يتولون ترميمها

سافر يوم الاربعاء القادم بعثة الخبراء العرب الذين يكونون اللجنة العليا لاصلاح واعمار قبة الصخرة بالقدس . والمعروف أن مشروع ترميم هذا الاثر التاريخى النفيس بدأ سنة ١٩٥٣ وسيتم ترميمه نهائيا خلال عام ١٩٦٠ . هذا الاثر ترجع أهميته الى نفاسته الدينية منذ أكثر من عشرة قرون . ويعتبر احدى آيات الفن المعمارى لانه مطعم بالذهب والفسيفساء الذى يبرز ابتكار الفنان العربى في أعمال البناء والزخرفة .

فتح بطن طفل بعد ١٤ يوما بعد العملية

لبى مدير احد المستشفيات الخاصة بحى الدقى الخيط في بطن طفل لم يتجاوز السادسة من عمره بعد أن اجرى له عملية في المصران الكبير ، ولم يتذكر هذا الدكتور الخيط الا بعد مضى ١٤ يوما وفتح بطن الطفل مرة ثانية ، واخرج الخيط لواسرع والده وهو موظف احدى الدول العربية ويشغل وظيفة سياسية بالجامعة العربية بنقله الى مستشفى قصر النيل حيث اتم الطفل علاجه .

الجامعة العربية وقضية اليمن

بحث الدكتور محمود فوزى مع حسن ابراهيم نائب الامام احمد مدى ما يمكن أن تفيده الجامعة العربية لقضية اليمن من الاستعمار البريطانى في اليمن المحتلة .

محادثات تجارية واسعة بين الجمهورية المتحدة وبلاد آسيا وافريقيا

ستجرى محادثات تجارية واسعة بين الجمهورية العربية المتحدة وبعض بلاد آسيا وافريقيا وذلك بمناسبة حضور وزراء تجارة أكثر من ٢٠ دولة معرض الانتاج الزراعى والصناعى وعقد مؤتمر الغرف التجارية ومؤتمر الدول الاسيوية – الافريقية .

قطارات خاصة تنقل اتباع اغا خان من السويس الى اسوان

سيصل اتباع أغا خان من الهند وباكستان ابتداء من منتصف شهر يناير لحضور الاحتفال بدفنه في مقبرته الجديدة باسوان وذلك على دفعات كل دفعة الف من الف شخص .

وقد اتفقت مصلحة السياحة مع مصلحة السكة الحديد على تخصيص قطار ينقل كل دفعة من السويس الى اسوان مباشرة

صرح وزير استعلامات غانا ان فرنسا هى التى كانت وراء المؤامرة الاخيرة التى قصد بها اغتيال الرئيس نيكروما

وقال وزير الاستعلامات ايضا ان فرنسا كانت تمد المتآمرين بالاسلحة عن طريق ولاية توجولاند الخاضعة للنفوذ الفرنسى .. تم القبض على ٣٦ شخصا من المتآمرين ولايزال البحث جاريا عن بقية افراد العصابة وعددهم ستة اشخاص

١٢٠ ألف جنيه .. لمنع الأتربة عن القاهرة

بدىء بمناسبة اسبوع الثقافة ، في غرس الاشجار على مساحة من الارض تبلغ نحو ١٥٠ فدانا في تلال زينهم ، وتلال الدراسة لمنع الاتربة عن مدينة القاهرة ، وتبلغ تكاليف هذا المشروع ١٢٠ الف جنيه ستوزع على ثلاثة اعوام لتنتهى في سنة ١٩٦١

وستؤلف من هذه الاشجار غابة كبيرة تتدرج اشجارها بتدرج التلال وبذلك تضفى لونا جميلا على هذه التلال ، وستحاط هذه الغابة باشجار التين الشوكى حتى تمنع اشواكها من الاعتداء على الاشجار وتلفها .

وقد قال الدكتور محمد ابو نصير وزير الشئون البلدية والقروية انه يعتقد ان اسبوع الثقافة في دورته الثانية قد نجح عن دورته الاولى

بسرعة ..

● شرعت منطقة الفيوم التعليمية في تنفيذ برنامج تعاونى يقضى بأن تقوم طالبات المنطقة باعداد المرايل اللازمة لصغار التلاميذ بنسبة ٢٠ الف مريلة سنويا .. وذلك في غير أوقات الدراسة بالاشتراك مع خريجات المدارس الثانوية .

● يغادر القاهرة خلال هذا الاسبوع الدكتور محيى الدين فكينى في طريقه الى واشنطون لتسلم مهام منصبه سفيرا لليبيا بها ، وقد شحن اثاث شقته التى كان يشغلها بالقاهرة الى نيويورك حتى لايضطر الى شراء اثاث باهظ الثمن من امريكا ، وقد اقيمت له ١٢ حفلة عشاء وغداء للتوديع . وسيصل في الاسبوع المقبل الاستاذ خليل القلال السفير الجديد في القاهرة .

● اكثر الموظفين الذين عليهم الدور في الترقية الى درجة مستشار في الجامعة العربية الامانة العامة من تعيين الدكتورة زاهية قدور في احدى درجات المستشارين الشاغرة ، لان هذا يفوت عليهم الدور في الترقية .

● قال عبد الله اليافى قطب الجبهة الوطنية في لبنان : ان مجلس النواب القادم ستمثل فيه الشعبية تمثيلا قويا ، وستختفى منه مظاهر الارستقراطية الاستعمارية .

● قرر مجلس السياحة الاعلى ان تتفق مواعيد القطارات التى تغادر القاهرة الى اسوان ، والتى تسافر من اسوان الى القاهرة مع مواعيد قيام ووصول الطائرات تسهيلا للسائحين الذين يرغبون في السفر مباشرة عند وصولهم الى القاهرة الى اسوان وبالعكس .

١٠٠ مدرس لتعلم اللغة الالمانية

يتم خلال الايام القليلة المقبلة عقد اتفاقية بين وزارة التربية في الجمهورية العربية المتحدة ومعهد جوتة لتدريس اللغة الالمانية في ميونيخ وتقضى هذه الاتفاقية بتخصيص مائة منحة من معهد جوتة لمدرسى الجمهورية العربية لدراسة اللغة الالمانية وطرق تدريسها وذلك لاعدادهم لتدريس هذه اللغة في المدارس الثانوية .

أسرار الأخبار

■ الزيارات المفاجئة للرئيس جمال عبد الناصر

■ اعتراضات على تعيين زاهية قدور

لم يكن احد يعلم بالموعد الذى حدده الرئيس جمال عبد الناصر لافتتاح مصنع عربات السكك الحديدية الا بعد أن أعلنه الرئيس للسيد حسن ابراهيم رئيس المؤسسة الاقتصادية قبل الافتتاح بنحو ٣٦ ساعة .

وقد طبعت بطاقات الدعوة ، ووزعت على المدعوين خلال بضع ساعات بحيث لم يتنبه اتباع السابق ليوم حفلة الافتتاح حتى كانت هذه الدعوات قد وصلت الى جميع المدعوين .

ويوصف الرئيس جمال عبد الناصر حريص الى أن تكون الببساطة ... وعدم مظاهرا لهذه الحفلات فلا تكون هناك استعدادات تكبد الشركات تكاليف لا مبرر لها .

ولم يتناول الرئيس جمال عبد الناصر شيئا مما قدم الى المدعوين ، وكان البوفيه الذى اختلف اليه هؤلاء المدعوون ليس فيه سوى عصير الليمون وعصير البرتقال فقط تمشيا مع "سياسة التقشف".

الرئيس يتتبع الانتاج

عندما قابل الرئيس جمال عبد الناصر المهندس محمد صبرى رئيس مجلس ادارة شركة النقل والهندسة كان أول سؤال وجهه اليه مدى ما وصل اليه انتاج مصنع الطارات الكاوتشوك وهل انخفضت كمية التالف من هذا الانتاج وكانت الارقام التى ذكرها الرئيس من هذا التالف تدل على قوة ذاكرة الرئيس وتتبعه لمراحل الانتاج في هذه الصناعة الجديدة

وليست هذه هى المرة الاولى التى يعنى فيها الرئيس بتوجيه السؤال عن نسبة التالف ، فان الرئيس قد اشار أكثر من مرة الى توجيه العناية بتخفيض هذا التالف .

وقد وعد الرئيس جمال عبد الناصر بزيارة مصنع الطارات الكاوتشوك في مناسبة قريبة ، وابتسم قائلا للمهندس محمد صبرى أن زيارته لهذا المصنع ستكون مفاجئة حتى يرى العمل في هذا المصنع على حقيقته .

اللجنة التى يمثل فيها الفن

ان اللجنة الفرعية للاتحاد القومى بالزمالك تكاد تكون اللجنة الوحيدة التى يمثل فيها الفن أوفى تمثيل ، فمن بين اعضائها السيدة أم كلثوم ، والاستاذ محمد عبد الوهاب ، والسيدة فاتن حمامة والاستاذ يوسف وهبى وعمم أكثر من ٢٠ عضوا آخر بينهم أعضاء مجالس الشركات وغيرهم .

وتضفى السيدة أم كلثوم لونا جميلا على اجتماعات هذه اللجنة بمداعباتها الكثيرة لاعضائها ، وتعتبر هذه اللجنة من انشط لجان الاتحاد القومى باجتماعاتها التى لا يتخلف منها أحد .

اكثر من اعتراض

ان اكثر من اعتراض يوجه الى ترشيح السيدة زاهية قدور استاذة التاريخ في جامعة بيروت لتعيينها في منصب مستشار بالامانة العامة للجامعة العربية .

ومن هذه الاعتراضات ان بعض الدول الاعضاء في الجامعة ومن بينها اليمن قد أبدت اعتراضها على تعيين أية امرأة لتشغل أية وظيفة من وظائف الامانة العامة للجامعة او مكاتبها في الخارج ، ولهذا فان الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية كان يستبعد الطلبات المقدمة من خريجات الجامعات للامتحان بالوظائف التى تعلن الجامعة عنها ، وان كان استبعاد هذه الطلبات لم يقف في عضد المرأة المصرية فكانت تتقدم في كل امتحان مسابقة لشغل هذه الوظائف تعلن عنه الجامعة العربية ولقد تقدمت في امتحان المسابقة الاخير لوظائف الملحقين ٢٠ آنسة .

ومن هذه الاعتراضات ان اللجنة المالية للجامعة العربية وهى مؤلفة من ممثلى الدول الاعضاء في الجامعة قد قررت في آخر اجتماع لها ان يشغل منصب المستشارين الخالى الآن في الجامعة العربية بموظفى الجامعة نفسها دون الحاجة من يشغلها من الخارج وذلك حتى يفتح مجال الترقية لهؤلاء الموظفين .

ويقضى العرف بأن تعرض ترشيحات الدول الاعضاء في الجامعة للوظائف الكبرى الخالية على الامين العام للجامعة وله أن يقرها وله أن يرفضها فاذا أقرها عرضت على مجلس الجامعة للموافقة عليها .

الاسراف والبذخ

الاسراف والبذخ والتكتلات والشلل في الشركات وفي المصانع الحكومية .

كانت هذه كلها من الخطوط التى عرض لها الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه في المؤتمر التعاونى قائلا ان من الواجب محاربتها والقضاء عليها حتى يصبح مجتمعنا مجتمعا اشتراكيا تعاونيا .

وقد بدأ المختصون يبحثون كل ما أشار اليه الرئيس في خطابه رغبة في منعه منعا تاما على ضوء توجيهات الرئيس ، وتجرى البحوث الآن مختلف النواحى للوصول الى ما يحقق ما أشار اليه الرئيس .

المصريون والاجانب

كانت جميع شركات التعدين في الصحراوات المصرية شركات أجنبية ، أجنبية برأس مالها وبكبار موظفيها ومهندسيها ، والعنصر المصرى في هذه الشركات كان ممثلا فقط في طبقة الاجراء المصريين الذين يحفرون ويحملون الاتربة والرمال .

وقد انقلبت هذه الحالة ، واصبحت جميع هذه الشركات مصرية خالصة برأس مالها وكبار موظفيها وعمالها .

وقد أمضى السيد حسن ابراهيم رئيس المؤسسة الاقتصادية وصدقى سليمان مديرها العام وموظفى معهم السيد فتحى رزق وزير الصناعة التنفيذى والمهندس محمود يونس رئيس مجلس ادارة شركة قناة السويس اسبوعا كاملا يتنقلون من مكان الى آخر في الصحراء ، والنتيجة التى يفخرون بها جميعا انهم وجدوا في المصريين العاملين في هذه الشركات وطنيين يعملون في صمت في جو الصحراء المتقلب ليثبتوا ان المصريين أقدر على ادارة شركاتهم من الاجانب .

راغب عبد الملك

أخبار اليوم

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

الاجتماع التاريخي الذي تم بين الرئيس جمال عبد الناصر ووفد الجمهورية العربية والماريشال تيتو ووفد يوغوسلافيا .. الى يسار الرئيس الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية والسيد حسين ذوالفقار صبرى نائب الوزير والى يمينه السيد حسين الشافعى وزير الشئون والعمل والسيد على صبرى وزير الدولة لشئون رياسة الجمهورية ، وامامهم الماريشال تيتو والوفد اليوغوسلافى

تصوير محمد يوسف

سهام وراء مباحثات تيتو وعبد الناصر

▮ ماهو الدور الذى ينتظر يوغوسلافيا فى أوربا ؟

علم المحرر السياسى » لآخر ساعة « ان المسائل الراهنة التى دارت حولها مباحثات الرئيسين عبد الناصر وتيتو فى بورسعيد هذا الاسبوع والتى نص عليها البيان المشترك الصادر بعد المباحثات قد شملت تنسيق العمل بين الدول المحايدة التى تنادى بالسلام وعدم الانحياز .

والشىء المؤكد ان يوغوسلافيا ترى أنها البلد الاوروبى الوحيد الذى يسير فى خط الحياد وانها نقطة الارتكاز لهذا الخط فى القارة التى تتصارع فيها قوى الكتلتين .

ولذلك كان لابد ان تتخذ يوغوسلافيا خطوات ايجابية للقيام بدور فعال فى المنطقة ولتخفيف حدة التوتر وكان لابد ان تستند هذه الخطوات الى خط واضح المعالم تتماسك فيه قوى الدول التى تتبع نفس السياسة فى افريقيا وآسيا .

ولذلك قرر الماريشال تيتو ان يقوم برحلة « سلام » ويكون فيها رسول « سلام » يربط بين خيوط السلام عبر اوربا وآسيا وافريقيا وينسق مع زعماء السلام الخط الجديد الواضح المعالم .

الرئيس يستقبل تيتو .. الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة

الرئيس يودع تيتو .. الساعة الثالثة فجر السبت

وقف اعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة لتحية الرئيس عبود عندما ظهر فى موكب الاساتذة فى طريقه الى المنصة ..

خطة ثورة السودان

"كل الأمور تعالج بالصبر ..

الخرطوم ـ من جميل عارف :

اكتشفت ادارة جامعة الخرطوم قبل الاحتفال بتنصيب الفريق ابراهيم عبود رئيسا فخريا للجامعة فى الاسبوع الماضى أن الروب الجامعى الذى لبسه أثناء الاحتفال كان اطول من قامته ..

وقد اضطرت ادارة جامعة الخرطوم لان تفتش فى آخر دقيقة قبل الاحتفال عن ترزى لتقصير الروب ...

وكان هذا الروب قد أعد فى العام الماضى أثناء الاحتفال السنوى الذى أقامته الجامعة لتوزيع الشهادات على الخريجين انه أول احتفال تقيمه الجامعة من نوعه ..

ومع هذا الاحتفال برزت مشكلة كبيرة :

كان رأس الدولة يتمثل وانتشد فى الخمسة الذين كان يتكون منهم مجلس السيادة فى السودان قبل الثورة

وكان كل واحد من هؤلاء يتولى مع زملائه رئاسة هذا المجلس لمدة شهر واحد بالتناوب ..

وحاولت ادارة الجامعة أن تطبق النص الصريح فى قانون الجامعة بتنصيب رأس الدولة رئيسا فخريا لها ..

ولم يكن امامها الا ان تطلب من اعضاء مجلس السيادة أن يتناوبوا أيضا الرئاسة الفخرية للجامعة ، كل أثناء الفترة التى يتولى فيها سلطات رئاسة مجلس السيادة ..

وأصبح للجامعة خمسة رؤساء فخريين ..

والوحيد فيهم الذى أتيم احتفال بتنصيبه رئيسا فخريا هو السيد سرسيو ايرو فقد كان رئيسا لمجلس السيادة اثناء الشهر الذى أتيم فيه احتفال العام الماضى بتوزيع الشهادات على الخريجين ..

جلس السيد محمود سيف اليزل خليفة سفير الجمهورية العربية المتحدة فى الخرطوم اثناء احتفال الجامعة .. وبجواره تشابمان اندروز السفير البريطانى .. وبينهما هذا الكرسى الخالى ..

وكانت أول مرة يظهرون فيها جميعا في مكان واحد

والحكمة"

تجربة لقياس الروب !

وفي جامعة الخرطوم تستطيع ان تسمع بقية قصة هذا الروب الجامعي ..
لقد كان الاحتفال بتوزيع الشهادات على الخريجين أول حفل رسمي يشهده الفريق ابراهيم عبود ..
وقبل الاحتفال بيوم أجريت تجربة لقياس الروب ..
وكان مسجل الكلية قد اختار موظفا يماثل الفريق عبود في الطول والجسم ..
وليس هذا الموظف الروب الجامعي ..
وكانت المفاجأة عندما تبين أن الروب قد غطى ساقي هذا الموظف .. وتدلى فوق الارض ..
واسرع مسجل الكلية الى مدير الجامعة يقترح عليه انقاذا للموقف استدعاء ترزي لتقصير الروب ! ..

٣٠ استاذا مصريا فقط !

وفي ليلة الاحتفال الذي اقامته الجامعة في الاسبوع الماضي .. كنت واقفا أمام باب الجامعة .. ورأيت الفريق ابراهيم عبود عندما نزل من سيارته .. وتقدم مسجل الجامعة ليلبسه الروب الجامعي فوق ملابسه العسكرية ..
وخلع الفريق عبود «البريه» العسكري ليرتدي قبعة الجامعة ..
وفي نفس الوقت كان موكب اساتذة الجامعة في انتظاره ..
وفي جامعة الخرطوم ١٣٠ استاذا غالبيتهم من الانجليز .. وان كان من بينهم نحو الثلاثين استاذا من القاهرة .
وموكب الاساتذة .. لقد كان كل واحد منهم يلبس روب الجامعة التي تخرج منها ..
وانتظر الفريق عبود حتى مر الموكب من امامه .. ثم تحرك ليسير وراءه .. ومن حوله رئيس مجلس الجامعة .. ومديرها .. وثلاثة من كبار اساتذتها السودانيين ..

جائزة الجمهورية العربية !

كان هذا الاحتفال .. هو أول حفل رسمي يحضره الفريق ابراهيم عبود منذ قامت ثورة الجيش في السودان ..
ولم ينقطع تصفيق الحاضرين اثناء الحفل دقيقة واحدة ..

● صفقوا طويلا .. عندما ظهر الفريق عبود بملابسه العسكرية .. وهو يرتدي فوقها روب الجامعة ..
وهو روب من الحرير الابيض الشفاف وبحليه شريط من القصب ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الفريق ابراهيم عبود يضحك عندما سمع من الدكتور عبدالحليم محمد رئيس مجلس الجامعة قصة الروب الجامعي .. وكيف اضطرت الجامعة الى تفتش عن ترزي لتقصيره في آخر لحظة ! ..

تصوير خميس عبد اللطيف

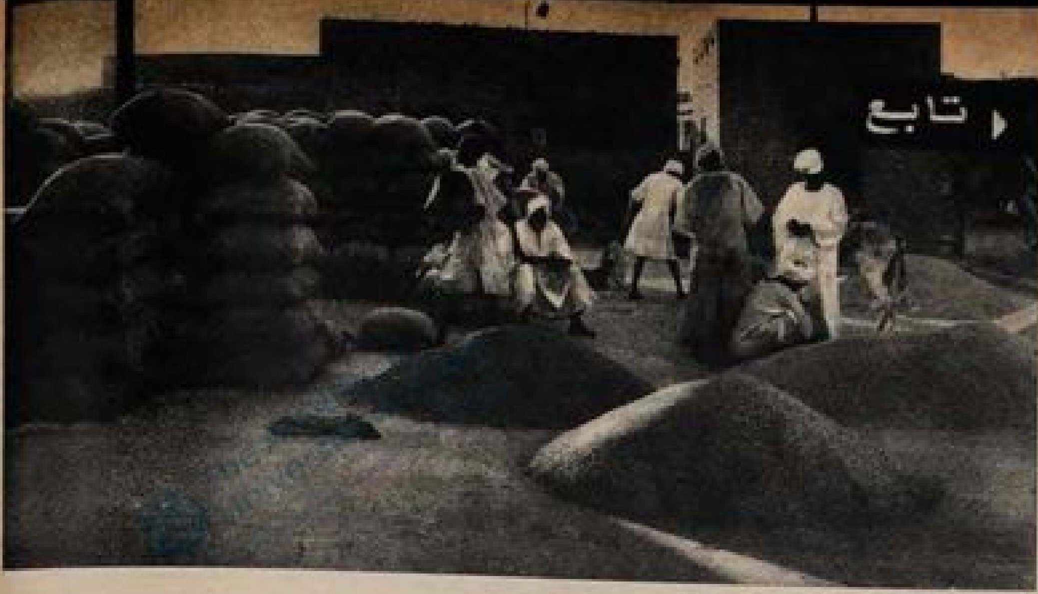

عادت الحياة الى الاسواق مع الثورة ، وعرف سر الازمة الاقتصادية فى السودان .. لقد حاربت بريطانيا تصريف أهم محصولين سودانيين .. وهما القطن والصمغ العربى . عملت على تخفيض سعر القطن . واخذت تستورد الصمغ من افريقيا الغربية ..

● وصفقوا جويد عندما اعلن مدير الجامعة ان هذا الاحتفال سيكون آخر احتفال يتم فيه توزيع شهادات جامعة لندن على خريجي جامعة الخرطوم .. قال .. انه ابتداء من شهر مارس القادم ستحمل الشهادات الجامعية كلها اسم جامعة الخرطوم لتغطية الموقف ! ..

● وصفقوا طويلا ايضا .. عندما اعلن اسم الفائز بجائزة الجمهورية العربية المتحدة لسنة ١٩٥٨

ان اسمه ابراهيم عبد الله .. وهو طالب تخرج من كلية الزراعة فى الخرطوم واشتد تصفيق الحاضرين وهم يتلفتون حولهم متوقعين ان يتقدم الفائز بالجائزة ليتسلمها ..

ولم يظهر ابراهيم عبد الله ..

وقد تبين ان جامعة الخرطوم اوفدته فى بعثة الى الخارج لاستكمال دراسته ..

وجائزة الجمهورية العربية المتحدة هى عبارة عن هبة مالية ، وكانت مخصصة للفائزين فى المدارس الثانوية بالخرطوم . وبعد انشاء جامعة الخرطوم حولت هذه الهبة الى الجامعة ..

● وصفق الحاضرون طويلا .. عندما اعلن اسم أول فتاة سودانية تحصل على دبلوم جامعة الخرطوم فى الآداب ..

ان اسمها سعاد علام .

وهى لم تشهد حفل تخرجها .. والسبب انها تزوجت منذ شهرين ، بالسكرتير الثانى بالسفارة السودانية فى باريس ..

وبعد ان انتهت امتحاناتها سافرت معه الى مقر وظيفته ..

وقررت سكرتيرية الجامعة أن ترسل اليها شهادة تخرجها فى البريد ..

الصبر طيب

وفى الاسبوع الماضى التقيت بالفريق ابراهيم عبود عدة مرات ..

والتقيت ايضا ببعض زملائه من اعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة ..

والشىء الذى استطيع أن أؤكده ان الثورة فى السودان قد اختطت لنفسها خطة حكيمة لمعالجة كل المسائل بالصبر .. وطول البال ..

واكثر حديثا داوبيني .. وهو واحد من كبار ضباط المجلس الاعلى للقوات المسلحة .. وفجأة قاطعنى فى الحديث وهو يقول :

● احنا عارفين .. ان نظام الخدمة المدنية .. اى الادارة الحكومية .. فيها فساد كثير .. وعارفين أكثر من ذلك ان علاج الامور يحتاج الى تروٍ .. وحكمة .. وصبر ..

فزفزة لب بـ ٨٠٠ الف جنيه

وفى السودان تستطيع ان تسمع حكايات كثيرة عن اللب .. ويسميه اهل السودان حب البطيخ ..

وتقول احصائيات حكومة السودان ان الاقليم المصرى وحده كان يستهلك سنويا نحو ١٧ الف طن من اللب .. ويقدر ثمنها بنحو ٨٠٠ الف جنيه ..

والمعروف أن « حب البطيخ » .. أو اللب ليس محصولا اساسيا فى السودان .

وقد سمعت أن الاهالى فى منطقة الابيض يزرعون البطيخ لشرب المياه التى تتجمع فى جوفه ..

وهم يخزنون بعد شرب مائه ، اللب

تاجر جلود النمر .. والثعابين .. قال .. ان تحسن الاحوال سيجلب السياح .. وعندها تزداد مبيعاته من جلود النمور والثعابين ! ..

انتعشت اسواق السودان على أثر اعلان عودة التبادل الاقتصادى بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان .. وعاد الامل الى قلوب الناس ..

ماذا حدث فى سوق اللب ليلة أعلن عبد الناصر فتح باب الاستيراد من السودان؟

الذى بداخله .. لم يجففونه ليصدروه الى القاهرة ..

وسمعت عن شركة سودانية اسمها شركة سركيس أزمريان .. وكانت هذه الشركة قد اتصلت بتجار اللب ، واستطاعت اقناعهم بامكان تحويل اللب الى سمن صناعى ..

وتقدمت الشركة الى الحكومة السودانية تقترح عليها أن تضمن لها شراء محصول اللب بأسعار رخيصة مقابل قيامها بتنفيذ هذا المشروع .

مشروع تحويل اللب الى سمن صناعى ..

وتبين للحكومة فى آخر لحظة ان نسبة الزيت فى اللب لا تتجاوز ١٦ ٪ .. وهى نسبة ضئيلة اذا قورنت بنسبة الزيوت فى بذور الفول السودانى .. والسمسم .. وهما من المحاصيل المتوافرة فى السودان ..

واختفى المشروع بسرعة !

٣٦ ألف طن أكلتها الفئران ..

وسمعت عن أمين علوب .. وهو تاجر كبير كون لنفسه ثروة ضخمة من وراء تجارة اللب ..

ويقولون : أمين أمين علوب شحن من ميناء بورسودان ٣٦ طنا من اللب فى نفس الاسبوع الذى صدر فيه قرار منع استيراد اللب ..

وبالضبط صدر هذا القرار فى يوم ٢٦ فبراير سنة ١٩٥٧ .

وفى يوم ٢٣ فبراير .. وصلت شحنة اللب الى السويس لتخزينها فى المخازن وبقى هذا اللب مخزونا حتى صدر قرار فى شهر ابريل بالافراج عن كل كميات اللب التى تكون متجمعة فى مخازن الجمارك .

وتصوروا .. كان سعر طن اللب فى القاهرة ٥٠ جنيها .. وارتفع السعر فجأة حتى بلغ ٢٠٠ جنيه للطن الواحد !

بقى أن تعرف أن كميات اللب الموجودة الآن فى مخازن حكومة السودان سواء فى ناحية الابيض .. أو بورسودان .. تقدر بنحو ٣٦ ألف طن .

وفى ناحية الابيض حيث تنتشر زراعة البطيخ يقول الناس أن الفئران قد أهلكت كميات كبيرة من هذا اللب .

جميل عارف

فى سوق أم درمان .. جلس هذا الترزى على الرصيف يخيط الفساتين .. وكان تقييد الاستيراد من الخارج فى السودان هو سبب غلاء الاقمشة فى السودان قبل الثورة !.

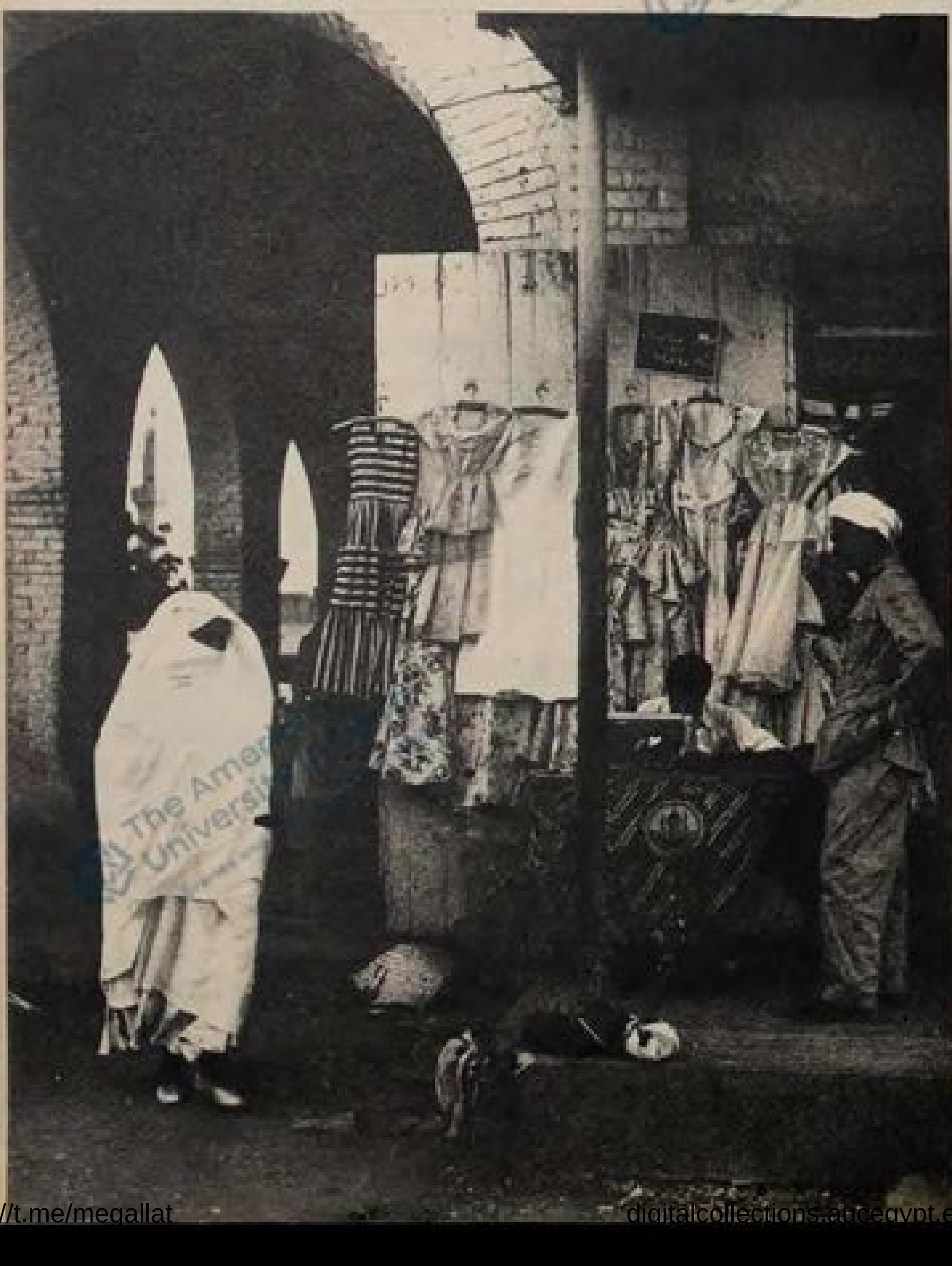

محمود عبد الحافظ وكيل أعمال أمين علوب ..
وأمين علوب أصبح صاحب ملايين من تجارة اللب ...

اكبر مناورات للقوات المسلحة

وقف القائد العام مع الجنود يسالهم ويستمع الى احاديثهم عن الاسلحة التى يستعملونها والتى يتدربون عليها..وبقى القائد العام فى زيارة جنوده..ستساعات

الفرق المدرعة . . قاذفات القنابل والنفاثات لاول مرة . . جنـود المظلات . . القوات المقاتلة على الارض . . وحدات من الجيش الاول . . وحـدات من الجيش الثانى . .

كانوا فى اكبر مناورتين للقوات المسلحة شهدهما المشير عبد الحكيم عامر خلال الاسبوع الماضى .. والرجل رغم مشاغله فى اللجنة العليا للسد العالى .. ومشاغله فى اللجنة الاقتصادية لمشروعات السنوات الخمس .. ومشاغله كنائب لرئيس الجمهورية وكوزير للحربية .. كان هنالابنفسه يشهد مع رجاله من الضباط والجنود اكبر عمليتين بالذخيرة الحية على ارض العمليات الحربية .. فقد كانت هاتان المناورتان تحملان معنى بارزا فى هذا الاسبوع بالذات الذى بدات اسرائيل فيه تحاول ان تلعب بذيلها من جديد !

وذهب القائد العام الى الجنود فى خنادقهم ورافق القائد فى زيارته للجنود الفريق محمد ابراهيم رئيس هيئة اركان حرب الجيش

كانت مواقع العدو .. اهداف القاذفات العربية التى اشتركت لاول مرة فى هذه المناورة ..

والمعنى الكامن وراءها هذا الأسبوع بالذات..!

لاول مرة اشتركت قاذفات القنابل والنفاثات فى المعركة .. ثم ظهرت فى الجو طائرات الاليوشن من حاملات الجنود .. وانتشرت عشرات المظلات تحمل قوات الهجوم الى قلب مواقع الاعداء .. وكانت مهمتهم اقتحام الموقع واحتلاله .

كانت المناورة الاولى .. الفرق المدرعات

وكانت المناورة الثانية .. اول مناورة تشترك فيها قاذفات القنابل والنفاثات وحاملات الجنود .. ورجال المظلات وقوات أخرى على الارض بأسلحتها الخفيفة والثقيلة ...

ووحدات من الجيش الاول مع وحدات الجيش الثانى ...

وتلتقى هنا قوات الجيش الاول والثانى .. فى عمليات واحدة .. وتدريبات واحدة .. وميدان المعركة مكان ما فى صحراء الاقليم الجنوبى .

ميدان المناورة الثانية .. مكان ما فى الصحراء الشرقية

مشروع العملية الحربية فى المناورة .. تدمير واحتلال أحد مواقع العدو ..

موقع العدو .. مكان مجهز باللاسلكى والرادار .. ترابط فيه قوات كبيرة بأسلحتها ..

وبدأت المعركة ..

قاذفات القنابل فى الجو تلقى بأحمالها على مواقع العدو .. تحرس قاذفات القنابل مقاتلات نفاثة ... القنابل فى كل بقعة من أرض العدو ..

ويأتى دور النفاثات تنقض فى قوة تطلق نيرانها على مواقع الاعداء ..

وظهرت فى الجو حاملات الجنود ... وبدأت المظلات تنتشر فى الفضاء ...

وما ان تختفى احدى المظلات حتى يخرج منها رجل سريع الحركة .. مسلح يبدأ عمله على أرض المعركة .. وكانت عملية اقتحام مواقع العدو واحتلالها .. وحدث اشتباك مسلح بين رجال المناورات الاعداء الذى بقيت بعد الهجوم الجوى .. واندفع شياطين الجو يخترقون الاسلاك الشائكة التى تحيط بمواقع العدو .. وانتهت العملية بالسيطرة على الموقف .. والاستيلاء على مواقع الاعداء .. ومعداتهم .

ووقف المشير عبد الحكيم عامر القائد العام يرقب المعركة بمنظار مكبر .. ثلاث ساعات كاملة وكان يبدى بين الحين والآخر ملاحظات ويوجه نصائحه وانتهت المناورة بعد ثلاث ساعات من القتال ..

وسار القائد العام على قدميه ست ساعات يتفقد الوحدات التى اشتركت فى المناورة .. زار الجنود فى مواقعهم .. ناقشهم فى أعمالهم وواجباتهم .. سألهم عن أسلحتهم .

ولفت نظر القائد العام جهاز جديد عرف انه من صنع أحد الضباط فى الجيش الثانى .. وأمر القائد العام بتقديم هدية شخصية منه للضابط المخترع تقديرا لواهبه وتشجيعا للمواهب الاخرى فى الجيش .

وقضى القائد العام فترة مع أفراد وحدات الجيش الاول التى اشتركت فى المناورة مع وحدات الجيش الثانى وصافح فى نهاية زيارته لوحدات الجيش الاول .. ضباط الوحدات والقادة .

ووقف الرجل بين جنوده يستمع معهم الى المحاضرات العلمية التى تلقى عليهم .

وأخذ يسألهم ويستمع اليهم ويناقشهم ويتتبع كراساتهم ليعرف منها مدى اقبالهم على الثقافة والعلم

وذهب القائد العام الى الجنود فى خنادقهم .. وقضى فترة يتحدث اليهم وفى فترة الراحة .. التقى بضباطه فى « الميس » .. واشترك معهم فى أحاديثهم وناقشهم فى آرائهم ..

التقى المشير عامر بهذا الرجل ووقف يسأله عن سنه . . وعن عمله

القائد العام مع مديرى الاسلحة وقادة الوحدات

احد جنود المظلات بعد انتهاء مهمته وقف يتلقى كلمات التهنئة من قائد وحدته ..

اسألوني عن بورقيبه

الحبيب بورقيبة ... واسراره

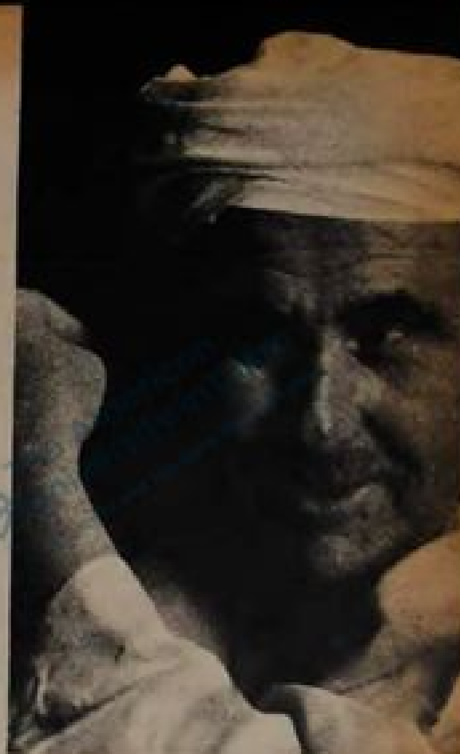

الامير عبدالكريم الخطابي ... نزيل القاهرة

بقلم :

الأمير عبد الكريم الخطابي

ان عبد الكريم الخطابي يكشف حقيقة بورقيبة ويذيع سرا سياسيا خطيرا ..

لقد حارب المجاهد العربي سبع سنوات من اجل تحرير تونس والجزائر ومراكش وكان رئيس لجنة تحرير شمال افريقية وكان الحبيب بورقيبة – في نفس الوقت – عضوا في هذه اللجنة ..!

أن الامير عبد الكريم يعرف قصة بورقيبة من الالف الى الياء ويكتبها بتفاصيلها « لآخرساعة » كما عاش فيها .

اسألوني عن هذا الرجل

اسألوني عنه ..!

اسألوني عن الحبيب بورقيبة الرجل الذي يخون الثورة العربية الآن ..

لقد عرفته عن قرب حينما كان عضوا في لجنة تحرير شمال افريقيا وتغلغلت الى نواياه وكشفت خباياه !

ثم اعود الى مايجري الآن واسأل نفسي ..

● كيف يجرؤ بورقيبة على قطع علاقاته مع الجمهورية العربية المتحدة ؟

كيف يقول رئيس جمهورية عربية انه اهون عليه أن يقطع البحر الى فرنسا من أن يعبر الصحراء الى مصر ! لم لا يخجل أن يعلن « أنا عربي ومسلم غربيا » !! ولكن .. وربما لم يكن هذا مستغربا من رئيس حكومة يعين وزير خارجيته يهوديا .. !

ولكننا سنناقش بورقيبة.. سنناقشه في هدوء وفي عقل ..

سننسى الخنجر المسموم الذي يشهره بيده ليطعن العرب ، سننظر اليه نظرة الحاسب الذي لا يتغير ، والذي لا يسمح للرموس الخالية أن تحترف التجارة الرخيصة ..

ان الحبيب بورقيبة لم يكن في نضاله مدفوعا بشعور وطني معين ، ولم يكن يعبر عن حقيقة خيرة في نفسه . بل كان يبحث عن العظمة في كل حياته .. عن مقعد اعلى .. عن شهرة اوسع .. عن عيون معجبة .. عن التصفيق والهتاف ..

البحث عن العظمة

لقد بدأ حياته السياسية باحثا عن العظمة ..

كان يقاوم الفرنسيين لا كما يقاومهم المناضلون الأحرار لاخراجهم من أرض الوطن .. ولكن كان يقاومهم ليشار اليه بالبنان .. وليقال هذا زعيم وطني .. وليصفق له الناس .. ودخل السجون لا ليهد السجون فوق رءوس المستعمرين .. ولكن لينشر صوره فوق صفحات الجرائد وفي مخيلات الناس ، وخاض الثورة .. ليس من أجل النصر، ولكن ليكتفي بسمعة قائد الثورة .. وكان يعرف من كل ذلك أن الاستعمار الفرنسي لن يعطيه العظمة التي يشتهيها وأن اجهزة الاستعمار لن تعترف به الابعد أن يهز الارض من تحته هزا ..

ولقد استطاع الحبيب بورقيبة بالفعل أن يقفز الى صفحات الجرائد والسنة الناس .. ولكنه نسي شيئا هاما جدا .. نسي الثورة .. نسي الثوار الذين حملوا السلاح من أجل تونس والمغرب العربي بأكمله ، ولكن اذا كان بورقيبة ينسى ، فان الشعب لا ينسى ..

خطة فرنسا السرية

لقد كان لفرنسا خطة معينة تريد أن تنفذها في شمال افريقيا .. هذه الخطة هي خلق معسكر عربي آخر يسعى الى القضاء على ثورة الجزائر بالطرق الدبلوماسية ، بعد أن فشلت القوات الفرنسية في اخمادها بالقوة والسلاح ..

وبحثت فرنسا عن منفذ لهذه الخطة فلم تجد غير الحبيب بورقيبة .. فاحتضنته .. ومكنته من التخلص من العائلة المالكة في تونس حتى تستطيع اليد الغربية الفرنسية أن تنطلق من تونس .. ومن مقعد رئيس الجمهورية الفرنسية .

واسمعوا هذه الحادثة بعد ذلك ..

في سنة ١٩٤٨ سافر في رحلة الى بعض الدول العربية ، وحصل على اموال منها واحتفظ بها لنفسه .. وجهت اليه جريدة (الحوادث) تهمة تبديد هذه الاموال التي ارسلت باسم الامير عبد الكريم ليتصرف فيها في سبيل الدفاع عن قضايا اقطار المغرب العربي . وتوسل بورقيبة لبعض اصدقائه لكي يكذبوا الخبر خوفا على سمعته وخوفا من الامير عبد الكريم الذي كان من الممكن أن يوجه اليه اتهاما في حالة اثبات هذه الواقعة ، ويحاكمه بصفته رئيسا للجنة تحرير شمال افريقيا كله ..!

ورغم صدور التكذيب .. فقد كشف الحبيب بورقيبة نفسه .. فبدأ يظهر بمظهر الثراء .. وهو غير ذلك الظهر الذي كان يعيش فيه قبل سفره الى هذه البلاد العربية .. وقد رأيته ينغمس في بعض الموائد يصرف ببذخ .. ولم يكن معهودا فيه من قبل ..

وليس من المعقول أن يتصرف رجل مجاهد مطرود من وطنه بهذه الطريقة .. تحكم على نفسه بتصرفاته .. !

ثاني مرة !

ومرة اخرى ..

كان الحبيب بورقيبة يزور مصر في سنة ١٩٥١ وابلغنا بعض الاخوان أن بورقيبة على اتصال بالسفير الفرنسي بالقاهرة – وكانت السفارة الفرنسية موجودة في ذلك الوقت – وان المقابلات تتم بينه وبين السفير بصفة سرية خوفا من أن ينفضح امر بورقيبة امام اعضاء مكتب تحرير شمال افريقيا ..

وكانت هذه المقابلات السرية سببا مباشرا في احتضان فرنسا للحبيب بورقيبة .. وكانت تعدها لاستعمال بورقيبة كمنفذ للسياسة الفرنسية الاستعمارية في المغرب العربي .. !

كيف خلق التوتر ؟

ولكن كيف يعزل الجزائر عن الشعوب العربية ؟

هذا ما استطاع بورقيبة أن يجد له حلا عبقريا .. فخلق توترا مفتعلا بين تونس والجمهورية العربية المتحدة ..

وهو – والفرنسيون طبعا – يعتقدون أن ثورة الجزائر ستضعف من تلقاء نفسها اذا وجدت حكومات معادية على حدودها تمنع المؤن والعتاد عن الثوار .. وفي نفس الوقت تطلق يد الاستعمار الفرنسي كيف شاء في حرب الجزائر .. فتضعف الروح المعنوية لشعب الجزائر وجيش التحرير الجزائري وزعماء الثورة ، وفي هذا الوقت يتقدم الحبيب بورقيبة بحلول سياسية لمشكلة الجزائر ويعلن من قيام اتحاد زائف في شمال افريقيا تحت ظل الاستعمار الفرنسي ..

.. والآن اسمحوا لي أن اذيع سرا سياسيا آخر عن الجزائر ..

ان بعض المسئولين في شمال افريقيا يتجسسون على ثورة الجزائر .. وقد حدث اكثر من مرة انه بمجرد أن يصل الى علمهم أن مساعدة ما في طريقها الى الجزائر .. تجدهم يسرعون الى المسئولين الفرنسيين ، ويبلغونهم عن خط سير الثوار .. !

وقد يستغرب البعض هذا الكلام .. ولكن ادرسوا خطط الاستعمار وأساليبه في العمل وحاولوا أن تربطوا الاحداث ربطا صحيحا .. ستخرجون بهذه النتيجة ..

ان الحبيب بورقيبة وبعض العملاء في شمال افريقيا يعملون اليوم جاهدين لاسناد ثورة الجزائر وتصفيتها بشكل يضمن به الاستعمار كل مصالحه واهدافه .

معنى نجاح ثورة الجزائر

فان دول الغرب ترى أن نجاح الثورة الجزائرية معناه أن قلعة عربية جديدة ستقف في وجه الاستعمار ، وعملاء الاستعمار يرون أن انتصار ثورة الجزائر يعني أن عملاء الاستعمار في المغرب العربي لن يختلف مصيرهم عن مصير امثالهم في العراق .. ولهذا فاني لا استغرب هذه الهزائل التي يقوم بها الحبيب بورقيبة من وقت لآخر ضد الجمهورية العربية المتحدة .. وخصوصا اذا عرفنا أن بورقيبة يؤمن بحق الفرنسيين في أرض الجزائر العربية !!

عبد الناصر في شمال افريقيا

ان الرئيس جمال عبدالناصر لايحب الا الخير لشعوب شمال افريقيا كلها .. وانه يطالب معنا باستقلال هذه الشعوب ويدعو الى حريتها ، ويطالب باخراج الفرنسيين من أرض العرب ..

وبعد ..
لقد تكلمت بكل صراحة واخلاص
عبد الكريم الخطابي

أخبار من تونس ..

اصدر بورقيبة النقد الجديد للجمهورية التونسية .. وعليه صورته .. ولم يحدث من قبل أن طبع رئيس جمهورية صورته على اوراق النقد في جمهوريته . والمشكلة الثانية أن اوراق النقد الجديدة لا تحمل أي تاريخ اصدار . وهذا يعني أن بورقيبة يستطيع أن يصدر أي مجموعة من هذه الاوراق النقدية التي لا غطاء لها في أي وقت يشاء ..

الحكومة التونسية تجمع النقد الجديد

بدأت الحكومة التونسية تجمع النقد الجديد من الاسواق .. ومن ايدي الناس .. رأى الناس صورة النقد الجديد .. وعليه صورة بورقيبة .. امسكوا بالدبابيس وخرقوا عيني بورقيبة من كل الدنانير وانصاف الدنانير .. علم بورقيبة بذلك .. بدأ بجمع كل الاوراق التي خرقت فيها عيناه .. وفي الوقت ذاته بدأ سلسلة كبيرة من التحقيقات مع الناس الذين وجد معهم هذه الصور المخروقة !

تونس ستتعرض لاخطر ازمة في بداية ١٩٥٩

ان تونس ستتعرض لاخطر ازمة اقتصادية في بداية ١٩٥٩ .. لقد اسقط المطر كل شجر الزيتون وهو المحصول الاول في الجمهورية التونسية . ان المزارعين فيها لا يجدون ما يقومون به .. لقد اغرقت الامطار محاصيلهم من الزيتون .. لم تحاول الحكومة أن تصنع شيئا من اجلهم !

بورقيبة يمنع العسكري الهارب من الادلاء بأي حديث صحفي

طالب تسعة من الصحفيين الفرنسيين الموجودين في تونس حاليا مقابلة العسكري المصري الهارب .. ارادوا أن يجروا معه تحقيقات صحفية مختلفة .. ابلغ الطلب الى بورقيبة .. رفض هذا الطلب ، ومنع العسكري المصري من مقابلة أي صحفي مهما كانت جنسيته .. كان ذلك منذ اسبوع [illegible] فقط !

تجار تونس ثائرون

تجار تونس ثائرون على الحكومة .. لقد اصدرت الحكومة بيانات مختلفة لتجمع التجارة في ايديها .. وقد انتهت الحكومة هذا من الغاء استصدار الكتب بالنسبة للمكتبات المختلفة .. امرت التجار بألا يستوردوا أي شيء من الجمهورية العربية المتحدة ولا من أي مكان في العالم .. قالت انها ستقوم هي بالاستيراد والبيع .. ستفتح الحكومة مكتبات خاصة بها لبيع الناس الكتب العربية والفرنسية .. واشترت حقوق نشر كل الكتب التونسية من كل المؤلفين لطبعها وبيعها .. فسح تجار الكتب من هذه العاملة .. ولكنهم لم يستطيعوا أن يصنعوا أي شيء ..

النقطة التى تكرر عليها العدوان الاسرائيلى على حدود الاقليم الشمالى ..

رئيس أركان حرب القوات المسلحة يكتب مقالاً خاصاً لآخرساعة

الفريق محمد ابراهيم يحلل لك ..

أسرار عدوان اسرائيل

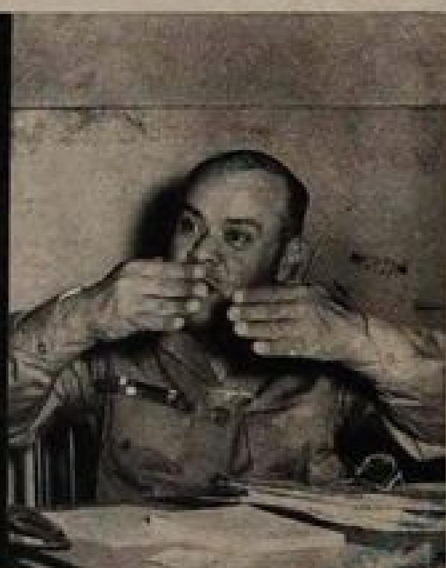

هذا سر عسكرى خطير تذاع تفاصيله لاول مرة ، ان الفريق محمد ابراهيم رئيس اركان حرب القوات المسلحة يزيح الستار عن أسرار الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على حدود الاقليم الشمالى . ان نوايا اسرائيل الخفية تتكشف خلال الاضواء التى يسلطها أحد القادة العسكريين فى جيش الجمهورية العربية المتحدة . ان اسرائيل لها خطتان .. خطة عامة وخطة خاصة .. وهذه هى التفاصيل التى كتبها الفريق محمد ابراهيم خصيصا لآخرساعة :

الملاحظ أن العدوان الاسرائيلى لا يقع ارتجالا بل لتنفيذ خطة عامة وخطة خاصة .

فالخطة العامة تهدف الى اثبات وجودها كما يفعل الولد النعب بكثرة صياحه والاذة ، وتهدف الى بث الثقة فى ابناء بلادها والى الدعاية الباطلة من

نوعها لكى تبتز الاموال فى شكل تبرعات من الغرب وهى تقوم بالعدوان املا منها فى أن تنال أى فوائد نتيجة لسياسة الامر الواقع فيما لو لم يتخذ العرب ضدها اجراءات مضادة عسكرية أو سياسية .

ونحن نعلم ان اسرائيل عصابة مسلحة مشاغبة يسندها الاستعمار ويمنع عنها شر أخطائها وسياستها العدوانية ، وهى تتبع هذه السياسة بأمل أن تفرض على العرب صلحا ينهى قضية فلسطين واللاجئين وهى السياسة التى اتبعتها أثناء العدوان الاثيم سنة ١٩٥٦ تحت اسم الحرب الوقائية .

الاعتماد على الدول الغربية

ولا يدفع اسرائيل الى اعتداءاتها شعورها بقوتها العسكرية أو عدالة قضيتها بل اعتمادها على دول الاستعمار التى خلقتها وسلحتها وساندتها وهى

تستغل الغرب فى التمادى فى الشقاوة والعدوان أملا منها فى أن تنمى وتحقق النشاط واغتصابها لأراضى العرب وأموالهم وقد اتضح ذلك أثناء العدوان الاثيم سنة ١٩٥٦ اذ اشتركت معها فرنسا وانجلترا

وأيدتها دول أخرى لوجهتها من التمادى فى عملها الا انتصارنا ووقوف المخلصين الدول الصديقة فى جانبنا وهى تحاول الآن جاهدة أن تنتهى من هذه المسألة لعلمها بأن مساندة الغرب ستنتهى يوما ما

.. وليقينها بأن العرب يزدادون قوة ووحدة وخاصة بعد أن فشلت سياسة العدوان وانتصرت سياسة الحياد الايجابى والقومية العربية وهى تعلم أن

العرب لم يعودوا ذيولا واتباعا يتلقون الاوامر بل أصبحوا قوة هائلة عسكرية وسياسية يقف أمامها ساسة الاستعمار حائرين مترددين ما بين الاخضاع

للصهيونية العالمية والاستمرار فى مساعدة اسرائيل على الباطل وبين الرجوع الى الحق . ووضع حد لأكاذيب اسرائيل وأباطيلها وخاصة بعد أن اتضح للجميع

أن الحروب المحلية قد انتهى وقتها وأن أى نزاع محلى قد ينقلب الى حرب عالمية مدمرة . وعلى ضوء هذا كان المعقول أن تمتنع اسرائيل عن المشاغبات بعد ذلك ولكنها ما زالت مستمرة فى أعمالها العدوانية ومرد هذا الى خطتها الخاصة .

اغراض محددة واضحة

هذه الخطة الخاصة تهدف الى اغراض محددة واضحة تتلخص من الآتى :

ان اسرائيل لم تعد تقنع بأن تكون فلسطين وطنا قوميا لمن يريد الهجرة اليها من اليهود ، بل أصبحت تهدف الى أن تكون الدولة التى ينتمى اليها

جميع يهود العالم مهما كانت جنسياتهم بمعنى أن يمتد سلطانها ونفوذها الى اليهود الذين فى الخارج وهى بوضعها

الراهن اضعف من أن تكون دولة قوية فسكانها ومواردها لا يمكن أن تتسع للمزيد من المهاجرين اليها بمحض رغبتهم

او بالتضليل والارهاب فضلا عن أنها محاطة بالدول العربية وأى اتساع اقليمى ينبغى أن يكون على حساب هذه

الدول . ولكننا نعلم أن الاعتداء على احداها هو اعتداء عليها جميعا والارضها

للقوات العسكرية العربية كلها لا الدولة المعتدى عليها فحسب ، **والخطر هذه الدول على اسرائيل هى الجمهورية العربية المتحدة ووجود البوليس الدولى على حدود الاقليم الجنوبى يجعل مجال نشاطها العدوانى ضد الاردن أو الاقليم الشمالى ، فكيف تستمر اسرائيل فى عدوانها دون أن تتطور المسألة الى قتال واسع النطاق بينها وبين الدول العربية جميعا .**

الحل لذلك هو الاتجاه الى أعمال الحدود التقليدية التى تقع عادة بين جميع الدول المتجاورة ولكن فى حالتنا

هذه لا بد أن تتسم هذه الاعمال بطابع عدوانى كما سبق القول ولكن فى نطاق الخطة الخاصة المرسومة والتى تهدف

الى استكمال قوى اسرائيل أن أمكن عليها توسيع رقعة اسرائيل على حساب غيرها .

استرداد المحاربين

فاذا نظرنا الى خطة اسرائيل وجدنا انها تهدف الى استرداد العنصر المحارب اما من مسرحى الجيوش الغربية واماما

الشباب الغربيين فى الخارج والذين يعملون اما للاسكان فى مستعمرات النقب أو لاعمال المجهود الحربى . وقد زاد بذلك عدد سكانها الى ما يقرب من

مليونين فى أقل من عشر سنوات وهناك خطط لزيادة السكان مليونا آخر، ولكن موارد اسرائيل كما سبق القول اقل من أن تكفى كل هذه الزيادة ، لذلك فان

عملية اسكان هذه الزيادة واعاشتها تتطلب نشاطا واسعا فى أعمال التعمير وأساسها مشروع مياه نهر الاردن وتجفيف بحيرة الحولة الذى يضمن المياه للمناطق

المحرومة والذى يزيد من رقعة الارض القابلة للزراعة وبذلك تزيد امكانيات الدولة . ويجب أن لا ننسى اطلاقا أن مشروع مياه نهر الاردن بالنسبة لاسرائيل

واعمال تعتبرها كمشروع السد العالى بالنسبة لاقليمنا فى الاهمية ، ولكن تنفيذ هذا المشروع خطر على العرب والعروبة لانه سيحرم البلاد العربية من

مياهها وسيزيد من امكانيات اسرائيل وعلى ذلك فيجب علينا أن نقاوم تنفيذ هذا المشروع بمختلف الوسائل وقد امكن لاسرائيل أن تنفذ بعض مطالبها داخل

اراضيها وبقى على الماضى تنفيذ بعض اجراءات تقع فى المنطقة المنزوعة السلاح وهى منطقة تسيطر عليها قوات الجيش الأول .

محاولة للسيطرة

ومما هو جدير بالذكر أن انجلترا تحاول أن تضع الدول العربية فى مأزق بان جعلت حدود اسرائيل تقع على

الضفة الشرقية من نهر الاردن بدلا من أن يكون النهر هو الفاصل بينها وبين البلاد العربية وعلى ذلك فان محور

نشاط اسرائيل فى هذه الناحية يهدف الى أن تمد سلطانها الى حدودها التى تدعيها والى السيطرة على المنطقة المنزوعة السلاح حتى يتم لها تنفيذ

الحلقة الاخيرة من مشروع مياه نهر الاردن لتتحقق لها الامكانيات الجديدة بالزراعة والاسكان التى تزيد من قوة اسرائيل . وسيلة اسرائيل فى السيطرة

على هذه المنطقة تارة تكون بمحاولة ادخال المعدات الميكانيكية اللازمة لاستكمال الحلقة الباقية وتارة أخرى تقوم بأعمال الارهاب بقصد ابعاد السكان

من المنطقة حتى لا يسكنها الا من تريد وعلى ذلك فنشاطها فى الجبهة السورية يهدف الى التملك وليس حرب تريكار

تسلل أفراد وهو سلسلة من الخطوات التى تهدف الى استقرار اسرائيل وازدياد قوتها على حساب الدول العربية .

ما وراء النهر

وباستعراض نتائج هذه الاعتداءات المتكررة فى جبهة الاقليم الشمالى نجد

أن الهدف الاصلى لم يتحقق ولن يتحقق ما دامت اسرائيل لم تصل بحدودها الى الارض شرق النهر كما لم يتم لها تنفيذ

مشروع المياه وحتى الاهداف الظاهرة من الاعتداء وهى الاشتباكات العسكرية فهى أيضا لم تحقق أى نتيجة لان كل

عدوان تم ، قوبل بأعمال عسكرية جدية من جانب الجيش الاول لقنها درسا عسكريا رادعا .

عصر البلطجة

ان اسرائيل الطفل المدلل للاستعمار **والبلطجى** الشاب الذى حل فى الارض المقدسة لا يحترم الا القوة ولدينا الآن

منها ما يؤدبها وقواتنا العسكرية كفيلة بذلك تسندها القومية العربية والسياسة الرشيدة التى تسير عليها حكومتنا القوية

ولذلك يمكننا أن نقول أن عصر **البلطجة** السياسية الاستعمارية قد ولى الى غير رجعة وأن ساسة اسرائيل يعلمون أن

سياسة العدوان والعنف قد اضرتهم أكثر مما نفعتهم وأنا لهم لبالمرصاد وأنا بأذن الله لمنتصرون .

الفريق

محمد ابراهيم

السيد الرئيس جمال عبد الناصر والدكتور عزيز صدقي يتفقدان احد اقسام المصنع الكبير الذى انتج اول عربة بضاعة مصرية

السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة الوزراء فى عنبر الخراطة بالمصانع

أول إنتاج مصرى لعربات السكك الحديدية

الشركة المصرية لمهمات السكك الحديدية "سيماف" تنتج فى أول سنة إنتاجية ٦٠٠ عربة صندوق عشرة طن

مليون جنيه من العملات الأجنبية توفرها شركة سيماف للدولة

عشرة آلاف طن من الحديد والصلب تستهلكها مصانع سيماف سنويا

ان السعادة والفرح الذى كان يبدو على الرئيس جمال عبد الناصر ، عندما وقف ليشاهد أول انتاج مصرى لعربات السكك الحديدية لا يمكن أن يوصف ..

يقوم بانتاج هذه الصناعة الجديدة الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية « سيماف » .. وهذه الشركة هى احدى مؤسسات الثورة للصناعات الثقيلة .. وهى المؤسسة الثانية فى مشروعات التصنيع بعد الحديد والصلب . راس مالها عند التأسيس نصف مليون جنيه .. وانتاجها يقدر بمبلغ مليون ومائتى الف جنيه. اى ان الانتاج يوازى ضعف راس المال .. وهذه هى الظاهرة الاولى من نوعها فى الصناعات . والمصانع بها ماكينات والات قيمتها ربع مليون جنيه .. وثمن سينية متحركة لنقل العربات ستة عشر الف جنيه ومبانى الادارة تكلفت ثمانية عشر الف جنيه .

وتنتج هذه المصانع عربات السكك الحديدية والكبارى الخفيفة وابراج الشبكات الكهربائية .

بدات المصانع بانتاج عربتين بضاعة يوميا وتصل فى سنة ١٩٥٩ الى اربع عربات يوميا .

يقع مبنى المصنع على مساحة قدرها ٤٨٨٠٠ متر مربع اى حوالى ١٨ فدانا شمال حلوان فى منطقة عين حلوان ، وتبلغ المبانى فيها حوالى ثلاثة افدنة.

سيعرض انتاج المصانع فى سوق الانتاج الزراعى الصناعى الذى يبدأ يوم ٩ ديسمبر الحالى

عندما يشاهد الجمهور هذه المصانع سيدرك اننا حققنا جزءا كبيرا من اهدافنا الصناعية ،

وسيردد قول الرئيس « لقد قلت ان هذا الجيل على موعد مع القدر ، وكنت اعنى ما اقول ، وانا واثق ان اجيالا مقبلة سوف تتطلع بفخر الى ما نصنعه ونشعر ان كفاح جيلنا كان نقطة التحول الكبرى فى تاريخ شعبنا » .

سيدرك الشعب كذلك المعنى الذى قصده الرئيس من قوله « سنبنى دولة صناعية كبرى سواء أعجبهم ذلك او لم يعجبهم دولة تحقق لنفسها كفاية ذاتية وتخدم باقى الدول العربية » .

ان ما شاهده الرئيس جمال عبد الناصر فى مصانع الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية ليجعل كل عربى يفخر بهذه الصناعة العربية التى تصنع الآن من خامات بلادنا العربية وبايدى عمالنا العرب وبرءوس اموالنا العربية . فهى مثال العمل فى صمت فى سبيل احياء النهضة الصناعية التى اشار اليها الرئيس فى توجيهاته السديدة وفى خطاباته المتعددة .

ان ما شاهده الرئيس فى مصانع الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية يدل دلالة واضحة على ارتفاع مستوى الانتاج الصناعى وكفاية التدريب للعمال وارتفاع روحهم المعنوية وانصرافهم فى نشاط وكفاءة ممتازة الى العمل لتصنيع البلاد وبخاصة فى ميدان الصناعات الثقيلة .. لقد اثبتوا ان بلادنا التى كانوا يقولون عنها انها بلاد زراعية ، تستطيع ان تكون دولة صناعية عظمى تنافس فى صناعاتها ارقى الدول واكبرها.

ان ما شاهده الرئيس جمال يعد مفخرة للجمهورية العربية المتحدة وحدها ، ولكن للشرق العربى كله . انه الصدى العملى لكلمة الرئيس « سنبنى دولة صناعية كبرى » .

لقد عبر الرئيس عن اعجابه بما شاهده بكلمة قصيرة فى دفتر زيارات المصنع نصها : —

« ارجو للمصنع دوام التقدم فى التوسع لصناعات جديدة وفى زيادة الانتاج .. لقد رايت نتيجة الجهد الكبير والتعاون .. وانى اشكر كل من ساهم فى اقامة المصنع واعبر عن تقديرى لهم وللعاملين فى الانتاج . . وارجو الله ان يوفقنا دائما لخير الوطن »

الرئيس جمال عبد الناصر يلقى كلمته فى السرادق العام فى مصنع سيماف والتى طلب فيها أن نسجل صناعتنا ارقاما قياسية ...

العمل يسير على قدم وساق فى ورش تجهيز العربات بالمصنع

قطار بضاعة كامل ينطلق من ورش المصنع الضخم فى خدمة الاقتصاد العربى

ناس وراء الأخبار

قصة الأمير.. وبنت الشعب

ميشيكو شوداء .. الفتاة اليابانية الحسناء التي كانت حديث صحف العالم في الاسبوع الماضي ، اعادت الى الاذهان قصة « سندريللا » . لقد استطاع قلب هذه الفتاة الصغيرة أن ينتصر على التقاليد التي عاشت اكثر من ٢٥ قرنا كاملا من الزمان . ان ميتشيكو هي أول فتاة من الشعب تستعد للجلوس على عرش أعرق امبراطورية في العالم . لقد احبها الامير اكيهيتو ولي عهد اليابان حبا جارفا اذهل العالم وأثار ضجة في القصر الامبراطوري في اليابان !

ان لهذا الغرام العنيف الذي غزا قلب الامير قصة بدأت في ملعب للتنس. فترك الامير اللعب والقى مضرب التنس ورمى الكرة بعيدا ووقف يحدق في اللاعبة الصغيرة التي سحرته بسنها ! وتكررت المباريات في ملعب التنس ولكن بلا مضرب وبلا كرة ! وعلم امبراطور اليابان بقصة هذا الغرام الجديد الذي غزا قلبابنه فاسرع بجمع كل الاميرات الجميلات من افراد الأسرة المالكة في اليابان . ووقفت الفتيات في صف طويل امام الامير . ان الامبراطورة القادمة يجب ان تكون واحدة من هؤلاء اللواتي تجرى في عروقهن الدما الزرقاء !

ولكن ولي العهد لم يتحرك . انه لم يشعر بوجودهن . لم يرفع عينيه مرة واحدة الى هذه الوجوه التي كانت تحلم بتاج الامبراطورية وكرسي العرش وقلب الامير ! واسقط في يد الامبراطور. ولم يجد امامه الا ان يبارك هذا الحب ويعلن رسميا نبأ الزواج الرتيب .. زواج ولي العهد من سندريللا الجديدة ابنة احد اصحاب مطاحن الدقيق في اليابان !

ناقورة إيه.. الجو بارد.. والدنيا شتا !

● المهندس محمود رياض مدير بلدية القاهرة ، رفض هذا الاسبوع أول طلب لوزارة الاوقاف ، علما بان المهندس ابراهيم عسكر وكيل الاوقاف زميله في الدراسة والتخرج ، وكانا زميلين يعملان معا في قسم الهندسة بالاوقاف الى أن نقل خارجها منذ عشرين عاما .

والطلب الذي رفضه مدير البلدية لزميله وكيل الوزارة هو رغبة الوكيل في انشاء حدائق حول المساكن الشعبية ونافورة مياه للاطفال .

ولكن مدير البلدية يبرر رفضه بعدم كفاية المياه اللازمة للمساكن الشعبية ، فكيف يسمح بمياه تصل في كميتها الى ضعف ماتستهلكه المساكن .

وعلى الرغم من أن زميله عسكر يحاول اقناعه بكفاية المياه في هذه المنطقة فان مدير البلدية رياض يقسم بحياة الشطرة التي يقضيها ، أن المياه في هذه المنطقة المرتفعة لاتكفي .. لقربها من القلعة .. ويقول :

— ناقورة على ايه .. دا الجو بارد والدنيا شتا .. !

طلبة واساتذة الجامعة يتفقون على قضية زميلهم الشهيد

● الدكتور عز الدين فريد عميد كلية الآداب بجامعة القاهرة :

فوجىء هذا الاسبوع في مكتبه بوفد من طلبة قسم الفلسفة بالكلية في حالة ثورة وغضب بسبب حادث مقتل زميلهم محمد عبد الحميد محرم في حادث السيارة ، المتهم فيه لاعب الكرة طارق سليم فاخذ يهدىء من روعهم ويحاول ان المسألة قضاء وقدر ولكن الطلبة راحوا يطالبون بفصل الطالب طارق سليم وقريبته ماجدة وصديقتها حكمت طحان ومرة أخرى اخذ يشرح لهم ان هذا امر مستحيل والجامعة لاتتدخل في الحوادث التي تقع خارج اسوارها ، كما ان الحادث اصبح الآن في يد القضاء ، وبعد مناقشات اشترك فيها الطلبة واساتذة قسم الفلسفة اتفق الجميع على اعتبار مقتل زميلهم مسألة تهمهم جميعا وتقرر ان تجمع تبرعات من جميع طلبة واساتذة جميع الكليات بالجامعة للانفاق منها على قضية الزميل القتيل .

آخر ساعة تصفق ..

للمهندس جمال طنطاوى

مدير المصنع الوحيد الذى ينتج عربات السكة الحديد فى الشرق الاوسط لمجهوداته القيمة ..

وتصفق أيضا

للمهندس عادل العبد

لانه بذل مجهودا كبيرا فى عمله بمصانع عربات السكة الحديد استحق عليه ثناء الرئيس جمال عبد الناصر عند زيارته للمصانع

تنظيم الاراجوز وصندوق الدنيا فى الموالد !!

● ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد التنفيذي :

وصل الى مكتبه مشروع بقانون جديد اعده قسم الموالد بالوزارة لتنظيم وسائل الترفيه في الموالد وتهذيبها ، وتوجيهها توجيها وطنيا ، فقد تبين ان لها تأثيرا كبيرا على غالبية الجماهير وبعضها يعتبر الوسيلة الوحيدة لتسلية عقول الاطفال ، ويقترح ادارة الموالد في المشروع ان يقدم عامل الاراجوز موضوعات معينة ويجب أن يدخل في مدح المداحين بعض ماتساعد في تنمية الوعي القومي وانماء الافكار الاصلاحية في جمهور المستمعين ويحفظ شاعر الربابة الزوايل الوطنية كما توضع في صندوق الدنيا صور ورسوم لبعضه من الخرافات ، وتستبدل العبارات المألوفة في محاورات القرداتي مع القرد بعبارات أخرى تحقر صفات الغدر والعدوان والخيانة الوطنية والمقترح قسم الموالد في نهاية المذكرة أن توجه ألعاب السيرك وما يجرى على الارقول من قصص والغناء بما يتفق مع الاهداف الوطنية والاجتماعية .

الرجل والمرأة .. فى نظر أمين النفورى

● امين النفوري وزير المواصلات المركزي : سر هذا الاسبوع بزيارته لمرافق الصناعة في شركة المحلة الكبرى ، ومع أنه شاهد الكثيرات من الفتيات يعملن بالعمل في هذه المؤسسة ، الا أنه يكره اشتغال العنصر النسائي في دواوين الحكومة ويرى أن الرجل أقدر على العمل في هذه الدواوين وغيرها .

ويقول ان الرجل يعول أسرة ، والاسرة همها الفتاة ، فالرجل — اذن — أولى واقدر على حمل الاعباء .

ولما سئل : اذا خلت وظيفة ما وتقدم لها اثنان ، شاب وفتاة .. فماذا تفضل لها .. الشاب ام الفتاة ؟ اجاب :

— الرجل !

وقال : ان العنصر النسائي يصلح لبعض الاعمال الخفيفة ، مثل الضرب على الآلة الكاتبة .

وسئل للمرة الثانية : ولو تقدم لهذه الاعمال الخفيفة اثنتان .. متزوجة وغير متزوجة ، فمن التي تفضلها ؟..

فأجاب على الفور .. وبحدة !

— ربما لاهذه ، ولا تلك .. فقد اختار لها رجلا !..

مستقبل حمير البريد .. فى خطر !

● المهندس عبد العزيز شاكر مدير عام هيئة البريد : حائر جدا في مستقبل (حمير البريد) ..

فلدى الهيئة نحو ٧٠٠ حمار ، ومعوان لكل حمار مبلغ ثلاثة جنيهات شهريا يمنح لراكب الحمار لشراء العليق ، فان هذا العدد الضخم من الحمير ليس له كادر ولا نظام يحدد مدة استعمالها .

والمدير الجديد انتهى الى قرار هذا الاسبوع يقضي بان كل طريق يتوسطه في المنطقة التي يخدمها « حمار » يلغى الحمار فورا ، ويستعاض عنه بدراجة (بسكليت) . أما الجنيهات الثلاثة فستظل تصرف لراكب الحمار كجزء من ثمن الدراجة وبدل دائم للركوب .

ولكن أين يذهب الحمار ..؟

اختلفت الآراء والحلول ، فالبعض يرى بيع الحمير الملغاة في مزاد علني ، والبعض يرى ترك هذه العملية لساعي البريد ، راكب الحمار ، الذي يتعهد باحضار دراجة بدل الحمار .

ان المدير حائر في أي الرأيين أقرب الى الصواب . ولكن الاغلبية ترى بيع الحمير في مزاد علني ، ويستخدم الثمن في شراء الدراجات !

ماذا يطرب جمال عبد الناصر

● السيد صالح سلام .. قال هذا الاسبوع ان الرئيس جمال عبد الناصر هو الزعيم الوحيد الذي لا يتذوق ازياء معينة ، ولا يطربه صالح الغناء والمديح .. وانما تشرف اذنه دقة السندال في المصنع وهي تصنع لبلده انتاجا جديدا ، وتطربه حركة العمل الدائبة في كل مكان من الجمهورية العربية ..

حدث أن عمال ومهندسي مصانع الحديد والصلب عندما علموا بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر المفاجئة لهم في الاسبوع الماضي ، تركوا عملهم ، واسرعوا لاستقبال زعيم العروبة بالهتاف بحياته ، وحياة القومية العربية ..

فالتفت اليهم الرئيس جمال وقال لهم في لهجة جادة : « اذهبوا الى اعمالكم فستجيء عملكم احب الى نفسي من أي هتاف . ان وقتكم ثمين ، والوطن في حاجة الى دقيقة من هذا الوقت ! » وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » ..

أوربا
آسيا
أفريقيا
الڤايكونت
المجهزة بالرادار
مكيفة الضغط والهواء
خالية من الاهتزازات
أربعة محركات توربينية
الخطوط الجوية المصرية
شركة مصر للطيران
سيم
الشركة العربية المتحدة للطيران
الاستعلامات وحجز الأماكن :
مكتب الأوبرا : ميدان الأوبرا تليفون : ٧٤٦١٤ (أربعة خطوط)-٤٩٠٩٤ (خطان)
مكتب الإسكندرية : ميدان محطة الرمل تليفون : ٢٣٣٥٧-٢٠٧٧٨ - ٢٤٢٠٣
مكتب بورسعيد : شارع الجمهورية تليفون : ٢٨٧٠
وجميع مكاتب السياحة المعتمدة

الدكتور عبد الحميد محمد علي
اجراءات ضد ادعياء الطب النفسي

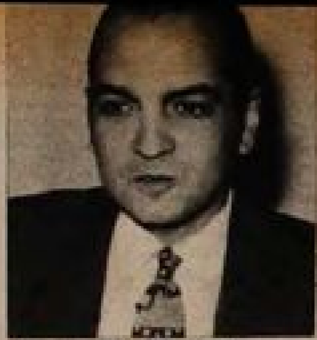

الدكتور فائق حكيم ..
القانون يحمي الدجالين

أوقفوا هذه الفضيحة فورا

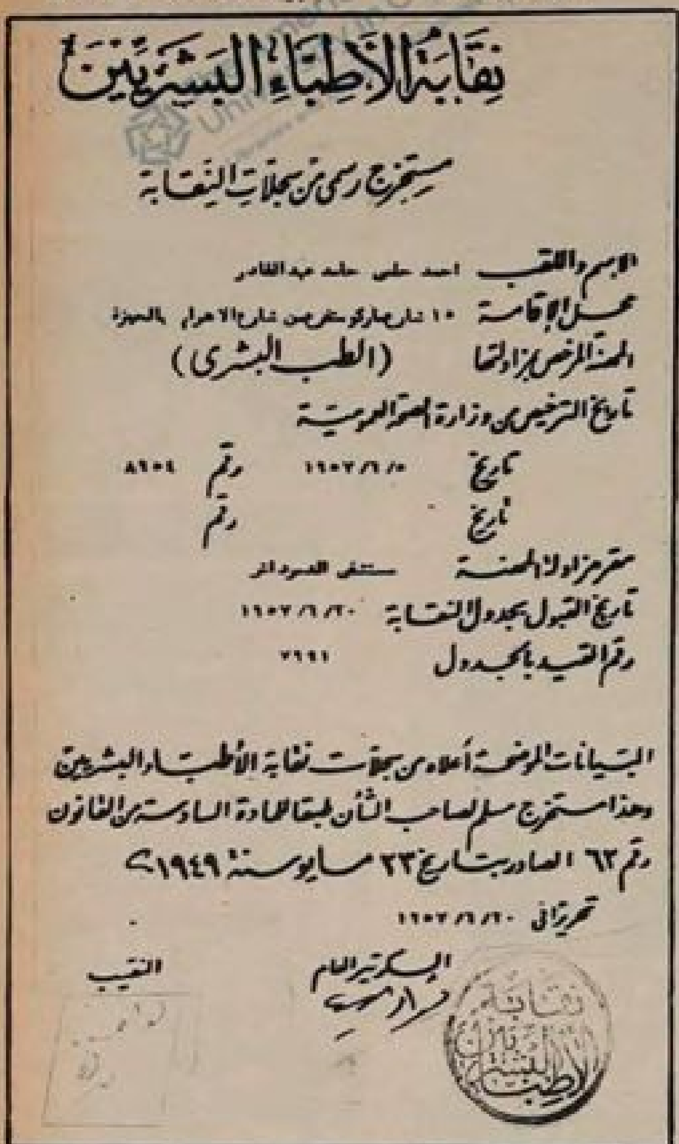

نقابة الأطباء البشريين

مستخرج رسمي من سجلات النقابة

الاسم واللقب: احمد حلمي حامد عبد القادر
محل الإقامة: ١٠ شارع مارلو متفرع من شارع الاهرام بالجيزة
المهنة المرخص بمزاولتها: (الطب البشري)
تاريخ الترخيص من وزارة الصحة العمومية
تاريخ ١٩٥٢/٦/٥ رقم ٨٦٠٤
تاريخ رقم
مقر مزاولة المهنة: مستشفى الدمرداش
تاريخ القبول بجدول النقابة: ١٩٥٢/٦/٢٠
رقم القيد بالجدول: ٧٩٩١

البيانات الموضحة أعلاه من سجلات نقابة الأطباء البشريين
وهذا مستخرج سلم لصاحب الشأن طبقا للمادة السادسة من القانون
رقم ٦٢ الصادر بتاريخ ٢٣ مايو سنة ١٩٤٩م

تحريرا في ١٩٥٢/٦/٢٠

النقيب — السكرتير العام

سجلات (آخر ساعة) شهادة من نقابة الأطباء للدكتور حلمي عبد القادر اعطاها للطبيب المزيف محمود محمد مهاود ليستغل اسمه وشهادته في فتح عيادة طبية

حلاقون وعساكر وسمكرية يفتحون العيادات .. ويعالجون الناس !

تكشف (آخر ساعة) في هذا التحقيق الصحفي الستار عن ادعياء الطب الدجالين الذين يفتحون العيادات ويستقبلون الزبائن، ويكشفون على المرضى، ويشخصون الداء ويصفون الدواء تحت سمع وبصر وزارة الصحة.

لقد رافقت آخر ساعة حملة من ادارة مكافحة ادعياء الطب، وأرشدتهم الى بعض أوكار الاطباء المزيفين. فوجيء الحلاق والسمكري والميكانيكي والعسكري والفراش بالحملة في عياداتهم الطبية، ذهلوا ولم يصدقوا اعينهم، ودهش الزبائن المرضى وظهرت أمامهم حقيقة الاطباء المزيفين، وخلال كل ذلك سجلت آخر ساعة احداث دقيقة بدقيقة.

علب سجاير وورق كرتون لجلسات الكهرباء!

فاجأت الحملة أولا عيادة بجوار مستشفى الرمد بروض الفرج. علق على العيادة يافطتان:

● يافطة باسم الدكتور محمود محمد عبد الله طبيب وجراح

● ويافطة باسم الدكتور حلمي عبد القادر طبيب وجراح

دخلت آخر ساعة العيادة مع الحملة. العيادة عبارة عن شقة صغيرة في بدروم .. تبين أن الدكتور محمود محمد عبد الله اسمه مزيف واسمه الحقيقي هو محمود محمد مهاود ويساعده التمرجي محمد يوسف الفراش. ظهر أن الدكتور حلمي عبد القادر يعمل طبيبا بالنيابة وأعطاه العيادة ليستغلوها باسمه نظير أجر معين. وجد معلقا على جدران حجرة الكشف:

● شهادة نقابة الاطباء تعترف فيها بأن الدكتور حلمي عبد القادر يستطيع أن يمارس مهنة الطب.

● صورة الدكتور المزيف محمود محمد عبد الله وهو يكشف على أحد الأطفال.

● صورة لبعض الأطباء في مستشفى القصر العيني خلف الكمامات أثناء اجراء احدى العمليات وكتب تحتها الدكتور محمود أثناء اجرائه احدى العمليات.

وجد بالعيادة مجموعة من زجاجات الأدوية الفارغة وحقنة وجهاز عجيب من ورق الكرتون وعلب السجاير لجلسات الكهرباء .. والجهاز كله بالغ الى مرضى أن الدكتور محمود طبيب حقيقي لا مزيف.

لقد تبين أن الدكتور محمود محمد عبد الله روشتات باسمه وثبت من واقع دفاتر العيادة أن متوسط عدد الزبائن يوميا لا يقل عن ٢٠ مريضا، والدكتور العلاج في العيادة طول يوم الجمعة مجانا للجميع.

الدكتور الياس يقوم بخدمة انسانية !!

ذهبت الحملة الى مصر القديمة وفاجأت الدكتور الياس رزق وهو يقوم بخلع اسنان أحد الزبائن، فهرب الدكتور المزيف من النافذة وظل يصرخ ويقول: انا الأولى احدا .. انا يا ناس اقوم بخدمة انسانية.

ان العيادة تقع في بدروم وهي عبارة عن حجرتين، احداهما لاستقبال المرضى وقد وضع فيها كنبتان وعدة كراسي، والغرفة الثانية للعلاج ويوجد بها كرسي قديم متهالك وترابيزة طويلة عليها ادوات وسخة. تبين أن الدكتور الياس رزق الياس لا موظفا سابقا أحيل الى المعاش منذ ٧ سنوات ومن يومها حتى الآن يعالج أسنان الزبائن ويقوم بصنع أطقم الأسنان. ضبط عنده:

سمح الدكتور حلمي عبد القادر للطبيب النصاب بأن يضع يافطة تحمل اسمه ويجاورها يافطة أخرى تحمل اسم الدكتور المزيف.

روشتة للدكتور المزيف محمود محمد عبد الله

اقلب الصفحة من فضلك

عيادة الشفاء يديرها ترزي

مستوصف ومستشفى المواساة .. يقوم بعلاج جميع الامراض

تحقيق صحفى تهديه "آخر ساعة"

الدكتور فاتق حكيم يناقش الحاج يوسف احمد اقدم طبيب مزيف منذ عام ١٩١٣

الى ان يصدر القضاء حكما به ، وحتى يصدر هذا الحكم يستطيع الطبيب المزيف ان يزاول مهنته ويكشف على المرضى ، ويجرى العمليات ويحصل على اضعاف اضعاف الغرامة التي سيحكم بها عليه .

ان الدكتور فاتق حكيم يشد شعره من موقف القانون العجيب ، انه يقول لماذا لم يعدل القانون حتى الآن .. لمصلحة من يظل الحلاقون والسباكون وكل من هب ودب يمارس نشاطه الطبي ويقع ضحيتهم كل يوم عشرات المواطنين ، ان كل يوم يتأخر فيه تعديل القانون يقع فيه ضحايا جدد لهؤلاء الاطباء المزيفين .

الاطباء المزيفون .. فى كل مكان

لقد امتلأت القاهرة بعيادات الاطباء المزيفين ، ففي كل حي تجد منهم العشرات وهي تقع دائما في الازقة والحارات بعيدا عن اعين المسئولين ، لها تكثر في حي السيدة زينب وشبرا وروض الفرج وفي ازقة وحوارى الصاغة ، والطبيب المزيف دائما ذكي لهو لايبقى عيادته في مكان واحد بل ينتقل دائما من حارة الى حارة ومن حي الى حي حتى لا ينكشف امره .

لقد رافقت آخر ساعة رجال مكافحة ادعياء الطب وارشدتهم الى الطبيبة الى القائمة الاولى للاطباء المزيفين .

وفي هذا التحقيق الصحفى تقدم القائمة الثانية لعيادات اخرى طبية مزيفة يقوم فيها بدور الطبيب السمكرى والميكانيكي والعسكري وكل من هب ودب الا انه يكون طبيبا معترفا به من الدولة .

٦ عيادات لاطباء مزيفين

● العيادة الاولى : وتقع فى العمارة رقم ٢٥ بشارع كلوت بك ، وعلى باب العمارة تجد ميكروفونا كبيرا يقوم بالدعاية للعيادة ، كما غطيت جميع جدران الدور الثاني وهو مكان العيادة باعلانات تحمل اسم الطبيب المزيف وطرق العلاج ، واجرة الكشف عشرة قروش والعيادة فيها عدة حجرات لنوم المرضى ويديرها الدكتور اسماعيل محمد الذي كان يعمل موظفا بحسابات السكة الحديد ثم احيل الى المعاش منذ ٣ سنوات ، ويقول الدكتور اسماعيل ان متوسط زبائن العيادة ٥٠ مريضا يوميا ولذلك اضطررت للاستعانة بمرضتين وكسب يوميا حوالى ٣٠ جنيها

ويقوم الدكتور اسماعيل بنفسه بالكشف على المرضى ويصف الدواء كما يقوم بتجهيزه ايضا فى الصيدلية الملحقة بالعيادة .

● العيادة الثانية . وتقع فى نهاية شارع بحرى الترعة بشبرا فى الدور الثاني وتستقبل يوميا ٥٠ مريضا وتعالج فيها جميع الامراض بلا استثناء ويقوم فيها بالعلاج الدكتور فهمي كامل الذي كان يعمل تمورجيا فى احد معامل الادوية واجرة الكشف حسب تسعيرة العيادة ١٠

تقع عيادة الدكتور الياس فى بامبوهطلو ومع ذلك يتردد عليها الزبائن المرضى !!

الى اعلى الدكتور المزيف محمود عبد الله يكشف على احد الاطفال .. والصورة الثانية لجهاز العلاج بالكهرباء وهو عبارة عن كرتون وعلب سجاير ..

ثار الدكتور المزيف حسين النجار وقال ياناس خلونا ناكل عيش

فاجأت الحملة الطبيب المزيف الياس رزق وهو يقوم بخلع اسنان احد الزبائن ..

تابع : أدعياء الطب

● مقاسات للاسنان
● قطع خلع (كلابات)
● زجاجات بنج
● عدد ٤٥ طقم اسنان

ياناس خلونا ناكل عيش

هاجمت حملة عيادة الدكتور المزيف حسين محمود بالسيدة زينب ، هاج الرجل وقال : ياناس سيبونا خلونا ناكل عيش .. حرام عليكم .. احنا عملنا لكم حاجة

تبين للدكتور فاتق حكيم مدير مكافحة ادعياء الطب ان الدكتور حسين ليس الا حلاقا يقوم باستغلال عيادة احد الاطباء للقيام بعملياته الجراحية

دكتور منذ عام ١٩١٣ !!

وفي روض الفرج دخلت الحملة عيادة الدكتور المزيف يوسف احمد الذي يعالج المرضى فى الحي من كافة الامراض منذ عام ١٩١٣ ، لقد تبين انه اجرى ٥٢ عملية جراحية حتى الآن رغم تقدم عمره .

ان الناس فى شبرا وروض الفرج لايزالون حتى الآن يؤمنون بخفة يده فى اجراء العمليات ، لقد انكر الحاج يوسف فى البداية الامر انه يجرى العمليات الجراحية ولكن اسقط فى يده واعترف ووجدت الحملة

فقط

- ٤ زجاجات بنج
- ١٢ انواع مختلفة من الادوية
- ٢ حقن
- ٣ ملقطات
- ٤ مشارط

القانون يحمى الاطباء المزيفين !!

بقى ان نعرف ماذا حدث لهؤلاء الاطباء المزيفين !

ان قانون المهن الطبية معهم وليس عليهم ، ان كل مايستطيع ان يفعله مدير مكافحة ادعياء الطب هو تحرير محضر جنحة ضدهم فقط دون ان يستطيع ان يغلق العيادة اداريا الا بترك امر الاغلاق

الحكيمة فاطمة عيد خريجة كلية طب القصر العيني

اسماعيل محمد كان موظفا بالسكة الحديد وعندما أحيل الى المعاش ... مستقل طبيب يعالج المرضى بأرخص الأسعار

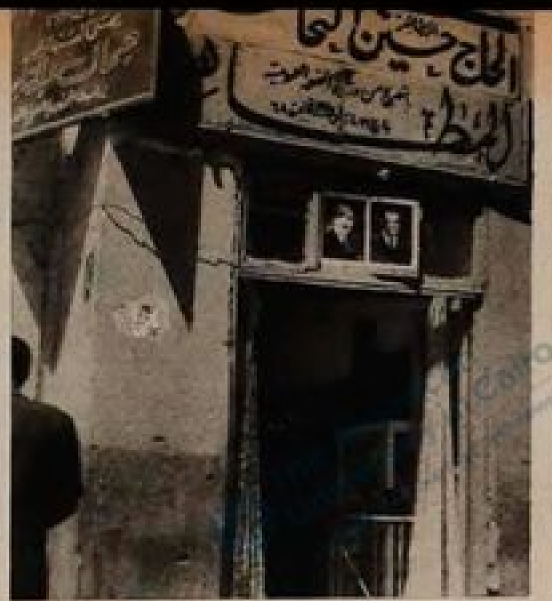

الحاج حسين النحاس يقوم بالطهارة وبعلاج الى مرض آخر !

... محمد عبد الحافظ

إلى وزارة الصحة ونقابة الأطباء

الصيدلية في عيادة الطبيب المزيف صبحي كامل ويصرف منها الدواء للمرضى

قروش . والاستشارة مجانا مهما بلغ عددها .

● العيادة الثالثة : وهي عيادة لعلاج الاسنان وتقع في ٤ شارع سلوانس بحدائق شبرا ويذهب اليها يوميا ما لا يقل عن ١٥ مريضا ويقوم فيها بالعلاج (الدكتور) صبحي كامل الفراش السابق باجزخانة الادوية بقليوب . و (الدكتور) صبحي ينبسط في الحديث مع مرضاه ويقوم بالكشف عليهم وهو بالبيجاما ..

● العيادة الرابعة : ويديرها الدكتور محمد احمد ... عبد الحافظ الفراش السابق عند احد الاطباء وتقع في ٩٢ (أ) بشارع روض الفرج ويساعده (الدكتور) محمد احمد ... والمرضات . وزبائن العيادة لا يقلون عن ٤٠ مريضا يوميا وبالعيادة قسم داخلي وقسم للتحاليل واجرة الكشف ١٠ قروش ومن يحصل على اعلان من العيادة له الحق في الكشف بـ ٥ قروش فقط .

● العيادة الخامسة : وتقع بجوار العيادة السابعة ويديرها ... زوجات الدكتور المزيف ... ابو رحمة ... منذ سنة اثناء التحقيق معه بتهمة قتل احد المواطنين اثناء قيامه باجراء عملية جراحية له مع انه كان يعمل فراشا عند احد الاطباء .

● العيادة السادسة : ويديرها عسكري وله ٢ ممرضات يديرها تحت اسماء اطباء لا يعرفونها ابدا . والعيادة الرئيسية تقع في العمارة رقم ٨١ (أ) شارع الوايلية الصغرى بالعباسية .

وبعد :

هذا هو تحقيق اخر ساعة نهديه للمسئولين في وزارة الصحة ونقابة الاطباء لتقضي على ادعياء الطب المزيفين ولتحافظ على حياة الاف المواطنين . ولتنقذ سمعة الطب والاطباء !

الاطباء المزيفون في عام ١٩٥٨

استطاع قسم مكافحة ادعياء الطب من ضبط كثير من الاطباء المزيفين وعلم انه ... منذ عام واحد فقط فقط ضبط :

● ضبط محمود محسن ابراهيم الفقي وهو صاحب مصبغة بشبط وهو يقوم بتحديث بعض مرضى الروماتيزم وقدم لمحكمة عابدين وحكم عليه بالسجن ستة شهور .

● ضبط ... عبد الرحيم حسن اثناء قيامه بادارة مستوصف ... وصف ... الجرى ... بعمل عنده ٣ اطباء ويبيع ... نفسه الادوية ويدير الصيدلية رغم انه يجهل القراءة والكتابة وقال انه يعرف اسماء الادوية بالشكل .

● وضبط احد الاجانب ... بطاقون وكان ... يعمل تركيب اطقم الاسنان ... كما كشف ... في ٥ شهور ٩٢٣ ... جنيها .

ويقول الدكتور فائق حكيم مدير قسم مكافحة ادعياء الطب :

ان من اهم اسباب انتشار هؤلاء الدجالين ميل الجمهور لاستعمال ... والوصفات البلدية ... كما ان هؤلاء الدجالين يتقاضون مبالغ زهيدة مما يشجع المرضى على التردد عليهم كما يؤثر في الجمهور ... الاعلانية ... التي تخدع بعض النفوس ... ونحن نطالب ... مشكورة بمحاربة ... الارشاد عن الدجالين . وقد لا يستطيعون جميعا ... مزاولة مهنة الطب .

انا نطالب :

● باعطاء قسم مكافحة ادعياء الطب حق الاغلاق الادارى لاى عيادة يثبت ان الذى يديرها طبيب غير معترف به ... ودون انتظار لاجراءات المحاكمة .

● ومنع ... المزاولة ... والمرضات من ...

وجدت بعض اوكار ادعياء الطب ولكن مازال كثير منها في كل مكان !

الدكتور المزيف لهمى كامل يكشف عن المرضى وهو مرتد البيجاما

القاهرة ملجأ الأحرار ..

القاهرة هى الكعبة السياسية الضخمة التي يحج اليها الوطنيون من جميع انحاء العالم العربي .. كل الزعماء السياسيين الذين اضطهدهم الاستعمار تركوا بلادهم وجاءوا الى القاهرة .

السلاطين والامراء الذين طردوا لوطنيتهم لجأوا الى القاهرة من كل مكان .. من لحج وعدن وامامة عمان .. والصومال الفرنسى والصومال الانجليزى والايطالي .. ومن سلطنة مسقط على الخليج العربى ، ومن الجزائر وتونس والاردن ومن كل مكان يضطهد فيه الاحرار . وجاء الاحرار الى عاصمة الحرية .. وفتحت القاهرة لهم ذراعيها . واحتضنت آراءهم واعطتهم كل ما كانوا يفتقدون .. الصحافة . والاذاعة .. وكل امكانيات النشر والاعلان .. ومن القاهرة بدأ صوت الحرية يرتفع من جديد .

الامير صالح بن عيسى الحارثي ــ عمان

السلطان على عبد الكريم ــ لحج

جمال الافغاني

وليست هذه خطة جديدة على القاهرة .. بل انها بدأت منذ نحو قرن من الزمان .. عندما وصل الى القاهرة السيد جمال الدين الافغاني .. وكان الافغاني في الهند .. وطرده الانجليز منها بسبب ارائه السياسية ، فذهب الى تركيا وتولى مناصب كبيرة فيها ، ثم حدث بينه وبين كبار الاتراك خلاف .. فاضطهدته الحكومة التركية وانتهى الامر بأن نفى جمال الافغاني .. فغادر الاستانة الى القاهرة .. فوصلها في مارس سنة ١٨٧١ . ورحبت به حكومة رياض باشا ورغبته في البقاء بمصر ... فبقى .. وكان الناس يشاهدون كل يوم مع المساء شيخا يأخذ طريقه من خان الخليلى الى قهوة البوسته في العتبة ويجلس في ركن من القهوة حيث يلتف حوله طائفة من الشباب يتحدثون في مسائل السياسة والادب والفلسفة والتصوف .. ومن عاصمة الحرية بدأ جمال الدين الافغاني ينشر دعوته لتحرير العالم العربي والاسلامي من الاستعمار

وقبل ان يغادر جمال الافغاني القاهرة كان قد ترك وراءه مدرسة تدين بآرائه .. وكان الشيخ محمد عبده على رأس هذه المدرسة ، ثم خرجت المدرسة زعماء سياسيين كبارا منهم سعد زغلول والآن في القاهرة عدد كبير من العرب الهاربين من الطغيان في بلادهم . ولكل واحد من هؤلاء الزعماء قصة فريدة مع الاستعمار في بلاده .. كيف كان يكافحه وكيف حاول الاستعمار ان يرشوه ليسكت .. ثم كيف اضطهده وحاصره واخيرا كيف استطاع كل واحد منهم ان يفلت من المستعمرين ويخرج من بلاده ليستقر في القاهرة .. عاصمة الحرية .

الامير صالح الحارثى

وقصة الامير صالح بن عيسى الحارثى نائب امام عمان بدأت في منتصف ديسمبر سنة ١٩٥٥ حينما هاجم الانجليز مدينة نزوى عاصمة عمان من امارات الخليج العربى .. بدأ الانجليز هجومهم من الناحية الشرقية .. وتولى صالح الحارثى امر الشرقية صد الهجوم .. انه يقول :

● واخذت اجمع الرجال .. ودارت معركة بيننا وبين الانجليز ، خسر الانجليز فيها اكثر من ٥٠ قتيلا لم نحص الجرحى .. وبعد يومين بدأ الهجوم الحقيقى من الناحية الغربية .. والتقيت من امام عمان غالب بن على وسألته ؟ قول فيها انه رأى الانسحاب الى المواقع الحصينة في الجبل الاخضر .. فلم يكن امامى الا ان اخرج من عمان .. فاتجهت الى ميناء ساحل صور ، ووقفت تجاه سفينة بصفة سرية اهرب بها من عمان .. ولكن الخبر كان قد انتشر فطالب اصحاب السفينة من الانجليز فطلبوا ١٠٠ الف روبية .. اى ما يعادل عشرين الف جنيه مصريا ورأيت من السياسة ان اغير نفسى حتى يهدأ الجو قليلا . ثم ارسلت الرسل ليشيعوا في البلاد انى ذاهب الى مسقط .. واستطعت ان اخرج في لنش يطوف مع اثنين من زملائي هما صالح بن ناصر وسعيد ابن ناصر .

البحر الهائج

وبتنا طول الليل في البحر الهائج ، ونحن في هذا اللنش البخارى الذى لا يتسع لاكثر من اربعة اشخاص .. وكنا نقرض البطاطين في قاع اللنش وننام .. واللنش الصغير تتقاذفه الامواج الضخمة وتكاد تقلبه وتضربنا معه .. وكانت المياه تغرق ملابسنا وحاجاتنا في الماء ، والشمس تلفح وجوهنا في النهار .. واللنش يمشى ببطء شديد حتى وصلنا الى ميناء صغير اسمه (بندر عباس) .. وهو تابع لايران .

وكان الله والدليل قد غرقا . وكان علينا ان تنزل في الميناء حتى نأخذ حاجتنا من التموين لنواصل سيرنا ، ووجدنا في انتظارنا على الميناء بعض رجال البوليس الايرانى . وكانوا قد رأوا السلاح الذى كان في اللنش .. فقد كنا مسلحين خشية ان يقابلنا احد في الطريق . وهاجمنا البوليس الايرانى وشهر اسلحته علينا .

اوامر من طهران

سألت رئيسهم : لماذا تهاجموننا ؟ . فقال بغرور :

ــ من انتم ؟ ولماذا تريدون ؟ ولماذا الاسلحة ؟

واضطررت ان اشرح له ظروفنا .. فنزلوا الى المركب يفتشونه فوجدوا حقائب مملوءة بالاوراق السياسية .. والاختام فرقة امامة عمان .. فتركوا هذه الاوراق والقيم اخذونا واخذوا اسلحتنا الى نقطة البوليس .. واجروا تحقيقات مع كل واحد منا .. ثم كتب الضابط تقريرا سريعا للحكومة الايرانية .. ومن طهران وصلته اوامر ان يحبس حريتنا من الزعماء في سجن البوليس وان اعود انا الى السفينة .. ووضع عليها الحراسة .. وبقيت يومين في السفينة وكان البحر لايزال هائجا مضطربا وكنت ان اهلك نفسي ومن معى فاستدعيت من الحرس في مقابلة الضابط وقابلته وسلمته برقية الى شاه ايران والوزير الداخلية ووزير الخارجية الايرانية احملهم مسئولية حياتنا انا وزملائى . ومسئولية تحطيم اللنش الصغير من الامواج التى تصدمه في رصيف الميناء .

بل الحال صدرت اوامر الافراج عنا .. على ان تغادر الاراضى الايرانية فورا .

٢٠ الف جنيه ثمن رأسى

وبدأنا نبحث عن سفينة اخرى يمكن ان تحتمل السفر . واخيرا وجدنا لنشا بخاريا صغيرا .. وركبناه .. وكان البحر لا يزال في اشد هياجه ، وظللنا اربعة ايام نكافح حر النهار وبرد الليل وهياج الامواج العالية حتى وصلنا اخيرا الى الدمام على ساحل المملكة السعودية في الظهران .. وابرقنا الى الملك سعود واستقبلونا بالسيارات .. وبقينا في المملكة السعودية قليلا حتى نستريح من السفر .. وقابلت الملك سعود ، وهناك عرفت ان الانجليز انتظروا وصولى مسقط ليقبضوا على .. ولما مضت الايام ولم اصل مسقط . ارسلت القوات البريطانية في اثرى طرادا يبحث عنى ، ومن اللنش الذى اقلنى يقرب سواحل مسقط وعمان وقطر .. فلما لم يعثر لنا على اثر في هذه السواحل وزعوا اعلانات في جميع انحاء مسقط وعمان والامارات

بالخليج العربى تقول انهم يمنحون جائزة قدرها ٢٠ الف جنيه لمن يأتى بالشيخ صالح بن عيسى الحارثى حيا او ميتا .. ولكن الله سلم .. فطرت الى القاهرة . فبقيت فيها وزرنا مكتبا لامامة عمان .. واستقبلت محمد الحارثى ليتولى رئاسة المكتب .

واتصل المكتب بالوفود العربية .. وعرض قضية عمان عليهم .. وقررت الجامعة العربية عرض قضية عمان على هيئة الامم المتحدة في دورتها القادمة .

قضية عمان امام هيئة الامم المتحدة

ومحمد الحارثى في نيويورك الآن ليتصل باعضاء الوفود في هيئة الامم لكى يعطيهم فكرة اولية عن قضية عمان حتى يهيىء لها الاذهان عند عرضها على الهيئة في الدورة القادمة .

والامير صالح بن عيسى الحارثى متزوج ولكنه ترك اهله في عمان ليتفرغ للدعاية لقضية بلاده والاشراف على المكتب الذى فتحها ..

الامير فيصل بن على

وقصة اخرى .. هذه القصة من سلطنة مسقط .. وهذا الامير الثائر هو (فيصل بن على) ابن عم سلطان مسقط (سعيد بن تيمور) الذى يتعاون مع الانجليز الى اقصى حد .. كنت موظفا كبيرا في وزارة خارجية مسقط وكان وزير الخارجية يهوديا انجليزيا .. وعملت سكرتيرا خاصا لنائب سلطان مسقط .. حاولت ان اغير سياسة السلطان التى تسلم كل شىء للانجليز ولا يكسب الشعب منها شيئا .. فلم

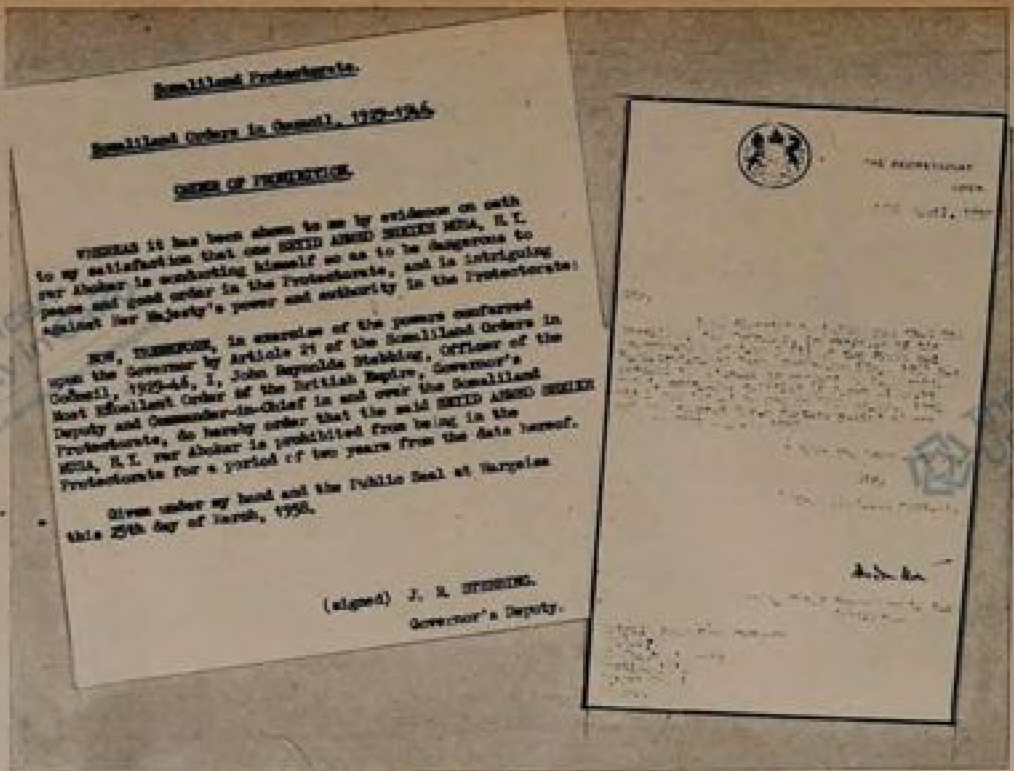

Somaliland Protectorate.

Somaliland Orders in Council, 1929-1946.

ORDER OF PROHIBITION.

WHEREAS it has been shown to me by evidence on oath to my satisfaction that one SEYID AHMED SHEIKH MUSA, R.I. rer Abokar is conducting himself so as to be dangerous to peace and good order in the Protectorate, and is intriguing against Her Majesty's power and authority in the Protectorate:

NOW, THEREFORE, in exercise of the powers conferred upon the Governor by Article 21 of the Somaliland Orders in Council, 1929-46, I, John Reynolds Stebbing, Officer of the Most Excellent Order of the British Empire, Governor's Deputy and Commander-in-Chief in and over the Somaliland Protectorate, do hereby order that the said SEYID AHMED SHEIKH MUSA, R.I. rer Abokar is prohibited from being in the Protectorate for a period of two years from the date hereof.

Given under my hand and the Public Seal at Hargeisa this 25th day of March, 1958.

(signed) J. R. STEBBING.
Governor's Deputy.

هذه الخطابات .. اوسمة تعلق على صدور الاحرار .. واحد باغلاق جريدة وواحد بنفي زعيم

يكن هذا ممكنا .. وكان وزير الخارجية البريطانية (سلوين لويد) مسيطرا على كل شيء .. وشركة البترول الانجليزية التي رأت في مسقط وعمان حقولا ضخمة للبترول استطاعت ان تقنع بها وزارة المستعمرات لتتدخل عسكريا في المنطقة وتضم عمان بالقوة الى سلطان مسقط الموالي لهم .. وبدأ العمل في استخراج البترول تحت حراسة الجيش البريطاني .. وتأكدت انني لن استطيع العمل مع عمي في سلطنة مسقط .. وادركت ان خروجي من مسقط سوف يحطم الوهية السلطان وينزل قدره بين افراد العائلة وبين اوساط الشعب ايضا .. وخرجت في نوفمبر سنة ١٩٥٦ الى العراق ومنها الى القاهرة .. وبدأت اهاجم عمي سلطان مسقط هجوما شديدا في صوت العرب وفي الصحف وفي النشرات التي يصدرها مكتبنا في القاهرة ..

وبحكم عملي في مسقط ، كنت اعرف كل اسرار السياسة الانجليزية في المنطقة ، والقواد العسكريين ومباحثات السلطان ونائبه ، والعمليات الحربية التي وقعت في البلاد ، وفي المنطقة كلها .. وبدأت أصدر الكتب التي تبين حقيقة الاوضاع لاهل هذه المنطقة .. فأصدرت كتاب « سلطان واستعمار » ..

السلطان علي عبد الكريم

وقصة السلطان علي عبد الكريم سلطان لحج الشرعي هي قصة لحج نفسها .. وسلطنة لحج اكبر امارات الجنوب العربي التي يسميها الانجليز (المحميات) .. واستطاع السلطان علي عبد الكريم أن يبعد الانجليز تدريجيا من الحكم ومن تولي الادارات في امارته .. ولانه شاب .. ولانه أخذ حظا كبيرا من التعليم ، فقد وضع لنفسه تخطيطا سياسيا تسير عليه سلطنة لحج .. كان يهدف الى أن يرفع مستوى المعيشة بين شعبه .. ففتح المدارس ليعلمهم .. وجلب بعثات التدريس من مصر واخذ تبرعات مالية من الكويت .. ولم يعد بيد الانجليز .. وفتحت في لحج المدارس الاولى من نوعها في جميع امارات الجنوب العربي. ونظم ادارات للاشراف على التعليم .

سيد احمد شيخ موسى — الصومال

قحطان الشعبي — لحج

شيخان الحبشي

محمد الجفري — عدن

علوي الجفري — الجنوب العربي

وادارات للاشراف على الزراعة .. وأدخل زراعة القطن في لحج .. وبنى اول محلج للقطن في المنطقة .. واصلح ١٠ آلاف فدان من الاراضي البور ووزعها على شعبه .. وكانت كل عائلة يخصها من خمسة الى عشرة افدنة .. انشأ مجلسا تشريعيا .. لاول مرة في المنطقة ، ومجالس قروية .. ومجالس للمديرين .. وقدمت الخدمات الصحية .. وأنشأ المستشفيات واتفق مع الاطباء والممرضين .. وبدأت لحج تسير في طريق الدولة المستقلة ..

كيف يرضى الانجليز ؟

ولم يرض الانجليز عن هذا الوضع .. ضغطوا على السلطان .. وضايقوه .. ودخل الجيش لحج واحتلها في ١٨ ابريل .. وقبض على عدد كبير من الوطنيين وحاصر الجيش الانجليزي قصر السلطان .

وعرف السلطان ما حدث وهو في عدن .. وحاول أن يفعل شيئا مع حاكم عدن الانجليزي (سير وليام لوس) .. ولكنه قال له :

— آسف .. انها اوامر من لندن .

وطار السلطان الى لندن .. واجتمع بوزير الخارجية البريطانية ووزير الحربية ووزير المستعمرات .. وحاولوا اقناعه بمشروع الاتحاد الفيدرالي الذي ارادوا فرضه على امارات الجنوب العربي تحت سيطرتهم ، ولكنه كان سلبا .. وحاول اقناعهم بسحب جيشهم .. ولكنهم رفضوا ..

وقرر السلطان أن يقود المقاومة الشعبية من لحج ..

وغادر لندن الى ايطاليا .. وهناك قابله السفير البريطاني في روما وأبلغه أن الحكومة البريطانية قد سحبت اعترافها به كسلطان لحج .. وانها تمنعه من العودة الى بلاده .

وقال السلطان للسفير ان هذا ليس من حق بريطانيا لانها لم تعينه ولكن الشعب اللحجي هو الذي اختاره .. وطار السلطان الى القاهرة .. وبدأ يوجه نداءاته في صوت العرب وفي الصحف الى مواطنيه في لحج .

عدن واستولى على كل ما معه من حقائب وأوراق ومنعوه من السفر ، وظللت معتقلا نصف ساعة في القسم ، ولما لم يجدوا شيئا في أوراقي ، سمحوا لي بالعودة الى لحج . ثم منعوا الطائرات من القيام الى [illegible] حتى لا تذهب الى هناك [illegible] لحج .. ولكني ذهبت .. واجتمعت بكل القبائل يوم احتلال لحج ، واحتمينا بالجبال .. واستعدت القبائل للحرب .. وكان الانجليز يرسلون برقيات الى رؤساء القبائل .. يغرونهم فيها .. (اذا استطعتم القبض على علوي الجفري فسنعطيكم ٢٠٠ بندقية و ٤٠ صندوق رصاص و ١٥٠ الف شلن ..)

وجمعت خمسة آلاف من رجال القبائل المسلحين وتعاهدوا على التعاون ... وأبرقت القبائل تحتج على احتلال لحج ، وتطالب الانجليز بالخروج من لحج والافراج عن المعتقلين .

قحطان الشعبي

ان قحطان الشعبي كان يشغل منصب مدير (وزير) الزراعة في لحج تخرج من كلية الزراعة في السودان .. مهندسا لتفتيش الزراعة في لحج . كان الانجليز قد اوجدوها في (ابين) — احدى المناطق المجاورة — قبلنا بعشر سنوات ولكن مشروعهم فشل . واستفدنا نحن من هذا الفشل وبدأنا مشروعنا .. المشروع نجح تماما .. بدأنا بـ ٥٠ الف جنيه سلفة .. ولم يكن فينا اي اجنبي . وفي نفس السنة سددنا كل ديوننا وبنينا محلجا صغيرا وضاعفناه في السنة التالية وكان عندنا احتياطي ٤٠٠ الف جنيه . وفي السنة الثالثة وصل احتياطينا الى ٧٠٠ الف جنيه .. رفضنا مساعدة الانجليز لنا .. ولكننا طلبنا خبيرة من هيئة الامم زاروا المنطقة ووضعوا مشروعا للري يتكلف مليونا و ٤٠٠ الف جنيه . ولم يكن معنا هذا المبلغ عرضه الانجليز علينا ورفضناه .. لانهم وضعوا شروطا تجعلهم يتدخلون في كل شيء .. وقررنا ان ننفذ المشروع في ٧ سنوات وان نصرفه بامكانياتنا ..

محمد علي الجفري

وهذه قصة اخرى عجيبة .. بطلها محمد علي الجفري رئيس رابطة ابناء الجنوب في عدن والجنوب العربي انهى دراسته العليا في القاهرة ، ثم ذهب الى عدن وكون مع زملائه رابطة ابناء الجنوب في سنة ١٩٥٠ .. وكانت الرابطة تهاجم الانجليز ومشروعاتهم الاستعمارية في المنطقة هجوما عنيفا .

كان هذا في فبراير .. وفي ابريل هاجموا لحج وطلبوا القبض علي وعبرت الى اليمن وجئت الى القاهرة .. حيث اعمل مع اخواني في مكتب ابناء الجنوب العربي ونواصل رسالتنا التي بدأناها في بلدنا .. ولكن من القاهرة .

شيخان الحبشي

ان شيخان الحبشي هو أول سياسي ابعد من عدن .. وكان المحامي العربي الوحيد في عدن .. صدر قرار نفيه في ١٨ يوليو سنة ١٩٥٦ .. وكانت الرابطة منعها [illegible] فتح مكتب لها في القاهرة .. وكان السبب الظاهر للنفي هو خطبة القيتها في اجتماع كبير لشباب القبائل .. وقد قلت في هذا المؤتمر ان القبائل هي جيش شعبنا المسلح وان الوطنية التي ستقوم بمواجهة البلاد .. ونفيت من عدن .. ووصلت الى القاهرة .

علوي علي الجفري

كان علوي الجفري في طريقه الى لحج .. وفي مطار عدن حاجبه وليس

كل هذا وغيره ضايق الانجليز .. فهاجموا لحج .. وبدأوا يبحثون عني .. وراحت فرقة تسأل عني في المنزل فلم يجدوني فقال لهم طفل صغير : انا ادلكم على مكانه .. واخذ يلف بهم مسافة ليبعدهم عني ، ثم سلمهم الى طفل آخر لف بهم مسافة اخرى .. حتى تمكنت من الهرب .. مشيت ٢٠ كيلو على قدمي .. واختفيت يومين عند بعض القبائل ، ثم هربت في سيارة الى حدود اليمن ومنها الى القاهرة ...

احمد بافقيه

في الاسابيع القليلة الماضية حكم بالحبس على اثنين من الصحفيين في عدن بسبب وطنيتهما . وبعد احتلال لحج مباشرة في ابريل الماضي اصدرت السلطات البريطانية امرها باغلاق جريدة (الجنوب العربي) .. وتسلم رئيس التحرير الاستاذ احمد بافقيه هذا الخطاب يوم العيد الماضي .. في اول يوم العيد :

« سيدي : لقد امرت أن أبلغك أن صاحب السعادة حاكم عدن بناء على السلطات المخولة له بالمادة الخامسة بند (١) من قانون الصحافة والنشر قد سحب التصريح المعطى للجريدة الاسبوعية العربية المسماة (الجنوب العربي) والذي اعطى ترخيصها لكم في ٢٨ اغسطس سنة ١٩٥٤ وجددت كل سنة وآخرها في ٢٠ اغسطس سنة ١٩٥٧ ، ولي الشرف ياسيدي ان اكون خادمكم المطيع

(امضاء)

السكرتير الاول لحكومة عدن

ووصلت الحدود .. وخرج في موقف الجمرك .. ونظر في داخل السيارة ثم قال لي هل انت احمد بافقيه .. وخفت .. وخيل الي ان امري قد كشف واني مقبوض علي لا محالة .. وقلت له .. نعم .. وفوجئت به يسلم علي في حرارة ، وقال لي انا قحطان الشعبي .. وقابلت قحطان ، وواصلنا سفرنا الى حدود اليمن .. ثم الى تعز .. ومنها الى القاهرة ..

علي عبد الله

وفي القاهرة من الصوماليين عدد كبير .. من الصومال الفرنسي والصومال الانجليزي ومن الصومال الايطالي ... وكانت السلطات الفرنسية تضيق جدا بنشاط زعيم الصومال علي عبد الله .. وتحريضه للقبائل والوطنيين في بلده ، ليطالبوا بالتحرر ومطالبته بالاستقلال .. ولكنها كانت تخشى ثورة القبائل وثورة اهله بالذات اذا هم حاولوا القبض عليه او ابعاده .

فانتظروا حتى واتتهم الفرصة ، وكانت فرصتهم هي المؤتمر الآسيوي الافريقي . وذهب علي عبد الله الى القاهرة ليمثل الصومال الفرنسي في المؤتمر .. وقبيل انتهاء المؤتمر تسلم رسالة من الحاكم العام الفرنسي للصومال يأمره فيها بعدم العودة .

سيد أحمد شيخ موسى

والصومال الانجليزي له قصة تختلف عن قصة الصومال الفرنسي في كثير من تفاصيلها .. فالصومال الانجليزي كان كله يخضع للنظام القبلي .. القبيلة هي كل شيء .. والتعصب والحروب بين هذه القبائل لا تنتهي . وكان الانجليز يستفيدون من كل هذا الى اقصى حد وكونت حزبا سميته (حزب الله) .. وكانت اهداف الحزب هي الغاء النظام القبلي .. ثم البدء في الاصلاح الاجتماعي .. وغضب الانجليز .. فاستدعاني سكرتير الحاكم العام الانجليزي .. واتهمني بأنني عميل لعبد الناصر وانني اريد جر الصومال واخضاعه له ، وانني اريد اثارة الفتنة بصورة مسلحة ضد حكم الانجليز في محمية الصومال وهددني باستعمال القوة اذا لم اكف عن هذا النشاط .

وهكذا استطعت أن تكون نواة طيبة في الصومال تعمل ضد الانجليز .

صوت العرب اسم رجل

وكان بينهم رجل ثائر كانت له قصة طريفة .. منذ ضرب الانجليز اذاعة القاهرة ايام العدوان . لم يعد الناس هناك يسمعون صوت العرب فكان هذا الرجل يسمع الاخبار اولا بأول من محطة دمشق ثم يطوف على الناس في بيوتهم ويجتمع بهم ويعيد عليهم الكلام الذي سمعه من اذاعة دمشق .. وكان الناس اذا رأوه قالوا هذا هو صوت العرب المتحرك .

وضاق الانجليز به جدا ... وكانوا يخشون من تأثير استقلال الصومال الايطالي فيهم ، والصومال الايطالي تحت الوصاية الآن وفي سنة ١٩٦٠ ستجري انتخابات وينتهي الاستعمار من الصومال الايطالي نهائيا .. وخاف الانجليز من العدوى .. فقرروا ابعادي عن الصومال الانجليزي .. وتسلمت خطابا رسميا بابعادي لمدة سنتين تبدأ من ٢٥ مارس سنة ١٩٥٨ . وجاء في خطاب الابعاد انني خطر على الامن والنظام في المحمية وانني تآمر ضد قوات صاحبة الجلالة وضد الحكومة الانجليزية في الصومال الانجليزي ...

***

ووراء كل الحركات التحررية التي تدور في كل هذه المناطق من العالم العربي ينبعث صوت قوي من القاهرة هو صوت العرب .. ان اللاجئين في انحاء افريقيا وآسيا يستمعون الى احمد سعيد ويحيى ابو بكر مدير صوت العرب ومحمد غزال الذي يوجه برنامجا يوميا الى سواحل الخليج الفارسي والجنوب العربي والصومال .

ان هذا البرنامج يبدأ هكذا : الى كل عربي يحاول المستعمرون قهره .. ولتنشد الجموع : الله اكبر .. الله اكبر .

رجاء مكاوي

... والمستقبل طوع يمين الذين يضعون الخطط سلفا . وهذه بئر فى حقل من حقلى الزيت المغمورين بالماء اللذين تستثمرهما شركة ارامكو . اما قاعدة الحفر المتحركة التى تظهر فى الصورة العليا فهى أول قاعدة من نوعها تستخدم فى الشرق الاوسط .

وكان المتبع قبلا انشاء قواعد مستقلة كثيرة التعقيد والنفقة لاقامتها فوق كل بئر على حدة . اما الآن ، فان أعمال الحفر فى حقل « منيفة » المغمور بالماء تتم بواسطة هذه القاعدة التى اربت نفقاتها على مليون دولار ، وهى تعد أحدث ما وصلت اليه عمليات استخراج الزيت من تحت الماء .

وفى وسع البرج التقليدى المقام بصفة دائمة على القاعدة أن يحفر الى ماعمقه نحو ١٣ الف قدم متى كان ارتفاع الماء فوق القاع ٦٥ قدما . وتستطيع هذه القاعدة بمعونة مركب الحفر المرفق بها أن تفرغ من حفر بئر فى أقل من ثلاثة اسابيع

أرامكو: شركة الزيت العربية الأمريكية
الظهران - المملكة العربية السعودية

الجزء الرابع

من مذكرات

سكرتير فاروق

(١)

المجنون..

ان فؤاد نفسه ـ والد فاروق ـ كان لايخفى عن البعض شعوره

فى هذا الجزء من المذكرات يحاول امين فهيم سكرتير فاروق ان يحلل ـ من واقع الاحداث ـ شخصية فاروق.. ونفسيته.. وطباعه..

قد يتساءل عدد كبير من القراء بعد الذى سردته من مذكرات عن فاروق :

ماالذى أوصله الى هذه الحال؟

وكيف انحدر الى مثل هذه التصرفات الشاذة التى أقدم عليها ؟

هل كانت البيئة التى تربى فيها .. وتعلم .. هى التى غرست فى اعماق نفسه هذه الشخصية الغريبة . وهى التى صنعت منه وحشا يجرى وراء كل امراة ، وحقودا لايحب ان يرى انسانا غيره سعيدا أو ضاحكا ، وخطافا لايبقى على شىء يملكه الآخرون ؟

ومنذ متى أصبح فاروق رجلا فيه ـ على رأى المثل ـ كل العبر؟

أحب قبل أن اجيب على هذا التساؤل ان اقول اننى اخالف كل الذين قالوا ان فاروق قد فسد على كبر وانه كان فى صباه أو فى شبابه انسانا يرجى من ورائه خير أو صلاح .

ولقد كان هناك عدد من رجال السراى يرون ماأرى وفاروق مازال امامهم أميرا صغيرا يلهو ويلعب .

بل ان فؤاد نفسه ـ والد فاروق ـ كان لايخفى عن البعض شعوره نحو ابنه ولايمسك لسانه عن أن يقول رأيه فيه بصراحة .

المجنون !

فى عام ١٩٣٢ التحقت بخدمة القصر الملكى مساعدا لرئيس قلم محفوظات الخاصة الملكية .

وكنت الى جانب عملى فى الخاصة اكلف بالاشتراك فى كثير مما يتصل بدراسة فاروق ..

ومن هنا كانت صلتى بمس نيلور مربيته الانجليزية التى كان لها فى القصر سطوة ونفوذ وكلمة مسموعة .

وأنا لم أر فاروق طوال العام الاول من اشتغالى بالقصر .. ولكنى عندما رأيته لاول مرة لم أستطع ـ بعد ان رأيت مارأيت وسمعت ماسمعت ـ ان ابعد عن ذهنى صورة مستقبله .

كنت عصر يوم من الايام فى قصر القبة .

ودعانى ناظر القصر لتناول الشاى فى مكتبه

وعندما بدأنا نتحدث ...

سمعنا فجأة صوت سيارة تنطلق فى سرعة رهيبة مخيفة متهورة ووراءها زوبعة من الاتربة والرمال .

وقام ناظر القصر واسرع الى باب المكتب ..وقمت فى أثره ، فاذا بنا نرى فاروق يقود سيارته « الاوستن » الصغيرة ومعه شقيقاته .

والتفت الى ناظر القصر .

فاذا به يضرب كفا بكف ويتمتم فى حسرة .. مجنون..!

وتظاهرت بأننى لم اسمع شيئا مما قاله .. فقد كانت ملاحظة جريئة لايجسر انسان فى ذلك الوقت على أن يبديها أو حتى ينصت اليها عندما تقال .

ولكننى سمعتها بعد ذلك تتردد على ألسنة بعض المسئولين عن فاروق وعن تربيته

بل لعل فؤاد والد فاروق كان اول من قالها ..

فقد روت لى المربية الانجليزية انها كثيرا ماكانت تشاهد فؤاد وسط أولاده وقد أمسك برأس ابنته « فائقة » وهو يقول بعين دامعة « انا عارف ليه ربنا ماخلقكيش ولد وتورثى العرش بدل المجنون ده » !

وراء القطط !

كان فؤاد يعلم ان فاروق مجنونا ..

وكان يعلم انه يحاول ان يدعى العلم والمعرفة .

وكان يصارح بهذا بعض خاصته ويتأسف على ماأصاب ابنه وولى عهده الذى سيحكم مصر من بعده

وقد حدث يوما ان اناب فؤاد ابنه ليحضر بدلا منه حفلا رسميا . وطلب فؤاد من أحد كبار الحاشية ان يرافق فاروق الى الحفل وأن يراقب مسلكه وتصرفاته ويقول له رأيه فيه .

وكانت هذه أول مرة يخرج فيها الامير فاروق الى حفل رسمى .

وانتهى الحفل .. وعاد الكبير ليقول لفؤاد فى صراحة وشجاعة . ان الامير لايستطيع أن يركز حاسة السمع بحيث يحسن الاصغاء .. وهو يضحك عاليا ويقهقه بصورة غريبة دون أن يكون هناك مايدعو الى ذلك .. واذا فاتحته فى أمر قاطعنى قبل أن يستمع الى قائلا « أيوه انا عارف » .

ولم يتمالك فؤاد نفسه من ان يقول لكبير الحاشية فى حزن : « نعم .. لقد ورث الكثير من جده اسماعيل ! » .

ولقد رأيت فاروق بنفسى بعد ذلك وهو شاب كبير يجرى وراء القطط فى حديقة القصر ويطلق عليها رصاص مسدسه .. وضحكاته العالية تختلط بدوى الرصاص .

ورأيته أيضا وهو يأمر بعض الخدم والجناينية ان يسيروا وراءه على هيئة طابور حاملين المعاول ثم يبدأ هو على رأسهم فى تحطيم جدران القصر وحوائط بعض الاكشاك فى الحديقة .

ادريس .. الحاكم بأمره !

ولقد كان للبيئة التى نشأ فيها فاروق أثر غير قليل فى تكوينه وفى طباعه .

كان فى القصر ايام حكم فؤاد ثلاثة أشخاص ينفردون بالسلطة والسطوة والنفوذ .

ولم تكن جدران القصر تستطيع ان تحبس نفوذ هؤلاء الثلاثة من أن يتعداها الى الخارج .. وكان كل منهم يكيد للآخر ويدس له لينفرد هو وحده بالسطوة والحظوة .

كانوا رجلين وامرأة ، عاشوا الى جانب فؤاد ايام ان كان اميرا لايملك من الدنيا سوى لقب الامارة .. وعندما جاءه التاج وأصبح ملكا على غير انتظار وجاء الى القصر ليملك ويحكم أصبح لهؤلاء الثلاثة دالة كبيرة عليه ، وكلمة مسموعة مستجابة .. عند الوزراء وكبار الدولة والحاشية !

كان أول الثلاثة هو خادم فؤاد الخاص ..

وكان رجلا أميا لايعرف القراءة ولا الكتابة . لكنه كان يتمتع بذكاء واسع وخطير مكنه من استغلال جميع الظروف لصالحه .

لقد بدأ ادريس عثمان ـ وهذا هو اسمه ـ حياته فى القصر بان أتى بعشرات من أقاربه وبلدياته فأصبح له فى القصر عصبة وعصبية ..

ثم راح يقلد سيده ومولاه . فكما اثرى فؤاد واقتنى . أخذ ادريس يجمع الثروة والمال ويكدس بعضها فوق البعض حتى أصبح فى عداد الاثرياء .

كانت الاشارة من ادريس نداء ..

وكانت الكلمة التى تخرج من بين شفتيه امرا مطاعا ..

وكان اذا ابتسم لشخص فسرت ابتسامته على انها مظهر رضائه ورضاء الملك معه .. واذا عبس فى وجه شخص فان عبوسه كان يعنى سخط الملك وغضبه .

وكانت لادريس طريقة خاصة فى التأثير على الوزراء والكبراء للوصول الى مايريد تحقيقه .

كان يقف على باب الملك ساعة المقابلات ، حتى اذا ماجاء دور وزير أو كبير ، ليتشرف بالمقابلة الملكية ، تقدم اليه ادريس وناوله ورقة تحوى مطلبه ، ولايتردد الوزير أو الكبير وهو على عتبات مولاه فى ان يستجيب فورا لما يطلبه خادم الملك

ولقد استطاع ادريس أن يصبح صاحب مدرسة فى القصر ..

فقد خلف بعد وفاته طابورا من الخدم الخصوصيين . كان آخرهم فى عهد فاروق محمد حسن الذى ذاعت شهرته وعرف الجميع نشاطه !

طابور الشركسيات

وكان هناك أيضا «الخازندارة» ووظيفتها رئيسة الخادمات الخصوصيات .

ولم تكن « الخازندارة » بأقل من ادريس نفوذا أو سطوة .. فهى خادمة الملك الخاصة ووصيفته

بل لقد كانت الخازندارة تمتاز عن ادريس بأنها أقرب منه الى الملك لونا ودما . فهى تركية شركسية كما كان سيدها تركيا شركسيا .

كان اسمها «سرد نور هانم» وكانت طبيعة عملها تجعلها بمنأى عن محيط الرجال وعمل الرجال ..

ولكنها اعتمدت الحيلة مكنتها من الاحتفاظ بدالتها على فؤاد وتثبيت مركزها لديه ونفوذها عنده وسطوتها عليه .

ولئن كان شباب « الخازندارة » قد ولى ، فقد وجدت من شباب وصيفاتها مايضمن لها استمرار المركز الخاص فى نفس فؤاد وفى قلبه .

لقد حشدت الخازندارة فى القصر فرقة كبيرة من البنات الشركسيات تحت ستار العمل كخادمات للملك ـ وهن اللواتى يسمين «الكلفوات» فى لغة القصر وكانت تختار كل واحدة منهن بنفسها وطبقا لمقاييس معينة فى الجمال والرشاقة والليونة .

واذا ماقضت الوصيفة منهن فى القصر عامين أو مايقرب من ذلك استبدلت بها غيرها . وتعوضها بان ترسل « آغا » الحرملك فيطوف بموظفى القصر عارضا على غير المتزوجين منهم الزواج منها واغراءهم بالترقيات والعلاوات والحظوة الكبرى عند الملك .

ولم يكن لنازلى فى ذلك الحين السلطة الكافية لتكبح جماح الخازندارة وتوقفها عند حدها .

لذلك لم يكن غريبا علينا ان نرى الخازندارة فى نفس اليوم الذى مات فيه فؤاد تخرج من القصر فى سرعة ولهفة ووراءها طابور الشركسيات يحملن صناديقهن وحقائبهن هربا من نازلى وانتقامها .

ثالثهم ..

أما الثالث فقد كان رجلا غامضا مريبا .

كان يطوف بأرجاء القصر فى ردائه الاسود ولحيته البيضاء فيقف له الجميع اجلالا واحتراما ورهبة وخوفا .

وكنا نسميه .. راسبوتين

فقد كان نشاطه فى القصر يفوق نشاط ادريس والخازندارة وكان نفوذه أقوى نفوذ ..

بقية المذكرات فى العدد القادم

فاروق كان فى صباه يلهو ويلعب ، ومعه شقيقاته .

النصف الحلو

تقدمه

فتحية بهيج

فراء الأرانب

اسأليني عن طفلك

يحس الطفل عادة في مرحلة التكوين بأشياء كثيرة لا يستطيع التعبير عنها إلا عن طريق الحركة الجسمانية التي تنسجم بشقاوة أو الفكر والخيال .. فالتعبير بالحركة .. والشقاوة والانطواء .. صفات نسبية ليس من السهل تحديدها تماماً.. فقد يميل الطفل المفكر إلى الشقاوة أحياناً، كما قد يميل الطفل الشقي إلى التأمل والتفكير ..

وفي سن الثالثة يسهل عليك يا سيدتي أن تحددي اتجاه طفلك من تصرفاته فمن واجبك أن تحاولي فهم طبيعته وتوجيهه .. حتى يكبر .. بعيداً عن المشاكل .. خالياً من التعقيد ..

وسأحاول هذا الأسبوع أن أساعدك في معرفة ما إذا كان طفلك شقياً يميل إلى الحركة .. أو هادئاً يحب التفكير .. وما عليك إلا أن تعامليه بالطريقة التي تناسب طبيعته ..

فالنوع الأول يميل إلى الضجة دائماً .. وهو صاحب مشروع .. لا يثبت على شيء .. أما إذا حدث أن انسجم بعمل ما .. فإنه لن يقبل مثله أبداً كلمة « لا تفعل هذا » لأنه يرى فيها تقييداً لحركته .. وحداً لنشاطه .. وهو لن يتقبل إلا نوعاً واحداً من النصائح .. وهي التي تأتي بصيغة التوجيه بحيث يحس فيها الطفل تشجيعاً له على المضي في عمله لا التعويق له.. وهو يسعد كثيراً كلما أتيحت له فرصة كي يستعرض امكانياته وتحدثت عن أعماله ..

ويمتاز الأطفال من هذا النوع بقدرة طبيعية على الزعامة ولذا فهم يحسون بالغبطة كلما وجدوا في محفل كل من هو أصغر منهم أو في مثل سنهم .. وهم يعبرون دائماً عما يحسون من قلق بالجري .. والقفز وتسلق الحواجز ..

فإذا كان طفلك يا سيدتي من هذا النوع فواجبك أن تشجعيه على استغلال بعض من وقته في أعمال أخرى تحتاج إلى روية وتفكير .. كالرسم .. والتلوين والتشكيل .. فتقدمي له أوراقاً .. وفرشاً كثيرة .. وألواناً زاهية .. ثم اتركيه بعد ذلك يفعل ما يشاء ..

والنوع الثاني من الأطفال .. يعيش دائماً في عالمه الخاص .. سارحاً في خيالاته الهادئة .. وهو أسبق كثيراً من النوع الأول ويسعده دائماً أن يظل وراء الأحداث وهو لا يحاول الدفاع عن نفسه أو إثبات حقوقه إلا نادراً .. وبعكس النوع الأول من الأطفال تجده يفضل صحبة من هم أكبر منه سناً على صحبة زملائه في الطفولة .. كما يميل إلى النشاط الذهني كالقراءة ويحب أكثر من النشاط البدني ..

فإذا كان طفلك من هذا النوع فعليك أن تشجعيه بالرفق واللين على القيام بأعمال أكثر حيوية ونشاطاً .. كأن يشترك مع رفاقه أو أصدقائه في مباراة الكرة أو يقوم برحلات جماعية مثل الكشافة ، فهذا يبعده قليلاً عن كتبه .. وخيالاته ..

فلا تيأسي يا سيدتي إذا كان طفلك شقياً .. ولا تحزني إذا كان انطوائياً .. بل حاولي أن تفهمي طبيعته وساعديه على أن يفهم نفسه .. ويعرفها ..

.. هو الموضة

مرة أخرى يعود مصممو الأزياء ليؤكدوا لك أن لبس الفراء لن يقتصر على طبقة الأغنياء الأرستقراطيين .. ولكنك أنت أيضا ستستطيعين أن تتمتعي بالدفء والاناقة في فراء الأرنب الذي لا يقل جمالا ونعومة عن المنك والشنشيلا الذي اجتاحت موضته عالم الأزياء هذه الأيام .. ولن تخجلي بعد الآن وأنت تلبسين معطفك المصنوع من هذا الفراء بل ستتألقين فيه كما لو كنت تلبسين أفخر أنواع الفراء .. وسيقول عنك الجميع أنك .. أنيقة جدا ..

وتقول بيوت الأزياء بلسان خبراء الاقتصاد هنا طابع أزياء الموسم القادم .. وفرو الأرنب يكفل لك الأناقة بأقل التكاليف . ولقد اكتشف خبراء الفراء فيه مزايا كثيرة وامكانيات رائعة تساويه بأفخر أنواع الفراء وتجعله من أكثر ملابس الشتاء قدرة على بعث الحرارة والدفء ..

ولقد توصلوا أخيرا الى طريقة جديدة تمكنهم من تلوين فرو الأرنب بكل درجات الألوان .. الفاتح منها والغامق . وهكذا سيسهل عليك الحصول على لونك المفضل منه . ولن يقتصر استعماله على المعاطف فقط .. بل يمكنك أن تصنعي منه جاكتا أنيقا يصلح لكل المناسبات .. ويمكنك أن تصنعي منه ثلابات قفازك ، وقبعتك .. فتبدو أنيقة فاخرة .. وكلما اقترب الفراء من الوجه أضفى عليه جاذبية وسحرا فحاولي بأن تصنعي من فراء الأرانب ايشاربا ، وأن تكتفي به ياقة معطفك الصوف .. حتى البنطلون سيصبح أكثر أناقة اذا زينته بقطع من الفراء ..

ونصيحة عامة يهمس بها الخبراء لك وهي أن تقلي من استعمال الأكسسوارات الأخرى عند ارتدائك الفراء .. فلا تثقلي نفسك بالحلقان والبروشات والدبابيس فهي لا تناسبه .

والآن احتفظي بفراء أرنبك .. فهو موضة الشتاء في العام القادم ان شاء الله

أخبارها ..

● وافقت وزارة الشئون الاجتماعية على انشاء دار للحضانة لأولاد الموظفات وذلك في الحديقة المواجهة للمبنى المجمع بميدان التحرير .

● استطاعت روبية عطية أن تبيع ألف سهم من أسهم المتجر التعاوني الذي ستفتتحه بالجيزة وقد اشترت لنفسها خمسين سهما .

وقد حاول بعض تجار الجيزة ، أن يثنوا روبية عن القيام بهذا المشروع نظرا لأنها ستنافسهم منافسة شديدة . لكن المعروف أن المتجر التعاوني سيبيع كل الأصناف التي تحتاج اليها البيوت من خضار وفاكهة وبقالة ومنسوجات وذلك بسعر الجملة وبالتسعيرة .

● قدمت السيدة عدية بركات رئيسة اتحاد حماية الطفولة ، اقتراحا لوزارة الصحة ووزارة الشئون الاجتماعية ، بفرض رسم ضئيل تدفعه الأم لمركز رعاية الطفل كرسم مساعٍ اسبوعيا مثلا وكذلك عند الولادة .. حتى تشعر الأم انها تدفع شيئا مقابل الخدمة الطبية وليست عبئا على المركز ، هذا من جهة ومن جهة أخرى فان من حصيلة هذه المبالغ ، يستطيع الاتحاد تقديم المعونة للوالدات الفقيرات .

● أقيمت يوم الاثنين ندوة عن مساواة المرأة العاملة بزميلها في المصنع والشركة فيها الآنسة خرية محمد عضو مجلس ادارة نقابة عمال وعاملات النسيج .. والأستاذة ماجدة فهمي الموظفة بشركة شل والأستاذ عبد الغني سعيد الموظف بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل . وذلك في اتحاد الجامعيات

● عادت المهندسة ليلة الحفني من جنيف بعد أن انتهت من دراساتها الخاصة بالنظم الانتاجية .. ستترك المهندسة عملها الحالي في ادارة الكهرباء والغاز وذلك للعمل في مصلحة الكفاية الانتاجية

٥ نصائح لحفظ الفرو ..

حافظي على فرائك باتباع هذه الارشادات :

الفراء هو أكثر الأشياء التقاطا للأوساخ .. فيستحسن اذا كان الفراء قريبا من الرقبة أن تلبسي تحته ايشاربا من الشيفون أو الحرير الخفيف .

ويمكنك تنظيف الفراء بالردة الساخنة تحكينها في الشعر مع بعض حبوب القمح ، ثم تنفضيه لتنثريه بعد ذلك في مكان بعيد عن حرارة الشمس الشديدة .. خلصي الفراء من الردة وذلك بأن تمسكيه باحدى يديك ثم تهزيه بشدة بيدك الثانية .

واذا بلله المطر فعلقيه على كرسي في مكان دافيء ثم انفضيه بيديك ولا تحاولي أن تقربيه من النار لأن الحرارة المباشرة تتلفه .

احتمي بأن تعلقي فراءك على شماعة ولا تحاولي أن تدسيه كيفما اتفق في دولاب ملابسك

فاذا أردت أن تصلحي فراءك فاذهبي به الى المختص بالفراء فهو وحده الذي يستطيع أن يقوم فيه بعمليات الترقيع اللازمة أو يعيد تفصيله مرة أخرى

طبق الأسبوع

سويتسرول بالشيكولاته

المقادير : ٤ بيضات ، ١/٢ فنجان شاي سكر بودرة ، ١/٢ فنجان شاي دقيق ، ١/٤ كاكاو ، ١/٢ ملعقة صغيرة خميرة بيكنج بودر ، ١ ملعقة صغيرة فانيليا ، ٢ ملعقة كبيرة ماء بارد .

الطريقة : قبل أن تبدئي بالعمل حضري ما يأتي :

● ادهني صينية مستطيلة بالسمن ثم بطنيها بالورق الشفاف (ورق الزبدة) ثم ادهني الورق بالسمن السائح .

● أوقدي الفرن لكي يأخذ الوقت الكافي للتسخين .

● افصلي صفار البيض من البياض

● انخلي الكاكاو والخميرة الى الدقيق وانخلي الجميع مرتين أو ثلاثا ، ثم ابدئي في عمل السويتسرول .

● يضرب زلال البيض الى أن يجمد ثم أضيفي اليه تدريجيا حوالي نصف مقدار السكر مع الاستمرار في الضرب عقب اضافة كل جزء حتى يجمد الزلال

● اضربي صفار البيض واضيفي باقي مقدار السكر جزءا بجزء مع الاستمرار في الضرب عقب اضافة كل جزء حتى يغلظ المزيج ويصير خفيفا . أضيفي مقدار الماء وقلبي بخفة جدا ثم تضاف الفانيليا .

● أضيفي بخفة صفار البيض على مزيج الزلال وامزجي الجميع ثم يضاف مخلوط الدقيق والشيكولاتة والخميرة جزءا بجزء ولاحظي أن الضرب يكون بخفة .

● صبي المزيج في الصينية المعدة ويسوى السطح والأركان ثم توضع في فرن ساخن مدة ١٠ دقائق . تنزع من الفرن وتقلب فوق فوطة نظيفة مرشوشة بالسكر البودرة ولاحظي السرعة الزائدة في هذه العملية .

● يطوى السويتسرول طيا اسطوانيا ويلف جيدا بالفوطة حتى تبرد تماما

● لحشو السويتسرول خذي مقدار فنجان كبير من الكريمة واضربيها جيدا حتى تغلظ ثم أضيفي عليها ملعقتين كبيرتين من السكر وملعقة كبيرة فانيليا

● قبل التقديم مباشرة يفرد السويتسرول ويبسط عليه مزيج الكريمة ثم يلف ثانية .

● يقطع بسكين حادة الى حلقات ويقدم مع الشاي .

اقلبي الصفحة من فضلك

أجمل ما في السوق

لابد أنك تشعرين بحيرة شديدة كلما اقترب موسم أعياد الكريسماس ورأس السنة وسبب الحيرة هو التفكير في الهدايا التي ستقدمينها لصديقاتك في هذه المناسبة .. أو التفكير في الزي الذي ستظهرين به في الحفلات التي تصاحب هذه الأعياد .. وقد اخترت لك مجموعة أجمل ما في السوق تصلح للهدايا .. وتصلح للحفلات أيضا

● جوانتي جرسيه أبيض طويل مشغول بالخرز والترتر الأسود من محل مونارك ثمنه خمسة جنيهات

● عقد من الفضة بالفصوص الزرقاء ثمنه ٢٥٠ قرشا من محل مونارك أيضا

● حلق بكعب مرصع باللولي ثمنه ١٨ جنيها من مونارك

● ايشارب من هانو ساتان بالورد المطبوع ثمنه ١٩٥ قرشا

الطريق الى الأيدي الجميلة الرقيقة ..

لاتيأسي ياسيدتي اذا كانت يداك لاتتمتعان بقسط وافر من الجمال .. ولا تدعي الاهمال يشوه منظرهما .. بل ابدئي فورا بالعناية بهما .. وستجدين انك بعد فترة قصيرة ستصبحين صاحبة أجمل وأرق يدين .... وهذه بعض النصائح التي تساعدك على العناية بهما .. يقدمها لك النصف الحلو .. والمهم ان تبدئي في التنفيذ ..

● أولا .. حافظي على رشاقتهما بالقيام بهذه التمرينات ..

— افتحي يديك بحيث لا تنفرج أصابعك .. وارفعيهما الى أعلى .. فترة ثم أنزليهما .. كرري هذا التمرين عدة مرات كل صباح على كفيك لونا ورديا جميلا ..

— دلكي أصابعك كلا على حدة وذلك من أسفل الى أعلى مستعملة ابهام وسبابة اليد الأخرى ..

— ضمي أصابعك بعضها الى بعض ثم أفلتي يديك وافتحيهما عدة مرات .. وهذا ينشط الدورة الدموية فيهما ..

● ثانيا .. لكي تحتفظي بشرتهما ناعمة دائما .. دلكيهما بكريم مغذ مرة أو مرتين في اليوم وخصوصا اذا غطاتهما في الماء فترة طويلة ..

— عصير الليمون هو خير وسيلة لتنظيف الجلد بالأملاح والفيتامينات اللازمة له .. فيمنع تشققه .

— اذا تورمت يداك من برد الشتاء فاحضري اناءين احدهما به ماء ساخن ، والآخر به ماء بارد .. ضعي يديك في الاناء الساخن مدة دقيقتين ثم اخرجيهما وضعيهما في الماء البارد .. كرري هذه العملية عدة مرات يزول التورم وتعود يداك الى ما كانتا عليه ..

● ثالثا .. لكي يكتمل جمال يديك عليك أيضا بالعناية بأظافرك .. فقلميها بطريقة تناسب شكل أصابعك .. فاذا كانت أصابعك طويلة نحيلة فمن الأفضل أن تكون الأظافر متوسطة الطول ومدببة .. قصي الجلد الزائد على جانبي أظافرك لأن وجوده يشوه منظرها ..

— لاحظي عند طلاء أظافرك الا تمري بالفرشاة على موضع أكثر من مرة واحدة حتى لاتكون عليه طبقات من الاكلادور يكون من السهل سقوطها ..

— فاذا بدأ الطلاء في بعض أظافرك يزول فيستحسن أن تزيلي الطلاء من أظافرك كلها وتعيدي وضعه مرة أخرى

والشيء الذي أهمس في أذنك وأقول لك .. انه مهما كانت درجة جمال يديك فالسر ما في الأمر هو طريقة استعمالهما .. فلا تحاولي أن تستعملي يديك في التعبير أثناء الكلام لأن هذا يدل على ضعف الشخصية واضطراب التفكير .. أما اذا اضطررت لذلك فلا تتركي أصابعك تنفرج بطريقة واحدة .. وبطرقة الأصابع تقوى مفاصل الأصابع وتبرزها بطريقة تشوه جمالها .. فاذا كنت من هواة « طرقعة » الأصابع .. فابحثي لك من الآن عن هواية أخرى .. تنسيك « طرقعة » الأصابع وتجنبك ضررها ..

ورغم انها ارستقراطية فانها تقوم بالطهى ولا تطمئن الى الخدم

تعرض السيدة زينب جنينة على الاشراف بنفسها على ابنائها

عندما يعمل زوجك ١٨ ساعة فى اليوم

الرسم والتجديف والانزلاق على الماء هواية زوجات المرشدين

اذا كان زوجك يبعد عنك طول اليوم ووقتك مليئا بساعات الفراغ فلا تتضايقى ابدا وحاولى ان تملئى هذا الفراغ بالمجهود والعمل وابحثى عن هواية لك لتشغلك عن التفكير طول اليوم وتجعل حياتك كلها حيوية ونشاطا . وعندما يعود زوجك من عمله لا تحاولى ان تظهرى له مللك وضيقك لبعده عنك طول اليوم ولا تتخذى من ذلك مبررا للغضب والعكننة ، حاولى ان تشجعيه فى عمله وابحثى عن اى وسيلة لتدخل على نفسه البهجة والسرور ، فزوجك يتعب ويعمل طول النهار من اجلك واجل اولادك .

ان هذه النصيحة تؤكدها السيدة زينب حسنى جنينة حرم الكابتن صلاح عبد العاطى المرشد بهيئة قناة السويس ببور توفيق :

قلت لها :

— الم تتضايقى من عمل زوجك كمرشد يستمر عمله احيانا ١٨ ساعة يوميا ؟

— ابدا ، بالعكس ، انا راضية من عمل زوجى كل الرضا واشجعه دائما ومتجاوبة معه فى تفكيره وفى عمله ، ومنذ ما يعود الى المنزل لا اشعره ابدا بأنى متضايقة وابدل كل ما يسعده ، واجعل من البيت جنة طوال الساعات التى يقضيها به .

— وكيف تقضين اوقات الفراغ طول اليوم ؟ ..

— الحقيقة انى تضايقت ومللت من الفراغ أول الأمر ولكن بدأت ابحث عن هواية ، فبدأت الرسم يوميا ما لا يقل عن ٣ ساعات حتى استطعت ان ارسم اكثر من ٢٠ لوحة .. اعتز بلوحة عن مرور السفن بالقناة ولوحة لمرشد يقود سفينة ولوحة لطفلتى .. وكنت اجلس الخادمة أمامى عدة ساعات يوميا حتى استطعت ان احصل على لوحة انسانية رائعة ، وكل الذين رأوا هذه اللوحات اعجبوا بها مما دفعنى الى التفكير لاقامة معرض يضم جميع لوحاتى .. وليس الرسم وحده هوايتى فقط فانا امارس رياضة التجديف والانزلاق على الماء .

— الم تستفيدى من اختلاطك بزوجات المرشدين الاجانب ؟

— ان اختلاطى بسيدات من مختلف الجنسيات دفعنى لتعلم كثير من اللغات الاجنبية فقد تعلمت اللغة الروسية وبدأت اتعلم الآن اللغة الالمانية ، واستطعت ان المرأة المصرية لو اهتمت قليلا بنفسها لفاقت المرأة الاجنبية ، وانا لاانسى ابدا يوم انسحاب المرشدين من القناة ، فقد تجمعت جميع زوجات المرشدين فى نادى الشراع ببورتوفيق ومرت امامنا السفن يقودها المرشدون المصريون وبعضهم لم نملك انفسنا من الفرح والدهشة كل السيدات تهتف وتصفق للمرشدين الذين احبطوا المؤامرة الاستعمارية بجهدهم الذى كان يستمر احيانا ٣ ايام متتالية .

— وكيف توفقين بين هواياتك وبين مسئولياتك كزوجة وست بيت ؟

— لم يمنعنى الرسم او التجديف او الانزلاق على الماء من اداء واجباتى فى المنزل فانا لا ارسم او اذهب الى النادى الا بعد ان أؤدى واجباتى المنزلية على اكمل وجه وخاصة انى اقوم بنفسى بالطهى والاشراف على كل صغيرة وكبيرة فى المنزل لانى اعتبره بالنسبة للعائلة هو الجنة الحقيقية .

٣ بنات من جامعة بغداد فى فيلم بالألوان

لاول مرة يحدث هذا فى ارض الرافدين ..
لاول مرة تخلع بنت الجامعة العراقية - العباءة - وتقف لكى تمثل امام الكاميرا .. !
وقد استطاع احد المخرجين العراقيين ان يقنع ثلاثا من طالبات الكليات فى بغداد بالقيام بادوار البطولة فى اول فيلم سينما سكوب عراقى بالالوان واسمه (نبوخذ نصر) .. !

واسم الفيلم هو نفسه اسم الملك نبوخذ واحد من ملوك بابل ، والقصة تدور حول المؤامرات التى كانت تجرى فى البلاط خلال هذا العهد والتى كانت تشترك فيها الجوارى والصراع الذى كان دائرا بين الملكة الجديدة والملكة القديمة ثم نهاية العهد كله بسبب هذه الدسائس والمؤامرات !

وقد قال مخرج الفيلم لآخر ساعة : انه فكر فى قصة هذا الفيلم بعد ثورة العراق مباشرة وانه اجرى محاولة قبل ذلك لاخراج الفيلم الى حيز التنفيذ ولكن حكومة نورى السعيد هددته بالسجن ..

والشىء الغريب ان قصة (نبوخذ نصر) تكاد تكون - فى تفاصيلها - مطابقة للدسائس التى كانت تجرى فى العهد الملكى السابق فى العراق ، وهذا هو السر الذى دفع المخرج الى تصويرها بالسينما سكوب والالوان !

ان البطلات الثلاث لم يرتبكن ولم يخطئن فى الاداء وانما مضت كل واحدة تؤدى دورها بطريقة طبيعية جدا .. وقالت نرجس لآخر ساعة : ان ذلك دليل قاطع على ان الفتاة العراقية تستطيع النجاح فى اى مكان !

(بغداد : مكتب آخر ساعة)

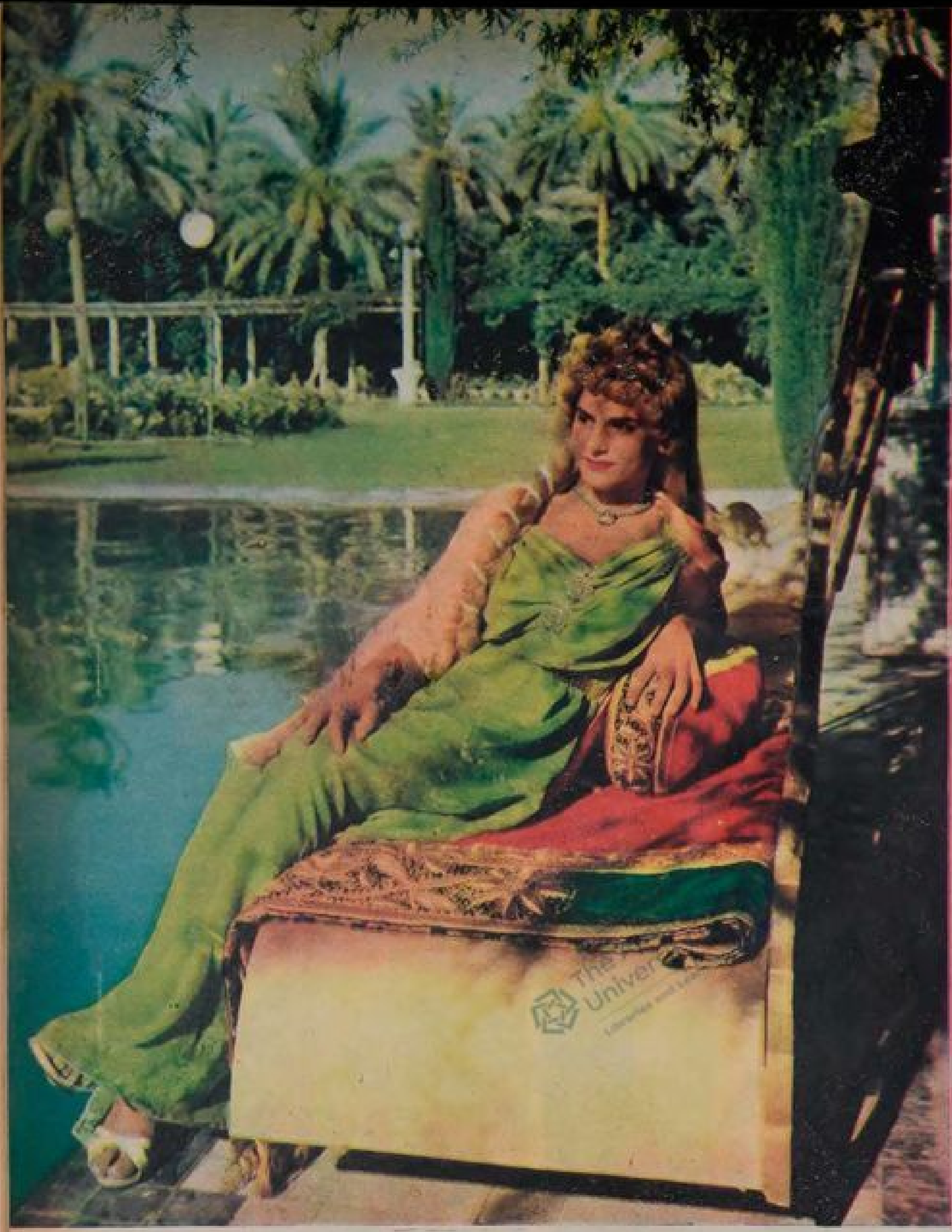

سهام .. طالبة فى جامعة بغداد وبطلة الفيلم الملون العراقى ..

الثانيـة لم تخطىء فى دورها وكانت اعجوبة !

الثالثة اخذت دور وصيفة المؤامرات فى البلاط !

اقلب الصفحة من فضلك

السينما تصور قصة روميل الحقيقية فى القاهرة ..

الجنرال بابالين ..

غادرت القاهرة فى الاسبوع الماضى البعثة السينمائية الالمانية التى حضرت لتصوير المناظر الخارجية لفيلم روميل ينادى القاهرة. كان عدد افراد البعثة ٣٠ شخصا بين ممثل وممثلة ومخرج .. ومصور .. ومساعدين فنيين .. التقطت المناظر الخارجية فى سقارة والمقطم ..

واستمر التصوير ٢٧ يوما ..
وقصة الفيلم ماخوذة عن كتاب صدر فى هذا العام فى لندن باسم القط والفار .. وهو اول فيلم المانى يشترك فيه ممثلون مصريون مع الممثلين الالمان .. اشترك فى هذا الفيلم الممثلة ايمان ـ والممثل الصغير سليمان الجندى .. وعبد العزيز خليل ..
وتدور حوادث الفيلم فى الصحراء الغربية .. وصالات القاهرة ـ وعوامة فريد الاطرش .. !
والقصة تدور حول محاولة جاسوس المانى اسمه جون ابلر « حسين جعفر » دخول القاهرة لدراسة خطط القيادة العامة البريطانية للدفاع ، وارسال هذه الخطة لروميل .
وكان يرافق جون ابلر فى هذه الرحلة زميله فولكاستر خبير اللاسلكى .. وفى اول ليلة يصل فيها جعفر الى القاهرة تقابل الراقصة المصرية حكمت فهمى واسمها فى الفيلم الالمانى « ليلى » .. ويستطيع هذا الجاسوس الحصول بواسطة الراقصة على معلومات هامة يحاول ان يرسلها الى روميل ..
ويقع فى حب زوجة احد الضباط الانجليز .. واسمها « كالى » ..
وتستمر مناورات ابلر فى القاهرة فترة طويلة حتى يكتشفها الانجليز .. فيقبضوا عليه هو وزميله ويحاكموا فولكاستر الانتحار .. بناء على اتفاق بينه وبين زميله ابلر ..
ويعترفا الجاسوسان بانهما جاءا للحصول على معلومات عن الدفاع عن القاهرة وانهما استخدما قصة ربيكا كشفرة لهما .. وان العملية التى ارسلا من اجلها اسمها « كوندور » ..
وتنتهى قصة الفيلم بالهجوم الذى بداه مونتجمرى على جيوش روميل .

المصور الالمانى يتابع دخول جون ابلر وزميله مونتكاستر الى القاهرة من طريق اسيوط

البعثة الالمانية اثناء تصوير مناظر فيلم « روميل ينادى القاهرة » فى صحراء المقطم .. وقد استمر التصوير خمسة ايام

اشترك فى وضع قصة الفيلم الالمانى الجنرال باجلن وهو احد قواد روميل

وراء الميكروفون

جو الإذاعة ..

عزيزى ايهاب
اجلت هذا الخطاب مدة طويلة .. حتى استمعت امس الى راى يقول :
« اروِ تجاربك للناس .. سيستفيد من تذكرها مربك . وسيستفيد الناس منها »

وعاهدنا اروى هذه التجربة لترفعها الى الناس والى الاذاعة
فى عام ١٩٤٣ كنت طالبا فى احدى المدارس الثانوية ، وربطت صداقة قوية بينى وبين زميل اسمه « فخرى محمد راغب » وزرته فى منزله
كان لفخرى فى منزله غرفتان خصصهما له والده ، غرفة للنوم والمكتب والمكتبة وغرفة ثانية كبيرة خصصها فخرى لهوايته : الكهرباء والراديو والتليفونات واللاسلكى وما شاكله . غرفة عبارة عن معمل او مصنع صغير اخرج منهما فخرى ادوات كهربائية ملأ بها منزله ومنازل زملائه .. تليفونات فى كل غرفة ، مكبرات صوت صغيرة فى كل مكان متصلة بثلاثة اجهزة للراديو وبيك آب .. عيون سحرية فى كل باب ، هواية كان يقضى فيها اكثر اوقات فراغه
مع فخرى قضيت عاما كاملا ، كنا نجلس ساعات كل يوم فى معمله ، وفى تلك الايام خطر فى بالى فجأة ان اصنع شيئا جديدا ، وصممت تصميما لعلبة سجاير على هيئة مدفع ، وولاعة على هيئة دانة مدفع .. اذا وضعت فوهة المدفع الى اعلى خرجت لك من الفوهة سيجارة واشتعلت الولاعة ! وفى معمل فخرى عاونا فى صنع هذه العلبة والولاعة المبتكرة .. وخرجت قطعة فنية لطيفة احتفظت بها بعض الوقت
وسافر فخرى الى امريكا وانقطعت اخباره عنى حتى عهد قريب .. ومنذ عام ١٩٤٤ حتى اليوم لم يخطر فى بالى ان ابتكر شيئا .. ومنذ شهرين قرات لك كلمة بعنوان « البناء الاذاعى » ، وادركت لماذا ابتكرت تلك الولاعة فى عام ١٩٤٣ ، ولماذا لم ابتكر شيئا فى الـ ١٥ سنة التالية !
كنت فى عام ١٩٤٣ اعيش فى جو علمى .. جو من الابتكار ، جو من التجديد ، جو من التجارب ، جو يدفعك الى التفكير والعمل .. لذلك فكرت فى شىء مبتكر ونفذته .. اما وقد سافر فخرى فقد عشت فى جو بعيد عن التجارب والابتكار، فلم افكر فى شىء
وادركت ايضا السبب الذى من اجله لا نجد عندنا مخترعين ، بينما توجد فى البلاد الاخرى مئات من مكاتب تسجيل الاختراعات تستطيع أن تسجل الوف الاختراعات ـ الكبيرة والصغيرة ـ التى يبتكرها المواطنون
السبب كما تساءلت على لسان الاستاذ محمد فتحى : ان البرامج العلمية البسيطة الجذابة تملأ برامج الاذاعات الاجنبية ، فيعيش المواطن فى جو علمى دائما ، يجعله يستنبط ويبتكر ويدفعه الى التفكير والتجارب بدلا من أن يغنى او يقلد ابو لمعة ، او يكتب الفنية ، او يلقى منولوجا ، او يلحن ، ولكنه لا يستطيع اطلاقا ان يدفعك الى الابتكار والاختراع والتجديد
مع أن الجمهورية العربية فى حاجة الى مخترع يصنع موتورا جديدا لانتاج السيارات الجديدة منفذا .. فى حاجة الى مخترع يجدد فى طريقة استغلال اشعة الشمس ! فى حاجة الى من يجرى التجارب على بطارية الشمس ! وعلى اختراع عالى جديد ! ليصنع لنا منها نموذجا يصلح لجونا الشمسى ، فى حاجة الى مخترع ! والمخترع فى حاجة الى جو علمى يعيش فيه ، ولن يستطيع الاذاعة هذا الجو غير الاذاعة
بقيت كلمة واحدة اختم بها خطابى ، هل تعلم اين فخرى محمد راغب ؟ انه فى امريكا ، يعمل مديرا للمشروعات الجديدة فى شركة كهربائية عالية ، هى شركة R. C. A. .. يعيش هناك فى الجو العلمى الذى تقدمه له المعامل والاذاعات
ا. ا.
اشكر السيد « ا. ا. » ، وانشر خطابه للناس ..

ايهاب

نشرة

* « على الناصية » بعد غد من « الجيزة » . انتظروا امال فهمى « على الناصية » هناك غدا فى الواحدة والنصف .

* « صفية المهندس » مظلومة جدا هذه الايام ... بسبب انها تقوم باعمال مراقب الاذاعة حسنى الحديدى اثناء قيامه باجازته السنوية .

* تجرى هذه الايام امتحانات معهد التدريب الاذاعى .

* الزمالك والعباسية وحلوان ثلاث مناطق سيتخلى فيها الاذاعيون بعد ان خصصت لهم وزارة الاوقاف اراضى لبناء فيلات .

* يدرس محمد علوان مشروع اقامة الاذاعة المحلية بحديقة الحيوانات وينتظر ان ينفذه علوان فى مطلع العام الجديد .. وسوف تقوم الاذاعة بوصف لفصائل الحيوانات الموجودة مع الاغانى والموسيقى

مساعدة المخرج وقع فى غرامها مساعد مخرج مصرى فقرر السفر معها الى المانيا

مساعده التصوير .. قالت ان جو القاهرة يساعد على تصوير افلام رائعة

الممثل الالمانى الذى سيقوم بتمثيل دور مونتجمري غريم الاسكندر فى معركة

ياسف .. من قواد روميل ..

وقد استعان الفنيون ببعض جنود روميل وضباطه فى انتاج هذا الفيلم .. وقد حضر معهم الى القاهرة الجنرال بايالين .. الذى كان مكلفا بالاتصال بايد وزميله فى القاهرة ..

ويقول الجنرال بايالين .. انه بعد أن سافر حسين جعفر وزميله الى القاهرة انقطعت أخبارهما عنى فترة طويلة ..

وأول مكالمة لاسلكية تسلمتها محطة لونددور كانت بعد مضى ثلاثين يوما من بدئها .. !

ويقول الجنرال بايالين الالمانى .. انه عمل فترة طويلة كخبير فى سلاح الهندسة المصرى .. ! بعد أن انتهت الحرب ..

قصة غرام ..

واشترك مع البعثة الالمانية بعض الفنيين المصريين .. منهم مساعد مخرج وقع فى غرام ماكس مساعدة المخرج الالمانية .. !

وقرر مساعد المخرج المصرى السفر الى المانيا مع فرقته الجديد .. لتكملة الفيلم هناك .. ولكى يتزوج من حبيبته ماكس ..

وفى صباح كل يوم كانت القافلة الالمانية تتحرك من فندق كوزموبليتان فى القاهرة الى الصحراء ..

وكانت القافلة تستعين ببعض سيارات الجيش المصرى .. وجنوده فى تصوير مناظر الفيلم ..

وكان التصوير يبدأ فى الساعة السادسة صباحا ولا ينتهى الا فى الساعة الخامسة مساء .. عند مغيب الشمس .. وتعقد التصوير ..

الالمان المتفرجون ..

وبالرغم من بعد مكان التصوير عن القاهرة كان بعض الالمان المقيمين فى مصر يأخذون سياراتهم ويذهبون الى هناك ومعهم اجهزة التصوير الصغيرة .. ليشاهدوا ويسجلوا نشاط البعثة الالمانية .. وليسألوا الفنيين عن اخبار المانيا .. !

والمناظر التى تم تصويرها فى القطر هى فترة دخول الجاسوسين الى القاهرة من طريق اسيوط فى قافلة مكونة من سيارة جيب .. وثلاث سيارات نقل صغيرة تحمل امتعتهما ..

وقد أعيد تصوير احد المناظر احدى عشرة مرة .. !

وكانت مساعدة المخرج تبدى اعجابها الشديد بالجو فى مصر وملاءمته للتصوير فى كل وقت .. وعدم وجود امطار تعطل العمل .. والفنيون الالمانيون جميعا يؤكدون ان زملاءهم المصريين قدموا لهم كل المساعدات الممكنة .. فى تصوير الفيلم وأعداده .. وهم يؤكدون ان المستوى الفنى المصريين لايقل عنه فى أى دولة أوربية .

الأخبار

والاعلانات التجارية .

* ستنتقل ابواب البرامج والمجلات « شكوى القلوب » و « استاللى » وما شابه من برامج الشكاوى والحلول .. ستنتقل الاذاعة فى اطار برنامج اسبوعى « اسأل اهل الرأى » .. يقدم البرنامج صلاح مبروك .

* تقدم اذاعة ركن السودان برامج اسبوعية تتناول موضوع « السد العالى » .

* انتهى محمود السباع من تسجيل كل حلقات « بهية ويس » فى الاسبوع الأول من هذا الشهر .. وهذه أول مرة ينتهى فيها تسجيل كل الحلقات فى وقت مبكر من الشهر .

* عهد السيد مدير الاذاعة الى كبير المذيعين حسنى الحديدى بتنظيم اذاعة العرض التى بدأت امس .

* اغنية جديدة معروضة على لجنة الاغانى لمحمد على احمد .. عنوانها « يومين ثلاثة » .

يغنيها فاضل على التلاتى
يومين تلاته .. يومين تلاته

يغنيها غنى على اللى بغنى
يومين تلاته .. يومين تلاته

بالقلب حا اسلم وعينى
من قبل ما اسلم بايديه

والدنيا حتحلى لى
وف قربه تهنالى
بعد فراق وليالى

لو اللى فاضل شهرين واكتر
حا اسيب .. والسهر
يومين تلاته .. يومين تلاته
بالكتر احلم بلقاه والقى
وان كان يكتر
يومين تلاته .. يومين تلاته

* ستقدم اذاعة البرامج الموجهة امتحانا لاحد عرب افريقى للعمل كمذيع باللغة العبرية .. والغريب ان الامتحان يتأجل منذ ثلاثة شهور بالرغم من ان السيد العربى يدرس اللغة العبرية فى كلية الآداب جامعة عين شمس

زوروا
سوق الإنتاج الصناعي والزراعي
بأرض الجزيرة
يوميا من ٩ صباحا إلى العاشرة مساء حتى آخر فبراير ١٩٥٩

صراع عنيف بين هدى سلطان ورشدى اباظه فى فيلم « امراة فى الطريق » ..

غرام وعنف بين هدى سلطان وشكرى سرحان فى فيلم « امراة فى الطريق » ..

المخرج الكبير **عز الدين ذو الفقار** والمنتج الجرىء **حلمى رفله** .. بعد انتصارهما فى شارع الحب

يلتقيان مرة أخرى مع ... امرأة فى الطريق!

النجاح يجر النجاح .. وهناك اعمال لا تكاد تبدو معالمها ، حتى تعرف انها اعمال ضخمة تكتمل لها كل اسباب الروعة والكمال والنجاح ..

وعندما عرض فيلم « شارع الحب » رات فيه الجماهير ، اتجاها جديدا فى ضخامة الانتاج والروعة الفنية .. وادركت ان ما كان يقال من انه « كوفاديس » السينما المصرية .. لم يكن مبالغة ، بل هى الحقيقة .. وان ما حققه هذا الفيلم من انتصار ، حفز مخرجه الكبير عز الدين ذو الفقار ومنتجه الجرىء حلمى رفله ، على ان يجىء الفيلم الجديد الذى يجتمعان فيه مرة اخرى ، فى نفس المستوى المشرف من حيث ضخامة الانتاج ، وروعة الاخراج ، واكتمال النواحى الفنية المختلفة ..

هذا الفيلم الجديد هو .. « امراة فى الطريق » .. وقد اصر الاثنان على تصوير مشاهده فى نفس الاماكن التى شهدت احداثه ، ليحققا له الواقعية والتطور اللذين يطمح اليهما الفيلم المصرى .. فخرجت المعدات السينمائية الثقيلة ، لاول مرة ، لتصاحب جيشا ضخما من الفنيين والفنانين والعمال ، اقاموا فى اكثر من مكان فى الصحراء ، ما يزيد على ثلاثة اشهر ، واجهوا فيها المتاعب ، وبذلوا الجهود الشاقة ، ليهدوا الى السينما المصرية اضخم فيلم واقعى يشرف مخرجه ويعتز به منتجه ، ويفخر به كل العاملين فيه .. ويرتفع بالانتاج الى المستوى العالمى الذى نهدف اليه ..

وفيلم « امراة فى الطريق » فيلم من لون جديد .. اكثر من مثير .. يعرض اصدق صور الحياة بما فيها من مفارقات .. فهو يصور المراة الملتهبة العواطف الثائرة الشباب ، فى تهالكها على الحب ، وجنوحها الى الخطيئة دون ان تعبأ بما يثيره تبذلها فى النفوس من انفعالات الحقد والاشمئزاز .. ويصور الشاب الخامل ، الذى افسده التدليل وافقده شخصيته حتى لم يعد يصلح لاى عمل يواجه به الحياة .. وعاش مستكينا عالة على غيره .. ويصور الشاب القوى الكادح الذى يسعى الى الاستقرار ويبحث عن الحنان ، فتنقض عليه الاحداث .. ويصور الرجل الذى عاش اسير عقدة نفسية سيطرت على تصرفاته ، فجعلت حياته ظلاما ، وتقاذفته المحن .

طاردته لتروى ظمأها فى الحب .. فهل يستجيب لدعوتها ام يقاوم فتنتها .. ؟

هذه الصور استمدها فيلم « امراة فى الطريق » من الحياة .. ويعرضها بواقعية سليمة ، مجموعة من اقدر ممثلى السينما والمسرح ، فى مقدمتهم ، هدى سلطان وشكرى سرحان ورشدى اباظة وزكى رستم .. والى جانبهم ، آمال فريد وعبد الغنى قمر ومحمد توفيق وسلوى محمود ، وعشرات غيرهم .. كل منهم فى الشخصية التى تكشف عن المزيد من مواهبه ، وتؤكد تفوقه ، وتحقق له ما يطمح اليه من مجد ..

هذا الفيلم .. « امراة فى الطريق » اختاره المنتج الجرىء حلمى رفله ليفتتح به موسمه الجديد قريبا بسينما ميامى بالقاهرة وريتس باسكندرية .

هدى سلطان .. الهبت القلوب واثارت الفتنة واشعلت الحقد فى « امراة فى الطريق »

نساء لاتنسى !!

قصة مصرية

بقلم

أمين يوسف غراب

تربطني بالزميل الاستاذ (محمود) صلة صداقة متينة منذ زمن بعيد ترجع الى عهد الصبا وأحلام الشباب . وبالرغم من أننا لسنا من بلدة واحدة ، فهو أسيوطي من أقوام الصعيد ، وأنا دمنهوري من أقوام الوجه البحري وتختلف عاداتنا في أشياء كثيرة ، الا أننا انفقنا معا أجمل أيام العمر وأحلا ساعات الحياة . وكنا نقطن معا في بيت واحد في القاهرة . ولكننا لم نكن نستقر في بيت واحد أكثر من شهور . فقد انتقلنا الى عدة بيوت في أنحاء القاهرة تزيد على العشرة . في عامين فقط

وكان هذا يسبب لنا متاعب كثيرة والسهد بأنني كنت السبب في هذه المتاعب كما قلت ـ صعيدي ـ يتمسك بعاداته الاصلية وتقاليدها القاسية ولا يحيد عنها وعن التدين والاخلاق ، وهو لا يشرب الخمر ولا يعرف النساء ولا يحب السهر . وكل لذته في الحياة أن يطوف طوال النهار على المكتبات ودور النشر يتصفح عناوين الكتب من خلف الزجاج ومع ذلك لا يشتري شيئا .

وعندما يجهد وتخور قواه من كثرة السير على الاقدام والتجول في شوارع القاهرة يذهب الى قهوة متاتيا بالعتبة الخضراء ، ويشرب فنجانا من القهوة ليستريح وكان يفضل هذه القهوة على غيرها لانها أمام سور حديقة الازبكية الذي تباع في جنباته الكتب القديمة بأبخس الاثمان فقد كان من زبائن هذا السور الدائمين يقطعه عشرات المرات ويجوبه لا ليشتري شيئا ولكن ليقف أمام كتب الادب يجتر أحزانه أسفا على الادب وسوقه البائرة وتدفعه التي ذهب احترامها وضاعت هيبتها وانتهكت حرمتها انتهاكا على هذا السور الشهير . سور الازبكية

وكنا اذ ذاك نقطن في شارع قنطرة الدكة . نجيب الريحاني الآن . وبجانب العمارة التي نقطن الشقق بشققها كانت عمارة ضخمة يختلط فيها العابل والنابل والداخل فيها أكثر من الخارج منها وفيها أكثر من يسكنون وفيها أيضا أكثرهن امرأة جميلة الا أن محمود كان يحرص جيدا على أن يحترم قدسية البيوت لا تنال منه بغيره من الشبان ولا بمن يجاوروننا في السكن وقد أعطاني درسا في هذا عملت به حينا . الا أنني ذات يوم تعرفت الى فتاة يونانية كان اسمها لوسي وكانت تقطن في الحي وتوطدت صلتي بها وانتهزت فرصة عطلتها الاسبوعية ودعوتها لزيارتي في البيت .

وقد لبت الدعوة عن طيب خاطر ، وقضينا يوما جميلا . وعرف محمود ذلك فغضب غضبا شديدا ولم ينم ليلتها .

وكان كل آلامه وكل أحزانه وهمومه كيف سيلتقي ببواب العمارة بعد ذلك وهو الذي كان يجله ويحترمه وينهض واقفا كلما رآه وينظر اليه تلك النظرة التي كانت تطرب محمود لانها تنم عن احترام كبير .

وعبثا حاولت أن أقنعه بأن نظرة البواب لن تتغير وستظل تنم عن ذلك الاحترام الذي كان . فهو الذي استقبل لوسي عند مجيئها وهو الذي رحب بها وهو الذي أوصلها الى مكان الشقة وهو لم يفكر أبدا في شيء من هذا الذي يفكر فيه .

ولكن محمود لم يقتنع بحرف مما قلت . وفي الصباح لم يذهب الى عمله في وزارة الثقافة ولم يطف على المكتبات ودور النشر يتصفح عناوين الكتب من خلف الزجاج . وانما قضى النهار كله في البحث عن مسكن آخر غير هذا الذي انتهك فيه المشرام ... وانتهكت فيه حرمة البيوت .

وانتقلنا بعد ذلك الى مسكن جديد في الروضة . وكان مسكنا مرحا الى أبعد حدود الارتياح فقد كان عبارة عن ترتيب وصالة في الدور السادس على سطح أحد البيوت القديمة التي يشبه سلمها تماما سلم مئذنة مسجد سيدي الابياري بمدينتنا في القرية كلما تدور فيها تدور هي بك وكم حاولت أن أقنع محمود بأن ما تحويه درجة من الخشب القديم لتشكل خيوطا ليس بالامر السهل فما بالك بصعودها وأن شبابنا ان كان لا بد لنا أن ننفقه فمن الظلم أن ينفق على درجات هذا السلم ولكنه لم يقتنع بحرف مما قلت وراح يعدد لي حسنات المسكن فوق السطح حيث الطبيعة الحسناء التي تجاورك وتعيش معك وتضفي عليك من بهائها وفتنتها وجمالها ما يبهج القلب ويطرب الفؤاد ، كما راح يحدثني عن منظر القاهرة الخالدة في الليل عندما تراها من فوق هذا السطح أو هذا المنظر الشامخ وترى أنوارها وزينتها وتوافقها الفضاء الابيض والاحمر والاخضر ويطل منه النور في الليل كما تطل رؤوس البستان من خضرتها ومن سياراتها التي تجوب شوارعها في الليل تنثر النجوم أضواءها على الكون وكيفانها ـ أي القاهرة ـ تبدو كلها كأنها تأتلق على صدرها الماس والجوهر . فلم أتبع شيئا أو حرفا من هذا الكلام الفارغ ورحت أسب هيفنا الخيال ، وحرفة الادب التي أصابت هذا الصديق . كما رحت أسب أيضا هذه الصداقة التي تسبب لي كل هذا الشقاء كما رحت أفكر جديا بعد أن خارت قواي من صعود السلم وهبوطه أفكر في وسيلة تخلصنا من هذا العذاب وتجعلنا نترك هذا البيت سريعا .

وتذكرت لوسي وساحت البيت ... في شارع قنطرة الدكة . وسرني أن صاحب هذا البيت الذي نقطنه هو صديق حميم لمحمود ويعرفه معرفة جيدة ، ويكن له الكثير من الاحترام الذي يطرب له محمود ويحرص دائما على أن يجعل نفسه جديرا به .

وقلت اذا ما أكرر نفس المحاولات وعلم صاحب البيت فسيتركه فورا لا محالة . ورحت أفكر في امرأة أي امرأة أصحبها الى البيت وأتعمد أن يراها صاحب المنزل رؤية العين . وبذلك أكون قد نجوت بنفسي من هذا الخطر الذي يهدد حياتي . ولكني لم أجد هذه المرأة وعبثا حاولت أن أظفر بها حتى لوسي لم أجدها ولم أعرف لها مكانا .

وسرت على شيق ورحت من جديد أسب محمود وخياله الخصب وحرفة الادب التي أدركته وصدر القاهرة العاري الذي يتألق عليه الماس والجوهر .

وكان في الشقة التي تليها شقتنا مباشرة خادمة ريفية وكانت وظيفتها المحدودة وتنقل أردافها التي تشبه مؤخرة كبش سمين .. دائمة الحركة سريعة العدو ، تهبط هذا السلم للعين وتصعده عشرات المرات في الساعة . وكنت ألتقي بها على السلم وأنا أصعده أو أهبطه أبدا أيضا فتنظر الى وكأنها تريد أن تضحك . وكنت في أول الامر لا أعيرها اهتماما ولا ألتفت اليها وحتى لا أكاد أرى وجهها .

ولكن بعد ما أسند بي هذا العذاب وعجزت تماما عن الوقيعة بين محمود وقالت له الطبيعة الحسناء التي يحدثني اليها كل مساء على السطح يتغزل في قمرها ونجومها ونسيمها العليل ، فكرت في أن أوطد علاقتي بهذه الخادمة ، لكن أسخرها دون أن أدري في قضاء حاجتي من الخارج ولا ... النسيان أيضا . ورحت أقترب اليها وأحييها في ابتسامة رقيقة جعلتها تفهم كل شيء الا الحقيقة وبذلك أوقعتني في حيرة شديدة فأنا لو أفهمتها الحقيقة والقصد من توطيد علاقتي بها جرحت بذلك كبرياءها وان أنا جاريتها فيما ظنتها تفكر فيه وكانت الحقيقة عكس هذا الظن أحرجت نفسي وأحرجتها كانسانة . وظللت كذلك أبلها وكلما لقيت صاحب هذا المسكن فكرت في الامر الى أن استطعت في النهاية أن أتفاهم معهما وأمسك الخيط من طرفيه الى أن أمسك به في آخر الامر من طرف واحد وكم فرحت هي بهذه الصداقة وما بت لها ورحبت بها أيما ترحيب . ورحت في جد واخلاص تقضي لي جميع حاجاتي : سجاير .. جرائد .. طعام .. دون أن يعرف ذلك أحد من الذين تعمل عندهم وقد لاحظ ذلك محمود وسألني في غضب شديد وهو ينظر الي بعينيه الحمراوين عن سر تردد هذه الفتاة على الشقة وقضاء بعض ما نريد فأفهمته بأنني استأجرتها سرا دون علم سيدها أو سيدتها . لتقضي ما نحتاج اليه وذلك نظير مبلغ بسيط لا يزيد على العشرين قرشا في الشهر وقد صدق المسكين هذه القدرية .. وأضاف المبلغ في سجل الحساب الشهري للبيت وقد فرحت أنا بذلك فرحا شديدا فقد كانت مشكلتي الكبرى هي أن يوافق محمود على تردد هذه الخادمة على منزل . بيد أن هذه الفرصة لم تدم أكثر من أيام قلائل فقد لاحظت السيدة التي تعمل عندها هذه الخادم ترددها على شقتنا فراحت تراقبها سرا الى أن كانت عندي في الشقة ذات مساء واذا بالسيدة تصعد الينا كاللبؤة المفترسة وتهجم على الشقة في عنف شديد وصوت عال تجمع عليه كل الجيران وفتحت الابواب والنوافذ وخرج سكان البيت كله والبيوت المجاورة الى الطريق وتزاحموا على سلم البيت كما تتزاحم قطيع من الاغنام على جسر قناة ضيقة وأمرت تلك السيدة التي لا أدري الى اليوم من أي طينة خلقت على أن تستدعي البوليس متهمة الفتاة بأشياء كثيرة جدا كان أقلها سرقة الطعام من منزلها واعطائه للاثنين الطالبين اللذين يقطنان السطح .

وما زلت أذكر تلك الليلة ومنظر محمود وهو مقبل من الطريق في عنجهيته الصعيدية يتهادى في صلف وكبرياء ثم رؤيته للجيران الذين تجمعوا على باب البيت وجندي البوليس الذي ينتظرنا وهو ليقودنا الى القسم بتهمة تحريض فتاة على سرقة طعام الغير . ولا أدري على وجه التحديد ماذا حدث في تلك الليلة ولا كيف انتهى هذا الحادث المشؤوم أو كيف خفت صوت تلك السيدة وكل الذي أذكره هو أننا في اليوم التالي انتقلنا من هذا البيت الى بيت آخر في حي السيدة زينب ..

كان البيت الجديد الذي قطناه يقع في نهاية شارع قدري ببركة الفيل وكان مكونا من طابقين الثاني الطابق شقة واحدة . وكان الطابق الاول عيادة طبيب

أسنان معروف في الحي بأسعاره التي لا تقبل المزاحمة فخلع الضرس الواحد بعشرة قروش ، وأكثر من ضرس بسبعة قروش فقط .

أما الحشو فيتفق عليه ، وأما العدة أو طقم الأسنان الكامل فله ثمنه اذا كان بالأجل وله ثمنه الآخر اذا كان بالنقد

وقد كتبت هذه الأسعار جميعها على لافتة كبيرة وضعت تحت اسم الطبيب على لوحة سوداء كبيرة بعرض واجهة البيت كله ، ولهذا كان الطابق الأول كله بما فيه عيادة الطبيب ومدخل السلم أشبه بخلية النحل لا ينقطع طنينها .

وقد أقلقنا هذا الضجيج في أول الأمر وأقلق راحتنا الى حد كبير . ولكن محمود رضي به لأنه أهون على نفسه ألف مرة من أن يحتقره بواب عمارة . أو تتهمه سيدة تقطن معه في بيت بسرقة طعامها . وقد كان هذا البيت قفلا من غير صاحب ومن غير بواب ومن غير رقيب أيضا

ومع ذلك لم ألتفت الى شيء من هذا أو أفكر فيه لأنني بمجرد أن انتقلت اليه شاء القدر أن يوقعني في شباك قصة حب عنيف وحكاية غرام قلبت حياتي رأسا على عقب والحب كما اتضح لي كالمرض الخبيث لا تحس به في أول الأمر ولا تشعر به الا عندما يؤمن نفسه في جسدك ثم يروح بعد ذلك ينخر سوسه

كانت الا ذلك التردد على عيادة طبيب الاسنان . كانت جميلة جمالا غريبا . جمالا يتميز عن غيره . ويتفوق على كل جمال آخر بقوة شخصيته التي تجبرك على النظر اليه والتلهف عليه واحترامه أن تجبرك على الخضوع له ، وكذلك أيضا كانت أثوابها الفاضحة الملتهبة . تشبه تماما جمرات النار المتقدة وتتلظى ولكن خلف الثياب كما تتقد النار وتتلظى داخل التنور . وكان مظهرها الانيق ينم عن ثراء واسع حتى انني دهشت كيف انها تتردد على هذه العيادة المتواضعة . ولكن حماقة تمورجي الطبيب وكانت صديقي ، قد توطدت منذ أن وقع نظري عليها . أفهمتني انها تمت بصلة القربى الى الطبيب . كما أطلعتني حماقته على بعض معلومات أخرى منها اسمها وبيتها الذي تقطنه في مصر الجديدة . وكيف تزوجت ثم تطلقت من زوجها لسوء أخلاق الزوج . كما استطعت أن أظفر منه أيضا برقم تليفونها الخاص . وقد أفادتني كثيرا هذه المعلومات وهيأت لي الطريق القلبي المنى الذي سلكته الحب زمانه فجعلني أهيم على وجهي في الطرقات أدعو الله أن يشفي القلب حاجاته . وقد لاحظ على محمود في ذلك الحين أشياء كثيرة لم أفطن أنا اليها في نفسي ، لاحظ على عزلتي الثالثة [?] وأطراقتي الدائمة وشحوب وجهي الذي غدا يشبه وجوه الأموات . فسألني وألح في السؤال ولما ضقت بأسئلته الملحة اطلعته على بعض الحقيقة فقلت انني أحب ولم أزد حرفا على ذلك لانني ما ان نطقت بهذه الكلمة حتى استلقى ضاحكا وراح يسخر مني ويتهكم على ، ويطيح التيابين الاستهزاء على صورة مؤلمة آلمتني ايلاما كبيرا وجعلتني أخفى عنه كل أسراري

وحتى التافه من الأمور كنت لا أبوح به اليه ، ولولا ما بيني وبينه من صداقة خالصة وحب أكيد لعزلت وتركت له البيت . ولكني اكتفيت بأن أهمله تماما وأهملت سخرياته اللاذعة وتهكمه المرير . وكدت لا أراه الا في أوقات النوم فقط ، وصادف أن أصيبت أعمالي في ذلك الحين ، واضطررت للسفر الى الغربة . ومكثت بها خمسة عشر يوما عشت فيها مع قلبي الذي يتعذب ولكني استرحت فيها من سخرية محمود التي كانت تؤذيني ونظراته التهكمية التي كانت تشبه السياط ، بيد أنني عندما عدت الى القاهرة والتقيت بمحمود لاحظت لحظة تغيرا ملموسا في أسلوبه معي وأيضا في أسلوب حياته نفسها ، فبدل أن كان يسخر مني ويتهكم على راح يشفق على حالي وما وصلت اليه من سوء . كما لاحظت عليه انه بدل أن كان يقضي النهار كله يطوف على المكتبات ودور النشر يتفحص عناوين الكتب من خلف الزجاج . راح يقضي النهار كله والليل أيضا في العناية بهندامه . وأناقة ملابسه وتخير ألوانها والتردد على الترزي والتنقل بين فاترينات الأربطة والكرفتات الأنيقة والقمصان الحريرية الغالية والوقوف أمامها بالساعات . وذات ليلة رأيته يدخل البيت يحمل عدة كتب في الحب والغرام اشتراها وأنفق فيها مبالغ باهظة . وراح في نهم يقرأ آلام فرتر . وسرجين . ومطرين [?] الجديدة . ومرتفعات وذرنج . والباب الضيق . وما الى ذلك من مآسي الحب وقصصه الخالدة . ولأننا الى ذلك كنا قد تخاصمنا تقريبا ولا يكلم أحدنا الآخر الا نادرا . فلم أسأله عن سر هذا الانقلاب الغريب . الى أن صحوت الى البيت ذات ليلة وكانت الساعة الثالثة صباحا فوجدته في نافذة غرفته . لا يستمتع بمفاتن الحسناء الطبيعة ويتم بقمرها ونجومها ونسيمها العليل في الليل ولا يتغزل في سحر القاهرة العطري الذي يتألق عليه الماس والجوهر . وانما رأيته في النافذة ينظر الى السماء والدموع تغرق عينيه . فنسيت ما بيننا من خصام وسألته في لهفة الصديق عن سر أحزانه فلم يزد على أن نظر الى بعينيه المحمرتين وانفرجت شفتاه عن شبه ابتسامة عميق وهو يتمتم في صوت خافت حزين :

« لقد انتقم الله لك . اذ أصابني بنفس المرض الذي أصبت به » . ومات مرضنا محمود بنفس الداء وانه يحب ، حتى كانت أغرب من النافذة فرحا ورحت في شبابه أوزله الصباح صباحا وساعدني على ذلك وعلى النيل منه أن الله تعالى كان قد استجاب لدعائي بأن يشفي القلب كل حاجاته وتوطدت علاقتي بمن أحببت فاكتشفت حبا يحب وتكشفت لي عن اصالة لم أكن أعلمها فيها ووصلتها كما أريد ، كنت أظهر قبلا معها ولا أكرم خلقا سويا وحبا لي وحرصا على من كانت حبيبتي . هذا الله استطعنا تلك المتاعب الصغيرة التي تخلقها الغيرة وعلى من وتزيد الحب كما يقولون . بيد أنني عدت وأنا في أوج سعادتي بحبي فأشفقت على محمود لأنني مررت بنفس المرحلة السوداء التي يمر هو بها الآن . وذقت كما يذوق الآن مرارة الحب وعرفت قسوته اذا ما ظل الحبيب أو تمنع . ولكن عذابه هو الآخر لم يطل فقد أشفق الله عليه أيضا واستجاب لدعائه ولان له قلب التي يحبها . ومن ثم مكثت الا وهو يعدد ذلك كل في طريقه يعاني ما يعانيه من شقاء لسبب شقاء الحبيب . الذي هو كل يوم في شأن . ويرضى اليوم ليغضب غدا . ويغضب اليوم ليرضى غدا . وبعد ذلك الليلة أشعلت في الليلة أنني بعدها حتى أصبحت أنا ومحمود أمثل نظائر النحف [?] في شقائه وسعادته فأنا لا أذكر أنني ومحمود طيلة تلك الشهور الست التي أمضيناها في غمرة من الحب قد سعدنا معا أو حزنا معا . واليوم الذي كانت ترضى عنه فيه عشيقته — وهذا كان نادرا — وأعود الى البيت لاجد لقاءها فرحا تغمرني السعادة ويطغى على قلبي الهناء . هو اليوم الذي أجد فيه محمود في البيت حزينا يكاد يقتله الحزن . باكي العينين الدموع تملأ عينيه ... وبعينيه اما أن تكون قد أغلقت له رجاء . أو أظهرت له بغضا . وكذلك كنت أنا أيضا وكان حبي . بيد انني لا أذكر يوما واحدا في حياة هذا الحب الذي عشته زمنا وضحكت في أول النهار الا بكيت في آخره ، وما زلت لاذكر يوما سالفا أطلعت محبوبتي فيه على أن نذهب معا لقضاء عدة أيام في الاسكندرية ووافقت عن طيب خاطر وحبست لهذه الفكرة ترحيبا كبيرا وفرحت بها فرحا لا يقدر . وقد سافرت فعلا الى الاسكندرية في ذلك اليوم وسافرت ونحن أسعد ما نكون حبيبين بيد أنه لم يكد يستقر بنا المقام في المنزل الذي تعودت أن تنزل به دائما حتى دب بيننا خلاف شديد لسبب تافه لا يكاد يذكر وكان من عادتي اذا حدث هذا أن اترك لها المنزل وأخرج ثم أعود بعد حين وبعد أن تكون أعصابنا قد هدأت . وقد فعلت ذلك هذه المرة كثيرا ووجدت فيها علاجا ناجحا . بيد أنني عندما عدت ثانية الى المنزل لأراجعها وجدتها عادت الى القاهرة تاركة لي خطابا تقول لي فيه أنها عادت الى القاهرة ولم يؤثر هذا عندما ما أشقى البهجة المتنبئة [?] لو أوضحت التي كتبت بها الخطاب والتي تقول فيها بأنها تريد أن تقطع كل ما بيننا من علاقة لأنها أصبحت لا تحتمل تأنيب ضميرها الذي أخذ يؤلمها منذ اليوم الأول الذي هبطت فيه من سمائها الطاهرة . الى الأرض الدنسة . ومع انني تعودت أن أسمع منها مثل هذا الكلام دائما الا انني تألمت منه كثيرا هذه المرة وطويت الخطاب كما طويت قلبي على ما فيه من حزن . وقررت أن أبقى وحدي في الاسكندرية الاربعة الايام التي كنت قد قررت أن أقضيها معها . وحاولت طيلة هذه الايام الاربعة أن أقنع القلب بنسيانها ولكني لم أقدر . ولما عجزت عدت الى القاهرة . ولكنني لم أتصل بها يوم عودتي مباشرة لأن حادثا هاما قد وقع لمحمود شغلني عن الاتصال بها . فقد انتظرت محمود ليلة عودتي ولكنه لم يجيء الى البيت وليس من عادته أبدا أن يبيت في الخارج . وخشيت أن يكون قد وقع له حادث . فلم أنم وقضيت الليل قلقا عليه الى أن جاء في الصباح .. ولكنه جاء على أسوأ صورة كنت أنتظره أن يجيء عليها . منتقع الوجه غائر العينين مربد السحنة مكفهرها حتى لكأنه خرج لساعته من قبر . فسألته فعرفت أن صاحبته قد أصيبت بمرض مفاجئ وانه أدخلها المستشفى الايطالي . وكان أخشى ما يخشاه أن يصيبها مكروه فتموت هي ولكن الله أشفق عليه ووهبت [?] لتسترد صحتها وطلب مني نقودا ليدفعها الى المستشفى اذ نفدت جميع النقود التي كانت معه . واتفقت معه على أن يذهب هو الى المستشفى وأوافيه أنا الى هناك واحضرت أنا لاقترض المبلغ الذي طلبه . ورأيت عند ذهابي الى المستشفى أن أحمل له معي باقة من الورود يقدمها لصديقته . ونسقت فعلا لها باقة جميلة حملتها وانصرفت . ومحمود انسان رقيق الحس جدا تؤثر فيه أقل مجاملة . وقد سرته جدا باقة الورود التي حملتها معي لصديقته .

وأراد أن يشكرني على صنعه الجميل بأن يجعلني أن أقدم لها الباقة بيدي . فاعتذرت لانني شعرت بشيء من الخجل . ولكنه ألح وسحبني من يدي ودفعني وفتح باب الغرفة .

ولكنه ما أن فعل وفتح الباب وتقدمت خطوة واحدة . حتى تسمرت قدماي في الأرض . ووقفت ذاهلا ترتعش باقة الورود بين يدي وأنا انظر بعيني المضطربتين الى وجه تلك — المرأة — التي يؤلمها ضميرها لانها هبطت من سمائها الطاهرة . الى أرض الدنسة .

امين يوسف غراب

العـــزال

صدق او لا تصدق ..
ان الصقر يستطيع أن يصيد الغزال !

وبالجمل يمكنك أيضا صيد الغزال .

وانت نفسك دون الاستعانة باى شىء تستطيع أن تصيد الغزال ، فاذا لم تصدق فاقرأ هذه الكلمات !

لاتصد الغزال الكبير

ان المناطق التى يكثر فيها صيد الغزال تقع على بعد ٣٠ كيلومترا من السلوم

ويمكنك أن تركب سيارة جيب وتسير وسط الجبل قرب حدود ليبيا ، وبعد

ربع ساعة ستجد الغزلان تسير فى جماعات ، وعندما يرى الغزال السيارة

سيجرى بسرعة ، فحاول انت أن تسير بسرعة ٦٠ كيلومترا فى الساعة ، وبعد

نصف ساعة تماما سيتعب الغزال ويقف فاما أن تضربه بالبندقية واما أن تنزل

من السيارة وتمسك بيديك الغزال ولكن اعرف انه بمجرد أن تمسك الغزال الكبير فسيرفس ويتشنج ويلفظ انفاسه الاخيرة ! !

يا حلاوة الغزال !

أخبار العمارة

(الستاير المعدنية فى خدمة الانسان)

لقد اصبحنا فى عصر يتطلب منا السرعة والاتقان والراحة وخدمنا العلم بايجاد الحديث الذى يكفل كل ذلك ، وجاءت قريحة الفنانين فى فن العمارة فاستكملوا اناقتها باختراع ستاير معدنية للشبابيك ، صنعوا شرائحها من الالومنيوم الرقيق بالوان مختلفة زاهية وجعلوها بحيث تتحكم فى الهواء والضوء وتحكما كاملا فمن ضوء قليل الى اكثر او اقل ثم الى اظلام تام ، وفضلا عن اناقة هذه الستاير المعدنية فهى سهلة الحركة والتنظيف لا تتأثر الوانها بالشمس .

لذلك اصبح الكثير من اصحاب العمارات وساكنى الشقق والمحلات التجارية والمصالح الحكومية والمؤسسات العامة كالمستشفيات وغيرها والشركات والجمعيات التعاونية يفضلونها على الشيش الذى يكلفهم اكثر وعمره اقصر .

حسن حلمى

أخبار العمارة

صفحة فنية هندسية
تصدر لخدمة المشتغلين بشئون العمارة
مهندسون . مقاولون . موردون
نحن نرحب بآرائكم وأفكاركم

تليفون ٧٧٦٦٠

اعجب طريقة لصيد الغزال بالصقور ، يذهب الصياد الى منطقة الغزال ومعه الصقر الذى ينطلق نحو الغزال بمجرد رؤيته

توجد فى السلوم ٣ صقور مدربة على صيد الغزال

صيد الغزلان ..

لا يأكل إلا السكر والبسكويت

تربية الغزال بدلا من الفراخ والارانب !!

ولذلك فحاول أن تأخذ مثلك احد العربان ، وتنزل قرب منطقة الغزلان وتسير معه على الرمال مقتفيا أثر الغزال حتى تصل الى كهفه وحينئذ سيهرب الغزال الكبير ويبقى أولاده فيمكنك أن تأخذ ما تشاء من صغار الغزال لتربيتها . ان كثيرا من أهالى السلوم يربون الغزال فى بيوتهم بدلا من الفراخ والارانب وتربية الغزال الصغير سهلة جدا وبعد شهر واحد يأنس اليك ويصبح حيوانا أليفا تماما كالقط ، ويأتى اليك ليأكل من يديك .

وأهالى السلوم يطلقون غزلانهم كل يوم فى الصباح لتتنزه فى الجبل وتعود من نفسها الى اماكنها .

صيد الغزال بالصقور !!

وليس الصيد بالسيارة الجيب هو الطريقة الوحيدة لصيد الغزال . ان فى السلوم ٣ صقور مدربة على صيد الغزال ، لقد دربته منذ الصقر على طريقة صيده ولها طعام خاص هى الطعام فهى تأكل يوميا ٢٠٠ جرام من اللحم وفى اليوم السابق للصيد تقلل الكمية الى ٥٠ جراما فقط . وعند الصيد يأخذه صاحبه على بعد ١٠٠ ياردة من الغزال ويطلقه بعد ان ينزع العصابة التى تغطى عينيه . وفى الحال ينطلق الصقر نحو الغزال ويبدأ فى معاكسته بمنقاره فيخربشه فى عينيه وفى جسمه وفى رجليه حتى يعجز الغزال تماما عن مواصلة السير ويقف فى مكانه لايتحرك ويأتى الصياد بنفسه ويمسك الغزال .

وصيد الغزال بالجمال !!

واعجب طريقة لصيد الغزال تكون عن طريق الجمال .. فتخرج الجماعة وعددها ٦ صيادين الى منطقة الغزلان ومعهم بعض الجمال ، ويختفى ثلاثة فى حفرة ويذهب الثلاثة الاخرون بالجمال الى منطقة الغزال ، وبمجرد أن يرى الغزال الجمال والرجال يهرب ويمشى فى نفس الطريق الذى يختفى فيه الصيادون الذين يصيدونه بالاسلاك بمجرد مروره امامهم .

***

بقى ان تعرف ان كثيرا من المصريين والاجانب فى القاهرة والاسكندرية يقومون برحلات الى السلوم ويقطعون مئات الاميال لصيد الغزال ، ويتكلفون فى تربيته عشرات الجنيهات لانه لا يأكل الا السكر والبسكويت .

ومع ذلك فالتعب والمجهود والنقود تهون لأن لحم الغزال الذ اللحوم وعيونه اجمل العيون ! !

بعد الصقر يعاكس الغزال حتى يعجزه تماما عن الحركة فيقف فى مكانه ويأتى الصياد ويمسك بنفسه الغزال

يا حرام .. الصقر يخربش الغزال !

الغزال وقف !

والصياد امسك بالغزال !

واخيرا احتضنته فى حنان !

مجتمع آخر ساعة

وزير العدل يقوم من فوق كرسيه ويقول للمحامية: اتفضلي!

أنشط سيدة في هذا الأسبوع .. من أسيوط

درس في اللف !!

[illegible] من رواد الجرف بمدينة الاسكندرية [illegible] أدى خياط رئيسة جمعية الشابات [illegible] السيدات لقضاء بضعة أيام في فيلتها برشدى باشا .

[illegible] وسيدة الجمعة في القاهرة قبل يوم ١٥ الجاري ، حيث يبدأ أسبوع عيد الميلاد الذي تقيمه الجمعية .

وفي أسبوع عيد الميلاد ستقوم جمعية دقي الجمعية حفلات استقبال صباحية الترفيه عن الشابات بمشروع فيه [illegible] عيد الميلاد .

هذا وقد زارت الجمعية مديرة [illegible] رئيسة نادي [illegible] وشرحت للأعضاء كيفية أكل [illegible] عيد الميلاد ، الروز السلوفان .. ومن المنتظر بعد ذلك أن تنافس شابات الجمعية بنات العم سام في التفنن في لف الهدايا !

حاجة ترفيه !!

وتنهمك لجنة النادي مراقبة نادي الطيران في تأثيث الشقة الجديدة التي نجحت في الحصول عليها من الحراسة والتي ضمتها الى ممتلكات النادي بحي الاسماعيلية .

وتتوخى لجنة النادي في تأثيث الشقة الاقتصاد التام والتوفير حتى لا يتهم [illegible] الاعضاء بالتبذير .

وقد تم تزويد الشقة الجديدة بقاعة شرقية ستكون معدة لاستقبال الاعضاء الذين يرغبون في القيام بحفلات [illegible] أو بسرور السياف في ليلة رأس السنة

الطقوس باللغة العربية

وقام الدكتور البير دوس شفيق بحفل دوس حفلة في منزله دعا اليها أكثر من ٨٠ من آل دوس لتقديمهم الى عروسه الامريكية التي جاء بها من بلاد العم سام .

وسمع المدعوون تسجيلا كاملا لحفل زفافه التي اقيمها في كنيسة سان جورج بأمريكا في سبتمبر الماضي ، وكانت جميع طقوس الزواج باللغة العربية .

أبناء الأعضاء ! ؟

وبدأ نادي هليوبوليس يستعد لحفلات عيد الميلاد ورأس السنة ، واتفقت ادارة النادي مع الفرقة الموسيقية المعروفة باسم السكاي روكيت على العزف في الحفلة الراقصة الكبرى التي يقيمها النادي ومضاءه في رأس السنة نظير ٢٠٠ جنيه بالتمام والكمال .

وجدير بالذكر أن أعضاء السكاي روكيت عددهم خمسة عازفين برعوا جميعا في موسيقى الجاز وعملوا في عدد من النوادي الليلية ، وهم في نفس الوقت أبناء الاعضاء في نادي هليوبوليس .

كرسي الوزارة ؟!

ومن ضمن الشخصيات الاجنبية التي زارت القاهرة ضمة من سيدات الساتورة اللامعات اسمها جوزفينا امبروشيو المحامية .

وقد حضرت الى القاهرة بوصفها رئيسة اتحاد المحاميات الدولي لتوجيه الدعوة الى ثلاث من المحاميات المصريات للسفر اليه في مارس القادم للتحضير لاعمال المؤتمر الكبير الذي سيعقد في الفلبين عام ١٩٦٠

وقبل أن تغادر الضيفة الاجنبية القاهرة صحبتها مفيدة عبد الرحمن في زيارات البروتوكول وعطلات التسلي لتقديمها الى أحمد حسني وزير العدل .

واستقبلهن الوزير في مكتبه ، وبعد التحية وسلامات وازيك ، افترشت مفيدة عبد الرحمن من وزير العدل وقالت له بالعربية :

ـ عارف سيادتك ان وزير العدل في الصين سيدة ؟

فنهض وزير العدل واقفا وابتعد عن مكتبه واشار الى مقعده وهو يقول باسما :

ـ اتفضلي !

فصاحت زميلتها مفيدة عبد الرحمن في صوت واحد كالصاروخ .

ـ ومعقول نسيب الحاجة ؟

الخيانات الزوجية هناك !!

وفي هذا الاسبوع أصدرت محكمة لندن حكما يقضي بتغريم السيدة عيقل جرعل سنة الاف حنة لارتكابها جريمة الخيانة الزوجية مع الدوق بربو فق وحيرا سفير اسبانيا في بلاط سان جيمس والذي يبلغ من العمر ٥٤ سنة !

وقد قدم الدبلوماسي الاسباني استقالته من السلك السياسي عقب اذاعة القضاء الانجليزي لعشيقته .

سلطت الاضواء على راقص وراقصة مصريين برعا في الرقص العنيف وامسيا تشيمصحيو وتعلم كليبيو !

جاكلين لوز مانية ايطالية صفقت لها الجماهير طويلا في القاهرة هذا الاسبوع

اعضاء جمعية موظفي البترول والصلح اثناء حفلهم الراقصة .

فرح الأسبوع ..

احتفلت القاهرة يوم الخميس الماضي بفرح الموسم مع آل أبو سعدة وذلك بكازينو فونتانا على النيل .

والعروس هي كريمة الوجيه ابراهيم أبو سعدة من أعيان المنصورة وشربين .. أما العريس فهو قبطان الباخرة « بطل الاستقلال » وهو الاستاذ عبد العزيز صبري ..

وقد شارك آل أبو سعدة افراحهم لفيف من كبار رجال الدولة يتقدمهم الاستاذ ثروت عكاشة وزير الارشاد القومي والسيدة حرمه .. وكبار رجال القانون والقضاء يتقدمهم الاساتذة بدوي حمودة وكيل مجلس الدولة والسيد احمد الحفناوي مدير التفتيش بوزارة الداخلية سابقا وعبد الحميد الوشاحي رئيس محكمة مصر وعبد العزيز ناصر وكيل وزارة الثقافة .. والدكتور محمد طلعت عميد اطباء اسكندرية .. والسيد حافظ عوض مدير مكتب سيد مرعي .. والاستاذ حسان أبو سمرة عضو الشيوخ السابق .. وفي جو وقت رائع انصرف الجميع مع خيوط الفجر الاول .. تاركين العروسين في التبات والنبات ..

روبير الطوبيوس .. وقف بين عادل طاهر ورشاد مراد وامسك محمد سلطان بالخريطة فى يده فى حفلة نادى السيارات . .

أما الزوج المخدوع فقد قال بعد أن حصل على وثيقة الطلاق انه لا يطمع فى اكثر من قدح من الويسكى المعتق وحمام ساخن !

عبر افريقيا

وفى نادى السيارات بالقاهرة اقام محمد سلطان رئيس النادى حفلة لتوديع روبير الطوبيوس المصرى الوحيد الذى سيشترك فى سباق السيارات الذى يبدأ يوم ٤ يناير القادم من الجزائر وينتهى فى مدينة رأس الرجاء الصالح بجنوب افريقيا .

وحضر هذه الحفلة عادل طاهر ورشاد مراد والاميرالاى كمال عبد الحميد وابراهيم رشيد واللواء رفعت الجوهرى وآخرون .

هذا وقد تبرع محمد سلطان رئيس مجلس ادارة نادى السيارات المصرى بمبلغ ٢٠٠ جنيه لتغطية نفقات روبير الطوبيوس اثناء السباق حتى يستطيع رفع رأس مصر عاليا فى دنيا السيارات والسباق !

حفلة طبيخ !!

واقامت جمعية موظفى المصالح والبنوك حفلة رائعة بناديها للترفيه عن الاعضاء ولفت الانظار فى هذه الحفلة شاب مصرى اسمه نسيم كليبسو - نسبة الى رقصة الكليبسو المعروفة - كان يرقص ببراعة وبأتى بحركات استعراضية غريبة هو والفتاة التى يراقصها .

حضر هذه السهرة محمود رياض ، وعبد العظيم محمد ، ومحمد لبيب زايد ، ولوئية احمد ، واوجينى عبد السيد ، ونجاة الدسوقى ، وجورفين نوفل نوسالى رياض وميشيل عبد الملك وآخرون وأخريات .

واثناء الحفلة اجرى السحب على الطمبولا ففاز بالجائزة الاولى ارام الجيان وكانت عبارة عن حلة فرن ، وفاز اسماعيل مأمون ومحمد ابراهيم وأوديع كالكريان بالجوائز الثانية والثالثة والرابعة بالترتيب ، وانتهت الحفلة فى الثانية صباحا ! ..

لمدة ٢٤ ساعة

وفى بار فندق الكونتننتال افتتحت الفنية الايطالية الحسناء جاكلين نويز الموسم فقدمت اغانيها الراقصة فى البار .

وظهر فى حفلة الافتتاح شريف كامل المذيع بالبرنامج الاوربى وكان يجلس بين فتاتين اجنبيتين كما تجلس قطعة الجبن فى رغيف من الخبز !

وجدير بالذكر أن شريف كامل بمناسبة لتقديم برنامج أوربى فى الجزيرة بالاس ليوم واحد يوم ١٤ الجارى ستشترك فى احيائه فرقة أوربية ستقضى فى الاقليم الجنوبى ٢٤ ساعة فقط ثم تعود ادراجها .

أنشط سيدة .. من اسيوط

وانشط سيدة فى المجتمع هذا الاسبوع هى حرم علام جيران رئيسة فرع جمعية تحسين الصحة باسيوط . فقد انتهت من اعداد دار فى اسيوط للطلبة التائهين بجانب الصحة تشرف عليها بنفسها .

كما انتهت ايضا من تنظيم برنامج التأهيل المهنى الجديد للمرضى داخل مصحة اسيوط وخارجها ، ويتضمن هذا البرنامج ادخال صناعات جديدة مثل صناعة المقاعد من (الحلفة) ، وشغل التل والتفصيل والحياكة ، وصناعة الاحذية والملابس الشعبية .

ومما يذكر أن الجمعية التالية لتحسين الصحة تقوم حاليا بالتعاون مع قسم الامراض الصدرية بوزارة الصحة بتأهيل مرضى الدرن فى الاقاليم .

مشاكل الطلبة !!

واقام الدكتور محمد كامل الاستاذ المساعد بكلية حقوق جامعة عين شمس حفلة شاى بمبنى الطلبة يوم الجمعة الماضى الحفلة كانت بمناسبة انشاء أول اسرة تعاونية للطلبة لحل مشاكلهم وايجاد نظام تعاونى فى محيطهم وكانت حفلة ناجحة حضرها اكثر من ٣٠٠ طالب وعدد كبير من أساتذة الطلبة .

كوكتيل آخر ساعة

● **محمد** سلطان رئيس مجلس ادارة نادى السيارات المصرى اعتكف فى منزله مرة أخرى لمرضه .

● **طه** عزمى عضو لجنة القراءة باتحاد العمال تتلقى دروسا فى اللغة الالمانية بالجامعة الامريكية .

● **الشرباصى** وزير الاشغال حضر حفلة خطوبة ليلى على العاصى ، ابنة مدير العلاقات العامة بموبيل اويل وكانت الشبكة عبارة عن اسورة الماس برلنتى على بلاتين ودبلة الماس ودبلة ذهب .

● **وزارة الخارجية** وافقت على ندب أحد مدرسى اللغة العربية للسفر الى روما لتدريس لغة البلاد لابناء موظفى السفارة فى روما .

● **وزير** المواصلات التنفيذى للاقليم المصرى يدرس اقتراحا لتوفير عشرة مليون جنيه ثمن وقود ومصاريف القطارات ، بالاستغناء عنها والاكتفاء بالديزل .

● **بول** غليونجى القى محاضرة عن الطب عند الفراعنة ، حضرها سفير البرازيل والدكتور وايت ابراهيم وحرمه والكونت زغيب .

● **الى الاقليم** الشمالى سافر ٣ مهندسين من اعضاء مجلس النقابة الاعلى للاتفاق مع زملائهم مهندسى الاقليم الشمالى على الصيغة الاخيرة لقانون الموحد للمهندسين .

● **المهندس** محمد خالد سعد تنازل عن ترشيح نفسه نقيبا للمهندسين ، وبذلك اصبح المهندس موسى عرفة هو المرشح الوحيد لمنصب النقيب .

● **الدكتورة** عفاف عطية سالم احتفلت بعقد قرانها على زميلها الدكتور يوسف الترجمان فى الباخرة (ارابيا) وحضر الحفل الدكتور فؤاد رشيد وعدد كبير من الاطباء .

شريف كامل .. المذيع بالبرنامج الاوربى فاجأه آخر ساعة ليلة افتتاح بار الكونتننتال ومعه بعض المعجبات .. !

ابتسم من فضلك ..

الرجل الذى خرب بيته !

دخل علينا بوزه شبرانى عوق عينيه نظرة تناسب رجلا سمع لفوره ان زوجته قد صدمتها سيارة لورى ولم تصب باكثر من كسر فى ذراعها اليسرى ..

يعنى حالة غم شديد كما لابد قد فهمت . ذلك الغم الذى عبر عنه بقوله :

ـ خلاص .. بيتى اتخرب والحمد لله !

ففكرنا ثانى فى الامر وقلنا :

ـ كلامك غير منطقى يا حسين . لان الواحد علشان بيته يتخرب لازم يكون له بيت . وانا اعرف انك ساكن فى بنسيون . وماتسالش كمان ـ من الناحية التجارية ـ ان بيتك طول عمره مخروب . بالمارة الخمسة جنيه اللى انت موش عاوز ترجعهم .

قال متألما :

ـ الرجوك بلاش هزار .. بقول لك بيتى اتخرب .. تفهم يعنى ايه ؟

وبدا من لهجته وصوته ان الامر خطير حقا . لاسيما وقد شرع فى فلسفة بقوله :

ـ انت عارف ان لى عم غنى جدا ومنتظر انه يموت فى اى لحظة .

ـ ايوه . انت بتقول لى كده من خمستاشر سنة .

ـ عمى ده زى ماانت عارف مالوش اولاد ..

ـ ده شىء طبيعى من راجل منتظر ان يموت فى أى لحظة . الراجل ده علشان يخلف عيال لازم يكون عايش فى بيئة لها ميول خيرية شاذة .

ولكنه لم يسمع شيئا مما قلت ، منشغلا كما هو بقصته ، فاسترسل :

ـ مرات عمى زى ما انت عارف برضه ماتت من كام سنة وعمى دلوقت عازب .

ـ مسكين . العزوبية فى سن السبعين حالة مؤلمة جدا للراجل ، تمام زى الجواز فى سن الثلاثين .

ـ يعنى اذا مات النهارده ابقى انا وريثه الوحيد .

وبدا من لهجته وصوته ان الامر خطير حقا . فحاولنا بصورة ان نستمسك بالجد ما استطعنا الى ذلك سبيلا . قال يروى قصته :

ـ انت عارف ان لى عم غنى جدا وعيان جدا . ومنتظر انه يموت فى اى لحظة .

ـ أيوه . انت بتقول لى الكلام ده من خمستاشر سنة .

ـ عمى ده زى ماانت عارف مالوش اولاد . لا من مراته الاولانية اللى ماتت ، ولا من مراته الحالية .

ـ وعشان كده انا باسلفك فلوس ، لانى ضامن مستقبلك .

فتريث صديقنا حينا ثم استرسل :

ـ وانت عارف كمان انى بالرغم من سفالتى الطيبة .. راجل فاشل غريبة .

ـ بصرف النظر عن حكاية الصفعات الطيبة . أنا طبعا عارف انك فاشل غريبة . ويمكن ده السبب اللى خلانى اعرفك اصلا . لكن ايه المناسبة تكلمنى فى موضوعات تاريخية زى دى ؟

ـ لان الحكاية دى هى اللى خربت بيتى .

فاحسسنا انه يدور فى دائرة مفرغة ولكننا قلنا معلهش . سيبه .

قال :

ـ من حاجة زى سنة كده ركبت القطر علشان اروح اسكندرية كام يوم . انا راكب فى القطر كده لقيت قدامى واحدة ست زى القمر ..

ـ انت تشكلك غريب جدا .. انما ان عندك حظ نادر يخليك دايما تقابل ستات زى القمر ، واما ان عندك فكرة خاصة عن الكوكب ده .

ـ الست دى تصادف انها وهى قاعدة

قبلات وصفعات

لن ننسى !

● الرت لى ننسى صورة الطفل الفلسطينى اللاجىء ... ان الاستعمار والصهيونية هما المسئولان عن تشريد هذا الطفل فى الحاضر .. هذا الرجل فى المستقبل .. ولكن مستقبلهم هم لن يكون طويلا .. ولن يكون مضيئا .. بل ستقضى عليهم الشعوب ... ولن ننسى هذا الطفل !

منى محمد رزق
كلية البنات بالزمالك

قبلة لتوفيق الحكيم !

● قبلة لصاحب الوسام الرفيع توفيق الحكيم ... وصفعة للعواذل .

ونرجو أن تمتد الاوسمة الى صدور بقية الادباء والفنانين ... فان الادب والفن هما عماد الدول الحديثة !

يوسف عثمان
عضو نقابة المهن التمثيلية

اين الميناء الحقيقى ؟ !

● فى موضوع « الميناء الكبير » كانت زيارة أخرى رسمية فلم تلتق بغير الموظفين والاداريين .. وطبعا لم يبد الا كل ماهو حر ورائع .. كنا نود ان يقضى المحرر يوما واحدا من الاسبوع بين المسافرين القادمين من الخارج ليسألهم عما يتبع معهم من اجراءات .

وان يتصل بالتجار ورجال الاعمال التى ترتبط أعمالهم وشئونهم بالجمارك ليعرف كيف يلقون فريسة لشلة « التخليصية » و « السماسرة » و « الوسطاء » ..

لقد زرت معظم بلاد العالم وموانيها ... ووجدت تسهيلات لا مثيل لها للقادمين وللبضائع التى يشتريها اصحابها ... وكل رجال الميناء الكبير يعرفون ذلك ولكنهم لا يطبقونه ..

الثروا مرة ثانية عن وجه الميناء الحقيقى !

محمد عبد الرحمن ـ اسكندرية
ـ تشكرك .. وستفعل قريبا

حتى الآن

حتى الآن لم يرفع اسم « الورد كرومر » من شوارع القاهرة .. اذهب بنفسك وانظر اليه معلقا على احد الشوارع الهامة التى تقع بين كوبرى النيل وشارع القصر العينى !!..

الهام الله رحمى
القاهرة

هواة المراسلة

الاسم : حسين سالم البكوش
الهواية : جمع الطوابع التذكارية وقراءة القصص البوليسية .
العنوان : البركة ـ بنغازى ـ ليبيا

***

الاسم : عصام حنا (١٨ سنة)
الهواية : تبادل الطوابع والصور .. والرياضة
العنوان : ١٧ محطة كركوك ـ العراق

***

الاسم : انسة هدى رجب احمد
الهواية : تهوى مراسلة شباب من الجنسين باللغتين العربية والفرنسية
العنوان : دار الخير ١٤ شارع زكى التوفيقية بالقاهرة

شريك حياتي ..

قرأنا أن الموسيقار عبد الوهاب يريد تلحين أغنية في تمجيد الزوج باعتباره ليس أقل من الأم أو الأخ ، وأن المانع الوحيد من تنفيذ الفكرة هي أنه لا يستلطف — وله حق — كلمة ياحبيبي ياجوزي !

وبما أننا لسنا من كتاب الأغاني فقد شرعنا للفور في التفكير في الأمر ! فمررنا في ذهننا بعدد من النداءات مثل ياروحي وياحلي وياوجاه ، ولكننا لم نستلطفها وانتهينا الى نداء يخيل الينا أنه ليس بطالا : ياشريك حياتي ..

بل إن الأمر تطور بنا الى التفكير في كتابة الأغنية ، وفي ساعة من الزمن خرجت منا هذه الأغنية التي لا ينقصها أي عنصر من مقومات الأغاني سوى الوزن والقافية ، فنتوكل على الله ونقرأها ، لعلك تكون أحد مؤلفي الأغاني فتستفيد منها في ماسيك الفني !

الاغنية

شريك حياتي ياغالي
ياأنيسي أنا وحياتي !
تخرج ياحبيبي من بدري
من قبل ما تفطر ياشبابا
وبعزم مافيك تطلع تجري
علشان تجيب حق غدايا .
وأنا قاعدة في البيت لوحدي
أدعي لك وأناجي خيالك
وأفكر فيك وأنظر بدالك
ياموجوع نفسك علشاني
ياشريك حياتي ياغالي !

***

مامندكش ياروحي غير قميص
وجزمة واحدة من سنتين
غير بدلة مقلوبة مرتين
علشان توفر حق فساتيني
وجوتلاتي الحلوة وبلوزاتي ،
مرتين ياروحي قلبتها
بدلتك السودة وعدلتها
لحد ما أصبح شعرها
من كتر ما بيلمع بالقرافة
هو المرايا الجميلة
اللي باشوف فيها صورة أحلامي ،
ياصعري نفسك علشاني
ياشريك حياتي ياغالي

***

وده طبعا غير كسوة العيال
ومصاريف المدارس والدوا
ده السهل وده خد هوا
وده كح وده الزكام
وده سخن وده الكتم
لوازم لتبليهم
لطبيب بعالجهم
وانت نفسك عيان بالبدى
سخن لسمة ولاتين
موش لاقي ابرة ينسلين
ياموت نفسك علشانى
ياشريك حياتي ياغالي !

***

أصحابك هجرتهم علشاني ياروحي !
وسبت القهاوي والاخوان
وسبت الأهل والخلان
واتعدت معايا في وسط عيالنا
بوزك الحلو في بوزنا
ويوم ما يطلع في دماغك
تسهرلك ليلة مع أصحابك
ترجع في آخر الليل تنسحب
جزمتك في ايدك تتدحلب
فاكرني نايمة وأنا سهرانة
باعد الثواني وقلقانة
ورا باب الشقة مستنياك
بالقشة الطويلة أنفلك
أقول لك ادخل أهلا بيك
في بيتك الحلو الهادي
وفي عش غرامنا النادي
ياشريك حياتي ياغالي !

— من فضلك ... شوفلي الجزمة مربوطة ولا لا ؟

دست رجلها جنب رجلي .. وبطبيعة الحال رجلي اتحركت لانه خبطت في ...

— ده طبيعي ، ولا الرجل دي ... وشك ... محمد زواج الشخصية .

— عشر مرات وجلبت لحظ في بعض ... أرم طبعا المسألة تطور الى الكلام ... فعلى بال ما وصلنا ... كنا ابتدينا نتكلم عن الجو .. في ... نتكلم في السياسة الدولية .. على ما وصل ... كنا بنتكلم في مسائل ... عنها بعدين ... اللهم أول ... الاسكندرية ... أنا روح نتفسح شوية ...

— ... مستعمرين ؟

— على الكورنيش طبعا أ ..

وسرعان ما أحسسنا أننا قد ارتكبنا في ... غلطة كبرى ، اذ نظر الينا في ... وقال :

— ... نستعرض أماكن النزهة في الاسكندرية وقلنا :

— ... النزهة ..

— محمد .

— يمكن بقى دخلوا السينما ..

— محمد ! أنت بتقول ايه ؟!

فاكرين دهشنا بالفهم وقلنا :

— هي فين اللوكاندة دي ؟!

— موش مهم هي فين ... المهم أننا نعرف عن بعض في اليوم ده على أننا نتقابل في اليوم التاني .. لكن هي ماجتش في الميعاد ..

— علشان تعرف أن الفسحة في جنينة النزهة كانت أحسن .

فتزره ببصره حينا ثم قال :

— ما شفتهاش تاني أبدا ... سنة بحالها ما سمعتش عنها أي خبر .. ماله امبارح بس .. امبارح بس ! محمد

وبدا لنا من لهجة الأسى التي تحتويها سمعنا أننا يجب أن نسأله عما فعلنا :

— سمعت ايه ؟

ولكنه لم يجب على سؤالنا ، الا قال :

— ... أن ... الآنسة ... يرهق من ... وهي من السن ... ويتجوز في السر من حاجة زي ... بده ؟

فلم نفهم العلاقة بين قصته وبين ذلك التصرف من جانب ... حتى قال لنا :

— تصور أن الست اللي اتجوزها ، هي الست اللي حكيت لك عنها دي ؟

وقعنا في نوع من الحيرة ودلبتنا أن قلنا :

— آه .. ودي عملك انكشف الحكاية فحرمك من الميراث ؟

فرمقنا في ازدراء وقال :

— ... أي ... لوح ...

فهممنا بأن نغلظ له القول لولا أن نظرنا الى سحنته القلقوية فرضينا بأن نحتمل صفة اللوح مؤقتا .

قلنا :

— أمال ايه بقى ؟

فتنهد صديقنا تنهدة صعدت من أعمق أعماق صدره حيث يرقد قلبه الجريح وقال :

— الجمعة دي بس .. لأول مرة في حياته .. عمي جاب ولد واتحرمت أنا من الميراث !

غريبة ، هه ؟

محمد عفيفي

نافذة ماما ..

هذه — والله قصة واقعية ! اذ رمت بنا المقادير أمام شباك صغير يجلس وراءه موظف كهل ، وذلك لتسلم ورقة ما ، خاصة بمكافأة ما ، عن عمل ما قمنا به في جهة ما . ذلك الموظف الذي لاحظنا في حركاته شيئا من البطء ، وفي عينيه شيئا من الوهن ، جعلنا نستبعد أن يكون في ذلك الصباح — قبل أن يخرج من منزله — قد بلع شيئا ما !

فروينا لمعلمتنا باجين أنه أخذ يبحث بين الأوراق المكدسة أمامه عن ورقة تخصنا ، فبحث عنها مدى لحظة ثم قال لنا انها غير موجودة ، مع أننا نعلم أنها موجودة .

— يا أستاذ الرجوك المستعجل و ..

فقاطعنا صوت من خلفنا يقول للموظف :

— شوف لي ورقتي قوام يابن الـ .. !

شتمة بذيئة نزلت على الموظف وتوقعنا أن ترسله من مقعده كالمجنون ليشرب من دم الذي قالها ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث .. اذ ابتسم الرجل في اطمئنان ، وما هي الا دقيقة حتى كانت الورقة في يد الشاتم الجريء !

— والله يا أستاذ أنا ..

هكذا عدنا نقول فاذا صوت جديد لوالد جديد يقول للموظف من فوق كتفنا :

— ورقتي بسرعة يا ابن الـ ..

وتكرر المنظر السالف ، بابتسامة الرجل وعثوره سريعا على الورقة المطلوبة لربعة النفر يأتون فيقضون مصالحهم بالشتائم ونحن واقفون في أدبنا نتلظى ولا نظفر بشيء !

وفجأة قذف الحظ الباسم بصديق لنا في لحاجة مثل حاجتنا ، فسألناه سريعا بعد أن شتم الموظف المذكور كغيره ، ثم سمع شكوانا فعاد يلم ليطلع الرجل على نقاء ثانيا له على أعماله لنا ..

— أنت موش عارف مين ده اللي واقف

تعالك يا ابن الـ .. !

ووصف والده باسم حيوان أليف .

— ده الأستاذ فلان يا ابن الـ ..

ووصف والدته باسم أنثى حيوان مفترس .

— شوف له ورقته حالا يا ابن الـ .. ووصف نفس السيدة بصفة تحققت لكان مستيقظا أريكونولدها — الموظف طفلا شرعيا .. فما هي الا دقيقة حتى عثر على الورقة المطلوبة بملء يالتها بينما قال صديقنا يشرح الأمر :

— ده أبن .. مايجيش الا بالشتيمة ..

— والله أنا لاحظت كده ... حتى كنت أعمل زي غيري بس خفت لا يزعل ..

— يزعل ! ده يموت في الشتيمة .. ده يبسطن على الشتيمة .. موش كده يا ابن الـ ..

وعلى رنين قلم جديد على نقاء من يد صديقنا تناولنا ورقتنا ووضعناها في جيبنا قائلين للموظف في اعتذار :

— والله أنا ما كنتش أعرف يا سيادتك الحكاية دي .. فلذا كنت غلطت معاك .. حقك علي يا ابن الكلب !

شركة سبك المعادن (مصر) ش.م.م

تساهم فى المجهودات المطلوبة لتدعيم الاقتصاد القومى والاستغناء عن واردات الخارج من المعادن الغير حديدية

فتح عظيم فى الصناعة بإنتاج الشركة معدن الرصاص بنقاوة ٩٨ , ٩٩ اللازم لصناعة المواسير والبطاريات والألواح والأختام من خامات المناجم المصرية .

المصنع الأول لإنتاج النحاس الكهربائى اللازم لصناعات الكابلات والأسلاك الكهربائية علاوة على إنتاج النحاس الأحمر والأصفر والألمنيوم على شكل ألواح وأقراص وأسلاك

صورة جانبية لأحد مصانع الشركة ، ويتضح بها أفران خامات الرصاص (جالينا) المستخرجة من المناجم المصرية

سبائك ومواسير الرصاص

أحد الماكينات الحديثة لسحب الأسلاك الكهربائية المصنوعة من النحاس النقى إنتاج الشركة

شركة سبك المعادن

ترحب بزيارة قسمها

بسوق الإنتاج الصناعى والزراعى

بسراى المؤسسة الاقتصادية

لمشاهدة منتجاتها

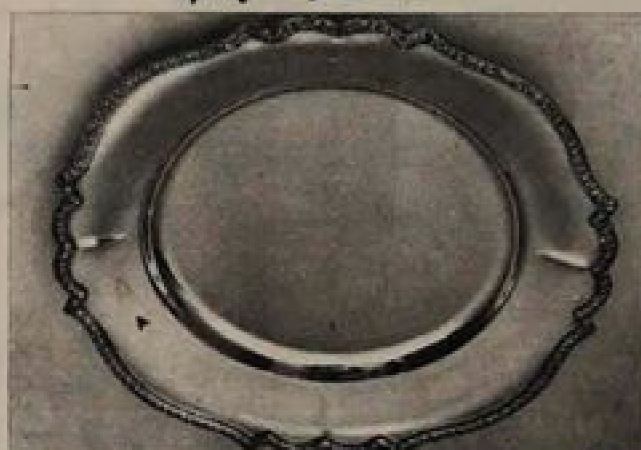

بعض المشغولات الفضية المصنوعة من خامات إنتاج الشركة

شركة سبك المعادن (مصر) ش.م.م

تعتبر الوحيدة فى الشرق الأوسط التى تقوم بعمليات تكرير المعادن الثمينة : ذهب فضة بلاتين كما أنها تعاقدت مع شركة المناجم المنتجة لخامة الذهب بإتمام عملية التكرير لكل إنتاج البلاد من هذه الخامة .

الشركة تهيئ للصياغ وصناع الفضيات الألواح والأقراص والأسلاك اللازمة لإنتاج المصوغات الذهبية والمشغولات الفضية . علاوة على إنتاج نترات الفضة النقية للأغراض الصناعية ومشغولات البلاتين اللازمة بالمعامل

شركة سبك المعادن (مصر)

الإدارة : ١٥٥ شارع محمد فريد تليفون : ٤٠٣٨٥/٥٠٦٥٧ - فرع القاهرة : ٤٣ شارع عبد الخالق ثروت تليفون : ٤٠٣٨٥ ٥٧٧٥٤

فرع الإسكندرية : ١٨ شارع شريف تليفون : ٢٤٥٨٧ س . ت ٢٦١٩٧

اذا دخلت المعرض فستقابلك بعض خريجات الجامعة وسيقمن بمهمة الارشاد في جوانب المعرض ..

تعال معي ..

إلى السوق الكبير ..

٨ فتيات يطفن بك أركان سوق الإنتاج لأول مرة

فتح سوق الانتاج امس ابوابه للجماهير .. ان « آخر ساعة » تطوف بك على هذه الصفحات بين اركان السوق الكبير ..

سوف تجد فى انتظارك على ارض السوق ثمانى فتيات تقرر ان يعملن لاول مرة مرشدات لزوار السوق .

البوابة الضخمة التى ستدخل منها الى سوق الانتاج الزراعى الصناعى هذا العام تكلفت وحدها ٨٥٠٠ جنيه !

لقد اشرف على هذا السوق ثلاث وزارات وذهب يوم السبت الماضى ثلاثة وزراء هم حسين عباس زكى ، وعزيز صدقى وسيد مرعى للتأكد من العملية بأنفسهم حتى تم افتتاحه فى الوقت المحدد

اسماء جديدة

ولكن فى اللحظة الاخيرة تغير اسماء الاسواق والسرايات التى ستعرض منتجاتها فى السوق لتتلاءم مع الاوضاع الجديدة فالاسماء القديمة للاسواق التى رأتها الجماهير فى العام الماضى قد اختفت ، وحلت مكانها اسماء جديدة !

وكذلك اسماء السرايات قد تغيرت هى الاخرى ، فرفع اسم السراى الكبرى ، وسراى الشرق ، وسراى بنك مصر ، وسراى الزراعة لتحل محلها اسماء جديدة مثل سراى القومية العربية ، وسراى الحرية ، وسراى النصر ، وسراى الجلاء .

أما اسماء الاسواق الجديدة فى المعرض فصبحت هى الاخرى سوق ٢٦ يوليو وسوق ١٨ يونيو وغيرها من الاسماء القومية

بنك .. للاجانب

والاجانب مدخل السوق انشأت مصلحة السياحة مكتبا لارشاد الضيوف الاجانب عن احسن الفنادق ، وايسر سبل المواصلات بين القاهرة وبين مراكز الآثار ، وكل ما يهم الزائر الاجنبى والسائح معرفته فى البلاد .

وعلى مقربة من مكتب السياحة اقام بنك الاسكندرية فرعا صغيرا للقيام بكافة الاعمال المصرفية حتى يستطيع الزائر الاجنبى استبدال نقوده بعملة البلاد .

والاسواق الصغيرة فى الداخل تختلف عنها فى العام الماضى ، فقد روعى فى هذه الاسواق التنسيق فيما تعرضه من منتجات بحيث ، ترى مثلا معروضات جلدية مثل الاحذية الى جانب معروضات غذائية مثل الجبن او الحلاوة فى سوق واحد !

نفيسة البقلى .. ووفاء عبد الوجود ،وعايدة البلوطى وكريمة عاشور وسهير رفاعى .. يقمن بالتجربة لاول مرة .. !!

اقلب الصفحة من فضلك

مكريس

الشركة العامة للأدوية

ش ٠ م ٠ م

أسست الشركة فى ١٨ مايو سنة ١٩٥٧ لمدة ٢٥ عامًا

ويبلغ رأس مالها ٥٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى مقسمة إلى أسهم قيمة كل منها جنيهان

وقد اكتتبت المؤسسة فى رأس المال جميعه

ومركز الشركة الرئيسى بعمارة ايموبيليا - ٢٦ شارع شريف باشا بالقاهرة

نشاط الشركة

غرض الشركة الاتجار فى الادوية والمستحضرات والاجهزة الطبية والمواد الكيماوية اللازمة للصناعة والزراعة - (استيرادها وتوزيعها - تعبئتها - صناعتها)

وتهدف الشركة الى توفير الادوية والمستحضرات الطبية للاستهلاك المحلى ٠ ولها برامج لتصنيع الدواء وانتاج الخامات الرئيسية للادوية فى البلاد ٠

وقد قامت الشركة العامة للادوية بشراء الشركات الآتية من الحراسة :

توكيلات جرين سابقا (الآن فرع آمون)
الشركة المصرية للادوية سابقا (الآن فرع سيتى)
الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية سابقا (الآن فرع ومعمل ايزيس)
و ١٠ ٠ لانكستر وولده سابقا (الآن فرع رمسيس)
ك ٠ سنقر وشركاه ليمتد سابقا (الآن فرع ابن سينا)
شركة الصناعات المصرية للكيماويات والعقاقير الطبية (ايكاديل)
شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية سابقا (الآن فرع الكيماويات الصناعية)

وللشركة ٣٤٥ توكيلا لاشهر المصانع العالمية المنتجة للادوية والكيماويات

وللشركة ٣٤٥ توكيلا لأشهر المصانع العالمية المنتجة للأدوية والكيماويات

تجهيز المستحضرات الدوائية وتعبئتها كجزء من الخطة العامة للنهوض بصناعة الادوية

يتبع الشركة معملان للانتاج المحلى للمستحضرات الطبية هما معملا ايزيس وايكاديل ٠

وقد اتخذت الشركة الخطوات الآتية لزيادة انتاج هذين المعملين : -

اولا - استيراد آلات جديدة لتحل محل القديمة لزيادة الطاقة الانتاجية الحالية للمعامل الى حوالى ثلاثة اضعافها ٠

ثانيا - تحسين المنتجات من ناحية الصنف وادخال التحسينات على مراحل الانتاج ، وعلى العبوات لاظهارها فى مستوى لايقل عن مثيلاتها المستوردة من الخارج ٠

وقد تم عمل الترتيبات اللازمة لتنفيذ هذه المرحلة - وبدأت تظهر نتائجها ٠

وتقوم معاملنا فى الوقت الحاضر بانتاج : -

1. ١ - الامبولات والسوائل المعدة للحقن
2. ٢ - الاقراص والاملاح الفوارة
3. ٣ - السوائل والاشربة
4. ٤ - الخلاصات والصبغات
5. ٥ - الاقماع الطبية
6. ٦ - بعض المواد الكيماوية الصيدلية
7. ٧ - الروائح ومستحضرات التجميل

برامج المستقبل

والخطوة التالية هى انشاء مصنع جديد على احدث الاساليب الفنية يضم المعملين السابقين وقد بدئ فعلا فى اعداد الدراسات الفنية اللازمة للمبانى والالات والاجهزة ومعامل الابحاث ٠

وباقامة هذا المصنع الكبير - نأمل فى ادخال عدد كبير من المستحضرات الطبية الجديدة لاستكمال حاجة السوق المحلية فى الجمهورية العربية المتحدة والبلاد العربية الشقيقة والاستغناء عن مثيلاتها من المستحضرات الطبية المستوردة من الخارج - وبذلك نساهم بنصيب موفور فى تحقيق الاكتفاء الذاتى فى صناعة من اهم الصناعات الحيوية للبلاد ٠

ب - استيراد وتوزيع وتعبئة وانتاج المواد الكيماوية اللازمة للزراعة والصناعة

تقوم الشركة باستيراد الكيماويات وتوزيعها يتبع الشركة الوحدات الصناعية المبينة بعد : -

١) مصنع انتاج المبيدات الحشرية

وينتج المصنع مقادير كبيرة من مسحوق تعفير القطن (كوتون دست) لمقاومة دودة الورق ، فوق مايقوم بتحضيره من المبيدات الاخرى لمقاومة آفات الزراعة - مثل المن والتربس والحفار والدودة القارضة وذباب الفاكهة وديدان العنب واقراص البياض الدقيقى وغيرها ٠

كذلك ينتج المصنع المبيدات الحشرية المنزلية بكميات وافرة ٠

وقد بلغ انتاج هذا المصنع - ٣٠٠٠ طن من مختلف المبيدات خلال العام الماضى ٠

٢) وحدة خلط وتعبئة الأصباغ

وتقوم بخلط مختلف الاصباغ للحصول على الالوان المطلوبة للسوق المحلى ٠ وتدخل هذه الاصباغ فى طباعة وصباغة المنسوجات القطنية والحريرية والصوفية ، والمقدرة الانتاجية لهذه الوحدة ٧٠٠٠ كيلو جرام فى الشهر ٠

٣) وحدة خلط وتعبئة البويات

وتقوم بتخفيف وخلط البويات وتعبئتها طبقا للمواصفات الخاصة باستخدام عجان مركزة وشرائح لتصنيع بويات دوكو ودولكس ٠

ويقدر انتاج هذه الوحدة فى السنة بنحو ٣٠,٠٠٠ جالون من بويات سنتتيك (صناعيه) ١٠,٠٠٠ جالون من بويات النتروسليولوز ، ١٥٠٠ جالون من بويات بلاستيك مستحلبة ٠

٤) وحدة انتاج المنظفات الصناعية

وتنتج المنظفات الصناعية المختلفة وحبر الطباعة واهمها :

أ - ديتسول - ويستخدم فى تجهيز وصباغة وطباعة المنسوجات

ب - جى سى بول - المنظف الحديث للاستعمال المنزلى

جـ - حبر طباعة ابيض - وقد امكن انتاجه بكميات تكفى حاجة المصانع المحلية وقدرة هذه الوحدة الانتاجية - ٣٠ طنا فى الشهر ٠

تفضلوا بزيارة جناح الشركة العامة للادوية ش ٠ م ٠ م بسوق الانتاج الزراعى الصناعى

تابع سوق الإنتاج

أما السوق العربية التى شاهدها رواد السوق فى العام الماضى ، فقد تغيرت كلية وأعيد تخطيطها ووضعت سراياتها وأقيمت بغرابيس على طول الطريق السابق الحديثة وزاد عدد محالها فأصبح ٣٢ علاونتجرا

سراى السلام

والسرايات قد خصصت جميعها لعرض المنتجات أما الأسواق فقد اقتصر نشاطها على بيع المعروضات للهيئات الاهلية والشركات سراى واحدة خصصت لعروضات الوزارات والمصانع فى الاقليمين المصرى والسورى هى سراى الحرية

وتشغل المؤسسة الاقتصادية سرايتين هما سراى السلام ، وسراى العروبة العربية ، وقد شيد بينهما كوبرى لكى يصل بينهما يشبه الكوبرى المعلق !

وهناك كوبرى كبير فى السوق ، شيده سلاح المهندسين وأهداه الى ادارة المعرض ويصل هذا الكوبرى بين السوق وبين حديقة الملاهى فى الناحية الاخرى دون حاجة الى الخروج من الباب وعبور الطريق

شعلة من نور

وأجمل ما فى المعرض نافورة تمثل الزراعة عبارة عن سنابل قمح تتدفق منها المياه ، وتظهر الى جانبها تروس تمثل الصناعة تشتعل بالنور ، ويمتزج النور بالمياه فيبدوان ، وخاصة فى الظلام فى أروع منظر ..

وفوق قمة سراى النصر ، أى فى الطابق الثامن يوجد منظار مكبر (تلسكوب) من ممتلكات مصلحة الارصاد الجوية يمكن للمرء أن يشاهد خلاله معظم معالم القاهرة البعيدة ابتداء من أهرام الجيزة الى جبل المقطم !

والاضاءة فى السوق ليلا من أبدع ما يكون ، وأروعها قطعة الاضاءة المنبعثة من مصباح غريب الشكل يغمر الميدان الصغير بالضوء أمام سراى النصر اضاءة قوية لا تتعب البصر .

والمبانى القديمة الخاصة بالمرافق العامة مثل نقطة البوليس ، والمطافى ، والاسعاف التى رآها رواد السوق فى المرة السابقة قد أزيلت تماما وأنشىء مكانها مبنى أنيق عبارة عن ماكيت ضخم للسد العالى الذى تزينه منصة فاخرة !

وخصص مبنى جديد فخم فى السوق لصندوق التوفير ، ومبنى آخر على مقربة منه للبوليس والاسعاف والمطافى ، والتليفون

كما اشترك المتحف الحربى فى السوق بمعروضاته وسيقدم للرواد هدايا تذكارية عبارة عن تماثيل نصفية للرئيس جمال عبد الناصر

أما مصلحة الاستعلامات فقد شغلت مبنى مناسبا ، زودته بجميع النشرات الخاصة بالجمهورية العربية المتحدة ، والمطبوعات التى تصدرها المصلحة تحت اشراف لجنة الكتب السياسية

اذاعة .. واستعلامات

ويوجد محطة اذاعة داخل السوق تتبع اذاعة الجمهورية العربية المتحدة وستستخدم الاذاعة فى السوق للاعلان عن المنتجات المصرية ، وستذيع أيضا نشرات السوق والبرامج الترفيهية المختلفة .

عايدة البطوطى .. ايمان بالتجربة .

بقى شيء آخر ..

وهو مركز الاستعلامات والارشاد التابع للسوق ، وهذا المركز يقوم بجمع بيانات من الشركات والهيئات العارضة التى تهم رجال الاعمال والمال والتجارة والصناعة من ضيوف المؤتمرين الاقتصادى لمجموعة البلاد الافريقية والآسيوية ، ومؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ، كما يقوم هذا المركز أيضا

اقلب الصفحة من فضلك ◄

خريجات الجامعة يشرفن على العمليات النهائية قبل افتتاح المعرض .. !!

تغيير اليافطة توجه احد العمال .. !!

الرشدات يستمعن لشرح المختصين ليتولين بعد ذلك مهمة الشرح للزوار . .

الرشدات في كل مكان يشرفن على نظافة المعرض ..

◀ تابع

سوق الانتاج

بجمع المعلومات من العارضين والمشترين في السوق لتسهيل عقد الصفقات مع المتجول العربي.

وتعمل في هذا المركز ثماني فتيات مصريات من خريجات الجامعة يرتدين يونيفورما خاصا مكونا من جاكت أزرق وجيب رمادي.

ويتولى هذا السرب من الجامعيات المساعدات ارشاد كبار الزوار الاجانب وكبار الشخصيات داخل السوق، وتقديم المنتجات المعروضة اليهم.

تحقيق مع المرشدات

ولقد كانت مهمة المرشدات قبل الافتتاح هي حفظ أسماء أقسام المعرض المختلفة عن ظهر قلب .. ومعرفة كل التفاصيل الممكنة عن المنتجات المعروضة ..

وفي الجانب الخاص بالمؤسسة الاقتصادية التقيت بالمرشدة **عايدة البطوطي**، وهي من خريجات قسم اللغة الانجليزية .. وهي تقول أن هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها بهذا العمل .. وهي تؤكد أن التجربة ستنجح رغم ما فيها من ارهاق

تجربة

أما الآنسة ليلى عبدالله خريجة مدرسة الليسيه فرنسيه فقد جمعت مجموعة من ... المعرض وأخذت تشرح لهم ... وجدته هي سراي التربية .. وبها الأركان الخاصة بالوزارات .. وهنا السوق العربية ... والسوق العربية هو الجانب المخصص للاقليم الشمالي من الجمهورية العربية ... وأهم ما ... سوق ...

وكانت ليلى تقوم بتجربة عملها مع العمال .. ليتم العمل في المعرض ... وهي تقول ان عدد اليونيفورمات في المعرض كثير جدا وكلها تقريبا فوق أبنية المعرض والتي الذي ترجوه ليلى هو ألا تشوه أرض المعرض عربات المرطبات التي تزحم المكان.

أعضاء المؤتمر

وتقول المرشدة سهير رفاعي ان مهمتها ستكون ارشاد ضيوف سوق الانتاج من وفود وأعضاء المؤتمر الأسيوي الافريقي .. وهي تقول انها لن تمانع في الزواج من أحد أعضاء المؤتمر اذا طلبها هو ذلك .. وهي تقول انها تشجع زواج المصريات ...

بعض المرشدات في طريقهن لاستقبال الزوار .. !!

نظرة اهتمام من وفاء عبد الوجود ..

عايدة البطوطي ..
الابتسامة التي ستستقبلك بها المرشدات

من الآسيويين والافريقيين والعرب مثلا زوجة الرئيس نكروما المصرية .. وهى تؤكد أن رابطة الزواج ستكون عاملا من عوامل وحدتنا الفكرية .. والثقافية .. والفنية ..

الجمعيات النسائية

وفى ركن الملاهي الذي أقامته جمعية طفل المعادي التقيت بالمرشدتين وفاء عبد الوجود وعطية الابراشي .. وهما متخصصتان في الارشاد في جانب الجمعيات النسائية .. وبرغم انه لم يكن قد تم فيه شيء بعد الا انهما كانتا تواظبان على مراقبة كل جزء فيه ومعرفة ماتم به أولا بأول .. وتقول عطية انها فضلت التخصص في هذا الجانب حتى تكون لتجربة جديدة في كل شيء .. فلأول مرة تخصص ادارة المعرض جانبا للجمعيات النسائية ..

ولأول مرة تقوم الفتيات بمهمة الارشاد في معارضنا .

أما وفاء فتقول انها لاتؤمن بالتخصص وهى لذلك تقوم كل يوم بجولة عامة في أرجاء المعرض كله .. تعاينه وتسأل عن كل شيء حتى تكون على استعداد دائما للاجابة على أي سؤال يوجه اليها ..

بين المعرض والملاهي

وقد أقامت ادارة المعرض كوبري خشبيا يصل المعرض بمدينة الملاهي .. وعلى هذا الكوبري التقيت بالآنسة ملك عبد الحميد وهي من خريجات قسم اللغة الفرنسية .. ومن اللاتي سيعملن كمرشدات في المعرض .

وكانت ملك قد انتهت من التدريب على عملها الجديد .. وقالت انها لم تحتج الا لمدة قصيرة فقط كي تتقنه .. وانها لذلك تقوم بتشجيع العمال على الاسراع بالانتهاء حتى يتم افتتاح المعرض في الموعد المحدد له ..

لون اليونيفورم

والمرشدة ليلى عبد الله هي الوحيدة التي أبدت رأيها في اليونيفورم المخصص للمرشدات وقد قالت انه لم يضايقها شيء في عملها كمرشدة الا لون جاكت التايير .. فهو أزرق فاقع .. وتقول ليلى .. « الحقيقة دي حاجة ملفتة .. وتكشف ! » ..

دليل الأسرة

ملابس وازياء

بمناسبة افتتاح المعرض
تقدم
شركة كامل
بالطو صوف ١٠٠ ٪
ببطانة كاملة حرير
بمبلغ ٦١٥ قرشا

- يمتاز بدقة صنعه
- جميع المقاسات والالوان الجميلة

الى تجار الجملة
البيع بالجملة ونصف الجملة
شركة كامل
٥ عماد الدين (امام عدس) بالقاهرة

اراضى للبناء

تقسيم اراضي بالمياه والنور بجوار مدينة التعاون بشارع جعفر بالهرم تقسيط ٦٠ شهرا ، التسليم والتسجيل فورا ، الاستعلامات ٨٥ شارع النيل دقالك :
محمد ابراهيم النقاش

لوازم منزلية

محلات الغندور اخوان
اكبر محلات الصينى العربية
تقدم نشرتها الاسبوعية

قرشا	
١٩٧٥	حلة للطهى بالكهرباء
١١٠٠	تملية صاج امريكاني دولاب .
١١٢٥	بوفيه صاج امريكاني بالرخام
٣٢٥	مطبقية صاج امريكاني بعرفتين
٥٠.	دش ساخن بالسبرتو طيال للحمام
١٦٥	دفاية كهرباء
١٤٥	فرن الماني لعمل الفطائر والحلويات وشوى اللحوم
٩٤	ماكينة لحمة هنغارى
٩٠	ولاعة سجاير بالكهرباء للمكتب
٧٠	قدرة فول بوابور شريط
٧٠	عصارة برتقال مكبس
٤٥	مشمع للسفرة كستور بالمتر
٣٥	مبشرة بيرطمان زجاج
٢٥	ترمس من الصين نصف لتر

جميع اطقم السفرة البورسلان التشيكى واطقم الشاى وفناجيل القهوة الملونة واطباق الصينى متوفرة جدا وبكميات كبيرة .
وتباع بالتسعيرة الجبرية

استشارات

الحلبي الفلكي الاول، الكشف الزيارة والمراسلة ٨ شارع الفربوطي بالظاهر ت ٥٢٤٩٣

حفلات وافراح

مكاتب جلال بالقاهرة والاسكندرية
حفلات الزفاف ، اعياد الميلاد ، والنوادى والنقابات يحييها جلال ـ المتعهد ووكيل الفنانين بالقاهرة ت ٥٩٥١٧ ـ ١٨٩ ش رمسيس والاسكندرية ت ٧٣٠٢٥ ـ ٣٠ ش ارمنت كيلوباطرة حمامات .

افراح الموسم وسهرات العمر
تعهد باحيائها واشرف عليها فنيا
الجمل تليفون ٤١٧٧٤
وكيل عام الفنانين ومكتشف الكواكب والنجوم الذين ارتقوا سلم المجد ٨ب ش ٢٦ يوليو ت ٤١٧٧٤ القاهرة

كتب ومكتبات

المشروعات الكبرى في العصر الحديث
تأليف دافيد ليلنتال
ترجمة الدكتور محمد يحيى عويس
والدكتور حسين عمر
بمكتبة الانجلو المصرية بالقاهرة ١٢ قرشا

صدر العدد الرابع من :
سلسلة الثقافة الاسلامية
الاسلام ..
ومشكلاتنا الحاضرة
للدكتور محمد يوسف موسى
يصدرها المكتب الفنى للنشر ص ب ١٤٨٢ توزيع ادارة الصحافة المصرية ٢٢ ش الجمهورية ٥ قروش

الوافى فى نماذج امتحانات القبول
للحساب والعربى والمواد الاجتماعية والعلوم ـ سعر كتب فى كتاب واحد تطلب الهدايا بمكتبة الوافى بالفجالة

لكليات التجارة والحقوق
جامعتى القاهرة وعين شمس للسنوات الاربع
أسئلة امتحانات وحلولها فى جميع المواد وشرح مقرر اللغتين الانجليزية والفرنسية كاملة لعام ١٩٥٩
مكتب الجامعات ١١٩ ش رمسيس القاهرة ـ للاستعلام بالبريد ترسل قوائم المطبوعات والطلبات

كازينوهات

الصالة الشتوية
بكازينو الجمل
شارع الهرم ت ٨٩٦٧٧١
موسيقى شرقية راقصة واوركسترا غربي عالمى من فرقة مساء النور الاستعراضية وعلى رأسها نجمة السينما والمرح الطروبة
نادية فهمى
ومجموعة كبيرة من الفنانات والفنانين حديقة كبيرة مشمسة ـ قاعة شرقية استعداد كبير لاقامة الحفلات والافراح

لوازم طبية

تحصن من رطوبة المعدة واستعمل الحزام الطبي من الصوف البلاستك ليقى المعدة من شر رطوبة الشتاء يطلب من محلات

دى لوكس De-Lux

٨ ش ٢٦ يوليو الدور الاول شقة ٣ ت ٥٦١٠٥

مستحضرات تجميل

فن التجميل
راشد
الصالون الأول فى فن تصفيف الشعر قسم خاص لبيع مستحضرات التجميل ١١٨ شارع النيل بالجيزة تليفون ٨٠٧٩٨٢

ڤيلات وعمارات

مكتب
الصيرفى
العقارى
عز احمد ٣٦ شارع عدلى تليفون ٤٦٣٥٨ بيع وشراء العقارات ، تأجير شقق مفروشة

مكتب القاهرة العقارى

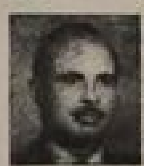

سعد محمد احمد
٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٢٩
- شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
- عمارات استغلالية اراضى للبناء

آلات موسيقيه

بيانو مرزوق ت ٥٠٩٤٤
بيع ، شراء ، شد ، تصليح ، أسعار معتدلة

مستحضرات طبية

لتنشيط الكبد
تناول كل صباح
ملح مينا روس

MINAREWS LIVER SALT
ملح ميناروس للكبد

يغسل الكبد
ويزيل الامساك
معمل النوبة عابدين بالقاهرة

مواد غذائية

محلات
كاڤيار
تقدم لك
بطارخ
دائما طازجة

دائما ممتازة
الكيلو ٣٠٠ قرش
٥ ميدان التوفيقية امام شل ت ٧٧١٥٢

موبيليات ومفروشات

موبيليات فاخرة بالتقسيط
بشركة موبيليات الشرق الحديثة
ادارة : طه محمود القبانى
٩٧ (أ) شارع خلوصى بشبرا ت ٨٧٥٢٥
تصميمات حديثة واذواق سليمة لاحدث الموبيليات مع التسهيلات فى الدفع

لوازم الشتاء

بطاطين ، جميع ماهو بالسوق بعرض بأقل من التسعيرة، أصواف بالمتر، بلاطى جبردين ظهر كاروهات ووتر بروف ، جاكتات ، بنطلونات ، بدل تفصيل، أرواب، بلوفرات صوف، سويترات ووتر بروف دوبل فاس وجهين الوان مختلفة وجلد وشمواه رجال وحريمى ، فانلات وكلسونات صوف، بيجامات كستور وصوف مقلم وسادة ، قمصان بوبلين وتريكولين ، جوانتيات جلد حريمى ورجال كرافتات حرير طبيعى وصناعى شنط سفر وحافظ للاوراق ، نجف ، أثاثات مكاتب .
من مصلحتك مشاهدة أصنافنا وأسعارنا قبل الشراء
محلات ناصف
٣٩ شارع شريف بالقاهرة ت : ٧٤٤٤١ ـ ٧٦٩٢١

شركة الشرق الأوسط للبلاستيك
زكى فرج وشركاه

إنتاجها يغزو جميع الأسواق
تشكيلات مختلفة من
اللعب والهدايا الفاخرة ..
عبوات خاصة حسب المواصفات
لشركات الأدوية ..
تأكد قبل الشراء من الماركة العالمية :
M E P
الأهرامات الثلاثة
إنتاج وصناعة شركة الشرق الأوسط للبلاستيك

المصانع : سيوف رمل الاسكندرية ، تابع الحاج احمد أبو سليمان ت ٦٣٣٢٦
الادارة بالاسكندرية : ١٨ شارع سيزوستريس ت ٢٥٩٦٥ / ٢٦٤٣٤
مكتب القاهرة : عطفة يوسف ليقى (جامع البنات) رقم ٤ ت ٧٤٥٧٧

مجوهرات
جلوريا
٧٤ عمر الكونتيننتال ت ٥١١٠٩
تدعوك لمشاهدة العرض الكبير
لأعظم صناعة عالمية
لا تفرقوها عن المجوهرات الحقيقية

نقط
رينكس

للأنف والحنجرة
لمنع وازالة البرد والرشح والتهاب الجيوب الأنفية
الثمن ١٢ قرشا

تباع فى جميع الصيدليات

الاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر يلقى كلمة بمناسبة توقيع عقد تأسيس شركة مصر لصناعة الكيماويات

بنك مصر يتخطى حاجز الزمن تلبية لدعوة الرئيس المبارك الى تصنيع الجمهورية العربية المتحدة

فيسارع بانشاء شركتين صناعيتين فى أسبوع واحد

شركة الغزل الرفيع بالاتفاق مع جمهورية ألمانيا الديمقراطية

وشركة مصر لصناعة الكيماويات مع شركة دى نورا الايطالية

انشا بنك مصر، خلال اسبوع واحد، شركتين صناعيتين سيكون لهما اكبر الأثر فى الاقتصاد القومى فى الجمهورية العربية المتحدة.

ستتولى الشركة الاولى اقامة مصنع لانتاج الغزل الرفيع وتصدير هذا الانتاج طوال خمس سنوات قد تمتد الى عشر سنوات الى المانيا الديموقراطية التى تعاقدت مع بنك مصر على أن تقوم بتوريد آلات المصنع الجديد وأن تتقاضى ثمنه مقسطا خلال سبع سنوات، ويستثمر فيها راس مال يتراوح بين اربعة وخمسة ملايين جنيه..

وتتولى الشركة الثانية اقامة مصنع لانتاج الصودا الكاوية، وهى المادة التى ظلت مصر تستوردها من الخارج لسد حاجة الصناعات الكيماوية ويبلغ راس مالها ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه لكنها ستوفر على البلاد نحو مليون وربع جنيه من النقد الاجنبى هى قيمة ما تستورده الآن من مادتى الصودا الكاوية والشبة..

وانتاج المصنع الجديد سوف يؤمن حاجة كثير من الصناعات الكبرى القائمة كصناعة تجهيز المنسوجات والحرير الصناعى والزيوت والصابون والورق والبترول، ويقدر استهلاكها الحالى بـ ٢٥٫٠٠٠ طن سنويا ينتظر زيادتها خلال الخمس سنوات القادمة الى حوالى ٤٠٫٠٠٠ طن سنويا، هذا بخلاف استهلاك الاقليم الشمالى الذى يصل بالاستهلاك السنوى فى الجمهورية العربية المتحدة الى ٥٠٫٠٠٠ طن.

وقد كان ادخال صناعة الصودا الكاوية فى الاقليم المصرى فكرة ظلت تراود بعض رجال الصناعة ومن بينهم رجال أسرة بنك مصر وشركاته خلال عشر سنوات، غير أن صعوبات كثيرة اعترضت التنفيذ الى أن تولى المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى فى عهد الثورة المباركة بحث هذا المشروع ضمن مشروعاته الانشائية وقرر ضرورة السير فيه باعتبار انه من دعائم الصناعات الكيماوية الثقيلة

وقطع فى دراسته شوطا طويلا الى ان تناولته ايدى وزارة الصناعة والمعهد ضمن مشروع السنوات الخمس، وتم التفاهم على تكليف أسرة بنك مصر بالقيام بتنفيذه..

وقد أعلن عن مولد شركة مصر لصناعة الكيماويات فى ٢١ فبراير سنة ١٩٥٧، وقد كلفت أحد بيوت الخبرة فى زيورخ بعمل الدراسات التفصيلية لصناعة الصودا الكاوية ومشتقاتها، ووضع المواصفات اللازمة لطرحه فى مناقصة بالاشتراك مع فنيى الشركة. وقد وزعت المناقصة على عدة مصانع لها شهرة عالمية فى هذه الصناعة فى المانيا الغربية والمانيا الشرقية والسويد وسويسرا وايطاليا واليابان..

وبعد الدراسات الدقيقة قبل العطاء المقدم من شركة دى نورا بميلانو بايطاليا وسيتم انشاء هذا المصنع خلال النصف الاول من سنة ١٩٦٠

وقد احتفل فى يوم الخميس الماضى، بتوقيع عقد الاتفاق الذى أبرم بين شركة مصر لصناعة الكيماويات وشركة دى نورا الايطالية فى حفل رأسه الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى وحضره من رجال بنك مصر الاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس الادارة والاستاذ احمد فؤاد عضو مجلس الادارة المنتدب والمهندس عبد الرحمن حماده رئيس مجلس ادارة الشركة الجديدة.. ومن الجانب الايطالى السنيور جيوفانى فورنارى سفير ايطاليا والدكتور المهندس جيوفانى تريزوليو والدكتورة ايلبا جانوبى ممثلا الشركة الايطالية..

وبعد توقيع العقد.. القى السيد الاستاذ **محمد رشدى** رئيس مجلس ادارة بنك مصر كلمة تحدث فيها عن السياسة التصنيعية التى يتجه اليها دائما بنك مصر فقال:

سيادة الوزير.. سيادة السفير.. سادتى:

نحن الآن فى مصر التصنيع الذى يرمى من ورائه الى رفع مستوى المعيشة، وتحقيق حياة أفضل لمواطنينا. تلك هى تعاليم الثورة وتوجيهات السيد الرئيس جمال عبد الناصر التى اعتنقناها وآمنا بها، ونرى لزاما علينا أن نسير فيها كل على قدر كفايته وقدرته، وبنك مصر هو الذى اقام الصناعات فى وقت كانت العراقيل فيه توضع امامه، وكان يتخطى هذه العراقيل مرة بعد أخرى

الدكتور عزيز صدقى يستمع الى كلمة السنيور جيوفانى فورنارى سفير ايطاليا

وزير الصناعة يتحدث الى الاستاذ احمد فؤاد عضو مجلس الادارة المنتدب لبنك مصر بينما وقف المهندس عبد الرحمن حماده مع السنيور جيوفانى فورنارى سفير ايطاليا

فى الاسبوع الماضى وقعنا، أيها السادة، عقدا لانتاج الغزل الرفيع، مكونا من ١٠٠ الف مغزل وسيستثمر رأس مال يتراوح بين ٤ و٥ ملايين جنيه واليوم، وبعد أسبوع من توقيع العقد الاول نوقع عقدا خاصا بانشاء صناعة الكيماويات، وستقوم به «شركة مصر لصناعة الكيماويات» سيستثمر فيها رأس مال قدره حوالى مليونى جنيه. ويقوم انتاجه أولا على انتاج الصودا الكاوية، وسيكون انتاج المصنع فى بدايته حوالى ٢٠ الف طن من الصودا الكاوية

وقد رسا عطاء ماكينات ومعدات هذا المصنع على شركة «دى نورا» الايطالية وهى شركة لها شهرة عالمية فى المتخصص فى هذه الصناعات.

وانى هنا أريد أن أتحدث عن المساعدات والجهود التى تفضل علينا بها الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة، فقد كان دائما نعم المساعد لنا، ولغيرنا ممن يريدون أن يقيموا صناعة فى هذا البلد، والاكثر انه، فى كل ما قمنا به من مساعدات أو توصيات خاصة بشركات بنك مصر، كان دائما يسير معنا خطوة خطوة الى التخطيط الى العمل

ممثل شركة دى نورا

ثم القى الدكتور المهندس جيوفانى تريزوليو ممثل شركة (دى نورا) كلمة أعرب فيها عن شكره الخالص للثقة التى اولتها لشركة دى نورا بتكليفها تنفيذ المشروع فقال:

سيدى الوزير، سادتى:

بالنيابة عن شركة دى نورا وبالاصالة عن نفسى، أحب أن أعبر عن تقديرى لحسن معاملتكم التى لـ... وانى فخور جدا بهذه الثقة التى جعلتكم تتعاقدون معنا، ونحن من جانبنا نؤكد لكم أننا سوف ننشىء أحدث مصنع وسيكون بداية حلقة من الصناعات الكيماوية المختلفة التى سوف تساعد على نهضة مصر الصناعية.

وانى أشكر سيادتكم وسيادة السفير الايطالى والملحق التجارى للسفارة على التوجيهات التى ساعدتنا على تنفيذ هذا المشروع بالشكر اللائق.

وسفير ايطاليا

وبعد ذلك تحدث السنيور جيوفانى فورنارى سفير ايطاليا فى الجمهورية العربية المتحدة عن مدى تقديره للرئيس جمال عبد الناصر، وتتبعه لسياسته التصنيعية فقال:

سيادة الوزير — سادتى..

انى سعيد باشتراكى فى حفل توقيع عقد شركة مصر للكيماويات الذى يهدف الى تدعيم العلاقات الاقتصادية والتعاون بين الجمهورية العربية المتحدة وايطاليا

وزير الصناعة يتحدث

واخيرا.. تحدث الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى فالقى كلمة أفاض فيها عن الجهود التى يبذلها بنك مصر وشركاته للمساهمة فى تصنيع البلاد، ثم شرح بعد ذلك تفاصيل المشروع، فقال:

يوقع اليوم عقد انشاء شركة مصر للكيماويات، وهو من مشروعات السنوات الخمس للتصنيع، وانه ليسعدنى ان تبين أن جميع المشروعات التى تمدها تسير فى طريقها نحو التنفيذ، طبقا للاوضاع المقررة فى البرنامج، بل اننا كلما وقعنا عقدا تزداد اطمئناننا الى نجاح المشروع بدقة التفاصيل الفنية والبيانات. فقد قدر لمشروع الصودا الكاوية فى البرنامج مليونا جنيه، وطبقا للعقد الذى يوقع اليوم يتبين ان هذا التقدير كان دقيقا لاقصى درجة، ويسعدنى انا فى تنفيذ كافة المشروعات نستهدف ان يكون الانتاج من احسن الانواع العالمية، وشركة دى نورا التى نتعاقد معها هى من كبرى الشركات العالمية. فقد قامت بانشاء مصانع للصودا الكاوية، ليس فى ايطاليا وحدها، بل فى غرضى الولايات المتحدة والمكسيك وغيرها، وانى أشعر بالسعادة انى أرى بنك مصر وشركاته تسير قدما فى سياستها الناجحة فى تصنيع البلاد بقوة وكفاءة، وبذلك يضاعف النجاح لحت اشراف شركة من شركات البنك.

ولا يبقى بعد هذا الا ان اقول: اننا فى هذا المشروع، انما ننفذ سياسة الرئيس جمال عبد الناصر الاقتصادية، ان يتم التنفيذ قبل الموعد المقرر له، وعلى هذا سيتم البدء فى الانتاج قبل نهاية شهر يونية ١٩٦٠، وهو موعد مبكر عن الموعد الذى كان محددا للتنفيذ وبلاذن الله نوفق فى جميع المشروعات مثل هذا التوفيق.

وقد اذاعت الوزارة المركزية للصناعة عقب توقيع العقد البيان التالى

معلومات عن الشركة الجديدة

- راس مالها: ٢ مليون جنيه
- المقر الرئيسى: بالقاهرة
- مصانعها: فى المكس اسكندرية
- رئيس مجلس الادارة: المهندس عبد الرحمن حماده
- المدير العام: الكيماوى عبد المنعم كامل
- سكرتير عام الشركة: الاستاذ عبد الحميد شباته
- مدير الانتاج: الكيماوى ابراهيم كمال

صناعة الإطارات الأمنية التى حققتها الثورة

كانت صناعة اطارات الكاوتشوك امنية من الامنيات ، ظلت على الورق خلال ربع قرن كامل عانت مصر خلاله كل ما تعانيه اية دولة تعتمد على الاستيراد الخارجى ، وبالاخص فى زمن الحرب الذى ينقطع فيه هذا الاستيراد .

وقد دفعت مصر خلال الفترة ما بين عام ١٩٤٧ الى عام ١٩٥٦ نحو ١١ مليون جنيه ثمنا للاطارات الخارجية والداخلية المستوردة لتفى حاجة الاستهلاك المحلى منها .

وقامت الثورة عام ١٩٥٢ وكان من اهدافها تصنيع البلاد تصنيعا يكفل لها الاعتماد على انتاجها الصناعى دون الانتاج المستورد ، وكان اول مشروع دعت الى اقامته فى مستهل عام ١٩٥٣ مشروع اقامة مصنع لانتاج اطارات الكاوتشوك وبعد دراسات مستفيضة لمختلف العروض التى قدمت الى مجلس الانتاج القومى تهدف الحكومة فى شهر ابريل سنة ١٩٥٤ الى شركة النقل والهندسة باقامة هذا المصنع بالتعاون من الناحية الفنية مع شركة مانسفيلد الامريكية .

وقد تم اقامة هذا المصنع فى الفترة ما بين اول يولية سنة ١٩٥٤ الى اخر ديسمبر ١٩٥٦ اى خلال عام ونصف عام واعلن عن مولد اول اطار فى اليوم السادس عشر فى شهر يناير ١٩٥٦ وهو اليوم الذى اعلن فيه الرئيس جمال عبد الناصر مولد دستور الامة فاستقبلت مصر فى هذا اليوم عهدا جديدا فى الناحيتين السياسية والاقتصادية .

وقد اقيم مصنع الاطارات على مساحة من الارض تبلغ ٢٠ الف متر مربع فى ناحية سموحة بالاسكندرية وزود باحدث ما وصل اليه العلم فى صناعة الاجهزة والآلات من امريكا والمانيا وايطاليا واختيرت مواده الخام من ارقى مناطق الانتاج فى العالم . وبذلك توافرت لهذا المصنع المصرى جميع عناصر النجاح ، ودلت التجارب المتعددة على هذا الانتاج على انه يمثل ارقى انواع الانتاج الذى وصلت اليه المصانع العالمية .

وقد روعى فى تصميم هذا المصنع انتاج ١٨٠ الف اطار فى السنة فى المرحلة الاولى ترتفع الى ٣٠٠ الف اطار عند اتمام التوسع الاول ، وقد بلغت تكاليف المصنع المصرى فى مرحلته الاولى ١٫٢٥٠٫٠٠٠ جنيه

وقد اخذت طاقة المصنع الانتاجية تتدرج فى الزيادة شهرا بعد شهر ، طبقا للبرنامج الفنى الموضوع لتدريب العمال الى ان وصل الى كامل الطاقة الانتاجية وهى ١٨٠ الف اطار فى اواخر عام ١٩٥٧

وعندما تبين ان زيادة انتاج المصنع من الاطارات على مختلف مقاساتها تفيض عن حاجة السوق المحلية ، اتجهت شركة النقل والهندسة الى تصدير هذا الفائض الى تركيا والاقليم الشمالى من الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والسودان ويوغوسلافيا والاردن ، وقد لاقى هذا الانتاج فى الاسواق الخارجية اقبالا شديدا نظرا لجودته واعتدال اسعاره .

وقد رات شركة النقل والهندسة ، عند ما الحت الحاجة الى توسيع المصنع قبل الموعد الذى كان محددا لتنفيذ المشروع الموضوع له ان تدعو المؤسسة الاقتصادية الى المساهمة فى رأس مالها بمقدار نصف مليون جنيه لتواجه بهذه المساهمة تكاليف التوسيع .

وقد رحبت المؤسسة الاقتصادية بهذه المساهمة وسددت قيمة مساهمتها فى اوائل يناير ١٩٥٨ ، وكان لمعاونتها اكبر الاثر فى تيسير الحصول على تراخيص الاستيراد وتدبير العملات الصعبة اللازمة لاستيراد الآلات الاضافية .

وسيتم تنفيذ مشروع التوسيع فى منتصف عام ١٩٥٩ وسيرتفع انتاج المصنع بعد هذا التوسيع الى ٣٠٠٫٠٠٠ اطار فى السنة ، وسيكون من نتائج تنفيذه التوسيع ايضا فى انتاج المقاسات المختلفة التى تحتاج اليها جميع انواع السيارات .

ويظهر اثر مصنع الاطارات فى الناحية الاقتصادية ظهورا واضحا فى حركة الاستيراد الخارجى من الاطارات فقد بلغ عدد الاطارات المستوردة فى عام ١٩٥٤ نحو ١١٨٠٠٠ اطار ارتفعت الى ١٤٠٫٠٠٠ اطار عام ١٩٥٥ وبينما كان المصنع فى دور الانشاء لم يقل المستورد الى ٧٧٫٤٠٠ فى عام ١٩٥٦ فى الوقت الذى انتج فيه المصنع المصرى ٦٤٠٠٠ اطار وينخفض المستورد فى عام ١٩٥٧ الى ٤٦٫٥٠٠ اطار حينما ارتفع انتاج المصنع الى ١٥٦٫٥٠٠ اطار وينخفض المستورد مرة اخرى الى ٢٠٫٠٠٠ اطار فى الفترة لغاية اخر نوفمبر ١٩٥٨ الذى بلغ فيه انتاج المصنع ١٨٠٫٠٠٠ اطار

وينتج مصنع الاطارات والكاوتشوك الآن المقاسات الآتية :

ركوب		نقل
٥٥٠/٥٦٠/٥٩٠ × ١٣		٩٠٠ × ١٣
٦٠٠/٦٤٠ × ١٣		للرمال
٥٢٠ × ١٤		٩٠٠ × ١٦
٥٥٠/٥٦٠/٥٩٠ × ١٤		للرمال
٥٥٠/٥٦٠/٥٩٠ × ١٥		٨٢٥ × ٢٠
٦٠٠/٦٤٠ × ١٥		للرمال
٦٧٠ × ١٥		٧٥٠ × ٢٠
٧١٠ × ١٥		٨٢٥ × ٢٠
٧٦٠ × ١٥		٩٠٠ × ٢٠
٨٠٠/٨٢٠ × ١٥		١٠٠٠ × ٢٠
٥٢٥/٥٥٠ × ١٦		١١٠٠ × ٢٠
٦٠٠/٦٢٥ × ١٦		
٦٥٠ × ١٦		
٧٠٠ × ١٦		
٦٠٠ × ١٦	نصف نقل	
٦٥٠ × ١٦	نصف نقل	

وعند ما يتم تنفيذ مشروع التوسيع الجديد فى منتصف ١٩٥٨ سينتج المقاسات الاضافية الآتية :

ركوب	نقل
٥٢٠ × ١٢	٩٧٥ × ١٨
٥٢٠ × ١٣	١٢٠٠ × ١٨
٦٧٠ × ١٣	١٠٥٠ × ١٦
٦٤٠ × ١٤	٧٠٠ × ٢٠
٧٥٠ × ١٤	١٢٠٠ × ٢٠
٨٠٠ × ١٤	١٤٠٠ × ٢٠
٨٥٠ × ١٤	١١٠٠ × ٢٢
٩٠٠ × ١٤	١١٠٠ × ٢٤
٤٧٥/٥٠٠ × ١٥	
٤٧٥/٥٠٠ × ١٦	
١٢٥ × ٤٠٠	
١٥٥ × ٤٠٠	
١٦٥ × ٤٠٠	

إنتاج مصانعنا من اللوريات والجرارات سيحقق لنا الاكتفاء الذاتى

شركة "دويتس" الألمانية تسبق مصانع العالم فى "التبريد بالهواء"

وقع الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى عقد اتفاق انشاء مصانع السيارات مع ممثلى شركة « دويتس » الالمانية . يوم السبت ٢٩ نوفمبر الماضى وفى اثناء المؤتمر الصحفى الكبير الذى عقده الوزير لهذا الغرض . وقف مستر « بخمن » مندوب الشركة العالمية يشكر الحكومة ويعد بان تضع الشركة كل امكانياتها لخدمة الجمهورية العربية المتحدة ... ولمعت عدسات مصورى الصحف .. لو انفض المؤتمر .. وبقى الحدث الكبير . فما هى قصة المصنع الذى تحدث عنه الرئيس فى خطابه تحت قبة الجامعة ؟ !

نجحت التجارب

لقد وضع فى برنامج السنوات الخمس للتصنيع انشاء مصانع ضخمة للسيارات .. لجميع انواع السيارات .. وتقدمت دول العالم بعروض تتسابق للفوز بانشاء المشروع .. ورأس السيد فتحى رزق وزير الصناعة التنفيذى اللجنة التى ستختار المشروع .. ومرت عدة اسابيع قبل ان يستقر الرأى على اختيار مصانع « دويتس » فى المانيا الغربية .. وحضر الى القاهرة المستر « هانكس » مدير التصدير بالشركة لتوقيع العقد والاشراف على تنفيذ المشروع .

وكان هناك اكثر من سبب لاختيار شركة « دويتس » فقد كان عرضها انسب العروض لنا وبالاضافة الى ذلك فقد اجريت تجارب على سياراتها .. تجارب فى الصحراء وفى كل الاجواء ومختلف الاراضى ، وفى درجة حرارة وصلت الى ٥٠ مئوية ونجحت التجارب ..

عندما تحدث الوزير

وسبب هام آخر دفعنا لاختيار شركة « دويتس » فقد كانت شهرتها تسبقها .. جودة انتاجها .. سمعتها العالمية .. مستواها العالمى تماما كما قال الدكتور عزيز صدقى فى خطابه عقب توقيع العقد .. لقد قدمت شركة « دويتس » للبشرية مكاسب وانتصارات كثيرة على مر السنين .. كانت اول شركة صنعت الماكينات التى تبرد بالهواء بدلا من الماء . وكان ذلك عقب الحرب العالمية الثانية . وكان السبب هو تعطيل ٤٣٪ من الدبابات الالمانية اثناء الحرب بسبب عدم وفرة المياه .

انواع من المحركات

وقامت دول العالم تطلب من الشركة ان تتولى انشاء المصانع فيها . امريكا الجنوبية طلبت انشاء مصانع فى البرازيل ، والارجنتين ، واوربا ، واسبانيا ويوغوسلافيا وهولندا وبلجيكا

ان مصانع « دويتس » تنتج الحركات المتكررة السلندرات ، وستغطى جميع احتياجاتنا لمواجهة التوسع الصناعى والزراعى .

- محركات صغيرة ١ ، ٢ سلندر المستعملة فى الرى وتوليد الكهرباء .
- محركات ٣ سلندر المستعملة فى الجرارات الزراعية .
- محركات ٤ سلندر لعربات النقل الصغيرة والاغراض البحرية .
- محركات ٦ سلندر النقل المتوسط .
- محركات ٨ ، ١٢ سلندر لعربات النقل الثقيلة .

المصنع ...

اما المصنع الكبير .. الذى ستقوم الشركة بانشائه لنا فيتكلف ٤ ملايين جنيه ، سيوفر لنا عملات اجنبية قدرها ٣ ملايين جنيه سنويا ، سيتم تشغيل عمال فى حد مليون جنيه تزيد الى ٢ مليون جنيه مستقبلا سينتج المصنع نوعين من اللوريات حربى وحمولته ٣ طن ومدنى حمولته ٥ طن ، ان الشركة تصنع ايضا نوعا جديدا من الجرارات الزراعية يتمتع بمميزات جديدة لم تحدث من قبل .. اننا سنحقق الاكتفاء الذاتى ، بل سنصدر لجميع الدول العربية ..

هذه هى شركة « دويتس » التى ستبنى لنا المشروع الكبير قبل انتهاء سنة .. تماما كما اكد الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه امامه التعاونيين فى الجامعة .

اول جرار ستنتجه مصانعنا

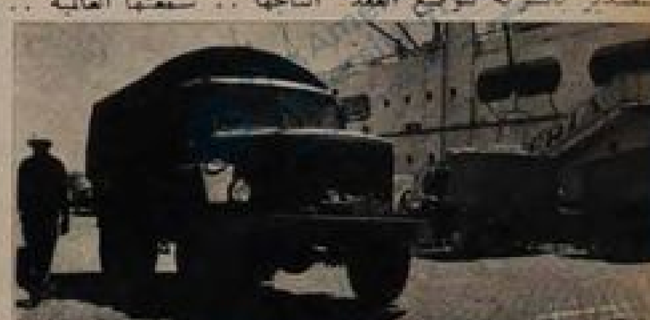

اول لورى ستنتجه مصانعنا

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

لا تقتلى زوجك !

● انا شاب طموح اود ان استكمل علومى العالية لاظفر بمنصب اكبر من المنصب الذى اشغله ، واضاعف فى الوقت نفسه ثقافتى حبا فى العلم ذاته . وانا متزوج بامرأة متعلمة احبها وارعاها ولكنها ضيقة الافق ، محدودة الرغبات ، تقنع بحياتنا المتواضعة ، وتسخر من مطامحى ، وتريد ان تصرفنى عن جهادى العلمى ، بحجة انها تحبنى اكثر مما احبها ، وان الحب فقط هو الذى يمكن ان يسعدنى ويسعدها ، فغايتها فى الحياة هى ان تحصرنى فى دائرة حبها وبيتها ، وان تجعل منى رجلا شبيها بالآخرين ، فانا اندفع الى الامام وهى تجذبنى الى الوراء ، وهذا يوشك ان يقضى على مواهبى ، فرجائى ان توجه اليها كلمة عساها ان تعرف معنى الحب الصحيح ، وتعرف واجبها وتفهمنى

ف . م . م . الطالب بالقاهرة

هذه كلمتى الى زوجتك : «رجل ممتاز مهما احب يا سيدتى ، فعاطفة الحب لا يمكن ان تستغرقه ، انه ينشد فى الزوجة امرأة تعرف كيف تخاطب قلبه وعقله ، اى كيف تشاركه فى فكره وعمله ، بحيث تستطيع ان تنفث فيه من روحها ، وتصب فيه من ارادتها ، وتدفعه الى العمل ، وتغريه بالجهاد ، وتزين له التفانى فى سبيل التفوق ، فقيمة حبها فى نظره تكمن فى الحافز المعنوى لا فى الاغراء العاطفى او البدنى . فان هى عجزت عن اشعار زوجها بهذا الحافز ، اعتبرها مجرد انثى ، وحتى على نفسه من تأثير غرائزها ، واحس انها عدو لا زوجة ، والواقع الملحوظ فى بعض نسائنا ان المرأة منهن لا تفرق فى الغالب بين وظيفتها بوصفها زوجة ، ووظيفتها بوصفها انثى ، فانوثتها اقوى من عقلها ، وهى بهذه الانوثة فقط تعامل زوجها ، فتظل به تغريه وتجذبه وتضعفه حتى تطويه الى حبها وبيتها وتباعد بينه وبين العالم ، فاذا كان من اهل الثقافة والفكر هزأت بثقافته وفكره ، وعيرته بانه رجل ساذج بسيط ينفق العمر فى اوهام ، واذا كان مشتغلا بالمسائل الاجتماعية او السياسية الكبرى ، تعجبت لشدة اخلاصه لها ، ولم تفهم لماذا يحاول ان يجلب الشقاء الى نفسه بامعانه فى التفكير فى مصير سواه ، واذا كان صاحب دعوة او رسالة جديدة تقتضى البذل والتضحية ، هالتها المخاطر وروعها اليؤس ، فافسدت عقيدة زوجها ، واحبطت باخلاقه ، وجعلت منه رجلا نفعيا وصوليا يلوح بمبادىء عظيمة وهو يسخرها فى الحقيقة لمصلحته ، فاحذرى ياسيدتى هذه الانانية النسوية المنكرة ، واسالى نفسك اى شرف واى فخر يمكن ان تحرزه امرأة بجرد حبها الرجل من كرامته ، ويخنق فيه مواهبه ومطامحه ، ويجعل منه فى النهاية انثى استضعفت وخضعت لانثى ! ! . . ان قيمة حب المرأة يا سيدتى ليست فى الحب نفسه بل فى الثمرة المباركة التى يجنيها الرجل منه ، اى فى شعوره بان قوى العزم والارادة والجهاد تتضاعف فى نفسه وييسر له سبيل التفوق ، ان الرجل الممتاز يطلب الى زوجته ان تعزز بحبها امتيازه ، وتعاونه على توكيد شخصيته فان هى سخرت منه وثبطت عزيمته ، احس انها تحبه لذاتها فقط ، وان فى نيتها ان تقتله . . . وعندئذ يكرهها من صميم قلبه ، وقد يحطمها قبل ان تجهز عليه هى وتحطمه !

اجابات سريعة

● الى س . ع . م . بالاسكندرية
حاولى ما استطعت ان تكسبى محبة زوجك ، واذا كان هو فى صفك ، فلن يستطيع اهله الحاق اى اذى بك

● الى ل . ع . ا . بدمنهور
انت واهم وهذا المرض لا خطر منه على رجولتك ، ومع ذلك فيجب ان تهتم بعلاجه على يد اخصائى فى الامراض التناسلية

● الى ع . ع . بالقاهرة
اكتب الى السيد رئيس تحرير هذه المجلة

● الى م . ل . ا .
تشجع ما دمت شريف القصد

● الى ص . ج . بالقاهرة
لا يبنى الزواج على عينين جميلتين فقط ، اسس مستقبلك على الواقع ولا تكن من اهل الخيال

ابتسم مع القراء

اختصاص !.

المدير ـ السكرتير قال لك عن العمل بتاعك ؟

الموظف الجديد ـ ايوه قال لى انى اول ما اشوف حضرتك جاى اروح اصحيه !

عاطف الطويل ـ زفتى

جواب صحيح

المدرس : ماهى اكبر قوة مائية فى العالم ؟

التلميذ العصرى : دموع المرأة !

جلال سالم ـ كلية الهندسة

مستعدة

السيدة ـ اذا كان جوزى بيجيب وياه ضيوف للغدا على غفلة ـ ياترى حتكونى مستعدة ؟

الطباخة ـ ايوه يامدام ، انا هدومى دايما فى الشنطة بتاعتى !

فيليب زاهر ـ بنى سويف

لاعب كرة

طبيب الاسنان ـ الضرس اللى بيوجعك فين ؟

المريض (لاعب كرة) ـ فى الجناح الايسر على مرمى القمة .

ماهر البطوطى ـ العجوزة

حقيقة مرة

الزبون ـ انا فاكر انى مرة كلت سمك كويس قوى

خدام اللوكاندة ـ لازم مش هنا . . ده فى اللوكاندة اللى جنبنا

عادل مينا ـ اسيوط

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لا تتمرد على الاوضاع . . امامك طريق سيفتح بعد قليل . . انتظر ، وسوف تجنى احسن الثمرات . . السعداء هم مواليد ١٠ فبراير . .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
اشخاص معينون ينظرون اليك نظرات حقد . . ابتعد عن طريقهم . . ادع انك لا تراهم وسوف تمر الامور فى سلام . . السعداء هم مواليد ٧ مارس . .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
حياتك زاخرة بالاماني والاحلام . . سيتحقق الكثير منها لو انك زدت فى ضحكك ومرحك ، وتناولت الامور بنوع من اليسر . . السعداء هم مواليد ٨ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
حولك عوائق كثيرة . . وامامك شوك ليس له حدود . . انتظر لا تتقدم حتى يتسع الطريق امامك اكثر من ذلك . . وقد تكسر الايام بعض هذه الاشواك او تزيل بعض الحواجز . . السعداء هم مواليد ١٥ مايو . .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
حظ سعيد . . الطالب الذى لاقيته من قبل ستعوضه سعادة غامرة هذه الايام . . العلاقات الاجتماعية على خير ما يرام . . فكر فى مستقبل احسن . . السعداء هم مواليد ٢٨ مايو . .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
لا تبال بكل الاعتراضات التى تلاقيها ممن حولك . . حاول ان تسير فى الطريق بنوع من الشجاعة والجراة ، وسوف تجنى الثمرة فى اسرع مما تتصور . السعداء هم مواليد ٦ يوليه . .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
حياتك يشوبها نوع من الركود . . لابد ان تجد ناحية اهتمام جديدة تشغل بها مطموحاتك التى لا يفسح حتى فى التفكير . . السعداء هم مواليد ١٠ اغسطس . .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
تقدم فى شجاعة وجراة . . ادفع الباب الذى امامك . . لا تفكر فى حقيقة الذى يقف وراءه . . ستراه بوضوح . . وستعرفك الايام ان هذا الفأل كان صحيحا . . السعداء هم مواليد ٢٠ سبتمبر . .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
دع الامور تجرى فى مجراها الطبيعى . . لا تتدخل فى شئون الغير . . متاعب تلاقيها تتسبب عن تدخلك والمتاعبك اكثر من الكلام . . السعداء هم مواليد ٢ اكتوبر . .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
فكرة جديدة . . اعمل على تحقيقها . . فالاخبار الجديدة التى دائما نشاطا وميلا من النفس الانسانية . السعداء هم مواليد ١٧ نوفمبر . .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
اعد تفكيرك فى اصدقاء جدد تعرفت بهم حديثا . . لانهم ليسوا كلهم على مستوى واحد من الطيبة . . السعداء هم مواليد ٣٠ نوفمبر . .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
استقبل الايام القادمة بصدر رحب . . احتفظ بقوة تلتهبك قوة خارقة . . السعداء هم مواليد اول يناير . .

جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة يوم وصول المارشال تيتو الى بورسعيد . . وقد اختارت آخر ساعة هذا الطفل ليكسب جنيها . . وسيأخذه من مكتب اخبار اليوم ببور سعيد .

عزيزى المحرر — انت تكتب ونحن ندفع . .

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . . صاحب الخطاب له الحق فى ان يحتفظ باسمه عند النشر . . ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح لا يحدث كثيرا ان ترد الشيك ، بعد ارساله لان العنوان غير واضح . . اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » . . فلا يكسب اصحابها شيئا . وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم . .

فلسفة الشهرة . .

حدث ان قابل الممثل الهزلى المعروف « شارلى شابلن » مع « البرت اينشتاين » ابن العالم الرياضى الشهير . . واسترسلا فى الحديث عن الشهرة واسبابها . . فقال البرت :

من العجيب ان سبب هذا الصيت وتلك الشهرة الرائعة التى اتمتع بهما ترجع الى ان الناس فهموا ووعوا كل ما قلت جيدا . . ومن العجيب ايضا ان سبب شهرة والدى ترجع الى ان الناس لم يفهموا كلمة واحدة مما قاله .

ابراهيم حامد
المحلة الكبرى

ما عدا واحدة . .

سئل لفيف من السيدات المصريات : هل من واجب المرأة المصرية ان تصرح بحقيقة سنها ؟ . . فاجبن بضرورة التصريح ماعدا سيدة واحدة فقط قالت : انها غلطة شنيعة ان تصرح اى امرأة بسنها لان جميع الرجال يعتقدون ان المرأة تحرص دائما على تقليل سنها . . فلو كانت فى الاربعين وقالت هذا الرقم اعتقدوا انها فى الخمسين . . ولو كانت فى الخمسين لقالوا فى الستين . . ولذلك يجب على السيدة ان تقلل سنها الحقيقى عشر سنين .

عبد الحميد حسن
فرح

الثعابين والسلاطين . .

يحكى ان الخليفة هارون الرشيد غضب يوما من نديمه « ابو نواس » فامر بالقائه فى بئر الثعابين فى حديقته . . فقبل ابو نواس بعد ان طلب تزويده بسلة خراف مطبوخة « وارغول » . . واخذ يطعم الثعابين ويدق لها على الارغول حتى استانستها . . ومرت الايام وحن الرشيد اليه وامر بخروجه . . ولكن ابو نواس رفض وقال حكمته المشهورة : « مجالسة الثعابين خير من مجالسة السلاطين » .

ص . ج .
فلسطين ـ غزة

الخليفة ((المثمن)) . .

هل تعرف لماذا لقب الخليفة «المعتصم العباسى » بلقب « المثمن » . . لقد ولد فى الشهر الثامن من السنة الهجرية . . وهو الخليفة الثامن من بنى العباس . . وتولى الخلافة عام ٢١٨ . . وكان سنه حينئذ ٣٨ سنة و ٨ اشهر . . وظل حكمه ٨ سنين و ٨ اشهر و ٨ ايام . . وتوفى فى ١٨ ربيع وهو فى الثامنة والاربعين من عمره . . وترك ٨ اولاد ذكور و ٨ اناث . . وحضر ٨ وقائع حربية . . ووجد فى خزائنه عند وفاته ٨ ملايين دينار و ٨٠ الف درهم . . وهكذا سمى بالمثمن .

سعاد ابو سمرة
الاسكندرية

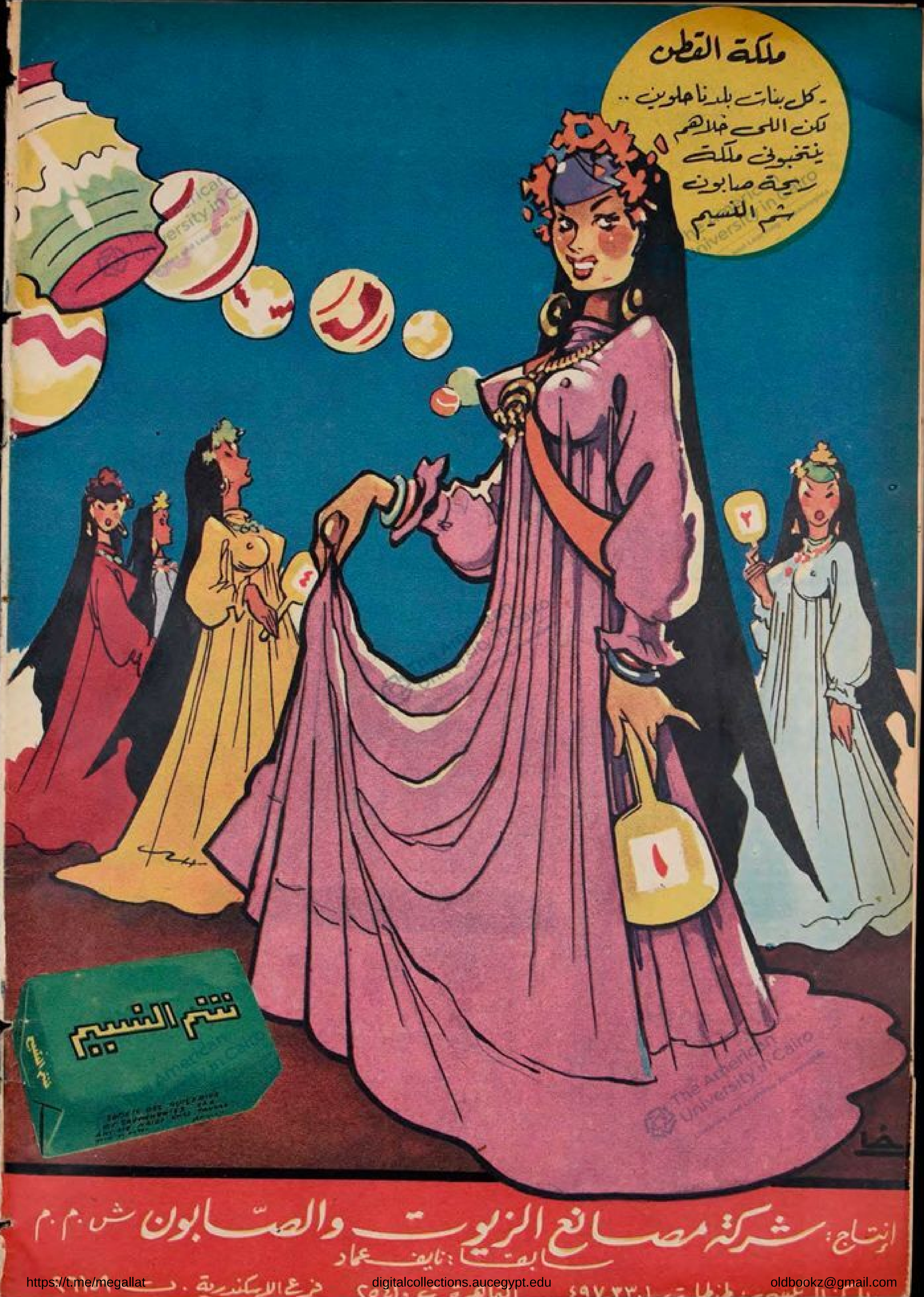
ملكة القطن
- كل بنات بلدنا حلوين ..
لكن اللى خلاهم
ينتخبونى ملكة
ريحة صابون
شم النسيم
شم النسيم
انتاج: شركة مصانع الزيوت والصابون ش. م. م
سابقا: نايف عماد

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٦٠ - ١٧ ديسمبر ١٩٥٨

AKHER SAA - No. 1260 - 17 DECEMBER 1958

نهاية حب

انظر صفحة ٣١

وبداية حب

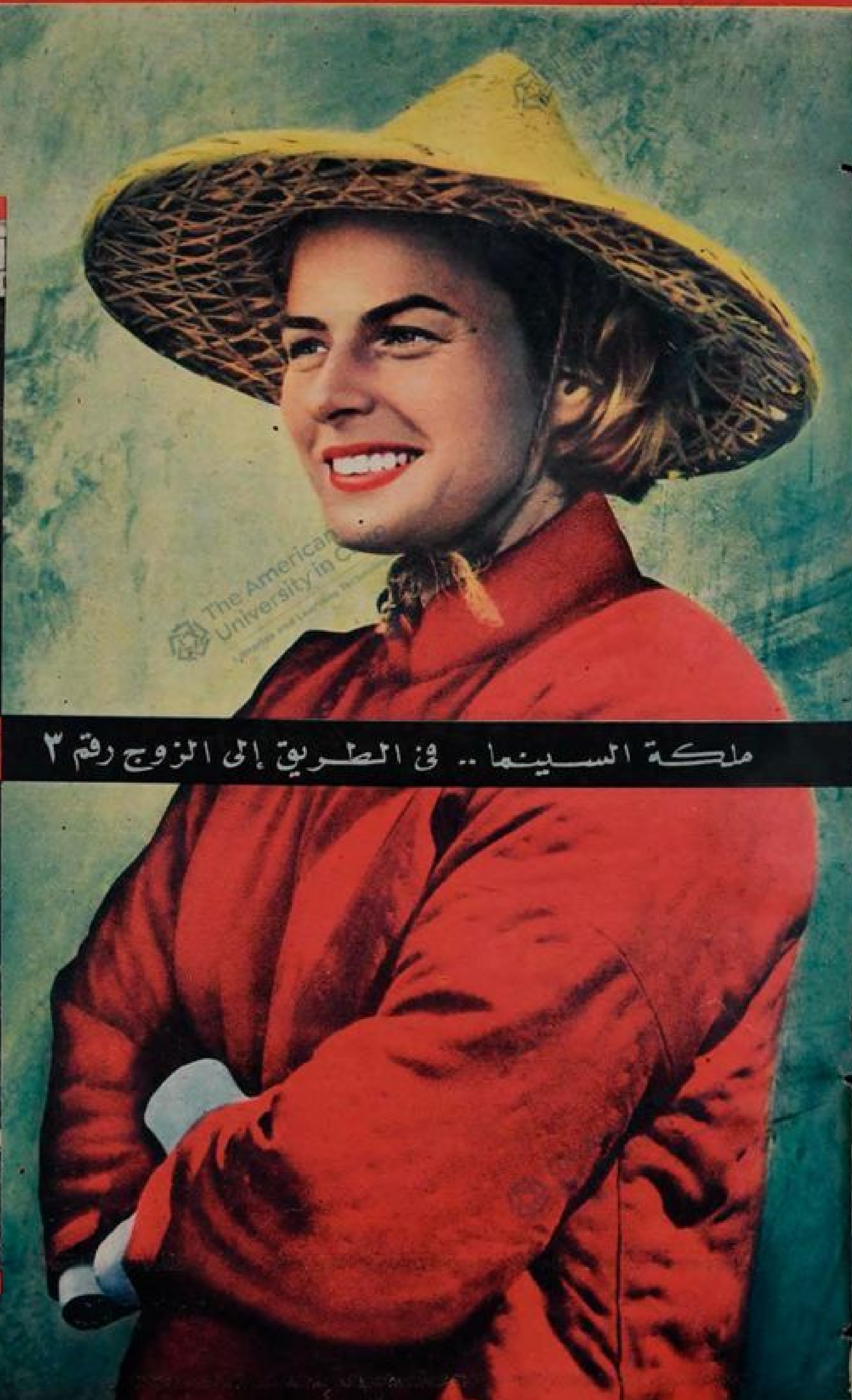

ملكة السينما .. في الطريق إلى الزوج رقم ٣

السعودية تشكو لمجلس الأمن

الأمير فيصل يوجه إنذارًا للقوات البريطانية فى الخليج العربي

علمت « آخر لحظة » ان الحكومة العربية السعودية تزمع التقدم بشكوى ضد بريطانيا امام مجلس الامن .. وتتهم الحكومة السعودية القوات البريطانية فى منطقة الخليج العربى بالاعتداء على الاراضى السعودية واحتلال منطقة اسمها « خور عديدة » .. وهذه المنطقة تقع فى المناطق التى يدور حولها التحكيم فى الشرق فى اراضى سلطنة « ابو ظبى » .. وهى سلطنة صغيرة فى الجنوب فى امارة قطر ..

والمعروف ان الشيخ شخبوط « سلطان ابو ظبى » كان قد اثار بتحريض السلطات البريطانية ازمة بينه وبين الحكومة السعودية فى الفترة التى احتلت فيها القوات البريطانية منطقة البريمى وطالب بتحديد الحدود بين سلطنته .. والاراضى السعودية ..

واتفق وقتئذ على احالة موضوع هذا النزاع على لجنة تحكيم دولية .

وعلمت « آخر لحظة » ان السلطات السعودية وجهت انذارا الى القوات البريطانية التى احتلت بعض الاراضى السعودية فى ناحية ابو ظبى .. وطلبت اليها الجلاء عن هذه الاراضى فورا ..

وفى الاسبوع الماضى بعث سمو الامير فيصل رئيس وزراء المملكة العربية السعودية برقية الى الاستاذ عبد الرحمن عزام فى القاهرة يطلب اليه ان يوافيه فى الرياض للتشاور فى الموقف تمهيدا لاثارة شكوى المملكة العربية السعودية ضد بريطانيا امام مجلس الامن ..

والاستاذ عبد الرحمن عزام يقوم بدور المحامى عن المملكة العربية السعودية فى النزاع السعودى البريطانى امام لجنة التحكيم الدولية !.

آخر لحظة

١٧ ديسمبر ١٩٥٨

اقتراح لبناء مجمع لوزارة الخارجية

قالت الآنسة علية فهمى التى تقدمت وزارة الخارجية الى مصلحة المساحة فى الاسبوع الماضى .. انها اقترحت على وزارة الخارجية هدم مبناها الحالى .. وانشاء مبنى حديث يتألف من عدة طوابق يتسع لجميع اقسام الوزارة على ان يحتفظ بالسلف الدور الارضى فى المبنى الحالى لعدم امكان تعويضها ..

وكانت وزارة الخارجية قد فكرت فى انشاء مبنى مجمع لها على ارض حديقة الزهرية التى تطل على النيل فى مواجهة فندق هيلتون .. ولكن هذه الفكرة استبعدت نهائيا للاحتفاظ بالقيمة الطبيعية لهذه الحديقة ..

وتقرر بصفة مؤقتة ضم العمارة التى تقع خلف الوزارة الى وزارة الخارجية لتنتقل اليها الاقسام والادارات التى تستأجر لها الوزارة اماكن بعيدة عن مبنى الوزارة !

بسرعة

● تردد فى حلقة سفارة باكستان فى الاسبوع الماضى ، ان اسكندر ميرزا رئيس جمهورية باكستان السابق يبحث عن عمل له فى لندن !

● يبلغ عدد من ستوزع عليهم الجوائز من خريجى جامعة القاهرة فى عيدها الخمسين نحو ٧٠٠ من حملة الدكتوراه والماجستير والليسانس والبكالوريوس ..

● قال صائب سلام ان اسمه الحقيقى – عثمان صائب سليم سلام –

● قال حسن بن ابراهيم نائب الامام احمد فى القاهرة : ان الانباء الشرقية اخطأت فى الانباء بالالتزامات التى ارتبطت بها مع اليمن فى الساعة فى شق الطرق ورصفها فى جميع انحاء السنة . وتوريد الآلات اللازمة لذلك .

المسجونون ينامون على أسرة لاول مرة ! ..

تقرر ان ينام المسجونون فى السجون على اسرة .. اعدت مصلحة السجون جانبا من هذه الاسرة .. وبعثتها الى بورسعيد لتوزيعها على حجرات المسجونين فى سجن بورسعيد ..

ويقول اللواء زكى شكرى مدير مصلحة السجون ان هذه الاسرة هى هدية مصلحة الى بورسعيد فى يوم النصر ..

وان المصلحة ستبدأ بتوزيع الاسرة على سجون الوجه البحرى .. ولن تمر عدة اشهر حتى يتم تزويد كل السجون بالاسرة ..

افلام روسية عربية مشتركة

علمت « آخر لحظة » ان الاتحاد السوفيتى قرر ان ينتج افلاما بالاشتراك مع بعض المنتجين فى الجمهورية العربية المتحدة . وينتظر ان تصل الى القاهرة بعثة من المخرجين والمؤلفين وكتاب السيناريو من الاتحاد السوفيتى . وستقوم هذه البعثة ببحث الاتفاقية مع المنتجين فى الاقليم الجنوبى . ولقد كان نجاح اسبوع المهرجان السينمائى الذى اقيم فى موسكو . والذى عرضت فيه بعض الافلام المصرية التى وصل عددها الى ستة .. سببا فى التفكير فى مثل هذا الانتاج المشترك .

عبد الله اليافى يقول :

القومية العربية تسير بقوة الصاروخ

قال الزعيم اللبنانى السيد عبد الله اليافى قبل ان يعود الى بيروت ان القومية العربية تسير بقوة الصاروخ .. ولن يمنعها من التقدم اى عائق ..

واستطرد يقول : ان عجلة التاريخ فى جانب القومية العربية وفى اعتقادى ان سياسة القوة التى يمارسها الحاكمون فى بعض الدول العربية مآلها الى الزوال .. وان قوة الشعوب ستبقى اقوى من سيطرة هؤلاء الحاكمين ..

انشاء مصنع للساعات فى القاهرة !

وصلت الى القاهرة بعثة من المهندسين اليوغوسلافيين .. وتدرس هذه البعثة مشروعا لانشاء مصنع للساعات فى القاهرة ..

الشؤم الذى يحمله سمير الرفاعى ويمنع الامطار عن النزول فى الاردن !.

لندن من مراسل « آخر لحظة » :

قالت جريدة صنداي الانجليزية ان سمير الرفاعى رئيس وزراء الاردن اشتهر بانه فى كل مرة جاء فيها الى رئاسة الوزراء يجلب معه القحط الى الاردن ، بحيث لا تمطر السماء ابدا !

وفى العام الماضى تحقق نفس الشىء مع وزارة سمير الرفاعى ، فلم تمطر السماء ، وعانى الاهالى كثيرا من القحط بحيث اشتد تشاؤم الناس من حكم سمير الرفاعى ..

ولا تسمع من اهل الاردن الا قولهم : البلاد فى حاجة الى امطار ، ولن تأتى الامطار الا اذا ترك سمير الرفاعى الوزارة !

أسرار الأخبار

الرئيس يعنى بالبترول وجهاز العروس والأقمشة الشعبية

وزير الثقافة يضبط سرقة موسيقية !

هنأ الرئيس جمال عبد الناصر تسع ساعات فى سوق الانتاج الصناعى والزراعى بشبرا ، تحقيق هدف من اهم اهداف الثورة وهو تصنيع الاقليم المصرى تصنيعا كاملا يغنيه عن استيراد الضروريات من الخارج .

وقد عنى الرئيس عناية كبيرة بانتاج مصر من البترول من الآبار المستكشفة حديثا فى رأس بكر ورأس غارب ، وكان اول سؤال وجهه الرئيس : متى يتم استغلال انتاج هذه الآبار وهل يبلغ نحو مائة الف طن فى السنة ، فقال له الدكتور محمد احمد سليم : ان هذا الاستغلال سوف يتم فى مدى ستة شهور من الآن عندما يتم وضع المواسير وانشاء المواني . ثم شاهد الرئيس خريطة تبين

أهمية الآبار المستكشفة فسأل عن عدد الآبار الاخرى التى سوف يحفر فيها . فقال الدكتور محمد احمد سليم : انه من المتوقع ان يتم حفر عشر آبار جديدة خلال العام المقبل . وسيؤلف من هذه الآبار اكبر حقل لانتاج البترول يعودان على الجمهورية العربية المتحدة بثروة تغنيها عن الاستيراد من الخارج وقد يمكنانها من التصدير الى الخارج .

وقد كان للرئيس جمال عبد الناصر الفضل فى ان تحصل مصر على رخص البحث عن البترول فى هاتين المنطقتين عندما رفض ان تخضع مصر لضغط شركات البترول الاجنبية وتهديداتها بالتوقف حتى تحصل على الاكثر منه من مصر .

جهاز العروس

كان الرئيس جمال عبد الناصر قد اشار فى خطابه الجامع الذى القاه فى مؤتمر التعاون الى ارتفاع جهاز العرائس مما جعل الناس ، وبالاخص الطبقة المتوسطة ، تفكر اكثر من مرة عندما تشرع فى تزويج فتياتهم .

وقد عنى الرئيس عند زيارته سوق الانتاج الصناعى والزراعى بالسؤال عن اسعار غرف النوم والمائدة والصالون وهى الغرف التى تحتاج اليها كل عروس او عريس لتأثيث الدار الجديدة ، وناقش العارضين من تجار الموبيليات واصحاب الورش فى هذه الاسعار .

وقد روى احد تجار الموبيليات عندما زار الرئيس جمال عبد الناصر معرضه ان يخفض ثمن غرفة نوم كان يعرضها فى معرضه من ٤٠٠ جنيه الى ١٦٠ جنيها . وقال : انه استمع الى خطاب الرئيس ورأى ان يلبى رغبته فلا يأخذ الا ثمن التكلفة مضافا اليه ربح ضئيل .

الانتاج المحلى

قال الرئيس جمال عبد الناصر وهو يزور بعض المنشآت الصناعية التى كان للثورة فضل انشائها : اننا قد نسر اذا رأى المستهلك الداخل فيه اقبل على انتاجنا بعد ان رأى فيه انه لا يقل عن مستوى غيره من الانتاج الاجنبى ، لكن سرورنا يكون اعم عندما نرى هذا الانتاج يقف مع مثيله فى الاسواق الخارجية .

وعندما زار الرئيس جمال عبد الناصر القسم الخاص بالطارات الكاوتشوك ، سأل عن مدى انتاج المصنع وما يواجهه من المنافسة الاجنبية فى التصدير الخارجى . وقال سيادته للمهندس حسين الحلوانى عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة النقل والهندسة انه يعلم ان بعض الدول تنافس بعض انتاج الاقليم المصرى ، لكنه يعلم ايضا ان مصنع الاطارات سوف ينتصر على هذه المنافسة لو انه اتبع جميع الفاسات وضغط بعض تكاليفه وبعدها سيكون النجاح فى جميع الاسواق الخارجية .

الاقمشة الشعبية

اهتم الرئيس جمال عبد الناصر عندما شاهد انتاج المحلة من المنسوجات الصوفية والقطنية بالسؤال عن كميات الانتاج والاسعار التى يباع بها هذا الانتاج ، وعنى عناية خاصة بالاقمشة الشعبية التى يستخدمها سواد الشعب فطلب ان تعرض عليه جميع انواع هذه الاقمشة .

وناقش المهندس احمد توفيق البكرى فى اسعارها بالنسبة لمصاريف تكلفتها وتلون الوانها بالوان الاقمشة الاخرى التى تنتجها المحلة وتبيعها باسعار تختلف عن اسعار الاقمشة الشعبية . وقال : انه يرغب فى ان يحصل الشعب فى يسر على هذه الاقمشة الشعبية .

ضبط سرقة موسيقية

لاحظ السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى وهو يشهد احد الافلام المصرية التى تعرض فى هذه الايام فى دور السينما ان اغلب موسيقاه التصويرية منقولة نقل مسطرة من الموسيقى الاجنبية . واستطاع ان يحدد مؤلفى هذه الموسيقى من الاجانب .

وقد بعث سيادته ليطلب منتج الفيلم . وذكر له انه ليس عيبا ان تنقل الموسيقى الغربية نقل مسطرة ، او تقتبسها ، ان العيب ان تنقلها ولا تنسبها الى صاحبها اذا كان حيا او تستأذن ناشرها اذا كان ميتا ، وذكر الوزير للمنتج انه قد لا يتكلف كثيرا لو انه كلف الموسيقيين المصريين بوضع الموسيقى التصويرية لفيلمه وبذلك يكون الانتاج المصرى متمشيا مع الموسيقى العربية او الشرقية .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات بدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع

بقلم : محمد التابعى

كيف تحارب صحف الاستعمار القومية العربية ؟

الايطالى الغبى الذى عاش فى مصر ثلاثين عامًا ولا يريد أن يتعلم اللغة العربية !

يحسن بنا ان نقرر فى صدر هذه الكلمة ان الايطاليين الذين عاشوا فى مصر والذين لا يزالون يقيمون فيها ـ هؤلاء وهؤلاء ـ ليسوا جميعا من راى هـذا الايطالى الغبى الوقح .

ومن بين افراد الجالية الايطالية ـ والشعب الايطالى كان دائما شعبا صديقا لمصر ـ من بينهم من عاش بين ظهرانينا ودرس لغتنا بل وتكلم العربية باللهجة المصرية .. ومن حفظ الجميل والود لهذه البلاد بعد ان غادرها عائدا الى وطنه ومسقط رأسه ..

ومنهم من جمع فى مصر ثروة طائلة .. وعندما أزمع الرحيل عنها خرج عن جزء من ماله لكى يقيم مؤسسة خيرية أو اجتماعية فى مصر اظهارا لاعترافه بجميل هذه البلاد وفضلها عليه

أريد أن أقول أن الايطاليين الذين عاشوا فى مصر ليسوا جميعا من طراز هذا الايطالى الوقح الناكر للجميل .

ولكنه مع ذلك مثل سيىء من عقلية المستعمر العتيق ..

ولقد تلقفت احدى الصحف الاستعمارية الايطالية التى تؤيد كتلة الغرب والاستعمار بالباطل دائمـا ونادرا بالحق .. تلقفت شكواه وجعلت من مادتها مقـالا رئيسيا تهيب فيه بحكومة روما أن تبادر الى حفظ حقوق الرعايا الايطاليين فى مصر .. ضد شرور وويلات القـومية العربية التى ينادى بها جمال عبد الناصر

والآن نقرأ معا مقال الجريدة الايطالية « الجورنالى ديتاليا » ونمسك بنعالنا حتى لانتميز من الغيظ ...

قالت الجريدة الايطالية ...

يقول « مارتو تشيللو » الذى يحمل لقب « فارس » ـ كفاليرى ـ وهو احد قدماء الايطاليين المقيمين فى مصر وهو يرفع يديه ويعينيه الى السماء : « فليساعدنا الله ! لقد انتهت حياتنا هنا » .

ثم مضت الجريدة تصـف وتشرح الاسباب التى من أجلها « انتهت حياة سنيور تشيللو وأمثاله فى مصر » فقالت ..

لقد عاش هذا الرجل فى مصر ثلاثين عاما يعمل فى أحد المصارف وقبل ذلك كان يعمل موظفا فى مصلحة البريد المصرية . وها هو ذا يعود الى وطنه الاصل (ايطاليا) مع زوجته واولاده ويحـاول ان ينسى حياته الماضية فى القاهرة ذلك ان هناك قانونا جديدا سوف يطبق قريبا ، وهو يحتم استعمال اللغة العربية فى جميع البنوك . وهذا الرجل ـ سنيور مارتو تشيللو ـ لا يمكنه ان يتعلم اللغة العربيـة فى اقل من عشرة أعوام (كذا ؟)

ان هذا القانون قد وضع عمدا ـ كما يقول ـ لاجبار الايطاليين على الرحيل . وهـذه هى نتائج القومية العربية .

والواقع أن الحياة بالنسبة للايطاليين تزداد فى مصر مرارة يوما بعد يوم . ولقد ذهب العمل الصعب الذى أدوه الاعوام الطوال وتبدد مع الرياح .

لقد كان المستكشفون الاوائل الذين جاءوا الى هـذه البلاد من نصـف قرن مضى يحلمون بأن **يجعلوا من هذه القطعة من افريقيا جزءا جديدا من ايطاليا (كذا) ينعم فيها اولادهم واحفادهم .**

بيد أن النهضة المفاجئة التى قامت فى الاعوام الاخيرة جعلت كل شىء يتغير ويتبدل بطريقة لا رجوع فيها .

ذلك ان القومية العربية بكل ماتحمل من ظلم وجور وعسـف قد تحولت الى الجالية الايطالية بعد أن فرغت من القضـاء على الجاليات الاوربية الاخرى (كذا) ولقد خاض المصريون المعركة ضد الجاليتين البريطانية والفرنسية وكأنهـا معركة ثار أو انتقام واعتبروا أنها احـدى الحروب المقدسة .

صحيح ان المعركة الحالية مع الجاليتين الايطاليـة واليونانية تتبع الطرق السلمية ولكنها لاتقل خطورة عن المعركة الاخرى .

وأول ميـدان لهذه الحرب هو الايدى العـاملة . فالمصريون يتزايدون عاما بعد عام ، بالرغم من النسـبة العالية فى وفيات الاطفال وذلك مما يزيد فى القلق الذى يراود « ناصر » .

وقد أصبح المصريون فى العلوم على درجة متساوية مع الايطاليين على الاقل بعد أن درس هؤلاء فى المعاهد الايطالية فكان ايطاليا هى التى جلبت على نفسها هذا « الشر »

ومما يؤسف له أن الايطاليين فى مصر لم يتغلغلوا فى الميـادين الاقتصادية كما فعل اليونانيون بل اكتفوا بالعمـل فى الوظائف الصغيرة والمتوسطة بحيث أصبح الاستغناء عنهم من أيسر الامور

ان الايطاليين هنـا قد بدأوا فى الرحيل .

لقد كان عددهم قبل الحرب يبلغ ستين الفا فانخفض اليوم الى ثلاثين الفا بعد أن فقد الكثيرون أعمالهم أيام الاعتقال . وفقدها آخرون عندما أممت القناة . اما البـاقون فتجرى تصفيتهم لان الشركات والمؤسسـات تفضـل العربى على الاوربى .

فاذا استمرت الحال على هذا المنوال واذا لم تبـادر الحكومة الايطالية للاتفاق مع حكومة القاهرة بحيث يمكن وقف هذا الضغط العربى فسـيأتى يوم قريب لن يكون فى مصر فيه من الايطاليين سوى الدبلوماسيين

فمـا الأوراق التى تمتلكها ايطاليا والتى بموجبهـا تستطيع أن تنتزع من مصر « معاهدة اقامة » فى صالح الايطاليين ؟

هل يـكون ذلك عن طـريق وساطة تأتى من جانب « الغرب » ؟ وهل من الحكمة أن تلعب ايطاليا أوراقها جميعا على شخص واحد هو عبد الناصر فى الوقت الذى أصبح من المشكوك فيه أنه هو الذى يمثـل « مركز » الشرق الاوسط ؟

***

انتهى مقال الصحيفة الايطالية وتخرج منه ـ ولا حيلة لك أو لنـا ـ تخرج منه بهـذه المعانى الخبيثة :

(أولا) سنيور مارتو تشيللو وأمثاله ـ انوجدوا ـ نعم يفكرون بعقليته حضروا الى مصر لا ليكونوا ضيوفا عليها أو نزلاء يعملون فيها جنبا الى جنب أبنائها المصريين . كلا . وانما وفدوا على مصر لكى يستعمروها ويجعلوا منها ـ على حد قول الجريدة ـ « قطعة من ايطاليا » !

وكان ينبغى اذن ألا تقوم فى مصر نهضة تفوت عليهم غرضهم لكى تتحقق أمنيتهم وتبقى مصر جزءا من ايطاليا .

وانها لقلة ذوق لاتغتفر بل هى جريمة ضد هؤلاء السادة الايطاليين ان قامت فى مصر نهضة !

(ثانيا) ان المصريين يتزايدون عاما بعد عام . وهـذه جريمة أخرى لان هذه الزيادة فى عدد السكان توفر الايدى العاملة .. وكان ينبغى تحديد النسل حتى تبقى مصر محتـاجة الى الايدى الاجنبية العاملة !

وكان ينبغى كذلك عدم توسيع المصريين فى التعليم وفى تحصيل العلوم الحديثـة لكى يبقوا فى مستوى أقل من مستوى الايطاليين .. ولكنهم الآن مساوون لهم على الاقل .. وهذه جريمة أخرى من جرائم النهضة والقومية العربية !

(ثالثا) وجريمة اخـرى من جرائم القومية العربية وهى أن عددا من الايطاليين الذين كانوا يعملون فى شركة قناة السويس المنحلة رفضوا رجاء حكومة مصر لهم بالبقاء فى وظائفهم وأعمالهم بعد تأميم قناة السـويس .. وفضلوا أن يسـتجيبوا لنـداء بريطانيا وباريس ومسيو بيكو أن يسـتقيلوا من مناصبهم لكى يعطلوا ويشلوا حركة العمل فى قناة السويس !

استقالوا من مناصبهم وأعمالهم بمحض اختيـارهم . بل ورغم رغبة مصر ..

لكنها ومع ذلك جريمة محسوبة علينا .. ! وكان ينبغى علينا أن نعيدهم الى وظائفهم بعد أن ترفت وتطرد منهـا الذين كانوا عونا لمـساعدتنا وتولوا أعمال هؤلاء الايطاليين !

نطردهم ... ونعيـد السادة الايطاليين الى وظائفهم القـديمة والى الدور الجميلة الانيقة التى كانوا يقيمون فيها ببور سـعيد وعلى ضفاف البحيرة الاسماعيلية .. ولا بأس كذلك فى أن نصرف لهم كافة مرتبـاتهم طول مدة غيابهم !

والا فانها جريمة محسوبة على القومية العربية !

(رابعا) انه ظلم شـنيع أن تفضل حكومة القاهرة والمؤسسـات العربية فى هذه البلاد .. تفضل عند التعيين فى وظائفها الخالية العربى على الاوروبى !

هـذا ظلم . وكان الواجب ـ فى ملة ودين « الجورنالى ديتاليا » كان الواجب تفضيل الاوربى على العربى !

اقلب الصفحة من فضلك

بعثة الهيملايا ... رجل التلوج على جبال الهملايا .. ان عالمنا ما زال فيه الكثير من الاسرار

تابع : من أسبوع لأسبوع

ونحن نسأل الجريدة الايطالية هل حكومة روما أو اية حكومة أوروبية بل اية حكومة فى العالم مفروض فيها أو مطلوب منها أن تفضل — عند ملء وظائفها — تفضل الاجنبى على ابن البلاد ؟

وهل المؤسسات الايطالية — البنوك والمعاهد والمحال التجارية والشركات الخ — تعين موظفيها من الاجانب مثل العرب والاتراك واليونانيين والهنود ؟ وتفضلهم على الايطاليين ؟!

الواقع أنك لن تجد أجنبيا واحدا يعمل فى خدمة ايةمؤسسة ايطالية ؟ واذا وجدت — ومن العسير جدا — فانما يكون وجوده لانه يقوم بعمل فنىخاص لايوجد بين الايطاليين من يستطيع أداءه ولكن الجريدة الايطالية تريد من المؤسسات العربية أن تسوى بين العرب والاجانب عند الاختيار .. حتى وعند تساوى المؤهلات والكفايات ؟!

***

لم يبق جوهر شكوى سنيور مارتو تشيللو

لقد أقام الرجل باعترافه ثلاثين عاما فى مصر . مابين عمله فى مصلحة البريد .. وعمله فى البنوك

ومع ذلك فانه لم يتعلم ولم يهتم بأن يتعلم اللغة العربية !

وهو اليوم يشكو من القومية العربية ومن ظلمها لان قانونا صدر ويوجب على الاجانب الذين يعملون فى بنوك مصر أن يدرسوا اللغة العربية فى خلال عامين .

ولكن هذا الغبى لايستطيع أن يتعلمها فى أقل من عشرة أعوام! ولا نظنه يستطيع وهو الذى لم يتعلمها فى ثلاثين عاما !

وكان ينبغى على القومية العربية وعلى مصر — لكى يرضى عنهما سنيور تشيللو — كان ينبغى أن تسمح لموظفى البنوك فى مصر بان يؤدوا أعمالهم بلغة بلادهم . لا بلغة البلاد التى هى العربية . ومن هذا أن يحرروا مثلا رسائل البنك باللغة الايطالية او الفرنسية أو اليابانية — كل حسب لغة بلده ! — وأن يخاطبوا ويتصلوا بجمهور عملاء البنك — وكثرتهم الساحقة طبعا من العرب أبناء مصر — باللغة الايطالية او اية لغة أجنبية أخرى ..

الى آخره ...

ونحن نسأل الجريدة الايطالية الاستعمارية العتيقة ، هل العمل فى مصارف ايطاليا يجرى بلغة غير اللغة الايطالية ؟

وهل المصارف الايطالية تستخدم موظفين من غير الايطاليين!

وهل تسمح لهؤلاء الاجانب بأن يزاولوا عملهم فى البنوك الايطالية باللغة العربية مثلا أو باية لغة أجنبية أخرى ؟! »

***

ولكنها عقلية الاستعمار . عقلية القرن التاسع عشر

***

رجال البوليس ارتكبوا جريمة ؟!

قصة من باريس ..

سطا اللصوص ذات ليلة على دار وسرقوا جميع ملابس وفراء زوجة صاحب الدار

وبكت الزوجة لضياع فرائها الثمين وفساتينها الانيقة

وأراد زوجها الذى يحبها أن يخفف عنها وقع الخسارة فقال لها انه فى الواقع لم يكن يحب ثيابها التى سرقت ! وان الفساتين كانت « موضة » قديمة .. وان الفراء كان الدهر قد أكل عليه وشرب .. وعلى كل حال فان فراءها وثيابها كانت مؤمنا عليها ... وانه — اى الزوج — سوف يشترى لها ثيابا وفراء أخرى بعد أن يقبض قيمة التأمين ..

وابتهجت الزوجة وجففت دموعها وهى تقول :

— وهل كنت حقيقة تكره فساتينى ؟

أجابها : أعوذ بالله ! كنت أمقتها مقتا شديدا

قالت الزوجة :

— اذن فانا أحمد الله واشكر اللصوص الذين سرقوها ...

***

ولكن لم يمض أسبوع واحد حتى استطاع رجال البوليس أن يقبضوا على اللصوص وأن يضعوا أيديهم على كافة المسروقات ..

وأعادوا الى السيدة فراءها وثيابها ..

وفرح الزوج .. ولكن ابتسامة الفرح جمدت على شفتيه عندما قالت زوجته :

— ولكننى ياعزيزى لن أسىء اليك مرة أخرى ! .. هذه الثياب والفساتين والفراء لن ارتديها لانك تكرهها .. !

واضطر الرجل أن يشترى لزوجته فراء وفساتين جديدة أخرى . ودفع من جيبه نحو سبعمائة جنيه ..

وهو حتى الآن لايزال ناقما حاقدا على رجال البوليس ... ويسمى عملهم — اى القبض على اللصوص واعادة المسروقات — يسميه جريمة فى حق الانسانية .. أو فى حقه هو على الاقل !

عالمنا المجهول

لاتزال فى العالم — أرضنا هذه — أجزاء مجهولة لم يستكشفها أحد .. ولم تطأها أقدام البشر

غابات نهر الامازون مثلا فى أمريكا الجنوبية ..

القسم الجنوبى من صحراء فنزويلا ..

أعالى جبال التبت والهملايا .

أجزاء من قارة استراليا ...

ثم هناك من يعتقد ان فى الصحراء الكبرى جنوب الجزائر ومراكش فى افريقيا دولة تعيش « تحت الارض » .

وان الطائرات التى فقدت فوق الصحراء المذكورة ولم يعثر لها أو لحطامها على أقل أثر رغم البحث الذى قامت به عشرات الطائرات من الجو .. هذه الطائرات التى اختفت هى وركابها كانت اضطرت للهبوط لسبب أو لآخر وأنها هى وقائدها وملاحيها وركابها — هكذا يعتقد هذا البعض — لايزالون على قيد الحياة ضيوفا — أو أسرى — لدى الدولة المجهولة المذكورة!

ومنذ نحو أربعين عاما وعلى عهد السينما الصامتة أخرجت هوليوود فيلما عن هذه الدولة المزعومة !

***

ورجل الثلوج الذى يعيش فى أعالى جبال الهملايا حقيقة علمية يشهد على صدقها وصحتها عشرات ممن رأوه .

وتوجد الآن بعثة علمية تحاول تسلق الجبال والبحث عنه فى المنطقة التى يعيش فيها والتى تبلغ مساحتها نحو ثلاثين الف ميل مربع :

وهى مساحة — أو جزء من العالم — لايزال مجهولا حتى الآن والمعتقد أن فصيلة أو قبيلة ما من بنى البشر تعيش فى هذا الجزء من العالم . وان العلاقات بينها وبين عالمنا المعروف مقطوعة منذ آلاف السنين أثر زلزال أو كارثة من الكوارث العنيفة التى تتمخض عنها الطبيعة .

وانه ليس هناك انسان ثلج واحد .. بل هناك آلاف مثله .

ويوم تعثر البعثة العلمية على « رجل الثلوج » وعلى قبيلته وكيف يعيشون .. ويوم تستقصى تاريخهم ، هو يوم يتم فيه اكتشاف جزء آخر من أجزاء عالمنا المجهول .

ولا تزال حتى اليوم واحات مجهولة فى الصحراء الكبرى .. وغير مرسومة على الخرائط الجغرافية ..

كذلك لا تزال فى المحيطات — وخاصة فى المحيط الهادى — جزر كبيرة وصغيرة مجهولة ولم تطأها قدم من عالمنا نحن ! .. ويسكنها متوحشون لايعرفون شيئا عن عالمنا كما أننا لانعرف شيئا عن عالمهم ..

بل ان المحيط المتجمد الجنوبى قارة هائلة بأسرها لاتزال أسرارها مجهولة ..

مجهولة أسماكها وطيورها وحيواناتها وكافة ألوان الحياة فيها ...

***

وفى أواخر الحرب العالمية الاخيرة سقطت طائرة أمريكية فى القسم المجهول من غينيا الجديدة

وكان فى الطائرة ثلاثة من جنود الطيران الامريكى وسيدة مجندة اسمها مرجريت هيستنجز

وكان رجال الطيران يتداولون قصة سمعوها عن وجود « وادى مفقود » أو مجهول فى مجاهل غينيا الجديدة . وان هذا الوادى المفقود تحجبه عن الانظار الجبال والسحب الكثيفة .

وتحطمت طائرتهم ولكنهم هم لم يصابوا بأذى ...

وكانوا — الثلاثة الرجال والسيدة — أول ناس من البيض يدخلون مملكة « الوادى المفقود » ، وقد وجدوا أنها مملكة تحكمها ملكة ...

وان جلالة الملكة قد اتخذت لها « حريما » من الرجال !

ولما كان الحكم فى الدولة المذكورة — كما رأينا — للمرأة فان الملكة اعتقدت بطبيعة الحال أن السيدة مرجريت هيستنجز هى زعيمة أو ملكة الطيارين الثلاثة . وقد عاملتها على هذا الاساس .

وقصة خروجهم من مملكة الوادى المفقود وعودتهم الى امريكا قصة طويلة وقد استغلتها هوليوود فى فيلم مثير من أفلام مابعد الحرب

ولا تزال المطابع فى أمريكا وأوربا تخرج فى كل عام كتبا عديدة عن عالمنا هذا الذى لايزال مجهولا . ومن هذه الكتب كتاب « لورنز فان در بوست » عن مجاهل صحراء كلاهارى فى افريقيا .. والمدنيات القديمة التى قامت ثم اختفت فى الصحراء المذكورة .

محمد التابعى

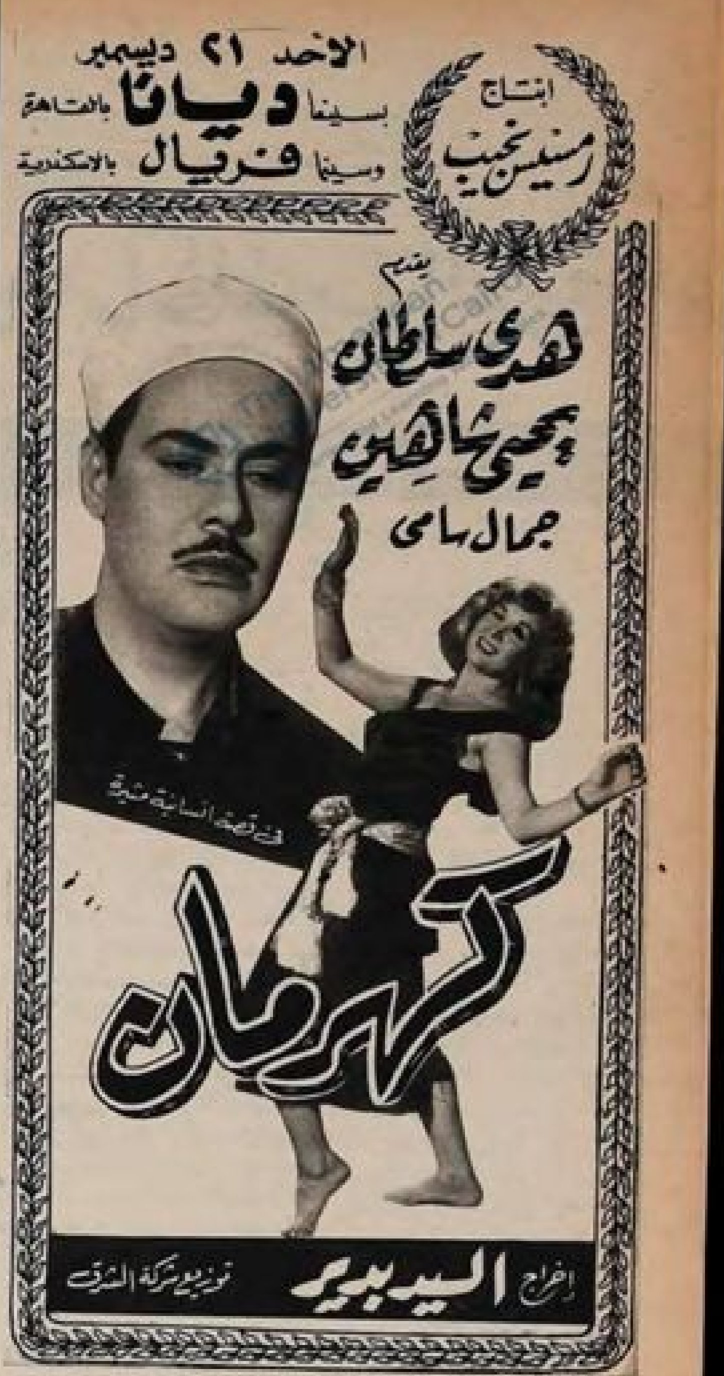

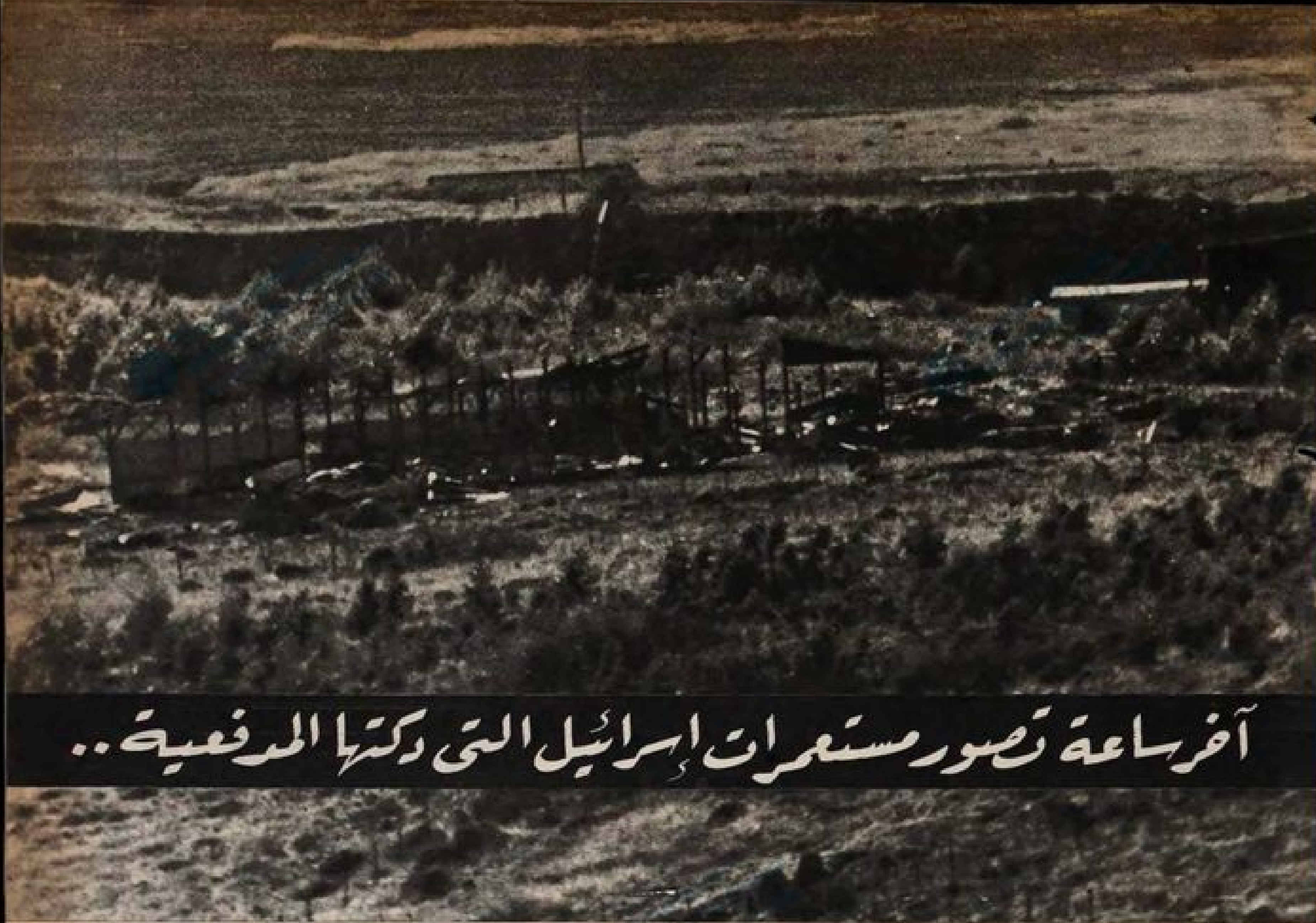

آخر ساعة تصور مستعمرات إسرائيل التي دكتها المدفعية ..

مستعمرة كوش الاسرائيلية التي دكتها مدافع الجيش الاول وتبدو الراية وقد التهمتها النيران التي انطلقت من جراء قنابل المدافع

الخطوط الامامية ـ من بشير بوراشي :

اكد لي كل جندي قابلته وضابط وفلاح وشيخ ان هـذه المعركة كانت من اخطر واعنف المعـارك التي خاضتها قواتنا مع اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ .

دكت مدافعنا ست مستعمرات يهودية: المرداوة ، كوش نزيبه ، مزرعة الخوري، كفر شامية ، كفر نفاخ .

اشتركت مدافع ميدان القطاع الشمالي والقطاع الاوسط في هذه المعركة . ثارت فيها قواتنا لشهداء معركة طبريا التي وقعت منذ اربعة اعوام في القطاع الجنوبي من الجبهة .

ظلت النيران تشتعل في المستعمرات اليهودية الست ١٨ ساعة متوالية ... حولت المخابئ اليهودية باصحابها ، فاحترقت بها ...

نجا مراقب خوفي من الموت باعجوبة . قال لي : كنت في الارض اليهودية برفقة ضابط ارتباط يهودي ، نسير جنبا الى جنب ، اصابتنا قذيفة ، فقتلت الضابط اليهودي وتركتني انا ..

ان اسرائيل لا تستسلم الا وقد بيتت عدوانا جديدا .. اعتداءاتها الاستفزازية تتجدد يوما بعد يوم باستمرار ... انها تحاول جر قواتنا الى معركة تكسبها لتسيئنا لو تستدرج بها عطفا ...

ولكن قواتنا لها بالمرصاد ... انهم وجها لوجه مع هذه العصابات الدخيلة بكل

واحد من رجال الحرس الوطني يراقب المستعمرات اليهود التي تبدو في نهاية الصورة .. وجندي من المرابطين في الخطوط الامامية

اقلب الصفحة من فضلك

الحركة المستمرة لبناء القرى الدفاعية الجديدة على طول الجبهة

قيادة الجيش الأول تبني القوى الدفاعية

بيوت الشعر القديمة ووراءها البيوت الحديثة .. ولسوف تختفي بيوت الشعر كلها قريبا وتحل محلها القرى الجديدة

أنها ونبرها وعدوانها ... أعينهم لاتنام عن شواردها .. أيديهم على السلاح لا تفارقه ... حظهم السهر الدائم . دينهم اليقظة المستمرة ... يترصدون بالعدو ويترصدهم ... منتظرون مرابطون . مرابطون فى ظلام الليل واشراق النهار . كانت الأوامر فى الماضى تأمرهم : – لا تضربوا ... لا تضربوا ...

أما اليوم ... فانه يختلف عن الامس كل الاختلاف ... انهم يردون على النار بالنار ... [illegible] أول شرارة يهودية [illegible].

ان مهمتهم رد كيد العدو الى نحره .. رد العدوان بالمثل .. ضرب كل حركة يحاول فيها العدو التوسع أو الحصول على مكاسب جديدة .. انهم يحرسون الأوضاع الحالية حتى تأتى ساعة الصفر ... تلك الساعة التى ستعيد اللاجئين الى ديارهم ...

قال لى الرائد محمد الشاعر : لقد خسرنا فلسطين مؤقتا ... وهذه الخسارة الوقتية لم تتطور ... ان الاستعمار حتم علينا أن نتركها ولكننا سنعود .. لأن العودة محتمة ...

ان اسم الرئيس جمال على فم كل جندى فى الجبهة ... الجميع يهتفون بالقومية العربية ... انهم مؤمنون بأن المستقبل لهم ... وكلما تركت واحدا منهم كان يقول : اطمئنوا ... نامو بهناء .. نحن راصدون ...

ان قيادة الجيش الأول تقوم الآن بتحقيق أكبر مشروع لابناء القرى الأمامية .. خصص لهذا المشروع ملايين الليرات .

يقضى المشروع ببناء قرى حديثة قوامها الاسمنت المسلح ... تشكلت مؤسسة عامة لتحقيق المشروع ، أطلق عليها « مؤسسة القرى الدفاعية » .

أعدت المؤسسة دراسة شاملة لامكانيات القرى الامامية ، وضعت تصميمات كل بيت ومدرسة وناد ، رسمت مخططا لكل قرية وشارع ، جهزت بأحدث الآلات والمعدات .

يستهدف المشروع عدة أمور عسكرية واجتماعية واقتصادية . أن أهداف المشروع العسكرية هى حماية الجنود من الاعتداءات الغادرة ، ومنع التسلل نهائيا ، ووقاية السكان المدنيين من أخطار المعارك وتخفيض مهمات الملقاة على الجيش العامل كى يتاح له الوقت الكافى للتدريب ، وليتصرف الى مهماته الاخرى .

أما الاهداف الاجتماعية فهى خلق مجتمع تعاونى ، يشعر فيه حماة الحدود بالتضامن فى أيام الحرب والسلم . ليشعروا أيضا بأنهم مواطنون أحرار لا يتحكم فيهم اقطاعى مستبد يستثمر جهودهم .. بل يوفرون لعائلاتهم الصحة والعلم والحياة الاجتماعية السليمة .

أما الاهداف الاقتصادية فهى زيادة الثروة القومية ، باستغلال جميع خيرات البلاد لصالح أبنائها ورفع مستوى معيشتهم .

ويتألف جهاز مؤسسة القرى الامامية من أربعة فروع :

فرع البناء والمنشآت : ومهمته تشييد القرى الامامية .

فرع الزراعة : ومهمته تنظيم استثمار أراضى القرى الدفاعية وفق أسلوب علمى حديث ، لجنى أكبر محصول بأقل نفقة

صورة من بحيرة القطاع الجنوبى بالقرب من بحيرة طبريه ..

مستعمرة الدردارة الاسرائيلية .. والبرج الذى دكته

مبنى جديد أعد ليكون مدرسة حديثة فى قرية « الطيقة »

احد بيوت القرى الدفاعية الجديد، وقد ضربه اليهود عدة مرات معتقدين أنه مركز قيادة منطقة « جليبينة »

الرئيس جمال عبد الناصر
في زيارة جناح
شركة النصر لصناعة الأقلام ومنتجات الجرافيت

السيد الرئيس جمال عبد الناصر يشاهد اول انتاج مصري لصناعة الاقلام سوق الانتاج ويرى وهو يتحدث مع السيد المهندس عثمان احمد عثمان الاول من اليمين وبجواره المهندس حسين احمد عثمان عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة

السيد الرئيس في زيارة جناح
مصنع منسوجات الحاج احمد طظري وأولاده
السيد الرئيس يبدي عظيم إعجابه بأقمشة البروكار والانفرسابل

استطاعت منتجات الاقليم الشمالي في الانتاج الصناعي والزراعي من الحرير ان تلقى رواجا كبيرا من رواد السوق .. وخاصة عندما زار الرئيس جمال عبد الناصر الجناح الضخم لمنتجات الطظري . وقد استطاع الحاج احمد الطظري المواطن العربي من الاقليم الشمالي ان يجعل معروضاته تحوز اعجاب الجميع .. وعندما زاره الرئيس جمال عبد الناصر ووقف سيادته يتفحص الحرير الفاخر والاصواف والانفرسابل التي تعرضها المحلات .. داعب الرئيس الحاج احمد الطظري قائلا : ما دام الاسعار رخيصة كده .. البنات مش حيخلوكم حاجة خالص من القماش ده ....

هذا هو جناح الحاج احمد الطظري واولاده المواطن بالاقليم الشمالي حيث تعرض احدث منتجات الاقليم الشمالي من الحرير والصوف الفاخر حاولي ان تشتري فورا لكي تحصلي على الموضة الموسم ...

مسكنة ، والعناية بالتشجير وبالاشجار المثمرة .

فرع الري والمشاريع المائية : يحدد مصادر المياه وكمياتها وطرق ضغطها وصرفها للشرب والري . اقامة احواض لتربية الاسماك ، وحرمان العدو من هذه المياه .

فرع التفتيش والمراقبة : يشرف على سير الاعمال وانجازها في مواعيدها المحددة .

يؤلف ضباط الاحتياط الذين يؤدون خدمة العلم من مهندسين ، الطاقم الاكبر من خبراء المؤسسة ، وفنييها .

نظمت المؤسسة ثلاث ساعات يوميا لتعليم ابناء القرى الاميين القراءة والكتابة . وقد تلقى القراءة والكتابة خلال الاشهر الاخيرة اكثر من ثلاثة آلاف شخص من شيخ وامرأة وطفل .

وخصصت ثلاث ساعات اسبوعيا لتدريب ابناء القرى على استعمال الاسلحة الحديثة . حيث يتحول العامل او ابن القرية الامامية عند العدوان مباشرة الى مقاتل يحمل السلاح يدافع به عن وطنه .

ان الجيش الاول يساهم مساهمة فعالة في تطوير حياة سكان القرى الامامية .

ان حركة البناء في خطوط الجبهة الامامية حركة حربية سلمية ... كتنظيم المساكن النموذجية على طول خطوط الجبهة الامامية متباعدة عن بعضها البعض لتفادي خطر القنابل ، مداخلها ونوافذها تؤمن مراقبة العدو ، وتسمح لسكانها بحرية الحركة للنجاة من وسائل العدوان .

ويجري الآن انشاء ملاجيء من الاسمنت المسلح تحت كل بيت او مجموعة من البيوت ليحتمي فيها ابناء القرى من غارات العدو .

وتدخل عملية مد الكهرباء لهذه القرى في عملية البناء ، وفقا لانارتها وايصال الماء النظيفة اليها .

ستتحول التكتلات العسكرية في الجبهة الى قرى تعاونية . وسيتم تمليك قرى الجبهة الامامية ، ليتم توزيعها مستقبلا وفق قانون الاصلاح الزراعي بحيث يصبح جميع ابناء القرى الامامية مالكين للارض التي يعملون عليها .

ستنظم الدولة في منطقة الجبهة جمعيات تعاونية لمد الفلاحين بما يحتاجون اليه من الآلات الزراعية الحديثة وتقدم لها القروض والارشادات اللازمة ، تمهيدا لاقامة مجتمع اشتراكي ديمقراطي واع .

ان تضامن الجيش والشعب كان السند الاقوى في رد العدوان ومقاومة المستعمرين . هذا التضامن قد اخذ شكله الكامل في منطقة الجبهة ... ان الجميع يعملون يدا واحدة مدنيين وعسكريين في سبيل رفع مستوى الشعب وحماية ارضه .

ان مشروع القرى النموذجية سينتهي في اواخر الشهر القادم ... والعمل مستمر وسيتبعه سلسلة من المشاريع البناءة ..

في مواجهة إسرائيل

ان هذا الطفل سينتقل الى البيت الجديد الذي يحول الخلف

الدفاعية كان يستخدمه اليهود لمراقبة خطوط الجبهة السورية

الرئيس جمال عبد الناصر ونائبا الرئيس المشير عبد الحكيم عامر والسيد عبد اللطيف البغدادي والضيف اللبناني الكبير السيد صائب سلام والفريق محمد صدقي محمود رئيس هيئة أركان حرب القوات الجوية في حفل تخريج النسور الجدد من كلية الطيران

اكبر مجموعة من الطيارين تخرج هذا الأسبوع

لماذا صافح الرئيس هذا الطيار ثلاث مرات ؟

محمد مصطفى ابراهيم طموم.. اول خريجي الدفعة التاسعة من كلية الطيران .. صافحه الرئيس
الناصر ثلاث مرات .. وصفق المدعوون في كل مرة صافحه فيها الرئيس جمال

صافح الرئيس عبد الناصر واحدا من خريجي كلية الطيران في حفل التخرج هذا الاسبوع ثلاث مرات .

ولم تكن المفاجاة الوحيدة في حفل التخرج ان الدفعة الجديدة هي اكبر دفعة تخرجت في كلية الطيران .. فقد كان اول خريجي هذه الدفعة في حد ذاته مفاجاة اخرى .

لقد حصل اول الخريجين ـ واسمه محمد مصطفى ابراهيم طموم ـ على جائزة الفوز بالمرتبة الاولى .. وجائزة التفوق في علوم الطيران وجائزة التفوق في العلوم العسكرية .

وكان في كل مرة ينادى فيها اسمه .. يتقدم فيصافحه الرئيس جمال عبد الناصر ويسلمه الجائزة .. ويصفق له المدعوون الى حفل التخرج .

اما المفاجاة الثالثة فقد كانت في الالعاب البهلوانية الخطيرة التي عرضت امام الرئيس .

وقد قال كبير المعلمين بكلية الطيران « لآخر ساعة » .. ان فرق الالعاب البهلوانية في الجو ليست متوافرة لكل اسلحة الطيران في العالم .. وهناك كثير من الدول التي سبقتنا في عالم الطيران ليست لديها مثل هذه الفرق .. وفي اعتقادي ان هذه الميزة في سلاح طيراننا مرجعها الموهبة الكامنة في نفوس الطيارين المصريين .

نسور الجو الجدد ينشدون « وطني خافق عربي الضياء » .. نشيد كلية الطيران الذي كتبه احمد خميس ووضع موسيقاه محمود الشريف

زيارة الرئيس جمال عبد الناصر
لجناح الشركة المساهمة المصرية للأحذية «باتا»

في أثناء طواف الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بسوق الإنتاج الصناعي والزراعي ، زار سيادته جناح الشركة المساهمة المصرية للأحذية باتا .
وشاهد الرئيس أحدث الآلات الاوتوماتيكية وهي تقوم بصناعة الاحذية الصغيرة ، وشاهد انتاجها باعجاب وبعين فاحصة مدققة المستوى العالي الرفيع الذي وصلت اليه في الصناعة هذه الشركة المصرية الوطنية الصميمة ، التي تمكنها الاتها الميكانيكية من اتقان الصناعة وقوة الاحتمال والرخص النسبي في الثمن بالنسبة للاصناف الشعبية والفاخرة على السواء .

واحد من اثنين وخمسين طيارا انضموا هذا الاسبوع الى قواتنا الجوية .. كان ترتيبه الثاني بين الخريجين واسمه .. عصمت أحمد يوسف

أول الخريجين يسلم العلم لأول الفرقة المتوسطة في الكلية

طبوم يتقدم الرئيس في تفتيش حرس الشرف عند وصول الرئيس الى مكان الاحتفال بكلية الطيران

الموسيقار محمود الشريف يتأمل الكأس التي أهدتها له كلية الطيران وسلمها له الرئيس جمال عبد الناصر

شركة كتان الشرق

ش٠م٠م

كبرى شركات غزل ونسيج وتجهيز الكتان بالشرق

شرف السيد الرئيس جمال عبدالناصر والسيد عبد اللطيف بغدادي نائب الرئيس والسادة حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة والدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة قسم شركة صناعة كتان الشرق بسوق الانتاج الصناعي والزراعي.

وقد نال قسم العرض اعجاب الرئيس سواء في فكرة اخراجه او معروضاته التي دلت على سلامة الذوق. والاغراض التي تستعمل فيها المنتجات الكتانية التي تضارع الانتاج الخارجي .

وقد سر الرئيس ومرافقوه من مدى التقدم الذي نالته الشركة بعد ان اعيد تشكيلها ، ومن مساهمتها الفعالة في التقدم الصناعي الذي نهدف اليه جميعا لرفع مستوى الانتاج .

ويرى السيد المهندس محمد عبدالمنعم شاهين نائب رئيس مجلس ادارة الشركة يشرح للسيد الرئيس انتاج الشركة ومدى ما وصلت اليه الصناعة المصرية . وقد سر الرئيس عندما شاهد مدى التقدم الذي احرزته الشركة

ويرى في الصورة السيد روبير خوري رئيس مجلس ادارة الشركة يصافح الرئيس جمال عبد الناصر عند تشريفه قسم الشركة وبجواره السيد المهندس محمد عبد المنعم شاهين نائب رئيس مجلس ادارة الشركة

كما زار السيد الرئيس قسم البيع بسوق الانتاج (ادارة محلات عزام) وشاهد منتجات الشركة من الملايات والمفارش والاقمشة الشعبية التي نالت اعجاب ورضاء السيد الرئيس ويرى السيد حبيب عزام وهو يتولى الشرح للسيد الرئيس

الرئيس جمال عبد الناصر يشاهد معروضات الشوربجي في سوق الانتاج

صبحي الشوربجي يقول للرئيس

أسعار منتجات الشوربجي في متناول الشعب
٧٠ ألف دستة جوارب تنتجها المصانع سنويا
تغيير كبير في الانتاج والذوق يفوق الانتاج الاوربي

السيد صبحي الشوربجي يشرح للرئيس جمال عبد الناصر جودة ورخص اسعار منتجات مصانع الشوربجي .

هذه هي القصة التي رددها الاوساط الصناعية هذا الاسبوع .

دخل الرئيس جمال عبدالناصر جناح الشوربجي في سوق الانتاج الصناعي والزراعي .. لم يكن الرئيس وحده . كان معه نواب رئيس الجمهورية والوزراء ورجال السلك السياسي والدبلوماسي ورجال المال والصناعة وآلاف المواطنين .. قال الرئيس :

• أين صبحي الشوربجي .

وفي الحال تقدم اليه فشد الرئيس على يده ثم صافح منير الشوربجي وسيف العين الشوربجي وعزت الحافظ .. وبدأ الرئيس جولته داخل الجناح . شاهد نماذج رائعة لمنتجات الشوربجي . أبدى الرئيس اعجابه بالاقمشة والملابس الداخلية ومختلف المعروضات

كان الرئيس يسأل وصبحي الشوربجي يجيب

وأراد الرئيس ان يطمئن على ان كل هذه المعروضات الرائعة ستصل الى افراد الشعب بأسعار مخفضة .

وسأل عن الاسعار .. وأجاب صبحي الشوربجي في وضوح قال ان أسعار منتجات الشوربجي في متناول كل جيب .

قال للرئيس اننا نسير بارشاداتك ..

وزيرا الداخلية والشئون الاجتماعية

وفي مكان آخر من المعرض وقف السيدان زكريا محيي الدين وزير الداخلية المركزي وحسين الشافعي وزير الشئون الاجتماعية المركزي . وقفا يبديان اعجابهما بجمال المعروضات وجودتها وذوقها ويسألان عن الانتاج والمواد الاولية والخيوط وكل الاصناف بمختلف أنواعها

المصانع بعد الثورة

وفي الحقيقة .. عندما قال صبحي الشوربجي للرئيس اننا نسير بارشاداتك كان يقصد كل ماتحويه هذه الكلمات القليلة من معان .. فمنذ بدأت الثورة . واتجهت بيلادنا نحو التصنيع . وأرادت ان تجعل منا دولة صناعية كبرى في هذه المنطقة . منذ هذه اللحظات . استجابت مصانع الشوربجي لاهدافنا القومية .. فبدأت تغييرا شاملا لم يحدث منذ ٢٣ عاما .. قامت بتغيير الآلات والمعدات واستبدلتها بأحدث الآلات العالمية . فزاد الانتاج حتى أصبح انتاجها من الشرابات ٧٠ ألف دستة سنويا بعد ان كان ٢٠ الفا . وقامت بتنويع الانتاج وتغييره حسب الاذواق العالمية . مما لفت أنظار كبار رجال الصناعة أثناء زيارتهم لسوق الانتاج .

وبعد ..

ان منتجات مصانع الشوربجي التي نالت كل هذا النجاح .. تستحق أكثر من ذلك . ان وراء هذه المصانع قصة كفاح بدأت منذ ٢٨ سنة .. وهي عندما تقف اليوم بانتاجها أمام الانتاج العالمي وبهذه الاسعار المخفضة انما تثبت اننا نستطيع ان نقدم لبلادنا خدمات كثيرة بالعرق والكفاح .. وهي عندما تساير النهضة الصناعية التي دعا اليها زعيمنا جمال عبد الناصر . انما تؤدي خدمات جليلة لبلادنا ستظل ماثلة أمامنا كلما قرأنا كلمة « الشوربجي » على اى لون من ألوان الانتاج المعروضة في السوق ..

السيد زكريا محيي الدين والسيد حسين الشافعي اثناء الطواف بجناح الشوربجي بسوق الانتاج

مبنى ادارة الجامعة .. التى تطفىء اليوم فى عيد مولدها ٥٠ شمعة !

هذا هو كشف حساب جامعة القاهرة فى ٥٠ سنة

اليوم .. تطفىء جامعة القاهرة فى عيد مولدها خمسين شمعة !

اليوم .. تحتفل جامعة القاهرة فى عيد مولدها باليوبيل الذهبى ..

فماذا صنعت جامعة القاهرة فى الخمسين عاما الماضية ؟

ما هو كشف حسابها طوال هذا العمر ؟ .

ما الذى لها ؟

وما الذى عليها ؟

ان « آخر ساعة » تؤكد وهى تقدم هذا التحقيق الصحفى عن الجامعة التى يتعلم فيها اولادك ، انه مهما كانت نتيجة كشف الحساب فان الجامعة لاتزال وستظل مفخرة.

النتيجة التى وصلت اليها جامعة القاهرة بعد ٥٠ سنة هى انها جامعة بلا تقاليد .. بلا زى .. تغير اسمها ٣ مرات منذ انشائها .! سعاتها يلبسون الجلابيب احيانا !.

ان كل ايرادات الجامعة من الرسوم ٢٤٢ الف جنيه سنويا .. فى حين ان ميزانيتها ٣ر٥ مليون جنيه .. الفرق بين الايراد والمصروف تتحمله الدولة .. ان الشركات ورجال الاعمال والاثرياء لايتبرعون للجامعة بمليم واحد ، وبعد ٥٠ سنة يطوف الدكتور الحاروني عميد كلية التجارة بالجامعة على الشركات والمؤسسات يطلب اعانات .. يطلب تبرعات .. فيهرب منه الجميع !

الدكتور مصطفى السعيد .. مدير الجامعة الحالى

الجامعة تصرف ٣ر٥ مليون جنيه فى السنة .. وكل الذى يدفعه الطلبة ٢٤٢ الف جنيه !

وبعد ٥٠ سنة لا تجد رابطة بين الجامعة الام وبين طلبتها .. انها تلفظهم من مقاعدهم دون وداع ودون تكريم .. لا تهتم بهم الجامعة .. ولا تدركهم ... ان الرابطة تنقطع بين الجامعة وبين خريجيها ، وتتحول الى شبه خصومة .. ان جامعتنا — دون جامعات العالم — تنفرد بهذا الطابع القاسى من التنكر للخريجين ..

وبعد ٥٠ سنة ، تضيق المبانى عن استيعاب الطلبة ..

وبعد ٥٠ سنة يزيد عدد الطلبة والطالبات على اماكن الجلوس فى المدرجات ..

فاننا فى حاجة الى ٥٠ سنة اخرى ، قد نقضى فيها على هذه العيوب ، ومع هذا فان الجامعة ادت بعض رسالتها ، و ٥٠ سنة ليست على أى حال بالعمر الطويل فى تاريخ جامعة كجامعة القاهرة ، التى نضع امامك كل شىء عنها ..

الجامعة الاهلية

فى ١٢ من اكتوبر سنة ١٩٠٦ حاول بعض اولى الرأى فى مصر انشاء جامعة أهلية ، وبدأوا يجمعون الاكتتابات فعلا ولكن الاستعمار حاربهم محاولا عرقلة مشروعهم رغم أنهم صرحوا مرارا ببعده عن السياسة .

اقلب الصفحة من فضلك

نعيمة الايوبى .. اول طالبة التحقت بالجامعة تتحدث مع احدى طالبات اليوم

يتزاحم الطلبة والطالبات على الجلوس في البوفيهات بدلا من حضور الدروس .

◀ تابع : جامعة القاهرة

واجتمع أصحاب المشروع في ٣١ يناير سنة ١٩٠٨ بديوان الاوقاف ، وبحثوا في تنفيذ مشروعهم الذي اطلقوا عليه اسم « الجامعة المصرية » ، وعرضت نظارة الحكومة اليوم فمنحت الجامعة اعانة

سنوية قدرها الفان من الجنيهات كما منحتها وزارة الاوقاف اعانة قدرها خمسة آلاف جنيه كل عام وساهم الكثيرون في الاكتتاب للمشروع

حتى ان طالبا دفع ٢٠ مليما ليساهم في بناء الجامعة ، وهكذا سار العمل حتى يوم ٢١ ديسمبر سنة ١٩٠٨ اذ تم افتتاح الجامعة رسميا بالقاعة الكبرى لمجلس

شورى القوانين (مجلس الشيوخ فيما بعد)

تكوين الكليات

الجامعة المصرية :

بدأت الجامعة المصرية اعمالها بارسال البعوث العلمية الى اوربا لاعداد المدرسين

.. ودعت بعض المشهود لهم بالرسوخ في العلم من اساتذة الجامعات الاوربية فنظموا مع طائفة من الاساتذة المصريين دراسات في

التاريخ والآداب العربية والفلسفة والاقتصاد ، واخذت تمنح الدرجات العلمية

.. ولكن الحرب العالمية الاولى عاقتها عن تأدية رسالتها

وفي سنة ١٩١٧ انشأت الحكومة جامعة

تتكون من المدارس العالية القائمة وقتئذ ،

وفي سنة ١٩٢٣ انضمت الجامعة الاهلية الى الجامعة الحكومية ، وفي سنة ١٩٢٥ صدر مرسوم بانشاء « الجامعة المصرية »

من كليات الآداب والعلوم والطب والحقوق

وفي سنة ١٩٣٥ انضمت الى الجامعة مدارس الهندسة والزراعة العليا والتجارة العليا

والطب البيطري ، وصارت كل منها كلية قائمة بذاتها وبعد ذلك انضمت الى

الجامعة باقي كلياتها حتى اصبح عددها الآن ١١ كلية وفي سنة ١٩٤٠ صدر مرسوم بتسمية الجامعة المصرية باسم « جامعة

فؤاد الاول » ، وظل اسمها كذلك حتى جاءت الثورة فغيرت اسمها الى « جامعة القاهرة »

مقر الجامعة

وقد تنقلت ادارة الجامعة من مكان الى آخر حتى استقرت اخيرا في مكانها

الحالي .. احتلت الجامعة الاهلية ايام التأسيس سراي جناكليس « مكان الجامعة الامريكية الآن » ثم انتقلت الى ميدان

الفلكي ، ولما انضمت الى الجامعة الحكومية

شغلت قسما من سراي الزعفران حتى سنة ١٩٢٩ ثم انتقلت الى سراي عزت باشا

بالانشاء « وزارة التربية والتعليم الآن » ثم الى السراي التي كانت في مقابل

مديرية الجيزة ، أما المبنى الحالي بالاورمان فقد شغلته ادارة الجامعة سنة ١٩٣٢ ، ويضم مبنى الادارة العامة قاعة الاحتفالات الكبرى التي القى فيها الرئيس جمال عبد الناصر اول خطاب في حياته وبنيت هذه القاعة سنة ١٩٣٥ وارتفاعها ٥٢ مترا وتتسع لخمسة آلاف مقعد

مدير الجامعة

في ١١ مارس سنة ١٩٢٥ بعد أن صدر المرسوم بقانون بانشاء الجامعة الحكومية وادماج الجامعة الاهلية فيها اسندت ادارة الجامعة الى الدكتور احمد لطفي

السيد الذي شغل منصب المدير ٣ مرات في الفترة من سنة ١٩٢٥ الى ١١ مايو سنة ١٩٤١ ثم خلفه الدكتور علي ابراهيم

من سبتمبر سنة ١٩٤١ حتى يناير سنة ١٩٤٧ ، ثم الدكتور ابراهيم شوقي من ديسمبر سنة ١٩٤٧ الى نوفمبر سنة ١٩٤٩ ثم الدكتور كامل مرسي من نوفمبر سنة ١٩٤٩ الى مايو سنة ١٩٥١ ، ثم

الدكتور عبد الوهاب مورو من مايو سنة ١٩٥١ حتى يونيو سنة ١٩٥٢ ، ثم الدكتور احمد زكي من اغسطس سنة ١٩٥٢ الى سبتمبر سنة ١٩٥٤ فالدكتور

كامل مرسي من سبتمبر سنة ١٩٥٤ الى ان توفي سنة ١٩٥٨ ، ثم الدكتور السعيد مصطفى السعيد الذي لا يزال في منصبه الى الآن .

وحدات الجامعة

تشغل مباني جامعة القاهرة مساحة قدرها ١٤٤ فدانا منها ٤٤ فدانا يتكون منها الحرم الجامعي الذي يضم كليات الآداب والتجارة والحقوق والعلوم و٤٦ فدانا للاستاد

الرياضي الجامعي و١٢ فدانا للمدينة الجامعية و٤٤ فدانا لمباني كلية الطب والقصر العيني بمنيل الروضة ولا يدخل في الـ ١٤٤ فدانا المساحات الشاسعة التي تشغلها

الكليات القديمة وهي الهندسة والزراعة والطب البيطري ودار العلوم ، وغير المباني والملاعب تملك الجامعة عقارات واراضي

أخرى لا يتبادر الى الذهن انها تدخل في نطاقها فكلية الزراعة تملك عزبة مساحتها

٣٠٠ فدان تتبع المعامل والمزارع التابعة لها ، وكلية الآداب تملك منطقة اثرية كبيرة بالمعادي ومنطقة الهرم بالاهرام وحدائق « بتونة الجبل » قرب مدينة ملوي

الدكتور احمد لطفي السيد .. شغل منصب المدير ثلاث مرات

الدكتور ابراهيم شوقي كان مديرا للجامعة من ديسمبر ١٩٤٧ الى نوفمبر ١٩٤٩

الدكتور عبد الوهاب مورو كان مديرا للجامعة في مايو ١٩٥١ حتى يونيو ١٩٥٢

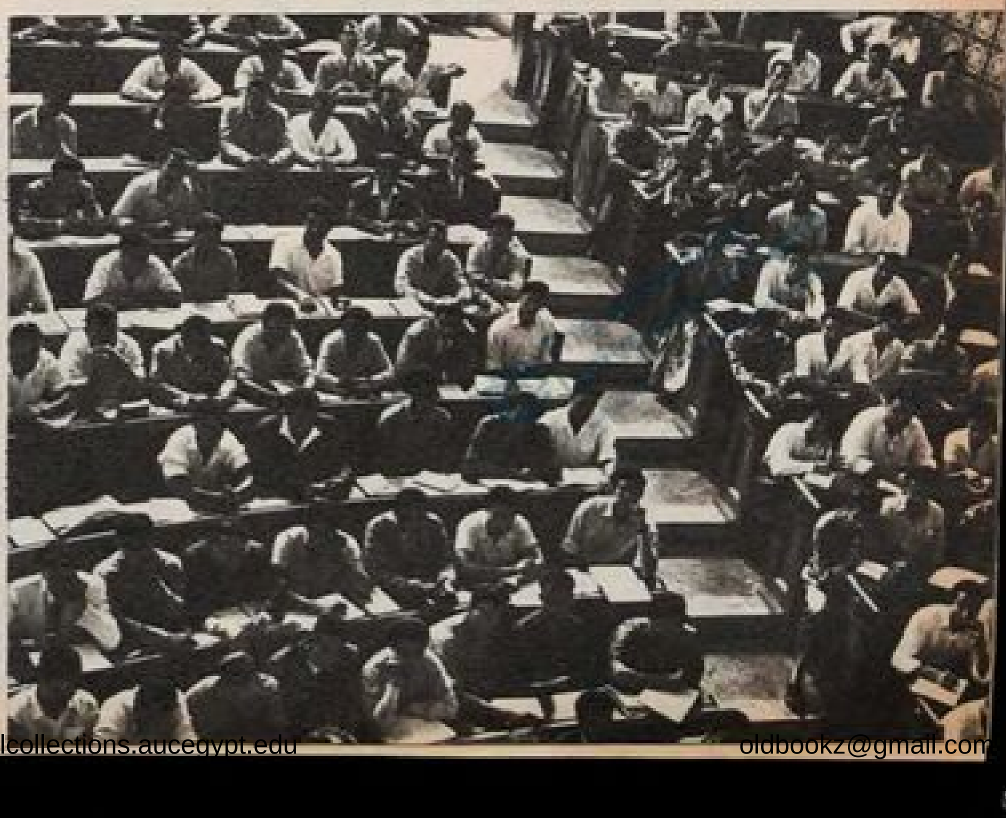

ازدحمت المدرجات بالطلبة .. وفي بعض الاحيان يضطر الطلبة الى الوقوف مدة تزيد على الساعة والنصف ..

منذ خمسين عاما كان من المحرم على الطالبات دخول الجامعة .. اما الآن فتزيد نسبتهن على ٢٠٪ من طلبة الجامعة

الدكتور على ابراهيم كان مديرا للجامعة فى سبتمبر سنة ١٩٤١ حتى يناير سنة ١٩٤٧

الدكتور كامل مرسى كان مديرا من نوفمبر ١٩٤٩ الى مايو ١٩٥١

الدكتور احمد زكى كان مديرا للجامعة فى اغسطس ١٩٥٢ الى سبتمبر سنة ١٩٥٤

وكلية العلوم لها محطة كاملة للاحياء البحرية بالغردقة تتبع معهد علوم البحار هذا غير مرصد حلوان ونادى التجديف ونادى أعضاء هيئة التدريس كما تتبع مستشفيات القصر العينى القديم والجديد الجامعة . وبجامعة القاهرة مدينة جامعية

للطلبة تتسع لـ ١٤٠٠ طالب وأخرى للطالبات تتسع لـ ٢٥٠ طالبة وبالمدينتين مطاعم ونواد تعمل على أحدث النظم العالمية

ولها مطبعة خاصة تطبع باللغات العربية والاوربية واليونانية والحبشية والاثيوبية والعبرية ولها مكتبة عامة كبرى و١٥ مكتبة

أخرى للكليات والسامها وتضم المكتبة العامة ٢٤٣٥٢٠ مجلدا منها ١٦٩٠٠٠ باللغات الاوربية و ٦٢٥٠٠ باللغة العربية

و١٢٠٢٠ باللغات الشرقية من تركية وفارسية واردية وحبشية .. الخ . وقد قامت الجامعة بطبع ٣٦٠ كتابا فى مختلف

العلوم والفنون تبادلتها مع الجامعات الاوربية . ومن أفخر وأنظم المنشآت

الجامعية مستشفى الطلبة ويضم بالقسم الداخلى ٦٠ سريرا للعمليات الجراحية للطلبة وبه مكتبة خاصة ويتردد عليها فى العام نحو من ٣٧٤٦١ زائرا .

طلاب الجامعة وجنسياتهم

جامعة القاهرة تقبل ٣٦ مؤهلا من مدارس البلاد العربية الشقيقة و١٢ مؤهلا من الدول الشرقية و ١١ مؤهلا من المدارس الاجنبية هذا بالطبع غير الثانوية العامة . ويبلغ عدد الطلبة والطالبات العرب بالجامعة

١٩١٣ وعدد الاجانب ٢٢٠ طالبا من مختلف دول العالم . ويبلغ عدد طلاب الجامعة فى

العام ٣٣٥٧٠ منهم ٥٦٧٢ منتسبا و٣٢٧٨ طالبا بالدراسات العليا وبين هؤلاء الطلاب ٥٣٠٩ من المسيحيين و ٩٧ يهوديا .

اتحاد الطلبة

تبلغ ميزانية الاتحاد العام للطلبة ٢٠٠٠٠ جنيه تصرف منها على النشاط الرياضى والاجتماعى والثقافى ويستفيد من النشاط الرياضى بجامعة القاهرة حوالى ١٢٦٩٦ فى

السنة أى ما يعادل ٥١ ٪ من طلاب الجامعة ومعظم الطلبة الذين يشتركون فى المباريات من الكليات النظرية ومن السنوات الاول على الخصوص او من الطلبة الذين يستطيعون مغادرة المحاضرات النظرية

من العالم . وغير النشاط الرياضى تنظم الجامعة رحلات داخل دول الجامعة العربية

اوالى مصر بسبب صعوبات النقد تحول فى السنوات الاخيرة دون تنظيم رحلات مماثلة الى اوروبا كما كان يتبع قبل ذلك .

والجامعة معسكر رياضى دائم ومعرض مطروح وآخر فى أبو قير وتنظم الجامعة

مسابقات فى التمثيل والموسيقى وحفلات السمر على كأس المسرح الجامعى .. واتحاد

الطلاب الذى أصبحت عضويته بالانتخاب هذا العام يوفد سنويا بعثة للحج من الاساتذة والطلبة ويعتمد لها اعانة ضخمة

.. كما تصدر اللجنة الثقافية ٢٦ مجلة فى مختلف كليات الجامعة أشهرها مجلة « صوت الجامعة » التى يصدرها قسم

الصحافة ومجلة « هى » التى تصدرها كلية العلوم .

الروح الجامعية والتقاليد

لعل المشكلة التى يعانيها المسئولون بجامعة القاهرة الآن فى كيفية الاحتفال بمرور خمسين عاما على نشأة الجامعة هى النتيجة الطبيعية لجامعة عاشت خمسين عاما بدون تقاليد ... ولعل جامعة القاهرة هى الاولى من نوعها فى هذا الميدان - جامعة بدون تقاليد لا للاساتذة ولا للطلبة فليس لها أعياد معروفة مقدسة أو اجتماعات وحفلات تقليدية يبرز فيها طابعها الخاص كما هو

الحال بالنسبة لكل جامعات العالم .. حتى قوانين الجامعة ليست لها قدسيتها او مهابتها ونضرب لذلك مثلا صغيرا .. ناحية الزى فلا نرى أى أستاذ يلبس الروب الجامعى داخل قاعة المحاضرات ولا نعرف زيا رسميا لطلبة وطالبات الجامعة الذين أصبحوا يقلدون جيمس دين ومارلين مونرو .. والروح الجامعية التى تربط بين الاساتذة والطلبة لم نسمع عنها حتى الآن ويؤكدها نسبة عدد الاساتذة للطلبة ٢ ٪) مما يقطع بأن أى أستاذ فى الجامعة لا يكاد يعرف أشكال طلبته ولا نقول أسماءهم .

أهم المشاكل التى تواجه جامعة القاهرة

يتضح من الارقام السابقة التى ذكرناها تعبر عن نفسها كما علمنا الرئيس عبد الناصر أن نتكلم بالارقام فى خطابه فى المؤتمر التعاونى - يتضح لنا أن أهم مشكلة تواجه جامعة القاهرة هى نقص عدد أعضاء هيئة التدريس .

وكذلك يتضح من الاحصائيات قلة عدد المبعوثين الى الخارج وقلة عدد الحاصلين على الماجستير والدكتوراه كل عام وان كان معظمهم ممن يقومون بالتدريس بالجامعة أيضا .. كما تتضح النقص الخطير فى عدد الطلبة الذين ينجحون بتفوق اذ يتضح من الارقام أن الذين يحصلون على مكافآت التفوق هم ٢٨ طالبا بين كل طلبة الجامعة . ومشكلة أخرى هى مشكلة قدم الاجهزة والمعامل والآلات التى يتدرب عليها الطلبة فى الكليات العملية .

جامعة القاهرة فى ارقام

- المساحة التى تشغلها مبانيها ٢٠٠ فدان
- مساحة الارض التى تملكها ٥٠٠ فدان
- ميزانيتها ٣٠٠٠ر٤٢٤ر٣ جنيه .
- دخلها من الرسوم ٢٠٠ر٣٤٢ جنيه
- عدد أعضاء هيئة التدريس ١٥٣٣ منهم ١٩٨ أستاذا فقط
- عدد الطلبة ٣٣٥٧٠ منهم ٥٦٧٢ منتسبا و ٣٢٧٨ طالبا بالدراسات العليا
- نسبة عدد الاساتذة للطلبة ٢٠٫ ٪ بالآداب وهى أقل نسبة و ٨٠٫ ٪ بالطب البيطرى وهى أعلى نسبة
- نسبة الطالبات بالجامعة الى عدد الطلاب ٢١٫٥ ٪
- الحاصلون على تقدير ممتاز بالجامعة كلها سنة ١٩٥٨ ٩ فقط
- عدد الطلاب المقبولين سنة ١٩٥٨ - ٣٧٨٠
- عدد الطلبة الذين ترددوا على المكتبة فى عام ٥٨ - ٦٨٩٤٠
- المؤتمرات التى اشتركت فيها الجامعة عام ١٩٥٨ - ٣٩ مؤتمرا
- الطلاب الذين يحصلون على مكافآت تفوق ٢٨ فقط بالجامعة كلها
- الشهادات التى تمنحها الجامعة هى الليسانس والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه والدبلومات العليا
- عدد البعثات بالخارج سنة ١٩٥٨ - ٧٦ مبعوثا
- مرتب الاستاذ يبدأ بـ ٧٥ جنيها وينتهى الى ١٢٥ جنيها فى الشهر
- مرتب الاستاذ المساعد من ٦٠ الى ٩٠ جنيها فى الشهر
- مرتب المدرس من ٤٠ جنيها الى ٧٥ جنيها فى الشهر
- مرتب المعيد من ١٥ جنيها الى ٢٥ جنيها فى الشهر
- مكافأة المنتدبين للتدريس من خارج الجامعة من ٨٠ قرشا الى ١٥٠ قرشا فى المحاضرة الواحدة
- عدد الموظفين الاداريين بالجامعة ١٦١٩
- المصروفات الجامعية للكلية النظرية ٥٠٠ر١٨ جنيه وللكلية العملية ٥٠٠ر٢٣ يشمل كل منها ٣٥٠٠ جنيه رسوما اضافية للاتحاد والمكتبة والخدمة الطبية والخدمة الاجتماعية
- رسم القيد للدكتوراه والماجستير والدراسة العليا ١٠ جنيهات

اقلب الصفحة من فضلك

الدكتورة بنت الشاطئ .. من أول خريجات الجامعة

نتائج السنوات النهائية لآخر امتحان فى العام الجامعى ٥٧/٥٨

الكلية	عدد الطلبة	المتقدمون للامتحان	الناجحون فى جميع المواد: ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	المجموع	نسبة النجاح ٪	المنقولون بمواد: بمادة	بمادتين	مجموع الناجحين والمنقولين	النسبة المئوية
الآداب	١٠٨٥	١٠٢٢	–	٢٣	٦٠٥	٣٠١	٩٢٩	٨٦	–	–	–	٪ ٨٦
الحقوق	١١٣٤	١٠٣١	–	١٤	١٧٠	٣٩٠	٥٧٤	٥٥	–	–	–	٪ ٥٥
التجارة	١٤٧٤	١٤١٤	١	٢٢	٤٨٢	٥١٦	٨٨١	٦٧،٦	–	–	–	٪ ٦٧،٦
العلوم	١٨١	١٧٦	٧	٣٩	٧٤	٣٣	١٥١	٨٥،٨	–	–	–	٪ ٨٥،٨
الطب	٧٣١	٧٢٢	–	١٦	١٨٥	١٨٨	٣٨٩	٥٣،٩	–	–	–	٪ ٥٣،٩
طب الأسنان	١٨	١٨	–	٢	٩	٤	١٥	٨٣،٣	–	–	–	٪ ٨٣،٣
الصيدلة	١٦٠	١٥٩	–	٤٠	٥١	٤٩	١٠٦	٦٦،٥	–	–	–	٪ ٦٦،٥
الهندسة	٤٢٥	٤٢٢	٢	٣٧	١٢٤	١١٧	٢٨٠	٦٦	–	–	–	٪ ٦٦
الزراعة	٥٦٤	٥٥٥	١	٥٠	٢٢٥	١٥٧	٤٣٣	٧٨	–	–	–	٪ ٧٨
الطب البيطرى	٢٩	٢٩	–	–	–	٢٤	٢٤	٨٢،٨	–	–	–	٪ ٨٢،٨
دار العلوم	٣٤٥	٣٤٢	١	٨٧	٤	١١٥	٢٠٧	٦٠	–	–	–	٪ ٦٠

هذه هى الاحصائية التى تبين نسبة ارتفاع النجاح فى الجامعة .. وبالرغم من ذلك يشكو ديوان الموظفين من انخفاض مستوى الطلبة

السنة	٣٠/٢٩	٣١/٣٠	٣٢/٣١	٣٣/٣٢	٣٤/٣٣	٣٥/٣٤	٣٦/٣٥	٣٧/٣٦	٣٨/٣٧	٣٩/٣٨	٤٠/٣٩	٤١/٤٠	٤٢/٤١	٤٣/٤٢
العدد	١٧	٢٣	٣٦	٤٦	٧٤	٨٨	١٦١	٣١٩	٣٨٠	٤٤٤	٤٣٩	٣٤١	٣٥٥	٢٦٨
السنة	٤٤/٤٣	٤٥/٤٤	٤٦/٤٥	٤٧/٤٦	٤٨/٤٧	٤٩/٤٨	٥٠/٤٩	٥١/٥٠	٥٢/٥١	٥٣/٥٢	٥٤/٥٣	٥٥/٥٤	٥٦/٥٥	٥٧/٥٦
العدد	٣٩٨	٤٨٧	٦٠٧	٧٣٩	٩٢٠	١١١٤	١٣٢٢	١٤٢٨	١٥٧٩	١٧٠٢	٢١٧٩	٢٦٩٠	٣٢٥٩	٣٦٨٧

تبين هذه الاحصائية تطور التعليم بالنسبة للمرأة منذ دخلت جامعة القاهرة سنة ١٩٢٩ حتى الآن ، ويبلغ عدد الطالبات فى الجامعة ٣٨٢٠ طالبة اليوم .

التعليم فى جامعة القاهرة

يدخل المحاضر قاعة الدرس ويبدأ فى الكلام وسط مئات من الطلبة يتسابقون فى تسجيل كل ماينطق به دون وعى أو فهم حتى اذا لم أحد منهم نقل محاضرة كاملة قام بطبعها وتوزيعها على باقى زملائه الذين يحفظونها « صم » ويدخلون الامتحان ... وهكذا يكون « سر » ضعف مستوى خريجى الجامعة الذين لايحاولون البحث والدرس وانما يكتفون فقط بما يدرس لهم . ورغم ان الاحصائية التالية تبين ارتفاع نسبة النجاح لخريجى الجامعة فان امتحانات ديوان الموظفين تبين انخفاض هذه النسبة الى أقل من نصف المستوى الذى تبينه الاحصائية .

المرأة فى الجامعة

دخلت المرأة الجامعة منذ نشأتها سنة ١٩٠٨ اذ أباحت الجامعة الاهلية لبعض الفتيات الانتظام فى سلك الدراسات الادبية والفلسفية والاجتماعية التى كانت تلقى بها .. ولما أنشئت الجامعة الحكومية سنة ١٩٢٥ ظلت خالية من الفتيات حتى سنة ١٩٢٩ اذ دخل عدد من الفتيات كليات الآداب والعلوم والحقوق وطب قصر العيني ولكنهن لم يواصلن الدراسة اذ تخرجت من الجامعة سنة ١٩٣٥ خمس فتيات فقط واحدة من الحقوق « نعيمة الايوبى » واربع من الآداب من بينهن الدكتورة بنت الشاطئ .

واستطاعت المرأة أن تصل الى الدرجات العلمية العليا فحصلت خمس فتيات على الدكتوراه من كلية الآداب وثلاث ٦ الدكتوراه من كلية العلوم ومن كلية الطب ٦ ، وحصلت واحدة فقط على الدكتوراه فى الحقوق و١٤ حصلن على دبلومات فى الدراسات العليا وواحدة فقط حصلت على الدكتوراه من الطب البيطرى ..

أول مرة فى التاريخ تنظم فيها شعوب آسيا وافريقيا .. حياتها !

فى نهاية الحفلة التى اقامها الرئيس لتكريم اعضاء المؤتمر طلب الاعضاء من الرئيس توقيعه على بطاقات الدعوة

« تصوير رشاد القوصى »

١٩٠٠ مليون يلتقون بعبد الناصر فى القاهرة

سيدة من أعضاء وفد الملايو تتحدث الى زملائها

٢٢ وفدا يمثلون ١٦٨٠ مليونا من البشر فى آسيا .

١٧ وفدا يمثلون ٢٢٠ مليونا من البشر فى افريقيا .

التقوا هذا الاسبوع فى القاهرة بالرئيس عبد الناصر بعد ان اجتمعوا لاول مرة فى التاريخ لينظموا ثرواتهم ويوحدوا سبل حياتهم ومعيشتهم امام الخطر القادم عليهم من اوروبا .

ان المؤتمر الاقتصادى الاسيوى الافريقى الذى اجتمع فى القاهرة هذا الاسبوع .. نقطة تحول ضخمة فى حياة ١٩٠٠ مليون من البشر يمثلون اكثر من ثلاثة ارباع سكان العالم كله ويعيشون على ارض تكون ثلاثة اخماس مساحة الدنيا .

● اشترك فى المؤتمر الاقتصادى لدول آسيا وافريقيا ٣٩ دولة ٠٠ وبلغ عدد الاعضاء الذين سجلوا اسماءهم فى المؤتمر ٤٦٧ عضوا .

● يمثل البلاد العربية ١٢ وفدا تضم ٣٦٦ عضوا واكبرها عددا الوفود العربية هو وفد الجمهورية العربية المتحدة ويضم ١٤٢ عضوا - من هؤلاء ٦٧ عضوا يمثلون

تابع: شعوب آسيا وأفريقيا

اجتماع اللجنة الختامية للمؤتمر الاقتصادى لدول آسيا وافريقيا

وفد اندونيسيا .. رباط من صنع الله بين افريقيا وآسيا

الاقليم المصرى و ٧٥ عضوا يمثلون الاقليم السورى . ويضم وفد العراق ٦٩ عضوا

● اشترك رابطة مكاتب السياحة والسفر العربية بأربعة اعضاء .

● حضر من افريقيا ٩ وفود تضم ٢٢ عضوا . ويضم وفد قبرص ١٨ عضوا

ووفد الصين الشعبية ويضم عشرة أعضاء .. ووفد الاتحاد السوفيتى ويضم سبعة اعضاء .

● يرافق الوفد العراقى سبع من زوجات اعضائه ويرافق الوفد الهندى أربع زوجات ..

● اصطحب الوفد الصينى معه اثنين من المترجمين

● اشترك فى المؤتمر مندوبان عن الجامعة العربية بصفتهما مراقبين .. كما اشترك فى المؤتمر وزير الشئون الاقتصادية فى حكومة الجزائر المؤقتة .

● أهدى رئيس وفد العراق فى المؤتمر ثلاث علب من التمر العراقى الى كل من محمد رشدى رئيس المؤتمر وعزت غيضان سكرتير عام الغرف العربية والدكتور برسوم وكيل وزارة الاقتصاد قائلا : لقد عشنا أيام المؤتمر غارقين فى كرم أخوتكم وهذا هو تمر العراق نقدمه متواضعا الى اخواننا » .

● قال محمد رشدى رئيس المؤتمر انى أرى أن المستقبل قد ازداد وضوحا وظهرت معالمه أمام قارتى آسيا وافريقيا فلقد كانت الدول العربية أسبق المؤتمر وصدرت القرارات بالاجماع وسيكون له أثر كبير فى انماء العلاقات بين جميع الدول الافريقية الاسيوية

● وقال عزت غيضان سكرتير عام اتحاد الغرف: ان أهم قرار اتخذناه فى مؤتمرنا هو انشاء هيئة مركزية لآسيا وافريقيا لتنمية التعاون الاقتصادى بين بلاد القارتين ... فان بلاد آسيا وافريقيا غنية بمواردها الطبيعية ، وقد كانت هذه الموارد على مر السنين مصدر اثراء

الوفد السعودى فى طريقه الى الحفل

اثنين من اعضاء وفد سيام فى المؤتمر الاقتصادى

خليط من الوفود المختلفة كلهم قد التفوا حول الرئيس جمال عبد الناصر لتحيته وبعضهم يلتقط صورا تذكارية للرئيس

أعضاء وفد الفلسطين فى المؤتمر

للدول المستعمرة التى استولت عليها وتركت شعوب هذه الدول تعانى الفقر .. ولذلك كان هدف المؤتمر هو أولا تعريف دول هذه المنطقة بالموارد الكامنة فيها والتعاون على استغلالها وتبادلها بحيث تحقق الاكتفاء الذاتى .

● وقال رئيس الوفد العراقى : ان هذه الخطوة ستتبعها خطوات نحو المستقبل الكبير لآسيا وافريقيه انا اخوة تجمع بيننا الآلام والآمال والارض .. نعم ارضنا وارض افريقيا المليئة بالخير الذى كان يأخذه الاستعمار ويترك لأرضنا الشر .. انا سنقضى بوحدتنا الاقتصادية على الاستعمار وستقضى على احلامه ولن يعود .

● وقال رئيس الوفد السودانى : ان هذا المؤتمر قد حطم العوائق وأزال الصعود وأصبح الطريق أمام آسيا

رؤساء

سيدة من وفد روسيا فى طريقها الى الحفل

وافريقيا واضحا وسنسير فيه الوراء بلادنا لنا وخيرنا لنا ولن يقف بين إتحاد القارتين عائق بعد اليوم .

● وقال رئيس وفد لبنان .. ان الاقتصاد هو الرباط المتين الذى يربط القارتين وكان الاستعمار دائما يقف حائلا فى الطريق لارتباط القارتين اقتصاديا ، لانه يعرف أن هذا نهايته .. ولقد وضعت دول آسيا وافريقيا باتحادها اقتصاديا نهاية الاستعمار .

● وقال رئيس الوفد الاندونيسى .. ان الرباط الذى يربط بين الدول الاسيوية الافريقية رباط من صنع الله ولقد ارادت شعوب هذه البلاد أن توحد فيما بينها اقتصاديا وارادة الشعوب من ارادة الله وستنتصر لقد بانت أمامنا معالم الطريق طريق المستقبل .

● وقال رئيس الوفد الجزائرى .. ان هذا المؤتمر جعل الاستعمار يحتضر وسيزيده اتحاد دول القارتين احتضارا لقد عرفنا من اين تؤكل الكتف وبعد اتحاد القارتين اقتصاديا لن تكون للاستعمار كتف يعتمد عليها .

● وقال مندوب اليابان .. ان هذا المؤتمر شىء طبيعى وواجب فالاتحاد اقتصاديا بين القارتين شىء طبيعى اذ انه يجعل هناك تكاملا اقتصاديا بين القارتين وهو واجب ، اذ يجب أن نحمى أنفسنا تجاه اطماع المستعمرين .

● وقال رئيس وفد كوريا الشمالية .. ان هذا المؤتمر اكبر وثيقة تدين تجار الحروب والمستعمرين وتثبت أمام العالم مطامعهم وتدل على ان بنى البشر يستطيعون بتعاونهم أن يعيشوا فى سلام ..

اونوهشيت عضو وفد اليوبيا فى طريقه الى الحفل

الوفود القادمون من آسيا وافريقيا يتكلمون ..

توقيع عقد تنفيذ الخط الرابع من مصانع شركة كيما

الدكتور عزيز صدقي يقول
إن إنتاج الشركة يكفي جميع الأراضي الزراعية للجمهورية العربية المتحدة والأراضي المنتظر زراعتها نتيجة لتنفيذ مشروع السد العالي

احتفل في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي بتوقيع عقد تنفيذ الخط الرابع من مصانع شركة كيما للسماد بأسوان وقد تم توقيع العقد بحضور الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة المركزي والأستاذ امين حلمي والمهندس احمد كامل البحري والدكتور محمد مرزبان من الهيئة العامة لتنفيذ مشروع السنوات الخمس للتصنيع كما حضره الدكتور يحيى الملا ووقعه نيابة عن شركة كيما المهندس سمير حلمي عضو مجلس الادارة المنتدب والمهندس الدكتور مصطفى شعبان مدير عام المصانع ووقعه عن الشركات الالمانية التي اختيرت لتنفيذ هذا المشروع وهي شركة بود UHDE وشركة ب . ا . س . ف B.A.S.F. وشركة ستيرا CITRA الدكتور جرشتين .

وقد ألقى الدكتور عزيز صدقي كلمة عقب التوقيع وهذا نصها :

وقع الآن (الاربعاء الماضي) عقد تنفيذ الخط الرابع لمصانع شركة كيما للسماد وبتنفيذ هذا الخط يزيد انتاج الشركة بمقدار ١٠٠ الف طن ليرتفع الى ٤٥٠ الف طن عندما تتوافر الطاقة الكهربائية من تنفيذ مشروع السد العالي بأذن الله دون اضافة أية معدات . وبتنفيذ الخط الرابع لشركة السماد تكون قد وفرنا كميات من السماد اللازمة لجميع الأراضي الزراعية في الجمهورية العربية المتحدة وأيضا الأراضي التي ينتظر زراعتها نتيجة لتنفيذ مشروع السد العالي . وهذا المشروع واحد من مشروعات برنامج السنوات الخمس للتصنيع .

ثم ألقى الدكتور جرشتين رئيس الوفد الالماني كلمة جاء فيها : باسم الشركات التي امثلها أشكركم على ثقتكم التي وضعتموها فينا باسناد هذا العمل الينا ; وانني احب ان اذكر هنا انا نشعر بمدى الأهمية التي أوليتموها ايانا لتنفيذ مشروع المخصبات . ذلك لاننا نعي مدى الأهمية التي يعلقها بلدكم على هذا المشروع الحيوي العظيم . ولهذا فنحن فخورون بمساهمتنا في اقامة هذا المشروع واننا سوف نبذل كل ما في استطاعتنا ليجيء المشروع بالفوائد المرجوة منه . اننا سعداء لهذا التعاون القائم بيننا وبين شركة كيما وكذلك لحسن التفاهم ، والمساعدة التي قدمها لنا رجال شركة كيما وجميع المصريين الذين عملنا معهم .

وقد مثل الوفد الالماني الدكتور جرشتين والهر ايبرت والدكتور دربوش والدكتور هارتمن والهرشيلهوت والهر لينو ومسيو جاك بون ومسيو زوجلر الوكيل الدائم للشركة الالمانية بالقاهرة .

ومما هو جدير بالذكر ان الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة المركزي قد تمكن من اقناع ممثلي الشركة الالمانية بان يتم التعامل في شراء الوحدة الجديدة على اساس اسعار عام ١٩٥٦ .

الدكتور عزيز صدقي والدكتور جرشتين وباقي اعضاء الوفدين اثناء توقيع العقد الرابع من مصانع شركة كيما

ناس وراء الأخبار..

الـ «هيلا هوب» في برلمان المانيا

نواب المانيا الغربية ، كانوا حديث الصحف في هذا الاسبوع ، لقد حولوا بدروم مبنى البرلمان في بون الى ناد ، ووقفوا يرقصون فيه رقصة « هولاهوب » لان هذه الرقصة الجديدة تجتاح مدن اوربا كلها ، ولكن النواب الالمان « السمان » اكتشفوا فيها شيئا آخر ، ان الحركة التي يقلدها راقص « الهولا هوب » تساعده على التخلص من كمية ضخمة من الشحم واللحم ، فأسرعوا يشترون الاطواق الخشبية التي يضعونها حول وسطهم ويهتزون ، فتهتز الاطواق معهم وتدور وتظل تدور ويظلون هم في حركة اهتزاز مستمر يتصبب معها العرق من اجسامهم ! وقد اختار النواب مدرب الالعاب « شوايستر » ليشرف على التمرينات التي يواظبون عليها في بدروم البرلمان !

أول رسالة دكتوراه في القانون على سور الأزبكية

● الدكتور عثمان خليل استاذ القانون العام بحقوق القاهرة ظل يبحث اكثر من عام عن أول رسالة دكتوراه في القانون الادارى التي حصل عليها المستشار الدكتور اسماعيل فهمى سنة ١٩٣٦ م وطاف بجميع المكتبات وسأل كل الاصدقاء عن هذه الرسالة وكان دائم الالحاح في الحصول عليها والتحدث عنها حتى سمع طلبته .. فوجىء الدكتور عثمان خليل في الاسبوع الماضى بهذه الرسالة تقدم له هدية من أحد طلبته في الدكتوراه .

قال الطالب لاستاذه انه اشترى رسالة اسماعيل فهمى بخمسة قروش من مكتبات سور الازبكية .

ويطوف الدكتور عثمان اسبوعيا على هذه المكتبات ليبحث فيها عن ما يفتقده من كتب القانون في المكتبات العامة . منذ حصل على هذه النسخة

هوه الشرباصي ماجاش ؟!

● المهندس احمد عبده الشرباصي وزير الاشغال المركزى : لايمضى يوم دون ان يرى صديقه وجاره الاستاذ أحمد حسن الباقورى وزير الاوقاف فهما لايفترقان ، الا في الوزارة المركزية ولا ليلا او نهارا ، الا لساعات النوم فقط ، وللاعمال الضرورية لوزارتيهما .

والمهندس الشرباصى يطيب له الجلوس في مكتب وزير الاوقاف يقلب في كتبه ، ويقرأ ويقرأه زميله او ما يهم بقراءته

واحيانا يقرأ احدهما ليسمعه الآخر .. وعند الساعة الثانية او بعدها بقليل يستقلان سيارتيهما او سيارة احدهما في طريقهما الى مصر الجديدة حيث يسكنان

وفي الاسبوع الماضى حضر السيد حافظ أبو الشهود سفيرنا بالسعودية لزيارة الباقورى بحضور الشرباصى فكانت من اروع الجلسات ، فمن حديث بالشعر الى حديث بالنثر الى السياسة الى الاجتماع الى الادب

ومنذ ايام تغيب الشرباصى فاحس الباقورى بفراغ كبير وظل ينظر الى ساعته ويبحث عنه بالتليفون ثم نادى مدير مكتبه باخليفه ! .. هوه الاخ الشرباصى ماجاش ؟

وفجأة يفتح الباب ويدخل الشرباصى .

وتبدأ عندئذ حلقات النثر والشعر والسياسة

راس البر تستعد للصيف !

● المهندس محمد علي عبد الرحمن ، مدير بلدية رأس البر قرر ازالة الصف الاول من العشش والكافتيريات المطلة على البحر .. على أن يحتفظ بنسبة ٦٠ مترا بين البحر والصف الاول لاقامة الشماسي وأخذ حمامات الشمس بالاستلقاء على الرمال الساخنة .

ويدخل كازينو الشاطئ ، وبعض عشش مارين فؤاد ضمن المبانى التي تقرر ازالتها .

وقرار آخر يبحث المجلس البلدى الآن الخاص .. بأن ترتفع العشش الى دورين او اكثر بعد ان كانت مقصورة على دور واحد .. وكان هذا نتيجة لشكاوى المصيفين واصحاب الكافتيريات . والزحام الشديد على رأس البر في الصيف الماضى حتى اضطر اكثر المصيفين للعودة الى بلادهم عندما وجدوا ان العشش والكافتيريات محجوزة طول الصيف .

وقرر مدير البلدية ان تنضم (عزبة البرج) للمصيف ابتداء من الصيف القادم . وستقام في عزبة البرج كافتيريات شعبية لاقامة المصيفين محدودى الدخل .

ينتخب نقيب .. وهو لايدرى

● المهندس موسى عرفة وزير الاشغال التنفيذي : انتخب نقيبا للمهندسين وهو لايدرى ، فقد سحب نقيب من المهندسين استمارة باسمه وملأوا بياناتها وقدموها باسمه أيضا ففاز بالتزكية .. وابلغ بالقرار .. فابتسم وقبل هذا الاجراء .

والمهندس موسى عرفة بدأ عمله في وزارة الاشغال مهندسا بـ ١٢ جنيها وخرج منها وكيلا مساعدا ، ثم عين وكيلا دائما لوزارة المواصلات ومع انه كسب خبرة في شئون الرصف والسكة الحديدية والتليفونات واللاسلكى والبريد والسيارات الحكومية . الا انه لم ينس انه مهندس ري فعاد اخيرا وزيرا في الوزارة التي بدأ حياته فيها بـ ٤٠ قرشا يوميا

ويقول : ان زملاء المهندسين اوفياء وطيبون . حتى دعا زميله ومنافسه في الترشيح الى التنازل عن الترشيح ليفوز هو بالتزكية .

ويقول : انه مع الاعباء التي ألقيت على عاتقه نتيجة البدء بتنفيذ مشروع السد العالى فانه لن يتخلى عن مطالب زملائه اعضاء النقابة . وكلها مطالب بحاجة الى مزيد من الجهد والاهتمام !

رقص الفرح لاول مرة في عيادة الجراح ! ..

● الدكتور حسني حجازي .. رئيس قسم الجراحة بمستشفى المبرة التابع لوزارة الصحة ..

فوجىء جيرانه .. وسكان العمارة التي تقع فيها عيادته بالزغاريد .. والموسيقى .. وانغام الرقص .. وهي تنبعث عالية مدوية من العيادة حتى مطلع الفجر .. من يوم الخميس الماضى ! ..

ولم تطل دهشة الجيران بعد ان علموا انه كان يزف ممرضته في تلك الليلة على عريسها السعودى الذي ربط الحب قلبيهما اثناء اقامته في العيادة لاجراء عملية جراحية ..

وكان العريس السعودى قد اصيب اثناء مباراة لكرة القدم في جدة ونقل الى القاهرة .. وفيها بقي تحت العلاج شهرا كاملا احب اثناءه ممرضة الدكتور حسني .. وعقد قرانها في الشهر العقارى .. وصمم على ان تزف اليه في نفس المكان الذي شهد مولد غرامهما .. وهو .. العيادة ! ..

تاونسند يشتغل بالسينما

● بيتر تاونسند .. صاحب قصة الحب الشهيرة مع الاميرة مارجريت .. تعاقد هذا الاسبوع مع جيورد أولاندو المنتج الامريكى على تمثيل فيلم يمثل حياة اليهود والعرب في فلسطين وقد تسلم تاونسند مبلغ ١٢٠٠ جنيه كدفعة اولى ويقول المنتج الامريكى انه سيحاول ان يستغل شهرة تاونسند عن طريق مارجريت وشهرته في السينما .. ولهذا فقد تعاقد معه وهو مطمئن .

آخر ساعة

تصفق وتصفر

لراندولف تشرشل

عضو مجلس العموم البريطاني لانه استمر في كشف الحقائق المخزية التي ارتكبتها حكومة ايدن اثناء حرب السويس وذلك بالرغم من الضغط الذي تعرض له من حزب المحافظين الذي ينتمي اليه .

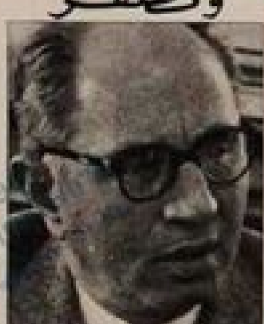

لمحمود رياض

مدير البلدية الذي انذرته مواسير المياه المتفجرة في شبرا بضرورة تغيير اجزاء في الشبكة الممتدة تحت ارض القاهرة .. ومع ذلك تنفجر ماسورة اخرى في شارع قصر العيني وتغرق الشارع وتعطل المرور !

١٥٠ ألف جنيه من الطوابع التذكارية و ٣٠٠ الف في العام القادم

● الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات التنفيذي : مسرور جدا لنجاح فكرة الطوابع التذكارية فقد انتهز الوزير فرصة ١٥ مناسبة هذا العام ليصدر فيها طوابع تذكارية بيعت كلها بمبلغ ١٥٠ الف جنيه .

واتخذ الوزير قرارا هو الا يقل المطبوع من اى طابع تذكارى عن مليون طابع .

والمتوقع ان يزيد عدد المناسبات في العام المقبل لتبلغ ٣٠ مناسبة ، فيرتفع الدخل عندئذ الى ٣٠٠ الف جنيه ، وهو رقم قياسى لم تصل اليه الوزارة في تاريخها الى الآن .

ومن المنتظر ان يزيد عدد المطبوع من كل طابع الى مليونى طابع في اى مناسبة بعد التوحيد الشاملة ابتداء من اول السنة المالية القادمة .

كمال حسين يقول : «خاراشوف» وجوكوف يقول : «عال .. العال»

● كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم زار في الاسبوع الماضى معرض البالية القومى وكان يصحبه في الزيارة وكيل الوزارة والدكتور كامل النحاس وكبار موظفى الوزارة .. وقد استقبلهم المستر جوكوف المعرض الروسى وسكرتيرته الآنسة فوفيه عبد الحفيظ التي قامت بوظيفة الترجمة بينهما .. وقد اعجب الوزير بالطالبات وتحدث معهن طويلا ثم التفت الى جوكوف وقال له .. « ازى الحال » فرد جوكوف بالعربية « عال .. العال » فضحك الوزير وقال بالروسية « خاراشو » اى « حسنا » .

بنك مصر وشركاته معالم رئيسية في الاقتصاد العربي

شركات بنك مصر تصنع في ورشها الخاصة الأنوال وقطع الغيار

سيادة الرئيس يعجب بأحد أنوال النسيج الأوتوماتيكية التي صنعت محليا بورش شركة مصر لنسيج الحرير بحلوان

الذين فكروا في سوق الانتاج الصناعي والزراعي كانوا يعرفون جيدا حقيقة الدور الذي لعبه الانتاج الصناعي والزراعي في حياة الجمهورية العربية المتحدة الفتية ..!

يعرفون جيدا الخطوات الواسعة التي خطاها الانتاج العربي في هذه الرحلة التاريخية الهامة والتي تبدأ من ١٩٥٢ وهي الرحلة التي وضحها سيادة الرئيس جمال عبد الناصر توضيحا شاملا في خطابه الحاسم بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة في مؤتمر التعاون ..

وعندما افتتح الرئيس جمال عبد الناصر سوق الانتاج الصناعي والزراعي في الاسبوع الماضي ومعه نوابه ووزراء الشعب .. كان هناك عدد كبير من مراسلي الصحف العالمية ومصوري السينما والتليفزيون ومجموعة من السفراء الاجانب بالقاهرة واخواننا العرب القادمين من كل مكان ..

بنك مصر يقف على قمة تطورنا الانتاجي

هؤلاء الوافدون جميعا يعرفون كثيرا من طلعت حرب ومن تاريخ جهاده وكفاحه ويعلمون انه بشير الثورة منذ ٣٦ عاما على الرأسمالية الدخيلة والرق الاجنبي والاستغلال الاحتكاري .. كل هؤلاء كانوا يعرفون أن بنك مصر انشأه طلعت حرب ليكون حربا على كل ما هو غير مصري - ولهذا فقد توقعوا أن يروا آثار هذا الكفاح الشاق الطويل ممثلا في شركات بنك مصر كطلائع أولى للتحرر الاقتصادي والتجه بالبلاد الى حالة قوية متطلعة الى مستقبل رغيد .

ونحن نتكلم هنا عن بنك مصر .. نتحدث عن حقيقة الدور الذي لعبه البنك وشركاته بالنسبة للاقتصاد القومي ...

وبنك مصر هو النموذج الرائع المتطور في نطاق مجتمعنا الاقتصادي والانتاجي.

ولا احد يستطيع أن ينكر الدور الذي قام به بنك مصر في توظيف خصائص البلاد واستغلال طاقاتها الانتاجية وتحويل مجرى الانتاج الزراعي الى مرحلة صناعية متطورة .. !

وسراي بنك مصر بالمعرض دليل حي ونموذج مثالي على تحقيق هذا كله ..

وعندما خطا الرئيس جمال عبدالناصر خطوته في سوق الانتاج اتجه تلقائيا ما اتجه صوب جناح بنك مصر ، استقبله هناك رجال البنك وشركاته جميعا وبعد أن صافحهم بدأ جولته ..

والواقع أن اللوحات التي رفعها بنك مصر كلها تعبر بوضوح عن مراحل الانتاج الضخمة التي قطعها البنك كان هناك نماذج آلية للمصانع التي لاينقطع دخانها ليلا ونهارا والتي يعمل بها الآلاف المؤلفة من العمال .. والعمال المصريين فقط ..

نماذج للمصانع التي تتسع لها الآف الافدنة من ارضنا الطيبة المصانع التي تحلج القطن وتعده للتصدير وتغزله وتنسجه وتهيئه للسوق ومصانع أخرى تصنع كل شيء نافع يريده الوطن في حقول الزراعة والنقل والطيران والطباعة والتأمين وفي استغلال البر والبحر والهواء ....

لقد برز كل شيء جميل رائع من انتاج اليد المصرية القوية ومن كفاية المصريين وجدهم في جناح بنك مصر وشركاته وشعبها وقف السيد العظيم الرئيس جمال عبد الناصر يبدي سروره الكبير بالنسبة لهذه الخطوة الجبارة ..

وكان الاساتذة محمد رشدي واحمد فؤاد بلوطان يشرح جميع المراحل التي تطورت فيها مشاغلات بنك مصر حتى وصلت الى هذا الدور .. كما انهما وضحا للرئيس وصحبه مشاريع بنك مصر المستقبلة والتي تعمل على رفع مستوى الانتاج العربي والنهوض به .. وخاصة بعد أن انشئت شركتا مصر للكيماويات ومصر للغزل الرفيع الجديدة بنك مصر دائما

والواقع أن سوق الانتاج استطاع أن يوضح جهود بنك مصر وشركاته في محيط الاقتصاد العربي .. والواقع مرة اخرى أن بنك مصر حقق الارادة التي نقلت حقائق الانتاج من مرحلة الزراعة البدائية في الشرق العربي الى مراحل آلية صناعية متطورة حسب حاجاتنا .. وحسب امكانياتنا . وأن بنك مصر هو الذي حطم الاسطورة الزراعية التي كانت مصر توصف بها في كل مكان ..

واصبحت مصانع الغزل والنسيج والاسمنت والالبان والزيوت وطائرات بنك مصر تشق سماوات العالم اصبح كل هذا من معالم مصر الحديثة ..

واصبحت الحاجة اليها لا يختلف عليها اثنان في ارجاء هذا الوطن العربي الكبير .. ولذلك فان سوق الانتاج الصناعي والزراعي ضرورة ضخمة برزت فيها حقيقة جهود بنك مصر وشركاته التي يستكمل بها رسالته الاولى منذ نشأته متجاوبا مع اهداف الثورة التقدمية البناءة ..

سيادة الرئيس يتجول في [illegible] وهو يعجب بروعة انتاج شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة لقطع غيار مصانعها التي تنتجها ورشها الخاصة

الجزء الرابع من
مذكرات
سكرتير فاروق (٢)

مشاغل الملك

كان راسبوتين القصر .. هو المهندس الايطالي « فيروتشي ». وكما حدث وملأ « ادريس » الخادم الخاص قصر الملك باتباعه وبلدياته ، وملأته « الخازندارة » بالشركسيات الجميلات ، فقد ملأه فيروتشي بالايطاليين من ابناء جنسه .

مهندسون ، ورسامون ، وموسيقيون ، وحلاقون ، ونجارون ، وسائقون وعربجية!

فان فيروتشي كان يحرص هو الآخر على ان يكون معظم الذين في خدمة الملك من اتباعه ليصبحوا عونا له على اعدائه ومنافسيه وعينا على الملك والقصر

سر راسبوتين

ولقد كان من عادة فؤاد ان يستقبل كل مساء كبار موظفي القصر ورؤساء الادارات .

اما فيروتشي فقد كان يجتمع بالملك مرتين كل يوم : مرة بعد الغداء والاخرى في المساء عندما ينتهي الملك من مقابلاته ..

وكان ثمة سؤال حائر على الالسنة في تلك الايام :

هل كانت اعمال الهندسة والرسم من الكثرة بحيث تستدعي ان يتحدث فيها فيروتشي مع الملك مرتين كل يوم .. ؟

والحقيقة ان احدا لم يعرف لهذا السؤال جوابا .

فقد كان فيروتشي غامضا ..

وكان عمله غامضا كذلك ، وظل الحجاب الكثيف يغطي حقيقة الرجل وطبيعة نشاطه ومراميه في خدمة فؤاد وغير فؤاد حتى قامت الحرب العالمية الاخيرة ، فالقت ضوءا شديدا على بعض هذا الغموض ..

ولكن هذه قصة اخرى سيأتي الكلام عنها فيما بعد .

تهديد بالفضيحة

وبعد ادريس والخازندارة وفيروتشي. كانت هناك شخصية رابعة .

كانت هناك مسز نيلور المربية الانجليزية التي تربي ولي العهد وتشرف على كل ما يتصل بتنشئته ودراسته .

ويهمني هنا أن اقرر أن ترتيب مسز نيلور بعد هؤلاء الثلاثة لا يتعلق على النفوذ ، ولكنه ترتيب التحاقها بخدمة القصر.

فقد كان لمسز نيلور بحكم وظيفتها سلطة ونفوذ تقلص امامهما سلطة نازلي .. الام والملكة ..!

كان المفروض ان تأتمر نازلي بأمر مسز نيلور في كل ما يتعلق بتربية الامير ولي العهد .

وكان فؤاد يقر هذا الوضع ويرضاه .

بل كان احيانا يتعمد اعطاء كل السلطات - مهما كانت - المربية الانجليزية تماديا منه في النكاية بزوجته نازلي وفي التحقير من شأنها ..

ولقد كانت مسز نيلور شديدة القسوة على فاروق - قسوة لها ما يبررها - وكان هو يخشاها ويحسب لها حسابا ويبغضها .. لم يبغض بالتالي امه التي لاتنقذه من هذه القسوة .. واباه الذي يقف ضد امه الى جانب المربية .. !

لذلك كان اول قرار افتتح به فاروق عهده كملك ، هو طرد مسز نيلور ، مبررا هذا الطرد بانها كانت جاسوسة على القصر لحساب السفارة البريطانية ! !

ولكني عندما ذهبت اليها في فندق شبرد لاسلمها شهادة خدمتها قالت لي بالحرف الواحد:

- ان فاروق ونازلي يتهمانني ظلما ، بأنني كنت جاسوسة للسفارة البريطانية . . ولكن هناك سببا آخر ..

انني لو اردت ان أدافع عن نفسي بهذا السلاح الذي استخدمه فاروق لما اعوزتني الوسيلة .. ولو تكلمت وسردت وقائع وحقائق اعرفها جيدا فقد يكون من نتيجة ذلك ان يشك المصريون في مليكهم الجديد .. ولكني لا اريد ان احطمه في اول ايامه .

بيئة فاروق

هكذا كانت طبيعة فاروق .

وهكذا كانت البيئة التي نشأ فيها طفلا وكبر حتى اصبح صبيا ثم شابا .

كان فاروق قد ورث الجنون وادعاء المعرفة ..

وكانت البيئة التي تربى فيها قائمة على الدس والملق والنفاق والكيد .

بيئة الخدم الذين يتحكمون ، بل ويحكمون .. !

وبيئة الاجانب .. الذين يتفردون دون المصريين بالثقة ، ويستحوذون على السلطة والسلطان والنفوذ .. !

عاش فيها فاروق اميرا . . وتشبع بكل ما كان فيها من عناصر وعوامل .. وكانت هي

كان للمربية الانجليزية مسز نيلور كل السلطات فيما يختص بفاروق .. ولم تكن نازلي تستطيع ان تفتح فمها .. بل لم تكن احيانا تستطيع ان ترى فاروق في كل وقت .. كانت تراه في المناسبات فقط

الاطوار الثلاثة الهامة في حياة فاروق التي تاثر فيها كل التاثر بالبيئة التي تربى فيها ... بيئة الخدم اصحاب النفوذ والاجانب ذوى السطوة .

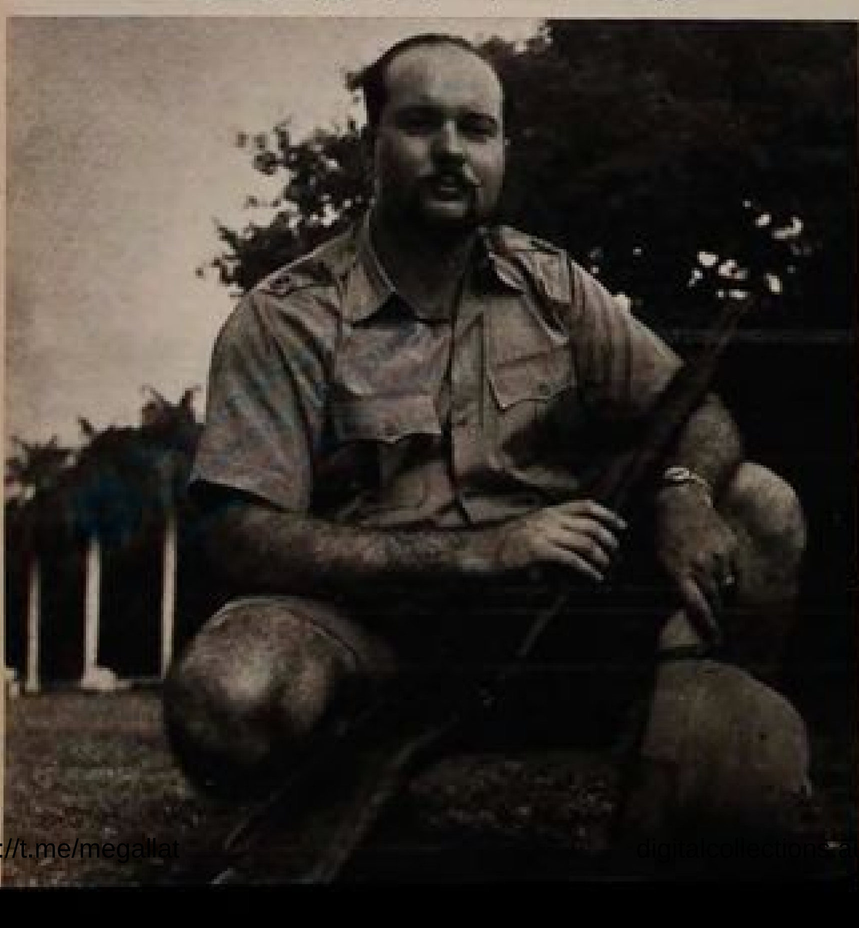

ملخص الحلقة السابقة

كتب امين فهيم في الحلقة الاولى من الجزء الرابع من مذكراته يقول انه يخالف كل الذين قالوا ان فاروق قد فسد على كبر ، وانه كان في صباه او في شبابه انسانا يرجى من ورائه خير او صلاح .

قال ناظر قصر القبة عندما انطلق فاروق ذات مرة بسيارته الاوستن في سرعة رهيبة : انه مجنون ..

وقالت مربية فاروق الانجليزية : ان فؤاد نفسه والد فاروق كثيرا ما كان يقف وسط اولاده ويمسك براس ابنته فائقة وهو يقول بعين دامعة : انا عارف ليه ربنا ما خلقكيش ولد وتورثي العرش بدل المجنون ده .. ؟

وصرح فؤاد مرة ان ابنه فاروق قد ورث الكثير عن جده اسماعيل .. !

وكانت البيئة التي تربى فيها فاروق تتركز في ثلاثة اشخاص — رجلين وامراة — ينفردون بالسلطة والنفوذ في القصر .

ادريس خادم الملك الخاص .

والخازندارة خادمته الخاصة ..

ثم الرجل الغامض .. الذى كان موظفو القصر يسمونه .. راسبوتين .. !

●

يبثه بعد ذلك عندما تولى الملك بعد ابيه ، وبلغ من تاثره بها ماديا وروحيا ان قاوم كل نصح ورفض كل توجيه ، يجيئه من خارجها واستمر على ذلك حتى لقى مصيره المعروف من جرائها .

مواعيد المكتب

ولشد ما ظهر الاختلاف بين فاروق وفؤاد في طريقة العمل بمجرد ان تولى فاروق العرش واصبح ملكا ، عليه ما عليه من واجبات ..

كان فؤاد مثلا يحرص على ان يكون في مكتبه في ساعة مبكرة من كل صباح حيث يدعو كبار حاشيته ليتولوا بانفسهم عرض ما هو مفروض ان يعرض عليه من اعمال الدولة او اعمال القصر

وكان فاروق على عكس ذلك .

لم يكن فاروق يذهب الى الى مكتبه .. الا اذا اضطرته الظروف اضطرارا .. !

ولم يكن من طريقة عمله ان يستقبل كبار الحاشية ليتولوا بانفسهم عرض الامور عليه ، ولكنه كان ينفر منهم ويبتعد عنهم .

كانت طريقة فؤاد لاتدع مجالا لكائن من كان ، ان يطلب باسمه شيئا ..

ولكن فاروق يبعده عن الحاشية وعدم الالتقاء بهم الا في فترات بعيدة جدا .. ترك الباب مفتوحا على مصراعيه لكل من يريد ان يستغل اسمه ..

كانت معلومات فؤاد وتعليماته تتم وجها لوجه ..

اما فاروق .. فقد كان — في اعتقادي — اول ملك يبتدع طريقة « المذكرات » .. !

حقيبة الشغل !

ولقد اتيح لي ان اقف على هذه الطريقة الغريبة في عرض شئون الدولة على الملك عندما نقلت في عام ١٩٣٩ سكرتيرا لوكيل الديوان الملكي .

كانت هناك حقيبة كبيرة مملوءة بمظاريف ضخمة تحوى التقارير والمذكرات التي اعدها الديوان لترفع الى « المقام السامي الكريم » .

وكانت الحقيبة في العادة تضم نوعين من العمل .

الاول : العمل الدوري اليومي ويشتمل على :

١ — تقرير يومي من ادارة الامن العام عن حوادث القاهرة ونواحي النشاط السياسي للاحزاب ، وغير ذلك مما يدخل في اختصاص البوليس السياسي

٢ — تقرير باسماء وجنسيات المسافرين من مصر والقادمين اليها بطريق الجو والبحر .

٣ — تقرير عن الحالة الجوية والطقس واتجاهات الريح واحتمالات المطر .

اما العمل الثاني فقد كان يشمل ما يعده الديوان من مذكرات تلخص كل ما يرد من هيئات التمثيل السياسي في الخارج من تقارير سياسية او برقيات بالشفرة ، وكان يشمل ايضا ما ترى الوزارات عرضه على الملك .. وكان ذلك في حد ذاته خليطا من الموضوعات القانونية والعلمية والدينية والدستورية ..

لو كان الملك يقراها فعلا ويبدى رايه فيها لكان اعلم العلماء .. !

ولقد كان بعض الوزراء الى جانب ذلك يبعثون الى الملك بموضوعات .. لا اتصور ان وزيرا — مهما كان تافها — يسمح لنفسه بان يطلب فيها راى الملك

فقد حدث مرة ان بعث احد الوزراء يستاذن الملك في قطع شجرة في احد الشوارع !

وكان الديوان الملكي الى جانب ذلك كله يضع في الحقيبة مشاريع المراسيم قبل اعدادها ، وجدول اعمال جلسات مجلس الوزراء والمذكرات التفسيرية للقوانين .

(**ملحوظة** : كان فاروق يحرص على ان تطلع الخاصة الملكية على كافة مشاريع مراسيم المرافق العامة خشية ان يكون من بينها ما يمس اراضيه او املاكه ، او النظر فيما اذا كان من الممكن للخاصة الملكية ان تستفيد منه بوجه عام) .

المظلوم .. !

والحقيقة انني وزملائي كنا نقول في بادىء الامر : ان الملك مظلوم . انه يحتاج الى عشر ساعات كل يوم على الاقل للنظر في كل هذه الشئون والمسائل .. ان معنى هذا ان يعمل الملك اكثر من جميع وزرائه مجتمعين ، وهذا ارهاق ما بعده ارهاق .. !

ومضت فترة من الزمن ..

ثم فوجئنا ذات صباح بمنظر عجيب ..

دخل علينا الديوان طابور من الخدم وهم يحملون صناديق ضخمة من الخشب .. وماكدنا نفتح الصناديق .. حتى فاجاتنا حقيقة الارهاق الذى يعانيه فاروق في العمل .. !

بقية المذكرات في العدد القادم

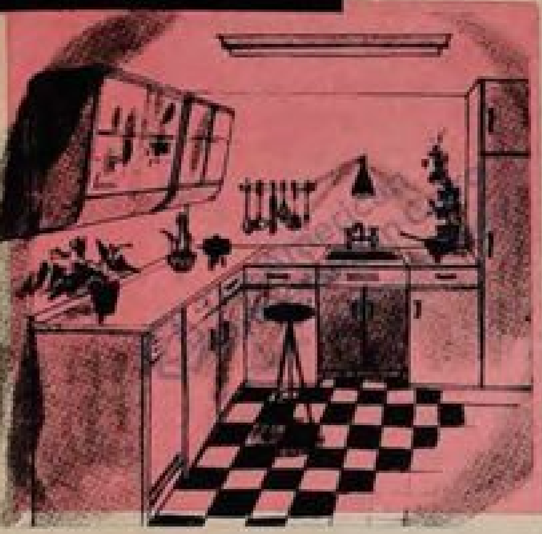

أنوار البيت

الاضاءة داخل منزلك .. هل تتحكمين فيها ؟ او تتركينها كما هي .. كثيرات منا لايعرن هذه المسالة اى اهتمـام .. وتكون النتيجة اجهاد بصرهن بالاضاءة غير الكافية ..

وليس معنى هذا الكلام أن تزيد في الضوء داخل المنزل ، لأن ذلك سيجهد عيونـنا مرة أخرى .! لو حاولت مثلا القراءة تحت مصباح قوى في حجرة كلها مظلمة فستصابين بالصداع الذى تصابين به ، اذا قرأت في مكان ليست فيه اضاءة كافية .. أحسن الطرق هى أن يكون الضوء في الغرفة هادئا ..

ولابد أن تكون اللمبات المستخدمة في المنزل كلها من الزجاج المطلى بمادة السيلكا ، وذلك حتى تعطى ضوءا براقا ولا تستخدمى أبدا لمبات من زجاج نقى في حجرات المنزل .

ويجب أن تعرفى أن كل حجرة في منزلك لها ما يناسبها من الضوء .. الضوء اللامع الذى ليس له ظلال ، من الممكن استخدامه في المطبخ ، ولكنه لا يستخدم مطلقا في غرفة النوم .

ومن الطرق الحديثة للاضاءة ، استخدام السقف نفسه كسطح يعكس ضوء المصابيح التى تم اخفاؤها في السقف وتوزيع الضوء توزيعا منتظما في الغرفة .

وعليك أن تعرفى أن لون الغرفة يؤثر الى حد كبير في طريقة اضاءتها .. فاللون الابيض يعكس الضوء ، بينما تمتصه الألوان السوداء .

والاضاءة المركزة التى تستخدم لأغراض معينة يجب أن تسقط على الشيء الذى تقومين بالعمل فيه ...

وليس عليك أنت .! فاذا كنت تقرئين أو تعملين على ماكينة الخياطة . فان المصباح يجب الا يزيد ارتفاعه على حوالى قدمين ، وأن يعلق بزاوية صغيرة ..

وفى حجرات النوم يجب أن تكون هناك لمبة مستقلة لكل سرير تستخدم للقراءة .. وتوضع على الحائط المجاور .. أو على المائدة الصغيرة التى توضع بجوار السرير .

ومن الابتكارات الحديثة اضاءة الدواليب من الداخل ، وهى طريقة تفيد أحيانا حينما تحاول البحث عن شيء معين ..

اجمل ما في السوق

الوضة التى صاحبت موضة الامير هى الوردة الصناعية كاكسسوار مناسب لقصة الوسط الرفيعة تحت الصدر ...

وقد اخترت لك اجمل تشكيلة موجودة من هذه الورود من قماش شيكوريل ...

ويوجد منها فى جميع الالوان .. والافضل عند اختيار لون وردة للفستان ان تكون من لون مختلف عن لونه او يكون لونها افتح او اغمق من لونه

- **مجموعة من الورود تتراوح اسعارها من ٧٥ قرشا الى ٢٥٠ قرشا**
- **وردة روز ثمنها ٣٠٠ قرش**
- **وردة كوكليلو ثمنها ٤٠٠ قرش**

ان تقاليد اسوان تمنع اي لقاء بين الطالب والطالبة في خارج نطاق الدراسة ولهذا نجح الاختلاط .

حكاية أول مرة

يدخل فيها الاختلاط إلى أسوان

ارسل مدير منطقة اسوان التعليمية خطابا الى وزارة التربية والتعليم في القاهرة يقول فيه ان هناك ست طالبات من اسوان يردن الالتحاق بشعبة العلوم . وانه يقترح انشاء شعبة للعلوم في مدرسة اسوان الثانوية للبنات .

ونظرا لان ليس من الممكن فصل جديد لكي يضم ست طالبات فقط .. وان ابسط حل هو ان تلتحق الطالبات بالقسم الادبي الموجود بمدرسة البنات ..

ولكن الطالبات اصرت على الالتحاق بالقسم العلمي .. ولو ادى ذلك الى دخول المدرسة الثانوية للبنين .!

وازاء اصرار الطالبات .. وموافقة كل اولياء الامور .. انضطرت الوزارة الى الموافقة .. ولاول مرة عرفت مدينة اسوان الاختلاط .. بدأ الاختلاط في المدرسة الثانوية .. ومنها الى معاهد المعلمين .. ومضت سنتان على الفكرة ..

الفكرة نجحت في اسوان ..

● تقول الآنسة فوزية ابراهيم الطالبة بمعهد المعلمين الخاص .. ان الفكرة نجحت نجاحا تاما في اسوان ..

● وتقول الآنسة نوال دقلق ايضا تعتقد ان المجتمع الاسواني هو السبب في نجاح فكرة الاختلاط ..

وهي تشرح وجهة نظرها فتقول .. ان تقاليد اسوان نفسها تمنع اي لقاء بين الطالب والطالبة في خارج نطاق الدراسة .. ولهذا نجح الاختلاط .. وان اكبر اسباب فشل الاختلاط في نظرها هو ما يقال عن الاختلاط خارج الفصل وليس داخله ..

نجحت فكرة الاختلاط في اسوان بلد التقاليد والصعايدة .. فلماذا لاتجربه في القاهرة ؟

والاختلاط لم يتم تنفيذه تماما في مدارس اسوان ... فالنشاط الرياضي داخل المدارس محدود ومقصور على الطلبة وحدهم ..

● وتقول الآنسة اقبال يوسف عبد الراضي : ان ادارة المدرسة تعارض فكرة الاختلاط التام !! ففي فترات الراحة بين الحصص ممنوع على الطالبات الخروج من حجراتهن ..

ويقول الاستاذ محمد مصطفى على ناظر المعلمين ان كلام الطالبات عن تحديد الاختلاط في اسوان غير صحيح .. فنحن نقيم لهم حفلات هنا في المدرسة ويشرفون هم بانفسهم على اعدادها ... ويتعاونون بنين وبنات ..

الاختلاط مشكلة اجتماعية

● ويقول الاستاذ نوبي حسنين ان الاختلاط مشكلة اجتماعية لابد ان نسبقها دراسة .. ويجب ان تؤخذ نتائج من بعض المدارس ويقوم الاخصائيون بدراسة دقيقة للوصول الى قاعدة عامة ..

هذه هي قصة الاختلاط وكيف بدأ في مدارس اسوان .. واذا كانت الفكرة قد نجحت في اسوان بلد التقاليد والصعايدة فلماذا لانحاول تجربتها .. في القاهرة .

هل من الافضل ان تسافر الطالبة من شبرا البلد الى السيدة زينب لتلتحق بمدرسة بنات .. او تلتحق بالمدرسة المجاورة لمنزلها في شبرا ..!!

> **اتيكيت**
>
> هل تعرفين القاعده في تقديم الناس بعضهم لبعض ؟ . يعرف الرجل للمرأة والصغير للكبير ، وقليل الاهمية .. للاكثر اهمية .. والصديق القديم للصديق الجديد .

طبق الأسبوع..

كعكة عيد الميلاد ..

يمكنك ان تصنعيها من طريقة النوع الراقي او النوع البسيط وعلى كل فالاختلاف بسيط من ناحية المواد المصنوعة منها ولكن الطريقة واحدة

مواد النوع الراقي :

- ١/٢ رطل دقيق
- ١/٢ « سكر ناعم
- ١/٢ « زبيب اسود
- ١/٢ « زبيب فرطل
- ١/٢ « فواكه مسكرة
- ١/٢ ١ اوقية لوز مقشر

ملعقة شاي بهار افرنجي

من ٥ الى ٦ بيضات

قليل من اللبن

مواد النوع البسيط :

- ٤ اوقيات دقيق
- ٤ اوقيات سكر ناعم
- ٤ اوقيات زبدة
- ٢ اوقية زبيب اسود
- ٢ اوقية زبيب فرطل
- ٢ اوقية زبيب بناتي

بشر ليمونة

اوقية كريز مسكر
اوقية فواكه مسكرة
٤ بيضات

الطريقة :

١ ــ يجهز القالب وتغطى جوانبه بورق الزبدة والسمن الثاني، ويستعمل للمواد الاول صينية قطرها ٩ بوصات وللمقدار الثاني صينية قطرها ٦ ــ ٧ بوصة

٢ ــ يدعك الزبد جيدا حتى يصير لينا ويضاف السكر ويستمر في الدعك حتى يصبح كالكريمة .

٣ ــ تضاف بيضة وملعقة من الدقيق والبهار الافرنجي ويقلب وتكرر اضافة بيض وبعض الدقيق الى أن ينتهي المقدار

٤ ــ تضاف الفواكه والزبيب ويجب ان يكون الخليط قابلا للصب أى يكون لينا وذلك باستعمال اللبن

٥ ــ تخبز في فرن حار من ١٠ ــ ١٥ دقيقة ثم تهدأ الحرارة وتترك حوالى ٤ ساعات حتى تنضج ثم تترك لتبرد .

٦ ــ تغطى بمحلول اللوز ثم تترك ٢٤ ساعة وتجمل بالحلوى الملكية حسب الرغبة

مقادير حلوى اللوز :

مقداران متساويان من السكر واللوز
بياض بيضتين
عصير ليمون وفانيليا او روح اللوز

الطريقة :

١ ــ يخلط السكر مع اللوز

٢ ــ يرب بياض البيض ويضاف اليه الفانيليا أو زيت اللوز

٣ ــ يضاف البيض لخليط اللوز بالتدريج

مقادير الحلوى الملكية :

٣/٤ رطل سكر حلوى
ملعقة حلو عصير ليمون
بياض بيضتين

الطريقة :

١ ــ يعمل بوسط السكر حفرة ويصب الليمون .

٢ ــ يرب بياض البيض ويضاف للسكر

٣ ــ يخفق الجميع جيدا ويضاف قليل من الزهر لتحسين اللون

توضع على الحلوى وتسوى بسكين مستديرة الحافة مبللة بالماء .

اسأليني عن طفلك

سؤال من قارئة تقول :

ذهبت مع طفلي الى الطبيب ... ولاحظت بعد عمل فحص طبي شامل ان الطبيب ينظر الى يدي الطفل .. وفمه .. ثم يقول للمرضة في همس .. « انيميا »!!

ولم استطع ان اوجه الى الطبيب اى اسئلة لانه كان مشغولا ... ولكني اريد ان اعرف ما هي الانيميا ... ولماذا تصيب الاطفال .. وكيف يتم الكشف عنها ... وما هي وسائل علاجها ...

أولا ــ يجب أن تعرفي أن وجود الانيميا عند الطفل قد يكون سببها اصابة الام بهذا المرض في فترة الحمل .. وهي نقص في الحديد .. والطبيب الخبير يستطيع معرفة الاصابة بالانيميا من النظر الى يدي الطفل وفمه ومقارنتهما ببشرة الوجه ... واذا كان هناك شك فانه يقوم بعمل اختبارات اخرى بسيطة ... سريعة ... اهمها اختبار يسمى نسبة الهيموجلوبين ويجرى هذا الاختبار عادة عندما تكون سن الطفل سنة كاملة .

ويولد الطفل عادة وعنده كمية من الحديد تكفيه لمدة ثلاثة شهور .

والانيميا تحدث بكثرة عند التوائم .

وافضل طرق العلاج هي الغذاء الكامل الذي يحتوي على نسبة كافية من الحديد .

وفي حالات الانيميا الحادة يعطى الحديد الطفل بالفم ... أو بواسطة الحقن ... اذا كان حديث الولادة .

والانيميا .. لا تدعو للقلق عليه .. نصيحة اخيرة : اهتمي بغذاء طفلك .

اخبارها ..

● النجمة السابقة الفيا حليم تعيش الآن وحيدة في شقتها في الزمالك فقد تركها في الاسبوع الاول مطلقها شهريار راتب ... الذي كان يعيش معها بعد الطلاق ... وقد اقامت له في الاسبوع الماضي حفلة عشاء فاخرة جمع على اثرها ملابسه وتركها نهائيا ... وقد تعهدت الفيا حليم لكل دائنيه بدفع جميع ديونه وعدم مطالبته بها .

● مهدت نائلي حمامة ، لمصممة الازياء سوق انتراوس ، بتصميم ثمانية فساتين لفيلمها الجديد .

● ستحضر هناء القوني مؤتمر الشباب الذي سيعقده المؤتمر الافريقي الاسيوي بالقاهرة في شهر فبراير القادم

● اشتغلت امينة شكري بالصحافة لمدة اسبوع واحد قدمت فيه لاحدى المجلات الاسبوعية ثلاث مقالات ... ثم انقطعت عن الصحافة لعدم امكانها من تخصيص وقت لها .

الى السيد عثمان مصطفى العتوق شكرى الجزيل لاتحافك بأمر الطالبة التي كتبت تهاجمني بعنوان « لماذا تكرهني أمي » .. واحب ان اطمئنك بأن مشكلتها قد حلت وهي تقدم صوتها الى صوتي لشكرك .

● بيير كلوقاس ــ واصحاب سابرينا احتفلوا بانتقال سوفي بانتراوس لمنزل الزوجية في حفلة كوكتيل اقاموها لها .

● تقابلت امينة شكري وراوية عطية لاول مرة منذ عدة شهور بمعرض الانتاج .. وكان عناق وقبلات ثم سؤال عن المشروعات ...

وقد وعدت امينة شكري بزيارة راوية عطية لرؤية نشاطها الذي تقوم به الآن ولم تفترقا طوال هذا اليوم بالمعرض.

● اشترك في مؤتمر المحامين الذي عقد في بغداد ، عشر محاميات عراقيات

● تنوي نادية توفيق مذيعة ما يطلبه العرب التقدم بطلب الى المسئولين بتعيين سكرتيرات لمساعدتها في الرد على المستمعين بعد أن وصلتها الاف الرسائل يطلب فيها اصحابها تحديد ميعاد اذاعة الاغنيات التي طلبوها بخطابات خاصة .

اخبارها في السوق

● قامت مدام يحيى ابو بكر بتصميم كل ديكورات ركن جمعية تحسين الصحة في سوق الانتاج واشرفت على تنفيذها .. وقد قدمت للركن لوحتين رسمتهما على باب الركن وكلتاهما تشبه العصير الصعيدي ..

● اشترت مدام سباعي من جمعية طفل الطفل .. مفارش بالكانفا بلغت قيمتها ٨٠ جنيها .. وكان دخل الجمعية من سوق الانتاج حتى اليوم الثاني للمعرض ١٢٩ جنيه ..

● قصد الرئيس جمال عبد الناصر بمجرد وصوله الى سوق الانتاج .. الى ركن جمعية طفل الطفل .. والمشغولات العجائبية التي خصصت الجمعية للاجئين وابنية ركن السطح ..

● سهرت لبل دوس في ركن جمعية تحسين الصحة في اليوم السابق لافتتاح سوق الانتاج حتى الواحدة صباحا تنظم المعروضات ولم تترك الركن الا بعد ان اكملت كل شيء على مايرام

السعادة مع الأزواج .. لها أسرار

سعاد شقير وابنتها نادية .. انها تقول لك سر سعادتها الزوجية امنيتى الوحيدة ان اقوم بدور البطولة فى فيلم دراما عنيف كان هذا هو رد سعاد شقير عندما سألتها عن امانيها

درست قبل ان اتزوج نفسية الرجال من كل كتاب أو رواية قرأتها . فوصلت بهذه الدراسة الى معرفة الطريقة المثلى لمعاملة الأزواج . والوسائل التى تمنع هروب الزوج من بيته سعيا وراء الراحة والهدوء والحب فى اماكن أخرى .. وطبقت نتيجة دراستها على حياتها الزوجية فأصبحت تحمل لقب : أسعد زوجة .

والسيدة سعاد شقير تقدم لك اليوم سر سعادتها فى عدة نقط

● **اذا كنت مخطوبة** فاحرصى قدر الامكان على اطالة مدة الخطبة ولا تسمعى الى كلام الناس عن سر تأخير الزواج .. ان هذه الفترة ستسمح لك بدراسة شريك حياتك المقبل ومعرفة أخلاقه وطباعه عن قرب . فاذا وجدت انها توافقك فلا تتأخرى فى اتمام الزواج .

اما اذا وجدت انه فى واد وانت فى واد آخر . فلا تترددى فى فسخ الخطبة

● **اعلمى جيدا** ان وظيفتك بعد الزواج ليست وظيفة زوجة فقط .. بل زوجة وأم للأولاد والزوج أيضا .. ولابد ان تكونى ذكية أكثر من اللازم لكى تعرفى ما يريده زوجك قبل أن ينطق به . وان تعرفى الكثير عن مهنة زوجك عن دراسة . وعن الطريقة الرجالية . لتشركيه فى أحاديثه حول مهنته التى يحبها . فالرجل يجد لذة كبيرة فى التحدث عن مهنته ومشاكلها ..

على الرغم من صغر سنها ، فانها تتكلم وتتصرف بالطريقة التى تتكلم وتتصرف بها جدة حنكتها التجارب .

● لاتعتمدى على جمالك أو رقتك أو اناقتك كمؤهلات تجبر زوجك على عدم الهرب من البيت . بل ابحثى عن وسائل أخرى تضطره الى البقاء فى البيت عن طيب خاطر . انا مثلا زوجى يعمل محاسبا قانونيا بالنسبة عمله يبقى خارج البيت فى فترة الصباح وبعد الظهر .. فعملت على تهيئة جو البيت بحيث أصبح يفضل قضاء فترة بعد الظهر للعمل فى البيت . ولم يعد يفكر فى الخروج طول النهار .. وكانت الطريقة التى لجأت اليها هى دراسة الاقتصاد وقوانينه أولا .. واصبحت بعد ذلك سكرتيرة خاصة له اقوم بمساعدته فى اعماله ... وقد تعودت ابنتى الوحيدة نادية على اليوم مبكرة حتى لا تضايق اباها بصراخها وبكائها

● **سألتها : هل معنى ذلك أن كل امنياتك فى الحياة قد تحققت .**

● **قالت** : الا امنية واحدة . هى ان يوافق زوجى على اشتغالى بالتمثيل فى السينما . وانا احاول ان اقنعه بوجاهة هذا الرأى . بعد ان دخل الوسط الفنى الكثيرات من المثقفات وبنات العائلات الكبيرة ولكنه لم يقتنع بعد .. ان امنيتى ان اقوم بدور البطولة فى فيلم من النوع الدراما العنيف .

تحقيق خاص

لآخر ساعة

عاشت (آخر ساعة) بالا...
عرفت سر الالف وخمسما...
الصحراء . لماذا تصر على ان تعيش...
منذ آلاف السنين ، ولماذا يرفض...
الافندية والفلاحين ...
العرب التى تفض المنازعات...
حكمها بمثابة القانون ... وهل...
الكذب يمكنها ان تعرف المجرم...
لقد اجابت « آخر ساعة ...
تحقيق صحفى ضخم بين...

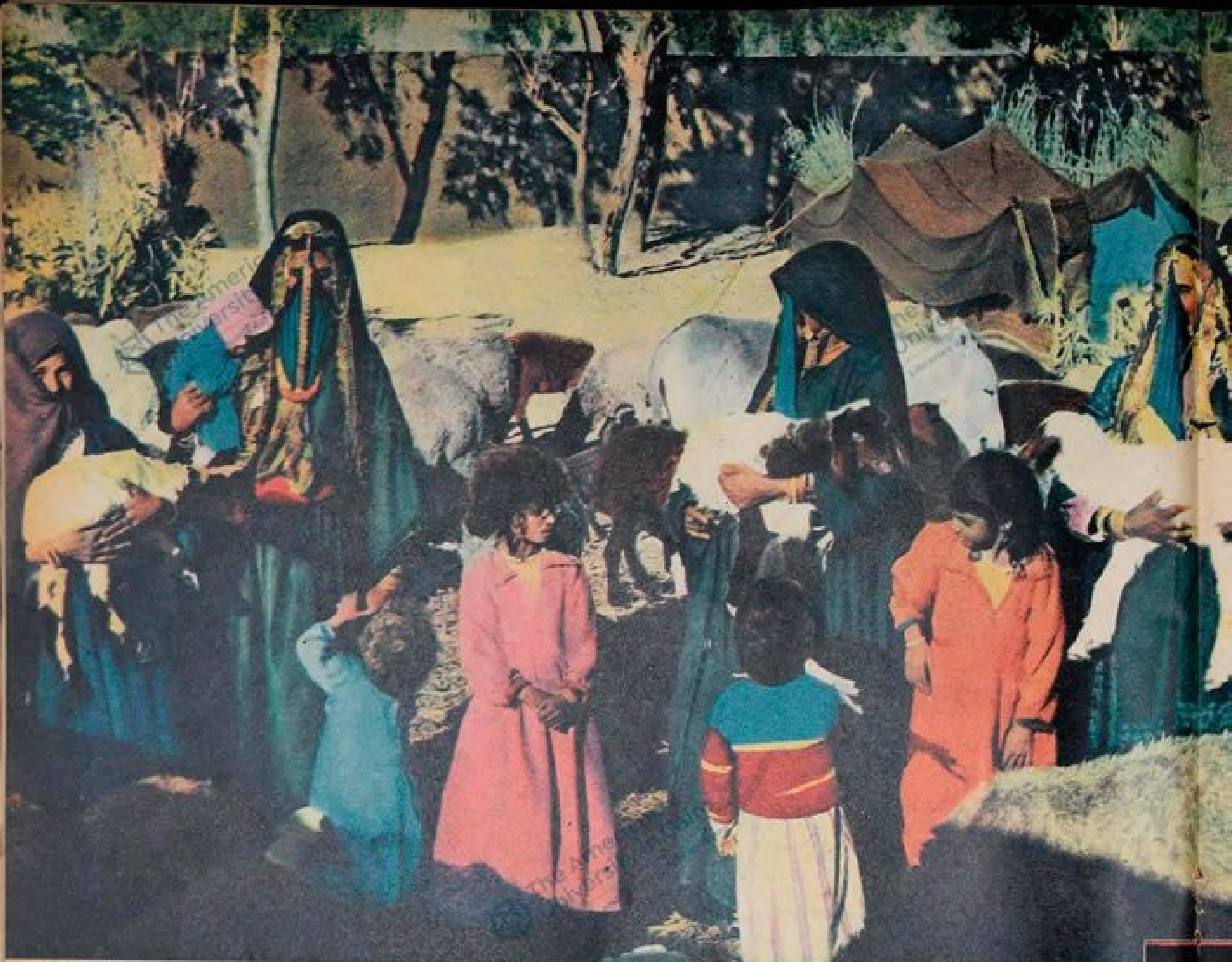

يعيش العربان في وسط الصحراء في تقاليد عجيبة وعادات غريبة فيفصلون بالفسهم في خلافاتهم ولا يتزوجون من خارج القبيلة ولا يعترفون بالاطباء وكثير منهم يشتغل بعمليات التهريب . تصوير جمال يوسف تلوين

خاص

الحياة الغريبة التي تعيشها ١٥٠٠ قبيلة في صحراء مصر

ساعة ..

في جزيرة سعود مهرجان للحياة العربية : تربية خيول السباق وصنع القهوة على الطريقة العربية .

...عة) ثلاثة اشهر كاملة مع العربان في مصر .. خمسمائة قبيلة التي تعيش وسط ...

...على ان تعيش بتقاليدها العجيبة التي ورثتها ... الذابر فهل العربان ان يزوجوا بناتهم من ...

...فلاحين .. وما هي حقيقة مجالس ... المنازعات وتقضي في الخلافات ويكون ...

... وهل صحيح ان البشعة كجهاز لكشف ... المجرم من البريء ؟

...ر ساعة » على كل هذه الاسئلة ، فقامت ...حثهم بين جميع القبائل المنتشرة في

البلاد .. ذهب يحيى التكلي المحرر بآخر ساعة الى الوجه البحري والصحراء الغربية ودخل ليبيا وذهب فاروق الطويل المحرر بآخر ساعة الى الوجه القبلي وصحراء سيناء وعاشا مع العربان ١٠٠ يوم وكتبا يقولان :

١٥٠٠ قبيلة في مصر

لقد تبين لنا ان عدد قبائل العرب في مصر يزيد على الالف وخمسمائة قبيلة منتشرة في الصحراء وفي جميع انحاء البلاد ..

ففي الوجه القبلي توجد اكثر من ٩٥٠ قبيلة اشهرها قبائل النجمة والطريق والنعام والعبايدة وخويلد والسامدة والزرة والضعفاء والفوايد والحرابي والصبيحات والسالوس والرماح ورجالي والرحالي والجوازي البحر والجوازي الحمر والعمايم والطرشان والعطيات والاطاولة والرشايدة والعرايزة والعقيلات وبني مر والفقراء والشتاتير وبني عبس والبشارية

وفي الوجه البحري توجد اكثر من ٤٠٠ قبيلة اشهرها الهويطات وجهينة

اقلب الصفحة من فضلك

اعرابيتان في مرسى مطروح تقومان ببيع جلد ماعز لاحد الاهالي .

يشتهر العربان في جزيرة سعود – على غير عادة العرب – بالبغل الشديد ويرجع اصلهم الى خنفس الجاسوس الذى خان ثورة عرابي .

فتى الأحلام الذى يملأ خيالك

تابع: حياة العربان

والعليقات والمشارقة والبواخر والهداهيد والضعفاء البحرية والربايعة والسماعنة والقطاوية .

وفي الصحراء الشرقية والصحراء الغربية والواحات توجد ٢٠٠ قبيلة يشتهرها بني غازي واولاد علي الابيض واولاد علي الاحمر والسناقرة واولاد خروف

وكل قبيلة من هؤلاء تضم عدة قبائل اخرى . فمثلا قبيلة المشارية تضم قبائل العاليايو السراراب والكنانيل والكوريلام . وقبيلة اولاد علي الاحمر تضم قبائل العشيبات والكميلات والفنيشات والرابطين واسم كل قبيلة يرمز الى شيء معين فقبيلة المريحات كانوا مشهورين بشغفهم بزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم واضافته ومزجها سموا بالمريحات . واحدى قبائل اولاد علي الاحمر استوطنت الصحراء ورابطت فيها منذ مئات السنين فسميت بقبيلة المرابطين

اصل القبائل من السودان والحجاز والمغرب

لقد ظهر ان اصل قبائل الوجه القبلي من نجد والسودان وان قبائل الوجه البحري جاءت الى مصر من الحجاز وان قبائل الصحراء الغربية والصحراء الشرقية نزحت منذ مئات السنين من ليبيا وتونس والجزائر ومراكش وكثير من هذه القبائل ما زالت حتى الآن تعتبر فروعا للقبائل الموجودة هناك . ففي ليبيا مثلا توجد ايضا قبائل اولاد علي الاحمر واولاد علي الابيض المنتشرة في مرسى مطروح والسلوم وسيوه والعلاقات بين هذه القبائل في مصر وفي ليبيا لم تنقطع في يوم من الايام بل لقد وصلت الى حد المصاهرة فمثلا تجد عائلة من **اولاد علي الابيض** بعض افرادها من السلوم والآخرون في ليبيا ، ولذلك سمحت السلطات المصرية والليبية لجميع افراد هذه القبائل بالتنقل بين مصر وليبيا دون جواز سفر . وتبين لنا ان كثيرا من العائلات المصرية المشهورة تنتمي الى احدى القبائل العربية ، **فعائلة الشواربي تنتمي الى قبيلة حرب الحجاز ، وعائلة محمد محمود باشا** تنتمي الى قبيلة **الفوائد وعائلة اباظة تنتمي الى قبيلة العائد**

القبيلة في كل مكان !!

وليس كل قبيلة تتركز في مكان واحد فقط فهي تنتشر في عدة بلاد فمثلا **قبيلة** المريحات ، وتعتبر اكبر قبيلة في مصر ومدينها الشيخ يحدد منعهم له ٨ وكلاء . ويبلغ عدد افرادها ٩ آلاف و ٣٠٠٠ منهم في اجهور و٢٠٠ في بوسكا و٥٠٠ في منوف و٢٠٠٠ في العياط و٩٠٠ في بلبيس و١٠٠٠ في فاقوس و٥٠٠ في الخانكة و٣٠٠٠ في سيناء و٥٠٠ في الطور و٢٥٠٠ في صحراء مصر الجديدة

وليس كل الافراد في القبيلة متساوين في الحقوق فكل قبيلة تنقسم الى افراد عاديين وهم النساء والشبان والاطفال وعواقل القبيلة وهم الذين يبلغون الخامسة والثلاثين ومشايخ القبيلة ويكونون على درجة من الحكمة والتفكير وعمدة القبيلة وهو الذي تختاره بينهم وهذا المنصب يتوارث على مر السنين

جنة وسط الصحراء !!

ان معظم هذه القبائل كانت تعتمد في حياتها على الرعي ، ولكن الحالة تغيرت الآن فترك كثير منهم الرعي وبدأوا يزرعون الارض واستأجروا فلاحين ليعلموهم الزراعة .. لقد استطاع العربان ان يحولوا كثيرا من مناطق الصحراء الى جنة . ان مئات الافدنة في مطروح وسيوه وسراييوم تحولت الى حدائق للزيتون والموالح والتين والفول السوداني ، ومع ذلك فما زال كثير من القبائل المنتشرة وسط الصحراء تعتمد في حياتها على الرعي وزراعة الشعير في موسم المطر

تقاليد عجيبة وعادات غريبة ؟!

ورغم اختلاط العربان بأهل المدن فما زالت تقاليدهم وعاداتهم التي ورثوها منذ آلاف السنين هي التي تحكمهم فالمجالس العرفية هي التي تحل منازعاتهم وأحكام العرب ، وهي قانون غير مكتوب يحترمه الجميع ومجلس العرب يتألف عادة من ٧ من مشايخ القبائل وعندما يفصلون في نزاع يصومون . **وكل جريمة هناك لها عقاب مقرر**

واذا دخل شخص احد المنازل دون اذن صاحبه يعاقب بطريقة عجيبة فيمشي من باب المنزل الى مكان ما يحدده المجلس وكل خطوة تحسب عليه بجنيه ، ويعطى لصاحب المنزل أيضا ١٠ جمال . وليس ذلك فقط بل يعدون عواميد المنزل (الخيمة عادة) والحبال والاوتاد وكل عمود أو وتد يحسب بجمل وكل حبل يحسب بحالة فرش !

دية القتيل ٤٠٠ جنيه !!

والقتل له اجراءات معينة ..

فلابد ان ينتظر اهل القاتل والمقتول عاما كاملا لتهدئة النفوس

ويعقد مجلس العرب ويتداول في الامر ويصدر حكمه بحضور الجاني بشرط لا تقل الغرامة عن ٤٠٠ جنيه في حالة القتل العمد و٣٠٠ جنيه في حالة القتل الخطأ اضافة الى الذبائح التي تنحر ترضية للخواطر . أما في حالات احداث العاهات المستديمة فكل عضو له غرامة معينة حسب اهميته . فالعين يدفع تعويض لها ٧٠ جنيها واليد يدفع لها ٥٠ جنيها والاذن يدفع لها عشرة جنيهات

واذا لم يستطع الجاني في جميع الحالات ان يدفع الغرامة فان افراد القبيلة يساهمون في دفعها والا فان كل ما يوجد من الجاني حلال وعادة لا تؤدى اليمين في جرائم القتل والسرقة أما بقية الجرائم فيؤدى الجاني اليمين

نزاع على الارض في الصحراء !!

ان الغرامة بين العربان تعتبر أجدى وسيلة للقضاء على الجريمة .. تصوروا أن الآلات نتيجة لذلك .. قلت الجرائم بين

المسجونون من الاعراب في السلوم يتركون في البلد ليقوموا ببعض الاعمال العامة دون مراقبة ، ورغم ذلك لم يهرب مسجون واحد !!

اعرابيتان في صحراء ابو صوير تملآن الماء من الطلمبة وسط الصحراء .

يعتمد العربان فى حياتهم على الشعير الذى يزرعونه فى وسط الصحراء .

البدوية فى الصحراء

العربان بشكل ملحوظ فمثلا فى عام ١٩٥٧ من برانى والنجيلة التى يسكنها أكثر من ٢٥ ألف عربى لم تحدث جريمة قتل ولا جريمة سرقة واحدة .. ان ٩٩٫٩ ٪ من الخلافات بين القبائل على الأرض . فالأرض فى الصحراء واسعة

وكل قبيلة تدعى لنفسها أنها تملك جزءا منها وتثبت ملكيتها للأرض بحجة عرفية

وتحترم جميع القبائل هذه الملكية . وكل فرد من أفراد القبيلة له جزء من أرض القبيلة . ويحد كل ملكية حدود وهمية يجب على الجميع احترامها ولا يتعدى عليها

فلا يزرع فيها أو يقام عليها مسكن ولكن يمكن لأى شخص أن يرعى فيها مادامت الأرض غير مزروعة

ان التقارير الواردة لوزارة الداخلية تقول ان عادة الأخذ بالثأر التى تعلمها

الفلاحون من العرب أصبحت لا وجود لها بينهم الآن وأن المجالس العرفية تحل

جميع المشكلات . وقد يعترف المتهم بجريمته أمام المجلس العرفى المكون من شيوخ القبائل وينكرها أمام البوليس والنيابة

النصف الحلو بين العربان !!

والمرأة بين العربان لها احترامها ، فلا يسيئون اليها أبدا مهما حدث منها فلو ضربت امرأة رجلا بالعصا أو الحجر أو شتمته لا يرد عليها بأى حال من الأحوال ولو كانت امرأته . وكل ما فى الأمر يشكوها لأهلها حتى يفصلوا فى الأمر حسب التقاليد ...

والزواج بين العربان يحدث دائما بدون وثيقة زواج ويكتفى فيه بورقة شهود واذا طلقت المرأة فلا حق لها ولا نفقة ويتفق على حقوقها بعد الطلاق فى مجلس عرفى ..

وقد جعلت التقاليد كل فتاة فى القبيلة لابن عمها ، هو فتى أحلامها منذ الصغر وهى فتاة أحلامه التى يبدأ فى ادخار مهرها منذ أن يبلغ السابعة من عمره . ومع أنها ملك له من يوم ولادتها فهو لا يستطيع أن يخطبها لنفسه من أبيها . ولكن أباه هو وحده صاحب هذا الحق وهو وحده الذى يذهب فى اليوم التالى لولادتها ليقول لأبيها :

— زوج ابنتك لابنى ومهرها خمس نياق أصيلة فيرد الأخ :

هجر بعض العربان الرعى واتجهوا الى الزراعة واستأجروا فلاحين ليعلموهم طرق الزراعة .

عربية من صحراء القتال تقوم بدرس الفول السودانى بعد جمع المحصول .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

مدرسة العربان

لازال التعليم بين العربان يسير على الطريقة القديمة ، والمدرسة فى القبيلة عبارة عن كتاب يذهب اليه الاطفال ويتعلمون فيه القرآن الكريم على يد أحد الشيوخ ، والشيخ يتناول اجرا لايتعدى عشرة قروش فى الشهر او باعتبارها عينيا لكمية من الشعير أو رأس غنم أو دعوة الى الغداء مرة كل اسبوع أو شهر .

وبرغم قلة هذه الامكانيات فان أطفال العرب فى مصر على درجة كبيرة من الذكاء ويحفظون القرآن الكريم فى سنة كاملة وقد لاحظ ذلك العقيد مصطفى كمال حسين مأمور السلوم فاتصل بوزارة التربية والتعليم واقيمت مدرسة وسط السلوم على الطراز الحديث ويذهب اليها ٧٠ من اطفال السلوم . وفكرنا فيها ايضا قسم لتعليم الاطفال صيد السمك ويقومون بانفسهم بصنع شباك الصيد .

اطفال العربان يتدربون على صناعة الشباك لصيد الاسماك .

الكتاب .. لا يزال حتى الآن مدرسة العربان

ماذا يدور فى سهرات الليل تحت ضوء القمر ؟

على ضوء القمر يتجمع العربان ليشاهدوا رقصة الحجالة فتقف فتاة محجبة ترقص وسط الحلقة التى ينتظم فيها جميع

تابع : حياة العربان

ـ على العين والرأس وعلى ان الذبح عرسها ثلاث عنزات وادعو كل أفراد القبيلة ليرقصوا بالسيف حتى الصباح وتكون هذه الكلمات بمثابة العقد الذى يربط ابن العم بابنة العم .

وعندما يبلغ العريس أو العروس السابعة يقول الأب لابنه :

ـ احجز لابنة عمك مهرها .. وتقول الام لابنتها :

ـ اغزل الخيوط وانسجى بردة الصوف وجهزى فراش ابن العم . وهكذا تظل الفتاة طول حياتها فى أحلام العيش مع الفتى الذى خطبها وعمرها يوم واحد . وتنتظر اليوم الذى يأتى فيه الى أبيها وعلقه الشال الخمس ويذبح أبوها العنزات الثلاث ويرقص الجميع حتى الصباح .

دكتاتورية ابن العم !!

واذا لم يتزوج الفتاة ابن العم تظل بلا زواج . ولا يستطيع أى شخص ان يتقدم اليها حتى ولو تزوج ابن العم نفسه وقد ادت هذه العادة الى اشكالات كثيرة بأن كثيرا من الشبان يتزوجون وتظل بنات أعمامهم على ذمتهم ورهن مشيئتهم .. لا يتزوجون ولا يتركونهن نظير مبلغ

... الكثير وقد يكون للفتاة أكثر من ابن عم واحد يحاول كل منهم أن يستأثر بها لنفسه . فيحجزوها جميعا ويقضى هكذا بالزواج الى ما شاء الله حتى يتوسط لها أهل الخير لفكها وهذا هو السر فى أن الفتاة الاعرابية قد تتزوج فى سن الثانية عشرة وقد تبقى بلا زواج حتى سن الخامسة والثلاثين

تتزوج التمساح .. ولا تتزوج الفلاح

ومن أشد التقاليد ايضا بين العربان رفضهم تزويج بناتهم لغير أفراد القبيلة . فكل شخص من خارج القبيلة مهما كان مركزه فى نظرهم فلاح

وقد كانت هذه العادة مقبولة الى حد ما عندما كان شباب القبائل يقبلون على الزواج من بنات القبيلة . ولكن تغير الحال بحكم الزمن والتطور واصبح الشبان يتزوجون من خارج القبيلة فأصبحت حرية الاختيار حلالا على الشبان وحراما على البنات ، وبقيت بنات القبائل ينتظرن العريس عدة سنوات حتى ارتفعت نسبة العانسات بين بنات العربان الى الضعف .

وقد أدرك شيوخ القبائل خطورة هذه العادة وبدأوا يتشاورون للقضاء عليها اذ زادت من نسبة العانسات بين القبائل ..

ويقول الاستاذ مصطفى السلطانى فى تقرير لجنة الاسرة بوزارة الشئون الاجتماعية : ان هذه العادة يجب ان يتخلص منها أفراد القبائل . فمن الناحية السياسية أصبحنا كلنا عربا بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة . ومن الناحية الاجتماعية نرى ان هذه العادة تؤدى الى عزلة القبيلة عن أفراد الشعب . وهذا اتجاه خطير يجب القضاء عليه .

ويقول الدكتور احمد الخشاب استاذ الاجتماع : لقد ثبت من الناحية الفسيولوجية أن هذه العادة ستؤدى الى انقراض القبيلة ، وقد ثبت هذا تاريخيا بالدراسة المقارنة التى عملت لبعض قبائل العراق .

الزوجة تهرب من زوجها

لقد كانت فى سيوة ايضا عادة خطيرة بين القبائل . فالبنت هناك كانوا يزوجونها وعمرها عشر سنوات قبل أن يكتمل نضوجها البدنى والعقلى والعاطفى فكانت كلما تتزوج تهرب من زوجها ، ولما كانت المرأة المطلقة تشين القبيلة اذا ظلت بلا زواج فيزوجونها مرة ثانية ولكنها كانت تهرب ايضا حتى تصل الى سن البلوغ . وقد أدركت القبائل خطورة هذه العادة فاتفقوا فيما بينهم على عدم زواج البنت قبل سن ١٦ سنة .

افراح العرب

والافراح بين العربان لها تقاليد وعادات ..

فاذا كانت العروس من القبيلة يدفع لها العريس مهرا ٣٠ جنيها وثوبا أو ثلاثة أو خمسة أو سبعة اثواب حرير ، والنقود لا تدفع للزوجة الا فى حالة الطلاق فاذا لم يطلقها لا يدفع شيئا على الاطلاق .

والفرح عادة يستمر عدة ليال ، ففى اليوم الاول تذبح الذبائح وكلها يحضرها العريس ويأكل المعازيم من الصباح حتى صلاة العصر . ويذهب العريس مع اصدقائه وتذهب العروس مع صديقاتها ، وبعد ذلك يتناول العريس العشاء فى بيت احد اصدقائه وبعد اذان العشاء يذهب العريس مع الشبان فى زفة الى منزل العروس ، وتكون أم العروس قد جهزت للعريس طعاما ويتخاطف الشبان الطعام ويستمر الطبل والزمر حتى الساعة الواحدة والنصف

آخر ساعة تجرب البشعة ..

ان اغرب حكم يتمسك به العرب حتى الآن هو حكم البشعة . انه الحكم الفصل فى كل المنازعات ولا مجال فيه للكذب أو الانكار ويقوم بتنفيذ هذا الحكم الآن فى مصر فقط هما الشيخ حميدة حمدان والحاج ربيع محمود بسرابيوم .

لقد طلبت (آخر ساعة) بالتجربة مع الشيخ حميدة حمدان الشيخ بسرابيوم لتبين مدى صحة البشعة ومدى ايمان العرب بها ، والبشعة عبارة عن طاسة يمسك بها الشيخ ويضعها على النار حتى تحمر من شدة اللهيب ثم يضعها على لسان المتهم فاذا تركت اثرا فى لسانه فهو مذنب واذا لم تترك اثرا فهو برىء .

وقف فاروق الطويل أمام الشيخ وقال: أنا لم آخذ من يحيى التكلى شيئا على الاطلاق ولا اعرف من الذى أخذ . واقسم بالله العظيم انى فيما قلت صادق .

احضر الشيخ الماء والمضمضة فاروق ٣ مرات ثم امسك الشيخ برأسه وامره بأن يفتح فمه لنرى لسانه وليتأكد من انه نظيف ثم وضع الطاسة بعد أن احمرت من اللهب وأمره الشيخ أن يميل برأسه الى الخلف ويخرج لسانه مرة أخرى ثم وضع الطاسة على لسانه . وبعد عدة ثوان نظر الى لسانه مرة أخرى وصاح : بريء .. بريء !!

ومرت التجربة الاولى وبدأت التجربة الثانية بعد أن اخذ فاروق الطويل ثم ابتعد من يحيى التكلى وبدأت مراحل التجربة ووضعت الطاسة على لسانه ولحسها بسرعة وانتفض من فوق الارض ونظر الشيخ حميدة اليه وصاح .. هذا مذنب .. هذا مذنب !!

أما سر البشعة فهذا مارفض أن يبوح به الشيخ حميدة حمدان وقال : **هذا رزقى ولا ابوح بسره لاحد ابدا .**

ما رأيك الآن .. هل تصدق البشعة

تنفيذ حكم على احد العربان .. يعد الجانى الخطوات من مكان معين الى خيمة المجنى عليه ويدفع على كل خطوة جملا واحدا

عشرات من أصابع الجلجنايت والألغام من مخلفات الحرب العالمية الثانية تملأ الصحراء من مطروح الى السلوم

ألغام الحرب العالمية في الصحراء الغربية :
بدأت احدى الشركات منذ ٥ سنوات في تطهير الصحراء الغربية من الألغام والمتفجرات التي بقيت من الحرب العالمية الثانية . ورغم مرور عدة سنوات فان كثيرا من الألغام ما زال موجودا وبين يوم وآخر يقع ضحيتها بعض العربان الذين يعيشون في الصحراء .

الأرقام تتكلم ..

تملك قبائل العربان في مصر :

٦٠,٠٠٠ فدان
٧٢,٠٠٠ جمل
٨٠,٠٠٠ معزة
٢٥٠,٠٠٠ خروف
١٨,٠٠٠ خيمة
٢٥٠٠ راديو
١٢ فريجيدير
٢ غسالة كهربائية

ويعيش ٢٠ ٪ من العربان في منازل و ١٥ ٪ في منازل شعر و ٦٥ ٪ يعيشون في الخيام .

وتبين أن هناك عشرات من أصحاب الملايين بين العربان فمثلا في الاسماعيلية

قرب نفيشة يوجد الشيخ قاسم جمعان ويملك مئات الأفدنة ، وفي سيوه الشيخ علي حيده من قبائل أولاد علي الاحمر

ويملك ٢٠٠ فدان من أجود الأراضي وتزرع كلها زيتونا وبلحا وموالح ، وفي

الشرقية الشيخ محمد شديد زعيم قبائل الحويطات ويملك عدة عزب في أجهور

الصغرى ويزرعها كلها قطنا وبعض المحصولات ويعتبر مطروح بلاد الشيخ سعيد الحفيان الآلاف من الأغنام والمواشي والجمال في البحيرة .

الشيخ سالم اعرابي من ليبيا يذهب اليه دائما العربان من مطروح والسلوم ليفسر لهم مايرونه من احلام .

مساء يعود بعدها العريس الى منزله وعند الفجر يذهب أهل العريس الى منزل العروس في موكب من الخيل والجمال ويعودون بها في الهودج ويظلون يرددون طول الطريق :

لو البيت يعمر بالعيال
كان البيت امبوبي خالي

ثم ينتظم الرجال في حلقة امام بيت العريس وينشدون الأغاني البدوية على أنغام الطبول ورقص الجمال وفي خلال ذلك تنطلق الأعيرة النارية ابتهاجا بمقدم العروس ، وعندما يصل موكب العروس يدور بها الجمل ثلاث دورات حول منزل العريس ثم يبرك الجمل امام الباب ، وينزل من داخل الهودج شبح محجب غارق في الحجاب ، داخله العروس ، وعندما تدخل العروس منزل الزوجية ، يدوس العريس على رجلها ولا ينفرد بعروسه في ليلة الدخلة اكثر من ساعة واحدة يذهب بعدها للعب مع الشبان

ثلاثة أيام يمرح معهم طول النهار ولا يذهب الى عروسه الا بعد صلاة العشاء . وبعد ٧ أيام تزور أم العروس ابنتها ويزورها كل صديقة لأسرة العروس ، وكل منهن تحضر معها هدية للعروس .

قرار بمنع لعب السيجة

والعرب يقضون أوقاتهم في الصحراء بين لعب السيجة والحجالة والصيد .

والسيجة منتشرة في جزيرة سعود بين النساء والأطفال والرجال . وقد أصدر **الشيخ سلامة عيد** أمرا الى أفراد القبيلة بمنع لعب السيجة ، ورغم ذلك فان السيجة ما زالت تلعب سرا حتى الآن .

أما **الحجالة** فهي عبارة عن حلقة تقام ليلا على ضوء القمر ، فينتظم شباب القبيلة في حلقة تتوسطها فتاة محجبة مغربلة من الرأس الى القدم ، وتمنطق بحزام حريري أحمر يخرج منه طرفوى تلاقى وتبدأ الحلقة بان ينقسم الشبان الى فريقين وترقص الفتاة في وسطهم في اسلوب بدوي على أنغام من تصفيق الحطين ويبدأ الفريق الاول ينشد للفتاة :

الولي خلق عقال
زينين وانت ميزون كيفهم
كحب البنت ريال معدود
يا خالق يا ماصور
فيرد الفريق الآخر :
مرحبتين اهلا يا خيرة
بالوالي أطراف مريرة

ويظل التنافس بين الفريقين على الفتاة بالاناشيد والغناء ثم تظهر النتيجة ويحصل فريق على فريق وترقص الفتاة امام الفريق المنتصر وتترك الفريق المهزوم .

صيد الارانب وصيد الغزال

والصيد بين العربان على انواع :

● **صيد الارانب الجبلية** ويتم اما بالكلاب السلوقي المدربة على صيد الارانب واما بالصقور التي يصيدونها ويدربونها على الصيد وينتشر صيد الارانب بين جميع قبائل العربان .

● **صيد الغزال** : وهو اما بالبندقية ، واما بالصقور ويكثر في مناطق السلوم ، وبني سويف والفيوم .

وسباق الجمال تشتهر به قبائل الطاردة والعبايدة وقد أقيم في الاسبوع الماضي سباق ضخم بين القبيلتين في أبو صوير اشتركت فيه القبيلتان بأربعين من رجالهما ودفع كل مشترك ثلاثة جنيهات وقد بدأ السباق عند الفجر ، وفي الساعة الرابعة مساء اعلنت النتيجة وفاز الشيخ محمد ابو مطرود بأربعين جنيها وقد بيع الجمل بعد السباق بـ ٥٠٠ جنيه

العربان وخيول السباق

أما **جزيرة سعود** التي تسكنها قبائل الطحاوية فتشتهر بتربية خيول السباق

ينطلق الصقر بعد أن تنزع العصابة عن عينيه وينقض على الارنب

تدرب الكلاب السلوقي على صيد الارانب مثل الصقر ، وينطلق الكلب نحو الارنب الذي يقف بمجرد مشاهدته في مكانه حتى يأتي اليه الصياد .

الكلاب والصقور تصطاد أرانب الجبل

س و ج
مع شيخ العربان

جلس يحيى التكلي وفاروق الطويل المحرران باخر ساعة مع شيخ العرب محمد ابو مطرود زعيم قبيلة العطرية بالاسماعيلية تحدثا معه في كل شيء واخذا رأيه في مختلف المسائل وتكلم الشيخ ابو مطرود بصراحة .

— مارأيك في موضة الشوال الجديدة التي تلبسها السيدات ؟

— طبعا الموضة كلام فارغ وتخالف الدين ولكنني في الحقيقة اعجبت بموضة الشوال التي ظهرت اخيرا لانها على الاقل تخفي معالم جسم المرأة وعرائف مرة من المحرق والضيق .

— هل يفضل حياة المدينة ام حياة الصحراء ؟

— لاشك أن حياة المدينة حياة متعبة ولا تناسب حياة الصحراء التي تتسم بطابع الهدوء . لقد تعودنا على الحياة في الصحراء ولذلك فاننا نفضلها دائما ، وأنا في حياتي لم أزر القاهرة الا ٣ مرات مع ان ذلك لايكلفني شيئا فأنا املك سيارة شيفروليه ٥٨ .

— هل تدخل السينما ؟

— انا لم ادخل السينما في حياتي ٣ مرة واحدة وهو فيلم راوية لمثيل يدر لاما وكوكا . ولكن الشبان لايجدون الآن مانعا من دخول السينما عندما يذهبون الى المدينة .

— وهل تسمع الاذاعة ؟

— طبعا .. وان كان لايروقني سماعها الآن لان الاغاني الرخيصة والبرامج المبتذلة والعربية هي التي تسيطر على الاذاعة .

— وما رأيك في أم كلثوم وعبد الوهاب ؟

— كلنا نحب أم كلثوم وعبد الوهاب ، وان كنت افضل أم كلثوم وعبد الوهاب في اغانيهما القديمة . واحسن اغنية لام كلثوم في رأيي هي بحقك انت المنى والطلب ، واحسن اغاني عبد الوهاب أيها الراقدون تحت التراب ويا وردة الحب الصافي وكلنا بنحب القمر والقمر بيحب مين ؟

— هل تسمح بالحب بين افراد قبيلتك؟ وماذا تفعل لو رأيت عربيا يغازل اعرابية ؟

— الحب ده كلام فارغ والعرب لايؤمنون به لاننا لسنا في حاجة اليه فالعربي يتزوج بمجرد بلوغه . وطبعا تقاليدنا لاتسمح بالمعاكسات والكلام الفارغ ولو حدث مثل ذلك لعملنا له حق عرب وحكم عليه بـ ٢٠ جلدة لو عاكسها فقط بالكلام وبـ ٤٠ جلدة لو لمسها بيده .

— هل تأثر العرب من اختلاطهم بالفلاحين ؟

— تعلم العرب من الفلاحين الزراعة ، وتعلم الفلاحون من العرب الكرم والشجاعة .

— هل تسمح للعربية أن تتزوج من خارج القبيلة ؟

— لامانع من أن يتزوج العربي من خارج القبيلة ولكن تقاليدنا لاتسمح ابدا بزواج العربية من خارج القبيلة الا بشرط واحد وهو أن يكون «سبع» ومعنى سبع ان تكون له بطولة أو قام بعمل ضخم ، وفي هذه الحالة تتبناه القبيلة ويصبح كفرد منها ونسمح له بالزواج من بناتنا .

— وما رأيك في التعليم ؟

— اصبح التعليم بالنسبة للعرب شيئا ضروريا جدا وذلك لاننا اندمجنا في الحياة العامة وكثيرون من ابنائنا دخلوا الجامعة أما تعليم البنات فأنا لاأؤمن به لان البنت ستصبح ست بيت والمفيد لها أن تتعلم الطهي والزراعة ! !

شيخ العربان محمد ابو مطرود يتحدث الى يحيى التكلي وفاروق الطويل المحررين باخر ساعة . سألاه (اخر ساعة) عن رأيه في كل شيء وتكلم الشيخ بصراحة !

◄ تابع: حياة العربان

ومن افراد القبيلة ٨ **أطباء** يشتهرون بتربية الخيول بمصر العبود وغرغل . وبشارة تلا وتعتمد البلد كلها على تربية الخيول ، وتخرج الخيول من عندهم الى حلقة السباق مباشرة ، وتقوم القبيلة بتربية ٤٠٠٠ حصان ، وهناك طريقة خاصة لتدريب الخيول على السباق فهي تعيش في أماكن واسعة ولكل منها مربط خاص ويقدم لها اصناف خاصة من الطعام ويشرف على كل حصان شخص يربيه ويقدم له الطعام ، ويدربه ٤ ساعات يوميا بعد ٦ شهور من ولادته ويجري به أولا في «الصحراء» دون أن يركبه وعندما يبلغ عمر الحصان سنة كاملة يركبه ويعطيها السرج ويبدأ في ركوبه لمدة ٦ ساعات يوميا . وعندما يبلغ السنة الثالثة يذهب الى القاهرة والاسكندرية للتمرين على السباق الفعلي في اندية السباق . ويذهب الى جزيرة سعودستوبا اكبر هواة الخيل في مصر وفي جميع انحاء العالم لاختيار خيول السباق .

والخيول في جزيرة سعود حرمة . فلا يمكن أن تحمل ولا أن تركب أو تحمل اي شيء والجزيرة تنتج عدة اصناف من الخيول فهناك الخيول **الدهم والنجدي والحلاوى ، والخيول العربية والانجليزية والوالدة .**

وأسماء الخيول عجيبة وكلها مشتقة من اسماء الممثلين والممثلات الاجانب فهناك تجد بين الخيول اسماء لاناترنر ومارلين مونرو وهند رستم وجاري كوبر وفاتن حمامة .

العربان لايعترفون بالاطباء

والعرب نادرا مايلجأون عند المرض الى الاطباء فهم يقومون بانفسهم بتشخيص المرض ووصف الدواء ولكل داء عندهم دواء وهو غالبا احد النباتات الجبلية .

فالسعال والانفلونزا وامراض البرد يعالجونها **بالزعتر . وامراض العيون** يستعملون لها **القيسوم** وهو نبات جبلي شبيه بالشيح وينمو في المرتفعات ويحلقونه ويقطرون منه في العين ، أو يقلبون انف المريض .

● واذا فقدت شهية احد الاشخاص **يأكل شحم الغنم في الصباح الباكر .**

● واذا ضعف شخص أو احس بآلام في الكبد او القلب **يكوى في ظهره مرتين** ، وفي قدمه مرتين **ويأكل عيش حاف لمدة ١٤ يوما .**

● واذا اصيبوا **بالروماتيزم** يستعملون التلطف . واذا حدث **نزيف** يستعملون النشابة كمطهر للجروح وماسح للصديد .

لماذا يقوم بعض العربان بعمليات التهريب ؟

لقد تبين لنا أن الفراغ في حياة العربان هو الذي يدفعهم الى ذلك ، ومعظم العربان يقضون أوقاتهم اما في الخيام أو في الرعي والعربي لايكسب من التهريب الا مبلغا تافها فهو مجرد شيال ويعرض نفسه للخطورة ويأخذ مقابل ذلك أجرا زهيدا والذي يستفيد هو التاجر الكبير واسمه المقيد وهو الذي يتعاقد مع المهربين ان **العقيد مصطفى كمال حسين مأمور السلوم يقول :**

ان العرب في السلوم في العام الماضي عندما زاد المطر وبدأوا يزرعون الشعير لم تحدث عملية تهريب واحدة لانهم كانوا مشغولين في الزراعة ، وبصراحة اقلتها انه لو وجدنا عملا للعربان واقمنا مصانع والحشام بها لاستطعنا ان نقضي على التهريب والمهربين الذين تصرف في مكافحتهم آلاف الجنيهات .

اليكباشي غيث مأمور ام ساعد بليبيا سمح للعربان بزيارة اقاربهم في ليبيا دون جواز سفر . والعقيد مصطفى كمال حسين يناقش مشاكل العربان . ويرضي الجميع بحكمته!

المرأة بين العربان لها احترامها وتعمل جنبا الى جنب مع زوجها وتقع تحت رحمة ابن العم فاذا لم يتزوجها تظل عانسا .

كان كارتس يصدوري والدى جميلا. لقد ماتت امى وانا طفلة فى العام الثانى من عمرى . واشترك ابى رسمنى فى ترويتى . وكان والدى مصورا . وكان يشجعنى على تقليد حركات الممثلات !

شيء واحد يسالنى كل الناس عنه .. انه قصة غرامى الجديد مع زوجى المقبل لارس شميدت . ولكننى لا استطيع ان اقول شيئا عنه ! اننى اشفق على الحب الجديد من السنة الناس !

ملكة السينما فى الطريق الى الزوج رقم ٣
انجريد برجمان تكتب بخط يدها ذكريات حياتها

لندن — من مراسل « آخرساعة » .

تستعد انجريد برجمان للاحتفال بزواجها الثالث ان ملكة السينما غارقة فى حب جديد . ان قصة غرام انجريد فى كل صحيفة وفى كل مجلة .

ولكنها قصة ناقصة ! ان احدا لا يعرف عنها شيئا . ان الممثلة الام الجميلة لا تريد ان تتكلم . لا تريد ان تروى قصة حبها الجديد ان كل ما يعرفه الناس عن هذا الحب انه ولد فى السويد .. فى نفس البلد الذى ولدت هى فيه وعاشت فيه ايام حياتها الاولى مع والدها المصور ، بعد ان ماتت امها وهى طفلة !

منذ ثلاث سنوات كنت احتفل بعيد ميلاد روبرتو طفلى الصغير فى نيتا فى روما . وبعد ثلاث سنوات جاء اطفالى الثلاثة لزيارتى فى لندن ، وجلسنا نحتفل بعيد ميلاد روبرتو مرة اخرى فى الاستوديو بعيدا عن روسولينى . . .

ولقد حاولت ان اجعل زواجى من الدكتور بيتر لندستروم سرا لا يعرفه احد ، ولكنهم عرفوه جميعا .. كنت يومها ممثلة يعرفنى كل الناس فى السويد .. وكان بيتر يكبرنى بعشرة اعوام عندما تزوجته فى عام ١٩٣٧ . وكان طبيبا للاسنان . ورزقت منه بابنتى الاولى « بيا » وعندما سافرت من السويد الى هوليوود كانت بيا طفلة فى الشهر السادس من عمرها .. !

وكل مايعرفه الناس عن الرجل الذى غزا قلب انجريد برجمان انه مليونير ، وان اسمه لارس شميدت ، وانه منتج سينمائى ، وانه بعد ذلك اسعد رجل فى السويد .. فهو يقول انه سيصبح زوجا لاجمل امرأة فى العالم !

الى نهاية العالم

وقد تزوجت انجريد برجمان قبل ذلك مرتين . تزوجت الدكتور بيتر لندستروم منذ اكثر من عشرين عاما وطلقته من اجل روبرتو !

ثم تزوجت روبرتو روسوليني المخرج الايطالى الذى دخل حياتها فجأة. فقالت له سأتبعك الى نهاية العالم ! واصبحت اما لثلاثة اطفال منه .

ولكن قصة الغرام الجديد انتهت بعد ان اكتشفت الام ان زوجها يخونها مع سيدة هندية !

وشغل قلب انجريد برجمان صحف العالم كله طوال العشرين عاما الماضية . وتعرضت الممثلة الحسناء لحملات عنيفة

لقد احببت كل فيلم اشتركت فيه . كانت هذه الافلام بمثابة اطفالي الصغار . وكنت اغضب عندما يقول لى احد انه لم يعجب بفيلم من افلامى وفى قصة « الدكتور جيكل ومستر هايد » صممت على ان اقوم بدور الفتاة الشريرة . ودهش الذين شاهدونى اقوم بهذا الدور . فقد كانوا جميعا يقولون انتى لا اصلح له .

لم مضت بضعة شهور . عندما جاء المؤلف الامريكى ارنست همنجواى ليقول لى ان الاختيار قد وقع على لكى اقوم بدور « ماريا » فى فيلم « لمن تدق الاجراس » الابطال . وبعدها تلقيت برقية من المخرج يقول لى فيها : « قصى شعرك بسرعة ! » لقد اعجبت بجارى كوبر الذى ظهر معى فى الفيلم

وقد اعجبت بدورى فى فيلم الشعلة القاتلة مع شارل بواييه . ان لهذا الدور ذكرى عزيزة على قلبى .. فقد اخترت ملابسى فى الفيلم وتسريحة شعرى من الصور التى كنت احتفظ بها لامى !

وفى فيلم « نوتوريوس » الذى ظهرت فيه مع كارى جرانت . كانت القبلات الطويلة هى حديث الناس . ولكننى لم اكن صاحبة فكرة القبلة الطويلة فى الفيلم . ان الفريد هتشكوك هو الذى اوحى بها واخرجها !

لم يدا يشعر بالقلق عندما بدأ التنفيذ واستغرقت القبلة وقتا طويلا !

وكنت دائما اتمنى ان اقوم بدور جان دارك . كنت معجبة ببساطتها وبروحها المرحة وشجاعتها . وقد كان الكاتب الساخر برنارد شو هو الذى اختارنى لتمثيل دور جان دارك ، على الرغم من شعورى بانتى كنت اختلف كثيرا عن جان دارك الحقيقية ..

شىء واحد ترفض انجريد برجمان أن تتحدث عنه اليوم ، انه قصة حبها الجديد مع لارس شميدت . اما ذكرياتها من الماضى .. اما صور الحياة التى عاشتها وتتمنى أن تعيشها من جديد ، فهى عالقة بذهنها ، باقية فى مخيلتها ، محفورة فى قلبها . وكأنها شريط سينمائى طويل ، تريد انجريد برجمان أن تعود اليه دائما فى كل لحظة

ذكريات وصور

وفى احدى ضواحى لندن . وفى غرفة صغيرة متنقلة تجرها سيارة الاستديو الذى يقوم بتصوير مناظر فيلمها الجديد « حانة السعادة السادسة ! » ذهبت لاقابل انجريد برجمان . ولم اذهب وحدى . فقد كنت احمل معى ذكريات العشرين عاما التى لا تريد انجريد أن تنساها ابدا . كانت مجموعة من الصور لحياة انجريد برجمان منذ كانت طفلة صغيرة تعيش مع والدها المصور فى السويد . وصورا لحياة انجريد برجمان حتى اليوم الذى التقت فيه بالرجل الذى قال عنها انها اجمل امراة فى العالم !

انجريد برجمان تروى قصتها

وفتحت انجريد برجمان باب الغرفة

فى الصحف وهاجم رجال الدين الام التى هربت من زوجها الاول مع عشيقها الايطالى .

فقد كانت انجريد اما صدمها هو حب روسولينى قلبها بقوة وانساها كل شىء فى الدنيا ، حتى طفلتها الصغيرة « بيا » !

تتمنى ان تعيش حياتها من جديد

وعندما انتهت قصة غرام انجريد وروسولينى . وعندما انفصل الزوجان السعيدان بالطلاق تكلمت انجريد برجمان لاول مرة .. روت قصتها كاملة . وكانت مدهاة . انها ام لم تندم ، انها لم تحاول ان تخفى شيئا . لقد روت الاحداث التى عاشتها فى الماضى . حكت قصة حياتها التى شغلت صحافة العالم .

قالت : « لو اننى ولدت من جديد لو ان عقارب الساعة عادت الى الوراء عشرين عاما ، لما ترددت لحظة واحدة فى ان اعيش حياتى كما عشتها . اننى لست نادمة على شىء ! »

انجريد برجمان وموريس شيفالييه يبتسمان للعدسة بعد انتهاء عملهما فى السينما ..

دونات وانجريد برجمان فى اخر مشهد التقط لهما قبل وفاة دونات فجأة ..

كانت الشائعات دائما تلاحقنى طوال الاعوام التى عشتها مع زوجى الثانى روبرتو . كان الصحفيون يسألوننى بالتليفون بمناسبة وغير مناسبة : « متى تهجرين روسولينى ؟ هل الخبر صحيح ؟! » وكنت اغضب فى بادىء الامر . ولكن الشائعات لم تعد تهمنى ! وكنت اقبلها على انها دعابة .. لم عاد روبرتو اخيرا من الهند . واسرعت الى المطار لاستقبله . وما كاد ينزل من الطائرة حتى ارتميت بين ذراعيه . وكانت هذه هى المرة الوحيدة التى نجحت فيها فى خداع الصحفيين . فقد ابرقوا لصحفهم يقولون اننى متيمة بحب روسولينى . والحقيقة اننا كنا نمثل !

« بيا ابنتى الاولى من زوجى بيتر لندستروم كان عمرها عشر سنوات عندما تركتها وسافرت وراء روسولينى ! » .

انها نفس الصورة دائما . انها صورة سونال داس جوبتا صديقة روسولينى التى طلقت زوجى بسببها . اننى لم ار لها صورة اخرى . لقد كان روبرتو يعمل معها فى تصوير فيلم فى الهند . وقد حدثتنى عنها مرة بالتليفون قبل ان تنشر الصحف قصة غرامه بها . اننى ارجو له السعادة دائما !

انها صورتنا – انا والاطفال – في البيت الذي عشت فيه مع روسوليني في سانتا مارينلا بإيطاليا . انني اشعر بحنين لهذا البيت الريفي الذي يبعد ساعة عن روما . سأقول لك سرا . ان هذه الاعوام الطويلة التي امضيناها معا انا وروسوليني، كانت من اجل الاطفال فقط . فقد كنت اشعر دائما اننا سوف نفترق في يوم من الايام . كان بيننا تنافر غريب بدأت اشعر به بعض الايام !

الصورة المتنقلة . كانت تمسك بيدها طفلا صغيرا هي ابنتها ايزابيلا .

وكانت ايزابيلا ترقد في احد مستشفيات باريس . كانت تشعر بالام الزائدة الدودية التي سيجريها لها الاطباء .

وكانت انجريد تستعد في تلك الليلة لتطير الى باريس لتكون بجوار ابنتها عندما يجرى لها الاطباء العملية !

واسرعت افتح الحقيبة الصغيرة التي وضعنا فيها ذكريات انجريد برجمان ونظرت الملكة الجميلة الى مجموعة الصور وانا امسك بها في يدي ، وقالت: « دعني اراها ! انني اشعر برغبة في الحديث . انها ستعيد الى ذكريات الماضي . ولكن ارجوك ان تقول لي متى اقف اذا شعرت انني اتكلم اكثر من اللازم ! »

وبدأت انجريد تروي قصتها . كانت تمسك كل صورة وتتأملها طويلا ، وكأنها تريد أن تعيش بذكرياتها مع الصورة . كانت تتحدث الي وهي شاردة الذهن ، كنت اتخيلها امامي وكأنها قد عادت الى الوراء اعواما طويلة . وهذه هي قصة انجريد برجمان كما روتها لي مع كل صورة تحمل لها ذكرى عزيزة ! هذه هي صورة الحياة التي تتمنى انجريد برجمان أن تعيشها مرة اخرى

كان هذا اول لقاء بيني وبين روسوليني في احدى الحفلات الساهرة اثناء زيارته لهوليوود ، ويومها احسست انني اصبحت امرأة جديدة . [illegible] روسوليني الدنيا ، فهجرت بيتي واسرتي وزوجي ولحقت به في ايطاليا ..

هذه صورة قديمة . انها لاتمثلني على الاطلاق . ولكني اذكر تاريخها . لقد وقفت يومها احتضن جائزة الاوسكار التي فزت بها في فيلمي مع شارل بواييه . وكنت احمل التمثال الصغير الذي يرمز لهذه الجائزة في كل مكان اذهب اليه . وكانت المرة الثانية التي فزت فيها بجائزة الاوسكار ، منذ عامين عن دوري في الفيلم انستاسيا !

فى غمضة عين ..
خرجت الفنون من الروتين

احمد بدرخان

عبد الرحمن صدقى

ليلى مراد تستعد لدنشواى .. ومعها

فى غمضة عين حدثت تطورات خطيرة وراء جدران مصلحة الفنون . . قسم الوزير ثروت عكاشة هذه المصلحة الى ادارتين : الادارة الاولى هى ادارة السينما والثانية ادارة الفنون التعبيرية . .

لم يعد هناك شىء اسمه مصلحة الفنون !

حتى يحيى حقى — مدير مصلحة الفنون — نقل الى منصب مستشار فنى بدار الكتب !

وعين احمد بدرخان — المخرج السينمائى وعضو المجلس الاعلى للاداب والفنون والعلوم الاجتماعية — مديرا لادارة السينما . .

وعين عبد الرحمن صدقى — مدير الاوبرا السابق والشاعر الذى رثى زوجته الاولى باكثر من عشرة آلاف بيت من الشعر — مديرا لادارة الفنون التعبيرية

ان والفنون التعبيرية هى المسرح والموسيقى والباليه وما الى ذلك .

وبهذا القرار اصبح بدرخان مسئولا عن كل شىء يتعلق بالسينما . من الرقابة على الافلام والاغانى والقصص والسيناريوهات . بل انه اصبح مسئولا — وحده — عن جميع الافلام التوجيهية التى تنتجها كل الوزارات المختلفة . ماعدا الافلام الاخبارية التى تقدمها مصلحة الاستعلامات وجريدة مصر التى يصدرها ستوديو مصر . . واصبح بدرخان مسئولا ايضا عن بنك السينما الذى صدر قرار جمهورى بانشائه باسم مؤسسة دعم السينما .

عندما خسر الجلد والسقط

واحمد بدرخان عمره الان ٤٩ سنة ، وهو حاصل على دبلوم المعهد العالى للسينما سنة ١٩٣٢ .

بدأ حياته بالقد سينمائى . . ثم اشتغل مخرجا ولمع فى اخراج الافلام الاستعراضية والافلام الغنائية وكما تخصص كريم فى اخراج افلام عبد الوهاب ، تخصص بدرخان فى اخراج كل افلام ام كلثوم .

وقد بدأ بدرخان حياته السينمائية بكتابة اول سيناريو لاول افلام ام كلثوم وهو فيلم وداد الذى اخرجه المخرج الالمانى فريتز كرامب . . واخرج بدرخان بعد ذلك كل افلام ام كلثوم من اول « نشيد الامل » لغاية فيلم « فاطمة » . . ولم ينتج بدرخان خلال حياته السينمائية الطويلة فيلما واحدا لحسابه سوى فيلم « مصطفى كامل » . . فيلم نظيف حالة فى الثالثة سور فيه فترة من كفاح مصر ضد الاستعمار . وخسر بدرخان الجلد والسقط !

لقد خرج المخرج المسكين من كفاح مصطفى كامل مدينا ببضعة الوف من الجنيهات !

وتولى بدرخان تدريس مادة الاخراج فى معهد التمثيل العالى وانتخب نقيبا للسينمائيين مرتين ثم رئيسا لاتحاد النقابات الفنية المهنية . . وهو الان عضو المجلس الاعلى للاداب والفنون والعلوم .

وبدرخان شاعر هجاء ، ومؤلف اغان رقيق ومخرج يصنع الدراما العنيفة والمأساة الدامية من فنجان قهوة يسقط عفوا على فستان البطلة !

وهو متزوج وله ثلاث بنات وولد واحد . . وله ايضا ثلاثة احفاد !

قال لى احمد بدرخان مدير ادارة السينما :

— ان السينما هى الصناعة اليتيمة الوحيدة التى ليس لها معاهد ولامدارس ولا بنك يحل مشكلاتها ولا هيئة ترعاها وترسم لها اهدافها .

اما الان فقد تغير الوضع .

تغيير نظام الرقابة على الافلام

قال بدرخان :

— **ان اول شىء تواجهه السينما هو الرقابة . . الرقابة على القصص والرقابة على السيناريوهات والرقابة على الافلام والرقيب الذى يقرأ القصة ويصرح بعمل سيناريو لها . غير الرقيب الذى يقرأ السيناريو ويصرح بتصويره . والرقيب الذى يشاهد الفيلم غير الثلاثة . السابق اخر غير كل هؤلاء جميعا . . هذا هو الجارى فعلا . وفى رأيى ان الرقيب الذى يقرأ القصة يجب ان يقرأ السيناريو والحوار . كما يجب الا يكون هو نفسه الرقابة على الفيلم .**

ورقيب السيناريو هو عرض ينظر لا يروق رقيب الفيلم ، والمخرج فى هذه الحالة معذور اذا رفع صوته بالاحتجاج على رقيب الفيلم . ولكنه للاسف لا يسمع سوى هذه العبارة .

— وانا مالى . . ! انا لست مسئولا عن السيناريو !

وهذه الاجابة لا يفهمها سوى تغيير النظام الحالى والتركيز رقابة الفيلم وهو قصة حتى يصبح شريطا سينمائيا !

المال والعلم

وقال بدرخان :

— ان السينما تقوم على اثنين

١ — المال

٢ — العلم

والمال موجود فى مؤسسة دعم السينما . اما العلم فغير موجود !

ولهذا ارى انشاء معهد للسينما العالى . ولا اشترط انشاء هذا المعهد على المستوى العالى الذى يكلفنا كثيرا من المال . . فمن الممكن انشاء « سنة اولى » فى العام الاول و « سنة ثانية » فى العام الثانى وهكذا . . وارى ان نستعين ببرامج معاهد السينما فى روسيا وامريكا وفرنسا وايطاليا . . وفى اعتقادى اننا لسنا فى حاجة الى مساعدة الاجانب فى السنوات الاولى . ونحن لدينا الاساتذة الاكفاء لتدريس مواد الاخراج والتصوير والديكور والتمثيل والنقد . . وفى رأيى ايضا ان يضم المعهد اربعة اقسام هى

- السيناريو
- الاخراج
- التصوير
- النقد

ولامانع من الاستعانة فى المستقبل ببعض الخبراء الاجانب لالقاء المحاضرات كما انى ارى ارسال الاوائل فى السيناريو والاخراج والتصوير فى بعثات الى الخارج وارى ان نستعين المهندسين والاستوديوهات حتى يتهيأ للطلبة دراسة السينما من جميع نواحيها نظريا وعمليا .

رسالة دعم السينما

وتحدث الى بدرخان عن مؤسسة دعم السينما فقال :

— ان كثيرين من المتحمسين وشركات السينما يظنون ان هذه المؤسسة انشئت لمعاونتهم ماديا على الانتاج . والحقيقة ان هذه المؤسسة ينبغى الفرصة ، لا من اجل انتاج الافلام التجارية . وانما من اجل المساهمة فى انتاج الافلام ذات الهدف والرسالة كالافلام المقيقة التاريخية او فيلم اسلامى . او معالجة مشكلة من مشكلات الشباب . .

اننا فى بلد اشتراكى ديموقراطى . وهذه المؤسسة ستساعد كل فنان موهوب يرغب فى ان يفيد المجتمع العربى الذى يعيش فيه ويقدمه فى صورة صادقة مشرفة لنا فى الداخل والخارج .

ان مؤسسة دعم السينما ليست بنكا للتسليف ولكنها على استعداد للمساهمة فى رأس المال اذا رأت ان مشروع انتاج الفيلم فى حاجة الى مساعدتها فعلا . . وهذه المبالغ التى تساهم بها تدفعها على سبيل السلفة فقط على ان تستردها من الايرادات . ولايحق للمنتج ان يتقاضى اية معونة اخرى قبل ان يسدد الدين الذى فى عنقه عن الفيلم الاول . .

دراسة الجغرافيا بالسينما

وتحدث بدرخان عن السينما التعليمية فقال :

— ان وزارة التربية والتعليم فى حاجة الى افلام تعليمية توفر الرحلات البعيدة على طلبة المدارس . . فنحن نستطيع ان نقدم للطلبة فيلما كاملا عن نهر النيل من منبعه حتى مصبه . . وهذا الفيلم يحقق له الصورة التى رسمها فى خياله عن النيل دون ان يتحرك من مكانه فى المدرسة !

وتحدث الى بدرخان عن المشروعات الكثيرة التى يزدحم بها رأسه . . ولكنه يرى تأجيل الكلام عنها حتى لا يتهمه الناس بالثرثرة !

واخيرا قلت لبدرخان :

— **هل اعتزلت الاخراج ؟**

قال :

— ابدا . . سوف اخرج فيلما كبيرا واحدا للوزارة فى كل عام

— **وهل ستجد لديك الوقت الكافى لهذا ؟**

— طبعا . . ساخرجه خلال اجازتى السنوية !

وراء الميكروفون

خبرة إذاعية .. من سوق الإنتاج

فى التاسع من هذا الشهر بدأت اذاعة سوق الانتاج المحلية ، التى تشرف عليها ادارة اذاعة القاهرة .

فى مكان ما من السوق يقع ستديو الاذاعة جدرانه من الزجاج الذى يتيح للمتفرجين ان يشاهدوا المذيع داخل الاستديو وهو يقوم بالاذاعة .

ولكن ليس هذا هو مايهمنا هنا ، بقدر مايهمنا ان نناقش مدى الفائدة التى تعود على الاذاعة لو انها لاحظت المستمع الذى توجه اليه الاذاعة ، وراقبت ودرست كيف يتصرف امام بعض المواد التى تقدمها له .

المستمع لهذه الاذاعة المحلية ، وهو يسير بين ارجاء السوق ، هو صورة كاملة للمستمع الذى تلتقى به الاذاعة فى منزله . فهنا كليهما يمكن ان تجذبه اشياء كثيرة غير الاذاعة ، وعلى الاذاعة ان تجذب هذا المستمع من هذه الاشياء .

اذن فالمستمع واحد

والسبب الذى من اجله تجتذب الاذاعة اهتمام المستمع واحد ايضا فى الحالتين . . الاذاعة على الاثير تجتذب المستمع لترتبطه اليها بحيث يصغى الى نشرة الاخبار والاذاعة المحلية تجتذب المستمع لترتبطه اليها بحيث يصغى الى الاعلان .

واذن فالسبب فى وجود الاذاعتين واحد ايضا .

ومن هنا اعتقد ان على الاذاعة ان تبعث مراقبين من قبلها ، لكى يختلطوا برواد السوق (المستمعين) . . ويلاحظوا :

ماذا يستوقفهم من الاذاعة ؟ . . لاى شىء يطرقون ، انتباههم ؟

هل تستطيع المادة الطويلة ان تربط المستمع الذى يقف فى ارجاء المعرض ؟

هل يسعد بالمادة الخفيفة القوية التى تجعله يقبل الاستماع الى الاعلان ؟ انه هذا الشابك من الاعلان لمسنى هنا ان المادة السابقة للاعلان سخيفة لم تعجبه .

ويدرس المسئولون فى الاذاعة النتائج التى تخرج من هذه البحث ، وسوف يستفيدون منها فى معرفة رأى المستمع فى الاذاعة .

انها فرصة لاتعوض ، والذى ارجوه الا تفوت الفرصة على الاذاعة ، فسوف يكتسبون خبرة اذاعية تستحق الدراسة .

ايهاب

اعتقد ..

✱ انه اذا كان عنوان صفحة « الرسالة » الفكاهية « ابتسم من فضلك » فان البرنامج الفكاهى الذى تقدمه الاذاعة يستحق عنوانا جديدا « ابتسم ابوس رجليك » !

✱ ان « محمود ومراته » و « ابو لمعة والخواجه بيجو » هى الشخصيات الفكاهية الوحيدة التى نجحت فى هذا البرنامج . . اما الابلة رشاد ، والدكتور شديد . . فلا !

✱ ان شخصية « الرفاعى » الذى كان يقوم بها « عبد المنعم ابراهيم » كانت شخصية ناجحة « بلبلوك » . . انها يجب ان تعود ، على ان يتبارى مؤلفو الفكاهة للكتابة لها .

✱ ان الموسيقى التصويرية واللحن المميز لتقديم حلقات « بهية وبس » يستحق عليها مؤلفها ومخرج البرنامج التهنئة .

✱ ان اللحن المميز لختام الحلقات المذكورة ليس فى قوة اللحن المميز لتقديمها .

✱ ان توزيع دور « بس » على فريد شوقى جاء موفقا للغاية .

✱ ان القصص العلمية — على غرار الصاروخ المصرى والبنى ميكانيكين ، ونهاية العالم ، وغزو المريخ — تصلح لتقديمها فى حلقات شهرية . . انها سوف تثير الناس ، ولكن المهم هو انها سوف تستثير خيالهم العلمى .

نشرة الأخبار ..

● محمد توفيق يخرج حلقات الشهر القادم ، من تاليف امين يوسف غراب ، الحلقات بعنوان « زوابع » . . . هذه اول مرة يكتب فيها امين يوسف غراب للاذاعة والموضوع من اللون الشعبى الذى يجيد كتابته غراب ، واخراجه توفيق .

● فكرة جديدة تقدمها المنوعات قريبا . . . اسم البرنامج الجديد « سيحدث غدا » . . . ويتناول فيه تخيل فكرى وموضوع صادق لتطورات الحياة الاجتماعية وتوقع تطورها فى المستقبل . . . فمثلا بالزواج . . . سيتحدثون عن العروس سوف تخطب العريس فى المستقبل . . برنامج طريف تغلب عليه الناحية الفكاهية .

● سجل محمد عبد الوهاب « القبلة » باغنى ، بطريقة جديدة فى استديوهات الاذاعة وتستمع اليها قريبا .

● تستطيع ان تستمع فى اذاعة سوق الانتاج الى اصوات الاذاعيين الآتية اسماؤهم يقدمون برامج الاذاعة المحلية :

سامية صادق ، نادية توفيق ، احمد فراج ، نبيل بدر ، فؤاد عمر ، على فايق زغلول .

● « كان زمان » عنوان الحلقات الاذاعية باللهجة السودانية التى يقدمها ركن السودان فى شهر رمضان . . يجرى تنفيذ الحلقات وتسجيلها من الان . . . ويكتبها المؤلف الاذاعى والممثل السينمائى السودانى خالد الجبانى .

● نصح احد الاذاعيين المتزوجين من اذاعيات بان يمنع الاذاعيون زوجاتهم بالانتداب الى اذاعة دمشق لمدة شهر . . والسبب تجديد العمر بين الزوجين بعد الابتعاد لمدة شهر .

● طلب احد الملحنين من المؤلف امام الصحفاوى الاغنية التى عثر عليها الاخير فى اوتوبيس ، ولا يعلم شيئا عن صاحبها . . . الاغنية تقول :

ورقة تريحنى لو كان معاها قلم
يرضى يطاوعنى
كلمة تفرحنى لولا يخاف م الندم
يرجع يلومنى
وهمسة تجرحنى لوحتى كانت نغم
ياما ح توجعنى

والاغنية بامضاء « ليل » ولا احد يعلم من هى « ليل » هذه . . . انها اذا ارادت ان تحصل على اغنيتها المفقودة فلتتصل بالاستاذ امام الصحفاوى باتحاد المؤلفين والملحنين .

زينات صدقي .. والزوج المنتحر في « عروس مراتي »

...لطفي السيد وعبد الرحمن الرافعي وفتحي رضوان..

منذ ثلاث سنوات اختفت نجمة من نجوم الجالية الجنسية هي لولا صدقي ... اختفت من الوسط السينمائي بسبب الزواج من شاب غير معروف .. وقد اشترط عليها هذا الشاب أن تعتزل السينما وتتفرغ لمملكة المطبخ !

وسافرت لولا صدقي مع زوجها الى ايطاليا .. وعادت بعد أن تمردت على مملكة المطبخ ..

ونزلت نجمة الجالية الجنسية من الطائرة لتجد في انتظارها المخرج عباس كامل ..

كانت قد ارسلت اليه برقية من روما تطلب اليه فيها اعداد سيناريو فيلم « عروس مراتي » .. ليوقعت معه العقد .. واستعادت لولا بطولة نجوم يشتركون معها في بطولة هذا الفيلم وهؤلاء النجوم هم اسماعيل ياسين وفايزة احمد وعبد السلام النابلسي .. ويلعب النابلسي في هذا الفيلم دور كريستيان ديور ملك الازياء ..

دكتاتور النساء

وعندما سألت النابلسي عن اهم ادواره في هذا الموسم ، قال :

– دكتاتور النساء !

– من هو ؟

– الحلاق !

ثم قال :

– ان ازواجا كثيرين مدينون بسعادتهم لصالون الحلاقة ، وازواجا كثيرين مدينون بشقائهم للحلاق ... انه المستشار الاول والدكتاتور صاحب الكلمة العليا الذي تستمع النساء الى نصائحه وتوجيهاته باخلاص وامانة وعصبية !

تشرشل في جهنم

ومنذ ثلاث سنوات جاء الى القاهرة منتج سينمائي من ايران يمتلك ستوديو كبيرا في طهران .. وقد استطاع خلال هذه السنوات الثلاث ان ينشيء هذا الاستوديو الكامل المعدات ، كما استطاع أن ينتج فيلما باسم « سهرة في جهنم » .. وهذا المنتج الايراني اسمه مهدي ميثاقي .. وهو ابن مليونير ايراني تبلغ ثروته خمسة ملايين من الجنيهات .. وقد عانى المنتج السينمائي الامرين من تصرفات أبيه البخيل .. ولم يستطع ان ينتقم من أبيه الا على هذه الصورة .. فقد كتب قصة حياة أبيه المليونير البخيل ثم اعطاها لمخرج ايراني فكتب لها السيناريو .. ان هذا الفيلم اسمه « سهرة في جهنم » وقد عرض في هذا الموسم في المانيا وتركيا وانجلترا .. وقد نجح الفيلم بسبب الفكرة الجديدة والاحداث الواقعية التي صورها المخرج كما كتبها مؤلف القصة تماما ..

مثلا .. اعتاد المنتج السينمائي ان يتلصص على أبيه من ثقب الباب في كل ليلة ليراقبه وهو يدخل غرفته ثم يركع السجاد والبلاط ويخرج الجنيهات الذهبية ، ليلمعها بكم قميصه ثم يعدها ويعيدها في حنان ورفق وهو يردد اغنية شعبية ايرانية عن الذهب !

وقد سجل المنتج السينمائي نفس الاغنية الشعبية في الفيلم .. وصور بطل الفيلم الذي يلعب دور أبيه – في الآخرة – وهو يمشي على الصراط المستقيم .. ثم يختل توازنه فيقع في جهنم !

ثم يقدم استعراضا رائعا من جهنم ونزلاء جهنم !

وجعل بطل الفيلم يطل من طاقة على الجحيم فيرى سهرة رائعة تضم نابليون وهتلر وموسوليني وتشرشل .. وقد حذفت رقابة الافلام في بريطانيا منظر تشرشل في جهنم !

ان فيلم « سهرة في جهنم » سيعرض في القاهرة ، وقد اشتراه عبد الرحيم يزدي ، موزع الافلام الذي بدأ حياته قنصلا لايران في مصر .. وهو يقول ان هذا الفيلم الايراني عرض في سبع دور للعرض بطهران لمدة شهرين ، واستطاع ان يغطي ايرادات بلغت في الشهرين سبعين الف جنيه !

ان صباح واحمد مظهر يبيعان الآن ميدان « الكتبة الخضراء » لاسماعيل ياسين في فيلم من انتاج محمود فريد واخراج فطين عبد الوهاب وتوزيع القنصل السابق ، وهذه اول مرة ارى فيها مساعد مخرج يعهد الى مخرج بأن يتولى اخراج فيلم لحسابه .. والمنتج يعمل الآن مساعدا لنفس المخرج في نفس الفيلم .. حكاية غريبة يتحدث عنها الوسط الفني كله ..

عزيزي وحبيبي

ومنذ ثلاث سنوات وصلاح ابو سيف يعد سيناريو فيلم تلعبه ليلى مراد امام عماد حمدي واحمد مظهر .. وهذا الفيلم اسمه « دمني لولدي » .. وهي تقول هذه العبارة لاحمد مظهر .. وقد سافر صلاح ابو سيف الى شمال افريقيا لاختيار الامكنة التي يتم فيها تصوير الفيلم .. وليلى مراد مشغولة في هذه الايام باختيار أغنية جديدة .. وهي تقول ان الاذاعة تعاقدت معها على تسجيل ١٥ اغنية لم تسجل منها سوى ثلاث اغنيات فقط هي « انا زي ما انا » و « كلمة » و « سنتين وانا حايل فيك » .. ثم بعد ذلك توقفت عن التسجيل وظلت تبحث عن فكرة جديدة حتى تقدم لها مرسي جميل عزيز هذه الاغنية في صورة خطاب :

عزيزي وحبيبي
من بعد التحية
اهديك السلام
من قلبي وعينيه
وابعت جوابي
بشجوني وعذابي
مش بس الكلام
بشوق الورد للميه
بأرواح الروح اشتكت اليك
وخليت قلبي وعينيه
وأنا كل جواب في ايديك
حبيبي ما انحرم منك
تطليني عسل بالك
وتكتب لي تكتب عنك
تحكي على حالك
عزيزي وحبيبي
مهما غبت عنك
روحي جنب منك
بترفرف عليك
واعمل ايه في حبك
ليل نهار باحبك
والشوق اليك
عزيزي وحبيبي

ان عبد الوهاب يتولى الآن تلحين هذه الاغنية لليلى مراد .. وقد قالت لي ان غالبية الملحنين يدورون ويلفون في دائرة واحدة خلف بعضهم البعض كأنهم في لونابارك ! ولم ينفرد بشخصيته منهم سوى رياض السنباطي ومحمود الشريف وعندما سألتها عن اقوى الالحان العاطفية قالت على الفور :

– من بعيد يا حبيبي اسلم !

وسألتها عن رأيها في زوجها فقالت :

– مخرج ممتاز !

– في الافلام الهزلية ؟

– كنت اعتقد ذلك ولكني غيرت رأيي بعد أن شاهدت له « نساء في حياتي » و« الاخ الكبير » !

دنشواي بالالوان

– ماذا تقرئين الآن ؟

– دنشواي

– هل تنوين انتاج فيلم عن دنشواي ؟

– سيشترك معي المسرح القومي في انتاج هذا الفيلم

– بالالوان والسينما سكوب ؟

– ربما !

– ومن الذي يتولى اخراج هذا الفيلم ؟

– لم نستقر على رأي بعد ! .. وان كنا قد اخترنا ستة مخرجين واثنين من الكتاب ليشتركوا جميعا في كتابة السيناريو ..

– ومن الذي يكتب الحوار ؟

– عبد الرحمن الشرقاوي

– والحقائق التاريخية ؟

يتولاها الاستاذان فتحي رضوان وعبد الرحمن الرافعي ويراجع بعدهما الاستاذ لطفي السيد ..

– الان التي واخدة الحكاية جد ؟

– طبعا جد .. امال بالعزو ؟!

جليل البنداري

صباح واحمد مظهر يبيعان الكتبة الخضراء لاسماعيل يس

اسماعيل يس وعمرين .. في « عروس مراتي »

السيد الرئيس جمال عبد الناصر والى يمينه السيدان حسن عباس زكى ومصطفى خليل وعن يساره الحاج طاهر سباهى والاستاذ عبد الحميد سباهى يشاهدونه وهو يسلم على طفلة صغيرة فى جناح شركة سباهى

الرئيس جمال عبد الناصر فى زيارة جناح سباهى بسوق الإنتاج

شركة سباهى تقدم عرضا رائعا للأزياء بالسوق

الحاج طاهر سباهى يؤكد للرئيس أن شركة سباهى تساهم فى حركة الرخاء وأن أسعار منتجاتها شعبية لكل الطبقات

زار الرئيس جمال عبد الناصر عند افتتاحه لسوق الانتاج الصناعى والزراعى جناح شركة سباهى بسراى الحرية وبصحبته السيد عبد اللطيف بغدادى والسيد أكرم الحورانى نائبا الرئيس والسادة الوزراء والسفراء ورؤساء وأعضاء وفود الغرف التجارية والصناعية والزراعية والمؤتمر الاسيوى الافريقى . وكان فى شرف استقبال السيد الرئيس وصحبه الكرام الحاج طاهر سباهى والاستاذان عبد الحميد سباهى ولطفى سباهى .

طريقة مبتكرة .

وقد أعجب السيد الرئيس كثيرا بطريقة العرض المبتكرة التى انفردت بها شركة سباهى فى جناحها بالسوق . فقد عرضت منسوجاتها واقمشتها الشعبية الممتازة على شكل فساتين ارتدتها مجموعة من عارضات الازياء بينهن ملكة القطن لعام ١٩٥٨ الآنسة رجاء الجداوى .

وقد أرادت الشركة ان تثبت بطريقة عملية ان منسوجاتها من الجودة والدقة والجمال بحيث تستطيع ان تلبسها أكثر السيدات ثراء وأناقة وانها فى نفس الوقت من الرخص بحيث يمكن ان تشتريها أكثر السيدات تواضعا .

فوقف فى جناح الشركة عدد من عارضات الازياء يرتدين بعض الفساتين الانيقة التى قامت بتصميمها وخياطتها بيوت الازياء المعروفة فى القاهرة كمونا وجاتينيو . وفيرونيك . وبولا . وتحسين الصحة . وندا . بينما وقف بجانبهن عدد من العارضات يرتدين ثياب الفلاحات والبدويات فى اقليمى الجمهورية الشمالى والجنوبى .

وكان أجمل ما فى الامر ان الثياب التى اتبعت بيوت الازياء الكبيرة فى تصميمها وخياطتها خطوط الموضة الباريسية مصنوعة من نفس القماش الذى صنعت منه ثياب الفلاحات والبدويات . . كلها من منسوجات شركة سباهى التى لا يزيد سعر المتر منها على عشرين قرشا !

شركة سباهى تساهم فى الرخاء

وقد أبدى السيد الرئيس اعجابه بمصنوعات الشركة لانها تتميز بالجودة والجمال ولانها لرخص أسعارها تساهم فى انتشار حالة الرخاء .

عرض أزياء فى المساء !

وفى نفس ليلة افتتاح سوق الانتاج أقام آل سباهى حفلة كبرى فى أوبرج الاهرام دعوا اليها كبار رجال الصناعة والتجارة والاعمال وعددا كبيرا من سيدات المجتمع المعروفات . وأمام هذا الحشد الكبير من المجتمع الراقى بدأت حفلة عرض أزياء تعتبر الاولى من نوعها فى مصر . لان الذى يقيمها ليس أحد بيوت الازياء الكبيرة وانما احدى شركات الغزل والنسيج الكبرى فى مصر .

وظهرت عارضات الازياء ريرى وفيفى ونعمت وبولا وسيمون ومعهن ملكة القطن رجاء الجداوى على مسرح الاوبرج وقد ارتدت كل منهن ثوبا رائعا من تصميم أحد بيوت الازياء المعروفة . . . وبلغ عدد الفساتين اللائى عرضتها أكثر من ثلاثين فستانا كلها أثارت الاعجاب . . وكلها من أقمشة شركة سباهى .

ملكة القطن رجاء الجداوى تعرض فستانا وجاكت فى حفلة الاوبرج من منسوجات شركة سباهى .

وعندما شارف العرض على الانتهاء دخلت الآنسة فيفى فوزى مرتدية ثوب فلاحة مصرية ووقفت وسط زميلاتها العارضات وبذلك استطاع جمهور حفلة الاوبرج أن يتحقق من أن الثياب الرائعة التى عرضت أمامه فى الحفل هى من نفس نوع القماش الشعبى الجميل الذى ترتديه الفلاحة المصرية .

واذا كانت حفلة الاوبرج قد انتهت فى نفس يوم افتتاح السوق . فان حفلة عرض الازياء التى قدمتها شركة سباهى مازالت مستمرة وان كان مكان العرض قد انتقل الى جناح الشركة بسراى الحرية بسوق الانتاج .

ففى أى وقت تذهب الى السوق تستطيع أن ترى عارضات الازياء يقفن فى جناح الشركة بعضهن فى ثياب حديثة على آخر موضة والبعض الآخر فى ثياب فلاحات من ريف سورية وريف مصر وبذلك تكون قد فزت بمشاهدة حفلة عرض الازياء مجانا هذه المرة .

ثلاث عارضات للازياء .. ريرى وبولا ترتديان ثوبين على احدث طراز وفيفى فى ثياب فلاحة .

لم تعد الفتاة المغربية ترى مانعا في ان تذهب مع صديقها الى احد بارات الدار البيضاء لتشرب كأسا من الويسكي .

ومن المناظر المألوفة في الرباط .. او الدار البيضاء ، وكل مدن المغرب ، ان ترى الفتاة المغربية وهي ذاهبة الى عملها فوق الدراجة وقد لبست القفطان .. واسدلت الحجاب

مراكش .. بلد العجائب !

■ لماذا يحب رجال المغرب العربي "حمواتهم" ؟

شيء واحد يشغل بال ملك المغرب في هذه الايام .. ويملأ التفكير فيه كل وقته .

ان ملك المغرب ينادي الآن كل يوم :

- ايها المحتلون اخرجوا من بلادنا ..
- ايها الامريكان احزموا قواعدكم في حقائبكم وخلوها واخرجوا .

فماذا تعرف عن المغرب ؟

هل رأيت فتاة ترتدي الجلابة وتركب الفسبا ... وترقص التشاتشا والروك اند رول !!

هل سمعت عن فتاة محجبة تذهب الى السينما وحدها .. وتقود سيارتها بسرعة ١٢٠ كيلومترا في الساعة ؟ !

هل أكلت الفراخ بالسكر ..

الرباط — من فاطمة سعيد

ان لم تكن تصدق كل هذا .. فتعال معي الى المغرب الشقيق .. الى البلد الذي وهبه الله من جمال الطبيعة ما لم يهبه لأي قطر آخر .. حيث الجبال المغطاة بالثلوج طول العام .. وغابات الارز والصنوبر التي لا نهاية لها .. والبلاجات الممتدة على ساحل البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسي .. والسهول والوديان المليئة بأشجار الفاكهة والزيتون .. كل هذا التنوع الطبيعي .. مع طرق حديثة ممهدة من أسفل الوديان الى اعالي الجبال .. وممتدة من أقصى الجنوب الى اقصى الشمال .. ومن ارض الجزائر في الشرق حتى ساحل المحيط الاطلسي في الغرب .. كنا نقطع مئات الاميال دون ان يصادفنا « مطب » واحد في الطريق .. ودون ان نشعر بالملل او طول المسافة .. لان الطبيعة في المغرب دائما متجددة .

واول سؤال يوجهه اليك المغربي هو :

— ايه رأيك في المغرب ؟!

والحقيقة ان المغاربة لهم الحق كل الحق في توجيه هذا السؤال .. فمهما قيل عن المغرب .. ومهما سمعنا عنه .. فلا يمكن بحال من الاحوال ان يتصور الشخص ان المغرب بكل هذا الجمال وهذا الابداع .. ولو ترك لي الحكم على المغرب لقلت انه لا يقل جمالا عن سويسرا .. بل واجمل من بعض البلاد الاوربية التي رأيتها !..

جمال تحت الحجاب

والمرأة المغربية تمتاز بالانوثة .. لم تخرج الى ميدان العمل تماما ، رغم ان هناك عددا من الفتيات يعملن في الاذاعة ووزارة الخارجية .. وفي بعض المصالح والشركات .. ومع هذا فهي تعيش في فترة انتقال لقيلة الوطأة .. حائرة بين الحديث والقديم .. ومازالت تكافح في سبيل تثبيت قدمها في المجتمع المغربي .. واعتقد ان اللوم كله يقع على الرجل المغربي .. فهو لا يحاول الاخذ بيدها .. وكأنما هو راض بما هي فيه .

ومعظم الفتيات المغربيات يتزوجن في سن مبكرة ، ما بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة .. وكثيرا ما تقيم الزوجة مع عائلة زوجها .. والرجل في المغرب يحب حماته لانها دائما في صفه على ابنتها .. واغلب الفتيات والسيدات محجبات .. يرتدين الجلابة فوق ملابس الانيقة الاوربية .

وفتيات المغرب مولعات بالموسيقى والرقص الغربي .. وهناك اقبال كبير على مدارس تعليم الرقص في المغرب ..

وتجمع الفتاة المغربية مزيج من اخلاق الشرق والغرب معا .. فهي مازالت ترتدي الجلابة .. ولكنها تركب الدراجة والفسبا .. وتدخن السجاير .. وترقص التشاتشا والروك اند رول !!

اقلب الصفحة من فضلك ◄

فتاة مغربية من المعجبات بعبد الحليم حافظ !

الزواج في المغرب

وفي الحفلات الرسمية والافراح .. ترتدي الفتاة المغربية الزي الوطني ويسمى « القفطان » وهو مصنوع من نوع معين من القماش الثقيل المطرز بالذهب والفضة .. ويباع قماش القفطان بالقطعة .. والقطعة عبارة عن اربعة امتار .. ولا يقل ثمنها عن عشرين جنيها .. ولابد للقفطان من حزام عريض من الذهب الخالص .. مرصع بالزمرد والياقوت .. وكلما زاد وزن الحزام دل على مدى ثراء الاسرة التي تنتمي اليها السيدة او الفتاة المغربية .. وتتحلى السيدة بعدد كبير من العقود المختلفة .. من اللؤلؤ الطبيعي .. والذهب الخالص والماس الثمين .. تتحلى بها كلها معا .. ومازالت المرأة المغربية مغرمة بالحلي من كل نوع تتزين في كل مناسبة ..

والحفلات في المغرب معظمها غير مختلط .. حتى الافراح .. تحيي اسرة العروس ليلة الفرح في بيتها .. ولا يدعى اليها الا السيدات .. وفي بيت العريس يسهر الرجال وحدهم لسماع الغناء والتمتع بمشاهدة الراقصات حتى الفجر ..

وفي الصباح يذهب العريس وحده الى بيت العروس .. وياخذها معه الى بيت الزوجية ..

ولكن هناك بعض العائلات « المودرن » التي تحيي الفرح ثلاث ليال .. الليلة الاولى للسيدات بالزي الوطني .. والليلة الثانية للرجال فقط .. ويقدم في الحفلتين الغناء المغربي مع الاغاني .. اما الليلة الثالثة فتجمع بين السيدات والرجال وتدعى اليها العائلات الاجنبية .. وترتدي العروس والمدعوات ملابس الاوربية الحديثة .. ويرقص الجميع على انغام الموسيقى الغربية .. وتقدم فيها الاطعمة والمشروبات الغربية ايضا ..

والعائلة المغربية تقدم الاطعمة على الطريقة المغربية .. حتى لو كان ضيوفها من الاجانب .. فيجلس الجميع فوق الوسائد المزركشة وتقدم الاطعمة على طاولة منخفضة .. والطبق الاول عبارة عن قطع كبيرة من اللحم .. وقد تكون قطعة واحدة .. خروفا مثلا .. او نصف خروف مع الخبز ويأكلون شوكة وسكاكين .. ثم يقدم الطبق المغربي المشهور الكسكسي بالخضار وفوقه الفراخ المحمرة بالسكر والزبيب .. وبعد هذا تقدم اطباق الفول « الحمص » والخضار .. وجميع الاطعمة المغربية تطهى بزيت الزيتون .. اما السمن البلدي فلا يعرفون عنه شيئا في المغرب ..

وبعد الطعام يقدم الشاي وقطع الحلوى المغربية .. واشهرها كعب الغزال ..

آثار الاستعمار

واللغة الفرنسية هي اللغة المستعملة عموما في المغرب .. سواء كان المتحدث شخصا متعلما او من عامة الشعب .. اما اللغة العربية التي يتحدثون بها فمن الصعب فهمها سريعا .. ويدخلها كثير من الاصطلاحات الفرنسية .. فيقولون على الطبخ « الكوزينا » وعلى الكهرباء « الكترستي » وعلى السيارة « الفواتير » ..

اما بعض الاصطلاحات العربية الخاصة بالمغرب فهي غير معروفة عندنا ايضا مثل « مزيان » يعني جميل او لاباس به .. و « بالزاف » يعني كثير .. و « نيشان » يعني على طول .. ويقصد اللابس يعني كي اللابس .. واذا حياك المغربي قال لك « انت لاباس .. انت بخير وعلى خير » واذا شكرك قال : بارك الله فيك او الله يرحم والديك ..

وجميع الافلام التي تعرض في المغرب كلها ناطقة بالفرنسية .. وليس هناك رقابة على الافلام .. فتعرض جميع المناظر التي تحذفها الرقابة عندنا .. كما ان الكباريهات تقدم استعراضات عارية .. من كل نوع ..

على الطريق

وكل مدينة من مدن المغرب سواء كانت في الجنوب او الشمال .. تصلح لان تكون عاصمة .. بل ان مدينة الرباط وهي العاصمة الحالية تعتبر اصغر مدن المغرب والاقلها حيوية .. صحيح انها بلدة جميلة ذات شوارع متسعة وحدائق كثيرة .. وتضم المدينة القديمة باسوارها التاريخية .. وحي « الملاح » وهو الحي الذي يسكنه اليهود في المغرب .. والمدينة الحديثة بمبانيها الاوربية .. الا انها بلد اداري حكومي هادئ .. لا يسهر سكانها بعد العاشرة .. كما لا يوجد بها مكان واحد للسهر .. اللهم الا عددا من دور السينما ..

وتقع الرباط على الضفة اليسرى من نهر « الرقراق » .. وتقع مدينة « سلا » على الضفة اليمنى من النهر .. وتطل المدينتان على المحيط الاطلسي ..

مدينة « سلا »

وتعتبر سلا من اقدم جمهوريات العالم .. ومعظم اهلها من الاندلس .. اشتهر سكانها بالقرصنة .. ويطلق عليها الاصحاب .. وفي سلا صدرت اول جريدة عربية .. وهي موطن كبار الوطنيين في المغرب .. ويفصلها عن مدينة الرباط نهر الرقراق وهي محاطة بسور كبير يجعلها تبدو كقلعة محصنة ..

ويعتقد « السلاويون » انهم احسن سكان المغرب .. وان مدينتهم هي التي يجب ان تكون العاصمة بدلا من الرباط .. وكان هذا سببا في وجود حزازات دائمة .. ومنافسة كبيرة بين اهالي سلا .. واهالي الرباط ..

ومن الامثلة التي سمعتها في سلا عن اهالي الرباط قولهم : « لو صار نهر الرقراق حليب .. والحجر زبيب .. مايصير الرباطي للسلاوي حبيب .. »

باريس الصغيرة

تشتهر بمركزها التجاري الضخم ، وبمينائها الذي يعتبر من اهم موانئ المحيط الاطلسي ، كما تمتاز بعماراتها الضخمة البيضاء ، وبفنادقها الفخمة التي تعتبر من احسن فنادق العالم ، وملاهيها واسواقها تساوي ملاهي واسواق البلاد الاوربية ان لم تكن تتفوق عليها بالتنوع ورخص الاثمان ، ويطلق عليها الفرنسيون اسم « باريس الصغيرة » .

وتبعد الدار البيضاء عن الرباط بحوالي ٨٠ كيلومترا ، لهذا السبب يذهب اليها سكان الرباط يوميا ، ويقضون بها عطلة نهاية الاسبوع .

وسكان الدار البيضاء من كل بلاد الدنيا ، ومعظمهم من الفرنسيين . اما سكانها من المغاربة فهم من الطبقة الارستقراطية في المغرب كله ، وعدد قليل جدا من المغربيات في الدار البيضاء لا يرتدين الجلابة ، ولكن معظمهن يرتدين الملابس الاوربية ويذهبن الى الاندية الرياضية ويشاركن الرجال في حياتهم الاجتماعية ، وليس من السهل التفرقة بين المغربيات والاجنبيات في الدار البيضاء الا بلون بشرتهن السمراء .

والمرأة المغربية في المدن غيرها في الجبل .. لان سكان الجبل ومعظمهم من قبائل البربر يمتازون ببياض بشرتهم .. وزرقة اعينهم وبلون شعرهم الذهبي ، تماما مثل سكان شمال اوربا ، وربما كانوا وحدهم السكان البيض في افريقيا كلها ، وقد يكون هذا هو السبب في ترديد اغاني الغزل في الحبيبة الشقراء في المغرب ، ولكن السيدات في المغرب مغرمات بالرجال السمر ، عكس الرجال تماما !

ومن الاغاني الغزلية التي ترددها السيدات اغنية « البرج اعواني » ومعنى كلمة « البرج » في المغرب « الاسمر بعواني » والفنيات في المغرب عموما فيما بين الثالثة عشرة والسابعة عشرة مغرمات جدا بعبد الحليم حافظ ، ومعظمهن يحتفظن بصوره ويقرأن كل ما يتعلق باخباره ، وقد قال لي احد المغاربة : في اليوم الذي يحضر فيه عبد الحليم حافظ الى المغرب سوف لا تبقى فتاة واحدة مغربية في دارها .. سيخرجن جميعا لرؤية وسماع اغانيه العاطفية الحزينة ..

نقطة دولية

تعتبر بحق عروس غرب البحر الابيض المتوسط ، وجمالها وخفة روحها لا وجود لهما في اي بلد .. وتقع طنجة على ربوة مرتفعة ، وشوارعها كلها منحدرة تؤدي الى شاطئ البحر الابيض الذي يمتاز بشدة زرقة مياهه وصفائها بعكس مياه المحيط الاطلسي التي يشوب زرقتها اللون الرمادي .

ومن ساحل طنجه ليلا يمكن رؤية اضواء السيارات التي تسير على الشاطئ الاسباني بوضوح ..

ومركز طنجه التجاري يعرفه العالم كله .. لهذا كانت مدينة دولية .. ورغم انها اصبحت مغربية منذ مدة طويلة الا انها ما زالت تحتفظ بميزة الدولية هذه في كل معاملاتها التجارية وغير التجارية .. والمغرب لا يستفيد من هذه المعاملات اكثر من انها مكان للمرور فقط .. ومن طريق طنجه يسهل تبادل البضائع والمعاملات ما بين الدول التي بينها مشكلات سياسية واقتصادية .. وتعتبر طنجه مركزا تجاريا محايدا .. فتنعقد الصفقة في طنجه بعد ان تمر باراضيها وفي طنجه وحدها ٨٦ بنك رغم ان عدد سكانها لا يزيد على ١٤٠ الفا .. كما يوجد بها ٢٠٠ مصرف لتغيير مختلف العملات .. وتوجد في طنجه الكرنفالية هندية وهو من اغنى اغنياء العالم .. ويحتكر معظم تجارة طنجه .. وعن طريق جبل طارق تهرب الى التجار الهنود معظم التجارة الانجليزية .. وتعتبر طنجه مركزا ملاحيا هاما ، وبلدا سياحيا جميلا .. وتباع فيها كثير من المصنوعات التقليدية .. واهمها « المراكزي » وهي مشتقة من كلمة مروكان اي مراكش وتطلق هذه الكلمة على صناعة الجلد في المغرب ..

ومكناس وضواحيها من اهم المناطق الزراعية واكثرها انتاجا في المغرب كله واجمل ايام مكناس هي الفترة التي حكم فيها مولاي اسماعيل المغرب الذي وصلت فتوحاته حتى غانة والسودان .. وبقي في الحكم مدة ٥٠ سنة .. كان يؤمن بالقوة العسكرية فاحضر معه من السودان جيشا قويا وبقاياه هي ما نراه الان من الحرس الاسود في سراي السلطان .. وفرض مولاي اسماعيل السودانيين على المجتمع المغربي واعتبرهم كطبقة ارستقراطية حتى يتغلب على مشكلة اللون .. وكان لمولاي اسماعيل مشاريع انشائية عظيمة .. قام ببناء سور ممتد على طول الطريق ما بين مراكش في الجنوب ومكناس العاصمة في الشمال اي حوالي ٦٠٠ كيلو متر .. واراد ان يجعل من هذا السور سقفا للمعيز والعبيد الذين يأتون من مراكش والصحراء الى مكناس في وقت انتشر فيه مرض العيون فاصاب عددا كبيرا من سكان الجنوب بالعمى ..

واراد مولاي اسماعيل ان يجعل من مكناس فرساي مغربية تشبه تماما فرساي في باريس ايام لويس الرابع عشر ..

وعلى بعد ٦٦ كيلو مترا من مكناس تقع مدينة ازرو وصلتها بمكناس طريق ترتفع صاعدة الى الجبل وهضابه بالنور الازرق الخفيف بحيث يتلاقى لونه مع لون الافق .. وفي ازرو اروع المناظر الطبيعية .. كما يوجد بها حديقة كبيرة بها حمام سباحة مشمس وتعتبر ازرو مصيفا ممتازا

اما بلدة ايفران فتقع على بعد ٧١ كيلو مترا من شمال مكناس وفاس .. وتمتاز بجوها المعتدل طول العام .. وتقع ايفران وسط جبال الاطلس المتوسط .. ومحاطة من جميع الجهات بغابات الصنوبر الشاسعة .. وتصل اليها السيارات الاتية من الدار البيضاء وطنجه ومراكش طوال فصول السنة .. كما يوجد بايفران مطار كبير على بعد ٧ كيلو متر من المدينة ..

وتعتبر ايفران من اكبر المراكز لرياضة التزحلق على الجليد .. فهي تمتاز بشمسها المشرقة وغابات الصنوبر المغطاة بالثلوج طوال العام وخاصة عند محطة « ميشلفين » وهي نقطة بداية التزحلق من اعلى قمة من الجبل .. وفي المنطقة اربعة ممرات صالحة للتزحلق طول كل منها ٨٠٠ متر وتتقابل هذه الممرات الاربعة في ممر واحد طوله ٢٢٥ مترا كما يوجد في « ميشلفين » مدرسة لتعليم الانزلاق ..

ومن فوق الطعم الكبير المليء باشعة الشمس الدافئة يستطيع الشخص ان يشرف على المنظر كله .. كما يوجد بالمنطقة شاليه لخدمة الرياضيين وشاليه آخر يتسع لاقامة ٢٥ شخصا .

اما مراكش وهي احدى مدن المغرب في الجنوب وتحدها جبال الاطلس الجنوبي .. فربما كانت المدينة الوحيدة التي لم تغير المدنية طابعها المغربي الاصيل .. ومعظم الافلام التي تمثل حياة المغرب .. تصور مناظرها في مدينة مراكش .. وربما كان هذا سببا في تسمية بلاد المغرب بمراكش واكبر اسواق المغرب

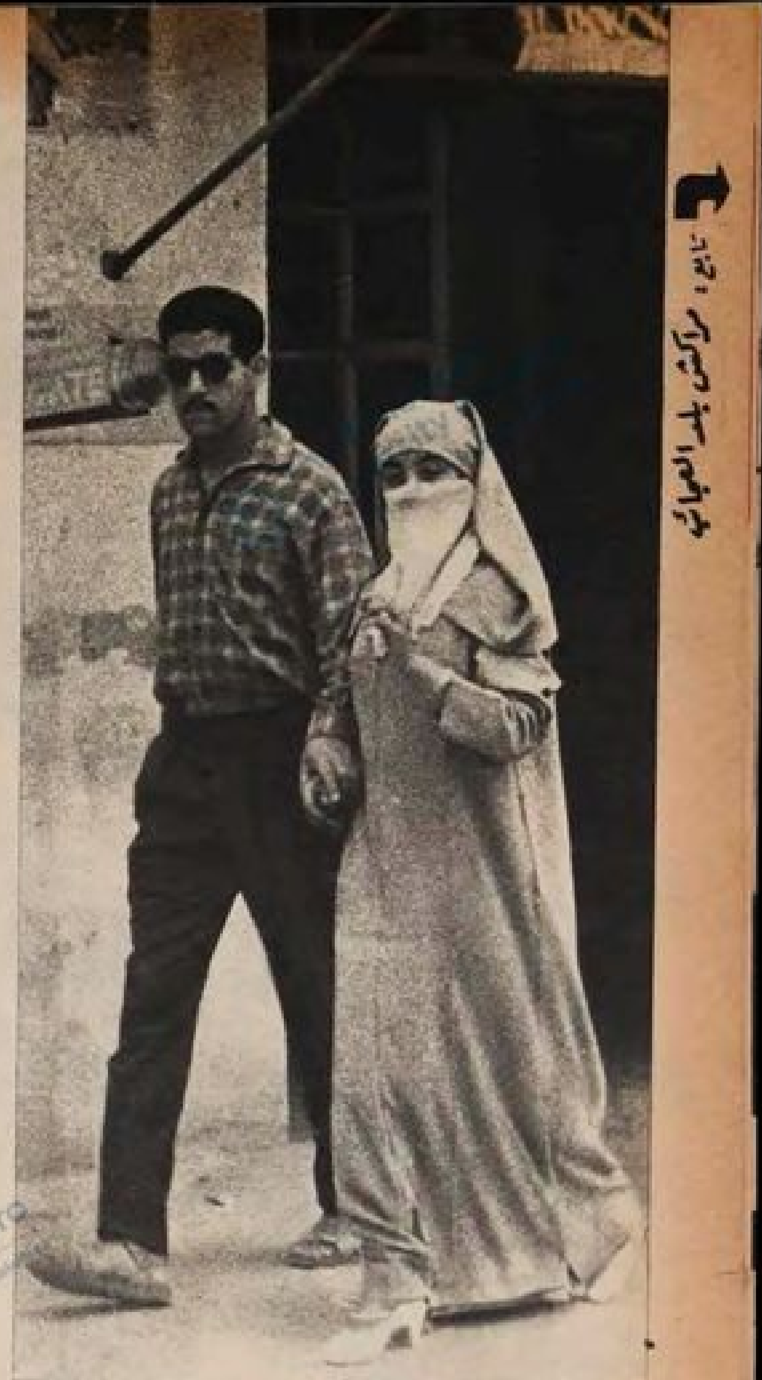

ايده .. في ايدها .. في الطريق الى موعد غرامي ..

جماعة من المغاربة يتفرجون على رقصة الدف

وكثيرا ما تشاهد السيدات المغربيات ..وهن يقدن السيارات من احدث طراز .. ويلبسن الحجاب !

لعبت حسناء مغربية الى محل ازياء واخذت تنتقى لنفسها جيبون والازياء فى المغرب تنافس ازياء باريس ولكن تحت القفطان والحجاب !

يتجمع العربان ليشاهدوا راقصة

حفلة فى احد قصور المغرب ... اكل وشرب .. ورقص .. وغناء .. ان الحياة فى القصور تشبه الى حد كبير حياة الف ليلة .. ولي

توجد فى مراكش .. كما يمتاز اهلها بسرعة البديهة والنكتة اللاذعة .. مثل المصريين تماما .. ورغم بعد مراكش فان اهلها يتتبعون احداث العالم واحداث الشرق العربى خاصة بشغف شديد ووعى كامل ..

ومن الاماكن الشهيرة فى مراكش مثلا السلطان .. وساحة الفناء ومسجد الفناء .. ومطعم دار السلام .. وهو المطعم الذى تناولت فيه الممثلة دوريس داى وجيمس ستيوارت طعامهما فى فيلم الرجل الذى يعرف كثيرا .. ويمتاز مطعم دار السلام .. بالهدوء والجلابية والسحر .. وطعامه لا يعد الا بالطلب ويقدم على الطريقة المغربية وبدون شوكة وسكاكين ..

وتأتى فى النهاية فاس .. بلد الثقافة والعلم .. والادب والدين .. بلد علماء المغرب .. ومهد الجمال والعبقرية .. بلد جامعة القرويين التى ناهضت الاستعمار وهزمته .. البلدة الوحيدة التى لم يتركها ارباؤها ليسكنوا خارج اسوارها فى المدينة الحديثة ..

لان فى كل مدينة من مدن المغرب مدينة قديمة داخل الاسوار ويسكنها الطبقة الفقيرة والمدينة الحديثة ويسكنها اعيان البلد والاثرياء .. ولكن فاس القديمة خرجت عن هذه القاعدة وكان هذا سببا فى ارتفاع نسبة التعليم والوعى السياسى بين الاهالى .. وشوارع وبيوت فاس متواضعة وضيقة لا يدل مظهرها الا على الجهل ولكن لا يكاد الزائر يدفع الباب الخشبى القديم حتى يجد امامه فناء متسعا فى وسطه نافورة تتشابك حولها اغصان الياسمين والورد .. ويحيط الفناء حجرات مفروشة بافخر الاثاث .. ولا يوجد بيت واحد مهما كان متواضعا الا وارضيته وجدرانه مزدانة بالنقوش العربية والحفريات البديعة بشتى الالوان .. ونسبة المثقفات المتعلمات فى فاس اكبر من اى بلد مغربى آخر .. وتدرس الفتاة والفتى جنبا الى جنب فى جامعة القرويين التى لا تقل روعة عن جامعة الازهر فى القاهرة ..

فاطمة سعيد

الاعتراف..

قصة العدد
بقلم
ابراهيم المصرى

لا تستطيع نجية أن تعيش الا اقترنت بمصطفى . وحسل من المحتمل ان ينخدع مصطفى ويعتقد ان نجية هي الفتاة الطاهرة البريئة النزيهة التي يتمناها؟.. أجل . في وسعها أن تضلله . في وسعها أن تغرر به . هذا ما أكدته لها بالامس صديقة لها من أنبغ وأشهر المكيفات .. ولكن كيف يمكن أن تعيش نجية في صحبة مصطفى وهي تعلم علم اليقين انها قد خدعته ؟.. ستعيش وسيف الرعب معلت فوق رأسها . ستعيش وهي ترتعد فرقا من كلمة عارضة قد تسمع ممن يعرف مصطفى تهدم في لحظة واحدة حياة وحياتها!.. ثم انها تحبه . تحبه بكل قوتها . تحبه كما يحب الغريق اليد التي تنتشله وكما يحب المترف صورة النداء التي يطالع بها خياله . بل تحبه كما يحب المجرم النادم فرصة العمر التي يمكنه أن يكفر فيها عن جريمته كي يعود انسانا كبقية الناس .. فكيف تستطيع نجية وهي تحب مصطفى كل هذا الحب أن تغرر به وتخدعه ؟.. انه هو ايضا يحبها ، ويثق فيها ، ويضعها فوق قاعدة عظيمة ويكاد يعبدها !.. نعم . هو يحبها وهي تعذبه . تعذبه بأعراضها وجفائها وصمتها . في حين ان فؤادها يتفطر لعذابه . ولسانها يعجز عن مصارحته بالكلمة الفاصلة !.. لهل تتكلم . هل تصارحه . هل تلقيه في شقائك ليتوهم التي لا تنسى في دنياها أكثر من انه تجود بحياتها في سبيله ؟.. لا .. ليس في مقدورها أن تعذبه ايضا . وان تسرقه ايضا . وان تصيبه بخيبة أمل قد تطيح بعقله أو تقضي عليه !.. لا مفر لها من أن تمعن في الصمت والجفاء . لا مفر لها من أن تسرع بالفراق والخلاص . لا مفر لها من أن تضع بينها وبين مصطفى حائلا مشروعا . يقصيه عنها . ويقطعه منها الى الابد . ولسوف تعذبه بهذا الحائل المشروع ولكنه لن يتعذب أكثر من اسابيع أو شهر أو بضع . وبهما كان هول عذابه الجديد فهو لا يمكن أن يقاس بهول المكاشفة والمصارحة والاعتراف !.. لا .. لن تتكلم نجية .. لن تعترف .. ستصمت .. ستعذب نفسها هي . وتقضي على مستقبلها هي . وتضحي بشبابها وجمالها وكل أحلامها . المهم ما تكون باكثر قلبها . والمهم مستقبل وحياة مصطفى !..

وكانت نجية واقفة في الشرفة الكبيرة . تذكر انها في بيت ابن خالها ، وان ابن خالها يعشقها ، وانه هو ملاذها وملجؤها ، وانها اعترفت له وحده بكل شيء فلم يتبرم بها ولم ينصرف عنها ، بل ازداد حبا لها وشغفا بها . أجل . هو الانسان الوحيد الذي بقي لها . ولكن أفي وسعها هي أن تحبه ؟.. أفي مقدورها أن تربط حياتها بحياته ؟.. أفي استطاعتها أن تجيبه الى سؤاله وتحتمل مثل هذه التضحية الى الابد ؟.. لا مفر .. هذا هو نصيبها .. هذا هو المطاف المرسوم في لوح القدر لها .. فينبغي أن تقبله . ينبغي أن تذعن . وينبغي أن تقدم التضحيات ان تنقذ نفسها وتنقذ مصطفى !..

وجالت هذه الخواطر في ذهنها وعلت فكرها وعزيمتها . فأوصدت باب الشرفة . ودخلت الحجرة . وتحولت ونظرت الى ابن خالها ...

وكان ابن خالها عادل جالسا في احدى زوايا الحجرة ، مطرق الرأس ، يفكر ويتأمل هو ايضا . فلما أحس مقدمها ، نهض لتوه . واتجه نحوها . وظل واقفا مضطرب العنق اليها ، يتفرس فيها ويأخذ بجمالها . مفتونا بسحر عينيها الدعجاوين ، مجلا من نفسه ، حائرا في ذاته ، ثائرا على وجوده في هذه الدنيا ، يرتعش ويزفر وهو لا يكاد يتطلع الى العينين الفاتنتين ...

وحدقت اليه نجية وارتجفت ...

كان منظره منفرا وبغيضا ، ومثلما في الوقت نفسه الى الشفقة .

كان قد أصيب في حادث سيارة منذ أكثر من عام ، فشوه وجهه ، وغطته بخدوش وبقع والطخات ، تحوش ثالثة تسربت الى عينيه كأنها انتزاع ، وبقع والطخات تنشأ في خديه وصدغيه كأنها شرائح كبيرة من اللحم المتجعد ، فنكرت تسائله المفيقة ، ومسخت تقاطيعه الجميلة ، والحالته مخلوقا شاذا غريبا عجيبا لا تستريح اليه العين الا بعد طول عناء . ولكنه كان طيبا ورقيقا عذب الابتسامة ، رخيم الصوت ، فيه ملاحة المتكسرين المترسلين المتخلفين في اليم بحثا عن حطام ...

والتفت نجية بسحر ابتسامته ونظرته . فهمت بأن تتكلم ، ولكنها عرفت انها عاجزة بالرغم منها ، وتقززت وتراجعت ، فخطف الشاب الى احساسها ، وامسك بيدها ، ثم تلع اليه المبهوتة في وثبة باس مستقل ، وتمتم والدمع يقطر من عينيه :

— محال ... هذا محال ... لن يمكنك يا نجية مهما حاولت .. أنا مجنون !..

واجهش بالبكاء ، فتمزق قلب الفتاة ، وراعها أن يحبها هذا الرجل كل هذا الحب ، ويضطرم حنقا بعد ان يسمع ترتيبها ، فعادت وهمت بأن تصب كل جرحه السلم الشافي ، وتقول له انها مقتنعة بالزواج به ، فدنت منه ، والتاحت بوجهها قليلا ، وتقبضت تقاطيعها ، وانفتحت شفتاها المتخلجتان ... ولكن عادل استشعر ابتهاجها واحس انها توشك أن تسلم وتنطق عكس الرغم منها ، فاسرع ورفع على فعطورجهها ، وقال لها قبل ان تنطق شفتاها بكلمة :

— لا تتوهمي فتنتحسي !... يجب ان تصارحي مصطفى لولا !... أنت تحبينه هو ... هو ... ما زلت تحبينه هو ، ولا تريدين ان يتعذب . ولكن فكري في عذابي انا لو خضعت لسلطان حبي والوجدانك ومل علمي اليقين بانك لم تبرئي نفسك نحو مصطفى ولم تيأسي كل اليأس من الزواج به .. سأشعر اني انا المسئول عن شقائك بل سأشعر في كل يوم وكل لحظة اني سرقتك لازوجك . فأنا اريد ان تكاشفي مصطفى بكل شيء ولو تعذب . فلا تعرضي هو عنك ، تزوجتك انا ودون كنت اطمئنا ان تنقذي نفسك فقط ؟..

سأعرف فيما بعد كيف اجعلك تحبينني . اما الآن فيجب ان تتشجعي وتصارحي ، يجب ان تحرري نفسك كي استطيع انا ايضا ان احررك . يجب ان تعرف مصطفى كل شيء ... ولذلك اتصلت به ودعوته !..

فصرخت نجية :
— أنت فعلت هذا ؟...
فأجاب عادل في هدوء :
— وهذا ما يجب ان يتم للفصل في مصيرك ومصيري .. سيكون مصطفى هنا بعد لحظة ، هو وشقيقته اجلال . لقد دعوتهما لتناول طعام العشاء معنا ، ورأيت ان تكون اخته في صحبته . انها احب صديقة اليك ، بل هي مثلك الاعلى اخلاقك نفسها . لقد تشأت في المدرسة بجوارك وكانت زميلتك في الجامعة ، وهي تحبك كما تحبينها . وهي فوق ذلك فتاة مستنيرة ذكية متحررة من ربقة التقاليد ، ففي وسعها وحدها ان تعاونك جهد ما تستطيع ، وان تؤثر في اخيها ، وتقنعه بالزواج بك ، فصارحي مصطفى بكل شيء يا نجية ، واعلمي ان غاية ما اشتهد هو ان اسعدك ولو على حساب نفسي !..

فصاحت الفتاة وهي تتلوى :
— لن اتكلم ... لن اظل هنا .. لن ارى مصطفى ... والا تخليت لك حتى على الزوج بغيرك ابدا !..

واندفعت نحو الباب ، فلحق بها عادل ، وتشبث بذراعها ، وطفق يقول وهو يلثم يديها :

— أتوسل اليك ... التمس منك ... افعلي ذلك من أجلي انا ... ليس في مقدوري ان أصبح زوجك الا اذا يئست من اسعادك على يد الرجل الذي يهواه قلبك ... فارحميني ... ارحميني ولا تعصي ..

فردت وهي تقاوم :
— لن اتكلم ... ابدا ... ابدا ...

وعندئذ دق الجرس ، وفتح عادل الباب ، ودخل مصطفى مصحوبا بشقيقته ، فجمدت نجية ، وصمتت ، والتمد عزمها على الصمت والكتمان ، وما ان أبصرتها اجلال حتى صاحت مهللة ، وارتمت عليها توعانقها ، وتقبلها ، وهتفت بها ان تهنئها ، كي تستطيع هي ايضا ان تهنئها بدورها ، وتتمنى لها ان تسعد مثلها ، وان تقترن بالقريب الفاضل شقيقها مصطفى ... تحدقت اليها نجية ولم تفهم ، وكذلك تفرس فيها عادل وسألها بعينيه ولم يتحرك ، فأبت اجلال الا ان تستأثر باعلان النبأ العظيم كي تضاعف متعة البادئة ، فجلست وهي تبتسم ، وجلس مصطفى بجوارها ، وهو يتطلع الى نجية ذاهلا مقطوبا ، ونجية تمد النظر فيه بالرغم منها وتقارن بينه وبين ابن خالها عادل ...

وكان مصطفى رائع الجمال ، كان عالي الجبهة ، أسمر الوجه ، مموج الشعر اسود العينين ، مسائل الخدين ، في قسماته السمحة اللينة فيض من العزة والقوة والرجولة يأخذ بمجامع الالباب . فظلت نجية شاخصة اليه ، وعادل يرمقها من طرف خفي ، والحسرة تقطع نياط قلبه . وفجأة ، طرحت اجلال في مقعدها ، واشرق وجهها الناصع الباسم ، وقالت في صوت متوثب متحمس وهي عاجزة عن اخفاء فرحتها :

— اليوم .. اليوم فقط ، حزم امره بعد تردد طويل ، ومكث في بيتنا ساعة كاملة ، وطلب يدي !..

فانبسطت اسارير نجية ، واحتضنت صديقتها ، ووددت في لهفة وقد عيل صبرها :
— ولكن من هو .. من هو ؟ ..
فقالت اجلال وهي تتلكأ عامدة والبهجة من فرط سعادتها وتنثني :

— المتقدين ان مصطفى كان يعلم شيئا !.. لا .. لا هو ولا اي انسان !.. انا وحدي التي كنت اعلم وانتظر واثق ، كنت اعلم اني احبه وانه هو ايضا يحبني وانه لا بد أن يطلبني يوما ، فكتمت السر عن الجميع ، وتجلدت واحتملت وصبرت ، وها هو الله يعوض صبري ويمنحني في لحظة كل ما كنت اشتهي !.. وصاحت كمخبولة وهي تعانق نجية وتقبلها :

— ان مدحت .. مدحت بك .. المهندس الثري الوجيه .. طلب اليوم يدي !..

فاجفل عادل وامتقع وجهه ، وجحظت عينا نجية ، وتراجعت وانكمشت ، وشحب لونهما شحوب الموتى . فبهتت اجلال ، والتفتت اليهما مستغربة وقالت :

— ما بك ؟ .. ايدهشك ان يطلبني مدحت ؟..

فقال مصطفى :

— كان في نيتي ان أزوجها بصديقي المحامي النابغة صلاح . وهو ايضا قد طلب يدها . ولكنها رفضته من اجل مدحت . فلم يسعني الا ان اخضع لسلطان الحب واسلم ..

فهمهمت نجية وهي تختلج :

— بالطبع .. بالطبع ..

وارتجفت وارتبكت ان تسقط ، فارتجف عادل وايقن ان الساعة الفاصلة قد دنت على غير انتظار . ايقن ان القدر القاسم ، قد غافل نجية ، والقى شباكه عليها ، وحصرها فيها ، وكبلها بها ، وباعد بينها وبين كل أمل في الصمت والكتمان . فرأى ان من واجبه ان ينسحب حالا ، فدنا منها ، وصوب اليها نظرة معنوية مشجعة وحافزة ، ثم تحامل على نفسه ، وتعلل بحاجته الى كوب ماء ، واستدار ، وخرج من الحجرة .

وتلفت الاخوان الى نجية ، وحدقا فيها دهشين مستفسرين ، فاحست هي كأن شبابها يجثي بعمرها ، ودوارا يطوح بعقلها ، وامواجا عاتية تفعلها ، وتوشك ان تغرقها في لجة لا قرار لها ، فأرادت مع ذلك ان تتصنت ، أرادت ان تخفى عارها وتكتم ، ولكن منظر صديقتها اجلال حطمها .. كانت تحب اجلال كأحب ما يكون ، وكانت ترى اجلال سعيدة وبريئة ومنتشية بل كانت تراها مطمئنة الى حظها ، مؤمنة بنصرها ، واثقة كل الثقة في المستقبل الرائع الذي ينتظرها ، فعز عليها ان تمزق حياة هذه الاخت وهي في ضحوة عمرها ، وان تذبل نضرة هذه الزهرة وهي في مستهل ربيعها ، وان تهصر ، وتقتلع وتموت بيد وقد زعم لايمكن ان يشفق عليها ويرحمها . فهن جنون نجية ، ولم تستطع ان تتصور اجلال مصابة بشر مما اصيبت به هي . لم تستطع ان تتصور اجلال مخدوعة يوما

ومنبوذة ! بل محتقرة ومشردة هي واولادها ، فغلى الدم في عروقها ، وعزمت .. عزمت ان تتكلم .. عزمت أن تعترف .. عزمت أن تقول كل شيء ، ولو فضحت نفسها ، وهتكت سترها ، ووددت جميع آمالها ، ولوثت صورتها الى الابد في عين مصطفى حبيبها ومعبودها . فرفعت رأسها الواهن الكليل ، وقالت في صوت باتر اجش :

— هذا الزواج لا يجب ان يتم يا اجلال .

فذهل مصطفى ، وحملقت فيها الفتاة مذعورة ، وهتفت :
— ماذا تقولين ؟ ..

فردت نجية وكأنها في غيبوبة : فصرخت اجلال مستنكرة :
— ولكن لماذا ؟ ..

فاطرقت نجية لحظة ثم قالت وهي تلهث وترتعد :

— لان مدحت .. مدحت الذي طلب اليوم يدك .. كان .. كان بالامس عشيقي ! ..

فاختنق مصطفى ثم جمد ، كأنما قد ضربته صاعقة ، وفقدت اجلال فمها كيانها ، وانتشبت اظافرها في ذراع نجية ، وظلت تحدق فيها وهي تائهة ، فتملصت نجية من قبضتها ، واستجمعت قواها واندفعت تقول :

— لن اكتب لك السعادة يا اجلال مع ذلك الوغد ابدا ! .. ان مدحت احقر واوضع واسفل مخلوق عرفته ! .. انه كاذب ومخاتل ، ماكر ومنافق ، نذل وجبان ، عربيد وسكير ومقامر وزير نساء . ولقد موه علي الحب فوقعت فيه . ووعدني بالزواج فاستسلمت له . ولما فقت عارية مني ولوثني ، تنكر لي ، وصد عني . فخشيت ان يفتضح امري ، ففارقت بحياتي ، وكدت أموت وانا اجهض الجنين الذي كنت احمله منه في احشائي ! .. هذا هو مدحت يا اجلال ، وحش مفترس لا قلب له ولا ضمير . حطم حياتي ، فاثروت ومكثت في الريف عند عمتي اكثر من عام كامل ، احجب عاري ، واعيش منبوذة شبه معتزلة ، بلا اي امل او رجاء ، ولما عدت الى القاهرة وعرفت مصطفى بعد اوبته من اوربا ، احببته .. احببته بكل قواي بل عبدته .. وجدت فيه الرجل الذي طالما كنت انشده ، ولكني عندما شعرت انه هو ايضا قد احبني ، اعرضت عنه عامدة وانصبته .. نعم .. اعرضت عنه يا مصطفى وانا احبك .. قسوت عليك وانا اعبدك .. رفضت الزواج منك وانا الهف عليك .. آثرت ان اعذبك بوقفي اسابيع او اشهرا على ان اقترن بك وانا ملوثة فاضللك واخدعك ، او ان ابوح لك بسري قبل الزواج فاطعنك في صميم قلبك واستهدف لاحتقارك ونقمتك الى الابد ! .. فانا اذا كنت قد تجردت

الآن من ستري واتضحت ، فانما فعلت ذلك بوحي من قلبي ، بوحي من ضميري . فعلت ذلك من اجل اجلال . فاكرهني انت اذا شئت ولكني سانقذ اجلال .. لا اريد ان تشقى صديقتي واخت الرجل الذي احب .. لا اريد ان تنخدع اجلال في سافل وغد لئيم لن يتزوجها الا ليعبث بها ويلفظها ويجعل منها فريسته التالية ! ..

وارتمت نجية على مقعد منهوكة القوى . واحست انها قد تدهورت وسقطت في عين حبيبها . فعصفت بها جرعة الخجل والذل والعار . فطمرت وجهها بين راحتيها ، وارسلت صيحة مختنقة ، وانهمرت من عينيها الدموع .

وساد صمت زاخر عميق ، وانعقد الهول لسان مصطفى ، ولم يتحرك . ظل جامدا كتمثال . ولكن عينه الثاقبة لم تفارق وجه نجية . ظلتا شاخصتين اليها ، ساهمتين وبهرتا ومشدوهتين . يذكر اعترافها الفظيع فترتعد فرائصه ، وتتقد دماؤه وانهش قلبه الغيرة ، ويفكر في صدقها الخالص ، ووفائها الفاجع ونبلها العاثر ، وحبها الابي ، فيتمزق فؤاده ، وتلتهب عواطفه ، ويحس بالرغم منه انه مندفع ومنساق الى هذا المخلوق الذي طعنه !..

واما اجلال فكانت مصوبة البصر الى الارض ، منهالكة ومحطمة ، تفكر هي ايضا في العبارات التي سمعتها ، وتنتفض وترتعش ..

وبغتة رفعت اجلال عينيها ، فالفت شقيقها يتخبط ، لم الفته يجمع شتات فكره وينتصب ، ولمحته ينظر الى نجية نظرة غريبة .. نظرة فيها تغرر وفيها انجذاب ، فيها اشمئزاز وفيها عتاب ، بل فيها رحمة وشفقة وشبه تقدير واعجاب . فقطبت الفتاة حاجبيها ، وانترابت بعنتها ، ومضت ترقب اخاها ، وهي توجس خيفة منه ، وتعطف على شقيقها المرتجفين والمحتقر ..

وفجأة لم يستطع مصطفى ضبط بواطفه . كان يريد ان يخرج ولكنه مكث . كان يريد ان يصرخ ولكنه اختنق . كان يريد ان يكره ولكنه عجز . تقلبت فيه قلبه على كبريائه ، وطبيعته على غرائزه ، ورحمته وسماحته على سخطه وحسرته ولوعته ، فتقدم نحو نجية ، وقال لها في صوت ثابت جهير :

— اشكرك على صراحتك يا نجية . لقد عرفتني ، بل لقد اثبتني انا لم اشعر به عمري . ومع ذلك فأنا احبك واحترمك يا نجية . ان شعوري يتمسك على هذه الصورة ، وثورتك ودوك من مستقبل اختي ، وتورطك على نذالة مدحت وترفعك عن تضليلي وخداعي ، كل هذا ينم يا نجية عن نفس عزيزة ، صمغت وسقطت ، ولكنها ارتدت الى طبيعتها الاصيلة واستيقظت .. فأنا واثق في صدق ثورتك يا نجية . انا واثق في نعمتك وتوبتك . وانا يا نجية برغم كل هذا احبك ! .. ان لم زواج اختي بمدحت .. ان صلاح ما يزال يحبها ، وهو الخليق بها ، وستقترن به . اما انت فتكونين لي يا نجية ، وهكذا تتخلص جميعا من عذابنا وعيوبنا .

ودنا منها ، وانحنى في لهفة عليها ينتظر قرارها ، فاختلجت نجية ، وشخصت اليه ، وتألق وجهها تألقا عجيبا كأنما قد انصب عليه سيل دافق من نور ، لم تستطع ان تصدق ، لم تستطع ان تتصور .. ولكنها مع ذلك صدقت بل آمنت . احست في لحظة ، في لحظة كانت قد نظرها عبة الدنيا ، ان حلمها اصبح حقيقة ، واملها يقينا ، ويأسها نصرا ، وليلها الحالك المدلهم نهارا مشرقا ساطعا . فلم تفكر الا في نفسها ، لم تفكر في غيرها . لم تفكر في صديقتها العزيزة الحبيبة اجلال ، والتحت شفتيها وهمت بأن تتكلم ، بل همت بأن تلقي بنفسها بين ذراعي مصطفى .. ولكنها تبثل ان تنطق او تتحرك ، وثبت اجلال من مكانها ، وامسكت باخيها ، وصاحت به وهي تهزه هزا عنيفا ، وصوتها يدوي وعيناها تبرقان :

— واذا كنت انا ارفض الزواج بصلاح واحب مدحت ؟! اقا كنت أنا برغم كل ما سمعته اريد ان اتزوج بالسافل الوغد اللئيم مدحت ؟

نعم . اني احبه واريد ان اتزوجه . فبأي حق تقترن انت بالمرأة التي تحبها واحرم انا من الرجل الذي اهواه ؟! .. ماذا يعنيني انا كان مدحت قد انتظر له قبل الزواج عشيقة .. انها هي .. نجية ، هي المسئولة عن زلتها لا هو .. كان يجب عليها ان تعرف كيف تدافع عن نفسها . اما مدحت فرجل . وكل الرجال كانت لهم قبل الزواج علاقات ومغامرات .. ان ما يهمني هو ان مدحت لم يعد يحبها هي ، وانه قطع كل صلة له بها ، وتعلق بي انا وحدي . فانا ايضا احبه ، وانا ايضا واثقة في حبه وتحوله . واذا كان سكيرا ومقامرا وزير نساء كما تقول نجية ، فانا ، انا الكفيلة باصلاحه ورده بعد الزواج الى السبيل السوي ! . سأتزوجه ! . ولن اتزوج بصلاح او بغيره ابدا ! ..

تمشي اليها مصطفى ، وقال في ثورة وحزم :
ــ ان زواجك بمدحت لن يتم ..
فتسمت من عيني اجلال بارقة متحدية مروعة ، وصرخت :
ــ ولماذا لا تريد ان يتم ؟ . احب ان اواجهك بالحقيقة ؟ . اليك اذن اهي .. انه تريد ان تفترق بنجية وتحرمني من مدحت ، انى لو تزوجت انا ايضا بمدحت فلن يقول عنك الناس انك تزوجت بامرأة ساقطة فقط ، بل سيقولون فوق ذلك ان امرأتك واختك كانتا لرجل واحد ، وان الرجل الذى زوجته باختك كان هو نفسه بالامس عشيق زوجتك !. هذه هى الحقيقة ، وانت تسقطها ولذلك تريد ان تفترق بنجية وتحرمني من مدحت خدمة لمصلحتك . كانت انانى . انت لم تفكر الا فى نفسك . وكذلك هى . نعم . هى ايضا مثلك . ولقد كانت ترقص الآن طربا عندما سفحت منها ورضيت ان تتزوجها ، بل كانت على وشك ان ترتمى بين ذراعيك دون ان تسألني رأيى او تحفل بى او تفكر فى وجودى . اهذه هى المرأة التى تزهو بها وتفتخر بانك عفوت عنها ؟. اذا كانت تريد ان تقنعنى بانها حقا نزيهة وعظيمة وفيها بقية من اباء وشرف ، فلتضحى بحبها جزاء لها على زلتها ، ولتنزل عن رغبتها فى الاقتران بك ، ولتشجعنى انا على الزواج بمدحت لم بتنعة حتى كى لا ابغضها ، كى لا العنها ، كى لا اراها حية امامى ، فاذكر انها عرفت مدحت قبل ان اعرفه انا ، ولمست به قبل ان استمتع به انا ، وامتهنت كرامتى ، واذلت كبريائى ، وانتهكت حرمة حبى . فلتكف الان عن الظهور بمظهر الشهامة والنبل وهى تلتى بدور الحقد بين اخت وشقيقتها . ولتكن حقا نزيهة ، ولتتكلم ...
وسمعت اجلال وهى تهذر . وتدافعت كلماتها فى سمع نجية كانها موجات من السم المشروب . فظلت نجية ترتعد من قرنها الى قدمها ، ثم انهارت تحت وطأة الاهانة والخزى وانسحقت .. وكما تلقت هبة الحياة فى لحظة ، ايقنت انها يجب ان ترد الهبة كلها فى لحظة ايضا . ادركت انها كانت مغرورة ومغفونة وحالمة . ادركت انها خدعت نفسها وخدعها قلبها . ادركت انها الساقطة الملوثة المبتذلة ، وان لا حق لها فى اى شىء عظيم ، ولا حق لها فى اى شىء جميل ، بل ولا حق لها فى اى شىء شائع ، يمكن ان ترفع به راسها ، وترد اعتبارها الى ذاتها ، وتطهر ماضيها البغيض ولتسعد . لحنت راسها ، والتقطت انفاسها ، واتجهت الى اجلال بوجه مظلل بالدموع ، ثم طوقتها بذراعيها ، وقالت فى صوت متهدج متقطع كانها تذيب فيه عصارة قلبها :
ــ اطمئنى يا اجلال .. لن اتزوج مصطفى ابدا .. ولن يقع بصرى عليه بعد اليوم !. تزوجى انت يا اختى من تحبين واسعدى .. اما انا .. انا .
وتوقفت ، واومضت عيناها كانهما جمرتان متوهجتان ، واحتواها بغتة يأس هائل افقدها كل احساس بالعزة والكبر والقوة والكفاح . فارادت ان تهبط ايضا . ان تحتقر نفسها ايضا . ان تذل نفسها ايضا . ان تحطم نفسها تحطيما تاما بان تفعل الآن ما احجمت عنه من قبل ، وان تنادى الرجل القميم .. الرجل المشوه ... وتمنحه يدها وحياتها امام مصطفى وامام اجلال . فلم تتردد ، وعدت نحو الباب وصرخت :
ــ عادل .. عادل ..

ففزعت اجلال ودهشت ، وذهل مصطفى وتراجع . واقبل عادل صامتا مطرقا مستسلما حزينا . فدنت منه نجية ، وهمت بالارتماء بين ذراعيه . ولكنها ما ان حدقت فيه ، وابصرت وجهه الاحمر الداكن المعفر ، والخدوش الثلاثة المتطيلة المتربة الى عينيه كانها اشواك ، والبقع واللطخات الصارخة الملطخة الغائبة فى خديه وصدغيه كانها شرائح لحم متجمد . حتى خيل اليها انها حيال شبح مروع لا انسان حى . فمر عليها شبابها ، ومر عليها جمالها ، ومر عليها ان تفقد مصطفى الفاتن الخلاب . فتقهقرت وهى ترجف ، وانتابتها ثورة حنق اشبه بثورة جنون . فجعلت تلطم وجهها وتضرب صدرها وتصرخ . فاحاط بها عادل ومصطفى واجلال مذعورين . ولكنها افلتت منهم فى عنف . وفى حركة عصبية عارمة ، حركة سريعة ومتهافتة وعمياء ، افلتت منهم ، وانطلقت الى نهاية البيت ، واندفعت الى باب الشرفة وفتحته . وقبل ان يلحقوا بها ، وينظروا الى ما انتوت عليه ، كانت نجية قد غافلتهم ، وفى خفة حيوان مخبل مطارد مطعون ، وثبت الى الشرفة ، والقت بنفسها منها . فسقطت امامهم على ارض الشارع جثة مضرجة بدمائها

ابراهيم المصرى

الرئيس يبدى عظيم إعجابه بمعروضات
شركة صناعة الخزف والقيشانى

منتجات الشركة توفر اكثر من نصف مليون جنيه من العملة الصعبة كانت تدفع لاستيرادها من الخارج

زار السيد الرئيس جمال عبدالناصر جناح شركة صناعة الخزف والقيشانى بسوق الانتاج الصناعى والزراعى بارض المعرض بالجزيرة .

وكان فى استقبال سيادته السيد الاستاذ فتحى محمود مؤسس الشركة والسيد الاستاذ عز الدين مدير الادارة وقد تفقد سيادته جميع ارجاء الجناح وابدى عظيم اعجابه بمنتجات الشركة ، التى تلعب دورا كبيرا فى تزيين المنازل بالفازات الخزفية الملونة برسومات فنية دقيقة ، وتضفى روح الجمال على المكان الموجودة به . كذلك تقوم الشركة بصناعة علب المكياج التى تدل على حسن ذوق صانعها ومشتريها .

ومما هو جدير بالذكر ، ان الاستاذ فتحى محمود مؤسس الشركة ، والذى قام بتصميم المنتجات المعروضة بالمعرض .. هو الذى قام بتصميم وتنفيذ واجهة جناح الجمهورية العربية المتحدة بمعرض بروكسل الدولى .

حقيقة يجب ان يعلمها كل مواطن عربى . وهى ان هذه الشركة .. توفر علينا اكثر من ½ مليون جنيه من العملة الصعبة ، كانت تدفع للخارج لاستيراد هذه المنتجات .

السيد الرئيس فى جناح
شركة مصر لصناعة الساعات المنبهة والآلات الدقيقة

ش . م . م تحت التأسيس (لبيب جمعة)

زار السيد الرئيس جمال عبد الناصر الجناح الخاص بشركة مصر لصناعة الساعات المنبهة والآلات الدقيقة ش.م.م تحت التأسيس . وكان بصحبته السادة نواب رئيس الجمهورية والوزراء المركزيون والتنفيذيون ورؤساء واعضاء المؤتمر الافريقى الاسيوى .

وقد اعجب السيد الرئيس بمشروع تأسيس هذه الشركة التى ستوفر علينا كثيرا من العملات الصعبة التى تدفعها للخارج مقابل استيراد هذه الساعة . وقد قال سيادته للاستاذ لبيب جمعة صاحب الشركة : (أنا عايز أشوف انتاج مصانعكم السنة الجاية بالكتير خالص) .

وقد تقرر طرح اسهم الشركة للاكتتاب العام فى القريب العاجل حتى يتيسر لكل مواطن عربى ان يساهم فى انشاء هذه الصناعة التى ستشرفنا وترفع رؤوسنا فى الخارج . وتثبت اننا لسنا اقل كفاية وقدرة من البلاد الاجنبية فى الصناعات الدقيقة .

دليل الأسرة

وظائف خالية

مطلوب آنسات وسيدات لأعمال السكرتيرية طول اليوم أو نصفه المرتب حسب الشخصية تخابر رقم (٥٥) اخبار اليوم .

استشارات

الطوالع الفلكية

لقد تحققت التنبؤات للحوادث العالمية كما تنبأ بها العتابي الفلكي ١٢٥ شارع الجيش - استشيروه فيما يهمكم : تجارة - زواج - مشروعات - مشاكل عائلية وعاطفية - امراض نفسية بالحضور والمراسلة ت ٣٧٨٧٥

آلات موسيقية

بيانوات المانى للبيع او للايجار

بمحلات انطون مشي

٤٤ ش شبرا ت ٥٢٥٥٠

لوازم نظافة

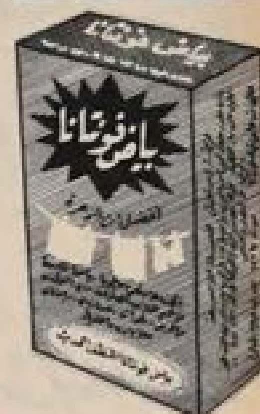

يجعل الملابس اكثر بياضا

يباع بجميع محلات البقالة

طلبات الجملة ص. ب ١٤٤٢ القاهرة

اعلانات مختلفة

شركة التوريدات المتحدة

لصاحبها يوسف شاهد

١٨ شارع السبتية بالقاهرة ت ٤١٤٢٣٥

لبيع الوابورات وانواعها - طلمبات ولوازمها وجميع لوازم الوابورات والورش .

يسر الشركة المتحدة لعصر الزيوت ان تدعو زوار المعرض الزراعي الصناعي لزيارة مصانعها لتشاهدة فخر الصناعة المصرية .

المصانع : الشركة المصرية لعصر الزيوت شارع محطة السوق امام كوبري الناموس تليفون ٦٠٧١٩ و ٦١٨٥١ وتؤيد السيد الرئيس جمال عبد الناصر في سياسة التصنيع للجمهورية العربية المتحدة

آلات كاتبة

المؤسسة الفنية لقطع غيار الآلات الكاتبة

صبحي عبد القادر

١٥ شارع عبد الخالق ثروت ت ٥٥٧٥١

اول مؤسسة مصرية لتصنيع جميع قطع غيار الآلات الكاتبة من جميع الماركات . وساهم في القضاء على الاحتكار ، واستيراد هذا الصنف من الخارج باستعدادها التام لبيع هذه القطع للتجار المستوردين باقل من الاسعار المعروفة لديهم . وللمصالح والشركات والهيئات ... الخ باسعار تقل ٥٠ ٪ عن اسعار السوق .

حفلات وافراح

مكاتب جلال بالقاهرة والاسكندرية

حفلات الزفاف - اعياد الميلاد - والرواقص والنقابات يحييها - جلال - المتعهد - ووكيل الفنانين - بالقاهرة ت ٥٨٥١٧٥ - ١٨٩ ش رمسيس والاسكندرية ت ٢٤٠٧٣ - ٣٠ ش ارمنت - كيلوباترة

افراح الموسم وسهرات العمر

تعهد باحيائها والشرف عليها لنا

الجمل تليفون ٤١٧٧٤

وكيل عام الفنانين ومكتشف الكواكب والنجوم الذين ارتقوا سلم المجد ٨ ب ش ٢٦ يوليو ت ٤١٧٧٤ القاهرة

فيلات وعمارات

مكتب

الصيرفي العقاري

عن احمد ٣٦ شارع عمل للأيجون ٤٦٢٥٨ بيع وشراء العقارات - تأجير شقق مفروشة

مكتب القاهرة العقاري

سعد محمد احمد

٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٢٣٩

● شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها

● عمارات استغلالية اراضي للبناء

كازينوهات

كازينو الجمل

شارع الهرم ت ٨٩٦٧٧١

اجمل بقعة في شارع الهرم .. حديقة متسعة كبيرة ..

افتتاح الصالة الشتوية

موسيقى شرقية . موسيقى راقصة منوعات . ماكولات فاخرة شرقية واوروبية . مشروبات راقية : خدمة ممتازة .. مواصلات سهلة .

مستحضرات طبية

لتنشيط الكبد

تناول كل صباح

ملح مينا روس

يغسل الكبد

ويزيل الامساك

معمل ادوية عابدين بالقاهرة

مدارس ومعاهد

فرازي

تعليم التفصيل على الآلات اوتوماتيكية

تعليم وتصميم رسم الازياء

٤٢ شارع سليمان باشا

شقة ٤٢

معاهد روبير للرقص

تعلمك ٤ رقصات في ١٠ ايام

(دروس خصوصية) او ٣٠ يوما (دروس جماعية) المركز الرئيسي بالقاهرة ٨ ميدان سليمان باشا تليفون ٥٦٣٠٤ معهد الزمالك ٣٢ ش حسن صبري ت ٨٠٥٤١٠ معهد هليوبوليس ٢١ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

مستحضرات تجميل

فن التجميل

راشد

اخصائيون في فن تصفيف الشعر قسم خاص لبيعات مستحضرات التجميل

١١٨ شارع النيل بالجيزة تليفون ٨٠٧٩٨٢

كتب ومكتبات

مع الباعة العدد الرابع من :

سلسلة الثقافة الاسلامية

الاسلام .. ومشكلاتنا الحاضرة

للدكتور محمد يوسف موسى

يصدرها المكتب الفني للنشر ص ب ١٤٨٢ توزيع ادارة العروبة ٢٢ ش الجمهورية ٥ قروش

ظهر حديثا

ابو علي الفارسي

حياته ومكانته بين ائمة العربية وآثاره في القراءات والنحو

مرجع هام للمشتغلين بالدراسات القرآنية واللغوية والنحوية

للدكتور عبد الفتاح شلبي

٧٠٠ صفحة من الحجم الكبير بسعر ١٢٥ ق يطلب من مكتبة نهضة مصر بالفجالة .

مواد غذائية

محلات

كافيار

تقدم لك

بطارخ دائما طازجة دائما ممتازة الكيلو ٣٠٠ قرش

ميدان توفيق امام شل ت ٧٧١٥٢

لوازم منزلية

وابور بنس الاصلي

في

سوق الانتاج الصناعي الزراعي

لاتنس زيارته

والتمتع باحدث ماوصلت اليه الصناعة المصرية والتي حازت رضا ربات البيوت

تأكد من وجود الماركة على كل جزء من اجزائه

ويباع في جميع المحلات الشهيرة

ومن معرضه

١٧ ميدان احمد ماهر ت ٤٥١٥٠

سيارات ولوازمها

بالتقسيط نسر ممتاز

اطارات وبطاريات

جميع الماركات

بمحلات اديب

ارخص واحسن محلات القطر ت ٣٦١٣٠ شارع زكي (عمارتشل) ميدان توفيق

بتسهيلات في الدفع

اخوان غبور

٢ ممر والد بشارع الجمهورية امام موقف شبرد ت ٧٤٤٥٦ - ٤٢٣٢٠

مجتمع آخر ساعة

ماجي سرياكيس وحرم هنري .. وفراولهنه ٤٥٠٠ جنيه !

المائدة الرئيسية في حفلة الماركيزيه كانت تضم

أول سهرة تقام في

عقارب الساعة كانت تشير الى الرابعة صباحا عندما بدات قافلة طويلة من السيارات تخترق الشوارع تاركة القاهرة خلفها تغط في نوم عميق .

وكانت القافلة مكونة من عشرين سيارة الساعات كلها مصابيحها الامامية لتبدد امامها الظلام ولتخترق حجب الضباب الكثيف الذي انتشر في الافق .. !!

انهم اعضاء نادي الصيد المصري في طريقهم الى دهشور لممارسة هوايتهم المفضلة .. هواية صيد البط .

وفي الخامسة صباحا ، وصلت القافلة الى دهشور ، وعلى ضوء الشاطئ تناول اعضاء النادي الشاي والساندوتش ، وتوجهوا الى الآثر وعبرت ملابس الصيد الى البركة ليستقلوا القوارب التي ستنقلهم الى مواقعهم في المياه بين الاعشاب !

الاعضاء في المواقع !!

ووزع الصيادون انفسهم على مختلف اللبد ، كانوا يجلسون وبنادقهم في ايديهم ، وعيونهم تلمع في الظلام بحثا عن البط !

واختفى عبده كامل صدقي هو وعروسه في لبدة اخرى بعيدة عن الانظار - انتظر البط يمني - ولم يخرجا منها الا بعد انتهاء الصيد !

وبعد مجهود عنيف استطاع الدكتور منير جندي الذي يزن حوالي ١٥٠ كيلو من الشحم واللحم والعظام ، استطاع ان يصل الى لبدته على اعناق ثلاثة من عمال النادي بعد ان رفضت جميع القوارب ان تتحمل وزنه ، وبعد ان تنصلت جميعها من المسئولية التي تترتب على نزوله في قارب !

الايجار ٢٠ جنيها !!

وبدات طلقات الخرطوش تدوي في الفضاء ، وانطلق البط في السماء مذعورا

والبط بهذه المناسبة على انواع ، اكثرها في دهشور نوع اسمه البلبشون وآخر اسمه الحمر

والبط سريع في طيرانه ، ولهذا تقاس مهارة الصياد بمقدار ما يصطاده من هذا النوع !

وقبل ان يبدا موسم الصيد في دهشور يبدا المشرفون على نادي الصيد بالتالي في اطعام البط حتى يسمن !

وطريقة الصيد في بركة دهشور لا تعتمد على البقاء في القوارب ، وانما بالجلوس في اللبد . واللبدة عبارة عن حوض من الاسمنت مطمور في مياه البركة وحافته ترتفع فوق سطح الماء بحوالي نصف متر وتغطى بالبوص

٤٢ مليون جنيه استثمارات شركات التأمين

السيد رئيس الجمهورية يطلع على أرقام استثمارات شركات التأمين وتوزيعها على الأوجه المختلفة للاستثمار وذلك في الجناح الخاص باتحاد التأمين في سوق الانتاج
ويرى سيادة الرئيس يستمع الى السيد احمد شكرى الحكيم رئيس الاتحاد وهو يدلى ببعض البيانات الخاصة بنشاط التأمين

الرئيس جمال عبد الناصر في زيارة جناح شركة جيمكو بسوق الإنتاج

الرئيس يشاهد ثلاجات فريجور الشعبية التي تنتجها الورش الصناعية الميكانيكية ش.م.م

كان الرئيس جمال عبد الناصر يسأل عن كل شيء ، عن الانتاج ، نوعه ، سعره ، المواد الاولية ، التكاليف ، وهو هنا يرى بنفسه نوع المواد التي تصنع منها الثلاجة الشعبية فريجور ، وقد ظهر خلفه الاستاذ عادل كامل برسوم العضو المنتدب لشركة جيمكو ، وقد ظهر في الصورة السيد عبد اللطيف البغدادي نائب الرئيس .

انباء رولكس

مفتاح الملء رولكس ذو القفل المزدوج

انك تذكر ولا شك انه منذ فترة من الزمن زودت جميع أنواع رولكس بمفتاح الملء ذى القفل المزدوج (توين لوك) للأمن . ولما كانت رولكس هي الوحيدة التي تزود حاليا أغلب الساعات المضادة للماء بمفتاح الأوزون يلف الى أسفل فاننا نعتقد ان هذه الميزة أصبحت ميزة هامة لا مثيل لها في أية ساعة اخرى .

ان مفتاح الملء ذا القفل المزدوج مضاد للماء كما تعلم سواء لف المفتاح الى أسفل أو لم يلف . الا انه من الاحسن ان نتحدث عنه كمفتاح الملء ذى القفل المزدوج للأمان المضاعف . بغض ان نؤكد حقيقة انه مضاد للماء حتى اذا لم يلف نحو الغلاف . ومن الواضح ان سبب ذلك هو ان تاج المفتاح يجب ان يظل ملفوفا الى أسفل اذا لم يكن يستعمل فعلا لملء الساعة أو لادارتها . وحينما يكون المفتاح في هذا الوضع فانه يكون أقوى كثيرا ، كما ان الغبار .. الخ لا يمكن ان يفسد التاج نفسه .

انك تعلم ان الغلافة اويستر كلها مضمونة ضد الماء الى عمق ١٦٥ قدما تحت الماء منذ عام ١٩٥٦ (فيما عدا طراز الفريتلاشة الذى يحدد ضماله العمق بخمسة وستين قدما تحت الماء) ويعتمد هذا الضمان الوحيد الى حد كبير على وجود مفتاح الملء ذى القفل المزدوج . ومن ثم فانه لكي تكون الساعة الحديثة مضادة للماء فعلا ، يجب ان تكون مزودة بمفتاح ملء الأوزون مغلق . وهذه الميزة لا تتوافر في أية ساعة سوى ساعات رولكس الممتازة .

البط الذى يعطاه أعضاء النادى بالمجان الى منازلهم

خلاصة المجتمع السكندرى وقناصل الدول الاجنبية

ثلاثة ملاهي مرة واحدة

وبين كل لبدة وأخرى مسافة تبلغ حوالى ٢٠٠ متر ، ويدفع الخواجات لهذه اللبدة قدره ٣٠ جنيها سنويا

وظلت طلقات الخرطوش تتطاير في الهواء أكثر من ساعة ونصف ساعة ،

ثمرت الشمس بعدها الكون ، واخذ الصيادون يحصون عدد ما اصطادوه واحصى تمرمرى ابن الدكتور سيد مرعى عدد ما اصطاده من بط فكان ٢٦ بطة ، واكبر رقم سجله صياد هذه المرة هو رقم عبده كامل صدقى ، فقد اصطاد ١٣٢ بطة ..

رقصة الصباح !!

هذا في دهشور ، أما في الاسكندرية ، فقد امتلأت القاعات الثلاث الخاصة بملاهى الاجلون ، والاسكندور والبتيت هيت ، بأكثر من ١٥٠٠ رجل وسيدة من خلاصة مجتمع الاسكندرية في الحفل الخيرى الكبير الذى أقامته جمعية دار الولادة المعروفة باسم الماترنتيه

وأخذ المغنى الايطالى يردد أغانيه الرائعة والجموع المحتشدة في حلبات الرقص تموج تحت الاضواء من العاشرة مساء حتى السادسة صباحا !

الانقضاض على الجيوب!

وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الاسكندرية الذى تقام فيها حفلة ساهرة واحدة في ثلاثة من ملاهيها.

وتنوعت في هذا الحفل الكبير وسائل البهجة والتسلية وانتشرت مختلف الالعاب هنا وهناك مثل لعبة البينجو

ولعبة صيد السمك ، وعلى مقربة منها كانت هناك قهوة بلدى احتل أحد أركانها منجم كان يقرأ الفنجان والكف !

ونجحت سيدات الجمعية وعلى رأسها نائلة القطرى في خلق جو من السرور المتنوع المختلف لم تعرف الاسكندرية له مثيلا من سنين طويلة .

وكانت فاطمة جرارين تكرس نفسها أثناء الحفلة لمهمة واحدة ساعدها فيها

سرب من الحسناوات وهذه المهمة هي الانقضاض على جيوب أهل الخير عن طريق بيع (البروجرام) وتذاكر التومبولا وغيرها !

ثلاثة قناصل !!

والظاهرة التي استرعت الانتباه هي ان زوجات أصحاب الملاهى الذين اتحدوا يلرقصن في الحفل ، فقد كانت ماجى سرياكيس ، وزينا زوريني تقدمان الطعام

اليوناني من القرنبيكا وشراب الرتسينا الى آخر القائمة اليونانية مما يقطع بأنهما طاهيتان ماهرتان !

واحسن زبائن الركن اليوناني بهذه المناسبة كانوا قناصل اليونان واسبانيا وامريكا فقد أكلوا وشربوا كثيرا ودفعوا أكثر .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

عليه الغار تكتب أفكارًا لمصر من أوربا!

عليه الغار تصافح احدى الصحفيات في يوغوسلافيا !

اربعة بارات !!

وحفلت السهرة بعدد كبير من رجال الاعمال المرموقين فقد كان هناك ماللات الدكتور عبد المنعم عالسورد ، والمليونير ديمتري زربيني ، والجلو كوتاريللي ، ومحمود العمروسي وزوجته زاهية مرزوق .

وضربت البارات الاربعة رقما قياسيا في الدخل اذ بلغ صافي الايراد في نهاية السهرة ٧٠٠ جنيه ، ولا عجب فقد كان يشرف على هذه البارات نوفيقة صبري وزوجها منير صبري ، وملك مظلوم وحرم ماكس عظم !

الجمال بالجملة !!

ومستوى الجمال بين السيدات والفتيات كان على ما يرام ، والموديلات الاكثر انتشارا كانت موضة الامبير بين الفساتين ، وموضة جوزفين بين تسريحات الشعر .

وقد لفت الانظار جمال وشياكة كل من حرم محيي الدين الشاذلي ، ولورس نصري ، ونادية العداوس ، وحرم قنصل اسبانيا ، وجلسن وسالبا قطري ، وحرم سامي يسري ، والاخريات . !

اغان مسجلة !!

واقام نيكتور سميكة حفلة كوكتيل حضرها سفير ايطاليا ، وسفير السويد ، ويؤوف غالي ، وتوفيق البدراوي ، وكيوساك تصحبهم زوجاتهم .

وبعدها انتقل جميع المدعوين الى منزل محمود يونس لقضاء بقية السهرة في ضيافته . وبعد أن انتهى الجميع من العشاء ، اقترح بعضهم أن يغنى كل واحد من الحاضرين أغنية .

فغنى يؤوف غالي أغنية على بلد المحبوب ، وغنى امريكي يعمل بركي أغنية نظمها « بابهية » باللغة العربية المكسرة !

أما مسز أورلندي فغنت بالايطالية أغنية « وداعا ياروما » .

وتوجه المدعوون بعد ذلك بسماع أصواتهم وهم يغنون ، واتضح أن محمود يونس سجل أغاني مدعويه على شريط !

ابنة امبراطور ايران

الاميرة شاهيناز ابنة امبراطور ايران وزوجها المهندس اردشير زاهد ومعهما طفلتهما التي ولدت أوائل هذا الشهر في طهران .

وجدير بالذكر أن امبراطور ايران كان في سويسرا عندما وضعت ابنته ، وارسلت اليه قائمة أسماء ، اختارمنها اسم مهناز ليطلق على الاميرة الجديدة ومعناه جمال القمر !

مساعد دالاس .. في المعرض

زار مستر راونترى مساعد دالاس يوم الاحد الماضي سوق الانتاج الصناعي الزراعي ، وكان برفقته السفير الامريكي مستر ريموندهير . وقد أبدى راونترى فور وصوله رغبته في مشاهدة الركن الخاص بالسد العالي .. ولقد قال لمرشدة المعرض : «اننا نريد أن نرى امل الجمهورية العربية» . كما لفتت نظره عربة السكة الحديد التي صنعت في القاهرة .

زفاف الاسبوع

في حفل كبير بنادي ضباط البوليس بحديقة الزهرية تم زفاف الآنسة راجية كريمة الدكتور احمد الراعي وخطيبة الدكتور محمود سليمان الى اليوزباشي البحري مدحت محمد ابراهيم .. والصورة للعروسين يمران من تحت سيوف زملاء العريس .

السيد الرئيس جمال عبد الناصر يشاهد باهتمام جهاز طبع الترجمة على الافلام الذى صممه انيس عبيد والمعروض حاليا بركن المخترعين بسوق الانتاج ويرى الى يمين سيادته السيد عبد اللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية والى يساره الاستاذ انيس عبيد .

أثناء وجودي في يوغوسلافيا لتمثيل جمعية الطفولة السعيدة ذهبت لزيارة الاتحاد النسائي هناك .

وهذا الاتحاد يضم جميع السيدات المشتغلات في جميع الهيئات الاجتماعية .

وكانت في استقبالنا رئيسة الاتحاد ، وهي في نفس الوقت وزيرة الشئون الاجتماعية وعضو في البرلمان اليوغوسلافي .

وفهمت أن عندهم شيئا اسمه الكمين يعتبر بمثابة المركز الرئيسي الذي تناقش فيه مختلف المشروعات الاجتماعية للنهوض بالأسرة ..

وبعد أن ينتهي الكمين من فحص ومناقشة المشاريع المعروضة عليه ، تحول على البرلمان للموافقة أولا والتنفيذ ثانيا .

ومن طريق الكمين أيضا يطالب القوم هناك بحقوق المرأة ومساواتها بالرجل في جميع الحقوق ، وأهم ما حققه الكمين للمرأة العاملة في يوغوسلافيا ، منحها اجازة عند الوضع مدتها ثلاثة أشهر !

وفروع الصليب الأحمر في الريف اليوغوسلافي تتولى العناية بالمرضى ، وابعاد الأطفال عن ذويهم خاصة اذا كانت الأم مريضة بذات الصدر !

ويتولى الصليب الأحمر البحث عن العائلات الطيبة ذات الطابع الحنان الشغوف ، ويعطيهم أطفال الأسر المريضة بواقع ستة جنيهات في الشهر عن كل طفل نظير العناية به وبطعامه وشرابه .

والأسر التي تقبل أطفالا من هذا الطراز تكون في العادة وحيدة ، أي بدون أطفال ، ولا يسمح لأي أسرة بحضانة أكثر من طفلين .

وزرت احدى المصحات هناك وتضم حوالي ٥٠٠ مريض ومريضة كلهم في ريعان الشباب ، ولاحظت أن سبل الراحة والتسلية متوافرة في مستشفاهم ، فتوجد مكتبة للتسلية والقراءة ، وورشة لتعليم مختلف المهن اليدوية التي تلائم صحتهم ، وكذلك توجد سينما تعرض أفلاما صحية تشرح للمرضى كيفية العناية بأنفسهم ، وتوضح لهم الضرر الذي يعود على المجتمع من جراء نشر العدوى ، كما تفهمهم أيضا أن هذا المرض كباقي الأمراض يمكن الشفاء منه ، ويمكن لمن يشفى منه العودة الى حياته الطبيعية .

ومن رأيي أن هذه هي الطريقة المثلى لعلاجهم من الناحية النفسية ، وتشجع هذه الأفلام الآخرين على عرض أنفسهم على الأطباء بمجرد شعورهم بالاشتباه مما يمنع انتشار هذا المرض الخبيث .

مشاكل الطفولة ! !

ويوجد في كل حي مستوصف تتردد عليه الأمهات بصحبة أطفالهن بعد الولادة للوقاية والعلاج والارشاد ، ومن الأشياء الغريبة التي لفتت نظري مبنى تجتمع فيه بعض الأمهات لاعطاء الفائض من لبنهن الى حيث يعقم ويوضع في زجاجات توزع على الأطفال المحرومين من لبن الأم مقابل مبلغ من المال .. فلماذا لا تجرب هذه الطريقة عندنا ؟!

والأسر الفقيرة تتلقى مساعدات مالية من الدولة ، اذا وضعت الأم ، تعطى حوالي جنيه ونصف جنيه ، مع ملاحظة أنهم يحددون النسل في بلدهم لحفظ المستوى العام للمعيشة ، فدولتهم مازالت فقيرة الا أنها في تقدم مستمر وسريع .

تعال معي الى سويسرا !!

وبعد انتهاء زيارتي ليوغوسلافيا سافرت الى سويسرا .

وأتيحت لي أيضا فرصة زيارة مستشفى التمريض للصليب الأحمر في لوزان وبمصرنة هناك (السورس) .

وهو يعتبر أول مدرسة للتمريض في العالم ، وقد أسستها الكونتيسة دي جاسبير ، وكانت تنفق عليها من أموالها الخاصة ..

وبعد وفاتها تولت الحكومة الانفاق عليها ثم سلمتها الى هيئة الصليب الأحمر .

وكان من ضمن شروط الكونتيسة في نظام التعليم بمدرستها أن تقوم طالبات التمريض بعيادة المرضى في بيوتهم حتى تستطيع الطبقات الفقيرة الاستفادة من الارشادات الصحية والاجتماعية عن طريق الممرضة ، وحتى تستطيع الممرضة الاستفادة عمليا من دراساتها .

ويدفعني هذا الحديث عن ثاني مدرسة للتمريض في العالم فأقول انها في انجلترا ، وقد أسستها سيدة انجليزية هي فلورنس نيتنجيل ، كانت من أعرق الأسر الانجليزية .

وجميع مدارس التمريض في سويسرا خاضعة لادارة الصليب الأحمر الدولي ، والنظام المتبع لقبول طالبات التمريض يخضع لشروط أهمها أن تكون حاصلة على البكالوريا وأن تكون حسنة السير والسلوك ، وأن تكون التحريات عنها مرضية ..

هذا وتتكفل مدارس التمريض في سويسرا بجميع المصاريف الخاصة بطالبات التمريض ، كما تهتم بمستوى أسر الطالبات ، وتلقنهن الى جانب التمريض شيئا آخر هو البحث الاجتماعي لتصبح الطالبة ملمة بالخدمات الاجتماعية .

وفي رأيي أننا في حاجة شديدة إلى هذه المدارس لنحصل على مستوى عال للممرضات ، على أن تتبع هذه المدارس للهلال الأحمر .

ولقد رأيت في المستشفى في سويسرا أثناء وجودي للعلاج هناك كيف تعامل الممرضة المريض .. وكلي أمل أن أرى ذلك يوما في بلادنا العزيزة .

ثم مشاكل الأحداث !

وفي مدارس التمريض بسويسرا يوجد كثير من الأقسام العلاجية كقسم الولادة ومن ضمن شروط الالتحاق به أن تكون الطالبة حاصلة على شهادة في الولادة .

كما يوجد أيضا قسم جراحة ، وقسم باطني ، وأنف وأذن وحنجرة ، وكذلك توجد عيادات خارجية لجميع الأمراض .

وهناك قسم مستقل له طبيب خاص لتعليم الممرضات والتمرجية كيفية علاج المرضى في الميدان ، ونشاط هذا القسم مقصور على هذا الغرض ، كما توجد مينا تريس معينة لتعليم الطالبات كيفية علاج المريض في منزله وكيفية اسعافه بما لديه في منزله من أشياء بسيطة !

وفي الصليب الأحمر ببلجيكا توجد مدرسة للتمريض وكثير من النشاط الاجتماعي ، كما يوجد قسم لرعاية المصدورين زرناه بعد أن غادرنا سويسرا ، وشاهدنا كيف يقبل المرضى على المهن الخفيفة ، واللعب وكيفية صنعها ، والكتب وكيفية تجليدها نظير أجور بسيطة .

أما في النمسا فقد لفت نظري هناك وجود مركزين يتبعان أيضا للصليب الأحمر النمساوي للعناية بالمسنين والمصابين بالشيخوخة يهتمان بعمل ملاجيء لهم ورفع مستوى الأسرة في المنازل .

وأنتقل بعد ذلك الى الحديث عن مشكلة أخرى هي مشكلة الأحداث ، فهي من أهم المشاكل التي أهتم بالبحث عن علاجها في البلاد التي أزورها .

وقد كان رأيي في هذا الموضوع أنه لا يصح على الاطلاق تفرقة مشكلة التسول عن مشكلة الأحداث .

فالأولى مكملة للثانية ، ومن رأيي ضرورة اتحاد الاثنتين .

وفي هذا تكتيل للجهود وتوفير للمبالغ الباهظة التي تصرف بدون مبرر مع أنها جزء من مال الفقير الذي نسعى لرفع مستواه ..

عليه الغار

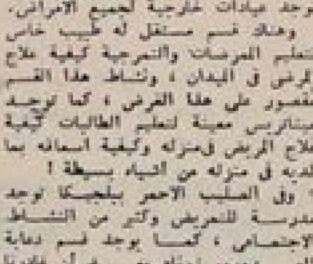

احتفل بالعيد الأول للطفل محمد ماهر العسقلاني

في حفل بهيج احتفل الأستاذ حمدي حسنين بالعيد الثامن لميلاد نجله حسنين ، فأجمل تهانينا وتمنياتنا له

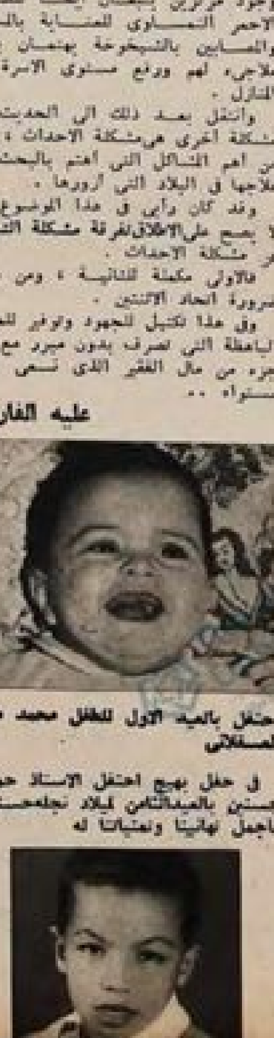

تمت خطبة مصمم موديلات الأحذية فوزي جاد الله واحد أصحاب محلات الأحذية جاد الله بالاسكندرية والقاهرة للآنسة سميرة حسن خريجة الكليات الخاصة

ابتسم من فضلك

شخصيتنا المثالية ..

قد يخطر لك أن تسألنا من كنا - نحن كاتب هذه السطور - مسؤولين من نفسنا أم لا - وهو سؤال غريب نوعا - فنحن الآخرة إلى المستوى الذي يلفه الانسان حتى اليوم في تطوره من القرود - ترى ألا توجد أية مناسبة تمنعنا من أن ننبسط من نفسنا - أما إذا نظرنا إلى المستوى الذي نشتهي أن نرى فيه الانسان ، أو بمعنى آخر إذا قارنا بين نفسنا وبين الانسان المثالي أو السوبرمان ، فهي عملية نخرج منها خاسرين على وجه الخصوص ووجهة بدلنا على سوء نيتك اذا كان قد خطر لك أن تلقي السؤال علينا بقصد الصورة .

ولكننا سنجاريك ، احتا ورأينا حاجة ! سنجاريك في محاولة تخيل الانسان المثالي الذي نتمنى أن نكونه اذا أتيح لنا الاختيار وهو كما سترى انسان ملخبط نوعا ، أي أنه خليط من عدة عناصر من عدة شخصيات عاشت أو تعيش ويسرنا أن نلبسها بين أزرار جاكتتنا .

بيتهوفن

أنا نحب بيتهوفن من كل قلبنا ، ولا نستبعد أنه لو وجد في زمن الأنبياء لرتبت موسيقاه على أنها رسالة من السماء ، ولذلك نصر على أن يحتوي بيان شكلنا الجديد على جزء من السيد المذكور - في تعاملنا طبعا - وذلك لكي نستمتع بخلق الألحان التي خلقها ! ولكي نظفر من بني جنسنا بذلك التبجيل والتوقير الذي ظفر به ، ذلك التبجيل الذي لعلك تدرك مداه من حقيقة كوننا - نحن كاتب هذه السطور - نحبه .

ولكن بيتهوفن (الحلو مايكملش) كان يخلق الألحان ولا يربح منها شيئا ، ولذلك عاش - على - ومات على - الحديدة - وكذلك شاءت عناية السماء أن تمتحنه بأشد ما يمكن أن يمتحن به موسيقار (يظهر أن الراحل كان مؤمن) فأصابته بالصمم في زمن لا يوجد به قطن ولا جوزع طرش !

وهكذا عاش المسكين على الحديدة ، وأطرش أيضا ، الأمر الذي نعترف معه على إصرارنا على ألا نأخذ من شخصيته سوى عبقريته الموسيقية ، والباقي كله عليه لك !

ونحن في بحثنا عن العنصر الذي نستكمل به هذه الشخصية الموسيقية لا نتعب في شيء ، ولا يلزمنا سوى الاشارة السريعة إلى السيد الموسيقار

محمد عبد الوهاب

إن عبد الوهاب كما تعلم ، يبيع ألحانه وهي أحيانا ألحان بيتهوفن ، بأسعار فلكية خيالية ، تلك الأسعار التي يطربنا أشد الطرب أن نشعر بمعرفتها في جيب شخصيتنا الخيالية .

ولكن المسألة ليست مسألة فلوس فحسب ، اذ أن هناك عنصرا آخر في شخصية عبد الوهاب نحب أن نكتسبه لشخصيتنا الجديدة ، وهو تأثيره الغريب في قلوب البنات والسيدات ، ذلك التأثير الذي عاش معه ربع قرن من الزمان ، والذي نميل إلى الاعتقاد بأنه قد تاركه في السنوات الأخيرة بدليل أنه تزوج !

ولنا كما بالاضافة إلى ذلك أن نسمع أن عبد الوهاب بخيل نوعا ، وكما نعتقد أن الانسان الذي يقدر ما يملك لا يقدر ما يملك (حلوة دي .. هه ؟) فنحن نرى لزاما علينا في مسؤوليتنا نحو الشخصية الجديدة أن نطعمها بعنصر ثالث من شخص ثالث هو السيد الطرب !

علي خان

ده اللي صحيح بيعرف يختار ! مش ريتاهايوارث .. مش جين تيرني .. مش كيم نوفاك .. ولا لولا ذلك تمام ، الأمر الذي يسول لنا أحيانا أن ننضم إلى الطائفة الاسماعيلية !

وعلي خان رجل واقعي ، يقول للفتاة من دول :

- انتي حسيتي تجوز يا سوسو ؟ المراة يا حبيبتي ..

وتمر ثلاث سنوات :

- انتي زعلانة علشان ح اطلقك يا سوسو ؟ معلهش يا حبيبتي .. أنتي حسين ألف حتة .. وأبوكي مؤخر .. وأدي خاتم سوليتير للذكرى .. باي باي !

أي أن المسألة شرعية كما ترى ، وسهلة جدا كما ترى ، أسهل بكثير مما يظن السذج الذين لا يعرفون أوجهم بالقلب !

ولكن (الحلو عمره مايكمل) لا يرضى شخصيتنا المثالية كل الرضا ، والاجتماعية وشرفك ، اذ أن اعجاب النساء ليس من الأمور التي تحب الحصول عليها بالفلوس كما أن الحب يجب أن يتصف بقدر عظيم من ذلك من الصدق ، الأمر الذي ينقلنا إلى الثاني .

ورحمه نرجع فنقول أن الحلو مايكملش والا هي الحكاية يعني حب وخلاص ؟ .. فالشخصية المثالية لا يجوز أن تخلو من عنصر الخلص .

محمد عفيفي

- طبعا يا أخي ممكن تتفضل .. مين حضرتك .. ؟

فلتات أكبادكم

كبرت الطفلة ولكنها ما زالت محتفظة بعادة مص اصبعها كما يحدث أحيانا لبعض الأطفال ... وأرادت أمها أن تخرجها بترك هذه العادة فقالت لها إن مص الأصابع قد يؤدي بالانسان إلى الانتفاخ لكثرة ما يتسرب إلى بطنه من الهواء أثناء تلك العملية الخبيثة ، ذلك الكلام الذي أحدث في الطفلة أثره البالغ حتى أقلعت عن عادتها ...

ثم تصادف أن وفد إلى المنزل عدد من الضيوف بينهم سيدة حامل .. وشب ما أثار نظرها في نفس طفلتنا كثيرا من الاهتمام ، ذلك الاهتمام الذي ما لبث أن عبرت عنه بعد حين بقولها للسيدة في خبث :

- أنا عارفة كويس ايه اللي نفخك كده

هل أنت مهموم

يؤكد أحد أصدقائنا أن الطريقة التالية للتخلص من المتاعب والهموم هي تنفيذ من ثلاثة :

● كاس
● اثنين
● ثلاثة !

دنيا الشعر

من الشعر ما يخلد لمتانته الشعرية ، ومنه ما يخلد بسبب اللحظة أو المناسبة التي قيل فيها ، تلك اللحظة التي ربما أثرت في المجتمع كله مشكلا أو النواة التي يدور حولها ذلك المجتمع وهي الأسرة ، كالقصيدة التي قالها شاعر من معارفنا وهو يحمل حقيبته المملوءة بملابسه وحاجياته ويغادر المنزل موجها الخطاب إلى السيدة زوجته ، علما بأن اسمها عايدة ويداولونها بقولهم ناني ، اذ قال :

لا مؤاخذة يا ناني
موش ح ارجع ثاني !

يوميات باسمة ..

الخميس :

استمعنا الاذاعية جديدة لطريقة جديدة بمناسبة الذكر الشهيد لتشجيعا لله على تشغيل عقلك ، وهي من الأغاني التي توجيهنا لتهنئة السيدة من مسيرتنا ، ما نكتشف لنا فيها من طول النفس وقوة التأثير .. نفس وتأثير السيد زوجها !

الجمعة :

لا بد أنك قد سررت مثلنا باختيار المخرج القديم المهندس حسن حلمي مديرا لمؤسسة دعم السينما ، لا سيما بعد ما قرأناه أخيرا عن أنت وبحن - عن المقلب الذي شربه من الشيخ حسن رمزي ، عندما كلفه الأخير باخراج أحد أفلامه ، فرفض أن الاخراج ليس كما يجب ، وأعاد تصوير عدد من لقطات الفيلم ، لوضع اسمه عليه بصفته مخرجه

فقد شعرنا بالاستياء لهذه المعاملة في ذلك الوقت ، وتصادف أن استطعنا أن رأينا في الموضوع من ناحية القيمة الفنية لكل من الرجلين فقلنا :

● أن قيمة حسن رمزي كمخرج ، هي نفس قيمة أحمد بدرخان كمنتج

السبت :

لنا صديق أديب النزعة ظل زمنا طويلا وهو بين أي الطريقين يسلك : طريق النثر أو طريق الشعر ... ثم قرأ قصة حياة الشاعر الفرنسي بودلير فقرر أن يكون شاعرا ، وشاعرا على طريقة بودلير نفسه ... وقد شرع في تقليد المذكور بمجرد انتهائه من قراءة سيرته ، فهل تعرف ماذا صنع ؟

● عشق خادمتهم الزنجية !

الأحد :

لا ندري إن كان هذا صحيحا أم لا ، ولكنا سمعنا أن أحد المؤلفين السينمائيين وجد المخرج يمثل مع زوجته - ممثلة الفيلم - اللقطة النهائية في الفيلم !

الاثنين :

وبمناسبة السينمائيين كنا جالسين مع أحد المنتجين عندما شعر بالجوع فنادى الفراش وأعطاه جنيها وهو يقول له :

- خد الجنيه ده .. روح هات لنا ساندوتش جاتو وطل كباب !

الثلاثاء :

لا ندري ماذا يهم القراء من شيء خصوصا كهذا ، اذ نجد بين يدينا رسالة يسألنا صاحبها إن كان لنا أطفال أم لا ، وكم ، ولكي نريح باله نقول له :

- أيوه .. عندي اتنين وماشي في الثالث !

قبلات وصفعات ..

سوق الانتاج

● قبلة للسوق الكبير « سوق الانتاج » ... وقبلة للفتيات النساء اللاتي يعملن مرشدات لزوار السوق .. ان هذا السوق هو عنوان نهضتنا ...

وهؤلاء الفتيات من عنوان تقدم المرأة وتحررها في الجمهورية العربية المتحدة .

عبد الحي - طنطا

خريجو الآثار

● خريجو قسم الآثار هذا العام لا يجدون عملا برغم أنهم أول دفعة تخرجت من هذا القسم الجديد الذي انشئ خصيصا لسد حاجات السياحة والبحث

خريجوه محل المرشدين الجاهلين حتى يأخذ السائح فكرة سليمة عن الأعمال الخالدة

التي شيدها أجدادنا الفراعنة .. فلماذا لا تستفيد بهم ؟

محمود عبد الرازق عوض
خريج قسم الآثار

- نحن نعجب معك .. كلنا نقيم قسما للآثار .. ونصرف مبالغ كبيرة على تخريج فنيين في الآثار والسياحة .. ثم لا نستفيد بكل هذه الجهود التي يوشك أن يذهب في الهواء ونحن نشكو في نفس الوقت من الأخطاء التي تقع فيها بالنسبة للسياح !

رجل .. وامرأة

● قرأت بمزيد التأثر والعطف الريبورتاج المصور عن قصة حياة الفتى اللبناني « رعون شفيقان ! » ومن حاجته لمبلغ ١٥٠٠ ليرة لبنانية لتحويله إلى فتاة بواسطة عملية جراحية يجريها له طبيب في بيروت ، وقد ذكرتم أن هذا الفتى يسكن في أحد فنادق بيروت الصغيرة المطلة على ميدان ساحة البرج ولكنكم لم تذكروا اسم ذلك الفندق . لذلك ولأني أريد مساعدة هذا الفتى التعس ماديا ليتمكن من اجراء العملية أرجو أن تكتبوا لي عنوان الفندق الذي يقيم فيه وشكرا .

دمشق - الفيس جوزيف

- عنوانه لوكاندة نيوبوريال ساحة البرج بيروت !

الأغاني الريفية !

● في كل يوم جمعة ، وبعد الصلاة تقدم الاذاعة فاصلا من الأغاني الريفية .. ولكني لاحظت أن ما يقدم يدور دائما حول سبع أغان تكرر كل أسبوعين .

حتى أصبح المستمعون يملون سماعها .. فهل نضب معين الأغاني الريفية .. ونضب الفولكلور المصري ؟ .. انني لا أجد جوابا لسؤالي ..

أحمد سيد أحمد
عضو مؤسس بفرقة الاسكندرية للتمثيل

- ونحن ندعو الاذاعة أن تهتم اهتماما جديا بالأغاني الريفية والشعبية .

سوط العرب !

● أعيتهم الحيل في محاربة العرب ، وبنا نفدت كل وسائلهم ، راحوا يحاربون « صوت العرب » على أمواج الأثير ... لأنهم يخشون « صوت العرب » بقدر ما يخشون سطوة العرب ! ..

انه « سوط العرب » الذي يلهب ظهورهم ... ويفضح أساليبهم .

عيسى متولي - القاهرة

الهواة .. أبطال العالم !

● من هم المخترعون ؟ ...

انهم ليسوا الاخصائيين أو الفنيين .. فأعظمهم هواة ... فهذا « اركريت » الحلاق يخترع آلة مسلمة لغزل القطن ... رغما عن « مورس » النقاش يخترع أول تلغراف ... بل أن « اديسون » المخترع الكبير كان بائعا للجرائد .

وقد تأتي الاختراعات أكثر من ذلك لأشخاص لهم ثقافة مهنية كاملة .. فهذا «الكسندر جراهام بل» يعزى هو نفسه اختراعه للتليفون الذي يفيد منه العالم إلى جهله بالكهرباء !

محمد محمود نافش
الصنائع الحربية - القاهرة

- ماذا تقصد بهذا .. هل تدعو إلى سيادة الجهل ؟ .. ان هؤلاء العظماء لو تعلموا في صغرهم لكانوا قد أفادوا البشرية أضعاف ما أفادوها .. وهناك عبقريات كثيرة تموت بسبب الفقر والجهل ولا تنتفع بها !

هواة المراسلة

الاسم : يوسف شمد .

العنوان : الجمهورية العربية المتحدة - الاقليم السوري - دمشق دوما .

الهواية : تبادل الصور والسياحة والمطالعة .

***

الاسم : محمد حسين حامد (١٥ سنة)

العنوان : مدرسة خان يونس الثانوية

الهواية : السباحة - الرحلات - جمع الصور .

ابرهيم المصرى
يجيب على مشكلتك

واحدة .. من ثلاثة !

● أنا شاب متعلم ومن طبقة متوسطة ، قضيت معظم سنى شبابى فى القاهرة ، والآن فقط عدت اليوم الى الزواج . ولكنى حائر بين ثلاث فتيات جميلات : أحب الاولى بقلبى ، وأحب الثانية بحواسى ، وأتطلع الى الثالثة لمالها وحسبها وقدرة أهلها على مساعدتى فى عملى . فبأية فتاة من هؤلاء تنصحنى أن أتزوج؟

ل . ى . ل . بمحرم بك

ذلك انك لو تزوجت صاحبة المال لعبرت وجوانك ، وامتهنت كرامتك ، ولجرّدت من سلطانك الزوجى ، وعشت عبدا ذليلا لامرأتك وأهلها . وان تزوجت تلك التى تحبها بحواسك ، فستشعر بعد انقضاء لياليك منها ، ان الحواس غادرة ، وان الارتواء يعقبه الضجر ، والشبع يتلوه الاشمئزاز ، وان نفسك ، وانت المتعلم ، ماتزال خاوية ومتلهفة وهائمة .. ففى كلتا الحالتين ستشقى ، فتعود بالرغم منك الى سابق تشردك ، وترتد الى حياة الماضى ، وتنفصل بالفكر والروح عن امرأتك ، بينما تظل هى قابعة فى بيتها تبلد وتترهل وتستحيل على مر الزمن الى حيوان ولود ..

ولكنك مع ذلك لن تسعد اذا تزوجت الفتاة التى تحبها بقلبك . فالقلب وحده لايكفى . لابد من استجابة حسية معتدلة لاتذهب الى حد الهوى الجامح العاتى الشهوى ، ولا بد فوق ذلك من تجانس فى الافكار والاهواء والميول وكل مايمكن أن يملأ العقل والنفس ، ويرفع مستوى الحياة الزوجية ، ويكسبها خصائص النمو والبقاء . فاتجه الى الفتاة التى تحبها بقلبك ، ثم امتحن نفسك حيالها واستوثق مما اذا كانت حواسك تميل اليها ميلا معتدلا؟ ، ثم لاحظ شخصيتها وما تنطوى عليه من اخلاق وطباع يمكن ان تحقق ذلك التجانس الفكرى المنشود بينك وبينها .

فاذا اطمأنت نفسك الى توافر الجاذبية الجنسية المعتدلة مقرونة بالتجانس العاطفى والفكرى والخلقى ، فتزوج تلك الفتاة التى تحبها بقلبك ، ولتوقن انك ستسعد بها وتحبها بعد الزواج لابقلبك وعقلك فقط بل بحواسك أيضا . اما اذا ألفيت نفسك ما تزال قلقا حائرا موزعا غير مستريح ، فنصيحتى لك ان تعرض عن الفتيات الثلاث ، وان لاتنشد المال اطلاقا بل تعتمد على سعيك وجهادك ، وان تنصرف الآن عن الزواج حتى توفق الى فتاة تخاطب قلبك وفكرك وحواسك ، وتشعرك شعورا عميقا انها هى وحدها التى يمكن ان تسعدك وان لاغنى لك عنها .

اجابات سريعة

● الى م . م . بطنطا :

انقذ نفسك ولا تتردد . ان الاساءة محسوبة عليك .

● الى ش . و . ا . بالاسكندرية :

لا ينشأ الحب الزوجى من اللذات المتبادلة فقط بل من التضحيات المتبادلة أيضا . وكل تضحية يبذلها الزوج لزوجه ، أفضل فى توثيق روابط الحب من أمتع لذة بدنية تصدر عن الانانية وتنتهى الى العدم .

● الى و . ش . بدمنهور :

انها لاتحبك وانت فوق ذلك لست أهلا لها . فلماذا ترخص وتهدر كرامتك؟

● الى ل . ك . م . بالقاهرة :

ان امها تطمع فى مالك والبنت قد تأثرت بامها . فعد الى الفتاة النزيهة التى خبرتها والتى تحبك لنفسك .

● الى ع . ع . ش . بالقاهرة :

انتظر الى صديقك فى صراحة ، وانه لخير لك أن تستهدف لاستيائه الوقت من أن تتزوج ابنته ابقاء على صداقته فتشقيها وتشقى نفسك .

● الى ا . ف . ا . بالجيزة :

آن لك ان تتزوج والا ضيعت العمر فريسة لتلك المرأة التى تكبرك بأكثر من عشرين سنة .

ابتسم مع القراء

مسألة عادية ..

الابن – أنا لما أكبر حاكتب كتير زى بابا

البنت – وأنا لما أكبر حاصرف كتير زى ماما ..!

جمال فتحى
مصلحة المساحة

لما يتخانق ..

– بقى على كده أبوك اشترى فونوغراف
– أيوه علشان أما ماما تخانقه يقدر يغطى على صوتها !

مريم عريان
الظاهر

واجب الحساب ..

ذهب تلميذ صغير فى حوالى السادسة من سنه الى المدرسة وسألها :
– من فضلك يا أبلة .. هل تعاقبين ولدا لشىء لم يعمله ؟..
فاجابت :
– لا .. طبعا .. لان هذا ليس من العدالة فى شىء .
فرد التلميذ على الفور : حسنا .. لانى لم أعمل واجب الحساب !

محمد زكى عبد الصمد
بنى مزار

بقشيش ...

السيد : السمع يا ولد .. وقع منى هنا ريال .. انا لقيته لحد ..
الخادم : ولما مالقيهوش ..؟
السيد : لما مالقيهوش .. ابقى خده لك !

نصر كمال صالح
شبرا – مصر

خايفين ..

المسجون الجديد : حاطين ليه حديد فى الشبابيك
العسكرى : علشان خايفين عليكم من الحرامية !

امال جلال
اسيوط

الرجل الذكى ..

الزوجة : فى رأيك أنت ما هى المرأة الذكية ..
الزوج : المرأة الذكية هى التى تستنتج فى أى شىء يفكر زوجها ..
الزوجة : ولكن الرجل الذكى لايسأل زوجته
الزوج (مقاطعا) : الرجل الذكى لايتزوج ياسيدتى !

محمد احمد حسين
بكالوريوس تجارة

جنيه لك كل أسبوع

التقطت عدسة أخبر ساعة هذه الصورة فى حفل تخريج فوج جديد من كلية الطيران ببلبيس .. وقد اختارت أخبر ساعة هذا الطفل ليكسب جنيها ويأخذه اذا حضر الى دار أخبار اليوم بالقاهرة ...

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لأن العنوان غير واضح .. أما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها شيئا . وانما يكتفى فقط بنشر أسمائهم ..

رأيتك تصفق ..

دعى « برنارد فرانكلين » الى جمعية أدبية فى باريس . أخذ الاعضاء يخطبون بالفرنسية التى يجهلها فرانكلين .. ولكنه رأى أن يساير الناس فكان يصفق كلما صفقوا معتقدا بتصديق بجانبه بحركة .

وكان ابن فرانكلين الصغير الموجود القاعة جالسا بقربه يبدو مسرورا فرانكلين فلما انتهت المحاضرات سأله أبوه : لماذا أنت مضطرب !؟..

فأجابه ابنه : لانى رأيتك تصفق كثيرا وبحماسة بالغة عندما كان الخطباء يثنون عليك ويمتدحون محاسنك !

محمد مكى يس
اسوان

اغرب محاكمة ..

اغرب تصورات الكاتب هى التى جاءت فى كتاب « محاكمة الحيوان » .. فقد تصور صاحبها الحيوانات وهى تحاكم أمام القضاء .. وكانت من أطرف القصص التى يرويها المؤلف « ادوارد بوريت » هى القصة التالية ..

تقدم للدفاع عن طائفة من الفئران بتهمة التهجم وازعاج الناس المحامى الفرنسى الشهير « شاسانيه » .. وقال أمام القضاء : انى اطلب التأجيل لأن الفئران لم تتمكن من الحضور بسبب مرضها .. ولما حل ميعاد القضية ولم تحضر الفئران . قال المحامى : ان الفئران تود الحضور ولكنها تخشى وقوعها فى الاذى من القطط .. فرد القاضى : ان من واجبنا تأمين حياة المتهم .. فرفع المحامى عقيرته : لهذا أود حبس قطط كل المدينة حتى يصل موكب الفئران الى المحكمة .. ووافق القاضى وأصدر أمرا بهذا .. ولكن أهل المدينة رفضوا التنفيذ . فقضت المحكمة على الفور ببراءة الفئران لانها حرمت من وسائل الدفاع المشروعة !

جهاد محمد
ميت غمر

لا يترك شيئا بالمرة

تظلم رجل الى الخليفة المأمون من عامل فقال له : يا أمير المؤمنين ، ماترك لى فضة الا فضها .. ولا ذهبا الا ذهب به .. ولا غلة الا غلها .. ولا ضيعة الا أضاعها .. ولا عرضا الا عرض له . ولا ماشية الا امتشها .. ولا جليلا الا أجله .. ولا دقيقا الا دقه .

فتعجب الخليفة من بلاغة الرجل وفصاحته وقضى له حاجته على الفور

عبد المنعم صالح
المحلة الكبرى

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
أسبوع ممتع .. دخل اضافى ينتظر أن يأتيك فى خلال هذا الأسبوع .. خبر سعيد تسمعه فى محيط العائلة .. ولكن قد تعترضك بعض الصعاب فى العمل .. السعداء هم مواليد ٥ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تسنح لك فرصة لتحسين مركزك فلا تضيعها .. اتصالات جديدة ستجنى من ورائها الخير الكثير .. جهودك التى تبذلها فى العمل ستكون موضع التقدير .. السعداء هم مواليد ٢٢ فبراير .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
ستخدمك الظروف فى هذا الأسبوع .. سيكون مجال الترقى فسيحا أمامك وستسعد كثيرا .. وسيزورك بعض الاصدقاء القدامى .. السعداء هذا الأسبوع هم مواليد أول ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
هناك بعض الاعمال المعطلة لديك فحاول أن تحلها بسرعة حتى لا تسبب لك مشكلة .. فى آخر الأسبوع ستتلقى دعوة لقضاء بعض الوقت الممتع .. السعداء هذا الأسبوع هم مواليد ١٣ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
أسبوع خال من المشاكل .. سوف تختلط ببعض الغرباء وتستمتع بأحاديثهم .. ولكن شريك حياتك سيرتكب بعض الهفوات البسيطة فلا تعقد الأمور .. السعداء هم مواليد ٩ يونيه .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
نهاية حاسمة لحب فاشل .. ولكن لا تيأس فستجد قريبا الشخص المناسب .. الأحوال المادية فى تحسن .. السعداء هم مواليد ١٧ يوليه .

من ٢٢ يولية الى ٢١ أغسطس :
مشكلة معلقة منذ زمن ستحل فى هذا الأسبوع بمعونة أحد الاصدقاء .. أيام جميلة تمر بك وتعيش فيها مسرورا .. السعداء هم مواليد ١٣ أغسطس .

من ٢٢ أغسطس الى ٢١ سبتمبر :
ستصيبك سهام كيوبيد فى هذا الأسبوع ولن تجدى المقاومة .. أسبوع مرح للجميع .. السعداء هم مواليد ٢٧ أغسطس .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
أسبوع كله تفاؤل وسعادة .. ستصل لك هدية قيمة من صديق عزيز كما أن هناك مفاجأة هامة فى انتظارك .. السعداء هم مواليد ٧ أكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
عيبك الوحيد هو التبذير .. حاول أن تكف يدك قليلا فى هذا الأسبوع لأنك ستكون فى حاجة ماسة الى النقود بعد بضعة أيام .. السعداء هم مواليد ١٥ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
أنت ترهب الزواج مع أنه سيحل جميع مشاكلك فلماذا لا تقدم ؟.. جرب وستوفق وتنال خيرا كثيرا .. السعداء هم مواليد ٣ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لن تسير الحياة وفق هواك ولكنك مع ذلك ستقضى وقتا سعيدا .. اذا كنت تدير عملك بنفسك فاحذر من شخص يحاول أن يهدم سمعتك ومركزك .. السعداء هم مواليد ٤ يناير .

دائماً فى الطليعة
جهاز تسجيل
Revere
ريفير
• دقة فى التصميم
• نقاوة وصفاء فى الصوت
• تناسق فى الحجم والمنظر
• سعره معتدل
اطلبوا تجربته
لتتأكدوا من
نقاوة وصفاء صوته
قطع الغيار متوفرة
REVERE
المحلات العمومية للموسيقى
ش . م . م « پاپازيان وشركاه »
القاهرة / ٩ شارع عدلى باشا . ت ٥٤٤٠٧
الاسكندرية / ٧ . ت ٢١٧٨٠

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٣٦١ – ٢٤ ديسمبر ١٩٥٨

AKHER SAA - No. 1261 - 24 DECEMBER 1058

أم البنات ..

انظر صفحة ٢٤

تصوير : جمال يوسف

لندن تطلب استئناف المفاوضات

ثوار لبنان يؤلفون هذا الأسبوع حزبًا سياسيًا ..

آخر لحظة

٢٤ ديسمبر ١٩٥٨

لندن ـ من مراسل آخر لحظة:
علمت ان رجال المال والاقتصاد والصناعة يضغطون ضغطا عنيفا على الحكومة البريطانية لاعادة العلاقات السياسية والاقتصادية بينها وبين حكومة مصر الى ما كانت عليه قبل الاعتداء الثلاثى .

وقد علمت « آخر لحظة » انه من المنتظر ان تستأنف المحادثات التى كانت قد توقفت لوضع مشروع الاتفاق المالى بين مصر وانجلترا .

وعلمت « آخر لحظة » ان موقف مصر من هذا الاتفاق لم يتغير فلا يزال كما عرضه المفاوض المصرى خلال المحادثات التى توقفت .

زعماء الثورة فى لبنان يشكلون حزبا سياسيا جديدا

علمت آخر لحظة ان جبهة الاتحاد الوطنى فى لبنان قررت أن تتحول الى حزب سياسى يتألف من مجلس تنفيذى عدد اعضائه ٢٤ منهم النواب والوزراء السابقون والحاليون ، ومجلس ادارة من سبعة أعضاء ، وينتخب رئيس الحزب كل عام ..

وجبهة الاتحاد الوطنى هى كتلة احزاب المعارضة التى حملت لواء الثورة فى لبنان .. وعملت على التخلص من عهد كميل شمعون !..

الجمهورية العربية تشترك فى سباق المانش من جديد

علمت آخر لحظة أن « جيمى هيف » وكيل الاتحاد الدولى لسباق المانش قد قام بالاتصال باتحاد سباحة المسافات الطويلة فى القاهرة .. لمحاولة اقناع المسؤولين فى هذا الاتحاد بالموافقة على اشتراك السباحين العرب من القاهرة ودمشق فى سباق عبور المانش القادم .. وهو السباق الذى سيبدأ فى منتصف شهر أغسطس القادم ..

وقال « جيمى هيف » وكيل الاتحاد الدولى لهذا السباق فى رسالة بعث بها الى عبد الفتاح شفشق سكرتير اتحاد السباحة للمسافات الطويلة فى القاهرة : ان الاسباب التى منعت السباحين العرب من الاشتراك فى سباق سنة ١٩٥٦ قد زالت .. وكان السباحون العرب قد قرروا مقاطعة هذا السباق الدولى بعد العدوان البريطانى الفرنسى الآثم على بورسعيد ..

وعلمت « آخر لحظة » .. ان اتحاد سباحة المسافات الطويلة فى القاهرة قد طلب الى وزارة الشئون الاجتماعية المساهمة فى ميزانية اشتراك الفريق العربى فى السباق الدولى القادم .

وبدأ منذ الاسبوع الماضى فى تدريب السباحين الذين سيمثلون الجمهورية العربية المتحدة فى هذا السباق !

الطائرات الروسية النفاثة فى مؤتمر لدول الشرق الاوسط فى روما

علمت آخر لحظة ان الطائرات الروسية « ت . ي ١٠٤ » و « ت . ي ١١٤ » ستكون محور مناقشات طويلة فى المؤتمر الذى ستعقده الهيئة الدولية للطيران فى مدينة روما للبحث فى مشاكل استخدام الطائرات النفاثة فى منطقة الشرق الاوسط ..

وتقرر بمناسبة عقد هذا المؤتمر توحيد خطة الوفود العربية فى هذا المؤتمر ..

ولما كان هذا المؤتمر سيعقد فى يوم ٦ يناير القادم فقد وجهت الجامعة العربية الدعوة لممثلى الدول العربية للاجتماع هذا الاسبوع فى القاهرة لتوحيد خطتهم فى المؤتمر !.

بسرعة

● طلبت القاهرة من بغداد الموافقة على تسيير خط طيران من القاهرة الى الكويت عن طريق بغداد !

● ينتظر أن يقرر اتحاد سباحة المسافات الطويلة الغاء عقوبة وقف عبد اللطيف ابوهيف حتى شهر نوفمبر القادم .. لكى يتسنى له الاشتراك فى سباق المانش فى شهر أغسطس ..

وقد كتب ابوهيف رسالة الى الاتحاد يعتذر عن موقفه !

● تقرر انشاء متاحف فرعية للآثار فى عواصم المحافظات لتشجيع السياحة الداخلية والمحافظة على التاريخ القومى

● ينتظر اصدار قرار بمنع التمثيل فى الكباريهات .. والغاء الشعر التى تقدمها الارتيستات ..

ولن يصرح بهذا النوع من التمثيل الا بعد الحصول على تصريح من بوليس الآداب !

● دفعت كلية الآداب بجامعة القاهرة ٣٠٠٠ جنيه ثمنا لثلاثة أجهزة تعمل على قياس التعبيرات التى تصدر عن المجرمين بعد ارتكاب جرائمهم ..

وأحد هذه الاجهزة يعمل على قياس درجة الكذب والصدق عند هؤلاء المجرمين

وسيتم تدريب ١٥٠ طالبا على استخدام هذه الاجهزة بعد وصولها الى القاهرة فى الشهر القادم ..

سفر ٥٠ الف مواطن الى دمشق فى ٨ اشهر !

تقول احصائية اعدتها مصلحة الطيران المدنى فى القاهرة ان عدد المسافرين بالطائرات بين القاهرة ودمشق خلال الثمانية الاشهر التى سبقت الوحدة بين الاقليمين السورى والمصرى لم يتجاوز ١١ الف راكب .. وبلغ عدد هؤلاء المسافرين فى الثمانية الاشهر التى اعقبت اعلان الوحدة نحو خمسين الف راكب ..

وتقول نفس الاحصائية ان عدد المسافرين بالطائرات تضاعف بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق على اثر ثورة العراق ..

وتضاعف هذا العدد أيضا بينها وبين لبنان على أثر انتهاء الثورة اللبنانية

ايطاليا تمنع الطائرات العربية من نقل الركاب الى فرانكفورت ..

علمت آخر لحظة ان السلطات الايطالية اعترضت على حق الطائرات العربية فى نقل الركاب من روما فى طريقها الى فرانكفورت بحجة ان اتفاقية الطيران المعقودة بين الجمهورية العربية المتحدة وايطاليا لا تسمح بحرية النقل للطائرات العربية بين روما وفرانكفورت ..

وقالت مصلحة الطيران المدنى فى القاهرة ان السلطات الايطالية ليس لها حق هذا الاعتراض .. وقررت ايفاد بعثة قانونية فى منتصف الشهر القادم الى ايطاليا لشرح وجهة نظرها الى السلطات الايطالية

الجامعة العربية تطلب مقاطعة الدخان التركى بسبب علاقاتها مع اسرائيل

يبحث المجلس الاقتصادى للدول العربية فى اجتماعه الذى يعقده يوم ٥ يناير القادم توصيات مؤتمر ضباط مقاطعة اسرائيل بمقاطعة الدخان الذى تعودت بعض الدول العربية شراءه من تركيا بسبب علاقات تركيا الاقتصادية مع اسرائيل .

استيراد الف ارنب من بلجيكا لحساب وزارة الزراعة

قررت وزارة الزراعة استيراد الف ارنب من بلجيكا لاستخدامها فى تجديد دم الارانب التى تربيها الوزارة فى الوحدات الزراعية ..

أسرار الأخبار

* نيكتين .. فى خان الخليلى
* انتظـــار زوار قبر اغا خـــان

الوزير الروسى وخان الخليلى

ان مستر نيكتين الوزير الروسى ورئيس هيئة خبراء السد العالى الذى يزور مصر الآن لوضع الاتفاق الخاص بمشروع السد العالى معجب اشد الاعجاب بحى خان الخليلى وبالمصنوعات الدقيقة التى تعرض فى هذا الحى من أوان زخرفية نحاسية أو فضية أو صدفية .

وقد رأى مستر نيكتين ان يشترى بعض الهدايا لأهله واصدقائه مما يعرض فى خان الخليلى .

ومن المنتظر ان يعود مستر نيكتين ومعه بعض أعضاء الوفد الروسى الى موسكو خلال هذا الاسبوع ، أما بعض الاعضاء الآخرين فسيبقون فى مصر للاشراف على بدء المرحلة الأولى من مشروع السد العالى .

الفرق بين مصر وروسيا

كان أهم ما عنى به وزير التجارة فى الاتحاد السوفيتى خلال زيارة مصر حضور اجتماعات المجلس الاقتصادى لدول آسيا وافريقيا مدى ما تقدمه المؤسسات الصناعية المصرية لعمالها من خدمات صحية وثقافية وتعليمية وغيرها من الخدمات .

وقد طلب اثناء زيارته لمصانع المحلة الكبرى أن يتذوق الطعام الذى يقدم الى العمال ليشاهد كمية هذا الطعام وسأل عما يدفعه العامل ثمنا له ومقدار ما تساهم به الشركة فى تكاليف هذا الطعام ، وتفقد جميع المنشآت الاجتماعية من مستشفيات ومدارس وحمامات ونواد وغيرها بالرغم من ضيق وقت الزيارة .

وقد قال وزير التجارة الروسى ان نظام العناية بالعمال فى روسيا يختلف عنه فى مصر ، وان كان قد لمس فيما شاهده ان العمال المصريين يلقون عناية كبيرة .

زوار قبر اغاخان

لم يتحدد بعد عدد الزوار الذين سوف يزورون قبر آغا خان فى الاقصر هل هم عشرون او ثلاثون الفا ام هم أقل من ذلك بكثير ، وقد قال الدكتور زكى هاشم انه سوف يتحدد هذا العدد خلال عشرة أيام .

وسواء كان عدد الزوار كثيرا او قليلا فان السلطات المحلية قد واجهت من الآن استقبالهم وتوفير وسائل الراحة لهم .

وقد تبين أن فنادق أسوان سوف تتسع لنحو ٦٠٠ منهم وأن مستعمرة شركة السد الجديدة وهى مؤلفة من ١٢ عمارة سوف تتسع لألفين منهم فاذا زاد العدد على ذلك فستقام الثكنات وخيام لاستقبال أى عدد .

وقد بلغ عدد الذين زاروا قبر أغا خان عند دفنه فى الصيف الماضى نحو ... شخص

الثعابين تمنع الاضاءة

تبين أن اضاءة آثار الاقصر اضاءة تامة ، غير متيسرة فى الوقت الحاضر على الاقل ، ذلك لان اضاءة هذه الآثار تحتاج الى خبراء اخصائيين يتولون وضع مشروع للاضاءة الخلفية بحيث تظهر هذه الآثار وكأنك تراها فى النهار .

وثمة عامل هام يحول دون هذه الاضاءة الكاملة ، وهى كثرة الثعابين التى اعتادت أن تخرج ليلا من جحورها ، وقد تهدد الزوار ولذلك فان زيارة الآثار ليلا ممنوعة منعا باتا .

وقد اتفق اثناء زيارة محمد ابو نصير وزير الشئون البلدية والقروية للاقصر على الابقاء على الاضاءة واجهات الآثار المطلة على النيل .

مشروع تخطيط جديد

ان اسوان الجديدة سوف تقام بجانب اسوان القديمة بعد ان تبين أن هناك منطقة واسعة من الارض ليس عليها سوى جبانة لدفن الموتى تصلح لاقامة المدينة السكنية الجديدة ، وقد قام وزير البلديات ومعه رجال وزارته بوضع مشروع التخطيط الجديد لمدينة اسوان بأكملها ، ويتضمن التخطيط مد الشوارع والميادين وتزويدها بالمرافق العامة ومن بينها المجارى والانارة وغيرها .

وقد وضع مشروع المدينة السكنية الجديدة بحيث تتسع لعشرين الف ساكن ويمكن امتداد عمرانها كلما زاد هذا العدد ، أما مشروع اقامة المدينة السكنية فى الجزيرة المواجهة لاسوان فقد عدل عنه فى الوقت الحاضر على ان ينفذ متى ما تزداد حركة السكان .

الاغانى العربية

أصبح اسم الجمهورية العربية على كل لسان لا فى الشرق العربى وحده بل فى الغرب أيضا والفضل فى ذلك لجمال عبد الناصر الذى استطاع بمعجزاته التى حققها لبلاده أن يجعل اسمها فى كل مكان .

وقد انتقل اقبال كثير من الدول الغربية على الاغانى المصرية ، وتدل الاحصائيات على ان كميات كبيرة من الاسطوانات المصرية تصدر الآن الى أوربا وغيرها

وقد حدث ان كان الاستاذ عادل الشواربى ، خلال زيارته الاخيرة لايطاليا يدخل أحد مطاعم روما فطلب اليه رواد هذا المطعم أن يغنى لهم اغنية مصرية وعبثا حاول عادل الشواربى ان يذكر لهم انه ليس مغنيا ، لكنه امام اصرارهم اضطر الى ان يغنى لهم اغنية حرية لمحمد عبد الوهاب وجعلهم يرددون معه مقطع الاغنية .

راغب عبد الملك

آخر ساعة
مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

أخبار الشرق الأوسط التي جاء بها "الهندي الطائر" من الغرب .

طار كريشنا مينون الى القاهرة ..

امضى فيها ٢٤ ساعة .. ثم طار مرة اخرى .

كان وزير الدفاع الهندى ـ الذى لا يتوقف عن الطيران بين الهند وعواصم الدنيا ـ قادما من قلب العالم الغربى .

ومن الغرب جاء كريشنا مينون وفى رأسه اخبار عن الشرق الاوسط اذاعها فى القاهرة .

كانت اخبار الشرق الاوسط على لسان كريشنا مينون :

● ان تطور اقتصاد الجمهورية العربية وادارة قناة السويس بصورة لم تكن تحدث فى الماضى قد غير نظرة الكثيرين الى هذه المنطقة .

● ان بريطانيا آسفة لما حدث منها وهى تعترف باخطائها

وتؤمن الآن ايمانا تاما بان الوضع الحالى لابد ان يتغير ، ولابد من عودة العلاقات بينها وبين الجمهورية العربية . ان المسائل الاقتصادية ستغلب على المسائل السياسية وموجة العداء فى لندن قد خفت كثيرا .

● ان استقلال الجزائر فى يد الجزائريين انفسهم .

● ان المعاهدات الثنائية التى بدات امريكا تعقدها مع بعض دول الشرق الاوسط سوف تزيد من حدة التوتر فى المنطقة وتعرقل تقدمها الاقتصادى .

● ان الحكم الملكى السابق فى العراق لم يكن حكما ديموقراطيا

● ان الهنود المقيمين فى جنوب الجزيرة العربية سوف يراعون اصول الضيافة ، ولا يشتركون فى اى عمل سياسى يتعارض مع الحركة التحررية هناك .

● ان الامم المتحدة تنظر الآن نظرة جديدة تماما الى الحالة فى الشرق الاوسط .

● ان مشكلة اللاجئين العرب جزء من النزاع العربى الاسرائيلى ولا يمكن ان تحل بمفردها .

● ان قبرص من صميم منطقة الشرق الاوسط .. وهى قاعدة بريطانية وسط المنطقة .. ولابد لهذه الجزيرة ان تستقل .

حديث .. فى

" ابدأ بنفسك " .. مثل

من أسبوع
لأسبوع

بقلم : محمد التابعى

مبنى محكمة الجيزة .. آيل للسقوط .. وأكوام من الزبالة .. ملقاة باهمال مع الطوب فوق السطح ..

قرأت منذ نحو شهرين ان الادارات الحكومية المختصة تستعد للقيام بحملة ضد القذارة .. او بحملة من اجل النظافة وانهم سوف يجعلون لحملتهم هذه نداء اسمه (اسبوع النظافة) .. وان هذا الاسبوع سوف يكون فى الحقيقة اسبوعين ..

الى آخر ما قرأت فى هذا الموضوع

وأقولها صريحة واضحة ان دور الحكومة ومرافق الحكومة العامة ومستشفيات الحكومة احق من سواها من المرافق والدور الخاصة او العامة بان تكون موضع هذه الحملة ..

ولا اعنى الشوارع والطرقات وانما اقصد طرقات وسلالم ودورات المياه فى الوزارات والادارات والمصالح .. ودور المحاكم .. وعربات السكك الحديدية ... من الدرجة الاولى الى الدرجة الثالثة .

ودورات المياه فيها ..

وفناء المحطات الرئيسية الكبيرة فى القاهرة مثلا واسكندرية وطنطا

والمستشفيات الحكومية او التى تشرف عليها سلطة حكومية مثل المستشفيات الجامعية ومستشفيات وزارة الاوقاف ..

هذه جميعا فى اشد الحاجة الى حملة نظافة

حملة لا يكفيها اسبوع واحد او اسبوعان ...

بل قد لايكفيها عام طويل من اثنين وخمسين اسبوعا

والمثل القديم يقول (ابدأ بنفسك)

ومن هنا نقول لهذه الادارات الحكومية القائمة بحملة النظافة نقول لها « ابدئى بنفسك »

والقذارة انواع والوان

منها القذارة المادية وامرها معروف

والقذارة المعنوية وسوف افرد لها مقالا خاصا فيما بعد

***

وكلمة اليوم عن القذارة المادية

مستشفى كبير فى شارع ٢٦ يوليه — وهو تابع لوزارة الاوقاف — وامر به كل يوم فى طريقى الى دار « أخبار اليوم »

فناؤه ممتلىء بالطوب والحجارة والقمامة .. والوان اخرى من القاذورات

وفى خارج مصر تغرس انواع الزهور فى فناء المستشفى ..

وسلالم المستشفى قذرة ..

وطرقاته قذرة .. وقطع القطن الملوثة بالدم والصديد ملقاة هنا وهناك

وحول المستشفى — على الافريز المحيط به — يجلس باعة متجولون وماسحو احذية .. ونساء يحملن اطفالهن وقد جئن ينتظرن مريضة تخرج .. أو يصحبن مريضة تدخل ..

ولا بأس من ان يقضى الطفل « حاجته » الطبيعية من مختلف الافرازات .. يقضيها فوق الافريز بجوار سور وجدار المستشفى !

وعليك اذا مررت من هنا ان تسد انفك او تغطيه مع الفم بيدك او بمنديل لكيلا تزكمك الروائح المتصاعدة !

ويواجه المستشفى من الناحية الاخرى لشارع الجلاء .. جدار جمعية الاسعاف ..

وقد اصبح هذا الجدار على امتداد الشارع .. من « المنافع العامة » ! او دورة مياه عامة ..

وفى الليل — بل وعلنا فى وضح النهار — يقضى المارة « حاجتهم » من التبول وماهو شر منه تحت الجدار !

والمارة فى شارع الجلاء يحار اى الشرين يختار .. أو من اى الشرين يهرب ؟

يهرب من رائحة جدار الاسعاف .. ؟

أو يهرب من رائحة جدار وافريز مستشفى الولادة وامراض النساء ؟

***

ودار القضاء العالى ...

ودار محكمة الاستئناف ...

ودور المحاكم الجزئية

قد اختفى لون رخامها وبلاطها تحت طبقة من القذارة ... حتى استحال البياض الى سواد .

ودورات المياه فيها .. اعوذ بالله .. ولا اقصد دورة المياه الخاصة بالسادة المستشارين والقضاء فهذه لاتفتح الا لهم .. ومفتاحها بيد احد السعاة ..

ولكنى اقصد دورات المياه المخصصة للجمهور ...

وانت لا تستطيع ان تدخل دورة المياه فى محكمة استئناف القاهرة مثلا دون ان تكتم انفاسك بيدك او تحت منديل .. والا هبت عليك رائحة عاتية مفعولها واثرها لايقلان عن مفعول واثر الغازات السامة !

ومدخل محكمة الاستئناف .. وسلمها ذو الدرجات الرخامية كتلة من القاذورات وردهتها الكبرى .. ارضها مغطاة بانواع والوان من اصناف القمامة ..

و « البوفيه » قذر ... وكل ما فيه قذر ...

والمقاعد الخشبية فى قاعات الجلسات قذرة ... ولا تأمن الجلوس عليها الا بعد ان « تهمها » بمنديلك لكى تزيل بعض ما عليها من تراب ..

الى آخره .. الى آخره ..

وهذا كله ينطبق على معظم ادارات الحكومة ومصالحها ..

***

وقطارات السكك الحديدية المصرية .. لاتدانيها فى القذارة قطارات السكك الحديدية فى اى بلد زرته من بلدان العالم .. وما زرته كثير ...

وخصوصا دورات المياه فيها !

ومقاعد جميع الدرجات عندنا دائما مكسوة بطبقة من التراب

ونوافذ العربات مكسوة من الخارج ومن الداخل بطبقة من التراب ويكفى ان ترفع زجاج النافذة أو تخفضه لكى تتسخ يداك .. وتذهب الى دورة المياه فلا تجد الصابون .. واذا اكتفيت فى غسل يديك بالماء فانك لاتجد المنشفة أو الفوطة .. واذا وجدتها فانها قذرة !

الى آخره .... الى آخره

ثم نقول للاجانب .. « تعالوا وزوروا بلادنا . بلاد الشمس المشرقة » .. الشمس المشرقة نعم ولكن ليتها كانت كذلك بلد النظافة !

***

وقذارة المستشفيات الحكومية حديث قديم . وقد سبق ان كتبت فيه منذ نحو عامين

ولايزال الحال على ما كان عليه

ومنه مثلا ..

مستشفى ليس فيه غرفة خاصة او مكان خاص لغسل ملابس المرضى وملايات الاسرة والمفارش والمناشف .. الخ

كيف واين تغسل اذن ؟

جزء صغير من غسيل المستشفى المذكور يرسل الى مغسلة القصر العينى ..

والباقى — اى الاكثر — يغسل فى مطبخ المستشفى لانه المكان الوحيد الذى يوجد به ماء ساخن

ولكم ان تتصوروا ملايات الاسرة ببول المرضى وبدمائهم وصديدهم تغسل فى مطابخ اقسام المستشفى المذكور !!

وقد اغفلت ذكر اسم المستشفى .. ولكن اسمه تحت يدى وتحت امر من يريد التحقيق !

***

ومستشفى حكومى او جامعى آخر فى الاسكندرية ..

يجلس الموظف المختص وامامه وعاء كبير مملوء بقنانى زجاجية مختلفة الاحجام

والى جانبه وعاء آخر مملوء بالماء

ويتناول الموظف القنينة او الزجاجة ويغطسها فى ماء الوعاء الآخر ثم يناولها لموظف آخر ليملأها بالدواء الموصوف لمرضى العيادة الخارجية

وهكذا .. وبهذه البساطة تتم عملية تعقيم القنينة او زجاجة الدواء !

ومن هذا كثير !

***

وكثيرا ما يقال لى فى معرض الدفاع عن قذارة هذه المستشفيات او دور الحكومة ان الذنب ذنب الجمهور ... وان سواد الشعب ليس عنده وعى صحى .. او ليس عنده حب للنظافة التى هى من الايمان

ولكننى اقول دائما — واعتقد دائما — ان النظافة يجب ان تبدأ من فوق ...

اريد ان اقول ... ان سيد البيت او صاحبه اذا كان قذرا ... فلن يلام الخدم والاتباع اذا كان البيت قذرا ...

أما اذا كان صاحب البيت نظيفا ومن الذين يحافظون على النظافة ... فان الاتباع والزائرين لن يستطيعوا ان يجعلوا البيت قذرا ... لان عين صاحب البيت هناك ! .. ترقب . وتحاسب .. وتصلح ... وتنبه الى ما ينبغى ازالته وتنظيفه ..

وكذلك الرؤساء فى الوزارات والادارات والمصالح ..

والاطباء فى المستشفيات ...

الطبيب النظيف فى داره ومسكنه ... يحافظ دائما على نظافة قسمه فى المستشفى الذى يعمل فيه ..

والطبيب « العكس » .. لا تهمه القذارة لان عينه اعتادت عليها ...

الى آخره ..

***

اما بعد ...

احب لهذا البلد وسمعة هذا البلد ان تكون المستشفيات الحكومية ودور الحكومة ودور القضاء فيه نموذجا يحتذى فى النظافة .

والقذارة موجودة فى كل بلد من بلدان العالم بين طوائف معينة من الشعب ...

ولكن المستشفيات فيه دائما .. ودور الحكومة فيه دائما ... ودور القضاء فيه دائما .. نظيفة لانها عنوان البلد

النظافة !

قديم معروف ..

وهذه هي الحقيقة التي يجب ان يفهمها السادة المديرون في مصر

ثم أمنية ...

ليت عندنا «بوليس» للنظافة كما عندنا بوليس للآداب ...

بوليس للنظافة تكون مهمته تطبيق القوانين الخاصة بالنظافة.

القانون الذي يعاقب مثلا على التبول في الطرقات العامة .. والبول – كما قلت – اهون الشرين ..

والقانون الذي يعاقب على رمي المياه القذر – ماء الغسيل وما أشبه – في الطريق .. وكثيرا ما يرمى أو « يدلق » من نافذة أو شرفة ..

ثم .. مطلوب قانون يعاقب بصراحة على البصق في الطرقات.. واذا كان القانون يعاقب على التبول – وليس البول فيما اعلم بناقل للعدوى – فاولى بالقانون أن يعاقب وبشدة على الذي يبصق في الطريق لان البصاق ينشر جراثيم العدوى بشتى الامراض

***

ثم العربات الكبيرة المكشوفة التي تحمل القمامة ...

وتعبث الريح بهذه القمامة ... ويتساقط منها ما يتساقط على طول الطريق

وفي أوروبا سيارات من الحديد مغلقة تماما ... هي التي تتولى نقل القمامة الى حيث تحرق في أفران خاصة ...

وعندنا هنا عربات كبيرة أخرى مكشوفة هي أيضا تحمل اللحوم من المجزرة (السلخانة) ... وتسيل منها على طول الطريق دماء الذبائح !

وأحيانا نشاهد دراجات « بسكليتات » يركبها غلمان وقد ربطوا خلفهم فوق الدراجة ... ذبيحة او كرشة او كوارع .. وانطلقوا يسابقون الريح في الطرقات ..

مناظر مؤذية على حد تعبير الصديق فكري أباظة وقذرة أيضا ..

***

وقطعان الماشية التي تساق في طرقات العاصمة الى السلخانة ..

سيرا على الاقدام !... خراف وماعز وعجول وجاموس .. وجمال ...

وتتخلف وراءها افرازاتها المختلفة

وفي خارج مصر لا تساق المواشي في الطرقات بل تحمل حملا في سيارات الى المذبح ..

والحديث يطول يا اسبوع النظافة ! ..

***

قلت انها أمنية .. ان يكون عندنا بوليس للنظافة ... لان رجال البوليس بحالتهم الراهنة مرهقون حقا بالعمل الكثير ..

نريد بوليس نظافة يمسك بعنق « الافندي » الذي يبصق أو يمخط في الطريق .. وبعد أن يودع أرض الشارع محصول انفه وفمه.. يخرج منديله لكي يمسح به فمه وانفه ..

نريد من رجل بوليس النظافة ان يمسك بعنق هذا « الافندي » ويسأله لماذا لم يودع منديله محصول انفه وفمه ؟

والذين يرمون بقشور الفاكهة ومصاصة القصب في الطريق .. والذين .. والذين ..

***

ثم يبقى على الدولة واجب هو توفير دورات المياه العامة في الطرقات ...

ان شارع ٢٦ يولية مثلا رغم طوله – فهو يمتد من أمام حديقة الازبكية الى الزمالك – لا توجد به سوى دورة مياه واحدة ...

وشارع الموسكي ليس به – فيما أعلم – سوى دورة مياه واحدة

وعلى طول كورنيش النيل .. لا توجد دورة مياه واحدة

أين يقضي المارة اذن «حاجتهم» يا اسبوع النظافة !

ويطول الحديث ... والى فرصة أخرى !

محمد التابعي

هل تتصور ان هذه هي دورة مياه محكمة امبابة .. ! !

لغز ماوتسى تونج

ماوتسى تونج .. حياته قصة كفاح رائعة

شواين لاى .. المرشح الاول لرئاسة الجمهورية

من الذى يجلس على كرسى الرئاسة فى اكبر جمهورية فى العالم ..؟

بعد سبعة وعشرين عاما من الكفاح والجهاد قرر ماوتسى تونج التخلى عن منصبه كرئيس لاكبر جمهورية فى العالم . ماهى قصة كفاح هذا الرجل .. ؟وما هو السبب الذى قرر من اجله التخلى عن منصبه .. أهل كان هناك خلاف فى صفوف الحزب الشيوعى ..؟ او ان هناك علاقة بين اعتزاله المنصب ونظام الكميون الذى سيبدا تنفيذه فى الصين فى العام القادم؟

وما هو المنصب الجديد الذى سيسند اليه ..؟

وما هو الاثر الذى سيحدثه تخلى ماوتسى تونج فى سياسة الصين الخارجية ..؟ ومن هم هؤلاء المرشحون لتولى المنصب بدلا منه .. ؟

لماذا اعتزل منصب رئيس الجمهورية

لقد اجمع المراقبون السياسيون فى الغرب على أن اعتزال ماوتسى تونج لمنصب رئيس الجمهورية فى الصين ليس دليلا على وجود خلاف فى صفوف الحزب الشيوعى .. وانما المهمة التى ستسند اليه اخطر من مهمته الحالية .. وسيقوم فى الفترة القادمة بقيادة الحزب الشيوعى فى اخطر عملية فى تاريخ الصين وهى المسماة بالكميون .. ويرى المراقبون

الغربيون فى هذه العملية خطرا يهدد مصالح الغرب واقتصادياته .. واسواقه فى آسيا وافريقيا ..

والهدف من هذه العملية هو زيادة الانتاج الصناعى والزراعى .. واغراق الاسواق العالمية بالمنتجات الرخيصة الاثمان ..

وقد بدأت تجربة هذه العملية فى شهر ابريل من العام الماضى فى نفس المنطقة التى ولد فيها الرئيس الصينى ماوتسى تونج ..

وفى هذه العملية لن يكون للمواطن الصينى أى حق فى المطالبة بأجر عن الخدمات التى يؤديها للوطن .. سيطلب منه القيام بعمليات هامة نظير اعطاء الدولة له ساعة لمرقة الوقت وغذائه اليومى .. وملابس جديدة .. اذا فقد ملابسه .. او تمزقت ..

وقد اكدت صحيفة الشنغهاى تايمز فى عددها الاخير أن هذه الخطوة ستزيد انتاج الحديد والفحم فى الصين ثلاثة اضعاف انتاجها الحالى .

فى ايام الثورة الصينية .. قام شواين لاى باخطر العمليات العسكرية التى سميت بسلح عمال شنغهاى ..

انضم القائد شوته فى عام ١٩٢٨ الى صفوف ماوتسى تونج ..

شواين لاى اثناء زيارته لموسكو .. وقد اخذت له هذه الصورة فى الميدان الاحمر

قرر ماوتسى تونج ان يتفرغ للاشراف على نظام الكميون الذى سيبدأ تنفيذه فى العام القادم

وتطلق صحف الغرب على هـذا النظام اسم « النمل .. والآلات .. »

الفرق بين شو .. وماو

ومن المرشحين لتولى منصب رئيس الجمهورية شواين لاى رئيس الوزراء الحالى .. والذى كان يشغل منصب وزير الخارجية منذ عدة أشهر ..

ويرى قليل من المراقبين الغربيين ان تولى شواين لاى رئاسة الجمهورية قد يؤدى الى تحسين العلاقات بين هـذه الدولة وبين المعسكر الغربى ، فمن المعروف أن ماوتسى مركسى متعصب .. ولكن شواين لاى شيوعى معقول ..!!

وقد قال عنه الجنرال مارشال الامريكى « انه صديق قوى الشخصية موثوق فى كلمته .. »

وقالت عنه فريدا اتلى الصحفية .. انه يصعب مقاومته وهو قوى . . وذكى وجذاب ..

ويقول القائد اليابانى اكيوديو الذى عاد اخيرا من الصين الشعبية ان هناك فرقا كبيرا بين ماو وشو ..

فاثناء زيارته للصين عرض عليه ماو ان يقوم بنفسه بقيادة شعب اليابان فى كفاحه ضد الامريكيين ..

ولكن شواين لاى طلب منه ـ فقط ـ اقامة علاقات تجارية بين اليابان والصين!

قصة كفاح .. ماو

وحياة ماوتسى تونج قصة كفاح رائعة ..

فقد ولد فى أسرة متوسطة الحال .

وكان والده لا يؤمن بالآلهة التى يدين بها قومه ..

ولكن أمه كانت تربى فيه حب الآله ، واحترام الديانات التى يعتنقها أهل قريته ..

وأرسله والده الى المدينة ليتعلم فى مدارسها ..

ويصف ماوتسى تونج هذه الفترة من حياته فيقول : اعطانى احد الاساتذة العائدين من اليابان كتابا عن أمريكا .. قرأت فيه عن كفاح جورج واشنطن فى سبيل تحرير بلاده ..

وقرأت فى هذه الفترة أيضا كتبا عن عظماء التاريخ من أمثال نابليون وكاترين وبطرس الاكبر وولنجتون وجلادستون، ولنكولن ..

ولكن أكبر خدمة قدمها لى هـذا الاستاذ هو أن اهدانى نسخة من مجلة ثورية اسمها « عن لى باو » ومعناها قوة الشعب ..

وعرفت منها حينئذ مدى سخط الشعب على الامبراطور وأسرة مانشو

أول مقال صحفى

وأسرعت بكتابة مقال ثورى لهـذه المجلة .. ولكنها رفضت نشره فقمت بعرضه على جميع زملائى فى المدرسة .

وكانت المدارس فى ذلك الوقت تعلن عن نفسها لكى يلتحق بها الطلاب ، وذلك بعد ازدياد عددها عند قيام الثورة ..

وكان الاعلان الذى حفزنى حقا اعلان عن مدرسة لتخريج ضباط البوليس ودفعت رسوم الالتحاق بهذه المدرسة، وعدت لمنزلى .. وفى طريقى الى المنزل رأيت اعلانا آخر فى احدى الصحف عن مدرسة لتعليم صناعة الصابون ..

وكان الاعلان يتحدث عن مزايا الالتحاق بهذه المدرسة ، والخدمات الرائعة التى سيقدمها الخريجون للوطن والصناعة .

وذهبت الى المدرسـة التى تعلم صناعة الصابون .. ودفعت رسـوم الالتحاق بها .. وكانت ريالا .

ولكنى لم أمكث فى هذه المدرسة سوى ثلاثة أشهر .. قررت بعدها أن ادرس فى منزلى .. الاشياء التى تهمنى ..

وفى هذه الفترة كان والدى يرسل لى ٧ ريالات .. كنت انفق منها خمسة على الصحف ..

وقرأت فى هذه الفترة كتبا كثيرة أذكر منها ثروة الامم لآدم سميث ، وأصل الانواع لـداروين ، والحرية لجون ستيوارت ، والعقد الاجتماعى لجان جاك روسو ، والمنطق لسبنسر ، وروح القانون لمونتسيكو ..

ولكنى فوجئت بخطاب من والدى يقول لى فيه انه اذا لم التحق بمدرسة نظامية ، فلن يرسل لى الاعانة الشهرية .

واضطررت الى البحث عن عمل .

ووجدت عملا فى احدى المكتبات .. كانت كل مهمتى هى أن اقيد فى دفتر خاص أسماء زوار المكتبة .. وأراقبهم اثناء خروجهم من المكتبة ! ..

وفى هذه الفترة تعرفت بالاستاذ شين لورهسير .. وأمين المكتبة وكان اسمه لى تاو شاو ..

كفاح ماوتسى تونج ..

وفى عام ١٩٢٤ انتقلت رياسـة الكومنتانج من صن يات صن الى شانج كاى شيك ..

وكان كاى شيك ينظر الى الفلاحين على انهم طبقة من البشر عليها واجبات يجب أن تؤديها نحو حركة الكومنتانج . كان شيانج يطلب من هؤلاء الفلاحين تزويد جيوشه بالاطعمة والحلوى ..

أعظم هدية تلقاها ماوتسى تونج فى حياته كتاب اسمه "قوة الشعب"

شويه .. المرشح الثانى لمنصب رئاسة الجمهورية كانت الثورة الصينية سببا فى اقالته عن الافيون ..

الجنرال لى بوشنج من كبار قواد الجيش الصينى

ليو تشاو تشى رئيس المجلس الوطنى والسكرتير الاول للحزب الشيوعى ..

الجنرال بياو .. المرشح الرابع للمنصب كان له دور هام فى الثورة الصينية..

اقلب الصفحة من فضلك

تفضل سيادة الرئيس بزيارة صالة عرض منتجات شركة مصانع نسيج الجاكارد بسراى المعرض بالمعرض وأبدى اعجابه الزائد بمنتجات الشركة من أقمشة المفروشات الفاخرة من الحرير والجوبلان والقطيفة البارزة . ويرى سيادته فى الصورة وهو يهنىء السيد محمد بهجت كسم مؤسس الشركة والاستاذ احمد طلعت عبد العظيم مستشار الشركة القانونى .

دمسكو الاسكندرية

السيد اسماعيل مهنا محافظ المدينة يسجل كلمة اعجاب ويظهر خلفه السادة اصحاب محلات دمسكو السيد عبد اللطيف منس والسيد سيف الدين سماقيه والسيد فيصل هيكل

احتفلت مدينة الاسكندرية بافتتاح محلات (دمسكو) وتفضل السيد اسماعيل مهنا محافظ الاسكندرية بافتتاح المحلات الكبرى التى تضم تشكيلات رائعة حديثة من البياضات والمفروشات تطريز يدوى وماكينة وتشكيلات فاخرة من الحراير السورية .

وقد حضر حفل الافتتاح كبار رجال الاعمال وعقيلاتهم .

وكان يستقبل السادة المدعوين أصحاب محلات دمسكو وهم السادة عبد اللطيف منس وسيف الدين سماقيه وفيصل هيكل .

واجهة محلات دمسكو بشارع النبى دانيال رقم ٤٧ بالاسكندرية

تابع : لغز ماوتسى تونج

والمعلومات من العدو .. دون أن يعترف بأى واجبات على الكومنتانج نحو الفلاحين ..

وكان ماوتسى مقتنعا بأن الفلاحين هم أساس كل ثورة .. وكان لستالين فى ذلك الوقت مبعوث فى الصين اسمه بورودين .. ورأى المبعوث نشاط ماوتسى .. فعاد عائدا الى موسكو وقدم لستالين تقريرا قال فيه ان دخول بالشيوعية على يد هذا الزعيم الجديد اهانة لا تغتفر ..!

وبدأ تشانج كاى شيك يتجه بحركة الكومنتانج نحو محاربة العناصر الوطنية فى الصين .. وانشق عليه بعض زعماء الكومنتانج ..

وبدأوا ينظمون صفوف الشعب لمقاومة تشانج كاى شيك ..

وكانت المجاعة والاوبئة وسموم الافيون .. تهد قوى افراد الشعب .. واضعف من مقاومته ..

وفى عام ١٩٢٨ انضم القائد شوتيه الى صفوف ماوتسى تونج وكان شوتيه قبل ذلك من مدمنى الافيون .. وكانت له قصور ضخمة مليئة بأجمل نساء الصين ..

شوتيه .. وادمان الافيون

وكانت طريقة علاج شوتيه من ادمان الافيون طريقة غريبة .. فقد قرر أن يسافر على سفينة انجليزية من كانتون الى شنغهاى .. وكانت هذه السفينة هى المكان الذى يحرم فيه تعاطى الافيون . وظل شوتيه على ظهر هذه السفينة ثلاثة اشهر وكان طوال هذه الفترة لا يبرح ظهرها ، وكان يصيح كالمجنون من الالم .. ولكنه استطاع الشفاء من ادمانه .. ثم سافر الى المانيا وعاد منها ليعين قائدا لقوات تشانج كاى شيك . ثم فر هاربا لينضم الى قوات الشعب برئاسة ماوتسى تونج ..

ماو يبدأ الزحف الكبير

وفى سنة ١٩٣٤ قرر ماوتسى تونج أن يبدأ زحفه الكبير .. وذلك بعد أن تمكن الف فلاح من تثبيت اقدامهم فى اقليمى فوكيان .. واقليم كيانجسى .. وكان على قوات ماو أن تسير مسافة ثمانية الاف ميل سيرا على الاقدام ..

وفى هذا الزحف فقد ماو الكثير من جنوده وزوجته .. واولاده الثلاثة

ويصف القائد العسكرى الكولونيل شانج كيوانج هذه الفترة من حياة الرئيس الصينى فيقول : كنت فى الرابعة عشرة من عمرى حينما طلبوا منى الاشراف على تمريض ماو .

وكان العمال والفلاحون يستعدون فى ذلك الوقت للزحف الطويل .. وكنا فى هذه الفترة نقيم فى قرية صغيرة فى جنوب شرقى جيوشى فى اقليم كيانجسى . وكان الرئيس مصابا بالملاريا .. وكلما أحس بارتفاع درجة حرارته وضع خرقة مبللة بالماء البارد فوق رأسه وامسك بقلمه .. واقبل على الكتابة فى نهم غريب ..

وكنت لا أعرف الكثير من شئون التمريض ..! فلم استطع أن أوقفه عن الكتابة .. وسألت سكرتيره هوانج تسويان .. ماذا يكتب الرئيس ؟ .. فأجاب هادئا .. « انه كتاب عن حرب العصابات .. » .

ماو يفقد زوجته ..

وفى سنة ١٩٣٨ قتل رجال تشانج كاى شيك زوجة ماو الاولى .. كما قرروا تخصيص جائزة قدرها ثمانية آلاف جنيه لمن يحضر لهم رأس ماو ..

وفقد ماو أكثر من ٦٠ الفا من جنوده . وفى هذه الفترة بدأت اليابان حربها مع الصين ..

وتمكن انصار ماو من القبض على تشانج كاى شيك .. واتفقوا معه على عقد هدنة .. يتفرغ خلالها الجميع لمحاربة اليابان .

وبعد ان انتصرت الصين على العدو الخارجى .. بدأت فيها الحرب الاهلية من جديد .

وفى هذه الفترة انضم الى جيوش الشعب كثيرون من قواد تشانج كاى شيك ومنهم شوان لاى .. !

وقام شوان لاى بأخطر عملية فى تاريخ الثورة . وهى تسليح عمال شنغهاى . كما استطاع ان يكسب الى جانب قوات الشعب ١٥٠ الفا من الجنود بدون طلقة واحدة .. وذلك بأن اتفق مع قائدهم تشانج هسيو لانج واقنعه بأن ينضم الى قوات ماوتسى تونج ..

اناشيد للمحاربين

وكان القائد الاكبر ماو يشترك فى المعارك الكبرى .. وينظم الشعر للجنود فى أوقات فراغه .. ومن الاناشيد الثورة التى الفها ماو نشيد يقول :

ان المحارب فى العصابات يجب ان يكون فى حذر العذارى .. !

وفى خفة الارانب وسرعتها ..

والجيش الاحمر لايخاف ..

لقد وضعت أشواك الزحف الطويل .

والالاف من قمم الجبال ..

وعشرات الانهار ..

كلها لن تقف فى طريقى ..

كل من لديه جنكيز خان سهم واحد .

وفى يدنا سهام كثيرة .. !

والسماء تحالفنا .

انتصار قوات ماوتسى تونج

وفى أول اكتوبر سنة ١٩٤٩ دخل ماوتسى تونج بكين .. واستقبلته المدينة استقبالا رائعا .

وفى اكبر ميادين الصين وقف مليون صينى يرددون فى صوت واحد .. « ماوتسى وان سوى » ومعناها عاش ماوتسى العظيم الف سنة . وفى السنوات القليلة التى مضت منذ تولى ماو رئاسة الجمهورية استطاع أن يحقق لهذه الدولة أكبر الانتصارات .

ففى برنامج السنوات الخمس الاول زاد انتاج الصين من الفحم والحديد زيادة كبيرة .

وكانت هناك خطة مرسومة للتفوق على بريطانيا فى انتاج الفحم والحديد وكانت المدة المحددة لهذه الخطة خمس عشرة سنة ولكن قيادة ماو الحكيمة أدت الى اختصار هذه المدة .. وفى سنة ١٩٥٧ بلغ انتاج الصين من الفحم ١٣٠ مليون طن كما بلغ انتاجها من الحديد فى نفس السنة ٥٫٣ مليون طن .

واحد .. من أربعة !

شو اين لاى

- الرشيح الاول لمنصب رئيس جمهورية الصين الشعبية
- نشأ فى طبقة بيروقراطية كانت تحكم الصين ثم اسقطتها الثورة التى قامت عام ١٩١١
- دخل جامعة نانكين فى تين - تسين ..
- انضم الى الثورة عام ١٩١٩
- اشتغل عاملا فى مناجم الفحم فى فرنسا ..
- بعد ان القى القبض عليه ودخل السجن تعرف على فتاة سجينة قبض عليها لميولها الثورية .. اسم الفتاة تنج ينج تشاو .. وهى الآن زوجة شوان لاى ..

شوتيه

- الرشيح الثالث للمنصب .
- اعظم خبراء حرب العصابات .. بعد ماوتسى تونج

ليوشاو - تشى

- الرشيح الثالث للمنصب
- رئيس المجلس الوطنى والسكرتير الاول للحزب الشيوعى
- يبلغ من العمر ٦٠ عاما ..
- متخصص فى حركات التطهير ..

لين بياو

- الرشيح الرابع للمنصب .
- من أكبر قواد الجيش الصينى .. وكان قائدا للقوات الصينية فى الحرب الكورية ..
- درس فنون الحرب فى الاكاديمية وامبو فى كانتون .. واشترك فى الزحف الطويل الذى قام به ماوتسى تونج .
- معروف بكراهيته الشديدة لتدخل روسيا فى شئون الصين ..

خروشوف .. وماوتسى تونج .. كان لاجتماعهما فى العام الماضى اثر كبير فى سياسة الاتحاد السوفيتى .

الامبراطور يفتح قلبه ويخرج أسرار حبه لثريا وحياته معها

شاه ايران .. هل استطيع ان اعيد ثريا ؟ ..

ابنة شاهناز .. التي تمنى الشاه لو كانت ولدا ..

ثريا .. قالت لها امها .. لا تقابليه..

شاه إيران يعلن بصراحة : إني أحاول أن أعيد ثريا .. ولكن هل أستطيع ؟

جلس شاه ايران في هذا الاسبوع لاول مرة على كرسى الاعتراف .

قال :

ــ انني ما زلت احب ثريا .. حبا عنيفا !

وقال :

ــ ان السبب الذي دفعني الى طلاق ثريا ما زال قائما .. انني لا بد ان احصل على وريث للعرش !

ثم قال في حزن :

ــ انني نادم على الخطأ الذي ارتكبته في حق نفسي بطلاق ثريا .. وانا احاول الآن ان اعيدها .. وساحاول دائما .. ولكن .. هل استطيع ؟ !

كان الشاه سعيدا في زواجه من ثريا .. ولكن الواجب دفعه الى التخلي عنها ..

هل يستطيع الشاه ؟

وهل تعود ثريا امبراطورة لايران ؟

ــ ان فردريك ساندز مندوب صحيفة ((السنداى دسباتش)) الذي عاش مع الشاه عدة سنوات قبل ان يتزوج من ثريا ، والذي رافقه في رحلاته وسهراته على شاطىء الريفييرا ، والذي جعلته الظروف جارا لثريا اكثر من خمس سنوات يذيع اعترافات الشاه .

اقلب الصفحة من فضلك

فاتت ريتا هيوارث .. للشاه الظرفي .. ثم سافرت مع على خان الى كان ..

بدأ الشاه حديثه : اعذرني .. فأنا رجل حزين !

لا تقابليه ...!

التقيت بالشاه في مدا الاسبوع في بيت الجنرال زاهدي سفيره فوق العادة ورئيس وزرائه السابق ..

ولاول مرة فتح لي الشاه قلبه . واخرج منه اسراره .

لقد كان ظل ثريا مخيما على المكان .. وعلى الكلام طوال الحديث ..

كنت أنتظره في الصالون الملىء بالورود عندما وصل خليل اسفندياري سفيره في المانيا ووالد مطلقته .. وحبيبته .. ثريا .

واجتمع الشاه بوالد ثريا ربع ساعة .

فان أم ثريا كما أعلم كانت قد طلبت من ابنتها ألا تقابل الشاه أو تلتقي به !

القلب الحزين ..

وحينما مددت يدي لمصافحة الشاه .. كان حزينا .. بائسا .

وقد قالها لي بصراحة وهو يرحب بي : اعذرني فانا رجل حزين

وكان من السهل على أن أعرف انه صادق .. فلقد بدا من تجاعيد وجهه .. والشعر الابيض الذي بدأ يعرف طريقه خلال رأسه الاسود وهو مازال في التاسعة والثلاثين .

لقد بدا لي ان عمره زاد عشر سنوات عما كان يوم رأيته في العام الماضي .

مقلب من ريتا هايوارث

وانا أعرف الشاه جيدا .

اعرفه منذ عشت معه أياما طويلة قبل زواجه من ثريا على شواطىء الريفيرا .. وقد أتيح لي أيامها ان أشهد حادثا له مع ريتا هايوارث .

كان قد دعاها لتناول العشاء . وجلس الشاه ينتظرها ساعة كاملة ولكنها لم تأت .. ثم عرف بعد ذلك انها التقت بعلي خان ودعاها للسفر معه الى كان .

فنسيت موعدها مع الشاه وسافرت وهو جالس ينتظرها وامامه الاطباق والاكواب الخالية !

جزء من عمل كملك !

قال لي الشاه :

ـ بصراحة .. لو تزوجت بفتاة اخرى غير ثريا فسوف يكون زواجا بلا حب .. ولكني مضطر لهذا الزواج كجزء من واجبي .. وجزء من عمل كملك !

قلت : لقد قرأ الناس طوال الاشهر التسعة الماضية كلاما كثيرا مليئا بالمتناقضات .. وأنا أريد الحقيقة .

وتحدث الشاه بلغة انجليزية سليمة : انني اتمنى من كل قلبي أن اعيد ثريا . . لو استطعت

انا ما زلت على حبي لها .. وقد افتقدتها فعلا خلال الاشهر الماضية ولكنك تعرف ان الاسباب التي دفعتني الى اتخاذ القرار مازالت قائمة .. كان على ان اختار بين حبي وواجبي .. وكان لابد أن أختار زوجة أخرى .

وسألته : وهل كان هناك اسم معين .. ؟

ورد الشاه في حزن :

ـ بالتأكيد لم يكن هناك اى اسم .. !

قصة بنت شاهناز

وقلت له : ان الانباء الاخيرة تؤكد ان ابنة الاميرة شاهناز حلت المشكلة بطريقة اوتوماتيكية .. !

وقال الشاه : لكي يحدث ذلك لا بد ان نغير بنودا رئيسية في دستورنا .. !

وكنت انا نفسي أنتظر بفارغ الصبر مولد ابن لشاهناز .. !

كنت اتمنى من كل قلبي ان يرزقها الله بابن حتى اتمكن انا من العودة لثريا .

واقتربت من القصر سيارة كريزلر ليموزين من احدث طراز .

وكان موعد ذهاب الشاه الى طبيب الاسنان قد حان .

خليل اسفندياري .. والد ثريا ..

قابله الشاه في الاسبوع الماضي ..

الاسبوع القادم : الشاه يتحدث عن وحدته .. في قصره .. بلا ملكة .. !

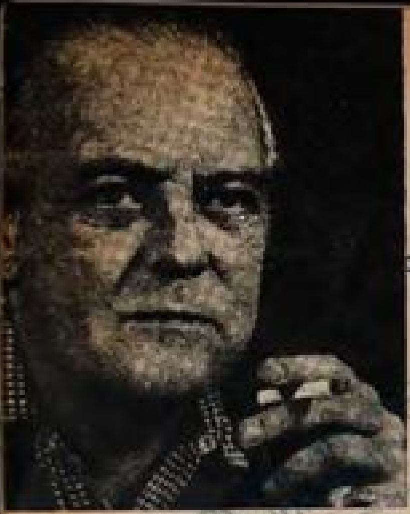

راندولف تشرشل .. كاتب مذكرات حرب السويس

فى مناسبة أعياد النصر

أسرار حرب السويس بصراحة

▌ التفصيلات الكاملة لمؤامرة العدوان الثلاثى كما أذاعها راندولف تشرشل

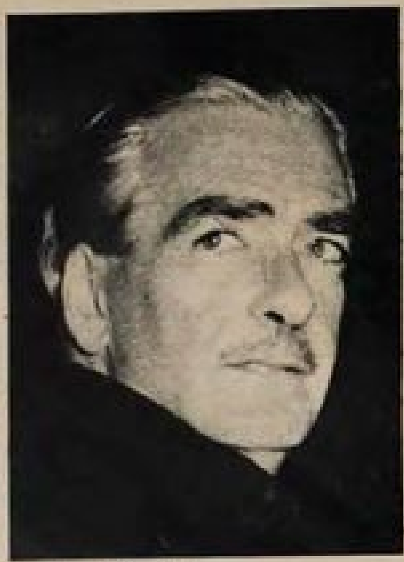

انطونى ايدن .. الصورة الاولى وهو فى طريقه الى قصر الملكة لتقديم استقالته بعد فشله الذريع .. والصورة الثانية بعد أن قبلت الملكة الاستقالة ..

كان الخوف يسيطر على كل تصرفات المعتدين فى بورسعيد .. فلم يسمحوا بدخول المدينة الا للذين يختمونهم بهذا الخاتم!

▌ أجمل نساء اسرائيل يستقبلن الطيارين الفرنسيين بالكئوس والأحضان !

هذه هى التفصيلات الكاملة لاسرار حرب السويس التى اذاعها فى لندن راندولف تشرشل

لقد هزت هذه الاسرار حكومة بريطانيا المحافظة .. وأثارت المعارضة فى مجلس العموم .

ان راندولف تشرشل يفضح مؤامرة العدوان الثلاثى على مصر ... تلك المؤامرة التى كادت تؤدى بالعالم كله الى حرب شاملة مدمرة .

ان الدوائر السياسية فى العالم تدرس هذه الاسرار الآن باهتمام بالغ ..

لقد اذاعت وزارة الخارجية البريطانية رسميا ان انطونى ايدن لم يطلب من راندولف تشرشل ان ينشر اسرار حرب السويس ولم يعطه الحق فى نشر شىء عنها ، وان وزارة الخارجية لاتجد ردا على ما اذاعه راندولف سوى انه لايعتمد على المستندات الرسمية .

وقال راندولف تشرشل ردا على ما اذاعته وزارة الخارجية البريطانية :

« ان كل ماقالته وزارة الخارجية صحيح .. ! فانا لم اطلب من مستر ايدن ان يسمح لى بنشر هذه المذكرات لانه لايملك هذه السلطة . فتلك المذكرات خاصة بى وانا انشرها ليعرف الناس اسرار أحرج فترة عاشتها بريطانيا .

وانا ايضا لم اقل ان هذه المذكرات تستند الى المستندات الرسمية .

الذى اطلبه من وزارة الخارجية ، ان تحاول تكذيب اى واقعة من الوقائع التى ذكرتها فى مذكراتى .. لان فى ذلك فائدة للقارىء .. !

وانى لا اعتقد ان الحكومة البريطانية ستجرؤ على تكذيب سطر واحد من هذه المذكرات .. فكلها صحيحة .. ! »

سافر انطونى ايدن وسلوين لويد فى يوم ١٦ اكتوبر الى باريس .. وكانت السرية الغريبة التى احيطت بها هذه الرحلة مصدر قلق وخوف ..

عقد هذا الاجتماع فى فندق ماتينيون بباريس .

ولم يحضره سوى ايدن ولويد وموليه وبينو .. !

واصدرت التعليمات بعدم السماح لاى شخص بالاقتراب من مكان الاجتماع .. ولم يحضر الاجتماع الرافقون الدبلوماسيون والمستشارون العسكريون ، والمترجمون . واستمر هذا الاجتماع أكثر من خمس ساعات .

وكان الجو الذى احيط به هذا الاجتماع مع التحركات العسكرية .. كافيين لاثارة الرأى العام .. .

وفى هذه الاثناء كانت فرنسا تقوم باتصالاتها المباشرة مع اسرائيل .

فقبل ان يتم هذا الاجتماع بشهر كامل سافر شمعون من وزارة الدفاع الفرنسية الى اسرائيل

وكان الهدف من رحلتهما هو ان يطمئنا الحكومة الاسرائيلية على ان فرنسا ستقف الى جوارها فى اى هجوم على مصر .

ولم تكن هذه المساعدة مقصورة على التأمين السياسى بل انهما اكدا للحكومة الاسرائيلية ان البحرية الفرنسية ستقوم بحماية اسرائيل اذا فكر عبد الناصر فى الهجوم عليها بطائراته القوية .

كما وعد هذان المندوبان اسرائيل بان الحكومة الفرنسية والبريطانية ستقومان بالتدخل جويا وبحريا فى اى حركة بين اسرائيل ومصر .

ولم يكتف المندوبان بذلك ، بل طلبا ان يبدأ الهجوم فى أوائل نوفمبر .. !

وبعد ذلك بعدة أيام اتصلت الحكومة الفرنسية ببن جوريون وطلبت منه ان يبدأ الهجوم فى نهاية شهر اكتوبر فى اللحظة التى تكون امريكا فيها مشغولة فى انتخاباتها .

وقال بن جوريون : انه موافق على الخطة باكملها .. ولكنه يرجو من الحكومة الفرنسية ان تترك له الحرية لتحديد موعد التنفيذ .. !

وقالت الحكومة الفرنسية : اما ان يبدأ الهجوم فى الوعد الذى حددناه .. واما الا يبدأ .. ابدا .. !

وكان واضحا ان مجلس وزراء فرنسا قد وافق على الخطة كاملة فقد كانت مساعدات جمال عبد الناصر لثوار الجزائر وامدادهم بالمال والمساعدات فى كل وقت سببا من أسباب التعجيل بتنفيذ الخطة .

وبدأ العمل المشترك بين فرنسا واسرائيل فى أوائل شهر اكتوبر حيث سافر مندوب من بورجى مونوريه وزير الدفاع الفرنسى الى اسرائيل عدة مرات كما سافر موشى ديان وزير دفاع اسرائيل الى باريس مرتين خلال شهر اكتوبر .

واذا كان انطونى ايدن يصر الآن على انه لم يكن يعرف أن هناك اتفاقا سريا بين اسرائيل وفرنسا ، فنحن نتساءل الآن لماذا لم يحاول أن يعرف .. ؟

هل كان منصبه كرئيس للوزارة يمنعه من محاولة البحث عن هذه الحقيقة البسيطة الواضحة التى كان من السهل على رجل الشارع أن يعرفها .

كان من واجبه أن يعرف .. ! اما اذا أصر هو على عدم المعرفة فهذه جريمة ارتكبها فى حق البريطانيين .. !

الطائرات الفرنسية

وفى مساء يوم ٢٩ اكتوبر قامت معارك جوية رهيبة فى منطقة شبه جزيرة سيناء .

قامت القوات المصرية بما يزيد على خمسين غارة جوية بالطائرات الميج الروسية والقاذفات البريطانية ..

ولاول مرة ظهرت الطائرة المستير الفرنسية فى سماء شبه جزيرة سيناء ، وكان عدد هذه الطائرات ٣٦ طائرة كانت قد وصلت الى اسرائيل فى أوائل اكتوبر

وفى الاسبوع الاخير من هذا الشهر كانت شحنة أخرى من الطائرات قد وصلت الى مطار اللد الذى يبعد ١٣ ميلا عن تل أبيب .

وكانت هذه الطائرات الفرنسية التى يقودها طيارون فرنسيون تقوم بدور هام فى معارك سيناء .

كانت الطائرات الميجون والمستير الفرنسية تتقدم وهى مطمئنة لقلتها فى ان الطائرات المصرية لن تقوم بهجوم مضاد .. وذلك لان سلاح الطيران

اقلب الصفحة من فضلك ◄

اثناء انعقاد مؤتمر لندن الثانى ، وقف هذا الانجليزى يصلى لكى يهدى الله ساسة بلاده ولا تقوم الحرب .. ولكن تجرى الحرب ابيدوا على بورسعيد ، وهدموا بيوتها وشردوا اطفالها

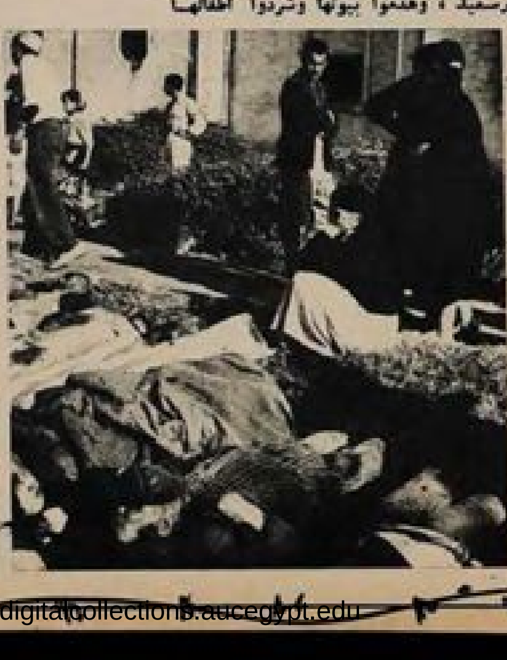

تابع: أسرار حرب السويس

البريطاني كانت مهمته في ذلك الوقت ضرب المطارات المصرية

وحينما وصلت انا الى اسرائيل مساء يوم ٧ نوفمبر وجدت حفلات صاخبة وتهريجا وكئوسا في فندق دان في تل ابيب .. كانت اجمل نساء اسرائيل يحتفلن بهجوم قوات فرنسا ويمنحهم نظرا لجهودهم الرائع مع القوات الاسرائيلية التي تحارب في قلب جزيرة سيناء ..

في الساعة الرابعة والربع من مساء يوم ٣٠ أكتوبر تسلم السفيران المصري والاسرائيلي في لندن انذارا من الحكومة البريطانية

كانت حكومة لندن تطلب في هذا الانذار وقف القتال وسحب القوات بعيدا عن قناة السويس .. وقبول الاحتلال المؤقت البريطاني لبورسعيد والاسماعيلية والسويس .. !

وكانت مدة الانذار ١٢ ساعة تحتفظ فرنسا وانجلترا بعدها بحقها .. ! في التدخل بأي قوات يستلزمها الموقف ..

وقد وقف السير انتوني ايدن في الساعة الرابعة والنصف يومها ليؤكد في مجلس العموم أن القتال يدور في مناطق قريبة جدا من منطقة قناة السويس .

وفي نفس الليلة وقف سلوين لويد ليقول : **ان الحقائق كما وصلتنا الآن تؤكد ان القوات الاسرائيلية على بعد عدة اميال من قناة السويس وانها في اتجاهها نحو القناة ..**

ولكن الحقائق التي وصلتني الآن .. تؤكد ان شيئا من هذا لم يحدث .. ! وان كل القوات الاسرائيلية التي كانت موجودة في المنطقة هي جنود المظلات الذين انزلهم الفرنسيون بالقرب من ممر متلا الذي يبعد أربعين ميلا عن قناة السويس . واستمرت الحكومة البريطانية تتخبط في جهلها .. وتعلن على الناس في بريطانيا معلومات كاذبة مضللة !

وكانت الحكومة تؤكد ان معلوماتها صحيحة . وان الحكومة الاسرائيلية كانت تبلغ الحلفين العسكريين الانجليزي والفرنسي بكل تقدم في الهجوم على مصر .

ولكن كان واضحا أن رجال المخابرات البريطانية لم يكونوا يصدقون هذه المعلومات . وكانوا يعتمدون على بيانات راديو القاهرة .. لانها كانت أقرب الى المنطق والواقع .. !

هذا التناقض هو الذي جعل من الانذار البريطاني الفرنسي عملا غريبا مليئا بالمتناقضات .

كان من الواضح للرأي العام البريطاني ان هذا الانذار كان الهدف منه فض النزاع القائم بين مصر واسرائيل .. وابعاد الجيوش المتحاربة عن ضفتي القناة .. ولكن ثبت فيما بعد انه في نفس اللحظة والدقيقة التي وجه فيها الانذار كانت الطائرات الفرنسية تنقل البترول والمؤن والذخائر من قاعدة قبرص الى القوات الاسرائيلية المتقدمة في شبه جزيرة سيناء ..

الوزراء فوجئوا .. بقيام الحرب

وفي الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء صباحا .. استمرت المناقشات أكثر من ساعتين .. ولم يكن يعلم بخطط ايدن الا ماكميلان وسلوين لويد وبتلر واللورد سالسبوري ومستر هيد وفوجئ باقي الوزراء بانذار ايدن .. لم يكونوا يعرفون ان الهجوم بريطانيا ١٦ ساعة فقط .. واشتكى أحد الوزراء من قصر الفترة . قال انه لا يستطيع في هذه الفترة القصيرة أن يكون فكرة عن الموضوع وان يدرسه وقال انه في دهشة :

- يبدو أن كثيرين من زملائي لم يسبق لهم الاشتراك في وزارة حرب .... !

ولكن وزيرا آخر رد ضاحكا على كلمات ايدن فقال :

- ولكننا لم نكن نعرف حتى الآن اننا في حرب .. !

وضحك بقية الوزراء ..

ولكن الوقت كان متأخرا .. ولم يكن من الممكن عمل أي شيء لتحويل خطة ايدن .... !

كان الحل الوحيد امام الوزراء في هذه الحالة هو الاستقالة ولكن استقالة أي وزير والقوات البريطانية في قبرص .. والسفن الحربية في عرض البحر الابيض المتوسط والطائرات تستعد للهجوم لم يكن عملا سليما .. !

وحتى الوزراء الذين فكروا في الاستقالة لم يكن امامهم سوى أربع ساعات يذاع بعدها الانذار البريطاني على الشعب .

مصر .. ترفض الانذار

ولم يستغرق الامر من اسرائيل سوى أربع ساعات لتقبل هذا الانذار . ولكن عبد الناصر رفضه بعد ثماني ساعات من صدوره .

ولكن الحكومة البريطانية لم تحترم انذارها فبدأت العمل قبل انتهاء مدته .

وكان ايدن يحلم في هذه الايام ان عبد الناصر سيسقط قبل أن تبدأ قوات الطيران الفرنسية الانجليزية في ضرب القناة ..

ومع مرور الساعات بدا واضحا ان الرأي العام العالمي يتجه في سرعة وخطورة ضد بريطانيا وفرنسا ..

وحينما بلغت الرئيس ايزنهاور أخبار الهجوم الفرنسي الانجليزي على مصر اصدر امره فورا الى هنري كابوت لودج مندوب أمريكا في الامم المتحدة بأن يطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن .

اول فيتو .. لبريطانيا

وأصر هنري كابوت لودج على الاقتراع على مشروع بقرار بمقاطعة اسرائيل اقتصاديا وعسكريا .. وعدم مساعدتها بأي شكل من الاشكال . لانها بدأت بالاعتداء على مصر . ولاول مرة في تاريخ مجلس الامن استخدمت بريطانيا حق الفيتو .. !

المدرس جون فوستر دالاس وزير خارجية امريكا يشرح للتلاميذ : انطوني ايدن

ايدن يدعو مجلس الوزراء لاجتماع هام ..

كانت مقاومة الشعب الباسل في بورسعيد عاملا هاما من عوامل النصر .. وهذه صورة لاحد الجنود الانجليز وقد مزقه الشعب في بور سعيد قبل أن يصل الى الارض هابطا بمظلته ..

بور سعيد التي أراد المعتدون الانتقام منها .. لقد هدموا البيوت وقتلوا الاطفال وحولوا الحياة الى موت .. ولكن مقاومة الشعب ردتهم خاسرين ..

دجى موليه وكريستيان بينو ، الخطة الفاشلة للعدوان ..

وفى الاجتماع فوجئ الوزراء .. أن الحرب ستقوم بعد ١٦ ساعة

اشترك الشعب بكل طوائفه فى الدفاع الاسلحة لصد المعتدين .. الشيوخ والشبان والنساء يحملون من المدينة الباسلة .. فخرج

ولاول مرة أيضا لم تكن استراليا بين الدول التى تقف فى صف بريطانيا ، أن استراليا وافقت على اقتراح تقدمت به روسيا فيما بعد ، وكان موجها ضد بريطانيا .

وكان من المؤسف حقا الا يستطيع ايدن ان يكسب صوت استراليا .. ولكن الحقيقة ان الحكومة البريطانية لم تكن قد أبلغت رئيس وزراء استراليا بقرارها فى الوقت المناسب ليصدر بالتالى تعليماته الى رئيس وفده فى الامم المتحدة

وبعد ان استخدمت فرنسا وانجلترا حق الفيتو كان لابد من عقد دورة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة حيث لا تستطيع انجلترا أو فرنسا استخدام حق الفيتو وبعد اجتماع دام ثماني ساعات وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة بأغلبية قدرها ٦٤ صوتا على اصدار قرار بوقف اطلاق النار فورا .

ولم يقف فى صف انجلترا وفرنسا سوى استراليا ، ونيوزيلندا واسرائيل !

القاهرة توافق على وقف اطلاق النار

وفى مساء يوم ٢ نوفمبر وافقت القاهرة على قرار وقف اطلاق النار .

وعقد مجلس وزراء اسرائيل اجتماعا طلب فيه توضيح بعض البيانات الخاصة بهذا القرار . وبعد ان حصلت الحكومة الاسرائيلية على المعلومات التى طلبتها وافقت على القرار .

وبالرغم من كل هذا فان حكومة لندن صممت بالخطا خطوات أخرى .. ! ولم توقف اطلاق النار من جانبها .. !

أمر بالهجوم على بورسعيد

وفى هذه اللحظة بالذات كان انتونى هيد وزير الدفاع البريطانى يطير فى رحلة استغرقت ١٧ ساعة . وكان هدفه فى هذه الرحلة هو ان يطمئن بنفسه ويطمئن مجلس وزراء فرنسا وبريطانيا على ان الخطط كانت تسير فى الطريق المرسوم لها تماما .. !

وقبل ان يعود انتونى هيد الى لندن كان قد اصدر أوامره بالهجوم على بورسعيد فى مساء اليوم التالى .. !

وقبل الموعد المحدد لتنفيذ الخطة المتفق عليها أرسل القائد العام الجنرال شارل كيتلى من قبرص برقية عاجلة قال فيها : « موعد التنفيذ هو الساعة ٢٣ أى تأخير ستكون له عواقب وخيمة ويجب منعه بأى ثمن .. »

وكان الوقت قد أصبح متأخرا بالنسبة لايدن ..

كان واضحا ان الزمام قد أفلت من يده ..

مصير بريطانيا كله كان فى يده .. ولكنه كان فى حيرة .. دول العالم تطلب منه عدم الهجوم .. وقائده العام يطلب منه سرعة التنفيذ ..!

ومع بداية الهجوم كان واضحا ان مصر قد كسبت الرأى العام العالمى ..

وفى آخر اجتماع للجمعية العامة للامم المتحدة صدر قرار بأغلبية ساحقة يرغم فرنسا وبريطانيا واسرائيل على وقف اطلاق النار ..

وكانت كل الظواهر تؤكد أن فرنسا وبريطانيا لن توافقا على هذا القرار .. ولكنهما وافقتا على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بوقف اطلاق النار ، وكانت موافقتهما مفاجأة للرأى العام فى انجلترا وفرنسا ..

كان مما يدعو للسخرية حقا أن توافق الدولتان بعد كل ما بذلتاه من استعدادات ضخمة ونفقات باهظة

حتى أعضاء مجلس الوزراء فى الدولتين كانوا مختلفين فى نظرتهم لهذه المسألة ، بل ان اكثر من وزير فى الوزارة البريطانية فكر فعلا فى تقديم استقالته ، كما عقد ثلاثة من الوزراء اجتماعا خاصا ناقشوا فيه قرار الحكومة

كان الجميع يتساءلون : لقد كانت الدولتان قد دخلتا الحرب متفقتين تماما وليس بينهما أى خلاف ، واذا كان الوزراء من مختلف الشعوب والعقول قد أخرجوا السيوف وأصروا على الا يعيدوها الا بعد انتهاء المعركة فما الذى دفعهم الآن الى التوقف ؟ كان واضحا أن هناك أسبابا ثلاثة :

- الانذار الروسى بضرب لندن بالصواريخ ..
- الخلاف الذى بدأ يظهر بين أعضاء مجلس الوزراء فى فرنسا وبريطانيا ..
- انهيار قيمة الجنيه الاسترلينى ، وقد بدأ هذا الانهيار فى يوم الاثنين ، ووصل الى حد خطر صباح يوم الثلاثاء

والحقيقة كما سأبينها فيما يلى ، هى ان السبب الثالث هو الذى أدى فعلا الى وقف اطلاق النار فى منتصف الليل

الحكومة .. عاجزة عن حفظ قيمة الاسترلينى !

كان كل الوزراء يعرفون جيدا أن قيمة الاسترلينى كانت فى هبوط مستمر بدأ فى أول أكتوبر ، ولكنهم لم يعرفوا أن هذا الهبوط كان يسير بسرعة مخيفة منذ بدأ العدوان ..

وكانت قيمة الاسترلينى تقترب فى سرعة مذهلة من الحد الادنى وهو دولاران و٧٨ سنتا ، وكان السبب هو الخوف الذى سيطر على المتعاملين بالاسترلينى من نتائج العدوان ، واذا عرفنا أن الاسترلينى يتحكم فى نصف تجارة العالم أى انه يمثل نصف نقود العالم ، أدركنا أن هناك كثيرين من الناس فى شتى أنحاء العالم كانوا يحسون فعلا بالخوف من هذا العدوان ونتائجه ..

وكانت آخر ضربة وجهت للاسترلينى هى اعلان البنك الاتحادى الاحتياطى فى نيويورك بأنه سيعرض للبيع كل ما فى حوزته من جنيهات استرلينية

واعلن وزير المالية فى صراحة ووضوح ان بريطانيا لم تعد قادرة على الاحتفاظ بقيمة الاسترلينى ، الا اذا استعانت باحتياطى الخزانة

وكان حفظ قيمة الجنيه الاسترلينى يحتاج الى ٣٠٠ مليون دولار ، أو ما يساويها ذهبا كل يوم !

ولسوء الحظ ، كانت كميات الذهب فى بريطانيا خلال الثلاثة الاشهر السابقة على هذه الفترة ، فى تناقص مستمر .. وكان مقدار النقص فى كميات الذهب قد بلغ ٣٢٨ مليونا من الدولارات ، ونقص الاحتياطى بما يساوى مليونى دولار

البحث عن دولارات

ولم يكن هناك أى ضمان لاستقرار قيمة الاسترلينى الا بدخول كميات جديدة من الذهب أو الدولارات الى الخزانة البريطانية ..

وبدأت الحكومة البريطانية تبحث عن منقذ من الازمة ، وكان بحثها مركزا على مصدر للنقود

فكرت الحكومة فى طلب أموال من أمريكا وكان ماكميلان ، وزير المالية ، هو المسئول فى هذا الوقت عن اخراج الحكومة البريطانية من هذه الورطة ..

ولهذا اتصل تليفونيا بالحكومة الامريكية وأخبرها أن الحكومة البريطانية يجب أن تحصل على سلفة مقدارها ألف مليون دولار ، والا فان الجنيه الاسترلينى سيفقد قيمته ..

أمريكا توافق .. بشرط !

وكان جون فوستر دالاس فى ذلك الحين فى دور النقاهة بأحد المستشفيات ، بعد عملية أجريت له ..

وكان الوقت الذى تكلمت فيه لندن مع واشنطن قد جرى فيه الكلام فى الساعة الثالثة صباحا فى واشنطن ، لهذا كان على لندن أن تنتظر ساعتين أو ثلاث ساعات حتى تحصل على رد .. وبعد هذه الفترة ، وكان مجلس الوزراء لايزال منعقدا ، وصل الرد من واشنطن ، وهو ان السلفة المطلوبة من الممكن الموافقة عليها اذا وافقت بريطانيا على وقف اطلاق النار فى منتصف الليل ..

ونقل ماكميلان الرد الى الوزراء المجتمعين ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : أسرار حرب السويس

وكانت ضربة قاصمة لرئيس الوزراء ايدن ، الذى لم يكن يتوقع بأى حال من الاحوال هذا الرد من الحكومة الامريكية وطارت انباء الموافقة على قرار وقف اطلاق النار من لندن الى وشنطن ..

وفى هذه الدقيقة بالذات كانت قيمة الجنيه الاسترليني قد هبطت الى دولارين و ٧٨ سنتا و ٣/٤ من السنت !!

وظل محتفظا بهذه القيمة حتى نهاية الازمة ..

وكان الفضل فى ذلك للسلفة الامريكية التى بلغت .... ٥٦١ دولار

ولعل اهم نتائج مغامرة حرب السويس هى انها ادت الى انهيار العلاقات بين امريكا وبريطانيا ، وكان من اهم الاعمال التى قام بها هارولد ماكميلان بعد ان استلم الوزارة فى يناير سنة ١٩٥٨ محاولة اعادة هذه العلاقات الى ما كانت عليه

الخلاف بين بريطانيا وفرنسا

وباختصار ، كانت بريطانيا تشكو من ان امريكا تخلت عنها ، وقالت امريكا انه ليس من حق بريطانيا ان تشكو لانها لم تخبر امريكا بما كانت تنوى ان تفعله

وفى اليوم الاول الذى اعلن فيه جمال عبد الناصر تأميم القناة ، اعلنت امريكا فى وضوح انها لن تؤيد اية دولة تحاول استخدام القوة ، وانها لن تشجع القيام بأى عمل خارج نطاق الامم المتحدة

ولا يستطيع احد ان ينكر المجهودات التى قام بها جون فوستر دالاس لحل هذه الازمة بالطرق السلمية ، كانت اقتراحاته تدرس فى لجان الامم المتحدة وفى مؤتمرات لندن ، وكان هدفه من كل ذلك هو عدم استخدام القوة بأى حال فى هذه الازمة

ومهما كانت اخطاء امريكا الآن فى الشرق الاوسط ، فان الحكومتين البريطانية والفرنسية لا تستطيعان ان تنكرا ان الحكومة الامريكية لم تقدم لهما اى تشجيع فى سياستهما العدوانية

حكومة بريطانيا .. بلا سفير !

ومن الغريب ان ايدن بدأ العدوان ولم يكن له فى وشنطن سفير !

فالسفير البريطاني سير روجر ماكينز كان قد غادر وشنطن فى ١١ اكتوبر ، والسفير الجديد السير هارولد كاشيا لم يتسلم مهام منصبه الجديد الا فى يوم ١٦ نوفمبر ، أى بعد يومين من وقف اطلاق النار ، وبعد يومين ايضا من ظهور نتائج انتخابات الرياسة فى امريكا

وليس من الممكن ان يصدق عقل بشرى ان شيئا كهذا حدث بمحض الصدفة ..

فالوزارة الخارجية البريطانية ارادت الا تضع سفيرها الجديد فى وشنطن فى موقف محرج ، حين توجه اليه الاسئلة المعقدة

وكان من الجائز ان توجه اليه الحكومة الامريكية فى هذه الفترة بالذات ، اسئلة لا يعرف هو نفسه اجابتها !

هذا الشيء نفسه حدث لسفير فرنسا ، المسيو هارفي الفاند ، ففى يوم ٣٠ اكتوبر وبعد ان بدأ العدوان الاسرائيلي ارسل ايزنهاور فى طلبه وسأله عن الشائعات التى كانت تملأ الجو والنشاطات السياسية عن نوايا فرنسا واهدافها فى منطقة الشرق الاوسط ، وطلب ايزنهاور شرحا لخطط فرنسا فى المنطقة ..

مفاجأة غير سارة للسفير الفرنسي .. !

وكان مسيو هارفى الفاند قد تسلم عمله فى وشنطن فى ٧ سبتمبر ، وقد رد على تساؤل ايزنهاور قائلا : انه يعرف جيدا ان فرنسا لا تفكر فى الحرب فى الشرق الاوسط ، كما اكد له نوايا فرنسا الطيبة !

وعاد الفاند مسرعا الى السفارة الفرنسية ليجد فى انتظاره رسالة عاجلة فضها فى سرعة ليجد فيها نص الانذار الفرنسي الانجليزي !!

وفى احدى الحفلات التى جمعت بين دالاس والسفير الفرنسي همس وزير الخارجية الامريكية فى اذن السفير الفرنسي قائلا :

« لن اصدق بعد الآن كلمة سفير فرنسي !! »

واذا عدنا الى منتصف اكتوبر فى لندن فسنجد ان بعض الوزراء قد ساورتهم الشكوك حول موقف امريكا تجاه العدوان ولهذا طلبوا من رئيس الوزراء ان يطمئنهم حول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستحاول تشجيع العدوان ، ولو من الناحية المعنوية ..

خطاب من ايزنهاور .. !

وقال لهم ايدن : انه قد تلقى خطابا من الرئيس الامريكي ايزنهاور ، كما اكد للاعضاء ان هناك تفاهما تاما بين الحليفتين وبين امريكا ..

واثناء المشاورة التى قام بها رينيه كوتيه مع كبار مستشاريه السياسيين والعسكريين قبل العدوان ، طلب هؤلاء المستشارون من كوتيه محاولة الحصول على تأييد امريكا ..

واخرج لهم كوتيه نسخة من خطاب ايزنهاور ..

وكان هذا الخطاب بتاريخ ١٦ اكتوبر ، وهى الفترة التى بلغ فيها الخلاف بين بريطانيا وفرنسا من جهة ، وامريكا من جهة اخرى ، مرحلة خطيرة ..

نص الخطاب

وفى هذا الخطاب يقول الرئيس الامريكي لايدن : « انه اذا كان هناك خلاف بين حكومتينا حول الطريقة التى تعالج بها ازمة قناة السويس ، فمن الممكن الوصول الى حل وسط بعد الانتخابات الامريكية »

وقال ايدن لاصدقائه ان هذا الخطاب هو النور الاخضر من ايزنهاور .. ايذانا له ببدء التنفيذ .. !

والحقيقة ان هذا الخطاب لم يكن ضوءا اخضر ولا برتقاليا .. !

كان واضحا ان ايزنهاور اراد ان يقول لايدن ان جمال عبد الناصر قد امم قناة السويس ، ومضى على هذه المسألة ثلاثة اشهر ، ولن يحدث شيء اذا انتظرت بريطانيا ثلاثة اسابيع اخرى ..

واذا كانت هذه الادلة غير كافية فلنقرأ ما كتبه جيمس رستون اكبر معلق سياسى فى امريكا ، ومدير مكتب صحيفة نيويورك تايمز فى وشنطن ، حينما كتب فى ٣١ اكتوبر يقول : « حينما سمع الرئيس ايزنهاور نبأ الانذار الفرنسي الانجليزى صاح غاضبا .. وبدا عليه الاستياء الشديد ، الامر الذى يؤكد انه لم يكن على علم سابق بالخطة .. ! »

***

وانا وسائر الناس نجد انفسنا الآن مضطرين لأن نعيد النظر فى افكارنا ومعلوماتنا عن عام ١٩٥٦ بناء على الحقائق الجديدة ..

ومن المغالطات الكثيرة فى قصة حرب السويس ان كثيرين من القواد ، ومنهم البريجادير بتلر والجنرالان الفرنسيان بوفر وماسو ، كانوا يعتقدون انه من الممكن الوصول الى السويس فى فترة اقصاها ثمان واربعون ساعة .

ولكن فى ٥ ديسمبر اجاب انطوني هيد ، وزير الدفاع البريطاني ، على سؤال فى مجلس العموم بأن الوصول الى السويس يستغرق فترة لا تقل عن سبعة ايام .

هذه هى الحقيقة التى قدمها وزير الدفاع ، ولكنها للاسف جاءت فى وقت متأخر ..

وهناك اخطاء اخرى كثيرة ومعلومات مضللة قدمت لايدن من السير والتر مونكتون ..

البترول .. والبطاقات

فحينما امم جمال عبد الناصر القناة كان هناك اتفاق تام بين انتونى ايدن وسلوين لويد وهارولد واتكنسن وزير المواصلات ، على ان هذا التأميم معناه تهديد خطير لمصادر البترول ولاقتصاديات بريطانيا ..

كانوا كلهم مجمعين على ذلك فى اقاويلهم واحاديثهم وتصريحاتهم ، ورغم ذلك لم يحاولوا ان يعيدوا النظر فى احتياجات بريطانيا للبترول وفرض قيود على استهلاكه الا فى يوم ٧ نوفمبر ..

ولم يفرض نظام استهلاك البترول بالبطاقات الا فى ٨ ديسمبر .. وكان ذلك بعد شهر كامل من الانذار والتهديد بنقص البترول .. مما مكن كل انجليزى من تخزين اكبر كمية يريدها .. !

ومن العجيب ان نعرف ان بعض دول اوربا التى لم يكن لها دخل فى النزاع ، مثل بولندا ، بدأت فرض نظام البطاقات قبل ان تفرضه الحكومة البريطانية ..

كما منعت حكومة سويسرا النزهة بالسيارات فى ايام الآحاد والاجازات .

ولو كان الحكام فى بريطانيا يدرسون ما هم مقدمون عليه من اعمال ، لفرض نظام البطاقات فى بريطانيا فى نفس اللحظة التى امم فيها جمال عبد الناصر قناة السويس .. هذا الاجراء كان من مزاياه توفير مقدار كبير من الدولارات ضاع فى استيراد البترول الذى احتاجت اليه بريطانيا خلال الازمة ..

ايدن رجل مريض .. !

ومحاولتنا دراسة اخطاء السويس ، يجب ان تصحبها دراسة الرجل الرئيسى الذى كان يقود الوزارة البريطانية فى ذلك الوقت ..

والشجاعة المعنوية والطبيعية شيء لم يكن ينقص ايدن فى اوقات الحرب والسلام .. ولكن مرضه فى هذه الفترة هو الذى ادى الى هذه السلسلة من الاخطاء ولا يستطيع احد ان يدرس قصة ايدن ، وارتفاعه الى القمة وانهياره السريع الفاجع .. دون ان يشعر بكثير من الاسى والاسف والحزن ..

ولكن العواطف لا دخل لها فى مصائر امم .. ! وقد كان من سوء حظ بريطانيا ان حكمها فى هذه الفترة رجل مريض .

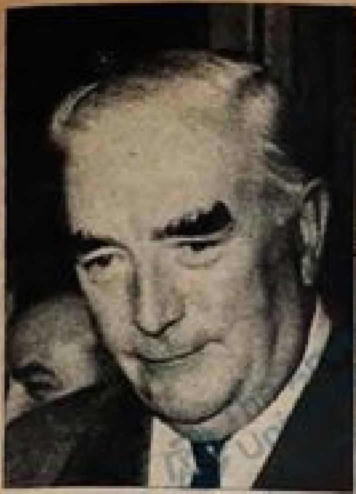

منزيس .. البطل الاسترالي

رينيه كوتي
خطاب من ايزنهاور

روجر ماكينز.. السفير البريطاني الجديد لماذا استدعوه فى منتصف اكتوبر ؟

هارولد كاشيا سفير بريطانيا فى القاهرة لماذا رفض السفر الا يوم ٧ نوفمبر ؟

جيمس رستون
مقال فى النيويورك تايمز

ناس وراء الأخبار

ترزى خروشوف الإيطالى يثير ذعرًا فى البيت الأبيض!

انجيلو ليتريكو ، الترزى الايطالى الشهير ، تسبب فى اصابة المسئولين فى البيت الابيض بحالة ذعر شديد . ان انجيلو هو الترزى الذى اختاره خروشوف ليقوم بتفصيل بدله الجديدة . ولكن انجيلو لم يقتنع بان يكون الترزى الخاص لخروشوف فقط . انه يريد ان يكون ترزيا لكل العظماء ورؤساء الدول . وهو يحتفظ فى متجره الكبير بروما بمقاسات ايزنهاور وماكميلان ورئيس جمهورية البرازيل وغيرهم . وفى هذا الاسبوع اعلن انجيلو فجأة انه يعتزم تقديم هدية للرئيس الامريكى ، وهى عبارة عن معطف من قماش « الفيكونا » النادر وبدلة للجولف . وسمع البيت الابيض بالنبأ فاصيب المسئولون فيه بذعر . فقد كان معطف « الفيكونا » هو سبب اعفاء شرمان آدامز ، مساعد ايزنهاور السابق ، من منصبه ، لانه قبل قطعة قماش من هذا النوع هدية من احد اصحاب الملايين فى امريكا !

قرض حسن .. لوزير الإصلاح الزراعى

● الاستاذ احمد حسن الباقورى .. وزير الاوقاف : رفع يده فى الاسبوع الماضى الى السماء .. وهو يقول .. الحمد لله ..

ثم كررها الوزير ثلاث مرات .

والسبب ان الوزير عندما اختير وزيرا للاوقاف فى اكتوبر سنة ١٩٥٢ كان يشكو من ان وزارته كانت تمد يدها الى وزارة المالية لتقترض منها فى كل سنة مبلغا قدر فى العام الماضى وحده بنحو ثلاثة ارباع المليون من الجنيهات .

وفى الاسبوع الماضى كانت المفاجأة التى جعلت الوزير يرفع يده الى السماء ويحمد الله .

لقد جاء اليه الدكتور حسن بغدادى وزير الاصلاح الزراعى ليقول له .. عاوز من وزارتك سلفة .

وقال له الوزير الباقورى .. سلفة ايه ..

قال له الدكتور حسن بغدادى .. ان نقل الموظفين الجدد الى وزارة الاصلاح يحتاج لهذه السلفة حتى يتسنى تدبير الاعتمادات اللازمة لتغطية نفقات هذا النقل .. وعندما يتم تدبير هذه الاعتمادات سترد وزارة الاصلاح الى وزارة الاوقاف السلفة

وامسك الوزير الباقورى بالقلم الاحمر .. واشر على طلب السلفة بالصرف .

لقد دفع الى وزارة الاصلاح مبلغ ١٥٠ الف جنيه . على أن يرد وزير الاصلاح المبلغ الى وزير الاوقاف بعد ستة اشهر بدون فوائد ..

شقق للايجار .. فى فندق هيلتون

● الاستاذ محمد رشاد بطيشة .. مدير قسم الاملاك بوزارة الاوقاف .. أخذ يضحك فى الاسبوع الماضى وهو يروى قصة أحد طلاب المساكن الشعبية .

لقد ظل يتردد على مكتبه فى كل اسبوع مرة ..

وفى كل مرة كان يسأله نفس السؤال :

– يا ترى ما فيش شقة فاضية دلوقتى ؟

وكان الاستاذ بطيشة يرد عليه فى كل مرة قائلا .. لسه ما فيش ..

ويعود نفس صاحب الطلب فى اليوم التالى ليقول :

– عمارة ميدان التحرير الكبيرة خلصت ما افتكرش أخد فيها شقة الا ..

ويرد عليه الاستاذ بطيشة .. قائلا :

– ولكن دى لوكانده ..

وبعد أسبوع يعود نفس صاحب الطلب ليعاود السؤال قائلا :

– يا ترى لسه ما فيش شقة فضيت ؟

ويعود المدير ليقول له : برضه لسه !

وفى الاسبوع الماضى لم يحضر المدير الى مكتبه .. وكانت المفاجأة عندما ذهب صاحب الطلب فى البيت .. وظل ينتظره أمام العمارة التى يسكن فيها فى شارع القصر العينى ..

وما أن رآه صاحب الطلب نازلا على السلم حتى اندفع ناحيته وهو يقول :

– والله أنا شفت انك بتكون فى مكتبك مشغول .. قلت لما آجى لك البيت أحسن

وكاد المدير ينفجر من الغيظ .. ولكن « صاحبنا » بادره قائلا :

– وياترى لسه برضه ؟!

وبادر المدير يقول له على الفور :

– لسه .. الشقة فاضية .. ما تسكنش فى فندق هيلتون ؟

واسرع الرجل هاربا .. ولم يعد مرة اخرى الى المدير .. لا فى المكتب .. ولا فى البيت !..

فراش يمنع مدير الجامعة

الدكتور السعيد مصطفى السعيد مدير جامعة القاهرة .. كانت مفاجأة حينما اعترضه ساعى مكتبة الجامعة فى هذا الاسبوع ، وأصر على أن يمنعه من الخروج ، لأنه يحمل فى يده كتابا ..

وقد باءت كل محاولات المدير بالفشل لاقناع ساعى المكتبة ، واسمه عبد الحميد على ، بالسماح له بالخروج من المكتبة ومعه الكتاب .. ولم تنته الأزمة الا عندما حضر الاستاذ عبد العزيز اسماعيل ، مراقب عام المكتبة ، الذى كشف للساعى عن شخصية الدكتور .. مدير الجامعة !.

آخر ساعة تصفق لهؤلاء ...

الدكتور
جابر جاد عبد الرحمن
(١٠٠٠) جنيه

- جائزة الدولة فى العلوم الاجتماعية
- استاذ القانون الدولى بكلية حقوق القاهرة
- بدأ حياته الجامعية مدرسا للقانون بجامعة بغداد
- يعتبر بحثه الفائز بالجائزة « اتفاقيات التعاون » الاول من نوعه
- آخر رسالة دكتوراه ناقشها كانت فى الصحافة وموضوعها « مشروع دستور دولى للصحافة » .

الدكتور عبده على شطا
(٥٠٠) جنيه

- جيولوجى بمعهد الصحراء
- اشتغل مع شركات البترول الاجنبية
- قام بدراسات التركيب الجيولوجى فى مصر وخاصة فى سيناء والصحراء الغربية واثبت وجود طبقات جيولوجية لم تكن معروفة من قبل .
- قررت اللجنة انه يستحق الجائزة بأكملها لولا ان القانون القديم يقضى بتحديد جائزة واحدة للجيولوجيا والكيمياء معا .

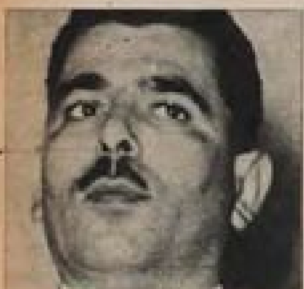

الدكتور عبد المنعم ابو العزم
(٥٠٠) جنيه

- رئيس وحدة ابحاث الزجاج بالمركز القومى للبحوث
- تقدم ببحثه لفرع الكيمياء
- قالت لجنة جوائز الدولة انه يستحق الجائزة بأكملها لولا ان قانون جوائز الدولة القديم افرد جائزة واحدة للكيمياء والجيولوجيا
- يمتاز بضخامة الجسم والمظهر الرياضى ويبدو عليه انه بطل رياضى

نسى حقيبة أوراقه فى قطار الصعيد!

● الدكتور سليمان حزين .. مدير جامعة اسيوط .. استقل قطار الصعيد الى اسيوط .. وكانت معه حقيبة أوراقه ..

وفى محطة أسيوط نزل الدكتور حزين من القطار ونسى عليه أن يحمل حقيبة أوراقه معه ..

ولم يتذكر الحقيبة الا بعد ان استقل سيارته ، واتجه بها الى البيت ..

وعاد الدكتور حزين الى المحطة مسرعا .. ولكن القطار كان قد تحرك من المحطة ، واندفع سائق سيارة مدير الجامعة يسير بمحاذاة القطار .. وهو ينادى سائق القطار قائلا :

– شنطة المدير فى القطر .. شنطة المدير فى القطر ..

ولم يتوقف القطار الا فى محطة أبوتيج .

ولحق به سائق السيارة ليجد شنطة المدير فى انتظاره !..

كلبة الحديقة .. أكلت أولادها !

● الدكتور ابراهيم حماد .. وكيل حدائق الحيوان بالجيزة .. ظل الاسبوع الماضى عشر ساعات واقفا أمام بيت الكلاب فى حدائق الحيوان .. وكان يشعر بالقلق .

أخذ يتطلع كل لحظة الى أنثى الكلب السمرى وهى تضع مواليدها .. وهذا النوع من الكلاب المفترسة يعيش فى غابات جنوب السودان .. كانت هذه أول مرة تلد فيها أنثى الكلب السمرى فى حدائق الحيوان بالجيزة ..

ولم يستطع أى واحد من الاخصائيين الحراس ان يقترب منها أثناء الولادة .

وكان كل مايخشاه الدكتور ابراهيم حماد ان تقتل الانثى الوالدة الاخصائيين وتأكل أولادها .

والمعروف عن « الكلب السمرى » .. انه شرس للغاية .. وهو يلتهم اللحوم النيئة التى تقدم اليه بسرعة غريبة .

ويقال ان الكلب الواحد من هذا النوع يستطيع ان يلتهم خمس اقات من اللحم فى أقل من عشر ثوان .

ولم يستطع الدكتور حماد أن يفعل شيئا أكثر من انه أمر بتغطية بيت الكلاب بالحصير لحجب الضوء عن المكان أثناء الولادة . ومنع الزوار من الاقتراب منه حتى لا يثيروا أعصاب الام الوالدة .

وظل فى مكانه ينتظر نتيجة الولادة . وبعد عشر ساعات خرجت الام وهى تسحب وراءها مولودين اثنين فقط .

والمعروف ان انثى « الكلب السمرى » تلد فى حياتها العادية فى الغابات عندما تكون طليقة عددا يتراوح بين ١٥ و ٢٠ مولودا ..

وتساءل الدكتور حماد عن بقية مواليد الكلبة الوالدة فيقول لك .. لا أعرف . وتستطيع ان تدرك انهـا أكلت كل أولادها . الا اثنين فقط !

شجرة عيد الميلاد فى برلين ..

سكان برلين الغربية احتفلوا بعيد الميلاد برغم أنف الازمة . لقد نسوا التهديد بحصار المدينة ونسوا شبح الحرب الذى يخيم عليها . واقاموا شجرة العيد فى احد المراكز الامامية بالقرب من ميدان « بوتسدام » بين القطاع الامريكى والقطاع السوفييتى . ووقف رجال البوليس يرقبون الاستعداد للاحتفال بالعيد فى هدوء . وفى المساء دقت اجراس الكنائس . وامتلأت بالاهالى .. النساء والاطفال والرجال . ووقف الجميع يصلون صلاة العيد ويبتهلون الى الله من أجل السلام .

الشركة العامة لانتاج الحراريات والفخار
«سورناجا سابقا»
بسوق الانتاج الصناعى والزراعى

بناء على توجيهات السيد الرئيس جمال عبد الناصر قررت الشركة خصم ١٥ ٪ من اسعار الفازات والتحف لرواد المعرض

كبار الزوار معجبون بدقة الصناعة المصرية وتعتبر الشركة العامة لانتاج الحراريات والفخار الوحيدة من نوعها فى الشرق لتعدد انتاجها والخبرة التى اكتسبتها فى ستين عاما فى خدمة الصناعة المصرية وتبين الصورتان المنشورتان بعض انتاج الشركة من التحف الفنية الثمينة .

زوروا جناح الشركة الخاص بسوق الانتاج الصناعى والزراعى بسراى السلام والمعرض الدائم ٢٢ شارع قصر النيل بالقاهرة ت ٧٧٢٩٥ – ٧٧٢٩٦

كحل
كوكيت
الجديد

للرموش والحواجب وتظليل الجفون

انتاج
مصانع الشبراويشي للعطور

خبرة ٢٥ عاما فى خدمة الجمال

لأول مرة

في الساعة ٩٠ر١ .. استيقظ فتحي بعد ان نجحت التجربة .. ووقع في دائرة الحلم .

تحقيق صحفي في عالم الأحلام ..

لا تصدق كل ما يقال لك عن الاحلام ..

انس كل ما تعرفه عنها .. وامسح من ذاكرتك كل ماسمعت

ان هذا التحقيق الصحفي يكشف لك عن خفايا احلام الليل واسرارها ..

ان « آخر ساعة » بهذا التحقيق الصحفي الذي تستخدم فيه الاجهزة العلمية لاول مرة ، تدخل بك عالما خفيا لا يمكن ان تراه بعينيك .

ماذا يحدث لك وانت تحلم ؟

ما هي الغاز مملكة النوم ودنيا الاحلام ؟

ان التجارب الثلاث التي اجرتها «آخر ساعة» تحت الاشراف العلمي للدكتور يحيى طاهر اخصائي الامراض العصبية والدكتور عثمان نجاتي اخصائي الامراض النفسية ، تحل لك هذه الالغاز لاول مرة ..

فتحي سلامه .. يحاول اللحاق بالركب .. أثناء الحلم .. كان ذلك في الساعة ٤٧ر١

ثم قال .. آه .. تذكرت واخذ يحكي

وحينما سألناه عن الحلم . اخذ يتذكر

في شارع سليمان وفي المنزل رقم ٣ .. توجهنا الى عيادة الدكتور يحيى طاهر .. أخصائي الامراض العقلية .. وفي احدى حجرات العيادة وقفنا أمام جهاز تسجيل الاحلام .. ان هذا الجهاز يتصل باعصاب المخ .. وكل التأثيرات التي يحدثها يسجلها بواسطة مؤشراته في شكل خطوط بيانية . انه يسجل رسوما بيانية معقدة في حالة الحلم .. وبسيطة في حالة النوم الطبيعي . وبوسط جوهر الاجهزة استقر الرأي على اختيار ثلاث حالات .. موظفة وممثلة وخريج جامعة .

الحالة الاولى

الآنسة عدلة حسن .. فلسطينية . موظفة باحدى المصالح .. عرفنا منها انها منقولة من عملها .. ان النقل عكس رغبتها وانها تخاف من كل شيء يحدث لها . والسبب هو الاهوال التي قاستها اثناء حرب فلسطين .

والتمنها بالنوم .. وبدأ الدكتور عمله .. واتجهت انظارنا نحو المؤشرات .. وجدناها تهتز بشدة .. انها تدل على الصراع العنيف بينها وبين نفسها مع فكرة النوم . واهتزت المؤشرات .. وسجلت بعض لقطات صغيرة انها كانت تنام فيها .. ودلت ايضا على انها كانت على أبواب حلم . لقد كانت اكبر فترة حلمت فيها ٣ ثوان . واصغر فترة ثانية واحدة . وعندما سألناها : بماذا حلمت؟ أجابت وهي تتثاءب :

– انا لا اتذكر شيئا بالمرة .

وكانت النتيجة التي خرجنا بها من هذه التجربة التمهيدية هي :

– ضرورة استعمال حبوب منومة .

– التأكد من عدم وجود أي نوع من التردد لدى الحالات التي ستجرى عليها التجربة .

التجربة الثانية

وبعد أسبوع بدأنا التجربة الثانية وكانت مع **الآنسة رجاء جمال الدين ممثلة .**

[illegible] أن تصبح ممثلة كبيرة وتقوم بأدوار البطولة في السينما . لقد كانت حالتها النفسية معدة للقيام بالتجربة . وبدأنا [illegible] بعد اعطائها الحبوب المنومة .

وبدأنا نسجل التجربة .. دقيقة بدقيقة

الساعة ٨ الا خمس دقائق ..

بدأت تغلق عينيها .

الساعة ٨ ..

بدأ الرسام الكهربائي يشير الى أن الحالة مازالت بين النوم واليقظة .

الساعة ٨ وخمس دقائق ..

كان المؤشر يشير الى حركات [illegible]

اقلب الصفحة من فضلك ◄

دكتور يحى طاهر .. امام جهـاز الدقيـق الذى استطعنا به اكتشاف وقوع الاحلام

الحياة الثانية التى تبدأ لحظة النوم

الآنسة عدله حسن .. حاولت ان تنام وان تحلم .. !

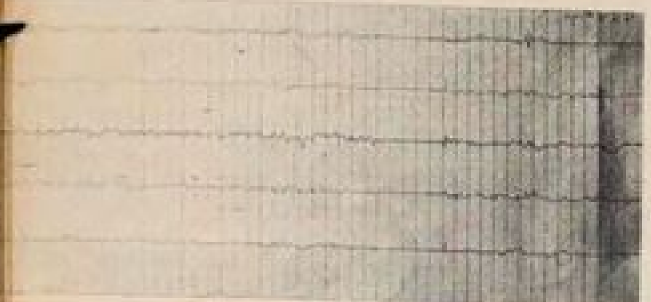

ماذا يحدث لك عندما تـ

هذا هو حلم الآنسة رجاء جمال الدين على الورق كما سجله ... اخرى . لقد انتهى الحلم .. وهـذه صورتها كما ...

تابع : عالم الأحلام

ورأسيه لعينيها ، وهـذا يدل على أنها مازالت فى عالم اليقظة .

الساعة ١٠ر٨ ...

بدأنا نرى المؤشر يسرع فى حـركاته ويرسم ، موجات سريعة ، وقال الدكتور ان هذا يدل .. على بدء تحرك ، عالم اليقظة ، .

الساعة ١٣ر٨ دقيقة

قلت الموجات السريعـة للمؤشر .. وبدأت موجاته تصـبح أكثر بطئا .. والموجات البطيئة تدل على درجة أعمق من النوم ..

الساعة ١٥ر٨ ...

بدأ المؤشر يدل على ، تنبهات داخلية ، وقال الدكتور أن هذه التنبيهات لاتوقظها .. ولكنها تمهيد للدخول فى الحلم ..

ولاحظنا عند هذا أنها تتحرك وتعتدل فى نومها أكثر وأكثر وكأنها تستعد لشىء ما .. وقال الدكتور ان كل انسان يستعد للدخول فى الحلم .. بوضـع استعداد .. كمن يحاول أن يشاهد فيلما فيعتدل فى الوضع الذى يريحه

الساعة ٣٥ر٨ ...

دل المؤشر على نوم عميق ...

الساعة ٤٠ر٨ ...

دل المؤشر على وجود حلم استمر دقيقة واحدة ..

الساعة ٤١ر٨ ...

بدأنا نوقظ الآنسة رجاء لنختبر مدى تذكرها للحلم ..

وطلب الدكتور تركها عشر دقائق حتى تفيق من أثر النوم ، وطلبنا منها تذكر الحلم ..

الحلم الثانى وتفسيره

وقالت .. انها لاتتذكر شيئا ..

وقال لها الدكتور .. ان المؤشر يدل على أنها حلمت شيئا ما

وحاولت أن تتذكر ..

وبعد ساعة كاملة قالت ..

ـ حلمت أنهـا تركب ، تاكسى ، فى سرعة جنونيـة .. وهى تتجه به نحو الاستديو لأتأخر المخرج

وقال لها المخرج .. أنه لايستطيع أن يتحمل هذا التأخير .. وأنه قرر اختيار غيرها للدور .. ثم بكت واستعطفت .. ولكن دون جدوى .. وعند هذا الوقف العصبى استيقظت ..

ونقلنا هذا الحلم الى الدكتور عثمان نجاتى ...

قال .. ان هذه الفتاة قلقة بخصوص عملها .. وخائفة من الفشـل فى مهنة التمثيل .. ظهر ذلك فى وصولها متأخرة الى الاستديو .. ثم التشاجر مع المخرج والاستغناء عنها ، ومحاولة الاستعطاف عنها بسبب التأخير يرمز الى خوفها من الفشل

التجربة الاخيرة

الاستاذ فتحى سلامة .. خريج جامعة

.. لم يجد عمـلا حتى الآن .. وهو يبحث عنه والده كان يعمل بصفة مؤقتة فى احدى المصالح .. ومن هنا كان خوفه للوقوع فى الحلم ...

وبدأت التجربة ...

الساعة ٣٥ر٩ ...

بدأ المؤشر يرسم الموجات البطيئة وهذا يدل على أولى درجات النوم

الساعة ٤٠ر٩ ...

بدأ النوم يصبح أكثر عمقا

الساعة ٥٠ر٩ ...

بدأ المؤشر يدل على وجـود تأثيرات داخلية .. وهى الاحلام السريعة الخاطفة .. والتى تتخلل فترات النوم .. والتى يصحبها قلق أو مقاومة أو صداع .. ودل المؤشر على أنه يقاوم فكرة النوم .. ولكن الحبوب المنومة كانت تتغلب على هذه الفكرة ..

الساعة ١٠ ...

استيقظ لمدة نصف دقيقة ثم عاد للنوم مرة أخرى

الساعة ٥ر١٠ ...

بدأ المؤشر يدل على عودته للنوم بصورة

الساعة ٨ر٩ تحركت الآنسة رجاء .. حركة استعداد قبل الحلم مباشرة

منتظمة وظلت هذه الفترة عشر دقائق .

الساعة ١٣ر١٠ ...

دخل الى منطقـة الاحلام .. وأشار المؤشر الى حلم استمر ٢٠ ثانية .. وبعد فترة أخرى دل على حلم آخر لمدة ١٠ ثوان .. ثم حلم مرة ثالثة لمدة ٥ ثوان ورابعة لمدة ١٥ ثانية ..

الساعة ١٥ر١٠ ...

دل المؤشر على دخوله فى الحلم الطويل العميق .. ولاحظنـا إنه تحرك حركة استعداد كما حدث مع الآنسة رجاء .. وأيقظناه وطلبنا منه أن يحكى الحلم

أنت تحلم لانك تريد

كان فى حالة اعيـاء شديد .. وذكر أنه فعلا اشتمل على حلم ولكنه لايذكر منه شيئا ...

وبعد نصف ساعة استطاع أن يذكر بعض الوقائع .. ولكنه كان مازال فى دوامة التفكير .. وبدأ يذكر لنا الحلم بعد أن أفاق ..

قال .. حلمت أننى اسير على النيل .. وكنت أحاول عبوره للشاطىء الآخر .. وكنا ذهبت لاعبر أحد الـكبارى أجده مغلقا لمرور السفن .. وظللت فترة على هذه الحال الى أن اقتربت من أحد المراكب الذى ينقل الناس الى الشاطىء الآخر ولكنه تجاوزنى .. وبينما أنا فى حيرتى .. قال لى صاحب المركب .. انه سوف يحجز لى مكانا فى المركب القادم

الكبارى هى رمز الوظيفة !

وقال الدكتور عثمان نجاتى عن هذا الحلم ..

ـ ان هذا الشاب يبحث عن وظيفة ، ولكنه يفشل دائما فى الحصول عليها .. لسبب له هـذا شعورا بعدم الامن ، وظهر ذلك بكل وضوح فى الحلم الذى قال عنه ، وعبور النيل يرمز الى الحصول على وظيفـة .. وهدم العبور يرمز الى الفشل ، والكبارى المـكثيرة ترمز الى الوظائف المتعددة التى يريد العمل فيها .

كلنا نحلم

وقد يرجع البعض الاحلام الى العشـاء الدسم الذى تناوله فى المساء قبل نومه أو الى ضيق ملابس نومه .. ولذيقول البعض انهم لايحلمون أبدا .. والحقيقة هى أننا جميعا نحلم فى معظم ليالينا .. ولكن كثيرا مانحس حياتنا الحقيقية بأحلامنا فنتعرف فى واقعنا فلانستطيع أن نجد بالضبط لحظة انفصال الحلم عن الحقيقة .. وتختلف أحلامنا تبعا لشخصياتنا .. وحالاتنا النفسية والصحية .. فالخوف والالم .. أحاسيس لاتجد مكانا أنسب لظهورها من الاحلام حيث يتخلص الجسم البشرى من ارادة العقل الواعى ..

وواقع حياتنا هو الذى يشكل أحلامنا أما اللاوعى فيضفى عليها طابع المستقبل .. ويقول الاخصائيون ان بعض الناس يملكون فى أنفسهم حساسية كبيرة تجاه أحداث المستقبل .. فيرون فى احلامهم بعض لمحات منه .. فقد يحلمون بأن عزيزا قد يقتل أو يجرح فاذا حدث شىء مما يحاولون أن ينسوا هـذه الاحلام .. ولكنها تظل مسيطرة على تفكيرهم .. ويحدث أن تتحقق هذه الاحلام بطريق المصادفة .. لذلك يجب علينا ـ بقدر ما يحدث ـ ألا نول أحلامنا اهتماما بالغا .. ولا نجعلها تثبت فى أذهاننا ..

والاسباب التى تدفعنا الى ان نحلم كثيرة

كالاسباب التى تدفعنا للحياة .. فالحلم ليس الا حياة ثانية نحياها فى الليل .. ولكنها حياة بلا مسئولية وبلا قيود .. قد تنعكس فيها حياة النهار كما هى أو نزيد عليها مالا يستطيع خيالنا أن يحققه فى الواقع .. ولذلك فنحن نجد فى أحلامنا بعض العزاء عما نعانيه من نقص وكبت ..

ولقد يحدث أثناء النـوم أن يحس الانسان شيئا ما يقلقه من نومه .. فتدفعه حاجته للنوم الى أن يسرح مع أفكاره ويهرب الى عالم الاحلام .. وهكذا ينام نوما عميقا لا يحس فيه بشىء ...

والاحلام تساعدنا كثيرا فى حل مشاكلنا

لانها تجعلنا ننظر الى الاشياء نظرة مجردة من الخوف والخجل الذى نحسه فى واقع حياتنـا .. وتعرض لنا ماوراء مشاكلنا ببساطة .. الا ينعدم فى الحلم تأثير الارادة الانسانية التى توجه تصرفاتنا وتحددها .

ولقد ذهبت فتاة الى طبيب نفسانى .. وأخبرته بأنها دائما تحلم بأنها ذاهبة فى رحلة مع خطيبهـا .. ولكنها تعود من منتصف الطريق كى تحضر شيئا تنسيته فلا تعود ..

وواقع الامر أن الفتاة لم تكن مطمئنة لخطيبها هذا ولم تكن تستطيع أن تعبر عن عدم استقرارها هذا ، نظرا لموافقة عائلتها على هـذا الخطيب .. وهكذا ظهر قلقها فى الحلم ..

وفتاة أخرى كانت تتدرب لتصبح طبيبة ولكنها كانت تحلم بأنها تسير فوق حائط مرتفع وأنها تخشى السقوط من فوقه .. وعندما اعترفت بعجزها عن القيام بعمل الطبيبة واتجهت الى التمريض توقفت هذه الاحلام المزعجة ..

وفى مثل هـذه الحالات يكون عقلنا الباطن أقدر على حل مشاكلنا من عقلنا

الدكتور عثمان نجاتى

وحينما اخبرناها بالحقيقة .. غطت وجهها وهى تضحك فى دهشة .. لم تنجح تجربتنا معها ..

ولكن الجهاز الكهربائى سجل لنا عكس ما نريد

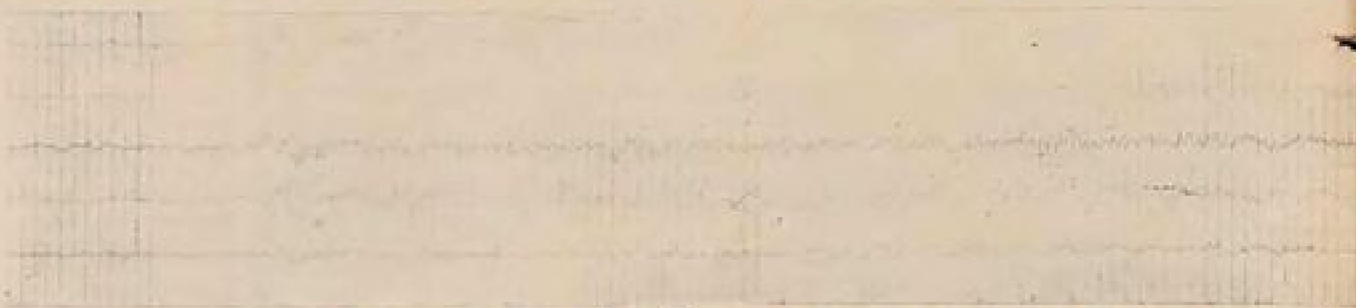

... تستغرق فى النوم .. وتبدأ الأحلام ؟

« رسام المخ الكهربائى » .. خطوط مبسطة تدل على النوم العميق .. ثم تزداد التعاريج لتدل على الحلم .. ثم خطوط مبسطة بعد انتهاء الحلم .. هدوء تام .. بالرغم من انها كانت فى هذه اللحظة .. فى معركة مع المخرج والاستوديو .

تصوير احمد يوسف

الواعى . لانه يواجهها صراحة .. ويستطيع ان ينفذ الى اعماقها .

يقول البعض ان المرأة تحلم اكثر من الرجل .. وهذه مسألة نسبية لايمكن تحديدها .. ولكننا نستطيع ان نقول انها أقدر على تذكر الاحلام وتفاصيلها من الرجل .. وأحلام المرأة ملونة فى اغلب الاحيان .. فهى تستطيع أن تميز الوردة الحمراء . والفستان الأزرق مثلا بعكس الرجل الذى لايعرف الا أن هذه وردة وهذا فستان .. كما تستطيع المرأة ايضا تمييز الاصوات ..

وفى خلال فترة الحمل .. تكثر احلام المرأة عن ذى قبل .. لانشغالها بالتفكير فى القادم الجديد .. ولكن هذا لايؤثر اطلاقا فى الطفل .. ومن المحتمل ان تكون حركة الطفل فى مراحل الحمل النهائية .. او زيادة نموه هى السبب فى أحلام الام وعدم استقرارها فى النوم .. ولكن هذا لايعنى أن طفلها سيكون عصبيا

وقد يعتقد البعض ان الاحلام تشكل شخصيتنا ولكننا نكون اقرب الى الصواب اذا عكسنا هذا القول .. فاتجاه أحلامنا تحدده صفات شخصيتنا .. وتلون بطريقة تفكيرنا .. والذى يحدث فعلا أن الاحلام قد تؤثر فى حالتنا النفسية .. فقد نحس السعادة والانطلاق من أثر حلم سعيد . وقد نلقانا سحابة قاتمة طوال اليوم اذا كان الحلم مزعجا .. ويؤكد الكثيرون أن أحلامهم لاتعكس شخصياتهم فى الواقع .. وهذا حق لان شخصية الحلم هى الشخصية الحقيقية بلا تكلف ..

تفسير الاحلام

تحمل الاحلام عادة أشياء تقولها لنا اذا نحن أنصتنا اليها .. ولكن من واجبنا الا نشغل أنفسنا بها .. ولا نهتم كثيرا بتفسيرها .. أما اذا حدث أن حاول احدنا ذلك فيجب أن يتذكر عند تفسيره للاحلام **هذه الاشياء** :

● اولا .. الاحلام كلها رمزية .. أى أنها تستعمل الرموز فى الدلالة على الاشياء .. ولكى نفهم معنى أحلامنا لابد أن نعرف ماتعنيه هذه الرموز ..

● ثانيا .. الخوف .. والاضطراب والقلق .. والحب .. والتطلع الى النجاح هى مادة أحلامنا ..

● ثالثا .. تشترك أحداث الماضى والحاضر فى تكوين شكل الحلم .. أما المستقبل فلا يظهر الا بشكل امنية مكبوتة نتمنى حدوثها ..

وبعض رموز الاحلام تحمل تفسيرات عامة مثلما يرمز الاسد لبريطانيا .. والكنغر لاستراليا .. كما أن هناك بعض الرموز الشاذة التى تحمل تفسيرات متناقضة .. فالازهار مثلا تعنى قدوم الربيع والأمل .. ولكن اذا وضعتها الممرضة بجوار المريض فهذا يعنى شيئا آخر .. هو الموت ..

وهذه بعض الاشياء الشائعة التى تظهر فى احلامنا .. وتفسيراتها ..

كثيرا مايظهر الانسان فى الحلم عاريا أو مرتديا ملابس لاتناسب المكان الذى يوجد فيه ويرتفع احساسه بالحرج فان من حوله لا يبدون أدنى اهتمام به .. ومثل هذا الحلم يعنى أننا نسعى الى التحرر من القيود أو أننا نريد أن نرجع مرة أخرى اطفالا حيث لا مسئولية ..

وافكار النجاح والفشل من اكثر الاشياء ظهورا فى احلامنا ..

والغرق كذلك من الحوادث المألوفة فى الاحلام وكذلك حوادث الطرقات وهى تدل على خوفنا من الهزيمة ..

اما القطار والرحلات فهى تدل على التقدم فى حياتنا ..

والنار ... قد تعنى دفء العواطف .. او ثورة الغضب .. أو نار الغيرة .

واحلام العنف والرعب التى يرى النائم نفسه فيها مهزوما أو مهددا بالخطر . قد ترجع الى خطر حقيقى فى حياته .. كأن يكون متأثرا بمرض سيىء فى نفسه ..

اقلب الصفحة من فضلك ◀

◀ تابع : عالم الأحلام

ولكنه يخشى مصيره الذى يعذبه .. وعندما نرى الشر فى صورة وحش كبير يتتبعه .. وهذه الاحلام غالبا مايتعرض لها **الاطفال** ...

والمشاجرات العنيفة تدل على أن النائم يعرف جيدا أن مشكلته ذات وجهين متعارضين .. فاذا حلمت بأنك تتشاجر مع صديق .. فهذا تحذير لك كى تعيد النظر فى علاقتك مع هذا الانسان .

اذا حلمت فتاة غير متزوجة بأنها تتزوج كان من السهل تفسير مثل هذا الحلم .. أما اذا حلمت بحفل الزفاف وكان كل **شيء واضحا تماما ماعدا العريس**، وكان ذلك دليلا على أنها تريد الزواج فعلا .. ولكن لاتعرف أى رجل تختار .

وظهور الاطفال فى الحلم يدل على الرغبة فى تكوين بيت وأسرة .. وقد يعنى احساسا بالحنين لبساطة الطفولة ، أو أننا نريد أن نتعلم أكثر ممن هم مخلصون له ..

أما الحيوانات فتدل على أشياء معنوية كثيرة .. فالكلب مثلا .. يرمز الى الاخلاص ، والاسد .. الى الشجاعة ، والجمل الى الصبر .

والخوف فى الاحلام لايعبر عادة نتيجة خطر حقيقى وانما يكون نتيجة نوع معين من الكبت ..

والجنس جزء من حياتنا وله فى عالم الاحلام أيضا مكان .. وهذه الاحلام تكون تعبيرا عن المشاعر المكبوتة .. لذا لا تحلم بها السيدات المتزوجات السعيدات فى زواجهن ...

وقد تكون الفتاة من النوع الذى يكره الرجال لسبب من الاسباب فيظهرون لها فى الحلم بصورة وحوش مفترسة !!

النوم الخفيف .. يزيد الأحلام

وخرجت الدراسة بالحقائق التالية :

● يستعمل الحالم عينيه فى رؤية **أجزاء الحلم كما لو كان يستعملهما فى وضح النهار** .. ان الرسام الكهربائى للمخ يستطيع أن يسجل حركة العين ويستقبل التيارات الكهربائية من المخ على هيئة موجات ، وهذه الموجات تختلف اثناء فترة الصحو عنها اثناء النوم ، ففى الحلم دلت التجارب على ان المخ والعين يعملان تماما فى حركة كما هو الحال فى وقت عمل الشخص فى النهار .

● ثبت أن ٩٠ فى المائة من الاشخاص العاديين لا يتحركون فى فترة الحلم .. اما فى الحالات النفسية العنيفة والقلق .. فمن الحالم ان أمراض القلق والخوف تبدو واضحة على الحالم فى حركاته ، وتصدر منه أصوات استنجاد اثناء النوم .

● تأخذ حوادث الحلم نفس الفترة التى يأخذها اذا تحقق فى واقع الحياة .

بعد أن أجرت « آخر ساعة » هذه التجارب وبعد أن خرجت بهذه الحقائق ، راحت تسأل الدكتور ملاك جرجس أخصائى الامراض النفسية الذى قضى ست سنوات فى دراسات عليا بجامعات أمريكا ، وتخصص فى الامراض النفسية وعلم الاجرام ومثل مصر فى مؤتمر اليونسكو الذى عقد فى أثينا عام ١٩٥٢ ومؤتمر الصحة العقلية فى بيروت عام ١٩٥٣ ومؤتمر الجريمة فى عام ١٩٥٥ .

سألته « آخر ساعة » : لماذا نحلم ؟ وما هى أنواع الاحلام ؟ هل تختلف الاحلام باختلاف البيئة ؟

ان الدكتور ملاك جرجس يقول ان الاحلام ظاهرة طبيعية وهى نشاط عقلى يحدث اثناء النوم وقد يصل الى مستوى ادراك الحالم فيقول انه يحلم ، واذا كان بعض الناس — وهم قلة نادرة — يتوهمون أنهم لا يحلمون فهم فى الواقع لا يتذكرون الحلم .. ويفسر غالبية الناس الاحلام على أساس الخرافات التى ورثناها فى العصور الماضية ويشغلون بسبب هذه التفسيرات الخاطئة ، فى حين أن الاحلام فى الواقع لا تنبىء بمستقبل أو بماض بالمعنى المفهوم لدى العامة وأن ما يتحقق منها يكون عادة نتيجة المصادفة أو توقع صاحبه ما حدث ولو بأسلوب غير واع .

لماذا نحلم ..!

ويقول أيضا « ان الاحلام تعبير لا شعورى عن رغبات الانسان المكبوتة ، وخاصة تلك الرغبات التى لم يتيسر للفرد تحقيقها فى الواقع ، ومن ثمة فهى تكشف عن حقيقة العقل الباطن ، وما قد يكون فيه من مخاوف وشكوك وتعارض بين التقاليد والاستعدادات والدوافع البشرية ، والانسان لا يحلم الا اذا تعطل شعوره اثناء النوم .. وتعطل الشعور معناه توقف الوعى والتعقل ، ولذلك تأتى الاحلام تكون عادة بعيدة عن الواقع وبأسلوب مبالغ فيه وهو أسلوب العقل الباطن .

تأثير الحضارة فى الاحلام

يختلف نوع الحلم بالنسبة للرجل الريفى عنه للرجل الذى نشأ فى بيئة صناعية تتوافر فيها المدنية والحضارة فالرجل الريفى يحلم أحلاما ساذجة بسيطة كلها خرافات وعفاريت ولكن الرجل الذى تربى فى بيئة صناعية ترتكز معظم أحلامه على مشاكل الحياة المادية .. وطرق معالجتها .

الاحلام تختلف بتطور نمو الانسان ؟

لا شك أن الشخص كلما كبر كانت أحلامه تختلف اختلافا كليا عن الاحلام الماضية .

فأحلام الطفولة تكون فى الغالب أحلام تحقيق الرغبة ، كأن يحلم بامتلاكه لعبة من لعب الاطفال التى يراها .

وقد تكون أحلام الطفولة أحلاما مرعبة ، ويكون الطفل فى هذه الحالة يعانى من حالة قلق وخوف نفسى .

وأحلام الشباب معروفة لدى الجميع ، وهى أحلام منصبة على الجنس ونتيجة للكبت ، أما أحلام الرجولة فهى تختلف باختلاف بيئة الشخص نفسه .

وأحلام الشيخوخة يكون معظمها الاستسلام لحياة الاستقرار أو الخوف من الموت .

وهناك نوعان من الاحلام الغريبة وهى أحلام الشعور بالذنب وهى التى يحلم فيها الفرد بالعقاب فى نفسه من أخطاء ، فقد يرى أنه حوكم وسجن لذنب أو جرم أتاه ولم يصل الى سمع رجال الامن ، أو يحلم أنه رأى يوم الحساب فى الآخرة وأنه معذب فى النار ، أو أنه فقد ثروته كعقاب من الخالق لفعل أتاه مخالفا بذلك تقاليد الدين .

أما النوع الثانى فهو أحلام حل المشكلات .. كثيرا ما يلجأ العقل الباطن الى محاولة حل المشكلات التى اعترضتنا اثناء النهار ، وخاصة اذا كانت هذه المشكلات ذات أهمية خاصة فى مجال أعمالنا .. فالحالم يشغل باطنيا اثناء النوم برسم خطة لمشروعه الجديد ، وقد يصل الى حلول مرضية ويظن خطأ — بعد أن يستيقظ — أنه تلقى الالهام لحل مشكلته اثناء الليل وكلما كان الفرد سليما نفسيا كانت حلوله الباطنية أقرب الى الواقع .

لماذا ننسى الحلم .. !

فى الواقع ان كل انسان يحلم كل ليلة ، ولكن لماذا ننسى أحلامنا ؟ ان نسيان الحلم ما هو الا نوع من أنواع المقاومة للمشكلات اللاشعورية العميقة للشخص والتى يبعدها الانسان عن خاطره لانه فى الواقع لا يريد أن يتذكرها

الكابوس

قد يقال ان الشخص اذا امتلأ بطنه بأكلة دسمة ، أو اذا نام فى حالة ضيق يشعر بكابوس ، وهو فى الغالب حلم مزعج ينتهى دائما بحالة الموت وشعور الانسان بالخوف الشديد .. ان هذا الحلم فى حقيقة الامر صدمة نفسية عنيفة فى حياة الشخص نفسه .

أحلام الانبياء

الكتب السماوية تروى قصصا متعددا من أحلام الانبياء وتفسيرها .. ولكن هذه الظاهرة ترجع الى أن الخالق الاعلى هو الذى يحلمهم ويرسل الوحى اليهم ويتم بذلك تحقيق النبوءات .

وفى بحث أجرته جامعات شيكاغو بأمريكا .

أسفر عن الحقائق التالية

● ان الشخص لا يحلم فى أجواء « التيكنيكولور » الوان .

● اذا ولد الانسان مبصرا .. وأصيب بفقدان البصر بعد مدة .. فانه يحلم ويرى فى الحلم ما كان يراه فى الوقت الذى كان فيه مبصرا .

● أما اذا ولد الانسان ضريرا فانه يمكن أن يتصور أحلامه عن طريق اللمس

● كلما كان نوم الشخص عميقا قلت درجة الاحلام عنده وكلما كان نومه خفيفا زادت نسبة أحلامه .

● ثبت أيضا أن الحالم لا يمكن أن يتذكر التفاصيل الدقيقة للحلم .

● كل انسان يحلم كل ليلة سواء تذكر الحلم أو لم يتذكره .

● متوسط ما ينامه الانسان فى ثمانى ساعات تكون مدة الحلم فيه من ساعة ونصفا الى ساعتين .

فاروق ورئيس حاشيته الخصوصية

الجزء الرابع من مذكرات سكرتير فاروق (٣)

ملخص الحلقة السابقة

ورث فاروق الجنون وانعدام المعرفة ..

وكانت البيئة التى تربى فيها فاروق تشغل الدس والملق والنفاق والكيد . بيئة الخدم الذين يتحكمون .. بل ويحكمون ! وبيئة الاجانب الذين ينفردون دون المصريين بالثقة ، ويستحوذون على السلطة والسلطان والنفوذ !

كان فاروق وهو ملك لا يذهب الى مكتبه الا فى القليل النادر .. وكان الديوان الملكى يعد له تقارير الاعمال ويضعها فى حقيبة ويرسلها اليه .

والحقيقة أن الامر كان يبدو لاول وهلة مدهشا ..

فان احدا لا يتصور ان الملك يقرأ كل هذه التقارير ويراجع كل هذه الاعمال .

ولكن .. فجأة دخل طابور من الخدم الى الديوان حاملين صناديق ضخمة من الخشب ...

وعندما فتحها الموظفون .. فوجئوا بحقيقة الارهاق الذى يعانيه فاروق فى العمل !

مجلس

ما كدنا نفتح الصناديق الخشب التى دخل بها طابور الخدم الى الديوان .. حتى واجهتنا حقيقة الارهاق الذى يعانيه فاروق فى العمل .. !

كانت الصناديق مكدسة بالمظروفات .. نفس المظروفات التى رفعناها الى « المقام السامى » طوال الخمسة عشر يوما الماضية تقريبا ..

لم يكن قد فتح منها سوى مظروف أو اثنين على أكثر تقدير أما الباقى فكان كما هو .. كما بعثناه تماما .. لم يمسسه بشر .. !

وكان فى المظروفات التى لم تفتح كثير من التقارير الخاصة بأمور هامة وعاجلة من شئون الدولة .. وقد حار الديوان كله فى أمرها ..

هل يعيد عرضها من جديد ؟ أم يصرف النظر عنها ؟ أم يتصرف فيها كما لو كان الملك فعلا قد قرأها وأبدى رأيه فيها .. ؟

عن طريق الشماشرجى !!

كان الديوان الملكى يرفع الحقيبة الجلدية الفخمة بالمظروفات الى الجناح الخاص بفاروق بعد أن يغلقها الموظف المختص بالمفتاح .

وكان الامين الخاص — شماشرجى الملك — يحتفظ بالمفتاح الثانى معه .. فيفتح الحقيبة ويقدم للملك ما تحويه من مظروفات مغلقة ..

ولم يكن لفاروق مكان خاص أو موعد خاص يقرأ فيه تلك التقارير . فقد كان الشماشرجى يقدمها له حيثما كان : فى حجرة النوم .. أو فى المطبخ الخاص بجناحه .. أو فى الحمام .. أو فى حوض السباحة .

بل كان يقرأ هذه التقارير احيانا فى أوكار الغرام ..

فان خليلته الفرنسية سيمون دى لامار قالت لى مرة : ان فاروق كان يراجع أعمال الدولة فى مخدعها ، ولم يكن يتورع عن الافضاء اليها ببعض تفاصيلها الدقيقة .. كما لو كان يستأنس برأيها فى حكم مصر .. !

ولقد كان من عادة فاروق ، اذا كان التقرير المرفوع اليه يتطلب قرارا فى شأنه ، ان يؤشر بالقلم الاحمر بكلمة توافق أو لا توافق ، وكان يستعيض عن هذا احيانا بعلامة « صح » أو علامة خطأ ، كما يفعل المدرسون فى كراسات التلاميذ .

ولكن هذه التأشيرات كانت فى أغلب الاحيان بخط الشماشرجى كما كان الشماشرجى هو حلقة الاتصال بين الملك ودواوينه ، اذا رأى الديوان ان يتصل بالملك تليفونيا بشأن مسألة أو موضوع عاجل .

كان الشماشرجى هو الذى يرد على رئيس الديوان أو وكيله بالتليفون ، ثم يذهب الى الملك ، ويعود الى حيث ينتظره رئيس الديوان على التليفون .. !

وسط الشلة

والشماشرجى — برغم هذا كله — لم يكن سوى واحد من مجموعة الخدم الذين يؤلفون مايسمى (بالحاشية الخصوصية)

وكان قوام هذه الحاشية الخصوصية الحلاق والمصور والسفرجى والسائق والحارس الالبانى ومدرب الكلاب الخاص والشماشرجى .

وعلى رأس هؤلاء جميعا كان يتربع .. انطونيو بوللى ..

ولم يكن يحلو لفاروق ان يمضى اغلب أوقاته الا مع الحاشية الخصوصية .

لا يأتمن احدا غيرهم ..

ولا يتناول طعام الغداء الا معهم .

ولا يخرج فى رحلة بحرية او صحراوية الا بصحبتهم .

وكان هؤلاء جميعا يشهدون عملية فتح حقيبة الاعمال ، ويحضرون تلاوة الشماشرجى لمحتويات التقارير او المذكرات على مسامع الملك .. وكانت علاقته بهم تسمح بأن يتجرأوا ويرفعوا الكلفة معه ، حتى ان كلا منهم كان يتطوع بالتعليق او ابداء الرأى فيما تحتويه التقارير لذلك ..

لم يكن أسهل على موظف القصر اذا كان له شأن من الشئون مرفوع الى الملك ، ان يتصل بالحاشية الخصوصية فردا فردا لكى يتولوا تزكية طلبه عندما يتلوه الشماشرجى على الملك فى حضرتهم ..

بل لقد انتقلت هذه العادة من موظفى القصر الى الوزراء واصحاب الشأن ، فكانوا يتصلون بأفراد الحاشية الخصوصية أولا .. لكى يضمنوا بعد ذلك موافقة فاروق .. !

هواية عجيبة

ويحسن بى هنا أن أسرد الظروف التى جعلتنى التقى بفاروق وجها لوجه .. ثم اتصل به بعد ذلك خارج حدود المكتب

كنت واحدا من ثلاثة يعملون فى الديوان العام ، وعملهم هو

عمر فتحى .. حادث الطائرة

الطونيـو بولى .. فى طـائرة من طـائرات الجيش الامريكى .. ايام الحرب العالميـة الـماضية ...

الملك

القيام بحل رموز البرقيات الواردة بالشفرة .

وكان عمـلى هـذا يقتضى استدعائى من بيتى فى ساعات متاخرة من الليل . او البقاء فى المكتب الى قرب الفجر ..

وقد لفت هـذا فى حد ذاته نظر فاروق الى ..

كان النـور المضاء فى مكتبى الى ساعات الفجر الاولى يشعره ان ثمة موظفا ساهرا فى الديوان فكان يطلبنى بالتليفون ليبلغنى ما يشاء من رسائل .

ثم بدا فاروق يفـاجئنى فى المكتب فى مثل هذه الساعات .. سواء وهو قادم من سهرة طويلة او اثناء جولاته فى القصر ليلا ..

او عنـدما يحلو له ان يمارس هواياته العجيبـة . هواية فتح ادراج مكاتب الموظفين والتفتيش فى محتوياتها ..

هكذا بدات علاقتى بفاروق .

ثم تطـورت على اثر حادث القصاصين ..

لقاء الزوجة !

ان كل حادث ارويه فى هـذه المذكرات يحمل اكثر من معنى . وتتغلغل بنا فى نفسيـة فاروق

ويكشـف لنـا عن جـوانب من طباعه واخلاقه ..

فان نفسية فاروق فى حاجة فعلا الى من يحللها ، ومن يلقى الضوء على خبـاياها وداخـل سراديبها المعتمة المظلمة .

ذهبت الى القصاصين فى مساء نفس اليوم الذى وقع فيه الحادث فى صحبة وكيل الديوان .

ومكثت فى القصـاصين حتى مطلع النهـار ، عندما استدعانى الشماشرجى الى مقـابلة الملك فى مخدعه .. فامر باستبقائى فى المستشفى طوال الاثنين والعشرين يوما التى قضاها هناك .

كنت اقرا له الصحف ..

واوزع أخباره على الصحفيين

وعدت مع فاروق فى قـطاره الخاص الى القاهرة ..

وفى القطار قال لى : انا سمعت انك عامل صحفى وانك حضرت مذكرات عن القصـاصين .. انا عايزك تنشرها ، لكن لازم اشوفها اولا لـما نوصل عابدين ..

وعنـدما اعاد الى فاروق ما كتبته عن القصـاصين بعد ان قراه .. وجدته قد شطب بخط يده كل شىء يتعـلق بالمرحـوم أحمد حسـنين « باشا » .. !

ولقد شـهدت فى القصاصين الروح الصبيانية التى كان فاروق يعـامل بها كبـير وزرائه وكبار الدولة ورجال الحاشيـة ، ورايت نفوره وبروده ومعاملته الجافة الوقحـة وهو يسـتقبل زوجته فريدة عندما جاءت تطمئن عليه – بعد ان استاذنت – وكانت فى الشهور الاخيرة من الحمل .

الاسياد والعبيد

لـكن حادثا واحدا كان اكبر من هذا كله اثرا وصدى ..

جاء « الامير » محمـد على ليزور فاروق فى القصـاصين .. جاء فى سيارته تتقدمه جيب انجليزية تكريما لقـدومه ، وهو ولى العهد ..

واصطف كبار موظفى القصر الذين كانوا بالمستشفى ليستقبلوه ويحيوه .. وكان اول الواقفين الفريق عمر فتحى ..

وانتهى الاستقبال ..

وفجاة التفت « الامير » خلفه فراى دخان السيجارة يتصاعد من بين اصابع عمر فتحى ..

وعاد الامـير وصاح فى وجـه عمر فتحى قائلا : « ازاى ياباشا تستقبلنى والسيجارة فى ايدك ؟ انا لا اسـمح لك او لغيرك ان يقابلنى والسيجارة فى ايده » ..

ثم استدار ليدخل مخدع الملك وهو يصـيح باعلى صـوته فى عصبية : « انا ولى العهد.. وانا النهارده نائب الملك »

وتقـدم منه عمر فتحى وهو يردد : آسف يا افندينا ..

ولـكن « الامير » محمد على صاح مرة اخـرى : « انتم لـما تكبروا عايزين كمان تكبروا على اسيادكم .. ! »

ووقفنا جميعا مبهوتين ..

ثم انقلبت دهشـتنا الى حنق على هذا « السيد الامير » وهو يتفرس فى وجوهنا ، نحن العبيد وكنا نعلم مابين فاروق وولى عهده ..

كنا نعلم الحب المفقود بينهما .. فقلنا أن عزاءنا الوحيد بعد نغمة الاسـياد والعبـيد التى سمعناها ، ان فاروق سـوف يسره ما حدث لولى عهده ..

وعندما خرج محمدعلى حدث ما توقعناه ، واستدعى فاروق عمر فتحى الى مقابلته ..

ولكن ...

لم تكد تمر لحظات .. حتى انهارت جميع احلامنا ..

بقية المذكرات فى العدد القادم

محمـد حسن . . نفود الشماشرجى

الطفل احمد بسيونى بين مجموعة من اللعب

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

أجمل لعب لأسبوع الأعياد

يحتفل العالم المسيحي الليلة بعيد الميلاد .. ان المحال التجارية في القاهرة استعدت لليلة العيد . امتلات الفاترينات باللعب والهدايا . وظهرت شجرة العيد في كل فاترينة . وفي محلات « شيكوريل » عرضت شجرة كبيرة للعيد . انها تدار بزمبلك فتعزف موسيقى عيد الميلاد لمدة ربع ساعة . وثمن الشجرة اربعون جنيها ولكن من الممكن شراء شجرة اخرى ارخص بكثير من شجرة شيكوريل التي تعزف موسيقى العيد . ان ثمن الشجرة الرخيصة ١٥٠ قرشا . وثمن الهدايا التي ستعلق بها يتراوح بين سبعة قروش و١٢ قرشا فقط للهدية الواحدة . اما في محلات « هانو » فقد امتلات الفاترينات بمجموعة كبيرة جدا من لعب الاطفال وبأثمان معقولة

في انتباه شديد وقف احمد يشاهد قطارا وبه طائرة وثمنه ١٧٥ قرشا من محل هانو

جيهان وبين يديها صاروخ من محل هانو وثمنه ٢٥٠ قرشا

للرجال فقط ..!

تعودت ان اعقد امتحانات للزوجات .. لكي تعرف كل واحدة نفسها على حقيقتها .. واليوم ولاول مرة يكون الامتحان للازواج .. والغرض منه ان يحاول كل زوج ان يعرف شخصيته من طريقة معاملته لزوجته .. وان يعرف ايضا هل مازال مولعا بحبها .. او ان الملل قد بدا يتسرب الى نفسه .. وفي الحالة الاولى يمسك الخشب .. وفي الحالة الثانية يبحث عن علاج سريع ليبعد عن بيته شبح الملل !

١ ـ اذا حلمت اثناء نومك بزوجتك .. فهل هذا الحلم في نظرك :

ا : كابوس
ب : حلم شاعري جميل
ج : حلم عادي

٢ ـ ايكما اكثر في نظرك تحكما لامور البيت :

ا : انت ..
ب : هي ..
ج : كلاكما ..

٣ ـ هل تعتبر زوجتك :

ا : لا تفهم في فن الطبخ ..
ب : متوسطة في هذا الفن ..
ج : طباخة من الطراز الاول ..

٤ ـ اي الادوار تتقنها زوجتك :

ا : دور ربة البيت ..
ب : دور الزوجة ..
ج : دور الام ..

٥ ـ كيف تبدو زوجتك في نظرك :

ا : اكبر من سنها بعشر سنوات ..
ب : اقل بعشر سنوات ..
ج : في سنها الحقيقية ..

٦ ـ عند الخروج من سهرة او زيارة .. هل تساعدها في ارتداء معطفها :

ا : نادرة ..
ب : احيانا ..
ج : غالبا ..

٧ ـ اذا انفجرت زوجتك في البكاء :

ا : فهل تسألها عما بها ..
ب : تحزن لها من صميم قلبك ..
ج : تعطف عليها وتواسيها ..

٨ ـ اذا كنت تأكل بسرعة وهي تأكل ببطء :

ا : فهل تقول لها اسرعي ..
ب : تحاول الابطاء حتى تماشيها في الاكل ..
ج : تنتهي وتشعل سيجارة حتى تنتهي معا ..

٩ ـ هل الحب في نظرك :

ا : متعة لابد منها في الحياة الزوجية ..
ب : من مستلزمات الزواج ..
ج : امر ليس ضروريا في الزواج ..

١٠ ـ اذا كنت معها وسط مجموعة وارتكبت غلطة ما :

ا : تؤنبها في الحفل ..
ب : تتظاهر بأنك لم تر شيئا ..
ج : تسارع الى نجدتها لتصحيح خطئها ..

١١ ـ اذا دعوت بعض اصدقائك ووجدت ان الاكل ليس كما يجب :

ا : فهل تعاتبها بقسوة عن اهمالها ..
ب : تهز كتفيك ولا تبالي شيئا ..
ج : تقول لها بصراحة ان هذا اسوأ اكل ذقته ..

١٢ ـ اذا قضيت السهرة مع زوجتك في المنزل .. فهل تشغل وقتك :

ا : باخبارها بما حدث لك طول النهار ..
ب : بقراءة الصحف والاستماع الى الراديو او لعب الورق ..
ج : بالاستماع لها وهي تروي ماحدث لها في النهار ..

١٣ ـ اذا طلبت منك يوما الطلاق لانها لم تعد تحتملك :

ا : فهل تتوسل اليها لتبقى لانك في حاجة اليها ..
ب : تهز كتفيك باستهتار ولا ترد عليها ..
ج : تذكرها بان القانون يعطيك وحدك الحق في الطلاق ..

شجرة كبيرة لعيد الميلاد ... انها تدار بزمبلك فتعزف موسيقى لمدة ربع ساعة

تليفون .. يمكن التحدث فيه من حجرتين .. او من شقتين متجاورتين وله سلك طوله ٢٠ مترا .. وثمنه ٨٧٥ قرشا .. من محل شيكوريل ..

جيهان القناوى تحمل بين يديها «العروستين» من محلات هانو .. الاولى من الجيرسولنا ..١٦٠ قرشا والثانية من الباغة وثمنها ٢٥٠ قرشا

---

١٤ — اذا كنت متزوجا من مدة وشعرت ان حياتك تنقصها البهجة :

أ : تعيش كما لو كنت أعزب ..
ب : تختار زوجة أخرى تحبك وتجعلك تشعر ببهجة الحياة ..
ج : تظل مرتبطا بزوجتك القديمة وتتجمل بالصبر ..

١٥ — ماهو تعليقك على زوجتك وانتما في الطريق الى الخروج :

أ : تنتقد ملابسها وطريقة تسريحة شعرها ..
ب : لاتبدى اية ملحوظات عليها ..
ج : تثنى على ذوقها فى اختيار فستانها الجديد ..

١٦ — الهدايا التى تقدمها لزوجتك فى المناسبات :

أ : نادرة ..
ب : مثل ما كانت عليه قبل الزواج او اكثر ..
ج : اقل مما كانت عليه قبل الزواج ..

***

● والآن اعط لنفسك درجات .. [illegible] ثلاث درجات .. «ب» درجتين «ج» درجة واحدة .

● فاذا كان مجموع الدرجات ٣٠ او اقل فانت تحب زوجتك وتعتبرها شريكة حقيقية لحياتك .

● من ٣١ الى ٤٦ درجة ، اعتبر نفسك من أسعد الازواج .. وتصرفاتك تدل على ان املك فى الحياة هو اسعاد زوجتك واولادك وتأمين مستقبلهم .

● من ٤٧ درجة فما فوق ، انت زوج انانى تحب نفسك فقط .. ونظرتك لزوجتك نظرة الانسان لحيوان يؤمر فيطاع .. انك لست من النوع الذى يصلح للحياة الزوجية المستقرة .. اترك زوجتك المسكينة !

قلدى

هذه الصور ..

اقدم لك هذا الاسبوع سرا من اسرار الجمال ملخصا فى ثمان صور فقط .. خاصا بعملية المانيكور .. انها تكلفك كثيرا اذا لولاها اخصائى المانيكور .. وتبدو متنوعة اذا عملتها انت بطريقة ارتجالية .

اما الطريقة التى اقدمها لك اليوم فلن تكلفك الا الادوات اللازمة .. زائد ٤٠ دقيقة فى السرير بالليل قبل النوم لتحصل بعدها على اجمل مانيكور .. فقط انظرى الى الصور وقلديها تماما ..

١ — يلزمك ١١ آلة للمانيكور الصحيح مبرد ، ملقط الاظافر ، اسفنجة ، قطعة خشب تسمى عصا برتقال ، مقاط ، كريم للاظافر ، فنجان صغير ، قطن طبى ، محلول لازالة الدهان القديم ، طلاء للاظافر ، فوطة .

٢ — لمدة دقيقتين ضعى اصابعك كلها فى قطعة الاسفنج بعد بلها بالماء والصابون وضعى يدك .. الاسفنج يمتص القذارة ويترك الاظافر نظيفة تماما .. اياك ان تنظفى الاظافر بالقص لئلا يتمزق الجلد .

٣ — ٥ دقائق لازالة الطلاء القديم . بلى قطعة قطن فى المحلول المزيل للطلاء ويكون التنظيف من ناحية الجلد الى الخارج . بعد ازالة الطلاء ضعى كريم

● ★ ● ★ ● ★ ● ★ ● ★ ● ★ ● ★ ●

٤ — ٨ دقائق لاصلاح الاظافر . اذا كانت طويلة تقلم بالقص اولا ثم تسوى [illegible] وفى الصورة الطريقة الصحيحة [illegible] .

٥ — ٥ دقائق لنزع الجلد الميت . امسكى الملقط وانزعى الجلد ببطء .. اياك ان تتركى الجلد بدون ازالته .

٦ — ٥ دقائق لاعداد الاظافر للطلاء .. ازيلى الكريم بالمحلول ونظفى تحت الظفر بقطعة قطن جافة مع عصا البرتقال كما فى الصورة .. والآن الظفر مستعد للطلاء ..

٧ — [illegible] دقائق لوضع الطلاء [illegible] توجد طريقتان : الاولى واليد مرفوعة والاصابع مفتوحة نحو [illegible] والثانية والاصابع [illegible] امامك كما فى الصورة . [illegible] الطبقة الاولى [illegible] والركبة يجف [illegible] الطبقة الثانية .

تجمعات الحمام في ... ميادين

وحول ابراج الكنائس في ميا...

بل وفي اسواق لندن...

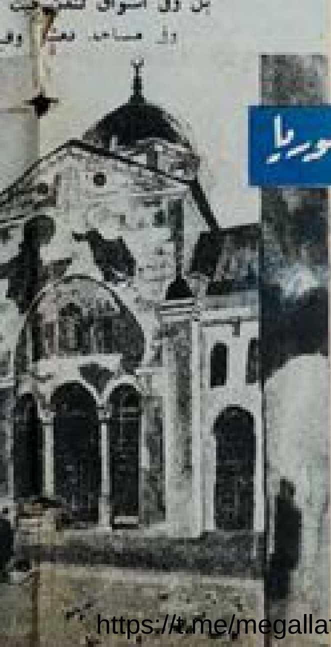

أم البنات تتحدث عن خلفة البنات !

عندما أصرخ .. يصرخن جميعًا من الألم .!

اذا كنت لم ترزقي حتى الآن بولد ، وكانت خلفتك كلها من البنات ، فلا تندمي ولا تتضايقي واعلمي ان البنات احسن من الأولاد الف مرة .

هذا ما تؤكده السيدة حرم الاستاذ فخري صالح المهندس بهيئة قناة السويس بالاسماعيلية ان عندها — وتمسك الخشب — نصف دستة من البنات .. ميرفت وسحر وسلوى ومنى وعزة وايمان ، ورغم ذلك نحمد الله على ان كل خلفتها من البنات !!

— وما هي الطريقة التي تتبعينها في تربية بناتك ؟

— لقد وضعت لنفسي من اول الامر منهاجا في تربية بناتي

● فاولا : عاملتهن جميعا معاملة واحدة . لم افرض عليهن رأيي ، وكثيرا ما كنت اتنازل عن رأيي اذا ما اقنعتني انه خطأ .

شعرت كل واحدة بانني صديقتها وبدأت تقول لي كل شيء بصراحة وتستريح عندما تعبر لي عما يضايقها من مشاكل .

لم استعمل معهن سياسة الضغط والنطر ، ولذلك فعندما تخطئ احداهن سواء في البيت او المدرسة تعترف لي من نفسها بخطئها وانها نادمة على مافعلت وانا ادلها على ماتفعل لتصلح خطأها .

● ثانيا : لم استبد برأيي في اختيار ملابسهن او طريقة تسريحة شعورهن رغم انهن مازلن صغيرات واكبرهن لاتزيد على ١٧ سنة . كان رأيي بالنسبة لهن استشاريا ، بل انا شخصيا لا اقوم بتفصيل فستان او اغير تسريحة شعري الا بعد اخذ رأي بناتي جميعا .

● ثالثا : بدأت اعلمهن كيف تكون الواحدة منهن منذ الصغر ست بيت ممتازة ، جعلتهن يساعدنني في اعمال المنزل فانا لا استعين بالشغالة او الخدم على الاطلاق . بدأت ادرب كل واحدة على طريقة الطبخ وافهمتهن جميعا ان العريس يريد بجانب الجمال والاخلاق ست البيت اكثر من اي شيء آخر

لم اتردد لحظة واحدة في اجابة اي طلب يردنه اذا ما اقتنعت به . لم اتأخر ابدا عن عادة اخذ البنات اسبوعيا للفسحة خارج المنزل . شجعت كل واحدة على اتخاذ صديقات ممتازات لها .

اخذت اضيع وقت الفراغ بالتسلية الجماعية واصبح لكل واحدة منهن هواية من الهوايات وبهذه الطريقة اصبحت لكل بنت شخصية احترمها ويحترمها الجميع في المنزل وفي المدرسة وفي كل مكان !

— الا يشاركك زوجك في تربية البنات ؟

— انا وهو متفقان تماما على هذه السياسة ، ولكنه خول لي سلطة التنفيذ لانه يعتقد ان الام اقدر من الاب في تربية البنات .

زيزي ام البنات وحرم فخري صالح حين تجلس مع بناتها الستة

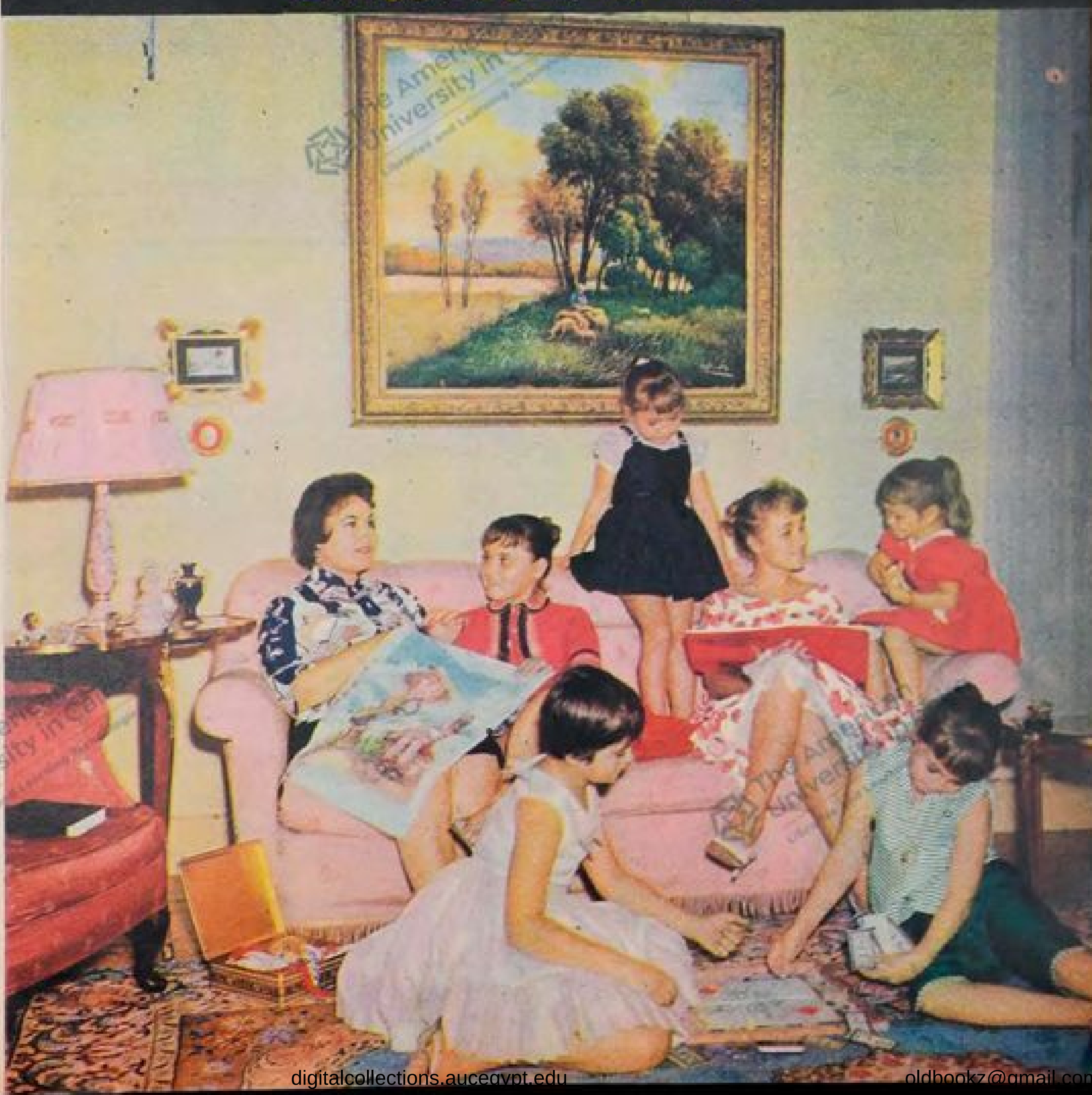

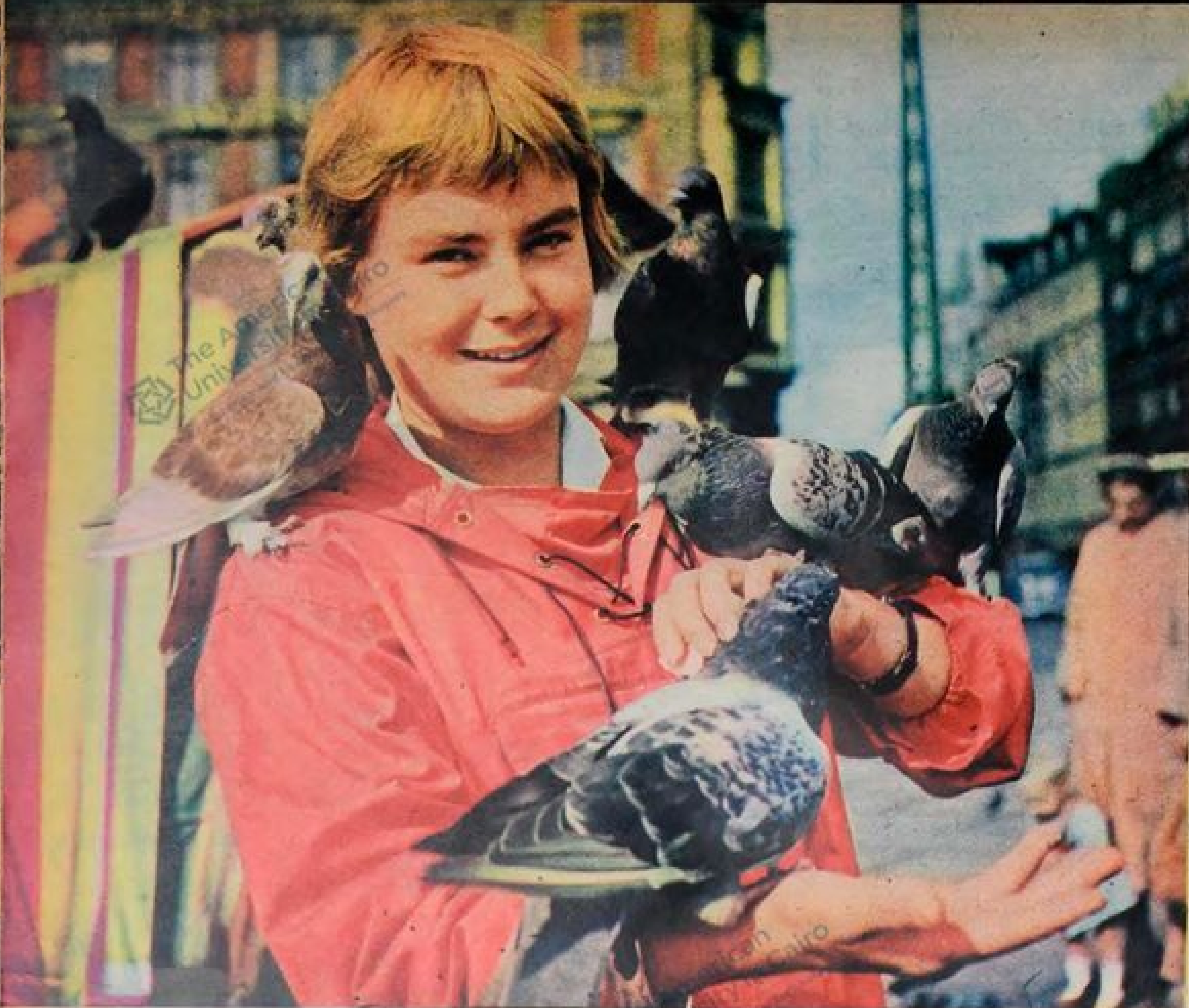

الحمام في جميع بلاد العالم غير مسموح بذبحه أو صيده ، أما عندنا في مصر فنحشوه بالأرز ونضعه في الطواجن [illegible]

تصوير رشاد القوصي

لماذا تهرب أسراب الحمام من ميادين القاهرة ؟

طالبات المدرسة الفنية يقضين فسحة الساعة العاشرة في مداعبة الحمام واطعامه !

جميع ميادين العالم يمارس الناس فيها هواية جميلة ما عدا ميادين الجمهورية العربية المتحدة

فمثلا يستطيع المرء في ميادين روما وميلانو وفينسيا وهامبورج وكولونيا ولندن وباريس وموسكو أيضا أن يقضي ساعات طيبة مع مخلوقات وديعة لا تكلفه كثيرا ! ..

هذه المخلوقات الوديعة لا تكلفه أكثر من قرش صاغ أو ثلاثة قروش في بعض هذه البلاد هي ثمن طعامها ! .

ثمن الذرة الذي تنثره الجماهير للحمام !!

اقلب الصفحة من فضلك ←

في ... ميادين استانبول

... في ميادين فينسيا

تابع: أسراب الحمام

وسط الحمام اخذ الصبي يبكي ويولول بعد أن نفد منه كيس الذرة !

وقف الحمام على كتفي هذه الطفلة وعلى يديها

وعلى رأسها ، فالحمام في كوبنهاجن أليف جدا .

كوبنهاجن ـ من رشاد القوصي :

في كوبنهاجن عاصمة الدنمرك تجتذب بقيع ساحات أناظر الناس هواياتهم المفضلة .. هواية اطعام الحمام ..

الميدان نظيف ويسمونه ميدان (رادهوس بلاتس) ، وهو ميدان مرصوف وليست به حديقة غناء ولا جنة فيحاء ، وانما تناثرت الاشجار في ارجائه بشكل هندسي بديع !

ووزعت المقاعد الخشبية حول الميدان ليستطيع الناس الجلوس عليها وتناول السندويتشات أو المرطبات .

واغرب مايلفت النظر فيه هذا العدد الهائل من الحمام الذي يعيش في حجرات من المباني ، وفي أبراج الكنائس المنتشرة حول الميدان .

***

وميدان (رادهوس بلاتس) يبعد عن المحطة بحوالي ثلث ساعة ، الا أن ميدان المحطة هناك يختلف عن ميدان باب الحديد عندنا ..

فاهم مايلفت النظر في باب الحديد هناك مكتب للسياحة يقدم لك مجانا المطبوعات اللازمة التي تساعدك على التعرف على معالم المدينة وطرق الوصول اليها بأقل التكاليف .

ومن بين هذه المطبوعات دليل به أرقام تليفونات العائلات الدنمركية التي ترحب بزيارتك لها في بيوتها !

ودليل آخر به أرقام تليفونات جميع دور السينما ، فضلا عن رقم خاص لاتكاد تدير القرص ، وتسأل عن اسم الفيلم الذي تعرضه سينما كذا ، أو عن لون القصة الموقع في مسرح الاوبرا حتى يجيبك صوت ناعم رقيق الى طلبك دون حاجة الى قراءة باب أين تذهب هذا المساء !

***

والعود مرة أخرى للحديث عن ميدان اطعام الحمام في كوبنهاجن فاستطرد قائلا ان الحمام الدنمركي أليف بشكل عجيب فما أن تبتاع كيس الذرة من الكشك وتنثره على كفك حتى تجد الحمام قد هبط على كتفك وربما يلتقط الحب !

ومعظم الامهات في كوبنهاجن يصحبن أطفالهن الى الميدان الكبير في الصباح وخاصة في الايام المشرقة ، حيث يشترين أكياس الذرة ويعطينها لاولادهن ليتولوا اطعام الحمام بأنفسهم !

والظاهرة الغريبة التي لاحظتها هي ان **غالبية الاطفال** ، بعد أن يتناولوا الاكياس من أمهاتهم ، يهابون الحمام في بداية الامر ولكنهم لايلبثون أن يأنسوا اليه ، ويبدأوا في مطاردته ، وبعد أن يطمئن الحمام بدوره اليهم يهبط حولهم على الارض ، ويسعى في التقاط حبات الذرة التي ينثرونها !

***

وفي ميدان (رادهوس بلاتس) توجد مدرسة فنية للشبان الاعلى للاعمال الهندسية الخفيفة .

ومن هذه المدرسة تخرج الطالبات كل يوم في فسحة الساعة العاشرة والنصف الى

اطعام الحمام هو الهواية المفضلة عند العجائز ..

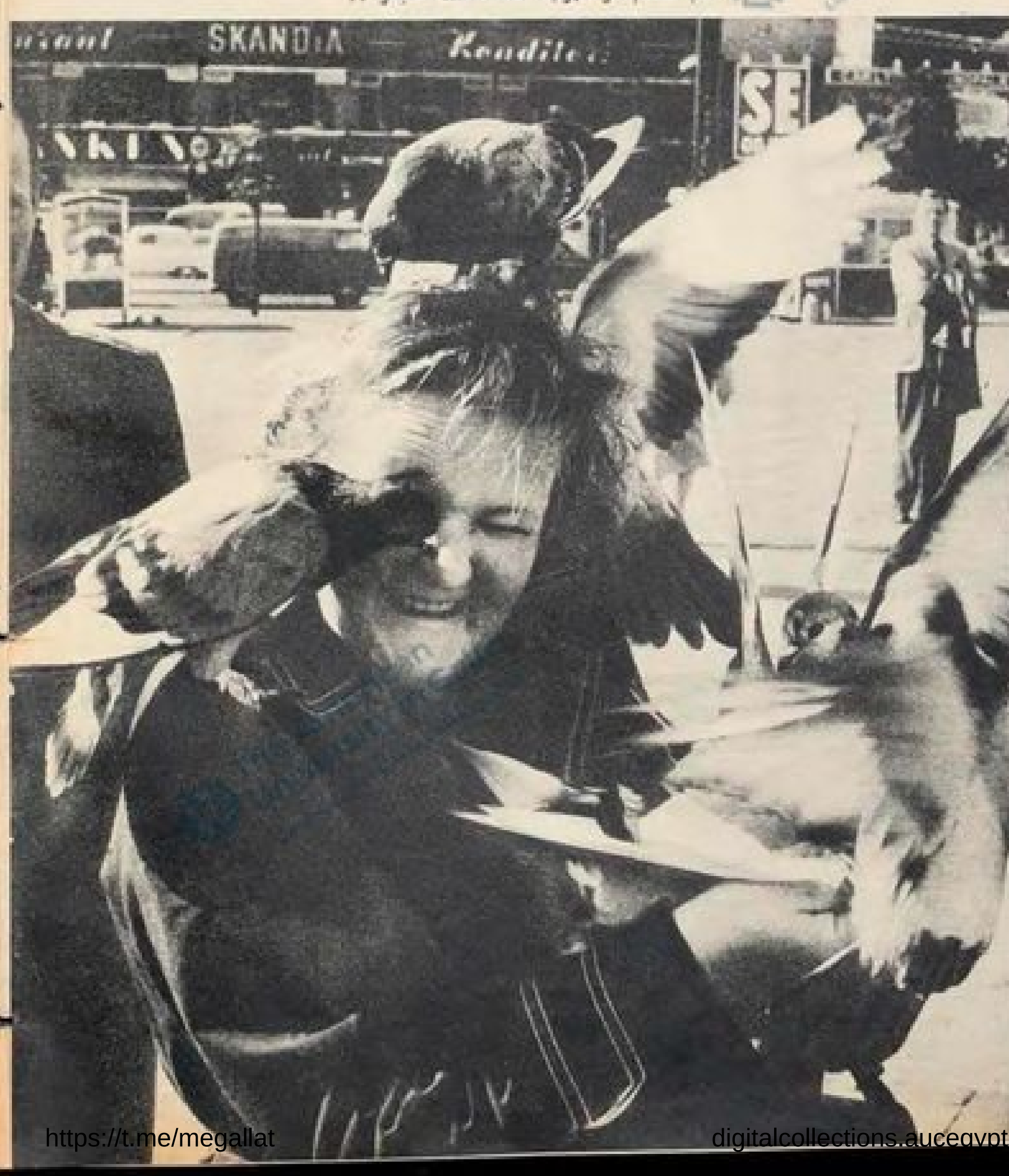

الطفولة البريئة تعانق الحمام وتصيخ السمع الى هديله !

هل أنت مهندس .. هل أنت أحد هؤلاء الذين تنظمهم عضوية نقابة المهندسين ؟

اذا كنت كذلك فانت محظوظ لانك ستجد في الجمعية التعاونية للمهندسين بدار النقابة روحا تعاونية فريدة . فالجمعية تقدم لك احدث انواع السيارات باسعار مخفضة وعلى اقساط طويلة المدى لا يصدقها العقل .. اذهب الى هناك ومعك ٢٥٠ جنيها وستجد في استقبالك المهندس يوسف سعيد السكرتير العام للجمعية ليسهل لك كل الاجراءات للحصول على سيارة فورا

انى لمست بنفسي هذه الظاهرة الجديدة المشرقة .. التعاون الصادق .. رأيت جموع المهندسين وهي تلتف حول سكرتير عام الجمعية .. يستفهمون ويدفعون .. ان كل قرش تربحه الجمعية — رغم الاسعار المخفضة والشروط السخية في الدفع — يعود الى المهندسين الاعضاء .. تلك الفئة التي تساهم في رفع مستوى الانتاج العربي في كل قطاع من قطاعات مجتمعنا المتطور

الام تشجع طفلها على الاقتراب من الحمام واطعامه ، ولكن الصبي يتردد ثم لا يلبث ان يأنس اليه فيطارده ! ..

البدائل الفسيح وبعض أكياس الذرة وقضين النصف ساعة في اطعام الحمام ثم عدن الى الفندق والفصول !

وقد تعرفت في الفسحة باحدى هؤلاء الجالسات ، كانت تدعى خالتي فيلمر في السابعة عشرة من عمرها ، كان قربها رداء الملائكة رفيقتهم

قلت لها : بلدام .. الام

قالت : شكرا .. ومن اي بلد انت ؟

قلت : الجمهورية العربية

فقالت : بلاد ناصر ؟؟

قلت : نعم .. وأريد معلومات عن الحمام في بلدكم !

قالت : ان البودال المدرسة ، وساحدثك عن بلدي ! وامضيت معها ثلاث ساعات نتحدث ونحن نطعم الحمام . واكتشفت بعدها انها هي التي كانت تقوم بدور الصحفي وكنت انا أقوم بدور المصور !

***

وفي الميدان أيضا يوجد مبنى اكبر جريدة في الدنمرك هي جريدة بولتيكن التي توزع نصف مليون نسخة . وعلى مسيرة بضع خطوات منها يوجد اكبر ملهى في كوبنهاجن هو ملهى (التيفولي) ، وهذا الملهى عبارة عن مدينة للملاهي كاملة وناد ليلي فخم ، وريستوران ، ومسرح انيق ، وسيرك وتستطيع ان تتفرج على هذا الملهى ليلة ممتعة ، وانما بعد ان تكون دفعت مبلغا لا يقل عن ثلاثة جنيهات لمن يقاوم الدخول فقط ، أما المشروبات والاكل فلهما حساب آخر !

***

وبعد .. بقيت كلمة واحدة

وهي لماذا لا نحاول استغلال ميدان من الميادين الكبيرة في العاصمة ونطلق فيه الحمام ؟

ان لدينا جمعيات لهواة الطيور ولدينا ميدانا كبيرا مثل ميدان الاوبرا ، ولدينا حديقة غناء مثل حديقة الازبكية ، فلماذا لا نعمرها بالحمام الابيض رمز السلام ؟

لماذا لا نخفف الضجيج القاهري بسحب عدد من رواده يقضون الوقت في اطعام الحمام بدلا من التفوه بالعبارات التقليدية .. يا باشا .. ويافندم .. وهل فيه احسن !

ميدان التحرير عندنا .. متى نراه عامرا بالحمام .. انه لا يكلفنا شيئا .. فالحمام يفرخ ويتكاثر بسرعة عجيبة !

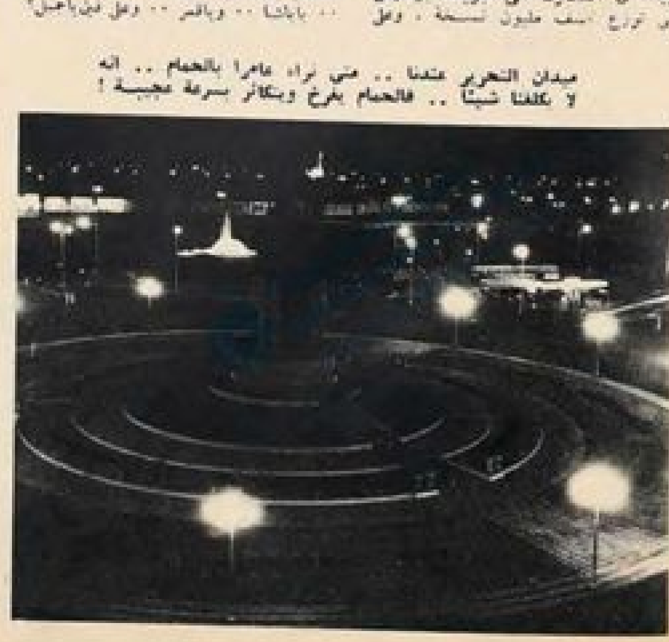

المنفى .. يتحول إلى جنة

الدكتور بروبكل .. الرجل الذي قام بتصميم أكبر مشروعات الكهرباء في العالم والذي يشرف الآن على تنفيذ مشروع كهربة خزان اسوان .

الانقلاب

المايوهات تظهر

لم تعد اسوان منفى للموظفين المغضوب عليهم .. او المحكوم عليهم بعقوبات تأديبية ..!!

تحولت مع مشروع السد العالي .. ومشروعات الكهرباء والتصنيع الى اكبر مدينة صناعية في الجمهورية العربية المتحدة .

لم تعد مدينة لا تسمع فيها الا الاحاديث عن البن وجوز الهند والبلح .. والجلود .. ان الناس لا تتحدث فيها الآن الا عن اخبار السد العالي .. وكهربة الخزان .. ومستعمرة السماد .. وكسارة الحديد ..!!

واضطرت مدينة التقاليد مع القادمين من الشمال الى ان تتخلى عن وقارها القديم .. فلم يعد أبدا غريبا أن تشاهد في مقاهي اسوان الآن سيدات يجلسن مع الرجال لشرب القهوة .. وتجاذب أطراف الحديث ..!!

واضطر المهندسون بالنسبة لازدحام المدينة بالسكان الى انشاء مستعمرات يعيشون فيها فوق ربوة عالية في قرب منطقة خزان اسوان ..

وهذه الربوة كانت صحراء .. وقد حولتها منازل المهندسين الى قطعة من الجنة .. امتلأت بالنوادي .. والملاهي .. والملاعب .. ودور السينما .. وصالونات السيدات ..

وذهبت آخر ساعة لتعيش مع المهندسين والاداريين في مستعمراتهم .. عاشت يوما كاملا مع الرجال الذين يقومون برسم وتنفيذ أضخم المشروعات الصناعية ..

منازل المهندسين ..

والمنازل في المستعمرة لم يبنوها بطريقة خاصة بحيث روعي في تصميم هذه المنازل أن تناسب ارتفاع درجة الحرارة صيفا .. واستخدم المهندسون طريقة رخيصة في انشاء سقف مزدوج لهذه المنازل وبنيتها بالطين الاسواني حتى لا يتأثر داخل المنازل بحرارة الجو حولها .. وقد استطاع المهندسون بواسطة هذه الاسقف المزدوجة والطين الاسواني ان يخفضوا درجة الحرارة داخل بيوتهم نحو العشر درجات عنها في خارج هذه البيوت ..

ويستطيع أحد المهندسين أن يصمم جهاز تكييف هواء صغيرا .. جهازا لا تزيد تكاليفه على خمسة وعشرين جنيها ..

الجو في اسوان

ويقول المهندس محمد فهمي جمعة .. انه ليس صحيحا ما يقال من أن اسوان في الصيف لا تصلح للعمل .. فالحر فيها خال من الرطوبة مما يجعله محتملا عن حر القاهرة .. أو الاسكندرية ..

وهو يؤكد أن بحيرة السد العالي الضخمة .. لن تخفف من حدة الحر ستحوله الى جو مليء بالرطوبة مثل جو القناة البحري ! ..

حمام سباحة .. صيفا وشتاء

وقد انشأ المهندسون في مستعمراتهم حماما كبيرا للسباحة .. ويحتمل أن يكون هذا الحمام هو الوحيد الذي يعمل صيفا وشتاء .. ونهارا .. وليلا .. في كل أنحاء الجمهورية العربية المتحدة .. والسبب هو أن درجة الحرارة في الشتاء كثيرا ما تقارب درجة حرارة الصيف في المناطق الشمالية ..

وانشأوا في المستعمرة أيضا ملعبا للتنس .. وملعبا لكرة السلة وكرة القدم ..

كما اقام المهندسون دارا للسينما .. في الهواء الطلق .. ولم يجد المهندسون مبررا لعمل سقف لهذه السينما .. والسبب أن السماء لا تمطر أبدا في أسوان ..!! ولأن درجة الحرارة فيها تسمح بمشاهدة الافلام في الهواء الطلق طوال أيام السنة ..

شركة « فوق .. وتحت ! »

والشركة التي اشرفت على بناء المستعمرة شركة ألمانية اسمها «هوختيف» .. والاسم مكون من جزئين .. هما « هوخ .. » ومعناها باللغة العربية «فوق ..» و «تيف ..» ومعناها «تحت» .. أي الشركة التي تنفذ مشروعاتها فوق .. وتحت الارض ..!! هي نفس الشركة التي قامت بتنفيذ مشروع كهربة خزان اسوان .. كما اختارتها الحكومة الاستشارية في بناء مصانع السماد ..

في منزل مدير التنفيذ .!

وذهبت آخر ساعة الى منزل مدير

حول المهندسون الصحراء في اسوان الى جنة .. وهذه زوجة الاستاذ فؤاد راشد تقوم برش الحديقة الملحقة بمنزلها

سعد الجرجاوي .. فنان يعمل في كهربة الخزان .. انه يقضي أوقاته في الرسم ..

يقضي اطفال المهندسين أوقاتهم في حمامات السباحة .. وكانت أهم مشكلة هي تعليم هؤلاء الاطفال ولكن وزارة التربية والتعليم أقامت لهم مدرسة خاصة

زوجة المهندس المصري رفعت هلال في منزلها في مباني مهندسي السد العالي.. وقد ظهر خلفهـــا خزان أسوان الذي سينتهي مشروع توليد الكهرباء منه في أغسطس القادم .

الذى حدث فى حياة أسوان

فى عز الشتاء .. وخريجو الجامعات فى رياض الأطفال !

زوجة احد المهندسين الالمان .. انها تقول ان أكبر امنية لها هي ان تعيش في أسوان

هذه الشركة.. أسمه الدكتور بروكل.. ويعتبر واحدا من أشهر مهندسي العالم في تنفيذ مشروعات توليد الكهرباء من مساقط المياه.. وقد سبق له أن اشرف على بناء أكبر محطة للكهرباء في النمسا واستغرق اعدادها خمس سنوات .. وقد تكلف تنفيذها نحو الخمسين مليونا من الدولارات.. أي مايساوي ٢٠ مليونا من الجنيهات .. كما أشرف على بناء أكبر محطة في مدينة ليج بألمانيا وقدرت تكاليفها بنحو ٤٠٠ ألف جنيه .. كما نفذ مشروعا للكهرباء في تركيا على مساحة ٥ ملايين وستمائة ألف متر مربع من الارض !!.. وبلغت تكاليفه ٢٠ر٢ مليون جنيه ..

قصة حب .. في المستعمرة !

وفي المستعمرة قصص حب كثيرة ..

واقوى قصة حب في المستعمرة هي قصة لرام سكرتيرعام الشركة .. واسمه فؤاد راشد .. وفتاة ايطالية من الاسكندرية ..

وكان فؤاد راشد قد تعود أن يسافر بين الآونة والاخرى الى الاسكندرية ليهرب من حر أسوان ..

وفي الاسكندرية تعرف بهذه الفتاة الايطالية ..

وبدأت قصة الحب عندما أخذ فؤاد راشد يختلس الاجازات ليسافر الى الاسكندرية .

وفي احدى المرات اضطر لان يبقى ستة شهور كاملة دون أن تسنح له فرصة الحصول على اجازة واحدة .. اشتد عليه ضغط العمل .. ووجد نفسه محصورا في أسوان لا يستطيع أن يغادرها ..

وكان يخشى أن ترفض الفتاة الايطالية أن تلحق به في أسوان اذا طلب اليها أن تتزوجه وتعيش معه في المستعمرة ..

وتشجع فؤاد راشد .. وكانت المفاجأة عندما جاءت الفتاة الى اسوان وتزوجته.

الفرق بين الاسكندرية وأسوان ..!

وتقول الفتاة الايطالية انها لم تشعر أبدا بأي اختلاف بين حياتها في الاسكندرية وحياتها في مستعمرة أسوان ..

واذا سئلت عن رأيها فانها تفضل العيش في أسوان بالنسبة لهدوئها الجميل وبعدها عن ضجيج الاسكندرية وضوضائها ..

وهي تقول انها تعلمت من حماتها طريقة عمل الملوخية ..

ويكمل الزوج القصة فيقول : جاءت زوجتي الى أسوان وكان أول سؤالها عن « الملوخية » ..

وفي كل يوم تصل الى أسوان ثلاجة في القطار المتخر.. وهي مملوءة بالخضراوات والفاكهة .. وبهذه الطريقة وصلت الملوخية الى مستعمرة أسوان !..

ظاهرة غريبة ..

ولاحظت « آخر ساعة » ظاهرة غريبة في مستعمرة أسوان أن اغلب سكانها يجيدون التحدث بأكثر من اربع لغات..

المهندسون المصريون يتحدثون .. باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والعربية ..! ويحاولون دراسة اللغة الايطالية !

والمهندسون الالمان يجيدون الالمانية والانجليزية والفرنسية .. ويحاولون دراسة اللغة العربية ..

وكانت مفاجأة عندما تبين أن حلاق المستعمرة للسيدات يجيد التحدث بخمس لغات مختلفة .. من بينها الالمانية واليونانية ..

وتقول هيدا ابنة كبير مهندسي مشروع السد .. انها لم تجد صعوبة كبيرة في تعلم اللغة العربية .. وانها لن تمانع من الزواج من مصري !!..

مشكلة أخيرة ..!!

مشكلة صغيرة واجهت المقيمين في المستعمرة ..

وهي : عدم وجود مدرسة لتعليم ابناء المهندسين ..

واضطرت وزارة التربية والتعليم لان تنتدب أحد المدرسين على نفقتها الى المستعمرة ..

وقام هذا المدرس بانشاء مدرسة صغيرة تلقى فيها الدروس للطلبة الالمان باللغة الالمانية والمصريين باللغة العربية.

وبعد انشاء المدرسة .. ظهرت مشكلة اخرى ..!

لقد ذهب المهندسون المصريون لحضور دروس اللغة الالمانية مع الاطفال الالمان.. وذهب المهندسون الالمان لحضور دروس اللغة العربية مع الاطفال المصريين ..!

واضطرت وزارة التربية والتعليم الى توسيع المدرسة .. ولعلها أول مدرسة في العالم يجلس فيها خريجو الجامعات من المهندسين مع طلبة الروضة ..

زوجة مدير الشركة الالمانية .. تقضي فراغها في لعب التنس ..

المصريون تعلموا اللغة الالمانية ... والالمان تعلموا اللغة العربية .. !!

حمامات السباحة في أسوان هي الوحيدة التي تعمل صيفا وشتاء

يمتلىء النادي في أيام الجمعة بالمهندسين والموظفين ..

ألواح الفورمايكا تصنع لأول مرة في الشرق الأوسط
شركة البلاستيك الأهلية
تبدأ هذه الصناعة فوراً .. بعد فترة وجيزة يمكنك أن تشتري ألواح الفورمايكا بنصف ثمنها الحالي

خطت شركة البلاستيك الأهلية خطوة جريئة في سبيل التقدم بالصناعة المصرية .. ستنتج لأول مرة ألواح الفورمايكا .. ان هذه الصناعة غير موجودة الآن في الشرق الأوسط كله .. كانت هذه الألواح تستورد من الخارج بالعملة الصعبة .. ان الفورمايكا يمكن استعمالها في كسوة الموبيليات .. ان استعمالها يحمي اثاث منزلك . انها غير قابلة للحريق .. ألوانها جميلة ومتعددة .. سهلة التنظيف لاتحتاج الى تلميع بالدوكو ..

مراحل المشروع

ان ادارة الشركة الجديدة ستنفذ هذا المشروع على مراحل .

المرحلة الاولى لن تستغرق وقتا بسيطا .. وفي هذه المرحلة ستستورد الشركة الخامات الخاصة بالفورمايكا وتصنعها محليا .

وفي المرحلة الثانية ستستورد نصف الخامات فقط وتصنع باقي الخامات محليا .

وفي المرحلة الثالثة وربما بعد ١٨ شهرا ستتمكن الشركة من انتاج الفورمايكا انتاجا مصريا ١٠٠ ٪ . الخامات والكبس في الاقليم المصري .

اكبر مكبس في العالم

ان المكبس الذي سينتج لك الفورمايكا ثمنه ٥٠ ألف جنيه .. انه يعتبر من اكبر المكابس في العالم .. قوة ضغطه ٥٠٠٠ طن على البوصة المربعة . لقد استوردها الجهاز منذ سنة ٥٥ وبفضل الادارة الجديدة سيستعمل لأول مرة بعد هذه المدة الطويلة .. ان هذا المكبس يستطيع ان ينتج يوميا حوالي ١٢٠٠ متر مسطح من ألواح الفورمايكا .. ان المتر يباع الآن في السوق بـ ٥ جنيهات وبعد أقل من سنتين سيباع بأسعار مخفضة جدا ..

انك ستستطيع ان تكسو حوائط منزلك كلها بالفورمايكا .. ان ذلك سيضفي على منزلك جمالا ورونقا مقابل تكاليف قليلة جدا ..

الادارة الجديدة

ان الشركة تدرس الآن انسب الشروط للبدء في هذه الصناعة .. لقد تقدمت اليها شركتان احداهما سويدية والأخرى ألمانية .. ان البحث يجري الآن للتعاقد مع الشركتين للتعاون مع شركة البلاستيك الأهلية على انتاج الفورمايكا .. ان المكبس العاطل سيعمل لأول مرة بفضل الادارة الجديدة للشركة .

ان الشركة تنتج الآن عدد التليفونات والكابلات الخاصة بالسكك الحديدية ومواسير الكهرباء والبطاريات . ان الأصناف التي تنتجها تزيد على الألف صنف .. انها تسد احتياجات جميع المصالح الحكومية والقوات المسلحة ..

في سوق الانتاج

لقد اعجب الرئيس جمال عبد الناصر كثيرا عند زيارته لسوق الانتاج بجناح الشركة .. لقد اشترك في اعداد هذا الجناح خبير سويدي حضر الى القاهرة قبل افتتاح السوق بيوم واحد .. وتم كبس ألواح الفورمايكا .. وعرضت لأول مرة في السوق .. بل في مصر كلها ..

السيد الرئيس جمال عبد الناصر في زيارة جناح
الجمعية التعاونية للبترول
البرنامج الانشائي كان موضع اعجاب الرئيس والسادة الوزراء

جناح الجمعية التعاونية للبترول بسوق الانتاج الصناعي والزراعي

بلادنا تتقدم بسرعة . انها تسبق الزمن . انها تسير الى الامام . لقد ظهرت توجيهات الرئيس جمال عبد الناصر .. ظهر صداها في جميع نواحي نهضتنا الصناعية والزراعية ..

وكان لزاما علينا ان نعرض صورة لنهضتنا وكفاحنا . صورة لتطورنا ، وقد كان سوق الانتاج الصناعي والزراعي خير دليل واصدق صورة لهذا التطور وتلك النهضة الشاملة ..

زيارة الرئيس

وذهب الرئيس جمال عبد الناصر ليفتتح سوق الانتاج ليرى بنفسه نتيجة ماغرسه من ثمار .

وفي جولته التي استغرقت تسع ساعات زار جناح الجمعية التعاونية للبترول . كان في استقبال سيادته الاستاذ محمود فهمي مدير عام الجمعية وكبار رجالها . تفقد جميع معروضات الجمعية . سأل عن كل كبيرة وصغيرة . ابدى اعجابه وارتياحه بالبرنامج الانشائي الذي أعدته الجمعية وبدأت تنفيذه ..

البرنامج الانشائي

عرض الاستاذ محمود فهمي على الرئيس البرنامج الانشائي الذي بدأت الجمعية بتنفيذه . فبدأت بتشييد « دار التعاون » بشارع قصر العيني لتكون القلب النابض للجمعية بجميع اداراتها

وبدأت الجمعية تفاجيء الجمهور بأحدث محطات خدمة ظهرت في الشرق ، وكانت أولى هذه المفاجآت محطة خدمة المعادي . ففي طريق المعادي ، اقامت الجمعية محطة خدمة مجهزة بأحدث المعدات والآلات ويقوم بالخدمة فيها نخبة من الفنيين والعمال المهرة المدربين ، وقد انشئت هذه المحطة من طابقين الطابق الاول لخدمة السيارات ، والطابق الثاني ليكون استراحة فاخرة لاستقبال العملاء أثناء خدمة سياراتهم .

ومفاجآت اخرى

اما المفاجأة الثانية في البرنامج الانشائي ، فهي محطة سجن الاجانب ، وهذه المحطة ستكون بحق أضخم محطة خدمة في الشرق على الاطلاق . فعلاوة على انها ستقام على مساحة شاسعة سيكون في استطاعتها ان تخدم اكبر عدد من السيارات في آن واحد .

وبمصر القديمة ستقام محطة (أثر النبي) وهي محطة نموذجية لمتاز بوسائلها الحديثة ..

وفي الاسكندرية اعدت الجمعية مفاجأتين . ستقام في الشاطبي محطة نموذجية وستكون اضخم محطة بهذه المنطقة دون منافس .. وفي سيدي بشر ستقام محطة اخرى مجهزة بنفس المعدات الحديثة ..

هذا ، علاوة على محطات الجمعية المنتشرة في الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة ، والتي لا تدخر وسعا في خدمة المستهلكين ..

في قسم البوتاجاز

وفي قسم البوتاجاز شاهد الرئيس جمال عبدالناصر الافران والسخانات والمواقد والثلاجات المصرية التي تعرضها الجمعية ، وقد اعجب سيادته بدقة صناعتها

وقسم البوتاجاز يحظى باهتمام بالغ من الزائرين ، وليس هذا بغريب ، فقد أصبح المنزل الحديث لا يستغنى عن الثلاجات ومواقد البوتاجاز والافران والسخانات .

في قسم الكيماويات

وفي قسم الكيماويات تفقد الرئيس معروضاته من مبيدات حشرية تستخدم في مكافحة الآفات الزراعية ، وكيماويات صناعية ..

مع الرئيس في قسم الزيوت

واتجه الرئيس بعد ذلك الى قسم الزيوت . حيث عرضت الجمعية عينات منها لمختلف الاستعمالات .

وزيوت التعاون لها شهرتها التي اكتسبتها بعد أن ثبت للمستهلكين جودتها وتفوقها على غيرها من الزيوت

تهنئة .. وعهد

وبعد أن انتهى السيد الرئيس جمال عبد الناصر من زيارة جناح الجمعية هنأ القائمين على ادارتها وشجعهم على المضي في التقدم لخدمة المواطنين ، وقد عاهدوا سيادته على أن تظل الجمعية التعاونية للبترول دائما في الطليعة ، وتضاعف مجهودها لتحافظ على ثقة المستهلكين بها .

السيد الرئيس يستمع الى الاستاذ محمود فهمي مدير عام الجمعية وهو يعرض البرنامج الانشائي

براءة جائزة نوبل

صاحب هذا الوجه فى الطريق إلى جائزة نوبل عام ١٩٦٠

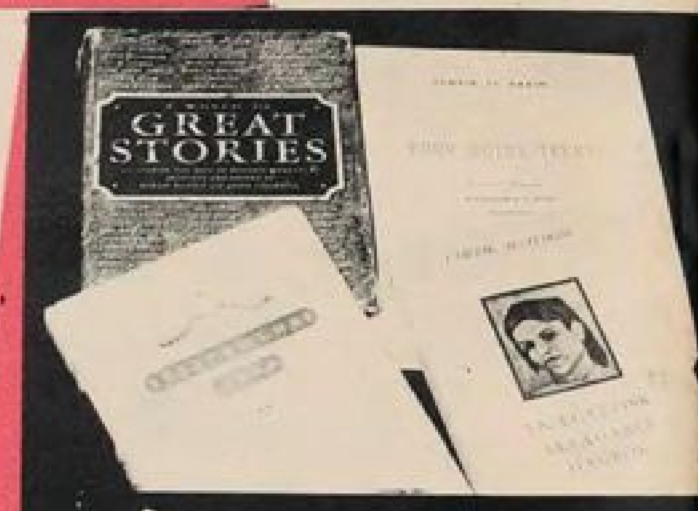

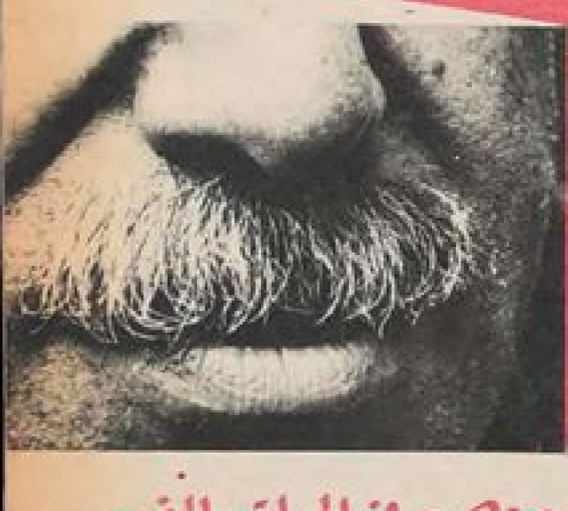

« ظن البعض أن الوسـام الرفيع هو ختام رائع لحياة أدبية . ولكن اعتقادى هو انه حافز على عمل ضخم والقاء لمسئولية كبرى على كاهلى منذ الآن ، وهى السير فى الطريق الشاق لنيل المطلب الصعب .. جائزة نوبل . »

توفيق الحكيم

توفيق الحكيم يعلن أنه سيتقدم للجائزة العالمية بمذهبه فى الحياة والفن ..

قضيت الاسابيع الثلاثة الماضية مع صاحب الوسام الرفيع توفيق الحكيم احاول ان اقنعه بالتقدم لنيل جائزة نوبل

ودهش توفيق الحكيم اول الامر .. وقال لى « ياه مـرة واحدة » .. ثم بدا يصمم على الرفض ويقـول : لا .. مش ممكن .. مستحيل !

وكان فى كل مرة يجدنى اجلس اليه والح عليه ، يحاول ان يكتسبنى الى صفه حتى لا أستسلم له كل هذا الازعاج .. كل هذه الضجة التى ستثور حوله .. كل هذه الجهود التى سوف يبذله والذى تصوره فوق طاقته ... وكان يطلب لى فنجانا من القهوة .. واحيانا زجاجة كوكاكولا !

وكنت امسك به من عصاه - برغم كل هذا - واقول له : **تعال نتفاهم .. تصور نفسك عضوا فى لجنة جائزة نوبل ... وتوفيق الحكيم يتقدم اليك بكل هذه المؤلفات :**

● ٢٤ مسرحية مترجمة الى اللغات الحية ، نشرت فى مجلدات ثلاثة بالفرنسية تقع فيما يقرب من الف صفحة . فضلا عن ترجمتها الى اللغات الحية الاخرى .

مثل هذا العدد نال به جائزة نوبل الكاتب المسرحى الامريكى **يوجين اونيل** ... كما نال الكاتب المسرحى الايطالى **لويجى بيراندللو** .

ان هذا وحده يكفى ، كما ترى ، لينال توفيق الحكيم جائزة نوبل ... ولكن تعال معى نستعرض تاريخ مسرحياته فى العالم ..

● لقد مثل لتوفيق الحكيم عدد كبير من هذه الاعمال على **مسارح فرنسا وايطاليا وانجلترا والدانمرك وكندا والمانيا واسبانيا !**

● بل حدث ماهو اعجب من ذلك .. فلاول مرة يقوم **السير جون جيلجود** ، وهو قرين سير لورانس اوليفييه فى التخصص فى تمثيل مسرحيات شكسبير ، على تمثيل مسرحية لكاتب شرقى على الاطلاق ..

وقد قام بالفعل بتمثيل دور **«شهريار»** فى مسرحية توفيق الحكيم **«شهر زاد»** . وقد اشادت بذلك جريدة **«التيمس»** فى لندن بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٥٥

● والاهم من ذلك كله .. ان كتاب توفيق الحكيم **«يوميات نائب فى الارياف»** قد اختير فى **امريكا** من بين ٦٠ كتابا اعتبرت أحسن ماكتب فى القصة فى الثلاثين سنة الاخيرة فى العالم كله ..

وكان اغلب اصحاب القصص المختارة مع قصته من الحائزين على جائزة نوبل مثل : اندريه جيد وتوماس مان والبير كامى وفرانسوا مورياك ... وغيرهم !

. . . .

ونظرت الى توفيق الحكيم فوجدته يهز رأسه معى ، ويغمض عينيه ...

وقلت له : ماذا يكون حكمك اذا كنت عضوا فى اللجنة .. هل تتردد فى منح توفيق الحكيم جائزة نوبل ؟

وسكت توفيق الحكيم كمن يحاول كتم انفعاله .. وانبع فمه ليطلب اليقين .

- انك لم توضح لى مذهبى فى الحياة والفن ... انك لم تفسر لى « الانسان » عند توفيق الحكيم ... ووضعه العام من الكون بزمانه ومكانه ، ووضعه الخاص من المجتمع بأجياله وبيئاته ... !

لقد كان مذهب **اندريه جيد** وهو من الحائزين على جائزة نوبل ، هو تأليه الانسان ... النظر اليه مغربا وحيدا وقادرا .. وماللكا لحرية لاحد لها فى هذا الكون .. ان اندريه جيد يرى الانسان وحيدا وحرا فى هذا الكون ...

ومذهب البير كامى وهو ايضا حائز على جائزة نوبل ... ان مذهبه وفلسفته هما العبث .. فالحياة لامعنى لها وليس امام الانسان سوى التمرد ... ولكن النهاية هى العبث » !

فهل مذهبى مع اندريه جيد أو مع البير كامى ... ام ان لى مذهبا خاصا به .. وما هو ؟

وقضيت فى اطلب مهلة : انى محتاج الى اسبوع واحد ... اراجع فيه مسرحيات الحكيم وكتبه التى طالما أحببتها .. لكى التقط منها جميعا ذلك الخيط الواحد والسبه : « مذهبه فى الحياة والفن » ...

وعدت الى بيتى اقلب توفيق الحكيم واقرص فيه واشرحه وادقق فيه .. لاجد المعنى والاتجاه .. واحدا فى معظم مسرحياته وكتبه .

فماذا وجدت ؟!

اقلب الصفحة من فضلك

"لابد من مجهود كبير .. فإن أوربا تتعالى على الشرق والعروبة"..

توفيق الحكيم

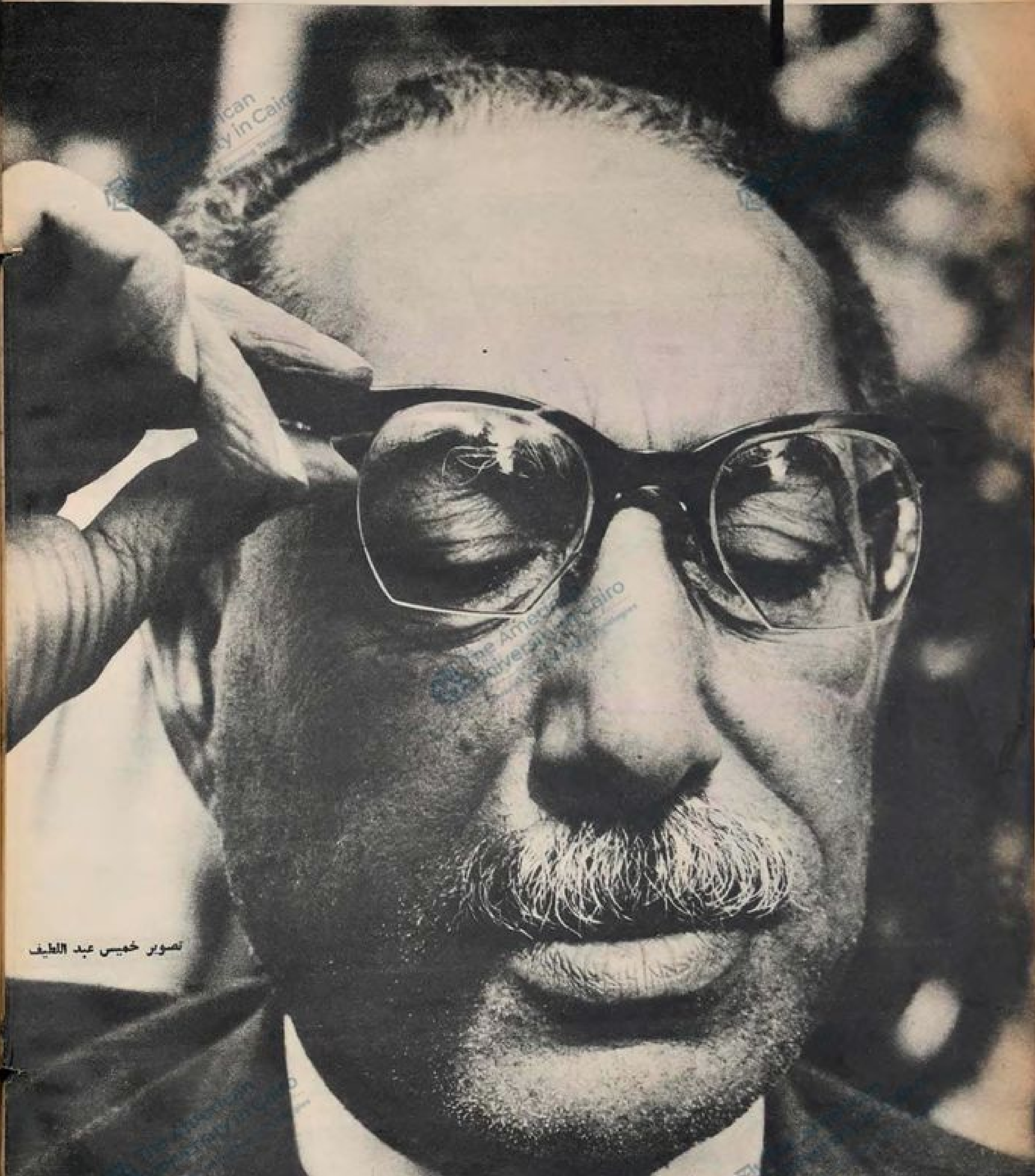

تصوير خميس عبد اللطيف

العمالقة الذين فازوا بجائزة نوبل

ألبير كامي

توماس مان

لويجي بيرانديللو

أندريه جيد

فرانسوا مورياك

توفيق الحكيم يتسلم من الرئيس جمال عبد الناصر أرفع وسام في الجمهورية العربية المتحدة .

توفيق الحكيم يكتب اسمه في سجل التشريفات بمناسبة تسلمه الوسام

مذهبه وفلسفته

وجدت توفيق الحكيم يعارض في تفكيره وتفسيره للانسان كلا من أندريه جيد وألبير كامي ..

● ألبير كامي يعتبر الحياة فوضى ولا معنى لها، وتوفيق الحكيم يعتبر الحياة « منحة » .. وان أفضل منحة لمخلوق هي الحياة .

● أندريه جيد يعتبر الانسان الها وان حريته مطلقة لأنه الاله الوحيد على الارض وتوفيق الحكيم لا يرى الانسان وحده في هذا الكون ...

والانسان عنده حر في الجماعة حتى تتدخل في أمره قوى خارجية .. فحرية الارادة في الانسان عند توفيق الحكيم مقيدة، شأنها في ذلك شأن حرية الحجر في المادة ..

الغرور الانساني

وأزمة الانسان اليوم عند توفيق الحكيم هي حريته ضد نفسه، فالانسان ليس عنده اليوم قرين آخر غير نفسه ، ثم يصدمني غروره يرى سوى حريته المطلقة ، لم يعد يرى القوى الاخرى غير المنظورة التي تحرك وجوده وتلعب بمصيره وتستوجب عنايته وتتطلب تفكيره ...

ان قلق الانسان في العصر الحديث له سبب متصل بأمره المباشر ، فهو يخشى في كل لحظة دماره الذي بيده هو نفسه هذا السبب هو في نفس الوقت نتيجة من نتائج انتصاراته العقلية والعلمية ، فهو قد أصبح قادرا بقدرة هائلة ساحقة يمكنها في أي وقت أن تفلت من يده ، واذا أفلتت فقد هلك ، هذه القدرة أو القوة لا يلجمها غير حكمته ، وهو لا يحسن كثيرا هذه الحكمة ، ومن هنا جاء قلقه على سلامته وكيانه .

حنان توفيق الحكيم !

ان بعض النقاد الاوروبيين قد لاحظ ، وكتب هذه الملاحظة .. أن توفيق الحكيم يريد أن يكون صريحا في عدم تشجيع الغرور الانساني ، وفي وضع الانسان وجها لوجه أمام ضعفه البشري الذي يجب أن يكابده ...

ان توفيق الحكيم يحنو على الانسان - لا بتأليهه - ولكن بالقسوة عليه ! بوضعه في مكانه الحقيقي في الكون ...

فالشعور بعجز الانسان أمام مصيره هو عنده حافز الى الكفاح لا الى التخاذل ..

« **أهل الكهف** » كافحوا ضد الزمن وأنت أحدهم منطقا بالحياة ، بخارج الزمن تسبق الحيار هو « القلب » الى آخر لحظة

و « **شهرزاد** » جاهدت محاولة أن ترد الى الصواب زوجها الذي أراد أن ينبذ أرضه وآدميته ، وأن تعيد اليه ايمانه ببشريته ...

و « **سليمان** » جاهد ضد اغراء القدرة التي كادت تخرس صوت الحكمة ..

وهكذا كان الانسان عند توفيق الحكيم يجاهد دائما ضد العوائق الخفية التي تصر باليرها في حريته وارادته وتصميمه .

الحكيم وسوفوكليس وشكسبير

وقد لاحظ أحد النقاد الاوروبيين وهو يفسر مسرحيات توفيق الحكيم ، انها تكشف عجز الانسان تجاه مصيره ، انه يأتي هذا الوضع للانسان ، وقد سبق الى ابرازه « **سوفوكليس** » في « **اوديب** » ابرازا صادقا ، كما أظهره شكسبير في « **روميو وجولييت** » على أروع صورة فالآلهة قد أرادوا عامدين أن يحطموا أوديب ، والقدر تدخل تدخلا مباشرا على شكل مصادفات متلاحقة فرقت بين روميو وجولييت .

ولكن الذي تم عند توفيق الحكيم انه لم يحدث أي تدخل مباشر ، لانه ليس ثمة ارادة علوية متعمدة ، ولا في صورة مصادفات طارئة ، بل هي قوانين خفية تسير في اتجاهها العادي ، فتحد من ارادة الانسان ، فقانون الزمن في « **أهل الكهف** » يعمل عمله المعتاد فيسحق غنما ولا يغير اتجاهه ، ولا يعود الى الوراء للالتئام عام يجمع بين مشيلينا وبريسكا .

فالقوة التي فرقت بين مشيلينا وبريسكا ليست هي القوة القاهرة العاتية التي فرقت بين روميو وجولييت ، فجعلت المصادفة في أول الامر تدفع روميو الى قتل ابن عم جولييت ، ثم جعلت المصادفة في آخر الامر تحبس طاعونا يعطل الرسول الحامل الى روميو رسالة بها بشرى ، مما أدى الى المأساة .. كلا .. **ان المأساة الفرقتين المبينين في « أهل الكهف » هي قوة طبيعية .. هي قوة الزمن ، أي المجتمع الجديد ..**

فبريسكا أيقنت أن من المستحيل أن يقبل مجتمعها فكرة الجمع بينها وبين رجل عاش منذ ثلاثمائة عام .. فقوة المجتمع هذه ظهرت كذلك عند توفيق الحكيم في مسرحية « **الملك أوديب** » .. فهو عندما قيل له انه متزوج بأمه لم يتصور ذلك ، لأنه لم يرها الا امرأة في تمام نضجها تراءى في عينه كما أراد مستقلة عن عمه وان يتحدى والابن ... ولكن « **جوكاستا** » - شأنها شأن بريسكا - لا تستطيع تحمل هذا الخطر ... الجمع المتأصلة في أعماق كيانها ... حكمت عليها بالعناء فشنقت نفسها .

واجب البشرية

ارادة الانسان عند توفيق الحكيم التي حرفتها حدود خفية وعند الغموض قوانين ، وليست ارادات طاغية ، هي نواميس ، وليست مصادفات طارئة .. ... فالانسان عند توفيق الحكيم عاجز حقا أمام مصيره في النهاية .. عند الصبر الذي تخضع اليه قوانين ونواميس يحاول دائما أن يتخطاها أو يحطمها ..

ثم .. أي من يسير الأمر على هذه المسرحيات جند ... كافح ليفتح « **بريسكا** » يحاول **الزمن** .. وتجد « **شهرزاد** » تحاول تحدي النواميس بمحاولة **تحطيم بشريته** . وتجد **سليمان** يحاول تحدى **قانون الحب** واقتحام قلب بلقيس .. **واوديب** أراد تحدي **المجتمع** والعيش مع أمه زوجا . **وبجماليون** أراد تحدي **الآلهة** وتحطيم التمثال الذي أحسوا نحوها حجره فيه من روحهم .

جميع هؤلاء الاشخاص لم يستطيعوا قهرهم الا بعد التحدي والنضال والكفاح لقد أرغموا ارغاما على التسليم في آخر الامر ، لأن القوة المسيطرة ليست من صنع البشر .. **ولكن يبقى الكفاح - ولو ضد المستحيل - وهو وحده واجب البشرية !**

١٩٦٠

وسبحت بعض بهذه الخيالات أمام توفيق الحكيم .. وبعدا عنه انه اقتنع .. ثم ما لبث أن قال لي :

- اكتب الحرف الواحد ما سأمليه عليك .

قلت : حاضر ..

قال توفيق الحكيم :

« لا يكفي مجرد التمني لنيل الجائزة - جائزة نوبل .. ولكنه أمر يحتاج الى مجهود عسير بالنسبة الينا نحن أبناء الشرق العربي على الأخص . ولو أني كنت أديبا امريكيا أو انجليزيا أو فرنسيا أو ايطاليا .. لكان الامر سهلا .. ولكن بالنسبة لكاتب عربي مصري شرقي لا يلقى مساعدة من أحد في اوروبا المتعالية على الشرق والعروبة ، فان الامر يحتاج الى بذل مجهود استثنائي .. وهذا ما أنوي عمله ..»

وتركت القلم .. وسقفت بيدي ، ولكن توفيق الحكيم أضاف :

- اكتب ايضا ان توفيق الحكيم لن يفكر في ترشيح نفسه لجائزة نوبل قبل أواخر سنة ١٩٦٠ حتى يستعد لذلك تمام الاستعداد ..

وصمت أعني : توفيق الحكيم ، وأعني نفسي ..

لقد قال لي توفيق الحكيم عندما طلبت منه أول الامر ان يتقدم لجائزة نوبل « مستحيل » .. وكان واجبي - كما يرى توفيق الحكيم - أن أكافح ولو ضد المستحيل .

وقد كافحت .. ولم أنهزم .. وانما انتصرت سنة ١٩٦٠ !

علي الجنجيهي

برنارد شو

القاهرة .. تلتقي بهوليوود

صلاح أبو سيف .. الصقر

المخرجون يعلنون آراءهم في المفاوضات

ماجده ولبنى عبد العزيز وايمان ومديحة يسرى ومريم فخر الدين وغيرهن من كواكب السينما العربية سيلتقين بمارلون براندو وكلارك جيبل وروبرت تايلور وجلين فورد في في افلام تشترك في انتاجها القاهرة وهوليوود .. وستغزو الاسماء العربية العالم كله .. وستحتل الوجوه الشرقية شاشة العرض السينمائي في امريكا والصين واليابان وانجلترا .. وكل مكان يذهب اليه الفيلم الامريكي .

لقد طار محمد رجائي المدير العام لستديو مصر الى هوليوود ليبحث مع المنتجين الامريكيين امكانيات التعاون السينمائي بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة .

ومن قبل عرفت الصين من الوجوه العربية **فاتن حمامة وعمر الشريف** ..

والتقت روسيا **بشكري سرحان ومريم فخر الدين** في « رد قلبي » ..

ولمعت **لبنى عبد العزيز** في اسبانيا .. وصفقت المانيا **لهند رستم وفريد شوقي**

وهند رستم أشهر النجوم العربية في الخارج .. قالوا عنها في المانيا انها خلاصة **جينا لولو وصوفيا لورين** .. وعرضوا على المنتج **جبرائيل تلحمي** ان يقدمها لهم لتعمل في فيلم يشترك في انتاجه معهم .. وطالب تلحمي بعشرة الاف جنيه كأجر لهند رستم .. وما زال الامر تحت البحث .. وهند لا تعلم !!

وطلبت روسيا .. **ماجدة** بالاسم كضيفة شرف لاسبوع الفيلم المصري في موسكو وكانت ماجدة الكوكب الذي لفت انظار السينمائيين الروس عند زيارتهم لمصر .. وقال لها المخرج الروسي « **بلسوف** » :

– نحن نريدك عندنا .. هل تشاركين معنا ؟!

وفي الطريق فيلم مصري روسي بطلته .. ماجدة .

والفيلم العربي برغم سوءه الضيقة الا انهم يعرفونه ويشاهدونه في امريكا وفرنسا والمانيا والنمسا ويوغوسلافيا واندونيسيا والحبشة والصومال الايطالي وروسيا وكل دول الكتلة الشرقية هذا عدا دول المنطقة العربية .. طبعا .

انتاج مشترك للسوق العالمية

وقد سبقت مصر بالاشتراك في انتاج عالمي مع ايطاليا فقدمت فيلم « الصقر » واخرجه **صلاح ابو سيف** وقام ببطولته **سامية وجمال وعماد حمدي** .. والثلاثة افلام انتجتها فرنسا واستعانت فيها بنجوم مصريين هم **امرة امير وكمال الشناوي وسامية جمال مع فرناندل** .. **وعمر الشريف** .. وآخر انتاج مشترك كان بين مصر وايطاليا واسبانيا .. مثلت مصر في انتاجه **ماري كويني** والنجوم **سامية جمال ومحمود المليجي** .

ورجائي يحاول ان يغزو بالفيلم العربي السوق العالمية كلها .. ويريد ان يدخل من الباب بصحبة المشاهير لدى رواد سوق العرض السينمائي في العالم .. سيدخل مع كلارك جيبل ومارلون براندو الى ان يتعود عليه الناس ويتعرف بهم ويتعرفوا عليه .. لم يدخل وحده .. وتوقع هوليوود بكاربوكا عندما ذهبت الى هناك .. واخذوا سامية جمال .. لتشترك مع فيلم الامريكي هوليوود والتوكه مع روبرت تايلور لم اختارتها احدى شركات السينما الفرنسية لتعمل بطلة امام الكوميدي الفرنسي « فرناندل » في فيلم (على بابا) .

وكانت امرة امير انهما بعد ان اتفقت على بطولة فيلم امريكي .. وفي الوقت الذي حدد لتوقيع عقد الاتفاق فوجئت بمدير دعاية الشركة المنتجة يسألها :

– ما جنسيتك ؟

قالت – انا من الجمهورية العربية المتحدة .

قال :

– ان كل ما صرفت الشركة عليك في الدعاية .. سيذهب هباء ..

وبعدها اعتذرت الشركة المنتجة لامرة امير .. وانتهى الامر .

فرصة يعارضها الازهر

وجاء المخرج الالماني الذي اختطفته هوليوود .. « **وليم ديترل** » ليخرج فيلم « يوسف الصديق » في مصر .. واستقل النجم **عمر الشريف** في هذا الفيلم وقرر بعدها ان يسند اليه دور (يوسف الصديق) وذهب جبرائيل تلحمي وراء هذه الصفقة ليصبح شريكا في الفيلم .. وكانت امريكا تقدم أول ممثل مصري بطلا في فيلم امريكي .. ولكن الازهر الشريف عارض بشدة ظهور (يوسف) على الشاشة .. وماتت الفرصة .. وتوقف المشروع كله بالنسبة لنا .. وبالنسبة لامريكا ايضا .

هذه كلها تجاربنا السابقة مع هوليوود .. والهة السينما في العالم .

وسألت السينمائيين المصريين رأيهم في مبدأ التعاون السينمائي بين القاهرة وهوليوود ..

لبنى .. لمعت في اسبانيا

هند .. وعشرة الاف جنيه في المانيا

عمر .. يوسف الصديق

سامية مع فرناندل

نجاة .. جربت حظها في هوليود

اقتراح من مستمع في الإقليم الشمالي

ارسل لهذا الباب – او لهذه الزاوية على حد تعبيره – المواطن عبد الحميد زرزوكي من الاقليم الشمالي .. ارسل خطابا مدح فيه اذاعة القاهرة فهي – كما يقول – رائدة بأسبقية صعدية ادا ما قورنت بكل الاذاعات الاخرى العربية، ونحن نوافقه على هذا .

ثم تحدث عن هذا الباب فقال : انه جاد ليتم بعض النواقص او ليغذي بعض العروق الجافة او التي كادت تجف في الاذاعة ... ثم قال :

« ومن منا لا يشغف باحياء الموات او بث الافكار المستندة في تاليفها الى العقل والمنطق والذوق السليم »

وبعد ان حياني تحية مخلصة « كالاخلاص في زاويتي » قدم هذا الاقتراح ..

« اعتادت اذاعة دمشق ان تقدم زاوية خاصة بالسينما ، يتحدث فيها ناقد سينمائي عن اهم ما شاهده في اسبوعه من افلام .. مبينا اسباب المدح واسباب القدح . وبذلك نشأ لدينا ثقافة سينمائية راقية ، وذوق تام يعتمد على التحليل ومتطلبات قوميتنا وواقعنا العربي ... والقاهرة أكبر من دمشق وصالات السينما فيها وافلامها أكثر واحدث ... وما أكثر المتخصصين في النقد السينمائي في القاهرة .. فحبذا لو استغلتم هذا الاقتراح لاحدهم لكي نستفيد من خبرته وذوقه وثقافته السينمائية كل الفائدة »

***

الاقتراح جميل ومفيد جدا لشروحي سينمائي بين كل طوائف المستمعين، وطوائف المستمعين اكثر بكثير من طوائف القراء .

واعتقد ان كلا من البرنامج العام والبرنامج الثاني وصوت العرب يجب ان يخصص بعض الوقت لنقد الافلام السينمائية المصرية والاجنبية مع مراعاة الآتي :

اولا : ان يشرف على البرنامج ناقد شريف مخلص للفن السينمائي، لا ينحاز ولا يعلن .

ثانيا : ان يعد برنامجه بشكل ممتع بحيث يتضمن اجزاء من الافلام تشرح ما يتناوله الناقد (اذا ما تحدث عن الحوار مثلا) .

ثالثا : ان يستعين في تقديم برنامجه – جريا وراء التنويع – بعدد من الاصوات (مؤلف الفيلم – كاتب السيناريو – كاتب الحوار – المخرج – المنتج – الممثلين)

رابعا : ان يخصص البرنامج « اوسكار » لاحسن الافلام واحسن المشتركين في اخراج هذه الافلام .

بهذا البرنامج تستطيع الاذاعة ان تشترك في رفع مستوى المتفرج العربي، وبالتالي، رفع مستوى السينما العربية .

والسينما شقيقة للاذاعة ، ويجب ان تكون اذاعتنا ، في عصرنا المتطور الحاضر الجديد ، اكثر من اخت عطوف حنون تعمل لترى اختها السينما متقدما .

ايهاب

نشرة الأخبار

● يجتمع في هذا الاسبوع المجلس الاعلى للاذاعة لمناقشة الدورة الجديدة لبرامج الاذاعة التي تبدأ مع مطلع عام ١٩٥٩ .

● كتاب فؤاد عمر ، المذيع بركن السودان ، والمنتدب باذاعة سوق الانتاج ، اغنية سودانية قصيرة كان لها اثر كبير في اعجاب السودانيين الذين يزورون السوق .. تقول الاغنية :

حبابك عشرة بلاوزر حبابك
حبابك عشرة في بلادك مرحبابك

وتعبير « حبابك عشرة » تعبير سوداني للترحيب بالزائر .

● « حماة حماتي » تمثيلية خفيفة عن الحموات .. تذاع في الاسبوع القادم .. لنستمع « يمكن ان يحدث لزوج البنت من حماتها وحماة حماتها .

● وصل الى صلاح بيومي خطاب محول اليه من السيد بدير مدير الاذاعة نصه كالآتي : استمع السيد وزير التربية الجمهورية العربية المتحدة الى تمثيلية « ٨٠ ٪ » واعجب سيادته بهذه التمثيلية لانها تتفق مع سياسة الوزارة في معالجة مشاكل الطلبة ، لذا قرر سيادته منح المخرج والمؤلف وجميع المشتركين في التمثيلية جائزة مالية مجزية ، ويرجو سيادته اذاعة هذه التمثيلية في فترات متقاربة ، كما يرجو السماح بنقل نسخة منها للاحتفاظ بها في ادارة الشئون العامة بالوزارة .

● « زواج البلياتشو » تمثيلية سالية تذاع في الاسبوع القادم ، وهي من حياة الفنان الحقيقي .

اعتقد ..

● ان برنامج « حديث الاطفال » كان في الاسبوع الماضي والاسبوع الاسبق في احسن احواله ، فقد تضمن موادا متنوعة في غاية الجمال .

● ان حكاية « عصابة السرقة من الاطفال » التي عالج موضوعها وبصر الصغار بعواقب الوقوع في خداعها وحبائلها ، كانت من اجمل ما قدمه البرنامج المذكور .

● انني لو كنت مراقبا عاما للبرامج العربية لجمعت كل موظفي الاذاعة واسمعتهم الحلقات الثلاث الاخيرة من برنامج « بابا شارو » وطلبت منهم ان يقدموا – على مستوى كبير – برامج منوعات للكبار مهتدين ببرنامج الاطفال المذكور .

● ان اختراع برامج جديدة للاذاعة شيء جميل ، ولكن يجب ان نخترع هذه البرامج على الاسس الاذاعية السليمة .

● ان ادوات السؤال « لماذا ؟ كيف ؟ متى ؟ » يجب ان يسألها مخترع اي برنامج لنفسه قبل ان يقدم برنامجه .

● ان مخترع البرنامج الجديد الذي يستطيع ان يجيب على الاسئلة السابقة اجابات مقنعة ، فمن الافضل له وللمستمعين ان « يكفي على البرنامج ماجور » .

● ان احسن فكرة اذاعية قام بها السيد محمد امين حماد مدير الاذاعة ، هي طلبه من السيدة ام كلثوم ان تسجل اغاني قصيرة لا تزيد على أربع دقائق لانها لم تسجل اغاني قصيرة منذ اخر فيلم غنت فيه .

● ان الشرق كله ينتظر روعة صوت ام كلثوم مركزا في اربع دقائق .

● ان ام كلثوم هي صاحبة الصوت الوحيد الذي يكرر مقاطع الاغنية بطرق مختلفة .. في الحفلات العامة .

● ان الاستاذ توفيق الحكيم يجب ان يطالب بنفسه من الاذاعة ان تقدم « عودة الروح » في حلقات .. لان الاذاعة – فيما يبدو – لن تطلب منه هذا بنفسها .. لا أدري لماذا ؟

حسن الامام .. سيسيل دي ميل ومصطفى حسن

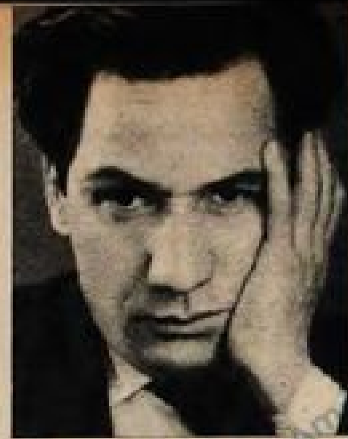

محمد كريم .. عمل عربي ١٠٠٪

عاطف سالم .. دون اعتداء

الدائرة الآن مع ملوك السينما في أمريكا

وطلبت من كل واحد منهم أن يرشح النجوم والكواكب العرب الذين يمكن أن يقفوا على قدم المساواة مع نجوم هوليوود من حيث المستوى الفني .

الاهداف السياسية !

قال المخرج احمد بدرخان .. من الجائز أن نستفيد من هذا التعاون .. والفائدة تتوقف على شروط اتفاق التعاون الذي سيعقده الاستاذ محمد رجائي . ونحن في حاجة فعلا الى خبرة وتجارب السينمائيين الامريكيين .. فهم بلا شك سادة العالم في السينما .. كل مالرجوه الا تعرض علينا شروط اتفاق هذا التعاون الافكار الامريكية .. وأن يتخذوا من هذا التعاون الفني وسيلة لتحقيق أهداف سياسية تختفي وراء العمل الفني ..

وقال بدرخان .. أنا لا أستطيع أن ارشح نجوما من العرب للعمل هناك قبل أن أعرف الدور الذي سيؤديه هذا النجم .. ونحن عندنا مجموعة من الفنانين الممتازين فعلا .

عمل عربي مائة في المائة

وقال المخرج محمد كريم .. هذا التعاون سيفتح سوقا كبيرة لعرض الفيلم العربي .. وسنرفض أي عمل سينمائي تعرضه علينا الشركات الامريكية .. وحتى لاتفقد السينما العربية شخصيتها يجب أن يقتصر هذا التعاون على تقديم الآلات السينمائية الحديثة والمعامل والخبراء للنصح والتوجيه والاساتذة للتدريب فقط .. وبعد ذلك نقوم بالعمل السينمائي كله من فكرة الفيلم الى العرض فنيون وفنانون عرب مائة في المائة .

حقيقي نحن بالنسبة لهم في الدرجة الثالثة ... وسنتعلم منهم ... ولكن سننفذ كل شيء بأيدنا وبعقلنا حتى نعطي عملا عربيا لاأثر لامريكا عليه .

وقال كريم .. أنا أرى أن كل الرجال الممثلين يصلحون للعمل في هوليوود .. أما الممثلات فليس بينهن من تصلح غير اثنتين ، واعفني من ذكر الاسمين حتى لا تغضب الباقيات .

امكانياتي وامكانيات دي ميل

وقال المخرج حسن الامام .. قبل أن نقول شيئا في هذا الموضوع .. نريد مخرجا امريكيا يستطيع أن يخرج فيلما في ٢٠ يوما وفي الاستديوهات المصرية وميزانية المنتج المصري وامكانيات المخرج المصري ..

أريد أن يخرج سيسيل دي ميل فيلما من انتاج المصور الحاج مصطفى حسن .. وبعدها نناقش الباقي .

دون اعتداء

والمخرج عاطف سالم يرشح للعمل في هوليوود .. سامية جمال وتحية كاريوكا وماجدة وايمان ومديحة يسرى وعمر الشريف وأحمد مظهر وأحمد رمزي ومحمود المليجي وفريد شوقي وليلى عبد العزيز والهام زكي .

وقال عاطف سالم .. لو جاء هذا التعاون دون اعتداء على الفكر العربي .. ودون مساس بكرامتنا وشخصيتنا .. فأهلا وسهلا .. ولكن غير ذلك فنحن في غنى عنه .

مش عايزين

وقال المخرج عاطف سالم .. نحن لا نريد هذا التعاون حتى لو كان ظاهره طيبة .. فأمريكا أثبتت دائما نواياها بالنسبة لنا كأمة تصون استقلالها وتؤمن بالحياد وتعمل من أجل السلام .

وأنا أعتقد أن قبول أمريكا لمعاونتنا سينمائيا .. مناورة سياسية .

واكتب عني أننا نرفض هذا التعاون ولا نؤيده .. ولن نؤيده .. فمواقف أمريكا من قضايا الشعوب العربية لم تترك لنا ذرة من الثقة يمكن أن نعطيها لامريكا .

***

فشلت تحية في هوليوود .. وفشلت سامية وامرها أمر .. وفشل شحصي في أن يصل معهم الى اتفاق عادل .. وقبلت مترو أخيرا أن توزع فيلما مصريا اسمه « ثورة الجسد » أخذت فكرته من كاتب فرنسي وينتجه شريف زالى وكل العون الذي ستقدمه مترو جولدوين ماير للمنتج المصري .. توزيع الفيلم توزيعا عالميا والموسيقى التصويرية للفيلم .

ويحاول رجائي أن يحصل على شيء .. والسينمائيون في مصر لا يريدون الا الاجهزة والمعدات الحديثة والمعامل التي تشق البحر وتفجر البراكين وتهد الجبال ليثبتوا للعالم .. أن المسألة ليس فيها عبقرية .. ولكنها مسألة امكانيات ومعدات واموال .

ويقول حسن الامام .. هو يعني سيسيل دي ميل أو جون فورد أو غيره أولاد تسعة أشهر واحنا أولاد سبعة أشهر .. المسألة عقول .. وامكانيات وفلوس .

بقي أن يحول رجائي جهوده للحصول على المعدات والامكانيات والمعامل والاجهزة .. والباقي على حسن الامام وصلاح ابو سيف ومحمد كريم .

احمد ماهر

فاتن .. في الصين

ماجدة .. روسيا تطلبها بالاسم

شكري .. نجم في روسيا

مريم .. في رد قلبي

ايمان .. الفيلم الالماني

المعهد الثقافى الألمانى بالقاهرة يوطد العلاقات الثقافية بين ألمانيا الغربية

الصلات العلمية بين مصر وألمانيا يرجع تاريخها إلى بداية

فى احتفال افتتاح المعهد الثقافى الالمانى بالقاهرة السيد السفير كابشتاين نائب وكيل وزارة الخارجية الالمانية والدكتور والتربيكر سفير ألمانيا الغربية بالجمهورية العربية المتحدة والدكتور هانز شيرير المستشار الثقافى بالسفارة الالمانية ..

سينتصر السلام ..

السلام هذا اللحن فى كل مكان ، وسيزداد الذى تبحث عنه البشرية الانسانى الجميل .. الامل فى وجوده لان السلام مرتبط بالعلم والبحث والثقافة وجميع الوان المعرفة .

وسينتهى من هذا العالم هؤلاء الناس الذين يبحثون عن دمار الانسانية لان الزمن ليس فى صالحهم . ولان الشعوب تتقارب وتتماسك وفرصها فى الحياة أصبحت اكثر . ولان العلم يلغى الحقد والثقافة تنزع من الانسان انحرافاته واتجاهاته نحو الظلم والتدمير ..

وفى هذه الايام تأكد لى هذا المعنى واضحا محددا ..

تأكد لى من اتجاه شعبين وصداقة امتين وتعاون حكومتين

الدكتور جونتر بيكرز مدير المعهد الثقافى الالمانى بالقاهرة

هما حكومة المانيا الغربية وحكومة الجمهورية العربية المتحدة .

كنت فى حفلة افتتاح معهد الثقافة الذى افتتحته حكومة المانيا الغربية بالقاهرة ..

كنت هناك ورايت شيئا مشرفا وجميلا

كان الجو معطرا أنيقا يحمل كل معانى الود ورائحة العلم والثقافة .. كان النقاش حول كل جديد فى ميدان الثقافة والمعرفة .

كان الجميع يتحدثون عن الروابط التقليدية العريقة التى تربط شعب الجمهورية العربية المتحدة وشعب المانيا الصديق .

وفى هذا الجو الانيق سمعت مناقشة حاسمة بين اثنين من المدعوين حول العلاقات الالمانية العربية ..

قال احدهم : الحقيقة ان هذا البلد بالذات المانيا يرتبط مع العرب بروابط شتى .. فالطلاب العرب موجودون فى المانيا ينهلون من علومها . منتشرين فى كل جامعاتنا فمعظم ثقافاتهم المانية ورجال الصناعة والاقتصاد المصريون بينهم وبين مصانع المانيا علاقات اقتصادية وصناعية .. حتى الباحثون عن آثارنا وكنوزنا القديمة الفرعونية ، من الالمان .

وفى ركن آخر التقيت بالاساتذة الدكتور عبد العزيز القوصى المستشار الفنى بوزارة التربية والتعليم والاستاذ أحمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم التنفيذى والاستاذ محمد طه النمر وكيل الوزارة ، ومعهم الاستاذ الدكتور ولتر بيكر سفير المانيا بالقاهرة ، وقد دخلوا فى مناقشة حول الكتاب واثره فى تطوير الشعوب والانسانية بوجه عام ..

بعض رواد المعهد الثقافى الالمانى فى صالة الاطلاع على الجرائد ونرى احدى الزائرات من الشمال تقرأ فى جريدة ألمانية مقالا عن الرئيس جمال عبد الناصر عنوانه الرئيس يبنى الهرم الرابع وفى اليمين احد الرواد يقرأ مقالة أخرى فى جريدة ألمانية عن مصر عنوانها « مصر القلب . النابض للعالم العربى » وذلك يدل على اهتمام الصحافة الالمانية بالجمهورية العربية المتحدة واهتمام القراء بها

ان الدكتور ولتر بيكر استاذ فى الآداب .. وحاصل على درجة الدكتوراه فى فلسفة التاريخ وله مؤلفات كثيرة .. والمناقشة التى دارت بين الجميع كانت حول الاسباب التى من أجلها تزداد فرص التعاون بين الشعوب .

فى كل مكان

وفى كل مكان فى أرجاء المعهد الثقافى الالمانى ، كنت تسمع مناقشات وجدلا .. فى جو ثقافى رائع .. الاستاذ الدكتور جونتر بيكرز مع صلاح البيطار وطه النمر فى مناقشة حول أسباب افتتاح هذا المعهد وامكانياته والدور الذى سيلعبه فى تاريخ العلاقات العربية الالمانية .

وكيل وزارة خارجية المانيا الغربية المساعد الاستاذ كابشتيان يقف مع مجموعة من اساتذة الجامعات المصريين الذين تلقوا علومهم فى جامعات المانيا ويتناقشون حول اساتذة الآثار الالمان الذين يهتمون بالكشف عن الآثار الفرعونية والاسلامية وعن عدد الطلاب المصريين الموجودين الآن بجامعات المانيا . وعن الاسباب التى دفعت كبار رجال المال الالمان لاستثمار رؤوس أموالهم بالجمهورية العربية المتحدة ..

جو رائع مثير .. رائحة التاريخ تفوح فى كل مكان . مناقشات علمية موضوعية حول تدعيم السلام الانسانى والنهوض بالعلاقات الطيبة بين شعوب البشرية .. تبادل المعلومات والثقافات وأشياء أخرى ..

الدكتور جونتر بيكرز يناقش مرة ويستقبل مدعوية مرة أخرى ويطوف بالزائرين فى أرجاء المكان الثقافى الجديد .

كبار المدعوين لحفل افتتاح المعهد الثقافى الالمانى بالقاهرة يستمعون الى الفرقة الموسيقية المصرية وقد ظهر بينهم السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم والسفير كابشتاين نائب وكيل وزارة الخارجية الالمانية والدكتور والتربيكر سفير ألمانيا الغربية بالقاهرة والاستاذ احمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم للاقليم المصرى والاستاذ صلاح البيطار وزير الثقافة والارشاد المركزى

والجمهورية العربية المتحدة

القرن التاسع عشر

مبنى المعهد الثقافي الالماني بشارع البستان رقم ٥ بالقاهرة

صالة المطالعة بالمعهد الثقافي الالماني ، شارع البستان بالقاهرة

كلمة الدكتور والتربيكر

وبعد افتتاح المعهد القى الدكتور والتر بيكر السفير الالماني بالقاهرة كلمة حيا فيها أول ضيوف المعهد الثقافي الالماني وخص بتحيته السادة الوزراء وممثلي وزارة الخارجية للجمهورية العربية المتحدة وممثلي الجامعة العربية والجامعات والمعاهد العلمية .. كما وجه تحيته للسيد السفير كابشتاين الذي حضر من بون خصيصا للاشتراك في افتتاح المعهد .

تقاليد علمية عظيمة

وقال السفير الالماني : انها تقاليد علمية عظيمة ، تلك التي تربط بين مصر والمانيا منذ وقت طويل .. ولكن علاقات المانيا الثقافية مع الشعب المصري — الذي يسير في طريقه الى مستقبل زاهر سعيد تحت قيادة السيد رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر — هذه العلاقات بصفة عامة وصلت مؤخرا الى درجة من التطور والنمو جعلتنا نعتقد ان الوقت قد حان لاقامة هذا المعهد الثقافي .. ولم تكن هذه رغبتنا فقط .. لكن الواقع أن أصدقاءنا المصريين هم الذين دعونا الى اقامة هذا المكان للتعارف الثقافي بين الشعبين ، بما يقدمه من كتب ومجلات ومحاضرات وموسيقى

تكرار الشكر

وعاد الدكتور والتر بيكر فتوجه بالشكر للسيد كمال الدين حسين والاستاذ احمد نجيب هاشم والدكتور على شعيب والاستاذ محمد كامل النحاس والاستاذ صالح خليل وكيل وزارة الخارجية المساعد الذين اهتموا بانشاء هذا المعهد .. كما شكر وزارة الخارجية الالمانية وقسم الثقافة بها لمساهمتهما الفعالة في انشاء المعهد

مدير المعهد

ثم قال : وانى على ثقة بان الدكتور جونتر بيكرز مدير المعهد سيحقق من جدارة ما وضعته فيه الجمهورية العربية المتحدة من ثقة وصداقة .. وان يتعرف الجمهور الالماني في الاقليم المصري على انواع الفنون والعلوم المصرية وفي هذا التبادل بين الشعبين المصري والالماني ما يحقق الغرض من اقامة هذا المعهد .

كلمة السفير كابشتاين وكيل وزارة الخارجية الالمانية

ثم وقف السفير كابشتاين والقى الكلمة الآتية : انه يحمل تحية الشعب الالماني للشعب المصري .. ثم أكد اهتمام الحكومة الالمانية بتنمية الصداقة بين الشعبين .. وقال : انها هي أول مرة في حياته يزور فيها مصر وهو جد سعيد بهذه الزيارة وما رآه خلالها من ابتناء مدى الحياة وخاصة شخصية الفرد المصري الذي أصبح ممتلئا حيوية ونشاطا وحبا للعمل واعتزازا بمصريته ومروءته .

وقال السفير كابشتاين : لقد تأثرت كثيرا بشخصية قادة هذه البلاد الذين برزوا في كل شيء .. وعندما تدرس أعمالهم سيعرف الناس مدى التقدم الذي شمل البلاد في جميع النواحي .. في ظل قيادة حديثة ترنو الى مستقبل باهر للوطن .. وفي هذه اللحظة التي نشاهد فيها تطور مصر العظيم جئنا لحضور افتتاح المعهد الثقافي الالماني الذي نرغب أن نزيد في الروابط الثقافية بين الشعبين الالماني والمصري .

علاقات ثقافية جديدة

ومضى فقال : ان السنوات القليلة الماضية كانت عامرة بعلاقات ثقافية جديدة بين الشعبين وان فكرى ليتجه من بعد الى حقيقة اخرى هي ان طلبة المدارس الحكومية في مصر قد أتيح لهم منذ ثلاث سنوات أن يختاروا دراسة الالمانية كلغة اجنبية ثانية ولا ريب ان معرفة لغة شعب صديق تعين على فهم روحه حق الفهم ومن ثم أولت الحكومة الالمانية تعليم اللغة الالمانية في مدارسكم ومعاهدكم الصناعية عنايتها الخاصة .. كما لبت حكومة الجمهورية العربية المتحدة دعوة الجمهورية الالمانية لمائة من الطلبة المصريين والسوريين يدرسون في (معهد جوته) في ميونخ ويؤهلون للتدريس الالمانية

اللغة العربية

ومن دواعي الغبطة ان أشير الى اهتمام رجال التعليم الالمان بالتوسع في تعليم اللغة العربية وهناك وجهة نظر أخرى من الاهمية بمكان عظيم وهي ان تزايد عدد الطلبة المصريين في جامعات المانيا ومعاهدها الصناعية ذلك التزايد الذي جعلهم يبلغون الالف في هذا العام كان باعثا قويا أدى الى انشاء هذا المعهد الثقافي .

باعث هام

وهناك باعث مهم آخر هو انه منذ عام ١٩٥٦ كان من دأب الحكومة ارسال عدد من الطلبة الى المانيا حيث يقضون عاما للمران في المصانع وكل هذا تنفيذا لنهج عملي أريد به تأهيل المدرسين الصناعيين وطلبة المدارس الصناعية العليا والمعاهد الزراعية .

الاعتماد على الاصدقاء

وختم السيد السفير كابشتاين كلمته قائلا : ومن دواعي سروري أن أؤكد شاكرا ما وفق فيه السيد السفير بيكر بالتعبير عنه وهو أننا اعتمدنا قبل كل شيء في انشاء هذا المعهد على أصدقائنا المصريين الذين شاركونا في رغبتنا وأملنا. واسمحوا لي ان الخص املنا في هذا المعهد بما قاله جوته (لله مشارقها ومغاربها .. لله شمالها وجنوبها .. فلى سلام يرعاها ويحميها) .

مكتبة المعهد الثقافي الالماني بشارع البستان رقم ٥ بالقاهرة

الآنسة بيكر كريمة سفير المانيا الغربية بالجمهورية العربية المتحدة ومعها المؤلفة والصحفية الالمانية باربارابلاو التي أخذت حديثا من الرئيس جمال عبد الناصر والذي سوف ينشر في كتاب تؤلفه الآن عن « الشخصيات السياسية العالمية » والذي سيظهر في الربيع القادم

الطعنة في فؤادي

... منذ تركوني . رحلوا وتركوني . وانا ؟ كيف .. آه .. كيف يا أهلي .. ياناس طاوعكم قلبكم ؟ قسوة .. قسوة منذ طفولتي وانا احلم بها .. واتمناها .. واحبها بل اهواها بل هو عشـــق هذا الذى كان بدلاس . عشق جعلني اسـوق الاغنام التي كنت ارعاها في القرية الى ظل صفصافة واجمل احد كلبي على راس القطيع والثـاني في المؤخرة واهيل امام الاغنـام برسيما او عيدان ذرة ... ثم انساها .. انساها تماما واهرع انتقى حجرا ابيض اظل اصقله حتى يلمع . واجثوا على ركبتي واكب على الحجر الابيض ارسمها .. ساعات طويلة .. بلا اكل ولا شرب ... بلا كلل ولا ملل ـ ارسم حبيبتي !

ومرت سنون . وكبرت ووجدت قلم اعد ارسم حبيبتي وحـدها . بل انا معها . في أوضاع مختلفة . دائما دائما بين ذراعي .. او على كتفي .. او اضغط بها صدري . ومرت ســنوات أخرى خطوت بها من الطفولة الى الصبا .. ثم الى الشـباب .. وهي معي .. في بالي .. تلازمني وتملأ فكري .. وعقلي وقلبي .. بل دمي .. بل اعصابي . فكان ان فكرت اول ما فكرت فيها .. هي : حلمي .. أملي .. مناي . فسلمت الاغنام التي رأيت على مدى السنين اولادها .. واحفادها .. واحفاد احفاد احفادها ـ سلمتها الى اصحابها . وسقيت اعمالا لي اخرى قليلة متناثرة في القــرية وحزمت اوراق الصغيرة ودسستها في جيبي ورحلت . شـددت الرحال الى من بيـدهم الامر ـ امر اعطائي من شـاغلت ايامي يطيفها .. وملأت احلام طفولتي وصباي وشبابي . اردت ان اعيش الحلم ... اللي الامنية . ابيض يبقى هائمي على الامل . فرحلت . والحق يقال انهم استقبلوني استقبالا طيبا انعش فؤادي . فغردت اعصابي ..

وراقصت دماي .. نشوانة . سائل يعيني ! الظواهر طيبة تبشر ببلوغ المرام من قريب .. يارب !

اشفقت على نفسي لفرط الهناء الذى سيملأني حتما ـ يملأني ويملأني حتى انفجر به . لكنني تماسكت وتمالكت وصبرت . فرأيتهم بعد ان هشوا لي .. وبشوا .. واقبلوا . جســوا لي .. واطرقوا .. وادبروا . ثم اقبلوا على مرة ثانية ـ ربما كانت الصيحة القاتلة التي افلتت من حلقي دون وعي .. او اللعر المجنون الذى نفر الى عيني هو الذى اثار شفقتهم . لم اعرف . على كل حال اقبلوا يتهيسون حولي وعرضي .. ويحملقــون في وجهي الاصـفر ... ويستمعون الى سعالي .. ثم يتهيسون على وسطي يتحسسون شريانا في عنقي وقلقا . فمغوا شريانه ثم هزوا رؤوسهم : نأسف . نأسف جدا !

ماذا ! تأســفون ! هكذا .. بكل بساطة ! وحلم عمري ! وامنية السنين .. والايام .. والليالي !

هزوا رؤوسهم وأتاكهم هذه المرة وفتحوا لي الباب والضيق على وجوههم .

قارني قلبي يتمزع على قدمي .. ملتساعا .. كطفل وعده اهله بشيء ثم سجروا من الوفاء بالوعد .

وجررت ســاقي جرا . وخرجت . خرجت والطعنة في فؤادي تنعيه فيختنق نحيبه متحشرجا . وردد شفتاي أمنيته القاتلة :

ـ « كنت اريدها .. اريدها ! اريد ان احملها بين ذراعي .. واضمها .. واحنو عليها .. واقربها .. وارعاها .. وابثها شوق السنين ـ شوقا تلوعت له كبدي .. وغلت له دماي . شوقا نما مع عودي ! »

شعرت بدموعي كالماء الغلى تفور بها اعماق اعماقي ، فتنسكب حارقة منهمرة على خـــدي . فافلت مني الزمام ووجدتني ابكي .. واصيح .. بل ازعق فيمن حولي :

ـ « اريدها .. اريدها ـ بندقية بالناس ! »

فمنعـوني . قالوا لي : لا ! هكذا . بالفم الملآن . تصوروا ياناس ! اريد ان احارب وهي على كتفي .. اضمها الى صدري .. فيقال لي بالفم الملآن : لا !

كدت اتطاول على من قال لي ذلك . ومع انه ذو مركــز عال .. ومع انني مؤدب بطبعي فانني كدت فعلا اتطاول عليه . ألهموني .. أنصفوني : كيف ؟ ولماذا ؟ ولم ألاقا يمطون الفم وانا لا اذ باى حق ؟ وكيف اعيش .. بعد ؟ لقد عشت حتى الآن اعد كتفي هذه لها .. وصدري هذا لهـا .. وذراعي هاتين لها ـ ليتدفئني . عاهدت نفسي ان أهب عمري كله .. كله .. لها . لم افكر منذ طفولتي الا فيها . لم يشغلني طيف غير طيفها . لم احلم الا بها . لم احب سواها . قلبي لها .. فكري لها . عشت عمري كله أرى الاولاد والبنات يتحابون .. ويتغازلون .. ويتعانقون . فاشيح بوجهي والزم شغلي . مالي انا ؟ قلبي مشغول بها .. محجوز لها .. وايام زمان .. في القرية .. عنـد ما كنت احدثني وحدي في الحقول لا يرضيني سوى خرافة . كنت اقتطع غصنا اشذبه وامسحه .. ثم اقنع صدري .. والقى برأسي الى الوراء .. وانــــه كتفي واحمل غصن الشجرة كالبندقية واروح واجيء بخطا عسكرية منتظمة ـ ادب بقدمي واصيح :

ـ « الى اليمين .. دُر ! »

ومرة .. او الاولى فاجأني سحابي في تلك المواقف . فتهللوا حولي يزفونني وهم يتصايحون :

ـ « هيه ... هيه ! »

واليوم .. وقد اقتربنا نفير المعركة .. واشجانا نشيد الفداء .. والهمهمنا نداء الحرب ، اندفعنا كلنا كلنا .. انا واولاد القرية الذين كانوا يتهللون حولي كلنا انجمعت في دور الجندي الشجاع ... والذين كبروا الآن واصبحوا رجالا . عرفنا كنا لنعيش فعلا دور الجندي الشجاع .. عاشق بندقيته . فتصوروا سخرية القدر ! تصوروا لقد تحيني وحلى الاسود ! يعطونهم هم بنادق .. ولا يعطونني انا ! يمنعونني من حمل بندقية على كتفي ودق قدمي على ارض وطني اهلي وجولتي وجبروت فتشتي ! يمنعونني من ان ارده الصحراء صدى خطواتي الرهيبة وزئير اوردتي الغارمة ! يمنعونني من ان اوشق في الرمال جثث خونة غادرين .. اخيفهم شبابا اخرى جبانة واصدها عن بلدي !

ولكم ان تتصوروا حالي عندما ارتدي اصحابي الرداء « الكاكي » الحبيب وعلى اكتافهم حملوا الحبائب الغالية : البنادق ـ بنادق حقيقية لا اغصان شجر !

كادت حسرتي تقتلني . ليتها فعلت ! ابا .. ابا .. ابا لي ! بل ابا لصدري هذا التعيس ! صدر خرب لا خير فيه . قالوا لي ان السل دب اليه ينهشه شيئا فشيئا . فلم احزن بل لم اجزع على شبابي . كل ما فعلت اني حاولت التفاهم معهم . قلت لهم .. بل رجوتهم .. بل توسلت اليهم .

ـ « خذوني .. لا تتركوني ! ارمائي لاكبر عدو لارسالي الى الميدان . دعوني امت بشرف وعزة .. لا كالعجوز على فراش ناعم ولا كالكلب منكوما جنب حائط ! خذوني .. خذوني ! »

فرفضوا . هزوا رؤوسهم ورفضوا .. وحسب . لم يقولوا لي شيئا . لكنني حزرت انهم خائفون على صحة باقي الجند من العدوى . فاقسمت لهم بحرقة .. بلهفة .. بصدق انني ساحترس جدا . سابتعد عن زملائي ـ لا اقترب منهم .. لا احادثهم .. بل لا ابتسم لهم . وسأنام وحدي .. على الارض .. بعيدا .. في الخلاء . فانا كنت راعي غنم وانا معتاد نوم الخلاء . فقالوا : مستحيل !

فاندفعت مبتهلا الهث :

ـ « لا تدخلوني الثكنـات .. ولا تطعموني صحون زملائي .. واسقوني من الزائهم ـ لاشيء .. لاشيء ! فقط انضم الى المحاربين ادق بقدمي ارض بلادي كانني اذكرها دائما بوجودي ـ ابنها .. حاميها .. فاديها ! فقط يدعونني اسكب دماي كانها دموع جسدي على صدر امه ـ الارض ! فقط يدعونني احمل على كتفي .. بندقية ! »

وضاعت صيحتي وسط الترتيبات .. وزمجرة السيارات .. وكر المجلات والقافلة تيمنا رحلتها الى الميدان ..

رحلوا وتركوني . كيف .. آه كيف يا اهلي يا ناس طاوعكم قلبكم ! قسوة ـ والله قسوة ما بعدها قسوة ! تهويت على الارض حيث تركوني .. مهدما نفسا وجسمانيا . فلأول مرة شعرت انني مريض حقا . شعرت بضعف .. وبحر .. وببرودة رهيبة تسري في بدني لا اظنها الا اصبع عزرائيل يمعني بها ـ يعلمني .. كانني يهيم آن اوان ذبحه . فنكست رأسي في ذل واستسلام ... وتنهيد العرب من حناجر صحابي يبلغ سمعي من بعد .. والسيارات التي تحملهم تبتعد وتبتعد تزلزل الارض تحتها في الطريق الى المعركة .. الى النصر الى الشرف الشـرف ! وانا لست معهم ! ابا .. ابا .. ابا لي !

كدت اهلك وانا منزو جنب حائط كالكلب اجرب . اهلك بلا حاجة الى سل . اعتقلتني .. بجرني .. بإيحاء عقلي : مريض .. مريض .. مريض !

وفجأة ، هبت مصريتي لتصرفي .. لنجاتي . هبت دماي حارة قوية .. مصرية . فاندفعت اركض واركض وقد التهبت في رأسي فكرة شرعت في تنفيذها فورا : سأذهب الى المعركة ! نعم .. سأذهب الى المعركة برغم انف السل !

ضحكت بيني وبين نفسي . انني لا اشعر به قط . اين هو ـ ذلك السل اللعين ؟ انني اسعل سعالا خفيفا .. بسيطا جدا . آه .. تذكرت الآن . لقد قال لي الاطباء انه في مبتدئه الآن لست مريضا جدا ـ حتى ان كنت .. فسأفتدى بلدي ببقية عافيتي !

فرحلت . تعلقت بالقطار مرة .. ومشيت مرات .. وبت ليالي في العراء .. وليالي في بيوت قرويين طيبين لا اكاد اهمس لهم اني في طريقي الى بورسعيد حتى تندلع في أكواخهم الصغيرة حمية وحماسة فيغدقوا الرفقة في مرق دسم

قصة مصرية

بقلم :

جاذبية صدقي

ويشوني . وتحلب تلاهم الجامس والبقر ويسقيني لبنا شهيا كالصحة نفسها . واكرمتني ارض اجدادي فحملتني على كفوفها الرحيمة في سفري، واكرمني ربي بنظرة من عل فوصلت — وصلت الى بورسعيد والمركة اتون ... والنفوس لهيبها ... والاعداء وقودها . شعرت اني أولد من جديد . أنى ولدت تلك اللحظة فقط . شعرت بموجة بل موجات من دمائي تندفع الى صدري ورأسي كأنها جنود تندفع متدفقة الى موقعها . فالقيت بنفسي في الاتون الحبيب وانا امرغ بعبالية.. وحشية .. صرخة الفرحة الكبرى !

واندست وسط اهالي بورسعيد بلا سلاح سوى بريق ثاري يشعل عيني.. وسوى ثورة وغضبة متحولة في شمالي تلتح قلوبا وترجف قلوبا .. وسوى ساعدين أسمرين مفتولين . فاندفعت القاتلين بسواعدهم أمثالي ، لا يكاد هابط بمظلة يلوح حتى تنطلق ليونا تتعلق بقدميه تجره منهما وتسحبه على الارض . ثم تنقض فوقه بقبضاتنا .. واظافرنا .. واسناننا . ويلهم منا — مصريون نحن ! ماذا كانوا يظنونا ؟ كنا نضحك ملء حناجرنا ونحن نرى أوصال « الشياطين الحمر » الشجعان ترتجف من اظافرنا العارية مع أن كلا منهم مثقل بأسلحة فتاكة متنوعة لا عد لها ولاحصر

ثم وزعت الاسلحة علينا — كلنا .. كلنا . لم يبق فينا احد بغير سلاح . كدت اجن تماما لفرط فرحتي . أخيرا اخيرا حبيبتي بين يدي ! تشنجت أصابعي على بندقيتي لا أكاد اصدق عيني . فضممتها الى صدري .. ثم قبلتها بخشوع وتقديس .. ولمست بها جبهتي كأنها رغيف عيش . ثم رفعتها الى كتفي . ولم أنزلها . ولن انزلها . اقسمت الا انزلها عن كتفي — حتى يعد الدحار عدو بلادي . هي حبيبتي .. حلمت بها طويلا .. وانتظرتها طويلا . كيف يبعدونها عني بعد ؟ لا .. لا !

ظللت متحفزا .. متوجسا .. التفت حولي اخشى أن يأخذها أحد مني . فهربت . هربت بها وبملء كيس ذخيرة . فررت الى « الجميل » .. منطقة ثائية جنوبية على شاطيء بورسعيد . واخترت لي تجويفا في صخرة ضخمة هناك استخفيت فيه . وعشت . عشت شهرا طويلا .. رائعا — شهرا بعمري كله . شهرا اسقطت فيه جنودا هابطين بمظلات

كانني اسطاد بطا امطرتنا به السماء السخية . بطا سمينا ابله يتلقاه لحمه وشحمه فيحط بأرجله .. باختياره .. في قلب الشبكة — عند قدمي الصياد !

كانت ايامنا ! تمزع جلبابي فراودتني نفسي ان ارتدي سترة احد الذين كومتهم وراء صخري . لكنني اقززت . ورفضت ان تلمس ثيابهم بدني . وآثرت ان اهب بصدري على — تدفئني الشمس ودمائي التي تلهبها الرياح وحماسة المركة تندفع فوارة فيعروقي . وكنت أسهر من نفسي ، فاذا اشتد بي جوع اصطدت سمكا من البحر تعلمت أن انقض عليه في اللحظة الناسبة وامسكه بيدي العاريتين . واشق بطنه واشويه مجففة داخل كهف لم التهمه ساخنا ملتهبا أعصف له وارتوي بدمه .

شهر بطوله والالم مميته ! شهر بطوله والبحر والشمس .. والرياح رفاقي وبندقيتي حبيبتي على كتفي ! ثم خضع الجبناء . نكسوا الرءوس .. وجرجروا الأذيال الخيبة الى بلادهم .. وخرجوا من ارضنا

وكانت ذخيرتي قد نفدت . فعدت الى بورسعيد . وكانت فرحة لاتوصف عندما التقيت بأبناء قريتي — ابناء قريتي الذين قبلوا في الجيش ورفضت انا لصدري الخرب . فاقبل بعضنا على بعض مسلمين .. هاتفين .. ضاحكين . لم تنبهوا لي . فجأة وجدت كلا منهم يهوى بتحسس بشرتي النحاسية التوهجة .. ثم يطوقني بفخر شديد وفرحة اشد على كتفي القوية أو صدري الاسمر بعضلاته المتماوجة كانني بطل فتى . وحكوا لي حكاياتهم مع حفلة « القراءة » ... المساكين

وحكيت لهم حكايتي . فجرروني الى ضابطهم .. ثم الى طبيب فرقتهم . وفجأة .. مرة ثانية . وجدتني في دوامة : كشف . اشعة .. تحاليل .. ثم قلق .. ولهفة .. ثم فرحة غامرة .. ثم شهادة بصحة جديدة .. رائعة .. متدفقة .. ثم وسام نصر وبطولة .. ثم بدلة « كاكي » ... ثم بندقية !

وازدحمنا القطار العائد الى قريتنا وجوانبه تكاد تتمزع لفرط صخبنا ... وضحكنا .. وتناشدنا في الصباح ... وفي حماستنا ونحن ننشد :

— « مصر .. مصر .. مصر امنا ! »

جاذبية صدقي

تعال معي الى مبنى بنك مصر وشركاته في سوق الانتاج الصناعي والزراعي

حملت قلمي وانا اتأهب لزيارة سوق الانتاج الصناعي الزراعي لاول مرة — على اكتب عنه رسالة الى الناس الذين لم يفدوا اليه بعد ، او الى المواطنين الذين على أهبة زيارته ، او الذين زاروه فعلا زيارة عابرة ولم يتبينوا عظائم القوة الانتاجية فيما شاهدوا او في بعض ما شاهدوا

ولا بد ان تتطاول اعناق الناس جميعا ليروا اول ما تقع عليه انظارهم ، ولا بد ان تأخذهم الدهشة ويملكهم الاعجاب من روعة البناء الضخم الذي يطالعهم ان ليلا بلالائه واضوائه وان نهارا بجلاله وروعته .

علمت انني امام بناء بنك مصر وشركاته في السوق ، فوددت ان اجرد قلمي لاكتب

ولكن ليس جديدا ان اكتب عن المرحوم طلعت حرب ، وتخليد ذكراه . فلقد سبقني الى ذلك كثير من الكتاب . وليس

جديدا ان اكتب عن بنك مصر وشركاته ودورها التي تقوم به في سبيل تدعيم اقتصادنا القومي ونهضتنا الصناعية ، فقد سبقني الى ذلك ايضا الكثير من رجال الاقتصاد والمال .

الا ان الاحداث العظيمة التي يطالعنا بها بنك مصر وشركاته هي التي تدفع الانسان الى الكتابة ولكن ماذا اكتب .. وكيف اكتب .. فلا بد من كتابة وتصوير الواقع

.. ولكي احقق صدق من تصوير الواقع لابد من دخولي لجناح بنك مصر من الداخل . .

وعندما دلفت الى جناح البنك وجدت لوحة تتصدر جناح البنك توضح اسماء الشركات المشتركة .. ووجدت موظفي شركات البنك يقفون على اهبة الاستعداد يقدمون خدماتهم للجمهور الزوار والعارضين

.. ووجدت شركات بنك مصر تقف شامخة تلوح بما تؤديه للاقتصاد القومي في هذا السبيل .. وهو توظيف خدمات البلاد والنهوض باقتصادياتها ..

على يسار الزائر لجناح بنك مصر وشركاته نرى اقسام شركات المستحضرات الطبية والزيوت والاسمنت المسلح والمناجم والمحاجر ومطبعة مصر

قسم شركة مصر للسياحة في جناح بنك مصر وشركاته

شركات البنك . .

والواقع ان بنك مصر يشكل مجموعة من الخدمات التي يؤديها لبلادنا في كل قطاع .. والواقع مرة أخرى ان مؤسسة المظلم طلعت حرب كان ينظر بعين الغيب لما يمكن ان تؤديه شركاته للاقتصاد القومي ولذلك أسس طلعت حرب مطبعة مصر .. كضرورة من ضرورات هذا المجتمع .. وطلعت حرب كان يؤمن وقتها بالنشر والثقافة ولذلك كانت مطبعة مصر ..

وهناك جناح شركة مصر للاسمنت المسلح .. وهي احدى شركات البنك التي تشارك بجهودها في تدعيم الاقتصاد القومي .. وجناحها في المعرض ينم بصدق عن مدى ماتؤديه هذه الصناعة للنهضة المعمارية في بلادنا .

اما عن جناح شركة مصر للمستحضرات الطبية .. فهي من كبرى شركات الادوية بالجمهورية العربية المتحدة .. وهي اول شركة تقوم بصناعة الدواء في مصر محليا وتقضي على احتكار الادوية ولاول مرة تقوم بتصدير الدواء الى الخارج .

في جناح المناجم

وفي جناح شركة مصر للمناجم والمحاجر .. استطعت أن المح جهود هذه الشركة . خاصة ونحن في عهد يعتمد على التعدين والكشف عن كنوز الصحراء .. وبجوارها وجدت شركتي مصر للفنادق ومصر للالبان والاغذية . .

شيء جديد

وشركة مصر للفنادق .. هي احدى شركات بنك مصر التي تساهم بنصيب كبير في خدمة السياحة . . فالفنادق الكبرى المنتشرة في ارجاء القاهرة والاسكندرية كلها تساهم في بناء نهضة سياحية كبرى .. !

والنماذج المنتظرة التي تعرضها الشركة لاحدث الفنادق تدل على مدى ما تبذله الشركة لتنشيط موارد بلادنا السياحية .. ومثاله فندق هيلتون .

وفي قسم شركة مصر للالبان والاغذية .. وهي الشركة الوليدة الجديدة من شركات البنك وجدت رسما بيانيا يوضح مدى نمو النشاط الشركة ومدى ما ستنتجه من المواد الغذائية التي تعود على بلادنا بأكبر الفوائد .. .

وهنا كانت زيارتي لمبنى بنك مصر وشركاته قد انتهت فخرجت وفي ذهني عدة خواطر عن جهود الرجل العظيم الذي دعم اقتصادنا وكان ملهما في رسمه .. لقد كان الرجل ينظر عبر الافق البعيد . عبر ٣٩ قرنا من الزمان تماما .. وتم ينقضي

.. وقامت شركاته كلها تبشر بالرخاء وتدعو الى الانتاج والعمل .. وخاصة بعد ان زالت العوائق التي كان يضعها الاستعماريون ، وأساندهم في الشرق وفي الوطن العربي .

يوم الجامعة..

الرئيس جمال عبد الناصر فى الطريق الى المنصة ليلقى كلمته الصريحة فى احتفال جامعة القاهرة

الدكتور طه حسين اول من حصل على دكتوراه من الجامعة وقد وضع يده في يد الدكتور السعيد مصطفى السعيد

احدى الخريجات تتقدم الى الرئيس لتتسلم شهادتها ..

...مرور خمسين عاما .. والاساتذة يصفقون للرئيس ...

تصوير خميس عبد اللطيف

مدير الجامعة الحالى ...

الرئيس يسلم احد الخريجين ــ وهو مجند فى الجيش ــ شهادته ...

مجتمع آخر ساعة..

انصرف فائق السامرائي سفير العراق وسجيه الزهاوي الملحقة السياسية بسفارة العراق عن سماع ام كلثوم، واخذا يراقبان التعبيرات التي ارتسمت على وجه احد الشبان ..

يطول بعدك واعيش بعدك .. على شوقي واشجاني

ما بين ماضي ماعرفش ماضي .. ينسيني وينساني

وبين حاضر ماعرفش فكره .. يسليني في حرماني
وبات اللي انا وحدي .. واخفي دمع العين

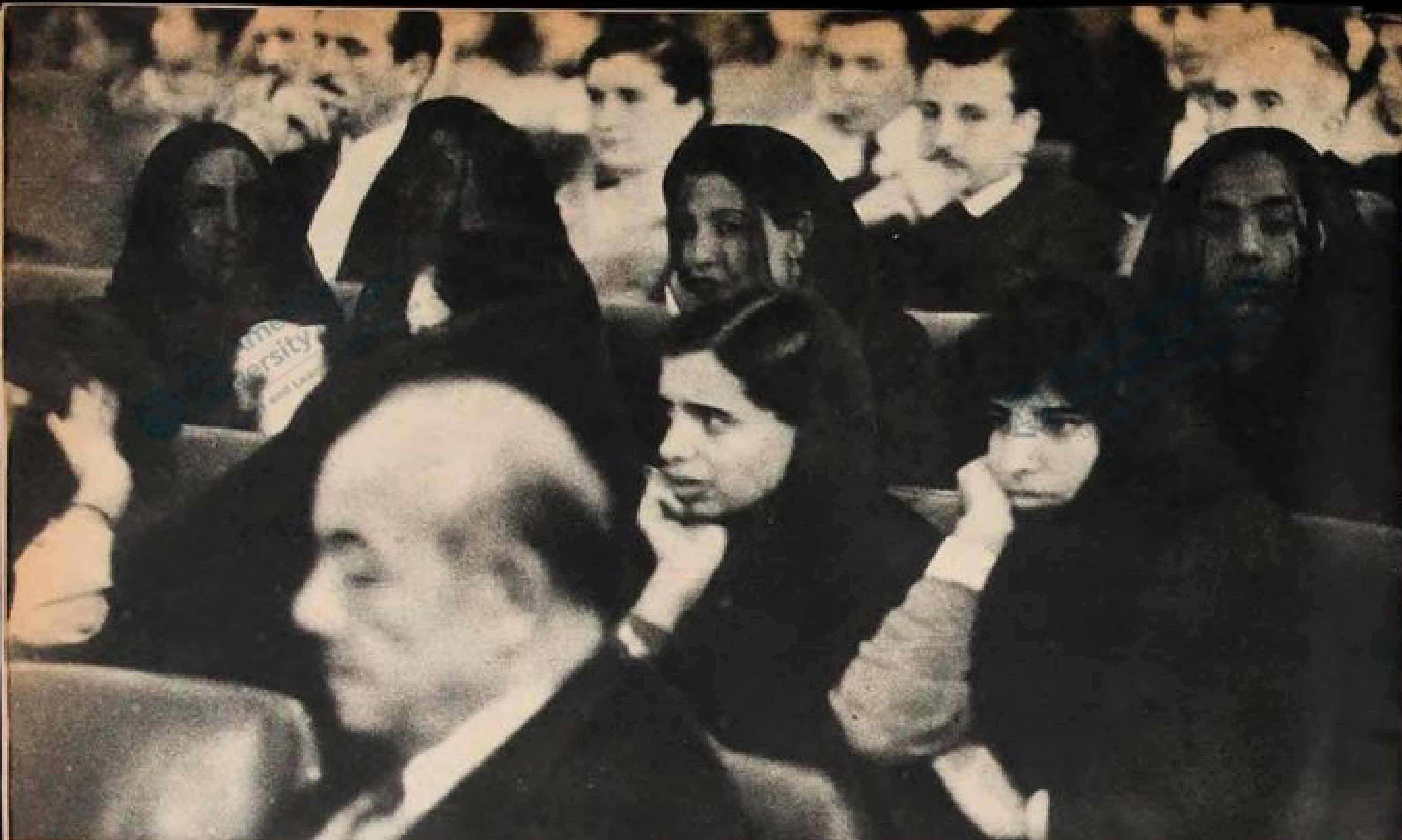

حضر حفلة ام كلثوم كثير من السيدات المحجبات ، وقد حرصت بعضهن على وضع الحجاب حتى وقت الغناء وبعد اطفاء الانوار ، وقد ظهر في الصف اليسار السيدة الكسيحة التي حرصت على حضور الحفل
تصوير رشاد القوصي

عندما تغنى أُم كلثوم للذين لا يعرفون لغة أُغانيها ..

حفلة ام كلثوم ، التي اقيمت يوم الخميس الماضي في سينما اوبرا كانت حفلة رائعة ..

حضرها كثيرون من اخواننا ابناء آسيا وافريقيا ، وكنت تستطيع ان تتبين جيدا الكويتيين والعراقيين ، والصوماليين ، والسعوديين ، والاندونيسيين .

وعلى الرغم من ان كثيرا من الحاضرين كانوا لا يعرفون كلمة عربية واحدة مما تنطق به ام كلثوم فان قسمات وجوههم وخلجاتها كانت تنعكس عليها نفس الانفعالات التي كانت تثيرها ام كلثوم في النفوس

وفي الوصلة الاولى غنت ام كلثوم اغنيتها الجديدة ثورة الشك التي نظمها الامير عبد الله الفيصل

وبين الوصلة الاولى والثانية اعلنت ام كلثوم انها تبرعت بمائتي جنيه لجمعية الروح التي اقامت الحفلة

كما تبرع عباس الرملي بمئة جنيه ثم انهالت بقية التبرعات من الحاضرين

منظر واحد آثار كل الحاضرين وهو منظر سيدة كسيحة من الكويت لم يمنعها المرض من حضور حفلة ام كلثوم

فجاءت تستند على سواعد اقاربها ، وجلست في مقعدها تنصت الى ام كلثوم في خشوع !

مع قدماء المصريين !!

في بيته الانيق بالهرم ، اقام الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية مساء الخميس الماضي ، مأدبة عشاء خاصة ، حضرها المدعوة من الدبلوماسيين سفير واحد فقط هو جوزيبيروجا سفير يوغوسلافيا وكانت تصحبه زوجته

وكانت هالية محمود فوزي ابنة وزير الخارجية وزوجها الدكتور على مسعود من بين الحاضرين

ودار الحديث طوال المأدبة عن الجو وعن الطقس في القاهرة وفي يوغوسلافيا ولا شيء اكثر من الجو والطقس

وبعد انتهاء المأدبة .. انصرف الدكتور على مسعود وزوجته الى منزلهما ليحزما حقائبهما استعدادا للسفر في الصباح الى الاقصر واسوان ، حيث يقضي الاثنان الآن عشرة ايام

اعضاء شرف

وفي نادي بنت القاهرة اقيمت حفلة انيقة بمناسبة افتتاح الموسم حضرها زكريا محيي الدين وعبد اللطيف البغدادي

وعدد كبير من اعضاء النادي وعضواته كان من بينهن زهرة رجب وحرم توفي شوشة ، وحرم علاء الدين محرم واخريات

واقيم اثناء الحفلة عرض في النيل للانزلاق بالسكي ، وسباق للمراكب الشراعية واللنشات ، ومباراة اخرى للف حول الحواجز المائية

فاز بالجائزة الاولى لسباق الحواجز حسن خطاب ، وقبل انتهاء الحفلة اعلن مدير النادي عن مفاجأة ، وكانت هذه المفاجأة هي قبول عبد اللطيف البغدادي وزكريا محيي الدين ان يكونا عضوي شرف في النادي

شعور الام !!

ودعيت زينات الجداوي هذا الاسبوع المدرسة الاورمان الثانوية تلبية لدعوة تلقتها من الناظر

وفوجئت زينات الجداوي بـ ٤٠٠ طالب احتشدوا في قاعة المدرسة ليرحبوا بها

وبعد ان تناولت الشاي مع الطلبة قامت زينات الجداوي بدور المحاضر

فاكثت حديثا عن مشاهداتها في اسبانيا وفي الصين ، و « الاولاد » يوجهون لها الاسئلة بين حين وآخر

ولم تكد تنتهي من حديثها حتى اخذ الطلبة الصغار يصفقون لها ، واغرورقت عينا المحاضرة بالدموع ، وقالت

- تعودت ان اتحدث مع واحد او اثنين ، ولكن هذه هي المرة الاولى التي اتحدث فيها مع ٤٠٠ ابن

وجدير بالذكر ان زينات الجداوي تنوي السفر الى السودان بعد شهرين ، اما سبب السفر فهو التأهب للاحتفال بعيد الام هناك وتهيئة الاذهان له من الآن حتى يتم الاحتفال به في الجمهورية العربية المتحدة والسودان في وقت واحد !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

سيدة من زنجبار تسمع ام كلثوم وهي تغني

سيدة من الحجاز حضرت الحفل ومعها طفلها الصغير

انعكست انفعالات اغاني ام كلثوم على قسمات الوجوه

اثنان من ابناء اندونيسيا يستمعان في شغف الى ام كلثوم

تابع : مجتمع آخر ساعة

تصفية خلاف !!

وفي الفيوم التقى عدد من اعضاء مجلس الامة هم احمد عبد ومحمود سيف النصر ومحفوظ عليوه ومصطفى سعودى واحمد عبد الظاهر ، وحكمدار الفيوم ومأمور المركز ومشايخ العربان

أمضوا احدى عشرة ساعة بناء على طلب مدير الفيوم لتصفية خلاف كبير نشب بين افراد عائلة كبيرة عدداً من عائلة جاب الله

وبعد مجهود كبير عادت المياه الى مجاريها وأطلقت الأعيرة النارية في الهواء وعاد أحد المحكمين وهو محمود سيف النصر الى القاهرة ولازم الفراش من أثر الاجهاد فقد بدأت الجلسة في التاسعة صباحا وانتهت في العاشرة مساء .

رأينا لك ؟ !

وفي دار الاوبرا عرضت فرقة المسرح القومي مسرحية « ثورة الموتى » تأليف الكاتب الامريكي ارون شو واخراج حمدى غيث

والمسرحية المذكورة مسرحية رمزية ، انها احتجاج من جانب الموتى من الجنود على تجار الحروب ، فستة من الجنود الذين قتلوا في المعركة قد نفضوا التراب عنهم وخرجوا من مقابرهم ورفضوا الرقاد تحت الثرى !

انهم جميعا ماتوا في العشرين وكانوا يرجون الحياة حتى السبعين أو الثمانين ، كانوا يرجون الموت كما يموت بقية الناس ولكنهم اكتشفوا فجأة أنهم دفعوا الى الحرب والى الموت !

وتجرى مشاهد المسرحية ، ويقفون هكذا في قبورهم وسط ميدان المعركة ، ويجزع قادة الجيش ويجزع سماسرة البورصة ورجال المال والدين ، ويرجون الموتى أن يقبلوا الدفن ولكن الموتى يصرون على الرفض ، ويصفقون من أجلهم ولكن الموتى يخرجون لهم السنتهم ، ويرسلون لهم زوجاتهم وأطفالهم ولكن الموتى يرفضون الرقاد رقدة الابدية بإباء وشمم !

وفي النهاية يطلقون عليهم نواهم الرصاص ولكن بدون جدوى فيصعد الموتى الى سطح الارض ويسيرون في الشوارع ويتبعهم أيضا بعض الموتى الاحياء ، ويشجعونهم على المضى في سبيلهم !

والمسرحية من فصل واحد ، ولكنها تقدم لنا عدة مناظر مثل ميدان الحرب ، واجتماع القادة ، وحجرة رئيس تحرير صحيفة كبرى ، ورجال مال واعمال ، كل هذا دون أن تتغير المناظر ، وانما تنطفئ الانوار من ناحية وتركز في الناحية الاخرى ، وهذا كله بامكانيات بسيطة ولكنها ساعدت على نجاح المسرحية

احد الاسرار !!

وتستعد عقيلة الفار رئيسة جمعية الطفولة السعيدة لاقامة حفلتها السنوية

وقد تقرر اقامة هذه الحفلة في دار سينما راديو ونجحت عقيلة الفار في الاتفاق مع المطربة ليلى مراد على احياء السهرة مجانا ..

اما موعد الحفلة فقد تقرر أن يكون مساء ٣١ ديسمبر ليلة رأس السنة ، والذين يعرفون عقيلة الفار يتوقعون نجاحا كبيرا لحفلتها التي تعتبر على الاعتبار برنامجها من الاسرار !

النحل يا هوه !!

والهواية التي يمارسها هذه الايام فؤاد سيف النصر الوزير المفوض بوزارة الخارجية هي تربية النحل

فهو يملك خلايا عديدة في عزبته بالفيوم ، أنتج هذا العام محصول ضخم ، مما شجعه على التوسع في تربية النحل حتى انه يفكر في الاتجار بالعسل الابيض !

هذا ويقضى الوزير المفوض الآن جميع أيام الويك اند والاجازات الرسمية في الفيوم بين النحل ، هو وزوجته عزيزة ليصنع ملك العسل ، ومفيش حد أحسن من حد !

شهر زاد

اجلت السيدة شهرزاد رحلتها الى العراق التي كانت ستقوم بها هذا الشهر الى موعد قريب بعد الانتهاء من أعمالها الحالية في مصر .

زفاف الاسبوع

احتفل بعقد قران الآنسة نادية حمدى كريمة المهندس عبد الحميد حمدى على الدكتور محمد عثمان شعيب مدير الصحة الدولية بوزارة الصحة في حفل ضم عددا من الوزراء ورجال المال والصناعة . ويقضى العروسان شهر العسل في الاقصر

زيزى كريمة الاستاذ على نور الدين دليس نيابة عن الطولة في ثوب فلاحة ..

في حفل بهيج احتفل الاستاذ محمود على يوسف بالعيد الثاني لميلاد نجله جمال فاطيب تهانينا

● لا وجدى ● كريمة السيد عرفان وجدى مساعد الملحق العسكرى بالسفارة العراقية احتفل بعيد ميلادها الاول

● حسام ● السعيد زغلول احتفل بعيد ميلاده الثاني

● محمد ● نجل الاستاذ عبد الحميد سعيد احتفل بعيد ميلاده الرابع .. تهانينا له

احتفل الاستاذ محمد موسى بالعيد الثالث لميلاد نجله احمد

احتفل بزفاف المهندس على نجيب الى الآنسة نوسيل مكرم تهانينا لهما

واخر من لحج ينصت اليها باهتمام وهى تغنى اغنيتها الجديدة ثورة الشباك

قبلات وصفعات ..

اين صورة الامير ؟

● فى عدد آخر ساعة ١٢٥٦ الصادر يوم ١٠ ديسمبر نشرتم صورة السلطان على عبد الكريم سلطان لحج الشرعى ، بدلا من صورة الامير عبدالكريم الخطابى، وذلك فى مقال « اسألونى عن بورقيبه — الامير عبدالكريم الخطابى يزيح الستار » !

ان هذا خطأ فنى كبير .. وانا كقارىء عربى يعتز بآخر ساعة ويتابع تطورها ، بل ويعيش فى سطورها ، ارجو ان ارى دائما علمنا الحبيبة فى الصورة التى تحبها لها ، ويكفينى أن تتخذ الاجراءات لازالة مثل هذا الخطأ !

احمد سيد احمد
اسكندرية

— آخر ساعة تعتذر وتأسف اسفا شديدا .. وتشكر لك غيرتك ولجميع قرائها العرب . وستبذل ما فى وسعها حتى لا يتكرر مثل هذا الخطأ . وإن كنا قد تداركناه فعلا قبل ان ينتهى طبع كميات آخر ساعة .

صورة الراقصة العارية !

● صفعة لآخر ساعة لانها لم تنشر فى عدد ١٢٥٧ الصورة الكاملة للراقصة التركية نانا وهى تؤدى رقصتها على الطبيعة، نرجو تصحيح هذا الخطأ حتى لا تتوالى صفعاتنا !

قارىء بالاسكندرية

— الا كنت انت مكسوفا من نشر اسمك ... الا ترى ان وجه آخر ساعة البريئة يحمر خجلا اذا حققت رغبتك !

صفعة !

● صفعة لآخر ساعة لانها نشرت بالعدد رقم ١٢٥٦ فى مقال (اسرار عدوان اسرائيل) اسماء الصور مقلوبة نتيجة لوضع العلم على وجه ...

الآخر عند طبعه .. نحن نرجو الا يتكرر هذا الخطأ ..

سيد مرسى عبد المقصود
القاهرة

— سكرتيرية التحرير تعتذر !

اغنية الزوج والاب والاخت !

● تيلة للمطربة فايزة احمد على اغنيتها الجديدة « بالخوبا » ... لقد هزت مشاعرنا .. ومن قبل امسكت بعواطفنا فى اغنية الام « ست الحبايب » متى ستقدم لنا مطربة العائلة .. بقية العائلة .. « الزوج » و « الاب » و « الاخت » .. نحن فى الانتظار !

امتثال محمود الشاذلى
مدرسة اجا الاعدادية

نداء اللاجئين !

● الى كل من آمن بالسلام العالمى .. الى كل من يضطهد الاستعمار والسيطرة ..

الى جميع الاحرار فى العالم اهدى هذه الصرخة :

نريد امنا . نريد استقرارا . نريد بلادنا ..

. . . . . .

لقد مضى الآن ما يزيد على عشر سنوات ونحن فى الخيام . جهادنا من أجل قوت يومنا . ونضالنا ضد البرد القارس والحر الشديد . قابعون فى الخيام . منتظرون ماتصرفه لنا وكالة الغوث ، اجسامنا هزلت، قوتنا انهارت، تسيطر علينا الامراض من كل نوع .

متى نعود. متى نعود فلسطين خالصة لنا . ومتى كانت هذه الملايين من المتعصبين تسكن فى فلسطين . وهل يرضيكم القضاء على مابقى من شعب فلسطين الجريح فى الجوع والظمأ والمرض ؟ .

فلسطينى

احتفل الاستاذ عبد الحميد سعيد بعيد ميلاد الثالث لنجله محمد سعيد وتهانينا ..

تم زفاف الآنسة نادية شبورى الى الاستاذ جورج سابا .. تهانينا لهما

دليل الأسرة

حفلات وأفراح

مكاتب جلال بالقاهرة والاسكندرية

حفلات الزفاف . اعياد الميلاد . والنوادى والنقابات يحييها . جلال . المتعهد . ووكيل الفنانين . بالقاهرة. ت٨٥١٧٠ـ٨٩١٠٨ ش رمسيس والاسكندرية ت٢٠٧٢٠٢٥ـ٢ شارع ـ كليوباترة

الكتب الحديثة

الراقصون فى الوحل
للاستاذ عبد الله السمان ١٠ قروش

***

اضواء على التاريخ الاسلامى
للاستاذ فتحى عثمان ٢٠ قرشا

***

الوحدة الاسلامية
للشيخ ابو زهرة .. مع البابة ٥ قروش

تفصيل وأزياء

لاتياسى

ابدا

يا سيدتى بل اعتمدى على الابتكارات الحديثة التى تكفل تحاسن الجسم والنحيل

الصدر الصناعى

(الكاوتشوك اللين) الذى ينسجم يطلب من محلات

دى لوكس De-Lux

قسم خاص لتفصيل السوتيان والكورسيه ٨ ش ٢٦ يوليو الدور الاول شقة ٢ ت : ٥٠٦١٠

موبيليات ومفروشات

موبيليات فاخرة بالتقسيط

بشركة موبيليات الشرق الحديثة

ادارة : طه محمود القبانى

٩٧ (١) شارع خلوصى بشبرا ت٥٨٧٥٢٥ تصميمات حديثة والاوالسلية لاحدث الموبيليات مع التسهيلات فى الدفع

لوازم منزلية

وابور بنس الاصلى

فى

سوق الانتاج الصناعى الزراعى لاتنس زيارته والتمتع باحدث ماوصلت اليه الصناعة المصرية والتى حازت رضا ربات البيوت

تأكد من وجود الماركة على كل جزء من اجزائه وبباع فى جميع المحلات الشهيرة ومن معرضه

١٧ ميدان احمد ماهر ت٤٥١٥٠

مواد غذائية

محلات

كافيار

تقدم لك

اجمل هدية لكل عيد

بطارخ دائما طازجة دائما ممتازة

الكيلو ٣٠٠ قرش

٥ ميدان توفيق امام شل ت ٧٧١٥٢

سمنا لكعك العيد

هى الاصلح طازجة دائما : بمحلات البقالة الشهيرة .. عبوة رطلين ، ٥ — ١٠ ، ٢٠ — ٤٠ رطل صافى .

٢٠٣م ش السمار ت ٤٤٨٤٦

توكيل السويس عبد المنعم جوهر

مطابع ومطبوعات

مطابع مدكور وأولاده

للطباعة بالليونيب بجميع اللغات

بلوكات ونتائج ١٩٥٩

٣٠ شارع عبدالخالق ثروت ت ٥١٥١٧

سيارات ولوازمها

بالتقسيط نمر ممتاز اطارات وبطاريات جميع الماركات بمحلات اديب

ارخص وامن محلات القطر ت٤٣١٢ شارع زكى (عمارتشل) ميدان توفيق

مستحضرات طبية

لتنشيط الكبد

تناول كل صباح

ملح مينا روس

MINAREWS LIVER SALT
ملح مينا روس للكبد

يغسل الكبد ويزيل الامساك

معمل ادوية عابدين بالقاهرة

مدارس ومعاهد

فرارى

تعليم التفصيل على الآت اوتوماتيكية تعليم وتصميم رسم الازياء

٤٢ شارع سليمان باشا شقة ٤٢

ڤيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى

سعد محمد احمد

٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩ ● شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها ● عمارات استغلالية اراضى للبناء

اراضى للبناء

تقسيم اراضى بالمياه والنور بجوار مدينة التعاون بشارع جعفر بالهرم تقسيط ٦٠ شهرا . التسليم والتسجيل فورا . الاستعلامات ٨٨ شارع النيل .

محمد ابراهيم النقاش

مكتب

الصيرفى

العقارى

ش احمد ٢٦ شارع عدلى تليفون ٤٦٢٥٨ بيع وشراء العقارات . تأجير شقق مفروشة

حرير وصوف

عش سعيدا
واختر لزوجتك واولادك
امتن الملابس
مع ارقى الاذواق

من محلات

الصالون الاحمر

اكبر وارخص محلات ٢٦ يوليو

حاليا

سينما اوبرا

ت ٧٧٢٤٧

بهاى ماليرى

المتمرد

"The Hard Man"

ابتسم من فضلك

هدايا وامنيات

في عيد الميلاد ، وعلى عتبة باب رأس السنة ، يطيب للناس أن يتبادلوا الهدايا مع الاماني الطيبة . ونحن بالطبع لانختلف عن باقي الناس . الامر الذي يجعل لزاما علينا أن نقوم باستعراض سريع للاشخاص الذين نعرفهم ونعرفهم ، لنخص كل واحد منهم بهديته والآخر بأمنيته ، جعل الله هدايانا وأمانينا خفيفة على القلوب !

موزو : كيف ينسى الجنس اللطيف ان يستقر في مكان واحد ؟!

السياسة

فاذا كان لا بد من الكلام في السياسة فلا بأس برحلة خاطفة الى لندن ، حيث نهبط في مكتبة المستر هارولد ماكميلان لنضع في جوربه هدية صغيرة مناسبة ، وهي زجاجة تحتوي على نوع الكورماتيك الذي يرفع الشارب وينصبه ، وذلك لما لاحظناه في شارب المذكور في العهد الاخير من تهدل يوحي بالتعاسة وربما كان صورة من التصرفات التعسة التي تعصف بها السياسة البريطانية في كل مكان !

ونقفز عبر الاطلنطي لنزور الرئيس ايزنهاور في مكتب الجولف ، مفكرين في طريقنا من الذي الجديد الذي يصلح لعمل سبيل الهدية ، منتهين الى أنه من بين كافة الاشياء الجديدة — لا يحتاج الا الى شيء واحد ، وهو وزير خارجية جديد !

وما دمنا في امريكا فلا بأس بأن نخطف رجلنا الى منزل المستر داونتري ونترك له زجاجة صغيرة تحتوي على كمية من البنزين لكي يزيل به البقع التي أصابت بدلته من بيض الشرق الاوسط !

وسرعان ما ننزل من السياسة فنعود الى القاهرة ونبدأ في اهتمامنا بباب آخر ..

الفنون

فما نكاد نفكر في الفن حتى يرتفع صوت عبد الحليم حافظ مترنما بأغنية جديدة — جديدة بالنسبة له لا بالسماع بحس صوته — الامر الذي لايترك لنا الخيار في نوع الهدية التي نودعها في جوربه المعلق على حرف السرير . وهي ملحن صغير جديد !

ويتخفض صوت عبد الحليم ليرتفع صوت شادية ، فلا ندري لماذا يخيل الينا أن ثمة حزنا خفيا يشوب ذلك الصوت الجميل — وسرعان ما نذكر نوبة الحول الماطر التي أصاب المطربة اللطيفة في العهد الاخير الامر على السكينة تعرض العام دون أن تبدل زوجها ، فماذا نقول المؤسسين الذي اكثر من ، وربما برزلها بابن حلال ؟!

ونفتح الصفحة الفنية من جريدتنا فنقرأ نبأ عن خناقة جديدة تورطت فيها المطربة العروبة فايزة احمد ، وللفور تخطر لنا الهدية المناسبة التي لابديل لها .. رجل حبشي يرافعها ملقة بين الفينة والفينة لكي يوفر عليها الناس هذه الخدمات من الاقراب !

ويفاجئنا صوت فريد الاطرش مجلجلا بموال جديد عمره عشرون عاما لا غير ! فماذا نفعل سوى أن نهتف قائلين :

— الهي آ ... بحق دق القبلة المباركة .. تزيل الجدع ده بموال واحد جديد ؟!

وانتهى يوم العمل ونبدأ بدلا من مكتبنا لنسحب رواية لنجيب محفوظ ، حائرين بين خان الخليلي وزقاق المدق وحارة بين القصرين التي هي على بيننا ، وانت داخل في حارة السكرية من عطفة قصر الشوق ! وللفور تخطر لنا الهدية التالية لذلك الكاتب المجيد : كونتراتو سنة لشقة في الزمالك لكي يكتب لنا — مرة واحدة من نفسنا — عن منطقة وصلت اليها الحاري !

نحن

ولكن الرجل مهما كان انساني النزعة جدير به ألا ينسى نفسه ، الامر الذي يعود بنا الينا لنرى ماذا يمكن أن نتمناه لانفسنا في مطلع العام الجديد ، وهو امر لوليته من التفكير العميق ما اقنعنا بأن من الاماني التي يتمناها الرجل لنفسه ما يحسن به أن يبقيها لنفسه ؛ لاسيما اذا كانت تخفيه أملوة له بما تأمرنا به — نحن كاتبي هذه السطور — نفسنا !

م • م

وهي السيدة مارلين مونرو التي تتمز زوجها آرثر ميللر كلمة عنها في الصحف ، فائدها عن كل عمل تقوم به لتصبح جميلا ، وذلك — على حد قوله — لان زوجها الجميلة تكشف عن نفسها دائما ..

نعم ، لا شك أن أي رجل ليرسيكون سعيدا مثله عندما يرى مارلين من تكشف عن زوجها الجميلة ، وكل ذلك لا يمنعني أن السكينة قد فقدت هذا الاسبوع جنينا جديدا ، بعد فقدها للجنين السابق في العام الماضي ... فهل عند الطب الامراض النسائية تفسير لهذا الوضع الغريب ؟

واننا نحن نميل الى تفسيره على طريقتنا الخاصة التي نستوحيها من افلام السينما .. انه نظرا للطريقة التي تستوحيها دائما !

السياسة بالبيض

● يتردد في بعض الاوساط أن رحلة المستر راونتري الى الشرق الاوسط كانت لحساب وزارة الزراعة الامريكية ، وذلك لمراقبة النتائج التي ترتبت على سياسة النقطة الرابعة من ناحية توريد الدجاج الامريكي لبلدان الشرق الاوسط ، ومدى تأثير تلك السياسة في نوع بيض الدجاج بتلك المنطقة ، لا سيما من حيث مقدار صلابته واحتماله لضغط الهواء عند انطلاقه بسرعة كبيرة .

● وقد أثبتت رحلة المستر راونتري حقيقة هامة للسياسة الامريكية ، وهي أنه عند ارسال أي مبعوث جديد الى منطقة الشرق الاوسط ، سيراعى في اختياره أن لايكون مصابا بالزلال !

● وقد احتفظ المستر راونتري بكمية من البيض السائل على وجهه وثيابه ، وذلك لفحصه في المعامل الامريكية والتأكد من أنه ليس بيضا روسيا .

● وقد تقدمت احدى الجمعيات الزراعية الامريكية الى العراق بعرض لتزويدها بكمية كبيرة من البيض لسد النقص الذي أحدثته زيارة المستر راونتري في السلعة المذكورة .

● ويقال ان المستر راونتري قال لاحد الصحفيين :

— شيء واحد أثبته لي هذه الرحلة .. وهي أنني سأظل فترة من الزمن كارها لاكل العجة !

الفصحى الى النهاية

كان عضو المجمع اللغوي يشترط على كافة أهل بيته أن يتكلموا بالعربية الفصحى ما استطاعوا الى ذلك سبيلا .. وفي ذات يوم سقط ولده الشاب مريضا ونقل الى المستشفى حيث أجريت له عملية سريعة الا أنها لم تنجح .. وفي لحظة الاحتضار قال الشاب لأبيه :

— يبدو أنني انتهيت يا بابا ..

فنظر اليه عاتبا وقال :

— قل « انتهيت يا أبت » .. لاتختم حياتك بلفظ اعجمي !

موضة الموسم

شاهدنا هذا الموسم أكثر من فيلم امريكي بطله ذئب متزوج ، تغرم بغفلة صغيرة لطيفة وهي تعلم أنه لا أمل لها في زواجه ، ومع ذلك تحبه وتأخذ منه المواعيد في أماكن غريبة وتمد طويلا ، الامر الذي فهمنا منه أن هذه موضة الموسم ، وأن تعلق الفتيات بالشبان الصالحين للزواج قد أصبح قليلة باليا .

ونحن في حبنا للتمشي مع كل جديد ، وفي مجاراة العصر الذي نعيش فيه ننشر باخطار كل من يهمهما الامر أننا متزوجون وعندنا طفلان أيضا ، وهذا للعلم !

حكايات باسمة

قال المؤلف للطبيب الذي رد عليه في التليفون :

— أرجوك تيجي حالا يا دكتور .. الولد بلع قلم الحبر بتاعي ..

— حاضر .. في بحر نصف ساعة حاكون عندك ..

— يا سلام يا دكتور .. يعني اقعد نص ساعة بحاله اكتب بالرصاص ؟!

***

قالت السيدة للفكهاني :

— ازاي تاخد من الولد تمن وقتين موز وتبعت معاه وقة واحدة ؟

— حضرتك وزنتي الموز ؟

— أيوه .

— طب اوزني الولد !

***

قالت الفتاة لامها في سرور :

— محمود ده منعش ! حابل ! قال لي كلام عمر حد تاني ماقدر يقوله لي ..

— قال لك ايه يعني ؟

— طلب مني الجوزه !

عزيزتنا جولدا !

قرأ المستر فلاس في الجريدة نبأ عن اعتزام السيدة جولدا مايرا اعتزال السياسة لتتنهد وقال للسكرتير :

— حاجة تضايق .. من هنا ورايح الواحد يضطر يتباحث مع ممثل اسرائيل بالملابس الرسمية !

***

وقد نشأ خلاف بين الدوائر الحاكمة في اسرائيل عن نوع الوزير الجديد الذي يختارونه لوزارة الخارجية ، هل يختارونه رجلا أم يحتفظون بنفس التقليد الصهيوني ويعينون وزيرة جديدة ..

وفي وسط ذلك الخلاف ظهر رأي بأن يتولى بن جوريون نفسه وزارة الخارجية ، ولكنه رأي ضعيف ، اذ يتجه الرأي الغالب الى أن يختاروا للخارجية في هذه المرة وزيرا رجلا !

بدون تعليق

ابرهيم المصرى
يجيب على مشكلتك

زوجة ثائرة ..!

● كان قد عاش وتمتع وعرف معظم الملذات أيام عزوبته . اما انا الفتاة العذراء فقد تزوجته وعلى نفسى الأمل فى ان ارى الدنيا ، واتمتع بها وبصحبته ولكنه يغار على غيرة مرهقة ، ويريد ان يحتجزنى فى البيت ، ويفصلنى عن الناس ، ويحرمنى من الحياة الاجتماعية بحجة انه يحبنى ويكتفى بى ويتشد لى السعادة . فهو بعد ان عاش وتعب وزهد ، يطلب الى ان ازهد مثله وانطوى واموت ، فى حين انى مازلت فى العام الاول من زواجى . فكيف يمكن ان اكافح سخطى وثورتى واحتمل مثل هذه الحياة ، وهل من سبيل الى اصلاح زوجى ؟ ..

الحائرة . و . باسكندرية

فى وسعك ان تبدلى اخلاق زوجك باسيدتى لو نظرت اليه على حقيقته واخذته باللين لا بالعنف . ان زوجك لفرط ما عاشر الغواني الملونات الغادرات اصبح يرتاب من النساء ، ويعتقد ان زوجته اذا اتصلت بالمجتمع والناس ، فقد تعبث به هى ايضا وتتنكر له . فالحقيقة التى تبينتها من ثنايا خطابك المستفيض ان زوجك يحبك مخلصا ويتشبث بك ، وانه لايكره الحياة ويستشعر الزهد فيها كما تزعمين ، بل يخاف عليك منها ويشفق عليك وعلى نفسه من مؤثراتها لانه لم يثق بعد فيك ، ولم يمتحن متانة اخلاقك ، ولان عاما واحدا من الزواج لم يستطع ان يودع فى عقله وقلبه تلك الطمأنينة العميقة التى ينشدها . فصبرك المتجمعى الوقت ، وحبك اياه ، وانكفاؤك به ، وامتثالك لرغباته ، وايثارك بيتك على العالم ، هذه من الفضائل التى يمكن ان تستأصل من نفس زوجك شعور الخوف والغيرة ، وتخلق فيه احساس الطمأنينة والثقة ، وتدفعه آخر الامر الى حب المجتمع والناس ، والتلهف على التمتع بالحياة فى صحبتك . انك والحالة الراهنة وانت مازلت فى العام الاول من زواجك ، تعارضى نفس خطر سبيلى فى روع زوجك انك امرأة انانية طائشة ، وانك تؤثرين العالم على البيت ، والعبث على الجد ، والتمتع على الواجب . وعندئذ يزداد شكه فيك وخوفه منك ، وغيرته عليك ، وميله الى كبت حريتك واحتجازك فى البيت . فأودعى الثقة فى نفسه اولا بسلوكك ثم طالبيه بعد ذلك بالحرية والحياة .. على انك متى ظفرت بثقته ، فيجب الا تسرفى فى المطالبة بحقك فى الحياة والحرية والا فقدت تلك الثقة مرة ثانية . يجب ان تعرفى كيف توفقين بين التمتع والواجب ، بين الحرية والمسئولية ، بين العالم والبيت ، بحيث يشعر زوجك ان دعوة الدنيا لاتطغى عليك ، وان زوجك واولادك وبيتك هم فى المرتبة الاولى من اهتمامك ، وهم الذين يمثلون فى نظرك امر والقى وابقى مباهج الحياة . فابعثى الثقة بالصبر والطاعة والحب والخلق الكريم اولا ، ثم قرنى هذه الفضائل بالاعتدال في المطالب والرغبات وحق الحرية والتمتع ، ذلك هو السبيل الى تبديل اخلاق زوجك ، وتحقيق حياة مثالية سعيدة خالصة من الخوف ، مبرأة من الغيرة ، منزهة عن الضغط والتحكم والاستبداد .

اجابات سريعة

● الى ش . ا . بالقاهرة :
اطلقها فهى نفسها كانت ضحية اهلها

● الى د . م . بالجيزة :
ان زوجك رجل مثقف ممتاز فافهميه . الا ليس الهم عنده تنوع الفتنة المادية التى تخلب الحواس بل تنوع الفتنة الروحية التى تخاطب القلب والعقل .

● الى ل . ل . و . بدمشق :
ان شرف الحب كامن فى الرجولة ، وشرف الرجولة كامن فى تجنب الغدر بالضعيف .

● الى ى . م . بالقاهرة :
زوجها معطشا فهى قد تفوقت عليك فى انكار ذاتها فى سبيل والدتك .

● الى ى . ى . ل . بطنطا :
انت تحبها بالقول ولكنك تخونها بالفعل فاقرن القول بالفعل والا علمتها النفاق ، وافسدت انت نفسك اخلاقها .

● الى ا . ل . الطالب بالقاهرة :
عد الى هوايتك التى هجرتها ففيها خلاصك .

● الى و . ا . ا . بشبرا :
عوض قصر قامتك بتثقيف عقلك . ولسوف تجد فتاة متعلمة تعجب بثقافتك وتحبك .

ابتسم مع القراء

انا معاك

ذهب احد الميسورين الى الطبيب .. قال له ..
— انا صحتى صحيح كويسه يادكتور .. لكن الامر مايخلاش .. اكشف عليه .. شوفلى يمكن عندى حاجة كده .. ولا كده ..
فاجاب الطبيب الجشع فى الحال ..
— وحياة يا فندم .. سيادتك تحب تشتكى من ايه ؟؟! ..

مصطفى احمد عبد الله
اسيوط

حتى فى الحرب

سأل كوهين خادمته العجوز راشيل :
— اسمعى يا راشيل .. تا تسوفى القبائل العربية بعزلة عن البلد .. تعمل ايه ؟ ..
تقعدى فى مريوط ولا تروحى الغيا ولا تعملى زى ما انى ما تحركيش ؟ ..
فاجابت راشيل وقد بدا عليها الرعب :
— طبعا .. افضل مكانى يا كوهين .. امال احنا بندفع نفقات الحرب ليه .. مش علشان نتفرج عليها .. ؟؟!

حلمى جياد عبده
طنطا

عامل حسابه ..

المستأجر : لكن الاوضة كلها ضيقة .. ومافيش واحدة تنفع للجلوس او حديقه بزورنى
صاحب البيت : معلهش يا اخى .. ما انا عملت حسابى وفتحت قهوة تحت البيت !!

ف . ع
الجيزة

كيف يصرف الشيك ؟!

كان الزوج قد كلفه رئيسه بالسفر بمأمورية خاصة بالعمل تستغرق اسبوعين .. فاضطر الى ترك زوجته وسافر بمفرده .. وكان يرسل لها خطابا كل يوم .. وكانت ترد عليه بالمثل .. وارسل لها خطابا ذات يوم يقول فيه :
هل وصلك يا عزيزتى الشيك الذى ارسلته فى خطابى السابق .. ان به شيك بمليون قبلة
وقد وصله الرد من زوجته يقول :
— نعم يا عزيزى .. وصلنى الشيك المذكور .. وقد قام ساعى البريد بصرفه لى !!

عوض عبد الحميد الؤذن
نجع حمادى

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
لا تتعجل فى المشكلة العاطفية التى تشغل بالك الان .. وتذرع بالتأنى والصبر حتى لا تندم على قرارك الذى ستتخذه .. السعداء هم مواليد ١٦ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
العلاقات التى بينك وبين اسرتك ستتحول الى ارتباط وحب اكثر من ذى قبل .. وستزول كل الاشياء التى تقلقك وتضايقك فى حياتك .. السعداء هم مواليد ٥ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
فى هذا الاسبوع ستلتقى بشخص حبيب الى قلبك .. انك كنت تنتظر هذا اللقاء على احر من الجمر .. السعداء هم مواليد ١٧ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
الهدوء يشمل حياتك فى هذا الاسبوع .. ولكن تيقظ ، فهناك شخص يسعى لايقاعك فى مشكلة .. فاذا تنبهت وخطت حذرك انقلبت المشكلة عليه .. السعداء هم مواليد ٢٠ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
كنت دائما فى القمة فى عملك ، ولكنك الان تجنح الى الهدوء .. فاذا اخمدت هذا النشاط بيديك .. انعشه ثانيا وتقدم .. السعداء هم مواليد ١٨ يونيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
فلا تحاول ان تكون مبهما فى كل تصرفاتك مع الناس ؟ .. ولماذا تخشى دائما ان تبدى رأيك الصريح المفهوم ؟ غير مسلكك وستصلح الامور .. السعداء هم مواليد ١٩ يولية

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
العقبات التى فى طريقك ستزول .. وبعد هذا ستبتسم لك الدنيا .. عليك ان تنتهز هذه الفرصة .. فرصة العمر كما يقولون .. السعداء هم مواليد ١٠ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
لا تقدم على تنفيذ مشروع قبل ان تعود بذاكرتك الى الوراء .. ان الماضى بالنسبة لك هو التجربة فلاتتركه .. وتذكر دائما اخطاءك واعمالك .. السعداء هم مواليد ١٣ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
تمهل قليلا قبل الاقدام على اى مشروع .. واسأل دائما الشخص الاكبر منك الذى يستطيع ان ينصحك .. ان هذا الشخص قريب منك جدا .. السعداء هم مواليد ١١ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
الحظ السعيد فى صفك والتوفيق حليفك فى هذا الاسبوع .. والصفقات الرابحة فى انتظارك .. اقدم ولا تخف .. السعداء هم مواليد ٤ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
ارسم خطة سيرك فى حل المسائل الهامة قبل اقدامك عليها .. وكن حازما فى كل ما يتصل بعملك .. السعداء هم مواليد ٧ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
فرح قريب ينتظرك او ينتظر احد اقاربك .. ورجك يقول لك كوبيد هو المسيطر عليه فى هذا ...
مستقبل بك فى ...

جنيه لك كل أسبوع

أخذت هذه الصورة يوم افتتاح سوق الانتاج الزراعى الصناعى . وقد اخترت آخر ساعة هذا السيد ليكسب جنيها .. وسأعطيه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح الا يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا .. وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

باش ... ايه ؟ ..

حتى اليوم ، لم تنزع من اعلاننا ولا لغتنا كلمة باش .. باشمهندس .. باشتمرجى .. باشكاتب .. باشمحزنجى وغيرها .. احسن واحد .. او .. اول واحد .. فلماذا لانقول مهندس اول .. او مخزنجى اول .. او كاتب اول .. فكروا فى هذا الوصف الجديد

عادل كامل
طنطا

نريد ان نعرف

اننا لانعرف حقيقة توازيع بلادنا .. ولذلك لا يمكننا ان نقوم بدعاية ناجحة .. مرسى مطروح مثلا ، هذا المصيف العالمى .. ما اصله وما فصله ؟ .. ؟ .. يقول البعض ان ... اسمها مطروح تصغير مطرح .. وان كلمة مرسى جاءت لان السفن كانت ترسو عندها ... واندمجت الكلمتان وتغيرتا بعض الشيء وصارتا مرسى مطروح .. هل هذا صحيح ؟ هذا مثال من تواريخ بلادنا ، الا يجب ان نبحث فى هذه التواريخ حتى لانخرج اذا سئلنا نعلن عنها ؟!

وفاء امين ابراهيم
عابدين

بسرعة

• كورنتيا تونويس ، احدى الفنانات الانجليزيات .. افتتحت مسرحها الجديد بتمثيلية « كانديدا » تأليف جورج برنارد شو .. فارسل اليها شو البرقية التالية :
• رائعة .. عظيمة .. •
فاجابته كورنتيا على الفور ببرقية اخرى :
• لاتستحق كل هذا المديح •
فغضب شو وارسل برقية اخرى قال فيها :
• كنت اقصد المسرحية •
فاجابت كورنتيا على الفور مرة اخرى :
• وانا كذلك . ! •

عوض عبد الحميد الؤذن
نجع حمادى

اقتراح هندسى

بعد تكرر حوادث الاختناق ، لابد ان توجه نظر المهندسين الى وجوب عمل فتحات مغطاة بشبكة سلكية دقيقة تصل فى اعلى الجدار .. ان هذا لايكلفنا الكثير ولكنا بمقتضاه ننقذ ما عساه ان يحدث من مجرد وضع موقد الغاز فى الحمام !

لياء فوزى الكيال

جمكو Gimco ...
الورش الصناعية
الميكانيكية العمومية
ش.م.م
تحول الكماليات الى ضروريات فتقدم:
فريجور
Lenoughe
الثلاجة التى ينتظرها الجميع
كهرباء . كيروسين . بوتاجاز
وهى للمدينة والصحراء والمصيف ..
السعر لاينافس وفى متناول الجميع
صناعة مصرية ممتازة ومضمونة
بألوان فى غاية البهجة والجمال
مقسمة من الداخل بطريقة خاصة للاستفادة بكل قدم فيها
الوكلاء الوحيدون بالجمهورية العربية المتحدة للبوتاجاز والكيروسين
بوتاجاز التعاون ٢٢ شارع قصر النيل
شاهدوا قسمنا فى سوق الانتاج الصناعى والزراعى

آخرساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٦٢ - ٣١ ديسمبر ١٩٥٨

AKHER SAA - No. 1262 - 31 DECEMBER 1958

غزة تستقبل رجل السلام في أعياد ال

سنة .. "حلوة" !

تصوير حسين عبد اللطيف

٦ دول من الغرب ..

تعرض على القاهرة قروضًا بـ ٢٠٠ مليون جنيه

آخر لحظة

٣١ ديسمبر ١٩٥٨

كريشنا مينون يعلن :

الحل الوحيد .. هو الثورة !

أثناء اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك قابل محمد الحارثي مندوب امارة عمان مع كريشنا مينون مندوب الهند ..

وأخذ محمد الحارثي يحدث كريشنا مينون في قضية عمان والوسائل الوحشية التي يتبعها الانجليز في قتال الوطنيين ..

وقاطعه كريشنا مينون قائلا :

– هل تريدون حل قضية بلادكم ؟

قال له محمد الحارثي : اننا نحاول ذلك منذ عدة سنوات ..

قال له كريشنا مينون : ليس هناك غير حل واحد .. وهو أن تنشب الثورة ضد الانجليز في منطقة الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربية في عمان والمحميات دفعة واحدة ..

وحاول محمد الحارثي .. أن يقول شيئا ولكن كريشنا مينون استطرد يقول له :

– ان الانجليز على استعداد أن يتركوا منطقة الخليج العربي كلها .. ولكنهم ليسوا على استعداد أن يتخلوا عن مركزهم في منطقة عدن لاشرافها على مدخل البحر الأحمر .. وهذه المنطقة في نظرهم أهم من الناحية الاستراتيجية من عشرة جيوشهم في مسقط وعمان وبقية امارات الخليج العربي ..

وبلع محمد الحارثي ريقه للمرة العاشرة !

اكتشاف علمي خطير

ثلاثة من علماء القاهرة يعالجون سرطان الدم بالذرة

توصل ثلاثة من الاخصائيين المصريين في الابحاث الذرية الى نتائج مثيرة لاستخدام الاشعاع الذري الناتج من بعض النظائر المشعة في علاج بعض الامراض المستعصية كبعض حالات سرطان الدم .. وحالات هبوط القلب .. وسرطان الغدة الدرقية .

والاخصائيون الثلاثة هم الدكاترة : حسين طلعت وكمال عبد العزيز وفتحي سلام ..

ويقول الدكتور حسين طلعت ان الابحاث التي يقوم بها مع زميليه حققت نجاحا قدر بنحو ٦٠٪ في الثلاثة بالنسبة لمرض «الانجاينابكتوريس» .. وهو احدى حالات هبوط القلب .. كما كشفت هذه الابحاث في وسائل جديدة لاكتشاف بعض الامراض الاخرى . وامكن باستخدام نظائر الحديد المشعة اكتشاف امراض الانيميا .. وباستخدام نظائر اليود اكتشاف امراض الغدة الدرقية ..

وما زال الاخصائيون الثلاثة يواصلون ابحاثهم لاستكمالها .!

تركيب ٥٠ فرنا

لتوليد الطاقة الشمسية قبل نهاية سنة ١٩٦٠

علمت « آخر لحظة » انه تم حتى الآن تركيب سبعة افران لتوليد الطاقة الشمسية في عدة اماكن مختلفة من انحاء الجمهورية العربية المتحدة ..

وينتظر أن يتم قبل نهاية سنة ١٩٦٠ تركيب نحو الخمسين فرنا من هذه الافران الشمسية ..

زيارة همرشولد ليس لها طابع خاص

علمت آخر لحظة أن زيارة مستر همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة لمصر ولبعض البلاد العربية لن يكون لها طابع خاص .. الا أن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي قررت الامم المتحدة تكليف سكرتيرها العام بحثها قد انتهت بتقرير الابقاء على هيئة الاغاثة

فيلان جديدان

مقابل طيور وعصافير

اشترت حدائق الحيوان بالجيزة من احدى حدائق الحيوان في المانيا زوجا من الافيال ..

وعلمت آخر لحظة أن ثمن الفيلين لا يقل عن ٢٠٠٠ جنيه وقد دفعت حدائق الحيوان بالجيزة مقابل هذا الثمن مائة زوج من طائر البشاروش الذي يعيش بكثرة في منطقة البحيرات في شمال الدلتا ..

وينتظر أن يصل الفيلان الجديدان الى حدائق الجيزة بالباخرة بعد فترة اعياد الميلاد

علمت آخر لحظة ان ستا من الدول الغربية تعرض الآن قروضها على مصر كنوع من انواع المساعدة في تنفيذ مشروعاتها الكبرى وفي مقدمتها مشروع السد العالي

وتبلغ قيمة هذه القروض نحو ٦٠٠ مليون دولار أي ما يعادل ٢٠٠ مليون جنيه

ومن هذه القروض ٢٠٠ مليون دولار تعرضها اليابان و١٠٠ مليون دولار تعرضها ايطاليا و١٥٠ مليون دولار تعرضها المانيا الغربية

وقد عرض بعض ممثلي الشركات الامريكية الكبرى على المسئولين استعداد شركاتهم لتمويل بعض الصناعات الكبرى التي تستطيع بها مصر ان تورد لها المصانع والالات التي تحتاج اليها على ان تتلقى الثمن على اقساط سنوية

ويؤخذ من بعض التقارير أن كلا من انجلترا وفرنسا على استعداد للمساهمة في المشروعات المصرية الكبرى عن طريق تقديم الالات والمصانع

وقد اظهرت الشركات الامريكية والبريطانية والفرنسية استعدادها لتقديم هذه القروض في حدود ٢٥٠ مليون دولار

وستكون هذه القروض ، وبعضها قدم فعلا والبعض لم يقدم الى الآن ، محل بحث السلطات المصرية المسئولة وذلك على ضوء حاجتها الى هذه القروض اولا وملاءمة الشروط المعروضة عليها وعدم تقيد مصر بأي قيد فيها

أول هجوم روسي على القمر الأمريكي الجديد

هاجمت وكالة « تاس » الروسية القمر الامريكي الجديد .. قالت : انه ليس اثقل قمر اطلق في الفضاء ..

وقالت وكالة تاس : ان البيانات التي نشرت قد اضافت وزن القمر الامريكي الى وزن الصاروخ الذي حمله في الفضاء .. وقالت : ان وزن القمر دون أن تشير الى هذه الاضافة يقدر بنحو ٣٩٥٥ كيلوجراما .. بينما الوزن الحقيقي للقمر الامريكي وحده لا يزيد على ٦٧٫٥ كيلو جرام ..

واستشهدت الوكالة الروسية ببيان اذاعه البروفيسور سيدوف العالم السوفيتي الذي يعتبر حجة في عالم الاقمار الصناعية .

وفي هذا البيان يقول أن أي انسان يستطيع أن يدرك بوضوح انه ليس ثمة ادنى تفوق من ناحية الوزن للقمر الامريكي الاخير على أي قمر من الاقمار الروسية الثلاثة .. فوزن القمر السوفيتي الاول ٨٣٫٦ كيلوجراما .. ووزن القمر الثاني ٥٠٨٫٣ كيلوجراما .. ووزن القمر الثالث ١٣٢٧ كيلوجراما .. بينما وزن القمر الامريكي الاخير لا يتجاوز ٦٧٫٥ كيلوجرام

وقال : لو احتسب الاتحاد السوفيتي وزن القمر الروسي الثالث بالاضافة الى وزن الصاروخ الذي حمله لكان هذا الوزن يقرب من ٧٥ طنا ..

اعدام ١٠٠٠ ببغاء في مطار القاهرة منذ اسبوع

اصدرت وزارة الزراعة حكما بالاعدام على الف ببغاء وصلت الى مطار القاهرة بالطائرة من الكنغو البلجيكية في اواسط افريقيا .. وكانت تنتظر الاذن لها بدخول القاهرة ..

وكان طبيب المحجر البيطري بالمطار قد حجز هذه الببغاوات في الكورنتينة بعد أن اخذ عينات من دمها لتحليلها ..

وتبين من تحليل الدم ان كل الببغاوات مصابة بمرض بالسيتاكوسيس الذي يصيب الببغاوات ..

أسرار

● تم الاجتماع بين جلالة الملك سعود .. والامير عبد الله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت بطريق الصدفة .. وكان كل منهما قد خرج للصيد فتقابلا عند الحدود !.

● كلف كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم المركزي ثلاثة اطباء بالسفر الى ليبيا بالطائرة في الاسبوع الماضي لانقاذ حياة مدرس اصيب بمرض معدي حاد ..

وتمكن الاطباء الثلاثة من انقاذ حياة المدرس المريض !

● تقرر أن تطالب الدول العربية في مؤتمر الطيران الدولي الذي يعقد في روما يوم ٦ يناير القبل بتعديل الممرات الهوائية فوق الجمهورية العربية المتحدة

● باع الوسيفار سامي الشوا فيلته التي يمتلكها في شارع الاهرام بالجيزة الى احد الاطباء بمبلغ ستة آلاف جنيه .. وانتقل منها ليعيش في شقة صغيرة في قلب القاهرة ..

● تأخر تصدير التفاح اللبناني الى القاهرة حتى يصل مبعوث خاص من بيروت لاستشارته في تسمية هذا التفاح قبل اغراق الاسواق به ..

● يحال الاستاذ سليمان اباظه رئيس محكمة الاستئناف في القاهرة على المعاش في شهر يناير لبلوغه سن التقاعد القانونية .. ويبلغ عدد المستشارين المحالين على المعاش حتى شهر فبراير القادم نحو التسعة !.

● تقرر توحيد مصلحة الطيران المدني في الاقليمين الجنوبي والشمالي ..

● قالت الدكتورة زاهية قدورة انها لا تتمسك بوظيفة مستشار في الجامعة العربية ، ولكنها ستقبل اية وظيفة لكي تقرر مبدأ تعيين الفتاة في الجامعة العربية

ومن المتوقع أن تعين مديرة للادارة الثقافية التي تنتهي مدة شاغلها في اواخل عام ١٩٥٩ ..

أسرار الأخبار

■ الطب في القاهرة .. وغير القاهرة

■ تحطيم الأرقام القياسية

ان قانون الجنسية يقضي بأن لا يتغيب حامل الجنسية المصرية اكثر من ستة أشهر الا سافر الى بلد أجنبي فاذا تعدت غيبة هذه الشهور الستة بدون أن يؤذن له منح ثلاثة اشهر أخرى يعلن الناعما بالعودة فاذا لم يعد سقطت الجنسية العربية عنه

وقد تبين ان عددا ممن يحملون الجنسية العربية قد سافروا الى البلاد الاجنبية ولم يعودوا في مدى الشهور الستة التي فرضها القانون ولذلك رأت السلطات المسئولة أن تنشر أسماءهم واسقاط الجنسية عنهم في الجريدة الرسمية

٣ ملايين جنيه

ان كثيرا من السفارات الاجنبية في مصر تعنى عناية خاصة [illegible]

بنشاط المؤسسة الاقتصادية باعتبارها المؤسسة التي تدير او تشرف على ادارة نحو ١٢ شركة من الشركات الكبيرة والصغيرة من بينها الشركات التي تم تمصيرها كالبنوك وشركات التأمين وبعض الشركات الصناعية .

وقد قرأ احد السكرتيرين التجاريين في سفارة احدى الدول الاجنبية في مصر أن أرباح المؤسسة من الشركات التي تم تمصيرها لم تصل بعد الى مليون جنيه حتى ان هذه المؤسسة تدير شركات يصل رأس مالها الى نحو ٧٠ مليون جنيه ، وتوجه بسؤال الى المشرفين على المؤسسة وجاءه الجواب في الحال .. ان المؤسسة الاقتصادية تسعى الى توطيد دعائم الاقتصاد القومي قبل أن

تسعى وراء الربح ، وان بعض الشركات الكبرى كشركة الحديد والصلب التي تساهم المؤسسة في رأس مالها الكبير بنحو ٤٦٪ لم يبدأ انتاجها الا في هذا العام فقط وان شركة اخرى كشركة السماد في أسوان لا تزال في دور الانشاء ، وان كثيرا من الشركات قد تسلمتها المؤسسة بعد أن وزعت أرباحها .. وأخيرا فان ربح المؤسسة من استغلال رؤوس أموالها سيصل في هذا العام الى ٣ ملايين جنيه

تحطيم الارقام القياسية

بدأت مؤسسات الاقليم المصري الكبرى ، تحقق الرغبة التي اعلنها الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه المعروف في مؤتمر التعاون ، تحطم الارقام القياسية

التي وصل اليها انتاجها حتى تستطيع أن تكفي حاجة الاستهلاك المحلي من هذا الانتاج ثم تتجه بالفائض الى التصدير الخارجي .

وقد قال الاستاذ عبد الحميد سري عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة مصر للغزل الرفيع ان انتاج الشركة يصل في هذا العام الى ٧٦ مليون ياردة الا أنها ستحطم هذا الرقم لتصل بانتاجها في العام المقبل الى ٩٥ مليون ياردة ، وان جزءا كبيرا من انتاج هذه الشركة يصدر الى امريكا وبعض البلاد الاوربية

توحيد الرتب العسكرية

أصبحت الرتب العسكرية في كل من الاقليمين الجنوبي والشمالي من الجمهورية العربية المتحدة موحدة في اسمائها

وقد اقترح أخيرا أن توحد الرتب العسكرية في جميع البلاد العربية الاعضاء في الجامعة ، وعرض هذا الاقتراح على الدول الاعضاء لتوافق عليه كل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية ، ولكن لم توافق الدول العربية الاخرى على هذا الاقتراح لتصبح جميع الرتب العسكرية موحدة في الدول العربية بعد أن كانت ، ولا تزال مختلفة في قطر عن الآخر

الطب في القاهرة وغير القاهرة

هذه القصة يرويها احد رجال السلك السياسي الذي يمثل بلدا عربيا في بلد شرقي

احس رجل السلك السياسي بألم شديد في كتفه وظهره ، وانصح له أحد الاطباء في العاصمة التي يمثل بلاده فيها ، غير أن هذا العلاج لم يعد بأية فائدة وازداد الألم عليه

ونصح رجل السلك السياسي بالذهاب الى احدى الطبيبات في هذا البلد باعتبارها من المشهور الاطباء ، فوصفت له [illegible] كدواء ، لكنه [illegible] وكان هناك دخان [illegible]

وذهب رجل السلك السياسي الى الصيدلية ليعرف الدواء ، ان الدخان الذي وصفته الطبيبة المشهورة هو كريم تلينيا الذي تستعمله السيدات في التجميل ..!

مشروعات الاقليم المصري

اعجب الخبراء الروس لهذه الحال اعجابا كبيرا بالمشروعات الصناعية التي يستطيع الاقليم المصري بتنفيذها الآن ومن بينها مشروع مصنع السماد في أسوان وغيره من المشروعات

وقد اشاد الخبراء الروس بكفاءة المهندسين الذين وضعوا هذه المشروعات ، وطلبوا منهم بالمواصفات التفصيلية لهذه المشروعات

وسيحمل الخبراء الروس في عودتهم الى موسكو كثيرا من مواصفات مشروعات الاقليم المصري التي تنفذ الآن

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلي امين – أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

آخر ساعة تشهد اللقاء المثير بين اللاجئين .. ورجل السلام

في سراى الحاكم العام بغزة وقف الفريق احمد سالم وداج همرشولد وقد امسك سكرتير هيئة الامم في يده بلوحة بريشة احد اللاجئين الفلسطينيين اهديت اليه في الحفلة التي اقامها له الحاكم العام . تصوير رشاد القوصي

الصورة التي لن ينساها همرشولد

في الطريق الى زيارة معسكرات اللاجئين بغزة وقفت الجماهير تحمل لافتات مكتوبا عليها بالانجليزية نريد العودة الى بلادنا ، ولاحياة لشعب فلسطين الا على ارضه ، و غيرها من العبارات

زار همرشولد اللاجئين واجتمع بهم واستمع اليهم ...

وغادر همرشولد غزة بعد عيد الميلاد ليعلن للعالم كله « أن الصورة التى شاهدها فى معسكرات اللاجئين لا يمكن أن ينساها » .

ماهى هذه الصورة ؟

وماذا سمع همرشولد من اللاجئين فى غزة ؟

لقد كانت « آخر ساعة » هناك تنقل المناقشات التى دارت بين رجل السلام .. والذين ضاع منهم السلام !

خلف أسوار المعسكرات وقف أبناء وبنات اللاجئين ينتظرون مرور همرشولد.

امام شجرة عيد الميلاد وقف همرشولد والى جانبه الجنرال بيرنز حيث احتفل الاثنان بليلة الكريسماس مع الجنود السويديين ، والدنمركيين ، والنرويجيين ..

هيئة الاغاثة أرادت أن يزور

هكذا وقف همرشولد سعيدا في معسكر النصيرات ملتصقا ببعض اللاجئين الصغار دون أن يأنف من ملابسهم الممزقة ولا من أسمالهم البالية ...

الزيارة التي قام بها داج همرشولد للاجئين في قطاع غزة لن ينساها .

لقد كانت هذه الزيارة هي آخر شيء في البرنامج الذي وضع له أثناء وجوده هناك .

استقل بعدها الطائرة وغادر القطاع وقد انطبعت في ذهنه صورة واضحة المعالم للحياة التعسة التي يحياها لاجئو فلسطين .

وصحيح أن هذه الصورة ليست جديدة على السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، الا أن هذه الزيارة أتاحت له الفرصة لرى بعينيه ويسمع بأذنيه .

لقد خرج اللاجئون من أكواخهم في ذلك اليوم واصطفوا على طول الطريق الموصل الى معسكراتهم .

لقد كانت هذه الزيارة فرصة ليبدوا لهمرشولد وجهة نظرهم وليعبروا له عن رأيهم بعد أن مضى عليهم عشرة أعوام من الجوع والتشرد والحرمان !

اصطفوا على طول الطريق الموصل الى معسكراتهم يحملون لافتات كتب عليها نريد العودة الى بلادنا ، ولا حياة لشعب فلسطين الا على أرضه وعبارات أخرى كثيرة .

وكانت هتافاتهم تدوي كالرعد باللغة الانجليزية وهم يقولون : فلسطين — فلسطين ، ولا شيء غير فلسطين !

***

وكانت وكالة الاغاثة (الاونروا) تريد من همرشولد أن يرى أنظف معسكراتها على نشاطها ، ووضعت هذا فعلا في برنامج الزيارة .

— اذ كان من المقرر أن يكتفي السكرتير العام بزيارة معسكر النصيرات ، وهو من أنظف المعسكرات التي يعيش فيها اللاجئون نسبيا .

ولكن الفريق أحمد سالم الحاكم العام لغزة اعترض في الحال وطلب أن يرى الاثنين ، المعسكر النظيف وغير النظيف أولقد كان ، فذهب السكرتير العام لهيئة الامم الى معسكر البوريج الذي يعتبر أسوأ مكان يمكن لآدمي أن يعيش فيه .

أكواخ من الطين ومسقوفة بالخوص وتستطيع أن تشم رائحة الفقر تنبعث من كل ركن من الاركان !

ودخل السكرتير العام بعض هذه الاكواخ ، ورأى بنفسه أي حياة قاسية يحياها هؤلاء الناس خاصة حينما تهطل الامطار وتتسرب المياه اليهم من السقف !

وأمام أحد هذه الاكواخ كان يقف كهل قد تجاوز الثمانين من عمره لم يكد يرى همرشولد يقترب منه حتى أقبل عليه مرحبا . ومد السكرتير العام يده وتصافح الاثنان ، وظلت يد همرشولد في يد الكهل حوالي سبع دقائق كان اللاجيء العجوز يتحدث خلالها باللغة العربية والمترجم ينقل للسكرتير العام مايقوله الرجل .

لم يكن يبدو على همرشولد التضايق أو متضايق وهو يستمع الى الكهل وهو يقول بصوته المتهدج وبلهجته الفلسطينية : ياولدي عشرة أعوام مضت ونحن على هذا الحال ، عشرة أعوام مضت ونحن في ذل وبؤس وشقاء وغيرنا يعيش في بيوتنا ويتمتع بخيرات أرضنا المستحلفك بالله وبالمسيح أن تفعل شيئا من أجلنا في هيئة الامم فانت رجل السلام ، نريد أن نعود الى أرضنا ، نريد أن نعود الى بيوتنا ، نريد أن نموت وندفن تحت تراب وطننا !

كان كهلا وقورا وداج همرشولد يطرق برأسه الى الارض ويده مازالت في يد الكهل .

وقيل أن ينصرف السكرتير العام من أمام الكوخ ربت على ذراع الكهل وهو يقول : سأبذل كل ماني جهدي من أجلكم ! ..

***

ودخل بعد ذلك الصالة الاكل في معسكر البوريج توجد في انتظاره صبيا لايتجاوز الثالثة عشرة من عمره التي أمامه خطبة مؤثرة عبر فيها هو الآخر عن رغبته في

وهؤلاء الابرياء أيضا يعلقون بدورهم أملا كبيرا على السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، ترى هل يخيب أملهم أم يستجيب فى اعادتهم الى ديارهم وديار ابائهم واجدادهم على الناحية الاخرى ؟

همرشولد معسكرًا بالذات .. ولكن الحاكم المصرى أصر على معسكر "البوريج"!

(يعيش تيتو) هذه هي العبارة التى نقشها الجنود اليوغوسلافيون على الارض فى معسكرهم حينما ذهب همرشولد ليتفقد خيام الجنود اليوغوسلافيين ..

همرشولد يستمع الى بعض اعضاء المجلس التشريعى فى حفلة الفريق احمد سالم حاكم غزة

الفريق احمد سالم وداع همرشولد وفنجان من الشاى فى شرطة العريش

اقلب الصفحة من فضلك ◄

همرشولد يسجل أعجب ذكرياته في غزة !

◀ تابع : همرشولد

رؤية وطنه الذي هجره على كتف أمه وهو في الثالثة من عمره !

وخرج همرشولد من معسكر البوريج يبدو على وجهه معان كثيرة من الألم ، ومن يدري فقد تكون الصهيونية الدولية خدعته كثالها دائما سوا ... اللاجئين فلسطين يعيشون في بيوت ... بجدران ومياه باردة ومياه ساخنة !

وفي معسكر النصيرات ..

رأى همرشولد البؤس ملفوفا في ورق سلوفان .

فمستوى لاجئي هذا المعسكر أحسن قليلا من مستوى المعسكرات الأخرى مثل البوريج . إذ توجد به مدرستان ، وملاعب ، وحدائق . وانفرجت أسارير السكرتير العام لأول مرة في ذلك اليوم وهو يشاهد مباراة في (البادمنتون) بين أبناء اللاجئين !

ولكن سرعان ما تلاشت هذه الابتسامة حينما دخل أحد بيوت اللاجئين ووجد صاحب البيت ملقى على الأرض لاصابته بالفالج !

ومد السكرتير العام يده ليصافحه فتحامل الرجل على نفسه واتكأ على مرفقين ونهض قليلا وصافح همرشولد مرحبا وبدأ يتكلم بنفس اللهجة الفلسطينية الحبيبة .

حاول أن يتكلم بالانجليزية في مبدأ الأمر ولكن لسانه لم يسعفه فتكلم بالعربية قائلا :

— متى نعود الى بلادنا ؟؟ متى يستيقظ ضمير العالم ؟؟ انني مريض كما ترى ولا أمل في شفائي .

ولكني سأشفى وسأسترد صحتي وقواي حينما تكتحل عينا برؤية أرض الوطن .

سأشفى حينما أرى بيتي الذي نهبه اللصوص اليهود وسأسترد صحتي وقواي حينما تكتحل عيناي برؤية أرض غرسه أبي بيده في حديقة بيتنا وأنا طفل .

سأشفى تماما بعدها ، وسأستطيع النهوض لأعانقك ولأرحب بك في بيتي الكبير الذي يطل على الروج الخضراء !

ومرة أخرى اطرق السكرتير العام برأسه الى الأرض وغادر المكان وهو يعد صاحبه بأن كل شيء سيكون على ما يرام !

***

وبعد انتهاء همرشولد من زيارة اللاجئين توجه الى المطار .

والتف حوله الصحفيون ومراسلو وكالات الانباء وسألته عن الأثر الذي تركته هذه الزيارة في نفسه .

فتطلع الى الافق طويلا !
وابتسم ابتسامة باهتة !
ولم يحر جوابا !

وفي الخرطوم أعلن همرشولد جوابه على سؤال آخر ساعة فقال : ان الصورة التي رأيتها لا يمكن ان أنساها ..

مهدي صادق

واحد الكتيبة الهندية قلد همرشولد قلادة من الحرز في المعسكر على خط الهدنة ، ووقف بيرنز يشكره !

زوج من الحمام رمز السلام قدمه البكباشي الوجي لهمرشولد فاطلقه في الهواء قائلا وهو يبتسم نحو الحرية !

هذا هو الوادى الجديد .

سيد مرعى

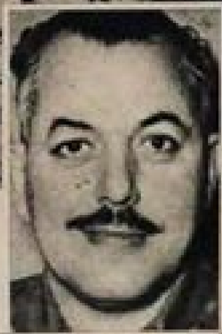

فتحى رزق

مصطفى خليل

اللواء محمد حسن صبيح

يوسف الشواربى

موسى عرفه

استطاعت «آخر ساعة» ان تقوم باول تحقيق صحفى من نوعه فى الوادى الجديد .

ان الذين يقومون الآن على دراسة الوادى الجديد واعداد هذه الدراسات للتنفيذ يكتبون لاول مرة ... ماذا فعلوا ؟ وماذا يفعلون ؟ ..

يكتب هذا التحقيق الصحفى عن الوادى الجديد سيد مرعى وزير الزراعة وموسى عرفة وزير الاشغال ومصطفى خليل وزير المواصلات وفتحى رزق وزير الصناعة واللواء حسن صبيح مدير سلاح المهندسين والدكتور عبد الحليم منتصر عميد كلية العلوم والدكتور يوسف الشواربى الاستاذ بكلية الزراعة .

الماء تتدفق بغزارة وسط الصحراء . «ان الصحراء ستتحول الى جنة بعد عدة سنوات»

تحقيق صحفى يكتبه الوزراء والذين يشتركون فى تخطيط مستقبل الصحراء ◄

ان الدكتور يوسف الشواربى الاستاذ بكلية الزراعة يحكى قصة المشروع :

لقد ظهرت الفكرة فى رأسه وهو طالب يدرس فى لندن عام ١٩٤٣ وكان حينئذ عضوا فى جمعية البحث والتوجيه القومى فى لندن .. مع زميليه عبد المنعم البسيونى والدكتور ابراهيم اليس وكانت الفكرة تهدف الى تعمير الصحراء .. وقد ظهرت الفكرة لدراسة بعد ان قرأ احد الكتب عن الصحراء .. واستنتج منه ان الفيوم كانت صحراء وانها كانت واحة كواحات سيوة والفرافرة وغيرها .. وتبين له ان الواحات اصلها كانت بحيرات متصلة بالنيل وانفصلت عنه تدريجيا .

وعاد الدكتور الشواربى الى مصر سنة ١٩٤٥ وسافر الى الواحات لدراسة اراضيها واخذ عينات للتربة من مختلف المناطق واحضر هذه العينات الى معامل كلية الزراعة واخذ يحللها وخرج من بحثه بأن هذه الاراضى يمكن ان تستصلح بتكاليف بسيطة .. وتقدم الى المسئولين باقتراحاته ولكنهم لم يعيروه اى انتباه .. وظل الامر كذلك حتى سنة ١٩٥٦ حينما بدأت الفكرة تتبلور فى عقول المسئولين وظهرت عنايتهم بها فارسلت بعثة من سلاح المهندسين

وعلى رأسهم اللواء حسن صبيح ليجروا تجاربهم وليبحثوا فى امكانية تنفيذ المشروع الجديد .. وظلت البعثة هناك سنتين

حتى انتهت من بحث المشروع وعاد اللواء صبيح يبشر الرئيس جمال قبل القاء الخطاب بثلاث ساعات وكانت المفاجأة السعيدة للجمهور واعلن عبد الناصر عن انشاء واد جديد بجوار وادى النيل .. واد تصلح ارضه التى تبلغ ٣ ملايين فدان للزراعة

بداية الحركة

كتب اللواء حسن صبيح يقول :

وبعد خطاب الرئيس بدأت الحركة الفعلية .. انتهت التجارب وبدأ العمل الحقيقى .. نشط كل وزير فى تجنيد كل الكفاءات لديه لخدمة الوادى الجديد .. بعد لحظات كان وزير الزراعة يستعد لارسال البعثات الى هناك ..

وكان وزير المواصلات يبحث فى مشروع مد خط حديدى يربط الوادى الجديد بالوادى القديم ..

وكان وزير الاشغال يجند كل المهندسين لخدمة المشروع ..

وكان اللواء فتحى رزق وزير الصناعة يضع الخطوط العريضة لتصنيع الوادى الجديد ..

وبدأت القاهرة تستعد للزحف الى

المهندس عبد الشرباصى يشرب من مياه ال...

تابع : الوادى الجديد

الوادى الجديد .. تحيل الصحراء الى جنة خضراء ..

وكتب سيد مرعى يقول :

كانت السياسة تتجه الى التوسع الزراعى فى أرض الصحراء .. الواحات وقررت وزارة الزراعة ان تبحث عن المياه الجوفية هناك وكان بحثها من شقين

بحث عن طبيعة الارض ووسائل استغلالها الزراعى

وبحث آخر عن الماء الجوفى الموجود فيها

وقد دلت اختبارات الهيئات الفنية عن وجود ماء فى باطن الارض على اعماق مختلفة قد تصل الى ٥٠٠ متر وهى مختزنة تحت ضغط كبير تتيح بمجرد اختراق هذه الطبقات التى تعلوها الى ما فوق سطح الارض وان جميع الاختبارات التى اجريت والآبار التى حفرت فى الواحات الخارجية تبشر بامكان استغلال زراعى واسع النطاق لهذه المناطق ..

وستدخل هذه الابحاث تحت تصرف هيئة القيادة الجديدة التى تكونت أخيرا من بعض اساتذة كلية الزراعة وسكرتير عام سيد الصحارى وبعض ضباط سلاح المهندسين ..

ثروة حيوانية ضخمة

واضاف سيد مرعى :

– لقد تم استيراد عدد كبير من الاغنام من يوغوسلافيا ورومانيا .. وتم نقل عدد كبير من الرؤوس الكهربائية التى انتجها المصانع الحربية لـ ٤ آلاف بئر فى المنطقة

وانشأت وزارة الزراعة محطة تجارب جديدة فى الواحات الداخلة على مساحة ٩٠٠ فدان تخصص لابحاث النبات والحيوان وارسلت الى هناك بعثتين الاولى لتعليم الاهالى طرق تهجين الفصائل الصحراوية والثانية لتهجين المواشى والاغنام المستوردة والمحلية لانتاج سلالات صالحة للبيئة الجديدة ..

واجرت ايضا تجارب لزراعة مختلفة اخرى بنباتات رعوية وذلك للرعى ولا تحتاج الى كمية مياه كبيرة وهى اسمها الكركش والتمام

وقررت الوزارة ايضا ان تعيد حفر الآبار الرومانية بعد ان تبينانها لا تحتاج لمبالغ ضخمة لاعادة حفرها .

تصنيع وتعدين

وكتب اللواء صدقى سليمان وزير الصناعة يقول :

– لقد رسمت وزارة الصناعة خطوطها العريضة لتصنيع الوادى وتعدينه .. وتم اكتشاف منجم حديد هناك يكفى مصر مدة ٤٠ سنة كاملة .. ووضعت الوزارة برنامجا ضخما لتصنيع الوادى ..

سيقام هناك مصانع للمواد الغذائية ومصانع لاستغلال كميات الحديد الضخمة والفوسفات والشبه .. وغيرها .. وتم التعاقد فعلا على استيراد المعدات اللازمة .. وهذا بالطبع سيسهل استغلال مناجم التعدين وسيزيد من الخامات الزراعية التى يمكن استغلالها فى القطاع الصناعى

والمنسق ان وضع برنامج لتصنيع هذه المنطقة ضمن برامج السنوات الخمس ولكن الآن ستزيد أو ستوسع من هذه الصناعات وستضيف اليها الصناعات القائمة على الانتاج الزراعى ..

لقد تعاقدنا على شراء الآلات الضخمة لحفر الآبار واشترينا آلات كشف الاعماق وكذلك جرارات ضخمة من المصانع الحربية صنعت خصيصا للوادى الجديد .. وعددا كبيرا من الموتورات والطلمبات والآلات الزراعية .

والمهم فى الوادى الجديد هو اكتشاف المنجم الجديد الذى سيسد حاجة الجمهورية العربية المتحدة ٤٠ سنة قادمة وهو موجود فى منطقتى جبل غرابى وجبل الحارة

وهناك ايضا الشبه والمنسيوم والمغرة والفوسفات . وستجد الوزارة كل الكفاءات لتصنيع الوادى الجديد واستغلال ما يمكن استغلاله حتى تسير الصناعة جنبا الى جنب مع الزراعة فى الوادى الجديد ..

خزان مائى ضخم

وقال موسى عرفه وزير الاشغال :

– لقد اثبتت الدراسات الخاصة بالمياه الجوفية فى هذه المناطق ان تحت الصحراء الغربية خزانا مائيا ضخما فى الطبقات الرابعة من الارض الى بعد اكثر من ٥٠٠ متر .. وهذا يعنى ثروة ضخمة بالنسبة للصحراء .. ولكن هذه المشروعات لم تكن تحظى باهتمام المسئولين من قبل وكان تنفيذه بطيئا جدا لدرجة انه فى خلال الفترة من ١٩٣٣ الى سنة ١٩٥٢ لم يتم غير حفر ٧ آبار فى الواحات الخارجية تكاليف كل واحدة ٢٠٠٠ جنيه والاهالى

مدة عامين فقط نفذنا مشروع حفر ٦٠ بئرا ارتوازية فى الواحتين الداخلة والخارجية تكلفت ٢٤٠ الف جنيه وتنتج كل واحدة منها ١٠ الاف متر مكعب من المياه الجوفية ..

١٠٠ ٪

ان تحقق المياه من الآبار الجديدة بغزارة وقلة درجة ملوحتها ان مياه الآبار الارتوازية التى تحفر فى الوديان يجعلها صالحة للرى ١٠٠ ٪ وكان ذلك هو اهم سبب فى نجاح التجارب الزراعية فى هذه المناطق .. ان تكاليف رى الفدان من مياه الآبار والصحارى تقل عن تكاليف رى اراضى وادى النيل .. فاذا اعتبرنا ان تكاليف رى الفدان منه لن يزيد عن جنيهين فقط لتجديد الفدان فى اراضى وادى النيل تتكلف ٥ جنيهات .. وفى الوقت الذى تبلغ فيه تكاليف انشاء مشروعات الرى والصرف ٣٥ جنيها للفدان فى الوادى لا تزيد عن ١٠ جنيهات فى الصحارى والواحات وهى ثمن انشاء مبانى مبطنة بالاسمنت لكل فدان

العلم يقول

ان الدكتور عبد الحليم منتصر عميد كلية العلوم يقول .. ان الوادى الجديد مشروع عظيم ولا شك انه ناجح ١٠٠ ٪ وقد سبق لى ان زرت هذه المناطق كلها وتجولت فيها واختبرت ارضها ونباتها وبيئتها وساهمت الى حد ما فى هيئة قيادة الوادى الجديد للمرة الثانية .. وكل ما اريد ان ابينه فى هذا الموضوع هو التعقل والروية .. فكل شىء ممكن

.. وقد ناديت من مكتبى هذا ابهيئة التحرير وقلت انه يمكن لى ان ازرع فوق مكتبى هذا ولكنى لا اضمن التكاليف

واننا نبالغ فى مساحة الاراضى . البعض يقول انها ٨ ملايين والآخر يقول انها ٢ ملايين والا فستطيع ان اقول انها ٢٠٠ مليون لو استصلحنا اراضى الصحراء كلها وحولناها الى اراضى زراعية ..

طرق جديدة

وكتب مصطفى خليل وزير المواصلات التنفيذى يقول :

– ان ٤٠٠٠ عامل مصرى يشتغلون الآن فى شق طريق حقيقى بين الوادى القديم والوادى الجديد .. ان هيئة السكة الحديد تشغلت بعد خطاب الرئيس وارسلت الى هناك مئات من العمال لشق الطريق الجديد .. الذى يصل اسيوط بالواحات .. وعدات طريقا آخر يربط المنيا بالواحات

البحرية .. وهو عن طريق بلدة البهنسا ومنها الى بنى مزار يكون بجوار خط السكة الحديد .. وسيكون عرضه ٦ امتار بدلا من ٤ امتار وذلك لتستعد لاستقبال ٣٠٠٠ عربة .. وهناك طريق ثالث الى واحة الفرافرة من طريق الفيوم .. ان هيئة السكة الحديد تستعين بسلاح المهندسين والعمال لتنفيذ هذه الطرق باقصى سرعة ممكنة ..

وقد كتبت هيئة اليونسكو تقول ..

● ان بعض العون العلمى والاقتصادى والعزم الصادق يمكن ان يحيل مساحات شاسعة من الصحراء الى ارض خضراء ويمكن لمصر ان تجد من صحاريها ملجأ اضافيا للاثنين وعشرين مليونا المتزاحمين على الشريط الاخضر من ضفاف النيل ●

جرارات ضخمة وسط الصحراء تصلح الاراضى منذ عدة سنوات

الايدى والفئوس تضرب وسط الصحراء لتحيلها الى جنة

الجيل الجديد من عرب الواحات الذي سيشهد جنة الصحراء .

المراوح الهوائية في الواحات تعمل ليل نهار لاستخراج الماء من الآبار

تقاليد عجيبة

ان طباع الاعراب أهالي الواحات وتقاليدهم تختلف تماما عن تقاليد المدينة ، ستسافر بعثات من وزارة الشئون لتغيير هذه العادات والتقاليد ومحاربة الضار منها حتى تتقارب مع تقاليد المدينة . فاذا سافرت الى هناك الآن وقبل تغيير هذه العادات فحذار من أن تتخلف عن تشييع الجنازة وحذار من التباطؤ في [illegible] بالعمل الجديد ، ان الاهالي سيعقدون لك مجلس قبيلة ويضربونك ٤٠ جلدة عن كل من هذه المخالفات .

لن تستطيع الزواج من احدى حسان العرب واذا سمح لك أبوها فسيضرب الأب ٨٠ جلدة وستطلق منك ابنته أو شقيقته فورا وبالقوة . يجب عليك قبل الزواج الالتجاء الى قبيلة من القبائل لتفرض عليك حمايتها أولا فيصبح لك حق الزواج من احدى حسان العرب وسيكون لك ما لهم وعليك ما عليهم أو تبيد نفسك أمام أحد الاهالي كأخ له .

ستظل العروس بجانبك ٣ أيام تستحم خلالها وستنتظرها لاستقبال الفراق في النور العلوي من منزل الزوجية ، ستحضر اليك ومعها احدى الجواري وستترككما الجارية حتى الصباح لتقتحم عليكما الغرفة لتباركهما أنت على الفور الى العين ويجب أن تنثر قطعا صغيرة من النقود والحلوى والفول وأنت في طريقك لتستحم ٣ أيام لا تبارح خلالها العين ، وبحتفل بعد ذلك بالدخلة .

اذا طلقت زوجتك أو توفاك الله فستظل الزوجة منبوذة من جميع أهالي الواحة لمدة ٤ شهور و١٠ أيام لا تغير ملابسها أو تتزين أو تستحم ولا يقترب منها أحد والا أصبح منبوذا هو الآخر .

ستجد أسماء الاهالي أكثرها جبريل وبكرين ومفتاح والعويس . ستجد أسماء جديدة لكل شيء في الوادي . اذا قال لك أحدهم امسك الاشطيط فلا تتعجب فانه يقصد منك أن تصيد العصفور واذا دعاك أحدهم لركوب « الازيط » فلا تسارع لو تخف فانه يدعوك لركوب الحمار الذي سموه بهذا الاسم نظرا لشخوصه أو « الزيطة » التي يحدثها أثناء نهيقه

تراب من الذهب

والاراضي الجديدة التي تخلقها الثورة والجيش في زراعتها تختلف [illegible] نهر النيل من أسوان الى بني سويف وتتسع غربا في واد يحوي أرضا أجمع الخبراء على أنها ذات تربة من ذهب . ويمتد تحت هذا الوادي الكبير أنهار سرية ضخمة ممتلئة بالمياه . كان يقال أن هذه المياه متسربة من نهر النيل الى هناك ولكن ثبت أنها تستمد مياهها من اقليم المستنقعات بأعالي النيل ومناطق الامطار بدارفور والهضبة التي تحوي هذه المياه تنحدر من هذا المنحدر الثاني الضخم الذي يلقي بمياهه خلال السلم الاسفنجية من الجنوب الى الشمال لتختزن في وادي الجنة الجديدة . وكيف ظلت مختزنة بين طبقات الاحجار الرملية النوبية منذ مئات الالوف من السنين وهي مدة كانت كافية لتشبع الطبقة الهائلة من الحجر بها حتى ان المنبع الاصلي لها بالبحيرات لو جف أو انقطعت مياهه وامطاره عن التسرب اليها فانه يمكن استخراج ٥٠٠ ألف متر مكعب من الماء يوميا لمدة خمسمائة عام ويمكنك أن تتصور أن عيون المياه المتفجرة من الصحراء الغربية جميعها لمدة عام لا تتجاوز كمية المياه التي يتشبع بها ويخزنها كيلومتر مربع واحد من هذه الاحجار الباطنية ولذلك فانه لا يمكن حتى ٤ آلاف سنة على العيون الموجودة أن تستنزف كمية المياه المخزونة في طبقة الحجر الرملي النوبي الكائنة تحت منخفض الواحات فقط دون المساحات الاخرى الهائلة الكامنة تحت الصحراء الغربية

كانت هذه الصحراء مخزنًا ضخمًا يمد العالم بالقمح .. فماذا حدث ؟

الري بالرش ، أحدث طرق الري ، بدأ ينفذ منذ سنوات على نطاق واسع في أراضي الوادي الجديد

اقلب الصفحة من فضلك

كانت الاعشاب البرية تملأ الصحراء ولكن سيتغير الحال ويعم العمران الوادى الجديد

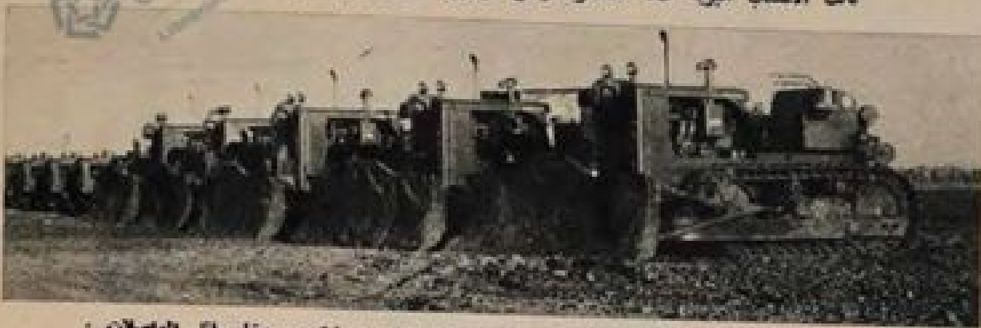

عدد كبير من الجرارات الميكانيكية الحديثة يسوى ارض الوادى الجديد لتكون ممهدة لوسائل المواصلات .

الجمال .. من اهم الحيوانات التي يعتمد عليها عربان الواحات

بهذه الواحات وهي تكتفي دائما بالماء كلما غضب من ماء الاجزاء الاخرى الواقعة تحت المناطق المجاورة

وبدا تنظيم عمليات استخراج الماء بطريقة حديثة حتى لا ينضب ماء البئر كما يحدث غالبا في الآبار التي تدق بالطرق البدائية فحفرت الآبار على اعماق تتراوح بين ٦٠٠ و ٧٠٠ متر وغطيت جدرانها بطبقات أسمنتية وماسورات مصنعة من الحديد حتى لا تتآكل الجدران وتتهاوى بمرور الزمن فتؤثر في نسبة تصريف المياه

والآن تتم قرى بلاط وتنيدة وموط والقلامون والموشية والجديدة والزهوب والقصر ودرب القصر والراشدة بآبار حديثة تكفي حاجة سكانها وزراعة اراضيها ويبلغ متوسط الماء الذي يخرج من البئر الواحد ١٤ الف متر مكعب من الماء كل ٢٤ ساعة

ووضعت على فوهات الآبار الجديدة صمامات لقفل المياه في المساء لعدم الحاجة اليها وحتى لا تتكون منها بحيرات تساعد على انتشار الناموس والمرض الملاريا اذا ما تركت البئر مفتوحة يخرج مياهها التي تندفع الى اعلى سطح الارض بمقدار [illegible] مترا .

الوادى كان حقلا لروما

ومناطق الوادى الجديد استغلت من قبل منذ ١٠ آلاف سنة وتناوب استغلالها العصور المختلفة بوسائل اخرى غير الاعتماد على مياه النيل او الآبار العميقة وكان يكتفى فيها بكميات الامطار التي تهطل عليها وربما تختزنه التربة من رطوبة وبقليل من المياه التي تخزن من الامطار في الفصول غير الممطرة ولا تزال آثارها موجودة حتى الآن . ولا يوجد دليل علمى حتى الآن على السبب الاساسي في تدهور هذه المنطقة من ناحية التعمير والمعروف ان الطقس لم يحدث فيه تغير يذكر منذ هذه العصور التاريخية فلن يفسر ما حدث لها من خراب ودمار لمدنياتها . ويقول بعض المؤرخين والخبراء ان تغير وسائل هذه البقاع الذي نتج من زوال الرومان عنها وما ادى اليه من عدم استقرار الاهالي الذين بدأوا في نوع جديد من حياة الترحال والسير وراء

قطعان الاغنام والماشية الى حيث يهطل المطر وتظل الابل والاغنام والماعز في الارض ترعى الاخضر واليابس حتى تجدب المنطقة فيرحلوا منها الى غيرها . ان هذا التغيير . تبعه تغير

طرق استغلال هذه الاراضي فاهملت القنوات والحواجز المائية التي انشئت في عصور متتالية واصبحت آثارا نأسف على ذكراها . كما اشترك الانسان في عملية التخريب بقطع الاشجار والشجيرات التي بقيت لحرق اخشابها فأزيل عن الارض غطاؤها الاخضر الذي كان يحميها

وازداد تعرض التربة لعوامل التعرية فتطاير منها الجزء الخصب مع الرياح وجرفته معها السيول الخفيفة الى البحر او الى المنخفضات بعد ان كانت المنطقة الزراعية الاولى في العالم ايام الحكم الروماني لمصر ومايزال التاريخ يذكر ان مصر كانت حقل القمح لروما وكانت مزارع القمح الشاسعة تزرع في الوادى الجديد ..

واثبتت تجارب زراعة القمح التي اجريت اخيرا في الوادى ان الفدان الواحد من هذه الارض البكر ينتج ١٢ اردبا ونحو ١٣ اردب من الشعير بينما تنتج اراضي الدلتا ٧ اراديب فقط .

عملية قياس المياه الجوفية

وكان الوادى عامرا بالسكان في عهود الفراعنة والاغريق والرومان وبنوا فيه مدنية وعمرانا قامت حول السدود والآبار وخزانات المياه التي اهملت والتي وضعت المشروعات لاعادة بنائها ومضاعفة عددها والعمل الآن قائم على قدم وساق للانتهاء من التعمير في اقصر وقت ممكن . وتنفذ المشروعات المختلفة جميعا مرة واحدة جنبا الى جنب حتى تنتهي معا وتتعاون في سد حاجة الاقليم فالى جوار حفر الآبار تغرس اشجار الاخشاب والفاكهة والزيتون واللوز والبيكان الذي يشبه عين الجمل كما تغرس مئات الالوف من الافدنة بنباتات رعوية جديدة تفوق البرسيم في مواده الغذائية وفي حجمه ومنها نبات الجوار الذي يرتفع ٥ امتار وتأكل الحيوانات جميع اجزائه كما تستخدم بذوره في عمليات صناعية وكيماوية . ووضعت نماذج للمباني وتخطيطات للمدن الجديدة التي سيسكنها المهاجرون واعضاء كتائب الخدمة الوطنية والفنيون من الوزارات المختصة . وسيبدأ في انشاء ٥ مصانع بصفة مبدئية لتصنيع التمر والبلح والعنب والزيتون والفاكهة وتجفيفها تمهيدا لتشغيلها عند ظهور الانتاج الزراعي الاول .

اذا سافرت لتشاهد الارض الجديدة فلا تنس ان تطلب من مضيفك الاول صنفا من البلح الحجازي او الفريحي او الغالي ولا تأكل من البلح الذي يسمونه الشيصي فان الحيوانات فقط هي التي تأكله لانه قليل الحلاوة كما تعد مشروعات لانتاج الكسب والعلف منه والنظر حتى ينتهي [illegible] اليوم فانه على الابواب لا يجب ان تأكل اللحوم سبعة ايام مع الاهالى [illegible] الوجبه فاعلم انها لم مطروية والمتزوجات من المحجبات .

***

اشترك في هذا التحقيق الصحفي من محررى آخر ساعة .. سعيد حيدر وفاروق الطويل ومحمد زعزع ويحيى التكلى

الدكتور عزيز صدقي في مصانع شركة جيمكو شبرا الخيمة

الثلاجة فريجور

نالت إعجاب الوزير وكبار رجال الصناعة

الدكتور عزيز صدقي يؤكد للاستاذ عادل كامل برسوم اعجابه بالثلاجة الشعبية فريجور

في يوم السبت الماضي قام الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة بزيارة مصانع شركة جيمكو بشبرا الخيمة

كان في استقباله الاستاذ عادل كامل برسوم عضو مجلس الادارة المنتدب والسادة جميل كامل عوض وفايد فريد وعمر على فهمي وموفق غالي اعضاء مجلس الادارة ولفيف كبير من مديرى البنوك وكبار رجال الصناعة والتجارة

طاف الجميع بأرجاء المصنع ..

كان اهتمام الدكتور عزيز صدقي بالغا بصناعة الثلاجات .. فحص الثلاجة فريجور واظهر اعجابه الكبير بها ..

ان الثلاجة فريجور التي تدار بالكهرباء ٥ قدم تباع للجمهور بـ ٨٥ جنيها والتي تعمل بالبوتاجاز ٤ قدم بـ ٦٦ جنيها وانبوبة البوتاجاز تكفيها ٤٥ يوما والتي تعمل بالكيروسين ٤ قدم بـ ٦٦ جنيها ايضا وتكفيها ٣٠ لترا في الشهر

لقد طلب الدكتور عزيز صدقي من الاستاذ عادل كامل برسوم ان يضاعف الانتاج وان تعمل المصانع ٢٤ ساعة كاملة

الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة يشاهد الثلاجة فريجور ويستمع الى شرح الاستاذ عادل كامل برسوم عضو مجلس الادارة المنتدب

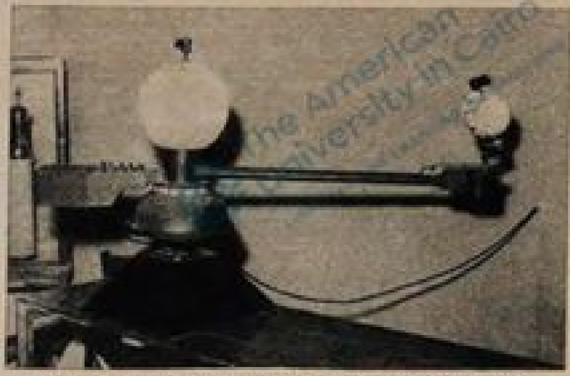

الجهاز الفلكي الكبير .. احدث ما ابتكر لدراسة العلوم الفلكية

كليات الحرب في القاهرة

تفتح أبوابها.. لكل العرب

فتحت كليات الحرب في الجمهورية العربية ابوابها لكل العرب ..

ان الكليـة البحـرية في الاسكندرية مثلا تصنع الآن ابطالا من السـودان .. واليمن .. والسعودية .

وفي العـام القـادم سـوف تستقبل الكلية البحرية بعثات من غانا .. ونيجريا .. ودول اخرى من قلب افريقيا .

اربع سنوات بدلا من ثلاث

وقد تقرر ان تكون مدة الدراسـة بالكلية اربع سنوات من العام الدراسي القادم .. وكانت مدة الدراسة ثلاث سنوات فقط .

ويقول اساتذة الكلية .. ان طبيعة العمل في القوات البحرية وعلى ظهر السفن الحربية قد تطورت مع تطور التسليح .. وتضخمت بذلك المسئوليات الفنية بالنسبة لضباط البحر واصبح من الضروري ان يكونوا على مستوى ملائم من النواحي الهندسية والكهربائية لمباشرة اعمالهم على السفن الحربيـة الحديثة .. ولهذا لابد من رفع المستوى العلمي لضباط البحر ويتطلب ذلك زيادة مدة الدراسة عاما واحدا .

وقد وافق السيد وزير الحربيـة والقائد العام للقوات المسلحة على رأي الاساتذة .. وتقرر أن تكون مدة الدراسة للطلبة الجدد الذين سنستقبلهم الكلية البحرية في العام القادم .. اربع سنوات

ولا تنتهي الدراسة عند هذا الحد .. فبعد هذه السنوات الاربع تبدأ الفرق الفنية للتخصص في المدفعية او الطوربيـد او الالغـام او الملاحة او الغواصات وما يستجد من اسـلحة حديثة للبحر .

قبل عام ١٩٤٦ ؟ !

وقبل عام ١٩٤٦ .. لم تكن هنـاك الكلية البحرية ..

وكانت هناك مدرسة .. اسـمها

قبل الخروج من الكلية في عطلة نهاية الاسبوع .. طابور التمام والتفتيش للتأكد من حسن مظهر الطلبة قبل ان يغادروا مبنى الكلية لقضاء العطلة

اقلب الصفحة من فضلك ◄

اليمن والسعودية والسودان ومصر وسوريا .. صف واحد في الكلية البحرية بالاسكندرية

طلبة الكلية البحرية في حجرة دراسات الفلك وتستعمل الكلية احدث الاجهزة التي زودت اخيرا .

درس في قياس ارتفاعات الاجزاء السماوية .. من اهم الدراسات لضباط البحرية

أبطال البحر يتدربون على أسلحة لم يعرفها الشرق من قبل

جهاز العرض الفلكي .. الجهاز الوحيد من نوعه في الشرق الاوسط

تدريب عمل على احدث الاجهزة البحرية

تدريب على قوارب الانقاذ .. من اهم العمليات التي يتدرب عليها الطلبة

مدرسة « خفر السواحل » مهمتها تخريج ضباط بحريين للعمل في السواحل .. وكان مقر المدرسة سفينة اسمها « عبد المنعم » .. وكان سلاحنا البحري ليس الا يخوت صاحب الجلالة الملك السابق .. وكان اسم السلاح البحري .. « بحرية جلالة الملك » ! ! كانت هذه هي قوة مصر البحرية ..

وفي عام ١٩٤٦ .. أعيد تنظيم الكلية البحرية .. مع تنظيم القوات البحرية ، وفي أواخر سنة ١٩٤٦ استقبلت الكلية أول دفعاتها وكانت مكونة من خمسين طالبا .. أقدمهم الشهيد البطل « جلال دسوقي » الذي استشهد في معركة « البرلس » في نوفمبر ١٩٥٦ .. وكان بين أفراد الدفعة الاولى الشهيد البطل « محمد شاكر حسين » قائد السفينة « دمياط » وقد استشهد وهو القائد لهذه السفينة في معركة بحرية مع المدمرات البريطانية والطراد « نيوفوتلاند » في خليج السويس .

ومن عام ١٩٤٦ الى أن حدثت الثورة في يوليو ١٩٥٢ .. تخرج من الكلية البحرية ثلاث دفعات ..

وكان من أهداف الثورة .. انشاء جيش وطني قوي ..

وأعيد تنظيم السلاح البحري .. وزود لاول مرة بأسلحة حديثة لم يعرفها الشرق من قبل .. منها الغواصات ولنشات الطوربيد .. وكان لابد أن تعد الجمهورية العربية جيلا من رجال البحر يستطيع أن يسد حاجتها ويحقق أهدافها في انشاء جيش وطني قوي .

وأعادوا النظر في برامج التعليم في الكلية البحرية .. ووضعت طرق اعداد الجيل الجديد البحرية .. وبدأ العمل على أسس جديدة لاعداد ضباط البحر لأسطول الجمهورية العربية والأساطيل العربية الجديدة التي بدأت تبعث في اليمن والسعودية والسودان .

وفي الميناء بالاسكندرية تقف أول سفينة حربية سعودية ..

وفي الكلية البحرية .. وعلى رأس احدى فرق الطلبة .. كان يقف طالب من البعثة السعودية يحمل على ذراعه ثلاثة أشرطة تقول أنه رئيس هذه الفرقة التي تضم زملاء من مصر وسوريا والسودان واليمن

وقالوا لي أن تفوقه كطالب جعله يحمل هذه الاشرطة ويرأس هذه الفرقة من فرق الطلبة بالكلية البحرية .. واسمه يوسف مردان ..

علوم أساسية

ويقول كبير معلمي الكلية البحرية بالاسكندرية ..

ان الدراسة في الكلية البحرية ثلاث دراسات أساسية .

أولها المواد الفنية ويتعلم منها الطالب كل ما يتعلق بالسفن وتسليحها من مدفعية وطوربيد والغام وفن القيادة والصيانة ونظريات بناء واتزان السفن .

والمواد الثقافية ومنها القانون والتاريخ واللغات .. ثم المواد العلمية اللازمة لدراسة الموضوعات البحرية ومنها الرياضيات والكهرباء والطبيعة والكيمياء والفلك وهندسة البحرية .. ثم العلوم العسكرية كالمشاة والاسلحة الصغيرة .

وقال كبير المعلمين .. ان الطبيعة والكهرباء أصبحتا أساسا في كل أجهزتها وأسلحة البحرية الحديثة .. فهذه الدراسات الآن ليست كماليات بل هي من صميم عمل وحياة رجال البحر ..

ودراستهم للفلك مهمة جدا فهي تستطيع أن تحدد لهم مواقعهم بواسطة الاجرام السماوية وهم في عرض البحر

وأن هذه الدراسات كلها أدت الى مشروع رفع مدة الدراسة بالكلية الى أربع سنوات بدلا من ثلاث سنوات .

البعثات العربية

وبين قاعات الكلية البحرية .. قاعة تحمل اسم الشهيد « جول جمال » .. وكان يمثل أول دفعة من سوريا للكلية البحرية قبل وحدة مصر وسوريا

وقال كبير المعلمين .. ان الكلية لم تفرق بين طلبة البعثات العربية وطلبة الجمهورية العربية .. بمعنى أنها لم تعقد أي دراسات خاصة لبعثة عربية .. فكل العلوم .. وكل الفرق الدراسية تضمهم جميعا دون أي تفرقة .. وأن الدراسة في الكلية تؤهلهم جميعا لبكالوريوس علوم البحار .

وقال لي أيضا .. ان أول بعثة استقبلتها الكلية كانت من سورية ثم جاءت بعثة من اليمن وكان أول الخريجين محمد عبد الغني .. وتوالت بعد ذلك بعثات الدول العربية الى الكلية البحرية بالاسكندرية ..

وفي العام القادم ستتخرج أول بعثة سعودية وأول بعثة سودانية

الفنون البحرية .. دراسات في بناء السفن وانشائها

من اهم دراسات الاسلحة البحرية .. درس في الطوربيد

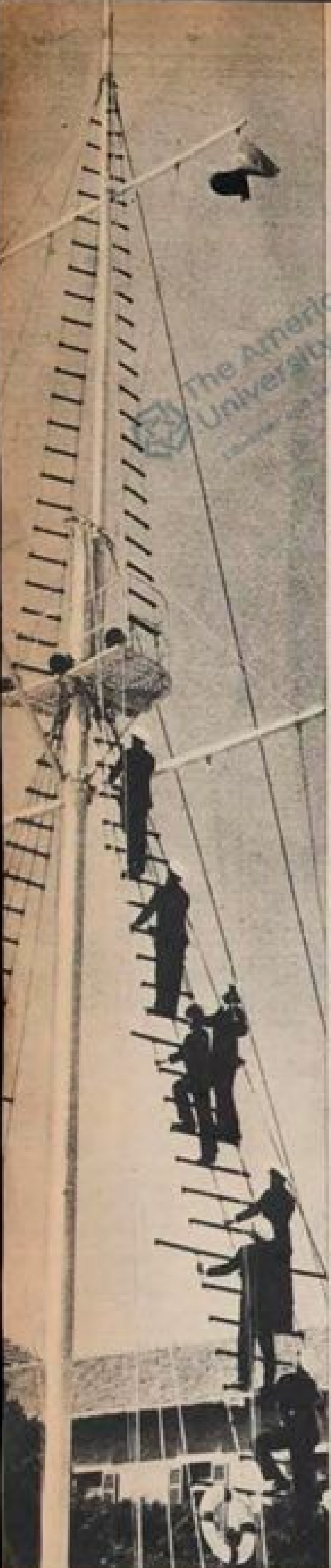

ابطال البحر يتسلقون السارى .. اعلى سارى في الاسكندرية انشأته الكلية حديثا

شد الحبل بين الفرق الدراسية من الالعاب الرياضية الهامة لتقوية العضلات يمارسه طلبة الكلية البحرية بالاسكندرية

رحلات التدريب

وتنتهى الدراسة بالنسبة لطلبة الفرقة النهائية بالكلية في ابريل .. وتبدأ بعد ذلك فترة تدريب عملى على ظهر احدى السفن الحربية وفي رحلة تستغرق شهرين يقوم خلالهما طلبة الفرقة النهائية بكل اعمال السفينة في عرض البحر تحت اشراف اساتذتهم ويزورون خلال هذه الرحلة بعض الموانىء الاجنبية .. ويعودون بعد هذه الرحلة لاداء امتحان البكالوريوس .

وخلال فترة الصيف تجرى عمليات تدريب اخرى على ظهور السفن الحربية ويزورون خلالها السواحل العربية .

وفي عام ١٩٥٤ زارت سفينة التدريب للكلية البحرية الهند وباكستان وسيلان .

وفي عام ١٩٥٥ زاروا السويد والنرويج والدانيمارك وهولندا .. وفي عام ١٩٥٨ زاروا اسبانيا وايطاليا ويوجوسلافيا .

يوم في الكلية

واليوم الدراسى في الكلية يبدأ في السادسة صباحا بطابور الصباح ثم طابور رفع العلم وفي الثامنة يتناولون طعام الافطار ثم فترة استعداد لدراسات الصباح .. وتبدأ دراسات الصباح في التاسعة وتنتهى في الواحدة بعد الظهر ثم فترة تناول طعام الغداء وفترة استعداد للدراسات بعد الظهر .. ودراسات بعد الظهر اما فرق رياضية .. او فرق تبيح لكل طالب ان يمارس هوايته .. او فرق استذكار تنتهى في الخامسة بعد الظهر .. ثم فترة تناول الشاى .

وفي الغروب يصطف الطلبة كلهم لتحية العلم عند انزاله .. ويحوى هناك من الاعماق بحياة الجمهورية العربية المتحدة .

ويعودون بعد ذلك لمراجعة دروس اليوم والاستعداد لدراسات اليوم الجديد .. وفي الثامنة والنصف يتناولون طعام العشاء .. ثم يعدون ملابس اليوم الجديد .. وفي العاشرة ينتهى اليوم .. وينام الطلبة كلهم ليبدأوا من جديد في السادسة صباحا

ويعرف ان عدد طلبة الاقليم الشمالى في الكلية البحرية يساوى بالضبط عدد طلبة الاقليم الجنوبى .

وبعد ...

بعد ان كانت قوة مصر البحرية .. يخوت صاحب الجلالة السابق ؟!

وبعد ان كانت البحرية كلها .. تحمل اسم .. بحرية جلالة الملك ؟!

وبعد ان كانت ثقافة ضباطنا البحريين من مدرسة خفر السواحل ؟!

اصبحت قوتنا البحرية .. مدمرات .. وطرادات .. وسفنا حديثة .. وطوربيدات .. وغواصات ..

واصبحت البحرية تحمل اسم السلاح البحرى للجمهورية العربية المتحدة ..

واصبح لضباط البحر في مصر .. وسوريا .. والسعودية .. والسودان .. واليمن .. كلية جامعة . اسمها الكلية البحرية .. ومقرها الاسكندرية ..

ومن هذه الكلية .. خرج ابطال معارك بورسعيد والسويس والبرلس

خرج جلال دسوقى .. ومحمد شاكر حسين .. وجول جمال .

احمد ماهر

الطلبة .. والاستاذ في درس من دروس الاشارة

عبد الوهاب وحسين السيد وفايزه احمد

يجبرون بخاطر الزوج (أبو الأخ) ... وشريك (ست الحبايب)

كيف يصنع شاعر الروائع .. أغانيه التى تعيش مع كل موسم ؟

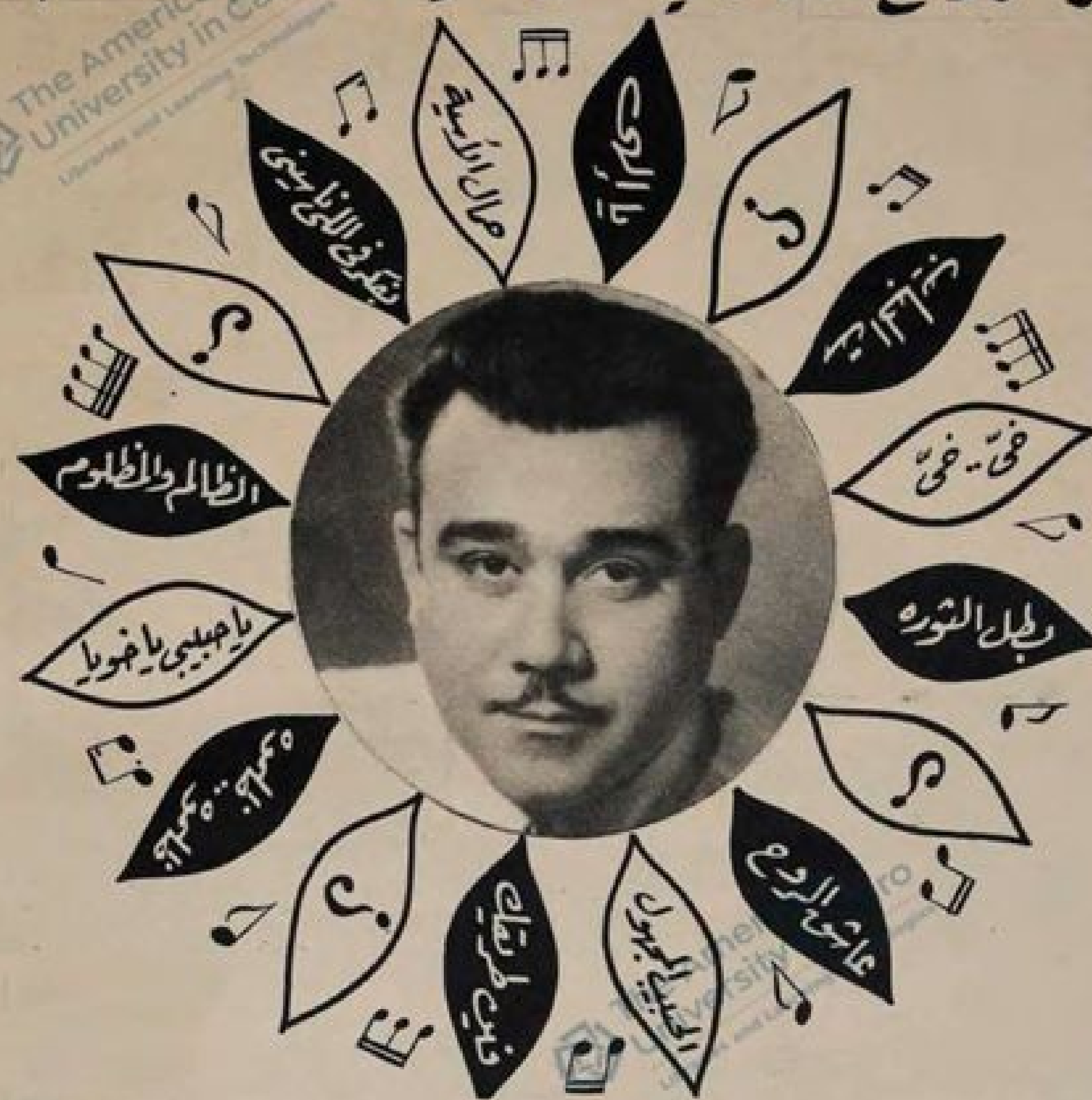

بفكر فى اللى ناسينى ـ ست الحبايب ـ جمال الانسية ـ بطل الثـــورة ـ يا الهى ! ـ خى ـ فين طريقـــك فين ؟ ـ الظالم والمظلوم ـ يا حبيبى يا خويا !

اغنيات ، ملء كل سمع وقلب .. فاض بها وجدان شاعر غنائى ، اعتاد ان يطالعنا فى اول وآخر كل موسم بخواطر اخاذة ، جعلت الكثير من اغانيه تعيش مع كل موسم .. هذه الاغنيات وغيرها من اغانى الامس القريب هى قائمة الشهود .. فكيف يصنع هـذا الشاعر تلك الروائع ؟

اتصال بنا نزوره فى خلية الوحى ومهبط الخيال . أنه مهبط حقا ! لاننا سنزوره فى مكتبه الذى يقع تحت الطابق الذى تحت الارض .

هـذا هو قرائى مكتبه النوبى ، انه رجل تبدو عليه ملامح الجد والصرامة ، فتغامر بالسؤال عنه :

● **الاستاذ موجود من فضلك ؟**

ـ لا . مش موجود

● **ممكن ننتظره ؟**

ـ لا . مش ممكن

وفجأة يتذكرشيئا ، فيستوقفنا قائلا :

ـ **آه . هو حضرتكم بتوع البحل ؟**

ـ **ايوه ؟**

فانفرجت اسارير وجهه وقال :

ـ **اتفضلوا . الاستاذ سايب خبر علشانكم .**

ودخلنا . ولكننا ما كدنا نجلس حتى دق جرس التليفون ، فتناول الفراش السماعة وقال وهو ينظر الينا :

ـ **ايوه يا افندم حضروا دلوقت . وموجودين هنا .**

ثم التفت الينا قائلا :

ـ **الاستاذ بيسأل** : انتم تحتم كام عربية من الاسكندرية ؟

فضحك ساخرا وقال على الفور فى خبث طيبا :

ـ **١٥ عربية ونص ..!**

وبعد قليل ، وصل الشاعر الغنائى حسين السيد ، ووراءه طابور من موردى الفاكهة والبيض والطيور وغيرها الخبة يتنافس معهم بصوت عال ، فى أصناف وأرقام لم نفهم منها شيئا .

ولكنه ما ان رآنا حتى رحب بنا واتسم قائلا ، وقد فهم ما حدث :

ـ **الله . هو انتم بتوع الـ ...**

فضحكنا .. ونزلنا معه للمرة الثانية الى مهبط آخر ، وجلس معنا فى صومعته التى يأوى اليها ـ كما يقول ـ كلما اراد ان يهرب من شياطين الانس ليخلو بنفسه مع بنات الفكر وعرائس الشعر !

وقبل ان يتركنا ليعود الى معلاه وموردية ، بدأنا حديثنا معه فى الفن والادب ، فقلنا له :

● **نلاحظ ان انتاجك فى هذا الموسم كان وفيرا ، متعدد الالوان طرقت فيه زوايا لم تطرقها من قبل فى اغانيك ، فنلمس الى جانب اغانى الغزل التى اشتهرت بها ، اغنيات رائعات فى الوطنية والحب العائلى .. والتصوف ، فما السر فى ذلك ؟**

ـ الحقيقة . التصليش سر ولا حاجة ، ولكن المؤلف او الفنان بصفة عامة ، اقرب الناس احساسا بالمجتمع الذى يعيش فيه ، واسرعهم الى الانفعال به والتعبير عنه بما أوتى من مواهب وملكات ، وانا احب انفعالات فجرت بطريقتى وهى : « الابتكار » .

● **يظهر اذن انه كان لاراء النقاد اثر فى اتجاهاتك الجديدة ؟**

ـ على وجه التحديد ، لا .. ذلك لان الفن فى اعتقادى سواء كان منظوما من الشعر او منثلا من الحجر ، او لوحة رسم او غير ذلك من الوان الفنون ، يجب ان يشعرك وانت تستعرضه بان اداة الابتكار فيه طليقة محررة ، بعيدة عن مؤثرات النقد .. والا فيمكنك ان تنسبه الى شىء غير انه فن !

ثم راح يوضح فكرته قائلا :

ـ والاتجاه الجديد الذى تتحدث عنه لم أسع اليه انا ، وانما هو الذى سعى الى عن طريق التطور الفكرى الذى تفرضه علينا الظروف التاريخية التى نكتبها ونعيشها فى هـذه المرحلة من حياتنا .

● **اذن . كانا لم تنظم شيئا اثناء معركة العدوان الثلاثى ، التى انفعل بها كل زملائك من شعراء الاغانى .**

ـ سؤال خطير ، ولكنه وجيه جدا . صحيح انا لم انفعل اثناء المعركة انفعالا معنويا ، ذلك لاننى كنت وانشد شيء مجند ، أن لم أكن مجندا بالفعل فى صفوف جيشنا المحارب بحكم مقودى المزمة مع سلاح التموين والنقل ، لامد الوحدات .. بمختلف الجهات ، بما كانت تحتاج اليه القوات من تموين ، وكنت هذه الفترة بالذات أكثر نشاطا وطلبة قبل ان يكون محاربا ، فشغلت بهذا الواجب الوطنى ، عن القلم والورق والتأليف ، بل وجندت من ورائى مئات العمال والموردين من الباطن لمواجهة احتياجات القوات المحاربة ، فى مختلف الميادين ...

وهكذا ترى اننى انفعلت بالمعركة عمليا ، لا معنويا فقط ، وساهمت فيها بجهـود متواضـعة ، حتى كتب الله لنا النصر .

ثم مضى يقول : وحينما استقرت بنا الامور ، انتهزت اول فرصـة وسجلت انفعالى بنشيد « يا الهى » ثم « بطل الثورة » ونشيد آخر ، اصبح عـلى وشك الانتهاء ، بدأت فى نظمه منذوقت غير قصير لينشده عبد الوهاب عن السد العالى .

● **وعلى ذكر عبد الوهاب . لماذا يختص دون سواه بمعظم انتاجك الذى يكن باكمله ؟**

ـ تفضلت نفس هذا السؤال فى البرنامج الاذاعى « مع مؤلفى الاغانى » واسهبت فى ذكر الاسباب ، ولكن لامانع عندى من أن الخصها لك فى كلمات أولا وقبل كل شىء ، أنت تعرف اننى انا وعبد الوهاب تربطنا صداقة بعيدة تمتد جذورها الى عمق سنوات وسنوات

.. ولكن من يعرف عبد الوهاب جيدا ، يعلم تماما أنه ولم صداقته لاى انسان ، لايحابى ابدا او يجامل ابدا على حساب فنه . وهذا مما زادنى تعلقا وتمسكا بهذه الصداقة ، لانه جعلنى أشعر مع مرور الزمن ، وبطريق عملى مباشر ، بأننى صديقه ، وصديق فنه .. وهذه فيما اعتقد أخلد الصداقات !

● **وفايزة احمد ؟ لماذا تراك تؤثرها هى الاخرى فى هـذه الايام دون باقى المطربات بالكثير من انتاجك ؟**

ـ ان فايزة احمد ، بجانب صوتها الذكى ، تتمتع بذكاء فطرى ، فقد فهمت بالرغم من قرب تعارفنا الكثيرمن مشاغلى ومسئوليات حياتى العملية ، فعرفت كيف تطاردنى بلباقة والحاح عندما أكون بصدد اعداد اغنية جديدة لها ، أضف الى هذا اننى احس بأنها تعزنى وتقدرنى .. فيعز على الا أكون عند حسن ظنها بى .

ولكنى بالرغم من انى كاتب مقل ، ساحاول فى القريب انشاء الله ان أكون كالمعتمد حسن ظن بعض مطرباتنا ذوات الاصوات الحبيبة الى الجمهور .. والى نفسى !

● **هل صحيح انك مشغول هـذه الايام بنظم حلقة جديدة لفايزة احمد فى الحب العائلى ؟**

ـ هـذا صحيح فبعد أن تجاوب الجمهور الواعى مع هذا اللون الانسانى من الاغانى اتفقت انا والاستاذ عبد الوهاب على جبر خاطر « الزوج » الذى هو فى الواقع رب الاسرة الاول ، وأبو « الاخ » وشريك « ست الحبايب » .

● **وهل لديك مشروعات الفنجديدة لعبد الوهاب ؟**

ـ فى الحقيقة ، انا نايف عبدالوهاب فى اليومين دول نزل نشاط بشكل عجيب لم أعهده من سنوات ـ ومن فضلك تسك الخشب ـ فبعد أن كنت أسبقه دائما فى التاليف ، اصبح هو الآن ولاول مرة يسبقنى فى التلحين للدرجة أنى تخليت منذ أيام انه انتهى من تلحين

احدى اغنياتى قبل أن انتهى انا من تأليفها .

● **اذن لديه اغنيات جديدة لك ؟**

ـ نعم ، لديه ثلاث اغنيات جديدة ، انتهى من تلحينها تقريبا ، واعتقد انها اغنيات تقوم على افكار جديدة لم تطرق من قبل ، كما أستطيع أن أقول عـلى قدر فهمى المتواضع للموسيقى أن الحانها ستكون مفاجأة ، لما تمتاز به من بساطة وجراة وقوة !

كما بدأنا فى نفس الوقت فى الاستعداد لوضـع أغانى فيلم عبـد الحليم حافظ الذى سينتجه عبـد الوهاب فى مارس القادم . وارجو أن توفق بعون الله نحن الثلاثة ـ عبـد الوهاب وعبـد الحليم وانا ـ نفس التوفيق الذى صادفنا فى فيلم « بنات اليوم » .

● **المعروف عنك . انك تميل الى عدم الظهور فى الندوات والمجتمعـات والسهرات . فما سر هذه العزلة ؟**

ـ مفيش سر ولا حاجة . أولا : انا مش فاضى زى ما انت شايف ، وثانيا : مادام بتسـمع ما يذاع لى من انتاج ويقول انه انتاج وفير متعدد الالوان ، عايز تشوفنى ليه ؟

وهنا بدأ بعض العملاء الذين كانوا يجلسون فى انتظاره فى الغرفة التى تقع فوق الهبط باربع سلمات يتململون ، وسمعنا احدهم وهو الصـاع .. يقول لزميله العلم (...) بصوت مسموع :

ـ **احنا ناخدها من قصيرها ونمشى ، ونبقى نيجى الجمعة الجاية ، على بال ما يخلصوا الجماعة اللى تحت .**

فاختصرناها نحن ـ من قصيرها ـ ووجهنا لشاعرنا الفنان وجل الاعمال هذا السؤال الاخير :

● **بوصفك عضوا فى اللجنـة العليا لجمعية المؤلفين والملحنين ، هل تريد ان تقول شيئا عن نشاط تلك الجمعية ؟**

ـ ليس لدى ما أقوله عن جمعيتنا بعد ان قضينا وما زلنا بصدد القضاء على عنصرى الفساد اللذين وسلمهما الله الثورة بالادارة المستعمرة من الخارج ، والادارة المستغلة من الداخل .

اما بلسان الجمعية فانى أريد ان اقول لبعض اصحاب دور السينما والمسارح والملاهى وغيرها من المنشآت التى تعيش من امتصاص دماء المؤلف والملحن ، اقول لهم : « احترموا قانون الملكية الادبية والفنية ، وكفاكم تجاهلا لحق المؤلف ، فهو بشر مثلكم ، يعيش ليحترق دمه وفكره واعصابه لاسعادكم واسعادالناس بانتاجه الذى يعتمد على الخلق والابتكار» .

احترموا وى هذا الانسان الخالق المهضوم الحق ، الذى ردت له الثورة اعتباره ، فاصدرت من اجله قانونا يحميه ، وبدأ اليوم يطالب ببعض هـذه الحقوق ، واعملوا على تدعيم روحه المعنوية ومستوى معيشته حتى لا يتهمكم بأنكم اداة « هدم » وتدمير لحياته ، فى الوقت الذى تكتلت فيه كل الجهود « للبناء » .

اما الاذاعة ، فاريد ان اقول لهـا : اننا نقدر ما تبذله للفنان من روح تعاونية مشكورة ، ونذكر لهـا بالفخر تقديرها المحدود لحق المؤلف ، ولكننا نطمع فى

المزيد من هذا التقدير على ضوء ما هو متبع فى مختلف الدول التى سبقتنا فى هذا الميدان والتى يجب فى هذه المرحلة من تاريخنا .. الا نتخلف عنها ، بحال من الاحوال ..

ـ وما رأيك فى الافلام التى ظهرت والتى فى سبيلها الى الظهور وتحمل اسماء بعض تآليفك المعروفة ؟

ـ فلقد ظهر حتى الآن حوالى ٣٠ فيلما اخذت اسماؤها من مطالع بعض اغانى منها : (عاشق الروح) و (الحبيب المجهول) و (بفكر فى اللى ناسينى) و (اشهدوا يا ناس) و (حبايبى كتير) و (اهواك) وقد جعلنى هذه المسألة افكر فى الاستفسار من احد المحامين عما اذا كان فى الامكان الخلا اجراء استطيع

به استقلال هـذا الموقف الذى جعل السادة منتجى الافلام يستبيحون لانفسهم اختيار اسماء افلامهم من مطالع الاغانى التى وضعتها والتى نالت شهرة كبيرة بين الجماهير .

ناس وراء الأخبار

مثلة فى التليفزيون هدية عيد الميلاد لطفل عمره ١٠ سنوات

.. لقد كتب روبرت خطابا لبابا نويل يطلب فيه هدية عيد الميلاد ، ولم تكن الهدية لعبة جديدة كالتى يحلم بها كل الاطفال . ولكنها كانت فتاة جميلة اسمها « شين كورديل » فى الثامنة والعشرين من عمرها . وكان روبرت يشاهد صورتها يوميا فى التليفزيون . وكانت مفاجأة عندما ذهب روبرت مع والديه الى الحفلة الساهرة التى اقيمت فى فندق سافوى بلندن . وتقدم بابا نويل من روبرت وهو يحمل ممثلة التليفزيون الجميلة فوق يديه ويقدمها هدية له ! واطلقت « شين » من يدى بابا نويل لتحتضن روبرت وتحمله بين ذراعيها وتطبع على خده قبلة طويلة !

الجامعة تبنيها خمس مديريات

● الدكتور سليمان حزين .. مدير جامعة اسيوط .. ستشترك خمس مديريات بالصعيد لانشاء مبانى جامعة ومرافقها المتصلة بالخدمة التعليمية والاجتماعية للطلاب ..

فقد وضعت جامعة اسيوط مشروعا يقضى بالاكتتاب وجمع التبرعات من مديريات المنيا ، واسيوط ، وسوهاج ، وقنا ، واسوان . كما اتفقت مع الهيئة العليا لمعونة الشتاء على تخصيص حصيلة اسبوع معونة هذا العام فى المديريات الخمس لصالح الجامعة .. ويضع دكتور حزين أمله الآن فى شباب المدارس الثانوية والمعاهد التى تقع فى الجنوب ليقوموا بجمع التبرعات فى محيطهم .. حتى تتم مبانى الجامعة بسرعة لكى تستقبلهم ، بعد انتهائهم من المرحلة الثانوية ، بدلا من تحملهم مشاق السفر والاقامة فى جامعات القاهرة !.

القنابل الهيدروجينية فى القرآن

● الاستاذ عبد الرازق نوفل .. انه يبحث هذا الاسبوع عن مترجمين يجيدون اللغات الصينية والاندونيسية واليابانية والامهرية .. غير اللغات الاجنبية الاخرى .. انه يعتزم اصدار كتابه الجديد (القرآن والعلم الحديث) بكل اللغات .. اما سبب ذلك فهو يقول ان الدعوة الاسلامية لم تختص بالعرب والرسول محمد صلى الله عليه وسلم .. وانما ارسلت للعالم كافة ، لذلك وجب ان يكون فى القرآن وجه من الاعجاز غير بلاغته يكفى لاقناع غير العرب . اما هذا الوجه فهو الاعجاز العلمى الذى حاوله فى كتابه ..

ويضرب مثلا بسورة الدخان .. فالقرآن كل من يحاول تفسيرها على اساس علمى يجدها تشير بوضوح الى الاشعاعات الذرية والغبار الذرى ..

وسورة الواقعة .. وهى تتحدث عن نظرية التفاعل المتسلسل .. وهى نفس النظرية التى اكتشفت على اساسها القنابل الهيدروجينية ..

وفى رأى الاستاذ عبد الرازق نوفل ان نشر هذا الكتاب سيكون تبليغا لدعوة الاسلام لغير العرب !.

معاش برغم الكشف الطبى !

المهندس احمد جمال صادق .. السكرتير العام لنقابة المهن الهندسية ، ساعد على حل عقدة وقف دونها قانون معاشات المهندسين ..

وكان المهندس جمال قد تلقى مذكرة من احد المهندسين يطلب فيها تقرير معاش له ، بعد أن احيل الى المعاش لبلوغه سن الستين .. ولما كان القانون يقضى بالكشف طبيا على طالب المعاش قبل اتخاذ القرار . فقد امر المهندس جمال باحالة المهندس الى الكشف الطبى .. وكانت المفاجأة عندما جاءت النتيجة تقول ان المهندس يتمتع بصحة جيدة ، ومن ثم .. انه لا يستحق معاشا !.

ولما كان السكرتير يعرف أن المهندس فقير ، وأنه يحتاج للمساعدة بعد أن فشل فى الحصول على عمل وهو فى سن الستين ، فقد اتخذ الاجراءات اللازمة مع لجنة الاعانات لصرف معاش شهرى له يساوى ما كان سيتقرر له فى حالة صرف المعاش ، وتحمل السكرتير العام .. مع لجنة الاعانات مسئولية اصدار هذا القرار .

مهرجان نيلى بمناسبة افتتاح فندق هيلتون

● عادل طاهر رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب : مشغول هذه الايام بالاستعداد لاول مهرجان من نوعه بمناسبة افتتاح فندق هيلتون ، لقد تقرر نهائيا ان تقام احتفالات شعبية فى النيل بجوار الفندق ، وستشترك فى الاحتفالات جميع فرق التجديف والمراكب الشراعية ، وستقام مسابقات بين الطلبة والطالبات فى جميع الرياضات المائية ، وسيشاهد فى الاحتفال موكب لمراكب الشمس ، وهو عبارة عن مراكب على شكل فرعونى ويستمر سير الموكب حوالى نصف ساعة امام المتفرجين . وقد توقعنا اعداد جميع الفرق التى ستشترك فى الاحتفال وقد اقيم خلال شهر نوفمبر عدة بروفات استعدادا ليوم المهرجان عند افتتاح الفندق السياحى الكبير .

القومية العربية بالموسيقى

● الموسيقار عبد الحليم نويرة .. مشغول فى الوقت الحاضر باعداد أول محاولة عربية للسيمفونى . وقد انتهى من تأليف منظومة اطلق عليها اسم « القومية العربية » وتستغرق نصف ساعة ، على أن يعزفها ٦٣ عازفا ، وينتظر أن تستمر التمرينات اليومية على البروفات نحو أربعة أسابيع ، ثم يتم تسجيلها للاذاعة فى أواخر يناير المقبل .. وتعتبر أول منظومة موسيقية من نوعها .. فهى جامعة فى موضوعها سياسى .. انها تحكى انتصارات القومية العربية بين شعوب العالم وكيفية انتشارها بسرعة وتغلغلها فى نفوس العرب . وستضم أصواتا بشرية ، اما الاصوات الاخرى فسيكون على عزف الآلات الموسيقية . وسيهديها مؤلفها الى الرئيس جمال عبد الناصر زعيم القومية العربية

٣ أطباق فول مدمس للأمير

● الامير طلال آل سعود .. يحكى لكل من يقابله فى هذه الايام عن الاكلة الشعبية المصرية .. أكلة الفول المدمس .. وكان الامير طلال قد ذهب مع زوجته الاميرة منى الصلح ، وفى رفقتهما الناشر ، بعيدا عن الاستعداد ، الى مطعم فول بميدان التوفيقية . وقد اكل سموه وحده ثلاثة اطباق من الفول المدمس ويقول الامير : ان هذه الوجبة تعد من اشهى الاكلات التى تناولها طوال حياته ، وانه سيعيد الكرة فى فترات مختلفة .. وقبل أن يغادر سموه المطعم دفع للجرسون جنيها كاملا كبقشيش .. وكان هذا الجنيه أكبر بقشيش تقاضاه الجرسون فى حياته !

السفير الامريكى لاول مرة فى وزارة الاوقاف

● مستر ريموند هير سفير الولايات المتحدة فى القاهرة : دخل فى الاسبوع الماضى وزارة الاوقاف ليقابل الاستاذ الباقورى وبقى معه ٩٠ دقيقة ..

ودهش الوزير لزيارة السفير له .. كانت أول مرة يدخل فيها السفير الامريكى وزارة الاوقاف .

وقال السفير للوزير : جئت لارى القومية العربية ممثلة فى المساجد التى تنشئها وزارتكم ..

فرد عليه الوزير قائلا : ان القومية العربية حقيقة موجودة منذ القدم .

قال السفير : ولكن المساجد وزخارفها تنطق بالفن العربى الاصيل . اليس الفن العربى ترجمة للقومية العربية .. ان هذا الفن هو الذى دفعنى لزيارتكم ، للاطلاع على الخرائط والرسومات الهندسية .

فقال الوزير بسرعة : اذا كان الامر كذلك فسأحضر لك عشرات الخرائط لتطلع على ما تزخر به من فن ..

وبعد دقائق .. حمل المهندس جميل حافظ ، مدير عام الاقسام الهندسية بالنيابة ، الخرائط الى مكتب الوزير واخذ يشرحها .. وجلس السفير ينصت باهتمام .

ولم تدر اثناء هذه الزيارة كلمة واحدة عن السياسة الدولية ، كما يراها السفير وكانت كلها تدور حول القومية العربية ، والفن العربى الاصيل !.

آخر ساعة

تصفق

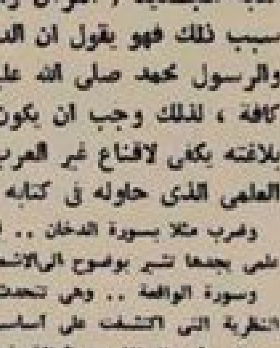

لهمرشولد

الذى اعلن ان اغاثة اللاجئين ستستمر حتى تحل مشكلتهم نهائيا

وتصفر

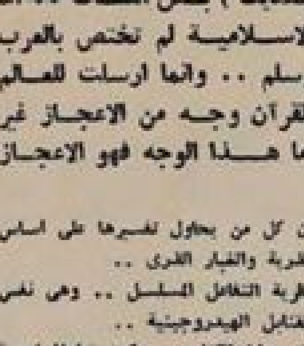

للشيوعيين فى سورية

الذين يحاولون وقف تيار القومية العربية وينادون بالانفصال بعد ان تمت الوحدة بناء على رغبة الشعب .

٣ قروش
١ يناير ١٩٥٩
مجلة نصف شهرية اقتصادية سياسية
صناعة الزيت فى الاتحاد السوفيتى

مزاجك خرافة !

ابن البلد يكتب رايه في المشروب الجديد

بنت البلد حسنه ابراهيم
لم تعرف الفرق بين المشروب الجديد والشاى

تجربة جديدة توفر أكثر من ١٢ مليون جنيه فى السنة .. وتثبت أن المزاج أسطورة !

هل انت من اصحاب المزاج ؟

ان « آخر ساعة » اثبتت فى هذا الاسبوع بالتجربة العملية ان مزاجك .. خرافة .. واسطورة من الاساطير !

هل تريد ان تتخلص من هذا المزاج الذى يتحكم فى ارادتك ويفرض نفسه عليك ؟

ان تجربة « آخر ساعة » تؤكد ان حكاية المزاج ليست سوى حالة نفسية .. تستطيع ان تتخلص منها بمنتهى البساطة !

لقد كانت تجربة « آخر ساعة » تستهدف شيئا آخر غير موضوع المزاج ..

فقد استطاع مدرس بمدرسة التجارة المتوسطة بعد عدة ابحاث ان يعثر على مشروب يحل محل الشاى ولا يختلف عنه فى الطعم ومشروب آخر يحل محل القهوة ولا يختلف عنها .

ان اكتشاف مدرس التجارة المتوسطة يمكن ان يوفر للدولة اكثر من ١٢ مليون جنيه من العملات الصعبة نشترى بها كل عام بنا وشايا .

ورات « آخر ساعة » ان تجرب الاكتشاف الجديد فى الناس .. دون ان يعرفوا

وفى احد المقاهى الكبيرة بسيدنا الحسين « قهوة الكلوب الحسينى » .. تمت التجربة .. ولم يستطع واحد من الجالسين على المقهى ان يكتشف تغييرا فى الشاى او القهوة التى شربها .

واثبتت التجربة نجاح المشروبين الجديدين ..

واثبتت ايضا ان « مزاجك » ليس الا وهما .. واسطورة من الاساطير .

قامت « آخر ساعة » بتجربة المشروبين الجديدين فى سيدنا الحسين على الطبيعة وتناول الناس المشروبين على انهما قهوة وشاى لقد اثبتت التجربة ان المزاج خرافة ووهم من الاوهام

اقلب الصفحة من فضلك

مؤسسة عبد الوهاب عياد

تربط الجمهورية العربية المتحدة بكبرى الدول الصناعية

واجهة العرض الجديد

ان نشاط مؤسسة عبد الوهاب عياد يزداد يوما بعد يوم لقد اصبح اسمها يملأ جميع الاسواق المحلية والعالمية . انها تتعامل مع كبرى الدول الصناعية لاستيراد ماتحتاج اليه من ماكينات الخياطة والآلات الحاسبة وغيرها من منتجات الصناعة الدقيقة . انها بذلك تسد حاجة استهلاكنا المحلي من هذه السلع

وفي الاسبوع الماضي تم افتتاح معرضها الجديد بشارع القاضي الفاضل رقم ١ خلف الاذاعة . ولقد كان هناك جمهور كبير من المدعوين والعملاء ، كانوا جميعهم في دهشة واعجاب من روعة المنتجات المستوردة من كافة بلاد العالم ، هذه مجموعة من الآلات الحاسبة ماركة (نيزا NIZA) وهذه مجموعة اخرى من ماكينات الخياطة (منيرفا Minerva 9) بنوعيها المنزلي والزجزاج ، وهذه ايضا ماكينات الخياطة ماركة يونيون Union وتلك مجموعة من اجهزة الراديو والساعات والسخانات ومواقد البوتاجاز والفريجيدير .. الخ .. عدد هائل لا حصر له ، واصناف متعددة مختلفة لجميع ما يحتاج اليه البيت المصري ، كانت معروضة هناك .

ولقد كانت فكرة عرض اللوحات الفنية المشغولة على ماكينات منيرفا التي تنتجها مصانع كوفو بتشيكوسلوفاكيا فكرة عملية رائعة ، اثبتت بها مؤسسة عبد الوهاب عياد مدى اتقان وروعة هذه الماكينات .

وبعد ..

فان مؤسسة عبد الوهاب عياد تساهم مساهمة فعالة في تأثيث البيت المصري ، وتيسر لكل فرد الحصول على جميع منتجات المصانع العالمية ، باسعار تتناسب مع امكانياته .

انها تتقدم دائما الى الامام ، انها تسير مع الركب ، انها تجاري كبرى المؤسسات العالمية ، فهنيئا لنا بمؤسسة عبد الوهاب عياد .

ركن آخر به مجموعة من الآلات الحاسبة ماركة نيزا NIZA والساعات والسخانات

احد اركان المعرض وقد ظهرت به مجموعة من ماكينات الخياطة (منيرفا) واجهزة الراديو والساعات والسخانات وغيرها من منتجات الصناعات الدقيقة

تابع : المزاج خرافة

ابن البلد شرب القهوة الجديدة

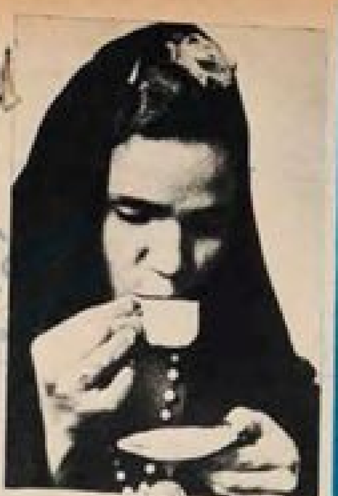

بنت البلد شربت القهوة الجديدة

اي حاجة

● **المكان : قهوة الكلوب الحسيني بسيدنا الحسين .**

● **الزمان : الساعة ١١ صباح يوم الثلاثاء الماضي .**

دخلنا القهوة وقدمنا لصاحبها المعلم **محمد احمد ابراهيم** المشروبين ليقدمهما للزبائن دون أن يعرفهم انهما مشروبان جديدان بدلا من القهوة والشاي .

ووقف رشاد القوصي ، مصور آخر ساعة مدة ساعتين بعيدا عن المقهى ليسجل بعدسة مقربة ، التعبيرات على وجوه الزبائن وهم يشربون ..

الزبون الأول : عبده محمد احمد مزارع من الارياف ..

طلب فنجان قهوة سادة فقام القهوجي بعمل المشروب الجديد الذي يحل محل القهوة وقدمه له ليشربه دون أن يعرف انه يشرب شيئا آخر غير القهوة ، ثم اعطى الجرسون قرش صاغ كبقشيش . وذهبنا (آخر ساعة) اليه وسألناه :

ـ هل لاحظت شيئا غريبا في القهوة التي شربتها ؟

ـ ابدا .. دي حتى معمولة كويس قوي وتقيلة ولها وش !!

ـ بتشرب قهوة من كام سنة ؟

ـ ٢٠ سنة وكل يوم اشرب حوالي ٨ فناجين قهوة (٤ الصبح و ٤ بالليل) .

ـ طيب انت عارف ان القهوة التي شربتها دي مش معمولة من البن ، وانما هي قهوة جديدة ومعمولة من نباتات مزروعة في مصر ؟

ـ ابدا مش معقول .. ده مفيش فرق ابدا بينها وبين القهوة المعمولة من البن .

ـ ايه رأيك هل انت على استعداد لان تستبدل القهوة التي تشربها بالمشروب الجديد ؟

ـ والله .. انا اشرب اي حاجة مادام احس انها قهوة ولها لونها ، سواء المعمولة من بن أو غيره !!

شرب الشاي والقهوة وهم

الزبون الثاني : المعلم حسان محمد احمد الحداد ـ تاجر ورق بالجمالية ،

طلب واحد شاي ، وبعد نصف ساعة طلب واحد قهوة مضبوط ، وبعد أن شرب المشروبين الجديدين ذهبنا اليه وقلنا له :

ـ ايه رأيك يا معلم في اللي شربته دلوقت ؟

ـ حاجة كويسة .. ايه معنى فهم حاجة !!

ـ ابدا .. انت ملاحظتش اي فرق في القهوة والشاي اللي شربتهم ؟

ـ لا طبعا .. وانا باشرب شاي وقهوة من ٣٠ سنة ، واقدر اعرف بالضبط اذا كانت القهوة معمولة من بن محشوش أم لا ، واعرف اذا كان الشاي مخلوط أو مضبوط !

ـ وايه رأيك القهوة دي معمولة من ايه ؟

ـ من بن يمني ومطحون في البيت .

ـ والشاي ؟

ـ مضبوط ولا دخلتوش اي حاجة .

ـ طيب انت تعرف ان الشاي اللي شربته ده مش الشاي اللي انت بتشربه منذ ٣٠ سنة ، وان القهوة دي مش هي القهوة اللي انت متعود عليها !!

ـ غريبة .. بتقول بقى يا استاذ ؟

ـ الشاي والقهوة معمولان من نباتات مزروعة في مصر .. ايه رأيك بقى .. هل في الامكان أن يحل هذان المشروبان محل القهوة والشاي ، وخاصة انهما نباتات مصرية وليس فيهما ضرر للمعدة والقلب مثل القهوة والشاي ؟

ـ وماله يا استاذ .. صاحب مزاج القهوة والشاي يشرب اي حاجة ، مادام يتهيأ له انها قهوة أو شاي .. واحب أن اقول لك ان شرب القهوة والشاي ليس الا وهما نفسانيا ، وانا نفسي اتركهم من زمان لانهم ضروني وتعبوا معدتي !!

● **الزبون الثالث والرابع والخامس : عبد الماجد حجازي طالب بكلية الشريعة وعلي ابو شلوع طالب بكلية اللغة واسماعيل السيد محمد تاجر ورق بالحسينية ،** طلبوا على القهوة طلبوا ٣ شاي ، واحضر اليهم المشروب الجديد ، ولما شربوه ، ذهبنا اليهم وسألناهم :

ـ ايه رأيكم في الشاي اللي شربتوه ؟

ـ كويس قوي !

ـ مفيش فرق بينه وبين الشاي اللي بتشربوه كل مرة ؟

ـ لا طبعا .. ولو كان فيه فرق كنا عرفناه على طول لاننا من الارياف ونشرب يوميا اكثر من ١٢ كوب شاي ، ولهذا نستطيع الحكم على الشاي اكثر من ابناء المدينة ؟

ـ طيب ولو عرفتم انكم شربتم حاجة ثانية غير الشاي يبقى ايه رأيكم ؟

ـ يبقى حاجة عجيبة !!

ـ الشاي اللي شربتوه معمول من نباتات مزروعة في مصر ، فعلا لو حل

المعلم حسان الحداد قال ان صاحب مزاج القهوة او الشاي يشرب اي حاجة مادام يتهيأ له انهما قهوة او شاي ..

هذا الرجل مدمن على شرب القهوة ويتناول يوميا

محل الشاي الذي نستورده من الخارج ونخفف ملايين الجنيهات !!

ـ هذا شيء عظيم ، ونحن نرحب بها .. وما دام صاحب الكيف يجد حاجته .. اذن فلا اشكال !

دي قهوة سيدنا الحسين

الزبون السادس : بنت بلد من بولاق اسمها حسنة ابراهيم طلبت واحد قهوة فقدم لها المشروب الجديد ..

ـ ايه رأيك في القهوة اللي شربتيها ؟

ـ طعمة ومحدومة وعليها حبهان .. مش زي القهوة اللي بنشربها كل يوم .

ـ .. دي قهوة سيدنا الحسين .. النهارده على الاقل قهوة .. اذا كانت معمولة من بن يمني .

ـ طيب والقهوة دي معمولة من ايه ؟

ـ ممكن من بن برازيلي ومسحوق في البيت ومحطوط عليه كام حبة حبهان !!

ـ وايه رأيك اذا كانت القهوة اللي شربتيها مش معمولة خالص من البن ومصنوعة من نباتات مزروعة في مصر .

ـ لا طبعا .. ويبقى انا ما اعرفتش حاجة ومش لذيذة قهوة .

ـ .. كل ما فيها انك علشان بتشربي

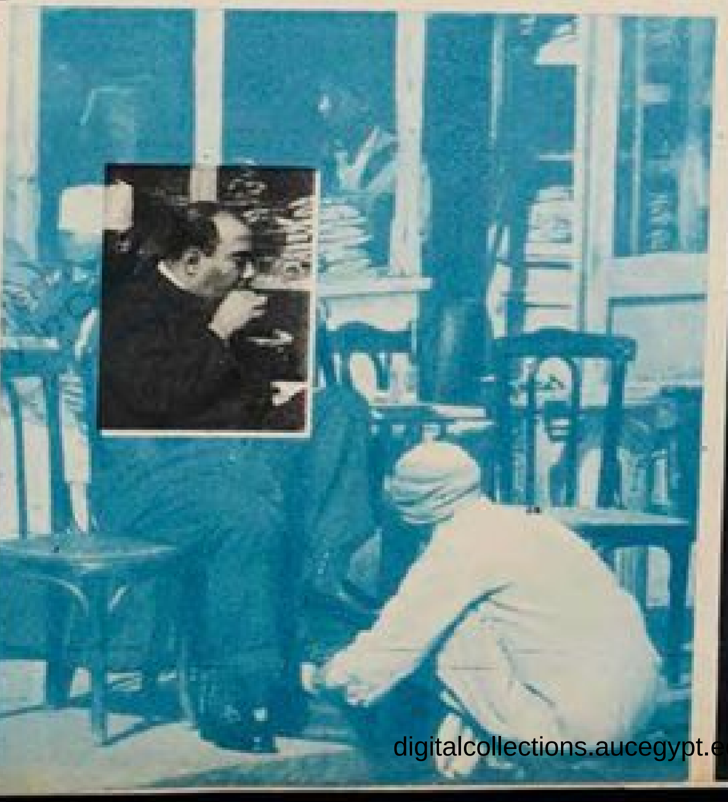

العلم .. ورأيه في الشاي والقهوة

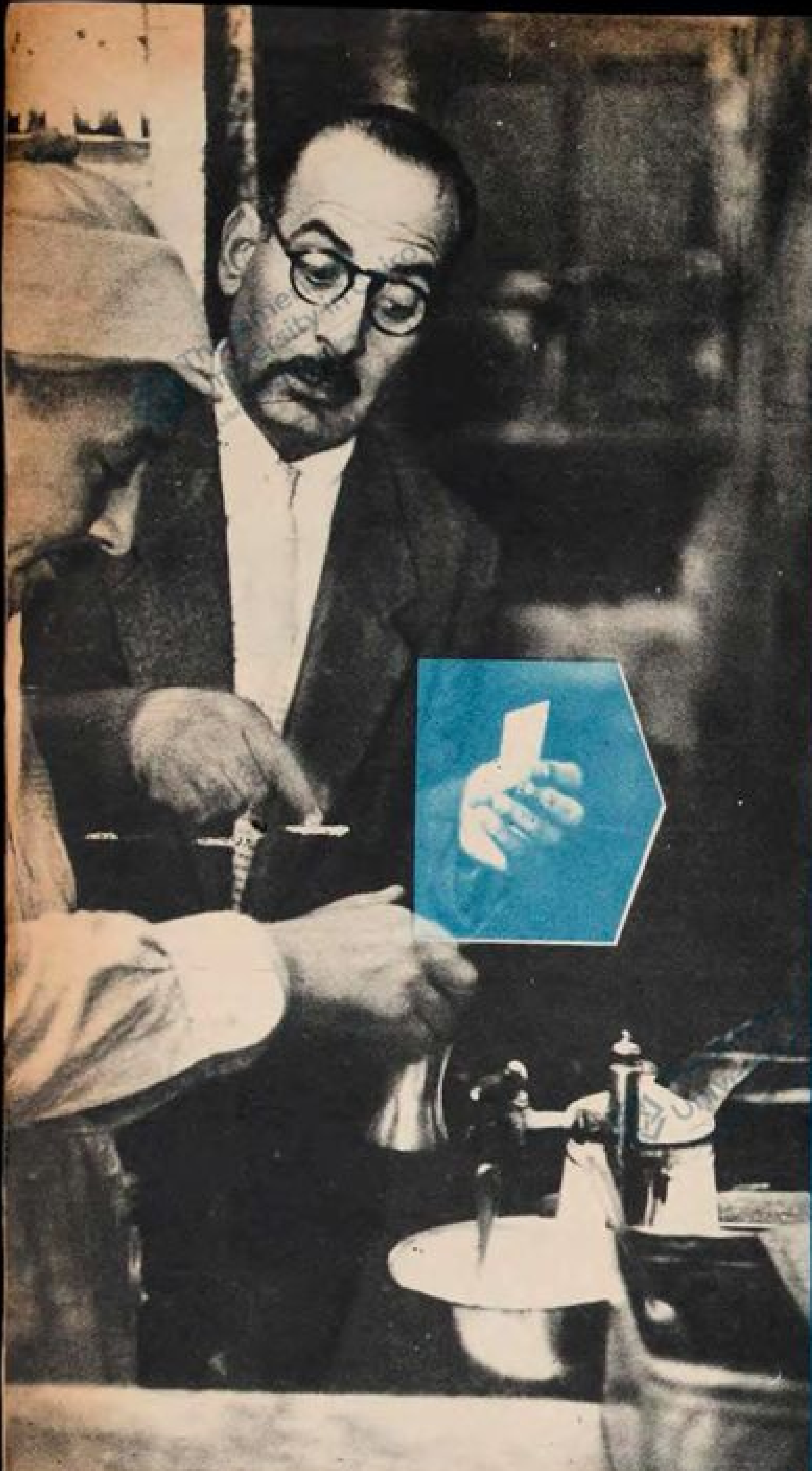

صاحب الاختراع الجديد الاستاذ احمد الصباحي يشرف على عمل المشروب الجديد وهو لا يختلف ابدا عن طريقة عمل القهوة

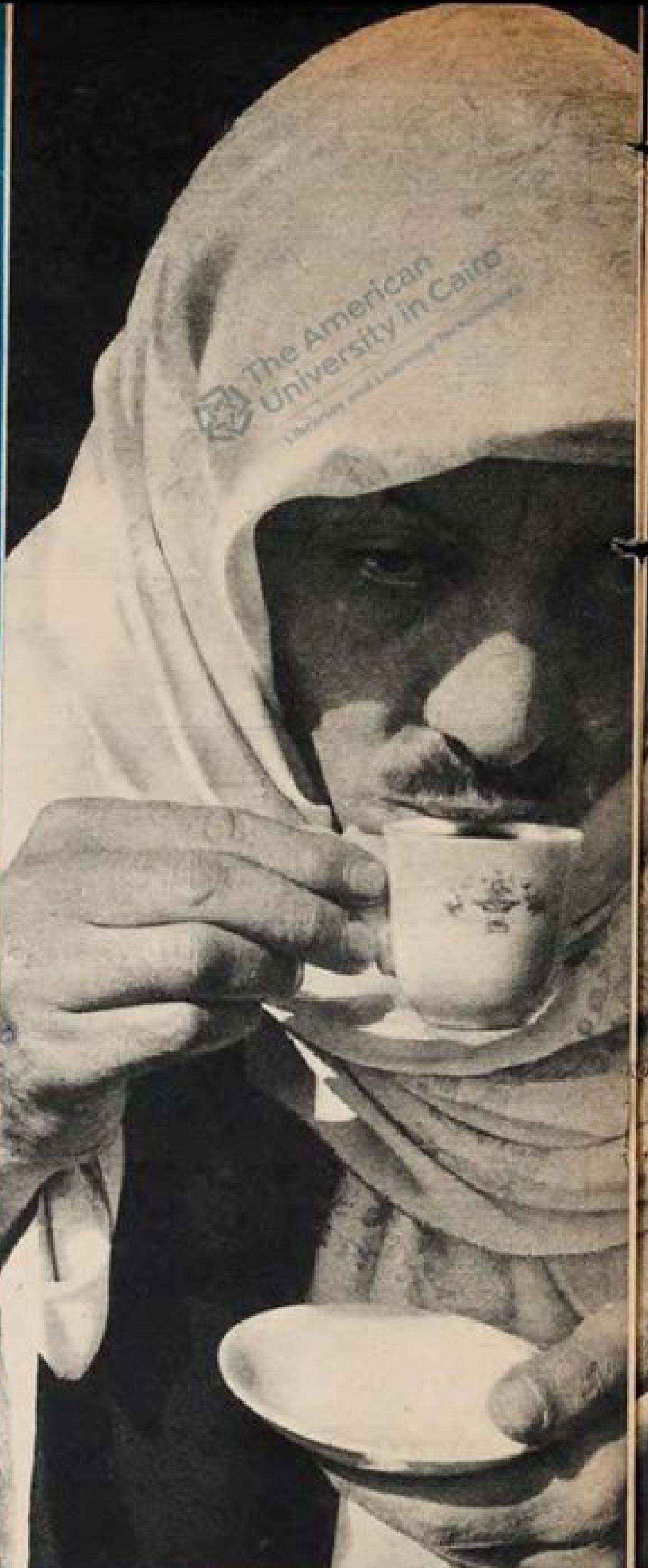

... ما لا يقل عن ١٤ فنجان قهوة . ومع ذلك لم يلاحظ اى فارق بين المشروب الجديد والقهوة

قهوة كثير من مدة ، بقت عندك زى عادة وأصبحت مسألة نفسية ، ويمكن لأى شىء آخر يعطى طعم القهوة ولونه قريب، أن يحل محلها !!

صاحب الاختراع .. من اصحاب المزاج

لقد نجحت التجربة . وثبت لنا عمليا ان شرب الشاي والقهوة مسألة عادة تتحكم بعض الناس فيحولها الوهم في عقولهم الى ما يسمى بالمزاج ، وببساطة يمكن لأصحاب مزاج القهوة والشاي استبدالهما بمشروب آخر .

ان الاستاذ احمد الصباحي توفيق الله المدرس بمدرسة التجارة الثانوية ، والذى اخترع المشروبين الجديدين ، كان هو ايضا من اصحاب المزاج : اسمعوه وهو يقول :

— كنت اشرب يوميا ما لا يقل عن ١٢ كوب شاي و ٨ فناجين قهوة ، حتى مرضت ، وقال لى الدكتور ان الشاي والقهوة .. اتلفا الكلى والكبد ، ولا بد من الامتناع عن شربهما ، فحاولت أن اقلل من شربهما ولكن دون جدوى ، فأخذت ادرس كتب الاعشاب حتى اصبحت قراءتها هوايتي ، فدرست

يقول الدكتور رجب فهمي استاذ العقاقير بالمركز القومي للبحوث :

— لقد نستطيع أن نقدر أهمية الشاي والقهوة اذا تتبعت توزيعهما الطبيعي ، فالطبيعة نفسها وزعت زروعهما في المناطق الحارة الرطبة التى يسبب جوها الخمول للناس فهم في حاجة دائمة الى المواد المنشطة التى تنتهيهم من النوم ، أما جو مصر فلا يحتاج الى هذا النوع من المنشطات، وايضا حرمته الطبيعة من هذه المزروعات التى لا داعى لها، وما تحتاج اليه في مصر هو المواد المنعشة ، وفي هذه الحالة تدخل كل المواد ذات الرائحة مثل النعناع والينسون والكراوية

الدكتور رجب فهمي

ويقول الدكتور مصطفى فهمي مدير الصحة النفسية بجامعة عين شمس :

ان الادمان على شرب الشاي أو القهوة لا يمكن التخلص منه الا بعد تأثيرات نفسية :

فاولا : يجب أن يشعر المدمن بخطورة عادة شرب الشاي والقهوة بافراط ، فاذا أصيب المدمن بمرض فسيقلع عن العادة تحت تأثير دافع قوى وهو دافع المحافظة على الحياة .

ثانيا : يجب أن يتخلص المدمن من عادة شرب الشاي أو القهوة باحلال عادة أخرى محلها ، فمثلا يمكن أن يتعود شرب الينسون أو الكراوية بدلا من الشاي والقهوة

الدكتور مصطفى فهمي

كل ما جاء في كتاب ذخيرة العطار وتذكرة داود وكتاب ابن سينا في الاعشاب .

يسببان سوء التغذية

لقد تبين لى أن الشاي والقهوة خاليان من أى عنصر غذائى ، واذا كان لهما من اثر فهو التسبب في الامراض نتيجة الافراط في شربهما ، ففيهما مواد قابضة ومقدارها ١٦٫٨٪ في الشاي وهى تؤثر في المعدة ، وقد ثبت ايضا أن الافراط في شرب الشاي بكثرة في الواحات أدى الى ظهور امراض لم تكن معروفة هناك ومنها امراض سوء التغذية والبلاجرا ، كما تبين أن الشاي والقهوة يؤديان الى الامساك وسرعة استهلاك الانسجة ، وان مادة الكافيين المنبهة الموجودة بهما وقدرها ٢٪ في المائة لا تعادل اضرارهما ، اماس حيث انهما منبهان ، فذلك يتوقف على الفرد وحالته النفسية ، وأهم من ذلك ان مصر تدفع كل عام ١٢ مليون جنيه ثمنا للشاي ، فالشاي لا يزرع في مصر والمزاج المصرى لشرب الشاي يكلف الدولة كل عام هذه الملايين بالعملة الصعبة ، وكل ذلك دفعنى لمواصلة البحث والدراسة حتى توصلت اخيرا الى اعداد :

● مشروب قومى يحل محل الشاي ويفوقه في مذاقه ويشبهه في لونه ، وهو عبارة عن مزيج من النعناع وبعض الاعشاب العطرية المنتشرة في انحاء الاقليم المصرى .

● ومشروب آخر يحل محل القهوة المصرية وهو مكون من نبات مصرى مخلوط بالحبهان بنسبة ٢ر٠ ٪ تقريبا ويصنع كالبن تماما في تحميصه وطحنه ويعطى نفس طعم البن ورائحته .

وبعد ..

لقد حلل المشروبان الجديدان فتبين انهما صالحان وخاليان من المواد الضارة والمنبهة ، وبعد ايام نستطيع أن نذوق القهوة الجديدة والشاي الجديد اللذين سيوفران علينا ملايين الجنيهات ، ولكن مهما قال العلماء في اضرار الشاي والقهوة ومهما ظهر من اشياء تحل محلهما ، فان اصحاب الكيف هم اصحاب الامر ، يوم يعرفون ان مزاج الشاي والقهوة وهم يعيشون فيه ويقبلون المشروبين الجديدين عن طيب خاطر ، فاننا نستطيع ان نوفر الملايين .

الجزء الرابع من مذكرات
سكرتير فاروق (٤)

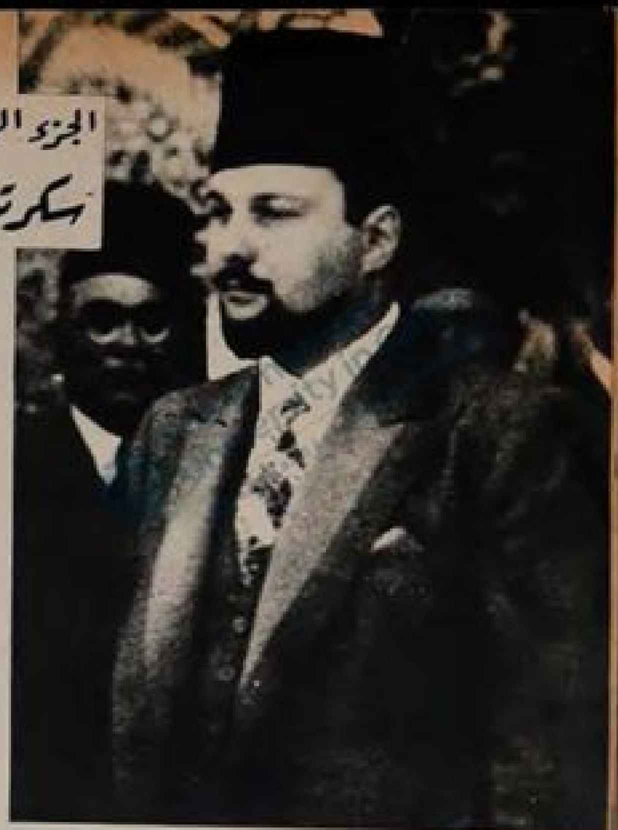

فاروق في الحرب!

ملخص الحلقة السابقة

افتضحت حقيقة الإرهاق الذي يعانيه فاروق في العمل عندما حمل الخدم الخصوصيون محتويات الحقائب التي رفعت الى فاروق خلال ١٥ يوما عائدين بها كما هي الى الديوان الملكي .. دون ان يفتحها احد ..
وكان الشماشرجي هو الذي يعرض على فاروق مظروفات الاعمال .. وكان يعرضها عليه اينما كان .. في الطبخ او الحمام او حوض السباحة .. وكثيرا ما كان يراجع هذه الاعمال في مخدع سيعون ذي لاعار .
وكان من عادة فاروق ان يقرأ التقارير والحاشية الخصوصية من حوله توجهه وتشير عليه بالقرارات التي يتخذها .
وعندما اصيب فاروق في القصاصين وقعت حادثة صغيرة كان لها دلالة كبيرة
ثار ولي العهد محمد علي عندما استقبله الفريق عمر فتحي على باب مخدع الملك في القصاصين وفي يده سيجارة .
وظهرت في ثورته نغمة الاسياد والعبيد
ثم استدعى فاروق عمر فتحي .. وظن الجميع انه سيهنئه ..

استدعى فاروق كبير ياورانه عمر فتحي ..
وبدل أن يتلقى كبير الياوران التهنئة . تلقى سيلا من الغضب .
لم يقابله فاروق بالشكر كما توقعنا ..
وانما قابله بثورة عارمة !
قال له فاروق ، انه سمع كل ما دار بينه وبين « الامير » محمد علي وهو في سريره .. وان « الامير » على حق .. وانه لابد ان يذهب اليه ويطلب الصفح والغفران .. !

ولقد كنا نعرف ــ كما قلت من قبل ــ العلاقة المتوترة بين فاروق وولي عهده . وكنا نلمس الحب المفقود بينهما ..

ولكن طباع فاروق كانت هي الغالبة ..

كانت نفسيته والرواسب التي تملأها هي التي تتصرف .. وتسلك هذا السبيل .. وتظهر على حقيقتها ..

عندما اصبحت المسألة مسألة اسياد وعبيد .. انتصر فاروق للأسياد ..

ولقد نسي لحظتها كل ما كان بينه وبين ولي العهد .. عندما وجده ــ وهو « سيد » مثله ــ قد غضب لتصرف عبد من العبيد .

وهكذا كان فاروق دائما .. في حقيقته وفي اعماقه ..

مبعوث عند المحور

ولقد كان في اعماق فاروق جشع .. وكان فيها طمع وطيش .

وكاد فاروق ــ في الحرب العالمية الثانية ــ بطمعه هذا وجشعه ونزقه يودي بالبلاد الى طريق شائك محفوف بالمخاطر لا عزة فيه ولا كرامة ولا نجاة ولا أمن ..

فان فاروق لم يكن كجميع الملوك يملك ولا يحكم .. انما كان يملك ويحكم في نفس الوقت

هل يمكن لاحد ان يتصور ما هو أول قرار اتخذه فاروق ليلة اعلان الحرب .. وما هو أول عمل قام به .. ؟

لم يفكر مثلا في تجنيب بلاده ويلات الحرب ..

ولم يتحرك خطوة واحدة في هذا السبيل .

فقد كان هناك ما هو اهم من هذا كله في نظر فاروق ..

كان هناك « راسبوتين » القصر .. المهندس الايطالي فيروتشي .. هل تذكرونه .. ؟

كان أمام فاروق عمل واحد عاجل . هو ترحيل فيروتشي فورا ..

اولا : لكيلا يقع في ايدي الانجليز الذين بدأوا يلقون القبض على الايطاليين ويعتقلونهم ..

وثانيا : لكي يضمن وجود مبعوث خاص له ومندوب لدى دول المحور ..

اوامر من روما .. !

وعندما جاء فيروتشي يودعني قال لي : انك لا تتصور مدى سعادتي بهذه الفرصة التي استطيع فيها ان أواصل خدمة فاروق في ايطاليا ..

وقال : انني اعتز بالثقة التي وضعها في فاروق ..

واضاف : وسوف اقوم بتنفيذ كل رغباته ..

ثم مد يده يصافحني وهو يقول : الى اللقاء القريب ..

والحقيقة انني حرت في تفسير كلمات فيروتشي ..

فما هو نوع الثقة التي وضعها فيه فاروق .. ؟

وما هي الرغبات التي سيقوم فيروتشي بتنفيذها لفاروق في ايطاليا .. ؟

ثم .. ثم اين وكيف ومتى سيكون هذا اللقاء القريب الذي تمناه فيروتشي وهو يصافحني ؟

ولكن لم يكد فيروتشي يصل الى ايطاليا حتى ظهر واضحا انه بدأ نشاطه في خدمة فاروق فورا

كان يبعث ببرقيات شفرية كل يوم عن طريق الوزير المفوض المصري في روما .

وكانت اول هذه البرقيات ــ وقد ترجمتها بنفسي ــ تحتوي على طلب غريب ..

كان فيروتشي يطلب أن تعلن مصر فورا أن قناة السويس محايدة وانها مفتوحة للجميع .

محافظ بور سعيد .. الجديد

وكان فاروق في القاهرة يصرح علنا بميوله المحورية ، وعن تمنياته بنصر دول المحور ..

ويهمني هنا ان اؤكد حقيقة هامة ..

ان هذا السلوك من جانب فاروق ، لم يكن وليد مصلحة سياسية عليا ، او هدف يسعى للوصول اليه ، من اجل مصر ومستقبلها .. ولكنه كان متأثرا بالبيئة التي يعيش فيها .. بيئة الخدم الايطاليين الذين كانوا في القصر ، والذين اصطفاهم واتخذ منهم اصدقاء ومستشارين ..

هذا الى جانب ان فاروق مغامر بطبيعته .. مما جعله يأخذ الامر على انه لعبة دون ان يكون من ورائها خطة او هدف لفائدة البلاد ..

لقد كان فاروق ــ في سلوكه هذا ــ يحاول فقط أن يرضي نزعته الشخصية ومآربه الخاصة وعواطفه على حساب الدولة .

كان هو الذي شجع الوزير المفوض الايطالي على أن يسوف موعد رحيله عن مصر ..

وكان هو الذي شجعه على ان يصرح قبل سفره بعبارته المعروفة : « اني مسافر لاعود فورا بالقميص الاسود » .

وكان فاروق يكثر من الاجتماع بخدمه الايطاليين في ذلك الوقت .. فيجلس معهم يمنيهم ويمنونه .. ويراجع حركاتهم وخططهم .. بل ويشترك ايضا في توزيع المناصب الادارية الهامة في مصر على افراد الجالية حتى يكون كل شيء مرتبا عندما تحتل ايطاليا مصر .. !

وانا اعرف انه وافق يومها على ان يتولى احد اصحاب الفنادق الايطاليين منصب محافظ بور سعيد .. !

ولقد كان لفاروق محطة لاسلكية خاصة يستعملها خلسة وفي سرية وكتمان للاتصال بدول المحور ..

وعندما اكتشف امرها اضطر رئيس الحكومة الى ان يجيء بنفسه الى القصر ذات ليلة ويأمر بفكها .. ويأمر ايضا باعتقال المهندس السويسري الذي كان يشرف عليها ..

الحقيقة .. !

وثمة حادث آخر يكشف الستار عن الدوافع التي كانت وراء سلوك فاروق ..

فعندما لمس الحلفاء ما كان يفعله فاروق في الخفاء ، وعندما عرفوا المصدر الرئيسي لميوله المحورية فرضوا عليه ابعاد الايطاليين من القصر .

والغريب أن الانجليز وضعوا على رأس قائمة الذين يطلبون ابعادهم ، اسم وكيل الديوان وقتئذ عبد الوهاب طلعت ..

وثار فاروق وهاج من اجل بوللي ..

ولم ينطق بحرف واحد من اجل وكيل ديوانه .. !!

دافع فاروق وناضل ، في سبيل الاحتفاظ ببوللي حرا ..

ولم يهتم لحظة بأمر وكيل ديوانه المصري .. !

راح فاروق يدفع من جيبه مرتبات شهرية للايطاليين الذين ابعدوا عن القصر .

ولم يفكر في أن يقدم مساعدة الى وكيل ديوانه الذي دخل القصر فقيرا شريفا .. وخرج منه فقيرا شريفا ..

كانت هذه هي حقيقة فاروق لم يكن وطنيا كما يبدو من ظواهر الامور ..

والا .. لما كان يعمل على ان يحل محل الاحتلال البريطاني احتلال آخر ايطالي .. !

والا لما كان يعقد الاجتماعات ليوزع فيها مناصب الدولة على المحتلين الجدد القادمين في الطريق !

والا ايضا .. لما راح يتصرف معهم بطريقة لا توحي ابدا انه حاميهم الاول وراعي مصالحهم .

فقد فوجئت ذات ليلة وانا ساهر في القصر كالعادة انتظر البرقيات الرمزية القادمة من الخارج بطابور طويل من سيارات اللوري تقف في فناء القصر ، وفاروق يروح ويجيء ويصدر امرا هنا وامرا هناك .. ثم يركب سيارته ويتقدم طابور سيارات اللوري متسللا في ظلام الليل من باب جانبي ..

الى اين .. ؟

هنا كانت المفاجأة الكبرى !

بقية المذكرات في العدد القادم

انطون بوللي .. ثار من اجله ..

عبد الوهاب طلعت لم يساعده بكلمة

الصفحة الحلوة
تقدمها
فتحية بربيج

اسـألينى عن طفـلك

كثير من الآباء والامهات ، يتذكرون أيام شبابهم ، ونموهم ، والقلق الذى ينتابهم من أن يصبحوا قصارا فيسخر الناس منهم .. أو أطول من الآخرين ، فيبدو شكلهم غريبا غير مألوف ..
وهم لهذا يتساءلون .. هل يمكن التنبؤ بطول أولادهم ..
هل يمكن تحديد هذا الطول ..؟
وهذه هى نتائج ما يهدفون الى معرفته فى صورة أسئلة .. وأجوبة .

● هل من الممكن التنبؤ بالطول النهائى للأولاد ..؟
– من الممكن التنبؤ بذلك اذا عرفنا طولهم وسنهم الآن .. وذلك عن طريق جداول خاصة أعدت نتيجة دراسات أجريت على الاف الاطفال .. وتكون هذه الجداول دقيقة جدا فى التنبؤ بالطول النهائى ، اذا كان عمر الطفل الآن بين الخامسة والتاسعة .. ومن الجدول نجد أن هناك بعض علاقات هندسية بسيطة ..

● طول الطفل وهو فى الثانية من عمره ..
لو ضربناه فى اثنين يعطى طوله فى الثامنة عشرة ..؟!

● طول الطفلة وهى فى الشهر الثامن عشر ..
لو ضربناه فى اثنين يعطى طولها فى سن البلوغ ..

● فى سن السادسة يكون الطفل قد وصل الى ثلثى طوله النهائى ..

● فى سن الخامسة تكون الطفلة قد وصلت الى ثلثى طولها النهائى

● هل هناك قانون يربط العلاقة بين سن الطفل وطوله ؟
– نعم .. هناك علاقة تقريبية لتحديد هذه العلاقة ، وهى صحيحة فى سن الثانية الى سن الرابعة عشرة ..
الطول = السن ×٢+٣٠ بوصة ..! تقريبا .. وفى خلال هذه الفترة يزداد طول الطفل بوصتين كل عام ..! ومع هذا فلا تتقيدى بهذه القوانين .. أو العلاقات ، فلكل طفل ظروفه الخاصة

● ما هى أسرع فترات زيادة الطول فى الاطفال ..؟
– أسرع فترات زيادة الطول هى السنة الاولى من عمر كل طفل .. ففيها يزداد طول الطفل من ٨ الى ٩ .. وبعدها سن البلوغ بالنسبة للذكور .. والسنوات السابقة للبلوغ بالنسبة للفتيات ..

● هل هناك اختلاف فى نسبة زيادة الطول تبعا للعمر بين الرجل والمرأة ..
– فى الثمان أو العشر السنوات الاولى لا يوجد أى اختلاف ملحوظ .. بل توجد زيادة بسيطة فى الذكور .. وفى الفترة من ١٠ الى ١٢ يزداد نمو الفتيات بشكل ملحوظ وواضح .. فيزداد طولهن من ٤ بوصات الى خمس بوصات كل عام ..
وآخر سنة يزداد فيها الطول هى التاسعة عشرة بالنسبة للذكور والسابعة عشرة بالنسبة للفتيات ..

● هل توجد فيتامينات لزيادة الطول
– بالنسبة للطفل السليم لا توجد أى فيتامينات ، ولكن بالنسبة لبعض الاطفال الذين يعانون من نقص التغذية ، يستحسن استخدام فيتامين B-12
ويقول الدكتور نورمان بتزيل من كليفلاند : أن هـذا الفيتامين بالذات يزيد فى سرعة نمو الطفل .. فيجعل طوله يزداد فى شهرين فقط بما يعادل نموه فى ثمانية أشهر ..

● هل هناك هرمونات لزيادة طول الطفل ..
– الهرمونات الآن لا تزال محل دراسة وتجارب ..

● هل هناك طريقة لوقف نمو الطفل
– اذا كان الطول طبيعيا فان الاطباء لا يستطيعون عمل أى شىء .. أما اذا كان النمو نتيجة مرض ، ففى استطاعتهم بهرمونات خاصة أن يوقفوا النمو ..

● ما هو دور الوراثة فى الطول ..
– الوراثة لها دور هام جدا فى طول الطفل .. الاب الطويل يكون أبناؤه طوالا .. والعكس
ولكن هذا لا يمنع أن يكون للاب الطويل أولاد طوال وقصار ، وذلك لوجود أثر وراثى بعيد فى الاب نفسه ..
ويلاحظ أن طول الابناء عامة فى هذا الجيل يزيد على طول آبائهم ، وذلك نتيجة للتقدم الطبى ، وعناية الاولاد بالرحلات والحياة فى الخارج ..

تجميل الذراعين فن !

الحقيقة الهامة التى يجب أن تعرفيها اذا أردت المحافظة على جمال ذراعيك هى أن تبتعدى عن حكهما بحجر أو استعمال المواد الكحولية فى تدليكهما .. واليك الطريقة التالية الوحيدة :

○ استعملى أولا لغسلهما صابون « ريزورسين » الذى يمكنك الحصول عليه من أى صيدلية ..
● واذا كان مرفقاك خشنين فاغسليهما بزيت اللوز الطيب ، وذلك بالطريقة الآتية : ضعى طبقين بهما هذا الزيت على منضدة .. واغمسى كل مرفق فى طبق .. أما اذا كان بهما احمرار فدلكيهما بكريم اليدين ..
● واذا كانت مفاصل يديك لينة فحركيهما بشدة من الامام الى الخلف ، كما لو كنت تحركين قفازات خالية ..
● واذا كانت هناك زوائد فى ذراعيك فلا تستعملى المواد الكاوية أو الاحماض المختلفة ، لانها تترك فى كثير من الاحيان آثار حروق أو جروح .. والافضل أن تستعملى فى معالجتها كريم مركب « الريزورسين » أو « السليك » بنسبة ٥ ٪ أو استأصليها بالكهرباء بمساعدة الاطباء .

القبعات تصبح موضة هذا الشتاء ..

خبراء الجمال يؤكدون أن الشتاء موسم البرد والمطر لا يناسبه أبدا التدقيق فى تسريحة الشعر .. خاصة أن القبعة ستلعب دورا كبيرا فى موضة هذا الموسم .
أقدم لك هذا الاسبوع قبعتين جديدتين احداهما توفر عليك نصف مجهودك الذى تبذلينه فى تصفيف شعرك والاخرى توفر عليك مجهودك كله .. والمهم أنها لن تسمح للهواء أن يعبث بشعرك ويفسد أناقتك .
والقبعة الاولى .. تناسب الشعر الناعم وتصلح للنهار .. وهى مصنوعة من الريش الملون الصغير ، التى تناسب ألوانه رقة وبساطة أزياء الصباح

والقبعة الثانية مصنوعة من الريش الصغير الشعرى .. الرمادى والاخضر والاسود ، وهى تغطى الرأس كلها تقريبا .. وتصلح للجو المتقلب ، وهى من أجمل القبعات التى ستظهر هذا الموسم .. وأحب أن أهمس فى أذنك بأن ثمن القبعة سيوفر عليك ما تدفعينه للكوافير كل أسبوع .

املئى الأركان الخالية فى بيتك

ان الاماكن الخالية من قطع الاثاث تجعل البيت موحشا مقفرا .. والاركان هى أكثر الاماكن التى لا نستطيع الاستفادة منها بملئها بقطع الاثاث .. ولكن بقليل من المجهود والعناية يمكنك تحويلها الى أماكن أنيقة تغير منظر الحجرة وتضفى عليها رونقا جديدا يجعل من بيتك جنة صغيرة لا يحس زوجك فيها بالملل أبدا ..

واليك أربع طرق لتجميل الاركان فى كل حجرة فى بيتك :
فيمكنك أن تضعى رفا مثلثا خشبيا فى ركن من أركان الانتريه .. وتكسى فيه قطعة من القماش المطبوع عليها « كورنيش » وفوق هذا الرف ضعى أصيص زرع ويستحسن أن يكون النبات المزروع به من النوع المتسلق .. وسترين عندما ينمو هذا النبات كيف سيصبح هذا الركن جميلا رقيقا .
فى حجرة نومك .. يمكنك أن تضعى تواليت آخر لن يكلفك كثيرا ولن يحتاج الى حيز كبير .. وذلك بأن تضعى فى أحد أركانها رفا مثلثا تثبتين فوقه لوحا من البلاستيك .. يكفى هذا الرف لوضع المرآة وأدوات التواليت .. أما الحاملان الاماميان فيحملان كتاب لهذا التواليت الانيق . كما يمكن استعمالهما فى وضع بعض الزجاجات وعلب الكريم من الداخل
وهذا هو أسهل وأجمل شىء يمكن أن تستفيدى به من أركان بيتك .. مكتبة صغيرة من ثلاثة رفوف تضعينها فوق بعضها البعض مع ترك مسافة تكفى لوضع كتب زوجك أو فازة أنيقة .. أو تابلوه صغير .. ويمكنك أن تقومى بنفسك بتلوين خشب هذه الرفوف ..
وفى الحمام أيضا .. يمكنك أن تثبتى حاملين للفوط فى ركن من الاركان وستحسين أن الحمام قد تغير تماما .

اقلب الصفحة من فضلك

للرجال فقط

تعال نعرف أين "مركزك"

من الذى اخترع الزواج ؟
هل نزوج هذا الرجل . ام ان المخترع كان امراة ؟ هل يمكن ان يكون هناك مخترعان ؟ ان البعض يقول ان مخترع الزواج رجل وامراة من اهل الكهف . وكان للزوجين كهف صغير يعيشان فيه وقطعة من الارض لاتزيد مساحتها على حجم طابع البريد . وكانا يزرعان ارضهما ويأكلان ثمارها . وكان لديهما تسع بنات ولكنهما كانا يبحثان عن معزة واحدة يشربان لبنها !

ولكن مالنا نعود الى الماضى . فاننا نبحث عن المسئول عن هذا الاختراع . لقد قام الزواج منذ القدم ، وما زال معنا حتى اليوم . انه فى نعومة وصلابة الفخ . من السهل جدا أن تنزلق نحو جدرانه الملساء ، ثم لا تلبث أن تجد نفسك داخل الفخ . وتحاول الخروج لتصطدم بالحقيقة . لقد تحولت الجدران الناعمة الملساء الى اسمنت مسلح

والآن اجب على هذه الاسئلة ، اجب عليها بدقة . الجدول تحت ايدينا . امنح نفسك الدرجات التى تستحقها على كل اجابة . ثم استخرج متوسط الدرجات فى الحالتين وبهذا تحصل على صورة صادقة لنفسك .

● من الذى يستمتع بوجودكما معا اكثر من غيره ؟
أ — انت ؟
ب — زوجتك ؟
ج — اصدقاؤك ؟

● لو فرضنا أن عقارب الساعة عادت الى الوراء . فهل كنت تتزوج ؟
أ — امراة اخرى غير زوجتك الحالية ؟
ب — زوجتك نفسها ؟
ج — ام تظل عزبا بلا زواج ؟

● اذا سالت زوجتك عما اذا كانت تقبل الزواج منك الآن فهل تعتقد انها :
أ — ستقول نعم ؟
ب — ستقول لا ؟
ج — ستقبل الزواج منك لانك افضل رجل تقدم اليها او لانها تشعر بالامل معك فى المستقبل ؟

● هل امضيت اجازتك السنوية الاخيرة :
أ — وحدك ؟
ب — فى المكان الذى اختارته زوجتك ؟
ج — فى المكان الذى اتفقت وزوجتك عليه ؟

● من منكما الذى يستيقظ قبل الآخر فى الصباح ليبدأ العمل فى البيت :
أ — انت ؟
ب — زوجتك ؟
ج — تستيقظان فى وقت واحد وتعملان معا ؟

● هل تشعر ان حياتك كانت خلال ايام الدراسة خاضعة لسيطرة :
أ — النساء ؟
ب — الرجال ؟
ج — ام انك كنت تسيطر على شئونك بنفسك ؟

● هل تساعد زوجتك فى الاعمال المنزلية ؟
أ — ٢ .. ابدا ؟

ب — فى بعض الاحيان اذا طلبت منك زوجتك ؟
ج — نعم .

● ما الذى تخشاه اكثر من اى شىء آخر ؟
أ — التشاجر مع زوجتك ؟
ب — الذهاب الى عيادة طبيب الاسنان ؟
ج — التوبيخ العنيف من رئيسك المباشر فى العمل ؟

● عندما كنت طفلا صغيرا ، اى الوالدين كنت تخشى غضبه اكثر من الآخر ؟
أ — امك ؟
ب — ابوك ؟
ج — ليس هناك اختلاف ؟

● اذا عرضت عليك الشركة التى تعمل بها أن تسافر الى بلد بعيد لمدة ستة أشهر لتؤدى عملا هاما ، وكان من المستحيل أن تصطحب زوجتك معك ، فهل :
أ — ترفض العرض ؟
ب — تسافر وحدك وانت تشعر بالسعادة ؟
ج — تسافر وحدك وانت آسف لانك تركت زوجتك ؟

● اذا حدث أن استطاعت زوجتك أن تحصل على تذكرتين لحضور احدى الحفلات الموسيقية التى يرغب كل منكما فى حضورها ولكنك لا تريد فى الوقت نفسه ان تفوتك مباراة كرة القدم النهائية بعد الظهر
أ — فهل تذهب لتشاهد مباراة كرة القدم ؟
ب — تذهب مع زوجتك الى الحفلة الموسيقية وتنسى المباراة ؟
ج — تطلب اليها أن تذهب الى الحفلة مع احدى صديقاتها بدلا منك ؟

● سمعت زوجتك عن مدرسة صالحة لابنك ولكنك تريد أن يذهب ابنكما الى

أخبارها..

● قدمت السيدة نادر "صبور" استقالتها من الاتحاد النسائى حتى تركز نشاطها فى مصر الجديدة .
وقد انتخبت السيدة نادر عضوا بمجلس ادارة الوحدات العلاجية بمصر الجديدة .. والتى انشىء لعلاج العائلات مجانا نظير اشتراك شهرى .

● انتهت فى الاسبوع الماضى انتخابات مجلس ادارة جمعية النور والامل وقد استقر الرأى على زيادة عدد اعضاء المجلس الى ١٥ بعد ان كان ١٢ فقط .. والاعضاء الثلاث الجديدات هن السيدة ايتن اسكندر والآنسة سعاد صبرى والآنسة عائشة الكردانى .. !

● عند مغادرة الرئيس جمال ، معرض الانتاج .. مر على ركن الحضانة فجرت وراءه سكرتيرة الحضانة حاملة الطفلة واخذت تنادى .. يا سيادة الرئيس .. يا سيادة الرئيس .. فظن الرئيس أن لديها شكوى .. وتوقف ليسمع شكواها .. ولكنها طلبت من سيادته زيارة ركن الحضانة فابتسم الرئيس وعاد مرة ثانية

● ستجتمع مندوبات الجمعيات الخيرية الموجودة بمصر الجديدة ، فى ندوة يحضرها السيدان وزيرا الشئون الاجتماعية المركزى والتنفيذى لتنسيق الخدمات بين الجمعيات

● كانت السيدة استقلال راضى قد قررت التخلى عن رئاسة جمعية النور والامل لتفسح المجال لغيرها من الاعضاء العاملات .. ولكنها وجدت نفسها مضطرة الى الاستمرار فيها وخصوصا بعد أن وضعت الجمعية ثقتها ، واعيد انتخابها بالاجماع .

● سافرت الآنسة عطيات العبيد الوحيدة بكلية التجارة الى امريكا لدراسة الاقتصاد .. وستفتح الكلية باب التعيين هذا العام امام المتوفقات من الخريجات لسد هذا الفراغ ..

● كان للاقبال على ركن الحضانة بالمعرض ... ان اقترحت الآنسة كريمة خضر أن ينقل هذا الركن الى حديقة الأزبكية بعد انتهاء فترة العرض حتى تستفيد منه الامهات العاملات بالمحلات التجارية .. ويبلغ عدد الاطفال الذين يتجمعهم الركن بالمعرض ٩٤ طفلا فى ايام الجمعة والاحد و٣٥ طفلا فى باقى ايام الاسبوع .

أجمل ما فى السوق

في عالم الأزواج ..!

مدرستك القديمة ، فماذا يحدث ؟

أ ـ ترسله الى المدرسة التى سمعت منها زوجتك ؟

ب ـ تصر على ارساله الى مدرستك القديمة ؟

ج ـ تترك ابنك نفسه يختار بين المدرستين ؟

● متجهة لتذهب لشراء ملابس جديدة لك ، فهل :

أ ـ تصطحب زوجتك دائما معك ؟

ب ـ تذهب وحدك وتشترى ماتشاء ؟

ج ـ تذهب مع أحد أصدقائك ؟

● اذا حدث أن دفعت مبلغا يزيد على طاقتك فى شراء هدية لزوجتك بمناسبة عيد ميلادها لانك تعلم انها كانت تريد هذه الهدية وتتمناها ، فماذا يحدث ؟

أ ـ هل تقول لك زوجتك انه ما كان ينبغى أن تفعل ذلك ، ولكنها تحتفظ بالهدية ؟

ب ـ تتظاهر بأنها لم تلحظ تبذيرك وتشكرك على الهدية ؟

ج ـ ثم أنك لم ترتكب أبدا مثل هذا العمل الطائش ؟

● هل أكثر بيوت أصدقائك وأطفالهم وزوجاتهم اعجابك غالبا ، لانها يوجد بها أكثر جاذبية من بيتك وأطفالك وزوجتك ؟

أ ـ كل البيوت فى نظرك لا تختلف من بيتك ؟

ب ـ نعم ؟

ج ـ لا ؟

● هل يبدو وجه زوجتك فى فترات الهدوء عندما تكون فى حالة استرخاء وراحة :

أ ـ هادئا جميلا ؟

ب ـ تعلوه المرارة والاستياء ؟

ج ـ حزينا شاردا فى التفكير ؟

● اذا ثارت زوجتك الى أبعد الحدود الثورة فماذا تفعل ، هل تضربها ؟

أ ـ نعم ؟

ب ـ لا ؟

ج ـ ربما ؟

ملحوظة :

اذا لم تستطع الاجابة على أى سؤال اجابة حاسمة فلا تضع لنفسك عنه أية درجات . وهذا هو توزيع الدرجات بالنسبة لكل سؤال على حدة . ضع أمام كل اجابة الدرجات المقررة لها :

الاسئلة

الاول : أ = ٢ ، ب = ١ ، ج = ٢

الثانى : أ = ٢ ، ب = ١ ، ج = ٣

الثالث : أ = ١ ، ب = ٣ ، ج = ٢

الرابع : أ = ٢ ، ب = ٣ ، ج = ١

الخامس : أ = ١ ، ب = ٢ ، ج = ٣

السادس : أ = ٣ ، ب = ٢ ، ج = ١

السابع : أ = ٣ ، ب = ٢ ، ج = ١

الثامن : أ = ٢ ، ب = ٣ ، ج = ١

التاسع : أ = ٣ ، ب = ٢ ، ج = ٢

العاشر : أ = ١ ، ب = ٣ ، ج = ٢

الحادى عشر : أ = ٣ ، ب = ٢ ، ج = ١

الثانى عشر : أ = ٣ ، ب = ٢ ، ج = ١

الثالث عشر : أ = ٢ ، ب = ٣ ، ج = ١

الرابع عشر : أ = ٣ ، ب = ٢ ، ج = ١

الخامس عشر : أ = ٣ ، ب = ٢ ، ج = ١

السادس عشر : أ = ٣ ، ب = ١ ، ج = ٢

السابع عشر : أ = ٣ ، ب = ٢ ، ج = ١

والآن اجمع الدرجات التى حصلت عليها :

اذا كان مجموع درجاتك يتراوح بين ٥٢ و ٦٣ ، فأبشر فأنت لست مجرد رجل خاضع لزوجتك فقط ، فأنت أيضا فأر صغير ، أنت فريسة سهلة لنمر كبير ، انك خاتم فى أصبع زوجتك انت لا يمكن أن تخرج منتصرا فى أية مناقشة ، انك عجينة فى يدها ، تخافها زوجتك . انت تشعر انها امرأتك وأمك ومستشارك وشقيقتك الكبرى ، انت أخيرا لاشىء وهى كل شىء !!

واذا كان مجموع درجاتك يتراوح بين ٣٥ و ٥٢ درجة ، فأنت رجل معتدل . رجل يقف فى منتصف الطريق ، زوج راض بحياته ، وأنت السيد فى البيت ، وأنت طفل الأسرة فى نفس الوقت ، وأنت أيضا رجل حريص فى كل شىء ، حريص فى حياتك وفى تصرفاتك . حياتك مع زوجتك عادية ليس فيها بهجة وليس فيها تعاسة ، ولكن فيها ملل .

أما اذا كان مجموع درجاتك أقل من ٣٥ درجة فأنت رجل لطيف ، وزوج مثالى ، أنت أحسن زوج فى العالم ، أنت الرجل الذى تحلم به كل فتاة ، أنت رجل معتدل ، ورجل كبير ناضج يفهم الحياة . آراؤك لا يمليها عليك أحد . قد لا يساعدك الحظ أبدا فى أن تصبح شخصية هامة ، لانك لا تميل الى أن تكون مستبدا برأيك ، والمرأة معك تشعر انها تعيش ، فأنت لست من نوع «طرزان» من الرجال الذى لا يلبث أن يتحول بعد لحظات الى صبى صغير ، أو الى رجل جبان فى أحيان أخرى ، ان زوجتك هى أسعد امرأة فى العالم وهى تعلم ذلك .

أجمل فستان للسهرة .. فى باريس فقط !

هذا الفستان الجديد ستظهر به كل سيدة فى فرنسا فى حفلات الكوكتيل والحفلات الساهرة وحفلات عيد الميلاد القادم بعد أسبوعين . قال خبراء الأزياء انه أجمل فستان قصير للسهرة عرضته دور الأزياء فى باريس هذا الاسبوع .

والفستان الجديد من التل الابيض بحزام عريض مرتفع من الساتان القرمزى اللون تحليه وردة فى الوسط من الساتان القرمزى أيضا . وثمن الفستان فى باريس ٣٠٠ جنيه !

ولكن دور الأزياء فى لندن نقلت الموديل بسرعة وعرضته للبيع بمبلغ ٢٦ جنيها فقط . ثم عرضت أيضا نفس الموديل ولكن بلون آخر . فقد استبدلت التل الابيض بتيل أسود ، والحزام الساتان القرمزى بحزام ساتان أبيض ووردة بيضاء . فالأزياء الانجليزية فى اختيار الالوان الجديدة تعجب نساء باريس !

فى معرض سوق الانتاج قمت بهذه الجولة كى اقدم لك أجمل ما فيه ..

● **احتلت الجمعيات النسائية** فى السوق مكانا كبيرا لعرض منتجاتها .. **وأشهر معروضات جمعية طفل العائل** .. هى المفارش وكلها جميلة ورخيصة ، ومنها اخترت لك طقما للسفرة مكونا من مفرش و٦ فوط مشغول بالكانفا .. ثمنه ٦ جنيهات فقط .

● وفى جمعية تحسين الصحة كان الاقبال شديدا على الفساتين والجلاليب الكستور التى لم يزد ثمن الواحد منها على ٦٠ قرشا .. ومع ذلك فقد اخترت لك من هناك مفرشا مستديرا يصلح للاستعمال كغطاء لكرسى أو وسادة صغيرة .. وهو محشو بالقطن حشوا خفيفا ، ومشغول بالكانفا . أما حروفه فقد زينت بفراش ذهبى رقيق .. وثمن المفرش ٥ جنيهات .

● وفى جمعية أصدقاء الطفولة وجمعية سيدات مصر الجديدة غطت فساتين الاطفال على بقية المعروضات ومن جمعية سيدات مصر الجديدة اخترت لك مجموعة من فساتين الاطفال يتراوح ثمنها ما بين جنيه واحد ، وعشرة جنيه وستصلح هذه الفساتين للصيف القادم ..

● واخيرا ذهبت الى مصنع الادوات الهندسية .. واخترت لك برميلا خشبا من الخشب .. عليه رسومات ملونة تخفى منظر الخشب تماما .. ويمكنك أن تزينى به حائط منزلك .. وثمنه ٨٠ قرشا .. فقط .

طبق الأسبوع

لن يكلفك طبق الحساء الا قليلا .. ولكنه سيبعث الدفء فى كل أفراد أسرتك ، وسينسيك برد الشتاء .. فاحرصى يا سيدتى على أن يكون موجودا ضمن مائدتك كل يوم .. وهذه هى بعض أنواع الحساء اقدمها لك لتختارى منها ما يناسبك ..

الحساء الاسكتلندى

المقادير : رطل من لحم رقبة الضأن ـ لترماء ـ أوقية أرز ـ بقدونس مفرى ـ جزرة أو اثنين صغيرة ـ بصلة صغيرة ـ ملح وفلفل

الطريقة : يقطع اللحم قطعا صغيرة ويضاف اليها الماء ثم يوضع على نار هادئة مدة ساعة ونصف مع نزع الريم كلما ظهر .. ويضاف الارز والخضراوات المقطعة مكعبات ، ويظل الاناء مدة ساعة على النار حتى تنضج ، ثم ينزع العظم ويترك الحساء ليبرد ، ثم يزال الدسم العالق على السطح ، ويعاد تسخين الحساء ويضاف اليه البقدونس المفرى ويقدم ..

حساء الخرشوف :

المقادير : ١/٢ ١ رطل خرشوف ـ ١/٢ ١ رطل بطاطس أو بسلة بازلاء ـ كرفس ـ بصلة ـ توابل ـ ملعقة سمن كبيرة ـ ١/٢ رطل لبن ..

الطريقة : يعد الخرشوف بازالة الحراشيف ونزع الزغب من الوسط ، ثم يقطع قطعا رفيعة ويترك فى الماء المضاف اليه عصير الليمون أو الخل لحين استعماله ، تعد الخضر وتقطع قطعا رفيعة ويشوح الجميع فى السمن مدة ٥ دقائق .. يضاف البهريز ويترك على النار حتى يغلى ، ثم تخفف الحرارة الى أن تنضج الخضر ثم تصفى .. ويضاف اليها اللبن والملح والفلفل .. ويقدم ..

نتيجة ١٩٥٩
هدية من مجلة
آخرساعة

... وانت طيب !

يناير ١٩٥٩

السبت		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاحد		٤	١١	١٨	٢٥	
الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦	
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨	
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الجمعه	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	

فبراير ١٩٥٩

السبت		٧	١٤	٢١	٢٨
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	
الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	
الثلاثاء	٣	١٠	١٧	٢٤	
الاربعاء	٤	١١	١٨	٢٥	
الخميس	٥	١٢	١٩	٢٦	
الجمعه	٦	١٣	٢٠	٢٧	

مارس ١٩٥٩

السبت		٧	١٤	٢١	٢٨
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الثلاثاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاربعاء	٤	١١	١٨	٢٥	
الخميس	٥	١٢	١٩	٢٦	
الجمعه	٦	١٣	٢٠	٢٧	

ابريل ١٩٥٩

السبت		٤	١١	١٨	٢٥
الاحد		٥	١٢	١٩	٢٦
الاثنين		٦	١٣	٢٠	٢٧
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعه	٣	١٠	١٧	٢٤	

مايو ١٩٥٩

السبت		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاحد		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاثنين		٤	١١	١٨	٢٥	
الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦	
الاربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨	
الجمعه	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	

يونيه ١٩٥٩

السبت		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاحد		٧	١٤	٢١	٢٨
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥	
الجمعه	٥	١٢	١٩	٢٦	

يوليو ١٩٥٩

السبت		٤	١١	١٨	٢٥
الاحد		٥	١٢	١٩	٢٦
الاثنين		٦	١٣	٢٠	٢٧
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعه	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١

اغسطس ١٩٥٩

السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاحد	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاثنين	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الثلاثاء	٤	١١	١٨	٢٥	
الاربعاء	٥	١٢	١٩	٢٦	
الخميس	٦	١٣	٢٠	٢٧	
الجمعه	٧	١٤	٢١	٢٨	

سبتمبر ١٩٥٩

السبت		٥	١٢	١٩	٢٦
الاحد		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاثنين		٧	١٤	٢١	٢٨
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	
الجمعه	٤	١١	١٨	٢٥	

اكتوبر ١٩٥٩

السبت		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاحد		٤	١١	١٨	٢٥	
الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦	
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨	
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الجمعه	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	

نوفمبر ١٩٥٩

السبت		٧	١٤	٢١	٢٨
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الثلاثاء	٣	١٠	١٧	٢٤	
الاربعاء	٤	١١	١٨	٢٥	
الخميس	٥	١٢	١٩	٢٦	
الجمعه	٦	١٣	٢٠	٢٧	

ديسمبر ١٩٥٩

السبت		٥	١٢	١٩	٢٦
الاحد		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاثنين		٧	١٤	٢١	٢٨
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الجمعه	٤	١١	١٨	٢٥	

وراء الميكروفون

العالم عام ٣٠٠٠ فى الإذاعة

قصة فراهالس .. بعد أن استمعت الى خطبة الرئيس جمال عبد الناصر فى الاحتفال بالعيد الخمسينى لجامعة القاهرة .. وبعد أن جاءنى النبأ الذى تقرأونه تحت عنوان « نشرة الاخبار » الخاص ببرنامج (العالم سنة ٣٠٠٠) . والقصة أرويها ملخصة هنا ، ولعل مقدمى البرنامج يستفيدون منها فى توضيح التطور العلمى الذى يمكن ان يصل اليه العالم فى سنة ٣٠٠٠ ؟

امسك الأب بعدد من المجلات والكتب التى يقرأها ابنه ، واخذ يقلب فيها بعض الوقت .. ثم قام ثائرا ونادى زوجته وصاح فيها :

— كيف تسمحين لصغيرنا يقرأ هذا الكلام الفارغ !

فقالت الزوجة فى دهشة :

— أى كلام فارغ تعنى ؟

— هذه القصص العلمية الغريبة التى يقرأها .. خيال سخيف لامعنى له .

— ماذا فيها من سخف ؟

— انها قصص عن أناس يسافرون فى المستقبل والماضى .. يركبون الآلات لتنقلهم الى عام ٣٠٠٠ أو عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد .. كلام فارغ

— انك تذكرنى بجدى رحمه الله .. كان اذا تحدث اليه أحد عن انطلاق الصواريخ عبر الفضاء قال ان هذا كلام فارغ .. وأبو جدى لو كنت حدثته عن التليفزيون لقال لك انه تخريف ... وجد جدى ، لو كنت ذكرت له شيئا عن الطيران لاتهمك بالبلاهة .. وتحققت كل هذه الأمور وتحققت أشياء أكثر منها .. وما زالت نفس العقلية موجودة ... العقلية التى لاتصدق شيئا الا اذا رآه متحققا أمامها ... انك فى حاجة الى عقلية جديدة تحلم بما يمكن أن يتحقق .

— هذا كلام فارغ .. فارغ .. ولا يجب ان يقرأ ابنى هذا الكلام .

— انك تحرمه من أن يحلم بمزيد من التطور العلمى فى صالح البشرية .

— لا احب ان يقرأ هذا الكلام .

— حسنا لاتثر .. سوف لايقرأ هذا الكلام بعد الآن .

— أشكرك

وانتهى الجدال بين الرجل وزوجته .. وبعد قليل استعد الرجل للخروج فسألته زوجته :

— أين ستذهب اليوم .

فأجابها بهدوء :

— سأمر على فرع الشركة فى المريخ .. وأنت ماذا ستفعلين ؟

— أنا سأذهب لرؤية فيلم سينمائى فى كوكب الزهرة .. وسأعود لأعد لك طعام الغداء .

— حسنا .. الى اللقاء .

انك ترى أن القصة حدثت فى عام ٣٠٠٠ أو بعد ذلك ، ولكن تظل نفس العقلية التى لاتقبل التطور .

على البرنامج الذى تقدمه الاذاعة تحت عنوان (العالم سنة ٣٠٠٠) أن تعد الأذهان للتطورات العلمية الجديدة .. الخيالية منها والمتوقعة .

اننا فى حاجة الى مثل هذه الأذهان فى مهمتنا للتطور بسرعة العصر الذى نعيش فيه الآن .

ايهاب

نشرة الأخبار

* انتصار آخر لهذا الباب .. ما كنا نكتب فى الأسبوع الأسبق عن البرامج التى تناقش الموضوعات العلمية الخيالية Science Fiction والتقدم العلمى الخيالى — على غرار « الصاروخ المصرى » — « غزو المريخ » — « نهاية العالم » . ما كدنا نكتب هذا حتى تقدم الاستاذ درويش الجميل لادارة المنوعات بالاذاعة ليقدم برنامجا بهذا اللون اسمه « العالم سنة ٣٠٠٠ » .. ووافقت الادارة على البرنامج ، ويجرى تنفيذه .

* أمين بسيونى : المذيع فى صوت العرب الذى فقد صوته مرة ثم عولج فعاد اليه صوته .. فقد صوته مرة أخرى وهو يذيع الفترة الصباحية فى فجر أحد أيام الأسبوع الماضى .. وانقذ الموقف حضور حسن عبد الوهاب مذيع ركن السودان الذى قرأ النشرة بدلا من أمين ، حتى ارسلت الاذاعة سيارة جاءت بفاروق خورشيد ليكمل البرنامج الصباحى .

بقى أن تعلم انه قبل يومين اثنين نشرت احدى الصحف موضوعا عن التأمين على أصوات الفنين والمذيعين . ويومها ثار الناس كيف على أمين بسيونى الذى اشترك فى كتابة هذا الموضوع . واتهمه بأنه « يعمل دعاية لنفسه » .

* فرغ أمين فكرى من اعداد الحلقة الأولى من برنامجه « وراء القضبان » وهى عن سجين شاب اهمله البيئة التى عاش فيها حتى دخل خلف القضبان .

* رواد المعرض حاصروا عبد الحليم حافظ مرة وصباح مرة أخرى بعد أن فرغ الاثنان من تقديم برنامج « مايطلبه المستمعون » الذى تقدمه سامية صادق فى اذاعة سوق الانتاج الداخلية .

بأقلام النجوم

ماهى مزايا الاغنية الطويلة والاغنية القصيرة ؟ وماهى عيوب الاغنية الطويلة والاغنية القصيرة ؟

فانا مطربة قد غنيت النوعين واستمعت اليهما .. واستطيع ان اقول رأيى ...

ميزة الاغنية الطويلة انها تليق بالمسرح .. وانها مجال لابراز ملحن جميل وتوضيحه .. فامام المؤلف فرصة واسعة ليقدم موضوعا متماسكا وفنيا .. وامام الملحن فرصة واسعة لالوان فنية متعددة ومترابطة تجمعها معان متسلسلة .

وعيب الاغنية الطويلة ان الكلمات والانغام معدة على اساس انها طويلة فلا يستطيع المطرب أن يتحايل ويقدمها فى وقت قصير . وتظل بذلك اغنية مناسبات فقط !

وميزة الاغنية القصيرة انها ممتازة بالنسبة للاذاعة ... عندما يكون المستمع فى يد المستمع .. ان يحرك مفتاح الراديو الى محطة أخرى منه أو الراديو صامت هنا لابد من تركيز الجمال كله فى دقائق معدودة حتى يناسب العصر الحديث .. عصر السرعة !

وعيب الاغنية القصيرة ان كلماتها قصيرة . وطولها من حيث اللحن والاداء لايزيد على دقائق معدودة ، مما يتعذر معه أن يشبع بها المطرب المتفرجين فى سهرة . فاذا رغب فى تقديم عدة اغنيات قصيرة فلن يتحقق أن يكون بينها وحدة وستكون متنافرة مما يدفع بالحرارة والعاطفة بعيدا عن الاذن والقلب !

والحقيقة التى لست من انصار النوعين .. فالاغنية الطويلة تشبه التجمة ام ذيل .. والاغنية القصيرة تشبه قرص الاسبرين !

وانما افضل اغنية تجمع مزايا النوعين وتستبعد عيوبهما .. هذه الاغنية هى الاغنية متوسطة الطول ...

ان الشىء المفضلة والتى استعد بعدد منها للموسم القادم هى فى طول « بالكر فى الى ناسيتى » ، « وجمال » ، « عودت عينى » ، « وقفة » ، « انا غريبة » !

عبد الحليم حافظ

نصيحة من أطباء لندن هى التى جعلته يؤمن على صوته

عبد الحليم حافظ يقول ان تسجيل لحن ناجح من الاشغال الشاقة .. ولا يوجد شىء يخيفه فى حياته بقدر الفشل ..

الوجى يلعب دور المايسترو فى الحانه .. ولكنه لا يستطيع ان يقطع برأى الا اذا استطلع رأى عبد الحليم نفسه ..

* متى داخلك الاحساس بالتشاؤم ؟

* لماذا تؤمن على صوتك وأنت فى هذه السن ؟

* لم يفقد — من قبل — مطرب او مطربة صوته ، حتى تؤمن على حياتك على هذه الصورة

* لماذا تدفع الف جنيه سنويا لمدة خمسين سنة ؟

القيت هذه الاسئلة على اول مطرب يؤمن على صوته بمبلغ خمسين الف جنيه ..

نصيحة الاطباء الانجليز

قال الولد المتمرد ان الاطباء الانجليز هم الذين نصحوه بأن يؤمن على صوته .. قال لهم عبد الحليم حافظ انه لم يحدث ان فقد مطرب او مطربة صوته ، فردوا عليه بأن الجو فى مصر يؤثر فى الصوت ... الحر الشديد يؤثر فى الصوت والرطوبة الشديدة تؤثر فى الصوت ومادام صوتك هو ثروتك ومصدر رزقك فيجب عليك أن تحافظ عليه .. ومن وسائل المحافظة على هذه الثروة أن تؤمن على صوتك !

وقال الولد المتمرد انه رأى فى انجلترا وكل دول اوروبا التى زارها فى العام الماضى ، المطرب يؤمن على صوته ولاعب كرة القدم يؤمن على قدمه وكل انسان موهوب يؤمن على الشىء الذى وهبه الله .. فلم لا يؤمن هو الآخر على حنجرته !

قال عبد الحليم حافظ انه يستطيع ان يتنبأ بجميع الاحداث التي يمر بها ، قبل حدوثها بسنوات .. سواء اكانت هذه الاحداث من نوع الكوارث ام المصائب ام من نوع الاحلام السعيدة التي تحقق امنياته مثلا

تصوير رشاد القوصي

على حنجرته بمبلغ ٥٠ الف جنيه يدفعها على اقساط سنوية قيمة كل قسط الف جنيه ، وانما يطالب كل شركة سينمائية تتعاقد معه بأن تؤمن هي الاخرى على صوته وعلى حياته لصالحها طول مدة تصوير الفيلم !

اسبقني يا قلبي اسبقني

كان الولد المعرود يسجل لحنا جديدا من كلمات مرسي جميل عزيز وتلحين محمد الموجي لفيلم حكاية حب من اخراج حلمي حليم .. وهو اللحن الذي يقول فيه :

اسبقني يا قلبي اسبقني
ع الجنة الحلوة اسبقني
اسبقني وقول لحبيبي
انا جاي على طول يا حبيبي
على قد ما شفت هوان
واحترت يا قلبي زمان
اهو جالك يوم ترتاح
على اجمل بر امان
وعيون زي الافراح
تسقيك الشهد حنان
اسبقني يا قلبي اسبقني
ع الجنة الحلوة اسبقني
الحقني قوام الحقني
ع الجنة الحلوة اسبقني

وفي فترات الاستراحة بين تسجيل كل جزء من الاغنية ، كان عبد الحليم يتنحى بي جانبا ليتحدث الي في شئونه الخاصة .. كانت قاعة التسجيل مليئة بالنجوم هنيد رستم تركت الفيلم الذي تلعبه لتستمع الى صوت عبد الحليم .. سعاد مكاوي جاءت مع زوجها الموجي لتستمع الى عبد الحليم .. المخرج حسن رضا ترك البلاتو ليستمع الى عبد الحليم .. الراقصة السورية سهيلة عبد الله تركت الاربونا وجاءت لتستمع الى عبد الحليم .. وازدحمت قاعة التسجيل بعشرات الفتيات من المصريات والسوريات .. تحولت قاعة التسجيل الصوتي الى حفلة عامة .. ورغم ازدحامها الشديد لم [illegible] عبد الحليم حافظ عندما يبدأ في الغناء [illegible] الاخيرة برت .. وكان الموجي يقوم بدور [illegible] .. ولكنه لم يكن يستطيع ان يقطع رأي الا اذا نظر خلفه ليأخذ رأي عبد الحليم !

انا اعيش لاغني

قلت لعبد الحليم حافظ :
— لماذا تعيش ؟
قال :
— انا اعيش لاغني وليست اغني لاعيش !
— هل الموسيقى غذاء ضروري للانسان ام هي من الكماليات ؟
— الموسيقى بالنسبة لي وجبة ضرورية !
— كم مرة تتعاطاها في اليوم ؟
— انا احب ان اتعاطاها طول النهار وطول الليل !
— ما رأيك في موسيقى هذه الايام ؟
— بقت شكلها وحش !
— ازاي ؟
— انا قلت لعبد الوهاب ذلك النهار ان الموسيقى بتاعتنا بقت ممسوخة ومتشابهة وحاجة قرف خالص !
بصراحة موسيقانا بقت مايعة وعايمة على بعضها واللحن الشاطر هو اللي يعمل توليفة حلوة من جمل موسيقية قديمة ومعروفة !

المرض الخطير

— ما هو مرضك الخطير ؟
— الحساسية .. وهو مرض وراثي يوجد في جميع افراد عائلتي .. ان الاحساس المرهف كارثة بالنسبة لي !
— زي ايه ؟
— قبل ان اشعر بالام المرض ، احسست بأنني مقبل على مرض خطير .. حتى جاء اليوم الذي ابتلى فيه الدم الاسود من معدتي .. وظللت أعاني هذا الاحساس لمدة سنتين حتى سافرت الى اجراء العملية الجراحية في انجلترا !
وقال عبد الحليم حافظ :
— ومنذ كان عمري [illegible] كنت اغني لعبد الوهاب وكنت اشعر [illegible] بيني وبين نفسي انني سأتعرف بعبد الوهاب وسأعامله معاملة الند للند .. وبعد ١٢ سنة .. كان عبد الوهاب نفسه يزورني وازوره واعامله معاملة الند للند !
وباختصار انا اشعر بالكوارث والنكبات والامنيات الجميلة وكل ما يصادفني في حياتي قبل ان التقي بها وجها لوجه !
— ما هي السن التي يجب ان يحال بعدها المطرب الى المعاش ؟
— المطرب لا يحال للمعاش الا اذا فقد صوته !
— هل تستطيع ان تصف نفسك ؟
— انا انسان احب الخير للناس واكره الشر على جميع صوره .. وانا اعيش باحساس الفنان والفن في نظري هو الاحساس الصادق بالحياة والحب والموسيقى
— واذا اصابك انسان بأذى ؟
— ربما اعفو عنه !
— فقط !
— لانني لا احب الاصرار بالغير حتى ولو بدأ هو بالأذى !

في شهور الربيع

— متى تهدأ ومتى تثور ؟
— انا اهدأ في شهور الربيع ، شهور الحب .. اجدني حزينا دائما تختنقني العبرات واكاد ابكي !
— بلا سبب ؟
— بلا سبب !
— ومتى يداخلك هذا الشعور بالحزن ومتى ينتهي ؟
— يبدأ في مارس وينتهي في عيد ميلادي .. في ٢١ يونيو !
— وبعد هذا التاريخ ؟
— بعد هذا التاريخ اعود لطبيعتي !
— ما هي التطورات التي تمر بها من مارس الى يونيو ؟
— انا فنيت يغلب طابع الحزن على غنائي
— هل فكرت في علاج هذا الاحساس ؟ .. وما هو نوع العلاج ؟
— العلاج الوحيد هو الاندماج مع الناس ولا انفرد بنفسي ابدا !

الكذب والنفاق

— متى تكذب ومتى تنافق ؟
— انا لا اكذب ولا انافق .. احيانا اجامل !
وتركني الولد المعرود ليسجل الجزء الثاني من اللحن :

تصبح غنوة للعاشقين
ماتخليش ولا قلب حزين
بالي اتعذبت كتير
اسبقني يا قلبي وطير
اسبقني وقول لحبيبي
انا جاي على طول يا حبيبي
الحقني قوام الحقني
ع الجنة الحلوة الحقني

لم عاد الي في الاستراحة ، قلت له :
— ما الشيء الذي يخيفك .. لماذا يبدو عليك الاضطراب قبل ان تقف وراء الميكروفون ؟
قال :
— انا لا اخاف من شيء سوى الفشل !
— الفشل ام المرض ؟
— المرض لا يخيفني بقدر الفشل .. فعندما اقبل على المرض لا ينتابني الشعور بالخوف ، بقدر ما ينتابني الشعور بالرعب عندما اقبل على تسجيل لحن جديد !
— ومتى تشعر بالسعادة الكاملة ؟ .. عندما تشفى من المرض ام عندما تصفق لك الجماهير بحرارة ؟
— عندما اشفى من المرض ينتابني شعور بالارتياح ، اما السعادة الكاملة فلا اشعر بها الا بعد مواجهة الجماهير !

جليل البنداري

آخر عقد وقعه عبد الحليم حافظ مع المصور السينمائي وحيد فريد .. وهو عقد انتاج مشترك بين الاثنين .. وقد اهدى عبد الحليم شريكه المصور آلة تصوير للسينما ثمنها ستة آلاف جنيه .

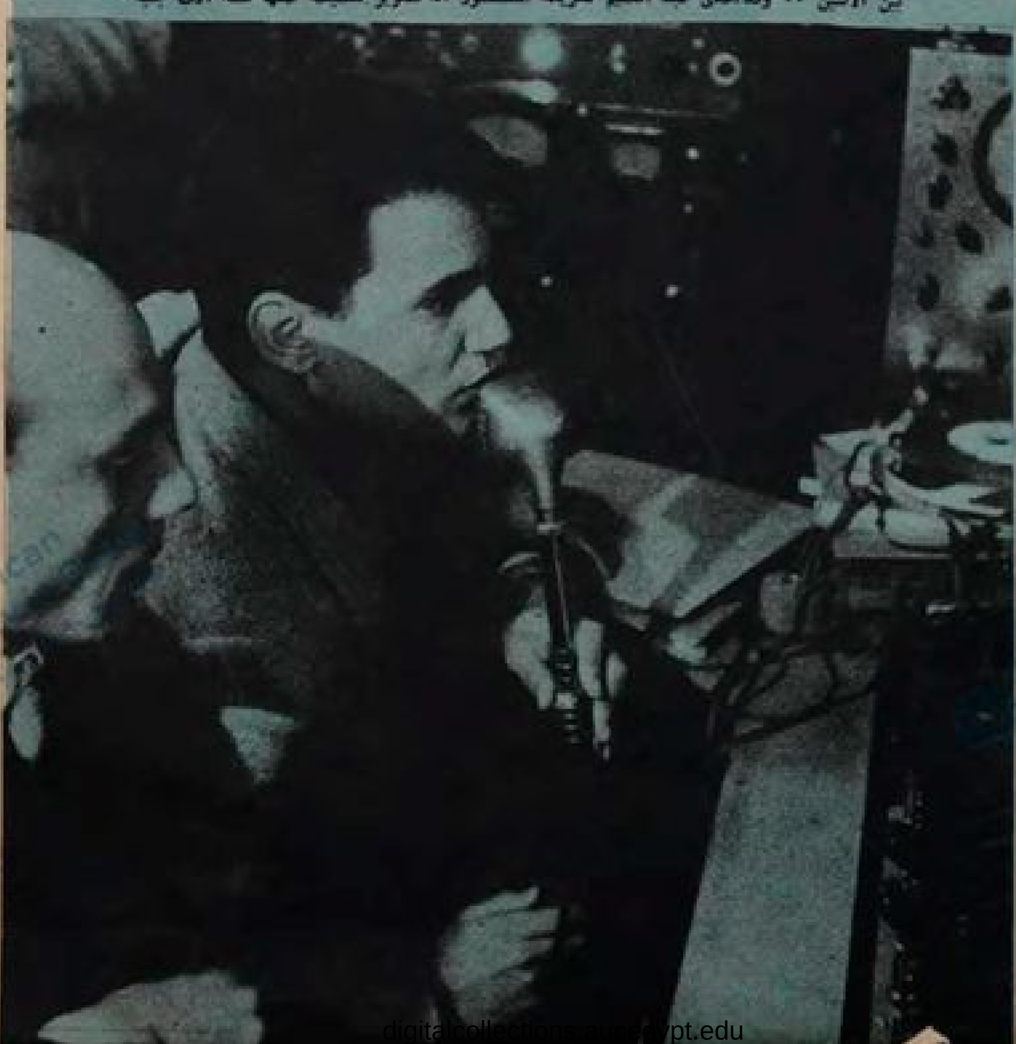

شركة التعمير والمساكن الشعبية

ستقوم الشركة فى بداية هذا العام بتقديم بناء حوالى ١٠٠٠ مسكن للتمليك مساهمة منها فى حل أزمة الإسكان فى الجمهورية العربية المتحدة ، وذلك لتمليك المساكن للمنتفعين من متوسطى الدخل على أن يقوم المنتفع بدفع ½ قيمة المسكن ويقسط الباقى فى مدة تتراوح بين ١٥ ، ٢٠ سنة فى مناطق حلمية الزيتون . حلوان . مصر الجديدة . المقطم .

مشروع الألف مسكن

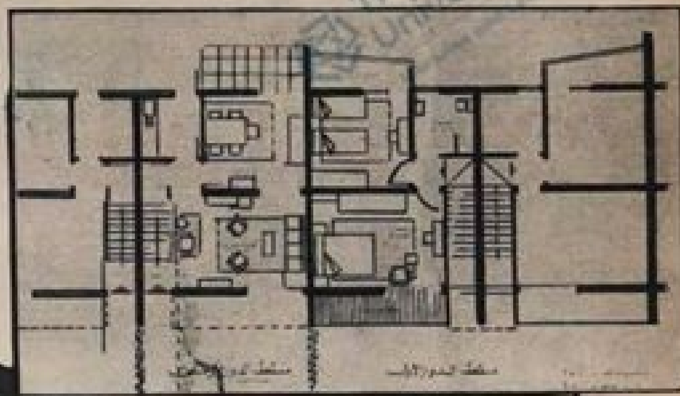

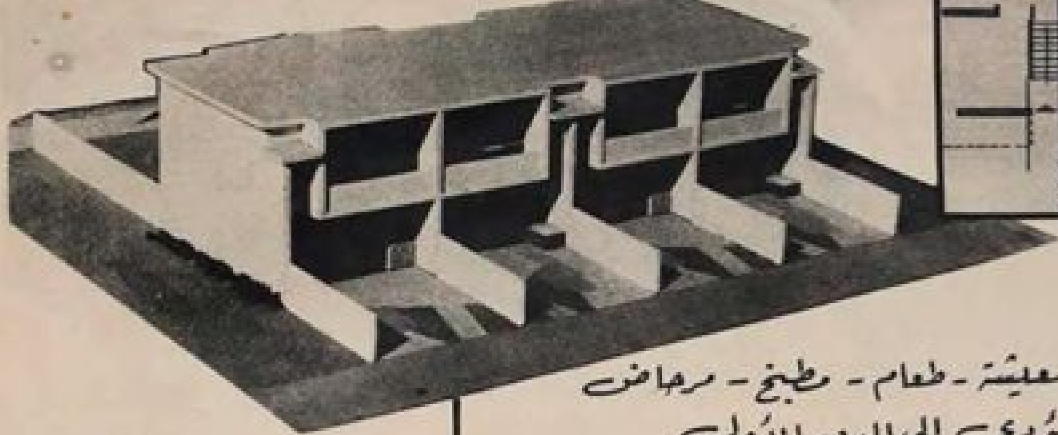

المشروع الأول

الدور الأرضى : صالة معيشة - طعام - مطبخ - مرحاض
سلم يؤدى إلى الدور الأول

الدور الأول : عدد ٢ غرفة نوم . وحمام

مسطح المبانى : ٥٠ مترا بالدور الأرضى - ٥٠ مترا بالدور العلوى

يتمتع بحديقة من الأمام والخلف

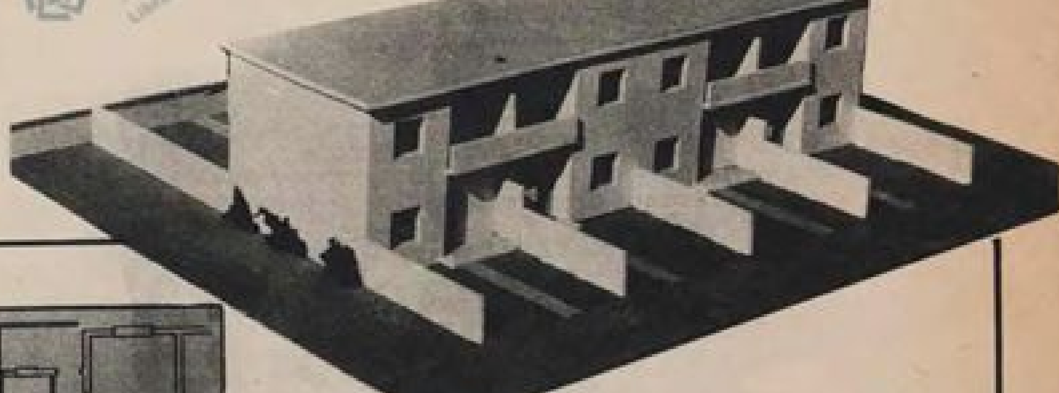

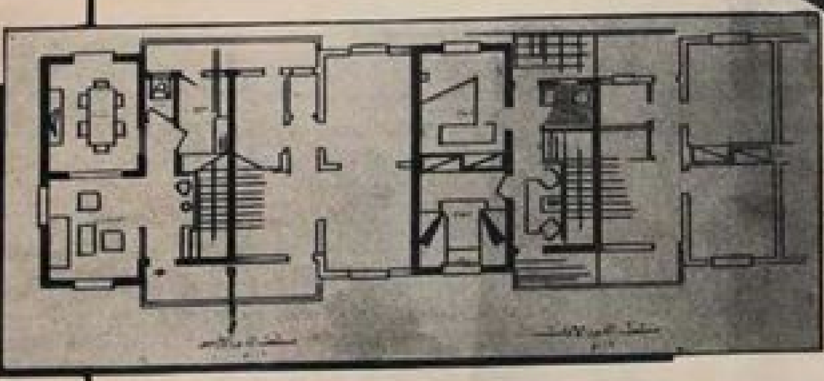

ڤيلات متصلة للتمليك مكونة من دورين

الدور الأرضى : صالة معيشة كبيرة بها ركن للطعام ومطبخ

الدور الأول : غرفتين نوم وحمام

هذه الڤيلا تتمتع بحديقة من الأمام والخلف

مساحة المبانى للدور الأرضى ٤٥ مترا تقريبا

مساحة المبانى للدور الأول ٤٥ مترا تقريبا

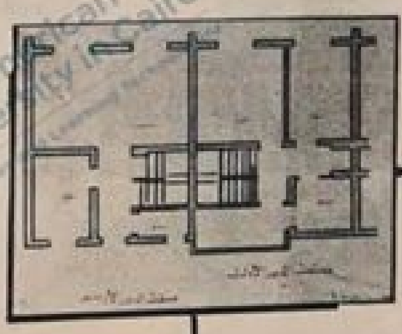

رجل ١٩٥٨؟

أحداث السنة التى فاتت

هى التى ستصنع أخبار السنة الجديدة

جميلة بوحريد بطلة الجزائر وبطلة عام ١٩٥٨

آخرساعة تسأل الناس رأيهم فى أحداث ١٩٥٨

السد العالى حلم تحقق فى العام

غدا يبدا عام جديد ..

وبعد ساعات قليلةسيحتفل العالم بنهاية عام ومولد عام جديد . سيحتفل بنهاية عصر وبدء عصر جديد .. انهعصر الفضاء .. عصر السفر الى الكواكبوغزو العالم المجهول !

وسيختفى شبح الحرب فىالسنة الجديدة . سيختفى القلق الذى كان يسيطر علىالعالم طوال ايام السنة التى انتهت امس . ان المراقبينالسياسيين يؤكدون ان العالم

جمال عبد الناصر . وشكري القوتلي لقد كانت وحدة مصر وسورية اهم احداثنا في العام الذي ينتهي اليوم

◀ تابع: أحداث السنة التي فاتت

مقبل على فترة من الهدوء والاستقرار .. سيتفق اقطاب

الغرب وروسيا . ستزول اسباب الخلاف التي تقسم العالم

الى معسكرين كبيرين متنافسين . ستلعب الدول المحايدة دورا كبيرا في العام الجديد لتخفيف

حدة التوتر بين المعسكرين المتنازعين . ستتحول طاقة الدمار الهائلة لخدمة الاغراض السلمية .

ستجند الدول الكبرى كل امكانياتها من اجل تحقيق هدف واحد . هو غزو الفضاء ، وان

السباق بين الغرب وروسيا لن يكون على التسلح في العام الجديد . ولكنه سيكون سباقا هائلا على

انتاج اول سفينة تنطلق الى الفضاء لتكتشف اسرار الكون المجهول !

ثورات وانقلابات

ولقد كان العام الذي انتهى امس عاما حافلا بالاحداث والثورات والانقلابات لقد ظهر شبح الحرب اكثر من مرة

وتلبد الجو الدولي اكثر من مرة . واحتشدت الاساطيل والمدافع وتحركت الطائرات والغواصات . ولكن صوت السلام

وصوت العقل كانا اقوى من القنابل الذرية والصواريخ . ولم تنشب الحرب

لانه لم يكن في العالم كله مخبول واحد يريد للبشرية الفناء !

نقطة تحول

لقد مر العالم في سنة ١٩٥٨ بأحداث ضخمة هائلة لم يحدث لها مثيل في تاريخ البشرية . كان عام ١٩٥٨ نقطة تحول

في تاريخ العالم كله . ففي هذا العام بدأ عصر الفضاء ، والاقمار الصناعية والصواريخ

التي تعبر القارات .. في هذا العام بدأ السباق على غزو الفضاء ، وسيكون سباقا طويلا لن يهدأ ابدا قبل ان ينجح العلماء

في اطلاق اول سفينة للفضاء . ان العلماء يؤكدون ان حلم البشرية سوف يتحقق قريبا . سيتمكن الانسان بعد سنوات

قليلة لا تزيد على عدد اصابع اليد الواحدة من السفر الى القمر . وسيشهد العام الجديد تطورا هائلا في هذا السباق الكبير

عصر الفضاء

لقد كان هذا من اهم احداث عام ١٩٥٨ .

وستحتل ابحاث الفضاء والاقمار الصناعية وغزو العالم المجهول من اهم حدث لسنين طويلة قادمة ، سيتحول

السباق على انتاج القنابل الذرية والطائرات والغواصات الى سباق على الوصول الى القمر . سيتحول اتجاه

تفكير الحكومات من الدمار الى البناء والاكتشافات والاختراعات الحديثة ، سيرتقي تفكير الانسان في عصر الفضاء .

وقد بدأت بوادر الاتجاه الجديد تظهر واضحة في الدول الكبرى المشتركة في السباق الكبير . لقد بدأت تخفض ميزانياتها العسكرية وتضاعف الاعتمادات المخصصة للابحاث العلمية والصناعية .

لقد اصبح المستقبل للعلماء . ففي يد هؤلاء وحدهم مصير البشرية ورفاهيتها وامنها .

احداث الشرق الاوسط

وقد نقلت وكالات الانباء في هذا الاسبوع ملخصا كاملا لاهم الاحداث الخارجية في عام ١٩٥٨ .. الاحداث الكبيرة التي كان لها اثرها في جميع انحاء العالم .

والاحداث التي هددت بنشوب الحرب اكثر من مرة . واخيرا الاحداث التي كانت نقطة تحول في تاريخ عدد كبير من شعوب العالم .

اندونيسي في الازهر يقرا استقالة اخر ساعة ..

ولقد كانت احداث الشرق الاوسط على رأس القائمة الطويلة من الاحداث السياسية الهامة التي سجلها تاريخ العام الذي انتهى منذ بضع ساعات .

● لقد قامت ثورة العراق في ١٤ يوليو الماضي . وانتهى حكم الملكية واعلنت الجمهورية .

● وقامت ثورة في لبنان ضد حكم كميل شمعون .

وانتصر الشعب وفشلت مؤامرات شمعون . لقد حاول ان يعيد ترشيح نفسه في انتخابات رئاسة الجمهورية ، ويعدل

الدستور ، فقامت الثورة واستنجد شمعون بأمريكا . ونزلت القوات الامريكية الى الاراضي اللبنانية ، ولكنها مالبثت ان اضطرت الى الانسحاب امام اجماع

الشعب على خروج شمعون . وبدأت الحياة تعود الى حالتها الطبيعية في لبنان .

● وما حدث في لبنان حدث في الاردن واضطرت القوات البريطانية ايضا الى

الانسحاب بعد نزولها الى الاراضي اللبنانية

بضعة اسابيع لتحمي عرش الملك من السقوط . لقد كان الملك حسين يخشى على عرشه بعد ثورة الشعب في العراق

فاستنجد بالانجليز . ولكنهم اسرعوا بالخروج بعدان اكتشفوا انهم لايستطيعون ان يكونوا حرسا خاصا للملك الى الابد !

● وقامت ثورة الجيش في السودان ، وانتهى حكم الاحزاب السياسية وسيطر

الجيش على مقاليد الحكم . وقامت في السودان لاول مرة حكومة عسكرية وطنية .

شبح الحرب

وفي وسط هذه الاحداث كان شبح الحرب يظهر ثم لا يلبث ان يختفي . وكان العالم يمسك انفاسه في كل مرة ثم لا يلبث ان يتنفس الصعداء ويملأ رئتيه بهواء السلام عندما تزول الازمة وتنقشع الغيوم ويرى المسئولون الحقائق .

ولقد تحركت الاساطيل واستعدت الطائرات ، وكثرت التهديدات والانذارات ثم اختفى هذا كله وانتصر صوت الشعوب وبدأت ازمة الشرق الاوسط تهدأ تدريجيا

وبدأت غيوم الحرب تبتعد من سمائه . وعاد الهدوء الى المنطقة التي اتجهت اليها انظار العالم كله .

■ غزو

ازمة الشرق الاقصى

● ولكن الغيوم بدأت تتجمع من جديد في مضايق فرموزا . وانتقلت الازمة من الشرق الاوسط الى الشرق الاقصى .

وظهر شبح الحرب مرة اخرى في الشرق البعيد . وتحركت اساطيل امريكا

وطائراتها وغواصاتها الى منطقة الخطر الجديد . فقد هددت الصين بغزو

فرموزا واسرعت امريكا لمساعدة حكومة شيانج كاي شيك وتأييدها بكل وسائل الحرب الحديثة !

عودة ديجول للحكم

● وقد كانت نهاية الجمهورية الرابعة في فرنسا وعودة الجنرال ديجول الى

الحكم وانتخابه رئيسا للجمهورية الفرنسية الخامسة من اهم الاحداث السياسية التي شهدها عام ١٩٥٨

● وكانت هزيمة الجمهوريين في انتخابات الكونجرس الامريكي وفوز

الديموقراطيين في هذه الانتخابات وسيطرتهم على الكونجرس بمجلسيه ، حدثا هاما في تاريخ امريكا .

● ثم التفرقة العنصرية في المدارس الامريكية وما ترتب عليها من مظاهرات ومصادمات عنيفة وحوادث دامية كان لها

ثورة العراق .. كانت نهاية عهد وبداية عهد جديد ..

ثورة السودان . قامت بعدها اول حكومة عسكرية وطنية

ازمة برلين . هي الازمة الوحيدة التي تهدد السلام في العالم الجديد ..

وتنصيب البابا يوحنا . كان اهم حدث عند العالم الكاثوليكي

وفاة البابا بيوس الثاني عشر

الأقطاب .. لابد سيجتمعون

يعقد مؤتمر الاقطاب عام ١٩٥٩ .

اجمعت وكالات الانباء والمراقبون السياسيون فى جميع العواصم على ان العام الجديد سوف يشهد حتما انعقاد مؤتمر الاقطاب .

ويؤكد المراقبون أن ايزنهاور وخروشوف يرغبان فعلا فى عقد هذا المؤتمر ، فالرئيس الامريكى يريد أن يختم حياته السياسية بحادث تاريخى وخروشوف يريد فعلا أن تحل مشكلة الحرب الباردة .

وبتوقع المراقبون ان ينعقد المؤتمر فى شهر يونيو القادم .. اى بعد شهر من انتهاء المهلة التى اعطتها روسيا للغرب لقبول مقترحاتها بشأن برلين .

خروشوف

الرئيس ايزنهاور

الفضاء سوف يظل طابعا للعام الجديد .. والأعوام القادمة

هذه هى أحداث العالم الذى انقضى . لقد كان عاما حافلا . وكان نقطة تحول فى تاريخ العالم .

ففى عام ١٩٥٨ بدأ عصر الفضاء . ومحاولة غزو العالم المجهول هما طابع العام الجديد وكل الاعوام المقبلة . الى أن يحين اليوم الذى يتسابق من أجله العلماء عندما تتحقق المعجزة فتخرج من بيتك فى الصباح لتمضى عطلة نهاية الاسبوع فى القمر .

افتتاح الرئيس جمال عبد الناصر لمصنع عربات السكك الحديدية من اهم احداثنا فى العام الذى ينتهى بعد منتصف الليل

اسوا الاثر فى عواصم الدول الاوروبية والعالم كله .

هذه هى اهم الازمات والاحداث السياسية التى شهدها العالم خلال العام الذى انقضى . لقد حفلت سنة ١٩٥٨ بالازمات والانقلابات والثورات والتهديدات والانذارات . وسقطت وزارات وقامت حكومات جديدة .

احداثنا الهامة

● وكانت اهم الاحداث بالنسبة لنا : الاتحاد بين مصر وسوريا وقيام الجمهورية العربية المتحدة .

● اما الحدث الثانى فهو الاتفاق الذى حققه المشير عبد الحكيم عامر مع الاتحاد السوفييتى على تمويل المرحلة الاولى من مشروع بناء السد العالى . وماترتب عليه من سباق بين الغرب والشرق على المساهمة فى تمويل المشروع الهائل .

● ثم هناك ايضا افتتاح الرئيس جمال عبد الناصر لاول مصنع لانتاج عربات السكك الحديدية فى الجمهورية العربية المتحدة .

قرار ماوتسى تونج باعتزال منصب رئاسة جمهورية الصين الشعبية

اعلان حكومة الجزائر الحرة . كان اهم حدث فى ثورة شعب الجزائر المكافح

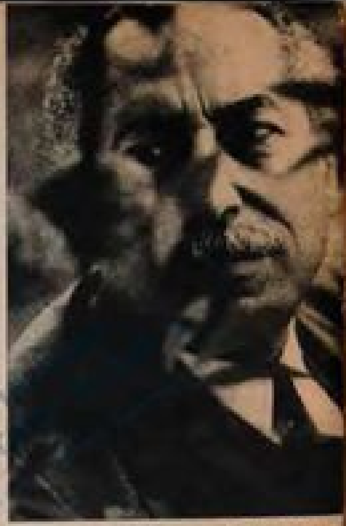

اهداء الرئيس عبد الناصر ارفع وسام في الجمهورية لتوفيق الحكيم

فوز الكاتب الروسي بوريس باسترناك بجائزة نوبل ، ثم ارغامه على رفضها ..

الناس يتكلمون

هذا هو عام ١٩٥٨ !!

وفي وسط دوامة الاحداث وقبل ان يسقط عام ١٩٥٨ الغلالة الاخيرة للفصل الاخير [illegible] « باستفتاء ضخم بين ١٠٠٠ من المواطنين يمثلون قطاعا من المجتمع عن اهم الاحداث في عام ١٩٥٨ ، شمل في الاستفتاء جميع الطبقات . اشترك فيه الطالب والموظف والعامل وابن البلد والفلاح . استمرت عملية الاستفتاء ثلاثة ايام كاملة . تكلم الجميع بصراحة .. عبروا عن ارائهم في وضوح وكانت الكلمات في بساطتها تكشف عن الآلام والآمال ، وكانت الآراء بمثابة نقط فوق الحروف بالنسبة للاحداث القادمة ، وهي تحمل معها تنبؤات العام الجديد .. عام ١٩٥٩

من هو رجل عام ١٩٥٨ ؟

● تبين من الاستفتاء ان **جمال عبد الناصر هو رجل عام ١٩٥٨**

● قال ٧٠ ٪ انهم اختاروه لانه نجح في جميع معاركه ضد الاستعمار واعوانه وقال الباقون انهم اختاروه لانه نجح في تمويل السد العالي ورفع مستوى المعيشة ، والبدء في تنفيذ مشروعات التصنيع

● وقال ٩٥ ٪ ان جمال عبد الناصر رجل العام وكل عام لمدة ١٠ سنوات على الاقل .

● تبين ان ٥٥ ٪ اختاروا جمال عبد الناصر ، لانه ايقظ الشعوب في الشرق لمحاربة الاستعمار .

وقال الباقون انهم اختاروه لانه اخرج فكرة الحياد الايجابي الى حيز الوجود حتى اصبح حقيقة واقعة ..

● **يقول الاستاذ عبد الغفار محمد علي** (ليسانس حقوق) : ان جمال عبد الناصر رجل عام ١٩٥٨ وسيظل رجل العالم طول حياته . انه رجل قوي ومفكر وابرع سياسي شهده الشرق ، ويكفيه فخرا انه لم يهزم في معركة من المعارك التي خاضها ضد الاستعمار

● **وتقول الانسة زينب عبد الحي** (مفروسة) : يكفي جمال عبد الناصر فخرا انه ما من طاغ يقف امامه الا تهزمه الشعوب ، وفي نهاية نوري السعيد وفيصل عبرة للطغاة .

● **ويقول الفلاح طه محمد طه** : جمال عبد الناصر حبيبنا كلنا .. مؤمن في كلامه وراجل السنة دي والسنة الجاية والتي فاتت كمان ، كفاية عليه السد العالي ، وكمان هو حررنا وحرر الشعوب العربية وخلانا نعيش بعد ما كنا مش لاقيين نأكل .

● **ويقول الاستاذ محمد ضياء الدين شبانه** (موظف) : جمال عبد الناصر رجل العام ، لانه فكرة مثالية قبل ان يكون رئيسا للجمهورية العربية المتحدة . انه فكرة البعث الشعوب العربية الثورة ضد كل مستبد طاغ ، انه رجل اعطاه الله الى العرب ليبين لهم الطريق .

من هي امرأة عام ١٩٥٨ ؟

● **وفازت جميلة بوحريد بلقب امرأة عام ١٩٥٨ ، فقد حصلت على ٧٠ ٪ من اصوات المشتركين في الاستفتاء .**

وجميلة بوحريد هي المجاهدة الجزائرية التي اعتقلها الفرنسيون وعذبوها وحكموا عليها بالاعدام ، وثار الرأي العام العالمي ضد هذا الحكم ، وارسلت الافريقيات الاحتجاج الى الامم المتحدة ، وهدد الوطنيون الجزائريون باعدام ٢٠٠ اسير فرنسي اذا اعدمت جميلة ، واخيرا اضطر المجلس الاعلى للقضاء في فرنسا الى تخفيف حكم الاعدام ، فاصبح الاشغال الشاقة المؤبدة .

● وتلت جميلة بوحريد **نائلة السلطي الاردنية** التي عذبت في سجون الاردن وحصلت نائلة على ١٢ ٪ من اصوات المواطنين .

● اختار ١٠ ٪ **نبويه الطالبة المصرية** في اكسفورد التي سجنت في لندن ووضعوها في زنزانة قذرة مع مسجوني المخدرات ، وعاملوها كمجرمة خطرة !!

● اختار ٥ ٪ مسز نهرو لانها تعمل من اجل السلام .

● اختار ٣ ٪ **فرانسواز ساجان** الاديبة الفرنسية الوجودية .

● **يقول الاستاذ رمضان مختار** (بكالوريوس تجارة) : جميلة بوحريد بطلة عام ١٩٥٨ ، لانها تمثل شعلة الوطنية بالنسبة للنساء . لقد اثبتت ان المرأة لا تقل وطنية عن الرجل . ان جميلة ضربت مثلا للتضحية والفداء ، وسيظل اسمها الى الابد في اذهان الناس كجان دارك .

ماهو اهم حدث سياسي عالمي عام ١٩٥٨ ؟

لم يحصل اي حادث خارجي على الاغلبية المطلقة . ليفوز باهم حدث سياسي في العالم عام ١٩٥٨

● قال ٢٣ ٪ ان اهم حادث هو **وفاة البابا بيوس الثاني عشر ، وانتخاب البابا انجيلوجيس .**

● قال ٢٠ ٪ ان اهم حادث هو **اعلان حكومة الجزائر .**

● قال ١٦ ٪ ان اهم حادث هو **ثورة العراق .**

● قال ١٤ ٪ ان اهم حادث هو **ازمة برلين الاخيرة .**

● قال ١٣ ٪ ان اعتزال ماوتسي **تونج هو اهم حادث في العالم .**

● قال ٨ ٪ ان **عودة ديجول الى الحكم هي اهم حادث عام ١٩٥٨**

ترددت بقية الاراء حول الاحداث العالمية الاتية :

● انهيار حلف بغداد .

● اعلان روسيا استعدادها لوقف انتاج الصواريخ عابرة القارات اذا قبل الغرب حظر انتاج الاسلحة الذرية ، وازالة كل القواعد التي تحيط بروسيا وحلفائها .

ماهو اهم حدث داخلي في عام ١٩٥٨ ؟

حصلت ٣ احداث داخلية على اكبر نسبة من الاصوات .

● قال ٦٠ ٪ ان اهم حدث داخلي هو **الوحدة بين مصر وسوريا واعلان الجمهورية العربية المتحدة ، واتحاد اليمن مع الجمهورية العربية المتحدة**

● قال ١٥ ٪ ان اهم حدث داخلي هو **انعقاد المؤتمر الاسيوي الافريقي بين** ممثلي ٤٥ شعبا ، ومطالبتهم باسم شعوب آسيا وافريقيا ان تظل مبادئ مؤتمر باندونج اساسا للعلاقات الدولية واحترام حق كل شعب في تقرير مصيره ، وتأكيدهم ان الاحلاف العسكرية تهدد السلام .

● قال ١٠ ٪ ان اهم حدث داخلي هو **توسيع قناة السويس** واعلان المهندس **محمود يونس** ان دخل القناة سنويا ٤٠ مليون جنيه .

● قال ٨ ٪ ان **محادثات ناصر خروشوف** اهم حادث في هذا العام

● قال ٥ ٪ ان **اكتشاف آبار البترول الجديدة** اهم حادث في عام ١٩٥٨

● **ترددت بقية الاراء حول الاحداث الاتية :**

● اعلان عبد الناصر ان الباب مفتوح لجميع الدول العربية للانضمام الى الدولة المتحدة .

● تنازل القوتلي لعبد الناصر ، واعتبار القوتلي المواطن العربي الاول .

ماهو اهم مشروع اقتصادي في عام ١٩٥٨ ؟

● قال ٨٠ ٪ ان اهم مشروع اقتصادي في العام هو **البدء في تنفيذ مشروع السد العالي ، والقرض الروسي الذي يبلغ ٤٠ مليون جنيه لاتمام المشروع**

مواطن يقول جمال عبد الناصر رجل كل عام

● وقال ١٤ ٪ ان **انتاج مصانع الحديد والصلب هو اهم حادث في العام**

● **وترددت بقية الاراء حول :**

● تعويض حملة اسهم قناة السويس

● صناعة عربات السكة الحديد في حلوان

● افتتاح سوق الانتاج

ماهو اهم اكتشاف تم في عام ١٩٥٨ ؟

● اجمع ٩٥ ٪ ان اقدام **العالم الروسي فلاديمير كروفيتش على نقل قلب الفرد الى جسم الانسان** ، واعلان البروفسور نيجوفسكي ان العلماء الروس يحاولون اعادة الحياة الى الانسان بعد توقف دقات قلبه وموته . هما اهم اكتشاف علمي تم في عام ١٩٥٨

● وقال ٤ ٪ ان **اختراع المخ الصناعي** (البروفيسور راماك) هو اهم اكتشاف علمي تم هذا العام ، وهذا المخ الصناعي يستطيع ان يتكلم ١٠ لغات ، وله قدرة خارقة على استعادة جميع الاحداث التاريخية منذ ولادة المسيح حتى اطلاق القمر الصناعي الاول .

● واجمع جميع المشتركين في الاستفتاء على ان العالم الروسي **فلاديمير بتروفيتش هو عام ١٩٥٨**

ما هي جريمة عام ١٩٥٨ ؟

● قال ٨٠ ٪ ان **قتل بنت لانا تيرنر** لعشيق امها جوني ستومباناتو وتكرر مثل هذا الحادث في الشرق ، هما اهم جرائم عام ١٩٥٨

● وقال ١٦ ٪ ان **قتل حسني توفيق موريو لانه هو جريمة العام**

● وقال ٢ ٪ ان فضيحة وكيل وزارة الخارجية البريطانية مع الجندي البريطاني هي جريمة العام

● **وترددت بقية الاراء حول هذه الجرائم :**

● انتحار اب واطفاله الاربعة بسبب حماته .

● ام تقتل ابنتها بالسم لشكها في سلوكها ثم تكتشف انها بريئة

● طفل عمره ٨ سنوات يطعن رجلا بسكين ، لانه صفع والده .

واجمع المشتركون في الاستفتاء على ان قضية الموسم هي :

● قضية المؤامرة لقلب نظام الحكم التي اشترك فيها فاروق وحسين خيري ومرتضى المراغي .

● وقضية التعامل مع الاعداء التي اتهم فيها الدكتور راشد البراوي وآخرون

وتبين ان حرائق العام كانت :

● حريق مدرسة الاطفال في شيكاغو

● حريق الاسكندرية الذي ضاع فيه سجاد قيمته مليونان من الجنيهات

● حريق [illegible] الذي ذهب ضحيته ١٩ من المواطنين

واهم فتوى صدرت في عام ١٩٥٨ من المحاكم كانت الفتوى التي :

● افتت فيها محكمة الامور المستعجلة بالقاهرة ، بالحراسة على تركة احمد السبيعيني الذي تزوج اثنتين وقالت : ان الانجيل لم يرد فيه نص مانع من تعدد الزوجات ، وان تعدد الزوجات او عدمه يجب ان يكون رهنا بما يراه المجتمع حسب الآثار الاجتماعية والاعتبارات الخلقية ، وظروف الدولة .

من هو اديب عام ١٩٥٨ ؟

● **فاز توفيق الحكيم** بلقب اديب عام ١٩٥٨ ، فحصل على ١٠٠ ٪ من اصوات المشتركين في الاستفتاء .

وقبل الاستفتاء حصل الحكيم على هذا اللقب بالعام الرئيس جمال عبد الناصر عليه باكبر وسام في الدولة واعتبر هذا الوسام احتفالا لكل من خلق ، وكل من ابتكر . وتعرض توفيق الحكيم هذا العام للهجوم من بعض الكتاب ، فكان « حمار الحكيم » محل تجربة خطرة ، انقسمت الاراء له وعليه بعضها ينكر جنسيته ويقول ان الحكيم سطا على كتاب (حماري وانا) للشاعر الاسباني خمينيز ، وثار كثير من الادباء للدفاع عن الحكيم ، واعلن عباس العقاد براءة توفيق الحكيم من شبهة اقتباس كتاب حمار الحكيم من الكاتب الاسباني واعلن يوسف السباعي ان قصة السرقة المنسوبة الى توفيق الحكيم فضيحة ، لا لتوفيق الحكيم والناقدين الذين اثاروها .

● وقال بعض المشتركين في الاستفتاء ان في هذا العام نبغ اديبان ناشئان ، فقد فاز سجين الجبار الذي لايزال طريح الفراش ، وفاز نجيب الكيلاني نزيل سجن مصر بالجائزة الاولى في القصة القصيرة كما فاز بـ ٣ جوائز اخرى ، وهو داخل السجن ، ودخل مسابقة الدولة بقصة (عذراء القرية) .

ماهو كتاب عام ١٩٥٨ ؟

● فاز كتاب (دكتور زيفاجو) الذي كتبه باسترناك المؤلف الروسي

طلاق شاه ايران وثريا ..

مصرع عشيق لانا تيرنر بيد ابنتها ..

عبد الجليل نجم الرواية

وفاة تايرون باور

زواج عبد الوهاب ونهله

مصرع فريق السلاح المصري اقوى حدث رياضي عام ١٩٥٨

حريق الاسكندرية اكبر حريق في مصر

ما هي اغنية عام ١٩٥٨ ؟

● فازت اغنية « ست الحبايب » بـ ٧٠ ٠/٠ من اصوات المشتركين في الاستفتاء واصبحت اغنية ١٩٥٨

وفايزة احمد هي التي تغني « ست الحبايب » وتقول انها اجمل اغنية تؤديها بمشاعرها .

وحسين السيد هو الذي وضع كلماتها ومحمد عبد الوهاب قام بتلحينها .

● وفازت اغنية ام كلثوم الجديدة (اروح لمين) بـ ٢٠ ٠/٠ من الاصوات

● ورشحت باقي الآراء هذه الاغنيات :

● الليالي لعبد الحليم حافظ
● بطل الثورة لمحمد عبد الوهاب
● أسال مره علي لمحمد عبد المطلب
● ابو عيون جريئة لعبدالحليم
● ثورة الشك لام كلثوم
● فين طريقك فين لمحمد عبدالوهاب
● الآخ لفايزة احمد
● حي علي لعبد الوهاب

ماهو احسن فيلم مصري واجنبي في عام ١٩٥٨ ؟

● ورشح ٦٠ ٠/٠ من المشتركين في الاستفتاء فيلم (جميلة) لاحسن فيلم مصري عام ١٩٥٨

● ورشح ٤٠ ٠/٠ من المشتركين في الاستفتاء فيلم (شاطئ الحب) لاحسن فيلم مصري عام ١٩٥٨

● وقال ٧٠ ٠/٠ ان فيلم (من اجل ابنتي) هو احسن فيلم اجنبي هذا الموسم

● وقال ٣٠ ٠/٠ ان فيلم (غرام معلمة) هو فيلم العام

● وترددت بقية الآراء حول « احدب نوتردام » و « ملوك السيرك » و « ابتسامة ما » و « ٨٠ يوما حول العالم » و « القبابة » و « مرحبا ايها الحزن » و « قلب وسط العاصفة » .

ما هو زواج عام ١٩٥٨ ؟

● حصل زواج الامير فهد من صافيناز حامد نور على ٧٠ ٠/٠ من الاصوات واصبح زواج عام ١٩٥٨

● وكان زواج عبد الوهاب من نهلة القدسي هو الزواج الثاني هذا العام . فقد حصل على ٣٠ ٠/٠ من اصوات المشتركين في الاستفتاء .

● وارتفعت في عام ١٩٥٨ نسبة الزيجات بين المصريين والمصريات وابناء البلاد العربية

ما هو طلاق عام ١٩٥٨ ؟

اما طلاق العام فقد اجمع ١٠٠ ٠/٠ من المشتركين في الاستفتاء على ان طلاق ثريا من شاه ايران هو طلاق عام ١٩٥٨ .

ما هو اقوى حدث رياضي عام ١٩٥٨

في عالم الرياضة .. امتلأ هذا العام بالكوارث الرياضية ، ولذلك كانت نتيجة الاستفتاء بالنسبة لاهم حادث رياضي كالآتي :

● ٧٠ ٪ قالوا ان اهم حادث هو مصرع فريق السلاح المصري .

● ١٥ ٪ قالوا ان اهم حادث هو مصرع فريق الكرة البريطاني

● ٥ ٪ قالوا ان اهم حادث هو مصرع بطل الدراجات النمساوي

● وترددت بقية الآراء حول الاحداث الرياضية الآتية :

ـ هزيمة الفريق اليوناني من مصر في كرة القدم .

ـ فوز مصر على ايطاليا في نابل بهدفين مقابل هدف .

ـ هزيمة فريق اوكرانيا من الفريق المصري .

من هو النجم الرياضي لعام ١٩٥٨

اما بطل الموسم الرياضي فقد اجمع :

ـ ٦٠ ٪ على ان بطل العام الرياضي هو عبد الجليل حارس مرمى الفريق المصري الذي هزم الفريق الروسي

ـ ٣٠ ٪ على ان بطل العام الرياضي نبيل نصير نجم الزمالك الجديد

ـ و ٥ ٪ قالوا ان بطل هذا العام الرياضي صالح سليم

ـ و ٥ ٪ قالوا ان علاء هو بطل عام ١٩٥٨

هل تحققت نبوءات الفلكيين لعام ١٩٥٨ ؟

في نهاية كل عام تكثر التكهنات باحداث العام الذي يليه .. ويسرع المنجمون الى مراقبة لحركات النجوم وسيرها في ابراجها .. وقد تتحقق نبوءاتهم .. وقد لا تتحقق .. والمسألة لاتعدو ان تكون مصادفة .. وظروف

وهذه هي بعض التنبؤات التي تنبأ بها الفلكيون لعام ١٩٥٨ ، بعضها قد تحقق بالفعل .. وبعضها لم يتحقق ولا يبدو انه سيتحقق ..

حريق مدرسة الاطفال بشيكاغو

● تنبأت صحف المانيا بان سنة ٥٨ ستكون سنة غرامية .. فسيتم زواج الاميرة مرجريت بمن تحب .. ويقع خلاف شديد بينها وبين شخص عزيز لديها ، بسبب معارضته في الزواج

(لم يحدث)

● تتعرض نجمة السينما الحسناء برجمان لاحداث مثيرة .. (حدث)

● يتحطم مصير ثريا في ربيع ٥٨ (حدث) .. واحداث سعيدة تمس حياتها الزوجية ... (لم يحدث)

● تحدث اشياء كثيرة تتناقلها الانباء لاسيما بين وسط بلاده باحلاف الغرب .. وتهتز التيجان ... ويلمع نجم امير عربي .. (حدث)

● في لبنان تحدث تغييرات في الشخصيات الحاكمة ... (حدث)

● في ايران حوادث طبيعية وزلازل ، وزوجة جديدة للشاه (وقعت زلازل ولم يتزوج الشاه للآن)

● في اندونيسيا تنتصر الحكومة ضد الثوار .. (حدث)

● تظهر اختراعات جديدة لروسيا

(حدث)

ولقد تنبأ احد الفلكيين المصريين بموت رئيس جمهورية شرقية عربية في آسيا .. (لم يحدث) وبظهور نجم رجل غير معروف في العراق (تحقق)

● بقيام نزاع مسلح في الشرق الاقصى ويثار موضوع اتحاد المانيا بشدة (حدث)

● وفاة او اغتيال بعض زعماء العالم (حدث)

اما عرافو اوروبا فقد تنبأوا بوقوع الحرب ، وبأنها ستسحق الامريكيين والروس بصفة خاصة ، فلن يبقى من كل تسعة اشخاص امريكيين او روسيين الا امريكي واحد وروسي واحد ، اما الباقون فسيصبحون غبارا (لم يحدث طبعا)

هذا جزء من تنبؤات عام ٥٨ .. وبرغم ان بعضها قد تحقق فان الاحصائية التي قامت بها « آخر ساعة » قد اثبتت ان ٨٠ ٪ من هذه التنبؤات كان مجرد تكهنات وكذب

وقد انتهى عام ١٩٥٨ وسيبدأ المنجمون وعلماء الفلك عملهم من جديد ليعرفوا ماذا يخبيء القدر لعام ٥٩ ..... فهل يصدقون في العام الجديد .. ام تصبح تنبؤاتهم مجرد تكهنات !

ابناء الصومال وزنجبار في الازهر يدلون بآرائهم في الاستفتاء

مصرع فريق الكرة البريطاني

بأغلبية الاصوات ، واصبح كتاب عام ١٩٥٨ .

وهذا الكتاب هو الذي حصل من اجله باسترناك على جائزة نوبل للسلام

ورفض ان يستلمها ، لأن الغرب استغل الجائزة لاساءة النظام الشيوعي وبعد ذلك صدر قرار بابعاده من الاتحاد السوفيتي ولكن حينما رفض الجائزة سمح له بالبقاء في روسيا ، وكان اهتمام صحف الغرب بالقصة سببا في فوزها بجائزة نوبل للسلام .

من هو نجم عام ١٩٥٨ ؟

● فاز شكري سرحان بلقب نجم عام ١٩٥٨ ، وحصل على ٥٥ ٪ من اصوات المشتركين في الاستفتاء .

● وحصل احمد مظهر على ٣٠ ٪ من الاصوات .

● وحصل يحيى شاهين على ١٠ ٠/٠ من الاصوات

● وترددت بقية الآراء بين كمال الشناوي وعبد الحليم حافظ وفريد شوقي .

من هي نجمة عام ١٩٥٨ ؟

● فازت ماجدة بلقب نجمة عام ١٩٥٨ وحصلت على ٥٢ ٪ من اصوات المشتركين في الاستفتاء .

● وتلتها فاتن حمامة ، وحصلت على ٢٥ ٪ من الاصوات .

● وحصلت لبنى عبد العزيز على ١٦ ٪ من الاصوات .

● ورشحت بقية الآراء زبيدة ثروت وهند رستم وتحية كاريوكا ومريم فخر الدين وسميحة ايوب .

حدثني صديقي صلاح ، قال :
كنت مولعا بدراسة التاريخ ، معجبا بمؤلفات استاذي العالم المؤرخ المشهور الدكتور ممدوح الذي وجهني وأوحى الى حتى نبغت في هذه المادة وأصبحت من مدرسيها المعدودين .

وكان الدكتور ممدوح استاذي وصديقي وكنت أحبه من أعماق نفسي ، والآن أدرك الآن كلما أمعنت النظر في حياته الخاصة وأدركت انه برغم شهرته ومجده ، تعس الناس شقي .

والواقع انه كان شقيا في زواجه ، منكوبا بامرأة من أشباه المتعلمات ، جبارة ، تحب السيطرة والتحكم ، متكبرة متعجرفة مغترة بالمظاهر ، تسخر منه وتزدريه ، وتحتقر الفكر والفكري ، وتمقته ... وتعلم انه تعيس معها لأنها تشعر بكراهيته لها ، وتعيرها في آرائها ... من أصحاب الرأي الواسع ، ...
المريض .

وقد عاش الدكتور ممدوح في صحبة تلك المرأة أكثر من عشرين سنة ، ... بجوارها حتى بلغ الثالثة والستين .
عاش منطويا على نفسه ، حائلا حسرته في صدره ، منكبا على دراساته وبحوثه ، أبعد ما يكون عن التفكير في الطلاق ، لأن امرأته كانت بنت عمه ، ولأن عمه كان قد كفله ورباه وأنفق على تعليمه بعد موت أبيه .

وعرفت مأساة الدكتور ممدوح من خلال امرأته ، كان يبدو على الدوام رجلا متجهما مستوحشا نفورا ، جامد العواطف ، جامد المشاعر ، تكره النساء ويحتقرهن ولا يجد في غير العلم والبحث راحة لنفسه وسلوى .

وكنت أنا تلميذه وصديقه المقرب الى عقله وقلبه ، أحس بعذابه ، وأقدر جهاده ، وأفهم قيمة عمله ، وأشعر بأسمه في كل مناسبة ... لكن يستريح الى ، ويكشف لي آلامه وأحزانه ، ولا ينفك يقول لي أنه لو كان له ابن لكان مثلي ، ... ولده شبيها بي .

وكنت أزوره في الاسبوع مرات ، وأتحدث اليه في الدراسات التاريخية التي يؤلفها ، ولا أشعر بالكآبة والضيق والضجر الا عند ما تدخل زوجته علينا ، وتقطع حديثنا مقتحمة في الكلام عن الموضات والزيارات والحفلات ، وهي ترسل ضحكات ساخرة ، وتهز كتفيها ، وتضحك .

والحق اني كنت أرثي لحالها كما أرثي للدكتور ممدوح . ولكني كنت في الوقت نفسه أهوى زيارة بيتها ، لا لأتصل فقط بزوجها صديقي وأستاذي ، بل لأختلس النظر الى جارتها الحسناء ، فهيمة هانم زوجة المهندس التركي الوجيه حافظ بك .
ويجب أن أعترف بأني على تعلقي الشديد بالدكتور ممدوح ، كنت أزوره وفي نفسي رغبة خفية ملحة تزين لي بأن من الفضل أن أرى في بيته فهيمة هانم .

وكانت فهيمة هانم امرأة في نحو الثلاثة والعشرين من عمرها ، تلقت علومها في مدرسة ممتازة للراهبات ، ولم تكف عن تثقيف نفسها بمطالعة شتى الكتب الادبية والاجتماعية التي أكسبت حديثها طابعا معنويا خلابا ، وأضفت على شخصيتها حلة مثالية ساحرة .

وكانت ممشوقة القد ، ناصعة الوجه ، ناصعة البياض ، ذات عينين سوداوين حوريتين ، ووجنتين ناعمتين كالزبد ، وصوت موسيقي عذب خفيض ، ومظهر متواضع منقسم بشيء من لوعة محاذرة ، وهم دفين .

ولقد رأيت جمالها الشعري منذ رأيتها لأول مرة . فاستفسرت في لباقة عنه . فقيل لي انها أم لولد وحيد ، وأن زوجها سكير وزير نساء ، وأنه يغار أشد الغيرة عليها ، ويهملها مع ذلك ويخدعها ، وأنها تعيش في وحدة كالعبس والتي ما يمكن أن تعيش امرأة .

وضاعف هذا الشقاء تأثرها في فانجذبت اليها ، وهمت بها ، ورحت أمعن في التفكير فيها ، واضفي عليها من حباني الجامح المشبوب روائع زادتها في عيني فتنة وسحرا ، وجعلتها في روحي شبه ملك في صورة انسان .
وكنت اذ ذاك عزبا وفي الثلاثين من عمري ، زاخر الشباب والقلب بالحرية والشباب ، فهمس في نفسي أن أنقذ فهيمة هانم من زوجها ، وأن أقترن بها وأبذل المستحيل لاسعدها ، فحاولت أن أتقرب اليها .. فألفيتها جامدة ومعرضة ، فنسبت اعراضها الى استقامة مسلكها ، وازددت تهافتا عليها وولعا بها .

وكنت أعرف الايام التي أستطيع أن أزور فيها استاذي ، فكنت أسرع الى زيارته حين أعلم ... فاراه جالسا الى مكتبه ، غارقا في كتبه وأوراقه ، فأحييه وأتظاهر بالاهتمام ... وأنصرف ... حديث التاريخ ، عالما ان ... والتي الى الدكتور ممدوح ... ولكني كنت لا أكاد أستقر ... حتى الراجع .. كنت أراجع الا أصغر رأسه الأصلع ، ووجهه المغضن ، وأنفه الأقنى وشفتيه اليابستين ونظراته الحادة الثاقبة التي تقول لي أن هذا الرجل الذي بلغ الثالثة والستين من عمره هو انسان تفوق على أساتذته ، وانقطع لفكره ، وتحرر من سلطان جسده ، وأصبح عقلا خالصا مجردا ، يستحيل عليه ... دنيا العواطف ، أو يقدرها أو يعترف بوجودها .

انباء رولكس

ساعة رولكس بربتيوال هي الساعة الاوتوماتيكية اى التي تملأ نفسها بنفسها

منذ أن اخترعت رولكس في عام ١٩٣١ الساعة التي تملأ نفسها بنفسها والتجتها بنجاح ، والاهتمام يتزايد بادخال تحسينات جديدة عليها .. واليوم تجمع في ساعة « بربتيوال » ذات الخمسة والعشرين حجرا وحركة روتور (التي تملأ نفسها بنفسها) جميع التحسينات الفنية التي ساعدتنا في احتلال مركزنا كزعماء لايبارون في صناعة الكرونومترات الحاصلة على شهادة رسمية بتفوقها .

ان حركة « بربتيوال » تستبعد الحاجة الى ملء الساعة بصفة دورية ... الا أن ما هو أهم من ذلك بكثير حقيقة ان هذه الساعة التي تملأ نفسها بنفسها أدق بكثير من أية ساعة أخرى ، لأن قوة الزنبلك الرئيسي الدافعة تظل ثابتة دائما وجهاز الملء التلقائي يملأ الساعة وانت ترتديها في الاوقات العادية ... فحينما ترتدى ساعة « بربتيوال » لمدة ست ساعات فقط كل يوم فانها لاتحتاج الى ملء آخر ، حتى ولو ازلتها بعد ذلك فترة تصل الى يوم ونصف يوم . وهذا هو السبب في اقبال عظماء الرجال في العالم الذين يقدرون قيمة الوقت على اختيار ساعات رولكس .

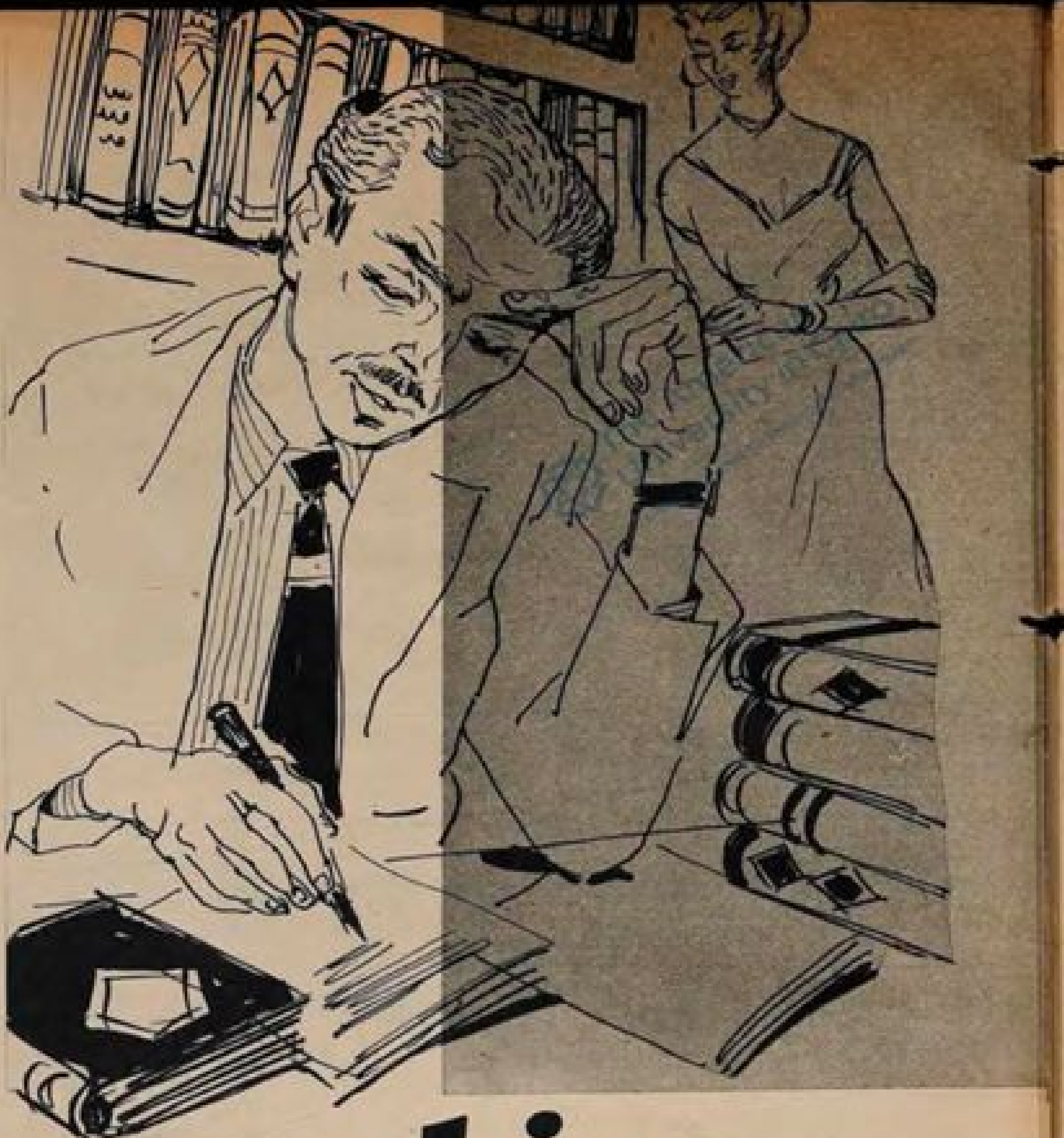

وفاء ..

قصة مصرية

بقلم

ابراهيم المصرى

وكان يحرجني أن استشعر في استاذي هـــذا النقص ، ويكربني الا استطيع مكاشفته بسري ، فكنت أزلزلني حكمة واخذله فيما يهوى ، وانا الملهف والمحترق ، وانتظر على مثل جمر النـــار مقدم فهيمة هانم ..

ولما كنت اغادر حجرة المكتب وادخل الصالون في صحبة الدكتور ممدوح وأرى فهيمة هانم قابعة في احدى الزوايا تجاذب زوجة استاذي أطراف الحديث ، كان يخيل الي أن الصالون هو العالم ، وان فهيمة هي شمسه الساطعـــة ، وحركته الزاخرة ، وسماؤه وارضه وماؤه وهواؤه ، فكنت انتفض وانكمش لم اتشجع والتفرد لم اوفد جهدي أي معبودتي ، عساي أن الفت نظرها الي وأشـــعرها بوجودي .

ولكن فهيمة كانت تشيح بوجهها عني ، ولا اتجه نحوي الا اذا تورطت في الحديث معي ، ولا تجود على بأكثر من كلمة شكر عابرة ، أو نظرة عطف عارضة ، أو ابتسامة ود خالص تزينه برقه .

واحسست انها تفطن الى حبي ولا تكترث مع ذلك لي . فكبر عل أن احتقر مني هـــذه الصورة ، ونزت على نفسي ، فثارت ثورة كبريائي ودجولتي ، وعزمت أن الاحق المرأة ، واطاردها ، واضيق عليها الخناق ما استطعت حتى اتمكن منها واغزو قلبها في النهاية واصرعها .

ومضيت اتأمل اســـتاذي وامرأته وسيولهم والازل فهيمة في جراة العاشق بل مضيت احين الفرص للتعرف الى زوجها ، وملء نفسي الأمل في أن ادخل يوما بيتها ، واتسلل الى حرم حياتها ، واخلو بها ولو مرة ، فابثها واعبي وجدي ، واحاول أن اتقـــدها من شقائها وانقذ نفسي .

وعنـــدئذ ، وبينما أنا في غمرة يحيي ، وأملي وكفاحي ، حدث شيء مروع لم آلن الصورة أو اتوقعه أبدا ..

توفي فجـــأة بالسكتة القلبية استاذي وصديقي الدكتور ممدوح ، فتمزقت لوفاته حسرة على فقده ، واظهرت الوقت نفسه أمري ، وتبـــدد حلمي ، وانقطعت الصلة بيني وبين فهيمـــة ، واسودت في وجهي الدنيا ..

لم يعد في وسعي أن أزور بيت استاذي كما كنت أزوره في الماضي . لم يعـــد في وسعي أن ادخل بيت أرملة منحجـــرة متعجرفـــة كانت تنظر الى من عليائها وتحتملني من أجل زوجها فقط . فانطلقت ابحث عن بيوت أخرى الترد عليها فهيمة هانم ويمكن أن أراها فيهما بعد أن أكون قد سحبت وتحايلت وتعقدت واصرالودمع اسحابها ..

وابتسم لي الحظ واهتديت الى بعض تلك البيوت . ولكن فهيمة هانم نفسها كانت قد أعرضت عن أصحابها وكفت بغتة عن زياراتهم . فعاد الاسى واجتـــاح قلبي ، وطارحته عوامل الحيرة والقلق والتخبط ، وانقلبت الى يأس مروع كاد أن يغلق أمامي كل ابواب الأمل ويحطمني ..

وفي ذات صباح ، دق جرس التليفون في منزلي ، واتصلت بي الأرملة المتعجرفة أرملة الدكتور ممدوح ، ورجتني أن أزورها في مســـاء اليوم نفسه . فوثب قلبي في صدري ، وارتدت الي روحي ، واسرعت بالذهاب الى بيت استاذي في الموعد المعين وقد تجــدد أملي ، وزينت لي أحلامي أن النصر قد بدأ يحالفني وانه قد يصبح في النهاية طوع يدي .

ورحبت بي الأرملة المتعطرسة ترحيبا لم آلن انتظره . وبدل أن تقـــودني الى الصـــالون ، قادتني الى حجرة مكتب الفقيـــد ، فما كدت أدخلها حتى رأيت فهيمـــة هانم قابعة في احدى زواياها ، مطرقة الرأس ، ومتشحـــة بالسواد ، ومنكمشة كعادتها ، وساكنـــة وحزينة ، تساعدتهـــا وانا ارتعش . فانتفضت هي أيضا ورفعت رأسها ونظرت الي . نظرت الي نظرة غريبة ، نظرة طويلة ، نظرة لم افهمهـــا ، نظرة خيل الي أن فيها ضراعة ورجاء بل شبـــه توسل خفي عميق . فدهشت واضطربت وملكتني الحيـــرة . ولكن أرملة استاذي ابلت الا ذلك على ، وابتسمت لاول مرة لمجاملتي ، وقالت لي انها دعوة اجتماعية قبل كل شيء ، وانها ارادتني في المراسلات التاريخية التي انقطع لها زوجها ، ولا تدري ماذا يجب عليها أن تفعل ازاء مخلفاته ، وانها لفرط شعورها بأني كنت احب الناس اليه ، واوثقهم صلة به ، فهي تلتمس مني أن اعاونهـــا في جرد مكتبتـــه ، وان انظر في كتبه وأوراقه وأفحصها ، اذ من المحتمل أن أجد بينهـــا كتابا جديدا يمكن أن اقدمه لناشر يتولى طبعه ويجري أرملة المؤلف عليه ..

وكنت أسمعهـــا ، وبصر فهيمة هانم يرقبني ، ونظرها المتوسلة الغريبة ماانفك يصوب الي . فازددت حيرة ودهشة ولكني شكرت بتأثر الارملة على حسن ظنها بي ، واعربت لهـــا عن رغبتي في العمل فورا . فأجلستني الى مكتب الفقيد وهي تشدو بعظيم اخلاصي ، ثم ناولتني مفاتيح الكتب والمكتبـــة ، وغادرت الحجرة مصحوبة بصديقتها التي كانت تلتفت ملهوفة الي ، وظلت على نفس النظرة المتوسلة الغامضة التي لم أفهمها ..

واحتوتني الحجرة بمفردي . فطفقت اقلب أوراق ومخطوطات استاذي ، وانا افكر في فهيمـــة هانم ، واتمثلها ، واتصور نظرتها الغريبة ، وأحاول في حنق وذكاء أن أستشف معناها الخفي من خلال بريدها المتراكم في فسحة خيالي ..

وفجأة ، وبينـــا انا منهمك في التفكير والبحث ، امتدت يدي من تلقاء نفسها الى الدرج الاخير من ادراج الكتب وعالجته بالمفتاح ففتحته . فوقع بصري في جـوف الـــدرج على رزمة من الورق زرقاء ، مطمورة خلف بعض الرسائل والكتب . فانتزعتها ونظرت فيها . واذا بها مجموعة رسائل ، مالكدت اقرأ بعض سطورها حتى جحظت عيناي ، وانخلع قلبي ، واصابتني من فرط الدهش والاســـتنكار والذعر شبه ذهول .

كانت هذه الرسائل رسائل غرام .. وكانت منهـــا هي .. منها نفسها .. من فهيمة هانم الى استاذي .. الى الكهل الذي يكبرها بأكثر من ثلاثين سنة ، الى العالم القـــابع في صومعته ، الى الرجل المنقطع لفكره ، والزاهد في العواطف والنساء وجميع متع الدنيا ..

أجـــل . كانت فهيمة تحب الدكتور ممدوح . بل كانت تعشقه عشقا مبرحا ، عشقـــا يتمثل في هذه السطور المقتولة المحمومة المروعة !..

بالتعبيرات النارية التي كتبها لحبيبها !..

أن في كل عبـــارة زفرة وفي كل جملة لوعة ، وفي كل كلمة صرخة ودعوة وانين . أيحتمل هـــذا ؟! .. أفي الامكان تصور هـــذا ؟! .. امثلها وهي المرأة الصبية الجميلة الفاتنة تعشق ذلك الرجل الذي هو مجرد عقـــل وفكر ، ذلك الكهل الاصلع الاشيب الاعجف الدميم ، وتؤثره على الشباب جميعا ، وتكتب له مثل هذه العبارات ولا تخجل ؟! .. انها في خلال سطورها لاتري أنا ، وتعرض بي أنا ، وتســـخر مني ، بل تشفق على شفقة مخزية ، وتنصح حبيبها أن تتجاوز عن ملاطفتي لا يكترث لي !.

هـــذه هي المرأة التي أحببتها ، لتحط الى هذا الحد ولا تبالي . هذه هي المرأة التي كانت ملء سمعي وبصري ، والتي جعلت منها حلمي وغايتي ، وكنت اعتقد انها ملك في صـــورة انسان ! .. الآن فهمت معنى نظراتها ! .. الآن فهمت سر توسلهـــا ! .. انها تخاف .. تخاف أن تفتضح ! .. تخاف أن تقع هذه الرسائل في يد صديقتها .. في يد الأرملة المتغطرسة الجبارة ، فتنتقم الأرملة منها بأن تدمغ برسائلها المنكرة الى زوجها المستبد الغيور فهي تريد أن احتفظ بهذه الرسائل ، أن اخفيها .. أجل . تريد أن تستخدمني . ولعلها هي التي أوعزت باستدعائي ، كي تفرد بي ، وتستغل عاطفتي ، فأشاركها في جريمتهـــا ، وأحميها من الفضيحة والهوان ! ..

وغلى الدم في عروقي ، واستهـــوتني امتهــان حبي وكرامتي ، وعصفت بي الكبرياء ، ونهشتني الغيرة .. عز على أن اعزم حيث انتصر كهـــل محطم دميم فنسيت أن هـــذا الكهل كان استاذي ، ونسيت حبه الشديد لي ، ونسيت فضله علي ، وابغضتـــه .. ابغضته كأنه قد غافلني وسلبني شيئـــا كان من حقي . ابغضته وحقدت على فهيمة .. حقدت عليها ! واتقد في نفسي جانب غليظ وشرير لم اشعر بسلطانه قبل هذه اللحظة .

هتف في أعماق ذاتي : لقد مات الدكتور ممدوح فلماذا لا أحل أنا محله ؟ .. لماذا لا امتلك تلك المرأة كما امتلكها هو ؟ .. لماذا تكون لهوتـه احق بها من شبابي ؟ ان رسائلهـــا في يدي ، وسمعتها رهن مشيئتي ، ومصيرها كله معلق على كلمة ينطق بها لساني ..

ســـأراهـــا .. لابد أن أراها .. واساومها .. أساومها على هذه الرسائل مساومة قاسية وصريحة . فاما أن تكون لي واما ان اشهر بها وافضحها ! .

واستبـــدت بي فكرتي ، وشعرت اني انقلبت تحت تأثير ذلي وهزيمتي الى وحش مفترس . فدســـت الرسائل في جيبي ، وتركت حجرة الكتب ، ودخلت الصالون وفي نيتي أن اقابل نظرة فهيمـــة المتوسلة المتضرعة بنظرة ساخطة وشامتة ومتشفية ولكني لم ارها . كانت قـــد انصرفت ، فكظمت غيظي ، وقلت لزوجة استاذي اني قد بدأت بترتيب بعض الأوراق وتنسيقها واني لم اعثر بعد على أي مؤلف جديد ، ثم وعدت المرأة باستئنـــاف العمل مساء الغد ، وصافحتها وخرجت ..

خرجت الى الشارع مأخوذا بفكري ، محللا عزمي ، الأمل في خير الوسائل التي يجب أن اتبعها لأرى فهيمة على انفراد والقي الرعب في قلبهـــا ، واساومها وانذرها ..

وفجأة ، وبينا انا اسير متزنحا متطوحا كالشارب الثمل ، خامرني استشعار غريب . فتلفت بالرغم مني فلمحتها .. لمحت فهيمة هانم . ابصرتها تمرق من عطفة مجاورة وتتجه مسرعة نحوي . فأدركت انها انصرفت قبلي لتتربص بي . فتملكت الصعداء واذدت في سيري ولم التفت . فاقتربت هي مني ، ودوى وقع خطواتها في مسمعي . فخفق قلبي خفقـــانا عنيفا ولوقفت . فتوقفت هي أيضـــا ، وتطلعت الي ، ولبثت في نفس النظـــرة المتوسلة المتضرعـــة ، وظللت ارتعش ولم اتكلم . فصعدت فيها بصري المضطرم ثم قلت لها في صوت اجش وانا ازفر :

ــ رسائلك معي ! ..

فاشرق وجههـــا . فازداد حقدي لها وحنقي عليها ، وهمست آمرا :

ــ اتبعيني ! ..

فتبعتني . فلاعليني غضبها والطربني ابرقت عيناي ، والتهبت حواسي ، وذهبت بلبي نشوة النصر المحقق ، وايقنت أن فهيمة ترتعد في أعماق نفسها خوفا مني ، وانهـــا قد تأهبت لتدفع ثمن رسائلها والتسليم لي .

ومشينا صامتين ، أنا أسارقها النظر والهف على المتعة التي تنتظرني ، وهي تتعثر في سيرها وتميل الي كأنها تود أن تستند الى ذراعي . وما كدت ادخل بها البيت الذي أعيش فيه بمفردي ، حتى تاه عقلي وجن جنـــوني . فوثبت عليها ، واردت أن اعانقهـــا . ولكني احجمت وتراجعت . ابصرتها تقاومني ، وتتملص مني ، وتدفعني عنهـــا في حركة وحشية ظافرة ، وتنقلب الى امرأة شامخة معتزة قاسية متحدية ، وتصرخ في وجهي :

ــ لن أكون لك أبدا يا صلاح !.. لن تعني مأربك مني ولا صدرت نفسي بنيرون ! لا اعتقد اني خائفة ، واني قد تبعتك الى هنا لاشتري منك رسائلي بعرضي ! انما تبعتك يا صلاح لاني اريد ان اشعرك من جوهر نفسي بحيث تعرفني على حقيقتي ولا تعتقد لحظة واحدة اني امرأة مبتذلة متهتكة رخيصة يمكن أن تكون سلعة للمساومة ! .

ان استاذك الدكتور ممـــدوح لم يمت يا صـــلاح ! .. انه مايزال حيا ! .. اسمع ؟ . انه حي في قلبي ! .. وسيظل حيا حتى الفظ النفس الأخــــير ! .. لقد احببت ممدوح يا صلاح كما لم تحب امرأة أي رجل ! .. كان كهلا ، وكان في مثل سن أبي . ومع ذلك فقد احببته بأشد مما كان يمكن أن أحبه لو أن جميع قوى الشباب اجتمعت فيه ! .. لا .. لم يكن ممدوح ذلك الرجـــل الجامد المتحجر المستوحش النفور الذي تتوهم .. لقد كان هو الانسان ! .. كان قلبه كبيرا على قدر عقله ، وعواطفه نزيهة على قدر نبله ، واخلاصه ثابتا وعميقا على قدر عذابه !.. كلانا تعذب في بيته عذاب الشهداء يا صلاح . هو تعذب بامرأته وأنا تعذبت بزوجي . فجمعت بيننا رابطة الالم ، رابطة اللهفة على العزاء واللهفة على الحنان واللهفة على الطيبة . وهذه الرابطة أقوى ألف مرة من أي حب ينبع من الجســـد ويصدر عن حمى الشباب ! .. فأنا لن أخون ممدوح أبدا . ولن أعيش الا لذكراه . والذكرى جحيم ولكنها في الوقت نفســـه نعيم . جحيم بالحرمان ونعيم بالوفاء . وهذا الوفاء لممدوح أصبح في دمي . فأنا اريد أن اظل وفية له ، بل اريد أن أعذب نفسي لفقده ، وأعذب نفسي لحرماني منه ، بأن أكون لزوجي وحده ولو ملكت أنه .. أن زوجي لايختلف عنك يا صلاح بل يستحو على نفسه ويحسبني ، ويغار علي وهو يخدعني ، ويستبد بي وهو يزعم انه يحبني ، ويدخل البيت سكران كل ليلة تقريبا . فاذا ثورت ثورته وأمانيه وأوسعني سبا وضربا لم أتشبث .. ولو اني تمردت عليه وطلبت الطلاق ، فكيف يمكن أن أعيش بدون ولدي ؟! .. سيحرمني من ولدي الوحيد ويجهز علي ! ..

وانفجرت بالبكاء ثم صاحت :

ــ ولكني سأحتمـــل هذا المصير . سأحتمل استبداد زوجي ولن أكون أبدا لرجل سواه . وهكذا أدفع بعذابي ثمن سعادتي السالفـــة ، واحرص في الوقت نفســـه على وفائي لذكرى ممدوح ! .. فلا تكن أنت أقل مني وفاء له . لقـــد كان ممدوح استاذك . كان يؤثرك على جميع مريديه . كان يعرفك قبل أن يعرفني أنا . كان يحبك كولده . فكن جديرا به ، وقدر حبـــه لك ، واعرف فضله عليك ، وقف مني واقصدني .. أما انا فشئت أن تفضحني وتشهر بي وتبرر لأرملة استاذك هذه الرسائل التي كنت انا على وشك أن استردها من ممدوح لولا أن اختطفه الموت فجأة مني ، اذا شئت أن تقدم على هذا ، فاعلم اني سأكرهك بكل جارحة في كياني ، وان طلاقي وتشردي وحرماني من ولدي ، بل موتي وهلاكي ، كل هذا سيكون أحب الي من أن أقترن بك أنت الذي أذللتني ، أو اقترن بسواك ، فأتشطر قلبي بين زوجي الجديد وولدي ، وأخون غرفة ذلك ممدوح واهجر ذكراه ، واتنكر لحبه ووفائي ! ..

وارتمت على مقعـــد منهوكة القوى ، وحنت رأسها وانتظرت قراري . فتأملتها وانا ارتجف . نظرت الى ظهرها المقوس ، وشعرها الشعث ، وبدنها المهدم ودموعها الغزيرة المتساقطة على يديها الكليلتين ، وتمزق قلبي .. نفذ صدقها واخلاصها وعزمها الى أعماق روحي واستخفت .. وفي تلك الفترة فقـــط ، في تلك اللحظة فقط ، شعرت وبالعجب اني حقا احبها . ولكن أي حب هـــذا الذي شعرت به بغتة نحوها ! .. لم اشعر باني اشتهيها . لم اشعر باني موتور منها . لم اشعر بذلك الوحش الذي كان يجأر في صدري ويهم بافتراسها . زال كل حنقي وكمدي وحقدي ، وحل محله احساس محرق مذيب بتفاهتي الشائنة المنكرة وعميق خجلي .. وتطور احساسي هذا الى رغبة طارئة في الصفاء في صفاء غريب ، صفاء مستمد من ارادة طاغية في البذل والتضحية وانكار الذات ، زينت لي وهي تسوقني وتلهمني ، أن انقذ المرأة الوحيـــدة التي أحببتها ، وان اطمئنها واسعدها ولو على حطام نفسي .

فاقتربت منها دون أن اتكلم ، ودسست يدي في جيبي ، واخرجت رزمة الرسائل ودفعت بها اليها . فتناولتهـــا مني ولم تصدق . تناولتها ولم تتحرك . ثم رفعت اعدابها رفيقا متعاقبا كأنها خفقات حياة غير منتظرة دبت في قلب ميت .. ونظرت الي نظرة لن انســـاها عمري . نظرة فيها شكر وفيها عجز وفيهـــا ذل وفيها شبه اجلال وتقـــديس . ثم امسكت بيدي ، وقالت لي وهي ماتزال تنظـــــر الي وترتعش :

ــ أنت طيب كاستـــاذك .. أنت في صميم نفسك تشبهـــه تماما .. ولذلك يجب أن تبتعـــد عني .. افهم ؟ .. لابد أن تبتعد عني .. وأنا .. لاتنسيها أنا .. لاينبغي بعد اليوم أن اراك .. الوداع !.

واستـــدارت وخطت خطوة . ولكنها تحولت وجمدت . وفجأة ، شع من عينيها ضوء زاخر بالحنـــان والشفقة . ففتحت ذراعيها . وفي مثل خطف البرق ، ارتمت علي ، وقبلتني في خدي . ثم دفعتني عنها في ذعر وصرخت :

ــ الوداع يا ... لايجب أن تراني ..

وانسلت من الغرفة ، وأوصدت خلفها الباب . فاندفعت في اثرهـــا ، وصرخت اناديها . ولكن شيئا عاتيا قاهرا الجمني وسمرني في مكاني . فلبثت ساعة شاخصا مأخوذا ، اتطلع الى فهيمة ، وارقبها من الشرفة وهي تعـــدو في الشارع أمامي ، وتتقلص وتتبدد وتختفي كأنها حلم ..

ولم احاول أن اراها أو اتصل بها بعد ذلك أبدا .

ابراهيم المصرى

إنقاذ التاريخ قبل أن تأكله

الصفحة الاولى من كتاب المقريزى كتبه فى سنة ٧١٦ هـ

مركوب الشيخ رفاعة وجدوه فى صندوق مطعم بالصدف

قفطان الطهطاوى ومركوبه يظهران فى

بدأت وزارة الثقافة والارشاد تهتم بتاريخنا العربى القديم ! ..

والبحث عن آثار العلماء والمؤرخين العرب ، يكشف عن حقائق مذهلة ! . .

كل اسبوع يخرج أثر جديد . . او مخطوط نادر ! . .

والكتب التى تسجل نتاج الفكر العربى . . والمخطوطات التى لاتقدر بمال كانت مدفونة تحت التراب او مخزونة فى سراديب مظلمة ! .

ووزارة الثقافة والارشاد تستعد الآن لكى تعلن الحقائق المثيرة . . وتنشىء متاحف ضخمة تعرض فيها مخلفات الانبياء . . والقادة . . والمؤرخين . . قبل ان تنتهى من قرضها الفيران ! !

المسئول الاول عن تاريخنا العربى القديم

وتلقى ثروت عكاشة وزير الثقافة ، والارشاد تقريرا من وكيل وزارته الدكتور حسين فوزى ، وكان التقرير مشحونا بحقائق لايمكن اغفالها ، . وكلها تدور حول مايهدد تاريخ العرب فى مصر بالفناء ! . .

ولقد أصبح المسئول الاول عن صيانة تاريخنا القديم . . هو الوزير ثروت عكاشة . . ومطلوب منه الآن أن يرسم الخطوط . . ويصدر القوانين التى تنص على المحافظة على ما اكتشف . . وما سيكتشف منه البحث من آثار تاريخية نادرة . . وذلك :

● بعد ان اكتشف المختصون فى الوزارة أن هناك كنوزا من مخلفات المؤرخين لا تزال مطمورة فى السراديب . . والزكايب . . ولم تمسها أيادى اللصوص حتى الآن ! . .

● بعد أن ثبت أن سرقات لاحصر لها وقعت فى المكتبات الكبرى . . والصغرى . . والفاعل مجهول ! . .

● بعد ان ظهر أن كتب التاريخ المخطوطة . . والتى لا تقدر بمال أصبحت فى كفة القدر ! . .

● وبعد أن اكتشفت وزارة الثقافة الجديدة أن للمخطوطات العربية المكانة الاولى فى مكتبات العالم الكبرى . . وان تراثنا اتفق له اعتباره العلمى فى نظر المستشرقين والمؤرخين يعكفون عليه بالدراسة والترجمة التى لاغنى حتى يكون لدائم موردا للثقافة العالمية . . وظل لمم الاشراف التوجيهى على الاتجاهات القومية . . وان من هذه النقطة عمل الاستعمار على نقل المخطوطات . . أو سرقتها من البلاد العربية الى بلاده بطرق مختلفة ثم اخذ المستعمرون يزيفون لنا التاريخ القومى ونشأنا والابلادنا العربية انطباعات للولاء . . وحكام ! .

آخر ساعة تكشف عن أول نسخة من كتاب المقريزى !

وفى حى الحلمية . . وبالقرب من محكمة نور الظلام . . قضت «آخر ساعة» وقتا طويلا مع محققى النصوص . . والذين يكشفون الستار عن تاريخ العرب . . وكان ذلك فى المنزل رقم (٨) بشارع حسين صبرى . . وفى الكهوف المهجورة بمفرومات البيوت الاثرية هناك ! . .

لقد كانت الخطة الرسومة للعمل تهدف الى استخراج الاوراق الذهب المتناثرة . . التى كانت محفوظة فى سراديب وفى زكايب . . وصناديق . . ثم تفرق وتجمع على الاسس العلمية . . وبعد القراءة الواعية للمادة . . والخط . . والورق . . تبدأ عملية تجميع الاوراق . .

ولقد مالكانت دهشة الجميع حينما تبين بعد تجميع الورق أنهم امام أول نسخة كاملة من كتاب التاريخ الكبير النفى للمقريزى وبخطه ! . .

أن العثور على هذه النسخة الآن يشير أخطر كشف أثرى تحقق . . فالكتاب يؤرخ لمصر تاريخا فريدا . . انه يتناول أسماء القواد . . والسلاطين . . والولاة . . والعلماء . . والادباء . . والفقهاء الذين دخلوا مصر . ان هذه النسخة أول نسخة فى العالم . .

تاريخ العينى بخطه !

ان الكشف عن تاريخ ابن العينى . . المسمى باسم شارع قصر العينى قد تم بعد أن امكن العثور على جزء من تاريخه المكتوب بخطه أيضا . . وعلى كتب أخرى نادرة لها قيمتها فى البحث العلمى مثل كتاب « شكل اعراب القرآن » وهو مخطوط فى القرن الخامس الهجرى

محضر مصالحة بين رفاعة وزوجته

ولعل من اطرف ما اكتشف فى مخزون الكتب بمنزل أسرة رفاعة الطهطاوى بالحلمية نموذجا من خط الشيخ رفاعة . . وقد امكن العثور على صورة من محضر مصالحة بين رفاعة وزوجته انها أول كشف أثرى دال على بخط الشيخ وتوقيعه وذلك الى جانب الكتب التى اكتشفت اخيرا للشيخ العالم . . والتى لم تعرف من قبل مثل كتاب « تاريخ الشام » .

ويقول عبد المنعم عامر الذى وكل اليه البحث وراء تاريخ الاقدمين . . ان المخطوطات العربية التى يكشف عنها البحث كل يوم لها اهميتها العلمية كالآثار الفرعونية تماما . . لانها تضم تراثا حافلا بكل الوان العلوم والمعارف ، وأنها ستلقى ضوءا جديدا على تاريخنا العربى . .

مخطوط بقلم رفاعة ويبدو فيه جمال خطه بالفرنسية

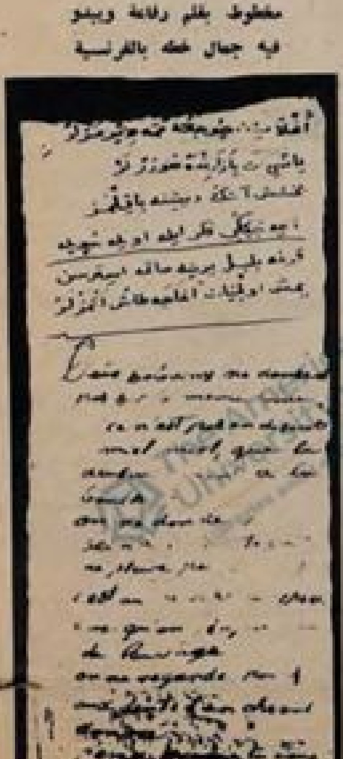

... الفيران ..!

صورة لرفاعة بريشة فنان فرنسي من القرن التاسع عشر

الحفيد اسمه فتحي محمد بدوي رفاعة الطهطاوي . وخبير المخطوطات يعرض عليه الصفحات الاولى من كتاب المقريزي الذي يقدر بربع مليون جنيه وعمره الآن ٦٦٢ عاما

محضر المصالحة بين رفاعة وزوجته ينشر لاول مرة في العالم ويبدو توقيعه في نهاية المحضر !

يوم ذكراه ..

وانها يجب ان تلقى العناية بحصرها نورا والمحافظة عليها من العبث بعد ان استطاع المستعمرون أن يحصلوا في الماضي على مجموعات ثمينة من مخلفات الاقدمين .. وأن يزوروا تاريخنا عند ترجمتهما حسب مايريدون ! ..

احرقوها للتدفئة !

ان عبد المنعم عامر يقول :

– انه اكتشف ان بعض المخطوطات النادرة في طهطا قد احرقها خدم أسرة الانصاري ليتدفأوا على نارها .. ويعدوا القهوة .. وأن المخطوطات التي اكتشفت في دار رفاعة الطهطاوي بطهطا أو الحلمية لم تكن كلها لرفاعة كما يظن الكثيرون فان مخطوطات علماء أسرتي الشريف والانصاري سجلت جانبا كبيرا من الكشف ..

كما ثبت أن مكتبة الشيخ رفاعة تضم مجموعة من الوثائق التاريخية والكتب التي كان يعتمد عليها الشيخ في ابحاثه وكتب عن نظام القضاء أيام المماليك ، وهي خاصة بآل الانصاري الذين هم حفدة الانصار الذين قدموا الى مصر من المدينة المنورة .

قفطان الشيخ رفاعة ومركوبه !..

وفي الاسبوع الماضي ذهب الى وزارة التربية الاستاذ فتحي رفاعة حفيد الشيخ رفاعة الطهطاوي وقدم الى وزيرنا الدكتور احمد نجيب هاشم بعض ما اكتشف من آثار جده .

ان قفطان الشيخ المخطط باللون الاصفر كان محفوظا في صندوق خشبي .. ومعه المركوب .. انهما كانا في حالة جيدة .. وكان الشيخ قد خلعهما قريبا ! ..

ان وزير التربية امر بأن تحفظ هذه المخلفات في متحف التعليم .. كأثر تاريخي عزيز لرجل عالم مناضل .. وقبل أن تنقل مخلفات الشيخ رفاعة الى متحف التعليم استطاعت «آخر ساعة» أن تسجل صورها .. في منزل حفيده الاستاذ فتحي في مصر الجديدة .. ان تكريم الرجل الذي ستحتفل الدولة بذكراه بعد عشرة أيام ينبغي أن يتلوه تكريم آخر بجمع مخلفاته وآثاره في متحف مستقل .

١٦ الف كتاب في مخزن قديم ..

وسألت المختصين في وزارة الثقافة والارشاد عن آخر مكتشفاتهم التي كانت مطمورة في الطين .. أو تحت التراب ..

– ان ١٦ الف كتاب اكتشفت في مخزن يقع في حارة الشدادانجي بالموسكي وان هذه الكتب تسجل مرحلة هامة من مراحل تاريخ مصر هي مرحلة الحكم الروماني وتتضمن حقائق خطيرة سجلتها الوثائق المكتشفة ..

أما عهد الامان الذي اعطى لحاكم مدينة القدس من الخليفة الاسلامي الكبير عمر ابن الخطاب فقد احتفظ بصورة خطية منه في مكتبة الروم الكاثوليك بالاسكندرية .

ان عهد الامان وثيقة نادرة ترجع الى القرن الاول الهجري .. وبالذات عام ١٥ هجرية ..

انه عبارة من نسخة خطية طبق الاصل الذي سلمه الخليفة ابن الخطاب « للبطريرك صفرونيوس » بطريرك طور الزيتون .. وان الاصل نقل الى تركيا بعد فتح الاتراك للشام ومصر .

اخوان جمعهما الحب المتبادل !

ان النسخة من عهد الامان تقول بالحرف الواحد .

– « الحمد لله الذي أعزنا بالاسلام واكرمنا بالايمان ، ورحمنا بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهدانا من الضلالة وجمعنا بعد الشتات ، وألف قلوبنا ونصرنا على الاعداء ومكننا من البلاد وجعلنا اخوانا متحابين .. واحمد الله عباد الله على هذه النعمة .

هذا كتاب عمر بن الخطاب عهدا وميثاقا اعطى الى البطريرك المبجل المكرم في نوبه وهو (صفرونيوس) بطريرك الملة الملكية في طور الزيتون بمقام قدس الشريف في الاشتمال على الرعايا والقسوس والرهبان والراهبات حيث كانوا واين وجدوا وأن يكون عليهم الامان ، وأن الذمي اذا حفظ احكام الذمة وجب له الامان والصون منا نحن المؤمنين والى من يتولى بعدنا ، ولتقطع عنهم اسباب جوائحهم بحسب ماقد جرى منهم من الطاعة والخضوع ، وليكن الامان عليهم وعلى كنائسهم وديارهم وكافة زياراتهم التي بيدهم داخلا وخارجا ، وهي القمامة وبيت اللحم ، مولد عيسى عليه السلام والكنيسة الكبرى والمغارة ذات الابواب الثلاثة قبلي وشمالي وغربي ، وبقية اجناس النصارى الموجودين هناك وهم الكرج والحبش والذين يأتون للزيارة من الافرنج والقبط والسريان والارمن والنساطرة واليعاقبة والموارنة تابعين للبطريرك المذكور ، ويكون متقدما عليهم لانهم اعطوا من حضرة النبي المرسل من الله تعالى وشرفوا بختم يده الكريمة وامر بالنظر اليهم والامان عليهم ، كذلك نحن المؤمنين نحسن اليهم اكراما لمن احسن ويكونون معافين من الجزية والغفرة ، ومسالمين من كافة البلايا في البرايا والبحور وبقية زياراتهم لا يؤخذ منهم شيء . واما الذين يقبلون الى الزيارة سيدفع النصراني الى البطريرك درهما وثلثا من الفضة ، وكل مؤمن ومؤمنة يحفظ ماامرنا به سلطانا أو حاكما أو واليا يجرى حكمه في الارض غنيا أو فقيرا من المسلمين المؤمنين والمؤمنات .

وقد اعطى لهم مرسومنا هذا بحضور جم الصحابة الكرام عبد الله ، وعثمان ابن عفان ، وسعد بن زيد وعبد الرحمن ابن عوف ، وبقية الاخوة والصحابة الكرام . فليعتمد على ماشرحنا في كتابنا ويعمل به وابقاه في أيديهم ، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وسلم . الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل . حرر في العشرين من شهر ربيع الاول سنة خمسة عشر الهجرة النبوية ، وكل من اطلع وقرأ مرسومنا هذا من المؤمنين وخالفه من الآن والى يوم الدين فليكن لعهد الله تعالى ناكثا ولرسوله الحبيب باغضا ومخالفا .

مطلوب متحف ضخم !

بقي أن نعرف أن وزارة الثقافة والارشاد تتخذ الاجراءات من الآن لانشاء متحف ضخم يضم مخلفات القادة .. والزعماء .. ومعهم انتاج العلماء .. والمؤرخين .. والادباء ... وذلك على غرار المتحف القائم في مدينة نيويورك والذي يحتفظ فيه الامريكيون بتراث ومخطوطات « واشنطن » و « لنكولن » وغيرهما ..

وان أمل الوزير الشاب ثروت عكاشة يتركز في صيانة آثار ومخلفات قادة الفكر العربي على مر العصور في هذا المتحف .

محمد نصر

خبيران من خبراء المخطوطات احدهما من دار الكتب والثاني من وزارة الثقافة والارشاد

الصناديق الضخمة خرجت من مخازنها في سوهاج ومنها خرجت كنوز الشيخ رفاعة

بمناسبة العام الجديد عدد يناير من المختار

ممتاز

ممتاز في موضوعاته ممتاز في اخراجه ممتاز في عدد صفحاته

اقرأ فيه هذه الخلاصة من الموضوعات

من اجل زواج سعيد هذه هي القواعد

هل تحاول ان تتذكر اسماء صديقات زوجتك ؟
كيف تعامل زوجتك امام الناس ؟
هل تعرف مكان كل شيء في المنزل ؟
وهل ؟ .....
اسئلة تجد الرد عليها في المقالة

كلام لزوجتك .. علمها كيف تكون أرملة

ان المرأة اكثر ميلا للاهتمام بالتفاصيل من الرجال ، وهي لاتكاد تتمرس مرة بالعمل ، حتى تصبح افضل شريك يمكن ان يجده الرجل في عمله . فعلى الزوج اذن ان يبدأ في تعليم زوجته كيف تكون ارملة ، فقد يسفر ذلك في النهاية عن اطالة حياته ، اذ ليس هناك ماهواكثر دمارا للصحة من القلق .

اقرأ ... اقرأ وبلا دموع

كثيرا ما يجد القارئ ان الكتاب الذي تناوله وعلق عليه آمالا كبيرا في تثقيفه لم يتمكن من الغوص فيه وفهم ما احتواه فيعتقد ان مثل ذلك الكتاب فوق مستواه فيلقي به ويهمله .
تعلم طريقة القراءة بلا دموع .

اتركه بمفرده هذا هو الدواء الجديد

لا ترغم طفلك على التوافق مع اية جماعة ، مالم تكن واثقا من ان هذا هو التصرف الصائب . فهناك فارق بين طفل يريد الوحدة لانه خجول ، وآخر يريدها لان لديه اعمالا يرغب في ادائها كأي شخص ذكي بالغ .

شيوخ لهم عقول الشباب

يعتقد علماء النفس الآن ان كثيرا من الدراسات القديمةحول العلاقة بين السن وامكانيات العقل كانت مضللة ان الخاتمة التي لامفر منها هي ان اغلب الاشخاص يصبحون اكثر ذكاء وارجح عقلا في سن الخمسين عما كانوا عليه في صدر الشباب .

انصحك ان تحب نفسك

اذا عامل معظمنا جيرانه نصف المعاملة السيئة التي يعاملها لنفسه لكان من المحتمل ان نوضع في السجون .

حسين

كتاب الشهر

وجدت أرض الاحلام

وصل هذا الشاب الارمني الى امريكا مفلسا ولا يعرف كلمة من الانجليزية ، فبدأ عمله بغسل الاطباق ثم ما لبث ان اصبح على مر الايام طاهيا شهيرا وصاحب مطعم كبير .. كما اصبح الآن من رجال الصناعة

٢١ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر

ماتش الموسم

خرج ٣٠ ألف متفرج عن شعورهم . انطلقت حناجرهم بالهتاف . وقفوا فوق الكراسي وعلى اقدامهم في الدقائق الخمس الاخيرة للمباراة يشجعون فريق مصر ويلعبون معه بأرواحهم وشعورهم واحساسهم داخل الملعب .. كانوا يصرخون حاسب ياعلاء .. الالماني وراك يا بكن .. العب يارفعت .. طلع الكرة يا رأفت .. يارب استر ... العبوا بارجالة .. باقي أربع دقائق .. بقوا ثلاثة .. حاسب من ران ياعبد الجليل .. برافوا عبد الجليل .. برافوا بكن .. برافوا رفعت .. باقي دقيقة .. وانطلقت الحناجر تهتف مع صفارة الحكم لاول نصر لمصر في مباراة دولية رسمية منذ ٧ سنوات .. جن رجال وكالات الانباء .. جروا الى اللاعب المسؤول هربرجر عن أسباب هزيمة فريقه .. انه حزين .. فقد هزم فريقه الذي يعده لمسابقة كاس العالم.. انه ينظر الينا ويهز رأسه ويقول « ايها الشرقيون انكم دائما تفاجئوننا .. ان مصر تقدمت.. كثيرا في كرة القدم ولكن فريقنا كان متعبا من السفر .. ولعب على ارض صلبة وكرة خفيفة .»

اقام الجمهور زفة في الشوارع وهم يهتفون بحماسة شديدة .. انك كنت تنظر للوجوه فتراها ضاحكة باسمة .. ولكنهم كانوا ساخطين على الفيظوى .. لقد اضاع فرصتين ذهبيتين ليسجل لمصر نصرا اكبر .. انه كان انانيا في اللعب دون اي داع .. حاور وتوغل بالكرة بدلا من التوزيعة السريعة .. فسق اللعب بدلا من ان يوسعه .. اتت اليه كرة فمررها من « بيكا » الظهير الالماني الثالث لم حاور لنكوفسكي واقتحم امامه المرمى وكان الجوهري قد وصل اليه والكرة مسترخية امامه فبدلا من ان يتركها له وهو في وضع احسن منه لانوجهها للمرمى دفع الجوهري وحاول ان يسجل هدفا فلانا بالكرة من بعد مترين تخرج فوق العارضة وفي آخر دقيقة اضاع هدفا ثالثا عندما جرى بالكرة ومعه الجوهري وصالح وبينهما « بيكا » وبدلا من ان يوزعها لصالح صوبها للمرمى فلانا بها تخرج بجوار العارضة ..

كيف فاز فريق مصر ؟ .. هذا هو السؤال الذي يردده الجميع ..

ان أسباب فوز فريق مصر انه لعب للنصر من الدقيقة الاولى .. كانت روح افراد الفريق عالية .. كانوا يلعبون في نشوة ورغبة اكيدة في الفوز .. كانوا يلعبون ليمسحوا عن بلدهم عار هزائم البرتغال

مايسترو صالح سليم يضرب الكرة برأسه ليوزعها من فوق رأس « بيكا » الى الفيظوى ..

▪ أول نصر من نوعه في ٧ سنوات ..

صالح سليم « سانفوتش » بين « بيكا » قلب الدفاع و « شنيلنجر » الظهير الايسر .. وقد وصل بيكا الى الكرة وابعدها عن صالح

« مورلوك » و « عبد سليم » و « كارلحاي » والكرة

وتركيا .. انتظموا في التدريب وتحت رعاية طبية دقيقة .. اذ كل لاعب يأخذ يوميا قرصا من الدواء به الفيتامينات اللازمة لنشاطهم في ٢٤ ساعة وجميع المعادن كذلك ..

اما السبب الرئيسي للفوز فهو اللعب حسب خطة موضوعة ثابتة .. وتنفيذ تعليمات الكوتش بدقة ..

كان نجوم المباراة هم عبد الجليل وبكن ورفعت الفاجيل وصالح سليم .. كان عبد الجليل يلعب مباراة دوليةوهو يحتفل بعيد ميلاده الخامس والثلاثين .. كان يسمع هتاف الجماهير وعيناه لا تفارقان الكرة .. كان يعلم ان سنه في تقدم وان مبارياته الدولية معدودة . لواد ان يثبت

اقلب الصفحة من فضلك ◄

فرح .. وحزن ..

مباراة الغد ستصبح موقعة حربية .. فقد قرر مدرب ألمانيا

الثانية سجلها رفعت الفاجيلي رقم ٥ بعد أن ضحك على حارس مرمى الألمان

• تصوير خميس عبد اللطيف •

أن ينقذ سمعة الفريق ..

للجميع انه حارس مرمى مصر الاول • أراد أن يترك للجمهور ذكرى عذبة يتذكره بها .. فلا مرت الايام فسيتذكر أبناؤنا أن مصر فازت على رابع دولة في العالم وسيذكر أن عبد الجليل كان حارس مرمى مصر

اما يكن فكان يلعب ليثبت انه ظهير أيمن مصر دون منازع .. لقد خطب يكن واستقام في كل شيء .. انه يلعب الكرة لانه يهواها . ان تصفيق الجماهير هو خمرته التي يسكر منها .. كان امامه جناح سريع هو كلوكر ولكنه لم يهتم به .. حاولوا أن يخرجوه من مكانه فكانوا يبدلون ويغيرون من مراكزهم ولكنه لم يهتم .. لعب على اللاعب الذي امامه دون أن ينظر الى رقمه وهل هو الجناح الايمن أم لاعب آخر .. رأى أن علاء فهو شحاته التوفيق فكان يغطيه ويجرى خلفه ليمنع الخطورة عن مرماه ..

وكان رفعت الفناجيلي يلعب كما يحبون أن يتقدم مع افراد الهجوم .. إن ماجيار كان يعلم أن فريق المانيا خطير ولا يستهان به .. رأى أن يلعب رفعت متأخرا بدلا من أن يتقدم كما حدث ضد اوكرانيا ..

ان هذا يثبت أن ماجيار مدرب مصر وضع خطته وفقا للفريق المضاد لا كما يقول البعض انه لا يهتم بالخطة الحديثة .. كان وجود رفعت ضمن افراد الدفاع سببا في رد الهزيمة عنا . ان أعصاب رفعت متينة لم تتأثر برهبة الاسماء الضخمة التي تلعب ضده . لذلك كان متمهلا في ألعابه ينقل الكرة الى خط هجومه في هدوء ودون أن يضطرب .

أما المايسترو صالح سليم فكانت اعصابه في تلاعبه .. لعب واستعمل عقله في نقل الكرة الى باقي الافراد ولولا أنانية الشيخوى لسجلنا أهدافا أكثر .. ان صالح كان عقل الفريق المدبر المخطط .. كان يوزع الكرة لليمين واليسار ويرجع للوراء ليأخذ الكرة ويعود لباقي افراد هجومه ..

ان مباراة المانيا ومصر الثانية غدا ستكون موقعة حربية .. ان • سيب هربرجر • أحسن مدرب في العالم غير راض عن نتيجة فريقه • انه يرغب في أن يثبت اليوم للعالم في المباراة الثانية أن المانيا بحق رابع دولة في العالم.. ولكننا سنفوز لاننا نلعب للنصر •

احمد علام

مجتمع آخر ساعة

الهولا هوب تعتمد اولا واخيرا على مرونة الجسم ورشاقته، وبعد ذلك تستطيع اللاعبة استعمال اكثر من طوق..

الهولا هوب..

الهولا هوب وصلت الى الاسكندرية واصبح لها عشاق وفرق ومدربون بل ومباريات تجرى الآن على قدم وساق.

ولم ينتظر عشاق اللعبة وصول الاطواق من الخارج، او استغلال التجار لهم وبيعهم الطوق بجنيه.

بل بحثوا عن اطواق قديمة من الخيزران تفي بالغرض وراحوا يزاولون تمريناتهم يوميا!

ليست رقصة؟!

وأول فريق للهولاهوب تكون في الاسكندرية كان في مدرسة ليسيه الحرية.

وقد بدأ الفريق بثلاث فتيات ذهبن الى منار أبو هيف ضابطة الالعاب الرياضية بالليسيه، وطلبن منها أن تشرح لهن أصول اللعبة الجديدة.

وقالت لهن منار ان الهولاهوب ليست رقصة كما يظن كثيرون ولكنها لعبة رياضية الغرض منها المحافظة على القوام حتى يظل كغصن البان.

رقم قياسي!!

واعترضت البنات الثلاث مشكلة - وهي العثور على أطواق الهولا هوب. لكن لم تلبث أن ذهبت منار أبو هيف الى مخزن قديم بالليسيه، عثرت فيه على مجموعة من أطواق الخيزران وضعت منذ أعوام لرياضة فلستقبل. فوزعتها على البنات الثلاث. وبدأن يزاولن تمريناتهن تحت اشراف الضابطة.

درس في الهولا هوب وقد شبكت الفتيات سواعدهن خلف رؤوسهن

لكيلا يسقط الطوق من حول الخصر يتحتم على اللاعبة ان تدير الطوق بخصرها وباردافها بسرعة بحيث يظل ملتصقا بالجسم ..

التي ظلموها وقالوا إنها رقصة !

وتجري الآن مباريات بين فتيات المدرسة للفوز فيها من تتمكن من لف الطوق بسرعة حول الجسم أطول مدة ممكنة دون أن يسقط على الأرض وأ ، رقم سجل حتى الآن هو ٤٥ لفة !

والطلب الوحيد الذي يسمعه الآباء هذه الأيام في الاسكندرية هو طوق مطلوق للعبة الهولاهوب !

الطائرة والديزل !!

ومن الاسكندرية عادت سيدات ماهر رئيسة جمعية سيدات مصر هي وزوجها سعيد فايد مدير شركة البطاطين الاهلية بالاسكندرية .

فانه تلتف الأسرة كلها في القاهرة حول ماجد سعيد فايد الذي حضر من ألمانيا الغربية لقضاء اجازة الكريسماس ورأس السنة مع افراد العائلة . وبعد انتهاء فترة الاجازة سيستقل ماجد الطائرة من القاهرة ويرجع الى ألمانيا لاستئناف دراسته ، وستركب سيدات ماهر هي وسعيد فايد الديزل ويعودان الى الاسكندرية لاستئناف حياتهما العادية .

مصرع كلبين !!

ومن القاهرة هرب صالح عنان . لم يهرب الى الأقصر أو أسوان أو حتى كوم أمبو وانما سافر الى رأس البر ! .

فقد استقل الثري الكبير سيارته وسحب معه مخلوقين عزيزين عنده هما كلبان اللذان يخرجان معه في الصيد . وانطلق الى المصيف المهجور وقضى بضعة أيام .

وفي اثناء عودته الى القاهرة ، وقع حادث مؤسف فقد كانت هناك سيارة لوري تنطلق بسرعة مخيفة في الاتجاه المضاد .

وحينما رآها ، لم يشعر صالح عنان الا بلطمة عنيفة وسيارته تدور حول نفسها كما تدور أطواق الهولاهوب حول أجسام اللاعبين ، ثم انقلبت بين قنواتها جانب الطريق على أثر ارتطام اللوري بها واسفر الحادث عن موت الكلبين وتهشم السيارة اما قائدها فقد نجا من الهلاك بأعجوبة !

بسبب الجمارك !!

وتحرق أمينة رشاد رئيسة جمعية طفل العالمي هذا الاسبوع أعصابا في استعداد ، والسر في هذا هو قلة الاقبال على ركن جمعية طفل العالمي في سوق الانتاج المخصص لبيع معروضات لاجئات فلسطين .

وسبب عدم الاقبال على شراء هذه المعروضات هو ارتفاع ثمنها ، وتعلل أمينة رشاد ارتفاع الاثمان بأن الجمارك لم تعف الجمعية من الرسوم مما اضطرها الى رفع الأسعار .

وهذا الاسبوع أرسلت رئيسة الجمعية

اقلب الصفحة من فضلك ◄

ركعت على الأرض والفتاة تدير الطوق

لكيلا تعوقهن اثناء اللعبة .

حتى الاطفال اعجبوا باللعبة فبداوا يمارسونها بدلا من الحجلة والسلاكة ..

◀ تابع : مجتمع آخر ساعة

على ظهر الحصان وقفت اللاعبة تدير الطوق حول الخصر صيحة تجلجل جديدا ..

خطابا الى الفريق أحمد سالم حاكم غزة تطلب منه اخطارها عن موعد حضوره الى القاهرة لتستطيع مقابلته ، وليطلعها عما

الى مدير الجمارك للتفاهم سيحتمل الغاء هذه المعروضات من الرسوم الجمركية حتى يقبل الناس على شرائها بالاسعار المعقولة وحتى لا تضطر الى ارجاعها الى أصحابها في غزة دون بيع !

عهد المسيح !!

وعلى ذكر فلسطين ومعروضات فلسطين تفكر لمعة رشاد هي وبعض السيدات المهتمات بشئون اللاجئات الفلسطينيات

يفكرن في طريقة جديدة للدعاية للقضية الفلسطينية . وهذه الطريقة هي عرض منتجات فلسطين من أقمشة وشغل ابرة ومطرزات الخ .. الخ . في متجرين :

واحد في لندن والثاني في نيويورك . وان يقوم البائع في كل متجر من المتجرين بشرح الظلم الفادح الذي أصاب أهل فلسطين من جراء السياسة البريطانية التي اتبعتها حكومتا البلدين المذكورين .

وجدير بالذكر ان جميع أشغال الابرة والمفارش وغيرها من الاشياء التي عرفت الفلسطينيات في عملها تعتبر في دول أوربا وأمريكا من التحف الثمينة والاقبال عليها شديد لانها تعود بهم الى عهد المسيح !

***

عاد الدكتور لودويج ليفيليتز ، المتخرج من جامعات ألمانيا والمتخصص في جراحة التجميل : «الأنف المشوه ، تجاعيد الوجه ، الثدي ، الأذن المفلطحة ، الثني المترهل وغيرها» بعد أن حضر مؤتمرات كثيرة ألقاها حوله بألمانيا .

العيادة : ٢٦ شارع الانتكخانة
ت : ٥٩٥٥١

مولود سعيد

رزق القنصل رشاد أحمد بالسعودية بمولود سعيد أسماه فيصل في ٢٦/٤/١٣٧٨ بالرياض وهو يقدم جزيل الشكر لصاحب السمو الأمير فيصل بن سعود آل سعود لرعايته الطيبة

«الطفل البحيري» في حفل بهيج احتفل بعيد ميلاده الأول .

«بطة» كريمة الطيار محمد شورة احتفل بعيد ميلادها السادس .

«وحيد» نجل الاستاذ فكري عبد الحميد احتفل هذا الاسبوع بعيد ميلاده الأول .

«سمير» نجل الاستاذ حنري غالي احتفل بعيد ميلاده الأول .

«مجدي» نجل محمد سعد ... بعيد ميلاده .

تم عقد قران الآنسة نفيسة النوري على الاستاذ عادل شكري وسيسافر العروسان الى برلين .

في حفل عائلي بهيج تم زفاف الاستاذ خيري محمد السيد بالقوات الجوية الى الآنسة عائشة كريمة الاستاذ حسامي ابراهيم بالرفاه والبنين .

في حفل بهيج تم عقد قران الدكتورة عاطف عطية سالم على الدكتور يوسف الترجمان .

دليل الأسرة

للايجار

للايجار فيلا لوكس بروف مساحته ٦٠ متر مربع باخل العمارة ١٠ شارع اسماعيل بجاردن سيتي القاهرة ت ٥٣٦٧٤

استشارات

الحلبي الفلكي قارئ الكف ، الزيارة والمراسلة ٨ شارع الخربوطلي بالظاهر ت ٥٢٤٩٣

كيف تعرف مستقبلك

الاستاذ المتنبي الفلكي

يخبركم بما يهمكم معرفته . مشاكل عاطفية ، مشروعات ، أمراض نفسية ، زواج ، تجارة وغيرها بشخصية بالحضور والمراسلة ١٢٥ ش الجيش ت ٥٢٧٨٧

ملابس وازياء

كلوبة للأزياء والتجميل تهنئكم بالأعياد ١/ موسى قطاوي خلف عمر افندي (قصر النيل) تفصيل مجانا في أسعار متهاودة كواكب

موبيليات ومفروشات

عروس اليوم تقصد دائما
شركة موبيليات الشرق الحديثة

٩٧ (أ) شارع خلوصي بشبرا ت ٥٨٧٥٢٥
٩٨ شارع شبرا دوران روض الفرج
صناعة ممتازة موديلات حديثة
ثلث الثمن مقدما والباقي تقسيط

معاهد تجميل

معهد التجميل الطبي

تحت اشراف أطباء اخصائيين

لعلاج تشوهات الوجه والجسم وتجميلها طبيا وجراحيا

علاج حب الشباب والتجاعيد والسمنة حمامات بخار وكهرباء وبرافين

ازالة الشعر نهائيا بالكهرباء بدون ألم

بالمعهد قسم لدراسة فن التجميل والمساج والتدليك الطبي وتمنح شهادات بعد دراسة ثلاثة شهور ..

٢ ش السلول ج سيتي ت ٨٦٨١٢٥

مطابع ومطبوعات

مطابع مدكور وأولاده

الطباعة بالتيبوتيب بجميع اللغات

بلوكات ونتائج ١٩٥٩

٣٠ شارع عبد الخالق ثروت ت ٥١٥٩٧

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقاري

سعد محمد أحمد

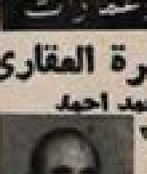

٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩
* شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
* عمارات استغلالية
اراضي للبناء

مستحضرات طبية

لتنشيط الكبد
تناول كل صباح
ملح مينا روس

MINAREWS LIVER SALT
ملح ميناروس للكبد

يغسل الكبد
ويزيل الامساك
معمل أدوية عابدين بالقاهرة

حفلات وأفراح

مكاتب جلال بالقاهرة والاسكندرية

حفلات الزفاف ، أعياد الميلاد ، والنوادي والنقابات يحييها جلال ، المتعهد ، ووكيل الفنانين . بالقاهرة ت ٥٨٥١٧ ـ ١٨٩ ش رمسيس والاسكندرية ت ٢٥ـ٧٢ ـ ٢٠ ش ارمنت كليو باطرة ـ حمامات

مواد غذائية

محلات
كافيار
تقدم لك
اجمل هدية لكل عيد
بطارخ
دائما طازجة
دائما ممتازة
الكيلو ٣٠٠ قرش
٥ ميدان توفيق امام شل ت ٧٧١٥٢

اراضي للبناء

مكتب
الصيرفي العقاري

عل احمد ٣٦ شارع عدلي تليفون ٤٦٢٥٨ بيع وشراء العقارات ، تأجير شقق مفروشة

تقسيم اراضي بالبناء والنور بجوار مدينة التعاون بشارع جعفر بالهرم تقسيط ٦٠ شهرا ، التسليم والتسجيل فورا ، الاستعلامات ٨٥ شارع النيل ـ المالك

محمد ابراهيم النقاش

تموين منزلي

سمنا لكعك العيد

هي الاصلح
طازجة دائما
بمحلات البقالة الشهيرة
عبوة رطلين
٥ ـ ١٠ ـ ٢٠ ـ ٤٠ رطل صافي
م٠م٠م السحار ت ٤٤٨٤٦
توكيل السويس عبد المنعم جوهر

هدايا الاعياد

اجمل الهدايا بأرخص الاسعار
بمحلات الفندور اخوان

أكبر محلات الصيني والهدايا الغربية
زهريات .. اطقم شرب .. تماثيل .. تابلوهات .. اتوماتيك .. لعب .. ابليكات .. تحف رخام وبرونز ..
قسم خاص للتحف خان الخليلي
جميع اصناف الصيني .. اطقم سفرة فاخرة .. اطقم .. لطبق السفرة .. اطقم قهوة وشاي ..

السفيرة الجبرية

أدوات منزلية من الالمونيوم
بدون ارباح .. فضيات .. مشمعات السفرة .. مطابخ امريكاني .. بوتاجاز التعاون .. ثلاجات القاهرة بالتقسيط ..

الكتب الجديدة

كتاب الذكر والمرأة ٢٥ قرشا وبريد ١٠

علاج قصر القامة والنحافة والسمنة والاضاءة والامراض التناسلية والتسلية والجنسية

وكتاب العقم والاهمال الجنسي ١٥ قرشا وبريد

لعلاج الضعف التناسلي وعدم الحمل

للدكتور توفيق حلمي

٧٥ شارع رمسيس امام الاسعاف ت ٤٠٩١٨
٧٨ شارع شبرا تليفون ٤٣٨٠٦

مفاتيح

لعمل كافة ماركات المفاتيح الصلوجيل
علي حسن ومحمد حسن
تجار بويات وحدايد وأدوات صحية وكلاجات ٧ شارع خيرت ت ٢٦٣٧٠

مدارس ومعاهد

معاهد روبير للرقص

تعلمك ٤ رقصات في ١٠ أيام خصوصي وشهر بالمجموعات
المركز الرئيسي
٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٢٠٤
معهد الزمالك
٢٢ ش حسن صبري ت ٨٠٥٤١٥
فرع مصر الجديدة
٢٢ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

عطور ومستحضرات تجميل

مستحضرات **سولا**
مصفف الشعر يكسبه لمعانا وجمالا ويحد من سقوطه

كريم وجه للسيدات لليل والنهار والكريم الوحيد الذي يحتوي على فيتامين أ و د

كولونيا **سولا** تنعش وترطب الجسم

رائحة **سولا** عطرها ثابت وجذاب

احدث مبتكرات علمية ابتكرها خبراء عالميون بعد دراسات طويلة وانتجها الصانعون مصريون

انتاج **مباردي**

اصحاب فابريقة الغزالة للعطور
٢٤ ش كامل صدقي بالقاهرة ت ٥٧٤٣٣٠

الجزء الثاني من

اعترافات شاه ايران

عروس شاه ايران الجديدة

الخوف .. والخوف وحده هو السبب في المأساة التي أدت الى طلاق ثريا من شاه ايران .
كان من الممكن أن ترزق ثريا بأولاد ..
وقد أكد هذه الحقيقة أكثر من طبيب عالمي ..
وقد أكون أنا الشخص الوحيد خارج نطاق القصر الملكي الايراني الذي عرف هذه الحقيقة .. ولكني لم أتحدث عنها حتى الآن .. نظرا لوجود أكثر من احتمال عودة ثريا الى الشاه ..

اني لم أعرف هذا السر الا بعد طلاق ثريا .. أي في شهر مارس من العام الماضي ..

فقد انه في استطاعتي الآن ان بالتفصيل عن هذا السر .. حينما الامبراطورة الصغيرة الحائرة . حضت آلاف الاميال لزيارة الاخصائيين الاطباء في موسكو ونيويورك .. وسويسرا .. في كل هذه الاماكن كانت هناك حقيقة أجمع عليها كل الاطباء .. وهو انه في الامكان ان ترزق ثريا بأولاد ..

عملية جراحية بسيطة

فبعد أن سافرت ثريا والشاه من نيويورك الى زيوريخ ، قال لهما البروفسور أرنست هيلد : « ان التحاليل الطبية الكثيرة التي أجريتها تؤكد وجهة نظر زميل الطبيب الخاص للرئيس ايزنهاور .. من الممكن أن ترزق ثريا بأولاد بعد اجراء عملية جراحية بسيطة .. ولن تستغرق هذه العملية أكثر من يومين .. ولا يوجد فيها أي خطر على الامبراطورة .. كما انه ليس هناك أي احتمال في فشلها .. » .

وكان هذا هو نفس الكلام الذي سمعه الشاه وسمعته ثريا .. على لسان الدكتور رودلف روشان في لوزان ..

وفي الطريق الى الفندق قال الشاه لثريا : « ثريا .. يجب أن تحصل المستشفى .. وسأسهر بجوار سريرك ليلا ونهارا .. » .

ووافقت ثريا على اجراء العملية .. ثريا خائفة !

وفي هذه الليلة نفسها ، وبينما كان شاه ايران يجلس مع ثريا في شرفة الفندق المطلة على احدى البحيرات الجميلة بكت ثريا فجأة . وقالت : « اني خائفة .. أرجو أن تؤجل اجراء العملية الى وقت آخر .. » .

ولكن هذا الوقت الآخر لم يأت حتى الآن .. !

وكان كل يوم يمر دون أن تجرى هذه العملية ، يحمل تهديدا لعرش أسرة بهلوي التي ظلت تحكم ايران أربعين عاما ..

شخص واحد كان في مقدوره انقاذ هذا العرش .. وهذا الشخص هو ابن لثريا ..

أخطار تهدد العرش ..

وكان شاه ايران يعرف جيدا أن هناك أخطارا كثيرة تهدد عرشه ..

ويعرف الشاه أيضا أن المنطقة التي تقع فيها بلاده ، مليئة بالثورات ضد العروش ..

ومما يطمئن شاه ايران قليلا أن الايرانيين ليسوا من أصل عربي .. وان كان بينهم الكثيرون ممن يدينون بالاسلام ..

والشيء الوحيد الذي يحفظ عرش الشاه ، حتى الآن ، هو حرصه على الاستمرار في برنامج الاصلاحات الذي بدأه في السنوات الخمس الماضية ..

وكان الشاه يفخر في حديثه معي بالتقدم الكبير الذي أحرزته بلاده في شتى الميادين ..

قال لي ان عدد الطلبة في المدارس هذا العام زيادة كبيرة ، وأصبحت مدارس الايرانية تضم أكثر من مليوني طالب ، أي بزيادة قدرها مليون طالب عن الاعوام الماضية ..

وحدة الشاه ..!

ولكن الشاه كرر الشاه حديثه عن كلمة « وحدتي .. » ! وكرر هذه الكلمة مرات عديدة .. وكان يتحدث عن حاجته الشديدة الى ملكة ..

قال لي .. في الاشهر الماضية حدثت في بلادي زلازل كثيرة .. وكان لهذه الزلازل ضحايا كثيرون .. بعض الاسر فقدت عائلها .. والبعض الآخر فقد المأوى .. وكان كل هؤلاء في حاجة الى العون والمساعدة .. حقيقة ان بعض الاعانات المادية قدمت اليهم ولكن هذه الاشياء وحدها لم تكن كافية لتخفيف آلامهم .. فالناس في أزماتهم ينظرون الي ، وأنا نفسي في حاجة الى من يواسيني ، ان تصريف أمور الدولة ليس أمرا سهلا .. ولا يستطيع شخص بمفرده أن يقوم بكل هذه الاعباء ..

اني بحاجة الى ملكة تقف بجانبي .. وتخفف عني الام الشكوى .. صحيح ان هناك كثيرات . ولكن اختيار الزوجة ليس أمرا سهلا .. ولا يمكن أن يختار الانسان زوجته بنفس السهولة التي يختار بها ربطة عنقه أو قميصه .. أو حتى سيارته ..

ثريا .. وماذا فعلت في سويسرا !

وفي ١٩٥٧ اضطر الشاه أن يعلن في البرلمان الايراني أنه سيقوم برحلة الى خارج البلاد لكي يعرض نفسه والامبراطورة على أطباء العالم .. وكان لهذا القرار أكثر من معنى سياسي وفرح الناس في ايران بقرار الشاه .

وسافر شاه ايران وزوجته الى أوروبا . وكان برنامج رحلتهما يبدأ بزيارة رسمية لاسبانيا .. ثم عمل الاستشارات الطبية في سويسرا ..

وكان الشعب الايراني ينتظر دقيقة بأخرى خبرا يقول ان ثريا قد ذهبت لاستشارة الاطباء ..

ولكن ثريا كانت في هذا الوقت تذهب الى دور السينما .. مرتين كل يوم .. ولم تذهب مطلقا الى الاطباء .. !

وكنت أنا موجودا في زيوريخ في هذه الفترة .. وسألتها عن السبب الذي يمنعها من الذهاب الى الاطباء فقالت في حزن : « انني لن أذهب بعد اليوم الى الاطباء .. لقد ذهبت الى الكثيرين منهم في السنوات الثلاث الاخيرة .. ورأيت أحسن أطباء العالم وأكثرهم خبرة ، وعرفت كل شيء .. ولن أذهب الى أي طبيب مرة أخرى .. » !

تؤكد المصادر القريبة من الشاه أن ملكة ايران القادمة قد تم اختيارها فعلا ..

وتؤكد هذه المصادر أن زيارة الشاه لايطاليا ، ومقابلته للبابا ، واقامته في جنيف مدة عشرة أيام .. كل هذه الاشياء لها صلة كبيرة بالترتيبات الخاصة باتمام الزواج ..

والملكة الجديدة أميرة سابقة اسمها ماريا جبريلا .. وهي الابنة الصغرى لامبرتو ، ملك ايطاليا السابق ..

والعروس في الثامنة عشرة من عمرها ، وهي تقيم الآن مع أمها الملكة السابقة ماري جوزيه التي انفصلت عن زوجها أخيرا ..

وقد دعا شاه ايران العروس وأمها لتناول الغداء معه في الفندق في روما ..

وقد صرح مصدر مسئول في البلاط الايراني ان الشاه ... هذا الزواج ... الاختلاف في ديانتي العريس والعروس . ونظرا لأن العروس مسيحية كاثوليكية ، فانه يجب أن يعطيها البابا إذنا خاصا قبل أن تعلن اسلامها ..

ولهذا كانت مقابلة شاه ايران للبابا

شاه ايران يتحدث مع فردريك ساندرالي عن قصة فراقه ..

ابتسم من فضلك

الطبيب لمريضه ـ انا مش قلت لك تستريح في البيت مدة اسبوعين .. كويس كده !؟

هستيريا تحت اللحاف !

الاطباء يتكلمون كثيرا ، ويحسنون الكلام احيانا ، كتلك الكلمة التى اشترك فيها عدد من اطباء الاطفال قائلين انها آن من الظلم للاطفال تحديد بدء اليوم الدراسى بالساعة الثامنة لما يحتمه ذلك من خروج الطفل الى الطريق فى الساعة السابعة ـ والدنيا برد موت ـ لينتظر سيارة المدرسة ...

كلام طيب بدون شك ، فهو لمرضى الطفل بدون اكيد ، وعدا بالطبع الى جانب الضرر الذى يصيب اباه ...

خلدنا نحن مثلا ، الا تحين الساعة السادسة صباحا فيرن جرس المنبه ، تلك الآلة اللعينة التى حكم علينا الزمان بان نضبطها قبل ان ننام لكى تقلقنا فى عز النوم ... ومن عجائب ذلك الصوت ـ جرس المنبه ـ انه يوقظنا دون ان يوقظ زوجتنا ، الامر الذى نفهم منه أننا حين اشتريناه كان يجب ان نتأكد هل هو منبه حريمى أم رجالى !

فلسنا كان ولدنا يجب ان يذهب الى المدرسة ، وكان ذلك لا يتم الا اذا استيقظت امه ، وكانت هى لم تستيقظ ، فقد استطعنا على سبيل الدعابة اننا يجب ان نوقظها ، تلك العملية التى تنفق فيها قدرا من الوقت والجهد يقلل من حيائنا كل اثر للنوم ويجعل مواصلتنا له امرا من رابع المستحيلات .

وعلى من مسألة هذا التعب الجسمانى والنظر الى الامر من ناحيته النفسية ، فحاولوا ان تتخيل الشعور الذى ينتابنا عندما نسمع قدمى ولده الصغيرين تتجهان الى باب الخروج حيث البرد القاتل ، بينما نتقلب نحن فى دفء ما تحت اللحاف ، الامر الذى يثير فينا صراعا نفسيا عنيفا ويضعنا امام تصرف من اثنين : اما ان ننفض اللحاف عنا وننهض لكيلا نكون اقل من ولدنا تعرضا لشرور الجو ، واما ان نواصل النوم فى الدفء متعامين من تأنيب الضمير مايشرف بنا على حافة الهستيريا والعياذ بالله ...

هذا اننا نفضل الهستيريا على الخروج من تحت اللحاف ، ولكننا لابد قد فهمت عاطفيا بقولنا ان اطباء الاطفال قد اصابوا فيما قالوا عن موعد بدء يوم الدراسة .. فما رأى وزارة التربية ؟

محمد عفيفى

خواطر فنية

استمعنا الى المطربة الجديدة ذات الصوت الجميل « فلك » ... وقد خيل الينا كثر غريب ونحن نستمع اليها اول مرة ، فاستمعنا اليها مرة ثانية وثالثة فتأكدنا من نفس الامر الغريب ، ونريد لذلك ان نسألها سؤالا بسيطا : هلا لا تبلع النغمة التى هى تشدها قبل ان تقف امام الميكروفون ؟ ..

***

واستمعنا الى لحن من الموسيقى الصامتة قيل لنا انه اتى نتيجة لانفعال ملحنه بمدينة بور سعيد وكفاحها الباسل ... وبانسياب الانغام الهادئة الوادعة المتراخية بحثنا عن هذا الانفعال الذى احدثته المدينة الخالدة فى نفس الملحن وفلسفنا لنفسنا :

هل يمكن ان يكون السيد الملحن قد انتقل بتلك المدينة قبل العدوان ، أم انه اصابه الكسل اثناء السفر اليها فاكتفى بان ينفعل ـ وهو فى الطريق ـ بمدينة المنصورة ؟!

***

متى نعثر على اللحن العبقرى ؟ ... عندما نعثر على المطربة المناسبة ؟

حبيبتى

- بحق عينيك اللتين عشت منهما على سحور طويل ...
- وحق ثغرك الذى عشت منه فى نغم طيب جميل ...
- وحق شعرك الكحيل الذى هيمت منه فى ليل الخيال ...
- وحق خصرك النحيل الذى احاط لزانى فيه بسر الجمال ...
- بحق الايام السعيدة والليالى الهوائية ...
- وحق الشهور الطويلة العجيبة الهانئة ...
- وحق اعوامنا الخمسة الجميلة الماضية ...
- بحق كل ذلك واكثر يا حبيبتى .. موش تمشلينى بقى لوجه الله !!

القبلة كشىء برىء

لاحظنا خلال تنقلنا فى الاوساط الفنية تقبيلها جميلا بين المطلسين ، ان الفنانة تقتضى بالمثل بعد فراق يوم او يومين فلا تكتفى بمصافحته والسؤال عن صحته ، بل تعمد الى تقبيله زيادة فى التعبير عن تقديرها لزمالته ، ذلك التقدير الذى يرده اليها على الفور ، بينما يسأل كل منهما الآخر عن حاله وحال الاسعاد او التمام . وكل ذلك فى براءة جميلة توحى بالمستوى الذى سمت اليه غرائز اهل الفن فى نظرهم الى القبلة كظاهرة عادية بريئة ..

ما رأى سائر الاوساط ـ والوسط الصحفى مثلا ـ فى الاقتباس هذا التقليد الجميل ؟ حقا انه سيمر اكثر من ثلاث سنوات قبل ان تفقد القبلة حدتها وتصبح بالنسبة لاهل الوسط شيئا عاديا بريئا ، ولكننى لا اشك فى انها ستكون ثلاثة اعوام ميمونة !

على راى

المرشح للانتخابات التى كانت تنقصه الفصاحة والبيان توقف يستمع الى خطبة منافسه البليغة حتى انتهى منها فقفز الى المنصة وصاح يقول :

ـ اسمعوا يا جدعان ... انا ح اعمل كل اللى قال لكم عليه واكتر كمان ! .

هذا او ذاك

مشكلة بيننا وبين السيدة زوجتنا لا نتوقع لها حلا سريعا : هل هى تنفق اكثر مما ينبغى ، ام اننا نحن نكسب اقل مما ينبغى ؟!

●

فكرة لصانعى الروائح العطرية ، بخصوص نوع من العطر تفتقد السيدات الرواج الذى هو اهل له بين طائفة الرجال لا سيما الشباب منهم : كولونيا مشبعة برائحة البنكنوت حديث الخروج من الطبعة .

●

فى الساعة الثانية عشرة من مساء الغد سوف تطفأ الانوار خمس دقائق بمناسبة رأس السنة ، تلك الدقائق الخمس التى يعد فيها بعض الناس بوزه ليختلس فى الظلام قبلة من الشخص الذى يكون جالسا بالقرب منه ..

اعاننا الله والهمنا الصبر والسلوان !

●

نحن لا نمانع فى العزف على العود بشرط ان نعرف مقدما هل هو عود مارلين مونرو او مارى منيب ؟

●

شئ واحد لا نشك فيه ان العام الجديد سوف يحققه للانسانية ... انه سيزيد عمرها عاما !

جريمة حب .. فيلم تسعد به الجماهير قريبا

السينما فن متصل بالجمهور اتصالا مباشرا وثيقا .. ولها من اساليبها مايهيىء لها ان تجذبه اليها ، وان تؤثر فيه ، وتجعله يتجاوب معها .. وهذا مايجعلها اكثر الفنون تعرضا للنقد ..! فالجمهور يتطلع دائما الى التجديد .. التجديد فى القصة التى هى عماد الفيلم .. والتجديد فى شخصيات الممثلين الذين يشاهدهم الجمهور فى ادوار متشابهة ..!

وقليلون من المشتغلين بالسينما من يدركون هذه الحقيقة ؛ فيحرصون على تقديم موضوعات شائقة تتعرض لآفاق جديدة .. وفى مقدمة هؤلاء المنتج عباس حلمى ، والمخرج عاطف سالم .. فكلاهما يحفل ماضيه السينمائى بالجهود الواضحة التى تؤكد حرصهما على تقديم افلام مشرفة ، تحمل معانى الجراة والتجديد الفنى .

وقد اجتمع عباس حلمى ، وعاطف سالم ، معا فى فيلم واحد .. واجتماعهما دليل على ان السينما ينتظر ان تظفر بفيلم تتوافر له كل العناصر والامكانيات التى تجعل منه فيلما يشرف منتجه ويزهو به مخرجه .. هذا الفيلم هو « جريمة حب » ..

« وجريمة حب » قصة مثيرة ... تصور الاسرة المصرية فى قلقها واضطرابها العاطفى .. قصة الزوجة التى لاتشارك زوجها فى آماله وآلامه .. فتدفع زوجها الى الهروب من بيته ليجد الاستقرار والحنان فى احضان امراة اخرى تعيش فى فراغ عاطفى ..! هذه الشخصيات الثلاث تتصارع فى « جريمة حب » فتروى اشنع قصة اجتماعية عاطفية يقدمها فى اسلوب واقعى مثير المخرج عاطف سالم ... **ويصور شخصيات القصة النجمة مريم فخر الدين ، والنجم عماد حمدى والفاتنة هند رستم** .. كل منهم فى دور يكشف عن المزيد من طاقاته الفنية .. والى جانبهم عبد العزيز احمد وحسن البارودى وابولمعة وعدلى كاسب وعشرات من النجوم ..

ان « جريمة حب » لون جديد من الافلام يؤكد تطور الفيلم المصرى ونهضته ..

ابراهيم الورداني يجيب على كلامك

لا تسلمي السلاح لزوجك !

● منذ اكثر من ... سنوات سعيدة بقرب زوجي واطفالي الثلاثة . ولكني اكتشفت ان زوجي المتعلم المثقف يخدعني . وانه على علاقة بارملة حسناء يحبها واثارت ثائري ونهشتني الغيرة . فانا الآن امام هذه الخيانة غير المتوقعة ان اضعت الحب بعقل زوجي فيطلقني ويقترن بصديقته ، فيضيع ... والشرد اطفالي . فاي السبل يجب ان اسلك وما هي الوسائل التي ان اخذ بها افوز بزوجي واسترد محبة زوجي واصون بيتي من ...

المعذبة م. ى. بالقاهرة

لا تدعي القلق والاستبداد يعصفان بمشاعرك وعواطفك . ولا تعتقدي ان من السهل على زوجك ان يضحي بك وباولاده من اجل امرأة ... انت تقولين انه يحبها . وحتى لو سلمت ... اقول لك ان هذا الحب ... لابد ان يكون ... وهو الرجل المتعلم المثقف ، ... مضطربا ومتخبطا يفكر في صديقته ... يفكر فيك انت ... اولاده الثلاثة ... ذلك لانكم ... والتم ... ودمه ، وفيكم ... قد تجمعت ... العواطف والاحساسات التي ... حياته حتى اليوم . فهو الذي لن يحكم بسهولة مهما كان مشغوفا بغيرته . على انه قد يفقد عقله ، ويفقد واجبه ، وقد يقدم على التضحية جميعا ، اذا هو احس احساسا ... بحياته بجوارك انت زوجته اصبحت لا يطاق ، وان سوء اخلاقك انت ... هو الذي يدفعه دفعا الى الفرار ... والاتصال التام بصديقته ... الى ذلك اولا يا سيدتي ، واسالي نفسك لماذا انحرف زوجك عنك ؟ وما هي مواطن النقص الملحوظة في اخلاقك والتي نفرته منك . ثم حاولي ما استطعت ان تجاهديها وتتغلبي عليها قبل ان يستفحل الشر وتقع الكارثة بالفعل . على ان العامل المروع الاول الذي يمكن ان يستعجل وقوع مثل تلك الكارثة هو الغيرة يا سيدتي ... فاذا علقت اليك الآن زوجك ، فابصرك وقد عصفت بك الغيرة امرأة فظة الطبع ، غليظة النفس ، عصبية ومتمردة وثائرة ، فهو سيحملك ولا ريب الذنب كله ، وسيقول ان الحياة بقربك اصبحت مستحيلة ، وسيتخذ من اخلاقك الفظة ذريعة للتمادي في غيه والتفكير النهائي في الانفصال عنك والتزوج بعشيقته ... فلا تسلمي زوجك السلاح الذي قد يطعنك به . اكبحي جماح غيرتك واقطعي جردي زوجك من كل سلاح برقة طبعك ودماثة خلقك وسحر طاقتك وحنانك ومضاعفة البذل والتضحية من اجل زوجك واولادك ، ان هذا الجهد شاق ومرير . ولكن بهذا الجهد وحده يشعر زوجك ان لا شيء فيك يبرر انفصاله منك ، وانك امرأة بريئة وزوجة مثلى ، وانه سيظلمك ظلما منكرا لو غدر بك ، وظلم فوق ذلك اولاده وحطم بيته . وعندئذ ينتبه عقله ، ويستفيق ضميره ، فيسمع صوت الضمير حيه لعشيقته ، فيحس الرجل على مر الزمن ان حبه المحرم هذا كان خسة ونذالة بل جريمة ، فيستنكره ويستهوله ، ويعود اليك آخر الامر من تلقاء نفسه نادما مستغفرا .

اجابات سريعة

● الى ش. ا. – شبرا :
هذه المرأة لاتنشد الحب بل السيطرة على الرجل . فانصرف عنها والا استعبدتك لها

● الى و. و. ل – القاهرة :
لقد نظرت الى غيرها فطعنتها في كرامتها . فيجب ان تخلص لها طويلا كي تسترد حبها

● الى م. ن – دمشق :
ان هذا الرجل حسود لانه فاشل . وهو يحسدك ويكيد لك ليجعل منك انسانا فاشلا مثله . فخير ما تقابله به هو ان تضاعف نشاطك في عملك لتتفوق تفوقا تاما يحميك من كيده

● الى ى. ن – القاهرة :
يجب ان تحرم نفسك من امرائك وتصبر عليها حتى تشفى . والا فكيف تريد ان تصبر هي عليك اذا اصبحت انت بمرض ؟

ابتسم مع القراء

دقيقة واحدة ...

الزوجة : تصور انت ماما كانت واقفة تحت الساعة قبل ماتقع بدقيقة واحدة
الزوج : مش قلت لك الساعة دي بتاخر لازم تصلحيها

صلاح خضر – النوم

قوى ...

الزبون : الساعة اللي انا جدتها منك وقفت ..
الساعاتي : يبقى لازم مايتهزش ابدك قوى وانت ماشي !!

ثناء متول – العجوزة

حتى لا يسجد ..

كان ابو نواس يسهر في ليلة عند احد اصدقائه ، فسمع سقف البيت « يطقطق » فارتجف .. فقال له صديقه : لا تخش شيئا فان السقف يسبح بحمد الله .. فلما سمع ذلك قام ابو نواس على الفور وقال وهو ينصرف .. جميل جدا ان يسبح بحمد الله .. ولكني اخشى ان يزداد خشوعه فيسجد وانا تحته

سعيد زكي يوسف
طنطا

وماله ...

اللاعب : لكن الملعب بعيد اوى عن اودة اللبس
المدرب : وماله .. ما انته مش حاتتعب لانتا حنرجع شايلينك !

محمد عثمان البنهاوى
حلوان

يلحسها ...

الزبون : الا .. انت نفسك مابتهفكش على حاجة حلوة من اللي في الفترينة دي
صبي الحلواني : بتهفني .. قوى لكن لو حسدتها ابقى حرامي .. علشان كده بالحسها وارجعها مطرحها تاني

محمد عبد الجواد راشد
النصر

انا «ماذا» ..

ضبط احد الفقهاء لصا يحاول السرقة من مسكنه .. فامسكه وقال له
– أانت لص ام ماذا ؟
فقال اللص بجزع :
– انا « ماذا » .. والنبي يا سيدي بلاش

فرج عطا الله حنا
كلية الطب البيطري

بختك هذا الأسبوع

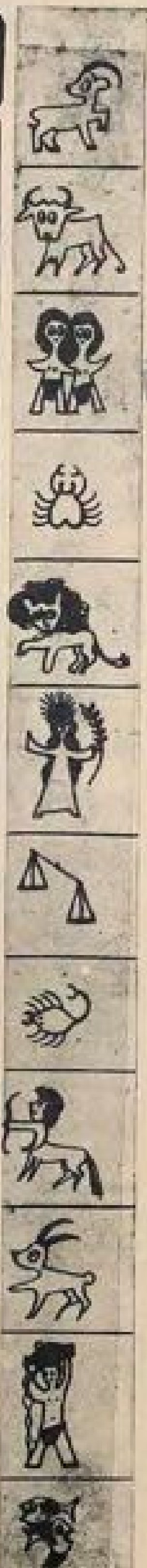

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير ..
السحابة السوداء التي تقف بينك وبين من تحب ، في استطاعتك ان تزيلها بكلمة واحدة .. قل هذه الكلمة ولا تتردد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٨ يناير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس ..
فلا تحاول الهروب من مشاكلك .. ان الحياة حرب .. اذا هربت منها فلن يكون نصيبك الا الهزيمة .. عليك ان تعيد الثقة الى نفسك وتقابل كل مشاكل الحياة بشجاعة .. السعداء هم مواليد ٢ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل ..
دائما يبدو العبوس ظاهرا على وجهك .. ان الدنيا لا تطيق العابسين ، وتفتح صدرها دائما للباسمين .. ابتسم فالحياة لا تستحق منك كل هذا التجهم .. السعداء هم مواليد ٧ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو ..
انت مقصر في حق صديق عزيز عليك .. انه ينتظرك ويفهم كل تصرفاتك .. ولكنه خجول .. فابداء انت بالكلام .. هناك مفاجأة سارة لك في الايام القليلة المقبلة .. السعداء هم مواليد ١٣ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية ..
اسبوع حافل بالعمل والنشاط .. ستحوز نجاحا في كل الاعمال المسندة اليك .. الاخطار في هذا الاسبوع ستكون من السيدات والانسات اكثر من الرجال .. الاحوال العاطفية مستقرة .. السعداء هم مواليد ٨ يونيه .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية ..
لا تبتعد عن الناس .. عود نفسك على حبهم لكي يحبوك ، وتالم لهم لكي يتالموا لك ويعطفوا عليك .. السعداء هم مواليد ١٣ يوليه .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس ..
شئونك المالية في تقدم ، والفرصة الجديدة التي ستتاح لك لن تتاح مرة ثانية .. لا تتركها فالفرصة الذهبية لاتاتي كل يوم .. السعداء هم مواليد ١٩ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر ..
نجمك في هذا الاسبوع لا تحيط به الغيوم .. وبرجك يقول ان حياتك العملية ستكون مستقرة هادئة لا تغير فيها .. تقلبات في العواطف والقلوب .. السعداء هم مواليد ٢ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر ..
تصل الى التفاهم مع الاشخاص الذين يؤثرون في حياتك .. وسهام كيوبيد تغزو قلبك في هذا الاسبوع .. وستشعر لاول مرة بالدفء والسعادة .. السعداء هم مواليد ٤ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر ..
انت دائما مفرط في الوعود .. ما تعد به اليوم لا تنفذه في الغد .. ان هذا يبعد عنك الكثير من الاصدقاء .. السعداء هم مواليد ٢٠ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر ..
الخيالات والاحلام ستداعب ذهنك في هذا الاسبوع .. والاماني الحلوة التي كنت تنتظرها ستتحقق .. السعداء هم مواليد ٩ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير ..
القلق الذي كنت تشعر به في الايام الماضية ، في طريقه الى الزوال .. وكل الامور تسير على ما يرام .. السعداء هم مواليد اول يناير .

جنيه لك كل أسبوع

بحثت بدقة ، اكثر من ساعة ، في هذه الصورة يوم عيد النصر بمدينة بورسعيد ولقد اكتشفت ، الموسطة ، هذه السيدة لتكسب جنيها .. وستاخذه اذا ذهبت الى مكتب « اخبار اليوم » ببورسعيد .

عزيزي المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

عن « الجماعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن اخبر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا ... عناوينهم بوضوح الا يحدث كثيرا ان نرد « الشيك » ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

عملياً جديد ..

توبيه جورج بارنشر الى احدى المكتبات التي ... كتبا مستعملة .. ووقع نظره على كتاب يحوي ... حياته ... وكتب عليه ... مع تحيات جورج برنارد شو .

وعندئذ اشترى الكتاب من البائع واخرج قلما من جيبه وكتب تحت الاهداء الاول « جورج برنارد شو يجدد تحياته ! » ثم ارسل الكتاب الى صديقه !

عبد الامين عبد الرحمن
بور سودان

لم تهدر حياة ! ..

... بعدى الجامعات الايطالية ... ولكنها ... ان تخصص كل يوم وقتا للتامل فيها ... سر النجاح .

وقتا للتفكير في مشكلة فهذا مصدر القوة .. ووقتا للعب فهذا سر الشباب الدائم .. ووقتا للقراءة فهذا مصدر الحكمة .. ووقتا لاسداء المعونة فهذا طريق السعادة ووقتا للضحك فهو موسيقى النفس ..

هذا وقيل ان يكمل الولد قراءة الوصية كان قد مزقها !

متى عبد القادر
الموصل

مسالة اهم !!

اجريت تجربة لاخلاء احدى المصالح الحكومية في واشنطن في خلال حدوث غارة جوية ، فاذا بجميع موظفي المبنى الذي يتشكل من اربع طبقات ويضم ٦٠٠ موظف يجلون عن المكان في ثلاث دقائق ونصف .. والمعجب هذه النتيجة الساهرة الشرائن ... الدفاع المدني .. ولكن حدث ان خطر لاحدهم ان يسجل الوقت الذي يجلو فيه الموظفون عن المبنى ساعة انتهاء اعمالهم الرسمية ، فاذا بهذا الوقت لا يتجاوز دقيقتين !!

موريس روفائيل
شارع مدكور

الغليون بدل الخمر

العرب عادات في الدنيا هي الموجودة في كينيا .. انهم يحيون الغرباء بوضع ايديهم على الوجه ثم على بطونهم .. وكثيرون منهم يحيون اصدقاءهم بوخزهم تحت اذرعهم .. كما انهم يحيون بعضهم البعض بالغاب ليستعن الخمر ولكن يعني كل رجل غليونه وينادي باسم صديقه ويدخن ملء نفسه ثم يناوله الى من بجانبه فيفعل كما فعل ..

صالح ابراهيم صالح
الغربه

جيمكو Gimco
الورش الصناعية الميكانيكية العمومية
ش٠م٠م
تحول الكماليات الى ضروريات فتقدم
فريجور
Lenouche
الثلاجة التى ينتظرها الجميع
كهرباء . كيروسين . بوتاجاز
وهى للمدينة والصحراء والمصيف ..
السعر لاينافس وفى متناول الجميع
صناعة مصرية ممتازة ومضمونة
بألوان فى غاية البهجة والجمال
مقسمة من الداخل بطريقة خاصة للاستفادة بكل قدم فيها
الوكلاء الوحيدون بالجمهورية العربية المتحدة للبوتاجاز والكيروسين
بوتاجاز التعاون ٢٢ شارع قصر النيل
شاهدوا قسمنا فى سوق الانتاج الصناعى والزراعى

آخر ساعة

العدد ١٢٦٣ – ٧ يناير ١٩٥٩

AKHER - SAA No- 1263 - 7 JANUARY 1959

[illegible]وم تعلن الوحدة الاقتصادية بين البلاد العربية

آخر لحظة

٧ يناير ١٩٥٩

وزارة التربية والتعليم تبحث لخريجي الجامعات عن وظائف خالية !

أنشيء مكتب في وزارة التربية والتعليم يضم ٢٠ موظفا .. وكل مهمته هو أن يتصل بالوزارات والشركات والمؤسسات للتعرف على مدى حاجاتها الى خريجي كليات الجامعة المختلفة ..

ويقوم هذا المكتب بحصر هؤلاء الخريجين والاتصال بهم لترشيحهم للعمل في الوظائف الخالية ..

وينتظر ان يعاون هذا المكتب في حصر كل الكفاءات التي يمكن الاستعانة بها في مشروعات التصنيع والتوسع الزراعي التي اخذت الجمهورية العربية المتحدة في تنفيذها ..

وعلمت « آخر لحظة » .. ان هذا المكتب سيفتح أبوابه لخريجي الجامعات للاتصال به ..

ممنوع استعمال مكبرات الصوت في المدارس

منعت وزارة التربية والتعليم استعمال مكبرات الصوت في المدارس الا أثناء الاحتفالات الرسمية .

وكان بعض سكان المنازل والعمارات القريبة من المدارس قد تقدموا بشكايات الى الوزارة من أن الطلبة يسرفون في استعمال مكبرات الصوت أثناء الحفلات الليلية التي يقيمونها في المدارس مما أقلق راحة هؤلاء السكان وسبب لهم ازعاجا لا حد له !

انشاء مصنع لقوارب التجديف

قرر السيد زكريا محيي الدين وزير الداخلية المركزي باعتباره رئيسا لاتحاد التجديف .. أن يبادر الاتحاد بانشاء مصنع لقوارب التجديف على غرار المصانع الموجودة في ايطاليا والمانيا ..

وعلمت « آخر لحظة » .. أن انشاء هذا المصنع سيوفر على الاتحاد عدة الاف من الجنيهات كان ينفقها سنويا في شراء قوارب التجديف من الخارج .

وكان ثمن القارب الواحد يتراوح بين ٤٥٠ و ٦٥٠ جنيها

سكرتير ..

● عينت الاستاذة علية لهمي المراقبة العامة للدعاية والاستعلامات في مصلحة السياحة سكرتيرا لها بينما اختار المراقبون في هذه المصلحة سكرتيرات من بين موظفات المصلحة ..

عشرة جنيهات « فزيتا » لدكتور في البيت !

انتشرت موضة الأطباء الاخصائيين الذين رفعوا أجور الكشف في عياداتهم الخاصة بدون مقدمات أو مبررات ..

ومنذ عدة أسابيع رفع واحد من الأطباء الاخصائيين في الأمراض الباطنية أجر زيارته من جنيه الى ثلاثة جنيهات ..

ورفع طبيب نفساني معروف أجره من جنيهين الى خمسة جنيهات ..

وجعل أجر انتقاله الى بيت المريض [illegible] جنيهات !

دعوة رؤساء الحكومات لاجتماع الجامعة العربية في القاهرة

ينتظر أن تدور عدة اتصالات بين الدول العربية الاعضاء في الجامعة لكون الاجتماع المقبل لمجلس الجامعة على مستوى عال يحضره رؤساء الحكومات أو وزراء الخارجية على الاقل .

وقد كان من المتفق عليه أن يعقد الاجتماع الماضي على مستوى عال الا ان [illegible] وزراء الخارجية لحضور اجتماعات الامم المتحدة حال دون ذلك .

ومن المنتظر انه لو تم الاتفاق على عقد الاجتماع على هذا المستوى العالي أن تثار فيه طائفة من المسائل التي تمس علاقات الدول الاعضاء بعضها ببعض وتدعم الفكرة القومية العربية على أوسع مجال ..

وسيعرض على المجلس في اجتماعه طلب انضمام بعض الدول العربية كالكويت وغيرها الى الجامعة العربية

٩٦ كرسيا لاساتذة جامعة دمشق !

علمت « آخر لحظة » ان المجلس الاعلى للجامعات قرر تخصيص ٩٦ كرسيا لاساتذة اقسام كليات جامعة دمشق .. وسيخصص من هذه الكراسي ١٥ كرسيا لكلية الآداب .. و ١٦ لكلية الحقوق وعشرة لكلية العلوم ، و ٢٤ كرسيا لكلية الطب .. و ٧ كراسي لكلية التربية و ٤ لكلية الشريعة و ١٢ لكلية الهندسة ..

وبهذا التخصيص سيتيح لجامعة دمشق ان تجد كل [illegible] من الاساتذة في جميع كلياتها .

راى الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية ان يعرض على وزراء الاقتصاد والمال الذين سيحضرون المؤتمر الاقتصادي العربي المنعقد في القاهرة مشروع الوحدة الاقتصادية العربية او وضعه موضع التنفيذ بدلا من انتظار توقيعه من وزراء خارجية الاعضاء في الجامعة عند اجتماعهم كلجنة سياسية للجامعة العربية

وقد قدم هذا المشروع الى اللجنة السياسية عند اجتماعها ببلودان في سنة ١٩٥٦ فالفت لجنة لوضع تفاصيله ثم عرض على المجلس الاقتصادي في احدى دوراته الماضية فقرر أن يعرض المشروع على اللجنة السياسية لبحثه من الناحية السياسية واخيرا عرض المشروع على مجلس الجامعة فاقره

ويتضمن مشروع الوحدة الاقتصادية العربية حرية انتقال رؤوس الاموال وحرية العمل ورفع الحواجز الجمركية في جميع البلاد الاعضاء في الجامعة وان ينفذ هذا المشروع تدريجيا مرحلة أثر مرحلة الى أن يتم تنفيذ جميع نصوصه

٣١ مليون جنيه فقط

تكاليف المرحلة الأولى للسد العالي

تبلغ تكاليف المرحلة الاولى من مراحل السد العالي ٣١ مليون جنيه لا ٣٥ مليون جنيه ، كما ذكرته خطأ بعض الصحف ، وقد اتفق الخبراء المصريون مع الخبراء الروس على ادخال عدة تعديلات على تصميمات هذه المرحلة بحيث تخفضها بمقدار ثلاثة ملايين جنيه وان كان الخبراء الروس يأملون في تخفيض هذه التكاليف بأكثر من ذلك .

وقد حمل الخبراء الروس جميع التصميمات التي وضعها الخبراء العالميون والمصريون ومكتب [illegible] الكندي حبيب المهندس بلندن ليدرسها الخبراء الروس ثم يتقدموا باقتراحاتهم في مدى ثلاثة شهور الى الخبراء المصريين الذين لهم حق استشارة الخبراء العالميين في أية تعديلات تدخل على المشروع

ومن المتفق عليه بين الخبراء المصريين والخبراء الروس الا تتعارض أية تعديلات تدخل على المرحلة الاولى التي يتم الروس تنفيذها مع تنفيذ المرحلة الثانية

السماح لشركة الطيران البريطانية باستئناف خطوطها في القاهرة

وافقت مصلحة الطيران المدني على اعادة أعمال « شركة الطرق الجوية البريطانية » وراء البحار » في القاهرة .. وستقوم هذه الشركة بعمل رحلتين الى الشرق الاقصى في كل أسبوع ابتداء من أول شهر فبراير

قطة تلد تحت كنبة في المجمع اللغوي

وضعت قطة مولودة صغيرة في الاسبوع الماضي في المجمع اللغوي ..

واخذت القطة تملأ الحجرة مواء حتى اضطرت ادارة المجمع للاستعانة ببوليس النجدة ..

طلبت اليه ان يبعث قوة من رجال المطافئ لاخراج القطة من مكانها ..

وجاءت قوة رجال المطافئ لتفاجأ بالقطة قد اتخذت مكانا مختارا « للولادة » تحت « كنبة » في المجمع ..

أسرار

● عين محمد عواد الذي كان قد رشح اكثر من مرة لزواج الاميرة عائشة ابنة سلطان مراكش وزيرا في الوزارة المغربية الجديدة .

● يقيم الشيخ يوسف بن ياسين وزير الخارجية السعودية الآن في الاسكندرية للعلاج .. وكان قد وصل اليها من أوروبا منذ اسبوعين ..

● يسافر عبد الخالق حسونة امين الجامعة العربية الى الكويت بعد انتهاء اجتماع المجلس الاقتصادي مباشرة ، وستقتصر مباحثاته حول مساهمة الكويت في رأس مال المؤسسة المالية العربية .

● قرر كميل شمعون ان يسافر الى باريس ليعيش فيها بعد ان فشلت مساعيه في سبيل الحصول على دعوة رسمية لزيارة الولايات المتحدة .. كما رفضت بريطانيا توجيه الدعوة اليه .

القاهرة لم تطلب من البنك الدولي شيئا

همرشولد .. والجامعة العربية

أسرار الأخبار

تعتبر الزيارة التي يزورها مستر يوجين بلاك ، مدير البنك الدولي للانشاء والتعمير ، هي الزيارة الخامسة للاقليم المصري . وكانت زيارته الاربع الاولى لبحث دور البنك في تمويل المشروعات الكبرى ، وفي مقدمتها مشروع السد العالي . اما الزيارة الخامسة فقد تمت أثناء مرور مستر بلاك بالقاهرة وهو في طريقه الى الهند ، كما [illegible] بها أجازته الرسمية .

ويهتم بنك الانشاء والتعمير الدولي بمشروع ناصر لتحسين وتعميق قناة السويس ، وهو المشروع الذي قدرت تكاليفه المبدئية بمبلغ ٨٠ مليون جنيه ، وقد قام رجال البنك الدولي ، ومن بينهم مستر هويلر ، أحد خبرائه ، ببحث هذا المشروع في زيارة سابقة .

ومعروف ان الاقليم المصري لايزال يرى أن تنفيذ مشروع ناصر لتحسين الملاحة في قناة السويس ، عن طريق انشاء قناة موازية للقناة الحالية ، يجب أن ينتظر تنفيذ المشروع الشامل الذي عهد الى الشركات الامريكية بتنفيذه ، وقد بدأت التنفيذ فعلا ، الا اذا كان العرض الذي يتقدم به البنك الدولي لتنفيذ مشروع ناصر ، عرضا مقبولا من وجهة النظر المصرية ، من ناحية الفائدة التي يتقاضاها البنك ومدة سداد القرض الذي يقدمه .

ولم يتقدم البنك الى الآن بأي مشروع في هذا الصدد ، كما لم يتقدم الاقليم المصري الى البنك الدولي بأي طلب لمساهمته في تمويل أي مشروع من مشروعاته الكبرى منذ تقدم بطلب تمويل مشروع السد العالي .

اهتمام خاص

يهتم الغرب اهتماما كبيرا بزيارة السنيور فانفاني ، رئيس وزراء ايطاليا لمصر ، ذلك لأن مهمته في هذه الزيارة ، هي العمل على تقريب وجهات النظر بين الجمهورية العربية المتحدة وبين دول الغرب .

وسيناقش السنيور فانفاني خلال زيارته للقاهرة على تحديد دور ايطاليا في تمويل السد العالي ، وقد سبق أن حضر الى مصر بعض رجال الاعمال الايطاليين وقدموا الى المسئولين عرضا هاما من استعدادهم للمساهمة في هذا المشروع ، وذلك بتوريد الآلات والاجهزة مع تقاضي ثمنها بالتقسيط ، أو عن طريق شراء القطن ، ولم تحدد في هذا العرض قيمة ما سوف تساهم به هذه الشركات ، وان كان بعض اقطابها قد صرحوا بأنهم على استعداد للمساهمة بمقدار مائة مليون دولار .

الجامعة العربية ترفض

بحث الاستاذ عبد الخالق حسونة ، الامين العام للجامعة العربية ، الاقتراح الذي تقدمت به لبنان بترشيح السيدة زهيرة قدور ، استاذة التاريخ بجامعة بيروت ، لاحدى وظائف المستشارين بالجامعة .

وقد انتهى الامين العام للجامعة من بحثه بالاعتذار عن عدم قبول الاقتراح قائلا : ان تعيين السيدات في مناصب الجامعة ممنوع بأمر الدول الاعضاء في الجامعة ..

وليست هذه هي المرة الاولى التي يمتنع فيها الامين العام عن تعيين أية سيدة في مناصب الامانة العامة للجامعة العربية ، فقد سبق له أن رفض المحاولات الكثيرة المتعددة التي تقدمت بها المرأة لتشغل أي منصب من مناصب الجامعة ، ولو كان منصب ملحق صغير ..

همرشولد ... والجامعة العربية

في المساعي التي بذلت خلال الدورة الحالية للامم المتحدة ، لايجاد تعاون بين الجامعة العربية كمنظمة اقليمية ، وبين الامم المتحدة ، كمنظمة عالمية ، انتهت من حيث بدأت .

كان المقترح أن تعترف الامم المتحدة اعترافا رسميا كاملا بالجامعة العربية ، كمؤسسة اقليمية ، وأن تتعاونا معا في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وقد قام مكتب الجامعة العربية في نيويورك بوضع مشروع اتفاق تنص مواده على مستوى هذا التعاون ، غير انه حدث عندما عرض المشروع على مستر داج همرشولد ، السكرتير العام للامم المتحدة ، أن قال : انه لم يسبق أن اعترفت الامم المتحدة بأية منظمة اقليمية ، ولذلك فان الامر يحتاج الى دراسات طويلة قبل ان يعرض الامر على الامم المتحدة ..

٢٠٠ فدان لدار الضيافة

اوقف احد الرياء الزمن الغابر مائتي فدان ، لا للصرف من حصيلة ايرادها على مستشفى او مدرسة ، بل للانفاق على دار للضيافة ، وقد وصلت حصيلة الحصيلة في الفترة الاخيرة الى اربعة آلاف جنيه في السنة .

وقد رأى وزير الاوقاف ان يصرف من هذه الحصيلة مبلغ لايزيد على ٥١ جنيها في السنة لمساعدة بعض الذين اشتد بهم العوز او انعدم الرزق ، على اعتبار ان ايرادات المائتي فدان تزيد على الصرف على دار الضيافة

ولكن ناظر الوقف احتج على صرف هذا المبلغ الكبير ، وطالب بتخصيص كامل الايراد لدار الضيافة باعتبار ان الـ ٥١ جنيها قد أثرت تأثيرا بالغا على دار الضيافة ... !!

وتدخل وزير الاوقاف ، ووافق على رأي ناظر الوقف ، لان قراره بصرف الـ ٥١ جنيها ، بل في جميع نصوص الوقفيات التي اوقفها اثرياء الزمان الماضي ، مما لا يتناسب مع العصر الذي نعيش فيه .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم — رئيس التحرير محمد حسنين هيكل — صاحباها : مصطفى امين وعلي امين —
أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش — الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

▶ تابع: ثورة عدن

●● والوطنيون يصرون على ان يكون رأي المجلس وقراراته ملزمة للحكومة، وللحاكم العام نفسه .

● والقانون يقضي بان يعين الحاكم العام رئيس المجلس التشريعي !

●● ورفض الوطنيون هذا المبدأ ، وقالوا بل يجب ان ينتخب بواسطة المجلس في اول جلسة له ، حسب الاصول الديموقراطية الصحيحة .

● ومنع القانون الجديد ابناء اليمن العرب وبقية امارات وسلطنات الجنوب العربي من حق الانتخاب ، بينما منح هذا الحق لابناء الكومنولث البريطاني .

●● وقررت الهيئات الوطنية ان هذا يعتبر محوا لعروبة عدن ، وطلبت ان يقتصر حق الترشيح والانتخاب للمجلس التشريعي على العربي المولود في عدن وابناء الجنوب العربي واليمن .

● واشترط القانون الا يقل دخل المنتخب عن ١٥٠ شلنا في الشهر .

●● وقال الوطنيون ان هذا تحجيز للعدنيين عن الاشتراك في انتخاب مجلس تشريعي يمثلهم ويعمل من اجلهم ، وطلبوا شطب هذا الشرط .

● واعطى القانون سلطة الهية للحاكم العام الانجليزي ، فهو الذي يحكم ويدير ويتصرف في كل صغيرة وكبيرة ، وليس لاحد عليه سلطان او اشراف .

●● وقرر الوطنيون ان يحدد قانون المجلس سلطات الحاكم العام ، وان يكون للمجلس حق مناقشة الحكومة في جميع تصرفاتها والاشراف على سير الاداة الحكومية والحاكم العام .

● والقانون لا يسمح لمن حوكموا بسبب وطنيتهم ان يرشحوا انفسهم او حتى ينتخبوا .

●● وطالبت الهيئات الوطنية بان يكون لكل من حوكموا او سجنوا بسبب الاعتراض على قانون الهجرة او قانون المجلس التشريعي الحق في الانتخاب والترشيح .

بداية المتاعب

ورفض الحاكم العام الانجليزي الاستماع الى هذه الطلبات ، واعلن ان قانون المجلس التشريعي هو النافذ .. وحدد موعدا في اول ديسمبر الماضي لاجراء الانتخابات ، فوجد حركة شاملة لمقاطعة من جميع الهيئات الوطنية في عدن .. وحركة من ... عندما يجمع صناديق الانتخاب بعدها فارغة .. واتصل سير وليم لوس حاكم عدن الانجليزي بوزير المستعمرات البريطاني لونكس بويد واتفقا على تأجيل الانتخابات الى ٤ يناير ١٩٥٩ .

وكان الرجلان الاستعماريان يعتقدان ان ثورة حماسة الوطنية ستكون قد هدأت .. وسيكون من السهل اجراء الانتخابات في جو هادئ .. ولكن الذي حدث كان عكس ذلك تماما .. فقد خرج الشعب في عدن بكل طوائفه وطبقاته وقامت مظاهرات ضخمة طافت شوارع عدن ، وحطمت السيارات الانجليزية وهاجمت الشركات الانجليزية وانزلت الاعلام الانجليزية من فوق الصواري .. وقابلها الحاكم العام بالعنف .. وامر باطلاق الرصاص على المتظاهرين فقتل عشرات وجرح مئات .. واعتقل عددا يبلغ الالف .. وحاكم بعضهم وحكم عليهم بالسجن .. ومنهم الصحفيان عبده خليل وسالم علي عبده .. ولم تهدأ الحركة .. قررت الهيئات الوطنية الاضراب العام ، واغلقت المحال التجارية تماما ..

ثم قرر الوطنيون مقاطعة الانتخابات .

واعلن الحاكم العام فتح باب الترشيح .. ولم يجرؤ احد من الشعب على ان يتقدم .. الا ... الحاكم العام ... يعرفهم شخصيا .. وشجعهم .. فتقدموا

سير هيوج فوت ... من الزملاء المستعمرين الانجليز في وزارة المستعمرات

▌ مظاهرة من

على كف عفريت

وبدأت الدعاية الانتخابية .. كان كلما علق احدهم صورا او لافتات تمزق بعد دقائق .. والتي لا يمكن تمزيقها تلطخ ويلقى عليها القاذورات .. او توضع فوقها لافتة مكتوب عليها (قاطعوا الانتخابات الاستعمارية)

وبدأت حرب الدعاية .. فردت الحكومة على شعار الوطنيين بمقاطعة الانتخابات بجملة اخذت تطبعها على جميع خطاباتها هذه الجملة هي USEY OUR VOTE اي استعمل صوتك الانتخابي ، واصدرت ادارة النشر (صحيفة « استعلامات » نشرة يومية دعاية للمجلس التشريعي الجديد .. وسمتها (مستقبلك) .. فاصدر الوطنيون نشرة يومية ترد عليها وسموها (مستقبلك في كف عفريت) !

دعا المتظاهرون في شوارع عدن الى المقاطعة .. وحملوا صورة جمال عبد الناصر رمز القومية العربية ..

تحقيق صحفي

خاص.. لآخر ساعة

السلطان علي عبد الكريم
رمز كفاح الجنوب العربي

شيخان الحبشي
أول محام عربي في عدن

احمد با طفيه
رئيس تحرير مجلة الجنوب العربي

أول صورة لثورة عدن تفلت من حصار الانجليز

▪ أكبر حشد للقوات البريطانية .. من أجل انتخابات

اشتعلت عدن بالنار!..

خرجت الجماهير في ثورتها ضد انتخابات الانجليز تحطم مكاتبهم وسياراتهم وممتلكاتهم.

استطاع مندوب ((آخر ساعة)) في عدن أن يفلت من حصار الانجليز ومعه أول صور عن ثورة عدن.

حشد الانجليز مجموعات من القوات لم يسبق لها مثيل..

الجنود يطوفون الشوارع ليل نهار .. ويفتشون الناس .. دوريات مستمرة في الطرقات راكبة وماشية ..

المدافع مستعدة .. والاصابع دائما على الزناد.

.. الف جندي انجليزي يحاصرون عدن من كل ناحية .. اللوكاندات كلها محجوزة للضباط الانجليز .. والجنود ينامون في العسكرات خارج البلد ..

طريق الساحل بين عدن وابين غاص بالدبابات والسيارات المصفحة .. والصحفيون ممنوعون من الدخول .. [illegible]

وزارة المستعمرات في داونج ستريت تريد أن تحول عدن الى دولة داخل الكومنولث البريطاني .. ولهذا يضطهدون الحركات الوطنية [illegible] تشريعي .. وعلى أساس نتيجة انتخابات هذا المجلس يختار الحاكم العام (وليم لوس) الانجليزي أول حكومة في عدن . الحكومة المدنية الجديدة [illegible] خمسة وزراء ويرأسها مستر [illegible] الانجليزي الذي وصل الى عدن [illegible] الشهر لكي يمهد لقيام حكومة عدن .. أول حكومة ..

وقاد الشعب العربي في عدن [illegible]

● قانون المجلس التشريعي الجديد [illegible] يحدد أعضاء [illegible] منهم ١٢ معينون و [illegible] منتخبون .

●● والوطنيون يرفضون أن يكون كل الاعضاء منتخبين .

● والقانون الذي يصدره الحاكم العام الانجليزي [illegible]

..سارت المظاهرات في شوارع عدن تعبر عن سخطها بالتجمع والتدفق ..

نساء عدن تجتمع بالحاكم البريطاني وتطلب وقف الانتخابات ..◄

أعلن الاضراب العام في عدن احتجاجا .. واغلقت المحلات ابوابها ..

اتخذت السلطات البريطانية تجمع المحكم الذي تخف من المظاهرات العنيفة

سير لينوكس بويد وزير المستعمرات البريطاني .. انه اصل كل المصائب

●● ونشطت الصحافة .. فأغلقت مجلة الجنوب العربي .. ثم عطلت الفكر شهرا ثم صدر قرار باغلاقها نهائيا .. فبدأت جريدة العامل تحمل لواء المعارضة

.. وصارت تصدر بمقالات عنيفة تهاجم المجلس التشريعي .. واتخذت لها شعار وضعته في كل صفحة من صفحاتها سنقاطع ونتصر .

●● ونشط المؤتمر العمالي في عدن .. فأصدر منشوراته الطليقة، منشورا اسمه منشور الغزاة المستعمرين .. وآخر (حتما سنقاطع) وأصدروا بيانا الى العمال قالوا فيه (اننا نعرف مسئوليتنا)

المرأة العدنية تشترك في المقاطعة

●● ونشطت المرأة في عدن .. وكان لها دور كبير .. فقد خرجت مجموعة من السيدات في مظاهرة سلمية وتوجهت الى قصر الحاكم العام وقدمن أول مذكرة سياسية تقدمها سيدات عدن .. وكانت المذكرة تقول « ان لجنة سيدات عدن يعتبرن المجلس التشريعي بوضعه الجديد خطرا واقعا على قومية عدن العربية، والانتخابات التي تستعد الحكومة لاجرائها مهزلة أبشع من مهازل ديمقراطية الانتخابات التي أجريت في مستعمرات الكنغو والجزائر .. وفي كل عدنية ... وسائل القتل في المظاهرات ... في الليل .. والهجوم على ... »

وتستنكر ان تمنح الحقوق السياسية حتى لابناء الكومنولث البريطاني والمحرومة منها أبناء الجنوب العربي نفسه ! وان المواطنات العدنيات يطالبن بالافراج عن المسجونين من العمال والوطنيين الذين بلغ عددهم أكثر من ٤٠٠ عدني ..

وفي الختام تؤكد العدنيات انهن سيعملن على انجاح قرار مقاطعة الانتخابات حتى تتراجع الحكومة عن الغاء قانون الهجرة وتعديل قانون المجلس التشريعي حتى يمثل حقا ارادة الشعب .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

▶ تابع : ثورة عدن

الهنود يساعدون العرب

●● ونشطت الهيئات الوطنية فاتصلت بالجاليات الكبيرة في عدن .. كالجالية الهندية .. وصرح كريشنا مينون وزير الدفاع الهندي أثناء زيارته الاخيرة للقاهرة أن الهنود المقيمين في جنوب الجزيرة العربية سوف يراعون أصول الضيافة . ولن يشتركوا في أي عمل سياسي يتعارض مع الحركة التحررية هناك . وقد أصدرت حكومة الهند تعليمات الى الهنود الذين يعيشون في عدن أن يساعدوا قضية التحرر بشتى الوسائل .

وتعداد الهنود الذين يعيشون في عدن يقدرون بنحو ١٥٠٠٠ نسمة ! وهم أكبر جالية أجنبية في عدن ..

●● ونشطت النوادي الاجتماعية والرياضية في عدن كاملة نادي التاسر، والنادي الاهلي مقاطعة الانتخابات .. لقد حدث في النادي الاهلي بالذات حادث طريف ..

فقد كان هذا النادي واقعا تحت سيطرة آل لقمان .. وآل لقمان هؤلاء معروفون بنزعتهم الانفصالية وبميلهم للانجليز . وكان علي لقمان أحد المرشحين يستغل النادي في دعايته الانتخابية وكان يعلق صورة كبيرة له في مدخل النادي . واجتمع أعضاء النادي وقرروا عمل انقلاب داخلي . وفعلا عقدوا اجتماعا قانونيا للجمعية العمومية . وقررت الجمعية العمومية عزل جميع أعضاء مجلس ادارة النادي السابقين ثم أجريت انتخابات جديدة فاز فيها الوطنيون بجميع الاصوات .. وكان أول عمل قام به مجلس الادارة الجديد هو وضع صورة جمال عبد الناصر في مدخل النادي وأول قرار اتخذه المجلس الجديد هو مقاطعة الانتخابات مقاطعة تامة .

طريقة الانجليز في العمل

وكان العمل الشاذ للحكومة في عهد الصراع أن ألقت القبض على مئات من اليمنيين الذين أقاموا في عدن عشرات السنين ورحلتهم الى اليمن فورا . ووجهت جميع برامج الاذاعة في عدن الى الدعاية لمستقبل عدن العظيم في ظل المجلس التشريعي الاعظم ! ودس الجواسيس في كل مكان ليتسمعوا الاخبار ويرشدوا عن زعماء المقاطعة ..

ولجأت الى الطوائف التي لها طلبات معينة تريد الحصول عليها من الحكومة .. كالصيادين مثلا . وتقول لهم الوطنيون الانجليز : اذا اشتركتم في الانتخابات

ان المظاهرات التي اعلنت غضب ... عدن .. لم تكن من العرب وحدهم .. كان الهنود والصوماليون مشتركين فيها

وظلت المظاهرات تجوب أنحاء عدن وعملية (انقاذ مايمكن انقاذه) مستمرة من جانب الانجليز .

تسوف لنساعدكم والا فاطمئنوا فلن نستجيب لكم من أي مساعدة . والوطنيون العرب الذين يعملون في حكومة عدن هددوهم بالفصل والاضطهاد اذا لم يعطوا أصواتهم في الانتخابات .. أو قاطعوها ..

والحقيقة أن الانجليز يعتمدون في الاصوات التي سيحصل عليها مرشحوهم في هذه الانتخابات على أصوات الجيش .. فعدد الناخبين في عدن ١٢ ألفا منهم عدد كبير من الاجانب وفيهم كل أفراد الجيش .. وهم يضمنون أصوات الجيش .. وبعض الاجانب . وعلى الرغم من أن تعداد عدن يبلغ الآن نحو ربع مليون للتأمر على الاقل من العرب .. فان هناك حوالي ٧٠ ألف صوت محرومة من الاشتراك في الانتخاب .. لان أصحابها يمنيون .. أو يمنى أوضح أنهم عرب ولان الانجليز يريدون أن يجعلوا من عدن (سنغافورة) أخرى تسكنها شعوب معينة وتحكمها الجاليات الاجنبية الى أهلها الحقيقيين صاروا أقلية منبوذة لا يحسب لها حساب .. والعرب في عدن يرفضون أن يصلوا الى هذا المصير ..

زعماء الرابطة

فهم يوجهون كل طاقتهم وجهودهم وامكانياتهم لمقاطعة هذا المجلس الزائف .. ويقوم محمد علي الجفري رئيس رابطة أبناء الجنوب العربي وشيخان الحبشي الامين العام للرابطة وقحطان الشعبي واحمد بافقيه يديرون أحاديث ثورية من نار على أبناء الجنوب العربي ويخرج مكتب الجنوب العربي النشرات والاخبار والنداءات المستمرة بمقاطعة الانتخابات .. والسلطان علي عبد الكريم سلطان لحج يصرح دائما بأن المقاطعة واجب كل عربي ، ويدعو كل المواطنين الى مقاطعة انتخابات مجلس عدن التشريعي ..

٢١ مرشحا في ٥ دوائر

ويقول القادمون من عدن أن الحرب بين الداعين الى المقاطعة والمرشحين ليست أقل عنفا من الحرب بين المرشحين أنفسهم ، فالخمس دوائر التي تتألف منها عدن يتنافس عليها ٢١ مرشحا .. أي بأكثر من معدل ستة مرشحين لكل دائرة .. ورغم أنهم جميعا من عملاء الاستعمار فان كل واحد منهم يريد المغانم الشخصية لنفسه أولا وأخيرا .. وقد دفعهم الانجليز الى التكالب على كراسي المجلس التشريعي بهذه الصورة حتى يقولوا للعالم ان المقاطعة قد فشلت بدليل أن ٢١ مرشحا تقدموا في خمس دوائر فقط ..

والحقيقة أن أكثر من ٥٠٪ هؤلاء المرشحين أسماء نكرة لا يعرف أحد عنها شيئا ..

.. ونجحت المقاطعة

ورغم كل هذا ، فقد نجحت المقاطعة نجاحا عجيبا .. نجحت بفضل التعبئة التي قام بها الوطنيون في عدن ، والحماسة التي ألهبها أبناء الجنوب .. ففي الساعة السادسة و٣٥ دقيقة من كل يوم ، كان الالوف في عدن يفتحون صوت العرب على هذا النشيد :

سوف لا أعطيك صوتي
انه رأيي أنا
أيها الراغب موتي
فلتمت أنت هنا

من هو المواطن العدني ؟

الخلاف الرئيسي بين قوات الاحتلال البريطاني والعناصر الوطنية في عدن ، ينحصر في تعريف من هو المواطن العدني : فالانجليز يحددونه

١ - مولود عدن سواء كان عربيا أو غير عربي وسواء كان يخضع لتبعية أخرى أو لا يتبع .

٢ - جميع أبناء الكومنولث الذين أقاموا في عدن سنتين .

والعناصر الوطنية تحدده بأنه

١ - مولود عدن العربي .

٢ - مولود عدن من أصل غير عربي اذا انقطعت تبعيته لوطنه الاصلي .

٣ - جميع أبناء الجنوب العربي بما في ذلك اليمنيون القاطنون في عدن .. كل عربي اتخذ عدن وطنا .

وكل تصرفات الحكومة في عدن تقوم على أساس تعريفها الخاص للمواطن العدني ومن هذه التصرفات المجلس التشريعي وقوانين الهجرة الى عدن التي أوقفت هجرة العرب وفتحت الباب لجميع الجنسيات ، و (تمدين) الوظائف ، فقد وضعت العدنيين في الوظائف الرسمية مكان الاجانب واستبعدت منها العرب .

وكل تصرفات العناصر الوطنية تقوم أيضا على أساس تعريفها الخاص للمواطن العدني ، ولهذا عارض الوطنيون قوانين الهجرة وتمدين الوظائف وانتخابات المجلس التشريعي حفظا لعروبة عدن وصيانة لحقوق العرب أهل البلاد الشرعيين .

ليست هذه هي المرة الاولى التي يزور فيها بلاك القاهرة فقد زارها خمس مرات وكان يصر في كل مرة على التقاط صور للرئيس بالكاميرا التي يحملها معه

أسرار وراء مباحثات يوجين بلاك

النتائج الهامة التي ستصل إليها المباحثات

عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد احتفل بالعام الجديد .. في مطار القاهرة

يوجين بلاك مدير البنك الدولي انه يشبه الى حد كبير نجم السينما جاري كوبر وهو يقول ان الصورة والتي يرسمها له الكثيرون عن رجل يمسك بيده قلما يوقع به الشيكات صورة غير صحيحة ..

تستطيع « آخر ساعة » ان تؤكد ان مباحثات يوجين بلاك في القاهرة سوف تصل الى نتائج بالغة الاهمية ... وهذه هي قصة المباحثات كاملة

في الدقائق الاولى من العام الجديد .. وقف الدكتور عبد المنعم القيسوني في مطار القاهرة .. كان وزير الاقتصاد يقف في البرد القارس مرتديا معطفه .. وبجواره قرينته .. في انتظار وصول شخصية هامة ..

وفي الساعة الثانية عشرة والاربعين دقيقة ظهرت في سماء القاهرة الطائرة التي تقل الشخصية الهامة التي كان ينتظرها الوزير والتي ترك من اجلها حفلات العام الجديد ..

وهبطت الطائرة في الممر الرئيسي ، ونزل منها شخص يرتدي قبعة سمراء .. ومعطفا قاتمة .. يتحرك في سرعة .. وعلى شفتيه ابتسامة دائمة .. ويشبه الى حد كبير نجم السينما الامريكي جاري كوبر .. وتقدم وزير الاقتصاد ليصافح الزائر الهام .. واسمه يوجين روبرت بلاك مدير البنك الدولي !

وليست هذه هي المرة الاولى التي يزور فيها مدير البنك الدولي القاهرة .. فقد سبق له ان زارها خمس مرات .. وكان يصل اليها في الساعة الثانية عشرة مساء .. دائما .. !

ولكن زيارته في هذه المرة كانت تحمل طابعا خاصا .. فقد كان الهدف منها هو ان يحاول بصفته الشخصية التقريب بين وجهات نظر لندن والقاهرة في محاولة لحل المشاكل الاقتصادية المعلقة بين البلدين ..

وقد طلب وزير المالية البريطاني هيثكوت اموري مقابلة يوجين بلاك قبل سفره الى القاهرة .. وفي هذا الاجتماع اوضح له عدة مسائل هامة ..

● ان الحكومة البريطانية ستفرج عن الارصدة المجمدة للجمهورية العربية المتحدة .. والتي تقدر بـ ٩٩ مليون جنيه استرليني وانها قامت فعلا بالافراج عن جزء من هذه الارصدة .. وذلك لكي تثبت لحكومة الجمهورية العربية المتحدة حسن نيتها في المباحثات التي ستجري بين الطرفين ..

● ان الحكومة البريطانية قامت بدراسة التقارير التي اعدتها اللجنة المكلفة بدراسة حالة المؤسسات والشركات الموضوعة تحت الحراسة في مصر .. وان التقارير التي قدمها مستر ميلر ومستر هاليفاكس تؤكد حسن ادارتها ..

● ان الحكومة البريطانية .. بعد نجاح الاتفاق بين حكومة الجمهورية العربية المتحدة وبين حملة اسهم قناة السويس .. تجد انه من الممكن الآن تحاول حكومة بريطانيا .. والجمهورية العربية المتحدة حل المشاكل الاقتصادية المعلقة بين البلدين

اقلب الصفحة من فضلك

ملتون أمودى
وزير مالية بريطانيا

هارولد ماكميلان
بريطانيا تستفرج عن الأرصدة المجمدة

تابع: مباحثات يوجين بلاك

اسئلة فى المطار

وفى مطار لنــدن وقف الاقتصادى الطائر .. يستعد للسفر الى القاهرة .. وفى المطار أجتمع حوله الصحفيــون يسألونه عن آخر الأخبار .. !

واجاب يوجين بلاك عن استفساراتهم قائلا .. انه متفائل من زيارته للقاهرة .. وانه يعتقــد أن مهمتــه ستكلل بالنجاح .. كما أكد لهوان هذه الزيارة ليس معناها ان القاهرة قد طلبت سلفة من البنك الدولى ..

وطار مدير البنك الدولى يحمل هذه الافكار الى القاهرة .. وقضى الاقتصادى الطائر ١٢ ساعة فى الهواء .. !

توقفت طائرته مرتين .. الاولى فى دسلدورف والثانية فى زيورخ ثم هبطت فى القــاهرة حيث بدأت سلسلة من الاجتمــاعات أوضحت له فيها حكومة الجمهورية العربية المتحدة وجهة نظرها ..

وجهة نظر القاهرة

● ترى حكومة الجمهورية العربية المتحـدة أن من حقها أن تحصل على تعويض عن الخسائر التى لحقت بها من جراء العــدوان البريطانى على الأراضى المصرية ، وقد بلغت قيمة هذه الخسائر ٣٦ مليونا من الجنيهات ..

● الافراج عن الارصدة الاسترلينية المجمدة فى بنوك لندن شرط أساسى لحل أى مشكلة من المشاكل الاقتصادية المعلقة بين البلدين ..

● حكومة الجمهورية العربية المتحدة غير مسئولة عن الخسائر التى أصابت بعض المؤسسات أو الشركات التى وضعها تحت الحراسة .. فهذه الشركات تقوم بعمل تجارى .. وهى عرضة للمكسب .. أو الخسارة ..

وكانت هذه هى الصورة العامة لوجهة نظر المفاوض المصرى ..

قصة مدير البنك الدولى

ومدير البنــك الدولى الذى يزور القــاهرة الآن امريكى من مواليــد ولاية اطلانطا ..

وتاريخ ميلاده هو أول مايو من عام ١٨٩٨ ..

وهو اكبر أولاد ثلاثة رزق بهم ابوه الذى كان يسمى يوجين بلاك أيضا .. !

وكان أبوه يعمل موظفا بأحد البنوك .. وحــدث أن ذهب يوجين الصغير لشراء دراجة صغيرة ..

وقال له ابوه أنه من الممكن أن يشترى بهــذه النقود شيئا يتاجر فيه حتى يزداد ويستطيع بذلك أن يشترى سيارة .. !

وقام يوجين بتنفيــذ نصيحة والده فاشترى كميــة كبيرة من البيض .. وبالرغم من انه لم يستطع أن يكسب ثمن السيــارة فانه تعلم من هــذه الحادثة درسا لم ينســه طول حياته ..

يشترك فى الحرب العالمية الاولى

وبعد أن انتهى يوجين بلاك من دراسته الجامعية سافر على ظهر المدمرة الامريكية تالانجوا .. وبالرغــم من أن بلاده لم تشترك فى الحرب الا انه هو اشترك فى بعض المعارك الهامة ..

وبعد أن انتهت الحرب عاد يوجين بلاك ليعمل محررا بالجريدة التى كان يملكها جده ، وفى هذه الفترة تزوج من فتاة اسمها دوبى بلالوك ..

وماتت زوجته فى سنة ١٩٢٨ بعد ولادة ابنهما الثانى ..

وفى سنة ١٩٣٢ تزوج يوجين بلاك للمرة الثانية ..

زواجه الثانى كان من أسباب نجاحه

وكانت زوجتــه فى هذه المرة من أجمل فتيات ولاية جورجيا .. واسمها سوسيت .. وهى ابنة مدير شركة الكوكاكولا فى الولاية ..

وكان زواجه منهــا عاملا من عوامل نجاحه .. فقــد بدأ يتسلق فى سرعة المناصب الاقتصــادية الهامة حتى وصل الى منصبه الحالى فى ١٩٤٧ .

ويقول مدير البنك ان عمله ليس سهلا كما يتصور الكثيرون وان الصورة التى يرسمها له رجال السياســة من شخص يمسك بيده قلما يوقع به على الشيكات .. ليست صورة صحيحة ..

هوايات مدير البنك الدولى

وهوايات مدير البنك الدولى أربع .. وهى كلها تبدأ بحرف واحد هو حرف البــاء .. ! وهذه الهوايات هى .. بنوك .. ! بيسبول .. ! بلزاك .. بوربون .. والكلمة الاخيرة اسم النوع معروف من الخمور .. !

ومدير البنــك الدولى شخص سريع النكتة حاضر البديهة .. يســتطيع أن يمتع الجالسين معه بحديثه سواء كانوا من رجال الاقتصاد .. أو كانوا بعيدين عنه كل البعد ..

بلاك .. وتيتو .. !

وفى أثناء احدى الزيارات التى قام بها يوجين بلاك ليوغوسلافيــا .. وفى احدى المرات التى قابل فيهــا تيتو .. جلس الاثنان يتحدثان فى المسائل الاقتصادية ..

ولكن جو المناقشات تكهرب فجأة .. !

وفى هدوء قال يوجين لتيتو .. « خذ هذا السيجار .. انه من نوع جيد .. ولا يشربه الا كبار رجال الأعمال .. »

ووضع الرئيس اليوغوسلافى السيجار .. فى فمه .. وبدأ يشعله ..

ونظر اليــه يوجين بلاك وعلى وجهه مشروع ابتسامة .. وسأله تيتو عن سبب الابتسامة .. فقال فى هدوء ..

« انى أنظر اليك الآن فأرى صورة لرجل من كبــار الرأسماليين .. ! »

وضحك تيتو .. واستطاع يوجين بلاك أن يخفف من حدة التوتر التى أحدثتها المناقشات الاقتصادية ..

لم أشاهد شيئا .. !

ومدير البنــك الدولى لا يحمل معه أوراقا كثيرة فى رحلاته ..

وهو يفضل البقاء فى غرفته فى كل بلد ينزل فيــه .. ولهذا يقول لاصدقائه « انى لاعتقد أن هناك شخصا سافر مثلى الى كل هذه البلاد .. ولم يشاهد فيهــا شيئا .. »

الخبراء اولا .. ثم النقود..

ويقول يوجين بلاك انه يعتقد ان البلاد المتخلفة تحتاج الى الخبراء من ابنائها .. والخبراء الاجانب أكثر من حاجتهــا الى النقود ..

وهو يقول ان كثيرا من الدول الاعضاء فى البنك الدولى والتى يبلغ عددها ٥٤ دولة لم تفهم حتى الآن مهمته على الوجه الصحيح ..! وهو يقول .. « حضر الى مكتبى مندوب احــدى الدول .. وطلب منى سلفة لبلاده قدرها ٥٠ مليون دولار .

وسألتــه : وما هى المشروعات التى تنفذونها فى بلادكم بهذه السلفة .. وقال لى المندوب : بصراحة لا يوجد عندنا أى فكرة عن المشروعات ولكننى كنت أحس ان أموال البنك فى طريقها الى النفاد ففكرت أن أخذ لبلادى جزءا منها .. ! »

***

هــذا هو الرجل الذى يزور القاهرة الآن محاولا حل بعض المشاكل الاقتصادية .. وزيارته فى هــذه المرة بلا أسرار .. ولا ألغاز ..

فقد أفهمته حكومتا لنــدن والقاهرة وجهتى نظرهما فى وضوح ..

والتفاؤل الذى يحس به مدير البنك يؤكد ان هناك أملا كبيرا فى حل المشاكل بين البلدين ..

الوكالة المصرية الهندية لتوزيع الأفلام تقدم قريبا

الفيلم الهندى حدث ذات ليلة والفيلم الألمانى النسر الافريقى

تهدى الوكالة المصرية الهندية لتوزيع الافلام قريبــا للجمهور العربى فيلمين كبيرين أولهما **الانتاج الهنــدى الضخم (حدث ذات ليلة)** الذى تعود فيه نجمة الهند الاولى نرجس للظهور امامابناءالجمهورية العربية المتحدة مرة أخرى **بعد نجاحها الساحق فى فيلم (من أجل ابنائى)** .

وتدور قصة الفيلم الجديد حول ابنة مليونير يريد والدها أن يزوجها من رجل لا تحبه . ولكنها هربت من الباخرة التى سجنها فيهــا وقابلت أحــد الصحفيين فاحبته وعاشت معه باعتبارها زوجة له .

ولكنه تركها لانشغاله فى التحــرير حتى يستطيع أن يكسب النفقــات المطلوبة للزواج ، فاعتقدت أنه لا يحبها وعادت الى والدها الذى أعاد مرة أخرى محاولته معها لتزويجها بالرجل الذى لا تحبه ..

وفجأة يعود الصحفى لمقابلة الوالد الذى اعتقد أنه عاد ليطالبه بالمصاريف التى انفقها على ابنته .. وبعد مفاجآت كثيرة اتضح له أنه عاد ومعه مصاريف زواجه بابنته التى لا يستطيع أن يعيش بعيدا عنها

وقد اشترك فى التمثيل مع النجمة **نرجس فنان الهند اللامع راج كابور** .

وثانيهما الانتاج الالمانى الكبير **(النسر الافريقى)** الذى تدور قصته حول شاب المانى كان يتعلم فن الطيران . فكان مستهترا لا يمكن الركون اليه فى القيام بالاعمال الخطرة . خصوصا أنه كان يهيم بحب فتاة كان يخشى خطة فترة التمرين منها . وعندما نشبت الحرب العالمية الاخيرة كان ضمن الطيارين الذين حضروا الى أفريقيا . وكان رؤساؤه يخشون أن يعهدوا اليه بأعمال عظيمة لاستهتاره . ولكنه اثبت لهم شجاعته وجرأته بانزاله خسائر فادحة بالعدو كما كان سببا فى انتصار سلاح الطيران الالمانى فى شمال افريقيا .

ولكن هل أنسته بطولته حبه لصديقته التى تركها فى المانيا والتى التحقت بعد سفره بجيش بلادها ؟

ويبرز الفيلم مساوئ الحروب التى يقوم بها أشخاص لا هم لهم سوى اشباع نفوسهم بالعظمة والحرب عمــا يودى بحياة الشباب المسالم الذى لا ذنب له ولا جريرة

وقد أخرج الفيلم ببراعة تامة واشترك فى تمثيله النجمان الالمانيان **جواكيم هانسن وماريان كوش** .

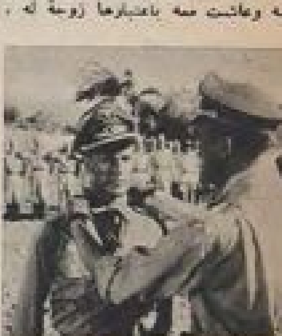

احد المواقف التى تجد البطولة من فيلم النسر الالمانى بطوليه جواكيم هانسن

نرجس تالق مرة اخرى فى دور يفوق دورها فى فيلم (من اجل ابنائى)

نجمة الهند الاولى نرجس وراج كابور فى منظر من فيلم (حدث ذات ليلة)

نجما المانيا جواكيم هانسن وماريان كوش كما يظهران فى فيلم (النسر الالمانى)

اتصالات واسعة النطاق

لماذا قرر رشيد كرامى أن يجىء إلى القاهرة بطريق البحر ؟

رشيد كرامى .. لقد تولى الوزارة لاول مرة وكان عمره ٣٢ سنة .. وعمره الآن ٣٦ سنة .. انه اصغر رئيس وزراء تولى الوزارة فى لبنان !

على اثر تولى رشيد كرامى رئاسة حكومة لبنان بعد الثورة ، قال له احد الصحفيين :

– متى ستزور القاهرة ؟ ..

وبادر رشيد كرامى يجيبه قائلا :

– فى اول فرصة .. سأذهب الى القاهرة قبل اى مكان آخر .. انها عزيزة على .. كما هى عزيزة على كل عربى يؤمن بعروبته ..

ومرت خمسة اشهر كاملة قبل ان يقرر رئيس وزراء لبنان زيارة القاهرة .

لقد كان مشغولا بتطوير اداة الحكم فى لبنان بعد الثورة ..

وسنحت الفرصة المناسبة مع انعقاد المؤتمر الاقتصادى العربى ..

وقرر رشيد كرامى أن يرأس وفد لبنان فى هذا المؤتمر بصفته وزيرا للاقتصاد فى حكومة لبنان ..

انه وزير لأربع وزارات اخرى الى جانب منصبه كرئيس للوزراء ..

وقرر ايضا أن ينتهز هذه الفرصة لزيارة بورسعيد ..

ويروى أحد مرافقيه كيف ان مدير مكتبه جاء اليه منذ أسبوعين يقول له :

– بحسب دولة الرئيس نحجز لك على طيارة يوم كام ؟

قال له رشيد كرامى :

– مين قال حاسافر بالطائرة .. انا عاوز باخرة من بيروت الى بورسعيد ..

وادرك مدير مكتبه .. لماذا يريد رئيس الوزراء أن يسافر بالباخرة ..

وقد تحدد يوم الاحد الماضى موعدا لوصوله من بيروت لأن الباخرة «ميسلوس» .. كانت الباخرة الوحيدة التى تغادر بيروت .. وتصل الى بورسعيد فى موعد مناسب قبل انعقاد المؤتمر فى القاهرة ..

لقد اراد دولة رشيد كرامى بزيارته المدينة الباسلة أن يحمل اليها تحية كريمة من مواطنيه فى مدينة طرابلس .. مدينة طرابلس التى ظل رشيد كرامى يقود فيها ثورة لبنان بنفسه مدة خمسة اشهر كاملة ..

ويسأل رشيد كرامى فيقول لك :

– بورسعيد ضربت لنا مثلا رائعا فى كفاحها ضد العدوان الغاشم ..

وهو يذكر بعض الايام الأليمة التى اجتازتها الثورة فى مدينة طرابلس .. الايام التى اشتد فيها حصار المدينة .. وقطعت عنها مياه الشرب ..

لقد كادت طرابلس أن تهلك من الجوع والعطش .. ولكنها ظلت تقاتل بشجاعة وكان المقاتلون يدفع بعضهم بعضا الى القتال قائلين :

– لازم نقاتل .. زى ما قاتلت بورسعيد !..

وفى القاهرة لن تقتصر مهمة رشيد كرامى على رئاسة وفد لبنان فى المؤتمر الاقتصادى ..

ان بعض مرافقيه يؤكدون انه سيقوم باتصالات على نطاق واسع لتوثيق العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة ولبنان ..

وفى خلال الاسابيع الثلاثة الماضية تم التمهيد لهذه الاتصالات ..

- اتفق على أن يستورد الاقليم المصرى من لبنان ٨٠ الف صندوق من التفاح كدفعة اولى ..

والمعروف أن لبنان يصدر فى كل سنة نحو ٣٠٠ الف صندوق من التفاح ..

- ووافقت الجمهورية العربية المتحدة على تصدير ١٨ الف طن من الارز الى لبنان رغم القيود التى تفرضها على تصدير الارز الى الخارج ..

وقد استفادت هذه الكمية المصدرة الى لبنان من هذا القرار .

- ووافقت الجمهورية العربية المتحدة على الغاء تأشيرة السفر للبنانيين الراغبين فى زيارتها ..

ولا يعرف كثيرون أن شقيقة الاستاذ رشيد كرامى تعيش فى القاهرة ..

وكان الاستاذ رشيد كرامى يزمع الاقامة فى بيت شقيقته فى مصر الجديدة ..

ولكن تقرر أن ينزل ضيفا على الجمهورية العربية المتحدة فى قصر الجيزة فى شارع الاهرام ..

مصادرة ٣

• كانت تحمل "السموم" إلى الطلبة الصغار فى المدارس الأجنبية

احرقت وزارة التربية اكثر من ثلاثة آلاف كتاب فى صحراء مصر الجديدة . . صودرت هذه الكتب من بين أيدى الطلبة الصغار فى المدارس الاجنبية . . ثبت بعد المراجعة ان الكتب تحمل «السموم» الى عقول الطلبة الصغار . .

ان هذه الكتب تشهر بسمعة العرب وتمجد اسرائيل ، وتحوى مغالطات واكاذيب ضد مصر والمصريين كانت تدرس للمصريين ولغير المصريين فى المعاهد الاجنبية !

وقد جردت وزارة التربية حملة من مفتشيها وداهمت مكتبات هذه المدارس ومخازنها فعثرت فى معهد واحد تتبعه ٣٢ مدرسة اجنبية منتشرة فى جميع انحاء الاقليم الجنوبى ، عثرت فى هذا المعهد على اطنان من هذه الكتب المسمومة فصادرتها !

وشملت الحملة عددا آخر من المعاهد والمدارس الاجنبية فى بورسعيد وعثرت على كميات هائلة من نفس هذا النوع جمعتها كلها واعدمتها حرقا فى صحراء مصر الجديدة !

احمد زكى وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد

محمد عاطف البرقوقى مدير عام التعليم الثانوى

يهدم الكتب ترى انه لا غناء عن الاجانب لرقى العنصر الافريقى والعربى ، وغير ذلك من الترهات والسخافات .

ومن بين الكتب التى صودرت كتاب عنوانه (ماهيا أوروبا) للكاتب ايه يعقوب عثرت عليه الحملة بين ايدى التلميذات والتلاميذ فى مدرسة راهبات المحبة بالقاهرة ومدرسة الراعى الصالح ببور سعيد .

ان مؤلف الكتاب يقول فيه بالحرف الواحد : ان الشعوب الافريقية قليلة الاستعداد لتقبل الحضارة الاوربية ، وان العقبة التى يقيمها الاسلام بين المسلم وغير المسلم تعوق امتزاج الاوربيين والوطنيين ، ومع ذلك فان كثيرا من الوطنيين يخدمون الحكومات البيضاء باخلاص عجيب !!

ويمضى المؤلف الفرنسى فى تخريفه فيقول مستطردا : ان المصريين هم سلالة الفراعنة وان حوالى ٨٥ ٪ منهم فلاحون وهم المسلمون . وهؤلاء الفلاحون المسلمون تنوعون صابرون وادعون كما كان اجدادهم فى عهد الفراعنة ، ويعيشون فى اكواخ من الطين الجاف فى قرى مخيفة قذرة ليس فيها جمال !!

***

وكتاب آخر صادرته الحملة اسمه « جغرافيا أطلس » تأليف فرانسوا بارلوال تم طبعه فى باريس سنة ١٩٥٦ ويقول مؤلفه محاولا التفرقة بين عنصرى الامة مما يفت فى عضدها ويفتح الثغرات فى وحدتها ، يقول لافض فوه : أما الفلاحون فيكونون السواد الاعظم وهم مسلمون ، وحياتهم غير مستقرة لم تتغير منذ عهد الفراعنة ويسكنون اكواخا من الطين فالخشب والحجارة من الاشياء التى يصعب الحصول عليها فى الوادى ! وهم يزرعون ملكيات صغيرة أو [illegible] زراعة القطن لحساب كبار الملاك ! اما الاقباط فيسكنون معظمهم المدن حيث يعملون كصناع ، وصغار تجار وهم أكثر تطورا واكثر ثقافة من الفلاحين الاميين تقريبا !!

وينحرف الكاتب الفرنسى الاجرور فى كتابه تحت عنوان (اسرائيل دولة حديثة ...) الذى يشيد فيه بشباب اسرائيل وتنظيمهم والاموال الطائلة التى يملكونها فى الخارج (مما مكنهم من انشاء الطرق وحفر الابار وزرع الارض التى كانت فى ايدى العرب الرعاة)

***

هذه عينة مما جاء فى الكتب الصفراء التى توزع على ابنائنا وتدرس لهم فى المدارس الاجنبية .

وقد استغلت هذه المدارس الاجنبية وهو التعبير الانف ، استغلت كرم الضيافة فعضت اليد التى اطعمتها .

وتعمدت حشو الكتب التى توزعها على النشء بمعلومات كاذبة ومغالطات عن العرب والاسلام محاولة تمجيد التعصب الاوربى والاشادة باسرائيل تحت ستار الثقافة الاجنبية !

ان عدد المدارس الاجنبية فى الاقليم المصرى يبلغ ٢٧٣ مدرسة موزعة فى جميع انحاء البلاد ، وتضم هذه المدارس حوالى تسعين الف طالب وطالبة ٦٠ فى المائة منهم من ابناء الجمهورية العربية المتحدة والباقون من ابناء الجاليات الاجنبية .

والكلمة التى نحب أن نقولها هى انه لايكفى اطلاقا أن تسحب هذه الكتب من التداول فى المدارس الاجنبية ، وانما لا بد من مصادرتها من كل مكان حيث انها لابد وان تكون متداولة فى المكتبات العامة تحت اسم آخر مستعار عن حرية الثقافة !

ان ادارة الامن العام يجب ان تتخذ فى هذا السبيل الاجراءات السريعة لسحب مثل هذه الكتب من سائر المكتبات وليس من مكتبات المدارس والمعاهد الاجنبية فقط .

***

وجدير بالذكر ان هذه المدارس دافعت عن نفسها بأن غالبيتها تستخدم هذه الكتب بغرض النهوض بمستوى الطلاب فى اللغات الاجنبية وليس لتدريس المادة نفسها !! وهو كما نرى عذر اقبح من ذنب ، ومن هنا صدر القانون رقم ١٦٠ سنة ١٩٥٨ الذى ينظم التعليم الخاص ، والذى خول وزير التربية والتعليم حق تنظيم وانشاء المدارس وملكيتها وادارتها .

ويحتم هذا القانون ايضا على صاحب اى مدرسة وعلى مديرها أن يكونا متمتعا بالجنسية العربية ، وأن يتولى التدريس فيها مدرسون من ابناء الجمهورية العربية المتحدة ، ويسنطبق هذا القانون ابتداء من العام الدراسى القادم .

اما بالنسبة للعام الحالى ، فقد صدرت نشرة رقم ٢٧٦ تتضمن تحذيرا للمدارس الاجنبية من استعمال اى كتاب بلغات اجنبية فى المواد الاجتماعية ، وقد حمل المديرين والمدرسين المسئولية الحالية لبقاء هذه الكتب بين ايدى التلاميذ .

ومن ناحية اخرى صرح السيد احمد زكى وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد بأن الوزارة قد وجهت الى المدارس الاجنبية منشورات واخطارات تقضى بضرورة التمشى مع سياسة العهد الجديد ومسايرة الروح القومية ومنع تداول هذه الكتب سواء كانت للتدريس أم للقراءة الحرة .

آلاف كتاب

La Syrie, plus vaste mais moins favorisée que le Liban, est en grande partie couverte de steppes (élevage nomade) et de déserts (désert syrien).

La ressource essentielle est **l'agriculture,** liée à l'irrigation : cultures méditerranéennes dans les plaines littorales, la vallée de l'Oroute et la magnifique oasis de Damas.

La population (4.145.000 hab.), formée surtout de musulmans, est moins dense (23 hab. au km²) et moins active qu'au Liban. Sa civilisation et son genre de vie la rattachent à l'Orient.

La capitale **Damas** (400.000 hab.), dont les mosquées émergent de vastes vergers, est située à la porte du désert. La Syrie n'a qu'une faible activité maritime, comme la capitale; ses grandes villes sont à l'intérieur: *Alep* (320.000 hab.), important carrefour commercial et centre textile; *Homs*, dans la vallée de l'Oronte. Le port principal est *Lattaquié*. Un pipe-line amène à *Banias* le pétrole de l'Irak.

Israël, Etat moderne et actif.

Depuis 1948, une frontière bizarre partage la Palestine en deux Etats foncièrement différents :

— *la République d'Israël*, peuplée de Juifs;
— *le Royaume de Jordanie*, peuplé d'Arabes.

La frontière passe par *Jérusalem*, divisée entre les deux Etats.

Tout en longueur (480 km. du Nord au Sud) et très étroit (20 km. sur certains points) d'Israël est difficile à défendre; c'est l

اسرائيل دولة فتية . هذا مكتوب بالحرف الواحد عن اسرائيل في أحد كتب الجغرافية التي اقتحمت . .

ISRAËL ET LIBAN

La Jordanie, pays pastoral.

خريطة عليها اسم اسرائيل

كتاب منها يتحدث
عن اسرائيل الحديثة!

احدى صفحات كتاب الجغرافيا الملوثة بالاكاذيب . .

LE MOYEN-ORIENT

Ankara, ville neuve

Le Liban, Etat moderne, à majorité chrétienne.

La Syrie, Etat musulman, en partie désertique.

La Syrie, plus vaste mais moins favorisée que le Liban, est en grande partie couverte de steppes (élevage nomade) et de déserts (désert syrien).

Israël, Etat moderne et actif.

Depuis 1948, une frontière bizarre partage la Palestine en deux Etats foncièrement différents :

كتاب عن الجيولوجيا مملوء بالاكاذيب الفاضحة

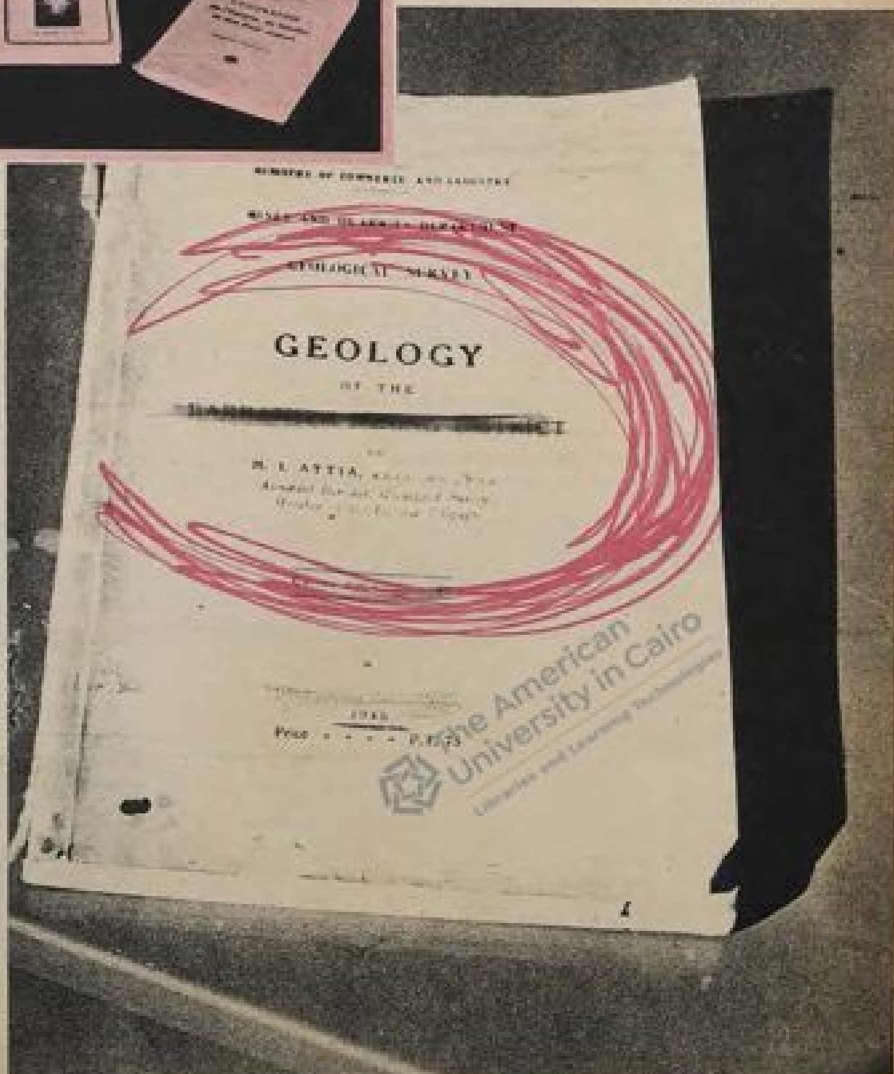

فى الخرطوم تسير السيارات على الشمال بنفس نظام مرور السيارات فى الجزر البريطانية . والسبب ان غالبية السيارات
فيها على اليمين .. وكان محرما على السودانيين استيراد السيارات من غير بريطانيا .. وسيبقى نظام المرور الانجليزى

الخرطوم ..

▪ تعال معى إلى العاصمة المثلثة التى احتفلت

اقيمت فى مدينة الخرطوم فى يوم اول يناير احتفالات وطنية رائعة بمناسبة عيد استقلال جمهورية السودان ..

انه العيد الثالث فى حياة الجمهورية الفتية ..
وهنا تحقيق صحفى عن مدينة الخرطوم ، كتبه جميل عارف وصوره خميس عبد اللطيف ..

تعال معى ، الى ساعة ، هذا الاسبوع الى مدينة الخرطوم .. عاصمة جمهورية السودان ..

تعال الى هذه المدينة الشهيرة التى يلتقى عندها النيل الازرق بالنيل الابيض ..

لن تجد فيها بيتا واحدا يزيد ارتفاعه على الطابقين او الطوابق الثلاثة ..

وستجدها مدينة هادئة تنام فى الساعة الثامنة مساء .. وتستيقظ فى الساعة الرابعة صباحا عند الفجر ..

وستشعر فيها بمتعة ، لا يمكن ان تجدها فى اى مدينة اخرى ..

تعال معى ، الى ساعة .. الى الخرطوم او المدينة المثلثة كما يسمونها فى السودان انها مفتاح قلب افريقيا ..

وبمعنى آخر .. انها المدينة التى تستطيع ان تدخل منها الى اواسط افريقيا .. وادغال افريقيا ..

انك قد تتصورها مدينة تسرح فيها التماسيح على شاطئ النيل ..

وقد يقول لك بعضهم .. ان القرود والشانيس تنزل الى الشوارع من الادغال اثناء الليل ..

ولكنك لن تجد فيها تماسيح على شاطئ النيل .. ولن تجد فيها الا القرود التى تمتلئ بها اقفاص حدائق الحيوان فى الخرطوم ..

وستعود منها بذكريات كثيرة .. ولكن بشرط الا تذهب اليها فى اشهر الصيف .. وخاصة فى الفترة بين ابريل واكتوبر ..

وفى الصيف تتراوح درجة الحرارة فى الخرطوم بين ٤٠ و٥٠ درجة مئوية .

بوابة الحاكم العام !

وسر تسمية الخرطوم باسم المدينة المثلثة ...

انها مكونة من ثلاث مدن فى وقت واحد الخرطوم .. والخرطوم بحرى ... وام درمان ..

ولنبدأ الآن بمدينة الخرطوم ..

انها تمتد على شاطئ النيل الازرق قبل ان يلتقى بالنيل الابيض فى مكان يطلقون عليه اسم المقرن ..

ولا تقل مدينة الخرطوم روعة عن اى مدينة اوربية .. شوارعها واسعة والابنية جميلة تبدو كالفيلات الصغيرة تحيط بها الحدائق والبساتين ..

استفحلت مشكلة المساكن فى السودان .. واصبح ايجار الشقة الواحدة ٥٠ جنيها .. واضطرت الحكومة لان تبنى مساكن شعبية للعمال ..

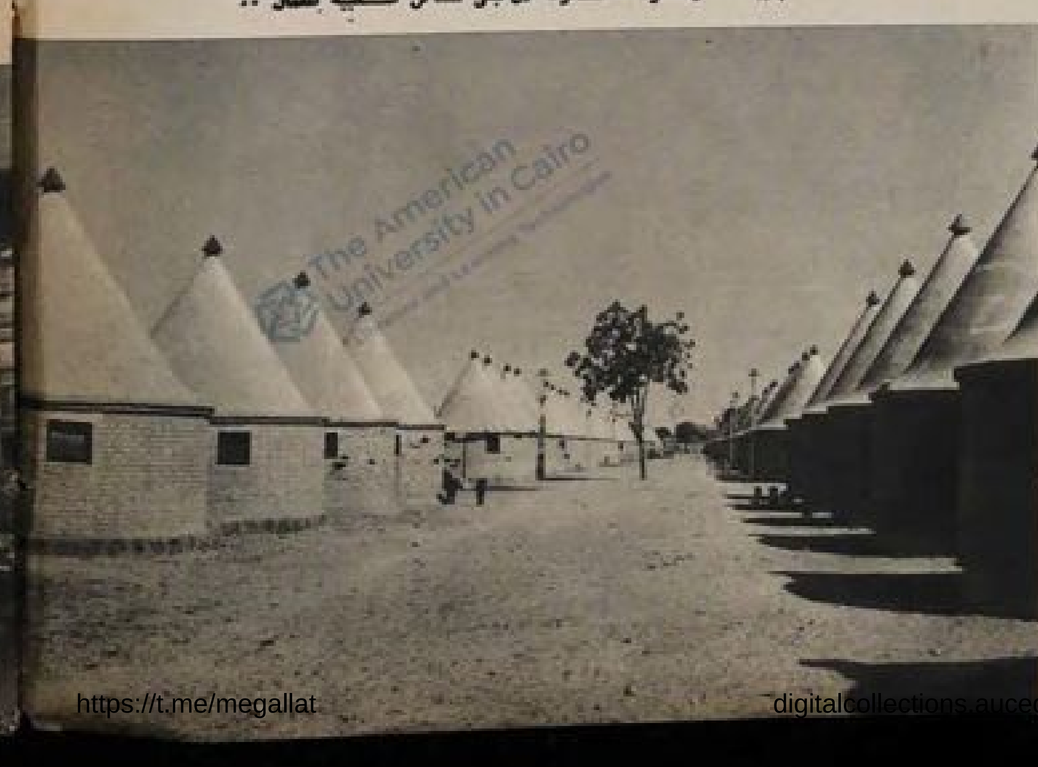

في السودان من صنع بريطانيا .. وهي سيارات عجلة القيادة حتى تستهلك كل السيارات الانجليزية في السودان ..

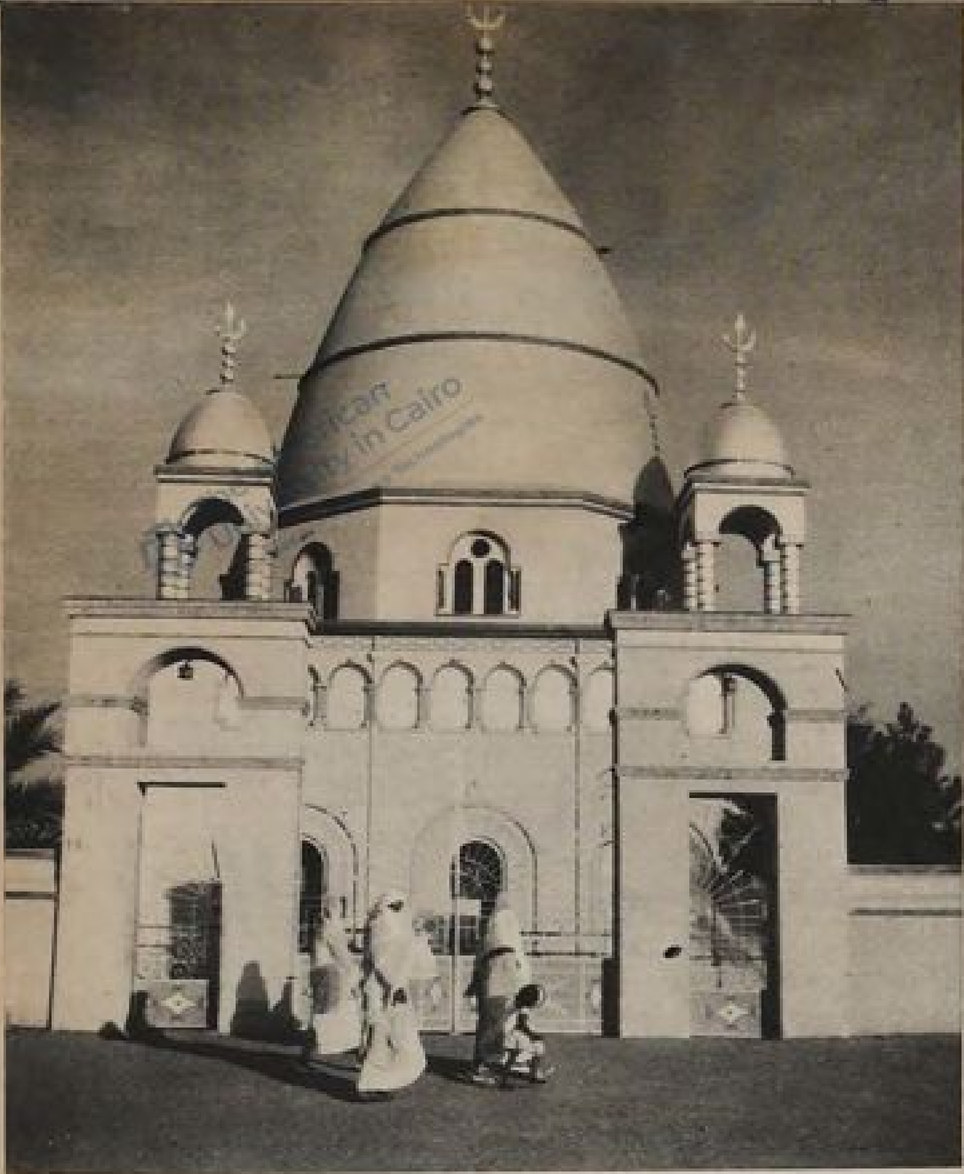

.. باب إفريقيا

بعيد استقلالها هذا الأسبوع

وعلى شاطئ النيل يمتد أمامها كورنيش الخرطوم .. وعلى طول هذا الكورنيش تقع دور الحكومة .. ووزاراتها ومن بينها القصر الجمهوري .

وكان هذا القصر الجمهوري مقرا للحاكم العام البريطاني في السودان ..

وفي الخرطوم تستطيع أن تسمع قصة البوابة التي كانت تمتد امام هذا القصر عرض طريق الكورنيش أثناء حكم الانجليز لقد كانت تغلق في الساعة العاشرة مساء حتى الفجر .. ولم يكن يسمح بالمرور على الكورنيش أمام قصر الحاكم العام أثناء الليل خشية ازعاج صاحب الفخامة .. وهو نائم !

ولا تزال البوابة في مكانها حتى الآن ولكن لتبقى رمزا لعجرفة الانجليز !

الطائرات هي السبب !

وفي الخرطوم أيضا تستطيع أن تعرف السر في عدم بناء عمارات شاهقة في المدينة ان القانون يمنع بناء هذه العمارات .. والسبب .. ان مطار الخرطوم يقع على مسافة أربعة كيلو مترات فقط من المدينة وهناك احتمال دائما في ان تصطدم الطائرات بالعمارات الضخمة اذا هبطوها في المطار ..

وفي السنوات الأخيرة امتد العمران في مدينة الخرطوم واتخذ يتجه بسرعة في اتجاه المطار ..

وفي المنطقة بين المدينة والمطار شقت الشوارع .. وقسمت الأراضي وانتشرت حركة البناء ..

وتحولت المنطقة كلها الى ضاحية جديدة يطلقون عليها اسم الخرطوم نمرة ٢ !

وفي هذه الضاحية تقيم غالبية الجاليات الأجنبية .. وبيوت رجال السلك السياسي

الشقة بخمسين جنيها !

وايجار البيوت في الخرطوم ..

لقد ارتفعت الايجارات بدرجة لافتة للأنظار مع ارتفاع تكاليف المعيشة في السودان ..

وتصوروا .. أصبح ايجار الشقة المكونة من خمس حجرات لايقل عن خمسين جنيها

وكان ايجار هذه الشقة منذ ثلاث سنوات لايزيد أبدا على عشرة جنيهات .

وقبل ثورة الجيش في السودان لم تكن تسمع الا شكوى الناس من ارتفاع الايجارات ..

وكان أن بادرت الثورة بإصدار قانون يخفض هذه الايجارات لأول مرة بنسبة ٣٠ ٪ ..

وبسبب ارتفاع الايجارات نزح عدد كبير من سكان مدينة الخرطوم الى مدينة أم درمان

ان الايجارات فيها أقل نسبيا ..

والمسافة بين مدينة الخرطوم .. وأم درمان تستغرق بالسيارات نحو ثلث الساعة ..

انها تقرب من عشرة كيلو مترات ..

وللوصول الى أم درمان يجب على السيارة أن تقطع طريق الكورنيش بطوله .. ثم تعبر النيل فوق كوبري حديدي ضخم في المكان الذي يلتقي فيه النيل الأزرق بالنيل الأبيض .. ثم عليها أن تدور على شاطئ النيل الآخر حتى تصل الى أم درمان ..

انه طريق طويل .. وتفكر حكومة الثورة في السودان في اقامة كوبري جديد يصل بين المدينتين ويوفر على الناس الساعات الطويلة التي يقضونها في الانتقال بين الخرطوم .. وأم درمان

ممنوع السير على اليمين ..

وفي الخرطوم تستطيع أن تشعر لأول وهلة أنك تعيش في مدينة أوربية ..

ان السيارات ممنوعة من السير على اليمين تماما كما تقضي لوائح المرور في انجلترا ..

وتستطيع أن تدرك الصعوبات لتعديل لوائح مرور السيارات في الشوارع ..

ان في الخرطوم وحدها مايقرب من خمسة آلاف سيارة .. وهي سيارات صنعت كلها في انجلترا ..

انها من انتاج المصانع الانجليزية .. وقد صممت كلها بحيث يكون وضع عجلة القيادة الى اليمين ..

وقبل الاستقلال لم يكن مسموحا للسودانيين باستيراد السيارات الامريكية التي تصمم عجلة القيادة على اليسار ..

وجاء الاستقلال .. لتبقى السيارات الانجليزية ..

ثم كانت الأزمة الاقتصادية التي عانتها السودان قبل الثورة .. واعتبرت السيارات من الكماليات التي لايصح استيرادها ..

وبقيت السيارات الانجليزية القديمة تسير على الشمال ..

وأصبح من النادر أن تشاهد في مدينة الخرطوم كلها سيارة أمريكية واحدة الا اذا كان صاحبها من رجال السلك الدبلوماسي !

مطلوب استهلاك السيارات أولا !

وبسبب نظام السير على الشمال مشاكل كثيرة للدبلوماسيين الأجانب عند وصولهم الى الخرطوم ..

ان عليهم أن يقضوا عدة أشهر في التدريب على السير على الشمال قبل أن يجد أي واحد منهم الشجاعة لقيادة سيارته بنفسه ..

ومنذ عدة أسابيع كاد دبلوماسي أجنبي نقل الى الخرطوم حديثا ينقلب بسيارته وهو يحاول أن يتفادى الاصطدام بسيارة تسير على الشمال ..

وليس هذا فحسب .. تقول احصائية لحكومة السودان ان ٦٥ ٪ من حوادث

اقلب الصفحة من فضلك

مقام الخليفة في أم درمان .. وتعتبر العاصمة الوطنية للسودان .. وغالبية سكانها من الوطنيين كما يعيش فيها بعض العرب من السوريين واللبنانيين .. وتقع مدينة أم درمان على شاطئ النيل بعد أن يلتقي به النيل الأزرق في منطقة المقرن ..

تخفي المرأة السودانية تحت ملاءة البيضاء فساتين من كل نوع .. وهي تفضل الأقمشة الثقيلة .. والألوان الزاهية فقط تبتها داخل البيت ..

تابع، الخرطوم

المرور يتسبب فيها أجانب جاءوا حديثا الى السودان ..

وتقول للسودانيين .. ان العالم كله أصبح يسير على اليمين .. وأن نظام السير على الشمال لا يعمل به الا في انجلترا والمستعمرات البريطانية وحدها ..

وتسمع من يقول لك .. ان تعديل هذه النظم في حاجة الى وقت ..

وحتى تستهلك كل السيارات التي تستعمل في الوقت الحاضر في الخرطوم .. وهي السيارات الانجليزية !

العواصف تغلق البيوت

والخرطوم .. ليس فيها بوليس أخلاق .. أو آداب .. وهي مدينة ترتفع فيها نسبة الأمانة الى حد كبير ..

وتصوروا .. تقول احصائيات البوليس أن المدينة كلها لا يقع فيها الا ثلاث حوادث سرقة في المتوسط في كل يوم ..

وغالبية هذه الحوادث تقع من غرباء عن المدينة ..

ومن عادة أهل الخرطوم أن يناموا فوق السطوح .. أو على أسرة يضعونها في الحدائق التي تحيط بمنازلهم بسبب الحر انهم يجدون متعة في النوم خارج البيوت ..

ولكن كثيرا ماتجتاح المدينة عواصف رملية يطلقون عليها اسم الهبوب ..

وهي عواصف تهب فجأة بلا سابق انذار .. وفي غير ميعاد ..

وكثيرا ماتسبب هذه العواصف أضرارا كثيرة بالمدينة ..

ويعرف أهل الخرطوم كيف يحمون أنفسهم منها .. ومن عاداتهم بمجرد أن تظهر بوادرها أن يغلقوا النوافذ والابواب كما يسارع التجار الى اغلاق محلاتهم .. ويختفون بداخلها حتى تذهب العواصف باكوام التراب التي تحملها !

مدينة من غير «المجارى»

ومدينة الخرطوم مزودة بمياه الشرب النقية ..

ولكنها لاتزال حتى هذه اللحظة خالية من المجارى ...

انهم يستعيضون عنها بنظام يسمونه نظام الجرادل المزدوجة ..

ويتلخص هذا النظام في تزويد كل مسكن بعدد من الجرادل المصنوعة من الزنك ..

وتوضع هذه الجرادل في مكان داخل دورة المياه بالبيوت بحيث تتصل بالشارع بطريقة تسهل سحبها من الخارج ..

وفي كل صباح يأتي عمال البلدية مع الحمير ويحملون هذه الجرادل الى أماكن بعيدة عن المدينة ..

وفي نفس الوقت يضعون مكانها جرادل جديدة نظيفة بعد غسلها بالفنيك والمواد المطهرة الاخرى ..

وتتكرر هذه العملية في كل يوم !

بقي أن تعرف أن في بلدية الخرطوم وحدها مايقرب من الخمسمائة عامل يشتغلون في عملية نقل هذه الجرادل وتطهيرها ..

جرادل انجليزية !

ان قصة هذه الجرادل مثيرة للغاية ..

لقد كان الانجليز هم الذين ابتكروا نظامها .. قالوا .. انها عملية مضمونة من الوجهة الصحية لأن نقل الجرادل الى خارج المدينة وتطهيرها في كل يوم يساعد على عدم انتشار ميكروبات الامراض المتوطنة كالدوسنطاريا والتيفود والملاريا .. كما أنه يقضي على يرقات الذباب

وظلت الخرطوم تعمل بهذا النظام سنوات طويلة ..

ثم عرف سر هذه الجرادل ..

لقد كانت حكومة السودان في عهد الانجليز تستورد هذه الجرادل من انجلترا ولم يكن مسموحا باتناجها محليا ..

وفي كل سنة .. كانت الخرطوم .. وكل مدن السودان التي تستخدم نظام هذه الجرادل تستهلك مايزيد على نصف مليون جردل ..

السودان الذي يقدر تعداد سكانه بنحو العشرة ملايين نسمة !

ومنذ عدة أشهر قررت حكومة السودان أن تدخل المجارى في الخرطوم لأول مرة وقد بدئ في تنفيذ مشروع ضخم تزيد تكاليفه على ثلاثة ملايين جنيه !

الكباريه الوحيد !

وحياة الليل في مدينة الخرطوم ..

ان في المدينة مجموعة من دور السينما وفيها أيضا عدة صالات للرقص .. وهي صالات لا يؤمها الا الاجانب ..

وفيها أيضا كباريه واحد يطلقون عليه اسم كباريه « جوردون » .

وكثيرا ماتتردد على هذا الكباريه فرق الرقص والباليه الاجنبية .

وفيما عدا دور السينما .. وهذه الملاهي لا يمكن أن تجد مكانا تذهب اليه في الخرطوم ..

وفي الخرطوم فندق كبير اسمه « الجراند هوتيل » .. وهو فندق تديره مصلحة السكك الحديدية لحسابها .. وهو يطل على كورنيش النيل

نواد للقمار !

وفي الخرطوم عدة نواد تدار للقمار .. ولكنها نواد تمتلكها بعض الجاليات الاجنبية في الخرطوم ..

وأشهر هذه النوادي .. هو النادي اليوناني في منطقة الخرطوم نمرة ٢ ؟ ان أضواء تظل ساهرة حتى الفجر في كل يوم ..

ولا تقل حصيلة هذا النادي من ادارة لعب القمار في كل يوم عن خمسمائة جنيه

والنادي السوري في الخرطوم .. وفي السودان مايقرب من ثمانية آلاف مهاجر من الاقليم السوري ..

وكان غالبية هؤلاء المهاجرين يحتفظون بجنسيتهم العربية كأبناء للاقليم السوري ولكن حدث بعد الاستقلال أن أعطت الحكومة السودانية أن حق العمل في التجارة ممنوع على كل من لا يحمل جنسية سودانية لأن كان هؤلاء المهاجرون يعملون في تجارات واسعة ..

وبعضهم أصبح من أصحاب الملايين فقد سارع غالبيتهم بطلب التجنس بالجنسية السودانية حفظا لثرواتهم وتجاراتهم في السودان ..

وبعد اعلان الوحدة بين الاقليمين المصرى والسورى دارت الاتصالات بين النادي المصرى في الخرطوم .. والنادي السوري لاندماج الناديين في بعضهما البعض تحت اسم موحد هو النادي العربي ..

ثم تقرر أيضا أن يحتفظ كل ناد بشخصيته على أن يطلق على النادي المصري اسم النادي العربي .. وان يطلق على النادي السوري اسم نادي القطرين العرب ..

واتفق على أن يرفع النادي السوري فوق ساريته راية الجمهورية العربية المتحدة بدلا من راية الاقليم السوري القديمة !

١٥٠٠ لكل واحد منهم ٤ زوجات

وفي مدينة الخرطوم تستطيع أن تسمع حكايات كثيرة عن احصائيات عن تعداد السكان في الخرطوم ..

وتقول هذه الاحصائية أن من بين سكان مديرية الخرطوم البالغ تعدادهم نحو نصف مليون نسمة نحو ١٥٠٠ رجل لكل واحد منهم أربع زوجات ..

وفي المديرية أيضا نحو ٣٧٠٠ رجل لكل منهم ثلاث زوجات ..

اما المتزوجون من زوجتين فعددهم يقرب من عشرة آلاف ..

وعادة الزواج من أكثر من واحدة في الخرطوم أو في غيرها من مدن السودان منتشرة للغاية ..

وفي بعض مناطق السودان أغنية شعبية تروى جانبا من قصة تعدد الزوجات .

خان الخليلي بالخرطوم .. له مكانان .. سوق امدرمان .. وفندق الجراند هوتيل ..

في سوق « الخياطين » حيث لا يحلو لهم العمل الا على الرصيف بسبب الحر ..

من عادة السودانيين غسل سياراتهم في النيل على الشاطئ المقابل لمدينة ام درمان ..

أغنية شعب تتحدث

في سوق المنجريب .. اى السراير في ام درمان .. وسوقها الكبير تستطيع ان تشترى منه اى شئ ..

ذهبت الفتاة السودانية الى الجامعة .. و فى الخرطوم جامعتان : جامعة الخرطوم.. وفرع جامعة القاهرة فى الخرطوم ..

عن زوج الأربعة ..!

أغنية تقول فى أحد مقاطعها باللهجة السودانية :

فى نص النهار .. جال العمد الاثنين..
أحمد حمدان .. وبركة مختار ..
جالول .. يا الى تسهر بالليل ..
يا الى تروح تمرح البنات ..
جئت .. لكن أنا دايز اربع حجيات..
حجاب لبمونة .. وحجاب لريم ..
وحجاب لكوشة .. وحجاب لحوا..
أربع حجيات .. لو لبسن المراجات
كن وقفن زى الملكات !

انها أغنية شعبية منتشرة فى بعض مناطق السودان ..

ومعناها بدائى .. وبسيط للغاية..

وهى تقول .. جاء عمد القرية الى البيت
قالوا لى تعال .. نروح نمرح البنات
.. اى تعال نفتش عليهن ..
قلت لهم .. لكن أنا متزوج أربع زوجات ..
وعندما تلبس زوجاتى الملابس وتتزين يصبحن كالملكات !

وبعد ..

● **سمعت** فى الخرطوم السر فى تسمية المكان الذى يلتقى عنده النيل الازرق بالنيل الابيض باسم المقرن ..

انهم يسمونه المقرن .. أو القرن .. اى المكان الذى اقترن فيه النهران ببعضهما البعض واتحدا واندمجا ..

اى المكان الذى لم عنده التمازج بين النيل الازرق .. والنيل الابيض .

● **وقدت** فى ضواحى الخرطوم ... منشأة مصلحة الرى المصرى وتقع على مسافة ١٢ كيلو مترا فى الجنوب من المدينة عند مكان يسمونه الشجرة ..

وفى كل يوم يتحرك من منطقة المقرن قطار يحمل من الخرطوم .. وام درمان ٣٠٠٠ عامل يعملون فى هذه المنشأة ..

ويعود هذا القطار بهؤلاء العمال عند الغروب ..

وفى الشجرة ترسانة ضخمة لاصلاح السفن النيلية التى تتبع مصلحة الرى المصرى.. وهى تقع على مساحة ما لاتحدى .. وقد أحيطت كلها بسور من الاسلاك الشائكة ..

وفى داخل المنشأة نقطة بوليس سودانية .. وتدفع وزارة الاشغال فى القاهرة مرتبات جنودها وضباطها المسلمين فى حراسة منشأتها ..

وكانت وزارة الاشغال تطلق على هذه المنشأة اسم مستعمرة الرى .. تماما كما تطلق على مستعمرات الرى فى اسيوط والقناطر الخيرية .. وقد زوى استبدال اسم المستعمرة بالمنشأة حتى لايساء فهم المعنى المقصود منه ..

● **وقيل لى** .. ان التماسيح لم تعد تظهر فى النيل فى منطقة الخرطوم ... والسبب أن عيون القناطر القائمة على النيل عند جبل الاولياء تحول دون تسربها شمالا .

ولكن أحيانا تفلت بعض التماسيح الصغيرة ..

ومنذ عدة أسابيع ضبط تمساح فى منطقة الخرطوم ..

وكان قد كشف عن مكانه بعدان هاجم خروفا يقف على الشاطئ .. ثم سحبه الى الماء ..

وترص الاهالى للتمساح .. لقد أطلقوا عليه ٣٠ رصاصة حتى أردوه قتيلا ! ..

جميل عارف

الكوبرى الذى يصل بين الخرطوم .. وامدرمان .. والسيرفيه ابضا على الشمال ..

مباراة الثأر..

العدسة تتابع المعركة الرهيبة بين "ران" و"طارق سليم"

ران جناح ايمن المانيا فى فرصة خطيرة على مرمى مصر .. بينما قفز عادل حارس المرمى واستطاع ان يلتقط الكرة .

أحسن مدرب

"العبو

« ران » جناح المانيا الايمن وثانى هداف كأس العالم سنة ١٩٥٨ والذى سجل هدف النصر لالمانيا فى الدور النهائى لكأس العالم سنة ١٩٥٤ والذى انتزع به الكأس لفريقه من المجر التى لعب لها بوشكاش وكوتشيس ، وهديكوتى وبوجيك .. حضر الى مصر تسبقه شهرته . لعب فى المباراة الدولية ضد مصر . وفوجىء بان ملاعب مصر تختلف فى طبيعتها عن ملاعب اوروبا ، وان وزن الكرة فى مصر اقل منه فى اوروبا .. ارتبك فى حركاته وفى حساسية قدمه على الكرة. ولكنه ظل محتفظا بفنه . فوجىء بظهير يلعب امامه فى قوة وسرعة خاطر وهو « طارق سليم » الذى استطاع ان يوقفه عند حده .. كان طارق يطارد الكرة من حول ران ، ولم يمكنه من ان يتصرف فيها بحرية .. طارد الكرة من فوق قدميه .. ضايق « ران » وجعله فى الملعب كلاعب كرة عادى .. خرج ران من المباراة دون ان يسجل . . خرج وهو يخفى لطارق الغيظ ولا يملك الا ان يظهر له احترام الاستاذ لمواهب الاستاذ .

ثاني هدف في كأس العالم « ران » يحاول ان يصوب الكرة الى مرمى فريق الاقليم الجنوبي ولكن لافائدة

في العالم ينصح الفريق العربي بالكرة الثقيلة!

تحدى « ران » طارق سليم .. قال ان احدا لم يستطع ان يقلل من خطورتي منذ سنة ١٩٥٤ الى الآن .. لن اسمح لطارق ان يعيد هذا مرة اخرى في المباراة الثانية .. نزل الملعب وقد قرر ان يسجل .. فقد سجل « ران » في كل مباراة للدوري او مباراة دولية اشترك فيها .. ان « آخر ساعة » تابعت المعركة بين طارق سليم وبين « ران » لترى نتيجة هذا التحدي ..

قبل المباراة بيوم أحد « ران » مسامير حذائه .. نزل الى الملعب وتدرب على الارض الصلبة والكرة .. ثم بدأت المباراة .. لقد استطاع ران أن ينفذ جزءا من كلامه .. ولكنه فشل في ان يسجل .. في الربع ساعة الاول .. كان ران يلعب بالكرة الى طارق ليحاوره .. ان « ران » مثل « ستانلي ماتيوز » ساحر الكرة الانجليزي يحاور باهتزاز جسده في الوقت الذي يمشي فيه بالكرة بقدميه في خط مستقيم .. انه يلعب على خط الجير ويسحب طارق معه .. يرمي الكرة حول طارق داخل الملعب ويخرج هو من الملعب ليلف حوله .. انه يلعب على الخط ببراعة .. يلعب « ران » خارج الخط بقدمه اليمنى ونصف جسده وقدمه اليسرى والكرة داخل الملعب .. كان يحاور طارق بقلب الكرة على شماله ، وتوزيعها الى القلب ولا يجد « طارق » أمامه الا جسد ران .. استطاع مرتين الساعد الايسر أن يسجل من توزيعة « ران » .. وبعدها أهمل ران طارق وترك طارق .. كان يغير مركزه في الملعب .. كنت تجده في كل مكان .. لم يعرف أحد مركزا لران بعد أن حس الملعب لكرة اتقاله لا خوفا من طارق ، ولكن التطيل طارق عندما يعود اليه بسرعة .. ولكن طارق كان تعا له التيه بالاختصاص عليه بالصاعقة وترسال الكرة من امامه الى خارج المرمى .. استطاع طارق أن يؤدى رسالته وان يلعب ببراعة بالرغم من الوجوه الجديدة التي كان يقابها برؤيتها أمامه كل دقيقة ..

ان « ران » اضطر أن يرتكب خطأ واحدا ضد طارق ويسارع ويصافحه بعده ...

الشفي يقطع الكرة من امام «ران» أخطر افراد هجوم المانيا

عادل حارس مرمى مصر .. يلقي نفسه على الكرة لينقذ مرماه

طارق سليم .. يهجم على ران ليقطع الكرة ان ران كان يقول انه لن يسمح لطارق سليم ان يشل حركته كما حدث في المباراة الاولى

شكري اباظه وإلى جواره احد اللاعبين الالمان يتابعون المباراة

تابع: مباراة الثأر

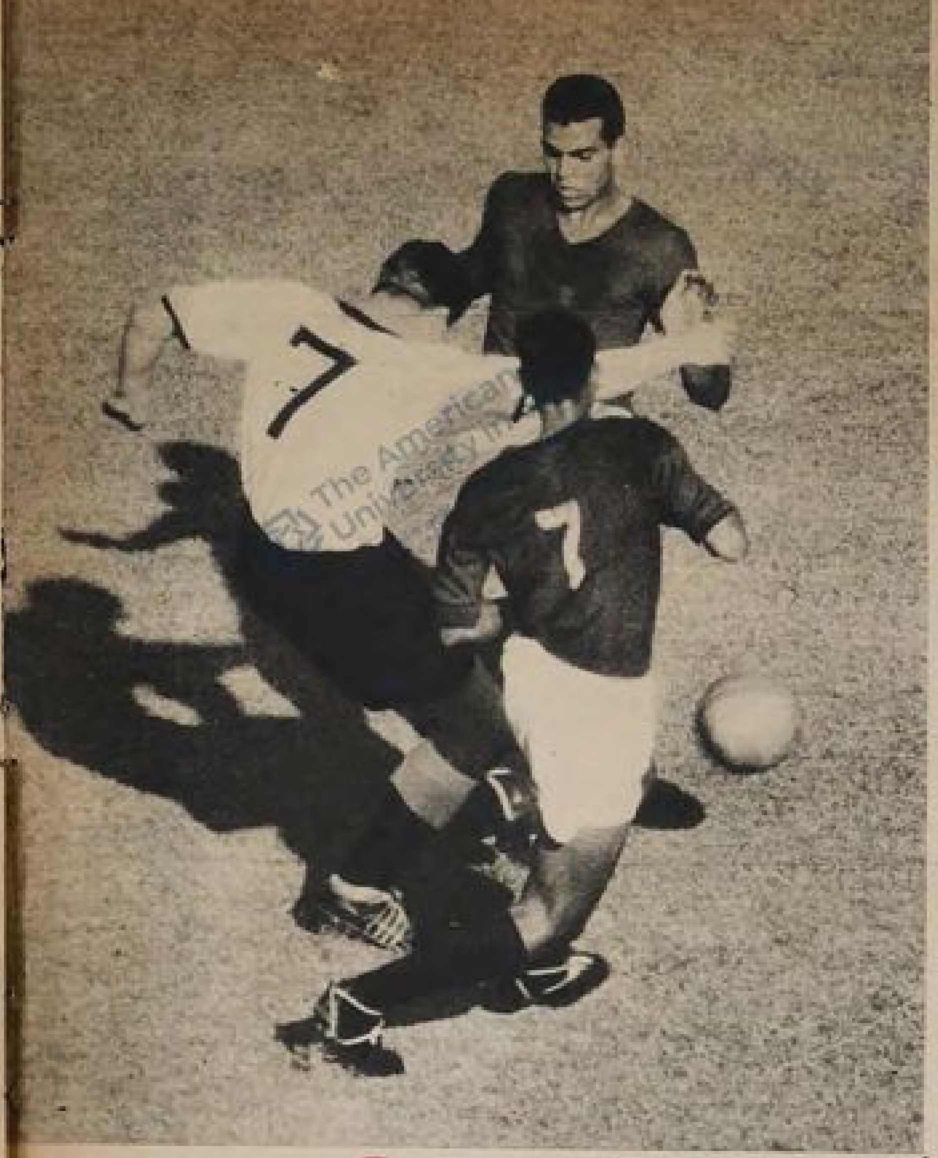

الاخوان سمير وسعيد قطب يحاصران اللاعب ران .. للحد من خطورته .

كان ران هو محرك هجوم ألمانيا .. وكان هو الخطر الأعظم في الفريق كله ومع هذا استطاع دفاع الفريق المصرى أن يحد من خطورته الى حد كبير .

احتج على الحكم .. واحتج على مراقب الخطوط ثم سكتت أعصابه .. ولولا سالت من فشله في التسجيل فانه يهز رأسه ويقول: لقد بذلت وسعي ولكن الكرة خفيفة جدا .. انها لا تمسك في حوش رجل، كما أرغب وخفتها تجعلها تعلو خشبة المرمى.
كان « ران » في ربع الساعة الأخير كالوحش الهائج يجري في كل مكان ، ويصوب من كل مكان دون فائدة .. لم يتمكن من التسجيل .

ان « هربرجر » أحسن مدرب في العالم يقول : ان نصيحته الى فرق مصر ان يلعبوا دائما بالكرة الانجليزية الثقيلة حتى يعتادوا عليها .. ان مباريات الدورة الاولمبية وكأس العالم تلعب بهذه الكرة وتلعب بها الكلاب جميع فرق العالم .. اعتادوا عليها حتى لا تفاجأوا بها عندما تلعبون في الخارج مثل مستواكم ..

ويقول دكتور ولسمان المحرر الرياضي لمجلة « كيكر » الرياضية بعثت عندما رأيت لعب فريق مصر .. انكم لا تعلمون الا المساكم الفردية ومنظركم في الملعب شبيه العاب البرازيل عند ظهورهم في كأس العالم .. انكم الدولة الوحيدة التي تقارب العابها العاب البرازيل .. استعملوا الكرة الثقيلة .. واصلوا التجارب على أرضكم حتى تلين قليلا واصلوا المقابلات عالية قليلا ومن نوع أحسن . اهتموا بالحالة الصحية للاعبين واختاروا الاجسام الضخمة القوية . واجعلوا كل قصير جزء من الملعب . ولا تقتلوا الالعاب الفردية بل ادمجوها في التكتيك وعندئذ ستكون مصر هي البرازيل الثانية في كرة القدم .

ان فريق مصر يتقدم .. وسيتقدم اكثر كلما ازداد الاحتكاك الدولى .. واتحاد الكرة يعمل الآن على احضار احدى فرق البرازيل للعب في مصر في مايو القادم .. وعندئذ سنرى مدى تقدم مصر ..

احمد علام

ناس .. وراء الأخبار

الملك حسين يهنىء قبل الهنا بسنة !

● الملك حسين .. ارسل في الاسبوع الماضي اعجب برقية يرسلها ملك .. البرقية ارسلت الى لحج .. وموضوعها تهنئة لفضل بن على الذى أعلن الانجليز اخيرا انهم سيعينونه سلطانا على لحج بدلا من السلطان الشرعى على عبدالكريم الذى عزلوه فى العام الماضى وهو يقيم الآن فى القاهرة .. ورغم ان الانجليز لم يعينوا الفضل بن على هذا سلطانا رسميا .. وعلى الرغم من ان الشعب فى لحج ثار وقام بمظاهرات وارسل احتجاجات شديدة الى الحكومة الانجليزية وحاكم عدن وهيئة الامم المتحدة ورغم ان الانجليز اعلنوا هذا لمجرد جس النبض ، رغم كل هذا ، فقد سارع الملك حسين بارسال برقية باسم فضل بن على سلطان لحج يقول فيها : « نهنىء عظمتكم بتوليكم سلطنة لحج ، ونرجو لعظمتكم تمام الصحة والازدهار » .

ووقع الملك حسين !!

آخر ساعة

تصفق

ليكن

دفاع الجمهورية العربية الذى انقذ مرمى مصر من عدة هجمات خطيرة فى مباراة الثأر بيننا وبين المانيا .. واثبت ان مجهود الفرد يمكن أن ينقذ فريقا بأكمله .

وتصفر

لبورقيبة

الذى يفرض نفسه دائما لتصفر له آخر ساعة . فانه لم يجد فى هذا الاسبوع وبمناسبة رأس السنة ما يقوله الا ان يطالب باقامة وحدة فرنسية اسلامية ووحدة فرنسية تونسية !

الرجل الذى اسمه حديد

● الدكتور محمد الحديدى .. اخصائى الجراحة .. يحكى هذه الايام لكل من يقابله قصة طريفة ، وبطل هذه القصة صديق له فى الاتحاد السوفيتى ، كان قد زار القاهرة منذ عدة أشهر .. واثناء الحديث بينهما شكا اليه الدكتور الحديدى من شدة حاجته الى عدة قطع غيار فى جهاز التسجيل الذى كان قد اشتراه من الاتحاد السوفيتى .. ووعده الصديق بارسالها له بمجرد عودته الى بلاده ولكن حدث عندما أراد هذا الصديق الروسى أن يرسل قطع الغيار المطلوبة الى الدكتور الحديدى .. أن نسى هذا الصديق اسم الدكتور ولم يتذكر منه سوى كلمة «الحديدى» . فارسل اليه رسالة بالعنوان التالى .. الدكتور .. وبين قوسين اسم ..

The man whase name is iron

أى الرجل الذى اسمه .. الحديد ! !

وبعد أسابيع وصلت الرسالة وقطع الغيار الى الدكتور الحديدى !

١٠ ايام فى الحريم

● الفنانة أمينة رزق .. اسطرت اثناء رحلتها الاخيرة الى الكويت التى استغرقت عشرة ايام كاملة ، أن تعودى وزميلاتها ممثلات الفرقة المصرية الى عصر الحريم ..

والسبب هو النظام الذى أعد فى الكويت لاستقبال الفرقة ..

أعد مكان لاقامة الممثلين الرجال ..

وأعد مكان آخر لاقامة الممثلات ..

ولم يكن مسموحا لأى فريق أن يقابل الفريق الآخر الا على المسرح أو بسلا فقط بحجة التقاليد ..

وأعد لفريق الممثلات ثلاث مرافقات .. واحدة للرد على التليفون .. والثنتان لمرافقتهن فى السوق ..

وكانت كل واحدة من هؤلاء المرافقات تلبس العباية وتخفى وجهها تحت حجاب كثيف ..

ولم يكن مسموحا لأى واحد بزيارة بيت الحريم .. أى الممثلات .. كما لم يسمح لأى واحدة منهن بزيارة أحد ، وأصبحت كل الممثلات فى حصار دقيق .

ولم يرفع هذا الحصار الا بعد ان استقلت الفرقة المصرية الطائرة وعادت الى القاهرة ! .

إعلان الحرب على الأمراض الصدرية

● الدكتور بشير العظمة .. وزير الصحة المركزى للجمهورية العربية المتحدة فى اسبوع واحد استقل سيارته أكثر من عشر مرات لزيارة مصحات الامراض الصدرية بالجيزة .. والعباسية .. ويستطيع أن يلهب حماسة الاطباء العاملين فى هذه المصحات بكلمات التشجيع التى يسجلها لهم فى دفاتر الزيارات .. وفى كل مرة يزور مستشفى يكتب للاطباء عبارات مشجعة كانت آخرها اثناء زيارته لمصحة العباسية .. فقد كتب بالحرف الواحد : « أتمنى للمصحة المصحات فى الاقليم المصرى النجاح والتوفيق » .

بقى أن نعلم أن الوزير المركزى يدرس الآن وسيلة جديدة لاعلان الحرب على مرض الصدر باحدث العقاقير ، بحيث لا تطول فترة علاجه كما هى الآن ..

ما زال ينتظر باقى الثمن !

● المتول نجيب .. سكرتير عام وزارة المواصلات .. ظل يطالب بلدية القاهرة منذ اربع سنوات حتى الآن بثمن الارض التى نزعت ملكيتها منه فى منطقة المعادى .. وعقد اجتماع حل النزاع بين البائع والمشترى وكرر البائع مطالبته للبلدية بدفع ثمن الارض .. ولكن مدير البلدية طالبه بأن يسدد أولا للبلدية رسم التحسين الذى أصاب أرضه الباقية التى أصبحت تطل على الكورنيش .

واعترض البائع وقال : ان أرضى قبل نزع ملكيتها كانت تطل على النيل ، فحرمتنى البلدية من النيل ومن ثمن أرضى .

وقد تم الاتفاق على أن تخصم البلدية رسم التحسين من ثمن الارض ، وتدفع له الباقى .. ولا يزال السكرتير العام ينتظر الباقى !

القضاة تاخروا ! بسبب فوزية !

● الدكتور محيى الدين فكينى سفير ليبيا فى القاهرة .. انه يروى هذه القصة الطريفة ضاحكا لكل معارفه .. وكانت الحكومة الليبية قد اتفقت مع حكومة الجمهورية العربية على انتداب ١٦ قاضيا من الاقليم المصرى للعمل فى ليبيا .. واستعد القضاة للسفر .. ولكن السفير طلب منهم الانتظار لاستئذان حكومته فى سفرهم .. وفى هذه الاثناء وصلت برقية مكتوب عليها هذه الكلمات (فوزية .. السفارة الليبية .. القاهرة) وبحث موظفو السفارة عن واحدة باسم فوزية فلم يجدوا .. فسألوا البوفيه .. السفير الذى بين انه لا يعرف شيئا عنها ايضا .. ووضع السفير البرقية على مكتبه حتى تظهر الست فوزية .. ومرت عشرة ايام كاملة .. وقلق الـ ١٦ قاضيا .. وفى اليوم العاشر سأل السفير : الوفت صاحبة البرقية ؟ قالوا لا .. فقلب السفير البرقية بين يديه ، ثم رأى أن يفتحها .. فربما عرف الست فوزية من الكلام المكتوب ..

وفوجىء السفير وهو يقرأ كلاما موجها له شخصيا وفيه تعليمات من حكومته بالتعجيل بسفر القضاة الى ليبيا .. واعاد السفير بعيدة قراءة البرقية لكى يحل مشكلة الست فوزية .. فاكتشف أن البرقية كتب عليها فى ليبيا برقية (فورية) أى (مستعجلة) فلم تجد مصلحة التلغرافات فى الاقليم المصرى !

مطلوب عينات .. ولكن بالمجان ..

● السيد أحمد الصباحى عوض الله صاحب مشروع الشراب الجديد الملون من الشاى الأخضر والنعناع .. انه لا يزال يفتش عن رأسمال يستطيع أن يبنى مشروعه ..

وكان مجلس البحوث القومى قد قام بتحليل ودراسة العينات التى قدمها ..

وارسل اليه المركز القومى للبحوث يقول له ان مشروب النعناع مماثل فى اللون للشاى العادى .. وان طعمه مقبول وان كانت تغلب عليه رائحة النعناع ..

وقال له ان الشروب الاخضر مماثل ايضا فى اللون للقهوة وله رائحة الحبهان .. وان لا خطر من استعمال الشروبين ..

وفى الاسبوع الماضى طلب المدير التنفيذى لمديرية التحرير الى الاستاذ احمد الصباحى ان يرسل الى المديرية عينات للتجربة استخدامها فى نوادى وبوفيهات المديرية لمعرفة مدى استعداد الجمهور لقبول هذين الشرابين الجديدين ولكن .. بالمجان !

مدن فى قلب الصحراء !

● الدكتور احمد راشد .. مدير مناجم الحديد والصلب فى اسوان .. انه سعيد باكتشاف منجم الحديد الجديد .. قال ان العمران سيزحف الى الصحراء .. وستصبح صحارى مصر فى أقل من خمس سنوات مدنا تدب فيها الحياة .. وهو يضرب مثلا لذلك باسوان .. قائلا .. عندما بدأنا نبحث عن الحديد فى اسوان كنا وحدنا .. ولكننا الآن أصبحنا أسرة كبيرة .. ففى اسوان تشاركنا اسرة السد العالى واسرة مصانع السماد .. وهناك اكبر مشروعات بلا تنسيق مدى تصغير وتسهيل ..

وليس هذا فحسب .. فى الشرق من اسوان ابحاث اخرى .. هنالك من يبحث عن البترول على ساحل البحر الاحمر فى رأس غارب .. وفى الغرب ابحاث من الوادى الجديد فى قلب الصحراء . ولن تمر عدة سنوات حتى يزحف العمران الى الصحراء . !

فاز بجائزة الدولة وهو فى الليمان !

● نجيب الكيلانى .. السجين الذى فاز بجائزة الدولة للقصة وهو فى ليمان طرة ..

لقد كان محكوما عليه بالسجن لمدة عشر سنوات .. وفى الاسبوع الماضى صدر قرار بالعفو عنه ..

وفى ليلة خروجه من الليمان .. حمل قصة جديدة كان قد كتبها وهو فى السجن واسرع بها الى المجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون .. لقد تقدم بقصته فى مسابقة الدولة للقصة الطويلة .. واسم قصته الجديدة « عذراء القرية » وقد تقدم بها قبل اغلاق باب الاشتراك فى المسابقة بعشر دقائق ..

وبقية الجوائز التى فاز بها نجيب الكيلانى وهو فى السجن ..

● الجائزة الاولى فى مسابقة وزارة التربية سنة ١٩٥٧ عن قصة اسمها « الطريق الطويل » .

● والجائزة الاولى فى مسابقة لوزارة التربية فى سنة ١٩٥٨ عن قصة اسمها « الظلام » .

● جائزة فى سنة ١٩٥٨ من وزارة التربية عن بحث اطلق عليه اسم « المجتمع المريض » .. وفيه يكشف الكثير من مساوىء السجون وفساد نظامها ..

● ترجمة حياة اقبال .. وقد فازت بجائزة لوزارة التربية فى سنة ١٩٥٧

● شوقى فى موكب البعث . وقد حصل أيضا على جائزة وزارة التربية والتعليم سنة ١٩٥٧

● وتقدم نجيب الكيلانى .. وهو فى السجن أيضا الى مسابقة القصة التى بدأ الرئيس جمال عبد الناصر فى كتابتها فى سنة ١٩٣٥ .. لقد اكملها وتقدم بها فى المسابقة ..

وتبلغ قيمة الجوائز التى حصل عليها وهو فى السجن نحو ٥٠٠ جنيه !

ونجيب الكيلانى .. كان طالبا فى كلية الطب فى السنة النهائية . وقد عاد الى الكلية بعد الافراج عنه !

اسمدة من مخلفات مصانع الحديد

● الدكتور محمود يوسف النوارى الاستاذ بكلية الزراعة بالجيزة .. قام بتجربة مثيرة استغرقت ابحاثها نحو السنتين ..

واستطاع أن يثبت أن بقايا مخلفات مصانع الحديد والصلب .. ويطلقون عليها اسم « خبث المعادن » يمكن استخدامها بعد خلطها بمادة الكبريت فى تسميد المحاصيل الزراعية لتزويدها بعنصر الفوسفور ..

وكان الدكتور النوارى قد بدأ هذه الابحاث فى معمل النظائر المشعة بكلية الزراعة .. وقد اضطر لان يستعين بكميات من الفوسفور المشع فى اجراء هذه الابحاث حتى توصل الى نتائجه التى حققت انقلابا مثيرا فى الابحاث المتعلقة بتسميد الاراضى ! .

مرة واحدة فى كل عام !

جوليانا ملكة هولندا وقفت بنفسها تعد اقداح الكاكاو واطباق الجاتوه لضيوفها فى حفلة عيد الميلاد التى اقيمت فى القصر الملكى فى لاهاى . اما ضيوف الملكة ، فقد كانوا جميعا من موظفى القصر والخدم وافراد الحاشية .. ان هذه الحفلة التقليدية تقام فى كل عام . وفى كل عام تقف الملكة مرة لتخدم بنفسها خدم القصر الذين خدموها طوال ايام السنة . وقد وقفت البرنسس بياترس ولية العهد تساعد امها فى اعداد اقداح الكاكاو للضيوف . وبجانبها أصغر شقيقاتها البرنسس ماريك .

المطربة فايزة احمد
وقفت على الحياد !

الفنانة ليلى فوزى
بكت ورقصت مع الاغانى !

الوسيقار محمد فوزى
أثار المعركة الفنية بالحانه

مباراة فنية ..
بين محمد فوزى ومحمد الموجى حول أغانى فايزه احمد
الفنانة ليلى فوزى والمخرج حسين فوزى
يتركان الحكم للجمهور

الملحن محمد الموجى
دخل معركة التحدى !

المخرج المتنج حسين فوزى
ترك الحكم للجمهور

هذه المباراة الفنية اثيرت منذ شهور، ولا تزال محتدمة ، حول عدد من الالحان الجديدة التى ينتظر أن تحدث ضجة بين الجمهور ..

فالموسيقار محمد فوزى ، عرفناه مطربا معبرا ، رقيق الصوت ، حلو الاداء ... وعرفناه ملحنا متمكنا ، مجددا ، له الكثير من الالحان الرائعة ، التى ترددها الجماهير فى نشوة واعجاب .. وقد عكف الموسيقار محمد فوزى منذ شهور ، على تلحين بعض الاغانى الجديدة التى سيغزو بها ميدان الموسيقى والغناء .. وقد أعد ثلاث أغنيات جديدة مبتكرة ، سيغنيها بحوته العقب ، هى : « أى والله » .. و « صعبان على » .. و « الشوق الشوق » ..

كما لحن لعبودة الجماهير ، صاحبة الصوت الذهبى ، فايزة احمد .. أغنيتين جديدين يتحدى بهما كل ما غنته فايزة من قبل ... هما « ليلة امبارح » .. و « مين قالك حب يامسكين » !

وعرف الوسيقار محمد الموجى بهذا التحدى ، فنزل الى ميدان المعركة الفنية وتقدم للتحدى بأغنيتين لفايزة أحمد ، يقول انهما ستكونان أغنيتى الموسم .. وهما : « الاسمرانى » و « ليه يا قلبى ليه » ..

وكان لا بد من حكم يصدر رأيه فى هذه المباراة وهذا التنافس الفنى ... واختار الجميع ، أجمل وجه عرفته الشاشة .. الفنانة ليلى فوزى لتصدر حكمها باحاسيسها على هذه الاغانى ، وتختار اروعها واقواها عاطفة وتأثيرا فى قلوب المحبين ..

واستمعت ليلى الى الاغانى ... بكت عند سماعها أغنية « صعبان على » .. وصفقت ورقصت وهى تستمع لأغنية « الشوق الشوق » وهما لمحمد فوزى ... وانهالت دموعها الساخنة وهى تستمع لفايزة أحمد وهى تغنى « ليه ياقلبى ليه » ... لم ابتسم فمها الدقيق ابتسامة ساحرة وهى تتابع فايزة أحمد أثناء غنائها « الاسمرانى » .. والاغنيتان تلحين محمد الموجى ..

ولم تستطع ليلى فوزى أن تفسر رأيها .. واختارت أى الاغانى تختار .. ورأت أن يشترك معها رجل له خبرته الفنية واحساسه العميق .. اختارت المخرج حسين فوزى ، صانع النجوم ، ليستمع الى هذه الاغانى ويشاركها فى اختيار اروعها ..

واستمع المخرج حسين فوزى الى هذه الباقة من الالحان المبتكرة ، وشاهد دموع ليلى فوزى .. وابتساماتها المشرقة وضحكاتها .. وقرر أن الاغانى كلها ناجحة ، وانها فى مستوى فنى متقارب بحيث يصعب المفاضلة بينها ..

واستقر رأى المخرج حسين فوزى على أن يقدم هذه الالحان الى الجمهور ليصدر هو رأيه فيها .. وجمع بين ليلى فوزى ومحمد فوزى وفايزة احمد فى فيلم عاطفى غنائى هو « ليل بنت الشاطئ » الذى انتهى من اعداده وسيقدمه للجمهور قريبا تاركا له الحكم على هذه الاغانى ، وعلى ما بذلوه من جهود فنية فى الفيلم .

ماذا يرى طفلك وهو نائم فى سريره ؟

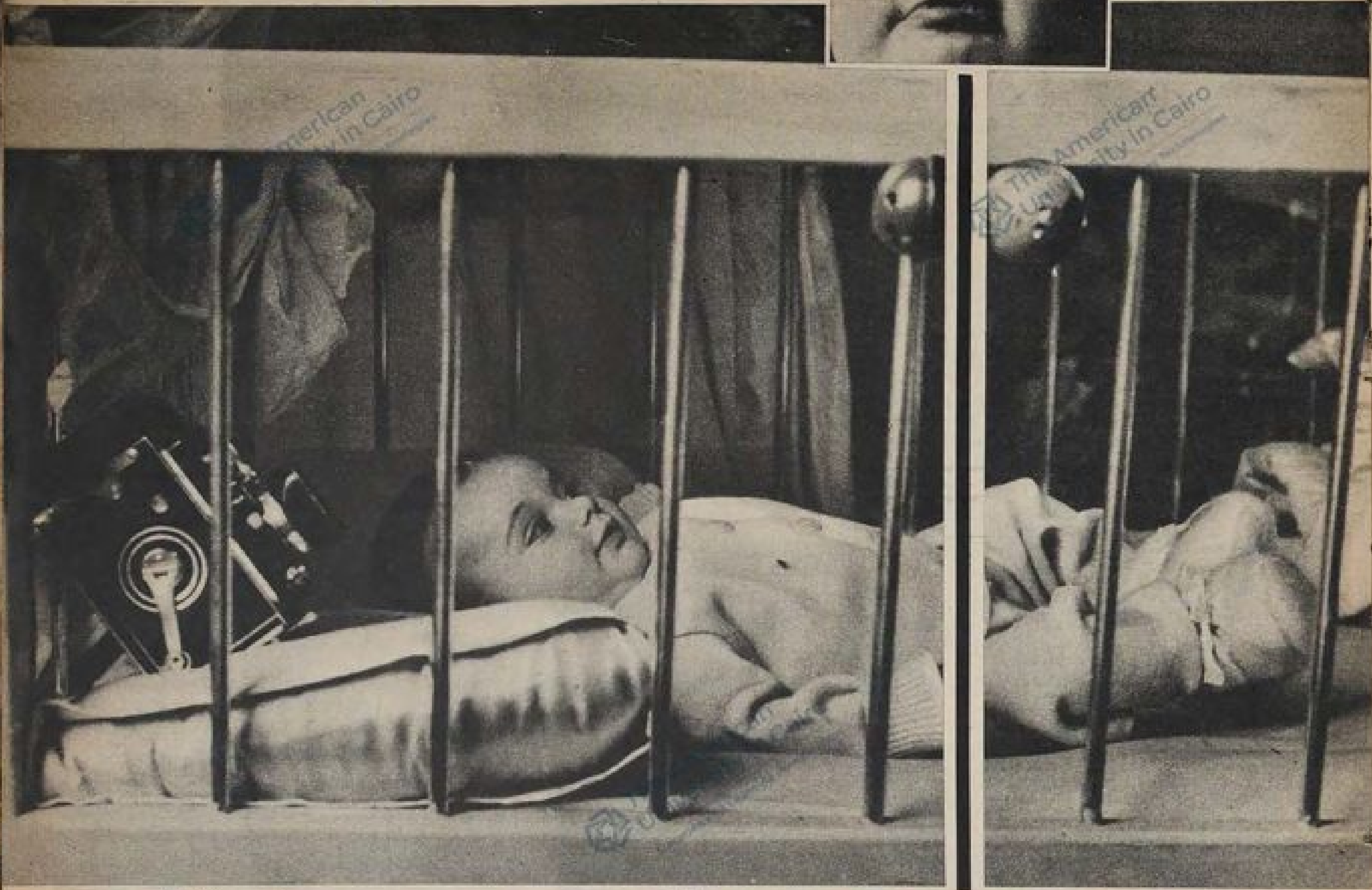

فى سرير الطفل .. وبالقرب من رأسه وضعت الكاميرا لترى الاشياء من نفس الزاوية التى تراها منها عين الطفل ..

تصوير رشاد القوصى

العدســة تصور تعبيرات غريبة يعجز عنها "ممثل كبير" !

كيف يرى الطفــل الصغير فى سريره الاشياء المحيطة به . . ؟

كيف يرى اباه وهو مقبل عليه يريد ان يحمله بين يديه . . وكيف يرى أمه وهى تقدم له طعامه . . ؟

وكيف ترى عــين الطفل الصغيرة صورة اخوته . . وهم يلعبـون حول سريره . . ؟

لمعرفة الاجابة على كل هـذه الاسئلة قامت ((آخر ساعة)) بوضع الكاميرا فى سرير الطفــل لتسجل هـذه الصور والانفعالات التى تمر بالطفل . .

ثم قامت بتصوير وجه الطفل . . وعليه هذه الانفعالات . .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تحركت يداه .. فى نشوة .. وبدت الفرحة على وجهه حينما اقتربت من سريره تحمــل له هــذه اللعبة

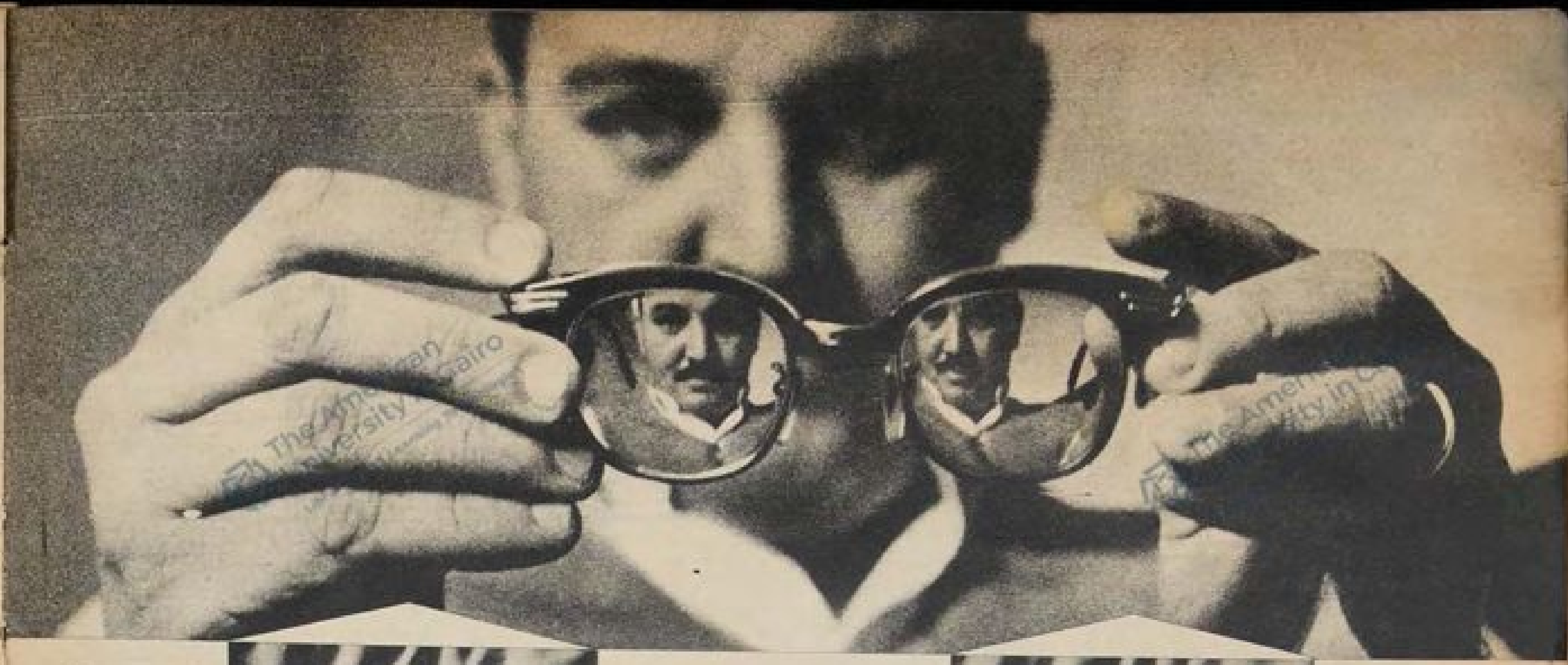

فى هاتين الصورتين سجلت الكاميرا من خلال عيون الطفل صورة لابيه .. وهو يخلع نظارته بالقرب من سريره ...
ان الدهشة تبدو واضحة على وجه الطفل حينما يشاهد الصورة المصغرة لوالده فى زجاج النظارة .

السعادة الكبرى .. عندما رأى نقطة اللبن تنزل من "البزازة" !

ان الطفل يعرف جيدا ان هاتين اليدين اللتين تقتربان منه تحملان اليه العطف .. والدفء .. والحنان . ولهذا ارتسمت على وجهه الصغير ابتسامة مشرقة . . ويعرف ايضا ان هذه الوجوه التى تلهو بجوار سريره وجوه يعرفها ويحبها ..

هناك فرق كبير بين الانفعالات التى تظهر على وجه الطفل حينما تقترب منه يد تحمل فرشاة .. ويد أخرى تقترب منه تحمل ملعقة فيها طعامه ..

هل هو الخوف الذى دفعه الى ان يحاول تغطية وجهه - حينما راى الخاد يلهو بهذه اللعبة ؟

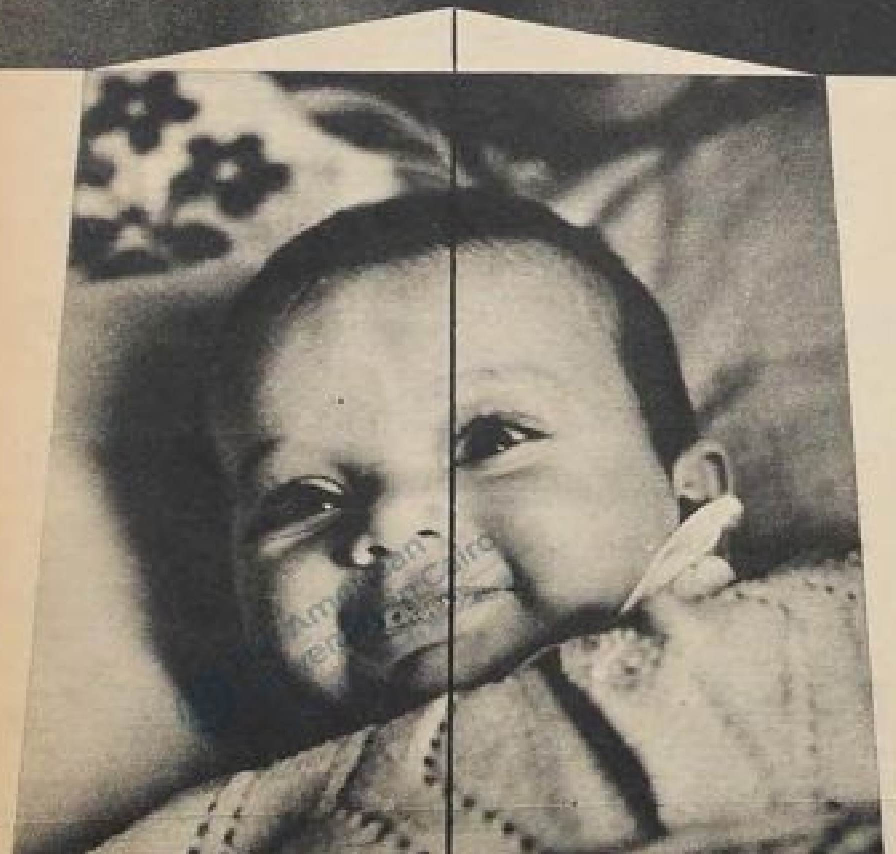

فرحة ظهرت بوضوح على وجه الطفل .. حينما راى يد امه تقترب من سريره .. وهى تحمل اليه البزازة . . . .

الجزء الرابع من مذكرات

سكرتير فاروق .. (٥)

حاميها .. حرا

- أول تفصيلات عن محاولة فاروق الهروب
- ماهو الموعد الذى كان فى نظر فاروق .. أهم

ملخص الحلقة السابقة

كان بين فاروق وولي عهده ماصنع الحداد .. ومع ذلك انتصر فاروق لولى العهد ضد عمر فتحى عندما انقلبت المسالة الى اسياد ... وعبيد .

وعندما قامت الحرب العالمية الثانية كان اهم ما فكر فيه فاروق مثلا .. طريقة تهريب فيروتشى مهندس القصر الايطالى ، لكي يكون مبعوثا له لدى المحور .

ولقد كان تحيز فاروق للمحور مبعثه بيئة الايطاليين التي كان يعيش فيها .. الى درجة انه ثار عندما طلب الانجليز اعتقال بوللي ولم يفه بحرف عندما طلبوا اعتقال عبد الوهاب طلعت وكيل ديوانه ...

لم تكن المسالة وطنية من فاروق ...

والا لما عمل على ان يحل محل الاستعمار البريطاني في مصر استعمار آخر المانى او ايطالى !

وكان الاغرب من هذا كله ان يتظاهر فاروق بانه حامى حمى المحور ثم يتسلل فى ظلام الليل على راس طابور من اللوريات .

الى اين .؟

هنا كانت المفاجاة !

كانت وجهة طابور اللوريات الذى تسلل به فاروق من القصر فى ظلام تلك الليلة وما بعدها من ليال مفاجاة كبرى .

ان أحدا لايمكنه ان يصدق .

لقد عثر فاروق على .. كنز !

كنز كبير ، ابوابه مفتوحة امامه على مصاريعها .. بلا حسيب ولا رقيب !!

كان فاروق الذى يؤيد المحور .. ينهب ممتلكات المحور فى القاهرة .

كان فاروق الذى يتظاهر بانه حامى الايطاليين الاول وراعى مصالحهم .. يتسلل خلسة تحت ظلام الليل ، ووراءه طابور من اللوريات الى حيث متاجرهم ومخازنهم التى خلفوها وراءهم بعد اعتقالهم ، فيفتحها ويفرغ محتوياتها فى اللوريات ، ثم يعود فيفرغها فى مخازن القصر .

وبعد ذلك يتصرف فيها ..

فاما ان يستخدمها فى القصر .. واما ان يبيعها ! ..

محاولة الهروب

وعلى اى حال فلم تكن هذه فقط هى كل مغامرات فاروق فى الحرب .

فقد قام بمغامرة اخرى جريئة .. فى اعتقادى ان الستار لم يزح عن اسرارها حتى الآن .

ذات ليلة . ومعركة الصحراء بالقرب من الاسكندرية على اشدها ، ولكنها كانت ما زالت معركة « عائمة » لا احد يدرى من الذى سينتصر فيها ، ومن الذى سيهزم ، استقر راى فاروق على تنفيذ مغامراته الكبيرة .

لقد كان قلقا طوال الايام الماضية .

وكان ثمة عاملان يتنازعانه : الخوف من ان يحاول الانجليز تاديبه او الانتقام منه لاتصاله بالمحور ، وكان يتوقع ان يضعوا ايديهم عليه فى اى لحظة .

والرغبة فى ان يكون الى جنب قوات المحور تحميه وتؤمنه الى ان تظهر نتيجة الحرب .

فى تلك الليلة فكر فاروق فى الهرب .. الى ايطاليا .

ولم يكد ينتهى من تفكيره ، واتخاذ قراره .. حتى بدا فعلا فى تنفيذ المغامرة ، فحزم حقائبه واصطحب معه خادمين ايطاليين وغادر القصر خلسة الى بيت مدرس الموسيقى فى القصر .. وكان هو الآخر ايطاليا .

وعاش فاروق فى بيت مدرس الموسيقى الايطالى يومين .. واكرمه صاحب البيت بما يتفق مع مركزه ومع عواطفه تجاه المحور .

وكان فاروق ينتظر تعليمات من اصدقائه فى الخارج تحدد وسيلة الهرب وموعد العملية .

ولما مضى اليوم الثانى دون ان يتلقى شيئا من الخارج .. عاد الى القصر مرة اخرى متسللا فى ظلام الليل دون ان يشعر احد

طابع فاروق واخلاقه !

ولقد اعترف لى فاروق فيما بعد - وهو فى المنفى - بانه كان يؤمن فعلا بهزيمة الحلفاء وانه اراد ان ينجو بنفسه فيهرب الى اقرب بلد واقع تحت سيطرة المحور ، ثم يعود بعد الحرب الى مصر فى ركاب المنتصرين .

وقد لا يحمل هذا الحادث فى حد ذاته شيئا . لكن خاتمة القصة كانت تحمل طابع فاروق واخلاقه ونفسيته .

لقد جاءت الخاتمة بعد البداية بزمن طويل .

وكان مسرحها جزيرة كابرى

وكان زمنها .. اليوم الثالث من وصول فاروق بعد نفيه من مصر .

كان مدرس الموسيقى الذى اختفى فاروق عنده من اول الذين جاءوا لتحيته .

جاء خصيصا من امريكا - حيث كان يعمل - ليسلم على فاروق وليعرض عليه خدماته فى الولايات المتحدة .

وذهبت الى فاروق احمل نبا مجىء الرجل ، وتوقعت ان يسارع للقائه واستضافته ولكن .. كم كانت خيبة املى وانا استمع اليه يقول لى ، وانا الذى اعرف تفصيلات القصة :

- « لا .. لا .. مش عايز اشوف وشه .. طبعا جاى عايز فلوس .. اسمع .. الباب ده لو فتحناه مش حنعرف نخلص .. لا ياسيدى مش عايز اشوف حد » .

وعدت الى الضيف ، وانا احاول ان اجد عذرا .. فبدات المح له فى اشارات خفية الى الضائقة المالية التى يعانيها فاروق .

وفهم الرجل ما اريد ان اصل اليه ..

وقاطعني قائلا :

- « اخشى ان يكون جلالته قد ظن انني جئته مستجديا . انه مخطىء » .

ثم اخرج من جيبه تذاكر السفر .. ودفتر شيكات .. وقال : « لقد جئت لاعبر له عن عواطفى ، لا لامن عليه بايوائى له فى بيتى ، وما كان فى ذلك من مخاطرة .. ولكن الوفاء صفة لا يعرفها الا الشجاع !! » .

كلهم .. يتكلمون !

ولقد تطورت علاقتى بفاروق بعد حادث القصاصين .

كان يتصل بى من وقت لآخر مستفسرا عن بعض الشئون او آمرا بتنفيذ بعض المطالب الخاصة به .

ثم قويت العلاقة فطلب منى ان اتصل به مباشرة فى كل ما يعن لى من امر او مايخطر ببالى من افكار اوآراء .. ولكنه اشترط ان اخفى ذلك الاتصال

الإبراشى (باشا) .. قال ان سيرة فاروق اصبحت على كل لسان

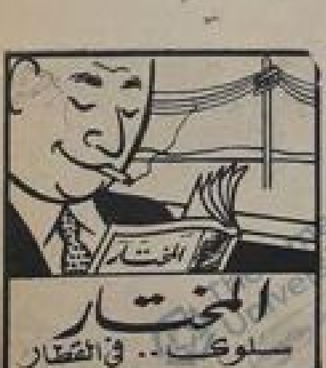

ميرها !

أيام حرب الصحراء
من ذكرى أبيه ؟

تماما ، خصوصا عن رئيس الديوان او وكيله .

وفى ذلك الوقت كان عدد كبير من الناس قد بداوا يهمسون بفساد فاروق .

كان منهم من ينتقده سرا .

وكان منهم من وجد عنده الشجاعة لكى يصرح بذلك جهرا وعلانية .

وكنت اسمع من وقت لآخر « ليت اباه عاش خمس سنوات اخرى ليكمل تربيته » !

كنت اسمعها من القصر .. حتى من الخدم !

وكنت اسمعها خارج القصر .. حتى من الذين لم يسبق لهم أن شاهدوا الاب او عرفوه ! !

فرصة

وانتهزت فرصة اقتراب الاحتفال بذكرى وفاة الملك فؤاد واقترحت اقامة اسبوع علمى . يظهر ولده خلال مايذاع وما ينشر فيه بمظهر الرجل العاقل الذى عاش لخدمة العلم والبحث

ووافق فاروق ..

وذهبت بالفكرة الى المرحوم الابراشى (باشا) وكان حارسا عاما .

وقال لى الابراشى (باشا) : ان سيرة فاروق اصبحت على لسان الناس ، وهو لا يحاول الاصغاء الى نصيحة من اى احد مهما كان . وانا اذا قبلت الاشتراك فى هذا العمل فسوف يكون السبب الوحيد محاولة تذكير فاروق بأن يكون على الاقل كابيه .

وبدانا وضع برنامج الاحتفال .. ووافق عليه فاروق ..

ولكن .. قبل الاحتفال بيومين ناداني فى مكتب بوللى وقال :

انا عندى فكرة مدهشة .. تلغى احتفال العلم وتذيع مجموعة رسائلى الملكية التى وجهتها للشعب فى المناسبات .

ودهشت ..

كيف تلغى الحفلة وقد وجهت الدعوة اليها ..

وهل فكر فاروق فى الغائها لمجرد اذاعة كلماته ؟

أم انه كان مرتبطا بموعد آخر .. اهم من ذكرى وفاة أبيه ؟

لكى لا تعنسو

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

العالم كله يشكو هذه الايام من أمرين.. مشكلة الحرب .. ومشكلة تضخم الفتيات فوق السابعة عشرة وبقائهن بدون زواج ..
لقد ترك للسياسيين مهمة البحث عن وسيلة تبعد شبح الحرب .. وتولى علماء الاجتماع مهمة البحث عن وسيلة تحد من هذا التضخم وتبعث الأمل في نفوس الفتيات في امكان الحصول على زوج ...
لقد تكونت لجنة من طبيب نفسانى، ومستشار للزواج.. والخصائى اجتماعى لمحاولة امداد الفتيات بالنصائح التى تمكنهن من الحصول على الزوج المناسب .. او الحيلولة دون هرب الخطيب الموجود.. وخرجوا من بحثهم بالنصائح الآتية وجهوها الى فتيات العالم ..

اين تجدين العريس ؟

١ – حاولى الانضمام الى نادٍ رياضى.
٢ – زاولى أى نوع من الرياضة .
٣ – اذهبى الى رحلات قصيرة ومتعددة فى أماكن مختلفة .
٤ – كونى رفيقة مع كل انسان تعرفين به وربما كان له أخ او ابن عم .
٥ – ابحثى عن عمل مناسب تختلطين فيه بالمجتمع .
٦ – قولى لصديقاتك انك ترحبين بالزواج المبكر ولا تنكرى هذه الرغبة .
٧ – لا تشتغلى فى مكان به نساء كثيرات .
٨ – فى الحفلات والاجتماعات العائلية لا تجلسى طول الوقت بجوار امرأة .
٩ – لا تصادقى بنتا متشائمة فقد تجعلك قلقة ومنعزلة .
١٠ – غيرى مسكنك بين وقت وآخر .
١١ – اذا سافرت الى مكان فحاولى ان تخلقى صداقات ومعارف .
١٢ – تعلمى الرسم أو الموسيقى او اى لون من الفنون .

كيف تجعلين الرجل يحس بوجودك

١٣ – تأنى فى مشيتك وأنت تدخلين الحجرة التى يجلس فيها .
١٤ – احمدى الكلفة بينكما من وقت لآخر .
١٥ – احتفظى بعدة قصص طريفة واعلمى كيف تحكيها له ، ولكن لا تحكيها له أكثر من مرة واحدة .
١٦ – اذهبى اليه واطلبى منه ان ينصحك فى مشكلة .
١٧ – اضحكى من نكاته .
١٨ – اترکى له فرصة الحديث مع ابداء اعجابك بما يقول .

كيف تبدين لطيفة فى عينى الرجل

١٩ – أسألیه عن نوع العطور التى يفضلها .

اجمل ما فى السوق

هل تفكر فى تقديم بعض الهدايا لزوجتك من آن لآخر ؟؟ وهل انت من ذلك النوع من الرجال الذى يحرص دائما على راحتها ... واظهار هذا الحرص كلما سنحت لك فرصة ... ؟ اذا كنت كذلك فانت زوج مثالى .. مخلص .. اما اذا كنت عكس ذلك فلازالت امامك فرص كثيرة كى تثبت لزوجتك حبك لها وحرصك عليها ...
والنصف الحلو يساعدك فرعلنا ويعفيك من مهمة التفكير فيقدم لك اليوم مجموعة من الهدايا التى تريح زوجتك .. وتجعل من المطبخ جنة بالنسبة اليها .. وهى توفر عليها مجهودها التى تسيل من تأثير البصل وتحمى جبهتها أن تشوه السكين جمالهما وهى تقطع البطاطس ..
وهذه المجموعة اخترناها لك من محلات جاتينيو بشارع محمد فريد ...

● مضرب بيض اوتوماتيكي يوفر الكثير من مجهود زوجتك فى خفق البيض وثمنه ٤٠ قرشا ، ومضرب آخر حلزونى وثمنه ١٠ قروش .
● آلة لتقطيع البيض المسلوق حلقات متساوية السمك وثمنها ٢٠ قرشا
● آلة توضع بداخلها البصلة المقشرة .. فتقطعها حسب الطلب وثمنها ٤٢ قرشا
● آلة لعمل البطاطس الشيبس وأخرى لفرمها وثمنهما ١٨ قرشا ، ٢٨ قرشا
● ماكينة لفرم الجزر وعصره .. ويمكن استعمالها ايضا فى عصر القصب، وثمنها ١٩٥ قرشا .
● قطعة صغيرة من الاسفنج يمكن تثبيتها فى براد الشاى وهى تمنع سقوط قطرات الشاى عند صبه .. وثمنها ١٢ قرشا ، وكذلك مصفاة الشاى ثمنها ١٨ قرشا .
● عصارة للبرتقال وثمنها ١٦٠ قرشا فقط ...

أخبارها

● استعانت مصر حسن الشرقة العامة للطالبات بالجامعة ببعض الطالبات من كلية الآداب والحقوق والتجارة فى الاشراف على تنظيم احتفال جامعة القاهرة باليوبيل الذهبى .
● الريفيات وبنات البلد عرفن طريقهن الى دار الحضانة بمعرض الانتاج . ففى صباح كل يوم ، تستقبل دار الحضانة اولادهن ثم تسلمهم لهن بعد انتهاء زيارتهن للمعرض .

المطربة شهرزاد ... على الشاشة

كانت المطربة شهر زاد طيلة الاعوام الماضية مشغولة بالغناء على المسرح وفى الاذاعة والحفلات العامة والخاصة ، وقد نالت فى ذلك نجاحا ملحوظا ولا سيما على المسرح ، حيث نالت نجاحا عظيما جعل النقاد والمعنيين بالفنون يجمعون على انها النجمة الاولى للمسرح الغنائى العربى .وقد رأت اخيرا ان توجه جانبا من اهتمامها الى السينما لتعزز نجاحها الفنى .. كما علمنا ان المنتج جبرائيل تلحمى تعاقد معها على القيام بدور غنائى كبير فى فيلم (قيس وليلى) الذى ينتجه فى هذا الشتاء .
وهناك اجماع فى الرأى على ان الشاشة العربية ستربح كثيرا بظهور شهر زاد عليها ، وانها ستحقق فى السينما نجاحا يفوق النجاح الذى حققته على المسرح ..

ن طريقة..

يهرب منك .. العريس !

٢٠ — البسي اكثر ملابسك في المكان يكون به رجال كثيرون .
٢١ — قولي له بلباقة انه انيق .
٢٢ — امشي بحشمتك فالرجال لا يحبون الرخيصات .
٢٣ — حاولي أن تغيري ملابسك في كل مرة تقابلينه فيها .
٢٤ — راقبي كيفية نطقك للكلام .
٢٥ — اشتري مرآة لترى نفسك فيها قبل مقابلته .
٢٦ — تأكدي أن خياطة الشراب مستقيمة .
٢٧ — اظهري بروح منتعشة .
٢٨ — تعلمي اجادة القدمات في الحديث
٢٩ — لا ترفعي صوتك عاليا .
٣٠ — تمسكي بمستواك الاخلاقي .

كيف تفوزين بقلبه وتحافظين عليه اذا خطبك ؟

٣١ — عرفيه أنه يترك الألعاب معه الى اماكن لا تكلفه كثيرا .
٣٢ — اوجدي صداقة مع زوجين من السعداء ليغار منهما .
٣٣ — تحدثي مع معارفه باشياء لطيفة عنه .
٣٤ — ابعثي بتهنئة لامه في عيد ميلادها او عيد الأم .
٣٥ — تعلمي الاكلة المفضلة عنده من أمه .
٣٦ — تكلمي مع والده عن العمل ووافقيه على مايقول .
٣٧ — اشتري لاخوته الاطفال هدايا في المناسبات .
٣٨ — لا تقولي له انك لا تفكرين في الزواج سريعا .
٣٩ — لا تتكلمي عن عدد الاطفال الذين تريدين انجابهم .
٤٠ — لاتصرحي له بكل شيء عن نفسك منذ البداية .
٤١ — اذا خرجت معه فلاتصري على الوقوف امام كل فترينة .
٤٢ — تعلمي الخياطة وارتدي شيئا تصنعينه بنفسك .
٤٣ — لا تتجسسي عليه .
٤٤ — لاتجعليه يعرف انه الوحيد امامك .
٤٥ — لا تسرعي في القبول اذا كان يريد منك ميعادا .
٤٦ — احرقي الاخطاء التي كانت عند الفتيات اللائي عرفهن ولجنبيها .
٤٧ — اذا كنت ارملة أو مطلقة فلا تتحدثي عن زوجك السابق .
٤٨ — كوني مرتبة معه ولا تتشبثي بآرائك .
٤٩ — اجعلي منزلك يبدو مريحا وجميلا قبل زيارته .
٥٠ — لا تجعليه يعتقد ان حملك اهم النسبة لك من الزواج .

حكاية من لندن

جلست الفتاتان في هدوء .. لمناقشة بعض المسائل الهامة .. الاولى زوجة في الرابعة عشرة من عمرها .. والثانية عروس في الخامسة عشرة من عمرها .. ان لندن كلها تتحدث عنهما الآن .. ولكنهما مشغولتان بأشياء اهم من كلام الناس ..

هل تسمح كل منهما للزوج بأن يساعدها في المطبخ ..؟

وهل توافقان على شراء بضائع بالتقسيط ..؟

وكم ولدا .. تريد كل منهما ..؟

وكيف تستطيع الزوجة أن تسعد زوجها ..؟

الاولى اسمها جوان ابجلت .. والثانية اسمها مسز باربرا ستيرجز وزوج الاولى اسمه بيل .. وعريس الثانية اسمه ديريك البتي ..

وهما تنصحان أي فتاة بأن تتزوج الرجل الذي تحبه فورا .. بعد أن تتأكد من حبه لها ..!

كما تؤكدان أنه لا يجب على الزوج أن يساعد زوجته في أعمال المطبخ .. لأن المطبخ مكان مقدس تملكه الزوجة .. ويجب على الزوج الا ينتهك حرمته .. وكل منهما لا تريد أن ترى زوجها في مريلة المطبخ .. لأن ذلك سيقلل من احترامها له ..

وهما تعارضان شراء أي شيء بالتقسيط ..!

وتنصحان كل زوجة الا تشجع زوجها على ذلك فسيكون منظرا مؤلما .. حينما يدق بابهما المحصل في أول كل شهر حاملا الفواتير القديمة ..!

وتؤكد كل منهما انهما ستكونان في منتهى السعادة حينما يزورهما الاقارب والاصدقاء ويقومان بتقديم الشاي لهم .. وهما الآن تأخذان دروسا في عمل الشاي استعدادا لهذه المناسبة !!

وتقول كل منهما ان الزوجين يجب ان يكتفيا بولدين اثنين فقط ..

اما الخلافات التي تنشب بين الزوجين فانها كالملح بالنسبة للطعام .. وليس هناك شيء اسمه « صاحب الكلمة الاخيرة » .. فالزوج والزوجة شريكان يجب أن تسوى المسائل بينهما بالتفاهم المشترك ..

***

هذه هي آراء أصغر زوجتين في لندن .. هل هناك اختلاف بين آرائهما وآراء الزوجات في سن الاربعين ..

لا نعتقد ذلك ..

فالمرأة هي المرأة مهما اختلفت سنها ..

اسألينى عن طفلك - كيف تحافظين على طفلك من أمراض الشتاء

لا تستهيني يا سيدتي بأمراض الشتاء .. ان لها تأثيرا كبيرا في طفلك .. فهو لا يستطيع المقاومة مثل الكبار ، وأمراض الاطفال في الشتاء تنحصر في اربعة فقط ، كما يقول الدكتور مصطفى الديواني .

اولا : الانفلونزا : يجب عدم الاستهانة بها ، وهي تأخذ اشكالا مختلفة في شدتها ، من الوعكة البسيطة الى المضاعفات الشديدة ، مثل الالتهابات الرئوية التي تؤثر ميكروباتها في عضلات القلب ، ويجب اعتبار ان الانفلونزا ، كمرض له مضاعفات ، قد تؤدي نتيجتها الى الوفاة . فالتهابات الحلق قد تمتد الى الاذن الوسطى وتحدث التهابات وقد تثقب الطبلة فيخرج الصديد ويعاني الطفل خلال ذلك آلاما شديدة ، وقد تمتد جرثومة الانفلونزا الى الجهاز العصبي ، وربما تحدث للطفل حمى رشحية .

واغلب علاج الانفلونزا بالاسبيرين وفيتامين ج ، ولكن احذري أن تعالجي طفلك من تلقاء نفسك دون استشارة الطبيب .

الحصبة : اعراضها طفح احمر يظهر في اليوم الخامس بعد اعراض رشحية شديدة مصحوبة بعطس وسعال ، وتحدث غالبا في الشهر السادس ، ولكن هناك حالات فردية تظهر في الشهور الاولى من العمر ، والحصبة لها مضاعفات خطرة ، وخصوصا الالتهابات الرئوية ، وتصحب الحصبة عادة فيروسات وتشنجات وقد يعاني منها الطفل سلبيا ، وقد تترك آثارا مزمنة كالسعال والصمم والعمى احيانا اذا تأثر بالاصابة مركز النظر بالمخ .

والاستهانة يا سيدتي بالحصبة وابعدي عنك الاعتقاد السائد بأنه من الاحسن أن يصاب طفلك بالحصبة في الربيع فان الاطفال الصغار لا يستطيعون مقاومتها وحاولي جهد طاقتك ان تؤجلي اصابة طفلك بها ، واذا اصيب بها أحد اطفالك فابعديه عن اخوته واحضري الطبيب فورا . واياك أن تستعملي العسل الاسود في علاجه ، فان ذلك يؤدي الى اصابته بالدوسنتاريا الحادة التي تزيد من متاعب المرض . أما اذا استمرت حرارة الطفل الى ما بعد اليوم السابع ، فان هذا ينذر بوجود مضاعفات والتهابات ذلك ، ونهجان ، لمعنى ذلك اما التهاب رئوي او التهاب بالاذن الوسطى .

السعال الديكي : اعراضه الكحة الشديدة التي تصل احيانا الى الشهيق العالي ، ويبدو الطفل كأنه يختنق ، وتحمر وجهه وشفتاه زرقة ، وتدمع عيناه ، وقد يتقيأ في نهاية النوبة ، ومتى احسست يا سيدتي بهذه الاعراض فادعي فورا الى الطبيب المعالج قبل أن تحدث مضاعفات المرض ، نتيجة لشدة السعال ، فالعلاج يؤثر في المرض ويخفف من حدته ، ويقصر من مدته ، ولا داعي لان تأخذي طفلك متى لاحظت عليه هذه الاعراض الى الحدائق العامة ، لانه سيكون عرضة للتيارات الهوائية ، مما يزيد من مضاعفات المرض . واذا اردت ان تحصني طفلك من السعال الديكي ، فطعميه كل سنة بالطعم الواقي . ولا تكلفي طفلك التي تبطئ له في السنة الاولى من حياته .

الدفتريا وشلل الاطفال : وللتحصين من الدفتريا اعطي طفلك ١/٢ سم من الطعم الواقي ضد الدفتريا ، وهو موجود بكثرة في الصيدليات ، فان الحقنة التي يأخذها طفلك في بداية حياته ، يستمر مفعولها سنتين فقط ، والحقنة الجديدة تجدد المناعة . كما يجب ان تحرصي على ان تعطي طفلك الطعم الواقي من مرض شلل الاطفال .

وقبل ذلك :

- لا داعي لان يجمع الطفل على جسمه اكواما من الملابس ، وحاولي ان تجعلي ملابسه مدفئة ومريحة .
- ابتعدي مع اطفالك عن الاماكن المزدحمة كالسينما والمسرح والاتوبيس .
- امتنعي عن عادة تقبيل الاطفال في الشتاء .
- حاولي أن تعطي اطفالك غذاء كافيا يحتوي على المواد اللازمة لتدفئة الجسم والقيام بالمجهود الذي يؤديه ، وهذه موجودة في النشويات كالخبز والارز والمكرونة والبطاطس .

● تعقد السيدة نادر صبور احتفالا للفائزين اللتين كل اسبوع من طالبات مدرسة المرأة الجديدة بمصر الجديدة للعربيات .. وذلك بدار الحضانة بمعرض الانتاج .. وتمنحهما درجات بعد أن تراقب نشاطهما طوال الاسبوع في دار الحضانة ..

● اصدرت ابرنامدادي طب الاسنان بجامعة القاهرة مجلة (.. الاخصة) وتولت الطالبات الاشراف الفني على المجلة كما تولت الطالبة نبيل عمارة رئاسة التحرير .

● انضم لبرلمان مصر الجديدة النسائي ، طالبتان من الجامعة ، وتطوعتا للتدريس في معهد محو الامية

وهما الآن تتلقيان دروسا في فن التعليم .

● لزمت السيدة هدية بركات ، الفراش طول الاسبوع الماضي ، وكانت تتصل اكثر من مرة في اليوم بدار الحضانة بالمعرض لتعرف اخبارها ..

وقد وجهت السيدة هدية نداء الى العائلات الكريمة لتتبرع بالعاب اطفالها القديمة لدار الحضانة بالمعرض حتى يمكنها قبول عدد اكبر من الاطفال

● وجهت احدى الجمعيات النسائية السوفيتية ، الدعوة الى خمس من اعضاء الجمعيات النسائية بالجمهورية العربية المتحدة لزيارة موسكو

● ستسافر راوية عطية في الشهر القادم الى العراق بدعوة من الآنسة صبيحة الشيخ داود الثقافية العراقية لزيارة الجمعيات النسائية هناك وبهذه المناسبة أهدت الآنسة صبيحة الشيخ كتابها ، أول الطريق ، لراوية

● العربة الدودج الجديدة التي اشترتها ليلى دوس ، احترق موتورها في طريق اسكندرية — القاهرة وذلك اثناء سفر ليلى دوس ومعها شريكاتها الى الاسكندرية لافتتاح دار الحضانة بها وقد ظلت الانتقال الطريق حتى مرت بهما عربة نقل قبلت أن تجر العربة الدودج وركبتها الانتان حتى الاسكندرية

● دفع في الاسبوع الماضي وقبيل انتهاء محاضرات الفصل الاول حادث ضرب بين طالب وطالبة فقد دفع احد الطلبة زميلة له عند دخوله مدرج السنة الاولى قسم اللغة الانجليزية فلطمت الطالبة في وجهه فما كان من الطالب الا أن ضربها واشتبك الاثنان وثار الطلبة والطالبات وابعدوا الطالب عن الطالبة ويدور الآن تحقيق مع الطالب والطالبة .

● تقوم طالبات قسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة القاهرة بمساعدة طالبات النقطة التعليمية الوسطى في دراسة شاملة بحي بولاق وقد وقع الاختيار على حي بولاق بالذات كمثل لحي تتوافر فيه جميع العادات والتقاليد الشعبية

المرأة .. القاتلة !

هل تعرفين ان المرأة اذا ارتكبت جريمة فانها ترتكبها اما بدافع التشفى والانتقام ، واما بدافع العاطفة والغيرة ، وان المرأة اذا قتلت فانها تقتل بوسائل تتناسب مع طبيعتها كاخفاء السم فى الطعام والخنق والحرق ، وان المرأة اذا ما ارتكبت جريمة لا تستطيع ابدا الانكار بعكس الرجل ، وانها لا تندم ابدا على فعلها .

ان كل هذه الحقائق تقوم بدراستها الآنسة ليلى سلامة اول مشرفة اجتماعية فى سجن النساء بالقناطر الخيرية للحصول على الماجستير عن (السجون فى مصر) .

قلت لليلى سلامة :

— ما هى انواع الجرائم التى ترتكبها المرأة فى مصر ؟

— لقد تبين ان جرائم المرأة تنحصر فى :

● **الجرائم الخلقية** : ويكون الدافع اليها الحاجة الى المال أو سوء التربية وانحلال الاسرة .

● **تهريب المخدرات والسرقة** : وتكون المرأة هنا غالبا وسيلة لارتكاب الجريمة .

● **جرائم القتل** : وترتكبها عادة للاخذ بالثأر أو الغيرة والانتقام .

● **جرائم الرأى** : وتمثل اقل انواع الجرائم التى ترتكبها المرأة .

— ما الفرق بين المرأة المصرية والمرأة الاجنبية فى ارتكاب الجرائم ؟

— المرأة المصرية ليست هى الاصل فى الجريمة وانما تتخذ عادة وسيلة للتنفيذ لان الصفات الشرقية من ناحية التربية والتمسك بالعادات والتقاليد تمنعها من ارتكاب جرائم كثيرة ، أما المرأة الاجنبية وخاصة فى أمريكا فتكون دائما الاصل فى الجريمة وتكون جريمتها نتيجة تدبير محكم .

— ما هى السن التى يكثر فيها ارتكاب المرأة للجريمة ؟

— بالنسبة لجريمة الدعارة تكون عادة سنها صغيرة وأقل من ٣٠ سنة ، وبالنسبة لجرائم المخدرات تكون سنها ما بين ٣٠ و٦٠ سنة ، وبالنسبة لجرائم القتل تكون عادة سنها فوق الاربعين .

— وما هى اسباب ارتكاب المرأة للجريمة ؟

— فى رايى اننا اذا اردنا ان نقلل من جرائم المرأة فيجب ان نلغى تعدد الزوجات ونحدد النسل ونقضى على عادة الاخذ بالثأر ونرفع مستوى المعيشة ونضمن لكل شخص وسيلة شريفة للتكسب .

— وما هى مشكلة المرأة داخل السجون ؟

— ان المرأة لا تواجه صعوبات داخل السجن لان حياة السجون تحسنت الى حد كبير فهناك برامج لمحو الامية وتعليم الموسيقى والخياطة والتفصيل ، ولكن كل ما يشغل بالها اذا كانت متزوجة طفلها الذى يبقى معها سنتين فقط ثم ينتقل ليعيش خارج الاسوار .

— وما هى سياستك بين المسجونات ؟

— لين فى غير ضعف ، وشدة فى غير عنف .

السينما..

ملحق خاص من "آخر ساعة"

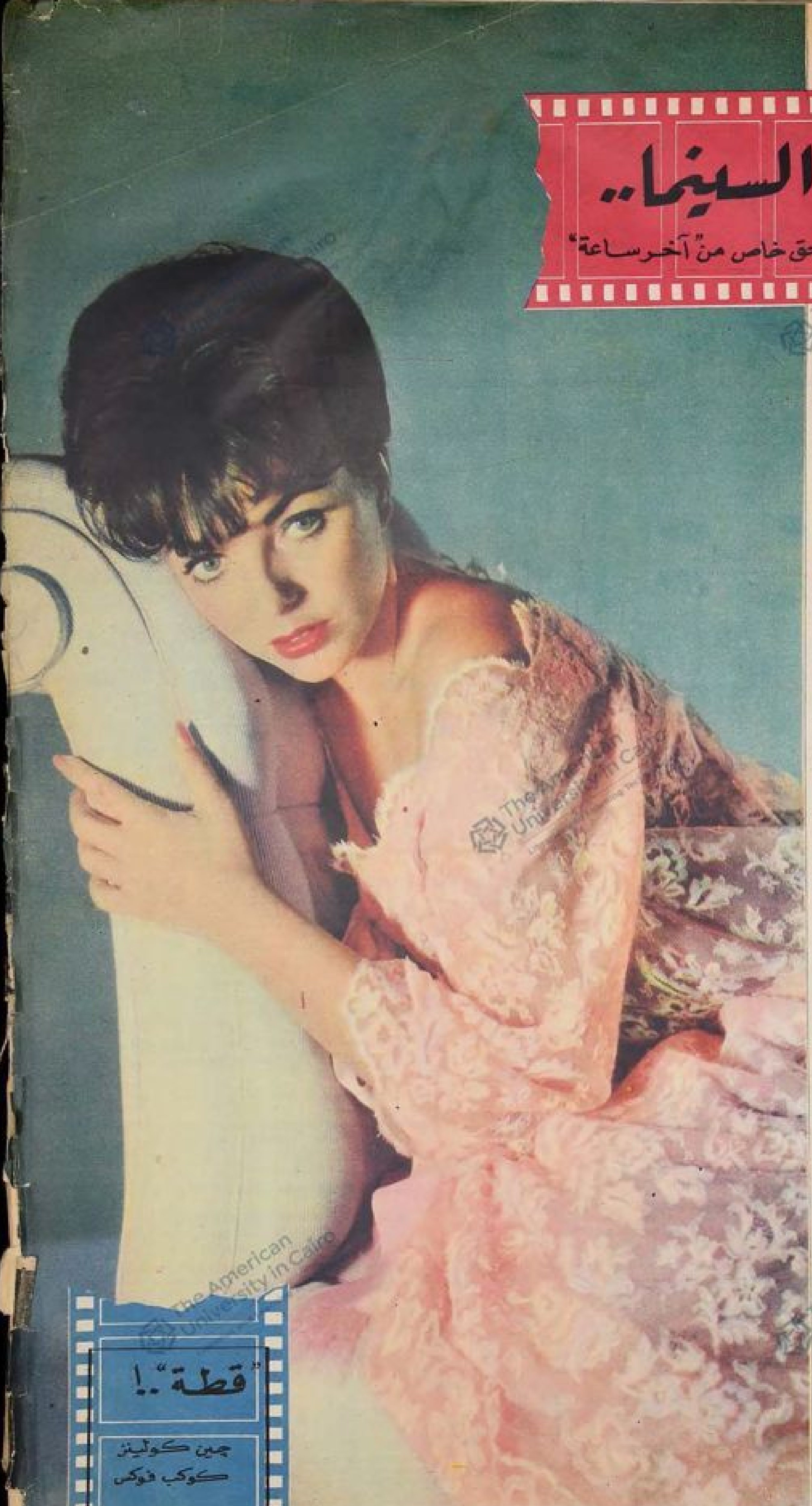

"قطة"..!

جين كولينز
كوكب فوكس

عبد الحليم حافظ يمثل لمحات من حياته الخاصة

مع "الوجه الجديد" مريم فخر الدين في "حكاية حب"!

اروع القصص واعمقها تاثيرا في النفوس ، هي القصص الصادقة التي تستمد احداثها من الحياة ..

والمشتغلون بالسينما جميعهم ، يشهدون للمنتج المخرج حلمي حليم بسعة افقه ، ووفرة دراساته واطلاعه . . ويعترفون له بالبراعة في اختيار قصص الافلام وفي رسم شخصياتها وسلسلة منطقها ..

عبد الحليم حافظ المطرب العاطفي الذي تردد اغانيه الملايين .. يصور لمحات من حياته العاطفية وكفاحه الفني في « حكاية حب »

« الوجه الجديد » الفاتنة مريم فخر الدين ... تعزز تفوقها كممثلة في شخصية جديدة في « حكاية حب »

ولا يزال الجميع يذكرون لحلمي حليم فيلمه الرائع «ايامنا الحلوة » الذي قدمه منذ سنوات، واحدث ضجة ودويا بقصته الانسانية العاطفية ، وباتجاهه الجديد ، وشخصياته المنبثقة من الحياة .. وعلى الرغم من الافلام العديدة التي قام المطرب العاطفي عبد الحليم حافظ ببطولتها ، الا ان دوره في « ايامنـا الحلوة » لا يزال هو الدور اللامع في حياته الفنية الذي يذكره له الجميع .

وها هو حلمي حليم يستعد لمفاجأة الملايين من عشاق فن عبد الحليم حافظ ، بفيلمه الجديد « حكاية حب » الذي يصور قصة عاطفية انسانية ، لقلبين جمعت بينهما أسمى عواطف الحب على الرغم من كل الاعتبارات والفوارق..

واهم مايتميز به فيلم «حكاية حب» صدق قصته الانسانية ، وروعة رسم شخصياتها ، وفي مقدمتها شخصية عبدالحليم حافظ ... فدوره في الفيلم هو انسب الادوار الى شخصيته ... دور فيه الكثير من اللامع من حياة عبد الحليم حافظ العاطفية ، وكفاحه الفني حتى حقق مايطمح اليه من مجد..

والى جانب شخصية عبد الحليم الصادقة ، نرى شخصية اخرى جديرة بالاهتمام ، هي شخصية مريم فخرالدين التي قال الكثيرون من الادباء والنقاد والفنيين الذين شاهدوا الفيلم ، انها جديدة في كل شيء ... حتى لتعتبر مريم وجها جديدا يلتقي به الجمهور لاول مرة ...

ويقدم فيلم «حكاية حب» ايضا ، محمود المليجي في شخصية بعيدة عن الشخصيات التي اعتاد الجمهور ان يرى المليجي يمثلها ... شخصية انسانية زاخرة بالمشاعر النبيلة ، وقد اداها المليجي بما تدخره موهبته من عمق الاحساس والبراعة الفنية ... والى جانبه الممثلة القديرة فردوس محمد .. ووجه جديد في الثانية عشرة من العمر احمد يحيى الذي يمثل شخصية شقيق عبد الحليم بصورة تثير المشاعر ..

وقد استغرق تصوير « حكاية حب » شهورا طويلة ، بلا ضجة ... فقد بدأ العمل فيه قبل شهور الصيف ، ولايزال العمل يجري في اللمسات الاخيرة ليصبح الفيلم معدا للعرض قريبا ... وقد قام بتصويره أقدر وابرع المصورين .. وحيد فريد ..

والجمهور الذي استقبل اغنية « بتلوموني ليه » بحفاوة ، ويطالب عبد الحليم بغنائها دائما ، كما يطالب الاذاعة باذاعتها في كل البرامج .. هذا الجمهور سيدهش عند عرض الفيلم من بقية اغانيه الاخرى : « بحلم بيك » و « حبك نار » و « ليبقى يا قلبي »

و « في يوم في شهر في سنة » ... وسيلمس انها لا تقل في مستواها الفني من اغنية « بتلوموني ليه » وسيحتار في اختيار الاغنية المفضلة... وقد كتب الاغاني مرسي جميل عزيز ، ولحنها كمال الطويل ومحمد الموجي ومنير مراد ...

ان «حكاية حب» هو الفيلم الانساني الذي ترقبه الجماهير لعبدالحليم حافظ بعد « ايامنا الحلوة » ... كتب قصته وانتجه واخرجه حلمي حليم . وكتب السيناريو والحوار علي الزرقاني .

الكوميدي المحبوب عبد السلام النابلسي يتألق في شخصيته الجديدة فيضفي على الفيلم خفة ومرحا

مشهد عاطفي بين قلبين تعاهدا على الحب والوفاء ... فهل تصفو لهما الايام وهل تمهلهما الاحداث ؟ عبد الحليم ومريم كما يظهران في احد المواقف المثيرة من « حكاية حب »

أخبارهم..
هذا الأسبوع

مطلوب من السينما أن ترتفع إلى مستوى المسئولية التي وضعت على أكتافها

ثروت عكاشة

السينما الآن اداة لاغنى عنها فى الثقافة لاصلاح وتعميق أى اتجاه جديد فى حياتنا ، ولعل انتشار السينما فى مختلف الاوساط وشمولها لمختلف الطبقات واتساع ميدانها الى اكثر من نطاق الذين يقرأون ويكتبون ، لعل هذه الاسباب مجتمعة تقفنا على ان السينما لم تعد وسيلة للرفاهية أو التسلية او قطع أوقات الفراغ ، ولكنها عمل ايجابي مباشر فى نقل الثقافات والتوجيهات والافكار عن طريق مقبول ومجسم بتعاون أدوات التعبير جميعا .

لهذا كانت العناية بها من اوجب الواجبات التى يتطلبها منطق العصر ، وأى اهمال يجعلنا متخلفين عن ركب التطور العالمى ، ومقصرين فى حق ابناء امتنا بعد ان تقررت لهم جميع حقوق السيادة والمساواة .

وقد بدأت الدولة تتخذ من وسائل الحماية والدعم ما يعيد الثقة الى هذه الصناعة فى بلادنا ويرفع من مستواها ويوفر من انتاجها ويوسع من نطاق عملها بحيث تصبح صورة حقيقية تعكس آمالنا الى المستقبل الذى نرجوه .

فمؤسسة دعم السينما والقرارات الايجابية التى اتخذتها اخيرا لتحقيق اغراضها واستقلال ادارة السينما بوزارة الثقافة والارشاد القومى ، مثال على هذا الاتجاه الجديد .

بقى أن يؤدى السينمائيون انفسهم واجبهم بأن يقفوا وراء هذه الاتجاهات ، لا بالنوايا الطيبة فحسب ، وانما بالعمل والجد واخذ الامور فى مستوى المسئولية الملقاة على عواتقهم .

لقد مضى العهد الذى كانت فيه الفنون شعوذة أو ارتجالا أو تهوينا ، واقبلنا على عهد اصبح فيه العلم والتقدم المهنى واتساع الافق وعمق النظر الى الامور هو الاساس الحقيقى لاية نهضة فنية أو مهنية على وجه عام .

ولست اشك فى أن القائمين بالفنون وخاصة السينما ، سيستجيبون لما وضعه فيهم الرئيس جمال عبد الناصر من أمل وما ينتظره منهم من نتائج فى البناء وتعبئة طاقات ابناء الامة العربية المستقبل الكبير الذى ينتظرهم .

ولقد مد سيادته يده الى الفنانين بالرعاية والتأييد فطلب من وزارة الثقافة والارشاد القومى أن تلتفت الى حماية الفنانين العاجزين عن العمل ومدهم ببعض ما يستحقونه من جزاء .

ولعل الوزارة قامت ببعض هذا الواجب ، وهى فى الطريق الى تحقيق رغبة السيد الرئيس بكل ما تملكه من جهد .

والله يوفقنا الى ما فيه الخير

وزير الثقافة والارشاد القومى
ثروت عكاشة

عبد الحليم حافظ يطلب ١٠ آلاف جنيه فى ٢٠ أسطوانة

طلب عبد الحليم حافظ عشرة آلاف جنيه ليسجل ٢٠ أغنية جديدة على اسطوانات لحساب عبد الوهاب .. وكان عبد الحليم قد سجل فى العام الماضى اغنياته الجديدة لحساب عبد الوهاب بسبعة آلاف جنيه فقط .. ومازال عبد الوهاب يفكر فى شروط عبد الحليم .

عبد الناصر مهتم برفع مستوى الفيلم المصرى

ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد مهتم هذه الايام بالتنظيمات الجديدة لمؤسسة دعم السينما .. وقد حضر أول اجتماع لمجلس المؤسسة الجديد .. وقال لاعضاء مجلس ادارة المؤسسة ان الرئيس عبد الناصر يولى اهتماما كبيرا لرفع مستوى الفيلم المصرى وقد اعتمدت المؤسسة مبلغ ٢١٠ الف جنيه للاعمال الجديدة خلال ميزانية ٥٩/٥٨ .

بندقية من روسيا لضياء الدين

عاد المخرج احمد ضياء الدين من روسيا يحمل بندقية أهداها له أحد ستوديوهات السينما التى زارها هناك .. وحجز جمرك القاهرة هدية ضياء الدين لأنه لا يحمل ترخيصا من مصر يبيح له حمل السلاح .. وما زال ضياء الدين يجرى بين ادارات وزارة الداخلية فى القاهرة ليحصل على ترخيص بحمل السلاح ليفرج عن هديته المحبوسة فى جمرك القاهرة .

وكان ضياء الدين عضو الوفد العربى فى أسبوع الفيلم المصرى بروسيا .

٧٠ ٪ من الايراد ليوسف وهبى

رفض يوسف وهبى أن يعود لفرقة المسرح القومى كمدير لها .. واستأنف عبد الرحمن صدقى محادثاته مع يوسف وهبى ليشترك مع الفرقة ببعض مسرحياته بين الحين والآخر .. وتوقف اتفاق يوسف وهبى مع الفرقة الرسمية على النسبة التى سيتقاضاها يوسف وهبى ويصر على أن تكون ٧٠٪ فى المائة من الايراد العام للشباك .

نجوم ساعة لقلبك مع الريحانى

اتفق فريد شوقى مع الكوميدى حسن فايق لينضم الى فرقته .. وقال حسن فايق انه لم يتفق بعد ولكنه ما زال يفكر لأن لديه عروضا اخرى .

وقد اختار بديع خيرى الخواجة بيجو والدكتور شديد وقرر ضمهما لفرقة الريحانى من أول فبراير القادم .

بنى أسد فى ايطاليا

تقدم المنتج على الجابرى انتاجا مشتركا من ايطاليا .. سيخرج الفيلم فى مصر بالالوان والسينماسكوب ، المخرج الايطالى ... ، وقصة الفيلم من قبيلة « بنى أسد » .. سيشترك مع الممثلين الايطاليين من مصر عباس فارس وفردوس محمد .

سرقوا « محمود »

اتهم الشعر مدبولى الكاتب والممثل الاذاعى .. اتهم المخرج عباس كامل بالسطو على فكرة حلقات « محمود » التى قدمتها الاذاعة ، واستغلالها بدون وجه حق فى فيلم « عريس مراتى » الذى يجرى ... الآن .

وقال مدبولى : حاولت أن اتفاهم مع المخرج ولكنه رفض ..

وربما مدبولى يتخذ اجراءاته للحجز على الفيلم لحماية حقوقه الادبية .

سينمائى مصرى لجامعة زيورخ

تقرر اعارة ولى الدين سامح السينمائى المصرى وأول عضو مصرى فى لجنة التحكيم فى مهرجانات السينما برلين وتشيكوسلوفاكيا ، لجامعة زيورخ بألمانيا لتدريس الفن العربى .

وولى الدين سامح أحد أعضاء اللجنة التى كونها وزير الارشاد القومى لتحقيق مشروع معهد السينما فى مصر .

طاقية الاخفاء .. تعود !

سيقدم نيازى مصطفى فيلما عن « سر طاقية الاخفاء » .. ويستعرض ... وبعد عباس كامل ... عن « طاقية الاخفاء » ، اسمه « سرقة طاقية الاخفاء » ... فريد شوقى ... وكانت السينما المصرية قد قدمت من سنوات فيلما عن طاقية الاخفاء .

انجريد برجمان أمام المحكمة بسبب أولاد روسيلينى

اقام المنتج الايطالى روبرت روسيلينى دعوى على مطلقته انجريد برجمان أمام المحكمة المدنية بروما .. يطالبها فيها بأولاده الثلاثة بعد ان تزوجت من زوجها الثالث ..

ويعيش روسيلينى الآن بجوار مطلقته انجريد مع ابنه رنزيتو من زوجته الاولى وعمره ١٨ سنة ..

وتعيش هى مع زوجها الجديد وابنائها الثلاثة من روسيلينى وهم روبرت وعمره ٨ سنوات ، والتوأمان ايسوتا وايزابلا وعمرهما ٦ سنوات . وكلاهما يعيش بجوار باريس .

ومما يستحق الذكر .. انه ما زالت هناك دعوى ضد انجريد برجمان من زوجها الاول الدكتور السويدى بيتر لندستروم ويتهمها فيها بأنها تزوجت من روسيلينى قبل أن يتم طلاقها منه .

وقد تسلمت انجريد الدعوى وهى فى العصيام بينما كان زوجها لارس الشميت يعد لها طعام رأس السنة .

كاريوكا تشترك فى إنتاج فيلم عراقى

تحية كاريوكا فى تبين طلى ستصبح فيلما سينمائيا .. سيكون هذا الفيلم هو ثانى انتاج مشترك بين القاهرة وبغداد .. وسيبدأ تصويره فى شهر فبراير القادم ، ويقوم بدور البطولة أمام الفنانة تحية كاريوكا ، الممثل العراقى يوسف العانى ، وهو من أكبر ممثلى العراق .. وقد سبق أن اشترك فى بطولة عدة أفلام عراقية أهمها : فيلم « سعيد افندى » الذى تدور قصته حول كفاح مدرس ابتدائى صغير ..

وكان أول انتاج مشترك بين مصر والعراق من عشر سنوات فى فيلم « القاهرة - بغداد » بطولة مديحة يسرى وحقى الشبلى .

أفلام التاريخ تحتاج ستديو

■ الناصر صلاح الدين بين هوليود وشارع الهرم
■ لبنى عبد العزيز وأيامها في عاصمة السينما

آخر موضة في هوليوود وشارع الهرم هي تصوير حياة الانبياء والقديسين والآلهة وانصاف الآلهة !

وآخر فيلم تستعد هوليوود لاخراجه هو فيلم « بوذا مفتاح السعادة » الذي يصور حياة الفيلسوف الهندي « بوذا » معبود الجماهير في آسيا والشرق .. الرجل الذي ظهر منذ ٢٥٠٠ سنة وأمضى حياته يمشي على قدميه لينشر دعوته وعلمه وفلسفته بين الناس وكان يقول لهم :

ـ ان الصداقة هي العلاج الوحيد للكراهية والباب الوحيد المفتوح للمحبة والسلام !

حكم على لسان بوذا

وترغب هوليوود في ان تعرض حياة « بوذا » بمناسبة عيد ميلاده الذي يوافق ٢٨ مايو سنة ١٩٥٩ ويحتفل به ٥٠٠ مليون من البوذيين المنتشرين في أنحاء العالم ..

ان الكاتب الامريكي روبرت هاردي اندروز يكتب الآن قصة ذلك الحكيم الهندي الذي يقول :

ـ ان الرحمة والمعرفة والصلاح هي ممتلكات الانسان التي لا تتعب ابدا !

وقال بوذا ـ الرجل الذي رفعه قومه الى مستوى الآلهة :

ـ ان هناك خمسة اشياء هامة للتحرر من البؤس والخوف ، هي التقشف والحديث الناعم والنشاط في اتباع الافكار والاماني الطيبة ، والعزم في الوصول الى تحقيقها .. ولكن ـ قبل ذلك ـ وفوق كل ذلك ـ يجب ان تكون صديقا كريما للجميع !

أنا لست بوذيا

وقبل ان يكتب روبرت اندروز قصة حياة بوذا ، عاش فيها ، وظل يتحدث مع أصدقائه الغربيين عن بوذا وفلسفته حتى كاد يتهمه بعضهم باعتناق البوذية !

قال لهم روبرت اندروز :

ـ انا لست بوذيا .. ولن أكون كذلك ولكنني لا اشعر بشيء من الحرج أو الخيانة لعقيدتي المسيحية ، عندما اتخذ بعض التعاليم والنصائح والحكم التي اراها صالحة في هذه الايام كما كانت حين قدمها بوذا منذ خمسمائة سنة قبل ميلاد المسيح !

قصة كاتب سيناريو

وروبرت اندروز كاتب قصة وسيناريو ومؤرخ وهو من كتاب السيناريو الذين تتسابق عليهم شركات فوكس ومترو ووارنر وهو لا يكتب سيناريوهات افلامه وهو جالس الى مكتبه في قصره ببلوس انجلوس كما يفعل يوسف جوهر الذي يكتب قصصه في الحديقة اليابانية بحلوان او كما يكتب ابو السعود الابياري سيناريوهات افلامه وهو جالس يدخن الشيشة على مقهى كازينو اوبرا ! .. ان روبرت اندروز ينتقل الى جو السيناريو الذي يكتبه ويعاشر الناس الذين يكتب عنهم ويعيش في البيئة التي يصورها قلمه حتى يستطيع ان ينقل من كل هذا صورة واقعية تراها على الشاشة

فاذا تعاقدت معه شركة فوكس على كتابة سيناريو فيلم تجرى حوادثه في سيام مثلا فانه يبادر بالسفر الى سيام .. ويعيش في المجتمع السيامي يدرس عاداتهم وتقاليدهم وتصرفاتهم .. ولا يغادر البلد قبل أن يكتب كلمة النهاية !

ان روبرت اندروز من أشهر كتاب السيناريوهات ذات الاتجاهات والعقائد الدينية ، وهو متعاقد الآن على كتابة ثلاثة سيناريوهات ، أحدها عن المسيحية والثاني عن البوذية والثالث عن الاسلام .

قالت لبنى عبد العزيز ان الممثل الكبير حسين رياض اعترف بفنها التعبيري الذي تقدمه على الشاشة ..

الكتاب والمدفأة .. التسلية الوحيدة في ليالي الشتاء !

لبنى عبد العزيز تتحدث في ستوديو واحدى محطات التلفزيون عن السينما العربية .

الناصر صلاح الدين

وقد بدأت موضة انتاج الافلام ذات الاتجاهات تنتشر في شارع الهرم .. فالمخرج عز الدين ذو الفقار يستعد لاخراج فيلم ضخم بالالوان والسينما سكوب عن حياة صلاح الدين الايوبي باسم « الناصر صلاح الدين » لحساب آسيا ..

وقد قال لي عز الدين ذو الفقار :

ـ ان الافلام ذات الاهداف القومية هي الوسيلة الوحيدة التي أملكها لكي أساهم بها بعد ان اصبحت صالحا للخدمة .. ان صحتي لا تساعدني على الاشتراك في أي حرب من أجل بلدي ، ولكنني استطيع ان اؤدي هذا الواجب عن طريق السينما .. وقد بدأت اعمل في هذه الاتجاهات ورد قلبيه ووجدت متعة فنانة استطاعت ان تجاوب معي في السهد السياسي حتى استطعت ان اقدم « رد قلبي » في هذه الصورة التي رآها الناس .. وقد نال هذا الفيلم شرف تقدير الرئيس جمال عبد الناصر .. كما استطاع الفيلم أن يكون سفيرا عظيما لنا في الخارج .. وبعد ذلك رأيت نفسي في حاجة الى قصة جديدة استطيع أن أحقق بها أهدافا كبيرة

وأخيرا استقر الرأي على أن يتولى يوسف السباعي كتابة قصة « الناصر صلاح الدين » .. وقد انتهينا ـ يوسف السباعي ونجيب محفوظ وأنا ـ من كتابة السيناريو ..

قلت لعز الدين ذو الفقار :

ـ لقد قدمت هوليوود منذ سنتين فيلما عن صلاح الدين الايوبي وسقط ، فلماذا تعرض نفسك لاعادة اخراج قصة فشلت فيها هوليوود بكل امكانياتها ؟

قال عز الدين :

ـ ان هوليوود قدمت قصة « صلاح الدين الايوبي » مرتين .. المرة الاولى منذ عشرين عاما تقريبا ، وكان مخرجها سيسيل دي ميل ولعب دور صلاح الدين الممثل الامريكي هنري ولككسون والمرة الثانية لعب فيها ركس هاريسون نفس الدور .. وقد نجح الفيلم في المرة الاولى لان امريكا لم تكن في ذلك الوقت مغرضة او تعلم أوضح لم تكن من الدول الاستعمارية الاولى .. فقدمت الفيلم بامانة ولم ينكر الكاتب والمؤرخ الذي ساهموا في كتابة الوقائع التاريخية أعمال البطولة التي قام بها صلاح الدين .. ولهذا جاء الفيلم الاول صورة صادقة لحياة صلاح الدين الذي عرفناه نحن العرب .. أما الفيلم الثاني الذي قدمته امريكا منذ سنتين ، فقد ظهر فيه صلاح الدين الايوبي وكأنه « راعي بقر » .. فكان يحتضن آلته الموسيقية المعروفة بالغيتار ويغني عليها لحبوبته ! .. وقد سقط هذا الفيلم لان كتابه تجاهلوا أعمال البطولة التي قام بها صلاح الدين .. وقد أساءوا بهذا الفيلم الى مصر والعرب والى انفسهم ايضا .. فلا يوجد عربي واحد لا يحفظ تاريخ صلاح الدين الايوبي !

هات القاهرة

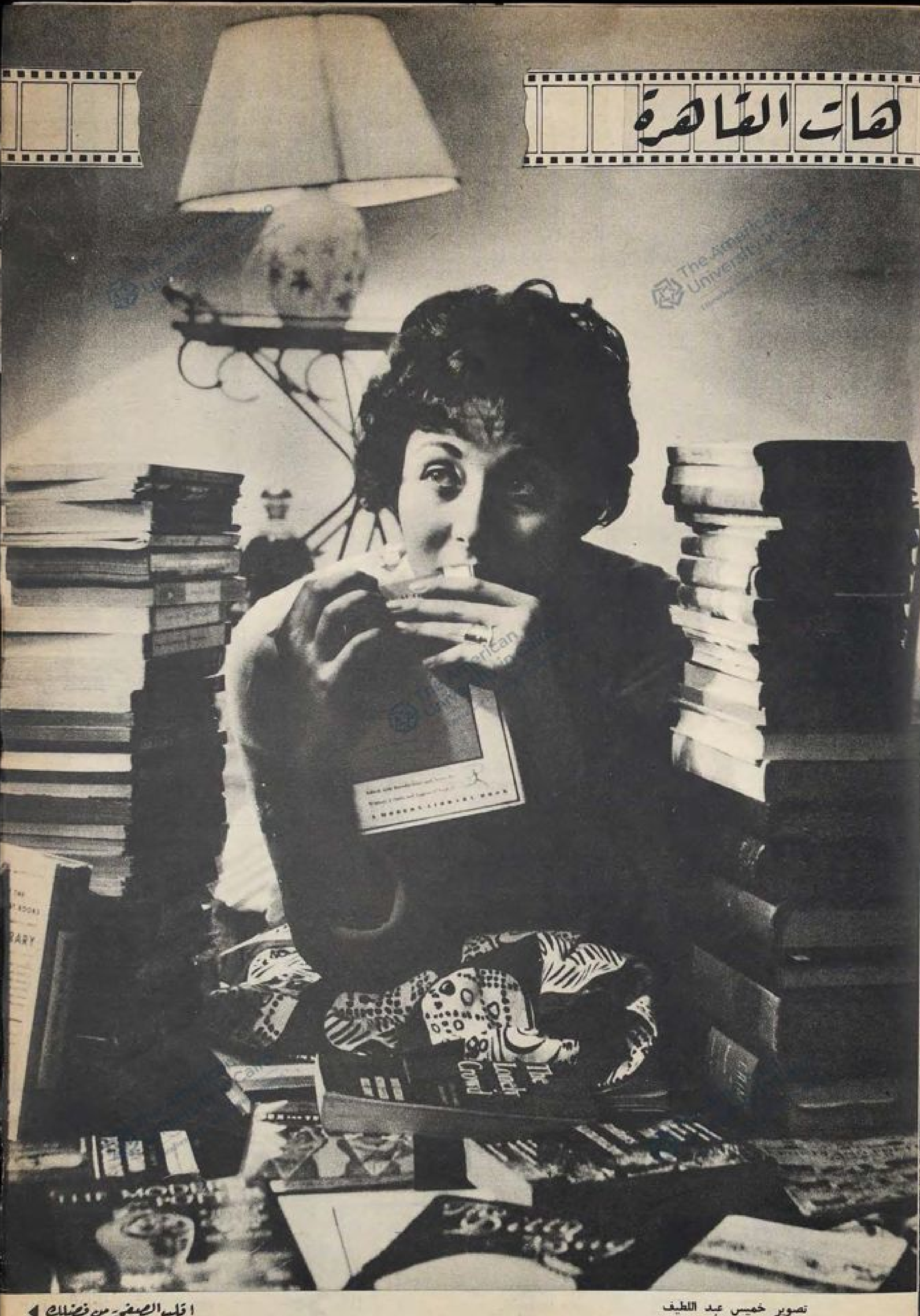

تصوير خميس عبد اللطيف

اقلب الصفحة من فضلك ◄

▶ تابع : أفلام التاريخ

— هل سمحت لنفسك أن تتصرفوا أن تسرد تاريخ صلاح الدين ؟
— طبعا !
— طبعا ليه ؟
— لانني أقدم رواية سينمائية لا درسا في التاريخ !
— ومن الذي يلعب دور صلاح الدين ؟
— احمد مظهر
— ودور ريتشارد قلب الاسد
— رشدي اباظة

صفية ثروت أو صوفي ثروت

وقال عز الدين ذو الفقار انه رشح هذه من الوجوه الجديدة لتلعب دور البطولة في هذا الفيلم .. وهذه الفتاة هي صفية ثروت الحائزة على البطولة في السباحة والقفز والتنس .. وهي تجيد ركوب الخيل .. وسوف تلعب دور فارسة تعمل في صفوف الجيوش الصليبية !

وصفية ثروت أو صوفي ثروت كما تناديها السينمائيون لعبت الدور الثاني بجوار فاتن حمامة في فيلم « بين الاطلال » كما لعبت الدور الاول في فيلم « رحلة القمر » وهو الفيلم الذي يخرجه حمادة عبد الوهاب لاسماعيل ياسين !

وصوفي عمرها ٢٤ سنة .. وهي حفيدة الدكتور أمين ماهر .. كانت متزوجة ثم طلقت بعد أن رزقت بولد عمره ست سنوات وبنت عمرها خمس سنوات .

ويلعب صلاح ذو الفقار دور عيسى العوام .. وعيسى العوام شخصية عربية معروفة في عصر صلاح الدين الايوبي !

سيناريو امريكي لقصة عربية

ان روبرت اندروز سيسافر الى الشرق بعد أسابيع قليلة ليكتب سيناريو « نار في الشرق » عن حياة القديس فرانسيس جزافير .. ثم يجيء الى القاهرة ليبدأ في كتابة سيناريو فيلم « وا اسلاماه » عن كتاب للمؤلف علي احمد باكثير .. وهذا الفيلم ينتجه رمسيس نجيب ويخرجه السيد بدير بمعاونة المخرج الامريكي جون هوفمان الذي تخصص في اخراج المعارك الحربية لهوليوود مشهورة بالتقاط أصحاب المواهب من النجوم والفنيين المنتشرين في مختلف أنحاء العالم .. وجون هوفمان واحد من أصحاب المواهب الذين التقطتهم هوليوود .. من اصل .. وهو الذي قام بتنفيذ الزلازل الرهيبة التي ظهرت في فيلم « سان فرانسيسكو » الذي قدمته شركة مترو !

وقد اختار رمسيس نجيب لبنى عبد العزيز واحمد مظهر لبطولة هذا الفيلم الاسلامي الكبير .. وعندما عادت لبنى ورمسيس من رحلتهما الى امريكا قال لي رمسيس نجيب ان لبنى هي التي قامت بكل الاتصالات مع الهيئات الفنية التي رشحت لنا الفنيين والخبراء الذين يمكن الاعتماد عليهم في اخراج فيلم تاريخي بالالوان والسينما سكوب . وفيلم « وا اسلاماه » يصور فترة رائعة من تاريخ العرب .. ففي أواخر أيام القائد الطاغية جنكيزخان ظهر بين العرب شاب كان مملوكا .. بعد ما طفلا يباع في أسواق العبيد .. ثم استطاع أن يحرر نفسه ومواطنيه من العبودية .. وعرف في كتب التاريخ باسم الملك المظفر .. ان هذا الشاب هو الذي استطاع ان يطرد المغول من الشرق الاوسط كله !

أنا حرة وجائزة الاوسكار

زوت لبنى عبد العزيز في بيتها بجاردن سيتي .. لم تكن على موعد .. ولم تحاول قطة الارون جلاسيه ان تقف أمام المرآة لتستعمل أدوات الزينة كما تفعل زميلاتها من النجوم .. حتى أصبح الروح لم تستعمله قبل أن تواجه عدسة آخر ساعة قالت لبنى عبد العزيز أن من بين برنامجها في امريكا أن تقدم فيلمها الجديد « أنا حرة » في مسابقة الاوسكار

قلت لها :

— ولماذا اخترت فيلم انا حرة بالذات ؟
— لانه أحسن افلامي عملا !
— وقبلوه ؟
— طبعا
— على أي أساس ؟
— على أساس أن مؤلفه كاتب مشهور ومخرجه أحسن مخرج ومنتجه معروف لديهم وبحثه واحدة من المشاكل .. وقد أعجبهم الموضوع من ناحية العلاج ..
— أي علاج ؟
— كفاح المرأة المصرية !
ثم قالت :
— هل تتصور أنهم رفضوا في العام الماضي دخول الفيلم الهندي « من اجل ابنائي » الذي عرض في القاهرة وانال نجاحا منقطع النظير !
— لماذا رفضوا دخوله مسابقة الاوسكار ؟
— قالوا عنه انه طويل وممل !

مين الحلوين ومين الوحشين

— ما هي ملاحظاتك على نجوم السينما هناك ؟
— الوحشين السينما بتحليهم والحلوين بتخليهم وحشين !
— من الحلوين ومين الوحشين ؟
— الوحشين اللي السينما بتحليهم هما البانور بولكر وجون اليسون .. والحلوين مورين اوهارا واليزابيث تايلور
— هل رأيت اليزابيث تايلور هناك ؟
— رأيتها تمرح طول الليل وهي ترتدي مجموعة كبيرة من المجوهرات مع عشيقها ايدي فيشر وابن زوجها الذي يبارك غرامها الجديد !
— ومن أيضا ؟
— وأيضا مثل عزيز زوج أودري هيبورن .. قال لي انه يجيد الحديث بثماني لغات .. وانه ينوي دراسة اللغة العربية قبل أن يزور القاهرة

وقابلت كاري جرانت .. ان عمره الحقيقي ٥٨ سنة ولكنه يبدو في الثلاثين .. وهو رجل خفيف الظل ويترك انتاج الافلام باسمه غيره من المنتجين .. وعندما سألته عن السبب ؟ قال انه يحب أن يبدو أمام الجماهير ممثلا فقط !

كاري جرانت يجاملني فقط

— وما رأي كاري جرانت فيك ؟
— قال لي انت منافسة خطيرة لصوفيا لورين ! ثم ضحكت قطة الارون جلاسيه وقالت :
— ربما قالها على سبيل المجاملة !

تشيكوف وشكسبير

ان غرفة نوم لبنى عبد العزيز تختلف عن جميع غرف نوم النجوم .. انها أقرب الى دار كتب منها الى غرفة نوم .. عشرات الكتب بلغات مختلفة .. وعشرات الاسطوانات وجهاز تسجيل ومدفأة ولوحات بالزيت بريشة صلاح طاهر وبيانو وراديو وصورة للنجم الامريكي جريجوري بك مهداة اليها من صاحب الصورة ..

وجرني حديث الكتب الى أن أسألها عن ذروة الدراما فقالت :

— أن يعيش الانسان في مأساة تؤدي به الى الجنون !

وهذا ما فعله انطون تشيكوف !

— ولكن شكسبير كان يضع نهاية مأساة نجومه بدخول عزرائيل !
قالت :
— شكسبير كان يريحنا !
— ازاي ؟
— الروائي الحديث هو الذي يجعل البطلة تعيش في مأساتها وهذا أصعب من أن ينهي حياتها بالموت !
— قلت لها :
— ما الفرق بين نجومنا ونجومهم ؟
قالت :
— الفارق كبير جدا .. النجوم هناك يمثلون بطبيعتهم ..
— وهنا ؟
— أعتقد انهم يتكلفون .. ولهذا يضعف عليهم التأثير في الجماهير !
وقالت لبنى عبد العزيز :
— ان كل انسان يستطيع أن يمثل .. ولكن ليس كل انسان يستطيع أن يعبر عما في داخله !
قلت لها :
— من هو الممثل العظيم ؟
قالت :
— الممثل العظيم هو الذي يستطيع أن يعبر بكل قطعة في وجهه عن الاحساسات التي تدور في قلبه !

أدوار الغرام

قلت لها :
— لماذا تخصصت في تمثيل الادوار الغرامية ؟
— ولماذا تخصصت أنت في الكتابة عن السينما .. لماذا لم تكتب في السياسة مثلا ؟
— المسألة مسألة استعداد !
— وانا ايضا عندي استعداد !
— للحب ؟
قالت قطة الارون جلاسيه :
— لتمثيل الادوار الغرامية !

جليل البنداري

صفية ثروت .. نجمة الناصر صلاح الدين واسماعيل ياسين في القصر وبطلة في السباحة والقفز والتنس ..

روبرت اندروز كاتب السيناريو الامريكي الذي تخصص في كتابة الافلام الدينية .

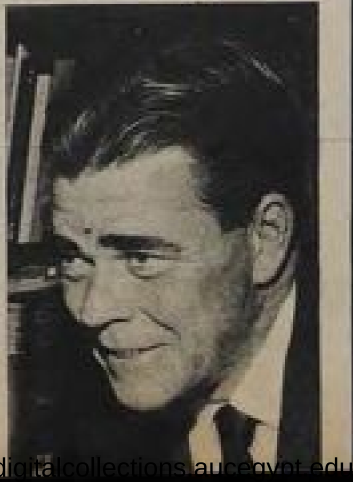

عز الدين ذو الفقار .. يخرج الآن بين الاطلال لفاتن حمامة وعماد حمدي

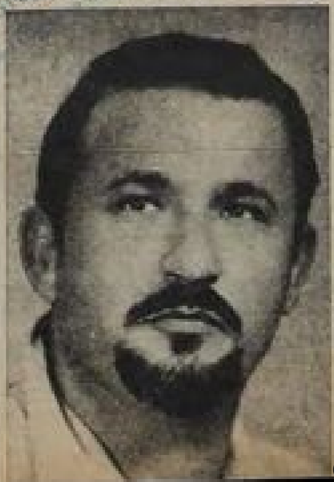

صلاح ذو الفقار .. يلعب دور عيسى العوام في قصة صلاح الدين الايوبي ..

الصورة التى نشرتها المجلة . بول برونر مع السيدة الغريبة فى معمل الابحاث السرطانية بجانب الاجهزة العلمية .. من هى هذه السيدة ؟

تصوروا .. هذه زوجة معبود النساء !

فيرجينيا جيلمور . زوجة الممثل الاول فى هوليوود لقد قالوا عنهـا انها حفيـدة مدام كورى ..

نيويورك ـ من مراسل آخر ساعة :

سألت احدى الصحف الامريكية قراءها من الجنس الناعم : « من هو أحب ممثل فى عام ١٩٥٨ ؟ » .. وجاءت نتيجة الاستفتاء العجيب ان ٧٠٪ من القارئات اللواتى اشتركن فى الاستفتاء قلن حانة بول برونر له .. وبول برونر هو الممثل الاصلع الذى قلده نصف شبان امريكا عندما ظهر بصلعته فى أول فيلم عرض فى امريكا منذ عامين . وكان اسم الفيلم « أنا وملك سيام ! » ومنذ عامين وصورة بول برونر تحتل كل مجلة من مجلات السينما فى امريكا !

وفى هذا الاسبوع نشرت احدى المجلات الامريكية صورة معبود النساء الاصلع مع صورة أخرى لسيدة غريبة تقف بجانب الاجهزة العلمية والانابيب الاختبار وهى تسجل وتكتب مشاهداتها، وتشرح للممثل الكبير مهمة كل جهاز فى العمل ! وقالت المجلة انها ستقدم جائزة مالية لمن يستطيع من القراء أن يتمكن من معرفة شخصية هذه السيدة !

حفيدة مدام كورى ..

وكانت صورة السيدة الغريبة .. غريبة حقا . لم يكن فيها شيء يمت الى الانوثة بصلة من قريب أو من بعيد. لم يكن فى وجهها أى اثر من آثار المساحيق والبودرة وأحمر الشفايف . كانت من طراز غريب من النساء .. كانت من هذا الطراز من النساء اللواتى كرسن حياتهن للعلم والابحاث والاختراعات الحديثة !

وشاهدت كل قارئات المجلة صورة السيدة التى تقف بجانب بول برونر فى معمل الابحاث السرطانية فى أحد مستشفيات نيويورك .

واشتركت كل المعجبات بالممثل الاصلع فى المسابقة . وبدأت المجلة تتلقى سيلا لاينقطع من الخطابات والردود !

قالت قارئة : انى أعرفها . انها حفيدة مدام كورى !!

وقالت قارئة ثانية : انها طبيبة اخصائية فى السرطان . ان بول برونر يبحث عن دواء يعرف علية علاقة برأسه الصلعاء .. انه يريد أن تكون صلعته طبيعية !

مفاجأة مذهلة !

وقالت ثالثة : مسكينة هذه السيدة التى أشفق عليها . لقد كانت تجلس بجانبى فى حفلة العرض الخاصة لفيلم بول برونر الجديد : « صوت وغضب » وكانت تتنهد . ولم أكن فى حاجة لان أسمعها تقول انها تحب بول برونر . انها متيمة به ! وقد رأت أن تدعوه الى معمل الابحاث الذى تعمل فيه لكى يلمس جهودها من أجل الانسانية . انها تتصور أنها تستطيع أن تدخل قلبه بأجهزة المعمل والابحاث السرطانية !

ونشرت المجلة ردود القارئات اللواتى اشتركن فى المسابقة . وقالت انه لم يكن بينها رد واحد صحيح . لم تستطع قارئة واحدة أن تعرف شخصية السيدة التى ظهرت مع بول برونر فى معمل الابحاث السرطانية ! وقالت المجلة ان هذه السيدة هى زوجة بول برونر. نعم زوجته . زوجة الرجل الذى قلد صلعته نصف شبان امريكا .. الرجل الذى تتمنى كل فتاة فى امريكا أن تصبح زوجة له !

وأذهلت المفاجأة المعجبات المفتونات ! ولكن المجلة راحت بعد ذلك تنشر قصة هذا الزواج . وتقدم زوجة معبود النساء الامريكيات . وتؤكد لهن ان بول برونر هو أسعد زوج فى العالم !

وفى اليوم التالى قدمت المجلة السيدة لقرائها . انها زوجة معبود النساء فى هوليوود .. وأذهلت المفاجأة المعجبات المفتونات ..

حب من النظرة الاولى !

لقد التقى مستر برونر بزوجته فى استوديوهات شركة فوكس للقرن العشرين . وكان حبا من النظرة الاولى. لقد أعجب فيها هدوؤها وبساطتها ورزوحها ! وكانت هى ممثلة فى الاستوديو الكبير . وتكرر اللقاء بعد ذلك . وفى احدى ليالى صيف عام ١٩٥٣ . وقف العاشقان يحتفلان بزواجهما فى كنيسة صغيرة فى ولاية كاليفورنيا !

وفى اليوم التالى عرفت هوليوود كلها القصة .. قصة الممثل الروسى الذى سرق قلب أجمل ممثلة فى الاستوديو.. وقد كانت زوجة بول برونر جميلة حقا. ان اسمها فيرجينيا جيلمور ، وعمرها ٢٨ عاما ! ومضت بضعة شهور على هذا الزواج السعيد . وفجأة تركت فيرجينيا التمثيل والاستوديو والاضواء وبقيت فى بيتها . لقد أصبحت زوجة فقط لاحسن ممثل فى عام ١٩٥٨ . وانقطعت أخبارها عدة أعوام لم توحى بها مراسل المجلة الامريكية فى معمل الابحاث السرطانية فى نيويورك ! ان فيرجينيا تعمل متطوعة فى هذا العمل خمسة أيام من كل أسبوع ! ان هذه هى الحياة الجديدة التى اختارتها لنفسها بعد أن أصبحت زوجة الممثل الاول فى امريكا . واما لاطفاله الثلاثة !

بول برونر يشعل سيجارة لزوجته انه أسعد زوج فى هوليوود ..

الحفيدة مدام كورى مع الفئران فى معمل الابحاث السرطانية ..

أول قبلة بين شادية وعماد حمدى

الحكايات التى يتحدثون عنها ..

قالوا لشادية .. هل تقبلين العمل امام عماد حمدى ؟
وقالوا لعماد .. لك دور امام شادية ؟
وقالت شادية وقال عماد .. لا مانع .
وكان اللقاء الاول فى فيلم من اخراج بركات .. وجاء اللقاء الثانى هذا الاسبوع فى فيلم من انتاج حسن رمزى واخراج محمود ذو الفقار

انهما يلتقيان كل يوم فى ستوديو الاهرام .. وتطول ساعات العمل بهما .. وتسجل الكاميرا بين الحين والآخر موافقهما معا .. وكان فى هذا الموقف الذى شهدته ..

تسجيل لقبلة يطبعها عماد على خد زوجته فى الفيلم شادية .. وزوجته السابقة فى الحياة .. هذه القبلة تربط عيون كل الذين داخل البلاتوه بعماد وشادية ..

وعماد يبدو الآن أصغر منه من ثلاث سنوات .. أكثر حيوية وشبابا ومرحا ..

لقد علمته التجارب ـ كما قال ـ أن يطرح الهم جانبا ليتمتع بالحياة ..

وشادية تحاول وهى تختلس النظر بين الحين والآخر الى عماد .. تحاول أن تظهر عدم اهتمامها .. ولكن عينيها تقولان شيئا آخر غير ما تظهر .

فى هذا الجو .. وفى هذه المحاولة تعيش شادية وعماد ومحمود ذو الفقار

محمود ذو الفقار .. يحاول ان يبعد القلق فى حياة شادية

ويقف لصر مصور الفيلم فى ستديو الاهرام .

***

وفى ستديو الاهرام .. عرض لفساتين من تصميم ملك الازياء .. عبد السلام النابلسى .. انه يقوم هنا بدور بيير كولوفان ليصمم فساتين جديدة ..

واحد لسمه « ابو عيون جريئة » والفستان الثانى اسمه « بريئة » وهو عبارة عن لباس السجن للسيدات وهذا اول « انتاج لولا صدقى بعد عودتها من ايطاليا » .. وتقدم لولا فى هذا الفيلم رقصة « الهولا هوب » تؤديها بنفسها ..

ويخرج الفيلم عباس كامل .. وهو صاحب تقليعة « كبر الرجيبة » وفى هذا الفيلم لعباس كامل تقليعة جديدة فيقدم نجما من الكلاب .. اسمه « مامبو »

ويقول عباس ان دور « مامبو » فى الفيلم لا يقل اهمية عن دور أى نجم من نجوم الفيلم .

***

وتقدم لولا المنتجة فى هذا الفيلم ثلاثة وجوه جديدة .. هدية وورداء عادل واحلام عبد العزيز .

ونلتقى مع عباس كامل والمصور عبد العظيم ولولا صدقى فى هذا الفيلم .. اسماعيل يس .. واخبار اسماعيل يس تقول انه قد تلقى عرضا بخمسمائة جنيه فى اليوم ليذهب الى الكويت بفرقته المسرحية .. واسماعيل يس من هوا

مامبو ... نجم من الكلاب يقدمه عباس كامل فى فيلم لولا صدقى .

زينات صدقى لا تبقى بلا عمل . تشغل نفسها بالتريكو حتى يطلبها المخرج

احلام البنات . برلنتى وزيزى البدراوى ومها صبرى . تفسرها الام مارى منيب .

بعد الطلاق بسنتين !

وراء الشاشة

مشهد لقبلة بين شادية وعماد . اعاده ذو الفقار ٣ مرات ؟

الرسالات ولكنه يبحث العرض .. ومع اسماعيل في هذا الفيلم النابلسي وزينات صدقي وتوفيق الدقن

قال عباس كامل انه بعد انتهائه من « طاقية الاخفاء » وسيقدم في الفيلم الثلاثة التي اكتشفها ويقدمها في فيلمه هذا « عريس مراتي » .

***

وفي ستديو نحاس فيلم يخرجه يوسف معلوف .. موضوعه فكرة لعل امين ..

فكرة الرجل صاحب الاعمال الذي يدرب ابنه ويعده ليتولى اعماله بعد .. ويبدا

الابن من اول السلم .. فيدخل المؤسسة التي يملكها والده .. ليشغل وظيفة

« ساعي » ثم يتدرج في عمله الى ان يصل الى منصب المدير العام .

ويقدم المنتج جبرائيل نحاس في هذا الفيلم وجها جديدا .. وهو في نفس

الوقت صوت جديد للشاشة العربية .. اسمها الحقيقي « زكية » وينادونها باسم « زيزي » واسم السينما « مها صبري » .

.. لحن لها اغنيات الفيلم بليغ حمدي وكتبها عبد العزيز سلام ومامون الشناوي .

ونجوم فيلم « احلام البنات » برلنتي عبد الحميد وشكري سرحان وحسين

رياض وماري منيب وزيزي البدراوي ، ويصوره الحاج مصطفى حسن .

وهذا هو الفيلم الذي يعود به الى السينما المنتج جبرائيل نحاس صاحب ستديوهات نحاس .

قال لي : سأقدم في كل فيلم وجها جديدا .. وفيلمي القادم بطله ماهر العطار .

وماهر العطار نجم الغناء الجديد الذي تعاقد معه عبد الوهاب .. ويؤكد عبد الوهاب لمنتج آخران يغامر به .. والانجح

العطار وحققت مغامرة المنتج الآخر اي نوع من الكسب .. فساعتها يتحرك

عبد الوهاب لينفذ عقده مع العطار .. نفس الحكاية حدثت مع عبد الحليم حافظ .

.. واذا فشل العطار لعبد الوهاب لم يخسر شيئا .. والخسارة يتحملها عنه منتج آخر .

هذه كلها حكايات حدثت .. وتجرى الآن في ستديوهات القاهرة .. انها الحكايات التي تعيش وابطالها وراء الشاشة .

فساتين النابلسي .. ابو عيون جريئة .. وبرنه .. وخلافه .

رحلة إلى القمر .. ثم رحلة تحت الماء ..

بالألوان .. والسينماسكوب

الرجل الآلي وبعض اهالي القمر الذين يسيرون وفقا لتوجيهاته كما يظهرون في منظر من فيلم (رحلة الى القمر) فوق سطح القمر

اسماعيل يس وقد افتتن بجمال فتيات القمر .. يشرح لهن ان اهل الارض لا يرون القمر الا من ناحية واحدة

اول فيلم عربي عن الفضاء .. وقد صنع من اجله صاروخ حقيقي ارتفاعه ٣٠ مترا . ويرى بجانبه بعض الفنيين الذين اشتركوا في تشييد الصاروخ وتصويره

الصاروخ في طريقه الى القمر يبدو على الشاشة بالعاشرة

فوق سطح القمر .. رشدي اباظة والوجه الجديد صفية ثروت كما يظهران في احد المشاهد التي تضمنها فيلم رحلة الى القمر

موقف عاطفي فوق سطح القمر .. ظهر فيه رشدي اباظة مع صفية ثروت

في طريق العودة من القمر .. ويرى الانسان الآلي الذي استخدمه اهل القمر ليقوم بكل اعباثهم الجسمانية والفكرية مع رشدي اباظة وفتاة القمر في غرفة القيادة بالصاروخ

اسماعيل يس في السجن

قصة : ابو السعود الأبياري

اخراج : فطين عبد الوهاب

خطوة عزيزة

قصة : أمين يوسف غراب

اخراج : عاطف سالم

نبوية

قصة عبد الرحمن الخميسي

اخراج كمال الشيخ

يبدأ التصوير قريبا جدا

الأبطال .. فى بيوتهم من غير تمثيل !

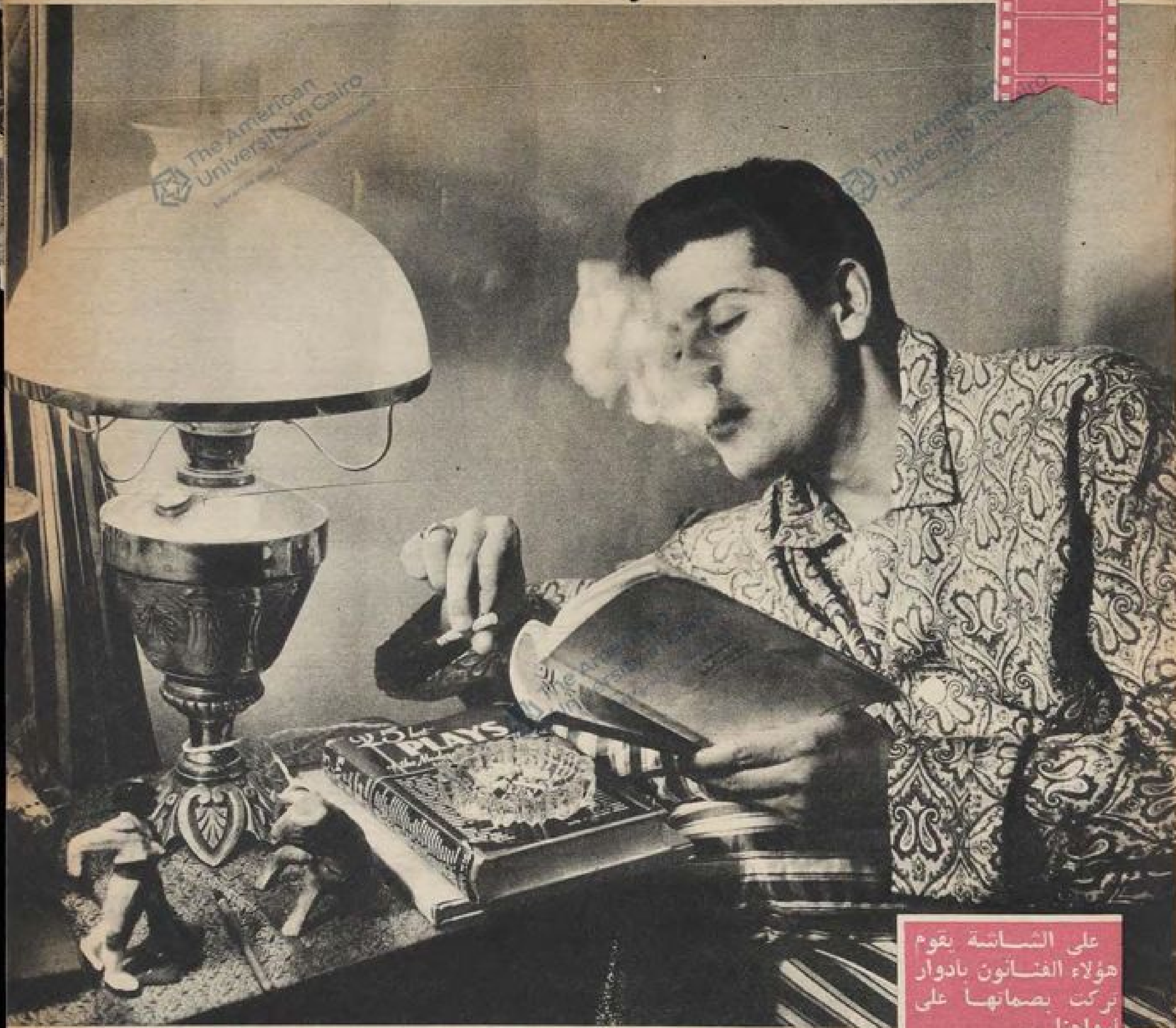

بجوار الاباجورة ومن خلال ضباب دخان السيجارة يقضى شكرى سرحان وقت فراغه فى قراءة سيناريو او مطالعة كتاب ! تصوير خميس عبد اللطيف

على الشاشة يقوم هؤلاء الفنانون بادوار تركت بصماتها على ارواحنا ..
وعلى هذه الصفحات الروح الحقيقية لهؤلاء الابطال !

الفلاح الذى أصبح نجم كل موسم ..

انهم فى بيوتهم – بعيدا عن الاضواء وبعيدا عن التمثيل – شىء آخر بالمرة

شكرى .. سرحان مع اسطواناته ..

شكرى سرحان نجم الموسم

ظهر امامى ، قادما من اعماق الريف .. عوده طويل ووجهه مستطيل . لونه اسمر ، شعره فاحم ، عيونه سوداء .. ولم اشاهد القميص والبنطلون الذى يلبسه وانما رأيته يلبس طاقية وجلبابا ابيض وسراويل طويلة !
واحببته جدا .. فهذا الفلاح الذى احتفظ بشخصية الشاب المصرى الحقيقى هو فتى الشاشة الاول وكنز السينما المصرية لسنوات عديدة .

قلت لشكرى سرحان :

ـ انت الان نجم الموسم

واحمر وجه شكرى سرحان .. ولم يقل حتى كلمة « متشكر » !

وقام شكرى سرحان وعاد بأدوات القهوة ليصنع [illegible] فنجين من القهوة .. وتربع على [illegible] الشغل وأبور السبرتو وأخذت [illegible] فى الكنكة .. وعلى صوت رنينها [illegible] حلم وحيا نتكلم ...

قلت لكنز السينما المصرية :

ـ ما هى اللحظة التى عرفت فيها ان صبح ممثلا ؟

عندما سافر اخى صلاح سرحان الى القاهرة والتحق بالفرقة القومية وذهبت اشاهده على المسرح .. ورأيته تحت الاضواء وفى يده سيف وعلى رأسه قلنسوة وتلمع على جبهته زبرجدة .. وخطف بصرى كل هذا الضوء والتألق واللمعان !

ـ كيف تعيش خطاتك بعد ان اصبحت ممثلا لامعا ؟

ـ انى أعيش دائما وفى داخلى معركة متصلة .. فكلما كانت ثقة الجمهور والفنانين والنقاد بالممثل كبيرة ، أحس انه يرتجف لانه يحمل مسئولية كبيرة وتظل فى داخل علامة استفهام

اقلب الصفحة من فضلك

زوزو ماضى تحتضن معبودها الثانى بعد ، ايفون ، انه القط ، ميتزى ، ..

الشيخة ، كاريمان ، فى تسبيحة خاشعة .. صدقوها فهذه هى الروح الحقيقية لملكة الشقاوة ..

وجه طفلة .. وقلب عذراء .. وجسد امرأة .. وحكايات أخرى!

كبيرة : هل ستظل هذه الثقة مستمرة ؟

.. وهذه فى الحقيقة هى معركة الفنان الكلاسيكية : اتصال المناقشة بين الماضى والحاضر والمستقبل !

الجميز والتفاح !

قلت للشاب المصرى القادم من القرية :

— ما هو عيبك ؟

— أننى أقوم بأدوار كثيرة كبيرة سنة عادة ..

— ما هو احساسك وانت تمثل امثال هذه الادوار ؟

— أننى كالجميز .. كثير ورخيص !

— ومتى ستصبح كالتفاح ؟

— فى الموسم القادم .. لن اشتغل اكثر من ثلاثة أدوار ، وسأحاول قدر استطاعتى الا أكرر دورا مرتين !

أمى والاميرة مرجريت !

قلت لنجم السينما الذى يتربع على الكنبة أمامى :

— كيف تقضى حياتك خارج الاستديو ؟

— اقرا سيناريو ...

— انا اريد منك حياتك خارج العمل !

— اقرا كتابا او العب طاولة مع اصدقائى .

— لماذا لا تتزوج ؟

— مشاعرى بعيدة عن الزوجة !

— لماذا ؟

— لاننى اريد زوجة تصفها امى وصفتها الاميرة مرجريت ..

— وما العلاقة بين الصنفين ؟

— أن تجمع بين الطلاقة الحرة والمحبة المحبوبة وبين شعور الامومة والحنان والقلب الكبير

— وهل تعتقد انك ستجدها ؟

— لا أعتقد !

خادم الحقيقة !

— ما هو الدور الذى شاهدته على الشاشة وتمنيت لو تلعبه ؟

— دور مارلون براندو فى فيلم معركة الثقة ، مع فيفيان لى .

— ما هو الدور الذى اريد ان تلعبه عام ١٩٥٩ ؟

— دور شاب قلق يكتشف ويقرر ان يحج الى أسوان ليعمل فى السد العالى .. وهناك يجد الحياة المثلثة بدلا من الحياة الناعمة التى يعيشها ولكنه يتغلب على نفسه ويشارك العمال فى حياتهم ويحس بمشاكلهم ويشعر أنهم جميعا يبنون هذا الوطن .

— ما هو واجب الممثل عند اختيار دوره ؟

— أن يكون له الوعى ليعرف هل هذا الدور داخل هذه القصة يخدم الحقيقة والشعب أم يضره . عندك مثلا الفيلم الامريكى ، صيف طويل حار ، لقد كان دور أورسون ويلز هو دور الرأسمالى الجشع الذى يملك كل شىء فى المدينة ويحتقر جميع الناس .. وكان يصورونك بكل قبحه وبطشه حتى آخر عشر دقائق .. عندئذ بدأ يزيف لك لمسات انسانية واحساسا بالشفقة على هذا الرأسمالى الجشع ..

لو كان أورسون ويلز على وعى كان بدور الفنان الحقيقى لاصر على حذف العشر دقائق الاخيرة !

زوزو ماضى
الف بطلة وبطلة !

فى كل مرة شاهدت زوزو ماضى على الشاشة كنت اصفق لها .. ولكننى صفقت ليديها ولرموش عينيها وباطلى وبخفقات قلبى .. صفقت لها الف مرة عندما رأيتها وجلست اليها فى صالون بيتها ..

انها تستضيفك الرجل الترثار الذى حتى تظن أن حديثه يتدفق وسيلا الثقوب ويمتع الاذان . وتداعب هذه السيدة الذكية حتى تصدق انها رشيقة وتحتقر بهذا الرجل الثرثار ...

لقد رأيتها على الشاشة تقوم بدور المرأة اللعوب غالبا .. ولكنها الآن تلعب على اوتار كل شىء .. او تقوم ببطولة ألف قصة وقصة !..

أما الالف قصة .. فعندما تحكى لو تعيش وسط كل هؤلاء المعارف والاصدقاء .. وانا بكل واحد منهم وراها من الزاوية التى تحبها له .. وانا جوهرها امام الف بطلة !

أما القصة .. قصة حياة الأم .. بكل صدقها ، بكل حنانها ، بكل الحيوية التى اندفعتها الطبية عليها .. هنا ، هى ، مع ، ابنها ، او ابنتها

• ايفون • !

سألت • ابنها • :

— ماذا يعجبك فى ماما ؟

— انها مش زى كل ماما

— وما الفرق ؟

— ماما صديقتى قبل ما تكون ماما

— وما هى علامات هذه الصداقة ؟

— كنت افضل دائما الكلام معاها على اللعب مع صديقاتى

وسألت • ماما • :

— هل ربت ايفون لك الجميل ؟

— نعم .. كل يوم !

— كيف ؟

— فى عيد ميلادى وفى كل مناسبة تفاجئنى بهدية أفرح بيها .. وساعات ترجعنى صغيرة !

— ازاى ؟

— أحس انى عايزه اقول لها من كتر تدليها ليه : يا ماما !

كاريمان
وجه طفلة وقلب عذراء وجسد امرأة !

قالت ملكة الشقاوة كاريمان .. عيناها كالخرز ، وتضع رميلا لتطيلهما .. ووجهها لطفلة من اليابان ، وقلبها من ذهب ، وجسمها افصح من لسانها وهى تهز كتفيها باستمرار لتكمل جملة او توضح معنى !

كانت تقول لى :

— انا لا أحب الشقاوة .. انا لم اجرب ابدا .. [illegible] الا شعر الطفلة ! .. [illegible] المصريين .. والاول ..

— ولكن ايمتا تضحكين ؟

— [illegible] .. وتهز كتفيها ، وتحس انها ومش هذا الاعتراف .. بريئة !

أرسين لوبين !!

سألت • الملكة اليابانية • :

— ما هى هوايتك ؟

— أحب الاطفال ، والشعر ، وأرسين لوبين ، والرحلات ، والفرو ، والالماس !

— أى الشعر يعجبك ؟

— كامل الشناوى ونزار قبانى !

— وأرسين لوبين ؟

— أوعى تقول عليه سرقة .. ده أنا باموت فيه ...

واستمرت كريمان تقص على مغامرات لوبين وآخر رحلاتها وألوان الفرو وأنواع الاحجار الكريمة ولون عيون عروستها لعبتها ومختارات من الشعر العربى والفرنسى .. ووجدت نفسى استخلصها ، والفرز بين كل هذه الدنيا المتناقضة .. واحسست ان هذه الفتاة الانيقة التى تسوى شعرها قد نسيت ان ترتب نفسها من الداخل .. انها حيرة مكتوشة .. مبعثرة .. انها فوضى ، ولكنها فوضى جميلة !

وسألت صاحبة العيون الخرزية :

— هل ترقصين دون أحد يدوك ؟

— موت ...

— مع مين ؟

وهزت شفتيها .. وعادت ضحكتها ترن وتيلا وجهها حتى تغلق عينيها وهى تقول : مع .. مع أخاى !

— ما هى احب رقصة عندك ؟

— التانجو

— التانجو رقصة الاحلام .. رقصة الحب .. فهل تحلمين بالحب ؟

— لا

— متى تتزوجين ؟

— عندما التقى بالرجل الذى أحس به

— وعندما تلتقين به ؟

— سأعطيه كل شىء الا شيئا واحدا

— وما هو ؟

— الفن .

صــلاتى !

سألت الطفلة التى تبلغ ٢١ سنة :

— ما هى اسعد لحظاتك ؟

— عندما اصلى

— هل تصلين ؟

— الخمسة فروض

— كم ركعة فى صلاة المغرب ؟

ثلاث ركعات فرضا وركعتان سنة !

عبد المنعم ابراهيم
الكوميدى الضاحك

الكوميدى الضاحك عبدالمنعم ابراهيم يقول :

• الشيك الرومى • احمد رمزى ..

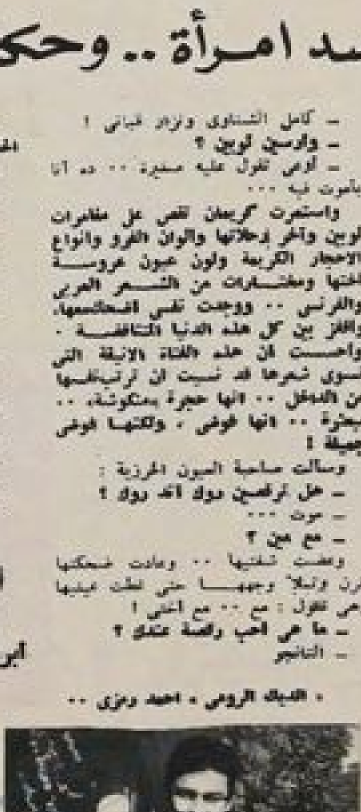

عبد المنعم ابراهيم

ان سلوى كريمان هي لعب الاطفال .. اما زوزو ماضي فتتسلى بالكتب . واول كتاب كانت تقرؤه على البلاج عام ١٩٣٤ عندما فاجأها العقاد وكانت دهشة . فابتسامة . فكلام .. فموعد مع جميع الكتب ..

— بناتي الثلاث سمية (٧ سنوات) وساوى (٥ سنوات) وسهير (٣ سنوات) بيموتوني من الضحك !

انهن نجوم الكوميديا في حياتي

قلت لشمس :

— ما هي الظرف عبارة قالوها لك ؟
— بلوسوس .
— ما معنى كلمة « يا وسوس » ؟
— يعني « غير نظيف » !
— من الذي علمهن هذه الكلمة ؟
— أنا .. في فيلم غلطة حبيبي !
— ما هي أحسن نكتة قلتها في فيلم ؟
— في فيلم « غلطة حبيبي » التليفون ضرب « ووقفت على التليفون .. وكان عمر الشريف هو المطلوب .. ولكن عمر أشار لي بيده بما معناه « اقول انى مش موجود » ...
وانا بي اشاور للتليفون نفس اشارة عمر الشريف ..
— هل تؤدى الدور كما هو في السيناريو ؟
— طريقة أدائي هي التي بتدخل دايما على الدور .
— كيف تمتحن طريقة ادائك لاشارة جديدة ؟
— اذا لم تضحكني .. لا اعملها !
— ما هو الفيلم الذي ضحكت فيه على نفسك ؟
— الوسادة الخالية

أحمد رمزي
.. قبل الزواج بساعة!

انت امام شاب عضلاته منفوشة ، وشعر منفوش ... وجسمه منفوش .. وهو جميعه يشبه الديك الرومي .. واسمه : احمد رمزي !

قلت للديك الرومي :

— كم عمرك ؟
— ٢٨ سنة
— كام سنة منها شقاوة ؟
— ٢٧ سنة !
— وراحت فين السنة الاخيرة ؟
— اتجوزت فيها !
— متى تخليت عن الشقاوة ؟
— قبل الزواج بساعة !
— ما هي مظاهر شقاوتك ؟
— اصبح الصبح زى الكاروزة .. فوار .. انط .. انط مرة واحدة من السرير !
— ما هي مظاهر شقاوتك بالنسبة للنساء ؟
— جايلك اهوه .. انا باموت في الحياة .. الحياة حلوة .. وبالمناسبة اعمل فيلم اشتغلت فيه هو « ايامنا الحلوة » !
— ما هو احلى ما في الحياة ؟
— الجبال .. اعبد الجبال .. اموت في الجبال .. الطبيعة حلة .. البحر .
— هل تجيد السباحة ؟
— أيوه .. واحب السباحة في البحر .. مع الموج .. يا سلام على الموجة .. اعبد الموجة !
— هل تحضن الموجة ؟
— لا .. لما اركبها من نصف كيلو وأجي فوقها لغاية الشط .. حاجة هايلة !
— وماذا تحب ايضا ؟
— المرأة ...
— ما هو الفرق بين المرأة والبحر ؟
— المرأة دليل وجودى والبحر دليل قوتي !
— ما هي خبرتك في الشقاوة التي استخدمتها في السينما ؟
— لما كنت في نادى التوفيقية .. كنت أحب ٤ بالمرة واحدة .. وكانت شقاوتي ازاى أقنع كل واحدة انى باحبها هي بس !
— كم مرة قلت فيها كلمة باحبك ؟
— ولا مرة !
— كيف تقنع « البنت » بحبك ؟
— بطريقة أخرى غير الكلام
— ما هي هذه الطريقة ؟
— ده سر المهنة !
— من هي الفتاة الشقية في السينما ؟
— كريمان
— ما رأيك في كريمان ؟
— شقية وحلوة
— هل شقاوتها خطرة ؟
— أنا وهي الشاقيتين سوا !

على الجنجيهي

يا حبيبي ...

يا حبيبي ...

أكتب اليك ولم تمض ساعة واحدة على فراقنا . منذ أن ودعتك فى المطار . وقبلتك على الطائرة . وعدت الى البيت .

صدقنى اذا قلت لك انه لم يكن فى نيتى أن أكتب اليك وبهذه السرعة . ولكن أشياء كثيرة .. كثيرة جدا .. هى التى ألحت على .. الفراغ الكبير الذى تركته .. الوحشة القاتلة التى اكتنفتنى .. لوعة الوحدة التى أحسستها عندما دخلت البيت لأول مرة من غيرك . انها الليلة الأولى كما تعلم التى سأبيتها وحدى منذ زواجنا بعد ثلاثة أعوام كاملة . انها ليلة ثقيلة مملة ولا أدرى ماذا ستكون بقية الليالى ما دام هذا هو العنوان . لقد شعرت بالخطأ الشديد الذى ارتكبته لأننى لم أرافقك . ولكن هل كان فى مقدورى ذلك . وأنت ذاهب مع رفاقك الغر الميامين تخوض معركة الشرف وترفع رأس بلدك العزيز عاليا ...

انى التفت حولى وأنا فى هذه الوحشة وهذه الوحدة . فاذا بكل شىء حولى يقول لى أن أسأل شيئا . وثمن هذا النصر الذى ستحرزه هو أنا .. لعلك ستدهش . لهذا القول . ولكن هذه الحقيقة ستدركها سريعا اذا سألت نفسك .. سل شبابك الذى .. سل روحك الطائفة . سل القسوة التى تصلبت فى عينيك . والنار التى تستعر فى شبابك .. سل هذا كله تعرف فداحة الثمن الذى هو .. أنا .

وصدقنى كذلك اذا قلت لك اننى لم أستشعر هذا كله الا بعد فراقك . بعد أن عدت الى البيت ورأيتنى وحيدة . تكتنفنى هذه الوحشة التى أعيش فيها الآن . هذه الساعة .

حقيقة ان الزهرة لا تعرف جمال الربيع . وهى فى الخميلة يحنو عليها الغصن . وانما تعرف هذه الأفضال وهى ذابلة . تلفحها حرارة القيظ . وحقيقة عندما تذبل الزهرة . وتجف أوراقها تعرف كيف كانت رقة أنفاس الفجر .

وحقيقة عندما يقبل الشتاء . فقط وقتها تسأل أين هو الصيف .

أما اذا دمدم هزيمه . فلا مناص لنا من الندامة .

وصدقنى أيضا يا حبيبى اذا قلت لك اننى فكرت طويلا قبل أن أكتب اليك . لعلنى أجد فى هذا التفكير ما يحول بينى وبين التفكير فيك أنت . غير أن شيئى التى ما زالت ترانى بعد أن قبلتها فى المطار . وبعد أن عدت بها الى البيت كانت تدفعنى دفعا اليك . تذكرنى بذلك الفردوس الذى انتقلنا من ساحته . وكأنى انتقلت منه الأزل . تذكرنى بتلك الجنة التى عرضها السموات والأرض والتى كثيرا ما حلمت _ أنا _ فى سمرنا وحيث أزواجنا وأنا متخصصة بك الورد بأحضانك .

ليس ان امرأة فى الوجود . مهما جنح بها الغرور وعصفت بها الكبرياء . تكون شيئا مذكورا اذا غاب عنها من _ تحب _ ان لم يهدهدها سحره بطوبها ساعده . أتذكر ليلة الأمس . ليلة وداع ليالينا . ونحن فى الشرفة يطل علينا القمر ويباركنا بنوره . ويرسل علينا من شعاعه ذلك الصفاء الذى كان يحفظ شغافنا من الاحتراق كلما اتقدت الجذوة . واستعرت النار . وكيف أننا لما احترقت شغافنا . جلسنا نتحدث عن الرحلة . وعن النصر وعن الأحباب . وعن الفراق . وعن اللقاء . وأخيرا عن الحب وقسوته . والغرام ووقدته .

وهل كنا يا حبيبى نملك غير هذا الصمت الثرثار نفصح به عن سعادتنا . نعبر به عن تلك اللحظات التى تدق على الذاكرة . ولا يعى القلب منها الا ذلك الأثر الذى تخلفه النشوة . هل كان لنا غير الصمت نصوره ذلك الابتهاج الترف الذى يغمر القلب ساعة فرحته . ذلك السرور المتدفق فى حضرة الحبيب . ذلك النغم العذب الذى تحس به الشفاه . القلب عندما يعجز العقل أن يحل عقدة اللسان . أجل هل كان لنا يا حبيبى غير هذا الصمت العبقرى نفصح به عن رغباتنا . ولكن ترى ما هى هذه الرغبات . هل استطعنا يوما _ أنا أو أنت _ أن نصورها . أن نعرفها وهل يستطيع العاشق أن يعرف ما هو ذلك _ اليقين _ الذى يستشعره القلب اذا ما عاش الى المخلوق الذى جعلته الطبيعة من نصيبه . يصور ذلك السرور الالهى . الذى يغمر القلب ويفيض على الكون . ويضفى على العمر نفسه ذلك الكساء ... الذى أراه الحيوانا يستشعره فقط . ولن كان لا يعرف واسماه كيف يعبر عنه . ولو كنت عبرت لك عنه الآن . فى هذه الرسالة .

فقط كل الذى نعرفه فى تلك اللحظات هو الشىء الذى نسعد به . ولكننا لا نعرف أبدا ما هى السعادة . وهذا يا حبيبى من حسن الحظ . لأننا لو عرفناها لفقدناها . هكذا هى السعادة . هكذا هو _ الحب _ أننا كلما رفعنا عواطفنا . وسمونا بنفوسنا وبلغنا ذلك الحرم القدسى ومس قلوبنا ذلك السحر الالهى . الذى يسمونه _ الحب _ نكون قد احترقنا . نكون قد مزقتنا تلك النار . التى كلما خبت جمراتها أشعلتها أنت بلمس _ أحب _ بارتعاشة من الطرف . أو ببسمة من الثغر . أو لفتة من صدرك عندما يخفق . أو همسة من فؤادك عندما تطبق . هذا هو حبنا . وهذا هو كتابه . كتابه الذى كنت أنت عنوانه . وأنا صفحاته .

ترى هل ما زلت وأنت الآن فى رحلتك تذكر هذا الكتاب . أما أنا فكل صفحة من صفحاته . كل سطر من سطوره . كل حرف من حروفه . كل هامش من هوامشه انما يذكرنى بك يحدثنى عنك .

ترى هل ستعود سريعا يا حبيبى . ليعود الكتاب الى بهجته . ويعود الى صفحاته ذلك الاشراق . ذلك البهاء . ذلك النور الذى يسر لك قراءته صفحة صفحة وحرفا حرفا .

ترى هل ما زلت عند عهدى بك تحب هذا الكتاب . أم أن تلك الكتب _ الامريكانية _ ذات الأغلفة اللامعة . والألوان الفاقعة . ستلهيك عن كتابك الحبيب .

... انتظر سأعود اليك سريعا . فقد نادانى طفلنا العزيز . طفلنا الحبيب _ عزت _ انه يبكى . لعله هو أيضا يكتب اليك بقلبه . سأقول له اننى ساهرة أكتب لأبيك . وسيفرح . وسأنوب عنك الليلة فى تلك القبلة التى تعودت أن تطبعها على ثغره الحبيب كلما استيقظ فى الليل أو بكى .

صدقنى اذا قلت لك ان بكاءه الليلة أحس به وكأنه صادر من القلب . انه أشبه ما يكون بلفحات النار . ترى هل هو الآخر قد برح به الشوق اليك . ترى هل يحس الطفل احساس الكبار . فيعرف لوعة الفراق . ويحس نار الهجر .. على كل النظر . سأعود اليك لأتم الرسالة .

ونهضت من مكانها فى صمت الليل الطليق وذهبت الى الطفل العزيز وهدهدته . ولكنه استمر فى بكائه وعويله وكأنه هو الآخر يسأل عن شىء .. وبينما هى كذلك سمعت جرس التليفون يدق . فاهتز قلبها من غير أن تدرى لهذا التصحف . لهذا الذى يريد أن يتحدث فى هذا الوقت المتأخر من الليل . ورفعت السماعة . وأجابها صوت أشبه ما يكون بصوت انسان يختنق .

_ هل قرأت صحف الصباح ؟

فقالت فى دهشة :

_ أى صباح ونحن ما نزال فى الليل

_ ان الساعة السادسة صباحا .

هكذا مر الليل سريعا . وأرادت أن تقول شيئا لمن يحدثها . ولكنها أحست بالصوت المختنق يطبق ولم يجب . فأسرعت الى الباب الخارجى لترى . واستلمت بائع الصحف . وأخذت تقرؤها فى فرحة غامرة وهى تطالع صورة زوجها الحبيب فى لباسه الرسمى يزين صفحة الصحيفة مع بقية الزملاء . وما أن قربت الصورة من ثغرها لتقبلها . حتى تراجعت أشياء كثيرة . تراجعت شفتاه وهى ترتعش . وتراجع قلب وهو ينزف وتراجعت أيضا عيون وهى تطبق على عنوان ضخم مخيف .. وأحرف بشعة عالية . وسطر كأنه الهول . أو كأنه القدر . سطر بأحرف مصمتة فى السواد (مصرع فريق السلاح) !

والى اليوم . وبجوار فراش كان فيما مضى وثيرا . وعلى طاولة صغيرة كانت فيما مضى جميلة . وفى ركن غرفة كانت فيما مضى سعيدة . يرى قلم لم يجف .. ورسالة لم تتم . وعيون لم تنقطع منها الدموع .

أمين يوسف غراب

آخر من يعلم .. سفير الفيلم العربي في العالم

ممثلو الفيلم يتفوقون على أنفسهم في كل ماظهروا فيه من أفلام !

كان البلاتوه باستديو مصر يموج بالحيوية والنشاط ... فالمخرج كمال عطية يوزع توجيهاته الفنية ، وقد التف به كواكب الفيلم ... بينما مدير التصوير عبد العزيز فهمي يصدر تعليماته الى عمال الاضاءة ... الجميع مشغولون بالاستعداد لتصوير عدد من اللقطات الهامة في فيلم « آخر من يعلم » ... انتاج افلام الهلال ...

وفي مكان غير بعيد من مركز هذا النشاط .. كان هو يراقب كل شيء بعين ثاقبة ، ويقظة ... انه المنتج شريف زالى .. الذى اقدم على هذا الانتاج الجرىء ، وكان من الطبيعى أن نتجه اليه لنكشف في حديثنا معه عن سر عودته الى ميدان الانتاج بعد ان توقف في العامين الماضيين ...

قلنا للمنتج شريف زالى :

ــ لماذا توقفت عن الانتاج في العامين الماضيين .. ! ؟

وبابتسامة تحمل كل معانى الثقة ، اجاب :

● كنت في فترة دراسة واعداد لهذه الخطوة .. كنت استعد لمواجهة ميدان الانتاج ببرنامج جديد اهيىء له كل الامكانيات والعناصر التى تتيح له الانطلاق الى الاسواق العالمية .. أن يوزع توزيعا عالميا بواسطة شركة مترو جولدوين ماير ...

لقد نجحت ، والحمد لله ، جميع الافلام السابقة التى قدمتها .. ولكن هذه الخطوة احتاجت الى دراسة وبحث واعداد عامين .. حتى اذا انتهى الاعداد ، بدأ التنفيذ .. بدأ العمل في أول فيلم في هذا البرنامج وهو فيلم « آخر من يعلم »

ــ ماهوابرز مايتميز به هذا الفيلم ..

● الفيلم في رأيى يتميز بميزات عديدة ، منها مثلا قصته الجديدة في فكرتها وفي سياقها ، ومنها الاخراج الذى يؤكد أن المخرج المصرى على درجة وافرة من الثقافة والكفاية الفنية . **على أننى لا أتردد في القول بأن أهم ما يتميز به فيلم «آخر من يعلم» هو الناحية التمثيلية** .. فان كلا منهم له ماضيه الحافل بالكفاح الفنى ، والنجاح ... ولكنهم جميعا في هذا الفيلم يتفوقون على أنفسهم في كل ما ظهروا فيه من أفلام ... لقد عاش كل منهم في دوره باحاسيسه ومشاعره وتجاوب مع شخصيته فصورها بصدق وبلا تكلف أو افتعال .. وحسبنا بالتنويه من : **حسين رياض وفردوس محمد ومحمود المليجي وعبد المنعم ابراهيم الذين استطاعوا أن يحققوا اقصى ما يطمحون اليه من نجاح** ...

أما **عماد حمدى** فالحديث عن مقدرته وطاقته الفنية ، لا يحتاج الى تكرار أو تنويه ... فضلا عما بينه وبين الجمهور من تجاوب ..

وسميرة احمد ، التى اكتشفتها وقدمتها أفلام الهلال .. التى لأول مرة احس أننى أمام ممثلة عريقة ... لقد اثبتت موهبتها ، ودللت على انها تدخر طاقة فنية ضخمة ... **ودورها في هذا الفيلم يضعها في مستوى الممثلات العالميات ...**

أما **احمد مظهر** فهو ممثل صادق ، له من ثقافته وعقليته وتفانيه في عمله واحترامه لنفسه ... كل أسباب النجاح ... **وفي رأيى أنه سيتصدر نجوم السينما عام ١٩٥٩ ...**

واخيرا ــ وليس آخرا ــ **احمد رمزى فقد أدى دوره بطبيعته ، وبذل مجهودا واضحا في تصوير احاسيسه وانفعالاته** .. ودوره يختلف عن كل أدواره السابقة ، ونجاحه فيه سيتيح به انجاها فنيا آخر

أن الجهود التى بذلت في هذا الفيلم يوضحها اضطرارنا الى اعادة تصوير اللقطة مرات عديدة .. ليس لخطأ من النواحى الفنية ، وليس لخطأ في الممثلين ..

ولكن لأن عمال الاستديو يخرجون عن طبيعتهم فيصفقون للممثلين تقديرا واستحسانا قبل ان يفرغوا من تمثيل اللقطة .. !

انني مطمئن ، بل أكثر من مطمئن لنتيجة الجهود .. التى سيلمسها الجمهور عند عرض الفيلم ... وواثق من أنه سيكون خير سفير للفيلم العربي في العالم

عماد حمدى .. الحديث عن مقدرته وطاقته الفنية لا يحتاج الى تكرار ..

سميرة احمد .. في دور يضعها في مستوى الممثلات العالميات واحمد مظهر .. سيتصدر نجوم ١٩٥٩

احمد رمزى بذل مجهودا واضحا في تصوير احاسيسه وانفعالاته . ويرى معه عماد حمدى واحمد مظهر كما يظهرون في (آخر من يعلم)

حسين رياض — فردوس محمد — محمود المليجي — عبد المنعم ابراهيم

استطاعوا أن يحققوا اقصى ما يطمحون اليه من نجاح ؟

نجم الشرق
للموسيقار المحبوب
فريد الاطرش
ماجدة

ليلى طاهر .. مثلها الاعلى انجريد برجمان

نادية لطفي .. تجربة اخرى

الوجوه التي تسعى الى البطولة بسرعة الصواريخ !

موسم الوجوه الجديدة

نعيمة .. اخت نجاة الصغيرة

حسن او محرم حسين ..

اعتقد ان الموسم السينمائي الحالي .. كان اغنى مواسم السينما بالوجوه الجديدة ... فقد اطلقت السينما من قلاعها اكثر من عشرة وجوه جديدة .. كما اطلقت من قبل عددا من الافلام الممتازة .. وهذه كلها علامات يقظة واحساس جديدين في آفاق القائمين على الفيلم العربي .

والظاهرة الغريبة العجيبة في هذه الوجوه الجديدة وهذا الموسم .. ان اربعة منها .. وجوه جديدة للشاشة .. واصوات جديدة للغناء .. والسينما العربية فقيرة في الوجوه الغنائية .. الاربعة هم : مها صبري . وماهر العطار . واحمد فؤاد . ومحرم حسين .

ونستلقي بهذه الوجوه الجديدة كلها .. البطلات منهم .. **نادية لطفي** .. زوجة من الاسكندرية جميلة اصبحت نجمة بعد ان اكتشفها رمسيس نجيب .. ولكنه وضعها في تجربة من اصغر منها .. ولذلك كانت نسبة نجاحها في هذه التجربة ضعيفة ... وقد تتكرر التجربة بالنسبة لنادية لطفي ..

وجاء بعد نادية لطفي في دور البطلات .. **ليلى طاهر** .. وليلى طالبة تدرس الخدمة الاجتماعية .. من القاهرة .. يسيطر عليها طابع الفتاة المصرية الحقيقية .. اسمها الحقيقي « **شروت فهمي** » ..

وارتبطت ليلى طاهر بعقد مدته ثلاث سنوات مع رمسيس نجيب .. وكان اول افلامها من انتاجه « ابو حديد » ..

وليلى طاهر .. في طموحها اصرار على النجاح .. ومثلها الاعلى في التمثيل .. انجريد برجمان !

وفي ادوار البطلات ظهرت « ميلدا » واسمها السينمائي « ليلى فهمي » ..

وليلى ابنة مستشار في كلية الهندسة .. ومن هواة الرقص التوقيعي وعلى صلتها بالفن .. دخل بها الرقص **علي رضا** ميدان الفن في اوبريت « ياليل ياعين » لفرقة الفنون الشعبية .. واختارها من هناك المنتج جمال الليثي لتقف بطلة امام **اسماعيل يس** .. وهي تلميذة الرقص علي رضا .

هذه وجوه ظهرت في بدايتها في الادوار الاولى .. والتقينا بها في افلام عرضت هذا الموسم .. وفي الطريق وجوه ابطال جدد .. منها **نوال حسني شقيقة المطربة الرقيقة نجاة الصغيرة** .. ونوال اخت نجاة من والدها .. اكتشفها وقدمها المخرج **هنري بركات** في دور « **نعيمة** » .. واختار بركات « **حسن** » من الوجوه الجديدة .. وحسن في السينما اسمه « **محرم حسين** » .. ولد كمطرب في شعب الليل .. ثم في النوادي الليلية .. والحفلات العامة وتجول مع المتعهدين في مصر كلها .. وتقدم للمنتج **حسن رمزي** وقدمه حسن رمزي **لعبد الوهاب وقال له عبد الوهاب** :

ـ **انت كويس .. كويس جدا**

وتطلب بركات النجم الجديد **محرم حسين** .. وبدا **عبد الرحمن الخميسي** يعرض عمل ادوار البطولة في حلقته الاذاعية التي تحولت الى فيلم سينمائي « **حسن ونعيمة** » .. وسجلت الكاميرا بعض اجزاء من اول فيلم للوجهين الجديدين نوال حسني ومحرم حسين .

وقد تكررت حكاية محرم حسين وعبد الوهاب مع ماهر العطار الصوت الغنائي الجديد الذي اكتشفه ركن الهواة بإذاعة القاهرة ولفت نظر عبد الوهاب .. وبدا عبد الوهاب يهتم به ويضمه الى قائمة تلاميذه .. وكلهم تنكر له فيما بعد .. وتعاقد معه عبد الوهاب واعلن عن تعاقده معه واحتضانه له .. وجاءه تركه المنتج [illegible] جبرائيل نحاس .. وقد تراجع عبد الوهاب وتراجع بعده عن ماهر العطار بعد ان خشي ان يعتبر عبد الحليم حافظ احتضان عبد الوهاب وتقديمه لماهر العطار .. مناورة موجها اليه من عبد الوهاب

ويقول جبرائيل نحاس عن عبد الوهاب مهمة اعداد ماهر العطار .. لدور البطولة في فيلم جديد سيصور في الشهر القادم باستديو نحاس .. وماهر العطار طالب في السنة الثالثة بكلية التجارة .

وتنتهي عند ماهر العطار الفرص التي اتيحت لبعض اصحاب الوجوه ليقوموا بادوار البطولة في اول عهدهم بالعمل السينمائي .

ونلتقي في الافلام الجديدة بالصوت الجديد **احمد فؤاد** من ركن الهواة بالاذاعة .. تخرج في كلية التجارة ..

وتساهم كلية التجارة في السينما باكبر نسبة من الفنانين ذوي المؤهلات واكثر منهم اولهم .. وهو **عماد حمدي ثم احمد رمزي .. والعطار واخيرا احمد فؤاد** ..

وقدمت الاذاعة « فؤاد » وهو يردد اغنيات فريد الاطرش .. ثم اختاره محمد فوزي ليشترك معه في فيلم المخرج حسين فوزي ومن ابطاله ليلى فوزي وفايزه احمد .. ويسجل فؤاد صوته في هذا الفيلم في اغنيات خاصة به من الحان فوزي ... وهذه اول مرة يظهر فيها [illegible] من نجوم الغناء في مصر معا في فيلم واحد .. وقد استطاعت هوليوود ان تجمع ما بين « **بنج كروسبي** » و « **فرانك سيناترا** » اكبر منتجين في امريكا .. في فيلم واحد .. وفشلت القاهرة في ان تجمع بين **نجاة الصغيرة وعبد الحليم حافظ** في فيلم واحد .. وكلما حاول المنتج ذلك اصطدم برفض من عبد الحليم حافظ

وقدم **حسن الامام** في فيلم « عواطف » وجها جديدا اسمها « **زيزي البدراوي** » واسمها الحقيقي « **فوزية بيطار** » .. كانت طالبة في الليسيه بمصر الجديدة وبعد ان شاهدت زميلاتها فيلم « عواطف » اتخذن من اشتغالها بالسينما مادة لسخرية جعلتها تترك المدرسة لتدخل الاستديو مرة اخرى بطلة امام شكري سرحان في فيلم « احلام البنات » .. عمرها ١٥ سنة .

وقدمت **ماجدة** في فيلم « جميلة » عددا من الوجوه الجديدة كان اهمها محمد حمدي .. وحمدي مرشح لبطولة الافلام في الموسم الجديد بعد نجاحه في « جميلة » .. وهو احد اصدقاء الليثي ويشغل منصب رئيس قسم السينما بادارة الشئون العامة للقوات المسلحة .. سافر في بعثة الى انجلترا لدراسة الهندسة البحرية ولكنه اتجه الى الاذاعة ليعمل مذيعا بالقسم العربي لاذاعة لندن لمدة عامين .. يعمل الآن باخراج الافلام القصيرة للشئون العامة .. وهو احد حكام كرة القدم الذين تضمهم قائمة الحكام في اتحاد كرة القدم .. اول افلامه بعد « جميلة » .. مع صلاح ذو الفقار في فيلم من انتاج ماجدة ايضا

وفي فيلم « **عرس حواتي** » الذي تنتجه **لولا صدقي** ويخرجه **عباس كامل** ثلاثة وجوه جديدة .. **هدية ووفاء عادل واحلام عبد العزيز** .

وهدية راقصة من الاسكندرية .. رقصت لرواد « صحاري سيتي » و « الاريزونا » وفي الحفلات العامة وتزوجت جراحا [illegible] .. وتخلصت منه لترقص وتنتظر نداء السينما .. وخطفها كوبيد من احلام الشهرة والمجد لتعيش معه في قصة حب فوتت عليها فرصا كثيرة لتبدا قبل الآن في السينما

ووفاء عادل من مصر الجديدة .. كانت طالبة بالمدارس المصرية .. وانطلقت تبحث عن الشهرة والثروة في ميدان السينما .. قدمها [illegible] لعباس كامل .. والمصطفون اقتبسهم يحاول الآن ان يستخدم في حل ازمة الوجوه السينمائية . ويقفز من اسماء الوجوه الجديدة .. **احلام عبد العزيز** .. وجه وجسد جديدان للاثارة هند رستم ونجوم الاغراء .. ظهرت لاول مرة في فيلم « زوجة من الشارع » .. عمرها ١٩ سنة طالبة في كلية التجارة ايضا بالسنة الثالثة .. تملك سيارة فيات ١٩٥٨ .. اسند اليها **عاطف سالم** دورا في فيلمه الذي يصوره الآن « احنا التلامذة » . سترقص فيه رقصة « الهولاهوب » .

وهكذا كان هذا هو اغنى مواسم السينما بالوجوه الجديدة ..

وبعد عامين او ثلاثة .. ستصبح الوجوه الجديدة التي التقينا بها ونلتقي بها هذا الموسم .. نجوما كبيرة .

وانا اسمي هذه الظاهرة في السينما .. ظاهرة الاهتمام بالوجوه الجديدة .. وجرأة المنتجين لتقديم بعضها في ادوار البطولة .. وقبول الجماهير لهذه الوجوه بارتياح .. **كل هذا اسميه بداية جديدة لاحدى فترات الانتقال في حياة صناعة الفيلم العربي .**

هدية .. وعباس كامل

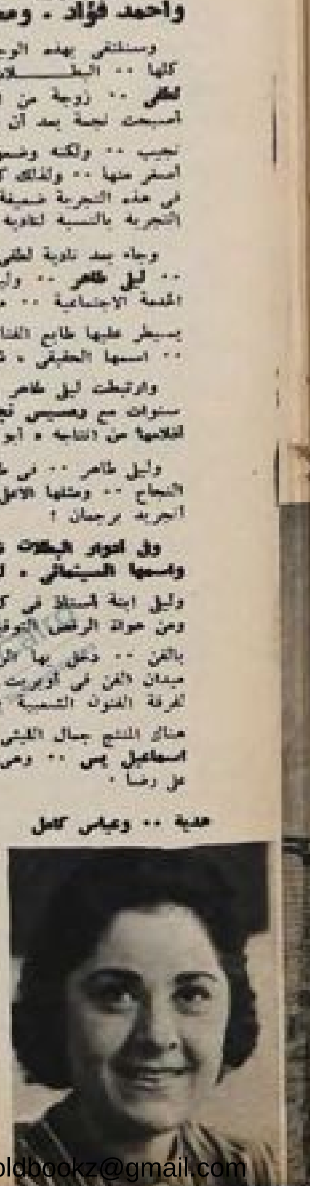

زيزي بدراوي .. والدموع

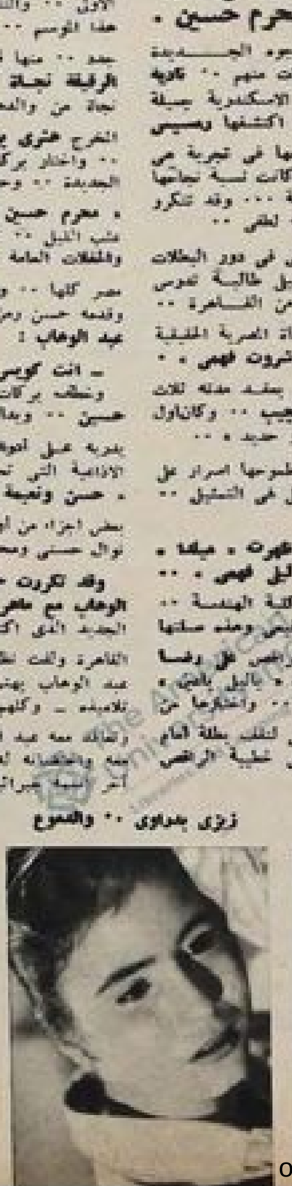

محمد حمدي .. الفنان

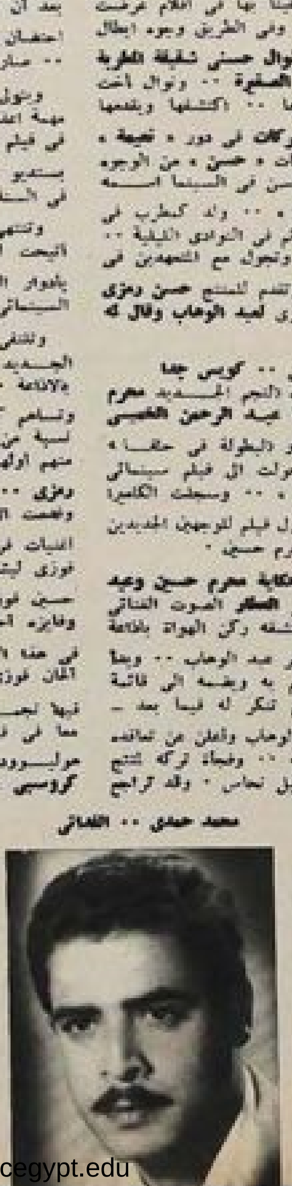

احلام .. وجه من الجامعة

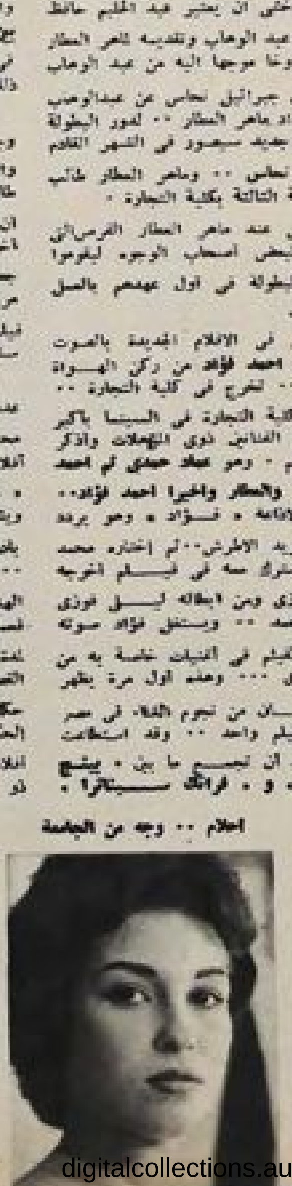

وفاء عادل .. من مصر الجديدة

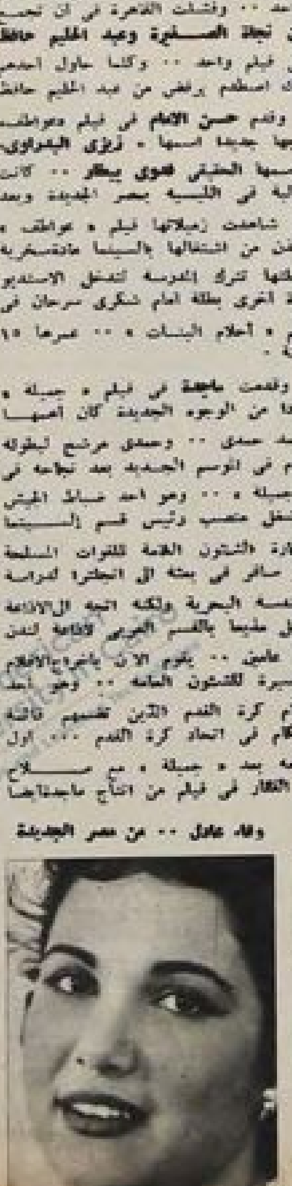

عائد من هوليود

مدير ستوديو مصر يعلن : السينما الأمريكية فى أزمة !

عاد محمد رجائى – مدير ستوديو مصر – من هوليود . قال ان السينما هناك « تعبانة » جدا ... التليفزيون يهدد بلاتوهات الأفلام بشبكة من خيوط العنكبوت ! ستوديوهات م . ج . م تضم ٣٠ بلاتو وتستطيع ان تقدم عشرة أفلام بالألوان فى وقت واحد .. لم أر فيها سوى بلاتو واحد يصورون فيه فيلما عن الكارى جرانت وجيمس ماسون وباقى البلاتوهات خاوية على عروشها .

ستوديوهات بارامونت ليس فيها سوى بلاتو واحد .. كانوا يصورون فيلما لمارلون براندو .. حتى هذا الفيلم ليس من انتاج بارامونت .. !

استطاع التليفزيون ان يحرق السينما .. لم تعد الشركات الكبرى تحتكر مشاهير النجوم وتدفع لهم المرتبات الضخمة التى كانت تدفعها لهم فى الماضى .. توقف الانتاج فى كل ستوديوهات امريكا تقريبا .. تحول النجوم الى منتجين وتحول المنتجون الى عاطلين !

اصبح كلارك جيبل ينتج أفلامه لحسابه .. واصبح جارى كوبر وجيمس ماسون وكرك دوجلاس وبيرت لانكستر ينتجون لحسابهم .. حتى بول بريثر تحول الى منتج !

اقتصرت بعض الشركات على تقديم الوجوه الجديدة التى لا تكلفها سوى التعليم والدعاية ..

ان الاجور الخيالية التى كانت تدفعها الشركات لكبار النجوم من أهم الأسباب التى جعلت هذه الشركات عاجزة تماما عن الانتاج !

وقال رجائى انه مسافر الى امريكا لكى يتفرغ لدراسة التليفزيون .. ان التليفزيون قادم الينا .. وانا لا احب ان تحارب السينما عندنا اجهزة التليفزيون كما فعلت السينما هناك .. واصبحت كل منهما تحاول القضاء على الأخرى بأية وسيلة !

ان التليفزيون هو أداة المستقبل للتسلية .. ويجب على السينما أن تتعاون هنا مع التليفزيون .

وقال رجائى ان التليفزيون يختطف نجوم السينما ونجوم المسرح اللامعين ويتعاقد معهم بأجور ضخمة .. والجمهور الامريكى يفضل أن يشاهد الأفلام والمسرحيات التى يقدمها التليفزيون وهو جالس فى بيته يقرأ بجوار المدفأة على الخروج لمشاهدة فيلم سينمائى قد يكون رائعا وقد يكون مقلبا !

وقال رجائى انه عكف على دراسة الأفلام التعليمية .. وكيف يصنعونها هناك وانه بعد تقريرا هاما عن السينما التعليمية يتضمن خلاصة تجاربه ودراساته ..

ان رجائى واحد من القلائل الذين يفهمون صناعة السينما .. ولكن عيبه الوحيد انه رجل متشائم دائما .. ينظر الى السينما بمنظار أسود !

ممثلة واحدة وثلاثة مخرجين

ارتفعت أسهم سميرة أحمد فجأة .. اختارها ثلاثة مخرجين لتلعب أدوار البطولة فى أفلامهم .. اختارها محمد كامل حسن لتلعب دور التلميذة العاشقة أمام شكرى سرحان فى أول فيلم يخرجه هو « السابحة فى النار » ..

واختارها كمال عطية لتلعب البطولة أمام أحمد مظهر وعماد حمدى فى فيلم « آخر من يعلم » .. والزوج فى هذا الفيلم هو عماد حمدى !

وأسند اليها ابراهيم عمارة دور الكاتبة المؤلف مصطفى سامى لتلعبه برلنتى عبد الحميد ...

ولكن ابراهيم عمارة رأى ان يجرب سميرة أحمد فى هذا اللون الجديد .. فقدمها فى فيلم « سجن العذارى » لتلعب دور نشالة تسطو على جيوب وقلوب الرجال !

قال ابراهيم عمارة ان المخرجين تعودوا ان يختاروا النجمة التى تتناسب طبيعتها مع طبيعة الدور .. فدور فاتن حمامة لا تلعبه هند رستم .. ودور هند رستم لا تلعبه ماجدة .. وهذه النظرية اذا طبقناها على سميرة أحمد فتكون النتيجة ان تظل موهبة سميرة كامنة فى نفسها .. فهى فتاة عادية بطبيعتها .. وعندما اخترتها لتلعب دورا من أدوار الفساد ، كنت أعلم أنها ستعطينى كل ما أطلبه منها من انفعالات فى دور الشريرة .

انا مؤمن بأن هناك فارقا كبيرا بين الممثل وبين الممثل الفنان .. فالممثل يؤدى دوره .. اما الفنان فيؤدى كل دور وقد اردت ان أطبق هذه النظرية على سميرة أحمد فى « سجن العذارى » ولهذا أعتقد ان سميرة أحمد فى طريقها الآن الى عرش الجاذبية !

آراء فى احتكار النجوم

لا تزال موجة احتكارات النجوم تنتشر بين شركات السينما والنجوم فى القاهرة كرقصة الهيلا هوب ! .. آخر عقد احتكار هو الذى وقعته زبيدة ثروت مع جان خورى مدير شركة الشرق .. تعاقد معها على بطولة أربعة أفلام .. وسوف تتقاضى زبيدة ثروت مبلغ ألفى جنيه عن كل فيلم .. استطاع جان خورى ان يبتلع زبيدة ثروت من بين شفتى جريجورى مدير شركة دولار فيلم .!

وبمجرد أن وقع جان خورى معها العقد وبدقائق .. انضمت زبيدة ثروت بعد توقيع هذا العقد الى حظيرة عبد الحليم حافظ .. أصبح نجوم شركة الشرق هم عبد الحليم حافظ وأحمد رمزى وزبيدة ثروت .. وأصبح نجوم شركة دولار هم فاتن حمامة وعمر الشريف .. وقد بذل جريجورى محاولات عديدة لكى يضم أحمد مظهر أيضا .. ولكن مظهر رفض وقال انه لا يبيع نفسه وفضل أن يكون حرا ، يمثل الفيلم الذى يعجبه ويختار فى الوقت الذى يريد !

وأصبح نجوم رمسيس نجيب هم لبنى عبد العزيز وفريد شوقى وناديه لطفى وعبد المنعم ابراهيم ..

وبذلت بعض الشركات محاولات أخرى لاحتكار جهود هند رستم والمخرج صلاح أبو سيف واسماعيل يس .. فرفض الثلاثة مبدأ الاحتكار وقالوا انهم يفضلون أن يكونوا أحرارا !

مرتبات النجوم

ان عبد الحليم حافظ يتقاضى مبلغ ٥٢ ألف جنيه فى سنتين .. ويبلغ المرتب الذى يتقاضاه فريد شوقى من رمسيس نجيب حوالى ألف جنيه فى الشهر .. ويعمل أحمد رمزى بمرتب شهرى قدره ٢٥٠ جنيها .. أما نقد فاتن حمامة فيبلغ ٧ آلاف جنيه عن كل فيلم ..

ان هوليود نفسها لم تعد تحتكر النجوم .. وفى الوقت الذى أصبحت هوليود تقوم بتصفية عقودها مع كبار النجوم الذين يتقاضون أجورا مرتفعة نرى موجة الاحتكارات تنتشر فى القاهرة كرقصة الهيلا هوب !

وقد استطلعت « آخر ساعة » آراء بعض المنتجين والموزعين فى مسألة هذه الاحتكارات ..

السوق حرة

قال محمد رجائى :

– أنا لا أوافق اطلاقا على مبدأ احتكار النجوم .. أنا أفضل أن تظل السوق حرة .. ولو كنت نجما سينمائيا لما سمحت لأية شركة بأن تحتكر جهودى !

تقييد لحرية الممثل

وقال عبد الرحيم بزدى :

– فى اعتقادى أن احتكار النجوم فيه تقييد لحرية الممثل .. يجب قبل أن تحتكر النجوم أن تضع فى اعتبارنا تهيئة الفرصة لغيرنا حتى يستطيعوا تقديم النجوم فى الاطار الشريف لصناعة السينما العربية !

كهرمان وامرأة فى الطريق

وقال رمسيس نجيب :

– ان الهدف من الاحتكار هو تنظيم عرض الأفلام .. ولو كانت هدى سلطان تعمل فى شركة واحدة لما عرض لها فيلمان فى أسبوع واحد كما حدث فى فيلمى « كهرمان » و « امرأة فى الطريق » !

ان كبار النجوم لم يلمعوا الا بعد أن احتكرت الشركات جهودهم وأخذت على مسئوليتها أن تتولى جميع شئونهم بما فيها من وسائل الدعاية !

أنا شخصيا أشجع الاحتكار وأنادى به ! ..

الكلمة لا تعجبني

وقال عبد الرحمن محمد :

– ان كلمة « احتكار » لا تعجبنى ! وبالتالى فأنا لا أوافق على أن تحتكر الشركات جهود نجوم السينما .. فقد أثر على تمة تصلح لفاتن حمامة .. وفى هذه الحالة سأضطر الى البحث عن بديلة لها مما يجعل العمل الفنى غير مكتمل !

وراء الميكروفون

الإذاعة المجسمة كما أفهمها ..

فى ندوة اذاعية هندسية ، تحدث المهندس صلاح عامر فى الاسبوع الماضى عن الاذاعة المجسمة ، واعلن ان قسم الهندسة بالاذاعة يقوم بتجارب فى هذا السبيل .

والاذاعة المجسمة فى كلمات قليلة هى كما يلى :

انها الطريقة التى تجعلك تحس انك جزء من الساحة القاعة ... فاذا كنت تستمع الى تمثيلية ، فانت تحس انك تقف مع ابطالها .. واذا كنت تستمع الى فرقة موسيقية احسست انك تجلس فى مقعد امام قائد الاوركسترا ، واذا كنت تستمع الى اغنية احسست انك تجلس على حجر المطربة .

والطريقة لنقل هذا الاحساس الشخصى ان تلتقط عدة ميكروفونات الاصوات المختلفة للساحة القاعة ، ثم يسير الصوت عبر الاثير فى عدة خطوط تصل الى جهاز الاستقبال المركب فى غرفتك . فتسمع الاصوات المختلفة عن طريق ثلاثة ميكروفونات موضوعة فى اماكن مختلفة من تلك الغرفة .

***

ذكرنى هذا الحديث برواية قرأتها اخيرا . شطح . فيها مؤلفها فى الخيال . وتصور ما يمكن ان يتطور اليه التليفزيون بعد مائة سنة ..

شاشة التليفزيون ستكبر .. وتكبر حتى تحتل احد جدران الغرفة ثم تحتل شاشة اخرى جدارا آخر .... حتى تصبح على كل جدار شاشة تنقل لك صورة ، يختلف بعضها عن البعض الآخر .. وتجلس انت فى الحجرة تنظر هنا وهناك وتحس انك تعيش فى وسط ابطال التمثيلية او الاغنية او الندوة . او انك فى زيارة او رحلة للمكان الذى تنقلك اليه صور التليفزيون على الجدران فى غرفتك .

ما معنى هذا ؟ معناه ان التليفزيون سوف يجعلك تحيا فى مكان ما حياة تقرب من الحياة الحقيقية ... وكذلك الاذاعة المجسمة . ستجعلك هى الاخرى تعيش مع الاذاعة كما لو كنت جزءا منها .

ولهذا يجب ان نسبق مجرد القيام بتجارب للاذاعة المجسمة ، تجارب اخرى لبرامج تؤثر فينا تأثيرا يجعل منا مواطنين اكثر صلاحية للعهد الصناعى الجديد الذى نعيش فيه هذه الايام .

هذه هى الاذاعة المجسمة كما افهمها انها ستكون اكثر تأثيرا فى نفوسنا من الاذاعة العادية ... لذلك يجب ان تؤثر فينا المواد المذاعة تأثيرا حسنا ... ومن هنا كانت المواد المذاعة اهم بكثير من طريقة اذاعتها على الهواء .

ايهاب

اعتقد

● ان اسم « اضواء المدينة » اسم شهرة يجتذب الناس ، وحرام ان تضحى به الاذاعة وتلغيه ، وتقدم بدله حفلات منوعات .

● ان احسن عمل اذاعى قام به السيد مدير الاذاعة فى الايام الماضية ، هو تكليفه احد الاذاعيين بتقديم برنامج علمى .

● ان برامج « الشباب يريد ان يعرف » و« رأى الشعب » و« فن الشعب » ، وبعض البرامج الاخرى ... برامج ممتازة .. ولكنها كبعض الجواهر .. تائهة لا يحس بوجودها احد .

● ان لقطة « مجلة الهواء » فى الاسبوع الماضى التى تحدث فيها محمد عبد الوهاب ونجاة الصغيرة وختمها عبد الحليم حافظ عن امنياتهم فى العام الجديد كانت لقطة ممتازة ... وخصوصا عندما ختمها عبد الحليم بامنيته ان يسود السلام والحب ويزدهر الفن فى جوهما .

نشرة الاخبار

● برنامج جديد تفكر فيه آمال فهمى ... لقد عرفت انت هذا البرنامج قبل ان يذاع .. فسوف تتصل آمال ببعض المستمعين تليفونيا وتسألهم رأيهم فى موضوع من الموضوعات . ثم تسألهم ان يطلبوا للاذاعة بعض المواد التى يحبون الاستماع اليها .

● انتهى المخرج محمد توفيق من تسجيل كل حلقات « روايح » ، التى تذاع خلال هذا الشهر .

● سافر سعد لبيب وابراهيم وهبى الى دمشق للعمل فى اذاعة الاقليم الشمالى لمدة شهر ..

● تبنى الاذاعة محطة ارسال جديدة لتقوية الاذاعة ...

شركة أفلام اتحاد السينمائيين تستعد لمفاجأة الجماهير ..

٣ أفلام جديدة .. جديرة بالتفوق

شركة افلام اتحاد السينمائيين التى قدمت لكم فى هذا الموسم مجموعة من الافلام الرائعة . نالت ثقة الجماهير وتقديرها . وسجلت نجاحا فنيا وشعبيا كبيرا .. تجدد عهدها للجماهير بمتابعة اداء رسالتها بنفس الروح الوثابة ، وبنفس الايمان والحماسة ، مطمئنة الى انها تجند جهودها الفنية لخدمة الاهداف الاجتماعية والقومية فى نهضتنا المتحررة .. وها هى شركة افلام اتحاد السينمائيين تستعد لمفاجأة الجماهير بمجموعتها الثانية من افلامها المختارة التى حشدت لها عناصر التفوق التى تسمو بها وتجعل منها افلاما مشرفة جديرة بالنجاح .

قلب من ذهب ..

تصوير رائع للنفس البشرية فى صراعها بين الواجب والحب .. واجبها نحو التكفير عن خطأ ارتكبته ، وحبها للرجل الذى اعتقدت انها هدمت سعادته .. يصور شخصياتها : الفاتنة مريم فخر الدين ، والنجم عماد حمدى ، مع عبد الوارث عسر وفردوس محمد . ومجموعة من الوجوه الجديدة ، يقودها الى النجاح بفنه .. المخرج العريق محمد كريم .. تصوير عبد العزيز فهمى ..

شمس لا تغيب ..

قصة عاطفية من لون جديد ، زاخرة بالمشاعر الحالمة ، والاحاسيس الرقيقة . عاش فيها مؤلفها السيناريست حسين حلمى قصود وقائعها واحداثها بأسلوبه الشائق .. وترويها مجموعة مختارة من المع نجوم السينما : زبيدة ثروت وكمال الشناوى ، مع حسين رياض ، ويوسف فخر الدين وعايدة هلال .. تصوير فيكتور انطون . وهو اول فيلم يخرجه حسين حلمى ..

مريم فخر الدين وعماد حمدى .. فى اخلد ادوارهما على الشاشة

زبيدة ثروت وكمال الشناوى .. فى موقف عاطفى رائع ..

مريم .. جميلة .. فاتنة جذابة .. فى شخصية جديدة لم يسبق لها تمثيلها

زبيدة ثروت ويوسف فخر الدين .. فى موقف مثير يهز المشاعر .

المرأة الغامضة !

قصة فتاة اخطأ قلبها ، فجرفها بعيدا عن الحب ، ووقعت فريسة احداث الحياة وقسوتها ، حتى حطمتها .. هذه الشخصيات الواقعية تقدمها لكم الفنانة شادية فى دور جديد لم يسبق تصويره على الشاشة .. والى جانبها عماد حمدى وشكرى سرحان وكمال الشناوى ، مع زهرة العلى .. تصوير عبد الحليم نصر ، واخراج محمود ذو الفقار .

عماد حمدى وشادية يلتقيان مرة اخرى على الشاشة بعد غيبة طويلة

محمود المليجي ثائر

حسين رياض متضايق

ماجدة متفائلة

آسيا . الفرج قريب .

أزمة السينما

كما يراها الذين يصنعون السينما

ان السؤال التقليدى الذى يتردد دائما فى الاوساط السينمائية ويردده جمهور السينما فى مصر .

ماهو سبب ازمة الفيلم المصرى ؟

هل هو المنتج ؟ هل هو الممثل ؟ هل هو المخرج ؟

هل هو المؤلف والسيناريست ؟

هل الازمة هى ازمة الامكانيات ؟

ان كلا من هؤلاء يبرىء نفسه .

المخرج يقول : الممثلون هم السبب ...

الممثلون يقولون : القصص السينمائية ضعيفة ..

المنتج يقول : الموزع هو السبب ويتحكم فى المنتجين ..

ان الذين يحسون بأزمة الفيلم المصرى يكتبون لآخر ساعة تحقيقا صحفيا يضعون فيه النقط فوق الحروف ويعرضون بلا رتوش الاسباب الحقيقية لأزمة الفيلم المصرى !!

المسئولية تقع على الجميع !!

ان المنتجة آسيا تلقى مسئولية ازمة السينما فى مصر على كل من يعمل بالسينما والطريق الوحيد لعلاج الازمة هو الاخلاص فى العمل ، يجب أن يتفانى كل من يعمل بالسينما فى عمله .. المنتج انتاجه ، والممثل فى تمثيله ، كما يجب على كل منهم الا يتعدى حدود عمله ، واختصاصه وأن يعمل من أجل الفن وحده دون نظر الى أى اعتبار آخر وفى رأيى أن اشتداد المنافسة بسبب كثرة الافلام المعروضة يؤدى الى هبوط مستوى الفيلم المصرى

الكلفتة فى الافلام !!

ويقول رمسيس نجيب المنتج السينمائى :

يجب عدم (الكلفتة) فى الافلام التى ظهرت كثيرا فى السنوات الاخيرة . ان كثيرين من الذين يعملون بالسينما لا صلة لهم بالسينما ويجب على المسئولين أن يشجعوا الافلام الممتازة بالتقدير اللائق ويحكموا مراقبة الافلام التى تظهر بين يوم وآخر

الموزع هو السبب !!

ويقول المخرج فطين عبد الوهاب :

ان السبب فى رأيى الذى يدفع الى هبوط الفيلم المصرى هو الموزع ، فالموزعون

الموزع .. والكلفتة .. والتكرار ..

الذين تنافسوا منذ سنوات لارضاء بعض المنتجين الفاشلين الذين ابتلوا على الانتاج ليس حبا فى صناعة السينما أو رغبة فى المساهمة فى الرقى بمستوى الانتاج ، ان هؤلاء المنتجين يعملون فى السينما لانهم يأخذون من سلفة التوزيع بضعة آلاف أو مئات يعيشون بها ويحتفظون بمظهرهم حتى يجدوا موزعا آخر ، ان هذه الطبقة من الموزعين هى التى اهدرت سمعة الفيلم المصرى بما قدمته من انتاج فاشل وقد صرف ذلك الجمهور من مشاهدته وأدى الى الازمة فى السينما المصرية .

قوانين لحماية صناعة السينما !!

ويقول الممثل حسين رياض :

السبب فى ازمة الفيلم المصرى يرجع الى قانون العرض والطلب والازمة ليست بنت اليوم بل بدأت فى اعقاب الحرب بعد أن زال الرواج المفتعل .. ذلك الرواج الذى كان سببا فى التهافت على الفيلم المصرى بصرف النظر عن نوع الفيلم وأبطاله وجودته . ان الافلام تنتج الآن للاستهلاك المحلى ولذلك نجد كثيرا من الافلام التافهة التى تعرض فى دور السينما ولو وضعنا قوانين لحماية صناعة السينما من تلاعب المنتجين وسطوة الموزعين واصحاب دور العرض فاننا ننتج افلاما ممتازة تنافس أقوى الافلام الاجنبية

الافلام المصرية تكرر نفسها !!

ويقول الممثل محمود المليجى :

ان المسئولية فى تأخر الفيلم المصرى قد تعود الى المخرج وقد تعود الى المنتج وقد تعود الى الممثل ولكن ماذا يصنع هؤلاء اذا كانوا لايجدون موضوعا يعالجونه فكل موضوعاتنا ليست فى الواقع الا موضوعا واحدا .

وانا اتساءل لماذا يسمح للاجانب بتمثيل دور عيسى وموسى ولو حاولنا نحن ذلك لقالوا ان ذلك حرام .

والافلام الاجنبية تتعرض لحياة الاطباء والمحامين والفلاسفة بعكس الافلام المصرية التى لاتستطيع أن تتعرض لاحد من هؤلاء وفى رأيى أن معظم افكار افلامنا منقولة من الفيلم الاجنبى أو مترجمة .

رمسيس نجيب يطلب مساعدة المسئولين

فاتن حمامه تكلمت بصراحة

حسن الامام تتكلم بجراءة

.. كلها مجتمعة هى سبب الأزمة

ازمة الوجوه الجديدة !!

وتقول الممثلة ماجدة :

فى رايى ان هناك ازمة فى الوجوه الجديدة تحل اذا ما تحققت هذه الشروط :

ـ اقدام المنتجين على فتح المجال امامها جديا

ـ تأمين الناحية الاخلاقية امام الآنسات والسيدات بحيث لايحجم والد او اخ او زوج عن التقدم بابنته او شقيقته او زوجته الى ميدان العمل فى السينما

وفى رايى انه يجب ان نفرض رقابة على قصص الافلام فالقصة عندنا قاصرة عن علاج كثير من الموضوعات الهامة ويجب لكى ننهض بالفيلم المصرى ان نتجه فى افلامنا الى علاج مشكلاتنا الاجتماعية بصدق وبجراءة .

بنات العائلات .. والوسط الفنى !!

وتقول الممثلة فاتن حمامة :

فى رايى ان اهم مشاكل السينما موضوع السيناريو فعدد الذين يكتبون السيناريو فى مصر لايزيد على ٤ او ٥ فقط والمخرجون قلة واستطيع ان اقرر ان قلة الفنيين فى الميدان السينمائى هى سبب تدهور الفيلم المصرى ، كما أن المال اهم عامل لنهضة السينما وسوق عرض الفيلم المصرى مازال محدودا

وهناك عامل آخر يجب ان ننظر اليه بعين الاعتبار وهومشكلة الوجوه الجديدة فيجب ان تطرق باب السينما بنات العائلات الكريمة والجامعيات ويجب ان يعمل المسئولون على تشجيعهن وذلك بالتقدير المادى ومراقبة الوسط الفنى والاشاعات التى تدور حوله

من اقتباس الافلام !!

وتقول ليلى مراد :

ان مشكلة السينما فى رايى تتلخص فى :

● كثرة عدد المنتجين التجار وقلة عدد المنتجين الفنانين .

● تضخم سلطة الموزع الذى يعرض المنتج المفلس ويسيطر على عملية الانتاج .

● عاد الى دنيا التاليف السينمائى بعض المؤلفين الذين كانوا سببا فى ركودها السابق .

● لجوء كثير من مؤلفى قصص الافلام الى النقل والاقتباس من الافلام الاجنبية .

نحن مستعدون للسفر الى امريكا !!

ويقول المخرج السينمائى حسن الامام :

● ان السينما المصرية متأخرة والناحية الآلية .. فنحن الآن نستعمل الماكينات التى كنا نستعملها منذ عام ١٩٣٤ ، انى اذكر وانا اشتغل على بعض الماكينات الآن انى كنت أعمل عليها وانا مساعد عاشر لمخرج ، انى القى اللوم على استوديو مصر واقول انت فين يا استديو مصر اين انت يا مدير الاستديو منذ عشرات السنوات ؟ لاتكتفى بتأجير الاستديو .. ثالثا لا تعمل .. أنت وحدك الذى تستطيع ان تشترى الآلات من أموال بنك مصر تحت تصرفك . ان مارى كوينى الفنانة استطاعت ان تشترى معمل الوان من الخارج . ان رمسيس نجيب . ذهب الى امريكا ليؤجر سينيراما . انا جميعا مستعدون أن نسافر الى أمريكا أو الى أى بلد متقدم فى السينما لنتعلم هناك ونعود بعد ذلك لنقدم افلاما ممتازة تنافس بها الافلام الاجنبية .

ليلى مراد شرحت الموقف بصراحة

أسرار الحقيبة السينمائية ... للأستاذ محمد رجائى

استوديو مصر يستعد لإنتاج خمسة أفلام جديدة

شركة مصر للتمثيل والسينما ((ستديو مصر)) الدعامة الاولى فى صناعة السينما المصرية العربية وأضخم مؤسسة فى الشرق نهضت عليها هذه الصناعة ، وعملت بامكانياتها الضخمة ، على تقدمها وتطورها ... واول من افسح بجهوده وافلامه ، المجال للفيلم المصرى لينطلق الى عدد من الاسواق لم يكن يطرقها ...

وجهاد ستديو مصر ، فى صناعة السينما ، ترويه عشرات الافلام التى قدمها ، والتى سجلت نجاحا ودويا .. والتى اعلنت للعالم عن نهضة صناعة السينما ، وكانت الفضل سفير لها فى جميع الاسواق التى عرضت فيها ..

وهذا النجاح الضخم الذى سجله ستديو مصر ، انما حققه بفضل أبنائه ورجاله العاملين المخلصين ، الذين يؤدون واجبهم فى أمانة واخلاص بلا ضجة .. بعيدين عن الاضواء .. والذين لهم من ثقافتهم ، ودراساتهم ، وخبرتهم ، ولهم من ايمانهم برسالة السينما ، وصدق نهوضهم بالمسئوليات الضخمة التى تواجههم كفاءة لهذه الصناعة .. لهم من كل هذا ، كل عوامل النجاح فى تدعيم نهضة ستديو مصر وتأكيد تفوقه الفنى .

وفى مقدمة أبناء الاستديو ، ورجاله المخلصين ، الاستاذ محمد رجائى ، مدير عام شركة مصر للتمثيل والسينما ، الرجل الذى عاصر صناعة السينما ، وساهم بجهوده وخبرته وتجاربه فى النهوض بها ، وكان لاتصالاته الوثيقة ورحلاته العديدة ، أثرها فى تدعيم سمعة الفيلم المصرى فى الاسواق الخارجية ...

وها هو الاستاذ محمد رجائى ، يعود من رحلته الاخيرة ، الى امريكا ، وفى حديثه هنا يكشف عن الكثير مما فى حقيبته من اسرار .. سيكون لها دوى ، وستحدث اكبر الاثر فى مستقبل صناعة السينما ...

ـ ماذا تجد فى حقيبتك السينمائية من اسرار ؟

فابتسم فى دبلوماسية وهو يقول :

ـ ليست هناك أسرار سينمائية بالمعنى الذى تعرفه الصحافة .. وانما هناك استعدادات هامة نستعد لتنفيذها .. فى مقدمتها تجديد آلات الاستديو ومعداته حتى نستطيع مجاراة أحدث وسائل الانتاج ، وما استجد من الاساليب الفنية فى صناعة السينما .. وحتى يحتفظ ستديو مصر بالاولوية كاكبر مؤسسة سينمائية فى الشرق .. وقد شاهدت فى رحلتى الاخيرة ، الكثير من التطورات الفنية فى صناعة السينما .. التى أرجو أن توفق الى استخدامها فى صناعتنا لنحقق لها التطور الذى ننشده لها ...

ـ هل يظل الاستديو بعيدا عن مجال الانتاج ؟

وسحب الاستاذ محمد رجائى ، نفسا عميقا من سيجارته ، واتجه الى بكل العاطفية وهو يقول :

ـ هذا هو اهم نبأ فى الواقع ، أعلنه لأول مرة ، فى ثقة ، وإيمان .. هذا النبأ هو عودة ستديو مصر الى ميدان الانتاج .. يعود بكل امكانياته ، وفنييه المخلصين .. وبكل ما حرص ويحرص عليه من توفير الكمال للافلام التى ينتجها والتى يؤكد فيها تقدم صناعة السينما ونهضتها .. هذه الافلام التى تستحث المشتغلين بالسينما على السير على منوالها وتتبع أسلوبها المثالى ، وفى هذا رقى لمستوى الانتاج عموما ...

سيعود ستديو مصر الى ميدان الانتاج ، بما يعرفه عنه الجميع من امكانيات ضخمة ومن خبرة فنية .. **وقد اعد العدة لانتاج خمسة افلام مشرقة هادفة ، ستكون مثلا طيبا لتقدم صناعة السينما فى الجمهورية العربية المتحدة .. وانطلاقها الى التطور ...**

واول هذه الافلام ، سيبدأ تصويره فى الشهر الحالى .. وتقوم ببطولته فاتن حمامة وفريد شوقى وعماد حمدى .. ويخرجه كمال الشيخ ..

وقد اتفق ستديو مصر مع الموسيقار فريد الاطرش ليضطلع ببطولة فيلم انتاج ستديو مصر ، يعيد من جديد ما سجله فيلم « لحن الخلود » من ضجة ونجاح ..

وفيلم آخر يجتمع فيه هند سلطان وفريد شوقى فى دورين جديدين يختلفان عن كل الادوار التى سبق ان ظهرا فيها ..

وفيلمان آخران .. تمت قصتهما وسيناريوهاتهما الآن ، ليبدأ تصويرهما بعد انتهاء الافلام السابقة ..

هذا الى جانب السياسة الجديدة التى وضعها الاستديو ، والتى تقوم على مساهمته فى الانتاج مع بعض المنتجين المعروفين باتجاههم الى انتاج الافلام النظيفة المشرفة .. سيساهم الاستديو معهم فى انتاجهم بمعداته ورأسماله فيعمل على النهوض بمستوى الانتاج ...

وسيظل الاستديو على سياسته فى فتح ابوابه للمنتجين ، فيقدم لهم جهودهم ، وامكانياته ، ومعداته ، وفنييه .. متعاونا مع هؤلاء المنتجين أصدق التعاون الذى يحقق لانتاجهم المستوى الفنى الرفيع ، والنجاح الذى ننشده للفيلم المصرى جميعا ...

محمد رجائى
أكبر الاثر فى مستقبل صناعة السينما

فريد الاطرش
يعيد ما سجله فيلم (لحن الخلود)
من ضجة ونجاح !

فاتن حمامة — فريد شوقى — عماد حمدى
يشتركون فى أول فيلم ينتجه الاستوديو لحسابه الخاص بعد انقطاعه عن الانتاج اعواما طويلة

الدكتور شديد نجم ساعة لقلبك
ينسى كل شيء .. ولكن لا ينسى أن يتناول قرصاً من
أسبول
لإزالة آلام الصداع بسرعة

ممثل الإذاعة الكوميدي فرحات عمر في دور الدكتور شديد بفرقة ساعة لقلبك .. يقول :

— اصلي يا خويا ، لما اخد قرص اسبول بانسى انه كان عندي صداع .

أسبول سريع المفعول

ان تجربتك لقرص اسبول ستثبت لك انه اسرع دواء لإزالة الالم وخفض درجة الحرارة المرتفعة ، ذلك لان القرص الذي تبتلعه لا يكاد يصل الى معدتك حتى يكون قد تحلل الى جزيئات بالغة الدقة تحملها اوعيتك الدموية حالا الى حيث تبدأ في ازالة الالم وتحقيق الراحة الكاملة السريعة لك

أسبول أوفر

لان قرص واحد يكفي لازالة كل الالم بينما قد تحتاج الى قرصين او اكثر من مسكنات اخرى لازالة ابسط الالام .

قرص أسبول واحد يكفي

ان قرصا واحدا من اسبول يكفي لازالة كل الالم دون ان يترك له اثرا مزعجا ذلك لان كل قرص يحتوى على الجرعة الكاملة النقية من الاستيل سليسليك وهو الدواء المأمون الذي يصفه جميع اطباء العالم لازالة الالم ولخفض درجة الحرارة المرتفعة

٤ أقراص بـ ١ قرش

معامل أدوية روش (سنة ٣٧٦٥)

دليل الأسرة

استشارات

الطبيب الفلكي الشرق، الكف ، الزيارة والمراسلة ٨ شارع الخربوطلي بالظاهر ت ٥٢٤٩٣

كيف تعرف مستقبلك
الاستاذ العتابي الفلكي

يخبركم بما يهمكم معرفته . مشاكل مالية ، مشروعات ، امراض نفسية زواج ، لمعرفة عيوب شخصية بالحضور والمراسلة ١٢٥ ش الجيش ت ٥٣٧٨٧

معاهد تجميل

معهد التجميل الطبي

تحت اشراف اطباء اخصائيين

لعلاج تشويهات الوجه والجسم وتجميلها علميا وجراحيا
علاج حب الشباب والتجاعيد والسمنة حمامات بخار وكهرباء وبرافين ازالة الشعر نهائيا بالكهرباء بدون الم بالمعهد قسم لدراسة فن التجميل والمساج والتدليك الطبي وتمنح شهادات بعد دراسة ثلاثة شهور ..
٢ ش السلول ج سيتي ت ٨٦٨١٢٥

موبيليات ومفروشات

عروس اليوم تقصد دائما
شركة موبيليات الشرق الحديثة

٩٧ (أ) شارع خلوصي بشبرا ت ٨٧٠٢٥
٦٨ شارع شبرا دوران روض الفرج
صناعة ممتازة موديلات حديثة
ثلث الثمن مقدما والباقي تقسيط

سيارات ولوازمها

بالتقسيط تيسر ممتاز
اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات اديب

ارخص واضمن محلات القطر ت ٣٦٣٠٥
شارع زكي (عمارة شل) ميدان توفيق

بالتقسيط
جميع الماركات والمقاسات

اخوان غبور

٢١ شارع عماد الدين
و ٣ مصر والاسكندرية امام اوتيل شبرد
تليفون ٥١٣٥٦ ، ٧٤٤٥٦

لوازم طبية

حزام الفتق

ارفع كافة انواع الفتق
لراحتك لا تستعمل الا الحزام المصنوع من جهاز الفتق المطاط (نو ديوسلات قماش) . يطلب من محلات

دي لوكس De-Lux

٨ ش ٢٦ يوليو الدور الاول شقة ٣
ت ٥٠٦١٠

حفلات وأفراح

مكاتب جلال بالقاهرة والاسكندرية

حفلات الزفاف . اعياد الميلاد ، والنوادي والنقابات بصيفة حفل التعهد . ووكيل الفنانين . بالقاهرة ت ٥٨٥١٢ — ١٨٩ ش رمسيس والاسكندرية ت ٧٢٠٢٥ — ٢٠ ش لومنت كليو باطرة — حماتك

وظائف خالية

مطلوب انسات وسيدات الاسر الراقية للعمل بمؤسسة كبرى او بمنازلهن الراتب حسب الشخصية . خابرن رقم (١٠٥) الاخبار .

تهاني

عبد الفتاح محمد مرجان
ترزي شيك

١٨ شارع ابن الرشيد — جزيرة بدران
يهنيء عملاءه بعيد الميلاد المجيد

نسيم المنياوي

تاجر وترزي بمدينة الكونتننتال
يهنيء عملاءه بعيد الميلاد المجيد

مؤسسة شبرا للراديو والكهرباء

١٥٦ شارع شبرا تليفون ٤١٧٣٣
تهنيء عملاءها بعيد الميلاد المجيد

محلات انطون منسي

٤٤ شارع شبرا تليفون ٥٢٥٥٠
تهنيء عملاءها بعيد الميلاد المجيد

حراير وصوف

تمتع بالتخفيض بمناسبة الاعياد
شركة

شركة اولاد احمد منصور

بالموسكي ت ٥١٣٧١
تقدم اكبر تشكيلة من الاصواف الحريمي والرجالي

اكبر مجموعة من البلوفرات

والحراير والملابس الداخلية والاطفال والمردوات والاحذية وجهاز العرائس
اسعارنا اقل من التسعيرة الجبرية .

مستحضرات طبية

المصنع الفني للاسنان
الحاج محمد احمد جاد الكريم

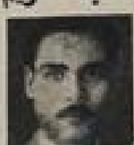

مستعد لجميع لوازم ادوات الطب وصناعة الاسنان ٦٠ وكالة ابو الروس بالصاغة بمصر .

لتنشيط الكبد
تناول كل صباح
ملح مينا روس

يغسل الكبد
ويزيل الامساك

معمل ادوية عابدين بالقاهرة

الكتب الجديدة

دراسات في النقد الادبي
الصورة الادبية
للدكتور مصطفى ناصف
مكتبة مصر بالفجالة ٣٠ ق

أسرار الرخاء الامريكي
للاقتصادي السويسري
وليام رابارد
ترجمة ابو بكر عبد العظيم
يطلب من باعة الصحف والمكتبات ١٢ ق

التاريخ الاسلامي الحديث
للاستاذ ضياء الدين الريس
الاستاذ بكلية دار العلوم
اوضح عرض لقضية فلسطين وتاريخ الشرق الاسلامي في العصر الحديث
الناشر مكتبة الانجلو المصرية بالقاهرة
٣٢ قرشا والبريد ٦٣ مليما

دائرة معارف المستخدمين تقدم
العمال والمستخدمون الحكوميون
شاملا كادرات العمال والفنيين والمستخدمين
وقواعد اعانة الغلاء وبدل السفر والاجازات والمكافآت والاصابات والتأديب والفصل
تأليف محمد ابراهيم جوبلي
مع الباعة والاكشاك والمكتبات ١٠ قروش

كتاب الذكر والانثى ٢٥ قرشا وبريد ١٠

علاج قصر القامة والنحافة والسمنة والاعضاء والامراض التناسلية والنسائية والجنسية

وكتاب الضعف عند الرجال والنساء ١٥ قرشا والبريد
لعلاج الضعف التناسلي وعدم الحمل

للدكتور توفيق حلمي

٧٥ شارع رمسيس امام الاسعاف ت : ٤٠٩١٨
٧٨ شارع شبرا تليفون ٤٣٨٠٦

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقاري

سعد محمد احمد
٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩
• شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
• عمارات استغلالية اراضي للبناء

مفاتيح

لعمل كافة ماركات المفاتيح الصلب والجمل
علي حسن ومحمد علي
تجار بويات وحدايد وادوات صحية وثلاجات ٧ شارع خيرت ت ٣٦٣٧٠

لوازم منزلية

سمنا لكعك العيد

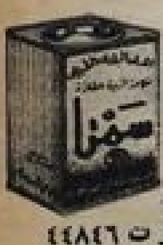

هي الاصلح
طازجة دائما :
بمحلات البقالة الشهيرة
عبوة رطلين
٥ — ١٠ — ٢٠
— ٤٠ رطل صافي
م.٥٠٣م السحار ت ٤٤٨٤٦
توكيل السويس عبد المنعم جوهر

حلمى رفله يقدم بعد "شارع الحب" و"امرأة فى الطريق"

حدث العام الجديد الذى ترقبه الجماهير "ارحم حبى"

مع المفاجأتين الجديدتين

"من أجل امرأة" و"احنا التلامذة"

انطلقت السينما العربية من قيود التزمت التى كانت تكبلها وتحصرها فى افق ضيق محدوديحرمها من اداء رسالتها على نطاق واسع، وفى اكمل صورة .

شادية وعماد حمدى يلتقيان لاول مرة بعد فراق طويل ليرويا اصدق واروع احداثهما فى فيلم « ارحم حبى » ... الحدث الضخم الذى ترقبه السينما العربية والجماهير بلهفة

انطلقت السينما العربية ، وبدأت زحفها الفنى المقدس بفضل المؤمنين بها ، العاملين بحماسة واصرار على ان يحققوا لها التقدم والتطور والازدهار ... وفى مقدمة هؤلاء ، المنتج حلمى رفله ، الذى يعود لجرأته وجهوده الطيبة ، ماظفرت به السينما العربية من افلام ضخمة ، تحررت من التزمت ، وتوفرت لها اسباب الكمال . فاحدثت ضجة ، وكانت حديث الجماهير التى تزاحمت على مشاهدتها والاشادة بها ..

ونحن لم ننس ما احدثه فيلم « شارع الحب » من دوى ، وما حققه من نجاح ضخم ، لم يسجله فيلم آخر الا فيلم « امرأة فى الطريق » الذى قدمه حلمى رفله منذ أسابيع ، ولا يزال متفوقا ..

وهذان الفيلمان ، يوضحان السياسة التى وضعها المنتج حلمى رفله لغزو هذا الموسم ... ان سياسته تقوم على انتاج موضوعات جريئة متحررة من ذلك التزمت والتشابه اللذين كانا يعيبان الفيلم العربى ... واختيار العناصر الفنية التى عرفت بكفايتها واخلاصها فى اداء واجبها الفنى ، وتهيئة كل الامكانيات التى تحقق للفيلم الكمال ..

وهاهو المنتج حلمى رفلة يستعد لمتابعة غزوه السينمائى ، بعد انتصاره بفيلم « امرأة فى الطريق » ... فيقدم ثلاثة افلام أخرى جديدة ، متحررة ، متطورة ، ستستأثر بتقدير الجماهير واقبالها ، لموضوعاتها الثيرة ، ولما فيها من روعة فنية ...

وسيبدأ الغزو الفنى بفيلم طالما انتظرته الجماهير وتساءلت كيف يمكن تحقيقه ؟ ومتى ؟

فيلم يلتقى فيه نجمان من احب نجوم السينما الى القلوب ...

نجمين طالما طالبت الجماهير بعودتهما معا فى فيلم واحد ..

هذان النجمان هما شادية وعماد حمدى ، اللذان استطاع حلمى رفلة أن يجمع بينهما بعد فراق طويل فى فيلمه « ارحم حبى » ليصورا قصة الحياة وما فيها من حب واندفاع .. وهجر وخصام !.. ولاشك فى ان التقاء شادية وعماد حمدى فى هذا الفيلم هو انتصار جديد فى سلسلة انتصارات المنتج حلمى رفلة .. وسيضفيان على الفيلم من فنهما روحا وثابة ترقبها الجماهير بلهفة .. ويلتقى مع شادية وعماد فى هذا الفيلم الفاتنة مريم فخر الدين والنجم كمال الشناوى .. وهؤلاء الاربعة يتنافسون على التفوق بقيادة المخرج العاطفى بركات .

ولهذا فان « ارحم حبى » هو الحدث الضخم الذى يهديه حلمى رفلة للسينما العربية عام ١٩٥٩

الفاتنة مريم فخر الدين مع كمال الشناوى .. يبحثان عن الحب فى « ارحم حبى » .. فهل يحققان سعادتهما ؟

والفيلم الثانى هو «من اجل امرأة» .. الذى تعود فيه الى الشاشة الفاتنة ليلى فوزى بعد غيبة طويلة .. وقد ترددت فى عودتها ، لكنها ماكادت تستمع الى قصة الفيلم ، حتى تلاشى ترددها واشتعلت حماستها للعمل ، لانها أيقنت ان عودتها فى فيلم «من اجل امرأة» فيها كل التقدير لفنها ، والثقة بمقدرتها كممثلة ...

والحق ان ليلى فوزى كشفت فى هذا الفيلم عن المزيد من طاقاتها الفنية .. ويقاسمها بطولة الفيلم عمر الشريف ، ومحمود المليجى وامال فريد وزكى طليمات ويوسف فخر الدين .. والفيلم اخراج المخرج الثر كمال الشيخ ..

والفيلم الثالث.. أو الانتصار الثالث الذى يدخره حلمى رفله لهذا الموسم ؟ هو فيلم « احنا التلامذة » الذى يتعرض للمشكلة الكبرى التى تواجه المربين وعلماء النفس .. مشكلة انحراف الشباب ، واندفاعه العابث، وفهمه الخاطىء للتحرر وعدم تقديره لمسئولياته نحو نفسه .. يعرض هذه المشكلة السيناريست نجيب محفوظ ... ويصورها فتيان الشاشة الثلاثة : شكرى سرحان ، وعمر الشريف ويوسف فخر الدين .. مع تحية كاريوكا وامال فريد ومجموعة كبيرة من نجوم السينما والمسرح ... ويخرج الفيلم مخرج عرف بواقعيته الصادقة .. المخرج عاطف سالم ...

هذه هى الافلام الجديدة .. الجريئة .. المشرفة ... التى يعتز حلمى رفله بانتاجها وتقديمها هذا العام ... يؤدى بها رسالة السينما العربية فى وثبتها الجديدة ، ويحقق بها ماترجوه للفيلم العربى من انطلاق وتطور ..

عمر الشريف وامال فريد ... جمعت بينهما احداث فيلم « من اجل امرأة » ... فماذا كانت النتيجة ؟

الفاتنة ليلى فوزى .. تعود الى الشاشة فتبعث الدفء الى القلوب فى فيلم « من اجل امرأة » وتعزز مكانتها الفنية ..

مجتمع

آخر ساعة

فرنسية فى القاهرة !!

فى منزله بالزمالك وخلف الشرفات الزجاجية المطلة على النيل ، دعا محمد بيلى عددا من أصدقائه فى ليلة رأس السنة الى « بوتيل بارى » .. حضر الحفلة سفير السويد وحرمه ، وسفير أسبانيا وحرمه ، وسامح موسى وحرمه ، وسليمان محمود وحرمه ، واسماعيل مظلوم وحرمه ومحمود موسى وحرمه ، وحسن وفخرية فوده ..

كما حضرها أيضا جوناثان سفير هولنده السابق فى القاهرة الذى حضر من بلاده خصيصا لحضور حفلات عيد الميلاد ورأس السنة بالقاهرة .

وظهرت فى هذه الحفلة سيدة باريسية هى مدام ديرلو وقد حضرت هى الأخرى لتقضى ١٥ يوما فى القاهرة ، والتف حولها أثناء الحفلة عدد من المدعوين ليستمتعوا بلهجتها الباريسية !

واسترعت مدام بلانشونى الانظار بأناقتها ، كما قام ميشيل غالى وحرم اسماعيل مظلوم بتقديم رقصة استعراضية نالت الاعجاب والتصفيق ، وانتهت هذه « البوتيل بارى » بانتهاء الليل وبزوغ فجر العام الجديد

وبقى أن نعرف بعد ذلك أن « البوتيل بارى » معناها أن يحضر المدعو الى الحفلة متأبطا خمر زجاجة ويسكى أو شمبانيا ولا شىء أكثر من ذلك !

ممنوع لفوق العشرين !!

وعند لويس من سفارة البرازيل ، احتفل عدد من شبان نادى الجزيرة برأس السنة باقامة حفلة خاصة حضرها حسام البدراوى ، وعلاء البدراوى ، وحسن محمود وحرمه ، وحسن فوده وحرمه ، كما دعى اليها جميع فتيات نادى الجزيرة

وعلى نغمات الجازباند الذى كان جميع أفراده من موظفى سفارة البرازيل رقص الجميع ، ورقصوا حتى تعبوا من الرقص ، وبعدها بدأوا يمارسون اللعبة الجديدة ، لعبة الهولاهوب ، واستطاع أحد اللاعبين أن يسجل ٣٥ لفة بالطوق حول جسمه ، ومع خيوط الفجر الأول ترك الجميع الأطواق جانبا ، وسكتت الفرقة الموسيقية وتسلل المدعوون الى منازلهم ..

لوحة فى المزاد !!

وأقامت جمعية موظفى البنوك والمصالح حفلتها السنوية فى الاوبرج تحت رعاية الرئيس جمال عبد الناصر الذى أناب عنه اللواء عثمان خليل مدير الجيزة

وحرص جميع الاعضاء على الحضور الى الحفل ومعهم زوجاتهم وصديقاتهم ، وكان اللون الغالب بين أزياء السيدات هو الأحمر ثم الأسود

وأقيم فى الحفلة مزاد على لوحة زيتية لأعرابى يطل فى خشوع وسط الصحراء ووراءه نخلة وجمل . ورسا المزاد على أحد الكويتيين اسمه خليل الطاووى

ظهر فى هذه الحفلة من الكويتيين أيضا عبد العزيز طاهر مطوع ، وخالد الحمد البال عن دائرة ميناء الكويت

وقبل انتهاء البرنامج دعت فتيات البالية الاسبانى الجماهير لتلعب الهولاهوب بجذبهم بالاطواق من العنق ، ولم تسكت شهرزاد عن الكلام المباح الا فى الرابعة صباحا .

وراء البالونات اندفعت الجماهير فى ليلة رأس السنة بنادى السيارات ..

قبلة على الرأس وزمارة فى الفم لاعلان مولد عام جديد !

محمد وشدى رئيس مجلس ادارة الاقتصادى ورشاد مراد فى شيرة ليلة رأس السنة

قبلات وصفعات

آخر ساعة سنة ١٩٨٥

● هل تصدق انى قرأت آخر ساعة بعد ٢٧ سنة من اليوم - نعم .. قرأت آخر ساعة بتاريخ ٢٦ نوفمبر ١٩٨٥ - ولكن ليس فى القاهرة - لقد قرأتها فى فينا - وارجعوا الى العدد ١٢٥٧ - لتصدقوا ما أقول !

سعد مرسى مرعى
عضو بعثة وزارة الاشغال بالنمسا

ـ لقد اخطأت سكرتارية التحرير فى الرقم (٢) و (٨) فوضعت احدهما مكان الآخر .. والسكرتارية تعتذر !

العياط مركز العطف والرقة !

● تصوروا ان بلدة العطف وبلدة الرقة تحتدان مركز « العياط » ؟ قليلا من الذوق لتغيير هذه الاسماء أما معنى « العياط » ؟

دكتور عبد الحميد حمدى
مركز العياط

ـ ان العياط ليس محتاجا فقط للاسم ولكنه محتاج أيضا الى العلم فليس فيه مدرسة بنات ومحتاج الى النور والى الماء !

عالم الاحلام

● قبلة لموضوع « الاحلام » ترجو ان تقدم آخر ساعة موضوعات جديدة من هذا اللون .. وقبلاتنا للفتاة الحالمة .

سمير اليمنى ـ طنطا

٧ مزايا للصحف

● هناك سبع مزايا للصحف القديمة :

١ ـ توصف الصحيفة كدواء ناجع لعلاج البرد ، والقضاء على « الكحة » خصوصا فى أيام البرد .

٢ ـ تتفنن ربة البيت الماهرة فى استغلال الصحف القديمة ، فتقصها فى شكل زخرفى وتوضع على الارفف .

٣ ـ وتستخدم أغلفة الملون مثل غلاف آخر ساعة فى داخل برواز وتعلق على الحائط للزينة .

٤ ـ وتستخدم الصحف فى تغليف الكتاب ، حيث تصنع منها الباترونات .

٥ ـ تستخدم فى لف الأطعمة والفواكه .

٦ ـ تستخدم الصحف أيضا فى تنظيف المرايا وتلميعها حتى تبدو فيها الصور واضحة .

٧ ـ يستخدمها التلاميذ فى عمل مراكب ورقية .

هواة المراسلة

الاسم : نبيل ابوزلام (طالب ثانوى)
العنوان : الجمهورية العربية المتحدة ـ الاقليم السورى ـ حلب ـ الباب ـ ثانوية البحترى .
الهواية : التصوير ـ الموسيقى ـ المطالعة .

***

الاسم : محمد وليد حافظ (١٨ سنة)
الهواية : التمثيل ـ المطالعة .
العنوان : حلب ـ شارع الرمضانية ـ بناية عنابو ـ الاقليم السورى .

اللحظات الأخيرة التى ودّع المجتمع فيها سنة من حياته !

فى نادى برونوريا احتفل الايطاليون برأس السنة وكان ٥٠ ./. من الحاضرين من المصريين

طمبولا على الاكياس !

وفى ليلة رأس السنة أيضا أقامت جمعية الطفولة السعيدة حفلة ساهرة بفندق سميراميس (؟) ...

ظهر فى هذه الحفلة كبير الجوارى نائبا عن الرئيس

واكتفت رئيسة الجمعية ببيع أكياس تحوى بعض الهدايا ، وكان الكيس يباع بخمسة وعشرين قرشا ، وعلى كل كيس رقم مسلسل .

وقبل نهاية الحفلة أجرى سحب على أرقام أكياس الهدايا .

عن طريق المطبخ !!

واحتفلت فنادق القاهرة الكبرى بليلة رأس السنة احتفالات كبيرة ، واستطاع فندق ميناهاوس أن يعوض فى ليلة واحدة ما فاته من كساد طوال الصيف الماضى

فقد ازدحم النادى الليلى بالفندق بالزبائن وبلغ الزحام أشده حينما اقتربت عقارب الساعة الى الثالثة صباحا مما اضطر ادارة الفندق الى وقف قبول الزبائن الجدد !

ومع هذا استطاع كثيرون أن يتسللوا الى الداخل عن طريق الممرات المؤدية الى المطبخ وحينما اكتشفت ادارة الفندق هذه الحيلة كانت شهرزاد قد سكتت عن الكلام المباح وكان المغنى الايطالى يغالب النوم وهو يردد أغانيه العاطفية خلف الميكروفون

على ضوء الشموع !!

وفى شبرد ..

كان طابع الهدوء يخيم على السهرة بالرغم من شدة الازدحام وقد افتتح أكبر الموجودين سنا السهرة فنهض رجل وامرأة فى خريف العمر وأخذا يتمايلان على نغمات الموسيقى ، ثم تبعهما بقية الموجودين

وعلى ضوء الشموع كان محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر ، ورشاد مراد مدير السياحة ، ومحمد حسن عودة وصلاح الدين الجهينى وزوجته وابنته الفاتنة سهير وآخرون وأخريات ، كانوا يرقبون الراقصين والراقصات وفى النهاية خلع محمد حسن عودة ثوب التردد وقام وراقص سهير الجهينى ، وانتهت سهرة شبرد فى الثالثة والنصف صباحا

الزمامير والطراطير والسيكار فى الافواه ...

عارضة الازياء سوزى لم تدع رقصة واحدة تفوتها طيلة سهرة رأس السنة .. !

انجح حفلات الاسبوع !!

وعلى ضوء الشموع أيضا احتفل أعضاء نادى السيارات برأس السنة ، وكانت هذه هى أجمل سهرة سهرتها القاهرة فى أسبوع الاعياد

ولم يظهر فى هذه الحفلة محمد سلطان رئيس مجلس ادارة النادى ولا عبد الحميد الشواربى ، وانما كان هناك سيد الفوزى واكرام سيف النصر وحرمه وكريمته

أما عارضة الازياء سوزى فلم تترك رقصة واحدة طيلة الحفلة .. وكانت الصحفية المعروفة صالحة افلاطون ترقبها باهتمام وهى ترقص الى أن أطفئت الشموع وتعانق العام الجديد !

معد أورفلى

فاز الاستاذ معد أورفلى الطالب بكلية الفنون الجميلة العليا بمسابقة الاعلان لمؤتمر الشباب الاسيوى الافريقى .

ومعد أورفلى من أبناء الاقليم الشمالى وقد ظهرت مواهبه الفنية ونرجو له مستقبلا باهرا ان شاء الله .

رشدى اباظة فى ليلة رأس السنة وامامه شمعة تحترق ! ..

ايمان كريمة الاستاذ سعد ... العام .. احتفل بعيد ميلادها ... تهانينا ..

احتفل اليوزباشى حسين حجازى بالعيد الاول لكريمته « آمال » تهانينا

عقد قران الاستاذ رشيد منتصر وكيل نيابة قصر النيل على الآنسة سناء حنفى على ... بالرفاه والبنين

سيحتفل فى غرة رجب البارك بالسعودية بجدة بالعيد الاول لميلاد « الحاج محمد صبحى عبد الهادى » تهانينا له .

عدى محمود فكرى احتفل بعيد ميلادها .. تهانينا لها .

ابتسم من فضلك

هولا هوب

قال لنا :
ـ سمعت ان محمود افندى طلق مراته من يومين !
فتفكرنا فيما نعرف من امر محمود افندى وزوجته توطئة لقولنا :
ـ ده شيء موش غريب .. محمود افندى دايما بيتأخر في اصدار قراراته !
ـ قصدك انه كان حقه يطلقها قبل كده ؟
ـ طبعا .. لان اللى اعرفه عن مراته انها من الستات اللى اتخلقوا علشان احد يطلقهم . ولو كان هو سريع في البت كان طلقها من تلت سنين فاتوا .
ـ لكن هو اتجوزها من سنتين بس ..
ـ الواحد علشان يفكر في تطليق مراته محمود افنـدى موش ضرورى يكون اتجوزها خالص .. وعلى كل حال ايه السبب في انه طلقها ؟
ـ السبب يا سيدى انه شافها بترقص الرقصة الجديدة اللى اسمها هولا هوب .
ـ موش معقول .
ـ ليه ؟
ـ لان اللى اعرفه عن محمود افندى انه راجل مودرن الى درجة يمكن تصدم القرن الحادى والعشرين ، مع العلم بان حياة مراته كلها عبارة عن رقصة هولا هوب ، ومشيتها في الشـارع مايتقصهاش علشان تكون الرقصة دى الا طوق .
قال :
ـ ايوه ، لكن هو موش زعل لمجرد انها رقصت الرقصة دى .. وانما لانها رقصتها قدام صاحبه ابراهيم افندى ..
ـ برضه دى مازعلش . الواحـدة علشـان ترقص ـ ودى حاجة يعرفها محمود افنـدى ـ لازم يكون قدامها متفرجين .
قال :
ـ انت موش فاهمنى .. محمود افندى موش زعل لمجرد انه شاف مراته بترقص الهولا هوب مع ابراهيم افندى .. وانما لان ابراهيم افندى كمان كان بيرقص نفس الرقصة ..
فتفكرنا في الامر ثم قلنا :
ـ اه قلت لى !

محمد عفيفى

الشعر ونحن

بالرغم من تواضعنا الشديد الذى لا بد انك قد لمسته واستمتعت به اذا كنت من تلك الفئة المحظوظة التى توالى قراءة هذه الصفحة ـ بالرغم من ذلك التواضع لا نخفى عليك ما نتعرض له احيانا من نوبات الغرور التى تخيل الينا اننا ـ نحن كاتب هذه السطور ـ شاعر كبير .

وقد انتابنا ذلك الشعور منـذ أيام عقب ساعة قضيناها نراقب فتاة حسناء واقفة وسط طوقها ترقص الهولا هوب ، تلك الساعة التى حركت ما كان ساكنا من قريحتنا الشعرية فاذا بالقصيدة التالية تتدفق منا وتنثر فينا النوبة المذكورة :

يا راقصة الهولا هب
خليتى القلب يطب
ويقول من كتر الشوق
يا ريتنى كنت الطوق !

تلك هى القصيدة التى نعرضها عليك قائلين لك بصدق ... موش كنـا اول بالجايزة من باسترناك ؟!

بين الجراحة والجزارة

سالونا عن رأينا في الجراح الشهير الدكتور س فقلنا لهم اننا معجبون جدا بصنف السيجار الذى يدخنه . فلما فهمنا انهم يقصدون رأينا فيه كجراح لا كمدخن قلنا لهم اننا نعتقد انه جراح من الصنف الذى لا يمكن ان يعمـل الرجل عنده عملية ثم يذهب اليه ثانيا من اجل عملية جديدة .

لماذا (سالونا) لا يذهب اليه في الثانية ؟ لانه (اجينالهم) يموت في الاولى . ـ يمكن ان تعلم (استرسلنا) انه اذا كان بعض الجراحين يستريحون يوم الجمعة ، وبعضهم يوم الاحد ، فان هذا الرجل يستريح يوم الاثنين .

هذا رأينا كما شرحناه لهم ، وهو لا يتعارض البتة مع ما ذكرناه في البداية بشأن صنف السيجار الذى يدخنه .

ماما وحياتك ..! انا اتولدت ازاى !!

مشروع أغنية

هذه قصة واقعية ، اذ كنا جالسين في مقهى نشرب القهوة عندما مر بنا احد كتاب الاغانى المعروفين جدا ..

... بنا متوانيا متراخيا ، ساهيا ... باليا متناعسا ، وواصل السير الى ... زاوية المقهى كتب عليه « رجال » ... وراءه ..

... فناجين من القهوة شربناها ... من الصودا ـ والرجل وراء ... لم يخرج ..

... عرفت ان الخمسة فناجين لا يمكن ... شربها اقل من نصف ساعة ، ... عرفت اين تكتب بعض الاغانينا ؟!

ديك

قالت لنا المضيفة الحسناء وهى تمسك السكين ـ يا بخته ـ توطئة لفصل قطعة من ديك راس السنة الرومى :
ـ تاخد صدر ولا فخد ؟
فقلنا لها فيما عرف عنا من قناعة :
ـ صدر .. فخد .. كله من حضرتك كويس .
بالذمة فلطنا ؟
ومع ذلك سمعنا ان زوجها لا ينوى دعوتنا في راس السنة القادمة !

نكتة الاسبوع

الفيلم الامريكى يمر دائما بالمراحل الاربع التالية :
١ ـ التأليف
٢ ـ التصوير
٣ ـ المونتاج
٤ ـ المقص !!

يقول كوهين

لزوجته راشيل :
ـ انتى عارفة انى موش رجعى ... لكن موش تفتكرى ان الواحدة لما تخرج في الشارع .. يستحسن تكون لابسة قميص نوم اتقل من كده شوية ؟!

هل حدثناك

عن الكاتبة الروائية اللدغاء التى جلست الينا ساعة تحدثنا عن فن « الغواية » ؟!

هل سمعت

بكاتب الاغانى الذى جلس في الحديقة يشاهد عبير الورد الذكى ، ويشم لونه الاحمر الزاهى ، ويسمع ملمسه الناعم الجميل ؟!

بالزوج الذى بلغ من التشاؤم درجة ان رفض انجاب طفله الثالث عشر ؟

على راى

الرجل القصير القامة الذى قال لرجل انه حزين لقصره :
ـ لازم تفهم ياسلام ان الطول مش في القلب !

قد يكون شعرا

ان كنت عاوز ياحبيبى افتح لك قلبى وترتاح انت عارف يا حبيبى مطرح مانا شايل المفتاح !

قصص حيوانية

يقول البرغوث لزميله وهو يشير الى القطة الصفراء التى تقف غير بعيد :
ـ ازاى ما تعرفش اخوها .. مع انه ساكن معاك في نفس القطة !!
وتقول الدجاجة لصديقتها وهى تضرب ـ من فرط العجب ـ جناحا بجناح :
ـ تصورى ان الضروب جوزى بيحب الحمام اكتر من الفراخ ؟!

حدث ..

ان كنا في احدى الحفلات عندما اقبلت المضيفة تقدم الينا كاسا من المشروب فرفضناه بالطبع قائلين :
ـ مرسى قوى .. انتى عارفة انى لو اشرب يمكن اقول حاجات ما يصحش اقولها .. يالم قويل ؟!

فزورة

● الى يعمله يبيعه ..
● والى يشتريه مايستعملوش ..
● والى يستعمله مايشوفوش !
ماهو ؟ انه شيء نرجو الا تشتريه والا تستعمله ابدا . فهو ولا مؤاخذة « الكفن » !

ما الفرق

بين البخل والتدبير

اذا رفضت ان تقرضنى جنيها فهذا بخل ، واذا رفضت انا ان اقرضك نصف ريال فهذا تدبير !

فنون

اذا حل التليفزيون محـل الراديو ، كم مطربة تبقى عندنا ؟

⊛

لاتستغرب انتى احب صوت محمد عبد المطلب ، فانا ايضـا احب الفول المدمس !

⊛

اذا نظـرت الى حناجر مطربينا نظرة اقتصادية .. الا ترى ان العملة الزائفة كثيرا ماتطرد الصحيحة ؟

⊛

الموسيقى الكبير اسمه عندنا موسيقار .. فماذا تقترح لتسمية المقتبس الكبير .. مقتبسار ؟!

⊛

بعض الممثلات يجدن ادوار الاغراء على الشاشة ، وبعضهن يجدنها عند المنتج !

⊛

رب وجه جديد لممثلة جديدة لايمكنك ان تقدره حق قدره الا اذا نظرت اليه من الخلف !

⊛

قيل للمنتج ان الفنانة التى تعاقد معها سيدة متقفة فقال : معلش ، ده يزول مع الوقت !

⊛

اذا رايتنى اخرج من احد الافلام المصرية ضاحكا ، فلا تسارع الى استنتاج انه فيلم كوميدى

بدون تعليق .. !

ابرهيم المصري يجيب على مشكلتك

بين الشرف والحرمان

● انا رجل في نحو الخامسة والثلاثين تزوجت منذ اكثر من عشر سنوات بامرأة شريفة وامينة عشقتها سنينا واعقبت منها ولدين . ولكني اصبت فجأة بمرض لن يقدر لي الشفاء منه الا اذا امتنعت عن كل اتصال حميم بزوجتي عدة اعوام . فهل تعتقد ان في وسع زوجتي ان تصبر على الحرمان طوال هذه المدة ، وهل في مقدور المرأة العصبية ان تحرص على شرفها وتضحي بشهواتها ؟ انا اثق ان تقصر زوجها في تأدية واجبه نحوها ؟ .. اني قلق وخائف فارشدني .

ي.ل . بالجيزة

المرأة الفاضلة التي عاشت اكثر من عشر سنوات معتزة بشرفها ، مخلصة لبيتها ولاولادها لايمكن ان تتنكر لماضيها وتنسى تضحياتها وتلوث نفسها لمجرد ان زوجها اصبح عاجزا عجزا موقتا عن الاتصال الحميم بها . انها على النقيض تصبر على الحرمان صبرا جميلا ، لانها بهذا الحرمان تؤكد تضحياتها السابقة ، وتثبت قيمتها المعنوية في عين زوجها ، وتطوق عنق هذا الزوج بفضل ترجو ان يذكره بعد شفائه ويقدره دائما ولا ينساه .. فصبر المرأة الشريفة على الحرمان من قرب زوجها المريض هو بالنسبة لها متعة لاعذاب ، متعة معنوية مستمدة من تضحية رائعة جديدة ، تؤمن الزوجة في صميم نفسها انها ستضاعف من حب زوجها لها وتزيد من ثقته فيها ، وتقيده الى الابد بها ، ذلك لان المرأة الشريفة تنشد حب زوجها ووفاءه من طريق اسمى من الشهوة . فهي متى ضحت بشهواتها ايام مرضه ، أيقنت ان حب زوجها لها سيصبح بفضل تضحيتها وحرمانها انبل وابقى واوسع من حب الجسد ، ثم ايقنت فوق هذا انها

كلما اخلصت لزوجها وهو مريض احس هو انه مطالب بان يخلص لها بدوره اذا مرضت هي ايضا .. فاطمئن ياسيدي ولاتجزع . ان امرأتك التي برهنت على شرفها عشرة اعوام كاملة ، هي اعز واكبر من ان تلوث نفسها وتخون ماضيها وتقدم على عمل من اعمال النذالة والخسة لتغدر بك وانت مريض .. بل ان ما اشتهاء حوائج تضحى اعصابها احلك ليزداد حياتها واخلاصك لها ، ويزداد تقديرك اياها واعترافك في المستقبل بقيمتها وفضلها .. فقابلها اليوم تضحية بشكر ، وحرمانا بعطف وود وحنان . واياك بعد ان تسترد قواك وتشفى ان تنسى عظيم تضحيتها . اياك ان تتبرم بها او تتنكر لها او يعصف بك زهو القوة فتتطلع الى المرأة غيرها . انها عندئذ قد تتمرد عليك ، وعندئذ فقط قد يثور في نفسها تكرامة الزوج الجريحة فيوسوس لها الشيطان ان تعامر بكل شيء وتخدعك .. فالمهم يا سيدي ان تفهم ان الرجل هو الذي قد يفسد خلق المرأة الشريفة لان الغدر مقصود ، اما الغرض المقرون بالحرمان الجنسي الموقت فشيء لاذنب للرجل فيه .

وما دمت انت مخلصا لامرأتك فستظل هي مخلصة لك حتى ولو فرض عليها مرضك تحمل الحرمان سنوات .

اجابات سريعة

● الى ي . ص . بيروت

مادمت تعيش في بيت غير بيتك فاقل مايجب عليك هو ان تخلص في عملك اخلاصا يجعل زوج عمتك راضيا كل الرضى عنك .

● الى ف . ع . س .

اطرقي ابواب العمل مرة اخرى ففي العمل وحده خلاصك .

● الى م . ب . ف . بالاقصر

يجب ان تحتمل التضحية فتنفق اقل مما تربح وهكذا يمكنك ان تتخلص من دينك شيئا فشيئا .

● الى ع . ل . بالقاهرة

الشهامة تقتضيك ان تتقدم وتعطيها ان فضلها سابق عليك . وانت مهما صنعت فلن تعوضها بعض مالها في عنقك من جميل .

● الى م . م . بيروت

انت لاتصلح الآن للزواج اطلاقا . فلماذا تريد ان تنغص حياتك وتنهض باعباء لست اهلا لها

● الى م . ب . م . بطرابلس

لن تستطيع التغلب على نزعتك المتأصلة هذه . فضع كرامتك فوق حبك وابتعد

ابتسم مع القراء

قيمة المسدس

الزوج : لقد باغتني لص مسلح في الطريق وسرق كل ما كان معي ..

الزوجة : ولكنك تحمل دائما المسدس معك ..

الزوج : من حسن الحظ ان اللص لم يهتد الى مكانه .. ! !

سميحة عتيق
كلية آداب القاهرة

دليل السكر

ـ هل شربت كثيرا وانا اتناول العشاء عندكم امس .. ؟

ـ لست ادري تماما .. وانما كل ما حدث انك ربطت الجريدة حول عنقك وامسكت بالفوطة تقرؤها ! !

فلورنس مينا
امريكان اسيوط

واجب .. !

ـ زوجتي ستطبخ اليوم لاول مرة في حياتها ، فهل لك ان تتفضل للغداء معنا ؟

ـ هذا واجب مفروض علي يا صديقي ، فلابد ان يشارك كل صديق صديقه في الامه ! !

صلاح يوسف
طب عين شمس

مضايقة ! !

بكى طفل بكاء شديدا اثناء القاء احدى المحاضرات ، فحملته امه وهمت بالخروج من قاعة المحاضرة .. فاستوقفها المحاضر وقال لها : سيدتي عودي الى مكانك .. فان بكاءه طفلك لا يضايقني مطلقا .. ! ! فقالت له الام على الفور : ولكن سراخك يضايق الطفل .. ! !

عايدة عبد العزيز محمود
معلمات راس التين ـ اسكندرية

طريقة اخذ الحق !

قال صديق لصديقه :

ـ والله انا خايف قوى لاني سلفت واحد صاحبي عشرة جنيه واكتشفت انه منه ابصال ، ويمكن يبلط عليهم !

فاجاب الصديق :

ـ ابعت له جواب وقل له يبعث لك العشرين جنيه حالا !

فقال صديقه :

ـ انا مسلفتوش غير عشرة بس

ـ ماهو حيبعت يقول لك انه ما اخدش غير عشرة جنيه بس .. ويبقى اخدت حقك ! !

نصيف سعد ـ العباسية

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
تعرف باكبر عدد ممكن من الناس .. لان واحدا منهم سيكون السبب في نجاح اعمالك .. احذر من الادعياء والمتطفلين ..
السعداء هم مواليد ٢٢ يناير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
هناك مسألة تشغل بالك .. وانت متردد لا تعرف كيف تعالجها .. لا تقلق فسوف تحلها الظروف ..
السعداء هم مواليد ٢ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
اسبوع كله تفاؤل .. يشعر الرجال ان نجوم السماء اصبحت في متناول ايديهم .. وتشعر النساء ان الحظ تحت اقدامهن .
السعداء هم مواليد ١٤ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو .
حاول ان تفرق بين اللهو والعمل .. فان طريقتك هذه ستجر لك متاعب كثيرة .. انتظر مفاجآت في الايام القليلة القادمة ..
السعداء هم مواليد ١٦ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
سيدق الحظ بابك .. فافتح عينيك جيدا ولا تدعه يبعد عنك كما حدث في المرات السابقة .
السعداء هم مواليد ٢٨ مايو .

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :
لا تفكر في الاخطاء التي ارتكبتها وعاهد نفسك الا تكررها مرة ثانية .. وتأكد انك ستنجح دائما ..
السعداء هم مواليد ١٨ مايو .

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
تصل الى تفاهم مع افراد اسرتك الذين يؤثرون في حياتك .. كن لبقا في المواقف الحرجة التي تواجهك لتستطيع التغلب على العقبات .
السعداء هم مواليد ١٦ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
تشعر بالسعادة لان امنية قديمة كنت تنتظرها ستتحقق .. ولا تنس الواجب نحو الغير .. هناك تحول في العواطف .
السعداء هم مواليد ٢٩ اغسطس .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
ستقدم اليك نصيحة .. استمع اليها فان الشخص الذي يقدمها لك انسان مخلص لك .. انت على موعد مع مغامرة جديدة .. الفوز فيها يتوقف على تصرفك .
السعداء هم مواليد ١٠ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
تنظم شئونك المالية .. وتبدأ حياتك من جديد .. وهذا دليل على حسن ادراكك ، فلا تحد عن هذا الطريق .
السعداء هم مواليد ٢٣ اكتوبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
حب جديد يطرق ابواب حياتك وانسان نبيل توسطه في بعض المسائل .. وعمل هام في انتظارك .. كل مايلزمك هو عدم التردد ..
السعداء هم مواليد ١٥ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لا تورط نفسك في وعود لا تستطيع ان تفي بها .. والا فقد الناس الثقة فيك .. كن شجاعا في بعض المواقف التي تتعرض لها واجعل هدفك الحق وحده .
السعداء هم مواليد ٤ يناير .

جنيه لك كل أسبوع

التقطت هذه الصورة آخر ساعة خلال مباراة يوم الخميس الماضي بين فريقي الجمهورية العربية والمانيا الغربية في كرة القدم على ارض النادي الاهلي وقد اختارت آخر ساعة هذا السيد ليكسب جنيها وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم بالقاهرة

عزيزي المحرر — انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفي فقط بنشر اسمائهم ..

تحويل المضار الى منافع

في استطاعتك ان تحول الاشياء الضارة التي حولك الى اشياء نافعة . لقد استأجر رجل مزرعة كبرى .. وكانا زرعها تلف المحصول بسبب الثعابين التي انطلقت منها وكرا .. وبعد ان صرف الرجل ثلاثة ارباع امواله على تطهيرها ازدادت الافاعي السامة .. ولكنه لم يستسلم للفشل ، بل ظل يقدم لها الطعام حتى الفته ، ثم صنع لها بيوتا من الزجاج واقفاصا خاصة .. واليوم يعتبر هذا الرجل من اكبر مصدري جلد الثعابين في امريكا واسمه « بيير جون » .. كما تتعامل معه جميع شركات الادوية .. فضلا عن ان مزرعته يزورها الكثيرون لمشاهدتها .. فكر وستري ان المضار تتحول الى منافع !

ابراهيم سرحان
دمنهور

حينما تحررت ((صاند))

هل تعرف ان الكاتبة المشهورة « جورج صاند » اسمها الحقيقي « ليليا » .. وان لقبها بهذا الاسم قصة كانت السبب في بدء حياتها الادبية .. لقد تعرفت على شاب يدرس القانون اسمه « جول صاندو » .. ومنحته نفسها ورحلت وراءه الى باريس تاركة زوجها .. وفي العاصمة جمع الاثنان حولهما صالونا ادبيا صغيرا من الشباب .. وتحررت الزوجة من كل قيد .. واندمجت في حياة البوهيمية .. ومن هذه اللحظة بدأت تكتب اولا باسم عشيقها « جول صاندو » ثم باسم « جورج صاند » لان جول رفض ان توقع باسمه على شيء لا يكتبه .

س . ع .
الجيزة

دفنوه سوا ..

كثيرا ما يدور الحديث بيننا .. وفي مجال الكلام نقول المثل الشائع « احنا دافنينه سوا » .. ولهذا المثل اصل قديم يرجع الى ان محتالين احضرا كلبا ميتا ودفناه داخل مقبرة ثم ادعيا انها تضم رفات ولي اسمه الشيخ « الزبلاوي » .. واخذا يجمعان التبرعات والحسنات للشيخ من الوافدين .. وفي احد الايام مرض احدهما فتولى الاخر جمع الحسنات .. ولما عاد وجد ان زميله قد اختلس الكثير مما يحتفظان به من نقود .. ولما عاتبه اقسم له برحمة الشيخ الزبلاوي بانه لم يسرق شيئا .. فنظر اليه زميله بخبث وقال له : يا اخي .. ما احنا دافنينه سوا .. ثم صار مثلا !

فاروق عريجي
الاسكندرية

مافيش طريقة غير اني آخد
حمام بصابون شم النسيم لأني
متاكدة ان ريحة شم النسيم بتنعشني
شم النسيم
صابون شم النسيم للتواليت بأحجامه وألوانه وعطوره الممتازة المختلفة

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٦٤ - ١٤ يناير ١٩٥٩

AKHER - SAA No- 1264 - 14 JANUARY 1959

٤١ سنة ..

تصوير محمد يوسف

تعليمات هامة للجنة التخطيط

خطة كاملة لإعداد مشروعات العشرين عاماً القادمة

آخر لحظة

١٤ يناير ١٩٥٩

جمال عبدالناصر

علمت « آخر لحظة » ان الرئيس جمال عبدالناصر قد كلف المجلس الاعلى للتخطيط باعداد مشروع كامل للتوسع الزراعي والصناعي ومختلف مرافق الحياة في الجمهورية العربية المتحدة باقليميها الشمالي والجنوبي خلال العشرين سنة القادمة التي تنتهي في سنة ١٩٧٨ .

هذا وقد بادرت جميع اللجان المتفرعة من المجلس الاعلى للتخطيط باعداد هذا المشروع . وكانت هذه اللجان قد عكفت منذ عدة اشهر على اتمام مشروع التخطيط للسنوات الخمس التي تنتهي في سنة ١٩٦٤ .

بعثة ايطالية للبحث عن البترول والفوسفات على شواطىء البحر الاحمر

تصل القاهرة في أواخر فبراير اول بعثة من المهندسين والخبراء الايطاليين بعد الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة وايطاليا .. وعلمت « آخر لحظة » ان هذه البعثة ستقوم بأعمال التنقيب عن البترول والفوسفات بالذات في منطقة البحر الاحمر في الصحراء الشرقية .

وقد اتفق على ان تقدم البعثة تقريرا عن نتائج ابحاثها الى وزارتي الاقتصاد في القاهرة وروما .. وعلى أساس هذا التقرير سيتقرر امكانيات مساهمة رأس المال الايطالي في أعمال استغلال مناجم الجمهورية العربية المتحدة .

إطلاق اسم "ناصر"

على حركة تحرير جديدة فى أمريكا اللاتينية

قالت بعض التقارير التي وصلت الى القاهرة من بعض دول امريكا اللاتينية ان زعماء حركة تحرير اقتصاد دول امريكا اللاتينية من سيطرة الاقتصاد الامريكي يطلقون على حركتهم اسم .. Nasriam « ناصر يزم » .. اي حركة التحرير الناصرية ..

وقد انتشر اسم هذه الحركة التحريرية في كل بلاد دول امريكا اللاتينية بصورة تقلق الى حد كبير المسئولين الامريكيين في واشنطون .

أسرار

● تقرر توحيد السياسة السياحية في البلاد العربية .. وتعمل الجامعة العربية على تنظيم مؤتمر عربي للسياحة في شهر مايو القادم في بيروت .

● تنازل عبد المنعم الصاوي وعبد العزيز وصفي عن مكافآتهما للعمل في مؤسسة دعم السينما .

● يصل الى القاهرة في الاسبوع القادم وزير دفاع ليبيا . ومعه رئيس اركان حرب القوات الليبية وعدد من ضباط الجيش الليبي . وسيقضي بالقاهرة اسبوعا .

● الغت وزارة خارجية لبنان قرار تعيين الاستاذ شفيق ابن خالد كمال شحرون مستشارا لسفارتها بالقاهرة . وقررت ابقاءه للعمل في وزارة الخارجية في بيروت .

رسالة من هولندا في يومين ورسالة الى الغردقة في ٢٠ يوما

قال الدكتور حامد عبد الفتاح جوهر مدير معهد الابحاث المائية : انه تلقى خطابا من هولندا بالبريد الجوي .. وقد وصل اليه هذا الخطاب خلال يومين من ارساله ..

وفي نفس الوقت تلقى خطابا من القاهرة .. وقد وصل اليه من الغردقة في ٢٠ يوما !

يشاهد في كل ليلة فيلما سينمائيا

عاد الامير شكيب شهاب .. قنصل لبنان العام الى القاهرة .. بعد ان قضى عيد الكريسماس .. ورأس السنة في بيروت مع شقيقه الجنرال فؤاد شهاب رئيس الجمهورية اللبنانية .. ويروي الامير شكيب كيف ان شقيقه رئيس الجمهورية اللبنانية قد اصبح مغرما في هذه الايام بمشاهدة الافلام السينمائية .. وقد اصبحت عادته ان يشاهد في كل ليلة فيلما منها بمنزله في ناحية جونية في ضواحي بيروت .

١٠ ملايين جنيه لانتاج الصناعات البترولية

يبحث خبراء المانيا الغربية الآن مشروعا يقضي بانشاء مصنع لانتاج المواد المستخرجة من البترول ، ويبلغ نحو الخمسين مادة .

وتقدر تكاليف اقامة هذا المصنع بعشرة ملايين جنيه

وسيقام هذا المصنع في السويس ليكون على مقربة من معامل تكرير البترول التي تملكها الحكومة او تملكها شركة آبار البترول .

جاء الى القاهرة ليجد كل المسائل محلولة ..

قال دولة رشيد كرامي ، رئيس وزراء لبنان ، انه اصطحب معه الى القاهرة جماعة من الخبراء للمساهمة في حل المسائل التي كانت معلقة بين الجمهورية العربية المتحدة ولبنان .. ولكنه فوجىء عندما اخذ يبحث هذه المسائل مع الدكتور عبد المنعم القيسوني ان قال له الدكتور القيسوني : ان الرئيس جمال عبد الناصر امر بحل كل هذه المسائل واجابة لبنان الى جميع طلباته .

واستطرد دولة رشيد كرامي يقول : لقد شعرت بعد وصولي الى القاهرة ان الخبراء الذين جاءوا معي للاشتراك في بحث هذه المسائل لم يعد لهم عمل .

الصاروخ الروسي دراسته في الازهر

علمت « آخر لحظة » ان الشيخ شلتوت شيخ الجامع الازهر الشريف .. قرر ان يضيف علم الفلك الى العلوم التي تدرس في الازهر ..

ويعد الشيخ شلتوت في هذه الايام كتابا أطلق عليه اسم « عالم الفضاء والقرآن الكريم » .

وهو يقول : ان القرآن الكريم تضمن حقائق كثيرة تشير الى الصواريخ التي تطلق في هذه الايام في اتجاه القمر .. وما علينا الا ان نتدبر آيات الله .. وفوق كل ذي علم عليم ..

الاسد ب ٣٠ جنيها

باعت حدائق الحيوان بالجيزة اسدين صغيرين الى سيرك حسن الحلو بمبلغ ثلاثين جنيها للاسد الواحد .

ولايزيد عمر كل من الاسدين عن الستة اشهر .

تكروما يظل في الجو ٢٥ دقيقة فوق القاهرة

كان المفروض ان تصل طائرة الرئيس نكروما الى مطار القاهرة في السادسة و ٤٥ دقيقة .. وان يصطف حرس الشرف الذي سيحيي الرئيس الافريقي في السادسة والنصف ثم يصل السيد نائب رئيس الجمهورية لاستقبال ضيف القاهرة وكان ان حلقت طائرة نكروما فوق مطار القاهرة في السادسة وعشر دقائق .. وظلت الطائرة تحلق فوق المطار حتى السادسة والنصف عند وصول السيد حسين الشافعي نائب الرئيس .. وبعدها نزلت طائرة نكروما وكانت قد وصلت قبل موعدها ب ٢٥ دقيقة .

منع افلام اسماعيل يس من العرض في الاردن

بعد ان اشترك اسماعيل يس في ريبورتاج عن صاحب الجلالة اسماعيل يس الذي نشرته آخر ساعة . تقرر هذا الاسبوع منع عرض الافلام العربية التي يظهر فيها اسماعيل .. داخل حدود الاردن . فقد اعتبر الملك حسين ان قصة صاحب الجلالة الملك حسين تمسه شخصيا

ومنع افلام اسماعيل يس من دخول الاردن تسبب للمنتجين والموزعين خسارة في كل فيلم قدرها ٦٠٠ جنيه ثمن النسخة التي كانت تباع هناك .

أسرار الأخبار

✱ ٢٠ ساعة فى المحادثات

✱ موقف الدول العربية من المانيا ومن فرنسا

● امضى الرئيس جمال عبد الناصر اكثر من ٢٠ ساعة في المحادثات التي جرت في هذا الاسبوع بينه وبين كل من اوتو جروتفول رئيس المانيا الشرقية والسنيور امينتوري فانفاني رئيس وزراء ايطاليا ومستر داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة .

وبالرغم من تنوع الاحاديث مع هؤلاء الثلاثة الكبار لوجود منهم يمثل الشرق والآخر يمثل الغرب والثالث يمثل الامم المتحدة التي تجمع بين الشرق والغرب ، بالرغم من تنوع الاحاديث مع هؤلاء الثلاثة فقد اجمعوا في تصريحاتهم التي ادلوا بها بعد مقابلاتهم مع الرئيس جمال على انها كانت تمتاز بالصراحة التامة التي امتاز بها الرئيس جمال عبد الناصر في مواجهة ما يعرض عليه من مشاكل تمس الجمهورية العربية المتحدة أو الشرق الاوسط بأكمله .

ومن مصادفات أن وقعت زيارة رئيس المانيا الشرقية ورئيس وزراء ايطاليا في وقت واحد وهما يزالان ضيفين على الجمهورية العربية المتحدة في القاهرة . وقد رأى المشرفون على هاتين الزيارتين ان ينزل احدهما في قصر الطاهرة وينزل الآخر في قصر القبة ..

ومن المعروف ان النتائج التي انتهت اليها هذه المحادثات ستكون لها آثار هامة فيما تهدف اليه الجمهورية العربية المتحدة من توسيع علاقاتها مع الشرق ومع الغرب على السواء وان عنوانها كان الحياد الايجابي

مقابلة لم تتم

● كان في برنامج مستر داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة الاجتماع بالاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية لاستئناف المحادثات التي بدأت بينهما اثناء انعقاد دورة اجتماعات الامم المتحدة . لكن وقت السكرتير العام للامم المتحدة لم يتسع لعقد اجتماع خاص مع امين الجامعة العربية

وقد كان من المقرر أن يبحث في هذا الاجتماع موضوع مخالفة الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل للقرارات الدولية بالنسبة للبطل محمد عثمان . والرأي الذي تكاد تجمع عليه الدول العربية هو ضرورة تدخل الامم المتحدة في الافراج عن هذا البطل

وكذلك موضوع التعاون المقترح بين الامم المتحدة والجامعة العربية على ضوء المشروع الذي وضعه مكتب الجامعة العربية في نيويورك . وهو المشروع الذي يتناول وسائل هذا التعاون في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها .

فانفاني والمساكن الشعبية

● كانت آخر زيارة للسنيور فانفاني رئيس وزراء ايطاليا خلال الايام التي قضاها في القاهرة زيارة جبل المقطم وتناول الطعام مع الدكتور محمد أبو نصير وزير الشئون البلدية والقروية

والسنيور فانفاني عدا انه يرأس وزارة ايطاليا فانه وزير الخارجية فيها . ولفانفاني زيارة بعض المساكن الشعبية التي اقيمت في القاهرة للطبقات المتوسطة والطبقات العاملة وقد سأل عن تكاليف هذه المساكن ومواد البناء التي استعملت فيها والايجارات التي تؤجر بها

وقد قال لي السنيور فانفاني [illegible] — في الزيارة القصيرة التي زار خلالها بعض نواحي مدينة القاهرة بالتقدم العمراني الذي سيجعل هذه المدينة في مقدمة عواصم العالم

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم — رئيس التحرير محمد حسنين هيكل — صاحباها : مصطفى أمين وعلي امين — أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش — الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

فيلسوف السياسة العربية يتكلم..

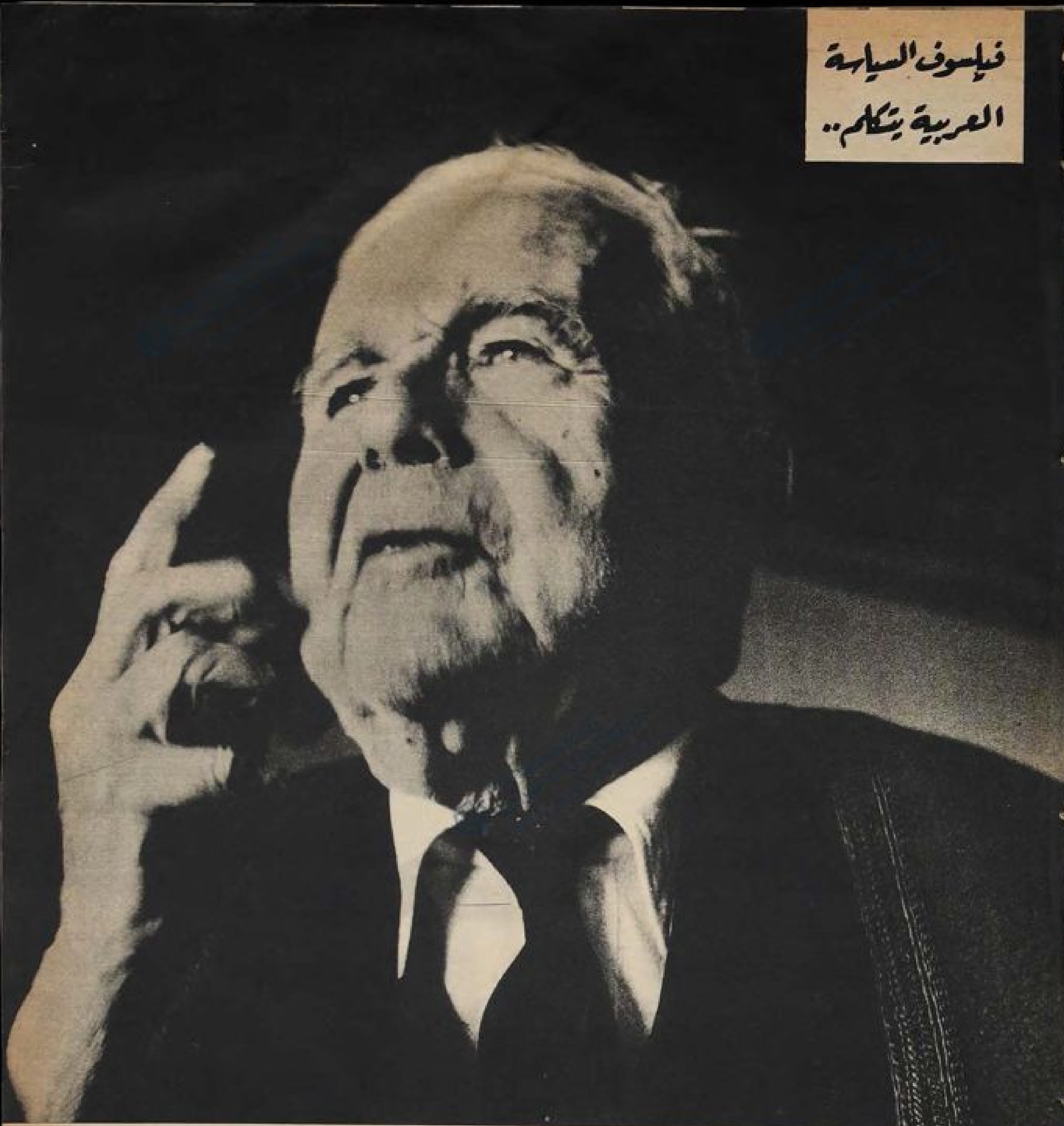

فارس الخورى فيلسوف السياسة العربية يخرج من عزلته ويتكلم فى هذه الفترة بالذات عن مفهوم القومية العربية ومعنى زعامة جمال عبد الناصر بالنسبة لكفاح العرب الطويل من اجل الوحدة ..

القائد الذى كنا نحلم به طول العمر

لاول مرة . . يتكلم فيلسوف السياسة العربية العجوز ، عن الاحداث التى تملأ المنطقة ومن تجارب الماضى وعبر التاريخ البعيد ، يرتفع الصوت الذى عاش الصراع العربى مع الاستعمار من بدايته . .

ويخرج فارس الخورى من عزلته ويتكلم فى هذه الفترة بالذات عن مفهوم القومية العربية ! ان محمد وجدى قنديل يكتب عن لسان الفيلسوف العجوز معنى الكفاح الطويل من اجل الوحدة . . !

كان بيني وبين عبد الناصر لقاء..
وفي هذا اللقاء أيقنت أنه القائد المنتظر

في البيت رقم ١٩

على عينيه استدلت نظارة سوداء تحجبهما عن الضوء القوى ..

وعلى وجهه ارتسمت ابتسامة عريضة تكشف ما في اعماقه الصافية

وعلى جسده انطرحت عباءة قديمة تدل، الخمسة والثمانين عاما بين ثناياها

ونظرت فترة زمن الى فارس الخوري وتاملت الفيلسوف العربي الذى عاش ستين عاما في ميدان السياسة العربية يعمل بصدق وبثقافة وبايمان..

وبدا لي في جلسته كما لو كان لوحة تنطق بالماضي البعيد لكفاح الآباء والاجداد وتعيده على مدار السنين وتصل حلقاته بعضها من جديد..

وشعرت بخواطر كثيرة تتجمع في راسي وتتدافع وراء بعضها كسحب الشتاء التي امتلات بها سماء دمشق في الخارج قبل ان ترعد وتبرق وتمطر بقزازاتها خارج البيت رقم ١٩ في حى المهاجرين !

وقبل ان تنطلق خواطري الى الوجود.. وقبل ان انطق بحرف واحد !

بداية الافكار

رايت شفتيه تتحركان ولسانه يقول :

— لا تتكلم ياولدي ..

لا تلق علي باسئلة لانها تقطع اوصال افكاري ..

دعني انا اقول لك كل شيء عن الامس واليوم والغد ..

انا ادرى مايجول بخاطرك واسمع — في تصوري — علامات الاستفهام التي تكمن في عقلك الباطن !

الحلم القديم

ثم اراح نظارته بعض الشيء

ثم ومضت عيناه ببريق خاطف

لماذا نكون ذيلا للاستعمار ؟

من تجاربي اصدر احكامي ..

ثم ضغطت شفتاه على الالفاظ بقوة

ثم .. ثم اكمل الفيلسوف العربي كلامه :

— لقد قضيت عمري كله في هذا الخضم الرهيب للسياسة العربية

وتابعت بكل كياني التيارات والعواصف والاعاصير التي كانت تهب على الساسة والحكومات ..

ورأيت الكفاح السلمي ورأيت الكفاح المسلح ودخلت — مع اخوة لي — غرف الباشاوات ودخلت معهم ايضا زنزانات السجون ..

وفي كل مرة كنت ازداد ايمانا بحقيقة كبرى لا ثاني لها .. وفي كل مرة كنت اصمم على هذه الحقيقة واقول لنفسي :

لا بد منه ..

لا بد من هذا الرجل القوى الذي يقود السفينة في هذا البحر المظلم ويوجه المجاديف في اتجاه واحد ويرفع الشراع تحت الاعاصير ووسط الرياح وعبر الامواج !

قبل اللقاء

وكنت أتمنى — وانا واثق أن غيري من الساسة العرب المخلصين كانوا يشاركونني في الاماني من اعماقهم — ظهور هذا القائد ..

ولم اكن اعرف بعد العامين عاما — وانا في الطريق الى القاهرة لحضور مؤتمر الرؤساء العرب غداة تكوين حلف بغداد — انني سوف التقي بعد لحظات بالرجل الموعود ..

وهنا احب أن اقف قليلا لكي اوضح هذه النقطة ..

كان الاستعمار — وقتها — قد تجمع بكل قواه في معركة فاصلة واعلن تكوين حلف بغداد ووجهت الدعوة لكل الدول العربية للانضمام اليه ..

وكانت المسألة — بعدها — بالنسبة للدول العربية المتحررة مسألة حياة أو موت — نصر أو هزيمة — ووسط هذه الحيرة والغموض الذي اكتنف الموقف برز شعاع يضيء الطريق ..

وجه جمال عبد الناصر الدعوة الى رؤساء الوزارات العرب للحضور الى القاهرة للبحث في هذا الحلف الاستعماري

وكانت الدعوة بالنسبة لي تعني اشياء كثيرة : كيف نواجه سورية ومصر — على الاقل — هذه المؤامرة ؟ كيف تدور رحى المعركة بيننا وبينهم بعد ذلك ؟ كيف توحد القوى في جبهة واحدة لمواجهة الموقف ؟

الجلسة التاريخية

كل تلك الاشياء والمعاني كانت تدور في تفكيري وانا في الطائرة الى المؤتمر ..

وكان ثمة سؤال أكبر من ذلك يتجسم في خاطري : كيف يبدو هذا الرجل الذي وجه الينا الدعوة ؟ كيف يفكر ؟ كيف يتصرف ؟

وذهبت الى المؤتمر ورأيت جمال عبد الناصر واقفا في القاعة في بساطة وفي هدوء .. وتقدمت منه الفحصه بعيني ، وكان أول لقاء بيني وبينه وبدات الانطباعات في نفسي تتوالى بعد ذلك وراء بعضها من هذا الرجل ..

وتكلمنا كلنا ..

وقعدنا ساسة يستعرضون بلاغتهم الكلامية..

ووقف منا آخرون يهددون الاستعمار بالخطب الرنانة ويتوعدونه بعظائم الامور ..

ووقف — في النهاية — الرجل الذي دعانا لبحث الموقف ومضى يتكلم بحكمة وبصدق وبصورة عملية .. وقال لنا : دعوني اتكلم معكم بصراحة.. واوضح لكم خطورة الموقف ..

ان الخطب الحماسية لن تفيد والالفاظ المنمقة لن تجدي ..

اننا نواجه هجوما من الاستعمار .. وفي تصوري أننا مقبلون على معركة تقرير المصير للقومية العربية ولكيانها المستقل !

ومضى جمال عبد الناصر يشرح خطته كقائد جيش في ميدان حرب ، وكان يتكلم بثقة لا حد لها وايمان بكل حرف ينطق به وكان يحسب حساب الخطأ قبل الصواب ، ويبتعد عن الاماني ويقترب من الوقائع !

قنبلة عبد الناصر

وفي النهاية لفرس الشباب العربي في وجوهنا واحدا وحدا ثم قال لنا في تساؤل وكلنا ننصت اليه في صمت :

— لماذا نكون ذيلا لهم ولاعوانهم ؟

لماذا لا نكون سادة اوطاننا وحكام ارضنا ؟

وطرقت هذه الكلمات القوية سمعي وشعرت بها تهزني بعنف والقيه مثلي كاكتشافات تبحث عن المجهول لم ارتكز عليه .. ووجدت خاطرا يومض — لاول مرة — في ذهني منذ ثمانين سنة ويقول :

هو بعينه ..

هو القائد الذي كنت تفتش عنه طول العمر وسط العشرات من الساسة والزعماء ..

هو الرجل الذي اعده القدر وهيأته الظروف لكي يقود الوحدة العربية في الوقت الحاضر ..!

وتبلورت مشاعري نحوه — من لحظتها — في ثلاث كلمات : حب واجلال واحترام !

مؤهلات الزعيم

ثم تكرر اللقاء مع جمال عبد الناصر بعدها عشرين مرة ..

وفي كل مرة كانت فكرتي عن شخصيته واعدادي تكبر وتكبر وتتسع نطاقها حتى بلغت الذروة

ومن يوم اللقاء الاول وانا ارقبه وارقب خطواته وهو يعالج الامور بكفاءة وحزم وحسن تقدير ..

واعجبني فيه ثقته بنفسه وبمبدئه — وكان هذا هو سر نجاحه — لان القائد الكبير يجب أن يكون واثقا من نفسه ومما يقول ..!

لقد كان جمال عبد الناصر يدخل المعارك الحاسمة وهو واثق من النجاح بينما كان الباقون في المنطقة يستبعدون هذا النجاح ..

وكان جمال يخوض غمار التيارات العنيفة وقلبه مليء باليقين والعزم .. بينما كانوا يقولون : مستحيل .. مستحيل أن يخرج منها بسلام ..!

ولكنه كان ينجح في كل معركة وكان يخرج بسلام من كل تيار ..

لماذا ؟

والجواب : أن تلك هي مؤهلات الزعيم وصفات القائد — وانا اقولها بعد خبرتي الطويلة في ميدان السياسة العربية — ولولا هذه المؤهلات والصفات لما استطاع جمال عبد الناصر أن يتقدم الصفوف ويخترق الملايين ويحمل على كتفه أخطر مسئولية في القرن العشرين ؟

الحكم الذي لا يخيب

ثم ابتلع الفيلسوف العجوز ريقه ..

ثم رشف قطرات من فنجان القهوة ..

ثم اشار الى الاف الكتب المرصوصة من حوله في غرفة المكتبة ..

ثم عاد يقول : لقد اخذت خبرتي — ياولدي — من الحياة ومن الكتب ..

وكانت عادتي باستمرار أن اتريث واتفحص قبل ان احكم على أي شيء ، وصدقني اذا قلت لك ان حكمي لم يخب ولا مرة في تقديره .. ولذلك فانني حينما اتكلم عن جمال عبد الناصر بهذه الطريقة فانا لا احكم بعواطفي وبقلبي وانما من واقع التجارب السياسية المريرة التي مررت بها !

انني أرى فيه الامل الذي ظلت سنوات عمري أحلم به .

انني أرى فيه البريق الذي كان يومض في خاطري وانا في سجون الاتراك وفي معتقلات الفرنسيين ..

انني أرى فيه العوض عن العذاب والهول الذي عشته مع زوجتي من منفى الى منفى ومن سجن الى سجن ، وما كنت أتصور أن العمر سوف يمتد بي حتى أرى الاستقلال حقيقة واقعة والوحدة العربية شيئا ملموسا ..

الاستقلال والوحدة

لقد كان هدفنا في الكفاح السياسي منذ البداية ذا شقين ..

الشق الاول : الاستقلال .

الشق الثاني : الوحدة .

وكان طريقنا وتحملنا للسجن والتعذيب من اجل هذين الامرين ولا أكثر من ذلك

وكنت كلما جلست مع شكري القوتلي أو سعد الله الجابري اجد جملة واحدة تتردد على السنتنا : متى تخرج الى الوجود دولة عربية واحدة تأخذ مكانها في العصر الحديث ويكون لها صوت مسموع ودور ايجابي في السياسة العربية ؟

ولا يمكن أن تتصور فرحتي حين اجتمعت ارادة شعبي مصر وسورية على الوحدة

ولا يمكن أن اعبر بكلامي عن مشاعري في هذه اللحظة ولكن يكفي أن أقول لك : انني — وقتها — كنت سجين البيت منذ ستة شهور بأمر الاطباء وكانوا قد انذروني بانني اذا خرجت من باب البيت وعرضت نفسي لاي مجهود فقد أفقد بصري على الفور ..

ولكنني نسيت كل ذلك في غمرة مشاعري واخذت العباءة على كتفي وتسللت من البيت وذهبت الى لجنة الاستفتاء لكي اعطي صوتي لهذه اللحظة الحاسمة من تاريخ الامة العربية !..

ولا تظن انني ابالغ اذا قلت لك : انني عشت ساعة واحدة في لجنة الاستفتاء بعمري كله

كنت أرى النتيجة للعمل الكبير وللكفاح الطويل واضحة كاملة امامي ، كنت أرى العزاء لسنوات التشريد والنفي يتمثل في هذه الصناديق المثقلة باصوات الاجماع على الوحدة العربية ..!

مناقشة للمعنى الكبير

وبالمناسبة اسمحوا لي أن اناقش معنى « الوحدة » من كل النواحي ..

من ناحية المنطق : تخيلوا اسرة واحدة تعيش في بيت واحد وقد انفصل افرادها تحت عوامل من الدس والوقيعة وانعزل كل واحد منهم في غرفته بعيدا عن الآخر ثم تخيلوا كيف تصير الحياة بعد ذلك في هذا البيت الواحد ؟

من ناحية الواقع : تصوروا المركز الاستراتيجي الخطير الذي تسيطر عليه الامة العربية في منطقة الشرق الاوسط ولا تعرف كيف تستفيد من وضعها وكيف تحصل على حقوقها وتقوى نفسها وترفع مستوى معيشتها ؟

من ناحية القانون الدولي : ليس هناك نص معين يرسم شكل الوحدة بين الدول أو يضع نظاما مرسوما للدولة الموحدة و ذات الاتحاد الفيدرالي، وانما المهم في الموضوع هو الاحساس بالحاجة الى هذه الوحدة أو الاتحاد — سواء كما تسمونه — والمهم ايضا هو النتيجة النهائية لهذا العمل المتضامن المشترك بين الدول المتحدة ..!

الشكل لا يهم

وثمة امثلة قديمة تقفز امامنا من التاريخ البعيد عبرا ونماذج ..

الامبراطورية الرومانية مثلا ، او الدولة العربية الاسلامية ، او دولة الخلافة العثمانية .. كلها اشكال مختلفة ونظم متباينة للاتحاد أو الوحدة ولكنها في روحها وفي نهايتها تلتقي عند هدف موحد : وضع اليد في اليد والسير في طريق واحد من اجل غاية واحدة ومصلحة واحدة !

ان الذين يتحدثون أحرار في اختيار الشكل الذي يناسبهم ويلائم طبيعتهم ..

ان الشكل لا يؤثر على الروح الكامنة في الاساس !..

احذروا الخطر

ان الوحدة الكاملة — في رأيي — سوف تقطع الطريق على مؤامرات الاستعمار وسيطرة اعوانه ..

انها وسيلة قوية تواجه بها الخطر الكبير الذي يعيش بيننا ويقطع اوصال وطننا ويفصل فيما بيننا ، ان هذا الخطر يجب أن نواجهه — اولا وقبل كل شيء — ونقضي عليه قبل أن نمضي الامور الصغيرة التي يمكن أن تكون معلقة بين بعضنا ..!

ان اسرائيل تشكل في وجودها الحالي خطرا — مابعده خطر — على أمة العرب ..

انها قاعدة دائمة دقها الاستعمار في ارضنا لكي يضمن تواجده وتداخله بين أرجاء بيتنا ولذلك فانني اعتقد أن الهدف الذي لا يجب أن يغيب عن بالنا هو التخلص من اسرائيل .. من عدونا المسموم مهما طال الزمن !

وسوف يجيء اليوم الذي لن تنفع فيه مؤامرات الصهيونية للايقاع بين ابناء الوطن الواحد — مهما اختلفت صورها وتعدد ابطالها — وتحس اسرائيل بقوتنا وتذعن لارادتنا وتخضع لتبثنا .. وساعتها سوف تحصل على حقوق الملايين فلسطيني الذين شردوا من وطنهم !

دولة بلا كيان

ثم هناك نقطة اخرى أحب أن اناقشها ..

ان موضوع هذه المناقشة — هو الاردن — والدعاية التي يقوم بها حكامه ضد جمال عبد الناصر وضد القومية العربية ..

لقد كان رأيي دائما — واعلنته في كل زمان وفي كل مكان — أن الاردن دولة لا كيان لها ولامعنى لوجودها .. وكان رأيي ايضا أنها يجب أن تذوب في الدول العربية

ان وجودها صعب وليس هناك معنى لحكومة تعيش على ١٢ مليون جنيه مساعدة من انجلترا وتمد يدها في كل لحظة للاخذ من أي جهة حتى ولو كان على حساب الصالح العام للعرب وليس هناك نفع من حكام يتحركون باصابع الاستعمار من اجل الدولارات والاسترليني ..!

وحينما كنت في جنيف قتل الملك عبد الله وجاءتني صحفية سويسرية وسألتني عن رأيي في الموقف ؟ وكان جوابي على الفور :

— يجب أن تلغى هذه الدولة وتنضم الى الدول العربية بحيث تتمكن من وضع جيوش عربية قوية في مواجهة اسرائيل على امتداد ٦٥٠ ميلا تكاد تكون مفتوحة امامها في الوقت الحاضر ..

هذه هي القومية العربية

ثم مسح الرجل نظارته السوداء

ثم اعادها فوق عينيه الواهنتين

ثم زم شفتيه ولوح بقبضة يده بقوة وقال :

— اننا لا نجبر احدا على الوحدة معنا ولا نقصد السيطرة على احد بميادئنا

ولكننا نريدهم أن يفهموا جميعا أن القومية العربية اقتناع واحساس بالحاجة، وفهم للوحدة ..

انها تنظيم كفاح وليست وسيلة سيطرة

انها روح شعب قبل أن تكون مبدأ سياسة

انها انطلاقة نور يضيء وليست اشتعال نار تدمر ..

وهذا هو الفرق بين مبادئ البناء وبين البغي، الهدامة ..

محمد وجدي قنديل

غدا .. عيد ميلاد عبد الناصر

■ كفاح المنطقة بدأ يوم ولد .. وعاش معه حتى النصر

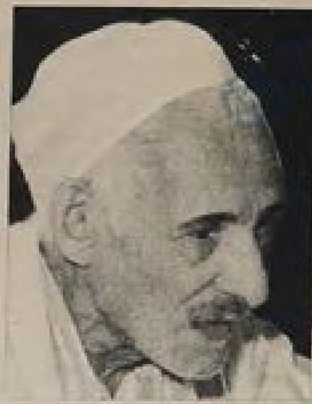

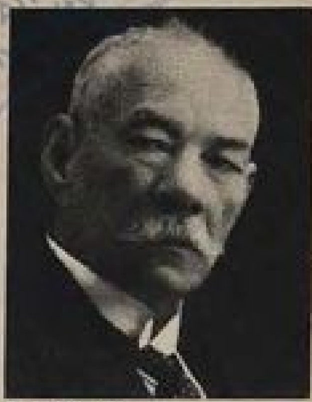

سعد زغلول وعبد العزيز فهمي ذهبا مع علي شعراوي الى دار الحماية

حسين رشدي .. رئيس الوزراء أيام مولد عبد الناصر

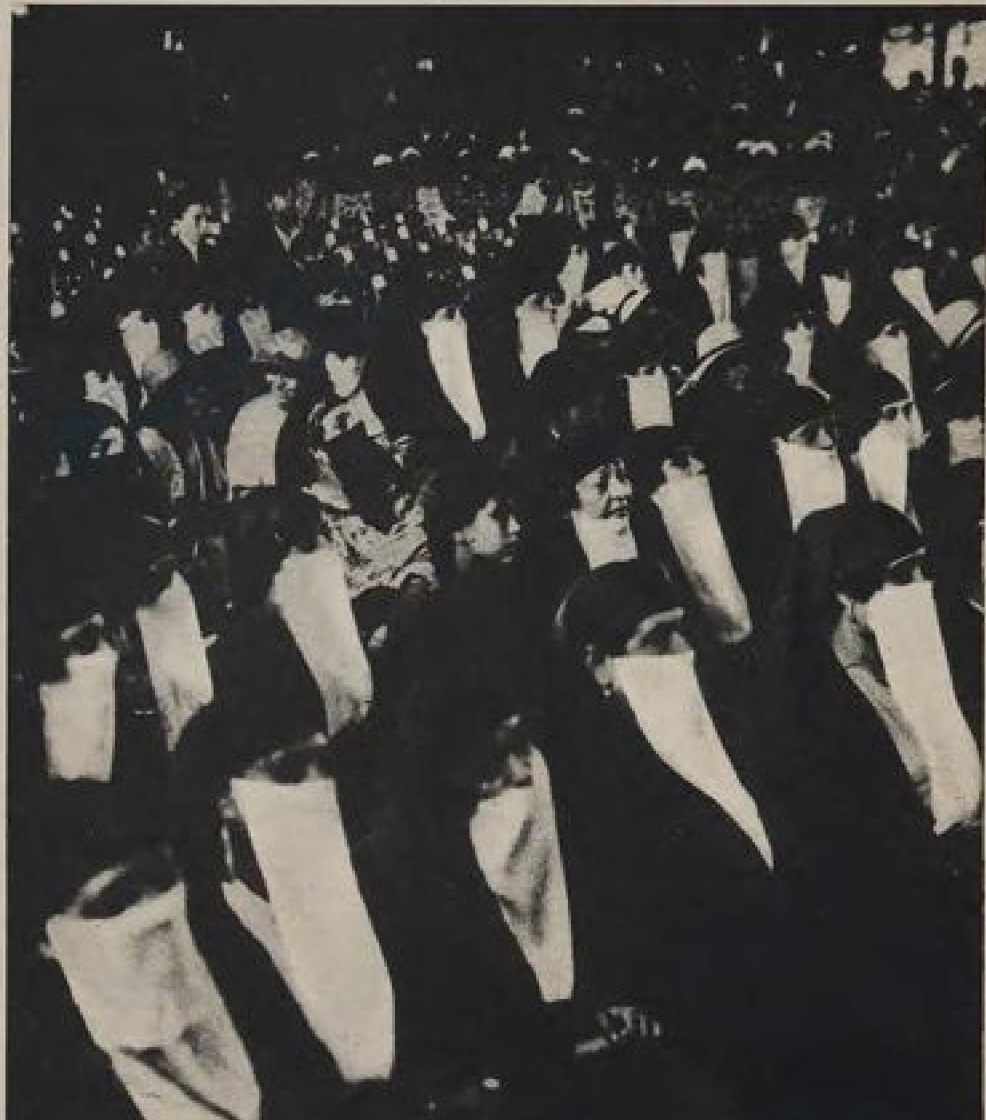

المرأة المصرية تخرج مع الشعب في ثورة سنة ١٩١٩

عدلي يكن ولا واحد في استقباله !

اللورد اللنبي .. رد وقح !

بلفور ... وعد مشئوم لليهود !

غدا .. يتم عبد الناصر ٤١ سنة
ان هذه السنوات هي قصة صراع الشعب العربي من أجل الحرية والاستقلال . ولد الشعور الوطني يوم ولادته .. وشب معه وكانت كل سنة من حياته قصة كفاح .

كانت الشعوب العربية ترزح تحت نير العبودية والذل والاستعمار . وكانت تكافح .. وتناضل .. وتقاتل .
وعاش عبد الناصر سنين كفاح الشعب العربي .. وتفاعل بالاحداث .. والمعارك ..
وكان القدر يعده ـ منذ ولد مع الشعور الوطني وشبعه ـ لكي يقود الصراع ويوجه الكفاح
وخرج عبد الناصر بثورة ٢٣ يوليو .
وقاد الصراع .. ووجه الكفاح .. وراح ينتقل بالشعب العربي اليوم من نصر الى نصر

١٩١٨

ولد جمال عبد الناصر بمدينة الاسكندرية في ١٥ يناير سنة ١٩١٨ .
كان العالم كله يحترق في بركان الحرب العالمية الاولى . وكانت الحرب توشك أن تنتهي . وكانت تركيا حليفة لالمانيا . وراحت الصحف المصرية تنشر بعناوين ضخمة النبأ من رقبة تركيا في صلح منفرد . وفي هذا الوقت قبض على اثنين من الايطاليين يعملان في المصالح الحكومية المصرية . لانهما روجا انباء عن سعي ايطاليا التي هي حليفة بريطانيا وفرنسا في صلح منفرد مع المانيا !
كان هذا الطفل الذي يرقد في فراش خشن . وفي حجرة تتحدث كل تفاصيلها عن التقشف والزهادة على موعد مع القدر. ففي هذا اليوم بالذات (١٥ يناير سنة ١٩١٨) كانت مدينة القدس عاصمة فلسطين قد سقطت في أيدي الانجليز . واطلق الاستعماري بلفور وعده المشئوم لليهود بانشاء وطن قومي لهم في فلسطين وانطلقت كلاب الصهيونية من شتى بلاد العالم تنبح وتهز ذيولها مهللة بهذا النصر الذي واتاها من حيث لا تدري. وفي هذا اليوم كتب القدر (مكسمليان هاردن) مقالا ضافيا في احدى الصحف الهولندية يقول فيه :
ـ ان تصريح المستر بلفور وقع في آذان اللاجئين من فقراء اليهود واقنيائهم كصوت المسيح الهادي الذي طال امد انتظاره . ولا ريب أن اليوم الذي قررت فيه بريطانيا العظمى العمل بكل قواها في القضية الصهيونية لا يمكن محوه من تاريخ العالم ثم استشهد القدر هاردن بجريدة (جويش كرونكل) وهي الجريدة الصهيونية بزلين التي قالت عندما سقطت القدس ان القدس هي المدينة التي يقدسها اليهود وجميع العالم . والتي فيها نشأت ديانة آبائنا الاولين . فهل للعالم ان يتذكر الشعب الاسرائيلي ليرد اليه وطنه ؟
وفي هذا اليوم الذي ولد فيه جمال عبد الناصر ، كتبت الصحف المصرية تقول باحتمال الكشف عن وجود بترول في السويس . والشركات الانجليزية وحدها هي التي تبحث وتنقب . وخاصة شركة (ورس) ولكن علم الصحف حذرت المصريين من التفاؤل ، اذ كانوا في ذلك الحين يعانون وطأة غلاء البترول ومشكلة ..
مسألتان خطيرتان كان لهما اثر سواء اثر ـ في حياة جمال عبد الناصر ـ مسألة الصهيونية في فلسطين . ومسألة البترول في مصر وفي الشرق الاوسط ، فان الثورة المباركة التي قصد بها الى النهوض بالشعب من تحت الانقاض ، رسمت اكثر خطوطها على أرض فلسطين
لم يذهب جمال عبد الناصر الى فلسطين سائحا ينزل في جناح في فندق (كنك دفيد) ولكنه كان هناك محاربا ينام على الارض . ويتعرض للقنابل والرصاص . ويرى أمته الشقية تساق الى الموت بخطة مدبرة يطلقها فاروق وهو جالس الى مائدة اللعب في نادي السيارات

وانظر الى ما كانت عليه مصر ، يوم ولد جمال عبد الناصر ، واقرأ هذين النبأين اللذين نشرا في ذلك اليوم :
(استقبل حسين رشدي باشا رئيس الوزارة في مكتبه بوزارة الداخلية . اللورد برتارد باشا سكرتير عموم حكومة السودان مودعا . ومستر هنري بوس مدير شركة السكر ، فالمستر اسماعيل سري باشا وزير الاشغال والحربية فالمستر عدلي يكن باشا وزير المعارف العمومية)
رئيس وزراء مصر يقابل الجليزي وبلجيكيا ، ووزيران مصريان يحملان لقب مستر !
والنبأ الثاني :
(قابل الدكتور دوجلاس دنلوب . مستشار وزارة المعارف العمومية المستر وليم بروتيك مستشار وزارة المالية مقابلة خصوصية في مكتبه بوزارة المالية. وباحثه في عدة مسائل مرتبطة بمشروع ميزانية المعارف والتعليم في السنة المالية الجديدة)
اثنان من أشد غلاة الاستعمار البريطاني يتباحثان في أخص شئون مصر . المال والتعليم . ووزيرهما المصريان يحمل كل منهما لقب (مستر) من صاحب الجلالة البريطانية ..
هكذا كانت تحكم مصر ..
لا أحد من أبنائها يستطيع ان ينفرد بعمل جليل الشأن . ليفيد وطنه . فان الاعمال الجليلة والخطيرة كلها في أيدي الانجليز . ولم يكن أحد من المسئولين يجرى في ذلك خزيا ولا عارا
وكان الشعب هو الذي يرى ويسقط . وتتعالى رءوس أبنائه الرحمسات . تكشف عن هذا البركان الذي يغلي في صدورهم . لهم يضيقون بهذا الاحتلال البغيض . ويتشاورون فيما بينهم حول الطريقة التي يجهرون بها احتجاجهم على هذه التحكم المستبد الظالم
وما أن جاء يوم (١٣ نوفمبر) من هذا العام (عام ١٩١٨) حتى أعلنت الهدنة . وفي هذا اليوم ذهب ثلاثة من أبناء مصر هم سعد زغلول وعلي شعراوي وعبد العزيز فهمي الى دار الحماية وطلبوا من عميدها الاذن بالسفر الى مؤتمر الصلح ليدافعوا امامه عن حق مصر في الحرية والاستقلال
وكان العميد وهو اللورد اللنبي ـ فاتح فلسطين لا يزال ثملا بخمرة نصره ـ فرد عليهم ردا قبيحا . وكانت هذه الشرارة التي اشعلت نار الثورة في مصر
وكان هذا هو الموعد الثاني لجمال عبد الناصر مع القدر
وتشبث الثورة . وخرج المصريون جميعا يقاتلون عدوهم الغاصب . بكل ما تصل اليه أيديهم من طوب واحجار وسلاح . وكان هذا الشعب الاعزل يرتجل خططه ليقاتل امبراطورية عظمى خرجت من الحرب ظافرة . ولا بد أن صرخات هؤلاء الثائرين الشجعان كانت تملأ أذني هذا الطفل . فلا يدرك مغزاها بعقله . ولكنها تستقر في قلبه

◄ اقلب الصفحة من فضلك |

حسن نشأت

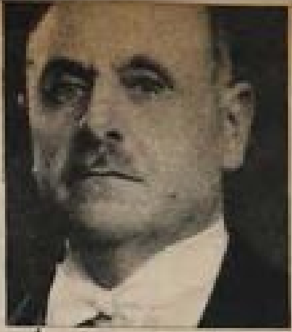
بشارة الخوري

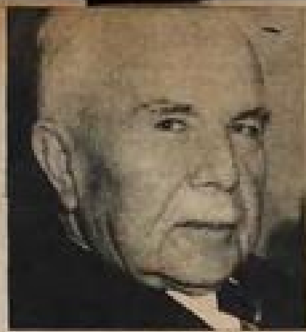
فارس الخوري

شكري القوتلي

أعياد ميلاد عبد الناصر

وخرج جمال عبد الناصر الى الطريق . والثورة تتأرجح بين الوجد واليأس . ولا بد انه راح يهتف مع اقرانه حين زاروا المظاهرات (فليحيا الوطن) .

وتنقل به والده الموظف في البريد من مدينة الى قرية . حتى هذا المنظر في بلدة (الخطاطبة) كان قد اصبح مستعدا لان يتلقى مبادئ القراءة والكتابة . ثم انتقل الى الاسكندرية ليبدأ دراسته حتى ظفر بالشهادة الابتدائية .

١٩١٩

الشعب كله في ثورة لنفي سعد زغلول الى مالطة . الفلاحون يقطعون السكك الحديدية . القسس يخطبون في المساجد . المشايخ يخطبون في الجوامع . الصليب يتعانق مع الهلال

١٩٢٠

الموظفون يضربون عن العمل . المرأة المصرية تخرج في المظاهرات . المصريون يرفضون تأليف الوزارة او دخول اي وزارة . مصر تبقى ٦ أشهر بدون وزارة . معارك في كل شارع بين الجيش البريطاني والشعب . وضع خطة حرب مشروع بنك مصر . أول بنك عربي في المنطقة كلها . الثورة المصرية تمتد الى البلاد العربية . ثورة في سوريا ضد فرنسا . ثورة في العراق ضد الانجليز . الانجليز يضطرون للافراج عن سعد زغلول

١٩٢١

عودة سعد زغلول الى مصر . استقباله استقبال الفاتحين . الانجليز يرفضون ان يفاوضوا سعد زغلول لانه متطرف . السلطان فؤاد يختار عدلي يكن لمفاوضة الانجليز لانه معتدل . الشعب يرفض تفويض عدلي يكن . عدلي يسافر برغم ارادة الشعب . فشل المفاوضات . عودة عدلي الى مصر . يأمر سعد زغلول الشعب بأن يخلي الشوارع والطرقات . يصل عدلي الى القاهرة فلا يجد رجلا او امرأة او طفلا في اي شارع يمر به . الانجليز يخلقون حزبا للمعتدلين ، صراع بين الشعب والانجليز . مظاهرات عنيفة فاصطدامات . قتلى وجرحى . المحاكم العسكرية البريطانية تحكم باعدام عشرات الشبان . بدأ ظهور الفدائيين المصريين لقتل الانجليز . لم يعد في استطاعة اي انجليزي ان يمشي وحده في الشارع .

١٩٢٢

الانجليز يقبضون على سعد زغلول . نفي سعد زغلول الى عدن . نفي سعد زغلول الى سيشل . الثورة تشتد اشتعالا . كل وزير يؤلف وزارة تلقى عليه قنبلة . اغتيالات الانجليز مستمرة . الانجليز يعلنون استقلالا مزيفا . الشعب يلعن الاستقلال المزيف . اضرابات في المدارس . مظاهرات من الرجال والنساء تهاجم الجيوش الانجليزية . ثورة غاندي تتصل بثورة سعد زغلول . القبض على سبعة من زعماء ثورة مصر . الحكم عليهم بالاعدام . الزعماء يسمعون الحكم ويهتفون نموت ولتحيا مصر . القبض على الوف المصريين . السجون تضيق بهم . اغلاق قصر النيل بخصص للمعتقلين . نفي سعد زغلول الى جبل طارق . مقاطعة البضائع البريطانية . افلاس اكبر بنك انجليزي في مصر . افلاس ٧٠ محلا انجليزيا في القاهرة والاسكندرية .

١٩٢٣

الافراج عن سعد زغلول . الملك فؤاد يصدر دستورا يقول فيه انه منحة منه للشعب ! أول انتخابات نيابية في مصر . سعد زغلول ينال أغلبية تشبه الاجماع .

١٩٢٤

سعد يؤلف الوزارة . أول الشبين من الافندية بسعيد وزيرين . صراع بين الشعب والملك . مظاهرات امام قصر عابدين تهتف (سعد او الثورة) . الملك يخضع للشعب ويجيب مطالب سعد زغلول . فشل المفاوضات بين سعد وماكدونالد . ثورة وطنية في السودان . معركة بين الجيش السوداني وبين الانجليز . الوطنيون يقتلون في القاهرة حاكم السودان الانجليزي ـ وهو في الوقت نفسه سردار الجيش المصري ـ اللورد اللنبي يسير في مظاهرة عسكرية الى مجلس الوزراء ويقدم انذارا الى سعد زغلول . سعد يرفض الانذار . الانجليز يحتلون الجمارك . الانجليز يحتلون أقسام البوليس . الانجليز يرسلون البوارج الى مصر . استقالة سعد زغلول .

١٩٢٥

زيور يؤلف وزارة لانقاذ ما يمكن انقاذه . يقبل جميع طلبات الانجليز . الملك يحل البرلمان . الانجليز يعتقلون الزعماء بتهمة التحريض على قتل الانجليز . الملك يؤلف حزبا اسمه حزب الاتحاد . انتخابات جديدة . الملك يعلن ان انصاره نالوا الاغلبية . البرلمان يجتمع . يفاجأ الملك بالبرلمان ينتخب سعد زغلول رئيسا بأغلبية كبيرة . الملك يحل البرلمان بعد اجتماعه بست ساعات ! أقصر برلمان في العالم . الاحزاب تتحد ضد الملك . عبد الكريم يقوم بثورة ضد فرنسا واسبانيا في مراكش . الشعب المصري يؤيد الثورة . سلطان الاطرش يقوم بثورة الدروز ضد فرنسا .

١٩٢٦

انتخابات جديدة . سعد زغلول يفوز مرة أخرى . الملك والانجليز يعارضون ان يؤلف زعيم الاغلبية الوزارة . عدلي يكن يؤلف وزارة ائتلافية . الحركة الوطنية تصاب بنكسة . عودة الى سياسة المفاوضات . توقفت معارك الشوارع والقرى وبدأت مناقشات في داخل غرف المفاوضات . الحركة الوطنية في سوريا تشتد . صراع بين الوطنيين السوريين وفرنسا . معارك . مجازر . مشانق . اضرابات . ثورات في كل مكان

١٩٢٧

وفاة سعد زغلول . خلاف على اختيار الخليفة . اعضاء الوفد يقولون انه ليس من مصلحتهم ان يكون الخليفة عملاقا . يجب ان يختاروا شخصا يشاركونه في السلطة . بدأت الخلافات بين الاحزاب . كل حزب يريد ان يرث . الانجليز يتفرجون على الخلافات . يشجعون فريقا ويحاربون فريقا . سياسة فرق تسد بدأت .

١٩٢٨

الانجليز يعرضون معاهدة احتلال بالثلث . الشعب يرفض هذا الاحتلال . وزارة ثروت تستقيل . النحاس يؤلف الوزارة . الملك يقيل الوزارة . حل البرلمان .. تعطيل الدستور لمدة ثلاث سنوات .. الانجليز يصفقون للصراع القائم بين الاحزاب . اختفى الهتاف بسقوط الانجليز . ارتفع الهتاف بسقوط المصريين .

١٩٣٠

الشعب ينتصر على الملك وعلى الانجليز . عودة الحياة النيابية . مفاوضات جديدة . فشل المفاوضات . الملك يقيل الوزارة . الملك يحل البرلمان . انفجار شعبي . مصادمات بين الشعب والحكومة . مئات القتلى . الوف الجرحى .

١٩٣١

المعركة مستمرة بين الشعب والطغيان . الازمة المالية تتدخل . البنوك الاجنبية تضغط على المزارعين . الفلاحون في كل مكان . الشعب يعلن انه يمتنع عن دفع الضرائب . الانجليز يؤيدون الملك ضد الشعب .

١٩٣٢

المعركة مستمرة . الغى الملك الدستور واعلن دستورا جديدا . الشعب قاطع الانتخابات . الحكومة تزور الانتخابات .

١٩٣٣

المعركة مستمرة . المعركة ضعفت تتحول من معركة شعب ضد طاغية الى معركة بين المصريين . الانجليز يلوحون بوزارة قومية . الزعماء يتقسمون الصراع على الكراسي .

١٩٣٤

المعركة تضعف . علاقات بين الاحزاب الانجليز يختلفون مع الملك ويطالبون الى تأليف وزارة تهدئة ..

١٩٣٥

توفيق نسيم يؤلف وزارة تهدئة . اوقفت الاحزاب الهجوم ضد الانجليز . توقفت المطالبة بالجلاء . حكم رئيس الوزارة بغير دستور ولا برلمان . اصبح السلطان كله في يد الانجليز . كان الزعماء يقولون (نحن مبسوطون) ! ثار الرأي العام لوقف الزعماء . هتفت الجامعة لأول مرة ضد الحرية . هتفت بسقوط الانجليز . خرجت المظاهرات الوطنية واصطدمت بالبوليس الانجليز . معارك . قتلى وجرحى . كان جمال عبد الناصر في هذه المظاهرات . قام الطلبة بثورة على الحكومة وعلى الاحزاب . ثاروا على سياسة التهدئة والتسليم للانجليز . طالبوا الاحزاب بالاتحاد ضد الانجليز . نجحت محاولات الطلبة . أمر زعماء الاحزاب على الانقسام . هدد الطلبة باسقاط الزعماء . خضع الزعماء والفوا الجبهة الوطنية .

١٩٣٦

مات الملك فؤاد . لم ينتهز الزعماء الفرصة لتحديد سلطة الملك الجديد . اختلفوا على تقسيم التركة . اتفقوا فقط على مفاوضة الانجليز . توقيع معاهدة سنة ١٩٣٦ . الشبان الوطنيون يعارضون المعاهدة . الحكومة تعلن ان كل من يعارض المعاهدة خائن . ثورة في فلسطين ضد حكم الانجليز .

١٩٣٧

صراع بين الملك ورئيس الوزراء على السلطة . السفير البريطاني يصبح الحكم في الخلاف . الرأي العام يثور على المحسوبية والاستغلال والنفوذ والخضوع للانجليز . عبد الناصر يترك كلية الحقوق ويدخل الكلية الحربية . فقد الامل في الاحزاب . الامل الآن في الجيش . شاب يطلق (رصاصات) على رئيس الوزراء ولا يصيبه .

١٩٣٨

اقالة الوزارة . برلمان جديد . صراع بين الاحزاب على الحكم . الانجليز يتفرجون . البعثة البريطانية في الجيش تسلح الجيش المصري بأسلحة هزيلة . البعثة تتدخل في الترقيات والتعيينات بين الضباط . السفير البريطاني يمشي بموكب كالملك . تخرج جمال عبد الناصر في الكلية الحربية . الموقف الحربي ينذر بحرب عالمية . الانجليز يريدون ان يزجوا بالجيش في المعركة .

١٩٣٩

نذر الحرب تشتد . سحب [illegible] . ازمات دولية . زلزلت الضاحية . بدأت الحرب العالمية الكبرى

موضوعان خطيران تثيرهما الصحف يوم

حرب فلسطين .. كانت البوتقة التي انصهرت فيها عوامل الثورة وتبلورت ..

هارولد ماكميلان

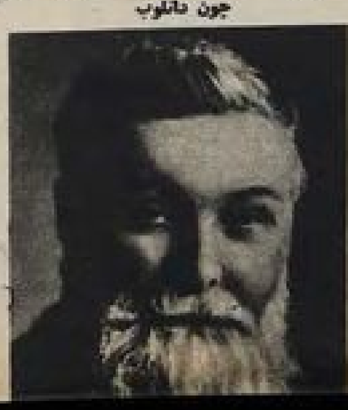
جون دانلوب

رامزي ماكدونالد

انتوني ايدن

جون فوستر دالاس

نورى السعيد

حميد فرنجية

سليمان النابلسى

الثانية . محاولات لتوحيد الاحزاب في مصر لانتهاز فرصة الحرب لمطالبة الانجليز بالجلاء التام عن مصر والسودان .. فشلت المحاولات . ورفض الانجليز ان يعدوا بالجلاء ! رفضوا أن يعدوا بتعديل المعاهدة . الانجليز يضعون الموانى والمطارات والجيش والسكك الحديدية تحت اشرافهم . الانجليز يفرضون الرقابة على الصحف .

١٩٤٠

الهزائم تحل ببريطانيا . الشعوب العربية تصفق لهزيمة بريطانيا . الانجليز يحاولون السيطرة على كل شيء في الدولة . الانجليز يطردون رئيس وزارة مصر . القبض على عدد من الامراء بتهمة أنهم من أنصار ألمانيا .

١٩٤١

ثورة في العراق . الضباط المصريون يحاولون الاتصال بثورة رشيد عالى الكيلاني في العراق . الانجليز يحطمون الثورة . فشل الشبان الوطنيين في تجميع قوى العرب لتأييد العراق . الانجليز يسيطرون على كل شيء . الحركة ضد الانجليز تشتد في الخفاء . التذمر في كل مكان .

١٩٤٢

الدبابات البريطانية تحاصر قصر الملك وتفرض عليه رئيس وزارة . جمال عبد الناصر يسمع النبأ ويرى أن الذى حدث هو اذلال للشعب المصرى . الضابط عبد الناصر يرى ضرورة الانتقام . بدأ عبد الناصر يفكر في القيام بثورة مسلحة ضد الانجليز واعوان الانجليز . الحكومة الجديدة تسلم كل شيء للانجليز . تقبض على كل من يطلب الانجليز القبض عليه . وضع تموين البلاد تحت تصرف الانجليز .. بدأ الفساد واستغلال النفوذ . اقالة مكرم عبيد من الوزارة . صرح تشرشل بأنه الف فرقة عسكرية من اليهود فلم ينبح كلب عربى .

١٩٤٣

الانجليز يحكمون باسماء مصرية . السفير البريطاني يدير الدولة بالتليفون . حركة في الجيش ضد الانجليز . تجمعات للضباط الشبان . اتصالات مستمرة بين جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر . انتشار الجاسوسية . ابعاد الضباط الخطرين من مراكزهم . ثورة في لبنان . ثورة في سوريا . الشعب المصرى يشعر أن واجبه أن يكون كفاحه جزءا من كفاح الشعب العربى . اتصالات بين الوطنيين في كل البلاد العربية .

١٩٤٤

الانجليز يطلبون تأليف الجامعة العربية . الغرض منها ان تكون خاضعة للانجليز . محاولات تأليف الجامعة تتم تحت اشراف الانجليز .. الانجليز يرفضون الاعتراف فرنسا من لبنان وأن يحلوا محلها ، حركات مستمرة ضد الانجليز ونفوذ الانجليز . اقالة وزارة مصر .

١٩٤٥

الانجليز لايريدون تعديل المعاهدة . يرفضون الجلاء . يعتمدون على الانقسام بين الاحزاب في مصر . محاولات لتأليف جماعات وطنية سرية للضغط على الحكومة . جمال عبد الناصر على اتصال دائم بكل هذه الجماعات .

١٩٤٦

معارك في الشوارع مع الانجليز . محاولات للشباب لتوحيد الاحزاب ضد الانجليز . أسر الزعماء على الحزبية . مظاهرات الطلبة تخرج تهتف بسقوط الاحزاب . محاولة تأليف جبهة وطنية . فشل المحاولة . كان عبد الناصر ضابطا في كتيبة بنادق . كان يرقب هذه المحاولات وقلبه يتقطع .. زاد ايمانه بأن الجيش هو الذى يستطيع أن يوحد الشعب . اليهود ينظمون الهجرة السرية في فلسطين . طالب مندوبو الدول العربية بوضع فلسطين تحت وصايتها . عارضت الدول الكبرى بهذا الاقتراح .

ثارت لبنان وسوريا ضد وجود القوات الاجنبية فيها . عرضت القضية على مجلس الامن . أيد المجلس الجلاء . جلت القوات الاجنبية عن سوريا ولبنان .. شعر عبد الناصر ان هذا الجلاء لم يتم الا بالدم الذى أراقه شهداء سوريا ولبنان . أن الجلاء لا يتم الا بثورة .

١٩٤٧

اليهود يستعدون لاحتلال فلسطين . الدول العربية مختلفة . العرب يقاومون . زملاء عبد الناصر يتصلون بعرب فلسطين . انهم على استعداد للاستقالة من الجيش المصرى والانضمام للثوار العرب . الحكومات العربية مختلفة . الحكومات لا تفعل شيئا سوى الاجتماع وكتابة المذكرات . الضباط في الجيش المصرى يطلبون الاسراع بالتسليح .. الانجليز يرفضون تسليح الجيش المصرى . النقراشى يقطع المفاوضات مع الانجليز ويعرض قضية مصر والسودان على مجلس الامن . مجلس الامن يخذل قضية الجلاء وينصح بالمفاوضات مع الانجليز . يزداد اقتناع عبد الناصر بأن الثورة وحدها هى التى تحقق الجلاء لا المفاوضات ولا مجلس الامن !

١٩٤٨

كان جمال عبد الناصر يحارب في فلسطين .

واندفع العالم ينتظر . فان هذه المأساة الدامية هى أبرز أحداث العام . وأثرها في مستقبل العروبة شديد وواضح . ففى فلسطين راح جمال عبد الناصر يرسم خطوط ثورته الكبرى ، ومن دمه العرب الاحرار كتب وثيقة التحرير والبعث والانطلاق .

● كان ذلك في شهر يولية حين بدأ دور جمال عبد الناصر في فلسطين . وكان تنظيم الضباط الاحرار منكمشا على نفسه . الا ان كتائب العدو كانت تقتفى آثارهم في كل مكان . أما هو فكان يستعد للانتهاء من الدراسة في كلية أركان حرب .

وفي ١٦ مايو سافر جمال عبد الناصر الى الميدان . وعمل في الكتيبة السادسة .. وهناك بدأ يستمع الى أنباء الفضائح

● وكانت قد صدرت الاوامر من القاهرة بأن تتحرك الكتيبة الى (المجدل) في ليلة ١٥ مايو ولم يكن هناك وقت لتبين الكتيبة غرضها الذى سوف تهاجمه ولم يكن لديها سوى دليل واحد يجهل مكان العدو . ولذا أصيبت بخسائر .

ولاحظ جمال عبد الناصر بين الضباط نغمتين ، الاولى تقول ان الحرب سياسية ، والاخرى تقول ان العدو يملك قوات عسكرية هائلة .

● كانت حرب فلسطين عبارة عن عملية بعثرة للقوات ، فالقوات تتقدم على السهل الساحل وتترك المستعمرات المحصنة التى تهدد الجناح الشرقى للجيش ..

لم يكن في الجيش احتياطى متحرك يستطيع أن يوجه ضربات للعدو . وهكذا أصبح ذلك الجيش المحارب مؤلفا بالاجنود .. أو بمعنى أصح عبارة عن مجموعة من نقط الحراسة المبعثرة على جبهة واسعة .

● وكان لهذا أثره المر على دفع الجنود المعنوية ، الا كان كل جندى يشعر بالنقص في السلاح وفي الخطط . وجاءت الاوامر بوقف القتال . وكان جمال عبد الناصر في هذه اللحظة اركان حرب الكتيبة السادسة .

● وفي ١٨ يونية تلقت الكتيبة أمرا انذاريا بالاستعداد للهجوم . وفي يوم ٢ يولية بدأت الكتيبة تتحرك الى (بيت جبرين) وعاد جمال عبد الناصر الى الوطن في أجازة قصيرة .

● وأوصى الرئيس بأن القاهرة لم تكن عاصمة بلد يحارب في معركة حياة أو موت . وفي أول يوم انتهت أجازته . وعاد الى ميدان القتال . وفي صباح الخميس ٩ سبتمبر دعى الرئيس الى مؤتمر في رئاسة القوات .

وهناك علم ان كتيبته سوف تتسلم خطا جديدا هو الخط بين عراق المنشية وبيت جبرين ، ولكنه فوجئ هناك بوضع غريب . فقد فرض على قوات الكتيبة أن تبعثر على مناطق متعزلة . وعليها في هذه البعثرة أن تدافع عن الطريق . وعن القرى الواقعة في نطاقها . وتدافع بالطبع عن نفسها !

● ولم تمض عدة أيام حتى فوجىء بإشارة من الحاكم الادارى المصرى لبيت جبرين يقول فيها : ان العدو احتل (خربة المحجز) وان قواته بدأت تحفر خنادقها وتحصن مواقعها الجديدة .

● وقامت الكتيبة بطرد العدو من خربة المحجز ، ولم تصب بخسائر على الاطلاق . وبعد ذلك صدرت الاوامر مرة أخرى بأن تسلم الكتيبة خربة المحجز الى قوات المتطوعين العرب . وتعود الى مواقعها في عراق المنشية .

وكانت روح أفراد الكتيبة عالية . غير انها فوجئت بأن العدو عاد فهاجم خربة المحجز ، وان المتطوعين الذين كان عليهم حمايتها انسحبوا الى الفجر تحت نيران العدو . فصدرت الاوامر مرة أخرى الى الكتيبة بالاستعداد للاستيلاء على المحجز

● ولم تمض على الامر عدة ساعات ، حتى الغى الامر مرة أخرى . ومع ذلك فان جمال عبد الناصر لم يتوقف عن مد المتطوعين العرب بالسلاح والذخيرة ولا عن تحريضهم لكى يقاوموا ويحاولوا منع العدو من تحصين مواقعه .

ذلك لانه كان يؤمن تماما بأن القيادة ستتردد بعض الوقت . ثم تحزم أمرها لتصدر أمرا باسترداد المحجز .

● لم تمض أيام حتى تحقق ما توقعه جمال عبد الناصر . وصدرت الاوامر الى الكتيبة الاولى في (الفالوجا) لاسترداد المحجز .

وكان زكريا محيى الدين هو الذى يقود الهجوم .

● واشترك جمال عبد الناصر في العملية بطريقة غير رسمية . ودخل بنفسه المحجز وقد أصبح جحيما .

وحوصرت الكتيبة بعد ذلك في اليوم الثالث من أيام العيد ، من الشرق ومن الغرب . وبدأت الغارات الجوية على المواقع في شدة وعنف واختفى الطيران المصرى تماما .

● وبعد ذلك جاءت الانباء بأن مجلس الامن قد أمر بوقف القتال .

● وفي يوم الخميس ٢١ أكتوبر دعى جميع قواد الكتائب المحاصرة الى مؤتمر الفالوجا . وكانت هذه الكتائب ثلاثا ، الكتيبة الاولى والثانية وكتيبة جمال عبد الناصر . ورأس المؤتمر الاميرالاى السيد طه .

وكلف جمال عبد الناصر بوضع الخطة المفصلة للانسحاب ، بواسطة الطريق الجانبى الذى لم يصل اليه العدو بعد . وأوقف ضرب النار يوم الجمعة ٢٢ أكتوبر . ولكن العدو لم يوقف ضربه ولا نشاطه .

وفي يوم السبت ٢٣ أكتوبر احتل العدو الطريق الجانبى وحصن مواقعه فيه . وفي الساعة الواحدة بعد الظهر تلقى السيد طه أمرا جديدا من رئاسة القوات بالانسحاب الى الخليل

وهكذا تغلب الشر على الخير . وبدت الاحوال غير ملائمة بالنسبة للجيوش العربية التى كان يقودها أمثال فاروق وذلك عبدالله وعبدالاله ...

١٩٥٢

في مطلع عام ١٩٥٢ كان جمال عبد الناصر ضابطا في الجيش لا يعرفه سوى الضباط الاحرار .

وفي هذا العام

هدد قائد قوات الاحتلال البريطاني في السويس ، باستعمال القوة لصد غارات الفدائيين ، اشتدت الازمة بين الضباط الاحرار وفاروق بسبب انتخابات مجلس ادارة نادى الضباط . قوات منظمة من الفدائيين تهاجم معسكر الاسماعيلية . القائد البريطاني يهدد باستخدام المدافع الثقيلة . تعميم التدريب العسكرى في مصر . قتل ٢٢ جنديا بريطانيا في معركة السويس . خلاف بين تشرشل وايدن على المسألة المصرية . ترومان يقول ان مصر على استعداد

ولادة عبد الناصر .. البترول .. والصهيونية

جمال عبد الناصر يوم قام بثورة ٢٣ يوليو

دوايت ايزنهاور

هارى ترومان

لورد ستانسجيت

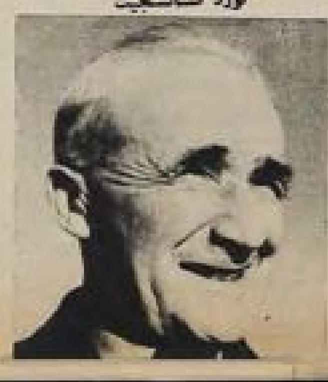

ارنست بيفن

اقلب الصفحة من فضلك ◄

غداً عيد ميلاد عبد الناصر

الشعب في سوريا يبارك الوحدة

ماذا حدث في المنطقة وعبد الناصر يكمل ٤١ عاماً ؟

(التحالف) مع أمريكا . ترومان وتشرشل يعلنان أن حل مشاكل الشرق الأوسط متوقف على السياسة المشتركة لأمريكا وانجلترا . الفدائيون يواصلون هجومهم على القناة . الصحف البريطانية تعترف ببسالة الفدائيين المصريين . مدير عام مصلحة الصحة يصرح بأن نصف سكان مصر يعيشون عيشة البهائم . ونادي بتنظيم الملكيات الزراعية . في ٢٦ يناير حريق القاهرة . اقالة وزارة النحاس . علي ماهر يؤلف الوزارة . وفاة جورج السادس ملك انجلترا . وزير المالية يتوقع عجزا في الميزانية قدره ٢٠ مليون جنيه . تعطيل الكليات والمعاهد في العراق . ايدن لا يهتم بالمسألة المصرية . جنود فرنسا يمزقون القرآن الكريم ويبولون عليه ويهدمون المساجد في تونس . السفير الامريكي يعلن أن التعاون بين مصر والغرب ضروري .

٢٣ يوليه . ثورة مصر الكبرى التي أعدها جمال عبد الناصر .

١٩٥٣

كان جمال عبد الناصر نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية . وفي هذا العام :

حلت جميع الاحزاب في مصر – اعلن دستور الحكم في فترة الانتقال . قطعت العلاقات بين روسيا واسرائيل – عقدت اتفاقية السودان بين مصر وبريطانيا – ماله سنالين – مصدق يعزل الشاه من قيادة الجيش – مؤامرة لقلب حكومة مصدق – توقفت المباحثات بين مصر وانجلترا ثم استأنف الفدائيون جهادهم في القتال – دالاس يعلن تأييده للجلاء عن مصر – اعلان الجمهورية وخلع أحمد فؤاد الثاني واسقاط اسرة محمد علي – تحريم التعامل مع القوات البريطانية –

استؤنفت المباحثات بين مصر وبريطانيا – روسيا تصنع القنبلة الهيدروجينية – فشل الانقلاب العسكري في ايران – تقديم مصدق للمحاكمة – اندلاع الثورة في تونس – تشكيل محكمة الثورة – محاكمة السلطة الفاسدة – مصادرة أموال جميع أفراد أسرة محمد علي – وفاة الملك عبد العزيز آل سعود – نجاح الاتحاديين في انتخابات السودان – مصر تبلغ أمريكا وبريطانيا حيادها .

١٩٥٤

عبد الناصر يستعد للثورة الكبرى – ثورة القومية العربية من المحيط الأطلسي الى الخليج العربي . . اتصالات مستمرة بالوطنيين في كل بلد عربي . عبد الناصر يرفض محاولات أمريكا وبريطانيا لفرض الدفاع عن الشرق الأوسط . عبد الناصر يرى أن تدافع البلاد العربية عن نفسها بنفسها . عبد الناصر يؤمن بأن سر فشل الثورات العربية أنها ليست ثورة واحدة . لو

أن ثورة سنة ١٩١٩ اتصلت بثورة عبد الكريم في مراكش وثورة سلطان الاطرش في جبل الدروز . وثورة سوريا وثورة لبنان وثورة طرابلس وثورة العراق

وثورة السودان . لاستطاعت الثورة أن تحرر البلاد العربية كلها . ان الطريق هو توحيد الجهاد الوطني لا توحيد

الحكومات . الطريق أن يثور العرب في وقت واحد تحت علم واحد . ان عبد الناصر ينتظر الجلاء عن مصر ليبعثها حركة تحرير كل بلد عربي . عبد الناصر

يرفض العروض الغربية . يرفض المساعدات المشروطة . انه يريد أن يكون حرا ليستطيع أن يمد يده الحرة الى الشعوب التي تريد أن تكون حرة .

بدأت ثورة الشعب في سوريا ضد الشيشكلي . كان من رأي بعض الدوائر الحكومية في مصر تأييد الشيشكلي .

رفض عبد الناصر هذا الرأي . قرر انه يجب أن تؤيد ثورة مصر ثورة سوريا .

بدأت حركات الفدائيين ضد الانجليز في القناة . مصرع ضابط من جيش الاحتلال . ذبح لرصاص الجنود الانجليز في القناة . عبد الناصر يؤلف الوزارة . عبد الناصر يهاجم حلف بغداد . عبد الناصر يحاول توحيد خطة العرب ضد اعتداءات

بريطانيا واسرائيل . الارهاب الفرنسي يشتد في تونس . القوات الفرنسية

تقبض على الوطنيين وتقتلهم رميا بالرصاص . عبد الناصر يقرر مساعدة الوطنيين في تونس . وثيقة تقع في يد

المسئولين بأن هناك مؤامرة غربية لعزل مصر عن العالم العربي . بدأت مباحثات الجلاء عن مصر . نجحت المباحثات . تقرر الجلاء التام عن مصر . اضطرابات

خطيرة في مراكش . مصر تؤيد ثورة مراكش . الدبابات والسيارات الفرنسية تحتل شوارع المدن في مراكش . نساء

مراكش يعتصمن في المساجد . عبد الناصر يعلن أن تشترك في أي حلف مع الدول الكبرى . تقرر مضاعفة عدد الجيش المصري فورا . تسلمت مصر المطارات البريطانية . محاولة اغتيال جمال عبد

الناصر في ميدان المنشية بالاسكندرية . اطلاق ٨ رصاصات عليه وهو يخطب .

عبد الناصر يستمر في القاء خطابه والرصاص ينطلق عليه . القبض على الجاني وشركائه . ضبط أسلحة ومفرقعات . القبض على الارهابيين . القبض على الجهاز السري للارهاب .

قاعدة الارهاب تنقل الى دمشق . معارك في سوريا بين الاشتراكيين والارهابيين . طار نوري السعيد الى القاهرة ليقنع عبد الناصر بحلف بغداد . رفض عبد الناصر . قال له ان الشعوب العربية هي التي يجب أن تدافع عن نفسها .

فشلت محاولات نوري السعيد . قال نوري السعيد لزملائه ان عبد الناصر يتصور أن العرب الضعفاء قادرون على أن يقفوا على أرجلهم وحدهم ! قال نوري ان كلمتي لندن تستطيع أن تسقط أي حكومة في الشرق الأوسط !

١٩٥٥

كان جمال عبد الناصر يواصل جهاده في سبيل القومية العربية .

وفي هذا العام :

مصر تدعو الدول العربية للاجتماع – اسرائيل تطلب الانضمام الى حلف بغداد – انفجار قنبلة في السفارة التركية في بغداد – اطلاق الرصاص على القنصلية المصرية بنيويورك – استقالة مالينكوف – وبولجانين يتولى رئاسة الوزارة في الاتحاد السوفييتي – تم توقيع اتفاق تركيا والعراق – معركة عنيفة في غزة – الجيش المصري يصد هجوما يهوديا مفاجئا – تشرشل يهاجم أمريكا لانها أذاعت المحاضر السرية لاجتماعه بستالين وروزفلت – جمال عبد الناصر يزور غزة فجأة – ١٥ ألف جندي تركي على الحدود السورية – انقلاب في اليمن – الامام أحمد يعود ويفشل الانقلاب – ضبط وزير سوداني يطبع منشوراته في القاهرة ضد مصر .

عبد الناصر يخطب في برلمان الهند – وفاة اينشتين – ضبط مؤامرة لتطويق سوريا – القوتلي ينتخب رئيسا للجمهورية السورية – الثورة تمتد في جميع أنحاء السودان – اسرائيل تشكو مصر الى مجلس الأمن – فشل أمريكا وبريطانيا في اقناع مصر بالعدول عن صفقة الاسلحة التشيكية – اسرائيل تستغيث – انجلترا تعارض الاتفاق الجديد بين مصر وسوريا – سقوط وزارة الازهري في السودان – سوكارنو يتهم أمريكا بتدبير انقلاب في اندونيسيا .

١٩٥٦

ايدن يحاول اقناع مصر بالدخول في حلف بغداد . عبد الناصر يؤكد أن الحلف لن يعيش . الشعوب سوف تقضي عليه وعلى الحكام الذين وقعوه . ايدن لا يقتنع بآراء عبد الناصر . يتصور أن عبد الناصر يحلم . الشعب العربي يثور في الاردن . فشلت محاولات ارغام الاردن على دخول حلف بغداد . اعلن عبد الناصر الدستور الجديد . منح المرأة المصرية حق الانتخاب . شعب الاردن يطرد جلوب باشا . انقض للارة على عبد الناصر . عبد الناصر يعلن أن سياسته هي الاخذ بيد جميع الوطنيين في الشرق الأوسط . اسرائيل تهدد بحرب الربيع . عبد الناصر يقول أصبحنا أقوياء وأقوى مما كانت منذ ٦ شهور . تيار الوطنية يجتاح الشرق الأوسط . الوطنيون في البحرين يضربون سلوين لويد وزير الخارجية البريطانية . مركز كافي غزة . الفدائيون يتسللون . يتوغلون

داخل حدود اسرائيل . سكان اسرائيل تعيش في ليالي الرعب . دول الغرب ثائرة على عبد الناصر . انه يقول لقد قررنا الا تكون منطقة نفوذ لاحد . عبد الناصر يؤيد ثورة مراكش لعودة السلطان محمد الخامس . مذابح في شوارع مراكش . بدأ ينهار حكم عملاء الاستعمار في المنطقة . فرنسا تسلح اسرائيل . عبد الناصر ينذر دول الغرب ان الجيش المصري هو الاقوى رغم مؤامرات دول الغرب لتسليح اسرائيل . مصر تعترف بالصين الشعبية . عبد الناصر يعلن سنحاكي من يعادينا . مذابح في الجزائر . تم جلاء الانجليز عن كل شبر من أرض الوطن . عبد الناصر يرفع العلم على أرض القناة خمسة ملايين ينتخبون عبد الناصر رئيسا للجمهورية . عبد الناصر يقرر ادخال المرأة الى مجلس الامة . عبد الناصر يجتمع مع تيتو ونهرو في بريوني ويقررون سياسة عدم الانحياز . دالاس يسحب عرض السد العالي . عبد الناصر يعلن تأميم القناة . ذعر في عواصم الغرب . أمريكا وبريطانيا وفرنسا تجمد أموال مصر . الغرب يهدد بالحرب . الحكومة تقرر اعطاء السلاح لكل مواطن . أمر جمهوري بانشاء جيش التحرير الوطني . الاتفاق على عمل قيادة موحدة في البلاد العربية كلها . ليبيا ترفض السماح بمرور الجيش البريطاني في أراضيها للهجوم على مصر . الدول تجتمع في مؤتمر لندن لترغم مصر على تدويل القناة . عبد الناصر يرفض الاشتراك في مؤتمر لندن . مليون محارب في جيش التحرير في مصر . مصر تبحث في قبول طلبات التطوع من جميع أنحاء العالم . شركة القناة تطلب من المرشدين الاجانب الانسحاب لتعطيل الملاحة . دول الغرب تحاول تدويل القناة . عبد الحكيم عامر يعلن أن الجيش مستعد . عبد الناصر يقول سنحارب اذا هوجمنا . خروج المرشدون الاجانب من القناة . المرشدون المصريون يقودون ٥٠ سفينة . العالم يعترف بانتصار مصر في معركة القناة . بريطانيا تستعد للحرب . فرنسا وبريطانيا تشكوان مصر لمجلس الأمن . اسرائيل تهدد بغزو الاردن . عبد الناصر يعلن أن مصر تدخل المعركة فورا اذا غزت اسرائيل الاردن . فرنسا تضبط سفينة مصرية تحمل أسلحة وذخائر الى الجزائر . مصر ترسل طائرات نفاثة للاردن . الدول العربية تقرر الاضراب احتجاجا على اعتقال زعماء الجزائر . ثورة في مراكش . قتال دموي بين الجيش الفرنسي والجيش التونسي . اشتراك ١٦ شعبا عربيا في تأييد الثورة في الجزائر . اسرائيل تهاجم مصر . بريطانيا وفرنسا تهاجمان مصر . ضرب مدن مصر بقنابل الطائرات . تعطل الملاحة في القناة . سوريا تحطم أنابيب البترول . الشعب العربي يستعد لنسف آبار البترول في كل مكان . عبد الناصر يقول للشعب سأحارب معكم الى آخر قطرة من دمي . استولت مصر على القاعدة البريطانية بكل أسلحتها . مصرت جميع البنوك والشركات الاجنبية . الشعب كله يحمل السلاح . الاساطيل تقترب من بورسعيد . المدافع المصرية تسقط طائرات العدو وتغرق

داج همرشولد

عبد الناصر يحتفل بعيد ميلاده.. بطريقته الخاصة!

قضى جمال عبد الناصر هذا الاسبوع – اسبوع عيد ميلاده – في مقابلات واجتماعات مستمرة ومباحثات ودراسات .

لقد كانت القاهرة في هذا الاسبوع بالذات ملتقى همرشولد ويوجين بلاك ورئيس وزراء ايطاليا ورئيس وزراء المانيا الشرقية ورئيس وزراء لبنان ونكروما .

وهكذا كان الرئيس يحتفل بعيد ميلاده منذ قيام الثورة ..

فانفاني رئيس وزراء ايطاليا في بيت الرئيس عبد الناصر

نكروما .. والرئيس عبد الناصر ..

سفنه . معارك رهيبة في بورسعيد . ابادة قوات من جنود المظلات . القتال من منزل الى منزل . سماء بور سعيد تتحول الى جحيم . مظاهرات في كل بلدان العالم ضد العدوان حتى في لندن نفسها . دهشة العالم لبطولة المصريين . الرأي العام العالمي يثور ضد المعتدين . الامم المتحدة تطالب بوقف اطلاق النار . انذرت فرنسا وبريطانيا الى وقف اطلاق النار . مؤامرة في لبنان لاسقاط الوزارة الوطنية . اعتقالات في العراق للوطنيين الذين ثاروا ضد العدوان . عبد الناصر يرفض تطهير القناة قبل الانسحاب . الانجليز يتخضون وبدأ الانسحاب نوعا . نوري السعيد يعتقل زعماء المعارضة لتأييدهم لعبد الناصر . كارثة مالية تهدد بريطانيا . ايدن يعلن أن بريطانيا تمر بأحلك محنة عرفتها . قتال في الشوارع بين الشعب والبوليس العراقي . آخر جنود فرنسيين وانجليز يغادرون بور سعيد في الظلام ..

١٩٥٧

عبد الناصر يعلن انهاء اتفاقية الجلاء . الغزو البريطاني اسقط معاهدة سنة ١٩٥٤ . ايزنهاور يعلن مشروعه للدفاع عن الشرق الاوسط . عبدالناصر يهاجم مشروع ايزنهاور . اصدار قانون باستخدام اللغة العربية في جميع الشركات . استقال ايدن من رياسة الوزارة . استقال من مجلس العموم . دالاس يعلن أن حكومة العراق طلبت من امريكا انقاذ الشرق الاوسط . خروشوف يقول الاسد البريطاني فقد ذيله في مصر . الموقف الدولي يتكهرب . ايزنهاور يعلن ستستعمل الاسلحة القوية اذا حاربنا في الشرق الاوسط . دالاس يقول رفض مشروع ايزنهاور معناه كراهية لامريكا . عبد الناصر يعلن أن نكون ذيولا للدول الكبرى . اسرائيل تنسحب من غزة . مظاهرات صاخبة في تل أبيب . بن جوريون يبكي . بلغت خسارة بريطانيا وفرنسا في العدوان على مصر ٦٠٠ مليون جنيه . اصرت مصر على أن تكون لها مائة في المائة من رسوم القناة . خضعت الدول الكبرى لقرار مصر . ازمة في لبنان . المعارضة تستقيل احتجاجا على قبول مشروع ايزنهاور . مؤامرة في الاردن ضد وزارة النابلسي . انقلاب عسكري في الاردن . الملك حسين يقبل المعونة الامريكية . وصول أول الغواصات لمصر . قائد أمريكي يعلن أن غواصات مصر مسلحة بالقذائف القوية الموجهة . ذعر في الغرب من قوة مصر العسكرية . اسرائيل تستعد للهجوم على سوريا . مصر تعلن أن اي هجوم على سوريا هجوم عليها . الملحقون العسكريون الاجانب يشهدون أن الجيش المصري اقوى جيش في الشرق الاوسط .

الاردن تهدد سوريا بالحرب . ثار الشعب العربي على انذار الملك حسين لسوريا . الملك حسين يتراجع . معركة حربية في ولاية عمان بين الشعب والانجليز . ضرب عمان بالصواريخ . قوات الوطنيين في عمان توقف الهجوم البريطاني . الازمة تشتد بين سوريا وامريكا . الاسطول الامريكي يتحرش بسوريا . قطع حربية امريكية تقترب من الشاطيء السوري . طائرات نفاثة مجهولة تطير فوق المدن السورية . قوات تركيا تحتشد على حدود سوريا . عبد الناصر يجتمع بقائد الجيش السوري . مصر وسوريا تتفقان على الخطط العسكرية . الغواصات المصرية تظهر في البحر الابيض . ضبط مؤامرة لعمل انقلاب في سوريا لمصلحة الغرب . الجيش المصري يصل الى سوريا . الاسطول المصري في ميناء اللاذقية . القوات المصرية والسورية تقف على حدود تركيا . بدأت المحادثات لوحدة الاتحاد المصري السوري . عبدالحكيم عامر يطير الى موسكو . روسيا تدفع ٢٠٠ مليون دولار معونة اقتصادية لمصر . عامر يطير . مجلس الامة الاتفاق مع روسيا ويعلن لا انحياز ، ولا قواعد اجنبية ولا مناطق نفوذ لاحد . المؤامرات تستأنف ضد البلاد العربية . عبد الناصر يعلن أن الاعتداء على أى بلد عربي هو اعتداء على جميع البلاد العربية .

١٩٥٨

جمال عبد الناصر رئيس للجمهورية العربية المتحدة .

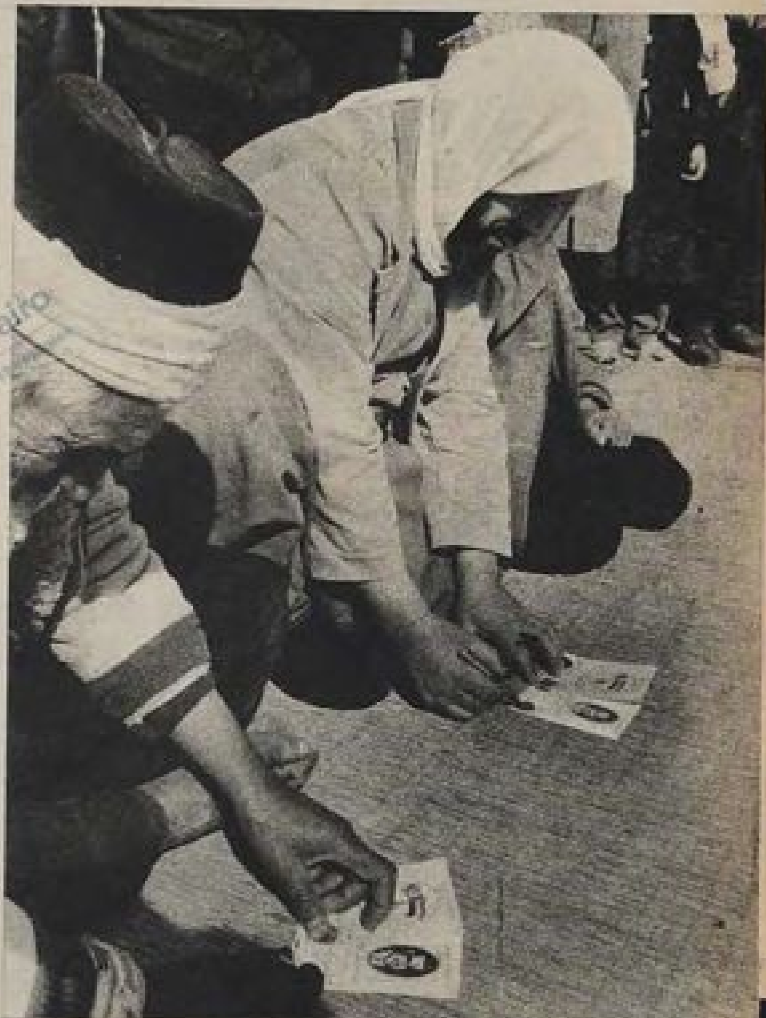

انتخاب رئيس الجمهورية العربية المتحدة

في ٢ فبراير أعلن عن قيام الجمهورية العربية المتحدة – ثورة في السودان – وفاة البابا – ازمة في برلين – اعلان حكومة الجزائر – ماوتسي تونج يعتزل السياسة – مصرع فريق السلاح المصري – مصرع فريق الكرة البريطاني – الرئيس يقبل ميدالية الشعب من مجلس الامة باسم محرر الشعب – الرئيس يزور دمشق – انذار روسي بتجمع دول حلف حل الاحزاب في سورية – اليمن تطلب حل الاحزاب في سورية – اليمن يطلب الانضمام الى الاتحاد العربي – اعلان السياسة الجديدة للجمهورية العربية المتحدة – سقوط مرجان – نوري السعيد يؤلف الوزارة العراقية – الحكم على جميلة بوحريد بالاعدام – عبد الناصر يسافر الى موسكو – مصادمات عنيفة في لبنان – روسيا تنذر امريكا بالحرب اذا تدخلت في ازمة لبنان – انقلاب في فرنسا – همرشولد يتوسط بين شمعون والثوار – اكتشاف بترول في السويس

رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان مع الرئيس عبد الناصر

منذ تقدم يحمل المسئولية الكبرى على كتفيه .

فى يوم ١٥ يناير من العام الماضى – عام ١٩٥٨ – مثلا كان الرئيس يجتمع بسوكارنو فى الاقصر ، وعاد فى يوم ١٦ يناير ليبدأ اجتماعات جديدة بالامير البدر ولى عهد اليمن .

فى يوم ١٥ يناير من العام الذى قبله – عام ١٩٥٧ – اجتمع الرئيس باعضاء وفد سودانى قدم الى القاهرة .

وفى يوم ١٥ يناير عام ١٩٥٦ اجتمع الرئيس بالنائب العمالى روبنز واجتمع ايضا باللورد ستانسجيت عضو مجلس اللوردات البريطانى واعد خطابه الذى قدم به الدستور للامة يوم ١٦ يناير .

وفى يوم ١٥ يناير سنة ١٩٥٥ اجتمع الرئيس بأعضاء مجلس الثورة اجتماعا طويلا هاما واستقبل رئيس لجنة حقوق الانسان روجز بلدوين .

وفى يوم ١٥ يناير سنة ١٩٥٤ اجتمع الرئيس بأعضاء مجلس الثورة اجتماعا استغرق طول اليوم تقريبا .

وفى يوم ١٥ يناير عام ١٩٥٣ اول عيد ميلاد لجمال عبدالناصر بعد القيام بالثورة ، كان جمال عبد الناصر واعضاء الوفد المصرى فى مباحثات الجلاء لوضع صيغة الرد المصرى على المشروع البريطانى الخاص بالجلاء عن منطقة قناة السويس .

رئيس وزراء المانيا الشرقية بعد اجتماعه بالرئيس ..

تحقيق خاص لآخر ساعة

اول لقاء على ارض الوادى الجديد .. بين المهندس المصرى حسين دحروج وزوجته السورية . فورنس »

أول سيدة تدخل الوادى الجديد .. من سوريا

■ الحياة التى يعيشها الناس الآن فى أرض الوادى .. استعدادًا للمشروع الكبير

فى محطة الواحات الخارجة .. عند وصول الزوجة السورية من دمشق

المياه العذبة التى تتفجر من كل مكان فى الوادى الجديد

اول سيدة تدخل الوادى الجديد وتعيش فيه ... جاءت من سوريا .

ان الناس كلهم يتحدثون عنها منذ اللحظة التى دخلت فيها ارض الوادى مع زوجها المهندس المصرى .

لقد قال لها زوجها : لا استطيع ان اجعلك تعيشين هنا فى الصحراء التى بدأت تستقبل فؤوسنا ، فلا توجد مساكن سوى بيوت الفلاحين ولا توجد سينما او مسرح او اى اماكن للترفيه !

الناس هنا يعيشون على وتيرة واحدة ، الامر الذى لا تطيقينه ، انه العمل الذى يستمر ما بين ١٤ و ١٦ ساعة فى اليوم الواحد .

واجابت الزوجة السورية قائلة : كل هذا لا يهمنى ، ساعيش معك فى خيمة او فى عربة أو حتى فى العراء .

وترك المهندس المصرى زوجته السورية فى دمشق وقال لها انه سيباشر العمل فى الوادى الجديد ، وسيكتشف ما اذا كان فى امكانها العيش معه هناك دون متاعب او مشاكل !

ووافقت الزوجة السورية لوارس حمصى وسافر المهندس الزراعى المصرى حسين دحروج الى الواحات الخارجة ، وبعد أيام وصلها خطاب منه شرحت حقائقها وقفت به هناك .

ان الزوجة السورية التى فضلت ان تعيش مع زوجها المصرى بعيدا عن اضواء المدينة فى الوادى تقول : لم تشهد هذه المنطقة جريمة قتل او سرقة منذ اكثر من خمسين سنة !

ان الفرد هنا يستطيع ان يفتح أبواب بيته على المصراعين ويخرج ويعود ليجد كل شىء تركه فى منزله على حاله .

واشترت الزوجة السورية برهة ثم استطردت قائلة

— والحياة رخيصة فى الوادى الجديد فالديك الرومى الذى يزن ١٥ رطلا يستطيع الانسان ان يشتريه بمبلغ لا يتجاوز ٨٠ قرشا !

اما البيض فيباع الاربعة منه بقرش صاغ واحد ، وقس على هذا الكثير .

والاغرب من هذا وذاك ان البطيخ يظل محصوله فيه فى فصل الشتاء !

والفاكهة على العموم مثل البرتقال والمانجو بأرخص الاثمان ، وكذلك الخضراوات فهى رخيصة ومتوافرة !

البطاطة بالقنطار !!

والكلام الذى قالته الزوجة السورية ليس فيه أدنى مبالغة ، فالارض فى الوادى الجديد مازالت بكرا ، ومحصول فدان القمح فى الواحات الخارجة ينتج ١٤ اردبا فى السنة ، بينما نفس الفدان فى وادى النيل لا ينتج اكثر من ثمانية ارادب !

وطبيعة الارض فى هذه المنطقة ، منطقة الوادى الجديد ، تجعل من المستطاع زراعة القمح على دورتين ، كما انه من المستطاع ايضا زراعة الطماطم فى الوقت الذى تذبل فيه اشجارها فى القاهرة وضواحيها !

وبالرغم من ان المزارعين فى الوادى الجديد لا يستخدمون السماد لتقوية أراضيهم فان محصولات هذه الاراضى تأتى دائما بنتائج باهرة .. وتصل وزن الثمرة الواحدة من ثمار البطاطة فى بعض الاحيان حوالى ١٤ كيلو جراما !

مشروعات جديدة !!

ويستعد الوادى الجديد لتنفيذ عدد من المشروعات من بينها مشروع اقامة شبكة مواصلات تربط مناطقه بالبلدان المجاورة .

وبدأ العمل منذ فترة طويلة فى رصف الطريق الذى يصل الواحات الخارجة بمدينة اسيوط ، وتم حتى الآن رصف ٨٤ كيلو

اقلب الصفحة من فضلك ◄

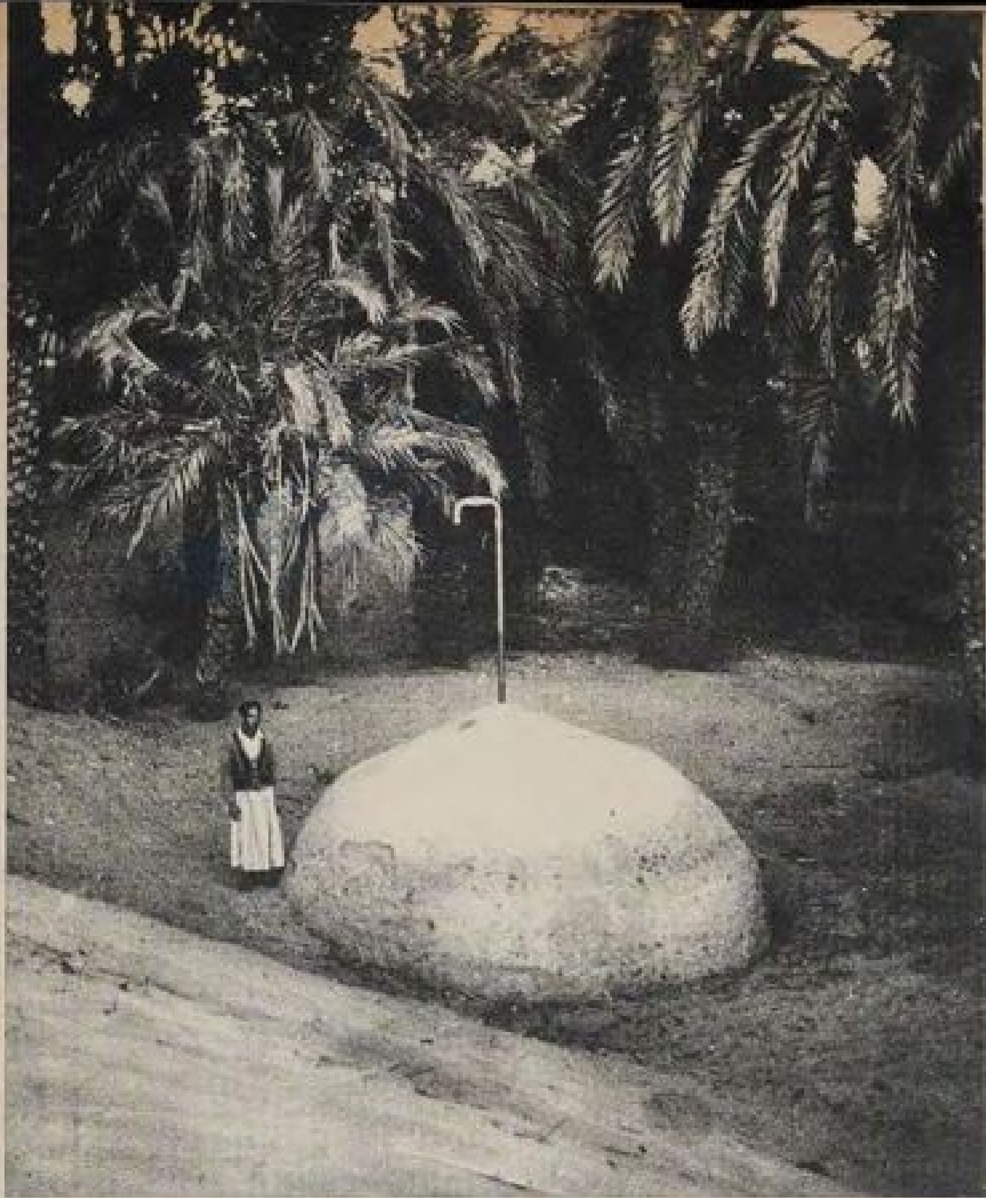

البئر الوحيدة التى تبقت من ٧٠٠ بئر قديمة كانت فى هذه المنطقة .. ولهذا سموها « بئر ما يتخرب » .

◀ تابع : الوادى الجديد

مترا وسيتم رصف باقى الطريق خلال الاشهر الستة القادمة .

وبعد الانتهاء من رصف هذا الطريق، سيجرى العمل فى رصف طريق آخر هو الطريق الموصل بين الواحتين الداخلة والخارجة ويبلغ طوله ٢١٨ كيلو مترا .

هذا مع ملاحظة ان هناك استراحات مزودة بقطع الغيار اللازمة للسيارات وبالتوجيهات وبكل مايلزم المسافرين منشأة على الطرق بحيث لاتبعد الاستراحة عن الاخرى بأكثر من ثلاثين كيلو مترا !

● ويرتبط بمشروع الطرق مشروع آخر هو مشروع تحسين مواصلات السكك الحديدية ستعمل وزارة المواصلات على تحسين الخط الحديدى الذى يصل بلدة المواصلة (بالواحات الخارجة والذى يبلغ طوله ٢٠٠ كيلو متر .

● وبالنسبة للزراعة فمن بين المشروعات التى ستنفذ فى الوادى الجديد مشروع ادخال نباتات جديدة من النباتات التى نجحت تجاربها .

مثل الفول والسلة والفاصوليا والسبانخ والجزرة والكوسة والملوخية والخرشوف والبطاطس وغيرها .

● ومشروع آخر لزراعة ٥ الاف فدان بالنخيل والفى فدان بالمشمش فى الواحات الداخلة والخارجة . تواتشاشركة لتصدير البلح والمشمش .

● ثم مشروع لاقامة مراع حيث انه سيتم قريبا استيراد ربع مليون رأس من الماشية مع اقامة غابات كثيفة حول الآبار والمناطق الزراعية لحمايتها من الرياح والرمال .

أما الايدى العاملة فستكفل بها الاصلاح الزراعى وذلك بتشجيع الهجرة الى الوادى الجديد حيث ان المشروعات الزراعية وحدها تحتاج الى ٢٠٠ الف مزارع بصفة مبدئية .

المناجم فى الوادى !!

ويوجد بالوادى الجديد هذه الايام بعثة جيولوجية مكونة من مصريين وخبير روسى واحد مهمتهم اختبار التربة فى هذه المنطقة .

وثبت من الاختبارات ان الفوسفات موجود بكثرة فى اغلب مناطق الواحة الداخلة . وتقدر كمياته بملايين الاطنان .

▮ عمدة الخارجة يروى حكاية المغامر الانجليزى الذى ذهب يبحث عن الذهب !

وكيل محافظة الصحراء يشرح آثار معبد « هيبس » .

صبى يحمل المياه داخل صفائح الى بيوت المنطقة

ويقول الخبير محمود زغلول انه إن سارت سياسة التصنيع مع سياسة الزراعة فمن الممكن انشاء مصانع للسماد تستطيع سد حاجة الوادى الجديد لتحسين ما يخصب من تربته !

وفى الواحة البحرية عثرت البعثة على الحديد بكميات قد تزيد عن الكميات التى تم العثور عليها فى مناجم اسوان .

ويمتاز الحديد فى هذه المنطقة بقربه من طرق المواصلات التى تنقله الى القاهرة أكثر من اسوان حيث يمكن مد خط سكة حديد يصل البحرية الى بلدة « بنى مزار » التى تبعد عن القاهرة بحوالى ١٤٥ كيلو مترا !

وفى واحة الخارجة عثرت البعثة على الفحم كما عثرت أيضا على خام الكبريت فى مياه عين « بلرس » التى أثبت التحليل ان مياهها تشفى معظم الامراض الجلدية والروماتيزم .

كما توجد فى الواحات أيضا كميات كبيرة من الجبس يمكن استخدامها اما فى البناء واما فى اصلاح بعض الاراضى القلوية .

المناطق الاثرية !!

ويوجد فى منطقة الوادى الجديد أقدم الآثار الفرعونية والرومانية .

فعلى مسافة ٣ كيلو مترات من الواحة الخارجة يوجد مكان أثرى هو معبد « هيبس » الذى تم اكتشافه فى الفترة مابين عامى ١٩٠٩ و ١٩١١ .

ويمتاز هذا المعبد بكثرة كتاباته الظاهرة العبرة والتى تمثل قصة بعثة الفرعون .

قطار الواحات الذى يقطع المسافة بين المواصلة والخارجة فى ١٣ ساعة مع انها لا تزيد على ٢٢٠ كيلو

واحد من الفلاحين .. الذين بدءوا فى استغلال خيرات منطقة الوادى الجديد ..انه يبذر القمح

الكراكات الضخمة والآلات الحديثة التى بدأت فى عملية مسح الصحراء لاستغلالها فى الزراعة

صورة تبين مدى المجهـــود الضخم الذى بداوا يبذلونه فى رصف طريق الواحات الخارجة بمديرية اسيوط

محافظ الصحراء وهو يشاهد المياه وهى تنسكب من البئر فى واحة باريس

والغريب ان هذا المعبد لاتدخله الشمس الا مرة واحدة فى السنة وفى غرفة واحدة هى غرفة الكاهن !

وعلى مسافة كيلو مترين من الجنوب الشرقى لمعبد « هيبس » يوجد معبد آخر هو معبد « الناضورة » .

ومنقوش على جدران هذا المعبد صورة الامبراطور الرومانى أنطونيوس بايوس الذى تقلد زمام الحكم منذ عام ١٣٨ حتى ١٦٩ ميلادية .

ومعابد أخرى صغيرة مثل معبد زيان الفرعونى ،ومعبد دوش وغيرهما .

ويروى الشيخ نجاتى حناوى عمدة الخارجة قصة طريفة ..

قصة ورقة عثر عليهـا وسلمها الى المحافظ والشيخ بعد ذلك ان هذه الورقة عبارة عن وثيقة أثرية !

ففى هذه الوثيقة التى مضى عليها اكثر من ١٧٠ سنة . يقول محرر الضرائب ان هناك عشرة أشخاص لم يدفعوا الضرائب المقررة عليهم فى سنة واحدة ، ومن بين هؤلاء العشرة شخص متأخر عليه ٤٥ بقرة و ٢٥ ثورا !

ويستطرد العمدة فى ذكرياته فيروى قصة أخرى . قصة حاكم انجليزى جاءالى هذه المنطقة منذ أربعين سـنة بحثا عن الذهب .

ان هـذا الانجليزى المغامر كان يدعى مستر ... لم يكد يحط الرحال حتى بدأ يبتاع الاراضى الى أن أصبح يمتلك حوالى ثلث

اقلب الصفحة من فضلك

مئات التجارب التي تجريها وزارة الزراعة وهيئة الاصلاح الزراعي .. لقد ثبت نجاح كل التجارب التي اجروها

عمدة واحة باريس يعترف بالسفور في المنطقة .. وطلب تصوير بنات وسيدات عائلته

تابع : الوادي الجديد

الواحات الخارجة في أقل من ثلاثة أعوام واتضح بعد ذلك أن المغامر الانجليزي كان يشتري الاراضي من أصحابها معتقدا انها مليئة بالذهب ، ولكنه لم يلبث أن اكتشف أن الاراضي التي ابتاعها كلها لا تحوي سوى الرصاص والفوسفات ولم يستطع استغلالها بسبب ارتفاع تكاليف استخراجهما في هذا الوقت !

وثائق بالجملة !!

ويهتم الناس في الوادي الجديد بالوثائق التاريخية اهتماما كبيرا ، وعثرت آخر ساعة هناك على أقدم وثيقة زراعية عرفها أهل هذه المنطقة .

ان عمر الوثيقة ألف سنة ، وكانت هذه الوثيقة بمثابة معاهدة عقدت بين سكان هذه المنطقة حقنا للدماء التي كانت تراق بسبب الاختلاف على الاراضي والآبار .

ووقع على هذه الوثيقة ٩ من شيوخ القبائل ، عام ٤٠٧ هجرية لتنظيم ري أراضيهم التي تبلغ مساحتها ٥ آلاف فدان كانت مقسمة بينهم . ويبلغ طول هذه الوثيقة حوالي ثلاثة أمتار ، مكتوبة بخط اليد باللغة العربية ، ومختتمة بالعبارة التالية :

« .. هذا العهد المبارك كلما مر عليه عام تجدد ، أو دهر تسلمه أولادنا الذاكرون ، وتخلينا لهم عن ذلك التخلية الشرعية ، ثم من بعدهم على أولادهم ، وأولاد أولادهم ، جيلا بعد جيل ، ونسلا بعد نسل وطبقة بعد طبقة ، الى أن يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين، تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين »

وهذه الوثيقة كانت عند أحد المزارعين في الوادي الجديد قال انه عثر عليها بين أوراق أجداده حيث انها تثبت ملكيته لبعض الاراضي .

ووثيقة أخرى هي الآن في حوزة المحافظة .

ان هذه الوثيقة تثبت أن القطن كان يزرع في هذه المنطقة منذ ١٢٠ سنة ، حينما كانت الخارجة تابعة لمديرية منفلوط .

وأرسلت هذه الوثيقة الى حاكم منفلوط وهي تقول أن الاهالي يشكون من الضرائب التي تزايدت عليهم لدرجة أن ايراد القطن لا يكاد يفي بالضرائب المطلوبة ! ..

ووثيقة خامسة عبارة عن ورقة من دفتر الاحوال تقول أن مفتشا انتدبته مديرية منفلوط ليحصي عدد المواشي التي سلبها العربان من هذه المنطقة ، فاتضح أن هناك ١٥٠ شخصا فقدوا مواشيهم !

ووثيقة سادسة تثبت انه كان يوجد جمرك في الوادي الجديد يسدد له الداخلون الرسوم المستحقة على البضائع التي يحملونها معهم ، ولا عجب فالواحات الخارجة كانت طريقا لتجارة السودان الى ما قبل الثورة المهدية .

ووثيقة سابعة عمرها ٨٠٠ سنة تثبت أن هذه المنطقة كانت تصدر القمح والشعير الى خارج البلاد !

ووثيقة ثامنة لقائد حربي ليبي يدعى محمد صالح حرب احتل بقواته البالغ عددها ٦٠٠ جندي الواحات الداخلة عام ١٩١٥ ومدرج على هذه الوثيقة مقدار المبالغ التي كان يفرضها على السكان !

نزوة الى باريس !!

ومنذ ٢٠٠٠ سنة كانت هذه المنطقة تعيش على آبار قدماء المصريين والرومان، وبلغ عدد هذه الآبار ٧٠٠ بئر قديمة لم يتبق منها سوى بئر واحدة في واحة حاج ويطلقون عليها بئر (اليشرمابنخريب)

محيي رمضان .. اركان حرب المحافظة

عبد الفتاح حافظ .. وكيل المحافظة

عبد الهادي ناصف .. محافظ الصحراء الجنوبية

السر الذي يجعل الناس يعيشون ١٢٠ سنة !

المياه التي بدأت تجري في قنوات .. لتحيل المناطق التي حولها الى جنة خضراء

قطعة من البطاطا تزن ١٢ كيلوجراما . يحملها المهندس محمود الشنواني

السيدات ينتظرن دورهن امام باب العيادة

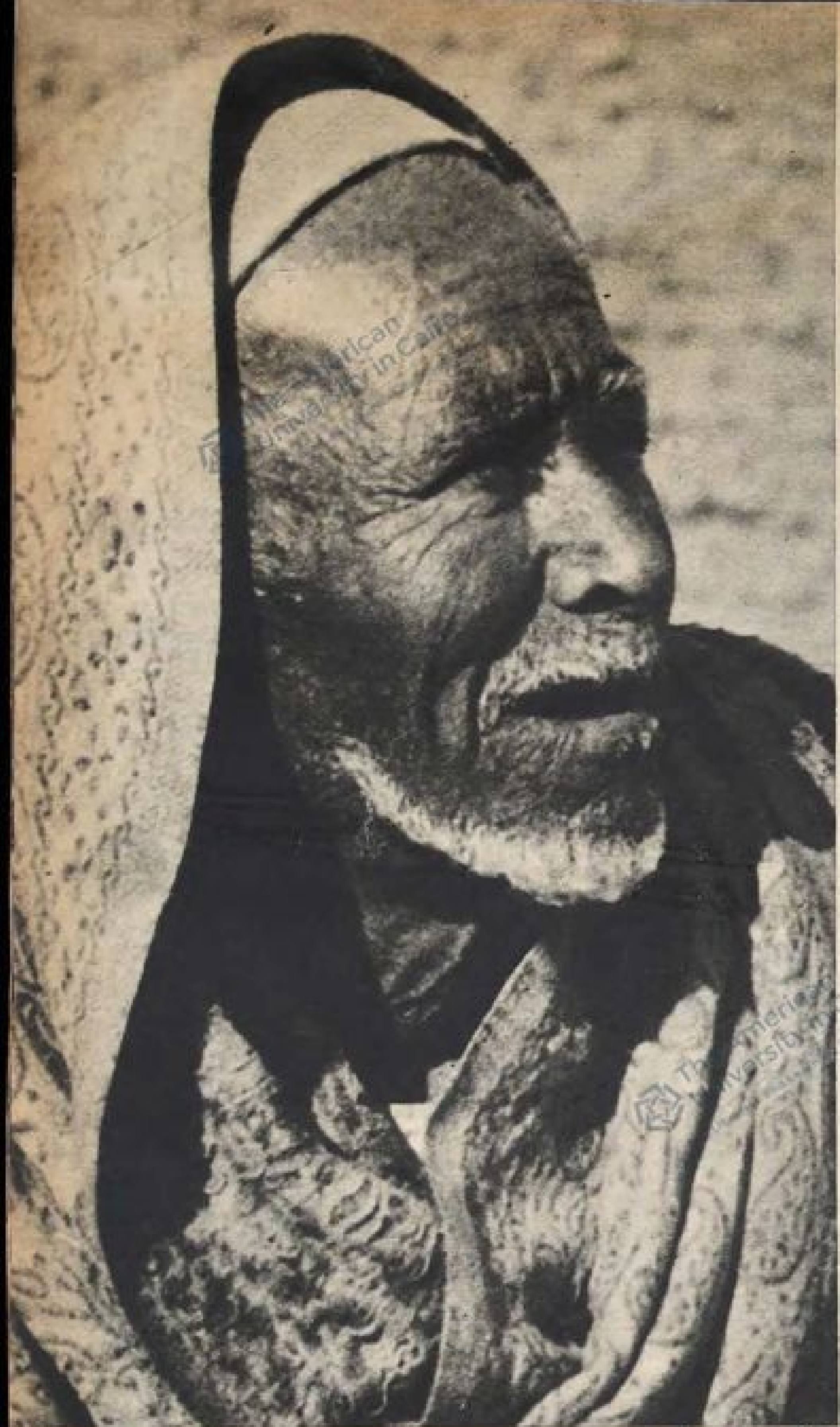

ان لهذه التسمية قصة ، فقد جفت كل العيون القديمة ما عدا هذه البئر التي احاطتها الرمال من كل جانب ، ومع هذا ظلت محتفظة بمياهها .

وتكاليف البئر بهذه الناحية لاتتجاوز ١٥ جنيها في السنة ، وهذا المبلغ يستنفد تقريبا كله في عملية الحفر .

ويعتمد الاهالي في حفر الابار على قطع اسطوانية من الحديد مدببة ، موجودة في دولاب له آلة تدار باليد فترفع الاسطوانة وتدق الارض !

لقد كانت هذه الطريقة البدائية تستعمل قبل ذهاب الاصلاح الزراعي الى هناك ، وكانت عملية حفر البئر تستغرق من سنتين الى ثلاث ، أما الآن فعملية حفر البئر أصبحت لا تستغرق أكثر من ١٧ يوما !

وقصة حفر أول بئر ترجع الى ١٢٠ سنة مضت ، حينما حضر الى الواحات رجل فرنسي يدعى ابيوبيه سعيا وراء الثروة .

ولكن الرجل افاقا يريد الحصول على الثروة بأى طريق ومن أى مكان وكان يحمل معه اربعة دواليب للحفر .

وجمع ابيوبيه أهل المنطقة وحفر لهم ١٥٠ بئرا كان يتقاضى عن كل بئر منها مبلغا يتراوح بين ٣٠٠ و ٦٠٠ جنيه واستطاع بهذه الطريقة أن يكون ثروة ضخمة ، حملها وعاد بها الى باريس !

البيع بالمقايضة ؟!

ان ارض الخيرات التي تستعد لاستقبال عصور الازدهار ، بدأ سكانها يشتمون بعقم الهجرة . ففي الواحات الخارجة وحدها ١٤ الف نسمة ، وفي الواحات الداخلة ٢٥ الف نسمة ، وفي البحرية وسيوة والفرافرة حوالي ١٣ الف نسمة وكل هؤلاء زاد عددهم بعد خطاب الرئيس حتى وصل تعداد سكان واحة الخارجة الآن الى ١٥ الفا من المهاجرين الرحل الذين كانوا قد تركوا المنطقة سعيا وراء لقمة العيش .

ويقول الاميرالاي محمد عبد الهادي ناصف أن عدد السكان بدأ يزيد ، وبدأ الناس في المنطقة يعودون لاستصلاح ارضهم والمعيشة في البيئة التي نشأوا فيها ..

ولهؤلاء السكان عادات وتقاليد غريبة تختلف عن عادات وتقاليد سكان المناطق الاخرى .

ففي الخارجة تجد أن السوق يقام يوم الاحد ، ويأتي اليه من الصباح الباكر تجار اللحوم ، وينزل الاهالي الى السوق لشراء ما يلزمهم .

اما بعد الظهر فتنصب انواع اخرى من التجارة تعرض فيها الصناعات المحلية التي يقومون بصنعها بأيديهم .

ومن هذه الصناعات المحلية صناعة الزراوع والحصر والمقاطف والسلال الزركشة المصنوعة من سعف النخيل !

هذا في الواحات الخارجة .

اما في الواحات الداخلة فتجد السوق يختلف كلية عن هذا ، ان السوق لاينصب الا بعد الظهر ، وفيه تعرض اللحوم الى جوار البلح الجاف والعجوة والطيور والفواكه ومستخرجات معصرات الزيوت مثل زيت الزيتون النقى .

ويتم الشراء عادة بطريقة المقايضة ، كل انسان لديه سلعة يستطيع ان يقايض عليها بسلعة اخرى !

اكسير الشباب

وفي كل يوم خميس يجتمع اهالي كل

الحاج محمد بنى .. المعمر الذى وصلت سنه الآن الى ١٢٠ سنة .. ومع هذا فهو يبدو في حيوية رجل الستين او السبعين سنة

خبير اجنبي يبحث عن المعادن

الاختلاط في المدارس .. رغم التقاليد والعادات

الاختلاط في المدرسة الثانوية ناجح .. ومشجع على بدء السفور في المنطقة

طبيب المجموعة يجرى الكشف على اطفال الوادى الجديد

اقلب الصفحة من فضلك

عمدة الخارجة .. الشيخ نجاتى هناوى: انه يروى قصة الوثائق التى اثبتت ان هذه المنطقة كانت عامرة بالخير فى وقت من الاوقات

Transcrit au bureau des Hypothèques près le Tribunal Mixte du Caire le 20 juin 1907
N° 8181 Assiout
Signé le Greffier

صورة لوثيقة من الوثائق التى كان يشترى فيها الحاكم «هكتير» الارض من الاهالى ليحتفظ بها عن الشعب

سطلة مع عمدة واحتهم لحل مشاكم المالية والزراعية .

وامام دوار العمدة ترى جمعا غفيرا من الناس يلتفون حوله وحول مشايخ البلدة والكتاب . وفى هذا الاجتماع تحل المشاكل وتصفى المنازعات التى لا تخرج عن مشكلة تقسيم مياه الآبار وتوزيعها بين الذين اشتركوا فى حفرها !

والمعمرون يكثرون فى هذه المنطقة بدرجة ملحوظة ، والسر فى هذا هو ان الطقس هناك يساعد على احتفاظ المرء بشبابه وحيويته ونشاطه . فمثلا هناك كهل يدعى الحاج على محمد بتى ، عمره الآن ١٢٠ سنة ، ومع هذا لن تعطيه اكثر من ٧٥ سنة .

انه يقول ان السر فى احتفاظه بحيويته ونشاطه يرجع الى الشمس المشرقة شتاء والهواء العليل صيفا فى الواحات فهما اكسير الشباب !

وفى واحة باريس بالذات يعمدون الى وضع العروس بدون حجاب فوق حصان وقت العصر وتحيط بها سيدات البلدة ويخرجن جميعا ويسرن على دقات الطبول الى ان يتم توصيل العروس الى بيت عريسها !

وهناك عقيدة فى الواحات الخارجة تقول ان المرأة التى تعمل فى مكان عام تكون عاصية ، ولكن خرجت على هذه العقيدة كثيرات من بنات الواحة .

ويوجد فى مستشفى الواحة الخارجة ممرضة تدعى نعمت حسن تقول انها لا تلاقى صعوبات او مشاكل بسبب عملها كممرضة وخاصة من الاهالى الذين اقتنعوا اخيرا ان مهنة الطب تحتاج الى المرأة اكثر من الرجل .

وعلى ذكر التمريض يدفعنا هذا للقول بأن نسبة الامراض فى المنطقة ضئيلة جدا لدرجة أن عدد الاسرة فى المستشفى هناك لا يزيد على ٤٠ سريرا يشغل المرضى نصفها فى فصل الصيف أى بعد الانتهاء من تجفيف البلح .

وفى الشتاء يتضاءل عدد المرضى تدريجيا بحيث لا يزيد عدد الاسرة التى يشغلونها فى المستشفى على أربعة أو خمسة .

النصف الحلو فى الواحات !!

وللمرأة فى الوادى الجديد عادات وتقاليد ، انها لا تعترف بالسفور ولا بمبادىء قاسم أمين ، وهى تعتبر خروجها الى الشارع عورة من العورات !

الا أن بنات الموظفين فى هذه المنطقة بدأن يتشجعن على رفع الحجاب ، واخذت فتيات الواحات الصغيرات يترددن الآن على المدارس ، بل ويجلسن جنبا الى جنب مع الاولاد !

والتعليم المشترك فى الوادى الجديد قصة أيضا ، تتلخص فى أن احد الموظفين كان قد نقل من القاهرة الى الواحات وكان معه ابنة ما زالت تدرس فى الثانوى .

وحار الاب فيما يفعل ، واخيرا ذهب الى ناظر المدرسة يرجوه أن يجد لابنته مكانا فيها .

واعتذر الناظر بأن مدرسته للبنين فقط ولا تقبل بنات ، والح الاب فاضطر ناظر المدرسة أن يبعث الى الوزارة فى القاهرة يستفتيها فى هذه المشكلة وبعد أيام وصل رد الوزارة .. وكان الرد بالموافقة على تعليم الاولاد والبنات فى مدرسة واحدة لحين انشاء مدرسة مستقلة للبنات .

أما فى واحة جناح وواحة بارس والواحة الداخلة فالمرأة فيها قد نزعت حجابها ، وهى تساعد زوجها فى عمله .

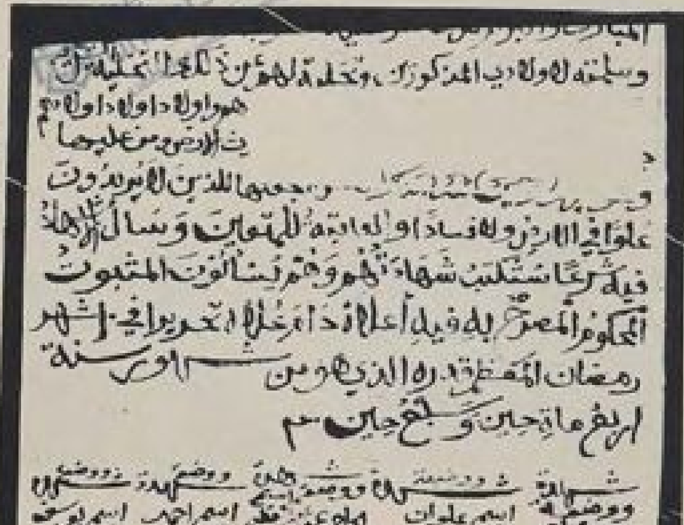

وسلمته للاولاد المذكورين وتخلة ...
... على ان فى الارض ولا فساد ولا ادانة للمهمات وسائل الاجلاء
فيه شرعا تشكلت شهادة ...
المحكوم المعترف به فيه اعلاه اداء خلال العشر الاواخر من شهر
رمضان المعظم قدره الذى هو من شهور سنة
اربع ماتين وخمسين ...

اقدم وثيقة عرفها اهل هذه المنطقة .. وعمرها الف سنة

آراء وأفكار !!

ثم ماذا ؟ !

ثم لا اكثر من أن نتجه بوجوهنا شطر الوادى الجديد والقى من نجاح مشروعه الضخم .

ان الايدى الفتية والآلات الكاسحة ستثبت فى الايام القليلة القادمة ان الصحراء سترى عصرا جديدا من التقدم والازدهار ، واسمعوا هنا ماذا يقول ابناء الوادى الجديد .

● ومسيس فلوس صاحب محل ... يقول : لقد كانت هذه المنطقة تعيش فى ظلام دامس سنين طويلة ، وبعد خطاب الرئيس جمال عبد الناصر احس الواحد منا أنه ولد من جديد .

فهذه المنطقة خيرها كثير لو اهتممنا بها ، وارضها بكر ولكنها تحتاج الى العمل والمال .

● محمد احمد رابد شيخ تجار الواحة يقول : ان التجارة كاسدة لان المواصلات شبه معدومة ، ولكن بعد المشروع الجديد ستتحسن الاحوال ان شاء الله .

● حلمى عمر عيسى الترزى يقول : حينما يزيد عدد من يرتدون البدلة سأبيع ازياء افرنجى بدلا من تفصيل الجلاليب ، وكل شيء على الله !!

***

ان الغزو الجديد بدأ يزحف على المنطقة التى كانت حديث الدنيا هذه الايام ، وستشهد الصحراء فى السنوات القادمة أزهى منطقة خضراء فى تاريخ المناطق الرملية ، ستشاهد خطط الرخاء والتعمير وهى تحيل رمال الوادى الجديد الى جنة فيحاء !

اشترك فى هذا التحقيق الصحفى
كمال سعد ومحمد عبد الحميد .

ان ثمن الدبالة الروس فى الوادى الجديد لا يزيد على ٨٠ قرشا

سوق الواحات الخارجة

المرأة الوحيدة التى تعمل فى الواحات

ناس وراء الأخبار..

لانا تيرنر ممثلة هوليوود الحسناء تحتضن ابنتها شيريل في مطار لوس انجليس بولاية كاليفورنيا . لقد كان هذا هو أول لقاء بين الام وابنتها منذ شهر ابريل من العام الماضي . وفي المطار كان عشرات من الصحفيين والمصورين يقفون ليسجلوا اللقاء الاول بين الام وابنتها التي قتلت عشيق أمها بالسكين . وقد ظلت شيريل تقيم في بيت جدتها طوال هذه الشهور طبقا للحكم الذى أصدره قاضى محكمة الاحداث في الجريمة التي روعت هوليوود وظلت حديث الصحف شهورا طويلة . وفي الاسبوع الماضي فقط جاءت شيريل لتمضى عطلة عيد الميلاد ورأس السنة مع أمها . واسرعت الام الى المطار تستقبل ابنتها بالدموع والقبلات ! ..

أول لقاء بين الأم وابنتها بعد الجريمة !

كل تلميذ يصنع لنفسه بسكليت

● المهندس مصطفى صدقى .. المدير العام للتعليم الصناعي في الاقليم المصرى طلب في الاسبوع الماضي الى جميع المدارس الصناعية ان تدرب تلاميذها على صناعة كل ما يحتاج اليه هؤلاء التلاميذ في حياتهم المدرسية ..

وقال لنظار هذه المدارس .. يجب أن يتعلم كل طالب كيف يصنع لنفسه كل الاجهزة التي يتركب منها «البسكليت» عليه أن يصنعها في ورش مدرسته محليا

وقال لهم .. انه يريد من كل طالب أن يصنع لنفسه «بسكليت» .. وكل ما يحتاج اليه من أدوات وأجهزة في حياته المدرسية ..

وبهذه الطريقة وحدها يمكن اعداد جيل من خريجى المدارس الصناعية ينهض بالصناعات الحديثة .. ويدعم الصناعة وبلاده في مضمار الصناعة

غضب وزير الرى والادب ! ..

● المهندس احمد عبده الشرباصى وزير الاشغال المركزى :

لقد أكد أن زميله الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف كانت للاطلاع والدراسة ، فهو الى جانب انه مهندس ذى قديم ، أديب يهوى الادب والبلاغة والفلسفة ، وهو من المهندسين القلائل الذين يجمعون بين المسطرة والبرجل .. وكتب الادب القديم والحديث . ويقول أصدقاؤه ان حضوره الى مكتب زميله وجاره وزير الاوقاف ، انما ليجمع عشرات الكتب الادبية من مكتبة الباقورى ليعكف على قراءتها في لحظات فراغه النادرة .. بعد الانتهاء من أعمال الهندسة وتقارير الوزارتين التنفيذيين للاشغال في القاهرة ودمشق !.

المخدرات والنصف الحلو !

● البكباشى عبد الفتاح الطرابيشى مفتش ادارة مكافحة المخدرات .. انه يقوم بعمل بحث جرىء عن دنيا المخدرات .. وفي هذا البحث يتعرض لدور المرأة التي تتاجر في المخدرات فهي اما فقيرة تدفعها الحاجة الى ركوب هذه المخاطر واما مغرورة واثقة بقدرتها أن تخدع الغير .. وتقوم بالمغامرة .. أو ذات مركز اجتماعي يبعدها عن الشبهات ..

كما يقول في بحثه ان مشكلة المخدرات تحتاج الى دراسة وعلاج لان : أولا القوانين والاجراءات والوسائل المعمول بها لا توقع الجزاء على التجار الاصليين لانهم يحرصون على عدم حمل المخدرات .. وثانيا : الثراء السريع من أيسر طريق يجذب اليه الكثير من ضعاف النفوس ..

مطلوب جيش من الجيلوجيين

● عزيز صدقى .. وزير الصناعة المركزى .. قرأ في الاسبوع الماضي احصائية مثيرة عن عدد الجيولوجيين في العالم .. احصائية تقول ان علينا ان نبادر بسرعة لخلق جيل من الجيولوجيين يعملون في استخراج ثرواتنا المعدنية وأبحاث البترول ..

وقد اتضح للوزير من هذه الاحصائية ان في روسيا ٤٠ الف جيولوجى ، وفي امريكا ٣٠ الفا ، وفي البلاد العربية ٣٥٠ منهم ٣٠٠ جيولوجى في الجمهورية العربية وحدها ..

ان الوزير يضع تخطيطا جديدا في الوقت الحاضر لاعداد جيش من الجيولوجيين يمكن أن يعاونوا في ابحاثنا الجيولوجية .. ولا يخفى ان أرض الجمهورية العربية لا تزال بكرا .. وهى مليئة بالمعادن

رأوا السد العالى في القاهرة

● الدكتور محمد أمين حسونه .. مدير أعمال مشروع السد العالى .. لقد ظل طوال الاسبوع الماضي يعمل ٢٠ ساعة في اليوم وظل ملازما لنجاح السد في سوق الانتاج . وقد زار جناح السد في هذه المدة ثلاث شخصيات عالمية .. وهم المستر يوجين بلاك مدير البنك الدولى للانشاء والتعمير والسنيور فانفانى رئيس وزراء ايطاليا والهر أوتو جروتول رئيس حكومة ألمانيا الديمقراطية .. ويقول المهندس حسونه انه وجد ان يوجين بلاك يعرف كل شيء عن منطقة السد العالى ومدى امكانياته وظروف تمويله وفائدته الاقتصادية في المدى الطويل والقصير مما .. لم يستطرد قائلا . لقد كان يوجين بلاك يستفسر في شرح بعض قطاعات السد .. اما السنيور فانفانى فقد أخذ يستمع الى كل شيء بدقة .. وكان سعيدا بكل ما سمعه عن المشروع الكبير ..

هيئة البريد .. كانت مكتبا بالاسكندرية

● اللواء المهندس عبد العزيز شاكر .. المدير العام لهيئة البريد .. انه يبدو سعيدا هذا الاسبوع بسبب نجاح «مهرجان البريد» .. وفي الاسبوع الماضي اتخذ هذا المهرجان استعدادات كثيرة ..

ما سبب هذا المهرجان .. أهو بمناسبة العيد الفضى لانشاء مصلحة البريد .. أم بمناسبة العيد الماسى أو الذرى مثلا ! ..

ويقول المدير .. ان مرفق البريد كان من المرافق التي يديرها الاجانب وقد اشترت الدولة منهم هذا المرفق منذ ٩٤ سنة .. وقد يحتفل المرفق على العيد الذرى للبريد ..

ويقول لك .. ان المشتغلين في مصلحة البريد لم يكن لهم يوم يرفهون فيه عن انفسهم فهم في عمل دائب مستمر ولا يعرفون للراحة لونا أو طعما .. وانه أراد بهذا المهرجان أن يكون تحية لجنوده المجهولين الذين يعملون في الهيئة العامة للبريد ..

ولا يكتفى المدير بذلك .. انه يروى لك قصة طريفة عن مرفق البريد ..

قال .. ان البريد أول ما أنشئ في الاقليم المصرى كان في سنة ١٨٠٠ عندما أنشأ أحد التجار الاجانب مكتبا في الاسكندرية للبريد .. وظل هذا المكتب يعمل بنشاط لمدة ٣٢ سنة ثم تحول الى شركة .. وفي عام ١٨٦٤ توسعت الشركة في أعمالها وأصبح لها ١٩ مكتبا .

ثم كانت بقية القصة في ٢ يناير سنة ١٨٦٥ عندما اشترت الدولة الشركة بمبلغ ٩٥٠ الف فرنك ، واطلقت عليها اسم مصلحة البريد ..

وتدرجت المصلحة حتى أصبحت لها مجلس ادارة وهى تمتلك الآن ٢٦٧٠ مكتبا للبريد في الاقليم المصرى وحده ..

ويريد المدير ان يجعل يوم ٢ يناير من كل سنة يوما للبريد في الاقليم المصرى .

يتقاضون مرتباتهم .. سلفا !

● السيد عبد الرحمن شكرى الطباع .. المدير العام للاوقاف في الاقليم السورى .. قال في الاسبوع الماضي : ان الاقليم الشمالي يمتاز عن سائر دول العالم بأن الموظفين فيه يتقاضون مرتباتهم « مقدما » .. وقد جرت العادة عندما يلتحق الموظف بالعمل ويربط له مرتب ثابت ان يصرف له في اليوم الاول هذا المرتب قبل أن يقعد مكتبه ، ثم يعمل طول الشهر بالاجر الذى حصل عليه مقدما ..

وتقول له : وماذا يحدث لو ترك الموظف عمله قبل نهاية الشهر ..

يقول لك : تحصل منه الوزارة مبلغا يوازى قيمة مرتبه في الايام المتبقية من الشهر .. ويرد هذا المبلغ الى الخزانة العامة ..

ويقول أيضا : انه تقرر أخيرا أن تصرف المرتبات متأخرة كما يحدث في كل دول العالم على أن يتم التدرج في التأخير لمدة خمسة أيام في كل شهر حتى يمكن تغيير نظام صرف المرتبات كلية خلال ١٨٠ يوما ..

ولن يشعر الموظفون بهذا التعديل في النظام ..

كما ان أحدا منهم لن يخسر ليرة واحدة من جراء استبدال نظام صرف المرتبات .. بالنظام الجديد ..

وهو النظام المعمول به في كل بلاد العالم !

حكاية الوزير والسبع بقرات !

● سيد مرعى .. وزير الاصلاح الزراعى .. انه يروى في هذه الايام لكل الذين حوله قصة السبع بقرات الهزيلة التي اشترتها الهيئة .. لقد اشترت هيئة الاصلاح في واحة بلويس أضعف سبع بقرات عرضها عليهم الاهالى ... وبعد شرائها بدأوا في تغذيتها بالبرسيم الذى تم زراعته في هذه المنطقة .. ولم يمض شهر واحد حتى كانت البقرات قد سجلت اضعاف وزنها .. الى الدرجة التي لم يستطع اصحابها ان يصدقوا انها كانت ملكا لهم في يوم من الايام ...

دور المراة فى ثورة ٢٦ يوليو فى كوبا !

واحدة من أتباع فيدل كاسترو زعيم ثورة كوبا . انها تحمل مسدسا حول خصرها وتتقدم الصفوف وتحارب جنبا الى جنب مع الرجال . لقد لعبت المرأة دورا كبيرا في ثورة ٢٦ يوليو في كوبا . وفي الاسبوع الماضي دخل فيدل كاسترو عاصمة الجمهورية الثائرة واستقبلته المدينة كلها استقبال الغزاة الفاتحين . وانتصرت ثورة كوبا بعد أن هرب رئيس جمهوريتها الجنرال باتيستا وكل أعضاء مجلس وزرائه ، وعاد الهدوء مرة أخرى الى الجزيرة التي كانت مسرحا لقتال عنيف بين الثوار وحكومة باتيستا طوال الشهور الاخيرة .

آخر ساعة

تصفق

للطيارين العرب

الذين انطلقوا هذا الاسبوع بطائراتهم للاقاة الطائرات الاسرائيلية المعتدية فاصابوا اثنتين وهرب الباقى .

وتصفر

لالفريد ميخائيل

الطالب المصرى الذى قتل زميله الذى يدرس معه في ألمانيا بسبب التنافس على حب فتاة ألمانية ولم يراع انه يعتبر سفيرا لبلاده في البلد الذى يدرس فيه

صورة الأسبوع

كان هنا الاسبوع اسبوع كبار الزوار الرسميين في القاهرة .. وقد اهدى الرئيس جمال عبد الناصر مجموعة من النياشين بمناسبة هذه الزيارات . وفي الصورة السيد على رشيد كبير الامناء يختار النياشين قبل ان يهديها الرئيس الزائر الكبير .

تصوير خميس عبد اللطيف

ماذا تفعل لجنة الثلاثة فى دمشق ؟

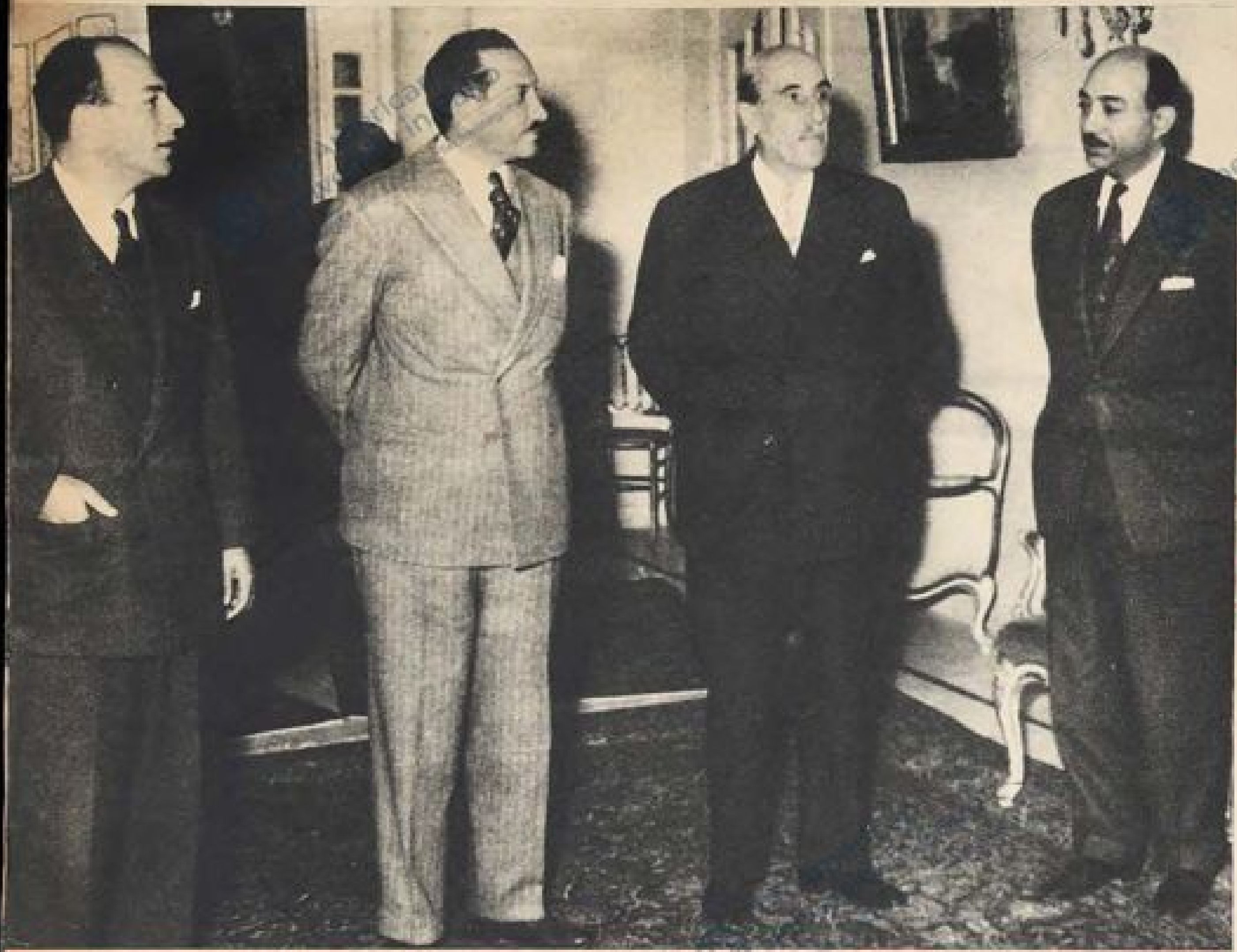

البغدادى وزكريا محيى الدين فى زيارة المواطن العربى الاول شكرى القوتلى ..

اجتماعات تستغرق ٩١ ساعة حتى الآن

تطورات هامة مقبلة فى حياة الإقليم الشمالى

احمد لطفى حسونة ونشأت التغلبى يتابعان الآن اعمال اللجنة الثلاثية واجتماعاتها فى دمشق .. ويكتبان تحقيقهما الاول « لآخر ساعة » .

ماذا يدور فى اجتماعات اللجنة التى تستمر ١٣ ساعة كل يوم على الاقل ؟

كيف ارتفع سعر الليرة السورية والجنيه المصرى بمجرد وصول اللجنة الى دمشق ؟

لماذا ربط الناس فى سوريا بين وصول اللجنة وهطول الامطار التى طال انتظارهم لها والتى كان خبر نزولها هو العنوان الرئيسى فى الصحف؟

دمشق — من نشأت التغلبى: اللجنة العليا المؤلفة من عبد اللطيف بغدادى ، واكرم الحورانى نائبى رئيس الجمهورية ،وزكريا محيى الدين وزير الداخلية المركزى ، عقدت — منذ ان وصلت الى دمشق يوم ٤ يناير — اجتماعات استغرقت حتى الآن ٩١ ساعة .. وهذا عدا الاجتماعات الفردية التى عقدها كل من اعضاء اللجنة على حدة ..

اليوم الوحيد الذى ارتاحت فيه اللجنة من الاجتماعات كان يوم الجمعة الماضى ...

كان معدل الوقت الذى تستغرقه الاجتماعات يوميا ثلاث عشرة ساعة ست ساعات فى الصباح ، وسبع ساعات فى المساء . وكثيرا ما كانت الاجتماعات تنتهى بعد منتصف الليل .

أول زيارة قامت بها اللجنة فور وصولها الى دمشق هى زيارة المواطن العربى الاول الرئيس شكرى القوتلى . وقد كان مقررا ان تستريح اللجنة بعد ظهر ذلك اليوم . ولذلك ودع أكرم الحورانى زميليه وذهب الى بيته على أساس ان تبدأ الاجتماعات الرسمية فى الساعة العاشرة من صباح اليوم التالى . ولكن عبد اللطيف البغدادى فضل ان يبدأ العمل بزيارة الرئيس القوتلى .

ويومها سأل عبد اللطيف البغدادى الرئيس القوتلى عن موسم الامطار — وكانت احدى الصحف قد نشرت الخبر فأجاب القوتلى ضاحكا : لقد قرأت الخبر فى الجريدة .. كما قرأته أنت .

وقد اجتمعت اللجنة العليا الى اعضاء المجلس التنفيذى فى الاقليم الشمالى مجتمعين . واجتمعت اليهم فرادى ..

وأصيب زكريا محيى الدين بزكام منعه من متابعة الاجتماعات مع اللجنة حتى يوم الخميس الماضى .. وكان يوم الخميس مخصصا للاجتماعات الفردية . ثم اجتمع بخليل الكلاس . ثم استقبل وفدا من رجال الدين . واجتمع أكرم الحورانى فى اليوم نفسه الى محمود رياض والى رياض المالكى . واستقبل وفدا من مزارعى القطن ووفدا من رجال الدين . واجتمع زكريا محيى الدين الى الدكتور نور الدين كحالة رئيس المجلس التنفيذى وزار عبد الحميد السراج وزير الداخلية فى مكتبه .

ولم تقتصر اجتماعات اللجنة على الوزراء والرسميين .. كان اعضاؤها يستقبلون كل من يرغب فى الاجتماع بأحد اعضائها او باعضائها مجتمعين .

فقد كان بين من استقبلتهم اللجنة على بوظو وحامد خوجا الوزيران السابقان .

كما استقبل عبد اللطيف البغدادى راتب الحسامى النائب السابق .

واستقبلت اللجنة وفودا من مختلف المحافظات بعضها جاء للترحيب وبعضها جاء لعرض مطالبه وشكاياته .

واستطاعت خلال الاسبوع الاول من عملها فى الاقليم الشمالى ان تنهى عددا من الموضوعات المستعجلة لاسيما مايتعلق بالشؤون المالية والاقتصادية . ولكن تزيل كثيرا من العقبات التى كانت تعترض تنفيذ بعض المشاريع الحيوية ،وستواصل اللجنة اعمالها خلال الجولة التى تقوم بها هذا الاسبوع فى مختلف المناطق .

والناس فى الاقليم الشمالى مستبشرون باللجنة .

اقلب الصفحة من فضلك

عبد اللطيف البغدادي واكرم الحوراني اثناء اجتماعهما باعضاء المجلس التنفيذي لاقليم سورية

..يع اللجنة الثلاثية في دمشق

لقد وصلت ظهر يوم السبت ، وصباح يوم الاثنين هطلت الامطار في كل مكان. وكان المزارعون يترقبون المطر بفارغ الصبر ، كانوا يخافون على الموسم الزراعي يخشون ان تصاب المزروعات بالضرر بسبب تأخر المطر وانحباسه . ولكن وصول اللجنة حل الاشكال ، وكانت الامطار من الشمول بحيث لم تحرم منها محافظة حوران وجبل العرب ، وهما المحافظتان اللتان لم تنحت الامطار فيهما منذ سنوات ..

ولقد استمر هطول المطر اربعة ايام متوالية ، حتى لقد قال لي مصطفى حمدون وزير الاصلاح الزراعي انه يتوقع اذا استمر الحال على ما هو عليه ــ ان يكون الموسم الزراعي هذا العام رائعا ، وان يكون لدى الاقليم الشمالي فائض ضخم.

وقال وزير الاصلاح الزراعي ايضا ان وزارته بالتعاون مع اللجنة العليا استطاعت ان تكفل لصغار المزارعين الذين ستوزع عليهم الاراضي في شهر فبراير القادم الشروع في استثمار اراضيهم الجديدة فورا .

والمتوقع ان تظهر اعمال اللجنة على حقيقتها خلال هذا الاسبوع بعد ان يطلع الرئيس جمال عبد الناصر على التوصيات التي وضعتها .

فقد كانت مهمة اللجنة خلال اجتماعاتها الاولى بحث ودراسة مختلف القضايا الاقتصادية ، والمالية ، والزراعية ، والصناعية ، واستكمال دراسة المشاريع الجديدة ، ودفع المتأخر منها ، ووضع حلول للعقبات التي واجهها بعضها .

وطبعا ، لم تحدد مدة بقاء اللجنة في الاقليم الشمالي لان بقاءها مرهون بانجاز الاعمال التي جاءت من اجلها . والناس هنا واثقون من ان اللجنة تبذل المستحيل حتى توفر للاقليم الشمالي حاجاته وحتى تحقق له مشاريعه الحيوية . ولذلك كانت الوفود تأتيها في مظاهرات ترحيب كل يوم تقريبا . وكانت هذه الوفود تمثل محافظات الاقليم كلها .

والواقع ان الاقليم الشمالي مقبل على تطورات هامة في حياته ، خلال فترة قصيرة .

فمشاريع الري ، ومشاريع التصنيع ، والمشاريع الاصلاحية ، والمشاريع الزراعية ، ومشاريع السكك الحديدية والبترول ، والري ، هذه كلها اما شرع في تنفيذها او سيشرع في تنفيذها خلال هذين الشهرين .

والمرحلة الاولى من مشروع توزيع الاراضي سيشرع فيها خلال الشهر القادم بمناسبة اعياد الوحدة .

والجدير بالذكر ان ارتفع سعر الليرة السورية كما ارتفع الجنيه المصري ارتفاعا سريعا قياسيا ، وفي مقابل هذا عادت اسعار الدولار والجنيه الاسترليني الى هبوط بعد ان سجلت ارتفاعا غير طبيعي .

واذا كان هذا يعني شيئا .. فانما يعني ان المؤامرة الاقتصادية التي تعرض لها الاقليم الشمالي اخفقت اخفاقا ذريعا ، وما استطاعت ان تحقق اكثر مما حققته المؤامرات الاستعمارية السابقة وكلها فاشل ..

نشأت التغلبى

وفود من الشعب ترحب بالبغدادي والحوراني داخل القصر الجمهوري

البغدادي والحوراني يتحدثان مع نور الدين كحاله رئيس المجلس التنفيذي

تعالــــ معى

دمشق ــ من احمد لطفي حسونة :

كنت اول من دخل القصر الجمهوري بدمشق بعد ان تقرر عقد جلسات اللجنة الثلاثية فيه ... الساعة التاسعة صباحا .. كل شيء شبه نائم في حي المهاجرين .. صعدت مع الطريق المرتفع نحو الجبل .. وهناك في مكان يشرف على كل معالم دمشق يقع القصر العتيق ... عمره نصف قرن ... في شارع عادي .. امامه مدرسة بنات تحيط به المنازل من كل جهة ...

واستقبلني وانا على [illegible] القصر رجل في الخامسة والاربعين .. يلبس بدلة كحلية اللون .. في شعره بياض [illegible] .. قصير القامة ممتلئ الجسم .. رحب بي بحرارة شالة الذي لم يستقبل امثالي شهور .. عرفت منه انه «رئيس الآذنية» وكانت كلمة «الآذنية» غريبة على سمعي. لم افهم معناها وطبيعي انني لم اسأله عن مدلولها ولكن الوظيفة لاشك ضخمة .. ان صاحبها « رئيس » « الآذنين » .

على الدين

وطاف بي رئيس الآذنين حجرات القصر .. هذه مكتب الرئيس .. وهذه غرفة الاجتماعات وهذه مقر السكرتارية وكنت استفسر منه في ادب عن بعض المعلومات. ان اسمه « علي الدين الترجماني » وينادونه « علي الدين » ينشغل في [illegible] الزائرين والاستعداد لاستقبال البغدادي واعضاء اللجنة والوزراء .. وبعد .. بعد نصف ساعة رأيت « علي الدين » يحمل صينية القهوة عليها ١٠ فناجيل لتقديمها للموظفين !

في المطبخ

كنت استوقفه واسأله عن الذي قلبه من رئيس الآذنين الى ساقي قهوة .. ولكنني تريثت حتى وزع القهوة وانصرف الى المكان الذي يودع فيه البن والشاي ! ذهبت

السراج والمجد الطرابلسي ومصطفى حمدون اثناء اجتماع اللجنة الثلاثية بالمجلس التنفيذي لاقليم سورية

احتشدت الجماهير امام القصر الجمهوري في دمشق على أثر وصول اللجنة الثلاثية وتعالت الهتافات بحياة القومية العربية ورائدها الرئيس جمال عبد الناصر ..

إلى القصر الذى يشهد الآن أخطر الاجتماعات

القصر الجمهوري في دمشق .. ظل مغلقاً حتى وصلت اللجنة الثلاثية

وزاميه .. ان مركزه في شبه مطبخ بالدور الاول بالقصر الجمهوري . في المطبخ وابور جاز وثلاجة ماركة «جنرال الكتريك» وكان «علي الدين» في هذا الوقت منكبا على تسوية «القهوة» فسألته :

– ما معنى «آذنين» .

– رئيس الآذنين بالقصر

– يعني رئيس السعاة

– مايعرف بتسميتها

– كم سنة لك في هذا القصر

– ١٧ سنة منذ سنة ١٩٤٢ الى الآن

– ما هي ذكرياتك مع الرئيس شكري القوتلي

– الرئيس شكري كان اكرمهم . كان سخيا جدا علينا . لا يفوته اكرامنا في المناسبات .. انه كان وطنيا كبيرا . كان يشتغل كثيرا جدا ..

لوحة الملكة زنوبيا

وتركت رئيس الآذنين في نشاطه الكبير .. بعد فناجيل القهوة وأخذت أتأمل في لوحة كبيرة من السجاد الفاخر تغطي

◀ تابع : اللجنة الثلاثية فى دمشق

رئيس الاذنين على الدين الترجمانى ..

الحائط على يسار الداخل للقصر ..

انها تمثل « زنوبيا » ملكة تدمر (احدى مناطق سورية) فى عهد الرومان وقد جلست على عرشها وتقدم لها الرعية بأنواع السلع المختلفة التى صنعت فى تدمر .. ان اللوحة ترمز الى النشاط التجارى والصناعى فى الاقليم السورى وهى بالالوان وغاية فى الدقة والفن . ان ثمنها يبلغ حوالى الثلاثة آلاف جنيه وهى تعتبر عملا فنيا رائعا . انها تلفت نظر كل من يدخل القصر بروعتها وضخامتها .

ولكى تأخذ فكرة كاملة عن المكان الذى يبات اللجنة العليا عملها فيه تعال معى الى حجرات القصر .. انك تدخل من الباب الخارجى فتجد نفسك فى فناء فسيح مغطى بالسجاد الفاخر ينتهى بباب زجاجى يفتح على فراندة فسيحة .. بها سلم على اليمين وسلم على اليسار يؤديان الى حديقة كبيرة كانت تقام فيها الحفلات وتتسع لـ ٢٠٠٠ مدعو ..

التاريخ المهمل

والحجرة الاولى الى اليمين خصصت لكبرى الكاتب

والغرفة المقابلة لها على اليسار يجلس فيها خبراء اللجنة الثلاثية وتجاورها الغرفة

المكتبة .. مكتبة القصر الجمهورى بها مئات الالبومات التى تصور رؤساء الجمهورية السابقين فى المناسبات والمقابلات المختلفة .. انك تمسك الالبوم الذى يحوى تاريخ سورية فى فترة طويلة فلا تفهم شيئا .

نقل غرفة الاجتماعات

والدور الثانى بالقصر يحوى غرفة خصصت للبغدادى .. والغرفة المقابلة لها خصصت لزكريا محيى الدين . كما خصصت ثالثة لاكرم الحورانى . أما غرفة الاجتماعات فقد لوحظ أنها تضيق عن استيعاب الوزراء وأعضاء اللجنة ولهذا نقلت مائدة الاجتماعات والكراسى الحمراء المكسوة بالقطيفة الى بهو الدور الثانى من القصر حتى تتسع لجميع المجتمعين .

ان القصر اصبح خلية نحل كل ركن فيه يزخر بالنشاط . ان رئيس « الاذنين » يقدم الآن فى اليوم الواحد ٣٠٠ فنجال قهوة للمترددين على القصر ! .. اللجنة والوزراء وحدهم طلبوا فى أول اجتماع ٧٩ فنجال قهوة .

احمد لطفى حسونة

احدى اللوحات التى تزين جدران القصر الجمهورى فى دمشق

تسريحة نابليون ..

هل تعرفين موضة الشعر هذا الشتاء التي بدأت تكتسح باريس ولندن .. انها تسريحة الشعر التي يسمونها قصة نابليون .. ففي باريس اليوم ترى جميع الوجوه المستديرة والمستطيلة وجميع الوان الشعر من الاسود الى البلاتيني كلها ترى فوقها التسريحة الجديدة .

طول الشعر لابد ان يكون ٥ بوصات من الجوانب و٣ بوصة في وسط الرأس ويعمل كله بوكلات كبيرة تسرح بمشطك بحيث يأتي شعر وسط الرأس الى الامام ويغطى الاذنين تماما حسب حاجة الوجه .

ولابد ان يعاد اصلاح التسريحة بعد ثلاثة او اربعة اسابيع .. وبذلك تقضي تماما على موضات الشعر الطويل بل ويؤكد اشهر حلاقي العالم ان المرأة مادامت قد جاوزت الثامنة عشرة – يجب الا تطيل شعرها ابدا ..

ويصاحب هذه التسريحة الروج بلون روز وتحدد العيون بشدة بالقلم الاسود

ونفس التسريحة اطلق اسمها على موضة الرجال .. فهل هذا الشتاء يجب ان يقص زوجك شعره حسب موضة نابليون طول الشعر فيها ثلاثة ارباع البوصة مع تموجات بسيطة في اعلى الرأس .

هل أنت ضعيفة .. أم عنيدة ؟

هذا الاختبار عليك ان تجيبي عليه بصراحة لتعرفي نوع شخصيتك ولترى نفسك على حقيقتها ولتعرفي نواحي النقص فيك وتحاولي اصلاحها :

١ – لو فرضنا ان خطوط الموضة الجديدة لا تناسبك تماما ، ويمكنك شراء فستان جديد منها .. فهل :

أ – تتمسكين بالقديم لان الجديد يلفت النظر ؟

ب – تشترين الموضة الجديدة لانك تحبينها ؟

حـ – تتمسكين بالقديم لاعتقادك ان الجميع سيرتدين الجديد ؟

د – تعارضين الموضة الجديدة لانك تعتقدين انها اسراف ؟

٢ – لو فرضنا انك كنت غائبة معظم النهار ، ولما عدت وجدت الاسرة كلها تتحدث وتمتدح في الجارة الجديدة .. فهل :

أ – تتصورين تماما ان الجارة لابد ان تكون كما يقولون ؟

ب – تريدين رؤيتها بسرعة لتحكمي بنفسك عليها ؟

حـ – تكرهينها قبل ان تريها ؟

٣ – قررت جميع صديقاتك الذهاب لمدرسة ليلية لتعلم لغة جديدة ، فهل :

أ – تتحمسين معهن لانهن قررن ذلك وتختارين اللغة التي اخترنها ؟

ب – تستعرضين اللغات التي تدرس وتختارين ما تريدين ؟

حـ – لاتهتمين بأي شيء وتقولين انها كلها لا تناسبك ؟

٤ – ذهبت لشراء ستائر جديدة فهل :

أ – تختارينها اشبه ما تكون بالقديمة ؟

ب – تختارينها بحيث تناسب جميع الحجرات ؟

حـ – تختارينها لتناسب البيت كله والاثاث ؟

٥ – جميع صديقاتك يتحدثن عن ممثلة ما في فيلمها الاخير فهل :

أ – تسرعين لرؤيتها ؟

ب – تشاهدين صورها واعلانات الفيلم قبل الذهاب ؟

حـ – تقررين ، عنادا ، الا تذهبي الى السينما ؟

٦ – اختلفت البكر في العمل فتاة جديدة وحدثت خلافات بينها وبين بعض الزميلات فهل :

أ – تتجاهلين الخلافة كلها ؟

ب – تحاولين اصلاح ذات البين ؟

حـ – تنضمين الى الزميلة الجديدة على طول الخط ؟

د – تقفين ضدها ؟

***

اذا كانت اجاباتك كلها او معظمها تنتمي الى الاسئلة (أ) فانت شخصية ضعيفة تسير في ركاب الباقيات فقط

اما اذا كانت الاجابة بنعم على الاسئلة (ب) ، فانت عاقلة ، تكونين لنفسك رايا ولا تنحازين لما يقوله غيرك .

واذا كانت الاجابة على (حـ) معظمها بنعم ، فانت عنيدة تصممين على اللون الاسود لا لسبب الا لان الجميع يقولون لك انه ابيض . وانت مخطئة جدا لو تركت الآخرين يحكمون حياتك بالطريق العكسي

الاسئلة (حـ) تنضم الى الاسئلة (أ)

الاسئلة (د) تنضم الى ب ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الصف الحلو

تقدمه

فتحية بريبع

هذه هي أسرار التربية لكي لا تندمي على "الخلفة" !

تبدأ تربية الطفل منذ الاسابيع الاولى من حياته .. وهي تكون هينة في اول الامر لاتخرج عن تعويده على اتباع نظام ثابت في التغذية والنوم وغير ذلك مما يتصل بحياته البسيطة . واخذ الطفل بالحزم ، هو اول خطوة في طريق تربيته تربية صحيحة حتى لاتتعبي بعد ذلك وتندبي حظك في الخلف الفاسد .

فاول شيء هو التغذية .. فيجب ان تعود الام طفلها على تناول غذائه في مواعيد ثابتة .. واذا طلبها قبل موعدها بالبكاء او الصراخ ، فلا يجاب الى طلبه ، بل يعرض على طبيب لمعرفة السبب .. ويصرف النظر عن النظام ، يجب ان يتعلم الطفل الا يلجأ الى البكاء كلما اراد شيئا ..

تأتي بعد ذلك مشكلة ثانية في التغذية ، ذلك عندما تبدأ الام في اعطاء طفلها غذاء آخر غير اللبن ، وهذا يحدث عادة بعد الشهر السادس .. فيرفض الطفل الغذاء الاجنبي ، لانه شيء جديد مستغرب ، فاذا استمرت الام في حزم على اعطائه هذا الغذاء في ميعاده فانه لايلبث ان يعتاده . اما اذا اسرعت باعطائه الثدي او زجاجة اللبن بدل الغذاء الجديد ، فسيستمر في رفضه ، ويصبح من الصعب التغلب على عصيانه .

ثانيا : النوم – بعد ان تنتهي الام من ارضاع طفلها ، تضعه في فراشه وتتركه لينام بهدوء ، دون ان تلجأ الى هزه وهدهدته او الدندنة والغناء له .. فان فعلت ذلك اعتاد الامر وتمسك به واصبح من الصعب الاقلاع عنه .. وكثيرا ماترى امهات يحملن اطفالهن – زيادة في التدليل – ويمشين بهم ذهابا وجيئة في الحجرة مع هزهم حوالي ساعة لينامو .. ان في ذلك اجهادا للام والطفل ، كما يجب عدم التربيت على ظهره او هزه في السرير .. فانه في هذه الحالة لا ينام نوما طبيعيا ، بل ان هذا العمل قد يسبب له القيء ..

ثالثا : التبول والتبرز – تبدأ الام تعويد طفلها على التبرز والتبول في مواعيد ثابتة منذ الشهر السادس .. اذ يكون قد تعلم الجلوس وحده .. وخير موعد لوضعه على « القصرية » هو عقب كل رضعة ، وعليها ان تثبت وتصبر حتى يتعود ذلك ولا يتبرز الطفل على نفسه اثناء النهار ولا يكاد العام الاول ينتهي حتى يمتنع عن التبرز والتبول ليلا .. واحيانا يتم ذلك عند بعض الاطفال بعد العام الثاني دون ان يستدعي من الام ضربا او تعنيفا .

وهناك بعض اشياء يقوم بها الطفل ، تشغل اذهان الامهات ويعتبرونها عادات لا يمكن الاقلاع عنها ، مثل مص الاصابع او « اللعب » بالاعضاء التناسلية .. فمص الطفل لاصبعه امر عادي .. انه عندما يستطيع ان يوصل يده او حتى قدمه الى فمه يبتدئ في مصها ، ولكنه لا يلبث ان يعدل عن ذلك اذا قدمت له لعب اخرى ناعمة الملمس كالحلقة المطاطية المصنوعة من الكاوتش مثلا .. وهناك بعض الاطفال يستمرون في مص اصابعهم فلا يستطيعون ولا يسكتون عن الصراخ الا اذا وضعوا اصابعهم في افواههم .. وقد ينشأ من هذه العادة تشوه في شكل الاصبع وللتغلب على ذلك توضع الى جانب الطفل لعب يتلهى بها .. واذا استمر في عادته تربط اليد الى جانب السرير برباط لا يمنع حركة اليد ولكن لا يسمح بوصولها الى فمه .. اما اللعب باعضاء التناسل .. فان الطفل يلجأ الى اللعب بها او حكها بالبطن والساق ، ومثل هذه الحركة تستدعي انتباه الام ، فتبادر الى الكشف عن هذه الاجزاء وتعنى بنظافتها التامة ، وتعمل على ازالة ما قد يكون بها من التهاب يهيجها ، فتزول هذه الحركة بزوال السبب ..

اما اذا استمر الطفل في هذه الحركة فتربط يده بشريط الى جانب السرير ، بحيث يكون طويلا لدرجة تسمح له بتحريك يده دون ان تصل الى اعضائه التناسلية .. واذا كانت الحركة ناشئة من الساقين ، فتوضع فوطة ناعمة بينهما لمنع احتكاكهما .. ولكن يجب على الام ان تفعل ذلك بهدوء ، دون ان تلفت نظر الطفل الى هذا العمل ، فلا تنهره او تضربه ، بل عليها ان تلهيه باللعب وغير ذلك من الوسائل البسيطة .

طبق الأسبوع

حساء الطماطم :

المقادير : ½ اوقية سمن ، ⅛ ١ رطل بهريز ، ½ رطل ماء او لبن ، رطل طماطم ، ملعقة صغيرة من الدقيق او الكورن فلور ، بصلة ، جزرة ، كرفس ، قرنفل ، ملح وفلفل ..

الطريقة : تقطع الخضر وتشوح في السمن وتضاف الطماطم والبهريز وتترك الجميع على النار حتى تنضج وتصفى ثم يمزج الدقيق بالماء او اللبن ويوضع في اناء على النار مع التقليب حتى يغلي الخليط ... تضاف الطماطم المصفاة للخليط مع التقليب ، ويعاد على الحساء ويقدم ...

حساء الخضر المصفاة :

المقادير : ٢ بين قرع ، ٢ من بطاطس ، ٢ جزرة ، بصلة ، سمن ، ملح وفلفل ، ½ ١ رطل بهريز ، ½ رطل لبن ، ملعقة دقيق .

الطريقة : تشوح الخضر المقطعة في السمن مدة ٥ دقائق ، ثم يضاف اليها البهريز وتترك على النار حتى تنضج تماما وتصفى .. يمزج الدقيق باللبن ثم يضاف الى الحساء مع التقليب ويوضع على النار حتى يغلي .. تتبل وتغرف وتقدم ساخنة ..

حساء اللحم البقري :

المقادير : رطل لحم بقري ، لتر بهريز ، جزرة وبصلة صغيرة ، قرنفل ، حبهان ، مستكة ، ملح وفلفل ، ٢ ملاعق دقيق .

الطريقة : يقطع اللحم والخضر ويضاف اليهما البهريز والتوابل ، ثم يوضع كل ذلك في اناء على نار هادئة حتى ينضج ، ثم يصفى من السائل .. يضاف للسائل الدقيق ويعاد على الحساء ثم يضاف اليه اللحم والخضر الناضجة المحمرة ويقدم ..

اتيكيت

ما هي احسن طريقة لتقديم القهوة اذا وضعت في وعاء ووضعت وعاء آخر به لبن .. وما هي احسن طريقة لتقديم الشاي اذا كان في ابريق ومعه ابريق آخر به ماء ساخن

اولا : اسأل كل ضيف .. هل يفضل القهوة فقط او باللبن ، فاذا كانت باللبن فاسأل عن كمية اللبن ، ثم صبي القهوة اولا واضيفي اليها اللبن .

اما عن الشاي : فاسأل كل ضيف عما اذا كان يفضل الشاي الخفيف او الثقيل .. ثم صبي للذين يريدون الخفيف اولا . مضيفة بعض الماء لكل كوب .. وبعد ان تملئي كل الاكواب املئي ماء ساخنا الى الابريق ..

أخبارها ..

● تستعد جمعية النور والامل للافتتاح الرسمي للجمعية في هذا الشهر . وقد وضعت جميع الامكانيات المادية والفنية بالجمعية لخدمة هذا الحفل .

وسيفتتح وزير الشئون الاجتماعية اول مدرسة للكفيفات في الجمهورية العربية المتحدة ، وهي احدى مؤسسات جمعية النور والامل .

● قالت ليلي دوس في اجتماع مناقشة مشاكل الجمعيات النسائية .. ان المهم هو زيادة العناية بالجمعيات القائمة والعمل على توسيعها لا السماح بقيام جمعيات جديدة تزيد المشاكل الحالية ..

● تقرر نهائيا تخصيص يوم يسمى « اليوم الاول لمدينة تحسين الصحة » .. وستقام في اول فبراير القادم حفلة كبرى بهذه المناسبة تدعى اليها الهيئات السياسية .. ويقوم فيها ابناء المدينة بعرض انتاجهم .. وعمل مسابقات بينهم ..

● في الحفلة التي اقيمت بالاتحاد النسائي في الاسبوع الماضي بمناسبة تسجيل بعض الجمعيات النسائية .. مثلت الاتحاد النسائي السوري هدى ... المثلية والقت كلمة رقيقة بهذه المناسبة تحية لسيدات الاقليم الجنوبي .

● لفت الانظار في الحفلة التي اقامتها جمعية الطفولة السعيدة في سينما راديو طفل صغير يدعى ماجد صادق عمره ١٠ سنوات القى خطبة كان يقلد فيها الرئيس جمال عبد الناصر .. وقد اعجبت الحاضرات به جدا .. فلم يكد ينتهي حتى انهالت عليه القبلات .. بسبب اجادته للتقليد

الملكة دينا

● زارت الملكة السابقة دينا معرض سوق الانتاج .. وكانت ترتدي ثوبا رماديا انيقا .. كانت بساطتها سببا في اخفاء شخصيتها عن الكثير من رواد المعرض .. وفي معرض منتجات الاقليم الشمالي قدم لها البائع شرابا من صنع سوري هدية تعبيرا عن ترحيبه بها .. وقد قبلت دينا الهدية على شرط ان تشتري من المحل شيئا آخر ..

● قررت لجنة عيد الام في اجتماعها الاول .. جعل كل ترتيبات العيد في دمشق والقاهرة واحدة حتى الجوائز التي ستوزع في الاقليم الجنوبي مثلها في الاقليم الشمالي . وسيكون الاجتماع التالي للجنة يوم ١٣ من هذا الشهر لبحث بقية الترتيبات

● غادرت مدام استيارو زوجة وزير التجارة البحرية في ايطاليا القاهرة هذا الاسبوع بعد ان قضت اسبوعا كاملا هي وزوجها في ضيافة سفير ايطاليا وزوجته .

● قضت السيدة سامية حرم المهندس محمد حلمي فتحي فترة الصباح في شقتها في شقة الاوبيسون .. لاعداد صالون جديد بدل الذي اشترته من بترسون والذي تلف .. وقد احضرت قطع الاوبيسون من بروكسل اثناء وجودها هناك مع زوجها ..

● اوصت السيدة جنان الشواربي اثناء رحلتها الاخيرة في الخارج بشراء حوالي ٥٠٠ كتاب ومجلد لتكون نواة لمكتبة بنك الدم ، وقررت اهداء المكتبة كلها الى الهلال الاحمر لتخصص لبحث الاطباء والطلبة .

جنان الشواربي

● فستان جرسيه احمر من الفستان التقيل أيضا .. موديل درابيه يحتاج لتنفيذه الى ثلاثة امتار عرض ١٤٠ سم وهو خاص للخروج بعد الظهر او حفلات الشاي والكوكتيل أيضا ثمنه ٣٥ جنيها

● فستان ... من الجرسيه التقيل الاخضر موديل امبير .. ... مكون من الجرسيه عرض ١٤٠ سم وثمنه ٢٥ جنيها

تابع : النصف الحلو

أعجب استفتاء

في الصباح .. وعندما ينتهي الزوج من ارتداء ملابســـه ، ويتاهب لمغادرة منزله في طريقه الى عمله .. والامل يملأ قلبـه في ان يمر اليوم عليه بســلام وبخير ..

يبدأ دور الزوجة .. في وداعه .

وهذا الدور ، ربما كان قبلة او ابتسامة لطيفة .. او الاثنين معـا .. وربما وداعا بكلمـة صغيرة مثل مع السلامة .. او باشارة من النافذة ..

واذا كانت الزوجة من بنات البلد ، ودعته بدعاء صادر من القلب مثل .. « روح ربنـا يفتحها في وشك كمان وكمان » . او بهمسة رقيقة حالمة وكانهـا فايزة احمد وهي تغني « الهي يحرسـك من العين ويرجعهالي يامحمد .. »

ولكن ...

هذا ما ينطق به اللسان ... لسان الزوجة ... وما تدل عليه ملامحها ... ولكن ما هي حقيقة الشعور الموجود في قلب الزوجة وفي أعماقها وهي تودع زوجها . انها تقول له بلسانها مع السلامة يا روحي .. ولكن ماذا تقول في سرها ..؟ ما هي الكلمات التي لا يستطيع لسانهـا ان ينطق بها .. ولكن قلبها وعقلها يرددانها وهي تقبل زوجها ..

هـذا هو الاستفتاء الطريف الذي قامت به احدى الصحف الاجنبية ورصدت جائزة مالية لاحسن اجابة صادقة عليه

ونسوق اليك هنـا بعض هـذه الاجابات التي وصلت الى الجريدة ...

ـ قالت زوجة .. انني عندما اتمنى له باللســان ان يعود بالســلامة ... فاني في الوقت نفسه ، ارجو ان يتذكر الهدية التي وعدني بها منذ شهور ليقدمها لي بمناسبة ترقيته .

ـ وقالت أخرى .. انني فقط اود ان ابين له انني (بنت أصل) اذ اتمنى له السلامة في حين انه يعود يوميا مخمورا في منتصف الليل .

والآن اذا فرض ان سألتك هذا السؤال .. هل ستجدين الشجاعة الكافية لتكشفي عما تقولينه لنفسك وانت ترين زوجك يغادر منزله صباحا .. هل في استطاعتك ان تقولي انك تلعنين ســـنفيـل اجداده في الوقت الذي تقولين له فيه مع السلامة يا روحي ..

اذا كان لديك الشجاعة فابعثي لي بردك .. وهناك جائزة لاكثر الردود صراحة .. بشرط ان يطلع عليه الزوج !

إذا كنتِ تريدين الاستعداد للـ...

فكرة خطرت ببالي وانا اشاهد ...
لازياء موسم الشتاء واول معرض لـ...
الذي قدمته مصممة الازياء ازميه ...
لقد تعودت ان اقدم الازياء لغرض و...
هو محاولة تقليدها ما امكن شراء ...
نفسها او بواسطة خياطتها الخاصـ...
تجاهلت هذه المرة مجموعة السيدات ...
في شراء هـذه الازياء نفسها دون ...
تقليدها .. ولذلك قررت اختيار ...
منها لكي اقدمها لك تحت عنوان ...
السوق وسوف اشرح لك كل فستا...
ثمنه وعدد الامتار التي تكلفها ..

ونظرة عامة الى ازياء المعرض يدل ...
الموضة في البيع يمكن تلخيصه في ...

- الدرابيه سيظل موضة فسا...
- التطريز بالخرز موضة والفس... مع بساطة الفستان
- الاقمشة المستعملة في فساتين ... والسهرة هي الجرسيه او التـ... الجوفريه او البروكار الطبيـ...
- البساطة والغرابة في فساتين ...
- اللون الاخضر سيظل موضة ... اوقات النهار

فستان ســواريه من بروكار ...
والفستان ضيق من الذيل وله ...
ويمكن استعماله كشال او للفستـ...

● فستان رائع لحفلات الكوكتيل .. من ...
الهاللان الفاتح منقط بالابيض يحتاج في ...
١٥ متر شيفون غير البطانة من النافتاه ... و...

● اسماعيل من ثلاث قطع من الانجوراء الاخضر .. جيب واسعة وجاكيت باكمام جابونيز واسعة بديكولتيه واسع وبلبس تحتـه بلوزة من الجرسيه البرتقـالى وهو زى شتوى ثمنه ٢٥ جنيها

للربيع .. من الآن !

اشاهد آخر معرض
معرض لازياء الربيع
ارمنيه سارفيان ..
لغرافى واحد فقط ..
سراء قلدتها السيدة
المواضعة .. ولكنى
السيدات اللاتى يرغبن
ها دون حاجـة الى
اختار خمسة ازياء
عنوان اجمـل ما فى
كل فستان مع كتابة
ها ..

ض يدل على ان اتجاه
ـه فى عدة نقط :

ـة فساتين الكوكتيل
ـة فى الفساتين السواريه

فى فساتين الكوكتيل
يه او الشيفـون او
ـر الطبيعى
فساتين الصبح
موضة فى الربيع لكل
!

◀ من بروكار الطبيعى الذهبى .
الذيل وله حزام طويل من الظهر
الى الذيل للفستان ثمنه ٤٠ جنيها

● فستان كوكتيل من قماش الجوفريه المشجر .. مطرز حول الورد بالترتر الاسود والفستان سابل فى تفصيله ولكنه ثمين بتطريزه .. ويحتاج الى اربعة امتار فقط وثمنه ٥٠ جنيها ◀

ل .. من الشيفون
يحتاج فى صنعه الى
الشاه .. وثمنه ١٠ جنيها

حياة الناس يمكن أن تصنع

١ هو : تصفير

٢ هى : بتصفر لى ومش مخجول   لازم تخجل على ها الطوز

هذه اغنية من دمشق جاء بها الثنائى الفنانى ندى وميا

الاغنية ترسم صورة لما قد يحدث فى اى شارع فى الدنيا .. عملية «البصبصة» وما يدور فيها من حوار ..

ان .. اخر سابقه .. لا نرى فى عـالم الاغنية باطلات مثلا .. ولكننا نرى ان الاغنية العربية عموما تفتقر الى مثل هذا اللون الذى يرسم صورا والعينة للحياة التى يعيشها النـاس .. والحياة مليئة بالصـور حافلة بغير ماتحفل به الاغانى العربية .. من بكاء .. ونواح .. وحب الليل !..

أغنية من دمشق تفتح الطريق لانقلاب جديد

٤ هو : تصفير   هى : قـرب فهمنى   شـو بدك ملى

٥ شو بيظهر مجنون وجاية تجننى

٦ هو : تصفير   هى : احكى شو بدك تحكى   بسمعلك شو مابتشكى

أحلى الأغانى

٣ هو : تصفير   هى : بعد شوية بورجيك   بورجيك شو بعمل فيك
يا اما بتمشى بمريك   يا بتسمع شى مابيرضيك

تصوير رشاد القوصى

هلا لو سمعوك الناس   بيقولوا عنك مهبول

فى الأغنية العربية

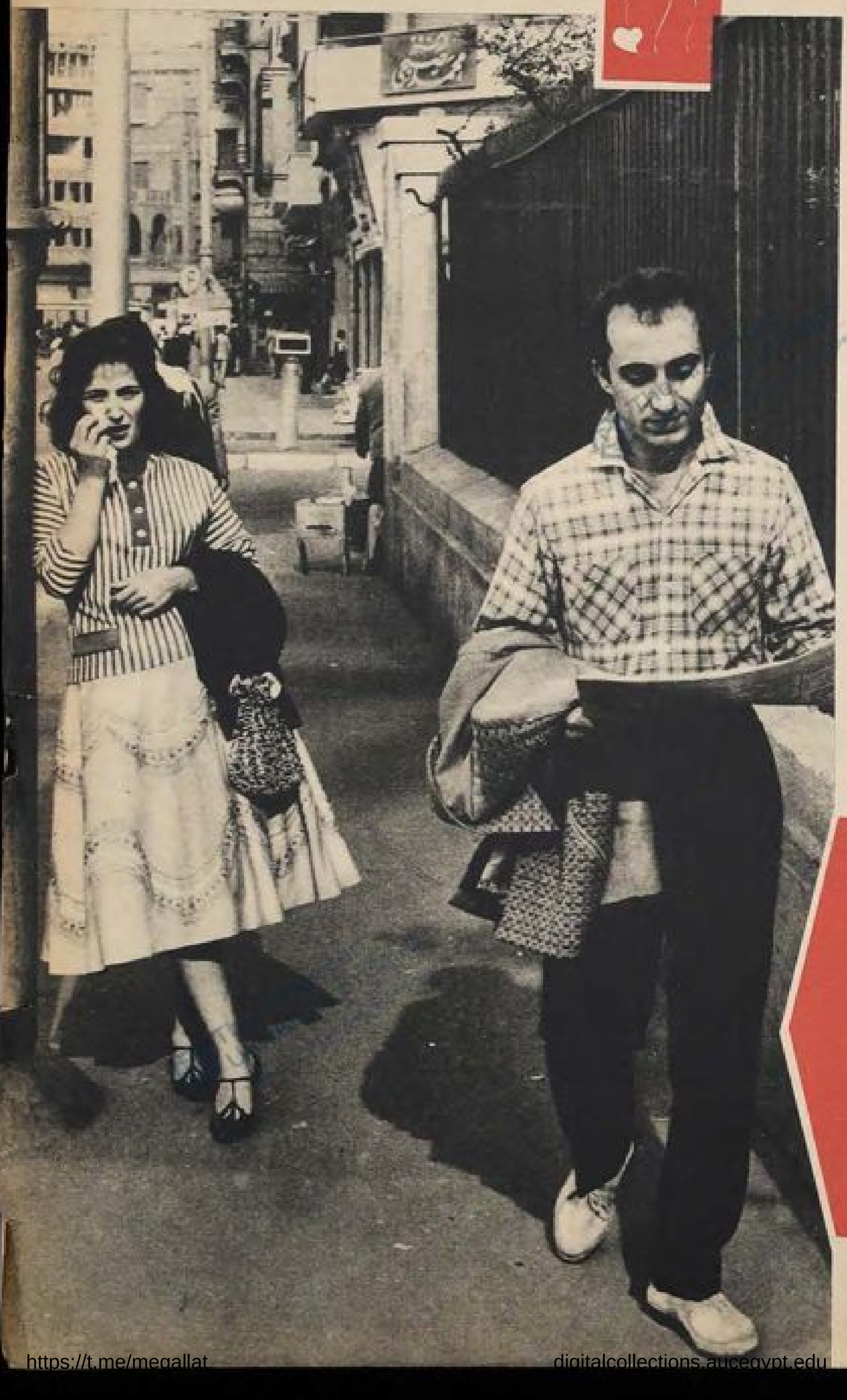

٧ نقلتها وزودتا كتير   راح بتخليني ابكى

٨ هو : تصفير هى : بكاء   هو : تصفير هى : بكاء مستمر

وراء الميكروفون

أين الجديد .. في العام الجديد ؟

كل اذاعات العالم تشغل نفسها في الشهور الثلاثة الاخيرة من كل عام . في التفكير فيما ستقدمه للمستمعين في مطلع العام الجديد ... من جديد .

اذاعات العالم التي لاتحتاج الى جديد لتجلب المستمعين تشغل نفسها بتقديم جديد مع مطلع كل عام .

اذاعة C- B- S- (كولومبيا) استدعت سير لوبانس اوليفيه الممثل والمخرج المشهور من انجلترا ليمثل ويخرج لها سلسلة من التمثيليات في الراديو والتليفزيون .

الاذاعة C- B- N- (الاهلية) قررت احياء الفنون الموسيقية والغنائية والتمثيلية التي كانت سائدة في الفترة بين عام ١٩١٥ وعام ١٩٣٠ وعرض الاعمال الفنية لهذا العهد بشكل جديد .

اذاعة درست خلال عام ١٩٥٨ كله استعدادا لعام ١٩٥٩ ... درست حياة بعض الناس الصادقين — مثل ومثلك — واختارت منهم ٣٦٥ رجلا وامرأة عاديين اثروا في حياة كل الناس وحياة الدولة .

اذاعة اخرى اعدت وتقدم — يوميا — خلال عام ١٩٥٩ قصة امريكا منذ كان يستوطنها الهنود الحمر . ثم اكتشفها كولمبس . ثم عاش فيها الاحتلال سنوات طويلة ثم ثارت على الاحتلال وطردت المستعمر . ثم الحرب الاهلية التي انتهت بتوحيد الولايات . ثم تطورها الصناعي حتى وصلت الى ماوصلت اليه من تقدم وحضارة .

اذاعة خامسة اختارت ٣٦٥ كتابا اثرت في حياة الانسان — ومنها الانجيل والقرآن — وسترون خلال هذا العام قصة هذه الكتب في ساعة يوميا .

اذاعة سادسة كونت هيئة من كبار العلماء واعدت برنامجا يوميا يروى مشوق يحققه العلم في الخمسين سنة القادمة .

اذاعة سابعة دعت احفاد وحفيدات نجوم الشاشة الفضية — في عهد السينما الصامتة — ليقوموا بتمثيل ادوار ابائهم وامهاتهم في برنامج اذاع كل يوم .

اذاعة ثامنة درست وتقدم قصة الخليقة . في حلقات تمثيلية يوميه .. منذ كان الانسان ... قردا .. وبعد ..

انا في انتظار ما تفعله اذاعة القاهرة

ايهاب

نشرة الأخبار

* واقي يوسف الخطيب مراقب التمثيليات على فكرة حلقات تقدم بها المذيع نور الدين مصطفى . الحلقات مقتبسة من قصة ماري شيلي (زوجة الشاعر شيلي) التي تناولتها السينما عدة مرات . قصة العالم الذي وضع مخا جديدا في دماغ رجل يموت فخلق بالكتروخنا آدميا ، قصة فرانكنشتين .

* اغنية جديدة لمحمد قنديل تشرحها لحبي فتة .. الاغنية من تأليف سيد عبد الباسط رضوان وتلحين احمد صدقي .

ياما سمعت ملام	ياما قالوني عليك
واللوم يزيدني غرام	ونزيد حنيني اليك
منيتي ألقيني وياك	في جنة العشاق
وبحث لي بهواك	وقلتلي : مشتاق
لكن لقيتني معاك	سهرانمع الاشواق
وفضلت من وجدي	ابكي انا وحدي
ورجعت وحدتي	تكويني اشجاني

واللوم يزيدني غرام

* يكتب الشاعر عبد الفتاح مصطفى قصة الرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام .. في ٣٠ حلقة من الشعر . يذيعها ركن السودان خلال شهر رمضان المعظم .

أعتقد ..

● ان احاديث انور السادات الساعة ٩٫٣٠ من مساء كل سبت تستحق أن تكون مثلا يحتذى لنفس الاحاديث . حديثه في الاسبوع الماضي عن الاشتراكية والديمقراطية في القرية كان رائعا .

● ان عبارة « عيون روايح » التي تعرفها تحية كاريوكا ردا على صيحات « روايح » في اللحن الشهير طغت هذا الشهر .. على العبارة والطريقة التي تقال بها كتصحيح من براعة المخرج .

● ان الاصرار على اعتبار برنامج هذا المساء « برنامجا مقدسا » يجب ان يذاع كل يوم في موعده — والاذاعة تنظر اليه على انه برنامج مقدس — فيه جهل باصول الفن الاذاعي .

● ان كاتبهذا الباب « وراء الميكروفون » يخطيء . انا ادعي انه اول من دعا الى تقديم الاغنية القصيرة التي لا تستغرق اكثر من ثلاث دقائق . — قال عبد الحميد توفيق زكي كان يقدم في الاذاعة منذ عشرين سنة الغناء في النصف ساعة في الوقت الذي كان فيه صالح عبدالحي يغني — في الاذاعة ايضا — وصلة تستغرق ساعتين ونصف ساعة

بأقلام النجوم ..

هناك اصطلاح في الوسط الفني وغيرالفني وهوخطأ شائع .. هذا الاصطلاح يقول : « هذا ممثل مسرحي .. وهذه حركة مسرحية » !

ان المقصود هنا بكلمة « مسرحي » ان صوت الممثل يعلو بدون مناسبة وان حركاته مبالغ فيها ومتكلفة ومتخشبة !

والحقيقة ان مثل هذا الممثل فاشل سواء على المسرح او على الشاشة ... لهذه الطريقة القديمة في التمثيل المسرحي قد اختفت تماما من فوق خشبة المسرح الحديث في العالم كله ... !

على المسرح والتمثيل أمام عدسة وانن فما هو الفرق حقا بين التمثيل السينما !

ان التعبير بالوجه على المسرح يحتاج الى مجهود عضلي يذل حتى يستطيع الاضاءة الموجودة والمسافات أن يساعد على التعبير الداخلي مع الحوار ..

أما في السينما فالمسألة غير محتاجة الى كل هذا المجهود ... ان اقتراب العدسة من وجه الممثل يغني عن الكثير هذا المجهود .. بل يقوم لحيانا بتعريضه ! ..

ويبقى سؤال آخر :

اذا كان اصطلاح ممثل مسرحي او حركة مسرحية اصطلاحا خطأ .. فهل اصطلاح « فيلم مسرحي » خطأ هو الآخر ! ..

لا .. فهناك حقا فيلم مسرحي مثل هاملت او عطيل او غيرهما .. والفيلم المسرحي هو الذي يعتمد على الحوار الطويل والناشئة اكثر من اعتماده على الصورة .. هنا الفرق .. الحوار للمسرح .. والصورة للسينما !

سعيد أبو بكر

ملك السينما جبرائيل نحاس .. عادليعمل بيديه .. ويبدأ من جديد

ملك السينما يحاول العودة إلى عرش السينما

عاد ملك السينما ..

عاد ليعمل بيديه وليبدأ من جديد .. كتب بهاتين اليدين بداية فاتن حمامة في « ملاك الرحمة » ، وبعد ان قدم للشاشة العربية .. كاميليا ونعيمةعاكفوهدى سلطان وفريد شوقي وشكري سرحان وسعد عبدالوهاب وعبد العزيز محمود ونور الهدى .. وقدم لمصر اول افلامها العربية الناطقة .. واول افلامها العربية الملونة .. وبنىلها احدث ستديوهات السينما . وانتهى كل شيء .. وذهب كل شيء .. عاد ليبدأ من جديد .

وبداية الرجل .. بداية قصة السينما في مصر .

قال في ثورة : ان صناعة السينما اهم بكثير من صناعات اخرى .. بل اخطر بكثير من مرافق اخرى تعطيها الدولة بسخاء ولا تأخذ منها ما تأخذه الدولة من السينما .. ان هذه الصناعة ولدت يتيمة وعاشت وشبت وبلغت الثلاثين من عمرها .. وما زالت تشعر بالضياع .. وتنشد العطف والرعاية ..

ستديوهاتنا مهددة بالتوقف عن العمل لعدم وجود قطع الغيار اللازمة لمعدات وماكينات السينما .. ومع ذلك فنحن نتنج ونقدم افلاما من القاهرة للعالم .. بل نحن نقود حملة الدعاية الكبرى لجمهوريتنا .. ونحن نريد من يدعو لنا لدى أصحاب الامر .

وقال جبرائيل نحاس : ولكني متفائل .. الح في الافق بوادر احساس جديد لدى المسئولين عن السينما .. ولعل اختيار احمد بدرخان لادارة السينما بوزارة الارشاد هو بداية الاحساس بخطورة هذه الصناعة وأهميتها .

وقال ملك السينما : ان الاستديوهات الكبيرة تخسر وتغرق في الديون لانها لا تنتج لحسابها .. أصبحت كالمخابز التي توقف نشاطها على عمليات تسوية خبز الآخرين .. وهذه عملية لا ربح فيها لاصحاب المخابز ... وظهرت فئة من المنتجين والموزعين هي وحدها التي تحتكر الربح في السينما . والاستديوهات لاتطلب اعانات من الدولة ولكنها تطلب قروضا .. سلفيات .. والدولة لا تعين ولا تقرض . والبنوك اغلقت ابوابها في وجه المشتغلين بالسينما لانها فقدت ثقتها فيهم .. ومعنى هذا كله أن تموت هذه الصناعة هنا .. كما ماتت في انجلترا بعد انهيار آرثر رانك .

والرجل الكبير الذي ساهم في نشأة السينما في مصر وبنى احد اركانها .. يبدأ الآن من أول الطريق ليبني نفسه من جديد .. وفي بدايته يقدم وجها جديدا للغناء .. ويعد وجها آخر للغناء أيضا .

انه يقاوم المرض .. ليعيش من اجل السينما .

قال له الاطباء : اذا اردت أن تعيش .. فلا تفكر في السينما .

وقال الرجل الكبير : انا لا أعيش الا من اجل السينما

وشفي الرجل من مرضه الطويل .. وعاد هذا الاسبوع ليقف في البلاتوه .. وليعمل بيديه .. وليتخذ من زوجته مساعدا له .. بل ذهب الى أبعد من ذلك حين ترك بيته في جاردن سيتي ليحول بعض حجرات الممثلين في الدور الثاني من استديو نحاس الى شقة يقيم فيها مع زوجته بصفة دائمة . لقد اصبح الاستديو .. عمله .. وبيته .

انه المنتج جبرائيل نحاس .. او ملك السينما في مصر .

ولهذا الملك قصة .. انها قصة السينما .. وقصة نجوم السينما . نرويها بنفسه ..

قال الرجل : لقد حاولت ان اقدم أول فيلم ناطق بالعربية عام ١٩٣٢ .. ذهبت الى باريس لاصور فيلم « انشودة الفؤاد » ... وكان أول فيلم ناطق بالعربية .. الا أنه لم يصادف من النجاح شيئا . والسبب أنه كان ناطقا بالعربية الفصحى في وقت عرض فيه فيلم « أولاد الذوات » ليوسف وهبي وكان الفيلم ناطقا بالعامية .. وقد لقى الاخير كل نجاح لان لغته كانت اقرب الى الناس من لغة فيلم « انشودة الفؤاد » .

وهكذا لم تكن النتيجة من أول عمل سينمائي تشجعني الاستمرار في الانتاج .. فذهبت لاستأجر سينما « الكوزموجراف » بالاسكندرية وخصصتها لعرض الافلام المصرية .. وكانت هذه الفترة تشير ببداية السينما في مصر .. وبداية الافلام الناطقة .

في الاسكندرية بدأت السينما العربية

وفي عام ١٩٣٥ فكرت في أن اعود الى الانتاج .. وفعلا اشتركت مع الفيزي اورفانللي المصور والمرحوم الفنان فوزي الجزايرلي .. وانتجنا معا فيلم « العلم يحبح » .. صورناه فوق سطح ستديو تصوير فوتوغرافي كان يملكه الفيزي .. وكانت الماكينات التي استعملت في اعداد هذا الفيلم .. اقل ما يمكن ان يقال عنها .. انها ليست ماكينات وانما أشياء تشبه الماكينات .. ورغم ذلك فقد نجح الفيلم نجاحا لم نكن نتصورها .. وكان هذا التشجيع بداية انتاجنا لافلام « ابو ظريفة » و « الابيض والاسود » و « ليلة في العمر » وقد تم تصويرها جميعا فوق السطح بمدينة الاسكندرية .

بدأت الحرب

وبدأت الحرب عام ١٩٣٩

وسقيت اعمالي في الاسكندرية .. وجئت الى القاهرة بعد أن اتفقت مع يوسف وهبي على تقديم افلام تشترك في انتاجها .. وكان أول فيلم « عريس من استنبول » .. واستمر انتاجنا الى عام ١٩٤٦

وقال ملك السينما : ولم اعتمد في انتاجي على التهريج .. ولا الاسفاف .. فان قدمت افلاما ضاحكة .. فوراء كل ضحكة عظة ودرس .. وان قدمت افلاما اجتماعية فكنت اهدف دائما ان ارتقي بمستوى رواد الفيلم العربي .. ولم أعتمد على اسماء مشاهير النجوم .. بل صنعت الشهرة لاسماء جديدة .. اسندت اول دور بطولة لفاتن حمامة في « ملاك الرحمة » .. وقدمت كاميليا وفريد شوقي وهدى سلطان وشكري سرحان ونعيمة عاكف وسعد عبد الوهاب وعبد العزيز محمود ونور الهدى ..

وانتجت أول فيلمين مصريين بالالوان .. انتجت « بابا عريس » و « ست الحسن » .. وكانا أول افلام ملونة في السينما العربية .

كنت أريد أن تقف صناعة السينما في مصر على قدميها .. فاقدمت على عاتقي بناء أحدث ستديو سينمائي في العالم العربي .. وبنيت فعلا ستديو نحاس وزودته بأحدث آلات السينما في العالم .. وقد تكلف ضعف ما رصدته له من ميزانية .. وقد اضطررت الى الاقتراض من البنك لاتمم بناء هذا الاستديو .. وانتجت بعد ذلك اكثر من عشرين فيلما .

وقال جبرائيل نحاس : وقدمت في مهرجان برلين عام ١٩٥٤ فيلم « زينب » الذي فاز بالجائزة الاولى بين ١٧ فيلما تقدمت بها ١٧ دولة من بينها الولايات المتحدة الامريكية .

وماذا حدث بعد ذلك ..

لقد خسرت كل شيء في السينما .. اكثر من مائة الف جنيه وهذا الاستديو .. ستديو نحاس . لقد غرق في الديون وتوالتعليه حجوزاتالدائنين .. ولجأت الى البنك الصناعي .. ووعدني البنك ببحث حالته .. ووعد بعد وعد ثم انتظار وقرار بتأجيل بحث حالة ستديو نحاس .

والتجأت الى بنوك اخرى احاول ان اقترض منها .. وكلها اعتذرت لان بعض السينمائيين كانوا قد انتهوا من عملية تسويه سمعة المشتغلين بالسينما لدى كل البنوك ..

من جديد

واستطاع الرجل ان يتفاهم مع الدائنين .. وعاد يبدأ من جديد .. كل النجوم الذين قدمهم واكتشفهم وصلت اجورهم الى اكثر من الف جنيه .. ولم يفكر احدهم أن يمد يده للرجل في محنته .. لم يفكر واحد من الذين صنع هذا الرجل شهرتهم ومجدهم .. لم يفكر واحد منهم فيه .. ولم يفكر الرجل نفسه في ان يلجأ لواحد منهم

وتقدم شكري سرحان وحده ليعمل دون ان يناقش في اجره او حقوقه .. قال : لقد مهد لي أول فرص حياتي .. وانا مدين له بكل ما حصلت عليه بعد ذلك ..

وفرقة اخرى بدأت المحنة تدور .....

ووقف الرجل وسط البلاتوه يقوم بنفسه بمهمة مدير الانتاج .. ووراءه زوجته تساعده في الانتاج .

قال جبرائيل نحاس : سأبدأ من جديد .. وسأصل .. وانا اعيش السينما .

ورغم نصيحة الاطباء .. فهذه حياتي وفي هذا المكان الذي أقف فيه الآن .. خلقت لاعيش .

وملك السينما يروي قصة السينما .. وقصة الاستديوهات المصرية .. وقصة الفيلم المصري .

لقد ولدت هذه الصناعة على يديه ..

معجزة تمر بالقاهرة هذا الأسبوع..

حقق المعجزات فى ثلاثة ايام ! . اعاد فيها السمع الى اربعة عشر اصم .. ولم يأخذ مليما واحدا ! . .ومن القاهرة طار – فى اليوم الرابع – الى الهند ليواصل الطواف حول العالم ..

لقد دعى لزيارة كلية الطب اثناء مروره بالقاهرة .. وكانت اول دعوة توجه اليه من اطباء مصر ... واول مرة يزورهم فيها ...

اشترك فى دعوته .. واستقبله جميع اطباء الاذن والانف والحنجرة ...

كانوا يريدون ان يروا بعيونهم الرجل الساحر وهو ينفذ طريقته على الطبيعة ... بعد ان سمعوا عنها فى الكتب ..!

وكانوا يحبون ان يعرفوا الطريقة الصحيحة التى يتبعها الجراح العالمى حينما يرجع السمع – بعد ربع ساعة – الى الاذن التى اصيبت بالصمم عشرات السنين !. وظل جميع اطباء الاذن – كبارهم وصغارهم – فى كليات الطب المصرية يلتفون حوله كالتلاميذ . وهو يقوم بالعملية الى النهاية . والابتسامة . . النكتة . لا تفارق شفتيه !.

نظرة شاملة بالعدسة المكبرة يلقيها دكتور. روزن . على القناة الخارجية للاذن قبل ان يجرى مبضعه ليكتشف الاذن الوسطى

■ "الساحر" الذى يعيد السمع فى ربع ساعة..

اربعة عشر مريضا كانوا يعيشون فى دنيا الصم ثم خرجوا من تحت يديه وهم يسمعون .. ويضحكون !.

وبقى عشرات غيرهم كانوا ينتظرون الدور على باب قاعة العمليات .. ولكنه اعتذر – فى ابتسامة رقيقة – لسفره الى الهند .. واليابان .. وهونج كونج .. قبل عودته الى بلاده ومع العشرات – من مرضى الاذن – الاف غيرهم فى مصر .. انهم ينتظرون الان الشفاء على ايدى اطباء القاهرة ان كانوا قد حفظوا سر الصنعة . خلال الايام الثلاثة التى قضوها .. مع الجراح الكبير !.

هاهو الساحر .. فى سطور !.

- **اسمه** : دكتور روزن .
- **جنسيته** : امريكى .
- **عمره** ٦١ عاما .
- **حالته الاجتماعية** : متزوج من مساعدته ، وقد أنجب منها ولدا يدرس الطب ، وفتاة أنجبت ولدا وبنتا .
- **وظيفته** : أستاذ جراحة الاذن فى جامعة كولومبيا .
- **مخترعاته** : اخترع الطريقة المعروفة باسمه فى كتب الطب – عملية روزن – وهى الطريقة التى تعيد السمع الى الاصم بعملية بسيطة فى ١٥ دقيقة .
- **عدد العمليات التى اجراها حتى الآن** : ٤٠٠٠ عملية فى أمريكا ، ومختلف أنحاء العالم ، و١٤ فى القاهرة هذا الاسبوع !
- **أجر العملية** ٤٠٠ دولار أى ما يوازى ١٥٠ جنيها مصريا .
- **هوايته** : تعليم طريقته التى اخترعها سنة ١٩٥٣ لجميع اطباء العالم بدون مقابل !
- **امله فى الحياة** : ان يتحول سكان الدنيا الى أصدقاء لان العالم – فى نظره – بلد واحد !

وسألته فى المرة الثانية التى التقيت به فيها :

– **وكيف وجدت القاهرة ؟**

– رائعة .. وأتمنى أن أزورها مرة اخرى فى العام القادم .

– **والاطباء المصريين ؟**

– شعرت بالسعادة معهم .. وكأنى اعرفهم منذ ثلاثة أشهر لا ثلاثة ايام .

– **والملكية التى كانت تلبى طلباتك ؟**

– ممتازة ، وقد سجلت اعجابى بنشاطها فى البومها الخاص .

– **ولماذا لم تعاونك زوجتك ؟**

– نحيتها على هذه المرة .. فوقفت متفرجة ..

– والى اين تذهب بعد القاهرة ؟

– الى الهند ، وهونج كونج ، ثم اليابان ، ومنها الى نيويورك .

– **ومتى تتوقف عن العمل ؟**

– حينما اتعب لا أستطيع ان افتح اذن المريض !

ميدانه .. الاذن الوسطى ! .

ولقد رأيت بعينى كيف احتشد من حوله جميع اطباء الاذن فى كليات الطب بالجامعات الثلاث ، حتى طبيب الاذن السويدى العالمى ، والذى يزور كليات الطب هذه الايام ، انه لم يفارقه دقيقة واحدة .

وكنت فى كل مرة أراهم وهم يتابعونه ويستمعون اليه ، وهو يكشف لهم الستار عن الاسرار التى تكمن داخل الاذن الوسطى – وبين **العظام التى تشبه رؤوس الدبابيس** – والتى يعرف كيف يحركها – حينما تتلف او يصيبها العطب .

اطباء .. ضباط .. ومريم فخر الدين !.

وفى اليوم الاول من الاسبوع الماضى وهو اليوم الذى بدأ فيه الجراح العالمى يجرى عملياته كان من زبائنه – على منضدة العمليات – اطباء وضباط كبار ، عاشوا السنين الطوال بلا سمع ، وقضوا ليالى مؤرقة بلا نوم بسبب الصفير الدائم الذى يسكن آذانهم ..

وشد ماكانت فرحتهم حينما سمعوا الطبيب – بعد انتهاء العملية – وهو يهمس بأسمائهم فى آذانهم – بصوت هادئ .

وفى اليوم الثانى ، كان من زبائنه أيضا الممثلة المطلوبة الهادئة مريم فخر الدين .. وكانت مريم قد اصيبت

! قلب الصفحة من فضلك ◄

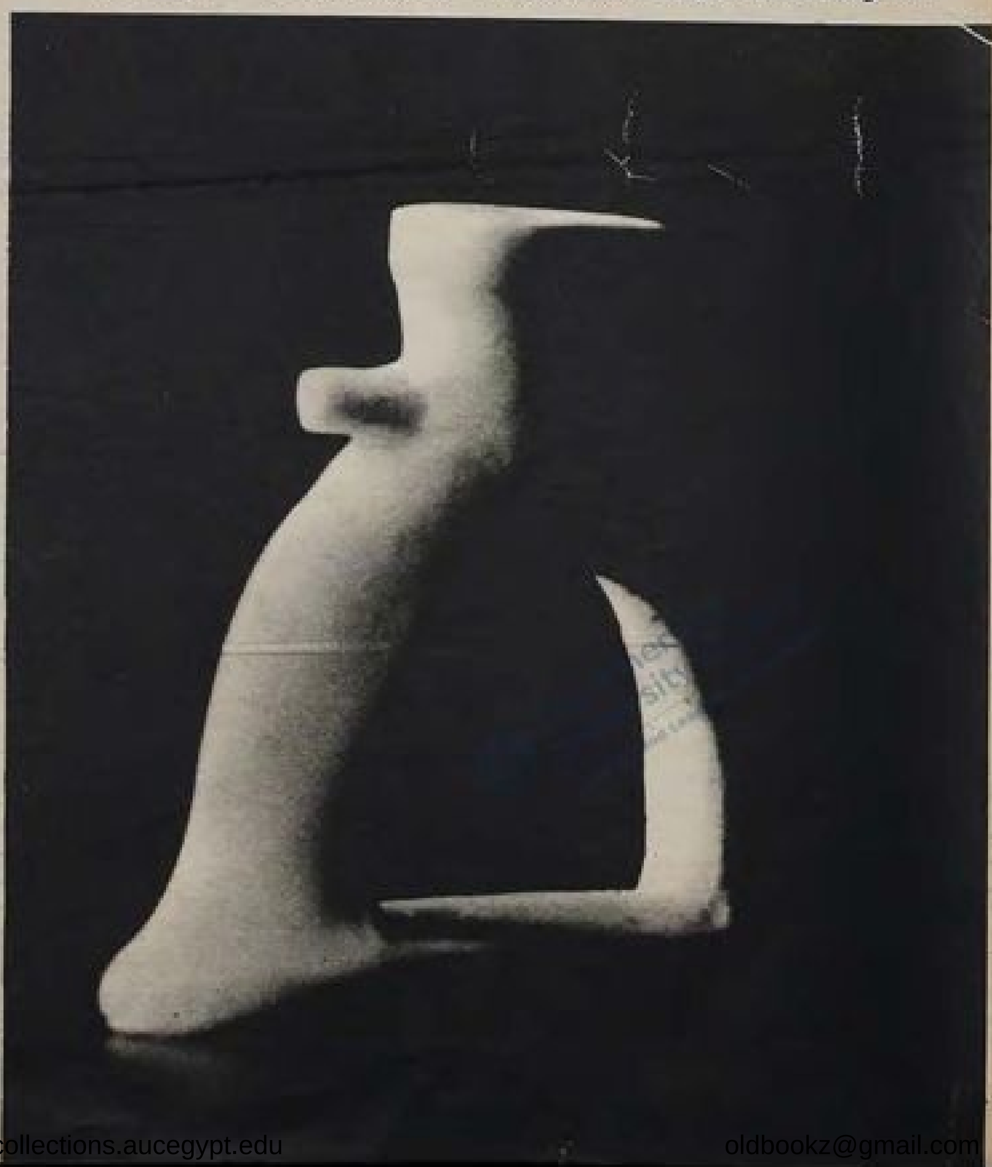

هذه هى العظمة الدقيقة مكبرة جدا ، والتى يواجهها دكتور . روزن . فى عمليته .. اسمها الركاب ..

حرباحد الاطباء . وبالشوكة الرنانة يكشف عن مدى صلاحية الاذن

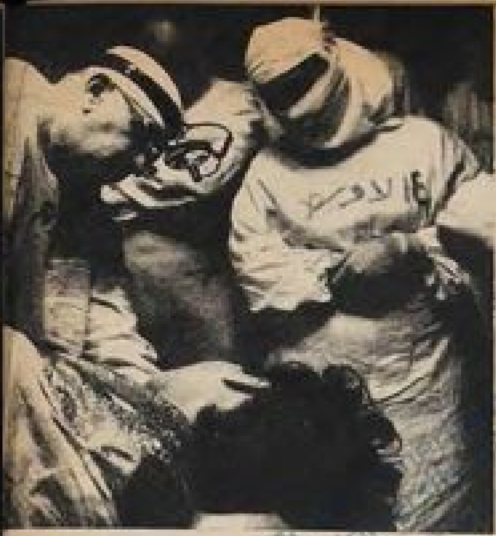

انه يختبر قوة سماعها للاصوات المختلفة

بهذه الآلة الدقيقة يحاول دكتور روزنن يحرك عظمة الركاب داخل الاذن الوسطى

الساحر الذي يعيد السمع

بالصمم في اذنها اليسرى . وقال لي زوجها المخرج المعروف محمود ذوالفقار انه فقد الامل في شفائها لانه يعتقد ان المسألة وراثية .. لان عمتها مصابة بالصمم في الاذنين — وهي يمكن تطلع لها .

لقد كان محمود خائفا على زوجته مريم من ان تصاب أذنها الثانية وتصبح « طرشة » . ولكنه ماكاد يسمع بوجود دكتور « روزن » حتى اسرع الى كلية الطب ومعه مريم . وأمها . وأخوها .. ويومها لم تحتمل أعصابه التوقف .. انتنا في حجرة الدكاترة الى ان نادانا بعضهم وأبلغه ان العملية قد انتهت .. وعلى باب قاعة العمليات رأى محمود مريم وهي على النقالة وكانت تبتسم وتنكت مع الاطباء وكلهم يضحكون بصوت عال ...

ونامت مريم ليلة واحدة في مستشفى قصر العيني القديم .. وفي اليوم التالي خرجت وهي تسمع باذنيها كل ماكانت تقوله لها أمها .. وزوجها محمود !

وواحد منهم .. من الاربعة عشر الذين عاد اليهم السمع ..

● اسمه : سليمان عامر .. موظف بالاسكندرية ..

● أصيب بالصمم في احدى الاذنيه منذ أربع سنوات ..

لقد اجريت له العملية في اليوم الاخير — من أيام الطبيب في القاهرة — وبعدها سمع .. وتكلم .. وهو على منضدة العمليات .

ان من عادة دكتور « روزن » ان يطمئن على مرضاه بعد العملية مباشرة . وذلك بالتحدث اليهم ان كانوا يعرفون الانجليزية .. او بتكليف احد الاطباء المصريين بالترجمة له ان كان المريض لا يعرف لغة وبعد ان يطمئن — بصورة عملية — يبتسم ابتسامة الرضى والفرح

« الكهنوت الطبي » مباح للجميع !

الدرس الاول الذي تعلمه اطباء مصر .. الاخصائيون في الاذن والانف والحنجرة يجب أن يعرفه كل الاطباء في مختلف الفروع .. فلقد كان الجراح العبقري يجري عملياته على المكشوف .. كان يشرح لهم كل خطوة .. كان يكشف لهم سر الاجهزة والآلات الدقيقة التي يعمل بها .

كان لايطب بمشرطه .. او بالشاكوش بسرعة حتى يقف كل منهم على اسرار حركاته .. وفتح الاطباء عيونهم على كل جديد في عمليات الاذن الوسطى .. وعلى ابتكاراته في تحريك « الركاب » الذي بداخلها . والذي اذا تعطل في الاذن تصاب بالصمم .

وأثناء قيامه بفتح طبلة احد المرضى — وكان طبيبا من اطباء الامراض الباطنية في القاهرة — استأذنه يقول :

— ارجو الا تنزعج اذا طالت العملية اكثر من عشر دقائق .. التي استغرقتها .. وارجو ان تسمح لي بان اشرح لهؤلاء الزملاء عمليتك خطوة بخطوة ..

وابتسم الطبيب المريض .. وأجاب :

— لا بأس .. ولك ماشئت ..

والدرس الثاني .. الذي يجب ان يتعلمه هؤلاء الاطباء في مصر — ومعهم كل اطباء الجراحة — ان فنون الجراحة والطب لم تعد تدخل في نطاق « الكهنوت » او الاسرار التي يكتمها بعضهم عن الآخر .. ويأبى ان يبوح بها لغيره .. خوفا من أن يسبقه في فنه . كما يحدث في كليات الطب .

لقد سمعت أن بعضهم — وهو من العباقرة — لا يقبل ان يترك الفرصة لمساعده ليراه وهو يؤدي عمله — حتى في الغيار على جراح مرضاه — بحجة انه ربما يسرق سر الصنعة !

والدرس الثالث .. والذي يجب ان يعيه الاطباء هو ان يواصلوا ابحاثهم في فنهم حتى يكتشف احدهم شيئا جديدا في اختصاصه .. والا يجعل المكسب المادي العاجل اية قيمة بالقياس الى ما يؤديه للبشرية من خدمات او اكتشافات .. فان هذا الطبيب برغم ما يكسبه كل يوم في امريكا قد ضحى بماله ووقته لينشر على ملأ الاطباء طريقته في علاج الصمم !

ان الجراح العالمي لم يخرج من كلية الطب الا بعد ان اهدى لزملائه المصريين مجموعة نادرة من الاجهزة الدقيقة التي يستعملها في عملياته .. ونماذج مكبرة للاذن الوسطى . وفيلما كاملا يسجل الخطوات التي يتبعها أثناء عمله .. لانه يعتقد أن العلم لم يعد يدخل في نظام الاحتكار .

رئيسة الحكيمات « الطرشة » من ٥٠ سنة !

ان الدكتور محمد فطين .. استاذ ورئيس قسم جراحة الانف والاذن بكلية طب القاهرة يقول :

— لقد كنت اشعر بعد كل عملية

لقد تحرك الركاب وعاد السمع الى المريضة

دكتور روزن يحقن قناة الأذن الخارجية بالمخدر الموضعي .. في أوضاع مختلفة.. حتى لا يشعر المريض بأي ألم ..انه يستعين بمنظار مكبر للأذن ..

تصوير خميس عبد اللطيف

يجريها أنتي « عاوز أبوسه » .. وكنت أعجب بطريقته في معاملة المرضى .. قال لي مرة :

« الا لا أستطيع ان أرى مريضا يشكو أمامي دون أن أعمل له العملية وكنت أود لو يطول وقتي في القاهرة لاحقق لكل مرضى الأذن أملهم في الشفاء » .

وسألت الدكتور فطين :

— ماهي أخطر عملية الأذن بها أسجلتكم ؟

— العملية التي أجراها لرئيسة حكيمات مستشفى قصر العيني . وهي انجليزية . مضى عليها ٥٠ عاما وهي « طرشة » . ثم سافرت الى انجلترا وقالوا لها : لا فائدة من علاجك .. ثم عادت بلا أمل ..

وقبل ان تجرى لها العملية هــذا الأسبوع — بعد دكتور « روزن » — اشترطت ان تجرى لها بعد الظهر في الساعة الثالثة حتى لا يتزاحم حولها الأطباء ! .. وشد ماكانت فرحتي بها حينما عدت الى المستشفى في السـاعة السادسة لامر على المرضى .. فوجدتها تجري ورائي وهي تصرخ : دكتور فطين .. اني أسمع .. اني أسمع ! ..

— وماهي طريقته في العمل ؟

— انه يرفع طبلة الأذن . بعد حقنها ببنج موضعي . فتنكشف له العظـام الدقيقة . وبالميكروسكوب يكتشف سر مرضها ويبدأ عمله .. بتكسير العظم الذي تكلس على اثر التهـابات الداخلية .. وهنا تختلف المهارة والعبقرية عند الأطباء . فان أقل خطأ بسيط .. أو حركة غير ارادية .. تفسد العملية !

الأطباء ينشرون الحب أينما ذهبوا !

وقلت لعميد أطباء الأذن الحالي في مصر :

— وكم جنيها تكلفتها [illegible] ؟ ..

— ولا مليم ! .. ان كلية الطب لم تدفع له شيئا .. انه حضر وأقام على نفقته الخاصة . وقمنا — من جانبنا — بتقديم هدية تذكارية له اشتريناها من خان الخليلي ..

ومما أثار اعجابي به انه يعتقد ان الأطباء أحسن سفراء في العالم . لانهم ينشرون الحب أينما ذهبوا .. وهذا ماقاله لنا في أحاديثه .

وقد حدث قبل طيرانه الى الهنــد بساعات ان تلقى وهو في المستشفى محادثة تليفونية .. وكان المتكلم من الجهة الاخرى هو الدكتور بشير العظمة .. وزير الصحة المركزي . للجمهورية العربية المتحدة . وحدد له الوزير تمام الساعة الثانية بعد الظهر موعدا للقائه .. وقبل ان يذهب لموعده بنصف سـاعة سألني عن الحالات الباقية في برنامج اليوم .

فقلت له : انه طبيب شاب سنه ٢٧ سنة ويعمل في وزارة الصحة . وقد ضاع سمعه منذ ١٠ سنوات .. وكان يهدد بالانتحار .

— العلاج . الدخول الى قاعة العمليات .

ولم تمض ١٥ دقيقة حتى كان الطبيب الشاب يسمع همس الطبيب الكبير في أذنيه .. وابتسامة عريضة تملأ شفتيه .. ودمعة فرح تتأرجح في عينيه !

أما هو فقد أسرع يجمع آلاته ومناظره .. تساعده زوجته .. ليسرع الى مقابلة الوزير في موعده المحدد .. ثم يطير بعد ذلك من القاهرة .

محمد نصر

بعض اللاجئين من المجر في نيويورك يحملون لافتات كتب عليها : الامريكيون لا يرحبون بالمجرمين .. يصل . وقد انتظر اللاجئون مرور ميكويان بنيويورك .. ولكن نائب رئيس الاتحاد السوفيتي لم يشاهد اللا...

نائب خروشوف ومغامراته في نـ...

كانت المفاجآت طابع زيارة ميكويان ــ نائب خروشوف ــ الى امريكا . تحركاته كلها .. احاديثه مع الصحفيين .. تعليقاته على بعض نواحي الحياة في امريكا .. سخريته من الاسئلة التي توجه اليه .. واجاباته العجيبة على هــذه الاسئلة .

رجال البوليس في نيويورك وهم يحيطون بميكويان بعد وصوله الى مطار ايدلويلد

مفاجأة !

كان حديث ميكويان مفاجأة للرسميين الامريكيين . فقد كان نائب خروشوف يتحدث عن السلام ، وعن رغبة روسيا في التفاوض مع الغرب ، وحل مشكلة برلين ستنفيذ . وهى لهجة غريبة تختلف تماما عن الاسلوب الذى استخدمه خروشوف رئيس وزراء روسيا في انذاره للغرب . لقد اعطى خروشوف الدول الغربية الثلاث مهلة تنتهى في اول يونيو القادم لقبول مقترحاته الخاصة بتحويل برلين الى مدينة حرة منزوعة السلاح ! وخروج قوات فرنسا وبريطانيا وامريكا من برلين الغربية وتسليم مهام القوات السوفيتية في القطاع الشرقى لبرلين الى المانيا الشرقية !

وجاء ميكويان الى واشنطن ليعلن ان هذا ليس انذارا . انه مجرد مقترحات تعتقد روسيا أنها تصلح اساسا لاجراء مفاوضات مع الغرب حول وضع برلين بعد ١٣ عاما من انتهاء الحرب العالمية وتوقيع الهدنة بوتسدام التى وافقت الدول الاربع الكبرى : روسيا وامريكا وبريطانيا وفرنسا ــ بمقتضاها على تقسيم برلين وبقاء قوات الاحتلال في المدينة المقسمة التى تقع كلها في المانيا الشرقية !

١٠٠٠ جندى لحراسة ميكويان

ولكن لم يكن حديث ميكويان نائب خروشوف عن السلام والمفاوضات هو المفاجأة الوحيدة في رحلة النائب الاول لرئيس وزراء الاتحاد السوفيتى . لقد كانت زيارة ميكويان نفسها وتحركاته منذ اللحظة التى هبطت فيها طائرته في مطار ايدلوايلد في نيويورك .. كانت كلها سلسلة من المفاجآت . حتى تصريحاته للصحفيين وحديثه معهم كانت هى الاخرى مفاجأة ، ضحك لها الصحفيون في حيرة !

لقد هبطت الطائرة التى تقل نائب خروشوف الى مطار نيويورك قادمة من كوبنهاجن ، بعد أن قطع المسافة الطويلة من موسكو الى الدانيمرك في طائرة روسية نفاثة .

وفي مطار نيويورك وقف الرسميون الامريكيون ورجال السفارة الروسية ومندوب الاتحاد السوفيتى في الامم المتحدة ، مع جيش كبير من رجال البوليس يضم أكثر من الف جندى في انتظار وصول النائب الاول لرئيس وزراء الاتحاد السوفيتى .

وكانت التعليمات لرجال البوليس صريحة وواضحة . انهم مكلفون بحراسة ميكويان والمحافظة على حياته . وبدا رجال البوليس ينتشرون في المطار وفوق المبانى وفي كل مكان .. وفي المطار أيضا

احتشــد عدد هائل من الصحفيين والمصورين الذين اعدوا عشرات الاسئلة التى سيوجهونها لنائب خروشوف . وكانت كلها أسئلة غريبة . لم يكن بينها سؤال واحد عن المشاكل الدولية وازمة برلين والنزاع بين روسيا والغرب . والحرب الباردة !

فرض امريكي لروسيا

ووصل نائب خروشوف اخيرا . كان الجو باردا ، ودرجة الحرارة تكاد تقترب من نقطة التجمد . وكان ميكويان يرتدى معطفا ثقيلا وقبعة وبدلة رمادية . وكان يبتسم . ثم اتجه نائب خروشوف الى مستقبليه وراح يصافحهم واحدا واحدا . وبدأت اسئلة الصحفيين تنهال عليه . وبدا ميكويان يتحدث . وكانت المفاجأة الاولى . لقد اكتشف الصحفيون أن نائب الرجل الاول في روسيا اليوم يتكلم بسرعة عجيبة . انه يسمع كل سؤال ويرد عليه بسرعة وينقل المترجم الاجابة للصحفيين بالانجليزية ، قبل أن يكونوا قد اعدوا السؤال التالى .

وســأل صحفى : « هل جئت الى امريكا لتحصل على قرض لبلادك ! » وابتسم ميكويان قبل أن يرد على السؤال ثم قال : « وهل لديكم قرض تعرضونه علينا ! »

وضج الصحفيون بالضحك !

وسأل صحفى آخر : « هل ستقابل دالاس ! »

ميكويان : « نعم انني على موعد معه . وسأقابله غدا في واشنطن ! »

ولم يكن الصحفيون يريدون بهذا السؤال أن يعرفوا هل سيقابل نائب خروشوف وزير خارجية امريكا ام انه لا يريد أن يقابله . كان الغرض من السؤال معرفة متى سيكون ميكويان بعد وصل الى نيويورك !

يهرب من الصحفيين

وتصور الصحفيون أنهم عرفوا على الاقل الخطوة التالية . ان ميكويان سيقابل دالاس فى اليوم التالى لوصوله . ومعنى هــذا انه سيمضى الليلة في نيويورك .. وفي مقر الامم المتحدة على وجه التحديد .

واسرع الصحفيون يستقلون سياراتهم ويسبقون ميكويان . وكان كل شيء يؤكد أن موكب نائب رئيس وزراء روسيا في طريقه الى مقر الوفد الروسى في بارك افنيو . الاستـراحات اللاسلكية التى

تتبادلها سيارات رجال البوليس الامريكـ... تقول ذلك . خروج سوبوليف مندوب ... روسيا الدائم في الامم المتحدة من المط... واسراعه بالذهاب الى مكتبه في مقر ... الوفد يؤكدان أنه يريد أن يصل قبـ... ميكويان ليكون في استقباله هناك عنـ... وصوله !

ووصل الصحفيون اخيرا الى مقـ... الوفد . ووقفوا في البرد القارس تحـ... معاطفهم الثقيلة ينتظرون وصول سيار... ميكويان . ومضت ساعة وساعتان و... يصل نائب خروشوف . لقد اختفى تما... من المدينة . واخيرا ظهر سوبوليف ... المندوب في الامم المتحدة . وكان يضحـ... ضحكة عريضة . وتكلم الرجل . قال ... « عودوا الى بيوتكم يا أولادى ! ... ميكويان قد ذهب ! » ولكن الى ايـ... الى واشنطن ! وسيصلها بعد اربـ... ساعات !

برد موسكو !

وبعد بضع دقائق ، كان الخبر قد ... انتشر . ان نائب خروشوف في طريقـ... الآن الى واشنطن . وفي واشنطن كا... هناك حشد كبير من الصحفيين ينتظر... وصول ميكويان . ومن جديد بدأت ... الاسئلة . ومرة اخرى لم يكن بينـ... سؤال واحد عن الازمات والمشاكل ... كانت عن الطقس وعن البرد الذى جا... به نائب خروشوف معه من موسكو !

وتحدث ميكويان الى الصحفيين عن ... كل شيء الا السياسة . تحدث عن رحلته ... الى امريكا . وعن حبه الشديد للامريكيين ... وعن سعادته التى ليست لها حدود ... بزيارة امريكا . قال : ان هذه ثاني مر... أزور فيها الولايات المتحدة منذ اكثر ... ٢٢ عاما . لقد كانت زيارتى الاولى خاطفة ... ولكنها تركت ذكريات طيبة . انني اريد ... أن أرى التطورات التى حدثت في امريكا ... طوال هذه الاعوام ! »

وتحدث ميكويان عن الرئيس ايزنهاور ... قال : « انه يتمنى أن يقابل ايزنهاور ... ان الشعب الروسى يحترم الرئيس ... الامريكى احتراما كبيرا ! »

موعد مع دالاس

ثم تحدث عن دالاس . قال انه على ... موعد مع دالاس غدا . وجاء الغد ... وذهب نائب خروشوف الى وزارة ... الخارجية الامريكية في شبه مظاهرة ... كان هناك عشرات من الصحفيين ... والمصورين ينتظرون وصول ميكويان ... وعلى الباب الخارجى كان وزير الخارجية ... الامريكية ينتظر ضيفه .

ومد دالاس يده يصافح ميكويان ... ويقول له : « أنا سعيد بلقائك ! » ... وقال نائب خروشوف انه أيضا « سعيد ... جدا » بلقاء وزير خارجية امريكا الذى ... لم يتعرض سياسى في أي بلد من العالم ... لحملة شديدة كتلك التى تعرض لها ... دالاس في صحف روسيا وعلى لسان ... زعمائها طوال السنوات الاخيرة !

نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى يتقدم الفتاق التى تتخصص في استضافة السيارات باصحابها .. ومعه في الصورة منشيكوف سفير روسيا في امريكا ..

جلس نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى يتناول الغداء المكون من عصير طماطم وتوست وقهوة ومعه سفير روسيا في امريكا ..

...يلتقى بالميكويان .. خطر .. الشيطان ، يتبعوا ذهب الى واشنطن من مطار ايدلوايلد مباشرة

...غلب أُمريكا..

ووقف دالاس بجوار ضيفه ، وسجلت عدسات المصورين الصورة التاريخية .. ومد وزير خارجية أمريكا ذراعه ووضعها على كتف صديقه ميكويان . واستعدت عدسات التصوير مرة أخرى لتسجيل الصورة العالمية ! وجلس « الصديقان » يتحدثان في هدوء عجيب . ويتبادلان الابتسامات واتجهت عيون الصحفيين والمصورين ترقب الاجتماع التاريخي في دهشة وحيرة !

شمس واشنطون !

وفجأة تذكر نائب خروشوف شيئا هاما . لقد اتهمه الصحفيون يوم وصوله بأنه جاء بالبرد معه من موسكو وانه حمله في جيوب معطفه ! ولاحظ ميكويان أن الشمس تغرق مكتب وزير خارجية أمريكا . والدفء يملأ المكان . فأسرع ينفي التهمة التي أراد الصحفيون أن يلصقوها به . وبشر بأصبعه الى أشعة الشمس المشرقة ، ويبتسم ابتسامة عريضة ! ان برد موسكو لم يستطع أن يقاوم شمس الأمريكيين !

واستأنف دالاس ونائب خروشوف حديثهما . وكان الحديث في هذه المرة عن هذا الحشد الهائل من المصورين الصحفيين الذين وقفوا حولهما يسجلون كل حركة . وقال دالاس : « ان من يرى هذا العدد الكبير من المصورين ، يعتقد أن كل شخص في أمريكا يشتغل مصورا ! »

وقال ميكويان : « ان نشاط هؤلاء الناس يدهشني ! »

ولم يدهش نشاط المصورين الأمريكيين ميكويان وحده ، لقد أدهش المصورين الروس الذين أمضوا كل وقتهم في تسجيل صور المصورين الأمريكيين وهم يتسابقون على تصوير ميكويان !

سائح في أمريكا

وعند هذا الحد انتهى الحديث عن البرد وعن المصورين وعن الشعور بالسعادة لهذا اللقاء . وبدأ الحديث في السياسة وفي أزمة برلين والمشاكل بين روسيا والغرب . وخرج الصحفيون وأغلق الباب ! وجلس وزير خارجية أمريكا وميكويان يتحدثان مدة ساعة ونصف ساعة !

وفي اليوم التالي ، كان نائب خروشوف يستعد لجولة طويلة في الولايات المتحدة الأمريكية ويحصل على ترخيص خاص بزيارة كل المناطق المحرمة . وبدأت زيارة ميكويان لمدن أمريكا وولاياتها . لقد كانت زيارة سائح يريد أن يرى كل شيء مما يدور حوله . ولكن صحف أمريكا رفضت أن تصدق أن النائب الأول لرئيس وزراء روسيا قد جاء الى أمريكا ليمضي أجازة ينزل خلالها ضيفا على السفير الروسي في واشنطن . ويقوم فيها بالنزهة والرحلات ومشاهدة معالم أمريكا ، كأي سائح أجنبي عادي ! وظلت الصحف وراء زيارة ميكويان سرا كبيرا . وستعرف الصحف سر الزيارة في الأيام القليلة القبلة !

ميكويان .. لقد رفض أن يأكل جوز الهند أثناء تناوله طعام الافطار وهو في طريقه الى واشنطن بالسيارة من نيويورك

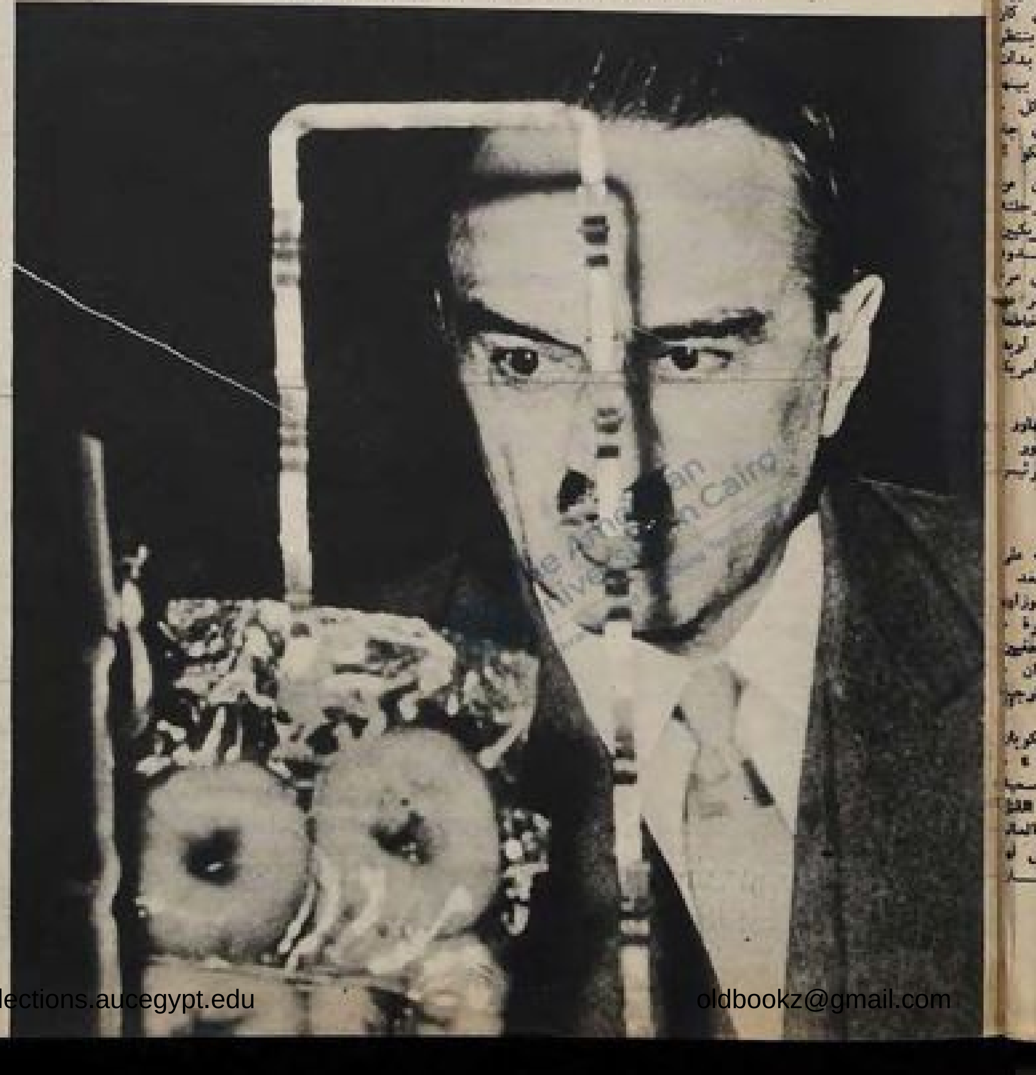

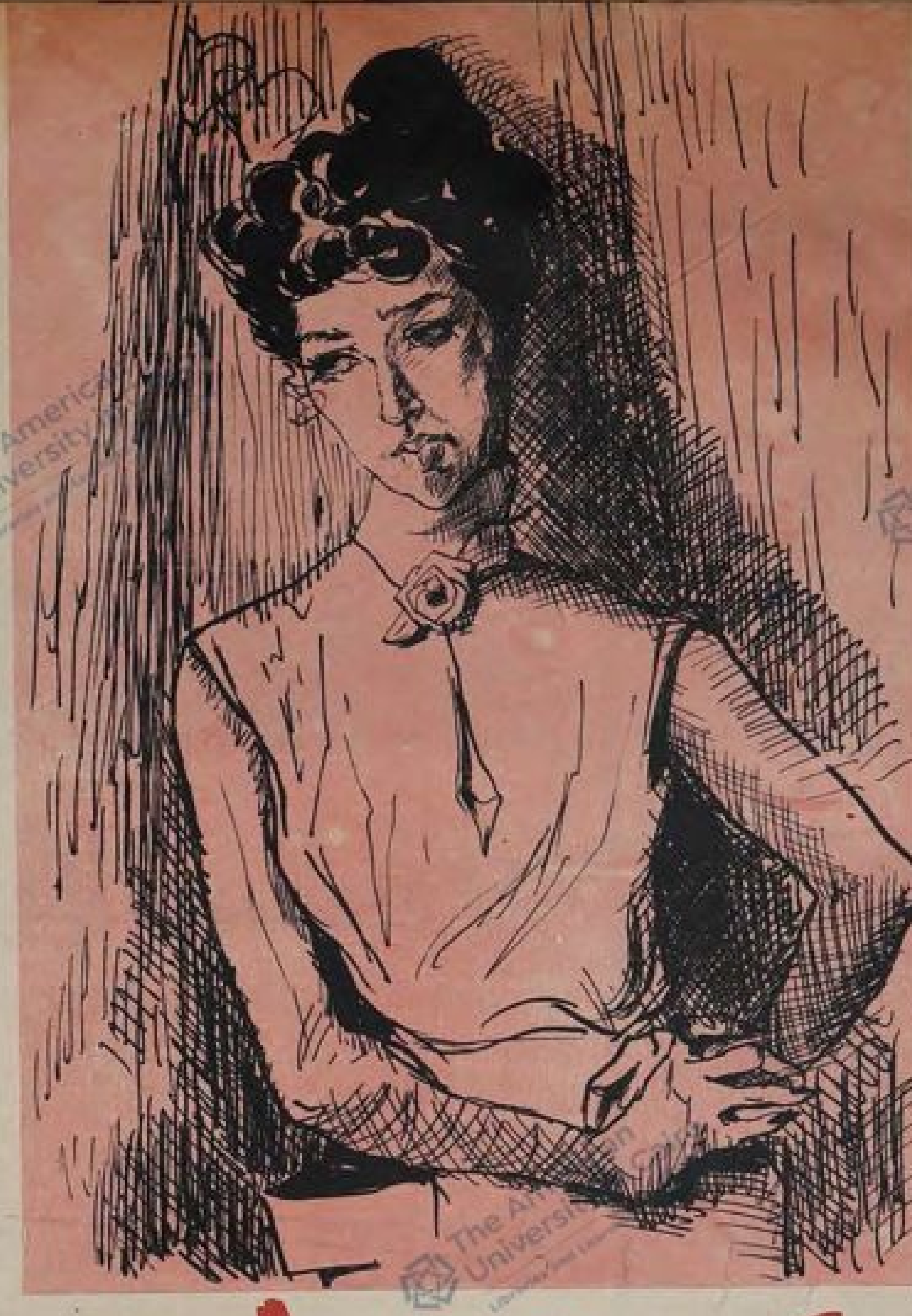

قصة زواج..

أنت أنباء صديقي المدرس «خيرت» قد انقطعت عني منذ سنوات . فحدث أن التقيت بمصادفة ذات يوم . فهالني مظهره وأنكرته . فلما استشعر مني العطف عليه والرثاء لحاله ، اطمأن الي ، وشرع يقص على قصة زواجه ، قال خيرت بعد أن أشعل سيجارة وتأبط ذراعي :

لم أستطع ، وقد كان والدي كاتبا متواضعا في احدى الدوائر ، أن أنظر الى الحياة بالعين التي كان يراها بها أبناء الموظف الحكومي الكبير .

فالفقر كان حليفي منذ ولدت . الأغنياء ممن كانوا يرتعون في نعيم ماهم العيش ، وينطلقون في فسحة الدنيا فاتحين منتهجين غير مكترثين .

والحق أنهم كانوا يعطفون علي ، ولكن شعورهم باليسر والاكتفاء ، كان يلهب أنانيتهم ، ويحتم على أحاسيسهم ، ويحول بينهم وبين ادراك حقيقة حياة وتعاسة الفقير المحروم .

فأنا كنت أتعذب بفقري ، وأتعذب بخجلي ، وأتعذب بحرمان نفسي من كل ما تشتهيه حواسي ، وكانوا هم لا يعرفون شيئا من هذا كله ، ولا يفكرون أبدا فيه ، ولا يحاولون التفريج عني بامتاعي ولو ببعض ما يملكون .

كانوا يعتقدون أني ميسور مثلهم . فكنت أسخط عليهم ، وأغار منهم ، وأستعجم ، وألهف على ما في أيديهم ، وأشعر في الوقت نفسه أنهم لو تفضلوا علي بشيء مما في أيديهم لم أكن أرضى بعد ذلك وأبغضهم ..

كنت محتاجا ومتكبرا ، محروما وطماعا ، فقيرا وحقودا ، أتمنى أن يشركني أبناء عمي في متاعهم ولا أستطيع في الوقت ذاته أن أغفر لهم رفاهيتهم ، وأن أنسى أنهم أغنياء وأني فقير ..

على أنهم لم يحصلوا على أية شيء ذي قيمة ، فعشت والحرمان يأكلني ، والحسد ينهشني ، حتى شببت وترعرعت ، فأردت أن أنفصل عنهم ، وأتخلص من شعوري بضآلتي وتفوقهم ، فعكفت على الدرس والتحصيل حتى نبغت في اللغتين العربية والفرنسية ، وأحسست قدرة خارقة على الترجمة من اللغتين ، فظفرت آخر الأمر بوظيفة مدرس للغة العربية والترجمة في احدى المدارس الأجنبية .

وكان مرتبي متواضعا ، وكان يجب أن أساهم في نفقات بيتنا ، فعشت في الضيق أيضا وأنا شاب ، وأدركت أن الحرمان مكتوب علي ، وأني برغم الوظيفة التي فزت بها لن أتمتع بالحياة كما كنت أحلم وأشتهي .

كان علي أن أقتصد في كل شيء ، وأعد القروش والملاليم ، وأنظر الى الحياة بالعقل لا بالعاطفة ، وأكبت في صدري أهوائي ومطامعي ، وأكتفي بالنزر اليسير من اللذات الرخيصة المطروحة . أما المرأة فكنت لا أفكر أبدا في الظفر بها كزوجة ، بل أختلسها من الطرقات اختلاسا ، وأقبل عليها وأنا موجس منها ، وأرتعد فرقا كلما حدثتني روحي أن لحظة التمتع بها قد تصيبني بمرض مروع يمكن أن يقضي على حياتي كلها .

فعوامل التقتير والحرمان والخوف هذه أثرت في نفسي ، والهبت رغباتي ومطامعي ، فازداد حنقي على حظي ، وازداد سخطي على أهلي ، وازداد حقدي على الميسورين والأغنياء من أقاربي وأصدقائي ، وازداد تلهفي على حياة ناعمة رغدة لم أستطع أن أتصور ، وأنا الفتى المتعلم الفقير الجميل ، أن غيري يمكن أن يكون أجدر بها مني ..

وقضيت أعواما مهمتي يائسا مقهورا مكروبا ، حتى وقع لي الحادث التافه البسيط الذي دفعني وأنعشني وقذف بي في خضمة الشهر عجيبة في مصير حياتي ..

جاءتني ذات يوم في المدرسة سيدة أنيقة وجليلة ، وقالت لي أنها أرملة وجيه معروف ، وأن ابنها تلميذة في فصل ، وأنه نظرا لضعفه في اللغة العربية والترجمة يحتاج الى دروس خصوصية في عالي الأثاني ، ثم عرضت علي أجرا طيبا ، فقبلت جذلان وشكرتها ، واتفقنا أن يبدأ الدرس الأول في اليوم التالي .

وارتديت الثوب النظيف الوحيد الذي كنت أدخره للمناسبات الكبيرة ، ومسحت وجهي بشيء من العجمية ، وطرقت باب سميرة هانم ..

ورأيت منزلا فخما مؤثثا على أحدث طراز ، وتقاليد وعادات حديثة الشباب ، وخيرا كثيرا وترفا وفيرا ، والأربع الفتيات متطلعات متمرحات ، يحيين بالترحيب والحبور ، فاستشعرت وسحرت ، واشتد احساسي بنفسي ، وخيل الي أني في قصر من تلك القصور الفخمة التي كنت أشهدها على لوحة السينما .

وكنت جميلا ، مديد القامة ، وثيق العضل ، أسمر الوجه في شحوب خفيف ، أسود العينين ، واسع المقلتين ، دقيق الأنف ، عالي الجبهة ، شعري أداريه بالمشط والادب ما استطعت ، فأعجبت بي الفتيات الأربع ، وتهافتن علي ، وتسابقن الى خطب ودي ، وتبارين في أيهن يمكن أن تشجيني ، وتبدد اضطرابي وارتباكي ، بحيث آنس لها ، وأصبح شيئا تعيشه صديق البيت ..

وكنت حجرا وقلقا ، لا أعرف كيف أضبط حركاتي وسكناتي ، والتمس بسمات قريبة مني ، والتحدث لأول مرة الى فتيات ذكيات ومترفات ، والتهن ساعتئذ وأرشدنني ، وحدثنني في لباقة الرجل بينهن وأوضاعها ، فتشربتها يوما بعد يوم ، ولم أعد أجد أي عسر في ممارستها .

واستغرقت الدروس ثلاثة أشهر ، تقدم التلميذ في خلالها تقدما محسوسا ، فابتهجت سميرة هانم ورأت أن تواصل الدروس حتى نهاية العام ، فتوثقت عرى الصداقة بيني وبين الأسرة ، وأصبحت بالفعل صديق البيت .

وبالغت سميرة هانم في اكرامي ، ووهبت لي أخرى ، فاشتريت بذلة جديدة ، وقميصين ، وحذاء لامعا وجوارب حريرية ، وربطة عنق زاهية اللون شائقة .

وكنت في غضون هذه الاشهر الطويلة ساهما تائها مأخوذا بما حولي ، أستيقظ شبه حلم خارق ، وأستشرع ذلك أن هذا الحلم حقيقة واقعة ، ولا أستطيع أن أصدق بصري .

وعلى مر الأيام تنبهت ، فاضطرم كبري ، واتقد طمعي ، وتولتني عوامل الزهو والخيلاء ، وبت أعتقد أني وان كنت فقيرا الا أن في شخصيتي شيئا ملحوظ الفتنة والجاذبية والسحر ، فبنات العز والرفاه والمال ، واستطعت المظهر الوجيه الخليق بالوسط اللائق اختياري وميزتي وتقديري ..

واشتد اعجاب الفتيات واهتمامهن بي ولم أعد في نظرهن المدرس الخامل المنكمش بل الفتى المنطلق المهذب الجميل المصقول ، فتضاعف احساسي بقيمتي ، وغمرتني السعادة والتثبيت ..

وكانت سميرة هانم تلحظني ، وتهتم بي ، بل تكاد تدللني ، فتقبل علي كلما رأتني أتحدث الى ابنتها الكبرى «علية» وتستدعيها أمامي ، وتزينها لي ، وتبرزها في حنكة ومهارة خلوة عادلة طويلة وهي تنظر الينا في عطف وتبسم ..

وكنت أنا أول الاخوات الصغريات على «علية» لفرط ما كن يتمتعن به من جمال ، ولكني كنت أشعر بمرارة تنغص ، ويرغم كبري وزهوي وطمعي ، أن ثمة هوة سحيقة تفصلني عن الفتيات الجميلات الثلاث ، وأن علية وحدها هي المناسبة لي ، وهي القريبة الى مستواي ، وهي التي يمكن أن أتطلع اليها دون أن أتهم في نظر الأسرة بالجرأة والقحة بل بالجنون ..

وكانت علية أقل اخواتها جمالا وأوفرهن اعتدادا وكبرا ، كانت قد جاوزت الثلاثين ، ولم تكن دميمة منفرة بل وتافهة ، كانت تقاطيعها منسجمة ولانها النائي العريض الذي كان يبرز في وجهها كالقبضة المتوعدة ، وينشر ابتسامتها ، وكانت قسماتها مفتقرة الى النسمة الحانية والتعبير الرقيق ، وحتى نظرتها المبعثة من عينيها الشهلاوين كانت خاوية وجامدة لا تنبض لأي انفعال عابر بل تختلج وتشتعل عند الغضب فقط .

هذه الفتاة الخاملة المتكبرة هي التي تسللت الي تحت تأثير أمها وتأثير جمال ، فكافحت جهدها مظهرها الجامد البليد ، وأمعنت في التودد الي والتحبب الي ، فتلقفت أنا أول الأمر عنها كمادتي متأدبا ومجاملا ، فاستعصت لي قبلها وتشجعني ، فغازلتها ، ولم أغضب بل ملاطفتي ، فاستخرجت منها وهي الشامخة المتحفظة كيف تتنازل كبرياؤها عن هذه الصورة وتتقرب الي ، فاندفعت اليها ، وتعلقتها ذات يوم وقبلت اليها وأدركت ...

أدركت أن علية تحبني ، وأن سميرة هانم راضية عن هذا الحب ، لا تجد غضاضة في أن يفضي الى زواج ، شعورا منها أن ابنتها الكبرى عاطلة من المحاسن ، وأنها تقدمت في السن ، وأن لابد من تعجيل زواجها تيسيرا لحظ اخواتها ، وأني أعتبر أصلح زوج لها ، لأني برغم فقري شاب متواضع وجميل وخير من ارتقائي ، ولابد أن أقدر النعمة التي رفعتني ، وأعرف فضلها علي ، وأبذل قصارى الجهد كي أسعد علية وأسعدها ..

أدركت كل هذا وجاش طمعي ، لم أفكر في علية قدر ما فكرت في المستقبل الرائع الذي ينتظرني .

تجمعت في نفسي كل الآمي وحسراتي وانطلقت تطلب الثأر لفقري وحرماني ، واشتد التحرر من يشقيه وسخطي ، والتفوق على أسرتي وأبناء عمي ، والتطلع الى المباهج الدنيا التي كنت أعتقد أنها لن تكون أبدا من نصيبي ..

وملكتني الفرحة ، فازددت تواضعا ، وازددت تطفلا ، وأغرقت في احترام سميرة هانم ، واشتددت في التقرب الى علية عامدا ، فالتهبت عواطف الفتاة ، واشتد تعلقها بي ، وصارحتني هي نفسها ذات يوم بحبها ، وعرضت على الزواج فقبلت ..

قبلت مسرفا في الفرح ، ومسرفا في التواضع والشكر وعرفان الجميل ، فابتهجت سميرة هانم وطمأنت ولم ترهقني لا بمهر ولا بنفقات ، وقامت هي بتأثيث بيتنا الجميل ضمنا بعد الزواج أنا وعلية ..

وبدأت الحياة .. بدأت الحياة عاطفية ممتعة ، فتذوقت أنا حلاوة العيش في وكر أمين ، وأحسست رخاوة الترف المسكرة ، وتعمت لأول مرة في حياتي بقرب امرأة مرتبة البيوت نظيفة وأنيقة ووجيهة لا يشاركني فيها انسان .

وكنت أربح في الشهر خمسة عشر جنيها ، واشتبثت وظيفتي صونا لكرامتي في عين علية ، ولكن علية احتقرت الوظيفة والراتب ، وأشفقت علي من مجاهدة تطلبة وتصحيح الكراريس .

وما زالت بي تغريني من عملي ، وتزين لي حياة الفراغ والكسل ، وتقول لي ان دخلها الشهري يكفينا ، حتى تخاذلت وفترت عزيمتي ، فاستقلت من المدرسة

مضيئا ، ووجهه بالعيش على حساب غيره .

بيد أني كنت جميلا وكانت علية أقرب الى الدمامة منها الى الجمال ، وكنت وضيعا ، وكانت هي من أسرة رفيعة ، وكنت في الرابعة والعشرين من عمري ، وكانت هي تكبرني بأكثر من ست سنوات ، وكنت فوق ذلك عاطلا ، وكانت هي التي تنفق علي ، هذه العوامل ضاعفت حبها لي وضاعفت في الوقت نفسه كبرياءها الشاملة ، ثم ولدت فيها على تعاقب الأيام ضربا من الخوف الهستيري العميق سرعان ما تحول الى نزعة متبجحة متغطرسة ، تمثلت في غيرة طائشة وقلبية وعمياء .

رأت السيدات والآنسات يتطلعن على حظها السعيد ، لاحظتهن ينظرن الي في تودد معجب مأخوذ .

أحصرتني وقد بهت بنا طرا على حياتي من انقلاب ، أشعر بشخصيتي وأبطل جمالي ، وألطف مع النساء ، وأتبجح وأضحك وأتيه ، فلم تفهم أن نفسي كانت مطواة لمحل وثائها ، وأني الهو وأمرح بقلب سمح وفكر بريء ، فانتابتها الهواجس والريب ، واشتد امتعاضها ببالها وحسيها ، وأحسستها بعاطفتها ونقصها ، فبالغت في التجسيم كل حركة من حركاتي ، وكل لفتة من لفتاتي ، فانقد حبها ، واشتعلت غيرتها ، ولم تعد أنثى بل مخلوقة شاذة مخيفة كلها عيون وآذان متفتحة ومرهفة ترقبني في حيث حلي ، كظيم وتطوقني ..

كنت لا أكاد أنظر بامرأة في مجتمع عام ، حتى تباغتني علية عابسة متجهمة ثم تجذبني من ذراعي في عنف وتجول ما تستطيعان .. وكنت لا أبتسم لفتاة الا اتهمتني عليه بمحاولة اغوائها ، ولا أشير كلفة الى سيدة حتى تعتقد أني على موعد منها ، ولا أتغيب عن البيت لحظات الا استقبلتني عابسة الوجه مقطبة ثم تأخذ في طرح شتى الأسئلة على مستفسرة عما فعلت في نهاري ، وأين كنت ومع من ، والى أي مقهى ذهبت ، وأي الأسر والأصدقاء زرت ، وهل التقيت هناك بسيدة أو آنسة ، وماذا قلت لها وقالت لي ، وهل كانت الزيارة قصيرة أم طويلة .

وما تزال بي تحاورني وتداورني ، وتضيق على الخناق ، حتى ينفد صبري ، ويعز على أن أكون موضع ريبة ، فتثور أعصابي ، فأزجر عليه ، فتصرخ فأصرخ أنا أيضا ، ويحتدم الجدال بيننا ، وينتهي الأمر بأن تقيم بي في احدى الزوايا باكية وأخرج أنا الى الطرقات هائما ، فلقد أطيب خاطرها ، وأستعطفها ، وأشهد الفعل أخلاصي لها ، وعظيم حبي وعرفاني لجميلها ، فيتهلل وجهها ، وتشرق عيناها ، وترتمي على لهفة شاي ، وتظل توسعني ضما وتقبيلا كعاشقة مفتونة والهة ! ..

تلك كانت حياتنا : شكا متواصلا ، فثورة عاصفة ، فعتابا مريرا ، فتضرعا وتوسلا ثم هدنة وسلاما الى حين ..

وحبست الكآبة على البيت ، وجثم الهم على صدري ، وبعثت القلب أما علية فقد فرحت لشقائي ، وراحت تضاعف احتدامها بي ، وتسرف في التعلق حبها التشبث علي ، ولكني لم تزدد الا تبرما بهما ، واستنكارا لغيرتها ، واحتقارا لها ، وأسفا على ما انتهت اليه أحلام الفتى الطموح ..

وازددت مع ذلك في اطمئنانها ، فمكثت بجوارها أشقى مالكون بها ، غير أنها كانت سعيدة بشقائي وسعيدة بجواري الذي يخصني لها ويمسكها مني ويفرض سلطانها علي ، ويتيح لها فرصة اسعادي بنفسها ، بعيدا عن شبه الجحيم ، وفي هدأة مخدع الزوجية المكفهر الأمين .

وكنت أود لو تبغضني وتهملني وتدعني أستريح ، ولكنها تشبثت بي ، وفقدت من الحياة بوجودي ، وراحت تفنن في استرضائي وتهالك على الظفر بابتسامة مني .. وأحسست أن حبها الشديد يخنقني ، وعطفها البالغ يهينني ، واخلاصها الأحمق يجردني من كل سلاح ، فسلمت لزام الزوج وفقدت الشجاعة التي استجود على فيها سحر الترف والمال ، فانكرتني على حظي ، وانتزعني من بيتي ، وجردني من وظيفتي ، واستلب مني كل كرامتي كرجل ، فبت امرأة ، أجل شعرت اني مستعبد في احساسي ، ومستعبد لها في شعوري وفكري ، في نظرتي وابتسامتي ، في حركتي وسكوني ، في صمتي وحديثي ، في الأعوام المقبلة الطويلة التي سوف أقضيها معا ، في هذا البيت القفر كصحراء ، الضيق الخانق كسجن ، بجوار هذه المرأة الثائرة المجنونة التي ذهبت بعقلها الغيرة ، وحل في قلبها الشر محل الحب .

وكرهتها ، وبت أفزع منها ، وأجفل لسماع صوتها ، وأذعر لقدمها كأنها شيطان ! ..

والى ذلك تبدلت حياتي تبدلا موقوتا وعرفت «اشتعال» ..

عرفت اشتعال فيها فتنفست .. كانت أرملة صديق لي أوثق بعد زواجه

منها بعام .. فلم تعقب منه طفلا ، وارتدت في ترملها الفجائي طاهرة بريئة كأنها ما تزال عذراء . كانت هذه المرأة هي الأنثى الرائعة التي طالما تصورتها في أحلامي .. كانت جذابة في خفر ، خلابة في حياء ، طيعة في رقة ودماثة وانكسار ، جميلة جمالا ساكنا قريرا يبعث الراحة في النفس والطمأنينة في القلب ، ويترقرق من عينين واسعتين صافيتين أشبه بالواحة الظليلة الخضراء .

وأحببت أنا هذه المرأة بكل ما في نفسي من لهفة متأججة وسخط عميق . أحببت اعتدال فرارا من شقائي ، وهربا من وحدتي ، وتخلصا من ذلي ، وتوقا الى نسمة هواء ناضرة أنعش بها حياتي .. فطفقت أزورها ، وأتقرب منها ، وأحمل اليها شتى الهدايا ، وأبذل المستحيل لاتخذ منها عشيقة لي . ولكن اعتدال كانت شريفة . فأحبتني حبا بحب ، وأبت في الوقت نفسه أن تكون خليلة لي . طلبت الي أن أكون رجلا ، وأن أنفض عني غبار الذل ، وأن أبحث عن عمل ، ثم أطلق علية وأتزوجها هي وأسعد .. غير أني ، ويا للحسرة ، كنت قد تمسحت .. كنت قد أولعت بحياة الكسل والفراغ ، واعتدت أن أعيش عالة على امرأتي ، وأن أغترف من مالها وأنفق على ملذاتي . فعز علي أن أعمل من جديد ، وأكافح من جديد ، وأرتد ذلك الرجل البائس الفقير المحروم الذي تخلصت منه . فحاولت أن أقنع اعتدال ، وحاولت أن أغريها بمال امرأتي . بيد أنها لبثت في وجهي وتعالت واستكبرت وأعرضت عني . فالتهب حبي ، واشتد حنقي . وبت بين رغبتي فيها ، وحرصي على المال ، وعذابي بغيرة امرأتي ، أتخبط في إعصار جارف من الحيرة والكمد ، ضاعف احساسي بذلي ، وابتلاني بشبه عارض من خبال ..

وتحت تأثير هذا العارض الذي شوش عقلي ووجداني ، ذهبت يوما الى اعتدال ، أظمأ ما أكون اليها ، وأوفر ما أكون عزما على قهرها وامتلاكها .. فساومتها على نفسها بالمال . فاحتقرتني .. فانقضضت عليها مجازفا ومقاتلا ، وأردت أن أشدها الى صدري وأقبلها . ولكنها أفلتت مني . وفي سورة احتقارها وغضبها ، أشارت الى نحو الباب وطردتني ..

وعدت الى علية متهالكا ومسحقا ، وأزدرد خجلي وعاري ويأسي ، كأني أزدرد حفنات من تراب يغص بها حلقي وتكاد تخنقني .. بيد أن علية كانت قد عرفت بصداقتي لاعتدال فكشرت لي عن أنيابها ، واشتدت في محاصرتي لم تلبث بحبسها وهددتني بالطلاق ، فخشيت أن أفقد النعيم الذي أرتع به . فاقشعر بدني ، ولم أعد أدري كيف أحتمل حياتي ، وأين أجد المخرج والى أية وسيلة ألجأ كي أهدأ وأنسى وأستريح ..

وتلفت حولي فلم أجد غير علية .. علية نفسها .. علية التي تعذبني .. علية التي تحاصرني .. علية التي أكرهها من صميم قلبي .. فزين لي خيالي القانط الحائر المقهور أن أدفن همي فيها هي ، أن أعمي عيني عن رؤية دمامتها وجبروتها وأتوه فيها هي .. في جسدها الضامر المغضن البغيض ، في حضنها الأعجف القوس المتكسر كأنه كهف .. فلم أرتد وارتميت .. ارتميت في جوف ذلك الكهف المظلم لأنسى .. أردت أن أنسى اعتدال في شخص علية وأنسى علية في جثمان علية ، وأنسى ذلي وعاري وجبني عن العمل والكفاح في ملذات حسية مروعة أستمدها من بدن علية ، وأبقى بها على المال الذي أيقنت أن لا غنى لي عنه ، وأني بت أعبده كأنه رب من الأرباب ! ..

واندفعت في التمتع كمعتوه .. جعلت من زوجتي خليلة .. ورشفتها على الشفاه

واعتقدت علية أن تهافتي المحموم عليها هو الدليل البالغ على صدق تحولي نحوها وعظيم حبي لها . فاشتد تعلقها بي وسلمتني في ضروب من نعمائها ، وبادلتني اياها في حماسة ، واستعذبت كبرها وغرورها ، وآمنت ايمانا راسخا بأني لا أحبها فقط بل أعبدها . ولكني أنا .. أنا كنت قد أحرقت نفسي في أتون المرأة دون أن أقدر العواقب وأحذر ..

فتصدعت قواي ، واعتلت صحتي ، وتزعزع مرح أعصابي ، وبدأت أشعر بخفقان فجائي في القلب ، واضطرابات طارئة في الأمعاء ، وآلام في الرأس والعنق والكبد والمفاصل ، أحالتني الى رجل ضعيف مهزول ، بليد الحس ، كثيف اللمس ، تنتابني انفعالات شتى ، ووساوس غريبة ، وخواطر مقلقة ، ويجثم على كياني كابوس ساحق خانق مروع . فهالتني حالتي ، فهرعت الى طبيب ، فصارحني بأني مصاب بمرض ، وأني ان لم أكف طويلا عن امرأتي فقد يتناوبني ضرب من الشلل العصبي لابد أن يقضي علي .. ولكني مع ذلك لم أكترث . عدت الى زوجتي تمادت الى الآن أودع وأجيع الف مرة مما كانت عليه . فتزلزلني احساس بالغ بالخوف والذعر . أبصرت نفسي أنحط يوما بعد يوم وأوشك أن أنتحر في المرأة وأني . فخفت أن أموت ولا أزال في ربيع عمري . فثار ثأري على ضعفي وثار ثأري على ذلي ودناءتي وجبني ، وذكرت اعتدال ، فانتعشت قواي ، وتجدد أملي ، وجاشت في صدري بغتة ارادة العمل والكفاح وعزمت .. أجل عزمت أن أتخلص . عزمت أن أتحرر . عزمت أن أفر قبل أن أموت . فأعرضت عن علية ، وهجرت فراشها ، وطفقت أبذل المستحيل في البحث عن عمل ، وفي نيتي لو ظفرت به أن أرتد رجلا . فأودع النعيم الزائف الغادر الذي كاد يقتلني ، وأطلق من فوري امرأتي ، وأقترن باعتدال ، وأعيش موفور الكرامة سعيدا بحبها معتزا باعتمادي على جهودي وعرقي وكد ساعدي ..

وأدركت علية أني على وشك أن أفلت منها . فجن جنونها . ولاحقتني بجسدها وطاردتني بإغرائها . وترخصت وتبذلت ما استطاعت لترديني اليها . ولكني أمعنت في صدها . فاشتد خبالها وجثت عند قدمي تستعطفني فلم أحفل بها ، ومضيت أطرق أبواب المدارس والشركات والبيوت التجارية بحثا عن عمل ...

بيد أني لم أوفق فأصابني يأس ، لتزعزعت أعصابي أيضا وعاد المرض ينهشني ، فعاد جسد المرأة يجتذبني وعادت علية تحوم في لهفة طاغية حولي . فترنحت وكدت أسقط مرة أخرى .

وفجأة طالعت في صحيفة عن حاجة احدى الشركات الى موظف ممتاز يجيد الترجمة من العربية الى الفرنسية لقاء مرتب كبير . فملكتني فرحة لا توصف وأسرعت فقدمت طلبا الى الشركة .

وكانت هذه الوظيفة هي الحطام

قصة مصرية

بقلم : ابراهيم المصري

الفرد الذي يمكن أن يتعلق به غريق . كانت هذه الوظيفة هي محط رحالي ومهبط شراعي وغاية أملي . وكنت أعرف في نفسي القدرة الفذة في الترجمة . ولكني كنت لم أمارسها منذ سنوات وكنت فوق ذلك ما أزال مريضا . فعكفت على الدرس أسبوعا بطوله . وراجعت القواميس . وانتقيت بضع مقالات عربية مستعصية . طلقت أترجم بعضها حتى ترجمتها على خير وجه . ولما حان الموعد المعين ذهبت الى مقر الشركة وأنا .. ، وجلست بين رهط من المتنافسين المتحفزين وشرعت في تأدية الامتحان .

وكنت متنبه العقل ، حاضر الذهن ، مشبوب النشاط . فأتلع نشاطي صدري ومضيت أترجم النص المعروض في حرارة وتوثب ويسر . وفجأة ثار عصبي . لم أدر ماذا أصابني . تشوش فكري . واضطربت خواطري ، وتبلدت ذاكرتي ، وفي مثل خطف البرق تشبثني فاشية المرض المروع الذي كنت قد نسيته واعتقدت أني تغلبت عليه . هبطت قواي العصبية هبوطا طارئا متهافتا مخيفا . فتضعضع بدني كله وتقلص مني وجعل يتقلص كما تتحجر الكتلة الصماء في عمق هاوية . آه من الهوة الفظيعة . الهوة العصبية والجسمانية الساحقة التي تؤدي بغتة الى مرض النورستانيا . فلم أستطع أن أفكر ولم أستطع أن أكتب .

وأحسست ثقلا في رأسي وألما في عنقي وخورا وترنحا وشبه تفكك وتوزع في جميع خصائص ذهني . فانحنيت على الورق متصلبا وجاهدت . بيد أن قطع الورق كانت تتراقص أمامي . فدفعتها عني متألما ونهضت .. انتفضت ونهضت .. نهضت متحاملا على نفسي ، جارا في لوعة بدني . طاويا صدري على فشل ، ميمما وجهي شطر البيت . وأنا أشعر بطيف اعتدال ينسل في الطريق أمامي ويحقرني وأحس أن العالم بأسره قد لفظني . وأن الفضاء الشاسع الذي يحيط بي قد ضاق واحلولك وتكاثف واستحال الى سجن مروع أوصدت أبوابه الشاهقة علي ! ..

ودخلت البيت وأنا أرتعش . دخلت البيت وأنا أغالب كمدي وأبذل المستحيل لأكظمه ، ولكني ما كدت أجلس الى المائدة وأهم بتناول الطعام ، حتى انفجرت حسرتي . انفجرت حسرتي المريرة المكبوتة وانهارت قواي . تدلى رأسي ، وتهدلت ذراعاي . وتفككت أصابعي ، وسقطت مني الملعقة في طبقي . فنهضت مذعورا ، وحاولت التماسك ولكني عجزت . ماجت بي الأرض ، وانتفضت بدني شبكة أعصابي كأنها أسلاك طويلة مشدودة . توثب قلبي في ضلوعي ، وخفق خفقانا شديدا متعاليا كاد يخنقني . فصرخت علية واحتضنتني . فأقصيتها عني في عنف وأنا أضرب الهواء بقبضتي وأمزق ربطة عنقي وقميصي لأتنفس . بيد أني لم أستطع . تفاقم خفقان قلبي وأوشك أن يقتلني . فلبثت وصدري يتقطع وعيناي جاحظتان . البيت والقوى والمقاعد الثرية لحظات كأنها الدهر كله ، حتى انهصرت فجأة قواي ، وطوحني دوار أشبه بالعاصفة . فترنحت وتقوضت ، وهويت بجسمي جسدي على فراشي أشبه بجثة هامدة أثخنت بالجراح !

وانقضت ساعة أو بعض ساعة وأقبل الطبيب ... أقبل مصحوبا بامرأتي وسميرة هانم وبناتها الثلاث وأزواجهن ، وأحدق الكل بي جزعين مبهورين مستهولين . وفحصني الطبيب وقطب حاجبيه . فتطلعت اليه موجسا . فأسرع وطمأنني فارتد لي الأمل . فابتسم الرجل وشجعني وبعد أن وصف لي بضع مسكنات ومقويات أمرني بالراحة التامة ثم انتحى بسميرة هانم زاوية من الحجرة وأسر اليها ببضع كلمات ومضى . مضى مشيعا بأزواج شقيقات امرأتي الذين نصحوني بالراحة هم أيضا وانصرفوا آسفين علي . أما أنا فلم أفهم شيئا . لم أع شيئا ..

كان التعب قد أخذ مني ما أخذه . فارتخت أعصابي . واستغرقني النعاس . وتخيل الى النسوة الخمس أن النوم قد استغرقني فتحولن في هدوء عن فراشي . وأسرعت علية الى أمها ، وتشبثت ملهوفة بها ، واستفسرتها عما قاله الطبيب بشأني . وعندئذ تنبهت أنا وأرهفت أذني . فسمعت سميرة هانم تقول لابنتها ان الطبيب يؤكد أن أعصابي قد تحطمت تماما ، وأنه لابد أن ألزم الفراش ستة أشهر على الأقل ، وأن قواي لن تتجدد الا بعد عامين أو ثلاثة ، وأني حتى بعد شفائي سأظل رجلا مريض الأعصاب ضعيفا لا يصلح لأي جهد عقلي أو عمل شاق ...

وانقض علي هذا الحكم كالصاعقة . ولكني لم أتكلم ، لم أتحرك . ولم أرم مني بطرفة الى علية . تأملت علية بأملتها من خلال أهدابي المسبلة وانتظرت ما ستقوله . فرأيتها .. رأيتها وسمعتها .. سمعتها تقول لأمها وهي تكاد تصرخ :

ــ ماذا يهم .. سأخدمه .. ولكني سأراه ... سأراه هنا .. أمامي .. في بيتي ..

وشع من عينيها بريق وحشي داعر بالنصر والشماتة والفرح ، وهتفت :

ــ انه منذ اليوم أصبح لي وحدي ! ..

فارتعدت فرائصي وزاغت . مادت جميع آمالي . تبددت جميع أحلامي . سحقني احساس ثقيل بعبوديتي . ازداد يقيني بأني مهما حاولت فلن أفلت من سجني . ومهما جاهدت فسيظل مخلب هذه المرأة منشبا الى الأبد في عنقي . فاسودت الدنيا كلها في وجهي . ولم أحفل بنوبة جديدة قد يثيرها غضبي وقد يتعذر علي تحملها فتصرعني . فاستويت بغتة على فراشي وصرخت :

ــ اخرجوا ... اخرجوا من هنا !!

فأجفلت النسوة الخمس وتراجعن مذعورات لم يفهمن بخطى وئيدة وانسللن من الحجرة كالأطياف .

ولما احتوتني الحجرة المقفرة الموحشة ولفني صمتها الزاخر الخانق ، عز علي شبابي ، وعز علي مصيري ، وعزت علي الحياة . فهممت بأن أطلق العنان لأعصابي وأبكي وأصرخ وأضرب وأثور في ثورة أخيرة عاصفة تجهز علي . ولكني ويا للعجب عجبت .. لم أبك ولم أصرخ ولم أكره ولم أحقد . بل أحسست أني أتجرد فجأة من كل شيء . وأتحلل من كل شيء ، وأنسى كل شيء ، وأشفق على نفسي ، وأشفق حتى على علية . فارتميت على فراشي مطرقا مستسلما ، وهززت رأسي ، ومضيت أضحك .. أجل مضيت أضحك في سخرية واستهتار . مضيت أضحك لنفسي ، وأضحك من تعسي ، وأضحك مما حولي ، وأضحك بسبب وبدون سبب كما يضحك البله أو الأطفال أو الفلاسفة أو المجانين ..

وكان هذا هو المصير الذي انتهيت اليه . وكانت هذه هي قصة زواجي ...

ابراهيم المصري

وجهة نظر المانيا الغربية فى مشكلة برلين ..

افتحوا الباب

نداء إلى الشعب الألمانى من هيئة ألمانيا التى لا تقبل التقسيم

جاءنا ما يلى من سفارة المانياالغربية فى القاهرة :

قدمت هيئة « المـانيا التى لا تقبل التقسيم » بيانهـا الى الشعب الالمانى فى برلين وفى بون فى الوقت نفسه ، ومعه شعارها « افتحوا الباب »

ويعتبر هـــذا البيان تمهيدا لحركة المانية عامة سيشترك فيها الالمان جميعا فى غضون الاسابيع والشهور المقبلة ، بروح التصميم والحرص على حق تقرير المصير

وقـد ايدت جميع الاحزاب السياسية ونقـابات العمال والهيئات ذات الاهمية هذا البيان ـ شأنها فى ذلك شـأن الحكومة الاتحادية ، وحكومات المقاطعات

وبصر البيان على وجوب تمتع الالمـان جميعا بحرية الانتقـال لمقـابلة الالمان الآخرين فى داخل المانيا ، وان يكون فى مقدورهم ان يختاروا بحرية مكان اقامتهم ، وعملهم ، وان يتكلموا ويعبروا عن آرائهم بحرية

واختيرت بوابة براندبورج التى ترى صورتها منشورة على هذه الصفحة كرمز للابواب المفتوحة بين الشرق والغرب . وسيكون هـــذا الرمز فى متناول جميع الالمان فى شكل « شعار فضى » من اول فبراير ١٩٥٩

وفيما يلى نص نداء « المـانيا التى لا تقبل التقسيم » :

اعلنت جميع الاحزاب المشتركة فى برلمـان المانيا الاتحـادية ، **بالاجماع** ، على العـالم ، الموقف المعقد الناشئ عن تقسيم شعبنا . ان رجالنا ونسـاءنا يطالبون **بالاجماع** بوحدة المانيا

● وحيث انه قد انقضت اكثر من عشر سنوات لم يخل يوم واحد منها من فرار اشخاص المـانيين من جانب الى آخر فى داخل وطنهم .

● وحيث انه قـد انقضت اكثر من عشر سنوات لم يخـل يوم واحد منها من منع الآباء من رؤية اطفالهم ، وحرمان الاطفال من مقابلة آبائهم .

● وحيث انه قـد انقضت اكثر من عشر سنوات لم يعـد الشباب الالمانى يعرف بعـدها شكل وطنه

● وحيث انه قـد انقضت اكثر من عشر سنوات حرم فيها ملايين المواطنين من حقـوقهم الرئيسية وحريتهم التى بدونها لا تقوم حياة بشرية كريمة

فقد آن الوقت لتوجيه النداء الى الجميع :

افتحوا الباب !

اعطونا حقنا المقدس لتقرير مصيرنا وكبداية : ازيلوا السدود التى تفرق بيننا .

اننا نطلب : حرية التنقـل فى داخل المانيا

حرية اختيار مكان الاقامة

حرية اختيار مكان العمل

حرية الكلام

ووقع على هذا البيان اكثر من ثمانين شخصية بارزة فى الاوساط السياسية والاقتصادية والثقافية فى جمهورية المـانيا الاتحادية . وكانت فى مقدمة التوقيعات اسماء البروفـسور الدكتور هويس رئيس الجمهورية الاتحـادية ، والدكتور كونراد اديناور رئيس وزراء المانيا الاتحادية

واعلن المستر جير ستنماير رئيس البرلمان الاتحادي والمستر كايزن رئيس المجلس الاتحـادى موافقتهما على الاهـداف الالمانية العامة الواردة فى هـذا البيان . وهكذا فعل جميع اعضاء مجلس الوزراء ورؤسـاء حكومات المقاطعات . ووقع بالنيابة عن اهل برلين عمدتها الحالى المستر برانت ومعه المستر جراول عضو البرلـمان ، والبروفـسور رايف العمـدة السابق ، والبروفـسور فريد لشبورج ، والمستر ليدرس رئيسة السن فى البرلمان الاتحادى . واتخذ رؤساء الاحزاب فى البرلمان الاتحادى اجراء مماثلا .

ورحب بهـذا الاتجاه ترحيبا تاما المستر ريختر رئيس اتحاد النقابات الالمانية ، والمستر رانيج رئيس اتحاد الموظفين الالمان

ووقع اوتو هاهن الحاصل على جائزة نوبل بالنيابة عن الدوائر العلمية ، وفرانز ستادلماير بالنيابة عن مديرى الاذاعة وبيرنت فون هايزلر وستيفان اندريس بالنيابة عن المؤلفين .

واعرب رؤسـاء الاحزاب السياسية ونقـابات العمال عن آرائهم فى هـذا الاتجاه بعبارات قوية فى المؤتمرات الصحفية التى عقـدوها فى بون وبرلين ، وهى المؤتمرات التى اذيعت فى الراديو

فقال برانت عمدة برلين :

« ينبغى ان ترتفع من جميع المدن والمصانع والمجتمعات الالمانية دعوة لا يمكن تجاهلها :

اننا لا نقبل ان تمزق اشـلاء ـ برلين هى عاصمة المـانيا ـ ارفعوا ايديكم عن برلين ـ السلام والحرية لشعبنا .. »

وستتخذ حـركة « افتحوا الباب » طابع الاستفتاء الحقيقى على حرية الالمان جميعا . وستثبت للعالم ، شرقا وغربا ، ان جميع اجزاء وطننا الممزق مترابطة لا يمكن ان تنفصم عراها ، وعاصمتها هى برلين .

وتحت ضغط الظروف الملحة فان جميع الطوائف الالمانية ـ مع اختلاف اتجاهاتها السياسية ـ قد اتحـدت لتعلن امرا هو فى الحقيقـة واضح لا يحتـاج الى تفسير او تبيان :

يجب ان يتمكن الالمان فى النهاية من ان يتحدثوا بحرية مع الالمان الآخرين ، وان يتمتعوا بحرية زيارة بعضهم بعضا ، وان يتعرفوا على وطنهم المشترك ، ويجب ان يتغلبوا على هذا التقسيم الخطير الذى يعتبر اليوم ـ وان كان ظاهريا فقط ـ حقيقة لا يمكن نهرها .

برلين

ونشر فى هذا العمود نفسه بجريدة «دى فيلت» التى تصدر فى هامبورج ، وهى كبرى جرائد المانيا الغربية ، مقال آخر منذ وقت قصير عنوانه : « سد ضد الفقر » ناقشت فيه الجريدة اهمية السد العالى . وهو مقال طالعه باهتمام كبير قراء الصحف فى الجمهورية العربية المتحدة . وهـذا العمود يكتبه هانز زيرر رئيس تحرير الجريدة ، وقـد نشر فيه اخيرا رأيه فى مشكلة برلين . وفيما يلى ملخص المقال :

كانت المسالة فى الاصل تتعلق باللاجئين . اما الآن فقد اصبحت مسالة ايمان بوحدة المانيا

وقد تقررت حركة « افتحوا الباب » فى المؤتمر الاخير . وفى ذلك الحين كانت حركة الفرار من المنطقة الشرقية قد اثارت اهتمام الجماهير فى المانيا والخارج

ان فرار خمسة وعشرين الفا من اللاجئين شهريا ، يعد صيحة اوضح من ان يمكن تجاهلها بعد الآن .

وتستمر حركة الفرار فى الوقت نفسه على الرغم من ان الحكام الشيوعيين استطاعوا ـ بفرض قيود دقيقة وتوقيع عقوبات شديدة ـ ان يخفضوا هذا الرقم بنسبة الثلث

ومع ذلك فان الحكومة الاتحادية قد ابلغت المجلس الاوروبى فى ستراسبورج انه ينبغى فى سنة ١٩٥٨ رعاية مائتى الف شخص آخرين خرجوا تاركين وراءهم كل شىء لكى يزحفوا ويتسللوا نحو الحرية .

مائتا الف شخص ! ..

افتحوا الباب

برلين ، بوابة براندنبورج

ثلاثة ملايين من الاشخاص منذ قام نظام « اولبريخت » . وبالاضافة الى ذلك فان هذا الرقم يوضح اكثر من اية انتخابات حرة السر الذى كان ينبغى كتمانه

ولكن هذا ايضا يعنى اكثر من مجرد مظاهرة سياسية . فقد اصبحت النواحى الانسانية واضحة ، وهى عناصر تتغلغل الى ما وراء الميدان السياسى

وقد ادخل بيان « افتحوا الباب » هذه النقطة فى اعتباره فلم يقتصر على المطالبة السياسية باعادة توحيد الشعب ، وانما انصب على أهم حقوق الانسان : حق تقرير المصير ، وحق الفرد فى حرية التنقل فى وطنه ، وحرية اختيار مكان اقامته ، ومكان عمله ، واخيرا حقه فى حرية الكلام

ولاول مرة نجح ممثلو جميع الاحزاب السياسية والهيئات الاقتصادية والاجتماعية فى المانيا الغربية فى الوصول الى اتحاد تام فى الهدف

ولاول مرة ايضا سيدعى الشعب الالمانى الى حركة — ستعلن قريبا — تتجه الى بث عقيدة الاتصال الوثيق القائم بين الالمان جميعا ، وحث الشعب على اظهار هذه العقيدة علنا وقبول التضحيات الشخصية فى سبيلها .

وقد خلقت ازمة برلين فى الوقت نفسه موقفا ازدادت خطورته فى الاسابيع الاخيرة . وكانت المسألة فيما مضى تتعلق بنكبة اللاجئين ، اما اليوم فقد اصبحت المسألة تتعلق بحرية برلين نفسها ، والابواب التى يراد اغلاقها من جانب واحد . ولعل المسألة تصبح فى الغد متعلقة بحرية المانيا الغربية نفسها وسلامتها .

ان بيان « افتحوا الباب » يتضمن معنى يختلف كل الاختلاف عما يقصده خروشوف فى تلك اللحظة التى يوشك فيها ان يغلق الباب نهائيا .

ان القلق على اللاجئين قد اصبح قلقا على مصير برلين .

هذا هو المقال الذى نشرته جريدة « دى فيلت » — التى تصدر فى هامبورج — وهى اكبر صحف المانيا الغربية .

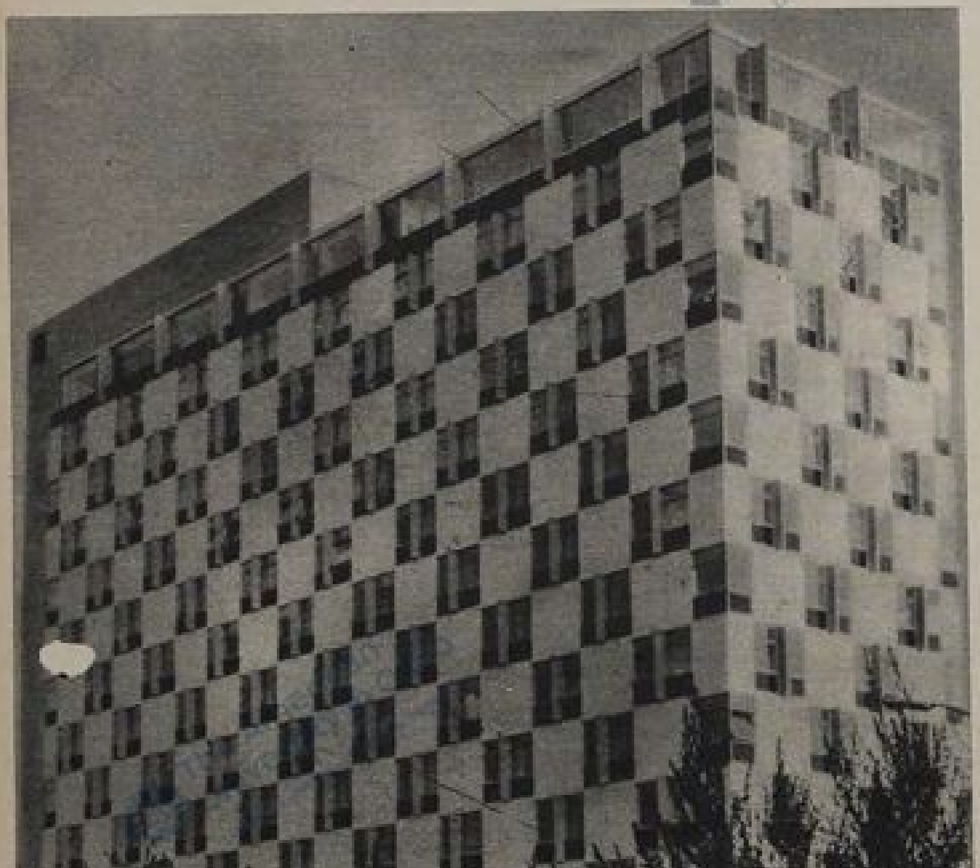

لوكاندة هيلتون الجديدة ببرلين

الجزء الرابع من مذكرات
سكرتير فاروق (٦)

ملخص الحلقة السابقة

كان فاروق يتسلل فى الليل على راس طابور من اللوريات ، الى مخازن الايطاليين المعتقلين ومتاجرهم فينهبها ويحمل محتوياتها الى القصر .

كان حاميهم .. حراميهم !

وعندما اقتربت معركة الصحراء من الاسكندرية حاول فاروق الهرب .. فتسلل ذات ليلة الى بيت مدرس الموسيقى بالقصور الملكية وهو ايطالى يعيش فى مصر ..

وعندما لم تصله خطة الهرب الى بلدة تقع تحت سيطرة المحور .. عاد مرة اخرى الى القصر .

وقد حدث وفاروق فى المنفى ان جاء مدرس الموسيقى يسلم عليه فطرده ! ..

وجاء موعد ذكرى وفاة الملك فؤاد .. ووافق فاروق على اقتراح باقامة احتفال علمى .

وفجاة .. وقبل موعد الحفل بيومين طلب فاروق الغاءه .. لماذا ؟

سروق .. ذهب الى الكباريهات ليلة ذكرى وفاة ابيه ..

ليلة ذكرى فؤاد .. فى كباريه !

لماذا قرر فاروق فجاة الغاء الاحتفال العلمى بذكرى وفاة ابيه ؟

هل كان السبب مجرد رغبته فى اذاعة كلماته « السامية » التى وجهها فى بعض المناسبات ؟

ام انه كان قد ارتبط بموعد آخر أهم لديه بالنسبة للدولة ، من ذكرى ابيه ؟ ..

ساعتها .. لم يكن احد يدرى السبب !

ولكننى عرفته بعد انتهاء الاحتفال بدقائق ! !

وعلى اى حال فقد عارضت فى اذاعة الكلمات « السامية » .

قلت لفاروق امام بوللى : ان المجال ليس مجال الكلمات السامية .. وصوت مولانا فى تلك الرسائل لم يكن قد بلغ من كمال القوة ماهو عليه اليوم .

فقال فى سخرية : يعنى كانوا قالوا لك انى خطيب !

ثم نظر الى بوللى وقال ضاحكا : الجدع ده لسه عايز يتنجر !

وفجاة وبدون مقدمات صرح فاروق : ازاى الابراشى يسمح لنفسه بدعوة الامير محمد على الى الحفلة .. انا مش رايح .. محمد على زى العقربة وطول عمره بكره ابى .

قلت : اذن ليسمع فى الحفلة ما يكره .

وهنا فقط ضحك فاروق .. ووافق مرة اخرى على الحفلة .

الرقص فى المآتم !

ووقفنا نلاحظ فاروق فى الحفلة ..

عندما القى الابراشى خطبته تأثر فاروق ودمعت عيناه .

وقلنا جميعا : انها ظاهرة طيبة .

وما ان انتهت الخطبة حتى نهض فاروق يصافح الابراشى ، ولم يلتفت الى ولى العهد الذى كان يجلس بجانبه .. ولم يمد له يده بالسلام حتى عندما خرج معنا لتوديعه الى الباب .

ولم يكد يمضى على الحفل اكثر من نصف ساعة حتى بدات ابحث عن فاروق لارفع له ـ كالعادة ـ نسخة من الخطب التى القيت فى ذكرى ابيه .

ولكنى لم اجده ..

لم استطع ان اعثر عليه فى اى مكان .

وهنا فقط .. عرفت السر الذى كان فاروق يريد من اجله الغاء الحفلة .

لم يكن مجرد الرغبة فى اذاعة كلماته السامية .

ولكن السر .. كان امراة شقراء جلوه دعاها للغناء والرقص فى احد الملاهى الليلية ثم اصطحبها معه الى نادى السيارات حيث راح يلعب القمار حتى الفجر ! !

اغرب الهوايات

وفوجئت بعد ذلك بطبيعة اخرى من الطبائع المتاصلة فى نفس فاروق .

لقد بعث لى بمظروف يحوى تقريرين باللغة الانجليزية وطلب ترجمتهما .

كان الاول يتضمن نقدا للطريقة التى تسير عليها الصحف فى مدبحه وتملقه وبشير الى ما يجب ان تكون عليه الدعاية المنتجة والتى يكون الناس اكثر استعدادا للاخذ بها وتصديقها .

اما التقرير الثانى فقد كان شيئا خارجا عن الموضوع .

المهم انى ترجمت التقريرين وبعثت بهما الى الملك .

ولم تمض ايام حتى قابلنى بوللى وقال لى : مولانا زعلان منك لدرجة انه بيقول مش عايز يشوف وشك فى السراية .. يظهر انك عملت حاجة ضد الصحفيين .

قلت لبوللى : انى على استعداد للتحقيق فانى لا اذكر شيئا من هذا القبيل .

وذهب بوللى الى فاروق وعاد يقول لى : ان مولانا ليس عنده مانع من ان تتصل بفلان وفلان ـ وذكر اسم اثنين من الصحفيين ـ لتعرف الحقيقة .

وفوجئت عندما تحدثت لاحد الصحفيين برواية غريبة ..

لقد قال لى ان فاروق اطلعه هو وزميله على تقرير كتبته انا يتضمن الطعن فى طريقة دعايتهما للملك فاضطرا دفاعا عن انفسهما الى ان ينسبا الى التدخل فى السياسة وينسبا الى ايضا بعض الاراء التى تتعارض مع سياسة القصر .

وعندما رويت القصة لبوللى لم ار على وجهه اى دليل على المفاجاة .. بل قال لى فى هدوء :

ـ الظاهر انك متعرفش طبع الملك لغاية دلوقت .. ان هوايته ان يوقع بالناس ويضرب بعضهم بالبعض ويسره جدا ان يتسلى برؤيتهم وهم يتشاجرون ! ..

ولقد اكتشفت بعد ذلك ان فاروق كان يصنع نفس الشىء فى قلب ديوانه .

كان يطلب الى وكيل الديوان مثلا ان يوافيه بمذكرة سرية فى شأن من الشئون ويأمره الا يطلع عليها رئيس الديوان ... ثم يبعث بنفس المذكرة السرية الى رئيس الديوان ليوهمه ان وكيله يتصرف من وراء ظهره .

وفى المنفى .. اعترف لى فاروق وهو يستعرض ذكريات الديوان وكبار موظفيه انه كان يتلذذ بمنظر الموظفين وبعضهم يشد بخناق بعض .. مضيفا أن ذلك كان يساعده على كشف الحقيقة دائما ! !

قصة ملك ايطاليا

وفى عام ١٩٤٦ شهدت فاروق لاول مرة .. على حقيقته !

لقد كلفنى فاروق ان اجمع له من ايطاليا كل المعلومات والوثائق التى تتصل بحياة والده هناك ، سواء فى منفاه الى جانب الخديوى اسماعيل او فى حياته كطالب بالاكاديمية العسكرية فى تورينو .. او فى حياته العامة .

ولما وصلت الى روما كان ملك ايطاليا ـ فيكتور عمانويل الثالث ـ يقيم فى جنوب ايطاليا بعد ان عين ابنه « اومبرتو » نائبا له وقائمقامه .

ودعيت لمقابلة اومبرتو اكثر من مرة ..

وفى واحدة من هذه المرات فوتحت فى مسالة هامة ..

قيل لى ان الملك عمانويل قرر ان يتنازل عن العرش نهائيا لابنه اومبرتو » وقرر ايضا ان يغادر ايطاليا بعد تنازله مباشرة

وقيل لى ايضا ان الملك عمانويل فكر فى ان يتخذ مصر وطنا لمنفاه ولذا فانه من الضرورى استطلاع راى ملك مصر ومدى استعداده لاجابة تلك الرغبة .

وعدت الى القاهرة حاملا هذه الرسالة لفاروق .

وقابلته .. ورويت له كل ما ابلغ لى فى القصر الملكى فى ايطاليا .

ولكنى فوجئت بغير ما كنت اتوقع .

كنت اتوقع انه سيرحب بالعرض لاول وهلة .. لكى يسدد عن والده على الاقل ذلك الدين الادبى الذى كان فى عنقه نحو ايطاليا يوم اكرمته واكرمت اباه الخديوى اسماعيل فى منفاه فوجئت بفاروق يتجهم ...

وفوجئت به يستغرق فى تفكير عميق وقد « كشر » ما بين حاجبيه واخذ يتمتم بكلام غير مفهوم .

وفجاة ايضا .. انفرجت اسارير وجهه .. وابتسم وقال وهو يفرك يديه فى سرور : بس .. فكرة عظيمة .. انا كنت ناسى حاجة مهمة خالص ! ! .

بقية المذكرات فى العدد القادم

الملك عمانويل .. البحث عن منفى !

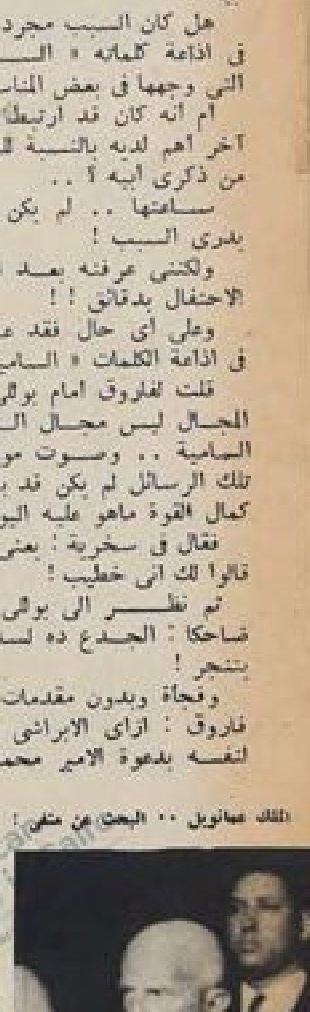

محمد على .. زى العقربة !

خطة روسيا.. للوصول إلى القمر

الأحلام التى قرر الروس أن يصنعوا منها حقائق بعد إطلاق الصاروخ الهائل إلى الشمس

بعد ثلاثمائة عام من المعادلات الرياضية ..
وبعد خمسة عشر عاما من الابحاث المستمرة على الصواريخ
وبعد عام كامل من اطلاق اول قمر صناعى .. تمكن الانسان من اطلاق اول صاروخ يخرج من نطاق الجاذبية الارضية . . ويصل الى القمر . . ويلقى عليه السلام . . ويتركه فى طريقه الى الشمس ليدور حولها مرة كل خمسة عشر شهرا . . !

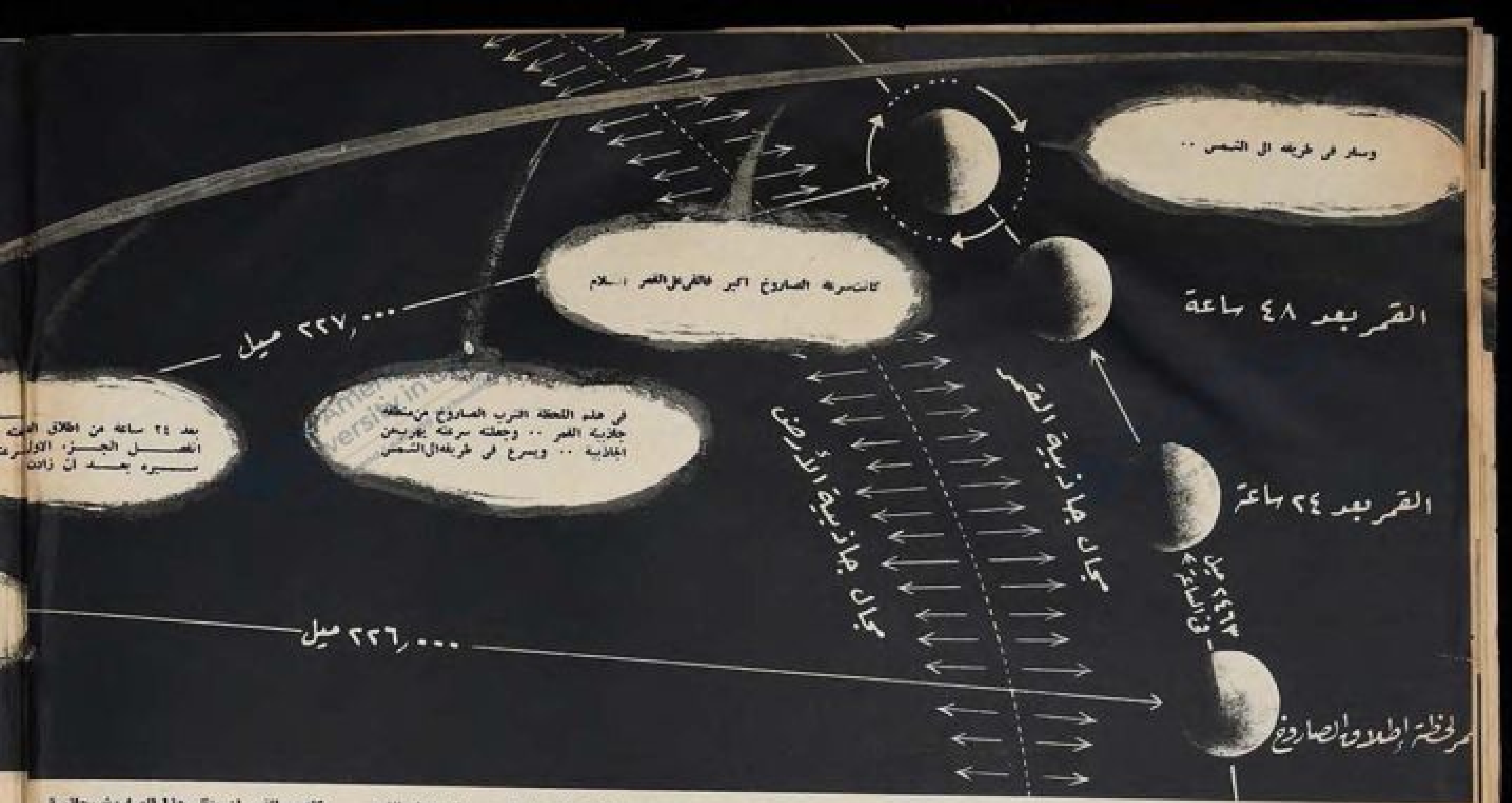

يوضح هذا الرسم كيف اطلق اول صاروخ روسى الى مدار الشمس .. كان من المقرر ان يتأثر هذا الصاروخ بجاذبية

أول مدينة كاملة تبنى فوق القمر فى مدة

يفكر العلماء الآن فى استخدام

وارسال أول كوكب صناعى الى الفضاء ليس الاخطوة مبدئية فى ابحاث الفضاء التى جندت لها أكبر دول العالم كل امكانياتها .

وستكون الخطوة التالية هى ارسال رجال الى القمر ...

وفى هذا الاسبوع صدر فى موسكو اخطر كتاب عن تجارب الفضاء قام بتأليفه اثنان من اكبر علمائها هما م . فاسيليف والبروفسور ستانيه لونتش .. وقام بمراجعته الكسندر تشابوف .. والبروفسور ف . ف دوبرا لوفوف عضو الاكاديمية الروسية واقبل العلماء والقراء العاديون فى الاتحاد السوفيتى على شراء هذا الكتاب .. ولم يكن معروفا ان يصدر هذا الكتاب خارج الاتحاد السوفيتى ولكن احدى دور النشر فى اوربا تمكنت من الحصول على احدى النسخ فترجمته الى اللغة الانجليزية .. والايطالية والفرنسية .. والالمانية .. واقبل الملايين على شرائه .. ليعرفوا الخطوة القادمة فى صراع الانسان لمعرفة اسرار الفضاء .. وهذا عرض سريع للكتاب الذى يتحدث عنه العلماء فى كل انحاء العالم ..

الصاروخ يقترب من القمر

سيقترب الصاروخ من القمر وذلك باجهزة الرادار التى تقوم بتوجيهه من الارض .. وفى اللحظة التى يرتطم فيها بالتربة القمرية التى تغطى سطح القمر ستتوقف جميع الاجهزة الموجودة به عن الحركة وفى هذه اللحظة تكون آخر قطرة وقود بالصاروخ قد احترقت .. وفى أعلى الصاروخ ستنفتح بوابة كبيرة تخرج منها سيارة صغيرة تبدأ سيرها على سطح القمر فى هدوء ..

ونظرا لأن الجاذبية فى القمر تساوى سدس الجاذبية الموجودة على سطح الارض لهذا لن تتأثر الاجهزة العلمية الموجودة بداخل السيارة من ارتطامها بالقمر

وحينما تلمس هذه السيارة سطح القمر ستخرج من جوانبها عدة اجهزة لاسلكية بينها ايريال للارسال والاستقبال والكاميرا الخاصة بجهاز التليفزيون ..

وأول احساس تسجله هذه الاجهزة سيتم ارساله بالطرق الالكترونية وبالرادار الى الارض فوريا حيث تشاهده مجموعة من العلماء المراقبين

اشارة .. يبدء التحرك

ثم تتلقى هذه السيارة اشارة من الارض

وبعد وصول هذه الاشارة ستقوم عدسة التليفزيون بالتحرك فى جميع الجهات

.. وبعد ذلك ستقوم الاجهزة الحساسة بقياس درجة الحرارة بارسال معلوماتها الى الارض ..

وتقوم اجهزة أخرى بجمع عينات من التربة من أعماق مختلفة قد تزيد لتصل عدة امتار

وستصدر الشارات من الارض الى السيارة بان تقوم بالبحث عن مكان مسطح خال من الفجوات والشقوق .. ولتحديد موقعه بالضبط .. والفترة التى ستقضيها هذه السيارة على القمر ستعتمد الى حد كبير على الكميات التى تزود اجهزتها بالتيار الكهربى .. والوقود الذى سيرسل فى هذه السيارة لن يكفيها الا عدة ساعات ثم تبدأ اجهزة توليد الكهرباء من طاقة الشمس عملها .. فتزودها بالتيار الكهربى اللازم

الليلة فى القمر .. ١٤ يوما

كل هذه العمليات لابد من اتمامها قبل ان يفكر العلماء فى الخطوة الثانية وكل مايريده العلماء هو التأكد من المعلومات التى عندهم ..

فهم يعرفون أن درجة الحرارة فى القمر تصل الى ١٢٠ درجة فهرنهيت أى أنه من الممكن لأى انسان أن يسلق بيضة فى نهاره .. أو بعد انقضاء النهار .. والليل فى القمر طوله ١٤ يوما ..

وفى الليل تنخفض درجة الحرارة من الصفر بمائة وخمسين درجة ..

وهذه الحرارة من البرودة لا تصل اليها أى منطقة من الارض طوال تاريخها الطويل .. ولم يستطع العلماء الوصول اليها فى معاملهم .. ويعرف العلماء أيضا أن القمر خال من الهواء والماء ..

فمنذ اربعة بلايين سنة هربت كل جزيئات الغازات المحيطة بالقمر وذلك لفشل جاذبية القمر الصغير فى الاحتفاظ بهذه الجزيئات .. ومن المعلومات التى يريد العلماء التأكد منها الحالة التى وصل اليها سطح القمر الآن ..

فهم حتى الآن يعرفون أن سطح القمر ملىء بالمرتفعات والمنخفضات ويعتقد بعض العلماء أن هذه الفجوات احدثها ارتطام الشهب بسطح القمر .. ولكن علماء آخرين يؤكدون أنها نشأت من تفاعلات تربة القمر مع الغازات الساخنة المتصاعدة من باطنه ..

اول صاروخ يحمل بعثة بشرية الى القمر

وبعد كل هذه الدراسات التى لن تستغرق سوى بضعة أشهر سيقوم العلماء بارسال الصاروخ الذى يحمل أول بعثة بشرية الى القمر .

والانسان المسافر الى القمر ستكون حياته مثل حياة الشخص الذى يعيش داخل غواصة حديثة .

وفى داخل الصاروخ ستتحرك عجلة دائرية لتساعد سرعتها المركزية الطاردة على احداث الجاذبية اللازمة .. وسيكون فى الصاروخ مركز للاتصال بالارض عن طريق موجات الرادار .. وعدادات الكترونية لحساب المسائل الرياضية المعقدة وغرفة لتحميض الافلام وجهاز خاص لتكرير الماء القذر لعاد استخدامه من جديد .. وخزانات للوقود .. وجهاز لتكييف الهواء ! .. وسيكون فى مقدمة الصاروخ جهاز لامع لامتصاص أشعة الشمس وتخزين هذه الحرارة فى بخار الزئبق الذى سيستخدم فى ادارة بعض المحركات ..

● الطريقة الاولى : ويستخدم فيها قمر صناعى واحد ترسل اليه الاشارات المراد تسجيلها فى اى مكان على الارض .. ويحتفظ القمر بهذه الاشارات فترة معروفة ثم يعيدها مرة اخرى فوق المكان المراد اذاعتها فيه

الأقمار الصناعية

توضح هذه الصورة الصاروخ واجزاءه المختلفة من اجهزة للاتصال بالارض ، واجهزة للقيادة وخزانات للوقود والاكسجين السائل ..

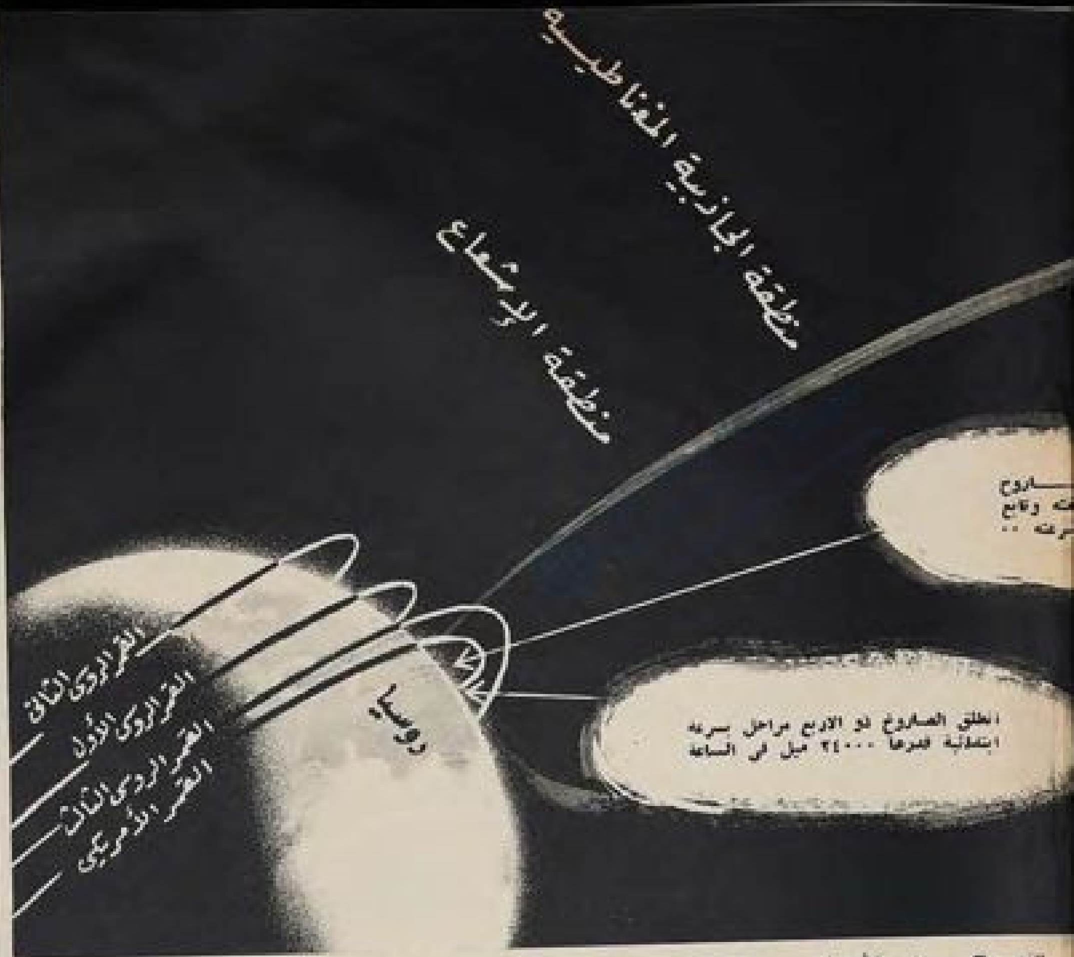

القمر ولكن سرعته كانت اكبر من ذلك فانطلق ليدور حول الشمس ويصبح كوكبا عاشرا ..

أقصاها عشر سنوات

الاقمار الصناعية كمحطات للاذاعة والتليفزيون .. وحتى الآن عرف العلماء ثلاث طرق مختلفة لتنفيذ هذه الفكرة ..

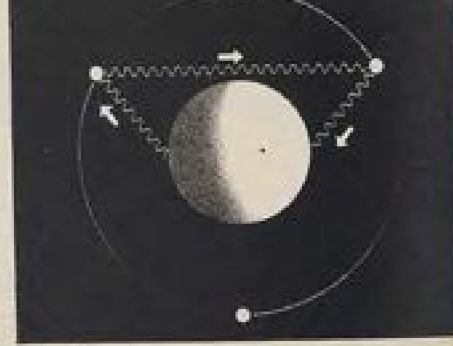

● الطريقة الثانية : وستخدم فيها ثلاثة اقمار صناعية تدور حول الارض بنفس سرعة دورانها حول نفسها .. وفي هذه الطريقة ترسل الاشارات الى القمر الاول الذي يقوم بارسالها الى القمر الثاني .. ويقوم القمر الثاني باذاعة هذه الاشارات فوق المكان المطلوب .

● الطريقة الثالثة : وستخدم فيها اربعة وعشرون قمرا صناعيا ولا تحمل هذه الاقمار اى اجهزة التقاط او ارسال بل تستخدم كبالونات معدنية تعكس الاشارات المرسلة من الارض ..

محطات للإذاعة والتليفزيون ..

ولن يستطيع الاشخاص المسافرون الى القمر سماع أصوات بعضهم البعض .. حالة واحدة من الممكن سماع الصوت فيها وهو اذا ما كان اثنان من المسافرين سيكونان بطرفى اى قطعة معدنية موجودة فى الصاروخ وسيكون التفاهم بالكلام بواسطة اجهزة خاصة .

أول بيت فوق القمر ...

وكل المسافرين الى القمر سيرتدون اجهزة خاصة ..

وستكون اهم الاشياء التى سيحملونها معهم فى الصاروخ بيتا صغيرا من البلاستيك ..

وفور وصولهم الى سطح القمر سيعمدون الى احسن المغارات ثم يستخدمون اجهزة الاكسجين فى اقامة اول منزل على القمر ..

وسيكون هذا البيت دائريا ويشبه الى حد كبير بيوت الاسكيمو .. وسيكون قطر قاعدته ٢٤ قدما .. وارتفاعه تسعة اقدام .. وسيرتفع هذا البيت كالبالون بالاكسجين المخزون ..

وبعد ان تقيم اول بعثة بشرية هذا المنزل سيدخلونه .. وهم حريصون على الا يخرج منه الاكسجين ..

وبعد دخولهم البيت سيقومون بتشغيل اجهزة التبريد او التدفئة لكى يحصلوا على الجو المناسب لاجسامهم .

أول صوت بشري فوق القمر ..!

وفى هذه اللحظة سيتمكن افراد البعثة البشرية من سماع الاصوات والتفاهم بالكلام .. وستكون هذه هى المرة الاولى التى يسمع فيها صوت فى القمر .. فمن المعروف ان وجود القمر فى الفلاف الجوى يجعل الاصوات فوق سطحه لا تسمع مطلقا .. ولكن فى داخل اول منزل بشرى سيكون التفاهم بالكلام ممكنا .

صاروخ يحمل الوقود

وبعد عدة ساعات سيقوم العلماء الموجودون على الارض بتنفيذ الخطوة الثالثة .. وهى ارسال صاروخ مزود بالوقود الى القمر .. وسيصل هذا الصاروخ الى مسافة بعيدة .. ميل من المكان الذى هبطت فيه البعثة البشرية .

وسيحمل الصاروخ الثالث محطة كاملة لتوليد الكهرباء من الحرارة الشمسية وكمية جديدة من الاكسجين ..

وستصل الشارة بالرادار تفيد افراد البعثة البشرية بوصول الزاد اليهم .

تركيب أول محطة كهربية فوق القمر ... !

وبعد وصول هذه الاشارة سيقوم بعض افراد البعثة بارتداء ملابسهم الواقية والخروج من البيت .. والذهاب الى مكان الصاروخ حيث يقومون بتركيب اول محطة لتوليد الكهرباء فوق القمر .

وسيكون الاتصال بين القمر والارض مستمرا طوال الاربع والعشرين ساعة .

أول مدينة فوق القمر

وستكون الخطوة الرابعة هى اقامة اول مدينة فوق القمر .. وبناء هذه المدينة سيتم خلال العشر السنوات القادمة .. وسيساعد على انشاء هذه المدينة وجود كثير من المواد الخام فوق القمر ..

لقد تأكد العلماء من الآن من وجود الحديد .. والنيكل .. والبترول .. وربما تكون عمليات البحث والتنقيب باهظة التكاليف .. ولكن التجربة نفسها ستنجح تماما ..

***

هذه هى الحقائق العلمية التى كتب عنها هذا الاسبوع اربعة من اكبر علماء الاتحاد السوفيتى .

وهذه الآراء كلها تستند الى الحقائق العلمية .. والصورة التى سجلتها المراصد .. والمعلومات التى ارسلها اول كوكب صناعى اطلقه الاتحاد السوفيتى فى الاسبوع الماضى .

وهذه الآراء كلها تؤكد ان الانسان سيصل قريبا الى القمر .. وسيجعل منه وطنا ثانيا ..

وكل هذه الاحلام ستحققها السنوات القليلة القادمة .

بطولة الدورى فى جيب النادى

- آخر ساعة تحقق فى الكارثة التى حلت
- أحرج أسبوع مرّ على الأندية فى مسابقة

ضمن الاهلى بطولة الدورى العام ..
خرج الزمالك من المنافسة على البطولة .
كانت هزيمة الزمالك امام اولمبى الاسكندرية وعجز الترسانة عن التغلب على الاهلى هما سبب هذه النتيجة ..

انتهى يوم الاحد الماضى احرج اسبوع فى الدورى العام لكرة القدم .
انتهى الاسبوع الحرج بضمان الاهلى للبطولة وانعدام المنافسة بينه وبين اى ناد آخر .

انتقلت المنافسة من البطولة الى المنافسة على المركز الثانى بين الاولمبى والزمالك والترسانة بفرق نقطة واحدة بين الاولمبى والزمالك وبين الزمالك والترسانة ويوم الجمعة تلعب الترسانة والاولمبى مباراة حاسمة على هذا المركز بينما يلعب الزمالك مع السكة الحديد .. ويسافر الاهلى الى الاسكندرية ليثأر من تعادله معها فى ترتيبه فى الدورى الاول .

كانت هناك معركة فى نادى الزمالك .. سافر فريقه الى الاسكندرية ليلعب مع الاولمبى وعاد مهزوما حزينا .. قال لاعبو الزمالك : ان الحكم كان سبب الهزيمة .. ولكن الحقيقة غير ذلك .

خرج اللاعبون عن شعورهم وتحول ملعب البلدية فى الاسكندرية الى معركة حامية .. تبادل اللاعبون الشلاليت والشتائم والضرب .. أصيب الدال فى رجله بخطة بعد ٣ دقائق فقط اثنان برأسه والثالثة أصيب منها وخرج من الملعب واستمر

اما « عصام » فهو فى المستشفى العسكرى بالحلمية .. إنه تأثر على الجميع انه يقول ان راية مراقب الخطوط كانت مرتفعة وانها ..

احتج لاعبو الزمالك على ضربة الجزاء التى احتسبها الحكم .. ولكن الواقع انها كانت حقيقية .. أخذ « كوره » لاعب الاولمبى الكرة ومر بها من علاء وعندما دخل فيه يكن واوقعه على الارض ليلف حول نفسه ثلاث مرات ..

سبب هزيمة الزمالك

اما السبب الحقيقى لهزيمة الزمالك فهو اصابة الدال .. لعب حلمى حسين الدفاع الايسر ظهيرا أيسر .. وعاد علاء الى الدفاع وعندما عاد الدال الى الملعب جناحا أيسر أثر ذلك فى الزمالك .. كانت الجهة اليسرى للزمالك مفتوحة وكان سيستارل يمر فيها كما يشاء دون أن يتمكن « حلمى حسين » من الحد من خطورته .. استعمل الزمالك اللعب القصير واستعمل الاولمبى اللعب الطويل واستماتت وامامه فرصة العمر للفوز بالمركز الثانى خصوصا ان امامه مباراة الترسانة يوم الجمعة .. ويقول علاء ان عدم توفيق الشحاوى قد سبب هزيمة الزمالك .

يكن ورافت يعتلوان

اما يكن ورافت فانهما متأسفان لما حدث فى المباراة ..

ان يكن يقول : لقد اصطدمت بشوكت وانا أجرى وكنت أشوط الكرة فأصيب شوكت .. لقد وضعت يدى عليه حتى لا اقع .. انى آسف جدا لما حدث .

افراح الاهلى

اما الاهلى فكانت امامه مباراة عنيفة .. ان جميع لاعبيه تقريبا طلبة فى الجامعة وحلها أسبوع الامتحانات .. طارق سليم وصالح سليم والشربينى وطه لم يخرجوا من منازلهم وهم يسهرون يوميا للاستعداد للامتحان .. وفى الوقت نفسه منهم من عاد من الامتحان الى الملعب ليشترك فى المباراة ومنهم من خرج من الملعب ليمتحن فى اليوم التالى ..

نزل فريق الترسانة الى الملعب لينتقم من هزيمته فى افتتاح الدورى العام من الاهلى بخمسة اهداف .. ولكن الاهلى وقد بدا متكاسلا تمكن من تسجيل الاهداف واثقة .. كان رغبت التسجيل دائما فى الملعب طول الوقت .. كان مجهدا بالرغم من انه ضابط لا طالب .. وكانت الترسانة تعتمد على سرعة حمدى .. كان يلعب فى كل مكان ولكن دفاع الاهلى استطاع ان يحد من خطورته .. اما هجوم الاهلى فقد أثر فيه غياب الضظوى .. وزايد . لعب زايد ولكن كان ينقصه سرعة وبطأ فى الملعب أثناء الشوط الاول المتعب فى قلب هجوم وساعد أيسر وجناحا ايسر فقط .. كان صالح الايسر كعادته تحت الناس فى الملعب .. انه المخ المفكر لفريق الاهلى ومنتخب مصر .. توزيعات رائعة واخذ مراكز بديعة .. كان يقطع المباراة الى الامام فى سرعة عندما يقتضى الوقت ذلك .. وكان يفرمل الهجوم ويهدئ سرعته فى الوقت المناسب ..

وعندما اتيحت له الفرصة سجل بهدوء بعد ان أرسل الكرة كانها توزيعة الى المرمى بدلا من أن يضربها بشدة .. ان تكتيك الاهلى قد ضمن له الفوز بالدورى العام الآن وهو لم يهزم فى عشر مباريات

لقد خرج الزمالك من السباق على بطولة الدورى الممتاز .

امامه الآن فرصة واحدة للفوز بالمركز الثانى اذا استطاعت الترسانة ان تهزم الاولمبى يوم الجمعة . واذا استطاع هو ان يهزم الترسانة !

احمد علام

زعتر حارس مرمى الترسانة يقفز فى الهواء ليلتقط الكرة وصالح سليم يقبع بعد بيته وبين حسين الطفر دفاع ايمن الترسانة وزايد

فاول ! امين رشدى يمنع رجل رافت بقدمه والكرة بعيدة عنهما

الزمالك يلعب شوطا كاملا بعشرة افراد اثنان منهم مصابان .. اصيب عصام بشرخ فى قدمه من شوكت .. ثم عاد شوكت وضرب رافت فى جنبه ..

ثار الجمهور .. لا لانه جمهور الزمالك وجمهور الاولمبى .. ولكن لانها منافسة بين جمهور نادى الاتحاد الذى شجع الزمالك وجمهور النادى الاولمبى .. استعملوا الكراسى واصيب ٤ وجرى افراد الجمهور يقفزون من فوق السور الحديدى ليدخلوا الى الملعب هربا من الكراسى .. كان حتى تصبر حكم المباراة عاقلا .. لم يوقف المباراة واستمر فى اللعب .. ولكن عندما الجمهور ثار على يكن عندما ضرب شوكت لينتقم منه لاصابته عصام ورافت .. وهنا أوقف الحكم المباراة وجرى اليهم ليمنعهم بواسطة البوليس من دخول الملعب ..

قال الدال : ان الحكم قد جانبه التوفيق .. كان قليل الحركة فى الملعب وكان مراقبا الخطوط يسكنان الحركة ويرفعان الراية كثيرا .. انه يرى انه اصيب عن تعدى شوكت على عصام والشحاوى وخروج الدال من الملعب ..

ولكن حكم المباراة فتحى تهامى يحتسب هدفا رابعا للاولمبى .. وهنا يثبت حيدته .. ان « كوره » لاعب الاولمبى دخل ليشوط الكرة وكان العو « دالو » على ركبته .. شاط الكرة ومعها يد دالو .. فصفر فتحى ليحتسبها لمبة خطرة .. وعندما اصاب نبيل نصير هدف الزمالك الثانى وكان بعيدا عن حارس مرمى الاولمبى قال « كوره » لفتحى : « لقد شاط الكرة فى يده أيضا .. » التفت اليه فتحى ليقول « اشكر يا كوره انك حكم وقد اعترفت الآن انك شوطت العو فى يده » فهل هذا حكم اراد هزيمة الزمالك ؟

قفز زعتر عاليا فى الهواء من فوق راس صالح سليم يحاول ان يصل للكرة ولكنها عادت لرفعت ليسجل للاهلى ..

« علاء » قلب دفاع الزمالك .. لعب مباراة العمر وبذل مجهودا جبارا ..
يبدو على وجهه الفزع عندما جرى امين رشدى بالكرة فى طريقه للمرمى ..

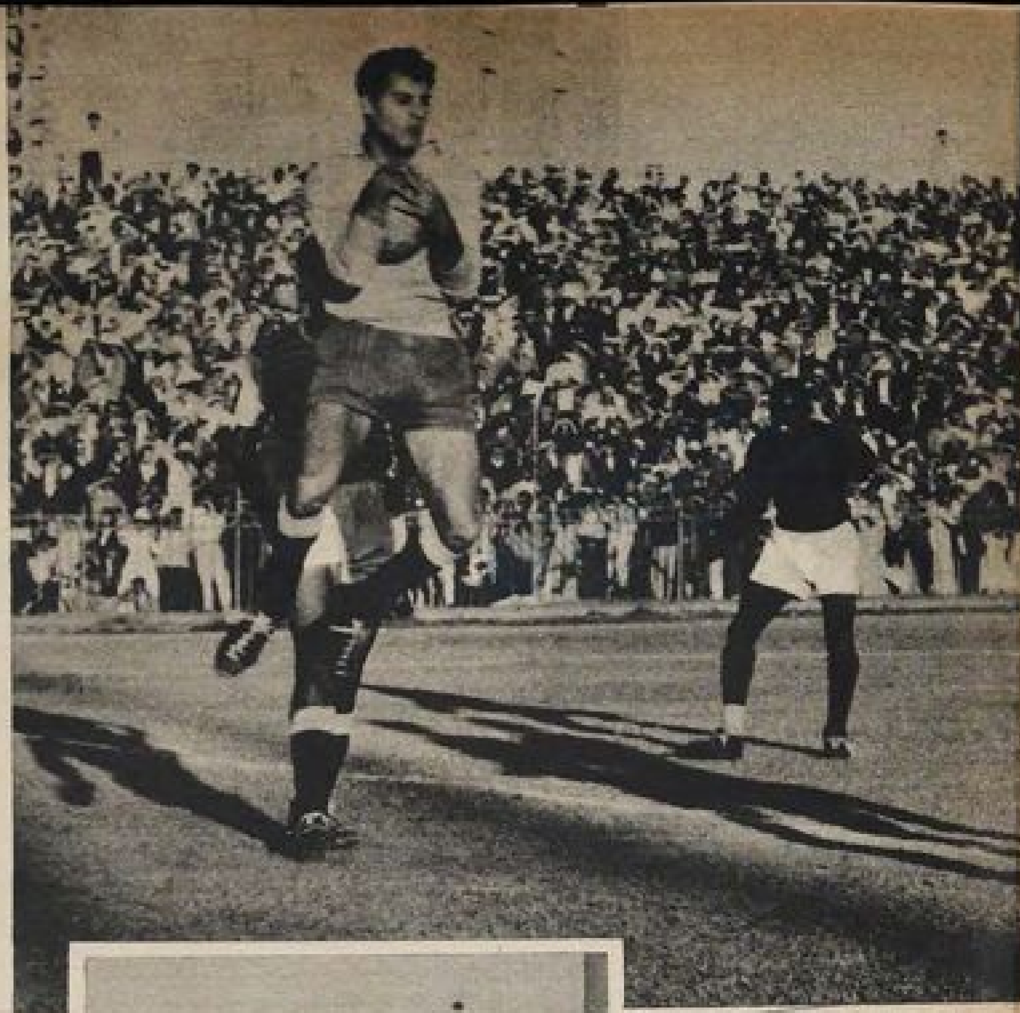

مثال لضياع الفرصة

الأهلى

على الزمالك
الدورى العام

الدو ينقذ مرماه من « كورة » ولكنه ترك ٢ اهداف

مصارعة .. بين الجوهرى وحنفى شعراوى .. هل هذه هى كرة القدم ..

الجوهرى .. والشفيى يلعبان الكرة كراقصى الباليه

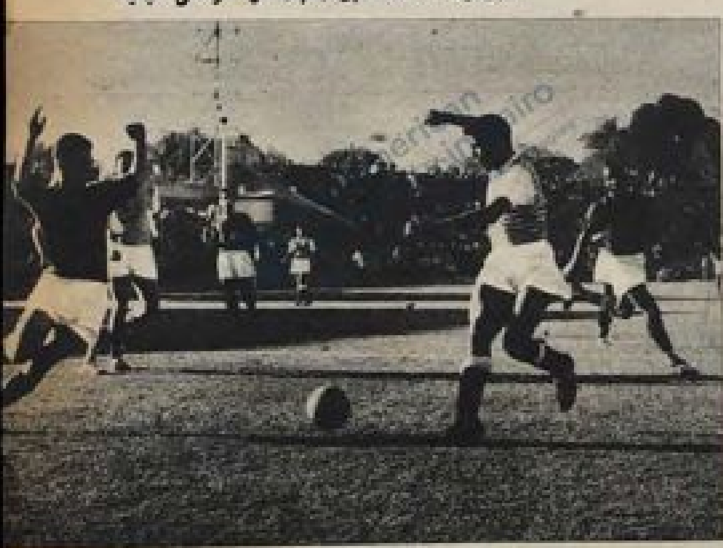

على نغمات الزمار اخذ الراقص الافريقي فيليب يحطب مع احدى

كان الاتفاق الذى تم بين الاقليم المصرى وبريطانيا حديث جميع المجتمعات هذا الاسبوع
.. وفى الصورة اعضاء الوفدين عندما التقيا لاول مرة يوم الاثنين الماضى .

المجتمع يرقص على نغمات الزمار .. وفرغلى بدون الوردة الحمراء لأول مرة

فى نادى السباق بمصر الجديدة ظهر محمد فرغلى هذا الاسبوع وقد اختفت الوردة الحمراء من عروة سترته وحلت مكانها وردة اخرى لونها موف .

وهذه سابقة خطيرة بالنسبة لمحمد فرغلى طبعا ، فمن المعروف عنه انه لا يدخل ميدان السباق الا بوردة حمراء جعل علامات الاستفهام تتراقص فى الهواء !

ولاحظت احدى قريباته انه لم يراهن على اى حصان ، وسألته عن السر فى عدم اللعب فاجابها قائلا : لانها عادة قديمة عندى ، فانا اخسر دائما فى الراحة ! ولم تقتنع قريبته بهذه الاجابة فالحت عليه ان يجرب حظه امامها فراهن بريال . وبعد انتهاء الشوط اكتشف محمد فرغلى وقريبته انه خسر الريال !

ومن الخرطوم عاد يوسف التنى سفير السودان فى القاهرة بعد ان امضى هناك قرابة اسبوعين بناء على نصيحة اطبائه .

وبمناسبة الحديث عن سفير السودان مر هذا الاسبوع بالقاهرة سفير السودان فى العراق فى طريقه الى الخرطوم لحضور حفلة عقد قران ابنته فى العاصمة الثالثة

بدون امريكان ! ؟

وفى فندق سميراميس اقام المكتب التجارى التابع لالمانيا الشرقية حفلة استقبال بمناسبة زيارة رئيس وزراء المانيا الشرقية للقاهرة .

ولوحظ ان دبلوماسيين كثيرين من مختلف دول اوربا الشرقية والغربية

حضروا هذه الحفلة باستثناء السفارة الامريكية التى لم يظهر منها دبلوماسى واحد فى الحفلة المذكورة .

سفيران فى حفلة !!

وصفقت الجماهير طويلا مساء الجمعة الماضى فى دار الاوبرا لمغنية امريكية هى السوبرانو كاميلا ويليامز .

وقد نظم هذه الحفلة مدير عام الفنون التعبيرية بوزارة الثقافة والارشاد القومى بالاتفاق مع المكتب الثقافى التابع لسفارة الولايات المتحدة الامريكية .

وظهر فى هذه الحفلة الدكتور احمد حسين سفير مصر السابق فى امريكا هو وزوجته ، كما ظهر ايضا ريموند هير سفير الولايات المتحدة فى القاهرة .

نجمة من امريكا ؟ !

وغنت كاميلا ويليامز فى هذه السهرة مقطوعات لموزارت ، وشوبرت ، وبراهمز ، وبوكينى نالت اعجاب الجماهير .

ثم غنت بضع اغانى امريكية لصمويل بلزر ، وجسون ديوك ، وونتروالتر وويليام بوتسر ، وروزموند جونسون

وجدير بالذكر ان كاميلا ويليامز تمتاز بصوت جميل يفوق صوت جريس مور فهى تعرف جيدا كيف تتحكم فى طبقاته فضلا عن تعبيرات وجهها التى كانت تساعد على نقلا صوتها الى اعماق الجماهير

هذا وقد عملت السوبرانو الامريكية طوال السنوات العشر الماضية على اعظم مسارح اوربا وبرودواى وهى تقوم الآن لاول مرة برحلة الى الشرق باشراف المسرح القومى الامريكى .

واهم الادوار التى مثلتها على مسارح لندن وفيينا وبرلين ، دور لشوتشوسان فى اوبرا مدام بترفلاى لبوتشينى ، والدور الاول فى رواية قديمة شارع بليكر للكاتب جيترى .

اولاد الحلال !!

وقررت سنية عنان رئيسة جمعية التحرير للخدمة الاجتماعية بمصر الجديدة منح نفسها اجازة قصيرة تستريح فيها من اعباء الاعمال ومن محاسبة مأمورى الضرائب .

وانتهزت سنية عنان فرصة امتلاكها قدرات بعد التقارير اللازمة بعد ان تقررت عقد الجمعية العمومية يوم ١٦ الجارى

وبعد انتهاء سنية عنان من دوشة الجمعية العمومية ستستعد لاقامة حفلة خاصة ، والحفلة بمناسبة عقد قران اثنين من بنات جمعيتها عثرت لهما على اثنين من اولاد الحلال !

من اجل اغا خان !!

والى الوجه القبلى يسافر هذا الاسبوع محمد مسعود مستشار السفارة الباكستانية بالقاهرة هو وامرأته حيث يقضى اسبوعا متنقلا بين الاقصر واسوان اما السفير الباكستانى فقد اجل سفره الى اسوان لفبراير القادم ليستطيع حضور الاحتفال بنقل جثمان اغا خان الى مقبرته الجديدة .

وزير تجارة النمسا !؟

واقام وزير النمسا المفوض مساء الجمعة الماضى حفلة كوكتيل انيقة حضرها عدد كبير من السفراء والوزراء المفوضين .

والحفلة كانت بمقابلة فريتز بوك وزير تجارة النمسا الذى يزور القاهرة بدعوة من الدكتور عبد المنعم القيسونى .

جانب من الاتعاب !!

وتستعد زهرة رجب رئيسة جمعية الهلال الاحمر بالجيزة لافتتاح دار حضانة لامهات المشتغلات مثل الخاديات والممرضات الخ .. فى حى الجيزة اول الشهر القادم تتبع للهلال الاحمر

وبعد ان تنتهى زهرة رجب من حفلة الافتتاح ستعكف على تنظيم الحفلة التى تقيمها جمعية معونة الشتاء فى الاوبرج يوم ٥ فبراير والتى اتفقت صباح وفايزة احمد وفايدة كامل على احيائها مجانا ، اما الفرقة الموسيقية فما زالت المفاوضات جارية بشأنها لتتنازل عن جانب من الاتعاب !

غرف جديدة !!

واستقبلت رشيدة رياض مديرة جمعية اولادى ٣٠ ولدا وبنتا من ملجأ السيدة التابع لرعاية الطفل وعكفت على اعداد غرف لهم فى المبنى الجديد الذى نقلت اليه الجمعية .

هذا وتنوى رشيدة رياض افتتاح المبنى الجديد لجمعيتها رسميا فى الشهر القادم .

تبادل وجهات النظر !؟

ومن يوغوسلافيا يصل غدا م . ماركوفتش عضو المجلس الاعلى الاجتماعى اليوغوسلافى هو وزوجته لقضاء اسبوع فى القاهرة بدعوة من حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية .

هذا وسيصحب الضيف اليوغوسلافى والذى يعد فى مرتبة وزير ، سيصحبه اربعة من مساعديه لدراسة النظم الاجتماعية فى الاقليم الجنوبى ، وتبادل وجهات النظر والخبرة مع أخصائيى وزارة الشئون الاجتماعية .

اخبار الصالونات !!

وظل المجتمع الدبلوماسى طيلة الاسبوع مشغولا باقامة الحفلات واعداد الولائم ففى سفارة العراق اقام الملحق العسكرى العراقى حفلة استقبال بمناسبة يوم الجيش العراقى حضرها جميع الملحقين العسكريين فى السفارات الاجنبية .

وفى سفارة ايطاليا اقام جيوفانى فورناري سفير ايطاليا حفلة استقبال فى العاشرة عشرة صباحا لتوديع فانفانى رئيس وزراء ايطاليا .

وفى سفارة لبنان اقام غالب الترك القائم باعمال سفارة لبنان حفلة استقبال لرشيد كرامى .

وفى منزله بالزمالك اقام ت . ياندى المستشار الصحفى بسفارة الهند حفلة استقبال لتقديم الصحفى الهندى برتم راماليا رئيس تحرير التريبون ، وظهر فى هذه الحفلة الاخيرة الدكتور رون مستشار السفارة السويسرية ، وهيوات المدير السابق لوكالة الاسوشيتدبرس بالقاهرة الذى تصادف مروره بالقاهرة وهو فى طريقه الى الخرطوم ولندن فى رحلة صحفية !

اسماعيل صبرى يحاول ان يروى نكتة سريعة ليبعد الراقصة حكمت عن احدى قريباته فى صحارى سيتى ..

محمد ، نجل الاستاذ عادل الفقى احتفل بعيد ميلاده الاول .

حسن فايق صادق احتفل بعيد ميلاده العاشر تهانينا له ..

احتفل الاستاذ محمد حسن امين بالعيد الاول لميلاد نجله عاطف .

تم زفاف م ٠١٠ محمد الشاوى ضابط فرقة حرس الوزارة الى الآنسة نجيه حافظ عمر .

تم عقد قران الآنسة عائشة احمد النمرى على الدكتور محمود النمرى المعيد بكلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة

نجوم الكباريه . بينما انهمكت الراقصة الاخرى فى ترقيص احد الزبائن ..

التحطيب فى الكباريهات!

وفى صحارى سيتى صفقت الجماهير لنمرة جديدة أثارت الاعصاب

وهذه النمرة تبدأ بدخول فرقة الزمار البلدى . وقد ارتدى افرادها الملابس البلدية .

وعلى نغمات الارغول خرجت الراقصات وجميع نجوم الملهى وقد ارتدوا بدورهم الجلاليب وتمنطقوا بالاحزمة واخذوا يرقصون .

وقبل انتهاء النمرة تتناول كل من الراقصتين عصا وتبدأن فى التحطيب ويلتف حولهما بقية نجوم الكباريه يصفقون ويهتزون مع الانغام الريفية التى تثير الجماهير بدورهم فلا يتمالكون انفسهم من النهوض والمشاركة فى هز الوسط !

معرض لـ ١٢ فنانا

واخيرا .. وبعد غيبة طويلة عن معارض الفن .. ينظم جورج حنين وفؤاد كامل ورمسيس يونان معرضا للاثنى عشر فنانا يفتتح يوم ٢٠ يناير القادم فى صالة « الكاتوزة » بجوار سميراميس بالقاهرة . بين العارضين الدكتور حمدى خميس وميشيل كتمان وخديجة رياض وعبد الهادى الجزار وحسن حسن وسامى على .. وسيصدر بهذه المناسبة كتاب بعنوان « نحو المجهول » به عدة مقالات تبحث فى معنى الخلق واسس التقدير الفنى وفى حرية الفنان والمجتمع الفنى .. كما يحوى الكتاب مجموعة من صور الفنانين العارضين .

خطبة الاسبوع

فى حفل عائلى تمت بحمد الله خطبة السيد/عبد الحميد صفى الدين المهندس بادارة المطوف بالكويت الى كريمة خال السيد المهندس شاكر ابو كرم وكيل الوزارة لشئون الوحدات المجمعة

مولود سعيد

رزق الاستاذ عوض محمود عطا مدير شركة الهندسة والادارة المصرية بمولودة اسماها « نفوة » اقر الله ابين والديها .

قبلات وصفعات

قبلة لعدد السينما

● قبلة لعدد السينما .. لقد كان رائعا .. لماذا لا تقدمون لنا كل شهر عددا ممتازا كهذا العدد .

رقيب احمد عباس
بسلاح الشباه

ــ اقتراحك معقول !

مفكرة عام ٤٨

● اذا كنت تملك مفكرة من عام ١٩٤٨ فستجد ان أول يناير يبدأ يوم الخميس مثل أول يناير ١٩٥٩ . وتستطيع الآن ان تستخدمها مثل المفكرة الجديدة ! انى املك هذه المفكرة ... فوداعا للمفكرة الجديدة !

ابراهيم محمود النحيف
مديرية التحرير

ــ انك ستستخدمها حتى يوم ٢٨ فبراير ١٩٥٩ ... وبعدها ستجد يوم ٢٩ فبراير ١٩٤٨ وهو يوم زائد وغير موجود عام ١٩٥٩ ... وبذلك ستعود الى مفكرة ١٩٥٩ ..!

صفعة وقبلة !

● صفعة لتمثيلية بهية .. صفعة للمؤلف والمخرج والممثلين .

وقبلة لتمثيلية اللحظة الاخيرة التى قدمتها الاذاعة اخيرا .

قاسم عبد الهادى قاسم
بور فؤاد

هواة المراسلة

الاسم : مصطفى بدر (١٥ سنة)
الهواية : جمع الصور
العنوان : دمشق ــ اكراد سليمة .
سعدين انا يعمل لوكالة توفيق نقالة ومنه ليد مصطفى بدر

***

الاسم : حسن صالح البكوش (١٧ سنة)
الهواية : جمع الطوابع التذكارية والقراءة .
العنوان : البركة ــ بنغازى ــ ليبيا

بقلم القارىء

الاحظ يا سيدى كثرة الانتقادات والشكاوى التى تنشر على صفحات الجرائد والمجلات ــ خاصة فى هذا الباب ــ ضد بعض المصالح الحكومية المختلفة .. وهذا بلا شك نتيجة طيبة لوعى الشعب واهتمامه بعلاج مشكلته العامة ..

ولكننا نقول ان صاحب الشكوى مواطن له حق فى أن يعرف مصير شكواه فلابد اذن من أن ترد عليه المصلحة او الوزارة بما تم ــ ولا ينبغى لمن يتولون الاشراف على الامور العامة ان يضايقهم النقد البناء .. او الشكاوى ضد الخطأ .. فان هذا النقد وتلك الشكاوى هى الضوء الساطع الذى يرون فيه الخطأ والصواب

على لطفى جبريل
كلية حقوق اسكندرية

ــ ان المسئولين يردون فعلا على هذه الشكاوى .

فكرة جديدة

● هذه طريقة منتشرة فى الصحف الاوربية وقد حازت كل نجاح فى هذه البلاد ولا شك انها ستحوز كل نجاح فى بلادنا لو قمنا بعرضها على القراء .

وتتلخص الطريقة فى ان يرسل القارىء ثلاثة اسئلة او كلمات او امضاء مع طابع بريد فئة ١٠ مليمات مع الاسم والعنوان ويقوم خبير الخطوط بتحليل شخصية الكاتب . ولما كنت انا متخصصا فى معرفة طبائع الناس عن طريق الخطوط وذلك بكتابة اى جملة او كلمات او حتى امضاء يكتبها الشخص ومنها اصل الى تحليل شخصية الكاتب . فانه يمكننى ان اقوم بهذه العملية تحت اشرافكم مع موافقتى على جميع الشروط التى تطلبونها .

بول ستافرى
٥٧ ش كالوب ــ ابراهيمية رمل اسكندرية

ــ انتظر منا رسالة قريبا جدا .

دليل الأسرة

اراضى للبناء

تقسيم اراضى بالماء والنور بجوار مدينة التعاون بشارع جعفر بالهرم تقسيط ٦٠ شهرا . التسليم والتسجيل فورا . الاستعلامات ٨٨ شارع النيل . المالك

محمد ابراهيم النقاش

البقاء للاصلح
فان ...

شركة الأهرام التعاونية للبناء
(اسمنت مسلح طوب)

١٩ ميدان
السيدة زينب
و ٣٧٣ شارع الاهرام
امام الاوبرج
ت ٢٣٤١٤ و ٨٩٦٠١٩
س . ت ٩٨٤٤٦

التى تتمتع دون شك بثقة الجميع

واليك الدليل

١ ــ اول شركة انشئت بالهرم
٢ ــ الشركة الوحيدة التى تقدمت بطلب ...

تقسيم فى منطقة الهرم ويحمل رقم ١٤٣٨ ملف رقم ١/٣٣ لادارة التخطيط والمبانى

٣ ــ الشركة الوحيدة التى تعمل بسرعة التسليم وتسجيل مبيعاتها فى فترة وجيزة **ولديها مئات العقود المسجلة**

٤ ــ الشركة الوحيدة التى تختار الاماكن **ذات المستقبل المضمون** فاراضيها دائما على شارع ترعة الاهرام **الجديد المعتمد تخطيطه**

٥ ــ اسعارها فى متناول الجميع ..

١٢٥ قرشا
و
١٥٠ قرشا
و
٢٠٠ قرش
المتر مع التسهيلات فى الدفع

فاذا اردت ان تؤمن مستقبلك ومستقبل اولادك

بادر فورا .. !

بالحصول على قطعة ارض باجمل منطقة

بارخص الاسعار

فانها فرصتك ــ فهذه فرصة العمر ...

مدير عام
عكاشة نقودى

حفلات وافراح

الحفلات الناجحة كالاحلام الجميلة ! تحققها مكاتب جلال لاحياء الحفلات العامة افراح . زفاف . اعياد . نقابات . نوادى ــ عمارة ١٨٩ ش رمسيس بالقاهرة ت ٥٨٥١٧ عمارة ٣٠ ش ارمنت كليوباترا بالاسكندرية ت ٢٣٠٠

معاهد تجميل

معهد التجميل الطبى
تحت اشراف اطباء اخصائيين

لعلاج تشويهات الوجه والجسم وتجميلها طبيا وجراحيا

علاج حب الشباب والتجاعيد والسمنة حمامات بخار وكهرباء وبرافين ازالة الشعر نهائيا بالكهرباء بدون الم بالمعهد قسم لدراسة فن التجميل والمساج والتدليك الطبى وتمنح شهادات بعد دراسة ثلاثة شهور .. ٢ ش السلول ع سيتى ت ٨٦٨١٢٥

موبيليات ومفروشات

عروس اليوم تقصد دائما
شركة موبيليات الشرق الحديثة

٩٧ (أ) شارع غلوسى بشبرا ت ٥٨٧٠٢٥
٩٨ شارع شبرا دوران روض الفرج
صناعة ممتازة موديلات حديثة
ثلث الثمن مقدما والباقى تقسيط

مستحضرات طبية

معمل الشاعر للاسنان

القانونى المسئول زاهى الشاعر دبلوميه شارع كلية الاطباء بالنصورة على استعداد تام لعموم تركيبات الاسنان

الدكتور ناظم شفيق غالى
يقدم بسوق الانتاج

بال ستيك للعرق
لوسيون فال للشعر

باسعار مخفضة لزوار المعرض

بال ستيك (نوتو للتجربة)	١
عبوة لوسيون فال الخاصة بالمعرض	٣٥
زجاجات صغيرة لوسيون فال	٥

لتنشيط الكبد
تناول كل صباح
ملح مينا روس

MINAREWS
LIVER SALT
ملح مينا روس للكبد

يغسل الكبد
ويزيل الامساك

معمل ادوية عابدين بالقاهرة

الكتب الجديدة

الذكر والانثى ٢٥ قرشا دليل ٣٠

علاج العقم العام والنحافة والسمنة والاكسة والامراض التناسلية والسيكولوجية والجنسية

العجز عند الرجال والنساء ١٥ قرشا دليل

لعلاج الضعف التناسلى وعدم الحمل

للدكتور توفيق حلمى

٧٥ شارع رمسيس امام الاسعاف
٧٨ ش شبرا ت ٤٣٨٠٦ ، ٤٠٩٩٨

دار الفن الجديد لصاحبها محفوظ المصرى تقدم ، بعد الصبر ما طال ، قصة شعبية مثيرة .. وموضوعات ادبية مشوقة واحاديث مع
الريحانى . الابيارى . علام . ماجدة
وقصص قصيرة . مثيرة .
مع الباعة فى كل مكان

اليتامى

صورة صادقة للماضى والحاضر والمستقبل

جمال محمود بندق

مع الباعة والمكتبات والاكشاك ١٠ قروش

سلسلة الثقافة الاسلامية تقدم

الاسلام
والفلسفات المعاصرة

للدكتور محمد البهى

يصدرها المكتب الفنى للنشر ص . ب ١٤٨٣
توزيع دار العروبة
٢ ش الجمهورية ــ ٥ قروش

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى

سعد محمد احمد
٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٩٣٣٩٠٤
● شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
● عمارات مستقلة اراضى للبناء

مصنوعات جلدية

أحدث موديلات ٥٩

متانة ــ اناقة
تجدها فى محلات احذية

عمر

١٤ شارع ٢٦ يوليو
عمارة الجندول ت ٧٩٩٢٩

سيارات ولوازمها

بالتقسيط نسر ممتاز
اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات اديب

ارخص واحسن محلات القطر ت ٤٣٦٩٣٠
شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق

بالتقسيط

جميع الماركات والمقاسات

اخوان غبور

٢١ شارع عماد الدين
و ٣ مصر والسودان امام ارض شيرد
تليفون ٥١٣٥٦ ، ٧٤٤٥٦

ابتسم من فضلك

المائدة .. وأنت !

قد يخيل اليك ان اختيارك للمائدة التي تجلس اليها من المقهى الذي تدخله اجراء عادي روتيني لا دلالة له ، ولكن لا .. ان له دلالة نفسية معينة كما تقول كتب علم النفس .

في الركن

انك تدخل الى المقهى وتستعرض الموائد المختلفة بعينيك ثم تتجه الى تلك المائدة الموجودة في الركن ، وهناك تجلس بعيدا عن الناس .. ليه ؟ لانك تخاف من الناس — هكذا يقول علم النفس — ولذلك لا تكتفي بالجلوس الى المائدة البعيدة عنهم ، بل تتوخى ان يكون ظهرك الى الحائط ، لكي تتأكد انه اذا اصابك من الناس شر ما ، فلن تفاجأ به من خلفك . فانت على هذا الاعتبار رجل انطوائي ، انزوائي ، ومهما اختلفت الارائك مستقبلك فهناك شيء واحد مؤكد : انك ستعيش طول حياتك في الركن !

في المركز !

ولكنك قد لا تتجه الى تلك المائدة ، بل تتبدلها بازدراء تام ، وتبحث عن موائد مشغولين بالناس ، والفورة تتجه لتجلس في المائدة التي تتوسطهما ، مع ان هناك عشرات غيرها من الموائد الخالية .. ليه ؟

لانك — علم النفس موش نايم — مولع بعرض نفسك على الناس ، ثمة احساس خفي في نفسك يقول لك انه من العظم لرواد المقهى الا يرى بعضهم وجهك الصبيح ، وبعضهم بروفيلك الساحر والباقي منهم قفاك الرائع العريب ! ولذلك لا تجلس في وضع واحد ، بل لا تبرح تستدير ، لكي لا تظلم الناس ، ولكي لا تفوت الذي تبيع من بهاء طلعتك نفحة من حسن منظر قفاك .

زعلت ؟ معلهش ، تقول ايه لعلم النفس ؟

القريبة

ولكنك قد لا تتجه الى هذه المائدة او تلك ، متحريا الاركان كلها او المركز ، متجها فور دخولك الى اقرب الموائد الى الباب الذي دخلت منه ، ويرغبه يتدخل علم النفس ليمتحن قلقك على احتمال النقد .. بالك — ولا مؤاخذة في الكلمة دي — اما كسول جدا ترفض ان تدخل في المقهى الى ابعد من بابه ، واما — يرحمك — لا مؤاخذة — عملي واقعي الى درجة البلادة ! فالمائدة المجاورة للباب اما ان تكون معرضة للتيارات الهوائية اذا كان الباب مفتوحا ، واما ان تكون — يجب ان تكون — في مهب كل داخل الى المقهى وخارج منه ، الامر الذي يثبت مدى كسلك اذا كان الفرض الاول ، ويثبت مدى بلادتك اذا تحقق الفرض الثاني ، وذلك اما لقطة في تكوينك او في علم النفس .

ولسه !

ولا يبقى الا فرض واحد : ان تدخل الى المقهى وتجد كافة موائده مشغولة الا مائدة واحدة خالية فتجلس اليها ، ويرغبه علم النفس لا يعتقك !

انك رجل طيب قنوع ترضى بالموجود ، اي ترضى بما تركه لك الناس مهما كان ، ومهما كان الذي تركوه لك ، وهذا بعكس ما كنت تكونه لو دخلت الى ذلك المقهى ولم تجد الا هذه المائدة الفاضلة ، فتركته الى مقهى آخر اقل زحمة ، يتيح لك فرصة الاختيار ، الامر الذي لو فعلته لكنت — يقول علم النفس — متردداً جنساً مغروراً !

كلام زودت انا طوبلا قبل ان اصارحك به ولكن .. اسمحك عليك ؟ ؟

مزيد من الهولاهوب

في هذه الصفحة من العدد الماضي كتبنا قصة صغيرة عن رجل اسمه محمود افندي وكيف طلق زوجته لانه ضبطها ترقص الهولاهوب أمام صديقه ابراهيم افندي في اللحظة التي كان المذكور فيها ابراهيم افندي يرقص نفس الرقصة .

ان هذا في نظرنا — بصفتنا وجلامحافظ — سبب وجيه للطلاق .

ولكن بعض القراء لم يصدقوا ان الرجل قد طلق زوجته لهذا السبب ، متهمين ايانا بأننا نخفي جزءا من حقيقة ما رأى محمود افندي عندما دخل على زوجته وصديقه متبرعين باختراع الحكايات التي يكملون بها ذلك الجزء ، منساقين في الاختراع ماشاء لهم الانسياق وراء خيالهم .

كلا (نقول لهم) .. ليس هناك جزء ناقص ، وليس صحيحا بالمرة ماخيل الى البعض من ان السيدة كانت تراقص ابراهيم افندي بأية طريقة تخالف الطرق المعروفة لرقصة الهولاهوب .

فمن هذا ترى مدى مايتعرض له رجل مهذب مثلنا من تأويل الناس لكلامه بهذا الشكل المهين ، حتى يكاد يأتي اليوم الذي تقول للرجل من دول ، صباح الخير ، فيسرع ليبحث عن دلالة هذا القول في مؤلفات فرويد !

حكمة اليوم

خير الصناعات صناعة الغزل الرفيع ، لاسيما اذا كان على زينها فتحة !

قصة في اغنية

— من انت ؟
قالها العسكري !
— معرفشي .
قالها السكران !

قال كوهين ..

... لزوجته راشيل وقد فتح الباب فرأى المنظر الذي راه اكثر من كوهين واحد وقد فتح الباب على المذكورة :

— حاجة تجنن ! ... كل ما اشترى لك فستان جديد .. آجي الاقيكي قالعاه ؟!

وقال ولده ..

... اذ رآه داخلا من باب الشقة :

— بابا جه ... بابا جه !

فحمله كوهين بين ذراعيه وقال يداعبه :

— روح بابا .. قلب بابا .

وذاك بينما قالت راشيل في نفسها :

— خليهم عل عقلهم !

صدقيني ..

... يا عزيزتي ... انني اقرا عقلك كأنه كتاب مفتوح ... كله اخطاء مطبعية !

قد يكون شعرا

الحلو عبرني
والليلة ح يزودني
يارب قدرني !

غلطنا ؟

قال لنا الرجل الذي عرفونا به منذ دقائق انه يعيش من حياته في جحيم ... — امال (قلناله) مش لابس البدلة ليه ؟؟

اعلان زواج

رجل ارمل في الاربعين من عمره ، يرغب في الزواج من ارملة او مطلقة لا تزيد عن الثلاثين ، ويشترط أن يكون لها أولاد لا يزيدون عن سن الخامسة حيث انه يحب الاطفال .

هي — بلاش نطول مدة الخطوبة .. ايه رأيك .. ؟

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

شبكة الخيال !

● تزوجنا عن حب ، ثم تبدلت فجأة اخلاق زوجي ، فاصبح رجلا واقعيا يهتم بشئون البيت فقط ، ويعاملني معاملة عقلية مجردة ، وقل ان يحفل بمخاطبة قلبي وعواطفي . ولقد عذبني هذا الفراغ النفسي عذابا اليما . ولكني وجدت في شخص رجل من اقاربي انسانا فهمني وانقذني . فاحببته واحبني حبا نزيها شريفا . فغاية ما ابتغاه في حياتي ان يظل حبي لذلك الرجل طاهرا ، ولن اجد في هذا الحب متنفسا لعاطفتي . اني واثقة من نفسي ومن نزاهة حبيبي . غير اني مع ذلك اشعر بالخوف واسالك هل يمكن ان يقنع الرجل بالحب العاطفي وحده ، وان يخلص لامراة لا تمنحه غير قلبها ؟ ..

ى . الحائرة بالدقى

لو انك يا سيدتي كنت واثقة كل الثقة في نزاهة ذلك الرجل ما ساورك الخوف من المستقبل لحظة واحدة . فخوفك ينهض على حقيقة ابدية يستشعرها قلبك واحساسك . وسأحاول انا ان ابصرك بهذه الحقيقة فاسمعي : ان الرجل هو الرجل . وهو مهما احب المراة حبا عاطفيا نزيها ، فلا بد ان يشعر في قرارة نفسه بأن حبه العاطفي المجرد يحط من قدره في عين حبيبته ، ويجعله موضع سخريتها لانه لم يفكر او لم يحاول البتة تحويله بامتلاك حبيبته والتمتع بها .. فالحب عند الرجل يعتبر هزيمة ان هو لم ينته الى امتلاك يثبت القوة ويؤكد الرجولة .. فحبيبك لن يقتنع في عهد بالعواطف وحدها ، اذ العواطف المجردة لن تسهم في نظره قيمة رجولته فحسب ، بل ستعذبه فوق ذلك عذابا مريرا ، وعندئذ تضعفين انت بالرغم من ثقتك في نفسك ، وتشفقين على حبيبك ، وترثين لحاله ، وتشعرين ان عواطفك المحتجزة الشبوبة لابد ان تزاول في ملذات الجسد والا جاءت بفعل الكبت والحرمان .. وهكذا تبدأ السقوط والتدهور . فاستيقظي يا سيدتي قبل فوات الوقت . ان هذه العلاقة خاطئة ولن يتقذك منها غير زوجك . تقولين ان عواطفه القديمة قد فترت نحوك . ولكني اقول لك انك تتوهمين ذلك لانك تطلبين من زوجك ان يحبك بعد الزواج كما كان يحبك قبله .. وهذا مستحيل . ان مسئوليات الزواج توزع الفكر والعواطف ولا يمكن ان تحصرها في دائرة الحب وحدها والا تصدع البيت وانهار . فاهتمي انت بشئون بيتك كما يهتم بها زوجك ، واعتدلي في طلب العواطف بقدر زوجك ازالك ورجاحة عقلك ويحيك ذلك الحب الهادىء الثابت الباقي . اما ان تطلبي الحب في غير محيط الزواج ، وتظني ان في وسعك ان تتخذي منه متنفسا فقط ، وتعتقدين انه يمكن ان يظل الى الابد نزيها وطاهرا وبريئا ، فذلك هو خداع النفس الروع الذي يعصف بالنساء الساذجات ، فيجلبهن في شبكة الخيال والوهم ، ويرين لهن الامن والسلامة ، ثم يطيح بهن آخر الامر ، ويوردهن مورد الهلكة والدمار .

اجابات سريعة

● الى م. م. ا. بالقاهرة
ان زوجك طيب القلب ، وهو يرتكب الذنب ثم ينساه ، فلماذا انت حقدت عليه وذكرته على الدوام بذنبه ، ايأسته من كل شعور بالتوبة والندم

● الى س. ف. بدمنهور
ان والدك على حق وانت واعمامك على باطل .

● الى ى. ى. ن. بالاسكندرية
ترفق في معاملتها والا انتقمت منك بعد ان تضع مولودها الاول وتكبلك به

● الى و. ن. بالقاهرة
انت تثير ثائرة اهلها لانك تقابلها خلسة . فكف عن هذا ثم اجمع المهر واطلب في صراحة يدها .

● الى ى. ش. بدمشق
عد الى امراتك الاولى فهي التي حقا تحبك .

● الى م. ا. ح. بني سويف
اكتب بخط واضح لنستطيع الاجابة على مشكلتك .

● الى م. ن. بالقاهرة
امتحنها ايضا اذا ازداد ارتيابك في سلوكها وتأيد بالبرهان ، فاخنق حبك وابتعد قبل ان تتورط فتندم .

● الى ش. ا. ا. بالمنصورة
انها فتاة مرحة ولكنها ليست مبتذلة . فلا تظلمها بظنونك الطائشة وافهم حقيقة شخصيتها .

ابتسم مع القراء

الشبابيك .. !

الزوجة – البيه جه امبارح الساعة كام ؟
الخادمة – جه الساعة ٢ بعد نص الليل
الزوجة – وقال لك ايه ؟
الخادمة – قال لي نضفي الشبابيك والقباقيب !

شريفة عباس – الدقى

غير معقول ابدا

المدير – تعرف القراية والكتابة
طالب الوظيفة – لا يا افندم
المدير – طيب تعرف الكتابة على الالة !

وليم رياض – اسيوط

السكرتيرة فقط ..

زوجة مدير المحل : المدير راح فين ؟
– خرج دلوقت يا هانم ولا فالشوادج فين ..
– وماحدش يعرف مكانه ؟
– السكرتيرة بس يا افندم ..
– وفين هيه السكرتيرة ؟
– خرجت معاه يا افندم !!

نبيه بسرى – كلية التجارة

كنت سكران

القاضي – انت لما ارتكبت الجريمة كنت سكران ؟
المتهم – مش فاكر يا افندم
القاضي – ازاي مش فاكر !!
المتهم – لاني كنت سكران يا افندم !

عادل عبد المنعم
كلية الزراعة

ينسى نفسه !!

ابرز شاعر مشهور بالنسيان هو الشاعر الالماني « جوتولد لسنج » .. لقد وصل نسيانه الى درجة ان عاد الى بيته في ساعة متأخرة من الليل .. وعندما وصل الى الباب اكتشف انه نسي ان يأخذ المفتاح معه .. فاخذ يقرع الباب بيديه .. وبعد قليل فتحت نافذة في الطابق العلوي واطل منها خادم وقال : « ان البروفسور غير موجود ياسيدي ! » .. وحينئذ قال لسنج :
– « حسنا ، حسنا ، اخبره بأنني سأعود في وقت آخر ! »

منير ناصر
كوبري القبة

جنيه لك كل أسبوع

التقطت عدسة اخر ساعة هذه الصورة لركاب قطار سوق الانتاج يوم الجمعة الماضي وقد اختارت اخر ساعة هذه السيدة لتكسب جنيها وستأخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم بالقاهرة

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « اخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن اخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد الشيك بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا .. وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

حتى فى الجنة !!

كان احد المبشرين الانجليز في افريقيا يحدث ابناء بعض القبائل عن الجنة .. ويصف لهم ما فيها من حدائق وقصور وانهار وذهب وفضة .. فوقف احد الاهالي يصيح فيه :
– انك كذاب ايها الرجل ، فلو ان هناك مكانا يجمع هذه الاوصاف لاستعمره الانجليز منذ زمن بعيد !

حلمى حماد – طنطا

حشيشة حيدرة !!

لقد عرف الحشيش اول ما عرف في عام ٦٠٠ هجرية في خراسان .. والذي اكتشفه رجل اسمه « حيدره » .. كان يجوب الصحراء فوجد نباتا يهتز فأكل من ورقه .. وسرعان ما حدث له ما يحدث لمتناول الحشيش .. عندئذ ايقن ان لهذا النبات خاصية غريبة .. ولذلك اوصى بأن تزرع شجرة حشيش فوق قبره بعد مماته .. وقد سميت بحشيشة « حيدره » ..

وكان لها اثر في موضوعات الشعر في العصر الايوبي حيث اخذ شعراء المجون يصفون لونها ومجلسها ويفضلونها على الخمر .

محمد بهاء الدين الظواهرى
الزقازيق

اذا ...

دعا فردريك الثاني ملك بروسيا الشاعر الفرنسي فولتير لتناول الغداء على مائدته .. وكان فولتير مشهورا بجنوحه الى الالحاد ، فلما تناول الحديث الجنة والنار واليوم الاخر ، قال فولتير ساخرا لجاره على المائدة وهو من رجال الدين :
– انا ابيعك مقعدي في الجنة بفرنك واحد .. ما رأيك ؟

وهنا ابتسم رجل الدين وقال في هدوء :
– اننا هنا في بروسيا لا نبيع شيئا ما لم نملك الدليل على امتلاكه ، فهل تستطيع ان تقدم لنا الدليل على ان لك حصة فيها !!

عندئذ بهت الشاعر الكبير واصيبت غريزته غير معهودة !!

على باكير – الرياض

الاعدام لشاربى الدخان

اننا نكافح المخدرات في عهدنا هذا .. وقد جعلنا لها عقابا قانونيا انهاه ٢٥ عاما ، بينما كان هذا الحكم يصدر على شاربي الدخان او التبغ الذي نشربه اليوم علانية .. ففي عام ١٦٠٤ ازدرت انجلترا – وهي مصدر الدخان – عقوبة الجلد والسجن من ثلاث سنوات الى ٢٥ سنة لشاربي الدخان .. وفي روسيا ، كان الجلد ، اولا ، ثم جدع الانف ثانيا ، والاعدام ثالثا في الساحات العمومية .. وذلك لكثرة عدد شاربي الدخان ولا ريب ان مشماوى قد عمل في ذلك الوقت بنشاط منقطع النظير ..

صلاح الدين متولى – الجيزة

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لا تتسرع .. انتظر يومين او ثلاثة .. امورا كثيرة تبدأ في الوضوح .. ستري كل شيء احسن مما كنت تراه بالامس .. السعداء هم مواليد ٦ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
افكارك المضطرب .. لا تصل الى مرحلة استقرار بسرعة فيما تفكر فيه .. ابواب تفتح امامك .. عيون تلتق من حولك .. السعداء هم مواليد ١٨ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
الناس يتحدثون عنك .. الحديث ليس في صالحك .. انت محسود بعض الشيء بسبب الخير الذي لقته منذ قريب .. السعداء هم مواليد ٩ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
نجمك يجري سريعا .. رقي .. او كسب مادي .. او ادبي .. ستنتصر على كل حال ورغم مايصادفك من عقبات .. السعداء هم مواليد ٢٧ ابريل .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
قلبك عل يديك .. انت تعيش فترة عاطفية جدا .. تشعر بانك حساس اكثر من اللازم .. ميزان هواك يميل قليلا فحذار من الاندفاع .. السعداء هم مواليد ٧ يونية .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
علاقات اجتماعية طيبة .. تفوق في مجال العمل او الدراسة .. تمر بازمة وستحاول التغلب عليها .. السعداء هم مواليد ٢٢ يونية .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
هناك قيود وهمية نسجها خيالك ، وتحاول فرضها على تصرفاتك ، ولكنك ستحطمها ، وتنطلق الى الافق الرحيب بعيدة عن القيود والاغلال .. عليك فقط ان تتسلح بالشجاعة والعزم .. السعداء هم مواليد ٢٠ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
كفاحك له نهاية .. حتى كفاحك الفكري ، والعاطفي والادبي .. لكن لا تستعجل النهاية دائما .. كن صبورا وستنتهي كل شيء في هدوء .. السعداء هم مواليد ٢١ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
نظرات الآخرين اليك تشعرك بانك قد اخطأت لكن نجمك يقول ان اكثرها نظرات عطف وحنان .. لا تتشاءم وانظر الى الامور بمنظار وردي .. السعداء هم مواليد ١٥ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
خطوة موفقة .. حاول ان تتقدم خطوة اخرى على نفس الطريق الذي تسير فيه .. ولا تشغل بالك بشيء آخر قبل ان تنتهي مما انت فيه ، فما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه .. السعداء هم مواليد ٣ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
اموال تأتيك من حيث لا تدري .. مظاهر من البذخ والثراء تحوطك من كل جانب .. ستحس بفرق واضح بين حياتك الآن وحياتك زمان .. السعداء هم مواليد ١٦ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
هناك اشياء مضى عليها زمن طويل فنسيتها ، ولكن لابد ان تذكرها .. ان لها معنى كبيرا في هذا الوقت .. فكر فيها وابحث عنها ولو في طيات نفسك .. السعداء هم مواليد ٧ يناير .

اسكين
اقوى وأسرع مسكن
اسكين
ASKINE
إن المواد الثلاث المركب منها أسكين وهي الأستيل ساليسليك مضافا اليها الفنياستين العامل الأساسي المهبط للحرارة والكافيين المنشط للدورة الدموية والجهاز التنفسي تجعل من أسكين أقوى وأسرع مسكن للصداع والانفلونزا وآلام الروماتيزم وآلام الأسنان وآلام الطمث
كما أثنى الجميع على فائدة الغلاف المعدني لأقراص اسكين اذ يقيها من التقلبات الجوية حتى لا تتحلل المواد الفعالة للأقراص ولا تفقد أثرها العلاجي
من أول قرص تشعر بمفعول اسكين لاحتوائه على نصف جرام مواد فعالة
يزيل بسرعة وأمان
الصداع . الأنفلونزا . آلام الروماتيزم

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٦٥ - ٢١ يناير ١٩٥٩

AKHER - SAA No. 1265 - 21 JANUARY 1959

١٠٠ جمعية .. نسائية!

انظر صفحة ٢٤ و ٢٥

تصوير رشاد القوصي

اقتراح هام يبحثه همرشولد

يبحث مستر داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة الآن، اقتراحا لقيام تعاون بين الامم المتحدة والجامعة العربية ، بحيث تتم عن طريق الجامعة العربية جميع المعونات التى تقدمها المنظمات التابعة للامم المتحدة .

وهذه المنظمات هى اليونسكو، والمجلس الاقتصادى والاجتماعى، ومنظمة الصحة العالمية ، وهيئة العمل الدولية ، وهيئة الطيران ، وغيرها من المنظمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

وسيعد مستر داج همرشولد تقريرا برايه فى الاقتراحات المقدمة من الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية ، لايجاد تعاون دائم بين الامم المتحدة والجامعة العربية .

آخر لحظة

٢١ يناير ١٩٥٩

نسناس يهاجم مدرسة بنات بمصر الجديدة

تلقى بوليس النجدة بلاغا من سيدة فى مصر الجديدة تقول فيه ان نسناسا هرب من شقتها ..

ومرت دقائق ليدق جرس التليفون من جديد فى بوليس النجدة ليتلقى اشارة من ناظرة مدرسة اجنبية تقول ان نسناسا هاجم المدرسة واثار ذعرا كبيرا بين الطالبات ...

وظل النسناس يقفز فى فصول المدرسة والطالبات يصرخن حتى جاءت قوة من بوليس النجدة وحاولت القبض عليه ..

وقفز النسناس على احد جنود البوليس وعضه فى يده اليسرى ، وقد فشلت كل المحاولات للقبض عليه حتى جاءت صاحبته واخذت تتودد اليه حتى استسلم لها !.

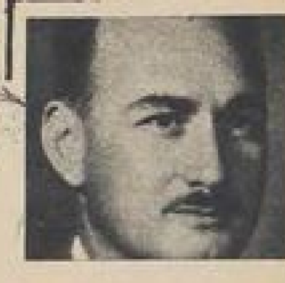

مدير السكك الحديدية

يبيع نتيجة السنة الجديدة

قرر المهندس حليم الرشيد المدير العام لهيئة السكك الحديدية ان تتوقف الهيئة عن اهداء النتيجة التى تعدها فى كل سنة الى الاصدقاء والمعارف ..

وبدات الهيئة فى بيع نتائج هذا العام بمبلغ ١٥ قرشا للنتيجة !.

زوج يطلق زوجته ثم يحاول منعها من الامتحان فى كلية الحقوق

قررت جامعة القاهرة عدم تسليم اوراق الطلبة الى اولياء امورهم .. واشترطت ان يتسلم كل طالب اوراقه بنفسه ..

وبسبب هذا القرار حادثة وقعت فى كلية الحقوق عندما جاء زوج طالبة الى الكلية بعد ان طلقها ، وطلب ان يتسلم اوراق الطالبة باعتباره ولى امرها ..

وفوجئت الطالبة اثناء تأدية الامتحان بان اسمها غير مدرج فى كشف الطلبة والطالبات الذين يؤدون الامتحان ..

ولما عرف عميد الكلية بالقصة سمح للطالبة بتادية امتحانها ...

لم اصدرت جامعة القاهرة هذا القرار !.

مهندس يخترع جهازا للكشف عن المياه الجوفية باللاسلكى

ابتكر المهندس محمد عبده حسنى جهازا يعمل باللاسلكى للكشف عن المياه الجوفية فى الصحارى ..

وتقدم المهندس الى مصلحة براءة الاختراع لتسجيل اختراعه ..

وينتظر ان يجرى عدة تجارب بهذا الجهاز فى منطقة الوادى الجديد للتعرف على مدى صلاحيته للمساهمة فى اعمال الكشف عن المياه الجوفية فى المناطق الصحراوية !.

رصف كيلو متر بدلا من نصف كيلو فى الطريق الى الوادى الجديد

تقرر التعجيل برصف الطريق الذى يربط منطقة الوادى الجديد باسيوط.

واتفق على زيادة العمال الذين يعملون فى عمليات رصف هذا الطريق من ٢٥٠ عاملا الى ٤٥٠ عاملا ..

وكان هؤلاء العمال يرصفون فى اليوم الواحد مسافة نصف كيلومتر .. وقد تضاعف عملهم بحيث امكنهم رصف كيلو متر فى كل يوم ..

وسيتم تسليم هذا الطريق فى شهر مايو القادم قبل الوعد المحدد لاتمام رصفه بعدة اشهر ..

وهذا الطريق سيكون المنفذ الرئيسى الذى يهاجر منه الفلاحون فى وادى النيل الى الوادى الجديد !.

المؤسسة الاقتصادية تتبنى مشروع مشروبي القهوة والشاى الجديدين

علمت آخر لحظة ان المؤسسة الاقتصادية قررت ان تتبنى مشروبي الشاى والقهوة الوطنيين اللذين اشارت آخر ساعة اليهما منذ عدة اسابيع

واستدعت المؤسسة احمد الصباحى مبتكر المشروبين لمراقبة خطوات انتاج هذين المشروبين وتسويقهما ..

وفى نفس الوقت تلقى احمد الصباحى رسالة من المانيا يطلب فيه احد التجار عينات لهذين المشروبين لدراسة امكانيات استيراد كميات منهما الى المانيا ..

هذا وقد طلب احمد الصباحى من المؤسسة الاقتصادية مساعدته فى الحصول على الف فدان فى منطقة الوادى الجديد لزراعتها بالشعير والنعناع اللذين يدخلان فى صناعة المشروبين الجديدين !

منع تصدير الافلام التافهة الى الخارج

قررت وزارة الارشاد القومى ان تقوم بعملية مراجعة وتصفية لكل الافلام السينمائية التى انتجت فى السنوات الاخيرة لمنع تصدير الافلام التافهة التى لا تتناسب مع سمعة الجمهورية العربية المتحدة فى الخارج .

٦٢ مليون جنيه للمؤسسة الاقتصادية

قدرت الاموال التى تحتاج اليها المؤسسة الاقتصادية للوفاء بالتزاماتها خلال السنوات الثلاث القادمة بمبلغ ٦٢ مليون جنيه .

ومن اهم الشركات التى ستحتاج الى الجزء الاكبر من هذه الاموال ، شركة الحديد والصلب ، وشركة الصناعات الكيماوية وغيرها من الشركات الكبرى ..

أسرار

● سيدخل تعديل عاجل على جهاز الاستعلام والنشر فى الجامعة العربية بحيث يكون هذا الجهاز اكبر جهاز فى الامانة العامة وسيزود بجهازين للارسال والاستقبال ليكونا واسطة الاتصال السريع بين الجامعة والدول العربية ، وبينها وبين مكاتبها فى الخارج ..

● نقل فندق هيلتون اثاثه من مبنى الامانة العامة للجامعة العربية الذى يجاوره يوم الخميس الماضى وكان قد اودع هذه الاثاثات فيه منذ شهرين

● عرضت الحكومة التركية شراء مجموعة من عربات السكك الحديدية التى تصنع محليا فى القاهرة ..

● يرافق عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية عند سفره الى البلاد العربية المندوبون الدائمون لهذه الدول والامانة العامة للجامعة العربية .

● طلب مدير فندق شبرد من مصلحة السياحة الموافقة على زيادة اسعار الغرف والاسرة ، ووجبات الطعام والمشروبات فى الفندق حتى يتساوى مع اسعار فندق هيلتون فقال له مدير السياحة : نوافق على هذا الطلب عندما تتساوى الخدمة فى شبرد بالخدمة فى هيلتون ..

الحل الوحيد لمشكلة اللاجئين

القاهرة تحتاج إلى ٣٦ ألف مسكن جديد سنويا

أسرار الأخبار

● خيم الاجتماع الذى عقده السيد حسن ابراهيم ، رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية مع عضوا من الاعضاء المنتدبين للشركات التى تملكها او تشرف عليها المؤسسة ، وقد قال لهم ان هذا الاجتماع عائلى بحت ، والهدف منه ان يجتمع افراد الاسرة الواحدة ليراجعوا حساب الارباح والخسائر فى كل سنة من سنى حياة مؤسستهم ، وقد مضى على قيام هذه الاسرة عامان كاملان انقسم خلالهما افرادها كثيرون ، وذكر ان واجب افراد هذه الاسرة ان يراجعوا الاخطاء اذا كان هناك خطأ ويعملوا على تصحيحه على ضوء ما افادوه من تجاربهم ، واشار الى ان هدف المؤسسة الاقتصادية لتدعيم الاقتصاد القومى للبلاد قبل ان يكون السعى وراء الربح ايضا لان هذا الربح ، وقال ان واجب هذه الاسرة يقتضيها التعاون والتماسك لتحقيق هذا الهدف وان علينا ان نتخفف من الاسراف لتحقيق الرغبة التى ابداها الرئيس جمال عبد الناصر فى اقامة اكثر من شركة وبناء اكثر من مصنع .

الاقتراح الوحيد

● كانت الرحلة التى قام بها مستر داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة ، وزار فيها القاهرة وغيرها من العواصم العربية ، رحلة استطلاعية بحتة يتخذ على ضوئها قراره الخاص بهيئة اغاثة اللاجئين العرب ، بعد ان خولته الامم المتحدة اتخاذ مايراه فى هذا الشأن .

وقد عاد مستر همرشولد وفى راسه اقتراح واحد ، هو اطالة مدة هيئة اغاثة اللاجئين عامين او ثلاثة اعوام اخرى يمكن خلالها ان تسوى مشكلة اللاجئين خصوصا بذكر ان هذه المدة ستنتهى فى عام ١٩٦٠ .

والجواب الوحيد الذى سمعه مستر داج همرشولد فى الجمهورية العربية المتحدة وفى عواصم البلاد العربية الاخرى ، انه لاعلاج لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين الا تنفيذ قرار الامم المتحدة بعودتهم الى بلادهم وتعويض من لا يرغب منهم فى العودة عن املاكه التى فقدها

مطالب حملة الاسهم

● ان الاجراء الاقتصادى الذى اتخذته وزارة التجارة والاقتصاد التنفيذية فى تحديد نسبة ما يوزع من ارباح الشركات الساهمة لم يكن قرارا مرتجلا ، بل كان وليد بحث وتحقيق طويلين .. لقد تبين ان فريقا من المساهمين يعمل على استغلال ما يباحه قانون الشركات من سلطات الجمعيات العمومية فى تحديد الارباح التى توزعها كل شركة فالتزم ان يرفع قيمة هذا التوزيع لبعض الشركات وان يطلب توزيع اسهم جديدة مجانا او بقيمتها الاسمية فى بعض الشركات الاخرى ، وتبين ان تحقيق هذه الطلبات لتعجز الشركات عن القيام بعملها ومن النمو والتوسع ، وقد يؤدى الى توقف بعضها اذا استمرت هذه الطلبات سنة بعد اخرى على ضوء الارتفاع الكبير فى ثمن هذه الاسهم .

وقد كان من المقترح ان يؤخذ متوسط ما وزع من الارباح خلال السنوات الثلاث الماضية اساسا لما يوزع فى هذا العام بعد اضافة ١٠ او ٢٠ فى المائة ، غير ان المسئولين راوا ان متوسط الاعوام الثلاثة معناه النزول بما يوزع لا الارتفاع به .

٣٨ ألف مسكن

● كم مسكنا تحتاج اليه مدينة القاهرة لتوفير المساكن للطبقات المتوسطة والطبقات الفقيرة .

لقد تبين من الاحصاء ان مدينة القاهرة تحتاج الى ٣٨ الف مسكن جديد فى كل عام لمواجهة الزيادة المستمرة فى عدد السكان من ناحية ، ولتحل محل المنازل التى تؤول الى الانهيار من ناحية اخرى .

وقد اتفق اخيرا على ان يقام فى كل عام سبعة الاف مسكن فى مدينة القاهرة ، كعلاج مؤقت لازمة السكن ، وقد قدرت تكاليف هذه المساكن بنحو مليون ونصف مليون جنيه ستقترضها بلدية القاهرة من البنوك مقابل فائدة معينة .

وقد حدد الفنيون ٥٠ عاما عمرا لكل مسكن ، غير انه تبين ان عمر بعض المساكن الموجودة فى القاهرة يصل الى مائة عام .

استبعاد اسرائيل

● ان المساعى التى بذلت لاستبعاد اسرائيل من الدورة الرياضية للدول الافريقية والاسيوية قد كللت بالنجاح ، ولذلك فان الدول العربية الاعضاء فى الجامعة ستشترك فى الدورة القبلة التى ستقام فى عام ١٩٦٠ .

وكانت الدول العربية قد امتنعت من الاشتراك فى الدورة الرياضية التى اقيمت فى ١٩٥٨ لما رات ان اسرائيل مشتركة فيها

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم — رئيس التحرير محمد حسنين هيكل — صاحباها : مصطفى امين وعلى امين — اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش — الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة الاعلانات المصرية بعمارة الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ... القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

معنى الاتفاق الذى سهرت الدنيا تنتظره حتى الفجر..

مندوب احدى شركات التليفزيون العالمية يجلس فوق حقائب المعدات التى احضرها معه لتصوير الجلسة التى تم فيها التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاق الاقتصادى بين القاهرة ولندن ..لقد تعب مصور التليفزيون من الانتظارفجلس ليستريح ..

الإفراج عن ٥٤ مليون جنيه خلال ساعات

صحفى ايرانى .. غلبه النعاس فنام وهو جالس فى انتظار نتائج الاجتماع بين الوفدين العربى والبريطانى.. والى جواره مصور جريدة مصر السينمائية

خـــلال ساعات من الآن يتم توقيع الاتفاق المالى بين القاهرة ولندن .

ان اصواتا كثيرة ارتفعت فى لنـــدن تهاجم الاتفاق وتقول انه لمصلحة القاهرة وان فى توقيعه اذلالا لبريطانيا .

ماذا حدث قبل توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى ؟ ..

كيف سهر مندوبو الصحف والاذاعات والتليفزيون ينتظرون حتى الفجر ؟

مامعنى هذا الاتفاق بالنسبة للاقتصاد القومى ؟ ومتى تستلم مصر رصيدها الذى كان مجمدا فى لندن والذى يبلغ ٥٤ مليونا من الجنيهات ؟

ماذا حدث فى الليلة التى تم فيها توقيع الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة.. وبريطانيا ؟ .

كان روكيت رئيس الوفد البريطانى فى حجرته فى فندق شبرد ينتظر موافقة حكومته على صيغة الاتفاق ..

وكان روكيت قد بعث بصيغة الاتفاق الى لندن للموافقة عليها قبل ان يقوم الوفد البريطانى بتوقيعها ..

وفى هـــذه الاثناء كان ماكميلان رئيس الحكومة البريطانية يقوم برحلة انتخابية فى شمال بريطانيا ..

قطع رحلته وعاد الى لنـــدن ليقوم بدراسة صيغة الاتفاق .. وبعد ١٢ ساعة قال : موافق ..

ووصل رد الحكومة البريطانيـــة الى القاهرة فى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ..

شرب كأسا من الويسكى

وعرف ان موافقـــة حكومة لندن قد وصلت ..

ومع الفجر احتشـــد فى ابروفة مجلس الامة حيث تم توقيع الاتفاق اكثر من ٧٠ صحفيا ..

صحفيون يمثلون وكالات الانباء الاجنبية .. والتليفزيون وصحفـــا فى مختلف انحاء العالم ..

وبقى كل هؤلاء الصحفيين واقفين على ارجلهم ١٧ ساعة كاملة ..

لقـــد ظلوا ينتظرون اللحظة الحاسمة عندما يتم توقيع الاتفاق من الساعة الثالثة صباحا حتى الواحـــــدة بعد منتصف الليل ..

التهم هؤلاء الصحفيون فى هذه الاثناء كميات كبيرة من الســندوتشات ..

وبعد توقيع الاتفاق عـــاد روكيت الى فندق شبرد ..

وكان اول شىء فعله هو ان ذهب الى بار الفندق .. وشرب كأسا من الويسكى، وفى هـــذه الليلة طلب من الفندق ان يرسل الى حجرته بعض الفاكهة ..

يفرج اليوم عن ٥٤ مليونا

واليوم « الاربعاء » يتم التوقيع على الاتفاق بالاسماء الكاملة ..

ومع هذا التوقيع يصدر فى القاهرة امر عسكرى بالغـــاء الامر العسكرى الخاص بفرض الحراسة على اموال البريطانيين .. وحظر التعامل معهم ..

وفى نفس الوقت تصدر وزارة الخزانة البريطانية قرارا برفع كل القيود التى فرضتها على اثر تأميم القناة » على ارصدتنا المجمدة فى بريطانيا ..

وتقدر قيمة هـــذه الارصدة التى سيتم الافراج عنها بنحو ٥٤ مليونا من الجنيهات ..

اقلب الصفحة من فضلك

زحام شديد من الصحفيين الذين جاءوا من مختلف أنحاء العالم ليسجلوا اللحظة الحاسمة في تاريخ العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا

اللحظة الحاسمة .. لحظة توقيع الاتفاق الاقتصادي ... القيسوني يوقع عن الجمهورية العربية وفي نفس الوق...

مبروك .. سر دنيس ريكيت يصافح القيسوني بعد أن تم التوقيع النهائي

تابع : توقيع الاتفاق

وسيبقى مبلغ ٢٧ مليون من الجنيهات .. يتم الافراج منها على ٢٠ مليونا في يوم أول يناير سنة ١٩٦٠ .. ويتم الافراج عن بقيتها في سنة ١٩٦١ ..

رفع الحراسة يفيد اقتصادنا

ورفع الحراسة عن أموال البريطانيين

لقد تقرر تسليمها الى اصحابها خلال ثلاثة أشهر بعد توقيع الاتفاق ..

ونسأل عما سيعود علينا من رفع الحراسة عن هذه الأموال البريطانية لنسمع من يقول لك ..

ان ادارة هذه الاموال بواسطة أصحابها لا شك ستفيد الاقتصاد القومي بالرغم من أن هيئة الحراسة كانت حريصة على مصالح جميع أصحاب هذه الاموال .. وانها حققت أرباحا كبيرة لاصحابها أثناء فترة الحراسة ..

ولهذا السبب نفسه عملت الدولة على تمصير بعض الشركات الهامة كالبنوك وشركات التأمين .. وهى الشركات التى تتعلق أعمالها بالاقتصاد القومي حتى تدار بواسطة رجال أعمال مصريين

عودة التجارة بين البلدين

● وشيء آخر نتيجة للاتفاق .. تقرر أن تعود العلاقات التجارية بين البلدين وعودة هذه العلاقات التجارية يمكن أن يفيد الاقتصاد القومي الى حد كبير والاعتقاد السائد الآن .. أن الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا يعتبر آخر مسمار في نعش الحصار الاقتصادي الذى فرض على الجمهورية العربية المتحدة على أثر تأميم قناة السويس ..

كما أن هذا الاتفاق يمكن أن يحقق توازنا كبيرا لتجارتنا الخارجية بين الشرق والغرب بعد عودة العلاقات التجارية بين البلدين ..

تعويضات .. وتعويضات

بقيت هذه الحقائق ..

● كانت بريطانيا تطالب بتعويضات عن القاعدة البريطانية تقدر بمبلغ ٦٠ مليون جنيه .. وبعض تقديراتها كانت تصل الى ٢٠٠ مليون جنيه . وكانت تطالب بالمبالغ التى انفقتها على تطهير القناة في فترة احتلال قواتها لبور سعيد .. وتقدرها بنحو مليونى جنيه ..

وكانت تطالب بتعويضات عن المؤسسات البريطانية التى تم تمصيرها .. وقد سبق لها تقديرها بمبلغ يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ مليونا من الجنيهات ..

وكانت تطالب بتعويضات عن المؤسسات التى وضعت تحت الحراسة وادعى أصحابها انها أصيبت بخسائر ..

ولم تعترف القاهرة الا بتعويض واحد وهو تعويض أصحاب المؤسسات التى تم تمصيرها ..

وقد اتفق على أن تدفع القاهرة مبلغ ٢٧ مليون من الجنيهات مقابل تنازل بريطانيا عن كل ما تطالب به من تعويضات

● وكانت القاهرة تطالب بريطانيا بتعويضات عن خسائر العدوان الثلاثى على بور سعيد في الارواح والممتلكات .. وكانت تطالبها بتعويضات عن الاضرار الاقتصادية التى نشأت عن هذا العدوان الثلاثى ..

وكانت تطالبها بتعويضات عن الخسائر التى نشأت بسبب اغلاق قناة السويس .. واتفق على أن الاتفاق الجديد يسوى كل مشاكل هذه التعويضات ..

ماذا فعل رئيس الوفد البريطانى بعد توقيع الاتفاق ؟

الجمهورية العربية والمملكة المتحدة .. بالاحرف الاولى ..
...سيير دنيس ريكيت يوقع عن المملكة المتحدة . .

تصوير خميس عبد اللطيف

واخيرا .. خرج رئيسا الوفدين العربى والبريطانى بعد أن انتهت اللحظة الحاسمة .. وتم توقيع الاتفاق الاقتصادى بين البلدين

ورد القيسونى التهنئة لرئيس الوفد الاقتصادى البريطانى بعد أن تصافح الاثنان

القوتلي يعلن : لايمكن أن يفترض

قلت لزعماء الاتحاد السوفيتي
"لامبادىء أخرى غير مبادئنا"

دمشق – من نشأت التغلبي

قلت للمواطن العربي الاول الرئيس شكري القوتلي :
– انك مؤمن بالقضية العربية.ان القضية العربية بالنسبة لك جزء من حياتك .. بل هي حياتك كلها .. وان الناس يطمعون في ان تقـول لهم : ماذا يعني الايمان بمثل هذه القضية.وماهي متطلبات هذا الايمان ؟

ونظر الرئيس القوتلي الى طويلا ، وكعادته بدأ يتكلم بهدوء وهو يضغط على مخارج الحروف واحدا واحدا .. قال :

– ان الايمان بقضية كبرى كالقضية العربية .وهي قضية وحدةوتحرير يستلزم بطبيعة الامر مجموعة من التضحيات التي تتضاءل امامها كل منافع شخصية ، وكل انانيات حزبية ، وكل مصالح اقليمية وطائفية . فالايمان والتضحية هما شعار كل من يرشح نفسه ليعمل في سبيل قضية القومية العربية . واستطيع ان أؤكد انهما – الايمان والتضحية – كانا أبدا معي خلال مراحل كفاح طويله ضد الحكم الاجنبي . والنفوذ الاستعماري في بلاد العرب.وعلى هذا الاساس ، فان كل تنازع على قيادة ، وكل تمسك للقيادات العربية يفسد على المخلصين العاملين مجهوداتهم في سبيل تحقيق امنية العرب الكبرى . والقيادة في واقع الامر هي للشعب العربي في المقام الاول. ومن وضع قيادته فوق ارادة الشعب العربي ، او وقفت قيادته ضد ارادة الشعب العربي في سبيل حريته ووحدته فلايكتب له النصر ولايحقق له النجاح .

الوحدة انقذت الكيان العربي

ثم اضاف :

ان الوحدة المباركة التي اقمناها بين مصر وسورية بعد كفاح مرير ، ونضال مشترك كانت ضرورة من ضرورات انقاذ الكيان العربي من المخاطر والاهوال التي كانت تتهدد سلامة البلدين العربيين المتآخيين في ساحة النضال المشترك ، والعازمين على ربط مصيرهما بعمل قومي واحد . هو تحرير الشعب العربي فيهما واعداده لوحدة قومية تجمع حولها قلوب العرب وأماني العرب .

واذا كانت هناك صعوبات فليست الا صعوبات تنفيذ.فلمثل وحدة مصر وسورية وحدة عربية نموذجية تبرهن لكل متشكك. ولكل مراقب على ان الوحدة العربية.هي الحياة الطبيعية للعرب ، وليست حياة التجزئة والتفرقة .

الحياد الايجابي

ولقد قامت.هذه الوحدة على مبدأ سياسي التزمته سوريا قبل الوحدة ،كما التزمته مصر أيضا وهو مبدأ الحياد الايجابي . ومعناه حرية التصرف.في شئوننا وسياستنا ومستقبلنا بعيدا عن تيارات السياسة العالمية ومعسكراتها المتطاحنة في سبيل النفوذ والنفوذ بأن نكون أنفسنا عاملا مؤثرا في السياسة العالمية لصالح.مبادىء الحق والعدل وتقرير المصير والسلام.العالمي الذي ننشده صادقين مخلصين .

معاملة الند للند

بهذا الشعور القومي المعتز بكرامته وحريته،تعاملنا مع الدول شرقيها وغربيها وكان تعاملنا مع الاتحادالسوفياتي تعبيرا عن ارادتنا في أن.ننشد مصلحتنا حيثما وجدناها على أساس التكافؤ والتعامل.الحر والمصلحة المتبادلة . وظنت دول الغرب خطأ خاطئا ان تحررنا من سياسة الخضوع للنفوذ الاستعماري التقليدي معناه.الوقوع في صف.الدول الخاضعة للاتحاد السوفياتي او لدوائر النفوذ الشيوعي في الكون .

وعندما زرت موسكو عام ١٩٥٦ صارحت رجال الاتحاد السوفياتي باننا نتعامل معاملة.الند.للند.ولانستبدل مبادئنا القومية باية مبادىء ولا شعاراتنا التحررية باية شعارات أخرى . وان مبادئنا المستمدة من تاريخنا وتراثنا . وتقاليدنا . هي وحدها التي تلائم نهضتنا القومية ونضالنا في سبيل تحررنا ووحدتنا.وعلى هذا الاعتبار فان أي خطر يسمى بالشيوعي . لا يمكن أن يفترض وجوده أمام نمو الوعي.القومي. وأمام شعور الشعب العربي في جميع دياره بتماسكه الكبرى لاسيما وقد برهنا في شتى المناسبات للعالم على ان تعاملنا مع الاتحاد السوفياتي لايمكن ان يفسر بأي حال على انه ولاء للمبادىء الشيوعية وانحراف عن قوميتنا المعتزة بكرامتها واستقلالها ولايمكن ان تجد هذه المبادىء الشيوعية أي سبيل الى.تفكيرنا وشعورنا .

ولقد قلت هذا الكلام لمندوب وكالة (كيودو) اليابانية وقلته لكل صحفي اجنبي التقيت به .

سياسة نموذجية

ثم قال شكري القوتلي :

لقد كانت سياسة الجمهورية العربية المتحدة بقيادة السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، سياسة نموذجية في التزاماتها بكل دقة وحرص على مبادىء الحياد الايجابي والتعامل الدولي الحر على اساس التكافؤ وعلى اساس مكافحة أي نفوذ اجنبي ودخيل على قوميتنا . ويمكننا نحن في الجمهورية العربية المتحدة ان نفاخر على هذه السياسة الواعية العاقلة دون أي محذور . بل ان استمرارنا وثباتنا من شأنهما ان يزيدا يوما بعد يوم احترام العالم الخارجي لحريتنا وسيادتنا . وانه لمن المؤسف جدا ان يكون النفوذ الاستعماري.في الشرق.الاوسط لايزال بعد الضربات العنيفة التي وجهتها له القومية العربية يحاول كرة اثر كرة ان يكون من وراء ستار عونا لكل.الحركات التخريبية الهدامة التي تعمل لتوهين الجمهورية العربية المتحدة . واضعاف نشاط القومية العربية المتدفق . ولقد كتب علينا ان نحارب في عدة جبهات ضد أعداء القومية العربية من أية جهة جاءوا . وسنحارب بلا هوادة . واننا مؤمنون بانتصارنا .

بداية المعركة

واختتم شكري القوتلي حديثه قائلا :

لاشك في أن وحدتنا القومية الجديدة وحدة الجمهورية العربية المتحدة ،هي.بدء المعركة لانهاية المعركة . ولقد حققناها في وقتها المناسب فانطلقت قضيتنا المقدسة بهذه الوحدة أشواطا واسعة الى الامام .

البغدادي .. تركه في البلوك نوت الذي كان أمامه ارقاما .. هذه الارقام هي : ١٨٠٠٠٠ و ٨٢٠٠٠ و ٧٠٠٠ و ٣٠٠٠ وبضع كلمات منها قرار وقانون ..

آخر ساعة تدخل اجتماعات لجنة

■ الأفكار التي كانت تدور في رؤوس نائبي

وجود أى خطر أمام عناد الوعى العربى ..

زكريا محيى الدين .. كان يكتب فى الورقة التى امامه ارقاما كثيرة وعبارات منها « سرية الاطيان » و « النفقات » ..

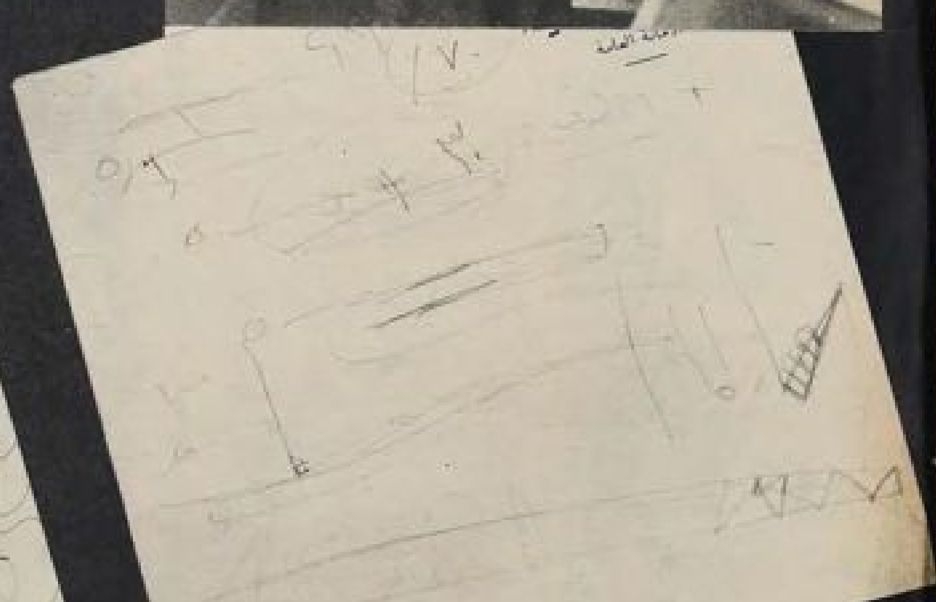

اكرم الحورانى .. الورقة التى امامه ترك عليها رسومات بالقلم الرصاص .. خطاطا مائلة .. وخطوطا مستقيمة .. وكلمة الطرق وبعض ارقام

الثلاثة فى دمشق

الرئيس والوزراء خلال المناقشات

دخلت « آخر ساعة » قاعة اجتماعات لجنة الثلاثة مع الوزراء فى دمشق . . حصل احمد لطفى حسونة على اوراق « البلوك نوت » التى كانت ايدى نائبى الرئيس والوزراء تسجل عليها افكارهم خلال المناقشات .

لقد كانت المناقشات تستمر احيانا عشر ساعات كاملة .

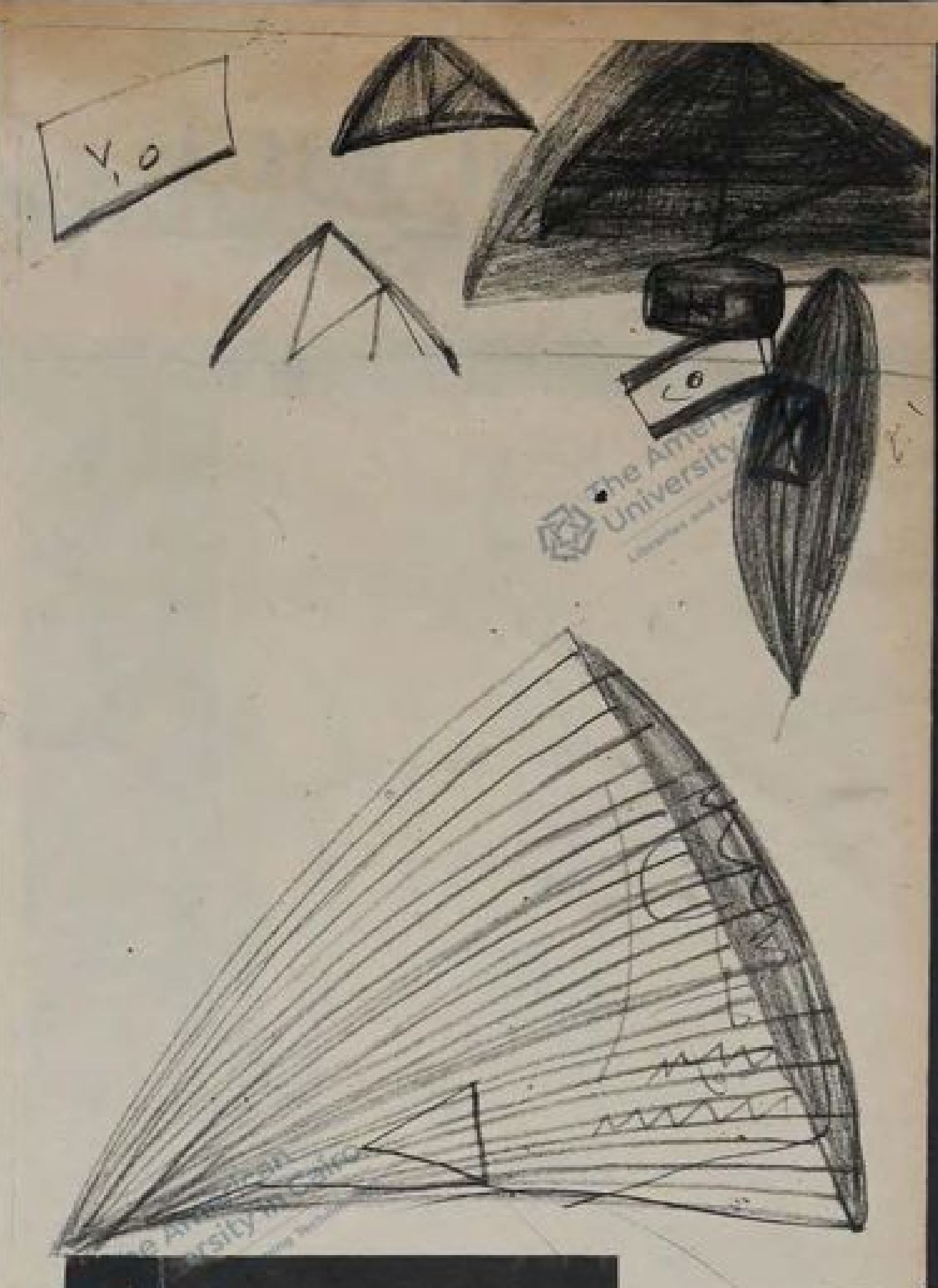

أمين النفوري .. رسم رسما يشبه البراشوت ورسما يشبه النظارة .. ورسما ثالثا يشبه الهرم ..

بقية : اجتماعات دمشق

دمشق – من احمد لطفي حسونة :

شوهد الاعصاب ..

شوهد الصبر ..

شوهد الرغبة في درس المسائل

كانت هذه هي عمليات الوزراء بالاقليم السوري عندما قطع البغدادي اجتماعه يوم في الساعة الثانية بعد الظهر واستغرق عشر دقائق يستقبل فيها مفتي سورية الدكتور ابو اليسر عابدين الذي كان قد تحدد له موعد المقابلة .

ومرت ٩ دقائق عاد بعدها البغدادي لاستئناف اجتماعه مع الوزراء .. ان العمل في القصر الجمهوري بدمشق يبدأ في العاشرة صباحا وينتهي في الثانية بعد منتصف الليل .. كل يوم ١٦ ساعة .. في اجتماعات وزارية واجتماعات لجان .. وخلال هذه ال ١٦ ساعة كل وزير يجب أن يكون مستعدا .. اما أن يكون في الاجتماع أو خارج الاجتماع .. اذا كان خارج القصر الجمهوري فهو معرض للاستدعاء للقصر الجمهوري في اية دقيقة .

حل المشاكل بالمواجهة

ان طريقة البغدادي في العمل هي حل المشاكل بالمواجهة .. مثلا مشاكل وزارة المواصلات .. الطرق والسكك الحديد والكباري .. ثارت مشكلة أثناء البحث تتعلق بتمويل مشروع .. يحضر الامر الى حامد رضوان مدير مكتب نائب الرئيس باستدعاء وزير الخزانة الى القصر الجمهوري فورا .. يتصل حامد رضوان بسكرتير الوزير ويطلب منه « تشريف » القصر الجمهوري حالا .. يحدث أن يكون هذا الطلب الساعة ٢ ظهرا أو الساعة ٢ بعد منتصف الليل .. الامر يستوي عند البغدادي .

ويحضر الوزير وتتم المواجهة بين وزير المواصلات ووزير الخزانة .. يتكلم الوزيران .. كل يبدي حجته ولاينتهي الاجتماع الا باصدار قرار يقضي على المشكلة الآنية .. ثم تجد مشكلة أخرى بين المواصلات والبلديات مثلا .. وبنفس الطريقة يتم استدعاء طعمه العودة الله وزير الشئون البلدية .. وهكذا تحل العقبات فورا .. وبلا ابطاء وبصراحة

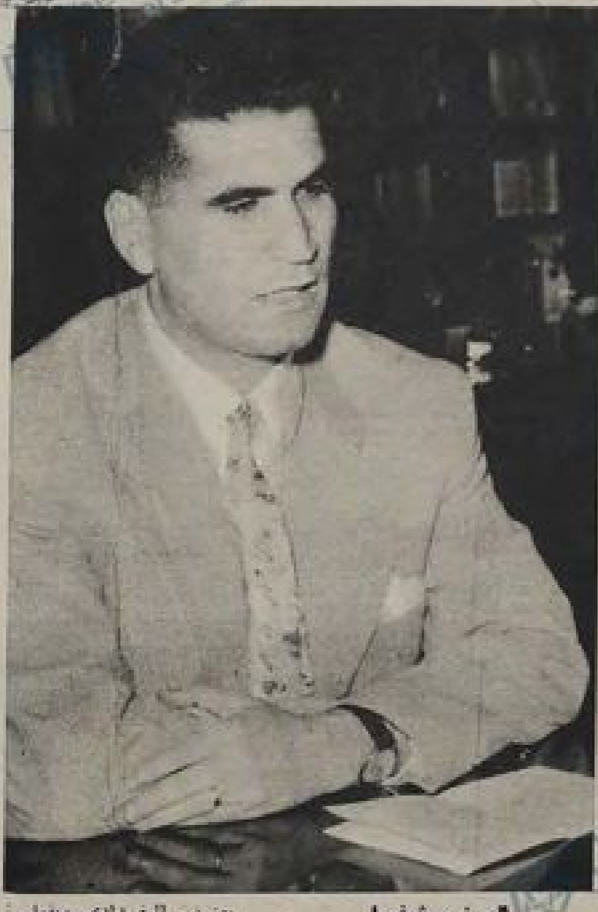

العرض شفويا

وفي اجتماع البغدادي بوزراء المجلس التنفيذي لسوريه .. تناقش المسائل بتوسع وافاضة .. ان دول الجلسة يعرضه السكرتير العام .. يقرأ المادة في الدول ويعلق هو عليها .. البغدادي يعترض على الطريقة .. المادة المعروضة خاصة مثلا بشأن من شئون وزارة التربية .. البغدادي يقول :

« ان المفروض أن السيد امجد الطرابلسي وزير التربية والتعليم هو الذي يعرض هذه المادة . يتفضل السيد أمجد بعرضها لنسمعها جميعا »

يبدأ امجد الطرابلسي في البحث عن الاوراق الخاصة بهذه المادة ليتلو منها شرح الموضوع

يعترض البغدادي ويقول : لا .. لا نريد قراءة أوراق . السيد الوزير يتفضل بشرح الموضوع شفويا دون قراءة من الاوراق . ان الشرح الشفوي ييسر لنا الطريق ويعطينا فرصة للمناقشة

ويبدأ الوزير في شرح موضوعه ينتهي الشرح

يسأل البغدادي عمن يريد التعليق من الوزراء

يرفع مصطفى حمدون وزير الاصلاح اصبعه ثم يرفع شوكت القنواتي وزير الصحة اصبعه ثم يرفع نورالدين كحالة رئيس المجلس التنفيذي اصبعه . ثم يرفع اكرم الحوراني نائب رئيس الجمهورية اصبعه . ان الاربعة يطلبون الكلمة ..

التربيعي .. وجمعت أوراقه عامرة بالتأشيرات والرسومات الهندسية منها : « الحد الادنى » .. « الجزائر ٤٠ سنة » .. « البرتغال ٥٠ – ٦٠ سنة » .

ويقول البغدادي : الكلمة لحمدون .. ثم للقنواتي ثم لكحالة .. ثم للحوراني .. ان ترتيب اعطاء الكلمة في مناقشات المجلس التنفيذي يكون بترتيب طلبها وليس بمركز طالبها

وتبدأ المناقشة .. قد تطول وقد تقصر

أمام كل وزير « بلوك نوت » من أوراق مكتوب عليها « رئاسة الجمهورية السورية » ..

تسلية بالقلم

كل وزير يدون ما يراه من ملاحظات في مذكراته

بعض الوزراء يتابع المناقشة والقلم في يده يجري به عبارات وخطوطا ورسومات .. لا تؤدي الى معنى . انني دخلت قاعة اجتماع المجلس عقب انفضاض الاجتماع مباشرة .. كان موضوع البحث هو « الطرق » ..

قرأت ما دونه الوزراء في « البلوك نوت » الموضعة امام كل وزير ..

● هذه بلوك نوت « اكرم الحوراني » الورقة الاولى عليها رسومات بالقلم الرصاص .. خطوط مائلة وخطوط مستقيمة .. وهكذا تخطيط لبراويز للورقة .. وكلمة الطرق وبعض الارقام

● هذه بلوك نوت محمد العالم وزير المواصلات .. ان فيها كلمات تدل على نقط البحث انه كتب في الورقة كلمات متقطعة :

١ – الجسور

٢ – الطرق الجديدة

٣ – الجسور

– السكك

ثم كلمة بالفرنسية كتبها منحرف الزوايا وهي PERMITATION

● وهذه « بلوك نوت » حسن جبارة وزير الخزانة المركزي .. ان الورقة التي كان يكتب فيها بقلمه الرصاص كلها ارقام .. وعبارات مالية ودوائر وخطوط مستقيمة ..

ان فيها عبارة « الاعتماد الاصلي .. » وارقام ٥٠ ثم ٧٠٠ ثم ٧٠٠٠ ثم ٧ ثم ١٠ ثم ٥٫٩ ثم ٥٠٠ ثم ٥٠ ثم عبارة ١٥ الف عامل ثم كلمة « ايطاليا » .

ان كل تفكير حسين جبارة محصور في الارقام والاعتمادات ولهذا كانت الورقة التي امامه كلها ارقاما

● وهذه ورقة امين النفوري وزير المواصلات المركزي .. ان فيها رسما أشبه بالبراشوت .. ورسما يشبه النظارة ورسما يشبه الهرم

● ان الوحيد الذي لا يترك أوراقه في مكانه بعد الاجتماع هو المهندس احمد علي فرج المدير الفني لمكتب البغدادي والمتولي السكرتيرية العامة للاجتماعات .. ان « البلوك نوت » التي امامه تتغير في كل جلسة لسبب واحد هو انه يملأها بالملاحظات وتلخيص أقوال الوزراء والمناقشات ..

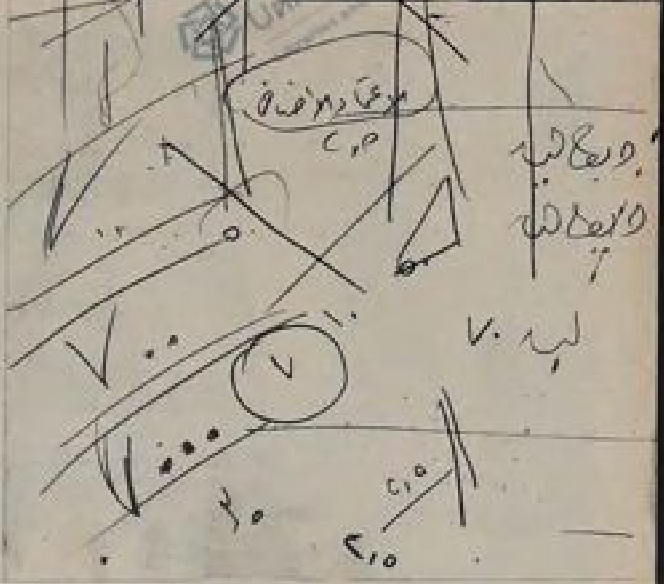

حسن جبارة .. امثلات الورقة التي امامه بالارقام والعبارات التالية وبعض الدوائر والخطوط المستقيمة ..

محمد العالم .. كتب في الورقة عدة نقاط منها : الجسور .. الطرق الجديدة .. السكك

بهذا كله وصبه في محاضر جلسات سرية ..

وجلت «آخر ساعة» قاعة اجتماعات اللجنة العليا عقب جلسة عقدت لبحث مشروعات الري في الاقليم الشمالي .. ان احمد الشرباصي وزير الاشغال المركزي حضر من القاهرة الى دمشق لحضور هذه الجلسة .

ان « البلوك نوت » التي كانت امام البغدادي تدل على الصعوبة التي تقف امامه دائما والتي يعمل في كل جلسة على تذليلها . انها صعوبات تمويل المشروعات .. الورقة التي كانت امامه كلها ارقام .. ارقام بالآلاف ومئات الآلاف .. انه كان يدير الناقشات ويسجل بقلمه الرصاص ارقاما على الورق . هذه الارقام هي : ١٨٠٠٠ و ٨٢٠٠٠ و ١٨٠٠٠ و ٧٠٠٠ و ٢٠٠٠ ثم عدة ارقام اخرى وعبارة قرار .. وقانون .. ان الورقة تدل على الجد .. على ان كل شيء له حساب وان الحساب هو مشكلة المشاكل في هذه المشروعات الضخمة

● وعند هي الورقة التي كان يدون فيها زكريا محيي الدين ملاحظاته : انها تدل على تفكير عميق .. وتدل على ان الارقام كانت محل بحث .. ان الورقة فيها ارقام كثيرة وعبارة مكررة هي « ضريبة الاطيان » .. وعبارة اخرى عن النفقات

● اما المهندس الشرباصي فقد وجدت اوراقه عامرة بالتأشيرات والرسوم الهندسية . احداها كتب عليها :

الصعوبة في التمييز بين الاراضي التي ترويها الدولة والتي يرويها الافراد

المدة المحددة ١٠ سنوات

العدد الاراضي

الجزائر ٤٠ سنة

البرتغال ٥٠ - ٦٠ سنة

وفي الورقة الثانية رسم هندسي

وفي الثالثة ارقام بالانجليزية ورسم هندسي بين خطاه .. وسط الرسمين

***

هذه صورة من اجتماعات دمشق التي تبدأ على اساس ان تستمر نصف ساعة فتمتد الى ١٠ ساعات .. ثم ينصرف الوزراء السوريون وهم يرددون نفس العبارات :

● شرها الاعصاب

● شرها الصبر ...

احمد لطفي حسونة

ماهو السر الذى يختفى وراء احتشاد الجماهير بجناح

مصانع الحاج احمد ططرى واولاده ؟

أقمشة البروكار والانفروسابل تغزو البيوتات الراقية

سيدات وآنسات الإقليم الجنوبي يزهون فخراً بملابسهن المصنوعة من البروكار والانفروسابل السوري

الحاج احمد ططرى رجل الصناعة الكبير وهو يرد على اسئلة « آخر ساعة » .

ذهبت الى سوق الانتاج ،كنت اتجول فى اقسامه المختلفة اشاهد انتاج بلادى .. توقفت لحظة فى مكان ما .. لقد رايت حشدا كبيرا من الناس.. رجال ونساء ، شيوخ وشباب واطفال يتجمهرون .. لم اهتم فى بادىء الامر ..! فظننته مشهدا عاديا سينتهى بعد لحظات .. وتنفض بعده الجموع ، سرت فى طريقى اكمل جولتى.. قضيت ساعة ونصف ساعة فى انحاء المعرض ، عدت بعدها الى نفس المكان .. وهنا توقفت مرة ثانية عن المسير .. لقد رايت نفس المشهد ، نفس الجموع المحتشدة ، نفس العدد الهائل من الناس .. مع فارق واحد .. وهو ان الوجوه هذه المرة .. غير الوجوه الاولى .. لقد تغيرت .. ولكن الابتسامة لاتفارق شفاههم ومظاهر السعادة تبدو على وجوههم .. انهم يدخلون الى مكان .. اخفى الناس جزاءه الاسفل .. ولم أر منه سوى الجزء الاعلى ..مجموعة هائلة من الالوان والنقوش خلف الواح من الزجاج ..

كان الناس يدخلون الى هذا المكان .. فارغين ،ويخرجون منه محملين باشياء ملفوفة فى اغلفة انيقة .. دفعتنى رغبة النفس فى ان تعرف كل ما هو مجهول ، ان ادخل مع الوافدين .. واخيرا .. وبعد جهد عنيف استطعت ان اكون داخل هذا المكان .. انه جناح محلات **الحاج احمد ططرى واولاده ...** صاحب اكبر مصانع لنسيج الحرير فى سوريا

س وج مع شخصية تجارية

لقد كانت كل المشاهد التى رايتها كفيلة ان تدفع فى نفس الرغبة فى مقابلة صاحب هذا الانتاج الرائع الذى دفع الناس الى الاحتشاد أمام جناحه لقد قابلته .. وجلست معه .. فسالته عما اذا كان مصنعه يدار بالالات .. ام أنه يدوى فاجاب بانه مصنع آلى .

سألته مرة ثانية عن تاريخ تاسيسه — **وقال الحاج احمد ططرى الرجل العصامى الكبير الذى توارث مهنة صناعة النسيج اليدوى عن آبائه واجداده والتى تحولت مصانعه على مر السنين الى مصانع آلية . قال ان مصنعه تاسس عام ١٩٣٩**

وقد اعجبتنى طريقة رجل الصناعة فى الاقليم الشمالى فى اجابته مما شجعنى على ان اوالى اسئلتى بلا توقف :

س : لقد لاحظت ان لمنسوجاتكم ميزة خاصة .. فما هو السر فى ذلك ؟

ج — ان اتقان العمل هو سر النجاح .

س — هل من الممكن ان توضح لى سر هذا الاتقان ؟

ج — نعم .. ان للنسيج طرق تحضير واوائل خاصة من النسيج نفسه ، وهذا هو الطريق المتبع فى البلاد الاوربية التى تفوقت بلا شك فيما مضى على نسيجنا ، مما دفعنى الى ارسال اولادى الى سويسرا والمانيا وفرنسا لدراسة هذه النواحى، واستوردت احدث الاوائل . بهذا تفوقنا على اوربا نفسها.. وذلك نتيجة لجهود اولادى الذين يعملون فى المصنع ست عشرة ساعة متوالية . ونتيجة الروح الاخوية السائدة بينهم وبين عمال المصنع ، لذلك ترى الجهود متضافرة والكل حريص على جودة الانتاج ليصل الى المستهلك بصورة لائقة وخالية من كل عيب وحائزة على جميع الشروط الفنية .

س — الا يمكن ان يحضر النسيج بدون هذه الاوائل الباهظة الثمن والتكاليف ؟

ج — اذا أمكن فى بعض الاحيان فان البضاعة تكون فى المرتبة الثانية والثالثة خصوصا فى النسيج الذى يدخله النايلون اذ ان النايلون تحضيرا خاصا ، وهو يتطلب درجة حرارة من ١٩٠ الى ٢١٠ (حسب نوع الخيط) . فاذا لم يحضر على هذا النحو فانه يكون غير صالح للاستعمال خاصة فى الاقمشة البارزة ، فانت تراها فى الوقت الحاضر بارزة ، ومتى تعرضت للتقل كالقعود مثلا .. فان البروز ينبسط ويكون شكله قبيحا جدا اذ تراه بارزا من نواح ومنبسطا من نواح أخرى .

س — ألا يوجد فى سوريا مصانع للتحضير فقط تكمل هذه النواحى ، ولا يضطر صاحب مصنع النسيج الى اتقانها .

ج — فى الوقت الحاضر .. لا .. فان الاوائل التى تعطى درجة حرارة ٢١٠ لا توجد فى الشرق العربى سوى عندنا .. فالاوائل الموجودة بسوريا لاتتجاوز حرارتها ١٥٠ درجة وهذه الحرارة لاتكفى لتثبيت النايلون .

س — انى الاحظ ان بعض النسيج له رائحة زيت الكتان فهل من الممكن تفسير سبب ذلك ؟ .

ج — ان النسيج الذى لايدخل الغسيل والتحضير بعد الحياكة يبقى بصمغه المكون من زيت الكتان والفيزين فهذا من شانه ان يتبدل لونه الى الاصفرار ويعلق به الغبار وينكمش عند الغسيل ويكرمش بتكرار الاستعمال .

س — هل يوجد عندكم حماية جمركية كما هو الحال فى اقليمنا الجنوبى تحظر دخول منتجات موجودة من انتاجنا المحلى ؟

ج — لم تكن هذه الحماية موجودة قبل الوحدة . فكنا نرى الاهوال بسبب الاستيراد الذى فتح بابه على مصراعيه حتى لفضلات مصانع أوروبا والملابس المستعملة وكنا نحتار فى كيفية تصريف منتجاتنا ، وكانت تتوقف مصانعنا عن العمل . وقد لمسنا من الوحدة المباركة بين مصر وسوريا كل خير . فقد حضر وفد من مصر برأسه الدكتور محمود على حسن وبعد الدراسة والبحث الدقيق تفضل السيد عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى فشرف سوريا بزيارته . ووضع الامور فى نصابها . فشكرا له .وشكرا الف شكر الموجه الاول رئيسنا المفدى جمال عبد الناصر قائدنا ورائدنا . وحامى العروبة ،الذى طمأننا على حاضرنا ومستقبلنا .

س — ألم يحاول احد ان يقلد منتجاتكم

ج — نعم انهم يقلدوننا دائما!! نحن نصمم عندنا وبمكاتب التصميم الخاصة فى أوربا ويأتى بعدنا الذين يصطادون من (المقلايه) وياليتهم يتقنون كما نتقن ،حتى لايقع المستهلك ضحية لهم .

س — لماذا لا تلجأون الى حماية الملكية الصناعية وتسجلون انتاجكم .

ج — لجأنا الى ذلك فى بادىء الامر . الا ان الروتين كان طويل المدى ، فلجأنا الى نسج اسمنا على براسل (حواشى) المشتا وسجلناه بالشكل الاتى A.TATRI فاعطانا احسن النتائج ،واصبح هذا الشكل هو المميز الوحيد لانتاجنا الذى يميزه عن المقلد .. واننا لنرجو ان يتنبه جمهورنا الكريم لوجود الماركة حرصا على مصلحته .

س — لاحظنا تدفق النسيج السورى على اسواق الاقليم الجنوبى بكثرة فهل يمكن أن توضحوا لنا الكميات التى تنتج فى سوريا ؟ .

ج — ان ما رأيتم من كثرة المنتجات هو نتيجة الحصار الاقتصادى المصطنع على سوريا وخاصة فتح باب الاستيراد على مصراعيه للنسيج الاجنبى، الامر الذى اوجد هذه المنسوجات ، عند اصحاب المصانع ! أما اليوم وبعد ان منع الاستيراد فان الفائض عن الحاجة الاستهلاكية سيكون قليل وقليل جدا ..

لقد قضيت مع الحاج احمد ططرى ساعة .. قضيتها وأنا أستمتع بحديثه الذى كان يبعث فى نفس الامل بمستقبل بلادى .. والى الخير الذى عاد علينا وسيزداد بوحدتنا مع سوريا .

جناح الحاج احمد ططرى بسوق الانتاج الصناعى والزراعى بارض المعرض بالجزيرة وقد ظهر فى الصورة مجموعة كبيرة من سيدات المجتمع الراقى وهن يتأملن عظمة وروعة انتاج مصانع الحاج احمد ططرى واولاده بحلب

القارة السوداء تشتعل بالثورة !

■ ماذا يدور الآن داخل افريقيا ؟

■ حقائق غريبة فى الأدغال المظلمة

■ أصحاب افريقيا يفتحون بأيديهم أبواب الحرية

بدأت الثورات تجتاح مستعمرات افريقيا ..
ان القارة السوداء تدق اليوم ابواب الحرية
ان المناطق التى تشتعل بالثورات تملأ الآن خريطة القارة الكبيرة .. وتصرخ من بين الادغال المظلمة .. ايها المستعمرون اخرجوا من بلادنا .

لقد انضمت الكونغو « البلجيكية » هذا الاسبوع الى بلدان افريقيا التى تطالب بالحرية .

ثار الوطنيون . بدأ المستعمرون يحاربون الثوار . اطلقت سلطات الاحتلال النيران . نقلت بلجيكا قوات من جيشها الى الكونغو .

منعت التنقلات . واستخدمت سلطات الاستعمار طائرات الهليكوبتر فى مطاردة الثوار . وهدد ٩ من العمد الوطنيين بالاستقالة من مناصبهم وعدم التعاون مع السلطات البلجيكية والاوربية ما لم تسحب القوات العسكرية من مدنهم .. انطلق الاهالى فى الشوارع يهتفون ايها البلجيكيون عودوا الى اوربا .. نريد الاستقلال الآن . ورغم عنف الاجراءات التى اتخذتها سلطات الاستعمار ورغم الاعتقالات المستمرة فان كفاح شعب الكونغو البلجيكى ما زال مستمرا ويعنف يوما بعد يوم .

فى كل شبر فى افريقيا ثورة على الاستعمار . ولن تمضى عدة سنوات حتى يعلن الاستعمار رحيله عن القارة السوداء

حطمت ثورة الكونغو اسطورة ضخمة ! كانت الاسطورة تعيش فى عقول المستعمرين الاوربيين .. وتقول ان الاستعمار البلجيكى للكونغو استعمار نموذجى .. ! لاتهدده الثورات .. والاتجاهات القومية .. والتيارات المعادية للاستعمار فى انحاء افريقيا

قال رونالد اوليفر المحرر السياسى للصنداى تايمز ان السياسيين فى كل انحاء العالم كانوا يتوقعون ان تقوم الثورة فى أى مكان فى افريقيا ولكنها لايمكن ان تقوم فى الكونغو !

وكان السبب الذى كتبه محرر الصنداى تايمز هو ان بلجيكا هى الدولة الوحيدة بين دول الاستعمار التى استطاعت ان تحتفظ بحكمها للكونغو سرا مغلقا لم يستطع احد الوصول اليه حتى الآن .. وكان التساؤل الغريب هو كيف تستطيع بلجيكا ان تحكم هذه المنطقة فى افريقيا من مكان يبعد عنها آلاف الاميال .. وهو بروكسل ..

وكان غريبا الا يحدث فى الكونغو ماحدث لجاراتها كينيا ويوغندا وتنجانيقا

وكان المستعمرون الفرنسيون يتعجبون كيف استطاعت بلجيكا ان ترسل سكانها الى الكونغو حتى اصبح فيها رجل ابيض مقابل كل ٣٠٠ رجل اسود .. وكانوا يتعجبون أيضا من رفض بلجيكا منح الكونغو اى حقوق سياسية .. كانت كل الاوامر تصدر من بروكسل .

بروكسل وحدها لها الحق فى ان تسمح للافريقيين بدخول المدارس الموجودة فعلا فى افريقيا .. !

كان هذا هو رأى المستعمرين فى بريطانيا وفرنسا .. ولكنه لم يكن رأى المستعمرين البلجيكيين فى الكونغو ..

فقد كتب احد السياسيين البلجيكيين يقول ان الثورة التى نشبت فى الكونغو بدأت فعلا منذ خمس سنوات ..

وساعد على الانفجار اجراء غريب اتخذته فرنسا فى الشهور الستة الماضية ... ففى احدى المستعمرات الفرنسية تقيم قبيلة كبيرة اسمها قبيلة باكونجو .. وكانت هذه القبيلة تقيم على شاطئ النهر الممتد الى داخل الكونغو ..

واحست فرنسا ان هذه القبيلة بدأت تنادى بشئ جديد اسمه القومية .. والتحرر .. فزادت من عنفها وقسوتها على افراد هذه القبيلة .. وكانت نتيجة هذه القسوة ان هرب الكثيرون من افراد القبيلة الى أهلهم المقيمين فى الكونغو .. وكانوا هم نواة الثورة ..

وانضمت هذه القبيلة الضخمة الى جمعية تسمى الاباكو .. كانت تنادى بالتحرر من نفوذ المستعمر الغربى ..

وكان اتحاد هذه القوى كلها دافعا لان ترسل الكونغو مندوبا عنها الى مؤتمر اكرا ..

وعاد مندوب الكونغو ليشعل التوريد فى كل انحاء البلاد .. مطالبة بالحرية والاستقلال وطرد المستعمر الغربى ..

وكانت النتيجة ان اعلنت بلجيكا .. موعدت الكونغو بالاستقلال .. وبدأ الاوربيون يرحلون عن الكونغو ..

وفى الاسبوع الماضى اذاعت الحكومة البلجيكية بيان قالت فيه انها ستمنح الكونغو مزيدا من الحريات والمجالس البلدية والمحلية، وستشكل برلمانا جديدا .. وستحرم التفرقة العنصرية .. ولكن الناس فى الكونغو يطالبون بشئ أكبر من كل مادعت اليه الحكومة البلجيكية، انهم يطالبون بطرد هذه الحكومة .. !

ويطالبون بحقهم فى أن يحكموا أنفسهم بأنفسهم .. !

***

ان الثورة لم تندلع فى الكونغو فقط .. ان القارة السوداء كلها تشتعل بالنار

● ففى يوم ٩ يناير صدرت الاوامر الى القوات الفرنسية بغرب افريقيا بأن تكون مستعدة للقوة فى محاولة من الوطنيين الافريقيين للاستيلاء على زمام الحكم فى توجولاند الموضوعة تحت الوصاية الفرنسية وابدت السلطات الفرنسية قلقها الشديد من الحركة الوطنية للشباب الافريقى التى تبث دعوتها الآن فى كل انحاء توجولاند تمهيدا للقيام بثورة فى توجولاند وانهاء الاحتلال الفرنسى من البلاد

● وقبل ذلك بدأت الدعوة للتحرر فى الصومال الفرنسى وانطلق صوت هامادون ديكر النائب فى الجمعية الوطنية والذى كان وزيرا فى وزارات جى موليه وبورجيس وفيلكس جايار يعلن ان على الحكومة الفرنسية ان تعترف اولا وقبل كل شئ باستقلالنا ويجب ان يكون هذا الاعتراف اساسا لمناقشة اى فكرة عن ارتباطنا بفرنسا .

● وفى غانا الفرنسية اعلن سيكوتوري انه لن يطالب بالاستقلال لبلاده فحسب انه سيكافح من اجل استقلال افريقيا كلها

● وفى توجولاند اعلن زعيم الحزب الاشتراكى الديمقراطى ان بلاده لاتهتم بانشاء جمهورية رابعة او خامسة لفرنسا بل تريد جمهورية مستقلة لتوجولاند

● وفى الصومال الايطالى بدأت دعوة لتحقيق حركة الصومال الكبرى التى تهدف الى الاتحاد الصومالى مع الصومال البريطانى والفرنسى وتصفية الاستعمار فى جميع انحاء الصومال

● وفى اوغندة بدأت حركة تحررية شعارها (افريقيا للافريقيين) كان نتيجتها مناقشة الجمعية التشريعية لمشروع قانون للحصول على الاستقلال قبل عام ١٩٦١

● وفى تنجانيقا : يقول تقرير للامم المتحدة انها تمر فى مرحلة نحو القومية الافريقية وستجرى هناك انتخابات جديدة وستؤلف لجنة خاصة بعد الانتخابات لدراسة التقدم الدستورى هناك . وسيشهد عام ١٩٦٠ تحرر كثير من بلاد افريقيا

● فستحصل كل من نيجيريا واوغندة والصومال الايطالى هذا العام على الاستقلال الذاتى .

● وسيناقش فيه مصير اتحاد افريقيا الوسطى .

● وفى تنجانيقا ستجرى محاولات لمناقشة التعديلات التى يقترحها الوطنيون على الدستور الاستعمارى

● وفى غرب افريقيا الفرنسى وعدت سلطات الاستعمار الوطنيين باعطائهم بعض حقوقهم لحكم البلاد

البقية فى الصفحة من فضلك

اعلن المارد الاسود هذا الاسبوع ثورته على الاستعمار فى الكونغو ولن تهدأ الثورة حتى يرحل المستعمرون من البلاد

.. هذه هى المستعمرات الثائرة

ان الحقائق التى تختفى داخل القارة السوداء اغرب من الخيال ان الاستعمار يمارس فى افريقيا ـ وهو يظن ان العالم غافل عما يفعل ـ ابشع الوانه .

هذه هى افريقيا المستعمرة . . التى بدأت اليوم تدق ابواب الحرية

نيجيريا

مائة لهجة محلية لاهل البلاد

● أكبر مستعمرة بريطانية وتعدادها يبلغ ٣١ مليون نسمة

● الحكومة هناك حكومة مسلمة رئيسها السيد أحمد سردونا زعيم حزب كونجرس شعب الشمال الذى تأسس عام ١٩٥١ ويعتبر الشمال أكثر حضارة ونفوذا ويعيش فى الشمال ٧٠٪ من مسلمى نيجيريا الذين يبلغ عددهم من ١٧ الى ١٨ مليون نسمة بينما تجد فى غرب نيجيريا ٣٠٪ من هؤلاء .

● نسبة المسلمين فى شمال نيجيريا تبلغ نحو ٩٨٪ والباقون وثنيون ومسيحيون . ويوجد فى نيجيريا أكثر من ٢٥٠ قبيلة وأكثر من مائة لهجة محلية ومنها اللغة العربية والمسلمون يتبعون المذهب المالكى

● مركز الحكومة لاجوس .. ورئيسها الحاكم العام البريطانى « سير جيمس روبرتسون » وتتألف من ثلاثة مندوبين من كل مقاطعة وكذلك ٣ من الموظفين البريطانيين الرسميين وتنتخب هذه الحكومة كل ٥ سنوات وللحاكم العام « حق الاعتراض » على ممثلى حكومات المقاطعات . كما أن له حق حلها . وباختصار فان الحكومة الفيدرالية هى الاداة القوية التى ينفذ بها الحاكم العام نظام الحكم غير المباشر فى نيجيريا

● معركة الاستقلال مستمرة بين أنصار الاتحاد وأنصار الفيدرالية بين القديم والجديد .. ولكل حزب هناك شارة معينة حتى يستطيع الاميون أن يفرقوا بين شارة « جوز الهند » لحزب (أولو) .. والديك الاحمر والخروف والساعة .. وكلها تمثل أحزابا معينة

تنجانيقا

البلد الذى رفض قبول اليهود فى أراضيه

● بدأ الالمان يستعمرون تنجانيقا عن طريق رجل ألمانى يدعى الدكتور كارل بيترز الذى ذهب الى هناك عام ١٨٨٤ بقصد التجارة ودراسة السوق

● استطاع هذا الرجل أن يشترى من القبائل مساحة كبيرة من الاراضى لتكون نواة لمستعمرة ألمانية ثم أعلنت ألمانيا فورا فرض الحماية على تنجانيقا وتم لها السيطرة التامة عام ١٩١٠

● قامت ثورة الشعب ضد الالمان (ثورة الما .. الما ..) واستمرت هذه الثورة الهائلة ٣ سنوات ونادت بتحرير تنجانيقا من الغزاة وطرد البيض الى البحر ..

● قتل الالمان فى هذه الثورة ١٢٠ الف مجاهد وأخمدت الثورة وكان من زعماء هذه الثورة الزعيم (كواد ..) ولم يخضع هذا الرجل مطلقا للاستعمار الالمانى

● غزا الانجليز تنجانيقا واستطاعوا أن يسيطروا عليها عام ١٩١٨ بعد استسلام ألمانيا ومن يومها وضعت تنجانيقا تحت حماية عصبة الامم

● فى عام ١٩٢٨ حاولت بريطانيا خلق « وطن قومى لليهود » ولكن الافريقيين هناك رفضوا وثاروا على هذا الوضع فمات المشروع البريطانى الصهيونى فى مهده . وتخضع البلاد اليوم لوصاية هيئة الامم

● أكبر مستعمرة لبريطانيا فى شرق افريقيا .. تعداد سكانها ٨ ملايين . ومساحتها ٢٦٤ الف ميل مربع وتهدف بريطانيا بمنحها الاستقلال داخل نطاق الكومنولث . ولكنها ترفض منحهم هذا الاستقلال الآن بحجة أن بها قبائل متنافرة (بها ١٢٠ قبيلة) .. وأن لكل قبيلة تقاليدها الخاصة وبحجة التخلف الثقافى والاقتصادى والسياسى

الصومال

قاعدة جديدة للقوات البريطانية

● تقع هذه المستعمرة فى شرق افريقيا فى مساحة قدرها ٦٠٠ الف ميل ويعد سكانها بنحو ٢ ملايين وتعيش تحت ظل الاستعمار الانجليزى منذ ٧٤ عاما ويتكلم سكانها ٥ لغات : الصومالية ، والعربية والانجليزية ، والفرنسية والحبشية .. والسبب فى ذلك أن كلا من فرنسا وايطاليا والحبشة اشتركت فى احتلال الصومال

● دخلت انجلترا سنة ١٨٨٤ عن طريق حيلتها المعروفة التجارة ثم الحماية ثم الاحتلال .

.. ودخلت فرنسا سنة ١٨٨٢ عن طريق استئجارها لمنطقة « ابخ » الساحلية لتأمين سفنها المارة بباب المندب ومنذ ذلك الحين وبمرور الزمن تحولت هذه المنطقة لمستعمرة فرنسية

.. ودخلت ايطاليا سنة ١٨٨٦ واصبح القسم المعروف بصوماليا هو الصومال الايطالى وكان ذلك عن طريق التجارة كما فعلت انجلترا . والجزء الايطالى سيحصل على استقلاله عام ١٩٦٠

● تعتمد بريطانيا على قسمها فى الصومال وخصوصا بعد فقد منطقة قناة السويس واضطراب الاحوال فى قاعدة قبرص .. وقد أصبحت هذه الايام من أهم القطاعات الاستراتيجية لوزارة الحربية البريطانية ولهذا فقد وضعت انجلترا هناك ٨٠ الف جندى وخصوصا بعد ان فقدت منطقة قناة السويس .

● بدأت الحركة الوطنية فى الصومال على أكتاف الشباب الصومالى منذ عام ١٩٤٥ وبعد انتهاء الحرب العالمية مباشرة وتتلخص مبادىء هذه الحركة فى :

- تحرير الصومال من جميع المستعمرين
- توثيق العلاقات بجميع دول العالم
- مناهضة الاحلاف العسكرية .

روديسيا

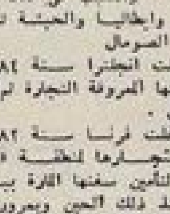

احذروا الاولاد ... معناها احذروا الافريقيين

هذه الدولة .. تعدادها ٦٫٥ مليون مساحتها ١/٢ مليون ميل مربع وتحكمها ٤ حكومات بيضاء وبرلمان فيدرالى يتكون من ٣٥ عضوا ليس بينهم الا ٦ من الافريقيين

● وهى عبارة عن اتحاد فيدرالى لثلاث دول صغيرة

١ ـ شمال روديسيا وعاصمتها لوسكا

٢ ـ جنوب روديسيا وعاصمتها سالزبرى .

٣ ـ نياسالاند وعاصمتها زومبا

وأما العاصمة الفيدرالية فلم تحدد بعد والعاصمة التى يدار منها الحكم هى مزرعة رئيس وزراء الاتحاد اللورد هالفريد وهى على بعد ١٧ ميلا من سالزبرى

● وروديسيا مستعمرة بريطانية تعداد سكانها يبلغ ٦٫٥ مليون نسمة ٢٦٠ الف منهم من الامريكان والبوير والانجليز والايطاليين والالمان وعدد الايطاليين يزداد هناك تدريجيا نظرا لاستخدامهم فى المشروعات الحيوية

● أنشىء هذا الاتحاد وفرض على الشعب عام ١٩٥٣ بالرغم من المعارضة الشديدة التى قوبل بها ... هذا وتتمتع روديسيا الجنوبية بالاستقلال الذاتى منذ عام ١٩٢٣ أما نياسالاند وشمال روديسيا فهى تحت الحماية البريطانية

● صرح اللورد هالفرد رئيس وزراء اتحاد روديسيا الفيدرالى بأن الحكومة ليست مستعدة لمنح الافريقيين حق حكم بلادهم الا اذا برهنوا أنهم أكفاء على تحمل المسئولية وحتى اذا برهنوا فسوف تجمع العنصرين معا فى نظام « فرعى » لحكم البلاد !!

● وأهم الشركات هناك شركة جنوب افريقيا لاستغلال واحتكار البحث عن المعادن . والسود الذين يعملون بشكل هذه الشركات يدخلون من أبواب خلفية غير التى يدخل منها أسيادهم البيض وتنتشر هذه الظاهرة فى جنوب روديسيا

وهناك لافتات كتب عليها (احذر الافريقيين) ويطلقون عليهم (الاولاد) أو (الكافر) ...

● تتسم الحركة الوطنية هناك بالطابع الدينى وبالنشاط السرى لشدة رقابة الحكومة والاحزاب المشهورة هناك حزب الكونجرس الافريقى

وحزب كونجرس نياسالاند الوطنى الذى تبعث البيانات على رئيسه مستر شيلامبوى لانه ينادى بمساواة الرجل الابيض بالاسود !!

ذهب الالف من الشهداء ضحايا الاستعمار الفرنسى والانجليزى والبلجيكى

إبادة الجنس الأسود

جومو كينياتا زعيم كينيا .. تعلم فى أوروبا وعاد الى الادغال ليقود الثورة ضد الانجليز

ان هؤلاء الشهداء وقود الثورة المشتعلة الآن في افريقيا

.. هدف الاستعمار الوحيد!

خرجت المظاهرات في اوغندا تطالب المستعمرين بالرحيل عن البلاد ووقعت آلاف المصادمات بينهم وبين رجال البوليس

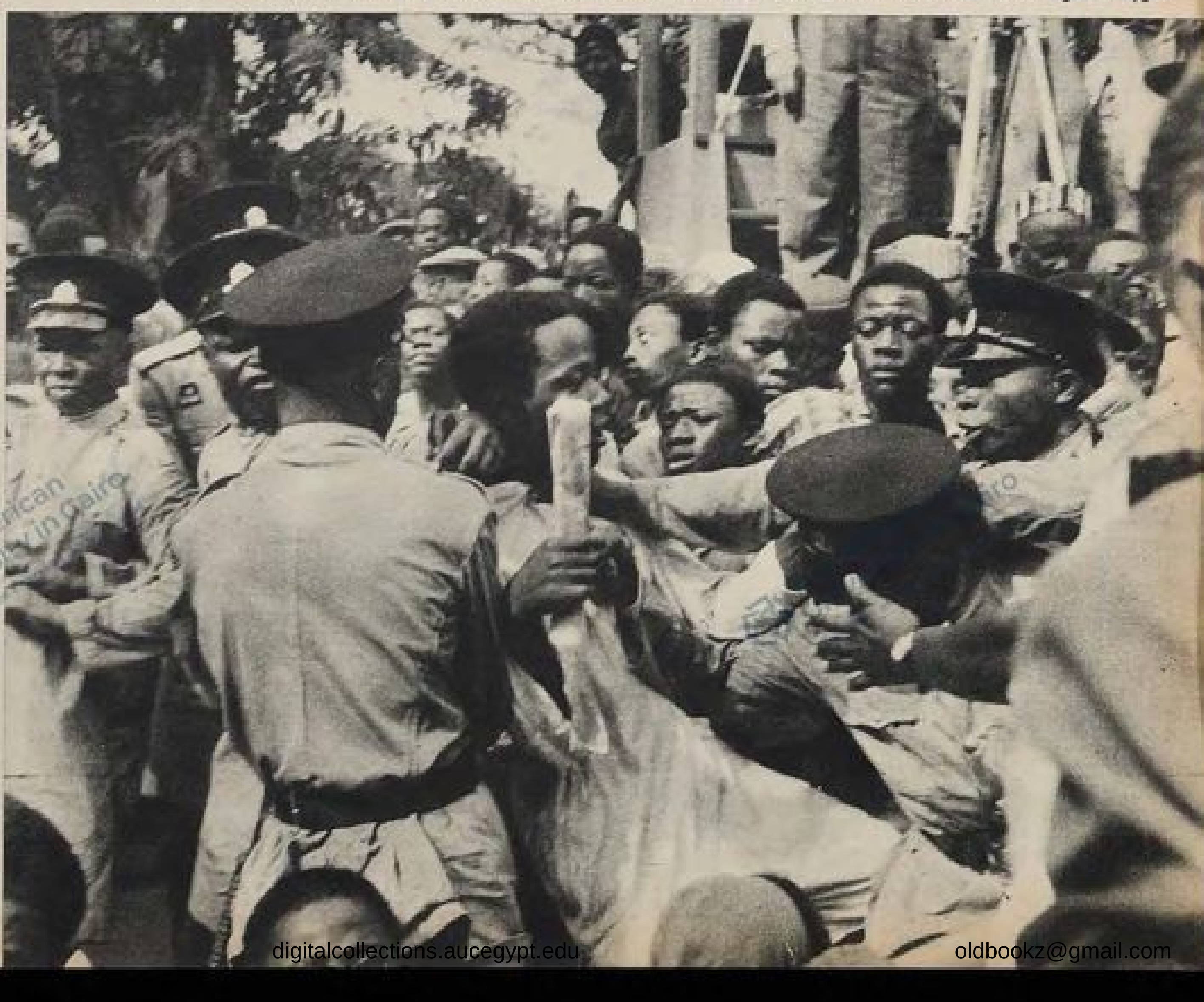

اوغندا

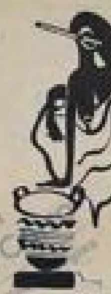

باق من الزمن ... سنتان فقط !

● وتقع في وسط افريقيا يحدها من الشمال السودان
ومن الجنوب بحيرة فيكتوريا ، وباق لها في سجن الاستعمار سنتان
● السكان حوالي ٥ ملايين وهم خليط من الهنود والافريقيين والعرب والاوربيين ، والتعليم هناك مقصور على الارساليات وبدأت الحكومة تتولاه ولديهم الآن جامعة كمبالا .
● الاقتصاد يقوم على زراعة القطن والبن وتصديرهما كمحصول اساسي هذا الى جانب وجود نشاط تعديني كبير هناك يقوم في مناجم الذهب والكوبالت والفسفور .
● الحالة السياسية : مستعمرة انجليزية ... وسوف تحصل على استقلالها عام ١٩٦٠

كينيا

٨٥ الف ضحية ... في ثورة واحدة

● مستعمرة بريطانية تعداد سكانها يبلغ ٤ ملايين نسمة منهم ٢٣٫٠٠٠ اوربيون وتقع كينيا في موقع هام جنوب الحبشة وتطل على البحر الاحمر
● قامت فيها ثورة دامية سنة ١٩٥٢ التي عرفت بثورة « ماو ماو » وخرجت كينيا من هذه الثورة بـ ١٠٫٠٠٠ قتيل منهم الف شنقوا و ٧٥٫٠٠٠ يوجدون الآن بمعسكرات الاعتقال وتحاول بريطانيا الآن خوفا من عودة الثورة وضياع اهم قاعدة استراتيجية لها في افريقيا ان تعطي كينيا من الاستقلال مظهره ..
وما زال الكينيون يرفضون ويطالبون بالاستقلال الكامل وقد اجتمع ٤٠٠٠ مواطن منذ اسبوعين في ميدان عام في (نيروبي) وهتفوا بسقوط بريطانيا .. وهذه مقدمات خطرة

الجزائر

١٢٧ عاما ... من الكفاح المستمر

● يبلغ عدد سكان شعب الجزائر ١٢ مليونا يحاربون فرنسا منذ ١٢٧ عاما وقعت فرنسا خلالها ٥٧ معاهدة صداقة وتحالف وكل مرة تعترف فيها باستقلال الجزائر وسيادتها .
● في سنة ١٨٢٠ غزت الجيوش الفرنسية الجزائر بوحشية تامة وحتى اليوم وبعد مرور ١٢٧ عاما على الاحتلال يتعرض الجزائريون لنفس المذابح البشعة التي تعرضوا لها في سنة ١٨٢٠ كالاغتيال الجماعي والحرق والشنق
● وفي عام ١٨٣٣ وضعت لجنة فرنسية تقريرا عن هذه المذابح قالت فيه « لقد تجاوزنا في « بربريتنا » بربرية هؤلاء الذين جئنا لتمدينهم » .
● في احتفال سنة ١٩٤٥ بعيد النصر الاكبر للحلفاء ، قتلت فرنسا ٨٥٫٠٠٠ جزائري في احدى مظاهرات المطالبة بالاستقلال بعد الحرب ويبدو ان فرنسا كانت تشعر بالخجل من هذا النصر الذي لم تشترك فيه .
● بدأت الثورة المسلحة لشعب الجزائر من سنة ١٩٥٤ وفي سنة ١٩٥٥ قررت فرنسا ان تكون حربها مع الشعب حرب ابادة .
● في الجزائر الآن ٧٧١٠٠ من المعتقلين .
● عدد الجيش الفرنسي في الجزائر ٨٠٠٫٠٠٠ جندي بواقع جندي مسلح لكل ١٢ جزائريا اعزل ولو طبقنا هذه القاعدة على الصين لاصبح الجنود اللازمون لاحتلالها ٥٠ مليون جندي !!

توجولاند

ورثتها انجلترا وفرنسا من المانيا

● تشترك مع فرنسا في حكمها بريطانيا والعاصمة واحدة وهي « لومي » .
● بلد تحت وصاية الامم المتحدة الجزء الغربي تحت ادارة بريطانيا والجزء الآخر تحت سيطرة فرنسا
● في عام ١٩١٩ اي بعد استسلام المانيا عقب الحرب العالمية الاولى وضعت فرنسا وبريطانيا ايديهما على المستعمرات الالمانية في افريقيا وكان بينها توجولاند والشعب التوجولاندي ... دون اخذ رأيه .
● اهم الشخصيات في توجولاند نائب رئيس لجنة التوحيد التوجولاندي ويدعى « سيلفانوس اليمبو » .
● يوجد في توجولاند حزبان « المؤتمر التوجولاندي » ولجنة التوحيد التوجولاندي .

مدغشقر

الاشعاع الذري يقتل اصحاب البلاد

● يستعمرها الفرنسيون ويسمونها جزيرة الكنوز وينتشر في الجزيرة الفرنسيون للبحث عن الاحجار المشعة التي يقول الكيماويون انها تحتوي على ٢٠ ٪ من اليورانيوم و ٦٠ ٪ من الثوريوم .
● يدفع الفرنسيون لكل كيلو جرام من الاحجار المشعة مبلغ ٢٠ فرنكا (ما يعادل ٢٠ قرشا) وانشأت السلطات الفرنسية اخيرا قرية في الجزيرة مصنعة بعضها البعض يعمل بها العمال من اهل الجزيرة ويحملون في صدورهم بطاقات خاصة تحتوي على لوحة فوتوغرافية ، وبعد كل ١٥ يوما ترسل هذه اللوحات الى فرنسا وعندما يتضح ان الاشعاع الذي تأثر به احد الرجال قد زاد عن الحد تصدر التعليمات بتغيير الرجل واستخدام افريقي جديد محله .
● بدأت هناك حركة مقاومة ضد السلطات الفرنسية وتألفت جمعية سرية من المثقفين يرمز لها برمز V. V. S ومعظم افرادها الآن داخل السجون ورغم هذا الضغط فقد اعلن الاضراب العام عام ١٩٥٧ في جميع انحاء الجزيرة .
● الحزب الذي يؤيده جميع الشعب هو حزب اتحاد شعب مدغشقر ويقوم حاليا بتنظيم المقاومة الشعبية في جميع انحاء الجزيرة .

اقلب الصفحة من فضلك

حتى النساء انضممن الى الثوار فى الجزائر .. وأخذن يحاربن جنبا الى جنب مع الرجال ضد الفرنسيين

خرج الشعب كله فى الصومال يهتف بسقوط الاستعمار والغاء المعاهدة الانجليزية الحبشية

تابع : القارة السوداء

افريقيا الغربية

البلد الذى تحميه ١٨ الف امرأة ... !

● عاصمتها داكار وعدد سكانها ١٧ مليونا وتشمل عدة أقطار منها :

● السنغال وعاصمتها سان لويس وعدد سكانها ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ والطبقة المتعلمة بها مثقفة جدا ولها ممثلون فى البرلمان الفرنسى والوعى منتشر حتى بين النساء المسلمات .

● السودان الفرنسى وعاصمتها باماكو وعدد السكان ثلاثة ملايين ونصف .

● ساحل العاج وعاصمتها أبيدجان وعدد سكانها مليونان وينتظر لها مستقبل صناعى عظيم .

● واهومى وعاصمتها بورتونوفو وهى أصغر أقطار افريقيا الغربية والغريب فيها أن جيشها يشمل ١٨ الف امرأة يشتهرن ببسالتهن الفائقة .

● أهم أحزاب وزعماء افريقيا الغربية تتمثل فى حزب التكتل الديمقراطى الافريقى وزعيمه فليكس بوانيى ، عضو البرلمان الفرنسى ، ومعه ثلاثة احزاب اخرى وهى حزب الميثاق الافريقى وزعيمه ليوبولد سيدار سينغور عضو البرلمان الفرنسى ، وحزب الكتلة الشعبية السنغالية وحزب الحركة الاشتراكية الافريقية .

الكمرون

سيادة الافريقيين ... فى بلادهم

● لم تكن البلاد محتلة حتى انتهت الحرب العالمية الاولى فوضعت تحت التنفيذ لعصبة الامم التى عهدت الى انجلترا وفرنسا بتولى أمورها بعد أن قسمتها بين الدولتين .

● يضم شعب الكمرون ٤ ملايين و٥٠٠ الف افريقى يستعبدهم نحو ١٣ الف أوروبى معظمهم من الفرنسيين .

● ينتج الكمرون سنويا مطاطا واخشابا يصدر منها فى العام الواحد ٣٠٠ طن مطاط و٨٠ الف طن خشب كما ينتج الكاكاو والبن والموز والزيت والقطن والتبغ .

● ثار شعب الكمرون على الاستعمار ولجأ للامم المتحدة مطالبا بالوحدة والاستقلال ولكن السلطات الفرنسية لاتقبل تدخل لجان الامم المتحدة وتعرقل دائما مساعى اللجان التى توفدها الهيئة .

● يتبع ٨٥٪ من الشعب حزب (اتحاد شعب الكمرون) الذى يطالب بوحدة البلاد والاستقلال والعدالة الاجتماعية ، وحلت السلطات الفرنسية والسلطات الانجليزية الحزب وحدث صراع بين القوات الشعبية والقوات الفرنسية وقع خلاله مئات من الضحايا .

● اتهمت فرنسا وانجلترا جميع الزعماء الوطنيين بالشيوعية واستخدمت فى ذلك المبشرين ورجال الارساليات .

● تستنكر الحركة الوطنية فى الكمرون التعصب فى جميع صوره ، ولاتنادى الا بسيادة الافريقيين فى بلادهم لا بسيادة السود على البيض .

موريتانيا

المقاومة مستمرة .. حتى تفتح أبواب الحرية

● يختلط إسمها باسم شنقيط وهو الاسم العربى لساحل ريوفى أورو الحالى وتبلغ مساحة شنقيط ٨٤٢ كيلو مترا مربعا وعدد سكانها ٣٧٥ الف نسمة وتبلغ مساحة موريتانيا مليونى كيلو متر مربع وعدد سكانها ما بين ١/٢ ١ و٢ ملايين نسمة منهم ٢٫٢٥٠٫٠٠٠ من المسلمين تقريبا و٢٥٠٫٠٠٠ من اديان أخرى

● أغلب موريتانيا صحراء جرداء ولكنها غنية بالمعادن ففى جيرادا مناجم الحديد يقدر ما بها بحوالى ٢٠٠ مليون طن كما يوجد البترول والنحاس والذهب والتنجستن والكوبالت والفحم فى اماكن مختلفة .

● ظلت موريتانيا مستقلة حتى عام ١٨٤٤ عندما اقتطعت فرنسا الجزء الغربى منها وضمته للجزائر ، وفى عام ١٨٦٠

اتخذتها اسبانيا قاعدة لاسطولها لصيد السمك وبدأ الانجليز فى عام ١٨٧٠ بمحاولات لاحتلالها وكانت ترسل سفنا محملة بالهدايا والبضائع وتتجر مع العامة وتهدى الخاصة وتنشئ معهم صداقات واستطاعوا أن يوقعوا اتفاقية مع بيروك عبد الله من قبيلة (تكنه) ليبنوا مساكن بالمنطقة فأسسوا شركات فى سوس .

● ثارت الحكومة المغربية على هذا الوضع ونشرت عن طريق النيابة السلطانية بطنجة ان الاتفاقات المعقودة مع شيخ تكنه ليست قانونية وان صاحب الحق فى التوقيع على الاتفاقيات والمعاهدات هو السلطان أومن يفوضه لذلك وتحركت بعض القوات المغربية لوقف نشاط الشركة الانجليزية وبدأت مضايقات للشركات الانجليزية من جانب الاهالى حتى اضطروا للجلاء مقابل تعويض دفعته لهم الحكومة المغربية .

● وعندما احتلت فرنسا السنغال فى الجنوب عام ١٩٠٢ أخذت الزحف على باقى المناطق حتى استولت على موريتانيا عام ١٩٠٧ وعينت هناك حاكما فرنسيا

● وفى عام ١٩٠٨ اشتعلت الحرب بين الاهالى والفرنسيين ودامت حتى عام ١٩١٦ واضطر الاهالى الى الاستسلام ازاء قوات تفوقهم عددا

● مازالت فرنسا حتى الآن تحتل موريتانيا وتتمسك بها وتعتبرها الآن قاعدة عسكرية تحل محل البلدان التى تفقدها الغرب فى منطقة الشرق الاوسط .

ولذلك تعارض فرنسا فى ضم موريتانيا الى الدولة المغربية وتنكر حقوقها الطبيعية المشروعة فى المنطقة .

● بدأت الحركة الوطنية فى موريتانيا منذ عدة سنوات ومازالت تقاوم الفرنسيين حتى الآن .

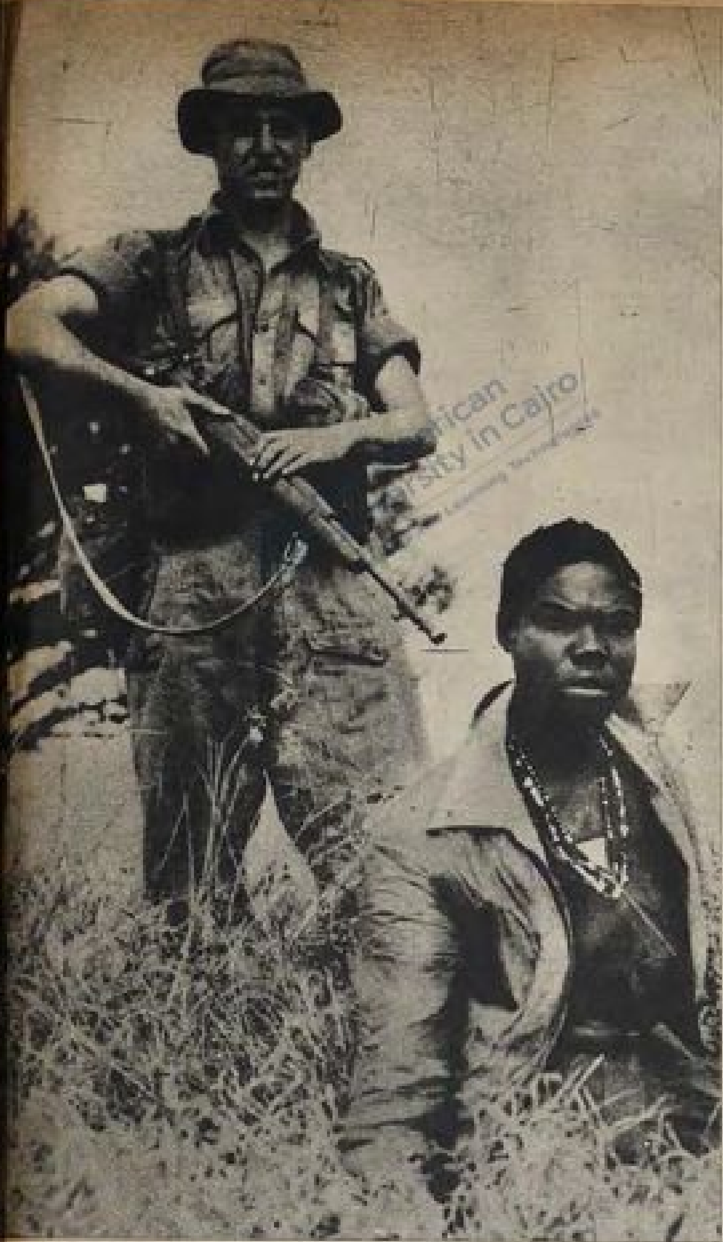

فى كينيا .. الشعب الاعزل يواجه الاستعمار المسلح فى كل مكان

الكونغو الذى ثار

الكونغو

البلد الذى يصدر القنابل الذرية

● مستعمرة بلجيكية .

● يقول المستعمرون البلجيكيون « لقد انشأنا هنا اعظم اعمال بلجيكا » وهم يقصدون ضم الكونغو الى أراضى بلجيكا كما تزعم فرنسا مع الجزائر

● توجد فى الكونغو بلدة تسمى « اليزابيث فيل » وهذه المدينة تتوسط منطقة هائلة مترامية ويوجد بها النحاس واليورانيوم « عصب الحروب الحديثة » والامريكيون يسمون هذه الارض « المفتاح الاستراتيجى الاعظم » .

● لايوجد فى العالم اركان حرب « علمى او عسكرى » يجهل منطقة كاتانجا المحيطة بمدينة « اليزابيث فيل » وهى تحوى فى بطنها - بعد كل ما نهب منها - مايكفى [illegible] الكرة الارضية فى ثانية واحدة .

● [illegible] الغرب من المدينة وفى قلب الغابات تقطع احد الطرق السرية الافتة كتب عليها « حذار فى تتقدم فتضرب بالرصاص فى الحال .. هنا يبدأ السر الذرى » !!

● العمال السود من أهل الكونغو يستخدمون بوحشية فى معسكرات بشعة فى « سينكولوبوى » و « كامبوف » ... والبلد فلا الاغرتاستخرج منها كمية اليورانيوم التى صنعت منها قنبلة هيروشيما ..

● كان اليورانيوم قبل الحرب يخزن فى بلجيكا .. أما الآن فان كميات هائلة من الكاميونات تنقل فى الاحلال الياس خلال مستعمرة « انجولا » البرتغالية على ساحل الاطلسى حيث تنقل رأسا للولايات المتحدة

حتى التاج الامبراطورى طبعوا صوره على القماش الذى وزعوه على الاهالى ليصنعوا منه بدلا وفساتين

الشعب النيجيرى يرقص .. احتفالا بعدم اليزابيث .. هذا كل ماتطلبه الشعب من الاستعمار الانجليزى

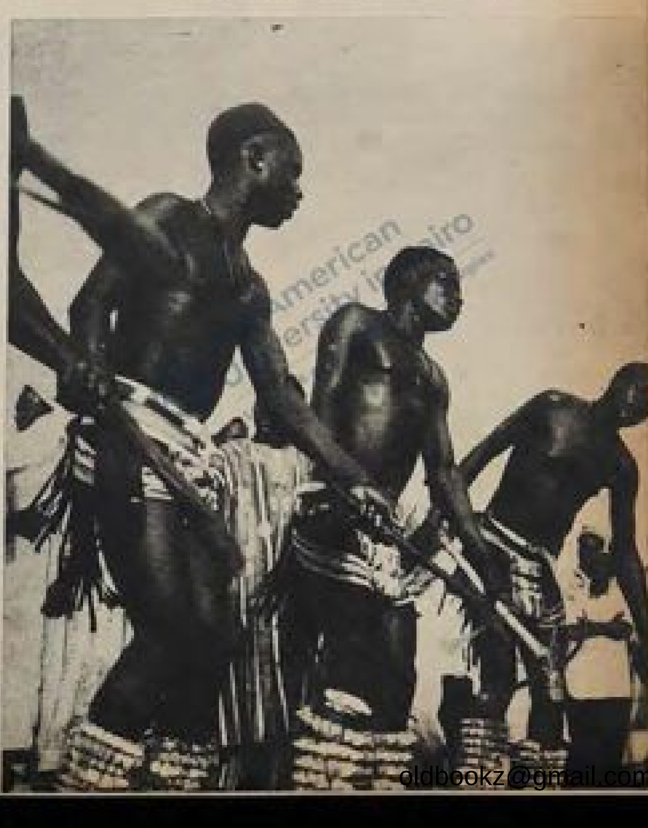

مونسا التالى حاكم اوغنسدا .. يقود الثورة ضد الاستعمار

مجموعة من اهالى الكمرون فرض عليهم المستعمرون ان يجلسوا هكذا عدة ساعات ... لانهم ثاروا

حقائق سريعة ..

● يعيش فى افريقيا ٥ ملايين من البيض يتحكمون فى ٢٠٠ مليون اسود وملون ..

● تنتج افريقيا بالنسبة للعالم ٩٨ فى المائة من الماس بالكنغو واتحاد جنوب افريقيا و٧٠ فى المائة من زيت النخيل بالكنغو وروديسيا و٦٨ فى المائة من الكاكاو بالكونغو وجنوب افريقيا و ٥٥ فى المائة من الذهب بالكونغو وغرب وجنوب افريقيا و٨٠ فى المائة من الكوبالت بالكونغو وروديسيا ومراكش . والاهم ان ٩٩ فى المائة من اليورانيوم بالكونغو واتحاد جنوب افريقيا . وفى ميدان الزراعة ٧٥ فى المائة من السيسل و٣٠ فى المائة من القطن و٢٢ فى المائة من الفول السودانى و٧٠ فى المائة من الزيوت و١٥ فى المائة من البن العالى

● الدخل السنوى للفرد الافريقى يتراوح بين ٤ و٩ جنيهات وللفرد الاوربى فى افريقيا يتراوح بين ١٩٠ و٢٠٠ جنيه . بينما دخل الاوربى فى اوروبا للفرد يبلغ ١٣٠ جنيها . والدخل السنوى للفرد فى امريكا يصل الى ٤٠٠ جنيه

● العامل الافريقى يتقاضى ٨٥٠ قرشا فى الشهر بينما يصل اجر العامل الاوربى الى ١٣٠ جنيها فى الشهر ..

● فى الكمرون الشرقى بلغت رخص الزارعين الذين استولوا على اراضى الوطنيين لاستغلالها وفلاحتها مقدار ٢ مليون هكتار بعد ١٠ سنوات فقط

● فى كينيا يمتلك ٣ آلاف بريطانى ٣٢٥ر٠٠٠ هكتار من الاراضى الممتازة ويتقاسم ٥ ملايين و نصف مليون من سكان البلاد الاصليين (١٣ر٩٨٦ر٠٠٠ هكتار) من الاراضى الرديئة .

● فى المستعمرات الفرنسية فى افريقيا الغربية وافريقيا الاستوائية يتراوح متوسط دخل الفرد بين ١٠ و١٥ جنيها فى السنة بينما زاد الدخل القومى العام بين ١٩٤٧ و١٩٥٥ بنسبة ٤١ فى المائة فى افريقيا الاستوائية و٦٩ فى المائة فى افريقيا الغربية .

● فى افريقيا يوجد طبيب لكل ٣٨ الف مواطن

بينما فى روسيا طبيب لكل ٥٧٠ مواطنا

وفى امريكا طبيب لكل ٧٥٠ مواطنا

وفى فرنسا طبيب لكل ١٫١ مواطن

ولهذا يموت طفل من كل اربعة اطفال قبل بلوغ العام الاول فى افريقيا

● ٩٠ فى المائة من الافريقيين مازالون يعيشون فى ظلمات الامية وعلمنا حسب آخر

احصائيات هيئة اليونسكو العالمية .

● ينقسم سكان افريقيا الاصليون الى عدة اجناس منهم البوشمن والهتنوت . والاقزام والزنوج والحاميون وهم من اصل قوقازى وشرقيون وهم المصريون والصوماليون والاحباش وشماليون مثل البربر والماساى الذين منهم الماو ماو والنيام نيام والمهاجرون العرب والاوربيون .

● تنبع الاستعمار فى افريقيا مايعرف بحرب الابادة وخصوصا فى الجزائر وكينيا ولوغندا فقد جلب للقارة امراضا غريبة عنها كالزهرى والسلاك وتركوا الامراض المتوطنة تتفشى كالبلهارسيا . وفى الوقت الذى كان سكان العالم فيه يتكاثرون كان هناك هبوط كبير فى نسبة السكان فى افريقيا وقد اثبتت الاحصائيات العالمية التى حددت سكان العالم منذ سنة ١٦٥٠ الى ١٩٥٠ اثبتت ان سكان افريقيا كانوا ١٠٠ مليون نسمة زادوا الى ٦٠٠ مليون . ومع ملاحظة الحروب الكبرى التى دارت رحاها فى القارات الاخرى نرى ان امريكا الجنوبية قد زادت من ١٢ مليونا الى ١٩٠ مليونا واسيا من ٣٠٠ مليون الى ١٢٠٠ مليون وهى نسبة اكبر بكثير مما حدث فى افريقيا

والسبب .. السياسة الاستعمارية ..

هذا الأسبوع .. مخزن للقنابل الذرية !

المؤتمر الاسيوى الافريقى اعلن تضامن الشعوب ضد المستعمرين فى القارة السوداء

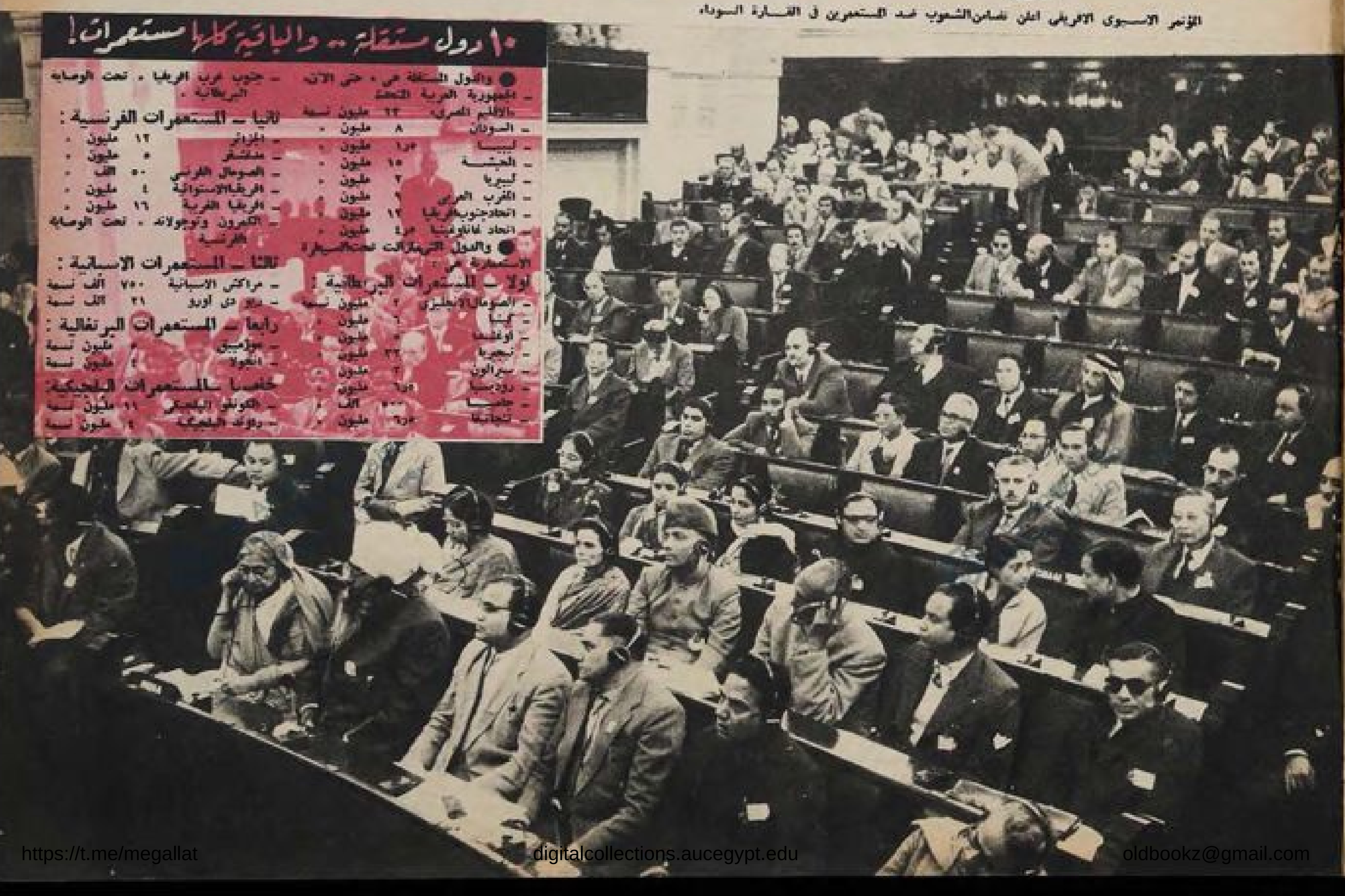

١٠ دول مستقلة .. والباقية كلها مستعمرات !

● والدول المستقلة هى . حتى الآن

- الجمهورية العربية المتحدة
- الاقليم المصرى ٢٣ مليون نسمة
- السودان ٨ مليون .
- ليبيا ١٫٥ مليون .
- الحبشة ١٥ مليون .
- ليبريا ٢ مليون .
- المغرب العربى ٩ مليون .
- اتحاد جنوب افريقيا ١٢ مليون .
- اتحاد غانا وغينيا ٤٫٥ مليون .

● والدول التى مازالت تحت السيطرة الاستعمارية هى :

اولا ـ المستعمرات البريطانية :

- الصومال الانجليزى ٢ مليون نسمة
- كينيا ٦ مليون
- اوغندا ٥ مليون
- نيجيريا ٣٢ مليون
- سيراليون ٢ مليون
- روديسيا ٦٫٥ مليون
- جامبيا ٣٠٠ الف
- تنجانيقا ٨٫٦ مليون
- جنوب غرب افريقيا . تحت الوصاية البريطانية .

ثانيا ـ المستعمرات الفرنسية :

- الجزائر ١٢ مليون .
- مدغشقر ٥ مليون .
- الصومال الفرنسى ٥٠ الف .
- افريقيا الاستوائية ٤ مليون .
- افريقيا الغربية ١٦ مليون .
- الكمرون وتوجولاند . تحت الوصاية الفرنسية

ثالثا ـ المستعمرات الاسبانية :

- مراكش الاسبانية ٧٥٠ الف نسمة
- ريو دى اورو ٢١ الف نسمة

رابعا ـ المستعمرات البرتغالية :

- موزامبيق ٦ مليون نسمة
- انجولا ٤ مليون نسمة

خامسا ـ المستعمرات البلجيكية :

- الكونغو البلجيكى ١١ مليون نسمة
- رواندا البلجيكية ٤ مليون نسمة

الهواية الجديدة لسيدات المجتمع
الواقعية فى تصميم الأثاث فى المنزل الحديث

ما من سيدة من سيدات المجتمع سألتها عن هوايتها الجديدة أو الطريقة التى تقضى بها وقت فراغها الا وكانت الاجابة دائما .. المطبخ هو هوايتى.. والتفنن فى اعداد الاطباق الغربية هو الوسيلة التى اقطع بها وقت فراغى طوال النهار .. وظننت بعد تكرار هذا الجواب ان سيدات المجتمع قد بدان يعرفن جيدا ان الوصول الى قلب الزوج هو عن طريق معدته .. وان الزوجة التى تحرص على أن يظل حب زوجها لها قائما لايتغير هى التى تعرف كيف ترضى هذه المعدة ... لا ان تقضى كل وقتها فى التجمل والبحث عن آخر الموضات ... ولكنى ادركت بعد ان دخلت مطابخهن ان هناك دافعا آخر غير الوصول الى قلب الزوج دفع كل واحدة منهن لان تقضى معظم وقتها بلا ملل .. بل بارتياح وسعادة بالغة فى المطبخ .. لقد كان المطبخ فى بيت كل واحدة تحفة تشجع على التأمل والتحديق فيها ساعات طويلة ودفعنى الفضول لان أسأل عن مصدر الذوق الأنيق فى اختيار قطع المطبخ اولا .. وطريقة تصميمها ثانيا .. والوانها الهادئة التى تريح الاعصاب ثالثا .. فكان الرد دائما .. من ايديال

وبنفس الفضول وجدتنى فى طريقى الى شركة ايديال لكى اختار لنفسى مطبخا مثل المطابخ التى رايتها فى بيوت سيدات المجتمع .. والتى جعلتهن يفضلن استعمال كل جزء منها بأيديهن فخلقت منهن بمرور الايام ستات بيوت من الطراز الاول ...

منزل عملى!

وذهبت الى مقر الشركة وهناك رايت ما أنسانى المطبخ الذى اتيت من اجله.. وتهت فى دقة الصناعة التى وجدتنى أعيش فيها .. وفى الحقيقة حدث بينى وبين نفسى كل عروس تبحث عن جهاز لبيتها .. فهى اسعد حظا ممن سبقتها اذ وجدت فى ايام اصبحت فيها الصناعة تجارى العصر الذى نعيش فيه .. وسوف تجد كل شيء تتوق له نفسها بين يديها ميسرا بطريقة عملية اقتصادية .. ان عروس الغد ستعيش فى بيت يشجع على البقاء فيه والاستمتاع بكل ركن من اركانه وكل جزء من اثاثه .. مثلا .. اعجبتنى حقا الطريقة التى فكر بها مصمم اثاث المنازل فى شركة ايديال .. فهو شخص واقعى فعلا .. ادرك اننا نعيش فى عهد الصواريخ فلا محل للتعقيدات فى حياتنا اليومية وادرك ان البساطة مع الذوق والمتانة هى كل شيء مطلوب فى ايامنا هذه .. فصمم حجرة جلوس انيقة جدا .. وهذه الحجرة من الحجرات التى لاتستغنى عنها اى عروس مهما كانت طبقتها .. وجمع بينها وبين حجرة النوم التى لاتقل عنها فى الاهمية وجعلهما حجرة واحدة بحيث تظل طول النهار صالونا انيقا معدا لاستقبال الضيوف. وفى المساء وفى اقل من دقيقة يتحول الى حجرة نوم مريحة جدا .. لقد ضرب المصمم اكثر من عصفور بحجر واحد .. اذ اصبح لدى صاحبة البيت حجرة نوم مريحة .. وحجرة صالون انيقة .. وفى نفس الوقت استغنت عن حجرة من حجرات البيت .. وبالتالى وفرت جزءا من الايجار الذى كانت ستدفعه فى الشقة الكبيرة!

مكتب ضد الحريق!

ولفت نظرى شدة اقبال الرجال على ركن معين فى معرض شركة ايديال .. لقد كانت الانظار تحدق فى المكاتب التى انتجتها الشركة حديثا واسمتها مكتب « تيكتيلان » وهو احدث طراز من المكاتب صمم حتى الآن .. وقد روعى فيه نفس الشروط المطبقة فى جميع منتجات شركة ايديال .. البساطة .. المتانة .. الواقعية .. فالمكتب من الناحية العملية يهيء اقصى حد من الانتاج فى أقل مساحة من الغرفة وباقل جهد.. وقد روعيت ناحية هامة كانت مهملة من قبل من الشركات الاخرى.. هى ان الكاتب .. او المحاسب .. او صاحب العمل عندما ينهمك فى عمله ينسى تماما السيجارة المشتعلة فى يده .. وينسى أن اية شرارة تقع منها على المكتب كفيلة على الاقل باحراق المكتب وتلفه .. ولذلك عمدت شركة ايديال الى تغطية مكتب « تيكتيلان » بطبقة رقيقة من البلاستيك لاتتأثر بحروق السجائر ولا تثبت فيها البقع

الاكثر من هذا .. والذى لم يكن يخطر ببالى ان شركة ايديال تنتجه الآن .. هو آلات تكييف الهواء .. لقد كان اسم ايديال مقترنا دائما فى ذهنى . وفى ذهن اكثر الناس بالثلاجات التى نافست بحق الثلاجات الامريكية واستطاعت ان تتفوق على الكثير منها فى قوتها وجمال منظرها والوانها .. وكان الجديد اذن ان اسمع ان اسم ايديال بات مقترنا بالكثير من الصناعات .. كالمطابخ الانسيابية .. والاثاث .. والمكاتب .. ثم الات تكييف الهواء وقد دفعنى هذا لان أسأل المسئول عن الشركة .. هل تكتفى من هذه المنتجات بالسوق المحلى وتضن بها على الاسواق الخارجية فأجاب :

ان منتجات ايديال من ثلاجات واثاث ومطابخ ومكاتب اصبحت تغزو الاسواق فى الخارج.. العربية والغربية .. وقد انهالت الطلبات على المطابخ الانسيابية من اوروبا ومن ايطاليا وسويسرا على الأخص !

الغالى ثمنه فيه!

ان البعض يتهمون « ايديال » بان اسعارها مرتفعة او على الاقل ليست فى حد الرخص الذى يتصورونه . لقد كانوا يتصورون انها مادامت مصنوعة محليا فلا بد ان تكون اثمانها شعبية ولكن الحقيقة التى عرفتها جعلتنى اقتنع بعدالة الاسعار الموجودة الآن

ان شركة ايديال كما قيل لى بدأت اولا فى منافسة البضائع الاجنبية .. فكان لابد اذن من ان تصل الى حد جودتها ومتانتها ان لم تفقها .. فجعلت خاماتها هى نفس الخامات المستعملة فى البضائع الاجنبية .. والبويات والموتورات .. ولما كانت هذه الاشياء كلها مستوردة فانها تكلف الكثير جدا مما يجعل ثمن السلعة فى النهاية مرتفعا وان كانت مصنوعة محليا .. ولكن الامل الذى يلوح فى الافق القريب يجعل من المتوقع ان تنخفض الاسعار وتصبح فعلا فى متناول كل يد .. ذلك الامل .. هو استغناؤنا عن الخامات المستوردة بعد أن تنتجها مصانع الجمهورية العربية المتحدة .

لقد سألنى محدثى قبل ان ينهى كلامه ... هل تؤمنين بالمثل القائل .. « الغالى ثمنه فيه »

قلت له بحرارة .. جدا

فقال بنفس الهدوء .. تأكدى ان هذا المثل منطبق كل الانطباق على منتجاتنا ...

وكان صادقا فعلا فيما يقول.

ناس وراء الأخبار ..

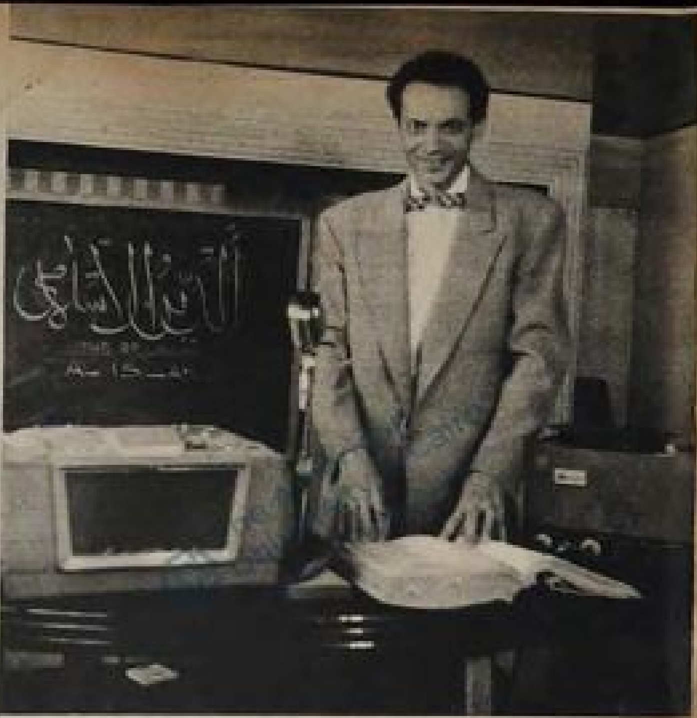

عبد الحميد سيد احمد : قلب المركز الاسلامي الذي انشاها على نفقته في مدينة سان فرانسيسكو .. وقد استأجر تحت الشقة فاترينة يعرض منها نماذج للآيات القرآنية .. وترجمة القرآن الكريم ..

١٥٠ أمريكيا .. أسلموا على يديه

● عبد الحميد سيد احمد .. انه مهندس مصري يعمل في احد مصانع سان فرانسيسكو في امريكا ..

وانتهز المهندس فرصة وجوده في امريكا ، وانشأ من جيبه الخاص مركزا اسلاميا لنشر تعاليم الدين الاسلامي .. واستطاع في اقل من سنتين ان يقنع ما يقرب من ١٥٠ امريكيا وامريكية باعتناق الدين الاسلامي .. لقد أسلموا جميعا على يديه ..

وفي كل يوم جمعة يجتمع كل هؤلاء في الشقة التي استأجرها المهندس المصري لتأدية صلاة الجمعة .. انه يؤمهم .. ويشرح لهم تعاليم الدين ..

وتقول رسالة من امريكا انه وضع كتابا عن الاسلام أطلق عليه اسم .. « الطريقة الحقيقية للحياة » ..

ولما كان طبع الكتاب يتكلف نحو ثلاثة آلاف دولار ، فقد عرض على احدى شركات النشر الامريكية أن تتولى طبعه .. وكانت مفاجأة عندما رحبت الشركة بطبع الجزء الاول من الكتاب ..

والمهندس المصري كان يعمل في القاهرة مهندسا في مصلحة الدمغة والموازين .. وهو الذي اخترع الجهاز الآلي لسك النقود ..

ثم استقال من هذه المصلحة ليعمل مهندسا في احدى البواخر ..

وقد انتظر حتى حملته الباخرة الى نيويورك ، وعندها استقال من عمله ، وذهب الى امريكا لينشر رسالة الدين الاسلامي ..

INTER-OFFICE MANUSCRIPT REPORT

Date

Address

Editorial Director

COPY TO:

Production Manager

Vantage Press, Inc., 120 West 31 Street, New York 1, N. Y.

وافقت احدى شركات النشر في نيويورك على ان تطبع كتاب الطريقة الحقيقية للحياة التي يشرح فيه عبد الحميد تعاليمه الاسلامية للامريكان .

ثريا مع عريسها الجديد ..

● ثريا .. امبراطورة ايران السابقة .. قالت جريدة الديلي اكسبريس انها شوهدت في الاسبوع الماضي مع الامير الاسترالي جوهانز .. قال اقارب ثريا .. ان الامير قرر الزواج من ثريا .. وتقضي ثريا مع الامير اكثر اوقاتها .. فهي تذهب معه الى التزحلق على الجليد .. وتسهر معه في نوادي سانت موريتز حتى ساعة متأخرة من الليل ..

بعثة علمية في الوادي الجديد

● الدكتور عبد الحليم منتصر .. عميد كلية العلوم بجامعة عين شمس .. يتأهب في هذه الايام للسفر على رأس بعثة من اساتذة الكلية الى الوادي الجديد في اجازة نصف السنة ، فقد تقرر أن يسافر بعض اساتذة الكلية وطلبة الدراسات العليا ، للقيام بتجارب عملية في الواحات الداخلة والخارجة ، وقسموا أنفسهم قبل السفر ، الى ثلاث مجموعات : مجموعة للقيام بدراسة أثر البيئة في الحيوانات ومدى نجاح تجربة تهجين الحيوانات ، ومجموعة للقيام بتجارب على التربة ، والمجموعة الثالثة ستقوم بدراسات عن الثعابين والعقارب والحشرات في الوادي الجديد ، وهي كلها من الانواع الصحراوية التي تعيش في الصحراء الغربية ، وستعود البعثة بعد عشرة أيام تحمل معها أنواعا مختلفة من الثعابين والعقارب للقيام بدراسات عملية عليها في معامل كلية العلوم .

أول نكتة لعميد السلك السياسي

● السيد صلاح الدين السلجوقي سفير الافغانستان .. استطاع في هذا الاسبوع أن يلقي لاول مرة نكتة باللغة العربية الفصحى .. وكان السفير يتلقى دروسا في اللغة العربية ، وظل يواظب عليها بانتظام . وكانت السيدة عقيلته تتلقى هي أيضا دروسا ولكن في اللغة العامية وحدها .. وكانت تقوم بدور المترجم لزوجها السفير ، اذا تحدث احدهم معه باللغة العامية .. وكان هو الآخر يقوم بنفس الدور ، اذا تحدث احد معها باللغة العربية الفصحى ..

وفي الاسبوع الماضي استطاع السفير أن يقول هذه النكتة باللغة العربية الفصحى .. قال لجماعة من اصدقائه :

– يقولون ان سيدة مات زوجها ، فحزنت عليه ثلاث سنوات .. ولما طلب منها الناس أن تتزوج ، قالت : لا أريد الزواج حتى لا أحزن ثلاث سنوات اخرى على زوجي الجديد .. اذا مات !

الارواح تكشف عن مكان الاسير

● الدكتور علي عبد الجليل راضي الاستاذ في كلية العلوم بجامعة عين شمس .. انه مشغول في هذه الايام بالوافدين على مقر جمعية الاهرام لتحضير الارواح – وهي الجمعية التي أسسها واستأجر لها شقة بحي جاردن سيتي – ومن بين هؤلاء الوافدين من يطلبون اليه أن يكشف عن مصير بعض أقاربهم وأصدقائهم الذين فقدوا في أثناء حرب فلسطين ، وأثناء العدوان الثلاثي على بورسعيد .. وكان الدكتور عبد الجليل قد اكتسب شهرة كبيرة بعد أن سخر الارواح في الكشف عن مكان ضابط يدعى محمد عبده مصطفى ..

وكانت والدة هذا الضابط قد زارته .. وطلبت اليه أن يساعدها في الكشف عن مكان ابنها المفقود .. ومر شهران ثم رجع ابنها من الاسر .. وكانت المفاجأة عندما قال انه كان في نفس المكان الذي حددته الارواح !

١٠،٠٠٠ خط تليفوني في عدة اشهر

● المهندس محمد علي الهتيمي .. وكيل هيئة التليفونات .. تلقى هذا الاسبوع تقريرا مثيرا يقول ان الاقبال على التليفونات قد فاق الوصف وان الهيئة ما تكاد تنشيء سنترالا جديدا حتى تنفد جميع خطوط هذا السنترال في اقل من سنتين . ومما يذكر في هذا الصدد ان ضاحية مصر الجديدة تضرب رقما قياسيا في اقبالها على التليفونات ..

ففي رمضان من العام الماضي الذي صادف شهر أبريل عام ١٩٥٨ احتفلت وزارة المواصلات بافتتاح السنترال رقم ٤ بمصر الجديدة وهو يضم ١٠،٠٠٠ خط جديد ، وكان من المقرر أن تكتفي الضاحية بهذا السنترال حتى عام ١٩٦١ فهي منطقة سكنية هادئة واقبالها يقل كثيرا عن اقبال المناطق الاخرى على التليفونات ..

.. وفجأة .. نفدت كل خطوط السنترال تقريبا ولم يبق منها الا عدد محدود من الخطوط .. واضطر المهندس الهتيمي أن يضع مشروعا جديدا لبناء السنترال الجديد رقم ٢ للضاحية الهادئة .. مصر الجديدة !

هيئة أمم في جيب سماحته

● السيد عبد الرحمن الطباع .. المدير العام للاوقاف في الاقليم الشمالي .. جلس هذا الاسبوع في مكتب الاستاذ عبد الكريم الخطيب مدير الشئون العامة بوزارة الاوقاف ليستقبل سماحة الشيخ عبد الرءوف أبو طوق النائب السابق لعاصمة الامويين قبل عودتهما لدمشق :

ولاحظ السيد الطباع أن زميله ابوطوق يكثر من وضع يده في جيبه ليخرجها وهي قابضة على رزمة من الاوراق والمذكرات ثم يقلب فيها ليبحث عن صورة ، ولما لم يجد ابو طوق الصورة .. اعاد الاوراق ثانية الى جيبه ، ثم اخذ يفتش عنها في جيبه الثاني .. والثالث .. والرابع !

ودهش السيد الطباع لهذه الحركات الطبيعية ، فقال للسيد ابو طوق :

– لو ما بتعمل .. عايفنا هيئة ام متحدة في جيوب سماحتك ! ! !

آخر ساعة تصفق وتصفر

يوجين بلاك

مدير البنك الدولي فقد كللت وساطته بالنجاح .. وكانت الجهود التي بذلها للتوفيق بين وجهات النظر هي التي عجلت بالاتفاق ..

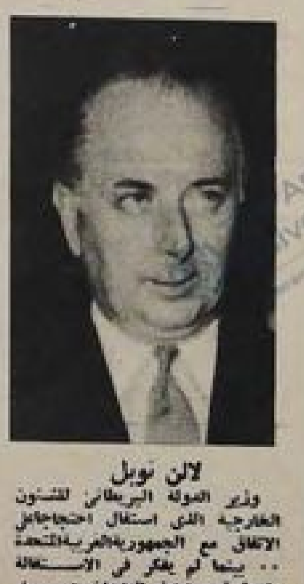

لالن نويل

وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية الذي استقال احتجاجا على الاتفاق مع الجمهورية العربية المتحدة .. بينما لم يفكر في الاستقالة عندما قرر ايدن العدوان على بور سعيد ..

تحقيق .. في البورصة

دخل الجنس اللطيف البورصة وبدأ يتعامل في الاوراق المالية ويكسب ويخسر ويتحمل نتيجة المضاربات .

تصوير رشاد القوصى

ماذا حدث

صدر قانون يحدد ارباح الاسهم وشرح القانون حسن عباس زكى وزير الاقتصاد في البورصة امام السماسرة والمساهمين

قرار من عشر كلمات ... سلط الاضواء على البورصة طوال الاسبوع الماضي .

قرار من عشر كلمات يحدد ارباح الاسهم .. جميع المساهمين والسماسرة واصحاب الشركات في حلقات وسط البورصة ... يسألون .. ويناقشون .

وفجأة ...

دخل وزير الاقتصاد التنفيذى حسن عباس زكى وسط الحلقات .. يجيب على الاسئلة .. ويضع النقط فوق الحروف .

قال الوزير في البورصة : ان تحديد ارباح الاسهم احسن من تركها تنخفض وترتفع نتيجة لمضاربات مزعومة يقوم بها بعض المقامرين ولا يستفيد منها المساهمون على الاطلاق ، والهدف من القانون الجديد يتلخص في كلمتين : تثبيت أسعار الاوراق المالية وايجاد حالة استقرار اقتصادى في البلاد .

قال حسن عباس زكى هذه الكلمات ، وبعدها هدأت الخواطر ، ورجعت الثقة في الاوراق وعاد التعامل في البورصة من جديد .

لماذا ارتفع سعر الاسهم فجأة ؟

لاحظ المسئولون في الشهور الاخيرة ان أسعار الاوراق المالية في البورصة تتجه الى صعود مستمر ... مع نجاح المشروعات الاقتصادية في البلاد وتداول التفاؤل والى ارتفاع أسعار الاوراق المالية ولكن هذه الزيادة استمرت بطريقة تدعو الى الشك .

لقد كانت الارباح لا تتناسب على الاطلاق مع أقصى احتمالات التفاؤل ، ووزعت نسب عالية من الارباح على المساهمين بصرف النظر عن اى اعتبار عام .

وقال رجال الاقتصاد ان هذا الاتجاه يشكل خطرا كبيرا على الاقتصاد القومى الا ان الشركات لن تستطيع بعد توزيع هذه الارباح العالية أن تكون لنفسها احتياطيا يساعدها في توسيع أعمالها .

وليس هذا وحسب .. فقد كانت البورصة في الشهور الاخيرة مسرحا لعمليات مضاربة يستفيد منها بعض المقامرين في السوق ، وكانت هذه المضاربات تضر بمصلحة المدخرين فسعر السهم كان يرتفع فجأة وبدون مقدمات ، ويأخذ في الارتفاع الى درجة خيالية ، وبعدها ينخفض فجأة أيضا وبلا مقدمات ، وبين الارتفاع والانخفاض يستفيد المضاربون بمئات الجنيهات التي يربحونها نتيجة عمليات بيع وشراء وهمية لا يدفعون فيها شيئا ولا يستفيد منها الا المضاربون ، اما

احد السماسرة يتصل بالصيرفة ليبلغهم اخر اسعار الاسهم قبل البيع والشراء

المستشار ابراهيم حديدة خسر ٥٠٠ جنيه بسبب المضاربات الوهمية

احد المتعاملين فى السوق يشرح وجهة نظره فى القانون الجديد ▲ عباس الانور يقول : الامل يدفع الناس للتعامل فى البورصة ▼

غداة تحديد أرباح أسهم الشركات ؟

المدخر صاحب الاسهم تتحسب عليه وحده كل هذه الخسائر .

عام ١٩٥٨ اساس لارباح الاسهم ! !

واخذت بعض الشركات تتلاعب كذلك فى الميزانية التى تصدرها كل عام بحيث تعطى للسهم ارباحا لا تتناسب مع الواقع حتى يزيد الاقبال على شراء اسهمها ، وفى العام الذى يليه تنخفض الارباح .

هذه الاعتبارات كلها هى التى دفعت المسئولين الى :

⊙ تخصيص ٥٠./. من الارباح الصافية لكل شركة لشراء سندات حكومية بعد توزيع ربح لا يقل عن ٥./. من رأس مالها على المساهمين .

⊙ والا يزيد ما يصرف للمساهمين من ارباح الشركة فى اى سنة عن المبالغ التى وزعت فعلا فى عام ١٩٥٨ مضافا اليها ٢٠./. على الاكثر . ولكن لماذا اعتبروا عام ١٩٥٨ اساسا للقياس . ان خبراء الاقتصاد فى مصر اجمعوا على ان عام ١٩٥٨ كان عاما طبيعيا لم تؤثر فيه عوامل مضاربية وقامت فيه مشروعات اقتصادية ضخمة مما جعل اسعار الاوراق المالية تتناسب مع نسبة الارباح التى وزعت فى هذا العام ، ومعنى القانون الجديد ان الشركة التى وزعت فى العام الماضى جنيها عن كل سهم تستطيع ان توزع ١٢٠ قرشا ، والشركة التى تحقق ارباحا اكثر يحق لها ان تطلب توزيع نسبة ربح اكبر من الوزير .

ان القانون فى كلمات يصون ارباح المساهمين ويحقق مصلحة الاقتصاد القومى ويحصر بقية الارباح فى تكوين احتياطى الشركة وعندما يرتفع سعر السهم بعد ذلك يرتفع على اساس حقيقى بعيدا عن مضاربات المقامرين .

المتعاملون فى البورصة يتكلمون !

ان السمسار ابراهيم حديده يقول : كنا نخاف من القانون فى أول الامر ولكن بعد أن شرح الوزير وجهة نظر الحكومة عرفنا حقيقة القانون وعادت الثقة الى السوق والطمأنينة الى القلوب .

وكريمة العروسى (أول سمسارة مصرية فى البورصة) تقول : لقد ظن البعض فى القانون الجديد سيحد من نشاط البورصة ويحولها الى صندوق للتوفير ثم ظهر أن الحكمة من القانون هى ضمان الارباح السنوية وتشجيع صغار المستثمرين والحد من التقلبات فى السوق

وعباس الانور (احد المتعاملين فى البورصة) يقول : ان الامل هو الذى يدفع الناس الى التعامل فى السوق

البورصة ترمومتر حساس ! !

ان القانون الجديد لم يصدر الا لحماية البورصة من التلاعب ، بعد ان اصبحت البورصة فى القرن العشرين ترمومترا حساسا لكل ما يقع فى البلاد من تطورات سياسية واقتصادية ، فمثلا ارتفعت أسهم معظم الشركات فى البورصة خلال هذا الشهر ، وفى ٢٤ ساعة فى الاسبوع الماضى ارتفعت اسهم ٦٠ شركة تزاد سعر السهم الواحد من شركة هليوبوليس لأسيس ١٣٠ قرشا ، وفنادق مصر الكبرى ٦٠ قرشا واقطان كفرالزيات ٨٠ قرشا وبنك مصر ٧٠ قرشا ومصانع النحاس ٤٠ قرشا وسباهى للغزل والمنسوجات ٦٠ قرشا ، والعربية للغزل والنسج ٥٠ قرشا والبنك الاهلى المصرى ٣٠ قرشا

وخبراء البورصة يقولون ان سبب كل ما حدث من تحسن فى أسعار الاوراق هو ارتفاع ترمومتر الثقة فى استقرار الاحوال فى الاقليم المصرى لدرجة كبيرة ، ذلك انه متى وجدت الثقة فى الاستقرار خرجت الاموال لتستثمر فى الاسهم والسندات والمشروعات الاقتصادية

الارقام القياسية الخاصة بالاقفال فى البورصة ..

اقلب الصفحة من فضلك

هكذا تبدو الحياة فى البورصة .. الاسعار ترتفع وتنخفض فى لحظات والناس تخسر وتكسب الاف الجنيهات ...

تابع : تحقيق فى البورصة

٢٣٠ شركة فى البورصة

تبين أن فى الاقليم المصرى حوالى ٦٥٠ شركة مساهمة ، منها أكثر من ٢٣٠ شركة مقيدة فى جدول الاسعار الرسمى فى البورصة ورأس مالها حوالى ٢٦٠ مليون جنيه عدا سندات الحكومة وقروض البلديات التى تبلغ قيمتها حوالى ١٤٥ مليون جنيه وتقدر هذه المبالغ بحوالى ٥٢٠ مليون جنيه تدر أرباحا قدرها ١٥ مليون جنيه سنويا .

ان التقارير تقول أن ارتفاع الاسعار فى البورصة يرجع الى الاسباب الآتية :

- الشروعات الاقتصادية التى بدأت تغزو البلاد عام ١٩٥٨
- اتجاه الشروعات الى التصنيع
- حماية المنتجات الوطنية من منافسة المنتجات الاجنبية
- توفر كثير من العملات الاجنبية فى البلاد نتيجة رسوم المرور بالقناة
- تشجيع الحكومة لقيام الشركات وتقديم القروض .
- قوانين الاصلاح الزراعى وخفض ايجارات المبانى
- الاتفاق المالى بين مصر وبريطانيا ومناقشة مركز مصر المالى

الموظفون وصغار التجار والسيدات فى البورصة

وكل هذه الاسباب اتجه كثير من الموظفين الى التعامل فى البورصة فظهر هناك صغار المشترين من الموظفين وصغار التجار

وبدت ظاهرة جديدة تجتاح المجتمع النسائى وهى اقبال السيدات على التعامل فى الاوراق المالية ، واستثمار مدخراتهن فى البورصة

ويبلغ عدد بيوت السمسرة فى مصر ١٩ بيتا ، فيها ٣٠ سمسارا ، ويحاول المسئولون ادخال العناصر الوطنية بين السماسرة اذ ٩١ يوجد ٢٧ سمسارا أجنبيا ولا يوجد الا ٣ سماسرة مصريون

لذلك صدرت لائحة البورصة الجديدة تمنع قيد سماسرة جدد من الاجانب حتى تفتح الباب للمصريين

وقررت نقابة السماسرة فى البورصة أن تلحق ١٠ من خريجى كليات التجارة من المصريين ببيوت السماسرة حتى يتمرنوا على أعمال البورصة على أن تمنح لهم مرتبات شهرية لمدة سنة

وسوف ترسل بعضهم الى الخارج للتدرب فى بورصتى بروكسل وزيوريخ ، كما أمر وزير المالية باعداد مشروع لتخصيص ١٠٠ ألف جنيه تمنح سنويا سلف الى المصريين الذين تتوافر فيهم شروط العمل فى بورصة الاوراق المالية ويعجزون عن تحقيق شرط رأس المال المطلوب ، كما خففت شروط قيد السماسرة فى البورصة فلا يشترط فى السمسار الا أن تكون سنه ٢٥ سنة ولم يشهر افلاسه ولم يسبق عليه الحكم بالادانة ، ويثبت حسن سمعته ونزاهته التجارية وانه لا يشتغل بأعمال تجارية غير أعمال البورصة .

وبعد ..

لقد بدأ المصريون يدركون الربح الوفير الذى تدره الاسهم على صاحبها وأن الانتعاش على الابواب والاشتراك فى الصفقة يحقق أرباحا طائلة لصغار المساهمين فى البورصة ...

ان القانون الجديد سيقضى على طائفة المتلاعبين وسيزيد من النشاط فى البورصة .

البورصة فى سطور ..

- أنشئت سوق الاوراق المالية بمصر بعد تأليف أول شركة مساهمة قبل نهاية القرن التاسع عشر وكان رجال الاعمال يجتمعون من وقت لآخر فى الاسكندرية والقاهرة لبيع الاسهم والسندات وعقود القطن واراضى البناء وكانت هذه العمليات تتم فى المقاهى أو فى الشارع ولكن على درجة محدودة لان الادخار كان ناقها فى هذه الايام .
- أول عمليات البورصة المنظمة كانت فى الاسكندرية عام ١٨٨٣ بعد نقل بورصة عقود القطن من شارع البورصة القديمة الى ميدان محمد على .
- وفى القاهرة اجتمع بعض السماسرة واستأجروا لهم مبنى بالقرب من محلات صيدناوى وكانت هذه هى أول بورصة للتعامل ولكنها فشلت لعدم وجود ضمانات
- وفى عام ١٨٩٨ قامت محاولة اخرى لانشاء سوق منتظمة فى فندق الكونتيننتال ثم فى قهوة نوبار ثم بمحل الشتراكالسيك الاعلى اتخذ مبنى جروبى الحالى مقرا للبورصة .
- وفى عام ١٩٠٧ اصبح عدد الشركات المساهمة ٢٢٨ شركة رأسمالها ٩١ مليون جنيه وأقامت البورصة مبنى خاصا بها هو الذى يشغله البنك الاهلى الآن ثم نقلت عام ١٩٢٨ الى مقرها الحالى .

٣ نصائح لك فى البورصة !

سماسرة البورصة يقولون لك اذا أردت أن تشترى أوراقا مالية فى البورصة فلا تندفع فجأة وتشترى . انتظر حتى يستقر السعر وابعد عن الاشاعات التى تكثر فى البورصة واتبع النصائح الآتية :

- لا تشتر بأكثر من رأسمالك .
- لا تنخدع بالارتفاع والهبوط الفجائى فى سعر الاسهم والسندات .

كريمة العروس أول سمسارة مصرية تشرح للمساهمين القانون الجديد

٥٠ ألف جنيه يعرضها زوج شادية على حلمى رفله

ليحرق نيجاتيف فيلم "ارحم حبى"!

أول فيلم تلتقى فيه شادية وعماد حمدى بعد فراق طويل

يعتقد جميع المنتجين ان اجتماع شادية وعماد حمدى فى فيلم واحد من المستحيلات عدا منتج واحد تمسك بالصبر ليحقق المستحيل .. انه حلمى رفله

اعترفت الفنانة شادية اخيرا ..
اعترفت بان هناك خلافا خطيرا بينها وبين زوجها ..

وانه جمع ملابسه ، وهجر منزل الزوجية منذ ثلاثة شهور او تزيد ..

واعترفت بان مفاوضات الطلاق دارت بينهما وتعثرت اكثر من مرة .

وانهما اجتمعا اخيرا ، ووصلا تقريبا الى وضع اسس الطلاق . وانها تنتظر اللحظة المناسبة لتسترد حريتها .. !

اعترفت شادية بهذا كله .. ولكن شيئا واحدا لم تعترف به .. راوغت فى الاجابة عنه عندما سألتها .. هذا الشيء ، هو سر الخلاف واسبابه ..؟!

ولكى نضع النقط على الحروف لتظهر القصة بوضوح ، لابد ان نعود الى الوراء شهورا .

فمنذ ان طلقت شادية من عماد حمدى ، ذلك الطلاق المثير العاصف .. والسينما العربية قد حرمت من اجتماعهما معا فى فيلم واحد .. واجتماعهما كان بلا شك يمد الفيلم العربى بروح جديدة ... فشادية بخفة ظلها وشبابها وانوثتها ... وعماد حمدى بشخصيته الرزينة المتألقة ، كانا يضفيان على الفيلم بهجة واشراقا .

وحاول الكثيرون من المنتجين ان يجمعوا بين شادية وعماد حمدى فى فيلم واحد .. لكنهما اصرا على الرفض ... واقاما الكثير من العقبات التى لم يكن يمكن لاى منتج تذليلها .. ! ومرت سنوات . اعتقد فيها المنتجون أن اجتماع شادية وعماد حمدى فى فيلم واحد من المستحيلات .. وتناسوا الامر ... **الا منتجا واحدا تمسك بالصبر ليحقق المستحيل الذى عجز عنه المنتجون ... هذا المنتج هو حلمى رفلة ... كان يؤمن بان السينما العربية لا يجوز ان تحرم من هذا الكوبل الناجح ، شادية وعماد ، مهما كانت الاسباب ... وان الجمهور لا يخضع للحوادث الشخصية بين كواكبه المحبوبين ... وان شادية وعماد ، يجب ان يستجيبا الجمهور ، وان يستانفا تعاونهما الفنى معا ...**

وسعى حلمى رفلة الى كل من الطرفين : شادية وعماد ، وبذل كل ما يدخره من لباقة وجهد فى فترة كانت نفوسهما فيها ثائرة . واستطاع ان يقنعهما بضرورة ظهورهما معا من جديد ، بعد ان لهدأ زوبعة الطلاق وتصفو النفوس ، فان تعاونهما معا انتصار للفن الذى يمثلانه ، وتغليب للمصلحة العامة التى يجب ان يضحيا فى سبيلها بمشاكلهما الخاصة ..

واقتنعت شادية وعماد ... وتعاقدا مع حلمى رفلة على ان يكون اول فيلم يلتقيان فيه من انتاجه ... وتضمن عقده مع كل منهما شروطا تلزمهما بتنفيذ الاتفاق ، كما نص على تعويض ضخم يدفعه من يحاول منهما ان يتراجع ...

وعندما تزوجت شادية ، اطلعت زوجها على تعاقدها مع حلمى رفلة على ظهورها فى فيلم امام عماد حمدى ... فلم يعترض .. وايد الفكرة ، وصرح بانه يتمنى لو انتج هو هذا الفيلم ..

وعندما عثر حلمى رفلة على قصة « ارحم حبى » ادرك ان دوريهما الرئيسيين يتلاءمان مع شخصيتى شادية وعماد ... وان الظروف تسمح بتنفيذ تعاقده معهما للظهور معا ... وتحدث الى شادية وعماد فى الامر فوافقا ... ووافق زوج شادية ايضا ...

اقتنع كل من شادية وعماد حمدى بضرورة ظهورهما معا على الشاشة وقد استجابا للجمهور فعلا واستانفا تعاونهما الفنى .

ولكن لم يكد يقترب موعد تصوير « ارحم حبى » حتى بدأت السحب القاتمة تتجمع فى سماء حياة شادية وزوجها .. واحس هو انه تسرع بموافقته على ظهورها امام عماد حمدى فى فيلم واحد .. وبدا القلق يزحف الى قلبه ويثير اعصابه .. وراح يطالبها بالحاح واصرار ان تنسحب من العمل ، وانه على استعداد لان يدفع الخمسة آلاف جنيه التعويض الذى نص عليه تعاقدها مع حلمى رفلة .. وزاد من ثورته ان المخرج بركات بدا العمل بتصوير المشاهد التى تشرح بداية الحب بين شادية وعماد فى الفيلم ... ورفضت شادية ان تنسحب من العمل ، وانتهى الامر بينهما وبين زوجها ، بان هجر المنزل ثائرا غاضبا ..

وبدات مفاوضات الطلاق ..

هذا هو السر الذى لم تعترف به شادية .. سيتم الطلاق بسبب عماد حمدى .. أو بسبب حلمى رفلة وانتاجه لفيلم « ارحم حبى »

ولكن هناك سر آخر ، لا تعرفه شادية وستفاجأ به اليوم ..

فقد تلقى حلمى رفلة من اسبوعين تقريبا مكالمة تليفونية من زوج شادية ، يرجوه فيها ان يتقابلا بصفة سرية وعاجلة .. واعتقد حلمى رفلة انه سيقوم بدور حمامة السلام .. **ولكنه فوجىء بزوج شادية يعرض عليه أغرب عرض .. يعرض أن يدفع لحلمى رفلة خمسين الف جنيه بشرط ان يحرق نيجاتيف فيلم « ارحم حبى » ، والمناظر التى طبعت لاستخدامها فى النواحى الفنية لاعداد الفيلم ، حتى يضمن عدم عرض الفيلم ... !**

وقد رفض حلمى رفلة هذا العرض نهائيا .. وجعل من نفسه حارسا للفيلم فى مراحله الاخيرة .. حتى يتيح للجمهور الاستمتاع بفن شادية وعماد فى «ارحم حبى» .. أول فيلم يلتقيان فيه بعد فراق طويل ..

فوجىء حلمى رفله بزوج شاديه يعرض عليه دفع ٥٠ الف جنيه بشرط ان يحرق فيلم (ارحم حبى) حتى يضمن عدم عرض الفيلم

اعلن زوج شادية استعداده لدفع ٥٠٠٠ جنيه تعويضا عندما بدأ العمل فى المشاهد التى تمثل حب شاديه وعماد .

الجزء الرابع من مذكرات سكرتير فاروق (٧)

خيبة الأمل ..!

فاروق .. لم يوافق على مشروع زواج ابن الملك امان الله بفريال

الملك امان الله .. ملك افغانستان وصفه فاروق بانه ملك فقير .

ملخص الحلقة السابقة

قرر فاروق انيلغى الاحتفال العلمى فى ذكرى وفاة الملك فؤاد .. وقد ثار عندما وجه زكى الابراشى الدعوة الى الامير محمد على لحضور هذا الاحتفال .. قال فى آخر دقيقة .. انا مش رايح .. ولكنه اضطر لان يحضر الاحتفال ..

وعرف السبب الذى من اجله اراد ان يلغى الاحتفال ..

كان على موعد غرامى مع امرأة شقراء دعاها العشاء والرقص معه فى احد ملاهى القاهرة .. وقد ذهب فى هذه الليلة الى نادى السيارات واخذ يلعب القمار حتى الفجر ..

وفى سنة ١٩٤٦ عندما اعتزل الملك عمانويل ملك ايطاليا العرش كان يزمع أن يتخذ القاهرة موطنا لمنفاه .. واراد القصر الملكى فى ايطاليا ان يستطلع رأى ملك مصر .. ولكن فاروق تجهم عندما سمع برغبة الملك عمانويل .. اخذ يتمتم بكلام غير مفهوم .. وفجأة انفرجت اسارير وجهه وهو يقول :

فكرة عظيمة .. انا كنت ناسى حاجة مهمة خالص ..

ماهى الفكرة التى طرات على رأسه ؟

الثروة التى كان فاروق ينتظر أن تهبط عليه مع ملك ايطاليا

وحاولت بسرعة أن اكتشف ماهى فكرة فاروق ..

الفكرة التى جعلته يغير رأيه فى لحظات فوافق على أن تكون مصر منفى لملك ايطاليا السابق بعد ان تجهم وكشر مابين حاجبيه ورفض فى بادىء الامر .

ولم يترك لى فاروق فرصة التفكير ...

فقد راح يذرع حجرة مكتبه ثم اتجه الى ونظر فى عينى وقال فى جشع ظاهر :

- طبعا ياسى أمين الملك حيجيب معاه مجموعه النقود الاثرية بتاعته ...

وسكت قليلا ثم استطرد قائلا بطريقة لايخفى معناها على احد :

- ... دى مكسب كبير !

ولم استطع أن انطق بحرف واحد ..

والحمد لله انى لم انطق .. والا لكانت افكارى التى بدأت تدور فى رأسى وانا اسمع هذا من فاروق قد انتقلت الى لسانى غصبا عنى ووقعت فى مصيبة .

كنت أفكر فى فاروق وكيف يقيس الامور - مهما كانت أهمية هذه الامور - بمدى ما سيكسب منها ماديا .. انه لم يفكر لحظة فى أن ايطاليا يوم اكرمت اباه وجده لم تكن تنظر الى ما حمله اسماعيل من كنوز او ثروات

وافقت على صوت فاروق وهو يطلب منى أن أبرق الى روما فورا بموافقته على قدوم الملك عمانويل الى القاهرة .. ثم يأمرنى بأن أكون تشريفاتيا له أثناء اقامته فى مصر .

خيبة الامل ..

وجاء عمانويل الى الاسكندرية ووضع فاروق تحت تصرفه قصر انطونيادس وسيارتين كبيرتين من سيارات القصر وثلاثة سائقين احدهم ايطالى وعددا من الخدم .

وأصدر فاروق امرا بمنع الاعفاء الجمركى الى كل مايرد من الخارج باسم ملك ايطاليا السابق

وبدأ فاروق يكثر من تردده على قصر انطونيادس ..

وكان اذا انفرد بى راح يسألنى فى الحاح عن مجموعة النقود الاثرية .

ولمعرفتى بفاروق ومدى مايمكن أن يقدم عليه من تصرفات شاذة كنت اخاف من الحاحه فى السؤال وكنت اجيبه دائما باجابات مائعة .

وأصبح سؤال فاروق يتكرر كل يوم .. بل كل ساعة .

ووجدتنى فى موقف لابد أن اضع فيه حدا لهذا الموضوع .

وانتهزت الفرصة ذات مرة وانا فى احدى النزهات مع الملك عمانويل فقلت له :

- لقد علمت وانا فى روما بأن لجلالتك مجموعة من المؤلفات جمعت فيها كل المعلومات عن مجموعة النقود الاثرية .

فقال عما نويل :

- ان هذه المؤلفات هى كل ما املكه الان كتذكار لمجموعة النقود فقد أهديت المجموعة كلها للدولة الايطالية قبل رحيلى الى مصر .

وكان هذا الجواب .. صاعقة فماذا سيكون رد الفعل على فاروق عندما أنقل اليه هذا الخبر المؤسف المزعج !

وفى اليوم التالى قدم لى الملك عمانويل قطعة ذهبية من العملة المراكشية القديمة وقال :

- هذه هى القطعة الوحيدة الباقية من المجموعة وقد عثرت عليها بين أمتعتى ولا ادرى كيف سافرت معى الى هنا ... أرجو أن ترفعها لجلالة الملك فاروق .

رد الفعل ..

وذهبت الى فاروق فى قصر المنتزه ..

واستقبلنى فى مكتبه ..

وبدأت اقدم اليه قطعة النقود وانا احمل له شيئا فشيئا انباء فجيعته فى مجموعة النقود التى كان ينتظرها ويعلق عليها أكبر الامال .

وثار فاروق .

وألقى قطعة النقود على الارض .. وداسها بقدمه .

وبدأ يتكلم فى حنق وغضب .

وعذرا .. فان الادب لايسمح لى بأن أنقل هنا نص الشتائم التى عبر بها فاروق عن رأيه فى ملك ايطاليا !

ولم تكد تمر الليلة .. حتى اتصل بى بولى فى ساعة مبكرة من الصباح .

وكان صوت بولى يحمل الى اول أوامر فاروق بعد الذى حدث

كان الامر الصادر من فاروق هو : وقف الاعفاء الجمركى الممنوح للملك عمانويل .

ولم أحاول بالطبع ابلاغ ذلك للضيف الايطالى .

ولكنى كنت اتحايل عن طريق ناظر القصر فى اخراج ما يرد للضيف من الجمارك دون دفع الرسوم .

.. وبدأ الانتقام !

ومرت أيام ..

وتصادف أن أتى اللورد « ستانسجيت » سوف يحضر الى مصر لمفاوضة المرحوم اسماعيل صدقى رئيس الوزراء حينئذ .

وفوجئت بفاروق يستدعينى ويطلب منى أن أبلغ ملك ايطاليا بأن الحكومة فى حاجة الى قصر انطونيادس من أجل اجتماعات المفاوضين .. وان عليه ان يبحث له عن مسكن آخر .

وكان وقع النبأ اليما على الضيف ... وكانت المفاجأة قاسية .

بدأ الملك عمانويل على الفور يبحث عن مسكن له ولعائلته .. ولم يوفق فى بادىء الامر .. ولولا ان استضافه المليونير الايطالى « امبرون » فى داره بالاسكندرية لكان موقفه فى منتهى الدقة والاحراج !

ولم يسكت فاروق ..

فلم تكد تمضى عدة أيام اخر حتى أمر بسحب السيارتين والسائقين والخدم !

وهكذا انقلب فاروق على الضيف .. لا لسبب الا لحسرته على افلات مجموعة النقود الاثرية التى كان فى نيته أن يغتصبها لو كانت وصلت مع متاع ملك ايطاليا الى مصر .

الملوك الفقراء !

وهنا ... لابد أن أذكر حادثا آخر يؤيد أن المنفعة الشخصية كانت هى العامل الرئيسى دائما فى موقف فاروق من الملوك المنفيين او المخلوعين الذين يطلبون الالتجاء الى بلاده ..

كان الملك امان الله خان ملك الافغان السابق يعيش فى روما على ما يستطيع أن يدخره أو يكسبه من نشاط تجارى محدود .

وذات يوم ابدى المسئولين المصريين فى روما رغبته فى ان يترك ايطاليا ليقيم فى مصر ويستوطنها حرصا منه على أن تعيش بناته فى بيئة اسلامية شرقية .

وابلغ المسئولون هذه الرغبة لفاروق ...

ولكن رد فاروق كان : الاعتذار

وقد قال لى فاروق فيما بعد ان أمان الله ملك فقير ولا داعى لقبول التجائه الى مصر حيث يصرف عليه فاروق .

ولقد كان هذا هو نفس السبب الذى من اجله رفض فاروق مشروع زواج ابن الملك امان الله من ابنته فريال ، وعندما قلت لفاروق ان الامير العريس على خلق كريم وسمعة طيبة قال لى بالحرف الواحد :

- ياسى امين انا عايز لبناتى ازواج يصرفون عليهن .. وعلى انا ايضا !

مشكلة بسبب نصيحة !

ومرت الاسابيع ..

وذات يوم بدأ الملك عمانويل يحدثنى فى اشفاق عن مصر والمصريين ... وراح يبدى مخاوفه على ضوء ما رآه من حالة الضنك والاستعباد التى كان المصريون يعيشون فيها .

وقلت للملك عمانويل : ان فاروق ينزلك من نفسه منزلة الاب لما كان بينك وبين والده فؤاد من صلات ... واعتقد أن ذلك سوف يحمل فاروق الى الاصغاء اليك والعمل بنصيحتك .

ولم اكن ادرى لحظة ان قلت هذا الكلام لعمانويل ... انى - دون قصد منى - قد اوقعت عمانويل فى مشكلة مع فاروق ...

لم اكن أدرى انى اوقعته فى مصيبة !!!

الملك عما نويل ومعه زوجته .. ابدى مخاوفه على ضوء ما رآه من حالة الضنك والاستعباد التى كان المصريون يعيشون فيها ...

بقية المذكرات فى العدد القادم

الصيف الحلو
تقدمه
فتحية بربيع

أجمل ما في السوق ..

(اختارت لك سهام ترجمان أجمل ما في السوق هذا الاسبوع في دمشق وفي محلات جورجيت الباريسية وعزيز جمة في ساحة يوسف العظمة وفي طريق الصالحية فساتين رائعة للشتاء من تصميم الخياطة جورجيت الباريسية .
تقدم لك مجموعة من الفساتين

● طقم من قطعتين . لون بيج . صوف جرسيه صنع دمشق . ثمنه (١١٠) ليرة سورية .
الوان الموضة كما تقول مدام جورجيت هي :
الاخضر الزيتوني . ليلا . بني . برتقالي . زيتي .

وفي اشهر محلات الازياء الجاهزة من اوربا .. في محلات الحايك . في شارع بور سعيد .. قدم لي مدير المحلات اسعد حافظ لوبين :
● فستان اسمه . غيرة . من اللون الاصفر لبعض الظهر من قماش الجيرسيه المصنوع في دمشق . ثمنه للقارئات آخر ساعة (١١٥) ليرة سورية
● فستان تريكو لون سيكلامين . جاهز من فيينا . ثمنه ٦٢ ليرة سورية
● فستان صوف ابكوسيه بالالوان الاحمر والاخضر والاسود وبازرار ذهبية صفراء . جاهز من النمسا ثمنه (١٢٤) ليرة سورية .

اسأليني عن طفلك

أصدقاء أطفالك

هل تعرفين يا سيدتي أن عادة قضم الاصابع ترجع الى هذا القلق النفسي الذي تسببه الوحدة وعدم وجود أصدقاء لطفلك ؟ فاذا رأيت أن طفلك يقضم اصابعه ويرفض اللعب ويلجأ احيانا الى السرحان وعض أصابعه . فحاولي فورا أن تدمجيه في حياة اجتماعية بعيدة عن نطاق المنزل

ان الطفل الذي يبكي عندما يذهب الى المدرسة ويجري في ذيل امه ابنما تذهب ويصرخ اذا تركته . هذا الطفل يحتاج الى صداقات كثيرة لكي يستأنس ويألف المجتمع

تقول أم : أن ابنها الذي يبلغ من العمر اربع سنوات . كان يتبول كثيرا في فراشه ويرفض تناول الطعام ويميل الى الوحدة وعدم مخالطة الاطفال . ولكنه ذهب في الصيف مع والديه الى الاسكندرية وهناك لعب مع الاطفال على الشاطيء ويشجع الآخرين وفي نهاية الصيف أصبح عاديا جدا .

وتقول أم أخرى : ان ابنتها التي تبلغ خمس سنوات تزعجها وتقلقها من عملها فهي تخاف من البقاء وحدها في الحجرة ولذلك تجري وراء أمها طول النهار

ولا تحب ابنها اللعب مع أولاد الجيران .. وتضيف الأم أن السبب في ذلك يرجع الى خطئها في تربية طفلتها . فقد كانت دائماً مريضة وصحتها معتلة . ولذلك منعتها أمها من الخروج والتعارف فكانت النتيجة أن البنت تعودت على رعاية أمها وحدها والبقاء بجانبها في كل لحظة .

حاولي دائما يا سيدتي أن تجعل طفلك بين الاطفال الآخرين . ولكن قبل أن تفعل ذلك عليك أن تخلقي فيه الروح الجماعية بينه وبين اخوته . لا تظلميهم عندما يلعبون وأفهميهم أن اللعب كلها شركة بينهم ويجب ألا يأخذ أحد منهم لعبة لنفسه فقط . وبيني لهم أن لكل منهم دورا ينتظره في نظام تام . وأن يحترم دور أخيه . وعلميهم أن الفوز والخسارة في المسابقات والا يكرهوا الفائز أو يغاروا منه . فاذا اعتادوا هذه العادات الحسنة فاتركيهم وحدهم مع أصدقائهم . تأكدي أن الاطفال سيحبون أولادك . لان طباعهم مؤدبة وبالتالي لن تنشأ أي خلافات أو مشاكسات .

وتشكو أم من أن ابنها يطرطش الملابس ولهم الدروس . بالرغم من انه يقضي وقته كله في المدرسة ولا يعطي نفسه أي فرصة للعب أو الخروج مع اصدقائه . ويقول الطبيب النفسي أن علاج ابنها من التأخر الدراسي لا يرتكز على تشجيعه على الاختلاط بأصدقائه

اذا لاحظت أن طفلك بدأ يتعلم ألفاظا سيئة وحركات غير مرغوب فيها فاعرفي أن هناك صديقا له من وسط حقير . وحاولي أن تبعدي طفلك الا يختلط به كثيرا ..

واذا أدركت أن ابنتك لا ترغب الاختلاط بصديقاتها لانها لا تملك ملابس جميلة مثلهن . فحاولي أن تفهميها أن الملابس ليست لها أي قيمة في الصداقات . وأن تصرفاتها الحسنة المتزنة تحببها عند صديقاتها أكثر من الفساتين الجميلة .

اهتمي اذن يا سيدتي باندماج أطفالك في الجو الاجتماعي وعوديهم منذ صغرهم على عن مواجهة الناس لان أصدقاء أطفالك يخلقون شخصيته وينمونها .

طبق الأسبوع
مربى التفاح

المقادير :

اقة تفاح
من ٣/٤ الى اقة سكر
ملعقة كبيرة عصير ليمون
١/٢ رطل من ماء سلق

الطريقة :

١ – يغسل التفاح ويقشر رقيقا ويقطع قطعا مناسبة وتنزع البذور والجيوب البقرية ويوضع في ماء بارد وعصير ليمون لئلا يتغير لونه .

٢ – تغسل القطع بماء بارد وتوضع في الماء مع مقدار من الماء يكفي لتغطيتها وتسلق نصف سلق

٣ – يؤخذ مقدار كوب من ماء السلق ويذاب فيه السكر على نار هادئة ويضاف التفاح ويترك الزبد حتى تقرب من النضج وينزع الريم كلما ظهر

٤ – يضاف عصير الليمون ويترك حتى تنضج ويعرف ذلك باختبارها .

٥ – تعبأ وهي ساخنة في البرطمانات الجافة النظيفة ويحكم غطاؤها .

نصيحة

هذه النصيحة يقدمها لك خبير الاتيكيت ... بعد أن ثبت أخيرا

ان الورود والزهور أكثر الاشياء التي تؤثر على نفسية المريض وتؤلمه .. فاذا ذهبت لزيارة مريض فلا تقدمي له هدية من الورد أو الفاكهة كما يحدث عادة في مصر .. بل حاولي أن تكون هديتك نافعة بقدر الامكان .

قدمي للاطفال .. اللعب أو بعض الملابس .. فهذا يبعث في نفوسهم الامل .. وقدمي للرجل الكتب والمجلات .. وللمرأة قدمي بعض ادوات الزينة .

أخبارها ..

● حرم عبد الحميد سليمان وزير الاشغال السابق وحرم كامل لبيب .. مهتمتان الآن باشغال التريكو التي تقوم بها فتيات في السابعة والثامنة من عمرهن بمشغل مصر الجديدة
وأول انتاج لهن كان قطعا من الصوف خاصا بقوف الطعام ..
ولقد لاقى هذا النوع من الصوف اقبالا شديدا من سيدات الزمالك

● انشأت ليلى فخري الشرفة على نادي مركز رعاية الشباب . قسما لربات البيوت .. تتعلم فيه كل واحدة ما تجيده الاخرى ثم تعلمها كذلك جاراتها ..
وقد بلغ عدد السيدات في هذا القسم ١٤ سيدة منهن مدام بهمان ومدام عبد الرحمن ..

● تمارس الآن ليلى دوس لعبة الهولا هوب في صباح كل يوم .. وقد اشترت لهذا الغرض طوقين .. وقد تمكنت حتى الآن من أن الطوق خمس مرات متوالية .. وستستمر في التمرين حتى تتمكن من الاحتفاظ به دائرة لمدة نصف ساعة ..

● كانت ابنة هدية بركات ، تتولى العناية بستة أطفال من منكوبي بورسعيد ثم اضطرت للسفر مع زوجها للخارج .. فتولت السيدة هدية أمرهم وألحقتهم بمدارس داخلية على نفقتها الخاصة .

● تالباريزر – صحفية ايطالية ، كانت في زيارة راوية عطية وطلبتها في حديث صحفي لمدة ساعتين سألتها خلالهما عن حياتها وحياة أمينة شكري ووصفها أول نائبتين في مصر .. كما سألتها عن نشاط الجمعيات النسائية هنا .. وتعدد الزوجات
وقد أجابتها راوية بأن تعدد الزوجات غير منتشر الآن الا في الريف وهو في طريقه الى الالغاء ..

● وجهت لجنة عيد الام الدعوة الى السيد وزير الشئون الاجتماعية لحضور الاجتماع الثالث لها الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم وقد وافق الوزير على تلبية هذه الدعوة .

● ستقيم جمعية النور والامل حفلا لتوزيع الجوائز على الطالبات المتفوقات يوم الخميس القادم وذلك بمناسبة انتهاء الفصل الدراسي الاول وابتداء اجازة نصف السنة . واقترحت السيدة استقلال راضي على مجلس ادارة جمعيتها .. فكرة تأجيل الافتتاح الرسمي لمدرسة النور والامل الذي كان من المنتظر أن يتم خلال هذا الشهر .. حتى يتم الاستعداد لاسبوع النور والامل ..

● قالت مسز لاو رئيسة الاتحاد النسائي في بورما أنها تمكنت في خلال زيارتها القصيرة لمصر أن تصحح الفكرة التي كانت تملأ رأسها عن الاقليم الجنوبي . وقد قالت : لقد تأكدت الآن أن في مصر أشياء كثيرة أخرى غير الصحراء .. والجمال والاهرام ..

١٠٠ جمعية نسائية في بيروت وحدها

ماذا يحدث عندما تقرر الزعيمة الزواج ؟ ..

ان الدكتورة زاهية قدورة تعمل استاذة للتاريخ فى الجامعة الامريكية فى بيروت ..

وهي تتزعم فى بيروت جمعية نسائية لبنانية تطلق عليها اسم ((اتحاد الجامعيات)) ..

والدكتورة زاهية قدورة مخطوبة فى نفس الوقت لاستاذ فى جامعة القاهرة ..

وقد تعرفت به عندما كانت تدرس فى القاهرة .. وعاشت فيها ما يقرب من ست سنوات ..

الدكتورة زاهية قدورة تتزعم اجتماع ... خريجات جامعة لبنان .. والجا...

حكاية الزعيمة التى كانت تريد أن ...

للدكتورة زاهية اختان .. احداهما هي السيدة وديعة رئيسة اتحاد النساء الفلسطيني .. والثانية لم لثلاث خريجات كلهن اعضاء فى الجمعية ..

بيروت - من مكتب اخر ساعه :

وبدات مشاكل استاذة الجامعة ... والزعيمه ... مع قرب الموعد الذى حددته مع خطيبها للزواج ..

الخطيب يريدها ان تكف عن نشاطها فى الجمعية النسائية التى تتزعمها ..

والخطيب يريدها ان تستقيل من عملها فى الجامعه الامريكية فى بيروت لتنتقل الى القاهره وتعيش الى جانبه ..

وكان الحل السعيد عندما رشحت الحكومة اللبنانية الزعيمه لتعمل مستشارة فى الامانة العامة للجامعة العربية ..

ولكن الامين العام للجامعة العربية اعتذر عن التعيين فى وظائف الامانة العامة

١٠٧ جمعيات نسائية !

وهذه الجمعية النسائية التى تتزعمها استاذه الجامعة ..

انها واحدة من ١٠٧ جمعيات نسائيه فى لبنان ..

ويوجد ايضا نحو ٢٥ جمعية نسائية اخرى غير مسجلة ..

ان اى سيدة فى بيروت تستطيع ان تجمع حولها ثلاثين او اربعين سيدة ثم تعلن عن نفسها زعيمة لاحدى الجمعيات النسائية ، ومنذ عدة سنوات استطاعت بعض العاقلات من زعيمات هذه الجمعيات النسائية ان يعقدن اجتماعا ..

واتفقت هؤلاء الزعيمات على تشكيل اتحاد لكل الجمعيات النسائيه يطلق عليه فى لبنان الآن اسم .. جامعه الهيئات النسائية ..

وتتزعم هذا الاتحاد سيدة اسمها لورد ثابت ..

وهو يضم كل الجمعيات

الدكتورة زاهية قدورة .. تعمل فى لبنان .. وقلبها فى القاهرة

...الجمعية في صالون بيتها في بيروت .. وثلثا اعضاء الجمعية من خريجات الجامعة الامريكية في بيروت .. والثلث من ...الجامعة اليسوعية في لبنان .. والجامعات الاخرى في الخارج .. والدكتورة فدورة هي الوحيدة من جامعة القاهرة ..

... تفتح الطريق أمام النساء لدخول الجامعة العربية ..

...النسائية المسجله في وزارة الداخلية اللبنانية ..

٢٠ الف ليرة من مالها !.

نعود الى الدكتورة زاهية فدورة .. الزعيمة التي رفضت الجامعه العربيه تعيينها ووظيفه مستشاره بالامانه العامه ...

انهم يقولون في لبنان انها انفقت ما يقرب من العشرين الف ليرة لبنانيه .. اي ما يقرب من الالفين من الجنيهات على الحركة النسائية في لبنان ..

وكان كميل شمعون يكرهها لانها كانت تدعو لمحاربته .

وعندما وقع الاعتداء الثلاثي على بور سعيد زعمت حركه بيروت لتشكيل لجنة اهليه اطلق عليهـا اسم « لجنة اعانة بورسعيد » ...

وذهبت الدكتوره زاهيه الى رشيد كرامي وكان في المعارضة .. وطلبت اليه ان يراس هذه اللجنة ..

لقد كانت زميلته في جامعة القاهره .. كانت تدرس الماجستير في كليه الآداب ..

وكان هو طالبا في قسم الليسانس بكلية الحقوق ..

ووافق رشيد كرامي على ان يراس هذه اللجنه الاهليه لنصرة بور سعيد ..

جمعية مناوئه ..

ان كل اعضاء الجمعية التي تتزعمها الدكتوره زاهيه فدورة من الجامعيات

وكانت بعض خريجات الجامعه الامريكية في بيروت قد حاولن اكثر من مره ان يعملن على تحويل هذه الجمعيه لتصبح جمعيه لخريجات الجامعة الامريكية في بيروت وحدها ..

ورفضت الدكتورة زاهيه فدوره ..

قالت .. ان عملها كاستاذة في الجامعه شيء .. والجمعية شيء آخر ..

وكان ان سعت هؤلاء الخريجات لانشاء جمعيه اخرى تضم خريجات الجامعة الامريكية وحدهن ...

الجمعية في مهب الريح !.

بقي شيء واحد ..

ماذا سيحدث للجمعيه بعدان قررت الدكتورة زاهيه فدورة الزواج ؟ ..

لقد كانت الجمعيه تعمل على عقد مؤتمر عربي هام لخريجات الجامعات .. وكانت الدكتورة زاهيـة فدورة قد اجتمعت مع الدكتورة سهير القلماوي للاتفاق على عقد هذا المؤتمر في بيروت .. او في القاهرة ..

وفي لبنان تسمع من يقول .. ان مشروع عقد هذا المؤتمر قد وضع على الرف مع قرار الزعيمه الزواج ! ..

والجمعيـة ايضا اصبحت في مهب الريح !

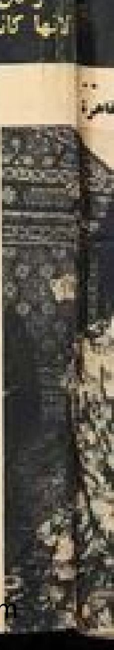

اصلاح الاسعد .. عمها احمد الاسعد
ديناموا النشاط في الجمعيـة ..

امية سويرة .. صيدلية
وكانت تتزعم حملة الدعاية للجزائر ..

جميلة الخوري .. من جامعة ...
اصلها من فلسطين .. واصبحت لبنانية

السيدة امينة الفاخور ..
اشتركت في تاسيس جمعية الخريجات

وراء الميكروفون

البعد عن الناس ..

هل تعرف كيف تقود السيارة ؟

ان كنت تعرف او لا تعرف فتعال نفهم درسا صغيرا من قيادة السيارات ننطبقه على تمثيليات الاذاعة .

بعد أن تدير محرك السيارة .. تدوس برجلك اليسرى على « الدبرياج » .. ثم تحرك « مغير السرعة » الى حركته الاولى .. ثم ـ وهنا مكان الدرس الذى اقصده ـ تضع رجلك اليمنى على بدال البنزين .. ثم ترفع رجلك اليسرى عن « الدبرياج » ببطء .. وفي نفس الوقت تدوس برجلك اليمنى على بدال البنزين .. ببطء ايضا .

وهنا يحدث أمر من ثلاثة امور : اما أن تحسن الحركتين برجليك في وقت واحد، فتتحرك السيارة في سهولة ويسر ورشاقة كما تتحرك امرأة جميلة .. واما أن تقفز الى الامام قفزة واحدة ثم تقف وينطفئ محركها .. واما أن تظل تقفز قفزات عصبية للامام وهي ترجك رجات قوية وتصدم كالحصان مابقفز حمار حصاوى « الماس » .. وفي الحالتين الاخيرتين فانت لا تحسن قيادة السيارة .

وما يقال عن قيادة السيارة يقال عن التمثيلية الاذاعية .. انه يقال أيضا عن الفيلم السينمائي ويقال عن المسرحية .. بل لعله يقال أيضا عن المقالة .. اذا كنت تحسن كتابة التمثيلية الاذاعية فسوف تخرج التمثيلية من تحت يديك قطعة من الحياة .. والحياة ـ في غالبيتها ـ تسير دائما سيرا معقولا .. لا يحدث فيها شيء الا اذا كان لهذا الشيء اسباب تؤدي اليه .. وكذلك التمثيلية الاذاعية .. لا يصح أن تكون فيها مطبات ، ولا انبعاجات .. حتى اذا كانت الحياة نفسها تقع فيها بعض المطبات والانبعاجات .. فان أصول الدراما تتطلب أن تخلو تمثيليتك من تقليد لمطبات الحياة .. يجب أن تسير التمثيلية سيرا منطقيا .

في الاسبوع الماضي استمعت الى تمثيلية اسمها « البعد عن الناس » ..

احمد وقدرية زوجان جديدان . ارادت الزوجة أن تحتفل بعيد ميلادها . فقال لها احمد انه يفضل ألا تحتفل لان في الاحتفال بعيد الميلاد تقليدا لعادة غريبة عنا (؟؟) وتحتفل قدرية بعيد ميلادها في منزل والدتها .. واثناء الاحتفال يحضر زوجها .. ويجتمع اجتماعا (فوق العادة) مع قدرية وحماته (اي والدة زوجته .. هذا للتأكيد !) وفي الاجتماع تحتل الحماة على ابنتها خطبة عصماء في حضرة احمد (وهي تصر أن تناديه مضافا الى اسمه لقب « الباشكاتب ») .. يجب أن تطيع زوجها في كل ما يريد .. وتصمم الزوجة على الا تطيع زوجها وان « تغضب عند امها » .. ويتركها الزوج ويذهب الى منزله .

العواذيل قسمت صديقة الزوجة .. ما تكاد تعرف حكاية « الزعل » بين قدرية واحمد حتى تدخل « في النص » .. ولا ندري ان كانت تدخل لتصلح أم تدخل لتزيد الامر اشتعالا .. المهم انها تذهب لاحمد في مكتبه فيخبرها احمد « من الباب للطاق » انه سوف يسافر الى أسوان (تماما كما فعل قيس عندما « زعل » من ليلى فانطلق في الصحراء) ويريها التذكرة التي حجزها لاسوان واسم الشركة السياحية التي اعدت له الرحلة .. فتذهب قسمت الى بيتها لتتحدث في التليفون وتحجز حجرة نوم مجاورة لحجرة النوم في القطار الذي سيقل احمد الى أسوان . وتعلم الزوجة قدرية ـ بمحض المصادفة ـ أن زوجها مسافر ومعه (واحدة ست .. مين هي ؟ متعرفش) .. وتحجز هي الاخرى مكانا في نفس القطار .

ثم بعد ٢٠ ساعة من السفر لا يلتقي الثلاثة الا في أسوان (أنا عارف المؤلفين دول بيسيبوا الشخصيات فلوس قد ايه علشان يعملوا الحاجات دى ؟)

وتعرف الزوجة انها مخطئة في الاتصال بالناس (العواذيل قسمت) لانها هي التي ارادت أن تخطف منها زوجها .. وعاشوا « في ثبات ونبات » بعيدا عن الناس .

نعود الى الدرس الذي تعلمناه من قيادة السيارة .. هل رأيت كيف يقع المؤلف الاحداث وينتقل من حدث الى حدث على هيئة « مطب » و « رجة » متصلة كل الاتصال ...

حكاية أن يريها التذكرة ويخبرها بموعد سفره واسم شركة السياحة .. تصرف غير طبيعي .. حجزها لمكان مجاور له .. تصرف غير طبيعي .. عدم اكتشاف وجود الثلاثة معا الا في أسوان .. حدث غير طبيعي . تماما كما تقفز السيارة قفزات « حصاوى » عندما لا تكون تعرف القيادة السليمة للسيارة .

***

هذه مسألة .. ومسألة اخرى تحس بهما من مجرد التلخيص .. ان هذه التمثيلية كتبت منذ أكثر من عشرين عاما ، فان اعياد الميلاد أمر نعرفه تماما في هذه الايام .. وأن « يزعل » الزوج من زوجته لانها تحتفل بعيد ميلادها أمر غريب جدا جدا .. هذه الايام .

اما الدعوة التي قامت بها التمثيلية .. دعوة البعد عن الناس ، فهي دعوة مخيفة ، في عصر تعاوني اشتراكي يقوم على اتصال الناس بعضهم بالبعض الآخر .

ايهاب

نشرة الأخبار

* يقضي احمد فراج ٣ شهور بعيدا عن الميكروفون ليتمرن على الميكروفون وانواعه ، والاذاعة الخارجية وكيف ينقلها للمستمعين ، وآلات التسجيل وكيف يفهمها ، والاركان وكيف يقدمها ، والاحاديث وكيف يوظفها ، ومكالمات المستمعين وكيف يرد عليها ، وقوانين الاذاعة وكيف لا يخرج عنه .. كل هذا سيتعلمه احمد ـ من اول وجديد ـ في معهد الاذاعة .

بقي أن تعلم ـ وأنت تعلم ـ أن احمد قضى خمس سنوات يمارس العمل الاذاعي حتى اصبح واحدا من الاذاعيين الثلاثة الاول

* تغنى شهر زاد من لحن محمود الشريف وتوزيع فؤاد الظاهري من كلمات امام الصفطاوي اغنية بعنوان « من قبل ما اشوفك »

من قبل ما اشوفك شوفتني واتمنيتني
وعرفتك قبل ما تعرفني وتكلمني
وكلمتك والشوق يبقى
في عيني من الفرحة يا غالي
دا خيالك سهرني ليالي
ولقيتك زي ما صورتك
واجمل من الصورة اللي في بالي

● يوم الجمعة ـ يعد لك « دنيا العرب » يتكلم عباس محمود العقاد عن رايه في القومية العربية ومشكلة اللاجئين

● يوم السبت عرض في « الفكر العربي في اسبوع » للمجلات الادبية التي صدرت خلال الشهر .

● جولة في المدينة الجامعية الجديدة لجامعة عين شمس في العباسية يقدمها ركن الشباب في الاسبوع القادم .

● تعد ادارة التمثيليات مجموعة من التمثيليات والبرامج عن افريقيا تذاع اثناء انعقاد مؤتمر الشباب الاسيوي الافريقي في القاهرة في فبراير القادم .

● يسافر عبد الرحمن صالح وثريا جودت وآمال فهمي الى الوادي الجديد لتسجيل بعض البرامج من هناك .

غرام البهلوانات

الخيوط العجيبة التي ربطت نعيمة عاكف بالزوج الجديد !

تزوجت البهلوانة ، ربيبة السيرك من اول رجل عرض عليها الزواج في قصة حب مرت فصولها بسرعة الشريط السينمائي ! جذبها الفراغ والسندوتشات الى اقصى درجات الحب !

كانت زوجة لرجل أنيق ، لا يخرج معها الا وهي في فستان السهرة .. اذا نهضت انتفض من مكانه واقفا حتى تمر من امامه .. واذا جلست امسك لها بالمقعد .. واذا صافحها انحنى على يدها يقبلها باحترام .

اختنقت البهلوانة ربيبة السيرك من هذا الجو ... وهربت من الجنة ذات القيود ، لتمشي في الشوارع مع اول رجل دعاها لدخول السينما ... وعندما قالت له « أنا جعانة » اشترى لها بعض السندوتشات !

انا محاسب ولست فنانا

رأيتهما عادئة وسعيدة .. لم تعد عصبية تتشنج لاتفه الاسباب ..

ان نعيمة عاكف وزوجها صلاح عبد العليم ابو السباع يشغلان الآن شهر العسل في شقة على النيل بالزمالك .. قال لي الزوج انه مشغول هذه الايام بقراءة السيناريو الجديد الذي ستمثله زوجته في فيلم « بابا الحب » من انتاج محمد عفيفي واخراج يوسف شاهين .. وقال الزوج المحاسب أن دور زوجته هو دور فلاحة تتطور الى راقصة معروفة .. وهذا الدور سبق أن لعبته في عشرات الافلام .. ولهذا فهو لا يوافق على هذا السيناريو .. انه يريد دورا جديدا لها .. وهذا لا يجيء الا اذا كانت فكرة القصة من الافكار الحديثة التي تجتذب اليها الانظار ..

وقال الزوج :

ـ أنا محاسب ولست فنانا ولا افهم في التمثيل ولكني استطيع أن اقرأ الرواية واتذوقها كأي قارئ أو متفرج عادي واحكم عليها .. انا مؤمن بان نعيمة فنانة موهوبة .. والسينما لا تنقصها الفتيات الموهوبات .. وانما تنقصها الافكار الحديثة والتجديد في كل شيء !

انا اشبه جلين فورد

قلت له :

ـ **لقد سمعت ان يوسف شاهين عرض عليك دورا هاما في احد الافلام ؟**

قال :

ـ عندما رآني يوسف شاهين قال لي انك تشبه النجم الامريكي جلين فورد .. ثم عرض علي العمل في السينما فعلا .. ولكني رفضت ! ..

ـ **لماذا ؟**

ـ لاني احب عملي كمحاسب ، ولاني غير مؤمن بالسينما هنا .. بصراحة انا لا اتردد الا على الافلام الاجنبية !

ـ **هل شاهدت زوجتك في الافلام ؟**

ـ لم ارها الا في فيلم واحد فقط هو فيلم العيش والملح !

ـ **وما الذي دفعك لمشاهدته مادمت غير مؤمن بالافلام العربية ؟**

ـ طلب مني بعض الضيوف الامريكيين ان اريهم فيلما عربيا .. وكان هذا الفيلم معروضا باحدى دور الدرجة الثانية ، فدعوتهم اليه ورأيت نعيمة في هذا الفيلم عن طريق المصادفة !

ـ **وماذا قال لك ضيوفك عن نعيمة ؟**

ـ قالوا انها نجمة موهوبة !

الحب والتفاهم

ودخلت علينا النجمة الموهوبة

قلت لها :

ـ **على اي اساس بنيت حياتك مع هذا الشاب ؟ .**

قالت :

ـ الحب !

ـ **ما الشيء الذي وجدته في زوجك ولا يوجد في الرجال الآخرين ؟**

ـ التفاهم !

ـ **يعني أيه ؟**

ـ يعني هو دا الراجل اللي عرفت التفاهم معاه .. المشاكل التي تصادفنا نحلها في هدوء .. احيانا يقنعني بوجهة نظره واحيانا اقنعه انا بوجهة نظري ..

ـ **ما الذي لفت نظرك اليه ؟**

ـ انه محاسب ويتكلم بالارقام .. والارقام حقائق لا تقبل الجدل أو الفلسفة .. وفضلا عن هذا فانه يحاسب نفسه قبل أن ينطق بالكلمة .. والعبارة التي لها معنى يقولها والعبارة الحمقاء لا ينطق بها أبدا .

ـ **ما الشيء الذي اختلفت معه عليه ولم تستطع أن يقنعك بوجهة نظره ؟**

ـ الرقص في الافراح والكباريهات ! كنت متمسكة بذلك ولكنه استطاع ان يقنعني في هدوء بان الرقص في الكباريهات عيب !

ـ **بماذا اقنعك ؟**

ـ قال ان رواد الكباريهات لا يستمتعون بالرقص الذي تؤديه فنانة مثل نعيمة عاكف وانما يريدون مشاهدة الاجسام العارية أو نصف العارية .. وقد حدث فعلا ان خرج احد المتفرجين السكارى ليرقص معي في الكباريه فتركت الرقص وعدت الى البيت !

ـ **وهل منعك من الرقص في الحفلات العامة ؟**

ـ لم يمنعني من الرقص على المسارح . وقال ان الرقص على المسرح رسالة .. والمتفرج الذي يرتاد المسرح ، انما يذهب وهو في كامل قواه العقلية ليستمتع بالرقص كفن من الفنون التعبيرية .

قلت لها :

ـ **هل يغار عليك زوجك ؟**

ـ جدا ..

ـ **ما مظاهر هذه الغيرة ؟**

ـ طلب احد زبائن الكباريه من الاثرياء الشرقيين ، من الضرور ان يلتقط لي صورة معه كما هو متبع في هذه الاماكن ، فاشار لي زوجي من صفوف المتفرجين بان اعتذر وفعلا اعتذرت للرجل حتى لا اغضب زوجي !

عمر السعادة

قلت لعائم ابو السباع :

ـ **كم يبلغ عمر السعادة ؟**

قالت نعيمة عاكف :

ـ السعادة ليس لها عمر ! .. قد تستمر سنوات طويلة وقد تنتهي في لحظة من !

ـ **هل تتوقعين انك ستكونين سعيدة طول العمر ؟**

ـ هذا يتوقف على معاملته لي .. اذا ظلت معاملته لي هكذا فسوف اظل سعيدة .. والباقي سيظل في علم الغيب !

انا ما عنديش دلع

قلت للزوج :

ـ **على أي أساس بنيت اختيارك لنعيمة عاكف كزوجة ؟**

ـ ان نعيمة فتاة متواضعة ترغب في الحياة .. وقد اعجبتني شكلا واخلاقا فضلا عن روحها الطيبة وعدوتها برغم انهم كانوا يتهمونها بانها عصبية !

قلت للزوجة :

ـ **ما اسم الدلع الذي تناديته به ؟**

قالت :

ـ انا اناديه يا ابو السباع !

وعندما اعدت نفس السؤال على الزوج، قال على الفور :

ـ انا ماعنديش دلع .. انا باناديها باسمها !

سر الحب الخاطف

نعيمة عاكف .. قررت اعتزال الرقص في الافراح والكباريهات بناء على رغبة زوجها المحاسب

صلاح عبد العليم .. يعامل نعيمة عاكف كزوجة .. وهذا هو سر نجاح زواجه من الراقصة ربيبة السيرك .. كان زوجها السابق حسين فوزى يعاملها ككوتيشة .. ولهذا فشل زواجها الاول .. ونجح الزواج الثانى كما تقول هى .. !

.. أكلة سندوتشات .. وفسحة فى شوارع القاهرة

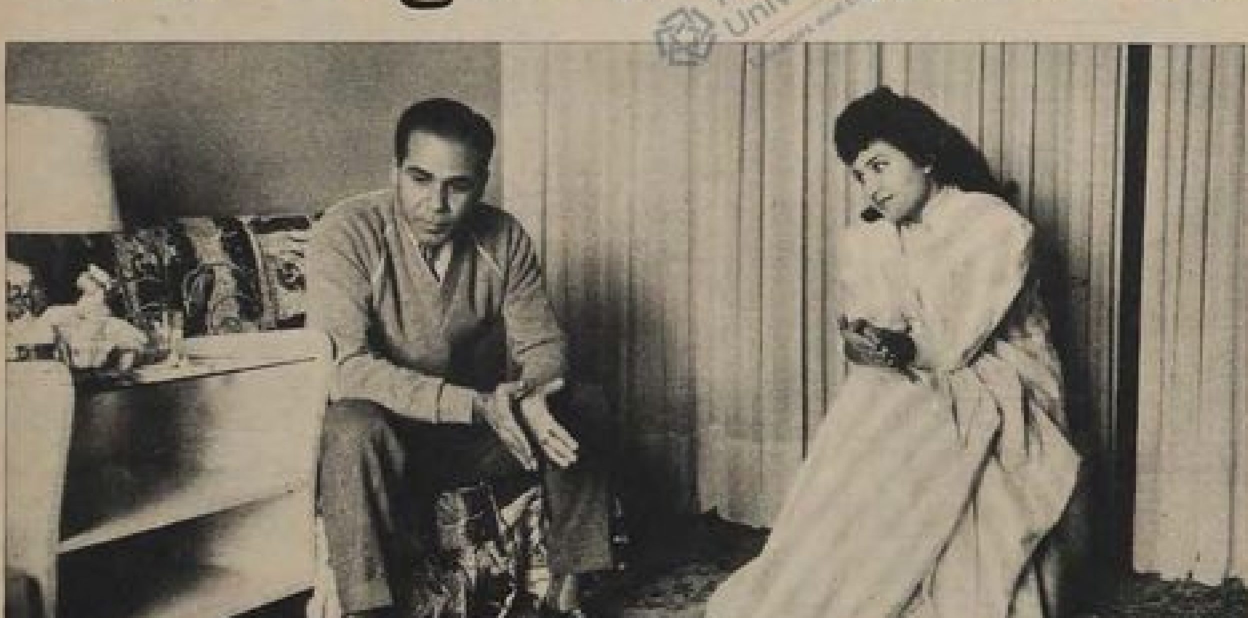

قال زوج نعيمة عاكف ان سر نجاح حياته معها هو تقاربهما فى السن ..
وقالت نعيمة عاكف انها عثرت فيه على الرجل الذى يجيد التفاهم معها ..

أصبح صلاح عبد العليم هو مستشارها الفنى الذى يقرأ القصص والسيناريوهات التى تؤديها ويقرر صلاحيتها أو عدم صلاحيتها مع ذكر الاسباب !.

بدت نعيمة عاكف كزوجة سعيدة .. وقال زوجها انها فتاة عادلة وليست عصبية كما يزعم بعض الناس ! ..

سيارة مجانا

ان صلاح الدين عبد العليم او ابو السباع كما تناديه زوجته .. التى بها مصادفة لريها سيارة ترغب فى شرائها .. فعرض عليها سيارته الشيفروليه موديل ١٩٥٠ لتركب مجانا .. وأصبح فى كل يوم يمر عليها صباحا ليوصلها ثم يعود بها عند الظهر .. وفى المساء تمر عليه فى مكتبه وتنتظر حتى يفرغ من عمله ثم يصطحبها الى دور السينما .. فيجلس الاثنان فى مقعدين بالصالة .. وبعد السينما يأخذها الى الاكسلسيور ليتناول معها بعض السندوتشات قبل السهرة !

من البنوار الى الصالة

ان نعيمة عاكف فى خلال حياتها الطويلة مع زوجها السابق لم تدخل ابدا مكانا كالاكسلسيور لتتعشى بالسندوتشات ..

كان زوجها السابق رجلا أنيقا لا يدخل دور السينما من باب الترسو .. وانما يدعوها للجلوس معه فى لوج او بنوار ..

لم يكن يسمح لنفسه او يسمح لها بالجلوس فى المقاعد المنثورة بالبلكون !

وكان يعاملها امام الناس بذوق وأدب واحترام يجعلها تختنق !

فجعلها تعيش فى ابراج عاجية .. تأكل بمواعيد وتسهر بمواعيد وتنام بمواعيد وتختلط بالناس الذين يختارهم هو لها .

الفراغ والتشرد والزواج

أما زوجها الحالى فانه يرتدى البلوفر ويذهب بها الى المحال العامة ليلا ونهارا دون ان يعبأ بشىء !

ولعل حياتها الجديدة - بلا تيوشنى التى جعلتها تمشى فى الشوارع طلقة مع صلاح عبد العليم !

وفى خلال فترة الفراغ فى حياتها استطاع هو ان ينتقل الى مرحلة المفاجأة بعقد قرانه عليها فى ليلة رأس السنة .. ولم يحضر عقد القران سوى شقيق الزوج وعم الزوجة .. ان العريس نفسه لا يعلم كم دفع شقيقه المأذون ثمنا للمأذون ! .. بل العلم بقيمة الزواج حتى الآن !

وعندما سألت الزوج عن الهدية التى قدمها لعروسه فى ليلة الزفاف التى وافقت ليلة رأس السنة أجاب :

- لقد قدمت لها هدية ثمينة جدا .. انها اغلى هدية قدمها رجل لامرأة يحبها !

قلت له :

- ماهى ؟

قال بسرعة :

- قسيمة الزواج ..

جليل البندارى

خادم الملكة يذيع أسرار

اسلاك جورج السادس كان مغرما بمعرفة كل كبيرة وصغيرة في القصر ..

الاميرة مارجريت روز .. اسرار جديدة لم تنشر عن قصة غرامها مع بيتر تاونسند ...

الملكة اليزابيث .. وصفها ايليس في مذكراته بالملكة البخيلة مع أنها تعتبر من اغنى ملوك العالم ...

نص المذكرات التى أوقفها القصر الملكى البريطانى بأمر من المحكمة

لندن ـ من مراسل آخرساعة:

فتح خادم الملكة اليزابيث باب قصر وندسور على مصراعيه . ادخل القراء الى مخدع الملكة . روى لهم تفاصيل دقيقة عن الحياة التى تدور خلف اسوار القصر الكبير . قال ان الملكة اليزابيث بخيلة ! انها تحسب حساب كل مليم تنفقه . انها لا تختلف عن اى « ست بيت » عادية جدا في حياتها الخاصة . انها ترتق « ملاية » السرير وتغيرفيها وتبدل عدة مرات حتى تضمن لها عمرا طويلا !

وقامت ضجة وقعد باتجهام مابعدها ضجة . ثارت الاسرة المالكة البريطانية وثار القصر . واستصدر المسئولون فيه حكما من المحكمة العليا بوقف نشر مذكرات خادم الملكة في الصحف . وكانت هذه هي اول مرة يتدخل فيها القصر ليمنع نشر مثل هذه المذكرات !

فقد وضعت مربية الاميرات السابقة « ماريون كراوفورد » كتابا بعنوان (الاميرات الصغيرات) . وروت ماريون اسرارا كثيرة عن الطفلتين اليزابيث ومارجريت . ولم يتدخل القصر . ونشر كثيرون من خدم القصر السابقين وموظفيه قصصا واسرارا من حياة افراد الاسرة المالكة البريطانية . ولم يتحرك القصر ..

سر الاستقالة

ولكن ماكادت مذكرات (وليام ايليس) الرجل الذى خدم الاسرة المالكة البريطانية تسع سنوات تبدأ في صحيفة (صانداى بكتوريال) الاسبوعية حتى قامت قيامة قصر باكنجهام .

ان وليام ايليس خادم الملكة السابق يدير الآن حانة صغيرة في احدى ضواحي لندن بعد أن استقال من خدمة ملكة بريطانيا منذ عام تقريبا . وقد كان ايليس كبير خدم قصر وندسور وهو القصر الذى تعودت الملكة ان تمضى فيه عطلة نهاية الاسبوع طوال الاعوام الماضية !

وقد روى ايليس اسرار استقالته لاول مرة في مذكراته . قال : « انني لست نادما على شيء . وانا لاأحقد على أحد . انني لم ارتكب خطأ . لقد ابلغوني انهم ليسوا في حاجة الى خدماتي فقدمت استقالتي . وكل ما حدث انني اضطررت لطيبتي ببيع عدد من الكراسي القديمة التى تحمل الشعار الملكى . وثار موظفو القصر الرسميون . وأمروا بطردى . ولكنني لم أحاول أن أدافع عن نفسي . لم أحاول أن اشرح لهم الحقيقة فقد كنت أنوى ان اقدم استقالتي . لقد انتهيت وقتها بتقديم استقالتي حتى لاأتسبب في اثارة زوبعة بعد أن نشرت كل الصحف نبأ استقالتي من خدمة الملكة ! »

الملكة البخيلة

ولكن مذكرات ايليس نجحت في اثارة هذه الزوبعة التى حاول أن يمنعها منذ عام تقريبا . ان الدوائر الوثيقة الاتصال بافراد الاسرة المالكة البريطانية تؤكد أن سر ثورة الملكة والقصر هو وصف ايليس للملكة اليزابيث بانها بخيلة وهى تعتبر من اغنى ملوك العالم .

ان ايليس يروى في مذكراته قصة الحديث الغريب الذى دار بينه وبين الملكة في اول مرة اكتشف فيها بخلها وتقشفها . يقول الخادم : « كنت اقف بجانب الملكة عندما مددت يدى أنفض القماش الذى احضرتها . كانت تحتوى على قماش من القطن الرخيص الستائر . وكانت الوانه زاهية وجميلة . وقد اخترتها بنفسي وكنت واثقا انها ستعجب الملكة ! » .

« وقد اعجبتها فعلا . ولكنها ماكادت تلقى نظرة على ثمنها حتى رفعت الى عينيها في دهشة وراحت تهز رأسها في اسف وتقول : (هذه ستائر جميلة يامستر ايليس ليس في ذلك شك . ولكنني اخشى ان اقول ان ثمنها مرتفع جدا . اعتقد اننا يجب ان نبحث عن نوع ارخص !) »

الملكة اليزابيث والاميرة مارجريت قبل ان تتول اليزابيث سلطاتها كملكة

قصر وندسور .. المسرح الذى وقعت فيه الحقائق التى كتب عنها ايليس مذكراته ..

اكبر ملكي في بريطانيا .. تنبأ بزواج الاميرة مارجريت خلال عام ١٩٥٩ ...

الملكة ..

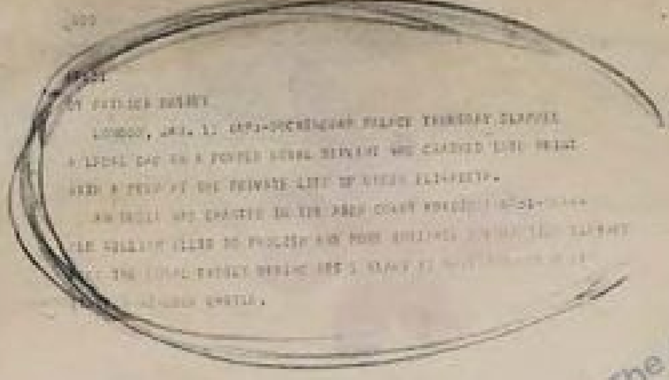

ست البيت !

ويقول خادم الملكة : « وكان هـذا الحديث هو أول عهدى (بست البيت : اليزابيث . ان ملكة بريطانيا لاتختلف عن اى ستبيت عادية وتشغل بالها وتحرص على كل مليم . لقد اتاحت الى خدمة الاسرة المالكة فرصة الحديث الى كل فرد من افرادها حديثا صريحا بعيدا كل البعد عن الرسميات . كنت اتبادل هذا الحديث مع الملك جورج السادس ومع الملكة اليزابيث الام ومع زوجها دوق ادنبره ومع "الامراء والاميرات" ..

« انني سانقلكم معى فى هذا المقال الى قلب قصر وندسور .. القصر الكبير الذى يضم ٦٨٤ حجرة . القصر الذى لم يسمح لاحد من الشعب ان يدخله . انني ساروى لكم لاول مرة قصة الرجل الذى انقذحياة الملكة . ساروى لكم كيف تعلم زوج الملكة الطيران . كيف كانت الملكة « بلطف » مع افراد اسرتها فى حمام السباحة فى الصيف . وكيف تزعم الملك جورج السادس شخصيا حملة لتدفئة غرف نوم الضيوف فى القصر بمواسير المياه الساخنة . وكيف ثار الملك على وزارة الاشغال وعلى مستقبل الوزير ! وساروى لكم بعد هذا كله اسرارا جديدة فى قصة غرام الاميرة مارجريت والكابتن بيتر تاونسند ! »

ثورة الملك

ومضى خادم الملكة يروى مذكراته التى لن يكملها ابدا . قال : « فى أحد الايام كنت أسير مع الملك جورج السادس بعد عام واحد من التحاقى بالخدمة فى قصر وندسور . وفجأة توقف الملك واشار باصبعه الى باب صغير ، وقال : أترى الى أين يؤدى هذا الباب يامستر ايليس ، انني لم أره من قبل فى حياتى ! »

« واتجهنا الى الباب وفتحناه . وكانت المفاجأة عندما وجدناه دولابا صغيرا .. وفى داخل الدولاب اربعة أباريق صغيرة ! » وهكذا كان الملك جورج حريصا بمعرفة كل صغيرة وكبيرة فى القصر !

« اذكر مرة ان امر الملك على تدفئة غرف نوم الضيوف فى القصر بطريقة تمرير مواسير المياه الساخنة . واتصلت بوزارة الاشغال بنفسه على تعليماته واستشرت المسئولين فيها بشأن تركيب المواسير . ورد المسئولون بأن من الصعب تنفيذ ذلك لان غلاية المياه فى القصر ضعيفة . ونقلت رأيهم الى الملك . وثار الملك . وقال : « اطلب اليهم اذن ان يضعوا غلاية فى كل غرفة ! »

« وهنا فقط اعترف المسئولون فى وزارة الاشغال بأن قوة الغلاية تكفي لمد كل غرف القصر بالمياه الساخنة ! وانتشر الدفء فى غرف نوم الضيوف !

أين ينام زوج الملكة ؟

« وعندما مات الملك جورج ، وجلست اليزابيث على العرش ، قررت ان تتخذ من قصر وندسور مكانا لتمضية عطلة نهاية الاسبوع مع زوجها ، وبقية أفراد الاسرة . وكانت الشائعات قد انتشرت بأن الملكة ستقوم ببناء شقة فخمة داخل القصر الاثرى ولكن شيئا من هذا لم يحدث . ان كل اهتمام الملكة كان موجها الى نظام الاضاءة والتدفئة فى غرف القصر الكبيرة التى كانت تضاء بالشموع !

« وعندما غادرت الملكة وزوجها الامير فيليب قصر لاندن ، نقل جزء كبير من الاثاث الى قصر وندسور . وكان بين قطع الاثاث المنقول سرير كبير . اكتشف انه وضع فى غرفة الملك جورج الراحل .

« واعتقدت ان زوج الملكة سينام فى غرفة والدها . ولكنني ماكدت اذكر ذلك امامه حتى صاح فى دهشة : « اذن فأنت تظن انني سأنام فى هذه الغرفة .. لا يامستر ايليس ! » ثم أشار الى غرفة نوم زوجته الملكة ، وقال : « هناك ! فى هذه الغرفة سأنام . وفى هذه الغرفة يجب ان تنقلوا السرير ! »

فى مخدع الملكة

« اما غرفة نوم الملكة فهى غرفة واسعة ليس فيهـا زخرف ولا زينة ، وتغطى أرضيتها سجادة لينة . وتنام الملكة وسط هذه الغرفة الكبيرة على سرير ضخم يبلغ عرضه حوالى مترين ونصف متر ، وفوق السرير مرتبة محشوة بشعر الخيل .

« وتحرص الملكة وزوجها على وضع زجاجات المياه الساخنة عند اقدامهما فى الفراش قبل النوم . وربما كان هذا هو وجه الاسراف الوحيد فى القصر .

وكانت زجاجات المياه الساخنة لاتنقطع من غرفة الملكة ، لان النـار لاتشعل فى الغرفة الا اذا كان الجو باردا جدا !

« وكان الاقتصاد وعدم الاسراف فى كل شيء هو التعليمات التى يعرفها جميع من فى القصر . وكانت الملكة تتزعم حملة الاقتصاد . لم تكن لتشترى شيئا جديدا اذا علمت ان هنـاك شيئا قديما يمكن اصلاحه . كانت مثلا تجمع ملاءات السرير القديمة بمجرد ان تظهر عليها آثار القدم ، وكانت الملكة ترتقها وتعدل فيهـا وتبدل وتنقل أطرافها السليمة الى الوسط البالى ، حتى تضمن لها عمرا أطول !

« وكان كل شيء فى القصر يذكرنا بعدم الاسراف . كانت هناك لافتة صغيرة فوق كل زر كهربائى تقول : « اطفىء النور من فضلك عندما تغادر هذه الغرفة ! »

« وكانت الستائر القديمة والسجاجيد البالية كلها ترفع من مكانها وترتق ويجرى اصلاحها أولا بأول . وفى أحد الايام استدعتنى الملكة لتقول لى : « اسمع يامستر ايليس اننى اعتزم طلاء غرفتين من غرف القصر الكبير . لقد بدأ الورق الملون يتمزق ويسقط من الجدران . »

« ومضى يومان . وفى اليـوم الثالث استدعتنى الملكة مرة أخرى لتقول لى : « اسمع يامستر ايليس . لقد فكرت فى الامر مليا . واعتقد انه يكفى طلاء غرفة واحدة هذا العام . لان نفقات طلاء غرفتين كثيرة جدا !! »

هواية الامير فيليب

« وكان زوج الملكة يمضى وقت فراغه فى صناعة نماذج الطائرات فى غرفة مكتبه وكان يقف امام مائدة صغيرة قديمة وضع فوقها جميع الآلات التى يستخدمها فى هذه الهواية . ولا ينسى بعد ذلك ان يخفى هذه الآلات فى مكان معين كلما انتهى من عمله فى صناعة نموذج جديد لطائرة !

« واذكر أيضا كيف جاءت الملكة فى يوم من الايام لتقول لى انها تريد أقل عدد ممكن من الخدم فى القصر . وكانت الملكة تقول انها لاتريد ضجة فى القصر ، لانها تريد أن تنعم بالوقت الذى تمضيه فيه وأن ترتاح من الخدم ومن الجو الرسمى الذى تعيش فيه فى قصر باكنجهام .

« وكنت فى قصر وندسور اتلقى الاوامر من الملكة مباشرة على عكس ماهو متبع فى بقية القصور الملكية الاخرى . وقد أتاح لى ذلك معرفة أفراد الاسرة المالكة معرفة وثيقة . وكنت أقود حملة عدم الاسراف التى تتزعمها الملكة . ولهذا فاننى لم اشك من ضآلة مرتبى . فأنا مثلا عندما اصبحت كبير خدم قصر وندسور لم يكن مرتبى يزيد على ٥٠٠ جنيه فى السنة . أى حوالى أربعين جنيها فى الشهر ، وهو مرتب زهيد جدا اذا قورن بالاجور التى تدفع لافراد حاشية الملوك ، ولم يصل مرتبى الى الضعف الا فى نفس السنة التى قدمت فيها استقالتى ، أى بعد تسع سنوات من خدمة الملكة !

« وكان الناس يرونني فى سيارتى الفخمة وأنا ألبس أغلى الثياب ، والفـراك ، والملابس الفاخرة ، وكانوا يتصورون ان جيوبى منتفخة . فقد كنت أنفق على كل هذه المظاهر من جيبى الخاص .

خاتمة القصة

والى هنا تنتهى مذكرات وليام ايليس الخادم السـابق للملكة ، وهى مذكرات ناقصة . لقد استصدر قصر باكنجهام حكما من المحكمة العليا بوقف نشر المذكرات لان الخادم وقع تعهدا عند تركه الخدمة بعدم نشر أى شيء عن الاسرة المالكة التى أمضى فى خدمتها تسع سنوات . واصدرت المحكمة العليا حكمـا بوقف نشر بقية المذكرات بصفة مؤقتة . ولكن القصر الملكى البريطانى يريد أن يجعل لهذا الحكم صفة الدوام . ومن أجل هذا سيقف محامو الملكة امام القضاء قريبا ليدافعوا من حق القصر فى منع نشر هذه الاسرار .

لقد نجحت الملكة فى اغلاق ابواب قصر وندسور فى وجه القراء ولو مؤقتا . وان لنكن كلها ترقب تطورات القضية التى رفعها القصر على خادم الملكة . وبعدها سيكمل مستر ايليس قصته . او تبقى القصة ناقصة بلا خاتمة !

ويليام ايليس .. خادم الملكة الذى اثارت مذكراته زوبعة ضخمة داخل قصر باكنجهام واثارت بسببها الاسرة المالكة ثورة عنيفة ...

الامير فيليب زوج الملكة .. والى جواره الملكة اليزابيث .. ان فيليب كان يقضى اوقات فراغه فى صناعة نماذج الطائرات فى غرفة مكتبه ..!

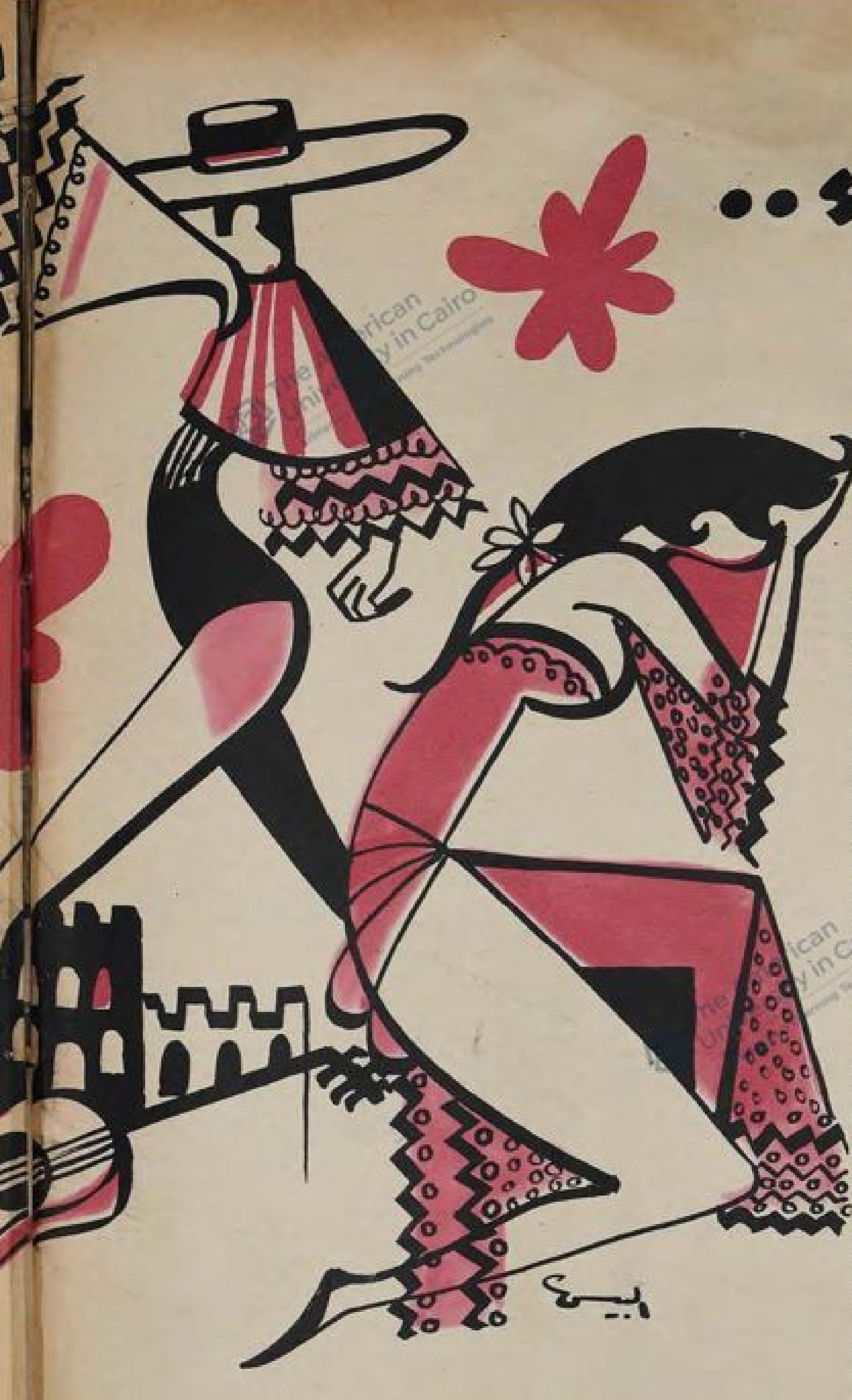

الوردة الحمراء ..

لو أن أحدا حكى لي هــذه القصة ، ماصدقته قط .. كيف أصدق ؟ ولو انني شاهدتهــا في فيلم سينمائي ، لســخرت من المخرج ورميته بالمبالغــة ... والتهور .. وعبث عليه الخيال الذي يتلاعب بعقلــه . لكنني رأيتها ... آه رأيتها ... بعيني رأسي هاتين ، وسمعت حــوار أبطالها ... ومنــاجاتهم ... وعتابهم بأذني رأسي هاتين ، بل انني تعرفت بأناسها أنفسهم واحدا واحدا وواحدة واحدة وعشت معهم في حوادث هــذه المنتزعة من الحياة لحظة لحظة . ومع ذلك تجدني لا أزال مذهولة .. لا أكاد أصدق ــ لا عيني ولا أذني . أيمكن ؟ أيمكن أن يحتفظ قوم بعد بتقاليد كهــذه ... وبشعائر كهذه ... وبحدة في المشاعر حارة كتلك ؟

خرجت من « مدريد » ضمن جماعة في سفرة الى الاندلس ــ هناك في جنوب اسبانيا . ولم يكن بينهم غريب سواي . فليتني عجوز حلوة البسمة ، تنكمش في السيارة الضخمة الى جوار زوجها الذي يقاربها عمرا . والعجيب تفاهمنا ــ ثلاثتنا ، مع أنني لا أعرف ســوى كلمات اسبانية قليلة على حين أنهما لا يكاد أحدهما يتصور أن في الدنيا لغات أخرى . فراحت تنتقي لي ألوان الطعام التي آكلها .. وتختار لي حجرة في الفندق الذي نبيت فيه ليلتنا الا ما جن علينا الليل في الطريق . وتفرق في شعري بأصبع عجفاء وترتج خصلاته ــ كلما بعثرها الهــواء ــ الى جانبي وجهي ، بعيدا عن عيني . ثم هي تهب بين آن وآن ، تقف على مقعدها بركبتيها وتلتفت الى حيث أجلس في مقعد خلفها وتروح تربت مرة خدي .. ومرة رأسي .. ومرة كتفي . وأحيانا تلقمني قطعة من حلوى شعبية لزجة تلفها في منديلها . فيبتسم الآخرون لم يفهمون أنهم عنا يتفرجون من الشبابيك على المراعي الزاهية التي نمر بها فقامت من مكانها بجوار السائق المرشدة الاسبانية التي بعثت بها معنا الشركة السياحية ، وقالت لي تقول لي بانجليزيتها الركيكة المتعثرة :

ــ « العجوز مولعة بك كأنك ابنتها ، فاستحلفتها » :

ــ قولي لها انني أيضا أحب حنانها كما لو كانت أمي تماما ! »

ومنذ تلك اللحظة ، لازمتنا المرشدة تنقل لكل منا ما يريد الآخر أن يعبر له عنه . فعرفت أن للعجوزين ابنا واحدا مات بعد أن طوت الارض أربعة عشر .. ومنذ طفولته وهو راقص بارع ، فما شب شافت بلدته المتواضعة من فنه الشافي الكبير . كأنه نبت متسرع متسلق تريد عروقه أن تمتد .. وامتد .. والتشعب لكنهم تدعوه في حجرة . ولما كانت « طريفة » قرية صغيرة في أقصى الجنوب ، يقع على لسان من الارض وقيع يبرز أميالا في قلب البحر ، فقد تسلل الفتى عــلى ظهر سفينة كبيرة رحلت به مع الفجر ، لكنــه لم ينس أبويه . أتاهما بسفره ووضع في كفي أمه كل ما ادخره من أجر مزاولته الرقص في ملهى البلدة الفقيرة بالليل ، ومن عمله حمالا في الميناء بالنهار . وقد بكت أمه وحسبت ابنها بل انهــا لتبتسم به . لكنه طمأنها وألقى برأسه الاسمر العنيــد الى الخلف ونهض ، ميدان وهو يقسم لها أنه حتمــا عائد اليها يوما ليسكن أبويه في قصر ، وهكذا راحت العجوز تحكي لي على لســان المرشدة أنها هاجرت هي وزوجها الى العاصمة حيث استطاعا أن يكونا لبيع لفائف التبغ ، وعاشا في شقة صغيرة مستورة . وظل « فرناندو » برأسلهما ويبعثهما بنفحة من مال في كل موسم حتى مرت خمس سنوات ، ثم عادوا الآن يعود ؟ وها هما ذان يعــودان الى الجنوب .. الى « طريفــة » .. الى مسقط رأسيهما أيضا بيت الأهــل لاستقباله . وراح الأب والأم الطروبان يقصان كل مشترك في سفرة الاندلس الى الحفل الذي يزمعان الاحتفال به فيه جديدا كبيرا ، والذي سيشترك في الرقص فيه كل أهل البــلدة ــ حتى سكان الكهوف من « النـور » الذين استوطنوها منذ أجيال . وكان للعجوز لسان ذلق .. لأنه فرنسة في يد فنان .. وصفت لنا به الحفل وصفا دقيقا زاهيــا ، الوانه براقة ، حتى ألهبت فضولنا . فقبلنا دعوتها بصدر رحب بل طموحين نستعجل الوصول .. ويومذاك أزال النسيم من الصحون غبار السنين وامتد المائدة تحت أشــجار اللوز التي

تتكاثف بزهورها البيضــاء أمام البيت . ووجدها أبطال سعين منا أن يتوجها الجدي وطهو لحمه بالنبيــذ ألوانا وألوانا . أما السائق والمرشدة فقد أخذا على عاتقيهما تنظيف حجــرات الكوخ . وتلاحقت الوعـود .. وانتشى جو الرحلة .. وامتلأت النفوس بالأمل . فانطلق السائق يغني ، يدفع قبعتـه الشعبية السوداء ذات الحافة المرتفعة على جبهته تارة ... ثم يدفعهــا الى الخلف حتى تبقى قمته عزيزة منفرجة تارة .. ثم يميلها الى اليمين بزاوية حادة تارة أخرى ــ يتتبع فقرات الأغنية المرحة التي يجلجل بها صـوته ويصف فيها تطور لقاء بين رجل وامرأة فيحمر وجه المرشدة وتضرب كتفه مازحة كي يكف عن التغني بتلك الكلمات البذيئة التي يصعدها حتى تصيح أخف بذاءة . فيلقي بجرمه السمين على مظلة القيادة بحضنها ليتفادى الضربة وهو يهتز يضحك على صــاخب يعدينا كلنا . فنضحك حتى تدمع عيوننا . ويضطرب الطريق .. والسائق يغني .. ونضحك نحن فيقصر الطريق مرة ثانيــة . حتى لاحت « طريفة » بتلالها ومراعيهــا وأشجار اللوز التي تتلألأ ببياض كأنما أولت الطبيعة بقدر فاوقفت شعرنا دقيقة فدقيقة بعثرتها على الاغصــان . وبدت فتحات كهوف « النـور » في جوانب التلال كأفواه كثيرة تتثاءب سآمة الغرب تلك ونحن نسرع بسيارتنا ندخل منطقة العمران قبل أن يمسك الليل بتلابيبنا في الطريق القفر الحالك . وبات العجوزان ليلتهما معنا في الفندق الذي اختراه لننزل به . وما أن تنفس الصبح حتى هرعنا معهما نتلاعب بمفتاح الكوخ ونحن نهرول في طرقات البلدة . وتوقفنا في هرولتنا نتأمل أصص الورد التي يعلقها أصحاب البيوت من ألوانها على الواجهات . وشرع صفوفنا شلالا يرحب بنا وبعلا عباشيتها بأريج فيــه ندى الصبح وطراوته . ونعمت عيوننا بالوانه الزاهيــة تكسر الجدران البيضــاء اللامعة التي تشبه صدور بناتشبكن فيها زهرا في انتظار الحبيب . وربتــه ربته .. أينما التفتنـا كدنا ننسى الكوخ الذي نبحث عنه لولا أن حثتنا أم الفتى الذي يوشك أن يعود . فمرة ثانية هرولنا بين الحارات حتى عثرنا عليه ــ كوخ ضيق متهالك يود لو وضع رأسه على الارض واستراح . وقــد فاومنا الباب بضعف قلما فتحناه عنوة على بثن كأنه جرو رفسه أحدهم بقدمه . وجلس العجوز الأم الى الخارج تحت شجرة زيتون حيث راحا يتشحان ويتساءلان ومنه جارة في شراء جدي من قطيع أمامها . وألبينا نحن على العمل ــ بعضنا يكنس الكوخ .. وبعضنا يمسح .. والبعض الآخر يطارد الفئران والخفافيش التي وجدت في الكوخ مرتعا . أما الشبابيك ففرقت أشلاؤها على طول الجــدران كأنها درجات سلم متهالكة تتهادى وبه البيت طالبة عليها لتشتري حوائجها ثم تعود أدراجها صاعدة الى الحجــرات العليا . ووردت انا يوميد . تكشفت صحونا فخارية لا حصر لها .. وملاعق خشبية وسكاكين كبيرا سلاحها حاد . لكنني وقعت في حيرة . فقد وجدت ان مائدة الطعام تنقصها ساق ، فرحت أفكر ــ لا شك ، تعالت في أنياء حتى لامست الارض بركبتها الخالي ، على حين استقامت سيقانها الثلاث الباقية . فبعث الفتى حولها مجهدا أعال عنقه ليشرب . فنادت « كارلو » سائقنا الذي كان قد لف خصره بملاءة قديمة واعمل الكنسة بهمة يزيح ترابا كثيرا ناعما خارج الباب قلما رفع الى وجهه السمين المحتقن بابتسامة شقت لحم خديه وكأنهما كمكتان ، أشرت له

كالبكاء الى ساق المائدة الناقصــة . فكوم التراب الى جانب ومسح جبهته بكمه وسار نحوها فضرب سطحها بكفه .. والصق أذنه به يصغت لحظة كأنه طبيب ، ثم مال يتأمل الثغــرة التي خلفتها الساق المفقودة . وفجأة برقت عينه وقد أشرق عليه نور .. فهرع الى الداخل حيث جاء بكتلة من الخشب الكوم بجوار الدفاية ــ خشبة معوجة وأقصر من بقية سيقان المائدة ، لكنها أوفت بالغرض . ولكن الشاعر أن مشكلة أخرى دنت ، لأن « كارلو » ظل يدق المسمار في الحائط بحجر ويدق .. ويلوح لي بذراعيه .. ويقول لي كلاما كثيرا .. حتى فهمت أنه يريد مني أن أذهب واشترى مسامير . فجاء لي بحجر من جارة وجود أركبني عليــه وحمرة بعد أن نجده وهو يشير الى شــروب البلدة الشرقي . فطقطقت بلســاني ساعية أحس الحمار على الســير والكرته لكزتين في جنبيه وأنا أشعر كأنني في حلم . أهذه أنا .. حقا .. هنــا .. في أعماق الاندلس .. راكبة حمارا .. وفي كفي قروش أسبانية .. ذاهبة اشتري مسامير لتصلح مائدة حفــل استقبال ابن قروي وقروية ؟ لكنه حلم ظريف .. ظريف .. وعدت بالمسامير مصرورة في منديلي ، لم أسأل ظريفي ، ولا سألت البائع مني .

وبسطنا على المائدة غطاء أخرجته العجوز من صندوق عتيق ــ غطاء مطرز الحاشية أهدته اليها أمها عند زواجها . وسمعت أن الصحون ــ نهضــن . وملأها الايطالي الذي دبح الجــدي بالمهم الذي طهاه وتكفل الخاطر الشهية . وصففت المرشــدة الاسبانية الفاكهة ونثرتها على الســائدة بين ألوان الطعام الأخرى . ووضعت الجرار المترعة خريفة من العنب الخمر كأن العصير قد اندفع في القرية وحب القلب الشمع الشلال وهاجا مشتعلا بين الكهوف يتسلل كهفا من كهف . فانهمر سحر السحر وقد خرجوا الى الصحون المطلة على الوادي حيث تتبع البلدة الاشقة ويتحدرون الى صدورهم يطلبون النظر عيونهم العلوة ، والقاتم المنزوية مشتبكة بالحجارة كأنهم قطعان جبلية من الماعز ، ثم هبطوا الينا ــ فرادى ثنائي ثنائي ثم صافحت ، فشغل كل منهم وجهه والزكي ليلها زاهية ودس ثلاثة في عنف من جلد الخراف . وزانت النساء منهم ورودا وأمشاطا وقميصي الفاكهة المشرشفة ــ حتى الاطفال يأتون جاءوا بهم وشدت ربطوهم الى ظهور الحمير ـ حتوا علينا يطبقون صدورهم الخشب التي راح تصحيحها يعلو كأنه انفرزنا منا كأنهم حشد من جراد وذلك صوت أجنحته . وتجمهروا تحت شجر اللوز ، وتحلق الرجال في نصف دائرة حول راقصتين من القبيلة راحتا تتلفتان

.. وتشيان .. وتتعثران في ثوبيهما وأقدامهما على الارض تدب وتدب . والرجال يصفقون ويصفقون في ربع له ربه مثيرة يهيمون فعناه النسوة فتنفجر الواحدة نحو زميلتها داخل حلقة الرقص وجاءت الغجريات الطيبات بأزواجهن وأطفالهن ليتفرجــوا . وجالت بيني العجوز الذي سيعود بهم الليلــة وصافحت .. وامرت .. زهبت .. والمت .. البسمة صاحبة الفرح ، أما زوجها الهرم فقد تربع تحت أقدام الراقصات الغجراوات بفرس ســاق عنده .. ويحاكي ذراع تلك لتميل نحــوه .. ويدفع بطوب لثالثة ويدس رأسه تحت وتشهد الجميع يضحك يجنون ويدبون بأقدامهم . وكنت قابعة فوق جذع شجرة منخفض لسقفته بعد تعب اليوم . أحس حفنة من الفرح السكري في حجــري . فلمحت فوق رؤوس الراقصين والراقصات .. آية من بعد في ظلال يبحث لهيط جانب التل الغربي .. وجــدها كشبح عروس يهادى : صبية من الغجــر . مع كل خطوة تخطوها تتوقف وتظل عيناها تتأمل وقد عقدتها ملهوفة تتطلع الى الطريق . فامتدت في حلس الايمها بمجرى . وقد نبه لها الآخرون فصاحوا منهم صائح :

ــ « زمردة .. زمردة » !

وما سمعت هي اسمها ، أومت لهم بذراع سمراء ملفوفة . واندفعت تنطح

... من التل مسرعة وتعج الهـواء ... وعالت هى الى الامام تحتضن ... وبسطت ذراعيها خلفهـا ... العصفورة الطائرة نحونا . ومن نورها ... وقبل أن نلتقط أنفاسنا .. ألقت ... وسط حلبة الرقص التى اندفعت ... صبية . من الضارب على الدف .. ومن العازف على « القيثار » . ووجمت ... فى تجوف الشـوق . وتشكو ... حنونا كانت الصنجات بيديها ... والتمداد فى عروقهـا من ... اللمعات فى عينيها هى . وتارة شعرها ... لوبهـا .. ولتر كيانها ... حركات ذراعيهـا . . . وديب ... وتثنى خصرها .. ولفتات ... نافرا - كأنما تحث علينا ... وكشفت أسرارا .. وفضحت ... عرفنا أن قلبها عميد وان ... الذى سـوف يعود الليلة هو ... وفهمنا أن بينهما ودا منذ كانا ... لان الصبية طقطقت بصنجاتها ... فى خفة وراحت تلف متقافزة ... حول الحلبة ، وتمد يديها تقطف ... اللوز الابيض من أغصانه الحانية علينا ... مداعبة فوق رؤوسنا - تصور ... ومرحها .. وبراءتها ... للرقص بدنها : ذراعاها .. وساقاها ... حتى وقفتها . ثم اندفعت ... تصور الشباب .. الناجحة .. وتصوره .. وتحكى لنا الهوى الذى نما

به - تعبر عنه بتمايلها نشـوانة .. وبقسمات وجهها ريانة .. وبشـفتيها الباسمتين .. وبعينيها المغمضتين .. وبضمة يديها فوق قلبها متلهفتين . ثم جاء السفر والفرقة .. هنا انحلت ذراعاها .. وبطؤت ساقاها .. وتهدل شعرها حزينا على وجهها . لكنها عادت مترنحة تصف لنا بكفيها وأناملها الطويلة الدقيقة كأنها الاغصان - تصف العش الذى وعدها فتاها أن يضمها عند عودته .. بل ليلة عودته .. انها فى ثوب فى بياض ، ترشق فى شعرها الوحشى وردة بيضاء وتلبس قدماها حذاء أبيض اشترته من المدينة وخبأته لليلة عمرها هذه . وما ختمت رقصتها حتى تلقفتها الاذرع وحيتها الشفاه بالقبلات . وطوتها العجوز أم الفتى فى حضنها وقادتها تريها الكوخ والحجرة التى أعدتها لهما .

فاندفعنا كلنا خلفهما كالقطط الجائعة نأمل أن يصيبنا بعض فتات الهناءة والسعادة التى تتناثر من عينى أم الفتى ومن عينى حبيبته . وفجأة سمعنا الذى أوقفناه فوق صخرة تشرف على الطريق - سمعناه يصيح .. ويضج .. وينادى . لقد جاء .. جاء ! وصـل ابن البلدة الغائب ! فاندفعنا الى الخـارج لنرى سيارته الفارهة تشق أشجار الزيتـون واللوز المتكاتفة على جانبى الطريق القروى الضيق وتتوقف أمام الكوخ المتواضع .

ووراء خيط من البخار رفيع يتصاعد من مقدمتها وهى تلهث متعبة من الادواج فى كبرياء وزهو . وقفز منها رجل أسمر طويل ممشوق كالرمح . يرتدى سروالا أسود ضيقا يلتصق بفخذيه كأنه بعض جلده ... وسترة سوداء قصيرة لا تكاد تجاوز نصف صدره .. ويلف خصره حزام من نسيج أحمر عريض . فما هى الا ان رأينا العجوز ترتفع فى الهواء بين ذراعى ابنها وهو يعطر وجهها الغضن بقبلاته ثم يدور بها فى أحضانه حـول نفسه .. ثم يرفعها وينزلها .. ويرفعها وينزلها ... ثم يعود يعطر وجهها بقبلاته - كأنها طفلة وهو يداعبها .

قصة مصرية

بقلم

جاذبية صدقى

والفتاة ينقض على ابيه يحمل جسده الذاوى بذراع واحدة فتية . ثم اندفع بحيويته الصاخبة تلاحقنا الى سيارته . وفتح بابها لتخرج منها شقراء تتهادى قدماها الى ابويه : عروسه الامريكية التى وجد فى بلادها الثراء ... وفى قلبها الدفء والحب .

والام ام دائما ، والاب اب دائما - لم يلتفتا الا الى سعادة ابنهما الوحيد . وانستهما الفرحة القلب الولهان تحت الشجرة - نسياه ... ونسيا معنى الوردة البيضاء مرشوقة فى الشعر الوحشى ... ونسيا الحذاء الابيض الذى عملت صاحبته فى الحقول ونسيا رقصها جوالة فى حفلات القرى لتجمع ثمنه - خمس سنوات طوالا . ولكن الجميع لم ينس - لا افراد قبيلتها ولا القرويون الطيبون . اطبق عليهم وجوم وطأطأوا الرؤوس . ومنهم من انسحب ومنهم من تجمع فى ركن بعيد من الساحة المزروعة أشجار لوز وزيتون أمام الكوخ . انفض الحفل قبل أن يبدأ . تسلل الناس وتفرقوا واللحم يعد على المائدة تلالا فى صحونه . حتى الاطفال انزووا فى ... تحت آباط أمهاتهم . وولى الموسيقيون وجوههم شطر الجبال يستعطونها ... وخيم ظلام فى القلوب كأنما ... . وتوقف « فرناندو » وسط الساحة . وكان لم يكف عن الضحك والسمر منذ وصل وقد احتضن عروسه بذراع وامه بالذراع الاخرى . توقف وغالبت الابتسامة فى وجهه وأخذ ينقل بصره بين النـاس فى حيرة ... فى دهشة . انا انه تحققت أنا بجيش فى الصدور ، واغلت ليكى فى هدوء .

قهبت « زمردة » من الظلال حيث تسـورها وخطت داخل دائرة النور ، تطقطق بصنجاتها الخشبية . فامسكنا كلنا انفاسنا نرتقب . فرايناها تنثر شعرها الحالك السـلس على كتفيها وتنشطه بكلتا يديها فى قوة كأنما تهيب به أن يسحر .. ينتعش .. يتوثب ..

والقت برأسها الى الخلف فى شموخ ودلال كعادة نساء عشيرتها عندما يبدأن رقصة . وطقطقت بصنجاتها مرة ثانية .. وضربت الارض بقدمها .. وانطلقت تلف وتتثنى وعلى شفتيها الرجاجتين ابتسامة تلاعب ... وفى عينيها المحدقتين دموع تلمع .

توقف الموسيقيون عن مسيرهم فى الجبل واستداروا يستطلعون الخبر . فلما رأوها هى نفسها ... هى صاحبة الوجمة لتناساها وطوح بفجيعتها ، عادوا الى آلاتهم مهرولين . وتنفس الجميع الصعداء . وتتالت التلال اصداء الموسيقى والغناء والضحك . فأجلس « فرناندو » عروسه الامريكية بين أمه وأبيه ووقف أمام البنت الراقصة يرعاها وأهل بلدته فيه . وحتى تلك اللحظة لم يكن قد تنبه لها . لكنه تنبه الآن .. وتجاه وصف .

لقد ترنح والقلب رقصة يقتحم باسمها ، وظل ناحيتها تبحث عيناه عن عينيها فى العتمة التى لا تضيئها سوى مصابيح الكيروسين معلقة فى الاغصان . وضاع صوته بين الغناء والموسيقى ، لكننا على بعد حذرنا انه ينطق باسمها لأن شفتيه كانتا ترتعشان وظلتا منفرجتين كأنما علق الحروف بينهما . وكف عن الرقص وامسك بكتفيها يغرز أصابعه فى اللحم . فضربت ذراعيه تزيحهما مداعبة وهى ترقص طول الوقت . وتملصت من قبضته وراحت مضطربة منفعلة تزيد من سرعة دورانها حتى لم تعد تميز قسماتها . ثم اقتربت منه .. وبسطت يدها الى خصره .. وامسكت فى خفة بطرف حزامه الحريرى العريض وجذبته منه . فانسحب لها ودار خلفها راقصا وعيناه فى عينيها .. وانفاسه فى انفاسها .. وبدأ تحاوران بديها . وكل امرأة غجرية تمسى فى رباط جوربها مطواة لتدافع عن شرفها وهى فى الجبال تجد وراء لقمة العيش . فرأينا « زمردة » تنحنى فجأة وتسحب مطواتها . ورآها « فرناندو » . فلم يجزع ولا هو ابتعد . بالعكس . شق قميصه الحريرى الثمين عن صدره ، بل خلعه وخلص ذراعيه منه ثم القاه ناحية امه - وقدماه تدبان على الارض لم تتوقفا لحظة .. وجسمه يتمايل مع النغمات طول الوقت ، كل الوقت .

هنا طاش صواب الصنجات الخشبية فى أيدى النساء المتحلقات حول الراقصين العاشقين ، وعلا وجيب التصفيق من أكف الرجال فى وقع قوى وقد انحنوا حتى خصورهم فى لهفة وترقب ، الامالحقيقية قبرة سقطت من نفوسهم عندما حمل الهواء الى خياشيمهم رائحة دم . وضاع صراخ الام الملتاعة والاب المهدم . أما الامريكية فاندفعت الى رجلها تتعلق بذراعه العارية وتجذبه منها خارج الحلقة المشؤومة . هنا بدا انجذابه للبيضاء بنت الحضر لقد وقف ساكنا من فورة بين يديها ومرونة نافرة ومرفه يتساقط وانفاسه لاهثة . اما بنت عشيرته بسمرتها الفاتنة وعينيها الذابلتين فلم تتخل عن شعار قبيلتهـا - رقص .. رقص ! رقص فى الهناء .. فى الشقـاء ! رقص رقص .. للحياة أو للموت !

وارتفعت المطـواة فى يد « زمردة » وارتفعت . فصرخت أنا . ادق رأسى بقبضتى ثورة وكتف « كارلو » التابع الى جوارى ثورة أخرى :
- افعل شيئا ! تحرك .. قم .. وأنت ساكن هكذا !

فلم يزد على أن التفت الى يهمس :
- هش .. ش .. ش !
فقمت مفزعة أصيح :
- كيف .. كيف بالله تسكتون وجريمة قتل حتما واقعة !
فالتفتت بى المرشـدة الاسبانية الى جانب لتقول :
- تلك تقاليـده .. وتلك حياتها .. وذاك قلبها ! انها هى القاضى هنا . لقد اخطأ فى حقها ، لكنه اظن انه سيتحمل وزره كرجل !
فصحت :
- ولكن كيف تسمحون لها ؟ أين النيابة ؟ أين الحكومة ؟
فتبسمت المرشدة تهمس :
- ش .. ش ! ربما جرحته وحسب كما جرحها !

فاختلست نظرة اخرى الى الجمع . المطواة لم تزل فى كف الصبيـة ترتفع وترتفع .. ورقصهـا قد ازداد عنفا .. وهى تلف حول الرجل وعروسه البيضاء كأنها وثنية تؤدى صلاة وهما القربان . وفجأة رأيتها .. وبلى .. تطوح بذراعها الى الخلف كأنما تجمع قواها كلها قبل أن تهوى بها فى صدر من هويته وخانها . فلم تتحمل أعصابى ووجدتنى أصرخ وأصرخ كالمتالفة ، وأضرب بكفى على عينى أخفيهما عن لحظة خاطفة من الزمن مرقت . لحظة أسرع من الفكر .. أعجل من ومضة برق .. أقصر من ذبذبة جنـاح عصفور فى طيرانه . لحظة انسحت فيها بنظرى . فلما عدت أتطلع برجل ، ألفيتهما خلوقة وقدمها .. « زمردة » .. ووردتها البيضاء مضرجة بلون قان !

جاذبية صدقى

المرض الغريب الذى

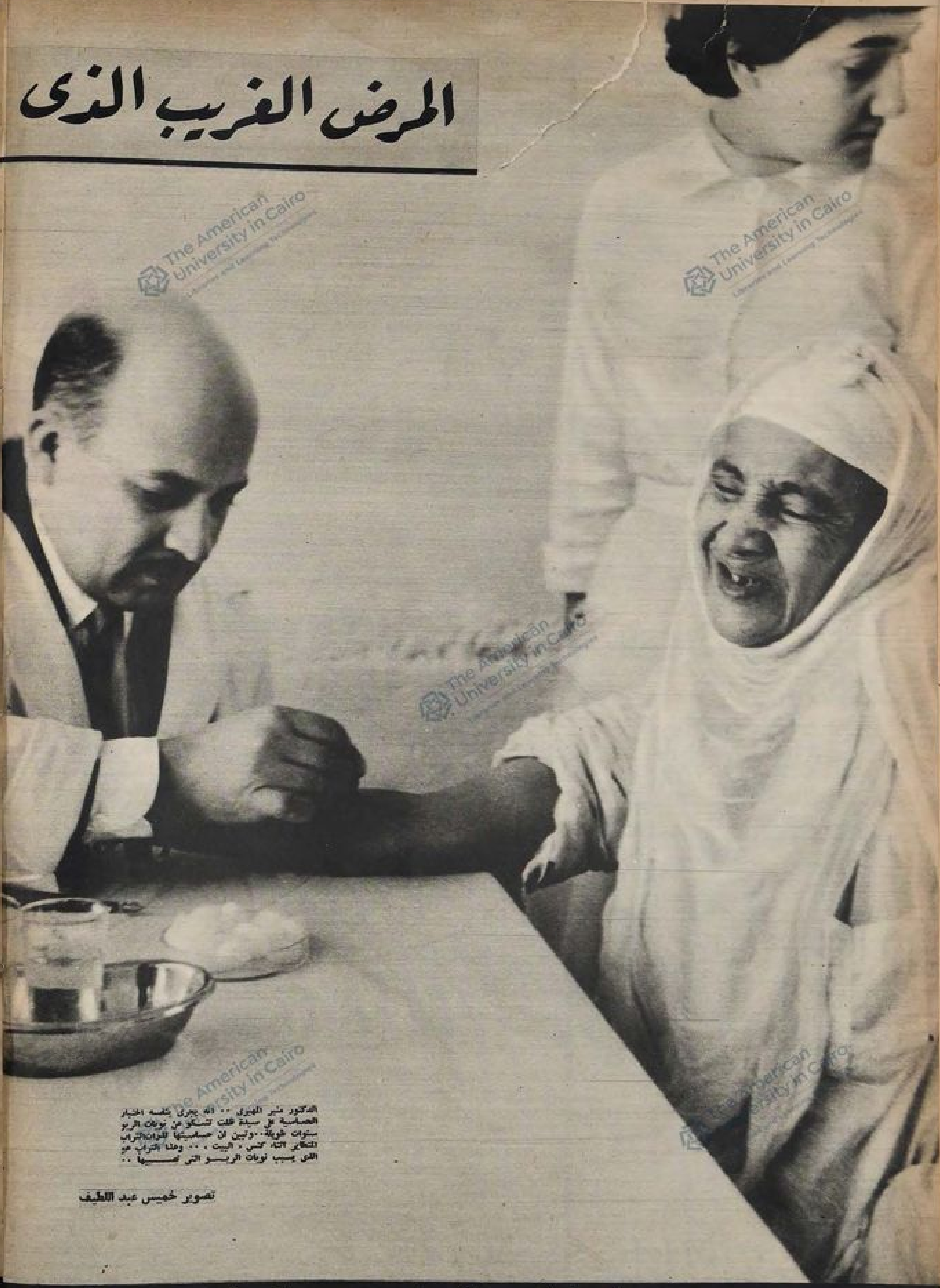

الدكتور منير الهيرى .. وهو يجرى بنفسه اختبار الحساسية على سيدة ظلت تشكو من نوبات الربو سنوات طويلة.. وتبين أن حساسيتها للتراب المتطاير أثناء كنس « البيت » .. وهذا التراب هو الذى يسبب نوبات الربو التى تصيبها ..

تصوير خميس عبد اللطيف

■ حساسية للفول المدمس .. والعطور .. وشعر

يزحف على بيتك مع .. المدنية !

اصيبت هذه الفتاة بارتكاريا حادة .. وتورم وجهها وانتفخت عيناها .. وتبين انها حساسة للبيض والسمك

موضة الاطباء فى هذه الايام هى مرض جديد اسمه الحساسية ..
فما تكاد تذهب الى الطبيب حتى يقول لك : انت عندك حساسية ..

وتقول للطبيب .. انا لم اسمع عن هذا المرض من قبل.
يقول لك .. الطب نفسه لم يكن يعرف عنه شيئا قبل ٢٥ سنة ..
لقد خلت قواميس الطب حتى من اسمه .. ولكن .. كانت هناك ابحاث طويلة تدور حول هذا المرض الجديد ..
ابحاث تقول كل شىء عن طبيعة هذا المرض .. مرض الحساسية .. او موضة الاطباء فى هذه الايام ..

● **مريض مثلا يصاب** بالربو اذا نام فوق مرتبة محشوة بالقطن .
انه مريض بالحساسية للقطن ..
وعلاج مثل هذه الحالة بسيط للغاية كل ما يفعله الطيب هو ان يأمر بتغطية المرتبة بكيس من النيلون
● **ومريض آخر** .. يصاب بالارتكاريا او فقر الدم اذا اكل طبقا من الفـول المدمس ..
ومثل هذا المريض يمكن أن يشفى تماما اذا امتنع عن أكل الفول المدمس ..
● **ومريض ثالث** تسبب له ذرات الغبار المتطايرة من كناسة البيت ازمات نفسية وضيقا فى التنفس .. ويحتمل أن يصاب بالربو المزمن ..
وعادة ينصح الاطباء مثل هذا المريض بأن يخرج من البيت أثناء تنظيف حجراته

اجرى الدكتور المهيرى تجربة لاختبار حساسية طلبته فى السنة النهائية فى كلية الطب .. وتبين ان ١٥ واحدا منهم حساسية لمرض الربو ...

عملية جمع تراب الكناسة لاعتقاده خلق المرضى به

حقنت المريضة تحت الجلد بالمواد التى يمكن ان تسبب الحساسية وعلى راسها تراب « كناسة البيت » . وظهرت الشيات التى تكشف عن نوع حساسية المريضة

نظارة سوداء ... هى العلاج !

ويكشف الدكتور محمد منير المهيرى الاستاذ المساعد بكلية الطب بجامعة عين شمس سرا مثيرا وراء قصة هذا المرض الجديد ..

انه رئيس لقسم الحساسية الذى أنشىء حديثا فى كليته ..

وفى رأيه أن سبب هذا المرض يرجع الى تعاطى المريض مواد لا يحتمل جسمه تسربها اليه ..

ومثل هذه المواد يحاول الجسم أن يتغلب عليها فيفرز مواد مضادة لها يطلقون عليها علميا اسم الاجسام البيضاء .. وهذه المواد المضادة تتفاعل مع المواد التى تعاطاها المريض .. وينتج عن هذا التفاعل مادة جديدة يطلقون عليها اسم « الهيستامين » ..

وهذه المادة هى التى تسبب الاصابة بالارتكاريا .. وبالاكزيما وفقر الدم .. وهى التى تسبب أيضا الالتهابات الجلدية .. والربو .. ونوعا معينا من الرمد .. يسمونه الرمد الربيعى ..

وتختلف درجة الحساسية لهذه الامراض من مريض لآخر ..

كما تختلف هذه الحساسية فى كل جزء من أجزاء المريض ..

ومنذ عدة أشهر قام الدكتور المهيرى بتجربة مثيرة .. لقد اختبر حساسية ٥١٤ طالبا من طلبته فى السنة النهائية بكلية الطب بجامعة عين شمس للامراض.

وكانت مفاجأة عندما كشفت نتائج هذه التجربة أن ٣٥ ٪ من هؤلاء الطلبة مرضى بهذه الحساسية ..

ومن هؤلاء ٣ ٪ .. أى نحو ١٥ طالبا مصابون بالربو الصدرى .. وهو واحد من أمراض الحساسية .

ومنهم ١٢ طالبا مصابون بالحساسية لمرض الرمد الربيعى ..

ومن طبيعة هذا المرض أن يضعف من قوة تحمل العين لحرارة الشمس الساطعة فى فصل الربيع ..

وهو يلهب جفون العيون .. ويصيبها بالتهابات الرمدية ..

ولم يجد الدكتور المهيرى لعلاج هؤلاء الطلبة أكثر من أنه نصح كل واحد منهم بأن يشترى لنفسه «نظارة سوداء» ليضعها فوق عينيه أثناء النهار ..

الفول المدمس .. هو السبب !

وفى كلية الطب بجامعة عين شمس تستطيع أن تسمع قصة طفل وطفلة تحير الاطباء كثيرا فى علاجهما فى حالة الانيميا وفقر الدم التى كانت تصيبهما بين الآونة والأخرى ..

والطفل واسمه « عادل » هو ابن الدكتور وديد باخوم أستاذ علم التخدير فى الكلية ..

والطفلة واسمها « ماجدة » هى ابنة الدكتور صلاح سلامة أستاذ علم وظائف الاعضاء فى كلية الطب بجامعة القاهرة

لقد أجرى الأطباء ابحاثا كثيرة لعلاج الطفل والطفلة من حالة الانيميا التى كانت تصيبهما .. ولكن بدون جدوى ..

ولما أجريت عليهما اختبارات الحساسية كانت المفاجأة عندما تبين أن كلا منهما مريض بالحساسية للفول المدمس ..

ولما منع عنهما الفول المدمس شفيا تماما من هذه الانيميا .. وفقر الدم ..

سر الفطريات المستوردة

وتحاول أن تسأل الدكتور المهيرى عن العلاقة بين الفول المدمس .. والانيميا ..

تقول له .. ان بعض الاطباء ينصحون الامهات بتغذية أطفالهن الصغار بالفول المدمس بعد تقشيره ..

يقول لك .. ان حساسية الاطفال لهذا الفول تتفاوت وتختلف من طفل لآخر .. وانه ليس ضروريا أن يصاب الطفل بالانيميا بعد تغذيته بالفول المدمس .. ويتوقف ذلك على درجة حساسيته لهذا النوع من الفول ..

وفى كلية الطب اجريت ابحاث طريفة حول هذا الموضوع ..

وتبين أن الفول المدمس لا علاقة له بالاصابة بحالات الانيميا وفقر الدم التى تصيب الاطفال ..

ولكن سبب هذه الاصابة هو نوع معين من الفطريات يعيش فى قلب حبات الفول وهذه الفطريات توجد عادة فى صنف من الفول يستورد من بلد عربى شقيق فى كل سنة عندما يتم استهلاك كميات الفول التى تزرع محليا ..

وهذا الفول يتم استيراده عادة فى موسم معين من كل سنة ..

وفى هذا الموسم تتكرر حالات اصابة الاطفال المرضى بالحساسية للفول المدمس بالانيميا وفقر الدم ..

وهذه الابحاث نفسها تقول ان هذه الفطريات تعمل على تفتيت الكرات الدموية الحمراء فى الدم

ونتيجة لتفتت هذه الكرات الحمراء يصاب الطفل بالانيميا .. وفقر الدم !

السمك البلطى .. وحده

ومن الحقائق العلمية التى عرفت مع اكتشاف هذا المرض الجديد .. مرض الحساسية .. ان الاجسام المضادة التى يفرزها الجسم للتغلب على المواد الغريبة التى يريد الجسم أن يقاومها تظل دائما .. تتفاعل مع المواد الزلالية حتى تنتج مادة « الهيستامين » التى تسبب الاصابة بالارتكاريا والاكزيما .. والالتهابات الجلدية .. وغيرها من أمراض الحساسية .

وهذا لا يعنى الا شيئا واحدا .. وهو أن أكلة سمك قد يبقى فى المرض بهذه الحساسية .

وعادة ينصح الطبيب مثل هؤلاء المرضى بالامتناع عن أكل المواد الزلالية كالبيض والسمك

الدكتور يوسف عونى استاذ علم التحاليل بكلية الطب بجامعة عين شمس يحصل على عينة من افرازات انف مريضة بالحساسية لتحليلها .. ان كل اقسام كلية الطب تعمل متعاونة فى ابحاث المرض الجديد ...

حقن تحت الجلد

وفي هذا الصدد يكشف الدكتور الهيري عن حقيقة مثيرة..

انه يقول ان بعض المرضى لهم حساسية بالنسبة لنوع معين من السمك.

وهو يعرف مريضا كان يشكو من التهاب جلده عندما يأكل السمك البلطي بالقلف.

ولم يكن يتأثر بأكل أنواع السمك الأخرى.

ربو بسبب جلد الشبشب!

وفي كلية الطب بجامعة عين شمس عيادة خارجية تستقبل المرضى بأمراض الحساسية في صباح يوم السبت من كل أسبوع.

ومن أطباء هذه العيادة نستطيع ان نسمع قصصا كثيرة عن هذا المرض الجديد، مرض الحساسية.

● نستطيع أن نسمع قصة زوجة أستاذ الأشعة في إحدى كليات الطب بالقاهرة.

وكانت قد أصيبت منذ سبع سنوات بنوبات شديدة للربو.

وعرضها زوجها على أكثر من طبيب اخصائي..

وفشلت كل المحاولات لعلاجها.

وما أجريت لها اختبارات أمراض الحساسية تبين انها مصابة بالحساسية للقطن.

وتقرر تغطية مرتبة السرير التي تنام عليها بكيس من النيلون..

وشفيت زوجة أستاذ الأشعة تماما من الربو.

ولكن حدث منذ شهرين ان خلعت كيس النيلون من فوق المرتبة لتنظيفه.

وفي الحال أصيبت بنوبة شديدة من نوبات الربو..!

● ونستطيع أيضا ان نسمع قصة طالب في كلية الطب كان يشكو أخطر نوبات الربو التي تصيبه.

وفشلت كل المحاولات التي بذلها الأطباء الاخصائيون لعلاجه.

وأخيرا تبين انه قد تعود ان يقوم من فراشه في كل صباح ثم يلبس الشبشب قبل ان يذهب الى الحمام.

وكان يكفي ان تلمس قدماه جلد الشبشب حتى يصاب بنوبة حادة من الربو.

ونصحه الطبيب بأن يضع بجواره في السرير شرابا حتى اذا قام من النوم لبس الشراب قبل ان يضع قدميه في الشبشب..

ولم يعد يشكو من نوبات الربو..

حقن بتراب الكناسة..!

ونقول للدكتور الهيري.. يمكن ان يقول الطبيب أن مريضه مصاب بأحد أمراض الحساسية..

ولكن.. كيف يمكنه ان يحدد بالضبط المادة التي تسبب لهذا المريض هذه الحساسية؟..

كيف يمكنه أن يميز حساسية المريض للبيض أو الغبار المتطاير من كناسة البيت!

يقول لك.. الاختبارات التي نجريها على أمراض الحساسية بسيطة للغاية.. اننا نحقن المريض بخلاصة البيض..

ونحقنه بالغبار المتطاير من كناسة البيت.

نقول.. نحقنه بكناسة البيت..؟

يقول لك.. لقد استطاعت المعاهد العلمية التي تعمل في الخارج في الكشف عن أمراض الحساسية ان تحصي جميع المواد التي يمكن أن تسبب أمراض الحساسية.

أعدت لها قائمة تضم.. يقرب من السبعين صنفا..

وحصرت كل هذه الأصناف في ١٣ عائلة متقاربة..

ولاختبار حساسية المريض للأمراض يقوم الطبيب بحقن المريض تحت الجلد بكمية لا تزيد على ١ / ١٠٠ من السنتيمتر في محلول يذاب فيه كمية ضئيلة من عينة الصنف الذي تنتمي اليه هذه العائلة..

وظل الطبيب ينتظر نحو ١٥ دقيقة حتى اذا التهب مكان الحقنة عرف ان المريض حساس لهذه المادة بالذات.

حساسية بسبب أحمر الشفايف

وفي كلية الطب بجامعة عين شمس أيضا نستطيع أن نسمع عن نتائج الاختبارات التي تجرى للكشف عن أمراض الحساسية بين المرضى..

● مريضة مثلا تورمت شفتاها لاستخدامها نوعا معينا من أحمر الشفايف ونصحها الطبيب بأن تستعمل نوعا جديدا من أحمر الشفايف..

● ومريضة أخرى كانت تقضي عطلة الأسبوع مع خطيبها في حديقة الحيوان ولم تشعر بنفسها إلا وقد أصيبت بحالة « هرش » مؤلمة والتهب جلدها.

وقال لها الطبيب: انها حساسة لنوع معين من الحشائش البرية التي تنمو في حدائق الحيوان.

الاكزيما هي نوع من أمراض الحساسية.. واذا عرف المريض المادة التي تسبب له هذه الحساسية أمكنه معالجة الاكزيما في أقل من أسبوع

وهذه الفتاة تتورم شفتاها عندما تستعمل نوعا معينا من احمر الشفايف.. ونصحها الطبيب ان تستعمل نوعا جديدا..

حسنة عندها حساسية للزهور.. انها تصاب بالارتكاريا عندما تشم القرنفل!

..من "زبالة" البيوت!

● ومريض كان يشكو من تورم أصابعه والتهابها في المكان الذي يلبس فيه دبلة الزواج..

ولما أجريت له اختبارات الحساسية تبين أن حساسيته للذهب شديدة..

واختفى الورم والالتهاب بعد أن خلع دبلة الزواج!

ممنوع تنجيد المراتب؟

وليس هذا هو كل شيء..

ان الدكتور الهيري يؤكد ان ذرات الغبار التي تتطاير من كناسة البيت، وتنجيد مراتب القطن، تسبب نحو ٦٠٪ من حالات الربو التي يصاب بها المرضى وهو يضرب مثلا بابنه الصغير واسمه سلوم.

قال انه ظل يشكو من حالات الربو التي كانت تصيبه بين الآونة والأخرى وأجرى والده عليه بنفسه اختبارات الحساسية.. وكانت مفاجأة عندما تبين أن الابن حساس لزغب القطن..

ولم يفعل والده شيئا أكثر من انه عمل دائما على ابعاده من البيت في كل مرة تم فيها عملية تنجيد المراتب..

وشفي الابن من حالة الربو التي كانت تصيبه!

السعال... مع تزهير البرتقال

وفي منطقة مسطرد قام الدكتور الهيري باجراء تجربة مثيرة أثناء موسم تزهير البرتقال..

كان يريد أن يعرف حقيقة ما يردده الفلاحون من أن السعال والربو ينتشران في الريف في أوائل الشتاء عندما يبدأ أشجار البرتقال موسم تزهيرها..

وكان أن طلب الى ٢٢ طالبا من طلبة مدرسة مسطرد الزراعية استخلاص اعداد بنفسه من حبوب لقاح أزهار البرتقال..

ونتيجة لهذه التجربة أصيب طالبان بضيق في التنفس..

وانتابت ثلاثة منهم نوبة عطس شديدة واستطاع الأستاذ الجامعي أن يؤكد هذه العلاقة بين موسم تزهير البرتقال.. وانتشار حالات السعال والربو بين الفلاحين..

حساسية من داخل الجسم!

ويقول الدكتور منير الهيري أيضا.. أن المريض يكون أحيانا حساسا لمواد كثيرة في جسمه..

فهو قد يكون حساسا لافرازات لوزتيه عند التهابهما..

وقد يكون حساسا للصديد الذي يتجمع في جيوبه الأنفية..

وقد يكون حساسا للالتهابات المزمنة في الزائدة الدودية..

وقد يكون أيضا حساسا لالتهابات البروستاتا..

ومثل هذه الافرازات والالتهابات تعتبر من الناحية العلمية مواد غريبة يريد الجسم أن يتغلب عليها.. ويعمل لمقاومتها نفس الأجسام المضادة التي تتفاعل معها وتنتج مادة « الهستامين » التي تسبب أمراض الحساسية..

سر المرض الجديد

والدور الذي تلعبه هذه المادة وراء الاصابة بهذه الأمراض..

*** أن هذه المادة تعمل بسرعة على انقباض العضلات غير الارادية في القصبة الهوائية وعندها يصاب المريض بالربو.

*** وهي تعمل على توسيع الأوعية الدموية وعندها تعطي الفرصة لانفصال مادة في الدم اسمها السائل المصلي للانسكاب تحت الجلد.. وهو ما يسبب الارتكاريا..

*** وهذه المادة أيضا قد تعمل على زيادة افراز غدد الجسم.. فاذا زاد افراز غدد المعدة تضاعفت حموضتها.. وهي تزيد في افراز غدد القصبة الهوائية مما ينتج عنه البلغم الذي يطرده المريض في حالة اصابته بالربو..

مرض غير وراثي

والحساسية مرض غير وراثي.. وإن كان الاستعداد للاصابة به يعتبر وراثيا.

وحدث مثلا أن ذهب مريض يشكو من نوبات الربو الى العيادة الخارجية بكلية الطب بجامعة عين شمس..

وسأله الطبيب.. قال له:

— أبوك كان يشكو من حاجة..؟

قال له المريض.. كانت عنده اكزيما جلدية فشل في علاجها..

وعاد الطبيب يسأله قائلا:

— وأولادك هل منهم أي مرض؟

قال المريض.. عندي ولد لما يأكل موز أو فراولة يصاب بالارتكاريا.. وعندي بنت عندها صداع دائم.. ومش عارفين له سبب..

وكلها من أمراض الحساسية!

الحساسية جعلته يترك بيته

بقيت مسألة لها أهميتها..

ان المواد التي تسبب أمراض الحساسية تزداد كل يوم..

ان عددها يزيد مع تقدم المدنية..

وخذوا مثلا..

*** بعض المرضى يصابون بنوبات الربو عند نومهم فوق وسائد محشوة بريش النعام..

*** اضطر دكتور أن ينتقل من بيته حتى يشفى من الربو.. وكانت اختبارات الحساسية قد أجريت له.. وتبين ان حساسيته للجير..

وكان على الدكتور أن يبحث لنفسه عن شقة مدهونة بالزيت حتى لا يصاب بنوبات الربو..

*** كشف أحد اختبارات الحساسية أن مريضا عنده حساسية لشعر زوجته..

انه يصاب بنوبات الربو بمجرد ان يقترب منها أو يحاول تقبيلها..

والمشكلة التي يعانيها هذا المريض الآن هي أن عليه أن يختار.. اما زوجته.. واما شفاءه من الربو..

انه لا يستطيع ان يعيش معها تحت سقف بيت واحد.. ويشفى من نوبات الربو التي تصيبه!

*** ترتفع نسبة الحساسية للربو بين عمال مصانع الغزل والنسيج بسبب استنشاقهم لشعيرات القطن الدقيقة..

*** بعض السيدات لهن حساسية بالنسبة لأنواع معينة من العطور..

ومن هؤلاء سيدة ذهبت الى الطبيب تشكو من أنها تصاب بالارتكاريا عندما تشم رائحة « الأريج »..

ونصحها الطبيب بأن تستخدم رائحة أخرى لا تسبب لها الاصابة بالارتكاريا.

وفي كلية الهندسة بجامعة القاهرة أستاذ عرف بأنه حساس لرائحة الكرنب..

انه يصاب بضيق في التنفس اذا كان يسير في الطريق وتسربت الى أنفه رائحة الكرنب.. أو أي رائحة أخرى كريهة!

*** وهذه قصة حساسية من أنواع أخرى..

ان بعض السيدات لهن حساسية من شعر الخيل الموجود في أكتاف جاكتات الرجال..

ويكفي أن تقترب السيدة من جاكتة زوجها حتى تصاب بالارتكاريا..

ونسأل الدكتور الهيري عن العلاقة بين شعر الخيل.. والارتكاريا..

يقول لك.. حساسية بين الاثنين..

ونستطيع أن نترك.. ان المرض الجديد لا تزال وراءه أسرار.. وأسرار كثيرة..

أسرار لا تزال يكتنفها الغموض.. ولا يعرف عنها الطب حتى الآن كثيرا..!

جميل عارف

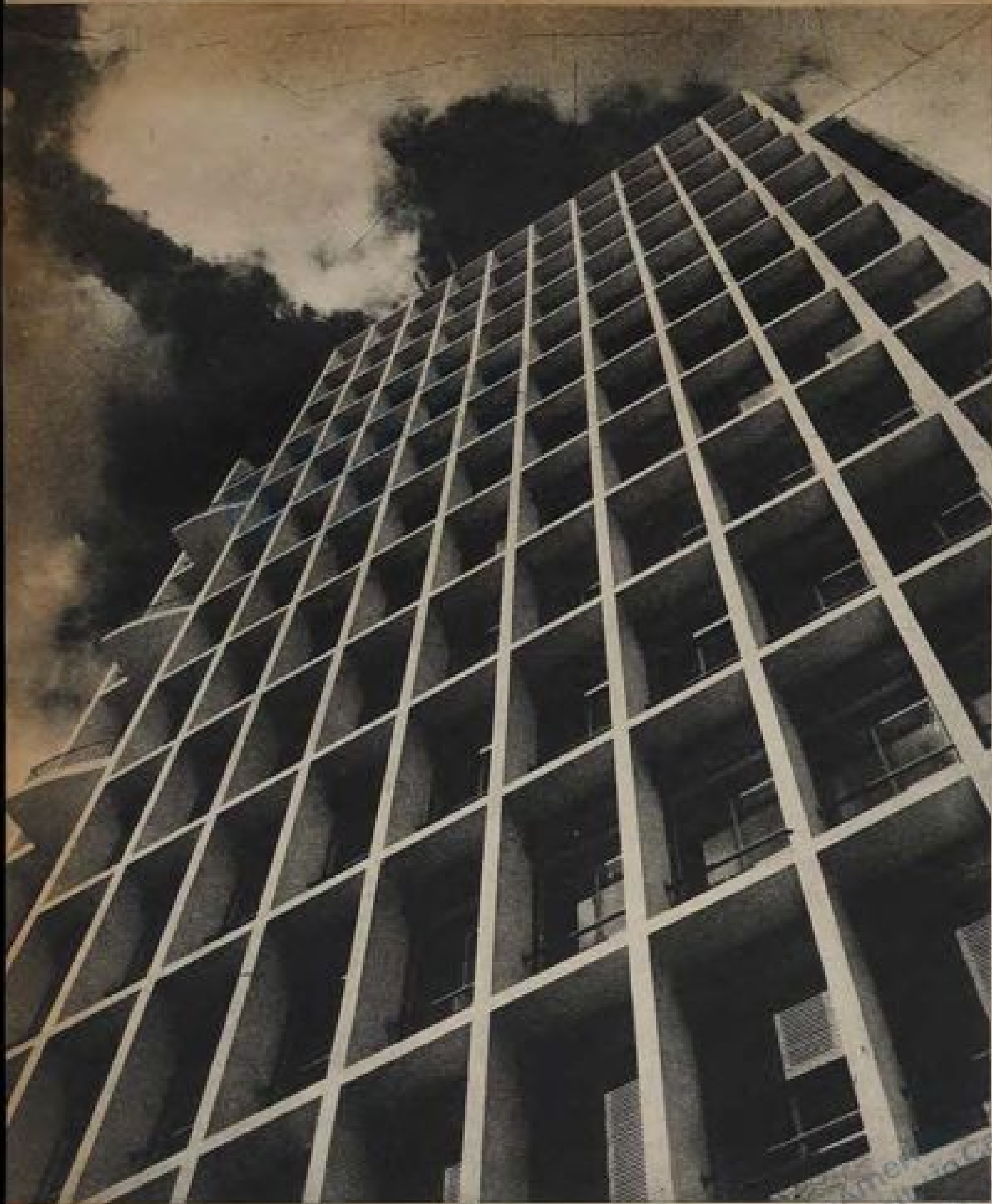

تحدد القوانين عندنا ارتفاع العمارات بعدد معين من الادوار .. ولكنهم فى الخارج لا يحددون الارتفاع

ناطحات السحاب

المهندس ابو بكر خيرت
يؤيد فكرة اقامة ناطحات سحاب فى القاهرة

الدكتور سيد كريم
وضع تخطيطا جديدا لحى بولاق

فى شوارع القاهرة

كل بلاد العالم تبنى ناطحات سحاب ضخمة وفى امريكا يفكرون فى بناء عمارة طولها ميل كامل ..

ولكن عندنا فى مصر ممنوع ان يزيد عدد الادوار عن ١٢ دورا ..

ما هو السبب فى عدم وجود ناطحات سحاب فى مصر .. هل هناك اسباب فنية او عقبات مادية .

تحقيق صحفى يجيب على السؤال التقليدى: لماذا لا نبنى الناطحات؟

ماكيت لاحدى ناطحات السحاب المقترح اقامتها فى مدينة القاهرة ..

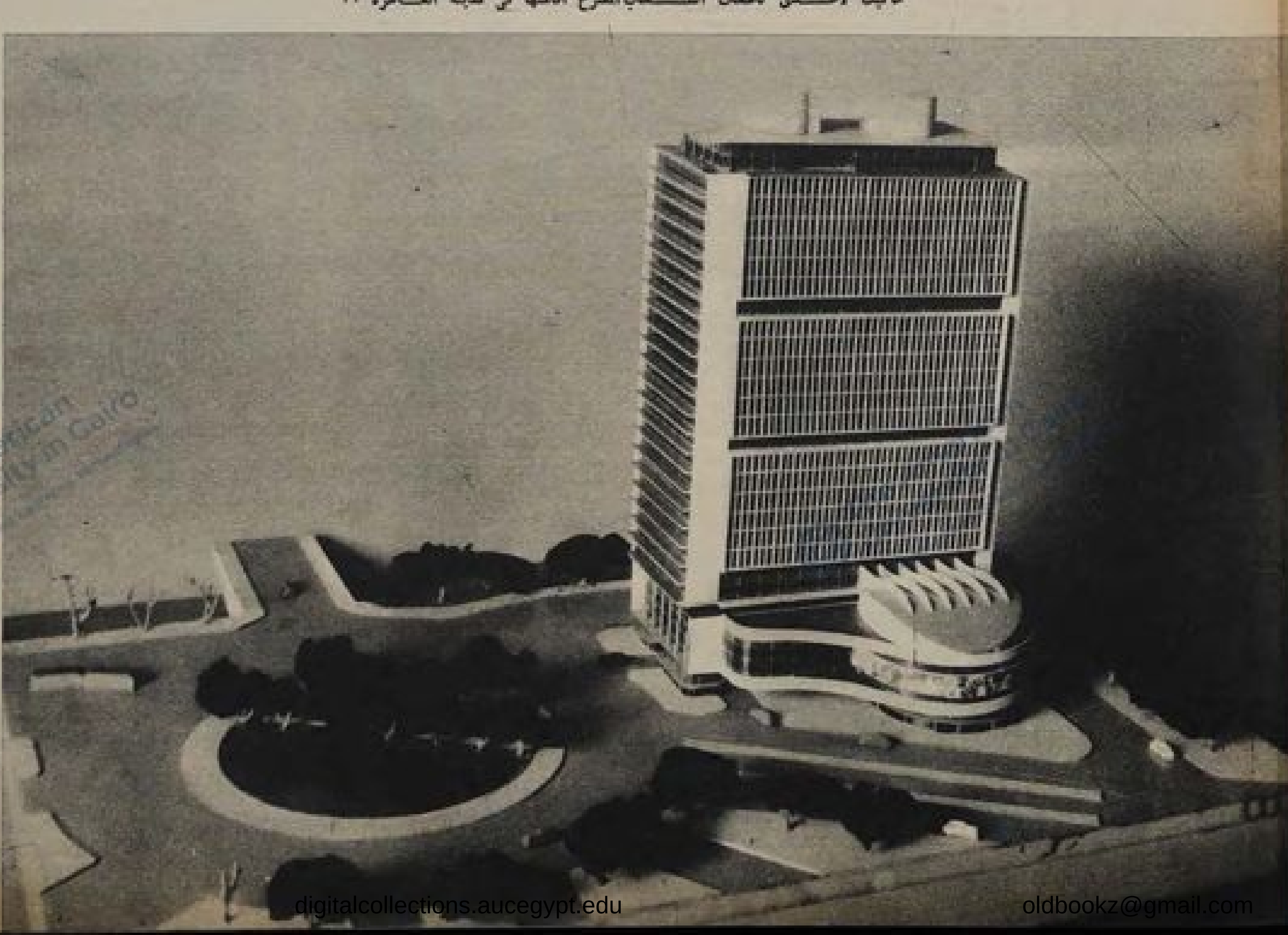

كبار المهندسين عندنا مختلفون فى الاجابة على هذه الاسئلة ، بعضهم يقول انه من الممكن بناء ناطحات سحاب للتجميل فقط ! ! والبعض الآخر يقول ان هناك صعوبات فنية تواجه بناء هذه الابراج . وقومندان المطافىء يقول انه لدينا فى مصر احدث الاجهزة والامكانيات اللازمة لمواجهة اخطار الحريق فى العمارات العالية . .

نحن فى حاجة الى ناطحات سحاب!

يقول المهندس سيد كريم ان هناك نوعين من الابراج .. النوع الاول اضطرارى .. مثل ناطحات السحاب التى تبنى فى نيويورك وذلك لارتفاع سعر الارض فهناك يبلغ سعر المتر من الارض اكثر من ٦٠٠ جنيه .. وفى اعتقادى ان ناطحات السحاب بالنسبة للبلاد الشرقية اهم منها فى البلاد الغربية وذلك لانه فى منطقتنا حيث تشتد الحرارة يصبح من الافضل الارتفاع بالسكن للاستـ

اقلب الصفحة من فضلك ◄

قدم الدكتور سيد كريم المهندس المعماري مشروع اعادة تخطيط خرائب بولاق وحي الترجمان .. وسوف يدرس المسئولون هذا المشروع بعد اتمام عمليات الهدم في هاتين المنطقتين .. والمشروع يقضي بأن تكون مساحة المباني في المنطقة ٢٢ في المائة من مساحة الارض .. وهي الآن تقارب ٩٢ في المائة .. بشرط أن تزيد مساحة الطرق وأماكن الانتظار من ٨ الى ٣٠ في المائة .. وبهذا التخطيط يمكن ايجاد مساحة ٥٠ في المائة للمسطحات الخضراء التي لا وجود لها الآن في تلك المنطقة ..

ويمكن كذلك – بعد انشاء هذه الابراج – استيعاب عدد أكبر من السكان الحاليين .. وقد تم التصميم على أحدث النظم المعمول بها في الخارج لتحقيق نظرية زيادة مسطحات الفراغ مع ارتفاع المباني في المنطقة .

تابع : ناطحات السحاب

الصحية .. فكلما ارتفعنا عن سطح الارض قلت الاتربة والحشرات وضجة المواصلات وأصبح أيضا من الممكن تحقيق النظريات الصحية الجديدة بزيادة المسطحات الخضراء وسط المدينة وهذه النظرية بالذات هي التي تؤدي الى الاقبال على الابراج السكنية .. ووجود الابراج لا يؤدي الى وجود أزمة في المواصلات بل على العكس يؤدي الى تحقيق نظرية مساحات الفراغ .. وفي أمريكا تقوم المباني كلها على هيكل حديدي ، أما عندنا في مصر فتقوم على الخرسانة المسلحة وهذه الاخيرة قابلة لتحمل أخطار الحريق أكثر من الهيكل الحديدي .. وقد أصبح من الممكن التغلب على اطفاء الحرائق بواسطة الغازات بدلا من استخدام المياه ..

الارض عندنا تسمح ببناء ناطحات سحاب .!!

أما مشكلة الارض واحتمالاتها فلا وجود لها .. فالاراضي في ولايتي الارجنتين والبرازيل .. مثلها في مصر . ومع ذلك تقوم مشروعات كل هذه البلدان على بناء الابراج العالية .. وهناك يعتمدون على المائة استخدام ٥٠٪ الارض في البناء ولا يحددون ارتفاع المبنى .

ويقول المهندس محمود رياض الذي قام بتصميم مبنى البلدية وبلغت تكاليفه أكثر من مليون جنيه أن هناك قاعدة هي التي تحدد ارتفاع المباني في أي منطقة والعامل الهام هو كثافة السكان .. فاذا أخذت المباني مساحة كبيرة وارتفاعا قليلا أو تأخذ مساحة صغيرة وارتفاعا كبيرا ..

واذا أخذت المباني ارتفاعات ضخمة فمن الواجب أن تكون المسافات بين هذه المسطحات كافية للانارة والتهوية .. ولو قررنا انشاء ناطحات سحاب في مصر فيجب أن تكون متباعدة لاسباب ثلاثة وهي :

- ضمان الصحة العامة للتهوية والاضاءة .
- عدم تزاحم الطرق المحيطة بها ..
- ضمان الوقاية الكافية من الحريق في حالة الاخطار ...

هذه المراحل يجب أن يصحبها وجود مصاعد وسلالم متحركة لمواجهة احتمال توقفها في أي وقت ..

واقامة ناطحات سحاب تتوقف على مقدار تحمل التربة للسطح وهو ما يسمى SAFE BEARING CAPACITY فعندنا في القاهرة لا نستطيع أن نقيم قاعدة لمبنى اذا زاد عمق هذه القاعدة عن مترين مترا .

محطة توليد كهرباء في المبنى .!!

أما الصعوبات الاخرى التي تواجه ناطحات السحاب مثل رفع المياه أو المصاعد فهذه كلها أشياء من السهل التغلب عليها .. ولا يمكن أن تكون سببا في عدم اقامة أبراج في مصر . من الممكن مثلا انشاء وحدة توليد احتياطية في المبنى لتشغيل المصاعد وطلمبات المياه في حالة انقطاع التيار . وفي بعض المستشفيات في الخارج بالاضافة الى تيار المدينة والمحطات الاضافية يعمل احتياط ثالث عن طريق تجهيز البناء ببطاريات جافة مشحونة دائما في حالة انقطاع المصدرين الاولين .

لسنا في حاجة اليها !!

ويقول المهندس أبو بكر خيرت الذي قام بأعمال التصميم لفندقي الاسكندرية والاقصر .. أننا لسنا في حاجة الى ناطحات سحاب في مصر لان عندنا أراضي متسعة كافية جدا ..

ومن الممكن أن نستوعب أكبر عدد من السكان .. وفي معظم البلاد الاجنبية كسويسرا يوجد نظام يسمى باسم «ZONING» أي توزيع الارتفاعات .. فالمدن هناك مقسمة تقسيما هندسيا سليما .. الحي التجاري في مركز المدينة وهو أكثر الاحياء ازدحاما بالسكان ويوجد به أعلى العمارات .. ثم تتدرج المباني في الانخفاض كلما انتقلنا الى خارج المدينة .. أما في مصر فالتوزيع الآلي والمني والسكاني لا يحتاج الى وجود ناطحات سحاب خاصة اذا أدركنا القاعدة الهندسية التالية التي تقول أنه كلما زاد الارتفاع عن ١٢ طابقا ، أصبحت المباني غير مريحة من الوجهة المادية ..

خبراء المياه والحريق ..

اذا زاد عدد الادوار على حد معين يجب أن تدخل العمارة بعد هذا العدد من الادوار الى الداخل بزاوية قدرها خمسة وأربعون وارتفاع العمارة

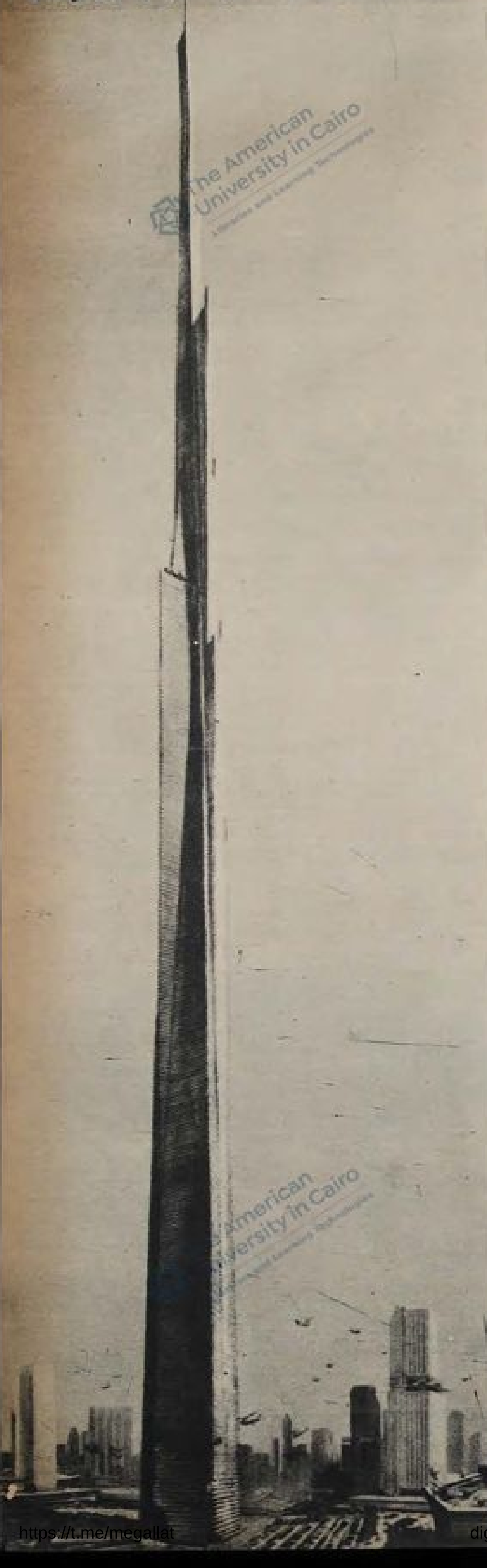

هذا هو الماكيت الخاص بأعلى عمارة في العالم .. ان طولها يزيد على ميل كامل وتخترق فيها المصاعد الى السطح الخارجي .. وتحتاج الى السفر لكى تصل الى اعلى دور فيها ..

.. قديمة !

لن تصبح الامباير ستيت أعلى ناطحة سحاب في العالم ...! وهذه العمارة يسكنها فعلا ٢٠ ألف شخص .. ومساحتها مليونا قدم مربع ... ولكنها ستصبح في القريب العاجل من المباني العادية ...

قريبا سيتمكن المهندسون المعماريون من بناء ناطحة سحاب طولها ميل كامل ..! والمهندس الذي سيصمم هذه الناطحة امريكي . اسمه فرانك لويد رايت ..

وقد اكتسب هذا المهندس شهرته من الابتكار والتجديد .. فادخل منذ بداية عمله في العمارة في عام ١٨٩٠ طرقا جديدة لاستخدام الاسمنت والزجاج ومواد البناء الاخرى .. وهو الذي قام ببناء فندق « امبريال » في طوكيو وهو المبنى الذي يعرفه مهندسو العالم لانه المبنى الوحيد في العالم .. الذي يستعصى على الزلازل ...!!

ويقول المهندس الامريكي ان ناطحة السحاب الجديدة ستقلب نظرية البناء رأسا على عقب ..! فسيمتد اساسها الى ٥٢٨. قدما في باطن الارض

وقد قام فرانك لويد رايت ببناء أكثر من ٦٠٠ مبنى في مدينة نيويورك وحدها من بينها مبان تجارية .. وعمارات سكنية وجامعات .. وملاه ..

وهو يؤكد ان عشرة امثال هذه العمارة ستكون كافية تماما لجميع موظفي مدينة نيويورك ..! وسيؤدي ظهور مثل هذه المباني الى امكان استخدام اراضي المناطق الصناعية المزدحمة بالسكان بطريقة افضل .. فسيصبح من الممكن انشاء المرافق الواسعة والملاعب الرياضية

مشاكل

ولكن هناك مشاكل عديدة تواجه اقامة مثل هذه العمارة ..

مشكلة اطفاء الحريق الذي قد ينشب في العمارة فجاة ..!

ومشكلة تنظيف هذا المبنى الضخم ..!

ومشكلة الدخول والخروج لكل هذا العدد الضخم من السكان ..

ومشكلة تماسك المبنى كوحدة ..

كل هذه المشاكل تواجه المبنى الذي يزيد ارتفاعه خمس مرات على أعلى مبنى في العالم الآن ..

ويقول المهندس الامريكي : ان كل هذه المشاكل من الممكن حلها بواسطة المواد الخام ومصادر الطاقة المعروفة لدينا الآن ..!

الوزن الضخم مثلا .. لن يكون مركزا على مساحة مسطحة هي قاعدة المبنى .. كما هو حادث الآن في كل المباني .. بل سيكون هذا الوزن موزعا على جذع « مسلوب » ممتد في الارض مسافة قدرها ألف قدم . أي ما يساوي ١/٥ طول المبنى كله .. تقريبا ..

ومن هذه القاعدة الضخمة سيمتد عمود رئيسي .. يلتف من حوله ٥٢٨ طابقا ..

وفي وسط هذا العمود الضخم ستمتد الاسلاك الخاصة بالاضاءة والتدفئة .. وتكييف الهواء ..

مصاعد العمارة

وفي هذه العمارة لن تستخدم ناطحة السحاب الاسلاك لرفع المصاعد أو خفضها لان هذه الاسلاك سيكون لها وزن كبير جدا .. بل ستسير المصاعد على ممرات رأسية ، وبداخل المصعد عمود ضخم .. يستخدم كدليل للمصعد أثناء سيره .. وستستخدم الكهرباء المولدة من الطاقة الذرية في تشغيل هذه المصاعد .

وسيكون ارتفاع المصعد الواحد خمسة طوابق ..! وكل طابق من طوابق المصعد سيتسع لـ ١٠٠ شخص ..! وستبلغ سرعة المصعد ٦٠ ميلا في الساعة ..!

والمهندس الامريكي يؤكد ان هذه المصاعد لن تسقط مطلقا لانها ملتصقة بالممرات الجانبية الرأسية التي تسير عليها ..

ومن العجيب ان العمود الرئيسي الذي تسير عليه هذه المصاعد سيخرج عند الدور الخمسين الى خارج المبنى ..! وتخرج معه المصاعد ..! الى الجدران الخارجية للمبنى .! ويقول المهندس ان الغرض من هذا التغيير هو اعطاء المبنى شيئا من الجمال والزخرفة .. واعطاء السكان والزوار فرصة التفرج على المدينة من هذا الارتفاع الشاهق .!

ويؤكد المهندس الامريكي ان هذه الناطحة الجديدة ستكون أطول عمرا من الاهرام ..!

وسيبلغ عدد سكانها ١٣٠ ألف شخص وستبلغ مساحتها ١٣،٠٥٧،٠٠٠ قدم مربع .. وسيكون من الممكن بناء جراج تحت الارض يسع خمسة آلاف سيارة

وستكون التكاليف من ٨٠ مليون دولار الى ١٠٠ مليون دولار

يعلنون : نحن مستعدون

أعلى عمارة في مصر .. ومع ذلك لا تزيد عن ٣٤ طابقا ..

المصاعد ... والخدم !!

ولا يجب أن ننسى مشاكل مصاعد الخدم .. ففي البلاد الاجنبية نجد أن هناك مصاعد للخدم في ناطحات السحاب ويمكن للخادم أن يشتري ما يحتاج اليه من العمارة نفسها ولا ينزل الى السوق .. ولكن عندنا في مصر يسيء الخدم استخدام المصاعد .

وبذلك أصبح سكان العمارات يعانون الكثير من المتاعب في الصعود والنزول والمتاعب الصحية بحيث ان تدخل ايضا في حسابنا .. وقد قدم المهندس العالمي « لاكوربزيه » مشروعا يشترط فيه ان تكون المسافة بين ناطحة سحاب واخرى أكثر من كيلو متر . ويجب ان ندخل في اعتبارنا الناحية المادية ايضا .. فناطحة السحاب تتكلف من ٣٠ الى ٦٠ مليون جنيه ..

والناحية المادية عندنا هي التي اضطرت الى بناء غرف مساحتها ٣ × ٣ متر مع ارتفاع بسيط لا يزيد عن ثلاثة امتار بالرغم من ان مصر بلد مناخه حار .. وانني أهيب بالحكومة أن تلقي نظرة على هذا الموضوع فتحدد مساحة أي غرفة سكنية بما لا يقل عن مسطح عشرين مترا

ناطحة سحاب واحدة

وانني أؤيد بناء ناطحة سحاب واحدة في مصر لكي تكون مثل برج ايفل في فرنسا ومثل « الامباير ستيت بلودنج » في نيويورك .. وذلك على ان تستخدم للنزهة فقط ولتجميل المدينة . ولكي يتمكن السائح من مشاهدة معالم المدينة وخاصة الاهرام من هذه الربوة العالية

ويقول المهندس نجيب استينو انه يجب أن ندرس أولا لماذا أقيمت ناطحات السحاب في أمريكا ؟ وهل من الممكن اقامة ناطحات السحاب عندنا في أي مكان آخر ؟ ويجب أن ندرس أيضا طبيعة الارض عندنا وهل تسمح باقامتها .

ففي أمريكا أقيمت هذه الابراج نظرا لازدحام السكان وكثرة أصحاب رؤوس الاموال هناك ، مما أدى الى ارتفاع كبير في أثمان الارض وأصبحت اقامة مبان مرتفعة نظرية استغلالية . أما في مصر فان ثمن الارض لم يصل بعد الى درجة يتنبع عنها وفر مادي

ومن جهة طبيعة الارض فان هذه المباني تقام على خوازيق من الخرسانة المسلحة تصل الى الارض الصلبة على أي بعد كان حسب طبيعة الموقع مما يجعل اقامتها ميسورة .. وأنا أرحب باقامة ناطحات سحاب محدودة لتجميل البلد فقط .

ويقول الاستاذ شريف نعمان عميد كلية الهندسة جامعة القاهرة « انا يجب الا نقلد تقليدا أعمى كل شيء من الغرب فناطحات السحاب هناك موجودة لاسباب ازدحام السكن ولاغراض اقتصادية في نفس الوقت .

ولا شك أن العمارات العالية مطلوبة لتوفير المساحات للحدائق والمتنزهات ولكن هذا الارتفاع يجب الا يزيد عن ٣٥ الى ٤٠ مترا بأي شكل .

ثم ان اقامة هذه الابراج للمصالح الحكومية فيها تعطيل كبير للموظفين والجمهور وتحتاج الى مصاريف باهظة لايجاد مصاعد مستمرة كافية وكذلك لتوصيل المياه للادوار العليا وكل هذه المصاريف لا داعي لها مطلقا ..

وقد تناقشت أبحث طريقة استعملت في براين الغربية الشاء تصميم قطاع (هانسا) وهي تقوم على انشاء مساكن بطريقة مدروسة بحيث تفي بالغرض المطلوب مع توفير مساحات كافية للانارة والتهوية وبالاضافة الى ذلك جمال منظر المدينة .

كما ان انشاء ناطحات سحاب يؤدي الى تركيز عدد كبير من السكان في منطقة واحدة ، وذلك يكون سببا لاضطراب حركة المواصلات .

وخلاصة القول انه ممكن اقامة ناطحات سحاب من الوجهة العلمية ولكن من الوجهة العملية غير مجدية . كما أن هذه الابراج نظام قديم وغير متبع الآن .

***

واخيرا ذهبت آخر ساعة تسأل المسئولين عن مشكلة الحرائق ومشكلة رفع المياه ..

ويقول البكباشي أنور زهتي قومندان مطافئ القاهرة « ان الامكانيات الموجودة لدينا تضاهي أحدث الامكانيات الموجودة في العالم .. لدينا في مصر الضخات التي ترفع المياه لاقصى مدى يمكن بواسطة الضخات التي تعمل بنظرية الاحتراق الداخلي، أما السلالم الخاصة بالوصول الى الطوابق العليا فلدينا سلالم أوتوماتيكية متحركة بأقصى ارتفاع يمكن لسيارة أو سلم متحرك أن يصل اليه.

أما المشاكل الخاصة بارتفاع المباني فمرجعها الى انه لم تراع عند اقامة هذه المباني الشروط الواقية من الحريق والتدابير الميسرة لاعمال المكافحة .. وقد نبهنا الى ذلك وأوصلنا بحثنا الى الجهات المختصة بينت فيه تفصيليا هذه الاشتراطات والاحتياطات والتدابير وأهمها :

- ضرورة توفير المورد المائي اللازم لاعمال المكافحة في كل مكان في المبنى وخاصة في الطوابق العليا .. وذلك تبعا للشروط والمواصفات الفنية .
- مسالك الهروب ووسائله لامكان انقاذ المقيمين بالمسكن ولامكان الوصول في يسر لرجال الاطفاء .
- تدبير وسائل صعود رجال الاطفاء للاماكن العليا التي لا يصل اليها مدى السلالم الموجودة في العالم وذلك بايجاد مصعد كهربائي خاص يشتغل بتيار كهربائي منفصل عن تيار المبنى نفسه ويخصص لاعمال المكافحة .

وهذه الاشتراطات يجب أن يراعيها كل من يريد بناء ناطحات سحاب وذلك حماية للسكان ولارواحهم وممتلكاتهم .

***

وتكلم المهندس جمال عفيفي رئيس قسم هندسة شبكات مياه القاهرة فقال : نرحب بالمصلحة نفس الامكانيات الموجودة في أي بلد آخر غير مصر .. والمعروف ان الوابورات لا تغذي الادوار العليا .. ولكن ماعندنا انشا تغطي بمنسوب معين يقدر بخمسة أو ستة أدوار فقط .

ولكن امكان وجود عمارات شاهقة يستلزم طلمبات تعمل أوتوماتيكيا لرفع المياه الى الادوار العليا بالابراج وهذه القاعدة معمول بها في أعلى عمارات القاهرة الآن .

***

هذه هي آراء كبار رجال الهندسة والمسئولين عن شبكة المباني بالمدينة .. ولكن متى نرى في القاهرة ناطحات سحاب ؟!

الفكرة ممكنة التنفيذ ..
ولكنها في حاجة الى ٣٠ مليون جنيه.

نحن ..

جاك وجيل اسطورة يتحدث عنها الناس فى بلاد اسكندناوه وهى تقول ان الامطار تهبط بارادة القمر .. وكانت هناك اساطير قديمة تتحدث عن الشمس والقمر والكواكب وكيف اتخذ الناس منها طرقا للتقويم وحساب الايام والشهور

والزمن الذى نعيش فيه

نحن نسير فى الزمن .. والحقيقة ان الزمن يسير فينا ! ومنذ اصبح الانسان ينظر حوله على الارض وينظر الى نفسه وهو يعرف معنى الزمن .. ان كل شىء يتغير ويتجدد .. ينمو او يضمحل .. النباتات والحيوان والانسان !

وقديما قال الفيلسوف ديمقريطس :

« انك لاتنزل البحر مرتين ، فثمة مياه تتجدد من حولك ابدا . »

وحديثا قال الفيلسوف سارتر :

« الانسان مشروع وجود فى كل لحظة » ...

ان التغير هو سنة الليل والنهار والحياة ... !

ولقد احس الانسان الاول بانتظام التغير .. شروق الشمس وغروبها ، وظهور القمر واكتماله ونقصه ثم محاقه .. او الليل والنهار .. وسقوط اوراق الشجر وابتسامات الحدائق .. او الخريف والربيع .. الزرع والحصاد ، الحر والبرد .. وفيضان النيل ..

ونظر الانسان الاول منذ عهد الفراعنة او أقدم الى الليل والنهار على انهما علامتان ثابتتان .. يسميهما « اليوم » .. وهو لم يعرف كلمة « اليوم » المكون من ٢٤ ساعة الا متأخرا .. وانما نسبه الى « النور والظلمة » .. او « الشموس والاسحار » . ونظر الى القمر الذى يتغير كل ليلة حتى يختفى ثم يعود ليظهر من جديد فى ثبات مستمر واطلق على كل دورة اسم « الشهر القمرى » . ونظر الى الفيضان فى مصر مثلا او الحصاد ووجد انه يتكرر كل اثنى عشر شهرا .. واطلق على هذا اسم « السنة » .. عند السنة قد قسمها الفراعنة الى ثلاثة فصول : الاول فصل الفيضان .. والثانى فصل الزراعة .. والثالث فصل الحصاد .. وقسموا الشهر بواسطة السوق الى اربعة اسابيع ومن هنا ظهر « الاسبوع » .

بابل ومصر

وان اقدم سجل تاريخى ذكرت فيه الشهور والسنون كان فى الشرق الاوسط حيث قامت المدينتان العظيمتان : مصر الفرعونية .. وبابل .

وبابل أو « باب ال » معناها « باب الهلال » نسبة الى معبودهم الهلال .. وكان الشهر عندهم اسمه « سنو » ومنه اشتقت كلمة سنة .

ولم يكتف الفراعنة بهذا التاريخ القمرى للشهور بل ان الفراعنة فكانوا يرتبطون بفيضان النيل وحياة مصر .. فلما شاهدوا ان فروق الفيضان تتوافق مع ظهور نجم مشهور هو « الشعرى » الذى يعود للظهور كل اثنى عشر شهرا جعلوا سنتهم اثنى عشر شهرا وبذلك وضعوا نظام السنة الشمسية .

وظل هذان التقويمان « القمرى والشمسى » طوال القرون الاساس الذى اقامت عليه جميع امم العالم القديم والحديث تقاويمها المختلفة ..

التقاويم المستعملة فى الجمهورية العربية المتحدة

كانت مصر وحدها تستعمل ثلاثة تقاويم هى

عدل يوليوس قيصر الشهور الفرعونية القمرية الى شهور شمسية

الأساطير تكشف أسرار ..

* **الهجرى** : المأخوذ عن الشهور العربية القديمة .
* **القبطى** : المأخوذ عن التقويم الفرعونى .
* **الجريجورى** : المأخوذ عن التقويم اليوليوسى او الرومانى القديم .

فلما تمت الوحدة مع سوريا ، اصبحت الجمهورية العربية المتحدة تستعمل تقويما رابعا هو :

* **البابلى الاشورى** : المأخوذ عن التقويم العبرى .

وهذا شرح بسيط لهذه التقاويم المختلفة :

التقويم المصرى القديم

تتكون السنة فى هذا التقويم الفرعونى من ثلاثة عشر شهرا .. الاثنى عشر شهرا عدد ايام كل شهر منها ٣٠ يوما والشهر الثالث عشر يتكون من ٥ ايام تصبح ٦ كل رابع سنة ..

والشهر الثالث عشر اسمه شهر « النسىء » او الشهر الصغير .. وقد وضع المصريون لمعظم شهورهذا التقويم أمثلة عامية طريفة لا تزال شائعة الى اليوم . وهو يسمى ايضا بالتقويم القبطى لان الاقباط قد حافظوا عليه .

وهذه هى شهوره حسب ترتيبها الاصلى :

● **توت** : اول شهر فيه . وتوتحو اله العلم والكتابة والحكمة والسحر عند قدماء المصريين . ويتفق هذا الشهر مع ذروة فيضان النيل . ومن امثلته الشهيرة : **توت هات الافتوت** . والافتوت هو الثيره الذى يربط المحراث بعنق البقرة استعدادا لحرث الارض .

● **بابه** : ثانى أشهرها . وهو مشتق من اسم « حعبى » اله النيل . وكان الفراعنة يعتقدون ان الذى يولد فى التاسع منه يطول عمره . ومن امثلته : **صبح زرع بابه يغلب النهاية** . اى انه مهما اخذ او سرق منه فسيفيض منه الكثير .

● **هاتور** : ثالث أشهرها . وهاتور هو اله الحب عند قدماء المصريين . ومن

قديما سجل خيال المفكرين والكتاب والشعراء اشياء غريبة عن الحياة فوق القمر .. ومن الناس المقيمين هناك .....

يوليوس قيصر ينسب اليه التقويم الرومانى القديم ويسمى شهر يوليه باسمه

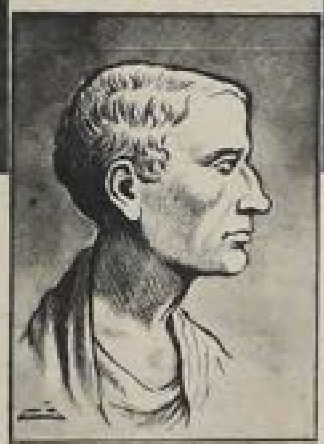

...تى تتمشى مع السنة الشمسية التى تتكون من ٣٦٥

...ر النتيجة التى تعرف منها أيام السنة الجديدة !

أمثلته « هاتور • ابو الدهب المنثور » لأن فيه يبذر القمح .

● **كيهك** : رابع الشهور، نسبة الى عيد الفراعنة الذين كانوا يقدمون فيه هدايا « الشبح الميت » . ومعنى هذا الشهر فى الفرعونية « **التقاء الكاات** » أى الاشباح . ونهاراته هى اقصر نهارات السنة . من امثلته « **كياك • صباحك مساك** » .

● **طوبة** : خامس الشهور ، ومعناه « ذرة » . وهو موسم جمع الذرة . وهو ابرد أيام السنة . من امثلته : « **طوبه تخلى العجوزة كركوبة** » . و « **طوبة تخلى العجوزة جلدة ، والصبية قردة** » .

● **امشير** : سادس الشهور ، وامشير هو « **عفريت الرياح** » عند الفراعنة . وفيه تكثر الزوابع وينقلب الطقس كل عشرة أيام . من امثلته : « **امشير عشرات عشرات** » . و « **امشير ابو الزعابيب الكتير** » .

● **برمهات** : سابع الشهور ، ومعناه « شهر امنحوتب » وامنحوتب هو واضع هذا التقويم . وهو اعظم حكماء الفراعنة من امثلته « **برمهات • روح الغيط وهات** » لأن فيه يبدأ الربيع فيخرج الناس الى الحقول .

● **برمودة** : ثامن الشهور . وبرمودة من الاسمى المقدسة « **الهة الحصاد** » . وفى هذا الشهر يحصدون القمح . من امثلته « **برموده • دق العمودة** » لحصد القمح .

● **بشنس** : الشهر التاسع . وفيه شم النسيم . من امثلته « **بشنس • اكنس الغيط كنس** » لأن فيه يتم حصاد القمح وينتهى .

● **بؤونة** : الشهر العاشر . ومعناه الوادى الحجرى اى وادى الملوك . ويطلق عليه المصريون « بؤونة الحجر » تفسيرا لاسمه .

● **ابيب** : الشهر الحادى عشر . ابيب أحد معبودات الفراعنة .

● **مسرى** : الشهر الثانى عشر ومعناه ميلاد الشمس . من امثلته « فى مسرى تجرى كل ترعة عسرة » وذلك بداية الفيضان .

● **النسى** : الشهر الثالث عشر . وهو خمسة ايام كل ثلاث سنوات . وستة ايام فى السنة الرابعة . ومعناه الشهر الصغير .

ولا يزال الاقباط يتبعون هذا التقويم ولم يتبعوا التقويم الجريجورى . وبذلك تأخروا من اخوانهم مسيحيى الافرنج ثلاثة عشر يوما هى الفرق بين عيدى الميلاد عند كل من الطرفين . وهذا التقويم لا يستعمل الا فى القطر المصرى لانه مرتبط بزراعته .

التقويم البابلى الاشورى

استعمله البابليون بعد « سبى بابل » أسلة قسرى . بتمشى لتمشيا كليا مع ميزانيه الجريجورى فى كل شئ . وشهوره كالاتى حسب ترتيبها وتقابلها :

● **نيسان** : أول الشهور البابلية . يقابل ابريل . وتغنى له صباح « كلمة نيسان » معناه الذبيحة .

● **أيار** : ثانى الشهور البابلية . معناه النار والتوهج . يقابل شهر مايو .

● **حزيران** : الشهر الثالث . معناه « الاستقلال من حرارة الشمس » . واشتقت منه كلمة « **حظيرة** » . يقابل شهر يونيه .

● **تموز** : الشهر الرابع . اسم اله بابلى اشورى يموت ويحيا مع موت وحياة النباتات . معناه « الابن الذى يقوم من الموت » .

● **آب** : الشهر الخامس . معناه « **الفاكهة** » . موسم الثمر . يقابل شهر أغسطس .

● **أيلول** : الشهر السادس . معناه « **هلال** » . يقابل سبتمبر .

● **تشرين الاول** : الشهر السابع . معناه « الخريف الاول » ويقابل اكتوبر .

● **تشرين الثانى** : الشهر الثامن . معناه « الخريف الثانى » ويقابل نوفمبر .

● **كانون الاول** : الشهر التاسع . ومعناه « اشعال الكانون او المدفأة » . اول شهور الشتاء . يقابل شهر ديسمبر .

● **كانون الثانى** : الشهر العاشر . يقابل شهر يناير .

● **شباط** : الشهر الحادى عشر . معناه السبات والنوم . يقابل شهر فبراير .

● **آذار** : الشهر الثانى عشر . معناه النور والفيضان . أول الربيع ويقابل مارس .

وهذا التقويم يستعمل حاليا ابتداء من شهر « كانون » الثانى الذى يقابل شهر يناير بالتقويم الجريجورى . وينتهى بشهر « كانون الاول » الذى يقابل شهر ديسمبر بالتقويم الجريجورى .

التقويم الرومانى القديم

ويسمى ايضا « **اليوليوس** » نسبة الى الامبراطور الرومانى « يوليوس قيصر » واضع هذا التقويم كما يسمى **الميلادى** نسبة الى ميلاد المسيح او **الجريجورى** نسبة الى البابا جريجوريوس الثالث الذى ادخل عليه بعض التعديلات الحسابية فجعله على وضعه المستعمل حاليا .

وقد نقل يوليوس قيصر تقويمه سنة ٤٥ ق . م . عن التقويم الفرعونى عندما تزوج من كليوبترا . وسمى شهرا باسمه وهو شهر « يوليو » تماما كما خصص المصريون شهر « برمهات » لامنحوتب . ثم جاء ابن اخيه « اغسطس قيصر » فخصص شهرا باسمه هو شهر اغسطس التالى على شهر يوليو . وكلاهما ٣١ يوما تخليدا لذكراهما وتمجيدا لعظمتهما .

وقد عدل يوليوس قيصر الشهور الفرعونية القمرية الى شهور شمسية حتى تتمشى مع السنة الشمسية التى تتكون من ٣٦٥ ١/٤ يوم .

وكانت السنة وقتذاك تبدأ بشهر مارس على هذا الترتيب :

● **مارس** : الشهر الاول . نسبة الى « مارس » اله الحرب (٣١ يوما)

● **ابريل** : الشهر الثانى . معناه « التفتح » أو « التفتيح » كناية عن تفتح الارض وخروج النبات منها . (٣٠ يوما)

● **مايو** : الشهر الثالث . نسبة الى الالهة « مايا » عذراء السماء والهة السحر والايحاء . (٣١ يوما)

● **يونيه** : الشهر الرابع . نسبة الى « جونو » الهة الزواج والاسرة (٣٠ يوما)

● **يوليو** : الشهر الخامس لتخليد يوليوس قيصر (٣١ يوما)

● **اغسطس** : الشهر السادس . لتخليد الامبراطور اغسطس قيصر . (٣١ يوما)

● **سبتمبر** : الشهر السابع . مشتقة من كلمة « سبتم » أى السابع . (٣٠ يوما)

● **اكتوبر** : الشهر الثامن . مشتقة من « اوكتو » اى الثامن (٣١ يوما)

● **نوفمبر** : الشهر التاسع ، مشتق من كلمة « نوفم » اى التاسع (٣٠ يوما)

● **ديسمبر** : الشهر العاشر ، مشتق من كلمة « ديس » اى العاشر (٣١ يوما)

● **يناير** : الشهر الحادى عشر . منسوب الى « جانوس » ملك الابروم بايطاليا الذى رفع الى مرتبة الالهة (٣١ يوما)

● **فبراير** : الشهر الثانى عشر والاخير مشتقة من كلمة « فبروس » وهو اسم عيد التطهير عند الرومانيين القدماء (٢٨ او ٢٩ يوما)

وقد ظل هذا التقويم معمولا به بهذا الترتيب حتى سنة ١٥٣ عندما استبدل اول مارس باول يناير .

وهذا التقويم هو التقويم الرسمى المتعارف عليه بين دول العالم بصرف النظر عن اختلاف الجنسيات واللغات والديانات .

التقويم الهجرى

وضع العرب هذا التقويم مرتبطا بمناسبات أو شعائر أو حوادث زمنية معينة وكانت هذه الشهور كالاتى :

● **المحرم** : « لما حرموا القتال والتجارة » فى عقائدهم الدينية .

● **صفر** : « لما غزوا فتركوا ديار القوم صفرا » .

● **ربيع الاول** : « لما أربعت الارض وامرعت » كناية عن حلول الربيع وكسوة الرابى بالخضرة .

● **ربيع الاخر** : امتداد فصل الربيع .

● **جمادى الاولى** : لتجمد الماء كناية عن حلول الشتاء .

● **جمادى الاخرة** : امتداد الشتاء .

● **رجب** : « لما رجبوا الشجر على عمده بالكتل حتى لا يسقط منه الثمر » .

● **شعبان** : « لما أشعبوا العود » اى فلقوا أعواد الشجر شعبا بقصد التحطيب .

● **رمضان** : « لما أرمضت الارض من شدة الحر » كناية عن حلول فصل الصيف .

● **شوال** : « لما شالت الابل باذنابها للطروق » . « او ترفع الناقة الابل اذنابها لشدة رغبتها فى الزواج والعشار » .

● **ذو القعدة** : « لما ذللوا القعدان للركوب » . القعود صغار الابل .

● **ذو الحجة** : « لما حجوا » وهو موسم الحج والتعبد .

وقد كانت هذه الشهور موضوعة قبل ارتباطهم بالهلال فلما ارتبطوا بالهلال أصبحت الشهور غير مرتبطة بالظواهر الطبيعية او الفصول . فقد يأتى رمضان وهو شهر الصيام وهو شهر شديد الحر فى الصيف .

وقد ظل العمل بهذا التقويم حتى بعد ظهور الاسلام .

وسميت السنة « بالسنة الهجرية » لانها تبدأ بالمحرم وهو الشهر الذى هاجر فيه الرسول .

وتتكون السنة الهجرية من اثنى عشر شهرا عدد ايامها يتراوح مابين ٣٥٩ و ٣٦١ يوما . وعدد أيام كل شهر يتراوح ما بين ٢٩ و ٣٠ يوما بحسب ظهور الهلال فى كل شهر .

وهذا التقويم يستعمل فى جميع العالم الاسلامى وهو خاص بالممارسات الدينية فقط .

ولكن التقويم الميلادى او الجريجورى هو التقويم الرسمى .

بشنس الشهر التاسع وفيه شم النسيم

تأثر الناس قديما بالقمر فاتخذوا من دورته نظاما للتقويم .. وكانوا يعتقدون ايضا ان اشعته هى السبب فى مرض يسمى جنون القمر

الجمهورية العربية المتحدة

وزارة التربية والتعليم — عيد العلم والفن

شهادة امتياز — ١٣٧٧ — ١٩٥٨

قررت وزارة التربية والتعليم منح العائلة المقدسة الثانوية هذه الشهادة
لاستحقاقه جائزة الامتياز لأوائل المدارس فى الثانوية العامة أدبى عام ١٩٥٧ - ١٩٥٨

وزير التربية والتعليم

إدارة الشئون العامة - ١٩٥٨

المدارس الكاثوليكية .. وماذا صنعت من أجل العلم والتربية ؟

امتياز فى الدراسة .. والسلوك .. والنشاط القومى .. والإنتاج الفنى

قرانا تحقيقا صحفيا فى عدد مجلتكم رقم ١٢٦٤ بتاريخ ١٩٥٩/١/٧ موضوعه المدارس الاجنبية التى تدينونها بخصوص بعض الموضوعات الواردة فى كتاب الجغرافيا المطبوع فى اوربا والجيولوجيا المطبوع فى القاهرة .

نود ان نظهر لسيادتكم لفظا نابيا لا نشك فى انكم تشاركوننا فى الحكم عليه بعدم لياقته . فقد ذكر محرر جريدتكم بالحرف الواحد : « **وهذه المواخير الاجنبية وهو ادق تعبير لها ، فقد استغلت كرم الضيافة فعضت اليد التى اطعمتها** » .

ومن ناحيتنا كرهبان — وقد سحبنا بحياتنا فى سبيل خدمة الله والبشر وتركنا عائلاتنا واوطاننا — يؤلمنا ان نسمع — فى الوقت الذى حضرنا فيه بمل، ارادتنا وبروح المحبة — ان يطلق على مؤسسات تعيش فيها راهباتنا اللاتى تحترمهن جميع الاوساط ، لفظ بيوت الفسق ، وان نتهم باننا نعض اليد التى اطعمتنا .

ولا نريد ان نقف عند هذه الالفاظ الحمقاء ، التى تهدف الى ان تظهرنا بمظهر الافاق الذى حضر ليأكل طعامكم ، والحقوا بنا يا سيادة رئيس التحرير ، اذ وجدنا فى بلادكم فاتما وجدنا بدافع الرغبة فى خدمة القريب وهذا هو اساس رسالتنا الدينية . وقد فوجىء كثيرون منا وقد مضى عليهم زمن طويل يخدمون الشرق واهله بهذا الشعور المخالف لما تعودوا ان يلاقوه ممن عرفوهم واحبوهم فى هذه البلاد . هذا الشعور القائم على الثقة وعرفان الجميل والاحترام .

ونحن نذكر المثل العربى الجميل القائل : « **من علمنى حرفا صرت له عبدا** » . ولا شك ان هذا المثل كان احرى بمحرركم ان يحتذيه بدلا من تلك المهاترات التى وردت فى مقاله .

ويهمنا ان نذكر هنا ان معاهدنا ساهمت فى نشر نور المعرفة والعلم وخرجت عددا كبيرا من المواطنين ذوى المكانة ممن يرفعون رأس الوطن عاليا فى المحافل الدولية ، وهم يعرفونها عن كثب حق المعرفة . لقد وضعت الاسر المحترمة ابناءها بين جدران مدارسنا منذ ٨٠ عاما أو ١٠٠ عام أو اكثر والثقة كل الثقة من تلك الايدى الامينة التى ترعاهم خير رعاية .

والنتائج الدراسية الباهرة التى احرزها التلاميذ وما زالوا يحرزونها فى الامتحانات العامة المصرية دليل على ذلك ، وقد اعلنت وزارة التربية والتعليم رسميا ان مدارسنا هى افضل المدارس نتائج فى مصر . ويقوم دليلا على ذلك ما يرد فى كتاب عيد العلم ، الذى يصدر سنويا عن طريق الوزارة .

كما اننا نود ان نورد الامثلة لبعض من نبغوا فى حياة الوطن العامة وطرفا من جهودهم .

فممن تخرجوا فيها على سبيل المثال وكان لهم شأن اى شأن فى ادارة دفة البلاد باخلاص وتفان ، المرحوم **واصف بطرس غالى** الذى اشترك فى مؤتمر فرساى سنة ١٩١٩ مع الوفد المصرى بزعامة سعد زغلول ، وقد شهدت له المحافل الدولية فى ذلك الوقت بتفانيه فى الذود عن قضية الوطن وعند عودته للبلاد اعتقله الانجليز وحكموا عليه بالاعدام ، ثم خفف الى الاشغال الشاقة المؤبدة .

وهناك ايضا المرحوم **سينوت حنا** الذى نفى مع سعد زغلول الى جزيرة سيشل فى سنة ١٩٢١ وكذلك المرحوم **فخرى عبدالنور** الذى اعتقل بعد نفى سعد زغلول لنشاطه الكبير المعادى للانجليز .

اما هؤلاء الذين يشرف المدارس ذكرهم والذين ما زالوا يقدمون للوطن اجل الخدمات فمنهم على سبيل المثال لا الحصر : خريجين او اولياء امور

السادة :

عبد اللطيف البغدادى
نائب رئيس الجمهورية

زكريا محيى الدين
وزير الداخلية

حسين الشافعى
وزير الشئون الاجتماعية

على صبرى
وزير الدولة لشئون رياسة الجمهورية

عبد المنعم القيسونى
وزير المالية

محمود فوزى
وزير الخارجية

ثروت عكاشة
وزير الثقافة والارشاد

فتحى رزق
وزير الصناعة

عبد الخالق حسونة
الامين العام لجامعة الدول العربية

حافظ سابق
النائب العام

عمر لطفى
ممثل الجمهورية العربية المتحدة لدى الامم المتحدة

لذلك نرجو التكرم بنشر ردنا هذا على صفحات مجلتكم احقاقا للحق ووضعا للامور فى نصابها .

واخيرا تقبلوا فائق احترامنا وتقديرنا

تحية علم الجمهورية العربية المتحدة فى احدى المدارس الكاثوليكية

مجتمع آخر ساعة

حديث الرجال وحديث النساء فى الحفلات الدبلوماسية

الدكتور محمود فوزى وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة يتحدث .. بينما وقف فرناندو ماريا كاستيلا وزير خارجية اسبانيا ينصت مبتسما !

مفاجأة من الأمير فيصل لسكرتير صهره فى القاهرة ..

الدكتور محمد ابو نصير وزير الشئون البلدية والقروية عند وصوله الى حفلة الدون فيليب الكوفير سفير اسبانيا فى القاهرة ..

أزياء الربيع !

حفلة الاستقبال التى اقامتها سفارة اسبانيا مساء الجمعة الماضى كانت حفلة تجمع بين الدبلوماسية والاناقة والجمال والحفلة كانت بمناسبة زيارة فرناندو ماريا كاستيلا وزير خارجية اسبانيا ، لعاصمة الجمهورية العربية المتحدة .

وحرص جميع سفراء الدول الاجنبية فى القاهرة على حضور هذه الحفلة ، وفى احد الاركان وقف على رشديه منصوب الرئيس جمال عبد الناصر ، والدكتور محمود فوزى ، والدون كاستيلا ، والدكتور محمد ابو نصير ، والدون فيليب الكوفير سفير اسبانيا فى القاهرة ، وامين الحسينى مفتى فلسطين .

والحديث كان يدور عن الطقس ووجه الشبه بين جو القاهرة وجو اسبانيا هذه الايام !

وقد حضر الحفل بعض زوجات السفراء والدبلوماسيين وكان حديثهن يختلف عن حديث الدبلوماسيين ، فقد كن يتكلمن عن ازياء الربيع القادم ..

الشهور الثلاثة

وفى بيته بشارع النيل اقام الامير ناصر مأدبة عشاء حضرها الدكتور حسن الحفناوى ، ومحمود سيف النصر وحرمه ورمس سراج الدين وحرمه والدكتور مجدى و٥٠ مدعوا ومدعوة آخرون .

وبعد انتهاء العشاء فوجئ المدعون بفايزة أحمد وعبد المطلب وبعض الفنانات والفنانين أحيوا السهرة حتى السادسة صباحا .

اما الحفلة نفسها فكانت بمناسبة سفر الامير ناصر عائدا الى المملكة العربية السعودية لقضاء ثلاثة شهور هناك هى رجب وشعبان ورمضان حيث ان تقاليد الاسرة المالكة السعودية تحتم على الامراء قضاء هذه الاشهر الثلاثة فى وطنهم .

زوجة وزير المالية !

بدعوة من حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، تزور القاهرة الآن مدام ناصر رئيسة جمعية (اليوم السابع عشر) النسائية فى ايران وزوجة وزير المالية الايرانية .

والضيفة الايرانية من ألمع شخصيات المجتمع فى طهران فهى ترأس أكبر جمعية نسائية فى ايران . أما السر فى تسمية جمعيتها بهذا الاسم الغريب فهو أنه فى هذا اليوم (السابع عشر) من مايو تحررت المرأة الايرانية من الحجاب .

الى دمشق !

وفى الاسكندرية انتهى امس معرض الفن الحديث البولندى ، وقد اقام البروفيسور سيز استاذ الفنون الجميلة بجامعة وارسو والمشرف على المعرض ، اقام حفلة استقبال دعى اليها المحافظ وسائر الهيئات الرسمية بمناسبة انتقال المعرض رسميا الى دمشق يوم ٢٢ الجارى .

اجراس الحضارة والمدنية !

ومنذ وصل جاميش قريب سفير ايران الجديد الى القاهرة لم يدع مكانا فى القاهرة لم يزره ، وقد بدأ هذا الاسبوع يعد كشفا باسماء زملائه السفراء الاجانب فى القاهرة لزيارتهم للتعارف وذلك بعد تقديم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

واول سفير سيزوره جاميش قريب سيكون صلاح الدين السلجوقى سفير افغانستان فى القاهرة بوصفه عميدا لرجال السلك السياسى الاجنبى فى عاصمة الجمهورية .

وقد قال السفير الايرانى الجديد لاخر ساعة ان اسمه قريب وهو يرجو ان يكون لاسمه نصيب فى العلاقات بين البلدين لتدعيمها ، وخاصة أن الجمهورية العربية المتحدة وايران دقتا معا اجراس الحضارة والمدنية منذ ٦ آلاف سنة !

سهرة قضائية !

ووجه نادى قضاة القاهرة الدعوة الى نادى قضاة اسكندرية لقضاء الويك اند فى القاهرة .

ولبى الدعوة ٦٥ قاضيا ووكيل نيابة يتقدمهم المستشار أحمد راضى رئيس محكمة اسكندرية .

وفى مساء الجمعة الماضى توجه اعضاء الناديين الى الفونتانا وقضى الجميع سهرة ممتعة ، وفى نفس الملهى كان اعضاء نقابة بنك القاهرة ومعهم عدد من اصدقائهم وضيوفهم يقضون السهرة .

وظهر فى الفونتانا تلك الليلة محمود سيف النصر وزوجته ، فقد كانا يحتفلان بوداع بالية البرتو زريانا الذى انتهت مدته الى الاوبرج فقاما بدعوة مرسيمس والبرتو زريانا وجميع راقصات البالية لقضاء سهرة الوداع وبعد انتهاء البرنامج انتقلوا الى الاوبرج حيث استأنفوا السهرة حتى الثالثة صباحا فى الكباريه !

على حساب الامير !

ووضع الامير فيصل آل سعود قصره فى جاردن سيتى تحت تصرف سكرتير صهره واسمه صالح بدوى ليستطيع الاحتفال بعقد قران ابنته فيه .

وفوجئ والد العروس بعد انتهاء عقد القران بمفاجأة ضخمة وكانت هذه المفاجأة عبارة عن رسالة شفوية تلقاها تفيد أن جميع نفقات الفرح وجميع الهدايا على حساب الامير فيصل !

اقلب الصفحة من فضلك

فى حفلة افتتاح المعرض الخزفى الذى اقامه حسن حشمت حدث ان تسلل فار السينية الى القاعة فاضطر احمد يوسف لافتتاح المعرض على ضوء الشموع ..

الحاج امين الحسينى مفتى فلسطين وقف بين الملحق العسكرى وبين فرنسيسكو بلانكا مستشار السفارة الاسبانية اثناء الحفلة ..

◄ تابع : مجتمع آخر ساعة

بلانو - من مشيل ماجانا ؟
كنت دائما اومن بالقضاء والقدر ، وبعد الذي حدث لي في هذا اليوم ازداد ايماني بالقضاء والقدر

بهذه الكلمات استهل المونسنيور عبد اللطيف أبو رجيلة حديثه معي حينما استقبلني في حجرته بمعهد جراحة العظام المعروف باسم معهد « جيناتو بيني » ببلانو ، وهو اشهر معاهد أوربا المتخصصة في جراحة العظام .

السبب

قال لي أبو رجيلة ان سبب الحادث تافه للغاية ، ومع ذلك فقد عانيت منه آلاما شديدة . انه حادث عجائبي لم يكن بخاطر بال احد . اذ لعب فيه القضاء والقدر دورا كبيرا . ففي ١٢ ديسمبر الماضي اعتزمت السفر بصحبة السيدة فرينتي الى مصر على الباخرة « اوروبيا » اذ اني اعتدت السفر عن طريق البحر لتشاؤمي من ركوب الطائرات . ثم حدث ان اضرب عمال الموانيء ، فاضطرت الباخرة « اوروبيا » الى ارجاء سفرها لليوم التالي او يوم الاحد

ولو حدث ان سافرت الباخرة في موعدها المقرر وهو صباح يوم السبت ١٣ ديسمبر لما وقع هذا الحادث الذي تسبب في كسر ساقي ، ولما رأيتني الآن طريح الفراش في هذه الحجرة .

ففي يوم السبت ١٣ ديسمبر تناولت انا والسيدة فرينتي طعام الغداء مع احد اصدقائي ، والسيدة فرينتيه وهي من عائلة « جلباني » المشهورة في ايطاليا بصناعة « الجبنة » .

وراح صديقي الايطالي يلح علي خلال الغداء في ان اعدل عن السفر الى مصر ، وان اقضي ليلة رأس السنة في الفيلا التي تملكها في « سان موريتز » كما اعتدت ذلك منذ خمس سنوات . غير ان جهود صديقي في محاولة اقناعي ذهبت عبثا ، وصممت على السفر في اليوم التالي الى مصر

وما ان انتهينا من تناول الطعام حتى تذكرت ان شحنة من كرات « الباسكيت بول » كنت قد أوصيت عليها سوف ترسل اليوم الى مكتبي ، فذهبت الى المكتب فورا لكي ألقي نظرة على هذه الكرات . وانتقدتها لاتحقق من صلاحيتها قبل ارسالها الى القاهرة . بعد ان اخبرت السيدة فرينتي بذلك ، واستأذنت من

مقعد بأربع أرجل يشبه (المشاية) اعد لأبو رجيلة ليتوكأ عليه ..

سيفي ، والسيدة فرينته وعاكفت ابتدع السكتب واخطو خطوتين بين الكرات حتى احسست بان الارض مادت تحت قدمي فهويت على الارض فاقدا الوعي ، ولم استرد رشدي الا بعد ما وقف رجال الاسعاف من حولي ، واخذت اشعر بالآلام المبرحة في ساقي اليسرى . لقد تأثرت تأثرا بالغا حينما وجدت نفسي على هذه الحالة ، ولم أنزعج في حياتي من شيء ، كما انزعجت من مشهد رجال الاسعاف وهم يضيقون على الخناق ويحيطون بي من كل جانب .

ومضى أبو رجيلة يروي قصة الحادث فقال ان الكسر قد حدث في أعلى الساق اليسرى عند المفصل بين عظم الحوض وبين عظم فيومر ، وبلغت مسافة الانفصال بين العظمتين حوالي اربعة سنتيمترات ، وقد عانيت في الايام الاربعة الاولى قبل اجراء العملية الجراحية آلاما شديدة ، ولم يغمض لي جفن خلال تلك الفترة . ومع ذلك رفضت ان أتناول حقنة تجلب النوم ، وفي مثل هذه الاحوال يحقن المصاب لمدة شهر بمادة مخدرة تساعده على النوم غير ان هذه المادة من شأنها ان تعمل على وقف نمو العظم ، وهكذا آثرت تحمل الآلام على تعاطي الحقنة المسكنة . وفي الوقت نفسه ربطت في طرف قدمي اكياس من الرمل وزنها ثمانية كيلو جرامات ، وذلك لشد عظم الساق الى أسفل وإعادتها الى مكانها الطبيعي . والبحث في علاجي طريقة

تكريم السيد رشيد كرامي

نرى في الصورة اعلاه السيد نبيه احمد صعب مدير محلات التجار - كونتننتال وهو يصافح السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان ، وذلك احتفالا بمقدمه الى القاهرة . أثناء مادبة العشاء التي اقامها له السيد نبيه بمنزله في الاسبوع الماضي .

أقام السيد عزيز صعب صاحب جراند لاريفوروم وليتوفيل ولاريفوروم اليستريه في الاسبوع الماضي حفلة استقبال كبرى كعادته كل عام في مطلع السنة الجديدة . جمعت خلاصة مجتمع الاسكندرية من اصدقائه العديدين واصدقاء كريمته السيدة لوس كحيلتري وافاضل القوم جميعا والشخصيات الرسمية بالمدينة ، ونخبة منتقاة من الجاليات الاجنبية بالمدينة الذين يكنون لجراند دار لاريفوروم وللسيد عزيز صعب بصفة خاصة كل تقدير ومحبة .

احتفل الاستاذ احمد علي صاحب ملابس الممتاز بارض شريف بعيد الميلاد الاول لنجله « محمد » وحضر الحفل جمع من الاقارب والاصدقاء فهنأنا القلبية وعقبال مائة سنة .

سامية كريمة الاستاذ سعد زغلول شاهين احتفل بعيد ميلادها الرابع نهنئها لها .

أبو رجيلة يروى قصة "الكورة" التى كسرت ساقه!

ابو رجيله اجل سفره يوما واحدا الى القاهرة فكسرت ساقه واضطر لملازمة الفراش بعد اجرى عملية له الاخصائى العالمى البروفيسور الايطالى بولى ..

مختلفة غير طريقة الجبس المعروفة. فقد اجريت له العملية بعد وقوع الحادث باربعة ايام استغرقت اربع ساعات ، واشترك فى اجرائها ستة جراحين ، كان على راسهم الاخصائى العالمى فى جراحة العظام البروفسور الايطالى « بولى » .

اما العملية فبسيطة وتتلخص فى فتح ثغرة فى الجزء الاعلى من فخذ الساق وادخال مسمار طوله ١٥ سنتيمترا طرفه « حلزونى » . والغرض من هذا المسمار هو الربط بين عظمة الحوض ، وعظمة فيومر ربطا محكما بحيث تعود العظمتان الى موضعهما الطبيعى ، وبذلك ينمو الغشاء العظمى ، والشعيرات الدموية اللازمة لنقل الدم الى الساق ، ويظل هذا المسمار على هذه الحال حوالى خمسة اشهر ويجرى فى الوقت نفسه كشف بالاشعة بين حين وآخر للتحقق من ان العظمتين قد التصقتا وان الغشاء العظمى قد تكون واذا ماثبت ذلك يصرح الاطباء للمصاب بان يسير فى جهاز له اربع عجلات يشبه المقعد (انظر الصورة) على ان يسيرا ويقتصر فى بادئ الامر على قدمه السليمة ، ثم يحاول تدريجيا ان يسير على القدمين ، وتستمر هذه العملية نحو اسبوعين ثم يستخدم المصاب بعدها (عكازا) لمدة اسبوعين آخرين على الا يحاول ان يرتكز على الساق المصابة ، ولابد من مضى ستة اشهر تقريبا حتى يستطيع المصاب ان يسير على قدميه سيرا طبيعيا .

وعند هذا الحد انهى الدكتور ابورجيله من قصته ، ومما يذكر انه رغم هذا الحادث فانه يباشر اعماله كالمعتاد فيعطى بالتليفون التعليمات اللازمة لتصريفها .

وقد تلقى ابو رجيلة فى نفس اليوم الذى نشرت فيه اخبار اليوم ، نبأ الحادث نحو ١٥٠ برقية من القاهرة يستفسر فيها اصحابها عن حالته ويعربون فيهما عن اسفهم للحادث وتمنياتهم بسرعة الشفاء .

وقد اوفد السنيور فانفانى رئيس مجلس وزراء ايطاليا قبل سفره الى القاهرة ديومن النائب الديمقراطى المسيحى « مبعوثا » نائبا عنه للاستفسار عن صحته ، وابلاغه تحياته وتمنياته الطيبة بالشفاء العاجل

قلب من دهب

يحقق أمجادًا جديدة لشيخ المخرجين محمد كريم

ان عوامل نجاح الفيلم ليست فقط فى القصة الجديدة الفكرة القوية الحوادث .. ولكن الى جانب القصة يجب ان تتوفر للفيلم عوامل اخرى ، اهمها .. براعة السيناريو فى سرد القصة وتسلسل حوادثها بتمشى مع المنطق .. ورسم الشخصيات رسما بعيدا عن المغالاة والافتعال ... وحكمة المخرج فى قيادة كواكب الفيلم وتمكينهم من تصوير احاسيسهم وانفعالاتهم ..

فاذا تجاوزنا هذه العوامل ، طالعنا عامل آخر له أهميته وتأثيره على الفيلم .. هو المنتج الذى يتفهم العمل الفنى ، ويدرك رسالة السينما وواجبه نحوها ، فيحرص على ان يختار للفيلم كل العناصر التى يثق فى كفاياتها الفنية ، ويوفر كل الامكانيات التى تهيىء لهذه العناصر ان تؤدى واجبها على خير وجه ..

نكتب هذه السطور ، ونحن نستعرض فيلما جديدا سيواجه الجمهور قريبا .. هو فيلم (قلب من دهب) انتاج شركة افلام اتحاد السينمائيين التى استمتع الجمهور بروائعها التى عرضتها هذا الموسم .. والتى كانت مثالا للانتاج السليم المشرف ، ودليلا على رقى المستوى الفنى للفيلم العربى .. ان شركة افلام اتحاد السينمائيين تعمل على تعزيز نهضة السينما العربية وتأكيد تطورها ، وتتابع غزوها الفنى لهذا الموسم بتحفتها الجديدة (قلب من دهب) ..

« قلب من دهب » يقدم للسينما وللجمهور مفاجأة فنية ممتعة .. هى عودة المخرج العريق محمد كريم الى ميدان الاخراج ، بعد فترة اعتكاف فنى تزيد على اربع سنوات .. واذا قلنا محمد كريم فمعنى هذا ان الفيلم يسمو فى مستواه الفنى عن الافلام الاخرى .. فقد عرف كريم بدقته ، وبحرصه على الكمال الفنى .. كما عرف بوفرة دراساته لاحدث الاساليب السينمائية ، وبمقدرته على

مريم فخرالدين وعماد حمدى كما يظهران فى احد مناظر فيلم (قلب من دهب) الذى يسجل عودة شيخ المخرجين محمد كريم لخدمة السينما العربية وهو يحقق بها امجادا فنية تضاف لامجاده السابقة

قيادة ممثليه وتهيئة الفرص لهم للتعبير عن مشاعرهم وتصوير انفعالاتهم ، كل حسب الشخصية التى اختير لها .. والمخرج العريق محمد كريم له من قوة شخصيته ، ومن تجاربه مايجعل عودته

الى ميدان الاخراج بشيرا بفيلم نظيف مشرف يستمتع به الجمهور .. فاذا عرفنا ان سيناريو « قلب من دهب » اشترك فى وضعه عبد الوارث عسر ومحمد كريم ولهما من تجارب احساسهما ، ومن عمق فهمهما للعمل الفنى مايضاعف ثقتنا واطمئناننا باننا سنرى فيلما متماسكا ، نرى الحوادث والمفاجآت ، شائق الاسلوب .

وفى « قلب من دهب » يلتقى مخرجنا الكبير محمد كريم ، بباقة من ألمع كواكب السينما فى شخصيات جديدة يرسمها لهم ببراعته ، ليكتشف عن المزيد من طاقاتهم ، ومواهبهم الفنية .. فى مقدمتهم الفنانة مريم فخرالدين الرهفة الحس ، الصادقة الشاعر فى دور يدفع بها خطوات جديدة الى المجد الذى يرحب بها .. وعماد حمدى بزرانة شخصيته وتألقه .. ومعهما عبد الوارث عسر وفردوس محمد وسناء جميل .. ومجموعة طيبة من الوجوه الجديدة تتلمس طريقها الى المستقبل : سمر عطية ووحيد العزيز صبرى وصلاح المصرى واحمد الشرقاوى وغيرهم ..

و «قلب من دهب» لايتميز فقط بروعة قصته واخراجه وتمثيله .. بل يتميز كذلك بتصويره الرائع الذى يثبت به عبدالعزيز فهمى موهبته ، ويسجل اسمه فى مقدمة مديرى التصوير الممتازين ..

كل هذه العوامل .. او الامكانات الفنية ، جعلت من فيلم «قلب من دهب» فيلما مشرفا ، اكثر من رائع .. ولهذا اختارته شركة فوكس لتعرضه فى داريها : كايرو بالاس بالقاهرة وامير باسكندرية .

« قلب من دهب » فيلم تعتز به السينما العربية ، وتفخر بانتاجه شركة افلام اتحاد السينمائيين

الفنانة مريم فخر الدين ذات الحس المرهف والشاعر الصادقة تؤدى دورها فى فيلم (قلب من دهب) فيدفع بها خطوات جديدة نحو الكمال الفنى .

ابتسم من فضلك

الهولا هوب ..

بدأت تعالى بعض الأصوات الرسمية متحاملة على رقصة الهولاهوب ، متهمين اياها بهذا وذاك من التهم الرجعية ، مع انها لون من الرياضة البدنية هيهات أن يضارعه أى لون آخر ، وذلك لما تحدثه من نشاط شديد فى الدورة الدموية وتدفئة فى الجسم تبعا لذلك من حرارة مستحبة فى جو الشتاء البارد ..

موش مصدقنى ؟ طب انت فاكرامبارح كان برد اد ايه ؟ ادينى فضلت الفرح على بنتى بترقص الرقصة دى .. والله .. ماكمليش خمس دقايق .. كان جسمها زى النار !

قصة قصيرة

يظنها لص دخل منزل عانس ، الامر الذى لاشك فى أنه سيجعلك تسرع فى قراءة السطور التالية !

اذ صوب اللص اليها مسدسه فرفعت يديها ، وهددها بالقتل ان هى صرخت ، ذلك التهديد الذى لابد ترى أنت أنه لم يكن له من محل حيث ان السيدة المذكورة لن تصرخ ..

المهم .. راح اللص يبحث فى الحجرة عن شىء ثمين يسرقه فلم يعثر على أى شىء ، اذ أنها كانت عانسا وفقيرة أيضا .. لا مجوهرات ولا فضيات ولا حتى نقود غير نصف جنيه ، فكر اللص ان يخرج من المولد بلاحمص ، ففتح الدولاب وجمع كل مافيه من الفساتين القديمة والجديدة وصرها فى صرة كبيرة ونطة لاتجاهه نحو الباب بقصد الخروج ، عندما أتاه صوت العانس تقول له حيث وقفت رافعة اليدين تبتسم فى حياء بالقرب من السرير المشوش:

ـ أنت متأكد انك سرقت الفساتين اللى عندى كلها ؟!

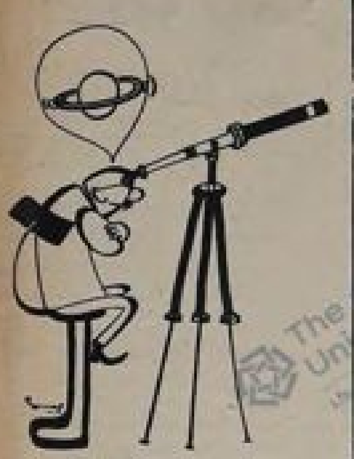

بسرعة

رأينا فى الطريق رجلا هزيلا اصفر الوجه لا ندرى ان كان متزوجا او عنده انيميا ! ..

***

الحياة هيهات ان تحقق للرجل كل مايشتهى . وخذ مثلا صديقنا الذى كانت كل امنيته فى الحياة ان يتزوج مضيفة فى طائرة .. هل تتصور اننا قابلناه منذ أيام فقال انه قد تزوج كمسارية فى اوتوبيس !

خدعوك فقالوا:

ان الجمبرى كان يعيش على شاطىء البحر ، الا أنه فى الواقع كان يعيش على شاطىء الخمر !

السيدة التى لم تمت

قال موظف الاحصاء للسيدة التى فتحت له الباب :

ـ حضرتك متزوجة ؟

ـ كان لى جوز ومات من عشر سنين ..

ـ الله يرحمه .. يعنى دلوقت موش متزوجة ؟

ـ لا ..

فنظر الرجل الى عدد من الاطفال يتعلقون بذيل السيدة واكبرهم لايتجاوز الخامسة من عمره ؟

قال مستوثقا :

ـ حضرتك قلتى ان جوزك مات ..

فتابعت السيدة نظرته الى الاطفال وقالت وهى تتأهب لصفق الباب فى وجهه:

ـ ايوه .. قلت انى جوزى مات .. لكن ماقلتش انى انا مت !

تمسح يا بيه

قال ماسح الاحذية لبائع اليانصيب وهو يشير من بعيد الى الرجل الذى انتهى من مسح حذائه :

ـ الفرج بقى يا سيدى .. عامل لى بيه ولابس لى بدلة .. وبتطلع وبيدينى قرش صاغ !

***

تعال يا .. اتاه صوت زبون اخر . فلبى نداءه ومسح حذاءه (السجعة غير مقصودة طبعا) ثم انزوى من جديد ببائع اليانصيب وقال له :

ـ الفرج يا سيدى .. اهو بيدينى نص فرنك لجل مايعمل نفسه بيه ولابس بدلة !

هل سمعت ؟

بالنادى الرياضى الراقى جدا الى درجة انهم يلعبون فيه التنس بالسموكنج ؟!

حكمة

قد تكون ساقا الرجل اقوى من ساقى المرأة ، ولكن ساقى المرأة اسرع فى الوصول بها الى الهدف !

المرأة ..

المرأة تضيع ثلث عمرها الاول فى رغبة اكتشاف ماهو الرجل ، والثلث الثانى فى ازدراء ما اكتشفت ، وثلثه الاخير فى حسد اللواتى لم يصلن الى ذلك الاكتشاف بعد !

خطاب مفتوح الى ...

حضرة السيد
الذى صمم البرنيطة
السماة بالبيريه

تحية واحتراما وبعد ، لاحظنا فى البرنيطة المذكورة ـ فوق سقفها على وجه التحديد ـ زرا صغيرا بارزا يوحى الينا بأنك قد وضعته هناك لكى يوصل به شىء ما ، ومع ذلك لم يوصل به أى شىء ، لا الفابريقة تبعكم ولا بمعرفة الزبون بعد حيازة البرنيطة .. ولذلك نرجو التفضل باجابتنا على هذا السؤال : هل لهذا الزر فائدة غابت عنا للذين يلبسون تلك البرنيطة ، أم انه موضوع هناك لمجرد تسلية الذين لايلبسونها ، والسلام ؟

فى الانباء ان برلمان كوريا الجنوبية نشبت فيه بين النواب معركة بالايدى ، وانها انتهت بعدد كبير من المصابين على رأسهم رئيس الوزارة نفسه ، الامر الذى جعلهم يصفون هذه الدورة بانها أعنف دورة مر بها ذلك البرلمان ..

● دورة دموية ..

تقول راشيل ..

.. لزوجها كوهين وقد عاد من السفر بعد غيبة خمس سنوات :

ـ وحياتك عندى ياكوهين .. الخمس سنين دول فاتوا على زى عشرين سنة ..

فهم كوهين بأن يعلق على هذه المجاملة لولا أنه بدا كمن سمع صوتا مفاجئا ، اذ ارهف السمع نحو الحجرة الداخلية من المنزل وما لبث ان قال :

ـ الولد صحى قومى رضعيه ،

قبلات وصفعات

نشر خطأ

● أخطأت « آخر ساعة » في تحقيقها الصحفي عن الثلاثة الاف كتاب التي سوحبت لأنها تحمل السموم الى الطلبة الصغار في المدارس الاجنبية باشارتها الى كتاب عن « الجيولوجيا » تم بتأليفه السيد محمد ابراهيم عطية .. وهو كتاب تولت وزارة التجارة والصناعة نشره .

حسين رؤوف المحامى

كانت « آخر ساعة » تعد موضوعا عن قضية هذا الكتاب .. واخطأت سكرتيرية التحرير فوضعت صورة غلاف الكتاب ضمن الكتب المصادرة .. وتأسف آخر ساعة لهذا الخطأ غير المقصود ..

● قبلة للمحرر الذى كتب موضوع « .. لهذا عيد ميلاد عبدالناصر » .. فقد كان رائعا في عرضه لحياة الرئيس جمال .. وكفاح الشعب العربي في الواحد والاربعين عاما الاخيرة ..

المهندس حسين حسنين عرمى
شبين الكوم

– هذا الموضوع اشترك في اعداده مجموعة منتخبة من المحررين .. وكلهم يشكرونك على القبلة .. !

***

● قبلة للمحررين الذين كتبوا موضوع الوادى الجديد .. لقد أعطوني صورة سارة للحياة هناك .. جعلتني أفكر في السفر الى هناك .. لقضاء اجازتى ..

سوسن القصبى
مهندسة

***

● قبلة للاستاذ أمين يوسف غراب على قصته « يا حبيبي » .. فقد كانت قصة رائعة حقا ..

سعد توفيق حمدى
القاهرة

– الاستاذ امين يوسف غراب يشكرك !

***

● صفعة لمحمد عفيفي محرر باب ابتسم من فضلك لانه يهاجم الموسيقار عبد الوهاب .. وكأنه هو الفنان الوحيد الذى يقتبس من الموسيقى الغربية .. ولا يهاجم الموسيقيين الاخرين .. ؟!

حسن . ح
طرابلس ليبيا

– محمد عفيفي يؤكد لك انه يهاجم فكرة الاقتباس نفسها .. ولا يهاجم محمد عبد الوهاب .. !

هواة المراسلة

الاسم : ماهر محمد على خليفه
الهواية : المراسلة وكتابة القصص
العنوان : ٣٩ شارع منشا محرم بك الاسكندرية الثانوية

***

الاسم : عز الدين محمد ..
الهواية : التصوير
العنوان : ٣ حارة الجمال روض الفرج القاهرة ..

***

الاسم : محمد سنوسى حسن
الهواية : المراسلة ..
العنوان : ٢٤ شارع البكرى جزيرة بدران

ابرهيم المصرى
يجيب على مشكلتك

● انى احب زوجتى ولكنى احببت بالرغم منى امرأة اخرى كان فى وسعران انقذ منها خليلة لولا انى أكره الحرام . وهكذا اعتزمت ان اقترن بها . لكن زوجتى ثارت وطلبت الطلاق . فرفضت وصممت ان ابقيها فى عصمتى . فكيف اقنعها بانى مازلت احبها . وان زواجى الجديد لن يحول بينى وبين تادية جميع واجباتى نحوها ؟ ..

ش . ع . بطنطا

لا تزعم أنك تحب زوجتك ياسيدى . الحب هو التفضيل . هو الايثار . هو الوفاء لشخص واحد واستعذاب كل تضحية فى سبيله . فكيف تزعم أنك تحب زوجتك وأنت تتنكر لاخلاصها لك . وتريد ان تذلها . وتطعنها فى شغاف قلبها . وتشرك فى حبها امرأة أخرى ؟! .. الواقع أنك تحب نفسك وتعتزم أن تقترن بالمرأة الجديدة سعيا وراء لذة جديدة فتنتك وخلبتك .. أما رغبتك فى أن تبقى زوجتك فى عصمتك ولا تطلقها . فرغبة لاتدل اطلاقا على أنك تحبها . بل تدل على أنك تشفق عليها فقط . شعورا خفيا منك بانك مذنب فى حقها . وانك ستظلمها بزواجك الثانى . وتضحى بها من أجل أنانيتك وشهوتك .. فأنت تريد أن تبقى عليها ليطمئن ضميرك وتستطيع أن تنعم بامرأتك الجديدة هادئ البال .. ولكنك لن تنعم ولن تهدأ ولن تستريح . اذ الضمير كالقلب ياسيدى . كلاهما لايجزأ ولايقسم .. وسوف تشقى حياتك كلها ان أنت جمعت بين امرأتين وحاولت أن تقسم قلبك وضميرك بين امرأتين .. فاما أن تحب زوجتك وحدها وتخلص لها وحدها . واما أن تجيبها الى سؤالها فتطلقها وتتقلدها . على انك لو فعلت هذا فسيتبعك الشقاء لا محالة . لن تسلم أبدا من وخز الضمير لانك ستشرد زوجة وفية . وتشرد أطفالا أبرياء اذا كنت والدا . فثب الى رشدك قبل أن تحيق بك الكوارث . انبذ المرأة الدخيلة . واكبح جماح الشهوة الطارئة التى خلبتك . وتشبث بزوجتك وأولادك اذا شئت أن تسعد حقا وتستريح . ان شرف الرجولة كامن فى تجنب الغدر بالضعيف . والزواج هو محك الرجولة . فاجعل رجولتك وشرفك فى العفة لا فى الشهوة . فى التضحية لا فى الانانية . أى فى أن تشعر امرأتك وأولادك بانك السند الوحيد لهم . والدعامة الراسخة لمستقبلهم . والقوة التى لرعاهم وتحميهم وتذود عنهم مدى الحياة .

شرف الرجولة ..

اجابات سريعة

● ال . ى . ى . ل . بالقاهرة

لا تكابرى فى الحق دفاعا عن كبريائك سلمى بأنك مخطئة يقدر زوجك تراجعك وتواضعك

● ال . و . ا . بالتشية

أنت لا تحبها . فصارحها بالحقيقة . واياك أن تتزوجها عن شفقة والا اشقيتها وأشقيت نفسك

● ال . ك . و . باسكندرية

لا انتصار على الحب الا بالفرار منه سافر حالا اذا شئت أن تنقذ مستقبلك

● ال . ل . ل . ب . بالقاهرة

انها ماتزال تخاف منك . فطمئنها ما استطعت بسلوكك تقبل من تلقاء نفسها عليك .

● ال . ش . ش . ل . بدمياط

ان فيتامين « ب » ينظم حركة الهضم والدورة الدموية ويقر التعادل فى الجهاز العصبى . وهو متوافر فى اللبن والبقول وخلاصة الـ « مالت » والطماطم والسبانخ

● ال . ك . ل . بالقاهرة

المتعلمة المتوسطة الجمال هى الاصلح لك ..

● ال . ا . ن . بدمشق

لا حق لك عليها مادمت لست خطيبا

● ال . و . ل . و . بالمعادى

أنت الذى فسخت الخطبة فلا حق لك فى أن تطالب بالهدايا .

ابتسم مع القراء

بحكم العادة ...

المأذون : تسمح باتعاب عقد الزواج

العريس (بحكم العادة) : بوليس !

سيد غزال

جامعة اسيوط

فى مستشفى المجاذيب

المجنون : أنا نا شغلتك من بعيد ما عرفتكش ..

زميله : حاتعرفنى ازاى ؟ أنا فى الاول كنت هتلر .. ودلوقت بقيت نابليون !

سامى سلامة

العباسية

يا روح ماما !

الابن : عايز أركب الحمار ده ياماما ؟

الام : اذا مشيت كويس .. حاخلى بابا يشيلك على كتفه ياروح ماما !

محمد عبد المنعم الشيخ

امبابة

شهادة ...

مدير الاذاعة : عندك شهادة أنك غنيت قبل كده ؟ ..

المطرب : أيوه يا افندم .. مرة غنيت وضربونى وعملت محضر !

ثريا نور

الدقى

تعبانة شوية !

ذهب زوج الموديل الى كلية الفنون الجميلة .. ودخل بكل ثقة وخلع ملابسه وتقدم للاستاذ ليقول له :

ـ أصل مراتى تعبانة وفقة النهارده شوية وبعتانى أقف قدامك بدالها !

جمال النجار

العجوزة

بختك هذا الأسبوع

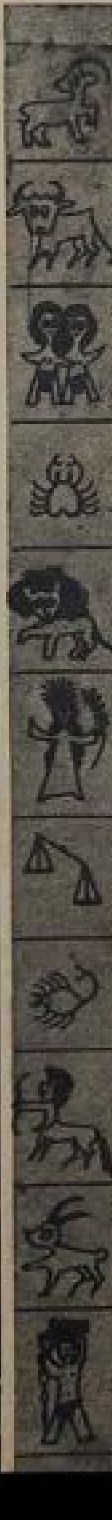

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

الصراحة هى أساس كل شىء فى النجاح .. فلا تحاول أن تخفى شيئا عن الرجل المخلص أو المرأة الصريحة المخلصة لك . انك ان فعلت هذا ستكسب كثيرا .. السعداء هم مواليد ٢٠ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

لماذا لا تكتب الى الشخص الذى انقطعت عن الكتابة له منذ زمن بعيد .. انه ينتظر خطابك .. امسك القلم واكتب له فورا .. السعداء هم مواليد ٨ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

الشخص العزيز الذى تنتظره سيصل فى خلال هذا الاسبوع .. وستجد مع هذا الشخص السعادة التى كنت تنتظرها .. السعداء هم مواليد ١٥ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

اهتم ولو قليلا بمن يهتمون بك .. انك بهذا تدفعهم الى مداومة الاخلاص لك .. وتكسبهم فى كل وقت تريدهم فيه السعداء هم مواليد ١٩ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

لا تعتمد على الوعود .. ان كل الذين سيعدونك فى هذا الاسبوع لن يفوا بوعودهم .. واحترس من الشخص الذى يحاول أن يظهر لك أنه يحبك .. انه يدبر مقلبا من ورائك .. السعداء هم مواليد ١٣ يونيه .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

انت مريض بداء الشك .. وكثيرا ما تفسد علاقاتك بسبب هذا الداء .. واجه كل شىء تشك فيه وبهذا حتما ستستقر على رأى .. السعداء هم مواليد ٧ يوليه .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

الاسبوع بالنسبة لك فيه سعادة كنت لا تنتظرها .. استغل هذا الاسبوع فى الراحة لتستعد لاشياء كثيرة تنتظرك فى المستقبل .. السعداء هم مواليد ١٩ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

انك لست سريع النسيان كما يصفك الآخرون .. ولكنك تتظاهر بهذه الصفة .. فلماذا لاتغير عادتك وتبتعد عن هذه الطريقة المكروهة فى معاملتك مع الناس ؟! .. السعداء هم مواليد ٨ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

لا تستخدم العنف فى المشاكل التى تعترض سبيل حياتك .. انك ستخسر كثيرا ان استعملت هذا العنف فى حلها .. السعداء هم مواليد ٢١ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

الحظ السعيد سيواجهك فى هذا الاسبوع .. فاذا كنت تريد ترقية أو أى طلب فبادر بالكلام عنه فورا .. انها فرصة العمر .. السعداء هم مواليد ٤ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

تمسك بالصبر فى كل أمورك .. وابتعد عن الخيال الى أقصى درجة .. انه لن يفيدك كثيرا بل على العكس سيرجعك الى الوراء .. السعداء هم مواليد أول ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

لماذا تهرب من الحب ؟ .. انك تحب .. ولكنك تحاول أن تكذب قلبك وعواطفك .. انك ترضى فى نفسك بهذه الطريقة نزعة الغرور ولكنك فى نفس الوقت تفقد الكثير من المزايا التى كنت ستستمتع بها مع من تحب

جنيه لك كل أسبوع

التقطت عدسة أخر ساعة هذه الصورة فى سوق الانتاج الصناعى والزراعى وقد اختارت أخر ساعة هذه الطالبة لتكسب جنيها وستأخذه اذا حضرت الى دار أخبار اليوم بالقاهرة

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى أن يخفى اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح لا يحدث كثيرا أن يرد الشيك بعد ارساله لأن العنوان غير واضح .. أما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها شيئا وانما يكتفى فقط بنشر أسمائهم ..

يا شاعرى الصداح !

قصة الوفاء الوحيد التى تخللت حياة « جورج صاند » هى قصتها مع الاديب « جوستاف فولبير » مؤلف رواية « مدام بوفارى » .. لقد كان الصديق الوحيد الذى ظل بجوار الاديبة فى شيخوختها حينما انصرف عنها كل الاصدقاء .. وكانت الرسائل المتبادلة بينهما تفيض بالاخلاص والحب الاخوى الصادق .. كان يقول لها فى خطاباته : « استاذتى العزيزة » .. أو « استاذتى الحبيبة » .. وكانت هى تناديه قائلة : « يا راهبى أو ياشاعرى الصداح » .. وظلت قصة هذا الحب حتى ماتت جورج فكانت آخر كلمة قالها فولبير : « لقد خلف لى موت امنا المسكينة صدمة أنا لا أحد له .. »

قدرى محمد

يعلو صدرها ويهبط !

هل تعلم أن فى نيوزلندا بحيرة اسمها « واكتبو » .. وصف البحيرة بتحرك ماؤها صعودا وهبوطا وكأن لها رئة تتنفس بها فيعلو صدرها ويهبط .. ولو انك وقفت تشاهدها فترة ما لرأيت ماءها يرتفع نحو ثلاث أصابع كل خمس دقائق ثم يعود الى الانخفاض .. وقد حاول العلماء أن يعرفوا سبب هذه الحركة العجيبة ولكنهم لم يستطيعوا ..

وطول هذه البحيرة ٥٢ ميلا .. وعرضها ثلاثة أميال . وهى فى الجزيرة الجنوبية من نيوزلندا . وعلى شكل حرف « S » .

محمد احمد السعدنى

سلام الفرسان

« فينوس » العرب !

هل تعرف من هى « فينوس » العرب ؟ .. لقد قال عبد الملك بن مروان لرجل من غطفان : صف لنا أجمل النساء .. فقال له الرجل : « انها يا أمير المؤمنين الملساء القدمين ، العوراء الكعبين ، الناعمة الساقين ، الضخمة الركبتين ، المخضمة الكفين ، الناهدة الثديين ، الحمراء الخدين ، الكحلاء العينين ، البلجاء الشفتين ، البلجاء الجبين ، الشماء الثغر ، المحلوكة الشعر ، الغيداء العنق ، واخيرا المكرة البطن ! »

ماجدة الشعيبى

سيدتى ..
كونى جميلة
ورشيقة مثلها
وارتدى دائما ..
الملابس الداخلية
الأنيقة
التى تصنعها لك ..
مصانع الشوربجى
أناقتك تكتمل بارتداء الملابس الداخلية وشرابات الشوربجى
المعرض الدائم لبيع منتجات الشوربجى :
فرع الزمالك : تليفون ٨٠٩٨٤١ أمام نادى الضباط
فرع عدلى : تليفون ٤٣٣٢١ ناصية شارعى عدلى ومحمد فريد
زوروا جناح الشوربجى بسوق الإنتاج

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٦٦ – ٢٨ يناير ١٩٥٩

AKHER - SAA No- 1266 - 28 JA NUARY 1959

البنات.. والطيران!

تصوير خميس عبد اللطيف

انظر صفحة – ٢٩ –

محاولة لاغتيال حسين

جريدة بريطانية تذيع سر الشاب الذى قتله حراس ملك الأردن

لندن – لمراسل آخر ساعة :

اذاعت جريدة « الديلى اكسبريس » الانجليزية قصة مثيرة عن محاولة جديدة لاغتيال الملك حسين فى الاردن .

وقالت الجريدة ان شابا اقترب من سيارة الملك حسين ثم هتف فى وجهه بحياة الرئيس جمال عبد الناصر .

ولم يتحرك الشاب من مكانه .. انهال عليه الرصاص من الحراس الذين يرافقون الملك ..

واستطردت تقول .. لقد تكفلت ادارة المخابرات الاردنية بتسليم جثة هذا الشاب ممزقة بالرصاص الى مكتب الاسعاف فى عمان ..

وقد قام الدكتور مصطفى خليفة رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردنية .. والذى كان فى الوقت نفسه يعمل رئيسا لمجلس النواب الاردنى بارسال تقرير سرى عن هذا الحادث الى مركز جمعية الصليب الاحمر الدولى فى جنيف .

ومضت الجريدة الانجليزية تقول : لقد فشل الملك حسين تماما فى ان يجعل من نفسه شخصية محبوبة بين الشعب ، ومن اهم الاسباب بقاء سمير الرفاعى فى الحكم مما اثار سخط الشعب ضد الملك .

آخر لحظة

٢٨ يناير ١٩٥٩

حسونة يزور دول الجامعة العربية لبحث اجتماع رؤساء الحكومات

سيزور الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية كلا من الكويت ولبنان والعراق والسودان وقد تمتد رحلته فيزور بعض الدول الاخرى الاعضاء فى الجامعة .

وتدور الآن اتصالات بينه وبين رؤساء حكومات الدول العربية للاتفاق على موعد هذه الزيارات .

وستكون زيارة الامين العام للجامعة من اهم الزيارات ، ان هدفها الرئيسى تصفية جميع الشوائب التى شابت علاقات بعض الدول العربية مع بعضها .

ومن اهم ما سيبحثه الامين العام للجامعة الاتفاق على اجتماع مجلس الجامعة على مستوى عال بحضره رؤساء الحكومات أو وزراء الخارجية لاهمية المسائل التى سوف تعرض على المجلس فى اجتماعه هنا .

وسيتفق الامين العام للجامعة على تحديد نصيب كل دولة فى المؤسسة المالية العربية على ان تعتمد كل دولة هذا النصيب تمهيدا لقيام المؤسسة بعملها ، وسيناقش مع رؤساء الحكومات الاقتراحات التى اقترحها مستر يوجين بلاك مدير البنك الدولى من مساهمة البنك بأمواله فى هذه المؤسسة .

وسيبحث الامين العام للجامعة الرغبة التى ابداها حاكم الكويت فى الانضمام الى الجامعة العربية وذلك على ضوء العوامل المتصلة بالكويت .

وسيبحث الامين العام للجامعة بعض القضايا العربية وموقف الجامعة منها .

وسيضع الامين العام تقريرا بنتائج هذه الزيارات يعرض على مجلس الجامعة فى اجتماعه المقبل .

اكتشاف مناجم للفحم فى منطقة واحة المحاريق بالوادى الجديد

علمت « آخر لحظة » ان البعثة الجيولوجية التى زارت منطقة الوادى الجديد قد كشفت عن وجود كميات كبيرة من الفحم فى منطقة « وادى المحاريق » .. وعثرت على مدم الكبريت فى منطقة أخرى هى واحة باريس .

ويبحث الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة التنفيذى اهتماما كبيرا بتقرير هذه البعثة .. واحتمالات قيام منطقة للاستشفاء حول عيون واحة باريس تنافس منطقة حلوان فى علاج الامراض الجلدية والروماتيزم .

انتاج طوب ابيض يمتاز بامتصاص الحرارة للبناء فى منطقة الوادى الجديد

علمت آخر لحظة ان التجارب الفنية اثبتت امكان استخدام الطوب الابيض الذى يمكن انتاجه محليا فى منطقة الوادى الجديد بدلا من الطوب الاحمر .

وقال المهندس حسن حسن الاسعد بسلاح المهندسين والمشرف على العملية .. ان هذا الطوب الابيض يمتص الحرارة فى فصل الصيف وسوف تقوم بمثل هذا الطوب بناء مستعمرة سكنية فى الواحة الخارجة .

مؤتمر عربى آخر تعتذر الاردن عن الاشتراك فيه

اعتذرت حكومة الاردن عن الاشتراك فى مؤتمر خبراء البحار العرب للاتفاق على رأى موحد بشأن الاتفاقية الدولية للمياه الاقليمية .. وتمسك الدول العربية باعتداد هذه المياه الاقليمية لمسافة ١٢ كيلو مترا من شاطئ كل دولة .

وكان مندوب الاردن قد اختفى اثناء التصويت على المشروع الخاص بهذه الاتفاقية فى المؤتمر الذى عقد منذ عدة اشهر فى جنيف .

ولم تحصل وجهة النظر العربية على تأييد المؤتمر بسبب صوت واحد .. هو صوت الاردن ..

وهذا المؤتمر هو ثانى مؤتمر عربى تعتذر الاردن عن الاشتراك فيه فى شهر واحد ..

والمؤتمر الاول .. هو مؤتمر الانباء العربى الذى عقد فى القاهرة .

تيتو يصطاد البط فى بحيرة قارون

نظم نادى الصيد رحلة للمارشال تيتو لصيد البط فى بحيرة قارون عند مروره بالقاهرة فى طريق عودته من الهند .

وكان المارشال تيتو قد أبدى رغبته اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة فى القيام برحلة لصيد البط !

بسرعة ..

● قرر السيد ثروت عكاشة وزير الارشاد والثقافة دفع مبلغ مائة جنيه اعانة سنوية لسيرك حسن الحلو

كما قرر الوزير ان يشهد بنفسه احدى حفلات السيرك ليقرر ما يجب على وزارته اتخاذه من اجراءات لتشجيع هذا السيرك

وهذه هى اول مرة تبدى فيها الدولة اهتمامها بالسيرك باعتباره من الفنون الشعبية

● عارض رشاد مراد مدير السياحة فى اجتماع مؤتمر خبراء الانباء العرب فى استخدام السينما فى الدعاية العربية فى الخارج عن طريق تشجيع المنتجين السينمائيين فى البلاد العربية ، وكان من رأيه ان تتم هذه الدعايات بواسطة تكليف بعض الشركات السينمائية فى البلاد المراد عمل الدعايات فيها بانتاج هذه الافلام حتى يحسن توزيعها وعرضها .

● وصل الى القاهرة اول مذبح اوتوماتيكى للدواجن .. يذبح هذا المذبح ٥٠٠ دجاجة فى الساعة .. ويقوم فى نفس الوقت بتنظيفها وتغليفها اليا ..

وتقرر تركيب هذا المصنع فى احدى الوحدات المجمعة

● تقرر انشاء اول مستعمرة سكنية فى منطقة الوادى الجديد فى واحة الخارجة وستنشأ هذه المستعمرة على مساحة خمسة افدنة لتعيش فيها عائلات المهندسين والفنيين والعمال ..

وتقرر تخصيص جزء من هذه المستعمرة لتخزين الجرارات والورش الفنية

● قررت جمعية تعاونية فى الجيزة ان تشترى بسكليتات لكل اعضائها .. وسوف تبيع الجمعية البسكليت للعضو بمبلغ ١١ جنيها فى الوقت الذى لا يقل ثمنها فى السوق عن ١٨ جنيها . وقد قامت الجمعية فعلا بشراء ٨ آلاف بسكليت ووزعتها على الاعضاء على ان يدفعوا ثمنها بالتقسيط !

● تلقت لجنة العادات والتقاليد فى وزارة الشئون الاجتماعية شكوى غريبة .. شكوى من محام فى الاسكندرية يقول فيها انه يزمع الزواج من عائلة فى الاسكندرية .. ولكن والدة العروس تعارض فى زواجه بحجة ان والده كان فقيرا ..

ولم تقتنع والدة العروس بأن والد المحامى توفى منذ ١٥ سنة ..

وانه رغم فقره استطاع ان ينفق على ابنه حتى حصل على ليسانس فى الحقوق !

وزير خارجية لبنان يصر على تدريس الحقوق باللغة العربية

بيروت – من مراسل « آخر لحظة »

انتصر حسين العوينى وزير الخارجية اللبنانية فى معركة تدريس الحقوق باللغة العربية فى لبنان .. والمعروف انه كان يعارض فى الغاء كلية الحقوق فى الجامعة اللبنانية .. وكان التدريس فيها باللغة العربية .

وكان هذا القرار يبقى فى نفس الوقت على كلية أخرى للحقوق تتبع جامعة ليون فى فرنسا .. ويتم فيها التدريس باللغة الفرنسية ..

ووقف دولة رشيد كرامى موقفا حاسما الى جانب وزير الخارجية ..

وتقرر أن تبقى اللغة العربية لتدريس الحقوق ..

وقد اعتبر هذا الموقف الحاسم .. انتصارا لحركة القومية العربية فى لبنان .

رشيد كرامى

حسين العوينى

أسرار الأخبار

■ درس فى الحياد الإيجابى ..
■ إيراد ٣٠٠ فدان لشراء ورد !

يزور مستر ايرهارد وزير الاقتصاد فى حكومة المانيا الغربية القاهرة فى الاسبوع الاول من شهر فبراير المقبل ، وسيجتمع بكبار المسئولين فى حكومة القاهرة ليبحث معهم علاقة المانيا الغربية بحكومة القاهرة والعرض الذى تقدمت به الشركات الالمانية ، بموافقة حكومتها ، للمساهمة فى تمويل المرحلة الثانية من مشروع السد العالى .

وقد كانت حكومة المانيا الغربية قد استدعت مستر ولهم بيكر سفيرها فى القاهرة لمشاورته فى علاقات الجمهورية العربية المتحدة بحكومة بون بعد ان تم الاتفاق على تبادل التمثيل القنصلى بين الجمهورية العربية المتحدة وبين المانيا الشرقية عقب زيارة مستر اوتو جروتفول رئيس وزراء المانيا الشرقية للقاهرة ، وعاد منها يحمل رأيها فى ذلك .

وقد سافر سفير حكومة بون يحمل خطوطا واضحة صريحة عن سياسة حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، وعنوان هذه السياسة الحياد الايجابى بين كتلة الشرق والغرب لا يؤثر فى هذه السياسة اى عرض ولا تناهى فى السخاء ، وهى ان حكومة الجمهورية العربية لا تتقيد فى علاقاتها مع الدول الغربية او الشرقية بأى قيد يربطها بمجلة هذه او تلك

صديق تيتو

زار السيد ماركوفتش وزير الشئون الاجتماعية والعمل اليوغسلافى كثيرا من المنشآت الصناعية والعمرانية فى الاقليم المصرى ترافقه السيدة قرينته وبعض مرافقيه من رجال الحكومة اليوغسلافية

والسيد ماركوفتش ليس وزيرا للشئون الاجتماعية والعمل فى حكومة يوغسلافيا فحسب بل هو صديق جهاد المارشال تيتو رئيس يوغسلافيا وهو يمثل آراءه اصدق تمثيل فى رفع مستوى الشعب اليوغسلافى بصفة عامة

وسيحمل الوزير اليوغسلافى ومرافقوه اكثر من هدية من انتاج المصانع فى الاقليم المصرى ، وقد اعجبوا اشد الاعجاب بهذا الانتاج من حيث جودته وارتفاع مستواه

وقد قال السيد ماركوفتش انه عنى فى زياراته بما تقدمه المؤسسات الصناعية من خدمات فى النواحى الاجتماعية والثقافية والرياضية والعمالية ، وهو معجب اشد الاعجاب بما شاهده بل انه فاق ما كان يتوقعه

جوائز تفوق

سيكون عرض الازياء الذى سيقام بمناسبة سوق الانتاج الصناعى والزراعى اهم عرض للازياء . وقد كان من المقترح ان ترسل الاقمشة المنتجة محليا الى الخارج لتفصيلها تمهيدا لعرضها غير ان الدكتور حسن مرعى رئيس اللجنة الفنية التى عهد اليها الاشراف على هذا العرض رأى ان تفصيل هذه الاقمشة فى الخارج سيحتاج الى وقت طويل قد يؤدى الى تأخير العرض

وقد وضع الدكتور حسن مرعى النظام الخاص بهذا العرض ، وترك لزملائه اعضاء اللجنة بحث التفاصيل ، ومن هذه الاسس ان يقام عرضان فى كل يوم احدهما فى الصباح والآخر فى المساء وان يقام مسرح فى صالة القطن لهذا العرض وان يكون ثمن التذكرة ثلاثة جنيهات للصفوف الامامية وجنيهين للصفوف الخلفية ، وان تسلم الشركات المنتجة الاقمشة الى بيوت الازياء بدون مقابل وان يدفع اجر التفصيل لكل فستان عشرة جنيهات ، وان تشترك فى هذا العرض بيوتا من بيوت الازياء المعروفة وان تمنح جائزة تفوق للبيت الذى تفوز فساتينه بالجوائز الاولى ، وان تباع هذه الفساتين فى مزاد بعد انتهاء العرض وتخصص حصيلة البيع لاحد المشروعات الخيرية .

٣٠٠ فدان ثمن الورد

ان حجم الاوقاف الخيرية التى اوقفها اثرياء الزمن الماضى تظهر اعجب المفارقات التى اوقفت هذه الاطيان

لقد تبين من احدى هذه الحجج ان الواقف اوقف ٣٠٠ فدان من اجود الاراضى على .. على شراء الورد الذى ينثر على قبره فى الاعياد والمواسم وعلى الفقهاء الذين يقرأون على هذا القبر وحدد ثمن الورد واجر الفقيه بالقروش والملاليم فلما رأى ان هناك فائضا من حصيلة الوقف قرر ان يشترى به خبزا لفقراء المسلمين

وقد تبين انه قبل ان يموت بأيام باع الثلاثمائة فدان ووضع ثمنها فى جيبه او وزعه على المحاسيب لست ادرى فرأت وزارة الاوقاف ، وهى المشرفة على الاوقاف الخيرية ، ان تطالب الورثة ، وورثة الثرى مجموعة من المتعبين الذين انتهم فى حياته انه لم يعقب ولدا او بنتا ، ان تطالبهم بالثلاثمائة فدان او بثمنها يدفعونه معا اوراقهم من ارثه التى تبلغ مساحتها اكثر من ١٥٠٠ فدان ، ولا تزال القضية المرفوعة منها معروضة على القضاء

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات : عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

كشف حساب بريطانيا !

السيدة الانجليزية اديث ستيوارت وكانت تعيش في مصر الجديدة مع القطة ..

اوصت سيدة انجليزية بكل ثروتها لخادمتها .. ولكن بشرط ان تتكفل بطعام القطة

هذه القطة .. دخلت فى كشف حساب بريطانيا !

لقد اوصت سيدة انجليزية كانت تعيش فى القاهرة ووضعت اموالها تحت الحراسة بثروتها واثاث شقتها لخادمتها .. وللقطة !!

ان كشف حساب بريطانيا يؤكد ان الشركات البريطانية كسبت وهى تحت الحراسة المصرية اكثر مما كانت تكسب .

لقد استمرت الحراسة على اموال الانجليز ٢٦ شهرا فماذا حدث فيها ؟

وما هو كشف حساب الانجليز .. حتى اللحظة التى يتم فيها رفع الحراسة مع توقيع الاتفاقية ..

طلب توم ليتل رفع الحراسة عن رويتر

مبعوث شركة كوك للسياحة .. شهد بكفاءة الحراسة

اقلب الصفحة من فضلك

ادمون بروكس .. انه اول بريطاني يتسلم شقته .. انه يعمل خبيرا في احدى الشركات الصناعية في القاهرة .. ويسكن في الدور العاشر في عمارة الليدو بالزمالك .. وقد كتب الى الحراسة رسالة شكر لاحتفاظها بالمحافظة على شقته ومحتوياتها أثناء غيابه ..

تابع: حساب بريطانيا

وخلفت امرأة ريفية الى مبنى الحراسة العامة على أموال الرعايا البريطانيين .. كانت تحمل في يدها .. عرضحالا دمغة، وقد كتب بداخله بخط ردئ .. طلب متقدم الى الحارس العام على أموال هؤلاء الرعايا البريطانيين ..

وفي هذا الطلب كانت المرأة الريفية تطلب من الحارس ان يوافق على صرف عشرة قروش لها يوميا حتى تنفق منها على الطعام لقطة صغيرة تؤويها في البيت ..

واستدعى الاستاذ وفيق قطامش رئيس الادارة القانونية في الحراسة العامة على أموال هؤلاء البريطانيين ..

أخذت تروى له وهي تبكي قصة هذه القطة ..

قالت ان اسمها منيرة أحمد زغبي .. وانها كانت تعمل خادمة في بيت سيدة انجليزية اسمها أوبت ستيوارت ..

وفي شهر مارس سنة ١٩٥٧ .. الى بعد فرض الحراسة على أموال الرعايا البريطانيين .. بأربعة اشهر .. توفيت السيدة الانجليزية والكن بعد ان أوصت لها بكل ممتلكاتها ..

أوصت لها بمنقولات الشقة التي كانت تعيش فيها في شارع عمر بن الخطاب في مصر الجديدة ..

وأوصت لها بمبلغ ألفي جنيه .. هي قيمة بوليصة التأمين على حياتها ..

وأوصت لها بكل ثروتها في انجلترا ..

وكان للسيدة الانجليزية شرط واحد .. وهو ان تقوم الخادمة الريفية باطعام القطة « بوسي » التي كانت تربيها في البيت ..

وصية من الخواجاية

كانت القصة مثيرة للغاية ..

وكانت اول مشكلة من نوعها تصادف المسؤولين في الحراسة العامة على أموال البريطانيين ..

ولم تسكت المرأة الريفية .. أخذت تبكي وهي تقول للاستاذ وفيق قطامش .. ان الحراسة قد وضعت يدها على كل شيء ..

قالت له .. القطة بتاكل لحمة وبيض ولبن في كل يوم بعشرة قروش ..

قال لها .. ده كويس .. بس انت عاوزه تعمل للقطة ايه ..

قالت له .. الست الخواجاية كانت ستي .. وانا لازم انفذ وصيتها .. أنوبتي فلوس علشان أوكل القطة ..

قال لها .. وفين الى يثبت كلامك ..

ولم تنتظر المرأة الريفية .. مدت يدها بسرعة الى الرقع ذيل جلبابها الطويل .. ثم أخرجت من تحته منديلا كبيرا كانت تربط بداخله رزمة من الاوراق والصور الفوتوغرافية ..

وواحدة من هذه الاوراق .. كانت وصية السيدة الانجليزية ..

وفي هذه الوصية كانت السيدة الانجليزية تقول بالحرف الواحد مع الترجمة باللغة العربية :

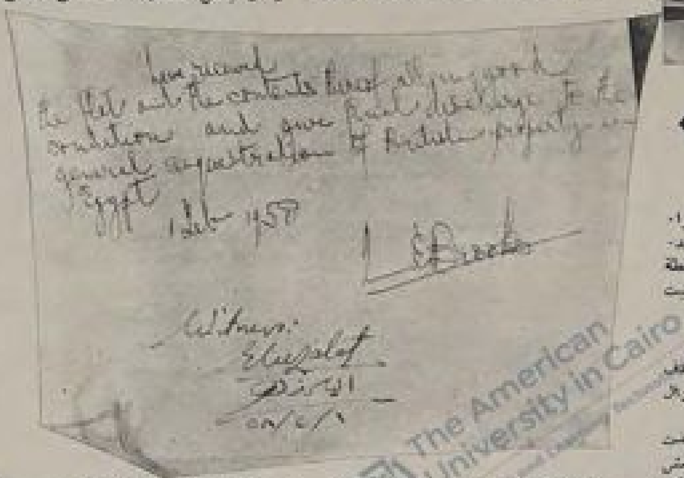

I hereby bequeath the flat and the contents thereof all my goods ... and give full discharge to the ... general sequestration of British property in Egypt

1 Feb 1957

L. Brooks

Witness: Elessalat

– حينما تبلغني الوفاة فانني اوصى بكل ممتلكاتي وخطتي لخادمتي منيرة احمد زغبي ..

ابلغ النيابة ضدها

وضحك الاستاذ وفيق قطامش وهو يروي بقية القصة ..

قال .. لقد وجدت نفسي في موقف غريب ازاء هذه المشكلة .. ان الحراسة العامة تمثل مصالح البريطانيين الغائبين ولم يسعني الا ان أرفض الاعتراف بهذه الوصية .. وأكثر من ذلك طعنت فيها بالتزوير وابلغت النيابة ضد المرأة الريفية

وكانت حجتي في ذلك ان الامر العسكري رقم ٥ يمنع التعامل مع الرعايا البريطانيين وهذه الوصية تعتبر تصرفا من هذه السيدة الانجليزية في ممتلكاتها بعد صدور هذا الامر العسكري فقد ترجمت بتاريخ ٢٥ فبراير سنة ١٩٥٧ .. ولم اثبت تاريخها في الشهر العقاري بعد هذه الترجمة بيومين اثنين ..

والمعروف ان هذا الامر العسكري صدر عن فرض الحراسة على أموال الرعايا البريطانيين والفرنسيين في يوم ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٦ مما يبطل قانونية هذه الوصية ..

مأذون طلاق

ان قصة هذه الوصية الغريبة هي واحدة من آلاف المشاكل التي حاولت الحراسة على أموال الرعايا البريطانيين ان تجد لها حلا خلال الـ ٢٦ شهرا التي مرت بها حتى الآن ..

لقد كانت هناك مشاكل في كل يوم

وكانت الحراسة العامة تحاول ان تنظر الى هذه المشاكل باعتبارها ممثلة لمصالح هؤلاء الرعايا البريطانيين أثناء غيابهم ..

وفي الادارة العامة لهذه الحراسة تستطيع ان تسمع اكثر من قصة من قصص هذه المشاكل ..

وبعض هذه القصص طريف للغاية ..

● وخلوا مثلا .. قصة الانجليزية

كانت متزوجة من شاب في القاهرة .. لقد ذهبت الى الحراسة العامة تقول .. انها تريد ان تطلق من زوجها بعد ان ضاقت ذرعا بالحياة معه ..

وكان زوجها قد رفض ان يطلق بسبب جنسيتها الانجليزية ..

ورفض ان يدفع اليها مؤخر صداقها وقدره مائة جنيه ..

وقد قال لها .. ان حل هذا الطلاق يحتاج الى اذن خاص من الحارس العام باعتباره تعاملا مع احد الرعايا البريطانيين

رؤوف ذهني .. الحارس على ثمانية ملايين جنيه .. وهي ملايين مسموحة

وهو تعامل قد حظره الامر العسكري الذي يمنع كل تعامل مع هؤلاء الرعايا ..

وتدخلت الحراسة العامة .. استدعت الزوج .. وحاولت في بادئ الامر أن تصلح بينه وبين زوجته ..

ولكن الزوجة أصرت على موقفها

ولم يجد الحارس العام مانعا من أن يوافق على الاذن لها بالطلاق ..

ودفع الزوج مبلغ ٨٠ جنيها من مؤخر الصداق لتوضع تحت الحراسة ..

ولكن الحراسة عادت فسلمت المبلغ الى الزوجة على فترات باعتباره حقا من حقوقها الشرعية بعد الطلاق !

● وقصة المواطن حمدي محمد عمر ..

وكان يعمل مقاولا للغسل والكي في معسكرات الجيش البريطاني في منطقة القنال ..

ووقع هذا المواطن قضية على الحراسة العامة على أموال البريطانيين .. كان يطالب بمبلغ ١١٢ الف جنيه .. قال انه كان قد تعاقد في سنة ١٩٥٢ مع القيادة البريطانية في منطقة القنال على ان يقوم بأعمال الغسل والكي ..

وأثناء حوادث القنال قبض عليه الانجليز بتهمة قتل أحد الجنود البريطانيين .. وبعد ان أشبعوه ضربا وتعذيبا قاموا بتسليمه الى السلطات المصرية لمحاكمته ..

وثبتت براءته ليعود الى منطقة القنال ليجد جميع محلات الغسل والكي التي كانت ملكا له قد نهبت عن آخرها ..

– لقد طالب حمدي عمر من الحراسة العامة على أموال البريطانيين ان تدفع اليه هذا المبلغ تعويضا عن خسارته .. وهي المدة التي بقيت له في العقد المبرم بينه وبين قيادة الجيش البريطاني ..

وقالت له الحراسة العامة .. انها تمثل الانجليز في حدود الاموال الموضوعة باسم كل واحد منهم تحت الحراسة ..

ولما كان الجيش البريطاني لم يعد له رصيد تحت يد الحراسة بعد ان اعتبرت قاعدة القنال غنيمة حرب فلم يعد هناك مبرر لطلبه ..

ورفضت الحراسة ان تدفع اليه مليما واحدا .. !

● وصاحب مطعم في الجيزة ..

وكان قد تقدم الى الحراسة العامة بمستندات تثبت انه قد استأجر ... من سيدة انجليزية كانت تعيش في القاهرة ..

وقال صاحب المطعم .. ان الحراسة فرضت على أموالها قبل ان يتسنى له اتمام اجراءات نقل ملكية البيت ..

ولما كانت هذه السيدة قد سافرت الى انجلترا فقد اتصلت الحراسة العامة بالسفارة السويسرية في القاهرة .. وطلبت اليها ان تعمل على الاتصال بالسيدة صاحبة البيت للاستفسار منها على حقيقة ادعاءات صاحب المطعم ..

ووقفت الحراسة الى ان تعرف صحة هذه المستندات قبل ان يصلها الرد ..

وكانت المفاجأة عندما تبين ان كل هذه المستندات مزورة بالكامل ..

ولم يكن امام الحراسة العامة الا ان تبلغ النيابة ضد صاحب المطعم ..

نصاب عالمي من لندن

وفي الادارة العامة للحراسة على ممتلكات هؤلاء الرعايا البريطانيين تستطيع ان تسمع أيضا قصة نصاب دولي حاول ان يقوم بعملية نصب دولية خطيرة ..

انه نصاب يعيش في لندن .. وقد اخذ هذا الرجل يبعث الى القاهرة في كل شهر برسالة يقول فيها انه يمتلك رصيدا في البنك يقرب من ٧٥ الف جنيه .. كما انه يساهم في اكثر من ١٥ شركة صناعية كبيرة ..

وكان يعدد اسماء هذه الشركات في رسالته وهو يطالب الى الحراسة العامة ان تسمح بتحويل مبلغ ٧٥ الف جنيه اليه في لندن ..

ولفتت رسائل الرجل المسؤولين في الحراسة العامة ..

كان اسمه غريبا عليهم ..

ولم يعثر هؤلاء المسؤولون لرسائله على كاملة بشيء من رصيده في البنوك ..

وكانت المفاجأة عندما تبين انها قصة خيالية ..

وانه لا يمتلك مليما واحدا في البنوك

٨٥٠٠ جنيه في سباق الخيل

ان هذه المشاكل لا تعد شيئا الى جانب الدور الكبير الذي قامت به الحراسة على ممتلكات هؤلاء الرعايا البريطانيين ..

وتصوروا ما حدث عندما صدر الامر العسكري الخاص بمنع التعامل مع هؤلاء الرعايا ووضع ممتلكاتهم وأموالهم تحت الحراسة ..

لقد تقدم الى الحراسة العامة وقتئذ نحو ١٢ الف بلاغ ..

وكان على الحراسة ان تتأكد من صحة كل واحد من هذه البلاغات ..

كان عليها ان تتحرى وان تدقق في كل شيء حتى لا تقع في أي خطأ ..

ولم يمر شهر واحد حتى تكشفت حقائق خطيرة ..

● كان هنالك أصحاب ملايين من الرعايا البريطانيين الذين وضعت ممتلكاتهم تحت الحراسة .. وليس لهم رصيد في البنوك يتناسب مع ثرواتهم الضخمة ..

من يتصور مثلا ان جوزيف سموحة

ا طلاق

.. وهو مليونير كبير يحمل الجنسية البريطانية .. وكان يعيش في الاسكندرية .. ويمتلك ثروة لا تقل عن ثمانية ملايين من الجنيهات لم يكن رصيده في البنك يزيد على ٥٠ الف جنيه ..

وفي الاسكندرية يمتلك جوزيف سموحة ضاحية عرفت باسمه ويطلقون عليها أرض سموحة ..

وكانت هذه الضاحية عبارة عن مستنقعات .. وكان قد اشتراها من الحكومة بعد ان تعهد بردم هذه المستنقعات بثمن بخس لا يزيد على المليم لكل متر ..

وتقدر قيمة هذه الارض وحدها الآن بنحو ستة ملايين من الجنيهات ..

ولم يكن يقل دخله من ايجار نادي سموحة لسباق الخيل وحده عن ٨٥٠٠ جنيه في السنة ..

هذا وقد طلبت مصلحة الضرائب الى الاستاذ رؤوف ذهني الحارس على ممتلكات المليونير الكبير ان يقوم بتسديد رصيد ضخم من الضرائب التي لم يكن المليونير قد قام بتسديدها قبل فرض الحراسة على ممتلكاته ..

ولم يكن هذا الرصيد يقل في سنة ١٩٥٠ وحدها عن ٢٥ الف جنيه ..

وما حدث بعد فرض الحراسة على ممتلكات المليونير البريطاني الكبير .. تضاعف رصيده في البنك .. وأصبح يزيد الآن على ١٥٠ الف جنيه ..

ولم تسدد جانب كبير من الضرائب المستحقة عليه ..

وما يزال جانب من هذه الضرائب موضع نزاع بين الحارس ومصلحة الضرائب ..

وسبب هذا النزاع هو وجهة نظر الحارس في الدفاع عن مصالح المليونير أثناء غيابه ..

ولقول الحارس .. ألم يتصل بك جوزيف سموحة في لندن ليطمئن على ملايينه ؟

فيقول لك .. وهو يضحك :

– أنتا ندير أملاكه .. ولا نعرف له عنوانا في انجلترا كلها !

١٥٠ جنيها في الشهر

وفي الاسكندرية مليونير بريطاني آخر وضعت جميع ممتلكاته تحت الحراسة أيضا ..

ان اسمه ابراهيم دولو .. وكان يعمل سمسارا للقطن .. وتضخمت ثروته حتى أصبحت تقدر بعدة ملايين من الجنيهات ..

وفي الاسكندرية شارع اطلق اسم المليونير عليه ..

وكان المليونير يدفع في كل شهر ٢٥٠ جنيها أجورا لخدم الفيلا التي يعيش فيها ..

صاحبة نصف كارلتون تصبح مديرة الفندق

فندق كارلتون .. ان نصف أسهمه لسيدة انجليزية .. والنصف الآخر تمتلكه زوجة الدكتور شوبري طبيب الاسنان المعروف .. وعينت الحراسة هذه الزوجة مديرة للفندق بمرتب ٤٠ جنيها في الشهر ..

شركة كوك للسياحة .. لقد اعترف اصحابها فى لندن بنجاح الحراسة .. وكانت قد تعاقدت على تنظيم رحلات سياحية الى القاهرة لسنتى ١٩٦٠ و ١٩٦١ من الآن .. وشركة كوك هى اول شركة بريطانية طلبت رفع الحراسة عنهـا .. والحارس عليها هو الاستاذ منير حمـاية مدير ادارة النقـد ..

الزوجات الانجليزيات كان يدخل فى اختصاص الحراسة

وعندما فرضت الحراسة على ممتلكاته لم يغادر المليونير الاسكندرية .. طلب السماح له بالبقاء فيها ..
انه ما يزال يعيش فيها الى الآن ..

وتدفع الحراسة العامة على ممتلكات الرعايا البريطانيين اليه فى كل شهر ١٥٠ جنيها ليتعيش منها .. ولكن بصفة استثنائية ..

والسبب ان الحراسة قد درجت على أن لاتدفع لأى واحد من الرعايا البريطانيين الذين يعيشون فى الاقليم المصرى أكثر من ٧٥ جنيها فى الشهر .. ولكن بشرط واحد وهو أن يكون وضعه المالى يسمح بذلك ..

وقد راعت الحراسة العامة حالة المليونير وداود بسبب اقامته فى السن .. وحاجته الى رعاية صحية خاصة ..
وكان أن خصصت له ١٥٠ جنيها فى كل شهر

١٨٦ الف جنيه ديونا

وقصة الشركات البريطانية التى وضعت تحت الحراسة ..
لقد كان بعضها على وشك الافلاس ..
وعملت الحراسة الدائمة على انقاذها ..

سارعت بتقديم القروض والمساعدات المالية اليها حتى تستطيع أن تعاود نشاطها من جديد ..

وبعض هـذه الشركات حققت أرباحا خيالية لم تكن تحلم بها من قبل فرض الحراسة عليها ..

وخذوا مثلا .. شركة الخطوط الجوية البريطانية المعروفة باسم «B-O-A-C» لقد توقفت عن العمل .. وتركت وراءها ٢٧٥ موظفا كانوا يعملون بها ..

وعين الاستاذ محمد فهمى القلعاوى حارسا على هذه الشركة ليجد أن عليه أن يبادر بدفع ١٣٠ ألف جنيه الى هؤلاء الموظفين .. وهى مجموع المكافآت المستحقة لكل واحد من هؤلاء الموظفين عن مدة خدمته فى الشركة .

وبعض هؤلاء الموظفين كان قد أمضى فى خدمتها مايقرب من العشرين سنة .. وبادرت مؤسسة التأمين والادخار بالتدخل .. دفعت مكافآت الموظفين ..

وفى نفس الوقت حجزت على المهمات التى كانت تخص الشركة فى مطار القاهرة .. وقد قدرت بنحو مائة ألف جنيه ..
وفى خلال الـ ٢٦ شهرا الماضية تراكمت الديون المستحقة بحيث بلغت حتى منتصف شهر يناير الحالى

● ١٣٠ ألف جنيه الدين المستحق لمؤسسة الادخار والتأمين ..
● ٥٦ ألف جنيه مصاريف صيانة مهمات الشركة
● ١٢٠ ألف جنيه ضرائب لم تقم الشركة بتسديدها الى مصلحة الضرائب قبل العدوان الثلاثى الآثم على بورسعيد

ورغم كل هـذه الديون استطاعت الحراسة أن تحقق دخلا للشركة التى توقفت عن العمل منذ أكثر من شهرين حتى تغطى بعض نفقاتها ..

ومن هذا الدخل تدفع الادارة العامة للحراسة على ممتلكات الرعايا البريطانيين مبلغ ١٥٠٠ جنيه كل ثلاثة أشهر ايجارا للمكاتب التى تشغلها فى مبنى الشركة .

واستأجرت شركة توماس كوك للسياحة ايضا مكان حجز التذاكر الخاص لشركة الطيران مقابل ١٢٥ جنيها فى الشهر .

وتستأجر بعض شركات الطيران مهمات الشركة فى مطار القاهرة مقابل ١٠٠ جنيه فى كل شهر ..
ويعمل الآن فى الادارة العامة للحراسة على ممتلكات البريطانيين ١٣٩ موظفا من موظفى شركة الطيران البريطانية .

ويوجـد ٣٨ واحدا آخر يتقاضون اعانات من الحراسة بمعدل ٢٠ ٪ من مرتباتهم القديمة فى شركة الطيران ..
لقد حاولت الحراسة أن تفعل شيئا كثيرا لانقاذ هذه الشركة برغم الديون التى خلفتها وراءها ..
وهى كلها ديون ثابتة ولم يكن للحراسة دخل فيها !

أرباح .. فى الجملة والقطاعى

ومن الشركات التى حققت أرباحا خيالية بعد فرض الحراسة عليها شركة داود عدس ..

ومن الحقائق الثابتة أن هذه الشركة وهى تعمل فى تجارة الاقمشة بالجملة والقطاعى حققت فى سنة ١٩٥٦ أى قبل فرض الحراسة عليها خسائر فى تجارة القطاعى وربحا لايقل من ٢٥ ألف جنيه أما تجارة الاقمشة بالجملة فقد حققت أرباحا يقرب من السبعين ألف جنيه ..

وفى سنة ١٩٥٧ .. أى بعد فرض الحراسة عليها حققت تجارة الاقمشة القطاعى ربحا لايقل عن ٣٥ ألف جنيه وحققت تجارة الجملة أرباحا مشابهة والمعتقد أن أرباح الشركة فى ١٩٥٨ لن تقل عنهـا فى سنة ١٩٥٧ وهى أرباح لانعرف حقيقتهـا بالضبط الا بعد ربط الميزانية ..

هذا فضلا عن ٢٢ ألف جنيه دفعتها الشركة بعد فرض الحراسة عليها الى مصلحة الضرائب ..
ولم تكن الشركة قد سددت هـذه الضرائب منذ عدة سنوات !

ويقدر الاستاذ حسين عبد القادر نائب الحارس على هذه الشركة ثروة المليونير داود عدس بنحو خمسة ملايين من الجنيهات
وهى ثروة ضخمة كان المليونير يعمل دائما على استغلالها فى التجارة ..
ومن هذه الملايين أربعة ملايين هى رأسماله فى تجارة الاقمشة بالجملة .. ونحو ٩٠٠ الف جنيه يستغلها فى تجارة القطاعى ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

شركة شل .. سويت مشاكلها باتفاقية خاصة ..

مبنى شركة الطيران البريطانية .. وتؤجره الحراسة مقابل ٦٠٠٠ جنيه فى السنة

عمارة ورثة جاليتو .. تضاعف ايرادها بعد الحراسة ..

◀ تابع: حساب بريطانيا

ولم يكن داود عـــدس يبقى على اى رصيد لحسابه في البنوك ..
وفى اليوم الذى فرضت فيه الحراسة على شركته لم يكن رصيده في البنك يزيد على ٨٠٠٠ جنيه .

٦٠٠٠ جنيه ايجارات متاخرة !

والعقارات التى وضـــعت تحت الحراسة ..
ان عددها ١٢٨٠ عقارا ..
ومن هذه العقارات ٤٣٦ عمارة ضخمة .. منها ١١٢ عمارة في القاهرة و٢٢٣ عمارة في الاسكندرية .. وبقية العمارات موزعة في بور سعيد والاسماعيلية .. ومختلف انحاء الاقليم المصرى ..

وفى العام الماضى قدر متوسط دخل هذه العقارات بنحو ٢٥ الف جنيه في الشهر الواحد منها ١٣ الف جنيـــه لعقارات القاهرة وحدها ..
ولم تكن كل هذه العقارات تدر على اصحابها قبل فرض الحراسة عليهـــا اكثر من ثمانية او تسعة آلاف جنيه ..
ويكشف الاستاذ محمد رشاد القاضى مدير ادارة الاملاك في الادارة العـــامة للحراسة على ممتلكات البريطانيين عن السبب ..

قال .. ان غالبية ملاك هذه العقارات كان لهم وكلاء ..
وكان هؤلاء الوكلاء يتساهلون في حساباتهم مع اصحاب العقارات ..
وعندما وضعت الحراسة يدها على هذه العقارات عمـــدت الى استخدام وسائل الحجز الادارى في تحصيل الايجارات المتاخرة على السكان ..
واستطاعت في اقل من سنة واحدة ان تسترد لاصحاب هذه العقارات ما يقرب من الثمانية الاف جنيه ..

● العمارة رقم ٥٥ شارع الجمهورية مثـــلا .. ان اصحابها هن السيدات اليس وموروجان وســـاكس .. وهن من رولة جاليبير ..
انهن بريطانيات الجنسية .. وقـــد وضعت العمارة تحت الحراسة ..
والثابت ان متوسط دخل هـــذه العمــارة في شهرى اكتوبر ونوفمبر ســـنة ١٩٥٦ لم يكن يزيد على ٢٥٠ جنيها ..
وبعد ان تولت الحراسة الاشراف على هذه العمارة بلغ متوسط دخلها الشهرى ٦٠٠ جنيه ..
وقامت الحراسة بتحصيل مبلغ ٦٠٠٠ جنيه كانت متاخرة عند بعض سكانها .

● وعمارة اخرى يمتلكهـــا بريطانى اسمه البرت كلوهتر روفيـــه .. ان متوسط ايرادها الشهرى في الاشـــهر الثلاثة التى سبقت الحراســـة لم يكن يزيد على ثلاثة جنيه .. ويبلغ هـــذا المتوسط الآن ٧٥٠ جنيها في الشهر ..
هذا فضلا عن نحو الالف جنيـــه تم تحصيلها من الايجارات المتـــاخرة على السكان ..

٣٥٠ شقة فقط

والشـــقق التى كانت ملكا للرعايا البريطانيين ، واخليت من مفروشـــات اصحابها لتقوم وزارة الشئون البلدية بالاشراف على تأجيرها .
ان عددها لا يزيد على المائتى شـــقة في القاهرة ..
ويوجد ما يقرب من الـ ١٥٠ شـــقة اخرى في الاسكندرية .

عبد اللطيف عزت .. الحارس العام على ممتلكات البريطانيين .. انه يعمل ١٨ ســـاعة كل يوم

وقد اخليت هذه الشقق .. ونقلت مفروشات اصحابها بعد جردها بدقـــة الى مخازن مختلفة حيث تقوم الحراسة العامة بصيانتها والعناية بها .
وسبب اخلاء هـــذه الشـــقق ان اصحابها من الرعايا البريطـــانيين كانوا يؤجرونها من عقارات وبيوت مختلفة ..
وكان بقاء المفروشات في هذه الشقق يعنى ان تحتسب قيمة ايجاراتها على هؤلاء البريطانيين .. وبعضهم لم يكن له رصيد في البنوك يسمح بذلك ..

صديقه يدفع نيابة عنه !

وفى الادارة العامة للحراسة تستطيع ان تسمع قصـــة طريفة عن واحد من الرعايا البريطانيين اسمه مستر بتويل .. وكان يعمل مديرا لمبيعات شركة شل في القاهرة ..
وكان مستر بتويل يستاجر فيلا في المعادى مقابل ٨٨ جنيها في كل شهر ..

وعاد الرجل الى انجلترا .. وقد ترك وراءه جميع مفروشاته في هذه الفيلا .
وترك ايضا دينا عليه لصاحب الفيلا .. وهو موظف كبير في وزارة الزراعة يقدر بنحو ٨٨٠ جنيها ..
وفتشت ادارة الحراســـة عن رصيد مستر بتويل في البنك ..

وكانت المفاجأة عندما تبين ان رصيده لا يزيد على الـ ٢٦٠ جنيها ..
وخشية ان يقوم صاحب الفيـــلا بالحجز على مفروشـــات الرجل بادرت ادارة الحراسة بالاتصـــال بصديق له بلجيكى يعيش في القاهرة ...

انه مستر ديفوتس مدير شركة مصر الجديدة ..
لقد تطوع بدفع ٣٠٠ جنيه من جيبه حتى يسدد دين صديقه ..

وفى نفس الـــوقت طلب الى ادارة الحراسة ان تقوم بتخزين مفروشـــات مستر بتويل في شـــقة صغيرة لا يزيد ايجارها على العشرة جنيهات ..
وتعهد بأن يدفع ايجار هذه الشقة من جيبه حتى يعود صديقه البريطانى !.

وبعد ..

● سمعت من شكوى بعث بها خفير فصل من عمله في احدى الشركات الى الحارس العـــام على ممتلكات الرعايا البريطانيين ..
وقال الخفير للحارس العام بالحرف الواحد في شكواه :

ـ انا حارس ليلى .. وانت حارس عام .. ومن حقى عليك باعتبارنا حراس سوا ، ان تتدخل لارجاعى العمل ..

● ويتولى الحراسة على الممتلكات البريطانية ٢٣٦ حارسا .. ومن هؤلاء ١٣٢ حارسا على مؤسسة واحدة .. و٣٢ حارسا على مؤسستين .. و١٦ حارسا على ٣ مؤسسات .. و١٨ على اربع مؤسسات او اكثر ..

● لا يتقاضى الحـــارس اكثر من خمسين جنيها مكافأة له في الشهر اذا كان حارسا على مؤسسة يزيد رأسمالها على عشرة الاف جنيه .. او انه يتولى الحراسة على اكثر من مؤســـسة واحدة
اما بقية الحراس فيتقاضى كل واحد منهم ٤٠ جنيها فقط ..
واذا كان الحـــارس موظفا حكوميا لا يتقاضى اكثر من ٥٠٪ من مرتبه بشرط الا تزيد مكافأته على الاربعين جنيها ..

● بلغ عدد الســـيارات الموضـــوعة تحت الحراســـة الف سيارة .. وهى مخزنة في ســـتة جراجات خاصـــة .. ولا تبيع الحراسة العامة الا الســـيارات القديمة ..
وكانت الحراسة العـــامة قد عرضت واحدة من هذه الســـيارات للبيع .. وعرض فيها في المزاد ١٢ جنيها فقط .
ورفضت الحراسة العـــامة بيع هذه السيارة !.

● واخيرا .. سمعت قصة فندق كلارتون الموضوع تحت الحراســـة ..
ان نصف اســـهمه تمتلكها سيدة بريطانية اسمها مدام ويلز ..
والنصف الآخر تمتلكه زوجة الدكتور شوبرى طبيب الاسنان المعروف .. وهى من اصل تشيكوسلوفاكى وقد ولدت في القاهرة .. وحصلت على الجنسية العربية بالزواج ..
وكانت مدام شوبرى في المانيا عندما فرضت الحراسة على الفندق
ولما عادت الى القـــاهرة قرر الحارس على الفندق تعيينها مديرة للفندق براتب قدره ٤٠ جنيها في كل شهر
وتطوع زوجهـــا الدكتـــور شوبرى بمساعدتها في ادارة الفندق ..
واصبحت عادته قبل ان يذهب الى العيادة ان يمر على زوجته .. ويقضى معها عدة ساعات في ادارة شئون الفندق .
وفى اقل من شهر واحد .. لم يعد في الفندق كله غرفة واحدة خالية ..

جميل عارف

محلات داوود عدس .. كانت تكسر في تجارة القطاعي .. وحققت ارباحا خيالية في عهد الحراسة ..

٥٥ دولة

تبعث شبابها إلى القاهرة

ينعقد المؤتمر يوم الاثنين القادم ، ورغم ان المستعمرين وضعوا كثيرا من العقبات ليمنعوا بعض وفود افريقيا من حضور المؤتمر ، فانهم استطاعوا ان يهربوا وسيحضرون مع بقية الوفود افتتاح المؤتمر ..

لاول مرة فى التاريخ توجه الدعوة الى مؤتمر بالراديو .

لقد تحايلت سكرتيرية مؤتمر الشباب الافريقى الاسيوى الذى يعقد فى القاهرة بعد اربعة ايام بهذه الوسيلة على مؤامرات الاستعمار .

فان الاستعمار يصادر الخطابات ..

وسلطات الاحتلال تفتش الرسل الذين يحملون الدعوات .

ولم تكن هناك وسيلة . . سوى ان ينادى راديو القاهرة ونيودلهى وبكين شباب آسيا وافريقيا الى المؤتمر الكبير .

راديو القاهرة ونيودلهى وبكين ينادى شباب آسيا وافريقيا

الصومال

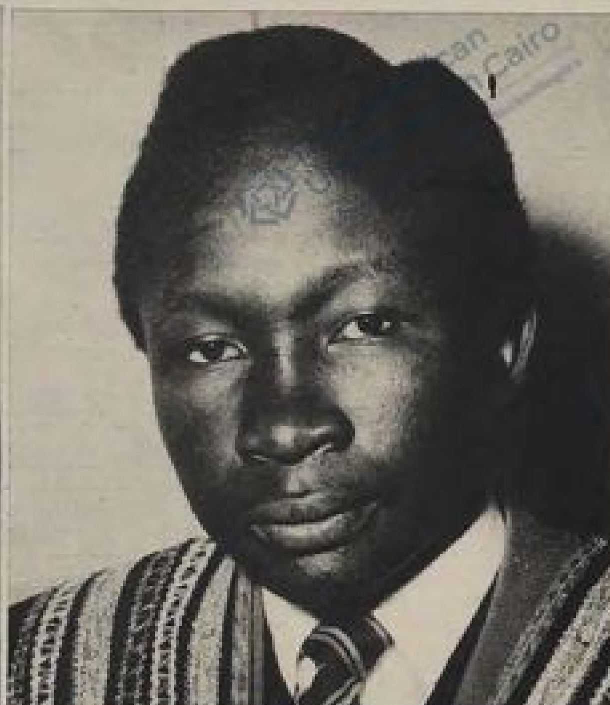

نيجيريا

البحرين

الملايو

اليمن

زنجبار

قلب الصفحة من فضلك

السيد محمد حمد الحارثي مندوب امامة عمان

▶ تابع: ٥٥ دولة..

في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين القادم ٢ فبراير سنة ١٩٥٩ ستتحول قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة الى خلية نحل.. ستكتظ القاعة الكبرى وقاعات الكليات الاخرى بالوف الشباب الذين جاءوا من جميع انحاء آسيا وافريقيا ليمثلوا بلادهم في اول مؤتمر لشباب افريقيا وآسيا.. ان هؤلاء الشباب مندوبون عن كل شبر في القارتين اللتين تضمان ثلثي سكان العالم.

الدعوات بالراديو

وقد حدثت الصعوبة بالنسبة لهؤلاء المندوبين قبل الشهر لحضور هذا المؤتمر..

مثلا اضطرت السكرتيرية الدائمة للمؤتمر ان توجه الدعوات عن طريق الاذاعة !

وربما كانت هذه أول مرة تحدث في العالم.. والسبب بسيط.. فان معظم دول افريقيا وآسيا التي ستشترك في المؤتمر مستعمرة أو تحت الوصاية..

وقد جربت سكرتيرية المؤتمر أن ترسل خطابات بالبريد الجوي.. فكانت رقابة البريد الاستعمارية تمزقها، وتمنعها من الوصول الى أصحابها.

فجربت السكرتيرية طريقة اخرى وهي أن ترسل الدعوات مع أناس مسافرين فعلا ليسلموها باليد وكانت هذه الطريقة انجح ولكنها كانت تعرض حامل الرسائل الى الأذى والتفتيش في الموانيء والمطارات.. وقد تصل الرسالة بعد ذلك أو لا تصل..

وفكر الاداريون في المؤتمر، فوجدوا أن أسرع وأضمن طريقة هي الراديو..

اذاعة الهند والصين

وفي الحال وضعت صيغة الدعوة ثم ترجمت الى جميع اللغات واللهجات المحلية المتداولة في افريقيا وآسيا ووزعت على البرامج الموجهة في الاذاعة المصرية، وصار راديو القاهرة والاذاعات الهندية والصين لا تكف عن ترديد مثل هذه الدعوة:

● تتشرف اللجنة التحضيرية الدولية لمؤتمر شباب افريقيا وآسيا بدعوة مندوبي منظمة ..... أو نادي ..... لحضور مؤتمر شباب افريقيا وآسيا الذي سيعقد في المدة من يوم ٢ فبراير الى ٨ فبراير ١٩٥٩ بمدينة القاهرة بالجمهورية العربية المتحدة».

مؤامرة لفشل المؤتمر

ولكن قصة الكفاح المرير من أجل انعقاد هذا المؤتمر لم تنته بعد.. لماذا ؟

لان السلطات الاستعمارية القابضة على زمام الحكم في افريقيا وفي آسيا رفضت في كثير من المناطق سفر مندوبين عن هذه المناطق لتمثيلها في المؤتمر.. وكان واضحا جدا أن هذا المؤتمر ليس في مصلحة الاستعمار، واحس الاستعمار أن مثل هذه المؤتمرات تهدده بالطرد من البلاد التي يحتلها منذ عشرات أو مئات السنين.. تهدده بنهب مصادر الثروة المعدنية والبترولية والحيوانية من بلاده.. تهدده بزوال نفوذه في هذه المناطق من العالم التي تريد ان تتحرر..

وخاف المستعمرون على البترول والثروة والنفوذ.. فصدرت أوامر مشددة في الصومال الفرنسي، والصومال الانجليزي وحتى في صوماليا (وهي تحت الوصاية الايطالية وقد قررت هيئة الامم ان تستقل صوماليا بعد شهور)

واصدر سير وليام لوس حاكم عدن الانجليزي امرا بعدم سفر أحد من عدن لحضور هذا المؤتمر..

وفي مناطق الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربية واواسط افريقيا وجنوبها كانت نفس الاوامر تتردد (لا .. ممنوع)

ولكن المؤتمر يجب ان يتم.. وعلى أكمل صورة.. ويجب أن يحضره مندوبون يمثلون كل شبر في آسيا وافريقيا..

كيف تغلبوا على المؤامرة ؟

ووجد المؤتمر الحل..

● فان بعض هذه الدول لها مندوبون دائمون بالسكرتيرية الدائمة لتضامن الشعوب الافريقية والآسيوية..

● وبعضها الآخر له طلبة يدرسون في جامعات القاهرة ومدارسها.

● واذا لم يتيسر هذا او ذاك، فيمكن دعوة بعض شباب هذه الدول المقيمين في أي مكان خارج بلادهم.. وهكذا حلت المشكلة وتغلب المؤتمر على اكبر العقبات التي كانت تعترض طريقه.

مفاجأة

ولكن المفاجأة التي ستكون في المؤتمر هي ان المندوبين لن يكونوا ممثلين عن افريقيا وآسيا فقط ! سيكون هناك مندوبون من امريكا واوروبا واستراليا أيضا.. فقد وجهت سكرتيرية المؤتمر دعوات لمنظمات الشباب العالمية لإيفاد مندوبين عنها لحضور جلسات المؤتمر.. لا كأعضاء.. ولكن كمراقبين فقط..

وسوف يتحمل المؤتمر نفقات اقامة خمسة مندوبين عن كل دولة، وعلاوة على ذلك فعليهم ان يتحملوا نفقاتهم خلال فترة انعقاد المؤتمر، وسيتحمل المؤتمر أيضا نفقات سفر عضو واحد من كل دولة من الدول غير القادرة ماديا.

وذهبت الوفود الى دار الرياسة واستقبلها الرئيس جمال عبد الناصر وصافح الرئيس بحرارة مندوبي كينيا وفلسطين..

بعض ابناء الصين في مصر يشاهدون في نادي الجزيرة الاستعدادات للمؤتمر..

افراح الاسكندرية

في حفل عائلي بهيج تمت خطبة الآنسة توفيه تدمر خريجة كلية الآداب قسم اللغة الفرنسية الى الاستاذ انطون الخياط السيد ابراهيم النحاس تمنياتنا للخطيبين بالسعادة والهناء.

كانت عدن ولحج وحضرموت ممثلة كلها فى المؤتمر ، وقد عرضت فى اللجنة التحضيرية قضايا الجنوب العربى

القضايا التى سوف يعرضها كل مندوب عندما يأتى دوره فى الكلام

احد الاندونيسيين يرسم لوحة تمثل حق اندونيسيا فى ايرين الغربية وستعرض هذه اللوحة فى حفلة الافتتاح مع بقية اللوحات التى تمثل قضايا الشعوب ..

اهمية المؤتمر

واكثر من هذا ..

لقد قررت اللجنة التحضيرية للمؤتمر التيسير لابناء المستعمرات الموجودين فى البلاد المستقلة للذهاب الى بلادهم للقيام بالدعاية اللازمة للمؤتمر ..

هل ادركت مدى أهمية هذا المؤتمر ؟ ومدى الامكانيات المرصودة لنجاحه ؟ ان جميع الدول المستقلة فى آسيا وافريقيا تقريبا تشترك اشتراكا ماديا فى نفقات المؤتمر .. لكى ينجح التضامن الآسيوى الافريقى .. وينجح أبناء القارتين المستعمرتين فى التحرر من الاستعباد .. والانطلاق الى عالم أفضل ومجتمع أكثر حرية وانطلاقا .

ماذا سيحدث فى المؤتمر ؟

ومن أجل هذا كان على شعوب آسيا وافريقيا ان تتضامن .. ومن أجل هذا أيضا تقرر أن يكون الموضوع العام أو (شعار) المؤتمر هو (دور الشباب فى دعم التضامن الافريقى الآسيوى) .

ولكى يشغل المؤتمر كله بهذا الشعار تقرر أن تعد بحوث رئيسية فى المؤتمر لكى تلقى على المندوبين ..

- كدور المرأة فى نهضة شعوب افريقيا وآسيا .
- دور الشباب فى افريقيا وآسيا فى دعم السلام العالمى وتحريم الاسلحة النووية ونزع السلاح .
- اهمية رعاية الشباب ودورها فى تقدم دول أفريقيا وآسيا .

قضايا الشباب

وهناك موضوعات فرعية سوف تبحث فى المؤتمر أيضا كدور الشباب فى تنمية الاقتصاد القومى ، وكيفية استثمار وقت الفراغ لدى الشباب ، وكيف تكافح الاستعمار بالثقافة القومية .. ودور الشباب فى مكافحة الامية فى الدول الافريقية والآسيوية .. ووسائل التبادل الثقافى بين الشعوب الافريقية الآسيوية والتبادل الرياضى والفنى ، والتفرقة العنصرية ودور الشباب فى القضاء عليها ، وبحث سيقدم عن سباق التسلح والتجارب والاسلحة النووية وأثرها فى مستقبل الشباب ..

وأخيرا .. دور الشباب فى تدعيم حقوق الانسان فى دول أفريقيا وآسيا .

وستلقى هذه البحوث باللغات التى تقرر أن تكون هى اللغات الرسمية للمؤتمر : العربية والانجليزية والفرنسية

.. وقضايا الشعوب

وليس هذا فقط هو كل ما سيبحثه المؤتمر .. فان الوفود التى جاءت من اقصى الدنيا لتحضر هذا المؤتمر ، جاءت وفى نيتها ان تعرض قضاياها على الرأى العام ، ليرى رأيه فيها ويحكم لها ويقف الى جوارها فى كفاحها .. ضد قوى الاستعمار والبطش التى تهددها داخل أراضيها ..

قضية لحج

سيقوم مندوب لحج ليقول للمجتمعين انهم من قطائع بريطانيا .. لقد واصلت مؤامراتها ضدنا فى لحج يوم ١٩ ابريل الماضى وألقت القبض على الوطنيين ونفت بعضهم الى جزر المحيط الهادى ، وعندما اعترض السلطان على عبد الكريم على هذه الاجراءات عزلوه من السلطنة ثم نفوه وكانت الاسباب التى أعلنوها هى بكل وقاحة : أنه أتفق فى التعاون مع حكومة عدن واحتفظ بصلات سياسية مع جهات أجنبية (غير انجليزية) ولانه لم يكف عن معارضة المشروعات الانجليزية (الاستعمارية) ولانه آوى زعماء حركة التحرير الذين طردهم الانجليز من عدن .. فلماذا يبقى ؟

.. والجنوب العربى

وسيقوم مندوب حضرموت ليقول : أدركوا أهل (المحميات) .. أن الانجليز غيروا ما يعرفه تلاميذ المدارس عن (المحميات التسع) .. لم تعد المحميات تسعا ، بل لقد تكاثرت هذه الوحدات السياسية عن طريق التجزئة والتقسيم المستمرين فتحولت الى ما يقرب من ٢٠ وحدة سياسية ، اسم كل منها سلطنة أو امارة أو مشيخة .. ثم رأت بريطانيا أن كل هذه التقسيمات لم تجعلها أكثر سيطرة .. بل جعلت الشعب يطالب بالوحدة .. لا فى الجنوب فقط .. بل فى العالم العربى كله ، فارادت بريطانيا أن تحقق له نصف هذا الغرض .. بشرط أن يكون تحت سيطرتها .. فأوعزت الى بعض المشايخ الموالين لها أن (يلتمسوا) من لندن اعانتهم على اقامة اتحاد فيدرالى يضم كل هذه المحميات .. وسافروا الى لندن وعلى رأسهم شريف بيجان حسين الهبيل ، وصرحوا للصحف الانجليزية تصريحات شائنة .. قالوا انهم يتمسكون بالحماية وانهم يرغبون فى أن تحقق لندن مشروع الاتحاد الفيدرالى ودعم بأسباب القوة والبقاء .. وقد تقرر أن يزود بمساعدات مالية فى حدود ٥٠٠ ألف جنيه ، وترمى بريطانيا من وراء هذا الى تحيط الدول العربية المتحدة والمملكة السعودية وجمهورية السودان بسلسلة من القواعد والاستحكامات .. وسيقول المندوب ان الشعب فى بلادنا والشباب لايزالون يقاومون هذه الحركات الاستعمارية .

.. والصومال

وسيقول مندوب الصومال انهم قسموا الصومال الى أربعة أجزاء بين ايطاليا وانجلترا وفرنسا والحبشة ، ولقد نفت السلطات الانجليزية زعيما يعيش الآن فى هذا البلد الذى تجتمعون فيه ، اسمه سيد أحمد شيخ موسى ، نفته لمدة سنتين وتنتهى السنتان مع تاريخ استقلال صوماليا الذى حددته الامم المتحدة .. وكان الانجليز يخشون ان يثور هنا

● تابع: ٥٥ دولة

الزعيم فيحرر الصومال كلها لا صومالها فقط ..

وتقف السلطات الفرنسية الزعيم على عبدالله .. منذ حضوره لمؤتمر تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية الذى عقد فى القاهرة فى العام الماضى ، فقالوا له لا تعد .. ان الاستعمار فى الصومال كله يريد أن يبقى على النظام القبلى ليبقى البلاد متأخرة ومتخلفة فيستطيع أن يتحكم فيها بسهولة ، ونريد الحركات الوطنية أن تلغى هذا النظام وتحل محله نظام الدولة الحديثة والمجتمع الحديث .. ونحن نطلب من دول آسيا وافريقيا ان تساعدنا .

.. وعدن

وسيقوم مندوب عدن ليتكلم عن المجلس التشريعى وكيف هزم الانجليز فى انتخابات هذا المجلس فامتنع ٧٣ ٪ من الناخبين عن التصويت وتجرى الحكومة البريطانية تحقيقا الآن مع حاكم عدن والموظفين الانجليز .. كيف لم يتوقعوا هذه الفضيحة .. ولماذا أصروا على اجراء الانتخابات ؟ .. ولكن شعب عدن يقاطع المجلس المزيف ويعلن مقدما أن أية قرارات يتخذها هذا المجلس لن يعترف بها الوطنيون .. وسيقول مندوب عدن ان كثيرين من الوطنيين منفيون من عدن ويلقون فى السجون وان الصحف الحرة تصادر وتغلق وان التجار العرب يضيق عليهم بل وعلى جميع العرب .. انهم يريدون ان يطردوا العرب من بلادهم العربية فى عدن والجنوب .

.. وعمان

وسيقف مندوب عمان ليحكى قصة الاحتلال الانجليزى لعمان وكيف استعان الانجليز بسلطان مسقط سعيد بن تيمور ليهجم على رأس الجيش الانجليزى على العمانيين .. واضطر العمانيون أن يتركوا بلادهم ويصعدوا الى الجبل الأخضر .. ولكن لان العمانى رجل محارب ولانه يؤمن بحقه فى الحياة وفى عودته الى بلده .. فانه قاوم .. وزرع الالغام فى كل طريق يؤدى الى الجبل الأخضر .. وظل الامام غالب بن على هو امام عمان

وأوفد الامام الامير صالح بن عيسى الحارثى ليكون مندوبا عنه لدى دول العالم .. وطاف الامير صالح بالدول العربية وأوفد محمد الحارثى الى امريكا واوروبا وهو الآن فى الهند ليتباحث مع نهرو والمسئولين فى موقف بلادهم عندما تعرض قضية عمان على هيئة الامم المتحدة فى دورتها القادمة .

.. والصين

وسيقوم مندوب الصين ليقول ان هذا المؤتمر هو امتداد لروح مؤتمر باندونج ومؤتمر التضامن الافريقى الاسيوى .. وسيكون هذا المؤتمر دعما هاما لصالح قضايا شعوب آسيا وافريقيا ضد العدوان الاستعمارى والاستعمار .. وعاملا أساسيا فى الاستقلال الوطنى وتوطيد دعائم التضامن الاسيوى الافريقى .

.. والاتحاد السوفييتى

وسيقول مندوب الاتحاد السوفييتى ان الافكار التحررية التى تؤمن بها شعوب آسيا وافريقيا ورغبة هذه الشعوب فى الاستقلال وكفاحها فى سبيل هذه الغاية كل هذا قريب جدا من عقولنا وقلوبنا نحن شعوب السوفييت ، ذلك لان شعوبنا ذاتها بما فيها شعوب آسيا الوسطى السوفيتية وشعوب القوقاز قد خاضت من اجل تحررها نضالا طويلا شاقا فى سبيل التحرر وتحملت فى ذلك ما لا نظير له من التضحيات .

.. والهند

ومندوب الهند سيعلن اننا « نحن الافريقيين والاسيويين قد عقدنا العزم على الا نفرط ابدا فى حريتنا التى حصلنا عليها بعد كفاح مرير ، وسنساند بعضنا بعضا ونسير جنبا الى جنب متعاونين مع جميع الشعوب المحبة للسلام فى العالم لنفتح لشعوبنا باب المستقبل الواسع على مصراعيه .

نشيد المؤتمر

وسينشد الشباب نشيدا موحدا بلحن واحد ومترجم الى اكثر من عشرين لغة .. سيقف الشباب جميعا ، وتعزف فرقة موسيقية واحدة .. ثم تسكت الموسيقى لتنطلق أصوات الشباب كل مجموعة بلغتها الخاصة لتنشد نشيد شباب آسيا وافريقيا ..

ان كلمات النشيد لم توضع بعد .. واللحن لم يتم بعد .. ولكن سيكون كل شىء جاهزا قبل أول فبراير .. وسيكون النشيد العالمى مكونا من أربعة مقاطع هى : الاخوة .. التعاون .. المحبة .. السلام .. وسيطرب الشباب من هذا النشيد طول أيام المؤتمر السبعة .. وفى مساء ٨ فبراير المقبل ينتهى الكلام .. وينشد النشيد .. وتسكت الموسيقى .. وتنفض الاجتماعات ويعود الشباب الذين اشتركوا فى المؤتمر الى بلادهم فى افريقيا وآسيا ليبدأوا العمل ..

رجاء مكاوى

المؤتمر .. بسرعة

- مثل دول افريقيا وآسيا فى المؤتمر حوالى ٥٦٠ مندوبا
- حضر المؤتمر مندوبون عن ٥٥ دولة فى افريقيا وآسيا – ٣٣ من آسيا و ٢٢ من افريقيا .
- هذا أكبر عدد من الدول ومن الافراد يشتركون فى مؤتمر آسيوى افريقى وكان أكبر رقم اشترك قبل ذلك هو رقم مؤتمر التضامن الافريقى الاسيوى الذى عقد فى القاهرة فى العام الماضى .
- نظم المجلس الأعلى لرعاية الشباب مهرجانا ضخما اشتركت فيه جميع هيئات ومنظمات الشباب بالجمهورية العربية المتحدة .. والمدارس والجامعات وسيظل المهرجان قائما طول أيام انعقاد المؤتمر .
- ستشترك المدارس بتماثيل مجسمة لزعماء افريقيا وآسيا وسيقوم الطلبة بعمل نماذج لعادات وتقاليد الشعوب فى القارتين وملابسهم ومأكولاتهم وأسلوب الحياة فى بلادهم .
- يبيت أعضاء المؤتمر فى المدينة الجامعية بالجيزة والمدينة خالية طبعا فى اجازة نصف السنة .
- قررت كثير من الشركات والمصانع فى القاهرة ودمشق اهداء اعضاء المؤتمر كميات كبيرة من الاقمشة والمنتجات المصنوعة محليا .. وستقوم شركات المؤسسة الاقتصادية باهداء اعضاء المؤتمر نماذج رمزية لمنتجاتها .
- تقوم احدى مدارس التمثيل بعمل تمثال للسلطان على عبد الكريم السلطان الشرعى للحج وعرضه فى مهرجان مؤتمر الشباب .

مندوب نيجيريا يخطب فى المؤتمر

ارحلوا عن افريقيا .. صيحة الشعوب ضد الاستعمار ..

ناس وراء الأخبار ..

THE DALLAS TIMES HERALD

DALLAS, TEXAS, WEDNESDAY EVENING, DECEMBER 31, 1958

تحقق حلمها فى الحصول على صورة الرئيس

● الانسة تومى بزبى .. وتعمل مضيفة فى احدى شركات الطيران الامريكية ..

لقد كانت لها امنية .. وهى ان تحصل على صورة للرئيس جمال عبد الناصر ..

ودار حديث بينها وبين طالب عراقى يدرس فى الولايات المتحدة حول هذه الامنية ..

ان اسمه عامر الكبيسى .. وهو طالب فى قسم الماجستير فى جامعة سوذرن ميثوديست ..

وارسل عامر رسالة الى الرئيس جمال عبد الناصر فى القاهرة ..

كان يطلب لنفسه صورة .. ولمضيفة شركة الطيران الامريكية صورة أخرى ..

وكانت المفاجأة عندما تلقى كل واحد منهما الصورة التى يريدها ..

وفى مدينة دالاس فى ولاية تكساس الامريكية نشرت جريدة « دالاس تايمز هرالد » قصة هاتين الصورتين ..

وقصة « كارت بوستال » تلقته الانسة بزبى من القاهرة تهنئة باعياد الميلاد ..

ووصفت الجريدة الامريكية القصة كلها بانها كانت لفتة من الرئيس جمال، وتحققت امنية المضيفة الامريكية فى الحصول على صورة الرئيس جمال عبد الناصر ! ..

SEASON'S BEST FROM NASSER

Almost everybody gets holiday greeting cards, but airlines hostess Tommie Busby of 3446 Westminster can claim distinction.

She got one from President Gamal Nasser of the United Arab Republic.

It all started with a conversation between Miss Busby and Amer Al-Kubaisi of Baghdad, a graduate student at Southern Methodist University. The two combined to seek a picture of Nasser which he sent, along with a personal letter expressing hopes of friendship with the American people.

Later, when the Christmas holidays rolled around, Nasser sent Miss Busby the greeting card.

درس فى الإتيكيت .. لامبراطورة اليابان المقبلة

متشيكو شودا امبراطورة اليابان المقبلة تتلقى الآن دروسا فى الاتيكيت ، على يد رئيس المراسيم فى القصر الامبراطورى فى اليابان استعدادا للحدث الكبير يوم تجلس متشيكو على عرش اعرق امبراطورية فى العالم . ان متشيكو فتاة من عامة الشعب . ووالدها صاحب مصنع للدقيق . وقد التقى بها ولى العهد الامير اكيهيتو فى ملعب التنس وهام بها حبا . واضطر امبراطور اليابان لاول مرة فى التاريخ أن يوافق على زواج ولى عهده من الفتاة الحسناء التى استطاع حبها أن يحطم تقاليد عشرات القرون !

تخفيض ثمن طابع البريد

✻ المهندس عبد العزيز شاكر ، المدير العام للبريد فى القاهرة .. اصدر فى الاسبوع الماضى أول قرار من نوعه ، وهو قرار بتخفيض ثمن طابع بريد .

وكانت الهيئة العامة للبريد قد اصدرت طابعا يحمل صورة تغرليش قيمته مائة مليم .

ولاحظ المهندس عبد العزيز شاكر فى التقارير التى رفعت اليه ان الكميات المتبقية من هذا الطابع تزيد على المليون .. وانها يمكن أن تكفى لمدة عشرين سنة على الأقل .

ويقول هذا التقرير .. ان الاقبال على هذا الطابع قليل جدا .. الا انه لا يلصق الا على الخطابات المرسلة الى مناطق معينة بالذات .. وهى استراليا .. والبرازيل وبعض دول امريكا اللاتينية .. وجزر المحيط التابعة للولايات المتحدة .

وكل واحد من هذه الدول يحتاج الخطاب المرسل اليها بالبريد الجوى الى طابع بريد قيمته مائة مليم حسب الفئات المقررة للبريد الجوى .

ولم يكن امام مدير البريد الا ان قرر تخفيض ثمن الطابع ٤٥ مليما .. وجعل ثمنه ٥٥ مليما فقط .

وهذا القرار وحده سيمكن المدير من بيع المليون طابع التى لم تتمكن هيئة البريد من بيعها حتى الآن فى عدة أشهر .

آخر ساعة

تصفق

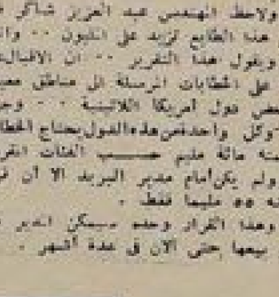

للسلاح البحرى العربى

الذى اهتم بانقاذ بحارة مركب الصيد المفقود (هدية) وبذل جهودا موفقة لاعادة هؤلاء البحارة سالمين الى اهلهم بالرغم من سوء الاحوال الجوية .

وتصفر

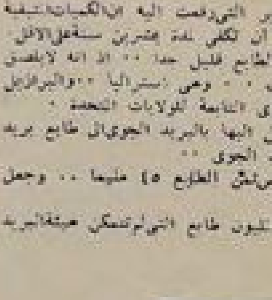

لاتحاد كرة السلة الدولى

لانه يصر على اشتراك اسرائيل فى دورة البحر الابيض الرياضية فى بيروت رغم احتجاج اتحادات الدول العربية على هذا الاصرار .

هدايا راس السنة .. هى السبب ..

● كمال نور الدين .. المدير العام الجديد لمصلحة الضرائب .. لقد كاد يفقد أعصابه فى الاسبوع الماضى عندما علم ان موظفا فى مصلحته قد اصطحب ابنه واخذ يطوف على بعض الشركات والمؤسسات التجارية التى تعودت توزيع هدايا بمناسبة السنة الجديدة ..

وامسك كمال نور الدين سماعة التليفون وسأل الموظف عن حقيقة ما سمعه ..

وكانت المفاجأة عندما قال له هذا الموظف :

ـ فيها ايه ..

قال له المدير .. ولكن ده شيء يتنافى مع القانون .. قال له الموظف .. انا باوزعهم .. وعلى كل الحالات .. انا محتفظ لك بنصيبك ..

ولم يتمالك المدير العام نفسه فوضع سماعة التليفون فى مكانها بعنف ليمسك القلم ويصدر قرارا بوقف الموظف الكبير عن العمل ..

وفى اليوم التالى اصدر قرارا بنقله الى وظيفة أخرى .

عنوان الوزير .. فى مكتبه القديم

✻ مستر باندى الملحق الصحفى فى السفارة الهندية فى القاهرة .. وقع فى الاسبوع الماضى فى خطأ طريف .

وكانت السفارة الهندية قد اقامت حفل استقبال فى دارها .. وبعثت بطاقة دعوة الى السيد موسى عرفه وزير الاشغال التنفيذى .. ولكن بعنوان خاطيء ..

أرسلتها اليه بعنوان مكتبه عام ١٩٥٧ عندما كان وكيلا لوزارة المواصلات .

وكانت الدعوة مرسلة اليه بصفته وكيلا لهذه الوزارة .

وتبين أن أحد موظفى مكتب الملحق الصحفى لم يعرف ان الوزير عرفه قد استقال من منصبه منذ سنتين متمضيا عامين بعيدا عن أموال الرعايا الاجانب، وانه اختير بعد ذلك فى أواخر العام الماضى وزيرا تنفيذيا لوزارة الاشغال .. وقد اعتقد هذا الموظف انه مازال فى منصبه القديم .

وضحك الوزير عرفه عندما عرف القصة من المهندس عبد المنعم عزمى الوكيل الحالى لوزارة المواصلات .. وهو الذى خلفه فى هذا المنصب الذى ظل شاغرا مدة عامين تقريبا .

فين الدكتور .. يا شاطرة

● اللواء امين الشريف .. مدير ادارة التعبئة .. انه يروى قصة طريفة عن الانسات المتخرجات فى كلية الصيدلة .

قال .. ان احد الفلاحين دخل صيدلية تعمل فيها الدكتورة نادية حليم وهى من خريجات كلية الصيدلة .

والتفت الفلاح ناحيتها وهو يقول :

ـ فين الدكتور ياشاطرة ..

قالت له .. انا الدكتورة .. يلزم خدمة ..

قال لها .. هو أنت الدكتور .. انا عاوز الدكتور بلاش دلع ..

وحاولت الدكتورة نادية حليم ان تقنعه بانها هى الدكتور .. ولكنه رفض ان يقدم اليها روشتة الدواء حتى تقوم بتركيبه .. وانصرف غاضبا ..

ويقول اللواء امين الشريف .. ان جميع تقارير حصر الكفاءات تشير الى المتاعب التى تلقاها الانسات اللاتى يعملن فى مهنة الصيدلة .

ويعمل فى هذه المهنة حتى الآن ٩٣ متخرجة من كلية الصيدلة !

دكتور فى الخرسانة المسلحة والامراض الباطنية !

✻ الدكتور عزت الهيرى المدرس فى كلية الهندسة بجامعة القاهرة .

انه يروى قصة طريفة وقعت له فى ميناء الاسكندرية .

وكان فى رحلة دراسية فى بعض المصانع فى أوربا .

وفى ميناء الاسكندرية جلس فى مكتب أحد ضباط الميناء يستريح ..

وتصور الضابط أن الدكتور الهيرى هو الدكتور منير الهيرى الاستاذ المساعد بكلية الطب بجامعة عين شمس .. ورئيس قسم الحساسية بهذه الكلية .

أخذ يشكو اليه من مجموعة من الامراض قال له .. انه عرض نفسه على اكثر من طبيب اخصائى فى الاسكندرية .. ولم ينفع علاج أى واحد منهم ..

وسكت الدكتور عزت الهيرى حتى فرغ الضابط من شكواه ثم قال له :

ـ ولكن .. انا دكتور فى الخرسانة المسلحة !

تبط عصابات الخطف أوكار وبـ

استخدم البوليس لأول مرة في مصر طائرة حربية لاكتشاف أوكار عصابات الخطف في قنا

عصابات الجبال الخضر

تختفي إلى الأبد ..

■ طائرات القوات ا

تقع ٦٥٪ من جرائم الخطف في مديرية قنا وفي نجع حماد

خريطة تبين خط سير الطائرة التي قامت من الأقصر وصورت أوكار العصابات في ساعة واحدة

اللواء عبد الرؤوف عاصم والقائمقام محمود السباعي ومحمد عبد الرحمن مدير الشئون العامة بالنيابة أثناء الرحلة .

... وسط زراعات القصب التى تصل مساحتها الى آلاف الافدنة، ولذلك فشلت كل مجهودات البوليس فى اكتشافها .

... الجوية تصور أوكار عصابات الخطف فى الصعيد

... بالذات ولذلك ضاعف المسئولون الجهود فى القضاء على عصابات الخطف هناك .

خلال ايام .. سوف ينتهى نشاط عصابات الخطف فى الصعيد الى الابد .

استطاعت طائرات القوات الجوية ان تصور اوكار هذه العصابات داخل زراعات القصب الكثيفة المرتفعة التى يطلق عليها الصعايدة اسم «الجبال الخضر»

فوجئت عصابات الخطف فى الصعيد بطائرة تحلق فوق رؤوسهم وهم فى اوكارهم وسط مزارع القصب ، فدهشوا وابتعدوا عنها ... وقد ظنوا فى بادىء الامر انها طائرة ضلت الطريق . لم يخطر ببالهم ابدا ان فى هذه الطائرة نهايتهم ، وانها جاءت من القاهرة خاصة لتصور اوكارهم التى ظلت حتى الآن سرا من الاسرار .. وانهت الطائرة مهمتها ، وبعد ساعة فقط عقدت اجتماعات هامة فى قنا ، واتخذت قرارات خطيرة على ضوء الصور التى التقطت لاماكن العصابات من الجو ، وبدأوا فى التنفيذ فورا ، ولن تمضى عدة شهور حتى تختفى عصابات الخطف الى الابد بعد ان ظلت تفرض الاتاوات وتهدد حياة الناس فى الصعيد طوال هذه السنوات !!!

طبيعة الاراضى تسهل جرائم الخطف

لقد لاحظت وزارة الداخلية ان جرائم الخطف بدأت تزيد بشكل ملحوظ فى الصعيد ، فقد وصل عددها فى عام ١٩٥٧ الى ٤٧ ، وفى عام ١٩٥٨ وصل الى ٤٨ ، وكل هذه الجرائم ترتكب عادة ابتداء من شهر ديسمبر مع موسم القصب فى كل عام ، ولكنهم وجدوا ان قنا تحتل المركز الاول فى هذا النوع من الجرائم ، فقد بلغت نسبة حوادث الخطف فى قنا ٥٤٪ من جميع جرائم الخطف فى الاقليم المصرى ، وبلغت نسبة جرائم الخطف فى نجع حمادى بالذات ٥٦٪ من جرائم الخطف فى المديرية كلها ، واحس المسئولون بصعوبات كبيرة تعترضهم فى سبيل القضاء على هذه الجرائم بالذات ، وكانت الطبيعة هى التى تقف دائما فى وجه رجال الامن . لقد فشلوا فى الكشف عن اوكار الاشقياء الذين يرتكبونها ، لا لشىء الا لان طبيعة المديرية الجغرافية ، والمساحات الشاسعة من زراعات القصب ، تهيىء جوا صالحا لاختفاء المخطوفين ، الى جانب وفرة السلاح فى ايدى الاشقياء ، فمثلا قامت فى العام الماضى ١٥٣ حملة تفتيشية فى مزارع القصب ، نجحت منها ٩٠ حملة ، وفشلت ٦٣ فى العثور على اوكار عصابات الخطف ..

الخطف فى رائعة النهار

لقد استخدمت جميع الوسائل للتقليل من نسبة هذه الجرائم .. استخدمت السيارات المصفحة ، ولكن ثبت انها قاصرة عن اداء الغرض ، واعلنوا عن جوائز مالية للمواطنين الذين يرشدون الى اماكن العصابات ، ومع ذلك فشلت جميع هذه الجهود وظلت حوادث الخطف ترتكب فى رائعة النهار ، واجمع رجال الامن على ان سبب الفشل يتلخص فى كلمات : عدم استطاعة رجال البوليس تحديد اوكار العصابات وسط مزارع القصب التى تصل مساحتها الى آلاف الافدنة .

الطائرات تصور مواقع العصابات

وخطرت للمسئولين فى وزارة الداخلية فكرة جريئة .. لماذا لا تستخدم الطائرات فى استكشاف اوكار المجرمين وسط هذه المزارع ، وفعلا نفذت الفكرة ، ووافق سلاح الطيران على معاونة رجال البوليس ، وخرجت فى الاسبوع الماضى طائرة حربية (انسون) من مطار الماظة تحمل اللواء **عبد الرؤوف عاصم** ، مدير مصلحة البوليس والاميرالاى **محمود الساكى** مدير المباحث الجنائية فى القاهرة ، و**محمد عبد الرحمن** مدير الشئون العامة بالنيابة ، وكبار ضباط المباحث فى القاهرة ، و**مصورين** .. وفى مطار الاقصر انضم الى الحملة مدير قنا وضباط المباحث هناك ، وحلقت الطائرة فوق زراعات القصب الموجودة بمركز نجع حمادى وابو طشت على ارتفاع مائة متر تقريبا وبسرعة معتدلة ، وبدأ المصورون عملهم ، واستطاعوا ان يصوروا جميع اماكن العصابات فى ابو طشت ونجع حمادى ودشنا ، وشاهد ضباط المباحث بانفسهم هذه الاماكن ، فتبين :

● **ان هناك اجزاء غير مزروعة وسط المزارع ، وفيها تكمن عصابات الخطف .**

اقلب الصفحة من فضلك ◄

في ساعة واحدة انتهت الطائرة من مهمتها واتخذ المسئولون أخطر القرارات على ضوء الصور التي التقطتها الطائرة من الجو .

أخطر زعماء عصابات الخطف في الصعيد الذين تم القبض عليهم .

◀ تابع : عصابات الخطف

● وان هناك اجزاء اخرى ، وفي وسطها ايضا مزروعة بالبرسيم .

● وان عصابات الخطف تتخذ الاماكن البعيدة عن العمران كمخبأ لضحاياها .

● وفوجئت عصابات الخطف وهي في اوكارها وسط الحقول بطائرة تحلق فوق رؤوسهم ، فظنوا انها طائرة ستسقط ولم يدر بخلدهم انها جاءت لتكشف مواقعهم التي ظلت طوال السنوات الماضية سرا مغلقا . .

قرارات على ضوء الصور

وفي ساعة واحدة فقط انتهت الطائرة من مهمتها ، وفي غمضة اجتمع المسئولون ليتخذوا أخطر قرارات للقضاء على عصابات الخطف على ضوء الصور التي التقطت من الجو ، فتقرر أن تبدأ فورا حملات لمهاجمة أوكار العصابات في هذه الايام بالذات . وقبل أن تنتقل الى اماكن جديدة ورأى المسئولون أن الاهالي لابد أن يتحملوا تكاليف حراستهم من هذه العصابات ، وذلك العمد ومشايخ البلاد ، وتقرر تعيين قوة من ٥٠ صف ضابط مزودة بالانوار الكاشفة ، بين المساحات المزروعة وستزود أيضا بطائرة هليوكبتر .

لقد اثبتت الطائرات نجاحها في اكتشاف عصابات الخطف وسيلجأ رجال البوليس الى استخدامها في جميع الجرائم ، وسيستعينون بها في القبض على المجرمين من كل نوع وفي كل مكان .

وبعد . .

ان كل مايرجوه منك المسئولون عن حياتك ، ان تبلغهم عن اسماء من يفرضون عليك الاتاوات ، وعن اماكنهم ، ولو بالتقريب ، وبعد ذلك اطمئن ، فسيطاردهم رجال البوليس في الحال ، ولن تمر عدة ساعات حتى تصل الطائرة الى المكان الذي يختبئون فيه وتحدد اليهم يد العدالة والقانون !!

عملية الخطف في سطور

● يقوم افراد العصابة بخطف الضحية من ابناء الاثرياء في المنطقة ، ثم يفرضون اتاوات على ولي امر الشخص المخطوف ، وتقدر الاتاوة حسب مركز العائلة وثروتها .

● تحدد مهلة لوضع هذه الاتاوة في مكان معين ، او لتسليمها باليد الى احد افراد العصابة .

● وفي خلال هذه الفترة يتولى افراد العصابة مراقبة الشخص الذي فرضت عليه الاتاوة حتى لايقوم بتبليغ البوليس ، فاذا لجأ الى البوليس ، فانهم يقضون على الضحية منعا لاكتشاف مكانهم .

● واذا دفعت الدية فانهم يأخذون المخطوف ويسيرون به معصوب العينين حتى يصل الى مشارف القرية ، وبعد ذلك يرفعون العصابة عن عينيه ويطلقون سراحه .

▌كيف كانت تتم عملية الخطف .. ثم تختفي العصابة في لمح البصر؟

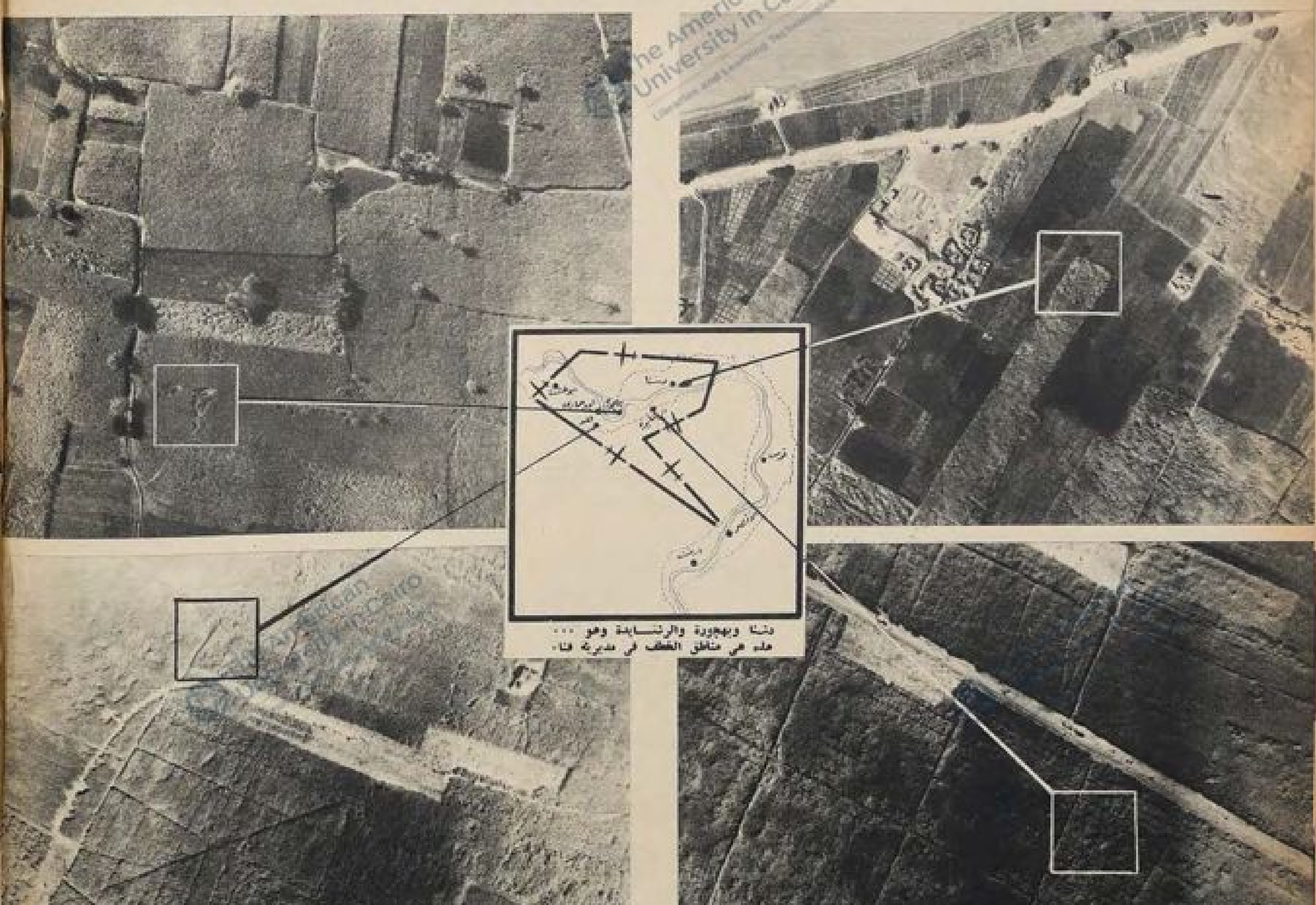

دشنا وبهجورة والرئيسابدة وهو . . .
هذه هي مناطق الخطف في مديرية قنا .

كانت تقع حوادث الخطف بجوار مزارع القصب في قنا في رابعة النهار وبعد الحيلة عاد المخطوفون ولم تقع حادثة خطف واحدة حتى الآن .

احدى الحمــلات التي هاجمت اوكار عصابات الخطف في الجبل .

رعب عصابات الخطف من الطائرة !!

يقول الصاغ عبد العزيز محمد الشناوي مفتش المباحث الجنائية بوزارة الداخلية :

ـ ان عصابات الخطف تتركز في زراعات القصب بنواحي بهجوره والشاورية مركز نجع حمادي . والراشدة بمركز دشنا ، وبعض بلاد مركز ابو طشت كالمسلات الشرقية وسمهود والبحري سمهود ولا تكثر حوادث الخطف الا في موسم القصب. ومما يساعد المجرمين على ارتكاب هذا النوع من الجرائم . ان بعض الاهالي يسيرون بجوار زراعات القصب الفسيحة التي تبلغ مساحتها في بعض الاحيان ٥٠٠ فدان لا يشعر المجني عليه الا وقد برز له من هذه الزراعات الكثيفة بعض الاشقياء الملثمين . او يجعلونه تحت تهديد السلاح ويدخلون به زراعات القصب ، وعندئذ ، وبعد سيرهم ولو مسافة متر واحد فيها، تتعذر رؤيته ولايمكن الاهتداء الى مكانه.

ويحاول المجرمون نقل المخطوفين من مكان الى اخر في اوقات متفاوتة حتى لايستطيع احد معرفتهم او الوصول اليهم، والاته فانهم تكون عيونهم معصوبة مع

مايلاقونه من تعذيب وتجويع وارهاب حتى لا يجرؤوا على اتهام احد منهم ٠٠ وقد

نجحت تجربة استخدام الطائرة في بث الرعب في قلوب هؤلاء المجرمين ،وقد عاد من كان مخطوفا ومختبئا في زراعات القصب

ولم تقع حادثة خطف واحدة من يومها حتى الآن .

وقد حصرت وزارة الداخليــة افراد عصابات الخطف ، ويقوم جهــاز المباحث

بالاكثار من الحملات التفتيشية وضبط الاشقياء المشهورين بارتكاب هذه الجرائم،

اما بطريق التفتيش او الحيلة . وذلك بسحبه الى كمين معد من رجال البوليس.

كما ان كل كمين بعد الآن يزود بجنود مسلحين بأحدث الاسلحة وكثرت الدوريات

كما تم ضبط ٥٤ شخصا من عصابات الخطف في عام ١٩٥٨

الجزء الرابع من مذكرات

سكرتير فاروق (٨)

ثمن النصيحة ..!

ملخص الحلقة السابقـــة

كانت فكرة غريبة تلك التى طرأت على رأس فاروق وجعلته يوافق على ان تكون مصر منفى للملك الايطالى السابق بعد ان كان قد رفض العرض فى بداية الامر .

لقد تذكر فاروق ان الملك عمانويل يحتفظ بمجموعة نادرة جدا من النقود الاثرية .. وانه لابد سيأتى بها معه الى مصر .. واما ان يهديها لفاروق واما ان يحاول فاروق اغتصابها بأى طريقة من الطرق .

وجاء ملك ايطاليا الى الاسكندرية .

ووضع فاروق تحت تصرفه قصر انطونيادس وسيارتين كبيرتين وعددا من الخدم . واصدر امرا بمنح الملك اعفاء جمركيا على كل مايرد اليه من الخارج .

وبدأ فاروق يسأل فى الحاح عن مجموعة النقود .

وروى ملك ايطاليا لامين فهيم كيف اهدى المجموعة للحكومة الايطالية بعد اعتزاله العرش .

وذهب امين فهيم بالنبأ الفجيع الى فاروق .

وثار فاروق وهاج .

وبدأ فالغى الاعفاء الجمركى للضيف الملكى .. ثم طلب منه ان يغادر قصر انطونيادس .. وبعد ايام سحب السيارتين والخدم !

ومرت الايام .. واكتشف عمانويل مدى ما يعانيه المصريون .. ومدى سخطهم على فاروق .

ونصح امين فهيم الملك عمانويل بأن ينصح فاروق .. ولم يكن يدرى انه سيوقعه فى مشكلة كبرى مع فاروق !

فايزة .. لولاها ماكان فاروق يدعو امبرتو

امبرتو لما دعاه فاروق الى مائدته فى الحلمية بالاس

فاروق يبدأ حملة انتقام من ملك ايطاليا لأنه لفت نظره إلى سخط الشعب!

والحقيقة ان الملك عما نويل طلب منى اولا ان اجس نبض فاروق فانقل له ملاحظته بطريقة مخففة حتى اذا وجدت منه استجابة كان الطريق ممهدا امام عمانويل لكى يتحدث معه بنفسه .

ولقد انتهزت الفرصة فعلا وصارحت الملك فاروق بما قاله عمانويل فى معرض النصيحة ..

وكانت مفاجأة مذهلة لى عندما رأيت فاروق يعلق مسألة استماعه النصيحة على ما كان ينتظره من ثروة ستهبط اليه مع عما نويل ..

قال لى فاروق : يعنى ياسى امين عما نويل بتاعك ده يضيع علينا مجموعة النقود .. ولسه كمان عايز يتكلم وينصح .

تهديد من فاروق

وتطورت الامور فى ايطاليا .. فقد زالت الملكية نتيجة للاستفتاء السياسى العام وغادر امبرتو ايطاليا الى منفاه فى البرتغال .. دون أن يتنازل عن العرش ..

وفى العام التالى مباشرة جاء امبرتو ليشهد عقد قران ابنة اخته فى الاسكندرية .

وعاش امبرتو اياما فى مصر . وكانت هذه الايام على قلتها كافية لان يلمس هو ايضا الحالة التى لمسها أبوه من قبل .. ويسمع بنفسه ما يأخذه الناس على تصرفات فاروق وسلوكه وأخلاقه .

وكما دفع الاخلاص عما نويل الى ان يطلب منى مفاتحة فاروق فقد دفع الاخلاص امبرتو ايضا الى ان يبعث الى فاروق رسولا يبلغه رغبته فى ان يتحدث معه شخصيا فى هذا الموضوع .

وعاد الرسول الى امبرتو .. لم يعد ومعه جواب على الرسالة .. ولكنه عاد يحمل تهديدا صريحا .

لقد كان رد فاروق بالحرف الواحد :

« اذا كان امبرتو يهمه الابقاء على العلاقات الطيبة التى تربط فاروق بأسرة سافوى فانه من الحكمة الا يحاول تقديم النصيحة .. لا بنفسه ولا بواسطة غيره » .

الانتقام فى الكباريهات

وعلى اثر هذا مباشرة بدأ فاروق يعامل الملك عما نويل وأسرته معاملة غريبة .

صحبت امبرتو ذات ليلة لتناول العشاء فى الاوبرج ..

وجاء فاروق ..

وجلس مع مدعويه الى مائدة تقابل مائدتنا مباشرة ، وكانت سهرة بغيضة .

فان فاروق تعمد أن يتجاهل وجود ضيفه عندما تقابلا وجها لوجه .. بل انه لم يحيه . .

ولم ينظر اليه على الاطلاق ، مما جعلنا – امبرتو وأنا – نقضى طول الوقت صامتين لايرفع واحد منا رأسه او عينيه عن المائدة !

ومرة اخرى التقى الاثنان فى حلمية بالاس .

كان فاروق مع اختيه فوزية وفايزة ، وكنت انا مع امبرتو .. ولولا ان احرج فاروق لتكرر نفس ماحدث فى الاوبرج .

فقد حيت اختا فاروق الملك امبرتو فلم يجد فاروق بدا من أن يدعوه الى مائدته .

وعندما عزفت الموسيقى اتجه الى فاروق وقال باللغة العربية وهو يتميز غيظا :

– قل لامبرتو يفتتح الرقص بدعوة واحدة من اختى للرقص معه .

وانتظرت لحظة ثم قلت لامبرتو متسائلا الا يغريك عزف الموسيقى بالرقص فتدعو احدى الاميرتين .

واجابنى امبرتو : منذ اليوم الذى نزلت فيه بايطاليا تلك المحن التى خلفتها الحرب وانا لا ارقص اطلاقا .. لا فى الحفلات العامة ولا الخاصة .

ولاحظ فاروق أن امبرتو مازال جالسا على مقعده فنظر الى بغضب قائلا : هو مااتحركشى ليه ؟

وقلت له السبب فى اقتضاب فدق المائدة بقبضة يده وقال فى شبه صياح : لازم يستجيب لرغباتى .

ولولا ان فاروق قام بعدها يراقص احدى المدعوات لتمادى فى غضبه وارتفع صياحه واحرج الضيف وشهد الناس اكبر فضيحة !

حتى فى القصر !

وامتد انتقام فاروق الى الحفلات الخاصة .. واستمرت معاملته السيئة الضيوف حتى داخل قصره وبيته .

لقد ظللنا نلح على فاروق حتى قبل دعوة امبرتو لتناول الغداء فى القصر .

وتوجه امبرتو الى القصر وانا خلفه وهو يرتدى الزى الذى اعتقد انه من المفروض ان يرتديه فى مثل تلك المناسبة .. البونجور والقبعة العالية .

ولكن .. ماكاد فاروق يرى امبرتو بهذا الزى حتى ظهر عليه الامتعاض واضحا وصافحه مصافحة عجلة بلا حرارة ولا مودة .

وفجأة ونحن هكذا ..

فجأة قبل أن يجلس الضيف التفت فاروق الى والى واحد من امناء القصر فصاح باللغة العربية .

كيف يسمح الضيف لنفسه ان يرتدى هذا الزى الرسمى ، ولماذا لم يخطرنى بذلك حتى كنت اجاريه او كنت على الاقل اطالبه بارتداء بدلة عادية .

وتكهرب الجو ..

بقية المذكرات فى العدد القادم

جهاز دقيق .. وبجانبه حبوب الهرمونات

« تصوير جمال يوسف »

.. نهاية الديوك !

نصف مليون ديك

تنقلب جميعها إلى .. فراخ .. !

▌ تجربة جديدة تمارس لأول مرة فى الإقليم المصرى

انتهت الديوك !

استطاع خبراء الدواجن بالقرب من القاهرة ان يحولوا الديوك الى فراخ .

قاموا بالتجربة لاول مرة في الجمهورية العربية المتحدة .. وستستطيع كل سيدة بعد ذلك بعملية في منتهى البساطة ان تقلب اى ديك الى فرخة !

الديوك وقد زاد وزنها بعد عملية التحويل

الديك في مراحل العملية الثلاث . الديك في كامل رجولته . ثم بدا العرف في الضمور . نفس الديك وقد تحول تماما الى فرخة كاملة الانوثة

تابع : نهاية الديوك

نجحت التجربة ، وتحولت الديوك الى فراخ .
ان اول ديك تحول الى فرخة زاد وزنه ١٥ ٪ .
اجريت التجربة فى فها . وستعمم ، فيتحول ١/٢ مليون ديك الى ١/٢ مليون فرخة .
حقنت الديوك فى الرقبة بهرمونات الانثى . ومضت خمسة اسابيع تحولت بعدها الى الانوثة . بعد ضمور العرف فى الاسبوع الثانى . وتغير الصوت فى الاسبوع الثالث . وزاد الوزن فى الاسبوع الخامس .
ان ثمن « الحبة » التى تحول الديك الى فرخة ٤ مليمات .
وكل ربة بيت ستحصل عليها فى القريب العاجل . ستحول الديوك الى فراخ ، وسيزيد وزنها ، وسيصبح لحمها «اطرى» من لحم الفرخة .

الدكتور محمود خير الدين . يقصف منقار الديك بالجهاز الخاص ..

الكتاكيت فى حجرة التحضين .. بعد الفقس ..

ان الرجل الذى سبب لدولة الديوك اكبر هزيمة ، هو الدكتور محمود خير الدين ، المشرف بمحطة دواجن قها

ويقول الدكتور محمود : ان الفكرة نشأت لاسباب اقتصادية ابتغاء تحقيق رغبات المستهلك ، وزيادة كمية اللحم لمجابهة الاستهلاك المتزايد فى الدواجن ، وهذه الطريقة معممة فى أمريكا . وفى كثير من بلاد أوروبا .

وسألناه عن المراحل التى يخطو فيها الكتكوت خلال التجربة حيث يودع رجولته وينتقل الى عالم الاناث فقال :

— تفرز الكتاكيت وسنها يوم عند الفقس بجهاز خاص يميز الذكور من الاناث ، ويقوم بشرحنا على هذه العملية خبير المانى موجود بالقاهرة الآن اسمه رودلف سومر .

ويستطرد الدكتور محمود قائلا : أما الكتاكيت الاناث فتستمر فى مراحلها الطبيعية حيث تصبح فراخا ، وتربى الذكور حتى يبلغ عمرها ستة أسابيع ، وعندما تنشب بينها معارك ، يمر المختص بكل ديك امام جهاز خاص لقصف منقاره .. فتتحول المعارك الدائمة الى مشاغبات سلمية ، وتساعد عملية القصف هذه على التهام « العليقة » بمزيد من السهولة ، وفى هذه السن تبدأ عملية الخصى الكيمائية فى احدى مرحلتين . الاولى فى ستة اسابيع والثانية فى ١٢ اسبوعا ، والاخيرة

عندما يأخذ الديك الحقنة

الخبير الالمانى . رودلف سومر . يجرى عملية فحص الذكور من الاناث

استقبل محمد احمد عبد اللطيف بيريه بولاق بعيد ميلاد نجله احمد لعامه الاول فى حفل ضم الاقارب والاصدقاء والف مبروك العياد السعيدة فى حياة والديه .

عملية حقن الهرمون خلف الجمجمة

يرق صوته وتهدأ أعصابه .. ولا يؤذن ساعة الفجر !

الكتاكيت بعد عزل الديوك عن الفراخ

تجرى فى الديوك البالغة ، أما الزائدة على حاجة التربية ، فتجرى فيها عملية الخصى كوسيلة لتحسين اللحم ، وتحقن خلف الجمجمة بمادة اسمها — Pelestrol وهى « هرمونات الانثى » وزنة الحبة الواحدة منها ١٥ ملليجرام ، وتحقن تحت الجلد فى الرقبة ، وتبقى من اربعة اسابيع الى خمسة . وهى تمتص تدريجا محولة الديك الى فرخة وعندئذ يتطور مظهره الخارجى . فيضمر العرف ، ويرق الصوت

وفى الاسبوع الخامس يزداد الوزن بنسبة ١٥ ٪ عن طريق ترسيب الدهن . وعندئذ تهدأ اعصاب الديك ، ويفقد شراسته ، ويفقد كذلك قدرته على القيام بأذان الفجر .

وسألنا مستر رودلف سومر الاخصائى الالمانى عن نوع الدجاج الذى تجرى عليه عملية التجارب فقال :

— اننا نستخدم ارقى انواع الدجاج فى العالم منها البلايموث والنيوهامبشير ، والرودايلاند .. ان مزرعة قها واختها بيساروط التابعتين للجنة العليا للوحدات المجمعة ، تعتبران من اكبر محطات الدواجن فى الشرق الاوسط .

وهاتان المحطتان تقومان بتوفير اللحم الطرى للمستهلك وتبيعان الدجاج الفاخر بعشرة قروش لاى مستهلك .

الاستاذ محمد فهمى الرخاوى مندوب وزارة الشئون الاجتماعية والعمل يعرض ع_الاستاذ احمد فتح الله مدير عام البنك واحد المدخرين النمرة الرابحة

السحب الاول ليانصيب صندوق توفير

بنك الجمهورية

البنك يساهم فى نشر الوعى الادخارى

ونجح فى ادخال المدخرات الصغيرة فى سوق الائتمان

حقق بنك الجمهورية امس خطوة كبرى فى نشر الوعى الادخارى ..

فحقق بذلك نهضة اقتصادية طالما راودت كثير من المدخرين ...

فبعد أن كانوا يودعون مدخراتهم بفائدة بسيطة دون اى ميزات اخرى

.. قام البنك بدراسة مشروع التوفير المصحوب بالتامين على حياة المدخر مضافا اليه فائدة بواقع ٢٫٥٪ سنويا ثم زاد على ذلك فاتاح الفرصة للمدخرين لكسب جوائز مالية اخرى تشجيعا لهم على استثمار مدخراتهم .

وان الهدف الذى يرمى اليه البنك من وراء هذا المشروع الضخم الذى يعتبر الاول من نوعه فى عالم الادخار والذى مضى عليه اقل من عام ليعد بحق دليلا على الوعى الادخارى عند الشعب فى عهد الثورة .. هذا فضلا عن الميزات العديدة التى منحها للمدخر لمضاعفة راس ماله بمنحه فرصة للاشتراك فى السحب السنوى عن جوائز مالية بقدر قيمة المدخر والتامين على حياته دون مقابل وبدون اى اجراءات كالكشف الطبى او خلافه ، هذا عدا الفائدة العادية التى تحتسب بواقع ٢٫٥ ٠/٠ سنويا .

وفى تمام الساعة الخامسة من مساء امس اجتمع لفيف كبير من المدخرين ورجال الاقتصاد والصحافة يتقدمهم السيد احمد فتح الله مدير عام البنك ومندوب وزارة الشئون الاجتماعية والعمل واجرى السحب امام جمهور المدخرين واعلن ارقام الفائزين الموضحة اسماؤهم .

ان بنك الجمهورية .. بنك الشعب لا يالو جهدا فى ان يسمو دائما بالوعى الادخارى الى المرتبة التى من شانها ان تحقق للفرد كل فرصة للاستفادة من راس المال المدخر مهما كانت قيمته مستمدا هذه الخطوات السديدة من السياسة الاقتصادية الاشتراكية التى رسمها السيد الرئيس جمال عبد الناصر .

كلمة مدير عام بنك الجمهورية

احمد فتح الله مدير عام البنك

كلمة الاستاذ احمد فتح الله

وقد صرح الاستاذ احمد فتح الله مدير عام البنك فى مؤتمر صحفى بعد اجراء عملية السحب ... بكلمة ... قال :

عندما بدانا فى تنفيذ هذا النظام الادخارى شعرنا باقبال شديد وهوى فى نفوس المدخرين لتنمية حساباتهم بصندوق التوفير الذى انشاه البنك .. وانا نامل فى العام الحالى ان تنشط هذه المدخرات نشاطا كبيرا .. وبذلك يكون البنك قد نجح فى ادخال هذه المدخرات الصغيرة فى سوق الائتمان لتقف جنبا الى جنب الودائع الضخمة التى توجه نحو تنمية الاقتصاد القومى على انواعه المختلفة .. من الصناعة والتجارة والزراعة .

أسماء الفائزين فى يانصيب صندوق توفير بنك الجمهورية

الاسم	حساب رقم	مليم	جنيه	
الجائزة الاولى وقدرها ١٠٠٪ من مبلغ المدخر				
الآنسة سليفانا لاركو	١٠٠٠٥	٠٩٣	٤١٣	(بورسعيد)
الجائزة الثانية وقدرها ٧٥٪				
الدكتور فوزى ناشد	٢٩٠٣	٣٢٧	٦	(سيزوستريس)
الجائزة الثالثة وقدرها ٥٠٪				
كيتى عطارا	١٦٣٨١		٥٠٠	(سيزوستريس)
الجائزة الرابعة وقدرها ٢٥٪				
مثى محمد حسين أبو العلا	١٠١٥٤		٦	(بورسعيد)
الجائزة الخامسة وقدرها ٢٥٪				
محمد على على صلاح الدين	٣٦٦٦	٥٠٣	٣	(المركز الرئيسى)
١ ـ استيفان ناشد جيان	٣٦٤٤		٥٠٠	(المركز الرئيسى)
٢ ـ عبد الغفار على	٣٨٣٧		٥٠	(سيزوستريس)
٣ ـ كيريوكوس استيفاس	١٦٥٩		٧٢	(سيزوستريس)
٤ ـ عزيز عبد الخالق سليمان	١٥٧٦		٥٠٠	(المركز الرئيسى)
٥ ـ رزق الله معمارى	٨٦	٨٩٧	٦٤	(المركز الرئيسى)

النصف الحلو

تقدمه

فتحية بهيج

موضة جديدة .. أم جنون !

اذا اردت ان تتمسكي بالموضة القادمة من لندن وباريس في موسم الربيع والصيف القادم ان شاء الله .. فعليك ان تتصوري منظرك من الآن ..

منظر سيدة انيقة .. نكشت شعر راسها كالهاربة من مستشفى المجاذيب .. يوجه الرجال اليها نظرات الشماتة والسخرية .. وتوجه لها السيدات اللاتي لم يتمسكن بالموضة نظرات الرثاء .. ويهرب الاطفال منها خوفا وهلعا .. هذا هو حالك اذا كنت حريصة على أن تكوني آخر موضة .. لاتتحسري اذا كان شعرك خفيفا او قصيرا او اكرت او ناعما .. فالموضة الجديدة استغنت عن وجود الشعر بتاتا وما عليك الا ان تشتري (البيريك) التي تناسبك .. يوجد منها للشقراوات ولصاحبات الشعر الاسود وعلى كل لون .. ويتراوح ثمنها بين ١٥ و٢٠ جنيها حسب ارتفاع وتكتلة الشعر الذي اخترته . وهذه ثلاثة نماذج منها خاصة بحفلات السهرة .. هل تعجبك ؟

"النصف الحلو" يكشف لك أسرار وجهك ..

العناية بوجهك يا سيدتي من الاعمال التي يجب عليك المواظبة على القيام بها كل يوم .. وهي تتطلب منك الكثير من الدقة والاهتمام .. فوجهك هو المرآة التي تقابلين بها الناس فتكشف لهم عن شخصيتك وطريقة تفكيرك .. ويعتمد نجاحك في تجميل وجهك اولا وقبل كل شيء على معرفة نوع بشرتك واعطائها ما يناسبها ويكفيها من العناية

والنصف الحلو يساعدك اليوم في معرفة نوع بشرتك ويقدم لك الطريقة التي يمكنك بها ان تتجنبي الكثير من اضطرابات الغدد والتهابات الجلد .. فتصبحي بذلك صاحبة بشرة نقية جميلة وما عليك يا سيدتي الا ان تجيبي على الاسئلة الآتية بنعم او لا ..

المجموعة الاولى

● هل تلاحظين لمعان بشرتك قليلا عند استيقاظك من النوم في الصباح ..

● هل تقاسين من الحبوب والبقع السوداء ..

● هل تبدأ بشرتك في اللمعان مرة اخرى عقب انتهائك من وضع المكياج بساعة .. باكثر .. أم باقل ..

● هل يحتاج انفك الى مسحه بالبودرة اكثر من اربع مرات في الفترة ما بين الافطار والغداء ..

● هل تبدو مسام جلدك ظاهرة في الأنف والوجنتين ..

● هل تتعرضين احيانا لظهور بعض الدمامل في وجهك ..

المجموعة الثانية

● هل تشعرين بأن بشرتك مشدودة عقب غسلها بالماء الدافئ والصابون ..

● هل بشرتك خشنة الملمس عادة ..

● هل يؤثر الهواء او حرارة الشمس في بشرتك بحيث يلهبها ..

● هل تقاسين من الخطوط الصغيرة حول عينيك وعلى جانبي فمك ..

● اذا كنت في مكان دافئ فهل تحمر وجنتاك وتشعرين بالتهاب جلدك ..

● هل تقاسين من اضطراب الاوعية الدموية احيانا ..

هذه الاسئلة اجيبي عليها وامنحي نفسك درجة واحدة من كل سؤال تجيبين عليه بنعم .. فاذا حصلت على ٥ درجات من ٦ في المجموعة الاولى فهذا يعني أن بشرتك دهنية .. واذا حصلت على ٥ درجات من ٦ في المجموعة الثانية فلا شك أن بشرتك جافة

واذا حصلت على ٣ درجات في كل من المجموعتين فهذا يدل على أن بشرتك تجمع بين البشرة الدهنية والجافة ..

أما اذا حصلت على ٢ فقط من كل مجموعة فبشرتك من النوع النادر الذي يحتاج الى عناية خاصة ..

والآن اليك طريقة العناية ببشرتك

● **اذا كانت دهنية ..**

يفرز الجلد عادة بعض الزيت الذي يساعده على ان يظل لينا .. ولكن المشكلة تبدأ في سن المراهقة عندما يبدأ الجلد في افراز كمية من المواد الدهنية أكثر مما يحتاج اليها فعلا .. وهذا يضعف المسام ..

فاذا لم تحرصي على نظافة جلدك دائما فسوف تمتلئ المسام بالمواد الدهنية فتظهر على هيئة بثور تتحول بعد ذلك الى بقع حمراء ..

ولهذا كان أهم شيء بالنسبة لهذا النوع من البشرة هو عملية تنظيفها بمحلول أو كريم منظف هذا الى جانب غسلها جيدا بالماء والصابون ..

ويحسن استعمال المنظفات السائلة بغمس قطعة من القطن فيها ومسح الجلد من أسفل الى أعلى في اتجاه الخارج

اما الكريم المنظف فيستعمل بوضعه باطراف الاصابع ثم مسحه بقطعة جافة من القطن او القماش ..

ويمكن الحصول على رغاوي الصابون اللازمة للتنظيف وذلك باستعمال فرشاة ناعمة ..

● **اذا كانت بشرتك جافة ..**

البشرة الجافة عادة لا تحتاج الى مجهود كبير في العناية بها ولكنها اذا اهملت فستغزوها الخطوط والتجاعيد لانعدام التغذية الطبيعية التي تحفظ البشرة ناعمة ..

ولهذا فالبشرة الجافة تحتاج الى العناية بتغذيتها والمحافظة عليها من الشمس والهواء .. وتقلبات الجو ..

ورغم أن الماء والصابون لازمان لتنظيف البشرة مهما كان نوعها .. فهما من أكثر الاشياء التي تساعد على زيادة جفاف هذا النوع من البشرة .. ولذا يجب استعمال المنظفات المغذية الى جانب ذلك حتى لا يتأذى الجلد ..

ولحماية البشرة الجافة من تأثير الشمس يمكن استعمال كريم واق يعمل كطبقة عازلة ..

قبل الدخول الى مكان دافئ يجب ملاحظة التدرج من مكان دافئ الى مكان أكثر دفئا حتى لا يتشقق الجلد ..

واخيرا يجب استعمال أساس دهني للماكياج ..

● **اذا كنت تجمعين بين البشرة الدهنية والجافة ..** فلتعلمي يا سيدتي أن المناطق الدهنية تتجمع عادة في الجبين والأنف والذقن .. بينما يكون بقية الوجه جافا ..

ويحتاج هذا النوع من البشرة الى عناية مضاعفة اذ يجب عليك أن تعاملي كل منطقة من وجهك على حدة .. فلتتذكري عند استعمالك للكريم المغذي أن تبتعدي عن المناطق الدهنية ..

● أما اذا كانت بشرتك من ذلك النوع النادر الذي لا تعترضه المشاكل .. فيجب عليك أن تحرصي على العناية بها حتى تظل محتفظة بجمالها ونضارتها .. فلا تبالغي في استعمال المساحيق حتى لا يتهمك الآخرون في ذوقك .. وحتى تحافظي دائما على بساطتك ورقتك ..

"ست البيت" ..

تابع : المنصف الحلو

الخرافة التي تقول ان المرأة المصرية لا تصلح الا لتكون (ستبيت) انتهت ، لقد اثبتت المرأة المصرية جدارتها في كل الميادين ، وآخر ميدان دخلته المرأة المصرية ميدان الصناعات الثقيلة ولاول مرة تنشأ مدارس ومعاهد صناعية فنية للبنات ، ودخلت الفتاة المصرية بين الحديد والنار وامسكت بالمطرقة والسندان ، ونجحت التجربة وتسابقت المصانع الحربية وسلاح الصيانة وبعض الشركات مع اول دفعة من خريجات هذه المعاهد .

اعتراضات على الفكرة !!

لقد اثبتت من قبل عدة مدارس فنية للبنات ونجحت في اعداد زوجات ممتازات وبعض الشبان يقبلون على الزواج من خريجات المدارس الفنية وكان السبب في ذلك انهن ستات بيوت من الدرجة الاولى وخطر للمسئولين في وزارة التربية والتعليم فكرة .. لماذا لا تعد الفتاة المصرية لتعمل في المصانع ؟ ولقيت الفكرة بعض الاعتراضات : قال البعض ان اي شركة او مصنع سيفضل الرجل على المرأة في اعمال الصناعة لان ذلك يتطلب قوة بدنية لا تتوافر الا في الجنس الخشن .

وقال البعض : ان الفتاة المصرية لن تقدم على الالتحاق بهذه المعاهد لانها ستجد معاهد اخرى تتناسب مع طبيعتها الرقيقة ومع كل ذلك خرجت الفكرة الى عالم النور ووضعت موضع التنفيذ وانشئت فعلا عدة مدارس صناعية للبنات تعد الفتاة للعمل في الصناعات الميكانيكية والكهربائية والالكترونية وصناعة الجلود والسجاد والنسيج والديكور والزخرفة والتعدين .

مدارس فنية في احياء القاهرة !

لقد تخصصت مدرسة السيدة زينب الفنية في الصناعات الميكانيكية وقسمت الى اقسام .. قسم للخراطة وقسم للبرادة ولم تخصص هذه المدرسة في الصناعات .

وفي مدرسة الهرم الفنية تخصصت الفتيات في الصناعات الجلدية ، واستوردت الوزارة الخامات الممتازة واحدث الآلات لصناعة الحقائب الجلدية الممتازة التي تضارع منتجات اوروبا .

وفي الاسكندرية انشأت الوزارة قسما خاصا للالكترونات والكهرباء لاصلاح اجهزة الراديو والتركيبات الكهربائية ، واقبل كثير من الفتيات وخاصة بنات العائلات المتوسطة على هذا القسم . وفي كل معهد انثوي قسم لصناعة السجاد والنسيج بأحدث الطرق التي توفر آلاف الجنيهات

بعض طالبات قسم البرادة يعملن في الورشة وفي اسفلها طالبة تقف امام المقرطة وعلى وجهها ابتسامة الرضا .

السيد الرئيس جمال عبد الناصر وبجواره الدكتور محمد عبد المنعم حسين صاحب معامل جالينوس للصناعات الكيماوية والادوية في سوق الانتاج وقد اعجب سيادة الرئيس بانتاج البنسلين والستربتوميسين والفيتامينات والهرمونات جالانفرين وموتكورابن ويروجستيرون التي تنفرد معامل جالينوس بانتاجها في الجمهورية العربية المتحدة بعد خبرة ١٧ عاما في صناعة الادوية .

غسل القطيفة وكيها ..

تعتبر القطيفة على اختلاف انواعها موضة هذا الموسم ، لذلك عملت منها معظم فساتين هذا العام ، وهي تحتاج لعناية كبيرة في طريقة غسلها وكيها .. وقد كانت القطيفة قديما تعمل من القطن فقط ، اما الآن فيدخل الحرير الصناعي في صناعتها كما ان طريقة نسجها تختلف ايضا حسب السادة والمقلمة والمشجر .. انها من الانسجة التي تتحمل كثيرا ولكنها تحتاج الى عناية كبيرة في غسلها وكيها للمحافظة على وبرها واليك كل طريقة لكل نوع .

غسل القطيفة القطنية :

١ - تغسل بالماء الدافيء ومحلول الصابون بواسطة الضغط فقط ولا تعصر مطلقا بل تنقل من وعاء الى آخر بدون عصر ، واذا كان اللون غير ثابت تنقع مدة نصف ساعة في ماء بارد وملح قبل الغسل .

٢ - تشطف عدة مرات حتى تتخلص من الصابون ، ويضاف الى ماء الشطف الاخير قليل من الخل لتزهية اللون ، واذا كان اللون غير ثابت يضاف مع الخل قليل من الملح .

٣ - تنشر في الظل بدون عصر فيتساقط منها الماء ، لان العصر يغير اتجاه الوبر فيتشوه مظهرها ، ويحسن ان تنشر في مكان دافيء لان سرعة التبخر تساعد على استقامة الوبر .

كي القطيفة القطنية :

معظم انواع القطيفة القطنية لا يحتاج الى كي ، واذا اريد كيها فتكوى على الظهر فوق شيء لين ولا يضغط عليها بالمكواة حتى لا تتلف الوبر ويحسن كيها تحت « شاشة » مبللة ، واذا ظهرت علامات على سطحها اثر اختلاف اتجاه الوبر فيمكن تمرير البخار فيها بواسطة بل ظهرها وامراره على سطح مكواة متوسطة الحرارة ولكن هذه الطريقة لا تصلح الا مع القطع الصغيرة .

قطيفة الحرير الصناعي :

تختلف انواعها من حيث تحملها لعملية الغسل ، لذلك يجب اختبار قطعة صغيرة منها قبل غسلها والا فتنظف تنظيفا جافا .

وعلى العموم فان كثيرا من انواعها يتحمل الغسل سواء اكان لونه سادة او مشجرا بالوان اخرى كما في حالة القطيفة القطنية ولكن الالوان ذات الوبر المموج الشكل برسوم مختلفة لا يمكن غسلها مع المحافظة على رسومها ، لذلك تنظف تنظيفا جافا ..

القطيفة الحريرية :

تنظف تنظيفا جافا للمحافظة على وبرها الا النوع ذو الوبر الجيد فيمكن غسله احيانا بالماء الدافيء والصابون بواسطة الضغط ثم يجفف ، ولا تكوى القطيفة الحريرية على اختلاف انواعها .

واذا اريد اصلاح وبرها فتسخن المكواة وتوضع على جانبها ثم تغطى بشاشة مبللة يتصاعد منها البخار على ظهر القطيفة وهي مشدودة فيقف وبرها ، ثم تعلق في الهواء لتجف وبذلك يزول ما فيها من ثنيات (الكرمشة) ويستعمل لكي القطيفة في المحال العمومية مكاوي البخار الخاصة كما توجد وسادات ناعمة ذات وبر يحمي وبر القطيفة اذا ما كويت عليها .

طبق

مسقعة القرنبيط

١/٢ قرنبيطة مسلوقة نصف سلق
١/٤ رطل سمن
١/٢ - ٣/٤ رطل ماء بمرق
ملح ، فلفل
٣/٤ رطل بصل باللحم المفري مصنع بالطماطم

الطريقة - يقطع القرنبيط قطعا متوسطة ويجفف ويحمر في السمن نصف تحمير ويرفع .

٢ - يحمر البصل باللحم المفري في السمن المتخلف .

٣ - يوضع القرنبيط واللحم المفري بالتبادل في حلة او دقية او طاجن بحيث تكون الطبقة الاولى من اللحم ، يتبل السائل بالملح والفلفل ويسقى به القرنبيط

٤ - يغطى الاناء ويوضع على نار هادئة او يدخل في فرن متوسط الحرارة حتى ينضج .

٥ - يقدم اما مقلوبا في صحن عميق او يقدم في الحلة او يقدم في الطاجن

أجمل ما في الاسبوع

كانت جولتي هذا الاسبوع في سوق الانتاج ... ومن الشركة الشرقية للملابس في مدخل ٢٣ يوليه اخترت لك

● بيجامة من القطن المطبوع ... اخضر من مصر والصناعة من دمشق ثمنها ١٠٣ قروش

● بلوزة من الصوف لونها ابيض وبها اجور في الصدر مع كلمة ... ثمن البلوزة ٢٢٥ قرشا

أصبحت خرافة !

الفتاة العربية تدخل لاول مرة بين الحديد والنار .. وتمسك بالمطرقة والسندال وفى اسفل طالبتان امام المثقاب ، واحدة تعمل والاخرى ممسكة « بالريشة » .

الأسبوع

بعد لف بورقة مشرشرة الحافة او بفوطة
الصحاح :
المقادير : نصف رطل لحم مفرى للبطة
٢ اوقيتان سمن
بصلة متوسطة مفرية ، ملح ، فلفل ، بهار ..
الطريقة :
١ ــ يحمر البصل قليلا فى السمن ، ثم يضاف اللحم والتوابل وتقلب على نار هادئة حتى يحمر اللون ، يضاف اليها قليل جدا من الماء وتترك حتى ينضج اللحم .
٢ ــ قد يضاف الصنوبر الى الصحاح او قشر الطماطم او كليهما .

اسأليني عن طفلك ..

اذا حرك طفلك رجليه عند سماعه الموسيقى فى عامه الاول ... واذا ضرب الطبق بملعقته فى عامه الثالث ... واذا حاول ان يقلد صوت القطار وهو يلعب بلعبته الصغيرة فى عامه الرابع .. كان هذا كله دليلا كافيا على احساسه بالموسيقى واستعداده لتقبلها ...

تحاولى يا سيدتى ان تشجعى الموهبة فى طفلك وتنميها .. فمن يدرى ربما اصبح موسيقارا عبقريا فى يوم من الايام .. فتصبحين انت خالقته ..

امنحيه الفرصة الكافية كى يستطيع ان يتجاوب مع الانغام بصوته وجسمه .. سيجد طفلك متعة كبيرة فى الجرى او القفز مع الموسيقى السريعة فاذا كبر قليلا اسعده ان يصاحب الركوردر او البيانو بالغناء ..

واذا كان الراديو او الاسطوانات يمكن ان تؤثر فى تنمية الذوق الفنى لطفلك فصوتك انت ولا شك اكثر تأثيرا فيه من اى شىء آخر لانه اللحن الاول الذى التقطه اذناه .. فلست بحاجة اذا الى ان تكونى مطربة محترفة ولكن يكفى جدا ان تلبى حاجته للسماع دائما فتجذبى انتباهه ..

فاستبدلى النغمة التى تحكينها له عند النوم بأغنية .. وشجعيه هو على تقليد اصوات الآخرين .. ولكن بشرط الا توقفيه عن الغناء اذا شذ عن اللحن .. فالاتقان صفة مكتسبة تأتى بمرور الزمن ..

اذا اشتريت لطفلك لعبة موسيقية فاحرصى على ان تكون حقيقية قدر الامكان .. فالطبلة مثلا افضل بكثير من البيانو الذى يصدر اصواتا مزعجة لا معنى لها ..

وهكذا تستطيعين يا سيدتى ان تجعلى من طفلك الموهوب فنانا فيه كل مزايا الفنان .. الاذن الموسيقية .. الصوت الغنائى .. والوعى الفنى ..

اخبارها ..

● تستعد مدينة تحسين الصحة للاحتفال باليوم الدولى لتحسين الصحة الذى سيقام فى اول فبراير القادم .. وسيكون من بين المسابقات التى ستقام بهذه المناسبة بين ابناء المدينة وابناء السلك السياسى مسابقة فى لعبة الهولا هوب ..

● تبرعت حرم سفير تايلاند لدى الجمهورية العربية المتحدة .. لمدينة تحسين الصحة .. باربعة اطواق لهولا هوب ليتدرب عليها ابناء المدينة استعدادا لملاقاة ابناء السلك السياسى ..

● قامت مسز لاو رئيسة الاتحاد النسائى فى بورما خلال زيارتها القصيرة للقاهرة .. بجولة فى معظم الجمعيات النسائية فى الاقليم الجنوبى .. ولقد اعجبت بمقدرة الفتيات بجمعية النور والامل فى صنع السجاد وتلوينه ..

● تقوم السيدة جيلان الشواربى بتوزيع الملابس والفساتين التى ستعرضها بمحلها الجديد على حوالى ١٥ اسرة متوسطة ممن يتقن الخياطة لزيادة دخلهن ... وذلك فى سرية تامة .. حتى ان الواحدة منهن لا تعرف الاخرى .. وذلك نظير اجر معقول ..

● افتتحت السيدة منيرة الياسى رئيسة فروع جمعية تحسين الصحة فرعا جديدا فى الفيوم .. وتقرر افتتاح فرع آخر فى مدينة المنصورة لم يحدد موعده بعد ..

● السيدة امينة رشاد رئيسة جمعية طفل المعادى تدرس الآن فكرة جديدة بمناسبة اقتراب عيد الام .. فستتقدم للجهات المختصة باقتراح باعداد دار حضانة فى كل دار للسينما وخاصة الدور التى ستبنى حديثا لتتمكن الامهات من وضع اطفالهن فيها نظير رسم بسيط يضاف الى ثمن التذكرة .. حتى تستطيع الامهات دخول دور السينما .. ولا ينزعج المتفرجون من بكاء الاطفال ..

● امتنعت احدى الفتيات بارض المعرض عن اذاعة برنامجها .. الا اذا اسدلت الستائر على النوافذ .. لان اعصابها مرهفة جدا ولا يمكنها ان تتحمل فرجة الجمهور عليها من الخارج ..

● لفتت الانظار فى حفل المهندسين التى اقيمت فى الاسبوع الماضى السيدة زوجة المهندس على ابراهيم .. فقد كانت ترتدى ثوبا من اللون «التركواز» وعليه شال من الفراء الهافان الثمين .. وفى يدها خاتم سوليتر فاخر

● السيدة هديه بركات .. تفكر الآن فى ابقاء دار الحضانة الموجودة فى سوق الانتاج فى مكانها حتى بعد انتهاء السوق .. او نقلها الى الحديقة المواجهة لسوق الانتاج لتظل دارا للحضانة تترك الامهات فيها اطفالهن نظير نفس الرسوم والمعروف ان هذه الدار كلفتها ٨٠٠ جنيه فقط .

● وقع احد القاولين الحجز على ممتلكات الاتحاد المصرى للطفولة وفاء لمبلغ ٨٠٠ جنيه مصرى ، والغريب ان الاتحاد المذكور يضم ٦٤ جمعية وفى الوقت نفسه عضو فى الاتحاد الدولى بجنيف ..

يتنزه الاهالى الايام التى تظهر فيها الشمس فيذهبون الى عيون الجبال الطبيعية التى تنشق من قلب الجبل فى بلودان ويقضون يومهم فى مرح .. ونرى فى الصورة اسرة سعيدة جلست تتناول طعامها بجوار احدى العيون

دمشق تنقلب فى الشتاء سويسرا

الثلوج تغطى أرض الشمال

مثل كل سنة ...

سقطت الثلوج فى دمشق وانخفضت درجة الحرارة الى ما تحت الصفر ...

وتحولت قمة الجبل الى كتلة بيضاء تغوص فيها الاكواخ المتناثرة فى بلودان

واختفى – ايضا – الجمال السورى تحت البلاطى والعباءات والايشاربات كما اختفت الشمس وراء السحاب !

ليالى الشتاء

ولكن بالرغم من ذلك فان احلى ما فى سوريا هو ليالى الشتاء حينما يهرب الناس من الشوارع ويبدأ السهرات الجميلة فى البيوت بجوار المدفأة ، وتلتقى العائلات وتعيش ساعات الليل فى مرح صاخب سعيد !

ويحس الشخص انه دخل اى نادٍ ليلى او مقهى عادى ليقضى سهرة انه انتقل فجاة من الشرق الاوسط الى وسط اوروبا ويجتمع الناس هناك ، ويعبق المكان برائحة (العرقى) وهو المشروب الوطنى الذى يبعث الدفء فى الاجسام فى هذا البرد القارس !

ويعتبر الاهالى فى دمشق وحلب واللاذقية الثلج الذى يتساقط من السماء نعمة كبيرة ويقولون : انه جيء بالدفء معه من طبقات الجو العليا !

دفء الثلج

والواقع ان الجو فى سورية بعد تساقط الثلج ينقلك الى سويسرا ، وتختفى الرطوبة وتحس بنفسك خفيفا تريد ان تطير الى القمة البيضاء التى تشرف على المدينة وتقضى فيها شهور الشتاء.

واروع منظر تقابله عيناك فى غوطة دمشق التى تخفى بين جنباتها ٦٠ مليون شجرة تفاح ومشمش وكمثرى وخوخ هو مشهد حبات الثلج الابيض التى تناثرت على اغصان الشجر والزهور والورق وغطت الحشائش الخضراء بطبقة من الفراء الابيض كأنها تحميها من برد الشتاء !

نحو النهر

ويتنزه الاهالى الايام التى تظهر فيها الشمس من خلال السحاب ويذهبون الى منبع نهر بردى ، والى عيون الحياة الطبيعية التى تنشق من قلب الجبل فى بلودان ، ويقضون طيلة النهار هناك ...

ومثل كل سنة ...

تلتقى العيون – بعد طول غياب – وبينها نداء دافىء مثل اشعة الشمس يقول : كل سنة وانت طيب !

(دمشق – مكتب آخر ساعة)

زهور الشتاء ..وقد غطت الثلوج أوراقها.. انها لا تزدهر الا مع الثلج المتساقط من السماء ..

شانية .. وتصبح لياليها أحلى الليالى!

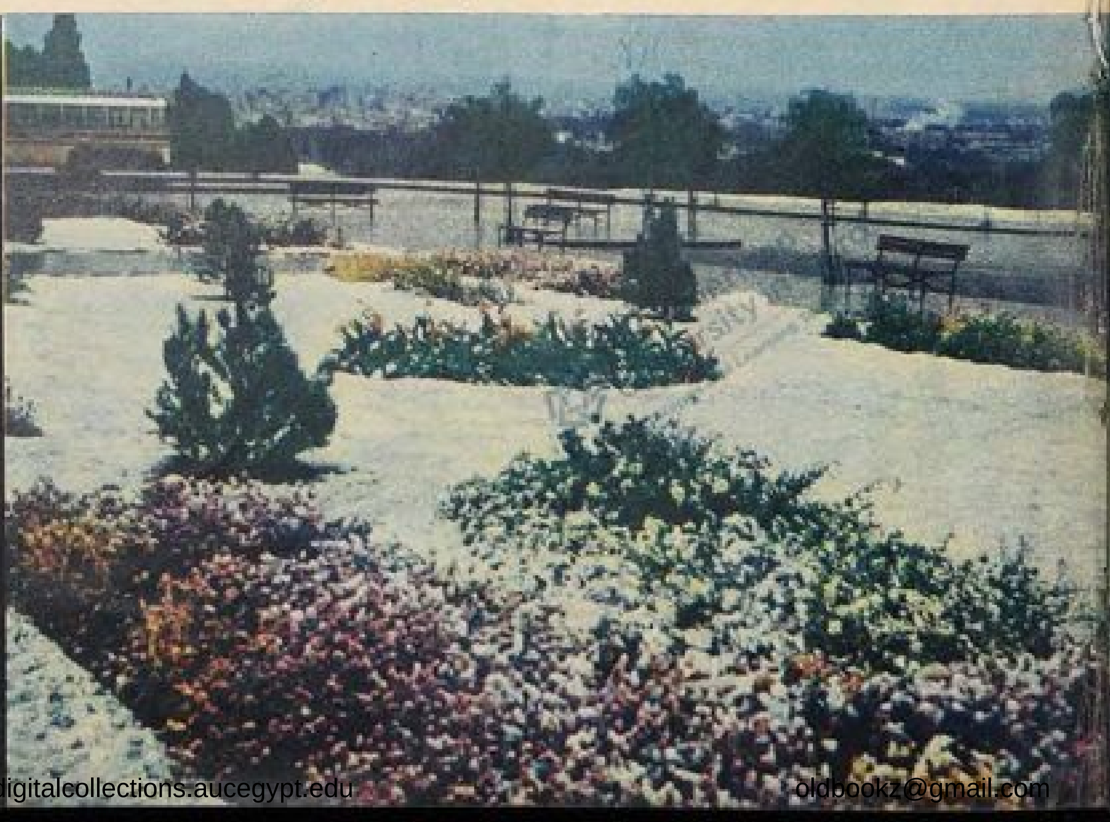

الثلوج تغطى احدى الحدائق فى دمشق.. وقد هرب الناس من الثلج والقفرت الحديقة من روادها

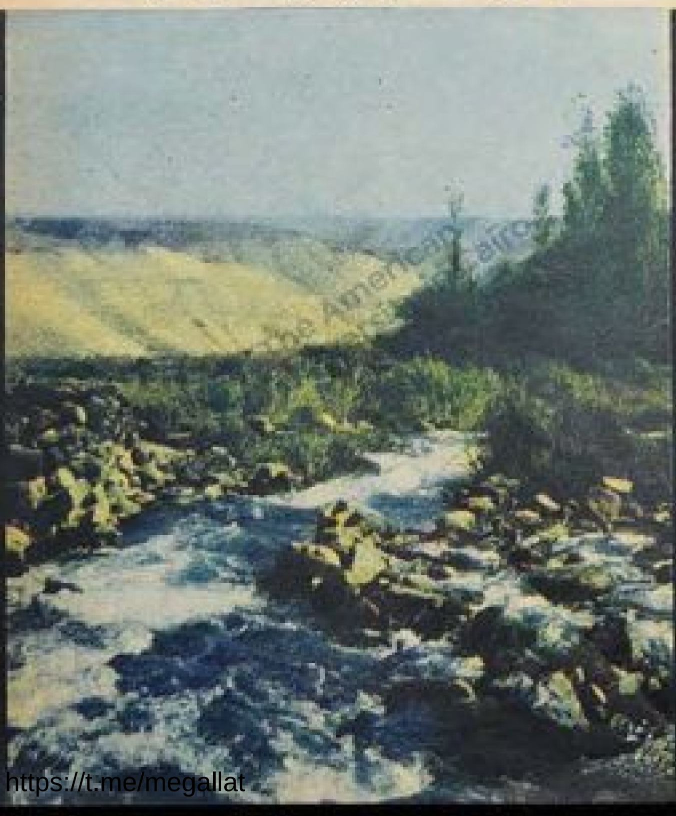

نبع نهر بردى .. منظر بديع يتمتع به الاهالى فى الايام المشمسة

وراء الميكروفون

صور البطولات ..

انتصار آخر لهذا الباب « وراء الميكروفون » كتبنا عدة مرات هنا نطلب من الاذاعة ان تقدم للمستمع امثلة صالحة تحفز المواطن للاقتداء بها .. كتبنا محذرات دوقلنا ان الامثلة التي تقدمها الاذاعة هي بطولات الفناء .. وأن هذا هو الجيل ان احلام الكثيرين ، تتركز في أن يكون مطربا ..

كتبنا عدة مرات نطلب من الاذاعة أن تقدم لنا صورا للبطولات في الحياة العادية ، غير بطولات الفناء التي تقدمها الاذاعة ١٢ ساعة من كل يوم .. ويوم الاذاعة فيه ١٨ ساعة .

واخيرا حقق هذا الباب بما ردده طويلا نجاحا نرجو له دواما ومزيدا .

أخيرا قدم الاديب عبد الرحمن صالح فكرة برنامج جديد لقسم المنوعات في الاذاعة ، توافق عليه ، وطلب تنفيذه .

البرنامج سيقدم للعديد من المواطنين الصالحين كأبطال تقدمهم الاذاعة للمستمع .. ليتأمل المستمع في أعمال كل منهم ، وظروف كل منهم ، وماهي الصفات التي جعلت من كل منهم « مواطنا صالحا » .

هذا العامل الذي ابتكر طريقة لتقليل العمل تكفل سرعة الانتاج ، أو سلامة العمال .. مواطن صالح سيقدمه البرنامج .

كيف تعلم ؟ .. من هو ابوه ؟ .. كيف رباه ابوه ؟ من الذين علموه في المدرسة ؟ .. من الذي أثر في حياته ؟ أثر زوجته وأولاده في حياته وتفكيره ؟

وسيجد عبد الرحمن صالح أمامه مجموعة ضخمة من المواطنين الصالحين :

١ – الموظف الذي قدم مشروعا وفر على الدولة مبالغ طائلة .. مواطن صالح .

٢ – المزارع الذي اعتنى بأرضه فانتجها من الدود وانتج محصولا كبيرا .. مواطن صالح .

٣ – الرجل الذي يكتب كل يوم « فكرة » مفيدة ، في الصفحة الأخيرة من جريدته ، ويقوم بحملة لتشجيع المشروعات للصغيرة .. مواطن صالح .

٤ – الطبيب الذي صنع قهوة وشايا من أعشاب غير ضارة ، يمكنها أن تحل محل الشاي والقهوة وتوفر على الدولة مبالغ ضخمة .. مواطن صالح .

٥ – المهندس أو المهندسون الذين اشتركوا في بناء مصانع السيارات العربية .. مواطنون صالحون .

٦ – الوزير الذي أعاد تخطيط مدينة القاهرة ، وجاهد في بناء الكورنيش حتى أصبحت القاهرة واحدة من أجمل مدن العالم .. مواطن صالح .

٧ – طالبا الهندسة اللذان أطلقا صاروخا في حلوان واثبتا أن بين العرب من يستطيع أن يسير في طريق العلم ليحقق لبلاده اختراعات .. مواطنان صالحان .

٨ – الرجل الذي يفسر احداث العالم في صحيفته ويكتب التحقيقات الصحفية بأسلوب جذاب يقرأه كل الناس ويفهمون ما يجري حولهم ... مواطن صالح .

٩ – الصحفي الذي قاد حملة للاصلاح .. ونجحت حملته .. أو وجهت الانظار الى عيوب مجتمعنا .. مواطن صالح .

١٠ – المنتج السينمائي الذي أنتج فيلما نظيفا فعرض هذا الفيلم في الخارج ونال جائزة رفعت من قدر سمعتنا الفنية .. مواطن صالح .

١١ – الرجل الذي مثلنا في هيئة الامم المتحدة ، ودافع عن وجهة نظرنا ، وحقق لنا انتصارات في محيط هيئة الامم .. مواطن صالح .

١٢ – الام التي مات عنها زوجها .. فركزت حياتها في أولادها .. وربتهم تربية عظيمة .. مواطنة صالحة .

١٣ – الموظف البسيط ، الذي استطاع بالعمل ليل نهار – تربية أولاده ، حتى أصبح أحدهم طبيبا ، والأخرى مدرسة ، والثالث مهندسا .. مواطن صالح .

١٤ – الاذاعي الذي يقدم برنامجا يلتقي فيه الوزراء بشكاوى الشعب .. مواطن صالح .

١٥ – الموسيقي الذي قدم لحنا يعبر به عن مشاعر الشعب .. مواطن صالح .

مئات من الامثلة يستطيع مقدم البرنامج أن يقدمها في برنامجه .. أمثلة تحرك في نفوس المواطنين روح التنافس الخلاقة .

أرجو لمقدم برنامج « المواطن الصالح » كل نجاح .

وأرجو له نجاحا في أن يقدم لنا في حلقته الاولى ذلك المواطن الصالح الذي جاهد طويلا في تحقيق الخير لأمة العرب .. المواطن الصالح جمال عبد الناصر .

ايهاب

نشرة الأخبار

* من الآن تستعد الاذاعة لبرامج « رمضان » .

* يستعد حسن عبد الوهاب لبرنامج يقدمه بعد العيد .. اسم البرنامج « دائرة المعارف الاذاعية » .. وستقدم – حسب الحروف الابجدية – كل الشخصيات الاذاعية من الالف (ام كلثوم واسحق حنا وآمال فهمي واحمد فراج .. الخ) حتى الياء (يوسف وهبي ويحيى ابو بكر ويوسف الحطاب .. الخ) ..

* « ابن الليل » حلقات الشهر القادم (فبراير) يكتبها ثروت اباظة ويخرجها يوسف الحطاب ، وقد رشح المخرج شكري سرحان للقيام بدور البطولة في الحلقات .

* يكتب الموسيقار عبد الحميد عبد الرحمن الموسيقى التصويرية لحلقات « ملحمة الحق » التي تروى قصة الرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام .. ويذيعها ركن السودان في رمضان المعظم .

* « جوزي حرامي » تمثيلية من تأليف احمد شكري .. اخراج كامل يوسف . اما لماذا هو حرامي ، فيرجع السبب الى أن الزوجة توفر كل مصاريف حياتة فسالبتها بأن تقوم بنفسها بالحياكة .. ويتيح للزوجين هذا التوفير مظاهر ممتازة في الملابس والاثاث ، مما يثير القيل والقال ، وينتهي الامر باتهام الزوج بالسرقة .. التمثيلية لطيفة وتذاع في الاسبوع القادم .

أعتقد ..

* ان تمثيلية « ممثل سيما » التي حكت كيف يعيش ممثل السينما « يوم في العالي وعشرة في الواطي » .. هذه التمثيلية مجرد حدوته .. او مجرد خليط من مواد اولية كانت في حاجة الى « تشبيك » .

* ان « التشبيك » الذي كان لازما للخليط المذكور هو ان يبين لنا المؤلف لماذا يتمسك هذا الممثل بان يظل ممثلا بالرغم من المتاعب التي يلاقيها .. ان يشرح لنا فلسفته او مبادئه التي تجعله يصمم على السير في نفس الطريق .

* ان احمد الجزيري (في دور الممثل) وكمال يس (في دور المخرج السينمائي) وصاحب البيت ابدعا إبداعا لا مزيد عليه .

* ان الطريقة الجديدة التي استنها همت مصطفى في برنامج « تقدم هذا المساء » في احد ايام الاسبوع الماضي .. طريقة حميدة تجعلنا نتردد في تكرار المطالبة بالغاء هذا البرنامج اليومي .. عرضت همت كل برامج البرنامج العام وصوت العرب وركن السودان .. فكان البرنامج تذكيرا وتلخيصا لكل البرامج الهامة التي تذاع من القاهرة .. حبذا لو استطاع هذا البرنامج ان يقدم ايضا عرضا لبرامج دمشق والاسكندرية والبرنامج الثاني ..

عفريت

اعتادت ان ترقص في كل ليلة على دقة الزار ... قالت ان موسيقى « ابو الغيط » تثيرها وتجعلها ترقص بلا وعي ، كأنها مدعوة في حفلة زار !

ان فؤاد الطبال ، الشهير بفؤاد شمس الدين « يتطور » هو الآخر ويفقد وعيه وهو يؤدي عمله معها امام الجماهير ...

ويلعب الاثنان نمرة رائعة وهما غائبان عن وعيهما في موسيقى ابو الغيط وعفاريت ابو الغيط .

اندمجت هدى شمس الدين في الرقص .. وابتدا فؤاد الطبال يفقد وعيه فلم يتمالك نفسه وقام عن كرسيه وابتدأ يؤدي حركاته الغريبة بجانب الراقصة ..

الطبال اهم من الموسيقيين

وقد تعاقد معها أحد مسارح بيروت على العمل هناك لمدة ثلاثين يوما .. وقبل أن توقع عقد الاتفاق اشترطت ان تصطحب فرقتها الموسيقية معها ، فرفض الرجل وقال : ان بيروت لاينقصها الموسيقيون !

وبعد أخذ ورد تمسكت هدى شمس الدين بأن تصطحب معها الطبال فؤاد شمس الدين .. قالت انها لاتستطيع أن ترقص بدونه .. ووافق الرجل وسافرت هدى وفؤاد الى بيروت ..

الرقصة المثيرة على دقة الزار

ان الذين رأوا هدى وفؤاد في نمرة رائعة ، يبدون دهشتهم ويتساءلون فيما بينهم وبين أنفسهم .. هل « يتطور » هذا الرجل ويفقد وعيه فعلا ، أم انه يؤدي حركات بهلوانية يهدف بها الى الترفيه عن الناس واضحاك الجماهير ؟

لسنا مهرجين

قالت هدى شمس الدين انها بمجرد ظهورها امام الناس لترقص ، لاتستطيع أن تتحكم في نفسها .. وكل حركة تؤديها وهي ترقص ، انما تؤديها من وحي الموسيقى التي ترقص عليها ، وهي لاتعلم ان كانت « تتطور » فعلا ، كما يقولون لها ، على انغام ابو الغيط ، كما انها لاتلتفت الى الحركات البهلوانية التي يؤديها فؤاد .. فهو فنان يتأثر بالموسيقى .. وقد يبدي

ركع عفريت الطبلة على الارض وامسك بطبلته بينما الراقصة تؤدي رقصتها ..

سر الحركات

اعجابه بي على صورة من الصور .. وقد يؤدي ، هو الآخر ، هذه الحركات وهو فاقد الوعي تماما .. كل الذي استطيع ان أؤكده هو انه لايؤدي هذه الحركات من أجل الترفيه عن الناس أو اضحاكهم ، فالرقص فن تعبيري .. وانا شخصيا لاأحب التهريج في الرقص .. فاذا حدث أن « تطورت » – من غير قصد – أو « تطور » الطبال – من غير قصد – أيضا .. فلسنا ندري مما نفعل شيئا !

على دق الطبلة المثير .. هدى ترقص .. وفؤاد الطبال يرقص وهو لا يشعر نفسه تماما كما يحدث في الزار ..

الطبلة ..

فؤاد الطبال وقد تطور مع الموسيقى والطبل فلم يشعر بنفسه هو والراقصة إلا وهما يؤديان هذه الحركة الغريبة ..

على رنين الصاجات .. زحف عفريت الطبلة .. إلى جوار هدى وهي ترقص وابتدا صوت طبلته يعلو .. وابتدأ الانفعال العجيب والرقص بلا وعي ..

الغريبة التى يؤديها إلى جانب الراقصة ..

عفريت الطبلة .. والراقصة .. إن النقاد يقولون إن هدى وفؤاد لا يهرجان وإنما يتأثر كل منهما بالموسيقى ودقات الطبل فيأتيان بهذه الحركات العنيفة ..

هدى شمس الدين بعد أن فقدت وعيها على دقات الطبل ونغمات الموسيقى .. إنها تؤدي حركة عنيفة كحركات أبو الغيط تماما .. وفي نفس الوقت فؤاد الطبال يؤدي نفس الحركة بانفعال وهو جالس على كرسيه

الحركات البهلوانية

وقال فؤاد شمس الدين نفس الكلام الذي قالته هدى شمس الدين .. وتؤكد غالبية الموسيقيين أن هدى وفؤاد لا يهرجان .. وإنما يتأثر كل منهما بموسيقى أبو الغيط، كما يتأثر رواد الزار وذوو الأعصاب الخفيفة بدقة المفاريت، فيأتون بهذه الحركات البهلوانية التي اعتاد الناس رؤيتها في الموالد وحفلات الزار !

حركة عنيفة من حركات الزار يؤديها الطبال العجيب بلا شعور..

الافلام عاطف سالم مرة في القمة ومرة في السفح ..

أصغر مخرج

يوزع جوائز السينما لهذا الموسم !

افلام عاطف سالم مرة في القمة، ومرة في السفح !
فهو فنان ليس له وسط .. وعاطف له رأس كبير الحجم بالنسبة لجسده .. ورأسه الكبير مليء بالتجارب والمعرفة ، كما هو مليء بالخبث والمكر والنفاق على الواسع !
أخرج افلاما كثيرة ... در بعضها ايرادات ضخمة على منتجيها .. وقبل أن يخرج فيلم « جعلوني مجرما » لفريد شوقي كان فريد شوقي يركب سيارة فورد قديمة وبعد العرض الاول من هذا الفيلم اشترى فريد شوقي سيارة كاديلاك .. وباع عاطف سالم سيارته الاسكودا !

النجاح والسقوط

قلت لعاطف سالم :
– كم يبلغ عمرك الآن ؟
قال :
– ١٨ فيلما
ثم قال :
– ان أعمار الفنانين لا تحسب الا بأعمالهم !
– الناجحة أم الساقطة ؟
– الناجحة والساقطة معا .. ان الفيلم الذي يسقط مني يصيبني بأزمة نفسية عنيفة لمدة طويلة !
ثم قال :
– ان النجاح يجعلني أصعد السلم درجة واحدة .. أما السقوط فيجعلني أنحدر كل درجات السلم دفعة واحدة !
– ماهي العناصر التي تعتمد عليها في الافلام ؟
– أنا أعتمد على أربعة عناصر لابد من وجودها في أفلامي .. وهي أولا عنصر التشويق وثانيا المأساة وثالثا المواقف الغرامية ورابعا الضحك !

صديقة الطلبة

وقال عاطف سالم أنه يعالج الآن أحدى مشكلات الشباب في الفيلم الذي يخرجه باسم « انا الهاربة » الذي يصور فيه قضية البار المشهورة .. واختار نجوم هذا الفيلم من شكري سرحان وعمر الشريف ويوسف فخر الدين .. كما اختار الراقصة المهذبة المؤدبة الغربية لتلعب الدور الاول في هذا الفيلم .. وقد أطلق عاطف سالم على كاريوكا في هذا الفيلم لقب صديقة الطلبة !

وقال عاطف أنه التقط بعض مناظر الفيلم الغرامية تحت النافورة وعلى كوبري الجامعة .. وعندما أراد أن يصور حادث الهجوم على البار ، اختار نفس البار الذي وقع فيه الحادث .. كما صور نجوم الفيلم في نفس قاعة محكمة الجنايات التي حوكم فيها الابطال الحقيقيون للقصة ..

وعندما سألت عاطف سالم عن أسلوبه في الاخراج قال :
– أنا أضع نفسي مكان كل شخصية في الفيلم وأجعلها تتصرف كما لو كنت أنا نفس الانسان .. وهذه هي الواقعية الروائية !

وتحدث الى عاطف سالم في شئون السينما ، فقال انه لو كان مسئولا لقام بعملية فرز واسعة بين جميع السينمائيين .. فهو يعتقد أن بين المخرجين عددا كبيرا يجب أن يوضع في مكانه الطبيعي !
– أي مين ؟
– المصور الذي يشتغل بالاخراج ، يجب أن يعود مصورا كما كان !

وقال ان الشيء الثاني هو تجديد الاستديوهات والاستعانة بالآلات والمعدات الحديثة .. وثالث شيء أن يرفع من قيمة الاجور التي يتقاضاها المؤلفون عن القصة والسيناريو والحوار .. ففي رأيه أن المؤلف هنا مشغول بكتابة ثلاثة سيناريوهات في وقت واحد .. وذلك لتفاهة الاجر الذي يتقاضاه عن كل سيناريو .. فلذا أعطيناه أجرا يكفيه لمدة عام عن سيناريو واحد .. فلا شك أن هذا السيناريو سيجيء تحفة جديرة بالمشاهدة !

وقال عاطف سالم أن رابع شيء هو انشاء معهد للسينما لا يقبل سوى الموهوبين فقط .. يعرف الكثير عن الوصلات الدراسية .

وقال عاطف سالم أنه قد جرت العادة عند منح الجوائز أن يمنح فيلم واحد فقط كل الجوائز ، وهذا خطأ فهذا الفيلم ساقط يستحق مصوره أو الممثل الاول فيه الجائزة الاولى ..

وتكلم المخرج ذو الرأس الكبير المشحون بالتجارب والخبث والنفاق عن صندوق دعم السينما ، فقال انه يقترح أن تخصص أمواله لاخراج الافلام الوطنية والافلام التاريخية ذات الاهداف الكبرى ..

قلت لعاطف سالم :
– ماهو المنظر الذي تخرجه بمزاج ؟
قال :
– المنظر الذي ينطوي على انفعالات مختلفة وأصورها بدون حوار !
– وماذا تكره ؟
– أنا لا أكره شيئا في السينما سوى المناظر التي أرغم على تصويرها في الصالونات أو غرفة السفرة !
– والمعارك الدامية ؟
– أنا أرسمها بالحركة والمكنة .. ولا أفعل كغيري من المخرجين الذين يجعلون الممثلين يضربون بعضهم بعضا ثم يسقطون عليهم العصبة حتى نهاية المعركة !

قلب الانسان وموتور السيارة

وقال عاطف سالم ان أعظم فيلم رآه في حياته هو الفيلم الذي شاهده في أمريكا عن جراحة القلب من اخراج ترافك كابرا .. وهو فيلم تعليمي تستعين به كليات الطب .. وقال ان ترافك كابرا يشرح في هذا الفيلم وظيفة القلب الحقيقية .. ويشبهه بموتور السيارة فيظهر المخلفات الانسان وحوله الاطباء .. ولقطة أخرى لموتور سيارة وحوله العمال والمهندسون .. ولقطة أخرى عندما يتعطل القلب عن العمل .. تتبعهما لقطة للموتور عندما يتوقف هو الآخر .. ثم كيف يعالج الاطباء القلب ، وكيف يعالج المهندسون موتور السيارة .. وهكذا حتى آخر لقطة .. التي تنتهي بقيام كل من قلب الانسان وموتور السيارة بوظيفته !

جوائز هذا الموسم

وعندما طلبت من عاطف سالم أن يوزع جوائز هذا الموسم كتب بخط يده :

١ – أحسن ممثلة – فاتن حمامة في حتى نلتقي – ماجدة في جميلة
٢ – أحسن ممثل – عماد حمدي في جريمة حب
٣ – أحسن مخرج – يوسف شاهين في باب الحديد
٤ – أحسن منتج – حلمي رفلة في انتاج هذا الموسم
٥ – أحسن قصة – يوسف السباعي في رد قلبي
٦ – أحسن سيناريو – نجيب محفوظ في رد قلبي
٧ – أحسن فيلم – حسن رضا في الملعقة
٨ – أحسن ممثل ثانوي – محمد توفيق في الاخ الكبير
٩ – أحسن موسيقى تصويرية – اندريه رايدر في امرأة في الطريق

ملك النفاق

قلت لعاطف سالم :
– من هم نجوم ١٩٥٩ ؟
– فاتن حمامة واحمد مظهر
– والممثل الذي يفهم دوره ويؤديه بذكاء ؟ ..
– محمود المليجي !
– وأقوى ممثل للادوار الثانوية ؟
– عبد الغني النجدي !
– والنجوم الذين يجيدون المواقف الغرامية ؟
– شادية وعمر الشريف
قلت لملك النفاق :
– من هي ملكة الجاذبية الجنسية ؟
قال عاطف سالم :
– المرحومة كاميليا !

جليل البنداري

عاطف يؤمن بالواقعية .. ويحاول ان يصورها في حدود امكانيات الفيلم العربي ..

الاصدقاء .. شكري سرحان وعمر الشريف ويوسف فخر الدين وجريمة البار ..

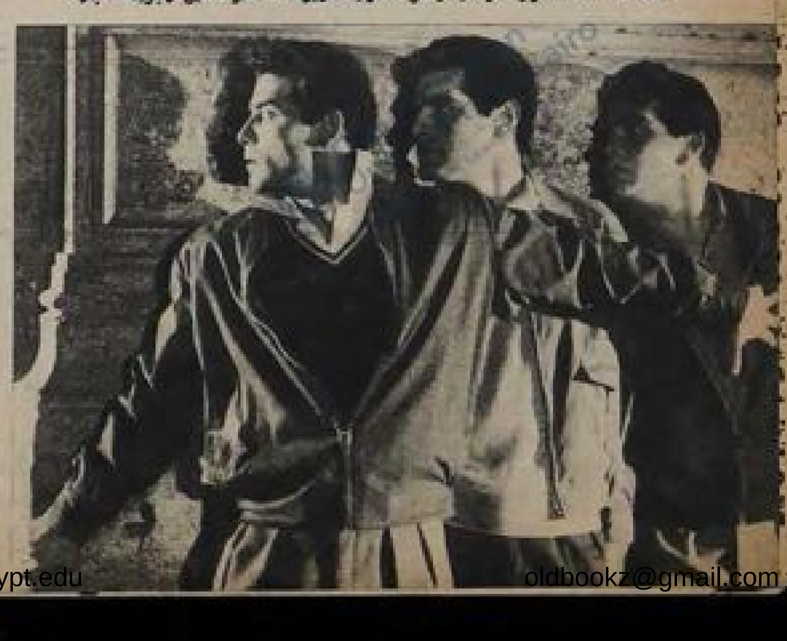

فاتن حمامه

يوسف السباعي

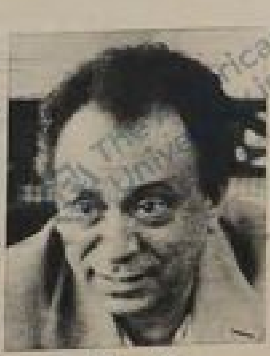

حلمي رفلة

ماجـده

يوسف شاهين

نجيب محفوظ

احمد مظهر

حسن رضا

ارفع عينيك إلى السماء

صلاح زكي .. مدير الطيران الشراعي .. وراء الدعوة للرياضة الجديدة ..

تعادلت نسب الاقبال على هذه الرياضة عند البنات والبنين .. بعد ان اعتبرت من المؤهلات الرياضية التي تيسر القبول بالجامعات ..

طوابير من بنات المدارس تقود أسطول الطائرات الشراعية فى سماء القاهرة

اصبح الطيران الشراعي موضة التلميذات . . ان بنات المدارس يقدن اسطولا من الطائرات الشراعية فى سماء القاهرة .

تستطيع ابنتك الآن ان تدخل الجامعة اذا كانت متفوقة فى الطيران الشراعي .. وتستطيع ان تتمتع بالمجانية اذا حصلت على احدى بطولات الطيران

ان بنات المدارس سيقمن باول استعراض على الطائرات الشراعية عندما يعقد فى القاهرة مؤتمر الشباب الآسيوى الافريقى

تستطيع ان تحلق على ارتفاع ٤٠٠٠ قدم فوق القاهرة وتطير الى السويس والاسكندرية بخمسة قروش فقط ...

ويستطيع ابنك الصغير او ابنتك ان يكون قائد الطائرة يدفعها بنفسه ويوجهها فى سهولة وبساطة وجراة .

لقد رايت بنات اليوم فى المطار يدفعهن بايديهن الطائرات ويهيئنها لرحلاتهن فى الجو .. ورايت حواء هذا الجيل تقفز الى مقعد القيادة فى الطائرة وتحلق بها على ارتفاع آلاف الاقدام .

فقد اصبح الطيران موضة بنات المدارس فى القاهرة .. واعتبرت وزارة التربية والتعليم رياضة الطيران الشراعي من الوان الرياضة التى تعطى للمتفوقين فيها حق دخول الجامعة وتفضيله على غيره من المتقدمين اليها ..

واعتبر الطيران الشراعي فى المدارس الثانوية من الدراسات الاساسية فى العلوم العسكرية التى بدا الجيل الجديد يتربى عليها

اقلب الصفحة من فضلك

في بداية التعليم تطير الطالبة برفقة احد المدربين .. وكلهم الآن من المصريين ..

طالبة فى كلية التجارة واخرى فى الثانوى تستعدان للطيران .

تربط الطائرة بسلك الى احدى السيارات .. وتندفع السيارة وهي تشد وراءها الطائرة الشراعية حتى يستطيع قائدها ان يرتفع بها .

وتأخذ الطائرة في الارتفاع الى ان تصل الى مستوى معين تتخلص بعده من عجلاتها .. ثم تنطلق في الجو .. وترتفع .. وتعلو الى آلاف الاقدام ..

في خلال شهور يغزو الطيران الشراعي كل مدينة في الجمهورية

كل هذه الحقائق تعلن مولد رياضة جديدة في مصر لها مسابقات عالمية .. ورياضة تعد جيلاً من النسور الصغار لمستقبل امتنا العربية .

وقصة الطيران بدأت في القرن التاسع مع أول محاولة عملية للطيران . بدأت في الارض العربية عندما قام « عباس بن فرناس الاندلسي » بكسوة جسمه بالريش وربط الى ذراعيه جناحين يشبهان جناحي الطير وقلد الطيور في طيرانها وحلق في الفضاء وارتفع الا أنه وقع على مسافة بعيدة ..

وبعدها بدأت دراسة الطيران على أسس علمية سليمة ..

وفي أواخر القرن التاسع عشر نجح الالماني يدعى « اوتو ليلينتال » في اثبات نظرية الطيران الشراعي عمليا فقام عام ١٨٩٣ بتصميم طائرة شراعية وطار بها في الفضاء وكانت طريقته هي أن يجري على سفح هضبة حتى يشعر برفع الهواء له الى اعلى بقفز بمكنه من الطيران ثم يقفز في الهواء سابحا فيه وقابضا على قضيب من حديد متصل بالجناحين وكان يختار الاماكن والتلال التي يواجه فيها ريحا منتظمة مستمرة حتى تساعده على البقاء في الجو أطول مدة .. وقد توفي « ليلينتال » في حادث وقع لطائرته بعد أن أثبت عمليا نجاح طريقته في الطيران الشراعي ..

وفي عام ١٨٩٩ جاء « بلتشر » الانجليزي وقام بتجارب أخرى ونجح بعد ذلك « شانوت » الامريكي في أن يحقق جسما طائرا مسافة ٣٠٠ ياردة في ٤٨ ثانية .. ونجح بعد ذلك الاخوان « رايت » الامريكيان في البقاء في الجو أكثر من دقيقة .. وجاء بعد ذلك العلماء بتجاربهم حتى تحققت فكرة الطيران الشراعي عام ١٩٢٢ .

والقصة في مصر

وقصة الطيران الشراعي في مصر بدأت عام ١٩٣٤ .. وكان الطيران الشراعي رياضة الاجانب المقيمين في مصر .. ويضمهم ناد خاص ظل يعيش في امكانيات ضيقة حتى نشبت الحرب عام ١٩٣٩ وأغلق النادي فترة الحرب كلها .. وبعثت هذه الرياضة من جديد عام ١٩٤٦

وعرف الطيران الشراعي طريقه الى حيز الاهتمام به عام ١٩٥١ حين قدمت الدولة لنادي الطيران الشراعي اعانة سنوية قدرها ثلاثة آلاف جنيه .. ونقلت مقره الى مطار مصر الجديدة ؛

وفي عام ١٩٥٢ رفعت الاعانة الى عشرة آلاف جنيه واستبعدت منه كل العناصر الاجنبية واصبح مصريا لحما ودما . وبدأ النادي بجذب العناصر الشابة ليكون منها جيلاً يزاول رياضة الطيران ..

وقد اختارت شركة مصر للطيران بعض طلبة معهدها.. ستة من ابناء نادي الطيران الشراعي ودربتهم وعلمتهم على حسابها وتعاقدت معهم ليخدموا في خطوطها كطيارين محترفين . وتعتبر رياضة الطيران الشراعي مؤهلا يميز المتقدمين لكليات الطيران من غيرهم .

وقد عنيت حكومة الثورة بهذه الرياضة وبدأت توجه اليها طلاب العلم في المدارس الثانوية للبنين والبنات ..

طالبات المدارس الثانوية يحتشدن هناك كل يوم بعد الظهر ليزاولن هذه الرياضة لربع مرات كل اسبوع على الاقل ..

من الطائرة الهليكوبتر التقطت هذه الصورة ومن ارتفاع ٤ آلاف قدم .. وقد وصل [illegible] قائدها
شاكر ابو سبع الى السويس مرة ثم عاد الى [illegible] ..

يزاول الطلبة بايديهم اخراج الطائرة من الهنجر ، واعادتها اليه والاشراف على اعدادها للطيران ..

تابع : الطيران الشراعي

ودخلت بالبنات والاولاد الى الطائرات ولون من الحياة كان غريبا عنهم .. واصبح يجذبهم اليه ويدفع صفوفهم الى مصر الجديدة .. والى النادي .. والى التدريب والى الجو في رياضة جديدة .. لها بريقها .

وزير التربية مهتم

وقال لي الاستاذ صلاح زكي مدير نادي الطيران الشراعي ان النادي يحظى باهتمام السيد وزير التربية المركزي كمال الدين حسين .. وقد قرر الوزير اعتبار الطيران الشراعي من مواد التربية العسكرية التي اصبحت من دراسات جيلنا الجديد ..

وقد وجه الوزير طلبة المدارس الى هذه الرياضة .. وسجلت الفتيات تالقا طيبة تبشر بمستقبل باهر لهذه الرياضة وبطولات عربية في المسابقات الدولية ..

ويعقد الطيران الشراعي مسابقات دولية تنظم في احدى الدول وتشترك فيها نوادي الطيران الشراعي في العالم .. وقد اقيمت اخر هذه المسابقات في بولندا وفازت المانيا بالبطولة .. ولم تشترك مصر بعد ولا أي بلد عربي في هذه المسابقات الدولية .. ولكنها ستكون من بين الدول المشتركة في القريب .

وقال ان نوادي الطيران في مصر عبارة عن معهدين .. واحد منهما في مصر الجديدة والثاني في الاسكندرية ولا يستقل الا في الصيف لتمارس الطيران الشراعي في شتاء الاسكندرية . وقد حول نادي الاسكندرية الى مركز متنقل يتنقل بين مدن الاقليم الجنوبي التي بها مطارات كبور سعيد والاسماعيلية والمنيا عملا على نشر الوعي الجوي بين شباب الاقاليم ..

وقال السيد كمال الدين حسين وزير التربية انه يريد ناديا للطيران الشراعي في كل مدينة من مدن الاقليمين

وفي الاقليم الشمالي وعي ضخم بالطيران الشراعي وهناك معهدان للطيران الشراعي واحد في دمشق والثاني في حلب ويشرف عليهما عميد الحقوق في جامعة دمشق الدكتور احمد السمان .. وكل مدربي الطيران في المعهدين السوريين تدربوا في مصر .. وقد اتفق اخيرا على توحيد نظم التعليم بين المعاهد في الاقليمين .. وتكوين اتحاد للطيران الشراعي يضم نوادي مصر وسوريا .. كما تقرر تدريب بعض طلبة الشمال في الاقليم الجنوبي .

وفي لبنان ناد واحد للطيران الشراعي .. وفي عمان ناد واحد .. وقد بدأت الكويت تنشيء ناديا للطيران الشراعي هناك بمعاونة نادي الطيران في مصر ..

البنات والاولاد في الجو

ويتدرب في معهد الطيران الشراعي بالقاهرة ٥٠ طالبا وطالبة من المدارس الثانوية كل الاتقاء وخمسون آخرون من الهواة .. وهواة الطيران الشراعي ستجد بينهم الشيخ والشاب والطفل على اختلاف طبقاتهم ويتقدم طلبة المدارس الى نادي الطيران عن طريق مدارسهم وادارات النشاط والتربية العسكرية في وزارة التربية والتعليم ..

الحياة العسكرية كما هي عرفتها فتيات مصر من عامين فقط ..
والبنات عليها بطريقة تثير الدهشة .. انهن هنا في فترة راحة ..

والكلب ايضا تدرب على العمل في ارض نادي الطيران الشراعي

نموذج من احدى طائرات القتال صنعه بيده طالب في كلية الهندسة ..

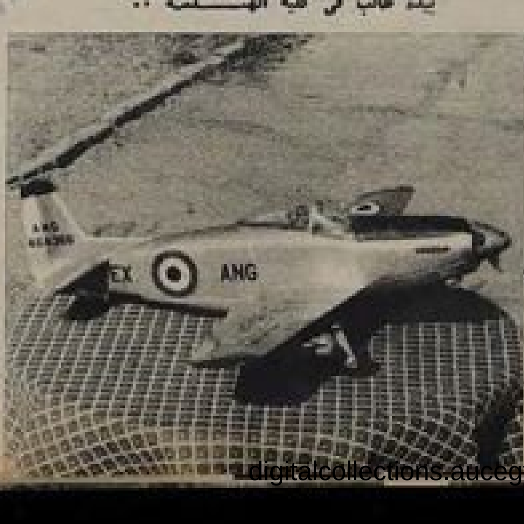

حتى الصغار لهم هوايتهم في الطيران الشراعي .. انهم يصنعون بايديهم نماذج الطائرات ويطلقونها في الجو ..

وتنظم مسابقات بين النادى التعليمية فى الطيران الشراعى .. وأبطال هذه المسابقات دائما من البنات والبنين دون الثامنة عشرة .

ويشرف على تربية هذا الجيل الطائر فى نادى الطيران السيد / الحسينى محمود كبير المدربين بالمعهد ونادى الطيران الشراعى .. ويرأس مجلس ادارة النادى وينظم علاقته بمراكز الطيران الشراعى فى العالم الفريق محمد صدقى محمود رئيس هيئة أركان حرب القوات الجوية .. ويدفع الطلبة والهواة للنادى اشتراكا سنويا قدره جنيه واحد ثم يسدد كل واحد منهم خمسة قروش من كل رحلة فى الجو .

ويطير الطالب مع مدربه خمسين مرة فى دراسات تعليمية ثم يبدأ تمرينه على الطيران وحده واعداده للحصول على اجازات الطيران .

واجازات الطيران « ا » وهذه تمنح للطالب الذى يطير للاول ثانية بمفرده بعد أن يجتاز امتحانا شفهيا . والاجازة « ب » وهذه تمنح للطالب الذى يصعد ويهبط بطائرته الشراعية وبمفرده عشر مرات فى خط مستقيم ثم يقوم بعمل دورات حول المطار ويجتاز أيضا امتحانا شفهيا .. ويتدرج الطالب فى اجازات الطيران الشراعى حتى يتمكن من الحصول على اجازات « ج » و « ج » الفضية و « ج » الذهبية و « ج » الذهبية المرصعة بالماس . وفى النهاية سيكون الطالب قد طار وحده ٥٠٠ كيلو متر ووصل الى ارتفاع لا يقل عن ٥٠٠٠ قدم .. وأقصى ارتفاع وصل اليه الطيران الشراعى فى مصر عشرة آلاف قدم .. وأقصى ارتفاع سجله الطيران الشراعى فى العالم ٤٠٠٠٠ قدم .

هذه الرياضة يجب أن تعمم

ويدعو نادى الطيران الشراعى فى مصر لتعميم رياضة الطيران الشراعى . فهو يعتبرها أولا .. رياضة تصنع أعصاب الشباب وتخلق فيهم الجرأة والشجاعة .

ويقول صلاح زكى مدير الطيران الشراعى .. اننا فى حاجة الى مزيد من معاهد تعليم الطيران الشراعى .. وكل مركز منها لا يتكلف أكثر من خمسة آلاف جنيه .. ونحن الآن ننشىء المعهد الثالث فى المنيا .. ويوجوسلافيا فيها ٥٠ مركزا للتدريب ومائة ناد للطيران . وفى ألمانيا ٢٠٠ مركز ومثلها فى انجلترا وفرنسا .. واحد معاهدنا الثلاثة يتوقف نشاطه فى الشتاء .

هذه حكاية الرياضة الجديدة .. رياضة بنات وأولاد الجيل الجديد .. وحكاية الطيارين الهواة الذين يحتضنهم نادى الطيران الشراعى ويرعون اهتمام وزير التربية المركزى .. والفريق محمد صدقى محمود .

وتستطيع مصر أن تتبوأ المركز الاول فى مسابقات الطيران الشراعى لما تتمتع به من جو يساعد على تدريب نخبة ممتازة من الهواة ينتزعون البطولة الدولية لأمتهم العربية .

أحمد ماهر

٧ حقائق ..

● من الاوائل الذين اشتغلوا على رياضة الطيران الشراعى فى مصر الاميرالاى محمد الحسينى محمود ويشغل الآن منصب كبير المعلمين بمعهد الطيران الشراعى ، والقائمقام شاكر أبو سيع واميل سميكه وكلهم من المدربين العاملين فى المعهد .

● يسجل معهد الطيران الشراعى فى مصر الجديدة ١٢٠٠ ساعة طيران كل سنة فى ١٥ الف رحلة .

● يوزع معهد الطيران الشراعى .. الشهادة من مختلف الدرجات على خريجيه كل عام .

● كانت لولو طه أول فتاة طارت فى الجو بطائرة شراعية فى مصر .. وحصلت بعدها ليلى مسعود على اجازة مدرسة طيران وقامت فعلا بالتدريس فى المعهد وطارت أكثر من مائة ساعة وحدها

● تتعادل الآن نسبة البنات والاولاد الاقبال على رياضة الطيران الشراعى .

● فازت ذكرى عبد العزيز بالبطولة فى مسابقة الطيران للمبتدئات فى العام الماضى . وفازت منى عبد الرحمن هذا العام فى مسابقة المدارس الثانوية للبنات

● يعتبر الاميرالاى محمد الحسينى محمود أقدم مدربى الطيران الشراعى ويعاونه فى تدريب الهواة ٨ مدربين .

وانه لا يليق أن يبقى بلا عمل .. فكل واحد هنا يعمل شيئا .. وهو أيضا له عمل ..

الأمل المنشود..

هانم الريح تصفر في الخارج والرعد يدوى ، والبرق يخطف وميضه الابصار . وكانت «المديحة هانم» منكمشة في فراشها ، تنتفض وترتعد ، وتعجب لزوجها الراقد بجوارها كيف يمكنه أن يغط في نومه في مثل هذا الجو العاصف الزاخر بالجلبة والهدير . بيد أن زوجها كان قرير النفس مطمئن البال . اما مديحة فكانت مسلوبة الذهن مروعة الخاطر ، تشعر كان الطبيعة هائجة مثلها فتستأنس بها ، ولا تستطيع ان تنام ..

وآثارها صفير الريح ، ووقع المطر المنهمر على النوافذ وحواجز الشرفات . فتحركت بالرغم منها ، ونفضت عنها أغطية الفراش ، وتسللت وانسابت ونهضت . نهضت شبه مذعورة وقد خيل اليها ان ثورة الطبيعة قد انفجرت من صدرها هي وان نفسها قد اندمجت في الطبيعة الثائرة اندماجا طارئا وعجيبا . فارتمت على مقعد وتأملت زوجها الكهل المستغرق في نومه ، وهتفت في اعماق ذاتها وهي ترتعش : كيف ؟! .. كيف فعلت هذا ؟! ... كيف فكرت فيه واقدمت عليه ؟! .. ما الذي كان ينقصني ؟ ! .. الم يكن في وسعي ان اعيش كاسعد النساء ؟ ... كنت فقيرة ، فانتشلني زوجي من وهدة البؤس وانقذني . احبني ورفعني ومتعني .. اغدق على من الوان النعيم ما لم احلم به عمري ... لم يفكر هو في الطفل ابدا .. لم يرغب لحظة واحدة في ان يكون والدا ... كنت انا في نظره كل شيء ... تستغني بي عن الدنيا ... ولكني انا التي تحسرت . وانا التي تجهمت . وانا التي عيل صبري في النهاية فثرت وتمردت واقدمت ! ... اشتهيت الطفل يملأ جوارحي . تلهفت عليه سبع سنوات كاملة . احسست ان حب الزوج باطل بدون طفل ، وان كل نعيم باطل ايضا ان هو لم يقترن بطفل وبنته الى مصلحة طفل ... ومع ذلك فقد كنت اعلم علم اليقين ، وبشهادة ابرع الاطباء واحذقهم ، ان المرأة سليمة ، وان زوجي ايضا رجل سليم ، وان الطفل قد يبتسم يوما لي فاقتطف الطفل من زوجي ... من حليلي .. ولكني لم اظفر ... لم احمل ... سبع سنوات انقضيتها في التلهف على الامومة دون جدوى ... سبع سنوات ساتني شر ضروب العذاب ، فعجزت ... عجزت عن الانتظار واخيلت ... لم اخف من زوجي . لم اخف ان يطلقني . كان حبه لي ومازال اقوى الف مرة من ميله الى الابوة ... الحقيقة اني كنت اريد الطفل لنفسي . لاملأ به فراغ حياتي . لاستكمل به نفسي . وكنت فوق ذلك كله اخشى ان يظل الحظ متنكرا لي ، وان احرم الى الابد من الامومة ، فتؤول ثروة زوجي من بعده الى اشقائه الذين يكرهونني ويسخرون الى نظرهم ان المرأة معرضة وضيعة غير جديرة بالانتساب الى اسرتهم ... صحيح ان زوجي قد فكر في مستقبل ، ووصى وصيا في عقد الحياة جزءا بسيطا من ثروته الكبيرة . ولكني اردت ان امتلك الثروة كلها ! ... اردت ان استولى على الثروة كلها ! ... اردت ان اظفر بطفل اكد بحسب كل وريث ، او ان اعوز على الامل بسبب ضعاف صبيي من ثروة زوجي ، وتكفل لي حياة وتضمن لي شيخوختي . لذلك اقدمت . تعاطيت الجمع والكبر تحت الرجل الذي رفعني ، وحدثت نفسه عن . وسعت بحبه ووفائه وثقته . وتعلمت الى ابن خاله احسان ... تعلمت الى الشاب الفوى الفتى الذي لم يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره ، وغازلته ... نعم . انا التي غازلته ، وانا التي غريته ، وانا التي اغويته . وانا التي اضرمت في صدره النار ، واردت ان اكون له عشاق ان اظفر منه بالطفل المنشود . انكر له بعد ذلك وانبذه . وهانذا اليوم منتبهة ! ... هانذا مشيعة احسان ، متعبة نفسي ، وفكرة مختلطة بدني ، واحس عاطفة صبري ، والشعور والحظ ولا اشعر برغم هذا كله اني قد حققت حلمي . وان الجنين الذي اشعر قد بدأ يتحرك في احشائي ... حتى احسان القوى لم يستطع ان ينتزع قلقي ! ... تحطمت على غير جدوى ، واني فقد ان تحسب جريمتي ، وان اجني منها غير الذل والتهتك والعار . فمطلقا الآن ابغض احسان بقدر ما عشقت فيه . ابغضه بقدر يأسي منه . ابغضه بقدر ما منحت عبثا له . ولكن هو ، هو الشاب الذي لم يعرف امرأة قبلي ، قد تعلق بي ، وجن بحبي جنونا ، وبات يغار على ولاسيما من زوجي . ولا يستطيع ان ... شكرها ...

زوجي ، واقترنه به هو الموقف التافه الحقير ... وانا ، انا اسايره واماطله واهدئه . معللة نفسي بأني قد اظفر منه بالطفل في اية لحظة لم اتخلى عنه والطفه ... غير اني حتى اليوم وبعد علاقة دامت اكثر من عام لم اظفر منه بعد بشيء ... فماذا يجب على ان افعل ؟ ... ايجب ان انحط ايضا وانغمس في حمأة العلاقة التي لم تعد تنهض الا على الامل المجرد ، ام يجب ان اقطعها ؟ ... واذا قطعتها فكيف لا اقدم على النهاية التي مازلت التمسها منها ؟! ... وكيف . كيف اتخلص من احسان . كيف اتخلص من حبه وتشبثه وجنونه ؟ ... اتخلص منه ؟ لا ... محال ... لن اتراجع ولن اقطع ... سالاعب في الغد ايضا والتقى باحسان ... الجريمة قد ارتكبت ومن المحتمل ان اجنى يوما ثمارها . من المحتمل ان يومض احسان . من المحتمل ان اظفر بالطفل ، وبالطفل الذكر ايضا ، فاستولى على الثروة كلها ، وامتلك نجاة كل شيء ، واسيطر على كل شيء ، واؤكد مكانتي وسلطاني في النهاية واسعد ...

وتلفتت مديحة حولها طربة وماخوذة ، واذا بالعاصفة قد هدأت ، والفجر قد لاح ، وضوء النهار الوليد يتسلل من خصاص النافذة كالامل الراقب فحدقت المرأة الى الضوء وابتسمت . ثم تحاملت على نفسها ، وانسلت الى الفراش برفق ونامت بغتة نوما عميقا بجوار زوجها

***

وما ان انصرف الزوج في اليوم التالي الى عمله في الديوان ، حتى اسرعت مديحة هانم فتجملت وتبرجت ، واعتزمت ان تلهو وتمرح وتطوف بالمخازن الكبيرة ثم تزور بعض الصديقات

واذ همت بالخروج واذا بجرس الباب يدق ، والخادم تدخل معلنة قدوم احسان

واستغربت مديحة هانم ان يزورها احسان في مثل هذه الساعة وهو على موعد منها في المساء . فخفت لاستقباله دهشة ومستطلعة . ولكنها ما أن تفرست فيه حتى تراجعت مذعورة وانعقد لسانها .

كان الشاب منتفخ العينين ، غائر الوجنتين ، شاحب الوجه ، يصوب الى مديحة نظرة طويلة ممزقة ، ويلوى يديه المرتجفتين ، ولا يستطيع ان يتكلم .

وهالت المرأة منظره . فعدت لفورها واوصدت الباب ، ثم هتفت : ما بك ؟!

فتهاوى الشاب على مقعد وتمتم : يجب ان اسافر ...

فحملقت فيه مبهوتة وقالت :

تسافر ؟! .. ولماذا ؟ .. والى اين ؟.

فاجاب وهو جاعلها بعينيه المقرحتين وبرتعش : الى اوروبا حيث يجب ان اتصل ببعض البيوت التجارية وأبحث عن صلات الشركة التي اشتغل فيها .. يجب ان اسافر اليوم ، ويجب ان اتغيب اربعة اشهر ..

فصاحت مديحة هانم : اربعة اشهر ؟!

نهتف الشاب وهو يختلج :

وانت .. انت تظلين هنا .. بجواره هو .. بجوار زوجك .. بعيدة عني . مسلوبة مني ! كيف يمكنني ان اعيش ؟ لم انم ليلة امس . تصورت عذابي في وحدتي تكدت اجن . فانطلقت اجرع الخمر لاتحمل واتشجع . ولكني كنت اشرب وابكي . ابكي على حظي . وابكي لعجزي عن التزود منك ولو بساعة حب قبل رحيلي فاشتقت على يامديحة الآن وطمئنيني وقولي انك لزوجك ، وان زوجك لن يشاركني فيك ، وانك لن تتصلي به ابدا في غيبتي وانه سيظل غريبا عنك حتى تطلقي منه والزوجك انا ..

هذه العبارات التي طالما سمعتها وكنت اريد ان اسمعها الآن ايضا ، فلا هي وحدها التي يمكن ان تعزيني . الغيرة تنهشني يامديحة . والبعد سيلهب غيرتي وحبي . فلا اقل من كلمة منك تثلج صدري ، والهدوء في وحدتي عبل الشك والصبر والانتظار ...

فرمقته المرأة بنظرة جانبية خاطفة ، ثم انحنت عليه ، وطوقته بذراعيها ، وقالت وهي تخفي ابتسامة ساخرة وتحت على شفتيها ، وتحاول ان تودع صوتها نبرة صادقة وتهدج واخلاص : اني من اللقاء اتمنع جاهدة على زوجي ، ولا امكنه منى ان اكره على كي يحتفظني فالتزوجته الا في حبي ووفائي .. انا احبك يا احسان واتمنى الا يكون لك اي شريك في قلبي وجسدي حتى ولو كان هذا الشريك هو زوجي .. ولكن انت .. انت .. على ستظل وفيا لي ولتبيعني ؟ .. انا التي ساتعذب ، وانت ، انت الذي يجب ان تطمئنني !

فصرخ الفتى وهو يغمر وجهها ويديها بالقبلات : الموت اهون على من خيانتك ولو بالفكر يا مديحة ! ...

فضمته الى صدرها ، وقويت ان تضحك من سذاجته ، ولكنها تمالكت نفسها ، وانحنت عليه وقبلته في قمة وقالت وهي تتخلص منه في رفق وتبتسم له : اذهب الآن خشية ان يحسه الخدم. اذهب مصحوبا بالسلامة .. ولاتقلق .. لاتحزن .. واعلم ان كل فراق يعوضه لقاء

الوفاء متبادلا .

فتنهد وكاد يبكي . ولكنه حبس دموعه وعاد فدنى على مديحة ، واوسعها ضما وتقبيلا ، ثم استدار بخطى مترنحة متعثرة . وفتح الباب ومضى .

وأبرحت مديحة النظر من شرفتها ، ومضت حتى شفتيها ممتعة وساخرة ثم عدلت عن الخروج وشرعت تنضو عنها ثيابها ..

***

وانقضى اسبوع على غيبة احسان ، وتلاه اسبوع آخر .. وفجأة انقبضت مديحة وتنبهت .. قلقت واستغربت .. فقلقت ذات يوم واذا بها تبصر نفسها على مالوفها الفوري نظيفة نظافة طارئة عجيبة لم تكن في الحسبان .. بعثت الدايه ولم تصدق . فاسرعت وارسلت وانتظرت .. انتظرت طويلا . ولكن الايام في هذه المرة لم تخنها . ولم تخدعها ، بل ابتسمت لها ، واقبلت بغتة عليها ، وحالفتها ، وحبست في احشائها على هشمتها وغدة الحياة المنشودة المرموقة التي طالما تلهفت وتحرقت عليها ! ..

واصابها من فرط الفرح والذهول شبه خبال . مات يأسها في لحظة ، وانبعث املها في لحظة . لتجد ذاتها ، واضطرم كبرها ، وانفجرت فيه بمثل لمح الطرف جميع اطماعها . وشاهدت بعين الخيال ثروة زوجها ملكا لها وحدها ! .. احست انها امرأة ! .. احست انها قد حملت واصبحت امرأة ! ..

حملت بعد سبع سنوات من الحسرة والكمد والخزي .. حملت لا من عشيقها الامين احسان الذي انتجته غرضها املا في قوته وشبابه ، بل من زوجها . من زوجها نفسه . زوجها الذي بلغ الستين ، والذي كانت قد يئست من شيخوخته وعجزه كهولته

ووزعتها سخرية القدر . وراعها النصر العظيم وسحقها في الوقت ذاته . لم تستطع ان تتصور كيف تسرعت وتهورت وفرطت في عرضها لاحسان . لم تستطع ان تتصور كيف تصبر على القدر وعلى زوجها . لم تستطع ان تتصور كيف منحت جسدها لرجل غريب بات يعتقد انها تحبه ويزعم في صفاقة وغرور انه صاحب حق عليها ! ..

حق ... هي تحب احسان وهو صاحب

قصة مصرية

بقلم :

ابراهيم المصري

حق عليها ؟ .. اي حق هذا واي حب ؟!

ان العلاقة التي ارادتها لم تكن غير وسيلة ، والهبة التي منحتها لم تكن غير شرك ، والحب الذي ظهرت به لم يكن غير تمثيل ! ...

كل هذا قد انتهى .. ان حبها وآمالها ومستقبلها ومطامعها تتيه الآن صوب الجنين الذي يتكون شيئا فشيئا في احشائها . والآن فاية مصلحة لها بعد اليوم في قرب احسان ؟ .. انها لو استضعفت حياله وعادت فاتصلت به بعد عودته ثم شاء القدر ان تفتضح ، فستفقد ولا شك في لحظة كل شيء . كما ظفرت في لحظة بكل شيء .. لا .. عليها ان تحزم ، وعليها ان تقطع ، وعليها ان تطرد القلق والخوف من نفسها ولاتتردد . ما الذي يمكن ان يصيبها به احسان .. انه لايجرؤ ان يتطاول عليها ويجرؤ على التشهير بها . لم يعد لا بالكتابة رسائل او صور يمكن ان تفضحها . ثم هو فوق ذلك شاب ، وكائنة ما كانت عواطفه بل كائنة ما كانت غيرته فمن المحال عليه ان يثبت على عشقه او تثبت هي على تحفظها واعراضها وصدها ... لا ... لن تعود اليه ابدا ! .

وملكتها فرحة النصر وامتلأت بقوة لاتقاوم . فتناست الماضي ، وتناست احسان ، وذكرت انها لم تحمل الا بعد سبع سنوات مريرة وقاسية . فاستلقت في فراشها ، واطلقت بشيء واحد فقط هو الراحة ... الراحة العزيزة ، الراحة الثمينة ، الراحة الحافلة المطلقة ، الراحة التي تحمي الاجنة في البطون المليئة بالحسرات ، وتبدع الطفل فيجيء الى الدنيا سويا يختلج حركة وحرارة وحياة ...

***

وانقضت الاشهر الاربعة وعاد احسان ... عاد تالف الصبر ، يحثه الشوق ، ويحفزه الحنين ، ويضنيه فرط الصبر والحرمان . ولم يستطع ان يكبح عواطفه ، فاسرع واتصل تليفونيا بمديحة واعلنها بمقدمه . اتصل بها ملهوفا ، ولكنه لم يكد يسمع صوتها ، ويشرب في لغة الظمىء كل كلمة من كلماتها ، حتى طار وتعجب وبهت . كان صوت حبيبته فاترا ، وحديثها مقتضبا ، وكلماتها ناطقة ... من ... وتريد ان تخفي حقيقة

معانيها ...

واشتد القلق باحسان ، فتريث لفترة ليراقب مديحة في غيبة زوجها ثم انطلق من فوره اليها .

واستقبلته المرأة منهوكة متداعية ، واعتذرت اليه عما بدا في مسلكها من اضطراب ، وزعمت انها مريضة ، لم تستسغ اليه بعد أن قبلت لا تستطيع أن يترفق بها اليوم ويدعها تستريح ... وكانت تتكلم في بساطة وصدق ، وفي صوت متقطع ينم عن تعب وارهاق ، فخجل الشاب من وساوسه ، واشفق على حبيبته وانصرف وهو ينصحها بأن تلزم فراشها وتستدعي الطبيب ...

بيد انه لم يكد يخرج حتى عاوده الوسوس والقلق ، فاعتزم أن يزورها مرة ثانية وفي نفس اليوم ولو التقى بزوجها ولكنه كان يكره الزوج كرها عميقا ، فآثر ان يصبر ويتصل بمديحة من مقر عمله في صباح الغد .

واتصل بمنزلها فعلا . فكان الصوت الذي أجابه هو نفس الصوت الفاتر المتقطع الحذر الذي سمعه بالامس .. فاستبدت به الحيرة ، فانتظر فترة لم عاد فتكلم ، ولكن الخادم هي التي اجابته هذه المرة ، فسألته ان سيدها قد زاره أمس في منزله لتهنئته بسلامة العودة فلم يجده ، وانه يريد اليوم ان يراه ، وانه سيكون في البيت بعد لحظات ..

فامتعض احسان لان مديحة لم تخاطبه بنفسها ، ولكنه احس أن لابد له من تأدية واجبه ، ومواجهة غريمه ، فنظم نبضه ، واستجمع قواه ، وذهب

وما كاد يدخل بيت مديحة حتى استقبله زوجها مهللا ، وعانقه عناق الأب لابنه ، وهنأه بسلامة العودة ، ثم صاح به جذلان وهو يربت على كتفه : الا تهنئني انت أيضا يا احسان ! ..

فتطلع اليه الشاب دهشا ، فقال الكهل وقد تألق وجهه : لقد ابتسم لنا الحظ في النهاية ... الا تفهم ! ... لقد عوض الله صبرنا سبع سنوات ، واصبحنا ننتظر بعد بضعة اشهر طفلا سعيدا ! ..

فوجم احسان وجمد ، اصفر وجهه وانخلع قلبه ، وحاول أن يخالس مديحة النظر ، فالفاها تشيح بوجهها عنه وتشخص بعين ساهمة الى الشرفة المفتوحة فاتجه نحو زوجها وصافحه مهنئا ، ثم انحنى وصافحها هي أيضا ، ثم ابتسم فجأة وضحك ، واخذ يتكلم ويثرثر ويلغط ويهذي وهو لا يفقه لكلماته أي معنى كأنما هو أبله أو مخرف أو معتوه ...

واستأذن بعد لحظة وانصرف ... انصرف تائها شاردا محموما ، فدخل احدى الحانات وطفق يشرب . وظل يشرب حتى ساعة متأخرة من الليل ثم انطلق الى بيته ، وأوى الى فراشه . ولكن مغالبة النوم أجهدته وزادته أرقا وكمدا . فلبث مسلوب الحول طائر اللب ، يتمثل مديحة وهو يزفر ، ويرمق النافذة بعين متوثبة ، مستعجلا مطلع الفجر ومقدم النهار .

ولما غادر في الصبح بيته ، واستقر في مكتبه ، امهل فترة ثم تناول التليفون وطلب مديحة .

وكانت هي نفسها التي اجابته ، وهي نفسها التي قالت له بلهجة لم يتوقعها أبدا ، وفي توسل مصطنع لمازجه صراحة قاطعة ، أن ليس في وسعها أن تلتقي به الآن ، وانها ترجوه الا يزورها أبدا في غيبة زوجها ، وان زوجها الذي يحرص على طفله المنتظر قد بدأ يراقبها ويضيق عليها الخناق ، ويجبرها على الراحة الشاملة في البيت وملازمة فراشها ..

وخفت الصوت وانقطع . فتداعى احسان ، والقى بالسماعة من يده ، واسودت في وجهه الدنيا . أيقن الآن انه منبوذ . أيقن أن مديحة قد تنكرت له وزهدت فيه واستغنت عنه . فتصاعدت من صدره غصة أخذت بمخنقه ، ولكنه غالبها وأطرق وفكر . ولم يلبث أن هتف من أعماق نفسه وقد استفهم عقله بغتة واشرقت بصيرته : لماذا ، لماذا تبدلت الآن ! الانها تعلقت بآخر أو لانها آثرت زوجها علي ؟ .. كلا .. انها استغنت عني منذ أن حملت .. استغنت عني بجنينها .. كانت تلهف ولا ريب على الامومة ، فزين لها شيطانها أن تتصل بي أنا الشاب ، فشاء القدر أن يعقم الشاب ويخصب الكهل . فتنكرت للشاب الذي خيب ظنها ، وتشبثت بالكهل الذي منحها الجنين .. ولو أن الجنين لم يكن غايتها لظلت متعلقة بي أنا ، ولظلت تحبني وتلتمس الى أن أتجاوز عن خيانتها واصفح .. ولكنها لم تحبني أبدا .. كان الطفل هو غايتها لا الحب . وكان هو الغاية لغرض أكبر . وهذا الغرض ولا شك هو ثروة الزوج ! ... فلتمض الحقيقة الشائنة . ولكن أنا .. أيجب أن أذهب فريسة وضحية ؟ .. الى أحب مديحة ، وهي ... هي التي جعلتني أحبها . فكيف أتخلى الآن عنها بعد أن استفرغتني واستخدمتني وعبثت بي واضرمت نارها في صدري وحرقتني ؟ .. لن أتخلى عنها ! .. لابد لي منها ! ..

سأعود فأمتلكها ! .. لتكن لزوجها وجنينها ما شاءت ، فلن اقتر بعد اليوم أو احرج على شرط أن انهرها وان تكون أيضا لي ! ..

والقد سخطه وحقده وعزم ، عزم عزما قاطعا متربصا عنيدا .. وفي ذات مساء ، وبعد أن حام حول بيت مديحة ، ولمح زوجها يغادره ، وابصر الخدم ينصرفون منه ، وأيقن أن مديحة قد باتت بمفردها فيه ، طرق بابها وهو متجهم وثابت . ففتحت المرأة مجفلة . وما أن رأته حتى همت بأن توصد في وجهه الباب ، وهي تلتمس اليه ألا يقتحم عليها البيت في غيبة زوجها وان يرحل ، ولكنه انتهز فرصة ارتباكها ، وعانقها ، ومرق الى فسحة الدار ، واغلق الباب خلفه وهو يلهث ...

وواجه مديحة والدم يغلي في عروقه ، وحدق فيها يتحسدها مروعا ، وقال في صوت كافر أجش يدوي به الكمد المشبوب والحنق الكظيم : لماذا تهربين مني ! ... الانك ظفرت من زوجك بالغاية التي كنت تنشدينها ، تعتقدين أن في وسعك التخلي عني بعد أن ولهتني حبا بك واتخذتني اداة ولعبة ؟ .. لا .. أنت لي .. ويجب .. يجب أن تكوني لي ! ..

فهبط قلب المرأة في صدرها ، وغمغمت متوسلة : غدا .. سأذهب غدا يا احسان .. سأكون هناك غدا .. في غرفتنا .. في نفس الساعة .. ولكن اشفق علي الآن .. اشفق علي الآن وارحل ! ..

فأمسك بها وصاح : انما اريدك لي الآن ! .. لم أعد أصدقك .. لم أعد انخدع بك ! .. انت تكذبين علي لتتخلصي مني ، وانا اعلم علم اليقين انى لن أراك في غرفتنا أبدا .. وما دام قد أصبح من المحال علي ان التقي بك خارج بيتك ، فلا مفر لي من أن أظفر بك فيه ! ..

فتراجعت المرأة مستنكرة ومستهولة وقالت : انت مجنون ! ! .. اتريد أن تفضحني وتنكب نفسك ! ..

فأجاب وهو يهدر : لا يهمني أمر نفسي .. انت .. انت التي احرجتني .. ويجب ، يجب أن تكوني لي ! ..

وانقض عليها ، وحاول أن يحتويها بين ذراعيه . ولكنها تملصت منه عزمة وملتاعة ، وعدت الى اقصى الحجرة وصاحت : أبدا .. أبدا .. اخرج .. يجب أن تخرج والا أثرت انا الفضيحة وصرخت في حالقة واستغثت بالجيران .. اخرج ..

فرمقها بنظرة صاعقة وقال : انت اجبن من أن تفضحي نفسك !

ولحق بها ، وضمها الى صدره ، فنحته عنها ، فكر من فورة ولتشبث بها فغالبته جهدها ، وظلت تناضله وتقصيه وهي تردد : أبدا .. أبدا ..

فأطبق بجميع بدنه عليها ، وشدها الى صدره وكاد أن يقهرها ويتمكن منها ، ولكنها استجمعت مدخر قواها وانشبت أظافرها في وجهه ثم سددته عنها في عنف وهي تردد : أبدا .. أبدا .. اخرج .

وعندئذ تاه عقله . انتفضه عزمها الراسخ ، وثباتها الواثق ، وتمنعها المكين . فجحظت عيناه ، وانفرجت وجنتاه ، وجن جنونه . فارتمى عليها كوحش كاسر ورفع قبضته . فدب الذعر في نفس مديحة ، وأيقنت انها ان لم تستسلم فسيبطش بها احسان ويسحقها لامحالة . فتوسلت بالرغم منها صيحة ممزقة وهتفت : خلني .. ولكن ارحمني .. لا تضربني .. لا تدفعني .. والا قتلت طفلي ! ..

وكانت هي التي تبهته . فبدل ان تلهب غريزته وتثور حواسه ، ابرقت عيناه ، وتصور الطفل ، الطفل الذي كان السبب في شقائه . فماش حقده ، وجاش بغضه ، واضطرم استفزازه ، واستغرقته فكرة الانتقام . فلم يحفل ولم يتمهل ، وانهال على مديحة ضربا بقبضته وركلا بقدمه ثم ترنح بعنف وتحفز ودفع المرأة بكل قواه ، فتطوحت وتدحرجت وسقطت على الارض وهي تئن وتزفر ..

ورماها بنظرة كره واحتقار ، وبصق في وجهها ثم فتح الباب وخرج .

وما أن اختفى وتحاملت المرأة على نفسها وهمت بالوقوف ، حتى أحست الرعب يدهلها والدوار يعصف بها وضربات قلبها تكاد تخنقها ، ان عصارة بدنها تراقها ، وان ابنها الحبيب العزيز الثمين قد بدأ ينزف منها . فاختلط عقلها وارتمت على الارض ، وطفقت تلطم وجهها وصدرها ، وتمزق ثوبها وتهصرها وتتلوى وتجأر وتجهش بالبكاء .. بكت على جنينها الغالي . بكت على أحلامها الضائعة . بكت بكل حسرتها ولوعتها ويأسها . بكت بكاء العاجز المقهور الذي افنى العمر وهو يجمع كنزا ، فلما احرز وامتلكه ودانت له الدنيا ، أحس بالكنز يتسرب منه في لحظة ويتبدد ويموت ..

وظلت مديحة مرتمية على الارض ، حتى دخل زوجها ، فألفاها مغمى عليها ، فاقدة النطق والحراك ، أشبه بجثة هامدة ..

ابراهيم المصري

ليلى دوس من اسيوط (الاقليم المصرى) وكانت من اوائل الفتيات اللاتي التحقن بالاذاعة المصرية ، وتعمل الآن بقسم الاذاعة بالامانة العامة

جميلة برغود من حلب (الاقليم السورى) وهي تعمل بالمكتب العربي بقسم الصحافة بالامانة العامة

عايدة جندي وبوران امام وايزيس داغباق يضحكن من نكتة وقد رفضن ان يكشفن عن سر

٧ بنات عربيات يزحفن على الأمم المتحدة

استطاعت الفتاة العربية ان تثبت وجودها في الميادين الدولية .
زحفت ٧ بنات عربيات الى الامم المتحدة واستطعن ان يلفتن الانظار ...
ماذا تفعل البنات العربيات وسط وفود دول العالم وبين الاروقة التي تشهد الاتفاقات والخلافات بين الدول ؟

عندما عين الامبراطور الروماني (كاليجولا) جواده الاسود ، سفيرا لدى احدى الممالك ، .. فيلسوف روماني انني لا استبعد مطلقا بعد هذا أن يعين زوجتي سفيرة لدى شاه العجم !

واخرت حواء أثر هذه اللطمة في نفسها ، وادخرت كل ما تملك من خلق ودهاء وخبث في نسج شباكها ، حتى اذا اوقعته في حبائلها الزمته بأن يعترف بأنها افضل من جواد (كاليجولا) بل انها افضل من (كاليجولا) نفسه !

وهكذا سيطرت المرأة في البلاد التي تباهي بازدهار المدنية والحضارة فيها على شئونها ومصائرها ، ولكي يتعزى الرجل من هزيمته وفشله ، راح يضرب الامثال تزعم (أن وراء كل رجل عظيم امرأة) !

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اوشك الرجال أن يربطوا انفسهم في اعمدة النور ، وان يقودوا المظاهرات مطالبين بان يمنحوا حقوقهم من النساء !!

وهذه جامعة الامم المتحدة ، التي وضعت الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، بدأ يزحف اليها جيش رقيق ناعم من السيدات ، اذ يقول الاعلان في المادة الثانية منه (لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الاعلان ، دون أي تمييز ، لاسيما من حيث الجنس ، واللون او اللغة او الدين او الراي السياسي او أي رأي آخر ، او الاصل الوطني او الاجتماعي او الثروة او الميلاد دون أية تفرقة بين الرجال والنساء)

وواجه الزحف النسائي الى وزارات الخارجية الدول الاعضاء ، فالمرأة التي برزت في المجتمع الدولي ، سعت لنفسها تقاليد محكمة لتؤكد قدرتها على التفوق في المجال السياسي ، الا يقال عن الدبلوماسي الناجح انه رقيق ناعم كالمرأة !

نادية تشرح معالم المقر الدائم لبعض الزوار

استراحة الموظفين بالمقر الدائم .. النكتة ، واكتفين بالقول بأنها نكتة مصرية !

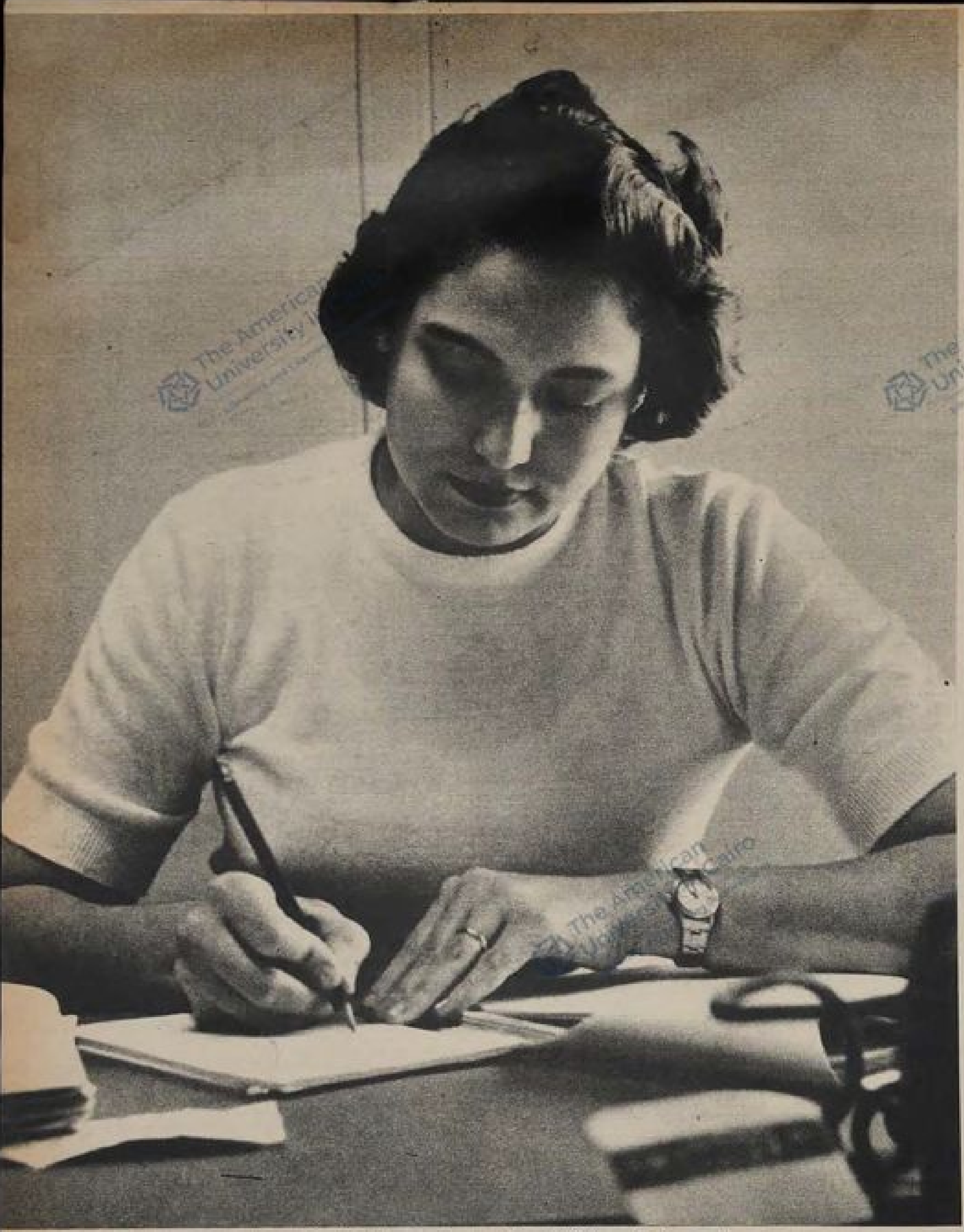

السيدة بوران امام من المملكة العربية السعودية متخرجة من الجامعة الامريكية ببيروت ثم اكملت دراستها بنيويورك وتعمل الآن باحثة اجتماعية بادارة الشئون الاجتماعية والاقتصادية بالامانة العامة

فمن موظفات ثانويات في وزارة الخارجية ، الى أعضاء في الوفود التي تمثل بلادهن ، في هيئة الأمم . الى ترأس السيدة (لاكشمي) جلسات هيئة الامم المتحدة ، وكانت موفقة غاية التوفيق في ادارة هذه الجلسات !

وحين عقدت الجمعية العامة دورتها الاولى في لندن عام ١٩٤٦ كان مجموع المندوبات اللواتي اشتركن في تمثيل بلادهن ثماني سيدات !

ثم أخذ عددهن يزداد في كل عام ، حتى وصل هذا العدد للسيدات اللواتي يحضرن الدورة الراهنة (الثالثة عشرة) كمندوبات عن بلادهن الى ٤١ سيدة وآنسة

يمثلن ٢٨ دولة ، بينهن اثنتان من المرأة العربية وهما السيدة روز قسطوري عضو وفد العراق ، والآنسة فائقة فاروق عضو وفد تونس .

وفي الامانة العامة ، وهي أحد الفروع الرئيسية للامم المتحدة عدد كبير من النساء ، يعملن في اداراتها المختلفة . وبينهن ثلاث يتولين مناصب كبيرة .

على أن هناك (لجنة مركز المرأة) وهي تابعة لهيئة الامم المتحدة . وهي ما تزال تصر على المطالبة بمناصب اكبر واكثر للمرأة .

هذا والمرأة العربية ممثلة في الامانة العامة بسبع فتيات ، منهن ٥ من الجمهورية العربية المتحدة – أربع مصريات وسورية – وسيدة من المملكة العربية السعودية وفتاة لبنانية .

وحين ينشر هذا المقال سوف نرى الجمعيات النسائية في البلاد العربية كلها ، تطالب حكوماتها بمناصب أكبر وأكثر في وزارات الخارجية ، وسوف تسعى هذه الجمعيات الى حشد عدد كبير من الآنسات في الامانة العامة .

ويومها يصبح للرجل حقه الكامل في أن يوافق مرغماً على هذه المطالب !

ماذا تفعل بنات العرب وسط وفود العالم ..

عايدة فهوم من القاهرة تعمل سكرتيرة خاصة للمستر جول أبراي رئيس قسم الراديو بالامانة العامة

ايزيس راغب من القاهرة ، عملت بالمكتب الصحفي بالسفارة المصرية بلندن ثم التحقت بقسم الترجمة العربية بالامانة العامة

الخطوط الجوية السورية

تدعم تفوقها ونجاحها بالأرقام

في خدمة الجمهورية العربية المتحدة

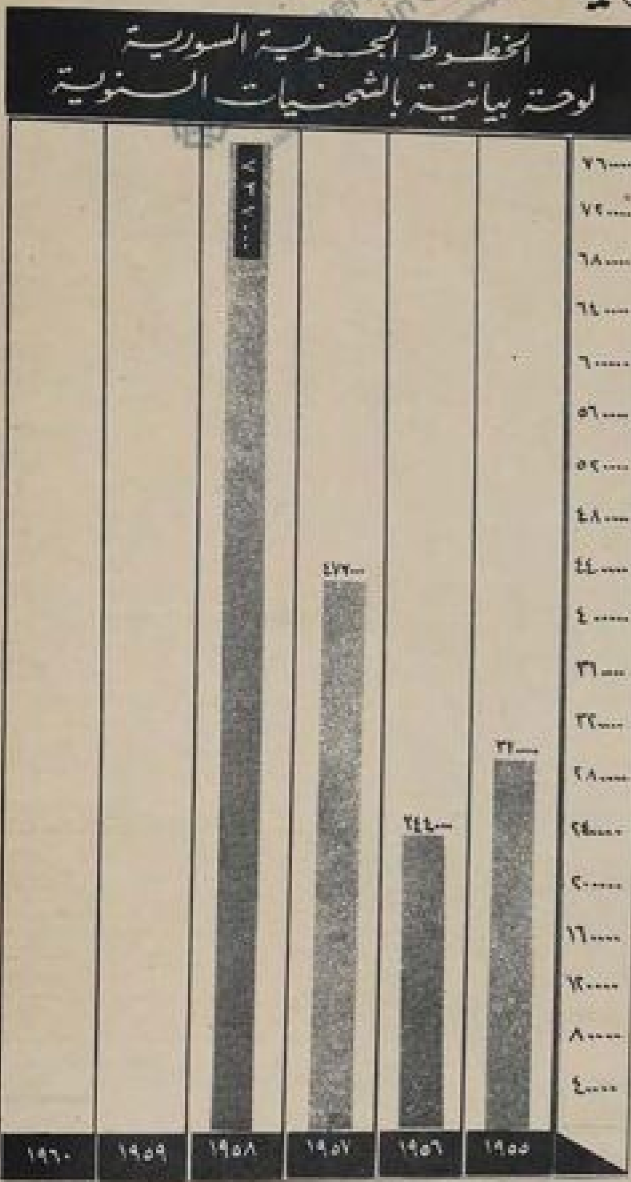

كانت الى سنوات قليلة دون العشر تتكون من طائرتي داكوتافقط وتسير على الخطوط الداخلية المحدودة ، ثم اخذت تعمل جاهدة في كسب ثقة المواطنين فتزيد من طائراتها وتفتح خطوطا جديدة حتى أصبحت صلة الوصل بين مختلف العواصم العربية ،وسايرت التطور والحاجة الماسة وازدياد عدد الركاب فابتاعت عام ١٩٥٦ اول طائراتها الفخمة الكبيرة من طراز سكايماستر ذات الاربعة محركات والتي تحمل اكثر من ٦٠ راكبا ، وفي عام ١٩٥٧ ابتاعت طائرتها الكبيرة الثانية واطل فجر الوحدة المباركة ونشطت حركة الانتقال والسفر بين اقليمي الجمهورية العربية المتحدة فخفضت اسعار السفر على طائراتها وزادت من رحلاتها وكان للثقة التي احرزتها في نفوس المواطنين ما جعل الاقبال عليها يدعو للمزيد من عدد الطائرات فابتاعت منذ ثلاثة شهور طائرتها الكبيرة الثالثة كاحدث واحسن طائرة من نوعها فخامة ورفاهية .

وتبعا لازدياد عدد المسافرين زادت كمية البضائع المشحونة وزادت كمية العفش الزائد الذي يحمله الركاب . وكل ذلك زيادة في الدخل والايراد وهي اذ تقدم الجدول الآتي الذي يبين مدى تقدم الخطوط والخطوات الواسعة التي قفزتها الى الامام انما تبين خلاصة اعمالها ونتيجة موجزة لحساب عام ١٩٥٨ بالنسبة لما سبقه من أعوام .

	عدد الركاب	عدد الشحنيات بالكيلو غرام	وزن العفش الزائد بالكيلو غرام
عام ١٩٥٥	٣٦٤٥١	٣٢٠٠٠	٤٥٠٠
عام ١٩٥٦	٢٦٣٠٧	٢٤٤٠٠	٥٥٤٩
عام ١٩٥٧	٣٧٨٠٠	٤٧٢٠٠	٢٢٨٠٠
عام ١٩٥٨	٦٩٥٠٤	٧٣٧٠٠٠	٦٤٨٠٠

والخطوط الجوية السورية لا تألو جهدا في السير قدما في سبيل خدمة المواطنين كافة وتسهيل سبل السفر بين طرفي الجمهورية العربية المتحدة والمدن الداخلية وربط عواصم البلاد بشبكة من الخطوط المنتظمة . وهي في سبيل فتح خطوط جديدة عبر الشرق الاوسط .

وشعارها على الدوام – الى الامام –

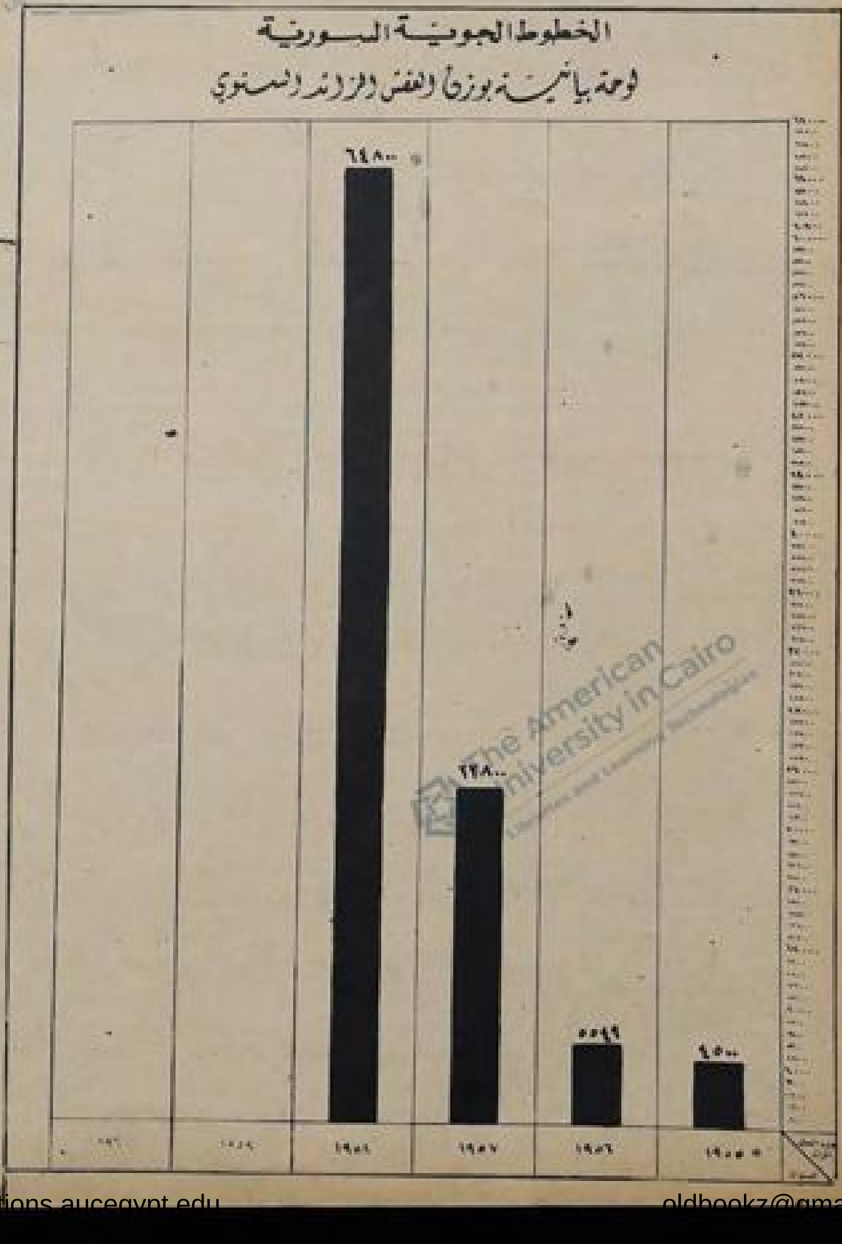

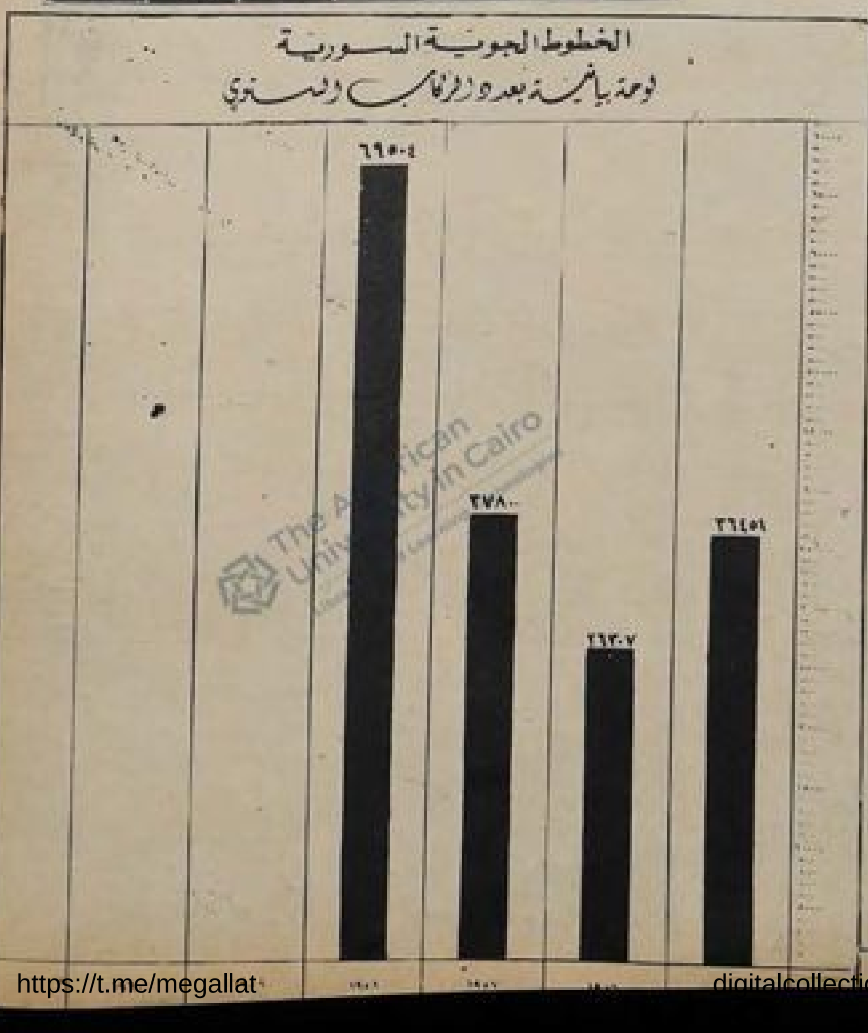

اول صورة لرافت عندما استطاع تحريك قدميه معا وطلب سيجارة ليدخنها

تصوير محمد رشوان

ماذا حدث لنجوم الكرة ؟

نداء إلى المشير عبد الحكيم عامر..

عصام بهيج
اصيب فى مباراة الاوليمبى والزمالك

رفعت الفناجيلى
اصيب فى مباراة غطا والاهلى

ماذا حدث لنجوم الكرة فى القاهرة ؟

ما هو السر الذى جعلهم يتساقطون واحدا وراء الآخر فى الملاعب ؟

ان رافت لاعب الزمالك الذى اصيب بكسر خطير فى بداية هذا الاسبوع لم يكن الاول . . ولم يصبح الاخير !

لقد سقط بعده مباشرة رمضان ياقوت حارس مرمى الترام . . واصيب بارتجاج فى المخ .

وقبله سقط عوض الحارثى نجم المصرى وعصام بهيج نجم الزمالك ورفعت الفناجيلى نجم الاهلى وحمدى نجم الترسانة .

ان اوساط الكرة فى القاهرة تعتقد ان جماهير المتفرجين حسدت ابطال الكرة .. لانهم دخلوا فى الشهر الماضى اكثر من مباراة مع فرق دولية وفازوا فيها .!

ان « آخر ساعة » عندما تكتب عن رافت .. فانما تكتب عن كل لاعب سقط فى الملاعب وكسرت رجله او ساقه او رقبته .

ان كل واحد من هؤلاء اللاعبين ثروة ..

ولا بد ان يكون هناك نظام يؤمن حياة اللاعبين اذا حدث - لا قدر الله - ان اصيب احدهم اصابة تبعده عن الملاعب الى الابد

« آخر ساعة » تؤكد ان المشير عبد الحكيم عامر سوف يامر بان يتم ترتيب مثل هذا النظام ويوضع موضع التنفيذ..

حمدى
اصيب فى مباراة الترسانة والاوليمبى

رمضان ياقوت
اصيب فى مباراة الاهلى والترام

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : ماذا حدث لنجوم الكرة

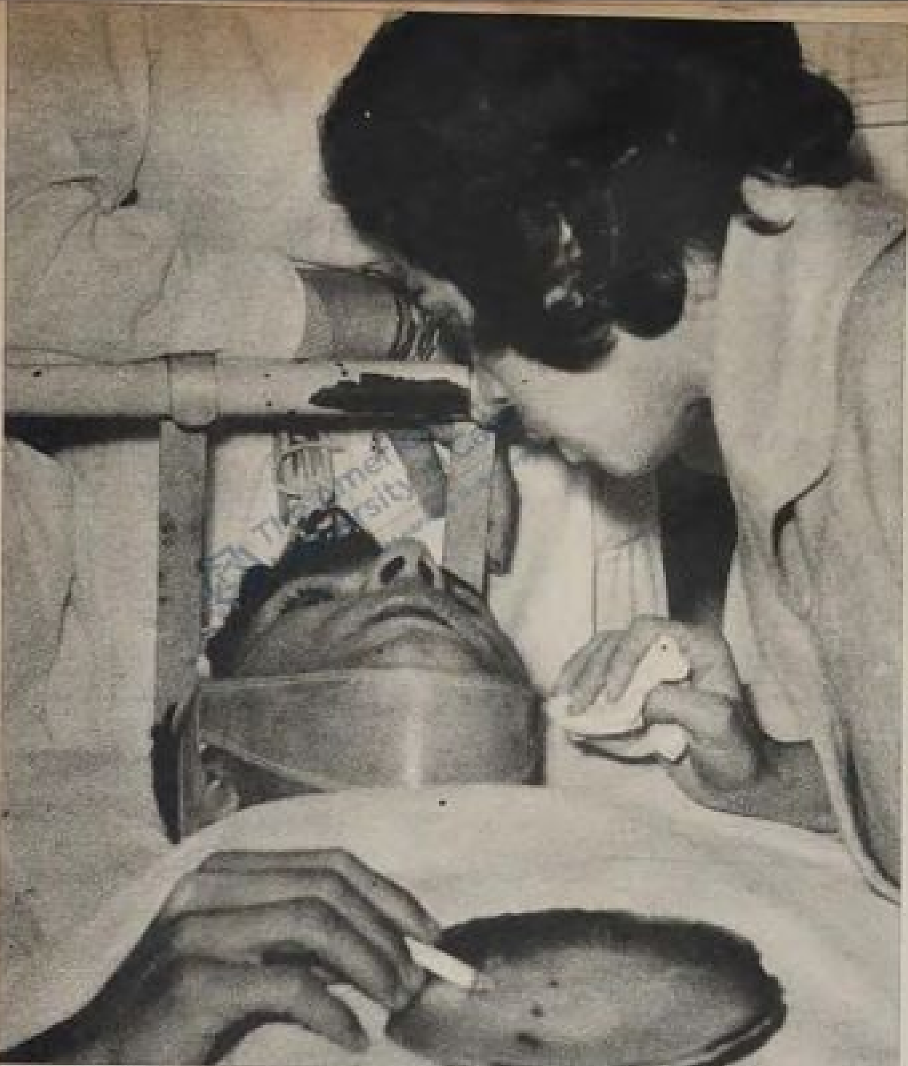

زوجة رافت .. لقد صمم نادى اتحاد السويس على ان تكون فى ضيافته اثناء وجودها بالسويس معه

الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة الماضى .. الجمهور الذى ملأ ملعب اتحاد السويس والآلاف من أهل السويس احتشدوا امام المستشفى الاميرى ... كل واحد منهم ينظر الى الآخر .. فتح باب المستشفى وخرج لاعب كرة يبكى إنه ((سافا)) حارس مرمى اتحاد السويس .. ان رافت فى حالة خطرة انه مصاب بالشلل اجتمع الناس حول سافا يسألونه ... ولكنه لم يرد .. ظلت السويس ساهرة طول الليل لتعرف آخر الانباء عن حالة لاعب الكرة الكبير

وفى الصباح كان يحتشد امام المستشفى .. الاطفال يحملون الكرة الشراب الآلام الباب ولسان حزن .. وفجأة اذا بالسيارات تصل مسرعة من القاهرة .. نزل من السيارة الاولى عزام عضو نادى الزمالك والضابط بالقوات الجوية .. جرى بسرعة الى الدور الاول من المستشفى .. نظر الى رافت والدموع فى عينيه .. قبله وأمسك بيده ثم خرج من الغرفة ومعه مختار فوزى المشرف على التدريب .. وقف الاثنان فى الخارج ثم همس عزام فى أذن مختار .. قال له ان طائرة هليكوبتر فى الطريق .. انها ستنقل رافت الى القاهرة ان امكن ذلك ..

ليلة عصيبة

أما فى داخل المستشفى فقد قضى رافت ليلة عصيبة دون أى حركة لمدة ٦ ساعات .. وجلس بجواره الاطباء .. كتب المستشفى تقريرا لسلمه فكرى وعدلى أمين صندوق النادى واسرع به الى القاهرة .. ان التقرير يقول ان رافت مصاب بكسر فى العمود الفقرى بين الفقرتين الاولى والثانية وسبب له شللا تاما .. كيف ينام مختار فوزى .. انه يتخيل فكرى وقد وصل الى القاهرة واطلع النادى على التقرير .. انه يرى امامه منظر اعضاء النادى وهم يبكون ويتصلون بالاطباء .. الى منتصف الليل لم يستطيعوا أن يتصلوا بطبيب واحد .. مرت الساعات وهو فى انتظار طبيب من القاهرة ... بكى مختار وجلس فى ركن الحجرة فى صمت وحزن .. وفجأة سمع انة خفيفة ورأى حركة فى السرير .. ان رافت قد تحرك .. لقد استجاب الله لدعائه ..

طائرة هليكوبتر

وفجأة سمع الجمهور طائرة تحلق فى الهواء ثم تهبط تدريجيا .. انها طائرة هليكوبتر تحلق فوق السويس .. انها تنزل فوق المستشفى .. جرى أهل السويس .. ترك أصحاب المحال التجارية محالهم . انهم جميعا فى طريقهم الى المستشفى وبدأت الطائرة تنزل فى نادى البوليس ودخل الجمهور النادى .. قفزوا من فوق السور واجتمعوا حول الطائرة .. كانوا يتساءلون .. ما لاحت .. رافت حاله .. ازاى رافت .. ونزل عدد من الضباط وعشوا فى صمت الى سيارة كانت تنتظرهم .. ذهبوا الى المستشفى .. أما الجمهور فعلم أن رافت سينقل الى القاهرة .. ملأوا الشارع وطلب البوليس . بوليس النجدة لمعاونتهم .. مرت ساعة والجمهور ينتظر رافت ثم أقبلت سيارات أخرى .. ومرت ساعات طويلة والجمهور يقف فى الشمس دون حركة أو كلمة واعينهم متعلقة بالمستشفى .. انهم ينتظرون نتيجة عدم الحركة غير العادية ..

الحمد لله ... تحرك رافت

وفجأة خرجت السيارات من المستشفى وبدأت الطائرة تستعد للعودة الى القاهرة .. احاطوا باحدى السيارات واخذوا يلحون فى السؤال وكان الجواب .. « الحمد لله تحرك رافت وسيتحسن » .. قامت مظاهرات الفرح وراحت تهتف : رافت . أما رافت فكان يرقد فى غرفته يتألم ولكن الهتافات وصلت الى مسمعه .. انها بسمة خفيفة .. ثم ابتسم يتكلم .. كان كلامه همسا .. [illegible]

الشد يؤلمه ويمنعه من الكلام بصوت عال .. سألته عن شعوره فقال .. « ارجوك خليهم بس يسموني على جنبي .. نفسي انام على جنبي .. الالم شنيع .. ارجوك .. يا ناس عايز انام عايز اقعد » .. ان جسم رافت قد أثر فيه النوم على ظهره مع الآلام الاخرى .. قال رافت « واذكر يا ذلت لك من ٣ أشهر انى مش عاوز العب مجروح .. مش عارف ليه كنت شاعر ان هذا سيحدث .. انى اتصال بحضور زوجتى للزيارة . مسكينة لم تستطع الحضور لانها حامل .. ماكنتش حالعب .. كنت حاسس .. معلهش .. أنا سامحنى مرة أخرى » واغرورقت عيناه بالدموع وأحسست بالدموع فى عينى ولكنى أكدت له انه سيمشى ويلعب .

المعجزة الحقيقية ...

وبجوار رافت جلست زوجته أمينة .. انها تنتظر الحادث السعيد الذى يترقبه رافت بفارغ الصبر .. انها دهشة لما حدث .. تقول ان المعجزة فى انها تركت فراشها واستطاعت ان تسافر بالرغم من مرضها .. امتلأت الحجرة بالوافدين الزوار كلما خرج فوج دخل آخر .. ورافت نائم والى يمينه ممرض والى يساره آخر .. ان رافت يحاول أن ينتزع رباط الشد .. انه يحاول أن يفك رأسه من هذا الرباط ليتحرك .. ولكن سلامة رافت فى عدم حركته .. انهم يهدئونه ويمنعونه من الحركة .. ولكن الالام تشتد عليه وزوجته تداوه معه فى صمت

ان الآلاف دعت لرافت بالشفاء ومازالت تدعو له .. انه لاعب نظيف فى العابه .. انى اذكر يوم مباراة الاهلى والزمالك .. فوجئت به يدخل بعد المباراة ليطلب منى ان اكتب اعتذاره معا بحرمته نحو اللاعبين ومراقب الخط .. ان اخلاقه هذه الالعاب حببت الناس فيه . واليوم وهو راقد فى المستشفى فى السويس يشعر بمقدار حب الجمهور له .. واعجابهم بالعابه .. دعوا له بالشفاء والعودة الى الملاعب قريبا .

احمد علام

الاطباء حليم مرجان وعبدالحى الشرقاوى وحسن سامى حضروا بالهليكوبتر ومعهم الشفالة لنقل رافت وقد رفض الدكتور الشرقاوى، ان تنقاص اى العمات ..

مجتمع آخر ساعة

فرح بنت الباقوري

الأنوار الملونة والمصابيح الكشافة كانت متناثرة هنا وهناك الابتسامات السعيدة الهانئة كانت ترافص على شفاه النساء والاطفال والرجال .

ففي فيلته بمصر الجديدة اقام احمد حسن الباقوري وزير الاوقاف حفلة كبيرة حضرها ٥٠٠ مدعو انتشروا في السرادق الفخم الذى اقيم في حديقة الفيلا ..

▲

ليلى الباقورى .. عروس الاسبوع ، سهر المجتمع في حفلة عقد قرانها وكانت حفلة ناجحة بالرغم من انه لم يكن هناك بذخ أو اسراف وانما كانت البساطة هي طابع كل شيء ..

◄

اقلب الصفحة من فضلك

سهرة المجتمع فى الأوبرا ليلة افتتاح الموسم الايطالى

والحفلة كانت بمناسبة عقد قران ابنته ليلى على احمد دبلوماسي وزارة الخارجية هو محمد سعيد السوقى .

وكانت سهرة هذا الاسبوع تختلف عن بقية السهرات ، فقد بدأت الحفلة بتلاوة آيات بينات من القرآن الكريم

وزيران شاهدان !

وحضر الحفلة جميع الوزراء المركزيين ، ورئيس المجلس التنفيذي ، وسفراء الدول العربية ، كما حرص كمال الدين حسين وانور السادات على الحضور . وفي احد صالونات الفيلا تولى صيغة العقد الحاج امين الحسيني ، اما وكيل العروس فقد كان جدها فضيلة الشيخ محمد عبد اللطيف دراز ، وكان شاهدا العقد هما الدكتور نور الدين طراف ، واحمد حسني وزير العدل .

وارتدت ليلى الباقوري فستان زفاف من الدانتيل جيبور الابيض ، وكانت تحلي شعرها بسيوروسه أنيق ، وكانت تزين يدها بالشبكة وهي عبارة عن خاتم سوليتير

ليالي الاوبرا

وافتتحت فرقة الاوبرا الايطالية مساء الجمعة الماضي موسم الغناء الايطالي في دار الاوبرا بالقاهرة بتقديم اوبرا عايدة للموسيقار فردي .

وحضر حفل الافتتاح زكريا محيي الدين والدكتور محمود فوزي ، وحسن عباس زكي ، وثروت عكاشة وزير الثقافة ، وجيوفاني فورناري سفير ايطاليا في الجمهورية العربية المتحدة ، وعدد كبير من الدبلوماسيين الاجانب ومن المصريين الذين يعشقون الاوبرا .

ظاهرة عجيبة

وكانت الحفلة ناجحة .

وكان ممثلو الاوبرا وممثلاتها الايطاليات يؤدون الادوار ببراعة ، ولم يكن هناك مقعد واحد خال حتى ولا في اعلى التياترو مما يدل على أن جمهور الاوبرا في الاقليم المصري مازال بخير ..

والظاهرة العجيبة التي لفتت الانظار في ليلة الافتتاح هي كثرة عدد العجائز والسنات اللاتي يلعبن جاورتي بالطبلة مع عزرائيل .

عينا ملكة !

وليس معنى هذا أن جميع السيدات اللاتي حضرن حفلة الافتتاح من المتصابيات وانما العكس هو الصحيح .

فقد لفتت الانظار في المقصورة رقم ٨ سيدة جميلة كانت عيناها الحالمتان تتألقان في وجهها كعيني ملكة جالسة على عرش من القلوب هي حرم مستر التسوريجي .

وكانت تشاركهما في المقصورة مدام شيركواه رئيسة الجمعية النسائية الايطالية بالقاهرة ، ومعها الدكتور شيركواه كبير جراحي المستشفى الايطالي ، وبولاد من رجال الاعمال الاجانب ، وادوارد ثابت احد اصحاب شركة اخوان ثابت للاسمدة والكيماويات ! .

والمقصورة رقم ١ كان يجلس فيها زكريا محيي الدين ، وحسن عباس زكي ، أما المقصورة رقم ١٠ فقد كان يشغلها الدكتور محمود فوزي وحرمه ، وجيوفاني فورناري وحرمه أيضا واحدى السيدات .

حرم عبد الرحمن صدقي كانت ترتدي زيا صعيديا اما هو فقد آثر الاكتفاء ببدلة السهرة ..

بملابس السهرة السوداء وقف الدكتور محمود فوزي ، وثروت عكاشة ، وجيوفاني فورناري في الشرفة اثناء الاستراحة في دار الاوبرا ..

فساتين الفلاحات تحت الأضواء ..

في الحفلة التي اقامها الفنانون في الاتيليه رقصت المدعوات التانجو والفالس على نغمات الجراموفون بالحبرة والملاية اللف ..

▶ تابع، مجتمع آخر ساعة

التدخين ممنوع !

ولم يدخن زكريا محيي الدين ، ولا حسن عباس زكي ، ولا ثروت عكاشة ، ولا محمود فوزي ، ولا السفير الايطالي سيجارة طيلة الحفلة التي استمرت حوالي ٤ ساعات ! فقد ظلوا جميعا في مقاعدهم اثناء فترات الاستراحة يتجاذبون اطراف الحديث .

أما قاعة التدخين والبار والردهة الخارجية فقد كانت تضج في الاستراحة بالوجوه الجميلة وقد انعكست عليها أنوار النجف الثمين .

سيجارة وقفاز !

وظهرت بين الجماهير في هذه الحفلة عارضة الازياء الفاتنة ربنا هي وزوجها ، فكانت هي الاخرى تنتهز فرصة الاستراحة، وتتوجه الى قاعة التدخين لترضي مزاجها وهي تتهادى في مشيتها وكأنها ترقص على نغمات التانجو الهادئ الوديع !

وربنا كانت ترتدي فستان سهرة اسود عاري الكتفين وتحيط عنقها بفرو ثمين وتضع يديها في قفاز ناصع البياض كانت تمسك به سيجارتها برشاقة ودلال ! ..

الملكة في محاضرة !

وظهرت الملكة دينا هذا الاسبوع في اتحاد الجامعيات وبعد الزيارة وسلامات ، وعدت زميلاتها الاعضاء بالمواظبة على الحضور كل يوم ثلاثاء .

وكانت الملكة دينا قد ذهبت الى دار الاتحاد للاستماع الى محاضرة القتها مفيدة عبد الرحمن عن الصين ، واثناء المحاضرة وجهت الملكة دينا الى مفيدة عبدالرحمن سؤالين لتوضيح بعض النقط التي تناولتها المحامية المعروفة في محاضرتها .

وكان السؤال الاول عن مدى نشاط المرأة في الصين ، والسؤال الثاني عن منظمات المرأة الصينية والميادين التي غزتها وتنظيماتها هناك .

ومن بين الجامعيات اللاتي استمعن مع

الاثواب الريفية التي نسيتها الجماهير في غمرة الشوال والاسير

في القهوة البلدى وقف المعلم دلش يصفق على الواحدة واخذت قرينة احد الفنانين تقوم بدور الغازية ..

الملكة دينا الى هذه المحاضرة سهير القلماوى ، وعايدة الشماع ، وعدى شمس الدين وفوقية منصور ، وزينب شيحا .

الام والبنت

وبعد انتهاء المحاضرة التفت زميلات مفيدة عبد الرحمن حولها يستعدن الايام الماضية .. ايام كن طالبات فى كلية الحقوق .

فروت لهن مفيدة عبد الرحمن مفارقة عجيبة ، وهى انها كانت حاملا فى ابنتها (عظيمة) وهى مازالت تدرس فى الجامعة ، وانها ولدتها بعد الامتحان بيومين .

وفى الاسبوع الماضى حدثت نفس القصة لابنتها (عظيمة) الطالبة الآن بكلية التجارة مع فارق بسيط وهو ان ابنة مفيدة عبد الرحمن كانت حاملا هى الاخرى ولكنها وضعت مولودها اثناء الامتحان وليس بعده مما اضطر لجنة الامتحان الى التوجه اليها فى مستشفى الولادة لتسجيل اجاباتها على الاسئلة !!

ام كلثوم والاتحاد القومى !

وفى منزل بالزمالك اقام عبد الغنى شرابى عضو الاتحاد القومى حفلة تعارف لاعضاء الاتحاد بدائرة قصر النيل .

وتناول المدعوون الشاى وكانت ام كلثوم من بين الحاضرين وكان هناك ايضا علية الفار ، ومحمد حسن جميعى مدير شركة سيجوارت ، ومجدى حسنين ، وانور احمد ، وسامح موسى ، وشكرى كليم ، وليلى دوس ، ونبيلة يسرى ، وحسين فهمى مدير بنك الجمهورية .

بدون شوال !!

وفى الاتيليه اقيمت حفلة ريفية لعرض ازياء الفلاحات فى مختلف المديريات والواحات . ولم تقم بهذا العرض عارضات ازياء وانما قامت به زوجات المشرفين على العرض وقريباتهم . ولم تكن هناك منصة للعرض بل كانت العارضات يجلسن كأى شخص آخر على المقاعد والارائك يتحدثن وهن بملابسهن الريفية التى كاد الناس ينسونها فى غمرة الاميرة والشوال !

الرومبا بالجلابية !

وجو الحفلة كان عاليا يتسم بالطابع الريفى ، وكانت اصناف الطعام تتفق مع جو الحفلة ، واشهى الاطباق التى قدمت هى الحمام المشوى والفول النابت ، والطعمية !

ولم ينس المشرفون على الحفلة ازياء الوادى الجديد ولا ازياء فلسطين ، تخصص لها الطابق الاول ، فى المقهى البلدى .

اما الطابق الثانى فقد كان مخصصا لمختلف الازياء ، فكنت ترى فلاحا من واحة سيوة يرقص التانجو على نغمات الجرامفون ، واخرى من مديرية اسيوط تتمايل على نغمات الفالس !

وبعد ذلك قدمت نادية عزت على نغمات الارغول والزمار رقصة شرقية بزيها الريفى . اما حرم عبد الرحمن صدقى فكانت ترتدى زى بنات الصعيد ، كما اشترك فى هذا العرض ايضا كل من صالحة افلاطون ، وجمعية المرأة الجديدة وجمعية تحسين الصحة ، ومحال ازياء فرونيك ، وقابيس ، بتقديم ازياء ريفية مختلفة .

كنج مريوط !

ومن الاسكندرية عادت هذا الاسبوع سيادات ماهر رئيسة جمعية سيدات مصر لعقد الجمعية العمومية . وكان المفروض ان تكون سيادات ماهر فى القاهرة قبل عقد الجمعية بيومين على الاقل ولكنها حضرت فى نفس اليوم الذى عقدت فيه الجلسة .

والسبب انها وزوجها سعيد فايد مدير شركة الطاطين اضطرا لصاحبة ابنتهما مايسة الطالبة بكلية البنات ومعها عدد من صديقاتها هن نبيهة منصور ، وزينب فهيم ، ونوال خلف الله ، وطوبة مهنى ، واحسان اليمنى واخريات لقضاء يوم فى التورنج كلوب بكنج مريوط .

اما دولت فكرى عميدة الكلية فقد اعتذرت فى اللحظة الاخيرة عن مصاحبة طالباتها والاستمتاع معهن بالخضرة وآثرت السفر الى القاهرة لزيارة سوق الانتاج ، ومن هنا اضطرت سيادات ماهر الى تأجيل سفرها الى القاهرة يومين !

زكى طليمات انجب تلميذة عرفت بعد ان رقصت رقصة ريفية فجلس يؤكد لها انها تصلح للمسرح والسينما كمان ..

دليل الاسرة

مدارس ومعاهد

تعلم وانت فى منزلك

مدارس المراسلات العربية

معتمدة من وزارة التربية والتعليم وتحت اشرافها

تعلمك الصحافة او السينما او الاختزال او القصة بالمراسلة

اطلب الكتاب الايضاحى يصلك مجانا برجوع البريد من ادارة المدارس ١٤ شارع ٢٦ يوليو عمارة جلنتول بالقاهرة تليفون ٧٧٤٠٣ و ٥٠١٢٢

معاهد روبير للرقص

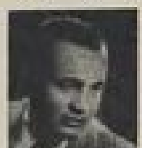

تعلمك ٤ رقصات فى ١٠ أيام خصوصى وشهر بالمجموعات

المركز الرئيسى ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٢٠٤

معهد الزمالك ٢٢ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥

فرع مصر الجديدة ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

ازياء وتجميل

تعطى شكل نحيف الجسم والظهرى محاسنه باستعمال

الكورسيه دى لوكس

دى لوكس De-Lux

٨ ش ٢٦ يوليو فؤاد سابقا شقة ٢ ت : ٥٠٦١٠

لوازم منزلية

فرصة . . . !!

لمدة اسبوعين . .

او اكثر . . !!

ج.م

١٢٠ فريجيدير برست كولد

بمحلات **الفتدو اخوان**

اكبر واشهر وارخص محلات الصينى والادوات المنزلية

الفروع :

٩ شارع ٢٦ يوليو

والموسكى ٣٧ و ٢٨

المنصورة : ثلاثة فروع بالسكة الجديدة والمر التجارى

س . ت ٣٦١٣٦

البيع بالتقسيط ممكن

ويتفق عليه مع الادارة

حفلات وافراح

الحفلات الناجحة كالاحلام الجميلة تحققها مكاتب جلال لاحياء الحفلات العامة افراح ، زفاف ، اعياد ، نقابات ، نوادى — عمارة ١٨٩ ش رمسيس بالقاهرة ت ٨٥٦١٧ ؛ عمارة ٣٠ ش ارمنت كليوباترا بالاسكندرية ت ٢٣٠٢٥

سعيد الموجى

ت ٢٢١١١

متعهد الحفلات والافراح لجميع الطبقات ٢٠ ش نوبار بجوار وزارة الداخلية .

اراضى للبناء

تقسيم اراضى بالمياه والنور بجوار مدينة التعاون بشارع جعفر بالهرم تقسيط ٦٠ شهرا ، التسليم والتسجيل فورا ، الاستعلامات ٨٥ شارع النيل .

محمد ابراهيم النقاش

مستحضرات طبية

الدكتور ناظم شفيق غالى يقدم بسوق الانتاج

بال ستيك للعرق

لوسيون فال للشعر

باسعار مخفضة لزوار المعرض

بال ستيك (نوتى للتجربة) ٦

عبوة لوسيون فال خاصة بالمعرض ٣٥

زجاجات صغيرة لوسيون فال ٥

سيارات ولوازمها

ما تحتاجه اليوم

لحام اطار التيوبلس

تيب توب Tip-Top

محطة الخدمة

٩ ميدان الخازندار امام صيدناوى بالقاهرة

٢٥ ش قرنفلة بمصر الجديدة

ت ٨٦٢٤٩٩

٩ر٩٩٪

من القطع الاصلية

لسيارتك

اوبل OPEL

متوفرة بمحلاتكم المفضلة

فؤاد حموده وشركاه

٦ ش الدكتور عبد الحميد سعيد بجوار سينما اوديون بعروف — القاهرة

ت ٥٤٢٦٠

الكتب الجديدة

الذكر والانثى ٢٥ قرشا وبريد ٣٠

لعلاج قصر القامة والنحافة والسمنة وعيوب وامراض الذكور والاناث والاعضاء التناسلية والمشاكل الجنسية .

بعيادة الدكتور توفيق حلمى

٧٥ شارع رمسيس امام الاسعاف

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى

سعد محمد احمد

٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩

• شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها

• عمارات استغلال اراضى للبناء

لوازم البناء

شركة

الجمل للحدايد والبويات

استيراد وتصدير

١٣ شارع البوستة تليفون ٣٥٦٨٧ اسكندرية

تحيط علم عملائها بالاصناف الجديدة التى وردت لها .

مسمار منجد الثانى ، مسمار دولاب فرنساوى ، بطاريات جافة للراديو ، بيارد امريكانى ، مواسير للطلمبات ، اسلاك ، مسمار بصامولة ، كوالين ، عدد للنجارين ، بويات ولاكيه ودوكو لجميع الاغراض ، والشركة فى خدمة عملائها دائما

مطابع ومطبوعات

مطابع مدكور واولاده

للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات اوفست — تيبوجراف

٢٠ عبد الخالق ثروت ت ٥١٥٧١

موبيليات ومفروشات

شركة موبيليات الشرق الحديثة

٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج

الادارة : طه محمود القبانى ت ٥٨٧٥٢

تستقبل عملاءها الكرام فى ثوب جديد وتفخر بمعروضاتها الحديثة الممتازة

ادفع النصف وقسط الباقى

عبده عوض

الاخصائى المعروف

فى فن

الاثاث والتنجيد

الديكور والزخرفة

فرع خاص للستائر

استعداد تام لعمل

الموبيليات الاستيل

صالونات وسفرة ونوم

وجميع ما يلزمكم

شعارنا ارضاء عملائنا

اتصل فورا ت ٣١٧٤٥

١٩ ش هدى شعراوى القاهرة

وفى نفس الوقت الذى كان يبنى فيه فندق هيلتون بالقاهرة ، كان هناك آخر يجرى بناؤه أيضا فى برلين . ولقد تم افتتاح ذلك الاخير منذ فترة قصيرة مضت . وقد صرح الاجانب بمشاهدة الفندق بانه « لم يكن هناك خير من افتتاح هذا الفندق دليلا يعرف منه سكان برلين ، ثقة العالم فى هذه القطعة الشبيهة بالجزيرة ! »

ان عدد الذين يزورون برلين يتزايد بسرعة . فلقد بلغ عدد الزائرين فى العام الماضى ٧٨٦ الف زائر من الجمهورية الاتحادية كما بلغ عدد الزائرين الاجانب ٢٩٧ الفا ، والصورة المنشورة التقطت من الطابق الثانى عشر من فندق هيلتون ، وترى أنوار برلين الجديدة تتألق إجمالا . وفى الطرف الايمن من الصورة ترى أيفا بفسن ، الحسناء الالمانية التى تبلغ ٢٥ عاما ، وترأس الآن ١١٠ من وصيفات الغرف فى فندق هيلتون ، انها وظيفة تحلم بها حسان برلين اليوم . وأيفا من مدينة وايلهلمز هافن . حصلت على شهادة الدولة فى التدبير المنزلى ثم سافرت الى زيورخ فى سويسرا للتمرين . وبعد ذلك قرأت اعلانا فى الصحف للعمل كمرافقة مع عائلة المستر جونسون فى الولايات المتحدة . وعقب ذلك أيضا قرأت اعلانا آخر فى الصحف . ووجدت نفسها الحالة تعمل فى أكبر فندق فى العالم ! وكان ذلك هو فندق هيلتون الشبيه بالقصر والذى يضم ٣٠٠٠ غرفة .. فندق والدورف استوريا فى نيويورك . لقد اصبحت رئيسة تشرف على ١٥ وصيفة وخادمة، ثم اصبحت رئيسة للاجنحة الفخمة المخصصة لنزول الملكات ورؤساء الدول . وفى ذات يوم سألها رئيسها ما اذا كانت ترغب فى أن تصبح مديرة لها كلمتها .. فى فندق هيلتون - برلين ؟ - وها هى اليوم ، ترأس ١١٠ وصيفة ، وخادم ، ومديرة ، ومراقبة ، وعاملة من عاملات النظافة ، كما تشرف على اكداس ضخمة من عمليات الغسيل والكى . وهى تقيم فى احدى غرف هيلتون حيث يمكن ان تجدها ليلا ونهارا هناك لتقضى حياتها المحسودة عليها ، وان كانت بحياة تدعو الى الاشفاق لانها تقضيها فى العمل بلا وقت اكثر لحياتها الشخصية .

انها تفتح النافذة فى الطابق الثانى عشر ، وتشير الى الاضواء المتلألئة التى تنبعث من منطقة حدائق الحيوان التى بنيت اخيرا فى برلين الغربية . ان لهذه المنطقة الجديدة سحرا أخاذا فى نفس الزائر الاجنبى يفوق سحر اى شىء آخر يراه فى المانيا .

تحقيقات صحفية لمدة ٢٤ ساعة فى برلين

احدث الابتكارات فى فن ادارة الفنادق
رئيس القسم يستدعى بالراديو
الحلاق ينتظر اوامرك بالتليفون

صوت كالأزيز ينبعث من داخل جيب المعطف ..

وفى هذه اللحظة .. يعرف الشخص الذى ينبعث هذا الأزيز من جيب معطفه ، انما يكون موجودا بين أرجاء فندق هيلتون فى برلين ، انه هو المطلوب باللاسلكى .

وكل ما يجب عليه أن يفعله هنالك هو تعديل زرار الاصبع الذى يتدلى من جيبه (والظاهر فى الجزء العلوى فى الصورة) على أذنه وبذلك يمكنه سماع جميع ما يلقى اليه باللاسلكى من طلبات .

وهذا الجهاز التابع للاسلكى المصنوع بواسطة مصانع سيمنز يقوم على اساس « عروة استقلال » مثبتة على شكل سلك رفيع على طول الحوائط .

وكل من لا يكون على مسافة تزيد على ٣٠ مترا من الحائط يمكن المناداة عليه بواسطة الراديو .

أما القرص التليفونى الجديد (الى اليمين) فهو مركب فى جميع الحجرات فى الفندق .

وبواسطته يمكن المناداة على التركى ، والحلاق ، والفراش وغيرهم ، بنفس الطريقة التى تطلب بها رقما تليفونيا .

برلين

ان اهل برلين - بسبب مزاجهم الاصيل - هم قوم يمتازون بطبيعتهم بحبهم للصراحة والحرية مهما كان الثمن . انهم يبدون دائما هادئين ، ولا يفقدون أعصابهم مهما حاولت امتحانهم . وهم فى أغلب الاحوال يحتفظون بنشاطهم .

ان هذا هو الانطباع الاول الذى تركته فى نفسى زيارة غرب برلين

وقد قرأت فى كتيب نشر اخيرا بعنوان « برلين فى كلمات » ان الشمس فى عام ١٧٦٦ قد بزغت ٧ ساعات . ويرجع الفضل الى الشمس فى ان « هواء برلين » أيضا قد اصبح مضرب الامثال : انه منعش وجاف ويمكن للمرء ان يقارنه بالشمبانيا « الاكسترا - دراى » !

كما ان حب الحيوانات شائع الانتشار فى برلين . ان كل مخلوق من اولئك الذين يسمون « بالكلاب » يتمتع هناك بحياة رائعة هانئة . ان فى برلين اليوم من ذوات الاربع ٩١١٠٠ كلب مسجلة فى الدفاتر الرسمية ، ويستطرد الكتيب فى القول « انه لابد ان تكون النسبة كلبا الى كل شخص [illegible]

ان برلين فى الحقيقة تمتاز بملاحتها الجيدة لاسباب الترويح والتسلية . ويوجد فى غرب برلين ١٧٧٢ هكتارا من الارض مخصصة للحدائق ، وفيها ٢٩٧٩ هكتارا تغطيها البحيرات . وفى الحدائق النباتية يمكن للمرء ان يقوم بجولة عبر ٤٦ هكتارا من المروج الخضراء ، يشاهد فى انحائها كل مدهش نادر من النماذج النباتية .

وفى غرب برلين توجد سبعة مسارح تعرض برامجها الى جانب داراوبرا البلدية فى شارع «كانت» وبمقارنة برلين بالمدن الاخرى فى جمهورية المانيا الاتحادية تجد ان السينما تجذب سكان برلين بدرجة ملحوظة الارتفاع .

ويؤخذ من الاحصائيات ان كل فرد من السكان فى غرب برلين قد زار السينما (ويوجد فى برلين ٢٦٦ دارا للسينما) ٢٧ مرة فى المتوسط فى خلال العام الماضى

ان غرب برلين هو اضخم مركز انتاجى فى القارة الاوروبية لازياء السيدات . ومنذ وقت قصير مضى التقى هناك ٤٠٠ من ممثل مؤسسات برلين مع مئات غيرهم من سائر انحاء الجمهورية الاتحادية والبلدان الاجنبية الاخرى فى مؤتمر الازياء .

ان ميدان ازياء السيدات يشهد تقلبات جريئة ، وقد ترددت عن دوائر صناعة الازياء فى برلين جملة جرت مجرى المثل تقول الازياء تحتاج الى الشجاعة ..! وفى نفس الوقت استعار البرلينيون هذه الجملة واعادوا صبها فى قالب آخر يقول « ان برلين تحتاج الى الشجاعة » !

مرة اخرى تتعلق الانظار ببرلين . ان برلين محاطة بالمنطقة التى يحتلها الروس من المانيا . وتنقسم العاصمة الالمانية القديمة الى : « غرب برلين » الحرة الديموقراطية . (وتعدادها ٢ر٢ مليون من الانفس ، ومساحتها ١٨٦ ميلا مربعا) ، و « شرق برلين » الشيوعية ، (وتعدادها ١ر١ مليون ومساحتها ١٥٦ ميلا مربعا) .

ان تسليم غرب برلين هو الهدف الاول من المناورات السوفييتية الاخيرة حول العاصمة .

وبالرغم من خطورة هذا الموقف فان الالمانيين يتطلعون الى المستقبل بشعور من الثقة .

وتقوم هذه الثقة على عدد من العناصر المختلفة :

انها تقوم على ادراك المرء انه على صواب ، وعلى كون اسس القانون الدولى فى جانب المرء ، كتلك الاسس التى تنص على الحق فى تقرير المصير ، وعلى عدم امكان ابطال الاتفاقيات الدولية .

وهى تقوم على اساس العضوية فى مجتمع دفاعى قوى يسوده الاجماع التام ولا تتطرق اليه المساومة على الوقوف فى صف الدفاع عن برلين .

وهى تقوم على ادراك ان هذا المجتمع الدفاعى مستعد دائما - كما شوهد أخيرا من الردود الغربية على المذكرة السوفييتية الخاصة ببرلين - للدخول فى مفاوضات حقيقية لحل الازمة التى خلقها تهور السوفييت .

وهى اخيرا تقوم على اساس ان الشعب الالمانى باجمعه ، متحد فى عزمه على صيانة غرب برلين حرة ، كحصن حصين ، ورمز على الامل امام ١٧ مليونا من الالمانيين فى المانيا الشرقية ، وكدليل مجسم على الايمان الراسخ بان المانيا لا تقبل التقسيم .

فى يوم ٧ ديسمبر اجريت الانتخابات بغرب برلين ، وقبل هذا التاريخ بضعة ايام قالت صحيفة « نيوز دويتشلاند » الشيوعية ما يلى عن هذه الانتخابات « انها استفتاء بشان مقترحات السوفييت الخاصة ببرلين » .

ولكن الانتخابات دلت على ان نسبة لا تزيد على ١ر٨ ./. من سكان غرب برلين ادلوا باصواتهم لحزب الوحدة الاشتراكية الشيوعى ، ومعنى ذلك ان جميع سكان غرب برلين صوتوا ضد المشروع الذى قدمه خروشوف . وبذلك تصرفوا بنفس الاجماع الذى ابداه مواطنو الجمهورية الالمانية الاتحادية عندما اجرى الاستفتاء على الحزب الذى ينتمون اليه .

ولقد اعرب احد سكان غرب برلين عن الرأى التالى فى هذا الصدد :

« ان نتائج انتخابات يوم ٧ ديسمبر تدل بوضوح على مصير الحزب الشيوعى ، اذا اجريت انتخابات حرة لتوحيد المانيا .

ان الالمان بالجمهورية الاتحادية يتساءلون « كيف ستبدو المانيا اذا قبلت مقترحات السوفييت الخاصة ببرلين ؟ »

بعد تحليل دقيق لمشروع خروشوف بما فيه من شروط ، حاولت صحيفة « المراسل الديبلوماسى » التى تصدر ببون ان تجيب على هذا السؤال كما يلى :

١ - لن يحدث اول الامر اى تغيير فى الكيان الفعلى لكل من الجمهورية الالمانية الاتحادية ، والحكم الشيوعى بالمنطقة السوفييتية بالمانيا .

٢ - ستنقسم المانيا الى ثلاثة اقسام بدلا من قسمين ، مدينة حرة ، اذ ستصبح برلين شبيهة بالدولة ، علاوة على الجمهورية الاتحادية وجمهورية المانيا الديمقراطية المزعومة .

٣ - سيتعطل سكان المنطقة السوفييتية عن طريق الفرار الوحيد الباقى الى الغرب .

٤ - وعلاوة على ذلك فان التحكم فى اتصالات المرور سيمكن سلطات الحكم بالمنطقة السوفييتية من فصل اتصال غرب برلين عن اى نوع من الموارد .. بل عن ضرورات الحياة الاساسية .

٥ - اما عن الضمانات الدولية الخاصة بمركز برلين الجديد . فيجب ان نتذكر ان ٢٢ فرقة من الجيش الاحمر تحاصر برلين ، وان قوات الغرب المسلحة وقوات البندسوير المتواضعة التابعة للجمهورية الاتحادية بعيدة عن برلين ، وان مكان اجتماع الامم المتحدة التى لم يسمح اطلاقا لممثليها الرسميين بدخول دولة شيوعية فى مهمة سياسية ، موجود عبر المحيط .

٦ - ان حوالى ١٠,٠٠٠ جندى بريطانى وفرنسى وامريكى موجودون الآن ببرلين ، ومن الناحية الاخرى ، يقال ان الحكومة السوفييتية تحتفظ بقوات قوامها ٣٥٠,٠٠٠ رجل بالمنطقة السوفييتية المحيطة ببرلين ، بينما يقال ان رجال الحكم بالمنطقة السوفييتية يحتفظون ايضا باكثر من ٢٠٠,٠٠٠ رجل تحت السلاح

ان ادعاء مسيو خروشوف ايضا ان القوات الغربية ببرلين قد « تحدث ضررا » - وهو خوف يبدو على الوجوه المصورة اعلاه - لا اساس له ، وانه ليس هناك اساس قانونى لبقاء هذه القوات ببرلين وهذه التأكيدات تتعارض مع الحقائق التاريخية .

ان غرب برلين هو اضخم مركز انتاجى فى القارة الاوروبية لازياء السيدات ومنذ وقت قصير التقى هناك ٤٠٠ من ممثل مؤسسات برلين مع مئات غيرهم من سائر انحاء الجمهورية الاتحادية والبلدان الاجنبية الاخرى فى مؤتمر الازياء ، والصورة لاحدى حسان برلين وهى تعرض احدث الازياء التى صنعت بهذه المدينة العظيمة

آخر احصاء للهجرة من المانيا الشرقية

برلين فى ٢٤ ديسمبر - يدل التقدير الاولى على ان مجموع عدد المهاجرين من المانيا الشرقية هذا العام قد بلغ حوالى ٢٠٥,٠٠٠ وبذا يصبح المجموع الاجمالى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية اكثر من ٢٥٠٠,٠٠٠

فقى بحر الاربع سنوات الاخيرة فقد فر حوالى مليون شخص من سكان المانيا الشرقية هاربين من المنطقة السوفييتية لالمانيا الغربية ومنطقة برلين الغربية .

ومما يلفت النظر ان ضمن هؤلاء المهاجرين عدد كبير جدا من المدرسين والاطباء وذوى المهن الاخرى .

والمعتقد ايضا ان حوالى ٣٠٠٠ مدرس منهم ٢٤٠ استاذا جامعيا وحوالى ٢,٨٠٠ مهندسا و١,٠٩٠ طبيبا و١٥٠ صيدليا و١٦٨٠ شخصا من ذوى المهن الاخرى فى ميدان الثقافة وما يزيد عن ٣٢٦٠٠ طالبا سيهاجرون هذا العام

ابتسم من فضلك

عندما يتحرك الخيال ..

لنا صديق يتعاطى نوعا من المواد التي تحرك الخيال الى الدرجة التي لا تصلح بها لاى خيال من حيث شدة الحركة ... من هذه المشكلات التي تثيرها المواد المذكورة فى دماغ صديقنا أنه يحتاج حاجة ... وانه يفتقدنا جدا ويجب أن يرانا حالا وفورا ، ذلك الشعور الذى ربما كان يحاول تحقيقه بالتوجه لزيارتنا لولا أنه لا يستبد به الا فى الساعات الاخيرة من الليل ، تلك الساعات التى تجمع فى نفسه مزيجا من الكسل والبرد يحولان دون تحقيق تلك الزيارة .

يبقى الاتصال بنا تليفونيا (فى الساعة الثالثة صباحا) وهو كما ترى خاطر وحش لا يتردد الشخص العادى فى طرده من ذهنه ، مراعاة لراحتنا من ناحية ، ولوقوفا لما قد يقلت به لساننا من جارح القول لرجل يوقظنا فى الساعة الثالثة لكى يقول لنا ازيكم ، ولكن ... من قال لك ان صديقنا شخص عادى ؟

انه من ناحية ليس شخصا عاديا ، ومن ناحية اخرى قد تعاطى كمية من المواد الفعالة التى اثارت فيه نحونا ذلك الشوق القاتل ، فكيف لا يكلمنا بالتليفون ؟

ـ آه ! (يقول صديقنا لنفسه حيث جلس فى حجرته فى تلك الساعة من الفجر) آه لو كان عندى تليفون !

ـ الحمد لله ! (نقول نحن فى نفس الوقت حيث رقدنا فى فراشنا) الحمد لله ان ماعندوش تليفون ..

ولكن انعدام التليفون عند صديقنا ... لم يمنع كل النجاح فى نت عضده وتكسير مقاديفه ، والحيلولة بينه وبين الاتصال بنا ـ فى الوقت المذكور ـ مرة على الاقل كل اسبوع ..

يخرج ليحادثنا من عند البقال ؟ كلا .. من عند الجيران ؟ كلا !

انه يصل من تأثره بالمواد التى ذكرناها الى الدرجة التى تجعله فى غير حاجة الى الخروج من منزله اصلا .

شديدة تلك المواد ومؤثرة فى خيال صديقنا الى درجة انه يتوهم حيازته للتليفون ، بل الى درجة ان ينظر بجانبه فيرى جهاز التليفون بعينه ويمد يده فيلمسه لمسا !

فعالة تلك المواد وخطيرة على خيال صديقنا الى درجة انه يحرك قرص التليفون الوهمى ويطلب رقمنا ، فيرن التليفون عندنا ونرد نحن عليه !

سلامو عليكم !

نزلنا لنودع صديقنا امام باب المنزل حيث صعد الى مقعد القيادة فى السيارة التى اشتراها منذ ايام ، علما بانه هو الآخر لم يتعلم القيادة الا منذ ايام ..

ـ ز ز ز ز ز ...

أدار المفتاح ودار الموتور وقال صديقنا :

ـ سلامو عليكم .

ـ سلام ورحمة الله .

ورفع قدمه عن الدبرياج أسرع مما يجب كعادة السائقين الجدد ، فانطفأ الموتور ..

ـ ز ز ز ز ز ...

أدار المفتاح من جديد وقال صديقنا :

ـ سلامو عليكم .

ـ سلام ورحمة الله .

ورفع قدمه عن الدبرياج بنفس السرعة المناسبة للسائق الجديد ، فانطفأ الموتور من جديد .

قال صديقنا للموتور :

ـ اوه !

وقال الموتور لصديقنا :

ـ ز ز ز ز ز ...

فقال صديقنا لنا :

ـ سلامو عليكم .

ـ سلام ورحمة الله .

ورفع صديقنا قدمه عن الدبرياج كما يرفعها كل سائق جديد .. فانطفأ الموتور !

عشر دقائق ونحن واقفون بين ز ز ز ز سلامو عليكم ! ز ز ز ز سلامو عليكم ! حتى بدأنا نضحك ضحكا هستيريا واخيرا قال لنا صديقنا مغيظا :

ـ تسمح تطلع انت وتسيبنى فى حالى !

فطلعنا وتركناه فى حاله ، مسرعين الى النافذة لنستمتع بمشاهدة تطور الاحوال نحوا من ربع ساعة ونحن نستمع الى جمجمة من الموتور بدون طحن من السيارة الى أن طرح الله البركة فيها

فقل ذلك يفسر لك كيف قابلنا صديقنا بعد أيام فقلنا له عاتبين :

ـ كده يا سيدى ؟ كده تخسر لنا البغبغان بتاعنا ؟

ـ بغبغان ايه ؟

ـ فى الجنينة عندنا بغبغان زى ماانت عارف .. والبغبغان ده كان بيتفرج عليك وانت بتسوق ..

ـ طب وبعنى ايه ؟

ـ يعنى من يومها كل ما يسمع مفتاح كونتاكت فى عربية .. يقول لى سلامو عليكم !

ـ منزل حسين افندى ... ادين البغبغانة اللى عندكم !!

مرثية

مات سيسيل دى ميل ، وهكذا عزرائيل أبدا .. سيىء الاختيار بين المخرجين !

هل سمعت ؟

بالمنتج السينمائى اللى لايحب الخضرة والماء والوجه الحسن ، لانه يفضل الحجرة والشواء والوجه الجديد ؟!

ارملة

بسؤالنا للارملة عن تاريخ وفاة زوجها بالضبط قالت :

ـ سنة ١٩٤٥ ...

وكانت عندنا فكرة انه مات منذ شهور لاسنوات ، وبتنبيهنا لها الى تلك الحقيقة قالت :

ـ أيوه ... ماهو ماماتش رسميا الا سنة ١٩٥٨ !

ابرهيم المصرى

يجيب على مشكلتك

استبداد الحب والغيرة !

● ان زوجتي امرأة مستقيمة وشريفة تؤدي واجباتها على خير وجه . ولكنها تحب المجتمع والحرية وانا احب البيت والانزواء ، وهذا الاختلاف فيما بيننا يلهب في صدري غيرة شديدة عليها . اذ كلما رايتها تنزع الى الظهور في المجتمعات وتريد ان تتجمل لتعرض نفسها على الناس اشتعلت غيرتي . وكلما رايتها تنزع ميلي الى العزلة والانطواء ، وتثور وتطالب بحريتها تضاعف قلقي وخوفي واضطررت ان احتجزها في البيت وافرض عليها رقابة صارمة . فانا احبها واريد باحتجازها ان اجنبها سبل الغواية ، وهي تأبى الا ان تعترض ارادتي وتناوئني . فمن منا الذي يجب ان يتطبع بطباع الآخر ، انا الرجل ام هي المرأة ؟ .. فرجائي اليك ان توجه اليها كلمة عسى ان تثوب الى رشدها وتطيعني ..

م . ن . د . بالاسكندرية

انما اريد ان اوجه الكلمة اليك انت ياسيدي فاسمع : انت قد عشت قبل الزواج وتمتعت واصبحت تنشد الراحة وتكتفي بالبيت . اما امرأتك فهي ككل النساء تعقد آمالها على الزواج نفسه وتنتظر من زوجها ان يفتح امامها جميع ابواب الدنيا . فهل من العدل ان تغار عليها وتحبسها وهي لاتطلب اكثر من حقها المشروع في الحياة ، وهل من الحكمة واصالة الرأي ان تضيق عليها الخناق وانت تعترف انها مستقيمة وشريفة ، ومخلصة في تأدية واجباتها ؟ .. هذه انانية طاغية تولدها في نفسك غيرة طائشة قد تجر عليك شر الكوارث . كيف تزعم ان من حقك ان تحرم امرأتك من التجمل الا لك وحدك ؟ .. المرأة مخلوق اجتماعي بطبعه . وهي لايمكن ان ترضى بالتجمل لزوجها فقط . انها تحب الحياة والمجتمع ، وتحب ان يراها الناس جميلة مع رغبتها في الاحتفاظ بشرفها اذا كانت حقا شريفة وفاضلة . فلاتحرم زوجتك من هذه المتعة البريئة ياسيدي ، وافهم ان ظهورها في المجتمع وهي متأنقة يرفع رأسك ولا يتعارض البتة لاتمنحها لك ولا مع حرصها على عفتها . اما قولك بانك تسلبها حريتها وتحتجزها في البيت لتقيها سبل الغواية ، فقول تستتر به غيرتك ، وتخدع به نفسك . اذ الشعور بالضغط ونقص الحرية هو الذي يولد الانفجار والثورة ، ويزين في الغالب سبل الغواية . ان المرأة انسان ياسيدي . والانسان يجب ان يعمل ويجب ان يتمتع . وامرأتك تعمل في البيت مخلصة فمن حقها ان تعيش في المجتمع وتتمتع . فانت اذا اطلقت لها حريتها في اعتدال ، وخرجت في صحبتها من البيت الى الدنيا ، وبمتعها حيز مستطاعك ، ضاعفت قدرتها على العمل ، واكسبتها تلك البهجة النفسية التي لابد منها لاحتمال تبعات الحياة ومواصلة الجهاد اليومي . فاذا شئت ان تسعد في حياتك ، اتق في امرأتك ناموس تدخيرتها ، ولا تخنق غرائزها الطبيعية بدعوى انك تحبها وتغار عليها ، وهكذا بتطورحياتك من عاطفة مستبدة غاشمة الى عاطفة انسانية مهذبة تجمع بين شخصين متساويين في واجب العمل والاخلاص والتضحية لانهما متساويان في حق الحياة والتمتع والحرية .

اجابات سريعة

● الى ا . س . ن . بسورية :
هذا الكذب هو مجرد هفوة الاخيانة . ولكنك ان ارتكبته مرة ثانية ، غشت حياتك واصبحت غير جدير بالفتاة التي تعقد عليك آمالها .

● الى م بالقاهرة :
يجب ان تعرض نفسك على اخصائي في معالجة العقد .

● الى ا . ب . ش . بحلوان :
الحق انك لم تتخرج بعد وليس في مقدورك ان تنهض بأعباء أسرة . فافهم حقيقة نفسك واياك ان تتزوج قبل ان تتم علومك .

● الى م . س . ع . بمصطفى اللوك :
تناول في المساء وجبة خفيفة وفنجانا من التيليو . وهكذا تستريح اعصابك ولا يراودك ذلك الكابوس الذى يرعبك .

● الى ن . ش . ي . بالقاهرة :
انت واثق من ان امها سيئة السلوك وان الفتاة لاتستطيع ان تفارق امها . فخير لك ان تبتعد منذ الآن قبل ان تتورط فتندم .

● الى و . و . ا . بالجيزة :
انها ارملة ولها طفلان . وانت موظف متوسط الحال . فاذا تزوجتها فكيف يمكنك ان تعولها وطفليها فوق مافد ترزق به من اولاد ؟ .. فتب الى رشدك ولا تدع الحب يطغى عليك .

● الى ا . ن . م . بالقاهرة :
انت احببت الفتاة الكبرى ثم انصرفت عنها الى الصغرى ثم عدت فتحولت الى الكبرى . ولكن الفتاة الكبرى لن تصفح عنك ابدا ، وهذا جزاء تقلبك وترددك . فابتعد والا اهدرت ايضا كرامتك .

ابتسم مع القراء

لايعرف القراءة ..
الصحفي : اين المقالة التي كتبتها امبارح ؟ .. لازم الولد قطعها ..
الزوجة : ما ابقاش عبيط .. هوه الولد بيعرف يقرا ؟ !

م . ح . ع
الفيوم

اللي جاية ..
الراكب : من فضلك نزلني بالكمسارى في المحطة الجاية ..
الكمسارى المذهول : اللي جاية .. ما هي فاتت من زمان ! !

صباح صموئيل يوسف
العراق

المعنى المعقول ..
اثناء الانتخابات في العهود الماضية .. صحا المرشح من نومه مفزوعا ، وذهب على الفور الى احد شيوخ الحي .. جلس بين يديه وقال :
ـ سيدى الشيخ .. لقد حلمت حلما لا ادرى ماذا يعني .
اجاب الشيخ بهدوء :
ـ ما هو يا بني ؟
ـ ركبت حصانا في منتصف الليل وقطعت طريقا طويلا وحولي آلاف الحمير
ـ الحصان يابني يعني انك ستكسب في الانتخابات ..
ـ والحمير ؟
ـ الناخبون يا بني ! ! ..

احلام ابو حسين
النقى

اين الثاني ؟
كان القروى يحاول صعود التل المرتفع بعربته التي يجرها حمار هزيل .. ولكن المحاولة فشلت على الرغم من تكرارها المرة بعد الاخرى .. وشاهده احد المارة فاقترب من العربة واخذ يدفعها من الخلف بكلتا يديه حتى وصلت العربة الى قمة التل ..
وهنا التفت القروى الى الرجل الذي ساعده وقال له بسذاجة :
ـ يا سلام .. مش معقول ابدا .. ان الواحد كان حيطلع التل بحمار واحد !

سعد شوريجي
مصر الجديدة

الاتوبيس ..
القاضي : السواق صدمك بسوء نية ؟
ترى الحرب : لأ .. صدمني بالاتوبيس !

سيد مصطفى
الجمالية

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
دوامة المتاعب التي تعيش فيها ستنتهي في هذا الاسبوع .. وستنعم بالاستقرار الذى فقدته مدة طويلة .. السعداء هم مواليد ١٧ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
الايام الحلوة التي تتمناها قادمة .. اوسع لها الطريق .. واستعد لسلسلة من المغامرات التي تهواها في الايام القادمة .. السعداء هم مواليد ٨ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
الصفقة المالية التي ضاعت منك كنت انت السبب الاول في ضياعها .. ترددك وعدم ثقتك بالذين يخلصون للنصح والذين حرمك منها .. السعداء هم مواليد ٣ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
برجك يقول ان قلبك سيكون في اوج سعادته .. والحب سيطرق بابك بالصدفة .. وستعثر على الضالة التي كنت تبحث عنها .. السعداء هم مواليد ٥ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
لماذا لا تبوح بأسرارك للشخص القريب منك ؟ .. انه الوحيد الذى يستطيع ان ينتشلك من دائرة التفكير العنيفة التى تعيش فيها .. السعداء هم مواليد ٧ يونيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
ستسافر في رحلة طويلة .. وستنعم في هذه الرحلة بسعادة لا تخطر لك على بال .. وستجتمع بشلة من الاصدقاء كنت تود رؤيتهم .. السعداء هم مواليد ١٣ يولية

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
الفكرة التي تدور في رأسك ليست فكرة ناجحة .. اتفها بدون تردد لان اضرارها اكثر من فوائدها .. السعداء هم مواليد ٢٠ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
نحن نعيش في عصر السرعة .. وانت لا زلت تصمم على التخلف البطء في كل شيء في عملك .. سر بسرعة حتى تمشي مع الموكب .. السعداء هم مواليد ٢٠ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
الرجال في هذا الاسبوع سيتعرضون لازمات عاطفية اكثرمن النساء .. ولكن اغلب هذه الازمات ستمر بسلام .. السعداء هم مواليد ٤ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
احترس من اللعب بالنار .. انك تسير في دنيا كلها مخاطرات .. وحاول ان تفكر جيدا في اى عمل قبل القيام به .. السعداء هم مواليد ١٩ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
الحظ سيطرق بابك في هذا الاسبوع .. ولكنه كالومضة الخاطفة اذا لم تلتفت اليه وتلحقه فانه سيجرى منك .. السعداء هم مواليد اول ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
كل امورك ستسير على ما يرام لو اتبعت الحكمة .. والعاطفة ستتحسن من ناحية الحب الآخر .. السعداء هم مواليد ٥ يناير

جنيه لك كل أسبوع

التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة للفتيات الآسيويات والافريقيات على ارض النادى الاهلى اثناء الاستعداد لمهرجان الشباب الآسيوى الافريقي الذى سيقام يوم ٢ فبراير وقد اختارت آخر ساعة هذه الفتاة لتكسب جنيها وستأخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم بالقاهرة .

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » ، تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح الا بحثت كثيرا ان تر… الشيك ، بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا تكسب اصحابها شيئا .. وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

تعدد الزوجات ..

هل تعرف ان هناك قبائل في عدة بلاد تدعو الى تعدد الزوجات ؟ .. ان من هذه القبائل قبيلة « ايبو » بنيجيريا .. فهناك تجد ان الزوجة تشعر بذلة ومهانة اذا اقتصر زوجها عليها .. فمعنى هذا لدى اهل القبيلة ان الزوج فقير ومعدم .. ولذا نجد ان اغلب رجال هذه القبيلة متزوجون من اكثر من واحدة .. ويصل عدد زوجات بعضهم الى عشر زوجات ! !

محمد سامى عوض
طنطا

توت عنخ آمون ..

كان الفراعنة هم اول الامم التي رفعت صناعة العطور والدهون الزينة الى مرتبة الفنون الجميلة .. فقد كانوا في الاعياد الكبيرة يثبتون على رؤوسهم قطعا من الدهن المعطر على شكل اقماع صغيرة لتنبعث منها روائح ذكية .. وفي مقبرة توت عنخ آمون اوان مرمرية بها عطور ومواد للزينة والتجميل احتفظت بشذاها وريحها طيلة ثلاثة آلاف سنة .

طلعت شحاته
كلية الزراعة

عصابة الاربعين رجلا ..

اغرب قصة تروى في تاريخ الاجرام هي قصة احد خريجي السجون في لندن عاصمة انجلترا .. لقد كون عصابة من ٤٠ رجلا .. وذهب لاصحاب المقاهي الراقية والكازينوهات وفرض عليهم ضريبة سنوية تعادل خمسين جنيها مصريا على كل واحد .. والشخص الذى لا يدفع الضريبة يذهب اليه هو ورجاله ويجلسون على المقهى ويشرب كل واحد منهم مشروبا واحدا فقط .. ولا ينهضون الا في آخر الليل .. وبالطبع كان اصحاب المقاهي يدفعون الضريبة بدلا من شل حركتهم بهذه الطريقة !

ابراهيم شتلة
الكويت

اقرأ معى هذه الخلاصة من الأفكار
فى عدد فبراير
من
المختار
وانا على حق
دنيا الشبوهين بريشة بيكاسو
فكر قبل ان تضع نظاما خاصا لغذائك
اطباق لها تاريخ
اصبحنا اكثر من اللازم
احدث انواع البلاستيك
هؤلاء الحكماء الذين يمتنعون عن التدخين
اسلحة غريبة يستخدمها الاطباء
المدينة التى ماتت لتعيش
كتاب الشهر
انا هاجمت بيرل هاربور
اجعل زواجك سعيدا
٢١ مليونا يشترون هذه المجلة

آخر ساعة

40 مليما

العدد ١٢٦٧ - ٤ فبراير ١٩٥٩

AKHER - SAA No. 1267 4 FEBRUARY 1959

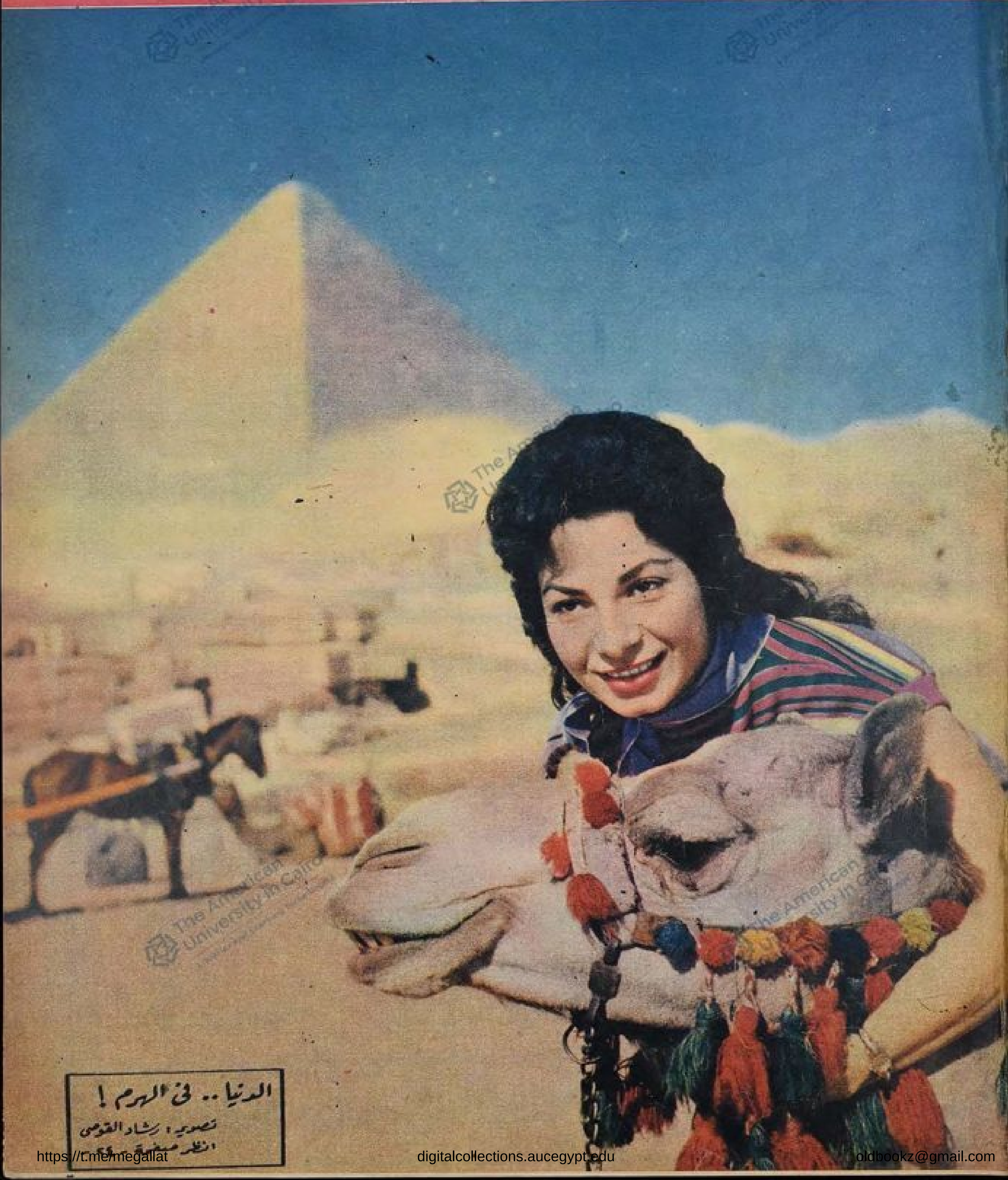

الدنيا .. في الهرم !

تصوير : رشاد القوصي

انظر صفحة

"صوت أمريكا" يذيع من أمام شواطئ اسرائيل

محطات توجيه الإذاعات الأمريكية للشرق الأوسط تنتقل إلى مدمرتين فى عرض البحر

آخر لحظة

٤ فبراير ١٩٥٩

علمت آخر لحظة أن الجهات المسئولة فى الجمهورية العربية المتحدة استطاعت أن تحدد المكان الذى تذيع منه أمريكا اذاعتها الموجهة الى الشرق الاوسط واقليمى الجمهورية العربية بالذات .. وقد ثبت أن اذاعة صوت أمريكا باللغة العربية توجه موجتها من فوق ظهر مدمرتين تقفان فى عرض البحر الابيض فى مواجهة اسرائيل وانهما مجهزتان بجميع الآلات اللازمة لمحطة اذاعة كاملة بموجتين قصيرة ، ومتوسطة كما انهما مجهزتان بأجهزة خاصة للتشويش ... كما ثبت ايضا ان استوديوهات صوت امريكا التى كانت موجودة فى لبنان قد انتقلت نهائيا الى هاتين المدمرتين بعد جلاء القوات الامريكية عن لبنان ، أما البرامج الغنائية والتمثيليات التى تقدمها الاذاعة فانها تجهز وتعد بواسطة المكتبات الملحقة بالسفارات الامريكية فى الدول العربية !

مشروع هام للتعاون بين الدول العربية والافريقية

يبحث مجلس الدول العربية فى اجتماعه المقبل مشروعا هاما يقضى بانشاء تعاون بين الدول العربية والدول الافريقية الآسيوية المستقلة والحديثة الاستقلال .

ويقوم هذا التعاون على أساس التوسع فى التمثيل السياسى من ناحية وعلى التوسع الاقتصادى بين هذه البلاد من ناحية أخرى .

ويدخل فى هذا النظام التعاونى دول كثيرة من الدول الافريقية التى استطاعت جهود شعوبها أن تطرد المستعمر وتدعم استقلالها .

وزارة الخارجية البريطانية تطلب حرمان القطة .. من الوصية !

اعترض أقارب السيدة الانجليزية اليزابيث ستيوارت التى توفيت فى مصر الجديدة على وصية قريبتهم التى خصصت فيها ثروتها للقطة التى نشرت « آخر ساعة » صورتها فى الاسبوع الماضى وقالوا انها مجنونة لانها أوصت بكل ثروتها لخادمتها الريفية .. واشترطت عليها أن تقوم باطعام قطتها بوسى ..

وعلمت « آخر لحظة » .. أن هؤلاء الاقارب تقدموا بمذكرة الى وزارة الخارجية البريطانية يطلبون اليها الاتصال بالقاهرة وافتائها بعدم الاعتراف بهذه الوصية الشاذة ..

وطلبوا مساعدتهم فى تسلم ثروة السيدة المتوفاة .

وفى الاسبوع الماضى قامت السفارة السويسرية فى القاهرة بالاستفسار فى مذكرة رسمية من وزارة الخارجية عن مال تركة السيدة الانجليزية ..

وطلبت السفارة السويسرية أن تعمل وزارة الخارجية على الاتصال بالحراسة العامة على أموال البريطانيين لمنع تسليم تركة السيدة الانجليزية الى خادمتها الريفية ..

كما طلبت طرد هذه الخادمة من شقة السيدة الانجليزية !

مكاتب للجامعة العربية فى جميع الدول العربية

سينشأ فى كل بلد عربى مكتب للجامعة العربية يكون وسيلة للاتصال بين الامانة العامة للجامعة العربية وبين دول الجامعة .

وستتألف هذا المكتب فى البداية من سكرتير وكاتب وقد قدرت التكاليف اللازمة لهذه المكاتب بمبلغ ٤٥ الف جنيه فى السنة .

وستتولى هذه المكاتب عدا الاتصال بحكومات الدول العربية توزيع نشرات الدعاية للقضايا العربية وغير ذلك .

خزانة سرية

العثور عليها فى شقة تحت الحراسة لاحد الرعايا البريطانيين

علمت آخر لحظة أن الحراسة العامة على ممتلكات الرعايا البريطانيين فى الاسكندرية عثرت على خزانة سرية فى حائط شقة كانت ملكا لاحد هؤلاء الرعايا البريطانيين ..

وكانت الحراسة العامة قد أجرت هذه الشقة الى مواطن اسمه محمد عز الدين وهبة بعد أن نقلت مفروشاتها الى مخزن خاص ..

وفى الاسبوع الماضى أبلغ مستأجر الشقة الحارس العام على أموال الرعايا البريطانيين أنه عثر على خزانة سرية فى حائط الشقة ..

وفى الحال وضعت أختام الحراسة عليها ، وتقرر تشكيل لجنة للاشراف على فتحها فى الاسبوع القادم .

نسف جبل بالديناميت لإنشاء نفق للخط الحديدى بين أسيوط والوادى الجديد

علمت آخر لحظة أنه تقرر نسف سلسلة جبال تمتد فى الصحراء الغربية بالديناميت حتى يتسنى انشاء نفق يمر بداخله الخط الحديدى الذى سيربط بين مدينة اسيوط ومنطقة الوادى الجديد .

وسلسلة هذه الجبال يطلقون عليها اسم جبال « النقب » ... ويزيد ارتفاعها على ٣٠٠٠ متر فوق سطح البحر .. وهى تعترض الطريق الى منطقة الوادى الجديد .

وهذا النفق سيكون أول نفق ينشأ من نوعه فى الاقليم المصرى ليمر بداخله خط سكك حديدية !

بسرعة ..

● بلغت تكاليف نفق النيل العالى ٨ مليون [illegible] الاسمنت و ٧٠٠ الف جنيه ..

وقد قدر ثمن الارض التى أقيم عليها بمبلغ مليونى جنيه ومساحتها [illegible] متر مربع .

وقدرت تكاليف الآلات التى استوردت من الخارج بمبلغ مليون جنيه !

● وافقت ايطاليا على استثناء طائرات الجمهورية العربية المتحدة بمنحها حق نقل الركاب والبضائع من روما الى زوريخ .. وفرانكفورت .

ولم يسبق للحكومة الايطالية أن منحت هذا الحق للطائرات أى دولة أخرى ..

وكانت تعتبر نقل هؤلاء الركاب والبضائع من حق الطائرات الايطالية وحدها .

● كانت مصلحة الطرق والكبارى قد وعدت بأن تتم رصف الطريق الذى يربط بين اسيوط والواحات الخارجة وطوله نحو ٢١٣ كيلو مترا فى أوائل سنة ١٩٦٠ ولكنها عادت ووعدت باتمام رصفه قبل نهاية صيف هذا العام .

● قررت جمعية تعاونية فى بحرى الشعرية أن تعمل على بيع الشوربة المعلبة والمكرونة باسعار تقل عن ثمنها المحدد فى التسعيرة بنسبة ٣٠ ٪

وكان أعضاء الجمعية قد اتفقوا على انشاء مصنعين تعاونيين .. واحد للمسلوقات الطحينية .. والثانى للمكرونة .

وتبين أن انتاج المصنعين يمكن بيعه لاعضاء الجمعية باسعار تقل كثيرا عن أسعارها فى التسعيرة !

● تفكر وزارة الشئون الاجتماعية فى انشاء دور للحضانة فى جميع عواصم المديريات والمحافظات .

[illegible] الوزارة [illegible] فى مدينة المنيا .. وقد خصصت لرعاية أطفال الموظفات مقابل عدة قروش فى كل يوم .

جامعة أسيوط تقوم بدراسات علمية عن جرائم الاخذ بالثأر فى اسيوط

قررت جامعة اسيوط أن تقوم بدراسات حول جرائم الاخذ بالثأر .

وعلمت آخر لحظة أن الجامعة كلفت عددا من أساتذتها وطلابها بالقيام بهذه الدراسات فى المناطق التى ينتشر فيها هذا النوع من الجرائم .

والمعروف أن مديرية أسيوط قد ضربت رقما قياسيا فى عدد جرائم الثأر التى تقع فى نواحيها فى كل سنة !

مليون سائح فى كل سنة بعد ١٠ سنوات

قال المدير العام لمصلحة السياحة أن الاقليم المصرى لم يكن يتردد عليه فى كل سنة أكثر من ثلاثة آلاف سائح ..

ويتردد عليه الآن نحو ٣٠٠ ألف سائح .

ويتوقع السيد المدير العام للسياحة أن يزداد عدد هؤلاء السائحين بحيث يصبح مليون سائح فى كل سنة عندما يتم تعمير المدن السياحية التى تقرر انشاؤها فى منطقة السد العالى وعلى شواطئ البحر الاحمر !

يكسب ٣٠٠٠ جنيه فى ١٥ يوما فى الهولا هوب !

كسب المليونير جورج ناعوم ٣٠٠٠ جنيه فى ١٥ يوما فى صناعة أطواق « الهولاهوب » من الخيزران الملون .

وهو يقيم فى كل اسبوع حفلة فى بيته يرقص فيها المدعوون هذه الرقصة الجديدة ..

أسرار الأخبار

أمين الجامعة العربية يقول : أنا لست رجعيا

قاهر نابليون على الستار الفضى

● لم تكن السيدة زاهية قدورة أستاذة التاريخ فى جامعة بيروت هى أول مرشح ترشحه لبنان لشغل أحد المناصب الخالية فى جامعة الدول العربية .. بل قد سبق للبنان أن رشحت أكثر من واحد لشغل أى منصب [illegible] الجامعة .

ويقول الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية تعقيبا على ما نشره على أمين فى « فكرة » انه ليس رجعيا أو متأخرا حتى يحول دون تعيين المرأة فى مناصب الجامعة ، وقد تكون هناك دولة أو أكثر من الدول الاعضاء فى الجامعة قد اعترضت على مبدأ تعيين المرأة فى وظائف الجامعة ولكن هذا الاعتراض لم يرق الى مستوى القرار الذى يصدره مجلس الجامعة أو احدى لجانه ، وهو أى الامين العام لم يتقيد بهذا الاعتراض عند بحثه ترشيح السيدة زاهية قدورة لمنصب المستشار فى الجامعة ولكن عدم اختيارها يرجع الى أن اللجنة السياسية قد اتخذت قرارا فى شغل منصبى المستشارين الخاليين بموظفى الجامعة حتى لا يضيق مجال الترقية أمامهم وقد تم ذلك فعلا فرقى أحد الموظفين الى درجة المستشار كمدير لادارة السكرتيرية ورقى آخر الى المنصب الآخر كمدير للجنة البترول .

ويقول الاستاذ عبد الخالق حسونة انه وان كانت بعض وزارات الخارجية فى الدول الاعضاء قد أخذت بمبدأ عدم تعيين المرأة فى وظائف السلك السياسى الا أن هذا المبدأ لم يتقرر فيما يتصل بوظائف الجامعة العربية . وهى وظائف تماثل وظائف السلك السياسى وان كان العرف قد جرى به ، وقد عمدت الجامعة الى تعيين المرأة فى مكاتبها الخارجية فى سان فرنسسكو بواشنطن وغيرها .

تاريخى واقليمى

● رأت الامم المتحدة منذ بحثها فى دورتها الماضية مشروع قانون البحار ، أن تستبعد من هذا المشروع مشكلة المياه التاريخية لتعرض على مؤتمر خاص يعقد فى جنيف سنة ١٩٦١ وتحضره الدول الاعضاء .

والمياه التاريخية ليست كالمياه الاقليمية وذلك لأن المياه التاريخية هى التى تتحكم فيها الدولة التى تملكها ، فتجيز المرور فيها أو لا تجيزه ، أما المياه الاقليمية فتتحكم فيها الدول المشتركة فيها وتصبح معابرها حرة لا تتقيد بسيادة دولة بذاتها بل بسيادة دولة أو أكثر من الدول التى تقع فى دائرتها هذه المياه .

قاهر نابليون

● لم تستطع شركات الانتاج السينمائى فى المحاولات التى بذلتها الى الآن أن تخرج فيلما من الافلام التاريخية التى [illegible] بها تاريخ مصر القديم والحديث على السواء ، ذلك لأن هذه الافلام تحتاج الى عدة عوامل ليست متوافرة فى شركات الانتاج الحالية ، منها تخصيص الاعتمادات الكبيرة واختيار القصة واعداد المناظر التى تمثل العصر الذى وقعت فيه حوادث القصة التاريخية وغير ذلك .

وقد بحث الاستاذ ثروت عكاشة وزير الارشاد والثقافة اخراج هذا الموضوع وانتهى الى اختيار قصة من القصص التاريخية وموضوعها « قاهر نابليون » ، وتقوم القصة حول شعب مصر الذى استطاع أن يقهر نابليون الذى كان قد قهر ثلث العالم فى غزواته غير انه لم يستطع أن يقهر شعب مصر عندما غزاه .

وسيعهد الى الاستاذ محمد على ناصف الذى ظل ثلاثة أعوام فى أمريكا لدراسة السينما بكتابة سيناريو هذا الفيلم .

وقد قدر لتكاليف انتاج هذه القصة مبلغ يتراوح ما بين ٦٠ و ٧٠ الف جنيه ينتظر أن تسهم الدول فيه بجزء كبير .

درس فى الهندسة

● دعيت الجامعة العربية باعتبارها منظمة اقليمية الى الاشتراك فى مؤتمر يعقد فى دسلدورف بالمانيا اسمه مؤتمر مبانى المؤتمرات ويبحث هذا المؤتمر تصميم آلات المؤتمر وتوزيع مقاعد الجلسات وترتيب الدول وغيرها من وسائل هندسة مبانى المؤتمرات .

وقد وافقت الجامعة على الاشتراك فى هذا المؤتمر ، وبحثت عن المهندس الذى يمثلها فيه فلم تجد سوى الاستاذ عبد المنعم مصطفى الامين المساعد للجامعة والحاصل على ليسانس فى الحقوق من فرنسا .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم — رئيس التحرير محمد حسنين هيكل — صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين — أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش — الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

صورة الأسبوع

الرئيس يخطب فى وفود المؤتمر الاسيوى الافريقى والى يساره صف من الوزراء يستمعون

« انظر صفحة ٤٠ »

اعترافات الجاسوس

احيلت قضية الجاسوس ابو بكر سليمان بياض علي المحكمة العسكرية .. ستكون قصة الموسم .. وستكشف عن حقائق مثيرة كيف كان هذا الجاسوس يحضر اجتماعات اللجنة السياسية ؟ .. وكيف كان عمله فى الادارة السياسية بالجامعة العربية يخول له الاطلاع على كل تقارير الامانة العامة ؟ ..

كان ابوبكر يشهد اجتماعات الجامعة العربية .. وقد اعترف بانه كان يخرج منها

اول صورة تنشر للجاسوس الذى ضبط فى الجامعة

اذيع فى الاسبوع الماضى قرار اتهام النيابة العامة للجاسوس . لقد استغرق التحقيق ثلاثة اشهر كاملة .. وكتب الجاسوس اعترافا كاملا بخط يده ...

وبقى سؤال واحد يتردد على كل لسان .. لحساب من كان يعمل الجاسوس ؟ ..

ومن الذى كان يدفع اليه مكافاته جزاء خيانته ؟ ..

اهى المخابرات البريطانية ؟.

ام احدى المنظمات الصهيونية فى اسرائيل ؟ ..

ان « آخر ساعة » تكشف فى هذا التحقيق الصحفى حقائق كثيرة عن قصة ابو بكر سليمان بياض .. السكرتير بالجامعة العربية ! ..

واسمعوا قصة هذا الجاسوس من اولها ..

عين فى وظيفة مترجم

تبدأ قصة أبو بكر سليمان بياض فى سنة ١٩٤٦ عندما عين فى الامانة العامة للجامعة العربية ..

وكان يعمل محاميا امام المحاكم المختلطة والغيت هذه المحاكم ليذهب أبوبكر الى واحد من زعماء القبائل فى الصحراء الغربية ..

طلب اليه أن يسعى لتعيينه فى الجامعة العربية فى وظيفة مترجم ..

قال له .. ان الامانة العامة تفتش عن مترجم لغة الفرنسية ..

وذهب زعيم القبيلة العربية الى الامانة العامة بنفسه ..

وكان هو الذى رشح أبو بكر للعمل فى وظيفة المترجم ..

قال .. ان أبو بكر ينتمى الى قبيلة عربية تعيش فى الصحراء الغربية .. اسمها قبيلة « البراعصة » ..

وقال .. ان الامانة العامة تستطيع ان تستفيد منه فى أعمال الترجمة باللغة الفرنسية لخبرته الطويلة بهذه اللغة عندما كان يعمل محاميا أمام المحاكم المختلطة ..

وكان أن صدر قرار بتعيينه فى درجة سكرتير ثالث فى الجامعة العربية ..

وتاريخ هذا القرار كما هو ثابت فى ملفات الامانة العامة للجامعة .. ٢٧ يناير سنة ١٩٤٦ ..

سكرتير المدير !

دخل أبو بكر الى الجامعة العربية ليعمل فى وظيفة مترجم ..

وكانت فى رأسه خطة معينة ..

أخذ يعمل بنشاط ملحوظ ..

ولم يكن يشكو تذمرا من البقاء فى مكتبه ساعات طويلة فى الليل فى كل يوم وكان يتطوع من تلقاء نفسه بكتابة التقارير الى رؤسائه حتى يلفت انظارهم اليه ..

ولم يمر شهر واحد حتى وجد نفسه ينتقل من مكتب الترجمة ليعمل سكرتيرا لمدير الادارة السياسية فى الجامعة ..

وتمر على هذه الادارة فى كل يوم عشرات المذكرات السياسية ..

وبالطبع .. كانت هذه المذكرات تمر على سكرتير المدير ..

طلب الغفران

وأثناء التحقيق مع أبو بكر بياض فى نيابة أمن الدولة كتب بخط يده اعترافا كاملا ..

وفى هذا الاعتراف أخذ يروى من تلقاء نفسه سر علاقته برودلف بلبول المحامى الذى كان يكتب اليه تقارير عن الاوضاع السياسية فى البلاد العربية .. وكان هذا المحامى يقدم هذه التقارير الى بعض السفارات الاجنبية فى الخارج .

لقد اعترف ابو بكر انه كان يعمل مع هذا المحامى فى مكتب واحد اثناء فترة اشتغاله بالمحاماة أمام المحاكم المختلطة .

وقال : ان رودلف بلبول جاء اليه فى أوائل سنة ١٩٥١ ، أى بعد التحاقه بالعمل فى الجامعة العربية بسنتين وطلب اليه أن يكتب هذه التقارير .

وكان المحامى يدفع اليه فى كل شهر مبلغ ثلاثين جنيها مقابل هذه التقارير ان هذا الاعتراف المكتوب .. هو الحلقة الثانية فى قصة الجاسوس ..

واثناء التحقيق أراد الاستاذ على نور الدين رئيس نيابة أمن الدولة أن يؤكد هذا الاعتراف على لسانه كما سجله بخط يده ..

وجه اليه سؤالا واضحا . قال له :

— هل كتبت هذا الاعتراف بخط يدك ؟

وأجاب الجاسوس بالحرف الواحد :

— أيوه .. كتبته حتى أعبر عن نفسى وتأثرى للشكل الذى حصل منى .. وأنا مش عاوز دلوقت غير الغفران من الله على ما حدث ..

رئيسه عضو فى منظمة صهيونية

ثم كانت الحلقة الثالثة فى قصة هذا الجاسوس .

لم تمر عدة أشهر حتى تقرر ابعاد المحامى رودلف بلبول من القاهرة ..

لقد تبين أنه عضو فى احدى المنظمات الصهيونية التى تعمل لحساب اسرائيل

وقبل أن يغادر بلبول القاهرة دفع الى أبو بكر سليمان بياض مبلغ مائة جنيه ..

قال له : ان هذا المبلغ تحت الحساب وطلب اليه أن يستمر فى كتابة التقارير اليه .. ولكن الى عنوانه الجديد فى مدينة زيوريخ فى سويسرا ..

وعمل أبو بكر بهذه التعليمات ..

وفى الاعتراف الذى كتبه الجاسوس بخط يده أخذ يروى صراحة كيف كانت تقاريره الى بلبول تحتوى معلومات عن كل شئ ..

كان يبعث اليه تقارير عن النشاط السياسى والاقتصادى للجامعة العربية .

وكان يرسل اليه تقارير عن الاجتماعات السرية لمجلس الجامعة .

وتقارير عن المنازعات بين البلاد العربية

وتقارير عن الاتجاهات الشعبية فى هذه البلاد .

وبقيت علاقته مع بلبول سرا حتى سنة ١٩٥٥ !

٤٠ جنيها فى الشهر

ويروى أبوبكر أيضا .. كيف انقطعت صلته فترة من الوقت مع بلبول .

وفى هذه الاثناء وقع الاعتداء الانجليزى على بورسعيد .. وانكشفت الشبكة الجاسوسية لحساب المخابرات البريطانية التى كان يتزعمها جيمس سوينبرن ..

وفى شهر ابريل سنة ١٩٥٧ كان أبوبكر فى بيته الذى يعيش فيه فى حى شبرا عندما اتصل به أحدهم فى التليفون ..

قال له .. ان اسمه « بلوفاس » .. وانه يريد أن يقابله بتوصية من صديقه رودلف بلبول ..

وأسرع أبو بكر يلتقى به ..

الدكتور سيد نوفل مدير الادارة السياسية فى الجامعة العربية .. وشاهد الاثبات فى قضية الجاسوس

على نور الدين رئيس نيابة امن الدولة .. استغرق التحقيق مع الجاسوس ثلاثة اشهر كاملة !

احمد على موسى وصلاح نصار .. تساوبا فى التحقيق مع الجاسوس

ابو بكر يباشى اعترف باعمال التجسس التى كان يقوم بها رغم ثرائه .. فقد كان راتبه ٩٢ جنيها من الجامعة العربيـــة .. وكان يؤجر مزرعة العنب التى يمتلكها بالفيوم تبلغ ١٣٢٠ جنيها سنويا..وهو يمتلك عمارة فى الفيوم..ولم يكن مابتقاضاه اجرا لخيانته يزيد على ٦٠ جنيها فى الشـــهر !...

ليبعث بتقارير عن كل شئ الى الخارج

واثناء اجتماعها عرض عليه «بارقاس» ان يستمر فى العمل الذى كان قد بدأه مع رودلف بلبول .. على أن يبعث تقاريره الى عناوين حددها له فى بيروت ..

واتفق معه على أن يدفع اليه اربعين جنيها فى الشهر بدلا من الثلاثين جنيها التى كان يدفعها اليه بلبول ..

لم يكن يوقع التقارير بامضائه

اخذ ابو بكر يعمل بنشاط بعد هذا الاجتمــاع الذى تم بينه .. وبين « بارقاس » ..

وقد اعترف اثناء التحقيق انه كان يرسل فى الاسبوع الواحد تقريرا أو تقريرين الى العناوين التى أعطيت له فى بيروت ..

وكانت له شفرة خاصة يستخدمها فى بعض رسائله ..

ولم يكن يوقع هذه التقارير بامضائه خشية ان تقع فى أيدى المسئولين فتكشف أمره ..

واثناء التحقيق سئل عن « بارقاس » .. فلم يستطع أن يحـدد شخصيته بالضبط ..

وكل الذى قاله ان بارقاس أفهمه انه يعيش فى الاسكندرية ..

وكان من عادته كلما أراد ان يتصل به أن يكتب الى احد العنـاوين التى يبعث اليها بتقاريره فى الخارج ، ويطلب اليها ان تكلف بارقاس الاتصال به ..

وكان بارقاس يحضر اليه فى الاسكندرية

عبد الرؤوف على كتف بالرافعة ضد الجاسوس امام المحكمة العسكرية

الاونة والاخرى ليدفع اليه مكافأته جزاء خيانته واعمال التجسس التى يقوم بها ..

تركة الخالة مارى !

وتكشف رسالة من الرسائل التى ضبطت من الشفرة التى كان ابو بكر يتبعها فى طلب الاتصال ببارقاس ..

وفى واحدة من هذه الرسائل كان يقول بالحرف الواحد :

ـ ان امامنا ان نتكلم عن المسائل الخاصة بتركة الخالة مارى .. لان مركز المسألة يتطلب منا عمل خطة عامة عن مشكلات التركة .. وذلك لتقديمها للمحامى ..

وقد ناقشت نيابة أمن الدولة أبو بكر اثناء التحقيق فيما كان يقصده بهذه الرسالة ..

قالت له .. ماذا كنت تعنى بهذه الرسالة ؟!

قال ابو بكر بصراحة :

ـ أقصد الحالة العامة .. والتفاهم مع بارقاس على الحاجات التى تهمنا او يشير على بالعمل بها ..

قالت نيابة امن الدولة :

ـ ما هى الحاجات المطلوب التفاهم عليها والخطة المطلوب وضعها ..

قال ابو بكر بنفس الصراحة :

ـ تنظيم العمل بينى وبين بارقاس ..

قالت له نيابة امن الدولة :

ـ ما هو التنظيم المطلوب عمله بينك وبين بارقاس الذى عبرت عنه بالخطة العامة ..

قال ابو بكر مستمرا فى اعترافاته :

ـ تنظيم تزويدهم بتقـاريرى عن الاحوال العامة ..

قالت له نيابة امن الدولة .

ـ ولكنك تزودهم بالتقارير من تلقاء نفسك كما سبق أن قلت فلا حاجة للاتصال ببارقاس ..والاتفاق معه على خطة عامة

قال ابو بكر .. كنت عاوزه يشير على بالتنظيمات الجديدة .. والتعليمات التى يجب أن اتبعها ..

واعترف أبو بكر ايضا اثناء التحقيق انه كان يختلس بعض التقارير .. وكان يبعث بها الى العناوين التى أعطيت له فى الخارج ..

وقد قال بالحرف الواحـــد .. انه كان يحصل على هذه التقارير لحدبلاتس عنده حتى « يبسط » الجهـات التى يعمل لحسابها

أكاذيب ليثبت نشاطه

لقد ثبت فى التحقيق ان ابو بكر كان يهدف من جميع تقاريره الى محاولة اثارة الغبطة والسرور الى قلب الذين يعمل لحسابهم .. كان يكتب الكلام فتكون تتفق مع هواهم ..

وفى أحد تقاريره التى ضبطت فى البريد أخذ يروى أكاذيب كثيرة عما سماه الطابور الخامس فى القاهرة ..

وواجه المحقق ابو بكر بهذا التقرير **قال له :**

ـ هل كتبت هذا التقرير ؟

قال أبو بكر :

ـ أيوه .. وقد أرسلته الى بيروت على ما أذكر ..

وسأله المحقق :

ـ هل كنت مكلفا من بارقاس بوضع تقرير عن الطابور الخامس فى القاهرة ؟

أبو بكر : لم يكلفنى . ولكنى أرسلت التقرير من نفسى .

المحقق : ما الغرض من كتابتك هذا التقرير ؟

ابو بكر : مطلوب منى ان اعمل فى اتجاههم الســياسى .. وكنت عاوزهم ينبسطوا منى ..

المحقق : ولكنك ذكرت أن بارقاس لم يطلب منك هذا التقرير فلماذا ترسله من نفسك ؟.

ابو بكر : تطوعت من نفسى ..علشان اثبت لهم نشاطى .

لقد كان الجاسوس سعيدا لانه استطاع ان يبسط الذين يعمل لحسابهم بمثل هذه الاكاذيب !

صندوق بوستة فى بيروت..

والحلقة الرابعة فى قصة الجاسوس ابوبكر سليمان يباشى..تبدأ بتلاحق شهر اغسطس سنة ١٩٥٧ اى بعد أن بدأ ابو بكر فى العمل مع بارقاس بعدة شهور

وكما يقــول تقـرير الاتهام ضبط المسئولون فى يوم ١٩ اغسطس خطابا مرسلا باسم الفريد ناكور ـ صندوق بوستة رقم ٤٢٧٨ بيروت ـ

كتب الاعتراف بخط يده ..

مطبوع في القاهرة بعنوان « الالاعيب الامريكية حول مبدأ ايزنهاور »

ولوحظ على هوامش بعض صفحات هذا الكتيب عدة ملاحظات مكتوبة بخط اليد باللغة الفرنسية حول الدعايات الشيوعية المزعومة في الاقليم المصري .

لقد كان هذا الكتيب هو أول خيط في قضية الجاسوس كلها !

ضبط ٤ رسائل في شهر واحد !

ومرت سنة كاملة حتى يوم ٧ يوليو سنة ١٩٥٨ عندما ضبطت رسالة أخرى مرسلة الى مدينة ميلانو في ايطاليا بعنوان جياكومو بيزتو — صندوق بريد ميلانو

وكان بداخل هذه الرسالة نشرات من النشرات الشيوعية ..

واثارت هذه الرسالة أيضا الى انتباه المسئولين ، وكان ان صدرت التعليمات بضبط كل الرسائل التي ترسل الى هذين العنوانين .

عنوان بيروت .. وعنوان ميلانو .. وفي شهر واحد ضبطت اربع رسائل

كيف اشتبه البوليس في الجاسوس ؟

وارادت الاقدار للجاسوس أن يقع .. كان غلاف احدى هذه الرسائل مطبوعا عليه اسم جامعة الدول العربية وشعارها وقد تعمد ابو بكر ان يغطي الاسم والشعار بطوابع البريد لاخفائهما ..

وكانت بداخل هذه الرسالة نشرة اخبارية تصدرها الامانة العامة للجامعة العربية مرة كل اسبوع ..

وكانت هذه النشرة تحمل تاريخ ٣٠ يوليو سنة ١٩٥٨

وكان بين اخبار هذه النشرة خبر يتضمن نص المرسوم الملكي السعودي الخاص بتعيين وزير جديد للشئون المالية والاقتصاد الوطني

وعلى هامش هذه النشرة الاخبارية كان مؤشرا بخط اليد أمام اسم هذا الوزير عدة كلمات تقول .. بدلا من الشيخ محمد سرور الصبان ..

لقد كانت هذه النشرة هي أول الخيط الذي كشف شخصية أبو بكر سليمان بياض ..

تبادر الى خاطرهم فورا أن مرسل هذه الرسالة لابد أن يكون واحدا من موظفي الامانة العامة للجامعة العربية ..

وقع الجاسوس في الفخ

واسمعوا ما حدث بعد ذلك ..

ذهب ضابط من ادارة المباحث العامة الى الجامعة العربية ..

وفي مكتب الدكتور سيد نوفل مدير الادارة السياسية بالامانة العامة عقد اجتماع هام ..

قال الضابط للدكتور سيد نوفل وهو يطلعه على الخطابات المضبوطة .. ان الدلائل كلها تشير الى أن صاحبها موظف عندكم ..

ولمت عينا الدكتور سيد نوفل .. لقد دخل أبو بكر سليمان الى مكتبه منذ عدة أيام يحمل نفس النشرة الاخبارية ..

وكان مؤشرا عليها بنفس الخط . بدلا من الشيخ محمد سرور الصبان

أمام اسم الوزير السعودي الجديد .. وتردد الدكتور سيد نوفل ..

كانت المسألة على جانب كبير من الاهمية ..

وكانت كلمة واحدة منه يمكن أن تزيل كل الغموض الذي اكتنف التحريات التي دارت للبحث عن صاحب هذه التقارير والرسائل ..

لم يتصور أبدا أن موظفا كبيرا في الامانة العامة يمكن أن ينحدر الى هذا الدرك ويصبح جاسوسا ..

وقبل أن يفضي بالسر الى ضابط المباحث العامة استدعى أبو بكر بياض .. قال له :

— فاكر كنت وريتني نشرة الاخبار الخاصة بتعيين وزير مالية السعودية الجديد ..

— أيوه .. هيه عندي

قال له الدكتور سيد نوفل :

— تقدر توريها لي تاني ..

واسرع ابو بكر الى مكتبه .. ثم غاب عدة دقائق .. وعاد يحمل نشرة الاخبار المطلوبة .

وكانت مفاجأة عندما تناولها الدكتور سيد نوفل فوجد مؤشرا عليها بنفس العبارة .. وبنفس خط اليد ..

قال لابو بكر .. متشكر .. ثم اذن له بالانصراف ..

وفي هذه الاثناء .. ادرك الضابط كل شيء ..

امسك في يده بالنشرتين .. ثم اخذ يضاهي الخطوط بينهما ..

ولم يتمالك نفسه .. وهو يقول للدكتور سيد نوفل :

— الخط واحد .. بس اعمل معروف خلي المسألة سر .. المسألة اخطر مما تتصور ! ..

مراقبة الجاسوس !

ويروي الدكتور سيد نوفل شعوره .. وقد علم من الضابط اسرار كثيرة من قصة أبو بكر سليمان بياض ..

لقد جلس في مكتبه ساعة كاملة .. وهو لا يقوى على الكلام ..

كان ما حدث مفاجأة له ..

لم يتصور ابدا أن يكون احد موظفيه جاسوسا ..

وكانت العملية من الدقة بحيث خشية أن يكون الجاسوس هو واحدا آخر غير أبو بكر بياض ..

وكان ممكنا أن يؤدي القبض عليه أو تفتيش مكتبه الى افتضاح القضية .. فيأخذ الجاسوس الاصلي حذره ..

ولم يكن امام ضباط المباحث العامة الا أن يضعوا أبو بكر سليمان تحت الرقابة الشديدة ..

تنبأ بقتل الملك حسين

وجاءت تقارير الرقابة تؤيد الاشتباه في أبو بكر ..

كان يكثر من القاء الخطابات في صناديق البريد ..

وكانت المباحث العامة تتصل بمصلحة البريد لتستولي على هذه الخطابات بمجرد القائها في صناديق البريد ..

الجاسوس .. طلب الغفران
ولكن بعد ان انكشف امره

وتأكد الاشتباه بصفة قاطعة عندما تبين ان كل هذه الرسائل كانت مرسلة من أبو بكر الى ميلانو .

وكانت تحتوي تقارير مثيرة ..

تقرير مثلا بتاريخ ٢٥ يوليو عن ثورة العراق ..

وفي هذا التقرير يدعي أبو بكر أن كاتبه موظف كبير في الجامعة العربية .. وانه مقدم الى الامين العام للجامعة .. وهذا التقرير بنفس الالاعيب كتب فروع أبو بكر حتى يرضي بها الذين يعمل لحسابهم .

تقرير باللغة الفرنسية .. ويحمل تاريخ يوم ١٨ يوليو سنة ١٩٥٨ .

وفي هذا التقرير ينصح ابوبكر بياض بضرورة قراءة الكتب التي صدرت عن عبد الناصر .. وخص الكتب منها .. وهي كتاب دين وسياسة للشيخ احمد حسن الباقوري .. وكتاب الاطلس العربي .. وذئب الخريجين .. وكتاب الشك ومهمتهم للاستاذ أميل البستاني

وتقرير ثالث مكتوب أيضا باللغة الفرنسية في ثلاث صفحات في حجم الفولسكاب ويحمل تاريخ يوم ١٩-٧-١٩٥٨

وفي هذا التقرير يقول انه يعرف عددا من أعضاء الحكومة العراقية الجديدة .. ومن بينهم وزير الخارجية الذي وصفه بأنه زميل قديم عمل معه لمدة سنتين .. وكانت علاقته به طيبة ..

واحتوى هذا التقرير مغالطات واكاذيب كثيرة عن الموقف في السودان ، والمملكة العربية السعودية .. والاردن .

وفي هذا التقرير يقول بالحرف الواحد ما ترجمته :

— استطيع ان اؤكد ان الملك حسين لن يبقى على عرشه اكثر من ثلاثة اشهر ..

وكان هذا التقرير محور مناقشة طويلة بينه وبين المحقق اثناء التحقيق ..

ثم بدأ يطلب الغفران من الله !

وقال له المحقق وهو يعرض عليه هذا التقرير

— ماذا تقصد بما كتبته من انك تعرف كثيرين من أعضاء الوزارة العراقية

واجاب أبو بكر بسرعة :

— فيه وزير صاحبي .. وقد تعرفت به عندما جاء للاشتراك في اجتماعات الجامعة العربية .. وكنت عاوز اقول لهم انه يمكن ان اتصل به بالحصول على بيانات ومعلومات منه عندما يحضر مرة ثانية الى القاهرة ..

المحقق : كيف استنتجت ان الملك حسين لن يبقى على قيد الحياة بعد ٣ اشهر ..

ابو بكر : ايوه .. بسبب حالة الثورة بين اللاجئين ...

المحقق : ألا تعلم أن مثل هذا الكلام يمكن أن يسيء الى بلدك مثلا ؟ ..

ابو بكر : هدفه ناحية من نواحي النشاط بتاعي !

مراقبة موظفين في الجامعة !

ثم كانت الحلقة الخامسة في قضية الجاسوس مع التقارير التي اخذت تتجمع من مراقبته .. لقد كانت هذه التقارير تشير الى علاقاته مع بعض موظفي الجامعة العربية ..

واضطرت المباحث العامة لان تقوم بمراقبة هؤلاء الموظفين ..

وقد تبين ان لا علاقة لاي واحد منهم بما كان أبو بكر بياض يقوم به من أعمال التجسس والخيانة ..

وقد استمرت مراقبة ابوبكر لمدة شهرين كاملين ..

وفي هذه الاثناء شعر الجاسوس بأن أمره يكاد ينكشف .. أخذ ينقل أوراقه من بيته ..

تصور انه يستطيع ان يخفيها ..

ولكن كانت العيون تتربص له ..

وفي يوم ٢٤ اكتوبر .. وقبل ان يتمكن من نقل اوراقه .. قبض عليه البوليس .. وبدأ التحقيق معه ليكتب بخط يده اعترافا كاملا .. ويطلب الغفران

سر يكشف عنه التحقيق

واثناء التحقيق كشف ابوبكر حلقة هامة في قصة التجسس التي كان يقوم بها ..

قال انه ظل يرسل تقاريره الى بيروت وقد صدرت اليه التعليمات بسبب حوادث لبنان في شهر مايو سنة ١٩٥٨ بأن يبعث تقاريره الى ايطاليا .

وبعد أن هدأت الحالة في لبنان .. عاد ليرسل خطاباته وتقاريره بعنوان واحد اسمه ميشيل كافوري في أبورمانة بلبنان

وميشيل كافوري هذا تردد اسمه في قضية الجاسوسية التي ضبطت في القاهرة منذ سنتين .. وكان يتزعمها الجاسوس الانجليزي سوينبرن ..

آخر تعليمات !

واعترف ابوبكر اثناء التحقيق بأن حالة رعب قد انتابته في الاشهر الاخيرة قبل اعتقاله ..

بدأ يشعر بأن هنالك عيونا تتربص به وانهارت أعصابه ..

ولم يكن منه الا أن كتب رسالة الى الذين يعمل لحسابهم في الخارج يقول لهم فيها بالحرف الواحد :

ارجو ان تكفوا عن ارسال رسائل باسمي .. وقد قررت أن اقطع مراسلاتي معكم بصفة مؤقتة لانني اخشى ان اكون موضوعا تحت الرقابة ..

وسبق المسئولون رسالة وصلت اليه من ميشيل كافوري ..

كانت بتاريخ ١٥ اكتوبر سنة ١٩٥٨

ويبدو أن ميشيل كافوري اضطر أخيرا لان يهجر لبنان .. وقد سافر الى ايطاليا ليرسل هذه الرسالة الى أبوبكر من ميلانو ..

وكانت الرسالة باللغة الايطالية .. وقد كتبت على ورق خفيف .. وتقول ترجمتها :

سيدي المحامي .. تمنى أن يصلك خطابي هذا وانت تتمتع بأتم صحة وعافية .. وتكون أيضا قد امضيت اجازة ممتعة ..

انني آسف لعدم استطاعتي ارسال خطابات قبل ذلك ، وهكذا حتى أرزق بعد هذه الاشهر الطويلة .. وستفهم يا سيدي المحامي جيدا كم كنت مشغولا بخصوص تنظيم اقامتي في ايطاليا ..

ولعلك تعرف انه من الصعب ... بلغت هذه السن أن ... مستقبل .. ... اضطررت لان اترك لبنان . وارجع الى وطني .. وسيكون عنواني القادم مطولا .. واذا اردت ان ترسل لي خطابات فلا ترسلها الى لبنان لانها لن تصلني . وربما ان ابن خالتي اي ابن العم قد ترك عمله بالاستديو الكائن بشارع « فلفشوه » وغير عنوانه فارجوك الا ترسل له خطابات حتى يعرفك بعنوانه وتقبل اطيب تمنياتي ..

ولم يكن التوقيع على هذه الرسالة واضحا ..

وقد اعترف أبو بكر بأنها بخط ميشيل كافوري ..

ضحك على زملائه !

بقيت حلقة واحدة في قصة هذا الجاسوس ..

لقد ظل الرجل يعمل في الامانة العامة للجامعة العربية عشر سنوات كاملة ..

وتساءل المسئولون في الجامعة .. تقول لهم .. كيف يمكن أن يقوم هذا الرجل بكل هذا النشاط دون أن يلفت الانظار الى نشاطه ..

ومن زملاء الجاسوس في الامانة العامة للجامعة العربية تستطيع أن تسمع حقائق كثيرة ..

ان منهم من يقول .. انه كان يبدو رجلا طيبا ..

ولم يكن يحاول أن يدخل في مناقشات سياسية مع زملائه ..

وكان من عادته في كل يوم أن يحضر في ساعة مبكرة من الصباح .. ثم يعكف على الكتابة ..

وكان زملاؤه يتصورون انه يكتب تقارير الى رؤسائه ..

ولم يحدث أن دفع الفضول احدهم للاطلاع الى ما يكتبه ..

ولكن .. كانت هناك ظاهرة في شخصية أبو بكر .. كان يحاول دائما أن يلفت الانظار الى شخصيته ..

وكان يدعي معرفته بكل شيء حتى ان احد زملائه وصفه قائلا :

— اللي ما يعرفه أبو بكر .. كان من السهل يتعرف فيه !

لقد كان في الحقيقة .. شخصية تافهة للغاية !

لحساب اسرائيل !

وهذه الحقائق أيضا عن الجاسوس ..

● كان يعمل في حجرة تضم خمسة من الموظفين بالادارة السياسية .. وتصوروا شعورهم عندما عرفوا الحقائق التي تحدثها قرار الاتهام ..

● كان ابو بكر يتقاضى ٩٠ جنيها في الشهر من الجامعة العربية .. وهو يمتلك ٦٠ فدانا مزروعة كلها بالعنب في الفيوم .. وكان الجشع وحده هو الذي جعل منه خائنا وجاسوسا ..

وبأي ثمن .. بأربعين جنيها .. رفعت الى ٦٠ جنيها منذ عدة أشهر !

● أبو بكر له ولد في السنة النهائية بكلية الطب

وكانت ابنته تعيش معه في نفس البيت مع ابنتيها الصغيرتين !

● بقي السؤال الاخير ..

لحساب من كان يعمل هذا الجاسوس .. لقد قال اثناء التحقيق .. انه لا يعرف بالضبط ، كان يكتب التقارير .. ويتقاضى ثمنها في كل شهر ..

ولم يتبادر الى خاطره ابدا .. ان رودلف بليول .. المحامي الذي طرد من القاهرة .. كان عضوا في منظمة صهيونية تعمل لحساب اسرائيل ..

قام بهذا التحقيق الصحفي
جميل عارف
ومحمود عبد ...
ومصطفى سنان

اوراق القضية .. لقد استغرقت نحو المائتي صفحة في حجم الفولسكاب .. واحتاج نسخها الى اسبوعين كاملين !

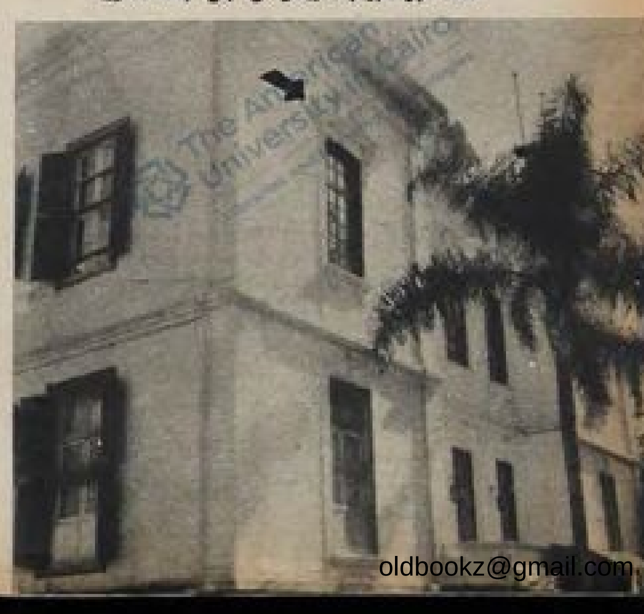

نافذة حجرة ابو بكر بياض في مبنى الجامعة العربية

صورة ناطقة لنوايا السياسة الصهيونية الخفية فى الولايات المتحدة وفيها يتعانق العلمان الامريكى والاسرائيلى فى أيدى الاعضاء المؤسسين فى المنظمة الصهيونية الامريكية خلال مؤتمر اخير عقد فى نيويورك لتنفيذ المؤامرة ! . .

تحقيق صحفى خاص "لآخر ساعة"

أسرار الأخطبوط الصهيونى فى أمريكا..

ان الصهيونية فى الولايات المتحدة تقوم الآن بتدبير خطير على القومية العربية . انها تحاول تنفيذ خططها بوضع الجمهورية العربية المتحدة وسط مؤامرة وهمية . ان الصهيونية تواجه أزمة عنيفة تهدد بانهيار منظماتها التى تسيطر على الولايات الثمانى والاربعين . انها تريد الخروج من الازمة باى ثمن بعد ان كشفت كل خططها ، وتنظيماتها السرية أخيرا . . ان محمد وجدى قنديل يكتب تحقيقا كاملا عن اسرار السيطرة الصهيونية على الكونجرس والبنتاجون والطاقة الذرية !

هذه هى المنشورات التى كشفت الصهيونية وخفاياها فى امريكا ، وبعد تلك الحملة مباشرة عقد اخطر اجتماع صهيونى لمواجهة الموقف ! . . .

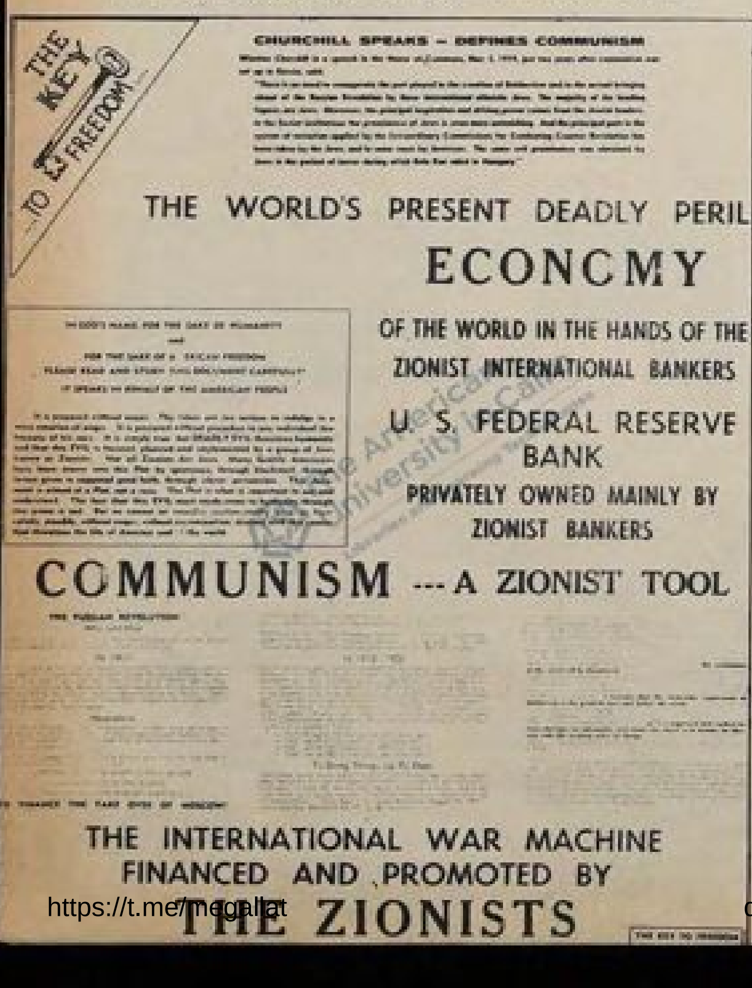

THE KEY TO FREEDOM

CHURCHILL SPEAKS – DEFINES COMMUNISM

THE WORLD'S PRESENT DEADLY PERIL

ECONCMY

OF THE WORLD IN THE HANDS OF THE ZIONIST INTERNATIONAL BANKERS

U. S. FEDERAL RESERVE BANK

PRIVATELY OWNED MAINLY BY ZIONIST BANKERS

COMMUNISM --- A ZIONIST TOOL

THE INTERNATIONAL WAR MACHINE FINANCED AND PROMOTED BY THE ZIONISTS

بداية هذا التحقيق الخاص سر كبير
سر لمؤامرة اسرائيلية جديدة على الجمهورية العربية المتحدة والمؤامرة – بعيدة المدى – دبرتها المنظمة السرية للصهيونية فى الولايات المتحدة الامريكية وانتهت من رسمها

والمؤامرة الخطيرة تبدأ بداية معينة وتسير فى خط معين وتنتهى الى هدف معين :

هو منع اى تقارب – محتمل الحدوث – بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الولايات المتحدة الامريكية .

ان الصهيونية ترى انه من الخطر – كل الخطر – ان يتفهم الشعب الامريكى حقيقة السياسة المتحررة للقومية العربية

انها ترى أن قناع الخداع والضلال الذى يطبق على عيون السياسة الامريكية يجب ان يظل على حاله ويسير فى الخط المحدد لطريقه

انها تحاول ان تزيف – كعادتها – السياسة الواضحة الصريحة للرئيس جمال عبد الناصر تجاه المبادىء الهدامة وذلك لان الصهيونية تعلم – تماما – انها بذاتها رأس المبادىء الهدامة ومنتهاها

هذا هو خط المؤامرة وهذا هو ...

الرأس القوى فى الحكومة الصهيونية ...

ناحوم جولدمان يعلن في أحد المؤتمرات الصهيونية الاخيرة خطة المؤامرة : لابأس من التضحية بعدد من اليهود والتعامل حملة معينة لكي تحقق المؤامرة ! ...

المؤامرة المختفية

تابع : الأخطبوط الصهيوني

أما تفاصيل السر الخطير فقد بدأت بحملة واسعة النطاق

حملة من جميع الصحف والمجلات الامريكية – التي تسيطر عليها بطبيعة الحال قوى الصهيونية – تحكي وتفيض عن تدبير موهوم

وحملة من محطات الاذاعة والتليفزيون – وعددها لا يقل عن ٦٠٠ محطة – تعلن أن جمال عبدالناصر رجل الشرق الاوسط القوى نقل معركة اسرائيل من حول خطوط الهدنة في المنطقة الى قلب امريكا ذاتها

وحملة من المؤتمرات الصهيونية في طول الولايات وعرضها تحذر وتنذر في خوف وهلع من نشاط المخابرات العرب ... الذين يحثهم عبدالناصر للقضاء على الصهيونية في عقر دارها !

سيغفي واينبرج
يوجه قيادة الحكومة في التطورة في امريكا ...

جون جينس
يوجه حملة الدعاية في الصحف والاذاعة

موري ستايدر
... التليفزيون

جمعيات سرية

كما كانت البداية وكما مضت في طريقها العجيب

ولكي تكتمل الصورة أمام الرأى العام الامريكي ، كان لابد من دليل قوى ملموس على هذا الكلام وهذه الدعايات وتلك المؤتمرات التي انفقت عليها آلاف الدولارات .

كان لابد من قرائن – ولو من بعيد – لرفع الراية السوداء وتغطي النور الاحمر على مدى الخطر الذي يتربص باسرائيل والصهيونية ، وفتشت الصهيونية بأذرع الأخطبوط السداسي طويلا حتى عثرت على شيء يمكن أن يقال – في رأيها – أنه دليل ويمكن أن يتخذ – في تقديرها – على أنه قرينة .

وخرجت الحملة المنظمة تعلن – مرة أخرى – أن هناك جمعيات سرية في قلب الولايات المتحدة تعمل لحساب جمال عبد الناصر وتتخذ منه زعيما وقائدا وملهما .

سبب التدبير

ولم تقف الحملة عند هذا الحد وانما مضت الى أبعد الحدود وقالت : ان جمال عبد الناصر بدأ هذه الخطة منذ أربع سنوات وأنه رسمها لكي يثير الرأى العام الامريكي على اليهود وان نطاق خطته يتسع يوما بعد يوم بازدياد نشاط هذه الجمعيات .

ثم مضت الحملة تقول : والا .. فمن الذي يهمه القضاء على الصهيونية ونشاطها في أمريكا ؟ ومن الذي يعنيه تصفية اسرائيل نهائيا من الشرق الاوسط ؟ ومن هو العدو الاكبر للقومية العربية في المنطقة ؟ ومن الذي يحمي القومية العربية من هذا العدو ؟ وكان مجرد اسم (جمال عبد الناصر) وسط كل التدبير الموهوم للصهيونية يحمل مغزى معينا .

وكان ذكر لفظ (القومية العربية) ضمن سياق التحذير والهلع والخوف يقصد نتيجة واحدة : أن ينخلع قلب اللاجئين في امريكا من (البعبع) الذي صورته الدعاية الصهيونية والاستعمارية ..

وأن يستجيب الشعب المخدوع – في طول امريكا وعرضها – للنداء المسموم في ذات الوقت الذي يفتح فيه اعتماد التبرعات السنوية لاسرائيل وتجبي الدولارات من يهود امريكا وتتجمع في خزانة المنظمة السرية ثم تنفذ النتيجة الخطيرة للمؤامرة !

١٠٠ الف مهاجر

والمفروض كذلك – في مؤامرة الصهيونية لعام ١٩٥٩ – أن يصل رقم التبرعات في امريكا وحدها الى ٥٠ مليون دولار .. تقابلها ٢٠ مليون ليرة اسرائيلية في اسرائيل – أيضا – ثم تكون النفقات اللازمة لنقل مائة الف مهاجر من شرق أوروبا الى مستعمرات جديدة تنتظرهم في صحراء النقب وعلى سهول الجليل !

هذا هو لون المؤامرة الجديدة التي بدت ملامحها بوضوح خلال الاسابيع الاخيرة .

وهذه هي طبيعة التكتيك المبتكر الذي تنفذه قوى الصهيونية العالمية لمواجهة القوة المتدفقة للقومية العربية .

وليس معنى ذلك أن المؤامرات والخدع والاكاذيب شيء جديد على الصهيونية في أمريكا ، ولكن الشيء الجديد – بالفعل – هو التيار المضاد القوى الذي تواجهه الصهيونية في هذه الايام على أرض معركة كانت تعتبرها ميدانا مفتوحا لها ولاغراضها !

عنصر جديد

ويتضح هذا التيار في تشكيل جمعيات أمريكية تحارب الصهيونية .

ثم ينتقل الى كشف كامل لأساليب الصهيونية في السيطرة على أجهزة الحكم والمال والجماهير في امريكا .

ثم يمضي الى نهاية الطريق ويوضح – بالحقائق وبالارقام وبالاسماء – للرأى العام الامريكي حقائق الاكاذيب التي وقع حبالها واحاطت به كما تحيط خيوط العنكبوت بفريستها !

وكانت قوى الصهيونية تظن في بادئ الامر أن التيار الجديد ليس أكثر من غمامة صيف لا تلبث أن تختفي .

ولكن المفاجأة – بالنسبة لها – كانت أكبر مما توقعت . فقد ظهر أن الغمامة في واقعها طبقات فوق طبقات من السحب الكثيفة التي تجمعت على مدار السنين ثم أرعدت وأبرقت وهطلت كالطوفان تجرف في طريقها كل السدود التي أقامتها الصهيونية بين الشعب الامريكي وبين الحقائق وانكشف القناع وسقط عن الوجه المخطط للصهيونية بعد أن تمكنت وسيطرت والتمركز ...

الوف من اليهود في نيويورك تجمعوا في المؤتمر الذي نظمته الصهيونية الامريكية بسرعة لكي تساند الحملة في الصحف والاذاعة والتليفزيون عن المؤامرة الوهمية ضد اسرائيل ، وكانت هناك مؤتمرات أخرى في باقي المدن الامريكية الكبرى لجمع ٥٠ مليون دولار ! . . .

... وراء حملة الدعاية التى تتهم عبد الناصر بنسف معابد اليهود

٣٠٦ منظمة صهيونية

وانطلقت — بعد ذلك — أكثر من ٣٠٦ منظمة صهيونية تعمل في امريكا لحساب اسرائيل لكي تقضي على اليد التي أسقطت القناع المزيف ، واجتمعت اللجنة العليا السرية التي تنطوي تحت لوائها كل تلك المنظمات لكي تناقش الموقف وكانت النتيجة :

ان كل ما ذكرته الجمعيات المعادية للصهيونية حقائق ووقائع !

ان كل تلك الجمعيات لها مكانتها واحترامها في نفوس الشعب الامريكي ولا مطعن فيها !

ان كل هذه الحملات الهدف منها هو تنبيه الشعب والمسئولين في البيت الابيض الى خطورة الموقف وليس أكثر من ذلك !

دوافع مرسومة

اذن ..

لابد أن تظهر هذه الدوافع على أنها مفترضة .. تحركها يد أجنبية .. تدفعها لغرض معين .

ولابد أن تكون هذه اليد بعيدة عن الشيوعية لان هذه الجمعيات المعادية للصهيونية تعادي الشيوعية — في نفس الوقت — وتحارب كل ألوان النشاط الهدام الذي يهدف الى السيطرة على عقلية الشعب وأداة الحكم في امريكا !

وهنا برزت فكرة المؤامرة الجديدة على الجمهورية العربية المتحدة على شكل سؤال : لماذا لا يقال أن عبد الناصر هو الذي يحرك هذه الحملة على الصهيونية ؟ ولماذا لا يقال انه على اتصال بهذه الجمعيات التي تهاجم اسرائيل ؟

وتمت خطوط المؤامرة على هذا النحو ..

وبدأت قوى الصهيونية تعمل

واتجه عملها الى هدفين :

- القيام بجمع ميزانية كبيرة من التبرعات بعد أن ظهر اتجاه معارض قوي داخل المنظمات الصهيونية لهذه الضرائب الاجبارية التي تجبى سنويا من أجل اسرائيل .
- ملافاة التصدع الذي حدث في الجبهة الداخلية للصهيونية الامريكية بين المنظمات وبعضها خلال العامين الاخيرين ومحاولة الضغط عليها بتصوير أن الصهيونية كلها في خطر لكي يعود الامر كما كان من جديد .

نقطة الخلاف

وقد بدأت بوادر هذا التصدع تظهر بعد قيام اسرائيل ..

وكان من بين المسائل الهامة التي واجهت الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة مسألة معينة بذاتها :

ما هو موقف اليهود في البلاد المختلفة تجاه الحركة الصهيونية ؟ وهل تعتبر الممثل الرئيسي أو الوحيد لدولة اسرائيل ؟ وهل يلزم عن طريقها تقديم المساعدات اللازمة لهذه الدولة ؟ أم أن المفروض على الحركة الصهيونية — بعد ذلك — اتمام دورها في نشر الآراء الصهيونية ؟ هل المنضم في الحركة الصهيونية ملزم بالهجرة الى اسرائيل ؟ وما هو الموقف الذي يجب أن يتبع تجاه جميع المنظمات الصهيونية القائمة خارج اسرائيل ؟

ان نظرة اسرائيل الى يهود العالم تختلف تماما عن نظرة يهود العالم الى اسرائيل ..

ان اسرائيل تعتبر يهود العالم مسئولين عن تمويلها ومساندتها في المجال الدولي ، وتضع في اعتبارها أن المنظمة الصهيونية العالمية انتهى عملها الاساسي بقيام دولة اسرائيل وأن توجيه اليهود في جميع أنحاء العالم يجب أن يكون من حكومة اسرائيل وحدها — بوصفها — الممثل الرسمي للشعب اليهودي كله !

أما المنظمة فوجهة نظرها ترى أن قيام اسرائيل هو ثمرة جهودها وحدها وأن لها الحق — كل الحق — في أن تكون مسئولة عن اليهود في كل مكان وأن اسرائيل وشعب اسرائيل وحكام اسرائيل لا يعدون أن يكونوا جزءا من الشعب اليهودي !

خطط بن جوريون

وأثارت هذه المسألة خلافا شديدا بين حكام اسرائيل وبين زعماء الصهيونية ..

كانت وجهة نظر بن جوريون — مثلا — انه لابد من وجود حركة صهيونية قوية في الولايات المتحدة الامريكية ولكن قوتها — في ذات الوقت — يجب ان تكل من صميم أعمالها الخاصة وليس من افتراض وجود حقوق أو امتيازات لها لدى الحكومة الاسرائيلية .. كما يكون من واجبها — في رأى بن جوريون — تعميق الولاء والاخلاص لليهودية بين جميع اليهود ونشر اللغة العبرية بينهم وتوسيع مدى ارتباطهم العاطفي باسرائيل ، ولكنهم — مع التحفظ الشديد — كيهود يعيشون خارج اسرائيل فليس لهم أي رأي فيما يختص بالامور التي تقوم بها حكومة اسرائيل !

تطور الازمة

وكانت وجهة نظر زعماء الصهيونية في امريكا — وعلى قمة تنظيمهم ناحوم جولدمان — على عكس ذلك تماما ..

وان كانوا قد اتفقوا على شيء واحد وهو ضرورة وجود حركة سيطرة صهيونية قوية في امريكا !

وأخذت رقعة الخلاف تتسع خلال السنوات التالية لعام ١٩٥٠

وأخذت العناصر اليهودية في الولايات المتحدة بضرورة اعادة النظر في علاقات المنظمات الصهيونية باسرائيل .

وارتفعت أصوات تقول : ان اليهود ليسوا ملزمين بقيود معينة تجاه الدولة الجديدة وأنهم — بالتالي — ليسوا مجبرين على التبرع لها !

وقد لاقى هذا الاتجاه تأييدا حارا وصدى قويا عند أغلب اليهود في امريكا ..

وخصوصا عند أصحاب رءوس الاموال المستثمرين الذين حاولت اسرائيل الضغط عليهم لاستثمار رءوس أموالهم في مشروعات انشائية في منطقتي النقب والجليل ..!

وظهر الخلاف على كامل صورته خلال العام الاخير .

ومضى يكبر ويكبر حتى تحول الى مشكلة ضخمة تهدد الكيان الداخلي للمنظمات الصهيونية في امريكا .

وكان لابد من اجراء سريع — بأي ثمن وبأي شكل — لمواجهة الموقف الوشيك على الانفجار !

سر المفاجأة

وهنا ينتهي السر

ثم ماذا ؟

ثم يقودنا الى التفاصيل الخطيرة التي حاولت الصهيونية أن تخفيها عن العيون مدى نصف قرن وزيادة

ومن أجل ذلك ..

انتعشت وارتعشت حينا بعد الطفرة الهائلة لنشاطها في الولايات المتحدة

واجتمعت وانفضت رئاستها العليا — التي يقودها شيرمان آدامز وبرنارد باروخ وسيمون وايزبرج وماكس راب — وقررت أن تقضي على الحملة بأي شكل وبأي ثمن حتى لا ينكشف المستور ويزاح الغطاء أمام الرأي العام الامريكي ..

والواقع — الذي لا شك فيه — ان الاسرار التفصيلية التي انكشفت عن القلعة الصهيونية وأساليبها وطرقها في امريكا تعني شيئا واحدا بالغ الخطورة بعيد التأثير بالنسبة للسياسة الامريكية الخارجية وهو : السيطرة !

سيطرة الصهيونية

لقد وضح — بصورة لا تقبل الجدل — ان الصهيونية تسيطر على كل شيء في امريكا وتحركه تبعا لاغراضها

- البيت الابيض واقع تحت السيطرة بطريق غير مباشر .
- البنك المركزي واقع تحت السيطرة تماما .
- الراديو والتليفزيون والصحافة تحت السيطرة .
- التعليم والصحة والدواء تحت السيطرة .
- الامم المتحدة — [illegible] — بطريق غير مباشر تخضع مكاتبها وأعمالها للسيطرة .

خطة الدعاية

ولكن أخطر ما في المسألة كلها هو الصحافة الخاضعة للسيطرة الصهيونية ..

ان أسلوب الصهيونية في العمل في امريكا ينحصر داخل نطاق واحد وهو استغلال وسائل الدعاية والنشر الى أبعد الحدود ..

وترى قمة التنظيم الصهيوني السري أن الفكر هو الطريق الأمثل لتحريك أي سياسة في الداخل أو في الخارج

ولهذا وضعت الفكر الامريكي تحت السيطرة حتى تضمن عملية التحريك !

وخطوا مثلا عدد الصحف والمجلات الصهيونية التي تصدر في الولايات كلها :

اقلب الصفحة من فضلك

.. ومؤتمر آخر في نفس الوقت في تل ابيب لجمع ٢ مليون ليرة ، وبعدها مباشرة تبدأ هجرة ١٠٠ ألف يهودي من شرق أوروبا لاسرائيل !

الأسماء التى نظمت آخر حملة دعاية للصهيونية ..

« كومن سنس » احدى الجرائد التى اصدرتها الحملة المضادة للصهيونية من جمعيات دينية واستغلتها اسرائيل فى مؤامرتها ضد القومية العربية ..

تابع : الأخطبوط الصهيونى

لقد بلغت ٢١٣ صحيفة دينية وصهيونية — بطبيعة الحال — لا يشمل المجلات التى تصدر كل ... ونشرات الدعاية المنتظمة ومطبوعات الانباء ويتركز اغلب نشاطها فى نيويورك حيث يصدر هناك فقط حوالى ١٢٣ صحيفة !

ان هذه الحقيقة — فى حد ذاتها — توضح مدى تأثير الصهيونية بآرائها ودعاياتها فى أضخم مدينة أمريكية .

كما تكشف — بالتالى — عن الامكانيات الضخمة التى تملكها فى مجال السياسة العالمية عن هذا الطريق ومقدرتها على توجيه الرأى العام فى الولايات المتحدة .. !

ويجىء على رأس قائمة الموجهين للسياسة الصهيونية فى الصحافة الامريكية — **جون جالس** — وهو المسئول داخل التنظيم السرى للصهيونية عن هذه الناحية

وهناك أيضا — **موري ستايفر** — الذى يمسك باصابعه ويوجه بفكره خيوط العلاقات العامة للحكومة الامريكية وتلنيل الاذاعة والصحافة والتليفزيون ، ولكى ان تعرف ان هناك الآن فى الولايات المتحدة ما يقرب من ٣٠ مليون جهاز تليفزيون وكلها تذيع البرامج الموجهة القادمة من محطات التليفزيون التى يسيطر عليها رجال المال الصهيونيون فى أمريكا !

ولنا وقفة صغيرة فى هذه النقطة بالذات عن حكاية بالذات

لقد تقدمت أخيرا ، **اذاعة أهلية اسمها موتيوال** ، تطلب رخصة لاقامة برج لمحطة تليفزيون جديدة

ورفضت الحكومة هذا الطلب ومنعت الاذاعة من اقامة البرج وكان السبب ان « موري ستايفر » تنبه الى أن هذه الاذاعة لا تخضع لسيطرة رجال البنوك الصهيونيين وبالتالى فانها ستكون عنصرا محايدا — على الاقل — فى التوجيه الفكرى للرأى العام .. وتحرك بسرعة ووضعت الرشاوى واقيمت العراقيل وتوقف مشروع المحطة نهائيا !

جهاز التوجيه

هذا واحد على الف لما يحدث كل يوم ..

وهذه حكاية صغيرة من بين ملايين الحكايات التى تجرى فى البيت الابيض والبنتاجون والكونجرس وكل المرافق الحكومية .. ويحركها جهاز ضخم يعمل من وراء الستار عن عملية التوجيه للرأى العام والسيطرة على العقول عبر الاذاعة والتليفزيون ويتكون من :

١ — **دافيد سارنوف** : رأس القائمة وقمة الجهاز المحرك للدعاية الصهيونية .

٢ — **وليم بالى : ويساعده هربرت ليهمان وجاكوب شيف .**

٣ — **كوهين لوب وبرنارد باروخ وجوليس شتاين ولوى وايزمان .**

وتخضع الاتجاهات المختلفة للصحف اليهودية فى أمريكا تحت سيطرتين :

الحركة اليهودية واليهود الارثوذكس !

وهناك بعض الصحف التى تمثل جميع المنظمات الصهيونية الدينية .. مثلا الصحيفة الصهيونية الامريكية وكان اسمها فلسطين الجديدة ثم تغيرته بعد انشاء دولة اسرائيل ، وهى تعتبر الناطقة بلسان المنظمة الصهيونية الامريكية ثم صحيفة هداسا الاخبارية التابعة لمنظمة هداسا ثم صحيفة مزراحى الخاصة لمنظمة مزراحى ومهمتها تبشيرية خاصة ..

هذا بالاضافة الى أغلب الصحف الامريكية الكبيرة التى تحركها الصهيونية بواسطة رجال البنوك

خطوط التنظيم

ولكن يجىء بعد ذلك سؤال هام :

ماهى القوى التى تحرك الصهيونية فى أمريكا وأهم من ذلك ماهى القوى التى تمولها ؟

الجواب على هذا السؤال يقودنا الى تصوير سرى يعلن فى صراحة ووضوح :

أن القوى الصهيونية فى الولايات المتحدة تشمل ٣٠٦ منظمة لها الاف الفروع — من ورائها — تنتشر فى ارجاء البلاد .. ولكن أغلب هذه المنظمات تتركز فى نيويورك حيث تقوم بمزاولة نشاطها الواسع النطاق والذى يشمل جميع المسائل الدعائية والسياسية والثقافية والاعمال الاجتماعية والتعليم الدينى والمساعدة عن طريق البحر — فى عرض البحار — والخدمات الاسرائيلية والنشاط الصهيونى كل هذه الاعمال والمهام السرية تقع تحت سيطرة هذه المنظمات

وليس من السهل تقديم احصاء كامل عنها وعن مدى عملها

ولكن يمكن القول انها تقسم نفسها تبعا لاهميتها الى قسمين : منظمات رئيسية ومنظمات فرعية ..

منظمات رئيسية

وعلى رأس القائمة فى المنظمات الدينية تجىء ..

● **المنظمة الصهيونية الامريكية Z-O-A**

انها الخطر الصهيونى يتجسم فى شكل منظمة

انها تقوم بالدور الاول والكبير فى جميع أهداف الحركة الصهيونية السياسية والاجتماعية .

وقد أخذت هذا الاسم بعد أن حلت محل الاتحاد الصهيونى الامريكى فى سنة ١٩١٧ وبعد أن أصبحت العضوية فى هذه المنظمة تقوم على الافراد بدلا من الجمعيات فى النظام القديم ..

والسياسة الخفية لهذه المنظمة تقوم على أساس تقسيم الولايات المتحدة الامريكية الى قطاعات الضخمة — يسمونها المناطق — والى وحدات فرعية أصغر منها — يسمونها المراكز — وهذه بدورها تقوم بالنشاط المطلوب فى جميع المدن الامريكية الكبيرة !

٤٠٠ الف عضو

اى ان التشكيل النهائى ينزل على شكل هرمى يبدأ من قمة الجهاز فى نيويورك وينتهى الى كل الفروع ، ويتولى رئاسة المنظمة رئيسها الآن ومعه على نورتن ستاليتين ، أما الجهاز الادارى المنتخب فانه يتألف من هيئتين ..

الاول مجلس ادارة وطنى ووظيفته تنفيذ الاعمال خلال فترات انعقاد المؤتمرات

الثانية اللجنة التنفيذية ويهمها الجهاز المتسلط اليومى والمهام المستعجلة ويقوم المسئولون المختصون بالعمل فى الهيئتين تحت نظم المدة الدائمة — وهذا هو نقطة الخطر فى الوضوع — وتعتبر المنظمة الصهيونية الامريكية أضخم هيئة داخل المنظمة الصهيونية العالمية وتضم حتى الآن حوالى ٤٠٠ الف عضو وقد اثبتت حسب التقارير الموضوعة عنها انها ذات تأثير قوى فى سياسة الحركة الصهيونية وتوجيهها !

نشاط خطير

والشىء الغريب ان نشاطها لا يقف عند هذا الحد

ولكنها ترسم السياسة العامة للتوجيه الفكرى فى كل الولايات وعرضها

مثلا يقع تحت اشرافها مكتب الخطباء الصهيونيين الذى يعد مئات الخطباء سنويا ليقوموا بالدور المرسوم لهم فى داخل أمريكا وفى خارج أمريكا أيضا ولا يعقد أى مؤتمر صهيونى فى أى بقعة من العالم الا تحت الاشراف الكامل لهذا المكتب !

أما المصدر المالى للمنظمة الصهيونية الامريكية فانه يشمل اشتراكات الاعضاء وتصل الى عشرة آلاف دولار سنويا ثم يعتمد اعتمادا مباشرا على التبرعات التى تدفعها المنظمات الصهيونية الاخرى لها من خزائنها !

السيطرة على المرأة

الثانية فى القائمة بعدها هى ..

منظمة هداسا (منظمة نساء الصهيونية)

انها الوجه الثانى للسيطرة الصهيونية على نساء أمريكا

ان عمرها الآن يزيد على ٤٦ سنة وقد بدأت بالتقى عشرة امرأة يهودية تحت قيادة هزيتا زولد .

وكان اسمها فى البداية (بنات صهيون) ثم غيرت اسمها أخيرا الى هداسا — الاسم العبرى للملكة أستير — وقد اتسع نطاق العمل والمسئوليات الملقاة

على عاتق المنظمة النسائية الرئيسية خلال هذه السنوات حتى أصبح مجموع تنظيماتها أكثر من ١٢٠٠ مجموعة منتشرة فى كل بقعة فى الولايات الثمانى والاربعين الامريكية وفى الاسكا وفى بورتوريكو وتضم فى الوقت الحاضر ٣٠٠ الف عضو .. !

المهمة الاولى : اسرائيل

ومهمة هداسا الرئيسية هى : الدعاية لاسرائيل فى المجتمع الامريكى

وطريقها الى ذلك هو : النشاط الاجتماعى وتفهيم النساء اليهوديات معنى الصهيونية وطرق الاقناع بها .

وثمة شىء خطير فى هذه الطرق يقول بالحرف الواحد : « انه يلزم فى بعض الاحيان أن يكون الجنس سلاحا ووسيلة فعالة للاقناع ، وانه غاية المبدأ لابد من استخدام كل الوسائل الممكنة » !

ولا يقتصر نشاط هداسا على أمريكا وحدها ولكنه يتعداها الى اسرائيل أيضا

ويربط ما بقوة — بين التوجيه النسائى هنا وهناك وتقوم هداسا بادارة كل مهام الصحة العامة فى اسرائيل كالخدمات الطبية وتوفير العلاج

وهناك مهمة أخرى لمنظمة هداسا وهى : اسكان المهاجرين الاوربيين اليهود ..

كما أنها تعتبر — فى نظر الصهيونية — من أكبر مصادر التبرعات للصندوق القومى اليهودى وقد بلغت قيمة التبرعات التى قدمتها هداسا القديمة وهداسا الحديثة خلال عام واحد مايزيد على ٢٩٠ الف دولار !

وقد يبدو — لاول وهلة — أن هذه المنظمات يسيطر عليها ويوجه قيادها (ناحوم جولدمان) الرئيس الظاهر أمام العيون للمنظمة الصهيونية ..

ولكن الحقيقة الخافية عكس ذلك على طول الخط ..

أن هناك جهازا سريا قويا — غير معروف الا لافراد معينين فى العالم — هو الذى يقود ويسيطر ويوجه ، ليس فقط المنظمة الصهيونية الامريكية وليس فقط المنظمة الصهيونية العالمية .

ولكنه يحكم أيضا

يحكم الاقتصاد فى العالم والسياسة فى العالم والفكر فى العالم

يحكم البنوك الكبرى والمؤسسات المالية ووزارات الخارجية والامم المتحدة

يحكم ويدبر ويخيف .. ثم ..

.. ..

.. ..

ثم وقفة عند هذا الحد

بعدها كلام طويل عن الاسرار التى تكشفت

عن الرؤوس التى تدبر المؤامرات من وراء الستار

عن الاصابع التى تتحكم فى البنوك وفى الكونجرس وفى الابحاث الذرية

عن حقيقة الاخطبوط الصهيونى فى الولايات الثمانى والاربعين الامريكية !

محمد وجدى قنديل

الحاكم الحقيقى لاسرائيل — فى الحكومة السرية — هو بن جوريون رئيس الوزراء أما بن زيفى رئيس الحكومة فهو يوقع فقط على الاوراق ! ..

شيرمان ادامز ، كان اليد الحاكمة للصهيونية فى البيت الابيض ، حتى طرد منذ اربعة شهور بتهمة الرشوة ، ومن معاونيه ماكس راب سكرتير مجلس الوزراء وعضو الحكومة السرية الصهيونية ! .

فى العدد القادم ..

أعضاء حكومة اسرائيل السرية

ناس وراء الأخبار

آخر ساعة

تصفق ... وتصفر

للرئيس رشيد كرامى

رئيس حكومة لبنان الذى دعم هذا الأسبوع العلاقات بين لبنان وشقيقاتها الدول العربية الأخرى .

بالغاء جوازات السفر .. وتخفيض أجور النقل بين بلاده .. والدول العربية الأخرى ..

لسمير الرفاعى

رئيس حكومة الأردن الذى ارسل هذا الأسبوع يتسول معونة جديدة من بريطانيا فطلبت بريطانيا حسابا مفصلا عن أوجه صرف مبلغ ١٧ مليون جنيه هى مجموع الاعانات التى قدمتها بريطانيا لحكومته .. فقدم سمير الرفاعى الحساب ..

تعلم الانجليزية فى شهرين ..

● الشيخ ابراهيم الحازلى .. رئيس مكتب امامة عمان فى القاهرة ..

انه يتردد ثلاث مرات فى كل اسبوع على احدى المدارس القومية ليتلقى دروسا فى اللغة الانجليزية ..

وكان الشيخ ابراهيم الحازلى قد سافر الى نيويورك للاتصال بالوفود الافريقية والاسيوية والتفاهم معها بشأن اثارة قضية عمان فى الامم المتحدة ..

وكان فى جميع احاديثه معهم يحتاج الى مترجم .. وخشية ان يغفل المترجم فى نقل وجهة نظره بدقة الى اعضاء الوفود قرر الشيخ ابراهيم ان يتعلم هذه اللغة الانجليزية ..

وقد استطاع فى اقل من شهرين ان يحقق تقدما ملموسا ..

آخر صورة للدكتور عبد الوهاب فى الرياض .. وصورته فى عيد جامعة القاهرة منذ شهرين

أهدى مائة ألف كتاب للشعب !

● المرحوم الدكتور عبد الوهاب عزام .. كتب الى ... فى حياته ... ان تهدى مكتبته الخاصة الى الشعب ..

عن فيها مالايقل عن ... ولى حياته استطاع ان يؤلف ٣٣ كتابا .. وقد اصيب بالسكتة القلبية التى اودت بحياته وهو جالس على مكتبه فى الرياض بينما كان يؤلف الفصل الاخير من ... رقم ٣٤ ... القرآن ...

ونقل جثمان المرحوم الدكتور عبد الوهاب عزام الى القاهرة ليدفن فى المسجد الذى بناه فى مواجهة بيته فى حلوان .. والى جانب هذا البيت ... ان تنقل مكتبته الخاصة الى مبنى ملحق بهذا المسجد ... عليها تلاميذه ورواده ..

وقررت ايضا ان تلحق بهذا المسجد مدرسة لتحفيظ القرآن ..

ولا يعرف كثيرون .. ان المرحوم عبد الوهاب عزام ترك ... اهن جميعا متزوجات .. وقد تزوجت ... منذ عدة اشهر من ابن ... الاستاذ ممدوح عزام ..

أولياء الله ومشايخ بالجملة

● ثروت عكاشة .. وزير الارشاد والثقافة التنفيذى .. أخذ يضرب كفا بكف بسبب تقرير مثير تلقاه فى الاسبوع الماضى ..

تقرير يدور كله حول الاضرحة .. واولياء الله .. وكيف ان بعض الناس قد استغلوا طيبة أهل الريف وتمسكهم بأهداب الدين فاقاموا اضرحة لمشايخ وهميين ثم اطلقوا حولها شائعات كثيرة عن كرامات اصحاب هذه الاضرحة .

ويروى هذا التقرير كيف كتب على احد الاضرحة ان صاحبه توفى فى يوم ١٨ كيهك عام ١٩٦٠ هجرية .. بينما شهر كيهك من الاشهر القبطية .. ولاعلاقة له بالاشهر الهجرية .

وليس هذا فحسب .. فى الوقت الذى يوجد فيه ضريح السيد البدوى فى طنطا .. توجد ثلاثة اضرحة اخرى للسيد البدوى فى اسوان .

ويقول نفس التقرير ايضا ان عدد الشيوخ والاولياء الذين تقام لهم الموالد زاد فى مديرية البحيرة من ١٩ شيخا الى ١١١ شيخا .. وفى اسوان زاد عددهم من اربعة شيوخ الى ٤٤ شيخا ..

أقدم موظف فى الجامعة العربية

● وحيد الدالى .. وكيل الادارة السياسية فى الجامعة العربية ..

انه يعتبر اقدم موظف فى الجامعة العربية .. وكان الاستاذ عبد الرحمن عزام قد اصدر قرارا بتاريخ ٢٠ يوليو سنة ١٩٤٥ بتعيينه سكرتيرا خاصا له براتب لا يزيد على العشرة جنيهات فى الشهر ..

وتدرج الاستاذ وحيد الدالى فى وظائف الجامعة حتى رقى فى الاسبوع الماضى الى درجة سكرتير اول واختير ليعمل وكيلا للادارة السياسية بالجامعة العربية ..

وقد عين موظفا فيها قبل ان يتم انشاء مبنى ... لكاتبها

السلطان الذى باع نفسه للانجليز

● سعيد بن تيمور .. سلطان مسقط الذى باع نفسه للانجليز .. انه الآن فى لندن حيث تدور بينه وبين وزارة المستعمرات البريطانية مباحثات حول تنازله عن عرش السلطنة لابنه قابوس .

وكان الانجليز قد عرضوا عليه ان يتنازل عن العرش .. وان يعين فى مكانه مجلس وصاية حتى يبلغ ابنه سن الرشد ..

واعتذر سعيد بن تيمور بحجة ان ابنه لم يتعلم الفروسية .. وهو لا يستطيع رغم كونه فى الثامنة عشرة من عمره ان يكتب اسمه حتى الآن ..

والسلطان لم ينجب الا هذا الولد وثلاث بنات .

ويعيش ابنه منذ ولادته فى مدينة ظفار فى قصر يملكه السلطان .. ويطلقون عليه اسم قصر الحريم ..

وفى هذا القصر تعيش جوارى السلطان .. وتعيش بينهن امه ايضا .. وهى جارية بقيت دون ان يعتقها ابوه بعد ولادة ابنه السلطان سعيد .

وفى صباح كل يوم تصعد الام الجارية الى حجرة ابنها السلطان لتقول له .. صباح الخير ياحباب .. اى صباح الخير يامولاى .. ثم تنزل من حجرة ابنها لتعيش بين العبيد والجوارى من جديد ..

الحدق يفهم .. لوكيل الوزارة الجديد

● المهندس عبد المنعم عزمى .. الوكيل الجديد لوزارة المواصلات ..

اشترى صندوق شوكولاته ليقدم منه الى المهنئين الذين توافدوا على مكتبه بمناسبة تعيينه فى منصبه الجديد ..

وكانت كل قطعة من الشوكولاته تحتوى على « بخت » .. هو عبارة عن قطعة من الورق الشفاف مكتوب عليها جملة طريفة فى داخل قطعة الشوكولاته ..

وتعرب وكيل الوزارة الجديد « فقط بخت » لان كل قطع الشوكولاته كانت تحتوى على جملة واحدة .. وهى الحدق يفهم ..

ولم يكتشف وكيل الوزارة هذا الخطأ الا بعد ان كثرت الابتسامات التى اخذت ترتسم على فم كل واحد من مهنئيه بعد ان يتناول قطعة من الشوكولاته ثم يقرأ بخته ..

كان كل واحد يقرأ البخت ترتسم على فمه ابتسامة عريضة يحاول ان يخفيها بسرعة مجاملة لوكيل الوزارة ..

وما زادت الابتسامات قرر الوكيل ان يقرأ بخته بنفسه .. وهى : ... نفس الجملة .. الحدق يفهم ..

شارع الموت فى قبرص ..

جندى بريطانى يحمل مدفعا رشاشا ويقف فى اعلى مكان يستطيع منه ان يشرف على الشارع الطويل الممتد امامه .. ان كل جندى انجليزى يعرف هذا الشارع فى مدينة نيقوسيا فى قبرص . انه شارع « الموت » ، الذى كان الوطنيون يقتلون فيه الانجليز ، وكان الشارع محرما على الجنود البريطانيين . كانت الاوامر ان يتجنب الجنود السير فى شارع « الموت » خوفا عليهم من الموت .. وكان رجال الحرس البريطانى يحرسون مداخل الشارع بمدافعهم الرشاشة طوال ساعات الليل والنهار ، لمواجهة اى احتمال !

الأرملة المليونيرة تستعد للزواج رقم ٤

اليزابيث تايلور الارملة الحسناء المليونيرة كانت حديث الناس فى الاسبوع الماضى عندما ظهرت مع ايدى فيشر الزوج السابق للممثلة دبى رينولدز صديقة اليزابيث التى لم تكن تفترق عنها لحظة واحدة ! لقد سرقت اليزابيث زوج صديقتها وهجمت اسعد امرأة فى مدينة السينما . وفى الاسبوع الماضى سافر العشيقان الى كاليفورنيا وشاهد الناس لاول مرة الارملة الحسناء مع عشيقها ايدى وطفليها من زوجها الاول مايكل وايلدنج فى مدينة الملاهى . وفى اليوم التالى نشرت كل صحف هوليوود صورة ليز وايدى . وقالت : ان قلب الارملة الحزينة لم يعد حزينا . ان ليز تستعد للزواج رقم « ٤ » !

شحن زوج البجع يتكلف خمسين جنيها

● الامير الكويتى جابر عبد الله الجابر الصباح .. انه يمتلك فى الكويت حديقة حيوان يطلق عليها اسم حديقة حيوان سلوى ..

وكان الامير الكويتى يزور القاهرة عندما ذهب الى سوق الانتاج وشاهد زوجا من البجع الابيض فى البركة الصناعية التى انشأتها الجمعية الملكية لهواة الطيور الزينة لعرض بعض طيورها فى المعرض .

وقرر الامير ان يشترى زوج البجع حتى يضمه الى حديقة حيواناته ..

ورفضت الجمعية ان تتقاضى منه مليما واحدا ثمنا لزوج البجع فيما عدا تكاليف شحنه من هولندا الى القاهرة ..

وقد قدرت هذه التكاليف بنحو الخمسين جنيها ..

واعتبرت الجمعية زوج البجع هدية منها الى الامير الكويتى .. صاحب حديقة الحيوان ..

مجلس اتحاد العرب

وماذا فعل فى .. خمسة شهور ؟

بحرص حسن بن ابراهيم نائب الامام احمد ووزيره لدى المجلس الاتحادى للدول العربية

بلغ المجلس الاتحادى للدول العربية المتحدة من العمر خمسة اشهر . .

هذا الاتحاد كما يقول رئيس مجلسه الاستاذ احسان الجابرى مقدمة لوحدة عربية شاملة ، الهم الله بها جمال عبد الناصر وجلالة الامام أحمد ملك اليمن .. فهو ليس فاكهة يشتهيها الانسان ، وانما هو الحياة التى يجب ان يعيشها كل فرد فى الوطن العربى ، وان جمال عبد الناصر عندما فكر فى هذا الاتحاد كان ولا يزال يؤمن بان الامة العربية لا يمكن ان تعيش وسط هذا العالم المضطرب الامتحدة موحدة ...

احمد محمد حميد الدين الوزير اليمنى الجديد فى المجلس ، ويرى وهو يتحدث الى الشيخ عبد الرحمن تاج ، فى أول جلسة حضرها

ثم قال .. شو بدك يا اخى ؟ . ان وحدة مصر وسورية جعلت الدنيا كلها تخضع لنا ..

المثل يقول (الانسان اللى صبت عليه النار يخاف من كل شئ) ونحن قد اكتوينا بانواع الاستعمار المختلفة فى الوطن العربى ، من الترك ، ومن الانجليز ، ومن الفرنسيين . وسبب هذا كان تفرقنا ، ولا سبيل لنا الآن لكيلا نقع فيما وقعنا فيه الا بالاتحاد والوحدة ..

ان جمال عبد الناصر يعمل ليل نهار ، لخلق قوة للعرب عن طريق وحدتهم ، وتقوية جيوشهم ليكونوا قوة يهابها كل طامع فينا ، ولذا وجب علينا ان نعمل على نجاح هذا الاتحاد ...

فى خمسة اشهر

ثم نعود مرة أخرى الى ماصنعه المجلس الاتحادى فى الخمسة الاشهر الماضية ..

لقد تم مثلا وضع النظام الداخلى للمجلس ويقضى بان يشكل مجلس اتحاد الدول العربية المتحدة من عدد متساو من ممثلى الدول التى يتكون منها الاتحاد وتمثل كل دولة فيه بستة اعضاء يختارون لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد .

ويختص هذا المجلس بمعاونة المجلس الاعلى فى رسم السياسة العليا للاتحاد فى المسائل السياسية والدفاعية والاقتصادية ، والثقافية ، واعداد مشروعات القوانين اللازمة فى هذا الشأن ، والاشراف على المجالس التى نص عليها الميثاق ، ووضع البرنامج السنوى المتضمن النظم والتدابير التى من شأنها تنسيق الجهود فى جميع الميادين السياسية والدفاعية والاقتصادية والثقافية بغية تحقيق الوحدة بين دول الاتحاد .. ويكون من بين اعضاء مجلس الاتحاد رئيس ، ونائب رئيس ومكتب للمجلس ، ويتكون هذا المجلس الآن من احسان الجابرى رئيسا ، ومحمد المنصور نائبا للرئيس ، واحمد انور ، وعدنان الازهرى ، ورياض المرائى ، والشيخ تاج ، وحسين خلاف ، وعبد الرحمن ابو طالب ، ومحمد عثمان ، واحمد محمد حميد الدين ، واحمد الشامى ، واحمد محمد المتوكل اعضاء ..

وهم برتبة وزراء ..

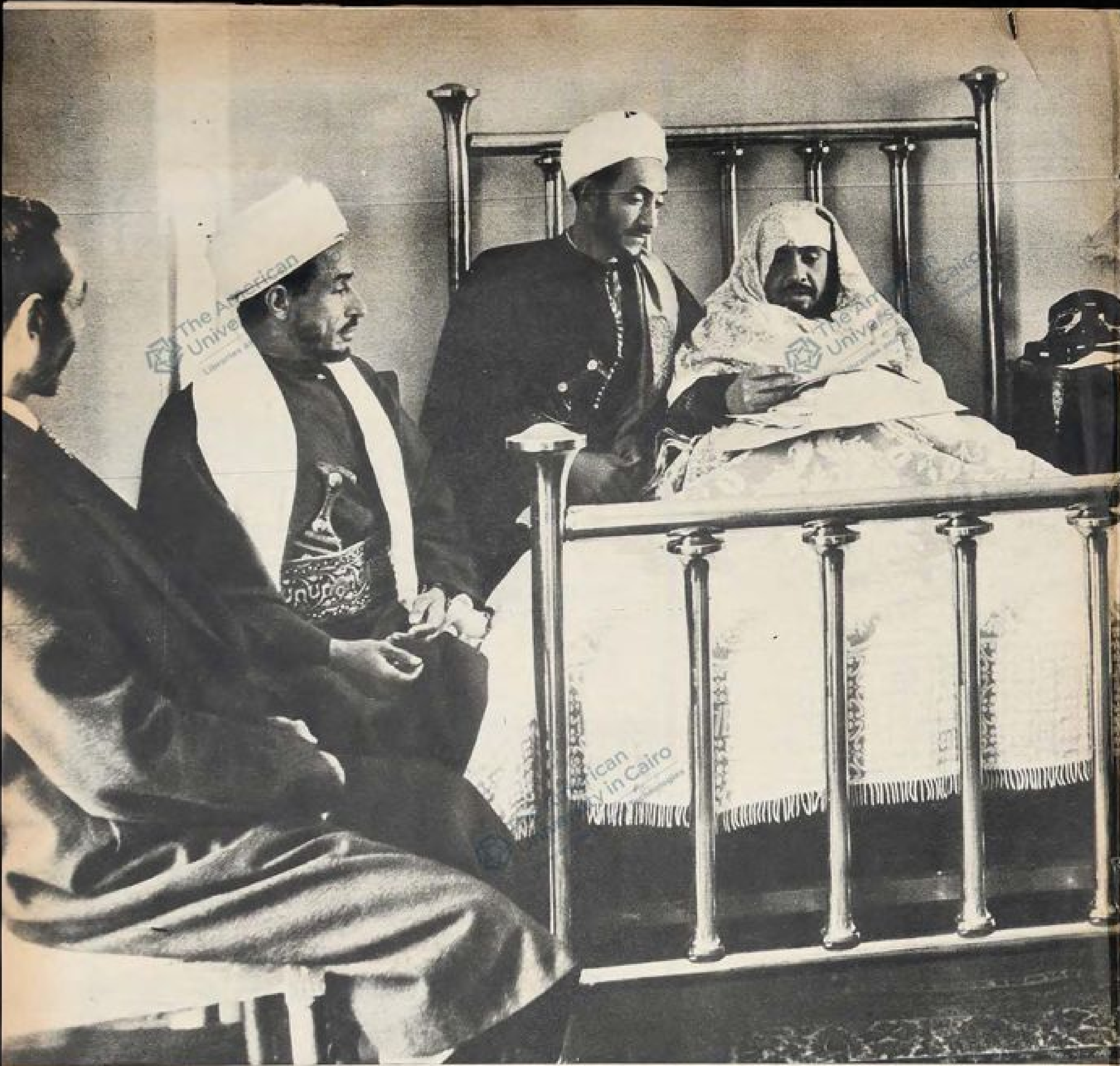

على حضور جلسات المجلس ومتابعة مناقشة الموضوعات التي تعرض عليه ، حتى وهو في فراش المرض صمم على ان يطلع على جدول اعمال المجلس

« تصوير خميس عبد اللطيف »

همسات في الموضوع المعروض على المجلس بين الدكتور حسين خلاف وريافي البيقاني

سعد عثمان الوزير اليمني في المجلس الاتحادي يطمئن على صحة زميله محمد المنصور نائب رئيس المجلس قبل الاجتماع ، ويرى وهو يمسك يده ، للاطمئنان على درجة حرارته

(اقلب الصفحة من فضلك)

تابع: مجلس اتحاد العرب

اقصر مدة لوزير ..

وكانت اقصر مدة لوزير من وزراء هذا المجلس هي ... قضاها حسين الويسي الوزير اليمني ... من عينه الامام احمد في شهر ديسمبر ... وزيرا للاشغال ، وعين بدلا منه ابن عمه احمد محمد حميد الدين

اختصاصات الرئيس

يمثل الرئيس المجلس ويوقع باسمه ويتكلم باسمه ، ويدير الجلسات ، ويحدد مواعيدها ..

ويقوم السيد احسان الجابري الآن بجميع اعمال المجلس واعمال السكرتير العام الذي لم يعين بعد .. ويتمتع اعضاء هذا المجلس بالحصانات والضمانات القانونية والمالية التي يتمتع بها الممثلون الدبلوماسيون .

الميزانية

ولقد اعد مجلس الاتحاد مشروع ميزانيته عن المدة الباقية من السنة المالية ١٩٥٨ — ١٩٥٩ وتقدر بمبلغ مائة الف جنيه منها ٥٢ الف جنيه للمرتبات

و ٢٢٫٠٠٠ جنيه مصروفات عامة من انتقالات وتليفونات ونشر وطبع ، وتأليف وحفلات واستقبالات وصحف .

واستطاع المجلس ايضا ان ينتهي من اللائحة المالية للميزانية والحسابات والتخص في كيفية اعداد ميزانية الاتحاد ، وابواب صرفها ، واختيار الموظفين .

.. والموظفون

اما الموضوع الرابع فهو اللائحة الخاصة بشئون موظفي الاتحاد ، وترتيب وظائفهم ، واختصاصاتهم ، واكبر موظفي الاتحاد السكرتير العام والمستشار القانوني والخبير والمراقبان الماليان ثم مدير المكتب ، ثم الاخصائيون ، والموظفون الفنيون ، والاداريون ..

البرنامج السياسي

ولعل اهم ما صنعه هذا المجلس وضع البرنامج السنوي للشئون السياسية ، الذي ينص على زيادة الحرص على تنسيق وجهات نظر دول الاتحاد العربي ، والعمل على مضاعفة الجهود لتقوية الحركات التحررية في كل جزء من اجزاء الوطن العربي بقصد التخلص نهائيا وابديا من كل سيطرة اجنبية ، ورفض كل مساومة بشأن قضية فلسطين ، وقضية اللاجئين

وتأييد وتأكيد سياسة الحياد الايجابي والبعد عن التكتلات العسكرية بكل حزم وايمان ، وتأييد حق الشعوب كافة في تقرير مصيرها ومحاربة الوان الاستعمار في العالم ، وازالة جميع الحواجز والعقبات في سبيل التجارة الدولية ، وتبادل الوفود ، والمعلومات في الشئون الثقافية والفنية والعلمية وتحريم التجارب ، وصنع الاسلحة الذرية ، واتلاف المدخر منها ، والسعي لاستخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية ، ودراسة كافة الوسائل لوضع حد للعدوان البريطاني على عدن والمحميات ، وتوحيد التمثيل الدبلوماسي بين البلدين .

.. والاقتصادي ايضا

وانتهى المجلس الاتحادي من وضع برنامج شامل من الناحية الاقتصادية يتضمن دراسات عامة عن الزراعة ، والنقل ، والتجارة ، والصناعة في كل من اليمن والجمهورية العربية المتحدة ، والاجراءات الخاصة بتنفيذ هذه المقترحات في اليمن ، واهمها انشاء الثروة النقدية اليمنية ، وتمويل المشروعات في اليمن ، وعمل مسح احصائي لجميع النواحي في اليمن

البرنامج الثقافي

اما البرنامج الثقافي فقد انتهى المجلس منه الى قرارات تتضمن وضع برنامج للدراسة في معاهد التعليم المنتشرة باليمن بشكل يؤمن التنسيق والتطابق مع البرامج المطبقة في مدارس الجمهورية العربية المتحدة ، وامداد اليمن بالعدد الكافي من المعلمين والاساتذة من ابناء الجمهورية العربية وزيادة عدد المدارس في اليمن

بشكل يؤمن التعليم لجميع ابناء الشعب وانشاء مدارس في اليمن لاعداد معلمين ومدربين من ابنائها ، وقبول اكبر عدد من الطلاب اليمنيين بالمدارس والمعاهد في الجمهورية العربية ، والعناية بدراسات عن احوال اليمن التاريخية والجغرافية والاجتماعية والثقافية .

وقد بذل المجلس كل جهده من اجل المحافظة على التقاليد الدينية والعادات والاخلاق الخاصة باليمن .

***

ان رئيس المجلس الاتحادي واعضاءه كأسرة واحدة ، فقلما يفترقون ، حتى ان اكثرهم يسكن في عمارة برج النيل ، وهم احسان الجابري ، واحمد الشامي ، ومحمد المنصور ..

ويستعد الوزراء اليمنيون اجتماعات خاصة بهم يحضرها نائب الامام لدراسة الموضوعات قبل عرضها على المجلس ، ودراسة النتائج بعد فراغ المجلس منها

ويقول احسان الجابري ان هذا الاتحاد حينما يكمل جهازه ، وينمو ويكبر سيأتي بما يرجوه جمال عبد الناصر ، وهو ما يرجوه العرب جميعا .

جنيدي خلف الله

احسان الجابري يفتتح الجلسة ، ويسأل الاعضاء : هل لاحد من حضرات الاعضاء ملاحظات على محضر الجلسة السابقة ؟

رياض الغناني ، ومحمد المنصور ، واحمد الشامي منهمكون في مراجعة احدى المذكرات

عيون العالم على موعد هذا الأسبوع فى القاهرة

في الفطم جلس جورج فيتش المحرر بالتليفزيون البريطاني مع مجموعة من الشباب المصرى ، وكان الهدف من الحد

« تصوير رشاد القوصي »

كل حركة .. وكل همسة .. أصبحت صيدًا تجرى وراءه طوابير الصحفيين والمصورين

جورج فتشي ، حضر الى القاهرة لعمل ثلاثة افلام قصيرة

لين دوئل ، مصور التليفزيون ، قال : ان الفيلم سيستمر عرضه ٦٠ دقيقة

كانت عيون العالم على موعد مع القاهرة هذا الاسبوع ..

وربما لم تشهد القاهرة قبل هـــذا الاسبوع مثل هذا العدد الهـائل من الصحفيين ومندوبى وكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتليفزيون .

من امريكا وبريطانيا

ومن روسيا وفرنسا ..

ومن بلجيكا وايطاليـا والمجر وكل بلاد العالم تقريبا تجتمع في القاهرة هذا الاسبوع مئات من المراسلين والمصورين .

كل حركة في القاهرة ... اصبحت صيدا سمينا تطير له عيون العالم .

كل همسة ... اصبحت تجر طوابير المراسلين

ان « آخر ساعة » تقدم هـذا الاسبوع تحقيقا صحفيا .. مع الصحفيين !

وأول الوفود التي وصلت الى القاهرة في الاسابيع الماضية كان وفدا من مصدري المراكز السينمائية الناطقة في المجر لتصوير فيلم اخباري عن الجمهورية العربية المتحدة .

ويقول المخرج لاتول بوكور عضو الوفد انه قرأ خمسة وثلاثين كتابا عن القاهرة قبل أن يصل اليها .. ولكنه نسي كل ما قرأه بعد أن قضى فيها الاسبوع الاول .. فقد كانت في رأيه أروع مما كتب عنها بكثير .

وهو يقول : « قرأت عن القاهرة كتبا كثيرة لمؤلفين عالميين ..

قرأت « تاريخ مصر القديم » للمؤلف الروسي جابير انيساكو .. وقرأت « النيل ومصر » لاميل لودفيج .. وقرأت عن « العلاقات بين مصر وبريطانيا » للمؤلف فستون .. و « سر مصر » لبول برونتي و « مصر بين ثورتين » للدكتور يحيى عويس

ولم اكتف بذلك بل قرأت كل كتب المستشرق المجرى جرمانوس .. واعتقدت بذلك انني كونت فكرة صحيحة عن بلادكم . ولكنني كنت واهما .. فكل هذه الكتب لم تستطع ان تقدم لي فكرة صحيحة عن التغيير الكبير الذي حدث في بلادكم بعد الثورة ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

المخرج سيف الدين شوكت ، ظل مرافقا للصحفيين المجريين ، طوال فترة اقامتهم ، وكان يقوم بعملية الترجمة ...

كنيث امز .. مراسل الديلى ميل ، قال ان عمليات توسيع القناة تعد من أروع الأعمال الهندسية فى العالم

حياد فى المحلة الكبرى ..!

والشىء الغريب الذى استرعى انتباه كالان فاركاس مصور الوفد المجرى حدث فى المحلة الكبرى .. ففى مصانع المحلة دعا المدير أعضاء الوفد لتناول الغذاء مع المهندسين .. ولاحظ أعضاء الوفد ان هناك مائدة يجلس عليها بعض الاجانب سألوا عنهم فقال لهم المدير انهم مهندسون من ألمانيا .

وعادوا يسألون ..من ألمانيا الشرقية ، أو من ألمانيا الغربية ؟

وأجاب المدير : بعضهم من ألمانيا الشرقية ، والبعض الآخر من ألمانيا الغربية ..

ونظر أعضاء الوفد المجرى الى بعضهم البعض فى دهشة .. !

فقد كانت مصانع المحلة هى المكان الوحيد - فى العالم - الذى استطاع ان يجمع بين أبناء ألمانيا الشرقية والغربية على مائدة طعام واحدة .. !

والشىء الذى يركز عليه أعضاء الوفد المجرى بعد أن قطعوا أكثر من ٥٠٠ كيلو متر داخل الاقليم الجنوبى ، هو ان هناك طفرة ضخمة لابناء هذا الشعب لكى يعيشوا حياة طيبة ...

والفيلم الذى التقطه هذا الوفد لن يعرض فى المجر وحدها بل سيعرض فى بولندا ورومانيا وبلغاريا والصين وروسيا وألمانيا الشرقية وفيتنام .. كما سيتم تبادل هذا الفيلم مع ثلاثة وعشرين من أكبر الاستديوهات العالمية .

وفد للتليفزيون من لندن

وفى الاسبوع الماضى وصل الى القاهرة وفد للتليفزيون من لندن ..

ويقول المصور «لين دوبل» ان الهدف من زيارة الوفد هو عمل ثلاثة أفلام قصيرة للتليفزيون .. الفيلم الاول عن المصانع ، والثانى عن مصر القديمة والآثار .

أما الفيلم الثالث فسيقدم للشعب فى لندن صورة صحيحة عن الناس فى القاهرة . ولهذا طلب أعضاء الوفد مقابلة مجموعة من طلبة الجامعات ..

وفى أحد نوادى مدينة المقطم جلس أعضاء الوفد مع الطلبة ووجهوا اليهم أسئلة كثيرة .. وقال الطلبة انهم يشكرون النفر القليل من افراد الشعب البريطانى الذين تظاهروا ضد ايدن حينما بدأ هجومه على بور سعيد ..

محاولة لمقابلة الرئيس

ويقول جورج فيش عضو الوفد البريطانى ان الفيلم الثالث سيستمر عرضه ستين دقيقة وهو الذى يرمى الى تمكين الناس فى بريطانيا من مشاهدة الناس فى مصر .

ويقول انه يحاول الان مقابلة الرئيس جمال عبد الناصر وانه لو تمكن من ذلك فسيكون قد حقق نصرا كبيرا .

ففى العام الماضى تمكن «ليبروين» مذيع التليفزيون البريطانى من مقابلة الرئيس

لازول بوكر ، وكارل فاركاس ، حضرا من المجر لتصوير عدة افلام ، ستعرض فى كل دول الكتلة الشرقية

فى الفيلم الذى التقطه مصورو التليفزيون البريطانى كان تسجيل الصوت يتم فى نفس الوقت الذى التقطت فيه الصور

توم ليتل .. انتهى من تأليف كتابه الجديد عن اقليم مصر

ونجح الفيلم الذى سجل نجاحا كبيرا فقد تمكن الناس فى بريطانيا من مشاهدة الرئيس جمال عبد الناصر على شاشة التليفزيون لاول مرة ..

مراسل الديلى ميل فى القاهرة

ومن بين الصحفيين الذين حضروا الى القاهرة فى الفترة الاخيرة **كينيث امز** المحرر بجريدة الديلى ميل وهى من اكثر الصحف البريطانية انتشارا وليست هذه هى المرة الاولى التى يزور فيها القاهرة فقد سبق ان زارها فى فترة الجلاء البريطانى ..

ويقول **كينيث امز** انه تمكن فى اثناء زيارته الحالية من مشاهدة قناة السويس ومقابلة مدير الهيئة **المهندس محمود يونس** وهو يقول ان عمليات التوسيع لمجرى القناة التى يشترك فيها اكثر من ٣٠ الف عامل تعد من اروع الاعمال الهندسية فى العالم .

والمكان الذى يحاول امز زيارته الآن هو منطقة سقارة وهو يحمل لهذه المنطقة ذكريات جميلة فى نفسه فقد سبق ان ذهب اليها وشاهد اكتشاف الهرم الناقص وكتب عنه لصحيفته

صحفى .. من الدانمرك

وفى الاسابيع الماضية زار مدينة اسوان رئيس تحرير أكبر جريدة يومية فى الدانمرك .. واسمه لو ارتى .. وكان الهدف من الزيارة مشاهدة مشروع كهربة الخزان .. ومشروع السد العالى .

وفى المنطقة التى سيبدأ فيها تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع وقف المهندس الشوربجى مدير الاعمال يشرح للصحفى خطوات تنفيذ المشروع .

فلة فى عنق زجاجة !

وقدم المهندس القيم للمشروع شرح مراحل بناء السد للصحفى الدانمركى الكبير .. وقال له انه ليس خزانا .. ولكنه سد لمجرى النيل بالصخور والاحجار

وقال رئيس التحرير : الآن فقط .. فهمت فكرة السد واستطيع ان اقول انها هى
The cork that saved your country

ومعناها « الفلة التى وضعت فى عنق الزجاجة .. وانقذت بلادكم .! »

مقلب ... للصحفى الامريكى !

ولم يكن هدف الصحفى الامريكى جون ت . سمبسون هدفا سياسيا .! لقد جاء الى القاهرة ليصور حياة الشباب فى عام ١٩٥٩ فى الجمهورية العربية المتحدة .. ولهذا فرز الجهاز مهندسة تشترك فى عمليات الانشاء والبناء ومشروعات السنوات الخمس .. وشاب مصرى يعمل فى البنك .. باعتبار ان المال يشترك اشتراكا اساسيا فى عمليات الانشاء والتعمير ..

وذهب جون ت . سمبسون الى بيت المهندسة سونه القصبى و السيدة زينب .. وسألها عن كل شىء .. وانتهى الموضوع بنجاح كبير .. وسافر الصحفى الامريكى الى بيروت .. وفى مطار بيروت سلطت اضواء قوية جدا على حقيبته .. فاحترقت كل الافلام التى قام بتصويرها ..! وضاع المجهود الضخم الذى استغرق منه شهرا كاملا فى القاهرة

توم ليتل يعود للقاهرة

وفى فندق كوزموبليتان قابلت أخر ساعة الصحفى البريطانى توم ليتل .. وهو من أكبر الصحفيين العالميين .. وقد الف توم ليتل كتابا عن مصر .. ويقول توم ليتل انه يحس وهو فى القاهرة انه فى بلاده .. وفى وطنه .. وهو يؤكد انه كان فى القاهرة فى عام ١٩٥٠ .. ولاحظ حالة الفساد التى كانت تعيش فيها البلاد .. وكان رأيه انه لابد من علاج حاسم .. وكانت بلادكم سعيدة الحظ بأن ارسل الله اليها جمال عبد الناصر ..!

Your country is Lucky Nasser

وهو يقول : (ان الذين يتهمونكم **بوجود الدكتاتورية مغرضون ... وهذه الكلمة نفسها مع كلمات اخرى كثيرة تستخدم للهجوم ولهذا فقدت المعنى الذى وضعت من اجله ..! لقد زرت بلادا كثيرة ديمقراطية .. ولكنها كانت فى الحقيقة تحكم حكما دكتاتوريا اما فى القاهرة فلم اشاهد اى مظهر من مظاهر الدكتاتورية التى يتهمونكم بها**

بعثة من ايطاليا لتصوير فيلم ملون عن السد العالى

ومن الجمهورية الايطالية حضر الى القاهرة وفد من مصورى التليفزيون الايطاليين ..

وفى فندق فيكتوريا التقت آخر ساعة بالصحفيين والمصورين الايطاليين

● ويؤكد **انجيلو دليوكا** عضو الوفد الايطالى أن بعثة التليفزيون قامت بتصوير خمسة افلام عن السد العالى .. وفيلم كامل عن مدينة الاقصر ..

● ويؤكد سيى **جوبورللى** الايطالى انه أعجب جدا بشوارع القاهرة وتخطيطها .. وانه لم يكن يتوقع أن يشاهد فى شوارعها كل هذه العمارات العالية ..!

● ويقول **انجيلو نوفى** ان البعثة ستسافر فى الاسابيع القادمة الى الاسماعيلية لتصوير فيلم كامل عن الملاحة فى قناة السويس ..

صحفيون من كل البلاد

وكانت فى القاهرة بعثات صحفية اخرى كثيرة ..

● وفد تليفزيون الالمانى من هامبورج وكان يرأسه مستر بروسك .. وقد بدأ افراده جولتهم بزيارة مدن الصعيد

● الصحفى البريطانى **ستيفن باريز** نائب رئيس تحرير النيوز كرونيكل وهو من مواليد الاسكندرية ..

● **ريتشارد كيليان** الامريكى الجنسية الذى يعمل مراسلا لصحيفة الديلى اكسبرس اللندنية .. والذى اقام فى القاهرة ثلاثة اسابيع كاملة .. ارسل فيها اربعة تقارير ..

● **دافيد هولدن** مراسل التايمز اللندنية .. الذى يؤكد خطأ بريطانيا الكبير فى محاولتها الاعتداء على مصر .. ويقول ان هذا الخطأ بدا واضحا أمام عينيه بعد زيارته للقاهرة ..!

***

هذه هى قصة الصحفيين العالميين الذين زاروا القاهرة فى الاسابيع الماضية

والاشياء التى شاهدوها فى بلادنا تؤكد الانقلاب الخطير الذى حدث فى حياتنا فى فترة قصيرة من التاريخ ..

والصور التى التقطوها ترسم بوضوح هذا الانقلاب فى المنزل .. والشارع والمصنع ..

قبل بدء التصوير فى المطعم ، قام المصور لين دودلى بقياس المسافة بين العدسة والمكان الذى تمت فيه المحادثة

مع شباب الاقليم الجنوبى ، انهم يشكرون النفر القليل من افراد الشعب البريطانى الذين تظاهروا ضد ايدن حينما اعتدى على بورسعيد

استغرق تصوير الفيلم الاول لبعثة التليفزيون البريطانية اكثر من ٦ ساعات

يحرص المشتغلون بالذرة على وقاية بوضع حائط من الرصاص يبلغ سمكه

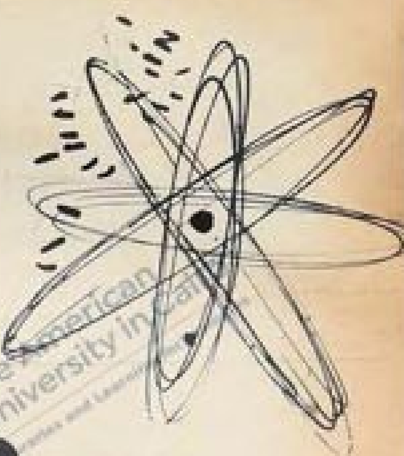

لماذا..

جاء خبراء الذرة؟

سبقت الجمهورية العربية جميع بلاد العالم الى علاج الرمد .. بالذرة .

كان العلماء المصريون وهم فى طريقهم الى مؤتمر جنيف يضعون أيديهم على قلوبهم .. فقد كانوا يخشون أن يسبقهم علماء اليابان !

من اجل هذا السبق جاء أكبر خبراء الذرة فى العالم الى القاهرة هذا الاسبوع .. جاءوا للاشتراك فى دراسة المشروعات الذرية الضخمة التى تنوى الجمهورية العربية تنفيذها .

ان علماء الذرة فى القاهرة يقفون اليوم عند نقطة البداية .. لانطلاقة هائلة من اجل تسخير الذرة للسلام .

الدكتور احمد رياض زكي مدير معهد البحوث بالدقى

فى شهر اكتوبر من العام الماضى عقدت الهيئة الدولية أخطر اجتماع لها .. وعقد هذا الاجتماع فى فيينا .. وكان مقره الصالة الموسيقية الشهيرة « كونزرتوس » ..

وفى هذا الاجتماع درس الخبراء المشروعات العربية التى تقدمت بها خمس وخمسون دولة ..

وكانت المشروعات التى تقدمت بها الجمهورية العربية المتحدة مثار اعجاب اعضاء الوفود .. فقد تقدم خبراؤنا ببحث هام عن استخدام الاسترنشيوم المشع فى علاج الرمد ... وقد اشترك فى اعداد هذا البحث الدكتور ابراهيم احمد مدير مصلحة امراض العيون بوزارة الصحة والدكتور سعد الدين الساوى رئيس قسم الاشعة بكلية الطب والدكتور جمال عابدين احد اطباء معهد ابحاث الرمد ..

عينى .. عينى ..!!

ويقول الدكتور سعد الدين الساوى ان هذا البحث أجرى على ستين مريضا لم يسبق أن عولجوا بأى طريقة أخرى .. وكان الاطباء .. يقومون بعلاج عين واحدة ..!

كانوا يريدون بذلك أن يثبتوا فى بحثهم مدى فائدة استخدام الذهب المشع والاسترنشيوم المشع فى علاج هذا النوع من الامراض ..

ويستمر العلاج مدة ثلاثة شهور اجريت خلالها المراقبة للمرضى .. وكانت هناك الصور المؤكدة واضحا على نجاح التجربة نجاحا تاما ..

ويقول الدكتور ابراهيم ابو ..... اننا كنا ننتظر أن تتقدم اليابان ببحث مماثل عن علاج الرمد بالذرة .. وذلك نظرا لانتشار هذا المرض فى اليابان بنفس نسبة انتشاره عندنا .. ولكن اليابان لم تتقدم بهذا البحث .. وبذلك أصبحت الجمهورية العربية المتحدة هى الدولة الوحيدة التى تتقدم ببحث من هذا النوع ..

وفى نهاية اجتماعات اللجنة تقدم الدكتور **اسماعيل فهمى** بدعوة الى خبراء الهيئة لزيارة الجمهورية العربية المتحدة .. ووافق الاعضاء على قبول هذه الدعوة ..

العلاج بالذرة ..

وفى الجمهورية العربية المتحدة الآن خمسة مراكز للعلاج بالذرة . احدها فى جامعة دمشق بالاقليم الشمالى .. وتضم

الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن مدير لجنة الطاقة الذرية

اعضاء الوفد الدولى لخبراء الذرة .. انهم يمثلون كل دول العالم ، الرئيس سترلنج كول امريكى ، واحد اعضاء الوفد من بريطانيا ، وهد ..

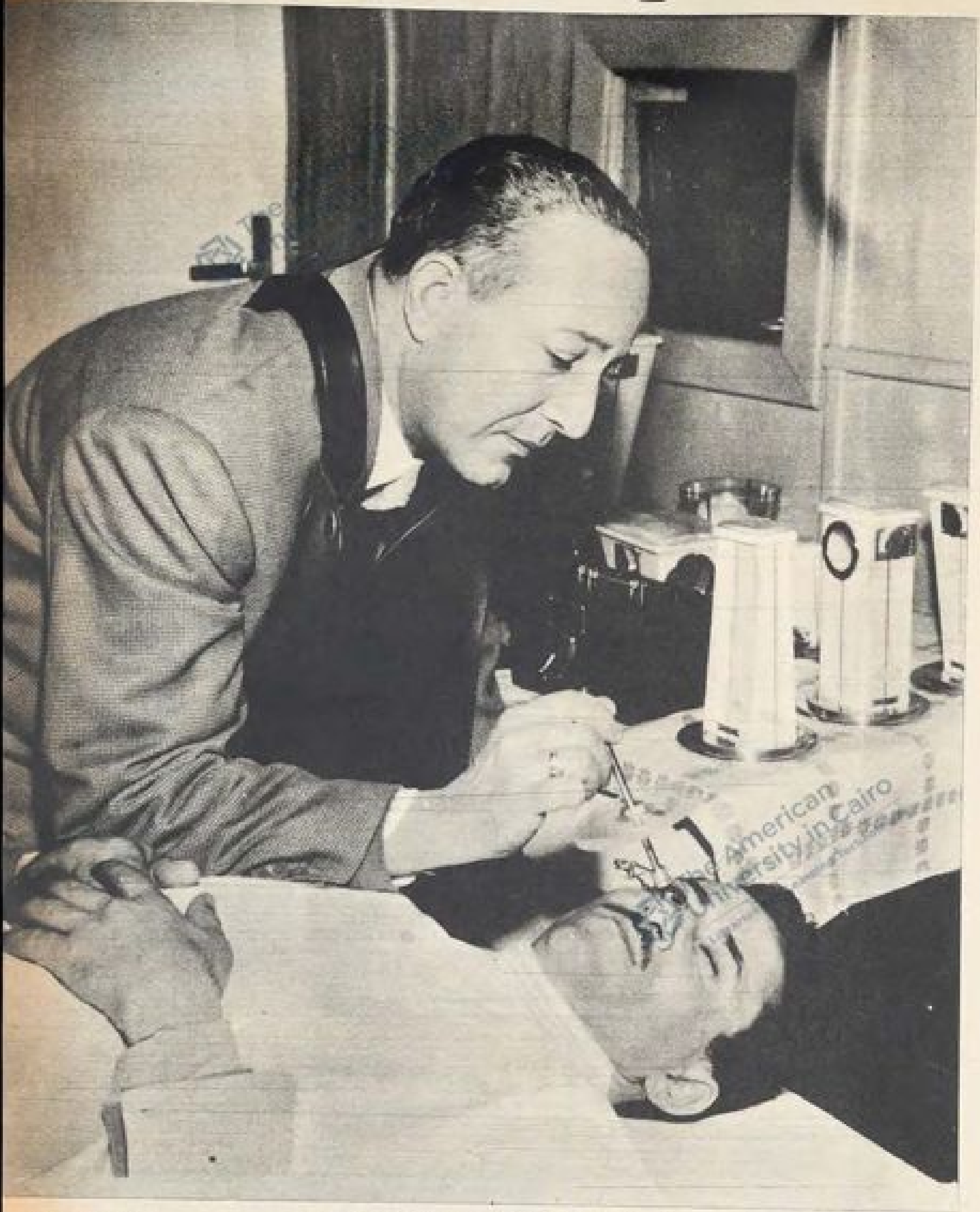

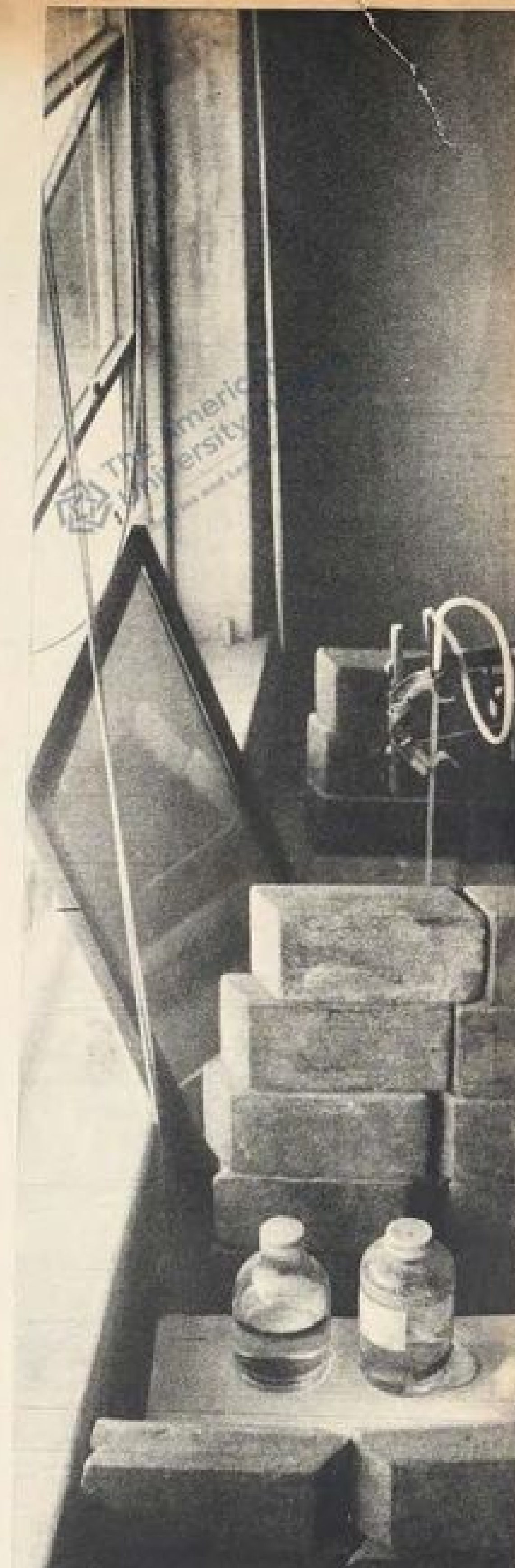

الضيق من اخطارها .. ولذا يقومون
٦ بوصات ، وذلك لمنع خطر الاشعاع

تمكنت الجمهورية العربية المتحدة من الحصول على اول جهاز لعلاج الرمد بالسترنشيوم ٩٠ ..
وفى الصورة يقوم الدكتور ابراهيم ابو ستة بعلاج احد المرضى بهذا الجهاز

« تصوير جمال يوسف »

تسبق جميع دول العالم إلى علاج الرمد بالإشعاع الذرى

هذه المراكز أكثر من عشرين خبيرا فى شئون العلاج بالذرة .. وأكثر من مائة مساعد فنى متخصص فى شئون الذرة..

وقد تمكنت هذه المراكز من علاج أكثر من خمسمائة حالة من امراض مختلفة فشلت الطرق السابقة فى علاجها.

وكل هذه الانتصارات تحققت فى فترة وجيزة فنحن لم نعرف العلاج بالذرة الا فى عام ١٩٥٥ وفى هذه الفترة الوجيزة تمكن الاطباء من علاج حالات السرطان والغدة الدرقية .. وبعض حالات رمد العيون .. والانسكابات البلوريةوسرطان الدم .. وتشخيص الامراض ..

المادة التى ينتظرها الخبراء

ويقول الدكتور سترلنج كول .. انه لاحظ أثناء زيارته لاقسام العلاج بالذرة ان هذه الاقسام تستخدم كل الوسائل المعروفة فى دول أوربا المتقدمة فى العلوم الذرية ..

فالاطباء فى الجمهورية العربية المتحدة يعالجون بالذرة عن طريق الشرب .. أو الحقن فى الوريد .. أو الحقن فى التجاويف الطبيعية للجسم .. وفى أثناء الزيارة التى قام بها اعضاء الوفد لجنة

الطاقة الذرية بمبنى معهد البحوث بالدقى . تساءل احد اعضاء الوفود عن

المواد الذرية الموجودة فى مصر .. وأجاب خبراؤنا فى الذرة بأنهم يستخدمون اليود .. والفوسفور .. والذهب ..

والسترنشيوم .. وان هناك مادة أخرى تحتاجها معامل القاهرة ودمشق تنتظرها .. وهى مادة الكوبالت المشع ..

وهذه المادة تظل قوية وفعالة لمدة قد تزيد على خمس سنوات .. وخلال السنوات الماضية كانمن الصعب الحصول

على هذه المادة وذلك لاحتكار بعض الدول لها ..

ولكن احد اعضاء الوفد الدولى قال ان هذه المادة موجودة بوفرة لدىالهيئة

الدولية للذرة وانه من الممكن ان تطلب حكومة الجمهورية العربية المتحدة شراء

ماتحتاج اليه منها .. وبهذا ستصلهذه المادة لاول مرة الى مستشفياتنا فى خلال الاشهر القليلة القادمة ..

وبواسطة هذه المادة سيتم الاستغناء تماما عن مادة الراديوم التى ظلت متربعة على عرش العلاج بالذرة طوال العشرين عاما الماضية

لاتكذبى .. فى سنك ..!

ويقول الدكتور يوسف احمد نائب رئيس قسم العلاج بالذرة فى كلية الطب بجامعة عين شمس .. أنه من الواجب

الا تكذب اى سيدة فيما يختص بها اذا كانت تريد أن تعالج بالذرة ..

فهناك إحتمال أن بعض الاجزاء التى تعالج بالذرة قد تصاب بالسرطان بعد مضى ثلاثين عاما من علاجها .. ولا تزال

التجارب تجرى الآن للتأكد من ذلك.وهو يقول ان احدى السيدات تقدمت اليه لتعالج بالذرة .. وسألها عن عمرها

فقالت ان سنها عشرون سنة .. وكان الطبيب متأكدا ان عمر هذه السيدة لا يقل عن الخامسة والثلاثين ..

ورفض الطبيب علاج هذه السيدة.. لان علاجها بالذرة معناه حدوث السرطان وهى فى سن الخمسين ..

وخرجت السيدة غاضبة .. وقابلتها سيدة أخرى .. فقالت لها انها يجب أن تذكر حقيقة سنها ..

ودخلت السيدة مرةاخرى الىالطبيب لتقول له انها فى الخامسة والثلاثين ! ووافق الطبيب بعد ذلك على علاجها..

ابحاث فى الميادين الزراعية ..

ولم تكن الابحاث الخاصة بالعلاج بالذرة هى الميدان الوحيد الذى تقدمت فيه الجمهورية العربية المتحدة ابحاثها..

لقد قدم خبراؤنا بحثا فى عمليات التخلص من الفضلات الذرية بواسطة انواع معينة من الطين الموجود فى الاقليم

الشمالى .. كما تقدمت الجمهورية العربية المتحدة ببحث فى استخدام الذرة

فى اكثار المحاصيل والنباتات .. ومقاومة الآفات .. وتعقيم الحشرات .. وكان من بين الابحاث بحث عن زيادة انتاج المانجو والبرسيم بالطرق الذرية ..

بحث فى الواحات

ويقول الدكتور ابراهيم ابو ستة ان من بين الابحاث التى سيقوم خبراء الذرة الدوليون بدراستها بحثا طريفا

قام به اطباء الاقليم الجنوبى عن انتشار امراض الغدة الدرقية فى المناطق المختلفة من الجمهورية العربية المتحدة .. وقد

وجد الاطباء ان هذا المرض ينتشر بكثرة وقد يصل الى حالة الوباء فى بعض الواحات بينما يختفى تماما فى البلاد الساحلية

وقد علم ايضا ان السبب فى ذلك هو قلة اليود المشع فى السواحل وكثرته فى الصحراء ..

اول جهاز لعلاج امراض العيون بالذرة ..

وفى العام الماضى تمكنت الجمهورية العربية المتحدة من شراء اول جهاز ذرى لعلاج امراض العيون بالذرة .. وكانت الحكومة الالمانية قد منعت بيع هذا

اقلب الصفحة من فضلك ◄

◄ تابع : خبراء الذرة

الجهاز .. واصدرت اوامرها الى الشركة المنتجة بعدم بيعه الا لمن يحملون تصريحا خاصا بالشراء من الحكومة الالمانية ..

وكان الغرض من هذا الاجراء الذى اتخذته الحكومة الالمانية هو تحديد الشراء نظرا لان هذا الجهاز كان فى مرحلة اختبار ..

ولكن التجارب التى استمرت اكثر من عامين اثبتت ان الجهاز يعطى نتائج ناجحة لاتقل نسبتها عن ٩٠ ٪ ..

وتمكنت الجمهورية العربية من الحصول على جهاز من هذا النوع يحتوى على ٤٠ ملى كيورى من الاسترنشيوم ٩٠ فى حالة توازن مع اليتريوم ٩٠ وهذه المواد محفوظة فى غرفة مستديرة من الصلب غير قابلة للصدأ ..

ويبلغ القطر ١٢٫٧ مليمترا .. بينما لايزيد القطر المشع عن خمسة مليمترات

احدث طرق العلاج ..

وفى قاعة المحاضرات بمعهد البحوث القومى بالدقى تحدث احد اعضاء الوفد الدولى عن احدث طرق العلاج بالذرة .. فقال ان خبراء العالم قد توصلوا الى اكتشاف جديد يسمونه «البلابيع الذرية»

.. وهى حبوب صغيرة ، مصنوعة من ذهب مشع تطلق بواسطة بندقية خاصة الى مكان الاصابة ..

اقوى مدينة ذرية في الشرق الاوسط ..

وفى انشاص شاهد الخبراء اكبر مدينة ذرية فى الشرق الاوسط ..

فيلم يوضع على اليد بجوار الساعة ، لقياس نسبة التعرض للاشعة الذرية

قلم صغير ، يستخدم فى معرفة مدى التعرض للاشعة ويوضع فى الجيب

وشاهدوا تركيب الآلات والاجهزة .. التى وصلت فى طرود يبلغ عددها ٤١٣٠ مشتملة سعة الصندوق الواحد ١٥ مترا مكعبا وتبلغ مساحة هذه المدينة ١٥٠٠ فدان ..

وبعد الانتهاء من بناء المفاعل الذرى فى انشاص سيصبح من الممكن الحصول على النظائر المشعة من الفرن بدلا من استيرادها من الخارج

وقد زادت تكاليف هذا الفرن الذرى عن مليون جنيه ..

الخبر الاخير .. فى الزيارة ..!

خبر اخير فى الزيارة اطلقه رئيس الوفد .. وهو قبول الجمهورية العربية المتحدة عضوا فى اللجنة القانونية لهيئة الذرة الدولية .. وستكون مهمة هذه اللجنة وضع وتحديد الشروط الواجب توافرها فى الاجهزة الذرية المستخدمة فى مختلف دول العالم وذلك حتى لاتنشأ من هذه الاجهزة اى اضرار لافراد هذه الدولة او الدول المجاورة لها .. كما ستقوم هذه اللجنة بدراسة افضل الطرق للتخلص من فضلات المواد الذرية .. وكانت هذه الفضلات مصدر قلق لكثير من الدول .. كانت الدول القريبة من البحار تلقيها فى مياه المحيطات .. ولكن الدول البعيدة عن المياه كانت تبحث عن طرق اعدام هذه الفضلات حتى لا تسبب اضرارا للسكان ..

***

هذه هى اسرار زيارة خبراء الذرة الدوليين للقاهرة .. واذا كانت حكومة الجمهورية المتحدة قد اطلعتهم على تجاربها .. وابحاثها ومعاملها ومشروعاتها فانها تريد بذلك ان تؤكد اخلاصها لمبادىء وقوانين الامم المتحدة التى تنادى بالتعاون بين الدول الاعضاء فى مجال استخدام الذرة من اجل السلام ..

سعيد نعمة الله

الدكتور سعد الدين التاودى ، اشترك فى اعداد اول بحث عن علاج الرمد بالذرة

هذا الجهاز يستخدم فى الكشف على المرضى قبل أن يعالجوا بالذرة ..

من بين طرق الوقاية وضع فيلم حساس على الصدر

مارثه ماهومي
مجاهدة وزوجة زعيم

نجوى مرجريت
قتلت ضابطاً فرنسياً

مسز جرينترو
التحريض على الثورة

مانيلا كامن
القاء القنابل على المعسكرات

النصف الحلو
تقدمه :
فتحية بهيج

حواء .. فى قلب إفريقيا

أربع فتيات من الكمرون يهربن من السجن ويطرن إلى القاهرة

هل المرأة فى افريقيا لاتزال متاخرة ؟
هل صحيح ان تقاليدها تحتم عليها ان تكون جاهلة لاتعرف شيئاً عن دنياها ؟
هل تخلفت المرأة الافريقية عن الاشتراك فى الثورات التى اشتعلت ضد الاستعمار فى كل شبر من افريقيا ؟

وجدت الاجابة على هذه الاسئلة عند ما قابلت ٤ مجاهدات من الكمرون .. نجوى مرجريت ومانيلا كامن ومارثه ماهومي ، ومسز جرينترو ، وكلهن هربن من الاستعمار الفرنسى والانجليز ليطرن الى الجمعية العمومية للامم المتحدة لعرض قضية الكمرون امام الرأى العام العالمى .

كانت كل واحدة منهن تقود المعركة ضد الاستعمار ، ومن اجل ذلك هجرن الاهل والازواج والاولاد ، ولجأن الى الغابات ليشتركن مع الرجال فى حرب العصابات ضد الانجليز والفرنسيين . وبهت المستعمرون عندما عرفوا ان المرأة فى الكمرون هى التى تقود الثورة ضدهم ، وجن جنونهم وقبضوا على المئات من النساء وزجوا بهن فى السجون ، ورغم ذلك فالثورة لا تزال مشتعلة فى الكمرون .. وكل يوم ينتصر المجاهدون ويستشهد عشرات من النساء والرجال .

دور المرأة فى ثورة الكمرون !!

قالت نجوى مرجريت ، زعيمة وفد الكمرون :

— ما هو دور المرأة فى ثورة الكمرون ضد الاستعمار ؟

— لقد اشتركت المرأة فى الثورة منذ بدأت هناك ، ووقفت جنباً الى جنب فى المعركة تحمل السلاح وتساهم فى العمليات الحربية .. وكل نساء الكمرون بلا تفريق يحاربن الفرنسيين والانجليز . لان مشكلة الكمرون هى مأساة ٥ ملايين من المواطنين الذين يرزحون تحت نير الاستعمار الفرنسى والبريطانى . ان مطالب شعب الكمرون تتلخص فى أمرين : توحيد البلاد وعدم انقسامها الى قسمين محكومين بسلطات استعمارية مختلفة ، وتمكين ابناء الشعب من ادارة شئونهم بانفسهم .. ان الوحدة والاستقلال العاجل اصبحا عقيدة الكمرون .

تعذيب النساء !!

— هل لجأ المستعمرون الى اساليب التعذيب بالنسبة لمجاهدات الكمرون ؟

— ان الثائرين فى الكمرون استخدموها فى المعركة ، وعلى النساء بالذات ، حتى ان الاهالى عرفوا المعرض الفرنسى الآن ، ونسبة لفكرة الاعدة فى نفوس الشعب حتى ان الاهالى عرفوا العلم الفرنسى اثناء زيارة هيئة الامم المتحدة ، متحدين بذلك الموت . ولهذا لجأ المستعمرون الى احط وسائل التعذيب ، فتغضبوا على النساء وانزلوا بهن الشنيع مما عرف من التنكيل فمانيلا كامن المجاهدة الكمرونية اوقفوها تحت شحنات كهربائية ، وضربوها فى بطنها حتى اجهضت ثم انتقلوا بالايدى كل شعرة فى رأسها وجسمها ، ثم شدوها بالحبال على الارض مسافة ٤٥ كيلو متراً . واكثر من ذلك تهتك اعراض النساء امام ازواجهن . ويقر الفرنسيون بطون الحبالى امام ازواجهن واولادهن ، وفى سجن دوالا تضرب المرأة ١٠٠ جلدة كل يوم ، وتظل المسجونات ٣ ساعات يومياً واكفهن على البارد او المسامير ، ثم يقذف بهن فى بقية اليوم فى مستنقع ، كما انهن يعدمن بالكهرباء ، ولترى الفاوهن حتى الاغماء ولذلك اضربت النساء فى سجون الكمرون عن الطعام ، ليحصلن على معاملة اكثر انسانية . ويكفى ان تعرف انهم يضعون فى الزنزانة الواحدة التى لاتزيد مساحتها على ٦ امتار ، ٤٧ رجلا و ٢٥ امرأة ، ومعهم اطفال تتراوح اعمارهم بين شهر وثلاثة اشهر .

الهرب من سجن المجرمين !

— وكيف هربتن من سجن المجرمين فى الكمرون ؟

— كنا نحن الاربع نجاهد فى مناطق مختلفة بالكمرون ، وعندما قبض علينا وادخلنا سجن المجرمين تعارفنا .. لقد اتهموا نجوى بقتل ضابط فرنسى واتهموا مانيلا كامن بانها ترمى القنابل على المعسكرات ، واتهموا مارثه ماهومي بانها تطبع منشورات ضدهم ، واتهموا مسز جرينترو بتحريض الاهالى على الثورة . وفى احدى الليالى اوثقنا الحارس بالحبال وهربنا من السجن وواصلنا السير على الاقدام اكثر من ١٠٠ كيلو متر تاركات الاهل والازواج ، حتى تمكنا من ركوب طائرة الى القاهرة ، وقد جئنا الى مصر بالذات لاننا نعتبرها كعبة الاحرار ، وجمال عبد الناصر ، فى رأى ابناء افريقيا رمز للوطنية الحقة والعقيدة الصادقة .

امام الجمعية العمومية ! !

— وماذا ستفعلن فى الجمعية العمومية للامم المتحدة ؟

— اننا سنسافر فى اوائل شهر فبراير الى امريكا لعرض قضية بلادنا على الرأى العام العالمى ، وسنتكلم هناك بصراحة .. سنقول ان الانجليز والفرنسيين يقومون بحرب الابادة ضد الوطنيين ، سنفضح اساليب المستعمرين ، وسنطالب بالوحدة والاستقلال العاجل ، وايفاد بعثة من الامم المتحدة ليروا بانفسهم فظائع الاستعمار فى البلاد .

ان كل واحدة من هؤلاء الزعيمات الاربع تمثل انتفاضة المرأة الافريقية وثورتها ضد الاستعمار . لقد قلن جميعاً فى صوت واحد عندما سألتهن عن مبدأهن فى الحياة :

— ان الآرب اليسيرة لا تسمى طموحاً ولكن الطموح هو الغايات الشاقة البعيدة فناضل وانت فى القلعة ، وجاهد وانت ملقى فوق الارض ، لو مت اشنع ميتة ، فانك لن تموت ابداً

حلاوة آسيا .. وأفريقيا !

الجمال نسبى ، ويختلف فى كل زمان وكل مكان ، فالجمال الافريقى غير الجمال الاسيوى ، غير الجمال الاوروبى ، وما تراه انت جميلا قد لايراه غيرك كذلك ويقول الدكتور على ابو الوفا طبيب التجميل : ان الانسان يحس بالجمال نتيجة انفعالات وتأثيرات عديدة ، وللبيئة والدين والعادات اثر كبير فى توجيه الميول وتوحيدها الى حد بعيد . وقديما قام احد فلاسفة الجمال الانجليز ، بتقسيم الجمال حسب لون البشرة .. فالجمال الابيض بالنسبة للقوقازيين ، والجمال المغولى لذوات البشرة الصفراء والحمراء ، والجمال الاسود للشعوب ذات البشرة السوداء .

فى كل بلد طريقة للتجميل

وتختلف طريقة التجميل فى كل بلد عن الآخر .

فالمرأة اليابانية او الصينية تحرص على ان تكون قدماها صغيرتين ، وتعتبر ذلك اساساً لجمال المرأة ، ولذلك فهى دائماً تلبس حذاء من حديد بمجرد ولادتها ولا تخلعه الا عندما تكبر . والمرأة الصينية لا تستخدم المساحيق ولا انواع الكريم ، وتنظم شعرها دائماً على هيئة كعكة كبيرة ، وبعضهن يضفرن الشعر .

والمرأة اليابانية تحرص على ان تضع خطوطاً سوداء تحت جفنيها وبقعة حمراء على جبينها ، ولا تضع الخطوط السوداء بالكحل ، وانما بقلم الحواجب العادى . أما البقعة الحمراء فترسمها بقلم .

والمرأة فى الباكستان تعرى وسطها وتلبس التنورة ، او الفراطة التى تغطى صدرها وصدرها فقط ، ثم ترتدى (الصديرية) او البلوزة ، وتكون مرتفعة عالية ٤ سنتيمترات ، وترى ما بين البلوزة والفراطة عارياً ، ثم تلف الساري الشفاف على جسمها ، وهى تميل الى الالوان المزركشة ، كما تحرص على التزين بالمجوهرات والحلى ، وتفتخر بشعرها الطويل .

والمرأة فى اندونيسيا وسيام تضع فى رموشها نوعاً من الحناء ، وتميل الى الالوان الهادئة .

وتحرص المرأة فى السودان والصومال وزنجبار والكونغو على بروز نهديها ولهذا فانك تستعمل نوعاً من المراهم البلدية ، وتضع الاقراط الكبيرة او الشوكة فى الانف او الشفة العليا او السفلى ، ولا تستعمل الروج على الاطلاق ولكنها تتعطر دائماً بالعنبر والمسك .

وتضع المرأة الزنجية ترشيحين صغيرين فى اذنيها ، وتميل الى اللون الاحمر الفاقع والازرق الفاقع .

والمرأة الحجازية تعتنى بشعرها وتميل دائماً الى الالوان الزاهية .

وتعتنى المرأة الهندية بشعرها وعينيها احسن ما فيها ، ومن ثم توجه اهتمامها بعينيها ، وتضع فى العينين قليلا من الكحل ، وبعضهن شعرها منسوجاً ، لتموجات فى المنتصف وتموجات على اليمين وعلى الشمال .

وبرغم هذه التقاليد الخاصة فى التجميل فان المرأة فى افريقيا واسيا بدأت تساير الزمن وتضع الروج والبودرة وترتدى احدث الموضات

البساطة وعدم التكلف ..
رمز الجمال فى الصين واليابان

العنبر والمسك عطور الر

اقلب الصفحة
من فضلك

يابانية وصينية وجزائرية أثناء الاستعراض

توجد فى القاهرة ١٣ فتاة من جنوب افريقيا ويحرصن دائما على ارتداء الزى الوطنى

فتاة من السودان واخرى من الصومال بالازياء الوطنية

اشتركت فتيات اندونيسيا فى الاحتفال باليوبيل الذهبى للجامعة بانشاد الاغانى الوطنية

١٢٠٠ بنت
من الدنيا التى حولنا

تشهد القاهرة هذه الايام مجموعة ضخمة من الشباب الافريقى الاسيوى تضم شبانا وشابات .. وليست هذه هى المرة الاولى التى يجتمع فيها شباب افريقيا وآسيا فى القاهرة فقد حضروا منذ عام ١٩٥٢ من كل مكان فى افريقيا وآسيا ، والتحقوا بالمدارس والجامعات واصبحت معظم الجنسيات الشرقية تمثل فى كل مدرسة وكل كلية ، ولم يقتصر الامر على الشبان فقط ، فقد بدأت ايضا فتيات افريقيا وآسيا يصلن الى مصر منذ عام ١٩٥٥ لتلقى العلم ، حتى وصل عددهن فى هذه الايام الى اكثر من ١٢٠٠ طالبة من مختلف الجنسيات .

● فمن الكويت تتعلم فى مصر ٣٦ فتاة كويتية فى معاهد الخدمة الاجتماعية وكليات الآداب ، وفتاة الكويت ذكية ومثقفة وتعرف الكثير من أحداث العالم الخارجى .

والمثل الاعلى لفتاة الكويت الاميرة بدرية وكيلة دائرة الصحة بالكويت التى تقود الحركة النسائية هناك .

الباكستانية لا تؤمن بالاختلاط

البيجوم لياقت على خان

● ومن الباكستان توجد ٧ طالبات فى المدارس الثانوية وكليتى الآداب والتجارة ، وتمتاز الباكستانية بشعرها الطويل وتحرص على التزين بالمجوهرات ، وتهتم بالرياضة ، وخاصة التنس وتنس الطاولة وكرة السلة والهوكى ، ولا تؤمن بالاختلاط ونسبة المتعلمات فى الباكستان تبلغ ١١٫٧ ٪ .

وتتزعم الحركة النسائية فى باكستان البيجوم لياقت على خان التى عينت سفيرة لبلادها فى هولندا .

● ومن نيجيريا توجد ١٣ فتاة يتعلمن فى المدارس الثانوية ، وأجمل ما فى فتاة نيجيريا خفة دمها ومهارتها فى الطهى .

● ووصل عدد العراقيات فى المدارس المصرية الى اكثر من ٣٣ طالبة ، وكلهن يتعلمن فى معاهد الخدمة الاجتماعية وكليات الآداب والطب .. والصفة الواضحة فى العراقية ، الجد والميل للكفاح .

الاردنية متعصبة للعروبة

نادية السلطى

● ومن الاردن توجد ٧٠ فتاة اردنية يتعلمن فى معاهد الخدمة الاجتماعية وكليات الجامعة ، وتعرف الاردنية برقتها وتعصبها للعروبة ولا تحب الا ابن عمها أو ابن خالها ، والمثل الاعلى للاردنيات هى نادية السلطى التى حكم عليها بالاعدام وخفف الى السجن .

● ومن البحرين توجد طالبتان فقط فى المدارس الثانوية ، وأبرز ما فى فتاة البحرين نشاطها الاجتماعى وشغفها بقراءة الكتب السياسية .

الجزائرية فى الميدان

جميلة بو حريد

● ووصل عدد الجزائريات فى الجامعة الى ١٥ فتاة ، وكلهن قدمن من ارض المعركة والجزائرية تمتاز بقوة شخصيتها وسعة اطلاعها وتمسكها بتقاليد بلادها ، وتركز كل الجزائريات جهودهن فى خدمة المعركة والحركة الثورية ، وتحارب مع الرجل جنبا الى جنب وكل جزائرية ترى فى جميلة بوحريد مثلها الاعلى .

● ومن الصومال وصلت منذ ٣ أعوام ٢٥ فتاة صومالية يتعلمن فى المدرسة الثانوية للبنات فى حلوان ، والصومالية دائما مرحة لاتفوتها النكتة فى مختلف المواقف .

الليبية لا تقلد الموضات

حميدة العنيزى

● ومن ليبيا توجد ١٦ طالبة يتعلمن فى المدارس الاعدادية والثانوية ، وتمتاز الليبية بعدم ميلها للاختلاط وعدم تقليد الموضات وحبها للدراسات العملية .

ومثل الفتاة الليبية السيدة حميدة العنيزى التى أدخلت التعليم فى ليبيا أيام الاستعمار الايطالى .

● ومن تونس توجد ١٧ طالبة فى الجامعة والمدارس الثانوية وتمتاز فتاة تونس بالهدوء وادراكها الواسع فى السياسة .

فتاة مراكش هادئة

الاميرة عائشة

● والمراكشيات يبلغ عددهن ٣٢ طالبة فى الجامعة والمدارس الثانوية وتميل المراكشية الى الهدوء ولا تتكلم الا اذا طلب منها ذلك .

ومثل المراكشيات الاعلى الاميرة عائشة التى تقاوم الاستعمار الفرنسى .

● ومن السعودية توجد اكثر من ٥٠ فتاة فى المدارس الابتدائية والثانوية والمعاهد والكليات ، والسعودية تحرص على أخذ رأى أهلها ، أو ولى أمرها ، فى كل صغيرة وكبيرة فى حياتها .

● ومن اليابان توجد ١٥ فتاة يابانية فى مختلف مراحل التعليم ، واليابانية تشتهر بطيبتها وتقديسها للحياة الزوجية وتمتاز بالادب والنظافة وهدوء الطبع ، وكلامها يكاد يكون همسا ، كما تبدى احتراما كبيرا لرجلها وتعنى بشئونه والعمل على راحته .

● ومن السودان توجد ٨٣ طالبة يدرسن فى الجامعة والمدارس الثانوية ، وتشتهر السودانية بالتدين وحرصها على اداء فروض الصلاة فى مواعيدها والصيام فى رمضان والمناسبات الدينية .

● ومن الملايو توجد ١٤ طالبة فى مدارس المعلمات .. وفتاة الملايو معروفة بالذكاء الحاد وقوة ارادتها وحبها للادب والشعر ولا تنسى أبدا أوكلها ورقتها .

● أما الطالبات اليمنيات فى مصر فقد بلغ عددهن ٧ طالبات ، وصلت احداهن فى العام الماضى ، وهى ابنة مستشار الامام سيف الاسلام ، وتراعى اليمنية التقاليد العربية فى كل المناسبات .

الاندونيسية ست بيت ممتازة

هارتينى سوموتو

● ويبلغ عدد الاندونيسيات فى مصر ٢٨ فتاة ، التحقن فى كلية دار العلوم ، وتحافظ الاندونيسية دائما على التقاليد ، وحرية المرأة فى أندونيسيا مثل حرية الرجل ، والسيدات المتعلمات هناك ربات بيوت ممتازات ، وقد تكون بعضهن يحاولن تقليد الاوروبيات ولكن اكثرهن يحتفظن بالزى الوطنى .

وتتزعم الحركة النسائية هناك السيدة هارتينى سوموتو زوجة الزعيم احمد سوكارنو .

فتاة لبنان تهتم بالاحداث

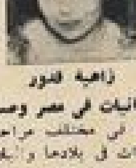

زاهية قدورة

● والطالبات اللبنانيات فى مصر وصل عددهن الى ١٥ طالبة فى مختلف مراحل التعليم ، وتهتم بالاحداث فى بلادها والبلاد العربية ، وهى تحبذ على الاقل لغة اجنبية واحدة .

والمثل الاعلى لفتاة لبنان الدكتورة زاهية قدورة زعيمة الحركة النسائية .

● ومن ايران توجد ١٥ فتاة التحقن بكليات الآداب والمدارس الثانوية والايرانية معروفة بنشاطها الثقافى والاجتماعى وشدة حرصها على زوجها .

ومن أشهر نساء ايران السيدة قمار ناصر زوجة وزير مالية ايران وأول من نادت برفع الحجاب .

الهندية تحب الهدوء

نيجايا لاكشيمى

● ومن الهند توجد اكثر من ١٠ طالبات فى المدارس الابتدائية والاعدادية ، وتمتاز الهندية بالنشاط والصبر والهدوء والادب وتشارك فى بلادها الرجل مشاركة تامة فى كل الاعمال .

وتتزعم الحركة النسائية نيجايا لاكشيمى شقيقة الرئيس نهرو .

● ومن الصين توجد ٣ طالبات فى المدارس الثانوية ، والصينية تعرف بين زميلاتها بأنها مرتبة الى أبعد حدود الترتيب ، وبيتها فى منتهى النظافة والدقة وهى أيضا خياطة ماهرة .

وتعتبر كل صينية مثلها الاعلى مدام صن يات صن زوجة زعيم الصين الراحل .

● أما الفلسطينيات فقد بدأن يفدن الى القاهرة للتعلم من ايام حرب فلسطين ، ويبلغ عددهن الآن اكثر من ١٥٠ فتاة فى مختلف مراحل التعليم ، وجميعهن متفوقات فى الدراسة ويتوافر فى فتاة فلسطين الذكاء الحاد ، لقد جعلتها نكبة بلادها مشغوفة بالعلم ولا تضيع دقيقة واحدة من وقتها ، ويقولون ان الفلسطينية خير زوجة على الارض .

***

ان كل فتاة من افريقيا وآسيا تشعر فى الاقليم المصرى بأنها فى وطنها ، وكثيرات منهن تخرجن وعدن الى بلادهن ، ولازلن حتى الآن يبعثن برسائل كلها تفيض بالشوق والحنين الى مصر ، وكل عام يأتى ، تفد فتيات من كل مكان فى افريقيا وآسيا لتلقى العلم فى القاهرة ثم يعدن الى بلادهن ، فلا تعجب اذا ظهرت بعد سنوات من هؤلاء الفتيات زعيمات يقدن الحركات النسائية ويحاربن الاستعمار ، ويطاردن الظلم فى كل شبر من افريقيا ...

زفاف الاسبوع

تم يوم الخميس الماضي زفاف كريمة الاستاذ عبد الرحيم ناصف إلى الدكتور أحمد شوقي عبد الحميد في حفل بهيج بأوبرج الاهرام ضم عددا كبيرا من الاهل والاصدقاء .

وقد بدت العروس كالزهرة اليانعة في ملابس العرس التي وضعت تصميمها مصممة الازياء المعروفة مدام فيرا

وبين روعة الحفل الذي تناثرت فيه الورود الفاخرة استمر الجميع في سمر حتى ساعة متأخرة من الليل

ظهرت جميع الطالبات من مختلف الجنسيات في الاستعراض بالازياء الوطنية

اسأليني عن طفلك ..

هل تعرفين يا سيدتي أن طفلك لا يستطيع أن يفهم معنى الوطنية حتى سن التاسعة ، والسبب في ذلك أن حب الوطن من العواطف المجردة ، والفكرة فيها عالية بالنسبة لتفكير طفل صغير قبل سن التاسعة ، كما أن تكوين العواطف بالنسبة للاطفال يمر بثلاث مراحل :

● مرحلة العواطف المادية الفردية ، وفيها لا يحب الطفل الا أمه وأباه .

● مرحلة العواطف الجماعية ، وتبدأ عندما يختلط الطفل بزملائه في المدرسة ، وفي هذه المرحلة يحب الطفل أصدقاءه .

● مرحلة العواطف المجردة . وتأخذ العواطف في هذه المرحلة شكل التجديد وفيها يحب الطفل النظافة والصدق والوطن .

ويقول الدكتور مصطفى فهمي ، مدير العيادة النفسية بجامعة عين شمس :

— ان الام تستطيع أن تجعل طفلها في مرحلة الطفولة يحب الوطن ، وذلك بتبسيط الافكار المعقدة المجردة بوضعها في اطار ملموس عن طريق رواية قصص البطولة والكفاح .

● فيمكنك أن تروى لطفلك قصصا وطنية عن زعماء الوطنية في البلاد المختلفة . اروى له قصص أطفال في ... ضحوا من أجل وطنهم ، وكيف تعرضوا للاخطار .

● ثم انتقل الى مرحلة أعلى وقصي له أبطالا كبارا ، احكي له عن زعماء الوطنية .. عن جمال عبد الناصر وكيف يضحى في سبيل بلاده ، وعن جان دارك وكيف قادت الثورة في فرنسا ، وعن جورج واشنجتون ، وعن الاسقف مكاريوس ، وعن جميلة بوحريد .

● وبعد ذلك بيني له آثار الاضرار التي نجمت من الاستعمار ، ووجهيه الى الاشياء المادية في محيطه ، وفي هذه الفترة سينظر الطفل الى بلده واعتباره كجزء من حياته .

● وأخيرا حاول أن تحببي طفلك في قراءة القصص والكتب الوطنية التي تظهر انتصار الشعوب ، وقبل ذلك بثي فيه روح الدين وفضيلة الصدق والامانة والشجاعة .

أخبارها ..

● اشترك في مهرجان الشباب الافريقي الاسيوي طالب وطالبة من كل جنسية ، وهم يرتدون وشاح المؤتمر ، كما اشتركت طالبة من كل جنسية مرتدية الزي الوطني ، اما فلسطين فقد مثلت بـ ٥٠ طالبة .

● رفضت احدى الطالبات اللبنانيات الاشتراك في مهرجان الرقص القومي الذي سيقام بمناسبة انعقاد المؤتمر ، والسبب ان خطيبها وصل الى القاهرة بين وفد لبنان في المؤتمر .

● أقيمت دراسات في نادي الجزيرة لاعداد مرافقين للوفود التي حضرت الى القاهرة في المؤتمر ، وقد اشتركت في الحلقة الاولى ٨٠ آنسة ، وفي الحلقة الثانية اشتركت ٣٠ آنسة ، ومعظم المشتركات من طالبات المدارس الثانوية وكلية الآداب والحقوق والتجارة .

● قرر النادي الشرقي ابتداء من يوم الجمعة القبل الاقامة مأدبة غداء كل أسبوع للطلاب الشرقيين في الاقليم المصري ، على أن تقدم كل مرة أكلة شعبية لاحد بلاد افريقيا وآسيا ، بحيث تقوم باعدادها الطالبات ، وسيعدها هذا الاسبوع بأكلة شعبية من الصومال .

● تصدر جمعية المرشدات كتابا عن نشاط الجمعية بالعربية والانجليزية والفرنسية لتوزيعه على أعضاء الوفود في المؤتمر .

● وألقت طالبة فلسطينية وطالبة جزائرية وطالبة أندونيسية وطالبة من جنوب الجزيرة حول اللوحات التي تمثل حق اللاجئين العرب وانتصار الشعب في الاردن ، وحق أندونيسيا في ايريان الغربية ، وصيحة افريقيا ضد الاستعمار .

● يعقد في الشهر القادم امتحان في اللغة العربية للطالبات الاندونيسيات اللاتي التحقن بكلية دار العلوم كمستمعات في أوائل هذا العام ، والناجحات سيقبلن بالكلية كطالبات منتظمات .

● تقوم الطالبات الشرقيات في مصر برحلات الى الفيوم وبورسعيد والسويس في اجازة نصف السنة ، وستدفع كل طالبة رحلة ليف ويدفع النادي الشرقي بقية التكاليف .

طبق الأسبوع

طبق من افريقيا
من زنجبار
الارز بجوز الهند

تقدمه الطالبة الزنجبارية لوينة محمد علي :

المقادير : احضري ١/٢ أقة أرز و ٤ حبات من جوز الهند

الطريقة : يعصر جوز الهند ، وبعد ذلك يغلى لمدة ١/٤ ساعة ، ثم يضاف اليه الارز ، ويقدم للمدعوين وهو ساخن

طبق من آسيا
طبق باكستاني
البيرياني

المقادير : رطل لحم – قرنفل – فلفل اسود – قرفة – كسرة ناشفة – حبهان – رأس ثوم – رأس بصلة – ملح .

الطريقة : توضع كل هذه الاشياء في ماء وتغلى ، ويعمل الارز المفلفل بالطريقة العادية ، وفي هذه الاثناء يحمر اللحم مع البصلة لمدة دقيقتين ، ثم يوضع اللحم في الشوربة ، وتخلط مع باقي الاشياء ، وتقدم ساخنة للمدعوين

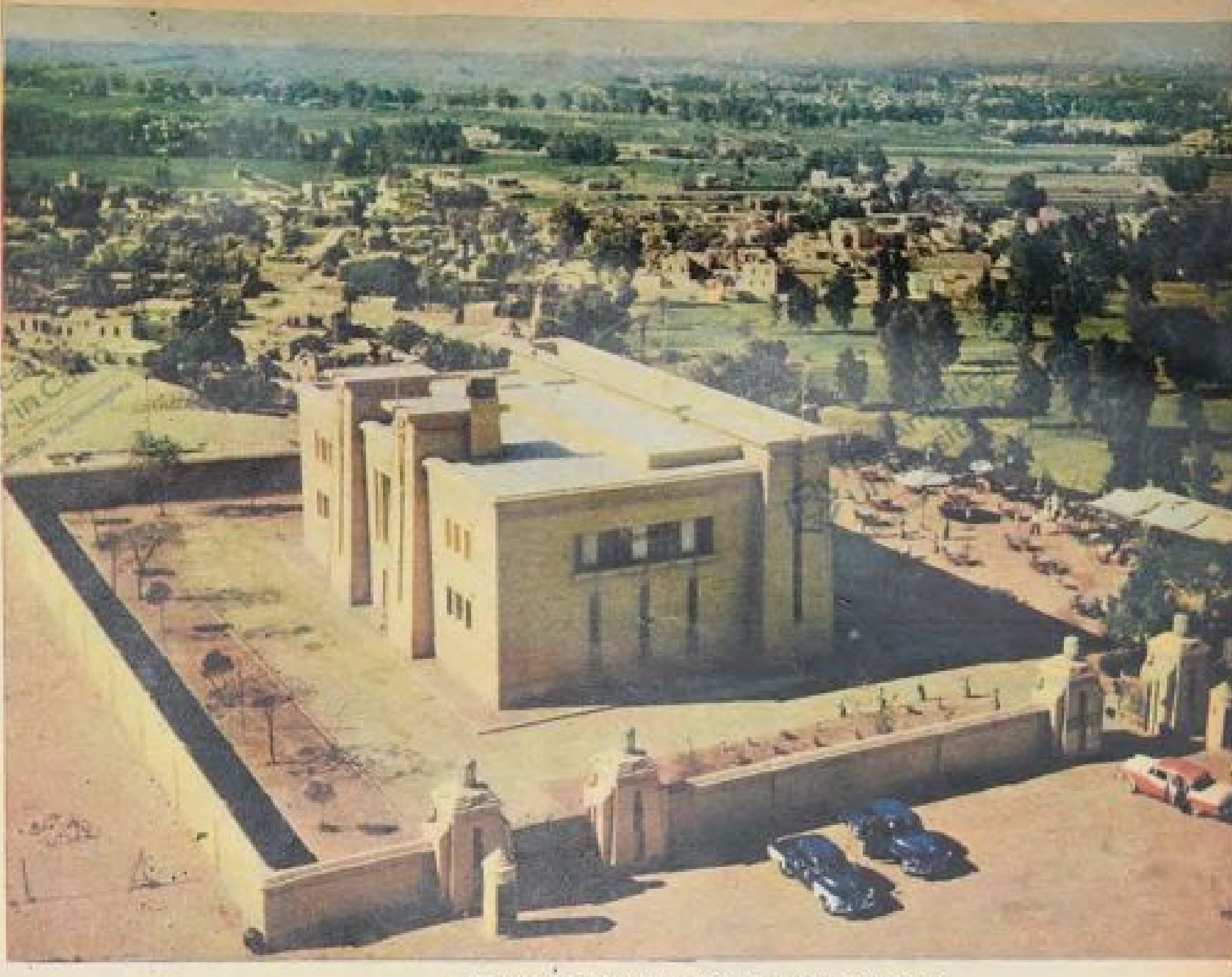

استراحة فاروق ، تحولت الى كازينو ، ووراءها مشروع لمدينة خيام

الدنيا .. في الهرم

تحقيق صحفي في المنطقة التي زارها في العام الماضي ٣٠٠ ألف سائح

عند الاهرامات ... يلتقي ناس من الشرق وناس من الغرب!
عند الاهرامات .. بدأت قصص حب وانتهت قصص حب !
وعند الاهرامات .. حياة عجيبة ، وحولها حياة اعجب ، وعلى قممها .. هناك على مقربة من السحاب أسماء ونقوش ورموز .
ان احمد ماهر وفاروق الطويل المحررين (بآخر ساعة) ورشاد القوصي المصور ينقلون لك على هذه الصفحات صورة الدنيا التي تتجمع في الهرم .

هدية .. هوايتها ركوب الخيل تمارسها هناك في منطقة الاهرامات

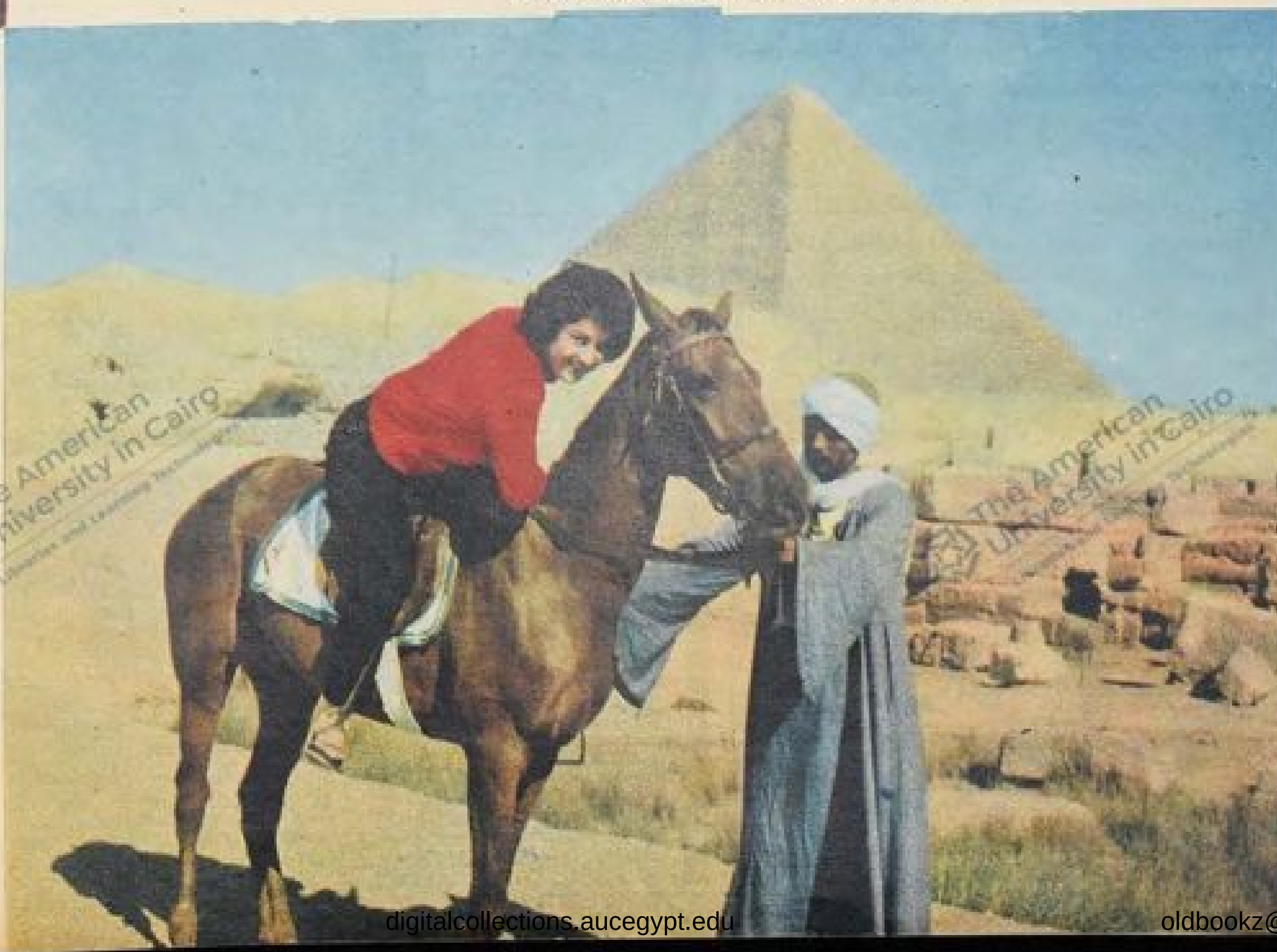

ياسمين .. من لبنان ، جاءت تركب الجمل فى ظل خوفو

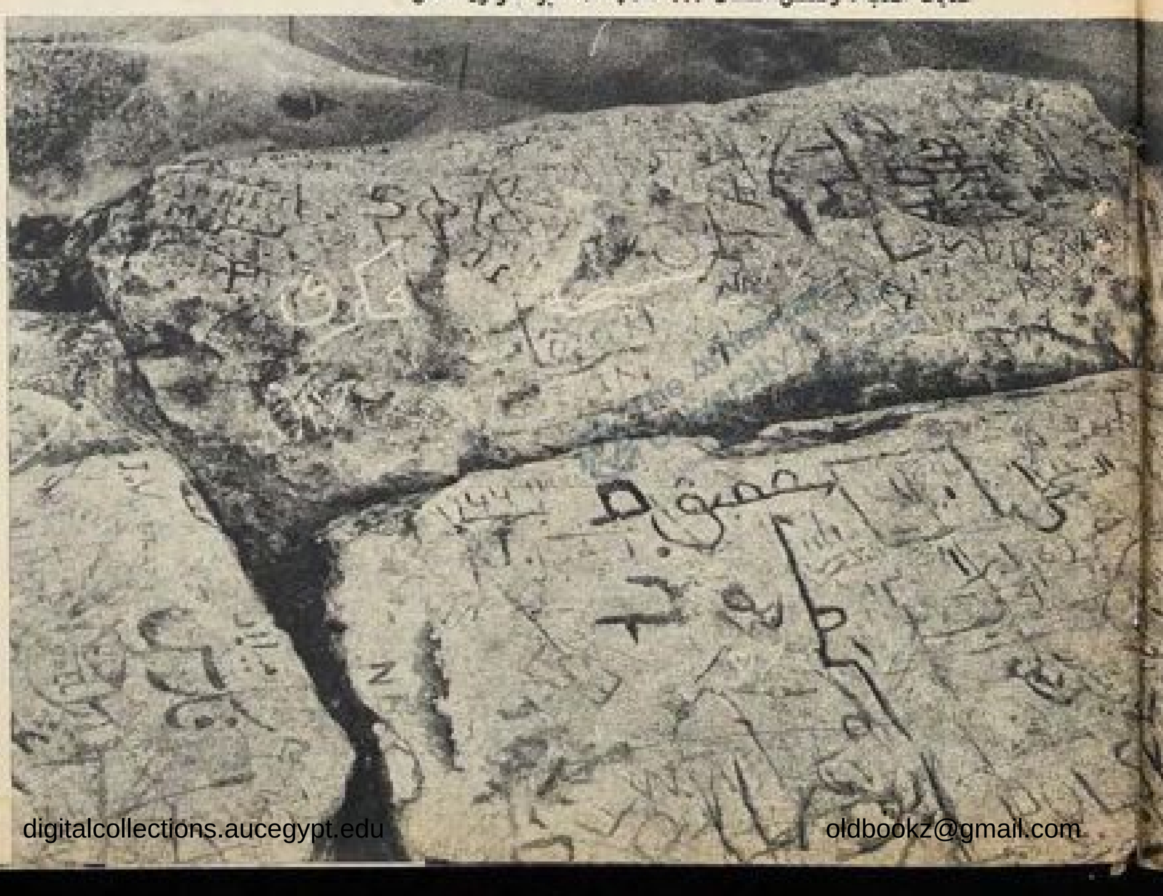

حكايات الحب ، وقصص العشاق ... تحملها قمة قبر الفرعون القاتل

البنات يسمين خوفو ... صاحب الدم القاتل ؟!

لقد قتل خوفو « منال » الطالبة وصديقها محمد عوض الطالب بكلية التجارة .. وكتب بذلك نهاية قصة حب .. ودفعت منال وصديقها حياتهما ثمنا لقبلة فى احضان هرم خوفو.

لقد تحرك خوفو فجأة عندما اقتربت شفتا العاشقين .. واخذ منهما الحياة ثمنا لقبلة فى ساحته .

ومرة اخرى عاد خوفو الى غضبه .. والى ثورته .. والى ارتكاب جرائم القتل . وتحرك الفرعون القاتل فالفرحجيا سقط فحطم راسين لخطيبين كانا يكتبان على احجار الهرم سطورا من قصة حبهما .

وكل حجر فى هرم خوفو يحمل سطورا من حكايات الحب التى عاشتها واحتمت بخوفو وارتاحت اليه والقت فى قلبه باسرارها يحفظها على مر السنين وتعاقب الاجيال . الاف السنين ذهبت .. وصاحب الهرم القاتل يشهد كل يوم عشرات من ابطال حكايات الحب ويلتقى بهم ويضمهم الى صدره فى رفق وحنان ويسجل همسات قلوبهم .. ويحمل على صدره ذكريات فى اعماق هذه القلوب .

والعشاق الذين يرى خوفو حبهم .. من كل جنس ومن كل لون .. ومن كل جيل عاش هنا قبلنا .. ويجىء بعدنا .

ويحمل خوفو من حكايات الحب ما نقش فى قمة هرمه .. فوق على ارتفاع اكثر من مائة واربعين مترا .. ومساحة قدرها عشرة امتار لم يبق فيها مكان لكلمة جديدة .. كل شبر منها عليه رسم لقلب يضم حرفين من اسمين لعاشقين .. الله يعلم اين هما الآن !!

لقد صعدت « آخر ساعة » الى قمة الهرم لتقرا حكايات القلوب التى وصلت من قبل الى فوق .. وتركت آثارها هنا فى راس اهرام الفراعنة .

العشاق من امريكا ومن اوربا ومن افريقيا ومن آسيا .. ومن كل الدنيا ..

والحب لايفرق بين الاجناس والالوان والاديان ..

لقد شهد خوفو قصة حب كليوباترة ومارك انطونيو . ووضع نهاية حب منال ومحمد عوض .. وبارك حب السائحة الكندية للترجمان العربى الذى ترك له [illegible] واعطته قلبها .. وكان لقاؤهما الاول عند خوفو .

وما زالت البنت واصدقاؤهن يهربن عند خوفو .. وينشدن رعايته لحبهما .. وفى رقة وحنان ما زال خوفو يضم العشاق الى صدره .. وما زالت احجار هرمه العنيد تتقبل كل يوم سطورا من حكايات العشاق .

القلوب كلها ترتاح الى خوفو ..

والزائرون كلهم يخصونه بزيارتهم ..

معجزة الدنيا .. والعلماء

وعند خوفو وقفت من قبل اجيال تتساءل فى ذهول من هذه الاهرامات الضخمة .. هرم خوفو .. وهرم خفرع .. وهرم منقرع .. ومن سر ابى الهول . وقالوا يوما .. ان هذه مخازن الحنطة التى بناها يوسف بن يعقوب لحفظها

اقلب الصفحة من فضلك ◄

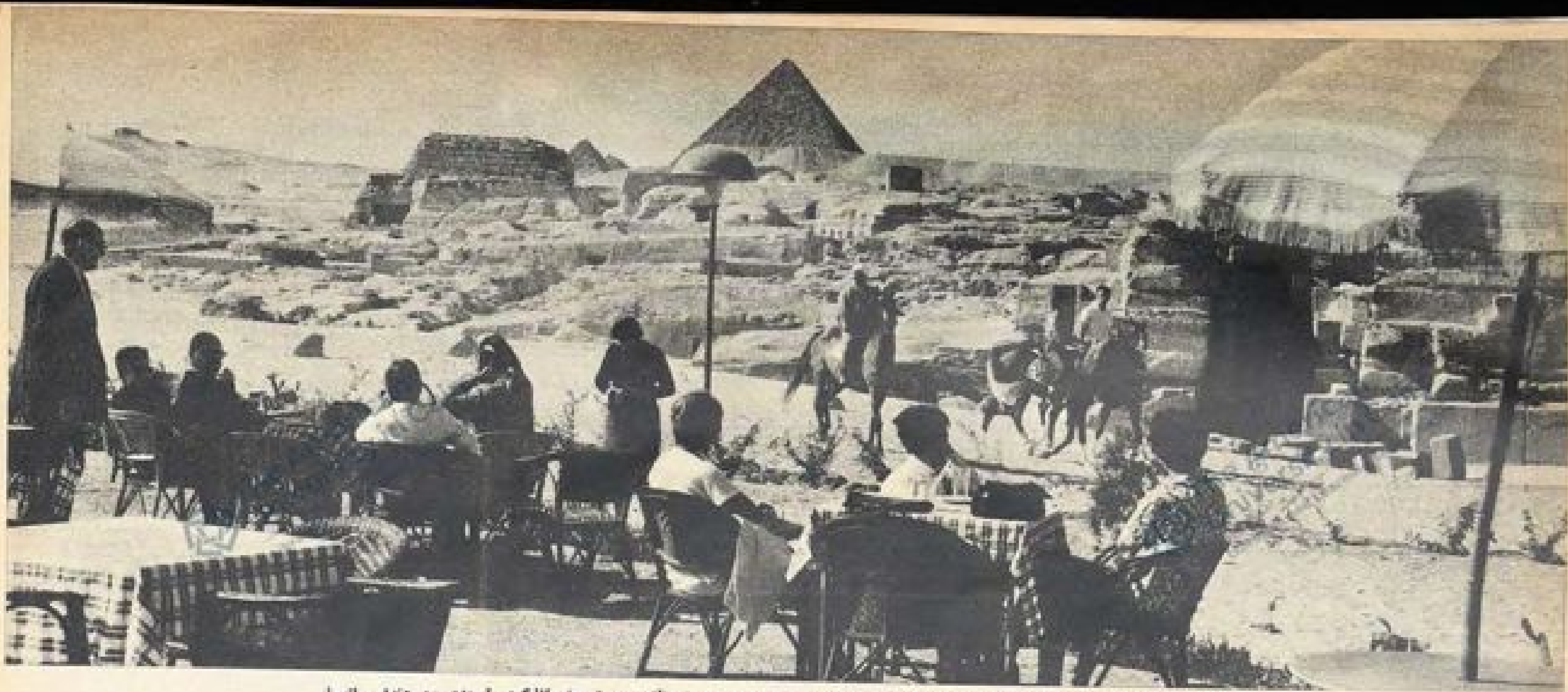

الناس من كل الدنيا فى فترات الراحة بعد جولاتهم حول الفراعنة ، وعدسات التصوير تسجل للذكرى لوحات من عتبتى الهول

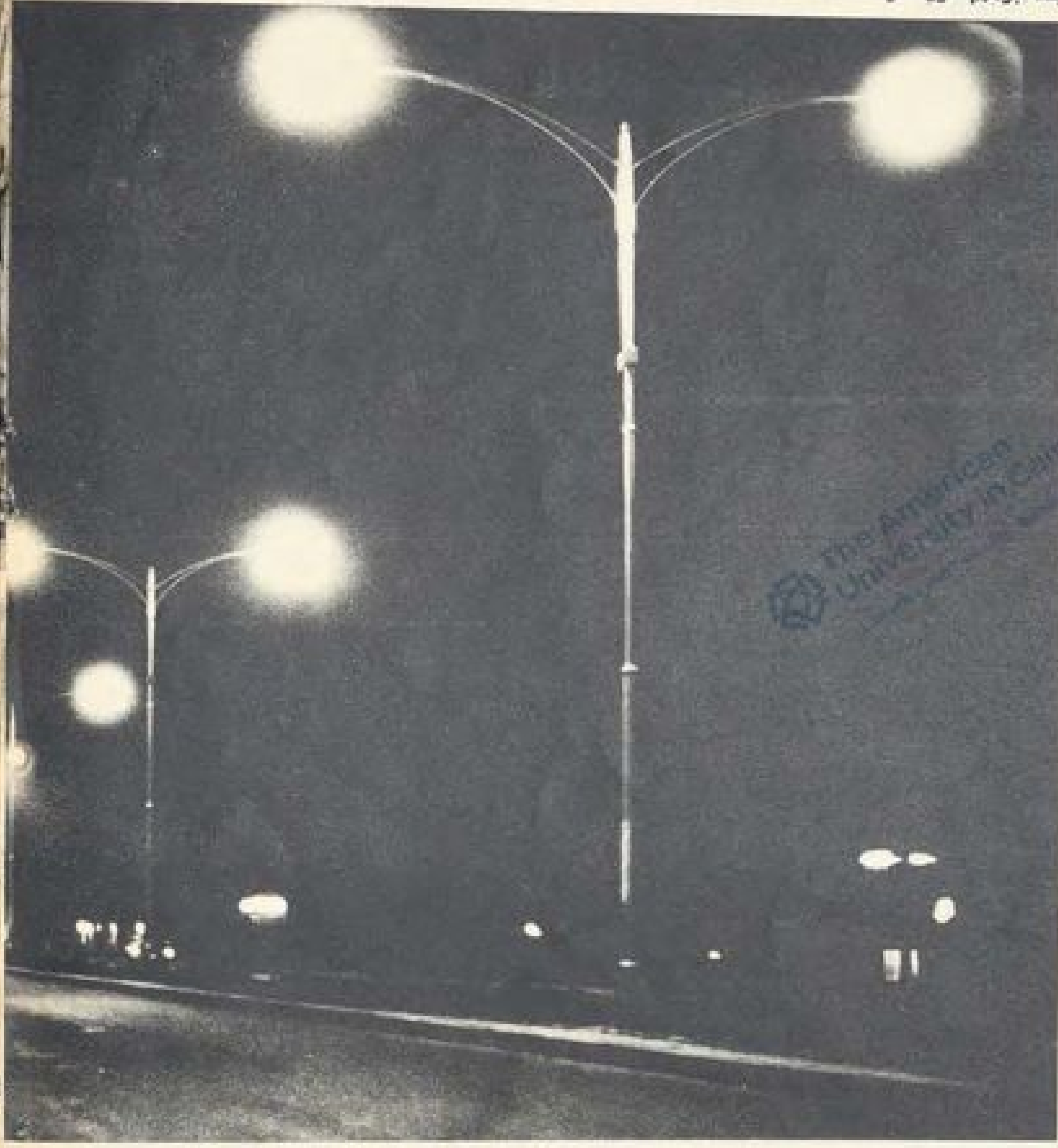

شارع الاهرامات فى الليل ، او شارع الحب ، وقد ظهرت احدى صحارى سيتى .. يشاهد منها السياح الاهرامات الثلاث والصحراء

تابع : الدنيا فى الهرم

الحنطة لسنوات الجوع بعد سنوات الشبع السبع ؟ ..

وجاءت بعدهم فتوحات المسلمين .. ووقف علماؤهم أمام هذه الاهرامات يحاولون أن يكشفوا سرها .. وعادوا يقولون : ان فراعنة النيل بنوا هذه الاهرامات ليحتموا بها من الطوفان .

وتوهم آخرون منهم أن هذه الاهرامات شيدت ليحفظ فيها الفراعنة اموالهم وثرواتهم .

وجاءت بعدهم اجيال استطاعت ان تعرف ان هذه الاهرامات هى مقابر الفراعنة .. خوفو وخفرع ومنقرع .

ماذا فى هرم خوفو ؟

واجتذب خوفو علماء الاجيال التى تعاقبت على أرضه .. وكل واحد منهم قضى هنا من عمره سنين يحاول أن يكشف عن شئ من أسرار احدى معجزات الدنيا ليذيعها على الناس .

وقال مدير معهد فلسفة الهرم الدكتور **ادم رايد فورد** أن عالما اسكتلنديا استطاع أن يصل الى القاعدة الحسابية لبناء الأهرامات .. وأنه اكتشف ان قبور الفراعنة حملت لنا تنبؤات علماء الفراعنة بأحداث هامة تحققت بعدهم .. وما زال بعضها ينتظر وقته .. وظروفه ليصبح حقيقة .. وتصدق نبوءة علماء الفراعنة .

وقال رايد فورد أن هذه التنبؤات محفورة ومنقوشة فى أروقة وممرات هرم خوفو .. وان كل بوصة فى بناء هرم خوفو تعنى سنة من السنين وانه استطاع بذلك أن يحدد تاريخ بناء هرم خوفو .. وحدده بعام ٢١٤١ قبل الميلاد .

وقد تنبأ هرم خوفو بطرد بنى اسرائيل .. وطردوا عام ١٤٥٣ قبل الميلاد .

واعلن هرم خوفو نبوءة بصلب المسيح .. وصلب المسيح عام ٣٣ ميلادية .

وتنبأ علماء الفراعنة بقيام الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ .. وبقيت نبوءة تقول ان الحرب العالمية الثالثة ستقع قبل عام ١٩٧٦ ميلادية .

والعلماء فى جيلنا لايعيرون اقوال رايد فورد أى أهمية .. فهم يعتقدون ويكتبون أن هرم خوفو بنى عام ٢٩٠٠ قبل الميلاد .

لقد حظى خوفو بالقدر الاكبر من اهتمام الاجيال .. والعلماء .. وما زال الناس يقبلون عليه أكثر من اقبالهم على خفرع ومنقرع .

ان خوفو .. قاتل ولكنهم يحبونه ، ويرتاحون اليه .

الكرة .. والصفار متعالقوة

والى هنا .. تأتى السيارات تحمل السائحين من كل مكان .. ولا تكاد السيارة تقف حتى يحاصرها عشرات من الاولاد والمرشدين .. وعشرات من أصحاب الجمال والخيل والحمير كل واحد منهم يعرض بطريقته خدماته على السائحين .. وكل واحد منهم يجيد اكثر من لغة أجنبية .. يتكلمها بطلاقة ولا يكتب اسمه بلغته .. بالعربية .

ويحاول البوليس السياحى مطاردة المرشدين وأصحاب الحمير والخيل والجمال للسائحين .. فيحرر لهم المخالفات ويوقع الجزاءات .. ولا تقل الجزاء عن غرامة قدرها خمسة جنيهات واحيانا يصل الجزاء الى الرفت عن العمل لفترات طويلة .

والمرشدون والاولاد يستغلون المصلحة

بلدة نزلة السمان .. فيها يعيش التراجمة تطل عليها الاهرامات الثلاث ...

ابو الهول كما يبدو من فوق قمة الهرم .. انه صامت لا يتكلم .

الأجيال التى وقفت مذهولة أمام المعجزة ..

...سيارات الضاقل على جانبه

...للراجسة الاطـ ال .

نهاية شارع الهرم ، وفندق ميناهاوس، والمنطقة كلها من فوق الهرم الاكبر

السياحة لحراسهم .. انها تعد جيلا جديدا من التراجمة والمرشدين فى معهد خاص يدخله الطلبة بشهادة أتمام الدراسة الثانوية .. ومصلحة السياحة ترى أن فى هذا العمل حماية لمصر وثروتها الاثرية والسياحية .

وأصحاب الحمير والخيل والجمال .. كلهم يشكون .. تدوايهم لاتاتى الايقبة غدائها .. وكثيرون منهم أصبحوا يملكون عشرات من الحمير والجمال والخيل .. ولهم صبيان يعملون لحسابهم عليها .

والسائح يأتى الى هنا وهو يحمل معه استعطيفا لواحد من التراجمة .. لقد نظم الاسم صديق سبقه الى زيارة خوفو وخفرع ومنقرع ..

والقرى تلقد طول النهار حول خوفو وخفرع ومنقرع يعملون على ظهور الحمير والخيل والجمل رواد منطقة الهرم .. والاولاد والمرشدون والتراجمة .. يعيشون هنا بالقرب من خوفو .. ويعيشون على حساب الفراعنة من عشرات السنين .

ويطل ملوك الفراعنة على بلدتهم كما يطل عليها كل زائر يستقبله الفراعنة .. ومن فوق عند سطح الهرم تخطف عدسات الزائرين صورا أخرى من الوان الحياة فى البلدة المصرية التى يعيش أهلها على حساب الفراعنة من عشرات السنين .. هذه البلدة مازالت تشرب من طلمبات الماء .. لاحنفيات ولا مواسير .. ويحمل السقاؤون الماء من الطلمبات فى صفائح الى كازينو أبى الهول .. ويحمل بعضهم القلل مملوءة بالماء يبيعونها الى أصابهم العطش من زوار الملوك ..

جاويش من البوليس السياحى يتطلع الى الاهرام

تابع : الدنيا في الهرم

واصبح العمل في منطقة الاهرامات وبالا على أهل هذه البلدة .. يتوارثها منهم صغارهم .. ويظهر أن الحياة على حساب الفراعنة لم تعد تقنع الابناء الذين يعيشون اليوم في « نزلة السمان » .. ولا هم يرضونها لابنائهم .

وخرج الجيل الجديد من ابناء « نزلة السمان » الى المدرسة الاعدادية فيها .. ومنها الى المدارس الثانوية والجامعات والكليات العسكرية في القاهرة ..

واصبح لبعض الفراعنة ابناء .. محامون .. ومهندسون .. واطباء .. وضباط في الجيش وفي البوليس .

العمدة .. صول في البوليس !!

واهل هذه البلدة التي تعيش على حساب الفراعنة .. ولا يتعامل أهل نزلة السمان مع البوليس .. فلا جرائم قتل .. ولا سرقات .. ولا خناقات .. حياة هادئة تماما يسيطر عليها مشايخ البلدة .. ويشرف عليها العمدة .

وعمدة «نزلة السمان» صول في البوليس .. جاء من المنصورة ويسكن في شبرا وعينه وزير الداخلية بقرار رسمي .. عمدة لنزلة السمان !!

وهذا هو البلد الوحيد في مصر الذي يشغل مركز العمدة فيه .. صول من البوليس .

وكبار « نزلة السمان » مازالوا يحاولون ان يقنعوا الداخلية بأن تعطيهم الحق في أن يكون العمدة من بينهم ..

ولن تجد شيئا في مشروعات السياحة لهذه البلدة .. انها تحاول أن تنسى انها جزء من منطقة الاهرامات .. وتخص السياحة المنطقة وحدها بمشروعاتها .. وحتى هذه المشروعات تسير ببطء .. وفي تكاسل .

مشروعات السياحة

٣١٦ الف سائح في العام الماضي

ويقول مدير عام مصلحة السياحة :

ان مشروعاتنا بدأت باستغلال شاليه الملك السابق بصحراء الهرم كنواة لانشاء مدينة خيام وملهى ومطعم شرقيين .. وستضم المدينة حماما للسياحة وشاليهات ودارا للسينما .

وقال مدير عام مصلحة السياحة : لقد بدأنا فعلا في حفر اساسات « كازينو الهرم » وسنبدأ في بنائه قريبا .. كما تضم المنطقة الآن « كازينو ابو الهول » .. «وكازينو صحاري سيتي » .

هذه هي كل مشروعات السياحة لمنطقة الاهرامات .

وقال مدير عام مصلحة السياحة ان عدد السائحين الذين زاروا مصر هذا العام يزيد عن عددهم في العام الماضي بنسبة ٤١ ٪ .. لقد وقف امام خوفو وخفرع ومنقرع وأبي الهول خلال عام ١٩٥٨ اكثر من ٣١٦ الف سائح منهم ٦٤ الفا من الامريكيين و ٩٤٨٦ من الالمان و ٨٣٣٦ من اليونانيين و ١٢ الفا من السوديين .

وتعتبر هذه الزيادة في نسبة الاقبال على السياحة في الاقليم الجنوبي نصرا كبيرا لمصلحة السياحة ولبلاغتها في نجاح برامج الدعاية للسياحة ومشروعات السياحة لا تعجب مصلحة الآثار المصرية .. ولا يرضى عنها علماء الآثار .. ويعتبرون هذه المشروعات عملا يفقد المنطقة كلها ميزاتها التي تجتذب السائحين ولروادها وملامحهم الصعبة .

ويقول رجال الآثار ان السائح الاجنبي يأتي الى هنا ليسير على الرمال ويسعى على قدميه حول خوفو وخفرع ومنقرع .. ويتعب ولكنه يجد في التعب لذة .. وسعادة . وهذه المشروعات السياحية ستحول المنطقة الى مجموعة من المباني الحديثة تفقد المكان طابعه الاثري .. وتعطي للسياحة نفسها نتائج بعكس ما تسعى اليه مصلحة السياحة .

هذا رأي الآثار في مشروعات مصلحة السياحة .

الطريق المرصوف الناقص !

وقال علماء الآثار ان مصلحة السياحة قد عملت على استصدار قرار وزاري برصف الطريق الى « صحاري سيتي » .. وان هذه المنطقة .. منطقة أثرية لايجوز ان تمد فيها الطرق وتمتد الا اذا كانت طرقا رملية .. بلا رصف ولا تمهيد .. فهذه ايضا تجرد المنطقة من طابعها الاثري .. وبقي الطريق ناقصا .. وجزء كبير منه لم يتم رصفه بعد .

دور مصلحة الآثار

ودور مصلحة الآثار في هذه المنطقة .. صيانة الآثار الموجودة وترميمها ومحاولة اعادتها الى حالتها الاولى .. والكشف عما مايبقى في بطن الارض من أسرار الفراعنة وكنوزهم .. وحراسة هذه الآثار والكنوز .. ونشر كل جديد تصل اليه .

ويقول الاستاذ عبد الحفيظ عبد العال كبير مفتشي آثار القاهرة :

ان الحفائر الجديدة قد تسفر عن مجموعة قيمة من الآثار الفرعونية . وانه قد اعتمد مبلغ ضخم لتجميل منطقة الاهرامات وبدأنا فعلا تنفذ المشروع منذ عامين .. وكان من نتائج هذا المشروع اكتشاف مراكب الشمس التي يجري الآن ترميمها ومحاولة اعادتها الى حالتها الاولى .. ويقال ان هنا مركبا آخر نحاول ان نكشف عنه . ويدخل في هذا المشروع عمليات ازالة الاتربة المرتفعة غرب الهرم الاكبر وتنظيف الطريق الصاعد من تمثال ابي الهول الى مابين الهرم الاول والثاني .. وضمن هذا المشروع ايضا تنظيف الجزء الواقع شمال الهرم الثاني حتى يمكننا اعداده للزيارة .

ان الهرم الثاني .. هرم خفرع لم يكن معدا حتى الآن لاستقبال الزائرين !!

هذه هي صور الحياة حول اهرامات الفراعنة ..

وهذه هي أسرار الحياة مع اهرامات الفراعنة ..

والمواكب الضخمة من الناس مازالت تجيء الى هنا .. لتقف في خشوع امام احدى معجزات الدنيا .. ومواكب اخرى ستجيء من أجيال قادمة .. قد تقف كما وقفنا في خشوع تبحث عن الاسرار .. وقد ينكشف السر وينزع خوفو وخفرع ومنقرع عن انفسهم الرداء الرهيب الذي يحير العلماء .. وقد ينطق ابو الهول فيروي للدنيا كلها .. مايبحث عنه العلماء .. والناس ..

سائحة وسائح ينظران الى ابي الهول

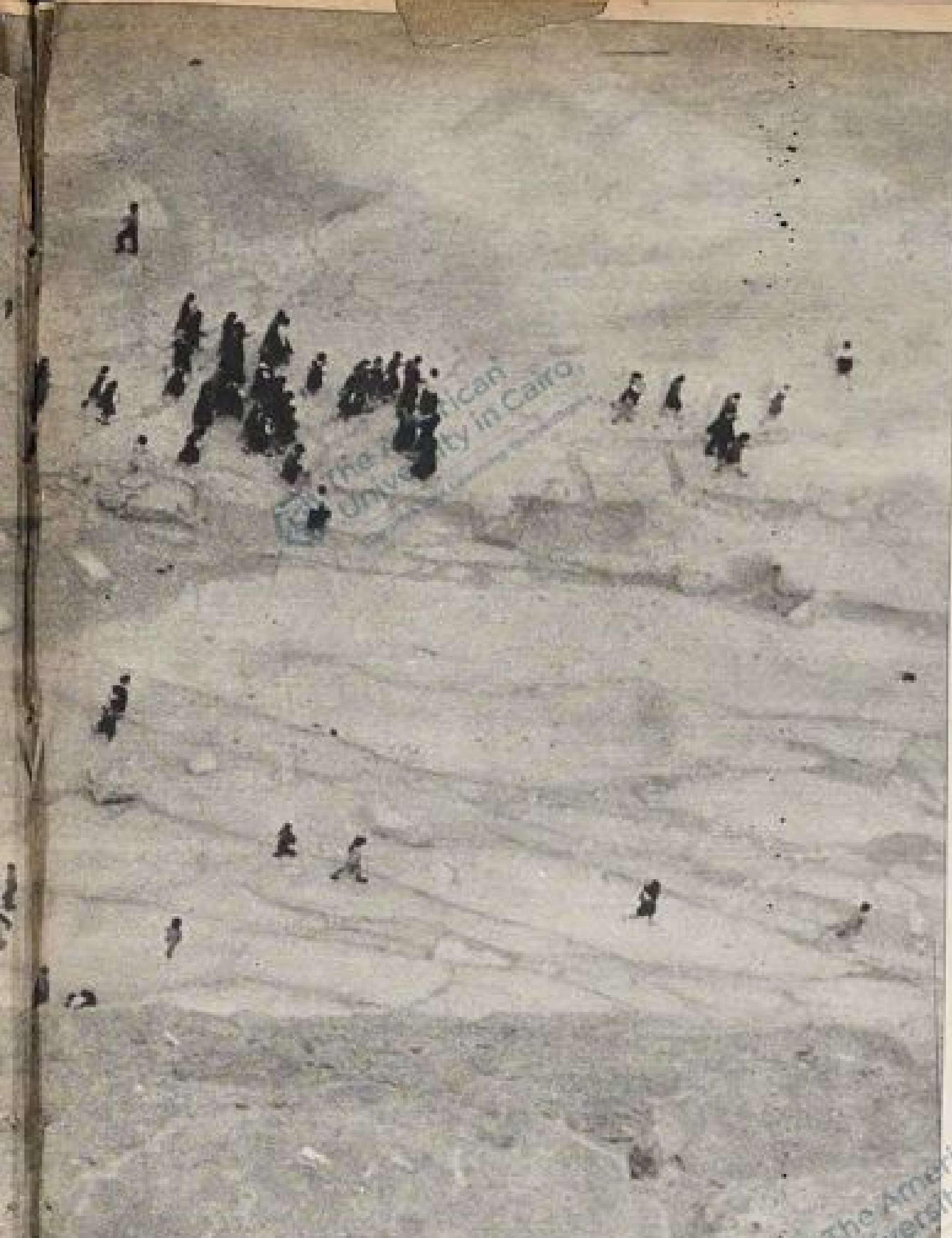

كيف تبدو

في بداية منطقة الاهرام .. تكثر الجمال والخيول ، لعرض خد...

ماتش كورة امام منطقة الاهرام ، وتبدو من خلفها مناطق ترميم الهرم

صـــورة البشـــر من فـوق قمـة الهـرم؟

... خط أصحاب السيارات

... رم؟

صحراء .. بلانقطة ماء!

« كنا نرى » الجمل العالي يقبل صاحبه في ابراهيم

اقلب الصفحة من فضلك

تابع: الدنيا في الهرم

مصور منطقة الاهرام .. يلبس الجلباب البلدي

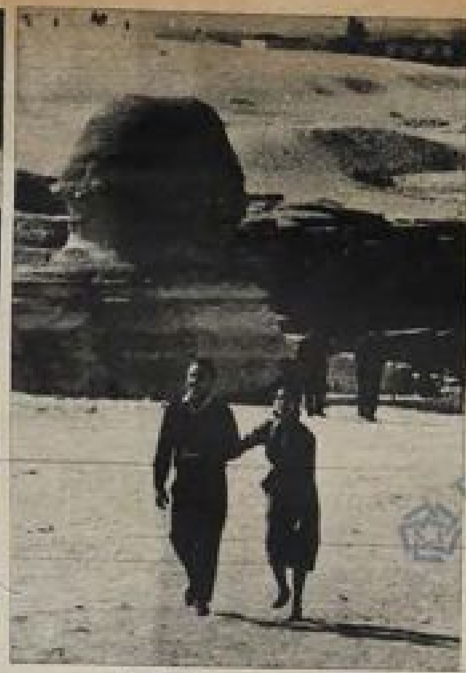

زوج وزوجة يقضيان الويك اند ...

عاشقان هربا من الناس ليحتميا بالهرم

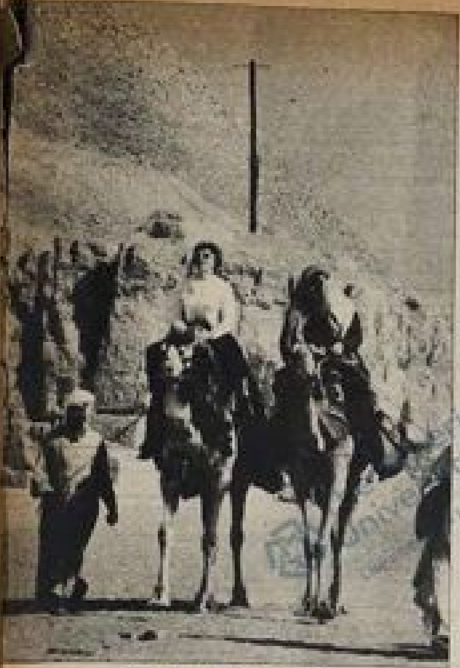

هل صعدت الى الهرم ؟

٢ مليون وثلاثمائة ألف حجر .. من أجل هرم خوفو

بعض السواح واحد جنود الطوارىء الدولية في طريقهم الى قمة الهرم ..

● و الهرم الاكبر .. بني على حد قول العلماء المصريين عام ٢٩٠٠ قبل الميلاد .. كان ارتفاعه ١٤٦ مترا و٥٩ سم وتناقص الى أن وصل الى ١٣٧ مترا و١٨ سم حاليا .. وارتفاعه الاثل ١٨٠ مترا .. واستعمل في بنائه ٢ مليون و٣٠٠ الف حجر وبنى على مساحة قدرها ٥٤٢٠٠ متر مربع . وبنى خوفو لنفسه حجرة داخل الهرم مساحتها أكثر من عشرة أمتار تصل اليها بدهليز اسمه الدهليز الصاعد وتصل منه أيضا الى حجرة الملكة وطول الدهليز ٣٨ مترا .. وفوق حجرة الملك خمس حجرات مفرغة وصغيرة بنيت لمنع ضغط الاحجار على سقف حجرة الملك .. وبداخل حجرة الملك تابوت من الجرانيت.

● وقال العلماء المصريون أنهم لم يجدوا بداخل هرم خوفو أى نقوش الا اسم الملك في احدى الحجرات الخمس الواقعة فوق حجرته .. وقد فقد الهرم الطلاء الذى كان يكسوه من الساتيوار المجرة كما فقد أيضا معبده الجنازى الواقع في شرق الهرم نفسه .. وقد كان لكل هرم معبدان ملحقان به أحدهما « المعبد الجنازى » والثاني « معبد الوادى » ويصل الاخير بالمعبد الجنازى بطريق ممهد .. وكان موقع معبد الوادى على النيل لاستقبال زوار مقبرة الملك عند وصولهم بالمراكب ثم يأخذون طريقهم الى المعبد الجنازى حيث تقام الصلوات وتقدم القرابين على روح الملك الميت .. وحدد العلماء مكان « معبد الوادى » فقالوا انه تحت بلدة « نزلة السمان » الواقعة بجوار الهرم .. وكشف الطريق الى المعبد الاستاذ زكى نور عالم الآثار .. وتقع شرق الهرم مقابر العائلة المالكة واسمها « المصاطب » وتضم أيضا جثث بعض كبار موظفى الحاشية الملكية ..

● والهرم الاكبر اسمه عند الفراعنة « آخت خوفو » ومعناه أفق خوفو .. وهناك ثلاثة اهرامات صغيرة في شرق الهرم الاكبر لابنته وزوجته .. وبجوار الهرم الاكبر تقع مقبرة الملكة « حتب حرس » زوجة « سنفرو » مؤسس الاسرة الرابعة وهى أم الملك خوفو .. وقد كشفت هذه المقبرة عام ١٩٢٢ .. وقرب الهرم الاكبر توجد مقابر الاسرة الرابعة وهى عبارة عن مصاطب لاشراف الدولة .

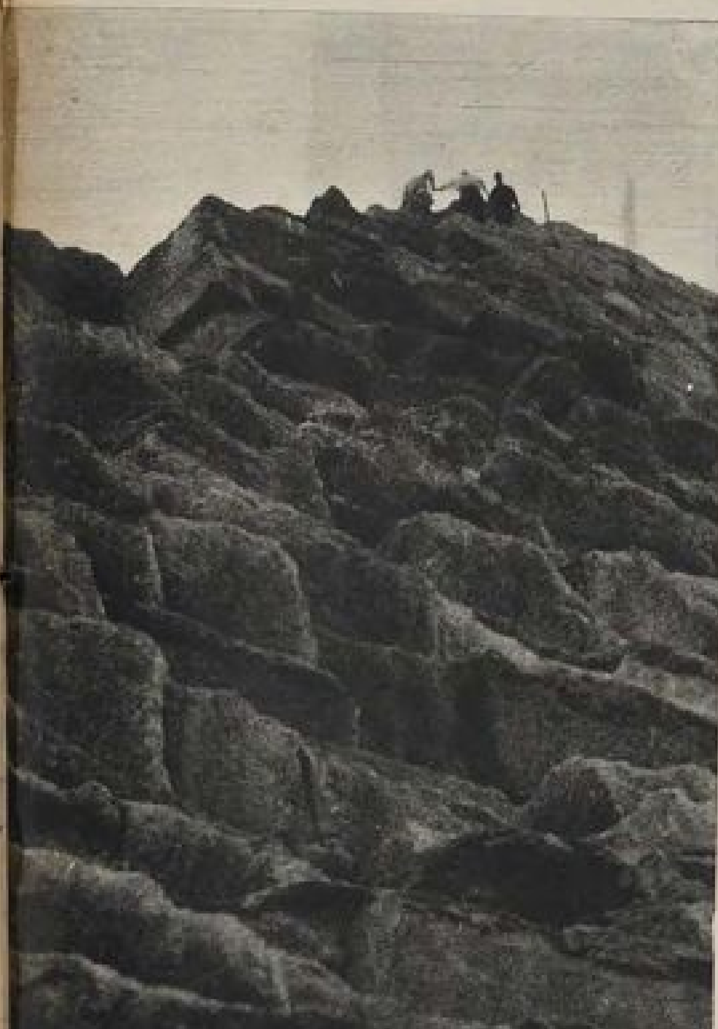

سائحان صعدا الى الهرم ، ومعهما حفني

امريكاني بالطربوش وقف امام الكاميرا

احدى حكايات الحب التي يرعاها الفرعون القاتل ..

حفني .. يشير الى « السيجة » المنقوشة فوق

الجزء الرابع من مذكرات

سكرتير فاروق (٩)

تقرير مصور لفاروق عن مغامرات أبيه مع شقراوات ايطاليا ..

ملخص الحلقة السابقة

اراد الملك عمانويل ان يوجه نصيحة الى فاروق ..
ورحت الح لفاروق بما يردده عمانويل ..
وكانت مفاجأة عندما رأيت فاروق يعلق مسألة استماعه الى هذه النصيحة على ما كان ينتظره من ثروة تهبط عليه مع عمانويل ..
وجاء الى الاسكندرية الملك امبرتو ابن الملك عمانويل .. وكانت الملكية قد زالت تماما من ايطاليا .
جاء ليشهد عقد قران ابنة اخته ..
وانتهز الفرصة ليقدم نفس النصيحة ..
ولكن فاروق قال اذا كان امبرتو يهمه الابقاء على العلاقات الطيبة التى تربطه باسرة سافوى فانه من الحكمة الا يحاول تقديم النصيحة ..
وبدا بعدها حملة انتقام من ملك ايطاليا السابق ..
كان يتجاهله .. ولكننا استطعنا اقناعه بان يدعوه لتناول الغداء على مائدته فى القصر ..
واثار فاروق اثناء مأدبة الغداء ازمة كيف يلبس الملك امبرتو البونجور والقبعة الايطالية دون ان يخبره حتى يجاريه ؟
وكانت الازمة ؟ ..

فؤاد .. له زوجة فى إيطاليا !

ورغم تكهرب الجو لم يسكت فاروق ..
ورغم ما بدا على وجه امبرتو من انه فهم الحديث الذى يدور تمادى فاروق فى صراخه وصياحه
واستدار نحوى فجأة وصرخ :
— ومين المسئول عن كده ؟
قلت : انا يامولاى المسئول .. كان المفروض ان اتصل بديوان كبير الامناء لاستفسر عن نوع الزى الواجب ارتداؤه ..
ويبدو ان فاروق كان يبحث عن شماعة يعلق عليها كل ذلك الذى فعله امام الضيف ، فلم يكد يسمع كلامى حتى قال :
— اذن افهمه انك انت المخطىء
ويبدو ايضا انه عاد فلم يشأ ان يرى احد من الحاضرين انه تراجع عما كان يفعل ، فاستطرد قائلا بنفس اللهجة : وافهمه انه هو ايضا مخطىء !

وسكت فاروق لحظة كما لو كان ينتظر منى ان التفت الى الضيف لانقل الامر الملكى وافهمه انه مخطىء .. ولكنى لم افعل

كل الذى فعلته اننى تقدمت خطوة وقلت لفاروق :

— ولكنه يا مولاى ارتدى ما اعتقد انه معمول به فى القصر هنا .. والامر كما يقولون يخرج عن جو عائلى

ثم اكسبت صوتى صفة الهمس وقلت : ويمكن لمولاى ان يصدر امرا بعدم التقاط اية صورة

ونجحت الخطة التى تبادرت الى ذهنى فى ومضة قبل ان اهمس بالجملة الاخيرة ..

فان فاروق عندما يتورط ، يحب ان يلقى اليه الانسان الذى امامه بمخرج من الورطة

ولقد القيت اليه بالمخرج همسا

فاذا به يسكت لحظة ، كما لو كان يفكر فى حل ثم يلتفت الى التشريفاتية ويصيح : مش عايز صور .. مفيش تصوير !

ثم يتقدم المدعوون الى مائدة الغداء !

آخر غداء .. وربما آخر لقاء تم بينه وبين احد من اسرة الملك عمانويل !!

النفى !

وانتهت مدة الضيافة الرسمية لعمانويل ..

وانتهى عملى الى جانبه كتشريفاتى ومرافق .

وانتهزت الفرصة وطلبت العودة الى ايطاليا لكى اكمل مهمتى هناك من بحث فى كل ما يتصل بحياة الملك فؤاد فى ايطاليا

وكان أول ما فعلته فى ايطاليا هو زيارة القصر الذى عاش فيه فؤاد الى جانب والده اسماعيل فى منفاه .

كان قصرا جميلا .. اسمه « لافافوريتا » .

وكان ملكا للاسرة المالكة الايطالية .

كان القصر على مقربة من مدينة نابولى .. وله حديقة كبيرة تربط ما بينه وبين شاطىء البحر .. ومن شرفاته كان من الممكن رؤية بركان فيزوف بوضوح .

وكانت بعض حجرات القصر ما زالت تحمل آثار اقامة الخديو المخلوع ، فعلى الجدران بعض الآيات القرآنية والحكم التركية !

وفى ذلك القصر قضى فؤاد شطرا كبيرا من طفولته ثم سافر الى شمال ايطاليا حيث التحق بكلية تورينو الحربية

كل شىء عن فؤاد

وسافرت الى تورينو ، الى الكلية الحربية التى درس فيها فؤاد

ولم تكن هناك كلية .. كان كل ما بقى منها حطام خلفته قنابل الحرب تضم اعمدته المنهارة وجدرانه المتهاوية بعض القاعات الصغيرة وصالة القراءة .

وكنت احمل خطابات من الملك عمانويل يقدمنى بها الى بعض القواد الايطاليين ويطلب منهم فيها مساعدتى فى مهمتى

ولقد وجدت منهم كل معونة

ووجدت عند احد المحامين فى تورينو كل ما كنت اطمع فيه .. فقد وافانى بعدد كبير من الصور الفوتوغرافية والمستندات ووافانى ايضا بتقرير كامل عن حياة فؤاد فى تورينو

المفاجأة الكبرى

وحملت «الثروة» التى حصلت عليها وعدت الى فاروق

وكنت اتوقع ان يفرح بها وان يهنئنى على ما استطعت الوصول اليه او الحصول عليه .

ولكن ما كاد فاروق يصل الى نهاية تقريرى حتى قفز من فوق مقعده كما لو كان ثعبانا قد لدغه .. وراح يجرى فى الغرفة كالمجنون وهو يردد صائحا :

— ده كلام فارغ .. ده كذب

ثم يعيد قراءة السطور الاخيرة مرة أخرى ويصيح :

— ده مش معقول ، ده كلام فارغ .. مين اللى قال لك كده !

ويعود للقراءة ثم يتجه الى قائلا :

— هل قرأ احد هذا التقرير ؟

قلت : لا يامولاى .. فى ايطاليا فقط قرأه طبعا الشخص الذى اعده والشخص الذى كتبه ، اما فى مصر فلم يره انسان غيرى

قال : وفى تورينو .. الناس فى تورينو .. هل يعرفون هذا ؟

قلت : ان ما جاء فى هذا التقرير يا مولاى معروف للكثيرين هناك .. وقد قرأت شيئا مماثلا فى احدى الصحف الايطالية ... ويؤسفنى ان اقول ان هناك اشخاصا قابلتهم فى تورينو يؤكدون ان ذلك قد وقع فعلا

وقاطعنى فاروق قائلا : انت تتكلم كما لو كنت مصدقا لهذه المزاعم .

قلت : لا يامولاى ، انما رأيت من الامانة ان انهى الى علم جلالتك بما سمعت وعرفت ..

وقال فاروق : اكتب فورا لهذا المحامى وقل له انه كاذب ، قل هذا بلسانى .. وحذره من عواقب نشر اية كلمة فى هذا الشأن .

العملاق يصبح قزما

وقلت لفاروق : أتأذن لى يا مولاى ان اقول رأيى بصراحة : ان من الحكمة التزام الصمت فى مثل تلك الحالة لاننى اخشى اذا كان الرجل سيىء النية ان يثير الموضوع بصورة علنية .. ومن يدرى ؟ فقد تكون من نتائج ذلك ان تظهر فجأة شخصية جديدة فى الموضوع، فتدعى مالا يرضى مولاى .. ومن يدرى ايضا ؟ فقد يصل الامر الى أخطر من ذلك الادعاء وتقع فى مشاكل امام المحاكم

وما كاد فاروق يسمع كلمة ادعاء وكلمة محاكم حتى تراجع وخاف وانهار ..

وقال فى شبه همس : تبقى مصيبة ! لكن لازم تفكر من دلوقتى ..

وعاد ينظر الى فى رجاء ويسألنى فى استعطاف كما لو كان يريد ان اكذب له ما جاء فى التقرير

— لكن انت متأكد ؟ متأكد مائة فى المائة ؟

قلت : لقد ايد لى الرواية جنرال ايطالى متقاعد كان زميلا وصديقا لوالدكم فؤاد .. بل ان الناس فى تورينو يشيرون الى حلاق هناك ويقولون انه قريبها ! ..

هل خمنتم الآن ماذا كان يقول التقرير ؟

كان التقرير يقول ان فؤاد عندما كان يدرس بالكلية الحربية فى تورينو كان شديد الاعجاب بشقراوات المدينة .. وكانت له معهن مغامرات .. انتهت احداها بما فرض عليه الزواج سرا من احداهن !!

بقية المذكرات فى العدد القادم

الأمريكي الذي يكتب لأول مرة سيناريو فيلم عربي .. يتكلم..

روبرت اندروز واطفاله وزوجته التي يقول عنها انها ملكة الجلابية الجنسية

حديث صريح عن
عاصمة السينما

هو نسخة امريكية من اخلاق وطباع وتعليقات نجيب الريحاني! وهو فيلسوف ساخر يتكلم باسلوب ضاحك ، ولايكتب سوى الدرامات العنيفة .. قال لي انه حاول في بداية حياته السينمائية ان يكتب الكوميديات ليضحك الناس ففشل كما حاول نجيب الريحاني من قبل ان يبكي الناس ونافس يوسف وهبي ففشل !

وروبرت اندروز يقيم في الفيلا التي اشتراها واهداها لزوجته بمناسبة عيد ميلادها ... وهو يسكن بجوار الفلا التي تقيم فيها الملكة السابقة نازلي التي اعتنقت المسيحية ... ويقول اندروز انه يشاهد ملكة مصر السابقة في كل يوم احد وهي تتردد على الكنيسة!

وقال اندروز ان نازلي اصبحت سيدة مسيحية متدينة ... تقرأ الانجيل بانتظام وتتردد على الكنائس في مواعيد منتظمة !

وفي يوم حريق هوليوود شاهد نازلي تخرج من بيتها وهي حافية القدمين وتجري في الشوارع كالمجنونة !

سيسيل دي ميل

وعندما سألته من أحسن مخرج امريكي اجاب على الفور :

— سيسيل دي ميل !

— لماذا ؟

— ان اسم دي ميل يرتبط بصناعة السينما منذ نشأتها .. كان مخرجا قويا وكان على جانب كبير من الثقافة والمعلومات والتجارب !

— ومن احسن مخرج الآن ؟

فهرش روبرت اندروز رأسه وقال :

— هذه مشكلة عويصة !

ثم قال :

— ربما يكون هنري كنج

— ولماذا اخترت هنري كنج بالذات ؟

— لاني منافق .. لانه سيخرج فيلمي القادم « بوزا مفتاح السعادة » !

— ولماذا احتكمت الى ضميرك في الاجابة ؟

— في هذه الحالة اعتقد ان أحسن مخرج هو جورج ستيفنس مخرج العملاق !

— ما اهم شيء تحمله في حقائبك ؟

— الآلة الكاتبة وصور زوجتي وابنتي !

— هل زوجتك هي الحب الاول في حياتك ؟

— هي الحب الثاني

— والحب الاول ؟

— كنت طفلا في العاشرة من عمري وكانت هي مدرستي !

— كيف عرفت زوجتك ؟

— هي ايرين كالدول نجمة مترو وفوكس ووارنر .. واهم ادوارها هو دور جوزفين الذي لعبته امام فريدريك مارش في فيلم نابليون ..

— هذا الفيلم قديم جدا .. ومعنى هذا ان زوجتك عجوز ؟

— لو كانت بجانبي الآن لما استطعت ان أقول لك هذه المعلومات .. المهم ان زوجتي كانت معروفة في هوليود بذات العيون الساحرة !

— ومتى اعتزلت زوجتك التمثيل ؟

— اعتزلته قبل ان اتزوجها !

— ولماذا فضلت الزواج منك على المجد الذي عاشت فيه ؟

— لانها مجنونة !

— هل انت متأكد ان حبك لزوجتك هو آخر حب ؟

— حتى هذه اللحظة استطيع ان اؤكد انه آخر حب !

انا ثرثار

— ما هي عيوبك كزوج ؟

— انا ثرثار .. اتكلم كثيرا جدا

واسافر كثيرا وليس لي هواية سوى الرحلات .. وهذا يضايق زوجتي !

ثم قال :

— لقد زرت معظم قارات العالم !

— هل زرت روسيا ؟

— لم ازرها وان كنت اتمنى ذلك .. انا احب دراسة الناس !

— من اية ناحية ؟

— من الناحية الانسانية طبعا !

— لماذا ؟

— لان عملي كمؤلف ومؤرخ وكاتب سيناريو يتطلب ذلك !

ثم قال :

— انا لا استطيع ان اؤلف كتابا او اكتب رواية عن الهند مثلا وانا جالس في غرفة مكتبي بهوليود !

اخف الشعوب .. الهنود الحمر

— هل وقع لك حادث في القاهرة ؟

— فقدت حافظة نقودي وكان بها ٨٠٠ دولار !

— هل تتهم احدا بسرقة حافظة نقودك ؟

— ابدا .. لقد كنت اركب جملا في منطقة الهرم ووقعت مني حافظة النقود هناك !

— ما الشيء الذي اعجبك في القاهرة ؟

— البوليس السياحي !

— لقد قلت انك زرت معظم الشعوب. فمن اخف شعوب العالم دما ؟

— الهنود الحمر !

— كم يبلغ رصيدك في البنوك ؟

— ثلاثة اسئلة لا استطيع الاجابة عليها :

١ — رصيدي في البنك !

٢ — كنت فين امبارح !

٣ — رايح فين بكره !

الكوميديا اصعب من الدراما

— ايهما يتقاضى اكبر اجر ؟ مؤلف الكوميديا ام مؤلف الدراما ؟

— مؤلف الكوميديا طبعا !

— لماذا ؟

— لان اصعب شيء في الكتابة هو خلق النكتة !

كيم نوفاك

— من هي ملكة الجلابية الجنسية في رأيك ؟

— زوجتي !

— ومن الوجوه الجديدة ؟

— ابنتي !

— ومن الممثلات المحترفات ؟

— كيم نوفاك !

ملوك الضحك

— ايهما اخف دما من الآخر بوب هوب ام داني كاي ؟

— داني كاي !

— ولماذا ؟

في المتحف الحربي بالقلعة وقف اندروز مع سيد بدير وفاروق عجرمه يشاهد الشارات التي كان يستعملها قدماء المصريين ..

سيد بدير والى جواره اندروز وفاروق عجرمه ومدير المتحف يشاهدون بعض الاسلحة القديمة

السيناريست الامريكي يتأمل باهتمام تمثالا صغيرا لفارس من المماليك اثناء احدى العمليات الحربية

وراء الميكروفون

ابحث أنت عن الكلمة المناسبة

في الاسبوع الاسبق استمعت الى البرنامج الذى تقدمه همت مصطفى (الاسبوع في ساعة) والبرنامج يتكون من حركات اذاعية تجعل منه مادة مسلية دون شك .. ولكن ليس هذا هويت القصيد - كما يقولون -

برنامج « الاسبوع في ساعة » اعلن نتيجة مسابقة يجريها من احسن برنامج اذيع خلال الاسبوع ، ونجح برنامج طاهر أبو زيد « من الشعب » .. وقدمت همت لقطة من البرنامج تحدث فيها طاهر بحرقة المجهود ولباقته التى جاراه فيها الفنان الذى كان طاهر يتحدث اليه .. محمد عبد الوهاب .

كان الحديث بين الفنان الموسيقار والفنان الاذاعى يدور حول مشكلة شخصة تمس جانبا هاما من حياتنا كشعب عربى ، لنا فن قديم نريد أن نعيده الى الحياة لتستكمل معالم شخصيتنا الحقيقية . ودعا الفنان الموسيقى لانشاء مسرح غنائى ، وبينا كيف أن انشاء هذا المسرح الغنائى لازم لتطورنا وارتقائنا لزوم المصانع والتعليم .

ثم اعلنت همت - بعد نتيجة هذه المسابقة - نتيجة مسابقة اخرى يقيمها برنامج آخر - هو برنامج ما يطلبه المستمعون - وفازت احدى أغنيات عبد الحليم حافظ ..

وعرج بعد هذا العرض - نعرج على بيت القصيد .

قالت همت مصطفى بعد أن أعلنت فوز برنامج « من الشعب » قالت بالحرف الواحد :

- فيه ناس بعتوا يسألوا ، المسابقة التى بيقدمها برنامج « الاسبوع فى ساعة » من أحسن برنامج لهــا جوايز ولا لا . والاجابة على السؤال ده هى لا ، ملهاش جوايز ..

وهذا شىء لا بأس به على الاطلاق ، فان المستمع الذى يشترك برأيه فى تقييم الاعمال الفنية الاذاعية يقوم فى الواقع بواجب وطنى - تماما كما يقوم الناقد الفنى الاذاعى بواجب وطنى - فكلاهما ينشد الرقى ببرامج الاذاعة .. والرقى ببرامج الاذاعة ، يستتبعه الرقى بالذوق العام .. ، .. والرقى بالذوق العام ، يستتبعه تكوين مواطن أكثر صلاحية لنفسه ولوطنه ..

والقيام بالواجب الوطنى يجب أن يكون خالصا لوجدانه والوطن .

ولكن ! والعن كلمة « لكن » هذه كما لعنها من قبل أحد كبار ادبائنا وقال عنها انها تدخل كثيرا لتسوء وتجعل من الحلو مرا) ولكن المسابقة التى يقدمها « برنامج ما يطلبه المستمعون » والتى يدلى فيه المستمعون بآرائهم فى الاغانى الحلوة الطعمية اللذيذة الشريفة .. لهذه المسابقة عشرة جنيهات توزع على ثلاثة فائزين ، ٥ جنيهات للاول و٣ جنيهات للثانى و ٢ جنيه للثالث .

ولست أقصد بتحدى هذا أن تعطى جوائز مالية لمسابقة البرامج وتحرم مسابقة الاغانى من الجوائز المالية .. ولكننى ادعو الى تقريب هذه الفوارق « الطبقية ») ، فيمنح المشتركون فى العمل البناء جوائز أدبية - والدعوة لزيارة دار الاذاعة والتعرف على صاحب البرنامج الذى اختاره المسابق جائزة أدبية جميلة - أما تركيز كل هذه الاهمية (المادية) على الاغانى فأمر لا يليق !

« ايهاب »

نشرة الأخبار

* يعد جلال معوض من الآن التنظيمات الكاملة لبرنامج « اضواء المدينة » الذى يقام فى دمشق فى ٢١ فبراير .. ويقول المطلعون على بواطن الامور ان عودة البرنامج بعد توقفه ستسجل نجاحا للمفاجآت التى يعدها جلال .

* سجل صلاح مبروك حلقة من برنامج « اسألوا أهل الرأى » .. وكان البرنامج يضم السيدة امينة السعيد والاستاذ احسان عبد القدوس والاستاذ محمد فتحى - وكان ضيف الشرف الاستاذ فكرى أباظه .. وعرضت على هيئة البرنامج مشكلات المستمعين ، من عاطفية الى علمية الى .. الى آخره ، واجاب الخبراء الاربعة بحل المشاكل .

* اعتذرت مريم فخر الدين عن التمثيل فى حلقات « ابن الليل » فى الحلقة الاخيرة بسبب مرضها .. ولهذا تقوم بالدور الاول فى الحلقات الممثلة الاذاعية احسان القلعاوى (التى عرفها المستمع فى حلقات « ألف ليلة وليلة » فى العام الماضى فى دور « شكر ») .

* توقف برنامج « مايطلبه الرواد » من اذاعة سوق الانتاج بسبب مرض صاحبه صادق ، وحل محله برنامج « الشبكة الفضة » ويقدمه على فايق زغلول .

* برنامج « ركن السودان » يعاد تنسيقه من جديد لتقديم مزيد من برامج المنوعات فيه بحيث يقدم الوانا مختلفة . صاحب فكرة التنسيق الجديد حسن عبد الوهاب .

* اللحن المميز لحلقات « ابن الليل » التى تذاع هذا الشهر استغرق اعداده عشر ساعات .. سجل فيها يوسف الحطاب خمسة الحان مميزة لم يستقر على اللحن الاخير الذى نسمعه الآن .

اندروز والى يمينه سيد بدير والى يساره فاروق عجرمه يستمعون الى شرح مدير المتحف الحربى عن احدى القطع الاثرية

- أخف من الاثنين ..

- بماذا تتميز عن غيرك من الكتاب .. بأسلوبك ام بالفكرة ؟

- أنا أمتاز بالفكرة .. والكاتب الذى يهتم بالاسلوب هو القصاص الفاشل ..

المغفلون

- هل حصلت على جوائز من اكاديمية السينما هناك ؟

- رشحونى ثلاث مرات ولكنى لم احصل على جائزة واحدة ..

- لماذا ؟

- لانهم مغفلون .. انهم يشجعون الافلام التى يرونها فقط ..

- وما دليلك على ذلك ؟

- الدليل انهم لم يروا الفيلم الهندى « من أجل أبنائى » وانتخبوا الفيلم الإيطالى الذى عرض باسم الشارع وفاز بالاوسكار .. مع انى أعتقد ان الفيلم الهندى هو الذى يستحق الاوسكار ..

شلة فى هوليود

- من هو اعز اصدقائك ؟

- كلنى سكينر ..

- والشلة التى تقضى معها سهراتك ؟

- روبرت تايلور ووليم هولدن وجون وينان وجلين فورد ومارى ماكدوالد والسكينة ويولدز زوجة ايدى فيشر ..

- ولماذا اسميتها السكينة ؟

- لان اليزابيث تايلور خطفت منها زوجها ..

ثم قال :

- ولا تنس انى لم أحزن فى حياتى على رجل كحزنى على تايرون باور .. لقد كان ممثلا ممتازا ورجلا ممتازا ..

سرقة الفلوس وسرقة الافكار

- ألم ترتكب جريمة سرقة فى حياتك ؟

- لم يحدث ..

- ولا سرقة افكار ؟

- ان افظع شىء فى الوجود هو سرقة الافكار ..

- ايهما اسوأ ؟ .. ان يسرق منك مبلغ ١٠٠ الف دولار ام فكرة رواية ؟

- فكرة الرواية اغلى واعز الف مرة من المائة الف دولار ..

- هل سطا احد المؤلفين الامريكيين على افكارك ؟

- حدث هذا منذ شهرين .. لقد سرقوا فكرة قصة عندى مثلها جارى كوبر وتشالز لوتن فى فيلم ، لو كان عندى مليون دولار ، وعرضوها فى احدى محطات التليفزيون .. وهذه المحطة تدفع لى تعويضا كبيرا كل اسبوع ..

- كم عدد الكتب التى الفتها ؟

- ١٢ كتابا .. ولكنى أحاول ان عشرة كتب منها ولا احتفظ بنسخة منها فى بيتى ..

- لماذا ؟ .. هل ندمت على تأليفها ؟

- لم اندم ولكنى اسفت بعد ظهورها فى السوق ..

الخطيئة الكبرى

- ما هى اكبر خطيئة يمكن ان يرتكبها انسان ؟

- الكذب ..

- كم مرة كذبت فى حياتك ؟

- أنا لا اعرف التصرف الذى يدعونى للكذب ..

غرام ينتهى بمفاجأة

- هل احببت نجمة من نجوم هوليوود ؟

- رأيت نجمة اسمها بيل دال فى احد الافلام واحببتها حبا عنيفا .. ثم اتصلت بها بالتليفون .. وعند اول لقاء بيننا أغمى على ..

- من الاعجاب ؟

- أبدا .. لانها فاتتنى بدون ماكياج وكانت صورة مصغرة من بوريس كارلوف

الضابط الرشيق

- ما رأيك فى لبنى عبد العزيز ؟

- زوجتى تقول عنها انها واحدة من الجميلات ..

- انا اسألك عنها كممثلة ؟

- لم ارها تمثل وان كنت اعتقد انها ممثلة تمتاز بالاحساس المرهف ..

- هل رأيت النجم الذى سيلعب امامها فى فيلم « وا اسلاماه » ؟

- احمد مظهر .. نعم رأيته .. انا لم اره يمثل .. ولكنى عندما التقيت به لاول مرة عرفت انه ضابط وفارس .. عرفت ذلك من خطواته ومن حركاته .. انه يمشى برشاقة .. وهذه ميزة الضباط الفرسان ..

الكلمة القاتلة

ثم سألت لوبرت اندروز :

- ما اعنف نقد وجه اليك فى حياتك ؟

قال :

- كتبت سيناريو فيلم « اطول ليلة » لروبرت يونج من انتاج شركة مترو .. وشاهد احد النقاد هذا الفيلم فى نيويورك لكتب نقدا فى كلمة واحدة ولكنها قاتلة قال الناقد اللاذع :

« اطول ليلة - فعلا !! »

جليل البنداري

نموذج مصغر للقلعة استرعى انتباه اندروز فوقف أمامه طويلا يستمع الى شرح مدير المتحف..

احتفل الجد السيد السعيد الشوربجى بعيد ميلاد حفيده محمد بمناسبة عيد ميلاده الاول .. تتمنى له مدير العمر

الاسبوع الثانى

حاليا

قصة مصرية

بقلم :

محمد على غريب

طالع السعد ..!

كان جارنا فى حى (مهمشة) ، وهوالحى الذى يمثل دورالقريب الفقير للقاهرة ، الحاج عبدالكريم مهدى المقدم . يرفل على ثروة طائلة . ولانه كان ياكل اللحم كل يوم . ويشترى الصابون بالقنطار . فانه كان يسمو على الطعن والتجريح ، وان كان الامر فى بعض الاحيان لايخلو من همسات وقحة . تبذر الريب والشكوك حول غناه ، ورجائى اليك الا تلقى بالا الى هذه الهمسات التى قد يكون مبعثها الحسد ، وهو ضربة فادحة يدفعها الناجحون .

وكان منزله الكبير الواسع ، يشتمل على حجرات كثيرة يقيم فيها هو وزوجتاه .. صبيحة وباتعة ، وابناؤه المتزوجون وعددهم خمسة ، واطفال له صغار بين ذكور واناث .

ولم تكن ترى الحاج عبد الكريم الا لماما ، حين يخرج لصلاة الجمعة ، أو للعزاء فى فقيد عزيز . وكان الناس يلقونه دائما بالحفاوة والتبجيل ، فيرفعون أيديهم الى جباههم لتحيته ، حتى أولئك الذين لا يفيدون شيئا من وراء ثرائه ، يحرصون على احترامه وتوقيره ...

وقد ترك أمر الاشراف على تجارته المتعددة ، لابنائه يديرونها كما يحب هو ، والويل لأى واحد منهم اذا ما خرج على طاعته ، فى أى شأن من الشئون ، فانه كان يشتط فى تعنيفه وزجره ، وربما ضربه على وجهه أمام الناس ، والمسكين واقف يتلقى اللطمات وتكاد نفسه تذوب خجلا ، وهو مع ذلك لا يقوى على أن يرفع عينيه فى وجه والده .

ورغم أن الحاج عبد الكريم قارب الستين ، الا أن نفسه مازالت خضراء ، وكان يطيب له كثيرا أن يغالط نفسه ويروح يقنعها بأنه مازال فى شرخ الشباب ، أما الناس الذين من حوله فلم يكن يأبه لرأيهم فيه ، وهو يراهم فى كل وقت ينحنون إذا يحييه ذلة وانكسارا ...

على أنه مع ذلك لم يكن ناسكا متعبدا ، رغم أنه يؤدى الصلوات الخمس فى أوقاتها ويصوم رمضان ويقبل يدى أى مخلوق يلبس عمامة وينتسب الى الدين ، فالصلات النسوية دائما مستمرة وقد تزوج تسع مرات .

وفى يوم كان يزور وصفى أفندى الكاتب بالنيابة العامة ، والذى يسكن فى منزل يملكه الحاج عبد الكريم وكان وصفى أفندى قد تأخر فى دفع الأجرة أربعة شهور ، بسبب مرض زوجته وتردده معها على عيادات الأطباء ... كل طبيب يكتب الدواء الذى يراه ، فاذا لم ينفع ، جاء الطبيب الآخر فكتب دواء ، وهكذا كانت الجنيهات الخمسة عشر التى يقبضها وصفى أفندى من الدولة تطير من تلقاء نفسها الى جيوب الأطباء والى جيوب أصحاب الصيدليات .

وصرخ الحاج عبد الكريم :

ــ أنا ماليش دعوة بالمرض ولابغيره ... أنا عاوز فلوس !

وامسك الخزى بلسان وصفى أفندى فمنعه من أن يرد ...

وواصل الحاج عبد الكريم صرخاته وهو يسعل :

ــ النهارده ... (سعال) النهارده ضرورى (سعال) لازم انك تدفع اللى عليك .

واخرج منديله من جيبه وراح يبصق ، وبدت القهوة محمولة على يدى وصفية ... فتاة فى الحادية والعشرين ، تصنع النظرة منها فى قلب من تنظر اليه ما لا يصنعه الصاروخ الروسى ، وكان أجمل ما فيها جمالها الطاغى المتفجر .

وأطبق الحاج عبد الكريم شفتيه على لسانه ، حتى كأنه لم يعرف النطق فى حياته ، وارتعشت يداه وهو يتناول فنجان القهوة ، وتاهت عيناه واحس دوارا مبهما لا يدرى من أين جاءه .

والذى تكلم هو وصفى أفندى ...

قال :

ــ يا حاج عبد الكريم ... الدنيا برضه اعذار ، والناس لبعضها ... واحنا ساكنين هنا من خمستاشر سنة ما اتأخرناش ولا شهر !

وصرخ الحاج عبد الكريم مرة أخرى :

ــ بس بقى يا وصفى أفندى ... والفى خمسين جنيه اصرف منهم على الدكاترة والدوا ... مش عاوزهم دلوقت وما أحبش تجيب سيرة الفلوس تانى !

وادرك وصفى أفندى السبب فى هذا الانقلاب الفاجئ ، وادرك الحاج عبد الكريم ان وصفى أفندى ادرك هذا السبب ، وكان ذلك هو كل ما يهمه فى الامر وما يحرص على أن يتم .

ولم يدهش وصفى أفندى حين فاتحه الشيخ مخيمر عبد الصبور فى أمر زواج كريمته وصفية من الحاج عبد الكريم وكان مما قاله :

ــ الحاج عبد الكريم ناوى يكتب البيت اللى انت ساكن فيه باسم وصفية وناوى ...

وقاطعه وصفى أفندى الذى كان يعرف أن هناك اغراءات كثيرة ، قائلا :

ــ بس ... بس يا شيخ مخيمر ... هو الواحد بيجوز بنته علشان الفلوس ؟ دى مسالة قسمة ونصيب ، ثم الحاج عبد الكريم راجل محترم ويشرفنى انى أناسبه !

وعاشت وصفية فى هذه الليلة فى مأتم ، فقد كانت مخطوبة للشاب الرقيق المهذب فوزى ، وكان يعمل مع أبيها كاتبا فى النيابة ، وينتظره مستقبل لامع فانه يدرس للحقوق ، وكان وسيم الطلعة له ذوقه الفنى الممتاز ، اذ كان يهوى العزف على الكمان ، وظهر فى أدوار ثانوية فى فيلمين أو ثلاثة أفلام .

وهكذا قدر للفتاة المسكينة ان تنتقل من ربيع الحياة الضاحك الى الشتاء الباكى ، وكانت تدرك عبث محاولة اعتراضها على هذا الزواج ... ففى هذه البيئة الفقيرة يقتل الأبناء طاعة الوالد لانه هو الذى يعول ، والتجميع حول الفتاة خاصة مسدود من الأولاد لتضاعف من خجلها واستحيائها ... أو قل من جبنها وذلتها وانكسارها .

وحاول خطيبها فوزى ، فى شىء من الرعونة والحمق ، أن يحملها على الهرب معه فرفضت وهى تبكى ، فهى ترى فى الهرب جرحا يقتلها ، فهى تتمثل أمها النصف غارقة فى دموعها ، ووحدة أبوها لا يقوى على أن يرفع رأسه بين الناس ، وأخوتها الذين يصغرونها سوف يحرمون هم بدورهم من مدارسهم ، اللقاء ما عسى أن يسمعوه وراء ظهورهم من كلمات السخرية والاستهزاء .

وتم الزواج فى فرح يمازجه الحزن والأسى والغضب ، فان أبناء الحاج عبد الكريم وهم كبار ضخام الأجساد تلف الصقور على شواربهم ، لم يرضهم هذا الذى حدث ، ولكنهم لم يستطيعوا أن يقولوا لوالدهم الكلمة التى تحركت فى صدورهم وهى أنه وغد ...

وفى ليلة الزفاف ، ربح الحاج عبد الكريم قضية بينه وبين مصلحة السكة الحديد ، ووفق رجال البوليس الى القبض على لصوص سرقوا منه أربعة آلاف جنيه كان يحتفظ بها فى احدى حجرات المنزل .. فهو لم يعترف قط مطلقا بإيداع الأموال فى المصارف .

واطلقها الحاج عبد الكريم صرخة مدوية هزت أرجاء البيت الكبير ... سمى زوجته الجديدة وصفية (طالع السعد) وظل الى آخر يوم فى حياته يناديها بهذا الاسم ...

وفي الايام القليلة التي تلت الزواج ، لم يقع شيء يستحق الذكر ، فان كلا الزوجين يتوقع ان يزيل الزمن وحده ما عسى ان يكون بينهما من وحشة وجفوة ، وخاصة اذا كانا قد تزوجا على غير معرفة سابقا ، وعليهما يعرف احدهما الآخر ، فان اسرار الزواج التي تتكشف قليلا قليلا تصبح مشكلة دقيقة شائكة .

ولم تقل وصفية شيئا ... وضيت من الامر الواقع كما لو انها قرأته على جبينها مسطورا بيدها ، ولكن الحاج عبد الكريم هو الذي قال لنفسه الكثير والكثير ..

بدا يدرك الفارق الهائل بين سنه وسنها ، واحس عجزه المطلق عن ان يصبح شابا في الخامسة والعشرين ، وحينئذ التجارب المعروفة للتقوية والاطلاق ، لم تجديه نفعا ، بل انها كانت تحمله على النوم الذي لا يفيق منه الا في الصباح .

وقال له صديقه شحاته الذي يعمل وكيلا لمكتب احد المحامين المعروفين :

ــ عليك ياحاج بـ (البرانتدرين) احسن دوا ... مافيش زيه !

وفي الصباح اشترى الحاج عبدالكريم بنفسه من الصيدلية القريبة من المنزل ، من « حقن البرانتدرين » ثم اوصى على كميات اخرى منها تكفي لمدة اعوام .

ومع ذلك فان الحاج عبد الكريم مهدي المتقدم لم يتقدم خطوة الى الامام ...

كان الذي يحسبه ويمزق كيانه ، ان زوجته تحبه حبا شديدا ، وهي التي ... اكان يمكن ان يقع هذا ؟ لقد وقع وانتهى الامر ، فهذه الفتاة الضعيفة المسكينة قد الهمتها غريزتها الانثوية ، انتقاما مروعا يشبه من هذا الرجل الكريه الذي قتل حبها ولقد احدث تعطلها في حلق وفي دعاه ، فالزوج موله بها وهي التي تستثيره وتحمله على ما لا طاقة للسبعين عاما من عمره باحتماله .

وجاء اليه لمى افندي صديق موظف كبير في محافظة القاهرة وقال له :

ــ عليك يا حاج عبد الكريم بحقنة (ستالين) جميع الذين اخذوها عادوا شبابا .

ولواء صورة (ستالين) نفسه ، قابضا على (البيبة) باسنانه وشاربه الكث ، يؤلف حكاية عن فتوته ونشاطه !

ولم تنفع حقنة (ستالين) ولم تنفع عشرات الوصفات التي اعدها اليه اصدقاؤه ، حتى لقد جرب ، وهو الرجل الحاج المصلي الصائم ، ان يشرب الخمر ، ويرتمي في كل ليلة على فراشه منهالكا ..

وكان الوحش الذي في صدره يزأر .. والدنيا كلها تضيق في وجهه فلا يقوى على ان يحيا حياة عادلة ، فهو لم يتزوج الا لهذا الذي اصبح عاجزا عن ان يقدمه لنفسه ، واحس الخزي والعار وهو يتوجع من هذه الآلام الخفية القبيحة التي لا يطيق ان يبرزها للناس .

وخفت حدة الغضب في نفوس ابنائه الكبار ، نحو زوجة ابيهم ، وهم يرونها كل وقت في ملاحتها وفي فتنتها وعليها طابع الذلة والمسكنة ، فراحوا يتقربون منها ويتوددون اليها ، وفي قلب كل منهم رغبة مشبوبة تموى وتنبح !

وكان اذا انفردت بواحد من ابناء زوجها الكبار ، تركته يأكلها بعينيه الجائعتين ، وراحت هي تبكي في صمت ودموعها تسح كالميزاب ، ففي بعض الناس قدرة عجيبة على ان يذرفوا الدموع في أي وقت يشاء .

وكان ابن زوجها يسألها وهو غاضب محموم :

ــ مالك ؟

وهي لا تجيب ... انها تبكي وقد يرتفع صوتها بالبكاء وتمسح عينيها بظاهر كفيها ، وهو يلح عليها :

ــ مالك ؟

ولكنها تصمت فلا تتكلم ، ويدرك هو ما هنالك ... نعم ، ان هناك موميا خرجت من تابوتها لتتزوج من اجمل فتاة ، وهذه الموميا القبيحة ..

ويضغط ابن زوجها باسنانه على شفتيه ، كما لو انه يحاول ان يحبس سعار الرغبة في الفتك بهذه الموميا وتحطيمها ، وتستبد به نوازع الشر والخوف والاشتهاء فيبدو امامها كالوحش الذي فلت بعداء وقيدت رجلاه وكسرت انيابه ، فهو عاجز حتى من ان يظهر للناس قدرته على الشكوى والاحتجاج .

وكان الحاج عبد الكريم ما يزال غارقا في استشاراته الطبية ، وبعد ان انتهى الى الحكم على جميع الاطباء بالجهل والحماقة ، انصرف الى السحرة وقارئي الطالع واسداد النجوم .

في (السينية) امرأة اشتهرت بتصلوت الجان من قرنه ، وهي لا تأكل في اليوم اكثر من ثلاث حبات من الزبيب ، والرجل الذي حكم عليه بالاعدام وقادوه الى المشنقة اخرجته من ساحة السجن بريئا وعادت به الى زوجته والى اطفاله ..

... يحسن في الاعصاب ... ويضغط الدم ،

حركت اذنه اليسرى باصبعين من يدها اليمنى فاذا هو ينهض سليما معافى ..

ويذهب الحاج عبد الكريم الى هذه المرأة ، ويودع لديها مائتين وخمسين جنيها ، على شهور كثيرة ، ثم يعود بعدها الى منزله وهو اشد غمها مما كان .

وفجأة يظهر في سماء حياته مغربي اعاد الشباب الى سائر وزراء الوزارات السابقين ، والى رجال الاعمال الذين تكدست لديهم الاموال ولا يستطيعون ان يستمتعوا بها فيما احله لهم الله او حرمه عليهم ، فاذا هم شباب مرد يأكلون (الزلط) ويتناولون شيكات الفارس في الطرقات .

وهذا الرجل يا حاج عبد الكريم لا يأخذ مالا .. وما حاجته اليه ؟ انه يرفع يديه في الهواء فيحضر اكداسا من الذهب ، وهو يتحدث الى الجان الذين يتجسدون امامه كما تتحدث نحن الى الآدميين ، وكنوز الملك سليمان كلها في حوزته ..

ويمضي الحاج عبد الكريم الى ذلك المغربي ، الذي قد يكون لصا من تربة (البلاتسون) هرب من سجن الاسكندرية ونختفي في هذا الزي العجيب ، وتظل الاكذوبة حية مدى بضعة شهور يكون الحاج عبد الكريم قد انفق خلالها حوالي خمسمائة جنيه ثمنا للبخور والنفقات استحضار الارواح !

وكان الحاج عبد الكريم خلال هذه المحنة القاسية التي تقطع اوصاله ، يرى التقارب بين زوجته وبين ابنائه فيعزيه ذلك كثيرا في مأساته ، وهو جاهد في الحصول على الدواء الذي يبعث العقله الى لبه والفتوة الى جسمه .

ثم لا تذهب زوجته الصبية مع واحد من ابنائه الى السينما او الى المتنزهات العامة او الى المسرح ، فلعلها تجد في ذلك ما يدخل السرور على نفسها ؟

هذه هي الفكرة العبقرية التي خطرت للزوج المسكين ، وراح ينفذها ، ومن خلال السحب التي تتراكم على حياته ، لمح الشباب والشباب ...

ان ابناءه الكبار بدأوا يطيلون المكث في المنزل ، ولو اضطر الواحد منهم الى ان يدعي المرض ، ثم رأى العداوة تنشب بينهم بغير سبب ، او لسبب يخفى عليه سره ، فهم يتشاحنون دائما ويغلظ بعضهم للآخر في القول ، ويتبادلون الشتائم المقذعة .

ولاحظ ان ثلاثة منهم اغضبوا زوجاتهم وبعثوا بهن الى منازل آبائهن ، فاذا ناقش اسباب الغضب لم يجد هناك ما يوجب الفرقة والشقاق .

على انه كان مهتما بما هو اعظم من هذه الصغائر ... كان يريد ان يصبح زوجا حقيقيا لـ (طالع السعد) ولو اضطره الامر الى ان يبيع كل ما يملك والى ان يجلس على رءوس الطرقات يستجدي المحسنين ، فقد وصل الى مرحلة الطفولة او الشيخوخة ــ وكلاهما واحد ــ ولم يعد يفرق في نزواته بين الممكن والمستحيل .

انه يريد ان يخضع الايام ذاتها لمشيئته .. اي انه يريد ان يجعل عام ١٩٢٤ هو عام ١٨٧٥ حين كانا شابا فتيا يضيء وراءه البغل المحمل باكياس القمح والشعير .

وكانت الاسرة تستطيب اوقاتها ، مادام عائلها بعيدا عنها ، يتلقى بركات النجمين ، ويستمع الى نصائحهم في ان يكون الديك الذي يذبحه ابيض ، وان تكون المرأة التي تلقي بـ (العسل) في نهر النيل عوراء !

واخيرا وقع الذي كان لابد ان يقع .. دخل على « طالع السعد » حجرتها ، فوجدها مع ولده الذي كان يؤثره بالحب دون اخوته جميعا ، وما ان خطا الى الداخل حتى سقط على الارض ، وتكفل « الشلل » باخراجه من الحياة في لمح عين ...

وعرف اهل الحي جميعا ما جرى .. نقله اليه خادم اسمر مدلول الشفتين له عينين ساحرتين وهو يلبط ينطق بشهواته وحيواناته ...

ودفن الحاج عبد الكريم في احتفال غير لائق به ، فان السحنات السخرية حلت على وجوه المشيعين محل امارات الحزن والرثاء .

وغادرت (طالع السعد) الدعوة وصفية ، المنزل لتتزوج من هذا الخادم الاسمر ، وتجعل منه صاحب متجر كبير .

وتركت طفلا في الثالثة من عمره ابى عليها اهل زوجها ان تاخذه معها ، وهددوها بالقتل اذا لجأت الى طلب حضانته عن طريق المحاكم .

والمشكلة التي كانت تعذب قلوب افراد الاسرة جميعا ، والتي لم يكن احد منهم يجرؤ على البوح بها .. هي من هو والد هذا الطفل من بين الاخوة الخمسة ؟

محمد علي غريب

٦٠ ألف جزائرى فى دمشق

محمد يعقوبى الجزائرى
حروب فى الصحراء ..

مصطفى الجزائرى الطيب
خطابات من أهل الجبال ..

صالح جمعة احمد الجزائرى
حرب مرتين من الجزائر وفلسطين ..

واحد من الجيل الجديد
عاش حياته فى القرية ..

زعماء ثورة سوريا ضد فرنسا كانوا يلتقون سرًا فى بيوتهم

٦٠ الف جزائرى ينتظرون – الآن – لحظة معينة ..

نقلتهم فرنسا خارج حدود وطنهم وشردتهم بأسرهم الى غير راجعة ...

وخرجت هذه الآلاف – تباعا – من الجزائر واخذت تتجمع فى سورية وتتخذ منها وطنا ثانيا لها فى انتظار ساعة الخلاص !

كيف خرجوا ؟

لقد كان آباؤهم طليعة جيش التحرير تحت قيادة الأمير عبد القادر الجزائرى

ثم خرجوا معه الى المنفى واستقروا فى سورية وشاركوا فى ثورتها على الاستعمار الفرنسى

وحملوا على أكتافهم – مرة أخرى – عبء الكفاح فى هذه الثورة وخاضوا المعارك فى الغوطة وفى دمشق وفى حلب !

وقد قال لى واحد منهم – سعيد الجزائرى – ونحن واقفون أمام صورة كبيرة للأمير الثائر عبد القادر :

ان مشاركتنا فى ثورة سورية سنة ١٩٢٥ كانت فى عقيدتنا تكملة للجهاد الكبير الذى بدأناه ضد الاستعمار الفرنسى فى الجزائر ..

وكان القضاء على كل جندى فرنسى فى سورية يعنى – عندنا – القضاء على العدو الذى نفانا من أرضنا !

سؤال لابنتى

وصمت حفيد الثائر قليلا وأخذ يقلب بين يديه مجموعة من الصور القديمة لأسرته لما كانت فى الجزائر وقال :

انك لاتتصور مدى الشوق الذى يجرفنا نحو الوطن الذى حرمنا من دخوله

ان أحدا لايشعر بالألم الذى يعتصر قلبى وأنا أسمع ابنتى الصغيرة – وقد ولدت فى المنفى ولم تر عيناها أرض الوطن وهى تسألنى فى لهفة كل صباح.. كيف يبدو الوطن يا أبى ؟ ..

وهذا فى الواقع ليس الاحساس الذى يعتصرنى وحدى ولكنه الرباط الذى يجمعنا كلنا ، واذا سألت أى فرد من الستين ألفا عن أمنيته فى الوقت الحاضر لقال لك على الفور : العودة للجزائر والوحدة العربية ؟

الخان القديم

وهناك خان قديم فى دمشق اسمه خان الجزائريين

وهناك – أيضا – يقيم عدد كبير منهم فى البيوت القديمة ذات السراديب

وقد كانت هذه البيوت هى المكان الذى تعقد فيه الاجتماعات ويتم اللقاء بين شكرى القوتلى وجميل مردم وباقى زعماء الثورة السورية وقد شهدت هذه السراديب مئات البنادق وصناديق الذخيرة وهى تتجمع فى انتظار انطلاق الشرارة الأولى للثورة ..

وثمة تاريخ قديم يروى عن تلك الثورة ويتناقله الأبناء عن الآباء فى الخان العتيق

ويقال بفخر : أن الفرنسيين – فى ذلك الوقت – عرضوا على الثوار من الجزائريين أن يعينوهم فى وظائف بالشرطة العامة وبمرتبات عالية وذلك فى مقابل أن يتخلوا عن الثوار السوريين الذين يختفون فى [illegible]

ولكن الثوار الجزائريين رفضوا وانضموا الى القائد [illegible] القاوقجى وخرجوا من الخان فى الليل وتسللوا من دمشق الى منطقة المزة ثم بدأوا هجومهم الشهير على الفرنسيين فى الغوطة .

المعركة الخالدة

وليس هذا فقط هو كل التاريخ البعيد الذى يقال ..

ولكن هناك – مثلا – موقعة القنيطرة التى حدثت بين ٢٠ الف جندى فرنسى وبين ٢٠ ثائرا فقط من جيش التحرير

والتفاصيل تروى أن هذه الحملة كانت فى طريقها الى دمشق لقمع الثورة التى اشتعلت فى المدينة وكانت تسيطر عليها فى بادىء الأمر

ووصلت الأخبار – عن طريق الفلاحين

سعيد الجزائرى حفيد الأمير الثائر عبد القادر يمسك صورة ابراهيم التهامى أول شهيد جزائرى

أسرة من اللاجئين الجزائريين الذين شردهم الفرنسيون من بلادهم واستقروا فى سورية والفوا فى الخان القديم ..

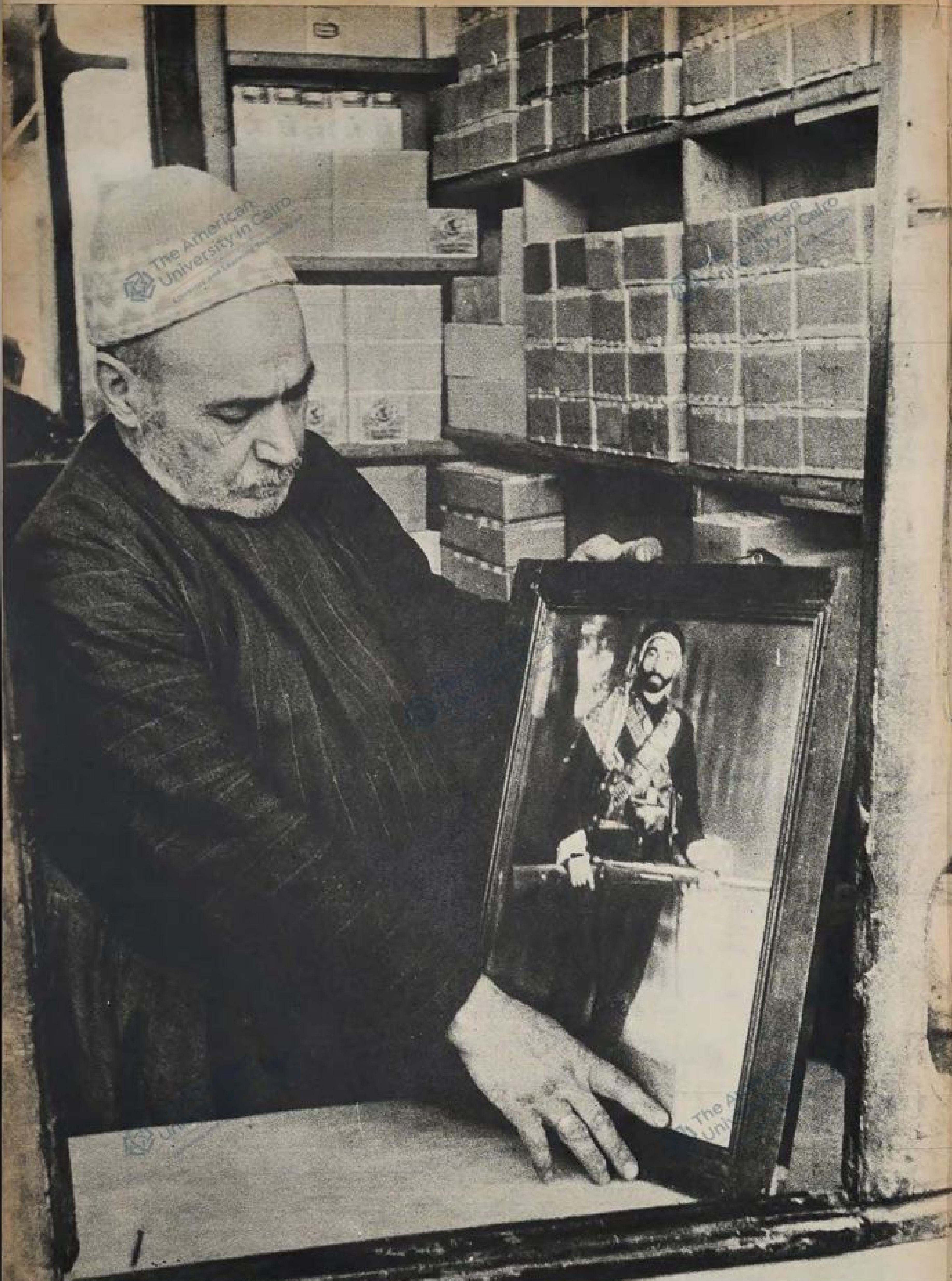

محمد بن عبد الجزائري وصورته معلقة في دكانه لبيع الدخان حينما كان مقاتلا في الجزائر ثم في ثورة سورية سنة ١٩٢٥ .. لقد كان احد الثوار الذين خاضوا غمار المعارك مع شكري القوتلي وجميل مردم وباقي الثوار العرب ..

(تصوير رشاد القوصي)

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الباني القديمة التي يعيش فيها اللاجئون الجزائريون في دمشق ..

بوابة (خان القاربة) التي كان مركزا لثورة سورية على الفرنسيين ..

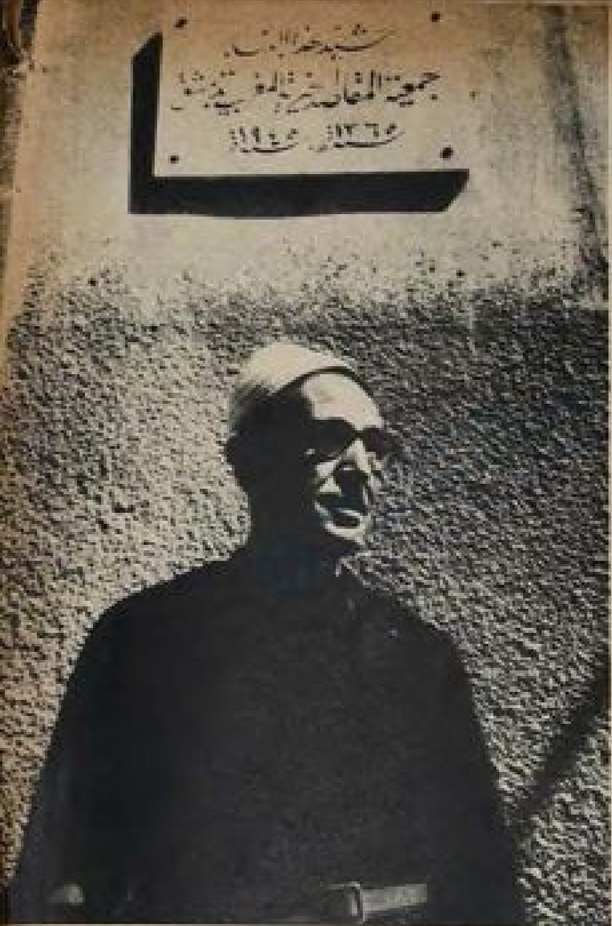

حارس الخان وخلفه اللوحة على البناء الجديد الذي انشيء سنة ١٩٤٥

تابع ٦٠ ألف جزائري ■ في كل بيت .. صورة شهيد وحكاية معركة

السوريين — الى قيادة الثورة في المدينة واجتمع شكري القوتلي بباقي رجال الثورة وقرروا تعطيل وصول الحملة حتى يتم الثوار استعداداتهم لالقائها .

واختير مرافقين الفدائيين الجزائريين والسوريين القيام بهذه المهمة ولم تكن هناك معلومات أكيدة عن عدد جنود الحملة الفرنسية ..

ولكن الثوار الجزائريين الفهموا الفرقة — الخبرتهم السابقة في حرب العصابات في الجزائر — ووضعوا كمينا لتعطيل الحملة وفي هذه المعطات دارت اعرب معركة بين ٢٠ الف جندي فرنسي و٣٠ مقاتلا جزائريا واستمرت عدة ساعات ونجحت خطة الثوار !

قصة من الجبال

وقد قال لي محمد بن عبده الجزائري ومن خلفه علقت صورته على الحائط وهو يحمل البندقية ويرتدي ملابس الميدان :

ان معركة القنيطرة تعطي دليلا قويا على مدى صبر الجزائريين ومهارتهم في القتال .

كما انها تقدم الاسباب الانتصارات المتوالية التي يحرزها جيش التحرير في معاركه الان مع الفرنسيين في الجزائر .

ان الدبابات والطائرات والمدافع لا ترهبنا أبدا — بل على العكس — انها تقوي روح الثورة في قلوبنا وكلما ازداد الضغط على الجزائري .. ازدادت قوة انفجاره على قوى الضغط ..!

وخذ حكايتي — مثلا — لقد نفى الفرنسيون جدي مع الامير عبد القادر من الجزائر وخرج من ضمن الذين خرجوا ..

وقد حارب معه ١٧ سنة ضد الفرنسيين وخاض معه كل المعارك وكانت جدتي تحمل له السلاح والذخيرة والطعام عبر الجبال ..

وكان جدي يجمعنا حوله في كل ليلة ويروي لنا الاعمال الوحشية التي ارتكبها الفرنسيون ضد الاهالي الجزائريين بدافع من روح الانتقام ..

وكان يغرس في قلوبنا الحقد والكراهية نحوهم من الصغر !

ولذلك حينما اشتعلت ثورة سنة ١٩٢٥ لم اتردد في خوض غمارها ..

وبقيت أحارب فيها مدى ثلاث سنوات وكنت احس في أعماقي انني انتقم لاجدادي واهلي الذين قتلوا وشردوا ..

ومثل هذا لا يعرفه أحد وهو ان سلالة عائلة الذين بقوا في الجزائر لم تنقطع وما زلنا نعرف اخبارهم لولا يطرق رغم انف الفرنسيين !

كراهية فرنسا

لقد احسست بهذا الحقد وتلك الكراهية — من كلامي — مع كل الجزائريين الذين التقيت بهم في دمشق ..

وشعرت بانهم يتألمون وهم يسمعون اخبار المعارك التي يشنها جنود جيش التحرير بينما هم بعيدون — عن ميدانها — ولا يشتركون فيها وقال لي أغلبهم من الشباب الذين لم يروا ارض الوطن — يودنا لو حملنا السلاح مع اخواننا في نفس الوقت !

وكل بيت دخلته كنت التقي فيه بصورة واحدة معلقة على الحائط ..

وصاحب الصورة هو (ابراهيم النهلي) اول شهيد جزائري يسقط برصاص الفرنسيين في ثورة دمشق ..

وفي كل بيت سمعت قصة جرح في القلوب والذي دماء المعارك وقد قال لي محمد يعقوبي — الرجل العجوز الذي تجاوز الثمانين سنة — انه من بلدة قشلي .. في الجزائر وانه ما زال يذكر ديورها وبيابها وطرقاتها قبل أن يخرج عدة علاريا عبر الصحراء من الفرنسيين ثم يروي محمد يعقوبي كيف سافروا على الاقدام وقطعوا الطريق الى سورية خلال اربعة شهور !

الجيل الجديد من الجزائريين يحفظ عن ظهر قلب تاريخ القومية العربية

الرباط العجيب

والشيء الذي يلفت النظر في الخان العتيق هو (رباط القاربة)

وهذا هو اسم الجمعية الخيرية التعاونية التي تحوي ملجأ للعجزة ومساكن للاجئين ومدرسة لاولاد الجزائريين الفقراء

ومعظم الذين يقيمون في « الرباط » من اهالي قرية تلقيه وكفر ناسج بعد أن هربوا من مذابح الفرنسيين في الريف الجزائري

وقد انشئت المدرسة الابتدائية لتعليم ١٠٠ طالب من أولاد الجزائريين وكانت في البداية تقتصر عليهم ولكنها توسعت وأصبحت تضم أولاد الاحياء المجاورة من السوريين !

ويقول المدرس نظمي الدسوقي : ان أهم مادة تدرس للجيل الجديد في المدرسة هي تاريخ العرب — بتفاصيله — قبل الاسلام وبعد الاسلام والتاريخ الحديث للقومية العربية في الجزائر وفي سورية وفي مصر ..

وان الهدف من ذلك هو بث روح القومية العربية في الصغار وتعريفهم لماضيها الحقيقية

أمنية صغيرة

وبالفعل ..

وجدت كل الاطفال يحفظون — عن ظهر قلب — حروب الصليبيين وتاريخ صلاح الدين

ثم سمعتهم يروون أدق أسرار التاريخ العربي في كل مكان والتفوا حولي واخذوا يقولون : ان الحلم الوحيد ان يصافحوا الرئيس جمال عبد الناصر ..!

ولا أنسى منظر طفل صغير منهم — عمره لا يزيد على خمس سنوات — وهو يبكي ويقول لي : لماذا لا تأخذني معك الى القاهرة لكي اقابل الرئيس واقبله

ويجري الصرف على رباط القاربة من التبرعات التي تجمع من الجزائريين القادرين على الدفع ..

والمفروض أن يدفع كل واحد منهم حوالي ١٢ ليرة سورية في السنة — حوالي جنيه ونصف جنيه — كمساهمة منه في اعانة الفقراء العاجزين في الرابطة وهناك لجنة عليا تتولى جمع التبرعات وتضيف اليها الاعانة المالية السنوية التي تقدمها الحكومة للرباط !

نظام التعاون

والنظام التعاوني القائم بين الجزائريين في المنفى — بعيدا عن ارض الوطن — يدعو الى الاعجاب والتشجيع :

- ان الرباط يصرف راتبا شهريا للفقراء منهم والايتام .
- انه يقوم أيضا بصرف الكساء والدواء للمرضى والكتب للطلبة .
- انه يساعد في الافراح التي يقيمها الجزائريون والعروض انهم يساعدون بعضهم البعض عند الزواج او الوفاة — وهذه هي عاداتهم المتبعة في الجزائر — واغلبيتهم يحافظون على تراثهم ويتزوجون من بينهم .

عدوان أمامي

وقد قال لي سالم جمعة الجزائري : (وهو من قرية أم كبادي في الجزائر) ان ابنه يعمل سائق تاكسي في دمشق وانه يقتصد من مصروفه الخاص لكي يساعد اخوانه في القرية ..!

ثم قال لي : لقد كنت مزارعا في فلسطين — بعدان هاجرنا من الجزائر — ثم جاءت حرب فلسطين في سنة ١٩٤٨ واضطرونا ان نخرج من فلسطين ايضا ونترك بيوتنا مرة للعصابة الاسرائيلية ونستقر أخيرا في سورية ..

ان امامي — بالذات انا — عدوين هما اسرائيل وفرنسا ويوم الذي عندي حينما تتحرر فلسطين من الاسرائيليين والجزائر من الفرنسيين ولولا ابني لمات أمه واخوانه الثلاث من الجوع !

رسائل من المعركة

ان الذين خرجوا من الجزائر منذ ١٢٥ سنة مع الامير عبد القادر الجزائري لم ينسوا ارضهم ووطنهم وبيوتهم وما زالت الخطابات والرسائل السرية من الجزائر تربطهم بباقي اقاربهم واصدقائهم هناك .

وقد رأيت رسالة قادمة من قرية ملقيه في قطاع قشلي قرب جبال القبائل الى مصطفى الجزائري الطيب — وعمره ٧١ سنة — والرسالة من ابنة عمه تحكي له فيها الفظائع التي ارتكبها الفرنسيون ضد الاهالي العزل من السلاح وتقول له : — ان ابن عمه عمر لم يتحمل ذلك وخرج يطلب الثار وانضم الى جيش التحرير !

رسالة حية

ومثلها عشرات الرسائل التي تصل بين الحين والآخر الى الذين يعيشون بعيدا عن ارض الوطن ..

ولكن أروع رسالة حية سمعتها على لسان احدى الجزائريات القادمات من فرنسا : الحلت تحكي كيف هربت من التعذيب الوحشي وانتهاك أعراض الجزائريات امام عيون ازواجهن وتحت ارهاب السلاح وما جرى لها بالذات مع جنود المحتل ..!

وقالت الفتاة — والدموع في عينيها وفي كل العيون من حولها — ان ما جرى لجميلة بوحريد بسيط .. بسيط جدا بالنسبة لما يجري كل ساعة .. كل يوم !

احد الجزائريين الذين قاتلوا مع الامير عبد القادر الجزائري ١٧ سنة ..

زعيم عصابات الخطف يقع فى المصيدة

■ طائرات القوات الجوية تكتشف مخبأه فى زراعات القصب

■ الجماهير التى روعتها العصابة تتدفق من القرى والنجوع لتتفرج على الزعيم

وقــع «العربى» فى المصيدة ..
كان العربى زعيم العصابات الخطف التى روعت مديرية باكملها .. وكان ايضــا اول زعيم من زعماء عصابات الخطف يقــع فى ايدى البوليس بعد عملية اكتشاف مخابىء العصابات بالطائرات ..

طائرة الهليكوبتر عادت بعدان قامت بعملية استكشــاف فوق حقول القصب .

اجراس التليفون تدق بين حين وآخر .

دخان السجاير ينعقد فى سماء القاعة .

المائدة الكبيرة التى تتوسـط قاعة الاجتماعات فى مبنى المديرية عليها خريطة مجســمة لمديرية نجع حمادى .

وحول المائدة التف عدد كبير من رجال الامن وضــباط البوليس يستمعون الى اللواء اسماعيـل ابراهيم مدير اقليم قنا ، وهو يروى الخطة الواجب اتباعهـا لالقاء القبض على المجـرم الذى روع سكان نجع حمادى بجرائمه !

وكانت الخطة الموضوعة لالقاء القبض على الشقى كمال الدين العربى رئيس عصابات الخطف بنجع حمادى تتلخص فى عبارة قصيرة هى مجرد الايقاع باحد اعوانه لمعرفة خط سير الشقى الكبير ، ولمعرفة الوكر الذى يلوذ به فى الوقت الحاضر !

المجرم المتنكر !!

ولم تمض بضعة ايام حتى كان رجال البوليس السرى قد عثروا على ضالتهم المنشودة ، عثروا على عبدالشافى الحلبى احد اعوان كمال الدين العربى القريبين .

واعترف عبد الشافى الحلبى .

اعترف بالمكان الذى يلوذ به العربى ، اعترف بان العربى يقيم فى ناحية بهجورة ولكنه لم يستطع تحديد المكان .

قد يكون فى حقـــول القصب ، وقد يكون فى احدى المغائر بالجبل ، وقـد يكون فى العزبة متخفيا كما تعود ان يفعل دائما .

وعادت الطائرة الهليكوبتر تحلق فوق حقول القصب ، وبدأ رجال البوليس يبثون العيون والارصاد فى بهجورة لجمع المعلومات ولكن بدون جدوى !

فقـد كان العربى حذرا لدرجة انه كان لا يخرج قط من حقول القصب الا بعد الغروب ، واذا اضطر للخروج اثناء النهار كان لا يختلط باحد ، ولو اضطر للاختلاط بالناس كان يختلط بهم اما متنكرا فى زى احد المشايخ او متنكرا فى جلباب بائع متجول ، ثم يلوذ بعد انتهاء مهمته بالفرار ليختفى من جديد فى حقول القصب او مغائر الجبل !

تحت المراقبة !!

وفى هـذا الاسبوع ، امسك رجال البوليس بطرف الخيط .

فقد دخل احد المخبرين مكتب ضابط المباحث وروى له قصة عجيبة ، تتلخص فى انه بينما كان يجلس فى احد المقاهى سمع من خفير احد الزراعات ببهجورة ان العربى ظهر فى اليوم السابق بالعزبة ، وانه هدد الثرى الذكور بقتله ما لم يدفع مائة جنيه فى الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الجمعة ..

ووجد رجال البوليس انه من العبث استدعاء الثرى الصعيدى او الذهاب اليه لاقناعه بالتقدم ببلاغ ضد العربى ، ووجدوا ايضا انه من المستحيل ان الثرى الصعيدى سيصرح لرجال البوليس بالمكان الذى سيلتقى به بالعربى خوفا من الانتقام مستقبلا .. فتقرر وضعه تحت المراقبة الدقيقة .

الاصبع على الزناد !

وفى الساعة الواحدة بعد ظهر الجمعة ، انفرجت عيدان القصب عن رجل متوسط القامة يرتدى جلبابا طويلا ، ترتسم على على وجهه علامات الشراسة ، خرج من بين عيدان القصب وعلى كتفه بندقية سريعة الطلقات واخذ يجول بعينيه حوله بحذر !

وعلى مسيرة بضع خطوات من حقل القصب كان هنـاك رجل آخر يقبع فى سيارة ملاكى انيقة ، كان يطل بين حين وآخر من نافذة السيارة .

وتوجه العربى نحو السيارة بخطى وئيدة الى ان اقترب منها ، ففتح الثرى الصعيدى الباب وهبط من سيارته وقابل الشقى فى منتصف الطريق ، ثم مد يده لمصافحته .

وتجاهل العربى اليد الممتدة اليه وقال بصوت يقطر وحشية وغلظة :

— فين الفلوس !!

ودس الثرى الصعيدى يده فى جيبه واخرج خمسين جنيها احصاها ثم ناولها للعربى وهو يقول بصوت مرتجف :

— كمان يومين واجيب الباقى !!

ونظر العربى الى الثرى الصعيدى بازدراء وهو يتناول منه الخمسين جنيها وقال مزمجرا :

— كمان يومين !

وبصـــوت متحشرج اجاب الثرى الصعيدى قائلا :

— أيوه !! يوم التلات الفلوس ...

وفجأة بصق العربى فى وجه الثرى الصـعيدى ثم القى بالخمسين جنيها على الارض باحتقار ، واستدار لينزع بندقيته من على كتفه وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة كريهة .

وفى تلك اللحظة ..

دوى طلق نارى .

والتف العربى حوله فوجد رجال البوليس يحيطون به كما يحيط السوار بالمعصم وقد وضع كل منهم يده على الزناد !..

ولم يصدق الثرى الصعيدى عينيه .. لم يصدق ان الشقى الذى بصق فى وجهه منذ ثوان اصبح فى خبر كان ، سقط مغشيا عليه لهول المفاجأة !

ولم يصـــدق الناس ايضا فى نجع حمادى ان العربى وقع فى يد العدالة ، فتقاطروا من جميع الارجاء ليشاهدوه .

اعتراف قاتل !!

وفى السجن ..

روى كمال الدين العربى المجرم المتهم فى خمس جنايات قتل وخمس جنايات خطف وعشرين جناية سرقة بالاكراه ، روى قصته لآخر ساعة وهو يذرف دموع الندم مدعيــا ان الظروف والظروف وحـــدها هى التى جعلت منه مجرما .

— لم اكن اتخيل فى يوم من الايام انى سأصبح مجرما ، بل على العكس كنت وانا صغير اكره القسوة والعنف .. كان ذلك منذ بضع سنوات ، كنت اعمل صبى قهوجى فتزوجت من فتاة من عزبة كفر داود ، وعشت فترة من حياتى انعم فيها بالسعادة الزوجية الى ان تدخلت حماتى فافسدت حياتنا !

كانت تبذر بذور الشقاق والخلاف فى محيطنا ، كانت تحرضها على عدم طاعتى ، وباختصار أحالت حياتى الى جحيم لا يطاق وانا صابر !

وبترت الشقى لحظة ثم يستطرد قائلا :

— .. الى ان دفعتنى الظروف ذات يوم الى السرقة . سرقت مضطرا لكيلا تعيرنى حماتى بالفقر ، فالقى البوليس القبض على ..

وقضيت مدة العقوبة فى السجن ، وخرجت لابدأ حياتى من جديد ، وذهبت الى بيت صهرى ، لآخذ زوجتى واطفالى الاربعة ولكن حماتى تصدت لى وقالت :

— بنتى لا تعيش مع (ليمانجى) !!

وظلت الدماء فى عروقى ..

وتذكرت السجن ..

وشعرت فى تلك اللحظة بحنين للرجوع اليه ، ولكنى تمالكت نفسى ، وافهمتها انها لا تملك الحق فى حرمانى من زوجتى واطفالى ، وانه من الافضل ان احادث صهرى فى هذا الموضوع ..

ولشدة دهشتى وجدت ان صــهرى بدوره يوافق تماما على آراء حماتى ، ورفض هو الآخر السماح لزوجتى بالعودة لتعيش معى ، مع خريج الليمان !

واسودت الدنيا فى عينى

وخرجت من البيت لا الوى على شىء ، ولم انتظر بعد قليل الا بقدمى تسوقاننى مرة اخرى الى بيت صهرى وبندقيتى فى يدى ..

اقتحمت البيت عنــوة ، وقررت ان انفذ حكم الاعدام فى اسرة زوجتى .

وبدأت بصهرى ثم بزوجتى فاطلقت عليهما النار ، وخرجت حماتى على الضجة فعاجلتها برصاصة اودت بحياتها .

واغلقت اعدو فى البيت كالمجنون الى ان وقع بصرى على شقيقتى زوجتى فلم ادعهما تفلتان بدورهما من عقابى وقتلتهما ثم هربت الى حقول القصب !

عبد الناصر يشرح لشباب آسيا وافريقيا

الأسطورة التى تحطمت

تصوير خميس عبد اللطيف

اعلن جمال عبد الناصر فى مهرجان الشباب ووسط وفود افريقيا وآسيا المبادئ التى تسير عليها الجمهورية العربية المتحدة.

قال : اننا لنشعر بعد عام من الوحدة بين مصر وسوريا باننا اقوى عزما ، لقد أعلن شعب الجمهورية العربية المتحدة الوحدة لتكون صرخة الحرية والوحدة فى كل مكان نواة لتضامن شعوب افريقيا وآسيا . اننا سنكافح وسنعمل ليعود شعب فلسطين الى ارضه وتتحرر الجزائر وكل بلد فى افريقيا وآسيا من الاستعمار .

ان الشباب الذى قاتل على مر السنين وخرج وهو عارى الصدر ليحارب الاستعمار ، وانتصر وشعر بحلاوة الحرية والاستقلال سيحمى هذه الحرية ويكافح من أجل حرية شعوب افريقيا وآسيا .

لقد استطعنا ان نحطم اسطورة الدول الكبرى واثبتنا وجودنا فى العالم كله . ان مبادئنا واضحة صريحة .. نصون الامة العربية ولا نهددها ،ونوحدها ولا نفرقها ونعمل من اجل الحرية والسلام.

لقد جاء شباب ٤٤ دولة من افريقيا وآسيا الى القاهرة ليمثلوا ١٥٠ مليونا من البشر فى مؤتمر الشباب الافريقى الاسيوى وفى كل مكان تجد الوفود عبارات الترحيب ... خوش [illegible] وبلسكن ،وسلامت وكلها معناها مرحبا بشباب افريقيا وآسيا .وبمجرد افتتاح المؤتمر ضجت قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة بهتافات بمختلف اللغات ...

الحياد الايجابى وسيلة الاستقلال لا شعوبية ولا انفصالية ،قومية عربية لا شرقية ولا غربية ، وحدتنا هى الاساس ، وانشدت فتيات فلسطين والدموع فى اعينهن .. عائدون عائدون ،اننا لعائدون ، فالحدود لن تكون .. والقلاع والحصون ،فاصرخوا يانازحون .. اننا لعائدون ، للديار .. للسهول .. للجبال .. بالدماء والفداء والاخاء والوفاء .

وعندما قدم يوسف السباعى سكرتير المؤتمر الافريقى الاسيوى وباسم الوفود انطلقت [illegible] بالهتافات والاكف بالتصفيق مرة أخرى عندما ظهر رئيس وفد فلسطين ورئيس وفد الجزائر ،ورئيس وفد العراق ، ورؤساء وفود بلاد افريقيا التى مازالت مستعمرة حتى الان . وبعد نصف ساعة من افتتاح المؤتمر دخل فجأة الى قاعة المؤتمر عشرة من شباب تونس وقالوا انهم جاءوا ليمثلوا شعب تونس الذى يحكمه بورقيبة بالحديد والنار .

ووقف أنور السادات ليقول: ان مشاكل بلاد افريقيا وآسيا متعددة وخطيرة ، وكلها تراكمت نتيجة للاستعمار ، وقد آن الاوان بعد ان استقلت معظم شعوب افريقيا وآسيا لتجد لها حلا ، ولن نجد حلا الا بالتضامن والاتحاد . ان نصف الجمهورية العربية المتحدة فى افريقيا ونصفها الاخر فى آسيا ولذلك فان مشاكلنا وآلامنا وآمالنا واحدة . ان الاستعمار يحاول هذه الايام ان يستعمل معنا شعارات قديمة بالية للتفرقة بيننا ولكننا جئنا اليوم من الشرق والغرب والشمال والجنوب لنثبت للعالم كله اننا متضامنون وقال كمال الدين حسين رئيس المؤتمر : ان قضية الحرية واحدة فى كل مكان ، والعدو واحد فى كل مكان ، ولن نستطيع ان نهزم العدو الا بالقوة ،ولن تكون هناك قوة الا بالوحدة. ان عندنا عناصر القوة وقد اكدتها الانتصارات الرائعة فى كل مكان واعلنتها بصراحة :

ان المستقبل لنا .. لشعوب افريقيا وآسيا

مجتمع آخر ساعة

وسط اللوحات الزيتية الرائعة ... الام بصوت عذب كحرير الليالي ...

سيدة المجتمع التي تنتقل كل يوم إلى "مخبأ" جديد !

الجدران الاربعة مغطاة باللوحات الزيتية .
أشعة مصابيح الاستوديو الانيق تقبل الارض كما يقبل المجنون ليلاه .
الرؤوس مائلة ، والخدود تلتهب ، والنساء والرجال تناثروا في حلقات يتحادثون ..
فقد كانت السهرة التي اقامها البروفيسور باور هيلبرت ، الرسام الايطالي المشهور ، في مرسمه بشارع قصر النيل ، تضم عددا كبيرا من زهرات المجتمع المتفتحة .
والحفلة كانت لتكريم ثلاثة من مؤلفي الموسيقى المجددين الذين يعملون لخلق غناء عربي كلاسيكي على غرار الاوبرا .

جرسونات جميلات !

والموسيقيون الثلاثة الذين سهر معهم المجتمع في هذا الاسبوع ، هم بهيجة حسني وكنيسه ، ويوسف جرجس ، وحسن رشيد .

وبالرغم من برودة الطقس في الخارج ، كان جو السهرة دافئا ، ولعل حرارة الانفاس هي التي اكسبته هذا الدفء !

وفي هذه السهرة تحول الاستديو البوهيمي بعصا سحرية الى ملهى صغير وتحولت تلميذات البروفيسور الايطالي الرشيقات الى جرسونات ومنردويلات

.. كن يطفن بالمدعوين والمدعوات يحملن المأكولات الخفيفة ، بينما انهمك الخدم في تقديم الشراب !

سوبرانو مصرية

وحضر السهرة عدد كبير من الهاوين والهاويات بالفن عامة ، والموسيقى خاصة ، فقد كان هناك حسين ابو زيد وزير المواصلات السابق ، وموسى عرفة وحرمه ، وعبد الرحمن صدقي وحرمه ، واحمد يوسف ، ومنى ابو زيد ، وسعاد حلمي ، ومايلده جرجس ، والدكتور هيوز ستاندفات وزير النقطة النوبي ، ولاف جرو المستشار الثقافي بالسفارة الامريكية ، وبثينه فريد ، ونبيل العجيزي ، وعنترة عاصم وابنتها الفنانة وكلوس زكي ، وبيجي فرنكو ، وايست فيجينا ، وفكرية وسميحة حافظ ، واحمد البرلوفي ، وسعاد فريد .

وقدمت كلوس زكي على البيانو اثناء السهرة اغنية من الام فأبدعت في ادائها وهي اغنية من نوع الكلاسيك .. اداها بطريقة الاوبرا واهلتها لحمل لقب سوبرانو مصرية !

كما عزفت بيجي فرنكو مقطوعة موسيقية مصرية من موسيقى يوسف جرجس ، استقبلتها الجماهير بحماسة .

موسى عرفة وضع يديه في جيوبه وظل طيلة السهرة واقفا ، وتحدث في كل شيء ماعدا توقيع الاتفاقية الاقتصادية ...

فى جو شاعرى جميل كانت نغمات البيانو اثناء السهرة تنساب برقة وعمق ، وكانت السوبرانو المصرية تنشد أغنية كحفيف الأشجار ، ورقيق كالنسيم العليل .. ووقفت الجماهير وكأن على رؤوسها الطير ! ...

تراث شعبى خالد

وظل موسى طيلة السهرة واقفا مع بعض الاصدقاء يتحدث عن كل شيء .. عن الطقس ، وعن الرسم ، وعن منسوب مياه النيل ، وعن بيتهوفن ، وعن الشيخ سلامة حجازى ، ولكنه لم يشر من قريب أو بعيد الى موعد توقيع الاتفاقية الاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة وانجلترا !

أما بهيجة رشيد فقد كانت تجلس فى أحد أركان الاستديو ، هى وشيئة فريد مع اثنين من الضيوف اليابانيين ، هما ميزاوكا ، مدير مركز الفنون الدولى باليابان ، وهاريارتى ، استاذ تاريخ الفنون بأكاديمية طوكيو الفنان نتهما وجودهما فى القاهرة اثناء اقامة السهرة

وحينما سأل مدير مركز الفنون الدولى ، بهيجة رشيد عن اعمالها الفنية ، انطلقت تشبك أصابعها على الكفوف ، وقالت بخجل :

— انى مهتمة بالالحان المصرية القديمة وانى الآن بجمعها وتسجيلها على النوتة الموسيقية ، فهى تراثنا الشعبى الخالد الذى يجب أن لا يموت !

محادثات اقتصادية

ويزور القاهرة الآن ضيف أجنبى ، هو ادوارد دروزينك ، رئيس مجلس ادارة البنك الاعلى بولونيا .

والضيف البولندى وصل هو وزوجته قادمين من روما يوم الاحد الماضى لقضاء عشرة أيام ، تلبية لدعوة محافظ البنك المركزى . وينزل دروزينك وزوجته فى بيت الكسندر كرابوسكى سفير بولندا فى القاهرة ، وقبل أن يطير الضيف عائدا الى بلاده سيجرى محادثات اقتصادية مع المختصين فى البنك المركزى ووزارة الاقتصاد ، لتدعيم اتفاقيتى الدفع والتجارة المعقودتين بين البلدين .

التخطيط الاقتصادى !

كما يصل فى غضون هذا الاسبوع ضيف بولندى آخر هو البروفيسور لانجى ، مستشار التخطيط الاقتصادى بحكومة بولنده قادما من سيلان .

وجدير بالذكر أن البروفيسور البولندى سبق له أن زار القاهرة والقى فى الجامعة المصرية عدة محاضرات فى التخطيط الاقتصادى .

حتى الفجر !

وسفير اسبانيا فى الجمهورية العربية المتحدة كان القاسم المشترك الأعظم فى معظم الحفلات التى اقيمت فى هذا الاسبوع

فقد أقام سامح موسى حفلة ساهرة جمعت الكثيرين من الضيوف والاجانب حضرها السفير الاسبانى ، وامتازت بالاناقة وتبارت فى اظهار هذه الاناقة نادية البقراوى ، وعايده غالى ، وحرم فايد مزيد ، وبلانشون ، وأورلندى .

واستمرت الحفلة بين الموسيقى الراقصة الحالمة ، حتى كاد المدعوون يشعرون أن الفجر ايضا يعلن مولد يوم جديد !

تقليعة من اسبانيا !

كما أقام محمد نيقى حفلة غداء بمنزله على النيل حضرها الذى الوجوه التى شهدت حفلة سامح موسى ، الا أنها امتازت بتقليعة جديدة .

وهذه التقليعة هى أن محمد نيقى أقام مواقد الفحم أمام المدعوين لشى اللحوم بمعرفتهم ، وهذه التقليعة يسمونها الباربكيو ، والغرض منها تشديد الشواء ساخنا الى المدعوين بتصاعد منه الدخان ، وفى هذه الحفلة أكل المدعوون مثل كميات اللحوم التى قدمت لهم .

نافذة على النادى !

وأقام البارون جاك رولان والبارونة رولان ، حفلة غداء حضرها أيضا سفير اسبانيا ومعه سفيران آخران هما سفير بلجيكا وسفير سويسرا وزوجتاهما ، وعدد كبير من اعضاء الجالية البلجيكية وحضرها من المصريين حسن ابو العلا وحرمه ، وحسن فوده وحرمه .

والمائدة كانت فى الدور السادس امام ملعب الجزيرة ، الا أن جميع المدعوين كانوا يشعرون أنهم جالسون فى حديقة النادى .

وذلك لأن جميع النوافذ فى شقة البارون على الطراز الفرنسى العريض الذى لا يحجب الناظر من خلفه !

لا تنام الليل !

والشاب الثرية المعروفة عائشة فهمى ، الزوجة الاولى ليوسف وهبى ، فى هذه الايام نوبة من الخوف والقلق ، فهى تتوهم أن هناك أشخاصا يرسمون الخطط ويدبرون المكائد للاستيلاء على ثروتها ولسرقة الجوهرات النادرة والماسات الشهيرة التى تملكها .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

سميحة البرقوقي وفكرية حافظ ومعهما احمد البرقوقي ينصتون الى الاغاني المصرية الكلاسيك ! ..

احتفل الاستاذ سيف النصر سلطان السعدي والسيدة حرمه والسيدة الجليلة احسان هانم المصري بعيد الميلاد الاول لوحيدهم (النجم) « سيف النصر سلطان السعدي » فاقيم لذلك بمنزل خاله الاستاذ محمد عبد العظيم المصري، حفل دام الى ساعة متأخرة من الليل ، استمع فيه المدعوون الى المطربة فايزة احمد والمونولوجيست سمسم ورقصت الراقصة نجوى فؤاد .

ومعجزت الثرية المعروفة قصرها الذي يطل على النيل ، وآثرت الحياة في مكان آمل بالسكان ، وكان ان استأجرت جناحا خاصا اقامت به في فندق سميراميس لكيلا يعرف اللصوص مكانها !

والطريف انها تنام في النهار وتظل مستيقظة طيلة الليل حتى تأمن عدم تسلل احد الى حجرتها تحت جنح الظلام !

رقم سرى !

وزيادة في الحيطة والحذر ، طلبت عائشة فهمى من ادارة الفندق تركيب تليفون خاص لها وله الرقم سري لايتصل بالسويتش لكيلا تسرق عاملات التليفون السمع وهي تتحدث مع وكيل اعمالها او الجواهرجي الذي تتعامل معه !

ومما يذكر ان اقرب الناس اليها لا يعرف رقم تليفونها الخاص بالفندق ، فاذا اراد احدهم أن يتصل بها ، يتعين عليه الاتصال بالسويتش أولا ، وبعدها تحصل عاملة التليفون على رقم التليفون الذي يتحدث منه لاعطائه لعائشة فهمي لم تتصل هي به من طريق تليفونها السري ، وذلك كله خوفا من اللصوص وقطاع الطرق الوحيين .

وفي الاسبوع الماضي ، انتقلت عائشة فهمي من الفندق الى منزل احدى قريباتها لتعيش معها ، بعد أن ساورها الشك في أن اللصوص عرفوا انها تقيم في سميراميس !

ولتضليل اللصوص وتعميتهم انتقلت الثرية الكبيرة الى منزل آخر من منازل قريباتها ! !

والله زمان !!

وبمناسبة زيارة أميل ساند ستروم رئيس الصليب الاحمر الدولي العام ، للقاهرة اقام له حسين الاصفهاني مدير جمعية الهلال الاحمر حفلة شاى .

حضر الحفلةعدد كبير من سيدات الهلال الاحمر ، فاستقبلهن الموظفون والمرضات بالتصفيق . وهم يتطرون اليهن قائلين :

ــ والله سلامات !!

من بين سيدات الهلال اللاتي حضرن الحفلةسميحة سعيد عن شعبة اسكندرية وجينان الشواربي ، وعطية الفار ، واولين مرسى ، وروحية شاهين ، واخريات .

كما حضرها أيضا توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية ، ومحمد عمر لمازي وحرمه ، والدكتور حلمي شاهين وحرمه ، والدكتور نجيب محفوظ

تعريف الفتاة الكاملة

وفي نادي تريبي المعاهد الالمانية اقيم حفل انيق القى فيه صلاح الدين السلجوقي عميد رجال السلك السياسي الاجنبي ، محاضرة طريفة .

البروفيسور فيليبرت وقف يقدم مؤلفي الموسيقى المصرية الكلاسيك بكلمة مناسبة بالفرنسية ..

تم زفاف الانسة حسنية طه احمد كريمة الاستاذ طه احمد الى الاستاذ محمود محمد لبيب وكيل قلم الرى بوزارة الاصلاح الزراعي ..

احتفل بعيد ميلاد وفاء كريمة الاستاذ السعيد قنديل تهنئتنا لها .

احتفل بعقد قران الانسة نوال حسن محمود على الاستاذ عفت السخري في حفل ضم الاقارب والاصدقاء .

احتفل يوم الاحد الماضي بكنيسة مصر الجديدة بزفاف الانسة رجاء مينا مقار ، الى الاستاذ ميلاد غبريال من أعيان شبين الكوم ...

قبلات وصفعات

المكتب الثقافي بموسكو

● رئيس تحرير آخر ساعة .

تحية طيبة . أتشرف بالاحاطة بأن العنوان التلغرافي لكل من « المكتب الثقافي » و « مكتب البعثة التعليمية » بموسكو هو :

YAREDU
MOSCOW

وعنوان المراسلات البريدية هو :

U.S.S. R.
Moscow - Centre,
ZHUKOVSKY Street, 10
The U. A. R. Embassy,
The Cultural Counsellor.

أما أرقام تليفونات المكتبين فهي : ٢٧٢١٧١ و ٢٧١٧٤٠ (الفرعى)

ولا شك أن سيادتكم تشاطروننى الرأى في أن الكثير من عائلات المبعوثين من قراء مجلتكم الغراء يهمهم جدا معرفة هذا العنوان .

وشكرا جزيلا .

الدكتور النهامى عبدالرحمن موسى
المستشار الثقافي ومدير البعثة التعليمية بالاتحاد السوفيتى

نهاية العالم

● . نحن في عصر كله غش وكذب ، فالشبان قد جرفهم تيار الفساد ولم يعودوا يحترمون كبار السن . وأصبحوا متبرمين بالنظم الموضوعة ، غير واثقين في الحقائق القديمة الخالدة .. ناسين لايمانهم ولمبادئهم .. ان نهاية العالم وشيكة الوقوع » .

لم يرد هذا الكلام في خطاب أو كتاب لاحد المعاصرين . وانما وجد منقوشا على جدران مقبرة لاحد قدماء المصريين يرجع تاريخها الى الاف السنين ..

فما رأيكم ؟!

على لطفي جبريل
كلية حقوق اسكندرية

ــ ان هذه الصفحة موجهة للمعاصرين الذين يقولون هذا الكلام .. ان الحقيقة ان بداية العالم لم تبدأ بعد .. وموعدنا معها يوم نسيطر على عالم الكواكب !

قبلة الى كاسترو !

● قبلة الى زعيم كوبا الثائر « فيدل كاسترو » .. انه يقود شعبه الى الحرية .. وصفعة لباتيستا واعوانه الخونة عملاء الاستعمار الامريكي الذين فروا .. أما الباقون فقد لاقوا جزاءهم العادل .. وهو الاعدام .

وعشرون قبلة الى جمهورية «كوبا» التى ستظل لدول أمريكا اللاتينية النموذج الثوري للتحرر من قبضة الاستعمار !

طه احمد حسن
مدرسة ادفا الثانوية

القارة السوداء

● افريقيا ستستقل .. من حلمك الاسود ..

لقد كان موضوع « القارة السوداء » في العدد الماضي من أروع الموضوعات التي طالعناها .. ان آخر ساعة يجب ان تقدم في كل عدد موضوعا كبيرا يصور حياة مجتمع كبير يجاورنا في آسيا أو افريقيا وينضم الى موكب المتطلعين الى غد سعيد يظلله السلام والمساواة والحرية !

ابراهيم عطية ــ طنطا

نحن والزمن

جاءنا من الاستاذ غالب سعيد كنعان التصحيحات الآتية مما جاء في مقال « نحن والزمن الذي نعيش فيه » المنشور بعدد آخر ساعة بتاريخ ١٩٥٩/١/٢١ :

١ ــ التقويم الجريجوري : منسوب الى البابا جريجوار الثالث عشر وليس الثالث كما ذكر . وهو الذي عدل يوم ٥ اكتوبر سنة ١٥٨٢ ليكون يوم ١٥ منه

٢ ــ واضع التقويم الفرعوني (أي القبطى) هو « امنحوتب بن حبيو » أعظم حكماء المصريين . ولم يكن فرعونا أبدا ولو أنه رفع فيما بعد الى مرتبة الآلهة

٣ ــ ان السنة الهجرية لم تسم بهذا الاسم لانها تبدأ بالمحرم . كما أن المحرم لم يكن هو الشهر الذي هاجر فيه الرسول صلى الله عليه وسلم . بل بدأت السنة بالمحرم بفتوى من سيدنا عمر رضى الله عنه بانتظار أول المحرم ليكون بدء السنة الهجرية

٤ ــ ان أول واضع للتقويم الروماني القديم هو « روميلوس » وكان أصلا من ١٠ شهور ثم جاء خليفته « نوما » فجعله ١٢ شهرا . ومن بعد الاخير جاء يوليوس قيصر فأدخل عليه التعديلات الحسابية ليكون شمسيا وأسماه باسمه « اليوليوس » .

٥ ــ ان شهر بشنس الفرعوني اشتقت منه كلمة الخماسين كما اشتقت منه كلمة شم النسيم .

غالب سعيد كنعان

تعليق من اللواء محمد صالح حرب

طالعت في العدد ١٢٦٤ من مجلة آخر ساعة الصادرة في ١٤ يناير سنة ١٩٥٩ انه عثر في الوادي الجديد على وثائق تاريخية جاء في احداها ان قائد ليبيا يدعى محمد صالح حرب احتل بقواته البالغ عددها ٩٠٠ جندي الواحات الداخلة في عام ١٩١٦ ويصرح بهذه الوثيقة مقدار المبالغ التي كان يفرضها على السكان

وعلى الرغم من الاغلاط هذه الوثيقة وتجنيها ، فاني أحمدها ، واثني عليها ، لانها اتاحت لى الفرصة لابرز فضل الواحات الداخلة ولو ان الخمس واحات المصرية كان لها الفضل على مصر لاينسى .

١ ــ لست محمد صالح حرب قائدا ليبيا ولكنه قائد مصرى أعلن الثورة على الانجليز في نوفمبر سنة ١٩١٥ وكان قائدا القسم مرسى مطروح والحاكم الادارى لتلك المنطقة لغاية واحة سيوة .

٢ ــ ووصلت قواته ومعسكرات الى اربع واحات (سيوة والبحرية والفرافرة والداخلة) وسبق الانجليز واحتلوا الخارجة وكان القسم الكلى من قواتي وتعدادها (٢٧٠٠) مقاتل لا ٩٠٠ جندى وصل الى الداخلة في سنة ١٩١٦ لا في سنة ١٩١٥

٣ ــ مكثنا في الداخلة ثمانية أشهر تناوئ الانجليز وخطوط مواصلاتنا ممتدة من الداخلة جنوبا الى سيوة وقد القى على هذه القوات البالغ عددها اربعة الاف جندى فيه تحقيق الهدف الاستراتيجي وليست هذه المجالة موضع تفصيله . بعد ان تشتت شمل القوات وتعدادها (٩٠٠٠) جندى التي كانت في الشمال بين مطروح والسلوم بقيادة نوري باشا « شقيق أنور باشا » وجعفر باشا العسكرى (وزير حربية العراق أخيرا) بعد ان أخذه الانجليز أسيرا في معركة العقاقير في صحراء مصر الغربية وصدر أمر الامام نائب الخليفة الاعظم في افريقيا احمد الشريف السنوسي بتعييني القائد العام للجيش السنوسي ومنحى رتبة (فريق) وكان السيد الامام أعظم المجاهدين قدرا وأوسعهم ذكرا وأول من رفع رأس العرب والمسلمين والأول دولة من الدول العظمى وهي « ايطاليا » وجاء بعده سمو الامير البطل عبد الكريم الخطابي في المغرب ، واليوم يحمل اللواء قائد ثورتنا السيد الرئيس جمال عبد الناصر

مروءة الواحات الداخلة وكرم اهلها

مكثنا كما سبق أن ذكرت ثمانية أشهر في الداخلة يرافقنا السيد الامام احمد الشريف السنوسي وقامت الداخلة بتموين هذا الجيش طوال هذه المدة بسخاء وكرم أعجز من أن أشرحه ، أو أحاول أن أصوره .. كان أهل الداخلة الكرام اذا اردنا أن نشكرهم أو نثني عليهم أطرقوا خجلا لا نفاقا ولا مجاملة ولا رهبة ولكنها الوطنية الصادقة والدين المتين والرجولة والمروءة وكانوا يقولون لنا أنتم تركتم كل شيء وتركتم في سبيل الله ومصر وبعتم في سبيلهما أرواحكم فكيف تستكثرون علينا أن نمونكم ورزق الله واسع يكفينا ويكفيكم وهذه سماحة لا تذكر في سبيل الله والوطن العزيز الغالي . يقولون سماحة لا تذكر ولو كنا ندفع في هذا التموين مالا لتجاوز عشرات الالوف من الجنيهات ونحن لا نستطيع فرض أي مبلغ لفرضه على الواحات الداخلة بعد هذا البحر من السخاء الذي غرقنا فيه وهذا الكرم الذي لايعرف حدودا ولاقيودا

لواء : محمد صالح حرب

ستوديو مصر مدرسة لنشر الثقافة والوعى بين الشعب ..

لم تقف جهود طلعت حرب عند حد الأعمال المصرفية والتجارة والصناعة بل امتدت إلى ميدان الفنون والآداب

احمد فؤاد ومحمد رشدى ومحمود العتال اثناء توقيع العقد ، وقد جلس امامهم اعضاء الوفد الالمانى ..

مناسبة .. حدثت فى الاسبوع الماضى .. عادت بى الى ذكرى اربع سنوات مضت .. يوم ان عقد محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر مؤتمرا صحفيا فى نادى البنك قال فيه :

ان الثورة .. قد طاحت بالعوائق التى كانت تعترض بنك مصر .. ومكنته من ان يضطلع برسالته كاملة .. وانه قد اخذ على عاتقه تدعيم الشركات التى تحتاج الى تدعيم .. لكى تنهض وتؤدى مهمتها فى الحقل الذى تعمل فيه .. كما اريد به ان تكون .

لقد تذكرت هذا الموقف فى الاسبوع الماضى .. عندما كان بنك مصر ينفذ احد مشروعاته لتدعيم شركاته . وكان التدعيم هذه المرة من نصيب شركة مصر للتمثيل والسينما .

٣٠٠ الف جنيه

فلقد اتفق بنك مصر مع مؤسسة (انفت اكسبورت) بالمانيا الديمقراطية على ان يستورد ستوديو مصر عددا والات بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه . وان يقوم الخبراء الالمان بتدريب الفنيين والاخصائيين المصريين لفترة معينة يحددها ستوديو مصر ، تنتهى بعدها مهمة المؤسسة الالمانية .

توقيع العقد

ولقد تم توقيع عقد هذا الاتفاق فى دار بنك مصر ، ووقعه من جانب البنك محمد رشدى رئيس مجلس الادارة ومحمود العتال نائب رئيس مجلس الادارة واحمد فؤاد عضو مجلس ادارة هيئة تنفيذ مشروع السنوات الخمس وعضو مجلس ادارة بنك مصر ، وحضر التوقيع محمد رجائى مدير عام ستوديو مصر ، ووقع العقد من الجانب الالمانى الهر الفريد برجر مدير عام مؤسسة (انفت اكسبورت) وكان يرافقه الهر والفرد لانج المستشار التجارى لالمانيا الديمقراطية بالقاهرة .

مشروع السنوات الخمس

ان هذا المشروع الذى سيقوم بنك مصر بتنفيذه ، هو احد مشروعات السنوات الخمس ، وسيكون من نتيجته تدعيم صناعة السينما فى الوطن العربى ورفع مستوى الفيلم العربى الى مستوى الافلام العالمية ، وذلك بعد ان يجهز ستوديو مصر باحدث الالات والمعدات المعدة بها ستوديوهات هوليوود وستوديوهات البلاد الاجنبية .

بلاتوه جديد

وسيتبع استيراد ستوديو مصر للالات الجديدة انشاء بلاتوه جديد واجراء توسيعات شاملة فى المبانى تتفق مع الاتجاه الجديد نحو الارتفاع بمستوى الانتاج السينمائى ، وستتكلف هذه العمليات حوالى ٢٠٠ الف جنيه وبذلك يكون هذا المشروع قد تكلف حتى الان حوالى ½ مليون جنيه قابلة للزيادة .

الافلام الملونة

ومن ضمن البرنامج الذى رسمه ستوديو مصر ، انتاج الافلام الملونة بحيث يتم تحميضها وطبعها فى القاهرة بدلا من ارسالها الى الخارج والصرف عليها باموال طائلة .

الصوت الستيريو فونيك

ان الاتفاق الذى تم بالامس ، يبحث فى الشىء المعقول ، انه سيزيد من اقبال الناس على الفيلم المصرى ، الذين فضلوا عليه الفيلم الاجنبى . سيتلافى جميع العيوب التى كانت تقلل من قدرة فتلا الصوت .. سيسجل على شرائط مختلفة بعد ان كان يسجل على شريحة واحدة فيتساوى بذلك صوت الممثل القريب مع الصوت البعيد . سنستطيع ايضا ان نسمع فى الفيلم العربى الصوت الستريو فونيك (المتناظر) الذى يمتاز به الفيلم الاجنبى فقط

زيادة الارباح

ان مميزات استيراد ستوديو مصر للالات الجديدة من المانيا الديمقراطية لا تقف عند حد الارتفاع بمستوى الفيلم المصرى من الناحية الفنية فحسب واقبال الجمهور العربى عليه فقط ، انما ذلك سيمتد الى رواجه وزيادة الاقبال عليه فى الاسواق الخارجية ، فيحقق بذلك ارباحا طائلة نتيجة لارتفاع المستوى الفنى .

انخفاض التكاليف

وبالاضافة الى الارباح التى سنجنيها من جراء الارتفاع بمستوى الانتاج السينمائى نتيجة لاستيراد هذه الالات ، فانها ستوفر علينا الكثير من المال .. والجهد .. والوقت فى جميع المراحل التى يمر بها الفيلم من تصوير وتحميض وطبع وتلوين ومونتاج .. الخ ..

الجريدة الاخبارية

هذا .. وستتيح لنا هذه الامكانيات الفنية توسعا فى انتاج الافلام التسجيلية والجرائد الاخبارية مثل (جريدة مصر الناطقة) وزيادة اتصالنا بالجرائد الاخبارية العالمية ، بعد نشاط الجريدة من الاخبار المحلية ، الى الاخبار العالمية .

تعليقات المسئولين

ولقد علق المسئولون فى بنك مصر على هذا الاتفاق فقال محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر : انه بهذه الامكانيات سيصبح ستوديو مصر مجهزا بجميع الات التصوير والتحميض والطبع والالوان والصوت واحدث الالات السينمائية التى استحدثت فى العالم وبذلك يستكمل معداته ويحتفظ بأسبقيته .

وانى ارجو ان يزداد ارتفاع شأن الانتاج السينمائى فى الجمهورية العربية المتحدة ، ونرجو ان يتم العمل بهذه الالات الجديدة قبل مرور سنة ونصف على توقيع هذا الاتفاق .

وقد علق احمد فؤاد عضو مجلس الادارة المنتدب فقال : ان بنك مصر يواصل دائما تدعيمه للشركات التى قام بتأسيسها وامدادها بالالات والاجهزة حتى تكون فى مستوى عالى قادرة على المساهمة فى الاقتصاد القومى .

١٠ افلام ملونة

وقد تحدث محمد رجائى مدير عام ستوديو مصر الى الخرسانة من المشروعات التى ستتم فى الاستوديو بعد استيراد الالات الجديدة فقال : انه سيتم بناء بلاتوه جديد سيكون كوحدة مستقلة وتوسيعات فى المبانى والورش .. الخ . تتكلف حوالى ٢٠٠ الف جنيه ، وهذا سيتيح زيادة الطاقة الانتاجية الى حوالى ٢٠ فيلما فى السنة الواحدة منها ١٠ افلام ملونة و ٣ افلام فى وقت واحد .

وهذا الارتفاع بالمستوى الفنى للفيلم المصرى سيجعل قيمته التجارية ترتفع فى البلاد الاخرى الا ان افلامنا العربية حتى الان لم تصل الى المستوى العالمى .

طلعت حرب

ان كل مناسبة يحتفل فيها بنك مصر بتأسيس شركة جديدة ، او تدعيم شركة قديمة ، انما هى احتفال بذكرى رجل حى ، رجل لم يمت . رجل يعيش معنا بروحه وتراثه واعماله الخالدة . هو المرحوم طلعت حرب

الرجل الذى كافح وجاهد من اجل تحرير اقتصادياتنا من السيطرة الاجنبية

الرجل الذى انشأ بنك مصر عام ١٩٢٠ لم يبدأ بتأسيس الشركات التى خاضت ميادين التجارة والصناعة ، ولم ينس فى رسالته ان يشجع الفن ويعمل على تقدمه ورقيه فانشأ شركة مصر للتمثيل والسينما عام ١٩٢٥ ، ثم انشأ ستوديو مصر ليكون مدرسة تنشر فى الشعب رسالة واعية من التثقيف والمعرفة ، وطريقه لتذوق الفنون على اختلاف انواعها من موسيقى وتصوير واخراج وتمثيل وقصة وكتابة

محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر يصافح الهر الفريد برجر مدير مؤسسة (انفت اكسبورت) عقب توقيع الاتفاقية ..

فى حفل بهيج تمت خطبة الانسة ... كريمة السيد عبد الحميد صقر للمهندس الزراعى عبد الله عبد الدايم تهانينا لهما .

وحلل الدبلوماسى الافغانستانى فى محاضرته شخصية الفتاة المصرية الكاملة فقال : ان غرائز الفتاة يجب ان تدور بانتظام كالمجموعة الشمسية لتكتمل شخصيتها .

فاى غريزة تسير فى طريق غير طبيعى تجعل صاحبتها غير متكاملة الشخصية وشاذة !

حضر هذه الحفلة ... ومحمد رشا ، ومنيرة عاصم رئيسة نادى هدى شعراوى ، ... رئيسة دار الحضانة بالاتحاد النسائى ، وعدد كبير من الطالبات والمشتغلات بالشئون الاجتماعية .

اما ... زوجة السفير ... ، فقد اعتذرت من عدم الحضور لمرضها !

وراء الستار !

وفى صالة ... التى تتسع لالف شخص ، ستقيم عليه ... رئيسة جمعية الطفولة السعيدة اول حفلة بعد افتتاح الفندق الكبير .

والحفلة ستكون خيرية طبعا ، وحددت عليه ... ثمن التذكرة بسبعة جنيهات . اما الايراد فسيرصد لتحقيق مشروعات الجمعية التى لم يحن بعد ازاحة الستار عنها ، على حد تعبير رئيسة الجمعية !

لاصلاح النادى !

وفى مارس القادم يفكر نادى ... فى اقامة حفلة ساهرة فى احد نوادى القاهرة الليلية .

والحفلة لن تكون للترفيه عن الاعضاء وزوجاتهم ، وانما ستكون حفلة خيرية يخصص ايرادها لصالح النادى الذى تحتم الحاجة عمل اصلاحات ضرورية له وادخال بعض التجديدات فيه .

احتفل السيد عباس التركى بعيد ميلاد انجاله عقيلة بالعيد الرابع عشر وعظيمة بالعام العاشر وتوفيق بالعيد الثامن تهانينا

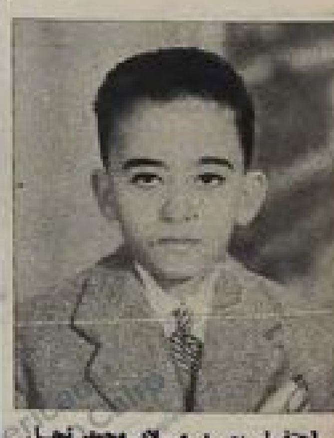

احتفل بعيد ميلاد محمد نجل الاستاذ محمود رافت تهانينا له .

احتفل بعقد قران الانسة ... الغرقاوى على الاستاذ حسنى ... بوزارة الثقافة والارشاد .

ابتسم من فضلك

- لكن ياحبيبي الشقة مش غريبة عليه
احنـا ما تجوزناش قبـل كده ... ؟؟

نحن والنجوم

لعلك لا تعرف .. رح تعرف منين ؟ .. أننا من أشد الناس ايمانا بعلوم التنبؤ الفلكى ، وبالعلاقة الاكيدة بين مستقبل الانسان وبين حركة النجـوم ، وكيف تختلف حياة زيد من الناس عن عبيد منهم باختلاف تاريخ ميلاد كل منهما ، ايهما ولد تحت برج العقرب وايهما تحت برج الدلو ...

لذلك - بسبب هذا الايمان الشديد - نجدنا اليوم على جانب كبير من الهم والغم اذا راجعنا بخت هذا الاسبوع فى اكثر من جريدة ومجلة فوجدنا البخت الاسود التالى لنا ولافراد اسرتنا جميعا :

● نحن - يقول البخت لكاتب هذه السطور - سوف تتورط فى علاقة عاطفية وربما ادت بنا الى الزواج من السيدة موضوع هذه العلاقة .. فتصور بقى مدى ما سوف نتعرض له من اللوم والتقريع والبهدلة من اصدقائنا واقاربنا ومجتمعنا كله ، دعك من السيدة زوجتنا ؟

● وزوجتنا نفسها كما يقول لها البخت .. تصور انهـا تمر باسبوع عصيب ربما أدى بها الى اتخاذ قرار بتغيير حياتها كلها ؟ .. يعنى على آخر الزمن ترجع تتحدى فى الظالم ؟

● والعيال نفسهم .. تصـور ان الكبير من ولدينا سـوف يقضى أوائل الاسبوع ونهايته فى أيام - ونحن ولا هنا - رومانتيكية ممتعة ؟ .. اليس من مصائب الزمن أن تبتلى بولد رومانتيكى وهو مازال بعد فى سن الثامنة ؟ ..

● واخوه الاصغر .. بعيد عنك .. هل تصدق انه ربما اضطر الى السفر فى رحلة طويلة خارج القطر ؟ فلا نحن تمكنا من تذليل مسألة العملة الصعبة ، فهل نرسل احدا معه .. او نسافر معه نحن ، أو نتحمل مسئولية ترك طفل فى الثـانية من عمره يسافر وحـده الى الخارج ؟

نعم ... انه اسبوع عصيب جدا .

خطوبة ميكانيكية

- مدير مؤسسة سيارات فيات يخطب ابنة مدير مؤسسة موتوسيكلات فسبا .. ذلك هو النبأ الذى لابد انك قرأته مثلنا فى الصحف منذ أيام . فاذا شئت مزيدا من المعلومات عن الخطيبين السعيدين فاليك جانبا مما سمعنا عنهما :

العروس فتاة حسناء فى حالة جيدة جدا من حيث الادب والثقافة ، وقد قامت فى طلب العلم بعدد من الرحلات فى مختلف الدول وقطعت فى تلك الرحلات ما يزيد على عشرين الف كيلو ، فهى من ألمع الفتيات فى المجتمع الايطالى ، وبالرغم من ذلك فهى وديعة مريحة اقتصادية ، ولذلك لا يتوقع العارفون بها ان يلقى عريسها السعيد أى صعوبة فى قيادتها .

واما العريس فهو شاب متين الاخلاق ، حازم يسير نحو هدفه فى ثبات وعلى عجل ، وقد صرح لبعض الصحفيين بان جلسة واحدة مع العروس الفاتنة كانت كافية لان تدير رأسه وتشعل الحب فى قلبه ، ومع ذلك لم يجرؤ على التقدم لخطبتها الا بعد أن فحص عواطفها نحوه فحصا شاملا ، وأدرك أن شرارة مماثلة قد اشتعلت فى قلبها .

وقد تلقى العروسان آلافا من برقيات التهنئة ، ومن بينها برقيـات من بعض نجوم هوليوود على رأسهم جلين فورد وبيبر لورى .

قصة صهيونية

كانت راشيل سائرة فى الطريق وقد امسكت ابنى ولدين جميلين ، عنـدما قابلتها سيدة كانت جارة لها منذ سنوات عديدة ..

اقبلت السيدة عليها تحتضنها وتقبلها فى شوق شديد قائلة :

- ازيك وازى اختك سارة ؟ ... وحشتينى قوى ... من عشر سـنين بحالهم ما اتقابلناش ...

وانحنت تقبل الولدين قائلة :

- حلوين قوى .. ولادك دول ؟

- ايوه ...

- ربنا يخلى .. واختك سارة اتجوزت هى كمان ؟

- لا والله .. ياريتها تتجوز علشان اخلص منها ..

- تخلصى منها ازاى ؟

- اصل بابا رجعى قوى ... وبحكم رايه انى انا ما اتجوزش قبـل اختى الكبيرة !

شباك الاوبرا

خطر لنـا نزولا على احكام الثقافة الموسيقية أن نتوجه الى دار الاوبرا لنشـاهد احـدى الاوبرات الايطاليـة التى تعرض هناك ، ولكننا أحجمنا عن ذلك بعد ماسمعنا من أكثر من مصدر أنه لن يتاح لنا الدخول بسبب الزحام الشـديد والتهافت على شراء التذاكر .

موسـم مزدحم جدا كمايقولون لنا ، فهل تتصور انه اذا كانت تذاكر الموسم الماضى تنفد بمجرد وصولها الى الشباك ، فان تذاكر الموسم الحالى تنفد وهى فى طريقها الى الشباك !!

عن الحموات

قال لنا صـديقنا ان الطبيب قال له ان السيدة حماته سوف تموت فى مدى شهور ، ذلك القول الذى اوقعه - صديقنا - فى نوع من البلبلة الذهنيـة ، تلك البلبلة التى عبر عنها بقوله :

- هو صحيح بيأكد انها ح تموت .. لكن ماتسالش ان الدكتور ده مـاخبى يعنى ايه ، سألناه فقال :

- يعنى خايف يكون بس بيطمن !

فتـــة

قالت لنا زوجتنا انها ستصنع لنـا صحنا من الفتة بالخل تأكل اصـابعنا وراءها ...

ووضع الصحن الكبير امامنا وذقناه نوطنة لقولنا متسائلين :

- موش تفتكرى ان الفتة دى قليـلة شوية ؟

- قليلة !. (تعجبت) ده صحن يوكل خمس انفار ...

- قصدنا موش تفتكرى انها قليلة .. على الخل ده ؟ ؟

قصة فنية

● فى الشارة لفيلم مصرى قادم رأينا الطربة نازلة ..

● لا نظن اننا بعد اليوم سنستمتع بالغانى الطربة نازلة ..

هل سمعت ؟

بطنى الحرب الذى كسرت ذراعه وهو يلعب البليارد بسبب سقوطه من فوق المائدة ؟ ! ..

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

فتاة .. ثم امرأة !

● كنت فتاة طيبة القلب ولكني ما كدت اتزوج حتى انقلبت فجأة الى امرأة شريرة .. فانا اشعر اليوم باحساس خبيث يدفعني الى الغيرة على زوجي والاستبداد به واحتجازه لي وحدي . والواقع ان زوجي يتعذب بغيرتي واستبدادي . ولكني اجد في عذابه لذة غريبة اتجذب اليها واوجس منها ولا استطيع التغلب عليها . فما سر هذا التحول وكيف اقاومه ؟..

ن.ن.ى بالاسكندرية

● ان هذا الانقلاب الذي طرأ على شخصيتك عقب الزواج يصيب نساء كثيرات منذ اللحظة التي يدخلن فيها بيت الزوجية . وانت قد تحولت من فتاة طيبة الى امرأة شريرة وغيور ومستبدة لان الفوز بزوج الهب كبرياءك . ولانك تخافين على سعادتك، وتريدين الحرص على زوجك . وتعتقدين كما يعتقد معظم الزوجات ان الرجل متقلب وغادر وخائن بطبيعته ... ولكن انسي اولا ان الفوز برجل يرضى بان يتزوج وينهض بعبء أسرة وتكاليف بيت . هو بالنسبة للمرأة فوز يجب ان تحترمه .

ويجب ان تقابله بالتواضع والشكر وعرفان الجميل لا بالكبر والزهو والغرور وحب السيطرة . ثم افهمي بعد ذلك ان الرجل يقدم على الزواج وهو لا يفكر البتة في خيانة امرأته . ولكن المرأة بسوء اخلاقها او بغيرتها الناشئة عن ضعفها وخوفها ونقص ثقتها في نفسها . هي التي تزين له في الغالب سبيل الخيانة . فاذا أسرفت في غيرتها عليه . وشرعت ترقب حركاته وسكناته وتعد عليه خطواته ، وتحاسبه على غدوه ورواحه . ضاق ذرعا بها ودعى لو استطاع ان ينفس عن صدره في احضان غيرها . فالرجل كثيرا ما يتعلم الشر من زوج الشر المنبعث من غيرة المرأة ، فغيرتها ملتهبة تولد في نفسه غيرة مثلها ، واستبدادها به يدفعه الى ان يغضب الى الاستبداد بها ، ويعاود صبيره في النهاية يثير في نفسه الكراهية لها ويسوقه مرغما الى البحث عن غيرها .. ان زوجك يا سيدتي لم يقترن بك الا لانه فضلك وميزك على غيرك . فثقي في نفسك قبل كل شيء . ثم ثقي في زوجك . وامنحيه حريته الكاملة . وعامليه فوق ذلك بالاخلاص والوفاء والحنان والعطف والرقة والمعاملة ، بحيث يجعل هو من نفسه ، ويحسن استخدام حريته . بل ويتنزل لك مختارا عن جزء كبير منها شاعرا ابلغ شعور بوفرة في بيته يطيبه من الدنيا . ولن ليس قبيك انت زوجته العاطفة المخلصة اي نقص سوف يدفعه الى خيانتك .. فالثقة الظاهرة من جانبك مقترنة في سلوكك بحسن العاطفة ولطف المعاشرة وواجب الامانة والوفاء . هي التي توحي الى زوجك بالثقة فيك والوفاء لك . وهذه الثقة الشاملة هي التي تخمد في نفسك نزعة الشر ، وتستأصل جراثيم الغيرة المروعة من قلبك، فتضاعف حب زوجك وتقديره لك ، وتجعل منك في حياتك البيتية اسعد النساء .

اجابات سريعة

● الى م . ى . بالقاهرة
ان الفتاة الثانية هي التي تستحق التقدير وهي التي يجب ان تفوز باهتمامك كله فلا تشك ان تستطيعى زواجك حسك الحكمة والعقل

● الى ل . و . ى . بدمشق
ليس في نية ذلك الشاب ان يتزوجك ، فانصرفي عنه حالا والا اشتد حبك له تطمع في ضعفك ويحاول ان يغرر بك

● الى ى . ى . ا . بالزمالك
ان تصبب اليدين بالعرق قد يرجع الى نقص الحديد في الجسم . فيجب ان تستشير الطبيب والافضل ان يكون اخصائيا في معالجة الغدد

● الى و . ل . بالجيزه
عد الى امرأتك فهي وحدها التي يمكن أن تعزيك وتنقذك

● الى ن . ا . ر . بالمنصورة
لا تتورط في حب امرأة تحبك الا اذا كنت واثقا من انك انت ايضا تحبها ، والا فستنقلب هي غالبا فيك لتستحق انت واذا بك مستعد لها

● الى و . و . ى . بالقاهرة
انها تتقرب اليك لتثير الغيرة في قلب صديقها وتسترده على حسابك . فصن كرامتك وابتعد

● الى م . ن . م . ن . بطنطا
اذا كنت اهلا للزواج فاطرق البيوت من ابوابها واطلب يد الفتاة

ابتسم مع القراء

سؤال ...

الزوجة : يا ترى ليه ربنا خلق الرجل قبل المرأة ؟
الزوج : علشان يستريح شوية قبل فيه ما حدش يقول لي كده ما تيجي !

مدحت ميلاد
حدائق القبة

انا عشرين !

معلم الحساب : ابوك اعطاك انت واخواتك ٢٥ ملبسة .. كل واحد منكم ياخد كام ؟
التلميذ : انا آخد عشرين
المعلم : ليه ؟
التلميذ : لانه ميعرفش يعد !

عبد الودود محمد
الترابية

احسن منها ..

المسافر : يا شيال .. الشنطة دي مش بتاعتي ؟!
الشيال : معلهش يا بيه دي أحسن منها !!

حسن الجباس
النيل

وقع بلسانه

السيدة : البيض اللي بعته لي مش قبل امبارح ؟
البقال : يا ست انا بقال شهر بيع ما عدش قال لي كده !

عبد المحسن الحاج صالح
العراق

الساعة كام ..

الشاعر الساخر : العاطل من عمله لحظة ؛ : والنبي من فضلك .. خوه نظر الناظر وهي يقوم الساعة كام ؟!

القاهرة
ليل عبد المقصود

الطفل لوالدته

— هو صحيح يا ماما ان ربنا هو اللي بيرزقنا لوحده ؟ ! ..
— أيوه يا بني ..
— وهوه اللي بيدينا الاكل ؟ .
— أيوه ..
— والفلوس .. ! ..
— أيوه ..
— امال بابا ده لزومه ايه هنا ؟ !

منى محمد عبد المنعم
مصر القديمة

بختك هذا الأسبوع

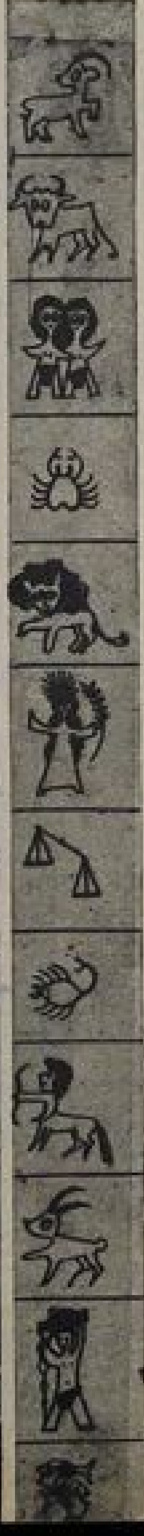

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
انت دائما تكره الجنس الاخر .. انت تعتقد انه سبب كل بلواك .. انك تعتقد ان الحياة تكون جميلة لو اصبحت من جنس واحد .. ولكنك مخطئ وستعرف حقيقة خطئك في الايام القادمة .. السعداء هم مواليد ١٦ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
الانتصارات ستتوالى عليك من كل مكان - ان برجك في هذا الاسبوع يهتز من نشوة الانتصار .. فاقدم على كل المحاولات التي كنت تؤخرها .. السعداء هم مواليد ٨ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
لماذا تبتعد عن الماضي .. ان الماضي هو التاريخ الذي يرسم لك خطوط المستقبل .. حاول ان تتمسك به فقد يكون فيه نجاحك .. السعداء هم مواليد ١٣ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
كل ما تصبو اليه سيتحقق عن طريق الصدفة .. وايام الاثنين والخميس والجمعة هي اسعد الايام بالنسبة لك طوال هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ٥ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
الذين احتاروا في معرفة شخصيتك .. سيعرفونك الآن على حقيقتك .. ان القلب الطيب الذي تحمله سيحس به الجميع وسيقتنعون بانك تستحق صداقتهم وثقتهم .. السعداء هم مواليد ٢٠ يونية

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
الصدمة العاطفية التي صدمتها تسيطر على كل عواطفك .. انها تشل تفكيرك ونشاطك وكل جهدك - فلماذا لا تحاول ان تعالج نفسك بنفسك . السعداء هم مواليد ١٠ يولية

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
كل الذين يعرفونك يقولون انك متسرع لدرجة عن اللزوم .. وهذا التسرع سيجلب لك الندم اذا لم تسارع الى تداركه .. السعداء هم مواليد ٥ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
الخطاب الذي ما زلت تنتظره سيصلك في هذا الاسبوع .. ولكنه سيكون مليئا باشياء لم تكن تتوقعها .. السعداء هم مواليد ٨ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
التفكير المبيح في نفسك عقيدة راسخة .. انك دائما تفكر وكأنك تحمل الدنيا على رأسك .. ابتعد عن المسائل التي تعكر مزاجك .. بهذا تتخلص نهائيا من هذا المرض . السعداء هم مواليد ٢٢ سبتمبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
ايمانك بالله وقدره يجعلك دائما تسلم كل امورك للآخرين .. انك دائما تقول لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا .. ولكن الله امرك بالسعي والعمل .. السعداء هم مواليد ١٣ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
سهام الحب ترشقك من بعيد وانت لا تدري .. ان قلب مواليد هذا البرج يشتعل بالعواطف في هذا الاسبوع .. وفرص الزواج بالنسبة لهم اكثر من اصحاب اي برج آخر .. السعداء هم مواليد ١٢ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
برجك يبشر بمنصب جديد .. هذا المنصب قد يكون في عملك او في عمل اخر غيره .. ولكن المنصب الجديد . . . الفروض . سيكون خيرا من الذي قبله .. السعداء هم مواليد ١٠ يناير ..

جنيه لك كل أسبوع

التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة في آخر حفلة من حفلات المسرح الحر التي اقيمت على مسرح مدرسة اللاييك بدمشق وقد اختارت اخرساعة هذا الطالب ليكسب جنيها ، وسيأخذه اذا حضر الى مكتب اخبار اليوم بدمشق

عزيزي المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « اخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن اخرساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

الاستعمار يدخل بريطانيا

حقيقة تاريخية يجب ان تعرفها وهي ان بريطانيا الاستعمارية كانت في يوم يوم من الايام مستعمرة .. فقد حكم الرومان بريطانيا في عهد الامبراطور « كلوديس » في سنة ٤٤ ميلادية .. وظلوا يحكمونها حتى سنة ٤١٠ ميلادية .. وكان يسكن بريطانيا في هذا الوقت قوم من الجنس « الكلتي » انتقلوا اليها من ملاطفة بريطانيا وسموها بريطانيا باسم بلادهم الاصلية .. وكان ذلك قبل ان تدخلها قبائل الانجلز والسكسون والجوت وقبل ان يطلقوا عليها اسم انجلترا !

عباس احمد حسين
الاسكندرية

لا اريد الحب ..

كان سيدنا يوسف يكره لفظ الحب .. فقد جلس رجل يتودد اليه في ثبات فقال له : « اني أحبك » له فزمجر يوسف وقال له : اليك عني . فما نكبني الا الحب .. لقد احبني ابي فالقيت في الجب . وصرت عبدا يباع ويشترى .. واحبتني امرأة العزيز فلبثت في السجن بضع سنين !

احمد عليان
الاسكندرية

عندما سالت الدماء

هل تعرف اصل تسمية بلدة دمنهور ؟ .. ان الرواة يروون اصل هذه التسمية فيقولون .. كانت المدينة عامرة بالناس والقصور والمنابر .. وتزلت بهذه المدينة زلازل شديدة هدمت بيوتها وفتكت باهلها .. فانتهز رجال البادية فرصة الفوضى وانقضوا على المدينة يفتكون باهلها ويعملون فيها ذبحا وتقتيلا وسلبا ونهبا حتى سالت الدماء انهارا .. ومن هنا كان اسمها ، اذ صاح احد الناس وهو يرى الدماء المتدفقة مثل النهور :
— انظروا الدم نهور .. وهكذا سمي هذا المكان دم نهور او دمنهور

ثريا حسن
الجيزة

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٦٨ - ١١ فبراير ١٩٥٩

AKHER - SAA No. 1268 11 FEBRUARY 1959

أراجوز القرن العشرين!

انظر صفحة ٢٥ - ٢٦

تصوير رشاد القوصي

كيلرن هو السبب !

الحاقد الأول يثير الاعتراضات بوصفه وكيلا لأعمال المليونير سموحه

تبين ان اللورد كيلرن الحاقد الاول على مصر – وراء تأخير توقيع الاتفاق المالي بين الاقليم المصري وبريطانيا !

فقد اثار موضوع ارض سموحة بوصفه وكيلا لاعمال المليونير ومديرا لاملاكه ومشرفا على استثمار امواله .

واستطاع كيلرن ان يجمع حوله عددا من اعضاء مجلس اللوردات ويثيروا موضوع هذه الارض مع المسئولين الانجليز مما اضطر مستر ريكيت لان يطير الى امريكا ويجتمع بمستر يوجين بلاك ويجعل مستر بلاك يتصل بالقاهرة اكثر من مرة .

وقد اصبح معروفا ان بريطانيا تطالب باعادة تقدير ثمن الفدان في هذه الارض على اعتبار انها ارض مبان وكان الاتفاق الذى وقع بالحروف الاولى يقدر ٣٠٠ جنيه للفدان على انها ارض زراعية .

اما المليونير سموحة فهو يقيم الآن في جنيف .

الكشف عن ٢٠ بئرا للبترول في منطقة رأس رحمى

تنتظر الشركة العامة للبترول ، وهي الشركة التى تملك الحكومة رأس مالها ، تنتظر آلة الحفر الضخمة التى تعاقدت مع الاتحاد السوفييتى على استيرادها لتبدأ الحفر بها في رأس رحمى .

والسر في انتظار هذه الحفارة الروسية ان الحفر في هذه المنطقة يحتاج الى النزول بالحفر الى مسافة طويلة في اعماق الارض للوصول الى البترول .

وقد دلت بحوث السيسموجراف التى اجريت في هذه المنطقة على انها زاخرة بالبترول .

وقد سبق ان قامت شركات البترول الاجنبية بالحفر في هذه المنطقة الا انها اخفقت في العثور على البترول ، او انها تأكدت من وجوده فعلا الا انها اخفته حتى تستطيع ان تطلب من القاهرة اكثر مما وصلت اليه في المحادثات التى جرت بينهم كما حدث ذلك في منطقة رأس كريم ورأس بكر ..

ومن المتوقع ان يصل عدد الآبار المحفورة في هذا العام الى ٢٠ بئرا وبذلك تكون مصر قد كشفت عن ثلاثة حقول غنية بالبترول .

نصف مليون للاستاد الرياضى في اسيوط

ينتظر ان يتم اعداد الاستاد الرياضى لجامعة اسيوط خلال ستة اشهر .. ويتكلف هذا الاستاد ، والمدينة الجامعية ومساكن الاساتذة نحو نصف مليون من الجنيهات ..

١ ١/٢ مليون جنيه لاستخدام رمال الصحارى في صناعة الزجاج

علمت آخر لحظة ان المجلس الاعلى للعلوم قد اعد مشروعا لتصنيع رمال الصحارى في الاقليم المصرى واستخدامها في صناعة الزجاج ..

ويتكلف تنفيذ هذا المشروع نحو مليون ونصف المليون من الجنيهات حتى يتسنى مضاعفة انتاج مصانع الزجاج بنسبة مائة الف طن كل سنة .

وكان معهد البحوث القومى قد اجرى تجارب كثيرة على رمال الصحارى واكدت نتائج هذه التجارب امكان الاستغناء عن استيراد الرمال اللازمة لصناعة الزجاج من بلجيكا وهولندا .. واستخدام رمال الصحارى المحلية في هذه الصناعة

٣١١٠ مدارس للبنين والبنات بالاقليم السورى

سجلت الاحصاءات التى اعدت عن مدارس الاقليم الشمالى ان هناك ٣١١٠ مدارس ، منها ١٨٣٧ مدرسة للبنين ، و٤٤٩ مدرسة للبنات ، و٨٢٤ مدرسة مختلطة . ومن هذه المدارس ١٣٧ مدرسة حكومية في دمشق وحدها ، هذا فضلا عن ٣٦ مدرسة في حمص و٤٥ مدرسة في حماه ، و ٧٢ مدرسة في حلب ، و١٨ مدرسة في اللاذقية و ٢٤ مدرسة في دير الزور و٦٧ في الحسكة و١٠ مدارس في درعا و١١ مدرسة في السويداء .

آخر لحظة

١١ فبراير ١٩٥٩

تعليم أولاد شهيد غزه على نفقة الجمهورية العربية

علمت « آخر لحظة » أن الجمهورية العربية المتحدة قد تكفلت بتربية طفل الشهيد صلاح الدين اللبابيدى من شهداء قطاع غزة اثناء العدوان الاسرائيلى على نفقتها ..

وكان الشهيد صلاح الدين اللبابيدى قد استشهد دفاعا عن شرف زوجته عند احتلال القوات الاسرائيلية لقطاع غزة .

وكان بعض الجنود الاسرائيليين قد اقتحموا بيته وحاولوا الاعتداء على زوجته ودارت بينهم وبين الشهيد صلاح الدين اللبابيدى معركة انتهت باستشهاده هو وزوجته وقد تركا وراءهما توأمين .. عونى .. وتحفة .. وعمر كل منهما الآن اربع سنوات ونصف سنة .

هذا وكان قد تقرر نقل التوأمين الى القاهرة لادخالهما في مدرسة جمعية تحسين الصحة في منطقة الاهرام حيث قررت الجمعية احتضانهما حتى فراغهما من مرحلة التعليم الاعدادى .

وبعد هذه المرحلة قرر السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم المركزى ان تكون مرحلة تعليمهما الجامعى على نفقة الجمهورية العربية المتحدة .

وعلمت « آخر لحظة » ان الفريق احمد سالم الحاكم الادارى لقطاع غزة قد امر بان يسافر جد التوأمين الى القاهرة مرة كل شهر على نفقته لزيارتهما والاطمئنان عليهما اثناء الدراسة ..

ينابيع مياه الاقليم السورى للكهرباء وزراعة ١٢٠ الف فدان

تقرر استغلال مياه الينابيع التى تتفجر في جبال الاقليم السورى في رى مساحة تقدر بنحو ١٢٠ الف فدان في منطقة بانياس ..

ويدرس الاستاذ احمد عبده الشرباصى وزير الاشغال المركزى الوقت الحاضر مشروعا لاقامة طلمبات المياه على هذه الينابيع ..

وينتظر ان يعمل على توليد الكهرباء من مساقط هذه المياه لاستغلالها في انارة المناطق حولها ..

أمير كويتى يدعو سيرك الحلو لعرض العابه في الكويت

كان الامير جابر الصباح حاكم الكويت يزور السيدة زينب عندما شاهد السيدة محاسن الحلو تقوم بعرض بعض العابها البهلوانية بالاشتراك مع اخويها صلاح ونبيل .

ولم يكن من الامير الكويتى الا ان عرض عليها ان يقوم سيرك والدها حسن الحلو بعرض العابه في الكويت لمدة شهر على نفقته الخاصة .

وتقرر ان تذهب السيدة محاسن الى الكويت للاشراف على الترتيبات اللازمة لانتقال السيرك الى الكويت ..

وسيتم شحن حيوانات السيرك الى الكويت على نفقة الامير .

بسرعة ..

● قال السيد اكرم الحورانى ، نائب رئيس الجمهورية ، ان المواصلات في الاقليم السورى قد بدأت في التحسن بعد الاجتماعات التى عقدتها اللجنة الثلاثية .. وبعد الاجتماعات التى عقدها الدكتور القيسونى .

● هاجم مندوب كينيا في مؤتمر شباب آسيا وافريقيا فيتنام الجنوبية قائلا : ان يد الاستعمار لا تزال تقطر بدماء شعوبنا في آسيا وافريقيا .. وانى اعجب لفيتنام التى لم تدرك خطر هذا الاستعمار حتى الآن ..

● جاء السيد وجيه السمان وزير الصناعة في الاقليم الشمالى الى القاهرة في الاسبوع الماضى .. ولم يجد مكانا في فندق شبرد ، او سميراميس .. واضطر الوزير لان ينزل في فندق اسمه لوتس ..

برنامج ضخم ..

علمت « آخر لحظة » ان الفريق احمد سالم الحاكم الادارى لقطاع غزة يشرف في هذه الايام على تنفيذ عدة مشروعات اقتصادية وزراعية لانعاش المنطقة .

وفى الاسبوع الماضى افتتح في منطقة القطاع فرعا لبنك التسليف الزراعى والتعاونى .

ويباشر فرع البنك تقديم قروض الى المزارعين لمساعدتهم في تحسين بساتين الفاكهة والبرتقال التى يمتلكونها ..

ويدفع فرع البنك ١٥ جنيها عن كل دونم من بساتين البرتقال .. والى خمسة جنيهات عن الدونم من بساتين الفاكهة .

وقرر ايضا ان يقدم الى هؤلاء المزارعين قروضا متوسطة الأجل تتراوح مدتها بين ٣ و ١٠ سنوات لاستخدامها في اصلاح الاراضى .. وحفر الآبار وشراء المحركات والآلات اللازمة للتوسع الزراعى في قطاع غزة ..

وعلمت « آخر لحظة » ان الجمهورية العربية المتحدة قررت ان تساهم بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه في مشروعات اصلاح الاراضى الرملية واعدادها للزراعة في قطاع غزة ..

وقد عقد المجلس التشريعى في غزة اجتماعا وقرر توجيه رسالة شكر الى الرئيس جمال عبد الناصر لاهتمام حكومة الجمهورية العربية المتحدة بتنفيذ مشروعات الانعاش الاقتصادى في القطاع

أسرار

● يدور تفكير لانتاج فيلم سينمائى عن كفاح الشعوب ضد الاستعمار في قارتى آسيا وافريقيا .. وقد قدرت التكاليف الاولية لانتاج هذا الفيلم بنحو ٥٠ الف جنيه .

● قرر الاستاذ عبد الخالق حسونة ان يؤجل زيارته للمملكة السعودية حتى يعود سمو الامير فيصل الى بلاده في منتصف شهر شعبان .

● ينتظر ان تجرى حركة تنقلات في سفارتى السودان ولبنان في القاهرة .

● تقدم محمد كامل عبد الرحيم ، رئيس مكتب الجامعة العربية في نيويورك بمذكرة جديدة الى امين الجامعة العربية ، يطلب فيها زيادة الاعتماد المخصص لهذا المكتب ، بعد ان خفضه مؤتمر خبراء الاعلام حوالى الاثنى الف جنيه .

أسرار الأخبار

■ المحادثات التى ينتظرها الشرق والغرب
■ تعليق جديد لوزير البلديات ..

يصل الرئيس تيتو الى القاهرة في منتصف شهر فبراير الحالى ليمضى اسبوعين متنقلا بين القاهرة ودمشق ، وسينزل ضيفا على الجمهورية العربية المتحدة طوال فترة زيارته للاقليمين الجنوبى والشمالى .

وسيكون للمحادثات التى سوف يجريها مع الرئيس جمال عبد الناصر نتائج هامة في ميزان القوى اذ انها سوف تمثل رأى البلاد التى تعتنق مبدأ الحياد الايجابى بين كتلتى الشرق والغرب

ومن المعروف ان الرئيس تيتو قد اجرى ، خلال رحلته الطويلة لبلاد آسيا وافريقيا ، محادثات هامة مع رؤساء حكومات هذه الدول ، وستكون هذه المحادثات محل عرض عام في الاجتماعات التى تعقد بين رئيس يوغوسلافيا وبين الرئيس جمال عبد الناصر

وقد يتسع الوقت للمارشال تيتو لزيارة بعض المنشآت العمرانية والصناعية في الاقليم المصرى ، ثم زيارة آثار مصر القديمة في الوجه القبلى ، وتنفيذ برنامج هذه الزيارات مرهون بالوقت الذى ستتطلبه المحادثات التى سوف يجريها مع الرئيس المصرى

اين تقام ؟..

اين تقام دار الاوبرا الجديدة ؟ ..

هذا هو السؤال المعروض على كل من وزيرى الارشاد والثقافة وزميله وزير الشئون البلدية والقروية

لقد كان متفقا ان تقام دار الاوبرا الجديدة في حديقة الجزيرة لكن المسئولين رأوا ان فاستهلاك هذه الحديقة سيحرم الشعب الذى اعتاد ان يتردد عليها في عطلاته من هذا المتنفس الشعبى الذى يتوسط المدينة وبالاخص بعد ان ضاقت رقعة حديقة الازبكية

والاقتراح المعروض الآن ان تقام دار الاوبرا الجديدة في نجاه المبنى الحالى للاوبرا في حديقة الازبكية وان كانت المشكلة ليست مشكلة اختيار الموقع بل تدبير المال اللازم

تقليد جديد ..

رأى محمد ابو نصير وزير الشئون البلدية والقروية ان يتبع تقليدا جديدا هو ان ينتقل الى المجالس البلدية والقروية يبحث شئونها مع المسئولين عنها ويناقشهم المشروعات التى تلزم لتنفيذها ويبت فيها سواء اذا كانت في حدود الاموال التى تملكها او اذا كانت في حاجة الى قرض من اموال الوزارة نفسها ، وذلك بدلا من ان يضيع الوقت في انتقال الاوراق الى الوزارة والاخذ والرد عن طريق المكاتبات

ورأى الوزير في كل زيارة يزورها لاحد المجالس البلدية ان يجتمع باصحاب الشكاوى من السكان يستمع الى شكواهم مباشرة او من طريق ممثليهم في الاتحاد القومى ، وتم الاتفاق على ان يتولى الاتحاد القومى درس هذه الشكاوى مع المسئولين في المجالس البلدية ثم يرسلوها الى وزير البلديات للبت فيها في الحال

وقد نفذ وزير البلديات تقليده في مديرية الشرقية ، وسيقوم بتنفيذه في مديرية اسيوط ثم تتعدد زياراته لبقية المديريات والمحافظات بحيث يزور مديريتين في الوجه البحرى لتكون المديرية التالية في الوجه القبلى

العرض الفرنسى

ابدت المؤسسات الفرنسية من رغبتها في الاشتراك في عرض الازياء الذى سيقام بمناسبة المعرض الزراعى الصناعى على ان تقدم في هذا العرض الازياء المصنوعة من القطن المصرى وبواسطة « المانيكان » اللاتى تورده مع هذه الازياء

واشترطت شرطا واحدا هو ان يكون لها في هذا المعرض يوم خاص يطلق عليه يوم فرنسا

وبحث المشرفون على عرض الازياء هذه الرغبة وشرطها ورأوا ان الوقت الذى حدد لعرض الازياء المصرية يحول دون اقامة عرض خاص للازياء الاجنبية او المستوردة

وعادت المؤسسات الفرنسية تطلب نصف يوم بدلا من يوم كامل لكن المسئولين عن المعرض اعتذروا بضيق الوقت ايضا .

راغب عبد الملك

آخر ساعة
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين – اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات عن سنة ٩٠٠ قرش في مصر وفى الخارج ٢٠٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٦٧٤٤

اول صورة تنشر للجهاز السرى من المستشارين الخاضعين للصهيونية فى امريكا ويحكمون البيت الابيض وقد ظهر فيها دوايت ايزنهاور ومن حوله فوستر دالاس ثم المستشارون سدنى وانيبرج وماكسويل راب وبرنارد باروخ وشيرمان آدامز – الذى طرد منذ اربعة شهور فقط بتهمة الرشوة – وباقى الشبكة الرهيبة

الوزارة الصهيونية التى تحكم من البيت الأبيض فى أمريكا

■ جهاز كامل يسيطر الآن على رئاسة الجمهورية الأمريكية لحساب اسرائيل

من الذى يحكم الولايات المتحدة الامريكية من البيت الابيض ؟

من الذى يسيطر على البنوك الاتحادية الامريكية ويضع فى قبضته بلايين الدولارات؟

من الذى يحرك جون فوستر دالاس من وراء الستار ويرسم السياسة الخارجية عبر البحار والمحيطات ؟

من الذى يعرف اسرار الطاقة الذرية فى امريكا ويتحكم فى ابحاثها على صحارى نيفادا ؟

من الذى ينفذ – الآن – حملة الكراهية الموجهة ضد الجمهورية العربية المتحدة ؟ من ذلك الشبح المخيف الذى يرتعدون منه – جميعا – هناك

الجواب على هذه الاسئلة ينكشف – لاول مرة – فى هذا الجزء من التحقيق الخطير عن الاخطبوط الصهيونى فى امريكا الذى كتبه محمد وجدى قنديل .

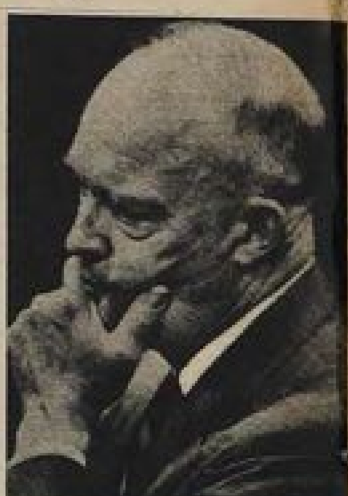

دوايت ايزنهاور .. المغلق النوافذ ..

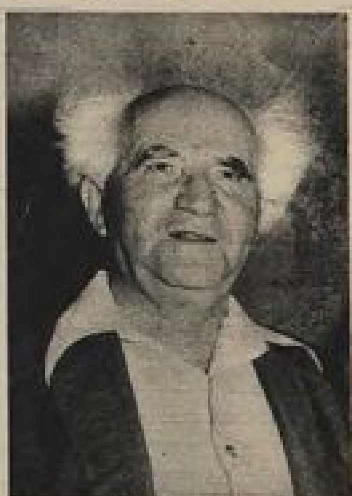

بن جوريون .. الحاكم الخفى ..

فوستر دالاس .. من يقف وراءه ؟

دالاس وزير الخارجية الامريكية وبجواره دوجلاس ديلون سكرتير الوزارة وعضو الشبكة الصهيونية فى الخارجية التى ترسم سياسة ما وراء البحار وظهر ايضا باقى موظفى السكرتيرية من اليهود

البيت الابيض

نظرة واحدة الى التخطيط السرى للسيطرة الصهيونية فى الولايات المتحدة الامريكية

نظرة واحدة تكفى لكى تدرك على الفور الخطط البعيدة المدى التى تدبر للشعب الامريكى من وراء ظهره ..

نظرة – مجرد نظرة – على سبيل المثال الى البيت الابيض قمة الجهاز الحاكم فى امريكا تعطى للعيون الصورة الواضحة المحددة المعالم لذلك التخطيط السرى !

لقد وضعت الصهيونية نقط ارتكاز لها فى كل شبر من البيت الابيض – وهذا هو اساس التخطيط – بحيث لا تخرج منه ورقة ولا تدخل اليه ورقة الا تحت سمعها وبصرها

وكان شيرمان آدامز – الى اربعة شهور مضت – هو محور الارتكاز الذى تدور فى فلكه كل النقط من حوله وتتلقى منه التعليمات وتعطى اليه المعلومات ..

وكانت خطة آدامز فى السيطرة على البيت الابيض تقوم على اساسين :

١ – كسب ثقة – مابعدها ثقة – من الرئيس ايزنهاور تطلق له عنان التصرف فى كل صغيرة وكل كبيرة .

٢ – عزل ايزنهاور – بكل الطرق – عن العالم الخارجى حتى يصبح آدامز هو النافذة الوحيدة التى يطل منها على الدنيا ويرى من طريقها النور .

اقلب الصفحة من فضلك

برنارد باروخ أكبر رأس صهيونية في

فليكس فرانك فورتر
اليهود في القضاء !

ادوارد واربورج
البنوك الامريكية

هنري مورجانتو
الاقتصاد الامريكي

دافيد ليلنتال
عضو في اللجنة ايضا

برنارد باروخ
راس الحكومة السرية

ماكس راب
شئون الكونجرس

اسحدور رابي
عضو الطاقة الذرية

دكتور اوبنهيمر
الابحاث الذرية الزراعية

لويس ستراوس
مستشار الشئون الذرية

هيومان ريكوفر
لجنة الطاقة الذرية

أعضاء ال...
التي تسيطر ...

وتم الاختيار ..

وأصبح لويس ستراوس – أكبر شخصية صهيونية في واشنطن – هو المستشار الخاص والناصح الامين للرئيس ايزنهاور في شئون الذرة وأبحاثها وطاقتها !

وتلفت الصهيونية في ارتياح بعد أن اغلقت كل النوافذ وسيطرت كل المنافذ حول ايزنهاور وشعرت أن البيت الأبيض أصبح في قبضة يدها في أي وقت وفي أي عهد – سواء في عهد الحزب الجمهوري أو في عهد الحزب الديمقراطي – واتجهت الحكومة السرية الصهيونية الى ميادين أخرى تنظم صفوفها وتعيد تشكيل قواها !

بدء السيطرة

ولكن بعد هذه النظرة القريبة الى الموقف الحالي في البيت الأبيض ..

لابد من نظرة أخرى ..

نظرة الى الأمس القريب – خلال اربعين سنة فقط – لكي نتحدد على وجه التقريب بداية السيطرة الصهيونية على الجهاز الحاكم في الولايات المتحدة وبالذات على رؤساء الجمهورية ..

ولكي نتحدد – أيضا – جذور السيطرة ومدى ما وصلت اليه في الأرض التي تقف عليها !

والبداية بعيدة – بعض الشيء – في مطلع الحرب العالمية الاولى لما أحس قادة المنظمة الصهيونية العالمية أن الضرورة تحتم عليهم أن ينقلوا مركز النشاط الصهيوني الى أمريكا وعقدوا مؤتمرا سريا من أجل ذلك في نيويورك سنة ١٩١٤ ضم جميع الدهاقين الصهيونيين ..

وكانت نتيجة هذا المؤتمر تكوين لجنة الطوارئ التنفيذية لتنظيم المهام الصهيونية ووضع الخطط لدعم الحركة الصهيونية في العالم كله والعام الراسها ..

وكان هذا المؤتمر هو البدء لاكبر حركة صهيونية في الولايات المتحدة والحافز الأول لظهور قائد جديد للحركة هو (لويس برانديس) – الذي أصبح فيما بعد قاضي المحكمة العليا الامريكية – وكانت تضم شخصيات أخرى هامة في المحيط الامريكي وقتها مثل (فليكس فرانكفورتر) و (الدكتور وايس) وقد قام الاثنان بدور الوساطة لدى الرئيس ويلسون لاصدار وعد بلفور الشهير وبالتالي اعطاء حق الوصاية على فلسطين لبريطانيا في سنة ١٩١٧ ..

جيمس واربورج
يحرك سياسة دالاس

ولعب شيرمان آدامز دورا كبيرا في هذه المسألة واستطاع أن يقنع ايزنهاور بأنه الشخص الوحيد الذي بامكانه أن يملأ هذا المكان بعد أن عمل طويلا كمساعد لهنري كابوت لودج واكتسب خبرة واسعة النطاق في شئون المجلس !

اغلاق النوافذ

وتمت الحلقة الثانية من حلقات العزل ..

وجاءت الحلقة الثالثة حينما وضعت الحكومة السرية – الميجور جنرال هوارد سنايدر في السكرتيرية الخاصة للرئيس ايزنهاور ، وأصبح هو الشخص الوحيد الذي يلازم ايزنهاور في روحاته وغدواته ويشير عليه بما تراه الصهيونية لصالحها ..

وأصبح هوارد سنايدر هو الرجل الثاني في البيت بعد شيرمان آدامز !

وجاءت الحلقة الرابعة من حلقات العزل في الوقت المناسب

كانت هناك نافذة واحدة مفتوحة على ايزنهاور ولا تقف عليها الصهيونية ، وكانت هذه النافذة تمثل أهمية بالغة الخطورة بالنسبة للسيطرة المطلوبة وكانت هي « الطاقة الذرية » .

وبالرغم من أن الصهيونية تسيطر على معظم العلماء والابحاث الذرية التي تجري في أمريكا .. فانها خافت من أن تتسرب بعض معلومات لا تعرفها الى ايزنهاور ، وبهذا يضيع عليها جزء من السيطرة الكاملة ، وكان الحل الوحيد هو أن يوضع شخص ما على نافذة الطاقة الذرية في البيت الأبيض بحيث يرى ويسمع كل الابحاث وكل التقارير !

دوجلاس ديلون
سكرتير وزارة الخارجية

جيمس زيلاربااش
السفير في ايطاليا

صمويل كلوس
مدير الابحاث

ارون شابيرو
مدير التحقيقات

جاكوب بلوستين
مشاورات في الهيئة

هربرت ليهمان
الامم المتحدة

خطط آدامز

وعلى هذا النحو ..

مضى آدامز ينفذ خطة الصهيونية خلال السنوات الاخيرة للسيطرة على أكبر رأس في الولايات المتحدة .

ومضى آدامز ينثر أعوانه – وهم في ذات الوقت أعضاء الحكومة السرية الصهيونية – في كل نقطة حساسة على مداخل البيت ..

وأكثر من ذلك ، مضى آدامز يتخلص من الذين يرفضون الخضوع لسيطرته والركوع أمامه واحدا بعد واحد حتى وصل الى نيكسون – نائب الرئيس – وكانت بداية عجيبة لمعركة عجيبة في البيت !

وشعر آدامز أن الخطر يقترب من سلطانه ونفوذه ..

وأن مقاليد الامور تكاد تفلت من بين يديه وأن السخرة التي ارتطم بها تكاد تحطم قلاعه

وتصرف آدامز بسرعة – على ضوء التعليمات التي جاءته من الحكومة السرية في نيويورك – وأصدر أوامره بالتالي الى رجاله في البيت الأبيض أن يظهروا الخضوع والولاء لنيكسون ، قال لهم في اجتماع سري حضره ماكسويل راب وموري سنايدر :

– أجلسوا في هدوء وانتظروا !

من الذى يتحدث ؟

كانت هذه هي الخطة الجديدة للصهيونية : الصمت وكسب الوقت

وكان الزمن عاملا هاما بالنسبة للمعركة حتى تعيد الصهيونية في نيويورك وواشنطن تجميع قواها من جديد

وكان الزمن عاملا أكثر أهمية بالنسبة لآدامز حتى ينفذ الشق الثاني من خطة السيطرة على البيت وهو عزل ايزنهاور ، واتمام بكمل حلقات العزل ويحكم نطاقها حول الرئيس الامريكي !

وكانت أول خطوة عملية تجاه المكتب الصحفي لايزنهاور الذي يرأسه – في الظاهر – جيمس س. هاجرتي المتحدث الرسمي بلسان البيت الأبيض ، أي بلسان الرئيس ايزنهاور .

وجاء التخطيط الصهيوني ووضع موري سنايدر – مراقب الدعاية الصهيونية في الولايات المتحدة – مساعدا لجيمس هاجرتي ، وكان موري سنايدر يعمل قبل ذلك محررا في جريدة الهيرالد تريبيون لشئون الشرق الأوسط

واستطاع سنايدر خلال شهور قليلة أن يسيطر على المكتب الصحفي لايزنهاور ، واستطاع أيضا أن يزيف كل التقارير الصحفية التي ترفع الى الرئيس ايزنهاور ، واستطاع أكثر من ذلك أن يمسك برقبة هاجرتي ويكتب له جميع التعليقات السياسية التي تصدر من البيت الأبيض وكانت – بالطبع – كل هذه التعليقات تمثل وجهة نظر الصهيونية الحاكمة في أمريكا بطريق غير مباشر !

كيف تمت العملية

وهكذا تحولت تصريحات هاجرتي الى تصريحات بن جوريون ..

وهكذا أصبح المتحدث الرسمي بلسان رئيس الجمهورية الامريكية هو المتحدث غير الرسمي بلسان رئيس المنظمة الصهيونية الامريكية ..

وليت الأمر وقف عند هذا الحد ، ولكن الادهى من ذلك أن الحكومة السرية قررت أن تسيطر على الكونجرس عن طريق البيت الأبيض فوضعت – ماكسويل راب – السناتور اليهودي في منصب السكرتير الخاص لشئون الكونجرس في البيت

...في العالم .. وهذه هي بقية الرؤوس

جون جينتي
شئون الدعاية

مورتي ستايغر
وزراء هامبرتي

جنرال كيرتس ليماي
السيطرة على البنتاجون

ارثر بيرنز
المجلس الاقتصادي

ليو باسولسكي
عين على الوفود

الفريد كانزن
التدخين في الامم المتحدة

اسادور باروخ
مدير القمة الفنية

سيدني واينبرج
يدير البيت الابيض

الحكومة السرية على أمريكا

وايلي سليفر
الصحة والتعليم والخدمات العامة

دافيد دوبنسكي
العمال في امريكا

دافيد مورس
منظمة العمال الدولية

ماكسويل ابل
مع التفرقة العنصرية

اسادور لوبين
الهجرة الى امريكا !

جاكوب جافتس
الهجرة لاسرائيل !

الرؤساء لا يحكمون

ومنذ تلك اللحظة ..
بدأت السيطرة الصهيونية تمد ذراعها الى البيت الابيض
وكان التأثير على (ويلسون) هو بدء التأثير الضخم على باقي الرؤساء خلال السنوات الاربعين التالية
واستطاع ليبسكي - بعدها - في سنة ١٩٢٢ ان يحصل على الظهير الثاني للسيطرة على الكونجرس وحصل على قرار بتأييد وعد بلفور وخلال سنين قليلة أصبحت المنظمة القلب الهام التي التفت على ساقيها - كنشر الفكرة الصهيونية في نطاق واسع - حتى ارتفع عدد الاعضاء الى ٤٠٠ الف صهيوني في امريكا !
وظهر قوة السيطرة الصهيونية على الرؤساء الامريكيين وعلى البيت الابيض خلال هذه الفترة تظهر وتتجلى في التقارير السرية الخاصة التي وضعها الليهم من فكرة الصهيونية واقامة وطن قومي لليهود في فلسطين :

● **وود ويلسون** يقول في تقريره السري وتاريخه ٢٦ اكتوبر سنة ١٩١٨ بالحرف الواحد..
« كنت ارقب باهتمام زائد واخلاص عميق الاعمال المجيدة التي قام بها وايزمان في فلسطين بناء على طلب الحكومة البريطانية ، واني اشكر الفرصة التي اتاحت لي التعبير عن رضائي التام لتقدم الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة منذ اعلان وعد بلفور ، واني اعتقد ان امريكا ستقف بقوة حتى في هذا الوقت العصيب مؤيدة مهمة وايزمان في انشاء الجامعة العبرية في القدس التي ستحمل صوت الحق للشعب اليهودي » !!

● **وارين هاردنج** يقول في تقرير اخر بتاريخ اول يونيو سنة ١٩٢١ بالحرف الواحد :
« أي شخص يعلم مدى ماقدمه الشعب اليهودي من خدمات يستطيع ان يدرك تماما ان هذا الشعب سيؤسس وطنا قوميا ، واني اشعر بالمزيد من الغبطة في التعبير عن رضائي وتأييدي التام للجهود العظيمة التي يقوم بها صندوق انشاء فلسطين - لانشاء الوطن القومي اليهودي - وقد كنت ارقب باهتمام مشوب بالتأثر الشديد مسألة استرداد فلسطين » !!

● **كالفين كوليدج** يقول - أيضا - في تقرير بتاريخ ١٢ يونيو سنة ١٩٢٤ :
« لقد أثلجت كثيرا من اعتناقي البالغ بهذه الحركة العظيمة التي يقوم بها اليهود في امريكا ، ومع هذا لن اتردد لحظة واحدة في انتهاز اي فرصة للتعبير عن عطفي العميق لمسألة انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين » !!

● **هربرت هوفر** يقول في تقريره بتاريخ ٤ سبتمبر سنة ١٩٢٨ :
« انني ارقب باعجاب شديد ذلك الكفاح العتيد والتقدم المستمر لازدهار فلسطين بسواعد الرواد اليهود ، واني شديد الفخر بالكثيرين من اليهود الامريكيين الذين قدموا خدمات جليلة للوصول الى هذه الغاية » !!

● **فرانكلين روزفلت** - نفسه - يقول في تقرير خاص تاريخه ٢ يوليو سنة ١٩٢٨ بالحرف الواحد :
« انني احس بمزيد السرور في ان اكرر ما سبق ان اعلنته من اخلاصي العميق للمنظمة الصهيونية الامريكية ! لقد كنت ارى باهتمام شديد محاولات استرداد الوطن القومي لليهود منذ سنين عديدة واني واثق ان المنظمة سوف تحقق هذا الغرض المطلوب ! ونحن نؤيد تأييدا تاما فتح أبواب فلسطين للهجرة والاستيطان اليهودي واتخاذ الخطوات الايجابية لانشاء حكومة ديمقراطية حرة لليهود ! وستبذل الجهود الكبيرة لايجاد وسائل ايجابية فعالة لتحقيق هذه السياسة بطريقة مثلى في اسرع وقت واني مقتنع تماما ان الشعب الامريكي يؤيد ذلك ! »

● **هاري ترومان** يقول في تقرير سري اخير عن مقابلته لحاييم وايزمان في ١٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ :
« كانت مقابلتنا تتسم بطابع الود القلبي الخالص وقد شرح لي وايزمان رأيه في مشكلة النقب ومن ايمانه الشديد بأن هذه المنطقة ستكون في المستقبل من اهم مناطق الدولة اليهودية ، لم نطرق الحديث الى العقبة وان

التقسيم لابد ان يتم بطريقة معينة لا اهمية حتى يحصل من نصيب اسرائيل الاراضي الخصبة الواقعة على الجانبين وجزءا كبيرا من الصحراء وميناء على البحر الاحمر ، وقد اتصلت على الفور برئيس الوفد الامريكي - هرشل جونسون - في ليك ساكس واعطيته التعليمات اللازمة لتحقيق هذه الرغبات اليهودية » !!

أول رأس

هكذا مضت الصهيونية تمد اطراف اذرعها في البيت الابيض ..
وهكذا اغلقت بينالمستشارين ورجال الحكومة السرية الصهيونية في كل مكتب وفي كل غرفة ..
وكان اول واحد - منهم - يدخل البيت ويتحكم فيه هو - برنارد باروخ - مستشار البيت الابيض من عهد ويلسون في سنة ١٩١٨ الى عهد ايزنهاور في سنة ١٩٥٨ ..!
واستطاع باروخ ان يضع أساس التخطيط ويمهد الطريق للاعوان القادمين من بعده على مدى السنين ..
واستطاع ان يشغل مكانه - كمستشار لجميع نواك الدين الوطني الامريكي - السيطرة على البنوك الاتحادية الامريكية ووضع رجاله في مراكزها الحساسة ، وخلال سنوات قليلة أصبح هو الاله المتحكم في بلايين الدولارات ..!
بفرجة ان الميزانية الامريكية لايعتمدها ايزنهاور الا بعد موافقة برنارد باروخ ، وكل المساعدات الاقتصادية الخارجية لا يعتمدها الكونجرس الا بعد تأشيرة باروخ ، ولم يقف نفوذه عند هذا الحد وانما امتد واشتد حتى أمسك برقبة البنك الدولي ..
وليس خافيا أن برنارد باروخ هو الذي وضع خطة سحب تمويل السد العالي
وليس سرا - بعدها - انه يعتبر أقوى رأس صهيوني في العالم !

بقية الصهيونية !

ويجيء بعد باروخ في التخطيط السري الصهيوني للسيطرة على البيت الابيض وذلك تبعا لاهميته في التسلسل :
١ - سيدني واينبرج : ويدير الحكومة غير المنظورة في الولايات المتحدة الامريكية .
٢ - ماكسويل راب : ويصل بين الحكومة غير المنظورة وبين الكونجرس وعلاقاته بالبيت الابيض.
ولمة تقرير سري أخير يكشف الستار عن الاهداف التي توجه قياد الصهيونية في امريكا
هدف منها - مثلا - يشير الى علم خطير في جغرافية السياسة هو « استعباد العالم » وتحت هذا العلم تجيء كافة الوصايا الارهابية التي ترشد الى طرق استعباد العالم عن طريق السيطرة الاقتصادية والسيطرة السياسية !
وهدف آخر يشير الى علم سيكولوجية السياسة وهو « استعباد عقلية الشعوب » وتحت هذا العلم تجيء كافة التعليمات الخاصة بالسيطرة على عقلية الشعوب - والشعب الامريكي بالذات - عن طريق الدعاية واجهزتها الثلاثة : السينما والاذاعة والصحافة !
والرسوم بعد ذلك ..
ان هؤلاء الثلاثة ينفذون تلك الاهداف عن طريق السيطرة على البيت الابيض
ولكن هناك رؤوس أخرى تنفذ نفس السياسة عن طريق آخر : طريق البنوك الامريكية !

السيطرة على الدولار

ان التخطيط السري للسيطرة الصهيونية بواسطة الحكومة غير المنظورة يعلن حقيقة غريبة ان التخطيط يقول : ان السيطرة على الدولار سوف تؤدي - بالتالي - الى السيطرة على امريكا اولا والعالم من بعدها " على رجال الصهيونية الذين يعملون باخلاص لبلادهم ان يسعوا بكافة الطرق لوضع ايديهم على بنوك امريكا كلها !
وتم تنفيذ الخطة خطوة خطوة خلال السنوات الاربعين الماضية
وهناك وثائق سرية ورسمية في تقرير لجنة التحقيق بالكونجرس الامريكي تسلط الكشافات على وجه السيطرة
والكلام الذي ترويه هذه التقارير - يذاع لاول مرة - ويحكي ويفيض بصورة لا تقبل الشك وتدعمها الاسماء والارقام وتقول الوثائق السرية الرسمية بالحرف الواحد :

سر يذاع لاول مرة

« ان العالم يتوهم ويتصور - الآن - ان البنوك الاتحادية الامريكية F.R.B هي ملك للحكومة الامريكية ولكنها في واقع الامر بنوك يهودية خالصة ..
وهي خاضعة وتابعة لبنك نيويورك الاتحادي الذي تملكه هيئة أصحاب البنوك اليهود !
ان البنوك اليهودية لها خطة سرية خاصة - والكلام هنا ما زال للوثائق الرسمية - في تجميع أرباح الفوائد التي تدفعها حكومة الولايات المتحدة عن سنداتها التي تباع بواسطة هذه البنوك ..
وبعد أن تجمع هذه الارباح التي تمون بها البنوك التجارية في كافة انحاء البلاد !
ان الحكومة الامريكية - والكلام مازال لوثائق لجنة تحقيق الكونجرس الامريكي - تدفع فائدة عن اعتماداتها المالية . ثم تقوم البنوك اليهودية الخاضعة للسيطرة الصهيونية بتحصيل هذه الفائدة ..
وفي سنة ١٩٤٦ مثلا كان مجموع الدين الوطني ٢٤٦ مليار دولار وكانت قيمة الفائدة ١٤٤ مليون دولار يوميا .. أما في سنة ١٩٥٢ فقد ارتفع مجموع الدين الوطني الى ٢٧٦ مليار دولار مرة واحدة أي بزيادة ٣٠ مليار دولار خلال اربع سنوات فقط وذلك بسبب الخطة العجيبة التي تنفذها البنوك اليهودية في البورصات والاسواق المالية » !!

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : الوزارة الصهيونية

جيمس هاجرتي .. من الذي يتكلم بلسان البيت ؟

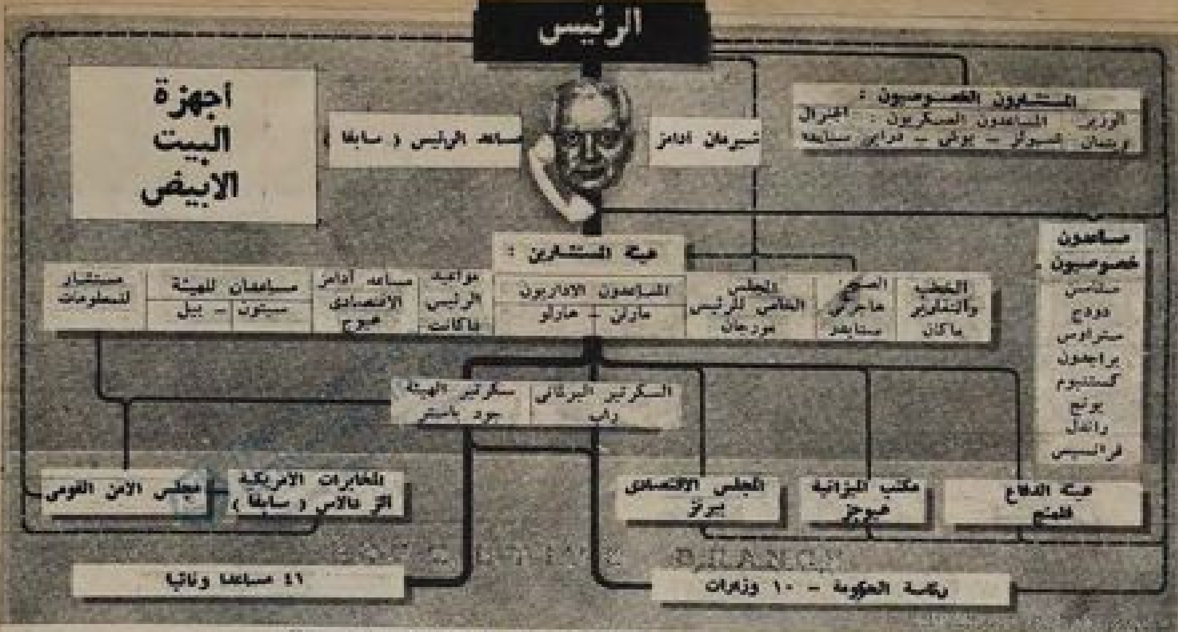

التخطيط السرى الذى وضعته الصهيونية الامريكية للسيطرة على البيت الابيض بواسطة شيرمان ادامز وبقى المستشارين اليهود الذين ملأوا كل الوظائف الكبيرة والصغيرة فى البيت ..

الصهيونية تتسلل أيضاً إلى وزارة الخارجية والطاقة الذرية

كيف يرهبون الحكومة ؟

الى هنا انتهى بعض الكلام الذى ترويه تقارير لجنة التحقيق التى شكلها الكونجرس الامريكى لهذا الغرض لم اسدل عليها الستار حينما تحركت الصهيونية الحاكمة .. !

وليس هذا كل الكلام

ولكن هناك ما هو أخطر منه وادهى وامر .

هناك - على سبيل المثال لا الحصر - اصحاب البنوك اليهود وهم فى حد ذاتهم قوة ضخمة فعالة اقوى من الكونجرس نفسه ويعتبرون القوة الحقيقية التى تحكم الولايات المتحدة الامريكية .

فى ايديهم تعيين الوزراء واعضاء الكونجرس وكبار الموظفين والعمد .

وفى ايديهم فصل كبار الموظفين وتلفيق التهم لاعضاء الكونجرس والوزراء وضباط الجيش ايضا وهم يستمدون قوتهم الفعالة من شىء واحد : الدين الوطنى !

انهم يحكمون بواسطته الخناق على رقبة الشعب الامريكى .

يرفعون الاسعار ويخفضون الاسعار .

يحتكرون المنتجات ويسيطرون على الشركات يشعلون نار الحرب فى كوريا او الشرق الاوسط - عند اللزوم - ويحولون الانتاج المدنى الى انتاج حربى على الفور !

قائمة السيطرة

وقد بدأت قصة الدين الوطنى الامريكى فى سنة ١٩١٣

سنتها استدان الرئيس ولسون من اجل تمويل الحرب العالمية الاولى وانتهز اليهود الفرصة واستطاعوا أن يستغلوا الموقف واضطر ولسون - فى النهاية - أن يخضع للضغط الصهيونى وعين ثلاثة مستشارين من اليهود لجميع فوائد هذا الدين وكانوا :

● برنارد باروخ .. مستشار البيت الابيض وسيده .

● بول واربورج .. المحرك الاول للرأسمالية الصهيونية .

● اوجين ماير .. الذى يملك الآن جريدة واشنطن بوست .

وكانت هذه هى الخطوة الاولى للصهيونية للسيطرة على الاقتصاد الامريكى والبنوك الامريكية من وراء ظهره .

ونجحت الفكرة وانتشرت البنوك الصهيونية ترس فى طول الولايات وعرضها حتى تحولت الى قوة حاكمة فعالة بيدها كل شىء ! ونظرة اخرى الى القائمة الطويلة لاهم البنوك الصهيونية تكشف بسرعة لون السيطرة فهناك ايضا على سبيل المثال لا الحصر :

● بنك اوجست بلمنت .
● ساير وشركاه .
● كوهن لوب وشركاه .
● الخوان ليمان .
● باش وشركاه .
● لنتنبرج وثالمان وشركاه .
● جولدمان ساكس وشركاه .

وعلى رأس القائمة وعلى قمة الخاضعين بنك البنوك الامريكية - البنك الاتحادى F.R.B لم تصوروا بعد ذلك كيف يكون لون السيطرة ؟ وكيف يتميز شكل النفوذ ؟ وكيف يصبح الدولار قوة فعالة فى التوجيه السياسى ؟

ثلاثة رؤوس

ولا يمكن ان ينتهى الكلام فى هذه الناحية قبل أن نتوقف قليلا امام الايدى التى تحرك اطراف الخيوط للسيطرة الاقتصادية من وراء الستار .

وفوق هذه الايدى تقبع ثلاثة رؤوس خطيرة - اخطر من الخطر ذاته - ترسم وتخطط وتسحب ثم تدير الحملة وفق الجماعات الصهيونية الحاكمة وهذه هى - بلا مقدمات - الرؤوس الثلاثة :

● لويس ستراوس .. وزير التجارة الحالى ومستشار ايزنهاور لشئون الطاقة الذرية ومدير شركة فلسطين أوكونوميك !

● سدنى واينبرج .. مستشار الرئيس ايزنهاور للشئون السياسية ومدير شركة فورد الجديد !

● صمويل زيمورى .. رئيس مجلس ادارة شركة الفواكه المتحدة - التى تستغل امريكا اللاتينية وتدبر الانقلابات حكوماتها لصالحها الخاصة - ويساهم فى هذه الشركة جون فوستر دالاس وزير الخارجية شخصيا !

.. ولكن هل هناك كلام يمكن ان يقال بعد كل ذلك ؟

فى اعتقادى انها ليست بحاجة الى اى تعليق !

.. ..
.. ..
.. ..
.. ..

باقى القلاع الكبير

ثم بعد ذلك ..

نظرة اخيرة - اكثر عمقا - الى باقى اجهزة الحكومة السرية فى الولايات المتحدة الامريكية .

والنظرة ستكشف لنا - على الطبيعة - ماوراء المؤامرة الصهيونية الاخيرة على القومية العربية من رؤوس ترسم وتخطط وايد تعمل وتنفذ .

والنظرة الاخيرة العميقة ستسقط الكشافات من جميع الاتجاهات على باقى قلاع الصهيونية العالمية فى نيويورك وواشنطن تحكم وتدبر وتخيف .

ولاول وهلة ستجدنيها قريبا - مايبدو غرابة - فى وزارة الخارجية الامريكية !

ان الوزير غير المنظور الذى يمسك بيده اطراف السياسة الواسعة لما وراء البحار والمحيطات ، ليس جون فوستر دالاس ولكن اسمه « جيمس ب . واربورج » عضو المنظمة الصهيونية الامريكية !

ولا تقف الغرابة عند هذا الحد وانما نمضى الى آخر الطريق ونروى شيئا اغرب .

ان جيمس واربورج هو الذى يحرك السياسة الخارجية الامريكية وهو الذى فكر فى مؤامرة انزال القوات الامريكية فى لبنان وهو الذى وضع السياسة العدائية الامريكية لجمال عبد الناصر والقومية العربية فى الشرق الاوسط ..

ومن وراء جيمس واربورج يعمل جهاز صهيونى كبير فى وزارة الخارجية ويأخذ تعليماته منه وليس من جون فوستر دالاس ..

ويحوى هذا الجهاز أخطر الاعضاء فى المنظمة الصهيونية وهم :

١ - جيمس د . زيلاربالش .. السفير الامريكى فى روما .

٢ - س . دوجلاس ديلون .. الشهير باسم لوبوسكى ووكيل وزارة الخارجية .

٣ - صمويل كلوس .. مدير ادارة الابحاث فى وزارة الخارجية (ويضع التقارير عن جميع الدبلوماسيين الامريكيين) .

٤ - ج اروين شايرو .. مدير التحقيقات فى وزارة الخارجية (وله سلطة التحقيق مع اى دبلوماسى امريكى) .

الامم المتحدة ايضا

وتمضى النظرة الاخيرة الفاحصة الى اتجاه آخر .. الى الامم المتحدة - مثلا - وتجد شيئا أغرب من كل ماسبق .

تجد أن رئيس أقدم منظمة صهيونية فى الولايات المتحدة هو - بذاته - عضو فى الوفد الامريكى فى الامم المتحدة واسمه « فيليب كلاتسنيك » رئيس منظمة بنى بريث اى ابناء الميثاق .

وتجد شيئا آخر

تجد ان « الفريد ج . كاتزن » عضو المنظمة الصهيونية العالمية هو - بعينه - مدير المستخدمين فى الامم المتحدة ، وان « اسادور باروخ » شقيق برنارد باروخ هو بعينه مدير الخدمة الدنية فى الامم المتحدة !

ثم بعد هذا طابور آخر من اخطر الصهيونيين يمسكون بادارات ووظائف الامم المتحدة وهم : هربرت ليهمان ودكتور ليو باستولسكى وجاكوب بلوستين وعشرات من الموظفين والوظفات اليهود !

الطاقة الذرية

ثم تمضى النظرة الاخيرة العميقة الفاحصة الى الطاقة الذرية فى امريكا .

والحقيقة الخطيرة - منتهى الخطورة - ان جميع الابحاث الذرية الجارية فى صحارى نيفادا واقعة تحت سيطرة الصهيونيين وان اغلب المشتغلين بابحاث الذرة والمسيطرين على مداخلها ومخارجها من اعضاء الحكومة السرية الصهيونية غير المنظورة فى الولايات المتحدة واسماؤهم حسب اهمية مناصبهم وخطورتها هى ..

١ - لويس ل . ستراوس : رئيس لجنة الطاقة الذرية والمستشار الخاص للرئيس ايزنهاور لشئون الطاقة الذرية .

٢ - هيمان ج . ريكتور : رئيس لجنة الطاقة الذرية فى خدمة السلام .

٣ - دكتور ايسادور رابى : عضو لجنة الطاقة الذرية .

٤ - دكتور ر . اوبنهيمر : الرئيس السابق لاستخدام الطاقة الذرية فى الاغراض الزراعية .

● - دافيد ليلنتال : أحد الاعضاء الرئيسيين فى لجنة الطاقة الذرية .

كل الاجهزة تنكشف

ثم تطوف النظرة - بعد ذلك - بباقى الاجهزة وتكشف خفايا الحكومة السرية المسيطرة الحركية ..

● الاقتصاد الامريكى يسيطر عليه :

١ - ارثر بيرنز المستشار الاقتصادى للبيت الابيض .

٢ - ادوارد واربورج رئيس بنك كوهين لوب وشركاه .

٣ - هنرى مورجان تو الرجل الذى يمول الشيوعيين فى امريكا .

● دوائر العمل والعمال يحكمها :

١ - ماكسويل ابيل رئيس منظمة منع التفرقة العنصرية .

٢ - دافيد موس - الشهير باسم موسكوفيتس - المدير العام لمنظمة العمل الدولى .

٣ - دافيد ووبنسكى قائد منظمات العمل فى امريكا وفى نفس الوقت روس الولد .

● الهجرة الى الولايات المتحدة يديرها ويخططها :

١ - اسادور لوبين العقل المدبر للتعويضات الالمانية التى تدفع لاسرائيل .

٢ - جاكوب ك . جافيتش الذى نظم عملية هجرة ١٠٠ الف يهودى من رومانيا الى اسرائيل .

● البنتاجون - مقر قيادة القوات المسلحة الامريكية - يسيطر عليه رجل واحد .

الجنرال كرتيس ليماى الذى نفذ خطة انزال القوات الامريكية فى لبنان .

● القضاء الامريكى يحكمه بالرشوة وبالتهديد رجل صهيونى آخر :

فليكس فرانك فورتر الذى عين الشيوعيين الامريكيين من اليهود فى اغلب مناصب القضاء .

● الصحة والتعليم والخدمات العامة : فى جيب رجل آخر :

رابى هيلل سيلفر قمة القوة الصهيونية الحاكمة فى واشنطن ذاتها .

وغيرهم مئات ومئات يحكمون ويسيطرون على كل شىء فى الولايات المتحدة ويحركون سياستها وفقا لاتجاهات الصهيونية الخفية وراء الستار .. !

سؤال وجواب

ثم تتوقف النظرة الاخيرة الفاحصة عند هذا الحد تتوقف ويتبادر معها الى الاذهان سؤال هام يجىء فى مكانه الطبيعى :

الى .. أين موطن الخطورة فى هذه السيطرة الصهيونية على الولايات المتحدة بالنسبة لنا ؟ اين نحن واين هم ؟

والجواب الهام يجىء - ايضا - فى مكانه الطبيعى : بالقطع .. ان موطن الخطورة قريب منا ويجوار بابنا فى الشرق الاوسط .

ان موطن الخطورة فى اسرائيل - رأس الحربة الموجهة الى قلب القومية العربية فى المنطقة والقوى التى تساندها من وراء ظهرها هناك فى الولايات المتحدة وفى الولايات الثانى والاربعين ..

ان الخطر الكبير الذى نحاربه ونواجهه فى الكلام ليس اسرائيل فى حد ذاتها ولكنه الشىء الكبير الذى صنع اسرائيل وانشأها ويحركها ضدنا وقتما يشاء وكيفما يشاء .

ان المعركة - على حقيقتها - قائمة بين القومية العربية وبين الصهيونية ومن اجل ذلك تستخدم الصهيونية كل الوسائل والامكانيات بما فيها - المبادىء الهدامة - لكسب النصر .. !

وبعد

هذا هو لون المعركة التى نخوضها قومياً الآن وهذه هى الايدى والرؤوس التى تواجهنا من الجانب الآخر .

وتلك هى المؤامرات والدسائس التى تدبر لشعبنا على الطرف البعيد من المحيط .

ولكن .. بالرغم من كل ذلك .. هناك شىء واحد نثق منه :

النصر .. على كل القوى التى استعانت بالشيطان علينا لاننا استعنا بالله عليهم !

محمد وجدى قنديل

حاخام اليهود فى نيويورك يخطب فى آخر مؤتمر صهيونى ويعلن : ان هجرة اليهود مستمرة الى اسرائيل بواقع عشرة آلاف فى الشهر !

من هنا.. كان يمكن أن تبدأ الحرب هذا الأسبوع

السيارات الامريكية التي اصرت قوات الاتحاد السوفيتي على تفتيشها .. وتم حجزها لمدة أربع وخمسين ساعة . ولم تغادر منطقة التفتيش الا بعد اجتماع دام ساعتين ونصف ساعة بين المستشار السياسي الامريكي لالمانيا الغربية والمستشار السياسي الروسي لالمانيا الغربية وفي الصورة الاولى يبدو رمز الاتحاد السوفيتي واضحا على نقطة تفتيش ..

برلين - رسالة خاصة «لآخر ساعة»

فجأة طار جون فوستر دالاس الى لندن ..!

وطار الدكتور فون شيرنتج وزير خارجية المانيا الغربية الى لندن !!

وطار ثلاثة من اكبر مستشاري اديناور السياسيين الى وشنطن!

وعلى الحدود بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية اجتمع فنتلي بيتز كبير المستشارين الامريكيين مع الكولونيل ماركوشين كبير المستشارين السوفييت .. ودام اجتماعهما ساعتين ونصف ساعة .

وكان السبب في كل هذه التحركات السياسية المفاجئة حادث التفتيش الذي اعتبره المراقبون السياسيون اخطر حادث في برلين منذ حصارها في عام ١٩٤٨ .

وتبدأ القصة في الاسبوع الماضي حينما امرت منطقة من مناطق التفتيش العسكرية التابعة لقوات الاتحاد السوفييتي ، والواقعة بالقرب من مدينة هيلمشتت على تفتيش احدى القوافل الامريكية .. كانت القافلة الامريكية في طريقها الى معسكراتها التي تبعد عن منطقة التفتيش الروسية بخمسة واربعين كيلو مترا .. وطلب الضابط الروسي من قائدها الامريكي ويتشارد مالين أن يسمح له بالتفتيش .. أمر الضابط الامريكي على عدم السماح بالتفتيش .. تررت القوات السوفيتية حجز القافلة الامريكية لمدة خمسين ساعة .. واضطر الجنود الامريكيون الخمسة الى المبيت ليلتين!! كاملتين في سياراتهم !

وطلبت السلطات الامريكية الافراج عن القافلة الامريكية المحجوزة .. ورفضت القوات السوفيتية هذا الطلب .. ولم يتم الافراج عن هذه القافلة الا بعد الاجتماع الذي عقده اكبر المستشارين السياسيين لحكومتي المانيا الشرقية والغربية .. وبعدها وافقت القوات الروسية على عدم التفتيش .. والافراج عن القافلة .

وقد ادى هذا الحادث الخطير الى اعادة التفكير من جديد في ازمة برلين .. كما ادى الى كشف اسرار هامة .. من الحكومة الامريكية .. كما اظهر بوضوح موقف ديجول من هذه الازمة . والنصائح التي كان يقدمها الى كونراد اديناور مستشار المانيا الغربية ..

زعماء المعسكر الغربي ورأيهم في المشكلة

وقد اوضحت مشكلة نقطة التفتيش الروسية بوضوح موقف الزعماء السياسيين ووزراء الخارجية في دول المعسكر الغربي ازاء مشكلة برلين .

● جون فوستر دالاس .. يصر على عدم الانسحاب من المانيا الغربية .. وهو مصر ايضا على عدم الخضوع لاي تهديد يقوم به الاتحاد السوفييتي ..

وهو مصر كذلك على تزويد جيش المانيا الغربية بالاسلحة الذرية .. وانشاء قواعد للصواريخ فيها .

● ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا . ليس متمسكا بكل الاشياء التي يصر دالاس عليها ..

وهو يرى أن من الواجب أن يقوم المعسكر الغربي بمحاولة مقابلة الاتحاد السوفييتي في مشكلة برلين .

كما يرى أن مشكلة تموين الجيوش البريطانية في المانيا تزيد من اعباء دافع الضرائب البريطاني ، بينما تؤدي في الوقت ذاته الى تمكين المانيا الغربية من بناء اقتصادها .. ومنافسة اسواق بريطانيا التجارية في العالم .. ويرى ماكميلان انه من الواجب أن يقوم جيش المانيا غير مزود بالاسلحة الذرية بالدفاع عن المانيا .. وأن من الواجب عقد مؤتمر لوزراء الخارجية في ابريل القادم

حادث نقطة التفتيش يزيد أزمة برلين اشتعالاً

قامت طوابير الشباب بمعجزة هذا الاسبوع ...

قدم الشباب عرضا عسكريا رائعا خاضوا فيه المعارك وقفزوا بالباراشوت .

ان الفريق محمد ابراهيم رئيس أركان حرب القوات المسلحة يكتب لك أسرار اعداد الشباب عسكريا .

اعتدت كلما بحثت أي موضوع ، أن أرجع للتاريخ لعلي أجد مرشدا أو حاسما أو أساسا . وكلما فعلت ذلك تملكتني الدهشة لما أجده من عظمة تاريخية لبلادنا العزيزة بدل أن تأخذني الدهشة لما أراه من نظم غريبة أو حديثة ذلك لأن قوميتنا الكامنة الجبارة وأعماقنا بعد المحن كانت تتلوها وثبات طويلة نحو القوة والعظمة . والى هذه القوة الكامنة يرجع سر عظمتنا وسيطرتنا على العالم الذي كان معلوما لنا ، فهي التي تخلق من شعب قد يكون مغلوبا على أمره مدة طويلة جيشا قويا يكتسح غزاته ، ونرجع قوتنا الكامنة هذه الى أننا شعب عرفنا الكفاح طويلا ، فقد كافحنا النيل حتى انتزعنا منه أرضنا الطيبة التي أصبحت غالية علينا وندافع عنها بعملنا . هذا الدفاع يحتاج بدوره الى الاستعداد معنويا كان أو ماديا ، وبمرور الايام أصبح واجبا مقدسا . وكان هذا الاعداد يشمل اعداد الشباب اعدادا قويا على أساس عسكري أو شبه عسكري ، اعدادا يتصف بسلامة الابدان وبروح النظام وحب الكفاح ، كما يشمل ايجاد جيش قوي يكون جزءا من الامة ، فقد كان الرجل الذي يزرع أرضه على الحدود هو بعينه الجندي الذي يدافع عنها .

من عصر الهكسوس

نخرج من هذا بأن مصر عرفت ما يسمى الآن بالتربية العسكرية منذ الاف السنين ، وانها بذلك قد سبقت غيرها في هذا المضمار بل انها قد تكون الرائد الاول في هذا المجال . ومن يريد الدليل فليرجع الى كتب التاريخ ، فهناك مثل حي ، هو كيف كونت مصر قوتها العسكرية التي قامت ضد الهكسوس وطردتهم .

ولنرجع الى آثارنا فهي توضح كيف احتلت الرياضة المكان الاول من تربية الشباب . ولنرجع الى عصر المماليك عندما حطم المغول جيش مصر في بلاد الشام ومع هذا فقد أمكن لها أن تخلق جيشا جديدا سار لملاقاة العدو وأذاقه مرارة الهزيمة للمرة الاولى في حياته في معركة من معارك التاريخ الفاصلة .

ولنرجع الى فتالنا في المنصورة ورشيد وغيرهما الذي يوضح روحنا القومية .

ولنرجع الى القرن التاسع عشر فقد كنا غلبنا على أمرنا أجيالا طويلة حتى ظن الكثيرون أننا فقدنا روحنا العسكرية وأصبحنا لا نصلح لميادين القتال ومع ذلك فسرعان ما استطاع المصريون في سلك الجيش أمكنهم أن يحطموا الجيوش التي قابلتهم ووطئت أقدامهم ميادين عديدة معلومة .

ان قوتنا الكامنة وروحنا العسكرية يحسب لها الغرب كل حساب ويعمل المستعمر على الدوام على أن يخمد تراثنا لانها مصدر الخطر عليه .

ستار حديدي

وفي مستهل حياتي العسكرية كان الامر كله بيد الانجليز . وكان الجيش بعيدا عن الشعب فكان اما في السودان أو بمصر وكأنه خارجها فقد كان خلف ستار حديدي لا يربطه بالشعب رابط . وكانت سياسة المستعمر تهدف الى اضعاف الجيش وقتل الروح العسكرية في الشعب . واستمرت السياسة على هذا الحال حتى بعد أن تخلص الجيش من قادته الانجليز .

وكان الشباب على الدوام وقود الحركات الوطنية . ولذلك فلم يكن من المعقول أن يقبل الانجليز أو الحكام تدريبهم على الموضوعات العسكرية ، أو ايجاد تقارب بين الجيش والشعب لانهم يعلمون أنه متى تم ذلك فستستعيد قوتنا وسيستعيد الشعب ثقته في نفسه ويطالب بحقوقه .

رئيس أركان حرب

هذه هي ثمرة التربية العسكرية بين الشباب قوة وعزم . وشجاعة وثبات ..

المارد الذي انطلق من قلب الجمهورية

الفريق محمد ابراهيم يروي قصة التربية العسكرية بين الشباب

أهم شيء أثار اعجاب الحاضرين العرض الذي قدمه طلبة التربية العسكرية لمعركة حقيقية مع العدو ..

اصطفت طالبات التربية العسكرية في نهاية العرض يحملن المشاعل . لقد اعجبت شجاعة الطالبات جميع وفود افريقيا وآسيا التي حضرت الاستعراض الكبير ..

القوات المسلحة يكتب لآخرساعة أسرار إعداد الشباب للمعارك

في ثقة وايمان حمل شباب التربية العسكرية السلاح واخذوا يؤدون بعض الحركات العسكرية على اصوات الموسيقى والاناشيد الحماسية

تصوير رشاد القوصي

◀ تابع : المارد الذى انطلق

قد يقول قائل انه كان هناك الكثير من الخطوات لاصلاح حال الشباب ..... حقيقى . ولكن لكى نحكم لها أو عليها علينا أن نستعرضها .

كان منها الكشافة ولكنها كانت عملا محدودا فى مجال النشاط والهدف . فقد انحصرت فى بعض الطبقة وكان هدفها اجتماعيا أكثر منه قوميا لانها كانت تبث الاعتماد على النفس ومساعدة المحتاج . وعلى ذلك فقد كان عملا يفتقر الى الروح العسكرية او القومية الحقة .

الجيش المرابط

ثم كان الجيش المرابط وكان هدفه سلبيا فقد كان مجاله الشعب وفرصه عسكريا اجتماعيا قوميا ولكن الانجليز حرموه من كل أسباب الحياة لانه لم يكن تحت سيطرتهم وحاربوه حتى أصبح عملا غير منتج .

ثم كانت فصول التدريب العسكرى ... ورحم الله الدكتور محجوب ثابت الذى حارب كثيرا من أجل تحقيق فكرة راودته مرددها وطنيته وتجاربه فى الكفاح . وضعت لهذه الفصول أحدث النظم الغربية وكانت خطوة طيبة نحو تدريب جزء من الشعب تدريبا عسكريا جديا . ولكنها لم تحقق الاهداف التى كان ينبغى أن تحققها فقد اقتصر عملها على أن يكون موردا للضباط الاحتياط ووسيلة للتخلص من شرف الخدمة العسكرية الالزامية .

لقد فشلت هذه الخطوات فشلا كاملا او جزئيا فى البلد الذى ابتكر التربية العسكرية لان الروح القومية الكاملة لم تنقصها .

فما هى أسباب فشلها لدينا ونجاحها فى الخارج . فى انجلترا نجد شعبا رياضيا كان جيشه من المتطوعين وكان جيش السلم محدود العدد حتى لا تفقد الأمة كثيرا من رجالها الذين يجب أن يعملوا بالمصانع . ولذلك كان جيشها الفعلى اى جيش الحرب مكونا من الجيش العامل والجيش الاحتياط أو الاقليمى الذى أساسه افراد الشعب المدربون تدريبا عسكريا اختياريا ويعتبرونه نشاط هواه . ولذلك كان التدريب العسكرى يهدف الى حفظ الكيان الاقتصادى بالدولة مع الاستعداد العسكرى الطوارىء . فكان هناك هدف وكانت الرغبة وكان العمل رائده القومية والتضحية ولذلك نجح .

وفى ألمانيا وايطاليا كان الهدف أن تحتل كل منهما مكانها اللائق تحت الشمس وهذا لا يكون الا نتيجة لاستعداد عسكرى شامل لجميع الطبقات وخاصة الشبان ـ الذين هم عماد العملية بأجمعها .

ولذلك كان العمل موجها لاتجاه عسكرى هدفه السيطرة . وكان نجاحه متمشيا مع قوة السلطة الموجهة ولذلك نجح قبل الحرب نجاحا منقطع النظير .

نخرج من هذا بأن التربية العسكرية لكى تنجح لابد من توافر عناصر ودوافع قومية أساسية جماعية وأن تكون كالشجرة كلما ازدادت جذورها امتدادا ازدادت فروعها اتساعا وينبغى ان تتسم بطابع خاص بالبلد . فالشجرة تقوى وتثمر حيث تصلح التربة والطقس لها ؛ وحين تجد رعاية وعناية .

ولكى نحكم على ما حققه التدريب العسكرى عندنا قبل الثورة يكفى أن نبحث فى مدى الاقبال عليه ثم نبحث فى مدى مساهمة الذين دربوا عليه فى الاعمال التى احتاجت فيها البلاد الى التضحية والكفاح ، وأثر الاعمال التى ساهم فيها هؤلاء المتطوعون . ولدينا حالتان احتاجت فيهما البلاد الى جهود العاملين . الاولى هى حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ والثانية الكفاح ضد المستعمرين المحتلين .

التربية العسكرية فى عهد الثورة

ثم جاءت الثورة المباركة ولم تكن ثورة ضد الفساد أو الاستعمار فحسب بل كانت ثورة شاملة كاملة فى كافة النواحى ساهم فيها الشباب مساهمة فعالة ونال منها كل رعاية .

لقد شاهدنا التربية العسكرية تبنى على أسس جديدة سليمة قوية ... شاهدنا نظاما انبثق من قرارنا واستمد كيانه من تاريخنا . فأصبحت التربية العسكرية عملية مصرية صميمة لا أجنبية متحجرة وأصبحت جماعية واسعة النطاق محددة الاهداف واضحة المناهج جدية الاساليب .

لقد شملت الشعب كله رجاله ونساءه شبابه وشيوخه ؛ فتيهم وفتياتهم كبيرهم وصغيرهم .

وشملت الامة كلها عمالها وزراعها وطوائفها . لقد جمعت بين الشعب والجيش . كان الشعب هو العائلة الكبرى وكان الجيش هو الفرصة وشعر كلاهما أنه مكمل الآخر ولا كيان له الا به لقد أصبح هناك وحدة فى المبادىء والاساليب والعقيدة والهدف وكان الهدف هو انتصار قوميتنا وتحرير بلادنا .. فوقف الجيش وبجواره أفراد المقاومة الشعبية والحرس الوطنى وكتائب الشباب .. والف هؤلاء خلف الزعامة الرشيدة وحققوا انتصارات لم تكن تخطر فى بال .

القومية العربية

لقد أعاد التاريخ نفسه فها هى مصر التى انتصرت بفضل التربية العسكرية منذ الاف السنين على المحتلين (الهكسوس) قد حققت نصرا جديدا فى القرن العشرين فقد طردت المحتلين وانتصرت على الاستعمار ولم يحصل الا قيام الجمهورية العربية المتحدة وظهرت القومية العربية كقوة دولية جبارة .

الآن لقد نجحت التربية العسكرية بعد الثورة حيث فشلت قبلها . ولقد نجحت لانها لم تعد حركات عسكرية تؤدى دون روح أو هدف بل أصبحت عملا جديا يشعر الفرد عند انتظامه فيه انه يؤدى واجبا مقدسا لا يجب التنحى عنه . لقد نجحت لانها وسيلة لبث القومية الصحيحة وروح الواجب والنظام ووسيلة لتقبل التضحية ولتقوية الاجسام وتربية الاجيال تربية سليمة . لقد نجحت لانها تحررت من المصلحة الشخصية وأصبحت وسيلة لخدمة الوطن ولانها أصبحت وسيلة لقوة البلاد لا لافادة تهدف اليها المصلحة الفردية . من كان يحلم منذ عشرات السنين أن السلاح سيكون فى متناول كل فرد يرغب فى التدريب عليه . من كان يحلم أن الجيش سيقف جنبا لجنب مع الشعب فى العمل من أجل البلاد بدلا من أن يكون كرباجا بيد الحكام لحكم الشعب بالارهاب . من كان يحلم أن مصر سيمكنها أن تهزم امبراطوريتين قويتين وتنال احترام العالم . ان الفضل فى ذلك هو شعور الفرد بروح الواجب وتذوقه للنظام والتضحية وتمسكه بالحق القومى وخير وسيلة لذلك هى التربية العسكرية لانها هى التربية القومية المنظمة .

وتوالاه القائمين عليها وسدد خطاهم

فريق محمد ابراهيم

قامت طالبات التربية العسكرية أيضا بدورهن فى المعركة . لقد هبطت طائرة هليوكبتر تحمل ٣٠ طالبة لاسعاف جرحى المعركة . .

بدأ تدريب ٢٢ طالبا من شباب التربية العسكرية على الهبوط بالمظلات منذ ١٥ يوما فقط ومع ذلك استطاعوا ان يقدموا عرضا مثيرا ..

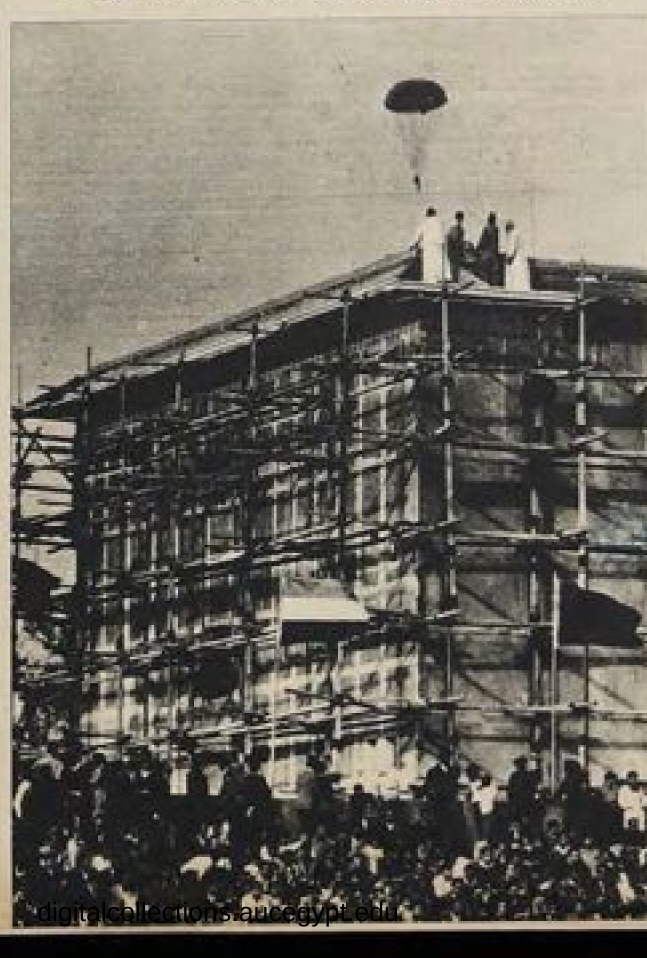

ناس وراء الأخبار

رسم صورة للرئيس في وقت فراغه !!

● ابراهيم رشيد .. الأمين بالقصر الجمهوري .. انه من هواة الرسم . ومن عادته في وقت فراغه أن يقوم برسم صور للشخصيات التي تتردد على القصر الجمهوري ..

وفي الاسبوع الماضي قام ابراهيم رشيد برسم صورة للرئيس جمال عبد الناصر .. لقد رسمها بريشته . واستعان في رسمها بصورة فوتوغرافية حديثة للرئيس جمال .

وبعد أن أتمها جلس في مكتبه فرحا بالصورة التي رسمها .. وقد أعجب بها كل من رآها ممن دخلوا مكتب الأمناء في قصر القبة .

اقطع رقبة الديك قبل أكله !

● الدكتور زكريا محمد العصفوري .. انه ثائر بسبب التجارب التي يجريها الدكتور محمود خير الدين لتحويل الديوك الى فراخ !

قال : ان هذه التجارب كانت محور اهتمامه لسنوات كثيرة ..

وفي رأيه أن الديوك المحولة الى فراخ تشكل خطرا على صحة ملايين الرجال والنساء والاطفال ممن سيأكلون هذه الديوك بعد تحويلها ..

والمقترح أن تقطع رقبة الديوك ، وترمى قبل طهيها حتى يزول الخطر عنها عند الاكل ..

وحجته في ذلك ان الاقراص التي تعطى للديوك هي عبارة عن هرمونات لها تأثير قوي في الغدد التناسلية في الذكور والاناث على السواء .. كما ان هذه الهرمونات لها اتصال وثيق بالسرطان وتطوره ونشأته .

ويقول الدكتور زكريا في رسالة بعث بها الى « آخر ساعة » : ان تأثير هذه الهرمونات قوي في الديك لدرجة انه يفقد صفات الذكر بعد حقنه بها ..

والمعروف علميا أن جسم الديك يستنفد نسبة من هذه الهرمونات .. ويبقى معظمها بدون امتصاص ، ويظل هذا الباقي مخزونا في منطقة الرقبة وحدها .

وهو يقترح أن تقطع رقاب الديوك المحولة وترمى بها قبل الطهي حتى يزول خطرها .

والسبب أن هذه الهرمونات لا تتأثر او تتلف بحرارة الطهي (الطبخ) بل على العكس تحتفظ بنشاطها الهرموني في التأثير في جسم كل من يأكل لحم هذه الديوك ..

وهو يقول : ان تأثيرها في الرجل او الطفل الذكر سيكون بالطبع نفس التأثير .. وبالنسبة للمرأة ، أو الفتاة يعمل هذا الهرمون على احداث اضطرابات في الدورة الشهرية .. كما يؤثر في الحمل والاخصاب وافراز اللبن ..

وله تأثير كبير أيضا في النواحي النفسانية والجنسية والعقلية عند الانثى . وتختلف هذه التأثيرات بالنسبة لسن الانثى ومقدار الهرمون الذي تعاطته مع لحم الديوك .

والدكتور زكريا محمد العصفوري حاصل على درجة الماجستير من جامعة لندن .. وله أبحاث كثيرة في هذه الناحية .

زوج الاثنين ممنوع من تملك شقق الاوقاف

● الاستاذ احمد حسن الباقوري .. وزير الاوقاف .. كشف في الاسبوع الماضي عن سر قراره عدم السماح بتمليك شقق عمارات الاوقاف في طريق المعادي لزوج الاثنين ..

انه يطلق على هذه العمارات اسم عمارات المستقبل .. وفي رأيه أن الهدوء الذي ينشده في هذه العمارات لا يمكن أن يتحقق اذا عاشت في العمارة ضرتان في شقة واحدة ، فالضرة من طبعها الغيرة .. والغيرة سبب رئيسي للمتاعب الزوجية ..

ومن الطريف أن أحد الازواج كتب الى وزارة الاوقاف يقول : ان قرار منع زوج الاثنين من التمليك في عمارات المستقبل لا ينطبق عليه بسبب وجيه .. وهو أنه متزوج من أربع ! ورفضت الوزارة أيضا طلبات زوج الاربع .

إصابة عبد المنعم عبده في ساقه

● السباح عبد المنعم عبده .. كاد يقتل في الاسبوع الماضي .. كان يقوم بالتدريب على السباحة في البحيرة الثانية التي تمتد في قلب النيل بجوار كازينو قلوبتارا ..

ولم يشعر عبد المنعم الا وهو يسبح في منطقة ضحلة ، مليئة بالصخور والاحجار ..

وجرفه التيار بشدة ، ولم يستطع أن يتمالك نفسه الا بعد أن أصيب بكسر في قدمه اليمنى .. وقد اضطر لان يخرج من الماء بسرعة ، حيث حملوه الى عيادة الدكتور مصطفى قباوي لعلاجه .

ويضحك عبد المنعم عبده وهو يروي قصته مع هذه الصخور قائلا .. ان سباحا من الهواة اصطدم منذ أربع سنوات بنفس هذه الصخور ، فقد اصطدم رأسه بها بعد أن قفز الى الماء ، وكسر عموده الفقري ، ثم مات على الفور ..

وكان من عادة المسئولين تطهير هذه المنطقة سنويا .. ولكن أحدا لم يقم بتطهيرها من ست سنوات !

تسجيل اعتراف تاجر حشيش بالتليفون

● البكباشي عبد الفتاح الطرابيشي ، المفتش بمكتب مكافحة المخدرات .. لقد طلب منه أن يدلي بشهادته في أكبر قضية مخدرات تشهدها محاكم القاهرة حتى الآن .. وبطل القضية شاب لبناني ضبط في مطار القاهرة وهو يحمل (ترابيزة) مجوفة بداخلها ١٢ اقة حشيش .. واعترف المهرب بأنه كان مكلفا بتوصيل هذه المخدرات الى تاجر يعيش في شبرا .. وقالت تحريات مكتب مكافحة المخدرات ان هذا التاجر كان واحدا من أفراد عصابة « أبو العطا » الفتى ، تاجر المخدرات الشهير ، الذي كان يستأجر طائرة خاصة لاستخدامها في تهريب مخدراته ، وبادر البكباشي الطرابيشي باستخدام الحيلة للايقاع بهذا التاجر .. فلبس التهوان يتكلم معه في التليفون ، ثم قام بتسجيل المكالمة التي تضمنت اعترافا كاملا باشتراكه في التهريب

خبير في الديناميت عمره ١٢٠ سنة

● الشيخ شريف حافظ .. انه معمر يزيد عمره على ١٢٠ سنة .. وهو يعيش في منخفض القطارة في الصحراء الغربية . وهواية الشيخ شريف الوحيدة هي الكشف عن الديناميت والالغام .

وهو يستخدم عصاه في انتزاع الالغام من باطن الارض ، بعد أن يكشف عن مكانها ، وخلال السنوات العشر الاخيرة استطاع أن يكتسب خبرة في الكشف عن مكان الالغام .. ومن عادته أن ينزع الديناميت منها ثم يحمله الى الشاطئ ليبيعه لصيادي السمك . ويستخدم هؤلاء الصيادون الديناميت للتفجير تحت الماء ثم جمع السمك الذي يتساقط نتيجة الانفجار .

ويروي الشيخ شريف كيف أنه تعرض للموت أكثر من مائة مرة .

وآخر حادثة له وقعت منذ عدة أسابيع .. كان يسير في الصحراء ، وفجأة توقف في مكانه ولم يتحرك ، فقد اكتشف انه وقف فوق لغم من نوع اسمه « بوربجاه » .. لقد كان يعرف مدى خطورة هذا النوع من الالغام .. اذ يكفي أن يضع الضحية قدمه فوق اللغم حتى يصدر عنه صوت أشبه بالتسهيق ، وينفجر اللغم بمجرد أن يرفع الضحية قدمه من فوقه .

وقف الشيخ شريف في مكانه لا يتحرك نحو ثماني ساعات كاملة .. كانت حركة واحدة منه تكفي لانفجار اللغم ..

وظل على هذا الوضع حتى مر به أحد أفراد قبيلته ، فطلب اليه أن يحضر بسرعة جماعة من رجال القبيلة على أن يحملوا معهم منضدة من الحديد .

وجاءت النجدة بعد ٤ ساعات .. وعندما طلب الى الرجال أن يحفروا خندقا حول منطقة اللغم عمقه متران .. ثم حمل المنضدة فوق رأسه .. وأمر الرجال بالابتعاد عن المنطقة ..

وبسرعة قفز الشيخ شريف من مكانه في الخندق محتميا بالمنضدة الحديد ..

وانفجر اللغم .. وأسرع رجال القبيلة ليجدوا الرجل العجوز تحت الانقاض محتميا بالمنضدة .. وكان حيا يرزق .

كباري القاهرة تسترد شبابها

● المهندس محمود البديوي فؤاد ، وكيل وزارة المواصلات المساعد .. أعلن في هذا الاسبوع أنه لن يحيل بعض كباري القاهرة الى المعاش والشيخوخة بعض الكباري القديمة ، ومنها كوبري أبو العلا ، ثم كوبري عباس بالجيزة

قد قدرت المدة اللازمة لتشغيلها عند انشائها بثلاثين عاما فقط . وظل الكوبريان يعملان الى اليوم .. أي لمدة تزيد على ضعف المدة المقررة لهما . ويروي المهندس محمد البديوي كيف أن خطأ وضع كوبري أبو العلا اضطر مصلحة الكباري أن تمنع فتحه واغلاقه حتى لا تمر من تحته السفن .. وليس هذا فحسب .. بل أن أرضية كوبري عباس حدث فيها تصدع ، وسقطت جوانب منها .. وكان أن عقد الوكيل المساعد (كونسلتو) من الاخصائيين في وزارته . وقرر هؤلاء الاخصائيون ابقاء الكوبريين في الخدمة لمدة ٢٣ عاما أخرى .

آخر ساعة

تصفق

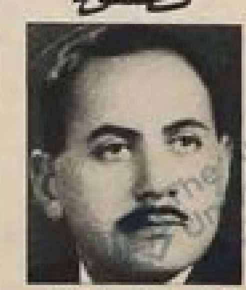

لتوفيق عبد الفتاح

وزير الشئون الاجتماعية التنفيذي فقد كان رائعا وهو يهاجم بشجاعة الفساد في وزارته ـ وكان أول وزير يعقد اجتماعا صحفيا يهاجم فيه الفساد الذي اكتشفه في وزارته ـ

وتصفق أيضا

لطلبة التربية العسكرية

فقد اظهروا براعة فائقة .. وهم يهبطون بالمظلات في الاحتفالات بمؤتمر شباب آسيا وافريقيا . . كما اظهروا براعة في كل التدريبات العسكرية التي قاموا بها امام اعضاء المؤتمر

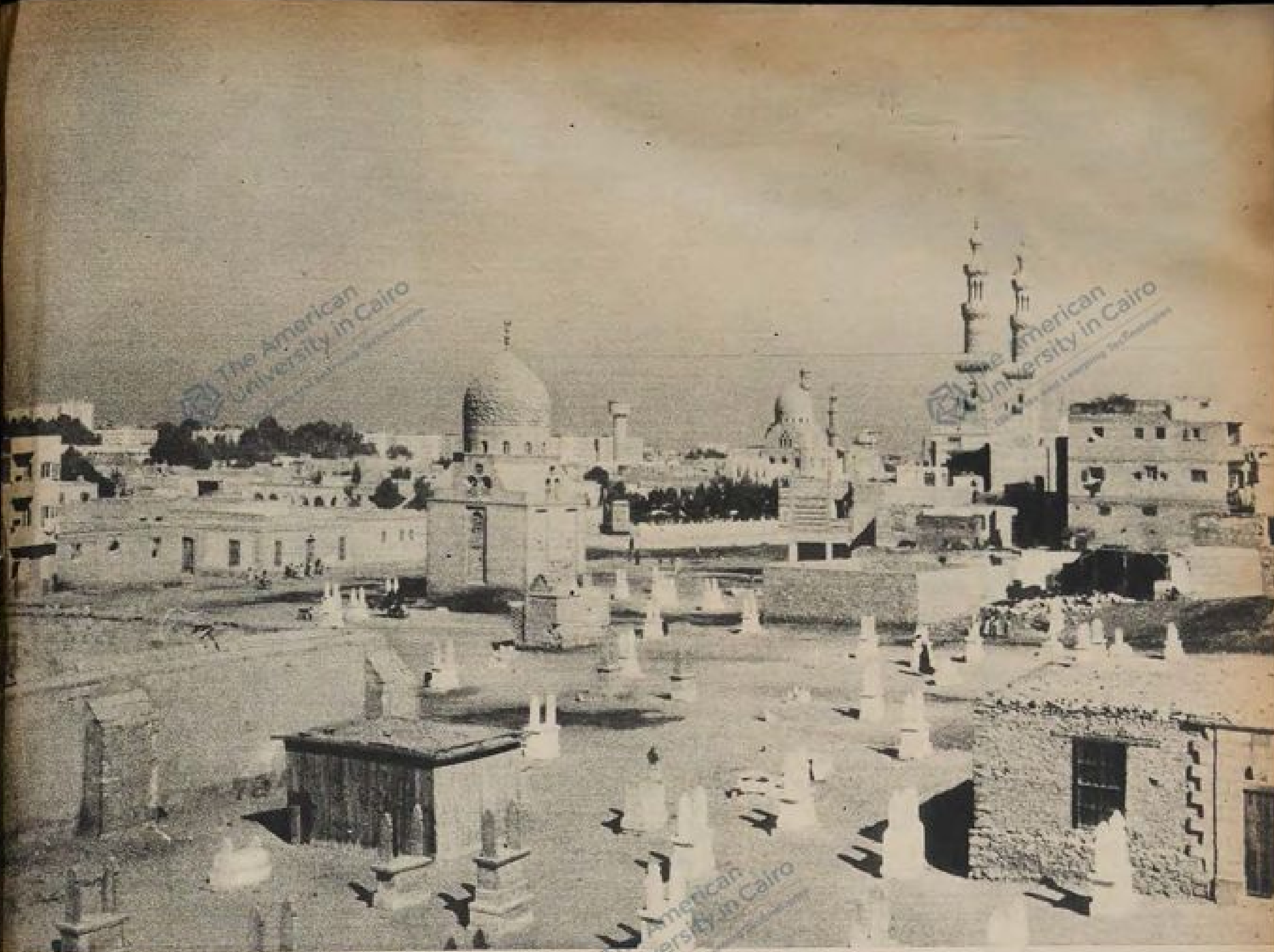

عشرات القباب الاثرية المهملة فى جبل الدراسة .. انها منطقة غنية بالآثار الاسلامية التى اهملتها مصلحة الآثار

آثار القاهرة تتحول إلى أسواق وجراجات و

▌آخر ساعة تطالب فورًا بقرار واحد حاسم

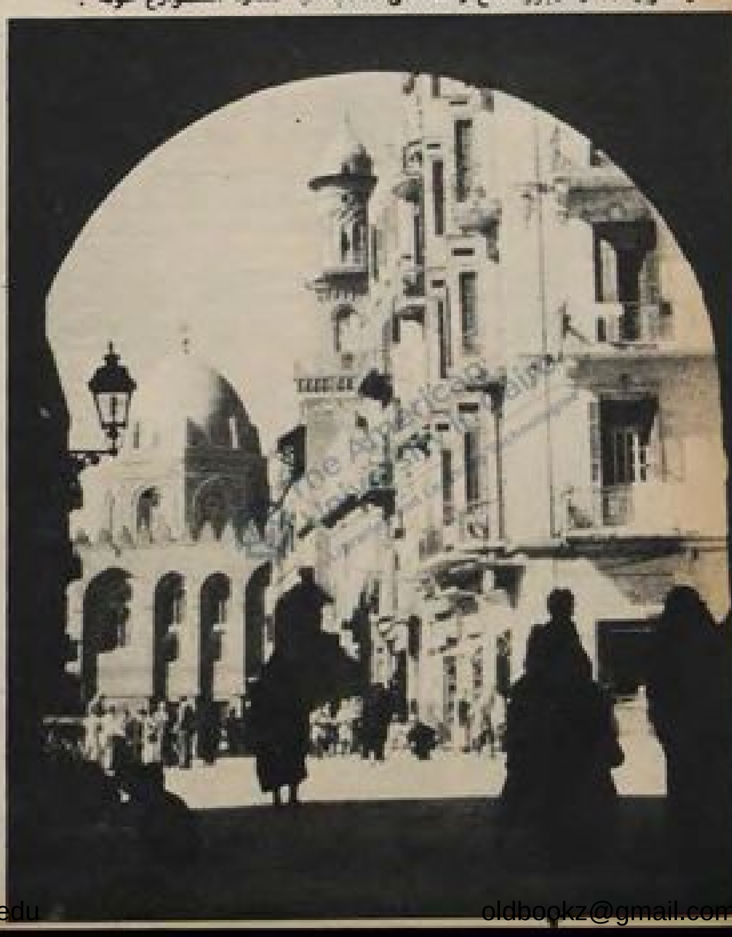

جامع قلاوون .. احد الآثار العربية الهمة ولكن امامه باعة الكشرى والفسيخ والسوبيا .. ولا يجرؤ سائح واحدا على الذهاب اليه لقذارة الشوارع حوله .

ان « آخر ساعة » وهى تعرض هذا التحقيق الصحفى تطالب بقرار واحد حاسم وسريع .. قرار واحد ينقذ آثار القاهرة .. ويفتح الابواب لملايين الجنيهات التى يمكن ان تدخل خزانة الاقليم المصرى مع الوف السياح الاجانب .

نحن الآن فى موسم السياحة ومن حقنا ان نسأل : ما الذى يراه الاجانب فى القاهرة غير الاهرام وابو الهول ومتحف الآثار ؟ ! .

قصر اسماعيل يتحول الى اصطبلات ومقالب للقمامة ! .

منطقة كاملة بكنوزها الاثرية مدفونة فى بطن الجبل !

بقايا الجدران المهدمة تشوه جمال الآثار بسبب الاهمال !

باعة الكشرى والفسيخ والسوبيا يحتلون واجهات الآثار والشبابيك « الارابيسك ! »

بيت العدل ينقلب الى « ورش » ومخازن للنحاس .

مدرسة السلطان الغورى تنقلب الى شركة للنقل بالسيارات ! .

***

من الآثار التى استطاعت ان تصمد ... استسلمت أخيرا للايدى العابثة . وآخر ساعة تنقل لك تحقيقا صحفيا خطيرا عن الآثار الاسلامية المهددة بالفناء . فقد أقام منها الباعة الجائلون أسواقا ومقاهى ومطاعم متنقلة ، وعلى الوجهات النحاسية على باعة العرقسوس « الصوانى » و « الاقفاص » .

٦٠٠٠ أثر

ان القاهرة وحدها تضم أكثر من ستة آلاف أثر تاريخى منها الفرعونى ، واليونانى ، والرومانى ، والقبطى ، والاسلامى .

ان بلادنا أغنى مناطق العالم بالآثار . كل قطعة فيها تكاد تنطق بتاريخها الحافل بالنقوش والاعمدة ، وفن هندسة البناء .. كما تدل بصدق على عظمة الأجيال القديم والمتوسط والحديث .

اقدم شارع فى مصر ؟

ان أول ثلاثة أشياء يسأل عنها السائحون الذين يهبطون الى مصر لأول مرة هى : الاهرام ، وأبو الهول ، ثم الغورية .

ان شارع الغورية يعتبر اقدم شوارع القاهرة واول من افتتح هذا الشارع التاريخى هو : جوهر القائد . ومن بعده شيد السلطان قنصوه الغورى مسجده الكبير فى اول شارع الغورية — من جهة شارع الازهر . ومن اسمه جاءت تسمية الشارع .

ومن طريف ما يروى عن السلطان قنصوه الغورى ، وهو من المماليك الجراكسة وكان حاكما على مصر عام ١٥٠٢م انه كان حريصا على راحة المصلين فوضع مقابل المسجد تربيعة لفرز الذهاب منهم .

كما انشأ الغورى مقابل المسجد مدرسة وقبة وسبيلا ، وكتابا . هى الآن سوق رحب لكل ما يخطر لك على بال . « الصاغة » بجانب الاوانى النحاسية . وبائع الكشرى بجانب تاجر القماش ، وتأم سيدة تنادى على العروس « والفساتين » .. وتختلط صوتها مع باعة الفراخ والبطاوى السمان .

ان الشارع التاريخى امتلأ بتشكيلة عجيبة من باعة كل شىء ، وألف صنف . كما تحولت المدرسة بقدرة قادر الى شركة نقل بالسيارات ، ومخازن للبضاعة . الك تستطيع ان تقطع شارع التجارة

احجار طاحون من الجرانيت بين اطلال قصر الخديو اسماعيل اتخذ الاطفال منه مسرحا ليلعبوا وراءه لعبة الاستغماية وذلك بالرغم مما لهـذه المنطقة من قيمـة أثرية

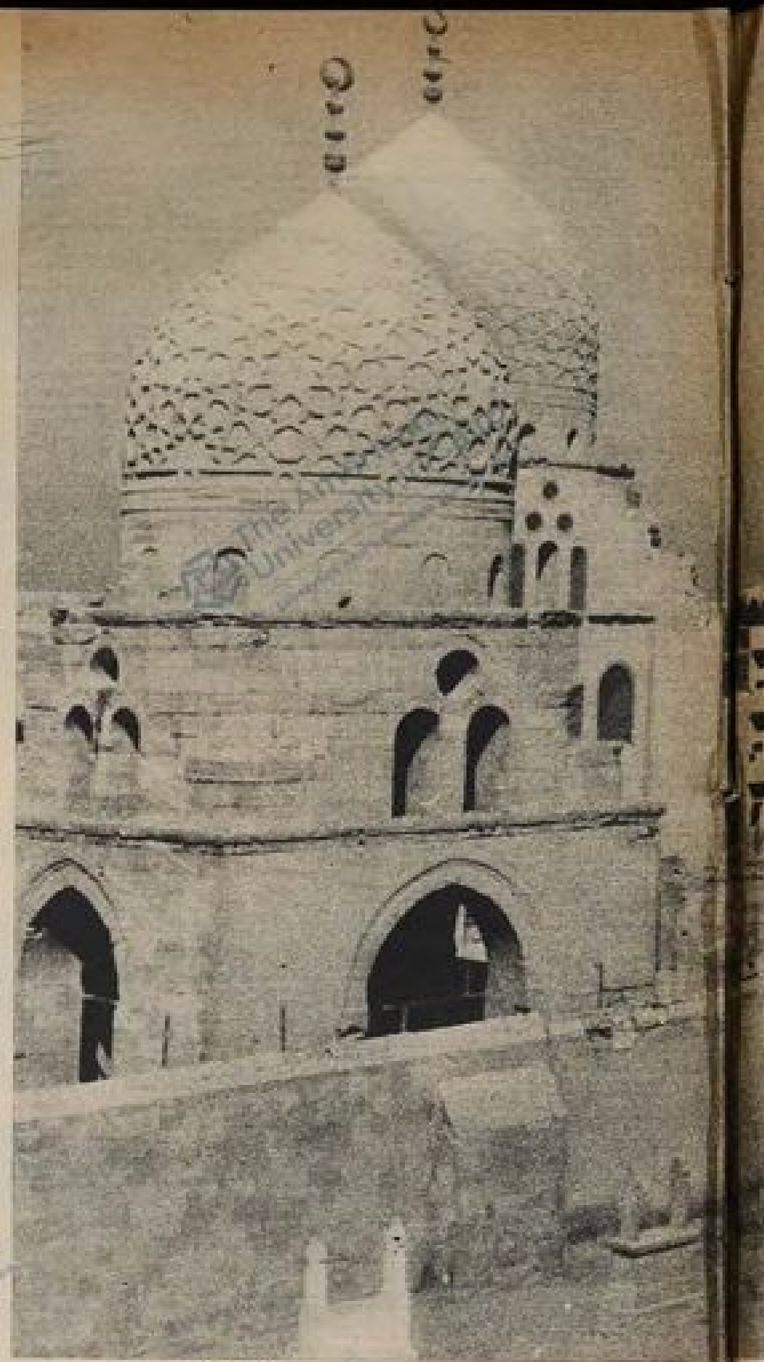

« تصوير رشاد القوصي »

...ت وملاعب للأطفال

ينقذ ملايين الجنيهات

والمساجد والتاريخ على قدميك أسرع من السيارات التي تزاحم المارة فيه

مساجد اخرى

فى كل متر فى شارع الغورية يعمر بالآثار الاسلامية . ولم يكن السلطان الغورى هو الوحيد الذى خلد ذكراه فيه، فقد تبعه ولاة آخرون اقاموا مساجدهم على طول شارع الغورية . وقد بلغت بيوت الله أكثر من ٢٠ مسجدا تقع ما بين باب زويلة ، وبيت القاضى

وباب زويلة أو بوابة المتولى هو من آثار الدولة الفاطمية . وقد كان أحد أبواب القاهرة . ان هذا الاثر الضخم تتجمع تحته الآن اقفاص الفاكهة . وعربات الباعة المتجولين الذين يترقد معظمهم تحت نفس القبو الذى علق عليه الامير « قطز » حاكم مصر وقتئذ . رؤوس ثلاثة من رسل التتار . جاءوا يطلبون اليه تسليم مصر .. وبجرءة لم أرها فى أمثالهم أصدر أوامره بقطع رؤوسهم وتعليقها على باب زويلة عبرة لمن تحدثه نفسه بالاغارة على مصر . ثم أوقع بجيوش التتار أشنع هزيمة . فى موقعة عين جالوت المعروفة .

فى بطن الجبل

واتجهنا الى جبل الدراسة .. الطريق المؤدية الى هناك ضيقة ، شائكة . كلها تراب . تراب له طعم ، والرائحة ، تراب يرتعش بالحياة . تراب كله ذكريات

وعلى جانبى الطريق اكواخ صغيرة مزيلة ، تغلق اسقفها بقطع من الحجارة حتى لا ينتزعها الهواء .. وفى نهاية الطريق ترقد فى صمت تلك المنطقة التى تحوى اهم وأجمل آثارنا المصرية وعددا من الاضرحة والقصور

فالشارع الرئيسى هناك هو شارع السلطان « قايتباى » . وهو مفروش بالطين والوحل العفن .. وسرنا ننتزع اقدامنا حتى بلغنا المنزل رقم ٨٥ . انه قصر الخديو اسماعيل وهو شامخ الارتفاع . وقد كسيت كل حوائطه بالنقوش والزخارف الاسلامية الرائعة ، وعلى بابه الضخم المرصع بالنجوم البرونزية تظهر قطعة من النحاس تحمل تاريخا حجريا .. هو عام ١٢٩٢ .

وعلى احد الحوائط نحتا حرفين اجنبيين K. I. .. انهما يرمزان الى اسم « الخديوى اسماعيل » .

ان اشعة الشمس تخترق قصر الخديوى من أعلى الى أسفل فى سهولة لانه بلا سقوف . وبلا نوافذ .. فقد استخدمها الاهالى وقودا للتدفئة . ولم تبق منه الا الاطلال .

وقصر الخديوى هذا كان موجودا اصلا فى « بجاردن سيتى » ونقل الى هذا المكان حجرا حجرا واصبحت فيه التحف .. حتى نشب حريق فى عام ١٩٢٤ فأتى على كل ما فيه من تحف وأثاث .. ولم يبق له سوى البوابة وطاحونة الجبس والاحواض الحجرية التى أصبحت مرتعا للاطفال .

منطقة سياحية اسلامية ..

وعلى بضعة أمتار من قصر الخديوى تقع بقايا مسجد « سيدى الاشرف » و« برسباى » المملوك الجركسى . لم يقو المسجد على الاحتفاظ بكيانه فقد تراكمت حوله بقايا جدرانه المتهدمة حتى كادت تطمس معالمه.

ويقول الشيخ احمد مخيمر الذى يقطن الحى منذ حوالى نصف قرن

— من يوم ماوعيت ع الدنيـا وأنا شايف كوم المجـاورة ده زى ما هو كده

ان الشيخ مخيمر له امنية .. هى ان تعود الحياة الى هـذه المنطقة الاثرية المزدحمة بالكثير من آثارنا الاسلامية المطمورة .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

أيدى الاهمال وقد امتدت الى جامع قلاوون .. واصبحت النقوش الاثرية التى تزين واجهته مشوهة ..

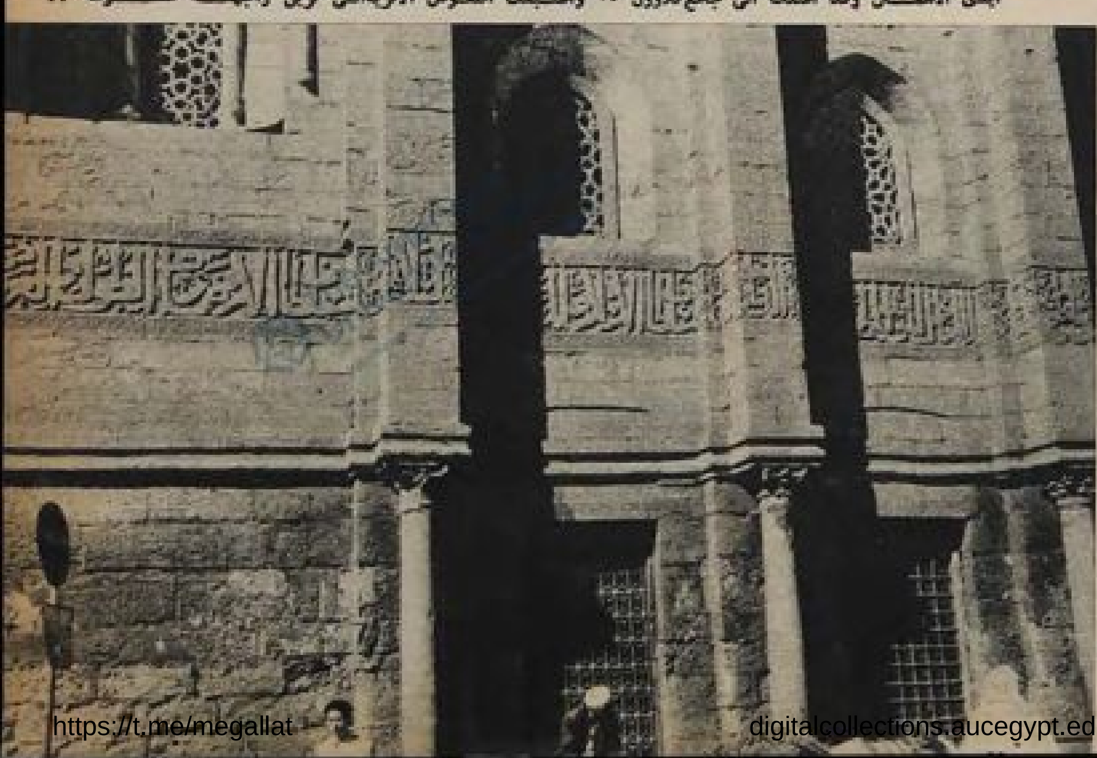

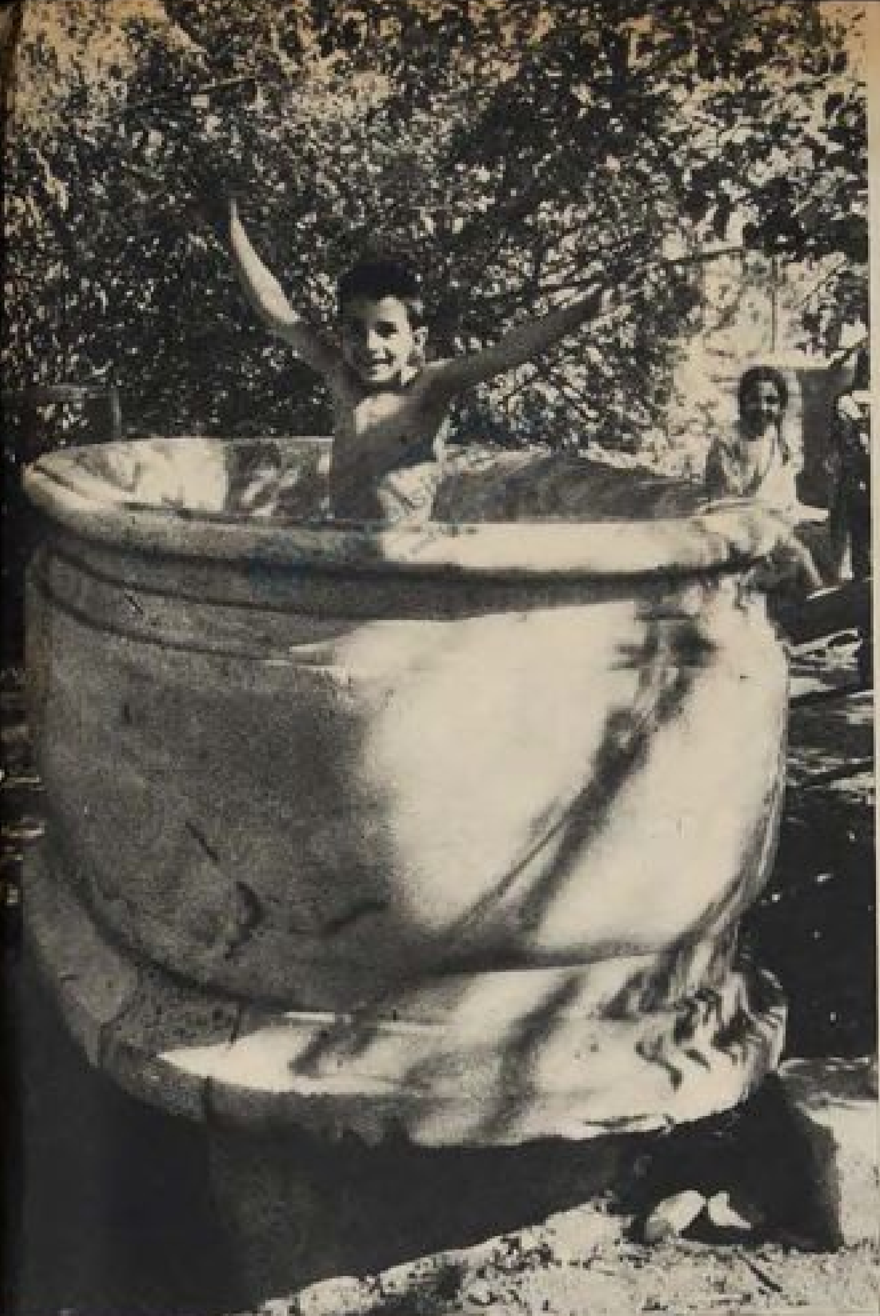

نافورة من الرخام بين أطلال قصر الخديو اسماعيل اصبح مصيرها الآن أن يستحم فيها الأطفال العراة !.!

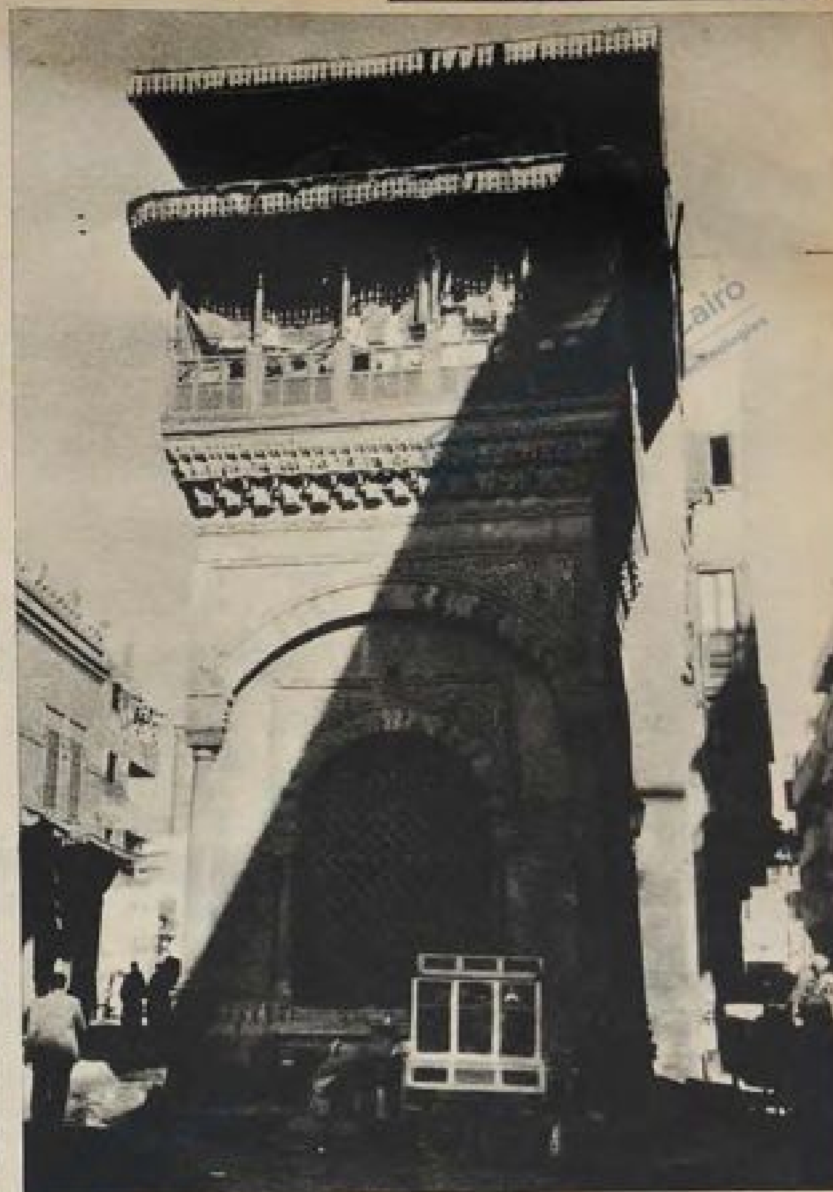

بائع الكثرى امام احد آثارنا العربية فى شارع النحاسين لا احد من سكان الشارع يعلم شيئا عن اسماء هذه الآثار الخالدة

القاهرة تنفرد بالتسلسل التاريخى المنظم لآثار الإنسان .. ولكن !

الى عشرات القباب والمساجد والاضرحة هناك .. كلها مهجورة .. لا يفصلها عن بعضها البعض سوى التراب المتراكم والاحجار والاهمال .

انها منطقة سياحية كاملة فيها كل معالم الحقبة الاسلامية من حكم مصر فى عصر المماليك والسلاطين .

قال عنها زائر امريكى طاف بها منذ عامين : ان الاموات وحدهم فى هذه المنطقة يستمتعون بالجو الصحو . وعطر التاريخ !

بيت العدل

وفى شارع النحاسين . حيث يقوم بيت العدل الذى كان يقيم فيه القاضى ليفصل فى قضايا الناس . ان هيبة هذا المكان تتناسب وهيبة القضاء . فأعمدته شامخة مصقولة تحتها عقود من المرمر تشهد بعبقرية المهندس الاسلامى [illegible] فوق ايوان فسيح يطل كبير جلسة فى المحكمة . ان بيت العدل هذا يحتله الآن احد تجار النحاس ولم ألف التاريخ . ويعلم مصلحة الآثار ..!

وعلى مقربة من بيت القاضى يقع مسجد السلطان سيف الدين قلاوون ويقول عنه التاريخ : انه كان لمؤسس دولة المماليك التى حكمت مصر من ١٢٥٠ حتى ١٣٨٢م . كان يقابله هارون الرشيد فى الدولة العباسية والسلطان قلاوون هو أول من أنشأ أول مجمع فى تاريخ مصر . اقام مسجده المعروف فى شارع النحاسين . ومدرسة لتدريس أصول الدين والفقه الاسلامى وبيمارستان « مستشفى قلاوون للرمد » لمعالجة جميع الامراض والتدريس الطب . وأخيرا استسلم هذا الاثر الخالد للاهمال وأنعدام الصيانة . فمعظم الكتابات المحفورة على أحجاره زالت . ولا تجد من يصونها .

ان منظر عربة الكارو أصبح لازما ليقضيا ذلك التاريخ .. كما ان عربات الكثرى والكسكسى وغيرها . لا تجد مكانا تأمن فيه غير حوائط ما تركه لنا السلطان قلاوون . والسلطان برقوق والسلطان الاقمر . وبقية السلاطين .

ومن الطريف أن كثيرا من تجار حى النحاسين وسكانه لا يعرفون اسماء المدارس . أو المساجد . وأهم فى ذلك العذر . فجميع المساجد أو مابنيها تكاد تخلو تماما من أى دليل بسيط على تاريخ الاثر واسم صاحبه .

ان قطعة صغيرة من الرخام تثبت فى واجهة الاثر وبها بعض البيانات تغنى عن الرجوع الى دار الكتب . وعار الآثار وكتب علماء الآثار ...!

مائة مليون جنيه ..

ان شارع النحاسين يكون وحدة سياحية كاملة . حيث تراصت المساجد والمدارس وكثير من الواجهات الرائعة . وكلها تتنافس من يحفظ لها روعتها . وما تبقى من جمالها المادى الذى يحمل تاريخنا الاسلامى العريق . انها تنادى بانقاذها من باعة الفسيخ . والخيش . والسوبيا . والعربات الكارو . والكثرى .

ان موسم السياحة بدأ منذ ديسمبر الماضى . ويمكننا أن نجعل كل شهور السنة مواسم للسياحة . وأن نجذب كل سياح العالم الى بلادنا فى جميع الفصول .. ولكن ..

لن يكون هذا الا بعد أن نهيىء وسائل الاستمتاع بمشاهدة الآثار . فبلادنا تنفرد بالتسلسل التاريخى المنظم لآثار الانسان منذ بدأ تكوين أول مجتمع فيه ثلاث جهات مسئولة يمكنها أن تتضافر ليدخل فى ميزانيتنا مائة مليون جنيه كل عام . بدلا من عشرة ملايين جنيه

والجهات الثلاث هى : مصلحة السياحة ومصلحة الآثار . ووزارة البلديات .

ان مليونا ننفقه على منطقة آثار يربحنا عشرة ملايين فى كل عام .. السائح الذى رأى الاهرامات . وأبو الهول . والآثار الاسلامية بأجوائها الساحرة . لن يتأخر عن الحضور الى بلادنا كل عام شتاء وصيفا .

مدخل جامع السلطان قلاوون .. انه صورة بشعة لاهمال آثارنا العربية

الباعة الجائلون شوهوا منظر احد آثارنا العربيـــة فى قلب حى الصاغة يقوم هـذا الجامع الذى استغله الباعة ليقفوا امامه

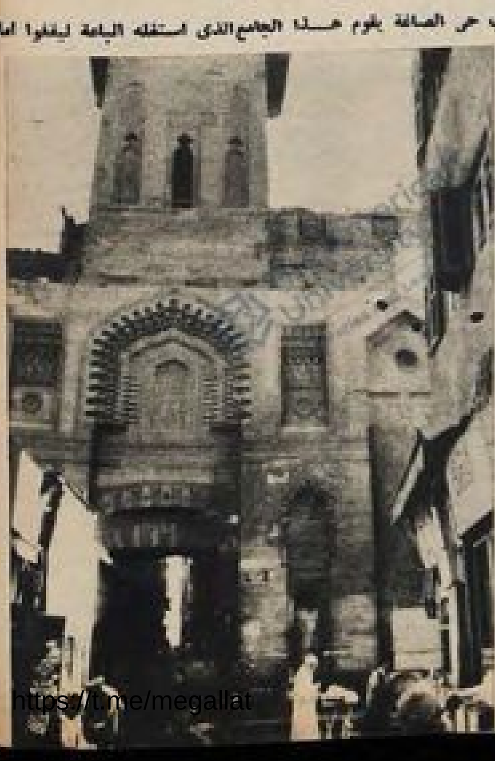

همرشولد (٥٢٪)

ماوتسي تونج (٥٥٪)

تيتو (٦٠٪)

نهرو (٧٠٪)

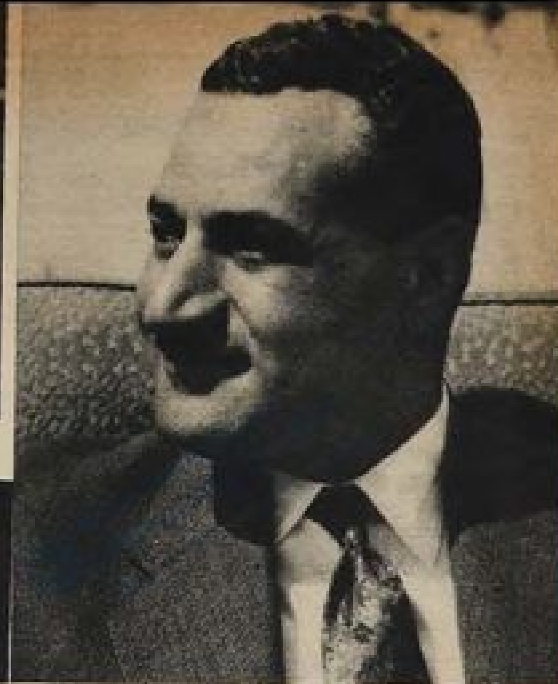

جمال عبد الناصر (٩٨٪ من الاصوات)

الخمسة الذين تحبهم شعوب آسيا وافريقيا

ما هو أهم حدث وقع فى المنطقة سنة ١٩٥٨.. فى نظر الشعوب

بن جوريون على رأس قائمة المكروهين.. وبعده أيزنهاور..

هل تريد أن تعرف رأى افريقيا وآسيا فى المشكلات العالمية ؟
ما هى مشكلات كل بلد فى افريقيا وآسيا ؟
ما هى مشاكل شباب القارتين الكبيرتين ؟
هل يوافق شباب افريقيا وآسيا على الزواج من غير بلادهم؟
لقد قامت آخر ساعة باستفتاء ضخم بين شباب افريقيا وآسيا بدأ منذ بداية انعقاد المؤتمر وخرجت آخر ساعة من هذا الاستفتاء بحقائق مثيرة عن كل بلد ، وتكلم الشباب الذين جاءوا من الشمال والجنوب والشرق والغرب وقالوا رأيهم فى كل شئ بصراحة وبلا رتوش وعبروا عن آلام وآمال افريقيا وآسيا !!

من هم اعظم ٥ شخصيات فى العالم ؟

تبين من الاستفتاء أن أعظم ٥ شخصيات فى العالم هم :

- جمال عبد الناصر ، وحصل على ٩٨ ٪ من الاصوات
- نهرو ، وحصل على ٧٠ ٪ من الاصوات
- تيتو ، وحصل على ٦٠ ٪ من الاصوات
- ماوتسي تونج ، وحصل على ٥٥٪ من الاصوات
- همرشولد ، وحصل على ٥٢ ٪ من الاصوات

ورشحت بقية الاصوات :

- خروشوف
- احمد سوكارنو
- جوموكينياتا
- الدكتور كوامى انكروما
- كاسترو
- جميلة بوحريد
- العالم الروسى بولا جراف
- احمد بن بلا
- شواين لاى
- موليسا ملك بوغنده

من هم اكثر ٥ شخصيات مكروهة فى العالم

وتبين من الاستفتاء أن اكثر ٥ شخصيات مكروهة فى العالم هم :

- بن جوريون ، وحصل على ٩٧٪ من الاصوات
- ايزنهاور ، وحصل على ٨٠ ٪ من الاصوات
- ديجول ، وحصل على ٧٧ ٪ من الاصوات
- دالاس ، وحصل على ٧٢ ٪ من الاصوات
- الحبيب بورقيبة ، وحصل على ٦٠ ٪ من الاصوات

وترددت بقية الاصوات حول الشخصيات الآتية :

- شيانج كاى شيك

..وهؤلاء هم الخمسة المكروهين!

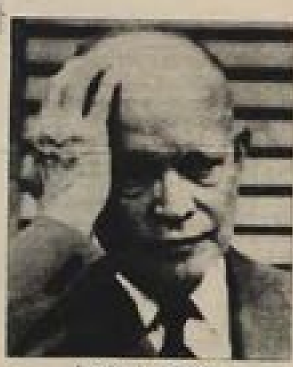

ايزنهاور (٨٠٪)

بن جوريون (٩٧٪)

ديجول (٧٧٪)

دالاس (٧٢٪)

بورقيبه (٦٠٪)

اقلب الصفحة من فضلك

تماراه سليمان من غينيا الفراغ مشكلة الشباب

اندونيسي في المؤتمر يجيب على استفتاء آخر ساعة

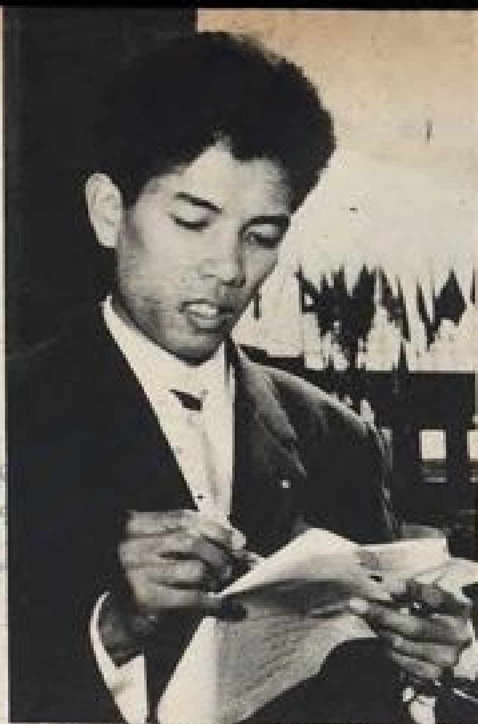

شباب من الفلبين يقول : عدم الاختلاط مشكلة الشباب

عوض محمد احمد ومعتصم ديوبار من السودان

أهم شيء جذب التفات ٧٠ ٪ من وفود

- شارل مالك
- ايدن
- جي موليه
- الملك حسين

متى تعتقد أن الاستعمار سيرحل نهائيا من افريقيا وآسيا ؟

- اجمع ٧٠ ٪ من الاصوات على أن الاستعمار سيرحل نهائيا من افريقيا وآسيا بعد ٥ سنوات .
- حدد ١٨ ٪ من المشتركين في الاستفتاء تاريخ انتهاء الاستعمار بعام ١٩٦٥

ولم تحدد بقية الآراء تاريخا لانتهاء الاستعمار وانما عبرت عن رأيها بعبارات بسيطة مثل :

- سيرحل الاستعمار اذا استمرت حركات التحرر التي قامت في معظم بلاد افريقيا وآسيا .
- سيرحل الاستعمار عندما تتحد الدول العربية .
- سينتهي الاستعمار بعد تضامن دول افريقيا وآسيا .
- الاستعمار الآن في دور النزع في جنوب افريقيا وقد بدأ يلفظ انفاسه الاخيرة .
- لن يرحل الاستعمار الا اذا برزت ارادة الشعوب وانتشر الوعي القومي بين جميع الامم المستعمرة .

ما هو اهم حدث في افريقيا وآسيا وقع خلال عام ١٩٥٨ ؟

تبين من الاستفتاء أن اهم حدث وقع في افريقيا وآسيا خلال عام ١٩٥٨ هو : **الوحدة بين مصر وسوريا واعلان الجمهورية العربية المتحدة . وحصل على ٩٧٫٨ ٪ من الاصوات وترددت بقية الآراء حول الاحداث الآتية :**

- اطلاق الصاروخ الروسي الى القمر
- ثورة العراق
- وحدة غانا وغينيا
- قيام الاتحاد بين اليمن والجمهورية العربية المتحدة
- ثورة سومطرة
- حركات التحرر في بلاد افريقيا وآسيا ضد الاستعمار
- اعلان حكومة الجزائر
- ثورة السودان
- القضاء على الاقطاع في بعض بلاد افريقيا وآسيا
- مؤتمر اكرا والمؤتمرات التي عقدتها الدول الافريقية الآسيوية
- مشروع السد العالي
- انتهاء حكم شمعون
- كشف الرئيس جمال عبد الناصر لمؤامرة الاستعمار

كيف ترى مستقبل افريقيا وآسيا خلال ١٠ سنوات ؟

- اجمع ٦٠ ٪ من المشتركين في الاستفتاء على أن افريقيا وآسيا ستكونان قوة ثالثة لها المكان الاول في توجيه سياسة العالم ، وتمنع قيام الحرب العالمية الثالثة .
- قال ١٧ ٪ انه في خلال ١٠ سنوات ستكتمل القوميات المتفرقة ، وستنال الدول المستعمرة استقلالها .
- قال ٤ ٪ من المشتركين في الاستفتاء ان افريقيا وآسيا ستستعيدان مجدهما القديم وستنجح الدعوة للسلام والحياد الايجابي .
- قال ٣ ٪ أن افريقيا وآسيا ستتحرران من الاستعمار وسينتهي عهد الطغاة مثل الملك حسين ونوري السعيد.

وترددت بقية الآراء حول ما يأتي :

- في خلال ١٠ سنوات ستنطلق شعوب افريقيا وآسيا نحو بناء مجتمع مثالي وحضارة انسانية .
- سيتكرر انعقاد المؤتمرات بين شعوب القارتين ، وسوف تحدث ثورات وربما حروب .
- سيكون لافريقيا وآسيا مستقبل علمي وصناعي ، لأن شعوبهما ستقوم باستغلال مواردهما لصالحهما وبأيدي أبنائهما
- مستقبل القارتين سيكون خطا عريضا في سجل التاريخ
- ستتفوق القارتان اقتصاديا وسياسيا تفوقا منقطع النظير وتعوضان مافاتهما من تقدم وحضارة
- مستقبل افريقيا وآسيا مليء بالأمل الكبير وذلك يتمثل في الشباب المتحرر الناهض الذي يشق طريقه نحو المستقبل

✽ هل في استطاعة اوربا أن تعيش دون الاعتماد على افريقيا وآسيا ؟

- قال ٧١ ٪ من المشتركين في الاستفتاء أن اوربا لايمكنها أن تعيش دون الاعتماد على افريقيا وآسيا ، لانها تعيش على البترول والمواد الخام الموجودة في بلاد القارتين .
- قال ٢٥ ٪ من المشتركين في الاستفتاء : ان في استطاعة اوربا ان تعيش دون الاعتماد على افريقيا وآسيا لانه يوجد فيها ايضا بترول ومواد خام
- امتنع ١ ٪ من المشتركين ، في الاستفتاء عن الاجابة على هذا السؤال وبرروا امتناعهم بأن الاجابة عليه تحتاج الى دراسة ودقة

✽ ما هو اهم شيء استرعى انتباهك في الجمهورية العربية المتحدة ؟

- قال ٧٠ ٪ : ان اهم شيء استرعى الانتباه في الجمهورية العربية المتحدة ، هو حب الشعب لجمال عبد الناصر
- قال ١٠ ٪ : أن الثورة الصناعية التي قامت في الجمهورية العربية المتحدة هي اهم ما استرعى انتباههم

حب الشعب لجمال عبد الناصر اهم شيء استرعى انتباه

عضو من وفد البحرين في المؤتمر يقول : افريقيا وآسيا ستكونان قوة ثالثة في خلال ١٠ سنوات

عبد اللطيف مكتي من نيجيريا : الازياء المختلفة في

قالت الوحدة بين مصر وسوريا بـ ٩٧٫٨ ٪ من الاصوات .

اصرا على ان يتزوجا من مصر

زينب عمار ـ مصرية ـ سينتهي الاستعمار بعد ٥ سنوات

عضو من كينيا يقول التجزئة والطائفية مشكلتا افريقيا وآسيا

تشيوزا سالو ـ من الصين ـ

المؤتمر .. التفاف الشعب حول عبد الناصر

٧٠ ٪ من المشتركين في الاستفتاء

● ترددت بقية الآراء حول :
● قوة شخصية الرئيس جمال عبد الناصر
● تمسك المواطنين بوطنيتهم وايمانهم الراسخ بالقومية العربية
● تقدم البلاد
● كرم الشعب وتعاون المسئولين لحل جميع مشاكل المغتربين
● وقوف الجمهورية العربية المتحدة بجانب الشعوب التي ثارت من اجل الحرية .
● السد العالي والوادي الجديد
● الازياء المختلفة في شوارع القاهرة

✱ ما هو الخبر الذي تتمنى أن تقراه هذا العام ؟

● قال ٦٥ ٪ ان الخبر الذي يتمنون قراءته في هذا العام هو : استقلال البلاد المستعمرة في افريقيا وآسيا .
● قال ٢٢ ٪ ان الخبر الذي يتمنون قراءته هو : اتحاد البلاد العربية اتحادا كاملا وازالة عوامل التفرقة بين الدول في افريقيا وآسيا والقضاء على دعاة التجزئة .
● ترددت بقية الآراء حول ما يأتي :
● تحرر الاردن من حكم الملك حسين
● سقوط دالاس .
● اجتماع الاقطاب .
● عودة اللاجئين الى فلسطين
● هزيمة فورموزا
● زوال الملكية من العالم
● انتصار الخير على الشر في كل صوره .

✱ هل تعتقد ان الحرب العالمية الثالثة ستقوم ؟

● **قال ٧٧ ٪ من شباب افريقيا وآسيا انهم لا يعتقدون ان الحرب العالمية الثالثة ستقوم ، مادام هناك دعاة للسلام**
● قال ٧ ٪ ان الحرب العالمية الثالثة ربما تقوم ، لان مشكلتي برلين وفورموزا تهددان العالم بالحرب في كل لحظة .
● **قال ٤ ٪** ان الحرب العالمية ستقوم مادام نزع السلاح لم يتحقق للآن ، وما دامت الذرة لا تستخدم من اجل السلام
● قال الطلبة الفلسطينيون : اذا لم يعد العرب الى فلسطين فسوف تشعلها نحن اللاجئين .
● **قال الشباب الروسي** : لن تقوم الحرب ، لان امريكا لن تستطيع ان تغامر بخوض معركة ضد الاتحاد السوفيتي .
● **قال شباب الهند** : لن تقوم الحرب ، لان كلا من المعسكرين ، الشرقي والغربي ، يعرف تماما ان في الحرب قضاء على الحضارة والمدنية

✱ ما هي اهم مشاكل بلادك ؟

تبين من الاستفتاء ان اهم مشاكل افريقيا وآسيا هي :
● الاستعمار بجميع مظاهره وصوره
● التخلف الاقتصادي
● كثرة النسل وقلة الانتاج .
● التجزئة والطائفية
● الجهل
● اقامة بعض القواعد العسكرية للدول الاستعمارية
● وجود حكام خونة في بعض بلاد افريقيا وآسيا

✱ ما هي اهم مشاكل الشباب في بلادك ؟

تبين ان اهم مشاكل شباب افريقيا وآسيا هي :
● اوقات الفراغ
● البطالة
● ازمة الزواج
● عدم الاختلاط
● الكبت والانحراف الجنسي
● عدم التوجيه في بعض بلاد افريقيا وآسيا لانحراف طرق التثقيف .
● انصراف الشباب الى حياة اللهو والنزق وتقليده للغرب في كل شيء
● انتشار الامية بين شباب كثير من دول افريقيا وآسيا

✱ هل توافق على الزواج من بلد غير بلدك

● وافق ٩٨ ٪ على الزواج من بلد آخر اسيوي او افريقي
● قال ٢ ٪ ان نساء بلدهم اولى بالزواج من غيرهن .
● قال بعض الطلبة الصوماليين والسعوديين انهم لن يرحلوا من مصر الا اذا تزوجوا من مصرية ، او من اي قطر شقيق
● قال ٧٠ ٪ من طلبة السودان انهم سيتزوجون من الجزائر
● قال طالب من « تشاد » : انا اتزوج من اي بلد في افريقيا او آسيا ، اذا كان قلبي يهواها ، لان مثل هذا الزواج يؤدي الى زيادة التفاهم في العادات والتقاليد بين شعوب القارتين
● **قال شباب فلسطين والجزائر والكمرون واريتريا : اننا لن نتزوج حتى نحرر اوطاننا**
● **قال طالب تونس** : اوافق على ذلك بشرط ان اجد الزوجة التي تستطيع ان توفق بين تقاليدها وتقاليد بلادي .
● **اجمع الشباب الروسي** على عدم استطاعتهم الزواج من اي بلد آخر غير بلادهم
● وافق طلبة لبنان على الزواج من بلد آخر ، بشرط ان تكون الزوجة مثقفة
● لم تمانع اي فتاة من افريقيا وآسيا في الزواج من بلد آخر ، مادامت تتوافر في الزوج الرجولة وقوة الشخصية والاخلاق

لوشيري لامال واشيرين سوردول من منغوليا يتناقشان مع اندريه تشيكوف من روسيا قبل الاجابة على الاستفتاء

اطلاق الصاروخ الروسي الى القمر من اهم احداث عام ١٩٥٨

عضو من وفد الملايو يقول .. ايزنهاور رجل لا نحبه ابدا

صحفي من غينيا يقرأ استفتاء الخرساعة

حكايات

بلغت عروض الزواج أثناء مؤتمر شباب آسياوافريقيا ١٢ عرضا .. وكان غالبية العرسان من مندوبي دول القارة الافريقية ، وقد عرض هؤلاء العرسان الزواج من المرافقات لوفودهم أثناء المؤتمر .. وغالبية هؤلاء المرافقات من طالبات كلية الآداب !

هل أنا حي !؟

لقد وجهت الدعوة في الاشتراك في مؤتمر الشباب الى كل دول آسياوافريقيا حتى الدول التي ما زالت ترزح تحت وطأة الاستعمار الفاشي أصرت على الاشتراك .. لقد وصلت برقية من احدى لجان شباب الحلفاء الافريقيا تقول : «انا سنتفلت بين الجلد والعظم لكي نحضر هذا المؤتمر العظيم» ..

وفعلا .. استطاع أعضاء الوفد الحضور .. رغم الحصار القوى المضروب حولهم .. لقد كان ايمانهم أقوى من الاستعمار .. وحصاره ..

وان قصة القاء القبض على رئيس وفد المغرب وزميله تصور مدى ما عليه الاستعمار من ارتباك وتخبط نتيجة لهذا الاجتماع التاريخي ..

يحكي السيد ادريس التـافروتي رئيس وفد المغرب القصة فيقول .. كنا عشرة أفراد نمثل وفد المغرب في مؤتمر الشباب وكان على الطائرة التي ركبناها من الرباط أن تمر بباريس .. وفي مطار باريس وجدنا الشرطة تحيط بنا من كل اتجاه .. والقوا القبض علي وعلى زميلي الجراوي العلمي عضو الوفد ، واستمر استجوابهم لنا أكثر من ساعتين ثم أطلقوا سراحنا ..

ويتحسس رئيس الوفد رقبته كأنما لا يصدق أنه ما زال حيا وهو يقول :

حتى ولو أعدمنا الفرنسيون فان هناك عشرات بل مئات غيرنا من أبناء المغرب مستعدون لان يجابهوا كل شيء من أجل تمثيل بلدنا في هذا المؤتمر العظيم ..

ألف طالب وطالبة من شباب سورية جاءوا الينا ليشتركوا معنا في الاحتفال بشباب آسيا وافريقيا .. ومضينا في الطريق ..

الحناجر ترتفع بالهتاف فينطلق لسابقتنا الى الهدف الذي نقترب منه ..

وأمام النصب التذكاري لشهداء معركة بور سعيد وقفت الصفوف الطويلة في نظام ..

وتقدم طالبان وطالبتان وحملوا باقة من الورود وضعوها على النصب التذكاري تحية للشهداء .. ووقف الجميع في صمت .. صمت عميق مطبق يعلن للدنيا كلها عرفاننا بالجميل .. الجميل الذي طوقت بور سعيد به رقبة كل شعب حر مكافح .. يناضل من أجل حياته .. وبقائه ..

وانتهى الصمت .. وارتفعت الحناجر مرة أخرى تنشد الله أكبر فوق كيد المعتدى ..

ووقع واحد بديه .. ركع وسجد .. ورددت شفتاه تسبيحات وتكبيرات لم نسمعها ولكننا عرفنا أنه يصلي من أجلهم .. واقتربت منه .. من الشاب القادم من اللاذقية وراح يحكي لي القصة وفي عينيه دموع .. لقد عرف حامد عبد الله السليطي وطنيا مخلصا لوطنه .. من خلال الكلمات التي كانوا يتبادلونها في مراسلاتهم ..

وبعد معركة بورسعيد انقطعت الكلمات ولم يكن يدري أن حياة صديقه قد انتهت وانقطعت كذلك .. انسطر حروفا من نور على السلة الطويلة ..

لم أكن أتصور أن تكون القاهرة هكذا .. لقد وجدتها تضارع أكبر عواصم العالم ولقد كان انعقاد المؤتمر فرصة كبرى لنتعرف نحن شباب آسياوافريقيا .. الذين كنا حتى وقت قريب لا يكاد يعرف بعضنا البعض الا من خلال الزوايا المنحرفة والصور المشوهة التي يعكسها لنا الاستعمار ..

وسألته عن الشيء الذي أحببته في القاهرة قال :

جمالها .. في نيلها .. في مبانيها .. الى جانب الوطنية المتدفقة من روح شعبها ..

وفي ذلك الوقت أقبل الشاب المصري المرافق له فأسرع يجذبني من ذراعي وهو يقول ..

تعال معي .. انني ذاهب لاشرب من ماء النيل .. حتى أعود اليكم مرة أخرى .. وفي هذه المرة أتمنى أن أكون ممثلا رسميا لبلادي .. لا التي ما تستعبد المرة من صراع عميق .. حتى أمكنني حضور هذا المؤتمر التاريخي ..

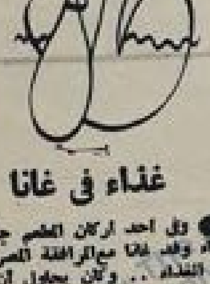

غذاء في غانا

● قال أحد أركان القسم جلس أحد أعضاء وفد غانا مع المرافقة المصرية يتناول معها الغذاء .. وكان يحاول أن يداعبها .. ويخطف من أمامها الطعام .. وكانت تفرح وتضحك لمداعباته .. ثم عرض عليها أن تحضر الى غانا لترى خيرات بلاده والحياة الغريبة فيها ولتستمتع برؤية الحيوانات المتوحشة وهي في قلب الغابات وكيف يصيدها الناس بأيديهم دون سلاح .. وعرض عليها أن تنزل عليه ضيفة في غانا وتعيش معه ومع اخوته وأمه وأبيه .. فقالت له المرافقة لا مانع عندي .. على أن لا تستغرق الزيارة أكثر من خمسة أيام حتى لا أتأخر عن دراستي الجامعية .

فقال لها .. كلا .. لماذا ؟ انك لن

حفنة من ماء النيل ... ليعود لارض النيل

شاب نحيل .. في وجهه براءة الاطفال .. وفي عينيه أسرار الزعماء الذين لا يساومون .. كتلة من النشاط والحركة .. في طريق افريقيا ونضالها ومشاكلها في عقله .. في قلبه .. وعلى لسانه .. اسمه « أيبا أسكا » صحفي حر يطوف العالم في هذه الأيام وهو أحد أعضاء وفد نيجيريا .. قال لي في حماسة

يصلي على أرواح الشهداء

في ميناء بور سعيد .. قبل شروق الشمس .. وقفنا .. أعيننا معلقة بالباخرة التي تقترب وشوقنا يزيد مع الهابطين منها .. كانوا جميعا صورة واحدة .. صورة مني ومنك ..

موس احمد (اوغندى) سينتهي الاستعمار قريبا

عضوة من وفد نيجيريا تقول اشجع الزواج من اجانب

عضو من وفد اليمن يقول اوربالاتستطيع ان تعيش بدون افريقيا واسيا

.. من المؤتمر الكبير

باي جوبتا (هندية) ..
العالم كله يكره بن جوريون

ترجمي . ستعيشين معي هناك وتكملين دراستك الجامعية هناك .. فقالت له

يعني ايه .. ماذا تقصد بالضبط ! فاجاب وقد اصفر وجهه واضطربت

اعصابه .. يعني .. يعني .. نتزوج

احنا الاتنين . مش كويس .. مش انت موافقة

سبع قطع بطاطا

● امام جامعة القاهرة رأى احد اعضاء وفد روديسيا بائع البطاطا الشوية .. فاخذ ينظر اليه وامسك بمرافقه .. وسأله عن هذا النوع فقال له ان اسمها البطاطا الشوية وهي تؤكل بعد ان تخرج من هذا الفرن .. فطلب منها قطعة والتهمها بسرعة وطلب الثانية والثالثة والرابعة والتهمها جميعا .. ثم قال هذا طعمه لذيذ .. سآخذ منها لامي وابي واخوتي عندما اسافر الى بلادي

منغولي يرى البخت

● وامام مجلس الشيوخ وقعت حادثة اطرف من الاولى .. اذ وقف احد اعضاء وفد منغوليا امام رجل « يفرش » امامه مساحة صغيرة من

الرمل .. فسال المنغولي مرافقه عن هذا الرجل .. فاخبره انه يقرأ البخت ويرى المستقبل .. وطلب المنغولي ان يرى بخته وجلس امام الرجل المعمم

ليرى طالعه .. ويقرأ بخته .. فقال له الرجل .. انك رجل غريب ، وجاي من بعيد قوى .. امك وابوك مشغولين عليك .. انت قاعد هنا مبسوط شوية .. وكان المرافق يقوم بوظيفة الترجمة بينهما ..

المرافقة المصرية تشرح لمندوب سيام نظام الاجابة على الاستفتاء

فريدة الجزائرية .. جمال عبد الناصر حبيب كل العرب

على عبد اللاوى جزائرى .. انظار العالم تتجه الى بالقاهرة

الجزء الرابع من مذكرات سكرتير فاروق (١٠)

أزمة اليخت !

ولم يستطع فاروق ان ينسى هذا الاكتشاف ـ اكتشاف ان والده كان متزوجا في ايطاليا ـ او يمنع نفسه من التفكير فيه لفترة طويلة ..

وقد شغله هذا الموضوع عدة اشهر .. فانه كان يخشى ان يكون والده قد انجب من الزوجة الايطالية وعندئذ ينتهز اخوته منها فرصة تنازله عن العرش فيطالبون بنصيبهم فى املاك فؤاد التى ورثها فاروق .

بل ان اسم « فافوريتا » ـ وهو اسم القصر الذى كان يعيش فيه فؤاد وهو منفى مع والده فى ايطاليا ـ ظل يراوده بين الحين والآخر ويقفز الى ذهنه كلما ابدا يفتش عن اسم لشيء يتعلق به او يملكه .

٣ مسائل

والحقيقة ان اشياء كثيرة ـ غير خوف فاروق من ظهور اخوة له يطالبون بنصيبهم فى املاك ابيهم فؤاد ـ كانت تشغل باله .

ومن اجل ذلك كان اول طلب يطلبه فاروق عندما وصل الى كابرى هو البحث عن محام يستشيره فى الشؤون القانونية ويكتب له توكيلا عاما ليمثله فى الامور التى يكلفه بالقيام بها .

ولم اختيار المحامى الايطالى « كارلو دافيليو » .

كان فاروق مشغولا بثلاث مسائل :

اولا : محاولة الطعن فى شرعية تنازله عن العرش .. على الرغم من ان تنازله كان لابنه هو شخصيا لا لأحد آخر !

ثانيا : محاولة استخلاص املاكه وامواله من تحت يد الحراسة وتمكينه منها .

ثالثا : خوفه من ان تصادر السلطات المصرية مامعه من مال ومتاع وان تضع يدها على ما يملكه فى الخارج .

ولم يكن فاروق ليهتم بواحدة من تلك المسائل اهتمامه بالمسألة الاخيرة .. مسألة ممتلكاته .

فما هى تلك الممتلكات التى كان يخشى عليها المصادرة ؟

كانت أملاك فاروق تنحصر فى :

- اليخت الخاص « فيض البحار » الذى كان راسيا فى ميناء كابرى .
- أمواله وكنوزه التى جاء بها معه من مصر
- أمواله وكنوزه التى كان قد هربها قبل طرده من مصر وأودعها البنوك الاوروبية

حكاية اليخت

أما اليخت فكان قد بارح الاسكندرية قبل ثورة ٢٣ يوليو بأيام ليشترك فى مباراة بحرية بالمياه الإيطالية .

وعندما وصل فاروق على المحروسة الى نابولى يوم ٢٩ يوليو كان اليخت مازال راسيا فى ميناء كابرى ..

ولما وصلت الاوامر الى بحارة « فيض البحار » بالعودة الى مصر فورا على المحروسة غادروا اليخت جميعا ولم يبق به سوى مهندس الآلات الايطالى

وانتهز فاروق الفرصة وطلب من البوليس الايطالى الا يسمح لاى انسان بالاقتراب من اليخت .. ولكنه كان فى نفس الوقت يخشى ان تضع السلطات المصرية يدها عليه ففكر فى تغيير علم اليخت بعلم دولة اجنبية .

وطلب فاروق الى كافاتشى ـ مدرب الكلاب ـ ان يتصل بقنصلية احد بلاد أمريكا الجنوبية فى نابولى ويتفاهم معها على رفع علم هذا البلد فوق « فيض البحار » .

ولم يتردد القنصل لحظة .. فقد قبل الطلب فورا على ان يدفع فاروق مبلغ ١٥٠ الف دولار اى حوالى خمسين الف جنيه .

ووافق فاروق دون مناقشة .

واستدعانى ليبلغنى المبلغ ويعطينى ساعة ذهبية هدية منه للقنصل وحزاما مذهبا لنائبة القنصل .

وقلت لفاروق : ولكن هذا المبلغ كبير .. ويمكننا ان نشترى به يختا جديدا .

فقال غاضبا : انت عايز تضيع لى المركب .. لا ياسيدى .

ولم يقتنع بكلامى الا بعد ان وعدته بأنى اتحمل المسئولية

ورفضت القنصلية ان تخفض المبلغ الى اقل من خمسين الف دولار .

وثار فاروق وهاج وراح يصيح فى وجهى : مبسوط ياسيدى .. المركب حيضيع .. يعنى اعمل فيك ايه دلوقتى ؟!

وظهر اقتراح بان يتصل محامى فاروق بالبحرية التجارية الايطالية للحصول على اذن برفع العلم الايطالى على اليخت ..

وقام المحامى كمقدمة لهذا الطلب باعداد شركة وهمية فى « بالرمو » يملك فاروق جميع

فاروق .. قبل ان يدفع ١٥٠ الف دولار لرفع علم احدى دول امريكا الجنوبية على اليخت « فيض البحار » ..

ملخص الحلقة السابقة

انتهى عملي كمرافق للملك عمانويل بعد ان انتهت مدة ضيافته الرسمية . وانتهزت الفرصة وعدت الى ايطاليا لكي اكمل ما بدأته من بحث عن كل ما يتصل بحياة الملك فؤاد هناك

وزرت القصر الذى كان يعيش فيه فؤاد والكلية الحربية فى تورينو وسلمنى احد المحامين فى تورينو تقريرا مفصلا عن حياة الملك فؤاد فى تورينو مدعما بالصور والوثائق .. وعدت الى فاروق .. ولكن ما كاد يطلع على التقرير وعلى الفقرة الاخيرة منه حتى هاج وماج .. واخذ يصيح ان هذا كذب وغير معقول .. وكانت هذه الفقرة تقول ان الملك فؤاد كان شديد الاعجاب بشقراوات تورينو وكانت له معهن مغامرات انتهت احداها بما فرض عليه الزواج سرا من بطلة هذه المغامرة ..!

اسمهما ، واعد مستندات تثبت ان فاروق باع اليخت لهذه الشركة .

واختار فاروق اسم «فافوريتا» يطلقه على اليخت ... نفس اسم القصر الذى نفى فيه جده وابوه فى ايطاليا .

وتمت عملية ابدال العلم ولم تتكلف اكثر من الف جنيه !

واطمأن فاروق ..

ولزيادة الاطمئنان بعث باليخت الى مونت كارلو ليرسو فى مينائها تحت حماية صديقه امير موناكو

ثم اراد فاروق ان يحل الشركة الوهمية التى كانت تملك اليخت اسميا .. فاعد المحامى عقد بيع صورى من الشركة الى كافاتسى مدرب الكلاب .

ولكن فاروق استيقظ يومها من نومه فجأة قرب الفجر وطلب استدعاء المحامى .. ولم يعد الى سريره الا بعد ان وضع فى جيبه عقد بيع آخر من كافاتسى اليه !

اصحاب الديون

ورغم ان فاروق استطاع ان يحل مشكلة اليخت ..

ورغم ان بنوك سويسرا وبلجيكا وامريكا اكدت له انها ستحافظ على امواله .. فقد كان هناك شىء آخر يقلقه ويشغل باله وتفكيره .

لقد كان فاروق مهددا بان يوقع عليه الحجز فى اى لحظة من قبل الذين يطالبونه بالديون التى عليه .

كان هارى ونستون تاجر المجوهرات الامريكى مثلا يطالب فاروق بحوالى نصف مليون دولار ثمن ماسة كبيرة ابتاعها فاروق قبل الثورة ولم يسدد ثمنها او يردها !

وكان كريستيان ديور قد بعث باعلان قضائى يطالب فيه فاروق بحوالى الفى جنيه ثمن مشتريات لحساب ناريمان .

وكان « لوكليرك » قد بعث باعلان اخر يطالب فيه بثمن ساعة ذهبية (اصغر ساعة فى العالم) اشتراها فاروق .. وكان « بيليني » قد بعث باعلان ثالث يطالب فيه بثمن كميات من المفارش والبياضات وردها للقصر بناء على طلب ناريمان .

وكان من المحتمل جدا توقيع الحجز لاعلى بيت فاروق فقط . ولكن على كل مايحمله هو شخصيا ايضا فى جيوبه او فى اصابعه من اموال ومجوهرات سواء كان ساعة او خاتما او ازرارا ذهبية .

وسهر فاروق يفكر ..

وسهرت معه انا ومحاميه حتى الفجر ..

وفجأة قال فاروق :

ــ انا عندى فكرة .. فكرة جهنمية .. لكن دى عايزه الدنيا تبقى ظلام .. والفجر قرب يطلع

وحاولنا ان نعرف خطة فاروق ولكنه اصر على ان ننتظر حتى يجيء ليل اليوم التالى .. ويحل الظلام !

بقية المذكرات فى العدد القادم

النصف الحلو

تقدمه:

فتحية بهيج

اللعب فى خصلة الشعر له معنى

شخصيتك من حركاتك

هل تداعبين خصلات شعرك عند التحدث الى الغير .. وهل تستنجدين بحركات يديك كى تساعدك فى توضيح ما تقولين . او تظهرين ضيقك بما يحدث حولك بأن تديرى الخاتم حول اصبعك .. ان هذه الحركات رغم بساطتها .. فان معظمنا يقوم بها بطريقة لا شعورية .. وهى تظهر الكثير من صفات شخصيتك ...

واقدم لك اليوم بعض ماتدل عليه هذه الحركات .. لتتجنبى مايكشف منها عن نواحى الضعف فى شخصيتك .. وتعرفى عن طريقها شخصية الآخرين ..

● وضع اليدين فى الوسط كما يبدو فى الصورة يدل على الغضب والغرور .. وضمهما الى الصدر يدل على الخجل والخوف ...

● وتحسس الرقبة عند الحديث يدل على طبيعة قلقة من السهل اثارتها كما يدل فى بعض الاحيان على الاضطراب والاحساس بالذات ..

● اذا عبثت من تحدثك بخصلات شعرها او داعبت انفها او وضعت القلم تحت ذقنها .. عند تفكيرها فى امر ما .. فاعرف انها لم تستقر على رأى بعد ..

اخبارها ..

● تجتمع سيدات جمعية النور والامل كل شهر لاستعراض ما تم من اعمال الجمعية خلال الشهر وبحث الاقتراحات الجديدة ..

وقد قسمت سيدات الجمعية انفسهن الى ثلاثة اقسام .. قسم مسئول عن رعاية المكفوفين بمنازلهم وقسم لرعاية المكفوفين الذين يقيمون بدار الجمعية .. وقسم يدير المشغل .

● تقوم جمعية اولادى بحفل افتتاح فى المبنى الجديد بارض دجلة الذى يضم ١٥ طفلا .. وادخلت الجمعية نشاطا جديدا للبنات وهو التفصيل والخياطة . وستقوم الجمعية برحلة الى سوق الانتاج والملاهى خلال هذه الايام .

● ستجتمع المرأة الجديدة يوم ٧ فبراير لانتخاب مجلس الادارة الجديد ومن المنتظر الا يحصل تغيير كبير فى مجلس الادارة بشكله الراهن .

● ستجرى فى الشهر القادم انتخابات لمجلس ادارة جميع الهيئات النسائية التى تم شهرها فى وزارة الشئون الاجتماعية وذلك طبقا للقانون الجديد .

● تجتمع اعضاء الاتحاد النسائى المصرى يوميا .. وذلك لاعداد الميزانية والترتيبات اللازمة للمشروع الجديد وهو بناء بيت جديد للطالبات الجامعيات وتوسيع بيت الحضانة الخاص بالجمعية .. وستقوم الاعضاء انفسهن بالاشراف على الطالبات حتى لا تتكبد الجمعية مصاريف كثيرة .. وتدفع الطالبات مصاريف قليلة .

● بسبب خلافات بين الاعضاء تقرر اقفال فرع جمعية تحسين الصحة بدروط .

وقد قررت الجمعية افتتاح فرع لها بالمنصورة وبذلك يصبح للجمعية ١٨ فرعا بالاقليم المصرى .

طبق الأسبوع

الخرشوف بالجبنة

● تسلق ٦ خرشوفات حتى تطرى ثم تدعك بواسطة شوكة مع اضافة قليل من الفلفل والملح وعصير الليمون

● توضع طبقة من هذا المزيج فى صحن صغير ثم يوضع فوقها طبقة خفيفة من الجبن المبشورة ثم تغطى بطبقة ثانية من مزيج الخرشوف

● ينثر فوقها البقسماط مع الجبن المبشور الناعم .

● توضع لمدة ١٠ دقائق فى فرن سريع وتقدم مع الاكل ساخنة

هذه الكمية تكفى ٤ اشخاص

المانيا تدخل حرب الأزياء

بعد ان كانت دور الازياء فى المانيا الغربية تنافس موضات كريستيان ديور وجاك فات وازياء لندن وروما وباقى عواصم الازياء فى اوروبا .

لقد عرضت دور الازياء فى مدينة واغزبادن فى المانيا الغربية اخيرا المعروضات الجديدة لقبعات الربيع . واثارت الموضة الجديدة الاعجاب .. اعجاب السيدات والرجال ايضا . وهذا هو المهم . ان اى قبعة جديدة تعجب المرأة لا تعجب الرجل عادة . انه يجد فيها دائما ما يثير غيظه .. قد يكون لونها وقد تكون « الريشة » الكبيرة التى ترتفع فوقها عدة بوصات ! وقد يكون ثمنها فى اغلب الاحيان هو سر سخط الرجل على القبعة ومبتكرها !

وقد ظهرت القبعات الجديدة فى المانيا جنبا الى جنب مع اخر صيحة فى القبعات فى مدينة الموضة فى باريس . وكانت قبعة باريس عبارة عن طربوش مغطى بالاورجانزا . وسخر الرجال والنساء معا لقبعة مدينة الموضة !

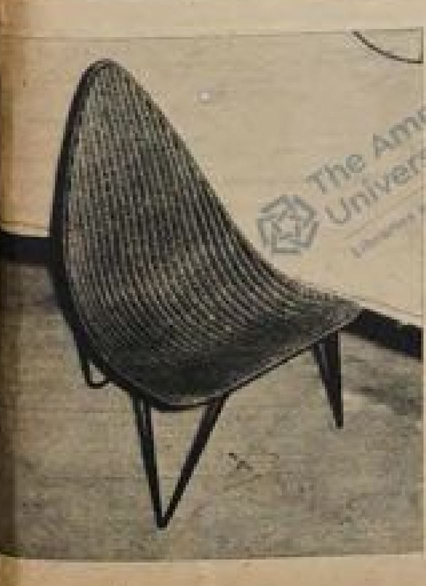

أجمل ما فى السوق

اخترت لك اجمل ما فى السوق هذا الاسبوع من محل الوينى ٣٧ شارع قصر النيل .. وهو عبارة عن مجموعة من الكراسى القش .. تستعمل فى الحديقة او فى البلكون

● كرسى من القش السماوى ثمنه ٢٥٠ قرشا

● كرسى مصنوع من القش ويوضع عليه مخدة من الجلد النايلون ثمنه ٣٥٠ قرشا

● كرسى من القش . على شكل مروحة ثمنه ٣٠٠ قرش

هذه الاسعار لغاية اخر ساعة

حرم الدكتور صلاح عمر .. تعتبر عمل المرأة خارج البيت رسالة وطنية

أستاذة .. وأم .. من دمشق

دمشق — من سهام ترجمان :

هى خريجة جامعة دمشق . تحمل ليسانس الجغرافيا ودبلوم التربية والتعليم . وهى زوجة الدكتور صلاح عمر باشا أستاذ مادة الجغرافيا في كلية الاداب في جامعة دمشق . وهى أم لطفلين جميلين جدا .. هما بشار وباسل .. وهى ربة بيت من الدرجة الاولى .. وهى بكلمة صادقة المواطنة العربية الكاملة التى أتمنى أن ألقاها في كل سيدة

ذهبت اليها في بيتها لاعرف كيف استطاعت طالبة الجامعة أن تصبح ربة بيت وأما وأستاذة في وقت واحد .

تزوجت من أستاذها في الجامعة .. ولم تنقطع عن التدريس .. لانها تعتبر عمل المرأة خارج بيتها رسالة وطنية . انها تشعر بلذة كبيرة في التدريس للطالبات .. لا تعاملهن كأستاذة .. بل كأخت . قالت :

— ليست مهمتى أن أدرس لهن الجغرافيا وحدها . بل أحاول أن أوجههن التوجيه الصحيح نحو الحياة .

وقالت :

— لا يمكنك أن تتصورى مبلغ سعادتى في بيتى لانى قد تزوجت رجلا اختصاصه من اختصاصى . اننى أستعين بزوجى ومكتبته في بعض الاحيان للاطلاع على المعلومات الجغرافية الحديثة . انى أطالع معه مجلات الجغرافيا العالمية الروسية والايطالية والفرنسية . ان السياحة أهم عامل من عوامل نجاح أستاذ الجغرافيا . لقد زرت مع زوجى الاتحاد السوفييتى وبلغاريا والنمسا وسويسرا وايطاليا وفرنسا وبلجيكا وألمانيا والسويد والنرويج والدانمرك والبلاد العربية كلها . لقد ذهبت معه لمؤتمر العلوم الاجتماعية في بغداد ١٩٥٧ . وحضرت مؤتمر الوحدة الثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية .

وهى تعتبر هذا النشاط الفكرى ضرورة أساسية وعنصرا هاما من عناصر نجاح حياتها الزوجية . قالت لى :

— لقد مرت بنا الطائرة فوق الفيوردات في بلاد السويد — والفيوردات هى الخلجان الثلجية — وعندما قال لى زوجى انظرى الى الفيوردات . شعرت في تلك اللحظة بسعادة لا حد لها لانى كنت أعرف معنى كلمة الفيوردات لان دراستى من نوع دراسة زوجى ، ولو كنت جاهلة لما استطعت أن أتجاوب مع زوجى في التفكير والحديث والعمل . ان التقارب بين عمل الزوجين ومستوى ثقافتهما وتفكيرهما يجعل العلاقة الزوجية أقوى وأمتن . ان تفكيرى لا يبعد كثيرا عن تفكير زوجى . وعندما أكون في احدى الجمعيات أو المجالس الادبية مع زوجى أعى تماما ما يدور حولى ولا يشعر زوجى أبدا بالخجل أو بالحرج من وجودى مهما كان نوع الحديث ومستواه . ان مادة الجغرافيا مهمة جدا لكل رجل ولكل امرأة . فعندما نقرأ الآن في الصحف أن حربا تقوم في عمان ضد الاستعمار البريطانى . أعرف وأنا سبب هذه الحركة الوطنية . عمان فيها بترول وبريطانيا ينقصها البترول . ولهذا السبب تريد بريطانيا استعمار عمان . ان استمرارى في تعليم مادة الجغرافيا يفتح أمامى آفاقا ويجعلنى أفهم معنى الاخبار . قلت لها :

— أنت لست بحاجة الى المال . فلماذا تعملين ؟!

— المال لا علاقة له بعملى . انى أعمل لانى لا أريد أن أبقى دون عمل بعد أن بلغت هذه المرحلة من العلم . أريد أن أكون كباقى المواطنين ، والمواطنات فردا صالحا في المجتمع . تأكدى أن عملى هو مصدر سعادتى .

وسألت هذه المرأة زوجها الدكتور صلاح عمر باشا :

— أريد أن أعرف بصراحة . هل تساعدك السيدة نبيهة في معروف

.. وادارة الخاتم حول الاصبع علامة "النرفزة" !

● والعبث بالخاتم ووضع الابهام في الفم ... ومداعبة القدم بالاخرى .. كلها تدل على عصبية مفرطة كما تدل أيضا على عدم الصبر والحنين الشديد الى حماية الام وحبها ..

وهناك بعض الحركات التى تتحول بمرور الوقت الى عادات لا يسهل التخلص منها فنجد أنفسنا نقوم بها بطريقة غريزية ...

● كاستعمال اليدين في تأكيد الكلام الذى يساعد من حولك على فهم ما تقولين

● ووضع السيجارة بهذه الطريقة يدل على الثقة بالنفس ... كما قد ينتج في بعض الاحيان من احساس عميق بالنقص ...

● قد تخلع السيدة حذاءها لانه يؤلم قدميها ... ولكن هذه الحركة تدل أيضا على أن صاحبتها ذات طبيعة سهلة .. تميل الى الانطلاق والتحرر .

● أما ثنى الرجلين عند الجلوس فهو يعنى أنك تتميزين بشخصية جذابة ملتهبة العواطف ... تميلين دائما الى الضحك والمرح ...

فلا تيأسى ياسيدتى اذا دعيت الى حفل لا تعرفين أحدا فيه ... بل ابدئى فورا في ملاحظة تصرفات الآخرين فهى تدلك على طريقك الى نفوسهم .. وتكشف لك عن شخصياتهم ، وهذا يساعدك كثيرا في معاملتك لهم ... وسيدهشون حين انهم سيشعرون كأنك تعرفينهم من زمن بعيد .. ولن تحسى التهيب ذلك [illegible] منهم .. أو أنك لا تعرفين أحدا من بينهم ...

● أقامت جمعية نساء الاسلام حفلة تعارف للبيجوم شهاب الدين حرم سفير باكستان كى تتعرف بالاعضاء .. وقد ألقت عليهن كلمة عن مجتمع النصف الحلو بالباكستان .

● زارت حرم محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر وكذلك السيدة حرم أنيس سراج الدين ، جمعية تحسين الصحة يوم الاثنين الماضى ..

وقد تبرعت حرم محمد رشدى الجمعية بمبلغ ..٢ جنيه كما تبرعت حرم أنيس سراج الدين بمصاريف انشاء أسلاك شائكة حول مدينة تحسين الصحة كلها ..

● السيدة زاهية مرزوق مشغولة الآن بالبحث عن خبير في فن الفراء الثمين .. وذلك بعد أن اثبتت التجارب الجديدة أن بعض الارانب المستوردة والتى يمكن أن تعيش في مناخ مصر تعطى فراء ثمينا لا يقل روعة عن الفراء الغالى وان كان سيباع رخيصا .

اسأليني عن طفلك

علمى طفلك الاعتماد على نفسه

كم مرة طلب منك طفلك أن تتركى ما بيدك لتنظرى اليه .. ؟

وكم مرة قال لك « شوفى ياماما أنا عملت ايه .. » ؟

وكم مرة بكى وصرخ حتى يجلب انتباهك اليه .. ؟

يجب أن تعرفى ياسيدتى أن الطفل يحتاج الى أن يكون مركز الانتباه والاعجاب وأن يعترف به كل من فى الاسرة كشخص له كيان ووجود ..

وهذه الغريزة موجودة فى الكبار .. ولكن الاطفال لا يستطيعون اخفاءها .. فالطفل يبنى بيتا — أو يرتب اللعب .. أو يتسلق شجرة أو سلما .. وهو يشعر فى قرارة نفسه أنه فعل شيئا هاما .. يستحق أن يكافأ عليه .. وحينما تقولين له « دى حاجة جميلة .. » فان هذه الجملة لا تكفيه .. انه لا يريد اعجاب الناس بما فعل .. بل المهم أن يفهم الناس حوله أنه يستطيع أن يفعل شيئا له قيمة ..

وهناك رغبات كثيرة فى الطفل يجب على الام أن تنميها .. اذا شاهدته مثلا يحاول ارتداء الشراب وهو فى الثالثة أو الرابعة فاذا حاولت تنمية هذه الرغبة فى نفسه فانك بذلك تعلمينه الاعتماد على نفسه فى كثير من الاشياء ..

وأنت بالبحث لهذه الطرق تشبعين فى طفلك حاجته الى جلب انتباه الآخرين .. وتشعرينه أنه شخص له أهميته .. فى المنزل ..

تابع : النصف الحلو..

حل .. لمشكلة مرتب الزوجة !

البيت . ؟ وهل تأخذ رأيها لنفسها أم انها تصرفه على بيتها ؟ . وما هي الطريقة لتفادي المشكلة التي تنشأ بين الزوجين بسبب عمل المرأة خارج بيتها وحصولها على المال ؟

— الطريقة الوحيدة لتفادي هذه المشكلة التفاهم على هذه الناحية منذ البدء . بمناقشة الزوجية ابني . الحاجين لقد اتفقنا منذ أيام الخطوبة على هذه النقطة . اننا نضع روابتنا في صندوق واحد . فكل ما يأتينا من مال لهذا

البيت . انني أقدم لها راتبي في آخر كل شهر وأنا واثق منها كل الثقة لأنها امرأة عاقلة منظمة . ومضى ذلك العهد الذي يخاف فيه الرجل من اسراف زوجته . ان المرأة التي تعمل وتعرف كيف يأتي المال هي المرأة الوحيدة في الدنيا التي تعرف معنى الاقتصاد في الحياة الزوجية .

وقالت الزوجة الاستاذة الشابة :

— أننا نعيش في بحبوحة من العيش . ومع هذا فأنا لا أنسى المستقبل . أننا ندخر سنويا مبلغا من المال نشتري به أسهما في احدى الشركات . وهذا المال سيتضاعف وسيكبر أولادنا ليجدوا أمامهم فرصة للتعلم في الخارج على نفقتهم الخاصة أن لم تساعدهم الظروف في الدراسة على حساب الدولة .

وحدثتني السيدة لميعة عن نظام حياتها . انها تؤمن بأن ما يجعل المرأة تنجح في الجمع بين البيت والوظيفة هو النظام .

انها تعمل ٢٠ ساعة في الاسبوع تستيقظ في السابعة وتكون على مائدة الافطار مع زوجها وأولادها في السابعة والنصف . في الثامنة تذهب الى المدرسة وتأخذ معها ابنها الكبير الى المدرسة . ويبقى الصغير عند الخادمة .

انها مضطرة للخادمة لان طفلها الصغير لم يذهب للمدرسة بعد . ولكنها في الحقيقة تكره وجود الخادمة في بيتها . وتكره فكرة الخدم . تقول :

— اتمنى أن يقل عدد الخدم في بلادنا . وهو كما أرى في طريقه الى الزوال . اتمنى أن يأتي اليوم الذي تدرس فيه الفتيات الفقيرات في تربية الطفل وفي ترتيب البيت وخدمته في مدارس خاصة . أفضل أن تكون الخادمة

كالموظفة تأتي في ساعات معينة من النهار لتؤدي وظيفتها وتذهب الى بيتها معززة محترمة . اتمنى أن تفكر الجمعيات النسائية في احداث مدرسة لتخريج الخادمات كما اتمنى كذلك أن توجد دار (حضانة) تضع فيها الموظفات

اطفالهن اثناء فترات العمل حتى تستطيع المرأة العاملة الاستغناء عن الخدم . اننا نعيش في عصر الآلة . ولقد توافرت لنا سبل الحياة بيوتنا ولم يعد عمل البيت مرهقا للمرأة . وأعود الى برنامجي اليومي . انني أعود الى البيت

قبل الواحدة . واعد طعام الغداء بنفسي ولا اسمح لاية خادمة او طباخة أن تمس الخضراوات أو أن تعد طعامنا .

— انت تطبخين بنفسك ؟ . وما رأيك في الشباب الذي لا يؤمن بالفتاة الجامعية والذي يؤكد أنها لا تصلح ربة بيت ؟ .

— ابدا . ان المرأة السورية خلقت ربة بيت بطبيعتها . انها افضل ربة بيت في العالم بشهادة عدد كبير من الناس . وهي قد لا تتقن الطبخ وتدبير المنزل عندما تكون طالبة . ولكنها عندما تتزوج وتكون مسؤولة . تصبح أعظم ربة بيت وطباخة ماهرة في أسابيع معدودة .

وقالت :

— انني اعد الخضراوات واللحوم عادة قبل يوم أو يومين من طبخها . والبراد (الثلاجة) دائما مليء بانواع المأكولات التي قد تلزمني فجأة .

وبعد الظهر أخرج مع الاولاد في نزهة بالسيارة وقد اشتريناها حديثا من أجلهم . وفي المساء من السادسة حتى التاسعة احضر دروس اليوم التالي واوفق وظائف وامتحانات الطالبات . وبعد التاسعة اذهب للسينما أو للسهرة مع زوجي . وفي يوم عطلة الاسبوع ، نخرج من البيت في نزهة لطيفة وحدنا مع الاولاد . وهذا يحدث اسبوعيا وفي الايام المشرقة الصاحية في الشتاء .

اما الذي تريد أن تقوله هذه السيدة المثالية لكل زوجة ، فهو أنه من الخطأ الكبير أن تجعل الزوجة يوم العطلة الاسبوعية لزوجها يوم غسيل وتنظيف في البيت . انه يوم للراحة لها ولزوجها ولاولادها .

اما هي فقد اختارت يوم الاربعاء يوم عطلتها لتقوم بهذه الاعمال البيتية اثناء غياب زوجها . ويعود الزوج الى بيته ليجد قمصانه وملابسه كلها مكانها في الدولاب نظيفة ومكوية في كل لحظة . انه النظام والترتيب ولا شيء غير ذلك

— سؤال أخير ... ما الذي يجعل الزوج سعيدا في حياته الزوجية . ما الذي يجذبه لبيته وزوجته ؟ .

— الطبخ يجذب الرجل كثيرا .. ان المرأة التي تعرف كيف تطبخ جيدا تعرف كيف تحتفظ بقلب زوجها جيدا .

والتفاهم عامل أساسي جدا في الحياة الزوجية . وتقارب المستوى الفكري والاجتماعي والثقافي والتفاهم من أهم عناصر السعادة الزوجية .

كما أن تجدد المرأة ضروري جدا . يجب أن تجدد نفسها وأفكارها وبيتها . يجب أن تطالع كثيرا وخاصة الصحف اليومية والمجلات لانها تجعلها على اتصال دائم بالعالم الخارجي الذي يعيش فيه زوجها .

وأنا اعتبر نفسي سعيدة جدا . لانني اعمل من أجل صالح بيتي ووطني ولا اضيع وقتي في الثرثرة والكلام عن الازياء وحوادث الناس . السعادة الزوجية في يد كل زوجة ولكن اذا عرفت كيف تحافظ عليها .

سهام ترجمان

حرم الدكتور صلاح عمر .. تعمل لانها لا تريد أن تبقى دون عمل بعد أن حصلت على ليسانس الجغرافيا ودبلوم التربية والتعليم ..

البهلوانة الماهرة ... تقوم بالعابها الرائعة ...
أخف وأرشق من أحسن بهلوانة في العـ...

درس للاطفال ... القطة لوس خاصمت القطة بسبس واعطتها ظهر

ولكن مالبث الخصام ان زال وعاد الوئام في صورة قبلة جميلة لان الخصام عيب.

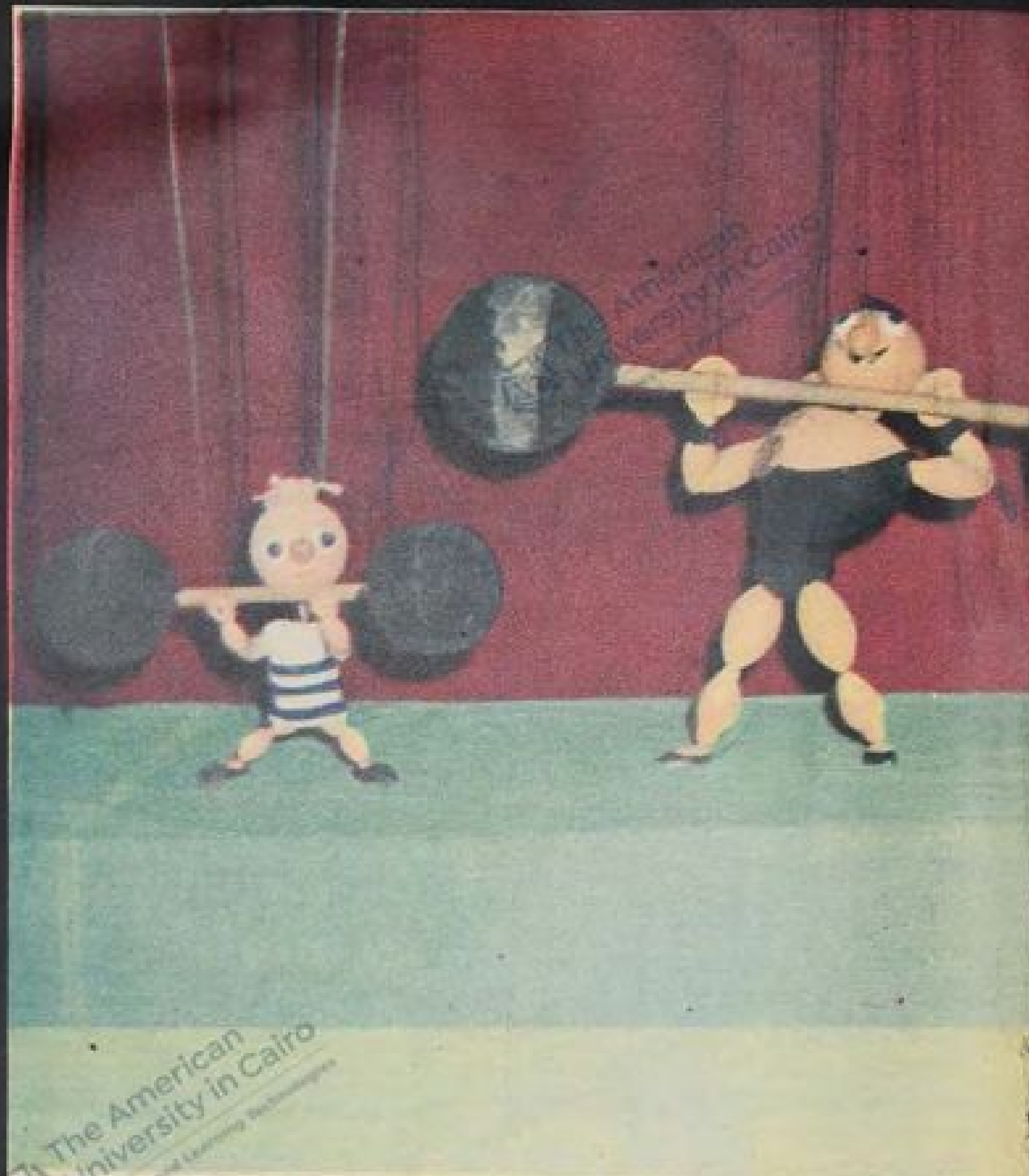

حاملو الحديد ... انهم يتحركون بمنتهى السهولة والروعة كانهم اشخاص حقيقيون

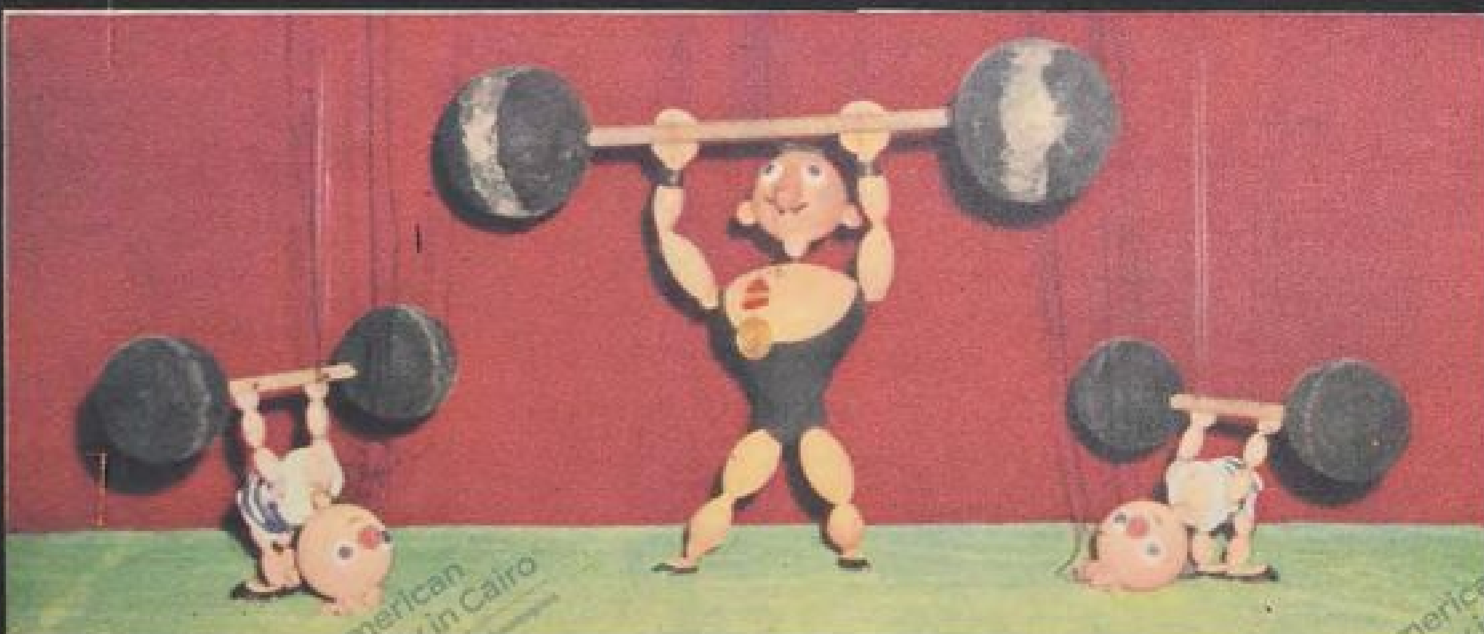

ان هذه الحركة لحاملي الحديد ... تحتاج لانتباه وصبر كبير من الطلبة المحركين خلف الستار • تصوير رشاد القوصي •

أراجوز .. القرن العشرين !

بدأ مسرح العرائس لاول مرة في القاهرة .
ان مسرح العرائس ـ او الماريونييت ـ هو اراجوز القرن العشرين .. بشخصيات جديدة تقوم بادوار البطولات .. ونوع جديد من الشبان يقومون بتحريك العرائس وتقليد الاصوات .

اقلب الصفحة من فضلك

مدام يوانا التى تقوم بتصميم العرائس .. ومدام دورينا التى تقوم بتدريب الطلبة تشاهدان ألعاب الاراجوز المصرى ...

مسرح العرايس هو الاسم المستعار للاراجوز الذى يعرفه جيدا ابناء وبنات البلد ولكن على مستوى أعلى ..

ان الاراجوز فى مصر معروف منذ مائة سنة ، وكذلك مسرح العرايس فهو معروف فى دول اوروبا منذ قرن من الزمان .

والفرق الوحيد بين الاراجوز عندنا والاراجوز هناك هو انهم اهتموا بهذه اللعبة المسلية فادخلوا عليها بعض التحسينات للتحكم فى تحريك الدمى واللعب والعرايس ، وبتدريب الفنانين على النطق باصوات مختلفة من وراء الستار !

ولاول مرة دخلت فكرة مسرح العرايس او الماريونيت كما يسمونها فى بعض الاحيان الى الجمهورية العربية المتحدة .

ودخلت لا لتنافس الاراجوز المصرى ، وانما لتدعيمه وشد أزره ليستطيع أداء رسالته بطريقة علمية مدروسة .

فالاراجوز او مسرح العرايس ليس لعبة وضيعة او تسلية تافهة كما يظن البعض بل العكس هو الصحيح فهو منتشر فى بلدان أوربا وخاصة رومانيا التى يوجد بها وحدها ٤٠ مسرحا مخصصة للاراجوز !

الغمز بالعين !!

ويتكون جسم الاراجوز او الماريونيت من اجزاء صغيرة مشدودة بخيوط تجعل كل جزء يتحرك على حدة كاليدين والقدمين والرأس الخ ..

ويجمع هذه الاجزاء كلها (عمود فقرى) من السلك الرفيع يكسوه غطاء خارجى يأخذ الشكل المطلوب سواء كان عروسة أو قردا أو حمارا .

ويطلى الجسم الخارجى باللون المطلوب دون ان تظهر الخيوط الرفيعة المتشابكة التى تحرك اجزاء الدمية المختلفة ! . والطريقة التى تتحرك بها العرايس صعبة وتحتاج الى مهارة فائقة وسرعة فى الحركة بل لابد على محرك الاراجوز أو الماريونيت أن يكون يقظا .

اذ يتعين عليه الوقوف خلف المسرح الصغير وراء ستار يحجبه عن الانظار ويتتبع سير (الرواية) بمنتهى اليقظة ليستطيع تحريك الاراجوز فى الوقت المناسب وليستطيع تحريك مختلف اجزاء جسمه اثناء الكلام أو الموسيقى ، وليستطيع ايضا تحريك خلجات الوجه كالغمز بالعين واخراج اللسان وترقيص الحواجب وغيرها من المشاهد التى تأتى فى سياق القصة التى تعرض امام الجماهير على المسرح !

المدن والارياف !!

والاراجوز الجديد لن يتحرك وهو صامت ، بل ستصاحبه موسيقى تصويرية كأحسن فيلم أو مسرحية .

اذ يقوم بعض الاشخاص من خلف الستار أيضا بتقليد الاصوات وبالكلام عن لسان الاراجوز والعرايس احيانا بصوت غليظ واحيانا بصوت رقيق حسبما يقتضى الدور . وقد روعى فى مسرح العرايس المصرى أن يكون طابعه عربيا صميما وكذلك المناظر والديكورات طابعها عربى بحت ، فسترى النخيل والقمر والنيل ، وستسمع صوت محمد عبد المطلب وهو يقول : ياليل وفريد الاطرش وهو يبكى وينوح .

ويتوقع المختصون بشئون مسرح العرايس نجاحا منقطع النظير للاراجوز الجديد ، وستعمم هذه المسارح لتجوب القرى والمدن لعرض تمثيلياتها التى سيكون منها حكاية الشاطر حسن وست الحسن والجمال ، والقطة بوسى ، وميكى الظريف وحامل الاثقال وغيرها .

كما ستخصص مسارح متنقلة ، تنتقل من مدرسة لاخرى لبث الوعى ونشر الثقافة العامة بين النشء والاطفال والى اللقاء فى مسرح العرايس الجديد مع الاراجوز !!

الطلبة الجامعيون الذين يقومون بتحريك العرائس خلف الستار .. حتى يشعر الاطفال انهم يتحركون وحدهم والاستاذ عنتر مدير مسرح العرائس يشرف على تدريب الطلبة بينما تقوم مدام دورينا باعداد «العروسة» للحركة

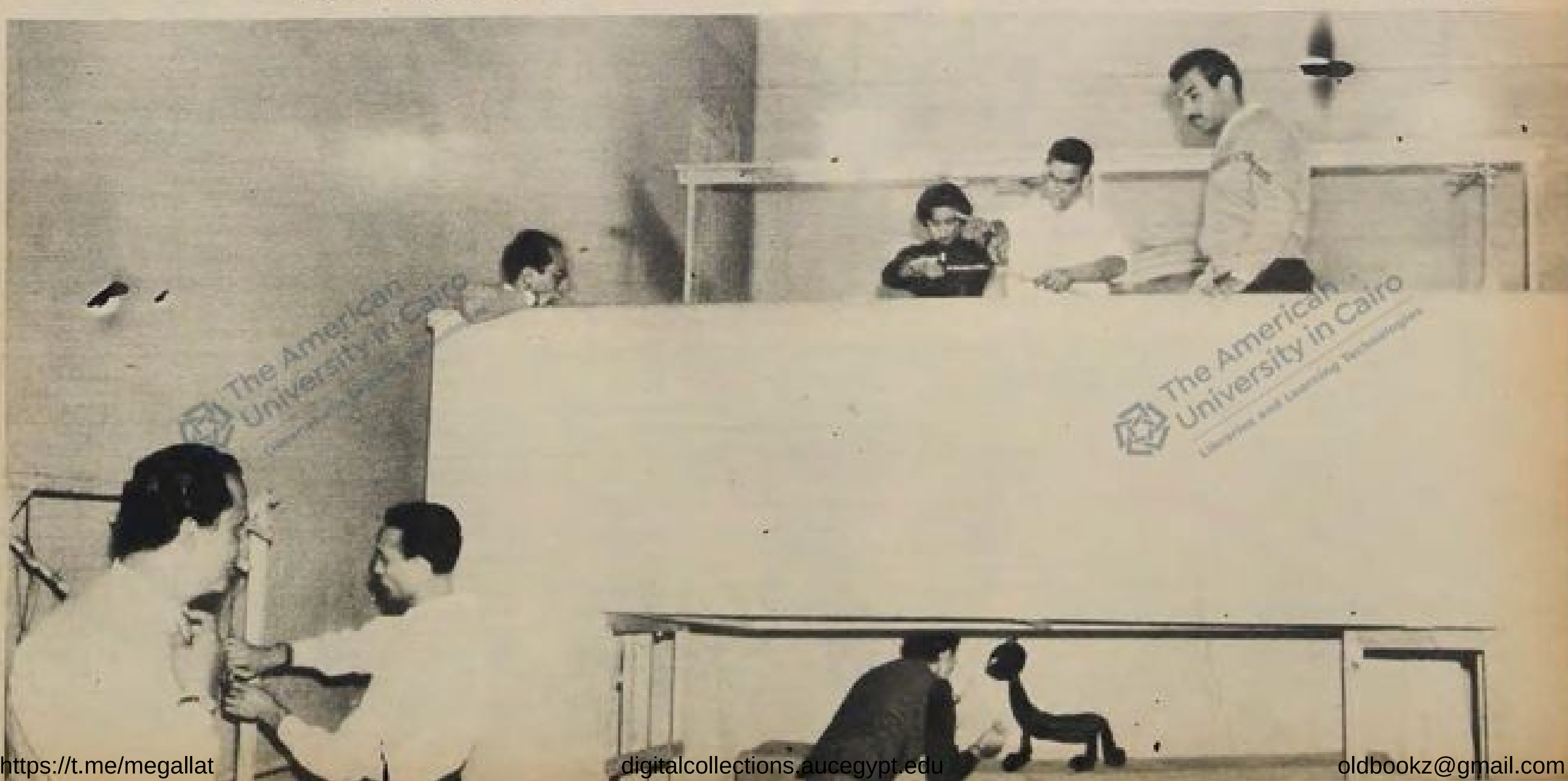

هذه هي صورة الزفاف الحقيقية للبنى عبد العزيز ورمسيس نجيب ، لقد تم الزفاف في سان سباستيان باسبانيا . واعلن هذا الاسبوع فقط ..

لبنى .. تزوجت من شهرين !

لبنى عبد العزيز تزوجت رمسيس نجيب بعد ثالث فيلم انتجه لها ..

تزوج رمسيس نجيب من لبنى عبد العزيز بعد ثالث فيلم .. انتج لها ثلاثة أفلام غرامية ثم وقع هو في غرامها قبل الفيلم الرابع ! ..

تم الزواج منذ شهرين بين رمسيس نجيب ، وبين لبنى عبد العزيز النجمة التي تعتبر نفسها قطعة حية من العواطف تمشي على قدمين ..

وامضى الاثنان شهر العسل في سان سابستيان باسبانيا .. ونشرت الصحف صورة الزفاف دون ان تعلم انها كانت صورة الزفاف الذي اعلن في الاسبوع الماضي

قالت لي لبنى عبد العزيز انها لم تلتق برجل في الوسط السينمائي ، عاملها بقسوة وجعلها تبكي بالدموع من شدة الغيظ سوى رمسيس نجيب !

وقالت :

— ان كل من التقيت بهم من الرجال كانوا يعاملونني بمنتهى الذوق والرقة والادب الا ذلك الرجل المغرور !

وقالت انها بعد عودتها من رحلتها الدراسية في امريكا ، دعاها احد الصحفيين لزيارة ستوديوهات الهرم لتكتب مقالات للجريدة التي تعمل بها تقارن فيها بين ستوديوهات هوليوود وستوديوهات الهرم وفي الموعد المتفق عليه وجدت الصحفي ينتظرها في سيارة دودج وبجواره قائد السيارة وكان رجلا بدينا .

قال لها صاحب السيارة البدين بكبرياء :

— ادخلي !

فلم ترد عليه واغلقت الباب بشدة ، ثم وقفت في منتصف الشارع تنادي أحد التاكسيات !

ونزل اليها الصحفي والمنتج البدين .. قال لها رمسيس نجيب :

— ما الذي اغضبك !

— انا لاأركب سيارة رجل لااعرفه !

— انا رمسيس نجيب !

— هذا لايهمني !

— ليس هذا سبب غضبك !

— انت دعوتني للركوب بأسلوب غير مهذب .. كيف تقول لي :

— ادخلي

كان يجب ان تقول لي :

— اتفضلي !

وضحك رمسيس نجيب وقال لها :

— اتفضلي !

عبد السلام النابلسي يخطب لبنى

وركبت لبنى بين الصحفي وبين المنتج البدين او الانسان الميكانيكي الذي يدور بالزمبلك .. وانطلقت السيارة في طريق الهرم .. طريق المجد .. ولم تكن لبنى تدري انها سوف تصعد درجات السلم بهذه السرعة المذهلة ..

ذهبت الى شارع الهرم كصحفية لتكتب عن النجوم .. وعادت وهي نجمة ، يكتب عنها الصحفيون .

وفي ستوديو مصر كان رمسيس نجيب ينتج فيلم « دليلة » لعبد الحليم حافظ وشادية .. واستقبل المخرج كريم لبنى عبد العزيز بالعناق .. قال لها انه معجب بها كمذيعة ، وانه يستمع الى البرامج والتعليقات التي تخرجها للبرنامج الاوروبي .. وشعرت لأول وهلة ان هناك صداقة متينة تربطها بالرجل الذي انشأ صناعة السينما في مصر .. ورآها عبد الحليم حافظ وغازلها في أول لقاء ..

ورآها عبد السلام النابلسي وغازلها هو الآخر .. كانت تظن ان النابلسي يغازلها من باب الضحك والهزار ، فلما اتصل بها ثاني يوم وثالث يوم ويعرض عليها الزواج بصورة جدية !

ثم ظهرت نتيجة التجربة التي اجريت لها بالاستوديو ، وبعث اليها رمسيس نجيب بعقد لبطولة فيلمين هما « الوسادة الخالية » و « هذا هو الحب » ..

فامسكت لبنى بالعقد ووقعت بامضائها دون ان ترى الاجر الذي كتبه لها المنتج !

ولكنها اشترطت شرطا واحدا وهو ان يتولى صلاح ابو سيف اخراج الفيلمين .. ووافق المنتج على هذا الشرط .. وبدأ تصوير الفيلم ..

انا خجول ولست متكبرة

ذهبت لبنى الى الاستوديو في اليوم الاول للتصوير .. واصطحبت معها صديقتها الحبيبة وزميلتها في الجامعة الامريكية الانسة شرحية كريمة المرحوم الدكتور ابراهيم ناجي .. دخلت النجمة اللامعة غرفة الماكياج .. ثم عادت الى غرفتها تنتظر دورها .. فجاء المنتج وطلب اليها ان تجلس في البلاتو مع زملائها وزميلاتها حتى تندمج فيهم ، وتندمجوا فيها وتتبادل معهم الصداقة .. فاعتذرت بأنها تخجل من الاختلاط بالناس ..

واصر المنتج على أن تترك النجمة غرفتها وتجلس في البلاتو .. واصرت هي الا تدخل البلاتو ..

قالت لبنى بانفعال :

— لماذا تريد ان تفرض صداقتي على الناس ! .

قال رمسيس :

— كيف تمثلين دور حبيبة عبد الحليم حافظ وصديقة زهرة العلى وعمر الحريري وانت لا تعرفينهم على الاطلاق !

— انا لااحب الاختلاط .. انا اخجل من الجلوس مع ناس لااعرفهم !

— انت بريئة !

— شكرا .. ارجوك ان تعفيني من هذا ..

— الناس سيقولون انك متكبرة ..

اقلب الصفحة من فضلك

تابع: لبنى تزوجت من شهرين

ـ ولكنني لست متكبرة.. أنا خجول..
ـ أنا أمرك أن تدخلي البلاتو الآن!
فانفجرت لبنى عبد العزيز بالبكاء..
ودخلت البلاتو..

مغرورة ومتكبرة

كان الحوار الذي دار بينهما قد تسلل الى البلاتو قبل أن تظهر فيه لبنى عبد العزيز.. فاستقبلها النجوم بفتور.. وجلست لبنى وحدها تنتظر أوامر المخرج..

وفي هذه اللحظة ظهرت ملكة السينما.. جاءت فاتن حمامة لتهنيء المجموعة ببدء التصوير.. فتاليه متجه بين النجوم.. وكانت لبنى جالسة وظهرها للجميع فنادها رمسيس نجيب وقدم كلا منهما للأخرى..

***

وصافحت لبنى ملكة السينما.. وجلست فاتن مع المجموعة.. وعادت لبنى لتجلس وحدها..

وخرجت فاتن بعد أن تناولت القهوة.. وبدأ الهمس وراء الكواليس..

كيف تترك هذه الفتاة الناشئة فاتن حمامة وتجلس وحدها.. لابد أن فاتن أخذت على خاطرها.. إن هذه الفتاة لن تنجح.. انها مغرورة.. انها متكبرة!

وسرت الاشاعات من البلاتو الى كل مكان عن غرور الذبيحة التي بدأت تحبو على الشاشة!

الخجل من كل انسان

في ذلك اليوم زرت الاستوديو لأرى اللقطات الاولى التي ستقرر مصيرها.. قلت لها بالحرف الواحد:

ـ **كيف تتركين فاتن حمامة وتجلسين في ركن بعيد؟**
ـ كنت مكسوفة!
ـ **من فاتن؟**
ـ أيوه!
ـ **لم خائفة؟**
ـ أنا لاأخاف من شيء!
ـ **وما الذي يخجلك من فتاة مثلك؟**
ـ لاأدري!
ـ **هل تخجلين من النساء فقط، أم من النساء والرجال؟**
ـ أنا أخجل من كل انسان سواء كان شابا أو فتاة.. أنا طبعي كده!
ـ **كيف تقولين هذا وأنت ربيبة الجامعة الامريكية؟**
قالت لبنى:
ـ انى خجول!

عشرة بلدى

ان لبنى عبد العزيز، الفتاة الحاصلة على ماجستير في الدراما، والتي تخجل من مصافحة الناس، لم تخجل من الرقص عشرة بلدي في فيلم «أنا حرة»!
قلت لها:
ـ **كيف تخجلين من الناس ولا تخجلين من الرقص؟**
ـ ده شيء وده شيء!
ـ **يعني ايه؟**
ـ يعني ده شغل وده طبع!

حارسة التورتة

ان رمسيس نجيب من المنتجين القلائل الذين لايغازلون النجوم وانصاف النجوم والكومبارس.. وتضامنت اشاعة غرامه بلبنى عبد العزيز لم اصدقها في بادىء الأمر..

ثم جمعتني بهما الظروف في أماكن عامة.. فرأيت الرجل الرزين السكران يحاول ان يلتهم قطعة تورته أو زجاجة كوكاكولا.. فكانت لبنى تمنعه بالقوة وترغمه على الرجيم الذي وضعه له الاطباء في أمريكا..

علاقة تفيض حنانا لايمكن أن تقوم بين نجمة سينمائية وبين منتج، الا اذا كانت النجمة جنيفر جونس والمنتج دافيد سلزنيك!..

وفي ليلة الافتتاح واجهني رمسيس نجيب، سألها رمسيس:
ـ أين نسهر الليلة؟
قالت له:
ـ اريد ان اشاهد شيئا لم أره من قبل!
ـ زي ايه؟
قالت لبنى:
ـ فرقة الريحاني!

نجيب محفوظ

اصدر الوزير ثروت عكاشة قرارا بتعيين نجيب محفوظ مديرا لرقابة السينما.. ونجيب محفوظ واحد من كبار كتاب السيناريو.. وهو في الادب معدود واحس بجيد تصوير الاحياء الشعبية، كما يجيد رسم الشخصيات الشاذة.. وهو يكتب بأسلوب كلاسيكي كما أنه يفتش ثروة طائلة من الالفاظ القديمة التي لايعرفها من كتاب وادباء هذا العصر سوى أعضاء المجمع اللغوي!

قال عنه احسان عبد القدوس انه لايكتب للناس، وانما يكتب لعشرة فقط: هم العشرة الخالدون من اعضاء المجمع اللغوي..

ونجيب محفوظ خريج كلية الآداب قسم الفلسفة دفعة ١٩٣٤..

قدم للمكتبة العربية ١٢ كتابا، وحصل بأربعة منها على هذه الجوائز:

ففي أول مسابقة للقصة في سنة ١٩٤٠ اشترك بقصة الفرعونية «رادوبيس» ففاز بجائزة السيدة ثوت القلوب الدمرداشية وقدرها ٤٠ جنيها..

ثم اشترك في مسابقة وزارة المعارف سنة ١٩٤٢ بكتابه «كفاح طيبة» ففاز بالجائزة الاولى وقدرها ١٠٠ جنيه..

خناقة في المجمع اللغوى على زقاق المدق

ثم تقدم لمسابقة المجمع اللغوي بثلاثة كتب هي «زقاق المدق» و«القاهرة الجديدة» أو «فضيحة في القاهرة» و«خان الخليلي».. فاختلف الخالدون أو اعضاء المجمع اللغوي على الرواية التي تستحق الجائزة.. فتحمس العقاد والمازني لزقاق المدق.. وتحمس الجارم لخان الخليلي.. واصر كل فريق على رأيه.. ثم هدد على الجارم بالاستقالة اذا منحوا كتابا مثل «زقاق المدق» أو «فضيحة في القاهرة» الجائزة الاولى!

واضطر أعضاء المجمع امام تهديد الجارم أن يمنحوا الجائزة لخان الخليلي! وقد رفض الجارم ان يمنح قصة «زقاق المدق» و«الفضيحة» اية جائزة لانها تضم شخصيات بذيئة لايمكن أن يمنح مصورها جائزة الادب!

وكانت هذه الجائزة قدرها ١٥٠ جنيها.

١٠٠٠ جنيه جائزة بين القصرين

وآخر جائزة حصل عليها نجيب محفوظ في سنة ١٩٥٧ هي جائزة الدولة وقدرها ١٠٠٠ جنيه.. وقد حصل عليها بكتابه المشهور «بين القصرين» ثم كتب بعد ذلك «قصر الشوق» و«السكرية».. وهو مشغول هذه الايام بكتابة رواية جديدة اطلق عليها «أولاد حارتنا».

قلت له:
ـ **كم تستغرق منك كتابة القصة الطويلة؟**
ـ سنة كاملة على أقل تقدير!
ـ **متى تكتب ومتى تقرأ؟**
ـ أنا أكتب ساعتين في اليوم من ٦ الى ٨، واقرأ ساعتين قبل النوم!
ـ **ماهي أقرب قصة إلى قلبك من كتبك؟**
ـ قصر الشوق!
ـ **واحسن سيناريوهاتك؟**
ـ لك يوم ياظالم وريا وسكينة وفتوات الحسينية!
ثم قال:
ـ لو ظهرت هذه الافلام الآن، لمنع الوزير تصديرها للخارج!

توفيق الحكيم

ـ **لماذا لم تكتب للمسرح؟**
ـ مش عارف!
ـ **لازم تكون عارف!**
ـ المسألة مسألة تخصص.. وأنا بيني وبينك مؤمن بالتخصص.. والادباء الذين لمعوا في المسرحيات زي برنارد شو.. فشلوا في الكتب!
ـ **ما الفرق بين كتب توفيق الحكيم ومسرحياته؟**
ـ مسرحيات توفيق الحكيم أعلى بكثير من رواياته!

درجة الفيلم لا نوعه

ـ **ماهو نوع الافلام الذي تحب أن توجه اليه المنتجين؟**
ـ انا كرقيب لاأفرض نوعا من الافلام.. لان السينما في الاصل تسلية ثم تطورت الى أداة تثقيف وتهذيب وتوجيه.. ولابد من وجود كل أنواع الافلام من تراجيدي الى دراما الى كوميدي الى فارس.. بشرط أن يكون مستواها الفني من جميع نواحيه على درجة لائقة وجديرة بنا..

أكبر عمل أدبي

ـ **ماهو أكبر عمل أدبي قمت به في حياتك؟**
ـ كتبت بحثا عن الله.. الله في نظر علماء الاجتماع وفي نظر علماء النفس وفي نظر الفلاسفة وفي نظر رجال اللاهوت والمتصوفين..

مع المخرجين

ـ **من هو المخرج الذي الذي يحول الفكرة الى صور صادقة؟**
ـ صلاح ابو سيف.
ـ **وما رأيك في الآخرين؟**
ـ بيتصرفوا في السيناريو!
ـ **وهل من حق المخرج أن يتصرف في السيناريو؟**
ـ من حقه ان يتصرف كما يشاء قبل التنفيذ، وبشرط أن يحصل على موافقة كاتب السيناريو.. اما انا اتصرف من نفسه.. ده مايبقاش تصرف!..
ـ **امال يبقى ايه؟**
ـ يبقى سوء تصرف..

جليل البنداري

وراء الميكروفون

الهدف الأول

مرة اخرى يصلني خطاب من قارىء مستمع يتهم هذا الباب بأن يغالي في نقد البرامج والتمثيليات التي تذاع، وتستحق أن نتناولها بالنقد.. ولا نعرها التفاتا.

ومعذرة اذا كنت سأرد على السيد القارىء المستمع، فالحق كما سبق أن قلتها، واشكره لانه اتاح لي الفرصة لاذكر نفسي بالمبادىء التي وضعها هذا الباب ليسير في طريق محدد معروف.. ليحقق ما يجب على كل صاحب قلم أن يحققه.. اصلاح حقيقي لفائدة المجموع.

الغرض الاول الذي يجب على هذا الباب أن يحققه هو اصلاح البناء الأساسي للاذاعة ككل.. الاذاعة كوسيلة لخلق مجتمع جديد يساير التطور السريع الذي تخطو اليه جمهوريتنا الفتية.

ولا يمكن تحقيق هذا الغرض الا اذا تناولنا التفاصيل، فان مناقشة التفاصيل ستحيد بنا عن مواصلة السير في نفس الطريق.. سنغرق في التفاصيل فننسى الأسس.

خذ مثلا التمثيلية التي كتبت عنها هنا منذ ثلاثة أسابيع.. كان اسم التمثيلية «البعد عن الناس» وكانت تقوم بدعوة خطيرة هي انه من الافضل أن نبتعد عن الناس ونعيش حياتك وحدك. دعوة خطيرة جعلتنا نناقش التمثيلية لان هذه الدعوة تتعلق بقضية الأسس التي نريد أن نعالجها في خطواتنا الأولى للاصلاح الأساسي.. ولو الموضوع هذه التمثيلية الذي مس الأسس لما فكرنا في مناقشتها.

أما اذا كانت تمثيلية عادية ـ غرامية أو اجتماعية ـ لا تتعارض مع الأسس التي نرغب في اقامتها هنا، فاننا لا نهتم اطلاقا بمناقشتها.. لاننا لا نتناول التفاصيل الا بالقدر الذي يمس الأسس التي نسير عليها هذا الباب.

ايهاب

أعتقد..

* ان برنامج «في مثل هذا اليوم» الذي قدمه على احمد في أول فبراير سنة ١٩٥٩ واستعرض فيه كل الاحداث التي انتهت الى اعلان الوحدة منذ عام.. هذا البرنامج كان رائعا.

* ان هذا العنوان «في مثل هذا اليوم» ـ الذي سبق أن اقترحه هذا الباب ـ يستحق أن يكون عنوانا لبرنامج منوعات دائم يجعلنا نعيش دائما مع احداث التاريخ الهامة التي يجب الا نعيش بعيدين عنها.

* ان تمثيلية «أحلام» التي اذيعت في أمسية أحد أيام الأسبوع الماضي كانت مقدمتها الموسيقية جميلة.

* ان مخرج التمثيلية كان يجب ان يترك فترة من الصمت أو الحركة ـ دون كلام ـ قبل أن يبدأ الحوار.. انلحق الحوار بالمقدمة الموسيقية جاء «مش ولا بد».

* ان تجربة اذاعة ملخص للحفلات في ساعتين يوم الجمعة ثبت فشلها، فقد كان الناس يحملون فكرة جميلة عن «سمارة» كحفلات، ولكن تركيزها جميع الاحداث المثيرة كلها في هذا الوقت الضيق.

* ان اذاعة الحفلات في ساعتين ينبغي أن يتم بعد أن يعيد المؤلف كتابة الموضوع في تمثيلية بطريقة جديدة.

معركة على الكرة بين صالح سليم واحد افراد دفاع فريق الردستار .. صالح يحاول ضرب الكرة براسه ، بينما وقف توتو يتفرج ! ..

"أوحش" مباراة شهدتها القاهرة

▮ نجوم الأهلى أبطال الدورى العام .. ينقلبون أمام يوغوسلافيا إلى "روضة أطفال" !

لقن فريق « ردستار » بطل اندية يوغوسلافيا النادى الاهلى بطل اندية الاقليم المصرى درسا فى كرة القدم .. كان درسا من استاذ كبير لطالب فى روضة الاطفال ... علمهم التوزيع المتقن والحركة المستمرة فى الملعب وتبادل الكرة من المرمى الى المرمى وعدم انتظار الكرة والهجوم على الخصم واخذ الكرة قبل ان يتحكم فيها واللياقة البدنية .. ان الاهلى عندما وثق من الفوز ببطولة الدورى العام ظهر فى مبارياته الاخيرة بغير مظهره واستعداده فى اول الموسم .. قل مستواه وقلت لياقته البدنية ..

هذا هو السر

ان الاهلى ارتكب ٢٠ خطأ فى المباراة ٦ فى الشوط الاول و١٤ فى الشوط الثانى وصوب على المرمى ١٢ رمية فقط فى ٩٠ دقيقة بينما صوب الضيوف ٢٨ رمية على مرمى عادل .. ماذا حدث؟ وما هى اسرار تأخر مستوى الاهلى ؟ يقول البعض ان المباراة كانت حبية والاهلى يخشى على الدورى ومباريات الكأس .. وفريق آخر يقول : ان الاهلى يستعد لمباريات الكأس .. ولكن الحقيقة أن لياقة الفريق البدنية قد قلت كثيرا .. الجهود بؤثر فيهم وخط الهجوم الذى سجل الى الآن ٤١ هدفا بدأ يظهر فيه الضعف، انعدم الانسجام بين افراده وبدأ عدم التعاون يظهر .. ان الشيخوى فى مستوى غير طبيعى ولا يعرف أحد سر هذا التأخر .. وميمى الشربينى مصاب ومريض باستمرار .. والجوهرى يجرى فى الملعب ويبذل جهده وصالح لا يجد بجواره أحدا من افراد فريقه ليوجهه .. أما رأفت ففى سبات عميق وسرحان دائم .. والجميع يتساءلون عن السبب، ووجيه لم يلعب من اول الموسم .. وتوتو ..!! أما افراد الدفاع فعبد الجليل مريض وعبد الوهاب سليم يلعب مباراة رائعة واخرى متوسطة وطارق ورضا كذلك .. أما طه فيقلد رفعت الفاخيلى فى المحاورة بالكرة والتقدم بها .. هذا هو فريق الاهلى الآن .. فماذا حدث فى مباراة يوم الجمعة بين الاهلى وفريق ردستار ؟ ..

نقطة ضعف

وقف عادل قبل المباراة فى حديقة النادى وهو يقول انه سيلعب مباراة قوية .. واخذ الجميع يداعبونه ويقولون ان نادى « غلطه سراى » التركى الذى ارسل سكرتيره يوم السبت الماضى للاتفاق مع عادل على اللعب فى تركيا سيقدم خدمة جليلة للكرة عندما يأخذ عادل معه .. ولكن عادل أكد للجميع انه لن يترك مصر وصمم على انه سيلعب كويس .. وقد لعب مباراة قوية وصد عددا كبيرا من الاهداف .. ولكنه اضطر الى الشرع واخراج الكرة لعدة ومباشركية متتالية .. وفى الوقت نفسه كان « هابروفتش » حارس مرمى يوغوسلافيا مثالا له ليحتذيه .. كان يأخذ الكرة ويلقيها بيده فتصل الى ما بعد خط الوسط .. أما عادل فكانت رميته لا تتعدى ٢٠ مترا .. كانت هذه نقطة ضعف فى فريق الاهلى

لاعب غريب .. !

كان من سوء حظ عبد الوهاب سليم أن لعب ضد هداف يوغوسلافيا الاول كوستيتش الجناح الايسر .. كان كوستيتش معتدا بنفسه .. يثق فى قدرته على التحكم فى الكرة .. احتك معه عبد الوهاب .. كان يأخذ الكرة ويحاوره ويروغ منه وفجأة يجد عبد الوهاب امامه الطريق خاليا ولا يوجد جناح ايسر ثم فجأة يجد خلفه « سيكولاراتس » الساعد الايسر ثم يفاجأ بكوستيتش امامه .. احتار عبد الوهاب بينهم وبالرغم من أن عبد الوهاب لعب مباراة متوسطة فان السبب الرئيسى فى ذلك يعود الى سرعة اليوغوسلافيين .. ان كوستيتش لاعب غريب .. يجرى ويأخذ معه أى لاعب بحركة من جسمه وفى الوقت نفسه يوزع الكرة فى اتجاه آخر ولكن اعتداده بنفسه جعله يستخف بجميع اللاعبين كان اكثر من ٤ لاعبين يحيطون به ومع ذلك يمر من بينهم ومعه الكرة .. ان كوستيتش فى طريقة لعبه مثل « ران » جناح ايمن المانيا وكان منظره فى الملعب مشرفا .. قامة طويلة ولياقة بدنية كاملة .. انه جناح مثالى .. أما عبد الوهاب فقد ارتكب خطأين واخرج الكرة لرميتين ركنيتين ..

الثعلب الثانى ..

وكان امام رفعت الفاخيلى الثعلب الثانى « سيكولاراتس » وقد ظهر رفعت بمستوى أقل من مستواه فى مباريات المانيا واوكرانيا .. والغريب ان رفعت الفاخيلى حاول ان يحاور بالكرة ويتحكم فيها كعادته ولكنه كان فجأة يجد نفسه يحاور الهواء بدون كرة .. ومرة وجد ان الكرة فى مرماه !!

واذا نظرنا الى رضا فوجئنا به وقد فقد أهم ميزة له .. وهى الكرة العالية .. كان رضا يمنع « رودنسكى » قلب الهجوم ولكن أين كان الهجوم ؟ .. فى معظم الوقت كان يجد كوستيتش امامه وهو فى طوله تقريبا .. وعندما عاداليه « رودنسكى » تمكن من تسجيل الهدف

اقلب الصفحة من فضلك ◀

جناح ايمن الردستار بعد ان صوب الكرة الى مرمى الاهلى .. وعادل حارس المرمى على الارض .. بينما خلفت يتحفز لتغطية عادل وعبد الوهاب سليم رقم ٦ يتفرج

◀ تابع: أوحش مباراة

الثاني .. ومستوى رضا في المباريات الاخيرة عجيب .. انه في هبوط وارتفاع مستمر دون أن يعرف السبب !!

نجم الاهلي ..

اما الجبهة اليسرى لدفاع الاهلي فكانت قوية .. والسبب في قوتها كان طلعت نجم كل مباراة لعب فيها بعدان شفي من اصابته .. استطاع طلعت بالعابه أن يحد من خطورة الجبهة اليمنى لهجوم يوغوسلافيا .. كان يلعب في مركزه لم يغطي عادل عندما يخرج من المرمى ويغطي رضا وطه كذلك ..

زايد ينام في الملعب !

والايسترو صالح سليم نظر حوله الى الاوركسترا ليقوده فوجد زايدنائما طوال الوقت .. ان زايد في سرحان دائم داخل الملعب .. اما خارج الملعب فهو متيقظ دائما وربما كان يحتاج الى راحة من الملعب .. كان وقوفه وسرحانه سببا في شل هجوم الاهلي .. كرقائي امامه وهو ينظر اليها دون ان يتحرك، ثم فجأة يجري الى الوسط ويحاور ويصوب الكرة الى المرمى .. وفجأة ينام في وسط الملعب وينسى العودة الى مكانه ومركزه .. لعب صالح للهجوم متأخر على أساس ان الضيظوي سيكون متقدما وينتهز الفرصة .. ولكن دفاع يوغوسلافيا تيقظ الى هذا وفي الحال تحرك الظهير الثالث « سبايتش » ليمسك بالضيظوي لعب مصر .. ونظرنا الى الضيظوي لنرى ماذا سيفعل ! .. كل فرصة أمامها ومن بعد نصف متر ارسل الكرة عالية .. ان الجميع لا يعرفون سببا لتأخر الضيظوي .. اين سحر العابه .. ان الجمهور يذهب الى الملعب لرى الضيظوي ولكنه يجد شبحا له .. وعندما كان صالح يتقدم كان « بوبوفتش » دفاع يوغوسلافيا الدولي يتقدم ليمسكه ..

اللاعب الوحيد في الهجوم

اين كانت اجنحة الاهلي !! .. ان فريقا يلعب دون جناحين محكوم عليه بالهزيمة مقدما .. أصيب شريف الجندي وخرج ليلعب توتو جناحا أيمن !! .. هل هذا معقول !! توتو جناح أيمن بعد ١٠ سنوات كساعد أيسر !!

والوحيد الذي بذل مجهودا كبيرا لمساعدة الدفاع كان الجوهري .. انه اللاعب الوحيد الذي يراعي لياقته البدنية بنفسه .. اذا شعر بنقص في مستواه تجده يذهب في الصباح الباكر ليتدرب وحده دون رقيب .. لذلك فهو الوحيد الذي يلعب ٩٠ دقيقة في حركة مستمرة دون تعب أو ملل ..

ان نزول مستوى الزمالك وضعف نتائجه كان الانذار الاول بوجود خلل نظام التدريب بالاندية .. وهزيمة الاهلي يوم الجمعة كانت الانذار النهائي الى المسئولين عن الكرة في مصر .. ادرسوا أسباب هبوط مستوى اللاعبين فجأة وأعيدوا النظر في مستوى التدريب وطرقه المختلفة والا فسنفاجأ في الموسم القادم بالمباريات الدولية ودورة روما وفريقنا في مستوى الاهلي في الاسبوع الماضي .

احمد علام

زايد يضرب احد افراد دفاع الردستار على وجهه بيده وهو يحاول رفع الكرة برأسه الى الضيظوي .

ترك عادل الكرة ليمسك رجل تاسيتش .. بينما رضا يجرى ليحاول منع الكرة من الدخول الى المرمى الخالى ..

تصوير جمال يوسف

ماذا كان يريد عادل أن يصنع فى رجل اللاعب اليوغوسلافى ؟

خناقة بين كوستيتش ولاعب من الاهلى

طه والجوهرى يحاصران كوستيتش لياخذا منه الكرة ..

طلعت ينقذ الكرة من رجل احد المهاجمين ..

صراع على الكرة .. ادى الى هذا المنظر

الفضيحة التى تهز الآن كراسى الحكم فى فرنسا

ديجول ... تعانى حكومته ازمة بسبب فضيحة «الباليه الوردى»

بنات باريس يرقصن عاريات فى بيوت الحكومة!

باريس – رسالة خاصة لآخر ساعة

جمهورية ديجول الخامسة تعيش فى الفضيحة . رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية السابق متهم بفضيحة خلقية . حفلات ماجنة صاخبة تقام فى بيت رسمى من بيوت الحكومة . صحف فرنسا مليئة بتفاصيل الفضائح المخزية . فضائح من كل لون . الفضيحة تحوم حول عدد كبير من الشخصيات البارزة فى فرنسا وفى مقدمتها مسيو اندريه لتروكيه رئيس البرلمان الفرنسى السابق فى عهد الجمهورية الرابعة . كل صحف فرنسا تكتب عن الفضائح تحت عناوين عريضة !!

الصحفيون والمراسلون والمصورون يتسابقون الى نقل تفاصيل فضائح باريس الى العالم . حفلات راقصة تقام فى المقر الرسمى لرئيس البرلمان السابق . الفتيات المراهقات يرقصن عرايا فى هذه الحفلات حتى الصباح . اسرة فرنسية كبيرة تدفع ١٥ مليون فرنك لفتاة ساقطة لكى تشهد زورا فى قضية كبيرة .

لماذا سكت ؟

ان المراقبين السياسيين يقولون ان الفضيحة تلطخ سمعة جمهورية ديجول فى الوحل . وفى الاسبوع الماضى وقف رئيس جمهورية فرنسا يتحدث فى التلفزيون . وتوقع الناس أن يثير ديجول الفضائح التى امتلأت بها اعمدة الصحف فى باريس . « فضيحة لاكاز » .. وفضيحة «الباليه الوردى» .. والحفلات الماجنة التى ترقص فيها الفتيات المراهقات بين الرابعة عشرة والثامنة عشرة وهن عرايا كما ولدتهن امهاتهن . ولكن ديجول لم يتكلم .. لقد اجتمع بمستشاريه ونصح المستشارون رئيس الجمهورية بالسكوت . وسكت ديجول ، واكتفى بأن اصدر تعليماته الى وزير العدل الفرنسى بأن يهتم بهذه الفضائح شخصيا ، وان يشرف بنفسه على سير التحقيق فيها !

الطريق الى المجد

فما هى قصة هذه الفضائح . لقد بدأت القصة منذ اسبوعين عندما وقفت فتاة صغيرة شقراء فى الخامسة عشرة من عمرها ، امام بوليس باريس ، وراحت تعترف بكل شىء . وروت الفتاة قصة مثيرة . قالت أنها تعرفت على رجل فى الثالثة والثلاثين من عمره يدعى بيير سورليت ، وانه وعدها بأن يجعل منها نجما لامعا ، وممثلة فى السينما تستطيع أن تنافس بريجيت باردو ومارلين مونرو فرنسا ! وان كل ماطلبه منها هو ان تنفذ نصائحه بدقة . أن تفعل كل ما يطلبه منها دون اعتراض . انها لابد ان تقابل الشخصيات الذين يستطيعون ان يضعوها فى اول الطريق الى المجد . ولكنها يجب أن تعرف كيف تؤثر فيهم . يجب أن تفهمهم بأن فيها شيئا ليس فى بقية الفتيات . يجب أن ترقص أمامهم عارية !

ومضت الفتاة تروى اعترافاتها المثيرة . قالت انها لم تكن وحدها . لقد كان معها فريق كبير من الفتيات .. فتيات صغيرات اكبرهن فى الثامنة عشرة ، واصغرهن لم تتجاوز العام الرابع عشر من عمرها . ولكن جميعا يحلمن بالمجد والسينما والاضواء !

رقصت عارية

ثم القت الفتاة الصغيرة قنبلة . قالت فى هدوء عجيب : « لقد رقصت عارية امام مسيو اندريه لتروكيه رئيس البرلمان الفرنسى السابق .. رقصت امامه فى مقره الرسمى فى ضواحى باريس ! ... فى البيت الذى اعطته له الحكومة لكى يعيش فيه طوال الفترة التى يشغل فيها منصبه الرسمى ! »

وذهل المسئولون فى مقر البوليس الفرنسى فى باريس وهم يستمعون الى هذا الاعتراف الخطير من الفتاة الصغيرة التى كانت تقف امامهم وتتحدث فى هدوء عن مغامراتها ومن خيبة الامل التى اصابتها عندما اكتشفت انه لن يكون هناك مجد ولا سينما ولا اضواء !

ان اندريه لتروكيه هو ثانى اكبر رجل فى فرنسا بعد رئيس الجمهورية السابق رينيه كوتى ، فالدستور الفرنسى ينص على ان رئيس البرلمان هو الرجل الوحيد الذى يستطيع ان يباشر مهام رئيس الجمهورية فى غياب رئيس الجمهورية !

عشر فتيات !

وبدأت خيوط الفضيحة تتجمع شيئا فشيئا ، اعتقل البوليس فورا الرجل الذى كان يغرى الفتيات القاصرات على خلع ملابسهن والرقص عاريات ، واتضح ان اسمه بيير سورليت كما ذكرت الفتاة وانه كان مفتشا سابقا فى البوليس لسوء سلوكه ! واتضح ان سورليت نجح فى التغرير بعشر فتيات قاصرات على الاقل . وانه الف منهن فرقة راقصة عارية ، كانت تعرض رقصاتها امام فريق كبير من الشخصيات البارزة فى فرنسا !

واستدعى البوليس بقية فتيات سورليت . ووقفت كل واحدة منهن تدلى بشهادتها . وكانت شهاداتهن كلهن متشابهة . لقد اوهمهن سورليت أن فى يده مفتاح الطريق الى المجد الذى تحلم به كل فتاة .

ورقصت الفتيات عاريات فى الحفلات الصاخبة التى كان ينظمها سورليت الشيطان فى بيوت هذه الشخصيات البارزة . ومن بينها بيت رئيس الجمعية الوطنية السابق مسيو اندريه لتروكيه . الشيخ العجوز الذى جاوز الآن العام الرابع والسبعين من عمره ! والذى فقد ذراعه اليمنى فى الحرب العالمية الاولى !

واحيل الامر الى النيابة . وقامت باريس كلها ولم تقعد . وصرخت أمهات الفتيات القاصرات : « ابحثوا عن المجرم ! » ، ووجهت النيابة الى مسيو لتروكيه « الوقور » تهمة ارتكاب عمل مخل بالآداب العامة ! وعقوبة هذه التهمة هى السجن لمدة عشر سنوات على الاقل اذا ثبتت عليه !

لتروكيه ينفى التهمة

ونشرت صحف باريس كلها الفضيحة على صفحاتها الاولى ، واسرع مسيو لتروكيه ينفى التهمة الخطيرة عنه ، ويؤكد للصحفيين أن بيته لم يكن فى يوم من الايام مسرحا لمثل هذه الحفلات الماجنة التى تحدثت عنها الصحف ، وانه لم يقابل فتاة واحدة من فتيات سورليت !!

واسرع لتروكيه يستقل سيارته الى مكتب النائب العام . وامام باب المكتب الخارجى كان هناك حشد كبير من الصحفيين والمصورين الذين وقفوا ينتظرونه . انهم يريدون أن يعرفوا تفاصيل القصة من المتهم الاول فى القضية ، ولكنهم فوجئوا عندما وقف رئيس البرلمان السابق يقول لهم فى هدوء : « لقد جئت لكى أعرف انا تفاصيل هذه الفضيحة من النائب العام ! »

الباليه الوردى

ولكن الصحف لم تسكت . لقد مضت طوال الاسبوع الماضى تتحدث عن تطورات الفضيحة التى أصبحت حديث الناس فى كل مكان ، ولو أن صحيفة واحدة منها لم تستطع أن تنشر التفاصيل الكاملة والاسرار المخزية وراء قصة « الباليه الوردى » !

وبدأت اسماء أخرى كثيرة تتردد كل يوم بجانب اسم رئيس البرلمان السابق الذى شهد بيته حفلات الرقص العارية ! قالت الصحف أن البوليس وضع يده على قائمة باسماء الشخصيات البارزة التى رقصت الفتيات فى بيوتهم حتى الصباح ! ان بين هؤلاء كونتيسة من روسيا البيضاء اسمها « البرابيت بيتشاجيف » وتزوره كثيرا وصاحب مطعم من المطاعم الراقية التى يقصدها أفراد الطبقة الارستقراطية فى فرنسا . ومن بين هذه الاسماء أيضا طبيب مشهور وصاحب متجر لبيع التحف !

كل هؤلاء اقيمت الحفلات الماجنة فى بيوتهم وفيلاتهم الانيقة فى ضواحى باريس . وكل هؤلاء رقصت الفتيات القاصرات امامهم بعد أن تجردن من ملابسهن !

محاولة قتل الشهود

ومنذ بضعة ايام اعلن البوليس الفرنسى تفاصيل حادث مثير وقع لشقيق احدى هؤلاء الفتيات القاصرات . وقد رفض البوليس أن يذكر اسمه . ولكنه اذاع تفاصيل القصة التى جاء اليهم بها . قال الشاب ان سيارة كانت تصدمه وهو خارج من عمله فى شارع الشانزليزيه فى باريس فى طريق عودته الى بيته . انه يعمل « بارمان » فى أحد النوادى الليلية وقد قابله رجل مجهول منذ بضعة أيام وسلم اليه رسالة من « بيير سورليت » . الرجل الذى أوهم الفتيات انه يستطيع أن يوصلهن الى المجد . وقال سورليت فى رسالته : « سأقتلك اذا حاولت ان تروى شيئا من مغامرات شقيقتك ! »

ولكن الشاب تجاهل التهديد وأدلى بشهادته كاملة امام رجال البوليس فأراد سورليت أن ينفذ تهديده ويتخلص منه !

فضيحة لاكاز

هذه هى قصة الفضيحة التى كانت حديث باريس فى الاسبوع الماضى . ان المراقبين السياسيين يقولون انها ستكون قضية الموسم . ولكن لم تكن فضيحة « الباليه الوردى » هى الفضيحة الوحيدة التى امتلأت أعمدة صحف فرنسا بتطوراتها . ان هناك ايضا « فضيحة لاكاز » .. الرجل الذى عرض ١٥ مليون فرنك على فتاة ساقطة لتشهد زورا فى قضية وراثة هامة ، لكى يحرم ابن أخته من الميراث . ان جان لاكاز المليونير الذى ينتمى الى اسرة من اكبر الاسر الفرنسية هو بطل هذه الفضيحة . ولاكاز يشغل الآن منصب مدير شركة مناجم فرنكيلاجيه للرصاص والزنك فى مراكش . وقد اعتقل منذ اسبوعين ووجهت اليه تهمة تقديم رشوة لاحد الشهود فى قضية الوراثة المنظورة امام القضاء !

واسرع لاكاز الى عدد كبير من المحامين الفرنسيين المشهورين وطلب اليهم ان يتولوا الدفاع عنه فى هذه القضية . واحد هؤلاء المحامين صديق شخصى لادجار فور رئيس الوزراء السابق !

١٥ مليون فرنك رشوة

وقد روت صحف باريس تفاصيل القضية . قالت ان ابن أخت لاكاز وهو احد الطرفين المتنازعين فى هذه القضية اكد بما لايدع مجالا للشك ان خاله المتهم يريد التخلص منه لكى يفوز هو وحده بثروة أخته الارملة المليونيرة !

ووقف ابن اخت لاكاز امام القضاء يدلى بشهادته . انه شاب فى الخامسة والعشرين من عمره ، كان جنديا سابقا من جنود المظلات فى الجزائر واسمه جان بيير جوبرتو . قال جان ان خاله مسيو « لاكاز » قدم ١٥ مليونا من الفرنكات حوالى (١٢ ألف جنيه) رشوة لفتاة ساقطة اسمها « مارى لويز » لتقول امام القاضى ان جان غرر بها واعتدى عليها

يحرمه من الميراث

وقال جان ان هدف لاكاز من ذلك هو أن يلقى به فى السجن ويحرمه من الميراث . ثم شرح بعد ذلك علاقته بهذه الاسرة الكبيرة . قال ان اخت لاكاز قد تبنته لانها لم تكن تنجب اطفالا . وقد مات زوجها المليونير صاحب الشركة التى يديرها شقيقها الآن وترك لها ثروة طائلة . فاذا تخلص لاكاز من ابنها بالتبنى ، اصبح هو الوريث الوحيد لاخته وثروتها . وقد رأى لاكاز ان افضل طريقة يتخلص بها منه هى أن يلقى به فى السجن ، فتضطر الارملة الى التخلى عنه بسبب الفضيحة التى تهدد اسرتها الكبيرة !

هذه هى قصة الفضائح التى تعيش فيها جمهورية ديجول الخامسة اليوم ! ان باريس كلها تنتظر الحكم فى قضايا الموسم .. قضية « الباليه الوردى » والفتيات اللواتى خلعن ملابسهن ليرقصن عاريات امام رئيس البرلمان السابق فى مقره الرسمى .. وفضيحة « لاكاز » الرجل الذى استعان بساقطة لكى يرث الملايين !

ادجار فور .. رئيس وزراء فرنسا السابق .. وكل لتروكيه محاميا. اقاربه ليدافع عنه

جان لاكاز مدير مناجم الزنك .. وبطل الفضيحة الثانية التى هزت الرأى العام فى باريس ..

الكس تروكى .. لعب دورا كبيرا فى قضية «لاكاز»

جان بول .. بطل فضيحة أسرة « لاكاز » وإلى جواره محاميه ..

أندريه ليتروكيه .. رئيس الجمعية الوطنية بعد مغادرته مقر النائب العام .. لقد قال للصحفيين انني جئت لاحصل على معلومات من النائب العام من هذه الفضيحة التي لا أعلم عنها شيئا !! ..

هذه كانت "فنانة" معروفة .. فهل

رسالة إلى

كان لنشأته الريفية ، ومركز والده الديني ، وللخمسة عشر عاما التي قضاها في الازهر الشريف ، يدرس الدين ، والبلاغة ، والمنطق ، ومتن اللغة ، كان لذلك كله اثره في حياته التي لم تتبدل حتى بعد ان انتقل الى المدينة كموظف وغمرته مفاتنها وجرفه تيارها الزاخر المزوق بباهج الحياة . وظل كذلك لم ينحرف يوما عن طريق الديوان في الصباح ، والمسجد في اوقات الصلاة ، والبيت مع المغرب ليدفن نفسه بين اكداس الكتب يستوعب ادب الدين ، ويلتمسه بين تلك الصفحات الصفراء الشاحبة . الى ان ساق له الامر يوما صديقا من القرية يمت اليه بصلة القرابة ، نقل حديثا الى المدينة ، وكان لابد لهذا الصديق ان ينزل عليه ، وان يقيم معه في الدار ، وان يلازمه في كل اوقات فراغه . وكان من سوء الطالع ان هذا الصديق الجديد كان فتى ماجنا يحب اللهو ويألف الاستهتار ، ولا يألو جهدا في مناصرة الشيطان حتى لكان بينهما معاهدة دعمها الشر بالظلام الملوث الذي يجمع دائما بين الشيطان وتلاميذه .

وكان مصطفى ، او الشيخ مصطفى ، كما يسمونه احيانا يعرف كل هذا عن صديقه ، وقريبه عبد المنعم ، ولكن خلقه أبى عليه الا أن يكرم وفادته ويحسن ضيافته ، وأن يلازمه دائما حتى لا يكاد يفترق عنه ابدا .

وكان من جراء هذا كله أن انزلقت قدم الشيخ مصطفى دون أن يحس الى بعض الاماكن التي كان يؤمها صديقه .. والتي كان من بينها صالة الانشراح التي عرف فيها عبد المنعم احدى الراقصات ووطد علاقته بها ، وأحبها حبا أدى الى أوخم العواقب ..

وساء هذا مصطفى ، وحاول جهده أن يحول بين صديقه وهذا الضلال ولكنه لم يستطع ، وعز عليه أن يتركه يهوى الى هذا الحضيض القذر ، فكان يذهب دائما معه الى الصالة ، ليحول بينه وبين كثرة السهر ، وبينه وبين الخمر أن يجرع منها أكثر مما يطيق .

وهكذا عرف الشيخ مصطفى بكثرة تردده على صالة الانشراح ، وان كان قد اشتهر بين روادها وراقصاتها بورعه الذي عرف عنه ، والذي بسببه لم تقو الاقاصي الاثيمة التي تعيش في صالة الانشراح على أن تمسه أو تغمسه فيه .

غير انه حدث ذات ليلة . بينما كان يجلس وحيدا كعادته في ركن ناء من اركان الصالة ينظر بطرف ملؤه الدمع الى زميله حينا . واحيانا الى رواد الصالة الذين كلما غرقوا في القاذورات وغرقوا

في المستنقع الآسن الذي فجرته لهم الخطيئة ، ضحكوا ملء اشداقهم ..

بينما هو كذلك ، اذا براقصة تبدو عليها دلائل الانكسار ، ويعلو وجهها شحوب الهالة القاتمة ، تقبل عليه ذليلة منكسرة كما تقبل عليك الكلبة الضالة لتحتمي بك ، وجلست بجواره ، وقبل ان ينظر اليها او يقول لها شيئا ، دست في يده جنيها وهي تقول :

ـ افتح لي بهذا زجاجة شمبانيا ..

فنظر اليها متأففا وكان بنانها الذي مس يده وهي تدس له الجنيه ذنب كلب نجس ، وقال :

ـ لالا افتح لك انا ، وتدعين انت ! ارجوك ان تنصرفي .

والقى اليها بالجنيه فسقط بينهما على المائدة .

فقالت وقد انحدرت من عينيها دمعة

قصة مصرية

بقلم :

أمين يوسف غراب

يعرفها الآن أحد؟

الله

كأنها كانت تجاهدها حتى انحدرت :

- مطيرة ولا تظن انني اريد غيرها !!

وهم أن يقول لها شيئاً ، ولكنها أسرعت قائلة :

- انني مريضة ، وشبابي الذي دخلت به هذه الصالة غضا مزدهرا أكلته النار واصبحت بين زميلاتي كزهرة الصيف ليس لها من الرائحة ما يجلب النحل وقد انذرتني صاحبة المرقص امس بالطرد لان احدا لا يفتح لي زجاجة خمر .

ثم جففت دمعة ثانية كانت على خدها الشاحب حائرة كأنها تبحث عن أختها التي ماتت **وقالت :**

- وانك لتقدم لي حسنيا بهذه الحسنة ياسيدي .

فما كان منه الا أن فكر قليلا ، ثم صفق محزونا ، وطلب لها زجاجة شمبانيا ، وقبل أن تجيء **قال :**

- ولماذا لا تتركين الصالة ؟

فقالت وقد مال رأسها بالعنق على الصدر ، فبدا كالعلم المنكس في يوم حزين :

- وأين اذهب ، ومن اين اعيش ؟

فقال :

- تزوجي مثلا .

فقالت :

- اتزوج !

فقال :

- اجل .

فقالت وهي تدغدغ بعينيها عروقا زرقاء نافرة ، كانت على ظهر الراحتين أشبه بأثر الثعابين على الرمل :

- وهل ترجع الروح الى الجسد بعد أن تأكله الديدان ؟

وكانت زجاجة الشمبانيا قد وضعت امامها فأفرغت منها في الكأس ، ثم غافلت العيون والقت بما في الكأس على الارض، فقال لها :

- ألا تشربين ؟

فقالت :

- انها ماء عكر .

فقال دهشا :

- ألم تكن شمبانيا ؟

- ولكنها مصنوعة هنا .

ثم أشارت الى ستارة مسدلة على الباب الموصل لدورة المياه ، وهم أن يقول شيئا ولكن جرس المسرح دوى وبلبله نجاة ، فانصرفت مسرعة ، ولكن بعد أن تخلصت من سعال أجوف قبيح أنشب أظافره حينا في صدرها حتى كاد يمزقه ، ثم ذهبت مع زميلاتها ، وانضمت جميعا الى الكورس ، وقبل أن ينتهي اللحن غادر المكان دون أن ينتظر زميله كالمعتاد.

ووجد نفسه من غير أن يشعر عند الباب يسأل « عبده » ماسح الاحذية الذي تعرف به في الصالة عن اسمها ، ولما عرفه انصرف مفكرا مهموما ، وفي البيت لم ينم تلك الليلة النوم الهادىء المتصل الذي اعتاده بثقله ، وكان الشيء الوحيد الذي يضايقه ويحول بينه وبين النوم هو شبح تلك المرأة التي شعر بعطفه عليها وحبه لها بمجرد أن رآها وسمع صوتها ..

لقد كان من دواعي حبه لها ذلك الصوت المبحوح الذي كأنه يعاني آلام الدنيا كلها . وهذه العيون الذابلة المنطفئة التي اتعبها كثرة التطلع الى الخطيئة ، وهذا الوجه الاصفر الشاحب الذي اكلت الذئاب لحمه . وبقيت عظامه وحدها تجاهد الحياة وتقاوم الدنيا لتنتقم من أولئك الذين قطفوا ظلما الورود التي كانت فتنة الناظرين.

وكان أيضا الشيء الوحيد الذي يؤلمه هو أنه لم يطلب لها زجاجة الشمبانيا على حسابه ، وأنه لم يعطها جنيها من ماله انه لو فعل هذا لقدم لها حقا الصنيع الذي طلبته ، ولكن لماذا لا يذهب الى الصالة غدا حتى ولو لم يذهب اليها طيلة حياته ويقدم لها هذا الصنيع ، بل ويقدم لها أكثر من هذا الصنيع . يقدم لها يده هذه الطاهرة وينتشلها من هذا المستنقع الموحل ، ويكون هو الهواء الذي يعيد الى هذا الصوت المبحوح نبراته الندية ، والشمعة التي يضيء بها تلك العيون المنطفئة الذابلة ، فترجع اليها جاذبيتها الساحرة الجميلة ، والقطر الذي يتساقط على هذا الوجه الاصفر الشاحب ليعيد الى وروده الذابلة أريجها المتضوع العطر.

ولكن لماذا لا يكون هذا غدا ، وفي المساء، ولماذا لا يكون الليلة . لماذا لا يكتب لها رسالة الآن ويضعها الآن أيضا في صندوق البريد لتصل اليها في الصباح ، ويضرب لها موعدا بعيدا عن المكان الذي لوثته بصفقات الشياطين . ويزف لها البشرى، ويقول لها فيها أن الله قد أنقذها من براثن هذا الاثم ، وأن الله الذي وسعت رحمته كل شيء أبى الا أن تكون المعجزة على يديه وأن ترجع الروح الى ذلك الجسد الذي أكله الدود فتحييه وتطهره .

وغادر فراشه في الليل ، وأشعل ذلك المصباح الزيتي الخافت القائم على مكتبه كالشمعة وسط كتب الدين المتراصة عليه ، وكتب الرسالة الاولى للمرأة التي أحبها في حياته ، ولما ضمنها كل الخواطر الصادقة التي جالت برأسه ، ضرب لها موعدا بعد صلاة المغرب في المقهى الوحيد الذي يعرفه في الحي والذي هو في العمارة المقابلة للمرقص الذي تعمل فيه ، ثم انسل في عتمة الليل والقى بالرسالة في صندوق البريد ورجع الى فراشه راضيا واغمض عينيه لمعاودة نومه الهادىء المتصل .

ولما أقبل الصباح استيقظ كعادته دائما منشرح الصدر ، وذهب الى عمله اليومي .

وفي المساء ذهب في الموعد الى المقهى الذي في العمارة المقابلة ينتظرها ، ولكنها لم تجيء ، ومرت ساعة . وساعة ، وساورته شتى الافكار ، وراح يخطىء نفسه اذ ضرب لها هذا الموعد الضيق الذي يتعارض مع مواعيد العمل في الصالة ، وحانت منه التفاتة فرأى الصالة أمامه تتلألأ واجهتها وتنثرها الاضواء الباهرة الاخاذة وتتصاعد منها ضحكات السكارى وتختلط بدخان التبغ المحترق المتراكم في سمائها . فقام متخاذلا وظل ينتزع نفسه انتزاعا من الارض حتى وصل اليها . وهناك جلس في ذلك الركن النائي الذي اعتاد أن يجلس فيه وحده كلما اضطره زميله الى ذلك . وراح يبحث عنها بعينيه ويتفحص عليها في كل مكان فلم يجدها ، فزاد اضطرابه . وهم أن يسأل عنها الجرسون الذي تقدم منه ، ولكن حياءه — وهو الشيخ التقي الورع منعه من أن يسأل عن راقصة ، فاكتفى بأن طلب فنجان القهوة الذي لم يذق غيره في حياته ، وأخيرا جاء عبده ماسح الاحذية ، ومع أن حذاءه كان نظيفا فقد طلب منه أن ينظف له الحذاء .

وانحنى عبده أمامه في اسماله البالية كالكلب الاجرب ، وراح ينظف له الحذاء ، وجمع الشيخ شجاعته وسأل عبده بلسان متلعثم عن (سنية) وهمهم عبده بكلمات لم يسمع هو منها غير كلمة :

- ماتت !!

فخفق صدره وتعالت دقات قلبه ، وتلاحقت انفاسه وسأله عنها ثانية

فقال عبده دون اهتمام وهو يدق له بالفرشاة على الصندوق ليرفع قدمه :

- ماتت ليلة الامس اثر نوبة حادة من نوبات السعال التي كانت تنتابها اثناء الرقص !!

شيء واحد هو الذي لفت نظره وهو في الطريق الى داره ، وفجر الدموع من عينيه . ذلك هو صندوق البريد الذي القى فيه ليلة أمس بأول رسالة كتبها في حياته « الى الله » .

امين يوسف غراب

البحث عن المتاعب

ليلى دياب وعلى صدرها الميدالية الذهبية

غلاف مجلة الزحف المقدس يحمل صورة القوتلي وبجانبه الصحفية ليلى دياب .

رئيسة تحرير مجلة مصر الجديدة فازت بالميدالية

٢٢ يفوزون بجوائز الصحافة هذا العام .. من بينهم ١٧ بنت !

ماهو السر في حب الطالبات للصحافة ؟
هل الطالبة اذكى من الطالب في كتابة المقال .. واسرع في الحصول على الخبر ؟
كيف فازت الطالبات بنصيب الاسد في مسابقة الصحافة ؟
لماذا اصبحت مجلات المدارس ميادين للصراع والمنافسة بين الطلبة والطالبات ؟
من هن الصحفيات الصغيرات اللاتي صفقوا لهن في الجامعة ؟
١٧ طالبة لمعت اسماؤهن في المعاهد والمدارس .. وكن موضع اعجاب لجنة التحكيم في اكبر مسابقة صحفية بين المجلات المدرسية .. وان الوسائل التي حققت لهن هذا الفوز تستحق ان تروى لتفتح الطريق امام المواهب الشابة ! .

البنات يفزن بنصيب الاسد !

ورغم المتاعب والصعوبات التي تتعرض لها صحفيات المستقبل الصغيرات فان ١٧ طالبة منهن قد حصلن على الميداليات الذهبية ..

واذا علمت ان مجموع الفائزين بهذه الميداليات من الجنسين في جميع مراحل التعليم ، ومعاهده ، قد بلغ ٢٢ طالبة وطالبا ، من بين نحو مليونين من الطلبة، ادركت على الفور كيف سجلت الطالبات نصرا كاملا على الطلبة .. وكيف فزن بنصيب الاسد في المسابقة الكبرى التي تجريها وزارة التربية كل عام ..

فهل فازت الطالبات عن جدارة واستحقاق ؟

وكيف اشتدت المنافسة بين الصغيرات؟

وما هو المستقبل الذي ينتظر الفائزات بالميداليات الذهبية ؟

وهل تتحقق أحلام صحفيات المستقبل .. ويجدن الطريق أمامهن مفروشا بالورود والرياحين ؟

فلنسمع حكاية الفائزات بسبع عشرة ميدالية ذهبية ..

اول مغامرة صحفية

ولقد رأيتهن جميعا .. وعرفت أن وراء كل واحدة منهن قصة كفاح ..

كانت الاولى واسمها « ليلى دياب » تسرع الخطى الى السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم المركزى لتستلم الميدالية الذهبية ويشد على يديها مشجعا متمنيا لها المستقبل الباسم ..

ومن معهد معلمات الجيزة تخرجت ليلى هذا العام بعد ان تركت وراءها اسما لامعا وحكايات تدور بالمغامرة الصحفية التي قامت بها في الاقليم السورى ، ومعها زميلتها وطالبة حسن التي كانت طالبة في نفس فرقتها

ولم تأخذ الطالبتان معهما — عندما طارتا من القاهرة الى دمشق — اكثر من اجر السفر .. وهدفهما ان تزورا المواطن الاول شكرى القوتلي .. وتحصلا منه على حديث صحفي لمجلة المعهد

وكانت هذه هي المرة الاولى في تاريخ الصحافة المدرسية التي تسافر فيها طالبتان في مطلع ربيع العمر .. الى خارج مصر من أجل تحقيق صحفي لمجلة والرحلة للقصر ، المتواضعة .. فقد كانت الطالبات — من قبل — يكتفين باعداد التحقيقات الصحفية داخل المعاهد .. وان خرجن الى المجتمع الخارجي لها اعتبر هذا العمل من جانبهن — مغامرة خطيرة !

وذهبت الطالبتان الى دمشق ولم تكن كل واحدة منهما تحمل سوى آلة التصوير .. وحلوية الملابس .. وهدف استطاعتا أن تحققا أحلامهما الصحفية .. ثم عادتا الى القاهرة ومع كل واحدة منهما أحاديث وتحقيقات كاملة لساسة الاقليم السورى ، شكرى القوتلي ، عبد الحميد السراج ، وغير ذلك من الريبورتاجات التي تسجل الوانا من حياة المجتمع في الاقليم الشمالى .

كاس فضية و ٥ ميداليات ذهبية

ولمعت الباحثات عن المتاعب الى طريقهن فتقوم كل صحفية منهن بدور يكمل دور زميلاتها الاخريات .. وتشجعهن عميدة المعهد السيدة نفيسة صبرى حينما تبدأ مرحلة اعداد المجلة .. وتعرض على

اسرة تحرير مجلة معهد معلمات الجيزة في اجتماعها الاسبوعي باشراف العميدة.

مستر لانج الملحق التجارى لجمهورية المانيا الديمقراطية ومستر تلشو رئيس مكتب الاسكندرية أثناء ترحيبهما باللواء يوسف حماد مدير مصلحة الموانى والفنار في حفلة الاستقبال التى أقيمت بفندق سيسل بمناسبة معرض ليبزج

ماذا تعرف عن ..

سوق ليبزج الدولى للربيع

• مستر لانج المستشار الاقتصادى لحكومة ألمانيا الديمقراطية فى القاهرة يعقد مؤتمرا صحفيا بالأسكندرية

عقد مكتب التمثيل التجارى لجمهورية المانيا الديمقراطية مؤتمرا صحفيا بالاسكندرية اول امس وذلك بمناسبة اقتراب موعد افتتاح مؤتمر ليبزج الدولي لفصل الربيع القادم .. وذلك بفندق سيسل ، وقد حضر الحفل مجموعة كبيرة من رجال المال والاعمال ورجال السلك السياسى والقنصلى والتجار يتقدمهم اللواء يوسف حماد مدير مصلحة الموانى والفنار ، والاستاذ رشدى الجندى مدير الاستعلامات بالاسكندرية والسيد محافظ الاسكندرية والاساتذة اسماعيل الشافعى ومصطفى كمال بركات وحرمه واحمد نجيب .. !

استقبال

وكان فى استقبال المدعوين من الوفد الالمانى الاقتصادى ، الهر الفريد لانج الملحق التجارى لجمهورية المانيا الديمقراطية بالقاهرة والهر ادولف جرايزر الملحق الصحفى كما كان معهم الاستاذ حسن حسنى الاسكندرانى وكيل المعرض الدائم بالقاهرة ..

ماذا تعرف عن معرض ليبزج ؟

وجدير بالذكر أن معرض ليبزج الدولي ترجع شهرته الى ٨٠٠ .. سنة مضت أى منذ القرن الثانى عشر .. وسوف يشترك فى هذا المعرض اكثر من ٩٥٠٠ .. عارض يمثلون ٤٢ دولة على مساحة قدرها ٣٫٢٠٠٫٠٠٠ .. قدم مربع لكافة الدول الاوربية وعدد كبير من دول اسيا وافريقيا . وقد قسمت السوق الى ٥٥ مجموعة تجارية تحتوى على كل انواع الصناعات المختلفة ..

وقال مستر جرايزر .. ان سوق ليبزج سوف تكون فتحا كبيرا فى ميدان الانتاج الالمانى الثقيل .. وخاصة الالات الخاصة بالغزل والنسيج وهى التى تهدف الى تأكيد معانى السلام هذا الى جانب ابراج التليفزيون وبناء الطائرات ، وسيكون هناك هيكل لاول طائرة نفاثة تصنع فى المانيا كلها بعد الحرب موديل ١٥٢ ..

فرصة عالية

وسوق ليبزج الدولى يعتبر من اكبر المعارض التى تقيمها المانيا كلها.. ولاشك ان قيام سوق ليبزج الدولى سيزيد من فرص التبادل فى العالم كله ... خاصة بين المانيا الديمقراطية وحكومة الجمهورية العربية المتحدة .. ولاشك ان الانتاج الالمانى الثقيل سوف يفاجئ العالم كله بعظمته والدور الذى يؤديه بالنسبة لقضية السلام فى العالم كله .. وقد اعدت ادارة السوق لدى وكلائها فى جميع انحاء العالم تأشيرات الدخول وتذاكر السوق كما اعطتهم بيانات كاملة عن الانتاج الالمانى الشرقى الذى فاق مثيله فى كل مكان .. !

حفلة سمر

وفى المساء اقيمت حفلة استقبال فاخرة حضرها السيد اللواء يوسف حماد مدير مصلحة الموانى، والفنار والاستاذ محمد فرغلى رئيس اتحاد مصدرى الاقطان والاستاذ احمد نجيب رئيس بورصة البضاعة الحاضرة والاستاذ محمود البليدى مدير عام غرفة الاسكندرية التجارية والاستاذ مصطفى بركات والسيدة حرمه والاستاذ احمد نجيب والاستاذ اسماعيل الشافعى والاستاذ عادل حماص وجمع كبير من رجال الاقتصاد والمال والاعمال

وكان يستقبل السادة المدعوين مستر لانج مدير مكتب التمثيل التجارى لجمهورية المانيا الديمقراطية ومستر ادولف جرايزر الملحق الصحفى ومستر تلشو مدير مكتب الاسكندرية ومستر مولر رئيس قسم القطن والسيد حسن حسنى الاسكندرانى .

وقد قضى الجميع وقتا طيبا فى الحديث عن مدى اهمية سوق ليبزج فى تطوير العلاقات الاقتصادية بين دول العالم اجمع، وتوطيد مبادئ التعايش السلمى .

أصبح موضة بنات المدارس

السيدة نفيسة صبور .. عميدة معهد معلمات الجيزة .. مجموعة نشاط وتفوق .. فازت بناتها بنصيب الاسد

التحقيقات الصحفية القائمة من الاقليم الشمالي نفس السرية التي احاطت برحلة الصحفيين الصغيرين الى أن يفاجأ القراء بكل تفصيلات الرحلة وهي منشورة مع الصور في مجلة المعهد ..

وحين دخلت مجلة « الزحف المقدس » المسابقة الكبرى شعر أعضاء لجنة التحكيم .. وكلهم من الصحفيين الكبار ورجال الجامعة .. بمقدار الجهد الذى بذل فى اعدادها ، واخراجها ، ومع ذلك فقد عاشت المجلة — مع غيرها من مئات المجلات — تحت الدراسة والفحص أكثر من شهر .. ثم ظهرت النتيجة واذا بالمجلة تفوز بالكأس الفضية المخصصة لمعاهد المعلمين والمعلمات .. كما تفوز خمس من محرراتها بالميداليات الذهبية .. وعلى رأسهن ليلى دياب ، وزميلتها وطفه حسن ..

وبنات بورسعيد فى المقدمة

وكانت قافلة الصحفيات المتفوقات فى بورسعيد تقف فى مقدمة الصفوف خلال عامين متتاليين .. انتصارات صحفية رائعة سجلتها أقلام طالبات المدينة وطلبتها ، تركت أثرا كبيرا فى نفوس أعضاء لجنة التحكيم .. فخرجت اللجنة بتوصيات طالبت فيها الوزارة بمنح الميداليات الذهبية لثماني طالبات .. والتاسعة لطالب ممتاز ..

واعجبت لجنة التحكيم بالقافلة المدينة عندما اتضح لها أن جميع مجلات مدارسها تسير بسرعة نحو الكمال الصحفى المدرسى .. لقد عبرت المجلات عن طبيعة المجتمع المدرسى وما حوله .. وأصبحت لسانا معبرا .. وأداة ثقافية وتربوية للطلبة والطالبات .. مما جعلها تنفرد بثلاث شهادات تفوق من خمس شهادات منحت لمختلف المدارس الاخرى فى سائر أنحاء الاقليم الجنوبى !

وطالبة لاتعرف اليأس !

أما القافلة الثالثة من صحفيات المستقبل فهى قافلة الطالبات اللاتى لا يزيد عمر الواحدة منهن على أربعة عشر عاما .. ان هذه القافلة تمارس نشاطها فى المدارس الاعدادية ..

لقد وقفت على رأسها طالبات مدرسة مصر الجديدة الاعدادية للبنات ..

احتلت طالبات هذه المدرسة مكان الصدارة منذ عامين .. حصلت مدرستهن على الكأس الفضية المخصصة للمدارس الاعدادية .. وفقدتها فى العام الثانى .. ثم عادت اليها بعد كفاح طالباتها هذا العام !

ان مدرسة مصر الجديدة الاعدادية تدين بانتصارها لطالبة صغيرة صفق لها المدعوون طويلا عندما كانت تسير فى موكب الفائزين فى الجامعة وهى تعرج .. ان لها قصة مثيرة :

● اسمها : ماجدة عباس .. الطالبة الآن بمصر الجديدة الثانوية

● كانت رئيسة تحرير مجلة مدرستها (مصر الجديدة الاعدادية سنة ١٩٥٨)

● بفضلها حصلت المدرسة على الكأس اما هى فكان نصيبها الميدالية الذهبية .

● بترت ساقها بسبب حادث اليوم الموقع لها وهى تعبر الطريق الى المدرسة ذات يوم . فقد فاجأها المترو فى مصر الجديدة ، ونجت من الموت بأعجوبة بعد أن تركت ساقها مهشمة تحت عجلاته !

● ان ماجدة عباس طالبة لاتعرف اليأس .. ما كانت تعلم بأنها فازت بالجائزة حتى أسرعت الى الجامعة ووقفت مع موكب الفائزين .. ولم تكد تسمع الأستاذ محمد سعيد العريان ينادى اسمها لتتسلم جائزتها حتى تقدمت ببطء نحو المنصة وهى تخجل .. والايدى تصفق لها .. والفرحة فى قلبها .. والدموع تترقرق فى عينيها !

صحافة اقليمية جديدة !

وفى كل معهد الآن .. وكل مدرسة ثانوية أو اعدادية قام نفس الصراع .. ودبت نفس الحماسة بين القلوب الشابة الطيبة فى ميدان الصحافة ! .. ولقد وافقت الوزارة على أن تشترك كل مدرسة فى المسابقة بعددين على الاقل من المجلة ، يصدر أولهما فى النصف الاول من العام المدرسى ويصدر الثانى فى النصف الاخير من نفس العام .. وان تحرر المجلات بأقلام الطلبة .. ولا يشترك الاساتذة فى تحريرها الا بنسبة ضئيلة جدا .. وان تعنى المجلات بشئون المدينة أو الاقليم الذى تصدر فيه ، فتظهر على صفحاتها دراسات عن بعض المشكلات التى تهم المدينة أو القرية .. الى جانب الاخبار والريبورتاجات ، والتحقيقات الصحفية والموضوعات التى تتناول الشخصيات الهامة بها ، والمشكلات التى تعرض آثار الدراسة والطباعات المسائل العامة على الطلبة واولياء امورهم ، وذلك الى جانب العمل على اكتساب الخبرات والمهارات الفنية وان تتنوع موادها وان يكون أسلوبها سهلا وموضوعاتها معبرة عن روح المدرسة وطابعها ..

٢٠٪ فائدة !

بقى أن نعرف انه لكى يتعود الطلبة والطالبات ممارسة الصحافة بجميع عناصرها المكونة لذاتها

فقد أصبح من المقرر ان تعرف الطلبة الذين يستطيعون الحصول على الاعلانات لمجلتهم ٢٠ فى المائة من حصيلة الاعلانات المجلوبة ، ومثلها للطلبة الذين يقومون ببيع المجلة فى المدينة ، لتصبح كل مجلة مدرسية صحفا صحفيا تغطى ايراداتها تكاليفه ان لم تزد على هذه التكاليف ، لتتخلص من تحكم الروتين .

وان الطالب الذى يحصل على الميدالية الذهبية يؤهل لدخول قسم الصحافة بالجامعة قبل غيره ليخرج الى الحياة العملية فيما بعد صحفيا مزودا بالمواهب والخبرات الفنية منذ الصغر !

محمد نصر

صحف الحائط تصدر فى المدارس كل ١٥ يوما انها تسجل احداث المجتمع المدرسى . وتعنى باخباره

السيدة تماضر توفيق تتصفح مجلة معهد معلمات الجيزة

الاستاذ زكى عبدالقادر رئيس لجنة التحكيم فى مسابقة الصحافة المدرسية عام ١٩٥٨ يتحدث مع صحفيات المستقبل

حقيقة صانع المعجزات !

رفعت محمود سالم .. كان منذ نشأته متدينا

قال الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف :

« الاديان كلهـا بوجه عام ، لا تمنع من مثل هـذه الخوارق للطبيعة ، غير أن هناك فرقا بين الايمان بالمبدأ العام وبين تصديق الجزئيات المختلفة التى يتناقلها العامة .

ونحن كمؤمنين بالله ، لا نستنكر هـذا ابدا ، ولا نستبعـده ، ولكننا نتلقى هذه الجزئيات بحذر شديد وحرص بالغ ، حتى لا يندفع الشعب وراء الخرافات اندفاعا يفسد عليه دينه ودنياه معا .

ومن ناحيـة المبدا العام فانه يوجد فعلا وراء العالم المادى عالم آخر عجيب يصنع المعجزات ، ومثل ذلك لا يستغربه المؤمنون بالله ، والذين يؤمنون بالعوالم الاخروية لا يمكن ابدا أن يستنكروا ذلك .

وبالرغم من ايمانى بالله ، والدين ، والعـالم الآخر فاننى لا ادفع هذا ، كما اننى لا اصدقه بسهولة ، ومقابر القاهرة نفسها تؤيد ذلك ، فانها رغم كر السنين بقيت سليمة دون أن ينالها البلى

اما القول بان جثة هذا الولد لم تتفتت ، فقـد يرجع ذلك الى الكرامة فعـلا ، وقد يكون مردهذا الى طبيعة الارض .

تحقيق صحفى يكشف سر الشيخ الصغير الذى يشغل

ما هى هذه الخوارق التى يقصدها الباقورى ؟
وماذا يعنى بالعالم الآخر العجيب الذى يصنع المعجزات ؟
ومن هو « الولد » الذى لم تتفتت جثته ؟

ان الحكاية تبدا فى بنى سويف ..

والحكاية الآن تشغل جميع الناس فى جميع بلاد هذه المديرية فى مديريات الصعيد .. وتملك عليهم حياتهم وتصرفاتهم وافكارهم .

انها حكاية الشيخ رفعت .. الذى يصنع المعجزات بعد وفاته يشفى المريض بالشـلل .. ويعيد الى « المجنون » عقله .. ويكشف عن الاسرار الدفينة . ويفك العقد .. ويامر الزوج الخائن بالهداية حتى لا ينكشف امره . كل هذا وغيره من كرامات الشيخ رفعت ، يراه النـاس حقـائق واضـحة بعـد زياراته لهم فى المنام .

الباقورى .. الاديان لا تمنع مثل هذه الخوارق

مات « الشيخ » وهو فى السابعة عشرة من عمره .. وانطلق لسانه بعد أن فقد النطق فى دير الطرائبة ببلدة بوش .. كان طالبا مثاليـا بمعهـد المعلمين ببنى سـويف .. عرف بالاسـتقامة والصلاح .. يهرب من مواقف الحزن والفرح ، ويخشى الموت .. اذا صادف جنازة تسير فى الطريق أخذ يعدو هاربا من لقائها ولا يقف الا اذا ارتمى على الارض مستسلما لاغماء عميق ونوبة عصبية حادة .. يفيق منها ليضحك بطريقة هستيرية يعلن بها فرحته لوجوده حى فيه الحياة ..

كان يتنبأ بما يحدث فى المستقبل منذ طفولته .. لا يحب معاشرة الشباب ، ويميل الى حضور مجالس علماء الدين .. عاش زاهدا متصـوفا حريصا على اداء فروض الصلاة والصوم .. ولما مات نقل جثمانه ثلاث مرات ، وآخر مرة كانت الى ضريح أقيم له فى الجبـل الشرقى لمدينة بنى سويف ، حيث توجد مقابر المدينة .. وقال الذين شهدوا نقل جثمانه أن جسده بدا سليما كما كان يوم دفنه على حين تحلل جسـد شقيقته التى سبقته الى القبر باسبوعين

فى الطريق

وسمعت « آخر ساعة » انباء الشيخ رفعت ومعجزاته فسافرت الى مدينة بنى سويف ، وفى الطريق من القاهرة الى هناك تكررت الاحاديث عن الشيخ الشاب .. وكان بين المسافرين عبدالمنعم الشرقاوى مهندس قسم وقاية المزروعات بمراقبة وزارة الزراعة .. قال :

ــ ان كرامات الشيخ رفعت موضوع الحديث فى كل مكان ، وقد سمعنا أنه زار بعض المرضى فى الاحلام وشفاهم .. وسمعت من بعض سكان الشرق أنهم يرون الانوار تنبعث من ضريحه ويسمعون أصوات الذاكرين .. فاذا ما وصلوا الى « المقام » لا يرون أثرا للنور ، ولا يجدون فى داخل الضريح أصحاب الاصوات التى كانت تعلو بالتهليل والتكبير .

طوابير .. المؤمنين !

ووصلت « آخر ساعة » الى بنى سويف .. عبرت النيل مع مئات الزائرين .. وسارت وسـط الجموع الصاعدة من البحر فى زحام جمـيع رجالا ونسـاء يسيرون فى صعيد واحد تتقطع معهم على الاقدام مسافة كيلو متر أو تزيد .. شباب يسابقون الشيوخ الذين ارتسمت على وجوههم علامات الرضى المتزجة بخشوع .. ونساء يحملن السلال مليئة بالفاكهة والخبز والبلح .. جماعات سارت تهلل وتكبر .. واخرى سارت تتناقل كرامات الشيخ .

وبالقرب من الضريح وقفت مجموعة تنظم سير الوافدين والفصل بين النساء والرجال .. الخيول ترقص على نغمات الطبول ، وحلقات الذكر تنتشر حول الضريح فى داخله .. رائحة البخور العطر تملأ الجو .. نساء أحضرن الشموع .. والغريبات حملن النذور يوزعنها على الفقراء ..

ولقد أقيم الضريح على هيئة مسجد صغير تعلوه قبة كتب عليها « الله .. محمد » وبجوارها مئذنة صغيرة وعلى كل باب برزت نجمة بيضاء كبيرة ، وعلى الباب الرئيسى كتب اسم صـاحب الضريح « رفعت محمود سالم » .. وفى مقصورة ــ كمقصورة الشـهيد الامام الحسين ــ دفن الشيخ رفعت ، وقد وضعت صور عديدة له فى اماكن مختلفة

.. ويحيط بالضريح سور قصير مطلى باللونين الابيض والاخضر ، وفرش من الداخل بالسجاد وهو يضاء بكهرباء يولدها موتور خاص به .. وكان بعض المواطنين يمسكون بالمصاحف يتلون فيها بخشوع وايمان عميقين ..

ومن بين الزائرين رأينا الشيخ خليل ابراهيم ، وهو رجل تخطى العقـد التاسع من عمره ، ومن بلدة الدوية مركز بنى سويف ، قال : انى حريص على زيارة جميع المشايخ واضرحة الاولياء ، وعندما سمعت بالشيخ رفعت لم أصدق أنه صاحب كرامات ، فزارنى فى المنام وطلب منى أن ازور ضريحـه ، وقمت هذه الزيارة فى المنام أيضا ولم اكن قد شاهدت هذا « المقام » بعد .. وكان هذا سببا فى حضورى لزيارته ، وقد عاهدت نفسى على أن ازوره كل أسبوع

المجنونة التى شفيت ..

وكانت علية احمد عبد السلام ، من بلدة السبيل ، مركز ببا ، تروى للناس كرامة الشيخ رفعت الذى زارها فى المنام ، لم شفيت من الجنون المتقطع الذى انتابها مدة سنتين .. وسمعت آخر ساعة منها هذه القصة .. قالت :

ــ كتب كتابى على واحد من قرايبنا اسمه مرسى حسين وهبه ، وبعد الكتاب بكام يوم حصـل لى « لطف » بقى علىّ هلوسة ولوهان ، وما كنتش بحس باللى بعمله .. وجه يوم فرحى واجلوه علشان حالتى دى .. وكانوا عاوزين يجيبونى المورستان ..

ومن ٣ جمع جانى سيدنا الشـيخ رفعت فى المنام وقال لى يا علية انت حتخفى وحتفرحى ولتهنى بعريسك .. وشد من رقبتى عقد اسمر كنت لابساه فاتقطع وانفرطت حباته ، وقعدت أصرخ لحد أبى واخواتى وصحونى وقلت لهم الحكاية ، وشالوا العقد مقطوع صحيح ، ومن يومها وسيدنا الشيخ بيزورنى فى المنام ويطمن علىّ ، وعرفت مقـامه

وبعدين خفيت خالص ومرجعتش ليه الهلوسة دى .. وأنا جيت له علشان ازوره وربنا يقدرنى على انى ازوره باستمرار ..

زائرة من مديرية البحيرة

وروت « ام محمد عطية رياض » من بلدة الطالة بمديرية البحيرة ، قصة أول زيارتها للشيخ رفعت فقالت :

ــ ان جايه من البرارى ازور الشيخ رفعت ، انى كنت عيانه بحتيه من ٣ سنتين ، ولفيت من الحكما ، ولنا واحدة قريبتنا فى بنى سويف كانت عندنا وقالت لى على بركات الشيخ ، فقعدت ادعى لربنا ، وزارنى الشيخ فى النام ، ولمـا حسس بايديه على جنبى خفيت .. وجيت وحت لقريبتى فى بنى سويف وجابتنى وجينا على المقام نزوره .

العمدة يقول ...

اما الحاج محمد ابراهيم عمدة الشرق ببنى سويف فيقول :

ــ منذ دفن الشيخ رفعت والزيارات تزداد كل اسـبوع عن سـابقه .. والكرامات التى يتناقلها الناس هنـا

محمود سالم والد الشيخ رفعت وزوجته انهما يقولان ان رفعت لم يكن عاديا حتى فى طفولته ..

شقيقة الشيخ رفعت .. تنبأ لها شقيقها بانها ستضع مولودا ذكرا

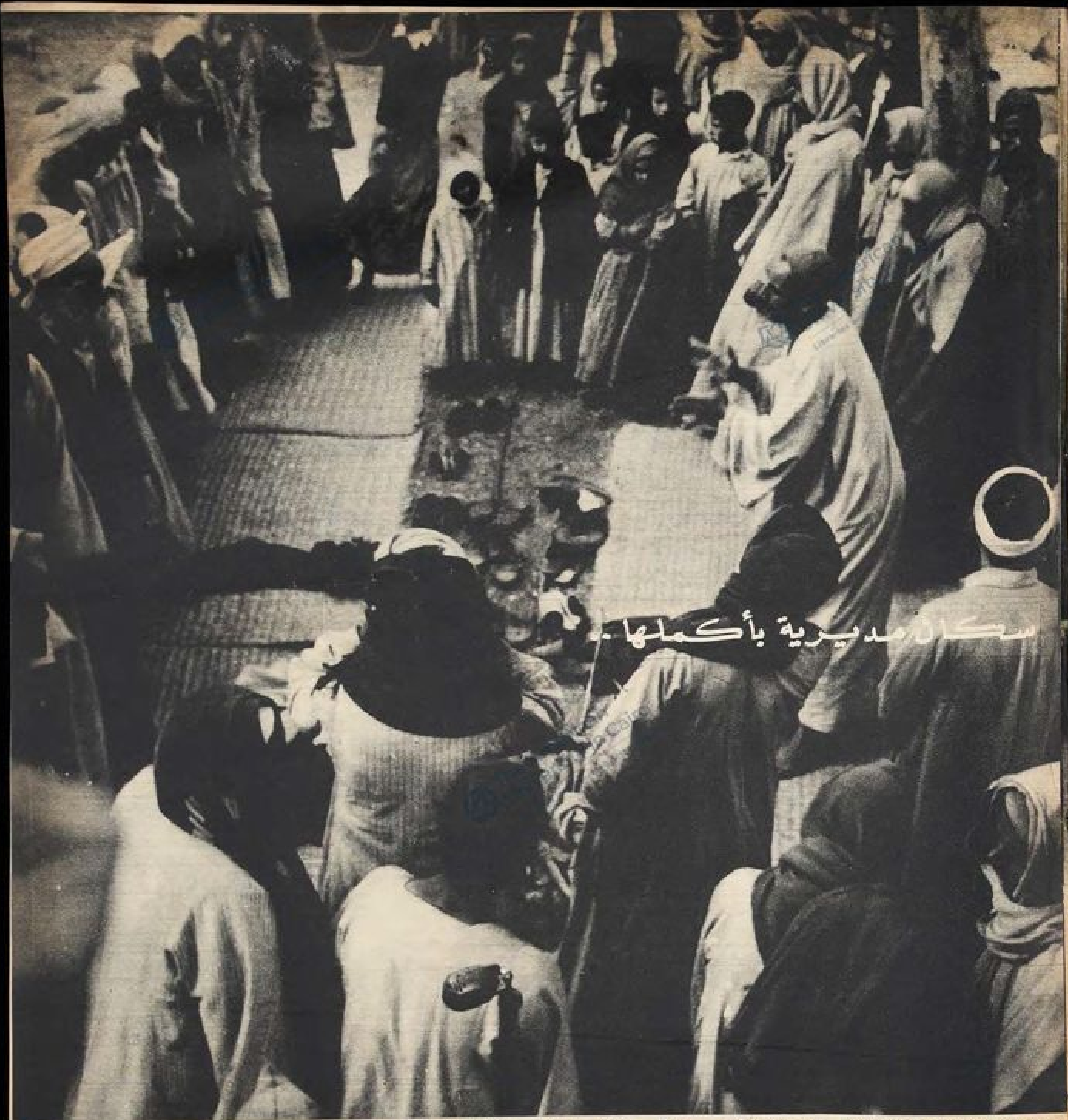

سكان مديرية بأكملها ..

حلقات الذكر لا تنقطع امام مقام الشيخ رفعت .. انهم يطلقون البخور ، وينشدون الاناشيد الدينيـة امام المقام تكريما للشيخ رفعت

امامكم ليست الا بعض الحقائق التى عرفناها ولمسناها .. وحلقات الذكر لا تنقطع من « المقام » طول الليل ، والانوار تضىء منطقة كبيرة حول الحوش كل مساء .

زائرة من طنطا شفيت من الشلل

وتقول نفيسه عويس التى قدمت من طنطا لزيارة الشيخ رفعت :

– كنت مريضة بالشلل من سنتين ، ودخلت مستشفيات كتير لحد ما قطعت الامل ، ولفيت على الدكاترة وبعدين سمعت من الشيخ رفعت وأنا عند جماعة قرايبى فى الجيزة ، وكنت رايحة أكشف القصر العينى .. واتكلمنا عنه كتير ، وفى تانى ليلة جانى فى المنام وقال لى ابقى تعالى

زورينى يوم الجمعة ووصف لى المدفن بتاعه ومشى بايده على رجلى ودراعى ، وصحية الحلم ده قمت من النوم لقيت ايدى بتتحرك ، ورجلى كمان .. فجيت ازوره .. وجيت أدى اهله قرشين ذى وعبه فمرضيوش ياخدوهم وأنا حلفتهم على جماعة محتاجين ..

مدخل ضريح الشيخ رفعت ، وقد كتب عليه مقام الشيخ رفعت محمود سالم

راى المأمور ..

وقال البكباشى عباس حلمى مأمور المركز :

– سمعت كثيرا عن كرامات ظهرت للشيخ رفعت ، وقد سبق لى الاختلاط به فى حلقات الذكر ، بحضرة الطريقة النقشبندية ، ولم استغرب هذه الكرامات التى سمعت اليها الشيخ احمد الصفد فى البحيرة فان القرآن يؤيد حدوثها ، وليس بعجيب أن تظهر قدرة الله فيمن يصطفيهم من الاولياء

ام رفعت

اما ام رفعت (زينب السكرى) فتقول :

– الشيخ رفعت لم يكن كباقى أولادى منذ ولد ، ولم يكن كباقى الاولاد عامة . انه لم يبك فى طفولته مرة ، ولم يمرض فى حياته الا المرض الذى سبق الموت .. كان معروفا باسم الشيخ رفعت ، وهو صغير كان يتنبأ للحوامل بما فى بطونهن

اقلب الصفحة من فضلك ◄

صور الشيخ رفعت داخل المقام .. انها تمثله في طفولته وفي شبابه

.. زارني في المنام وزار كل اقاربنـا وطلب منا بناء المقام ..

والد رفعت يقول :

ويروي الاستاذ محمود علي سالم ، عضو مجلس بلدي بني سويف قصة ابنه الشيخ رفعت فقال :

ــ كان الشيخ رفعت منـذ نشأته متدينا حريصا على اداء صلاة الفجر وبقية الفروض ، وصيام يومي الاثنين والخميس ، وكان يحفظ القرآن عن ظهر قلب ، وظهر حبه للناس وعطفه عليهم . وكان منذ صغره يتنبأ بما سيحدث قبل اوانه ، فهو مثلا الذي بشر اخته امال بانها ستضع ولدا وكان يحضر مجالس العلم ويبتعد عن الافراح .. وحين مرض عاش ١٥ يوما بدون طعام ولا شراب ، ودهش الاطباء لان نبضه كان عاديا وبعـد أن قضى مدة طويلة في قسم الامراض العصبية بمستشفى قصر العيني لم ينطق الا قبل الموت بقوله الذي كرر فيه النطق بالشهادتين ولفظ « الدنيا فناء » . ثم زارني وزار اقاربنا في المنام ليبني له هذا الضريح ، وتكرر طلبه مرارا حتى شرعت في تنفيذ رغبته ..

وفي يوم نقل جثمانه من القبر للمرة الثالثة ، بعد وفاته بعشرة أشـهر ، فوجئنا بدخان يخرج من القبر فيه رائحة الكافور المعطر ، فهلل النـاس وكبروا .. ووجدنا جسده كيوم دفناه سليما لم يتحلل .. والكفن كما هو كذلك لم تمسـه يد البلى .

اختلفت مع والده ..

فلم استطع الحركة

ويقص البناء رشاد حسن ما حدث له :

ــ اختلفت مع الاستاذ محمود سـالم على اجرة بناء الضريح ، فانصرفت ولكني شعرت بأن قدمي لا تتحركان ، وحاولت الاستمرار في السير فلم استطع نقـل قدمي من مكانهما .. ولـما عزمت على العودة الى والد الشيخ رفعت لأوافق على الاجر الذي عرضـه ، عدت الى طبيعتي في السير .

في دير المطرانية ببوش

ومن المفارقات التي عرفتها آخر ساعة من « الشيخ الشـاب » انه كان قد اصيب قبل وفاته بفقد النطق .. وأنه زار « دير بوش » وهناك التقى بأحـد القمامصة .. وبعد صلاة القمص نطق رفعت باسمه .. ولكنه فقد النطق مرة أخرى بعد ذلك .

وقال القمص مقار الانطوني وكيل الدير لآخر سـاعة تفسيرا لهـذه الظاهرة العجيبة : ان « الراهب » الذي صلى من أجل هذا الشاب كانت صلاته قراءة من مزامير داود النبي ، وكثيرا ما يتردد المرضى على الدير ، مسلمين ومسيحيين ، ويكون المريض في هذه الحالة اما مصابا بمرض أو بمسه روح نجس .. والعبرة هنا بايمان المريض نفسـه بنتيجة هـذه الصلاة ..

وقال القمص مقـار تعليلا لبركات الشيخ رفعت التي سمع عنها :

ــ أن رفعت كان شابا مستقيما طيبا .. والانجيل يقول (ذكرى الصـديق تدوم الى الابد) ومعنى هذا أن الرجل الطيب على الارض يكون طيبا بعد الموت .. ولهذا تظهر هذه العجائب على يديه لتدل الناس على طهره واخلاصه للرب .

شيخ المعهد الديني

وسألنا فضيلة الشيخ مصطفى صالح سيف شيخ المعهد الديني ببني سويف عن رأيه في موضوع الشيخ رفعت فقال :

ــ أنا أعرف أنه كان شابا مستقيما ، وعلى جانب كبير من الخلق الطيب ، وقد تولى فضيلة الشيخ عبد الحميد أبو سالم مفتش الوعظ ببني سويف ، وكان رفعت رحمه الله مريضـا .. وجلسنا معه .. كان في حالة غيبوبة عن الدنيا ..

وقال لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد زاره وأمره بقراءة القرآن ، وفسر الشيخ عبد الحميد هـذا لوالد رفعت بان ابنه مريض بمرض روحي .. وخير له ان يتركه لله والا يعرضه على الاطباء حتى يشفيه الله .. ولقد بكيت تأثرا من « الروحانية » التي تجلت في حديث رفعت رحمه الله ، وهو يقص علينا نبأ زيارة الرسول .

وقال الشيخ سيف تعليـلا للظواهر التي حققها الشيخ رفعت :

ــ أن الرؤيا الصـادقة جزء من الوحي ، فلم يبق من الوحي الا الرؤيا الصادقة يراها المؤمن أو ترى له .. وروح الميت منطلقة وهي تشير الى حقائق تخفى على الاحياء .. أما من ناحيـة شفاء المرضى الذين يرونه في الاحلام فان هذا « كرامة » وهي دليل صـلاح صاحبها ، ولا يمكن تسمية هذه الظواهر بمعجزات ، لان المعجزات للانبياء ..

ورأي الدين في زيارة صاحب الضريح ان زيارة القبور مقبولة للرجال اذا ما قرأ الزائر القرآن ، أما اذا اعتقد الزائر ان صاحب الضريح يقضي الحاجات فهذا لا يجوز .

آراء رجال الدين وعلماء النفس

وعادت آخر ساعة الى القاهرة تسأل رجال الدين وعلماء النفس في هـذه الظاهرة العجيبة ..

الدكتور البهي

مدير الثقافة الاسلامية بالازهر يقول :

وقال الدكتور محمـد البهي مدير الثقافة الاسلامية بالازهر : أن هـذه الظاهرة لا تسمى معجزة ، لان المعجزات مقصورة على الرسل والانبيـاء ، وأنا لا يمكنني أن أتدخل في هـذه المسائل باسم الدين ، على أن بعض علماء النفس يفسر هذه الظاهرة بأن هناك صلة بين النفس والجسم ، فهم يقولون : اذا كانت النفس قوية بايمانها وارادتها ، يضفي عليهـا ذلك قوة ، أو اذا كان جسم الانسان ضعيفا ، كان ذلك سـببا في ضعفها فالاشخاص الذين يصابون بانهيار عصبي ، أو ازمات نفسـية يكون ذلك نتيجة لضعفهم .. فاذا كان الانسـان سليم الجسم فان نفسه تكون سليمة . ولهذا فان الجسم يضعف بضعف النفس

وحدث حينما كنت في كندا سـنة ١٩٥٦ ، أن تعرفت بأحد الاطبـاء في ترنتو ، واسمه الدكتور عطوى ، ويباشر مهنة الطب بتذكرة داود الانطاكي ، أي انه يعـالج مرضـاه على طريقة طب الاعشاب لا طب الكيميائيات . وقد أخبرني أن فتاة مشلولة جاءته ، فجلس في غرفة مظلمة واحدث صـوتا مزعجا أفزع الفتاة وجعلها تتحرك بدون شعور ،

وقد ظن الناس بعد هذه الحادثة أن الدكتـور عطوى قديس ، واصبحوا يعتقدون فيه ، ولم يعلموا أن هـذه الحركة التي حدثت دون أن تتوقعهـا الفتاة ، قد اثارت اعصابها مما جعل اطرافها تتحرك ، وأنا لا يمكنني أن أقول أن هذا الدكتور قديس ، والانسان عادة يشهد ما قد يكون له نتائج ايجـابية وسلبية ومثل هذه المسائل ليست لها صلة بالدين على وجه الاطلاق .

علم النفس غير مختص

اما الدكتور عثمان نجاتي استاذ علم النفس بجامعة القاهرة فقد أجاب بعد تفكير طويل قائلا :

ــ لا أستطيع ان اتكلم في هذه المسألة ، لانها ليست من اختصاص علم النفس ، وليس لها تفسير ، ولا يمكنني ان اقطع برأي الا اذا رأيت بيانات وشـاهدت أدلة وحقائق بعيني ، كما لا يمكنني أن أجزم بأي اتجاه في هذا الشأن .. هل هو كرامة أو هو ايهام للناس ؟

العلم لايؤمن بالخرافات

اما الدكتور عماد الدين اسماعيل ، استاذ علم النفس بجامعة عين شمس فيقول :

ــ من الناحية العلمية لا يمكننا أن نؤمن الا بالقوانين الطبيعية ، واذا كان هناك شيء يبدو مخالفا للقوانين ، فيجب أن نبحث عن علته ونحاول ربطها بأسباب علمية لا خرافية ..

ولا يمكننا أن نأخذ هذه الظاهرة على علاتها ، لان معظم الناس جهلة يؤمنون بالخرافات ويتأثرون بما يشاع عنها .. أما العلم فلا يؤمن بالخرافات ولا يصدقها

وهذه الاشياء ليست موضـع بحث ، ولابد من دراستها دراسة علمية . وكل شيء له سبب طبيعي ، وسبب مادي ، وهـذه الظاهرة سببها طبيعي مادي ، فيجوز أن التربة التي دفن بها كانت رطبة ، أو أن هناك سببا طبيعيا جعل الجثة لا تتفتت .. ولا يمكننا أن نفترض مقدما أن هذا الشخص شيخ أو له كرامة ، واذا اردنا أن نتحقق من صحة هذا القول فلابد أن نجربه ونراه بأعيننا

والاسباب التي يفترض العلم وجودها أسباب مادية . فيجب أن نحلل الجثة اولا ، ثم نحلل التربة ونبحث عن السبب الذي جعل الجثة لم تتفتت ولم تتحلل .. هذا هو موقف العلم .

مفتي الجمهورية

يرفض التأييد او النفي

اما الشـيخ حسن مامون ، مفتي الجمهورية ، فقد رفض أن يدلي برأيه قائلا : ان هذه مسائل لا احكم فيها ، وأنا لا اعرف هـذه الكرامات التي يتحدثون عنها

مولد كل سنة

هذا هو التحقيق الصحفي الذي قامت به آخر ساعة الى الشيخ رفعت .. ولي الله الجديد في بني سويف .. !!!

ان بني سويف ستحتفل بمولد الشيخ رفعت كل سنة .. تماما كما حدث هذا العام في ذكرى وفاته الاولى .. !!

فهـل من رأي جديد لرجال الدين وعلماء النفس والاجتماع !!.

فريق من زوار الشيخ رفعت ومريديه يحملون الاعلام الدينية امام الضريح

احد المؤمنين بكرامات الشيخ رفعت ... انه يأتي لزيارة الضريح كل يوم جمعة .. ويقوم بالرقص بحصانه ، امام الضـريح .....

اسرة بكامل هيئتها اتت من الوجه البحري لتزور مقام الشيخ رفعت ، بعد أن بلغتها كراماته في شفاء المرضى ..

حسن عباس زكى يشاهد نموذجا للحوض الجاف بالسويس . وظهر فى الصورة رئيس المجلس التنفيذى ووزيرا الزراعة والصناعة والمهندس احمد عبود والمهندس حسن شكرى مدير شركة بواخر البوستة الخديوية

حسن عباس زكى يفتتح جناح شركات المهندس احمد عبود .. بسوق الانتاج .. ومعه الدكتور نور الدين طراف والمهندس احمد عبود ..

حسن عباس زكى ينوب عن الرئيس فى افتتاح

جناح شركات احمد عبود بسوق الإنتاج

نماذج ناطقة لأوجه النشاط فى ٧ شركات

عبود يشيد بسياسة الثورة فى تصنيع الجمهورية العربية

اناب الرئيس جمال عبد الناصر ، رئيس الجمهورية حسن عباس زكى وزير الاقتصاد التنفيذى ، فى افتتاح جناح شركات المهندس احمد عبود بسوق الانتاج الصناعى والزراعى .

حضر الافتتاح الدكتور نور الدين طراف رئيس المجلس التنفيذى ، واللواء فتحى رزق وزير الصناعة ، والدكتور احمد المحروقى وزير الزراعة ، والمهندس عزت عبد الوهاب مدير عام الاصلاح الزراعى ومؤسسة مديرية التحرير

وكان فى استقبال مندوب الرئيس وكبار الزوار من الوزراء المهندس احمد عبود واعضاء مجالس ادارة الشركات ومديروها

افتتاح الجناح

وقد نص حسن عباس زكى وزير الاقتصاد الشريط ايذانا بافتتاح جناح شركات المهندس احمد عبود رسميا

اعد هذا الجناح بعد الافتتاح العام للسوق الذى تم يوم ٩ ديسمبر الماضى ، والذى شرفه رئيس الجمهورية ، وكان الرئيس جمال قد لاحظ بعد مروره باقسام السوق ورجاله ان شركات المهندس احمد عبود غير ممثلة فيه فأمر بأن تتاح الفرصة لكل من لم يستطع الاشتراك حتى يكون السوق ممثلا لجميع النواحى الاقتصادية والصناعية والانتاجية لاقليمى الجمهورية

وقد بادر المهندس احمد عبود بالاستجابة الى هذه اللفتة الكريمة التى ابداها الرئيس ، فشرع فى انشاء جناح خاص بشركاته التى انشأها والتى يتولى ادارتها .

وقد تم اعداد الجناح بسرعة كبيرة لم تستغرق اكثر من ١٥ يوما .

نماذج مجسمة

وشاهد مندوب الرئيس والوزراء وكبار المدعوين من رجال البنوك والشركات والصناعة قسم بواخر البوستة الخديوية فشاهدوا نماذج مجسمة لبواخر اسطول الشركة البحرى موضحا عليها حمولاتها وخطوط سيرها ونموذجا لفنار الاسكندرية الشهير وقد اصطفت خلفه بواخر الشركة كما حوى القسم نماذج لكافة الاعمال الصناعية التى تقوم بها الشركة فى ورشها بالاسكندرية وبورسعيد والسويس من رافعات وتركات ذات ٤ ركب وزن ٥ طن ساق مشكلة ومخروطة ومصنوعة فى ورش الشركات ، وطلمبات طاردة مركزية لكتفات البواخر من قوى مختلفة وسلالم للاينات قوة ٥٥ حصانا مصنوعة من الزهر ، وقطع غيار تصنع كلها فى ورش الشركة بمصر وبايد مصرية صميمة

المهندس احمد عبود فى مناجم الكبريت بجمسا ومعه السيدة مونا عبود عضو مجلس ادارة الشركة .. كانت هذه الصورة ضمن مجموعة الصور الخاصة بالمناجم فى جناح عبود بسوق الانتاج

كما شاهدوا نموذجا لورش الشركة والحوض الآلى بالسويس ، والخدمات التى تؤديها الشركة للبواخر الضخمة التى تمر بقناة السويس .

توسيع الحوض

ومما يذكر أن المهندس احمد عبود قام بتوسيع الحوض بحيث زاد طوله حوالى ٥٠ مترا وقوى الطلمبات وجددها فأصبح يستقبل البواخر حمولة ١٥ الف طن

وبعد ذلك شاهد مندوب الرئيس نموذجا لشركة الكراكات التى أسسها المهندس احمد عبود لصناعة العبوات اللازمة للسماد والاسمنت وغيرهما ، وستقوم مصانع هذه الشركة بجوار مصانع شركة الاسمدة بالسويس .

ثم شاهدوا نموذجا لشركة النيل للتأمين وما تقوم به من خدمات تأمينية فى مصر .

وبعد ذلك شاهدوا نماذج وصورا للكراكات الضخمة التى تستخدمها شركة المقاولات والكراكات للشرق الاوسط ، وتعتبر هذه الشركة من أكبر الشركات فى الشرق الاوسط فهى التى تقوم بانشاء وتطهير الترع والمصارف وكافة الاعمال الانشائية الصناعية الكبرى ، وتملك ٢١ وحدة من أكبر الوحدات فى الشرق الاوسط كما انها ورشا مستجدة لصيانة هذه الوحدات وعمل قطع الغيار اللازمة لها والتى تعذر استيرادها من الخارج بسبب العدوان الغاشم على مصر ، وقد حوى قسم شركة الكراكات نماذج لانتاج ورشها من طلمبات وجلب وسلالم كانت كلها تستورد من الخارج ولكن المهندس احمد عبود بذل كل ما استطاع من جهد ومال حتى استطاعت ورش هذه الشركة المستجدة سد حاجاتها بنفسها واعتمدت فعلا على ورشها .

نماذج الفنادق

ثم شاهد حسن عباس زكى والوزراء نماذج لفنادق شركة فنادق وجه قبلى ، وتملك هذه الشركة فنادق ونتر بالاس والاقصر بالاقصر والكتاركت باسوان ، وفنادقها تعتبر من الفنادق ذات الشهرة العالمية ويعرفها سياح العالم اجمع لما امتازت به من خدمة وسمعة ، وهى تعد موردا كبيرا للعملات الاجنبية الصعبة التى ينفقها السياح فى الاقليم المصرى

كما شاهدوا نموذجا لعمارة الايموبيليا التى تملكها شركة ايموبيليا بمصر وهى اكبر عمارة بنيت فى مصر ، وكانت تعتبر فتحا جديدا فى عالم وفن البناء والعمارة تلاها بعد ذلك ما نشاهده الآن من عمارات ضخمة كبيرة نهجت على منوالها

الاسمدة والكيماويات

وانتقل مندوب الرئيس بعد ذلك الى قسم الشركة المصرية للاسمدة والصناعات الكيماوية ، فشاهد نموذجا مصغرا على الطبيعة لقسم الغاز والامونيا (النوشادر) وحامض النيتريك ونموذجا آخر لعملية صناعة نترات الجير حتى تعبأ فى الاجولة وتكون معدة للنقل والتوزيع الى مختلف جهات القطر .

المناجم

وشاهدوا بعد ذلك نموذجا لاحد مناجم الشركة بجمسا وبدا كأنه منجم قد حفر فى الصخر وبه نماذج للعمال بملابس المناجم وبأيديهم آلات الحفر والتفجير وشكلت بالنموذج مغارات وقطع طبيعية من صخور الكبريت يقف عليها العمال يستخلصونها بالآلات الحديثة ووضعت فى جوانب هذا المنجم الصور الطبيعية لنشاط المهندسين والعمال والعمليات التى اشرف عليها المهندس احمد عبود بنفسه مرتديا ملابس المنجم منذ بدء العمل به تحت اشرافه حتى اصبح الداخل الى هذا المكان يشعر وكأنه فى قلب المنجم على أغوار بعيدة والشركة

حسن عباس زكى يشاهد نماذج لمصانع شركة الاسمدة والى يمينه المهندس احمد عبود رئيس مجلس ادارة الشركة والدكتور نور الدين طراف والدكتور احمد المحروقى وزير الزراعة ...

النماذج بمدى الجهد الذى تم فى حفره وفى عمليات استخراج الكبريت الذى يعتبر من أهم دعامات الصناعات الحديثة فى مصر والعالم

فيلم خاص عن استخراج الكبريت من المناجم

وبعد طواف نائب الرئيس والوزراء وكبار المدعوين بأقسام جناح شركات احمد عبود ، دعاهم المهندس احمد عبود الى تناول الشاى بقاعة السينما بالسوق واثناء تناول الشاى شاهد المدعوون فيلما

عن قصة استخراج الكبريت من الارض المصرية وهى القصة التى بدأت فى مكتب المهندس احمد عبود عندما فكر فى استغلال خامات الكبريت التى تمتلىء بها الصحارى المصرية

بطل العروبة

ومما هو جدير بالذكر أن جناح شركات المهندس احمد عبود قد زين فى وسطه بصورة كبيرة رائعة بالحجم الطبيعى لبطل العروبة وزعيم الثورة الرئيس جمال عبد الناصر ومن ورائه حضارة مصر

القديمة ممثلة فى التماثيل التى تمثل رمسيس ومن امامه المستقبل الصناعى الزاهر الذى ينتظر اقليمى الجمهورية بفضل جهود الرئيس وارشاداته وتوجيهاته وعمله الدائم لرفعة شأنها واعلاء كلمتها

وفى ختام الزيارة شكر مندوب الرئيس والوزراء المهندس احمد عبود على جهوده الضخمة الوفقة لخدمة بلاده وعلى ما يبذله من جهد فى ميدان الصناعة والانتاج راجين له دوام التوفيق .

عبود يشكر

وقد شكر المهندس احمد عبود مندوب الرئيس على زيارته هذه ، وطلب منه أن يبلغ الرئيس شخصيا عظيم شكره

ووافر امتنانه على تفضله بانابة وزير الاقتصاد التنفيذى لافتتاح جناح شركاته بسوق الانتاج ، فقد كانت لفتة الرئيس تشجيعا كبيرا للصناعة والعاملين فيها

كما شكر الوزراء وكبار المدعوين على حضورهم ، وقد عبروا جميعهم عن تقديرهم بما شاهدوه من جهد صادق

وعمل مشرف وشكروا المهندس احمد عبود ومعاونيه من مهندسين وموظفين وعمال وخبراء على هذه الجهود .

تهنئة الجماهير

وبعد أن غادر مندوب الرئيس والوزراء جناح شركات المهندس احمد عبود تكاثرت جماهير المواطنين الموجودين فى سوق الانتاج ميممات هى الأخرى فى زيارة أقسام الشركات ، وشاهدوا ما وصلت

اليه جمهوريتهم الفتية من رقى صناعى وتقدم اقتصادى ، كما لمسوا بأنفسهم الجهود الضخمة التى يبذلها المهندس احمد عبود فى خدمة بلاده ، وقد انتهزوا جميعا فرصة وجوده فأقبلوا عليه يهنئونه متمنين له دوام التوفيق .

دليل الأسرة

لوازم البناء

شركة

الجمل للحدايد والبويات

تعلن عملائها بان ادارتها انتقلت الى ١٢ شارع البوستة ص. ب ١٤٢٨ تليفون ٢٥٦٨٧ اسكندرية • وتحيط عملاءها بالاصناف الموجودة حاليا • مسمار دولاب فرنساوى • مسامير امريكانى • مواسير للظلميات • اسلاك • مسامير • كوالين • عدد النجارين ورتشات ولاكية وبويات ودوكو لجميع الاغراض والشركة فى خدمة عملائها دائما

مدارس ومعاهد

معاهد روبير للرقص

تعلمك ٤ رقصات فى ١٠ ايام خصوصى وشهر بالمجموعات
المركز الرئيسى
٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٢٠٤
معهد الزمالك
٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
فرع مصر الجديدة
٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

اراضى للبناء

البقاء للاصلح

قبل ان تتعامل معنا

اسال عن الآتى :

١ – اول شركة عقارية بالهرم ميزانيتها معتمدة – ومسددة بالضرائب
٢ – اول شركة انشئت واستمرت بمنطقة الهرم
٣ – اول شركة تعمل بسرعة ليس لها مثيل فى انجاز التسليم والتسجيل فلديها مئات من العقود المسجلة
٤ – اراضيها ممتازة وخالية من المتعلقات
٥ – تعمل بصدق وامانة فاعلاناتها صادقة غير مبالغ فيها
٦ – معاملاتها سهلة

وتقسيطها مريح

انها . . .

شركة الاهرام التعاونية للبناء

١٩ ميدان السيدة زينب
و٢٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج
ت ٢٣٤١٤ ، ٨٩٦٠١٩
س . ت : ٩٨٤٤٦
ومسجلة برقم ٣٣٢
بمحكمة القاهرة الابتدائية

ونشاطها يتمثل فى

١ – قسم بيع الاراضى **بالتقسيط**

ب ١٥٠ و ١٧٥ و ٢٠٠ ق المتر

٢ – قسم انشاء المبانى **بالتقسيط**

ادفع ٦٠ ٪

وقسط الباقى على ٣٦ شهرا
٣ – قسم نقل الموتى
لديها سيارات سريعة لنقل الموتى ومواعيدها صادقة

انتهز هذه الفرصة

انها فرصة العمر

مدير عام
عكاشة نقودى

استشارات

كيف تعرف مستقبلك

الاستاذ العتابى الفلكى

يخبركم بما يهمكم معرفته • مشاكل عائلية • مشروعات • امراض نفسية • زواج • تجارة • عيوب شخصية • بالحضور والمراسلة ١٢٠ شارع الجيش

سيارات ولوازمها

الحاج فهمى الزقازيقى واولاده

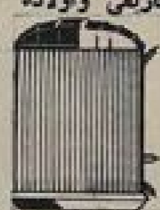

تجديد وضبط وصيانة الرادياتيرات للسيارات من جميع الماركات
٢٣٨ نهاية شارع شبرا بالقرب من الكورنيش ت ٤١٣٨٩٥
١٣٧ شارع شبرا بجوار مخزن الترام

بالتقسيط

جميع الماركات والمقاسات

اخوان غبور

٢١ شارع عماد الدين
و ٣ ممر واكد امام ارض شبرد
تليفون ٥١٣٥٦ ، ٧٤٤٥٦

لوازم منزلية

فرصة . . . !!
لمدة اسبوعين . .
او اكثر . . !!

ج.م
١٣٠ فريجيدير برست كولد

بمحلات

القدو اخوان

اكبر واشهر وارخص محلات الصينى والادوات المنزلية

الفروع :
٩ شارع ٢٦ يوليو
والموسكى ٣٧ و ٣٨
المنصورة : ثلاثة فروع
بالسكة الجديدة والممر التجارى
س . ت ٣٦١٣٦

البيع بالتقسيط ممكن

ويتفق عليه مع الادارة

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى

سعد محمد احمد
٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩
• شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
• عمارات واستغلال اراضى للبناء

مطابع ومطبوعات

مطابع مدكور واولاده

للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات
اوفست – تيبوجراف
٣٠ عبد الخالق ثروت ت ٥١٥٧١

مستحضرات طبية

اطلب مجانا
رسالة القلب والروماتزم للدكتور لوريا من عيادته بشارع رمسيس ١٢١

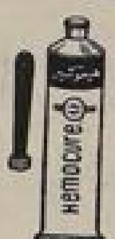

لعلاج
البواسير
مرهم
هيموكير
بجميع الصيدليات
معمل ادوية ويزد بالقاهرة ت ٥١٣٦٢

كراسى

محلات كراسى الاسيوطى

تعرض اكبر تشكيلة من البامبو والبلاستيك والكراسى الخيرزان لزوم روف جاردن والحدائق والكازينوهات بمعرضها الجديد
١٥٣ شارع رمسيس تليفون ٤٩٤٧٠
المصنع : ١١ شارع الخليج الناصرى

ماكينات صوف تريكو

تريكوفكس

٢٧ ش عبد الخالق ثروت

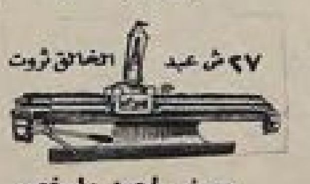

يعرض اجود وارخص انواع صوف التريكو
وتشغيل احدث موديلات ملابس التريكو
احدث ماكينات التريكو اليدوية
بيع ، تصليح ، استبدال
جميع اصناف ماكينات التريكو

معاهد تجميل

معهد التجميل الطبى

تحت اشراف اطباء اخصائيين
لعلاج تشويهات الوجه والجسم وتجميلها طبيا وجراحيا
علاج حب الشباب والتجاعيد والسمنة حمامات بخار وكهرباء وبرافين
ازالة الشعر نهائيا بالكهرباء بدون الم
بالمعهد قسم لدراسة فن التجميل والمساج والتدليك الطبى وتمنح شهادات بعد دراسة ثلاثة شهور
٢٠٠ ش السلول ج سيتى ت ٨٩٨١٢٥

اقمشة وخردوات

لمبو

٥ شارع ٢٦ يوليو
حاليا تخفيض
ليس له مثيل

موبيليات ومفروشات

ادفع النصف وقسط الباقى
لشركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٨ شارع شبرا دوران روض الفرج
ادارة طه محمود القبانى
احدث الموديلات والتحف بأسعار مغرية
مع التسهيلات فى الدفع

فى كل منزل أنيق

ابحث عن السر . . !
تجد ان السبب هو

موبيليات التاج الذهبى

٤١ شارع شبرا ت ٤٣٤٧٥
غرف نوم وسفرة ستيل ومودرن وامريكانى • صالونات ستيل ومودرن وامريكانى • اطقم جلد وغرف مكاتب

		جنيه		جنيه
غرف نوم	ابتداء من	٦٠	–	٣٠٠
سفرة	« «	٤٥	–	٣٠٠
صالونات	« «	٣٠	–	٢٢٠

اذواقنا عالمية

تسهيلات ليس لها مثيل

عبده عوض

الأخصائى المعروف
احدث واجمل فن صناعة الموبيليا الاستيل
الديكور والزخرفة والتنجيد
فرع خاص للستائر
ايدى مصرية صميمة
مفاجاة الفن الحديث
شعارنا ارضاء عملائنا
اتصلوا فورا ت ٣١٧٤٥

١٩ ش هدى شعراوى بالقاهرة

الكتب الجديدة

الذكر والانثى ٢٥ قرشا والبريد ٣٠

لعلاج قصر القامة والنحافة والسمنة وعيوب وامراض الذكور والاناث والاعضاء التناسلية والمسائل الجنسية .

بعيادة الدكتور توفيق حلمى

٧٥ شارع رمسيس امام الاسعاف

فصول ممتعة

ادباؤنا بين الكفر والايمان !
طه حسين وعلى عبد الرازق ومنصور فهمى
مع الباعة والناشر : العرب بالفجالة ١٥ ق

ثلاثية نجيب محفوظ

بقلم المستشرق الابح . جوميه
ترجمة نظمى لوقا
مكتبة مصر وباعة الصحف ١٠ ق

الاسم :
العنوان :
اطلبى كتاب الاسرة الناجحة مجانا
من مؤسسة صلاح
٦٧ (أ) ش العباسية – القاهرة

مكتبة الفنون الدرامية

الرجل العجوز

مسرحية لمكسيم جوركى
ترجمها عبد الحليم البشلاوى
الناشر مكتبة مصر ٢٠ قرشا

مع باعة الصحف والمكتبات اليوم

قبسات من الرسول

بقلم محمد قطب

الناشر مكتبة وهبة ١٤ ش الجمهورية ١٥ ق

الفتاة

ذات الشعر الابيض

قصة صينية تمثيلية
انتصارات الاشتراكية على الاقطاع
ترجمة الدكتور
بهاء الدين زيان
يطلب من الناشر دار الكتاب المصرى
٨٢ شارع القصر العينى ت ٢٦٥٨٨
والمكتبات الشهيرة

صدر حديثا

الاشتراكية فى الميزان

تعريب : احمد المصرى

لم يسبق لكتاب مثله ان جمع هذه الآراء والابحاث لنخبة من كبار رجال القانون والاقتصاد والسياسة والاجتماع
٢٠٠ صفحة اخراج طباعى فاخر
مع الباعة الثمن ٢٥ قرشا
منشورات مكتبة المعارف فى بيروت

للمنتسبين لكليات التجارة

تبدأ الدراسات المسائية التى تنظمها جمعية الشبان المسيحية يوم الاثنين ١٦ فبراير ١٩٥٩
سجل اسمك للفترة الثانية بالجمعية
٧٢ شارع الجمهورية ت ٧٨٢٣٧

قاموس المصطلحات البحرية التجارية

انجليزى – عربى
GLOSSARY OF COMMERCIAL SHIPPING TERMS.
(English - Arabic)

للرائد احمد كمال الطوبجى بكالوريوس تجارة ٦٠٠ قرشا من تسوقه .. يهم المشتغلين بالنقل البحرى والتصدير والاستيراد والتخليص والاعمال البحرية
يطلب من : مكتبة النهضة المصرية ٩ عدلى بالقاهرة – ومنشأة المعارف ٤٤ / ٤٦ سعد زغلول بالاسكندرية وادارة المعاهد البحرية ٢٢ سوتير بالاسكندرية والمكتبات
٣٠ قرشا ..

بيع عظيم بمدينة حدائق الاهرام

بامر مأمورية ضرائب قصر النيل
الجمعة ٢٠ والسبت ٢١ والاحد ٢٢ فبراير سنة ١٩٥٩
١٠ صباحا و٣٠ر٣ بعد الظهر
لافخر مجموعات : من موبيليات وبلوحات تابيسرى دى بروكسل وتحف نادرة وصور زيتية من مشاهير الرسامين وموبيليات اوبيسون والوان بوتاجاز وفريجيدرات وغسالات
خاصة المرحوم

محمود ابو الفتح

ومنقولة بفيلا موبال
بمدينة حدائق الاهرام بقرب فيلا ها ابو طريق الاسكندرية الصحراوى
ثامن ناصية بعد مينا هاوس
المعاينة يومى ١٨ و١٩ فبراير سنة ١٩٥٩
الكتالوج تحت الطبع
فتح الله اولتش وارمان اولتش
٣ شارع سليمان باشا ت ٢١١٤٨ – ٤٤٢٨٩

مجتمع آخر ساعة

الهام زكى .. ممثلة قامت بدور مانيكان !

راوية الجمال .. راقصة سينمائية ناشئة

احلام عبد العزيز .. طالبة فى كلية التجارة شعبة المحاسبة

الهولاهوب .. فستان بسيط من القطن العربى له ثمنه .. الذ عاصفة من التصفيق فى سهرة هذا الاسبوع !

لأول مرة .. عرض أزياء راقص !

البالونات معلقة فى سماء القاعة .

الاضواء الملونة تشع وتتألق فى فوضى جميلة .

موسيقى الجاز تصخب وتهدأ .

امواج الراقصات والراقصين يلفون ويدورون .. الفتيات الجميلات يسرن بخفة ورشاقة واقدامهن توقع على الارض الباركيه انغاما جميلة تنافس انغام الجاز ..!

فقد سهرت آخر ساعة ليلة الاحد الماضى فى نادى لبنان بالقاهرة مع الاوطنــ حيث اقيم عرض خاص للازياء .

وبدأت السهرة بالرقص ، واحتلات الحلبة بالجنسين ، وكانت الليلة ممتعة ، وكان كل شىء فى النادى الانيق يرقص حتى الجالسون كانت اقدامهم تدق الارض من تحت الموائد واجسامهم ساكنة .

واذا كان الراقص شديدا وهذا ما اشتهر به اخواننا اللبنانيون فان الانامل وحدها كانت ترقص على الانغام !

فرح الموسم

تم عقد قران سليلة المجد ، كريمة الدكتور عباس الشنقى ، من اعيان الدقهلية ، على المهندس محمد العشرى ، نجل الوجيه محمد على العشرى ، من اعيان الفيوم ، فى حفل عائلى بهيج .. وقد احيت الحفل النجمة صباح ، والفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن والراقصة نجوى فؤاد ، وكيتى ، والمطرب محمد قنديل والمونولوجست احمد غانم وشكوكو وفرقة ساعة لقلبك ، واستمر الحفل حتى الساعة الرابعة صباحا

وجوه جديدة !!

ومضى الوقت بسرعة .

واخذت عقارب الساعة تسير وهى تلهث كأنها راقصات فرقة باليه انتهين للرقص من برولة جديدة .

وقبل ان ينتصف الليل .. بدأ عرض الازياء .

فقامت ثلاث فتيات من ممثلات السينما الناشئات بعرض مجموعة من الازياء من تصميم خياطة فلسطينية تقيم فى القاهرة .

واحدى هؤلاء العارضات الثلاث فتاة جامعية اسمها احلام عبد العزيز - وهى طالبة فى السنة الثالثة بكلية التجارة شعبة محاسبة عرضت فستانا اسمه شيش كباب استقبله الجماهير بعاصفة من التصفيق !

ازياء عرض راقص !!

وعرضت الهامزكى فستانا آخر اسمه

اقلب الصفحة من فضلك ◀

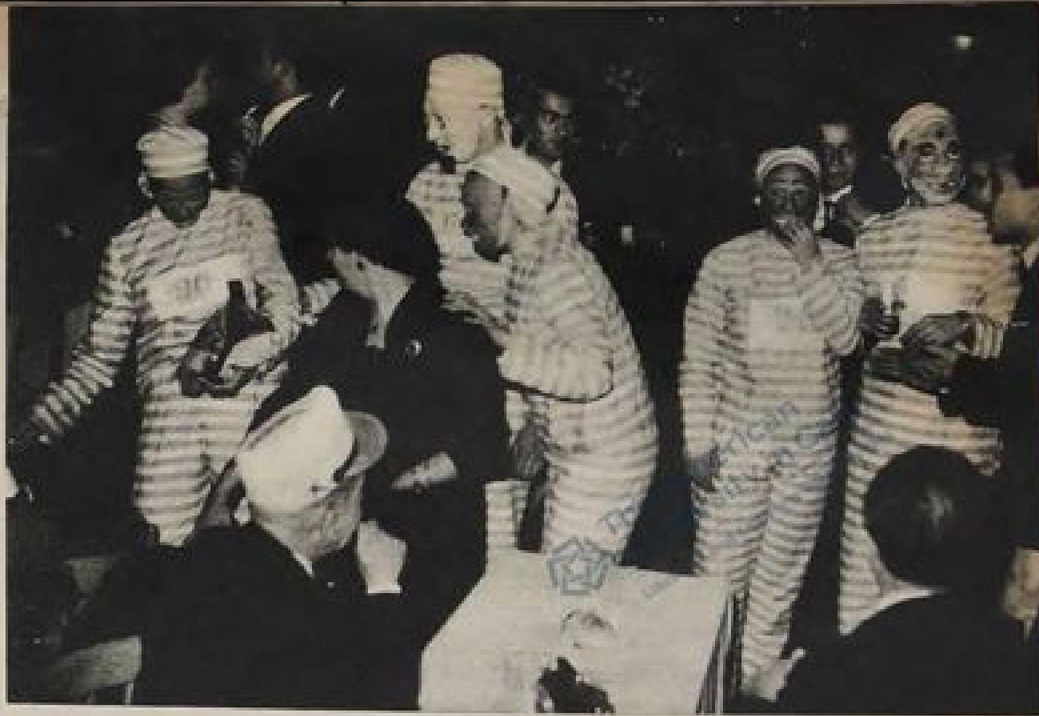

بعض الاعضاء فى النادى الايطالى تنكروا فى ازياء مساجين ورقصوا وشربوا حتى الصباح !

سهرة مع ابن حنبل !!

وفى النادى سهرت بعض سيدات المجتمع سهرة من نوع آخر وكانت السهرة بمناسبة ليلة الاسراء .

ففى دار جمعية أولادى بالمعادى سهرت رشيدة رياض ، وعندليب صالح ، وعلية سالم ، وسعاد ابو حسين ، وعايدة النبى واخريات مع الدكتور مهدى علام يستمعن الى محاضرة دينية عن ليلة الاسراء .

وقدمت رشيدة رياض الفرقة أثناء السهرة . أما بنات الجمعية فقد قمن بصناعة كمية لا بأس بها من الكعك قدمت الى الحاضرات والحاضرين الذين كان من بينهم عبد الله سالم ، والدكتور أسامة فوزى . واختتمت السهرة كما بدأت بتلاوة آيات من القرآن الكريم .

واخرى مع الطلاينة !!

وفى النادى الايطالى ببولاق أقيمت حفلة تنكرية حضرها عدد كبير من أعضاء الجالية الايطالية فى القاهرة .

وكل شيء فى السهرة كان متقنا حتى منظمو السهرة كانوا بدورهم مقنعين .

وكانت تستقبل المدعوين عند الباب مسئولة حسنة تنكرت فى زى شحاذ ايطالى ووضعت على وجهها قناعا .

كانت تستقبل المدعوين بالعزف على القيثارة والغناء ثم بالاصرار على اخذ البقشيش . وبعد البحث والتحرى اتضح أن هذا الشحاذ ليس سوى مدام تاكو زوجة سكرتير النادى !

ليمانجية من ايطاليا !!

وظل المدعوون فى التنكر واخفاء شخصياتهم حتى نهاية السهرة .

فهذا مدير احدى الشركات أخفى وجهه خلف قناع أسود كالشطران فيما كاحد أعمال أيام بسام الكرام . بينما أخفت زوجته وجهها خلف قناع لزنجية من أكلة لحوم البشر .

ودخل قاعة الرقص مهندس السجنه بملابس الليمان وقد أحاط بهم الحراس المدججون بالسلاح فى ثيابهم الرسمية .

كانوا خليطا من الرجال والنساء . فهذه

عروس المجتمع هذا الاسبوع هى سيفور محمود عقد قرانها فى سميراميس وهوايتها الرسم .

مجموعة عجيبة من الازياء التنكرية لم يخلعها اصحابها لكيلا يفضح احد شخصياتهم !

تابع : مجتمع آخر ساعة

الهولاهوب استقبلته الجماهير استقبالا والعالم ورضت راوية الجمال فستانا اسمه بيرد فيرا تال اعجاب الكثيرين واستحسانهم .. والجديد فى هذه السهرة أن العارضات الثلاث لم يعرضنها وهن يتبخترن على المنصة كما تفعل سائر عارضات الازياء ، وانما كانت كل منهن تؤدى رقصة بالفستان الذى ترتديه على نغمات الموسيقى وكانت ابرعهن فى هذا العرض الراقص الهام زكى .

على انغام الكمان !!

وبعد انتهاء العرض كان الموسيقار سامى الشوا يأخذ مكانه فى البار .

واخذ الدكتور سامى بشارة يستعجبه الى أن وجد سامى الشوا نفسه يقف أمام الجماهير ويعزف على كمانه بعض الالحان الجميلة !

ولم يتمالك أحد الاعضاء نفسه وهو لبير جلريان فخلع جاكتته واخذ يرقص على نغمات سامى الشوا والجماهير تصفق له على الوحدة !

وبعد أن انتهى سامى الشوا من العزف ذهب وعدا الهام زكى على نجاحها فى العرض بطريقته الخاصة .. وطريقة سامى الشوا الخاصة ان كنت لا تعرف هى طبع قبلة طويلة على اليد وأخرى على الخد !!

وقبيل انتهاء السهرة قدم الموسيقار السورى انطوان زابيطا عزفا جميلا على البيانو من الموسيقى الشرقية القديمة صفقت لها الجماهير طويلا .

احتفل فى الاسبوع الماضى بعوامة الاستاذ الكحلاوى بزفاف الاستاذ عبد الفتاح الفيشاوى المحرر الفنى بجريدة القاهرة وقد شهد الحفل عدد كبير من الصحفيين والفنانين ورقصت امتثال زكى وفوزية وغنى عبد الرحمن الدرى واختتم الحفل بوصلة غنائية رائعة من المطربة شهر زاد والفنان محمد الكحلاوى ويرى فى الصورة العروسان وحولهما عدد من المدعوين والمطربة شهر زاد

تم زفاف الانسة عائلين مرقص المدرسة بمدرسة الجيزة الاعدادية على الاستاذ سعد ميلاد رئيس حسابات شركة ا س ١٠

قبلات و

الحساسية !

● حساسية ايه !.. طب انا راجل حساس .. حتى وانا نائم باحس بأى حركة تكون بجوارى .. !

حضرات الدكاترة : قالوا الحساسية ليجى من البيض .. راعنت اصحابى واكلت عشر بيضات مسلوقين وعشر بيضات محمرين .. وحبت شراب عشر بيضات نايين .. ولا حصل وحياتك حاجة !!

حضرات الدكاترة قالوا الحساسية ليجى من مونوكر الاظافر .. راهنت أصحابى وحبت حاطط فى سباطى الكبير نقطة مونوكر .. ولا حصل برضه حاجة ! قال محرجه ودكاترة الحساسية .. سلماتى !

الحساس جدا
صبرى الشعراوى
المدينة المنورة

الهولا هوب

● سمعة لرقصة « الهولا هوب » لانها تضيع أوقات الشباب بدون فائدة !

عبد الحى — طنطا

— من قال انها بدون فائدة .. ان « الهولاهوب » هى افضل رياضة للرشاقة !!

الجزار يقنع عبد الوهاب

● قبلة للجزار الذى أقنع الموسيقار محمد عبد الوهاب بأن الرقص المصرى فن أصيل بمعنى الكلمة عندما تحدث فى برنامج فن الشعب بالراديو !

ملازم أول محمد عبد الحميد لطفى

الاله هور !

● جاء فى العدد ١٢٦٧ الصادر فى ٤ فبراير ١٩٥٦ فى باب بريد العروس تحت عنوان « عندما سالت الدماء » ان سبب تسمية مدينة دمنهور بهذا الاسم هو أن الدم كان « نهورا » بها . والحقيقة أن لفظ « دمنهور » يتكون من كلمتين مصريتين قديمتين هما « دمى » ومعناها مدينة و « هور » وهو اسم اله كان يعبد فى أماكن منها دمنهور ويرمز له بالصقر وبهذا تكون سبب تسمية دمنهور بهذا الاسم انها « مدينة الاله هور » !

يوسف توفيق — دمنهور

الفن يجرى فى دمى !

● لى هواية تملك على نفسى هى هواية التمثيل .. وانا على استعداد لان أصعد سلم المجد والشهرة وان ابذل فى سبيل ذلك كل غال ورخيص . كل ما فى الامر اننى انتظر من مجلتى المحبوبة آخر ساعة أن تدعونى الى القاهرة وان تقدمنى للسينما .

ميشيل عزمى — اسوان

— هناك كلية للسينما ستفتح أبوابها هذا العام لجميع الموهوبين امثالك .. فانتظر وتقدم !

عاشت الديوك !!

● صفعة للذين حولوا الديوك الى فراخ .. ان هذا عمل اجرامى ضد الرجال .. فمن يومها والنساء يهددنا بأن يشترين لنا دواء الديوك .. ! انا نطلب من آخر ساعة أن تحمينا من هذا الهجوم بأن تحول الفراخ الى ديوك مرة ثانية .

سمير اليمنى — طنطا

— ان العلماء يشتغلون هذه الايام لتحقيق رغبتك .. فادع معى أن يوفقهم الله سريعا !

معجزة اعادة السمع

● قبلة للجراح العالمى الذى يعيد السمع فى ربع ساعة .. هل يمكنكم افادتى عن أحد الاطباء الذين شهدوا اجراء عملياته ، وبامكانه اجراء مثل هذه العملية .

دكتور فاروق العابد
دمشق — الاقليم الشمالى

— يمكنك الاتصال بالدكتور محمد فطين استاذ الانف والاذن والحنجرة بكلية طب القاهرة .

الاطواق الهولاهوب حول اجسام الشبان والفتيات في المباراة التي اقيمت في الاجلون وفازت فيها لولا صادق

سيدة محكوم عليهـا بالسجن ١٥ سنة لان زوجها ضبطها تدخن الجوزة !

ومدمن آخر يقضي عشرين سنة عقوبة عن غضبته الليلة السابقة خارج منزله !

وعلى نغمات الموسيقى الصاخبة اختلط الحابل بالنابل ، واخذ الجميع يرقصون .

الطاوس يرقص مع سجينته ، والسجين مع فلاحة من ميلانو ، والشحاذ مع ابولو اله الاغريق واندمج الجميع في الرقص وفي النهاية الشاء حتى خفتت انغام الموسيقى وبدأت خيوط الفجر تتشابك في الافق كما تتشابك انامل العشاق فانصرف الجميع من غير معطرود !

شهر زاد تنعس !!

في شقته الانيقة بالزمالك اقام محمود عبد الغفار وحرمه حفلة كوكتيل دعوا اليها انيج سفير السويد ، وباغوه سفير سويسرا ، وبوند الملحق البحري بالسفارة الامريكية ، واحمـد صديق وحرمه ، وتوفيق البـدراوي وحرمه ، ومصطفى رياض ، وفايد فريد ، وعطيـة البدراوي وغيرهم .

وكان المفـروض أن تنتهي الحفلة في العاشرة مساء غير أن نكت توفيق البدراوي ونغمات احمـد صديق أنست المدعوين انفسهم الى ان اكتشفوا ان الفجر قد تبلج وأن شهرزاد غلبها النعاس فسكتت عن الكلام المباح !

يلعبان داخل طوق !!

مسابقة انتخاب مس هولاهوب التي اقيمت في الاجلون بالاسكندرية امضى فيها المجتمع الاسكندراني وقتا جميلا .

اشتركت في هذه المسابقة الينا الفتية الاولى بالاجلون ، ودخلت هي وشـاب سوداني في احد الاطواق واخذا يدوران به دورات كثيرة ، ومع هذا فازت لولا صادق بلقب مس هولا هوب ، فقد استطاعت انتزاع اعجاب الجماهير وهي تلعب الهولا هوب على نغمات الموسيقى الساحرة ، موسيقى تشيش كباب ودار الطوق حولها اكثر من ٥٠٠ دورة كاملة ، والجوائز التي وزعت على اللاعبين في نهاية المباراة كانت عبارة عن تابلوهات صغيرة وعلب بسكويت !!

سجل الطوق حول خصرها ٤٠٠ لفة ولم تتعب !

الينا .. الفتاة الاولى لعبت الهولا هوب مع شاب سوداني في طوق واحـد !

ام العروسة !!

هذا في الاسكندرية .

اما في القاهرة فقد اقامت ليلي دوس في مدينتهـا بالهرم مباراة اخرى في الهولا هوب بين ابناء جمعيتها وبين ابناء الدبلوماسيين الاجانب .

والحفلة كانت جميلة فقد جمعت بين براءة الصغار وشقاوتهم وبين الاتقيـدات السلك السياسي .

وبعد تناول الشاي .

تناوب الاطفال على الحلقـة كل منهم يحاول ان يدير الطوق حول جسمه اكبر عدد ممكن من اللفات !

وفازت منى جورج بالبطـولة وكانت تلعب بالطـوق وترقص في نفس الوقت رقصة الروك اند رول .

وظلت سيدات الجمعية ليلة الحفلة يرحبن بالمدعوين والمدعوات ، اما منيرة البياضي رئيسة فروع الجمعية فقد قامت بدور أم العروسة على خير مايرام ، و... من براعها لايشك في اجتماعاتية وعشير

الفزيتة ٢ الاف جنيه ؟؟

في مطار القاهرة الدولي امضى محمود سيف النصر ٧ ساعات متوالية في انتظار طائرة قادمة من السـويد تقل شخصية طبية كبيرة صاحبها هو الدكتور اوليفي كرونا الاستاذ العالمي في جراحة المخ .

والبروفيسور كرونا جاء الى القاهرة لاجراء عملية جراحية لشقيقه محمود سيف النصر نظير ٢ الاف جنيه علاوة ٤٧٠ جنيها ثمن تذاكر سفر بالطائرة له ولزوجتـه التي تعمل مساعدة له من السويد الى القاهرة وبالعكس !

ميلاد سعيد

في حفل بهيج احتفل الاستاذ احمد عبد السلام بالعيد الرابع لميلاد نجله ابراهيم فتطيب تهانينا

تم زفاف الاستاذ احمد العسقلاني ببنك مصر على الانسة فير كريمة المهندس حسين حلمي

افراح آل زنانيري وحبش

تم امس الاول عقد قران الاستاذ انطوان زنانيري مدير الادارة ببنـك القاهرة على الانسة رينيه جورج حبش في الكنيسة الانجيلية بجاردن سيتي في حفل ضم آل العروسين وعدد كبير من رجال البنوك والشركات والقنصليات والاهل والاصدقاء والصورة للعروسين اثناء الاكليل . جعله الله قرانا سعيدا

صفعات

● اجريت بربيوتاج الجراح العالمي الذي يعيد السمع في ربع ساعة وكانت ولا ازال محتاجا الى استعادة سمعي الذي فقدته ابان الحرب الاخيرة فقد رايت ان اكتب اليكم مستفسرا عما اذا كان في امكانكم ان تقدموني الى من تروث من الاطباء الذين حضروا اجراء هـذه العملية وفهموها .

احمد جرانت
تاجر مجوهرات وساعات بالسويس

— من الممكن الاتصال بالدكتور محمد صفوت نور الدين الاستاذ المساعد للانف والاذن والحنجرة بكلية طب القاهرة .

● اشترك في التحقيق الذي نشر عن الجراح العالمي الذي اجرى ١٤ عملية مجانا لاعادة السمع بكلية طب القاهرة ان هناك طبيبا طليا سويديا يزور كليات الطب هذه الايام فهل يمكن الاتصال به عن طريقكم وتحديد موعـد للحضـور للكشف علينا .

عبد عبدالرحمن . الازاريطة
بالاسكندرية

— لقد سافر الطبيب السويدي الى دمشق في نهاية الشهر الماضي .

● قرات المقال الخاص بالاستاذ الامريكي روزنواجيني ما اسبغه كاتب المقال من المديح لهذا الجراح العالمي ، واني اشاطره هذا الاعجاب والتكريم ، فقد قابلته شخصيا وعرفت به ورأيت فيه شخصية عظيمة . ولكن لماذا تحتج علينا نحن الاطباء باللوم والتقريع بحجة اننا نحتكر العلم ولا نبوح باسراره لتلاميذنا .

دكتور عبد الرافع بلال
استاذ الاذن والانف والحنجرة
بطب الاسكندرية

— ليس في الموضوع ما يسيء الى اطبائنا الكبار مادام علمهم اوقفتهم صبح مشاعا لتلاميذهم صغار الاطباء

● قرات ماشنر حول الطبيب الامريكي الانسان فهل يا ترى احد فائدة الان في معالجتي بواسطة طبيب بالقاهرة
عدنان عوض — الكويت
شارع عبد الله المبارك الصباح

— ان قسم الانف والاذن والحنجرة بكلية طب القاهرة يتلقى الان مثل هذه الحالات ويمكنك التقدم اليه .

● هل يمكن توصيلي الى احـد اطبائنا المصريين الذين يستطيعون اجراء عملية اعادة السمع التي كتبتم عنها في اخر ساعة لاستطيع ان امتنع بحياتي في العمل .

حسن فتحي الحكيم
الاسكندرية

— يمكنك الاتصال بالدكتور محمـد فطين وقد ابلغناه عن حالتك .

هواة المراسلة

الاسم : مروان عبيد (١٧ سنة)
الهواية : جمع الطوابع — السباحة — المراسلة
العنوان : الجمهورية العربية المتحدة — دمشق ص.ب ٢٤ ١٢

***

الاسم : طلعت طاهر شحت (١٥سنة)
الهواية : الكتب — الصور
العنوان : فلسطين — خان يونس — المدرسة الثانوية للبنين

***

الاسم : عز الدين صبري
الهواية : التصوير والصحافة ومراسلة فتاة من اي قطر تشاركني نفس الهواية
العنوان : حسابات تليفونات وسط القاهرة بشارع رمسيس بالقاهرة — الجمهورية العربية المتحدة .

ابتسم من فضلك

الرجل الذى لا يدخن ..

لا ندرى لماذا ـ نحن كاتب هـذه السطور ـ لا نرتاح الى الرجل الذى لا يدخن .

نحن ندخن ، وانت تدخن ، فلماذا لا يدخن هو ؟

ـ سيجارة ؟

هكذا نقول له فيقول لك :

ـ متشكر ... ما بادخنش

فلماذا ؟

السجاير كثيرة ، والنقود عنده متوافرة ، فلماذا لا يدخن ؟

لقد اشترينا أول علبة سجاير ونحن في سن الثامنة عشرة وشربناها بشغف ، فماذا كان يصنع سيادته في ذلك السن ؟ لماذا كان يفعل بشغف ؟

ومن ذلك الوقت ونحن ندخن ، وانت تدخن ، فلماذا لا يدخن هو ؟!

لقد كنا في أول الامر نسيء الظن به ونعتقد أنه يرمى بامتناعه من التدخين الى اذلالنا ، باظهارنا امامه بصورة الرجل الضعيف المنقاد لنزواته . نعم هكذا كنا نظن في أول الامر ، حتى اشترينا كتابا في علم النفس فعرفنا الحقيقة ..

ان التدخين ـ يقول ذلك العلم ـ ليس الا نوعا من الرضاعة النفسية التى يلجأ اليها الرجل الناضج بسبب حنينه لايام الطفولة ، الامر الذى جعلنا نقول : اذا كنا نحن وانت نشعر بالحنين لايام طفولتنا فلماذا لا يشعر ذلك الرجل بمثل ذلك الحنين الى ايام طفولته ؟

ـ سيجارة ؟

هكذا نقول له فيقول لك مرسى ... ما بادخنش ! ، غير عالم ـ المسكين ـ انه في الحقيقة يريد أن يقول :

ـ مرسى .. مابارضعش ؟

فما هو الرمز الذى يجثم على انفاس ذلك الرجل المسكين حتى يحرمه من الحنين الى ايام الطفولة ؟ أى محنة أليمة مر بها وهو بعد محمول على الحجر وعاشت معه مطوية في عقله الباطن حتى جعلته لا يريد أن يرضع ؟

انه يفسر امتناعه من التدخين بالتوفير من جانبه للنقود ، كما تدفسره بالحرص على صحته ، ولكن شيئا من ذلك العلل لا يغير شيئا من حالة كونه لا يريد أن يرضع ... فلماذا ؟

هل يكون ذلك بسبب أنه رضع في طفولته الى الدرجة التى جعلته يشبع شبعا تاما ؟ ولكن اية آلة تلك التى ترسخ على قلب الرجل من عامه الاول الى عامه الاخر ؟

هو ـ على رأى الريحانى ـ كان بيرضع ايه .. مغنطة ؟!

كلا ، لا يمكن ان تكون مسألة شبع الآن ماذا هي ؟!

العرف ماذا ؟ لابد أن الرضاعة قد اقترنت في ذهن ذلك الطفل المسكين بنوع من الشعور بالاثم ، ذلك الرأى الذى سوف يرفعنا ـ لا يفيدنا كثيرا

نعم ، انها مشكلة عويصة .. فهل بين القراء عالم متعمق في علم النفس يتفضل فيشرح لنا ما هي تلك الظاهرة النفسية الرهيبة التى تتسبب في خلق رجل تقول له سيجارة ، فيقول : مرسى ما بادخنش ؟!

محمد عفيفى

ابتسامتك ..

يا حبيبتى .. مثل شروق الشمس بعد ليل طويل ، بالنسبة لوطواط !

ونظراتك ..

الدافئة مثل يوم صيف حار ، في حياة الدب القطبى !

افيال

يؤكد صديق لنا أن زوجته تتمتع بمزايا العصفور والفيل من حيث الخفة والصبر ، صبر الاول وخفة الثانى !

●

وبمناسبة الفيل روى لنا صديق آخر نكتة يقول انها قديمة ولكننا لا نذكر اننا سمعناها .. عن القروى الذى صحب زوجته وذهبا الى حديقة الحيوان لاول مرة في حياتهما .. فلما وصلا الى بيت الفيل وقفا يتفرجان عليه فقالت زوجته :

ـ ايه ده ؟

ـ ده فيل ..

ـ عرفت منين ؟

ـ مكتوب عليه كده !

اجازة

كنا في مكتب صديق ظريف عندما زاره صديق له ظريف أيضا ، واتضح من كلامه انه في اجازة .

ومر نحو نصف ساعة قبل أن يقول الزائر « استأذن بقى » .

ـ ليه مابدرى .. (قال الصديق الاول) .. انت موش بتقول انك فى اجازة ؟

الحل الوحيد

سألونا بقولهم :

ـ بتعملوا ايه في البرد الفظيع ده ؟

فأجبناهم بقولنا :

ـ جنيرة ؟

هـذه

ايه رأيك يانوال
تيجى تعمل عيال؟

تلك

ياله يالولو هاتى اللـوز
واقعدى نلعب فرد وجوز
ماراْيك ؟

فتاة

جرت سماعة طبيب أمراض النساء على جسم الفتاة الحسناء مستكشفة سر ما شكت منه ودفع بها الى العيادة ، فما لبث أن قال :

ـ متأسف يامدموازيل ... يظهر ان حضرتك اتعرضتى لهوى شديد !

درس من فيتنام

استمعنا في الراديو الى فتاة من وفد فيتنام في مؤتمر الشباب ، تغنى أغنية فيتنامية تفضل السيد المذيع بترجمتها الى العربية ، ففهمنا أنها اغنية تتضمن دعاء من زوجة محبة لزوجها المقاتل في ميدان الحرب ، تلك الاغنية التى رتلتها الفتاة بصوت لا نظن ان بينه وبين مزمار داود فرقا كبيرا ، وذلك بالرغم من أننا لم نستمع الى المزمار المذكور .

انها تغنى من صدرها ، كما تغنى المغنية الاوروبية من صدرها ، وكما تغنى كل مغنية محترمة من صدرها الا من حنجرتها ولا من أنفها ولا من أى عضو آخر من الاعضاء التى تنبعث منها أصوات مطرباتنا .. فمتى ـ متى ـ تتعلم مطرباتنا ان يكن مطربات ؟!

ومتى يتعلم مؤلفو الاغانى عندنا أن هناك مواقف يمكن أن تتغنى بها المطربة غير اعلانها عن استعدادها لان تمثل دور القلة التى يمكن أن يرتوى منها العطشان ؟

اقلب الصورة من فضلك !

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

هؤلاء النساء الخطيرات ..

● انا اعلم ان زوجى يحبنى ويخلص لى ، ولكنه شاب جميل وظريف ، وبعض النساء الغزلات من صديقاتى وصديقات الاسرة يتقربن اليه ويتهافتن عليه ويغازلنه الى مرأى منى ومسمع ، مما يثير فى صدرى غيرة تعذبنى أشد عذاب. فكيف اتصرف حيال اولئك النساء الخطرات بحيث احتفظ بكرامتى ، واحرص على زوجى ، ولا ادع الغيرة تستبد بى وتدفعنى الى اثارة منازعات بيتية قد تهدم سعادتى وحياتى ؟...

ف. م. بحلب

انصح النظر فى هذه النصائح يا سيدتى واعمل بها :

اولا — ابتسمى على الدوام ، وقابلى صديقاتك جميعا بروح مرحة واعصاب هادئة ، اذ الهدوء المقرون بالبشاشة والاستخفاف هو ابلغ دليل على ثقة المرأة فى نفسها ، وثقتها فى زوجها ، وتجردها من عوامل الاضطراب والقلق والخوف التى تطمع فيها المتربصات من اترابها .

ثانيا — اياك ان تصارحى اية امرأة من صديقاتك باية متاعب يجلبها اليك زوجك ، ان شكوى المرأة الى المرأة مذلة واغراء ، فكلما شكوت الى النساء من زوجك ، اثبت انك شقية فى صحبته ، وانك عاجزة عن معالجته ، وان قلبه قد انصرف عنك ، فاطمعت النساء فيه ، ودفعتهن دفعا الى محاولة التقرب اليه .

ثالثا — اذا رأيت زوجك نفسه يجامل فى المجتمع بعض النساء ، فاياك ان تعبسى او تتجهمى ، والا احرجت الرجل وجعلته من نفسك ومنه مثار هزؤ وسخرية ورثاء . اما اذا احسست ان زوجك يعجب بامرأة معينة من صديقاتك اعجابا ظاهرا وملحوظا ، فصونى انت كرامتك ، ولا تحملى على المرأة ، او تحاولى الانتقاص من محاسنها ، ان هذا الضعف منك حيالها هو الذى قد يغرى زوجك بها ، فاكبتى جماح غيرتك وشاركى زوجك فى الثناء عليها ، وهكذا يشعر هو بتراجعك وتفوقك ، فتفقد المرأة الغريبة كل سحر فى نظره .

رابعا — اعرفى كيف تتخيرين صديقاتك، ومتى اوجست خيفة من احداهن ، فلا تدعى فى صداقتها الى ابعد من حدود المجاملات الاجتماعية الشائعة ، ان الصداقة شىء، والتدخل او التسلل المبيح الرخيص شىء آخر ، لقربى اليك الصديقة النزيهة المجربة ، اما المرأة الغزلة التى تثير فى نفسك الريب والشكوك فتجنبيها ، لانك لو عدت فى اخلاقها ، ورفعت الكلفة بينها وبين زوجك ، فقد يالف هو رؤيتها ، ويعتاد الجلوس اليها والتملى من محاسنها ، فزوجه بها على الرغم منه ومنك ، ان العادة قوة مستبدة ، اذا مكنت لها فى نفس زوجك ، فقدته وقضيت على نفسك بنفسك .

خامسا — لا يمكنك ان تلغى من وجود النساء الغزلات وتصونى زوجك من تأثيرهن الخطر ، الا اذا كان زوجك سعيدا فى حياته الزوجية معك ، فاخلصى بهذه الواجب الرئيسى قبل كل شىء ، وابذلى قصاراك فى اسعاد زوجك ، يكتف هو بك ، ولا يشعر باى نقص جوهرى يدفعه الى التطلع الى غيرك .

اجابات سريعة

● الى و. ل. ن. بالقاهرة
لقد أسرفت فى الغيرة عليها أشعرتها بانانيتك وطغيانك وعندئذ تكرهك وقد تخدعك بدل أن تحبك وتخلص لك

● الى س. ا. بدمنهور
لقد اسرتها بسماحتها وانت قد صفحت عنها ، اذا لم تكن فى عنقك الشقى خير لك ان تبتعد عنه الآن والا اشقيتها وأشقيت نفسك

● الى و. ن. و. باسكندرية
ان زوجها يحبها والكهانة تحاول ان تصلحه ، فلا تتدخل انت فيما لا يعنيك والا عرضت بسواد الوجه

● الى ى. ل. ا. بحيفا
كل شيوعا ورد اليها خطابها

● الى س. ا. ا. بالقاهرة
الاكراه ولو كان مشروعا يولد النفرة والخديعة ، فاطلق سراح تلك الرادة قبل أن تغرر بك وتلوث شرفك

ابراهيم المصرى

ابتسم مع القراء

الذكرى السعيدة . .

الزوجة : مش فاكر يا محمد انك طلبت ايدى فى الاول ورفضتك ؟
الزوج : يا سلام .. اكيد الواحد ينسى الذكرى السعيدة دى !

هاشم عطية
عروس بالجيزة

قليل البخت . .

جحا : انا ماليش بخت فى الزواج..
زميله : ليه ؟
جحا : مراتى الاول ماتت
زميله : والثانية
جحا : ما ماتتش !

جمال فتحى
مصلحة المساحة

براءة . .

المحامى : المهم انك تخلى اهلك يحطوا عند المحاكمة علشان تطلع براءة ..
المتهم : طيب .. بس قولهم بالمرة انى حطلع براءة وهما يسلفونى ميتم ..

نبيل حبيب
اسوان

ليه . . .

الاول — يا اخى الناس دايى انك اتجاهيا تفتح الشباك والبلكونة مبفتوشا ..
الثانى — سيادتك دكتور ؟ ..
الاول — لا .. حرامى !!

حلمى نخلة
مدرسة الشعب — ادكو

من الممنوعات ! . .

تناول موظف الجمرك استمارة لاحد ركاب الطائرة ، كى يكتب فيها ما اذا كان لديه شىء من الممنوعات ..
فانحنى المسافر على الورقة ، وكتب : « حماتى » !

سميحة حسن
مدرسة الاتحاد النسائى

اين السكر ؟ . .

المعلم : اذكر كلمة بها سكر ؟
التلميذ : ذهب ابى الى الطبيب
المعلم : واين السكر ؟
التلميذ : عند ابويه !

امال رياض
اسيوط

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لماذا لا تضع حدا للمشاكل التى تخلقها انت بنفسك ؟ .. ان حبك للسيطرة هو الذى يخلق لك كل هذه المشاكل .. السعداء هم مواليد اول فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
الاحلام المزعجة التى تعترض سبيل حياتك ستنتهى فى هذا الاسبوع .. وستمر بفترة من الاستقرار وراحة البال .. السعداء هم مواليد ٥ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
ايمانك العميق بالله هو الذى سيفتح امامك الابواب .. وحتاك اكثر من فرصة تنتظر اقتناصك عليها .. السعداء هم مواليد ٢٠ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
انت تعيش الآن فى احلى ايام العمر .. والسعادة تحيط بك من كل مكان .. حاول ان تحافظ عليها بكل امكانياتك .. السعداء هم مواليد ١٧ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
الذين يوهمونك انك فاشل خائنون .. انهم يريدون تثبيط همتك .. لا تستمع الى سخافاتهم وسر فى طريقك .. السعداء هم مواليد ٨ يونيه

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليه :
احوال اسرتك ستتحسن .. وكل مشاكل البيت ستختفى .. ما عدا مشكلة واحدة هى التفكير فى زواج احد افراد الاسرة .. السعداء هم مواليد ٢١ يوليه

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
انك تعيش فى حلم سعيد .. لا تريد اى احد ان يوقظك منه .. وهذا يجعلك تعيش فى فترة خمول وكسل .. اجل الاحلام الآن .. السعداء هم مواليد ١٩ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
انت دائما ساخط .. ساخط على حياتك وعلى الافراد الذين يحيطونك .. ان هذا الاتجاه قد يسىء اليك اكثر مما يفيد .. حاول ان تكون محبوبا من الجميع .. السعداء هم مواليد ١٧ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
ستصلك فى هذا الاسبوع برقية كنت تنتظرها منذ زمن بعيد .. ان البرقية فى صورة صفقة او اتفاق .. السعداء هم مواليد ٤ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
قلبك لا يريد ان يهدأ بعد ان ترك حبه الاول .. انه يبحث عن حب ثان .. وسيوفق فى الحب الجديد .. السعداء هم مواليد ١٣ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
حاول ان تزن امورك بميزان العقل .. ولا تقترب من الاشياء التى ترتاب فيها .. ولكن اقترب من اى شىء تثق فيه .. السعداء هم مواليد ١١ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
العزاب سيجدون سعادة واستقرارا فى هذا الاسبوع اكثر من المتزوجين .. وخطفة حواء ستكون اكثر غموضا من عاطفة الرجال .. السعداء هم مواليد ١٥ يناير

جنيه لك كل أسبوع

التقطت عدسة اخر ساعة هذه الصورة فى العرض الذى قام به طلبة التربية العسكرية على ارض النادى الاهلى بالجزيرة يوم الخميس الماضى ، وقد اختارت اخر ساعة هذا السيد ليكسب جنيها وساعطاه اذا حضر الى دار اخبار اليوم بالقاهرة

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « اخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحتفظ باسمه عند النشر .. ولكن الجرسالة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ بحثت كثيرا ان يرد « السيد فلان » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يدفع لاصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

احسن حيلة

ازدحمت السيارات عند مخارج الملعب على اثر مباراة فى الكرة .. ولاحظت خطا واحدا بسيارتها ... وقرب نهاية الخط كانت سيارة ليس فيها سوى صاحبها .. فهرعت اليه حسناء شقراء وسألته : الذاهب انت الى المدينة ؟ .. فأجابها ملهوفا : نعم .. نعم .. وفتح لها الباب .. وعندئذ التفتت ونادت الجنود الستة الرفاق الواقفين على مقربة منها وقالت : ارأيتم .. ألم أقل لكم انى استطيع ان أدبر امر عودتكم بسيارة بمنتهى البساطة !!

مهدى الشلبى
دمشق — سوريا

منقار الصقر . .

تختلف الاذواق فى جمال الانف باختلاف الشعوب .. ففى اوربا يفضلون جمال المرأة الافريقى .. وفى سيبريا يفضلون المرأة السمينة .. وفى سيلان لا بد من صفات كثيرة لكى تصبح المرأة مرغوبا فيها .. فلا بد ان يطول شعرها حتى ركبتيها وان يكون انفها حادة كمنقار الصقر وصدرها نحيلا الى درجة تمكن البدين من تطويقه

السيد عواض
قنا

مفيش فايدة !!

ارسلت حكومة سيلان ان تكافح الزيادة الهائلة فى النسل بين السكان .. ولما كان اكثر السكان لا يعرفون القراءة والكتابة فقد عممت الحكومة الى الصور لتوضيح الهدف الذى تنشده من حملتها .. فوضعت صورة تبين اسرة كثيرة الاطفال تعيش فى كوخ صغير عيشة بؤس وتعاسة .. والى جوارها صورة اخرى لاسرة مكونة من زوجين وطفلين فقط وجميعهم يرتدون الملابس النظيفة وتبدو عليهم السعادة ..

[illegible]

ليحولنى الاله الاكبر

تلاوس المحاكم فى الصين طريقة غريبة للحصول على صدق المتهم .. حيث يقدم القاضى حجرا صافيا الى المتهم الذى يخر ساجدا على ركبتيه .. ثم يطالب منه القاضى ان يحطم هذا الحجر اثناء قراءته لبعض العبارات من كتاب قديم ، ويتناول المتهم مطرقة حديدية ثم يبدأ فى تحطيم الحجر الى قطع صغيرة .. وبعد ان ينتهى القاضى من ترديد عبارات الكتاب يشير المتهم الى القطع الصغيرة وهو يقول « ليحولنى الاله الاكبر الى مثل هذا الشكل ان انا كذبت » .

عبد الاله رءوف
الوصل — العراق

والغريب فى الامر ان تعليق المقربين الوحيد على الصورة الثانية لم يخرجهم : — يا للمساكين .. ليس لديهم سوى طفلين فقط !!

محمد ماجد احمد
السيدة زينب

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٦٩ - ١٨ فبراير ١٩٥٩

AKHER - SAA No. 1269 18 FEBRUARY 1959

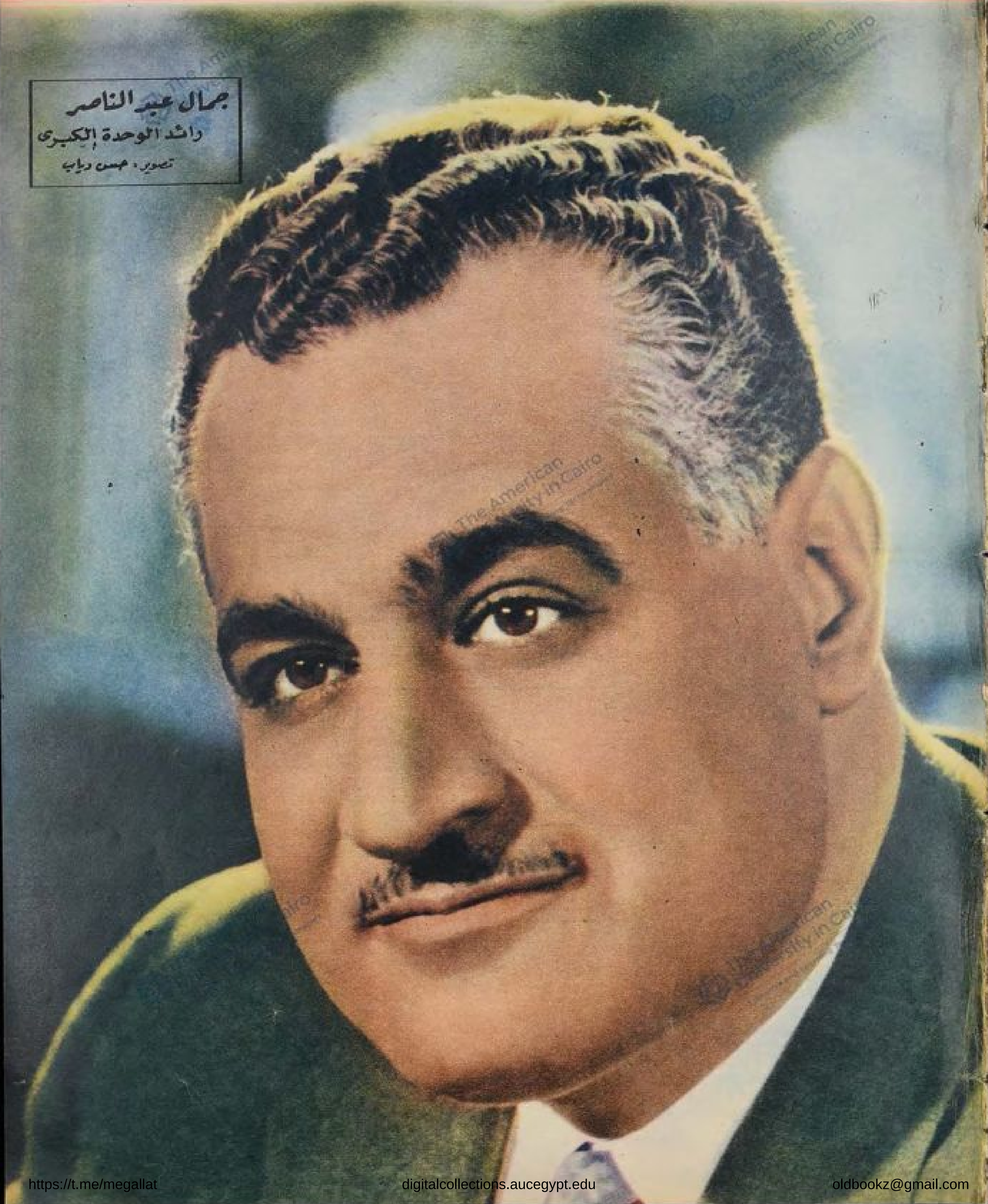

جمال عبد الناصر
رائد الوحدة الكبرى
تصوير : حسن دياب

اسرائيل تبني مدينة عسكرية وسط صحراء النقب

سر خطير تحصل عليه السلطات العربية

آخر لحظة

١٨ فبراير ١٩٥٩

حسونه يؤجل رحلته

حتى يجتمع مجلس الجامعة العربية

سيؤجل الاستاذ عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية رحلته الى الاقطار العربية الى مابعد اجتماع مجلس الجامعة العربية في ٢ مارس المقبل .

ومن المتفق عليه أن يزور عبد الخالق حسونه في رحلته هذه كلا من لبنان والعراق والكويت والسودان.

ومن المنتظر أن يعقد مجلس الجامعة العربية على مستوى عال يحضره رؤساء الحكومات أو وزراء خارجية الدول العربية.

وسيكون لزيارة وزراء الخارجية للقاهرة نتائجها في بحث كثير من المسائل الهامة

وقد بعثت الجامعة العربية الى الدول الاعضاء بجدول اضافي يضم المسائل التي طلبت الدول العربية عرضها على مجلس الجامعة

٣ طوابق فقط

تم تجهيزها في فندق هيلتون

علمت « آخر لحظة » أن الوقت لم يسعف ادارة فندق هيلتون لاتمام تجهيزه قبل موعد افتتاحه في الاسبوع القادم .. سيكتفى بتجهيز ثلاثة طوابق فقط في الفندق فضلا عن الادوار التي بنيت تحت الارض وتضم المخازن .

تنفيذ اهداف الاتحاد القومي

ستنفذ أهداف الاتحاد القومي تنفيذا كاملا بعد أن يتم تأليفه في الاقليم الشمالي بحيث يكون تنفيذ هذه الاهداف شاملا للاقليمين الجنوبي والشمالي معا

وستقوم الهيئة الرئيسية ولجانها الفرعية بأكبر دور في المساهمة في جميع النواحي العامة للجمهورية العربية المتحدة

ومن المتفق عليه أن تعقد اجتماعات دورية للهيئات العليا مع كبار المسئولين لمعرفة سياسة الدولة في مختلف الشئون الداخلية والخارجية

الجامعة العربية

تدخل تعديلا على معاهدة الضمان الجماعي

أعد بروتوكول خاص بتعديل معاهدة الضمان الجماعي للدول العربية . وقد أرسل مشروع هذا التعديل الى الدول الاعضاء في الجامعة لابداء الرأي فيه تمهيدا لاقراره من مجلس الجامعة في اجتماعه المقبل

يقضي هذا البروتوكول باسباغ كيان ذاتي على مجلس الاتحاد العربي وتوسيع نطاقه بحيث يشمل الدول العربية التي لم توقع الى الآن معاهدة الضمان المشترك كما تشمل الامارات العربية الاخرى غير الاعضاء في الجامعة ومن بينها الكويت وقطر والبحرين وغيرها

علمت آخر لحظة أن اسرائيل تقوم الآن بانشاء مدينة عسكرية كاملة وسط صحراء النقب . كما وصلت معلومات مؤكدة الى الجهات المسئولة في الجمهورية العربية المتحدة تشير الى أن اسرائيل تعد هذه المنطقة عسكريا لاستيعاب ١٠٠ الف مقاتل من المهاجرين الجدد القادمين من أوروبا الشرقية .. وسوف تكون هذه المدينة العسكرية في النقب هي نقطة الارتكاز لاية عمليات حربية تقوم بها في المستقبل ضد الدول العربية المجاورة . ومن المؤكد أيضا أن اسرائيل سوف تجهز مدينة النقب العسكرية بقواعد جوية للنفاثات وقواعد برية أخرى للدبابات ومراكز لتدريب جنود المظلات .

بسرعة ..

● يدفع أصحاب العمارات والبيوت في مدينة القاهرة وحدها هذا العام ستة ملايين جنيه عوائد ..

ويقول احدى الاحصائيات أن في القاهرة ١٧٠ الف عمارة وبيت بخلاف جميع دور الحكومة والمستشفيات والمدارس وأقسام البوليس والسفارات والمنافع العامة ..

● تعد وزارة التربية والتعليم فيلما سينمائيا عن تاريخ قناة السويس ..

والمراحل التي مرت بها فكرة القناة حتى تم حفرها ..

وهذا الفيلم سيعرض على طلبة وطالبات المدارس الثانوية للغرض للربح ثمة لهم بالسينما ..

● ظلت مصلحة السياحة اسبوعا كاملا تفتش عن « حاوى » ليساهم في العاب الحفل الذي تقيمه في يوم ٢٢ فبراير الجاري بمناسبة افتتاح فندق هيلتون ..

وعثرت المصلحة بعد بحث طويل عن « الحاوى » المطلوب !

● قامت جامعة القاهرة بتركيب عدة اجهزة لتكييف الهواء في حجرات مرضى المخ والصدر في مستشفى المنيل الجامعي .

وكانت تقارير الجراحين تشكو من ارتفاع نسبة الوفيات بين المرضى بعد العمليات بسبب خروجهم من حجرات العمليات المكيفة الهواء الى حجرات بلا تكييف ..

وبعد تركيب هذه الاجهزة لم تحدث وفاة واحدة بين المرضى !

● نجحت بعض التجارب التي تجريها وزارة الزراعة في مزرعة الصباحية في ناحية الاسكندرية لزراعة الدخان ..

والدخان الذي أجريت على زراعته هذه التجارب يصلح لاستخراج بعض المواد الكيماوية التي تستخدم في التسميد

وفي الاسبوع الماضي زار الدكتور المحروقي وزير الزراعة التنفيذي مزرعة الصباحية ليطمئن على نجاح هذه التجارب ..

وزارها أيضا جماعة من الخبراء الالمان ! .

أسرار ..

● دفعت شركة بترول العراق الى وزارة الخزانة في الاقليم السوري مبلغ ٢٩ مليون ليرة سورية قيمة العوائد المستحقة على مرور انابيب بترول الشركة في أراضي الجمهورية العربية المتحدة .

● لفتت مصلحة السياحة نظر فندق كبير في القاهرة لانه طالب بقيمة فاتورة حساب عن اقامة ضيف أجنبي .. وكانت هذه الفاتورة تتضمن حسابه عن ثلاثة أيام قضاها في الاقصر ..

● يزور حسين العويني وزير خارجية لبنان القاهرة لدراسة الاقتراح باجتماع رؤساء الحكومات العربية أثناء اجتماعات مجلس الجامعة العربية في شهر مارس القادم ..

● لم يوافق وزير الارشاد على اقامة دار الاوبرا الجديدة في ارض حديقة الحرية بالجزيرة ..

نشيد الوحدة الجديد

يذاع لاول مرة في دمشق في برنامج اضواء المدينة

تقرر أن يذاع نشيد الوحدة الجديد الذي ألفه أحمد شفيق كامل .. ولحنه الموسيقار محمد عبد الوهاب .. وينشده عبد الحليم حافظ لاول مرة في حفلة اضواء المدينة التي تذاع في يوم ٢١ فبراير الجاري في دمشق بمناسبة عيد الوحدة ..

واتفق على أن يقوم الاستاذ يوسف وهبي بتقديم برنامج هذه الحفلة ..

السماح لامهات المسجونين بزيارة ابنائهن في السجن

في يوم عيد الام

علمت « آخر لحظة » أن مصلحة السجون قررت أن تحتفل لاول مرة بعيد الام ..

وقد وافقت على التصريح لامهات المسجونين بزيارة ابنائهن في السجن في يوم ٢١ مارس بمناسبة هذا العيد ..

ووافقت أيضا على السماح للاطفال بزيارة امهاتهم المسجونات ..

أسرار الأخبار

■ العقيدة التي يمثلها الرئيس المصري

■ وزير الثقافة يرفض عرض فيلم أجنبي

● يمثل الرئيس جمال عبد الناصر ، العقيدة التي يؤمن بها ويدعو اليها ويسعى الى تحقيقها ، محاربة الاستعمار أينما كان وأيا كان المستعمر ، قومية الشعوب العربية ، الحياد الايجابي بين الكتل المتنازعة غربية كانت أو شرقية ، وقد اعتنقت الشعوب العربية عقيدة الرئيس جمال عبد الناصر ، ولذلك فلن يستطيع الهداوي وغير الهداوي أن ينتزعوا هذه العقيدة من الرئيس أو من القلوب

ولقد حدث أن رأى هؤلاء الحاقدون جميع صور الرئيس جمال عبد الناصر التي كانت تحتل صدر المحال التجارية في بغداد وغيرها من مدن العراق . ولم تمض أيام حتى فوجئوا بصور أخرى للرئيس جمال عبد الناصر تعود لتحتل مكانها في صدر المحال التجارية ، وعبثا حاول الحاقدون اقناع أصحاب هذه المحال بنزع الصور فهي في قلوبهم قبل أن تكون في دكاكينهم.

الفيلم المصري

● بدأ ثروت عكاشة وزير الارشاد والثقافة منذ توليه منصبه دراسة الانتاج السينمائي فاجتمع بأكثر من خبير وقرأ أكثر من تقرير وشاهد أكثر من فيلم ، وخرج من دراسته بأن عملية الانتاج قد يكون بدأ السير منذ أكثر من ١٥ عاما ثم هو يتوقف لم يتعثر اذا خطا خطوة جديدة لم يصاب بشلل الاطفال يقف مرة ليكبو مرات .

وقد رأى وزير الارشاد أن أول الفكر يرتفع مستوى الفيلم المصري ليقف مع غيره من الافلام الاجنبية أن تكون له سياسة مرسومة ذات خطوط عريضة تنتقل بهذا الفيلم من عصر البدائية الى العصر الذي نعيش فيه فلا ينتج فيلم الا اذا كان له من نفسه هدف يعالجه المؤلف ويسمو به المخرج عن التهريج والحشو والاثارة الجنسية

والسياسة التي وضعها وزير الارشاد ستتولى الرقابة الجديدة على السينما تنفيذها فتوجه في البداية وتقيد الا لم يفد التوجيه فلا يصدر فيلم لاي بلد خارج مصر الا اذا توافرت له القصة ذات الهدف أو الاهداف وتوافر له الاخراج الممتاز .

ولن تكون هذه القيود مقصورة على الفيلم المصري بل تتعداه الى الفيلم المستورد فلا يعرض في الدور المصرية الافلام التي تقوم على الدعاية المستمرة للاستعمار أو لغير الاستعمار في الميادين الاخرى ، ولا الافلام التي تقوم على التضليل أو الاخلال الاخلاقي

وقد شاهد وزير الثقافة بنفسه أحد الافلام المستوردة ورأى أن يمنع عرضه في الدور المصرية بعد أن تبين له انه يدعو بطريق غير مباشر الى مزايا الاستعمار .

امارة مستقلة

● أن امارة الكويت ، امارة مستقلة تمام الاستقلال ، فان هذه الامارة لم يدخلها جنود المستعمر طوال الثلاثمائة عام الماضية ، التي تمثل عمرها ، ما عدا فئة من الجنود البريطانية نزلت بها في الحرب العالمية الاولى ، وغادرتها أثر اعلان هدنتها .

وبالرغم مما نصت عليه المعاهدة التي أبرمت بينها وبين انجلترا ، فان من حق هذه الامارة أن تعقد الاتفاقات بينها وبين البلاد الاخرى ، وقد فعلت ذلك أكثر من مرة ولم يعترض عليها أحد ، ومن حقها أيضا أن تنقل السيادة لها من الدولة التي أبرمت معها هذه المعاهدة

هذه هي نتيجة البحث التاريخي الذي وضع عن هذه الامارة .

الدولة لا تمانع

● أن الدولة لا تمانع في التصريح بالسفر الى الخارج لكل مريض يعز علاجه في الداخل وتمنحه مع جواز السفر تكاليف العلاج والدواء من العملات الصعبة بشرط واحد هو أن تقرر الهيئة الطبية أن هذا العلاج غير متوافر في الاقليم المصري ويحتاج الى خبرة الاخصائيين في الخارج

وقد تبين أن بعض المرضى يلجأون الى بعض الاطباء ، ومنهم كبار الاطباء لاخذ شهادة منهم يقررون فيها أن علاجهم يحتاج الى السفر الى الخارج ، وتضطر الهيئة الطبية حتى لا تقف دون المريض وعلاجه أن ترجع الى الاخصائيين من الاطباء المصريين غير الاعضاء في هذه الهيئة حتى لا تصدر الهيئة حكمها ايجابا أو قبولا الا بعد التثبت من توافر العلاج أو عدم توافره في الداخل .

ويقول رجال الهيئة الطبية انهم كثيرا مايصرحون بالسفر لبعض المرضى وهم متأكدون أن حالتهم ميئوس من علاجها في الداخل وفي الخارج على السواء ولكنهم كأطباء لا يقفون دون المريض وعلاجه ولو كان الامل في هذا العلاج لا يتعدى واحد في المائة ويدللون على ذلك بطفل أصيب بورم في الرأس لا يصلح فيه الدواء أو الجراحة ولكنهم اضطروا الى التصريح بسفره على أمل الواحد في المائة

تصريح بالسفر بالمجان

● من حق كل موظف في السكك الحديدية اعتزل خدمتها بعد أن امضى مدة معينة أن يصرف له ولعائلته في كل عام تصريح سفر مجاني الى أي بلد يختاره داخل القطر

ولاول مرة يرى المهندس محمد صقر أن ينتفع بهذه الميزة بعد أن ترك خدمة السكك الحديدية منذ أكثر من ١٥ عاما فلما ذهب ليطالب بحقه أو ميزته قيل له انك لم تكن موظفا في السكك الحديدية ، ودهش المهندس محمد صقر من هذا الذي قيل له فهو قد خدم السكك الحديدية حتى وصل فيها الى مركز رئيس اقسام الوابورات وان الكثير من زملائه الذين يتولون المناصب الرئيسية يذكرون ذلك .

وتبين بعد البحث ان الدوسيه الخاص بالمهندس محمد صقر قد أرسل الى قسم الوثائق القديمة وليس من السهل العثور عليه بين هذه الاكوام التي تشبه الهرم

وأمر مدير السكك الحديدية على الفور بالبحث عن هذا الدوسيه مهما طال الوقت أو قصر حتى يستطيع الموظف السابق أن ينتفع بحقه أو ميزته .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم — رئيس التحرير محمد حسنين هيكل — صاحباها : مصطفى أمين وعلي أمين — أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش — الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

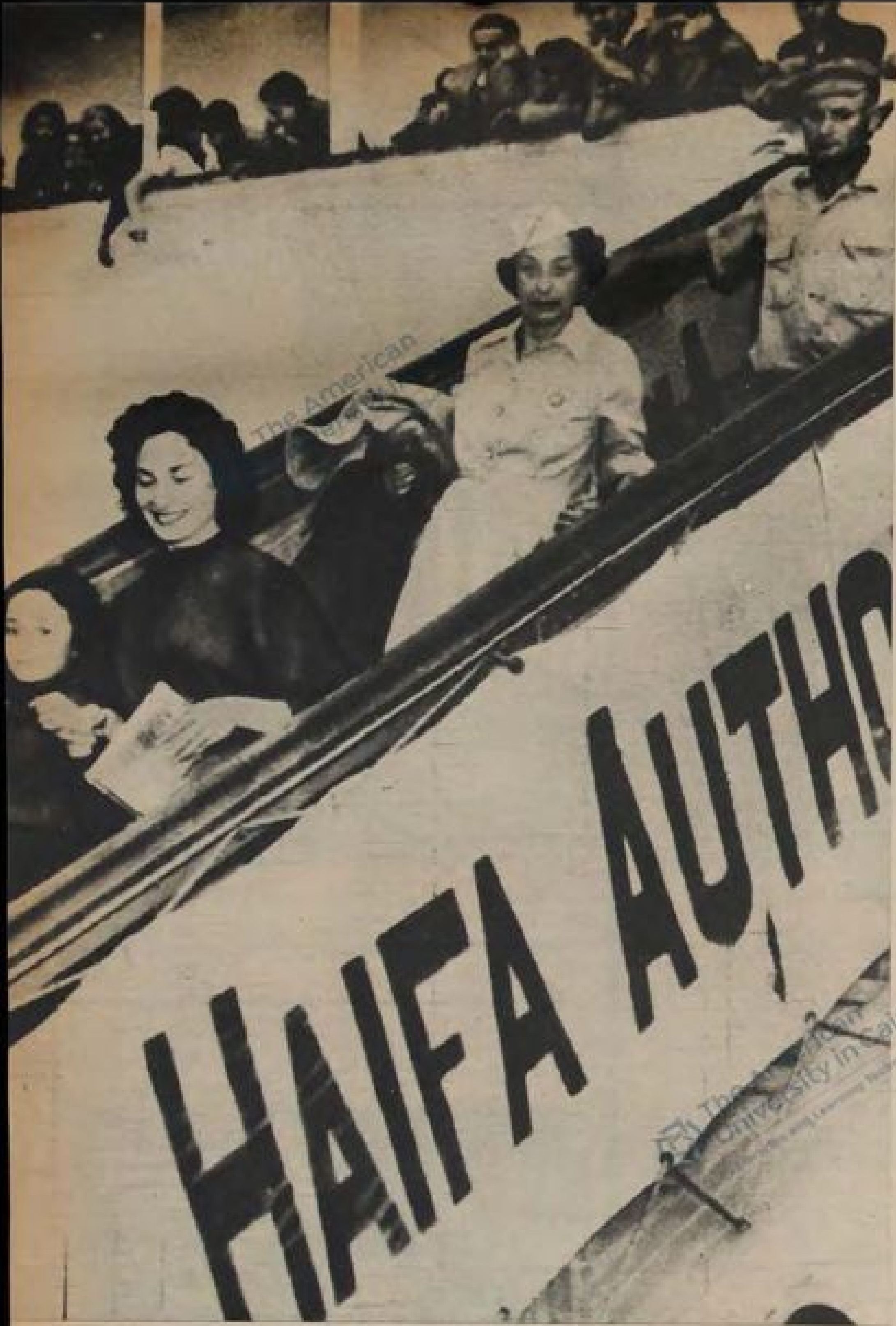

الخطر الأكبر..

متى وضعت خطة الهجرة الجديدة الى اسرائيل ؟ كيف بدأت المؤامرة الصهيونية فى واشنطن ثم موسكو ثم القدس ؟ ما هو القرار السرى الذى اتخذ فى مؤتمر اتلانتيك سيتى لبدء الهجرة من اوربا الشرقية ؟

ان آخر ساعة تذيع تفاصيل اخطر مؤامرة سياسية على العرب ـ كما رسمتها اسرائيل للكسب من امريكا وروسيا معا ـ فى هذا التحقيق الخاص الذى كتبه محمد وجدى قنديل

آخر ساعة تحصل على المحاضر السرية للاجتماعات التى تقرر فيها هجرة مئات الألوف إلى إسرائيل

امواج المهاجرين بدأت تتدفق على ميناء حيفا بعد اتخاذ القرار السرى لبدء الهجرة من اوربا الشرقية فى نوفمبر الماضى والصورة لاحد الامواج عند وصوله من ميلانو..

طابور من المهاجرين الرومانيين الجدد امام مكتب التسجيل بعد وصولهم الى حيفا وقد وقفوا يطلبون الاسراع فى الاجراءات..

مرة اخرى نعود الى نقطة البدء .

النقطة التى بدأنا منها نضع العلامات على الطريق لكى نحدد معالمه ونصل الى موطن الخطورة ـ بذاته ـ فى قمة سطوته ونفوذه !

مرة اخرى نعود الى نقطة الخطر .

الخطر الذى يتربص بنا ويتنفس من هواء منطقتنا ويعيش بجوار بابنا لكى ينتهز الفرصة ـ اى فرصة ـ وينشب مخالبه بلا هوادة فى ارضنا ! .

وفى هذه المرة سوف نجد انفسنا ـ وجها لوجه ـ امام الهدف البعيد الذى ترمى اليه الخطورة من موطنها وتصل اليه بخيوط رفيعة لا تكاد تتبينها العين ولا يكاد يلحظها الخاطر ولكنها فى الواقع مقدمة لشبكة الامانى الواسعة الاطراف المنسوجة فى رأس الصهيونية العالمية !

ثلاثة مراكز للسيطرة

ويتضح وجه هذا الهدف ويبرز شكله وتتشكل صورته كلما سلطت الاضواء على التعليمات السرية التى تبعث بها المنظمة الصهيونية العالمية الى مراكزها فى انحاء العالم فى اعقاب المؤتمرات التى تعقدها فى كل المناسبات ..

وتعلن لشعب صهيون : حق السيطرة على العالم من القطب الشمالى الى القطب الجنوبى

السيطرة على اوروبا اولا

ثم السيطرة على امريكا ثانيا

ثم السيطرة على افريقيا وآسيا

وفى سبيل ذلك تتحرك الخيوط الرفيعة التى لا تتبينها العين وتربط ـ فى صمت ـ بين اطراف شبكة الامانى

وفى سبيل ذلك تهون الدول والاديان والشعوب ـ فى نظر الصهيونية ـ لكى يتربع عليها علم النجمة السداسية الزرقاء ولعل اقوى دليل على مبلغ هذا الحقد وعمق الكراهية التى ملأت رأس الصهيونية ، جملة قالها تيودور هرتزل ـ رأس الحركة الصهيونية السياسية المؤسس ـ ذات مرة وهو يتكلم عن امل الصهيونية وطريقة تحقيق هذا الامل :

ـ يجب علينا ان نقوض اركان كل ايمان وننزع من عقول الامميين ـ غير اليهود ـ الاعتقاد بالله وبالروح وان نشغلهم بقوانين وضعية وضرورات مادية وعندها يكون من اسهل الامور القضاء على جميع الاديان فلا تبقى الا ديانتنا ! .

صخرة تسد الطريق

هكذا اعترف راسهم السياسى المؤسس بها وهكذا مضوا ـ من بعده ـ فى تنفيذها على اوسع الطرق

حتى استطاعوا ان يحققوا ثلثى الهدف وبقى الثلث الاخير : سيطروا على اوربا فى القرن التاسع عشر ثم سيطروا على امريكا فى القرن العشرين ثم اتجهوا الى افريقيا والى آسيا بخيوطهم الرفيعة لكى يحققوا ما بقى من الامنية !

واحس الصهيونيون العالميون ان هناك صخرة ضخمة تسد الطريق على الامنية فى الشرق الاوسط .

وشعروا اكثر من ذلك ان تلك الصخرة باستطاعتها ـ حينما تشاء ـ ان تقتلع (شجرة التناصب) التى زرعوها فى المنطقة لكى تكبر وتكبر وتنتشر فروعها ـ بعد ذلك ـ من فلسطين الى الاردن الى سوريا

اقلب الصفحة من فضلك

دافيد بن جوريون تصميم على العدوان ..

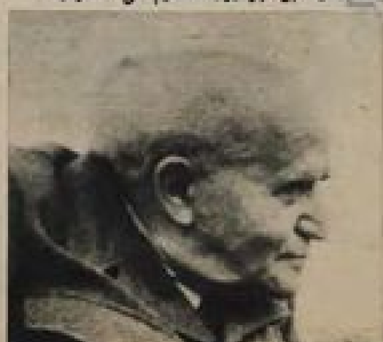

ناحوم جولدمان .. خلاف فى التنفيذ ..

اكبر معرض للبضائع الاستهلاكية فى أوربا يقام فى ليبزج من ١ الى ١٠ مارس ١٩٥٩

فى أول مارس القادم ستفتح مدينة ليبزج أبوابها للتجار ورجال الاعمال الوافدين اليها من شتى انحاء العالم لتشهد دورة الربيع لمعرض ليبزج الذى يقام من ١ الى ١٠ مارس القادم لعرض النماذج والبضائع الاستهلاكية الصناعية العالمية ولا شك فى أن الدور الذى لعبه سوق ليبزج فى السنوات السابقة قد اثبت أن مدينة ليبزج اصبحت تلعب دورا هاما فى التجارة الدولية .

وبهذه المناسبة دعا مستر رودولف جريزنر الملحق الصحفى لجمهورية المانيا الديموقراطية بالجمهورية العربية المتحدة رجال الصحافة المصرية والاجنبية الى مؤتمر صحفى أقيم بالمركز التجارى لجمهورية المانيا الديموقراطية بمصر مساء أمس .

وكان فى استقبال المدعوين اعضاء المركز التجارى وفى مقدمتهم مستر والفريد لانج الملحق التجارى ورئيس المركز بالقاهرة ، ومستر أرمين هرز الملحق التجارى ومستر الكسندر بليشينو رئيس فرع المركز بالاسكندرية ومستر أرمحان ترتشيك الملحق الثقافى بالمركز والاستاذ حسن حسنى الاسكندرانى الممثل العالم لمعرض ليبزج بالقاهرة .

وقد ألقى مستر رودولف جريزنر الملحق الصحفى ، كلمة مناسبة شرح فيها الدور الهام الذى تلعبه سوق ليبزج فى توطيد العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول .

ثم تبعه الاستاذ حسن حسنى الاسكندرانى ممثل سوق ليبزج بالقاهرة .. فشرح اهمية هذه السوق التجارية بالنسبة للبلاد العربية وخاصة الجمهورية العربية المتحدة التى اشتركت فيه هذا العام .

وقد أمضى المدعوون سهرة طيبة تخللتها الاحاديث حول معرض ليبزج والدور الرئيسى الذى تلعبه فى تنمية العلاقات الاقتصادية بين دول العالم .

حاليا

تابع : الخطر الأكبر

الخريطة الرسمية الجديدة لاسرائيل التى نشرت اخيرا فى المجلة العسكرية الاسرائيلية وتبين المطامع فى الاردن واقليم سورية ولبنان ..

المساكن الجديدة التى يجرى انشاؤها بسرعة ... شكل مستعمرات دفاعية لاستقبال مليون ...

الى العراق ثم تتجه جنوبا الى مصر وبهذا تصبح الفروع ظلالها على اخطر مركز للربط والالتقاء بين قارتين كاملتين .

وبهذا ـ أيضا ـ يتحقق الجزء الثالث والاخير من الامنية !

وتأكدت رؤوس الصهيونية اكثر واكثر من قوة هذه الصخرة التى تسد الطريق على الامنية بعد أن واجهت محاولات فى ذيل محاولات لزحزحتها ولو بمقدار أصابع عن الهدف البعيد .

وكانت تجرى هذه الرؤوس المدبرة فى الخفاء حينما تحطمت تلك المحاولات وراء بعضها وفشلت فى تحقيق النصر على القومية العربية فى جميع المعارك التى دخلتها ضدها متكررة فى جميع الاشكال وخلف كل الوجوه !

اتجاهان متضادان

وعادت الرؤوس تفكر من جديد فى هذه القوة الطارئة ـ التى اسمها القومية العربية ـ والتى لم يضعوها فى حسابهم وهم يرسمون الطريق الى الهدف البعيد ..

وظهر اتجاهان كل منهما يحاول أن يصل الى الامنية من طريق

اتجاه ينادى بمبدأ السيطرة من طريق القوة ويتزعمه بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل

واتجاه آخر ينادى بمبدأ السيطرة من طريق الحيلة ويتزعمه ناحوم جولدمان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية

واشتد الصراع بين الاتجاهين فى الايام الاخيرة وبرز الى الوجود على صورة مكشوفة تستوقفها التحدى فى اغسطس سنة ١٩٥٨ حينما اجتمع بن جوريون وناحوم جولدمان فى القدس لبحث مشاكل الشرق الاوسط وطريقة الوصول الى الامنية عن طريق هذه المشاكل القائمة فى الدول العربية المحيطة باسرائيل !

الفرق فى التنفيذ

واستمر هذا الاجتماع السرى الخطير بين اكبر رأسين مدبرين للصهيونية فى العالم قرابة الثلاث ساعات

وهذا هو نص ما دار فى الاجتماع السرى مأخوذ من المحضر الرسمى للمناقشة :

وكانت وجهة نظر ناحوم جولدمان :

١ ـ أن القوة لن تجدى ـ فى الوقت الحاضر ـ للسيطرة على المنطقة .

٢ ـ أن القومية العربية اصبحت حقيقة واقعة ـ ثابتة الاقدام ـ ويجب على اسرائيل ان تعترف بها .

٣ ـ أن الرئيس جمال عبد الناصر هو الرجل القوى الوحيد الذى يقف تحت سماء الشرق الاوسط وأن بن جوريون يجب عليه السعى جاهدا للوصول الى اتفاق سلمى يرضى العرب بحيث تتعايش اسرائيل فى سلام مع جيرانها العرب الاقوياء .

ولكن وجهة نظر بن جوريون كانت على عكس ذلك على طول الخط :

١ ـ أن القوة هى الشىء الوحيد الذى يجبر العرب على الخضوع لاسرائيل وبالتالى لسيطرة الصهيونية على المنطقة .

٢ ـ أن القومية العربية تشكل فى كيانها الحالى أكبر خطر على وجود اسرائيل وأن التفاف العرب من المحيط الى الخليج حولها يحتم على الصهيونية واسرائيل أن تسعيا جاهدتين للقضاء عليها بالتعاون مع كافة العناصر التى يهمها ذلك حتى ينفتح الطريق ويخلو من العقبات .

٣ ـ أن الرئيس جمال عبد الناصر ـ فى رأى بن جوريون ـ يعتبر قمة الخطر الذى يتهدد اسرائيل وأن ازدياد نفوذه وقوته وزعامته يوما بعد يوم معناه ـ فى ذات الوقت ـ النهاية السريعة لاسرائيل وللامنية القديمة من بعدها !

الخلاف على المكشوف

واتسعت هوة الخلاف بين الاتجاهين

وطفت على السطح كل العقد القديمة التى كانت مترسبة ليس بين بن جوريون وناحوم جولدمان فحسب ، ولكن بين اسرائيل كدولة وبين الصهيونية العالمية كهيئة أيضا .

وكانت النتيجة أن ناحوم جولدمان خرج غاضبا من هذا الاجتماع

وقدم استقالته من رئاسة المنظمة الصهيونية العالمية ولكن الوكالة اليهودية رفضت الاستقالة وقالت :

ان الجهة الوحيدة التى ـ بامكانها ـ النظر فى هذه الاستقالة والبت فيها هى اللجنة التنفيذية الصهيونية التى تجتمع فى سنة ١٩٥٩ !

ولكن رد ناحوم جولدمان على ذلك :

ان التعاون بينه وبين بن جوريون اصبح مستحيلا وانه لن يباشر مهام منصبه الا بعد أن يتقرر مصير الخلاف بينهما !

ووافق جولدمان على تأجيل استقالته وطار الى أوربا بعد أن فشل فى تقريب وجهات نظره مع وجهات نظر بن جوريون !

هكذا يعيشون فى المستعمرات الجديدة التى اعدت لاستقبالهم فى النقب .. ويحلمون بالتوسع الجديد على حساب الدول العربية المجاورة

في صحراء النقب على ... مهاجر في هذا العام ..

مجموعة من المهاجرين اليهود الذين وصلوا - لتوهم - من دول اوربا الشرقية وكانوا يكونون الدفعة الاول وجاء بعضهم بالطائرات والباقون بالبواخر وحملوامعهم بعض الامتعة الخفيفة ..

اسرائيل تعترف بأحلامها فى التوسع على خريطة رسمية

الولاء للصهيونية أولا

ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي يختلف فيها الزعيمان الصهيونيان .

ولكنهما اختلفا قبل ذلك في مسألة التعويضات الالمانية وفي مسألة عمليات سيناء الحربية في سنة ١٩٥٦ وكان بن جوريون يحتمي في كل مرة على انه زعيم الاغلبية والحزب الحاكم في اسرائيل .

وتجيء في اعقاب هذه النقطة قضايا الخلاف الخطير والصراع الداخلي العجيب بين اليهود وبين الصهيونية .

مثلا الصهيونية ترى أن سيطرتها على يهود العالم يجب أن تجيء كمقدمة لسيطرتها على العالم كله .

وترى - أيضا - أن ولاء اليهودي يجب أن يكون أولا للمنظمة الصهيونية العالمية ثم بعد ذلك للوطن الذي يعيش فيه .

وترى - أكثر وأكثر - أن اليهودي له قومية مزدوجة ذات شطرين واحدة منهما تجيء قبل الأخرى : الصهيونية ثم الدولة التي ولد فيها وعاش بين أهلها وبشكل معهم مجموع الوطن الكبير !

خلاف مع اسرائيل

وكانت المنظمة الصهيونية العالمية هي السند الاكبر لهذه النظرية .

وظلت تتابع تنفيذها طوال السنوات السابقة لقيام « اسرائيل » على أرض فلسطين .

ولم يكد بن جوريون يتسولى زمام السلطات في اسرائيل حتى برزت النظرية الى حيز آخر وظهر خلاف جديد في طريقة التطبيق وبعث بن جوريون برأيه مكتوبا الى المنظمة الصهيونية العالمية وقال فيه بالحرف الواحد الصريح :

انني لم أعد أفهم أي معنى لوجود الصهيونية بعد قيام اسرائيل ، انها يجب أن تكون القوة الوحيدة المحركة لليهود في أرجاء العالم ، ان كل الصهيونيين في أي مكان يجب عليهم أن يهاجروا الى اسرائيل ليشاركوا في وضع أساس الوطن الجديد !

ولم يعجب هذا الكلام ناحوم جولدمان ورأى أن فيه تقويضا لسلطانه ونفوذه من خلال منصبه الكبير في المنظمة والوكالة معا وكان الرد يتلخص في جملة واحدة :

ان اليهود يمكنهم خدمة اسرائيل أكثر بدون الهجرة الى اسرائيل ..

انهم بحكم تفرقهم في أرجاء العالم يستطيعون أن ينقلوا سياسة السيطرة على كل الدول - بطريقة غير مكشوفة - ثم أنهم وقت اللزوم يمكنهم مساندة اسرائيل بطريقة عملية عن طريق جمع المال وارسال المقاتلين !

تعليمات جديدة

وفي نفس الوقت

طلبت حكومة اسرائيل من كل يهودي يعيش في أي دولة أخرى - غير اسرائيل - أن يكون ولاؤه أولا لها وثانيا لحكومته .

وطلبت حكومة اسرائيل من يهود العالم ان يكونوا قوة التبع لها مباشرة وان يتلقوا تعليماتهم منها ،

ورفضت حكومة اسرائيل ان تسمح للمنظمة الصهيونية العالمية بالتدخل في شئون الحكم وحددت نشاط الوكالة اليهودية في القدس !

وكانت هذه هي نقطة الصراع التي حققت كل المسائل المعلقة بين حكومة اسرائيل من ناحية والمنظمة الصهيونية من ناحية أخرى .

وظل الصراع يكبر ويتشعب ويتلون حتى دخل في مرحلة خطيرة حين بدأ بحث « مسألة الهجرة الى اسرائيل » وطار جولدمان الى القدس وحدثت الازمة !

مظاهرة الخداع

ولكن - على أية حال - يجب الا تنخدع بهذا الخلاف المفتعل بين رئيس وزراء اسرائيل وبين رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ، لان المسألة في حد ذاتها خلاف على طريقة التنفيذ فقط وليس على المبدأ ولا الهدف .

وقد كشف ناحوم جولدمان - بنفسه - حقيقة هذا الخلاف حينما أعلن بعد عودته من اسرائيل : انه يرى أن المسألة تنحصر في حيز ضيق حول اختلاف الطريقة التي تعالج بها - أي حكومة اسرائيل - السياسة الخارجية في الشرق الاوسط !

بولندى وروسى

ومن ناحية أخرى انكشف وجه آخر للخلاف وكان بأخذ لون الخلاف الشخصي بين بن جوريون وناحوم جولدمان :

● ان بن جوريون - على سبيل المثال - ينتمي الى حزب الماباي وهو الحزب الحاكم في اسرائيل بينما جولدمان ينتمي الى الحزب الصهيوني التقدمي ومبادئه كل حزب منهما تختلف عن مبادئ الحزب الآخر .

● ان بن جوريون يعتبر نفسه أكبر رأس الصهيونية في العالم - وبالتالي - يجب أن يكون السيد المطاع الأمر الناهي بصفته رئيس أكبر حزب داخل اسرائيل . ولكن جولدمان ينافسه في هذه الناحية بصفته رئيس أكبر منظمة صهيونية في العالم وباعتباره - في نظرهم - زعيم جميع اليهود .

● ان بن جوريون يهودي بولندي . أما جولدمان فانه روسي الاصل وقد ولد قرب سمرقند في قرية صغيرة ثم أخذ الجنسية الالمانية قبل الحرب العالمية الاولى - وبحكم اختلاف المولد - لابد أن يختلف الاثنان .

● ان بن جوريون - شخصيا - عنده عقدة نفسية من جولدمان وسرها الحقيقي أن جولدمان أصبح أقوى شخصية يهودية خارج اسرائيل بحكم نفوذ مكانته ، وأصبح له اتصال قوي وصداقة شخصية مع معظم رجال السياسة في الدول الغربية .

● ان بن جوريون لا يميل الى سياسة التقرب من العرب بعكس جولدمان فانه يؤمن بأن الصهيونية تحقق أهدافها بالطرق السلمية اذا تم الصلح بين العرب واسرائيل .

● ان بن جوريون يميل الى العنف والقوة والاستبداد بعكس جولدمان الذي يميل الى الهدوء والواقعية و « الحيلة » .

صراع على النفوذ

ولا تقف نقط الخلاف بين الاثنين عند هذا الحد وانما تتعدى هذه الحدود الى حدود أخرى وتصطبغ بلون آخر سياسي :

جولدمان يرأس ثلاث هيئات يهودية عالمية تحكم ١٥ مليونا على الاقل بينما بن جوريون يرأس حكومة اسرائيل التي تحكم مليونين فقط ..

وجولدمان يرى أن الصهيونية العالمية هي التي خلقت اسرائيل كمقدمة لسيطرتها على العالم ولكي تكون محور الارتكاز تدور حوله كل الافرع وهي التي - مازالت حتى بعد عشر سنوات - توالي امدادها بالمعونات الاقتصادية والبشرية والعسكرية ولذلك فمن حقها توجيه سياستها ..

بن جوريون يرى أن دور الصهيونية قد انتهى وأن اسرائيل يجب أن تتولى قيادة اليهود بنفسها خلال السنوات العشر القادمة !

الحكومة الثنائية لليهود

ولكن بالرغم من كل هذا ..

فاننا نجد أن الالتقاء في الهدف واحد وتحديد الامنية واحد ونقطة البدء واحدة .

وهناك تقرير سري كتبه موشي اسلكي وهو أحد الزعماء اليهود - غير الصهيونيين - عن الدور الذي لعبه في الخفاء الوكالة اليهودية وعن كيفية انشائها وعن المسيطرين عليها ويقول ضمن كلامه :

ان المنظمة الصهيونية العالمية وحكومة اسرائيل تكونان - في واقع الامر - حكومة ثنائية تهدف الى السيادة على شعب واحد موزع في انحاء العالم !

وخطوا مثلا ماقاله ناحوم جولدمان حينما سأله أحد الصحفيين الفرنسيين اخيرا عن حقيقة كيان اسرائيل كدولة !

وكان جواب رئيس المنظمة الصهيونية العالمية : ليس في العالم غير حكومة واحدة يقيم اكثر من ٩٠ في المائة من أهلها خارج حدودها !

وهذا السؤال وهذا الجواب يسلطان الكشافات على المطامع الصهيونية وخفاياها وسراديبها .

ويظهران - الى أي حد - تلتقي هذه المطامع مع المطامع الاستعمارية في منطقة الشرق الاوسط بالذات !

اسرار المطامع فى المنطقة

وعند هذه النقطة سوف نتوقف قليلا لنسترد انفاسنا ونبتلع ريقنا ثم نتابع الكلام الطويل ثم نكشف المؤامرة الرهيبة

والكلام - في هذه المرة أيضا - مترو كل لناحوم جولدمان الناطق بلسان المطامع الصهيونية حولنا والناسبة حديث خاص لمجلة جويش اوبزرفر

ويقـول جولدمـان رأس الصهيونية :

- الزعيمة المنظمة الصهيونية بعد انشاء اسرائيل هي العمل كمندوب - أي المنظمة - عن الدولة في ثلاثة مجالات : السياسي والمالي والبشري ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان تعمل اسرائيل بكفاية في أي ميدان من هذه المجالات بدون مساعدة من مثل هذا « المندوب » !

ويقول رأس الصهيونية بعدها :

- وبالنسبة للمجال السياسي فان فترة العشر السنوات القادمة لاسرائيل ستكون فترة عصيبة فان القومية العربية تكتسب منعة وقوة كل يوم - ! - والعرب في طريقهم للوحدة وكلا المعسكرين الغربي والشرقي بدأ في الاعتراف بهذه الحقيقة وهما يتقابلان مع العرب على هذا الاساس

فاذا لم تعمل اسرائيل على عودة السلام مع جيرانها فانه يجب عليها أن تحصل على تأييد سياسي قوي من الخارج ، والشعب اليهودي - في كل مكان - هو الحليف الطبيعي لاسرائيل وللاستفادة من مساعدته يجب أن تكون هناك أداة مناسبة لذلك وهي المنظمة !

ويمضى رأس الصهيونية بعدها :

- بالنسبة للمجال الاقتصادي أيضا فان السنوات العشر القادمة ستكون أقسى من الاولى على اسرائيل لان بعض مصادر الدخل ستقل وخصوصا « التعويضات الالمانية » ولكن هناك خوفا أكبر من أن المساعدات الامريكية ستختفي أيضا لان عليها - أي الولايات المتحدة الامريكية - أن تدخل في تنافس اقتصادي مع الاتحاد السوفيتي في بعض أجزاء العالم ويعني لوضح أن الاموال التي ترد من مصادر غير يهودية في امريكا ستقل ويهبط مقدارها !

ويمضى الرأس الى أبعد من ذلك :

خرجت اسرائيل في سنواتها العشر الاولى وهي مثقلة بالديون الخارجية الكبيرة التي يجب عليها دفعها وعلى ذلك فان استيعاب المليون الثاني الجديد من سكانها وتهيئة الوسائل لاستقبال المليون الثالث يلزمه نفقات كثيرة ومشروعات ضخمة سيقوم بحمل أعبائها الشعب اليهودي !

وتتضح نوايا الرأس الصهيوني فى النهاية

- بالنسبة للمجال البشري - ثالثا - فان ذلك يعني بوضوح زيادة الهجرة الى اسرائيل وفي هذا المجال فان المهمة الاولى للمنظمة الصهيونية هي أن تعلم الشعب اليهودي وتدفعه للهجرة الى اسرائيل بكل الطرق .. ثم ينتهي الحديث عند هذه النقطة !

وان ..

ومن هذه النقطة أيضا

نمسك طرف الخيط ونسير معه حتى نصل - في النهاية - الى ذلك الشيء الذي دبر في مؤتمر ٩ نوفمبر في مدينة اتلانتيك سيتي بالولايات المتحدة الامريكية

كان ذلك المؤتمر هو أخطر مؤتمر صهيوني ينعقد خلال عام ١٩٥٨ وكانت مناسبته الاحتفال بمرور عام على دمج حزب الزراعي وحزب العمال في حزب صهيوني واحد !

الشيء الغامض فى المؤتمر

وجاء الى المؤتمر الخطير ٨٠٠ عضو يمثلون كافة المنظمات الصهيونية في أرجاء العالم وتوقش في هذا المؤتمر شيء ما - بطريقة سرية - بحيث

(الى الصفحة من فضلك)

آخر مؤتمر صهيوني عقد في نيويورك لجمع التبرعات اللازمة لهجرة ١٠٠ الف يهودي مقاتل — كدفعة أولى — من رومانيا وبولندا الى اسرائيل وقد علق العلمان الاسرائيلي والامريكي بجوار بعضهما ..

تجمعات اليهود تجرى الآن في ڤيينا وميلانو وأثينا ...

لم يصل الى علم وكالات الانباء وكان يتعلق بمستقبل اليهود ومستقبل اسرائيل

وظهر بوضوح من خلال هذه المناقشة أن الصهيونية العالمية بدأت تعد خطتها للسيطرة على العالم وذلك على ضوء الافكار الجديدة التي بعث بها بن جوريون من عاصمة اسرائيل .. رأس الحربة في الشرق الاوسط — وبعد أن كانت الصهيونية العالمية ترى أن يبقى الف اليهود كما هم — بانتشارهم — في دول العالم ..

عادت ورأت أن يفتح باب الهجرة على مصراعيه الى نقطة الارتكاز في فلسطين .. وبعد أن كانت الصهيونية ترى أن اليهود في أي دولة هم في واقع الامر وفي وقت اللزوم طابور خامس لدولة الولاء القومي ..!

عادت ورأت أن رأس الحربة في المنطقة في حاجة الى امكانيات ضخمة وأيد جديدة لكي تنفذ خطة التوسع والانتشار للسيطرة على أخطر منطقة تربط قارتين ببعضهما !

ثلاثة قرارات .. وقرار !

وعلى هذا الاساس توقفت مسألة الهجرة الى اسرائيل

وعلى هذا الضوء اتخذت الرؤوس الصهيونية المجتمعة في المؤتمر ثلاثة قرارات علنية على لسان ناحوم جولدمان رئيس المنظمة ، وقرارا سريا واحدا طار الى بن جوريون في القدس مع رسول خاص

وكانت القرارات الثلاثة — دعونا نضع تحتها خطوطا أخرى بلون الخطر — :

١ — تحسين حال اليهود المقيمين في الاتحاد السوفيتي .

٢ — بذل الجهود للحيلولة دون انصهار اليهود في البلاد التي يعيشون فيها ، وخصوصا الجيل الجديد .

٣ — اقامة علاقات امتن بين سكان اسرائيل ويهود امريكا — باعتبارهم قلب الحركة الصهيونية — تقوم على أساس المساواة والمعاملة بالمثل بين الطرفين ..

وكان القرار السري — أو الخطر بعينه — يتمثل في جملة واحدة :

قيام المنظمة الصهيونية العالمية بتدبير الوسائل اللازمة لهجرة ثلاثة ملايين يهودي من أوروبا الشرقية — الاتحاد السوفيتي ورومانيا وبولندا — الى اسرائيل عن طريق حملة واسعة لجمع التبرعات من يهود امريكا !

هكذا بالنص الواضح الصريح ..!

الحدود الجديدة لاسرائيل

وتجيء الوكالة اليهودية — أخيرا — وتعلن على الشعب اليهودي في كل بقعة من الارض — والوكالة اليهودية هي الاداة التنفيذية للمنظمة الصهيونية العالمية — ان اسرائيل في عهد داود وسليمان كانت تمتد من منابع نهر الاردن حتى مصبه نهر الليطاني وكذلك أرض النقب ثم تمتد من البحر الابيض الى ما بعد حدود الاردن شرقا .. وان هذه حدود اسرائيل الجديدة !

ومعنى ذلك بمنتهى الوضوح أن اسرائيل تطمع في دولة الاردن كلها وفي اجزاء من اقليم سورية بالجمهورية العربية المتحدة ، وفي لبنان . ومعنى ذلك — أن اسرائيل قد حددت فترة السنوات العشر القادمة لمد هذه الحدود وتحقيق تلك الامنية !

خطة مؤامرة الهجرة

ونظرة واحدة الى الواقع الحالي

تقودنا على الفور حقيقة الخطر الذي يحيط بنا ويكمن خلف بابنا

ان اسرائيل تحتل أراضي النقب — وهي ليست أكثر من صحراء قاحلة لا تصلح للحياة — وتعتبر النقب مساحتها أكثر من نصف مساحة اسرائيل كلها — وتبلغ ١٢ الف كيلو متر مربع — ثم نجد أن بن جوريون يكرر على التوالي — عند افتتاح الدورة البرلمانية في كل عام — ما جاء في الدستور الاسرائيلي بنص خاص

ان اسرائيل انشئت لكي تمكن كل يهودي في العالم من أن يجد ملجأ وموطنا جديدا له فيها !

والسؤال الذي يتبادر الى كل ذهن الآن في عجب ودهشة :

— كيف تستوعب هذه الرقعة الضيقة — التي نصفها صحراء — ١٢ مليونا من اليهود يعيشون خارج حدود اسرائيل ، اذا لم تكن هذه الدولة ذات طابع توسعي على حساب جيرانها ... كيف .. كيف ؟!

حقيقة النوايا

لم يجيء الجواب وهو يحمل المعنى الصريح على لسان جولدا مائير وزيرة خارجية اسرائيل حينما خطبت في مؤتمر منظمة « هداسا » الذي حضره ١٢٠٠ مندوب من أنحاء العالم وقالت :

— انه لا معنى لوجود اسرائيل — مطلقا — اذا بقيت مكانا لقسم ضئيل من الشعب اليهودي « وبدون الهجرة المتدفقة » — وضعوا خطا أحمر بلون الخطر تحت هذه الكلمة — لن يكون بالمستطاع تعمير النقب والجليل الغربي !

هكذا وبكل وضوح .. وبلا مواربة .. وبلا الكشوف ..

وهكذا وبنفس اللهجة التوسعية التي تفيض بالحقد والعدوان قالها السناتور رالف فلاندرز ممثل ولاية فيرمونت في الكونجرس الامريكي عند بحث مسألة المساعدات الامريكية لاسرائيل :

— انه يجب زيادة عدد سكان اسرائيل الى ثلاثة ملايين — ! — وحجم اسرائيل الحالي ٧٩٨٤ ميلا مربعا ، وهذه حقيقة ، ولكن التقدم العلمي قضى على تلك الصعوبات باستغلال صحراء النقب استغلالا كاملا !

الزحف الى النقب

ولم يقف الامر عند هذا الحد

وانما أخذت المؤامرة البعيدة المدى التي بدأت بحملة الكراهية على جمال عبد الناصر والقومية العربية ومحاولة الهام الجمهورية العربية المتحدة بنسف معابد اليهود في أمريكا ، ثم تطورت على شكل حملة كبيرة لجمع التبرعات من يهود امريكا حتى يكتمل مبلغ ٥٠ مليون دولار كدفعة أولى لنفقات المهاجرين ، ثم انطلقت الى الهدف الحقيقي لتدبير هجرة مائة ألف يهودي مقاتل من رومانيا وبولندا — كمقدمة للطوفان الزاحف — الى اسرائيل ..

أول أخذت هذه المؤامرة تتشكل على هذه الصور الثلاث في صمت مريب

حتى انتهت من وضع كافة الترتيبات والاعدادات وبدأ التنفيذ وأخذت تجمعات اليهود المهاجرين تجري الآن في ثلاثة مراكز أساسية

- **ڤيينا .. تستقبل الافواج القادمة من أوروبا الشرقية .**
- **ميلانو .. تجمع الافواج عن طريق آخر .**
- **أثينا .. تشكل حلقة للوصل بين المركزين .**

من الشرق والغرب معا

والشيء العجيب أن المهاجرين الشرقيين — الذين يفدون من الدول العربية والاسلامية — كانوا يمثلون في أول الامر الاغلبية العظمى في عدد سكان اسرائيل .. وكان يليهم في الترتيب يهود الدول الشيوعية مثل رومانيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ..

وبالتدريج بدأت هذه الاغلبية تتلاشى وسط الحيط الفياض من المهاجرين الذين جاءوا من أوروبا الغربية وشمال افريقيا ..

وبعد أن كان سكان اسرائيل ٦٠٠ الف يهودي فقط بعد قرار التقسيم زحف اليهم خلال عشر سنوات مليون وأربعمائة الف مهاجر ..

وفي السنة الماضية — وحدها — بلغ الزحف ٧٠ الفا وأكثر !

وكانت هذه هي اللعبة التي خدعت بها اسرائيل الكتلتين معا

- **حصلت من الكتلة الشرقية على القوة البشرية (بالموافقة على هجرة يهود أوروبا الشرقية) .**
- **حصلت من الكتلة الغربية على القوة المادية (بالموافقة على جمع التبرعات من يهود امريكا) ..**

وكان هذا هو لغز المؤامرة من أولها الى آخرها !

. . . .

ولكنها على أية حال ليست النهاية الفاصلة ان السيطرة على افريقيا وآسيا — وهي الحلقة الثالثة والاخيرة من أمنية السيطرة — لم تكتمل بعد ، لان الصخرة ما زالت تسد الطريق على آمالهم .. ومن أجل ذلك غيروا خططهم وجمعوا قواهم في المنطقة واستعدوا لمعركة البقاء .. بقائنا أو بقائهم

محمد وجدي قنديل

نـاس وراء الأخبـار ..

آخـر سـاعـة

تصفق — وتصفر

لكمال الدين حسين

وزير التربية والتعليم المركزى الذى بدا يتخذ الخطوات العملية لانشاء اول جامعة اهلية فى الاقليم المصرى تستطيع ان تخفف الضغط الشديد على الجامعات الحكومية

لسمير الرفاعى

رئيس حكومة الاردن الذى سحب قواته المواجهة لقوات اسرائيل على الحدود الى عمان فى الوقت الذى بدات اسرائيل فيه تنفيذ خطة لهجرة مئات الالوف .

سباق لمدة ١٢ يوما بين اللاذقية والاسكندرية

● عبد الفتاح شفشق سكرتير اتحاد سباحى المسافات الطويلة .. لقد وصله فى هذا الاسبوع رد لجنة الاحياء المائية فى الاسكندرية بشأن اقامة أول سباق عربى للسباحة بالتتابع من اللاذقية الى الاسكندرية .. وفى هذا الرد تقول اللجنة انه لا يوجد أي خطر من ناحية الاسماك على السباحين فى هذه المنطقة لان كل اسماكها غضروفية غير مؤذية .

وكان الاتحاد قد اعد نظام هذا السباق بحيث يبدأ فى يوم أول سبتمبر ، وطوله ٨٠٠ كيلو متر منها مائة متر زيادة لتجنب سواحل اسرائيل ..

ويستغرق السباق ١٢ يوما كاملا ، ويشترك فيه نحو ثلاثين سباحا من الجمهورية العربية المتحدة ..

والمقرر أن يطلق المواطن الاول شكرى القوتلى اشارة بدء السباق من ميناء اللاذقية .. وسيكون السباح اسحاق حلمى أول من ينزل الى الماء باعتباره أول من قام بعبور المانش .. وسيليه السباحون القدامى فى الاقليمين المصرى والسورى حسب أقدميتهم .. ومن هؤلاء السباحين : حسن عبد الرحيم ، مرعى حماد ، عبد اللطيف أبو هيف ، عبد المنعم عبده ، سيد العربى ، مصطفى زين العابدين .

سرير للقومسيون الطبى

● الدكتور محمد نصار .. وزير الصحة التنفيذى للاقليم المصرى .. ذهب فى الاسبوع الماضى لزيارة القومسيون الطبى ليضرب كفا بكف .. ثم وقف ليصدر عدة أوامر عاجلة اراد بها أن يعمل على راحة المرضى الذين يترددون على هذا القومسيون الطبى ..

واول هذه الاوامر أن يصرف فورا سرير صغير من مخازن وزارة الصحة لاستخدامه فى غرفة الكشف على الصدر والقلب ..

وكان الوزير قد رأى كيف يتم الكشف على هؤلاء المرضى وهم واقفون !!

وامر الوزير أيضا بان يفتش القومسيون الطبى عن مبنى جديد بدلا من مبناه القديم الحالى ..

مطلوب خشب طرى للاقلام الرصاص

● الدكتور عزيز صدقى .. وزير الصناعة المركزى .. اصطحب زميله الاستاذ سيد مرعى وزير الزراعة المركزى لزيارة أول مصنع ينشأ لانتاج الاقلام الرصاص ..

واثناء الزيارة قال مدير المصنع لوزير الصناعة .. العقبة الوحيدة فى هذه الصناعة هو عدم توافر الخشب الطرى الذى يصلح فى صناعة الاقلام الرصاص .

وقال وزير الصناعة .. خشب طرى ازاى ..

قال له مدير المصنع .. ايوه يا افندم .. خشب اشجار السرو .. وهو احسن خشب يصلح فى صناعة الاقلام الرصاص

والتفت وزير الصناعة ناحية زميله سيد مرعى وهو يقول له :

— سيد .. يا اخى ما تزرع لنا خشب سرو ..

ووعد الاستاذ سيد مرعى بان تعد وزارته مشروعا لزراعة اشجار من هذا النوع تكفى لانتاج نصف مليون طن من الخشب سنويا !

رقصة القبائل فى عيد استقلال الهند

● احتفلت الهند فى يوم ٢٦ يناير الماضى بعيد استقلالها .. وفى مدينة نيودلهى اقيم احتفال كبير .. وفى الصورة ارتدى احد افراد قبيلة هندية الملابس الوطنية والمجوهرات الثمينة والاقنعة الكبيرة واخذ يؤدى رقصة قديمة من رقصات القبائل .. واشترك فى هذه الاحتفالات الامير فيليب دوق ادنبره الذى كان يقوم بزيارة للهند أثناء هذه الاحتفالات .

وزير الزراعة يعجب بيفال البلدية

● الدكتور احمد المحروقى وزير الزراعة التنفيذى للاقليم الجنوبى .. ذهب فى الاسبوع الماضى الى الاسكندرية لتفقد بعض المنشآت التابعة لوزارته ..

ونزل الوزير فى فندق سيسل .. ولم يمر على وصوله الى الفندق عدة دقائق حتى دق التليفون فى حجرته ..

وكانت مفاجأة عندما عرف أن الاستاذ محمد ابو نصير وزير البلديات التنفيذى ينزل فى الحجرة المجاورة لحجرته فى الفندق .

وكان الاستاذ ابو نصير هو الذى طلبه فى التليفون .. قال للدكتور المحروقى :

— ايه رأيك نروح بكره زيارة هامة !

قال له الدكتور المحروقى : نروح فين؟

وضحك الاستاذ ابو نصير .. وهو يقول له :

— مالكش دعوة .. انا عازمك تيجى معايا .. والزيارة دى حتكون مفاجأة خالص ..

ووافق الدكتور المحروقى على أن تتم هذه الزيارة فى صباح اليوم التالى .. وكان مفاجأة عندما اصطحبه وزير البلديات معه فى سيارته الى مكان فى ضواحى الاسكندرية ..

وفى هذا المكان اشار الاستاذ ابو نصير الى مالنى يقف لترمى فى الخلاء وهو يقول :

— البغال دى استوردناها بلدية القاهرة فى الاسبوع الماضى .. وكنت عاوز رأيك فيها ..

وضحك الدكتور المحروقى .. واخذ يعاين البغال وهو يبدى اعجابه بالصفقة التى عقدتها بلدية القاهرة بشأن هذه البغال !..

عملية « فتق » لوزير خارجية امريكا تكشف عن مرض السرطان !

جون فوستر دالاس وزير خارجية امريكا العجوز اجريت له فى الاسبوع الماضى عملية « الفتق » فى مستشفى والتر ريد العسكرية بواشنطون . نفس المستشفى الذى دخله دالاس منذ ثلاث سنوات لاجراء عملية لاستئصال الاورام السرطانية من امعائه . وقد اخذ الاطباء عينات من انسجة امعاء دالاس والسوائل فى امعائه لفحصها بالميكروسكوب خوفا من أن يكون مرض السرطان قد عاود الوزير الذى بلغ اليوم العام الحادى والسبعين من عمره . وثبت ان دالاس مريض فعلا بالسرطان . وعلماخر صورة لدالاس قبل ان يدخل المستشفى . لقد اخفى مرضه الاخير مدة شهر كامل . ولكنه لم يستطع ان يخفى التعب الذى كان يشعر به أثناء رحلته الاخيرة فى اوروبا لقد قال كل الذين قابلوه ان دالاس كان يمشى ببطء ، وكانت تبدو عليه الكآبة . كان يبدو كرجل مريض رغم انه لم يشك من مرضه لاحد . ان المراقبين السياسيين يؤكدون ان دالاس لن يعود الى مكتبه كوزير للخارجية الامريكية . حتى بعد خروجه من المستشفى وشفائه من مرضه !

أخت قائد ثورة كوبا تتزحلق فوق ثلوج سويسرا

اوجستينا كاسترو شقيقة فيدل كاسترو قائد ثورة كوبا كانت تتزحلق فوق ثلوج جبال سويسرا فى نفس الوقت الذى كانت فيه الثورة تشتعل فى بلادها . ان اوجستينا فتاة جميلة شقراء فى الثامنة عشرة من عمرها ، وهى تلميذة فى احدى كليات البنات الخاصة فى سويسرا . وكانت تتلقى انباء الثورة اولا باول . وعندما نجح شقيقها فى الاستيلاء على مقاليد الحكم فى البلاد ، ودخل العاصمة على راس قواته الثائرة ، كانت اوجستينا اول من عرف النبأ . وفى تلك الليلة ذهبت لتنام لاول مرة بعد اسابيع طويلة امضتها فى مقعد !

عند

ان مفتاح القوة في يد العرب ..
اذا اتحد العرب اصبح وطنهم اكبر وطن في العالم بعد الاتحاد السوفييتي .
اذا اتحد العرب اصبح انتاجهم للبترول اضخم انتاج
اذا اتحد العرب اصبحت ميزانيتهم ثلاثة آلاف مليون من الجنيهات

سموه كما تشاءون ..

سموه اسبوع القومية العربية .. أو الاسبوع الذي بعثت فيه اهدافنا للتحرر في محيط واحد .. او اسبوع الوحدة العربية

سموه كما تشاءون .. لاننا سنحتفل فيه بعد اربعة ايام بعيد الميلاد الاول للجمهورية العربية المتحدة ..

العيد الذي بدأته مصر وسوريا ... وفتحت بابه لكل العرب .. لكل الذين يريدون معرفة حقيقة ارضهم على خريطة العالم .. حقيقة الارض التي تلتقي فيها كل طرق العالم .. وتعبر منها كل تجارات وجيوش الدنيا .. ويسيل لذكر بترولها ولعابها لعاب الاستعمار في كل مكان ..

في نفس اليوم .. وفي نفس الساعة .. انطلقت المفاجأة التي لم يكن يتوقعها الكثير ..

وبعثت الاذاعات وصحف الدنيا تعلن نبأ اتحاد مصر مع سوريا وقيام الجمهورية العربية المتحدة في مقدمة انبائها .

ومنذ هذه اللحظة بدأ الاستعمار في نشر سمومه .. بدأ يحارب الوحدة العربية مستميتا في الدفاع عن اطماعه ومصالحه في هذه المنطقة الحيوية من الشرق الاوسط ..

● انه يرى هذه الوحدة بداية النهاية لاطماعه في خيرات العرب واطماعه في البترول .. واطماعه في اسواق العرب .. كل هذا الجشع والعصبية والتسلل ستقابله وحدة عربية قوية .. وحدة يحرسها جيش تمتد قوته من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي .. وحدة يحارب من اجلها العربي في العراق ، والعربي في سوريا ، والعربي في عدن ، والعربي في البحرين ، والعربي في كل مكان يجري فيه دم العروبة ..

● لم هذا ؟.. لم لا اكثر ولا اقل من ضياع الجيوب البريطانية التي يعتمد عليها الاستعمار في وسط الدول العربية مثل اسرائيل .. المليون ونصف المليون الموجودون في منطقة فلسطين المحتلة لن يستطيعوا العيش وسط محيط هائل من العناصر العربية المتضامنة المعادية ، التي تستطيع ان تحكم حولها حلقة الحصار السياسي والاقتصادي حتى تندثر وتتلاشى من تلقاء نفسها .

أكثر من ٢٠ وحدة سياسية

ان حدود الدول العربية حين تصبح لها القوة والكلمة الواحدة ستكون حدودها طبيعية .. وهي حدود تجعل من هذه القوة الرهيبة وحدة سياسية متكاملة .. وحدة تتخلص من الحدود الصناعية التي رسمتها أقلام الاستعمار الشرهة على الخرائط بعد الحرب العظمى .. الحدود التي لم يكن وراءها من هدف سوى تمزيق اوصال

تحقيق كبير
القوة الرهيبة التي ستبرز

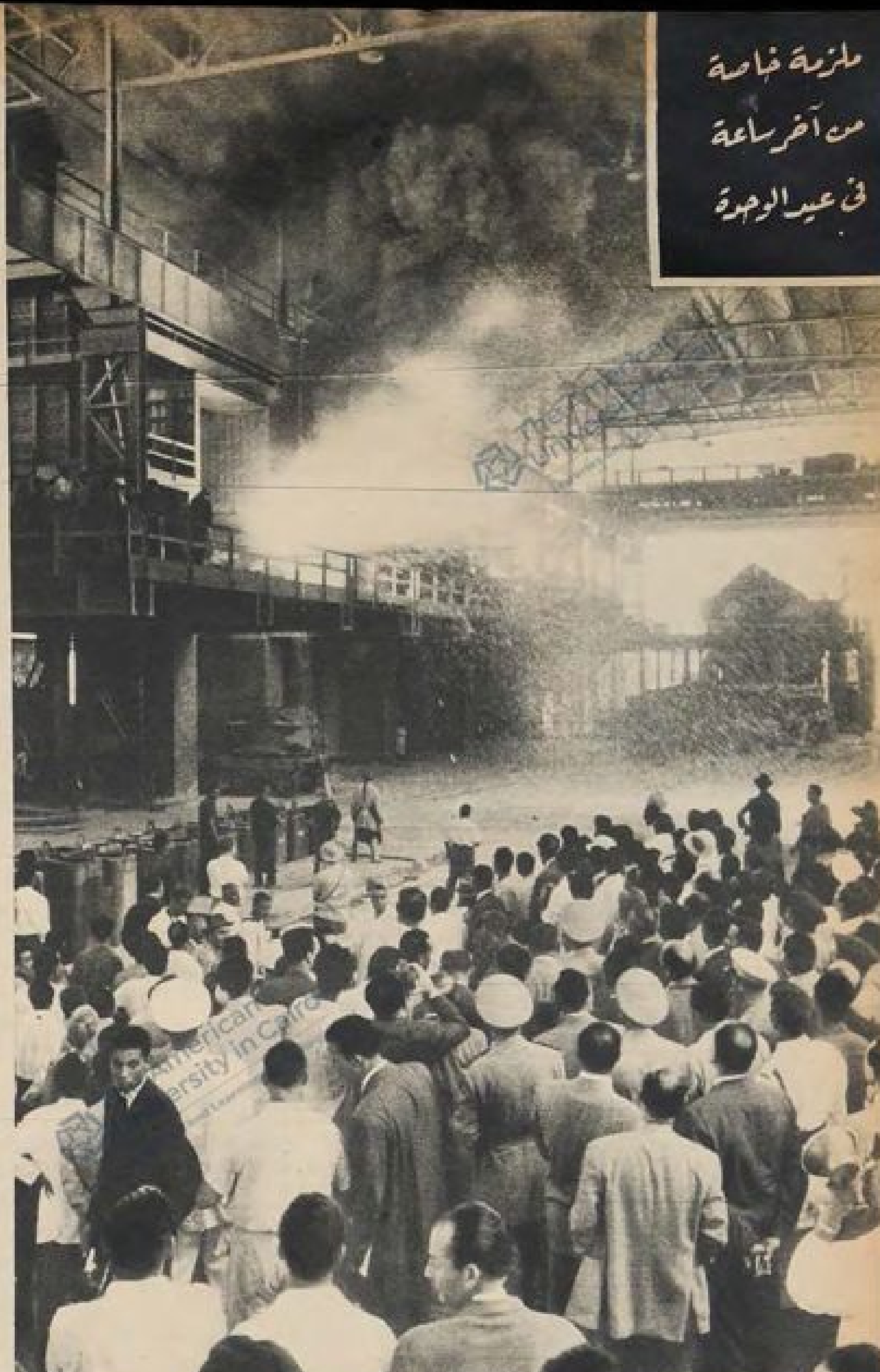

فحمت صناعة الحديد والصلب في بلادنا .. ولن نكون في حاجة الى ما يصدرونه الينا وسننتج الصناعات الثقيلة لاول مرة

هذا الصقر العربي كان وحده يسيطر على سماء بلادنا ولم يكن يزاحمه دخيل او مستعمر!

فشلت مؤامرات الدول الاستعمارية لاثارة الفتنة في لبنان .. ان وحدة لبنان واحدة من دعائم وحدة الشعب العربي

ما يتحد العرب ..

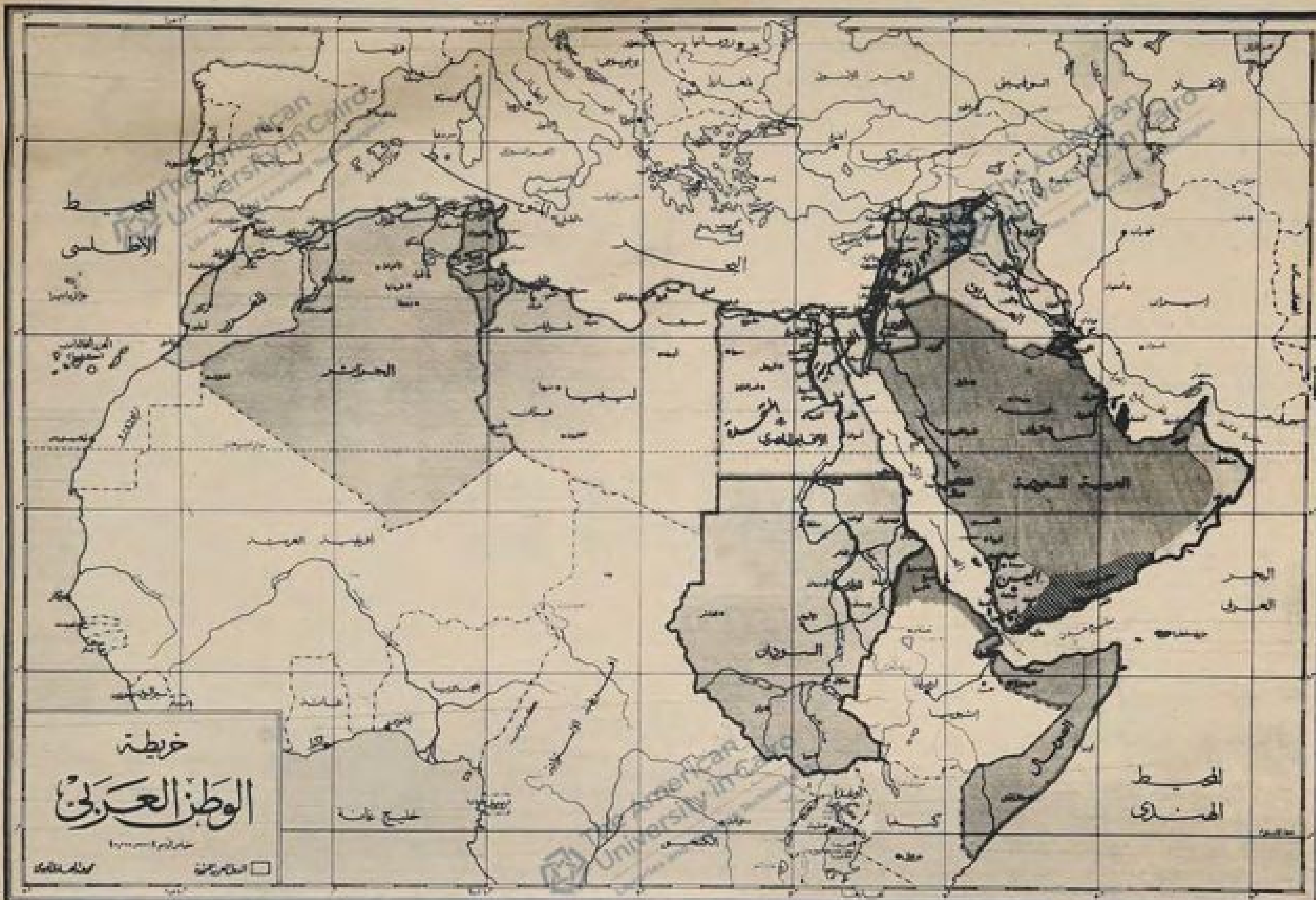

كانت اليمن أول دولة عربية بادرت بالارتباط مع الجمهورية العربية فى ميثاق الدول العربية المتحدة ..

اقلب الصفحة من فضلك

يكشف لأول مرة
إلى الوجود باتحاد العرب ..

الوحدة العربية أصبحت الأمنية التى تراود كل عربى فى كل مكان ..

ميناء طنجة .. درة عربية تسيطر على مدخل البحر الابيض المتوسط .. انهاجزء من بلادنا العربية واختلفت الدول الاستعمارية على السيطرة عليه فأحالته الى ميناء دولي ..

ميزانية الدول العربية المتحدة تصبح

هذا احصاء طريف اعدته احدى لجان الامم المتحدة ..
وهو يكشف حقائق مثيرة .. ان كل ١٣٧ مواطنا من الشعب العربي الذي يقدر تعداده بنحو ٨٢ مليون نسمة يمتلكون جهاز تليفون . وكل ٥٥ مواطنا يمتلكون جهاز راديو . وكل ١٥٢ مواطنا يمتلكون سيارة .. وبرغم هذه الحقائق فان في الكويت مثلا كل ثلاثة مواطنين فيها يمتلكون سيارة . !

الجمهورية العربية المتحدة	٢١٠,٠٠٠	٦٩٥,٠٠٠	١١٠,٠٠٠	٨٣
العراق	٣٥,٠٠٠	٦٦,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	٥٤
لبنان	٣٥,٠٠٠	٤٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠	٤٠
السعودية	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	لم تصل احصائيات	٣٠
الاردن	٩,٥٠٠	١٤,٠٠٠	لم تصل احصائيات	٤
تونس	٣٣,٠٠٠	٨٦,٠٠٠	٤٥,٠٠٠	٩
الجزائر	١٢٦,٠٠٠	٢٧٥,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠	١٠
السودان	١٥,٠٠٠	٦,٠٠٠	لم تصل احصائيات	٨
ليبيا	٧,٠٠٠	٥,٠٠٠	٨,٠٠٠	٥
مراكش	١٠٠,٠٠٠	٣٠٥,٠٠٠	١٤٠,٠٠٠	٩
الكويت	١,٠٠٠	٢٨,٠٠٠	٤٥,٠٠٠	٣
المجموع	٥٨٠,٦٠٠	١,٥٣٥,٠٠٠	٥٣٨,٠٠٠	١٧٥
	كل ١٣٧ مواطن تليفون	كل ٥٥ مواطن جهاز راديو	كل ١٥٢ مواطن سيارة	

يذهب بترول البلاد العربية الى هذه البلاد

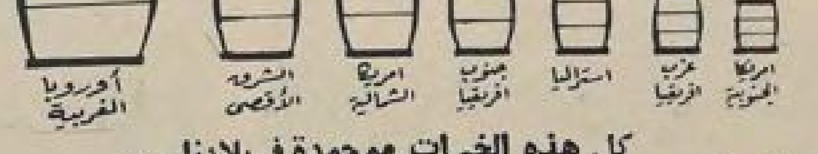

كل هذه الخيرات موجودة في بلادنا ..

بترول: ٢٧٪ من انتاج العالم وتحت الارض ٧٠٪ من بترول العالم ..

فحم: ٢٥٠ مليون طن سنويا منها ٢١٠ في مراكش والجمهورية العربية ..

كهرباء: ٢,١ مليار كيلوات ساعة في الجمهورية العربية وحدها يوميا !

حديد: ٢,٥ مليون طن في السنة منها ١,٥ مليون في الجزائر وحدها ..

● طيران واحد يتكون من عشرة آلاف طائرة

● جيش واحد اربعة ملايين محارب

● اسطول بحري واحد يضم ١٠٠٠ سفينة حربية ١٠٠٠ !

تابع : الدول العربية المتحدة

الارتباط بين الدول العربية .. وجعلها دولا ودويلات صغيرة متفرقة ..

حدود القوة الجديدة

لقد كانت هذه الخطة في واقع الامر استراتيجية بريطانية ترمي الى تمزيق العالم العربي الى دويلات ضعيفة متناثرة حتى لا تصبح في يوم من الايام وحدة متكاملة .. وحدة تتمثل في جبال شاهقة هي جبال زاجروس وكردستان التي ستفصل بينها وبين ايران في الشرق .. وفي جبال ارمينيا وطوروس في الشمال حيث تمثل حدا يحجزها عن تركيا .. وفي الجنوب ستسير حدودها مع السواحل الشمالية للمحيط الهندي مع هضبة الحبشة وهضاب شرق افريقيا والصحراء الكبرى التي ستمثل الحاجز الجنوبي للجناح الافريقي .. اما في الغرب فتمتد من ساحل المحيط الاطلسي ..

امتداد القوة الجديدة

وهذه الوحدة السياسية المتكاملة تجعل الدول العربية تتمتع بعدة مزايا :

● يمكن للوحدة الجديدة ان تتحكم في عدة نقط استراتيجية هامة ..

● كما ان امتداد البحار شبه المغلقة في داخل الاقاليم الدول العربية المتحدة سيمكنها من الوصول الى كل المحيطات المفتوحة في سهولة ويسر .

● وليس هذا فحسب .. ان الدول العربية المتحدة يمكن ان تصبح مركزا حيويا في شبكة المواصلات الجوية في العالم .. فلا لابد ان تمر جميع الطائرات على مطارات الدول العربية سواء تلك الطرق الموصلة ما بين اوربا وافريقيا او من اوربا الى آسيا ..

● وتستطيع الدول العربية المتحدة تصبح بسبب ايمانها بسياسة الحياد الايجابي وتمسكها بالعدالة منطقة حراما بين الشرق والغرب .. واتحاد الدول العربية وارتباطها يمكن ان يقويها ويمنع سقوطها بين براثن المعسكر الغربي او المعسكر الشرقي ..

● ومثل هذا الاتحاد سيجعل السواحل القوة العربية الجديدة المطلة على البحر الابيض المتوسط بحيرة عربية كبرى ..

● وهذه الوحدة بين الدول العربية يمكن ان تساعد على توثيق الاتصال بين البلاد العربية وبلاد اواسط افريقيا .. وبمعنى آخر يمكن ان تمتد رقعة الدول العربية المتحدة في قلب القارة الافريقية متمثلة كاسفين على طول مجرى النيل .. ومن طريق بلاد السودان ستستطيع الدول العربية ان تنفذ الى البلاد التي لم تتحرر حتى الآن من نير الاستعمار .. ومساعدتها في التخلص من هذا الاستعمار ..

ثاني مساحة في العالم ..

واتحاد الدول العربية يجعل من مساحتها ثاني مساحة في العالم بعد الاتحاد السوفيتي الذي تبلغ مساحته قرابة ٢٣ مليون كيلو متر مربع .. وستكون هذه المساحة اكثر من ضعف مساحة كل من كندا والصين .. والولايات المتحدة .. فمجموع مساحة الدول العربية حسب آخر احصائية هو ١١ مليون كيلو متر مربع منها ٢٨٪ في آسيا و٧٢٪ في افريقيا .. اما مجموع سكان الدول العربية فيبلغ ٨٢ مليونا و١٧١ الف نسمة .

قوة صناعية هائلة

ويمكن للدول العربية عند اتحادها ان تصبح قوة صناعية هائلة ..

قوة تعيد الى العرب امجادهم القديمة والظروف ان البلاد العربية فيها كل المقومات التي يمكن ان تقوم عليها صناعات ضخمة ..

فيها المواد الخام .. وفيها الايدي العاملة المتوفرة .. وفيها رؤوس الاموال .. وفيها الوقود .. وفيها الاسواق .

الاسواق التي ظلت تعيش على ما تمدها به الدول الاستعمارية .. مهما كانت تنتجه لتبيعه لنا .. ولم تكن تنتجه نحن لنستهلكه بأنفسنا ..

●● فالمواد الخام موجودة في جميع بلادنا .. البترول مثلا تنتج منه البلاد العربية وحدها نحو ٢٧ ٪ من بترول العالم .. والفحم قد ثبت وجوده في اليمن وشمال افريقيا .. كما عثر أخيرا على بعض الفحم في منطقة الوادي الجديد في الاقليم المصري .. والحديد وهو أساس صناعة الصلب التي تعتمد عليه الصناعات الثقيلة تمتلك الجمهورية العربية المتحدة منه ملايين الاطنان في الصحراء الشرقية واسوان .. وقد قامت في الاقليم المصري فعلا صناعة استخراج هذا الحديد .. والتي صنع الحديد والصلب برأسمال يقرب من العشرين مليونا من الجنيهات .. وهذا المصنع هو حجر الاساس حتى الآن للصناعات الثقيلة في الدول العربية كلها .. وسيأتي اليوم الذي يمكن ان يفي بالتنبيه ليسد حاجة البلاد العربية المتحدة كلها من الحديد والصلب .. والحديد موجود أيضا في شمال افريقيا .. وللاسف الشديد لا يستفيد من مناجمه في الوقت الحاضر سوى الاستعمار .. فرنسا التي تريد ان تبقى في شمال افريقيا لتستنزف حديد شمال افريقيا وبترول الجزائر وفوسفات ومنجنيز مراكش ..

وبقية الخامات مثل الذهب والنحاس والقصدير والكبريت والرصاص والمنجنيز وغيرها من المعادن الهامة ..

ان البلاد العربية تعتبر من اغنى بلاد العالم بهذه الخامات .. وخذوا مثلا ..

● النحاس يوجد منه في اليمن كميات ضخمة لم تجر لاستخراجها ابحاث حتى الآن .. وفي اليمن اراضي وجبال تخضر لونها بلون اكسيد النحاس الاخضر وكأنها تنطق لتنادي من يعمل على استخراج النحاس منها وهو موجود أيضا في الجزائر الجزائر التي تناضل منذ اربع سنوات لتتحرر من سيطرة الفرنسيين ..

● والفوسفات والمنجنيز الجبال العربية بمناجمه .. مناجم في صحاري الجمهورية العربية المتحدة .. ومناجم في مراكش وتونس والجزائر .. ومناجم في السودان والجزيرة العربية واليمن .. ومناجم في ليبيا والعراق والاردن .. انه موجود في البلاد العربية بكثرة .. وتصدر منه هذه البلاد ملايين الاطنان الى الخارج ..

● والذهب والمنجنيز والقصدير وحتى اليورانيوم .

ان البلاد العربية غنية بها .. وفي بعض البلاد العربية تشكل هذه الخامات رصيدا ضخما من أرصدة المواد التي تقوم بتصديرها الى الخارج ..

قوة الايدي العاملة

●● والايدي العاملة .. انها متوفرة أيضا في بعض البلاد العربية وهي تعتبر ارخص منها في اي بقعة اخرى في العالم .

ولم يعد سرا ان الدول الاستعمارية تحارب قيام الوحدة العربية الشاملة في البلاد العربية لانها تعرف ان هذه الوحدة تعني قيام صناعات ثقيلة في البلاد العربية .. وهذه الصناعات مع رخص الايدي العاملة تعني انتاجا ارخص بكثير من انتاج البلاد الاستعمارية .. وتعني أيضا ان الصناعة العربية يمكن بالجهاد الدول العربية ان تنافس الصناعات الاستعمارية وان تحتل مركزا خطيرا بين الصناعات العالمية ..

رأس المال العربي

●● ورأس المال .. ان البلاد العربية غنية بخيراتها .. خذوا مثلا الدخل القومي

البترول في العراق .. ان البلاد العربية تنتج ١٣٠٠ برميل في كل يوم من البترول .. ومن هذا البترول تنتج المملكة العربية السعودية ٢٥ بليون برميل في كل سنة .. والكويت ٢٨ بليون برميل .. والعراق ١٤ بليون برميل

٣ آلاف مليون جنيه .. وترتيبها بعد أمريكا وروسيا مباشرة

شواطئ طولها ٨٧٠٠ كيلومتر !

ان الوحدة بين البلاد العربية يمكن ان تجعل من الدولة العربية المتحدة قوة بحرية هائلة .. تمتد شواطئها لمسافة ٨٧٠٠ كيلو متر من ساحل المحيط الاطلنطي في مراكش ، الى البصرة في الخليج العربي .. وهذه الشواطئ تطل على اربعة بحار عالية .. شاطئ البحر الابيض المتوسط من طنجة الى الاسكندرونة ويقدر طوله بنحو ٤٢٠٠ كيلو متر ..

وشواطئ البحر الاحمر الذي يمكن ان تجعل منه الوحدة بين البلاد العربية بحيرة عربية خالصة .. وتمتد شواطئه لمسافة ١٦٠٠ كيلو متر ..

ثم سواحل الجزيرة العربية .. وتطل على المحيط الهندي والخليج العربي .. ويبلغ طولها نحو ١٨٠٠ كيلو متر ..

واخيرا سواحل المحيط الاطلنطي في المنطقة من طنجة حتى رأس البينجا في جنوب مراكش ويبلغ طولها نحو ٩٠٠ كيلو متر ..

وهذه الشواطئ مليئة بالخلجان .. وهي خلجان استغلتها الدول الاستعمارية في انشاء الموانى أو القواعد العسكرية التي تستغلها لصالحها لا لصالح شعوب هذه البلاد ..

وفي المنطقة من طنجة الى الاسكندرونة وحدها . اصبح للدول الاستعمارية ثلاث قواعد بحرية تتبع حلف شمال الاطلنطي مثل قاعدة مراكش البحرية وقواعد الجزائر وقاعدة بنزرت في تونس ..

وبالوحدة بين البلاد العربية يمكن ان تعود كل هذه القواعد الى العرب ..

للجمهورية العربية المتحدة .. انه لا يقل بعد الوحدة بين الاقليمين المصري والسوري عن ١٣٠٠ مليون جنيه في كل سنة .. والعراق .. ان الدخل القومي فيها يقدر بنحو ٤٠٠ مليون جنيه في كل سنة .. والمملكة العربية السعودية ولبنان ومراكش والسودان والكويت وغيرها من البلاد العربية .. ان ميزانيتها تشكل ثروة ضخمة بحيث يقدر بعض خبراء الاقتصاد الدخل القومي في كل هذه البلاد بالرغم من ان جانبا كبيرا من هذه الخيرات مازال مطمورا تحت الارض .. أو لم يستفد منه الاستفادة الكاملة .. يقدره بما لا يقل عن عشرين الف مليون جنيه .. وهو رقم ضخم يتمثل فيه جانب من ثروة العرب ..

وشيء آخر .. ان ميزانية الجمهورية العربية المتحدة بإقليميها الشمالي والجنوبي تقدر بنحو ٥٠٠ مليون جنيه كل سنة .. انها ميزانية ضخمة .. وتصوروا ماذا تكون عليه ميزانية الدول العربية المتحدة عندما تصبح كتلة واحدة .. انها لن تقل بحال اذا أضيفت ميزانيات الحكومات العربية الحالية الى بعضها عن رقم مشرف .. رقم يقرب من ثلاثة مليارات من الجنيهات في كل سنة ..

ثلاثة الآف مليون جنيه ميزانية الدول العربية المتحدة التي يبلغ عدد سكانها ٨٢ مليون نسمة ..

وهذه الميزانية الضخمة وهي قابلة للزيادة مع تطور مشروعات التصنيع في بلادنا .. تجعلنا نحتل ثالث مركز في العالم بعد الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .. اما بريطانيا التي احتلت طويلا مستعمرات بعدنا في الميزانية .. وميزانيتها لم تتجاوز في العام الماضي أكثر من ٢٩٠٠ مليون جنيه ..

كيف نصرف انتاجنا ؟

● والاسواق .. لقد كانت الدول الاستعمارية تنظر الى البلاد العربية كسوق استهلاكية ضخمة تبيع فيها منتجات مصانعها .. وتصوروا قوة الطاقة الاستهلاكية لشعب لا يقل تعداده عن ٨٢ مليون نسمة .. وكانت هذه الدول الاستعمارية تحطم كل محاولة لاقامة الصناعة في بلادنا ..

وكان من رأى غلاة الاستعمار في بلادهم ان اقامة مصنع للحديد في بغداد تعرض للخطر اغلاق مصنع للحديد في برمنجهام في انجلترا .. واقامة مصنع للنسيج في القاهرة تقلق مصنعا لهم في لانكشير ..

كان هذا هو منطق الدول الاستعمارية .. وكانوا يحاربون بكل الوسائل قيام صناعة في البلاد العربية .. كانوا يريدون منا ان نبقى فلاحين فحسب ..

وخذوا مثلا : ماذا كانوا يصنعون بقطن الاقليم المصري وقطن السودان .. عملت سياسة بريطانيا اثناء احتلالها للاقليم المصري على أن تتوسع في زراعة القطن حتى أصبح المحصول الرئيسي للبلاد .. وأصبح هذا المحصول يشكل ٨٠٪ من صادراتنا ..

وقد اضطرتنا هذه السياسة الى استيراد كميات كبيرة من القمح في كل عام من الدول الاستعمارية .. وكانت بريطانيا تستورد القطن الذي زرعه فلاحونا .. وساوره بمياه نيلنا .. لتستخدمه مصانعها في لانكشير ومانشستر ثم تعود لتبيعه غزلا لنفس الفلاحين الذين زرعوه ..

واثناء الاعتداء البريطاني الغاشم .. تكشفت حلقة من حلقات هذه السياسة الاستعمارية .. أردنا أن نستورد القمح من الولايات المتحدة .. وكانت المفاجأة عندما رفض فلاس أن يبيع لنا القمح ..

القمح الذي كانت سياسة الانجليز الطويلة تضطرنا الى عدم زراعته لنزرع لهم بدلا منه أنواع القطن التي يريدونها ..

● ومثل آخر .. القطن والصمغ البلدي هما المحصولان الرئيسيان للسودان .. ولما أرادت بريطانيا أن تضغط على السودان سياسيا في العام الماضي .. توقفت عن شراء القطن السوداني وعملت على استيراد حاجات مصانعها من الصمغ العربي من افريقيا الغربية ..

وتكشفت مؤامرة بريطانيا على السودان لقد كانت تحتكر شراء القطن السوداني وكانت تحتكر استيراد الصمغ العربي .. واستطاعت حكومة الثورة في السودان أن تجد أسواقا أخرى للقطن والصمغ بعيدا عن بريطانيا ..

● وقصة أخرى .. بدأت بعض الجهات في المناطق المعروفة باسم المحميات في جنوب الجزيرة العربية في زراعة القطن .. وانتشرت زراعته .. واخذت المنطقة تقوم بتصديره الى بريطانيا عن طريق عدن وفي عدن انشئت بورصة لبيع هذا القطن ..

ولم يسمح الانجليز بتصديره الا الى انجلترا وحدها حيث تقوم مصانعهم بنسجه .. ثم اعادة تصديره على هيئة أقمشة لبيعه الى نفس الفلاحين الذين زرعوه !

وخذوا مثلا ما يفعله الانجليز في البلاد التي ما تزال واقعة تحت سيطرتهم .. انهم لا يفرضون جمارك تزيد على ٤ ٪ على البضائع المستوردة من بلادهم .. وتسأل عن السبب فيقول لك .. انها وسيلة لتشجيع استيراد البضائع الانجليزية ..

ولا تصدق أي واحد يقول لك انها خدمة للمواطنين في هذه البلاد حتى تصل اليهم هذه البضائع بأسعار رخيصة .. ان الانجليز يفكرون أولا في مصلحتهم كدولة استعمارية ترى في أسواق هذه البلاد سوقا لصناعاتهم قبل أن تهمهم مصلحة أهل هذه البلاد ..

وفي الخرطوم تستطيع أن تسمع قصة مشروع المجاري الذي رفض الانجليز تنفيذه عندما كانوا سادة في السودان ..

لقد أوهموا في روع أهل الخرطوم ان المجاري ليست ضرورية .. وظلت المدينة حتى الآن تستخدم « جرادل » في نقل مخلفات دورات المياه ..

ومنع الانجليز صناعة هذه الجرادل في السودان .. وكانوا يصدرون اليه في كل سنة نصف مليون جردل تصنع كلها في انجلترا ..

هذا ما فعله الاستعمار بنا عندما كان يحتل بلادنا ..

لم يرد أن يستوطن الصناعة في بلادنا .. وكان يريدنا أن نبقى مزارعين لا نصنع حاجاتنا حتى نظل معتمدين عليه ..

وانتهى عهد الاستعمار في أكثر من بلد عربي ..

لقد أخذت بلادنا تتحرر .. وفي أقل من خمس سنوات عملت الجمهورية العربية المتحدة مثلا عدة مشروعات صناعية ضخمة على رأسها مشروع انشاء أول فرن عالي لصهر الحديد في حلوان ..

ومع اتحاد الدول العربية يمكن أن يتم انشاء الفرن الثاني في الجزائر بعد أن يتم تحررها .. والثالث في بغداد ..

وعادة يقيس خبراء الصناعة تقدم أي دولة بعدد الافران العالية التي تشغلها

اوتيل الازهر .. في قلب مراكش .. الرمز لوحدة بلادنا العربية في بلاد المغرب

غازات البترول لباريس وحدها

وكان من أغرب ما فعله الاستعمار في المنطقة ما حدث في العراق أيام نوري السعيد .. !

والقصة يرويها مهندس للبترول في العراق فيقول ان خبراء البترول هناك تمكنوا من ابتكار طريقة جديدة لاستخدام الغازات الناتجة من آبار البترول في توليد الكهرباء ..

وفكر خبراء العراق في استخدام هذه الطريقة في العراق ولكن الشركة الفرنسية التي تملك امتياز استخدام هذا الغاز رفضت هذا الطلب .. وأصرت على تصدير الغاز في اسطوانات ضخمة الى باريس .. ليتم استخدامه في توليد الكهرباء هناك .. !

هذا ما كان الاستعمار يفعله فينا .. لم يكن يفكر الا في نفسه .. ولم تكن تهمه أبدا مصلحة المواطنين العرب في أي مكان ..

١١ جامعة عربية !

والسؤال الذي يمكن أن يتردد مع الاتحاد بين الدول العربية .. هل في البلاد العربية خبراء وفنيون يمكن أن يواجهوا مشروعات تصنيع الامة العربية بعد وحدتها ؟ ..

الشيء المؤكد أن الخبرة الفنية متوافرة في البلاد العربية ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

ميناء اللاذقية (الجمهورية العربية المتحدة) .. انه درة عربية عزيزة .. وواحد من منافذ وحدة البلاد العربية على بحار العالم .

الاسكندرية .. اكبر موانيء الجمهورية العربية المتحدة .. ومع وحدة البلاد العربية يمكن ان تقف مع اللاذقية .. وبيروت .. وطرابلس في ليبيا .. وبنزرت في تونس .. وطنجة موانيء رئيسية تسيطر على الملاحة البحرية في البحر الابيض المتوسط ..

هذا جانب من ثرواتنا ..

● تربح البحرين من اللؤلؤ مليون جنيه .. ويوجد بها ٢٠ الف غواص و ٩٠٠ سفينة لاستخراجه من قاع البحار ..

● بلغت صادرات الاردن في العام الاخير نحو مليون جنيه ونصف .. هذا في الوقت الذي تستورد فيه بما يقرب من ١٥ مليون جنيه و ٢٥ ٪ من هذه الواردات هي مواد غذائية ، و ٢١ ٪ منسوجات وملابس ، وغالبية هذه الواردات تستوردها الاردن من بلاد غير عربية ..

● يستهلك الاقليم المصري سنويا بما قيمته ٣٠ مليون جنيه من القمح و ١٠ ملايين جنيه من الشاي و ١٠ ملايين جنيه من الزيوت و ٥ ملايين جنيه من الفول و ٥ ملايين جنيه من اللحوم .. وبالوحدة بين البلاد العربية يمكن للاقليم المصري ان يحصل على مايفيض عن حاجته الى البلاد العربية الاخرى وان يستورد من هذه البلاد ما يزيد على حاجتها .. فالعراق مثلا تصدر قمحا وشعيرا في كل سنة بما قيمته عشرة ملايين دينار .. كما يمكن ان تحصل على حاجتها من اللحوم من ليبيا والسودان .. وتستطيع المنطقة العربية بجعل البلاد العربية لاتحتاج الى مصنوعات من غير بلادها لان الخامات كلها موجودة في بلادنا.

● تعتبر تونس رابع دولة في العالم تنتج زيت الزيتون ..

● في المملكة العربية السعودية ذهب ونحاس ويورانيوم وكبريت وقصدير .. ولم تنشط عمليات استغلاله نظرا للحاجة الى رؤوس الاموال والى الخبرة الفنية والايدي العاملة ..

● ينقص الاردن راس المال والخبرة الفنية .. والوحدة بين البلاد العربية يمكن ان توفر للاردن كل حاجته ..

● اكتشف في الاقليم المصري مواد اشعاعية في النيل .. وهذه المواد تساعد على صناعة الماء الثقيل اللازم للصناعات الذرية ..

● خامات الذهب والنحاس والحديد والمطاط الخام موجودة في السودان كما يوجد الفحم في وادي « الكونج » في اعالي عطبرة .. ويعمل الابحاث اللازمة لتستخرج هذه المعادن .

● اكتشف البترول في الجزء الصحراوي الشمالي من الجزائر

● نظام الزراعة في مراكش يخضع للامطار ومع هذا فلديها كفاية غذائية وتصدر فائضها الى الخارج .

وخذوا مثلا عدد الجامعات الموجودة في البلاد العربية ..

● الجمهورية العربية المتحدة فيها خمس جامعات منها جامعة دمشق ..

● الجمهورية العراقية فيها جامعة بغداد ..

● لبنان .. وفيه جامعتان منهما الجامعة اللبنانية ..

● المملكة العربية السعودية .. وقد انشئت فيها حديثا جامعة الرياض ..

● السودان .. وفيه جامعتان .. جامعة الخرطوم .. وفرع جامعة القاهرة في الخرطوم ..

وبعثات البلاد العربية الى الجامعات الاجنبية في الخارج ..

لقد اوفد الاقليم المصري وحده الى جامعات امريكا واوربا منذ سنة ١٩٤٦ حتى الآن ما يزيد على ١٥٠٠ مبعوث تخصصوا في مختلف العلوم والابحاث .

والمعوثون العراقيون .. والسوريون واللبنانيون .. وكل الطلبة العرب في الجامعات الاجنبية .. انهم يشكلون عددا ضخما لا يقل حسب احدى الاحصائيات في جامعات الولايات المتحدة وحدها هذا العام عن خمسة الاف طالب .

وكل هؤلاء يمكن ان يكونوا نواة النهضة الصناعية لحياة الدول العربية المتحدة ..

نزرع القطن .. ونستورد القمح

ومع اتحاد الدول العربية يمكن ان تظهر آفاق جديدة للتوسع الزراعي .

ستختفي مشكلة خطرة من مشاكل الامة العربية .. وهي مشكلة تكرار الانتاج .. فمثلا يزرع الاقليم الجنوبي القطن والسودان ايضا يزرع القطن ، كما يزرع ايضا في الاقليم السوري وفي العراق وفي جنوب الجزيرة العربية .. وكانت سياسة الاستعمار دائما ان تعمل في هذه البلاد على ان يجعل القطن هو محصولها الرئيسي .. وادت هذه السياسة الى اضطرار بلد كالاقليم الجنوبي مثلا الى ان يستورد جانبا من القمح الذي يحتاج اليه لغذائه ..

والاتحاد بين الدول العربية يمكن الى حد كبير ان ينسق السياسة الزراعية بحيث تكفي البلاد العربية نفسها بكل ماتحتاج اليه لغذاء شعوبها من المحصولات دون ان تستورد شيئا منها من الخارج .

● الاقليم المصري مثلا يستورد كميات من القمح سنويا لتكفي استهلاكه .. وفي نفس الوقت يصدر الاقليم السوري الفائض من استهلاكه للقمح الى الخارج .

● وتستورد البلاد العربية الآلاف من رؤوس الماشية من بعض بلاد اوربا وامريكا الجنوبية .. بينما يعتبر السودان مصدرا رئيسيا للثروة الحيوانية .. وكانت بعض دول اوربا تعتمد الى حد كبير في حاجتها الى اللحوم على ما تستورده من السودان .. وتآمرت بريطانيا للضغط على السودان .. ونشرت اشاعة عن انتشار مرض وبائي بين الماشية السودانية وكانت المؤامرة تهدف الى منع الدول التي تستورد الماشية السودانية من استيرادها .. وتمثل مظهرا من وسائل الوحدة بين البلاد العربية .. وقد بادرت المملكة العربية السعودية باستيراد جانب كبير من الاغنام التي تحتاج اليها لمواجهة موسم الحج من السودان .. واستوردت الجمهورية العربية بعض حاجتها من الابقار من السودان ..

● والسكر .. الذي تستهلك منه شمال افريقيا كميات ضخمة في شرب الشاي الاخضر كان سببا في ابراز مظهر من مظاهر وحدة التعاون في البلاد العربية

وكانت مراكش قد قطعت علاقاتها فترة من الوقت مع فرنسا على اثر حادث اختطاف احمد بن بلا ورفاقه زعماء الجزائر في طائرة السلطان التي كانت تقلهم الى تونس ..

واردات فرنسا ان تضغط على مراكش فمنعت تصدير السكر اليها ..

كانت فرنسا تعرف ان شمال افريقيا كله ليس فيه مصنع واحد للسكر ..

لقد كانت سياستها دائما وهي تعرف ضخامة الكميات التي يستهلكها اهل شمال افريقيا من السكر في شرب الشاي الاخضر ان تمنع اقامة مصانع السكر في هذه البلاد .. وكانت تشجع انشاء مصانع النبيذ ..

كانت تصدر الى مراكش .. والى تونس والجزائر كل ما يحتاج اليه اهلها من هذا السكر ..

وتمثل مظهرا من مظاهر الوحدة والتعاون العربي عندما خرجت من ميناء الاسكندرية كما هو معروف اربع سفن تحمل كل ما تحتاج اليه مراكش من السكر ..

بترول العرب

وياتي بعد هذا كلام طويل .. طويل جدا .. عن بترول العرب .. البترول الذي كان ولا يزال نهبا لقوى الاستعمار

ان انتاج بترول العرب في العام الاخير كان بالضبط ٢١٤,٤ مليون طن متري .. وهذا الانتاج يعادل الآن ٢٧ ٪ من انتاج العالم كله الذي يبلغ ٧٠٠ مليون طن متري ..

وتستغل اوربا ٢/٣ انتاج هذا البترول ..

وتعتبر الكويت اكبر دولة مصدرة له حيث تنتج سنويا ١٦ مليون و ٧٠٠ الف طن .. وتليها المملكة العربية السعودية التي تنتج ١٢ مليون و ٩٠٠ الف طن .. ثم العراق وتنتج ٧ ملايين ونصف مليون سنويا ..

اكبر مخزن في العالم

والمعروف ان البترول الذي استخرج حتى الآن لايمثل سوى ٥ ٪ من البترول الذي يختفي تحت ارض العرب .. فبترول العرب اصبح الآن يمثل اكبر مخزن للبترول في العالم .. انه المكان الوحيد الذي توجد فيه بلايين الاطنان من الذهب الاسود .. وكمية الاحتياطي في الدول العربية بالنسبة لاحتياطي العالم كله تمثل ٤٢,٢٥ ٪ منها

● الكويت ٢٤٤٤٫٣ طن متري وتمثل ١٥٫٧ ٪

● السعودية ٢٤٣٦ طن متري وتمثل ١٥٫٦ ٪

● والعراق ١١٤٧٫٦ طن متري وتمثل ٤٫٩ ٪

● وقطر ١٦٣٫٣ طن متري وتمثل ١٫٩ ٪

● البحرين ٤٠٫٩ طن متري وتمثل ٠٫٣ ٪

● مصر ٢٨٫٦ طن متري وتمثل ٠٫٢ ٪

قوة ١٥٠٠ بئر

وبترول العرب هو الذي اعطى للدول العربية كل هذه الاهمية الاستراتيجية العظيمة التي تتمتع بها اليوم بين دول العالم .. وهو ايضا الذي جعل هذه الدول المستقلة منها او المحتلة او المناطق التي يطلق عليها الانجليز اسم المحميات من البحر الابيض المتوسط الى الخليج العربي والى الجنوب الى خليج عدن .. جعل كل هذه الدول هدفا لمؤامرات الاستعمار ..

ان القوة العجيبة التي تجعلهم يدبرون المؤامرات تتركز في ١٥٠٠ بئر من البترول تنتشر في البلاد العربية .. ولكل بئر من هذه الآبار قوة عجيبة .. فمثلا امريكا لديها ٤٢٠٠ بئر .. ولكن هذه الآبار لاتساوي نصف آبار البترول التي تشتغل في الاراضي العربية .

فالبئر في بلاد العرب تنتج ١٣٠٠ برميل في اليوم

والبئر عندهم تنتج ٣٠ برميلا فقط في اليوم ..

والمملكة العربية السعودية وحدها تقدم للعالم ٣٥ بليون برميل وامريكا تقدم ٣٠ بليون برميل ..

وعلى الرغم من هذا .. فان البترول العربي قصة عجيبة .. قصة تبرز تحكم الشركات الاجنبية .. فتصوروا ان انجلترا وفرنسا وحدهما تمتلكان ٤١ ٪ من اسهم البترول في الدول العربية

صراع الذهب الاسود

ولقد بدأ الصراع من اجل بترول العرب بين الاستعماريين والوطنيين من جهة .. وبين الاستعماريين انفسهم من جهة اخرى ..

● **مثلا** .. جميعنا يعرف قصة بترول عدن .. فعند تأميم مصدق للبترول في ايران .. وبعد ان احتلت الشركات الامريكية مكان الشركات البريطانية في هذه المنطقة .. بدأت بريطانيا تبحث عن منطقة اخرى لاستغلالها .. وضاعفت اهتمامها ببعض بلاد اليمن .. وقامت ببناء منشآت للبترول في عدن لتحل محل منشآت البترول في عبدان ..

لقد كانوا يأملون ان تسد كميات بترول عدن الفراغ الذي تركه البترول الايراني .. ومن اجل هذا ساومت بريطانيا اليمن عدة مرات لتتنازل نهائيا عن عدن نظير ان تعاد اليها بقية الاراضي المحتلة .. ولكن الاحرار في اليمن رفضوا ان يبيعوا قطعة من ارضهم مهما كان الثمن ! ..

● **وخذوا مثلا ثانيا** .. لاغرب فضيحة للتنافس بين الشركات الاحتكارية في البلاد العربية .. لقد حدثت هذه الفضيحة بين الشركات الامريكية والشركات الهولندية والبريطانية .. فقد ارادت الشركات البريطانية ان تقهر مجموعة الشركات المنافسة فخفضت اسعار بترولها وباعته بابخس الاثمان واغرقت به جميع اسواق اوربا .. وحينئذ انتقلت المعركة الى الشرق الاقصى حيث بدأت الشركات البريطانية ترى ان الشركات الامريكية اخذت تبيع البترول للصين بنصف الثمن فخفضت هي الاخرى هذا الثمن .. وكل هذا على حساب بترول العرب

***

هذه هي بلادنا عندما تتكتل .. وتصبح دولة عربية واحدة ..

دولة تضم ٨٢ مليون نسمة .. وتزيد ميزانية حكومتها الاتحادية على ثلاثة الاف مليون جنيه في كل سنة ..

وعندما تتحول من مزرعة تعمل لحساب الدول الاستعمارية الى قوة صناعية هائلة تنافس الدول الكبرى التي استعبدتنا سنوات طويلة .. وتحررنا منها على فجر القومية العربية !

الوحدة العربية اصبحت امنية كل العرب

السودان .. حاول الاستعمار ان يسلب خيراته .. ولما تآمر عليه وجد في البلاد العربية سوقا لهذه الخيرات

وفي البحرين ايضا .. ينادي العرب بالوحدة

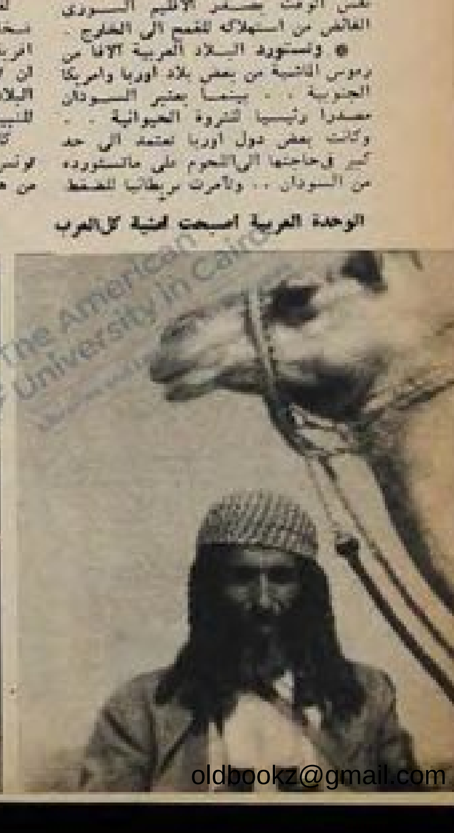

الحورانى والبيطار والعظمة يتحدثون

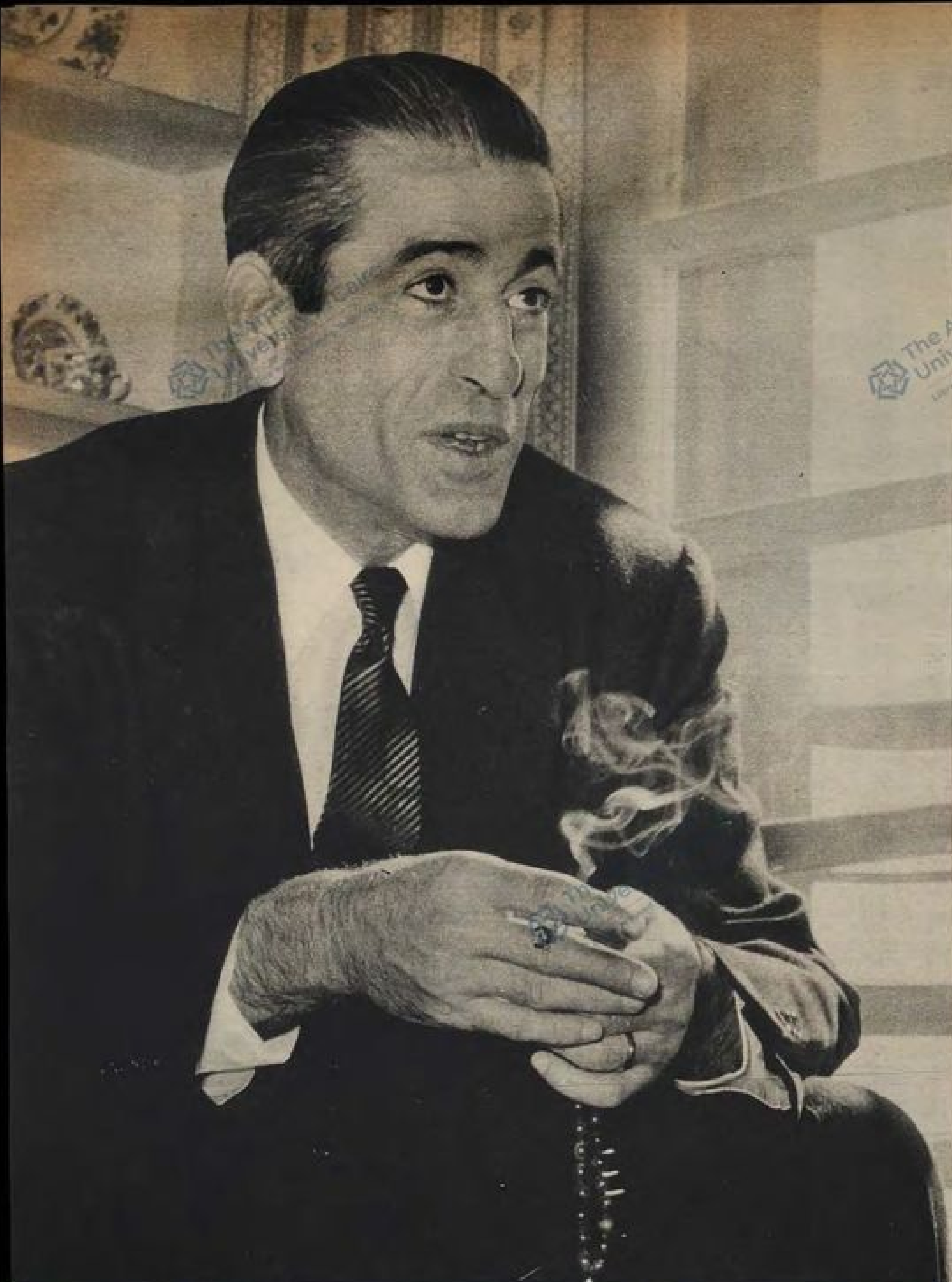

اكرم الحوراني يجلس في بيته يتمتع بشمس مصر الدافئة .. السيجارة في يده اليمنى والمسبحة في اليد اليسرى « تصوير جمال يوسف »

وزراء الاقليم الشمالى فى الجمهورية العربية المتحدة .. كيف يعيشون فى القاهرة .. أين يقضون اوقات فراغهم .. ما الذى يشغل بالهم .. وماهى احب الاشياء الى نفوسهم ..

ذهبت الى السيداكرم الحوراني نائب رئيس الجمهورية ووزير العدل المركزى .. فى بيته الهادىء .. المطل على النادى الاهلى بالجزيرة .

■ الحياة التى يعيشها نائب الرئيس ووزراء الشمال فى القاهرة ..

مع شمس مصر

ودخلت عليه صالون البيت فرايته يسير ذهابا وايابا فى حجرته .. ينفث دخان سيجارته فى هدوء وطمأنينة .. وجلس نائب رئيس الجمهورية ومن يمينه تتسلل اشعة مصر الدافئة من خلال النافذة ومن يساره حرارة لذيذة منبعثة من المدفأة ..

قلت : يبدو ان شمس مصر دافئة مغرية ..

واجاب نائب الرئيس : لا شك ان شمس مصر دافئة ومغرية أيضا .. يكفى انها تغرى سكان العالم اجمع ليستمتعوا بدفئها فى الشتاء .. ومثله الشمس ليست عندنا فى سوريا لانه فى سوريا تمثل الفصول كلها .. فالصيف صيف والشتاء شتاء .. بعكس مصر .. فهذه الشمس الدافئة تغرينى بالجلوس على هذا الكرسى الساعات الطويلة .. اقرأ وادرس وأفكر ..

ما هى الاخبار

قلت : وماذا قرات .. وما هو آخر ما قراته ..

قال : لا اذكر .. فانى اقرأ الكثير .. ولكن هذه الايام وبقرا لكثرة اعمالنا فى اللجنة الثلاثية فانى لم اقرأ منذ زمن ..

قلت : وفيم تدرس الآن ..

قال : ادرس مشروعات وزارة العدل .. وخاصة مشروعات توحيد نظم القضاء بين الاقليمين .. ونحن الآن بصدد الانتهاء من توحيد هذه النظم والعمل على تطبيقها فى اقرب فرصة ممكنة .. هذا بالاضافة الى مشروعات الوحدة الاخرى ..

قلت : وفيم تفكر ..

واجاب الرجـل الذكى الهادىء : فى كل شىء .. فى الدنيا .. فى سوريا .. فى مصر .. حتى فيك أنت أيضا ..

قلت : ان تفكيرك يحمل معنى اخبار جديدة .. فما هى الاخبار ؟

فنظر الى طويلا .. وسكت واخذ يداعب حبات مسبحته ومد يده ليأخذ سيجارة من العلبة التى امامه .. واشعلها فى هدوء .. واستقل على كرسيه ووضع ساقا فوق الاخرى وقال : يا ابنى .. ان الاخبار عندكم انتم .. وليست عندنا ..

ثم قال : دعنى اسألك انت عن الاخبار ووجدت انه لا مفر من تغيير مجرى الحديث ..

فقلت : كيف تعيش فى القاهرة الآن ؟

قال : كما ترى فى البيت ..

قلت : الا تخرج بعد انتهاء عملك ..

قال : الى اين ؟

قلت : الى اى مكان تقضى فيه وقت فراغك .. فى ناد مثلا .. فى سينما .. فى مسرح ..

قال : كلا ان بيتى افضل من كل ذلك .. اننى أحب البيت وأفضل العزلة واجلس الساعات الطوال فى منزلى دون ان اشعر .. وخاصة فى القاهرة ..

ثم لاتنس اننى اسكن فى احسن بقعة فى القاهرة .. فاذا جلست فى البلكونة رأيت امامى النادى الاهلى وكشفت منظر القاهرة كلها ..

قلت : وأين تقضى الليل ..

قال : هنا فى البيت ايضا بجوار هذه المدفأة .. المسبحة فى يدى والكتاب فى يدى الاخرى وأقضى كل ليلى فى سكون وهدوء لا يتخلله سوى أصوات الخشب المحترق المنبعثة من المدفأة ..

ملاعين هؤلاء الانجليز

قلت : وما رأيك فى حى الزمالك ..

قال : مليح .. ان هـذا الحى كان يسكنه الانجليز من قبل ..

.. ملاعين هؤلاء الانجليز .. كانوا يستولون على اجمل بقاع القاهرة .. هذه الشقة كانت ملكهم ..

قلت : الا ترى انها ضيقة عليك ! ..

قال : كلا اننى اعيش وحدى فيها .. انها كبيرة ..

قلت : لماذا تعيش وحـدك .. لماذا لاتستدعى اطفالك وعائلتك ..

قال : كلهم فى الشام ..

قلت : هل هم كثيرون ..

قال : ثلاثة فقط ..

واشار بيديه .. واخذيعد على اصابعه : مجدوجهاد وفداء .. انهم بنتان وولد ..

طباخ نبيه

قلت : هل تحب الطعام المصرى ..

قال : الطباخ الذى يعمل عندى نبيه جدا .. لقد تعلم طبخ الاصناف السورية فى ايام قلائل ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

قلت : كم سيجارة تدخنها ..
قال : حوالى الاربعين
قلت : هل زرت البلاد المصرية

قال : نعم .. أسوان والاقصر والاسكندرية ..

قلت : هل قرأت ما قاله خالد بكداش فى روسيا ؟

قال : وماذا تنتظر أن يقول خالد بكداش .. لقد كان معارضا للوحدة من بادىء الامر .. ولم يحضر الجلسة التاريخية التى أعلنت فيها الوحدة .. وكان يحارب الوحدة هو وحزبه ..

قلت : وكيف حال الاقتصاد بالسورية
قال : لقد تحسنت كثيرا ..

وسكت قليلا وأخذت انظر الى نائب الرئيس .. ورأيته يداعب حبات مسبحته .. ويعدل فى كرسيه حتى يحصل على أكبر كمية ممكنة من حرارة شمس مصر ..

وانتهى حديثى مع نائب الرئيس .. واستأذنت .. فقام الرجل الذكى الهادىء النحيل .. وقال : أهلا وسهلا .. وقبل أن أخرج .. ألقيت عليه السؤال الاخير
قلت : ماذا تنوى أن تفعل بعد خروجى .
قال : سأعود الى هذا الكرسى لاستمتع بشمس مصر الدافئة ولاقرأ وأدرس وأفكر

***

وفى المنزل رقم ٢٣ بشارع الاهرام بمصر الجديدة .. وفى الطابق الاول .. يعيش السيد صلاح البيطار وزير الارشاد القومى ..

ودخل صلاح البيطار .. وبدأ بأن قدم لى سيجارة
ثم قال : بتريد تشرب قهوة والا شاى
قلت : قهوة .. بالقدم ..
وخرج من الصالون الانيق .. وعاد بعد قليل تتبعه خادمة تحمل أقداح القهوة وبنفس الديمقراطية وبنفس البساطة التى استقبلنى بها قدم لى القهوة بيديه ..
ثم جلس
فقلت له : كيف وجدت القاهرة ..
قال : بخير وسلام نحمد الله ..
قلت : ماذا تفعل الآن بعد الانتهاء من عملك ..
قال : لا شىء .. أجلس فى بيتى اقرأ الكتب فإن القراءة هى احدى هواياتى ..
قلت : وأى نوع من الكتب قرأت ..
قال : كلها عن القومية العربية والوحدة والادب والفلسفة ..

قلت : وما هو آخر ما قرأت
قال : كتاب أم القرى وطبائع الاستبداد لعبد الرحمن الكواكبى كما قرأت أيضا سلسلة ساطع الحصرى وهى الكتب التى يجب على كل فرد أن يقرأها ..
قلت : واذا مللت القراءة .. ماذا تعمل ..
قال : أنادى مها ابنتى .. وأستذكر لها دروسها وأضحك معها وأداعبها
قلت : وكم عمرها وفى أى مدرسة هى
قال : عمرها ٦ سنوات وهى تلميذة فى المدارس القومية المشتركة

لم يدخل سينما

قلت : ألم تدخل سينما فى مصر ..
قال : مرة واحدة فقط ..
ثم قال : لقد وضعنا برامج كثيرة للنهوض بها .. وان وزارة الارشاد تعمل جهدها فى النهوض بصناعة السينما .. وتقدم كافة الخدمات اللازمة ..

قلت : والمسرح
قال : طيب .. ان المسرح المصرى يبشر بالخير .. وان الفرقة القومية فيها بذور النجاح وهى تعتبر نواة طيبة لممثلين ناشئين يرجى منهم النجاح ..
قلت : وأين تقضى الليل ؟
قال : بين الكتب والمطالعات .. ولو خرجت فانى لا أسهر .. اكتفى بالجلوس قليلا فى فندق مترو بوليتان مع اخواننا السوريين والمصريين ندرس شئون وقضايا الشعوب العربية ..
قلت : والى أى حد انتهت دراساتكم

اندماج بين الاقليمين

قال : ان أشياء كثيرة لابد أن تتحقق .. فانى أومن بفكرة الاندماج .. ولهذا فاننا يجب أن نتبع سياسة التبادل بين الاقليمين الشمالى والجنوبى .. تبادل موظفين وصحفيين وكتاب وأدباء .

ثم قال : لقد وضعت وزارتى برامج رئيسية فى عملها وتخطيطا كاملا للاندماج العقلى بين الاقليمين وبين الدول العربية أيضا .

لاننا اذا نظرنا الى الادب العربى الآن نحس انه يدور فى فلك مصرى .. كل دولة تدور فى فلكها الخاص بها ولا تدور فى الفلك العربى .. وهذه الفكرة

هى التى سنقف أمامها .. ونحاربها حتى نجعل الادب والفن والصحافة يدور كله فى فلك واحد هو الفلك العربى ..

وانى الآن مشغول باعداد وتنظيم فكرة الاندماج فى كل شىء .. وهذه هى المهمة التى أخذتها على عاتقى يوم أن قبلت منصب وزير الارشاد ..

ثم قلت : وماهى نسبة الامل فى نجاح هذا المشروع ؟

قال : أكثر من ٩٠٠/٠ .. فالشعوب العربية متفقة الى حد كبير .. لها ميول واحدة .. واتجاهات واحدة .. يمكن أن تتبلور ببساطة وبسرعة ..

واستأذنت من الاخ الهادىء الوديع .. القابع فى منزله ..

فقال : أهلا وسهلا .. انتظر .
وخرج وعاد وفى يده علبة شكولاته سورية .. وقدمها لى ..
فأخذت واحدة .. وودعته ..

وألقيت عليه السؤال الاخير
ـ ماذا ستفعل بعد خروجى ..

قال : سأذهب الى عملى طبعا ..
قلت : ماذا ستفعل اليوم ..
قال : كل خير يا ابنى ....

بشير العظمة

وودعت ساكن مصر الجديدة لاذهب الى الدكتور الطبيب ساكن جاردن سيتى .. وطرقت باب الدكتور بشير العظمة وزير الصحة فى شقة فى الطابق الثانى بالعمارة رقم ٤ شارع ابراهيم نجيب ..

ودخلت فى صالون كبير .. وانتظرت حوالى ربع ساعة .. الى أن رأيت الكثير .. وسمعت الكثير .. سمعت أصوات الموسيقى تنبعث من الاوكرديون والبيانو يعزفها الصغار .. ورأيت من خلال فتحة الباب الصغيرة طوق الهولا هوب يلف بسرعة ..

وبعد قليل دخل على الدكتور بشير العظمة .. وأحسست حينما رأيته انى أمام طبيب بمعنى الكلمة .. رأيت رجلا طويلا .. الاناقة صفة من صفاته ..

أستطيع أن أقول .. انه شاب تعدى الاربعين من عمره .. أو شيخ فى صدره

شباب لا يزيد على الثلاثين رغم الشعرات البيضاء فى رأسه ..

وبعد دقائق دخلت السيدة حرم الوزير .. تلبس فستان أمير ضيقا يميل الى

الزرقة وجلست ثم دخل علينا ابنه الصغير حسنى .. انه أصغر أبنائه وهو فى

الثامنة من عمره وبالمدارس الابتدائية بجاردن سيتى .. ثم دخل ابنه

حازم وهو فى الثانية عشرة من عمره بالمدارس الاعدادية .. ويبدو انه قد

شرب الاناقة من والده والذوق من أمه ..

فظهر أنيقا جدا . ثم دخل علينا بشار وفواز أكبر أبنائه وهما فى التوجيهى

بالقسم العلمى قسم الطبيعة .. ثم قالت حرم الوزير لحازم :

ـ احضر الاوكرديون لنسمع شيئا من الموسيقى .. وأسرع حازم يحضر

الاوكرديون ، وأخذ يعزف قطعا من الموسيقى .. بهدوء وبفن واطمئنان ..

ثم بدأت الحديث ..
قلت : كيف تقضى أوقات فراغك ؟
قال : فى البيت أو فى النادى أحيانا .

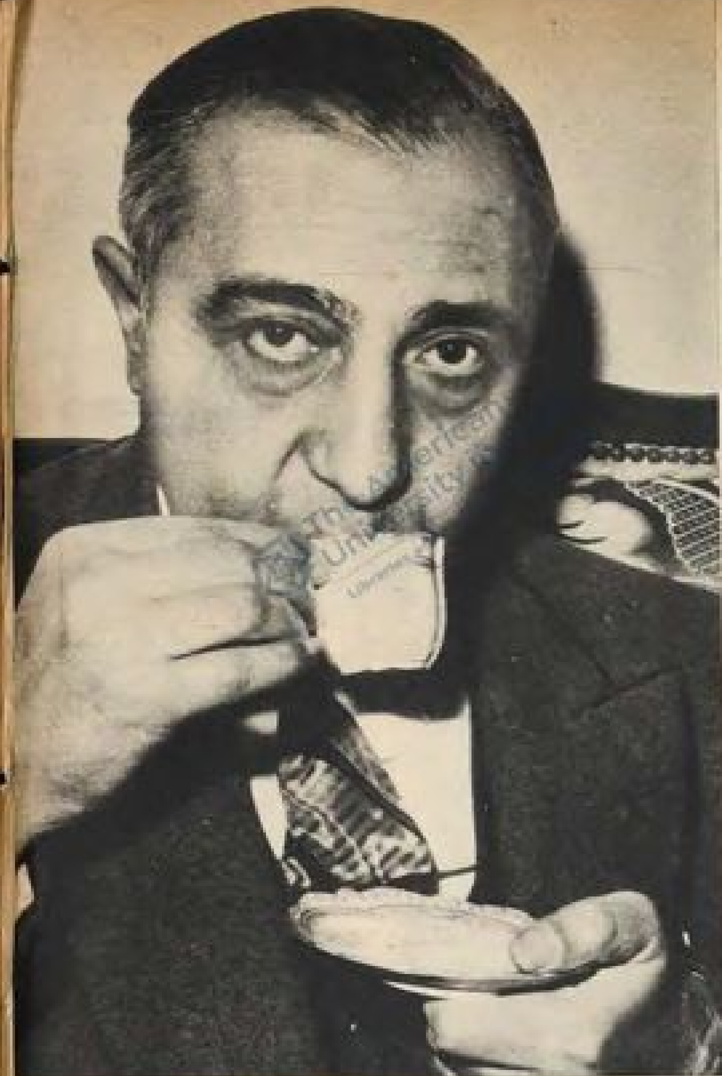
صلاح البيطار مع فنجان من القهوة السوريه ..

بشير العظمة يتابع احدث ما نشر عن الطب

بشير العظمة فى جلسه هادئة مع اسرته وهى مكونة من السيدة حرمه .. وبشار وفواز وحازم وحسنى

مها تقبل الاب صلاح البيطار ..

قلت : ماذا تفعل في البيت وفي النادي ؟

قال : في البيت اقرأ طبعا أو اجلس مع ابنائي وحرمي نتسامر ونضحك ..

قلت : وفي النادي .. ؟

قال : نجلس جميعا تحت الشمس مصر الدافئة الساطعة أحيانا ونشاهد ابناءنا وهم يلعبون في ملاعب نادي الجزيرة ..

قلت : هل تذهب الى النادي كثيرا ؟

قال : كلا .. بسيط .. والحقيقة ان معظم أوقاتي أقضيها في البيت أقرأ .

قلت : وماذا قرأت أو ماذا تقرأ .. ؟

قال : كتبا كثيرة في الطب .. طبعا .. وكذلك اطلع على الصحف والمجلات

قلت : وكيف حال الابناء .. ؟

قال : كما ترى .. كلهم مسرورون لوجودهم في القاهرة ..

ثم اتجهت الى ابنه بشار وعمره ١٨ سنة . وقلت : ما رأيك في القاهرة ؟

قال : لم أر الا اجزاء منها ، ولكني اعتقد انها جميلة . وتكاد تكون في مستوى البلاد العالمية المشهورة ، وخاصة بعد مشروعات التجميل .

قلت : وفي أي مراحل الدراسة انت الآن .. ؟

قال : في التوجيهية في القسم العلمي .. انا واخي لؤلؤ في قسم الطبيعة ..

قلت : هل تنوى أن تكون طبيبا كوالدك ؟

قال : كلا اريد ان اكون مهندسا انا واخي ..

قلت : لماذا لا تكون كوالدك .. ؟

قال : انا أهوى الهندسة واحبها ولا احب الطب

ثم اتجهت الى حازم وقلت :

ـ وانت في اي المراحل الدراسية .. ؟

نظر الى ويده في وسطه قائلا :

ـ في الابتدائي ..

قلت : ما هي هوايتك .. ؟

قال : الاوكرديون والبيانو وتسلية ماما وبابا عندما نجلس جميعا اثناء الليل

قلت : ماذا تعزف .. أغنيتي ابوعربي ؟

قال : كلاهما بالاستاذ ..

ثم قلت لحرم الوزير الشاب :

ـ ما رأيك في الطعام المصري والاصناف المصرية .. ؟

قالت : انها قريبة الى حد كبير من السورية الا بعض الاصناف الاخرى .. ولكن الطعام المصري لذيذ الطعم ..

قلت : وما رأيك في الجمال المصري ؟

قالت : رائع ..

ثم اتجهت الى الوزير وقلت :

ـ انني امسك الخشب على السعادة التي تخيم على منزلك العامر .. واسرتك السعيدة .

قال : نحمد الله يا اخي ..

قلت : ماهي آخر مشروعاتك .. ؟

قال : اننا مشغولون الآن بدراسة مشروع علاج الوطنيين بالمجان ..

ومشروعات اخرى لرفع مستوى الصحفي الاقليميين .. وخاصة في الريف

حسنى الطفلة بعزف لامه . والله زمان يا سلاحى .

في عام واحد

طفلان من سوريا يلهوان بالعصافير ويقولان احنا نحب القاهرة زي دمشق بالضبط ..

غزت محلات الشاورمه القاهرة واقبل عليها المصريون من جميع الطبقات ..

ثلاثة آلاف أسرة

٣٠٠٠ عائلة تركوا دمشق وحلب واللاذقية ليعيشوا في قلب عاصمة الجمهورية المتحدة - من تجار وموظفين وفنانين وعائلات وضباط يزحفون من الشمال الى الجنوب .. ان كل حي لا يخلو الآن من أبناء الاقليم الشمالي . انهم يعيشون في أحياء القاهرة الراقية كالزمالك وجاردن سيتي ومصر الجديدة والدقي . والنسبة العالية منهم من التجار .. ولكن معظم العائلات السورية في القاهرة تشكو من قلة تعارفهم بابناء الجنوب .. فمطلوب منك اذا كان لك جار سوري ان تتعرف به فورا فان التقاليد في سوريا تقضي باقامة عزومة للجار الجديد و للضيف . انهم يقولون لا يكفي الترحيب بنا بل اننا نريد ان نتعرف عليكم اكثر ونصاحبكم .

منذ عام واحد

اعلن جمال عبد الناصر الوحدة في ٢٢ فبراير من العام الماضي في قرار تاريخي بالقاهرة .. وكان ذلك هو اعلان بداية الزحف السوري ففي شهر مارس أول شهر بعد الوحدة وصلت الى القاهرة ٦٠ عائلة سورية ترغب في الاقامة . وفي ابريل ١١٠ عائلات ، وفي مايو إبلغ عدد العائلات السورية التي زحفت من الشمال الى الجنوب حوالي ٣٠٠ عائلة وهكذا حتى وصل العدد الى ٣٠٠٠ عائلة من دمشق وحلب واللاذقية .. [illegible] الاقليم السوري ليعيشوا في القاهرة .. [illegible] يقولون [illegible] بجوار زعيمنا الاكبر جمال عبد الناصر

وقامت آخر ساعة بجولة بين العائلات السورية التي تعيش في عاصمة الجمهورية العربية المتحدة .. وفي أرقى أحيائها ..

ذهبت آخر ساعة الى الاستاذ رياض الميداني بعمارة أبو الفتوح بالجيزة .. انه قاض في المحكمة العليا بالاقليم السوري جاء الى القاهرة من عدة شهور ليعمل في وزارة العدل لتنفيذ سياسة توحيد نظم القضاء بين الاقليمين .. انه رجل هادئ يعيش مع اسرته المكونة من ابنائه الثلاثة وزوجته والابناء كلهم في المدارس المصرية .

الجلوس في المنزل

ويقول الاستاذ رياض الميداني القاضي ان الحياة في القاهرة جميلة والذ ما فيها جوها الدافئ .. ان دمشق جوها بارد جدا في الشتاء وخاصة في يناير وفبراير .. ولكن القاهرة دافئة باستمرار

ولا تعرف تغيير الفصول كما هو الحال في الاقليم السوري . والاستاذ رياض الميداني يقضي اوقاته بعد نهاية عمله في بيته بين أولاده وزوجته وهذه طبيعة ابناء الشمال . فهم لا يحبون الجلوس في المقاهي أو السهر خارج المنزل .. كما انه ينوي أن يشترك في احدى النوادي بالقاهرة ليقضي فيه « الويك اند » دائما

شمس مصر

وانتقلت آخر ساعة من الجيزة الى الزمالك وطرقت باب الاستاذ ناظم القصاص ببرج الزمالك ..

لقد حضر ناظم القصاص من ٤ شهور فقط هو وزوجته واولاده .. يعيش في هدوء وسكون تخيم على اسرته السعادة [illegible] الاستاذ ناظم انني أود أن اعيش [illegible] في القاهرة انها بلد جميل [illegible] أهلها على مستوى كبير من [illegible] واني فسوف ان اعتبر الى القاهرة في أكبر الصور انها بهذا الجمال وعظمة .. الثورة قامت بتغيير معالم القاهرة كلها حتى اصبحت الآن تشبه الى حد كبير أعظم المدن السياحية في العالم .. واصبحت القاهرة الآن جميلة ونظيفة من السهل أن تجد فيها أماكن لتمضية الفراغ واستعادة النشاط ..

والاستاذ ناظم مشترك في نادي الجزيرة ويذهب اليه دائما هو وزوجته وابناؤه ليستمتعوا كما يقولون بشمس مصر الدافئة .. لانهم محرومون منها في دمشق ..

في قصر الضيافة

وفي عمارة اخرى بالزمالك طرقت آخر ساعة باب الاستاذ عبد الله النحاس

بائع الشاورمه اتى من دمشق الى القاهرة .. واقبل عليه المصريون

حرم صالح الظظم : لا تجد فرقا بين دمشق والقاهرة

زحف الفن السوري الى القاهرة ايضا وكان اول من حضر الى القاهرة بعد الوحدة ضياء وندى ، واعجب الجميع بفنهما المرح ..

من دمشق وحلب واللاذقية تعيش في الإقليم الجنوبي

.. لقد حضر بعد الوحدة بأسبوع واحد فانه كان يعمل من قبل في الكويت في بيع الشاورمه وكانت له رغبة في الحضور الى القاهرة .. منذ عشر سنوات ولكن امنيته تحققت بعد الوحدة فقط .. وحضر الى القاهرة وافتتح محلا لبيع الشاورمة والحلويات والجيلاتي .. وبعد ستة شهور استدعى زوجته وأبناءه الاربعة ..

واكبرهم طلال وهو طفل في الثامنة من عمره أنيق جدا وشيك جدا كوالده .. دخل علينا وقال مرحبا بكم .. اهلا وسهلا ..

وسألته آخر ساعة ..

– هل رأيت جمال عبد الناصر ..

وأجاب طلال .. نعم رأيته بقصر الضيافة بدمشق ..

وسلمت عليه يدا بيد .. كان جمال عبد الناصر يقف ويشير بيديه وأخذ يرفع يديه ويقلد الرئيس عبد الناصر ..

قالت له آخر ساعة

– وماذا قال الرئيس في قصر الضيافة؟

وأجاب طلال .. بعد أن وقف معتدلا .. وأخذ يلقي خطاب الرئيس الذي القاه في قصر الضيافة من الالف الى الياء .. انه يحفظه عن ظهر قلب .. وأخذ يشير بيديه كما يفعل الرئيس عبد الناصر ..

وقالت آخر ساعة : ماذا قال لك الرئيس عندما دخلت عليه في قصر الضيافة وسلمت عليه ..

قال .. سلم علي والطفته .. وقدم قبلة للطفل ..

ثم اتجهت آخر ساعة الى السيدة دلال الطيب زوجة الاستاذ عبد الله النحاس السوري **لتسألها عن احساسها بالوحدة بعد أن فارقت دمشق لتحضر الى القاهرة.**

فقالت لم اشعر بالوحشة ابدا عندما حضرت الى القاهرة .. استقبلتني بعض العائلات المصرية بحفاوة وتعرفت عليهم بسرعة والتي احتفظت بها طبعي ومن السهل ان اتعرف على سيدات المجتمع المصري

طبق من دمشق

قالت آخر ساعة للسيدة دلال :

ما هو احسن طبق سوري

قالت : الفول الاخضر مع الارز .. واللحمة وطريقة عمله أن تسلق اللحمة وبقشر الفول الاخضر ويقلى الارز في الماء .. ويوضع ماء الارز فوق اللحمة ثم يضاف الفول بعد أن يغلي اللحم مع ماء الارز .. ويترك حتى يغلي ثم يوضع الارز فوق اللحم والفول ويترك حتى يختم الارز فوقه ..

ثم قالت آخر ساعة للزوج :

– كيف استقبلك أبناء الجنوب عندما حضرت ؟

وأجاب : ان المصريين معاملتهم طيبة جدا وهم أحسن الناس معاملة .. كما رأيت وقد شجعوني كثيرا واقبلوا علي وكانوا يسألونني عن الوحدة واثرها على أبناء الشمال .. والى ان كنت قد نجحت في عملي التجاري فهذا يرجع الى تشجيع اخواننا أبناء الاقليم الجنوبي ..

ثم قالت آخر ساعة للزوجة :

ما رأيك في الفنانين المصريين ؟

قالت : احب يحيى شاهين وفاتن حمامة كما انني مغرمة بصوت عبد الوهاب وام كلثوم وفريد الاطرش ..

ثم قال الزوج : انني اهوى ايضا عبد المطلب وعبد الوهاب وان عبد المطلب صديقي الشخصي اعرفه منذ حضر لاول مرة في يافا .. واله الآن يزورني كثيرا ليأكل الطعام المفضل عندي وهو الشاورمة السورية والكبة السورية

دكتور في الفلسفة يبيع الشاورمة

ثم ذهبت آخر ساعة الى منزل الدكتور صلاح الدين ابو رواس صاحب محل الشاورمة (اهلا دمشق) وهو دكتور في الفلسفة الإسلامية حصل على الدكتوراه من جامعة دمشق من حوالي عشر سنوات وكان يعمل هناك بالتدريس ولكن بعد الوحدة .. عرض عليه أحد المصريين مشروعا تجاريا رابحا فاستقال من وظيفته وحضر الى القاهرة .. ليفتتح أول محل شاورمة في مصر .. وليبيع معها الكبة الشامي والحلويات السورية . وطبعت القاهرة اول لقمة شاورمة من الدكتور الفيلسوف.

ان الدكتور صلاح يقول انني كنت خائفا جدا من القاهرة بأموالي في هذا العمل ولكنني اخيرا اكتشفت بعد نجاح التجربة ان المزاج المصري لا يختلف كثيرا من المزاج السوري ولا اتصور مدى اقبال

الاستاذ رياض الميداني كان يعمل قاضيا في المحاكم السورية وبعد الوحدة انتدب للعمل في لجان توحيد القوانين بين الاقليمين وانتقل الى القاهرة هو وعائلته..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : فى عام واحد

الجماهير المصرية على الشاورمه والكبيبه الشامي .. هكذا

قالت آخر ساعة للدكتور الفيلسوف بائع الشاورمه .. كم محل شاورمه فى القاهرة

قال : ان فى القاهرة محلات شاورمه اكثر من دمشق فان فى القاهرة ١٧ محل شاورمه وفى دمشق ١٠ فقط .

ان الدكتور صلاح ابو رواس يعيش الآن مع اسرته فى الزمالك وهى مكونة من زوجته وابنائه وهو رجل ابيض تبدو عليه مظاهر الفلسفة فى لبسه وطريقة كلامه .. المسحة فى يده دائما كعادة ابناء الشمال كلهم والآنه يقول ان سبب نجاحى هنا يرجع الى تشجيع المصريين لاخوانهم السوريين كما انه يرجع ايضا الى انني لم استعمل الفلسفة فى بيع الشاورمه .. فقد نسيت الآن الفلسفة التى تعلمتها اكثر من عشرين سنة .. وفى محله عدد كبير من السوريين والمصريين

المصريون يحبون اللحوم

وطرقت آخر ساعة باب الاستاذ رسلان شورى من دمشق .. حضر الى القاهرة بعد ثلاث شهور من الوحدة .. انه يقيم مع اسرته فى الدقى يعيش فى هدوء وأولاده فى المدارس المصرية ويشترك ابنه الاكبر معه فى ادارة محلاته بالقاهرة

ويقول الاستاذ رسلان ان المصريين يحبون اللحوم بشكل غريب بنسبة اكبر من أهل دمشق فانى ابيع أضعاف ما كنت ابيعه فى دمشق وقد شجعنى المصريون كثيرا واننى انوى ان افتتح عدة فروع هنا فى القاهرة .. فلماذا لا نكون نحن ابناء الجمهورية العربية المؤسسات الكبيرة كالامريكيين وجروبى ولماذا لا نخطف زبائنها .. حتى تكون اموالنا فى ايدينا لا تخرج بعيدا عنا ..

شكوى من المصريين

وفى جاردن ستى ذهبت آخر ساعة الى حرم احد الضباط .. انه العقيد مأمون قصعداني .. ان حرم العقيد تقول انني اشكو من المصريين لانهم لم يتعرفوا بنا بسرعة .. انني لم اتعرف حتى الآن على احد .. ولو انى هنا من شهرين فقط .. انني لا اعرف سوى مديرة العمارة التى اسكن بها .. ان

العلاقات عندنا فى دمشق تقضى بالخدمة بزومة للجار الجديد .. واننى متضايقة لاننى احب المصريين واريد ان اتعرف عليهم ولكنى لا اجدهم .. اننى لا احس

بالوحدة ولا الوحشة لاننى من اللاذقية وزوجى من دمشق .. فحينما كنا فى اللاذقية كنا غرباء لان بين اللاذقية ودمشق ٨ ساعات فانا غريبة معه على اى حال سواء فى القاهرة او دمشق ..

قالت لها آخر ساعة :

- هل آلفت الطعام المصرى ..

- قالت : انه لذيذ جدا واحسن ما فيه الملوخية فانكم تعملونها بطريقة جميلة جدا . فنحن فى سوريا فنحن هناك نضعها فى الصلص بأوراقها ونضع فوقها اللحوم اما طريقتكم فتجعلها لذيذة ومشوقة للاكل .. انى اتعلمها بسرعة عندما اراها امامى ..

انها احسن طبق مصرى على ما اعتقد .. وطريقتكم فيها لذيذة ..

.. والفنانون يزحفون ..

وكما زحفت الاسر والعائلات السورية زحف الفن السورى بحمله طائفة من الفنانين السوريين المشهورين .. حضروا جميعا الى القاهرة لتطعيم الفن المصرى بالفن السورى حتى يتبلور ويخرج منه لحن الجمهورية العربية المتحدة .

لقد حضر الى القاهرة بعد الوحدة ضياء ونجاح وجمال وطروب والمطربة الناشئة نورهان ومارى الطونيت المونولوجست والمطربة الناشئة فايزة ابراهيم ..

.. ان المطرب ضياء وزوجته ندى يعيشان فى جاردن ستى فى مكان هادىء جميل يشغلان الالحان الجميلة التى يستمع بها المستمع المصرى .

تحرص معظم العائلات السورية فى القاهرة على قضاء المساء فى المنزل فى جلسات عائلية - وهذه عائلة رسلان نورى .. تتفرج على احد اطفالها وهو يرقص الهولاهوب

ويقول المطرب ضياء ويقول ان المستمع العربى او المستمع المصرى على درجة كبيرة من الذكاء ولا يقبل اى شىء تافه يقدم اليه ولو كان من اكبر الفنانين .. ولكنه يصفق دائما للشىء الجميل ويطلب منه المزيد حتى يمله ويهمله .. واللحن المصرى يحمل الامكانيات التى تؤهله لان يسيطر على المستمع العربى ويمكنه السيطرة على

كل حواسه ، وذلك لان لديه امكانيات كبيرة هى السينما والاذاعة ، وهما تسيطران على كل الدول العربية وتغزوان اسواقها .. فالاذاعة فى سوريا ضعيفة ولا تصل لاحد واذاعة مصر والصحافة .. وليس فى سوريا سينما ايضا فاللحن المصرى لو استغل كل هذه الامكانيات لاصبح عظيما ولكنى لاحظت اخيرا ان معظم الملحنين المعروفين وغير المعروفين بدأوا ينسجون الحانا ان لم تكن مكررة او متشابهة فهى على منوال واحد الى حد كبير حتى لا يمكنك ان تفرق بين الالحان اذا استمعت الى الاغنية ..

وهذا نابع من شىء واحد .. ان اللحن المصرى اذا وجد شيئا ناجحا فانه يقلده دائما ويسير على منواله طمعا فى النجاح مهما كانت النتيجة فقد وجد اللحن ان الحان الحزن والبكاء والنواح التى يغنيها عبد الحليم حافظ ناجحة والجمهور يتخاطفها بسرعة ويحفظها عن ظهر قلب فأخذ يعطى الجمهور مايريده . والمؤلف يسير فى نفس الاتجاه وكذلك اللحن حتى اصبحت الالحان كلها متشابهة ..

واننى اقول بصراحة ان المستمع العربى قد مل الحان الحزن والبكاء والنواح التى يسير فيها ملحنو عبد الحليم ونجاة الصغيرة وغيرهم .. وسيجىء اليوم القريب الذى يعلن فيه سخطه على المؤلف والمغنى والملحن .. ويطلب منه انقلابا شاملا فى الغناء والتلحين والتأليف .

اما نحن فقد دخلنا ميدان الفن المصرى

بعد ٧ سنوات من العمل فى ميدان الغناء السورى ومع هذا فقد دخلت كأنى مبتدىء ودخلت على المستمع بالحان جديدة واغان جديدة وطريقة جديدة وتأليف جديد ..

من ناحية التأليف .. فانى اميل الى غناء الاغنية التى تمثل قصة لها بداية وعقدة ونهاية ، ولا احب غناء البكاء والنواح او بكاء الحبيب المفقود .. والهجران والفراق .. فطريقتى اومن بها واعتقد انها ستنجح ، وقد نجحت فعلا .. وبدأ المستمع العربى يرددها كثيرا .. وهذا هو سبب نجاحى لاننى ادخلت عنصرا جديدا لم يره من قبل .. واحب ان اقول ان هذا اللون جديد على سوريا ايضا وليس فى مصر فقط .. فالمستمع السورى لم يتعود ان يستمع على هذا اللون .

فن خاص ...

وتقول المطربة الناشئة فايزة ابراهيم ان الفن السورى له لون خاص .. ولو طعما بعض الفنين ببعض الاخر لخرج لحن ناجح بدون شك .. واننى اعمل الآن على

الاستعداد لتقديم عدة اغان باللهجة المصرية والسورية ايضا .

المستمع المصرى ..

ويقول جمال وطروب الثنائى الفنانى :

- ان المستمع المصرى قاس جدا .. يصفق كثيرا ويشتم كثيرا .. يصفق للشىء الجميل الناجح ويطلب منه المزيد .. ولا يغفر زلة واحدة ولو كانت هذه الزلة لعبد الوهاب .. فلو خرج عبد الوهاب عليه باغنية لا يميل اليها للطم وجهه وردها عليه واهانه ..

وتقول المطربة نورهان السورية : لقد احسست عندما جئت الى الاقليم المصرى انى انى فى سوريا .. فليس هناك تغيير ابدا فى المزاج بين الاقليمين .. وانى قد وجدت هذا التغيير فقط بعد الوحدة .. فيبدو ان الوحدة وحدت الامزجة ايضا كما وحدت الحكم السياسى .. وانى احب المستمع المصرى وسأظل اغنى له .. كما انوى ان اتقدم الى السينما ، ولو انى فشلت من قبل فيها اربع مرات .. واننى احب من المطربين عبد الحليم حافظ وفايزة احمد وعبد الوهاب طبعا وام كلثوم .. واعتقد ان الزمان لن يجود بعبد الوهاب آخر او ام كلثوم اخرى .

وتقول مارى انطوانيت المونولوجست السورية : ان المصريين ، لطاف ، جدا واستقبلونى بحفاوة وقبلوا المونولوج السورى الذى لم اكن اتوقع ان يقبلوه هكذا ..

السيدة دلال حرم الاستاذ عبد الله النحاس ان احسن طبق سورى هو الفول الاخضر على الارز

حرم الاستاذ منير العلبى تشاهد مع اولادها مناظر القاهرة الجميلة من عالتردور

الدكتور صلاح ابو رواس ترك الفلسفة ليفتح مطعم الشاورمه

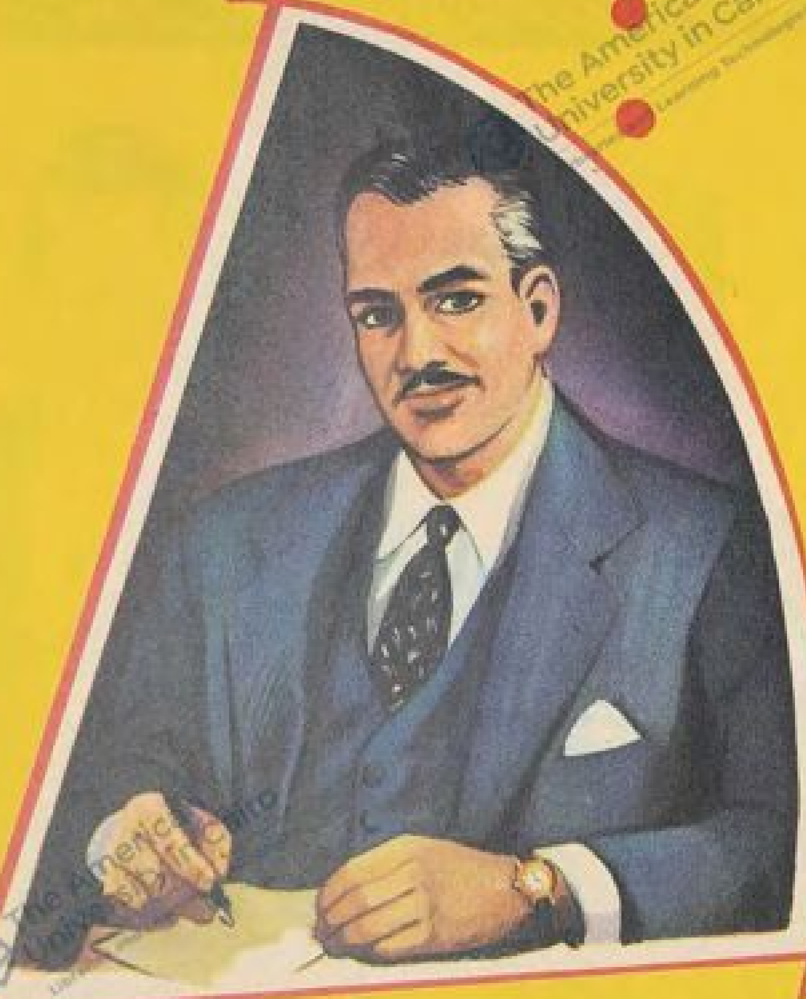

صفحات من تاريخ الوحدة

الرجل الذى قدم العلم السورى لمجلس الأمة فى القاهرة يروى الصفحات

هذه صفحات مجهولة فى تاريخ الوحدة .. الذى يرويها .. هو الرجل الذى قدم علم سوريا الى مجلس الامة فى القاهرة .. السيد احسان الجابرى .

الرصاصة الاولى ..

ان الرصاصة الاولى التى انطلقت عام ١٩١٦ كانت ايذانا بقيام القومية العربية فى جميع انحاء العروبة ، وبخاصة فى البلاد العربية التى تحكمها تركيا ، هذه الرصاصة كانت اعلانا لتوقف نشاط الجمعيات والهيئات المكافحة العاملة بمختلف الاشكال والصور لتخفيف وطأة الحاكم الجائر للتضوى تحت لواء الكفاح ، تحت لواء النهضة ، نابذة الاقوال الى جانب ، تاركة التشكيلات الحزبية والدعايات لتنظر الى هدف واحد ، هو خلاص العرب ، والعمل للوحدة والاستقلال . ولكن كان يختفى وراء هذه النهضة المباركة مارد قائم ينوى الشر لازالة اثار هذه النهضة وتشتيت اهدافها وجهودها ، وهذا المارد هو الاستعمار الغربى اللعين

لقد كان الاستعمار يعرف الامانى التى يحملها كل قلب فى الامة العربية ، ويتوق الى تحقيقها فانتهز هذه الفرصة حاملا الوعود البراقة والعهود الجذابة ، بقصد استثمار هذه النهضة . ليس فقط ليحبط اثارها ، بل ليستعملها لصالحه ، مستفيدا من بلاهة قوادها ، وعدم تجربة زعمائها ، وفعلا نامت الامة قومتها ، وما كانت تدرى انها فى قيامها كانت تخدم مآرب الاستعمار ، كانت تظن انها تعمل لتحقيق اهدافها ، ولكن كل نقطة دم سفكت كانت تقربها من سلاسل الاسرة والاستعمار .. حقا لقد سفكت دماء غالية قامت بتضحيات ثمينة ، كانت نتيجتها ان فتحت الابواب للاخطبوط البريطانى ، والفرنسى وسلمت نفسها لمخالب هذا المستعمر ، فقضت سنين طويلة فى الحرمان والعذاب ولكن كانت شماتة الذين حاربتهم لنيل الحرية، وعم الارزاء وخصوم القومية العربية تملأ السماء والارض على ان هذه المحنة حمدا لله لم تؤثر على محو شعور الامة الفياض ، بل زادتها مراسا وقوة وجلدا ، فلم تبال لا بالاحتلال ، ولا بالقوة المدمرة المحيطة بها .. فمن أول يوم من أيام الاحتلال اخذت تفكر فى الخلاص من هذه القيود ، فنادت رجالها فى كل حدب وصوب ، واخذوا يبثون الثورات ، ويرتبون المؤامرات ، واولها المؤتمر السورى الفلسطينى الذى انعقد فى جنيف ١٩٢١ الذى كان نذيرا لثورة صالح العلى وهنانو ، فى هذا المؤتمر ولدت فكرة الوحدة ، ونادى بها المؤتمرون فى نفس جنيف امام اعضاء جمعية الامم بقوة وجسارة ناشرين امام العالم ضروب الظلم والتعسف التى كانت ترتكبها جيوش المستعمرين فى الاصقاع العربية من مغربها الى مشرقها

كان هذا العمل اول لطمة وجهها المؤتمر السورى الفلسطينى على وجه الاستعمار .

مؤتمر لندن عام ١٩٢٢

اما ثانى مؤتمر للوحدة فقد انعقد فى لندن عام ١٩٢٢ مثلت فيه الشعوب العربية وحكوماتها التى اوجدها المستعمرون ، فبعد مناقشة دامت ثلاثة أيام وقع ممثلو الدول العربية على وثيقة تاريخية احفظها حتى اليوم .

مؤتمر لوزان

واما الحركة الثالثة لفكرة الوحدة ، وكانت فى لوزان اثناء مؤتمرها المشهور فبدلا من ان تقبل تركيا تعطى بعض البلاد المنفصلة عنها حق تقرير المصير ، تواطأت مع المستعمرين ، وسلمت زمام قيادة العرب ، الى الدولتين المستعمرتين انجلترا وفرنسا، فاثبت هذا الانحراف الثانى من تركيا انه ليس للعرب من نصير الا انفسهم ، واتحادهم ، ومنذ ذلك الزمن يمكننى ان اؤكد ان فكرة الاتصال بين الاقطار العربية اخذت تسير الحركة القومية ، وتتقدم بثبات الى الامام .

الزعيم المنتظر ..

منذ ذلك الزمن كانت الامة العربية تنتظر زعيما ليقودها ولينقذها من شرور الاقليمية والحزبية ، والانانية ، فقيض الله زعيما نفذ بعمق بصيرته ، وقوة فكره وحكمته الى ماضيها والى حاضرها ، فعرف مكامن الداء ، ولمس عللها التى كانت تنخر فى عظامها ، فقام بثورته ١٩٥٢ فايقظ القومية النائمة ، وفتح لها آفاقا نيرة مفعمة باعذب الآمال ، وأنبل الاهداف، فكانت الكلمة التى يلفظها فى القاهرة تجد صدى لها فى الغرب والشرق على السواء .

واما سورية امام هذه الاحداث ، سورية التى كانت من قديم الزمن مهدا ومرتعا للعروبة، فقد وجدت ضالتها فى شخص عبدالناصر وعرفت انه المنقذ الحقيقى للامة العربية جمعاء ، فزحفت اليه طالبة تحقيق اهداف العروبة .

الوحدة الكاملة ..

هذا وتوالت الاتصالات ، وقامت انواع المفاوضات والمناقشات تارة فى موضوع الميثاق الثلاثى ، وتارة فى ميثاق الدفاع المشترك فوجدت ان كل هذا لا يشفيها . ولا يهدئ روعها ، ولا يروى ظماها فنهض مجلسها النيابى ينادى بالوحدة ، فكان لى شرف تقديم العلم السورى الى مجلس الامة المصرى ليعانق العلمان ويمتزجا ، ويشكلا علم امة واحدة فى مجلس واحد ، ولم يمض شهر على تسليم العلم ،حتى اندفع المجلس النيابى السورى واندفعت من ورائه الامة ، وسارت امامه الوزارة برئيسها ووزرائها واعلن فى ذلك اليوم السعيد فى أول فبراير الوحدة المقدسة بين القطرين .

ليلة لا انساها

واذكر يوم الواحد والعشرين من هذا الشهر المبارك ، ان وجهت الدعوة الى الشعب الحلبى فى أوسع صالة موجودة فى الشهباء وذلك فى ليلة الاستفتاء ، وكانت ليلة لا انساها فى حياتى حين افكر فى هذه الجموع الغفيرة التى لبت الدعوة ، فامتلأت الصالة التى تتسع للالوف ، والنوافذ ، والابواب ، والاسطح كلها مملوءة بالاجسام البشرية لتستمع لخطب الوحدة التى تدعو الشعب للاستفتاء ثانى يوم ، فما كان مثيل لهذه الظاهرة القومية ، فكنت ارى الناس تنهمر **دموعهم من شدة الفرح والابتهاج ، لم يغمض جفن لاحد فى هذه الليلة ، ينتظرون بزوغ الشمس ليطلبوا الوحدة ، ويطلبوا عبدالناصر**

كنت أود ان ترى مصر كيف كان الشعب يتزاحم على صناديق الانتخاب لكى يكون لكل واحد شرف التصويت قبل اخيه .

وهكذا تمت الوحدة ، وسارت الامة العربية فى الطريق الذى ساقها اليه القدر ، والذى يسير امامها الآن فيه زعيمها جمال عبد الناصر .

احسان الجابرى

تحقيق خاص

السيدة لمياء دالاتي زوجة نور الدين كحالة رئيس المجلس التنفيذي في الاقليم السوري .. سيدة بيت مثالية وام لخمسة اطفال ..

آخر ساعة تدخل بيوت الوزراء فى دمشق

■ قرينة وزير الصحة هى صاحبة فكرة هذا الموضوع .. دون أن تدرى !

فكرة هذا الموضوع .. صاحبتها السيدة قرينة الدكتور شوكت القنواتي .

لم تكن تدرى وهى تركب الاتوبيس فى الاسبوع التالى مباشرة لتولى زوجها الوزارة انها تضع امام ((آخر ساعة)) فكرة هذا التحقيق الصحفى مع زوجات الوزراء فى دمشق داخل بيوتهن .

دمشق ـ من سهام ترجمان :

دخلت الى بيوت الوزراء . . .

وفى هذه البيوت .. وجدت البساطة والترتيب والتواضع . زوجة الوزير تطبخ بيديها .. حاجات بيتها تشتريها من السوق بنفسها .. تستيقظ فى السابعة صباحا لتعد الفطور لزوجها واولادها قبل ان يخرجوا الى اعمالهم ومدارسهم .. انها تنهى اعمال بيتها قبل الثامنة ثم ترتدى ملابسها وتخرج من البيت الى المدرسة لتقف امام طالباتها الشابات تقدم لهن العلم والمعرفة مثلها كمثل اية استاذة ثانية ليست زوجة لوزير

وجدت زوجة الوزير تعرف كل شيء الا شيئا واحدا فقط لا تعرفه ولم تشعر به الا عندما سألتها انا .. هو انها زوجة وزير .

السيدة لمياء دالاتي زوجة رئيس المجلس التنفيذي فى الاقليم الشمالي الدكتور نور الدين كحالة سيدة بيت مثالية وام لخمسة أولاد هم : أيمن وعبدالله وسمير وندى ومها .

انها تؤمن بأن من اهم واجبات المرأة فى الحياة أن تكون أما وربة بيت . انها لا تؤمن بفكرة اشتغال المرأة خارج بيتها . لان التجربة فى رأيها أكبر برهان .

تقول :

ان الام التى تعمل لابد أن تحسن احد عملين على حساب الآخر .. واقول هذا لأنى أجد بيتى واولادى بحاجة الى طيلة النهار . وقد يكون العمل للمرأة ممتعا لو كانت تملك بعض الفراغ . اما السيدة التى يكون عندها خمسة أولاد مثلى فلا اظن انها تستطيع اتقان العملين . وعلى اية حال .. انا تزوجت قبل أن اكمل تعليمى الجامعى .. ولم أجرب العمل خارج بيتى .. وانى أغبط اخواتى السيدات والامهات العاملات لان مجتمعنا بحاجة الى جهود كل فرد .

والسيدة لمياء لا تسمح للخادمات بوجودهن ـ بالدخول الى مطبخها لانها تحب أن تطبخ بنفسها . واوقات فراغها تقضيها فى المطالعة والتدريس لاولادها بعد عودتهم من المدرسة . لم تنس أن تقرأ الصحف يوميا لانها تريد أن تظل على اتصال دائم مع العالم والاخبار .. فهذا فى رأيها أول وأحب من واجبات كل امرأة لاننا اليوم نربى بالامس والمرأة الجاهلة لم يعد لها وجود فى مجتمعنا العربى الجديد .

زوجة وزير الصحة فى الاتوبيس

والسيدة مديحة امام زوجة وزير الصحة الدكتور شوكت القنواتي هى التى اثارت فى نفسى رغبة الكتابة عن زوجات الوزراء ..

بعد اسبوع واحد من تولى زوجها منصب الوزارة لقيتها واقفة بين ركاب باص « الشيخ محيى الدين » عند سوق الحميدية تنتظر دورها للنزول بكل بساطة وتواضع .. وأثارنى المنظر .. زوجة الوزير تركب الباص مع بقية الناس .. وهى التى تستطيع أن تركب أعظم سيارة .. !!

وضحك الوزير الدكتور شوكت القنواتي عندما سمع القصة التى دفعتنى لزيارة هذا البيت .. وقال :

وما الذى يدهشك .. انها تذهب الى « دار المعلمات » مشيا على الاقدام يوميا .. انا نفسى .. أعود فى كثير من الاحيان الى البيت من الوزارة ماشيا . ليس عندنا سيارة خاصة .. وانا لا أستعمل سيارة الدولة الا فى الامور الرسمية .

وقالت السيدة مديحة :

اقلب الصفحة من فضلك ◄

نور الدين كحالة رئيس المجلس التنفيذى فى الاقليم السورى

السيدة مديحة امام .. زوجة وزير الصحة .. صاحبة فكرة هذا الموضوع .. تجلس مع زوجها الدكتور شوكت القنواتي

السيدة نجدة زوجة وزير الثقافة والارشاد . فلسفة خاصة في الحياة وفي التدريس

عدنان المالكي وزير الثقافة والارشاد

زوجات الوزراء يركبن

— في رأيي لا يجوز لزوجة الوزير ان تستعمل سيارة الحكومة حتى لو كان مسموحا بذلك .. لماذا يجب على الانسان ان يغير نمط حياته بمجرد أن يتغير نوع وظيفته .. ؟!

ان هذه السيدة خريجة المعهد العالي للمعلمين في جامعة دمشق وهي استاذة لمادتي التربية وعلم النفس في الصفوف الثانوية في « دار المعلمات » في دمشق . انها لا ترى داعيا للكبرياء حتى لو كانت المرأة استاذة أو زوجة وزير أو دكتورة .

لان الانسان كلما زاد علما زاد تواضعا ، وكلما كبر مركزه تواضعت نفسه . واذا كانت بعض الجامعيات متكبرات فهذا يعود الى نقص في التربية لا الى التعليم الجامعي فالعلم يدعو للتواضع .

وهي لا تجد مبررا لان تغير زوجة الوزير نفسيتها لان الوزارة وظيفة واعباء جديدة لزوجها .. فما علاقة تصرفاتها الشخصية بوظيفة زوجها التي قد تتغير بين لحظة واخرى . ان شخصية الانسان في نظر زوجة وزير الصحة كالنهر العميق الكبير لا يمكن أن تغير مجراه اية توقعها كانت .

والسيدة مديحة امام تقوم بواجبات مضاعفة .. تعمل في بيتها وتعمل خارج بيتها منذ تزوجت .. والبيت مرتب وأنيق ونظيف جدا ..

ان الجمع بين التدريس والعناية بالبيت في نظرها لا يتطلب من السيدة الا تنظيم الوقت .

انها تذهب الى المدرسة في ساعات معينة من النهار وتعود قبل الظهر لتعد طعام الغداء . وتكتب بعد الظهر وفي ساعات فراغها لترتيب البيت .

— هل تعتقدين ان زوجة الوزيربحاجة الى العمل وكسب المال ؟ !

ولاحت السيدة الهادئة الرقيقة من سؤالي وقالت :

— ان العمل لا يرتبط بالحاجة الى المال .. ان العمل جزء من كيان الانسان .. انه متمم لوجوده والانسان الذي لا يعمل ليس انسانا .. كلنا يجب أن يعمل ، الصغير والكبير الغني والفقير .. زوجة الوزير وزوجة العامل .. يجب أن نعمل لاننا يجب أن نمد وطننا بامكانياتنا التي منحتها لنا الطبيعة والتي ساعدنا وطننا على تنميتها وصقلها .

والدكتور وزير الصحة يغبط المرأة العربية على تقدمها في مهنة التعليم والمهن الاخرى ولكنه يأسف لان مهنة التمريض لم تجتذب المرأة في بلادنا كثيرا مع انها مهنة شريفة وانسانية .

العمل وسيلة ..

ان السيدة مديحة تؤمن بان عمل المرأة في السياسة لا يزال أكبر من نضوجها السياسي والثقافي .. وهي تؤمن مع ذلك بأن المرأة تعيش الاحداث السياسية كما يعيشها الرجل عندما تمر الاحداث والازمات ببلادها . كما يشهدنا التجربة في حرب بورسعيد . لقد كانت المرأة الى جانب الرجل حتى في حمل البندقية .

انها تمضي أوقات فراغها في المطالعة وحضور الندوات والمحاضرات الفكرية والفنية ، كما انها كثيرا ماتلقي محاضرات علمية في النوادي الادبية .. انها لاتعتبر العمل غاية بل وسيلة .. فالعمل لاينتج ولا يعطي فوائده الحقيقية الا اذا اعتبر وسيلة .

لقد درست الفلسفة وعلم النفس .. ودرس زوجها الطب وأصول فن التوليد . ومع بعد المسافة بين الاختصاصين فهما في غاية السعادة لان كلا منهما يستمد من علم الآخر ويضع بين يديه يوميا أشياء جديدة من عالم اختصاصه .

انها لا تعيش حياة زوجة وزير كما تتصورها .. انها تعيش كآلة سيكولوجية لم يتغير من نظام حياتها شيء .. الناس كل الناس يعرفون انها زوجة وزير الا هي ..

العادات العربية ..

وفي بيت وزير التربية والتعليم الدكتور أمجد طرابلسي التقيت بزوجته الفرنسية الطيبة السيدة مونيك . لقد مر على زواجهما ١٣ سنة ، التقى بها الدكتور طرابلسي في جامعة السوربون عندما كان يدرس الادب في جامعة باريز . وأتت معه الى دمشق ولم تكن كلية الآداب في جامعة دمشق قد أنشئت .. وعاشت هذه السيدة مع زوجها في بيت لم يكن فيه اكثر من أثاث شاب عزب ومدرس في احدى القرى السورية . قال لي وزير التربية :

— لقد عاشت معي سبع سنوات ولم يكن في بيتي بساط .. ولم نستطع أن نغير السرير الوحيد الذي كنت امتلكه قبل سفري لفرنسا الا بعد عدة سنوات حيث استطعت أن اشترى غرفة نوم . وكانت هي لا تهتم بهذا كله .. انها تؤمن بأن الحياة الزوجية يجب أن تبنى قطعة قطعة لا يجب أن تكون كاملة والا لن تكون هناك سعادة زوجية ..

والسيدة مونيك تتكلم العربية ولكن ببطء ..

سألتها هل أثرت اقامتها في دمشق على نفسيتها لاسيما بعد أن تزوجت من رجل عربي وعاشت ١٣ سنة في أرض عربية وأصبح لها اطفال يتكلمون اللغة العربية . وساعدني زوجها وزير التربية والتعليم وقال سأشتغل بينكما مترجما .. فقال لي من لسانها :

— بطبيعة الحال بعد هذه المدة الطويلة كلها اكتسبت كثيرا من العادات العربية ومن المجتمع العربي الذي أعيش فيه . حتى انني عندما أزور أهلي بين فترة واخرى يقولون لي ان كل ما في قد تغير .. تصرفاتي وعاداتي حتى لهجتي الفرنسية .. وهذا دليل طبيعي على تأثري بالمحيط العربي وأنا سعيدة كل السعادة لذلك لانني أريد لاولادي أن ينشأوا في بيت لا اختلاف فيه بين عادات الام والاب .

انها لا تجيد العربية ولهذا فهي تكلم أولادها بالفرنسية وتترك العربية لابيهم لانها تريدهم أن يتقنوا لغة ثانية الى جانب التفاهم لغة وطنهم .

طه حسين وأبو العلاء المعري

انها تحب الادب العربي وقد قرأت ترجمة الايام لطه حسين باللغة الفرنسية .. وتعرف جيدا بين أدباء العرب أبا العلاء المعري وابن قتيبة وتوفيق الحكيم .

أما تربية الاولاد فقد اتفق عليها الوالدان منذ زمن بعيد .. لقد اقتسما العمل .. هي تشرف على دروسهم ومطالعهم الفرنسية وأبوهم مسئول عن دراساتهم العربية .

وشيء واحد يجب أن يعرفه الطفل جيدا في رأيها هو أن أمه وأباه شيء واحد .

انها تربي اطفالها تربية مثالية حديثة . تراقب سلوكهم وأعمالهم في البيت والمدرسة باستمرار .. انها على صلة دائمة مع المدرسة والمدرسين .. انها تراقب سلوك الطفل وتوجهه دون اي ضغط .. لانها تريده أن يشعر بأنه كائن حر .. لا يشعر بالرقابة رغم وجود الرقابة ..

ان زوجة وزير التربية والتعليم تذهب بنفسها الى السوق لتشتري الخضار واللحمة وحاجات المنزل .. حتى ان الدكتور امجد الطرابلسي قد اعتاد هذه التصرفات التي يراها طبيعية جدا وقال لي :

— انا نفسي أخرج كل يوم عند الظهر الى السوق وأقف عند الخباز لاشتري الخبز لبيتي وزوجتي وأولادي .. ولا أجد في هذا اية غضاضة .

وسألتها :

— هل انت سعيدة لانك اصبحت زوجة وزير ؟

— فعلا انا سعيدة جدا .. وليس معنى هذا ان سعادتي في الماضي كانت أقل .. لانني تزوجت شاعرا ولم اتزوج وزيرا ..

تفصيل .. وتصوير

وفي بيت وزير الصناعة الدكتور وجيه السمان وجدت اصحاب البيت كلهم يعملون ..

الام تخيط ستائر البيت الجديد بنفسها .. والاب مشغول في هوايته المفضلة التصوير الفوتوغرافي والسينمائي .. كان يجرب في الغرفة المظلمة في البيت الكبير فيلما سينمائيا صوره بنفسه لزوجته وأولاده .. والابنة الكبيرة ، الصغيرة من (١٢ سنة) تعمل مع استاذة البيانو صالون البيت وتأخذ درسها اليومي .. وقبل ان أدخل البيت استقبلتني ابنتها الصغيرة بمعروفة : « الى البيت » .. وعصام (١١ سنة) كان في غرفة الجلوس الانيقة التي أعدتها امه بنفسها يحمل المقص ويقص اشكالا هندسية من « ورق الكرتون » .. وعندما دخلت اخفاها تحت المخدة حتى لا اكتب أنه ولد يلعب بالورق وينثر قصاصات هذا الورق في الغرفة الانيقة التي رتبتها أمه ..

والطفلة ليس (٦ سنوات) وهي آخر الاولاد كما تقول امها جلست تستمع الى حديث امها مع هذه الضيفة التي تمسك الورقة والقلم .. وتسأل اسئلة كثيرة !!

ان زوجة وزير الصناعة السيدة حرامي نظم سيدة بيت منصرفة لبيتها وتربية أولادها .

ان هوايتها المفضلة ترتيب البيت واناقته انها ماهرة في الخياطة واشغال الابرة والتريكو انها تشرف على تربية أولادها بنفسها .. لقد ارادت أن تعلم ابنتها مي منذ كانت في الخامسة العزف على البيانو فقالوا لها لن تتعلم .. ليست عندها موهبة .. ولكنها لم تستمع للاحتجاجات .. وظلت استاذة البيانو تأتي الى البيت لتعلم مي التي لم تكن اصابعها الصغيرة تقوى على العزف .

وكبرت مي .. وجلست في لهفة وفرحة تقول لامها .. ماما .. ماما .. انت استقبلي الضيفة مع الضيفة الى غرفة ثانية واتركي لي الصالون .. كانت تحدثها همسا ولكنني فهمت .. وخرجت مع امها لتدخل مي مع الاستاذة العجوز .. ومن بعيد كانت تخرج الينا الالحان الرائعة من عزف مي وكانت الام تبتسم في سعادة لان رغبتها قد تحققت بعد هذا الكفاح الطويل من السنين وتعلقت ابنتها الكبرى بالبيانو الذي حرمت هي منه في صغرها .

يوم العيد ..

ويوم الاحد .. هو يوم عيد أولادوزير الصناعة .. لان امهم السيدة حرامي تأخذهم فيه الى السينما . انها تقول : سأمنع أولادي من زيارة رفقاء

الدكتور امجد الطرابلسي
وزير التربية بالاقليم السوري

السيدة مونيك .. زوجة وزير التربية.. تتكلم العربية بصعوبة وتهوى قراءة طه حسين

السيدة حزامي زوجة وزير الصناعة
سيدة بيت متفرغة لتربية اولادها

وجيه السمان وزير الصناعة

الأتوبيس ويشترين الخضار واللحم من السوق

المدرسة او الخروج في زيارات خاصة او الى السينما وحدهم .. ولهذا فانا اؤدي واجبي نحوهم وارفه عنهم .

حتى في البيت .. قد أعددت لهم غرفة خاصة لهم .. ليلعبوا على هواهم دون ان يتضايقوا من ملاحظات والدهم وملاحظاتي ودون ان نتضايق نحن من حركتهم وضجيجهم .

ان تربية الاولاد تتعلق بالام اكثر من الاب لشدة اتصالها بهم .. حتى الملابس انا اختارها لهم بنفسي .. ومنذ يومين قلت لزوجي انه يجب ان يهتم بملابس عصام لانه اصبح شابا ويجب ان يهتم بلباسه باعتباره رجلا .. وضحك وقال :

ـ انا لا املك الوقت حتى افكر في نفسي الآن .. حتى ملابسي يجب ان تفكري فيها انت .

والسيدة حزامي تقول انزوجة الوزير ليست لها مميزات خاصة عن بقية النساء ابدا .. ووظيفة الزوج لاعلاقة لها بشخصية الزوجة وتصرفاتها في الحياة .

استاذة في اللغة الانجليزية

وفي بيت وزير الثقافة والارشاد القومي رياض المالكي التقيت بالسيدة نجدة خماس زوجته .

انها ام لطفلين هما عدنان وعمران .. وعدنان يحمل اسم عمه الشهيد البطل عدنان المالكي .. وعمران لا يزال طفلا يرضع .. ورغم هذا فالام الشابة لم تنقطع عن طالباتها في المدارس الثانوية وهي استاذة اللغة الانجليزية وتحمل ليسانس التاريخ بدرجة جيد من جامعة دمشق .

هي من فلسطين .. وامها المانية الاصل وتتقن الالمانية بالاضافة الى الانجليزية .. واتقانها لهذه اللغات يساعدها كثيرا في التعبير عن رأيها وآراء بلادها في الحفلات الدبلوماسية التي تحضرها مع زوجها .

لقد نظمت هذه السيدة المثقفة اوقاتها بشكل ممتاز بحيث تقوم بأعمالها في البيت وفي المدرسة على أحسن وجه .

والذي يساعدها كثيرا في هذا الموضوع انها لاتشغل اوقات فراغها بالزيارات التسالية او بتمضية الوقت مثلا الخياطات والحلاقين .. انها تؤمن بالبساطة في كل شيء .. لباسها سبور وحياتها بسيطة لاتعقيد فيها ولا سخافات . انها تؤدي الزيارات الضرورية مع زوجها دائما ..

قلت لها :

ـ واين تتركين عدنان وعمران عندما تذهبين الى المدرسة .. ؟

ـ انني اسكن مع اهل زوجي في عمارة واحدة .. ولاهل زوجي فضل كبير علي وخاصة اخواته لانهن في الحقيقة أحب الي من اخواتي .. ان طفلي يبقيان عند عماتهما عندما اذهب الى المدرسة .. وانا اذهب للمدرسة وقلبي مطمئن .. ولو كان الامر غير هذا لتركت التدريس حتما .

وقالت :

ـ انني لا اسمح للخادمة الصغيرة ان تمس اولادي اولن تبقى وحدها معهم .. او ان تطعمهم .. ان الام يجب ان تكون مع اولادها الوقت كله .

التفاهم أساس السعادة

والسيدة نجدة خماس لها فلسفة خاصة في حياة التدريس .. وفي الحياة الزوجية ..

ان اي خلاف بين الزوجين يمكن ان يحل عن طريق التفاهم .. وهذا مايجعل البيت سعيدا .. وعلى المرأة يقع القسم الاكبر من المسئولية في نجاح الحياة الزوجية .. المهم ان يكون بين الزوجين نوع من التفاهم والاحترام الى جانب الحب .. والثقة اهم عامل من عوامل السعادة الزوجية .. واول واجبات الزوجة اهتمامها ببيتها واولادها .. ومتى ما توافر لديها الفراغ تستطيع ان تشغله بأعمال تفيد وطنها ، وافضل هذه الاعمال التدريس لانه يحتاج الى صبر والمرأة صبور بطبعها .

اصغر زوجات الوزراء

وفي بيت وزير الاصلاح الزراعي مصطفى حمدون وقفت وجها لوجه امام اصغر زوجات الوزراء .

السيدة بشرى حوراني (١٨ سنة) وهي تتميز بالجرأة والصراحة والوعي والتحرر .. انها تمثل حقا المرأة الحموية الشابة المتحمسة لقضية وطنها العربي .

منذ كانت طفلة وطالبة في المدرسة كانت تشترك في اكثر من مظاهرة نسائية شعبية في حماه ضد عهد الديكتاتور اديب الشيشكلي . قالت لي :

ـ كانت الاسواق في حماه تريد الاضراب والاغلاق لتعبر عن رأيها ضد العهد البائد .. ولكن رجال الشيشكلي كانوا يمنعون المحلات التجارية من الاغلاق .. وكنا نخرج نحن النساء طالبات المدارس في مظاهرة نسائية صامتة والكل متحجبات واحتراما لهذه المظاهرة التي كانت تلف في الشوارع والاسواق .. كانت المحال التجارية تغلق برغم ارادة الشيشكلي وبرغم قوة رجاله .

ان حماه هي المدينة السورية التي عرفت بنضالها الطويل من أجل القضية العربية والوحدة العربية .. ولقد نشأت السيدة بشرى في هذه المدينة الناشئة على النضال والحرية والروح العربية الخالصة .. ثم تحمل هذه الافكار وتنادي بها وتدافع عنها وتناقش من أجلها اكبر الرجال .

هذه الزوجة الصغيرة .. وضعت الحجاب على وجهها .. عندما وضع في اصبعها خاتم الخطبة .. وهذه هي العادة في حماه .. وهي تحترم عادات أهل مدينتها .. في مدينتها .

ربة بيت

ووزير الاصلاح الزراعي مصطفى حمدون زوجها شاب متحرر وتقدمي وهو من مدينة حماه أيضا .. ولذا فهي سافرة في دمشق ومتحجبة في حماه .. انها في دمشق امرأة مثالية تعمل في بيتها وتخرج من بيتها لتشارك اخواتها في ميادين الحياة العامة .. لانها لاتريد ان يكون في ساعات يومها فراغ .

والسيدة بشرى تركت المدرسة فجأة لتدخل بيت الزوجية .. ولكنها لم تفشل ابدا في ان تكون ربة بيت ممتازة .

تعلمت انواع الطبخ كلها من الفتوش حتى انواع الكبة السورية كلها .. ان خادمتها الصغيرة (١٠ سنوات) لايمكن ابدا ان تعمل في البيت وحدها دون اشراف سيدة البيت .. انها بحاجة لمن يخدمها ويرعاها صحيا وتربويا .. ولذا فهي تستيقظ في الصباح الباكر لترتب بيتها وتعد فطور زوجها وتحضر طبخ الغداء . ثم بعد الظهر يبدا نشاطها الفكري والعملي معا .

الامر الذي لايعرفه احد عن زوجة وزير الاصلاح الشابة الجميلة انها عضو في « جمعية ارشاد الفتاة لمكافحة الامية » .

وقد انشأت الجمعية بنفسها مع بعض الشابات الجامعيات والاستاذات خريجات الجامعة .. وغايتها مكافحة الامية بين النساء .. الفقيرات خاصة .

واموال الجمعية من اشتراكات الاعضاء .. والحكومة لاتدفع لهن ابدا .. وللجمعية اربعة مراكز للتعليم في دمشق ودوما وهرستا ومخيم اللاجئين والمراكز الاخيرة الثلاثة في ضواحي دمشق .. لهذا اتفقت الجمعية مع مديرات مدارس الحكومة في تلك المناطق على استعارة المدرسة في كل مركز بعد الظهر بعد انصراف الطالبات .. حيث يبدأ حضور السيدات الامهات .

والسيدة بشرى تعمل بصورة دائمة ويومية في مخيم اللاجئين .. وعليها ان تخرج لثلاثة ايام في الاسبوع لزيارة بقية المراكز والاشراف عليها .

قالت لي :

ـ انني احترم تلميذاتي كثيرا .. انهن امهات وكثيرا مايأتين باولادهن معهن الى الصف « الفصل » .. انني انادي التلميذة ام فلان وام فلان ولاانادي باسمها لانني اراعي العادات والبيئة والمستوى الفكري . غير معقول ان انادي سيدة في الخمسين والاربعين من عمرها باسمها المجرد .

دار الاطفال ...

ان زوجة وزير الاصلاح هي ايضا تعمل من أجل الاصلاح .. انها تقف لنفوس النساء الفلسطينيات الفقيرات وتعلمهن مبادئ القراءة والكتابة .. انها تتكلم عن تلميذاتها الكبيرات جدا والاشراق يشع من عينيها لانها سعيدة بما تعمل من أجل الآخرين .. هي لاتريد ان تكون عالة على مجتمعها .. بل تريد ان تكون عضوا عاملا في كيفية المواطنين والمواطنات . قالت لها تلميذتها « ام درويش » وهي في الاربعين من عمرها مرة :

ـ قلت لاولادي الصغار في البيت .. « تقروا علي لو نجحت في فحص الشهادة الابتدائية لاشتري لكم « علبة حلويات » ورد علي الاولاد الصغار وبعضهم قد اخذ الشهادة الابتدائية من زمان .. لا بأس .. اذا اخذت الشهادة الابتدائية سوف نشتري لك نحن علبة الحلويات .

وقالت السيدة بشرى :

ـ ان تلميذاتي مجتهدات جدا وانا اشجعهن كثيرا بالجوائز والهدايا والمجلات المصورة الملونة .. ان سعادتي بهؤلاء الناس البسطاء تجعلني في منتهى السعادة .

وفي جعبة هذه السيدة الشابة المتعلمة مشروع آخر .. لقد اتفقت مع بعض زوجات الوزراء وبعض خريجات الجامعة وسيدات المجتمع على انشاء « دار الحضانة » لتساعد الامهات العاملات .

وسيعرض المشروع على المسئولين حتى تمده الحكومة بالمساعدة المالية والمعنوية .. لقد زارت السيدة بشرى في الاقليم الجنوبي اكثر من « كريش » للاطفال وهي معجبة جدا بأنظمته .. وتريد ان تخلق (كريشا) مماثلا في الاقليم الشمالي يكون الاول من نوعه .. يرعى الطفل منذ ان يكون جنينا حتى السادسة من عمره . والام العاملة تستطيع ان تترك طفلها فيه في ساعات عملها في رعاية فتيات اجتماعيات اخصائيات موظفات برواتب حتى تكون راحة الاطفال مضمونة وحتى تطمئن العاملات الى الدار .

ستقدم الدار الجديدة اللبن للاطفال الفقراء والعناية اللازمة للام الفقيرة . ستكون الدار قسمين .. داخلي وخارجي فاذا احبت الام ان تسافر وتترك ابنها فالدار مستعدة .. وسيلقى عوضا عن امه امهات وبدلا من راحته في بيته راحة اكبر .

نسيت ان اقول ان السيدة بشرى تقرا كثيرا .. لايمكن ان يمر يوم دون ان تقرا الصحف اليومية كلها .. لان الانسان وخاصة المرأة يجب ان تطالع الصحف اليومية حتى تطلع على أمور بلاده .. والسيدة التي لاتخرج من بيتها بحاجة الى القراءة اكثر من التي تعمل خارج بيتها وتلتقي بالناس .

لقد جعلتني هذه السيدة الشابة اؤمن بأن زوجة الوزير امرأة مثالية وان الغرور الفارغ لم يتسرب الى عقلها .

سهام ترجمان

تعال معي إلى معرض الحب ..

جمعية تحسين الصحة تقف في الصف الدفاعي الأول لبلادنا ضد السل

بقروش زهيدة سوف تقضي على عدوك وعدوه وعدوي !

الحنان : زينب وماما

ان اجمل معرض في الدنيا اسمه معرض ... الحب .

انه عندنا .. في بلدنا .. انه معرض كبير أقيم في جمعية تحسين الصحة . ان اللاتي اقمنه هن سيدات الجمعية .. وانت مدعو الى الاشتراك فيه ..

ان محتويات المعرض كثيرة .

انها تشرح لك ماذا يمكن ان يفعل الحب - كاحساس انساني - بالناس .. ان في المعرض نماذج مجسمة عن تاثير الحب .. على صحتك ثم كيف يتحكم الحب في حياة الانسان كالقدر .. كيف يشكل مصيره .. كيف ينقله من الجحيم الى النعيم .. كيف يترك بصماته السعيدة على القلب والروح والعقل والجسد .

وفي المعرض ايضا محتويات تكشف لك الستار عن القوى الهائلة الكامنة في الحب . انها قوى اشبه بطاقة الذرة ..

ان الحب الذي في قلبك ينطوي على قوة مذهلة .. ان هذه القوة هي التي تحيل الصغار الى كبار والاقزام الى عمالقة وتصنع من الضعيف العاجز شمشون الجبار وتاتي بالخوارق والمعجزات .

ماذا فعل الحب

ان معرض الحب يكشف سرها والصحة وسلامتنا ، واذا كان الجمعية معرض الحب فلان الجمعية النسائية لتحسين الصحة هي منبت الحب .. الحب خالقها .. والحب هو اصل وجودها .. فالحب هو الذي ربط بين بضع سيدات منذ ٢٢ سنة ليكافحن الخطر الاجتماعي للسل وفي جيوبهن ٧٠ قرشا فقط .. تلك كانت بداية الجمعية النسائية لتحسين الصحة .. بداية في حجرة ضيقة بحارة درب فاضل في عابدين والحب هو الذي ربط بين قلوب هؤلاء - السيدات - سكان الحجرة الضيقة - وبين بضع عائلات تكب اربابها بالسل ، والحب هو الذي جعل من نفسه طاقة هائلة .. تدفع .. وتحرك .. وتبني .. وتنقلع في السبعين قرشا وتحيلها الى الوف الجنيهات .. والحب هو الذي جعل الاسر المنكوبة التي تنتفع من جمعية تحسين الصحة .. تتحول الى مئات الاسر . فبالحب كبرت الجمعية .. وبالحب ازداد رصيدها ، وبالحب انقذت الاسر التي تكب عائلوها بالسل ..

تنقذها من الهوان والذل والتسول والضياع ..

والحب وحده - ايضا - هو الذي يصنع التضامن الاجتماعي ، هو الذي يخرج القرش من جيبي وجيبك لتتبرع به لتحسين الصحة حتى تمنع البيوت من الانهيار وتحمي الاسر من ذل الحاجة . وتشد ظهر الجمعية في النضال - ضد الخطر الاجتماعي الرهيب الذي ياتي مع السل ..

وبقرشي وبقرشك - قرش الحب - تكبر الجمعية وتعول عشرات الالوف من الاسر بدلا من مئات الالوف .. هكذا تدور الحلقة .. اولها حب وآخرها حب ..

الحب غير مصيرهم

والحب كالنهر . انه ينبع ليصب ثم يعود ماء وينحدر نابعا من جديد . ومعرض الحب في جمعية تحسين الصحة يؤكد هذه الحقيقة ، فانت تمنح الحب لترده اليك حبا . والحب الذي عبرت انت عنه بقرشك تحول الى مدينة بطلها الحب . عشرات الالاف من ابناء مرضى السل يمرحون في امل وثقة فوق فردوس جميل . فوق قطعة من الجنة . مساكنهم يغمن وسط الحدائق الخضراء في المدينة الصغيرة . لقد كان مصير هؤلاء الاطفال والامهات مصيرا اسود لولا يد الحب التي انتشلت . هؤلاء الاطفال كان يمكن ان يفترسهم السل كما افترس آباءهم . كان يمكن ان يكون ماواهم الشارع . هؤلاء الامهات كان يمكن ان يلتقطهن الطريق بعد ان ذهب العائل في معركة السل .. ولكن المصير تغير .. الامهات اللاتي لم يتعلمن حرفة يؤهلهن للكسب والحياة الكريمة بدأن يتعلمن الحرف اليدوية في المدينة السعيدة . الاطفال الذين كان ينتظرهم

الفقر والجوع والتشرد والسل اصبحوا تلاميذ في مدارس حضانة وروضة ومدارس ابتدائية واعدادية وصناعية .. الحب كله لهم .. العناية كلها بهم . مربون وأخصائيون اجتماعيون واطباء يسهرون جميعا على خدمتهم في الليل والنهار - الابن الذي يكبر وينمو وينما الى جوار شقيقه - في التدريب المهني ليكسب قوته .. انه يستطيع في مدينة الحب السعيدة ان يتعلم مهنيا . انه يستطيع ان يتعلم صناعة النسيج - الجلود - النجارة - السجاد - في الوقت الذي تتعلم فيه امه - اذا كانت تقيم في المدينة - حرفة اخرى تساعدها على الكسب ، وفي الوقت الذي تدرس فيه اخته التمريض مثلا او التفصيل وتصميم الازياء . ان اسرة مريض السل بعد حين تصبح كلها قادرة على الكسب . قادرة على الحياة الكريمة .

ان جمعية تحسين الصحة بقرش الحب الذي تدفعه لها تصبح وتحولا اجتماعيا خطيرا في الاف الالوف من اسر المنكوبين بالسل .. تنقذهم في الفترة الحرجة السوداء عندما يصاب رب الاسرة وتصبح

الاسرة بلا عائل ولا نصير .. انها تمنحهم فرصة استمرار الحياة السعيدة

حب + حب = حب

والحب الذي ينبع ليصب ثم يعود نابعا من جديد يتمثل في هؤلاء الناس سكان المدينة السعيدة انهم يحبون المجتمع الذي ساعدهم ، يحبونني ويحبونك انهم يبادلوننا العاطفة الحلوة والمشاركة الوجدانية الجميلة التي منحناها لهم في محنتهم . انهم يخرجون من المدينة السعيدة في امل وثقة وحب .

القصر الكبير

وفي معرض الحب بجمعية تحسين الصحة رسائل حب وقصص حب وكلمات حب .

ان هذه رسالة حب كتبها الابن « ل » النجار ..

عندما اصيب ابي بالسل ونقلوه الى المصحة جلست امي تبكي وجلست انا واختي الصغيرة واخي الاصغر ننظر اليها ونحاول ان نفهم شيئا مما يحدث امامنا . كل الذي كنت افهمه ان ابي

مرض مرضا شديدا وان امي كانت تبكي باستمرار .. وانهم نقلوه الى المستشفى وان رجالا اخذوا عفشنا وقذفوا بيتنا بالجير ثم اعادوا الينا العفش وان امي كانت تضمنا الى صدرها وتنظر الى السماء وهي تبكي .. وبعد اسبوعين دخل علينا عم الحاج عبده جارنا وقال لامي كلاما لم افهمه ولكنها ابتسمت لاول مرة . وبعد ايام تركنا حجرتنا الضيقة المظلمة بعد ان اغلقتها امي بالقفل وقالت لي اننا سنذهب لنسكن في قصر كبير له جنينة كبيرة .. وفي القصر دخلت مدرستي وبدأت التعلم .. كنت ارى امي الى جواري مشغولة في خياطة الفساتين بينما اختي الصغيرة واخي الاصغر في المدرسة .. ثم بدأت اتعلم النجارة مع الدروس وبعد سنوات حصلت بعضها على الشهادة من المدرسة الصناعية واصبحت اليوم اعمل في شركة « .... » بيومية قدرها ٦٠ قرشا . ان امي التي أعيش معها الآن انا واخوتي في بيت نظيف بالعباسية تكسب حوالي عشرة جنيهات كل شهر من خياطة الفساتين التي تعلمتها .. ان اخي واختي في المدارس ..

البنات يتعلمن مهنة التطريز والحياكة

الاولاد يتعلمون النسيج

فلاح الشمال على موعد مع عبد الناصر بعد يومين

انتهى عهد الاقطاع فى الاقليم الشمالى وعمت الفرحة كل مكان وعبر الناس عن شعورهم بالفرحة برقصة الدبكة

أول تفصيلات عن أراضى الإصلاح

التى ستوزع على المعدمين فى أعياد الوحدة

بعد يومين يلتقى فلاح الشمال بجمال عبد الناصر ..
لقد تقرر أن يوزع الرئيس اراضى الاصلاح التى تم الاستيلاء عليها فى الاقليم الشمالى على المعدمين يوم السبت القادم .
وهذه أول تفصيلات تنشر عن الاراضى التى ستوزع ، والاسر التى ستصبح من ملاك الاراضى لاول مرة .

ستوزع الاراضى على الفلاحين وستختفى آثار الحزن التى ارتسمت على الوجوه

هذه هى بلدة (المشرفة) التى سيتم توزيع اراضيها على صغار الفلاحين . ان مساحتها ١٨ الف فدان

تابع: فلاح الشمال

دمشق ـ من بشير بوارشي :

ان الفلاح على موعد مع ٢١ فبراير (شباط) القادم .. اليوم الذي ستعود اليه فيه ارضه وكرامته ..

ان عهد الفلاح في الاقليم الشمالي سيبدأ بعد يومين .. سينعم الفلاح بالطمأنينة والعدالة في ظل مجتمع اشتراكي ديمقراطي تعاوني ..

ان قانون الاصلاح الزراعي اعاد للفلاح ارضه وكرامته وحريته .. أكد له ايمانه بحياة حرة كريمة .. حرره من عبودية الاقطاع .. وظلم الملاك ..

وضع قانون الاصلاح الزراعي لينفذ ، ولم يوضع للاستهلاك المحلي .. سينفذ القانون خلال ٦٠٠ يوم القادمة بدلا من خمس سنوات .

استدعت وزارة الاصلاح الزراعي بدمشق فور صدور القانون بعثة من خبراء الاصلاح الزراعي في الاقليم المصري وصلت البعثة الى دمشق بعد اسبوع وقوامها ١٦ مهندسا برئاسة المهندس عزت عبد الوهاب ..

وقد عمل اعضاء البعثة جنبا الى جنب مع خبراء ومهندسي الاصلاح الزراعي بدمشق طيلة الاشهر الثلاثة الماضية ..

ووزع اعضاء البعثة مع موظفي الاصلاح بدمشق على محافظات الاقليم الشمالي ، في الشمال ، والجنوب ، والغرب ، في لجان فرعية مختلفة .. لجان مساحة ، ولجان قانون ، ولجان تربة ، ولجان اجتماعية ..

وبعد ٩٠ يوما ، تمت البحوث الاجتماعية والاقتصادية لابناء القرى ، فلاحين ومالكين وعمالا زراعيين .. ومسحت الاراضي .. وحررت .. ووضعت اسس توزيع كل منطقة وقرية

وطاف السيد مصطفى حمدون وزير الاصلاح الزراعي في الاسبوع الماضي على جميع القرى ، ممهدا لتوزيع الاراضي على الفلاحين في ٢١ فبراير القادم .

وفي كل قرية زارها مصطفى حمدون ، كان الفلاحون يستقبلونه بالاهازيج ، وهتافاتهم تدوي بحياة الرئيس جمال عبدالناصر ، والجمهورية العربية المتحدة ويرددون :

جمال جمال جاملنا ..
ويوم الوحدة أملنا ..
ويا اقطاعي سالنا ..

ثم يشكلون حلقات كبرى ، تتشابك فيها الايدي نساء ورجالا .. ويرقصون « الدبكة » على انغام الطبل والزمار .

***

ويطوف أبو غازي شاعر العربان السيار مبشرا الفلاحين بقرب توزيع الاراضي عليهم ، وينشدهم :

كل الناس فرحانين
والتوزيع مؤيدين
للخراب حاضرين
يوم الخراب فرسان
ابشر يا فلاح اليوم
افرح وازرع ارضك دوم
عقب التعب راحة ونوم
ربنا الخلاق عان

***

وخاطب السيد مصطفى حمدون ، جموع الفلاحين التي كانت تحتشد لترحب برسول عبد الناصر ، في كل قرية زارها :

ـ ان رئيسنا وقائدنا جمال قد حرركم من الظلم والطغيان .. وأعاد اليكم ارضكم ، بعد ان مرغ الظلم عليها ردحا طويلا من الزمن ، لقد ناضلتم .. وكافحتم .. واضطهدتم .. وصبرتم طويلا .. وقد حان الوقت لتعود الارض اليكم .. انها ارضكم .. ارض آبائكم واجدادكم ..

***

ان قرية « الشرقة » التابعة لمحافظة حمص هي أول قرية سيتم توزيعها على صغار الفلاحين ، مساحتها ٧٠ الف هكتار ، اي ١٨ الف فدان . عدد سكانها ٥٠ الف نسمة .

أول جمعية تعاونية زراعية تأسست فيها منذ اسبوع ، اعضاؤها محمود عبد الله ديب ، محمد صالح محمد ، عيسى عبود داغر . ستبدأ هذه الجمعية اعمالها في ٢١ شباط (فبراير) القادم .

ويقول المهندس عزت عبد الوهاب : « الشرقة » هي احدى القرى القليلة الغنية بخصوبة تربتها ، قام المستأجرون فيها بزرع كروم العنب ، حتى بلغت مساحة الكروم فيها ١٥٥٠ هكتارا . واقاموا معصرة لعصر العنب ، وحفروا ٢٢٠ بئرا على نفقتهم الخاصة ، وبلغ مقدار ما انفقوه خلال السنة الماضية نصف مليون ليرة سورية .

ان الاصلاح الزراعي بعث في الفلاح السوري وعيا جديدا شده الى ارضه ووطنه .. وهيأ له جوا من العمل يروضه على زيادة الانتاج وزراعة الارض اكثر من مرة ..

وقد اعدت وزارة الاصلاح الزراعي أول برنامج لتوزيع الاراضي على صغار الفلاحين في اعياد الوحدة .

في منطقة دمشق سيوزع ١٢ الف هكتار على ٢٢٥ أسرة في قرية « الهيجانة » و ٧٥٠٠ هكتار على ٥٠٠ أسرة في قرية « دير الحجر » ، و ١٧٠٦ هكتارات على ١٠٥ أسر في قرية « البيطرية » .

وفي منطقة حمص سيوزع ٦٨٦٣ هكتار على ٤٠٠ أسرة في قرية « الشرقة » .

وفي منطقة حماه سيوزع ٥٤٦ هكتار على ٣٧ أسرة في قرية « أبو دوده » ، و ١٠٨٩ هكتار على ٧٢ أسرة في قرية « خفسين » .

و ١٥٥٣ هكتار على ١٠٣ أسرة في قرية « كوكب » ، و ٢٠٠٠ هكتار على ١٢٢ أسرة في قرية « دير شميل » .

و ٧٤٠ هكتار على ٥٠ أسرة في قرية « كفر نبوده » .

وفي منطقة حلب سيتم توزيع ٣٨٤٦ هكتار على ٢٥٨ أسرة في قرية « الهيبط » و ٤٦١ هكتار على ٣١ أسرة في قرية « حزرين » و ٣٢٥٠ هكتار على ٢٣٠ أسرة في قرية « تل خنزير » ، و ٤٠٠ هكتار على ٣٤ أسرة في قرية « مشرفة تل خنزير » و ٧٥٠ هكتار على ٥٠ أسرة في قرية « دير غربي » ، و ٢٣٥٩ هكتار على ١٥٧ أسرة في قرية « الطامنة » ، و ١٣٥٠ هكتار على ٩٧ أسرة في قرية « معرزيتا » ، و ٢٢١٠ هكتارات على ١٥٤ أسرة في قرية « كفر ياسين » .

وفي منطقة قضاء جبل سمعان سيتم توزيع ٥٢٦ هكتار على ٣٥ أسرة في قرية « رسم نياص » ، و ٤٥٨ هكتار على ٣٠ أسرة في قرية « تل عابدين » ، و ٢٣٦٠ هكتار على ١٥٦ أسرة في قرية « حليصه » .

وفي منطقة قضاء الدلب سيتم توزيع ١٣٧٥ هكتار على ٩٦ أسرة في قرية « كيتان » ، و ٧٧٠ هكتار على ٥١ أسرة في قرية « تل سلطان » .

وفي منطقة قضاء الباب سيتم توزيع ١٤٤٠ هكتار على ٩٦ أسرة في قرية « تل أيوب » .

وفي منطقة قضاء منبج سيتم توزيع ٧٨٠ هكتار على ٥٢ أسرة في قرية « وريده » .

وفي منطقة قضاء جرابلس ، سيتم توزيع ٢٥١٧ هكتار على ١٦٩ أسرة في قرية « قرن معلا » .

وتقوم وزارة الاصلاح الزراعي الآن بتأسيس ٢٧ جمعية تعاونية زراعية . ستؤسس في كل قرية جمعية تعاونية زراعية تضم جميع الملاك الجدد .

ستمد الدولة هذه الجمعيات بالمال والقروض العينية ، والآلات الزراعية الحديثة لتطوير الزراعة من بدائية الى حديثة .

ستوفد اليها المرشدين والمهندسين الزراعيين . ستعطى لهم البذور والسماد بأسعار التكلفة . ستنظم لهم الدورة الزراعية . وتتولى تسويق المحاصيل الزراعية وفتح أسواق خارجية لها .

وفي ١٥ شباط (فبراير) القادم سينتهي بناء أول جمعية تعاونية نموذجية في قرية « الهيبط » . بدأ العمل في بنائها منذ اسبوعين . يشرف على بنائها عدد من مهندسي اقليمي الجمهورية برئاسة المهندس جلال محمد .

والى جانب هذه الجمعية التعاونية النموذجية تظهر الآن أسس أول محطة نموذجية لتربية الدواجن . ستكون هذه المحطة الأولى من نوعها في الشرق الأوسط . قدرت تكاليفها بنصف مليون ليرة سورية . ستعلن مناقصتها خلال هذا الاسبوع .

وفي الجانب الآخر من منطقة « الهيبط » تجري بناء مستودعات ضخمة للمحاصيل الزراعية والكيماوية . ستحفظ هذه المستودعات محاصيل الفلاحين الزراعيين من التلف . وستنقل أجهزة هذه المحطة الى ميناء اللاذقية من الاسكندرية . ويجري الآن نقلها الى حماه .

ووضع الاصلاح الزراعي برنامجا خاصا لبناء القرى النموذجية في مختلف انحاء الاقليم السوري .

أن أول قرية نموذجية بدأت تظهر الآن في منطقة حماه .

سيوفر الاصلاح الزراعي للفلاح ، المالك الجديد ، بالاضافة الى الارض ، المسكن الصحي ، والماء النظيف ، وجميع السبل التي توفر له عيشا رغدا وحياة سعيدة ..

وفي منطقة اللاذقية بدأ الاصلاح الزراعي في اقامة مزرعة نموذجية لزراعة الحمضيات ، مساحتها ٦٠٠ هكتار .

ويدرس مهندسو الاصلاح الزراعي مشروع تنظيم الري لمنطقة نهر « السوريت » في محافظة اللاذقية .

كما يقوم المهندسون الزراعيون

شاعر العربان أبو غازي يبشر الفلاحين بقرب توزيع الاراضي عليهم

طفل قروي يهدي باقة من الزهور لمندوب الرئيس جمال عبد الناصر الذي انهى حكم الاقطاع

الهندس عزت عبد الوهاب
رئيس بعثة الاصلاح الزراعي

المهندس جلال محمد المشرف على بناء
الجمعية التعاونية الزراعية في القرى

فى اليوم الذى أعلن فيه نهــاية عهد الاقطاع فى الاقليم الشمالى سار الفلاحون فى مظاهرات حاملين صور الرئيس جمال وهم يهتفون بحياة منقذ العروبة حتى الاطفال كانوا فرحين مستبشرين بانتهاء حكم الاقطاع واخذوا يعبرون عن فرحتهم بالعابهم البريئة

بدراسات على المياه الجوفية فى جميع مناطق الاقليم السورى ووسائل استخراجها ، والاستفادة منها على أوسع مدى . وتحليل تربة اراضى الاقليم السورى ، لمعرفة انواع المزروعات الملائمة لها .

سيتم توزيع السلالات النقية من المواشى والحيوانات على مختلف المناطق لتحسينها .

ورصدت وزارة الاصلاح الزراعى اعتمادات اضافية لرصف الطرق المؤدية الى القرى البعيدة ، وتعبيدها لتسهيل نقل المحاصيل الزراعية الى المدن بأسعار بخسة جدا ، لتضمن للفلاح بيع محصوله الزراعى بأسعار مناسبة .

وشكل وزير الاصلاح لجنة برئاسة محمود النل مدير عام الوزارة المساعد ، وعضوية المحامى احمد سرايا عبدالوهاب وضياء عيسى مدير املاك الدولة ، لوضع الاسس التى ستوزع بموجبها اراضى املاك الدولة على الفلاحين .

تبلغ مساحة هذه الاراضى خمسة ملايين هكتار . سيتم توزيع مليونين منها على صغار الفلاحين خلال ٧٢٠ يوما القادمة .

وستخصص الثلاثة ملايين هكتار المتبقية للمراعى والتحريج .

ستغرس الاراضى الضعيفة الانتاج والاراضى الجبلية بالاشجار المثمرة .

ويقدر مهندسو الاصلاح الزراعى أن يزيد دخل الفلاح فى الاقليم الشمالى خلال السنة القادمة ٢٥ فى المائة . وهذا من شأنه أن يزيد الدخل القومى فى القطاع الزراعى للاقليم الشمالى زيادة محسوسة قد تعادل ٥٥ فى المائة من الانتاج القومى العام للاقليم السورى .

ويؤكد الخبراء الزراعيون أن دخل الاقليم السورى القومى من القطاع الزراعى سيبلغ عام ١٩٦٤ — ٢٠٠٠ مليون ليرة سورية .

معهد الزوجات يفتش عن الزوجات!

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

الطالبة زينب عبد القادر .. انها تؤمن بكليتها .. وتقول انها المكان المناسب لكل فتاة عصرية .

ان الدراسة في هذا القسم الجديد عملية أكثر منها نظرية .. وهن يباشرن كل شيء داخل معامل معدة لهذا الغرض

الجامعات الثلاث اصبحت الآن مليئة بالطالبات .. حتى ان نسبتهن في بعض الكليات فاقت عدد الطلبة .. ان هناك قسما جديدا اسمه .. الاقتصاد المنزلي تابع لجامعة عين شمس .. هذا القسم في حاجة الى مئات من الطالبات .. ان هذا القسم به الآن سبعون طالبة . فقط .. انه يتيح للطالبة ان تصبح ربة منزل واعية او مديرة فندق .

الدراسات هنا جامعية

ان الاستاذة العميدة فتحية حسن سليمان .. تشكو من عدم اقبال الفتيات على هذا القسم .. وتقول ..

ـ ان هذه الفكرة عبارة عن عملية ارتقاء بمستوى الفتاة .. وهذه الدراسات الجديدة على المستوى الجامعي .. لتجعل من الطالبة في المستقبل ربة منزل على طراز عصري .. كما أن هذه الدراسات الجامعية في هذا القسم تتيح لها الفرصة للعمل في المؤسسات ومصالح الحكومة المختلفة .. كما أن مجال هذه الدراسات بعد التخرج سيكون عظيما في ادارة الفنادق الكبيرة . والطالبة تدرس الموسيقى والاقتصاد والكيمياء وعلم الحيوان وغيرها من العلوم الفنية . وأنا أشجع الطالبات على دخول هذا القسم .. لانه يتفق مع طبيعتهن .. ويتيح لهن فرص النجاح في الحياة .

وتستطرد الاستاذة العميدة فتقول :

ـ وبعد اربع سنوات من الدراسة تحصل الطالبة على البكالوريوس في الاقتصاد المنزلي ويكون من حقها الحصول على الماجستير والدكتوراه .

مكان الطالبة الطبيعي

وتقول الدكتورة عزية عبد العال المدرسة بهذا القسم ..

ـ أنني أشجع الطالبة على دخول هذا القسم .. لانه يتفق مع وضعها الاجتماعي في الحياة .. ولانه يعطيها الفرصة لان تنشىء البيت السعيد المثالي :

والدراسات هنا فنية .. فهي تجمع بين النظريات والعمل التطبيقي في المعامل والمطابخ .. ويجب أن يشعر أولياء الامور بدور هذا القسم بالنسبة لبناتهم

تحقيق الذات هو النجاح

وعندما سألنا الطالبة ماجدة صالح سعودي عن رأيها في هذا القسم .. أجابت ..

ـ لقد اخترته لانه يتفق مع ميولي .. ولانني وجدت أنني أستطيع ان أحقق ذاتي .. وان أحقق لنفسي مستقبلا واضحا .. ولقد حاول بعض الناس ابعادي وترغيبي في كلية من الكليات الاخرى .. ولكنني رفضت وقررت دخول هذا القسم . ولقد أثبتت الايام صدق احساسي ونظرتي اليه . فاذا رغبت في العمل بعد التخرج عملت .. واذا رغبت في عدم العمل فسوف تكون ثقافتي العامة والمنزلية عاملا مهما في انشاء بيت سعيد.

كانت نظرتي اليه سطحية

وتقول الطالبة زينب عبد القادر ..

ـ لا أستطيع انكار ترددي في بادىء الامر .. ولقد نظرتي اليه سطحية بل لقد فضلت أن أدخل كلية من الكليات المعروفة على هذا القسم غير المعروف، ولكنني الآن آمنت بأنني وضعت نفسي في المكان الذي أشعر فيه بمكانتي ووضعي الحقيقي . ان هذا القسم به دراسات جامعية .. وسوف يثبت نجاحه في السنين القادمة . وأنا سوف أعمل في ادارة الفنادق الكبيرة .. وأمنيتي ان أصبح مديرة لفندق هيلتون

المستقبل يبتسم

وتركنا كلية البنات بمصر الجديدة .. ومن خلفنا العميدة وهيئة التدريس كاملة .. والطالبات .. ولمعة ابتسامة واضحة تؤمن بالمستقبل الذي سوف يجعل من هذا القسم شيئا كبيرا .. تحرص كل طالبة على الالتحاق به

أجمل ما في السوق

اخترت لك هذا الاسبوع أحسن مافي الاسواق من معرض التحف الشرقية بخان الخليلي .. مجموعة من الاواني الفضية وهي تباع بالدرهم وتوجد ثلاثة أسعار وهي ٥ قروش ، ٦ قروش ، ٧ قروش وهذه الاسعار على حسب نقوش القطعة .. وكل مازاد الشكل ارتفع سعر الدرهم

● طقم شاي من الفضة الخالص .. مكون من أربع قطع ثمنه ٧٥ جنيها .

● طقم للقهوة عبارة عن كنكة، ستة فناجين ثمنه عشرة جنيهات

● علبة سجاير ثمنها ٢٠ جنيها .. ومنفضة السجاير ثمنها ١٥٠ قرشا مع ولاعة على شكل مصباح علاء الدين ثمنها ٢٥٠ قرشا

● صينية من الفضة محلاة بنقوش جميلة جدا ثمنها ٤٠ جنيها

طبق الأسبوع

الترلي

يستعمل في عمله عدة أنواع من الخضر على حسب الرغبة وفصول السنة مثل الفاصوليا والبطاطس والقرع والبامية والقنبيط والباذنجان والفلفل الأخضر والجزر .. الخ

وبذلك فهو علاوة على أنه طبق شهي الا أنه يحتوي على معظم الفيتامينات مجتمعة وهو طبق شتوي دسم ..

المقادير :

أقة خضر مشكلة حسب الوجود
رطل لحم ضأن دوش
ملح ، فلفل
رطل طماطم
٢ أوقية سمن
بصلة كبيرة
ثلاثة أرباع رطل سائل (خلاصة أو ماء)

الطريقة :

١ ـ يقطع اللحم مقاطع ليست كبيرة ولا صغيرة

٢ ـ تعد الخضر كل حسب نوعه

٣ ـ توضع الخضر في حلة أو طاجن في طبقات متبادلة مع اللحم ، ويراعى في الترتيب قابليتها للتسبيح

٤ ـ يوضع عصير الطماطم والمرق أو الماء والفلفل والملح والسمن

٥ ـ يغطى الاناء ويطهى على نار هادئة أو في الفرن الى أن ينضج

يقدم ساخنا بالطاجن أو في صحن عميق

أزياء الصيف بدأت تظهر.. من الآن!

بدأت بيوت الأزياء العالمية تستعد من الآن لاستقبال موسم الربيع والصيف القادم .. ورغم أن برودة الجو مازالت تجذبنا لارتداء ملابس الشتاء الثقيلة وتمنعنا من التفكير في الكم الجابونيز والديكولتيه الواسع . فلقد بدأت هذه الأزياء تأخذ مكانها فعلا في فترينات المحلات وبدأت اوروبا في وضع الخطوط الرئيسية لموضة الموسم القادم

باريس مازالت مصممة على العودة بخط الوسط الى وضعه الطبيعي .. وإيطاليا متمسكة برفعه فوق المستوى العادي ... وأما لندن فهي تتجه بأزيائها الى البساطة وعدم التعقيد .. ويبدو أن قماش الشانتنج سيعود للظهور مرة أخرى هذا العام الى جانب أنواع الحرير ...

ومن عرض الأزياء الذي أقيم أخيرا في روما .. أقدم لك هذا الأسبوع ثلاثة موديلات من مجموعة الأزياء التي أعدتها إيطاليا للربيع والصيف ...

● ثوب بسيط لبعد الظهر من تصميم جيوفانللي .. وهو من الحرير الأبيض المنقوش بزهور البنفسج الزرقاء ... والجديد في هذا الموديل هو الجيب الخارجية المبطنة التي تشبه الشال الكبير والتي تثبت فوق الجيب الأصلية الضيقة

● فستان كوكتيل من الشانتنج الأزرق به زهور سوداء. خط الوسط مرتفع .. والجيب تتجمع تحت الصدر مباشرة على هيئة « قلع المركب » .. ويحسن ارتداء قفاز أسود ثري كوارتر مع هذا الفستان لأنه يناسبه ...

● فستان للسهرة من أروع ما أعدته مصممة الأزياء الإيطالية بيكي .. للموسم القادم .. قماشه من الحرير .. أما لونه فهو يجمع بين الأخضر الغامق .. والأخضر ... والأخضر الفاتح .. والجيب واسعة يضمها حول الخصر حزام عريض من اللون الأخضر الغامق ... أما الكورساج فقد صنع على هيئة صفائح من الألوان الثلاثة .. ظهرت بطول الحزام العريض بشكل « بيهون » ... وهذا الفستان يناسبه قفاز أبيض ثري كوارتر ..

اسأليني عن طفلك

لا تنزعجي ياسيدتي من كثرة الأسئلة التي يلقيها عليك طفلك .. فأسئلته الكثيرة لا بد أن تفرحك لأن ذلك معناه أنه يفكر .. وتفكير الطفل دليل على ذكائه ..

ومن واجبك يا سيدتي الا تتركي أسئلة طفلك بلا اجابة .. ويجب ان تعرفي أن عدم الإجابة على هذه الأسئلة قد يؤدي الى غباء الطفل وتبلد تفكيره ..

ويؤكد الأطباء النفسانيون أن عدم تشجيع الطفل على ابداء ملاحظاته والسؤال عما يحيط به يؤدي الى توقف نمو عقله .. وقد يؤدي به ذلك الى ألا يلاحظ ما هو غريب وجديد بالنسبة له .. وألا يهتم بالأشياء المحيطة به .. وألا يفهم عنها شيئا ..

يجب أن تعرفي يا سيدتي أن طفلك يمر في مرحلة تسمى « وأن يفهم الأشياء التي تحيط به إلا إذا سأل عنها من أين أتت ؟ وما هي فائدتها ؟ ولماذا تعمل هذه الأشياء ؟ ولماذا لا تعمل الأشياء الأخرى ؟

وإذا سألك طفلك أحيانا عن أشياء لا تعرفينها فلا تحاولي أن تجيبيه عليه اجابات خاطئة .. أو تضربيه لتخفي هذا الخجل

.. اعترفي أنك لا تعرفين هذه الأشياء .. ولو أن هذه الحالة نادرة الحدوث .. نصيحة أخرى أريد أن أنصحها لك .. وهو أنه من واجبك أن تكوني همزة الوصل في العلاقة بين طفلك وزوجك .. فالأب قد يعود من عمله مرهقا فلا يهتم بطفله .. ولا بأشيائه .. !

والابن قد لا يعرف شيئا عن أبيه .. لهذا كان عليك أن تخصصي يوم أجازة زوجك لإيجاد الجو الملائم للتفاهم والتقارب بين زوجك .. وطفلك ..

احكي لزوجك عن بعض النوادر المضحكة التي يفعلها طفلك وحدثي طفلك عن أهمية الوالد في البيت ..

وكوني حذرة عند نقط الخلاف بين زوجك وطفلك ... فإذا لام زوجك فاطلبي من طفلك ألا يحدث أمرا لا يرضيه .. وإذا أسيء طفلك فاطلبي من زوجك أن يتركه في حريته ..

ولا تشعري زوجك أن كل اهتمامك منصب على طفلك .. !

اخبارها ..

● دار حضارة المرأة الجديدة بمصر الجديدة ، قبلت هذا الأسبوع عددا من الأطفال الذين سافر أولياء أمورهم الى الخارج .. ويدفع عن الطفل الرضيع مبلغ خمسة جنيهات في الشهر نظير رعايته الطبية وطعامه ولبسه وأربعة جنيهات عن الطفل الذي يستطيع المشي

● صرحت وزارة الشئون الاجتماعية للسيدة هدية بركات رئيسة الاتحاد المصري لرعاية الطفولة ، بتوزيع اليانصيب .. وثمن الورقة الواحدة جنيه لصالح الأحداث .

اما الجوائز فعبارة عن سيارة استديو بيكر ٥٨ ثمنها ٢٤٥٠ جنيها وجهاز سينما ١٦ ملليمتر وبيكوردر ومكواه كهربائية وجوائز أخرى .

● حواء ادريس ناظرة على وزارة التربية والتعليم .. فقد استولت الوزارة على المدرسة التابعة للاتحاد النسائي بشارع القصر العيني منذ أكثر من سبع سنوات وحولتها الى مدرسة اعدادية للبنات .. مع أن الاتحاد النسائي كان قد أعدها لتكون دارا لحضانة اطفال هذا الحي وأمهاتهم كانوا مشتغلات في المصانع أو المستشفيات واشترت المعدات اللازمة لذلك .

وتقول حواء ادريس ان الوزارة يجب ان تشجع اقامة دور الحضانة في جميع الأحياء حتى تتمكن جميع الأمهات من زيادة دخل الأسرة بالاشتغال دون أن يعوقهن اطفالهن .

● سافرت الدكتورة ليلى عثمان وقرينها الدكتور محمد صبور العبد بكلية طب العباسية ، الى أدنبره باسكتلندا ، لكي يحصلا على الدكتوراه .. هي في التحليل .. وهو في الأمراض الباطنية ..

ويصحبهما في هذه الدراسة ، طفلهما الذي يبلغ عمره ٤٥ يوما ..

● ابتداء من هذا الشهر تعاود هدية بركات عقد المؤتمر الشهري لاتحاد الجمعيات الخيرية بعد أن تأجل أكثر من مرة بسبب انشغال الأعضاء في معرض الانتاج .

وسيعرض في هذا المؤتمر جميع مشاكل الجمعيات ليبحثها المؤتمر ثم تعرض كل جمعية أوجه نشاطها التي قامت به ..

● تستعد مدرسة الممرضات والحكيمات التابعة لجمعية المرأة الجديدة لتخريج دفعة جديدة هذا الأسبوع .

ولما كانت هذه المدرسة تدرس لطالباتها اللغة الانجليزية فقد قررت مدرسة القصر العيني للحكيمات أن تضيف لدروس هذه اللغة لطالباتها كذلك .

● أرسلت لجنة المعونة الخيرية الأجنبية ، لجمعية مكافحة الدرن ، ١٢٣ صندوقا من الملابس المستعملة ، ٤٠ صندوقا من الأحذية المستعملة ، ١٢ صندوقا من الجوارب .

وذلك لتوزيعها على ٢٥٠٠ أسرة من مرضى السل .

وستقوم سيدات الجمعية بفرزها وغسلها وكيها ووضعها في باكوات لتوزيعها على هذه الأسر .

تابع: النصف الحلو

زوجة السفير

تفتح لك أبواب حياتها

● اذا دعيت الى حفلة فاهتمي باختيار الثوب الذي يناسب موعدها فلا ترتدي الفراء مثلا اذا دعيت الى الغداء .. ولاتلبسي الجيب والبلوزة اذا دعيت الى سهرة ..

● لاتبالغي في تزيين وجهك فهذا يلفت اليك الانظار ويجعلك مثارا لتعليقات الآخرين ..

● حاولي ان تكون ملابسك نظيفة .. انيقة .. ولكن في بساطة . لان بساطة مظهرك تدل على حسن ذوقك .

● اذا جلست الى المائدة مع بعض الغرباء .. فلاتبدئي في الاكل قبلهم حتى لاتحرجيهم اذا كانوا أقل منك مركزا .. ولا تحرجي نفسك اذا كنت اقل منهم .

● الافضل لك دائما ان تخرجي من الحفل وأنت جائعة من ان يتهمك الآخرون بالشراهة ..

● حاولي ان تنصتي لحديث الآخرين اكثر مما تتحدثين .. وسيشهدون لك بانك محدثة لبقة ..

● وأخيرا .. ابتسمي دائما فهذا يقربك من قلوب الجميع ..

هذه بعض قواعد الاتيكيت التي تقدمها لك حرم سفير جمهوريتنا في بورما والتي تعتقد انها ضرورية لكل سيدة في اى مجتمع ..

وتقول حرم السفير انزواجها من رجل يعمل بالسلك السياسي علمها أشياء كثيرة وأتاح لها فرصة زيارة بلاد العالم فرأت بعينها ماكانت تقراه في المدرسة على الورق . فزارت اليابان وتشيكوسلوفاكيا وبورما .. في مدة لاتتجاوز ٦ سنوات وكونت في كل بلد مجموعة من الصداقات العميقة الواعية .. لم تكن تستطيع ان تجمع بينهما لو ظلت في بلد واحد طول العمر .

كان من بين هذه الصداقات سيدة من المشتغلات **بالخدمة الاجتماعية في بورما هي "سز لابو" التي استضافتها حرم السفير في بيتها فترة تزيد على الاسبوع وتقول حرم السيد امين ابو الدهب** : ان هذه هي أنجح **وسيلة** من وسائل الدعاية لبلدنا لان الاجانب لايصدقون الا اذا شاهدوا بأعينهم .

وهي تعتقد ان زوجة الرجل الذي يشتغل بالسلك السياسي يمكنها ان تحقق الكثير لنفسها ووطنها الى جانب واجبها كزوجة اذا عرفت حقيقة موقفها وقدرت كبر المسئولية التي تحملها ..

اما عن الصعوبات التي تواجهها حرم السفير .. فهي - كما تقول - كلها صعوبات شكلية تزول بالتعود ومرور الوقت ..

ونصيحتها لكل من ستتزوج من رجال السلك السياسي عدم انجاب اطفال بالمرة .. او انجاب عدد منهم لايزيد على الواحد ..

وهي تقول ان مايضايقها فعلا انها لاتستطيع ان تضمن الاستقرار لابنتها الوحيدة « نادية » في مدرسة واحدة ، ولاتستطيع أيضا أن تتركها في القاهرة بعيدا عن اشرافها ورعايتها مدة طويلة .. قد تصل أحيانا الى ٣ سنوات .

ومع ذلك فهي تؤكد ان متاعبها اقل بكثير مما استفادته وما تستفيده كل يوم من عادات واخلاق .. بوصفها زوجة سفير ..

فلا تقدم لابنتك عريس من السلك السياسي فلاترفضيه بحجة أنك لاتحتملين بعدها عنك .. بل اقبليه فورا .. ولا تنسي ان بعدها عنك سيكسبها كثيرا من الصفات .. ويخلصها من بعض العادات التي نشأت معها بحكم ظروفها .. وستعود اليك ابنتك وقد نسيت «الدلع» واصبحت انسانة اخرى تعتمد على نفسها في تحمل مسئولية بيتها وزوجها.

حرم سفير الجمهورية العربية المتحدة في بورما تشرح عمليا قواعد الاتيكيت التي تؤمن بها لاحدى المواطنات من اهل البلاد

أحسن هدايا
تقدمها في المناسبات الطيبة
يمكنك أن تختار ما يناسبك من المجموعة العالمية
من ساعات جوفيال وزودياك الرجالي والحريمي
زودياك
Zodiac
جوفيال
JOVIAL
ساعات جوفيال وزودياك
رجالي وحريمي
تعتبر فخر الصناعة السويسرية
يمكن الاعتماد عليها بفضل دقتها
لا تتأثر من الماء والمغنطيس
أنيقة • متينة • مناسبة لكل الأذواق
محمد عبد الله الشهاب
الوكيل العام بالكويت والواق والخليج العربي
الكويت: الشارع الجديد ت ٢٣٢٢ ص.ب ٢٣٨

في الصيف .. وفي الشتاء
استمتعوا بالشراب اللذيذ المغذي
الصباح
برتقال
ليمون
Al-Sabah
الصباح
والشراب الجديد
الصباح أب
شركة الصباح لتعبئة القوارير والتبريد
الكويت
لصاحبها: الشيخ دعيج السلمان الصباح

يا عود .. يا عود
للكويت أعود ؟!

أكدت لى عجوز فى اسرتنا ، عندما كنت صبيا ، وذلك منذ ايام بعيدة الفزع كلما ذكرت طولها عرضها !!
أكدت لى أننى اذا زرت مكانا ووضعت عودا من اعواد الكبريت فى ثقب الحائط وقلت « يا عود يا عود الى هذا المكان أعود » تحققت الامنية وعدت الى هـذا المكان !! ...
وبالرغم من سخريتى من هذه الخرافة ، فقد مضيت اضع عود الكبريت ، وأردد أقوال عجوز اسرتنا كلما ذهبت الى الكويت ..

صاحب السمو الشيخ عبدالله السالم الصباح أمير الكويت المعظم وحاكمها العام .

بقلم الدكتور ابراهيم عبده

ويعنى عود الكبريت وثقب الحائط — أى حائط فى الكويت — انى احب الكويت ، واحب ان اعود اليها كلما سنحت الفرص او سمحت الظروف ..

وليس فى الكويت — ارض وهواء وسماء — شىء يغرى بوضع اعواد الكبريت فى الثقوب ، بيد ان ما يغرى الانسان فى الكويت اهل الكويت انفسهم ، وليس شىء غير اهل الكويت ..

احب اهل الكويت ، لانهم يرون العمل لونا من العبادة ، وانا امرض فى ايام الاجازات ، لذلك كنت مثلهم متعبدا يزيد وزنى كلما زادت ساعات عملى !!

ان الكويتيين كخلية النحل ، اذا زرت اسواقهم ودوائر أعمالهم ، أذهلتك الحركة ، واذهلك النشاط ، واذهلك الجد والسعى والجهد .. انهم يعملون كأنهم يعيشون ابدا ، وليس لأبدانهم عليهم حق وليس لقلوبهم ساعات فى الليل او فى النهار ..

ان قلوبهم أبدا حين يتركون بلادهم للراحة من عناء الاعمال !!

لعل الكويتيين أصلب العرب عودا وأقواهم على احتمال المكروه وأقدرهم على الخلق والابتكار ..

انهم يشربون من البحر الاجاج ، بعد ان يحيلوه الى ماء غدق عذب لذيذ ..

انهم يزرعون اليوم شوارعهم بالاشجار ويستنبتونها فى الرمال ، ويصرون على ان يزدهر العيش بالرغم من قلة الماء وارتفاع حرارة الصيف الى خمسين درجة فى الظل !!

ان نسبة كبيرة من العرب لا تعرف الكهرباء ، وفى الكويت تسعة وتسعون فى المائة ينيرون بيوتهم بالكهرباء ويرطبون اجواءهم بالكهرباء ..

ونسبة كبيرة من العرب يسعون فى الارض على اقدامهم ، وتسعة وتسعون فى المائة من سكان الكويت يتنقلون بالسيارات العامة أو الخاصة ، ولا تعرف نعالهم طوب الطريق او حصاه !!

لقد أصروا على ان يعيشوا ما دام الله سبحانه وتعالى قد اورثهم الخير ، وانهم لوارثون عقلاء وليسوا من الوارثين البلهاء ..

زعموا أن أكثر الأغنياء فى الوطن العربى أقل الناس علما ، ولكن الكويتيين أغنياء وفقراء — ان كان بينهم فقراء — أهل علم ، يدرسون ويبحثون فى الدرس ، ويقرأون كتب المدرسة ثم يقرأون لكل كاتب واديب ، لا تلقفهم صورة او احدوثة بقدر ما تلقفهم قصيدة عصماء منشورة فى مجلة أو كتاب ..

وعندى أن هذا المجتمع الكويتى ، أقرب المجتمعات العربية الى الاكتمال ، فانك — تصبح — اذا حضرت حفلاتهم ، أين حاكمهم ؟ أين شيوخهم ؟ من المدير فيهم ؟ .. انهم جميعا سواسية لا تستطيع أن تفرق بين حاكم ومحكوم ..

انهم — والحق يقال — وحدة جامعة مانعة لا ينفذ فيها عدو أو دخيل ..

أعد هذه الملزمة عن الكويت سمير ابو داوود مندوب شركة اعلانات الاخبار

انهم يحبون بعضهم بعضا ، ولا يسىء بعضهم الى بعض ، وحتى شبابهم الثائر الفائر ، لا يرضى أن يسمع من غريب كلمة سوء فى هذا الكبير او ذاك ، لان احساس الاسرة يغلب على مجتمعهم الفريد فى الخلائق والصفات ..

أشهد انى تغيبت فى الكويت سنتين لم أر معركة مادية أو لسانية فى أى بيت أو أى شارع أو أى زقاق ..

أعصاب الكويتيين مستريحة وصدورهم واسعة ..

اذا غضبت او ثرت ، او ندت منك كلمة خارجة او لفظ جارح ، او تعبير ثقيل ، ابتسموا لك ، وقضوا ما بينك وبينهم من رباط ، وسرحوك تفضلا واحسانا ، وقالوا لك أنسى ما عندهم من عبارات ، انها عبارة واحدة يقولونها مودعين ، راضين او ساخطين ..

فى امان الله !! ..

ومع ذلك فأنت قد تلقاها صاحب وصديق تبث يدا من يدفعها لك بسوء ..

انك فى رحابهم مرعى الجانب والخاطر ، يجيرونك اذا استجرت بهم ، ويرعون ذمتك اذا نزلت اليهم ، ويحمونك اذا افتقدت الحماية هنا او هناك ، لذلك عاش الى جوارهم سعيدا كريما كل من نقل طيب العيش فى وطنه ، او أصيب فى عزته ، او نالت منه الدنيا بغير حساب ..

والكويتى الاصيل يفزع من القال والقيل ، انه يخشى الله فى عرضك ، ولا يأخذك بشبهة ، ولا يحاسبك على زعم مذاع او منثور ، واذا سمعت لغوا فى سيرة انسان وانت فى الكويت ، فاعلم انك تستمع الى غير كويتى ، لان اهل الكويت يخافون الله ، ويهابون قالة السوء ، ولا يحبون لعورة أن تبدو او تبين ..

ومع ذلك ، فان الامور العامة يتناولها الكويتيون بالنقد ، وهو أشبه بنقر الصقور ، انه نقد شديد قاس ، ولا يخلو من الملحة ، وفيه من توابل النكتة الشىء الكثير !

وبعد فانى أحب الكويت وأهل الكويت لهذا كله ، واحبهم ويحبهم معى كل عربى ، منذ وقفوا الى جانبنا فى كل محنة ، وشدوا أزرنا فى كل مصاب ، وشاركونا فى البهجة منذ قريب ..

انهم معنا دائما ونحن لهم دائما ، نكتب عنهم بلا أجر ونسجل سيرتهم بلا غرض ، مؤمنين بأنهم جديرون حقا بأن نبنى خرافة عجوز أسرتنا ، ونضع فى ثقبان حوائطهم عودا من الكبريت بعد عود ، حتى لبلادهم العزيزة نعود ..

ابراهيم عبده

منظر خارجي للمستشفى الاميرى بالكويت وبه احدث المستلزمات الطبية لخدمة الشعب الكويتي

منظر رائع لجيش الكويت القوى والطابور من الصفحات فى احدى المناورات العسكرية

صاحب السمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح رئيس دوائر الأمن والشرطة والقائد العام للجيش ونائب الحاكم العظم.

نائب الحاكم وماذا يفعل منذ يخرج من بيته ساعة الفجر؟

الصفحات الحديثة تعلوها المدافع القوية يستقلها الجنود الكويتيون البواسل فى استعراض عسكرى

كنت فى الكويت .. كنت هناك فى البلد العربى الشقيق ، ومع خيوط الصباح المبكرة خرجت الى المدينة ، كنت اريد ان اقف على كيفية بدء الحياة فى صباح كل يوم .. فقد سمعت عن الكويت اشياء تشرف الوطن العربى كله من اقصاه الى اقصاه ..

سمعت عن حياة الناس المتحضرة هناك .. وسمعت عن العمل وانتظامه ، وسمعت عن المدينة الصغيرة التى دبت فيها الحياة فاصبحت تضارع اكبر المدن العالمية من حيث ثروتها والعمل والعمال هناك ..

والواقع انى رأيت شيئا عظيما جميلا خيرا اقرب الى الخيال ، رأيت مشهدا من مشاهد العمر .. رأيت الرجل الثانى فى الكويت ، الامير عبد الله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت وقائد الجيش ورئيس دائرة الامن العام والشرطة .. ينهض وينزل الى الشارع فى طريقه الى دوائر عمله ..

انه يصل الى مكتبه فى ساعة مبكرة ليبدأ فى تصريف امور دوائره والفصل فى المنازعات ..

سألت الناس عن هذا السر .. سألتهم لماذا ينزل سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح الى مكتبه فى هذا الوقت المبكر

وسمعت أن سموه يصحو من نومه فى اذان الفجر ، فيصلى صلاته ثم يتناول طعام الافطار ويبدأ عمله ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

قصة جيش الكويت

وباب سموه مفتوح دائما لجميع الشاكين .. فلا يحجب الشعب عن اميره شئ .. ويدخل الناس ليرفعون شكواهم ويستمع الشيخ .. ثم يصدر اوامره وقراراته بما يفض المنازعات وينهى اسباب الخلاف .. ويستمع بدقة الى جميع اسباب ما يثير الخلاف ..

الكويت بلد قوى

واذا قدر لك ان تذهب الى الكويت فسوف ترى ان البلد الشقيق اصبح النموذج العربي القوى .. ان الكويت بلد غنى بامكانياته ، غنى برجاله ، غنى بظروفه .

وظروف الجيش هناك تستدعى ان يكون جيش الكويت جيشا نموذجيا .. ولذلك استطاع نائب الحاكم العام ان يكون جيشا قويا

فهو يضم بين نواته ..

- سلاح الدبابات ..
- سلاح المدفعية وسلاح الفرسان
- سلاح البحرية ووحدات الموسيقى والطيران ..

وجدير بالذكر ان افراد الجيش يتمتعون بلياقة بدنية طيبة وان حكومة الكويت تعنى بهم عناية خاصة .

وحكومة الكويت اهتمت بالدور الكبير الذى يلعبه الطيران ، فعملت على اتاحة الفرصة لاى مواطن عربي لكى يأخذ نصيبه من التدريب فى هذا السلاح الجديد باعتباره سلاح العرب الذى يحمى قوميتهم ويرفع عنهم اى اذى !

وقد ادى الاقبال الشديد على هذه الدورة ان عمدت حكومة الكويت الى شراء طائرات عديدة للتدريب واختيار مدربين اكفاء حتى يتكفل لسلاح الطيران جميع مستلزمات قوته ..

المستشفى العسكرى

ولما كانت نهضة الكويت العسكرية قد وصلت الى مستوى كبير ، فقد عملت حكومة الكويت على ان تضم لهذا كله اكبر مستشفى عسكرى من نوعه .. وذلك حتى يطمئن كل جندى الى ان الدولة توفر جميع امكانيات راحته وظروفه فى الجيش وهذا المستشفى معد اعدادا حديثا يشمل كل المستلزمات .

هذا هو جيش الكويت ..

وهذه هى جهود الرجل الثانى فى الكويت .. سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح الذى استطاع ان يخلق نواة لجيش الدفاع الكويتى وان يجهزه باحدث مستلزمات الجيوش فى العصر الحديث ..

ان الشيخ عبد الله المبارك الصباح الذى يستيقظ مبكرا لكى يواصل عمله فى دائرة الامن العام .. وفى دائرة الجيش .. ودائرة الشرطة .. شخصية عربية جديرة بالعظمة .. رجل تنبع منه جميع القيم والاحساس .. الاحساس بقيمة الوطن العربى .. وجعل الكويت بلدا عربيا متحررا يساهم فى دعم القومية العربية

سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح القائد العام للجيش الكويتى فى زيارة المصانع الحربية بالجمهورية العربية المتحدة يجرب احدى البنادق المصنوعة بها

سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح نائب الحاكم المعظم يستعرض احدى فرق الجيش الكويتى يصحبه سمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس دائرة المعارف والشيخ مبارك العبد الله الجابر الصباح نائب القائد العام للجيش الكويتى

النهضة المعمارية فى الكويت

■ الدور الكبير الذى قامت به شركة الروضتين للهندسة والانشاء والتعمير
■ الأكواخ والعشش التى تحولت إلى ڤيلات وعمارات ..

الكويت تتطور .. وتتطور بسرعة، وهناك شيء هام هو ان النهضة المعمارية بدأت تسرى فى أوصال البلد الشقيق .. وكل الناس الذين زاروا الكويت فى المدة الاخيرة شاهدوا النهضة الانشائية : الاكواخ تحولت الى عمارات والعشش تحولت الى فيلات أنيقة .. وهناك حركة تطورية كبيرة . فاسعار أرض البناء وصلت الى درجة عالية من الاثمان لان المدينة تبنى نفسها .

وشيء طيب يلفت نظرى وانا اطوف بالكويت .. هناك شركة عربية .. شركة الروضتين للهندسة والانشاء ، ويشرف عليها شاب عربى عرف بعقليته الهندسية اسمه المهندس احمد قاسم .. معه مجموعة من خيرة الشبان ، وواحد اسمه شوقى مكرم المشرف على قسم التصميم ..

وقد شاهدت بعض التصميمات التى اعدها ، وهى تعتبر تحفة فى الفن المعمارى الحديث ، وتعتبر شركة الروضتين احدى الشركات التى قامت بنصيب كبير فى النهضة الانشائية فى الكويت ونظام العمل فى هذه الشركة وصل الى درجة كبيرة من التقسيم الادارى والصناعى والفنى .. وتنقسم الشركة الى

المهندس شوقى مكرم

- أولا : قسم التصميم
- ثانيا : قسم التنفيذ
- ثالثا : قسم النيون

ابتكار

والواقع ان الذى رأيته فى مبانى الكويت قد وصل الى حد الروعة . الفيلات الانيقة التى لاتتشابه رغم كثرتها . العمارات التى تأخذ طابعا حديثا .. وكل الناس .. جميعهم قالوا . حتى الاجانب اجمعوا على ان المهندس شوقى مكرم المشرف على قسم التصميمات هو الذى قام بدور ملموس لتحقيق هذه المعجزة وجعل تصميماته للفيلات والعمارات تستحق كل اعجاب وكل تقدير .

وهذا كله جعل الناس يتفننون فى قدرة وبراعة الشباب الذى جعل من بيوتهم سكنا وجنة يأوون اليها بعد مشقة الاجهاد طوال النهار ..

النيون

ولا احد يستطيع ان ينكر ان الكويت تتلألأ بأنوار النيون بالليل ... خاصة فى واجهات المحلات التجارية ودور السينما والعمارات الضخمة ، ولا يبهرك فخامة البناء بانه تكلف كثيرا فالواقع أن الشركة تعمل كل ما فى وسعها لان تخرج المحيط الكويت مجموعة من العمارات والفيلات بثمن معقول . وسبب ذلك أن شركة الروضتين تشترى الخامات والادوات التى تستعملها فى بناء عماراتها ومبانيها وتقدمها بسعر التكاليف دون أن تحقق أرباحا من وراء ذلك وسبب هذا كله أنها تشعر انها تشارك فى بناء الكويت وتطويرها بما يرضى الشعب .

وهذا جعل من شركة الروضتين شركة تساهم فى تقدم الكويت وتطورها المعمارى بما يجعلها جديرة دائما بحب شيوخ الكويت وثقة شعب الكويت واعجاب جميع المواطنين العرب الذين زاروا الكويت وشاهدوا كل تقدم حضارى هناك

أول جريدة رسمية فى الكويت تصدرها

بعض الآلات الحديثة فى مطبعة دائرة المطبوعات والنشر بالكويت والتى تستعملها فى طباعة كل ما يلزم الدوائر من مطبوعات وكتيبات

بعثات من شباب الكويت للتدريب على الأعمال الفنية فى الطباعة ..

سمو الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس دائرتى المطبوعات والشئون الاجتماعية

كل شيء يتطور فى الكويت ..

الادب والفن والعلم والتنقيب عن البترول ، وارتفاع نسبة المثقفين وعدد تلاميذ المدارس فى تصاعد دائما .. وهذا كله دليل على قيام نهضة كبيرة فى الكويت.

ولذلك لمست الحكومة حاجتها الى اصدار جريدة رسمية ، سميت باسم « الكويت اليوم » وقد خصص فيها باب يقدم للقراء كل ما ينشر عن الكويت فى صحف العالم من حيث تقدمها وتطورها ونهضتها الانشائية والمعمارية ..

وصدرت المجلة ثم اتجه التفكير بعد ذلك الى انشاء مطبعة تقوم بطباعتها وصدر قرار بذلك بتاريخ ١٩٥٥/٢/٥ .. مؤداه ، انشاء دائرة المطبوعات والنشر وادماج الجريدة الرسمية فيها ..

الغرض من انشائها

وقد عمل المسئولون فى حكومة الكويت أن يكون الغرض الاساسى من انشاء دائرة المطبوعات .. هو اصدار الجريدة الرسمية وانشاء مطبعة كاملة تستغنى بها الحكومة من طبع مطبوعات الدوائر وايفاد البعثات من أبناء الكويت الى الخارج للتدريب على شئون الطابع ، وتكوين قسم كبير للصحافة يضم الكفايات الفنية للاشراف على شئون الصحافة ومراجعة ما يكتب عن الكويت فى جميع صحف العالم ..

اهمية المنصب

ونظرا لاهمية هذه الدائرة خاصة وأن الكويت تسودها حركة تطورية كبيرة ، فقد تولاها شخصية عربية تتسم بالنشاط وبعد النظر .. هو صاحب السعادة الشيخ صباح الأحمد الصباح الى جانب رئاسته لدائرة الشئون الاجتماعية .. وجدير بالذكر أن هذا المنصب يكافىء منصب الوزير فى أية وزارة أخرى .. ويساعد سيادة الشيخ صباح الأحمد الصباح السيد البدر الخالد البدر المدير العام والسيد احمد السقاف نائب المدير العام

ونظرا لاهمية هذه الدائرة ووضعها بالنسبة لمستقبل الكويت فقد روعى أن تنقسم الى عدة ادارات تتولى كلها شئون العمل بنظام كامل وهى ..

دائرة المطبوعات والنشر

برنامج ضخم لدائرة المطبوعات والنشر بالكويت

الكويت يساهم فى خلق نهضة أدبية وعلمية كبيرة

التسجيل

وهو من اهم اقسام الدائرة ويتكون من عدة شعب ، كل شعبة تتولى نطاقا هاما يتصل بأعمال الدائرة .. وهذه الشعب هي شعبة التسجيل ، والشعبة الذاتية ، وشعبة الطباعة .. وتقوم بطباعة كافة المراسلات والكشوفات على الآلة الكاتبة ..

القسم المالى

وهو القسم الذى يقوم بحفظ القيود وتسجيل الحسابات العامة وما يتعلق بهذا كله من ميزانيات واعداد المناقصات ومراجعتها ورقابة الصرف والمراسلات التى تتعلق بالاستيراد العام وغيره .. ويرأس هذه الدائرة معاون مالى ..!

القسم الصحفى

وهو من أهم الاقسام التى أنشأتها دائرة المطبوعات ويرأسه صحفى ويتكون من مطبعة الحكومة وهى المطبعة التى تقوم بطباعة جميع ما يلزم الدوائر كلها .. من قرارات ومنشورات ادارية وغيرها .. وتحتوى هذه المطبعة احدث الآت الطباعة من ماكينات الونوتايب والروتاتيف وغيرها ..

هذا الى جانب شعبة الجريدة الرسمية وشعبة الصحافة المحلية والعربية وشعبة الصحافة الاجنبية وشعبة الترجمة والارشيف والمكتبة ، وهى تضم مجموعة كبيرة من روائع الكتب والمراجع الادبية والقانونية والفلسفية والتاريخ ، هذا الى جانب ان القسم الصحفى يقوم بتزويد الصحفيين العرب والاجانب بكل ما يريدون عن نهضة وتعليم وتطور الكويت ..

القسم الفنى

ويتكون من المطبعة السابقة وهى مطبعة الحكومة ومعمل الزنكوغراف والتصوير ويضم مجموعة من الحفر واحدث الماكينات وغيرها ..

بعثات حكومية

ونظرا لأهمية النهضة التى تسود الكويت ، ومراحل التطور الهامة التى شملت جميع مناحى الحياة هناك ، ونظرا لأهمية هذه الدائرة ، فقد عمدت حكومة الكويت الى ايفاد البعثات من شباب الكويت للتدرب على جميع مراحل هذه العمليات الجديدة .. فى القاهرة ، وفعلا تقدم ١٤١ طالبا اختارت منهم ٢٢ طالبا ، وهم الآن بالمطبعة الاميرية بالقاهرة ومطبعة جامعة القاهرة ، يمارسون نشاطهم ويتعلمون فنون الطباعة المختلفة .. هذا الى جانب تدريب عدد كبير منهم فى الكويت على هذه الاعمال مضافا اليها شئون الحفر والتصوير

لجنة طبع مؤلفات الادب الكويتى

والذى لا شك فيه ان هناك ظاهرة ادبية كبرى بالكويت ، وان الادباء والكتاب بالكويت بدأوا يساهمون فى خلق وتنشيط الادب العربى .. ورغبة من الدائرة فى تشجيع الكفايات الادبية بالكويت فقد الفت لجنة لمراجعة جميع مؤلفات الادباء بالكويت خاصة بعد اختيار الصالح منها فى هذا الصدد ..!

وفعلا بدأت كتب الاساتذة محمود توفيق احمد الاديب الكويتى تغمر أسواق الشرق العربى كله . كمسرحية مولير الاخيرة ، وتحت الطبع كتاب الاستاذ فرحان راشد الفرحان ، وهى مجموعة كتب « قصص قصيرة » .

المخطوطات

ولقد عملت حكومة الكويت فى المدة الاخيرة على احياء التراث العربى القديم وذلك مساهمة منها فى الكشف عن الذخائر وفنون الادب العربى القديم ، وهى الآداب التى انبثقت منها حضارات المسلمين والعرب والتى غزت الدنيا كلها ، وكانت مصدر ارفع الفنون ..

وجدير بالذكر ان حكومة الكويت وهى تقوم بهذا كله انما تساهم بحق فى اذكاء الروح العربية وتخليد الفكر العربى الذى قامت على أساسه قوميتنا العربية الظافرة

ولقد قامت دائرة المطبوعات بدراسة هذا المشروع دراسة موضوعية كافية تتلخص فى طبع كتب خاصة تكشف عن هذا التراث العربى ، ستة كتب سنويا يتم اختيارها على أساس التنويع ويعهد بها لتحقيقها الى كبار الادباء والعلماء فى هذا السبيل ..!

وقد اختارت دائرة المطبوعات والنشر لهذا العام المخطوطات الآتية .. وسنبدأ فى طباعتها تماما ..!

وهى كتب — أولا : كتاب الذخائر والتحف للقاضى الرشيد ابن الزبير

ثانيا : العبر فى خبر من غبر للحافظ الذهبى

ثالثا : حواشى كتاب الاضداد فى اللغة للانبارى

رابعا : ديوان لبيد ، واخبار البحترى وابو تمام .. لابن الاثير وغيرها من نفائس الكتب والادب العربى فى مختلف عصوره منذ بدأت الخلافة الاسلامية حتى العصر الحديث ..

والذى لاشك فيه أن اتجاه الكويت الى طباعة هذه الثروات العربية دليل واضح على مدى جهود سمو الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس دائرة المطبوعات ومساعديه الأكفاء . وعلى كفاءاتهم وخبرتهم

وعروبتهم الخالصة المخلصة ، وهكذا تساهم الكويت فى خلق نهضة ادبية ونهضة علمية فى القطر الشقيق لن تلبث ان تمتد فتشمل جميع ارجاء الوطن العربى من اقصاه الى اقصاه ..

هذا الى جانب أن حكومة الكويت ارادت أن تحمى الصحافة بقانون يمنع الانتهازيين والدخلاء من سلوك هذا الطريق فأصدر لهم المرحوم الدكتور محمد كامل مرسى مدير جامعة القاهرة سابقا قانونا اقتبست مواده من القوانين الصحفية العربية وهكذا يسير الكويت ويجرى وينطلق

ويساهم فى خلق أدب عربى ، وتراث عربى غير مستورد من الآداب الاجنبية ، وانما يقوم اساسا على بعث الشعور بالقومية العربية فى كل قطاع ..!

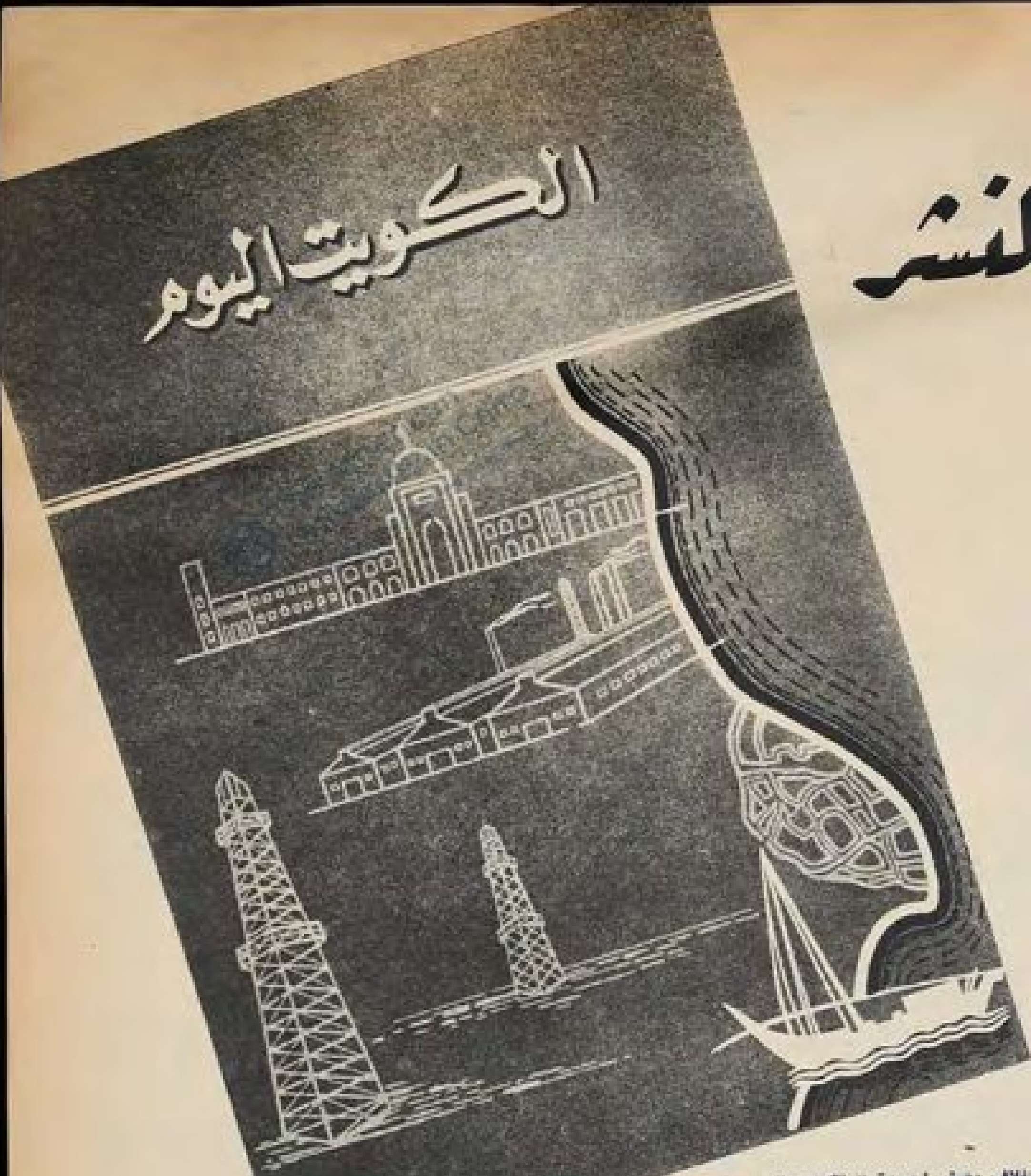

غلاف مصغر لجريدة « الكويت اليوم » وهى الصحيفة الرسمية للحكومة الكويتية وتصدر مرة فى الاسبوع

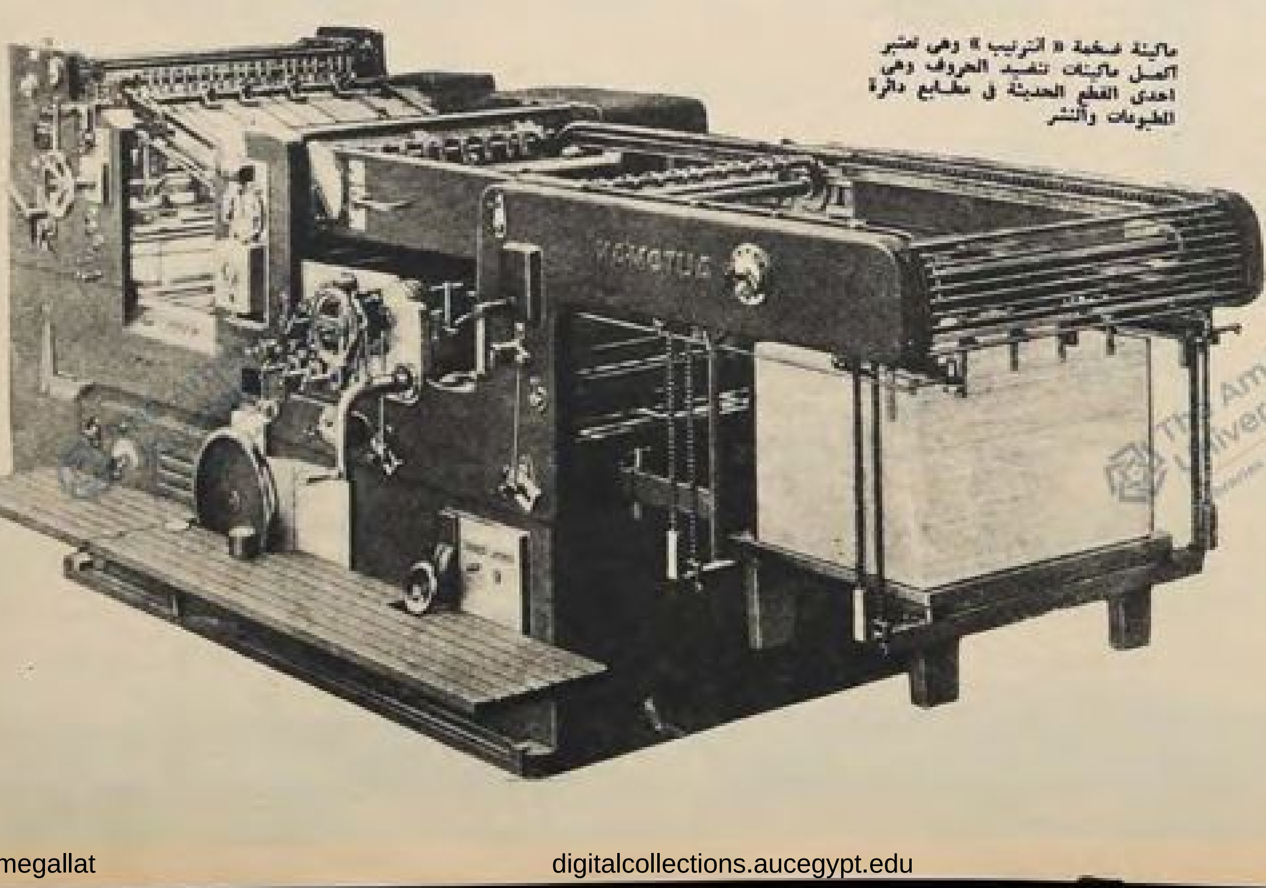

ماكينة ضخمة « أنترتيب » وهى تعتبر أفضل ماكينات تنضيد الحروف وهى احدى القطع الحديثة فى مطابع دائرة المطبوعات والنشر

الماء والكهرباء

مشروعات صناعية جديدة

شيء رائع .. شيء مثير ، هذا الذي رأيته في الكويت ..
في دائرة الكهرباء والماء بالذات ،رأيت شيئا من مستقبل بلدي ، من مستقبل الوطن العربي كله من أقصاه الى أقصاه ، بداية الطريق الطويل الذي سيحمي قوميتنا ويعزز عروبتنا .. الصناعة .. الآلات ، الوقود ،الكهرباء ، الملح ، التقطير ، مادة الكلورين ، البوتاجاز ، هذا كله يحدد معالم الكويت الجديدة . الكويت العربية المتحررة التي تسير في مقدمة الصف العربي الذي يحمي القومية العربية ..

والرجل العربي ، الذي يفيض حيوية ووطنية ويمثل النموذج العربي هو سعادة الشيخ جابر العلي الصباح ، الذي عم النور في كل مكان ..

وقبل ذلك كانت الكويت ظلاما تاما مع نزول الليل، اللهم الا بعض ومضات خافتة تصدر من الاكواخ البعيدة المترامية في اطراف الصحراء ..

ثم بدأ شيء جديد ..

أصبحت الكهرباء في الكويت في كل شارع ، في كل مدرسة ، في كل منزل ، في كل مرفق من مرافق الحياة ..

وسر هذا كله ، سر الكهرباء التي انتشرت ودخلت الى كل مكان ، يتركز في محطتين ..

● محطة ـ أ ـ قوتها ٣٠ الف كيلو وات وبها أربعة مولدات طاقة كل مولد ٧٥٠٠

● محطة ـ ب ـ قوتها ٤٠ الف كيلو وات وبها أربعة مولدات .

هذا الى جانب عدة مولدات ديزل صغيرة وعددها ١٠٠ محطة تقريبا منتشرة في جميع انحاء الكويت ..

مع الرجل العامل

قلت لسيادة الرجل الذي عمم الكهرباء في كل مكان .. هل تفكر او تعمل الدائرة على زيادة عدد المحطات ؟

وقال سيادته ، ان هذا كله يتوقف على مدى تطور الكويت واتساع العمران والذي لاشك فيه ان احتياجاتنا تتطور وظروفنا هي الاخرى تتطور ، ودائرة الكهرباء تمد يدها عند كل احتياج ..
ونحن الآن بصدد مشروع محطة ثالثة « ج » قوتها ٩٠,٠٠٠ بها مولدان .. وقد طرحت جميع المناقصات الخاصة بها وينتهي العمل فيها خلال عام ١٩٦١

قلت له .. اريد ان اعرف مدى سحب هذا العام ..؟

قال سيادته .. اقصى حد للسحب بالنسبة لهذا العام هو ٢٨,٠٠٠ كيلو وات ساعة ..

وعدت لاسأل مرة اخرى .. اريد ان اقف على طاقات استهلاك الكهرباء في الكويت منذ بدأت دائرة الكهرباء والماء تباشر نشاطها ..؟

ومن خلال المذكرات والخرائط الموضوعة امامه ، قال سيادته .. !

في سنة ١٩٥٢ .. تاريخ تأميم الشركة كان الاستهلاك ٥,٠٠٠,٠٠٠ د.و ..

وفي سنة ١٩٥٨ اصبح الاستهلاك ١٧٠ مليون .. ثم قال الشيخ جابر

مواسير سحب مياه البحر للتبريد وعمليات تقطير المياه

جانب من الورشة العمومية (عملية لف المحركات) « وندنج شوب »

ورشة الخراطة تقوم بأعمالها الفنية خير قيام

جانب من المراجل البخارية (ستيم بويلرز)

فناء محطة « ١ » لتوليد الكهرباء وتقطير المياه (ديستيليشن بلانت)

كالهواء في كل مكان ..

تديرها دائرة الكهرباء والماء في الكويت

سمو الشيخ جابر العلي الصباح رئيس دوائر الماء والكهرباء والغاز

كل شيء هناك .. فالكهرباء في منزلك للثلاجة وتكييف الهواء وفي مكتبك وفي الطريق العام وهناك دور السينما ، هذا الى جانب وجود المياه الصالحة للشرب.

والقطرات الموجودة بالكويت منتشرة في كل مكان .. وهناك بعض الآبار الارتوازية ، وماؤها به قليل من الملح ولكنه يستعمل في الزراعة والاستهلاك المنزلي .

وسألت أحد المسئولين في دائرة الكهرباء والماء .

أريد أن أعرف نوع الوقود المستعمل في محطات توليد الكهرباء وتقطير المياه الصالحة للشرب ..

فقالوا أن لدى الكويت ثروة غازية ضخمة وهي التي تستعمل في هذه الأغراض الصناعية الهامة ..وهذا الغاز يعتبر من أكثر الغازات الصناعية حيوية وأهمية ..

والكويت ينتج منه سنويا ٤٠٠مليون قدم مكعب .. وهذه من أضخم الكميات التي تستخرج من آبار البترول في العالم كله .. ونحن الآن في بداية الطريق ،

وتستهلك سنويا من هذه الغازات حوالي ١٢ مليون قدم مكعب في ادارة القوى المحركة في دائرة الكهرباء والغاز .. أما باقي الكميات فانها تعدم .

الصناعة تدخل الخليج العربي

ونحن الآن على أبواب عهد صناعي كبير سيشمل حياتنا كلها .. ويبعدنا عن مناطق النفوذ فنحن الآن نفكر جديا للقيام بتجهيز

مادة الكلورين والصودا الكاوية التي تستخرج بعد عملية تقطير المياه وفصل الاملاح عنها « ملح الطعام » الذي تستهلكه الكويت ..

هذا الى جانب الأهمية العلمية لمادة الكلورين ، التي تستعمل في تطهير خزانات المياه ومواسير نقلها ، ومواسير نقل البترول ، حيث تقتل حشرة المارين

التي تسبب في تلف المواسير وخزانات المياه .. والمعروف أن شركة نفط الكويت تستورد حاليا كميات ضخمة من مادة

الكلورين ، ولكننا سنعمل على انتاجها لصالح العمل الصناعي الذي سينتشر في الكويت .. خاصة أن هذه المادة تتمتع بحساسية كبرى في نقلها عبر البحار تعرض البواخر للأخطار .. ولذلك فان انتاجها بالكويت سيعطي الفرصة للتقدم الصناعي بالكويت ..

وتركت دائرة الكهرباء والماء والغاز بعد أن وقفت على تطور الكويت الجديدة .. الكويت العربية القوية .. التي تسعى في كل يوم لاضافة معنى جديد يؤكد قوميتنا وعروبتنا ، ويدفعنا جميعا في الطريق القوي لكي نأخذ مكانا ضمن دول العالم الكبرى .

العلي الصباح : اعتقد ان مقارنة بسيطة بين هذا كله تبين مدى جهدنا في هذا السبيل ..

الكهرباء في كل مكان

وخلال جولاتي في انحاء الكويت ، رأيت النور في كل مكان .. ورأيت الكويت بالليل وهي تتلألأ كعروس سهرة ليلة زفافها .. الحياة تدب في كل مكان بالليل والنهار ، وتستطيع أنت أن تميز بوضوح مدى تطور الكويت في المدة الأخيرة ..

... وبسبب هذا كله ، ان الكهرباء في الكويت أصبحت كالماء والهواء .. سعرها ضئيل جدا .. ويكفي ان تعرف أن سعر الوحدة ١٨ بيزة ، والدائرة الآن بصدد تخفيض سعر الوحدة الى عشر بيزات بما يقابل ٧ مليمات ..

هذا التطور الهائل

وانت تستطيع ان تميز بوضوح لماذا يهاجر الناس الى الكويت طلبا للرزق . السبب ان العمران زحف الى كل مكان وان الصحراء هناك تتحول الى حياة نابضة . وان مظاهر الحياة زحفت الى

دائرة الكهرباء والماء في سطور

- رئيس الدائرة : سعادة الشيخ جابر العلي الصباح
- المراقب العام : عبد المحسن القطان – المراقبة على الدائرة
- مدير الدائرة : مساعد يعقوب البدر – الادارة العامة
- نائب المدير : محمد الحناوي – الادارة العامة
- الجهاز الفني ويشرف عليه مهندسون أكفاء
- المهندسون في الدائرة ٨٠ من بينهم ٦٠ من العرب
- الدائرة تشمل ٤٠٠٠ عامل وموظف ومهندس
- تقدر معاشاتهم ومكافآتهم بحوالي ٣٠٠٠٠٠٠ جنيه سنويا .
- دائرة الكهرباء والماء لا تقوم فقط بالانتاج والتوزيع بل يمتد نشاطها الى الصيانة وأعمال تكييف الهواء لجميع مصالح الحكومة والمستشفيات والمدارس والمنازل الخ.

خالد صالح الغنيم

تجارة عامة - استيراد - تصدير

KHALID SALEH ALGHUNAIM

General Merchant, Importers & Commission, Agent

P. O. Box 308, Kuwait, Arabia
صندوق البريد ـ ٣٠٨ كويت ـ بلاد العرب

Telegram « KHALID »
تلغرافيا ـ خالد

Telephone Office 3010 and 3266
رقم التليفون ـ المكتب ـ ٣٠١٠ و ٣٢٦٦

House Shu. 2 & 40
رقم التليفون ـ للبيت ـ ٢ و ٤٠

M. A. N.. Maschinenfabrik Augsburg - Nurnberg AG — Austrian
الشركة النمساوية للانشاءات الكهربائية الكبرى (مان) النمسا .

Royal Netherlands Harbour Works Co., Ltd., Amsterdam, Holland.
الشركة الملكية الهولاندية لأشغال المواني المحدودة ـ امستردام ـ هولندا والمسجله محليا باسم الشركة العربية الهولاندية للانشاءات الكبرى) .

Clemente Cortese e Figli, Impresa Construzioni Edile Stradale e Affini, Roma. — Construction

Clemente Cortese & Hijoz, Construcciones, Movimientos de Tierra, Roma, — Construction.

شركة كلمنتي كورتسي وفيجي ـ للانشاءات الكبرى ـ روما ـ ايطاليا .
شركة كلمنتي كورتسي وهجوز للانشاءات الكبرى وشق الطرق ـ تيرا ـ ايطاليا .

FRIED. KRUPP - Essen. Germany
شركة كروب العالمية للصناعات الثقيلة والمحركات الشهيرة بقوتها وثقل حمولتها ـ اسن ـ المانيا .

Cooper Pegler & Co., Ltd — Dusting & Spraying Machines, — England.
الشركة البريطانية لماكينات الرش والتعفير وأدوات الزراعة ـ بريطانيا .

W. Stohrer, Maschinenfabrik, Leonberg Wurtt — German
Design and production of Abattoir equipment.
الشركة الالمانية المعروفة باسم ستوهبرر ـ لتصميم وانتاج معدات المسالخ ـ المانيا .

Rubery Owen & Co., Ltd., — London
شركة روبرى أوين اند كومباني ـ لندن .

Easiclene Porcelain - Enamel (1938) Ltd., — London
الشركة البريطانية لصنع الغسالات الخاصة بغسل الصحون الاوتوماتيكية العمل ـ وجميع الادوات الصحية الاخرى من مغاطس وغيره .

Landmaster Ltd - Agricultural Machinery & Equipment — London
شركة لاند ماستر للمعدات والمكاين الزراعية ـ لندن .

Messrs. Ammann and Whitney - Consulting Engineers — New York, N.Y., USA.
الشركة الامريكية لاعمال التصميم والشورة الهندسية والاشراف على التنفيذ والمعروفة عالميا باسم (أمان ووتني)
مقرها الرئيسي بنيويورك ـ امريكا .

Thomas Withers & Sons Ltd — England — Safe Makers.
الشركة البريطانية لصنع الخزائن الحديدية ذات الشهرة العالمية والمعروفة باسم (توماس وذرس آند سنز) بريطانيا .

Ellams Duplicator Co., Ltd., — England — Office Equipment and Sta tionery
الشركة البريطانية لصنع ورق النسخ ومعدات المكاتب من القرطاسية والمعروفة باسم (الام دوبلكيتنج ـ بريطانيا .

M.E.E.T. Co., K. G, Frankfurt/M — Germany.
الشركة الالمانية لتنمية التجارة مع دول الشرق الاوسط ـ فرانكفورت / م المانيا .

International Timber Co., Ltd., Vaduz — Timber
الشركة العالمية لتجارة الاخشاب ـ فادوز .

The Cement Marketing Co., Ltd., — England — Portland Cement.
الشركة البريطانية لتسويق الاسمنت الانجليزى ـ بريطانيا ماركة بورتلاند .
عندنا جميع لوازم مواد البناء .

القضاء على الفقر والجهل والمرض

الدنيا كلها تتطور .. ونحن كذلك .. والكويت الشقيق يسبق الزمن ويصنع التاريخ ، ومجتمع الكويت مجتمع عربى نموذجى . ياخذ بجميع اسباب التقدم والحضارة ، والذين وفدوا من الكويت فى المدة الاخيرة ، اخذتهم روعة المفاجاة ، فان الكويت اصبح شيئا له

الاشراف على تغذية النزلاء فى قسم دار الرعاية بدائرة الشئون الاجتماعية

نموذج لمركب من صنع نزلاء مركز دار الرعاية

المجتمع العربى النموذجى فى الكويت يعيش بلا تسول ولا بطالة

اهميته فى الشرق العربى .. ولكن شيئا واحداً هزنى ..

شيئا واحدا فقط . الناس الذين وفدوا من الكويت بعد مؤتمر الادباء العرب الذى عقد اخيرا فى الكويت . قالوا .. انه بقدر تعدد المحلات التجارية والمدارس ، فاننى شاهدت عددا قليلا من الصيدليات ، وتملكتنى فى الحال دهشة غريبة ، اذ كيف يكون الحال هكذا فى الكويت .. ولكن محدثى ازال كل هذه الدهشة قائلا .. السبب هو ان الكويت اممت الطب والعلاج لصالح الشعب ، فالدواء هناك من حق الشعب موجود فى مستشفيات الكويت

تحت تصرف جميع المواطنين ..

والواقع أن هذا الاتجاه الشعبى العلاجى يتحقق لاول مرة فى التاريخ الحديث ويكون الطب والعلاج حق لكل فرد .. ولا يزال العالم يجاهد ويصارع فى سبيل القضاء على هذه الآفات واستطاع الكويت فى مدة وجيزة من تاريخ تقدمه أن يهزم هذه الامراض الثلاثة . وهى الفقر والجهل والمرض .

فانتهى المرض بتأميم الطب والعلاج واصبحت المستشفيات من حق كل انسان هناك وأصبح الكويت المثقف الواعى يقف على قدم المساواة مع البلاد المتحضرة .

وانتهى الفقر أيضا فى الكويت ، فان الناس هناك يعملون ليلا ونهارا ، وكل انسان يكسب قوته ويحيا حياة اجتماعية نظيفة ، وليس هناك دخل .. وليس هناك متسول واحد ..

هذا هو الواقع فى الكويت اذا ، مجتمع متحضر واعى غنى ، ليس فيه فقر ولا جهل ولا مرض ولا تسول ..

وزارة الشئون الاجتماعية

والذى لايشك فيه انسان ان النهضة الاجتماعية فى الكويت الشقيق ترجع أولا واخيرا الى جهود دائرة الشئون الاجتماعية ، وهى الدائرة التى يرأسها الشاب العربى سمو الشيخ صباح الاحمد الصباح ، وهو شخصية عربية دارسة لجميع النظم الاجتماعية بمختلف ظروفها .

لعل اهم شىء واجه الكويت . اهم مشكلة واجهت دائرة الشئون الاجتماعية فى الكويت ، هى مشكلة الآف العمال الذين وفدوا اليها من كافة البلاد العربية .. من الاردن ولبنان .. والجمهورية العربية المتحدة والسودان وفلسطين .. ثم من الهند والباكستان وغيرها .. وكان لابد من ايواء هؤلاء جميعا وتدبير العمل اللازم لهذه الالاف .. ثم تقنين التشريعات الخاصة التى من شأنها انتظام هؤلاء العمال فى عملهم ..

واستطاعت دائرة الشئون الاجتماعية أن توفر العمل اللازم لكل هؤلاء . وأن تصدر القوانين التى تحدد لكل عامل مكانه واهمية عمله فى مجتمع الكويت فمثلا صدر قانون كادر العمال الذى أدى الى رفع الكفاية الانتاجية وتحقيق الاستقرار الدائم فى البلاد ، ومنع المشاكل التى تنشأ بين رب العمل والعامل .

التدريب المهنى فى الكويت

ولما كان مجتمع الكويت مجتمعا جديدا قويا متطورا . فقد استلزم تدريب عدد كبير من ابناء الكويت على جميع الحرف والاشغال الفنية حتى يشكون عدد من العمال المهرة والخبراء من ابناء الكويت لمواجهة التطور الكبير فى ميادين العمل المختلفة ، وحتى تتحقق الكفاية الانتاجية فى الكويت

انشئت مراكز للتدريب المهنى للعمال بالكلية الصناعية .. واهداف المشروع توفير الايدى الفنية فى امور النجارة والتمديدات الكهربائية وميكانيكا السيارات . واللحام بالاوكسجين والتركيبات الصحية .. وغيرها ..

وبلغ عدد العمال الذين دخلوا هذه الكلية الصناعية أكثر من ١٨٠ عاملا .

ميدان الخدمة الاجتماعية

وميدان الخدمة الاجتماعية فى الكويت ميدان واسع .. وقد انتدبت حكومة الكويت مجموعة من المشرفات والباحثات الاجتماعيات لكى يبحثن فى كل حالة على حدة .

وقد بلغ عدد حالات العجزوالشيخوخة ٢٧٦ وعدد الارامل ١٥٣ .. وعدد المصدورين ٥٢ ، ٥٣ حالة مختلفة اخرى حتى ١٩٥٥ .. والواقع أن مشروع المساعدات العامة لم يقتصر على الكويت فقط ولكنه امتد الى القرى المجاورة للمدينة حتى يتساوى المواطنون جميعا بما تقدمه الحكومة من خدمات .

مشروع آخر

وشىء آخر اكثر اثراثا ويدل على مدى تطور وحيوية دائرة الشئون الاجتماعية . ذلك هو مشروع احصاء السكان فى الكويت .. ! وهذا الاحصاء دقيق جدا لانه احصاء شامل .. مثلا احصاء عدد السكان بحسب الجنس وحسب السن وحسب الحالة العلمية، ثم بيانات عن الحرف واصحابها والاجور وقيمتها والديانات المختلفة والجنسية ومحل الميلاد ..

وهو احصاء دقيق جدا يدل على مدى سهر دائرة الشئون الاجتماعية على دراسة جميع مناحى العمل فى الكويت.. ورسم لمجتمع الكويت كمجتمع متحضر قوى .. وهذا كله بفضل سمو الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس دائرة الشئون الاجتماعية فى الكويت ومن حوله مجموعة من ابناء الكويت الاكفاء المخلصين الذين درسوا جميع ما يتصل بالعمل والعمال والمساعدات الاجتماعية .

واخيرا ..

هذه هى الكويت الشقيق ..

البلد العربى المناضل الكافح ، يقف فى الصف الاول لتكوين الشعور العربى والقومية العربية ، مجتمع بلا امراض ، بلا فقر ، بلا جهل .. مجتمع قوى متطور يسعى لاخذ كل اسباب التكامل كأرقى المجتمعات فى العالم .. بفضل هذه الدائرة التى اسمها دائرة الشئون الاجتماعية .

منظر لمبنى دائرة الشئون الاجتماعية قسم دار الرعاية

المبنى الرئيسى لدائرة الشئون الاجتماعية بمدينة الكويت

مشروب الضيافة المفضل
منعش
صيفاً ... وشتاءً
بيبسى كولا
Pepsi-Cola
بيبسى كولا
كبيرة لذيذة منعشة مفيدة
الشركة الكويتية الوطنية لتعبئة القنانى المحدودة
ص.ب ٢٢٤ - تلغرافيا "كونابكو" الكويت

سافروا من..
الكويت
بطائرات
الخطوط الجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS
الفايكونت الفاخرة
ذات المحركات التوربينية والمكيفة الضغط والهواء
• القاهرة • دمشق
• بيروت • البصرة
• القدس • عمان
• البحرين • الظهران
• عبدان
ومنها إلى الكويت
• سرعة
• راحة
• متعة
الخطوط الجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS
لحجز الأماكن والاستعلامات الرجا الاتصال بالمركز الرئيسي بالكويت أو بفروع الشركة أو مكاتب السياحة المعتمدة

الذهب الأسود فى الكويت

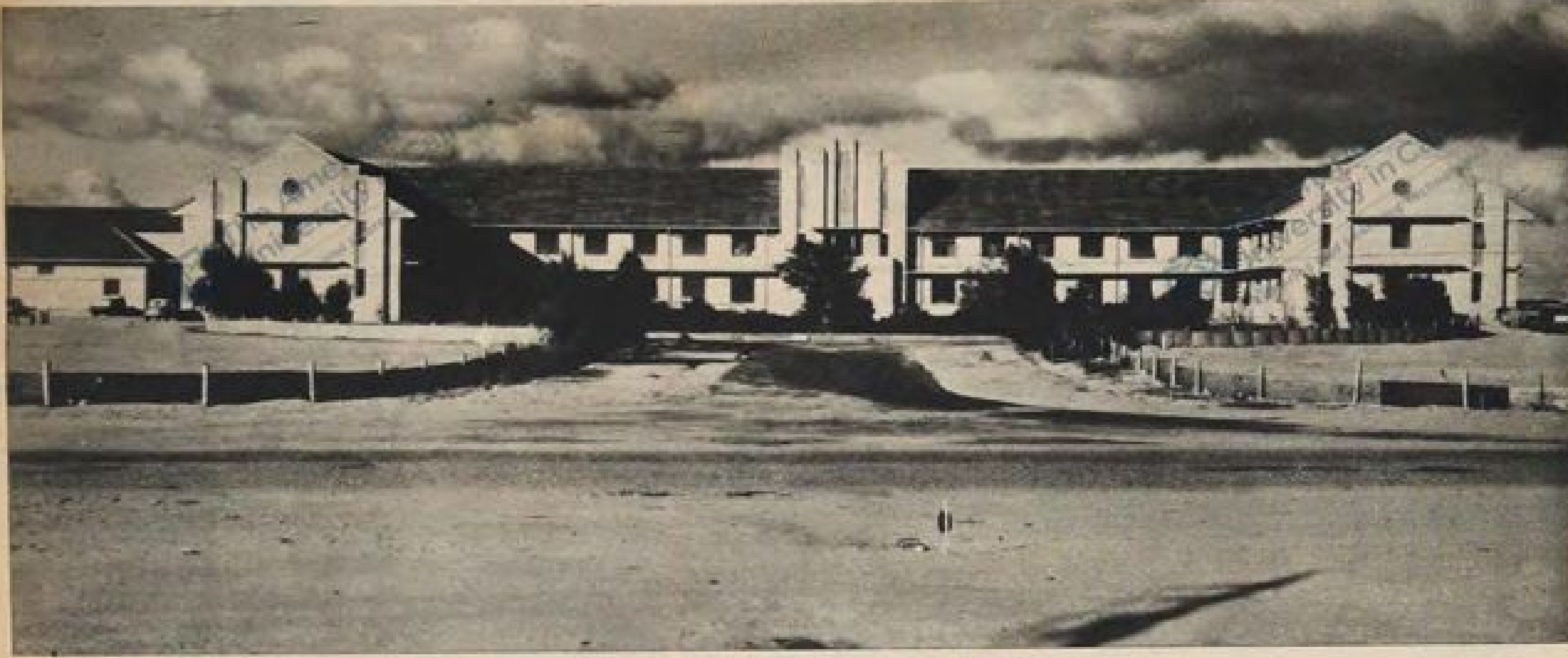

المكاتب الرئيسية لشركة نفط الكويت بمدينة الاحمدى

قصة البحث عن البترول فى أغنى منطقة بالخليج العربى

جانب من معمل تكرير النفط الجديد بميناء الاحمدى

اذا ذكرت الكويت ذكر البترول على طول الخط ...

واذا ذكر البترول تهاوت لسماع الناس الى الكويت العربية الكريمة .. ببترولها العربى ، وانا الآن عائد من الكويت بلد البترول والنجدة والكرم العربى الاصيل ..

انا قادم من مدينة الذهب الاسود الذى يصنع التاريخ ويصنع الحضارة ويقيم الدنيا ويقعدها ..!

والقصة تبدأ كالآتى .. !

فى ديسمبر ١٩٣٤ وقع سمو الشيخ احمد الجابر الصباح اتفاقية مع شركة نفط الكويت للبحث والتنقيب عن البترول ثم عدلت هذه الاتفاقية ١٩٥١ بحيث اصبحت الحكومة تتقاضى نصف ارباح الشركة .

وقد بدأت القصة بالبحث عن البترول ١٩٣٥ واستمر حتى نهاية ١٩٣٦ ، وفى اول ١٩٣٧ تفجرت اول بئر بترولية فى منطقة بحرة فى شمال الكويت بعمق قدره ٧٩٢٠ قدما ، ثم عثر على البترول فى بئر ثانية بعمق قدره ٣٦٧٢ قدما

٨ آبار أخرى

ثم وجد البترول بكميات وافرة فى المدة من ١٩٣٨ — ١٩٤٢ .. فكان فى حوالى ثمانى آبار فى منطقة البرقان وهى من اغنى مناطق البترول .. ولكن الحرب العالمية قامت فجأة فتوقف العمل الى حين ..

٣٠ الف برميل

وانتهت الحرب .. !

وبدأت الشركة تواصل اعمالها من جديد ١٩٤٥ .. ووصل الانتاج الى ٣٠ الف برميل يوميا ..

وفى يونيو ١٩٤٦ ، احتفل بشحن اول ناقلة بترول بالزيت الخام من آبار شركة نفط الكويت ..

الانقلاب الكامل

ثم بدأت القصة كاملة ..

وتدفق البترول وارتفع انتاجه الى مليونى برميل ١٩٥٧

ثم الى ٥٥ مليون برميل .. وانتقل البحث من منطقة البرقان الى مناطق مجوى والروضتين بشمال الكويت .. وبعد أن كان عدد الآبار فى سنة ١٩٤٦ ١١ بئرا وصل فى ١٩٥٦ الى ١١١ بئرا

شىء باهر

والواقع انى عندما كنت بالكويت وكنت وقتها استمع من بعض المهندسين الى قصة البترول كاملة راعنى شىء غريب ..

شعرت وقتها أن هذا البلد بلدى .. وهو فعلا كذلك .. وشعرت أن اخوتى فى الاحمدى والبرقان هم أيضا صانعو هذه المعجزات واحست أن هذا البترول بترولى أنا ، بترول هؤلاء الموجودين بين شغاف الاطلنطى والخليج العربى .. بترول الملايين العرب من اخوتى واخوتك فى السعودية ولبنان والعراق وقطر والبحرين وليبيا والجزائر والسودان وتونس ومراكش وفلسطين والاردن والجمهورية العربية المتحدة .

وانه يؤخذ من الكويت لكى يمر فى « قناة السويس » قناة العرب .. وان العرب الذين قدموا للانسانية اقدس حضارات الانسان .. هم هم لا يزالون يقدمون للانسانية كل يوم مزيدا من النور .. مزيدا من الحضارة .. فهذا بترولهم وهؤلاء عمالهم وهذه قناتهم فى خدمة السلام .. فى خدمة بنى الانسان !

.. ويبقى بعد ذلك الناقلات .. فالارقام تقول أن عدد ناقلات البترول التى شحنت فعلا فى شهر مارس ١٩٥٦ ، ٢٤٧ ناقلة وان ناقلات البترول ارتفعت من ٦١٠٠ ناقلة ١٩٤٦ الى ٢٧١٦٠ فى سنة ١٩٥٥ ثم نقص العدد لاغلاق القناة وبعدها عاد الى الارتفاع اكثر

معامل التكرير ايضا

ولم تقتصر القصة على مجرد استخراج البترول من الارض فى الكويت ولكن المسألة اعمق من هذا كله .. فان الايام والسنوات الاولى التى استخرج فيها البترول كان الكيروسين والبنزين يستوردان من عبدان .. ولكن ضرورة واهمية هذه المسألة دفعت الى تكرير البترول ايضا فى الكويت .. وفعلا بدأت شركة نفط الكويت فى بناء معمل ضخم لتكرير البترول فى الاحمدى وكان ذلك فى نوفمبر ١٩٤٩ .. تكرير ٢٥ الف برميل يوميا — ثم ارتفع انتاج المعمل من التكرير الى ٣٠ الف برميل فى اليوم .. وبعد ذلك اضيفت وحدة أخرى لانتاج القار والقطر لاستعماله فى مشاريع رصف الطرق وتعبيدها هناك . ولمواجهة التطور الهائل فى مرفق النقل هناك ..

وفى عام ١٩٥١ .. بدأ انتاج الكيروسين الخاص بالطائرات ثم ازداد هذا كله الى ١٩٠ الف برميل يوميا ..!

ازدياد عدد السيارات

وقد ادى ازدياد الحركة فى الكويت ونشاط المبادلات والتجارة وتوسع تجار الكويت فى ربط معاملاتهم بالعالم العربى كله .. ادى الى زيادة عدد السيارات بالكويت .. وزاد تبعا لذلك مقدار ما تستهلكه يوميا من البنزين فلى الكويت اليوم ما يزيد على ٣٠ الف سيارة .

ويبدأ عهد جديد فى نشاط وانتاج معمل تكرير البترول هناك .. فوصل الى ١٩٠ الف برميل يوميا .. !

صاحب السمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس دائرتي المعارف والمحاكم العامة .

النهضة التعليمية في الكويت

ان الشيء الباهر في الكويت والجدير بالذكر ان الشيخ عبدالله الجابر الصباح وزير المعارف في الكويت هو الشخصية التي تقف وراء المد التعليمي والتربوي الواسع في الكويت .. انه صانع هذه المعجزة .. هو الذي ساهم بفكرة ان يكون التعليم في الكويت كالماء والهواء تماما ، وان تقوم الدولة بتقديم الكتاب والسطر والقلم والغذاء والملبس ونفقات التعليم والاشراف الصحي ، وارسالهم الى جميع دول العالم لتلقي العلم في أكبر الجامعات والحصول على درجات علمية في مختلف نواحي العلوم والفنون ، وذلك لمواجهة التطور الهائل الذي شمل مجتمع الكويت ..

بعثات كويتية

والكويت على رغم صغر مساحتها وقلة عدد سكانها ، تحظى القيم العلمية والتربوية فيها باهتمام كبير .. ويكفي ان نعرف أن هناك أكثر من بعثة في الجمهورية العربية المتحدة والولايات الامريكية وبريطانيا والعراق وبيروت . ففي الجمهورية العربية المتحدة وحدها ١٥٠ طالبا وطالبة بجامعاتها بالقاهرة ، وفي انجلترا ١٠٠ وفي الولايات المتحدة ٣١ طالبا ... ويكفي أن نعرف مدى اهتمام شيوخ الكويت بالتعليم من انشاء بيت الكويت بالقاهرة وهو ذلك البيت الذي يشرف على نفقات وتوجيه البعثات التربوية والجامعية بالقاهرة ، وهو الذي ذهب الرئيس جمال عبد الناصر في العام الماضي شخصيا وافتتحه مع سيادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح وزير التربية والتعليم بحكومة الكويت

ان بيت الكويت بالقاهرة دليل واضح على مدى أهمية التعليم في الكويت ، ففي هذا البيت تصرف أمور الطلاب بجامعات القاهرة ، وهو الذي يشرف على راحتهم واسكانهم ودفع رواتبهم ومصروفات الجامعات وغيرها .

ولذلك أصبحت بعثات الكويت بالقاهرة من انجح البعثات الجامعية التي تدرس بالقاهرة ..

ان الذي نراه في بيت الكويت بالقاهرة والموظفين الكويتيين المشرفين عليه ليدل بوضوح على مدى عمق نظرة رئيس دائرة التعليم في الكويت سمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح .. الذي استطاع أن يخلق من الكويت شيئا له أهميته ويخلق جيلا جديدا من الشباب المثقف الذي تعتمد عليهم بلادهم ..

السيد عبد اللطيف الشملان المشرف العام على البعثات الكويتية في الجمهورية العربية المتحدة

صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس دائرة المالية واملاك الحكومة وممثل صاحب السمو امير الكويت المعظم لدى شركات البترول وجدير بالذكر ان سمو الشيخ جابر هو اول شيخ يتولى منصب رئيس دائرة المالية في الكويت .

صاحب السمو الشيخ فهد السالم الصباح رئيس دائرتي الاشغال العامة والبلدية بالكويت . ومنصب رئيس الدائرة في الكويت يعادل منصب الوزير في اي بلد آخر .

حكومة الكويت

حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح امير الكويت المعظم وحاكمها العام ، سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح نائب الحاكم المعظم ورئيس دوائر الامن والشرطة والقائد العام للجيش ، سمو الشيخ فهد السالم الصباح رئيس دائرتي الاشغال العامة والبلدية ، صاحب السمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس دوائر المعارف والمحاكم العامة ، صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح رئيس دائرة الصحة العامة ، صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس دائرة المالية واملاك الحكومة وممثل سمو الامير الحاكم لدى شركات البترول صاحب السمو الشيخ جابر العلي الصباح رئيس دوائر الكهرباء والماء والغاز ، صاحب السمو الشيخ سعد العبد الله الصباح نائب رئيس دوائر الشرطة والأمن العام ، صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس دائرتي المطبوعات والنشر والشئون الاجتماعية ، صاحب السمو الشيخ خالد العبد الله الصباح رئيس دائرة الجمارك والميناء ، صاحب السمو الشيخ مبارك الحمد الصباح رئيس دوائر الاوقاف والايتام ، صاحب السمو الشيخ مبارك العبد الله الاحمد رئيس دائرة البرق والبريد والتليفون .

بدأ عهد صناعي جديد بالكويت

شركة المحركات الكويتية تقوم بأعمال ميكانيكا السيارات

من الظواهر الجديدة في الكويت والجديرة بالتسجيل .. والتي تمثل قصة الوعي الصاعد تتمثل في شبابه وفي نهضته التجارية والصناعية ، هي شركة المحركات الكويتية ..

والذي رأيته في الشركة في الكويت في القطاع الصناعي انما هو فتح جديد في ميدان ميكانيكا السيارات . فالشركة تقوم بخراطة قطع السيارات وصب جميع المعادن وتصليح الموتورات بجميع أنواعها العادية والاوتوماتيكية وبناء تانكات المياه والبترول والتي تتسع لاكثر من ثمانية الاف جالون هذا الى جانب تجديد موتورات السيارات وتصليحها ..

بناء الاسقف

وقد امتد نشاط الشركة في المدة الاخيرة واخذت على عاتقها مهمة بناء الهياكل الضخمة والجمالونات ، الشبرات ، وهي عملية كبيرة تحتاج الى خبرة أكبر .. وتحتاج الى جانب هذا كله الى امكانيات واسعة تستطيع ان تقوم بهذا العمل ..

ولقد اتاحت لي ظروف عند زيارتي الكويت ان اشاهد بعضا من عمل هذه الشركة .. وذهبت الى هناك ورأيت قصة العرق وقصة كفاح قامت على اساسها هذه الشركة التي بدأها الشابان العربيان راشد الملا واحمد الملا .. وهما يمثلان طليعة الشباب العربي الذي بدأ يعمل ويعرق ويكسب .. !

الاقتصاد الكويتي

ومن معالم الاقتصاد الكويتي ، حركة الاستيراد والتصدير المفتوحة على نطاق واسع جدا ، وشباب الكويت برعوا جدا في عمليات التسويق والتجارة حتى قيل انهم تجار الشرق الاوسط .. واحمد وراشد الملا هما نموذجان للشباب الكويتي الكافح ..

وبمواجهة لقد رأيت الجراجات والسيارات التي لديهما ورأيت احدهما وهو يناقش احدى الصفقات مرة ويناقش بعض عماله مرة أخرى وهم حوالي ٢٠٠ عامل وكلهم من العرب .. هذا الى جانب مسئولياتهم عن التوكيلات العديدة التي لديهم وادخالهم انواعا جديدة من منتجات الغرب في محيط السيارات وغيرها

ثم ماذا

ثم ماذا بقي بعد ذلك .. ان الشركة « شركة المحركات الكويتية » تمثل شيئا باهرا عظيما ، انها تمثل طليعة الصناعة في الكويت

منظر رائع لجانب من الورش الكبيرة التي تملكها شركة المحركات الكويتية

الفايكونت الفاخر

طائرة من طراز الفايكونت المجهزة بالرادار وهي احدى قطع اسطول شركة مصر للطيران الجوى

الطيران أصبح من أهم مستلزمات الحياة
خط جوى جديد لشركة مصر للطيران

فى العالم كله .. اصبح الطيران من اهم مستلزمات الحياة وهو من اهم العناصر التى تعتمد عليها التجارة .. وهو يلعب دورا كبيرا فى الاقتصاد الدولى والسياسة العالمية .. والطيران يربط الدول المختلفة بخيوط قصيرة ، يسهل على المرء عبورها ..

فالتصور مثلا ان رجل اعمال او تاجرا يريد السفر من بلد الى آخر لاتمام صفقة تجارية رابحة فاذا سلك هذا الرجل او هذا التاجر اى طريق غير طريق الجو فسيمكث فى السفر اياما كفيلة بأن تغير من فائدة الصفقة ، وقد تضيع فربما يسبقه شخص آخر جوا .. وهذا الرجل الكبير الذى يلعب دورا خطيرا فى سياسة بلده اذا اراد حضور مؤتمر فى بلد بعيد عن بلده ، فكم من الوقت يلزمه فى البحر او البر حتى يصل الى ذلك البلد البعيد .. وبلده فى اشد الحاجة الى كل دقيقة من وقت هذا الرجل الكبير ..

حوادث الطائرات قليلة

ولقد اثبتت الاحصاءات التى حصل عليها كبار الخبراء فى العالم ان حوادث الطيران هى اقل نسبة من اى حوادث اخرى فى التنقل او السفر وهى ضئيلة جدا بالنسبة للحوادث التى تصيب الرجل الذى يسير على قدميه دون الاستعانة باى وسيلة اخرى .

شركة باسم الدولة

وفى كل دولة او بلد متقدم شركة طيران ترعاها الدولة وتسهر على مصالحها وتقدمها .. وهذه الشركة تسمى باسم بلدها ..

وقبل اكثر من ربع قرن .. لم يكن فى مصر شركة طيران مصرية .. بل فرض المستعمر والاجنبى شركاته مقنعا حكام البلاد بأنها كافية لسد الحاجة وجاهد الكثيرون . الى ان تحقق حلم كان يراود خيال المغفور له طلعت حرب فى ذلك الحين .. تحقق هذا الحلم وأصبح حقيقة. واحتفل بميلاد الشركة .. ولم تكن شركة مصر للطيران فى مهدها شركة لنقل الركاب ، بل كان نشاطها مقصورا على التعليم الى ان تحولت الى شركة تتعهد الطيران المدنى وهى الشركة الوحيدة التى أخذت على عاتقها هذا العبء الكبير .. وسميت الشركة باسم شركة مصر للطيران ، وبدأت نشاطها برأس مال بسيط جدا ، وكانت هذه الشركة بالرغم من صغرها بالنسبة لشركات الطيران العالمية تعتبر من شوامخ أمجاد المغفور له طلعت حرب ..

فبالرغم من محاربة الاجنبى لها والصعوبات الكثيرة التى وضعت لعرقلتها استطاعت ان تتخطى كل هذه العقبات بثبات وايمان .

اثر الثورة

وقبل قيام الثورة كان اسم شركة مصر للطيران طيباء ، ولكنها لم تكن قد وصلت الى المرتبة التى تشرفها بين كبريات الشركات العالمية ، وهذا لانها لم تحظ بالاهتمام الكافى فى العهد الماضى .. وجاءت الثورة المباركة واهتم رجالها الابطال بالشركة العربية الاصيلة التى تعمل جاهدة من أجل ربط الدول العربية بخطوطها الجوية .. أتت الثورة المباركة وكان لزعيمها الرئيس جمال عبد الناصر فضل كبير فى تشجيعها فى شتى المناسبات ، فقد أهدى مرات ومرات طائرات لمعهد الطيران التابع للشركة ..

وتطورت شركة مصر للطيران خلال السنوات القليلة الماضية تطورا سريعا .. واذا استمرت جهودها بالشكل الذى شاهدناه فستقف بحق وبكل تأكيد على قدم المساواة بل ستتقدم على كبريات شركات الطيران فى العالم .

الفايكونت المجهزة بالرادار

وفى خلال السنوات القليلة الماضية بالاضافة الى افتتاحها خطوطا جوية جديدة وعنايتها الخاصة بخدمة الركاب ، فقد زودت اسطولها الجوى بطائرات من طراز الفايكونت الفاخر ، وبعد ذلك زودته مرة ثانية بطائرات من طراز الفايكونت الفاخر المجهز بالرادار ، وهو الذى يلعب دورا كبيرا فى الطيران .. وهذه الطائرات تعتبر من الطائرات الحديثة العظيمة اذ أنها مزودة بمحركات أربعة توربينية ، وهى مكيفة الضغط والهواء ، وتستطيع السير على ارتفاع عال ، وبهذا تتجنب المطبات الهوائية التى تسبب الشعور بالاهتزازات .. هذا بالاضافة الى قدرتها الفائقة على السير بسرعة كبيرة ومسافات طويلة .

الى كل مكان

ان طائرات شركة مصر للطيران تحملك الى كل مكان .. فهى تنقلك الى الكويت وجدة . وبغداد ودمشق . وطرابلس . وبنى غازى . وأسمرة . وبيروت . والخرطوم . وأثينا . وروما . وفرانكفورت .

وهى الآن تتمتع بشبكة ضخمة تربط قارات الدنيا الثلاث افريقيا وآسيا واوروبا ..

باريس
مفاجأة مصر للطيران

ومفاجأة شركة مصر للطيران القادمة هى باريس . ستفتتح قريبا خطا جويا جديدا الى باريس وبذلك ستكون قد خطت خطوة اخرى من خطواتها المباركة نحو تحقيق هدفها وأملها الكبير هو رفع علم الجمهورية العربية المتحدة فى الشرق والغرب ..

سمير ابو داوود

قصة العدد

في مهب العواصف

حدثني صديقي المهندس مصطفى قال :
لا ادري كيف انجذبت الى « نوال » وانا الشاب المتعقل المتزن الذي طالما فكر في حياة هادئة قرب زوجة طيعة وديعة في مقدورها ان تنهض باعباء بيت وتقوم على تربية اولاد .. اكبر ظني بل يقيني اني انجذبت الى « نوال » لانها كانت نقيضي في كل شيء ، ولاني اردت ان اروضها ، وابدل طباعها ، واثبت قوتي ورجولتي بقهرها واخضاعها ، والتغلب عليها .. ولكن هل في وسع انسان ان يبدل طبيعة آخر وهل في مقدور انسان ان يصب شخصيته في شخصية انسان آخر ؟ .. من هذا الوهم نشأ حبي ، وفي غمرة هذا الوهم وقعت الفاجعة التي حطمت قلبي وحياتي

كانت نوال فتاة متعلمة تعليما عاليا ، وجميلة جمالا يخلب الالباب . ولكنها كانت فتاة وامرأة . فيها من الفتاة طيشها وخفتها وتمردها ، وفيها من المرأة مكرها وخبثها ودلالها ، الى دقة في القسمات ، واكتمال في التكوين ، وروعة في البسمات والنظرات تنبعث من عينين سوداوين واسعتين متألقتين على الدوام ، يستحيل على الناظر اليهما ان يكتنه سرهما الغامض وان يسبر غورهما القلق العميق ..

وكان سرها هذا هو الذي جذبني اول الامر اليها . فاردت ان اميط عنه اللثام . فطفقت انعم النظر فيه ، واسلط عليه كل قوى عقلي وبصيرتي وادراكي ، حتى عرفته آخر الامر ، وعرفت من هي نوال ، وما هو جوهر اخلاقها ولباب شخصيتها .. ولكني كنت وانا اعرفها ، اتقيد بها على الرغم مني . فلما عرفتها على حقيقتها ، واستشففت هذه الحقيقة ، شعرت وربما للعجب اني تورطت ، واني احبها .. نعم . عرفت حقيقة نوال ومع ذلك احببتها . احببتها لابدل حقيقتها المروعة واجعل منها المرأة التي انشد واشتهي .. ولكن ما هي تلك الحقيقة التي استكشفتها في اخلاق نوال وروعتني ؟ .. الحقيقة هي انها لم تكن فتاة ولا امرأة كما اعتقدت ، بل مخلوقا شاذا عجيبا لم ار نظيرا له في كل من عرفته من النساء ..

كانت نوال ذات خيال دائم التوثب ، واعصاب دائمة الانفلات ، وحواس دائمة التأجج بحب المرح وحب اللهو وحب الحياة . كانت تحب مهازل الحب وتوافهه اكثر مما تحب الحب نفسه . كان التعلق برجل واحد لا يكفيها ، والولاء لرجل واحد لا يستهوي خيالها ، ولا يلهب حواسها ، ولا يشعرها بلذة التكبر والتحكم والجبروت والسيطرة . فالغاية التي كانت تنشدها هي ان تجعل من كل رجل عاشقا لها ، على شرط الا تفقد سلطانها على نفسها ، وحكمها على تصرفاتها ، وقدرتها على العبث بقلب من يحبها عبثا يلقي في روعها انها اقوى من الرجل ، واقوى من الحب ، واقوى من الطبيعة نفسها .

ولقد كنت الحظها بعين ثاقبة ، وطباعها تمني عاشقها طويلا ثم لا تعطيه الا بقدر ، وتقلقه طويلا ثم لا تطمئنه الا لتعود فتتنكر له ، وتعذبه طويلا وهي تضمر في سريرتها الا تهبه نعمة السعادة الكاملة ابدا .

فمتعة الحب عندها لم تنبع قط من لذة التآلف والتعاطف والتفاهم والثبات ، بل من لذة التقلب والتحول ، والمحاورة والمداورة ، والاقبال والاعراض ، والسخرية والشماتة والتعذيب . والحق ان لذة تعذيب الرجال هي التي كانت تفتنها ، وميلها الى التعذيب هو الذي كان يغري الرجال بها ، ويضاعف رغبتهم فيها ، ويدفعهم اذا كانوا اقوياء الى محاولة اخضاعها ، واذا كانوا ضعفاء الى الهوس والجنون او الانتحار تخلصا من ذلهم ومن مكرها وتلونها وغدرها ..

هذه هي الفتاة التي احببتها . والغريب ان حبي لها لم يعمني عن رؤية حقيقتها . كنت اراها بعقلي فالمس جميع رذائلها . وكنت في الوقت نفسه اندفع اليها بقلبي وحواسي ، واشعر ان قلبي وحواسي عاجزة كل العجز عن الاستماع لصوت عقلي ، والتمس اية قوة منه يمكن ان تعاونني على استنهاض ميت ارادتي ، وتدفعني الى التخلص من نوال ..

ولقد تجمعت ارادتي كلها وتركزت لا في الفرار من نوال ، بل في التقرب اليها ، والفوز بحبها ، واستدراجها الى الزواج ، بغية امتلاكها ، وتبديل اخلاقها ، وقهر نظرتها الشريرة ، ورياضتها على الاخلاص والثبات والوفاء ومختلف فضائل الحب الصحيح .

وترجمت الود اليها ، والاطفتها ، وافرلتها ، وانفقت عليها شتى الهدايا ، واحكمت الصلة بوالدها الموظف الحكومي المتواضع ، الذي كان صديقا حميما لابي ، والذي كنت ادخل بيته كما لو كان بيتي .

واستشعرت نوال صدق عاطفتي . فاتقد كبرها ، وطاب لها ان تعبث بي كدأبها وتعذبني . فكانت تقرب اليها كل معجب من اقاربها واصدقائها لتكيدني ، ثم تسخر مني على مشهد منهم جميعا لتذلني ، ثم تعبس في وجهي بغتة كأنها توشك ان تطردني . ولما كانت تحس اني اتمزق وان الدمع يكاد يطفر من عيني ، كنت اراها تبتسم لي فجأة وتلاطفني ، فاتنفس ويدب في صدري الامل . فتعود هي من فورها الى مكايدتي ، وتشهد الا على حيرتي وارتباكي وتخبطي ، ثم تضحك منتشية ومتفهقة ، وتأخذ في السخرية مني والتنكيت علي ..

وتحملت كل هذا بصبر جميل . وكان هذا الصبر هو الذي ميزني على غيري ، واجبر نوال على التعلق ، ولو موقتا ، بي .

وما كدت اشعر انها قد بدأت تقربني حتى تعلقت وتجدد املي . بيد انها عذبتني ايضا لتستوثق من عظيم سلطانها وعمق ضعفي . فكانت تقبل على تارة كالحمل ، وتروغ مني اخرى كالثعلب ، ثم تتصل بي كالظل ، ثم تتبدد امامي بالحلم ، وانا حيالها تائه شارد مخبول ، لا استطيع ان اقتنصها او اقبض عليها الا اذا استطاع الانسان ان يقتنص الظل ، او يقبض على هواء ، او يحبس بين اصابعه نقطة متفلتة من زئبق رجراج ..

وبعد اشهر طويلة من عذاب مرير ، وبعد ان استهول المعجبون جميعا مسلك نوال واحجموا عن طلب يدها ، ثارت عليها ثائرة اهلها ، وخشيت هي على نفسها عار العنوسة ، فتحولت بغتة الي ، واستمالت لي ، ورضيت آخر الامر ان تتزوجني ..

واحسست انا انها قد رضيت بي على مضض . ولكني لم احفل ، واقترنت بها . اقترنت بها وملء نفسي العزم على ان اقلبها ، وابدلها ، واهذب طبعها ، واجعل منها الزوجة والحبيبة المثلى التي طالما حلمت بها .. هو ذاك . اقترنت بها وملء نفسي اليقين اني لو ظفرت بروحها ، واستأصلت عوامل الشر من قلبها ، وروضتها على الثبات ، وعلمتها الولاء ، وزينت لها الوكر الناعم الامين ، فسأظفر باللذتين الخارقتين : لذة تحولها ، ولذة شعوري باني اقوى منها ، واني انا وحدي الذي قهرتها ، وخلقتها على يدي خلقا مثاليا جديدا رائعا ..

وما ان ضمنا بيت الزوجية الهادىء القرير حتى بدأت اصوغ شخصية نوال بنفس الصبر الذي كنت احتمل به سخريتها وتقلبها واعراضها .. ولكن هل في وسع اي انسان ان يصوغ شخصية غيره الا على مثاله هو ومنزعه وهواه ؟ .. وهكذا فعلت انا . لم احاول ان ابدل شخصية نوال بالاسلوب الذي يلائم طبيعتها ، بل بالاسلوب الذي يتفق ومزاجي انا ، ومثلي الاعلى في الحياة ..

وكنت طيب القلب ، سخي العاطفة واليد . فاعتمدت على هذه القوى في تهذيب خلق نوال .

اغدقت عليها من مالي بلا حساب . غمرتها بالعطف والرعاية والحنان . دللتها كما يدلل طفل عزيز مريض . لففتها في جو من الحب الخالص ، والتهافت القلب ، ويقظة العقل على كل متعة تطلبها ، ونوبة القلب في اثر كل لذة تشتهيها ، وسرعة الفرح كلما استطعت ان اقدم اليها شيئا اعرف انه نادر وثمين ..

واستراحت الى اول الامر دهشة ومأخوذة . فتسللت الى جوهر نفسها ، وتوسلت اليها ان تسمعني . ومضيت اكشف لها في رقة من نقائصها ، وابصرها بعواقب نزواتها ، واحذرها من خفتها وطيشها ، وازين لها حياة البيت الآمنة المستقرة في ظل الهوى المتبادل ، والوفاء المشترك ، والثقة الراسخة ، وتعاقب الايام والسنين بتضاعف الحب والثقة والوفاء قوة بما يحمل في اطوائه من جهود واعباء وتبعات وتضحيات ..

وكانت تسمعني وهي تتفرس في جلادة وسماحة . فخيل الي ان كلامي قد ايقظها واقنعها . فتماديت في رعايتها وتدليلها وحبها ، وملكتني الفرحة واعتقدت اني انتصرت ..

وفجأة تغيرت نوال .. تغيرت هكذا ، بدون سبب . تغيرت كما تتغير السماء في الخريف وفق نزوات السحب . فضجرت من حبي ، وزهدت في رعايتي ، وبرمت بنصحي ، وارتدت الى طبيعتها ، وتاقت الى اللهو والمرح والضجة والحياة .. كرهت البيت كرها شديدا . صارحتني ان الجو فيه اصبح خانقا ، وعشرته اليومية واجبا مخزيا ، والراحة فيه بلادة وكسلا ، والهدوء خمولا ومرضا ، والاستقرار فاجعة وموتا ونهاية ..

وانطلقت تمرح وتطلب الدنيا .

وكنت لا احرمها من شيء ، واخرج بها الى شتى الملاهي في قصد واعتدال . ولكنها ابت الا ان تخرج بمفردها في اي وقت تشاء وتزور وتستقبل من تشاء ، كما ابت الا ان تغشى في كل ليلة ملهى وترتاد في كل ليلة حفلة ، وتعبث وتمرح وتشرب الخمر وتسهر حتى ساعة متأخرة من الليل .

كان لا بد لها من مجتمعات ومعجبين ، كان لا بد لها من رجال . كان لا بد لها من نفوس تعذبها ، وقلوب تحطمها ، وبيوت تخربها ، وضحايا ترقص على اشلائها في نشوة الزهو العاصر والفوز العليه .

وحاولت جهدي ان اردها الى صوابها وانقذها لاحتضنها . توسلت اليها . عفرت رأسي بالتراب عند قدميها . ولكنها لم تنفعل ولم ترتدع . فاردت ان استولدها طفلا عساها ان تجد في فرحة الامومة ما يصرفها عن رذائلها . بيد انها كانت تماطلني وتجهض نفسها . وكانت ترى في الامومة انتهاكا لانوثتها ، وتشويها لجمالها ، وحدا لحريتها ، وعقبة في سبيل امتاع نفسها بذلك التخفف الدائم المتحفز للشهوات ، الذي كان هو في الواقع مادة حياتها .

ولم اعد اعرف كيف اتمكن منها واخضعها . تملصت مني كالماء والهواء والزئبق الرجراج مرة اخرى . فتشوش فكري ، وتزعزعت ارادتي ، وتخبطت ..

وفي ذات يوم ، وكنت قد نهيتها عن الخروج في صحبة ارملة خليعة من صديقاتها ، فوقحت في غلظة وخشونة علي ، وتطاولت واجترأت واهانتني . فغلى الدم في عروقي وبهت . احسست تماما اني عاجز امامها ، ضعيف حيال جبروتها . لا استطيع من فرط حبي لها ان اؤلمها ، ولا استطيع من فرط حرصي على كرامتي ان احتمل الاهانة والا استمرأتها على مر الزمن وتدهورت . فلبثت في مكاني فاغر الفم كالابله ، احدق الى نوال ، والتقي النظرة الوحشية المتحدية من عينيها الفاتنتين ، واحاول ان اتكلم فترتعش وتتهدج من مقلتي الدموع . وادركت ان حلمي كله قد تقوض ، وان نهايتي اصبحت مستحيلة بقرب نوال . فلم اتردد ، ولم اتبصر ، وحزمت امري في اليوم نفسه وطلقتها .. آه لو كنت قد فكرت .. آه لو كنت قد صبرت .. كانت الفرصة سانحة لفهمتها . لماذا لم اصبر ايضا على نوال . اذن لكنت قد استكشفت جانبا آخر من شخصيتها . جانبا طيبا كنت اجهله .. جانبا كان يجثم في اعماق نفسها من حيث لا تدري هي . جانبا كان يمكن ان يلتهب في المستقبل على يدي ، وان ينقذها في النهاية وينقذني . ولكني لم استطع . وكان هذا هو حكم القدر .

***

واختفت نوال وجرفتها الحياة ، ثم شاء الحظ ان اعرف كل شيء عنها سحبا

بقلم : ابراهيم المصري

ساقصه الآن وانا ارتجف :

تعلقت نوال بشاب يدعى « رشاد » واحبته حبا قاهرا طاغيا مستبدا ، هي التي كانت تصرع جميع القلوب وتعتقد ان قلبها لن يخر ابدا صريعا امام اي رجل !

وكان ذلك الشاب جميلا . ولكنه كان وضيع النفس ، لئيم الطبع ، غليظ القلب ، قاسيا ومستهترا وعربيدا .

تزوجته نوال ملهوفة على قربه ، وعاشت في صحبته سبعة اشهر فقط .. سبعة اشهر كانت نعيما ، وكانت في الوقت نفسه تنطفئ بنار دونها نار الجحيم ..

كان رشاد يذيق نوال من نفس الكاس التي طالما جرعتها للآخرين .. كان يعذبها كما كانت تعذب الآخرين . كان يوسعها ضربا مبرحا ، ويخدعها خداعا فاضحا متحديا ، ويمتهنها ويذلها ، ويقرب اليه عشيقاته امام عينيها ، ويقبض ماله عنها ، ويسجنها في البيت اياما ، ويقيم من امه العجوز رقيبا عليها .. لم يكن سخيفا مثلي . لم يكن طيبا وعاطفيا وشاكي النفس على غراري . عالجها بالاسلوب الذي يتفق وطبيعتها . فعشقته بكل قوى نفسها وجسدها ، واستمدت منه ان يستخدم نفس اسلحتها ، وان يسومها شر ضروب القسوة والبطش والخديعة والهوان ..

وجدت فيه سيدها . فأطاعته وهي معجبة به وخائفة منه . فضاعف الخوف متعتها ، فانكمشت وتضاءلت واصبحت عبدة له .

وكان يضربها فتلثم يديه ، ويخدعها فتتشبث به ، ويقبل نجاة عليها فتصد عامدة عنه ، كي يعود فيضربها فتتهالك طربة ومنتشية بين ذراعيه .

ولم يكن احب اليها من ان تقضي العمر كله على هذه الصورة عاشقة وعبدة . ولكن رشاد النذل الوضيع لم يسرف في اضطهادها فحسب بل طمع ايضا في شغاف حبها ، واراد على ان تبذل وتتهتك وتبيح نفسها لسواه .. كان قد انفصل عن عمله فعزم ان يستغل محاسن زوجته .. وعندئذ ثارت ثائرة نوال . كبر عليها ان تحتمل كل عذاب في سبيل حبها ثم ينتهكها من تحب ويحرضها على بيع ذاتها . فانقلبت عليه ، وتصدت له ، واعترضت ارادته ، وقابلته غلظة بغلظة وعنفا بعنف ، وابت ان تسلم ..

وكانت قد حملت واجهضت نفسها كعادتها . فلما خاب املها في زواجها الثاني ، واستهولت نذالة رشاد ، واحست ان لا شيء يربطها به غير حب منتهك يوشك ان يجعل منها سلعة ، امعنت في العصيان والتمرد ، وطلبت الطلاق . فلم يقو رشاد عليها ، وخشي ان هو احتجزها قسرا ان تشتد ثورتها فيجمح به الغضب يوما فيحدث بها عاهة او يقتلها . فأجابها الى سؤلها هو الآخر ، واستقل مسافرا وطلقها .

وتعست نوال . ولكنها كانت ما تزال تحب . كانت برغم اشمئزازها من رشاد ما تزال تحبه . كان هو الرجل الذي ايقظها ، وهو الرجل الذي راضها ، وهو الرجل الذي طبعها بطابعه واخضعها . فظلت تحن اليه وهي تفر منه ، وتعتزم اصرارا عظيما ان تفر ايضا من كل قيد يقيدها برجل ويستعبدها لزوج .. لم تشأ ان تتزوج ، واقسمت ان تسترد حريتها وتصبح سيدة نفسها . فاطلقت العنان لنزواتها المكبوتة ، وشرعت تعيش .. تسكت بالحفلات والسهرات ، والاوامل الخليعات ، وأصناف الحرائر المتهتكات ، ثم تدهورت وانحدرت الى اوساط الغواني ، وراحت تتنقل من عشيق الى عشيق ، تعبث بالرجال ، وتكيد لهم ، وتؤلب البعض منهم على البعض الآخر ، اسعد ما تكون بتعذيبهم ورؤيتهم يتهافتون لديها ، ورؤية نفسها مالكة لحواسها تهزأ بهم ، وتتحكم فيهم ، ولا تدع لواحد منهم اي سلطان على قلبها وحياتها .

وجرفتها موجة التمتع ، فاقترفت من ضروب عشاقها ، وانفقت .. انفقت على اسباب الترف دون وعي او حلم . خيل اليها ان الشباب ثابت والجمال دائم ، فلم تفكر في الغد المجهول وامعنت في الاسراف والتبذير .

وشيئا فشيئا ، وتحت وطأة السهر الطويل المضني ، ومعاقرة الخمر في ادمان ، ومباشرة الرذائل كل ليلة ، والمسارعة الى الاجهاض عند اول خطر ، اعتلت صحة نوال ، وشحب وجهها ، وهزل عودها ، وذبل جمالها ، واصيبت بداء القلب . فانصرف عنها عشاقها وزميلاتها ، ولم تعد تستطيع مواصلة الحياة الصاخبة المحمومة التي كانت تعبدها .

وعصف بها الداء ذات يوم ، فاحتاجت الى مال . فكتبت الى الرجل الوحيد الذي احبته . كتبت الى رشاد .. ولكن رشاد كان قد التحق بعمل في الاسكندرية وخادن هناك احدى الفاتنات ونسي نوال . فلم يجبها على خطابها . فحزت في نفسها الحسرة واستنجدت صديقاتها . فاسعفتها بعض الوقت ثم برمن بها . فاضطرت الى دخول احد المستشفيات العامة حيث مكثت شهرا ثم خرجت والعلة الخبيثة كامنة في قلبها لم ينفع فيها طب ولا علاج .

واشتد ضيقها ، وسدت في وجهها السبل . فلم يسعها الا ان تفكر في انا .. فغالبت كبرياءها ، واستجمعت قواها ، وطرقت بابي ذات مساء ..

ودخلت علي نوال مرتدية ثوبا اسود بسيطا لا اثر فيه من زخرف او رواء .

فما كدت اتطلع اليها حتى ذهلت .. رأيت نفسي حيال امرأة اخرى . امرأة محنية الظهر ، مقوسة الصدر ، زائغة العينين ، غائرة الخدين ، ضامرة التقاطيع ، مذعورة ومسلوبة وتائهة ، كأبأس واتعس ما يمكن ان يكون عليه انسان . فحدقت فيها ، وتصاعد الكمد الى صدري ، وملأني بالكراهية والشماتة والحقد . ولكني ما ان سمعت صوتها ، ولمحت ظل ابتسامتها ، ورأيت قبسا من ضوء عينيها القديم يرف في وجل على خدها الغائر الصغير ، حتى زايلني كمدي وحقدي ، وشعرت كأن كياني كله يذوب وينصهر ..

انبعث حبي ، واستعر املي ، ومزقتني الشفقة ، واجتاحني الحنين . فطوقت نوال بذراعي ، واشرت اليها بالجلوس . فارتمت على مقعد ، وشرعت تقص علي قصتها وتبكي ..

وكنت اسمعها وانا التقط انفاسي ، واحبس دموعي ، وانظر الى ذلك القبس العزيز الشع من عينيها وهو يتراقص في خوف على وجهها الضامر ، فيخيل الي انه ورقة طائر كسير فزع الى عشه بعد ان حلق طويلا في مهب العواصف ، فدوخته لطمات الريح وزمجرة الانواء ..

واطرقت نوال وصمتت ودمعها يسيل .. وظلت تنتظر .. تنتظر متى ان اعاونها وان امدها بما تحتاج اليه من مال . ولكني لم احرك . شخصت اليها واختلجت . تفرست فيها ولم استطع ان اتصور احتمال انصرافها من بيتي بعد ان عادت ودخلته . وفجأة . وتحت تأثير قوة قاهرة خلبتني وحفزتني ، نهضت وثبا من مكاني ، وانحنيت على نوال ، وصحت بها : الى اين .. الى اين تريدين ان تذهبي الآن ؟ ..

واردفت في توسل وانا اقبل عينيها الفاتنتين : ابقي هنا .. ابقي بجواري .. هذا البيت هو بيتك يا نوال ! ..

فحملقت في غير مصدقة . فابتسمت لها ، وطوقتها مرة ثانية بذراعي . فتشبثت بي ، وانتفضت انتفاضا عنيفا ، ثم سقط رأسها الكليل على صدري . واجهشت بالبكاء ..

***

وتزوجت نوال مرة ثانية .. كنت اعلم كما كانت هي ايضا تعلم ان الداء الخبيث ينخر فيها وانه لن يرحمها اكثر من عامين او ثلاثة . ومع ذلك فلم احفل انا ولم تحفل هي ، واتجه كلانا صوب الحياة ، كأن ماضينا العجيب قد ابى الا ان يثأر من ماضينا ، ويطوع لنا في هذه المرة نعمة الراحة والهناء .

واقبلت على نوال من حبي واخلاصي ورعايتي اكثر القدر مرة مما افضت عليها في فترة زواجنا الاول . فنسيت كل شيء .. لم اذكرها ابدا بشيء . فطرت اليها كأني لم اعرف عنها شيئا ، وكأني اتعرف بها لاول مرة وهي عذراء . اما هي فكانت تقابل صنيعي بأروع آيات الشكر وعرفان الجميل . كانت تعيش لي وحدي ، وتطيعني طاعة عمياء ، وتبذل قصاراها في خدمتي ، وتلزم البيت مختارة لترضيتي ، وتقبل يدي طويلا وتبكي كلما استغفرتها من صحتها ، او اسعفتها بدواء ، او جئتها بهدية مهما كانت متواضعة .

وغمرت تماما وصافت الدنيا . فاشتد حبي لها ، واتقد هيامي بها ، وعشت سنة بطولها اعالي في قربها النعيم لولا ذلك الالم المحرق الذي كان يسحقني كلما ذكرت انها مريضة واني قد افقدها بعد سنتين او ثلاث . بيد اني غالبت هذا الالم جهدي ، واقصيت تلك الفكرة المروعة عني ، وارتميت في غمرة حبي ، كأن نعيمي لن يجرؤ على التنكر لي ، وكأن القدر حالفني وكتب لي الحياة في فردوس خالد سرمدي ..

وعلى حين فجأة تبدل ايضا كل شيء ..

لمحت نوال ساهمة ومهمومة ، ثم رأيتها مضطربة وقلقة . فخفت ان تكون قد اشتدت عليها وطأة الداء ، فنصحتها بالراحة . ولكني لمحت ودهشت اذ علمت انها قد غادرت البيت مرتين اثناء غيبتي ودون ان تخطرني ..

واستفسرتها فلم تنكر ، واعتذرت الي بأنها لم تشأ ان تشغلني وتؤلمني . ثم زعمت ان اختها قد انبأتها بالتليفون انها مريضة ، والتمست اليها ان تزورها وتسعفها بنقود . فصدقت انا نوال ، وشجعتها على زيارة اختها والبر بها ، ولم ارتب لحظة واحدة في شيء او افكر في ان استوضح او امعن اي شيء ..

وخرجت نوال اثناء غيبتي مرة ثالثة ورابعة . ولكنها في المرة الاخيرة اتت الى المنزل قبل عودتي اليه بساعات ، ثم دخلت مخدعها . واوصدت بابه عليها ، وكتبت لي هذه الرسالة ، وانصرفت كي لا تعود ..

ولما دخلت انا المخدع ، ووقعت عيناي على الرسالة ، اوجست وخفق قلبي . فانقضضت عليها ، واختطفتها . وما كدت اقرأ بعض سطورها حتى جمد الدم في عروقي ، وغام الضوء في بصري ، وماجت بي الارض .

وهذا ماكتبته نوال :

« انت وحدك الرجل الذي احببني ، واشفق علي ، و [illegible] المستحيل ليشفيني . و [illegible] احببتك العذاب و [illegible] ان اعيش بالقرب منك [illegible] طويلة امضيتها بجوارك وانا [illegible] نفسي وطيبتي على غير جدوى . كنت اطيعك واخدمك والزم دارك واكتفي بك وحدك ، وانا اشعر برغم مرضي وعرفاني لجميلك اني ساختنق في بيتك ، وان لاشئ لي من دنيا الدنيا .. كنت بين واجبي نحوك وحبي للحياة امنى الا اقبل على الحياة ابدا كي اموت في بيتك وانتهي .. ولكن الحياة اطلت علي فجأة يامصطفى .. جاء الرجل الذي عذبني واحببته ، ونكل بي وعشقته . جاء رشاد من الاسكندرية واستقر في القاهرة ، وبعث الي يخطب ودادي .. وكما استيقظ حبك لي عندما عدت انا اليك ، كذلك استيقظ حبي لرشاد عندما كتب الي هو ودعاني .. لم اشأ ان اذهب . قاومت طويلا . ولكني كنت ظمأى الى الحب ، وظمأى الى الدنيا . فخذلتك وذهبت ، وخدعتك وذهبت .. نعم . كنت اذهب الى رشاد واقول لك اني ذاهبة لزيارة اختي .. واليوم ، اليوم فقط ، تاه عقلي وسقطت .. ابحت نفسي لرشاد .. لذلك الرجل الذي احبه واعلم علم اليقين انه لن يحبني ابدا ، وانه يستدرجني ليعبث بي . ولكني لم اكد اسقط ، لم اكد ارتكب جريمتي حتى تصورتك انت بعين الخيال يامصطفى ، فجن جنوني .. خدعتك انت ولي نعمتي وسند حياتي . خدعتك انت بعد كل مابذلته من اجلي . فكيف يمكنني ان اعيش معك وجريمتي نصب عيني !! .. بأي وجه يمكنني في غد ان اراك ، وبأي لسان يمكنني ان اخاطبك وانا اشعر ان كل كلمة انطق بها ستكون ملأى بالجحود والكذب والنفاق !! .. ليس في وسعي ان اتبع رشاد لاني لااريد ان اخدعك انت ، ولان رشاد لايحبني بل يريد التمتع بي واستغلالي . وليس في وسعي ايضا ان اعيش معك وانا اكره نفسي واخشى ان اعود في الغد فاخدعك .. ان المرض ينهشني يامصطفى . وسأموت بعد عامين او ثلاثة فلماذا يجب ان اعذب ايضا ، واعيش معك بوجه الزوجة الوفية ، بينما انا في الواقع امرأة خائنة وغادرة ومجرمة !. لا .. اولى بي ان امضي . وسامضي الليلة . ان في مياه النيل متسعا لخلاصي فالوداع يامصطفى ولا تكرهني . واذا ذكرت في المستقبل اني قد خدعتك ، فاذكر على الاقل اني قد آثرت الموت على مواصلة خداعك .. فمتى انت ، واقترن بامرأة جديرة بك ، وترفق بذكراي يامصطفى ، واصفح مرة ثانية عني . »

وما كدت اتم قراءة الرسالة ، حتى انطلقت كالمجنون ابحث عن نوال . عن المرأة التي وهبت عليها كل حبي وكل املي وكل حياتي . فوجدتها .. نعم وجدتها .. عثرت عليها عند الفجر .. عثرت عليها في المشرحة جثة بين جثث اخرى .. جثة بائسة مسكينة مروعة شوهاء .

ابراهيم المصري

حكايات الشعب تأخذ طريقها الى أضواء السينما ..

مؤلف القصة

حول الشاعر عاشق الشجرة موال « حسن ونعيمه » الى قصة سينمائية تعرض على الشاشة في ساعتين ..

وقصة حسن ونعيمه من القصص الشعبية التي يتوارثها شعراء الربابة من جيل الى جيل، ويرددونها في الموالد والاحتفالات الشعبية كما يرددون قصص ابوزيد الهلالي والزير سالم والزناتي خليفه !

والموال يروى قصة غرامية عنيفة تنتهي بمأساة دامية .. فقد كان حسن مطربا شعبيا يغني في الافراح والمقاهي البلدية المواويل الحمراء والاغاني التي يحفظها أهل الريف عن ظهر قلب .. وفي احدى جولاته ، التقى بغانية نعيمة ، وكانت ابنة رجل ثري ، وكانت شبه مخطوبة لابن عمها عطوه .. ورأت الاسرة أن تزوجها من ابن عمها حتى لاينتقل الميراث الى أولاد رجل غريب عن الاسرة ..

وأحب حسن نعيمة ، وبادلته نعيمة حبا بحب .. وتقدم حسن لخطبتها فرفضته الاسرة .. وكانت نعيمة تكره ابن عمها عطوه كراهية شديدة ، فاتفقت مع حسن على أن تهرب معه ليتزوجا سرا .. وهربت نعيمة مع حسن .. ولم يسكت الأب على هذه الفضيحة فسافر ليبحث عن ابنته في كل مكان .. ووجدها في احدى القرى ..

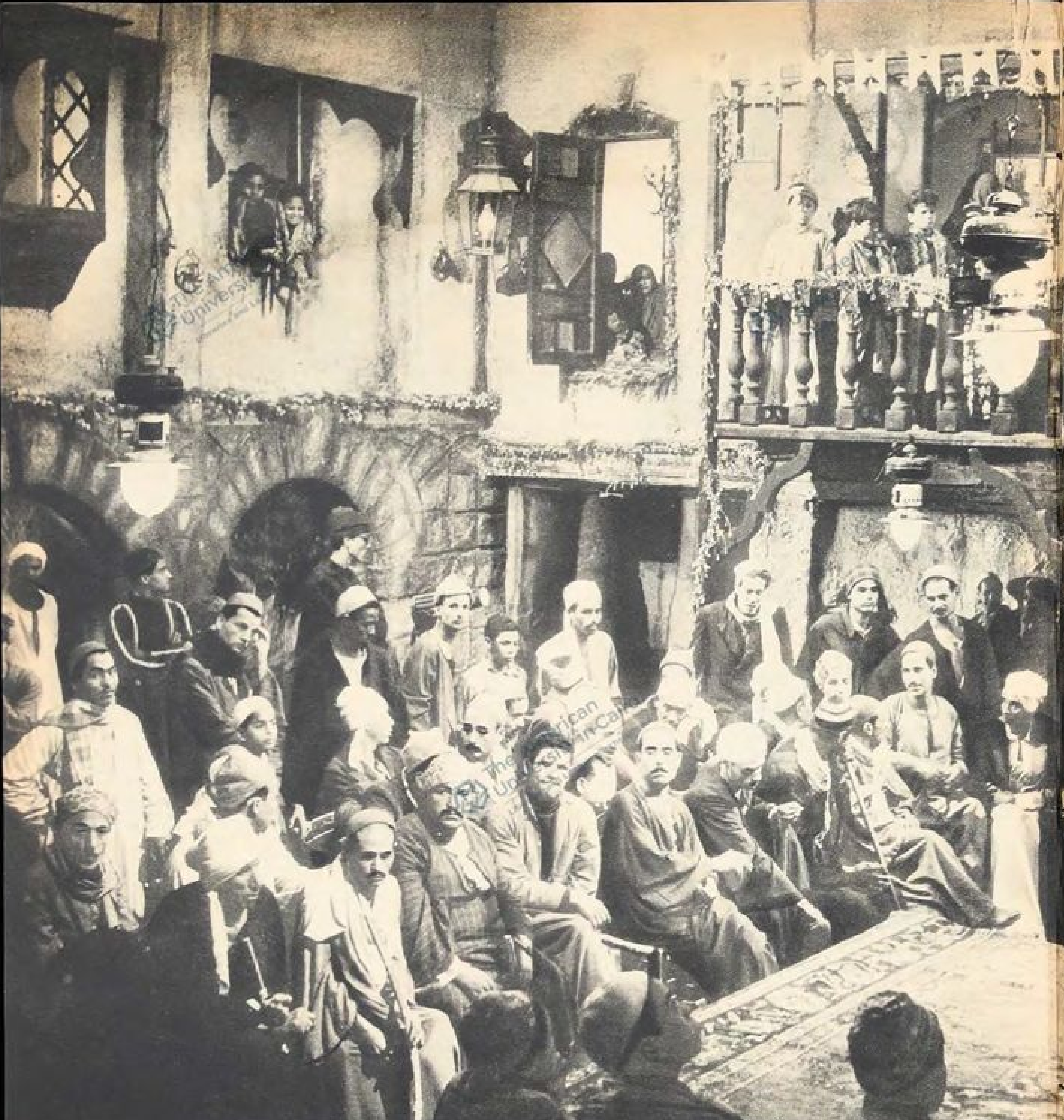

لقد استطاع المخرج بركات ان يجعل جو الفيلم جوا بلديا خالصا .. وهذا هو واحد من مشاهد فيلم حسن ونعيمه .. اللتى يجعلك تعيش فى جو ابناء البلد تماما ..

« تصوير خميس عبد اللطيف »

.. لـه قصـة حـب مـع .. شجـرة !

واستعان بعمدة هـذه القرية على اقناع حسن باعادة نعيمة الى بيت أبيهـا ، ثم طلبها بصفة رسمية ، وفى هذه الحالة لن يرفض طلبه ، مادام قد تأكد من أن ابنته قد أحبت حسن فعلا .. واتفقا على عقد القران فى نفس الليلة .. وعادت نعيمة الى بيت أبيها تنتظر قدوم حسن .

كان حسن مرتبطا باحياء فرح فى بلدة تبعد عن بيت نعيمة بضعة كيلو مترات .. وترصـده له عطوة فى الحقول .. وعندما انتهى حسن من احياء الفرح اتجه الى قرية نعيمـة ، فأطلق عليـه عطوة الرصـاص ... وعاشـت نعيمـة تبكى حبيبها حسن طول العمر .. ومن دموع نعيمة على حسـن ، نسج شعراء الربابة موال حسن ونعيمة المشهور !

وقدم عبد الرحمن الخميسى أو عاشق الشجرة قصة حسن ونعيمة للاذاعة بهذه الابيات التالية :

حسن ونعيمه
قصة حب جميلة
نغنيها لعاشق الليل
ونحكيها على الارغول
ومزماره الحنون يقول
حسن ونعيمة . حسن ونعيمة

واختار المخرج بركات هذه القصـة ليقدمها على الشاشة .. قال لى بركات انه اختار وجهين جديدين لدورى حسن ونعيمة حتى يستطيع أن يقنع النـاس بواقعية القصة . واستقر دور حسن المطرب الذى اسمه محرم فؤاد .. وأسند دور نعيمة لسعاد حسنى شقيقة نجاة الصغيرة

قصة الشجرة وعاشق الشجرة

والشـاعر عبد الرحمن الخميسى بدأ حياته ممثلا فى احدى الفرق المتجولة .. وكان يكتب الروايات ويخرجها ويلعبها مع زملائه من الممثلين المتجولين .. قدم للمكتبة العربية ١٨ كتابا أولها سلسلة « الف ليلة وليلة » وآخرها ديوان شعر بعنوان « أشواق انسان » .. وهو يقول أن غالبيـة كتبه ترجمت الى اللغات الانجليزية والفرنسية والروسية والصينية .. وقال لى أيضا أنه قدم للاذاعة ٨٠٠ تمثيلية أخرج منها عددا كبيرا بنفسه .

وقال عبد الرحمن الخميسى أن قصـة حسن ونعيمة قدرت قيمته حتى الآن بمبلغ ١٨٠٠ جنيه .. منها ٣٠٠ جنيه ثمن التمثيلية التى كتبها للاذاعة والباقى ثمن القصة والسيناريو والحوار

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الوجه الجديد محرم فؤاد فى دور حسن والنجمة الجديدة سـعاد حسنى فى دور نعيمة فى مشهد غرامى ..

احمد مظهر .. عريس جديد

عماد حمدى .. آخر من يعلم

سميرة احمد .. الزوجة

كمال عطية .. فيلم آخر من يعلم

احمد رمزى .. الخائن

أخت نجاة الصغيرة تقول : أنا التفاح .. ونجاة هى "المنجة" !

تابع : حكايات الشعب

وعبد الرحمن الخميسى لا يحب شجرة فى الجزيرة ، كان يجلس تحت أوراقها طول النهار يقرض الشعر ويغازلها .. لم تنافسه فى حبها الشاعر محمود حسن اسماعيل .. واكلت الغيرة قلب عاشق الشجرة ، فاشتبك مع زميله الشاعر فى معركة رائعة بالشعر !

قال لى الخميسى انه أحب هذه الشجرة فى سنة ١٩٣٨ .. وانه لا يزال وفيا لها حتى الآن !

قلت لعاشق الشجرة :

- ماذا تفعل عندما تترك القلم وتفرغ من الكتابة ؟
- أمسك الريشة !
- اية ريشة ؟
- ريشة العود .
- هل انت ملحن ؟
- انا ملحن عظيم !
- انا اعلم انك شاعر فقط
- وملحن أيضا .. انا الذى وضعت الموسيقى الافتتاحية لتمثيلية حسن ونعيمة
- ما اللحن الذى ترشحه ليكون لحن هذا الموسم ؟
- لحن يا ناس لعبد الوهاب
- ما رأيك فى اختيار وجهين جديدين لدورى حسن ونعيمة
- هذا رأيى أيضا
- الم تختلف مع بركات اثناء كتابة السيناريو ..
- بركات مخرج موهوب سفلى موهبته بالثقافة وهو من المخرجين القلائل الذين يفهمون دقائق هذه الصناعة
- كيف تنتهى قصة غرام حسن ونعيمة فى الفيلم
- ستنتهى بالزواج طبعا
- والرصاصة التى سيطلقها عطوة على حسن ؟ ..
- لن تصيب منه مقتلا
- لماذا
- من أجل النهاية السعيدة !

محرم فؤاد

ومحرم فؤاد اسمه الحقيقى محرم حسين وقد غير لقبه لان الرجل الذى رشحه للسينما هو احمد فؤاد مدير انتاج افلام عبد الوهاب وبركات .. وسوف يغنى

المدينتين فى العالم .. الأولى يقول فيها :

الحلوة داير شباكها
شجرة فاكهة
ولا فى البساتين
والحلوة م الشباك طالة
يحرسها الله
ست الحلوين

والاغنية الثانية يقول فيها

ليلة من ذات الليالى
كنت خالى وقلبى خالى
السهر ماعرفش عينى
والغرام ماجاش فى بالى
فات على الحلو لسمر
رمشه قال حب واسهر
مين ياناس يحكم مابين قلبى وبينه
رمش عينه

الفرق بين التفاح والمانجة

وقالت لى سعاد حسنى شقيقة نجاة الصغيرة ، ان عبد الرحمن الخميسى هو الذى رشحها لدور نعيمة ..

قلت لها :

- كم يبلغ عمرك ؟
- ١٦ سنة
- هل يقتصر دورك على التمثيل فقط او التمثيل والغناء ؟
- سأمثل فقط
- هل استمع احد الى صوتك
- كلهم بيقولوا صوتى كويس
- صوتك احلى والا صوت نجاة
- صوت نجاة طبعا
- والحقيقة ..
- كل واحدة فينا لها طعم !
- زى ايه ؟
- التفاح احلى والا المنجة ؟
- المنجة
- يعنى أنا التفاح وهى المنجة !
- ماحسن لحن لشقيقتك نجاة ؟
- قريبة منسية بعيدة منسية !
- ما الذى يقال عنك فى الوسط الذى تعيشين فيه ؟
- بيقولوا انى شقاوية وباتكلم كتير
- ما رأيك فى بركات ؟
- مخرج هادئ ولا يثور أبدا !
- فصحك بارد ؟
- لا .. قصدى رقيق !

الحمار = انسان مثالى

والتقيت بالمخرج كمال عطيه .. قال لى انه انتهى اخيرا من اخراج فيلم « آخر من يعلم » .. أول فيلم عربى تتولى شركة مترو توزيعه .. وسألته عن آخر من يعلم فقال

- هو عماد حمدى !
- والزوجة ؟
- ستكون سميرة احمد !
- والخائن ؟
- احمد رمزى
- وماذا يلعب احمد مظهر ؟
- سيكون طرازا جديدا من البشر
- من الذى كتب هذه القصة ؟
- لا أعلم !
- ومن الذى يعلم ؟
- زرانغل ! .. هى قصة مقتبسة قدمها لى وطلب منى اخراجها
- والسيناريو ؟
- كتبه مؤلف ايطالى اسمه جعفر عباس ..
- ماهدفك من الاخراج ؟
- بناء المجتمع على أسس سليمة وحقوق الانسان والرفق بالحيوان
- هل فكرت فى اخراج افلام تتولى بطولتها حيوانات ؟
- هذه احدى أمنياتى
- واذا تحققت لك الفرصة فاى حيوان تختاره لاول فيلم ؟
- الكلب
- لماذا ؟
- لانه حيوان عنده اصالة
- وثانى فيلم ؟
- سأختار بطله من الحمير
- لماذا ؟
- لان الحمار حيوان هادئ مطيع به وفاء ويقوم على الخدمة باخلاص .. بالاختصار به ملامح كثيرة من الانسان المثالى

ثم قال

- ان الفرق بين الانسان والحمار هو العقل فقط

جليل البنداري

فاتن حمامة وهى تشاهد تصوير فيلم حسن ونعيمة .. وقد بدا عليها الاهتمام

نعيمة .. فى احد مشاهد الفيلم لقد وضعت سعاد حسنى رجلها على بداية سلم النجاح السينمائى بهذا الفيلم

وراء الميكروفون

٦ برامج جديدة .. والبقية تأتى !

حينما يسجل هذا الباب انتصارا فانه يحس بفخر لانه استطاع ان يحقق شيئا للشعب المستمع ، وللاذاعة نفسها .

وهو فى الواقع انتصار لك انت ايها القارئ الكريم ، فلولا انك قرأت وكونت رأيا لما تأثرت الاذاعة . وهو ايضا انتصار للعلم ، فكاتب هذه الكلمات لايخط حرفا واحدا هنا الا اذا كان هذا الحرف ينبع من علم الفن الاذاعى السليم . وهو ايضا انتصار للشعور بالمسئولية ، فكاتب هذه الكلمات يشعر بانه مسئول امام وطنه ليؤدى هذا العمل الاصلاحى عن طريق النقد .

وقد سجل هذا الباب انتصارا فى الاسبوع الماضى .

البرنامج الثالث

يذكر القارئ الكريم اننا تحدثنا هنا اكثر من مرة عن « الاركان » فى الاذاعة .. وقلنا ان وظيفة الاذاعة هى ان تقدم المواد - ايا كانت - بشكل يجتذب اهتمام كل المستمعين ، اما ان تخصص اوقاتا لطوائف معينة فهذا امر يجعل المستمع يهرب من القناة التى لا تهمه الى محطة اذاعية اخرى .. ودعونا الى الغاء الاركان ما عدا ركنى الطفل والمرأة .

وقد قررت الاذاعة ان تلغى الاركان من البرنامج العام ، وتجمعها كلها فى برنامج خاص يذاع ساعتين او ثلاث ساعات يوميا .. كل الاركان فيما عدا ركنى الطفل والمرأة .

البرامج الجديدة

وبهذه الطريقة وجدت الاذاعة نفسها مضطرة الى التجديد ، فان الغاء الاركان من البرنامج العام سيخلف ثغرات لا يمكن ان تملأ بالاغانى .. فكان ان كلفت الاذاعة موظفيها بابتكار مجموعة من البرامج الجديدة تملأ هذه الثغرات ، وجاءت البرامج التالية الى الحياة :

١ - المواطن الصالح ، يقدمه عبد الرحمن صالح ، وتحدثنا عن هذا البرنامج فى عدد سابق .

٢ - عالم الغد ، يقدمه ممدوح صادق ، ويعرض هذا البرنامج ماسوف يكون عليه شكل الحياة فى عالم الغد على اسس الاختراعات والتقدم العلمى الذى يسير فى خطوات سريعة .

٣ - اسألوا اهل الرأى ، يقدمه صلاح مبروك ، وفيه يناقش بعض اهل الرأى المشاكل التى يرسلها المستمعون للبرنامج .

٤ - فى مثل هذا اليوم ، يقدمه عباس احمد ، ويعرض فيه عدة احداث حدثت فى تاريخنا ، وتاريخ العالم بطريقة جذابة .

٥ - ناقص واحد ، يقدمه محمد الخضرى ، وهو برنامج فكاهى يقوم على اختيار احد الحاضرين اثناء تسجيل البرنامج للاشتراك فى تمثيل دور ناقص فى تمثيلية فكاهية قصيرة .

٦ - وراء القضبان ، ويقدمه امين فكرى ، ويعرض فيه قصص المواطنين الذين ضلوا الطريق وندموا ليكونوا عبرة للمواطن الصالح .. ووراء القضبان توجد قصص طريفة .

والبقية تأتى ..

« ايهاب »

أعتقد ..

● ان برنامج « حول الاسرة البيضاء » يمكن الغاؤه وكذا لانه موجه لطائفة خاصة .. الشىء الوحيد الذى يخلصنى لهمة انه ركن ، هو ان يعتبر نفسه برنامج منوعات لكل المستمعين ، وليس للمرضى فقط .

● ان البرنامج المذكور - بعد ان يصبح برنامج منوعات فقط ويغير اسمه - يحتاج الى عدة برامج منوعات مشابهة يقدمها آخرون لتشارك البرامج فى تقديم المواد الجذابة المنوعة

● ان الاذاعة اذا بحثت فى اختيار اسم جديد للبرنامج المذكور فلتسمه « ساعة مع سامية صادق » ولتسم برامج المنوعات الاخرى « ساعة مع فلان الفلانى » .

● ان هناك اشكالا فنية معروفة ، واشكالا اذاعية معروفة .. لا تعرفها الاذاعة . من هذه الاشكال الفنية ، القصة القصيرة التى يقرأها متخصص فى قراءة القصة ، الشعر والموسيقى يقدمان فى شكل منتظم معروض ، الشعر الفكاهى الذى كتب ويكتب فيه كل شعرائنا من اول احمد شوقى الى .... ، برنامج الكاريكاتير وفيه تستغل الاذاعة كل امكانياتها الهندسية والفنية والمؤثرات المختلفة لادارة الشرائط والاسطوانات لاخراج برنامج ضاحك ..

نشـرة الأخبار

● قررت الاذاعة اقامة حفلات شهرية يحضرها كل موظفى الاذاعة للتعارف ، وتبادل الرأى .

● صرح المهندس صلاح عامر قبل سفره الى المانيا انه سيهتم هناك بالكلام الاسراع بادخال التليفزيون فى الجمهورية العربية بالاتفاق مع الشركات الالمانية هناك .

● سجل عبد الرحمن صالح فى برنامجه الجديد « المواطن الصالح » .. سجل للاديب نجيب محفوظ .

● يقدم برنامج « حول الاسرة البيضاء » مجموعة قصص قصيرة خفيفة .

● يفكر برنامج « صوت العرب » فى تقديم برنامج فكاهى على غرار « ساعة لقلبك » .. الفرق هو ان البرنامج سيكون اسمه « البرنامج الضاحك » وصاحب هذه الفكرة - ومنفذها بالطبع - انور المشرى .

الجزء الرابع من مذكرات سكرتير فاروق (١١)

ملخص الحلقة السابقة

كان اول طلبطلبه فاروق بعدوصوله الى كابرى هــو اختيارمحام له .. ووقع اختياره فعلا على المحامى الايطالى «كارلوداميليو»

وكانت امام فاروق ثــلاث مشاكل اولا : محاولة الطعن فى شرعية تنازله عن العــرش .. وثانيا : محاولة اســتخلاص امواله من تحت يد الحراســة وثالثا : خوفه من ان تصــادر السلطات المصرية ماصعه من اموال وان تضع يدها على كل مايملكه فى الخارج .

وكانت المشكلة الثالثة هى التى تشغل باله اكثر من اى شىء آخر . وكان اهم شىء بالنسبة له هى مشكلة اليخت « فيض البحار » الذى كان راسيا فى ميناء «كابرى»

واستطاع فاروق ان يحل مشكلة اليخت بان باعه الى شركة وهمية يملك هو كل اسهمها .. وتمت عملية رفع العلم الايطالى عــلى اليخت واختار له فاروق اســم « فافورتيا » وهو نفس اســم القصر الذى كان يعيش فيه ابوه فؤاد فى ايطاليا ..

وبقى شىء واحــد يشغل بال فاروق وهو خــوفه من ان يحجزوا ثروته عليه وعلى ممتلكاته .. وســهر فاروق يفكر وفجأة قال :

انا عندى فكرة .. فكرة جهنمية لكن دى عايزه الدنيا تبقى ظلام .

وحاولنا ان نعرف فكرة فاروق ولكنه اصر عــلى ان ننتظر حتى يجىء ليل اليــوم التالى ويحل الظلام ..

فاروق "يلطش" ماسة بنصف مليون دولار !

ومضى نهار اليوم التالى ..

وجاء الليل .. وحل الظلام ..

واســـتدعانى فاروق الى حجرته واغلق الباب .

وفى الحجرة بدأت لاول مرة استشف شيئا من اسرار خطة فاروق .

لقد وجدت على الارض ثمانى حقائب كبيرة .. واقتربت منها فوجدتها مختومة بالشمع الاحمر وعليها اسمى .

واقترب فاروق منى وقال : آدى الخطــة ياسى امين .. ثم راح يروى لى كيف اشار محاميه عليه بان يودع كل ثمين او غال لديه فى احد البنوك بروما تحت اسم آخر غير اسمه حتى لايوقع احد الحجز عليه .

واختار المحامى بنكا اســمه « سانتو ســبريتو » .. اذ ان اخاه كان يعمل مديرا لهذا البنك

وحملت الحقائب الى البنك فى حراسة احد الالبانيين . وكانت الحقــائب مليئــة ، فان فاروق جمع فيها كل مايخشى ان يوقع عليه الحجز حتى خواتمــه التى يضعها فى اصابعه !

وكان فاروق كلما احتاج الى شىء مما تحويه الحقائب ســواء بعض المال او المجوهرات ذهبت فى حراسة الالبانى ايضا لاحضر الحقيبة او الحقائب التى يعين رقمها بالذات ثم اعيــدها فى نفس اليوم الى البنك .

وكان من الاجــراءات التى اتخــذها فاروق لتهريب امواله وممتلكاته ان قيد الســيارات الثلاث التى اشتراها باســماء بناته .. كما قيد اليخت الجرسونيرة التى كانت له باسم حارســه الالبانى شاكر ادهم !

اقرار فاروق .. الملك !!

ثم بدأ فاروق يلتفت الى اكبر قضية تقف فى طريقه .. قضية هارى ونســتون .. صــاحب الماســة المشهورة التى ابتاعهــا فاروق وهو مازال فى القاهرة وخرج مطرودا قبل ان يســدد ثمنها وحملها معه الى الخارج بين ما حمله من اموال وكنوز .

ولقد حــدث عندما وصــل فاروق الى كابرى ان لحــق به هارى ونستون وزوجته وطلب ثمن الماســة او اعادتها اليه .. ولكن فاروق ادعى انه تركها فى مصر واقنع هارى ونستون بان يطالب الحراسة بها او بثمنها .

وصدق ونســتون فاروق ، وســافر الى امريــكا ومنهــا بعث بمحاميــه « كيزنج » الى القاهرة .. فتبين له ان الماسة لم تكن بين مخلفات فاروق فى اى قصر من قصوره .

وسافر فاروق الى باريس .

ولحق به المحــامى كيزنج هناك .

ولم يجد فاروق بدا من ان يجمعه بمحاميه الانجليزى الذى استدعاه من لندن خصيصا من اجل قضية الماسة .

وفى فندق باريس اعد فاروق اقرارا بالانجليزية يقــول فيــه انه ترك الماسة فى خزانته باحد القصور الملكية ووقع بامضــاء (فاروق ـ ملك) .

وعاد كيزنج الى روما وطلب مقابلتى ..

وقال لى متســائلا : كيف لايذكر فاروق القصر الذى ترك فيه الماسة .. ان ثمنها حوالى نصف مليون دولار .. فهل من المعقول ان ينسى الى هذا الحد مثل تلك الجوهرة التى كان يحرص عليها ..

اين الماسة المشهورة ؟

ومرة اخرى جــاء هــارى ونستون الى روما .. ولــكن فاروق رفض مقابلتــه وبعثنى اتحدث اليه .

وقال لى صــاحب الماســة بصراحــة .. انه محــرج فان شركات التامين الامريكية تلهث من ورائه ولو افلت الامــر من يده فان تلك الشركات لن ترحم فاروق !

وطلب منى هارى ونستون ان انصح فاروق بتسوية الامر فورا والا فانه غير مسئول عما سيحدث .

ونقلت لفاروق نص الحديث

وقلت له : اننى انصــح برد الماسة الى صاحبها ويمكنك ان تتفاهم معه على ان يتنازل لك عن شىء من ثمنها عــلى قبيل الهدية .

فقال فاروق : لا يا سيدى مش شغلك محدش ابدا حيقدر يوصل لها .

قلت : ولــكنك يامولاى لن تستطيع استعمالها او بيعها او حتى اهداءها الى احد .. وستظل طول العمر مخبأة ! .

وقال فاروق : قل له يحاول مع الحراســة .. والا مقبضشى الثمن يحتمل انى افكر فى ردها اليه ، ويومها نقول له ان صديقا من اصــدقائنا كان يخفيهــا فى جحر فى السراى وجاءنا بها اخيرا

وقلت هــــذا كله لهــارى ونستون .

ولكنه قطعا لم يصدق حرفا وان كان لم يجد ما يفعله .

لقد كنت احس وانا احدثه كانه كان معنا يوم سافرنا الى جنيف وسلم فاروق الماسة فى علبتهــا الى ناظر خاصتــه السويسرى ليضمهــا الى مجموعة كنوزه المودعة هناك .

امتعة فاروق ومن بينها الحقائب التى تحتوى على كنوزه .. وكانت الماســة المشهورة ضمن محتوياتها

بقية المذكرات فى العدد القادم

جاسوسة اسرائيل ترقص فى السجن !

راشيل .. جلسة « القراء » ؟

قبلة عبر القضبان .. للحبيب الذى فى قبرص !

داليا .. ترقص لعدسة « آخر ساعة » فى السجن !

التفصيلات

استطاعت السلطات المصرية فى غزة ان تقبض على الجاسوسات الاسرائيليات الثلاث بعد دخولهن القطاع بعشر دقائق . . دخلت الجاسوسات قطاع غزة فى سيارة البريد التابعة لقوات الطوارىء الدولية

علمت السلطات المصرية بوجودهن داخل السيارة وهى تخترق الحدود . وضعت رقابة مشددة عليها أثناء سيرها فى شوارع غزة . توقفت السيارة امام المنزل رقم ١٤ بشارع عمر المختار .. هذا المنزل مؤجر لبعض الجنود الكنديين . تمكنت السلطات المصرية من ضبطهن داخل المنزل . أبلغت السلطات المصرية رئاسة البوليس الدولى بالحادث . انتقلت فورا الى المنزل قوة من البوليس الحربى الدولى . ألقت القبض على الجنود الدوليين ونزعت رتبهم العسكرية . شكلت لجنة للتحقيق معهم .

سجلت عدسة « آخر ساعة » عملية القبض على الجاسوسات الثلاث دقيقة بدقيقة . دخلت الى سجن غزه وعاشت مع الجاسوسات ٣ ساعات كاملة .

بداية القصة

لقد بدأت القصة منذ عدة اشهر عندما اشتبهت السلطات المصرية فى تحركات بعض الجنود الدوليين من القوة البوليس الكندية . لاحظت ان تحركاتهم غير عادية .. كانوا يقومون بأعمال مريبة . وراقبت تحركاتهم خارج خطوط الهدنة فى الاراضى الاسرائيلية .. ووصلت الى السلطات المصرية بعض المعلومات عن اتصالهم بعدد من الفتيات الاسرائيليات .. وراقبتهم ..

استمرت عملية المراقبة شهورا طويلة . هؤلاء الجنود هم .. الاومباشى هارولد كارتر (٢٥ سنة) من اتوا والجندى رانكى فيلارد (٢٨ سنة) من اتوا أيضا والجندى ماكاى (٢٥ سنة) والجندى ايدى كاتنج (٣٦ سنة) .

وتبين أيضا للمسئولين المصريين ان الجنود الاربعة سيقومون بزيارة مفاجئة الى تل أبيب فى سيارة البريد التابعة للقوات الدولية .. ووضعت خطة محكمة لمراقبتهم .

خرجوا ولم يعودوا !

وفى اليوم المحدد للزيارة استقل الجنود الاربعة السيارة الخاصة بالبريد والتابعة لرئاسة البوليس الدولى واتجهوا بها نحو الحدود .. ولم يعلم الجنود الدوليون وهم داخل السيارة ان سيارة جيب اخرى تتبعهم وتسجل كل حركة من تحركاتهم .. واخترقت سيارة البريد الحدود بين غزه واسرائيل وظلت الرقابة مشددة على طول خطوط الهدنة فى انتظار عودة الجنود الاربعة .. ومرت ٢٤ ساعة كاملة دون ان يعودوا . وبعد ظهر اليوم التالى ظهرت السيارة الدولية على بعد ٢٠٠ متر على طريق بيت حانون — غزه .

فتيات فى السيارة

واستعدت سيارات الرقابة لتتبع السيارة ومراقبتها .. واستطاعت السلطات المصرية ان تكتشف وجود فتيات اسرائيليات داخلها وهى تمرق بسرعة فى طريق عودتها الى داخل مدينة غزه .

وشعر سائق السيارة الدولية بأن هناك من يراقبه ... حاول فى اول

الجاسوسات لحظة القبض عليهن واخراجهن من بيت جنود البوليس الدولي ..

الكاملة لحادث ضبط بنات اسرائيل فى غزه

الجاسوسات يصعدن الى السيارة التى أقلتهن الى السجن بعد القبض عليهن ..

الامر ان يصل السلطات المصرية .. داس على البنزين بقوة وبدأ يسير على غير هدى فى شوارع القطاع .. حاول الهرب .. وأت القوات المصرية أن تشعره بان المطاردة قد انتهت حتى يطمئن ويفكر فى الجهة الذاهب اليها .. تأخرت سيارات المطاردة .. اطمئن السائق .. وقف امام المنزل رقم ١٤ بشارع عمر المختار .. نزلت الفتيات ومعهن الجنود الاربعة .. ان هذا المنزل مخصص لسكنى هؤلاء الجنود .. وبعد عشر دقائق كان المنزل محاصرا .. وفى نفس الوقت تحركت سيارة دولية بها قوة من البوليس الحربى نحو هذا المنزل .. وهاجمت القوة المصرية المنزل .. وبعد دقيقتين وصل البوليس الحربى الدولى وقبض على الجنود الدوليين الكنديين .

تجريد الجنود من رتبهم

ووقف الجنود الاربعة امام المحقق فى رئاسة البوليس الدولى .. وخلال التحقيق دق التليفون .. وكان المتحدث جنرال بيرنز قائد القوات الدولية فى غزة .. لقد اتصل تليفونيا ليطمئن بنفسه على سير التحقيق واتخاذ الاجراءات الحازمة ضد الجنود الكنديين . وأمر المحقق بنزع رتب الجنود الاربعة من فوق زيهم العسكرى واحالتهم الى محكمة عسكرية .

التحقيق مع الجاسوسات

وحققت السلطات المصرية مع الفتيات الاسرائيليات . تبين من التحقيق ان سبب دخولهن الى القطاع هو التجسس .. حاولت الفتيات الثلاث فى أول التحقيق انكار كل شىء .. ولكنهن أمام الاسئلة المتلاحقة .. انهارت أعصابهن ..

تبين أن احداهن تعمل راقصة فى احد كازينوهات تل أبيب واسمها مارسيل شوملم الشهرة بداليا » والثانية «اهوفاه» وتعمل موظفة باحدى المؤسسات التابعة للحكومة الاسرائيلية . والثالثة « راشيل » وتعمل مضيفة أرضية فى مطار اللد .

الجاسوسة الراقصة

واستطاعت (آخر ساعة) أن تدخل خلف القضبان وتقابل الجاسوسات الثلاث فى سجنهن . كانت كل واحدة فى غرفة خاصة . دخلنا الغرفة الاولى كانت بها الراقصة داليا .. فتاة شقراء . عيونها عسلية . عمرها ٢٨ سنة . جميلة .. صوتها مرتفع جدا . كانت مستلقية على سريرها . ورفضت أن تتحدث . حاولت اخفاء وجهها عن عدسة التصوير .. واخيرا قبلت التصوير بعد أن افهمناها اننا نعمل فى صحيفة فرنسية .. كانت اعصابها ثائرة .. كانت تضحك ضحكات هستيرية ..

الحب .. هو السبب

وسألناها :

س : ما هو سبب دخولك الى قطاع غزة ؟

ج : الحب .. لامور .. لف ..

لقد اكدت ثلاث مرات ان الحب هو السبب فى دخولها الى غزة .. قالت كلمة الحب باللغة العبرية ثم باللغة الفرنسية ثم باللغة الانجليزية .

س : لابد أن وراء ذلك قصة مثيرة ؟

ج : أنا احب احد افراد البوليس الدولى .. انه الشاويش هارولدالكندى الذى دخلت معه ؟

س : هل ما زلت تحبينه بعد كل ما حدث ؟

ج : سأبقى احبه فى السجن وخارج السجن .. الى ان أموت

س : ما هو عملك ؟

ج : راقصة فى ناد ليلى بتل ابيب

س : كم تتقاضين شهريا ؟

ج : ٤٠٠ ليرة اسرائيلية (ما يوازى ٢٠ جنيها مصريا)

س : هل يكفيك هذا المبلغ ؟

ج : ان الحياة غالية جدا عندنا . وخاصة الملابس . انا شخصيا لااستطيع شراء فستان لنفسى الا مرة كل سنة.. انى احب ان اظهر كل يوم بفستان جديد ولكنى لا استطيع . ان شراء فستان .. عناء استنفاد كل مرتبى !

الرقصة بسيجارة

س : ما هى الرقصات التى تقدمينها لرواد الكازينو ؟

ولم تمهلنا داليا .. قامت على الفور من فوق سريرها .. وبدأت ترقص .. وسجلت عدسة «آخر ساعة» الرقصات التى تقدمها الجاسوسة الاسرائيلية .. رقصت « داليا » التجرو والتامبو .. وكانت السيجارة بين شفتيها وهى ترقص .. انها تدخن ٥٠ سيجارة كل يوم .. وبعد أن انتهت من رقصاتها قالت : هل استحق على ذلك سيجارة

اقلب الصفحة من فضلك ◄

أهوفا .. ماذا علمتها أمها ؟

العريس .. في انتظار راشيل ..!

وانطيناها سيجارة فاشعلتها واستلقت على سريرها في السجن تدخنها في نهم .

السجينة رقم ٢

وانتقلنا الى غرفة الجاسوسة رقم ٢ واسمها « أهوفا » فتاة نحيلة القوام ، شعرها أسود فاحم ، عيناها خضراوان ، كعيني القط .. سنها ٢٢ سنة .. ولم تتباطأ وتعودنا في الاجابة على أي سؤال .. وكان أول سؤال وجهناه اليها هو ..

س : ماهو عملك ؟

ج : أعمل على الآلة الكاتبة في احدى المؤسسات الحكومية

س : أين نشأت ؟

ج : أنا من مواليد القدس ، وتلقيت علومي بها .

س : لماذا أنت في غزة ؟

ج : كنت مع صديقتي داليا التي اسكن معها في نفس الشقة .. وهي التي احضرتني مع اصدقائها الدوليين !

الحياة عندنا قاسية

س : هل انت سعيدة بحياتك في اسرائيل ؟

ج : أنا في منتهى التعاسة لعيشتي في اسرائيل ..

لقد علمتني أمي أن أقول الصدق لانه الطريق الصحيح في الحياة .. ولذلك فانا لا أكذب أبدا

My mother told me : the good line is the truth, so I speak the truth.

س : قالت صديقتك « داليا » انها تحب أحد أفراد البوليس الدولي .. وانت ؟ ..

ج : أنا لا أحب أحدا الآن .. فرقلبي حب قديم عمره سنة ونصف .. كنت [illegible] بريطانيا اسمه [illegible] يعمل في سلاح الطيران البريطاني

س : كيف عرفته ؟

ج : أثناء قضاء اجازته عند حضوره من قبرص في سنة ١٩٥٦ .

الناس غير مؤدبين

والتقينا بالسجينة رقم ٣ واسمها راشيل .. كانت تجلس على سريرها وتمشط شعرها .. فتاة سوداء العينين تقص شعرها على طريقة كليوباترة .. عمرها ٢٧ سنة ، تتكلم الانجليزية والفرنسية والعبرية والعربية ، تعمل مضيفة أرضية بمطار اللد ، سافرت الى سويسرا وبلجيكا وكوبنهاجن وايطاليا وفرنسا ولندن والارجنتين أثناء اجازاتها .. ولدت في بلدة طبرية

س : هل الحياة في اسرائيل تعجبك؟

ج : البلاد جميلة .. ولكن الناس غير مؤدبين !

س : ماذا تعني بعبارة « غير مؤدبين »؟

ج : انهم انانيون .. ولا يحترمون النساء !

س : لماذا اخترقت خطوط الهدنة ؟

ج : حضرت مع صديقتي أهوفا وداليا واصدقائهما الدوليين . انا نحن الثلاث نسكن في شقة واحدة

س : هل انت على علاقة مع احد الجنود الدوليين ؟

ج : أنا مخطوبة الى مهندس ميكانيكي بسلاح الطيران في قبرص وهو انجليزي الجنسية .. ان ثوب العرس والجهاز لم اعدادهما .. وهما في انتظاري الآن في اسرائيل للتزوج

الغلاء في اسرائيل

س : كم تدفعين انت وصديقاتك في ايجار الشقة ؟

ج : انا نسكن في شقة من غرفتين وندفع ٣٠٠ ليرة اسرائيلية شهريا (اقل من ٢٠ جنيها مصريا)

س : كم تتقاضين شهريا ؟

ج : ان مرتبي ٢٥٠ ليرة اسرائيلية مع الاكل (ما يوازي ١٢ جنيها)

س : هل دخلت السجن قبل ذلك ؟

ج : انني فتاة أعمل في مركز محترم ولم أدخل السجن في حياتي أبدا !

داليا على سرير السجن بملابسها كاملة

مجتمع آخر ساعة

حفلة الحريجين ضمت زهرات مجتمع دمشق واستعداد الجميع ايام الشقاوة

البيجوم تطفئ ٥٣ شمعة !

اسوان ـ من جميل عارف

استقر الرأى على نقل جثمان اغا خان فى الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة القادم .

هذا وقد احتفلت البيجوم اغاخان يوم الاحد الماضى بعيد ميلادها الثالث والخمسين في اسوان . وكانت البيجوم ترتدى فستانا ابيض وبالطو ازرق فاتح ..

واطفات البيجوم ٥ شمعات كبيرة و ٣ شمعات صغيرات كانت تتوسط « تورتة » كبيرة استحضرت خصيصا من القاهرة .

وتلقت البيجوم محادثة تليفونية من مدينة « كان » هناها فيها والداها بعيد الميلاد واهدت البيجوم بعد انتهاء الحفلة للمهندس فريد شافعى الذى صمم مقبرة اغا خان ٣٠ قلم الوان للرسم .

اسعد مرعج وزوجته فازا بالجائزة الاولى فى رقصة الفالس وتوج بشار وشقيقته رجاء البكرى ملكين للجامبو

سهرة الاسبوع

الموسيقى الحالمة تتدفق فى ارجاء القاعة .

المصابيح القوية والثريات الكهربائية موزعة فى ارجاء المكان بذوق فنان .

الموائد متناثرة وقد التف حولها المدعوات والمدعوون .. الشفاه الجميلة تهمس حينا وتصخب احيانا .

العيون الساحرة تتألق ببهجة وسعادة وقد انعكست عليها الاضواء ..

لقد سهرت آخر ساعة هذا الاسبوع فى نادى الشرق فى الاقليم السورى بدمشق مع خريجى المعاهد العالية بمناسبة عيدهم السادس وكان كل شيء فى السهرة بلا كلفة .

الموسيقى تعزف بلا كلفة . والراقصون يمرحون بلا كلفة . والفتيات الجميلات يوزعن ابتساماتهن بلا كلفة . والمجالس تزخر للحسناوات ويمصمصن الشفاه أيضا بلا كلفة حسرة على أيام زمان .. !

لعبة خطرة !!

وبدأ البرنامج بان اعلنت مذيعة السهرة انه ستكون هناك مسابقة بين الحاضرين والحاضرات فى رقصتى الفالس والمامبو .

واستفهم احد الحاضرين عن لعبة الهولا هوب وما اذا كانت ستضاف الى البرنامج فبادرته المذيعة قائلة : لا ستكون ٩٣ بدلا منها !

و ٩٣ ان كنت لاتعرف هو الرقم الخاص ببوليس النجدة فى الاقليم السورى .

رقصة النسيم

وفى هذه السهرة اجتمع خلاصة المجتمع السورى وزهرات دمشق المتفتحة وعدد كبير من رجال المال والاعمال . فكان هناك موفق الميدانى الثرى المعروف . وعزت الطرابلسى محافظ البنك المركزى . وواصل الركابى مدير بنك سوريا . واكرم الركابى . وعوض بركات . وزهير الشطى وليلى الاولى وآخرون وأخريات .

واعلنت المذيعة اسماء لجنة التحكيم التى كانت مكونة من حرم رفيق السعيد

اقلب الصفحة من فضلك

كل شيء فى سهرة دمشق كان جميلا .. الفتيات والموسيقى والشراب !

حرم الدكتور صلاح عمر باشا اهدت الجائزة التى فازت بها للحفلة واجرى على الجائزة مزاد علنى ..

◀ تابع : مجتمع آخر ساعة

وحرم سامي الدسوقي ، وسمير أريحه وصبحي كحالة ، وفايز المالكي .

وبدأت موسيقى الفالس تنساب

واعلنت الدنيا بدء المسابقة الاولى ، ونهض الخريجون ليراقصوا الخريجات وامتلأت حلبة الرقص بالرجال والنساء وهم يتمايلون مع الفالس الجميل كما تتمايل الاغصان حينما يعانقها النسيم في ليلة باردة !

ملكا المامبو !!

وقبل انتصاف الليل اعلنت اللجنة نتيجة مسابقة رقصة الفالس ففاز أسعد مرجع وحرمه بالجائزة الاولى وكانت عبارة عن اسطوانة مسجل عليها قطعة موسيقية رائعة اسمها « في قلبي دائما » !

وبعد ذلك وقفت مذيعة السهرة تعلن بدء المسابقة الثانية في رقصة المامبو ، وامتلأت حلبة الرقص بالشبان والفتيات وعلى نغمات الموسيقى الحارة الملتهبة ظل الجميع يرقصون رقصة المامبو وكأنهم قد اصيبوا جميعا بمس من الجنون !

وقررت لجنة التحكيم في النهاية انتخاب رجاء البكري حرم وليد التطفجي وكانت ترافص شقيقها بشار ، قررت اللجنة انتخابها هي وشقيقها ملكي للمامبو !

جوائز بالجملة !!

وتخلل السهرة هدنة بسيطة استغلتها الخريجات القائمات في بيع الطمبولا .

وعند السحب اتضح ان الدكتور فيصل العظمة فاز بعربة شاي ، ونالت وداد لافي اناء جميلا للزهور . أما حرم عوض بركات فقد فازت بجائزتين الاولى غطاء لمشرة اشخاص ، والثانية ماكينة حلاقة بالكهرباء . وتبرعت حرم الدكتور صلاح عمر باشجائزتها وكانت عبارة عن حقيبة سفر ، فاقيم مزاد علني عليها ورسا على حرم موفق الميداني بمبلغ ١٢٠٠ ليرة سورية .

وبعد انتهاء هذه الهدنة ، بدأت الموسيقى الراقصة تنساب من جديد ، وامتلأت حلبة الرقص بالجموع الراقصة

ابن البلد لم يشى الطاقية والعصا !

اصغر امير يرقص الهولا هوب

الامير عبد العزيز نجل الامير فيصل بن تركي بن عبد العزيز آل سعود

دليل الأسرة

اعلان

وظائف خالية

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر بمرتب ١٢ ج م خابروا رقم (٥٠) الاخبار

حراير واصواف

فرصة الموسم

بعد الاقبال الهائل والنجاح العظيم بشركتكم المصرية

شركة اولاد احمد منصور

بالغورية القاهرة ت. ٥١٣٧١

تواصل خدمتكم باسعارنا الاستثنائية وتضحياتنا المستمرة ومبتكراتنا الرائعة من حراير — اصواف — اقطان — ومفروشات جهازات عرايس — خردوات — ملابس جاهزة رجال وحريمي — اطفال احذية

شعارنا ارضاء عملائنا

عطور

مستحضرات

سولا

مصفف للشعر يكسبه لمعانا وجمالا ويحفظ من سقوطه

كريم وجه لبسيدات لليل والنهار والكريم الوحيد الذى يحتوى على فيتامين ا و د

كولونيا **سولا** تنعش وترطب الجسم

رائحة **سولا** عطرها ثابت وجذاب

احدث مبتكرات علمية ابتكرها خبراء عالميون بعد دراسات طويلة وانتجها اخصائيون مصريون

انتاج مباردى

لاصحاب الابريقة المنزلة للعطور

٢٤ ش كامل صدقي بالفجالة ت ٧٤٣٣٢

برفيهات وحلويات

مخبز وحلواني ثروت

١٨ شارع عبدالخالق ثروت ت ٤٤٠٥٩ يقدم افخر انواع الحلويات الممتازة والقاهرة وجميع مايلزم الحفلات والاعياد والمناسبات السعيدة باسعار متهاودة

تصوير

ستوديو **داود**

١ سليمان باشا ميدان التحرير يستقبلكم ويرحب بكم من ٩ الى ١ صباحا ومن ٤ الى ٩ مساء

للبيع

شركة التوريدات المتحدة

١٨ شارع السبتية بالقاهرة ت ٤١٤٢٢

لبيع : برابز المياه وقطع الزهر وادوات الوابور والطلمبات وجميع ما يلزم للمقاولين . بالثمن الرخيص والجودة

اراضى للبناء

مكتب الجيزة العقارى

يقدم قطع ارض كبيرة وصغيرة بالتقسيط على ٦٠ شهرا

على شارع ترعة الاهرام الجديد بعد نفق الهرم مباشرة وسط راق . منطقة صحية . اسعار معتدلة بدون فوائد

بينه وبين الجيزة خمس دقائق شوارع عرض ١٠ متر على البلاط الكتب بميدان الجيزة فوق قهوة السعر الاستعلام يوميا من ٩ ص الى ٥ م ت ٧٢٤٩٨ من ٥ر٥ الى ٦ر٥ مساء

قريبا . . .

سوف نبدأ

شركة الأهرام التعاونية للبناء

١٩ ميدان السيدة زينب و ٢٧٢ شارع الاهرام امام الاوبرج

ت ٨٦٠١٩٠ ، ٢٣٤١٤

البيع فى الارض الجديدة

موقع ممتاز

وسط راقى

مستقبل مضمون

مدير عام

عكاشة نقودى

كتب ومكتبات

عقم الرجال والنساء ١٥ قرشا والبريد ٥

لعلاج الضعف التناسلي وعقم الجنس

بعيادة الدكتور توفيق حلمي

٧٥ شارع رمسيس امام الاسعاف

سهام فهمي تقدم

« الطريق الى الزواج »

هدية العام الجديد لكل فتاة ولكل شاب مع الباعة ١٠ قروش

مع الباعة العدد السادس من سلسلة الثقافة الاسلامية

الدين .. والعقل

للدكتور سليمان دنيا

اشراف الاستاذ عبدالله السيان . توزيع دار العروبة ٢٢ ش الجمهورية ٥ قروش

صدرت قصة السينما الرائعة

بين الاطلال

ليوسف السباعي

مع باعة الصحف والمكتبات ١٠ قرش

النقل البحرى فى مصر

الرائد احمد الطوبجي بكالوريوس تجارة كتاب جديد .. يعالج مشاكل النقل البحري ويعرض لتطوره في مصر والاقتراحات النهوض به . بالمكتبات والاكشاك والمحلات ٢٥ قرشا

موبيليات ومفروشات

ادفع النصف وقسط الباقي لشركة موبيليات الشرق الحديثة

٩٨ شارع شبرا دوران روض الفرج

ادارة طه محمود القبانى

احدث الموبيليات والتحف باسعار مغرية مع التسهيلات فى الدفع

عبد العزيز رضا

الفنان الاول

فى فن الستائر الاثاث والتنجيد والزخرفة

شعارنا : دقة واتقان

عبد العزيز رضا وحسن شعبان

١ شارع الطهراني بجوار الثقافة الحرة

معاهد تجميل

معهد التجميل الطبى

تحت اشراف اطباء اخصائيين

لعلاج تشويهات الوجه والجسم وتجميلها علميا وجراحيا

علاج حب الشباب والتجاعيد والسمنة حمامات بخار وكهرباء وبرافين ازالة الشعر نهائيا بالكهرباء بدون الم بالمعهد قسم للدراسة فى التجميل والمساج والتدليك الفني وتمنح شهادات بعد دراسة ثلاثة شهور ٢ ش السلسول ج سيتى ت ٩٨١٢٥

مطابع ومطبوعات

مطابع مدكور واولاده

للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات اوفست — تيبوجراف

٣٠ عبد الخالق ثروت ت ٥١٥٧١

عطارة

بلزبجال خضر

أيها الشيخ المسن يمكنك ان تستعيد شبابك وقوتك صحيا وجنسيا باستعمال عربة « البلزبجال » المستخلص من عقاقير هندية واعشاب نباتية ، ارسل الآن بريد بمبلغ ١٠٠ قرش بلسم

محمد خضر العطار

شارع الغورية امام جامع الاشرف

ثلاجات كهربائية

فرصة . . . !!

لمدة اسبوعين . .

او اكثر . . . !!

ج.م ٧٥

فريجيدير برست كولد

محلات **القندو راخوان**

اكبر واشهر وارخص محلات الصيني والادوات المنزلية

الفروع : ٩ شارع ٢٦ يوليو والموسكى ٣٧ و ٣٨ المنصورة : ثلاثة فروع بالسكة الجديدة والمر التجارى

ت . ٢٦١٢٦

البيع بالتقسيط ممكن

ونتفق عليه مع الادارة

لجنة التحكيم فى مسابقة انتخاب ملك وملكة جمال الاطفال التى نظمها سوق الانتاج تستعرض طفلة صغيرة كانت تصر على تقليد مارلين مونرو

فى مسابقة جمال الاطفال ارتدى الطفل رقم ١٠ الجبة والقفطان ولم يقو على مواجهة الجماهير فحملته المرشدة الى المسرح !

وفى الرابعة صباحا انتهت السهرة ، بعد ان سجل سمار الليل فى الاقليم الشمالى رقما قياسيا جديدا فى سهر الليالى !

فيلا للعروس !!

هذا فى دمشق

اما فى القاهرة فقد سهر المجتمع هذا الاسبوع فى حفلة عقد قران نجمة متألقة من نجوم المجتمع هى أحسلام سرى على المهندس نجيب بشير .

ولم تكن الحفلة راقصة وانما كانت حفلة منوعات استمرت حتى الثالثة والنصف صباحا وحضرها عدد كبير من افراد اسر جمال الدين ، وسرى ، وبشير ، والنجار ، والقاضى ، وحنحوت ، وعطيه ، ويونس ، ومحفوظ ، وزعزع ، والبنانى ، والطرزى ، وأبو زيد .

وقامت سلوى شقيقة العروس اثناء السهرة بدور التشريفاتية ، فقد كانت تستقبل المدعوين والمدعوات وترشدهم هى وشقيقها المهندس محمد سرى الى أقرب طريق للبوفيه !

والعروس استقبلت الليل بثوب ابيض من الساتان دوشيس المطرز بالماس واللؤلؤ واثناء السهرة غيرته بثوب آخر اسود موشى بالذهب .

هـذا وقد اجتمعت اسرتا العروس والعريس على هيئة محكمة رأسها والد العروس المستشار خليل سرى . وبعد المداولة تقرر ان يكون الزفاف فى اوائل الصيف ليكون العريس قد انتهى من اعداد فيلا انيقة لعروسه فى شارع الهرم يسمونها عش الزوجية !!

طبق فتة !!

واقامت بهيه البنانى ، وهى على فكرة اخت منيره البنانى رئيسة فروع جمعية تحسين الصحة ، اقامت مادبة عشاء فى بيتها بمصر الجديدة حضرها عدد كبير من مجتمع هليوبوليس كان من بينهم حافظ سابق ، ومصطفى عبوده .

والطبق الرئيسى الذى قدم فى هذه المادبة كان عبارة عن فتة بالثوم والزبادى وضع جنبا الى جنب مع الديوك الروس والنحوم البارده والساخنة والاسماك .

حفلة اعدام !!

وفى سوق الانتاج اقيمت يومى السبت والاحد مسابقة لانتخاب أجمل طفل وطفلة . .

وضمت الحفلتان عددا كبيرا من الامهات والآباء ، والعرض كان جميلا حقا ، ومنظما حقا ، ورائعا حقا الا ان منظر جنود البوليس الذين وقفوا بباب الدخول على هيئة كردون كان يشعرك انك فى طريقك الى سجن الاستئناف لتشهد حكم اعدام لا لحضور مسابقة لانتخاب ملك وملكة جمال الاطفال !

مع الاطفال ! ؟

وكذلك الجو داخل القاعة ، كان جو مرى يخيم عليه الجمود لم يخفف من توتره سوى خفة دم الاولاد الذين اشتركوا فى المسابقة يوم الاحد الماضى .

فالطفل رقم ٣٦ ارتدى بالطو أبيض ، وعلق فى اذنيه سماعة واخذ يكشف على زملائه الاطفال بسماعته وهو فى طريقه الى المسرح !

والطفل رقم ٣٩ كان يرتدى الجلباب الازرق ويحمل الفاس على كتفه ولم يكد يتوسط المسرح حتى انقلب الفلاح الصغير الى طفل عنيد مشاكس ، فالقى الفاس على الارض واخذ يصيح ويولول باكيا !

والطفل رقم ٢١ كان ينافس محمد عبد المطلب فلا تكاد الجماهير تحييه بالتصفيق من ناحية حتى يرفع يده الى رأسه محيية موزعا تحياته على الجميع بالعدل والقسطاس !

جوائز زائدة !!

والطريف بعد هـذا وذلك انه اتضح للجنة بعد تصفية الجوائز انه مازال هناك جائزة عبارة عن حصان تقرر اهداؤه الى الفائز الاول مع الميدالية ودفتر التوفير اللذين كانا مخصصين له .

ولم يعجب هذا الحل السيد محمد كريم ، وحدث ان اخذ الاطفال قبل انتهاء المسابقة يبكون دفعة واحدة وفى وقت واحد فى الصالة .

فما كان من محمد كريم الا ان حمل الحصان بين ذراعيه وصعد على المسرح واخذ يهدىء الاطفال ووعد باعطاء هذا الحصان الى الطفل الذى لايبكى ! ولكن الاطفال الاشقياء اعتبروا هذا العرض مثل العروض التى يعرضها مخرجو السينما على فتيات الكومبارس الجميلات فاستمروا فى البكاء والعويل وهبط المخرج من على المسرح الكبير بخفى حنين !!

بدت الطفلة رقم ٥٢ اكبر من سنها فقد كانت تصر على ابراز مفاتنها التى لم تنضج بعد !

سيلفانا وعماد نجلا المهندس محمد على بادارة الكهرباء والمياه بالكويت يرقصان الهولاهوب فى عيد ميلادهما

احتفل بعيد الميلاد الاول للتوأمين عادل وآمال عبد المنعم محمود

فى حفل عائلى بهيج تم زفاف الاستاذ عادل الهجرسى الى الآنسة درية محمد لهيطة فى البرلمان والبنين

حازم الجبالى

احتفل اليوزباشى السيد كامل الجبالى بعيد الميلاد الاول لنجله حازم .

تم عقد قران الملازم اول محمد الشرقاوى على الآنسة وسلم كريمة الاستاذ عبد اللطيف كبير مفتشى ضرائب تركات الاسكندرية

احتفل السيد موسى جدع بشركة نفط الكويت بالاحمدى بعيد ميلاد كريمته مريم فى حفل جمع الاهل والاصدقاء

المهندس محمد فؤاد فتحى بالمصانع الحربية وعروسه ، عدالة على رجب . . احتفلا بعقد قرانهما فى كازينو عابدين

تم عقد قران الآنسة ليلى احمد بيومى على الاستاذ لبيب ابو العينين بأخبار اليوم

فى حفل عائلى بهيج تم زفاف الآنسة وديعة كريمة الاستاذ مسعود البسطانى بطنطا الى الاستاذ محمد كمال منتصر بالوحدات المجمعة

شركة أفلام الشرق للتوزيع تدعم الإنتاج السينمائى

تسير شركة الشرق لتوزيع الافلام الآن على سياسة شركات السينما الكبرى فى هوليوود التى تدعم الانتاج السينمائى ، باحتكارها للاسماء اللامعة والمواهب الاصيلة فى السينما العربية .

فقد تعاقدت مع النجم المطرب المحبوب عبد الحليم حافظ على الظهور فى ٦ افلام ينتهى انتاجها فى عام ١٩٦١ ، وتعاقدت مع النجمة الصاعدة زبيدة ثروت على بطولة ٣ افلام تنتج فى عامين ومع المطربة المحبوبة صباح على الظهور فى ٨ افلام .

كما تعاقدت مع المخرج القدير عز الدين ذو الفقار على احتكار جهوده للعمل بالشركة .

وهذه سياسة جديدة ، تدل على ان الشركة قد وضعت لنفسها خطة جديدة رسمتها بدقة وبراعة لعدة أعوام قادمة تستهدف من خلالها الارتفاع بالانتاج السينمائى العربى بتقديم افلام ذات مستوى رفيع

عبد الحليم حافظ يوقع عقده مع شركة الشرق لتوزيع الافلام ومعه الاستاذ محمود شافعى مدير الشركة ..

ابتسم من فضلك

هل أنت كاوبوى ؟

لاشك أننا كنا نكون — نحن كاتب هذه السطور — سعداء جدا لو عشنا فى الولايات المتحدة قبل أن تكون ولايات ولامتحدة ، أيام الفوضى والرصاص والهنود الحمر وكل ما نراه فى أفلام الغرب الامريكية بخصوص ذلك العهد ، ففى ذلك العهد — يخيل الينا — يستطيع رجل مثلنا أن يبرز مواهبه الحقيقية .

ها نحن فى أول الشارع الطويل بين صفى المنازل الخشبية حصان يسير الهوينى وعليه رجل منتصب القامة لوحته شمس الصحراء ، وذلك الرجل هو نحن .

وجهنا صارم حيث استوينا على ظهر الحصان ، والحصان نفسه صارم الوجه أيضا ، يسير الهوينى وهو يطرق الارض بحوافره الحازمة طرقا منغما وله رنين مرتفع كأنه يسير على ترابيزة بنج بونج .

الناس على جانبى الطريق يرون القادم الغريب فيبدو الخوف على وجوههم ، الا أدركوا أى ثأر قديم يبعث به الى المدينة بعد طول الغياب .. بعد حلاق المدينة تتوقف بالموسى على وجه الزبون لتغطيه رغاوى الصابون ، وصاحب الاسطبل يشرد ببصره المذعور نحونا وقد رفع فى الهواء ساق حصان ، وامرأة فى نافذتها مالكة تراها حتى تسارع باغلاق الشيش بعد أن ترسم على صدرها علامة الصليب ... أى أنهم يعرفون جميعا اننا موش جايين نلعب ...

ويصل الحصان الى باب كتب عليه « صالون » وهو اسم البار فى ذلك العهد الميلوم . فنترجل عن صهوته لنربط لجامه الى السور الخشبى ، ثمة نظرة متبادلة بيننا وبينه توحى بأنه هو الآخر يعرف أى أمر عظيم سوف يقع فى الدقائق التالية ...

وعلى حال من البطء المتعمد نتجه الى باب البار وقد تدلت يدنا بالقرب من المسدسين العتيدين كأنهما يد القدر ...

وندفع الباب المتحرك وندخل الى البار حيث الصخب والسكر والقمار والدخان المنعقد فى الجو ، فسرعان ما يسكت عازف البيانو ويجمد فى منتصف نغمته ، وتتوقف أكواب البيرة وهى فى الطريق الى الافواه ويتغير فى البار مدة دقيقة من الصمت الرهيب ، قبل أن نصل الى ذو جرس تحت البار ونصطدم بـ الرجل الذى يكمن فى مكان ما غير عالم أننا قد حضرنا الى البار المستطيل نتجه فيسارع الواقفون اليه بالانسحاب بعيدا ، بينما نتكىء بمرفقنا على الرخامة قائلين للبارمان فى ايجاز :

— ويسكى دوبل ...

فسرعان ما يضع الكأس أمامنا بيده المرتعدة ، تلك الكأس التى نشربها بجرعة واحدة دون أن نشعر بأى نوع من الحرقان فى الحلق ، ونطلب كأسا ثانية ان الناس يظنون أننا لانرى أبدا ما وراءنا ولكن أبدا ، الا ننظر فى المرآة المواجهة أمامنا فنرى بابا خلفيا ينفتح ، ونرى الرجل الذى خرج منه وقد استدعاه بائع الجرسى ذلك الرجل الذى من أجله أتينا لكى نسوى ما بيننا وبينه من ثأر قديم ..

يتقدم الرجل وفى فمه سيجار كبير — الا أنه ترى شرير جمع ثروته من المواشى التى يسرقها منا — يتقدم نحونا وعلى شفتيه ابتسامة قاسية يريد أن يعلن بها عن التحدى فلا تنجح فى اخفاء مايشعر به من الخوف ...

هناك فى آخر البار المستطيل يقف ناظرا نحونا ، ونحن نراه بجانب عيننا اليسرى دون أن نلتفت ، عاكفين على الكأس الثالثة ، صامتين جامدين هادئين نبوءة ماهو خليق به من الحرب الباردة التى تهد الأعصاب ..

وفجأة نستدير نحوه ويدنا بالقرب من المسدسين ، نحوا من دقيقة ننظر اليه بالعين الصارمة قبل أن نقول :

— هنا ولا فى الشارع ؟

قول موجز نوعا ولكنه يفهمه ، لانه يعرف طريقتنا فى الكلام ... ونسمع نحن الوجوه الباهتة حولنا فتتور فينا نزعتنا الانسانية ونضيف :

برة أحسن ..

وفى هدوء نستدير ونتجه نحو الباب ، ظهرنا العريض معرض للرجل الشرير ، ولكنه يعرف أنه لايستطيع أن يضربنا من الخلف ، الا علمتنا عشرون عاما من ضرب الرصاص — علمتنا أن نرى من الخلف أيضا ...

وفى الطريق نقف وهو على بعد خطوات منا ، الا نقول :

— جاهز ؟

— جاهز ...

دقيقة عصبية مشحونة برائحة الموت حيث نقف متواجهين فى الشارع المهجور ثم نسحب المسدسين بسرعة البرق ، ويدوى فى المكان دوى الرصاص ...

......

حصان يبتعد فى الشارع المهجور وفوقه رجل تتدلى ساقاه على جانب ورأسه على الجانب الآخر ، فاذا كانت لديك فكرة دقيقة عن مدى براعتنا فى النيشان فلابد أنك قد استنتجت أن ذلك الرجل هو المرحوم

محمد عفيفى

قصة غرامية

مربوط معصمنا الى معصمها بكلبش الزوجية المقدس ، قصدنا متجاورين وراء زوجتنا لنشاهد فيلما مصريا ، الامر الذى جعلك تعرف مدى اعتماد الفيلم المصرى فى كيانه على المرأة المصرية ، ولاسيما على حالة كون الرجل المصرى متزوجا منها .

العرض ، فى ذلك الفيلم شاهدنا قصة غرامية عنيفة تصور حال الكاتب الشاب عندما يقع فى حب فتاة فى سن ابنته ، ويبادله فى ذلك الحب تماما بتناسب ولعدا فى سن ابنه . أخذا منها الميعاد تحت الميعاد بجانب شجرة مثمرة مواجهة للغروب حيث يغيب القرص الاحمر المتوهج وراء الافق البعيد ، تلك العلاقة التى لابد أن تنتهى ككل علاقة بين كل شاب وفتاة فى سن ابنته حتى ولو كان كاتبا — تنتهى بالفراق طبعا ، الامر الذى يدفع بالشاب الذكور — رغبة منه فى استعادة الذكريات — الى أن يقفز فى سيارته ذات يوم فى الساعة السادسة ، ويسوقها بسرعة مائة كيلو لكى يلحق غروب الشمس عند الشجرة المثمرة فى الساعة السادسة والدقيقة الخامسة ، تلك السرعة التى لابد قد أدركت أنها ستتسبب فى انقلاب السيارة كما هو مقدر بكل مأساة محترمة ، واصابة الكاتب الشاب بالشلل والعياذ بالله لوطنية لنقله الى المستشفى حيث يأمره الاطباء بالامتناع عن الكتابة محافظة على صحته ، ذلك الامر الذى يتجاهله بالطبع بصفته كاتبا موهوبا ، فيروح يكتب ويكتب عن قصة حبه حتى تفيض روحه الطاهرة ، جاعلا من القلم لاول مرة فى تاريخ البشرية أداة انتحار ، ومقدما للادباء مثلا طيبا للطريقة التى يجب أن يموت بها كل كاتب أصيل .

ماهو المغزى الذى نخرج به من هذه القصة ؟ انه واضح طبعا وهو :

● انك اذا أردت أن تلحق غروب الشمس ولا تموت فاخرج بدرى شوية .

كما أن هناك قصة أخرى داخلة فى هذه القصة نسينا أن نحدثك عنها ، وهى قصة شاب وفتاة تلاقيا وتحابا وهما بالزواج ثم امتنعا عنه عندما قامت الشبهات على أنهما أخ وأخت نتيجة علاقات سرية قديمة للآباء ، تلك الفكرة التى لانذكر أننا شاهدناها فى الفيلم المصرى أكثر من خمس عشرة مرة ، الامر الذى يدلك على مدى ماينتمتع به الفكر السينمائى المصرى من فضيلة الاستقرار .

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

وشايات أهل الزوج !

● انا سيدة متزوجة بمهندس ميسور الحال ، ولى بنت وولد كلاهما محروم من عطف ابيه لانه لا يقيم معنا . ولقد كانت حياتي الزوجية سعيدة في مبدأ الامر . ولكن ظروفا عائلية شاءت ان ينقل زوجي بجوار اسرته . وهنا بدأت حياتنا تنقلب . تحالف افراد اسرته جميعا على ، وشرعوا يدسون لي ، فتأثر هو بهم ، واخذ يقسو علي وعلى ولديه ويبعثر امواله دون ان يضع في اعتباره مسئوليته كزوج . فانا لا ادرى الآن ماذا أفعل والى اين اذهب باولادي ، اذ كلما ذهبت بهم الى منزل عائلة زوجي تبرم هو بي وتطاول على امام اهله . فماذا افعل كي استرد زوجي لاولاده ولي ؟

س. ا. بالعباسية

تقولين يا سيدتي ان زوجك لا يقيم معك وان ظروفا عائلية شاءت ان ينقل بجوار اسرته . وانا لا افهم كيف يقيم الزوج في مكان ، وامرأته واولاده في مكان آخر . فهل عمله هو الذي اضطره الى الانفصال منك فأبيت انت ان ترافقيه ، ام ان خلافا دب بينكما كان هو السبب في التجاء زوجك الى اهله ، مما مكن لهم من التأثير فيه ، وايغار صدره عليك ودفعه الى اساءة معاملتك ؟ .. الحق ان هذا الجانب الرئيسي غامض في خطابك يا سيدتي . وانا لا استطيع ان اتصور كيف ينفصل زوج متعلم وميسور الحال عن امرأته وولديه ثم يهملهم ويقصر في واجباته نحوهم ، ويؤلب اهله عليهم ، بدون سبب . فمن ذا الذي اوجد السبب ، انت ام هو ام افراد اسرته ؟ ! .. انى لا اتهمك يا سيدتي ولكني اطلب منك ان تكوني نزيهة وعادلة وان تحاسبي قبل كل شيء ضميرك . فلعل سبب الخلاف يرجع الى تصرف منك انت اقدمت عليه دون ان تقدرى عواقبه ، فاذا كنت انت سبب الخلاف بل حتى اذا كنت تعتقدين انك على حق فيه وتشعرين ان ليس في مقدورك ان تعيشى بجوار اسرة زوجك ، فالواجب يقتضيك صونا لنفسك ودفاعا عن مستقبلك ومستقبل ولديك ، ان تسايرى زوجك وان تبذلى قصاراك في استمالته وارضائه ولو نزلت عن حقك ، حتى يطمئن هو اليك ويتبين له خطأه ، فيحس من تلقاء نفسه باستحالة الحياة بقرب اهله . اما اذا كان زوجك او اهله هم سبب الخلاف ، فنفس تصرفك على مسايرة قرينك واستمالته واجتذابه وطاعته ، هي التي تحببه فيك ، وتدنيه منك ، وتمكنك من افساد تأثير اهله عليه ، وتذليل كل عقبة تعترضك . ان عائلة الزوج لا تستطيع ان تثير الرجل على زوجته اثارة خطرة ومرهوبة اذا كان الرجل نفسه راضيا عن امرأته وسعيدا بقربها . بل انه لينتصر في مثل هذه الحال لامرأته على اهله وقد ينسلخ منهم انسلاخا تاما ويلتصق بها وحدها .

فاذا شئت ان تستردى زوجك ، فاقهرى وشايات اهله بحسن سياستك وكرم اخلاقك . تقربي الى زوجك جهدك ، واسترضيه ما يريد ، ثم اطيعيه ولو كان الحق في جانبك . ومتى استشعر هو منك روح التسامح والمحبة والبذل ادرك انه كان مذنبا في حقك وانه ظلمك وعندئذ يستفيق ضميره . فيستهول من اهله وشاياتهم ويطرحها ، ويستهول من نفسه قسوته عليك وعلى ولديه ، فيتوب الى رشده ، ويرتد اليك مقدرا صبرك ونبلك وعظيم تضحيتك

اجابات سريعة

● الى م. ن. ا. بدمياط
انها تحب المال وتحب العواطف في الوقت نفسه . وما دامت تعرفك انت لمالك وتعرف سواك ارضاء لعواطفها ، فاعلم ان لا خير فيها لا لك ولا لغيرك

● الى ش. ش. ا. بالقاهرة
تزوجها ولا تتردد . ان انجذابك المثلي والحسي اليها هو ابلغ دليل على عمق حبك لها

● الى ك. و. ل. بدمنهور
دعها تمكث في بيت اهلها . وحذار ان تضعف فتبدأ انت بمصالحتها

● الى و. و. ا. بالقاهرة
انها تغار من اختها وتغار من جميع صديقاتها . فهي غيور بالفطرة ولسوف تشقيك لو تزوجتها

ابتسم مع القراء

ايهما الحمار ؟!

ذهب احد التجار الى بلدة ما فوصل في ساعة متأخرة ، وتوجه توا الى اللوكاندة وسأل عن سرير ..
فاجابه الخادم : ..
ــ لايوجد الا سرير واحد في حجرة بها ضابط ..
ــ وماله .. بس لازم تصحيني مبكرا جدا ..
فقال الخادم : حاضر .. وحضر فعلا في الصباح المبكر ، وايقظ التاجر .. وقام التاجر متعبا من النوم ، فلبس بدلة الضابط بدون ان يدري .. ولما نظر في المرآة قال :
شوف الخدام الحمار .. صحى الضابط وسابني نايم !! ..

محمد عثمان ــ بورسعيد

لماذا ؟ ..

اتصلت والدتي بمحل الكهربائي بجوارنا وطلبت منه ارسال صبي عامل لاصلاح جرس الباب المعطل وبعد برهة ارسل صاحب المحل عاملا جديدا للقيام باصلاح الجرس وبعد قليل عاد اليه العامل قائلا : لقد ذهبت الى هناك وظللت ادق الجرس مدة طويلة فلم يفتح لي احد ..

جوزيف كامل ــ التبا

لازم ! ..

المريضة الحامل (عند الدكتور) : يظهر بتحس قوى يادكتور ! ..
الدكتور : لازم الطفل بيمط جوه ! ..
المريضة : وايه العمل يا دكتور ..
الدكتور : ابسى له شخشيخة ! ..

سميحة حسن
مدرسة الاتحاد الثانوى

فين ؟ ..

الطبيب : انت ضميرك بيؤلمك ؟ ..
تاجر الحرب : هو الضمير ده في الجنب اليمين والا الشمال ؟ ..

ادوارد هنرى عبيد
نجع حمادى

كلنا لها ..

ماتت زوجة رجل .. فكان بعض اصدقائه يشاطرونه وهو حزين وقلق التفكير ودائما باكية عليه .. وفي يوم من الايام قال له صديقه : متشغلش مزعل نفسك كده لغاية امتى .. يا اخي فوق .. انت ما تعرفش ان كلنا لها ؟! .. وهنا رد عليه على الفور قائلا :
ــ ما هو ده الى مزعلني !!

الجيشي عبد العزيز
دمنهور

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
اسبوع فيه عمل كثير .. لا وقت للمشاكل الاخرى .. ركز نفسك فهناك اشياء ستنتج من جراء هذا العمل .. اشياء سارة غالبا .. السعداء هم مواليد ١٠ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
امامك نقطتان او ثلاث تصل بعدها الى باب يفتتح على افاق بعيدة .. ادفع الباب بكلتا يديك .. بعد ان تصل الى احدى النقط .. وستجد الحياة مليئة بالآمال .. السعداء هم مواليد ١٨ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
اسبوع بلا مشكلات .. هادئ .. ولكنه اسبوع روتيني اكثر من اللازم .. لن تخرج من مجال البيت والروتين كثيرا .. السعداء هم مواليد ٨ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
فرص كثيرة ستعرض عليك .. لا تقبلها سريعا قبل ان تفكر ، فانها مفتاح لمستقبل طويل .. السعداء هم مواليد ١٦ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
اشخاص يتهامسون بشأنك .. الكلام من اجل مصلحتك .. دعهم يتهامسون ، وستصل انت الى نتيجة جيدة ونافعة .. السعداء هم مواليد ٢٦ مايو ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
اهتزازات نفسية من نوع معين .. ستتعرض لازمات سريعة .. لا تتأثر بهذا الكلام كثيرا كي لا تلازم الكثر .. السعداء مواليد ٥ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
مسائل عائلية تطرح للمناقشة هذا الاسبوع .. قرارات معينة تتعلق بك .. لا تقلق بشأنها .. فكل شيء سيعود الى مجراه .. السعداء هم مواليد ٢٢ يولية

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
انت اسعد مواليد هذا الاسبوع .. تمن ما شئت .. واعمل اكثر من ذى قبل .. فابواب السماء مفتوحة لكلماتك. السعداء هم المواليد من ١٥ الى ٢٠ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
اهتزازات عاطفية .. خصام بينك وبين احد المقربين الى نفسك .. لن يدوم طويلا .. ستصلح الامور حالا .. السعداء هم مواليد ٨ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
همس كثير .. كلام يدور حولك .. لا تستمع الى احد .. كل الذين يتكلمون مغرضون .. انت وحدك الذى تعلم حقيقة ما يخالجك من شعور .. السعداء هم مواليد ٢ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
افكار معينة تراود رأسك .. استشر أقرب الناس اليك .. لا تتأثر سريعا ، ولكن فكر مرتين قبل ان تقرر رأيك .. السعداء هم مواليد ١٢ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لا تستعجل الامور .. انتظر ايضا قليلا ، ثم امض في الطريق الذى رسمته لنفسك ، وسيتفتح امامك كل شيء .. السعداء هم مواليد ١٠ يناير ..

جنيه لك كل أسبوع

التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة في مسابقة اجمل طفلة التي اقيمت في سوق الانتاج وقد اختارت آخر ساعة هذه السيدة لتكسب جنيها وستأخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم ..

عزيزى المحرر — انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يحتفظ باسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يتقاضى اصحابها شيئا . وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

كذب الاطباء فضيلة

كتب طبيب امريكي شهير يقول : مارست مهنة الطب ٢٩ عاما ولم اصارح اطلاقا مريضا بان حالته ميئوس منها .. فاذا كان ذلك يعني انني كذاب فانا فخور بذلك . لقد اعتقدت ان اصول تفكير المريض دائما نحو الشفاء ، واوحى اليه مهما تكن حالته سيئة ، انه في امان تام من خطر المرض . وليس ايسر من استعادته صحته وعافيته كاملتين في اقرب وقت ، وكثيرا ما كان يتهمني بالجهل والاهمال اقارب المرضى لانهم حسبوا اني لم اتبين حقيقة المرض او طبيعته ، ولكني لم اكن ابالي بهذا الاتهام لاعتقادي انني ادیت بما تعمدته من الكذب واجبا مقدسا نحو المريض فادخلت في نفسه عوامل الثقة وثبت في نفسه الامل ولو بضع ساعات !

محمد عبد العزيز فرج
طنطا

لماذا ؟ ..

الامبراطور فردريك الاكبر العاهل الالماني العظيم .. كان يلاقي صعوبة كبيرة في ميزانية الدولة . وفي مأدبة ضخمة حضرها كبار رجال الدولة وقوادها .. اثار فردريك الاكبر هذا الموضوع وسألهم تفسيرا لقلة الوارد من دخل الدولة رغم ارتفاع الضرائب المفروضة على الشعب وهنا نهض احد كبار قواد الجيش . وتناول من اناء الثلج قطعة كبيرة دفعها الى الجالسين الى جواره ، وطلب منه ان يدفعها لمن يليه .. وهكذا حتى تنتهي الى يد الامبراطور على رأس المائدة .. وبعد ان تداولتها الايدى ووصلت الى كف الامبراطور .. كان قد ذاب اكثرها ولم يبق منها الا مثل حجم البندقة .. وهنا وقف القائد يقول : هذا هو التفسير يا مولاى .. وجلس بين وجوم القوم .. ووجوم الامبراطور !!..

على طلعت أحمد الصانع الحربية

مائة مشكلة

أعتقد ان شغل اوقات فراغ الطلبة ليس مشكلة .. فهناك كثير من الاعمال تكون صورة موسمية او شبه موسمية وتتفق مع الاجازة الصيفية القادمة ..

فمثلا يمكن الطلبة الزراعة ان يختصوا بمشروع الذرة الهجين ، ومشروع التربية بوزارة الزراعة .. وفي المناطق التعليمية يزداد العمل خلال العطلة الصيفية .. وتزداد تبعا لذلك الامور الاضافية ، ويزداد العمل كذلك في ادارات التحرير ويكون العمل في مكاتب التنسيق بالجامعات ليل نهار ..

فلماذا لا يشترك طلبة الجامعات في هذه الاعمال .. ولو ادى الامر الى اعطائهم مكافآت رمزية بدلا من الامور الاضافية التى تعطى للموظفين .. الى غير ذلك

فاروق ابو عيطة
كلية الزراعة بالجيزة

أحسن سيكارة في العالم!
ستايت اكسبريس
٥٥٥
ثري فايف
الوكيل العام بالكويت
محمد عبد الرحمن البحر

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٧٠ - ٢٥ فبراير ١٩٥٩

AKHER SAA No. 1270 - 25 FEBRUARY 1959

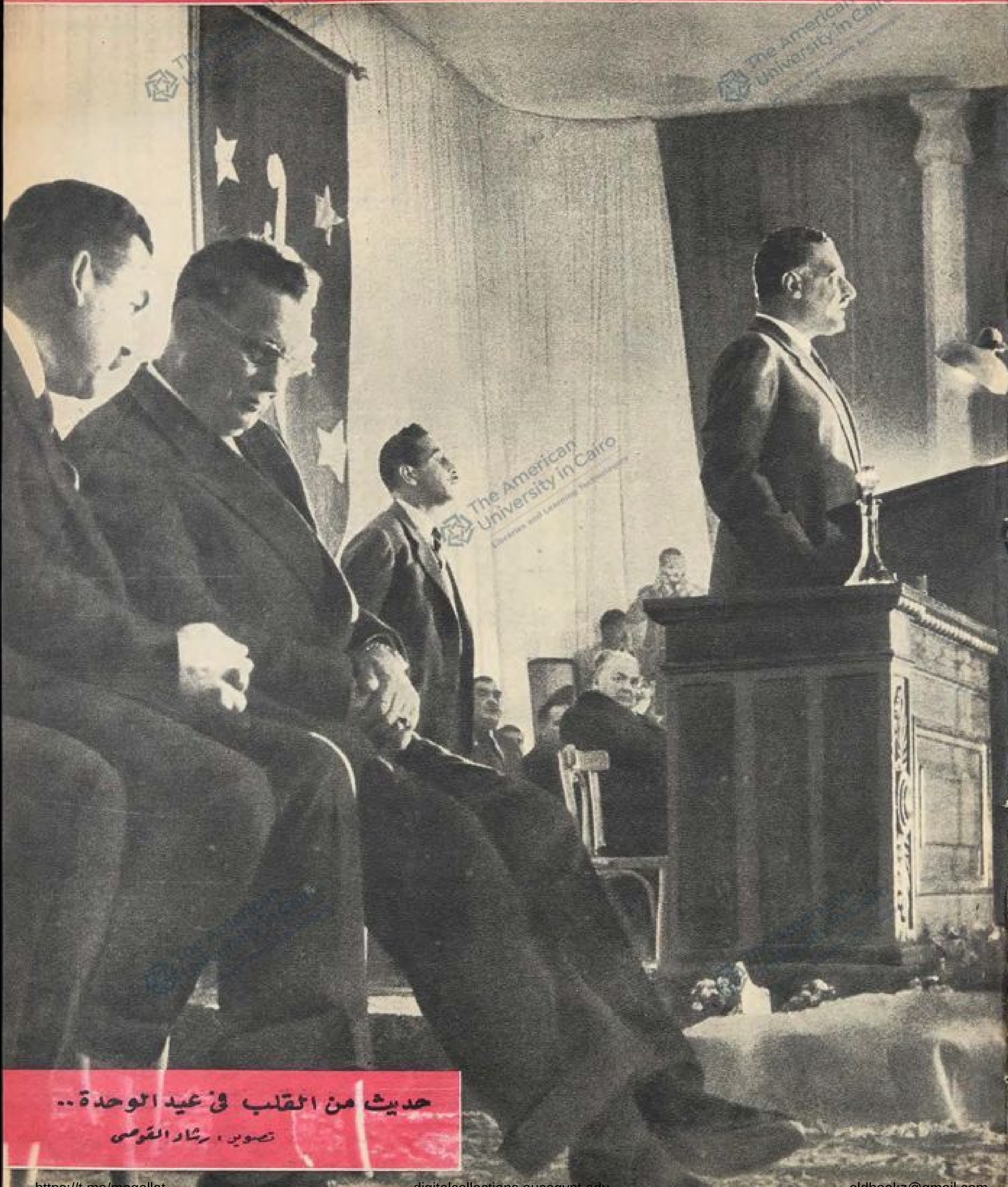

حديث من القلب في عيد الوحدة..

تصوير : رشاد القوصي

أسرار الموقف تتضح ..

اتضح الموقف تماما هذا الاسبوع ..
وضع الرئيس جمال عبد الناصر النقط فوق الحروف بصراحة ووضوح ..

- الحديث الذى جاء على لسان خروشوف فى مؤتمر الحزب الشيوعى ليس غريبا ان يجىء على لسان زعيم شيوعى
- العلاقات بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفييتى لم تتغير .
- اكد خروشوف ـ ردا على رسالة الرئيس اليه ـ ان الاتحاد السوفيتى لا دخل له مطلقا باية اجراءات تتخذ مع الشيوعيين داخل الجمهورية العربية المتحدة لان ذلك من صميم الشئون الداخلية للجمهورية العربية
- اى مؤامرات ضد الجمهورية العربية سوف تحبطها الشعوب .. فقد كان حكام العراق قبل ثورة الشعب هناك يتآمرون على الجمهورية العربية وقد اطاح الشعب بهؤلاء الحكام .
- ان التوسع المنتظر الذى تطمع فيه اسرائيل شىء خطير .. والصهيونية تحاول تحقيق آمالها مهما طال الزمن وعلينا بالاتحاد والتضامن ان نوقف هذا الخطر .

آخر لحظة

٢٥ فبراير ١٩٥٩

مد خط لانابيب البترول ينقل ٢ مليون طن فى الاقليم السورى

عرضت شركة المانية الساهمة فى دراسة مشروع مد ٤٧٠ ميلا من انابيب البترول فى الاقليم السورى ..

وعلمت آخر لحظة .. انه قد تقرر تمويل هذا المشروع فى برنامج السنوات الخمس الصناعى .

وتقرر بناء محطة للبترول فى ميناء طرطوس ..

ويكفى هذا الخط من انابيب البترول لنقل مليونى طن من البترول سنويا الى البحر الابيض المتوسط ..

الامم المتحدة تعيد تخطيط مدينة القدس

رشحت الامم المتحدة المهندس سيد كريم باعتباره خبيرا دوليا فى شئون الهندسة المعمارية للسفر الى جنيف ، بالاشتراك مع خمسة من المهندسين الدوليين لاعداد مشروع التخطيط الجديد لمدينة القدس القديمة والجديدة .

فندق لهيلتون فى دمشق

قال الكولونيل هيلتون لآخر لحظة ان نجاح فندق النيل فى القاهرة قد دفعه للتفكير فى انشاء فندق جديد فى مدينة دمشق ..

وقد كلف مهندسيه بدراسة امكانيات انشاء هذا الفندق الجديد ..

هدية عرائس الى وزارة الارشاد القومى

أهدت حكومة تشيكوسلوفاكيا ٧٠ عروسة الى الادارة العامة للفنون المسرحية والموسيقية فى وزارة الارشاد القومى . وهذه العرائس صنعها ترانكا .. وهو واحد من أشهر صناع العرائس فى العالم .. !

اول مصنع روسى تركيبه فى ميت غمر

علمت « آخر لحظة » انه بدأ منذ يومين فى تركيب اول مصنع من المصانع الروسية فى ميت غمر ..

وهذا المصنع مخصص لانتاج الغزل الرفيع .. وسيعمل به ١٥٠٠ عامل وسيبدأ انتاج المصنع الجديد فى أوائل سنة ١٩٦٠

بشير العظمة يقول : لن يؤمم الطب

قال السيد بشير العظمة وزير الصحة المركزى : ان فكرة تأميم الطب غير عملية بالمرة وخاصة فى البلاد الشرقية ..

وضحك وقال : ان كلمة تأميم الطب مأخوذة من « فم » الطب أى من الشماتة وقد نفى الوزير التفكير فى هذا القانون بالمرة .. !

احصائية خطرة تقول ان العرب يتحكمون فى ٦٣ ٪ من بترول العالم

قال الدكتور سليمان محمود سليمان استاذ الجيولوجيا فى جامعة عين شمس على أثر عودته من الولايات المتحدة .. انه يستطيع ان يؤكد أن العرب سوف يستطيعون فى القريب العاجل التحكم فى مستقبل بترول العالم . فقد استهلكت امريكا ٦١ ٪ من بترولها ، والمخزون فى اراضيها يمثل ١٣ ٪ فقط من بترول العالم . أما الدول العربية فقد استهلكت ٦ ٪ من بترولها والمخزون فيها يمثل ٦٣ ٪ من جميع البترول الموجود بالعالم

أسرار ..

- يجتمع عبد الخالق حسونة اليوم (الاربعاء) بسفيرى اليونان وايطاليا .. ليبحث معهما موضوع هجرة اليهود الى اسرائيل ..
- عرضت حكومة المغرب انشاء خط جوى بين القاهرة والرباط على ان يمر بليبيا وتونس ومدريد ومراكش ..
- قررت مصلحة السياحة الغاء « نمرة الرقص » من برنامج حفلتها التى تقيمها فى قصر النيل بمناسبة افتتاح فندق هيلتون ..
- تقرر ان يبدأ البوليس الادارى عمله فى جميع الوزارات والمصالح ابتداء من الاسبوع القادم
- اطلق زوار سوق الانتاج الصناعى والزراعى على جهاز ضبط المكالمات التليفونية لقب (الجثة الهامدة) فانه لم يضبط مكالمة واحدة بعد !
- سيدعى طلبة المعاهد العالية والثانوية الى الاشتراك فى تجربة تعليم الكبار فى القرى التى امدتها الوحدات المجمعة ، وستبدأ التجربة فى مديرية القليوبية
- ظهر فى التقرير السنوى لصندوق التوفير فرق فى الميزانية قدره عشرة جنيهات و ٢٠ مليما ، فامر مدير الصندوق بطيه دون انتظار البحث عن أصل هذا الفرق .. واكد الاستاذ احمد صبحى الفالى مدير الصندوق بعد ذلك ان الفرق (غلطة حساب) !
- اشترطت وزارة الاوقاف على وزارة الاصلاح لتدفع لها السلفة المطلوبة منها ان تسدد الاخيرة ما حصلته من متجمد الايجار المتأخر على المستأجرين .. والسلفة المطلوبة مبلغ من ١٥٠ الف جنيه
- التمست هيئة التليفونات للمشتركين المتأخرين فى سداد الاقساط والاشتراكات الاعذار ، واستبعدت فكرة رفع التليفونات وفضلت الانتظار .. ولكن الى حين !
- قررت وزارة الاصلاح الزراعى ان تقوم بتوزيع حاجات رمضان من ياميش ومكسرات وقمر الدين بواسطة الجمعية التعاونية التى اقامتها الوزارة للموظفين .. وتقرر ان تبيع الوزارة هذه الحاجات الى موظفيها بالتقسيط

أسرار الأخبار

- **تهجير عرب فلسطين إلى أمريكا**
- **أنس الوجود باق فى مكانه ..**

● ان ما تواجهه الدول العربية الآن ليس مقصورا على هجرة يهود الدول الشرقية الى اسرائيل فحسب بل انه يتعداه الى تهجير

العرب الموجودين الآن فى اسرائيل ويبلغ عددهم نحو ٢٠٠ الف عربى ، تهجيرهم الى كندا وبعض دول امريكا الجنوبية والشمالية

وقد تبين من التقارير التى تلقتها الدول العربية انه وان

كانت عملية التهجير لا تزال فى دور البداية فان من هاجر من العرب الموجودين فى اسرائيل لا يتعدى الى الآن بضع مئات ، رحل جزء منهم الى كندا ورحل

الجزء الآخر الى دول امريكا اللاتينية الا ان هذه التقارير تثبت ان اسرائيل تعمل جاهدة على اضطهاد الاقلية العربية فيها

اضطهادا يدفعهم الى تفضيل الرحيل من بلادهم اتقاء لوسائل الابادة التى تقوم بها اسرائيل

وقد تبين من هذه التقارير ان بعض عرب فلسطين تمكنوا من الهجرة الى غزة والبعض الآخر الى القدس

وسيبحث مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه المقبل هذا الوضوع ، وهو جزء من سياسة اسرائيل فى افساح المجال لليهود المهاجرين الى اسرائيل تلك الهجرة الجماعية التى ستعمل الدول العربية على مقاومتها بمختلف الاساليب .

انس الوجود باق

● ماذا ينتظر قصر انس الوجود ومعبد ابو سنبل بعد

تنفيذ مشروع السد العالى فى مرحلته الاولى

ان معبد ابو سنبل ستغطيه المياه تغطية تامة بحيث يبقى فى اعماقها لا يظهر منه شىء كما بقى الآف السنين قبل ان

يكتشف عنه ، ذلك لان هذا المعبد يقع فى المسافة بين السد العالى وخزان اسوان وهى منطقة حجز المياه

وقد سأل المهندس موسى عرفة وزير الاشغال التنفيذى فى الاجتماع الذى عقدته لجنة بناء السد العالى ماذا تفعل لهذا

المعبد الاثرى . وجاء الجواب بان ظهور المعبد على وجه الارض

بعد تنفيذ مشروع السد العالى يحتاج الى مليونى جنيه هى

تكاليف اقامة سد حول المعبد

يحول دونه ودون المياه ويدخل فى هذه التكاليف اقامة مصعد

كهربائى يسمح للراغبين بزيارة المعبد وهو تحت سطح المياه

واقامة محطة كهربائية صغيرة ومحطة اخرى للطلمبات

والعام اللجنة التى عهد اليها بحث موضوع قصر انس الوجود

اكثر من مشروع واحد يقضى

بنقله من مكانه الحالى وآخر يقضى بتركه فى هذا المكان

تحيط به المياه لمدة عشر سنوات الى ان تنحسر عنه عند تنفيذ

المرحلة الثانية من مراحل السد العالى

وفى فترة الفيضان الاكبر

المياه قصر انس الوجود فهى تحيط به من كل جانب وفى

اثناء الفيضانات العالية تكاد تغطى سطحه وبالرغم من ذلك

فانه باق على الزمن يكافح المياه وينتصر عليها

ويقول الفنيون ان قصر انس

الوجود ظل لا يتأثر بالمياه طوال الاعوام الطويلة الماضية وهو

لابد محتمل السنوات العشر القادمة دون ان يصيبه مكروه

عرض الازياء

● تبين ان سراى القطن فى سوق الانتاج الصناعى والزراعى

ليست صالحة لاقامة عرض الازياء ، والموعد المحدد لهذا

العرض قد اقترب واصبح من المتعذر اخلاء السراى واقامة

مسرح وغير ذلك مما يحتاج اليه العرض

وقد اتفق على اقامة عرضين

لا عرض واحد احدهما فى فندق هيلتون ومدته لا تزيد على ٤٥

دقيقة وذلك لان ادارة فندق

هيلتون اعتذرت عن زيادة مدة العرض فى صالتها لاكثر من

الـ ٤٥ دقيقة ، وسيعرض خلال هذه الفترة الازياء المختارة من

بين العدد الكبير من الفساتين المعدة للعرض

اما العرض الثانى فقد اتفق على اقامته فى حفلة خاصة

باوبرج الاهرام وستكون حفلة

ساهرة يدخلها برنامج الاوبرج والعشاء عدا عرض الازياء الذى

ستشترك فيه ثمانية من بيوت الازياء المصرية ، وسيكون ثمن

التذكرة خمسة جنيهات بما فى ذلك العشاء .

وقد اتفق ايضا على ان يدفع عشرة جنيهات عن كل فستان

تقدمه بيوت الازياء عدا القماش الذى سيقدم بالمجان من المصانع وعدا الاجر الذى سيدفع لكل مانيكان

وقد اتفق على ان تكون الفساتين المعروضة ملكا لبيوت

الازياء بعد انتهاء العرض تتولى

بيعها للراغبين فيها ، وستكون جميع هذه الفساتين من

الفساتين الصيفية التى قدمتها

اربعة من مصانع الغزل والنسيج المصرية

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

فى أعياد الوحدة ..

حلمه يتحقق : من وسط الجموع المحتشدة والزحام فى دمشق خرج هذا الشاب يحاول ان يحقق حلمه بمصافحة الرئيس عبدالناصر وتعلق الشاب بالسيارة التى تقل الرئيس وضيفه رئيس الجمهورية اليوغوسلافية المارشال تيتو الى قصر الضيافة .

الألوف من لبنان والعراق تزحف إلى دمشق وتلتقى بعبد الناصر

الطائرة فى السماء : المواطن العربى الاول شكرى القوتلى ونائبا الرئيس عبد اللطيف البغدادى واكرم الحورانى فى انتظار طائرة الرئيس .. والبغدادى ينظر الى السماء عندما لاحت الطائرة فوق المطار . . .

قال سفير يوغوسلافيا فى القاهرة بعد ان شاهد الاستقبال الهائل للرئيس جمال عبدالناصر فى دمشق : ان ما رايته فى القاهرة بالامس ، وما اراه اليوم هنا يعتبر فى رايى استفتاء جديدا على الوحدة ..

لقد كان شارع شكرى القوتلى فى دمشق مثلا وهو الذى يبلغ طوله حوالى خمسة كيلو مترات عبارة عن حشد واحد كبير من البشر يهتف لعبدالناصر والوحدة

ان احدا فى دمشق لم يكن يعرف الموعد الذى سيصل فيه الرئيس عبد الناصر وضيف الجمهورية المارشال تيتو الى دمشق .. ومع ذلك .. تجمعت الحشود فى لمح البصر من دمشق ثم جاءت حشود اخرى من حلب واللاذقية والقامشلى . وزحفت جموع من الشعب اللبنانى والعراقى عبر الحدود ترحب برائد القومية العربية الذى يقول الحق فى وجه الاقوياء .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

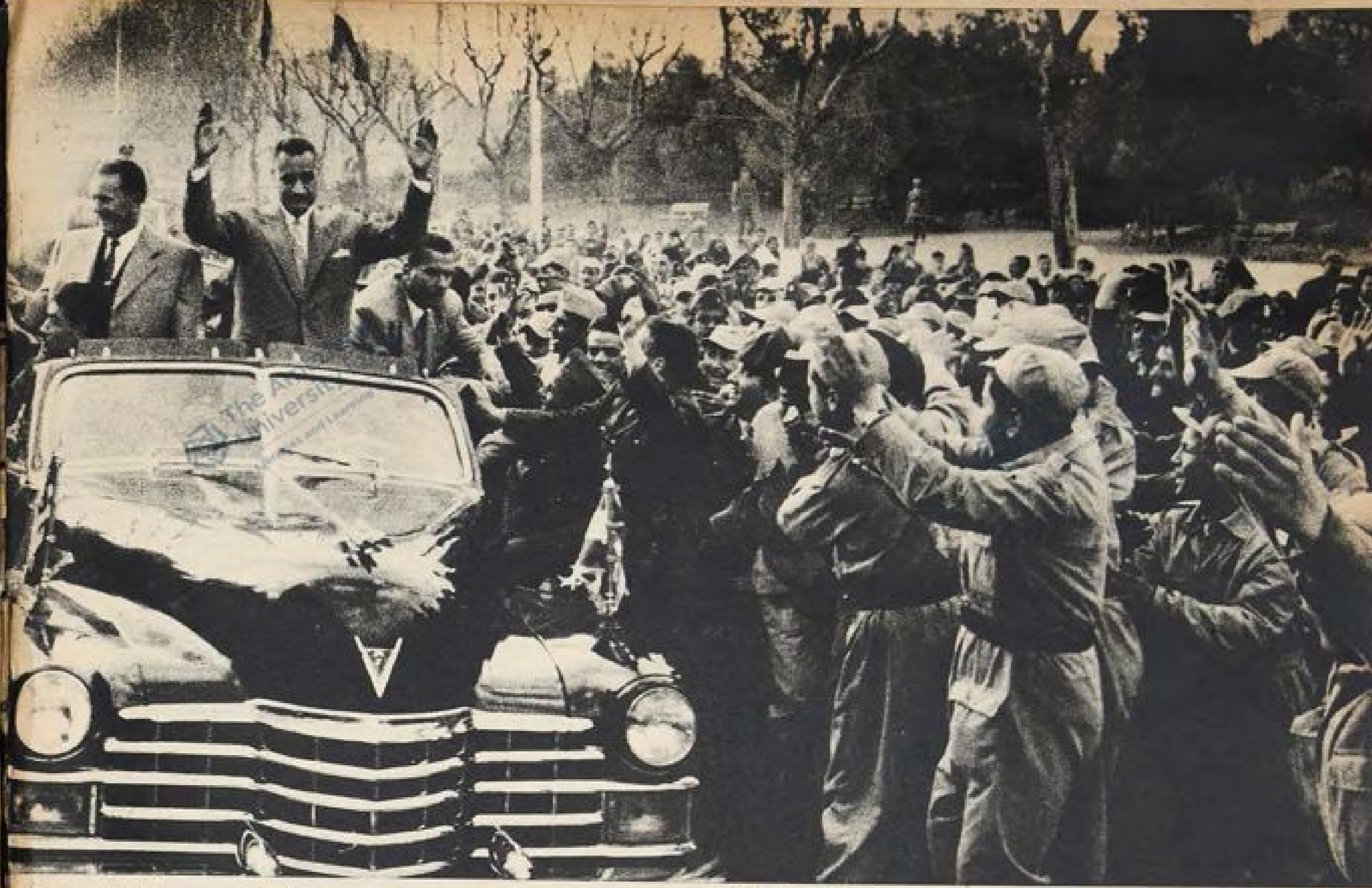

فى دمشق : الالوف التى احتشدت فى دمشق والاقاليم والتى زحفت عبر الحدود من لبنان والعراق حول سيارة الرئيس عبد الناصر

استقبالات دمشق والقاهرة التى قال عنها سفير يوغوسلافيا : أ

فى القاهرة : الليلة السابقة لطيران الرئيس الى دمشق تجمع نصف مليون من شعب الاقليم الجنوبى فى ميدان الجمهورية يستمعون

يهتف للرجل الذى يقول الحق فى وجه الاقوياء ..

أنها استفتاء جديد على الوحدة ..

الى خطاب الرئيس الذى وضح الموقف بصراحة ووضع النقط فوق الحروف .

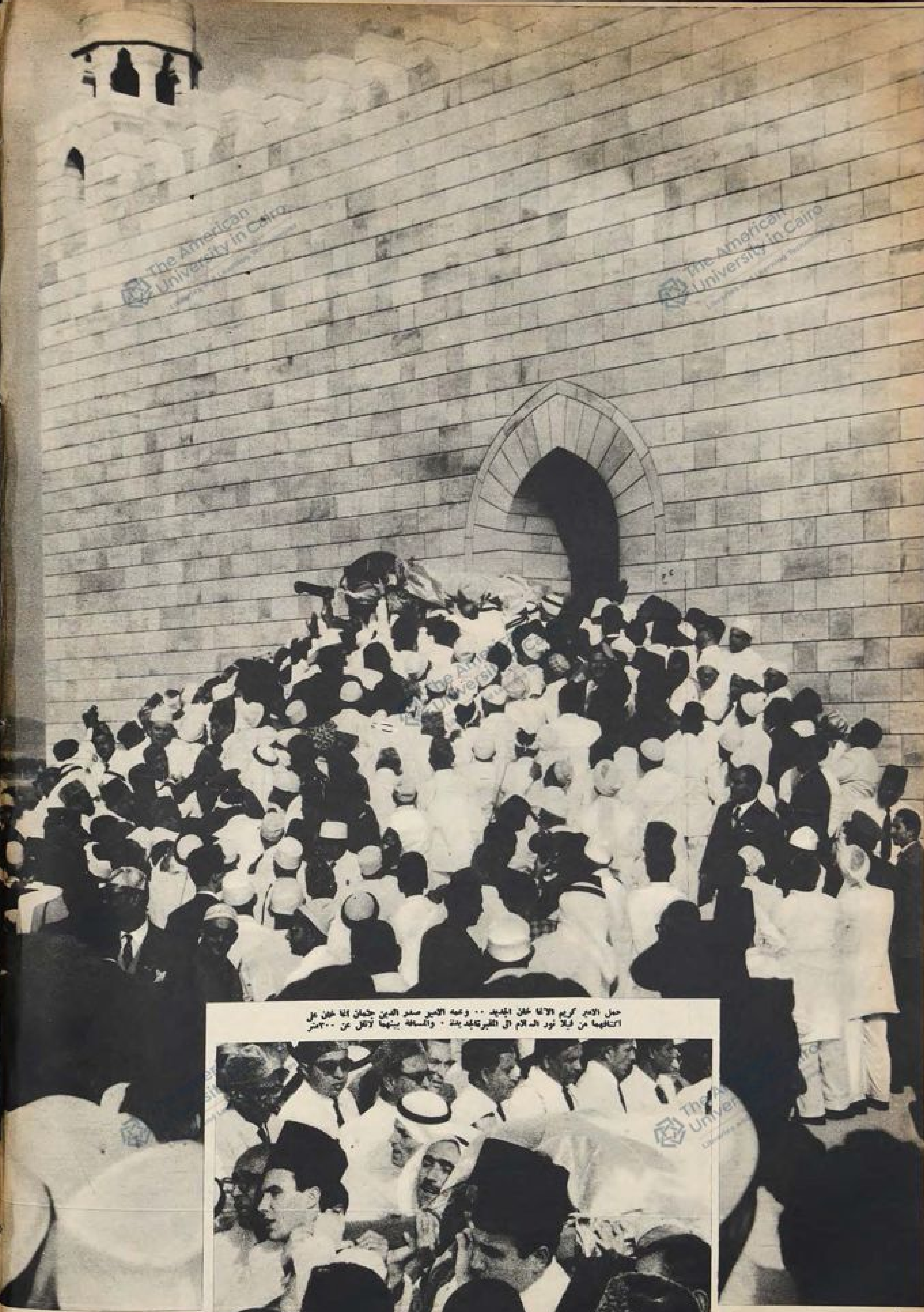

حمل الامير كريم الآغا خان الجديد .. وعمه الامير صدر الدين جثمان الآغا خان على اكتافهما من فيلا نور السلام الى القبر الجديد . والمسافة بينهما لاتقل عن ٣٠٠ متر

طلب الامير كريم من البيجوم الا تسير في الجنازة .. قال لها ان الدين لايسمح للسيدات بتشييع الجنازات .. واصرت البيجوم على رايها ثم وافقت على ان تصعد الى مكان القبر وتنتظر وصول الجثمان .. وكانت البيجوم تبكي امام الاتباع وهي تقول ده زوجي وانا ممنوعة من تشييع جنازته ...

دموع البيجوم !

لماذا طار على خان فجأة إلى القاهرة ؟

البيجوم تبحث عن المفتاح .. والمفتاح فى جيب على خان

ماذا حدث بين البيجوم اغا خان . . والامير كريم الاغا خان الجديد ؟
. . وما سر الخلاف الذي حدث بينهما اثناء الاحتفال بدفن جثمان اغا خان ؟ . .

ولماذا رفض الامير كريم ان يدفع مليما واحدا الى البيجوم في نفقات بناء المقبرة التي تكلفت بالضبط ١١٢ الف جنيه ..

وكيف استطاع على خان .. وهو في القاهرة ان يحرض اتباعه الاسماعيليين ضد البيجوم زوجة ابيه ؟ ..

ولماذا قرر ان يرجيء رحلته الى نيويورك ويطير الى اسوان ؟

لقد كان مفتاح « التابوت » الذي عاشت فيه جثة اغا خان ٢٠ شهرا كاملا هو السبب ..

ويكشف جميل عارف في هذا التحقيق الصحفي اسرارا كثيرة وراء الخلافات التي احتدمت بين البيجوم « ام حبيبة » والاتباع الاسماعيليين في اسوان ..

اسماعيل جاء من الباكستان مع الاتباع الاسماعيليين .. انه كسيح .. وقد اشترك في الجنازة فوق هذا المقعد الذي يحمله الشيالون ..

اسوان – من جميل عارف :

سمعت لاول مرة سر اعتذار على خان من عدم الاشتراك في جنازة ابيه ..
لقد كان يحمل في جيبه مفتاح التابوت الذي عاشت بداخله جثة والده ٢٠ شهرا كاملا ..

وقد رفض ان يسلم هذا المفتاح الى البيجوم زوجة ابيه ..
وكان من راي على خان .. ان لاتخرج الجثة من التابوت الا في داخل المقبرة الجديدة عند دفنه فيها ..
ورفضت البيجوم .. قالت انها ستخرج الجثة من التابوت حتى يلقي عليها الاتباع الاسماعيليون نظرة اخيرة .
ونشبت ازمة مثيرة بين الاثنين بسبب مفتاح التابوت ..
ولم يكن من على خان الا ان وضع المفتاح في جيبه ، ورفض ان يسلمه الى البيجوم ام حبيبة !

قررت كسر التابوت بالشاكوش

واشتدت الازمة عندما قررت البيجوم ان تكسر قفل التابوت « بالشاكوش » .
قالت .. ان المفتاح لايمكن ان يكون سببا في تعديل البرنامج الذي وضعته للجنازة ..

وعرف على خان .. وهو في القاهرة بقرار البيجوم ...
قرر ان يرجيء رحلته الى نيويورك .. وان يطير الى اسوان ..
كان يريد ان يمنع البيجوم من كسر التابوت بالشاكوش ..
وعرف انه بعث فعلا برقية الى ادارة فندق « كاتاراكت » في اسوان يحجز لنفسه جناحا لمدة ليلة واحدة ..

كما اتصل تليفونيا من القاهرة برئيس الطائفة الاسماعيلية في الباكستان .. وكان قد وصل الى اسوان مع جماعة من زعماء الطائفة ..

قال له .. انه يزمع الاشتراك في الجنازة .
وكلفه الاتصال بالبيجوم لاقناعها بعدم كسر التابوت ..

حطمت اقفال التابوت بنفسها

الغت البيجوم كل هذه الاتصالات في يوم الاثنين .. اي قبل موعد الجنازة باربعة ايام ..

وفي يوم الثلاثاء عرفت البيجوم بقرار على خان ..

قررت ان تعمل بسرعة .. وان تبادر بكسر التابوت « بالشاكوش » .. قبل وصوله الى اسوان ..

كانت تريد ان تضعه امام الامر الواقع
وكان ان انتظرت حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ثم استدعت احد المهندسين الذين يعملون في بناء المقبرة الجديدة ..
ان اسمه « غريب » .. وقد اوصى بها

لتستدعيه ثم تطلب اليه ان يكلف جماعة من عماله بفتح المقبرة المؤقتة واخراج التابوت من داخلها ..
وفي هذه الليلة سهرت البيجوم مع العمال الى الساعة الرابعة صباحا حتى تم اخراج التابوت من مكانه ..

وكانت هي التي امسكت « الشاكوش » وحطمت اقفاله وهي من نوع « .. النيل » .
وكانت هي ايضا التي رفعت غطاء التابوت لتكشف في نفس الليلة عن جثة زوجها الاغاخان .. وكانت الجثة في صندوق داخل صندوق آخر من الزنك في قلب التابوت ولا يظهر منها الا وجهها تحت نوع من الزجاج يغطي جانبا من الصندوق الزنك !

طبيب الصحة عند الفجر

لقد حطمت البيجوم اقفال التابوت .. ثم طلبت من العمال اعادة التابوت الى مكانه من جديد ...
كانت تريد ان تنتظر حتى يصل طبيب الصحة للاشراف على اخراج الجثة من قلب الصندوق الزنك ..
ومع الفجر استدعى طبيب الصحة ..
وقد عرفت انه ادرك منذ اول وهلة ان المقبرة قد فتحت قبل وصوله ..

وكانت البيجوم قد استدعت من القاهرة ثلاثة من الحانوتية ، ودفعت لكل واحد منهم ١٥ جنيها مقابل قيامهم باعادة غسل الجثة ، ولفها بكفن جديد اشترته من الحرير ، وتكلف ٦٥ جنيها ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

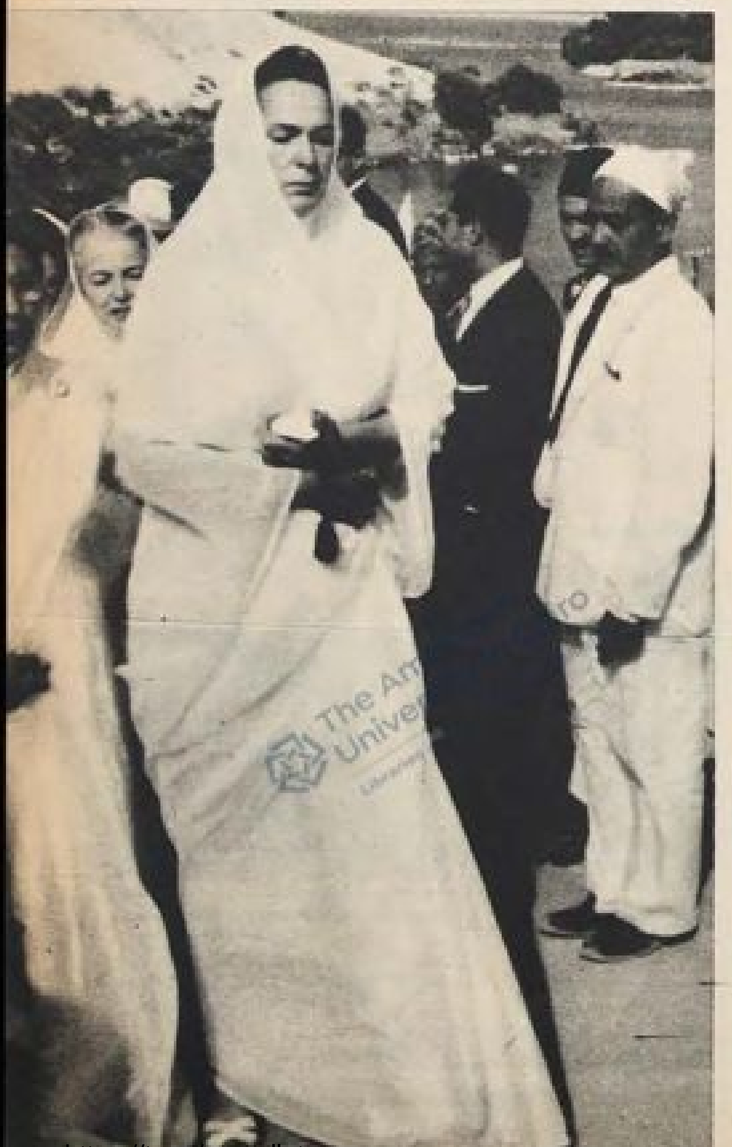

بدات الجنازة من فيلا نور السلام..

◀ تابع : أغاخان

وقد أمر طبيب الصحة على دفن كل مخلفات الكفن القديم في المقبرة الجديدة مع الجثة..

وتسأل العمال الذين اشتركوا في اخراج التابوت عن شعور البيجوم عندما رفعت الغطاء عن وجه اغا خان..

ماذا حدث لها؟.. وهل انهارت أعصابها؟.. وكيف كان حالها في هذه اللحظة؟..

وتغاجأ باحدهم يقول لك:

- يا بوى.. دى أعصابها من حديد.

زكي هاشم يحمل المفتاح!

لقد فتحت البيجوم المقبرة، وأخرجت الجثة من التابوت قبل موعد الجنازة بثلاثة ايام، ولم تنته القصة عند هذا الحد.

وعرف على خان وهو في القاهرة بما حدث.. ثار وازبد، ولم ينتظر فقد استقل الطائرة في نفس اليوم الى نيويورك..

وقبل ان يستقل الطائرة أخرج مفتاح التابوت من جيبه وسلمه الى الدكتور زكي هاشم باعتباره محامي عائلة اغا خان.. والمكلف بالاشراف على تنفيذ وصية والده

وفي اسوان أسرع زعماء الطائفة الاسماعيلية بالوجوم..

والسبب ان النية كانت مقررة على ان لايتم اخراج الجثة من التابوت الا بعد ان يصل الامير كريم الاغا خان الجديد الى اسوان، وفي حضورهم..

ولم يجد هؤلاء الزعماء ما يفعلونه لانقاذ الموقف الا ان يطلبوا الى البيجوم السماح لاتباعهم بالطواف حول الجثة لالقاء نظرة أخيرة عليها..

ولم تمانع البيجوم بعد ان فرضت ارادتها.. وحققت كل ماتريده..

وفي يوم الخميس وصل الدكتور زكي هاشم الى اسوان.. وكان مفتاح التابوت في جيبه..

ولكن البيجوم لم تكن في حاجة اليه بعد ان حطمت القفل وفتحت التابوت..!

بخور من زنجبار!

وفي اسوان رأيت جثة أغا خان بعد ان أخرجتها البيجوم من التابوت.. كانت سليمة..

وكانت حالتها مفاجأة حتى للحانوتية الذين جاءوا من القاهرة لاعادة «غسلها» وتكفينها بكفن جديد..

كان كل واحد منهم يتوقع ان يجدها جلدا على عظم..

وفوجئوا جميعا بأن الجسم مايزال لحما طريا..

وقد سمعت احدهم يقول ان العفن لم يتسرب الى الجثة الا في مكان البطن الذي حشي عند التحنيط.

ولم يكن ينبعث من الجثة الا رائحة «الفورمالين» القوية.. وهي المادة التي حقنت بها الجثة عند تحنيطها في جنيف.

ولا يعرف كثيرون ان البيجوم نفسها كانت تتوقع ما أصاب الجثة..

والسبب أن الاطباء قالوا لها في جنيف عندما مات أغا خان ان المدة صلاحية التحنيط لن تتجاوز ١٨ شهرا..

وبنا تأخر بناء المقبرة ابرقت البيجوم الى زعماء الطائفة الاسماعيلية في زنجبار وطلبت اليهم ان يحضروا معهم الى اسوان كميات كبيرة من بخور «العود» النفاذة

وقد أطلقت هذه البخور في المكان عندما أخذ اتباع الطائفة الاسماعيلية يمرون حول الجثة لالقاء نظرة أخيرة عليها.

على خان ممنوع بالتلغراف

وقصة الخلاف بين البيجوم وعلى خان انها تبدأ في اسوان.. وقبل وفاة أغا خان بعدة أشهر..

! تاجر اسماعيلي

وقد سمعت من بعض زعماء الطائفة الاسماعيلية كيف كان على خان يحقد على البيجوم أم حبيبة.

وقد روى لي احدهم ما حدث عندما جاء على خان الى اسوان قبل ان يموت أبوه.

كان يريد أن يرى بنفسه المكان الذي أختاره أغا خان في حياته ليدفن فيه..

وذهب على خان الى فيلا نور السلام.. وكانت المفاجأة عندما تبين له ان البيجوم أم حبيبة قد ابرقت الى خفراء الفيلا تصدر اليهم أمرا صريحا بمنعه من دخول المكان

وثار على خان.. واخذ يصرخ في وجوه الخفراء، وهو يقول بالانجليزية ما معناه:

- بكره تشوفوا مين حيكون صاحب الفيلا.

ومات أغا خان.. ووجد على ان والده قد وهب فيلا نور السلام.. والمكان الذي سيدفن فيه مقبرته للبيجوم!

رفضوا المساهمة في التكاليف

والشيء المؤكد أن على خان قد استطاع من خلال السنين الماضية ان يثير اتباع الطائفة الاسماعيلية ضد البيجوم.. ادخل في روعهم انها تريد أن تتخذ من جثة الاغاخان ورقة تحاول استغلالها في ابقاء سيطرتها على الاتباع الاسماعيليين

وكان اغا خان قد خصص في وصيته مبلغ خمسين الف جنيه لتكاليف بناء مقبرته وعند وفاته دفعت البيجوم مبلغا يقرب من ١٥ الف جنيه لنفقات تحنيطه، ونقل جثته الى اسوان..

وبقى من هذا المبلغ ٣٥ الف جنيه..

وعمس احدهم في اذنى يقول.. ان البيجوم طلبت الى زعماء الطائفة الاسماعيلية تغطية تكاليف بناء المقبرة التي بلغت حتى الآن ١١٢ الف جنيه..

ولم يدفع زعيم الطائفة الاسماعيلية

اخذ الاتباع يشربون من هـذه الحنفية بجوار المقبرة ويملأون من مياهها زجاجات للبركة!.

وشوهدت السيدات وهن يجمعن الطوب والحجارة من حول المقبرة للبركة ايضا!

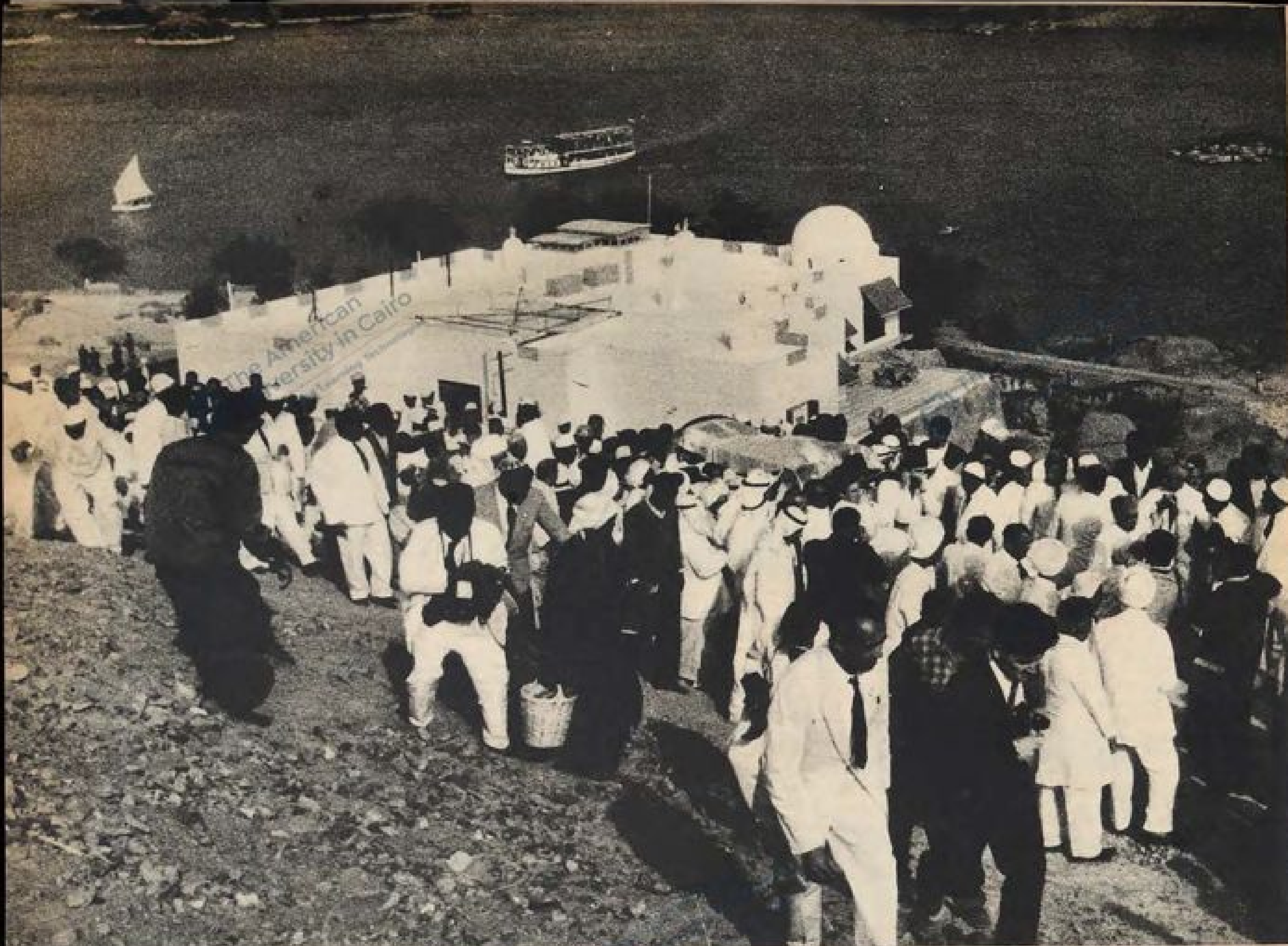

وكان الامير كريم يحمل جثمان جده وقد حمل النعش بدون غطاء .. واخذ زعماء الطائفة يتبادلون حمل النعش فيما بينهم .. ولم تستغرق الجنازة وعملية الدفن اكثر من ٣٥ دقيقة .

يعرض شراء مخلفات المقبرة بأربعة آلاف جنيه !

مليما واحدا في نفقات بناء المقبرة .. واضطرت البيجوم لان تتحمل وحدها كل التكاليف الزائدة .. وتزيد على ٧٥ الف جنيه ! .

حاولت السيطرة على كريم

والشيء المؤكد ان البيجوم ام حبيبة كانت قد حاولت ان تسيطر على الامير كريم الاغا خان الجديد ..

وكان قد اذيع على اثر وفاة اغا خان ان وصيته قد تضمنت فقرة تجعل من البيجوم أم حبيبة وصية على الامير كريم لمدة سبع سنوات على ان يستشيرها في كل ما يعن له من الامور ..

ويبدو ان هذه الفقرة كانت سببا في توسيع شقة الخلاف بين البيجوم والاتباع الاسماعيليين ..

وقد قال لي الكونت نانو وهو من زعماء الطائفة في منطقة شرق افريقيا بالحرف الواحد :

ـ اننا لا نتبع الا ما يقوله الامير كريم .. وقد تأكدنا ان اغا خان لم يجعل من البيجوم وصية على حفيده .. وكل ما قاله في وصيته ان الامير كريم يستطيع ان يستشيرها اذا اراد ذلك !

وسمعت ان علي خان استطاع ان يثير الامير كريم على البيجوم فلم يعد يستشيرها في شيء ..

وهو يلجأ في كل شئونه الى والده علي خان .. والى عمه الامير صدر الدين !

دموني .. زي كده !

والشيء المؤكد ايضا ان البيجوم ام حبيبة وقد ادركت بفطنتها موقف الاتباع الاسماعيليين منها ، حاولت في كل مناسبة أن تستدر عطفهم عليها من جديد وفي العام الماضي قامت بجولة في بعض المناطق التي يعيش فيها الاسماعيليون وتوجت بمقابلات حافلة في كل مكان وروى لي واحد من أصدقائها في اسوان ما حدث عندما كانت تتحدث اليهما .. وفجأة تطرق الحديث بينهما عن موقف الاسماعيليين منها ..

وتصوروا ماذا فعلت ؟ ...

انحنت على الارض ثم التقطت حجرا صغيرا وألقته بعيدا عنها وهي تقول له بالانجليزية :

— They dropped me like that...

أي انهم دموني زي مارميت الحجر دا وسكتت البيجوم قليلا .. ثم عادت تقول .. والدموع تملأ عينيها :

ـ علي خان .. هو السبب .. !

حمام سباحة للبيجوم !

وتحاول ان تعرف .. ماذا ستفعل البيجوم بعد ان انتهت من دفن أغا خان هل ستبقى في اسوان الى جانب جثة زوجها ؟ ..

وماذا ستكون عليه علاقاتها مع الامير كريم .. وبقية زعماء الطائفة الاسماعيلية

والشيء الذي استطعت ان ادركه هو ان البيجوم أصبحت تعتبر الآن ان دورها الى جانب أغا خان كزوجة لامام الاسماعيليين السابق قد انتهى ..

وقررت ان تعيش على ذكرى الايام الجميلة التي عاشتها الى جانبه .. وهي الايام التي جعلت منها .. وكانت بائعة زهور في باريس .. زوجة لواحد من اغنى رجال العالم ..

وفي الاشهر الاخيرة أدخلت البيجوم تعديلات على المنطقة كلها ..

● قامت بانشاء طريق يصل شاطئ النيل بمقبرة زوجها من الاسمنت المسلح .. وقد تكلف الطريق وحده ٤٠٠٠ جنيه

● وأحاطت الفيلا بطريق اخر يربطها بمرسى خاص على النيل .. وبلغت تكاليفه نحو ألفي جنيه ..

● وجاءت البيجوم من سويسرا بحوض صغير للسباحة من البلاستيك الازرق الجميل .. وقد دفعت ثمنه ٥٨٠ جنيها .

● كما اشترت « لانشا » بخاريا لتنقلاتها في النيل .. ولا يقل ثمنه عن ٣٠٠٠ جنيه .

وشيء اخر .. طلبت البيجوم في اللحظة الاخيرة ادخال تعديلات على المقبرة التي دفن فيها اغا خان ..

قالت .. انها تريد اتساعها بحيث يمكن اغلاق بابها بعد وفاتها .. ودفنها في المقبرة بطبقة من الاسمنت المسلح لايقل سمكها عن ٣٠ سم .

والسبب .. انها لاتريد ان يدفن احد اخر في المقبرة بعد وفاتها .

او كما قالت .. تريد بعد موتها ان تختفي مع اغا خان تحت الارض .. !

وبعد ..

سمعت في اسوان اثناء الاحتفال بدفن اغا خان قصصا كثيرة

● سمعت قصة الهبات المالية التي قالت الصحف ان البيجوم ام حبيبة قد وزعتها على الفقراء الذين يعملون في خدمتها في فيلا نور السلام ..

لقد قال لي البعض .. ان وصية اغا خان قد أشارت اليها .. فقد كانت توصي بصرف مرتب سنتين لكل واحد من الذين كانوا يعملون في خدمته حتى يوم وفاته .

وتنفيذا لهذه الوصية سلمت البيجوم شيكا الى عوض جنايني الفيلا بمبلغ ١٩٠ جنيها ..

ودفعت الى محمود السفرجي ٢٤٠ جنيها ويروون ماحدث عندما استدعت محمد بكري الشكابكي .. وسلمت اليه شيكا بمبلغ ٥٢٢ جنيها وهي تقول له بالحرف الواحد :

— This is your Bakshish Bakri and do not ask me any Bakshish.

منح الامير كريم السيدات من الاشتراك في الجنازة .. وقد اقيم لهن سرادق كبير بجوار المقبرة .. وفي هذا السرادق انتظرت البيجوم حتى وصل الجثمان يحمله الامير كريم وزعماء الطائفة فدخلت معه الى المقبرة ..

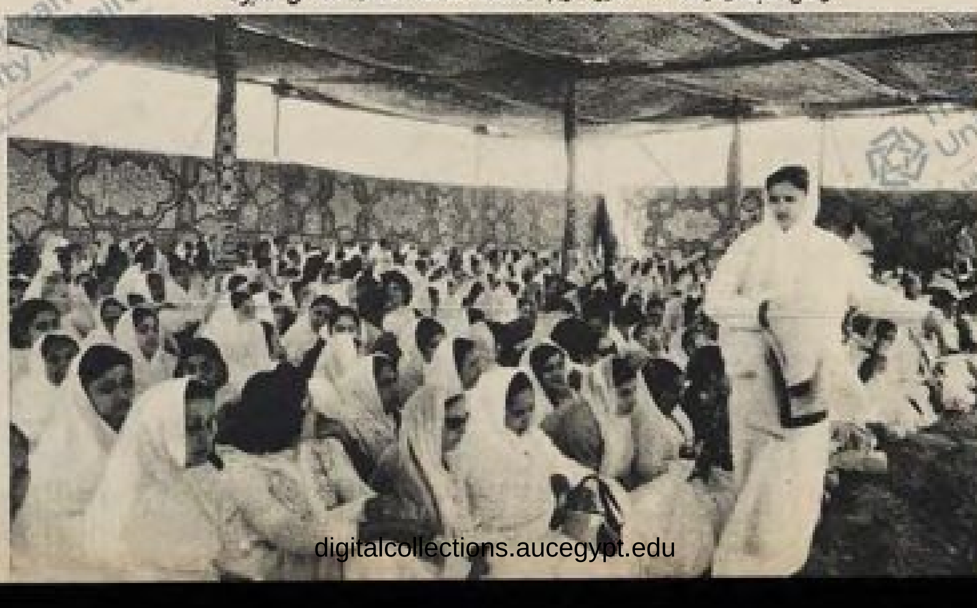

كان الاتباع يخلعون احذيتهم قبل الدخول لوداع الجثة

اقلب الصفحة من فضلك ◄

ذهبت البيجوم تنتظر الجثة عند القبر .. وحولها السكرتيرات الفرنسيات
وقد تنكرن في ملابس سيدات الاتباع الاسماعيليين البيضاء ..

تابع : أغاخان

أى ده بقشيش لك يا بكرى .. وأوصى تطلب منى بقشيش تانى ..

وقلتها محمد بكرى وهو يقول لها :

ـ لا ده بقشيش الامير .. وانا لسه عاوز بقشيشك .

● وسمعت ايضا ان البيجوم طلبت الاتصال بالشيخ عبد الباسط عبد الصمد لدعوته لتلاوة القرآن الكريم في مقبرة زوجها بعد ان تتم عملية الدفن ..

وطلب الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ٥٠٠ جنيه .

ورفضت البيجوم .. قالت ان المبلغ الذى يطلبه خيال ..

ثم استدعت احد المقرئين من اسوان .. ودفعت اليه ١٥ جنيها فقط !

● وقرأت بنفسى كشف الحساب الذى قدمه المقاول المشرف على اعمال البناء الى البيجوم

لقد كان عقده معها لبناء المقبرة مقابل ٩٥ الف جنيه .. وعادت البيجوم وطلبت اعمالا اضافية تكلفت ١٧ الف جنيه .

وفى كشف الحساب تكلف الرخام الذى بنيت منه المقبرة ٣٠ الف جنيه ..

وكانت البيجوم قد استوردته لحسابها من ايطاليا وهو من نوع « بيانكوبيه » .. ويعتبر من انخم انواع الرخام الايطالى .. ثم خصمت ثمنه ويقدر بمبلغ ٧٣٠٠ جنيه من حساب المقاول ..

وقدرت رسوم الجمارك التى استحقت على هذا الرخام نحو الفى جنيه .

وبلغت تكاليف الجرانيت الذى اقتطع من محجر اسمه الشلال فى اسوان نحو عشرة آلاف جنيه ..

واستخدم فى بناء حوائط المقبرة نحو ٧٠ الف قطعة من الحجر الرملى الذى اقتطع من محاجر اسوان .

ويروى كشف الحساب .. انه بقى للمقاول بعد ان تمت عملية بناء المقبرة نحو ١٦ الف جنيه ..

وقد وعدت البيجوم بدفعها قبل ان تغادر اسوان فى يوم « عرس القادم » ..

● وقصة تاجر باكستانى من اتباع الاسماعيليين .. انه تاجر معروف للعاديات القديمة فى مدينة كراتشى ..

وكان هذا التاجر يزور مقبرة أغا خان عندما سأل عن المهندس الذى اشرف على بنائها .

قال .. انه يريد ان يشترى مخلفات عملية البناء بمبلغ أربعة آلاف جنيه .

وسأله المهندس عن السبب .. فقال له :

ـ انه يزمع بيعها الى الاسماعيليين

وطلب المهندس عشرة آلاف جنيه ..

ومازال التاجر الباكستانى يساومه لتخفيض الثمن .. !

● وسمعت ايضا قصة احد الصحفيين الكبار مع مسز جيار سكرتيرة البيجوم أغا خان ..

وكان الصحفى الكبير يحاول ان يشرح للسكرتيرة الحسناء معنى كلمة أغا ..

وبادرت مسز جيار تقول له :

ـ وخان يعنى ايه ؟

قال الصحفى الكبير :

ـ اسم يطلق على الملوك ..

وادركت السكرتيرة ... معنى كلمة أغا خان !

● وقصة « اللنش » الذى كان الامير كريم يستقله فى تنقلاته بين فندق « كتاراكت » .. وشاطىء فيلا نور السلام

وكانت البيجوم قد اعتذرت من عدم امكانها وضع اللنش الخاص بها والذى دفعت ثمنا له ٣٠٠٠ جنيه تحت تصرفه .

واضطر زعماء الاسماعيليين لاستئجار لنش آخر ليستقله الاغا خان الجديد ..

واثار صوت « ساورينا » اللنش أعصاب البيجوم ..

طلبت عدم استعمالها .. وهى تقول :

ـ ان صوت « الساورينا » قد حطم اعصابها ..

واستطردت تقول .. انه يذكرها بسيارات المطافى ..

وأمر الامير كريم بعدم اطلاق « الساورينا » ارضاء للبيجوم ..

والاسم الذى يناديها به .. هو باكى .. وهو اسم الدلع الذى كان يطلقه عليها جده ..

وكان أغا خان يطلق على الفيلا التى ورثتها عنه البيجوم فى كان اسم باكى مور ... او حبيبتى باكى ..

● واخيرا قصة القيران التى قفزت من قلب مقبرة اغا خان عندما ووريت جثته التراب ..

لقد فوجىء المدعوون بثلاثة فئران كبيرة وهى تقفز من قلب المقبرة الى المكان الذى احتشد فيه الاتباع الاسماعيليون .

ودبت الفوضى فى المكان عندما اخذ هؤلاء الاتباع فى مطاردة الفئران ..

واختلطت اصواتهم مع بقية الاتباع .

وهم يرددون دعواتهم التقليدية ويتصايحون عقد يا على .. عقد

جميل عارف

زوجة الامير صدر الدين
ماتيكان .. فى جنازة اغا خان ..

.. وهذه الحقائق عن ضريح أغاخان ...!

● يعتبر مبنى ضريح المغفور له اغا خان من اروع المبانى التى بنيت على الطراز الفاطمى فى العصر الحديث ..

● وقد بنى على ربوة مرتفعة على الشاطىء الغربى للنيل ..وهو يطل على اجمل منطقة فى اسوان ..

● والمبنى بالرغم من صغر المساحة التى اقيم عليها تطلب مجهودا جبارا لاتمام هذا العمل التاريخى الذى يعتبر آية فى الفن العربى الفاطمى ..

● وقد استغرقت عملية البناء ١٥ شهرا .. وهى مدة تعتبر نصف المدة اللازمة لتنفيذ مثل هذا العمل الضخم .. ولم يكن من الممكن تجاوزها بسبب تحديد موعد الاحتفال بنقل جثمان الزعيم الروحى الى مقره الجديد ..

● وكانت التصميمات التى وضعت لهذا المشروع تتطلب دقة خاصة فى تنفيذ العقود والقباب والاعمدة والايات القرآنية والزخارف التى نقشت على الرخام والاعمال المعدنية

● وقد قام بكل هذه العمليات عمال خاصة من العمال المصريين الذين الهمرة بعد ان كانت النية متجهة الى تشغيلها بايطاليا او الهند ..

ارتفاع قبة الضريح ٢٢ مترا

● هذا وقد بلغت جملة تكاليف المشروع مائة الف جنيه هذا فضلا عن تكاليف الاعمال التكميلية الاخرى كالارصفة والطرق المؤدية اليه ..

ومن هذه التكاليف ٣٠ الف جنيه لاعمال الرخام والجرانيت و٢٥٠٠ جنيه للباب البرونزى ..

● واستخدم فى انشاء المبنى ٥٠٠ طن من الجرانيت الوردى وارد محاجر اسوان و ١٠٠ طن من الرخام الابيض الذى استورد من ايطاليا .. هذا فضلا عن ٧٠ الف قطعة من الحجر الرملى المنحوت وتزن نحو ١٠ آلاف طن و ٢٤٠٠ متر

مكعب من الزلط والرمل تزن نحو ٥٠٠٠ طن .. ونحو الف طن من الاسمنت وطنين من الحديد والنحاس ..

● وقام بتصميم المشروع والاشراف على تنفيذه المهندس المعمارى دكتور فريد شافعى ..

● واسندت مقاولة العملية الى مكتب المهندس المقاول محمد حسن درة .

● وقام باعمال الرخام والجرانيت الشركة العامة للثروة المعدنية .

● وقد اسند اعمال الجرانيت السيد ومكى سعد الدين المقاول .

● وقام بتشغيل اعمال الحديد المشغول المعلم مصطفى محمد الفنجالى ..

● وقام بتنفيذ العملية على الطبيعة المهندسون حسنى حسن جابر ومحمد غريب وعبد السلام التهامى ..

● هذا وقد انشئت الحوائط والعقود والقباب من الحجر الرملى وارد محاجر اسوان .. كما صنعت الاعمدة والسلالم والارضيات من الجرانيت الوردى وارد محاجر اسوان ..وصنع المحراب والتابوت والازارات حول القبة وشبابيكها من الرخام الابيض الذى استورد خصيصا من ايطاليا ..

● واستلزم تنفيذ المشروع استخدام عدد يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ عامل فى كل يوم .. وقد تقاضى هؤلاء العمال نحو خمسة وسبعين الف يومية .. وبلغت جملة اجورهم نحو ١٨ الف جنيه .

● ومما يذكر ان الشركة العامة للثروة المعدنية هى التى قامت بتنفيذ النصب التذكارى لشهداء بور سعيد من الجرانيت المصرى وهو يعتبر من افخم العمليات التذكارية التى انشئت فى العصر الحديث .

● ابدت البيجوم اعجابها بدقة تنفيذ المشروع وروعته .. وقد شاركها فى هذا الراى كل الذين شاهدوا الضريح من مستشاريها الفنيين وزعماء الاسماعيليين كما اعجب به السائحون الذين ترددوا عليه .

العمال يقومون بعمليات التشطيب النهائية للضريح
الذى توفرت فيه روعة الطراز الفاطمى ..

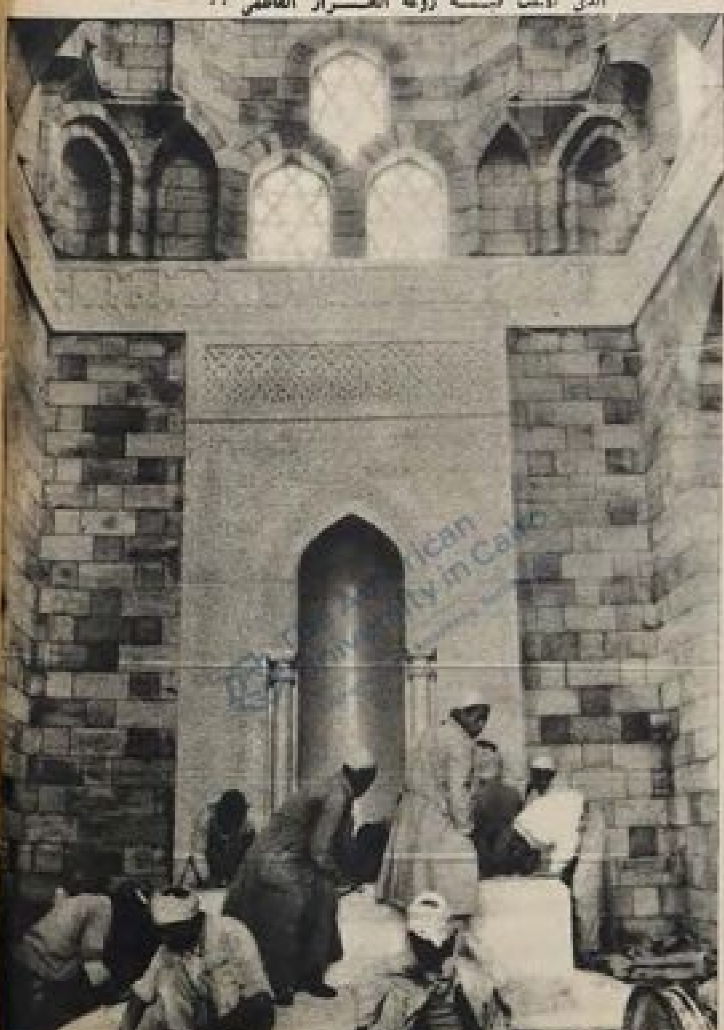

البيجوم .. والبروفيسور كرزويل عالم الآثار الاسلامية
يستديران اعجابهما بالضريح بعد ان تم انشاؤه ..

ناس وراء الأخبار

امنعوا الخدم من صرف الدواء

● **الدكتور فؤاد رشيد .. وكيل وزارة الصحة المساعد لشئون الصحة المدرسية ..**

قد يستطيع ان يفعل شيئا لانقاذ مرضى التلاميذ ، او غادر مكتبه لمدة ربع ساعة وزار الصيدلية التى تصرف الدواء فى الصحة المدرسية .. وعندها ستتولاه الدهشة .. فقد تلقى مكتبه هذا الاسبوع شكوى من بعض أولياء أمور التلاميذ بالمرحلة الثانوية من انهم حينما يذهبون بابنائهم المرضى الى اطباء المدارس فى الوحدة الرئيسية يكتشفون ان الروشتات التى يكتبها الاطباء باسماء الدواء يتولى صرفها لابنائهم عدد من خدم الصحة المدرسية .. وانهم حينما يسألون عن الصيادلة الاخصائيين يقال لهم .. انهم مرهقون بالعمل .. وعددهم لايكفى .. أو انهم قاموا باعمال خارج الصيدلية !

ولكن ..

هل سيظل الخدم يصرفون الدواء لمرضى التلاميذ ؟

ان الدكتور رشيد يستطيع ان يلغى ذلك بجرة قلم !

المرأة .. دخلت مجمع الخالدين !

● **استاذ الجيل احمد لطفى السيد .. رئيس مجمع اللغة العربية ..**

لقد بدأ الصراع فى المجمع بين الموظفين والموظفات .. حول العمل هذه الايام ، بعد أن فوجىء الموظفون بزيادة عدد الآنسات اللاتى التحقن بخدمة مجمع الخالدين ..

وكان أدباء المجمع وموظفوه يعتقدون الى عام فقط .. ان وظائفه محرمة على المرأة ، الى ان تقدم كاتب السر الدكتور منصور فهمى بمذكرة لاستاذ الجيل يطلب فيها ضرورة الاستعانة بعدد من الآنسات للاعمال الادارية .. والتحرير .. والكتابة على الآلة الكاتبة ، لنسخ محاضر الجلسات والمصطلحات .. ووضع المجمع مذكرة لوزارة التربية بالفكرة .. اما الموظفون الرجال فقد توجسوا من الوضع الجديد .. وأصبحوا يشعرون الآن من الخطر ان تتدفق بنات حواء على وظائف المجمع .. ومن هنا بدأ الصراع بين الجنسين يتردد على شفاه الاعضاء الكبار !

مكاريوس يخلع رداء الكنيسة

● **الاسقف مكاريوس ..** عقد فى الاسبوع الماضى مؤتمرا صحفيا فى احدى قاعات مطار لندن .. كان الاسقف مكاريوس قد وصل من أثينا للاشتراك فى المحادثات الخاصة بتحديد مصير جزيرة قبرص ..

وكان مكاريوس يرتدى ملابسه السوداء الطويلة .. وقد اندفع كثير من القبرصيين اليونانيين لاستقباله فى المطار ..

وقد رددت الشائعات هذا الاسبوع عن احتمال اختيار مكاريوس رئيسا للجزيرة بعد اعلان استقلالها ..

آخر ساعة

تصفق ..

لشكرى القوتلى

بمناسبة عيد الوحدة .. فقد ضرب مثلا رائعا فى التفانى وتوج جهاده فى سبيل العروبة بالمساهمة الكبيرة فى اقامة الوحدة

وتصفق أيضا

للماريشال تيتو

بمناسبة زيارته للقاهرة .. فقد ضرب مثلا رائعا فى الاحتفاظ باستقلال بلاده ، وراح يمضى معنا على طريق الحياد وعدم الانحياز

طبيب مصرى ينتج ١٦ فيلما

● **دكتور جمال بحيرى** الطبيب المصرى الذى اجرى أول عملية من نوعها فى العالم لاعادة القوة الى الذين أصيبوا بالضعف من الفروة أولا ثم من الانسان ..

وصلته هذا الاسبوع دعوة من اكبر جمعية طبية فى لندن ، والدعوة تقول : ان رئيس الجمعية الطبية دعوة الدكتور جمال بحيرى الى القاء محاضرة عن عمليته بلندن .. وقد وجهت الدعوة الى اساتذة الجراحة والطب فى جامعات العالم .. وموعد هذا الاجتماع يونيو القادم ..

والدكتور بحيرى يستعد من الآن ، فقد انتهى من اعداد فيلم كامل بالالوان وهو يقوم باجراء هذه العملية .. وصور نفس الرجل الذى اجريت له العملية فى الحياة العادية وهو يتحرك ويلبس ويمشى ويجلس ليثبت أن قطع البلاستيك التى وضعها تحت الجلد لن تؤثر فى نشاطه الحيوى .. والعملية مشروحة على الصور بالكلام .. وليس هذا أول فيلم طبى ينتجه الدكتور بحيرى ، ان هذا هو الفيلم رقم ١٦ .. وكلها أفلام طبية .. وقد اختار لها شعارا صورة (امنحتب) اله الطب عند قدماء المصريين ، وعندما يبدأ العرض تظهر صورة امنحتب وتحتها هذه العبارة باللغة الانجليزية : أفلام الدكتور بحيرى الطبية .

٣ اخوات فى الطب .. والخمس فى الطريق فى نفس الكلية !

وكيل جامعة القاهرة .. كل من يقابله فى هذه الايام يهنئه ببناته المتفوقات فى الطب .. وعليك أن تمسك الخشب وانت تقرأ أسباب التهانى التى يتلقاها الدكتور مرسى ..

لقد انجب ثمانى بنات سيصبح منهن ثلاث طبيبات .. **الاولى** : تخرجت فعلا فى كلية الطب وتعمل الآن طبيبة امتياز فى قصر العينى .. وستنتهى مدة الامتياز هذا الشهر ..

الثانية : ماتزال فى السنة الخامسة طب ولم يبق على تخرجها أكثر من شهور معدودة ..

الثالثة : طالبة فى السنة الثالثة طب ومتازة بالتفوق على زميلاتها ..

والخمس الباقيات يتعلمن فى المرحلة الثانوية توطئة لدراسة الطب من الاخريات ..

بقى ان تعلم ان دكتور مرسى يحمل الدكتوراه فى العلوم ويعتبر من أقوى اساتذة الرياضة فى الاقليم الجنوبى ..

١٥٠ جنيها هى السبب

● **مصطفى خليل نابلسية ..** انه يفتش عن مبلغ ١٥٠ جنيها ليدفعها تأمينا حتى يمكن السماح له بالسفر الى الخارج لتجرى له عملية جراحية تعيد النور الى عينيه ..

وكان مصطفى خليل قد اصيب بمرض فى عينيه .. وهو فى الشهر العاشر من عمره افقده بصره ..

لقد كان وقتئذ فى نابلس موطنه الاصلى فى فلسطين ..

وجاء مصطفى الى القاهرة حيث اخذ يدرس وهو ضرير ..

ومرت السنوات ليحصل على ليسانس كلية الآداب من جامعة القاهرة .. قسم الصحافة ..

كان أول ضرير يحصل على هذا الليسانس ..

وفى العام الماضى اعلن الاتحاد السوفيتى عن مسابقة ادبية عالمية ..

وتقدم مصطفى خليل فى هذه المسابقة ليفوز بجائزة ..

وكانت هذه الجائزة هى تذكرة للسفر ذهابا وايابا الى الاتحاد السوفيتى ..

وانتهز فرصة استعداده للسفر ليكتب الى بعض العلماء الروسيين يعرض عليهم حالته ..

وجاء الرد .. وفيه كان هؤلاء العلماء يؤكدون له .. ان هنالك احتمالا لاعادة النور الى عينيه بنسبة ٩٠ ٪

وبدأ الامل يراوده .. لقد وجد العلاج بالمجان فى الاتحاد السوفيتى .. كما أن جائزته تخول له السفر بدون مقابل .. ولكن وقفت عقبة فى طريقه .. كان لابد أن يدفع تأمينا ماليا قدره ١٥٠ جنيها قبل أن يسمح له بالسفر .

ولما كان مصطفى خليل لا يملك مليما من هذا المبلغ فقد ظل عدة أشهر يفتش عمن يقرضه قيمة التأمين .. وفشلت مساعيه ..

ومرت الاشهر بسرعة .. حتى سقط حقه فى تذكرة السفر المجانية الى الاتحاد السوفيتى ..

وضاعت كل آماله فى أن يرى النور بعينيه !.

أول صور لحادث طائرة مندريس

● **عدنان مندريس** رئيس وزراء تركيا نجا بأعجوبة هذا الاسبوع من حادث سقوط طائرته بالقرب من لندن وعلى هى أول صورة تنشر لحطام الطائرة والصورة الثانية تمثل جاكتة عدنان مندريس وقد ظهرت عليها آثار الدماء والطين .. وقد نجا مندريس بالرغم من ذلك ومات ١٥ من ركاب الطائرة ..

مفاجأة

رئيس حكومة

الرجل الذى

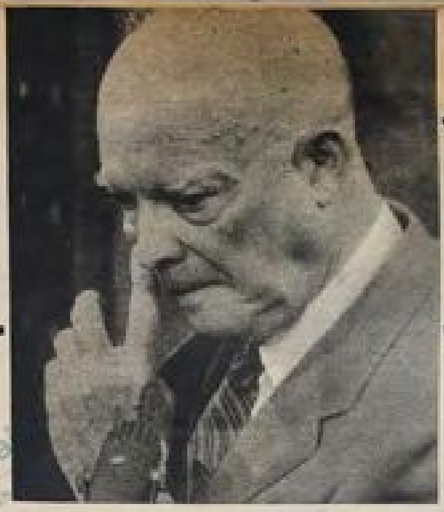

ايزنهاور .. دالاس احسن وزير خارجية حتى فى فراش المرض ..

واشنطون من مراسل آخر ساعة :

ماذا بعد اختفاء دالاس من المسرح السياسى . ان وزير خارجية امريكا رجل مريض جدا .. ان دالاس الذى بلغ العام الحادى والسبعين من عمره لن يعود وزيرا للخارجية الامريكية. لقد ظل دالاس يصنع «المانشتات» والعناوين العريضة طوال الاعوام الستة الماضية ، وفجأة اختفى اسمه واختفت تصريحاته التى كان يعلنها على العالم مرة كل اسبوع فى مؤتمره الصحفى ! انه الآن فى مستشفى والتر ريد العسكرى فى واشنطن يعانى مرض السرطان ويشرف على علاجه مجموعة من اكبر الاطباء فى امريكا !

رجل واحد فقط لا يريد ان يصدق ان دالاس لن يعود وزيرا للخارجية . انه الرئيس الامريكى ايزنهاور . لقد قال ايزنهاور فى مؤتمره الصحفى الاخير ان دالاس سيبقى وزيرا للخارجية مادامت صحته تمكنه من القيام بمهام هذا المنصب وما دام يرغب فى الاستمرار فى عمله ! بل لقد قال ايزنهاور اكثر من هذا ، قال ان دالاس وهو نائم فى المستشفى افضل من كثير من وزراء الخارجية الذين يعملون ١٢ ساعة فى اليوم

سر دالاس !

فما هو سر تمسك ايزنهاور بوزير خارجيته المريض ؟ لماذا لا يبحث الرئيس الامريكى عن رجل آخر يسند اليه هذا المنصب الخطر ؟ والجواب على هذا انه ليس فى امريكا كلها رجل يستطيع ايزنهاور ان يضع فيه الثقة التى كان يضعها فى وزير خارجيته دالاس !! ولان دالاس كان كل شىء فى وزارة الخارجية الامريكية . لقد كان هو نفسه سياسة امريكا الخارجية . لقد جعل منها سياسة خاصة به وحده ! لقد سيطر عليها ولم يسمح لاحد غيره بالتدخل فى رسم خطوطها العريضة وتفاصيلها الدقيقة ، كان دالاس يتخذ القرارات ، ويحرص بنفسه على تنفيذها . وكان الرئيس الامريكى يعتمد فى هذا كله على دالاس وعليه وحده !

لقد وضع ايزنهاور كل ثقته فى دالاس وآمن به « كاحسن وزير للخارجية فى العالم !! » كما كان يقول فى تصريحاته دائما . وبلغ من ثقة الرئيس الامريكى بوزير خارجيته انه اصبح مجرد « بصمجى » . فقد كان يؤيد كل فكرة وكل سياسة جديدة لدالاس !

الرجل القوى !

ولكن دالاس لن يعود بعد اليوم وزيرا للخارجية الامريكية . فمن هو الرجل الذى يستطيع الرئيس ايزنهاور الآن ان يتجه اليه ؟ هذا هو السؤال الذى يتردد الآن فى امريكا وفى بقية عواصم دول الغرب!

ان المراقبين السياسيين فى واشنطون يؤكدون ان ايزنهاور لا يستطيع ان يقوم بدور « الرجل القوى » فى السياسة الغربية . انهم يقولون ان الرئيس الامريكى كان زعيما « بالاسم فقط » للعالم الغربى ، ولكنه كان يستند الى رجل قوى يقوده ويوجهه ! وكان دالاس هذا الرجل ، ولكن دالاس ذهب الآن . فالى من يتجه ايزنهاور ؟ ان المراقبين السياسيين فى واشنطون يقولون انه ليس فى الولايات المتحدة سياسى واحد يستطيع ان يفوز بثقة ايزنهاور بعد دالاس ! فماذا سيفعل الرئيس الامريكى ؟

ايزنهاور وماكميلان

والجواب على هذا السؤال الذى يحير الغرب الآن يثير هو نفسه حيرة اكبر . فقد اجمع المراقبون السياسيون على حقيقة واحدة . ان الرئيس ايزنهاور سيستمين برئيس وزراء بريطانيا هارولد ماكميلان . هناك على الجانب الآخر من الاطلنطى وفى نهاية الخط التليفونى عبر المحيط الواسع سيجد ايزنهاور الرجل الذى يستطيع ان يضع فيه ثقته كلها . ان ايزنهاور يستطيع ان يتصل فى دقائق قليلة بالرجل الوحيد الذى يتمتع اليوم باعجابه وثقته ، بهارولد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا . وهو ليس غريبا على امريكا فان نصفه انجليزى ونصفه الآخر امريكى . وكل ما يحتاج اليه ايزنهاور هو ان يرفع سماعة التليفون فى البيت الابيض ويطلب مقر رئاسة الوزارة البريطانية فى لندن فى ١٠ شارع داوننج ستريت . وبعد لحظات قصيرة يستطيع ان يسمع صوت ماكميلان فى نهاية الخط . وهكذا ستوضع سياسة امريكا الخارجية بالتليفون عبر الاطلنطى بين واشنطون ولندن !!

والذى يعرفه ايزنهاور الآن ان زعماء الحزبين الجمهورى والديموقراطى بل والشعب الامريكى نفسه يشاركونه رأيه فى ماكميلان واعجابه به !

عبء ثقيل !

لذن سيصبح ماكميلان هو الرجل الذى سيخلف دالاس فى المنصب الذى لم يستطع ان يشغله سياسى واحد فى حكومة ايزنهاور او خارج حكومته . وسيصبح رئيس وزراء بريطانيا الرجل الذى سيتجه اليه الرئيس الامريكى فى المشاكل الدولية التى يرى انها عبء ثقيل ومسئولية لا يمكن ان يحتملها وحده !

ولكن هل يبقى منصب وزير خارجية امريكا شاغرا بعد ذهاب دالاس ؟ والجواب لا ، بطبيعة الحال ، فلا بد لايزنهاور من ان يبحث عن رجل آخر يستطيع ان يسند اليه هذا المنصب ؟ ولكن من يكون هذا الرجل ؟

والمرشحون الآن لهذا المنصب اربعة ، ولكن فى كل واحد منهم نقطة ضعف معينة فهناك مثلا كريستيان هيرتر مساعد دالاس الذى جاوز اليوم العام الرابع والستين من عمره . وقد كان دالاس يسيطر على هيرتر تماما طوال الاعوام التى امضاها وزيرا للخارجية . ولا شك ان الرجل الذى عانى من هذه السيطرة والخضوع طويلا ، قد يجد من الصعب عليه الآن ان يقوم بالدور الاول فى السياسة الخارجية وهو الذى اعتاد ان يجلس فى الصف الثانى !

ثم هناك ايضا مرض التهاب المفاصل الذى يشكو منه هيرتر ، والذى يضطره ان يستخدم عكازين يستند عليهما فى سيره !

طموح نيكسون !

وبين المرشحين ايضا لتولى منصب وزارة الخارجية الامريكية ، دوجلاس ديلون ، وهو اصغر من هيرتر سنا ، بل ومن اصغر الوزراء فى حكومة ايزنهاور ، وهو رجل دبلوماسى ، يتوقعون له مستقبلا كبيرا ، ولكن ليس الآن . ان بينه وبين هذا المستقبل اللامع الذى ينتظره سنوات طويلة . ثم ان تجاربه وخبرته لا تتجاوز المسائل الاقتصادية وحدها . اما تجاربه الدبلوماسية خارج الولايات المتحدة فقد اقتصرت على عمله كسفير لامريكا فى فرنسا . ثم عاد من باريس مباشرة ليتولى منصب المساعد الثانى لدالاس ! ..

وهناك بعد دوجلاس ديلون ، رجل ثالث رشح ايضا ليخلف دالاس فى وزارة الخارجية الامريكية ، وهو هنرى كابوت لودج مندوب امريكا الدائم فى الامم المتحدة ولكن الذين يعرفون كابوت لودج يقولون انه لن يكون لتفكيره السياسى وزن له قيمته فى المشاكل الدولية مثل مشكلة برلين او غيرها !

بقى ريتشارد نيكسون نائب الرئيس ايزنهاور ، وهو ايضا بين المرشحين لشغل منصب دالاس . ولكن نيكسون رجل طموح ، انه يطمع فى ان يصبح رئيسا للجمهورية الامريكية بعد انتهاء مدة رئاسة ايزنهاور فى عام ١٩٦٠ . وهو لا يريد ان يربط مصيره اكثر من ذلك بحكومة ايزنهاور ، او حكومة « البطة العرجاء » كما يسميها الديموقراطيون فى امريكا !

ايزنهاور وديجول !

هؤلاء هم المرشحون لمنصب وزير الخارجية الامريكية بعد دالاس . وسيختار ايزنهاور واحدا منهم لهذا المنصب ولكن لن يكون بينهم من يستطيع ان يقوم بالدور الذى كان يقوم به دالاس وهو

شقيقة دالاس وزوجته فى طريقهما الى زيارته فى مستشفى والتر ريد العسكرى الذى يعالج فيه من السرطان . .

ضخمة ددالاس على فراش المرض ..

بريطانيا يصبح وزير خارجية أمريكا بالتليفون !
رشحته الأنباء خلفاً لدالاس يسير على عكازين !

وزير للخارجية . ان هذا الدور سيقوم به ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا ، لان ايزنهاور يثق فيه ويعجب به ، ولا نظن هناك بين زعماء دول الغرب ، من يستطيع ان ينافس ماكميلان فى هذه الزعامة الرقيقة !

فهناك مثلا الدكتور اديناور ، مستشار المانيا الغربية ، ولكن اديناور رجل عجوز لم يدع له كبر سنه شيئا يفكر فيه غير توحيد المانيا بقسميها ، وغير تحقيق سلطة اكبر لالمانيا وحكومة المانيا !

وهناك الجنرال ديجول ولكن ليس بين المراقبين السياسيين ، من يعتبر ديجول رجلا سياسيا بارزا . هذا الى جانب المشاكل المعقدة فى فرنسا نفسها ، والتى لن تترك له فرصة للتفكير فى أى شىء آخر !

حديث السياسة بالتليفون !

ويقول المراقبون السياسيون فى واشنطون : انه فى الوقت الذى تتجه فيه أنظار العالم الغربى الى ماكميلان ، بوصفه الرجل الاول وراء الرئيس ايزنهاور بعد ذهاب دالاس ، فى هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ العلاقات بين روسيا والغرب نتيجة لأزمة برلين .. فى هذا الوقت يستعد ماكميلان لزيارة الاتحاد السوفييتى والاجتماع بزعماء روسيا .

وستتيح هذه الزيارة لماكميلان فرصة هائلة . سيستطيع أن يقدم للغرب صورة واضحة لما يدور برأس خروشوف ، الرجل الاول فى روسيا اليوم ، وسيساعد الولايات المتحدة والدول الغربية على رسم سياستها على ضوء المباحثات التى سيجريها ماكميلان مع زعماء السوفييت فى موسكو .

وسيزود ماكميلان واشنطون بمعززياته لموسكو ، ثم يعود الى لندن ، وسيجلس الى مكتبه ، ويدق جرس التليفون ، ويرفع السماعة ليسمع صوت ايزنهاور من نهاية الخط عبر الاطلنطى . وفى هذا الحديث وفى اسلاك التليفون سيرسم الرجلان سياسة امريكا والغرب لشهور طويلة مقبلة !

كريستيان هيرتر .. الرجل الذى رشحته الانباء ليحتل مكان دالاس ..

دالاس .. آخر صورة التقطت له قبل مرضه ..

ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا .. وزير خارجية لامريكا .. بالتليفون عبر الاطلنطى

قصة نجاح مهندس مصري

• المهندس محمد صقر مدير الهندسة لخطوط القاهرة « أبو رجيله » كان أول مصرى أنتج جهاز الرادياتير .. للسيارات

• رادياتير « ناصر » أول إنتاج المؤسسة المصرية لإنتاج أدوات التبريد

المهندس محمد صقر مدير الهندسة بمؤسسة خطوط القاهرة « ابو رجيله » وهو يدلى بحديث عن انتاجه من رادياتير ناصر

نحن فى مجتمع قوى .. مجتمع متحضر .. مجتمع يسابق جميع مجتمعات العالم فى الاخذ بأحدث الوسائل فى تصنيع قطاعاته المختلفة .. ونحن فى هذا العهد الجديد .. استطاعت الكفايات العلمية الموجودة ببلادنا ان تبتكر وان تصنع وان تخلق وعيا صناعيا ..

وهذا مثل باهر لاولئك الشبان الذين شقوا طريقهم بقوة لكى يخلصوا بلادنا من الاحتكارات والحصار الاجنبى .. واستطاعوا ان يثبتوا للدنيا كلها اننا امة جديرة بان تعيش .. والقصة بدات كالاتى .. عندما بدا العدوان الثلاثى الغادر على بور سعيد وتوقفت المعاملات مع العالم الغربى بواسطة الحصار الذى فرضه العدوان .. كان المهندس الشاب محمد صقر المدير المهندس لخطوط القاهرة .. عاكفا فى مكتبه يبحث عن بدائل تصلح لمختلف انواع السيارات .. وكان اهم ما فكر فيه هو انتاج جهاز تبريد « رادياتير » مصرى ..

ويعتبر هذا الجهاز من اهم اجهزة اى سيارة ، وبلادنا تستورد من هذه الاجهزة بما لا يقل عن ١/٤ مليون جنيه من العملات الصعبة .. وعندما بدا العدوان وتوقفت هذه القطع عن الوصول كانت سيارات خطوط القاهرة مهددة بالتوقف بسبب عدم وجود هذا الجهاز هنا .. وهنا اتجهت حاسة المهندس محمد صقر نحو العمل على انتاج هذا الجهاز .. واستطاع ان ينتجه هنا وان يكفى به بعض الاستهلاك المحلى .. وفى الحال اسس شركته « المؤسسة المصرية لانتاج ادوات التبريد .. رادياتير ناصر »

صناعة مصرية مائة فى المائة

وقال المهندس المصرى الذى انتج جهاز التبريد الجديد ، والذى سد بعض احتياجات بلادنا منه اثناء العدوان ، ان الجهاز الجديد مصرى ١٠٠ ٪ وجميع خاماته موجودة فى بلادنا .. فالحديد من مصانع الحديد والصلب ، والمواسير من المصانع الحربية .. والخبرة لدينا بايدى مهندسينا .. ثم استطرد قائلا : ان بلادنا على وشك ان تصنع السيارة كاملة . وقد قمنا من جانبنا بصناعة بعض اجزائها التى لم تتوافر بسبب العدوان وسياسة الحصار .. ثم قال

وعندما سمعت احدى الشركات الكبرى عن صناعة جهاز التبريد تفاوضت معى بصدد ضم المؤسسة المصرية لانتاج ادوات التبريد .. اليها تمهيدا لانتاج هذا الجهاز على نطاق واسع .. وكذلك انتاج بعض قطع غيار السيارات بمختلف انواعها

ماذا نعرف عن المهندس محمد صقر

ان المهندس الشاب محمد صقر الذى صنع جهاز رادياتير ناصر يعمل حاليا مديرا للقسم الهندسى بخطوط القاهرة « ابو رجيلة » وكلنا يعلم مدى ضخامة مسئولياته ازاء ادارته لاكثر من ٥٠٠ اوتوبيس وانتظامها .. وهذه مسئولية كبيرة اذا قورنت بازدياد الضغط على خطوط القاهرة ..

وهو يعمل مع رجل الاعمال المصرى المليونير عبد اللطيف ابو رجيلة منذ بدا يفكر فى تسيير خطوط القاهرة .. ورغم مسئولياته الفنية فقد استطاع ان يقدم هذا الجهاز الجديد للتبريد.

يقول المهندس محمد صقر : انى بدات فى التفكير فى هذا الجهاز عندما وجدت ان الحصار لا يريد لبلادنا ان تتقدم .. وفعلا بدات فى التفكير فى صناعة الرادياتير محليا تمشيا مع سياسة القائد الظافر جمال عبد الناصر الذى رعى جميع الاتجاهات الجديدة التى ترمى الى سد احتياجات بلادنا فى هذا السبيل .. !

المهندس محمد صقر فى سطور

- بدا حياته بالعمل فى شركة ترام القاهرة ..
- عرف بكفاءته وحرصه على اداء عمله ..
- ارسلته الشركة الى انجلترا لدراسة نظم الاتوبيس وكانت شركة ترام القاهرة تدير خطوط اتوبيس القاهرة فى ذلك الوقت ..
- اوفدته الحكومة المصرية فى بعثة اخرى الى انجلترا لدراسة النظم النقابية والاوضاع العمالية فى شركات الاتوبيس
- وعندما بدا المليونير عبد اللطيف ابو رجيلة فى تسيير خطوطه وقع اختياره على المهندس محمد صقر ليكون مديرا للهندسة عنده .. وذلك لكفاءته وقدرته وتاريخه الطويل فى هذا كله .. !

بلادك بخير ..

والان ما رأيك .. الست معى ان بلادنا ما زالت بخير .. ؟ وان بلادنا مشحونة بالعناصر الطيبة البناءة .. وان الحصار الغادر فشل تماما .. وان العقلية الطيبة المصرية تغلبت على الحصار فى كل صوره واستطاعت ان تبتكر وتخلق وتكفى بلادنا من مختلف احتياجاتها فى كل قطاع .. وان المهندس الشاب محمد صقر مدير الهندسة بخطوط القاهرة نموذج رائع لهذا العهد الجديد الذى بدا يجرى وينطلق نحو غد افضل .. !

الست معى ان بلادنا ما زالت بخير .. ؟

المهندس محمد صقر امام احد اجهزة التبريد الذى انتجه بمصنعه بحدائق القبة ..

احتفل السيد عبد الحميد سعيد بعيد الميلاد الخامس لكريمته زينب يوم الخميس الماضى بمصر الجديدة .. تهانينا

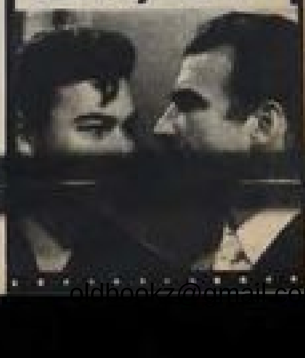

أسرار مؤامرة الجنوب

بدأت بوادر الثورة في عدن والمحميات . رفض الوطنيون معاهدة الاتحاد الفيدرالي التي وقعها الانجليز في الاسبوع الماضي . قالوا انها معاهدة مع السلاطين ... صعد المواطنون في الجنوب العربي الى الجبال ، واخذوا معهم كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر . وبدأت حرب العصابات ضد الانجليز .. وامر وزير المستعمرات البريطاني بحشد ٧٠ الف جندي و١٠٠٠ طائرة و٥٠٠ دبابة ومصفحة ومدفعية ثقيلة لمحاربة الثوار ..

***

الامير الثائر محمد بن عيدروس نائب سلطان يافع .. اعلن حرب العصابات .. وجمع رجال القبائل وصعد الى الجبل ليحارب الانجليز ..

السر الحقيقي وراء سفر وزير المستعمرات من عدن .. فجأة

فجأة قطع لينوكس بويد ، وزير المستعمرات البريطاني ، زيارته لعدن والمحميات ، وطار عائدا الى لندن .. وسأله الصحفيون : لماذا عدت ؟

فقال : مشكلة قبرص !

والحقيقة انها لم تكن مشكلة قبرص ، ولكنها كانت مشكلة استقبال قبائل الجنوب العربي للوزير الانجليزي الذي ذهب الى عدن ليوقع - نيابة عن حكومته - معاهدة الاتحاد الفيدرالي بين بريطانيا والمحميات .

نص المعاهدة

والمعاهدة تبدأ هكذا : .. « نظرا الى ان حكام امارة بيحان **والسلطنة العوذلية والسلطنة الفضلية وامارة الضالع ومشيخة العواذل العليا وسلطنة يافع السفلى** ، في حيازة كل منهم معاهدة صداقة وسلام مع المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلندا ، فانهم - بموافقة المملكة المتحدة - شكلوا ولاياتهم في اتحاد فيدرالي لامارات الجنوب العربية للدفاع والتطور المشترك لتلك الولايات ، ونظرا الى أن الاتحاد يرغب في التطور نهائيا الى ولاية مستقلة اقتصاديا وسياسيا في علاقة ودية مع المملكة المتحدة ، وترغب المملكة المتحدة في معاونة الاتحاد طبقا لهذه الاماني ، ونظرا الى أن المملكة المتحدة والاتحاد الفيدرالي يرغبان في تقوية أواصر الصداقة التقليدية التي نشأت طويلا بين المملكة المتحدة والولايات المكونة الآن للاتحاد ، فقد قررا عقد معاهدة لهذه الغايات واتفقا على ما يلي :

سياسة السراديب

ولقد كان من الممكن الاستغناء عن هذه الاضافة بجملة واحدة .. ولكن الساسة الانجليز الذين يحسنون اللف والدوران والدخول في سراديب وحوار ضيقة ، لا يستطيعون ان يقنعوا بالبساطة في المعاهدات .. فكتبوا كل هذه (الدوشة) .. وبعدها جاءت المواد .. واهمها ليست المادة الاولى طبعا .. كالعادة .. بل المادة الثانية التي تقول : **سوف تتصرف المملكة المتحدة ويكون لها المسئولية الكاملة بشأن علاقات الاتحاد مع الولايات الاخرى وحكوماتها والهيئات الدولية .. ولن يدخل الاتحاد في اي معاهدة او اتفاقية او اية علاقات أخرى مع اي ولاية او حكومة او هيئة بدون معرفة وقبول المملكة المتحدة** .. التي هي بريطانيا العظمى !.

التوقيعات

ورغم هذا وقع السلاطين والمشايخ في الجنوب واحدا واحدا .. وقعوا جميعا باللغة العربية وبحروف (مشخبطة) وبعضهم اخرج خاتمه من جيبه الداخلي ثم اخرج بقايا قلم (كوبيا) واخذ يدور به على الختم .. ثم لمسك بوثيقة المعاهدة ، ورطبها بلسانه .. ثم ضغط بالخاتم على الورقة المبللة لظهر اسمه واضحا .. والانجليز من حولهم يضحكون لانهم رفضوا (الختامة) التي كان السكرتيرون يقدمونها .. وقد بصم بعضهم باصبعه .

وبعد ان اكتملت التوقيعات الستة ، امسك وليام لوس حاكم عدن الانجليزي ، بنص المعاهدة بين يديه وقلبها - وعلى شفتيه ابتسامة ما - الى رئيسه لينوكس بويد وزير المستعمرات .. ووقع الوزير .. وكان التوقيع الوحيد باللغة الانجليزية .. لغة اخرى .. من بلاد أخرى ..

قصة المعاهدة

ولكن .. متى بدأ التفكير في هذا الاتحاد ؟ وكيف مهد الانجليز له ؟ ولماذا نجحوا ؟ .. هذه هي الاسئلة التي يجيب عليها **السلطان علي عبد الكريم** ، سلطان لحج السابق .. **والزعيم محمد علي الجفري** رئيس رابطة ابناء الجنوب ..

ولنبدأ من أول الحكاية ..

القصة تبدأ من سنة ١٨٣٠ عندما احتل الانجليز عدن ، فقبل هذا التاريخ كانت كل صلتهم بعدن هي التجارة فقط ، وبعده صار همهم الاكبر توطيد اقدامهم فيها ، وفصلها عن لحج لانها كانت تتبعها ، وبعد استقرارهم ارتبطوا مع الولايات التي حولهم بسلسلة من معاهدات الحماية ، وبعد الحرب العالمية الاولى بدأ الانجليز يفكرون في الارتباط بهذه المنطقة بشكل من الاشكال .. وبين سنتي ١٩٢٥ و١٩٣٤ عقدت ٣ مؤتمرات في لحج لهذا الغرض ، وفشلت كلها ، وفي سنة ١٩٣٥ عقدت معاهدة استشارية مع السلاطين .. وكان نص هذه المعاهدة مضحكا ..

• بريطانيا العظمى تقوم بحماية هذه الولاية بشرط ان **السلطان يلتزم هو وخلفاؤه اتباع نصيحة حاكم عدن الانجليزي في كل ما يعود على البلاد بالخير !** .

وفي سنة ١٩٥٢ كانت كل معاهدات الاستشارة قد تمت مع جميع (المحميات)

اعتداء على الملكة في عدن

وفي سنة ١٩٥٣ بدأت المحاولات الجدية للاتحاد الفيدرالي .. فقد وجد حاكم عدن ان السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ليست في يده .. فأراد أن يستكملها بنص الاتحاد .. وفي عام ١٩٥٤ حدد حاكم عدن موعد زيارة الملكة اليزابيث لعدن في ابريل ، موعدا لاعلان الاتحاد .. وكان قد قدم مشروعين لاتحاد رؤساء الامارات الغربية والشرقية ، ولكن الشعب رفضهما ، وبدأت رابطة أبناء الجنوب مجهودا ضخما واتصلت برؤساء المحميات العرب وأقنعتهم برفض الاتحاد .. فوقفوا جميعا ضده ..

وجاءت الملكة .. وقابلت ضجة .. واعتقلت مجموعة كبيرة ، واشاعوا ان هناك مؤامرة للاعتداء على حياة صاحبة الجلالة .. ولم يحدث شيء .. ووجد الانجليز المشروع حتى سنة ١٩٥٦ ، ثم قدموا مشروعا جديدا للاتحاد .. انعقدت اجتماعات في الجبهات الوطنية .. **واصدرت رابطة ابناء الجنوب مشروعا آخر للاتحاد .. على اساس القومية العربية** .. وعقد مؤتمر وطني من جميع الهيئات فأيدته .. ووزع على رؤساء القبائل والمشايخ فوافقوا عليه بالاجماع .. ثم اجتمع حاكم عدن بالسلاطين ووكل اليهم كتابة مشروع اتحاد ..

الانجليزي يخفي الوثيقة

وفوجيء حاكم عدن بأن هؤلاء السلاطين قدموا بيانا نصوا فيه على أن اي اتحاد يقوم ، يجب ان يكون متمشيا مع القومية العربية ، ووقع هذه الوثيقة الوطنية جميع الرؤساء والسلاطين ماعدا سلطان القعيطي (حضر موت الساحل) .. فانه لم يكن موجودا لرقبه ، فارسلت اليه الوثيقة للتوقيع ، فتسلمها مستشاره الانجليزي واخفاها وقال انه لم يتسلم شيئا ! .

ثم دعا حاكم عدن السلاطين الى اجتماع آخر وقال لهم :

- **انتم سلاطين ، كيف تفعلون مثل مايفعل المتطرفون ؟!**

ثم أشار الى مظروف مكتوب عليه (رابطة أبناء الجنوب) .. وبعدها وقف المشروع مرة أخرى ، حتى اوعز الانجليز الى الجمعية العدنية - وهي الحزب السياسي الذي يرعاه الانجليز في الجنوب - بأن تتقدم بمشروع الحكم الذاتي لعدن ، على أساس الانضمام للكومنولث البريطاني .

وطار لورد جورج لويد وكيل المستعمرات البريطاني الى عدن للاتفاق على المشروع .. ولكن المظاهرات الشعبية الصاخبة استقبلته بالمطار .. وادخلوا الاعلام داخل سيارته ، وضربوا مدير الاذاعة العدنية .

التمهيد أولا ..

وتجددت فكرة الاتحاد وتحددت بشكل قاطع بعد ان اعلن قيام الجمهورية العربية المتحدة واتحادها مع اليمن .. وخافت انجلترا من القوة العربية الجديدة .. فاسرعت بالتمهيد للاتحاد الفيدرالي ، وكانت قد بدأته بنفي محمد بن عيدروس واضطرته ان يلجأ الى الجبال ويحاربهم

اكثر من ٢٠ وحدة سياسية من الجنوب العربي .. والذي وقع على المعاهدة ست محميات ..

السلطان علي عبد الكريم سلطان لحج بالزي الوطني ومعه علوي الجفري قائد ثورة القبائل ..

هكذا استقبل الشعب العربي في مينـاء التواهي الانجليز الذين جاءوا لتوقيع معاهدة الاتحـاد الفيـدرال ..

من هناك .. في يافع العليا .. ثم نفت علي عبدالكريم ، سلطان لحج ، ليتخلصوا من المعارضين ، واغلقوا النوادي الثقافية في الجنوب العربي كله .. وفي المكلا .. واعتقلوا مدير معارف أبين وطاردوا زعماء حزب الرابطة ، وسجنوا زعماء العمال في عدن ، والصحفيين .. واغلقوا جريدة الجنوب العربي ، ونفوا رئيس تحريرها **احمد باقفيه** .. ولما تهيأ لهم الجو ، واخافوا الجميع بهذه السلسلة من البطش والارهاب ، أعلنوا عن نواياهم .. فذهب السلاطين صاغرين الى لندن واتفقوا على الخطوط العريضة للمعاهدة .. ثم وقعوها في الاسبوع الماضي في عدن .

● وهذا الاتحاد يبيح بكل بساطة دخول قوات اسرائيل ـ أو أية قوات ـ الى أراضي الجنوب العربي مادام الانجليز قد وافقوا على ذلك .

● السلاطين تحولوا الى مجرد وزراء .

● ضمن الانجليز استمرار سريان كل المعاهدات السابقة ، لانه هناك نصا بأن يستمر مفعول هذه المعاهدات ..

وهكذا يصير هذا الاتحاد اتحاد سلاطين وليس اتحادا فعليا يرضى عنه الشعب .

لماذا تعارض الاتحاد الفيدرال ؟

والسلطان علي عبد الكريم يأخذ على هذه المعاهدة تسع نقط :

(اولا) : ان هذه المعاهدة سلمت كل امور البلاد للانجليز .. **وكل وزير في الاتحاد له مستشار انجليزى ، فالوزير العربي ليس سوى (براقان) ليختفي وراءه المستشار الانجليزى** ، بدليل ان جميع موظفي الاتحاد هم من موظفي دار المعتمد البريطاني في عدن ، وليس بينهم وطنيون .. **(ثانيا)** : الاتحاد فرز قبول أي مشورة تقررها حكومة بريطانيا .. **ادخلوا الكومنولث .. حاربوا العرب .. اعترفوا باسرائيل** .. ان هذا الاتحـاد أخذ كثيرا من المعاهدات الاستشارية .. **ثالثا** : **الدفاع برئاسـه انجليزى** **ومجلس الدفاع مكون من الانجليز ..** **(رابعا)** : كان الانجليز ـ قبل المعاهدة ـ لابد أن يستأذنوا من السلاطين اذا ارادوا المرور في مناطقهم ، كما الآن فان مرورهم رسمي .. **(خامسا)** : اعترفت المعاهدة بحاكم عدن كحاكم لعدن والمحميات ، فصار بذلك الرئيس الفعلي لجميع مناطق الجنوب العربي .. **(سادسا)** : سمح لقوات بريطانيا بالتمركز في المنطقة أو أي قوات أخرى تعتمد عليها ، **وليس ما يمنع من وجود جيش اسرائيلي بعدائه .** **(سابعا)** : التشريعات كلها يجب ان تعرض على الحاكم ، ومعنى ذلك **ان الحاكم له حق** الفيتو .. **(ثامنا)** : ـ مع التساهل ـ يجب ان يكون الاتحاد اكثر تعسفا ، ويعطي امكانيات اكثر للاستغلال .. ولكنه في الحقيقة أكثر رجعية واكثر عبودية .. **(تاسعا)** : الاتحـاد ربط البلاد أكثر بالانجليز وجعلها مستـ[illegible] بعد ان كانت مجرد (محمية) .

حلف بغداد

ـ وهل سينجح الاتحاد ؟

ويجيب علي عبد الكريم قائلا : هذا امر مشكوك فيه .. **وربما تكون بريطانيا قد نجحت في توقيع هذا الاتحاد .. ولكن هل ستنجح في ان تقيم دولة فعلا ؟** لقد سبق لبريطانيا ان أقامت حلف بغداد .. ولكن أين هو حلف بغداد الآن ؟ وهل هو يؤدي وظيفته ؟!

ـ ولماذا لم تدخل لحج ضمن الاتحاد ؟

ـ لانهم أرادوا الا يظهروا للعالم ان عزل كان بسبب رفضي للاتحاد ، وقد كانوا يريدون فرض الاتحاد منذ عزلوني ، ولكن انظار العالم كانت متجهة الى هذه المنطقة في الجنوب فقرروا تأجيل هذه المؤامرة بضعة أشهر ..

يرفض رئاسة الاتحاد

ـ هل عرضوا عليكم مشروع الاتحاد ؟

ـ لقد عرضوا علي رئاسة الاتحاد اكثر من مرة .. عرضها حاكم عدن والمعتمد البريطاني وبعض السلاطين الذين ارسلوهم ليقولوا انهم راضون عن توليتي هذا المنصب .. ولكنني كنت ارفض المناقشة في الرئاسة ، لاني ارفض المبدأ نفسه ..

ـ وماذا تتوقعون ؟

ـ الثورة قائمة لا محالة .. الشعب سيرفض هذه المعاهدة وهذا الاتحاد .. وسيقاوم بشدة ..

رجاء مكاوى

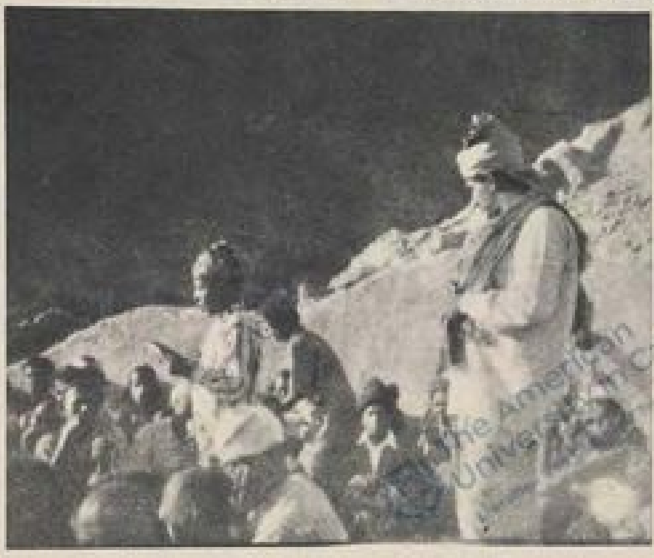

الثوار في الجبل يستمعون الى آخر الاوامر التي وصلت لثوها من قيـادة جيش التحرير ..

كان العلم الانجليزي يرفرف فوق هذه القبةفصعد اليه الوطنيون وانزلوه ومزقوه

سير لينوكس بويد وزير المستعمرات البريطاني الذي وقع معاهدة الاتحادالفيدرال

هؤلاء طردهم الانجليز

تمهيدا لتوقيع معاهدة الاتحاد الفيدرال مع بريطانيا

● السلطان علي عبد الكريم سلطان لحج
● الامير محمد بن عيـدروس نائب سلطان يافع
● حيدرة بن منصور (من الضالع)
● الشيخ الدماني (من العوالق)
● الشيخ الدبيزى (من العوالق)
● محمد بن محسن السليماني
● الشيخ مقبل باعزب
● الشيخ محمد فريد الشعبي
● السيد ناصر السقاف (دثينة)
● الشيخ حسين عبد الله الجمل
● محمد علي الصالحي
● محمد ناصر الجعري
● مشايخ قبيلة المراقشة وال بالليز (فضلي)
● مشايخ الصعيبين (بيحان)
● قادة الحركة الوطنية السياسية
● محمد علي الجفرى وعلوى عبد الله
● شيخان الحبشي
● قحطان الشعبي
● احمد عمر باقفيه

وهؤلاء السلاطين والزعماء اما منفيون واما في الجبال كل همهم ان يغيروا على الانجليز في حرب عصابات عنيفة

رقصة الحرب عند قبائل الجنوب ..

رجال القبائل ومشايخها بالاسلحة .. انهم يستمعون لشارة البدء ..

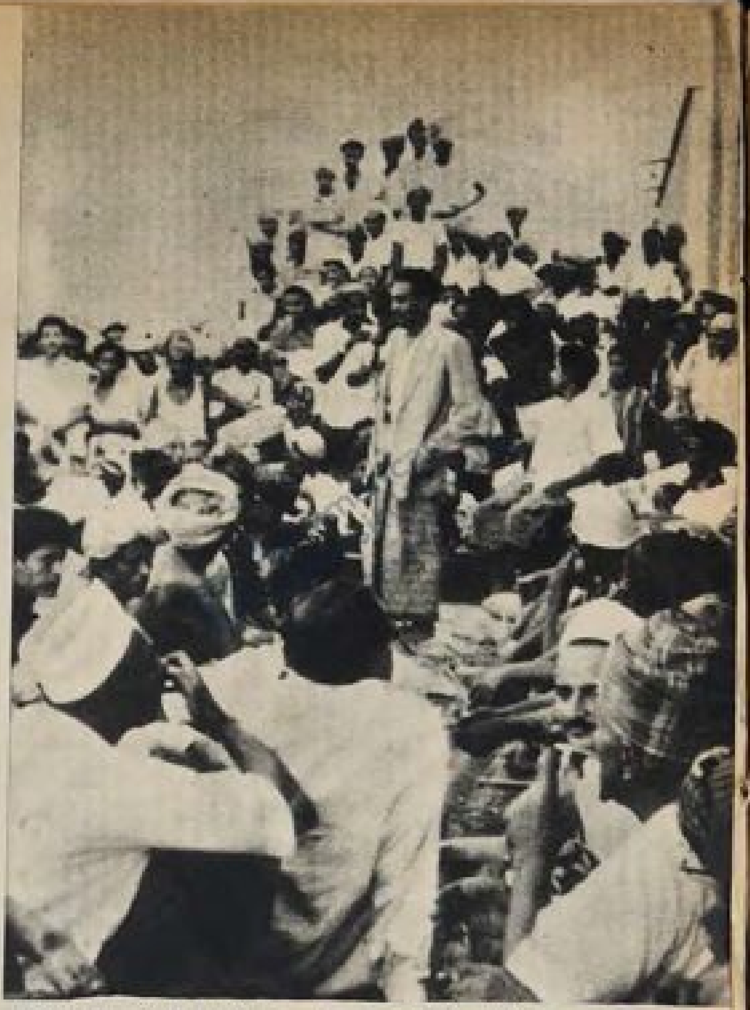

. انكم يا رجال القبائل المسلحين .. جيش هذا البلد الذى سيحرره من الاستعمار .. . هكذا كان يخطب شيخان الحبشى .. ومحمد الجفرى يستمع .

من هم الستة الذين وقعوا المعاهدة ؟

● **شريف بيحان** : ليس من بيحان أصلا . من منطقة اسمها (الجوق) .

كان رؤساء بيحان اصدقاء له .. وهؤلاء الرؤساء هم آل فاطمة من قبائل المصعبين . وعندما بدأت دسائس الانجليز فى المنطقة قبل الحرب الاولى استمالوا بوالده لاقناع آل فاطمة بدخول الانجليز الى بلادهم ، فلما فشلوا استخدموه لايجاد فتنة بين القبائل .. واستمرت الفتنة حتى ١٩٣٩ .. فضعفت القبائل بعد أن قاستحروبا عنيفة .. فادخلوا شريف بيحان هذا بالقوة الى بيحان وامدوه بالسلاح والجنود ، ونصبوه مسئولا عن بيحان . اضطر آل فاطمة للاتجاه الى اليمن هم ومعظم قبائل المصعبين . وهذا الرجل الذى لا يعتبر حتى من أهالى بيحان .. هو الذى وقع على المعاهدة باسم بيحان .

● **احمد بن عبد الله الفضلى** : نائب السلطان الفضلى .

جاء به الانجليز وفرضوه نائبا للسلطان الحقيقى سنة ١٩٥٥ ، وصاروا يعتمدون أوامره ، كما لو كان سلطانا ، ويتجاهلون أوامر السلطان الشرعى ، وعندما كان السلطان يعترض يهددونه

.. وكان الانجليز يوزعون على اتباعهم الاراضى ليوجدوا منهم طبقات الاثرياء ذوى النفوذ ..

والفضلى هذا كان فقيرا سنة ١٩٥٤ .. وهو الآن يملك ثلاثة آلاف فدان .

● **حيدرة بن منصور** : نائب سلطان يافع .

السلطان الشرعى هو عيدروس ، ونائبه ابنه الامير محمد بن عيدروس ، وقد طرد الانجليز الامير محمد .. فأخذ يحاربهم محتميا بالجبال .. ففرضوا حيدرة هذا نائبا للسلطان بدلا من الامير الثائر ولكن السلطان عيدروس لم يوافق .. وبرغم هذا ، فقد اعتمد توقيع حيدرة بن منصور على المعاهدة .

● **شعفل بن على** : أمير الضالع :

عندما تولى الامير نصر بن شايف أمير الضالع ، أسرع الانجليز فنصبوا شعفل أميرا للضالع .. فرفضت القبائل ، واختارت الامير حيدرة بن نصر (وهو غير بن منصور طبعا) وكان قد حارب الانجليز فنفوه فلجأ الى اليمن . وبقى شعفل أميرا للضالع بأمر الانجليز .. وهو الذى وقع المعاهدة بأمر الانجليز أيضا ..

● **عبد الله بن محسن بن فريد** : هو شيخ العوالق فعلا ، ولكن ليس له الحق فى التوقيع على المعاهدات - بمقتضى العرف السائد والتقاليد - الا بموافقة رؤساء القبائل وسلطان العوالق نفسها . والسلطان لم يوافق . والقبائل لم توافق ، وأقوى شخصية تتبعها القبائل فى العوالق هو الشيخ محمد بن بوبكر بن فريد نائب شيخ العوالق .. وهو موجود الآن بالقاهرة للعلاج . والشيخ محمد غير موافق على هذه المعاهدة .

● **السلطان صالح بن حسين العوذلى** : سلطان العواذل ..

ثباته غير موافقة على الارتباط بالانجليز ، وعمه محمد جعيل كبير العائلة قد أعلن اعتزاله للسلطان .. وأعلن انه حانق عليه لانسياقه وراء سياسة الانجليز فى المنطقة من أجل مصالحه الخاصة .

رقصها رجال القبائل فى نفس الوقت الذى وقعت فيه المعاهدة ..

دردشة عربية..

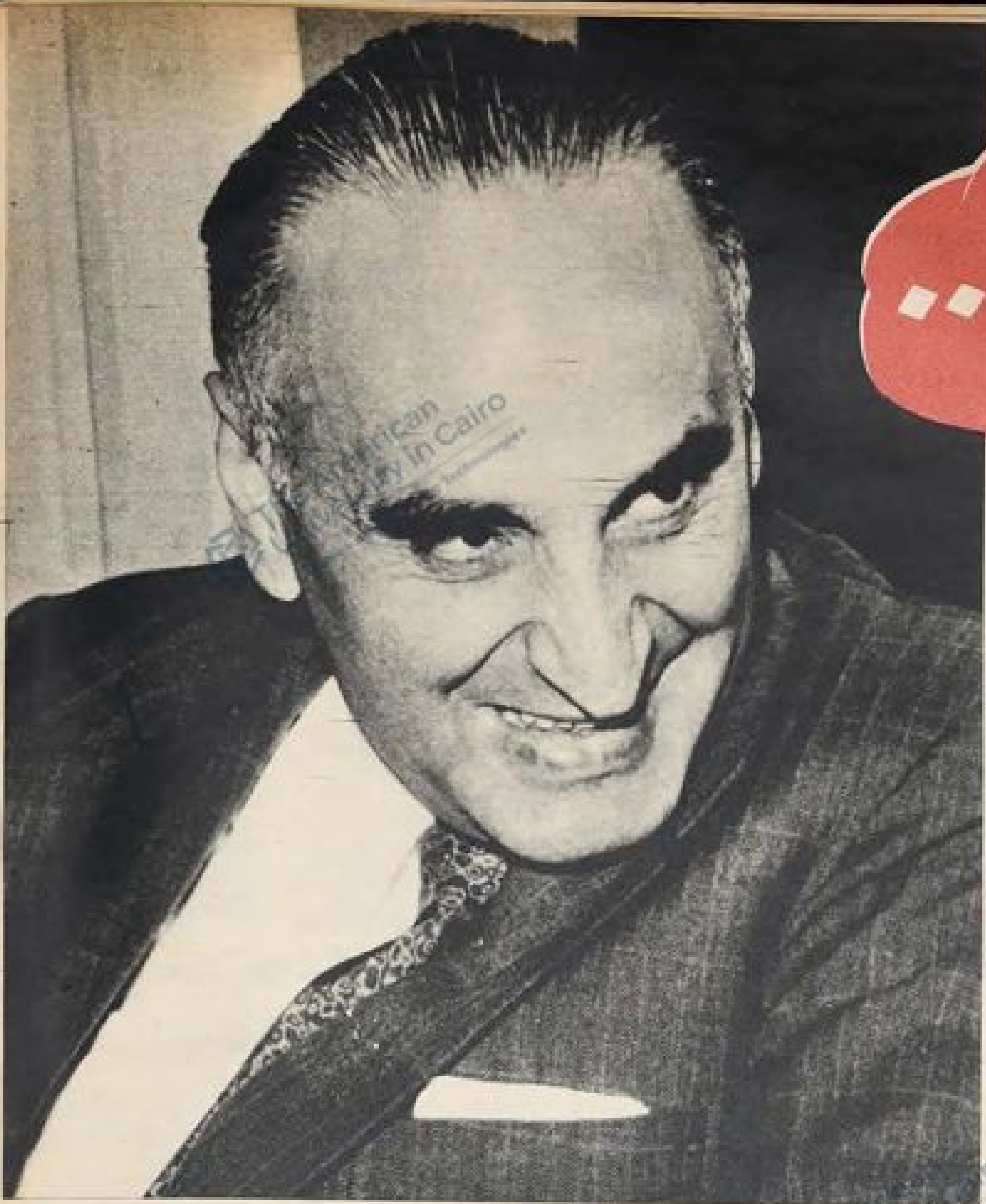

جوزيف ابو خاطر يصف منزل جمال عبد الناصر

سفير لبنان يصف البيت الذى يعيش فيه عبد الناصر

وقفت السكرتيرة ـ تيمن ـ وسط حديقة السفارة اللبنانية ، وهي تدون في مفكرتها مواعيد مقابلات السفير جوزيف ابو خاطر ، وكانت تقول : السفير مشغول الآن وسأسأله عن الموعد الذي يمكن أن يقابلك فيه .. ولم تكد تنتهي من هذا الرد الحازم حتى اقبل جوزيف ابو خاطر مسرعا ، وهو يقول : تفضل يا استاذ .. اهلا .. اهلا .. انا في انتظارك !

وصحبني الى غرفة مكتبه الصغيرة التي غطيت حوائطها بالخشب السميك ، وتوسطتها مدفأة ، ومع هذا فان السفير يشكو من البرد الذي لم يصادفه في روما حين كان يمثل بلاده فيها .

وجلس على مقعد ، وقرب المدفأة منه ثم أخذ يعتذر بأسلوبه المهذب عن انشغاله مدة ٣٤ يوما قضاها في القاهرة منذ أن تسلم عمله حتى الآن ، في زيارات للمجاملة والتعارف لخمسين سفيرا يمثلون بلادهم في القاهرة ، ووزراء الجمهورية العربية المتحدة وكبار موظفي القصر الجمهوري ووزارة الخارجية ، والجامعة العربية ..

والى جانب هذا زيارة كبار رجال الجالية اللبنانية التي يبلغ عددها في القاهرة وحدها حوالي ثلاثين الفا وزيارة نواديهم ، ومدارسهم ، وكنائسهم .

ثم هذه الزيارات التي يفاجأ بها من افراد الجالية ، دون موعد سابق ، والذهاب الى المطار لاستقبال المواطنين اللبنانيين ، وتلبية دعواتهم في الغداء والعشاء ، والسهرة .. !!

ويمسك السفير ابو خاطر رأسه بيديه وهو يقول ثم أصل .. المكاتبات العاجلة .. والتلفنة مع بيروت يوميا ، وبرغم هذا فقد تراكم امامي عمل كثير .. !!

وعليك الله .. ابني اعمل .. وقد وجدت مبنى السفارة لا يصلح للعمل ، ولا للسكنى ، فاضطررت أن استأجر «شقة» صغيرة لسكني ، و « شقتين » آخرين لكاتب الموظفين حتى تنتهي من ادخال التعديلات اللازمة على مبنى السفارة الحالي .. !!

وتثريت الاستاذ جوزيف ابو خاطر برهة ثم يقول :

ـ بدى فرصة أزور فيها اسوان والاقصر ، ومعبد الكرنك ، وأنس الوجود وعقب هذا راح ينشد :

قف بتلك القصور في اليم غرقى
ممسكا بعضها من الذعر بعضا

شاب من حولها الزمان وشابت
وشباب الفنون مازال غضا

وانتقل الحديث عن الزيادة المطردة في عدد سكان الشرق فقال :

ـ ان الزيادة السنوية في عدد سكان الصين تبلغ ١٣ مليونا ومع هذا لم تفكر في العمل على وقفها او الاقلال منها ؛ بعكس اليابان فانها حينما بلغ تعداد سكانها مائة مليون اخترعت بعض العقاقير الطبية لمنع الحمل ، واصبح الاجهاض فيها مباحا ، بل انك ترى اعلانات في القطارات ووسائل الركوب والجدران عن اسماء اطباء متخصصين في الاجهاض ، وبذا وقفت موجة الزيادة في المواليد ..

واني اعتقد ان الرئيس جمال عبد الناصر كان من اهم اغراضه في تصنيع الجمهورية العربية ، وامداد الوادي الجديد هو وضع سياسة محكمة لاستيعاب زيادة السكان التي تزدادها بعد عام

ان جمال عبد الناصر زعيم قل ان يوجد مثله بين زعماء العالم في بعد نظره ، وثاقب رأيه .. !!

بالحق كلام لك .. لقد ابرقت لحكومتي عقب زيارتي الاخيرة له في منزله اقول هذا المعنى .. واصف منزله ، وحياته المتواضعة .

وانتقل الاستاذ ابو خاطر من مقعده الى مقعد آخر .. وهو يقول في حماسة :

ـ بيته بسيط ، عادي .. لا اسراف ، ولا بذخ في اثاثه .. زهرية ثمينة مما تعودنا أن نراها في قصور الزعماء الآخرين ورؤساء الدول .. الاتجدها في منزل جمال عبد الناصر . هذا ما ادهشني .. ان بيت جمال عبد الناصر يعطيك صورة حقيقية عن هذا الرجل .. كقائد ، وزعيم .. لا يفكر في المظاهر .. كل تفكيره في العمل .. هذا عجيب حقا ، وهذا هو سر قوته ، وسر عظمته .. !!

وقال السفير اللبناني وهو يودعني : لاتؤاخذني فسأذهب الى المطار لاستقبال بعض اللبنانيين . سنجتمع كثيرا عندما انتهي من المجاملات والبروتوكولات .

اخبار من ليبيا

فتح خليل القلال سفير ليبيا امامه ملفا كبيرا حينما دخلت عليه ، ونعني

سنتنا وهو يقول ايرانت .. أ اسأل شيئ كثيرا فيقال لي انك تزور السفارة يوميا ، ولا تزورني .. .

فقلت له : هذه فترة يجب ألا تشغلك فيها ، والمشغول لايشغل ..

فقال : الحقيقة انني اقوم كل يوم بخمس زيارات ، واستقبل ثلاثة سفراء هكذا تقضي العرف الدبلوماسي على كل سفير جديد .. انني اضطر الى السهر الى ساعة متأخرة من الليل لقراءة اوراق السفارة ، ان عملي متشعب الاطراف ومنه الاشراف على ٢٠٠ طالب في الجامعات المصرية و ٤٠٠ طالب في الازهر ، وبحث موضوعات انتداب القضاة ، والاساتذة والمهندسين ، والاطباء للعمل في ليبيا .. وشئون الجامعة العربية باعتباري مندوبا دائما لبلادي فيها ، وزيارة وزير الحربية والبعثة المرافقة له ، وبحث مطالب الليبيين الذين يحضرون الى مصر ، والرعايا الليبيين والتقارير التي ارسلها الى وزارة الخارجية .. ! !

قلت : هل ترى أن عمل الوزير مريح من عمل السفير ؟

قال : بدون شك .. !!

قلت : كم مرة عملت فيها وزيرا !!

قال : منذ عام ١٩٤٤ ، وانا اما ان اشغل منصب وزير ، أو سفير ، فقد كنت وزير صحة في وزارة برقة ، ورأست الوفد الليبي في الدورتين الثانية والثالثة للامم المتحدة ، وسكرتيرا عاما للجمعية التأسيسية التي وضعت قواعد الدستور الليبي ، وشغلت منصب وزير الدفاع ، ونائب رئيس الوزراء ، ووزير دولة ، وكنت نائبا عن بنغازي وسفيرا لبلادي في القاهرة مرتين .. !!

ثم قال : وانا الآن سعيد بشغلي منصب السفير لبلادي في القاهرة ، خاصة انها الآن اهم مركز سياسي . لا بالنسبة للبلاد العربية فحسب ، بل لكل بلاد العالم ، ثم لما لها من علاقات طيبة مع شقيقتها ليبيا التي تؤازر سياستها ، وتؤيدها تأييدا كاملا ، وتتعاون معها في كل مايعود على العرب بالنفع .

قلت : وماذا فعلت ليبيا بالنسبة للمؤسسة المالية العربية ؟

قال : ليبيا على استعداد دائم لعمل كل ماتؤيده شقيقتها الجمهورية العربية المتحدة !

قلت : هل يكون وفدكم برئاسة وزير الخارجية في اجتماع مجلس الجامعة المقبل ؟

قال : لقد استفسرت من الامين العام للجامعة عن مستوى هذا الاجتماع حتى اذا كان على مستوى وزارة الخارجية امكن لرئيس وزرائنا الذي هو في الوقت نفسه وزير الخارجية أن يستعد للحضور .

قلت : أين يقيم جلالة الملك ادريس الآن؟

قال : قبل ان اجيبك على سؤالك احب أن الفت النظر الى ان الملك ادريس اصدر امرا بالا يطلق عليه ـ صاحب الجلالة ـ بل ينادى بالملك فقط اذ ان لفظ الجلالة هو من صفات الله وحده ، كما انه الغى القاب الباشوية ، والبيكوية ، وصاحب الدولة ، وصاحب المعالي ..

ويقيم الملك ادريس الآن في طبرق ، لان جوها يناسبه صحيا ، وفي يوليه واغسطس من كل عام ينتقل الى مدينة البيضاء ، والملك ادريس متواضع غاية التواضع . انه رجل دين ، وسياسة ، وتصوف ، له مؤلفات كثيرة ، ويوجه كل عنايته الآن لتعليم ابناء الشعب ، بعد أن حرمه الاستعمار الايطالي من هذه النعمة زمنا طويلا فارتفعت نسبة المتعلمين من عشرة آلاف الى ١٢٠ الفا في المدة الاخيرة وهذه نسبة عظيمة اذا قيست بعمر المملكة الليبية الفتية ، ذلك لان الدولة في حاجة الى عدد كبير من المتعلمين ، ولهذا فان ٤٠ ٪ من ميزانيتها يصرف على التعليم ، فالطالب عندنا يتعلم ويسكن ويأكل ، ويلبس مجانا ويأخذ خمسة جنيهات شهريا ..

ويدخل السكرتير الخاص للمرة الثانية ، ويقول للسفير وزير العدل الاسبق في ليبيا يطلب المقابلة . وكان أن حييت وانصرفت !

جنيدى خلف الله

خليل القلال يعمل سفيرا ، ومشغولياته في الجامعة ومشرفا على ٦٠٠ طالب ليبي

الوسادة الصغيرة تزيد من جمال الانتريه اذا كانت الوانها متناسبة

النصف الحلو تقدمه فتحية بهيج

اقرئي هذا جيدا .. ولا تصدقي "فلاسفة" الديكور !

لاتتقيدي بتعليمات فلاسفة الديكور .. فهم آخر من يفهم في الديكور .. !

● لاتصدقيهم اذا قالوا ان اللون الازرق يعطي الحجرة والجالسين فيها احساسا بالبرودة .. فالبرودة والدفء اشياء لادخل للالوان فيهما ..

● لاتصدقيهم اذا قالوا لك انك تستطيعين ببعض الرسوم على الجدران وبعض التصرف في الالوان ان تحول الحجرة الصغيرة الى حجرة كبيرة .. فالحجرة الصغيرة ستظل صغيرة مهما وضع فيها من رسوم .. !

● لاتصدقيهم اذا قالوا ان السقف المرتفع يصبح منخفضا اذا دهن بلون غامق .. فالسطح المرتفع سيظل مرتفعا حتى بعد دهانه ..

● لاتصدقيهم اذا قالوا ان اللون الابيض لون غير عملي فاللون الابيض جميل اذا عرفت السيدة كيف تحافظ عليه ..

لا تصدقي ما يقوله فلاسفة الديكور واعرفي جيدا أن ترتيب الاثاث في المنزل مسألة ترجع الى ذوق ربة البيت ..

وضع الأواني داخل البوفيه يضفي على الحجرة رونقا جديدا ..

اختيار الاثاث كاختيار الاصدقاء

وتقول لك السيدة جريس عطا الله حرم المهندس كرم فهمي ان اختيار الاثاث كاختيار الاصدقاء مسألة لا بد أن يحسب لها ألف حساب .. وقد تتعرفين وأنت مع صديقة جديدة تقابلينها لاول مرة انها مسلية وحديثها جميل .. ولكنها جديدة .. ! ولكن عندما تجلسين اليها للمرة الثانية وتجدينها تكرر نفس الحديث وتحكي نفس النكتة .. فستشعرين بالملل و[illegible] تجلسين معها .. والاثاث مثل هذه الصديقة تماما .. لهذا كان من الواجب أن تدققي كثيرا قبل شراء الاثاث اللازم لمنزلك

وهناك سؤال هام يجب أن تسأليه لنفسك وهو .. هل تريدين تأثيث بيتك لكي تعيشي فيه .. أو لكي تتفرجي عليه .. ؟

واذا كنت مقبلة على شراء أثاث جديد فيجب أن تراعي الاشياء الآتية :

ادرسي الحجرة أولا

أولا — ادرسي جيدا الحجرة التي ستقومين بشراء الاثاث لها هل هي صغيرة .. أو كبيرة .. أو مضيئة .. أو مظلمة .. هل تدخلها الشمس طول النهار .. أو لا تدخلها الا في الصباح .. وعلى ضوء هذه المعلومات اختاري الالوان والاحجام المناسبة .. فالحجرة المظلمة مثلا في حاجة الى أثاث فاتح اللون ..

ثانيا — لا تشتري الا الاشياء التي تحسين أنك في حاجة اليها فعلا .. ان

بين الفترينة .. والمنزل

ثالثا — لاحظي أن الاثاث المعروض في الفترينات يعرض بطريقة خاصة .. فلا تجعلي طريقة العرض تخدعك ..

رابعا — الاثاث الذي قد تشاهدينه في النوادي الليلية لايصلح مطلقا للمنزل .. فلكل جو طابعه الخاص .. واشتري الاثاث الذي يعيش أطول فترة ممكنة .. ولا تشتري الاشياء التي لا تصلح الا للزينة .. والفرجة ..

الناس .. والاثاث

خامسا — لا تفكري كثيرا فيما سيقوله الناس عن الاثاث .. فكري فقط كيف ستعيشين مع هذا الاثاث .. وكوني حذرة أثناء شرائك .. انظري الى قطع الاثاث من أعلى ومن أسفل .. ومن الامام ومن الخلف .. ومن الظاهر .. ومن الباطن .. ! ولاحظي أن عمر أي قطعة من الاثاث قد يعتمد على شيء بسيط تافه قد لا تعيرينه أنت أي التفات .. كالمفصلات مثلا ..

سادسا — اطلبي من البائع دون خجل أن يشرح لك الاشياء التي قد لا تفهميها واعرفي انه من الشكل الجميع [illegible] قطع الاثاث الجديد بموطنه القديمة.

سابعا — لا تنخدعي باللون فالشيء الثقيل ليس [illegible] .. وجناح الطائرة خفيف .. ولكنه متين جدا .

ثامنا — لاحظي التناسب بين لون الاثاث ولون السجاد .. والستائر ..

لا تحاولي أن تجعلي من منزلك معرضا أو متحفا فليس هناك انسان في الدنيا يريد الحياة في متحف أو معرض

***

وأخيرا يجب أن تعرفي أن اختيار الاثاث في منزلك شيء يدل على ذوقك .. والناس حين ينظرون اليه يبدون اعجابهم .. فهذا معناه اعجابهم بذوقك .. لهذا يجب أن تفكري مرة .. ومرتين .. وثلاث مرات قبل شراء الاثاث الجديد ..

اقلبي الصفحة من فضلك

ستائر حجرة النوم يجب أن تتمشى مع لون الاثاث

تحسين الصحة .. من غير ليلى دوس

درية القباني

طنط مفيدة جرانة

عنايات حافظ

حرم الأستاذ محمد محسن

شريفة محرز

لينا ابو سيف

في اجتماع عقده مجلس ادارة جمعية تحسين الصحة قبل بدء اسبوع الصحة .. وقفت ليلى دوس رئيسة الجمعية لتقدم استقالتها من منصبها . قالت ليلى انها تنوى الاستقالة فعلا عقب انتهاء اسبوع الصحة وان كل أملها هو ان يؤيد مجلس الادارة هذه الاستقالة بالاجماع وجاء الاجماع برفض الاستقالة .

ان ليلى دوس ترأس جمعية تحسين الصحة منذ وفاة والدتها ، أي منذ حوالي ٢٠ عاما ... وهكذا اقترن اسم الجمعية باسمها .. ولكنها تريد الآن أن تتخلى عن الرئاسة .. **فهل ارهقتها المسئولية أم أن هناك سببا آخر .. ؟**

سألتها عن سبب تفكيرها في الاستقالة رغم أن الجمعية عرفت بها .. فقالت : **ان هذا نفسه هو السبب .. فليست جمعية تحسين الصحة هي ليلى دوس وحدها .. ان هناك اكثر من ٤٠ سيدة** يعملن جميعا في صمت ، ٤٠ سيدة لم يسمع الناس عن واحدة منهن .. انني أريد أن يرى الناس كيف تعمل الجمعية وتنتج وليلى دوس خارجها .. أريد أن يعرف الناس كيف يذكرون جمعية تحسين الصحة فيذكرون الاربعين عضوا اللاتى هن تملأ روح الجمعية .. **ومع طلب استقالتي اقدم للمهتمين بالجمعية :**

● **طنط مفيدة جرانة** .. (هكذا تسميها كل المتطوعات) وهى أمينة الصندوق والمسئولة الاولى عن كل صغيرة وكبيرة في مدينة الصحة .. ولقد مضى على اشتغالها بالجمعية ٢٩ عاما

● **درية القباني** : وكيلة الجمعية

الرئيسة تقدم استقالتها .. لكي تخرج ٤٠ عضوة إلى النور !

العاملات في صمت .. يقمن بأنفسهن بالاشراف على كل صغيرة وكبيرة في الجمعية

● **منيرة البياضي** : المشرفة على جميع فروع الجمعية وعلى دار النقاهة يطلقون عليها في الجمعية اسم دينامو العمل .. لانها لا تهدأ أبدا

● **عنايات حافظ** : مراجعة بحوث الحالات .. وهى تقوم ببحث حوالي ٢٠ حالة في اليوم الواحد

● **جانيت كامل** : وهى المختصة بالمستوصفات الحكومية والوزارات

● **شريفة محرز** : وتعمل في قسم الخياطة والتأهيل المهنى . وعليها تعتمد اعتمادا كبيرا في السوق الخيرى .. وتساعدها في الشغل **نجية الغوال**

● اما المشرفات على حدائق المدينة وتربية الدواجن فهما : **سعاد البدوى ، وسعاد عبد المجيد**

● **نجية جبر** : وعليها مسئولية التأهيل المهنى في المدينة .. ودار النقاهة .. رغم انها لم تنضم الى الجمعية الا منذ ٧ سنوات

● **حرم الاستاذ محمد محسن** : هى احسن خياطة في الشغل ... وانشط عضو في السوق الخيرى .

● اما **زبيدة العطار ، ونشأت محيى الدين ، ونفيسة ابو الغار ، ولينا ابو سيف** . فهن المشرفات على المخازن وتوزيع الاغذية بصفة مستمرة .

● واخيرا اقدم انشط (عضوات) في الجمعية : **زيزى غزالي ، وجوزفين حبيب وسعاد ابو الخير** ..

● هذه بعض أسماء العاملات في صمت . اقدمهن اليوم وانا استعد للاستقالة ..

ورغم اصرار ليلى دوس على الاستقالة ورغم خطابها الطويل الذى شرحت فيه رغبتها الحقيقية في التخلى عن منصبها فان سيدات تحسين الصحة يرفضن ان يكون للجمعية رئيسة اخرى غير ليلى دوس ..

وجهك .. في عز البرد !

في الشتاء تحتاج بشرتك الى المساحيق المختلفة بنسبة كبيرة وذلك لحماية الجلد من الرياح والبرد والاتربة .. وكل هذه الاشياء تؤدى الى جفاف البشرة ..

وبشرة الوجه تحتاج دائما الى مرطبات مثل الكريم أو اللوسيون .. وهذه الاشياء تحتوى على نسبة كبيرة من الماء الذى تحتاج اليه البشرة مضافا اليه الفيتامينات اللازمة للجلد مثل فيتامين أ ، د .. وهى فيتامينات يمتصها الجلد بسرعة

ويجب أن تدلكي بشرتك وذلك لكى تتشرب بنسبة واحدة ولتقوية عضلات الوجه .. وازالة ما بها من تجاعيد .. وقد تمكن الكيميائيون اخيرا من عمل لوسيونات خاصة لذوات البشرة الدهنية

ويؤكد الكيميائيون أن افضل الوان الكريم هو اللون الوردى .. ويجب الا تنسى ان تضعى قليلا من الكريم قبل النوم على جفونك وحاجبيك ..

ووضع البودرة .. والروج والماكياج مشكلة قد تواجه كل بنات حواء .. وهى اشياء لها قواعد بسيطة .. يجب أولا ان تعرفى أى الالوان اكثر ملاءمة للون بشرتك وتدققى جيدا في اختيار الاساس ولا تتخيلي انه من الممكن الاستغناء عن الاساس لان وضع البودرة مباشرة قد يحدث مشاكل اكبر فهى لن تجد شيئا تلتصق به .. فتزول بسرعة او تختلط بعرق الوجه وتصبح شكلها كالعجين .. !

عليك ان تضعى طبقة رقيقة من اللوسيون او الكريم اولا .. ثم البودرة

اخبارها ..

● زارت حرم سفير يكتفا مدينة تحسين الصحة .. وقدمت للاطفال هناك الهدايا واللعب .. كما قدمت للجمعية ٣ افلام سينمائية .. احدها عن رياضة الباليناج .. والثاني عن تربية الحيوانات .. والثالث بالصور المتحركة .. عرضتها المدينة وشاهدها الاطفال مع حرم السفير .

● اقام نادى سيدات القاهرة حفلة تكريم لمدام نهرو حرم السفير الهندى مساء الاثنين الماضى وقد ألقت مدام نهرو كلمة عن حضارة الهند ودور المرأة الهندية .. وقد استغرقت كلمتها مدة ساعتين .

● قالت حرم محمد على رفعت رئيسة نادى سيدات القاهرة في كلمتها التى القتها في حفلة تكريم مدام نهرو .. ان المرأة المصرية والمرأة الهندية يكاد يكون دورهما واحدا في سبيل تحريرهما ونيل حقوقهما .

● وجهت حرم وزير مالية ايران الدعوة لزيارة ايران في يوم ٢١ مارس القادم وهو عيد الربيع هناك الى كل من السيد أنور السادات والدكتورة سهير القلماوى .

● حضرت حفلة نادى سيدات القاهرة ، والدة السفير الهندى التى تزور القاهرة الآن وقد سرها الترحيب الذى لاقته من سيدات مصر وأعجبت بنظام وترتيب البيت المصرى .

● اقامت حرم سفير الصين الشعبية حفلة عشاء حضرتها ١٤ مدعوة من النصف الحلو فقط .. منهن حرم حافظ ... وشريفة محرز ومنيرة البياضي وحرم الدكتور جورج البياضي وحرم ... عبودة ..

وكان العشاء يتكون من عشرة اصناف .. وكل صنف مكون من صنفين ..

شاهدت المدعوات افلاما سينمائية عن الصناعة والتعليم منها فيلم عن ... بروديه منذ ... ؟ سنة ..

● وزعت راوية عطية على ... العاملات ٥٠ بطانية وثلاثة ... صابون ، و٥٠ اقة ارز و ٢٠ اقة ... وذلك بمناسبة اعياد الوحدة .

كما تبرعت بكاس فضية و٢٠ ميدالية للفائزين في المباراة الرياضية التى ... يوم ٢٢ فبراير بعد المؤتمر الشعبى ... سيضم جميع رؤساء واعضاء الاتحاد القومى بالقاهرة ..

● تقرر اخيرا الاحتفال بالافتتاح الرسمى لمدرسة النور والامل يوم ... فبراير الحالي .. وسيحضر الحفل السيد حسين الشافعى وكبار رجال الدولة المهتمون بالشئون الاجتماعية

حكاية الدبلة وفستان الزفاف وشهر العسل

دبلة الخطوبة .. ولماذا نلبسها في اليد اليسرى ..؟
وفستان الزفاف .. ولماذا اختاروا له اللون الابيض ..؟
ولماذا ترتدي العروس الطرحة .. مع فستان الزفاف ..؟
وشهر العسل .. ومن اين حصل على هذا الاسم .. ولماذا حددوا هذه الفترة من حياة العروسين .. بشهر واحد ..؟

كل هذه الاشياء .. قد توارثناها عن آبائنا وأجدادنا .. ولكن لكل منها قصة طريفة .. فدبلة الخطوبة مثلا يرجع تاريخها الى أيام الاغريق .. وقد اختار الناس في هذه الفترة اليد اليسرى .. لانها اليد الضعيفة .. لتدل على الخضوع للزوج .. ولما كان القلب هو المكان الوحيد للعواطف .. وبما أن خاتم الزواج يربط بين قلبين فيجب أن توضع هذه الدبلة في أصبع القلب .. الاصبع الكبرى أكثر الاصابع عملا .. وهي لهذا لا تصلح لدبلة الخطوبة .. والاصبع الصغيرة لا تصلح لانها صغيرة في مظهرها ..! ولهذا اختار الاغريقيون الاصبع الثانية من اليد اليسرى لانها أضعف أصبع في اليد ..!!

وهناك سبب آخر لاختيار هذه الاصبع .. وهو انهم كانوا يعتقدون ان الوريد يمر مباشرة من الاصبع الثانية الى القلب ..؟

وبوضع خاتم الزواج في هذه الاصبع يغلق الوريد وتظل العواطف مصونة ومحفوظة في القلب ..!!

لون فستان الزفاف

وقد اتفق الناس على اختيار اللون الابيض لفستان الزفاف .. لانه اللون الذي يرمز الى الفرح والصفاء والصدق ..

وكان الناس قديما يعتقدون ان الارواح الشريرة تنزعج من السعادة البشرية .. وبما أن الزواج هو قمة هذه السعادة لهذا كان الزواج مصدر مضايقة كبيرة لهذه الارواح .. ولهذا فان هذه الارواح تحاول الحاق الاذى بالعروس .. ولهذا كانوا يحاولون اخفاء العروس عن هذه الارواح بوضعها وسط مجموعة من الفتيات اللاتي يرتدين الفساتين البيضاء ..!

من أين أتت الطرحة .. ؟!

وأول من استخدموا الطرحة .. هم الصينيون .. !

كانوا في بادىء الامر يضعون مظلة كبيرة فوق العريس والعروس لتقيهم الارواح الشريرة .. ولما كانوا يعتقدون أن هذه الارواح تحاول ايذاء العروس أكثر من العريس لهذا اقتصروا فيما بعد على وضع الطرحة على العروس .

ولما كان الرجل في قديم الزمان يبدي وفاءه للحاكم بتقبيل يده أو خاتمه .. أو الارض التي أمامه .. لهذا كان من أهم مراسيم الزواج أن يكون الزوج هو أول من يقبل العروس ليعبر لها بذلك عن وفائه ..!

ومن أهم تقاليد الزواج أن يكون الزوج هو أول من يقطع التورتة والا فانه لن يكون سعيدا في المستقبل .. على أن يمسك الزوج يد العروس بيده اليمنى .. لقطع التورتة وذلك لتشاركه في سعادة المستقبل ..

شهر الزواج له خرافة

وكان أجدادنا يعتقدون أن أشهر الشتاء غير مناسبة للزواج نظرا لبرودة الجو .. وأن أحسن وقت للزواج هو الوقت الذي تكون فيه الشمس مشرقة .. وأن أنسب شهر للزواج هو شهر مارس وفي الفترة التي يكون فيها القمر مكتملا لانه يرمز الى الحبيب ..!

وكان الناس في غابات ألمانيا القديمة يشربون عند الزواج خمرا من العسل .. وكانوا يشربون هذه الخمر لمدة شهر قمري .. ولهذا أطلقوا على هذا الشهر اسم « شهر العسل » ..!

طبق الأسبوع

بفتيك الكبدة البتلو

المقادير :
رطل كبدة بتلو — ٢ بيضات — ملعقتان شاي ليمون — فلفل

الطريقة :

- تغسل الكبدة بالماء البارد وتقطع الى شرائح
- توضع الشرائح في اناء ويصب عليها كمية من الماء المغلي وقليل من الملح حتى تغطي شرائح الكبدة وتترك لمدة دقائق
- تنشل الشرائح من الماء وتترك لتجف ثم يرش عليها قليل من الدقيق الملح والفلفل
- يضاف عصير الليمون الى البيض
- تغمس الشرائح في البيض ثم تحمر في السمن حتى تنضج وتقدم وهي ساخنة

اسأليني عن طفلك ..

متاعب الامومة

ان الخوف الذي يسود معظم الامهات الحوامل يكون من احتمال وضع توأمين .. فماذا تعرفين عن التوائم وكيف تتكون ؟..

تتكون التوائم عادة لو أن بويضة تلقحت ثم انقسمت اثنتين ، وفي هذه الحالة تتكون التوائم المتشابهة وتكون من جنس واحد ، أو لو أن بويضتين تلقحتا في وقت واحد ولكن التوأمين لا يكونان متشابهين في الجنس أو الشكل أو الطباع وهذا النوع هو الغالب بين التوائم .

ويستطيع الطبيب الباشر للحامل أن يعرف ما اذا كان الجنين توأما بعدة طرق منها سماع دقات قلبين بدلا من قلب واحد فاذا كان غير متأكد يمكنه عمل أشعة اكس تبين في الحال شكل الجنين .

وسواء كانا توأمين متشابهين أو غير متشابهين فان لكل مكانه الخاص به في الرحم والسائل الخاص المحيط به ، لذلك فانه يستحيل أن يتصل أحدهما بالآخر اتصالا مباشرا ولا يمكن أيضا أن يلتف الحبلان السريان على بعضهما البعض .. وهذا ما تخافه كثير من الامهات الحوامل .

والتوائم تولد ولادة طبيعية أحيانا قبل الميعاد وأحيانا تكمل الشهور التسعة كلها .. وتحدث عملية الوضع بأن يولد الطفل الاول وبعد دقائق قليلة يستريح فيها الرحم يبدأ وضع الطفل الثاني بعد ٢ أو ٣ طلقات قوية .

ولكن هل أشعة اكس ضارة ؟!

نعرف ان الاشعاعات معروف بسبب الضعف الجنسي وتؤدي الى العقم أو تسبب للاجيال التالية شذوذا جسميا وعقليا ، ويحتمل أن زيادة الاصابة بعدد من الامراض منها سرطان العظام يرجع الى الاشعاعات ، وأن أشعة اكس ما هي الا نوع من الاشعاعات .. ولكن اذا كان لابد منها لمنفعة ضرورية فلا مانع حيث أنه يستحيل في كثير من الحالات أن يجرى تشخيص دقيق بدونها أو اذا كانت قليلة فلن تضر خصوصا أن حياة الام والطفل قد تتوقف على نتيجتها .. وهذا هو رأي أكبر طبيب اخصائي في أشعة اكس .

أخيرا .. ينتصر الحب في اليابان على التقاليد !

« انا لا احب الفتيات الممتلئات ! اريدها نحيفة .. ولا اريدها أطول مني .. جمال الوجه والشكل ليس وحده كافيا . يجب ان تكون عروسي ذات شخصية جميلة أيضا ..! يجب ان تكون روحها مرحة ويجب ان تحب الرياضة التي اهواها وهي التنس .. ويجب ان تكون راقصة رائعة .. ومضيفة ممتازة .. وان يكون والداها على قيد الحياة ..! »

كانت هذه الشروط التي طلبها الامير اكيهيتو تسيجونوميا ولي عهد اليابان .. ولكن كان يقول هذا الكلام لاصدقائه فقط في الوقت الذي كان فيه ستقوسيبونين أكبر رجال القضاء في اليابان يبحثون له عن ملكة اليابان المقبلة .

واخيرا اعلن ولي العهد انه عثر بنفسه على هذه العروس واسمها ميتشيكوشودا وبالرغم من ان تقاليد اليابان تحتم ان يقوم القضاة بالبحث عن العروس فانهم في هذه المرة وافقوا على اختيار ولي العهد

ويقول الدكتور وكاتام أوكادا .. ان البحث عن عروس لولي العهد كان عملية شاقة زادت تكاليفها على مليون دولار .. وكانت هيئة القضاة تقترح عليه من وقت لآخر اسما معينا ويأتي الرد بالرفض بعد ساعات قليلة !!

ولاختيار ولي العهد لعروسه قصة ..

ففي احد الايام ذهب ولي العهد ليلعب التنس .. وفي الملعب تبارى مع كثيرات من الفتيات اليابانيات ..

فتاة واحدة هي التي استطاعت ان تتغلب عليه في اللعبة وكانت النتيجة الاولى ٦ — ١ .. أما النتيجة الثانية فكانت وقوع ولي العهد في غرام هذه الفتاة !

واعلن ولي العهد انه قرر ان يتزوج من هذه الفتاة ..

وبدأت المشاكل .. ان تقاليد الاسرة المالكة التي ظلت تحكم اليابان أكثر من ٢٦٠٠ سنة تحتم ان تكون عروس الامير من بين طالبات مدرسة معينة اسمها المدرسة بير ... وهي ارقى مدرسة يابانية للطالبات .. ولكن هذه الفتاة التي اختارها لم تذهب الى المدرسة بل تلقت علومها في احدى الجامعات الامريكية ..

وتغلب ولي العهد على هذه العقبة فأمر بان تلتحق الفتاة بهذه المدرسة حتى لا يتعارض ذلك مع تقاليد الاسرة المالكة !

وهكذا انتصر الحب على التقاليد ..

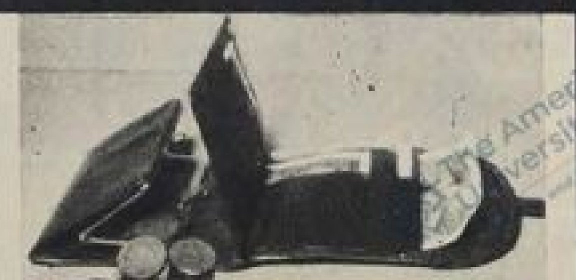

أجمل ما في السوق

اقدم لك هذا الاسبوع اجمل ما في السوق من محل نور بشارع قصر النيل وقد اخترت لك مجموعة من المحافظ مصنوعة من الجلد المصري وتوجد منها مجموعة الوان بديعة ..

- محفظة من الجلد الاخضر تستعمل للنقود الفكة وثمنها ٨٠ قرشا
- محفظة اخرى من الجلد يوجد بها مكان للورق الكبير ومكان للنقود الفكة وثمنها ١٠٠ قرش
- اما المحفظة الثالثة ففيها مكان لوضع صورة ومكان لوضع كرت ومكان للنقود الفكة ومكان للورق وهذه المحفظة ثمنها ١٠٠ قرش

النار فى عز

تصبح موضوع رقص

ياسمين تؤدى لقطة معبرة فى رقصة النار

ياسمين او الشيطان وهو يشعل النيران

... الشتاء

... جديدة !

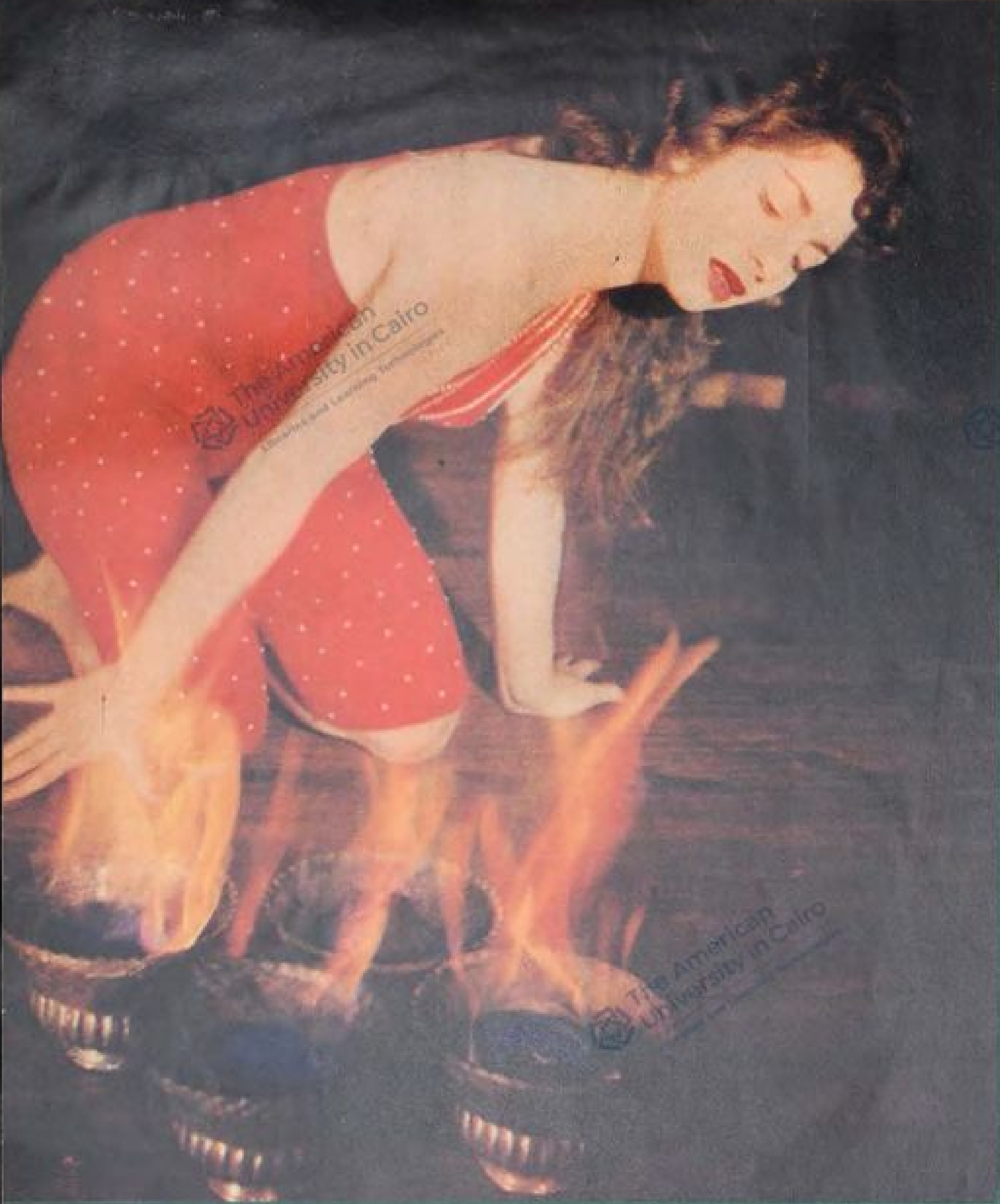

الشيطان يخرج من النيران ليسخر من البشر !

(تصوير خميس عبد اللطيف)

ظهرت في ليالي القاهرة فجاة . . ثم اختفت فجاة . .

هي راقصة سورية اسمها ياسمين . . ابوها صحفي وامها راقصة متقاعدة !

قالت انها درست الرقص في احد معاهد الرقص باثينا .. وتعلمت هناك ان الرقص يجب ان يكون موضوعيا .. ينطوي على قصة ذات معان ولها اهداف .. والرقص هو وسيلة للتعبير عن هذه المعاني والاهداف ..

وعندما جاءت ياسمين الى القاهرة ، كانت قد قامت بجولة زارت فيها كل عواصم الشرق الاوسط ..

وفي القاهرة قدمت ياسمين رقصة النار .. وهي تلعب في هذه الرقصة .. دور الشيطان نفسه !

ومن اجل هذه الرقصة وغيرها من الرقصات الموضوعية استطاعت ياسمين ان تنافس راقصات القاهرة لمدة ثلاثة شهور وتصبح نجمة لامعة بين نجوم الليل ..

ان ياسمين كانت تتقاضى قبل ان تعود الى دمشق مبلغ عشرين جنيها في الليلة . وقد اشتركت بهذه الرقصة ورقصات اخرى في بعض الافلام ..

وهي تكاد تكون الراقصة الوحيدة التي تعيش للرقص فقط .. وقد رفضت عروضا كثيرة للزواج لانها تريد ان تلمع وتصبح في شهرة تحية كاريوكا قبل ان تفكر في الزواج وشئونها الخاصة !

قصة مصرية :

القاتل

بقلم : ابرهيم المصرى

نشأ « عاصم » في اسرة محافظة شديدة الاستمساك بالتقاليد . فوالده المقاول المشهور عبد الرحيم افندى كان رجلا ضيق الافق ، متزمتا صارما ، يحجب امرأته في بيته ، ويفرض الطاعة على ولده ، ويكره الحرية والاختلاط .

وكانت زوجته الجاهلة تعجب به ، وترى فيه مثال الرجل الكامل . اما عاصم فكان في البدء يخافه بل كان ينفر منه ويتبرم باستبداده . ولكن شخصية عبد الرحيم افندى الصلبة المتكبرة العنيدة ، تغلغلت في نفس عاصم شيئا فشيئا . فتطبع الولد بطباع ابيه ، والف ان يقلده ، حتى شب وترعرع واصبح شبه صورة ناطقة منه .

ولما اتم عاصم علومه ، وظفر بشهادة الحقوق واشتغل محاميا ، كان ابوه قد توفى ، فتقمص هو شخصية عبد الرحيم افندى ، وراح يبسط سلطانه المطلق على امه وعلى البيت ..

وطالما تمنت الام ان ينشأ ابنها الوحيد على غرار والده . فاسلمت له قيادها ، واستعذبت منه ان يعاملها بنفس الشدة التى كان يعاملها بها زوجها .

ولكن عاصم لم يكن في كل شيء صنو ابيه .. كان عبد الرحيم افندى قاسيا على الغير ، وقاسيا في الوقت ذاته على نفسه . كان يطالب الغير بالحشمة والوقار والتزمت وقهر الشهوات ثم يفرض كل هذا على نفسه ايضا . اما عاصم فكان يقتدى بأبيه في المظهر دون الجوهر وفي الظاهر دون الخلق . كان ينزع مثله الى العظمة والتحكم والاستبداد وفرض الدقة والنظام وروح الاستقامة والشرف في بيته ، ولكنه كان يفصل كل الفصل بين مسلكه في البيت ومسلكه في الحياة . كان في بيته قاسيا وصارما ، وفي حياته الخاصة مستهترا وعربيدا . كان يحتم الفضيلة على اهله ويبيح لنفسه هو ما شاء من ملذات وشهوات ..

وكان يعتقد ان بيته ما دام مكفول المطالب ، ومرعيه موفور الصيانة والامن ، من حقه هو ان يتيه خيلاء وعجبا ، وان يعيش في الخارج حرا طليقا ، لا يسمح لانسان بأن يحاسبه على سلوكه الشخصى . ان ما يعيب الرجل في عرفه هو ان يكون بخيلا على اهله او ناقص النخوة والرجولة يدع لوثة العار تمس بيته او تتطرق شبهة منها الى احد افراد اسرته .

وهكذا كان عاصم يأخذ بجانب واحد من شخصية ابيه : فيغلو في التسلط في بيته ، ويسرف في الغيرة على امه وعلى زملة عمه وبناتها الثلاث ، ثم يطلق بعد تلك العنان لغرائزه ، مطمئنا على شرف بيته واهله ، ناعم الفكر رخى البال .

وكان عاصم شابا وجميلا . وكانت الحياة في عهده غيرها في عهد ابيه ، عاش في بيته رجعيا وفي دنياه عصريا مستهترا ، يرتاد المقاهى الكبيرة ، ويغشى المسارح ودور السينما وملاهى الليل ، يشرب الخمر ، ويلعب الميسر ، ويتصل بالغانيات ، مكتفيا بالشهادة التى احرزها وبالمهنة التى يمارسها ، لا يستزيد شيئا من علمه الشائع فيها .

وبهذا التناقض الصارخ بين مسلكه في بيته ومسلكه في حياته الخاصة ، وبهذه الشخصية المزدوجة المفتقرة الى ارادة عاقلة تقر فيها الوحدة والانسجام ، تطلع عاصم الى المرأة وفكر في الزواج .. وكان قد بلغ الثلاثين من عمره ، وزهد في حياة اللهو وعاف قرب الغانيات . فهجس في روعه ان يستريح وان يقترن باحدى بنات عمه . ولكنهن كن فتيات وانصاف متعلمات واشباه جميلات . فانصرف عنهن متعبا ، وشرع يبحث عن فتاة خليقة بأن تكون زوجة محام . فتاة متعلمة وميسورة وجميلة ، يرفع رأسه بها ، ويناسب من طريقها اسرة طيبة وراقية .

وافضى بهذه الرغبة الى ابن خالته وصديقه الدكتور مختار . فاطرق مختار فترة ، وفكر طويلا ، ثم لمعت عيناه وهتف بعاصم قائلا : لماذا لا تتزوج نعيمة بنت زميلنا الطبيب النابغ العبيب الدكتور كمال ؟ .

فاحتقن عاصم واشرق وجهه ..

وكان قد رأى نعيمة في بيت ابن خالته مرتين واعجب بها اعجابا شديدا . ولكنه لم يكن قد فكر الا ذاك في الزواج فنسيها كما نسى غيرها . فلما ذكره بها مختار انبثقت الفتاة فجأة من اعماق خياله ، وتمثلت له بجمالها الرائع وذهنها اللامع وذكائها الوقاد .

وكانت نعيمة فتاة ممتازة في كل شيء ، تعلمت تعليما عاليا ، وتخرجت من الجامعة ظافرة بشهادتين في الآداب والحقوق . فجمعت الى جمالها الباهر ثقافة غزيرة ضاعفت ذلك الجمال سحرا وفتنة ، وكانت ملامحة القد في خفة ورشاقة ، دقيقة التقاطيع في اتساق وهيبة ، مموجة الشعر في تشوش وجرأة ، يشع من عينيها السوداوين الواسعتين ضوء خاطف لفرط يقظة الفكر ، وحرة العقل والفة النفس ، وفرط الشعور بقيمة الشخصية .

واستحوذ طيف نعيمة على خيال عاصم لحظات . فانصبغ في الطيف واطرق هو الآخر وفكر . ثم نهض لفوره مثلج الصدر مبتهجا ، وصافح ابن خالته ، والتمس منه ان يسرع ويتصل بأسرة الدكتور كمال ، ويقيم لها في بيته حفلا عائليا يتيح لعاصم فرصة التعرف الوثيق الى نعيمة .

واقيم الحفل بعد اسبوع . واقبلت نعيمة في صحبة ابيها وامها واخويها يشكلون العشرى شبابا . فما ان عرفها عاصم ، وجلس اليها ، واستمع لحديثها ، حتى راقته منها ثقافتها العالية مقرونة بجمالها الساحر . فازداد اعجابا بها ، وراح يطرح عليها اسئلتها ويكسب ود ابيها واخويها .. بلطف وادب ماستطاع . فبدى بمظهر الرجل الاجتماعى الكامل ، وطفق يتظرف في اتزان ، ويتحدث في روية ، ويثير موضوعات خطيرة وعميقة ، يحشد لها كل ما وسعه ذهنه من معلومات ، ثم يتجه بها الى نعيمة ، ملتمسا منها ان تعرب له عن رأيها فيها ، وان تشاركه في بحثها وايجاد حل لها ..

وغالب طبعه المتكبر وتمادى في المجاملة والتواضع . فاخذت الفتاة برقته ودماثته ، وراقها منه هو الاخرى ان يجمع الى جمال الوجه سعة الذهن ولطف المعشر وسماحة الخلق . فرأت فيه امر احلامها ، والشاب المتعلم المهذب الذى طالما حلمت به . فقربته اليها ، واهتمت به اهتماما ظاهرا ، وقبيل انفضاض الحفل ، اثنت عليه امام والديها ، وشاركت امها في دعوته لزيارة بيتها .

ودخل عاصم بيت نعيمة ، واتصل من كثب بها . وما ان انقضت بضعة اسابيع حتى كان قد عشقها ، واحس وهو ذاهل مبهوت انها قد كبلته ، واسرته ، وان لا غنى له عنها . وشدد حزم امره وصارحها برغبته في الزواج منها . فلم تمتنع ولم تتدلل ، ومنحته يدها راضية وواثقة . فتقدم الى اهلها جذلان وطلبها ، فرحبوا به مبتهجين ، وتم زواجه وفاز بنعيمة .

***

وعاش عاصم بضعة اشهر في نشوة حالمة غزيرة ملكته واستغرقته . كانت امرأته في نظره كل شيء في الدنيا . تودع العالم وتكتفى بجوارها ، واحس وهو منسحب ومأخوذ انه يتحول ويتبدل ، ويألف الامن والدعة ، والصفاء والراحة ، والسكينة والاستقرار .

وجرفته هذه النشوة ، فزايله كبره واستبداده وميله الى السيطرة والتحكم ، وانقلب الى رجل لين الطبع ، دمث الخلق ، وديع وظريف . فاولعت به نعيمة ، وحسدت نفسها عليه ، وازدادت قربا منه وتقديرا له وثقة فيه .

وكان من فرط شغفه بها لا يكاد يخرج الى الملاهى في صحبتها ، حتى يتململ لشوة النعيم التى ستغمره في قربها ، فيتبرم ويتضجر ، ويستعجل العودة الى البيت اظما ما يكون الى امتلاك زوجته والتمتع بها .

واعتقدت نعيمة البريئة ، الساذجة برغم ذكائها ، ان هذا هو الحب . بل امنت ان ابلغ دليل على حب عاصم لها هو رغبته الشديدة فيها ، ولهفه الدائم عليها ، وميله العميق الى الدعة والسكينة ، وايثاره بيته على العالم كله .

غير ان النعمة الحبة هى التى كانت تسوق عاصم من حيث لا يدرى . النعمة الجديدة الطريفة . النعمة التى تغلب معظم الرجال في مستهل حياتهم الزوجية . النعمة المجردة لا الحب . فهذه النعمة هى التى كانت مستحوذة على عاصم . ولما كان عاصم لم يتفع غلته بعد من امرأته ولم يشبع من شبابها ومحاسنها ، فقد اسبره ظمؤه الحسى اليها على كبح طبيعته ، وستر نقائصه ، واخفاء حقيقة شخصيته ، والظهور بمظهر العاشق المفتون والزوج الوديع الكريم المخلص لامرأته وبيته .

وهكذا ظل عاصم محجب النفس مستور الخلق مزيف الشخصية ، حتى حملت امرأته ووضعت ، وملك الحب ... الحسى بعثة ان حواسه قد شبعت وارتوت ، وشعور ان امرأته قد اصبحت ملكا لطفلها وحده . فارتد الى طبيعته ، وبرز فيه ذلك التصدع النفسى القديم ، ذلك التوزع الخلقى المنكر ، ذلك الميل الاصيل الى التقلب في جوين ، والفصل بين حياتين ، حياة البيت وحياة الشارع ، حياة النهار وحياة الليل ، حياة الواجب وحياة الحرية ..

واماط اللثام عن وجهه ، وتكبر واستبد واملى ارادته . فبهتت نعيمة ولم تصدق ، ولكنها ما ان تأملت زوجها ولاحظته ، وارهفت السمع الى حديثه ، حتى جزعت ورزحت ، وتأكدت ان عاصم قد تبدل تبدلا فجائيا غريبا ، وانه اليوم غيره بالامس .

ووجمت ان الطفل هو السبب . فقاومت عزلها ، وغالبت فرحة الامومة التى غلبتها ، واهملت الطفل بالرغم منها ، واقبلت على عاصم تحاول ان تبعث فيه حبها ، وتشعره ان الطفل هو ابنه ، وانه لن يسلبها ابدا منه ، وانها اذا كانت تحب الطفل فلذلك لانها تحب الرجل الذى اوجده . ولكن عاصم لم يتأثر ، وشرع يحيى بنفسه الحياة الزدوجة التى اعتزم ان يعيشها ..

فرض سلطانه الزوجى فرضا قاطعا ومنيعا . امر في بيته روح الدقة والنظام كما يريدها ، رتب النفقات اللازمة للطعام والكساء وتكاليف الطفل واجر الخادمة ، ولم يقتصد فيها بل جاوز الحد المعين لها ثم التفت الى امرأته فاستحق عليها وضاعف لها نفقاتها ، ولما اطمأن الى ان بيته قد اصبح مكفول المطالب وان امرأته لم يعد ينقصها من الوان المتاع المادى اى شيء ، احس انه ارضى كبرياءه ، وابرأ ذمته وضميره ، وان في وسعه الآن ان يعيش ويتمتع كما يشتهى .

بيد انه قبل ان يتحرر وينطلق ، حذر امرأته من نفسها ، وصارحها بأنه اذا كان قد بذل كل ما يبذل في سبيل اسعادها ، فعليها هى ان تحفظ جميله ، وترعى عهده ، وتصون بيته وعرضه ، وتراقب جميع تصرفاتها في البيت بحيث لا تتطرق اليها شبهة يمكن ان تصيبه في سمعته ومكانته وشرفه .

وتنفس الصعداء ، واستجمع قواه ، وانطلق ... انطلق الى مجتمعه الصاخب القديم . نظم ورتب ايضا ملذاته في امسياته ولياليه . ففى المساء كان يستدعب اللهو الثانى في صحبة اصدقائه يتقضون اوقات فراغهم في المقاهى ، يتفرجون على النسوة العابرات ، او يتبادلون البذيء من النكات ، او يتحدثون في العلاوات والدرجات ، او يتلهون على تبا سياسى سداه المبالغة ولحمته التهويل . واما في الليل فكان يلعب الميسر في بيت من بيوت رفاقه ، او يغشى الملاهى الراقصة حيث يعاقر الخمر ، ويتصل بالغوانى ، اوفر مايكون اعتزازا بحريته ، واسعد مايكون احساسا بأنه متزوج وغير متزوج ، مقيد وطليق ، رب اسرة وجواب آفاق ، يتمتع بالنقيضين الرائعين : ناعم الحياة الزوجية العادلة بعد التعب والضجر ، ومفاتن الحياة الحرة في اى وقت شاء ...

وكان كثيرا مايدخل بيته بعد منتصف الليل سكران مترنحا ، يضحك ويهذى ، فاذا استنكرت نعيمة مسلكه ، سخر منها ، ثم انتهرها ، ثم اخذ يقهقه في وجهها كمعتوه ، وهو مبتهج بانه استطاع فوق تمتعه بالغوانى المبتذلات ان يحتجز في بيته سيدة لطيفة ومربغسة ليس في مقدورها ان تمتنع عليه او تفلت منه . وشدد ذلك كان يهم بها ، فتفزع نعيمة وتغضب ، فيصرخ ويوقظ ولده ، فيختلط صراخه بعويل الطفل . فتخشى نعيمة السنة الجيران ، ولا يسعها الا ان ترضع ابنها وترقده ، ثم تخضع لزوجها وتسلم وهى تشعر انها فريسة تنتهك وتغتصب .

ولما كان عاصم يمكث في البيت بضع ساعات في النهار ، كان لا يكلف نفسه مؤونة التحدث الى نعيمة في اى شيء ذى بال . بل كان لايراها ، ولا يشعر بوجودها ، وينصرف بكليته الى التمتع بلذتين محببتين اليه : لذة مطالعة الصحف في صمت ، ولذة الاستماع الى الراديو في صمت ايضا . فكانت نعيمة تتعذب وتشعر ان هذا الصمت يحقرها ويسلخ زوجها عنها ، وينقذف به الى دنيا من الافكار والاحلام محرم عليها دخولها .

ولما كان عاصم يصحبها مكرها الى السينما في حفلة مسائية مرتين في الشهر او ثلاث . كان يستغرق في الصمت طوال العرض ايضا ، ثم يعود بامرأته الى البيت كي ينطلق هو ليسهر ، او يظل في البيت طلبا للراحة ، جالسا في مقعده ، متلفعا بكبريائه ، مادا تعجرفه في وجه امرأته ، يقرأ الصحف وهو صامت ، ويستمع الى الراديو وهو صامت ، ولا ينفك يدخن ويتململ ويزفر ..

اما نعيمة فكانت تعرض عنه وتهتم بطفلها ، او تطرق وتنكب على شغل التريكو ، او تتأمل زوجها من طرف خفى فتلتهب حسرتها . فتدخل احدى الغرف مسرعة وتوصدها عليها ، وتظل في وحدتها الساحقة لحظات ، تطلق العنان لدموعها وهى تنتفض وتختلج وتتلوى .

وهكذا استيقظت نعيمة ذات يوم وادركت انها منبوذة . وان لا زوج لها . احست انها سجينة ، وان بيتها الشائق الجميل هو قفص . قفص من ذهب ، وان جميع قوى قلبها وعقلها وروحها تتخبط بين جدران هذا القفص ، وتعيش في اسر مهين ، وصمت كثيف ، وفراغ عميق ، ووحدة خانقة ممزقة .

ادركت وهى المرأة المتعلمة ان لاشخصية لها ، وان زوجها المتعلم مثلها يأبى ان يعترف بكيانها ، بل ويريد وهو متزوج ان يعيش حرا ، ويلهو ويمرح ويتمتع على حسابها .. ادركت ان عاصم لم يتزوج بفتاة متعلمة ومن اسرة راقية الا سعيا وراء الظاهر فقط ، وانه وهو المتعلم ما يزال ينشد في امرأته روح الزوجة القديمة البدائية المستسلمة ، التى كانت تعتبر نفسها سعيدة ومحظوظة مادام زوجها يوفر لها جميع مطالبها المادية باعتبار ان هذه المطالب هى هدف الزواج الاول والاخير ... اجل . ادركت نعيمة كل هذا . وادركت ايضا ان زوجها وان كان متعلما الا انه يخاف المرأة المتعلمة ويشعر بتفوقها . يخافها ويريد ان يتفوق بالاستبداد عليها . يخافها ويحس ان الزواج بها يتطلب جهدا عسيرا وغير مألوف . فيذل ان يقدر قوتها ، ويخبط برتبها ، وينزع الى التفاهم معها والتسليم بحقوقها ، يحاول ان يسيطر عليها ، ويخنق استقلالها ، ويقتل شخصيتها ، ويردها الى الحياة الخامدة البليدة التى كانت تحياها نساء الجيل القديم ..

واستعر غضب نعيمة ، وتساءلت لاى غرض اذن تهذبت وتعلمت وتثقفت ؟ .. بل لاى غرض تزوجت ؟ .. تزوجت وانا اتصور ان زوجى سيكون زميلا لي احبه ويحبنى ، وافهمه ويفهمنى ، واشاركه في الحياة الادبية والمعنوية مشاركة كاملة مستمدة من روح المساواة العادلة في الحقوق والواجبات .

هذا ما كنت اتصوره . هذا ما كان بالامس في خيالى . اما واقعى اليوم فشىء آخر . شىء كئيب . شىء جهنم .. شىء قاتل . ان واقع حياتى هو ان زوجى قد جعل منى خادمة لبيته ، ومتاعا من امتعته ، وبؤرة لشهواته ، وحيوانا يستولده اطفالا لم يعلمهم في عبث مروع كأنهم والسائمة سواء ! ..

واستهولت نعيمة مصيرها .. ولكنها صبرت . صبرت وتجلدت وابت ان تيأس . حاولت ان تسترد زوجها . بل ارادت ان تسترد زوجها . فاستجمعت مدخر قواها وايقظت في نفسها جميع خصائص عقلها واثوثتها واتجهت بها صوب عاصم .. اخذته تارة بالعطف الزاخر والحنان الغامر ، والعتاب المتوسل ، والنصح النزيه . واخرى بالحب الصادق ، والعشق الجامح ، والهبة الشبوبة ، والاندماج الحسى العميق . ولكن عاصم تقبل كل هذا كما يتقبل السيد من مسوده واجبا مفروضا . وبدل ان يقدر اخلاص نعيمة وعمق عذابها ورجاحة عقلها وكرم سجاياها ، ازداد غطرسة وكبرا ، وسآمة وضجرا ، ورغبة في الفرار من امرأة بكآبة نواحة ، ترهقه بشكاياتها وتنشر حوله جوا من الكآبة والجهامة ، يعترض بوجهه الطلقة ، وينغص عيشه ويفسد عليه ملذاته .

وشاء القدر ان يقع الحادث الذى تحول في مصير نعيمة .

اصيب الطفل بنزلة شعبية حادة ، واضحى ايضا معلقا بين الموت والحياة . فروعت نعيمة لمرض ابنها ، وتضرعت الى الله ان يشفيه ، وهى ترجو في الوقت ذاته ان يقرب مرض الطفل بينها وبين زوجها فيحنن قلبه ، ويوقظ ضميره ، ويلزمه بيته ، ويدفعه الى العناية المخلصة بابنه الوحيد . والحق ان عاصم جزع لمرض الطفل اول الامر ، واسرع لنجدته بطبيب ومكث بجوار سريره ليلتين كاملتين .. ولكنه تضجر في الليلة الثالثة . فاستقدم طبيبا ثانيا مشهورا ، وذهب بنفسه فجلب لابنه جميع العقاقير اللازمة ، ولما اطمأن الى انه قد ابرأ ذمته وادى واجبه تهرب وتسلل ، وانطلق الى مجتمعه فانه يفرج عن نفسه في صحبة غانية نالق نجمها بغتة ، فاصبحت راقصة مرموقة في احد ملاهى الليل ..

وابى القدر الا ان يضعف المرض بالطفل في تلك الليلة نفسها ، واصابه بنوبة شديدة طارئة . فجن جنون نعيمة وخشيت ان يموت ابنها بين ذراعيها . فاستغاثت بالخادمة واتصلت بالطبيبين وبأهلها . ولم تعرف اين هو زوجها لتستدعيه . ولما انقضت ساعات وهدأت النوبة واستراح الطفل واوشكت الام ان تخر صريعة من فرط الذعر والسهر ، فتح الباب ودخل عاصم ..

دخل متسللا كما خرج . دخل هادئا ساهما ثملا بل مكترث .. فرمقته نعيمة بنظرة فاحصة ، وارتعدت فرائصها ..

رأته في جلاء على حقيقته . عرفت من

هو زوجها . لمست قسوته القاسية ، وغلظته الفاتكة ، وانانيته الجنائية المستهترة العابثة بأعمق العواطف البشرية والقدس وإيجابات الانسان . اقشعر بدنها واحست أن هوة سحيقة قد احتفرت الى الابد بينها وبين قرينها .

فقدت كل ثقة فيه ، وكل نزعة لاسترداده ، وكل أمل في اصلاحه ، وكل رغبة في الحياة معه ، لم تبغضه لان البغض هو ايضا نوع من الحب .. بل احتقرته .. احتقرته واشمأزت منه ، وماتت بشخصيتها القوية التي كانت قد طوتها في أعماق نفسها عامدة لتساير حياتها وتنقذ بيتها ، وقابلت عاصم مرة بعزة وانفة بالغة . واستعلاء باستعلاء .

تباعدت عنه وتقلصت .. أنفت أن تكون له وتجيزه . لانت بتخدع طفلها وتبذله تكبر على عاصم أن تصده ، وكبر عليه أن تحتقره ، وكبر عليه أن تجابهه وتدينه وتقف منه موقف الند والقرين تحنق وثأر . فلم تحفل . بل تجاهلت واحتزت واشترطت عليه أن يهجر اولا أصحابه ، ويكف عن السهر خارج بيته لم يثبت استقامته بالفعل ولمن مر الزمن الا شاء أن تعود امراته اليه .

هذا التمرد غير المنتظر أفقده صوابه . احس عاصم أن هيبته تتبدد وشخصيته تتقوض ، وسلطانه الزوجي يوشك أن ينتزع منه . تجاوز سخطه ، وفي دمه ولاول مرة منذ زواجه ، لاول مرة منذ ثلاثة اعوام ، رفع كفه وصفع نعيمة . صفعها لم تضاعف سخطه جبروتها الداخل المستكبر ، فلم يتردد وانهال عليها ضربا وسبا وهو لا يعي .

وعندئذ فاض الذل بنعيمة وانفجرت الفتلت كل ما كان محتجزا في صدرها من مرارة الكمد ولوعة الخيبة وحرقة الخزي والصبر والاحتمال ، وقامرت بحياتها ومستقبلها ومستقبل ابنها ، وصرخت في وجه زوجها وطلبت الطلاق .

وفي ثورة كبريائها المنتهكة وكرامتها المطعونة ، ونضجاتها العقيمة الباطلة ، اندفعت في ثورة كثورة الجاني . وجمعت بعض امتعتها . وحملت طفلها . واصرت على مغادرة البيت والذهاب الى منزل والدها .

واستشاط غضب عاصم ، واراد أن يمنعها . ولكنها اقسمت بابنها الوحيد أن تقضي على نفسها لو ردها بالقوة أو اعترض أحد ارادتها وحال بينها وبين الرحيل . فالقى عليها عاصم نظرة وحشية ملؤها الكراهية والحقد والتوعد ، ثم هز كتفيه ساخرا مستخفا وتركها ترحل ..

وغادرت نعيمة البيت .. ولكنها ما إن احتقنت حتى حزم عاصم امره واسرع فارتدى ثيابه ولحق بها .. لحق بها الى منزل والدها . وعمد أمام أمها وأبيها واخوتها ، اتهمها بالعصيان والتمرد ثم دافع عن نفسه في حرارة متقدة وحماسة مشبوبة وصدق متهدج عجيب . وطفق يصرخ صراخ الرجل البريء النبيل الكريم الذي طال احتماله باللوم والجحود ، ويقول أن امرأته تعيش في بيته كملكة ، وانه لم يقصر لحظة في رعايتها وتدليلها والانفاق عليها وتأدية كل واجباته نحوها ، وانها هي الوحيدة وهي الخبيثة ، وهي التي لا تعرف لزوجها فضلا . ولا تقدر له صنيعا .

وبعد أن هدأت ثورته ، تحول الى ابيها مهددا منذرا ، وأردف انه لن يطلقها ، ولن يتخلى أبدا عن ولده الوحيد من أجل نزواتها ، وانها لو امتنعت عن بيته وظلت في منزل أبيها فسيأخذ هو بحقه الشرعي ضدها ويوقع عليها حكم الطاعة ، ويقتادها الى بيتها ذليلة مهينة صاغرة !.

ولم يزد كلمة على ماقاله وانصرف . تاختبلت نعيمة واشتد هياجها .. لم تستطع أن تتصور كيف يكون زوجها هو الجاني ثم تصبح هي الجريمة ، ويصبح الجاني نفسه هو قاضيها وجلادها .. تطفقت تصور لأهلها حياتها الزوجية المروعة وهي تبكي وتصرخ وتلتمس منهم أن يصدقوها ، ويقفوا في صفها ، ويمدوا لها يد العون كي تتخلص وتتحرر من زوجها .

واعتقدت نعيمة أن اباها سيشفق عليها ويفهمها وكذلك أمها واخوتها .. ولكن والدها الطيب القانع الصموت ، والدها الذي كانت تحبه وتحترمه وترى فيه مثال الفكر الراجح والعقل العادل والهمة العالية والخلق المتين ، تنكر لها وعبس في وجهها وصمت .. صمت لحظة ثم تكلم .. تكلم لا ليفهم ويرحم بل ليستنكر .. أجل استنكر من ابنته أن تسرع وتتهور وتترك بيتها . استنكر منها أن تصيبه في سمعته وسمعة بيته بطلاقها . استنكر منها أن تعرض نفسها بالطلاق لاقاويل الناس ، فتلوث سمعتها هي ، وتلوث فوق ذلك سمعة أختها وتعطل زواجها . فذهلت نعيمة وارتعشت والتجأت الى امها . ولكن أمها حملت عليها بأشد مما حمل أبوها ، بل راحت تسخر منها ، وتستهزئ بها وتتهمها في سلامة عقلها ، وتشيد بكرم عاصم ، وتستغرب من ابنتها أن تتمرد على زوجها في حين أن جميع مطالبها مكفولة ، وأن لاشيء ينقصها ، فاطرقت نعيمة شبه تائهة ، وتحولت الى اخوتها ، فالفتهم جميعا واجمين ، وأكبرهم وكان محاميا معروفا ، يتمتم بين أسنانه ويقول لها إنها لو لجأت الى القضاء فهو لن ينصرها لأنه ليس في مسلك زوجها حيالها أي سبب أو مبرر شرعي يستوجب الحكم بطلاقها .

وتحالف الكل عليها ونصحوها بالعودة الى زوجها . فاجالت نعيمة النظر فيهم واسودت في وجهها الدنيا . احست أنها منبوذة في بيت أبيها كما كانت منبوذة في بيت زوجها . احست أن أهلها أنفسهم يلفظونها ، وانها أصبحت غريبة عنهم ، وعبئا عليهم ، وشيئا في منفهم ، ومثار احراج لحياتهم وتقاليدهم ومصالحهم . تماسكت على نفسها ودخلت الحجرة التي افردوها لها . واستمهلتهم بضعة أيام لتفكر .. وانطوت على ذاتها وفكرت .. فكرت طويلا . ولكن ماجدوى التفكير والتأمل والانتظار . أي عون يمكن أن تنتظره نعيمة . وأي مخرج في وسعها أن تخالسه وتعتمد عليه ؟. العقبات تراكمت أمامها ، والطرق جميعها قد سدت في وجهها ، والسجن وحده هو الذي يلوح في مسرح خيالها .. وعرض ذلك السجن تتراءى لها ، وتحوم حولها ، وتجذبها وتناديها ، كأنها القدر المرسوم لها في لوح حياتها .

واستسلمت نعيمة وآثرت أن تنفي . آثرت أن تذل لرجل واحد وأن تعيش في بيتها . على أن تذل لأسرة كاملة تضيق بها ، وأن تعيش في بيت عابس نافر لم يعد يطيقها .

ورفضت أن تدخل من أبيها أو اخوتها بينها وبين زوجها ، ثم عقدت العزم ذات صباح وحملت طفلها وعادت الى منزل عاصم ..

بيد انها وهي في الطريق .. في الطريق الى سجنها تقلها سيارة والدها الفخمة واجهت بعين خيالها صورة عاصم وماج الدم في عروقها .. كيف ؟. الجبرها احبالها على العودة اليه .. أيسومها كل هذا الذل ثم تجيء وتستخذي ولا تعرف كيف تنقذ نفسها بنفسها وتثأر منه ؟.

وانزوت في ركن من السيارة واطرقت لحظة وتاه عقلها .. فكرت في شيء جديد فكرت في شيء لم يخطر لها أبدا .. تهتفت في أعماق ذاتها وهي تنتفض وقلقا .. فلماذا لا أتمثله واختدعه ؟! لماذا لا أماثله واحتال عليه واتصل بالدنيا واحاول أن اتخذ لي عشيقا يحبني واتي له يبتغي أن يتزوجني لم اكيد لعاصم في كل الخفية وانغص حياته في كل لحظة ، حتى يضيق آخر الامر ذرعا بي ويطلقني من تلقاء نفسه فأقترن بعشيقي !.. عشيقي آه من هو الذي يضمن لي بعد أن اكون قد ابتذلت وهتكت ومنحت نفسي لرجل غريب أن يقدر هذا الرجل الغريب تضحيتي ، ويرضى بأن يتزوجني ويتحمل فوق ذلك وجود ولدي معي ؟.. أن ولدي سيشقى حتى لو تزوجت رجلا كان عشيقي ، وكنت متأكدة أنه سيحب ولدي كما يحبني .. لا .. لا قدرة لي على التضحية بولدي ولا قدرة لي حتى على اتخاذ عشيق أنفس به من صدري ... انا لا اعرف كيف أحاور واداور والكذب وانافق ، وابتذل وانهتك كغيري .. لم أر شيئا من هذا في اسرتي . وليس هذا في طبعي وخلقي وديني . ان غاية ماكنت أنشده هو ان اكون لرجل واحد فقط .. وان احب رجلا واحدا فقط ، وان اعيش واموت من أجل رجل واحد فقط .. ولكن اين ، اين هو ذلك الرجل ؟. لا .. لا أريد رجلا .. أن ما تحملته من غضب عاصم اشاع في نفسي الاشمئزاز من الرجال جميعا . ومع ذلك فيجب .. يجب أن اقاوم ..... يجب أن اقاوم اشمئزازي هذا ، وارضى بقرب عاصم .. فهل سيمكنني .. هل القدر .. هل استطيع ؟.

ودخلت بيتها وهي ترتجف . وما أن ابصرها زوجها حتى اشرق وجهه وانشرح ساخرا ولم يتكلم . فحز في صدر نعيمة شعور الضعة والهوان . ولكنها كبحت هذا الشعور وقهرته . وانصرفت الى شئون بيتها وطفلها .. ولما أقبل الليل واقترب منها عاصم واراد أن يلاطفها ويصالحها ، تصلبت وتخشبت واستسلمت للرجل وهي مسلوبة الفكر والحواس ، أشبه بجثة هامدة .

غير أن هذا التصلب المفروض الذي راضت نفسها عليه ، والذي كبتت به في صدرها عوامل الكمد والتقزز والنفور والذي خنق روحها وجسدها أياما وأسابيع طويلة ومرهقة . انفجر في بدايته فجأة .. فساءت صحتها ، وتجهمت اخلاقها وأوشكت أن تهوي طفلها وبيتها وتصاب بانهيار عصبي مدمر ، فيه القضاء المبرم على البقية الباقية من حياتها .

وإذ ذاك ، اذ ذاك فقط ، تأملت نعيمة نفسها واستيقظت .

أشفقت على ذاتها ، واشفقت على صحتها وشبابها ، واشفقت على طفلها ورأت حولها النور ساطعا . والهواء زاخرا والكون زاخرا بالقوة والحركة والنشاط والجمال لعر عليه النور والهواء والجمال ... عليها الدنيا . فابتسمت بعد ... وهزت كتفيها .. ابتسمت وسخرت .. سخرت من نفسها وسخرت من جمودها وسخرت من ضعفها وسذاجتها واشمئزازها وتشجعت واقبلت على الحياة .

لم تحفل بمسلك زوجها . لم تكترث لوجوده . لم تكلف نفسها عناء التبرم منه . تركته حرا طليقا في غدوه ورواحه . وعفت عن التضحك والتهكم والتأمل .. مضت تدفن همها في تدليل طفلها . وتجميل بيتها ، واستقبال صديقاتها ، والتهافت على سماع الراديو طيلة نهارها والمتاع بطفلها وحواسها بشتى الوان الطعام الدسم الغليظ والفطائر الشائقة اللذيذة والحلوى النادرة المغرية ، تمتعها بنفسها وتقدمها لها وتفرح كل الفرح بالتهامها وافنائها .

والفت الشراهة واعتادت البلادة واستمرأت الكسل والخمول .. فتجمد عقلها ، وغاص ذكاؤها ، وانطفأ تفاؤلها وتكسر جناحاها . ثم وضعت طفلا ثانيا وطفلا ثالثا . فاسترخت وتربت وترهلت ، وامست بقرة ولودا حلوبا وماتت ... ماتت نعيمة موتا أدبيا بطيئا وهي بعد في شرخ الصبا لم تبلغ الثلاثين ..

ابراهيم المصري

أخطر عيون .. فى هوليود !

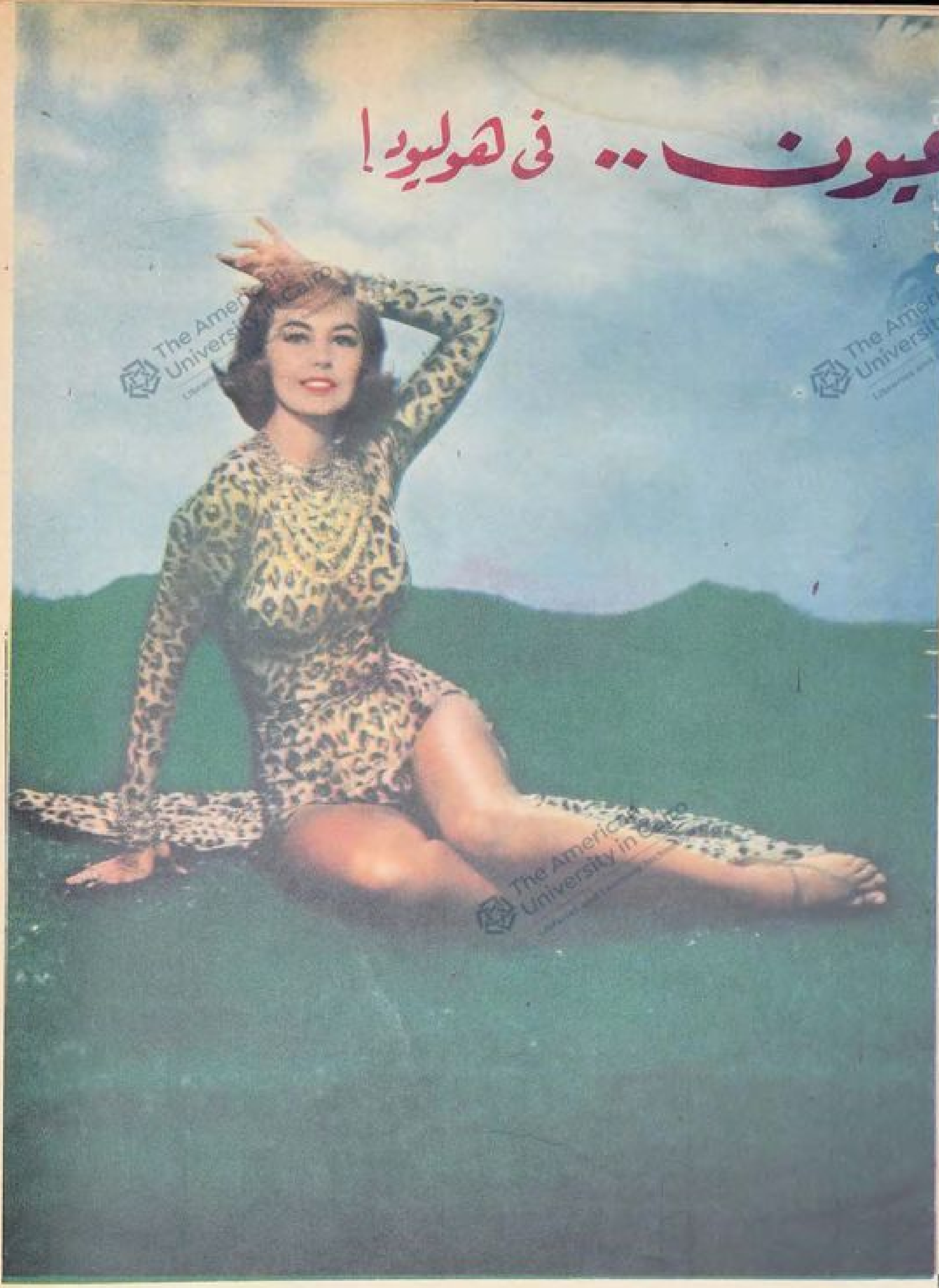

فازت سيد تشارس ممثلة هوليوود السمراء الساحرة بلقب صاحبة أجمل عينين فى مدينة السينما . فقد قامت مجلة سينمائية كبيرة فى نيويورك باستفتاء قرائها ، وكانت نتيجة الاستفتاء مفاجاة ! لقد أجمع ٩٠ فى المائة من القراء على ان سيد تشارس هى صاحبة اجمل عينين فى هوليوود . وفى اليوم التالى نشرت المجلة صورة للممثلة الجميلة وبجانبها صورة كبيرة لعينيها فقط ! وقالت ان سيد تشارس الممثلة التى بدأت حياتها راقصة ... حافية قد سرقت اللقب الذى كانت جين تيرنى صديقة علي خان تحتفظ به قبل ان تدخل مستشفى الامراض العقلية !

ونشرت المجلة خطاب احد المعجبين بسيد تشارس وعيون سيد تشارس . قال الرجل وهو استاذ فى احدى الكليات النظرية : ان اجمل شىء فيها عيناها . فى عينى هذه الممثلة السمراء سحرا لايراه احد فى هوليوود ... الاول ! انها تتكلم بعينيها وتبتسم بعينيها وترقص بعينيها ايضا .. واذا رقصت عينا سيد تشارس رقصت معهما الدنيا كلها !

ثروة لبنى عبد العزيز

دفع رمسيس نجيب مهرا للبنى عبد العزيز قدره ٢٥ قرشا .. وقالت لبنى انها تنازلت من الآن عن مؤخر الصداق !

ولبنى تملك قطعة ارض فى مدينة المقطم ثمنها اربعة آلاف جنيه .. وهى تقتنى سيارة فورد موديل ١٩٥٧ ثمنها ١٣٠٠ جنيه وقالت ان رصيدها فى البنك لايزيد على ستة جنيهات

نهلة القدسى تهدى ساعة ذهبية لعصمت فى عيد ميلادها

عندما زارت نهلة القدسى، اقبال نصار ، كانت اقبال تعانى ازمة نفسية بسبب الجراحة التى سيجريها لها الاطباء فى اليوم التالى .. وقد تحاملت اقبال على نفسها واستقبلت نهلة القدسى فى بيتها بحفاوة ..

وفى هذا الاسبوع قدمت نهلة القدسى اسورة ذهبية لعصمت ابنة عبد الوهاب - بمناسبة عيد ميلادها !

عزيزى وحبيبى بين ليلى مراد وعبد الوهاب

طلبت ليلى مراد من عبد الوهاب ان يلحن لها اغنية جديدة وهى عبارة عن خطاب غرامى بعنوان « عزيزى وحبيبى » .. ومضى اكثر من ثلاثة شهور ولايزال عبد الوهاب يؤجل موعد سماعها للحن ..

وتضحك ليلى مراد وتقول :

— اخشى ان افتح الراديو فى احد الايام فاجد عبدالوهاب يغنى هذا اللحن بنفسه !

الدكتور فاروق عجرمة ينتج فيلما لحسابه

رفض امين يوسف غراب ان يتنازل عن قصة « خطوة عزيزة » للدكتور فاروق عجرمة الذى يمثل فى السينما باسم جمال سامى ، باقل من مبلغ ٥٠٠ جنيه ثمنا للقصة ..

وفاروق عجرمة يبحث الآن عن قصة ينتجها ويتولى بطولتها بنفسه ..

وفاروق عجرمة يمتلك عيادة فى المرج تدر عليه ٢٠٠ جنيه فى الشهر !

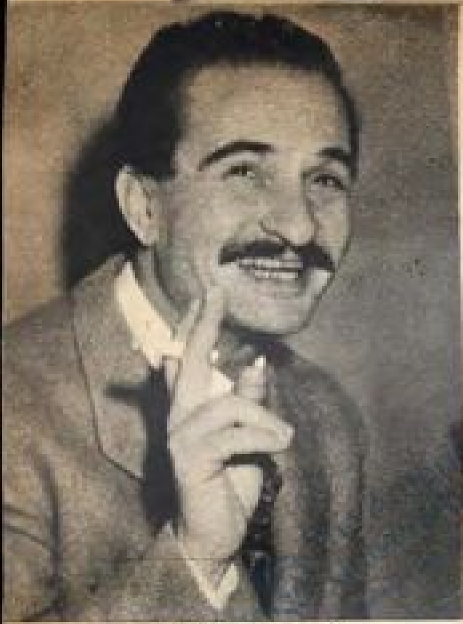

المخرج فؤاد الجزايرلي .. تحققت امنيته هذا الاسبوع

بحبح الثاني .. ملك الضحك !

آخر سلالة المهرجين ينجب ولدًا هذا الأسبوع

تزوج ثلاث مرات من اجل امنية واحدة ولم تتحقق !

تزوج في المرة الاولى من الراقصة بيا عز الدين .. وفي المرة الثانية من المطربة هدى سلطان .. ثم تزوج للمرة الثالثة من سيدة ليست فنانة .. وتحققت له الامنيه التي ظل يبحث عنها طول عمره !

لقد انجب فؤاد الجزايرلي طفلا اسمه فوزي ، لكي يتربع على عرش الضحك والتهريج ويصبح المعلم بحبح الثاني !

ان الاسرة التي يحترف كل افرادها من النساء والرجال والاطفال ، اضحاك الناس .. لن تنقرض من الوجود ...

سيظل المهرجون يتوارثون هذه المهنة ابا عن جد ... كان المفروض ان يكون فؤاد الجزايرلي ـ المخرج السينمائي الذي يبلغ الآن خمسين عاما ـ هو آخر سلالة المهرجين !

لو انجب ولدا .. !

ان آخر سلالة المهرجين يقول ان اباه كان كلما رزق بولد أو بنت دفعه الى خشبة المسرح .. حتى جاء الوقت الذي تكونت فيه فرقة كاملة من الممثلين والممثلات والموسيقيين وعمال المسرح .. كلهم يحملون لقبا واحدا هو الجزايرلي !

شارع محمد علي

وروى لي فؤاد الجزايرلي قصة الاسرة التي عاشت في مصر منذ مائة عام ، تجوب المدن والقرى والنجوع بمسرحها الهزلي المتنقل .. قال الرجل :

ـ كان شارع محمد علي هو المحطة التي تهبط عليها أسرتنا لتمضي الاجازة وتستعد لرحلة جديدة .. وتعرف جدي ـ وكان مسلمـا ـ بفتاة قبطية من حي الزيتون .. وتطورت العلاقة بينهما الى قصة حب انتهت بزواجهما .. واتفقا على ان يظل كل منهما محتفظا بعقيدته .. وحاولت أسرة الفتاة ان تمنع هذا الزواج فلم تستطع . ورزقت منه بولدين .. واتفق الزوجان على تسمية الطفلين باسمين من الاسماء المنتشرة بين المسلمين والمسيحيين .. فاطلقا عليهما فريد ، وفوزي !

وبعد سنتين .. استيقظت الزوجة من نومها فلم تجد زوجها بجوارها !

كان قد حمل ثيابه وهرب من البلد !

الصندوق واللحاف والحصير

وكبر فوزي الجزايرلي او المعلم بحبح كما عرفه المصريون .. وكون فرقة هزلية حاول ان يتنافس بها نجيب الريحاني وعلي الكسار في شارع عماد الدين .. ثم اضطر الى الهرب بفرقته الى الارياف .. الميدان الذي يستطيع ان يتغلب فيه على جميع منافسيه .. وأصدر امرا لكل ممثل وممثلة في فرقته بان يستعد للرحلة بصندوق يضع فيه ملابسه ولحافا وقطعة من الحصير .. فسوف تهبط الفرقة على قرى ليس بها فنادق ، ويضطر الجميع الى النوم في المسرح ، واخذ يعلم كل ممثل كيف يفرش الحصير على الارض .. ثم كيف ينام على نصف اللحاف ويتغطى بالنصف الآخر !

اول حب

وفي هذه الفرقة المتجولة ، تعرف فوزي الجزايرلي الى ممثلة ناشئة اسمها مريم .. فاحبها واحبته وعندما عرض عليها الزواج ، قالت له :

ـ **اني احبك ولكنني لا اعرف شيئا عنك ..**

وفي تلك الليلة احتفل المسرح بزفافه الى مريم .. وبعد تسعة اشهر كانت الفرقة تمثل مسرحية « روميو وجولييت » في احدى قرى الصعيد .. وكان هو يلعب دور « روميو » .. وكانت زوجته مريم تلعب دور « جولييت » وهي حامل في تسعة شهور !

المعروف عن جولييت انها فتاة عذراء لم يمسها بشر .. ولما كانت مريم هي بطلة الفرقة ، فقد أبت ان تسمح لممثلة اخرى بهذا الدور ..

فلما قيل لها انت حامل ، اجابت :

ـ وماله ..

وظلت مريم تمثل وهي حامل ادوار العذارى وفي مقدمتها دور جولييت .. حتى وضعت أول مولود لهما وهي على المسرح !

مخرج يولد على المسرح

ففي خلال الفصل الثالث شعرت مريم بآلام الولادة .. فاسدلت الستارة .. ووضعت جولييت طفلا .. وبحثت احدى الممثلات عن ملاءة أو قطعة قماش تلف فيها المولود فلم تجد شيئا .. واضطرت الى ان تمزق قطعة من ستارة المسرح لتلف فيها المولود .. ان هذا المولود هو نفسه فؤاد الجزايرلي المخرج السينمائي ، ونقيب السينمائيين السابق !

وانجب بعد ذلك ستة بمدينة ملوي وتوفيق في نسين الكوم وجميلة في الفا ، واحسان الشهيرة بام احمد في حي الحسينية !

نجوم عماد الدين

في سنة ١٩١٧ ابتكر نجيب الريحاني شخصية كشكش بك عمدة كفر البلاص !

وفي سنة ١٩١٨ ابتكر علي الكسار شخصية عثمان عبد الباسط بربري مصر الوحيد !

وفي سنة ١٩١٩ نزل فوزي الجزايرلي شارع عماد الدين لينافس الريحاني ، وعلي الكسار بشخصية المعلم بحبح !

أول ظهور عبد الوهاب

وفي مسرح دار السلام قدم الشيخ يونس القاضي ـ المؤلف ـ مطربا صغيرا الى فوزي الجزايرلي ليغني وصلة واحدة بين الفصول .. واستمع المعلم بحبح الى الطفل وهو يؤدي لحنا للشيخ سلامة حجازي .. فاعجب به واعطاه أكبر اجر تقاضاه مطرب ناشيء في تلك الايام .. وهو خمسة قروش في الليلة !

وكتب الشيخ يونس القاضي أول أغنية لعبد الوهاب .. وهي التي يقول فيها :

ـ **انا عندي منجة وصوتي كمنجة**

وغنى عبد الوهاب هذه الاغنية .. وقيل ان الستارة رفعت واسدلت اثنتى عشرة مرة .. وفي كل مرة كانت الجماهير تطالب المطرب الصغير باعادة جزء من الاغنية ..

الممثلون في ثورة ١٩١٩

في سنة ١٩١٩ اشتركت كل الفرق التمثيلية مع افراد الشعب في المظاهرات .. فقامت فرقة الريحاني وفرقة عبد الرحمن رشدي وفرقة الكسار وفرقة الجزايرلي بمظاهرات تهتف ضد الانجليز والاستعمار .. وعندما طاردتهم القوات البريطانية بالرصاص في الشوارع .. تفرقت المظاهرات واختفى جميع الممثلين والممثلات .. اختفى بعضهم في البيوت وتسلق البعض الآخر الاشجار وفوانيس النور .. وكان بين المظاهرة طفل في التاسعة من عمره تمسك به الجنود الانجليز وقدموه للمحاكمة وساله رئيس المحكمة وكان اسمه الجرام بك :

ـ ما اسمك ؟

فأجاب الطفل :

ـ **فؤاد الجزايرلي**

ـ **هل تعلم اسباب القبض عليك ؟**

ـ **نعم**

ـ **ماهي ؟**

ـ **لانهم لم يجدوا غيري !**

ـ **انت صغير السن .. فلماذا تقحم نفسك بين الكبار ؟**

اقلب الصفحة من فضلك ◄

احسان الجزايرلي .. الشهيرة بام احمد

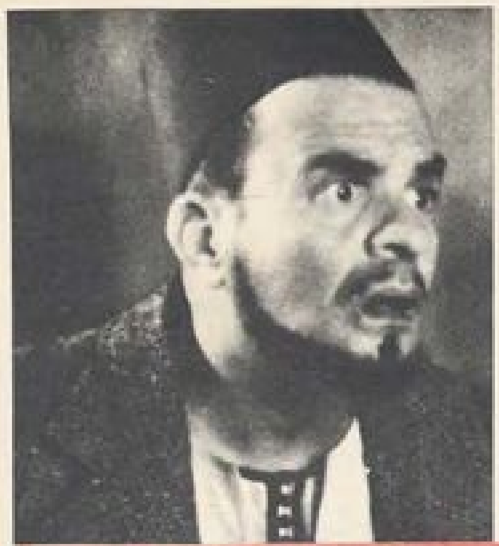

المعلم بحبح .. اسرة كلها فنانون

فؤاد الجزايرلي .. وفرقة من عازفي الزواويل البلدية .. لقد ولد على خشبة المسرح .. في اسرة كل افرادها يشتغلون بالتمثيل ..

تابع : بجيبع ملك الضحك

ـ ولماذا يقبضون على انا ويتركون الكبار ؟

فابتسم الرجـل الانجليزى وقرر الافراج عنه !

من المسرح الى الشاشة

في سـنة ١٩٢٢ كان الهرجون يعملون على احد مسارح الاسكندرية .. وزارهم توجو مزراحى .. وشاهد مسرحياتهم ، ولم يترك المسرح قبل ان يتعاقد معهم على تمثيل فيلم سينمائى في نظير مبلغ ثمانية جنيهات .. بما فيها الحوار !

وعرض الفيلم وكان اسمه « المندوبان » فلما نجح تعاقد معهم على فيلم آخر باسم « الدكتور فرحات » .. واعطاهم مبلغ ٨٠ جنيها .. وعرض هذا الفيلم في موسم ١٩٣٥ .. ودر ايرادات ضخمة على توجو مزراحى .. وبدأ فوزى الجزايرلى ينتج افلاما لحسـابه ، فألف شركة سينمائية برأس مال قدره ٣٠٠ جنيه لانتاج فيلم « العلم بجيبع » من اخراج ابنه فؤاد الجزايرلى .. وكان آخر فيلم اخرجته هـذه الشركة هو فيلم « خلف الحبايب » الذى كتبه فكرى اباظة وصور فيه احـداث ثورة ١٩١٩ ، وكان طول الفيلم ٣٠٠٠ متر .. فحـذف الرقيب الانجليزى منه ١٨٠٠ متر .. وعرض الفيلم وسقط سقوطا شنيعا !

يتعلمون بدون مدارس

ظلت هذه الاسرة التى تحترف التمثيل الهزلى ، تنتقل من بلد الى بلد ومن قرية الى قرية .. وكان الاولاد يستـذكرون دروسهم بالنهار دون الاستعانة بمدرسين .. كانوا يستذكرون بالنهـار ويلعبون ادوارهم على المسرح بالليل .. وفى نهاية العام الدراسى يتقدمون للامتحانات ـ من منازلهم ـ ثم يحصلون على الشهادات من المديرية التى تكون الفرقـة قد حطت رحالها فيها !

وهكذا تربى جميع ابنـاء فوزى الجزايرلى .. ومنهم من نال بكالوريوس التجارة ، ومنهم من نال ليسانس الحقوق !

ذكاء ام احمد

قال لى آخر سـلالة الهرجين ، انه كان عضوا في احدى الهيئات السياسية .. وان رئيـسه في الحزب ، اعطاه منشورا ليذهب به الى المطبعة ، وفى طريقه لمح رجال البـوليس السياسى وهم يتبعونه ، فاتجه الى بيت شقيقته « ام احمد » فدق الجرس وفتحت له البـاب .. وقبـل ان يحييها ناولها المنشور وقال لها هامسا : ان هـذه الورقة هامة جدا ويجب ان اخرج بها من الشقة .. فتناولته منه الورقة .. وفى هذه اللحظة دق جرس البـاب ، فاسرعت وفتحت لرجال البـوليس والمنشـور في يدها .. وطلب رجال البوليس تفتيش الشقة ، فرحبت بهم .. ودخـل المخبرون يفتشون البيت

ووقفت هى تتحدث الى الضابط وهى تصنع من المنشور الخطر قاربا صغيرا كما يفعل الاطفال !

وبحث المخبـرون فى كل مكان عن المنشور فلم يعثروا له على اثر !

واستأذن الضابط في الانصراف .. واغلقت ام احمد الباب .. ثم قذفته القارب الصغير ، واعطته لشقيقها وخرج به الى المطبعة !

مسيحى بين مسلمين

قال لى فؤاد الجزايرلى ـ آخر سلالة الهرجين ـ انه احدث انقلابا في اسرته .. وكان هذا الانقلاب على اثر حديث دار بينه وبين ابيه فوزى الجزايرلى او المعلم بحبح .. وقد بدأ الابن حديثه مع ابيه بهذا السؤال :

ـ هل نحن مسيحيون ام مسلمون

ـ نحن مسيحيون

ـ لى ؟

ـ لى انا

ولكن فؤاد الجزايرلى كان قد اعتزم فيما بينه وبين نفسه ان يعتنق الاسلام .. او يعود الى اصله كما يقول !

واعتنق هو واشـقاؤه وشقيقاته الاسـلام .. وعادت اسرة الجزايرلى جميعها الى الدين الاسـلامى .. الا فوزى الجزايرلى نفسه !

وبعد عام .. وجد الهرج الكبير انه يعيش مسيحيا بين اسرة كلهـا من المسلمين فاعتنق الاسلام هو الآخر !

جليل البندارى

اجل ممثلة في هوليوود كانت ستصبح راهبة !

قالت ليندا كريستال ممثلة هوليوود السمراء الفاتنة انها كانت تريد أن تدخل الدير وتصبح راهبة . فقد وقعت لها حادث سيارة ونجت هى من الموت بمعجزة ونقلوها الى المستشفى مغشيا عليها ، ولما افاقت تصورت أن الدنيا كلها قد انتهت بالنسبة لها . وقررت ليندا أن تهجر العالم وتدخل الدير ، وارادت أن تسافر الى اسبانيا لتصبح راهبة هناك . ولكن القـدر تدخل في اللحظة الاخيرة ليحولها من راهبة الى ممثلة جميـلة . ذهبت لتزور بعض اصدقائها في مدينة المكسيك ، والتقى بها احد كبار المخرجين السينمائيين ، وحملها معه عائدا الى هوليوود . ودخلت ليندا استديوهات مدينة السينما من بابها الكبير .

اعتقـد

* ان برنامج « فكر معانا » يستحق ان يخصص له نصف ساعة اسبوعيا بدلا من الربع ساعة الضيق .

* ان هذا البرنامج خير من برنامج آخر تخصص له نصف ساعة اسبوعيا .. « فكر معانا » برنامج خفيف الدم ..

* ان على فايق زغلول ـ صـاحب برنامج « فكر معانا » ـ اثبت انه اذاعى من الطراز الاول .

* اننا نستطيع ان نقول ان تسعة اعشـار اغانى الاذاعة تغنى « بالسرعة الاملائيـة » .. فان التكرار فيهـا يسمح بان تمسك قلمـا وورقة وتكتب بالسرعة العادية كل مقاطع الاغنية المكررة .

* اننا نستطيع ـ على القياس السابق ـ ان نقول ان الاغنية الاذاعية السليمة هى تلك الاغنية التى لا يستطيع الانسان العادى ان يكتب كل كلماتها ..

وراء الميكروفون

مطلوب فرقة جديدة .. بدلاً من "صواريخ"

كاتب هـذه الـكلمات رفض عدة دعوات لحضـور مباريات الكرة القدم .... السبب الاول حرصه على اعصابه ، والسبب الثانى عدم فهمه للعبة .

ولكن افرض أن هيئة ادارة نادى « واق الواق » دعتنى ـ انا بالذات ، متعرفش ليـه ـ وكلفتنى بالاشراف على تدريب فريق الكرة التابع لهذا النادى فاليك ما سافعله ..

« خد عندك »

اولا : حل هذه الفريق .. وتسريح كل فرد منه على حدة .. اليس غرض لعبة الكوره أن يشوط احد اللاعبـين الكرة ليدخلها فى الجول .. حسنا ، سأمرن كل فرد أن يشوط الكرة ليدخلها في الجول .

ثانيا : شراء كرة خاصة لكل فرد بحيث لايضحك علينا المتفرجون وهم يرون ٢٢ رجلا (طوال عراض) يتنازعون فيما بينهم كرة واحدة .. كل واحد يلعب بكرته الخاصة ويدخلها فى الجول .

ثالثا : تمرين الفريق على ادخال الكرة فى الجول الخاص بنا .. احنا مالنا ومال الجول التانى .. احنا نلعب « جوانا » ومالناش دعوة بحد .

يا خبر ... ايه ده !!

ازيرو .. لا تلمنى .. فانا لا افهم فى لعبة الكورة .

ارى كثيرين من القراء على استعداد لان يفهمونى حقيقة لعبة الكورة حتى لااتصرف هذه التصرفات الخبيثة والقضى على الكورة .

سيقولون لى ان وحدة لعبة الكرة ، هى الفريق ، وليس الفرد .. وان الطريقة الوحيدة للنهوض بلعبة الكرة هى تكوين فرق يستطيع أن تنزل فى الملعب وتتعاون على احداث الاثر المطلوب من الفريق وهو ادخال الكرة اكثر ما يمكن من المرات فى الجول الآخر .

***

وانا اقول لهؤلاء ان هذا هو نفس الحال فى الاذاعة .. وحدة الفن الاذاعى ليست الاغنية على حدة ، وليست الحديث على حدة ، وليست الاغنية الفكاهية على حدة وليست النكتة على حدة ، وليست التمثيلية على حدة ، وليست الموسيقى على حدة ..

وحدة الاذاعة هى كل هذه المواد مكونة لبرنامج منوعات ، مكونة لفريق مترابط عليه أن يحدث الاثر المطلوب منه .. وهو اجتذاب اهتمام المستمع دائما .. بكل السبل المشروعة .

الفن الاذاعى السليم يقوم على تجميع مواد مختلفة وتنظيمها فى اطار واحد لاحداث هذا الاثر .. تماما كما يجتمع فريق الكرة كل اللاعبين من اول المراوغة حتى حارس المرمى فى اطار واحد .. هو الفريق المتمرن على التعاون لادخال الكرة فى الجول المقابل ، ومنع الفريق الآخر من ادخال نفس الكرة فى جولهم .

فى الاسـبوع الاسبق تصرفت الاذاعة نفس التصرف الذى كان من الممكن أن اتصرفه لو كنت مديرا لاحدى فرق كرة القدم .

حلت احد برامج المنوعات .. حلت اطارا كان يضم الفكاهة بجانب التمثيل بجانب الموسيقى بجانب الغناء بجانب « الونولوج » فرق وحـدة منوعات ، وحدة سليمة من وجهة النظر الاذاعية .

وحدة اذاعية .. او فرقة اذاعية اسمها « صواريخ » .. كانت تقـوم بالغرض المطلوب منها .. اجتذاب المستمع بتنوعها .

ولست اقول ان برنامج صواريخ كان برنامجا ممتازا .. لا اقول هذا ، ولكنى اقول : ان اى فرقة مترابطة خير من عدة لاعبين كل على حدة ..

الشىء الذى ارجوه هـو أن تسرع الاذاعة بتكوين فرقة اذاعية جديدة فى اطارات جديدة جميلة مدروسة لتحـل محل الفرق المنحلة .

او تعيـد الفرق المنحلة .. فرقة « صواريخ »

ايهاب

نشـرة الأخبـار

* تبـدأ التجربة فى اذاعة تمكان الريف والعمـال والبوليس والقـوات المسلحة وغيرها على موجة خاصة ابتـداء من أول رمضان الموافق ١٠ مارس وينتظر أن يضم الى هذه الاركان بعض البرامج المخاطبة الموجهة الى طوائف معينة .

* تزداد فترة الارسـال المسائية المخصصة لاذاعة ركن السـودان نصف ساعة يوميا من الرابعـة حتى الرابعة والنصف وحتى السـادسة والنصف .

ويقبل القانونيون على امر هذه الاذاعة بصورة ملحوظة فالاذاعة مواد جديدة جـذابة .

* يصـل الى القاهرة فى اوائل شهر مارس المذيع البرازيلى ماريو جوالدينيل وزوجته المذيعة ايضا .. وسيسجلان بالبرامج الموجهة فى الاذاعة .. يبقى أن تعلم أن ماريو هو احد كثيرين فى البرازيل ممن يكتبون فى الجرائد والمجلات هنـاك مقالات عن الجمهورية العربية المتحدة ومدى حبهم لها ، ومدى التقدم الذى احرزته فى السياسة الداخلية والخارجية .

* فرغ عثمان اباظة من تسجيل ١٥ حلقـة من حلقات « عزيزة ويونس » بطولة صباح وصلاح منصور ومحمـد الطوخى ومحمد علوان وعمر الحريرى وتذاع هذه الحلقات ـ التى تمثل فيها صباح وتغنى ـ فى شهر مارس .

* دعا تنفق هيكلـون بعض رجال الاخبار فى الاذاعة لحضور حفل الافتتاح لتسجيل احاديث لكبار الحاضرين .

عثمان اباظه

* تنتهى الاذاعة المحلية لسوق الانتاج فى نهاية هذا الشهر ، ويبحث المسئولون فى النتائج التى وصلت اليهـا هـذه الاذاعة من ناحية الاعلان الاذاعى .

* شهرزاد بدلا من قنديل .. وجدت الاذاعة ان نص الاغنية التالية :

ياما سـمعت صلاح .. علما تالول عليك وعلوم يرضى [illegible] ... التى كتبها [illegible] لا تليق بان يغنيها صاحب [illegible] « الرجال » الجميل محمد قنديل [illegible]

شهرزاد

لاحمد صدقى بتلحينها لشهرزاد .. وتم تسجيل الاغنية .. ووافقت عليها لجنة الاستماع .. وتذاع قريبا .. بقى أن تعلم أن هذه الاغنية هى اقصر اغنية لشهر زاد (٧ دقائق)

* حلقات بطولة غنائية عن « صلاح الدين الايوبى » يذيعها صوت العرب فى رمضان (أو من أول مارس) .. كما سيذيع البرنامج العام حلقات عن « سيف ابن ذى يزن » فى السـهرة فى رمضان .. كلتا الحلقتين من تأليف عبد الفتاح الشهاوى وكلتاهما يؤديهمـا غنـاء عن الرباب السيد فرج السيد والسيد حواس مع مجموعة من المطربين والمطربات .

* كامل يوسف ـ المخرج الاذاعى ـ يعود بعد غيبة طويلة عن البرنامج العام ـ يخرج حلقات شهر ابريل التى يكتبها محمود اسـماعيل (مؤلف « لوحة » و « مساورة ») .. الحلقات الجديدة اسمها « وردة » .

* ويعود احمد كامل مرسى ايضا ـ بعد اجراء عملية جراحية له ـ فقد تستمع لتمثيلية فى سهرة من اخراجه .. « قلوب الهنا » ، تأليف ابراهيم حسين العقاد .. بطولة امينة رزق ، سميحة ايوب ، فاخر فاخر ، صلاح سرحان ، روحية خالد .

لماذا يلقى الرجل يمين الطلاق ؟

يتخلف ٢٨ الف طفل كل عام ضحايا الطلاق وقد زادت نسبة الطلاق في العشر السنوات الاخيرة زيادة واضحة.

أسباب عجيبة .. وأرقام أعجب .. في اكبر تحقيق صحفي لآخر ساعة عن الطلاق

اذا كنت مقدما على الزواج .. فاقرأ هذا التحقيق اولا ..

انه سيحدد لك شكلا من الاشكال التي يجب عليك الابتعاد عنها ..

واذا كنت متزوجا .. فان هذه الدراسة سوف تعينك على ان يكون زواجك اكثر توفيقا ..

ان آخر ساعة تهدى هذا التحقيق الصحفى الى المسئولين فى وزارات العدل والشئون الاجتماعية والصحة ،والتربية والتعليم .

ليس هذا مجرد تحقيق صحفي عن الطلاق .. انه بحث علمي .. ودراسة اجتماعية دقيقة قامت بهما لجنة مكونة من الدكتور مصطفى الخشاب مدرس علم النفس والاستاذ محمد عارف عضو لجنة الاسرة بوزارة الشئون الاجتماعية والاستاذ علي زين الدين والآنسة نادية يوسف ..

لقد قاموا بعدة بحوث اجتماعية عن اسباب الطلاق في مصر .. اننا سنبحث الآن معهم هذا الموضوع .. الموضوع كله ارقام .. انه يغوص الى اعمق اعماق النفس البشرية ..

لقد زار اعضاء اللجنة بضعة آلاف من المطلقين والمطلقات .. واستمرت دراساتهم نحو عام كامل .. وبعد كل هذه الدراسات .. خرجوا بهذه النتائج العجيبة .

اقلب الصفحة من فضلك

سيد حامد سلطان تزوج ٦ مرات وطلق ٦ مرات

▶ تابع : تحقيق صحفي عن الطلاق

سميحة اسماعيل هرب منها زوجها ولا تعرف حتى الآن طريقه ..

زكية علي يوسف طلبت الطلاق لان زوجها لا يستطيع ان يتحمل مسئولية الزوجية

٢٨٠٠٠ طفل كل عام

ان أخطر نتيجة اجتماعية للطلاق هي ان ٢٨ الف طفل يتخلفون كل عام من الـ ١٥٠ الف مطلق ومطلقة . وهذا معناه ان ٧٥ الف أسرة قد هدمت ، وهدم من ورائها مستقبل ٢٨ الف طفل كان من الممكن ان يستفيد بهم المجتمع لولا بعض الاعتبارات التي من الممكن تلافيها ..

وقد اجرت وزارة العمل احصائية عن عدد حالات الطلاق والزواج في ٦ شهور ، فبلغت حالات الزواج ١٢٩ الف حالة والطلاق ٤٦ الف أي بنسبة ٣٥٪

وجاء في تقرير رسمي ان عدد حالات الطلاق قد زادت في مصر في العشر السنوات الاخيرة زيادة بيانية واضحة .. وكلما زاد عدد الاولاد في الاسرة قل عدد حالات الطلاق .. فبينما بلغت حالات الطلاق بالنسبة للاسر التي لا أولاد بها ٥٢٠٦٦ حالة في العام الواحد ، هبط هذا العدد الى ١١١٢٥ حالة بالنسبة للعائلات ذات الولد الواحد و ٣٧٧٧ حالة بالنسبة للاسر ذات الولدين .. وقد أدركت المرأة المصرية ذلك بفطرتها ، فصارت الأم توصي ابنتها بانجاب الاطفال بسرعة وبكثرة .. ليس فقط لمجرد رغبتها في انجاب الاطفال .. ولكن حتى تستطيع تقييد زوجها فلا يفكر في الانفصال ..

لماذا يكثر الطلاق في المدينة

ومن أجل ذلك كانت نسبة الطلاق في المدينة أكبر منها في الريف .. وسببه عدم استقرار الاسرة في المدن الكبيرة يرجع الى :

- وجود وسائل الاغراء .
- الميل الى التحرر .
- سرعة الاندفاع وراء الجديد من العادات والتقاليد .
- ضعف أثر الدين .
- حالات الزواج في المدينة لا تعطي للزوجين فرص التفهم المتبادل قبل الزواج فيتزوجون دون ان يعرفوا طباعهم وتقاليدهم .
- أما في الريف فالعلاقات لا تزال قوية . لان القرية صغيرة وكل أهالي القرية يعرف بعضهم بعضا تماما والفرص سانحة أمامهم لكي يحكم الناس على سلوك الآخرين من تصرفاتهم ..

ولهذا يراجع الريفي نفسه ألف مرة قبل أن يفكر في الانفصال ..

من يطلق أكثر ؟

والحالة الاقتصادية لها أثر خطير في اسباب الطلاق ..

فسوء الحالة الاقتصادية يدفع الشبان الى الزواج من بنات لهن دخل ، ويتغاضى الشاب بذلك عن النظر الى العيوب ومع ذلك فقد اتضح أن نسبة الطلاق تبلغ ١٦ ٪ فقط بين الزوجات المشتغلات بينما تبلغ ٨٤ ٪ بين ربات البيوت .

وتقول احصائية طريفة ان أكبر نسبة للطلاق تقع بين الموظفين (٣٨ ٪) ، أما أصحاب الاملاك فالنسبة ٤٪ فقط وتصل نسبة الطلاق بين العمال الى ١٠ ٪ وبين الصناع ٢٠ ٪ ، وذوي الاعمال ١٦ ٪ وبين المتعطلين ٢ ٪ .

هذا مع ملاحظة ارتفاع نسبة الطلاق بين المشتغلين بالفنون كالممثلين .. وتنخفض بشكل واضح بين التجار والمدرسين .

الطلاق .. سببه من أيام الطفولة

وقد أكد العالم الامريكي ترمن في دراسته عن الزواج أن الطفل الذي يحسن علاقته بأمه وأبيه من المحتمل جدا أن تحسن علاقته بزوجته عندما يكبر .. لأن الخلافات الزوجية تمتد جذورها الى أيام الطفولة .. طفولة كل من الزوجين .. والى أساليب السلوك المنحرف التي تؤثر في نفسية الطفل دون أن يحس .. والطفل الذي يوجد في بيت يسوده الشجار يشعر بعدم الطمأنينة والاستقرار .. ويجرى ..

هذه هي الحلول

التي تطالب بها "آخر ساعة" ..

اسباب الطلاق

ويقول تقرير اللجنة التي درست هذه المشكلة بوزارة الشئون الاجتماعية ، ان اسباب الطلاق المتفشية ترجع الى هذه الامور :

- العامل الاقتصادي .. وهو أهم سبب يهدم الاسرة .
- حرية المرأة وسوء فهم بعض الزوجات لحقوق المرأة .. وتطور مركز المرأة الاجتماعي ونزولها الى العمل وشعورها بشخصيتها المستقلة .
- عدم قيام الزواج على أسس واضحة فقد يقوم الزواج على أساس الحب أو المنفعة أو التسرع ، وكل هذه الامور تتعارض مع المعالم المادية التي يجب أن تقوم عليها حياة الاسرة .
- الاختلاف بين الزوج والزوجة في نظرتهما الى الحياة ، وفي مستوى الثقافة والوضع الاجتماعي والسن .. وان كانت هذه العوامل تبدو قليلة الاهمية قبل الزواج ، الا انها تؤثر تماما عند التعامل في الحياة الزوجية .
- ضعف الوازع الديني والاخلاقي ، وخاصة في المدن مما يؤدي الى زيادة روح الاستهتار وعدم تحمل المسئولية .
- عدم الاهتمام برأي العروس في الزواج (وخاصة في الطبقات الفقيرة)
- الاصدقاء والاقارب والجيران الذين يلعبون دورا خطيرا في حياة الاسرة ، فيؤدي تدخلهم في العلاقات بين الزوجين الى نشوء حالة توتر .. أو زيادتها ..
- قلة الوسائل الترفيهية والتزمت في معاملة الزوجة وحدوث ازمات تنتهي بالطلاق .

.... ونتائج الطلاق

ويبدأ سلسلة النتائج الخطيرة المترتبة على هذا الطلاق .. تفوق الآثار النفسية يؤثر الطلاق تأثيرا واضحا من الناحية الاقتصادية والاجتماعية أيضا .. ومعظم المطلقات يعانين ضيقا اقتصاديا وقد تدفع الحاجة الى المال بعض المطلقات الى السقوط . ان المطلقة تعاني حالة نفسية وعصبية ، وتتصور انها مصابة في كرامتها فلا تتردد في الانتقام من الرجل الذي هجرها .. وقد تبين من الاحصائيات الرسمية أن كثيرات من البغايا كان الطلاق عاملا مهما من عوامل سقوطهن .. والا اختارت المطلقة الطريق المستقيم فان الفقر يؤدي غالبا الى سحقها .. أما الزوج فان تبعاته المادية ستزيد بعد الطلاق ..

بما تستنزفه القضايا ومؤخر الصداق ، والنفقة ، وخصوصا اذا تزوج بأخرى ..

والاطفال دائما هم ضحايا الطلاق ، فبعد الطلاق يفقد الطفل الثقة بوالديه ، ويقع في حيرة ، هل ينضم الى الاب أو الام ؟ وفي كلتا الحالتين بعد الخلاف العائلي ، ويشعر الطفل بالخوف الذي يترتب عليه كثير من المشاكل النفسية .

الطلاق والطفل

والطلاق — في رأي الدكتور مصطفى فهمي مدير العيادة النفسية بجامعة عين شمس : يؤثر على شخصية الطفل ويسلكه .. واذا تزوج الاب بغير الام أو تزوجت الام بغير الاب فانه يؤثر على تربية الطفل وزوجة أب او زوج أم .. لان الطفل يتعرض له الامر غالبا الى الانحراف .. ويترتب على ذلك من الاطفال بالامراض الصدرية الناتجة عن الاهمال ، وسوء التغذية والامراض الجلدية ..

الطلاق أحسن

اما الدكتور حسن الساعاتي : استاذ الدراسات الاجتماعية بآداب عين شمس فيقول ان الطلاق نظام اجتماعي كالزواج .. والطلاق يصبح لازما اذا تحولت العلاقة بين الزوجين الى نفور وصراع لا يرجى منه أي توفيق . وليس هناك أبشع من أن تستمر العلاقة الزوجية بين زوجين في صورة شكلية فقط .. ولهذا يجب أن يكون لكل من الزوجين دور في الاختيار قبل بداية الحياة الزوجية .. حتى تحصر حالات الطلاق في أضيق نطاق

والدكتور محمد يوسف موسى استاذ الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق يقول انه يؤمن بالرأي الذي قام عليه المشروع الخاص بتحديد الزواج وتقييد الطلاق .. حتى تصلح أحوال الاسرة ، وتنجو من التشتت وما يترتب عليه من تشريد الاطفال اجتماعيا .

شخصية المرأة

والاستاذ صالح الشبكشي : مدرس الاجتماع بمعهد الخدمة الاجتماعية يقول لقد أباح الشرع الطلاق في حدود خاصة مبنية على حكمة عادلة .. ولكن الناس أساءوا فهم هذا كله ، وأصبح الطلاق سهلا ، يتلخص في كلمة ينطق بها الزوج فينتهي الامر وتنهدم الاسرة ، لذلك لا بد لنا من أن نرجع الى أحكام الشرع بكل دقة في تنفيذ الطلاق .. وكثرة سهولة الطلاق أثرت سيكولوجيا في نفسية المرأة ، لجعلتها غير مستقرة أو آمنة على حياتها .. واضعفت من شخصيتها امام زوجها ، وظهرت امامه بمظهر الذلة والاستجداء خوفا على انهيار الاسرة وتشرد اطفالها ، ثم انه كذلك جعل الزوج متغطرسة ومتجبرة وسيطرة لا مبرر لهما . وبين هذا كله تضيع الفكرة الاصلية للزواج وهي المشاركة والتعاون

وبعد ...

فان آخر ساعة ترى انه قد حان الوقت لكي نواجه هذه المشكلة بصراحة .. ونضع الحلول العملية للحد من خطورتها .. صحيح ان الاسلام قد وضع الطلاق في يد الرجل . وليس هذا هو العيب ، انما العيب هو سوء استغلال الرجل لهذا الحق الذي أبيح له في الضرورة القصوى فقط .. لان الطلاق أبغض الحلال الى الله .. ولهذا فان آخر ساعة ترى :

- أن يقيد الطلاق بشرط الا يصدر الا بحكم قاضي .
- أن يعوض الطرف المتضرر من الطلاق وهو رأي المستشار عبد الهادي علي رئيس الدائرة الاولى بمحكمة استئناف مصر على أساس أن الطلاق حق لا يجوز اساءة استعماله ..
- أن يدعى كبار علماء الدين والمهتمين بشئون الاسرة في مصر على هيئة مؤتمر لوضع نظم حديثة صالحة للطلاق والزواج تكون متفقة مع روح الاسلام وتساير روح العصر الحديث أيضا .
- التوسع في برامج المساعدات الاجتماعية والصحية حتى تخفف الدولة الاعباء عن عاتق ارباب الاسر فتخف حدة الاسباب المادية التي تسبب أكثر من ٤٠ ٪ من حالات الطلاق .
- أن تحول حالات الطلاق الى مكتب اجتماعي ملحق بمحاكم الاحوال الشخصية يضم اخصائيين نفسيين واجتماعيين ، وقانونيين وطبيين لدراسة هل يمكن اصلاح الحال حتى لا يقع الطلاق .. وقد انشيء في كثير من البلدان الغربية مثل هذا النظام ويحافظ العمل فيه بسرية تامة .
- تقييد تعدد الزوجات الا في حالات استثنائية .
- رفع سن الزواج بالنسبة للفتاة والفتى .
- أن تعتني الدولة بالنواحي الترفيهية لتشغل اوقات الفراغ والمساعدة على تلطيف الجو .
- أن يدخل في الدراسة بمدارس البنات علوم الحياة الزوجية وفن معاملة الزوج وتربية الاطفال والتربية الجنسية مع التدبير المنزلي .

الطلاق عند النجوم

وسط أهل الفن .. معروف بكثرة الطلاق .. وآخر طلاق حدث بين الكواكب هو طلاق زهرة العلا .. فلماذا تطلق النجوم ازواجهن ؟ ..

هذا هو السؤال الذي وجهناه الى عدد من النجوم الشابة :

- فقالت السيدة فاتن حمامة : انني لا أطيق الحياة مع رجل لا يحمل اية مسئولية .. الذي يتزوج ويترك منزله لمشيئة الاقدار .. وسبب الطلاق غالبا الرجل الذي لا يحترم زوجته ، الذي يعتبرها مجرد متاع خاص مملوك له .. وكل زوجة يهمها ان تشعر انها تزوجت رجلا بكل ما يحمله معنى الكلمة .. والا ظهر لها غير ذلك فستحتقره .. ومن الرجولة ان يحافظ الرجل على رجولة مظهره .. فلا يتأنق .. ويكون بسيطا .. وانا لا احب الرجل الذي يلبس الخواتم الذهبية الكبيرة ..
- والسيدة زوزو ماضي قالت ان الرجل الذي يدعو زوجته الى العشاء او السينما والملاهي في فترات منتظمة ، رجل يستحق الاحترام .. يكفي ان يدخل الى البيت وفي يده ثلاثة أعواد من الورد .. انه يعطي المرأة الاحساس بوجودها وحبها . وهناك كثير من الرجال يجهلون من المرأة أشياء كثيرة .. انهم لا يعلمون مثلا أن قبلة صغيرة على فم زوجته قبل ان يغادر المنزل ، وامتداحه للفستان الجديد والتسريحة الجديدة ، كل هذا له مغزى كبير في سيكولوجية المرأة .. واذا لم يفعل زوجها ذلك فسوف تنتظره .. واني أثق بالرجل الذي يترك دقنه يوم الجمعة بحجة انه يوم الراحة .. يجب ان يعتني بنظافته في هذا اليوم اكثر من اي يوم آخر .. من أجل المرأة التي تعاشره ..
- والسيدة نجية كاريوكا تقول ان اية امرأة لا تستطيع ان تحترم زوجها اذا كان يهتم بمظهره وأناقته المفرطة اكثر منها . وأنا أحترم الرجل الذي يختار الوان ملابسه من الالوان الهادئة البسيطة التي تكسب جسده وشكله رجولة .. وأنا شخصيا أحب الصراحة مهما كانت نتائجها .. انها تعطيني الاحساس انني أمام انسان كبير يستحق الاحترام .
- والاستاذ كمال الشناوي يتناول ايضا مسألة الصراحة والكذب ، ويقول انني لا احب السيدة التي تتكلم كثيرا ، وتحاول ان تخفي حقيقتها من طريق الكذب . ان الصراحة معدومة بين الزوجين في بيوتنا .. وهكذا تخطىء الزوجة ويخطىء الزوج ولا يحاول احدهما ان يواجه الامر بصراحة .. فتخلق الجفوة والنفور .. ثم الطلاق .. والرجل لا يحب المرأة التي تكثر من المساحيق .. انه يحب المرأة البسيطة .. وأهم شيء لازم في حياة الرجل : الحنان والرقة من المرأة .. فالرجل طفل كبير ..
- والسيدة هند رستم لا تطيق الحياة مع رجل منافق كذاب .. (!!!) انه لا يستحق الا الاحتقار .. ولا تطيق الحياة مع الرجل الذي ينسى شخصيته في حالات المرح .. ولا أطيق الحياة مع رجل اناني يفضل نفسه على زوجته . اما الرجل الذي يضع المنديل الحريري المعطر المطرز في كم جاكتته فانا احتقره من كل قلبي ..

من أسباب الطلاق

تبين من الاحصائيات ان الطلاق منتشر في المدينة أكثر من الريف وفي الطبقات الثرية أكثر من الفقيرة .. وقد تبين ان أكثر احياء القاهرة تعرضا للطلاق هي الزمالك وجاردن سيتي ومصر الجديدة .. ومن أقلها السيدة زينب والقلعة وبين السرايات والدقي ..

وقد قام الشيخ محمد سعودي مأذون الزمالك باجراءات طلاق لاكثر من ٢٠ حالة في يوم واحد . وقد حدث مرة أن وقع طلاق (بائنا) سابق ٣ مرات في أسبوع واحد !

ومن أغرب الاسباب التي تسبب الطلاق :

- زوجة طلبت الطلاق لان حمام منزله ليس به (بانيو) وهي لم تتعود الاستحمام في طشت ..
- زوجة طلبت الطلاق لان زوجها يمنعها من دخول السينما .
- وطلبت زوجة أخرى الطلاق لان زوجها يمنعها من التدخين مع انها قد اعتادت عليه ..
- زوج طلق زوجته لانها رفضت الوقوف معه أمام المصور لاخذ صورة الزفاف ، وقالت الزوجة ان في هذا خروجا على تقاليد العائلة الدينية !
- وطلبت زوجة ريفية الطلاق لان زوجها يفضل جاموسته عليها ويقضي مع الجاموسة النهار كله ولا يفارقها الا عند الغروب .. ويقوم من جانب زوجته في الليل ويذهب الى الزريبة ليطمئن على الجاموسة .

لا تتزوجي هذا الرجل

الدكتور ملاك جرجس اخصائي الامراض النفسية ينصحك يا آنستي أن تفكري جيدا قبل الزواج من مثل هؤلاء الرجال ..

- الرجل الذي لا يستغني عن أمه . انه طفل كبير .. لا يريد المرأة لتلعب دور الزوجة في حياته ، بل زوجة تقوم بمهمة الأم .. ومثل هذا الشخص قد رسم لزوجته في خياله صورة مشابهة لأمه .
- الرجل الذي يعبد نفسه .. انه لا يتزوجك لانه يحبك ، ولكن لانه وجد من تحبه ، وهو دائما لا يتحدث الا عن نفسه .
- الطموح الى حد مفرط .. ان زواجك به لن يسعدك لان طموحه يشغل

عبدالهادي فوزي المحامي يتناقش مع احدى الزوجات

بلغت حالات الطلاق بالنسبة للاسرة التي لا اولاد لها ٥٢٠٦٦ حالة

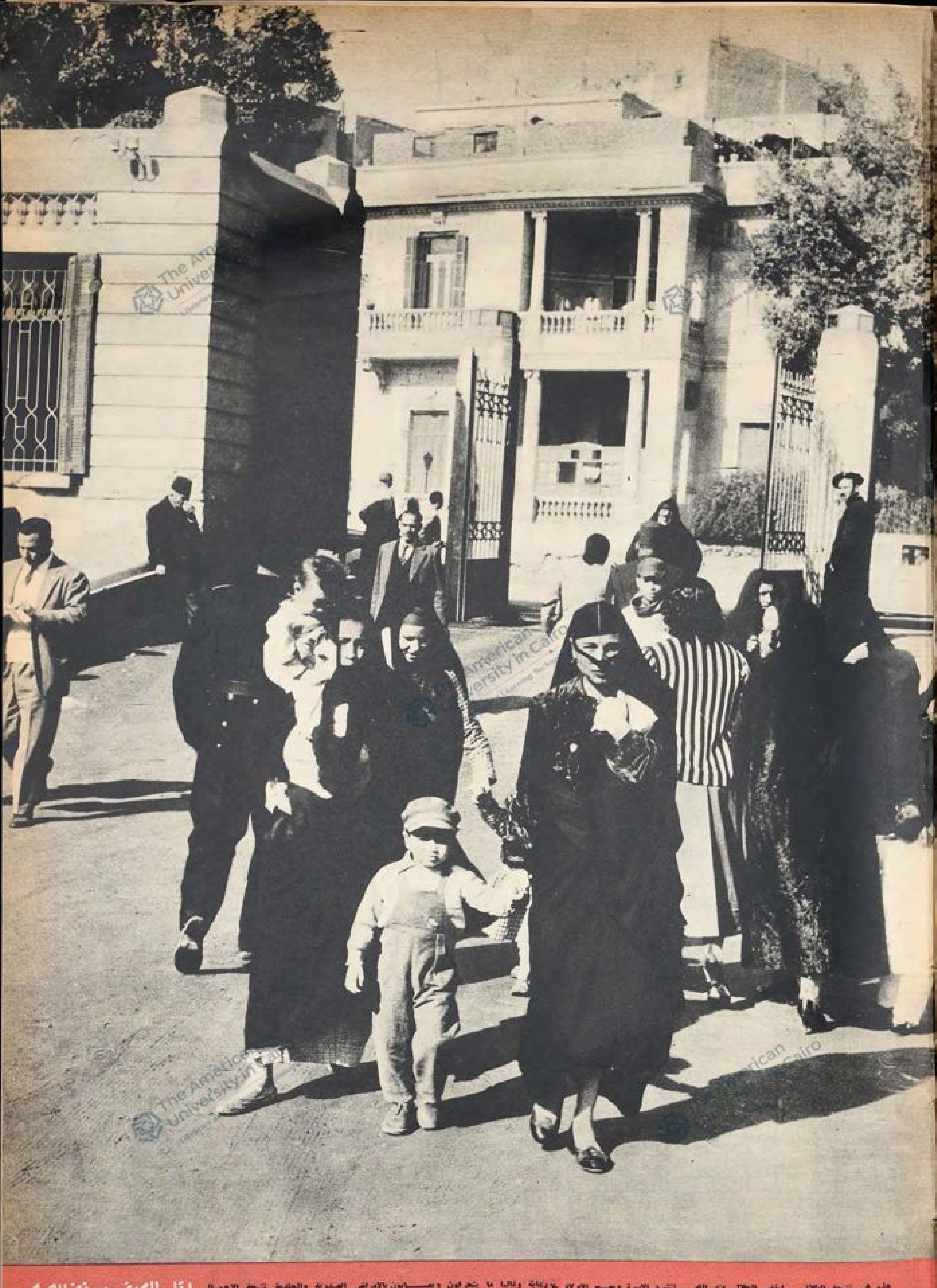

هذه هي نتيجة الطلاق ـ ابغض الحلال عند الله ـ تتشرد الاسرة ويصبح الاولاد يتامى ... وغالبا ما ينحرفون ويصابون بالامراض الصدرية والجلدية نتيجة الاهمال

اقلب الصفحة من فضلك ◄

هذا الرجل بالذات .. لاتتزوجيه ..
وهذه المرأة بالذات .. لاتتزوجها !.

كل تفكيره .. واهتمامه بالنجاح يدفعه الى نسيان بيته وزوجه .

● الرجل الذي قضى من حياته شطرا كبيرا دون أن يفكر في الزواج .. وألف البوهيمية .. مثل هذا الرجل تهون عليه العودة الى حياة البوهيمية بل يشتاق اليها ..

ولا تتزوج هذه المرأة

● المرأة المتعلقة بأبيها تعلقا شديدا .. ستجعل أباها يتدخل في حياتها وحياة زوجها وتنتهي الحياة معها بالفشل .

● المرأة الخيالية .. انها تطلب زوجا لا وجود له الا في خيالها .. وتفشل مع الواقع .

● المرأة الطموح التي تقارن دائما بين زوجها وأزواج غيرها .

● المرأة الطائشة التي تتكلم في كل موضوع ومع كل انسان وتبتسم لكل من يحدثها وتقهقه لكل نكتة تسمعها .. انها خطر على نفسها وعلى الرجل ..

● المرأة المقلدة لغيرها التي ترغب في الزواج من رجل ذي منصب معين لان صديقتها تزوجت مثله وتقلد زميلاتها في المسكن والملبس غير مراعية لظروف زوجها .

لماذا طلقها ؟

حسين . ط . طلق زوجته ولما سألناه عن السبب قال : كانت قبل زواجنا لطيفة ورقيقة وانيقة ونظيفة . وبعد الزواج أهملت نفسها ، أصبحت لا تهتم بمظهرها ، تنام أحيانا بدون أن تهتم بغسل رجليها ! وتمر الايام دون أن تغسل وجهها بالماء والصابون .. بالماء فقط بحجة أن الصابون يضر البشرة . وكانت النتيجة أن ترهلت .. وتكاسلت وأهملتني . لم تعد تحس بوجودي . ليله ذهبية . أصبحت كتلة كبيرة من اللحم .. وبمرور الايام فقدت احترامي لها لم حبي لها ، لم نظرت الى غيرها .. طلقتها ..

ولماذا طلقته ؟

أمال . ع . تقول ان شابا متوسط الحال خطبني وأحببته ... وكنت في السادسة عشرة ، وفجأة لاعلنني والدي بشروطه القاسية ، بعدما علم خطيبي . وارتفع من قدر الاشياء وكانت تقول لي ان النقود بالنسبة لكل شيء .. انما هي كل شيء .. أغلقوا الباب في وجه خطيبي .. وجاء الرجل الذي قصدته أبي ، كان كبيرا في السن ، له مرتب شهري ٥٥ جنيها وسيارة كبيرة . وفقد ثرائي . أخذت أحدث نفسي وأقول العشرة أقوى من الحب . وبعد أن وضعت ابني ، وجدتني فجأة أتحول اليه بكل عواطفي وحبي . وتأكدت بعدها أن حياتي معه حقيرة . وانه خطفني من خطيبي .. وبدأت معه الكفاح .. ثم طلبت الطلاق بعد سنوات .. وطلقني .. ولما عاد الي يطلب العودة عدت اليه خوفا على أولادي من الحرمان والتشرد . والضياع . انني أعيش الآن على هامش الحياة .. انني أعيش من أجل أبنائي .. فقط ..

من أغرب قضايا الطلاق

● الزوج مقاول في الستين من عمره ، كان متزوجا وله ثلاثة أولاد .. غضب من زوجته .. قال لها :

— أنت طالق

— طيب روح شوف مين حيجوزك يا شايب !

— طيب والله يا بنت الـ .. لازم اتجوز في ٢٤ ساعة .

وبعد ٢٤ ساعة كان الرجل يستقبل في منزله عروسا شابة جميلة .. وفي ليلة الزفاف حاولت العروس الهرب فمنعها أهلها .. فدخلت دولاب ملابسها وبعد ٢٤ ساعة أخرى وقع الطلاق .

● صديقتان تزوجتا شابين .. واستمرت الصداقة بعد الزواج بين العائلتين .. وكثرت الزيارات ، واختلطت العائلتان اختلاطا كاملا .. ثم مالت القلوب .. وأحبت كل زوجة زوج الاخرى .. ونشأت علاقات بينهما وتطورت الى خيانات زوجية .. وانتهت الى أن طلق كل زوج زوجته وتزوج من زوجة الآخر !

الطلاق في الاقليم الجنوبي

تبين من الاحصاءات الرسمية لنسبة المطلقين في الاقليم الجنوبي لكل الف من السكان كانت كما يلي :

القاهرة	١٢	حالة طلاق
الاسكندرية	١٫٠١	» »
السويس	١٫٩	» »
كفر الشيخ	٣٫٧	» »
أسيوط	٤٫٧	» »
الفيوم	٢٫٥	» »
أسوان	٢٫٣	» »

الطلاق في الاقليم الشمالي

متوسط حالات الطلاق في العام ١٤٧٠ حالة موزعة كما يلي :

دمشق	٦٥٦	حالة طلاق
حلب	٣٢٠	» »
حمص	١٠٤	» »
اللاذقية	١٠٧	» »
حماه	٧٩	» »
السويداء	٨٥	» »
دير الزور	٧٥	» »
محافظة درعا	٤١	» »
الحسكة	٨	» »

وقد اتضح أن ١١٠٤ حالة طلاق ترجع لسبب عدم الوفاق والانسجام و٣٧ لاسباب اخلاقية و٣٠٥ لاسباب مادية و٢٨٠ لاسباب مختلفة أهمها العقم والمخدرات و٣٦٩ لكبر سن الزوج عن الزوجة و٧٨ لكبر سن الزوجة عن الزوج

الطلاق في العالم

نسبة الطلاق في العالم بالنسبة لكل ألف من السكان

مصر ٢٫١٧ حالة طلاق وهي اعلى نسبة في العالم

روسيا	١٫٢	حالة طلاق
أمريكا	١٫٨١	» »
النمسا	٫٩٣	» »
الدانيمرك	٫٩٠	» »
فرنسا	٫٨٥	» »

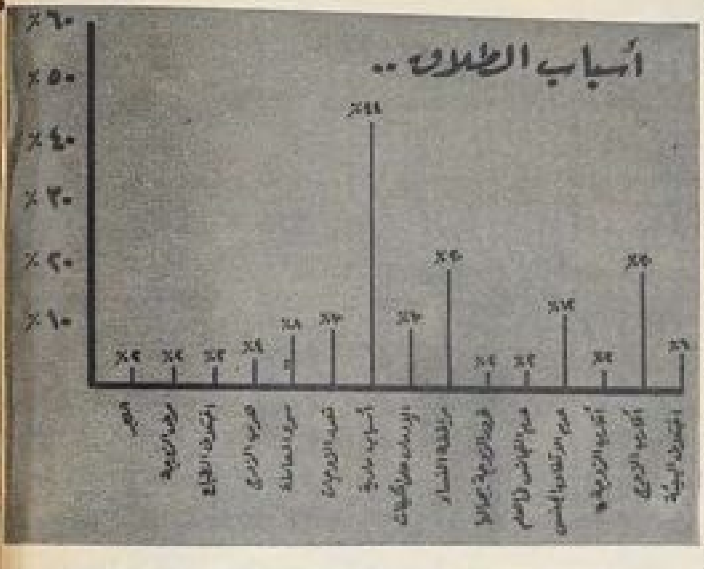

هذه هي أسباب الطلاق اكثرها الاسباب المادية ومراهقة الازواج للنساء

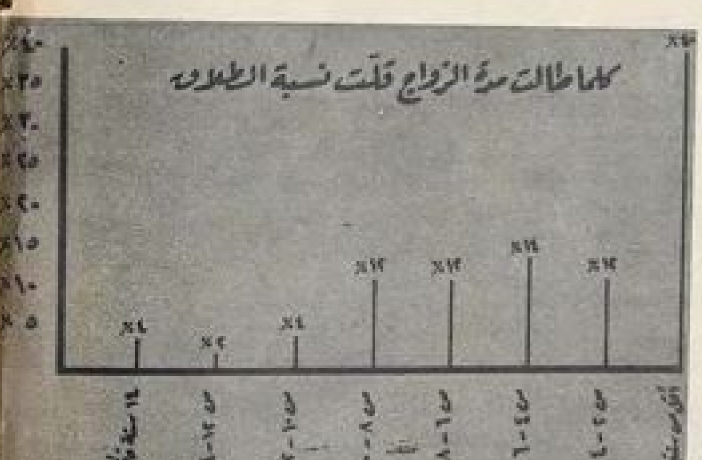

رسم بياني يوضح انه كلما طالت مدة الزواج قلت نسبة الطلاق

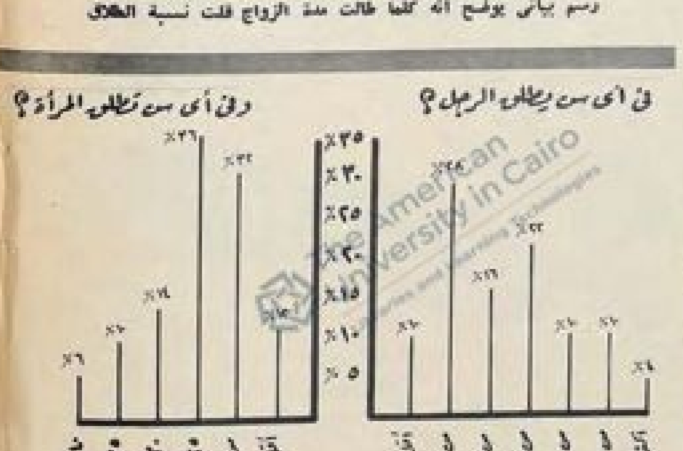

رسم بياني يوضح في اي سن يطلق الرجل وفي اي سن تطلق المرأة

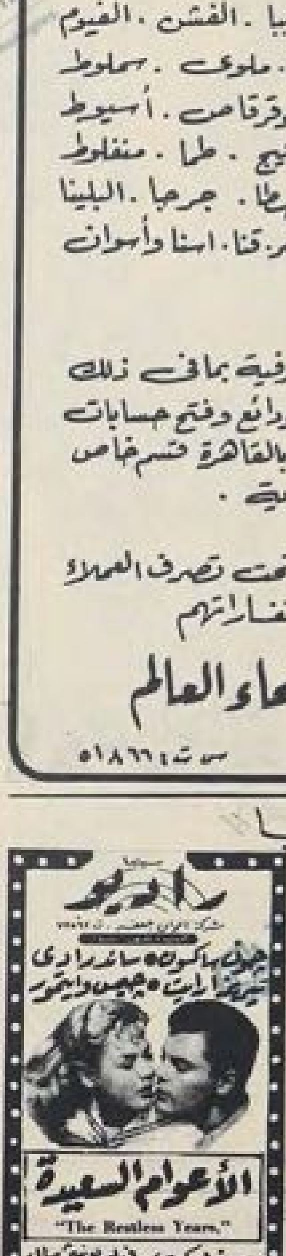

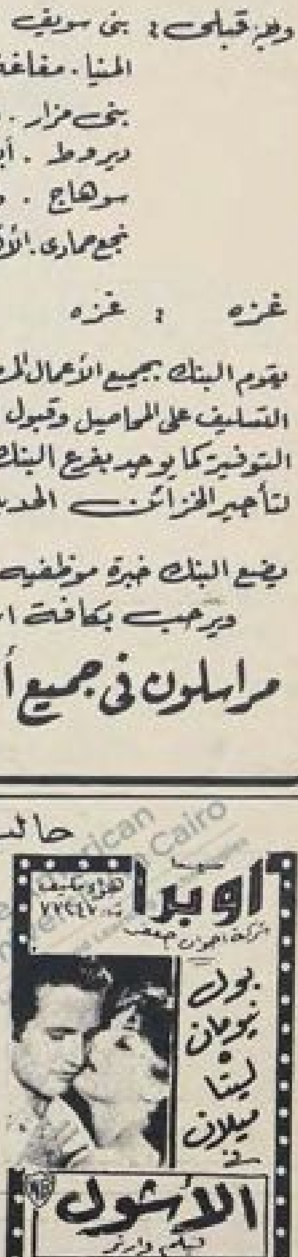

يوسف كمال .. كان في لبنان

محمد علي .. لم يوافق فاروق على اسمه

الجزء الرابع من مذكرات سكرتير فاروق (١٢)

ملخص الحلقة السابقة

تخلص فاروق من خوفه من ان يحجز عليه دائنوه بان وضع كل ما يخشى ان يوقع عليه الحجز حتى خواتمه التى كان يضعها فى اصابعه فى احد البنوك باسم آخر غير اسمه .. وبقيت مشكلة واحدة تواجه الملك السابق هى مشكلة هارى ونستون صاحب الماسة المشهورة التى ابتاعها فاروق وهو ما زال فى القاهرة وخرج مطرودا قبل ان يسدد ثمنها . . وقد ادعى فاروق حينما طالبه ونستون بثمن الماسة وهو نصف مليون دولار انه ترك الماسة فى القاهرة وان على ونستون أن يطالب الحراسة بثمنها . . واقتنع صاحب الماسة بكلام فاروق وارسل محاميه الى القاهرة ليطالب بالماسة او بثمنها ، وفى القاهرة اتضح ان الماسة غير موجودة وان فاروق هو الذى اخذها معه .. ومرة اخرى جاء هارى ونستون الى روما . ولكن فاروق رفض مقابلته وارسلنى انا لكى اتفاهم معه .. وهددنى ونستون بانه سيترك لشركات التامين تصفية حسابها مع فاروق .

ونقلت نص الحديث الى فاروق ونصحته برد الماسة ولكنه رفض وطلب منى ان اقول لونستون ان يطالب الحراسة على امواله بثمن الماسة . واخبرت ونستون بذلك ولكنى كنت احس وانا احدثه بانه كان معنا يوم سلم فاروق الماسة فى علبتها الى ناظر خاصته السويسرى ليضعها فى احد البنوك هناك .

فاروق .. فى المزاد !

« لطش » فاروق الماسة التى تساوى نصف مليون دولار ... وحسب أنه يستطيع أن يلطش أى شيء بعد ذلك !

ويبدو أن الماسة قد أطارت عقل فاروق وأصابته بلوثة .. فقد ركبه فجأة عفريت اسمه « شرعية التنازل عن العرش » !

يصدر الحجج !

كان يحاول ان يطعن فى شرعية تنازله عن العرش .. بل وكلفنى فعلا بأن أتصل ببعض المحامين وادعوهم الى الاجتماع به فى روما ! ..

كان فاروق قد عرف محاميا انجليزيا عن طريق صديقه الصحفى نورمان برايس .. وكان قد سمع عن محام لبنانى اسمه ادمون رباط فوجهت اليهما الدعوة لمقابلة فاروق لمناقشة هذا الموضوع .

وبدأ الحديث بين فاروق والمحامين ..

وكان الحديث مفاجأة ضخمة لى ..

لم يكن فاروق يستند الى بحث دستورى أو مبدأ فقهى ولكنه كان يردد بعض الحجج التى تضمنتها مذكرة وصلته منذ أيام من تاجر التحف الامريكى المشهور « بيرى هيل » وكان « بيرى هيل » قد بعث بهذه المذكرة الى فاروق ليتحايل على مقابلته .. ويطلب منه الديون التى عليه !

وصدق فاروق ما جاء فى المذكرة بسذاجة ..

وبدأ يطلب من المحامين رسم خطة لابلاغ هيئة الامم المتحدة ورؤساء الدول وممثلى هؤلاء الرؤساء فى روما ..

البحث عن .. الاسرة !

وحدث أثناء الحديث ما جعل فاروق ينسى فى لحظة واحدة مسألة العرش وشرعية التنازل عن العرش .. تماما كما تذكرها فى لحظة !

حدث ان جاء فى سياق الحديث ذكر تحفه التى خلفها وراءه فى القاهرة ..

وكان مزاد بيع مخلفاته فى القاهرة قد قارب على أن يبدأ .. وكان يحرص على أن يقرأ كل ما يكتب حول هذا المزاد فى الصحف فما كاد يجئ ذكرها على لسان احد المحامين حتى سال لعابه وحول المناقشة وقلب الموضوع .

وبدأ المحامى رباط بالحديث فاقترح الا يبدأ فاروق أى خطوة الا بعد أن يضم اليه أعضاء الاسرة الموجودين فى الخارج حتى يكون فى تضامنهم قوة للقضية

ومضى فاروق يستعرض أسماء أعضاء الاسرة ..

نازلى .. لا

فتحية .. لا

محمد على .. لا .. وألف لا

ولم يبق اذن سوى محمد على ابراهيم ، الذى يقيم بين باريس وكان ..

ولا واحد منهم !

وفوجئ المحامى ..

ان واحدا لا يكفى ..

لابد من الاتصال بأكبر عدد ممكن من أفراد الاسرة ..

وعاد فاروق مرة أخرى فوافق على الاتصال بمحمد على ويوسف كمال الى جانب محمد على ابراهيم

واعد فاروق خطابا لكل منهم وسلمه الى المحامى رباط لكى يتولى الاتصال بهم .

وحمل المحامى الخطابات ..

وبدأ اتصالاته ..

ذهب الى محمد على فاعتذر من عدم مقابلته .. وراح يسب فى فاروق وعهد فاروق !

وذهب الى محمد على ابراهيم فتسلم منه الخطاب وطلب منه أن يعاود الاتصال به .. وعندما طلبه تليفونيا فى اليوم التالى أجابته سيدة يظن المحامى أنها زوجته وقالت له : ان الامير يرجو عدم ازعاجه مرة أخرى لان موضوع الرسالة لا يهمه فى شىء !

أما يوسف كمال فقد كان فى لبنان ، وقد وعد المحامى أن يتصل به بمجرد وصوله الى بيروت .

ومرت الايام ..

واذا بالمحامى رباط يبعث برسالة من بيروت لا يذكر فيها شيئا عن يوسف كمال .. وانما يقول فيها أنه سافر الى القاهرة ولم يتمكن من الاتصال باحد من المسئولين فآثر العودة .

وكان هذا الخطاب هو نهاية فكرة القضية المشتركة !

بيان للناس

وقرر فاروق أن يقوم بعمل فردى .

وانتظر حتى أعلنت السلطات المصرية عن قرب اجراء بيع المخلفات فى المزاد العلنى فاتفق مع المحامين على أن يصدروا بيانا باسمه يعلن فيه أنه المالك الشرعى الوحيد للمخلفات المعروضة للبيع ويهدد باتخاذ الاجراءات القانونية الكفيلة باستعادتها .

تم الاتفاق على صيغة البيان بالتليفون .. وقبل اجراء المزاد بيومين ..

ولكن هذه الخطة فشلت هى الاخرى .

فان السلطات المصرية أعلنت أن كل ما هو معروض للبيع ملك للدولة وأن البيع سيتم تحت ضمانتها ومسئوليتها .

فاروق يدخل المزاد !

ومرة ثالثة حاول فاروق من جديد ..

استدعانى ذات يوم ، وسلمنى كتالوج المزاد ، وقد أشر على بعض المحتويات وقال :

— تلك هى التحف التى أريد استردادها .. انها تمثل تذكارا عائليا .. ويهمنى ألا تقع فى يد الغير .. فاعمل على شرائها بأى شكل .. وبأى ثمن .

واتصلت بتاجر المجوهرات الشهير فى باريس « سترليه » .. وجاء لمقابلة فاروق .. واطلع على ما تم عليه الاختيار فى الكتالوج ثم قال : اننى على استعداد لان أطير الى القاهرة فورا .. سأدخل المزاد .. سأنقذ لك كل تحفك

ثم مال على أذن فاروق وهمس بشىء .

وابتسم فاروق وقال لى : اعطه فورا مائة مليون فرنك فرنسى !

بقية المذكرات فى العدد القادم

نازلى وفتحية .. استبعد فاروق اسميهما من أفراد الاسرة الذين اتفق مع محاميه على أن يتصل بهم ليرفع قضية يطالب فيها بأمواله ..

أعلى مستوى

"بالدخل وملكية السيارات والتليفونات"

نسبة من يزيد دخلهم على ٥٠٠ جـ سنويا

نسبة من يملكون سيارات خاصة

نسبة من لديهم تليفونات فى منازلهم

وإذا عملنا نسب جامعة القاهرة - وهى الأقل - كان معناها أن:

أكثر من **٤١٧٠٠** أسرة من قراء الأخبار يزيد دخلها على **٣٠٠ جنيه**
(متوسط دخل الفرد فى مصر ٣٩ جـ)

أكثر من **١٣٧٠٠** أسرة من قراء الأخبار تملك سيارات خاصة
(عدد السيارات الخاصة فى مصر ١١٠٠٠٠)

نحو **٣٠٠٠٠** أسرة من قراء الأخبار فى بيوتها تليفونات
(عدد التليفونات الخاصة فى مصر ٢١٠٠٠٠)

لى مستوى فى أوسع توزيع

ل شهادات الجامعيين والمحاسبين

جامعة عين شمس

من بحثها الذى اجرته سنة ١٩٥٥ باشراف الدكتور مصطفى زهير استاذ دراسة السوق بكلية التجارة

الدكتور مصطفى زهير

من بحثها الذى اجرته فى سنة ١٩٥٨ باشراف الدكتور حسنين عبدالقادر استاذ ادارة الصحف بكلية الآداب .

الدكتور حسنين عبدالقادر

جامعة عين شمس	البيان	جامعة القاهرة
٢٩,١٪	نسبة من يزيد دخلهم على ٣٠٠ جـ سنويا	٢٨٪
١١٪	نسبة من يملكون سيارات خاصة	٩,٢٪
٢٠,١٪	نسبة من لديهم تليفونات فى منازلهم	١٥,٢٪

أوسع توزيع
نصف مليون قارئ

تبين من شهادة التوزيع التى اصدرها المحاسبان القانونيان فؤاد الصواف وصليب بطرس أن متوسط توزيع الأخبار خلال النصف الثانى من سنة ١٩٥٨ هو ١٤٩,٠٠٠ نسخة كل يوم وتبين من البحث الذى أجرته جامعة القاهرة فى سنة ١٩٥٨ أن متوسط عدد قراء النسخة الواحدة من الأخبار هو ٣,٩ شخصا ومعنى ذلك أن مجموع قراء الأخبار يزيد على نصف مليون قارئ

مجتمع آخر ساعة

أسبوع هيلتون

بدون مبالغة . كانت الازياء المصرية التى عرضت على الضيوف الاجانب اجمل مليون مرة من الازياء التى ظهرت بها نجوم هوليوود رغم انهن يمثلن منتهى الاناقة فى امريكا . وهذا الفستان خاص بحفلات الكوكتيل من الارجانزا الشجر تصميم سلفاجو .

فى كنيسة سان جوزيف بالزمالك التى موظفو سفارة البرازيل بالقاهرة الصلاة صباح يوم السبت الماضى لتحية السنيور فيجيريدو سفير البرازيل بالقاهرة بمناسبة اعتزاله العمل لبلوغه سن الخامسة والستين . ويرى سيادة السفير فى الصورة بين موظفى السفارة وبعض ضباط البرازيل .

اخذت هذه الصورة التذكارية عقب الصلاة التى اقامها موظفو سفارة البرازيل بالقاهرة فى كنيسة سان جوزيف بمناسبة وداع السنيور فيجيريدو السفير الحالى . ومما يذكر ان السنيور فيجيريدو قضى اربعين عاما فى السلك الدبلوماسى وهو اقدم موظف فى وزارة خارجية البرازيل .

جين راسل بعد ان هبطت من الطائرة فى مطار القاهرة ، وقد احاط بها المعجبون .. وعندما ارادت ان تلبس جاكتتهاامتدت الف يد .. لتساعدها .. !

■ آن ميلر تبحث فى القاهرة عن صائغ يصلح لها ماسة ثمنها ٥ آلاف جنيه

كان هيلتون حديث المجتمع وملتقاهاهذا الاسبوع .. النجوم الذين جاءوا من هوليوود .. والازياء التى عرضت فى حفلات الافتتاح ..

المفاجأة

والمفاجأة الضخمة التى لم يتوقعها احد فى حفلة افتتاح فندق هيلتون كانت بلا شك هى حضور الرئيسين جمال عبد الناصر وجوزيف تيتو .

لقد نسى المدعوون كل شىء عن الفندق الجديد وعن نجوم هوليوود ومن الكومبارس الذين كانوا يصحبونهم ووقف الجميع مذهولين أمام المفاجأة الضخمة.

وبعد انصراف الرئيس العربى وضيفه الكبير وقفت الممثلة مارتا هاير وحولها بعض المعجبين وسأل احدهم عن آخر فيلم مثلته فذكرته وقالت مستطردة :

ـ وانوى الآن مع فرقتى سينارابتمثيل فيلم اسمه (تىء يأتى بسرعة) سأواصل العمل فيه بعد انتهاء زيارتى للقاهرة .

المصريون اقارب !!

والنجمة جين راسل التى تعتبر من نجوم الاغراء فى هوليوود لم يصدق الناس فى حفلة الافتتاح أنها هى نفسها التى أطلق عليها النقاد فى أمريكا ملكة الجاذبية !

وقد سألها أحد المدعوين عما اذا كانت متزوجة ام لا فقالت ضاحكة :

ـ نعم وزوجى بطل فى المصارعة ولى منه ولد وبنت ..

ومرة أخرى سألها المدعو قائلا :

وما رأيك فى المصريين !!

فأجابته قائلة : الرجال والسيدات عندكم متشابهون فى الشكل حتى ليكاد الناظر اليهم او اليهن يعتقد انهم جميعا اقارب !

نجمة ثرية !!

وحدث صبيحة يوم افتتاح الفندق ان اكتشفت النجمة آن ميلر ان الماسة الثمينة التى تزين خاتم الزواج تحتاج الى اصلاح .

فخرجت فى العاشرة صباحا مع زوجها للذهاب الى أحد الجواهرجية بشارع سليمان باشا حيث قام أحد خبراء الجوهرات باصلاح خاتمها .

وبقى أن نعرف بعد ذلك أن الماسة التى اصلحتها آن ميلر ثمنها خمسة الاف جنيه بالتمام والكمال !

واحسن شىء اعجبت به آن ميلر فى القاهرة بهذه المناسبة هو اللاية الالف فايتامت واحدة وقررت استعمالها عند عودتها الى هوليوود !

زوجة الممثل !!

والطريف أن الجماهير التى حضرت حفلة الافتتاح لم تعرف شخصيات عدد كبير من نجوم هوليوود وحدث أن كان

اقلب الصفحة من فضلك

هيدى تعرض فستانا لبعدالظهر من تصميم مدام ارمتيه سارفيان .. وقبلت الانظار الازرالبروديه الوجود به .. ويمكن خلع الجيب القصير فيبدو فستان السالتريه

زينا فى فستان للصبح قدمته مس ايجيبت .. من القماش القطن الاحمر .. مطرز بالاشكال الفرعونية بالقش اللون والحزام عريض يصل الى تحت الصدرمكسربالعرض. والشنطة من نفس اللون وعليها نفس التطريز .

كانت صوق من تصميب مدام سلفاجى.. وقد عرضت اربعة موديلات.. هذا واحد منها خاص للخروج بعد الظهر .. من القماش القطنى المشجر .

ميرنا تعرض فستانا للسهرة من تصميم سابرينا .. وهو من الشيفون الازرق المبطن بالشيفون البمبة ومطرز بالترتر والخرز في الصدر ... وقد استوقفتها واحدة من نجوم هوليوود لتسال عن نوع القماش ...

كارتكل بيت طابعه الذى اشتهر به في الازياء التي قدمها .. بيير كلوفاني صاحب هيفا الزى كان طابعه تكسيم الفستان بحيث يبرز مفاتن الجسم ببساطة وبدون تعقيد . وعلى المائدة جلست جين راسل

اجرت لجنة تنمية الصادرات وهي التي قدمت عرض الازياء قرعة على الماتكان لكي تختص كل واحدة ببيت معين .. وكانت ريتا من نصيب مس ابجيت .وهي هنا في فستان تواليت

التاييل للسهرة من تصميم بيير كلوفاني .. من فستان وبالطو من القماش الذهبي البروكار. والبالطو مبطن بالتافتاه اللبني وظهر الفستان مفتوح حتى الوسط

صوفي التي اثارت اعجاب نجوم هوليوود بجمال شعرها الاسود وعيونها السود.. وهي تعرض هنا فستانا للصباح من تصميم ميام سكاجو.. من القماش القطني الشجر وهو آخر موضة. وعلى المائدة ليندا كريستيان ومارتا هاير

فان جونسون يجلس مع زوجته على احدى الارائك فتقدمت منه صف طويل من المعجبين والمعجبات كل منهم يحمل « اوتوجراف » او بطاقة الدعوة او قائمة الطعام للتوقيع عليها .

ولشدة دهشة فان جونسون عندما تقدم أول الواقفين في الطابور أوتوجرافه الى زوجة فان جونسون توقعت عليه بامضائها .

ثم تبعه طابور المعجبين فأخذ كل منهم يقدم أوتوجرافه الى زوجة النجم السينمائي على اعتبار أنها نجمة من هوليوود .

وبمحض الصدفة اقترب احد المعجبين من زوجة الممثل الامريكي وسألها عن اسمها فقالت لعوض وتوقع على الاوتوجراف بمنتهى البساطة :

— مسز جونسون .

وترك الشاب يديه وهو يستطرد متسائلا :

— والجنتلمان الذي يجلس الى جانبك !!

فتصاعدت دماء الخجل الى وجه زوجة الممثل الكبير وهي تقول :

— انه فان جونسون !!

دليل الأسرة

استشارات

كيف تعرف مستقبلك

الاستاذ العتابي الفلكي

يخبركم بما يهمكم معرفته . مشاكل عائلية . مشروعات . امراض نفسية . زواج . تجارة . عيوب شخصية . بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

مصنوعات جلدية

الطباخ

مصمم احذية السيدات

محلات بورسعيد هاوس

٤٤ شارع قصر النيل

يقدم

فرصة الموسم

لاحدث الموديلات العالية

- للسيدات والرجال
- اناقــة وذوق
- اسعار معتدلة
- تشكيلة فاخرة

مدارس ومعاهد

تعلم وانت فى منزلك

مدارس المراسلات العربية

معتمدة من وزارة التربية والتعليم وتحت اشرافها

تعلمك الصحافة او السينما او الاختزال اوالقصة بالمراسلة

اطلب الكتاب الايضاحي يصلك مجانا برجوع البريد من ادارة المدارس ١٤ شارع ٢٦ يوليو عمارة الجندول بالقاهرة

تليفون ٧٧٤٠٣ د ٥٠١٢٢

معاهد روبير للرقص

تعلمك ٤ رقصات فى ١٠ ايام خصوصى وشهر بالمجموعات

المركز الرئيسى ٨ ميدان سليمان باشا ت ٦٣٠٤ ٥

معهد الزمالك ٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥

فرع مصر الجديدة ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

سيارات ولوازمها

بالتقسيط

جميع الكاوتشوك والبطاريات

اخوان غبور

٢١ شارع عماد الدين و ٣ عمر واكد امام اونى شبرد

تليفون ٥١٢٥٦ ، ٧٤٤٥٦

معاهد تجميل

معهد التجميل الطبي

تحت اشراف اطباء اخصائيين

لعلاج تشويهات الوجه والجسم وتجميلها علميا وجراحيا

علاج حب الشباب والتجاعيد والسمنة حمامات بخار وكهرباء وبرافين

ازالة الشعر نهائيا بالكهرباء بدون الم

بالمعهد قسم لدراسة فن التجميل والمساج والتدليك الطبي وتمنح شهادات بعد دراسة ثلاثة شهور ...

٢ ش السلسول ج سيتي ت ٨٩٨١٢٥

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى

سعد محمد احمد

٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩

- شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
- عمارات استغلالية
- اراضي للبناء

لوازم البناء

شركة

الجمل للحدايد والبويات

تعلن عملاءها بان ادارتها انتقلت الى ١٢ شارع البوستة ص. ب ١٤٢٨ تليفون ٢٥٦٨٧ اسكندرية . وتحيط عملاءها بالاصناف الموجودة حاليا . مسمار دولاب فرنساوى . مسمار امريكانى . مواسير للمظلمات . اسلاك . مسامير . كوالين . عدد للنجارين وزيتات ولاكيه وبويات ودوكو لجميع الاغراض

والشركة فى خدمة عملائها دائما

مستحضرات طبية

الكالو او عين السمكة

يستأصل اليه بدون الم باستعمال

الكورسيد جايوتيه

بجميع الصيدليات

معمل ادوية وزر بالقاهرة ت ٥١٣٦٢

حزام الفتق

لرفع كافة انواع الفتق

لراحتك لا تستعمل الا الحزام المصنوع جميعه من البلاستك المطاط (دون وصلات قماش) . يطلب من محلات

دى لوكس De-Lux

٨ ش ٢٦ يوليو الدور الاول شقة ٣ ت ٥٠٦١٠

الكتب الجديدة

الذكر والأنثى ٢٥ قرشا والبريد ٣ قروش

لعلاج قصر القامة والنحافة والسمنة وعيوب وامراض الذكور والاناث والاعضاء التناسلية والمسائل الجنسية .

بعيادة الدكتور توفيق حلمى

٧٥ شارع رمسيس امام الاسعاف

مع باعة الصحف والمكتبات

حرائق القاهرة فى التاريخ

مكتبة وهبة ١٤ ش الجمهورية ١٥ ق

مجموعة قوانين التامين للعمال

احمد لطفى محامى صندوق الادخار

دار الفكر العربي والباعة ٢٠ قرشا

تنسيق الحدائق

للدكتور عبد العليم شوشان

الاستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة

احدث ما ظهر حتى الآن باللغة العربية مزودا بصور طبيعية وعلمية على ورق فاخر

الناشر مكتبة الانجلو المصرية

الثمن ١٢٠ قرشا

صدر اليوم

شبابي الزلزال بديع

لكاتب القصة الشهير

وفيق العلايلي

قصة طويلة تقفز بمؤلفها الى مصاف كبار كتاب القصة العالميين

٤٥٠ صفحة مزينة بلوحات فنية

الثمن ٥٠ قرشا

منشورات مكتبة المعارف بيروت

ادفع النصف وقسط الباقى لشركة موبيليات الشرق الحديثة

٩٨ شارع شبرا دوران روض الفرج

ادارة طه محمود القبانى

احدث الموبيليات والتحف بأسعار مغرية

مع التسهيلات فى الدفع

تصوير

ستوديو

داود

١ سليمان باشا ميدان التحرير

يستقبلكم ويرحب بكم

من ٩ الى ١ صباحا

ومن ٤ الى ٩ مساء

مطابع ومطبوعات

مطابع مدكور واولاده

للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات

اوفست ـ تيبوجراف

٣٠ عبد الخالق ثروت ت ٥١٥٧١

فصلت ادارة فندق هيلتون بين الحريم والرجال فى حفلة الافتتاح . وجعلت عرض الازياء من نصيب السيدات اما الخطب فمن نصيب الرجال .. ولم يعجب الرجال هذا الوضع فتركوا الخطب لكي يحملقوا « للازياء » من خلف الزجاج !

سعاد ثروت .. كانت من فرقة جراند دموازيل .. وتحليت بالازياء جراند دموازيل بالبساطة التامة فى التفصيل ولا تعترف بالغرابة او العقد ..

فستان كوكتيل من اللون الزيتونى الفاتح بسيط جدا .. الحزام عريض يبدا من تحت الصدر كله كسر .. الجيب واسعة منفوشة بجيبون ..

فى خان الخليلى !!

ونجمة السينما اليابانية ماكا ميكو بطلة فيلم سيونارا خرجت بعد الغداء من الفندق وكانت ترتدى كيمونو انيقا له فتحتان تكشفان عن معظم الساقين وذهبت الى خان الخليلى لتبتاع بعض التحف .

ولم تلبث أن لحقت بهـا آن ميللر وجين راسل وبعض المرافقين .

وكانت آن ميللر ترتدى بلوز وجيب وسويتر فى لون التراكوز ، اوزين معصميها بسوار ضخم محل بالاحجار الكريمة والثمينة وقرط من نفس النوع يكمل الطقم .

وابتاعت آن ميللر تحفا وعاديات واساور ذهبية وخواتم واقراطا ماسية لا تقل قيمتها عن الفي جنيه !

اما جين راسل فقد كانت ترتدى وهى فى خان الخليلى ثوبا من الصوف الرمادى وتضع على كتفيها كابا من البلسيمو مادى اللون ، وقنعت بشراء حلى فضية ومحافظ جلدية مزينة بالنقوش الفرعونية لا يتجاوز ثمنها ثلاثة جنيهات !!

قالت احد نجوم هوليوود انها لم تكن تتوقع أن تجد أجسام المصريات بالجمال الذي ... سألت مرتا هل هي مصرية .. وكان الجواب .. طبعاً . وعلى القاعة زوجة ...

تابع : **مجتمع آخر ساعة** ان جيفرز نجمة هوليوود .. ربما كانت هي الوحيدة التي ناقشت بفساتينها وقبعتها السائلات

اسماعيل مكون من فستان وبالطو .. الفستان من الحرير الطبيعي .. الشجر .. درابيه معقد .. والبالطو من القماش الكلوكيه الازرق بالقسام منقوشة ابتدا من الوسط وتصميم سابرينا

مارتا هاير وهنري الوراثان وبائع المرقسوس في ردهة الفندق

قبل الافتتاح !!

وقصص أخرى طريفة حدثت مع النجوم ليلة وصولهم الى الاقليم المصري أي قبل الافتتاح مباشرة ، فقد حدث أن قدمت ادارة الفندق للضيوف عند وصولهم كوكتيل موضوعا في قدور العرقسوس ورفض فان جونسون أن يتذوقه ظنا منه انه شراب برتقال .

ولكن زوجته تذوقت الشراب واتجهت نحوه بسرعة وهي تقول :

— لا داعي للرفض ياموري ، انه كوكتيل وليس عصير برتقال !

فتناول فان جونسون القدح منها وافرغه في جوفه وبدأ يطارد باعة العرقسوس الذين يقدمون الكوكتيل !

أما النجمة ليندا كرستيان فلم تكد تتسلم مفتاح غرفتها حتى التفتت الى أحد موظفي الفندق وسألته :

— هل أنت متأكد انه لا يوجد جرذان في غرفتي ؟!

واحنى موظف الفندق للنجمة السينمائية وقال باحترام :

— أنا مستعد ان ادفع ألف دولار ياسيدتي لمن يعثر على فأر واحد في الفندق كله !

عيد الأم هناك !!

من بيروت عادت زينات الجداوي هذا الاسبوع بعد أن أمضت اسبوعا هناك ضيفة على حكومة لبنان .

وقابلت زينات الجداوي اثناء وجودها في القطر العربي الشقيق عددا كبيرا من سيدات المجتمع اللبناني من بينهن لور ثابت رئيسة اتحاد سيدات لبنان الذي يضم ١٠٧ جمعيات ، ونجلة صعب وكيلة الاتحاد وشقيقة السفير فريد زين الدين وغيرهما حيث عقدت معهن أكثر من اجتماع وكانت هذه الاجتماعات لتوحيد موعد الاحتفال بعيد الام في كل من الجمهورية العربية المتحدة ولبنان . وخلال هذه المدة أظهرت سيدات لبنان حرصهن على توحيد كلمة المرأة العربية فقررن جعل ٢١ مارس عيدا للام في لبنان وكان يحتفل به من قبل كل يوم أحد في الاسبوع الثاني من مايو .

وقبل أن تعود زينات الجداوي الى القاهرة قابلت رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان ، وبيير الجميل وزير التربية ، وريمون اده وزير الشئون الاجتماعية ، وحسين العويني وزير الخارجية .. وأظهروا جميعا لزينات الجداوي تقديرهم للمرأة العربية وكفاحها من أجل مجتمع أفضل .

السفير الامريكي في انتظار النجوم

سينيتا تعرض فستان كوكتيل من تصميم بيير كلوفاني يمتاز بفتحة الصدر الواسعة جدا وبالحزام العريض المطرز بالترتر والخرز .. وبجيب واسع فوق واخرى تحته

السيد عبد الحميد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي

يهنئ الرئيس عبد الناصر بعيد الوحدة

ارسل السيد عبد الحميد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي البرقية التالية الى سيادة الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة الاحتفال بالعيد الاول لقيام الجمهورية العربية المتحدة .

بمناسبة مرور عام على قيام الجمهورية العربية المتحدة نقدم لسيادتكم أصدق آيات التهنئة واخلصها داعين الله عز وجل ان يحقق للعرب وحدتهم الكاملة الشاملة في ظل مجتمع عربي كريم يسوده الاخاء والعدل والحرية وان نحتفل في العام المقبل بالوحدة العربية الكبرى بعون الله وتوفيقه كما نسأله سبحانه وتعالى ان يحفظ سيادتكم ذخرا للعرب والعروبة

ويهنئ المواطن العربي الاول شكري القوتلي

كما ارسل البرقية التالية الى المواطن العربي الاول السيد شكري القوتلي بمناسبة عيد الوحدة وقيام الجمهورية العربية المتحدة ..

اقدم لفخامتكم أصدق عبارات التهنئة والتبريك داعيا الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم واخوانكم المخلصين لاكمال وحدة العرب الكاملة الشاملة وان يكون العام المقبل عيدا للوحدة العربية الكبرى والله يحفظكم .

جمال عبد الناصر — شكري القوتلي — عبد الحميد شومان

ظهرت به المايكن وذلك بعد أن
جونسون وان جيفرز ...

ماهوبانا النجمة اليابانية تتفرج على السارجي وهو يقدم لها الشاي ..

فان جونسون وزوجته .. في انتظار انفصال السيدات عن الرجال ..

جين راسل واحد موظفي الفندق .. يطلب توقيعها على الاوتوجراف ..!

ابتسم من فضلك

هل رأيتنا في المنام ؟

في رواية سمعناها من سيد من موظفي الاذاعة ، عن زميل له مدبج بها أن الاخير نام فرأى في المنام أنه — أن شاء الله العمر — مات يسعى في كفنه الابيض الفضفاض نحو أسوار الآخرة فصدموا بعزيزة التقول العلمي نحو باب الجنة بالذات ، حيث اعترض طريقه سيدنا رضوان قائلا له انه لن يدخل الجنة حتى يشوار لمم شرط هام : أن يستحضر حصانا أبيض اللون ليست فيه نقطة سوداء . .

جنة تلك أم حفلة زار لا نعلم ، فالمهم أن المذيع الحالم سرعان ما صدع بالأمر ، وانطلق في ربوع الآخرة يبحث عن الحصان الابيض الذي ليست فيه نقطة سوداء .

وهنا ندخل نحن في الحلم ، اذ يروى السيد المذيع أنه فوجىء بنفسه أمامنا وجها لوجه . ذلك الوضع المستحيل تحقيقه عمليا نظرا لطول غير معقول في قامة المذكور ، يقابله قصر معقول في قامتنا ، الامر الذي يجعل من الاسح أن يقول أنه وجد نفسه أمامنا بطنا لوجه . ولكنك بالطبع تعرف الاحلام .

المهم أننا ما كدنا نعرف محنته الخاصة بالحصان الابيض حتى قلنا له :

— ولا يهمك . سيدنا رضوان ده صاحبي وحبيبي .. وأنا ح اخليه يدخلك على طول ..

— لكن هو قال لي انه عاوز حصان أبيض ما فيهش . . .

— مافيهش نقطة سودة عارف .. بس تعال معايا . .

وبذلك الشعور من الثقة الشديدة جذبناه من ذراعه واتجهنا به الى باب الجنة ، لكي نتقدم من السيد رضوان فاذا به يحدق فينا — نحن كاتب هذه السطور — مدى حين متفحصا قبل أن يلتفت الى السيد المذيع قائلا :

— ايه ده ! .. أنا قلت لك تجيب لي حصان والا حمار !

الى هنا ينتهي الحلم كما روى لنا ، ومنه نرى كيف أصبحنا من الناس المحظوظين الذين يدخلون في أحلام الغير من الناس المحرومين مثلنا ، مع لفت نظرك بوجه خاص الى المستوى اللحمي

الذي ... الحلم بالذات من حيث الزمن والتصور فيه احساله ، ما وراء الحياة ، ومكان وقوع تلك الاحداث (السماء) ، والشخصيات المساهمة فيه وهي سيدنا رضوان .

حقا أننا لانخلو من الدهشة المحدودة بسبب دخول الحيوانين سالفي الذكر في الحلم (الحصان والحمار) ولكننا لا ننسى ما قرأناه في مؤلفات سيجموند فرويد من أن حلما ما — أي حلم — لا يمكن أن يكون متأثرا بشخصية الحالم . وذلك بالاضافة الى أن الحيوان في الحلم لا يشترط أن يكون حيوانا حقيقيا ، اذ أنه في اغلب الاحيان رمز من ابتداع العقل الباطن يشير به من بعيد الى انسان ما على جانب من الاهمية في الحياة النفسية لصاحب الحلم لا سيما في عهد الطفولة الامر الذي لابد قد فهمت منه ان وصفنا بالحيوان المذكور على لسان سيدنا رضوان لا يعني البتة أنه يرى بيننا وبينه أية علاقة من حيث الظهر او القوائم ، بل أنه — الحمار — ليس الا رمزا لشخص ما في ذهن السيد المذيع ، ذلك الكلام الذي ما كنا لنرويه لك الا على سبيل الاحتياط مخافة أن يستيقظ صاحب الحلم الى الاهانة .

هذا ويسرنا أن نخطر السادة القراء بأننا لا نزال أبدا من استخدامنا في أحلامهم بشرط أن تكون على نفس المستوى العالي من حيث الرمزية والغموض ، وبشرط مراعاة الادب من ناحية السادة القراء ، اللهم بالطبع الا اذا كانوا للزكائب ، وهذا للعلم .

محمد عفيفي

السادة اطباء النفس

هل عند واحد منهم تفسير لتلك الظاهرة الغريبة التي انتابت صديقا عزيزا لنا في العهد الاخير ، اذ يؤكد لنا انه شعر أربع مرات .. في بحر شهر واحد .. برغبة ملحة بشكل لافت للنظر ، في أن يقبل السيدة زوجته ؟!

فتاة نحيفة

وان اطيل عليك في وصف نحافتها .. كفاية اقول لك تصور .. انها بتلعب الأولاعوب بسميطة ؟ !

معذور

بمناسبة فتح باب الهجرة الى اسرائيل امام يهود أوروبا الشرقية ، قول اسرائيل وهي تنظر الى زوجها النائم يغط في السرير :

— والله بن جوريون معذور في أن يستورد السكان من الخارج !

سينما

نحن لانتابع أخبار السينما المصرية باهتمام كبير او صغير ، ومع ذلك نعترف بأننا شعرنا بنوع من الدهشة عندما اخبرنا صديق ممن يهتمون بتلك الامور (وفيهم كثير) — اخبرنا أن أحد الافلام المصرية استمر عرضه في دار العرض الاول اسبوعا كاملا !

قلنا له :

— ياه ! موش كتير ؟!

للبيع

بتجيلون عن مؤلف مغمور وقف أمام باب الاذاعة في ساعة وصول المذيعين والمخرجين وفي يده عدد كبير من الاوراق المكتوبة وهو يصيح قائلا :

— تمثيليات ... غناء اسكتشات .. احاديث وفكاهات .. برامج على كل لون

خطاب خاص الى الجاسوسات اليهوديات

تحية واحتراما وبعد ، بقراءتنا لنبأ القبض على ثلاث منكن ، وبعد الاطلاع على صوركن ، نتشرف باخطاركن ، لكي تخطرن صديقاتكن اللواتي لم يقبض بعد عليهن ، أن عندنا نحن كاتب هذه السطور تشكيلة نادرة المثال من أهم الاسرار والوثائق والمستندات المحلية والدولية ، وذلك بمنزلنا الذي يستطعن السؤال عن عنوانه بالتليفون ، وهي — الوثائق والمستندات — موضوعة في مكان قريب المنال لا يحتاج منكن الى أكثر من مد اليد الصهيونية الرقيقة ، والسلام .

من الاعماق

ليست هذه نكتة ، اذ قرأناه في أكثر من صحيفة أن ثمن الكأس في ليلة الافتتاح بفندق هيلتون — صدق أو لا تصدق —

ثمانون جنيها مصريا ، سامع ! ثمانون جنيها مصريا .. وبهذا يثور في نفسنا سؤال نوجهه الى السادة الذين دفعوا هذا المبلغ :

● ماذا تفعل — نحن كاتب هذه السطور — لكي نحصل على المال الذي يمكننا من أن ننظر الى مبلغ الثمانين جنيها النظرة التي تناسبه ، وهو أنه مبلغ خلق لكي ينفق في ليلة واحدة ؟ هل يحصل الناس على تلك الثروات بطريق الزراعة ام الصناعة ، ام التجارة ، أم شيء آخر ؟

حقا ان جين واسل سوف « تتصفرة » الحفلة ، ولكن الليس مبلغ ثمانين جنيها كبيرا نوعا على التمتع بالتصفرة المذكورة بالعينين البشريتين وحدهما ؟!

في طريق النسيان

● لنا صديق ما برح يسكر لينسى .
● ينسى ماذا ؟
● ينسى ويلات الحرب .
● أي حرب ؟
● حرب سنة ١٩١٤ !

— دليلة .. القرن العشرين !

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

الغيرة .. من الأموات !

● كانت ارملة رائعة الجمال ، وكان الرجال يتهافتون على طلب يدها . فاحببتها انا حبا شديدا وبذلت المستحيل وتزوجتها . والعجيب انى اراها اليوم تحبنى وتخلص لى ولكنى مع ذلك اتعذب . اتعذب وافكر فيرة متأججة كلما فكرت انى تزوجتها وهى ارملة وانها كانت من قبل لرجل اخر عاش معها وتمتع بها . فهذه الغيرة تستبد بى وتؤرق لى احيانا كثيرة ان اعذب زوجتى وانا اشعر انى احبها واظلمها . فكيف يمكن ان يقترن الحب بغيرة تدفع الى الحاق الاذى بالمحبوب ، وكيف اتخلص من هذه الغيرة التى تسمم حياتى وتوشك ان تقضى على سعادتى ؟.

ك.و.ل. بالاسكندرية

انت تحب امرأتك بالجسد اكثر مما تحبها بالقلب والفكر والروح . وحب الجسد قد تمكن منك فاصبحت لا تطيق ان تتصور كيف كانت امرأتك لغيرك وكيف منحت بالامس لرجل اخر نفس القبلات التى تمنحها لك اليوم . فانت لشدة رغبتك الحسية فيها ، تطلبها وتطلب نفسك ، لتجوز من امتلاكها امتلاكا كاملا ، بشرط انها لك وحدك فى الحاضر والمستقبل والماضى البعيد ايضا ... وهذا الضرب الشاذ من الغيرة لا علاقة له بالحب . انما هو عارض بغائى همجى ينزع الى الحيازة المطلقة ، لانه ينبع كما ذكرت من انانية الجسد والقاء الحواس وغلظة الغريزة ، لا من سمو النفس ، وسماحة العقل ، ورقة القلب ، وشتى عواطف الود والحنان وفضائل البذل والتضحية التى تمثل الحب الصحيح .

فانت تشتهى امرأتك ولا تحبها . ولذا كنت تحبها فانت تحبها لمتعة حواسك ولذلك تغار عليها من ماضيها لتستكمل احساسك بملكيتها ، فتتطلب بطلب المستحيل ، وتشقى امرأتك ، وتسمم حياتك . فافهم يا سيدى انك ان لم تلطف جهدك من سورة حواسك ، وترق بحبك الى مستوى العاطفة ، وتستمد هذا الحب من محاسن امرأتك المعنوية لا من محاسنها الجسدية فقط ، فستظل فريسة هذه الغيرة الشهوية الرخيصة التى لابد ان تقوض اعصابك وتفقدك امرأتك وتحطم فى النهاية صرح حياتك . فتعقل وارتفع الى مستوى العاطفة اولا ، ثم حكم عقلك ، واذكر ان امرأتك مخلصة لك ، وان علاقتها باول رجل عرفته كانت علاقة واضحة ومشروعة ، وانك تبنى غيرتك على وهم نابع من تصورك ، ومنحدر من غريزة التملك البدائية الناشبة الطاغية الكامنة فى اعماق حواسك . اذكر هذا وانظر الى سلوك امرأتك فقط ، واحكم عليها من واقع حياتها معك . واحببها على هدى هذا الواقع الابيض الناصع ، واستمد منه وحده عنصر هدوئك وراحتك . ثم افهم بعد ذلك تلك الحقيقة الكبرى وهى ان المرأة لا تستطيع ان تعيش فى الماضى ، وانها تنظر دائما الى المستقبل ، وانها متى اتصلت فى حاضر حياتها برجل تحبه ، نفضت عنها جلدها القديم ، وتقمصت شخصية جديدة ، ونسيت ماضيها نسيانا مطلقا ، واخلصت لهذا الرجل الذى تحبه كانها لم تعرف غيره من قبل . فنبه الى رشدك قبل ان تستفحل غيرتك وتنقلب الى هوس . انت سعيد بحب امرأتك واخلاصها . فلماذا تلتفت الى الوراء وتدع الماضى يقتل حبك وسعادتك ؟. انت تغار من ميت . ولكن اعلم ان الميت قد يكون اوفر حياة من الاحياء ، وان طيفه لو استبد بك فقد يصيبك فى حياتك بأشد مما يمكن ان يصيبك به انسان حى !

اجابات سريعة

● الى ى. ا. ن — القاهرة :
انك لن تأخذ الا اذا اعطيت . وانت لا تعطى زوجتك ايا عواطف ، فكيف تريد ان تأخذ منها حنانا وحبا

● الى ى.ل.ل — دمشق :
اتصل على الفور بابيها . ولا تنس انه هو الذى اختارك فى مبدأ الامر وميزك على سواك

● الى و.ن — الجيزة :
انها جديرة بحب ابنك لها . فدعه يتزوجها ، وتحرر انت من سلطان الظل وربقة التقاليد والا الشقيت ولدك

ابتسم مع القراء

درس .. !

القاضى — حكمت عليك المحكمة بالاعدام شنقا ..

المتهم — معلهش .. اهو على كل حال درس يفيد فى المستقبل .

محمد حلمى المحامى
اشمون

حديث طبى

المريض للطبيب — آكل ايه يادكتور .. ؟

الطبيب — كل ماتشاء .. ماعدا أجرتى

فرج عطاالله حنا
الجيزة

اسهل مهمة !

الشيال — اركبى ياست احسن القطار ح يمشى ..

السيدة — يابنى لازم ابوس بنتى وأنا باودعها ..

الشيال — اركبى انت .. وانا اقوم بالمهمة دى ..

محيى الدين رعيه
المنيل

اطفال اليوم

الطفلة — لو بوستنى ياسوسو .. تفكر ايه اللى يحصل .. ؟

الطفل — مااعرفش

الطفلة — طب .. ماتحاول تعرف .. !

ابراهيم ابو ذكرى
طنطا الاعدادية

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
امور تشغل بالك .. لن تستمر الشاغل طويلا .. حاول ان تتخلص من الاوهام التى تراودك بين حين وآخر .. السعداء هم مواليد ٢ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تتذكر اشياء كنت قد نسيتها .. انها على جانب كبير من الاهمية بالنسبة لك .. شخص ما يقدم لك يد المساعدة وقت الضرورة .. السعداء هم مواليد ٢ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
اجواء عاصفة .. تعيش وسط تيارات مختلفة .. تشعر انك فى زحمة من التفكير والافكار والموضوعات .. السعداء هم مواليد ٨ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
جو عائلى صاف .. علاقات اجتماعية طيبة .. حياة اكثر استقرارا من ذى قبل .. انت من اسعد الناس هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ٢ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
مطالب تشغل بالك ، ولكنها ليست كثيرة .. تستطيع اذا فكرت ان تفى بكل شئ .. اجلس ، وفكر .. وستكسب الموقف .. السعداء هم مواليد ١١ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
تميل الى ناحية جديدة .. اذا كنت شابا فهو حب جديد .. واذا كنت شيخا فانه تفضيل لشخص على الآخرين .. السعداء هم مواليد ٢٧ يونية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
لا تقلق بشأن الآخرين .. اخبار طيبة .. قد تسعدك او تشقيك .. المهم ان هناك اشياء جديدة ستسمعها قريبا .. السعداء هم مواليد ٨ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
تصل الى نقطة الاستقرار اسرع من ذى قبل .. ستستقر من عدة نواح .. لكن لا تستعجل الامور .. السعداء هم مواليد ١٥ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
خبر سعيد لم تكن تتوقعه .. زيارة من شخص بعيد قد تجلب لك المتاعب .. هذا الاسبوع يصلح للمشروعات الكبرى .. السعداء هم مواليد ١٢ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
ستسافر الى مكان بعيد ولكن لمدة قصيرة .. هذا الاسبوع لا يصلح للمغامرات العاطفية .. لا تعقد صفقات هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١١ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
اضطرابات عائلية .. والاختلافات بسيطة .. حاول ان تحل كل هذا ببساطة خوفا من ان يؤدى الى فراغ عميق بينك وبين الاسرة .. السعداء هم مواليد ٢٤ نوفمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
حب مفاجئ ستقابله بفتور .. ولكنه سيقوى بعد مرور الايام .. ستتزوج اذا كنت اعزب .. او تتعرف على شريكة حياتك .. احذر من صديق جديد ... [illegible]
الشاكل .. السعداء هم مواليد [illegible]

جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة اخر ساعة هذه الصورة فى احد شوارع القاهرة يوم وصول الفريق ... وقد اختارت اخر ساعة هذه الطفلة لتكسب جنيها . وستأخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم .

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « اخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. وصاحب الخطاب له الحق فى ان يحتفظ باسمه عند النشر .. ولكن « اخر ساعة » ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذا كانوا لا يريدون .. بعد ارسالها لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا تدفع لاصحابها شيئا .. وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

اين رقصاتنا القومية ؟

شاهدت فتيات الاقليم الشمالى على مسرح معرض الاتحاد الاشتراكى وهن يؤدين رقصة « الدبكة » .. والسماح « بالاشتراك مع الشبان السوريين .. وكانت رقصة جميلة ..

ترى .. ماذا يقدم الاقليم الجنوبى اذا سافرت بعثة فنية الى اى بلد ؟. ومتى سنظل بلا رقصة قومية مهذبة .. بدلا من « هز البطن » ؟

فاطمة محمد حسن
الجيزة

العرب والعلم الحديث

هل تعلم ان العرب اول من وضع اسس معظم العلوم الحديثة .. وضعوا اساس حساب المثلثات والبحث التطبيقى وعلم الجبر وتطور هذا العلم على يد ...

والاطباء العرب هم اول من وضعوا التشخيص الطبى ونجحوا فى علاج امراض العيون .

وهم الذين سجلوا تطورات علم الجراحة والعقاقير الطبية .. كان ذلك فى القرن العاشر .. فاين العرب الآن فى القرن العشرين ؟.

يعقوب كامل يعقوب
الفيوم

المجهود الضائع

لا اتصور الوقت والمجهود الذى يبذله الشاب الجامعى او الاعزب عندما يترك اهله فى القرى ويعيش فى المدينة قريبا من عمله او جامعته .؟

والسبب فى ذلك التقاليد البالية التى نحياها .. وتفكك الاسرة عندنا ..

اما فى الخارج فان الشخص الاعزب يستطيع ان يعيش مع اسرة نظير ... معين ويصبح عضوا فعلا فى هذه الاسرة.

فماذا يحدث لو قمنا بحملة واسعة لادخال هذه الفكرة عند الاسر المصرية .. اننا سنوفر كثيرا من وقت ومجهود الشباب .

ثناء عبد السلام
منوفية

تصنيع المديريات

لدى اقتراح .. لماذا لا تؤلف لجنة من خبراء وزارة الصناعة لبحث الامكانيات الصناعية لكل مديرية على حدة وانشاء مصانع متوسطة أو كبيرة او فروع لمصانع كبرى حسب امكانيات هذه المديرية ..

وبذلك يمكن لكل مديرية ان تستغل الايدى العاطلة وتخفف ضغط الهجرة الى القاهرة ...

محمد عبد الله عبد الرحمن

فولكس واجن
قوية الاحتمال
تُنقل ركابها كاملين في المنحنيات
وبالسرعة العادية ١١٠ كيلومتر في الساعة
زاوية الصعود ٣٧ في المائة
إقتصادية
٢½ لتر في ١٠٠ كيلومتر.
فولكس واجن

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٧١ - ٤ مارس ١٩٥٩

AKHER SAA No. 1271 - 4 MARCH 1959

تصفية الإقطاع.. في الشمال

تصوير: احمد يوسف

انظر صفحة ٧

قلق فى عواصم الغرب ..

من نتائج زيارة رئيس جمهورية البرازيل للشرق الأوسط

آخر لحظة

٤ مارس ١٩٥٩

الأمم المتحدة تطلب من الفلاحين فى المنوفية ذبح الماعز بدلاً من الخراف !

نظم مركز التدريب الاساسى التابع لهيئة اليونسكو فى منطقة سرس الليان فى الاسبوع الماضى حملة دعاية واسعة بين الفلاحين فى مديرية المنوفيـــة لتحريضهم على ذبح الماعز التى يمتلكونها .

ويقول ، أنور أمده الاستاذ سعيد تغرى مدير المركز التدريبى ووزعه على الفلاحين ان الماعز تتلف المزروعات .. ولا فائدة منها فى تعمير الصحارى .. وان الصين ويوغوسلافيا تمكنتا من القضاء على الماعز فى بلادهما واستبدالها بالخراف ولم يقتنع الفلاحون فى مديرية المنوفية بكلام الاستاذ سعيد تغرى حتى الآن !

الوزير ينسى رقم تليفونه الجديد !

كان السيد امين الشافعى وزير المواصلات المركزى قد طلب تركيب تليفون جديد فى مكتبه ..

وفى اليوم الاول بعد تركيب التليفون نسى الوزير رقم التليفون الجديد ، ولم يكن منه الا ان اتصل بالمهندس محمد صبحى مدير مكتب وزير المواصلات التنفيذى .. وسأله عن رقم التليفون !

الفول المدمس والطعمية فى معرض دولى فى سويسرا

تقرر الاشـــتراك فى معرض الاطعمة الوطنية يقام فى مدينة « بال » بسويسرا وسيعرض الفيلم المصرى الفول والطعمية

وسيقام هذا المعرض لمدة اسبوعين فى احد مطاعم المدينة السويسرية فى الفترة من ٢٤ اكتوبر الى ٧ نوفمبر القادم .

وينتظر ان يساهم الاقليم السورى فى قسم الجمهورية العربية المتحدة فى هذا المعرض بعرض الكبيبة الشامى والحلويات الشامية !.

الشمس طلعت يامدير السياحة !

كان الاستاذ رشاد مراد مدير مصلحة السياحة قد القى محاضرة فى نيويورك عن شمس القاهرة الساطعة .

وفى الاسبوع الماضى ترجوه سائحة امريكية تتصل به فى التليفون .. وتقول له .. اين الشمس التى حدثتنا عنها فى نيويورك .

وسكت مدير السياحة ، فقد كانت الشمس تحتجب وراء السحب الكثيفة التى غطت سماء القاهرة .

وفى اليوم التالى اتصلت السائحة الامريكية به من جديد .. وكانت تشكره لان الشمس طلعت !.

ثورة جديدة تجتاح كينيا

علمت (آخر لحظة) ان حـــركة تحريرية جديدة قد ظهرت فى كينيا تحت اسم K-K-M .. وهذه الحركة وحدت نشاطها مع حركة ماو ماو التى قضت السلطات الاستعمارية فى كينيا على عدد كبير من زعمائها ..

وتقول التقارير التى وصلت الى القاهرة من نيروبى ان الحركة الجديدة قد انتشرت بسرعة فى قلب القارة الافريقية .. وهى تسبب ازعاجا كبيرا للسلطات الاستعمارية فى أواسط افريقيا

مشروع لانشاء صندوق الاستثمار للمؤسسة الاقتصادية

تم وضع مشروع القانون الخاص بانشاء صندوق الاستثمار للمؤسسة الاقتصادية وستتولى الاقسام القضائيـــة وضعه فى الصيغة القانونية تمهيدا لاصداره

سيتولى هذا الصندوق شراء اسهم الشركات التى تملكها المؤسسة الاقتصادية او التى تساهم فيها ، وهى الشركات التى انشأت المؤسسة الاقتصادية تمصيرها والاتفاق على اسس تضمن استقلال نشاطها ، كما سيتولى شراء الاسهم التى كانت تشتريها المؤسسة الاقتصادية من اصحابها او من بورصة الاوراق وغيرها

علمت « آخر لحظة » ان الاوساط الدبلوماسية الغربية تشعر بالقلق بسبب الرحلة التى قرر الدكتور جوزاليتو رئيس جمهورية البرازيل ان يقوم بها لزيارة منطقة الشرق الاوســط .. وبعض الدول الاسيوية والافريقية ..

وسبب هذا القلق هو خشية هذه الاوساط الغربية فى ان يعود رئيس الجمهورية البرازيلية الى بلاده ليتزعم الدعوة الى الحياد بين دول امريكا اللاتينية .

والمعروف عن رئيس الجمهورية البرازيلية انه قد اتخذ منذ تولى منصبه اجراءات شبيهة فى بلاده لمقاومة السيطرة الامريكية على الصناعات البرازيلية .. وهو يقوم بهذه الرحلة لتدعيم علاقات البرازيل مع كتلة الدول الاسيوية الافريقية ..

وكل ما تخشاه الدوائر الغربية ان تتمخض هذه الرحلة عن نواة جديدة للربط بين دول امريكا اللاتينيـــة ..وكتلة الدول الاسيوية الافريقية ..

وتمثل كتلة هذه الدول .. مع كتلة الدول اللاتينية فى الامم المتحدة اكثر من نصف اصوات الدول الاعضاء فى الامم المتحدة !.

الجمهورية العربية تبدأ فى تنفيذ اتفاقها مع شركة شل

سينفذ مشروع الاتفاق الذى عقدته القاهرة مع شركة شـــل وآبار البترول بعد ان تم توقيع الاتفاق المالى بين مصر وانجلترا

وقد استبدل اسم آبار الزيوت المصرية الانجليزية باسم آبار الزيوت العربيـــة ـ الهولندية . وسيتولى منصب المدير لهذه الشركة احد الهولنديين اذ ان هولندا تملك النصيب الاكبر من اسهم شركة آبار البترول

وقد تنــازلت شركة آبار البترول فى الاتفاق الذى عقدته مع القاهرة عن المطالبة بحقها فى تراخيص البحث عن البترول فى المناطق التى كانت قد طالبت بها قبـــل الاعتداء الثلاثى على مصر

خصم ٥ ايام من مرتب الكمسارى الحرامى !

تقرر خصم ٥ ايام من راتب كمسارى فى الهيئة العامة للسكك الحديدية ..

والتهمة التى وجهت اليــه هى انه سرق ١٠ طاقات من القاهرة الى بورسعيد كانت فى عهدة زميل له وباعها لحسابه !

أســـرار ..

● رفضت مصلحة السياحة عرضا قدمه امريكى اسمه ديزوشمند لانتاج فيلم للدعاية للجمهورية العربية المتحدة.. وسبب الرفض انه طلب ١٢ مليون دولار مقابل انتاج هذا الفيلم .

● تعاقدت ليبيا مع مجموعة من الاطباء اليونانيين للعمل فى الجيش الليبى

● عينت مراكش سفيرا لها فى الاتحاد السوفييتى .. واسم السفير البشير بن العباس .

● يعمل ..٥ صينى من الفنيين فى الوقت الحاضر فى عمليات شق الطرق فى اليمن ..

● وافقت وزارة الاوقاف على تأجيل دفع القســط الاول من قيمة ارض الجمعية التعاونية لمساكن الصحفيين الى موعد آخر يحدد فيما بعد .

أسرار الأخبار

هجرة اليهود تنقص عدد الشيوعيين !
رجال الأعمال الأمريكيون يبحثون عن طربوش

● اكثر من تقرير ارسل فى هذا الاسبوع من القـــاهرة الى كل من امريكا والمانيـــا الغربية ودول اوروبا الشرقية يحمل رأى العرب فى هجرة اليهود من رومانيا ومن غيرها من دول اوروبا الشرقيـــة الى اسرائيـــل ، وفى المســاعدات والمعونات التى تتلقاها اسرائيل من امريكا ومن المانيا الغربية لتيسير هذه الهجرة واسكان المهاجرين واتساع مجال العمل امامهم

وقد ارسل هــذه التقارير سفراء امريكا والمانيا الغربية ودول اوروبا الشرقية التى لها ممثلون فى الجمهورية العربية المتحدة وهى تحمل وجهة النظر العربية فى مدى خطورة هــذه الهجرة على البــلاد العربية ، ومدى تأثر العلاقات الوثيقة بالدول التى تتعاون مع اسرائيل فى هذه الهجرة ، فقد التقى هؤلاء الســفراء فى المقابلات المتعددة التى تمت فى الاسبوع الماضى مع رجال وزارة الخارجيـــة الجمهورية العربية ومع سفراء الدول العربية فى القاهرة ومع الامين العام للجامعة العربية .

والردود او الاعتذارات التى تلقاها العرب من دول اوروبا الشرقية تقـول ان السر فى التصريح لليهود بالهجرة من بلادها يرجع الى انهـــم قوم مشاغبون ومن الخير التخلص منهم ، وليس القصد من هذا المساس بالعرب ، اما ردود امريكا فتقول ان هجرة اليهود من الدول الشرقيـة ستنقص من عدد الشيوعيين .. ! !

والاتصال بسفراء دول امريكا والمانيا واوروبا الشرقيـــة ليس هو الاجراء الوحيد لمقاومة هجرة اليهود بل هو الاجراء التمهيدى . اما الاجراءات الهـــامة الاخرى فسيتولاها مجلس الجامعـــة العربية فى اجتماعه المقبل

الطابع الوطنى

● ابدت فرقة الفرنشال ليتز اعجابها الشديد بالاسواق الوطنية فى كل من القـــاهرة ودمشق ، وقالت منها ان كل ما فيها ليس معروضاتها الفنية الدقيقة اذا كانت مصنعة او قماشا بل انها تحمل الطابع الوطنى الصميم فى مظهر ازقتها ومحلاتها وتجارها وعمالها

وستحمل فرقة الفرنشال ليتز فى عودتها الى يوغسلافيا بعض المروضات التى اشترتها من خان الخليلى فى القاهرة ومن سوق الحميدية فى دمشق

وتقول فرقـــة الفرنشال ليتز ان القاهرة قد اصبحت فى مقدمة عواصم العالم المتقدمة فى شوارعها وميادينها وعماراتها الشاهقة

اين الصحراء والجمال ؟

● دهش نجوم هوليـــوود الذين دعوا لافتتاح فنـــدق هيلتون عندما دخلوا بطائراتهم الى مداخل مصر الجـــديدة وكانوا يتلفتون يمنا وشمالا طوال رحلتهم من مطار القاهرة الى فندق هيلتون ليبحثوا عن الشىء الوحيد العالق بأذهانهم لكنهم دهشوا اذ لم يروا هذا الشىء وظنوا انهم لم يصلوا الى القاهرة بل وصلوا الى عاصمة اخرى من عواصم اوروبا ان الشىء الـــذى كانوا يبحثون عنه هو الصـــحراء والجمال وخيام الحريم فالاعلان الدعاية ضد مصر قد صورت لهم مصر بهـذه الصورة التى كانوا يتخيلونها

ولقد اصرت جين راســـل وملرلا عابر على ان تشهدا الصحراء وركبا الجمل ، وقد اجيبتا الى رغبتيهما عنـــد زيارتهمـــا لاهرامات الجيزة ، واصرت مـــارلا عابر على ان تؤخذ لهـــا صورة مع احد التراجمة

البحث عن طربوش

● اقام الاســتاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر حفلة شاى فى داره تكريمـــا لرجال الاعمال الذين يزورون القاهرة الآن

وقد اعجب رجال الاعمال اعجابا شديدا بالالات غرفة مكتب محمد رشدى المصنوعة من الخشب المطعم بالصـــدف وظلوا يتحسـسونها ، وانتظر محمد رشدى لان يلقى محاضرة لا فى الاقتصاد المصرى بل فى فن الموبيليـــا المصنوعة من الخشب

وقد طلب ثلاثة من رجال الاعمال من الاستاذ محمـــد رشـــدى ان يبحث لهم عن « توب هات » مـحلى وقال الاستاذ محمد رشدى ان مصر لا تصنع « التوب هات » بل انها مما لا يستخدمه سكانها سواء فى الحفلات او غير الحفلات

لكن رجال الاعمال الثلاثة اصروا على ان يشترى لهم « توب هات » محلى ، ليعودوا به الى بلادهم كتذكار لزيارتهم لمصر، واخيرا عرف ان ما يطلبه رجال الاعمال الامريكان هـــو الطربوش

عادت عمان فاعتذرت !

● اتفق على ان تكون بيروت المكان الذى سيعقد فيه المؤتمر الهندسى العربى السابع فى شهر سبتمبر المقبل

وقد كان حسين ملك الاردن شديد الرغبة فى عقد هـــذا المؤتمر فى عمـــان ، ورفضت القــاهرة ، وكان بينها وبين عمان الكثير من الود المفقود . وراى ان تتحقـق رغبـــة حسين تمشيا مع سياستها فى العمل على كل ما يعود على البلاد العـــربية ، اية بلاد ، بالنفع لكن ظروف عمان هى التى حالت دون عقـد هـــذا المؤتمر ، لم تجدد هذا السعى فى العام التالى وناشدت عمان القاهرة فى ان يعقد هذا المؤتمر فيها ووافقت القاهرة على هذه الرغبة ، الا ان عمان السالبة الراغبة عادت فاعتذرت عن عقد المؤتمر فيها

وسيبحث المؤتمـر فى دورته هذه موضوعين هامين ، احدهما مشروعات التنمية الاقتصادية فى ناحيتى الصناعة والزراعة فى البـــلاد العربية وسياسة الاسكان فى الدول العربية

وقد حدث عنـــدما اراد مندوب الجمهورية العربية المتحدة الانتقال من دمشق الى بيروت لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر فى الاسبوع الماضى ان اغلقت الثلوج سدا مانعا من الوصول الى بيروت عند بلدة شاتورة فاضطر المندوبون الى التخلف ليلة فى شاتورة حتى يشق لهم فى هذا السد طريق تجتاز السيارة التى تحملهم

راغب عبد الملك

آخر ساعة
مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

يتبادل الدكتور القيسونى وزير الاقتصاد المركزى مع مستر ايرول نائب وزير الخزانة البريطانية كلمات التحية على اثر توقيع الاتفاق بالاسماء الكاملة .. وكان هذا التوقيع قد تأخر ٤٢ يوما بسبب الازمات التى اثارتها لندن بلا م

أزمة الـ ٤٢ يومًا ..

▌ قصة آخر أيام الحصار الاقتصادى الذى فرض من حولنا

▌ الحل الموفق السعيد .. الذى يحفظ ماء وجه بريطانيا !

تحطمت آخر اسوار الحصار الاقتصادى الذى فرض من حولنا فى نوفمبر منذ عامين ..

كان المفروض ان تتحطم هذه الاسوار قبل اربعين يوما .. عندما يتم توقيع الاتفاقية المالية بين القاهرة ولندن بالاسماء الكاملة ولكن الجانب البريطانى فجأة اثار ازمة ..

كان الهدف الواضح من الازمة .. محاولة كسب اى شىء ومحاولة تهدئة الاصوات التى ارتفعت فى لندن تقول : ان الاتفاق اكبر مذلة لبريطانيا على يدى عبد الناصر .

وصمتت القاهرة .. ودارت اتصالات واجتماعات ووساطات وهذه هى قصة ازمة الـ ٤٢ يوما كاملة ..

● يوم ١٦ يناير .. وافقت لندن على الاتفاق المالى بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة .. وكان المستر دنيس ريكيت رئيس الوفد البريطانى قد ابرق الى لندن بتفاصيل الاتفاق فى يوم ١٥ يناير ..

وعرف ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا بوصول هذه التفاصيل أثناء رحلة انتخابية كان يقوم بها فى شمال بريطانيا .. فقطع رحلته وعاد الى لندن حيث أخذ فى دراسة هذه التفاصيل .. وبعد ١٢ ساعة قال : موافق ..

وفى القاهرة كانت عقارب الساعة تقترب بسرعة نحو الموعد الذى تحدد لتوقيع الاتفاقية .. لقد اتفق على توقيعها فى ساعة متأخرة من الليل ..

والسبب ان الوفدين العربى والبريطانى قد عقدا اجتماعا دام أربع ساعات كاملة لمراجعة نصوص الاتفاق والخطابات المتبادلة الملحقة به .

● يوم ١٧ يناير .. تم فى الساعة الواحدة الا ثلثا من صباح اليوم توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى فى مبنى مجلس الامة ..

واعلن السير دنيس ريكيت رئيس الوفد البريطانى على اثر توقيع الاتفاق للصحفيين انه سعيد لامكان الوصول الى هذا الاتفاق بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة واكد فى نفس الوقت ان هذا التوقيع لن يتأخر أكثر من عدة ايام ..

القاهرة تنتظر برقية من لندن

● يوم ١٨ يناير : القاهرة تنتظر برقية هامة من لندن تحدد موعد توقيع الاتفاق بالاسماء الكاملة ..

ان دخول الاتفاق فى موضع التنفيذ يعنى تحطيم آخر حلقة من حلقات الحصار الاقتصادى الذى فرضته الدول الغربية على الاقليم المصرى ودام أكثر من السنتين والنصف ..

وبمجرد توقيع الاتفاق بالاسماء الكاملة كان مفروضا ان تبادر الحكومة البريطانية بالافراج عن الارصدة الاسترلينية المجمدة فى الحساب رقم واحد .. وقيمتها السوقية نحو ٤٥ مليون جنيه .. أما

اقلب الصفحة من فضلك ◄

كولن كرو .. كان يحمل تفويضا للتوقيع ..وظل ينتظر برقية من لندن..

تتكون الاتفاقية من عشر مواد .. وقد الحق بها سبعة ملاحق .. واربعة خطابات متبادلة

.. وجاءت اللحظة الحاسمة للتوقيع على الاتفاق بالاسماء الكاملة .. لقد كانت تعني شيئا واحدا كما قال الدكتور القيسوني .. وهو ان هذا الاتفاق قد حطم آخر حلقة من حلقات

تابع : أزمة الـ ٤٠ يوما

قيمتها الحقيقية تقدر بنحو ٥٨ مليون جنيه ومن هذا المبلغ يخصم ٣ر٥ مليون جنيه هو القسط الاول المستحق لبريطانيا من قيمة المؤسسات البريطانية التي لم تعوضها .. وهي المؤسسات التي قدرت قيمتها في الاتفاق بمبلغ ٢٧ر٥ مليون جنيه ..

وينص الاتفاق على أن تدفع الجمهورية العربية المتحدة هذا القسط فور التوقيع بالاسماء الكاملة على أن تدفع بقية المبلغ وقدره ٢٤ مليونا من الجنيهات في العام القادم بدون أرباح ..

ويقتضي أمر يتم الافراج عن مبلغ ٥ر٤ مليون جنيه من الارصدة المجمدة بمجرد توقيع الاتفاق بالاسماء الكاملة ..

وبقية الارصدة يتم الافراج عنها في سنتي ١٩٦٠ و١٩٦١ ..

● **يوم ١٩ يناير** .. عرفت تفاصيل أكثر عن الاتفاق .. انه مكون من عشر مواد .. وقد الحقت به سبعة ملاحق وأربعة خطابات متبادلة .

وهو يعتبر مبلغ الـ ٢٧ر٥ مليون جنيه التي اتفق على أن تدفعها الجمهورية العربية المتحدة مقابل المؤسسات المصرة تسوية نهائية لموضوع هذه المؤسسات .. وقد تعهدت الحكومة البريطانية بتعويض أصحابها وكذلك تعويض أصحاب الاموال البريطانية التي لا تزال تحت الحراسة ويعتبر أصحابها أنهم أصيبوا بخسائر

وفي هذا الاتفاق أيضا تعهدت الحكومة البريطانية بان تسلم الى القاهرة جميع الاسهم والسندات التي تمتلكها المؤسسات المصرة في الخارج حتى لا يحدث فيها أي تصرف يخالف قانون تمصير هذه المؤسسات

رسالة من سلوين لويد ..

● **يوم ٢٠ يناير** .. أخذت لندن تتحدث عن صفة البعثة البريطانية التي تقرر أن تساهم في الاشراف على عملية عودة البريطانيين ... الا انها هي التي فرضت عليها الحراسة ..

انها تحاول أن تربط بين الاتفاق وبين موضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة .

وهي العلاقات الدبلوماسية التي قطعت في شهر نوفمبر سنة ١٩٥٦ عندما وقع العدوان الآثم على بور سعيد ..

وتوجهت وزارة الخارجية في القاهرة بالمستر كولن كرو المستشار السياسي للوفد البريطاني .. وكان قد تخلف في القاهرة بعد توقيع الاتفاق بالحروف الاولى .. وهو يطلب مقابلة الاستاذ حسين ذو الفقار صبري نائب وزير الخارجية

وتحدد موعد هذه المقابلة ليقدم كرو الى نائب وزير الخارجية رسالة شخصية من سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا الى الدكتور محمود فوزي ..

وفي هذه الرسالة كان سلوين لويد يشير الى ضرورة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بمناسبة عقد الاتفاق المالي ..

رأي البلاد العربية اولا ..

● **يوم ٢١ يناير** .. رأت القاهرة ضرورة استشارة الدول العربية التي تضامنت معها في مواجهة العدوان الآثم على بور سعيد . وقطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا قبل ان ترد على هذه الرغبة البريطانية .

وكان أن دارت اتصالات سريعة بين القاهرة .. وعواصم هذه البلاد العربية

وطلبت القاهرة رأي الامير فيصل رئيس وزراء المملكة العربية السعودية في الرياض

وفي هذا الصدد قال السفير السعودي في القاهرة .. ان الجمهورية العربية المتحدة قد ضربت مثلا رائعا في تأكيد التضامن العربي باصرارها على أن تستشير شقيقاتها الدول العربية قبل أن تتخذ قرارا في هذا الموضوع .

القاهرة تعتذر ..

● **يوم ٢٢ يناير** .. كانت لندن تتوقع أن توافق القاهرة على اعادة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين بريطانيا

وتوجه سلوين لويد ببرقية تصل اليه من كولن كرو .. وكان يقول له فيها .. القاهرة ترفض أن تربط بين الاتفاق المالي .. وموضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية ..

ولم يستطع سلوين لويد أن يفعل شيئا أكثر من أن يحمل هذه البرقية الى ماكميلان رئيس وزرائه ..

وكان يعرف أن القاهرة لا يمكن أن تتراجع عن موقفها ..

● **يوم ٢٣ يناير** .. دعا ماكميلان مجلس الوزراء البريطاني الى اجتماع عاجل دام اكثر من ثلاث ساعات ..

وفي هذا الاجتماع قال ماكميلان لوزرائه لنصر على ارسال بعثة دبلوماسية الى القاهرة .. ولكننا سنكتفي بالبعثة التي ستكلف بالاشراف على تنفيذ الاتفاق

وحاول بعض الوزراء الاعتراض .. ولكنهم اضطروا لان يوافقوا على رأي رئيس الوزراء بعد أن قال لهم .. انه يعرف تماما أن القاهرة لا يمكن أن تعدل عن موقفها .. الآن .. أو في المستقبل

١٠٠ مليون بسبب حرب السويس ..

● **يوم ٢٤ يناير** .. أخذت صحف حزب العمال تهاجم ماكميلان بسبب محاولته الربط بين الاتفاق المالي .. واعادة العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة ..

وفي اجتماع لحزب العمال .. قال جتسكيل بالحرف الواحد :

ــ ان هذا الاتفاق اضطر بريطانيا لان تهدي الى الجمهورية العربية ما فقدتها في منطقة القنال والتي تقدر قيمتها بنحو ٥٠ مليونا من الجنيهات مقابل الخسائر التي لحقت بالمنشآت « المصرية »

واستطرد الزعيم العمالي الكبير يقول: ان جملة خسائرنا في حرب السويس لا تقل عن مائة مليون جنيه .. وكانت المنشآت البريطانية قبل الاستيلاء على بور سعيد تشكل ١١ ٪ من مجموع البضائع التي تستوردها الاقليم المصري .. أما الآن فلم يعد لبريطانيا أي شأن في تجارة هذه البلاد .. وقد احتل الاتحاد السوفيتي والمانيا مكاننا .. ولم يعد من السهل علينا أن نسترد مركزنا هناك ثانية .

ومضى جتسكيل يقول :

ــ ان المحافظين يحاولون الآن اعادة العلاقات الدبلوماسية بيننا وبين الجمهورية العربية المتحدة لانهم اكتشفوا أن الرئيس جمال عبد الناصر هو قائد القومية العربية ..

رأي القاهرة صراحة ! ..

● **يوم ٢٥ يناير** .. بعث سلوين لويد رسالة شخصية ثانية الى الدكتور محمود فوزي ..

وفي هذه الرسالة لم يجد ما يقوله بعد أن رفضت القاهرة اعادة العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا الا أن يشير الى ما وصفه بالاعتبارات العملية التي يرى انها تتطلب منح اعضاء الوفد البريطاني الذي تقرر أن يشرف على تنفيذ الاتفاق بعض الحصانات الدبلوماسية ..

وكان من رأيه أن يكون لاعضاء هذا الوفد وضع دبلوماسي خاص ! .

● **يوم ٢٦ يناير** .. استدعى الاستاذ احمد طلعت مدير مكتب وزير الخارجية كولن كرو ليسلم اليه رد الدكتور محمود فوزي على رسالتي سلوين لويد .. الاولى .. والثانية ..

وكان الدكتور محمود فوزي يقول في رده .. ان الجمهورية العربية توافق على منح أعضاء الوفد البريطاني الذي سيقوم بتنفيذ الاتفاق المالي صفة البعثة مع منحها بعض الحصانات دون الاعتبارات الدبلوماسية .

واشار الدكتور محمود فوزي الى موضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية قائلا .. ان الجمهورية العربية المتحدة ترى ترك هذا الموضوع للزمن حتى تتضح نية بريطانيا ازاء الدول العربية باعتبارها دولة عربية .. ويهمها مصلحة شقيقاتها الدول العربية كما تهمها مصلحتها تماما ..

وكانت رسالة الدكتور محمود فوزي لا تعني الا شيئا واحدا وهو .. أن القاهرة ترفض الاعتراف بأي وضع دبلوماسي لافراد البعثة البريطانية ــ وانما وافقت على منحها بعض التسهيلات والحصانات التي تمكنها من أداء عملها.

أشد اذلال في ١٠٠ سنة

● **يوم ٢٧ يناير** .. قال نائب حزب

لعبة سلوين لويد

مستر ايرول في طريقه لتوقيع الاتفاق .. انه في درجة وزير ..

الحصار الاقتصادى الذى تعرضنا له منذ سنتين ونصف .. وبعد ان تم التوقيع .. دعى الصحفيون الى القاعة التى تم فيها توقيع الاتفاق .. وكان هنالك ما يقرب من الاثنى صحفى من الاجانب .. وممثل وكالات الانباء والتلفزيون .

التى تحطمت على صخور القاهرة !

ايرول نائب وزير الخزانة البريطانية اثناء زيارته للدكتور القيسونى .. ووقف وراءه كولن كرو الذى ظل ينتظر فى القاهرة ٤٢ يوما

سهر الصحفيون الاجانب فى احدى حجرات مجلس الامه فى انتظار اللحظة الحاسمة عندما يتم توقيع الاتفاق بالاسماء الكاملة

العمال والشارد كروسمان فى لندن .. ان بريطانيا لاقت أشد الاذلال تعرضت له خلال الثلاث سنة الاخيرة على يد الرئيس جمال عبد الناصر ..

● **يوم ٢٨ يناير** .. قررت لندن توقيع الاتفاق بالاسماء الكاملة .. انها لا تجد ما تبرر به تأخير هذا التوقيع . وفى القاهرة أعلن كولن كرو .. انه تلقى تفويضا نهائيا من لندن بتوقيع الاتفاق نيابة عن حكومته ..

وتوقعت الدنيا كلها أن يتم توقيع الاتفاق بالاسماء الكاملة خلال ساعات !

● **يوم ٢٩ يناير** .. صدر قرار جمهورى بتفويض المهندس موسى عرفة وزير الاشغال التنفيذى بتوقيع الاتفاق نيابة عن الجمهورية العربية المتحدة ..

ان كل شىء يوحى بأن لندن قد استسلمت للأمر الواقع .. ولم يعد هنالك ما يعرقل توقيع الاتفاق ..

● **يوم ٣٠ يناير** .. اجتمع المهندس موسى عرفة مع كولن كرو لمدة ساعتين ونصف الساعة ..

وأثناء هذا الاجتماع استدعى كرو ليتحدث فى التليفون ..

كانت لندن تريد أن تتكلم معه ..

ودامت المكالمة التليفونيـة لمدة عشر دقائق بالضبط ..

وعاد كرو ليقول .. ان لندن تطلب بيانات عن الاراضى المتروكة للبريطانيين التى تم تمصيرها .. والتى التزمت الحكومة البريطانية بدفع تعويضات عنها لاصحابها وكان هذا يعنى مبررا جديدا لتأخير توقيع الاتفاق بالاسماء الكاملة ..

وعرف ان الجانب العربى قال لكرو .. ان الاتفاق صريح فى تحديد الممتلكات التى تم تمصيرها .. وفى تعيين اسماء اصحابها ..

وقال كرو .. اننا ملزمون بدفع قيمة الاراضى الزراعية .. أما أراضى البناء فلا يمكن ان يكون الاتفاق قد شملها ..

وضرب مثلا بأراضى الليوتير جوزيف سموحة فى الاسكندرية ..

ورفض الجانب العربى هذا التفسير .. قال .. ان قائمة الممتلكات البريطانية التى ستقول لندن تعويض اصحابها قد وضعت تحت عنوان خاص فى الاتفاق باسم **Land of the following U.K. nationals**

أى اراضى الرعايا البريطانيين الآتى اسماؤهم .. وقد ذكرت أراضى الليوتير جوزيف سموحة بين هذه الاراضى بدون تحديد لطبيعة هذه الاراضى أو نوعها ..

وهذه الاراضى بالذات ذكرت تحت اسم **Smouha Land** .. أى أراضى سموحة ..

ووقع السير دنيس ريكيت رئيس الوفد البريطانى على القائمة التى تشير اليها بامضائه عندما تم التوقيع على الاتفاق بالاحرف الاولى .. كما وقع على بقية القوائم والخطابات المتبادلة التى الحقت بالاتفاق ..

.. ضحكوا علينا فى القاهرة !

● **يوم ٣١ يناير** .. كتب سلوين لويد للسير دنيس ريكيت بان يستقل اول طائرة الى لندن للاجتماع بمستر يوجين بلاك مدير البنك الدولى ..

انه الرجل الذى قام بالوساطة بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا فى سبيل الوصول الى هذا الاتفاق ..

وحمل السير ريكيت رسالة من سلوين لويد الى مستر يوجين بلاك يرجوه فيها ان يستأنف وساطته لاقناع القاهرة بقبول وجهة نظر الحكومة البريطانية بشأن النزاع حول أراضى سموحة ..

ولم يجد الانجليز مايقولونه الا ان مفاوضيهم لم ينتبهوا اثناء المفاوضات الى الفرق بين أراضى الليوتير سموحة الزراعية .. وبين أراضيه المعدة للبناء .. واخذوا يفسرون الاتفاق على انه ينطبق على الاراضى الزراعية وحدها .. أما الاراضى المعدة للبناء .. والتى قالوا ان مساحتها تزيد على الستين فدانا فلا تلتزم الحكومة البريطانية بتعويض صاحبها باعتبارها أراضى تقع فى قلب منطقة العمران وقد قدروا ثمنها بنحو المليون جنيه ..

وفى نفس الوقت الذى طار فيه السير ريكيت الى واشنطن للاجتماع بمستر يوجين بلاك . اخذت الصحف البريطانية تثير ضجة حول أراضى سموحة ..

قالت بعناوين ضخمة .. ضحكوا علينا .. ولطشوا منا مليون جنيه فى زحمة المفاوضات ..

ومع هذه الضجة أدركت القاهرة بوادر الازمة الجديدة التى حاولت لندن ان تتخذ منها سببا لتأجيل توقيع الاتفاق بالاسماء الكاملة ..

ولم يكن من القاهرة الا ان رفضت مناقشة موضوع أراضى سموحة ..

قطع اجازته لينقذ الموقف !

● **يوم اول فبراير** .. لم يبق السير ريكيت فى واشنطن اكثر من ٤٨ ساعة . وكان مستر يوجين بلاك يقضى اجازته على شاطىء البحر فى فلوريدا .. قطع الاجازة وعاد الى واشنطن حيث التقى بالسير ريكيت ..

واثناء الاجتماع بينهما قال مستر يوجين للسير ريكيت : الشىء الذى اعرفه ان اتفاقا قد وقع بالاحرف الاولى . وانا لا أتصور أبدا ان يقوم مثل هذا الاشكال البسيط حول مبلغ لايزيد على المليون جنيه .. وهو مبلغ تافه فى القياس الدولى ليحول دون ايجاد حل لمثل الموقف المعقد بين البلدين ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : أزمة الـ ٤٢ يوما

وقرر مستر يوجين بلاك في نفس الوقت ان يتصل بالقاهرة ليبحث معها وجهة النظر البريطانية حول أراضي سموحة .

● يوم ٢ فبراير .. اتصل مستر يوجين بلاك بالقاهرة في التليفون .

وفي نفس الوقت كان كولن كرو معتكفا في حجرته في فندق شبرد ..

كان ينتظر برقية من لندن .. او واشنطن لتحل الموقف المعقد الذي سببته لندن باثارتها موضوع أراضي سموحة

وفي نفس الوقت اجتمع المهندس موسى عرفة مع الدكتور محمود أبو عافية المستشار القانوني للحراسة على اموال البريطانيين ..

ودام اجتماعهما أربع ساعات ..

وقد دار بحثهما حول تفسير مواد الاتفاق التي أثار البريطانيون الخلاف حولها ..

ولم يجد الدكتور ابو عافية حرفا واحدا في الاتفاق يؤيد وجهة النظر البريطانية في هذا الخلاف ..

مستندات بخط يد سموحة !

● يوم ٣ فبراير .. استدعى المهندس موسى عرفة الاستاذ كمال ذهني الحارس على أراضي سموحة في الاسكندرية .

وكانت المفاجأة عندما جاء الحارس على هذه الاراضي وفي جيبه الدليل القاطع على ان وجهة نظر الانجليز ليست في محلها

انها مجموعة من المستندات تثبت ان جوزيف سموحة قد باع أراضيه في سنتي

القيسوني يتحدث الى الصحفيين .. وبجانبه ايرول .. وعبد اللطيف عزت الحارس على اموال البريطانيين

بقي ايرول في لندن ينتظر برقية من بلاك .. ثم طار الى القاهرة ..

رجاء إلى يوجين بلاك .. بريطانيا تطلب تراجعًا مشرفًا !

١٩٥٤ و١٩٥٥ الى زوجته واولاده وبناته بسعر الفدان ٤٤٠ جنيها باعتبارها أراضي زراعية لا يزيد ثمنها على ٧٠ ضعف الضريبة وفقاً لقانون الاصلاح الزراعي .

وهذه المستندات تثبت أيضاً ان جوزيف سموحة قد قام بتسجيل عقود البيع في مصلحة الشهر العقاري في الاسكندرية .. وفي هذه العقود كتب بخط يده ان ارضه من الاراضي الزراعية .. وانه قد باعها لاولاده على الشيوع بشرط الا يتصرف اي واحد منهم فيها بالبيع قبل ١٥ سنة ..

وبيع الاراضي على الشيوع لا يتم الا في الاراضي الزراعية !

كانت هذه المستندات مفاجأة مثيرة .. وقد تقرر ارسال صور فوتوغرافية منها الى مستر يوجين بلاك في واشنطن ..

● يوم ٥ فبراير .. اتهم الدكتور القيسوني بريطانيا بأنها تحاول ان تعرقل توقيع الاتفاق بالادعاءات الكاذبة ..

قال .. ان لندن بعد ان وقعت الاتفاق بالاحرف الاولى قد أثارت ازمة حول ارضيها في العقود والعلاقات الدبلوماسية .. وهي تحاول الآن ان تشعل ازمة حول أراضي سموحة .

● يوم ١٢ فبراير .. هاجم [illegible] رئيس الجالية البريطانية في الاقليم المصري قبل العدوان الآثم على بورسعيد الاتفاق المالي ..

وكان من رأيه أن تمتنع الحكومة البريطانية عن توقيع الاتفاق حتى تبقى الارصدة الاسترلينية ضماناً لاسترداد حقوق الرعايا البريطانيين وممتلكاتهم !

عندنا مستندات اخرى !

● يوم ١٣ فبراير .. اتصل مستر روشنسكي مساعد مستر يوجين بلاك من واشنطن بالدكتور القيسوني في القاهرة وقال له .. ان المستندات التي بعثت بها قد وصلت الى مستر بلاك ..

وضحك الدكتور القيسوني .. وهو يقول له :

ـ عندنا مستندات أخرى .. وسنرسلها لكم ..

وفي واشنطن عرف أن مستر يوجين بلاك قد اقتنع بوجهة نظر القاهرة ..

تبين له ان الانجليز قد أثاروا أزمة دون ان يكون لديهم أي مبرر لاثارتها

وقد عرف جانبا من قصة أراضي سموحة ..

عرف .. كيف ان مساحة هذه الاراضي تبلغ نحو ٧٧٠ فدانا ..

ومن هذه الاراضي ٢٩٠ فدانا مزروعة قمحا بالخضر والفاكهة .. وقد بيعت للاصلاح الزراعي ..

ومنها ١٥٠ فدانا مزروعة بالاشجار والمشاتل وهي التي تستعمل حالياً نادياً للسباق والبولو .. وقد بيعت أيضاً للاصلاح الزراعي ..

ومنها ١٩٠ فدانا تنازل عنها جوزيف سموحة نفسه الى بلدية الاسكندرية ..

ومنها ١٥٠ فدانا باعها الى الاهالي ..

ويتبقى بعد ذلك ٥٠ فدانا كلها من الاراضي البور ..

وهي الاراضي التي يقدر الانجليز ثمنها بمليون جنيه !

سرق الارض من الاوقاف !

● يوم ١٤ فبراير .. عرفت لندن بالمستندات التي أرسلت الى مستر يوجين بلاك .. لم تجد ما تقوله ..

وفي نفس الوقت عرفت في القاهرة القصة الحقيقية لاراضي سموحة ..

لقد تبين أن المليونير الكبير لم يشتر الارض .. ولكنه سرقها من وزارة الاوقاف ..

لقد دفع ٢٥ مليما ثمنا للمتر الواحد .. وكانت وزارة الاوقاف تحاول أن تسترد الارض .. ولكن النفوذ البريطاني قبل الثورة كان يتدخل دائما لحماية الرجل .. ومنع استرداد وزارة الاوقاف للارض المنهوبة ..

وعرف أن لورد كيلرن كان يفرض عليه حمايته عندما كان مندوبا ساميا .. ثم سفيرا في القاهرة ..

وقد كافأه سموحة فعينه وكيلا لاعماله في لندن ..

وكان لورد كيلرن وراء الازمة التي أثارتها الحكومة البريطانية حول أراضي سموحة باعتباره وكيلا من أعمال المليونير الكبير ..

لندن تتراجع !

● يوم ١٥ فبراير .. اهتزت لندن بعنف بسبب تصريح أدلى به الدكتور القيسوني .. وقال فيه ان القاهرة تتأهب لتحديد موقفها في حالة عدم توقيع الاتفاق ..

وكان الدكتور القيسوني يعني ما يقول كان واضحا أن القاهرة قد درست كل احتمالات الموقف ..

ومع هذا التصريح جاءت بعض البرقيات من لندن تشير الى تراجع الانجليز عن موقفهم ..

● يوم ١٦ فبراير .. طار مستر سومرز نائب مستر يوجين بلاك الى لندن ..

كان يحمل معه صورا من المستندات التي أرسلت الى مستر يوجين بلاك في القاهرة ..

وكانت مفاجأة له عندما وجد الانجليز يقولون له انهم على استعداد لقبول حل وسط يوفق بين وجهتي نظر القاهرة ولندن ..

كانوا يريدون أن يحتفظوا لانفسهم بماء الوجه بعد الأزمة التي أثاروها بلا مبرر

● يوم ١٧ فبراير .. لم تستغرق اتصالات سومرز مع الانجليز أكثر من ساعات .. أعلن الانجليز بعدها استعدادهم لتوقيع الاتفاق ..

● يوم ١٩ فبراير .. عدلت الحكومة البريطانية عن تفويض كولن كرو في توقيع الاتفاق .. وقررت ايفاد مستر ايرول نائب وزير الخزانة البريطانية للشئون الاقتصادية لينوب عنها في التوقيع ..

وقد وصف مستر بلاك ايرول بأنه في درجة وزير .. وان كان ليس عضوا في مجلس الوزراء ..

يريدون تراجعا مشرفا !

● يوم ٢٠ فبراير .. غادر مستر بلاك نيويورك في طريقه الى القاهرة .. وفي روما التقى بنائبه مستر سومرز الذي أبلغه أن كل ما يرجوه الانجليز أن يكون تراجعهم عن موقفهم مشرفا ..

وفي واشنطن أعلنت مصادر البنك الدولي .. أن مستر بلاك قد طار الى القاهرة ليستأنف وساطته بناء على طلب عاجل من سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا ..

● يوم ٢٢ فبراير .. وصل مستر بلاك الى القاهرة بعد منتصف الليل ..

وأعلن روشنسكي مساعده أن الاتفاقية التي وقعت بالاحرف الاولى لن يدخل عليها أي تعديل .. كما أن مبلغ التعويضات المتفق عليه وهو ٢٧٫٥ مليون جنيه لن يتغير ..

● يوم ٢٣ فبراير .. اجتمع بلاك مع الدكتور القيسوني واثناء هذا الاجتماع اقترح بلاك الحل السعيد الذي يرضي كبرياء الانجليز ويجعل تراجعهم مشرفا . قال .. ان الخلاف كله يدور حول تفسير كلمة Land أي الارض التي جاء ذكرها في الاتفاق ..

واقترح أن يتبادل الجانبان المصري والبريطاني خطابا جديدا يلحق بالاتفاق يوضحان فيه أن كلمة أرض لا تعني الاراضي التي تقوم عليها مبان ..

ولم تمانع القاهرة .. لأن الاراضي التي تقوم عليها مبان لها اسم آخر .. وهو الاراضي العقارية ..

وكان هذا هو الحل السعيد ..

● يوم ٢٤ فبراير .. اتصل مستر بلاك بمستر ايرول نائب وزير الخزانة البريطانية يطلب اليه ان يلحق به في القاهرة .. وكان ايرول ينتظر في لندن هذا الاتصال التليفوني ليستقل اول طائرة .. تماما كما كان ينتظر دينيس ريكيت عندما دعاه مستر بلاك ليطير الى القاهرة ويقوم بتوقيع الاتفاق بالاحرف الاولى ..

● يوم ٢٧ فبراير .. وصل مستر ايرول الى القاهرة ..

واخيرا ..

● يوم ٢٨ فبراير .. تم توقيع الاتفاق .. ودخل دور التنفيذ .

وتحطم مع هذا الاتفاق آخر حلقة في حلقات الحصار الاقتصادي التي فرضت على الجمهورية العربية المتحدة منذ سنتين ونصف ..

جميل عارف

المستندات الملحقة بالاتفاق يحملها فراش من وزارة المالية

.. وحدهما كانا يعرفان أسرار الاتفاق اولا بأول .. ولم يفتح أي منهما فيه بكلمة واحدة عما جاء فيه

صعد جمال عبد الناصر وتيتو الى سطح مخفر الشرطة فى قرية « خان شيخون » بعد أن صمم الفلاحون على تحية الرئيس واحاطوا بالمبنى الصغير وكان الركب يتوقف فى كل قرية على الطريق من حماة الى حلب ويتكرر نفس المشهد الكبير !

تصوير حسن دياب

بدأ عبد الناصر تصفية الإقطاع فى دمشق

ثم مضى فى رحلته حول سوريا يلتقى بالملايين ..

دمشق — من محمد وجدى قنديل :

السبعة الايام المجيدة التى عاشها جمال عبد الناصر وضيفه مارشال يوجوسلافيا العتيد فى اقليم سورية

السبعة الايام التى لم يغمض فيها جفن ولم يهدأ فيها صوت للآلاف الزاحفة من اقصى حلب فى الشمال الى ادنى دمشق فى الجنوب نحو نقطة لقاء واحدة حيث يوجد جمال وتيتو !

تابع : تصفية الإقطاع في دمشق

هذه الايام ستظل محفورة العالم مجيدة التاريخ في ذاكرة كل واحد رأى نورها أو سمع صداها

هذه الايام ستبقى خالدة ـ كما هى ـ بمشاهدها الكبيرة في عين الضيف الصديق وفي سمعه وكما

جرت امامه في حمص وفي حماة وفي خان شيخون وفي اللاذقية !

زوجة تيتو تتكلم

ولن ترى هذه الايام أروع مما رآه الماريشال تيتو بعينيه على الطريق بين حمص وبين حماة حينما خرج الالوف من الفلاحين تحت الثلج المتساقط

واخذوا يزيحون طبقته المتراكمة التى سدت الطريق باصابعهم لكى يفسحوا طريقا لسيارة الرئيس وطوال الوقت كانوا ينشدون ويزغردون .. !

ولن تسمع هذه الايام اجمل مما سمعه الضيف الصديق من شرفة القصر الجمهورى في دمشق ودرجة الحرارة قد انخفضت الى ثماني درجات تحت الصفر ، وبالرغم من ذلك لم يبق

واحد في بيته وجاءوا جميعا الى الساحة الكبيرة في ظلام الليل واصواتهم تنادى : بدنا نشوفك ياجمال .. نسمع صوتك ياجمال !

ولن تجد هذه الايام تعبيرا أدق من الذى قالته جوفانكا ـ زوجة تيتو وسيدة يوغوسلافيا ـ وهى تلاحق بعينيها أمواج الفلاحين الذين جاءوا يتسلمون عقود التمليك من يد عبد الناصر والفرحة تشع من كيانهم والحب يطل من عيونهم وساعتها التفتت جوفانكا الى أكرم الحوراني وقالت له :

انا لا أعرف اللغة العربية ولا أعرف ماذا يقولون .. ولكنى متأكدة من شيء واحد أحسه بمشاعرى ووجدانى .. انهم يتبادلون هذا الشعور لانه جمال عبد الناصر وليس لمجرد انه رئيس الجمهورية .. انها انفعالات نابعة من القلب لا تعرف التنظيم ولا التوجيه !

فتاة صغيرة تعلقت فوق سور القصر الجمهورى في دمشق واخذت تشير الى المكان الذى سيطل منه الرئيس ووقف الجميع يترقبون هذه اللحظة .. !

لاحظ الرئيس ان ضغط الشعب يزداد على الجانب الذي تقف فيه طالبات المدارس حول قصر الضيافة في حلب واشار عبد الناصر بيده الى الجنود لكي يفسحوا لهن الطريق وصاحت الطالبات « يا حبيبنا .. يا جمال »

ساعة ظهور الرئيس جمال في الشرفة الكبيرة ظهر الفرح على جميع الوجوه .. انطلقت الالاف تزغرد وتهتف باسم « جمال ... محطم الاقطاع » ...

تصفية الاقطاع

ولعل تعبيرا آخر جاء على لسان أحد الصحفيين اليوغوسلافيين الذين رافقوا تيتو في رحلة الاربعة شهور ، يضيف الوانا اخرى الى الصورة التي عاشها اقليم سورية في هذه الايام المجيدة السعيدة ..

لقد وقف الصحفي اليوغوسلافي امام القصر الجمهوري في دمشق واشار الى الالوف الزاحفة من لبنان والاردن ، والعراق تحت الثلج والعواصف لرؤية الرئيس عبد الناصر وقال وهو يصفق بيديه لهم :

ـ في حياتي لم ارمثل هذا الحب .. لقد ذهبت الى الهند واندونيسيا في جولتي مع المارشال تيتو ، ولكني لم التق بمثل ماأرى الآن هذه المدينة .. انني لم أكن أتصور ان كل ذلك يحدث لان عبد الناصر جاء الى دمشق ..

ان الاف الفلاحين حضروا من ارجاء القرى السورية يحاولون أن يعبروا عن فرحتهم بتصفية الاقطاع ..

ان كل واحد فيهم يصيح على سجيته وبتصرف بطبيعته ، ولكن الشيء العجيب أن كل هذه الاصوات تلتقي في النهاية في نغم واحد قوي : أين «جمال» !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

واحدة من بنات « حلب » لم تتمالك نفسها من الفرحة وهي تصافح الرئيس وانطلقت زغرودة من فمها . بينما دخلت معها القرويات يرتدين ملابس البدو ويحيين الرئيس وضيفه تيتو ... !

▶ تابع : تصفية الإقطاع في دمشق

جمال وتيتو فوق سطح احد المنازل في قرية على الطريق من حلب الى اللاذقية وقد وقف تيتو يخطب بالبولوسلافية بينما قام الرئيس بترجمة الخطاب بعد ذلك للفلاحين!

طلب هذا الشاب في حماة « كوفية » الرئيس كتذكار تاريخي يحتفظ به وخلع جمال الكوفية واعطاها له بين التصفيق والهتاف

الآلاف من النساء والاطفال الذين تجمعوا حول القصر الجمهوري في دمشق ولم يغادروا مكانهم طوال الايام الثلاثة الاولى

ناس وراء الأخبار

عملية جراحية لابن الوزير

● توفيق عبد الفتاح .. وزير الشئون الاجتماعية الجنوبي : عقد في الاسبوع الماضي مؤتمرا صحفيا .. وبينما الوزير يتحدث الى الصحفيين اذ دق جرس التليفون في مكتبه ..

وقام مدير مكتب الوزير ليرد على التليفون ..

ومرت ثوان حتى عاد ليهمس في اذن الوزير بعدة كلمات .. وكان على جانب كبير من الانزعاج ..

وسأل الصحفيون الوزير عما اذا كان قد حدث شيء يستدعي تأجيل المؤتمر الصحفي ؟

ولكن الوزير قال .. لا .. ما فيش حاجة مهمة أبدا !

وظل المؤتمر الصحفي بعد ذلك ثلاث ساعات كاملة ..

وبعد انصراف الصحفيين .. عرف سر المحادثة التليفونية ..

لقد أصيب ابن الوزير بالزائدة الدودية .. وقد استدعت حالته اجراء عملية سريعة له ..

وقد رفض الوزير أن ينهي المؤتمر الصحفي حتى يطمئن على حالة ابنه الصغير !

عندها تشترى ملكة السينما..

انجريد برجمان الممثلة السويدية الحسناء لفتت الانظار عند وصولها الى مطار باريس في هذا الاسبوع .. لقد كانت تضع « بروش » ثمين في صدر فستانها .. وروت انجريد لزوار صديقاتها قصة « البروش » الذي اشتراه لها زوجها الليوناردو السويدي لارس شميدت من احد محال بيع المجوهرات عندما هبطت بهما الطائرة في كوبنهاجن ، وهي في الطريق من ستوكهلم الى باريس .

وروت انجريد برجمان قصة المناقشة الطويلة التي دارت بين الزوجين في محل بيع المجوهرات ، وكيف انتصرت الزوجة وكيف نجحت في اقناع زوجها بشراء « البروش » .. ولكن قبل ان تنتهي من قصتها ، اشترت احدى صحف المساء من المطار .. وكانت مفاجأة لها عندما وجدت صورها مع زوجها في محل بيع المجوهرات في ستوكهلم .. وتفاصيل الحوار الذي دار بينهما قبل ان يرفع الزوج الراية البيضاء ويدفع ثمن « البروش » .. الثمين ويخرج بسرعة من المتجر وهو يسعل بشدة !

٣٨ ألف جنيه = ٣٨٠٠ جنيه

● الدكتور حسن الموشي .. الامين العام لمصلحة الشهر العقاري .. كان الدكتور زكي هاشم المحامي عن عائلة آغا خان قد تقدم الى مصلحته بطلب تسجيل الارض التي وهبها آغا خان في ناحية منية السيرج على كورنيش النيل في ضواحي شبرا الى ابنه الامير صدر الدين .

وكلفت مصلحة الشهر العقاري أحد الخبراء بتقدير ثمن هذه الارض ومساحتها ٤٣ فدانا و١٨ قيراطا و٢٠ سهما .

وقال الخبير أن هذه الارض لا يزيد ثمنها على ١٠٩ آلاف جنيه و ٤٥٠ مليما بالضبط ..

وقدرت مصلحة الشهر العقاري الرسم المستحق على تسجيل هذه الهبة بمبلغ ٣٨١٠ جنيهات و ١٠٦ مليم .. أي بنسبة ٣٫٥ ٪ ..

ومن الطريف أن مصلحة الشهر العقاري وقعت في خطأ حسابي عند المطالبة بتسديد هذا المبلغ .. طلبت الى الدكتور زكي هاشم باعتباره وكيلا عن الامير صدر الدين أن يدفع ٣٨١٠١ جنيه وعشرة مليمات بدلا من ٣٨١٠ جنيهات و١٠٦ مليم

واعترض الدكتور زكي هاشم .

ولكن الدكتور الموشي أصر على أن يدفع الامير صدر الدين المبلغ كله على أن تعود مصلحة الشهر العقاري برد الفرق .

وعاد فاكتفى بقبول المبلغ المطلوب !

اعلانات على تذاكر السكك الحديدية

● الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات التنفيذي ، اهتدى أخيرا الى اقتراح وجيه يدر على مرفق السكك الحديدية ايرادا لا بأس به من الشركات والمؤسسات التجارية الكبيرة .

والاقتراح يرمي الى تخصيص الوجه الثاني من تذكرة السفر للاعلان بحيث تخصص تذاكر السفر لخط القاهرة - الاسكندرية للترحيب بنزلاء الفنادق (مثلا) .. وتذاكر خط الاقصر واسوان لترحيب شركات السياحة بضيوف الجمهورية العربية المتحدة من السياح .. والخط الفرعي القاهرة - طنطا للدعاية لحلوى وحمص المولد البدوي .. وهكذا .

ولا يعرف كثيرون أن ما يطبع من هذه التذاكر سنويا يزيد على ١٠٠ مليون تذكرة وهو اكبر من اي عدد تطبعه أي صحيفة يومية في القاهرة او الشرق الاوسط .

بقي على الوزير أن يعهد الى المهندس محمد ابراهيم صبحي مدير مكتبه الفني بتنفيذه .. والى المهندس محمد صبحي مدير المطابع بتحقيقه .

ان الايراد المنتظر من هذه الفكرة لا يقل عن ٥٠ ألف جنيه في كل سنة !

قلب كبير من الكويت

● بكري بركات .. صاحب بقالة بكري بركات في الكويت .. لقد اقرأته قصة مصطفى خليل نابلسية التي لم يستطع ان يدفع تكاليف العملية الجراحية التي تعيد اليه نظره .. والتي تبلغ ١٥٠ جنيها ..

وكانت « آخر ساعة » قد نشرت قصة نابلسية في الاسبوع الماضي ..

وبادر بكري بركات فبعث الى « آخر ساعة » برقية يعلن فيها مساهمته بمبلغ ٧٥ جنيها في تكاليف هذه العملية ...

وهو يقول في برقيته بالحرف الواحد :

« ثارت وثالث مرة حرمان مصطفى خليل نابلسية من عدم حصوله على المعونة المالية التي تعيد اليه بصره .. هل لهذه الدرجة فقدت العاطفة من القلوب .. اني على استعداد للمساهمة بخمسة وسبعين جنيها وهو نصف المبلغ اذا كان بامكانكم السعي لسفره .. »

بقي ان يتصل مصطفى خليل نابلسية بصاحب هذه الاريحية الكريمة .. وعنوانه بقالة بكري بركات .. الكويت ..

٣٠٠ ألف جنيه يصرف منها ٢٥ جنيها

● الدكتور محمود رياض مدير التليفونات : أعلن هذا الاسبوع في تقريره السنوي أن هيئة التليفونات لم تصرف من الاعتماد الـ ٣٠٠ ألف جنيه المخصصة لمشروع النداء الآلي بين القاهرة والاسكندرية غير ٢٥ جنيها فقط خلال ٢٤ شهرا كاملة .

لقد تقرر منذ ٣ سنوات تنفيذ مشروع النداء الآلي لترفع سماعة التليفون من القاهرة وتطلب أي رقم بالوجه البحري يرد عليك فورا .. وقدرت تكاليف هذا المشروع بـ ٣٠٠ الف جنيه .. وكان من المقرر أن يصرف هذا المبلغ في السنتين الماضيتين .. ولكن هذا التقرير السنوي أشار الى أن ما صرف في السنة الاولى لا يزيد على ٧ جنيهات .. وقيل ان السنة التالية ستكون أحسن من الاولى .. ولكن ذلك لم يتحقق فكان كل ما صرف منها لا يزيد على ٢٥ جنيها .. ومرت السنتان والميزانية المخصصة ٣٠٠ ألف جنيه لم يصرف منها غير ٧ جنيهات في السنة الاولى .. و١٨ جنيها في السنة الثانية .

وزير الداخلية ينقذ أسرة عسكري بوليس

● عباس رضوان .. وزير الداخلية التنفيذي .. فوجيء في الاسبوع الماضي بشاب يطلب مقابلته ..

وقال الشاب للوزير انه طالب في كلية الحقوق .. وان والده وهو عسكري بوليس قد حكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات ..

واخذ الشاب يبكي وهو يروي للوزير كيف ان والده ترك وراءه أسرة مكونة من ثمانية أفراد ..

وانه وهو طالب في كلية الحقوق لا يستطيع تدبير مصروفات كلها ..

ولم ينتظر الوزير .. أمر بصرف اعانة عاجلة لأسرة العسكري .. والحق الطالب في وظيفة في مصلحة تحقيق الشخصية على أن يستمر في دراسته في كلية الحقوق .

بجائز نهلة القدسي أهم من نجوم هوليود

● محمد عبد الوهاب .. الموسيقار الكبير .. لقد آثر الصمت .. والبعد عن الاتصال بنجوم هوليوود في الحفل الساهر الذي اقامته مصلحة السياحة بالقاعة الذهبية بقصر النيل بمناسبة افتتاح فندق هيلتون في الاسبوع الماضي ..

وتساءل المدعوون عن السر الذي دفع عبد الوهاب الى الجلوس مع زوجته نهلة القدسي في اقصى أركان القاعة الذهبية .. ولم تطل دهشتهم حينما اكتشفوا أن منظمي الحفل سهوا عن توزيع كراسي النجوم وسط القاعة .. ونسوا أن يضعوا بطاقة باسم عبد الوهاب وزوجته على احدى الموائد التي كانت من نصيب نجوم هوليوود .. وكان هذا هو سر انصراف عبد الوهاب طوال الحفلة الى اشعال السجاير لزوجته نهلة القدسي .. التي اخذت من جانبها تسرف في تلك الليلة في شرب القهوة والسجاير معا ..

تاريخ ميلاد البيجوم من جريدة المقطم

● الدكتور فريد شافعي المهندس الذي أشرف على مقبرة آغا خان في أسوان .. كانت البيجوم أم حبيبة قد طلبت اليه أن ينقش تاريخ ميلادها على رخام مقبرة زوجها .. ولكن بالتقويم الهجري ..

وسأل الدكتور فريد شافعي البيجوم .. عن تاريخ ميلادها ..

قالت له .. أنا مولودة في يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٠٦ .. أي أن عمري الآن ٥٣ سنة بالضبط ..

واضطر الدكتور فريد الى أن يذهب الى دار الكتب ويفتش عن نسخة قديمة لجريدة المقطم صدرت في يوم مولد البيجوم ..

واستطاع من جريدة المقطم ان يعرف تاريخ مولدها بالتقويم الهجري ..

وتبين أن البيجوم ولدت في يوم ٢١ من ذي الحجة سنة [illegible] هجرية ..

وهو التاريخ الذي نقش فوق قبر آغا خان .. !

آخر ساعة

تصفق

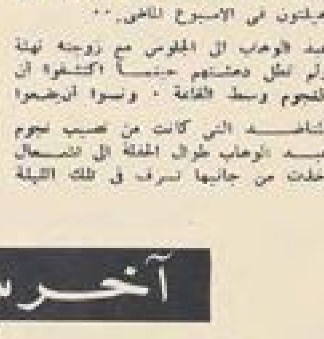

لخبراء الذرة العرب

الذين استطاعوا ان يبدأوا هذا الاسبوع اول انتاج المدينة العربية الذرية في انشاص .

وتصفر

لألان لينوكس بويد

وزير المستعمرات البريطاني الذي لا يريد ان يتعلم ان الضغط والارهاب والحديد والنار لن توقف ثورة الافريقيين كما لم توقف اي ثورة من قبل !

القوة الهائلة المدفونة

- السر الكبير وراء اجتماع خبراء
- تحقيق صحفى خاص لآخرساعة عن
- بحيرة البترول المدفونة تحت أرض العرب
- إذا اتحدت كلمة العرب حول البترول

هذا هو البترول الذى ينتج من ارض العرب .
انه يشكل قوة رهيبة فى أيدى العرب ..
من يتصور مثلا أن مجموعة البلاد العربية تنتج فى كل عام ١٧٧ مليون طن من هذا البترول ..

ومنها كميات هائلة .. وهى كميات لاتمثل اكثر من ٥٠ ٠/٠ من البترول الموجود فعلا فى ارض العرب .
ان بلادنا تسبح فوق بحيرة من البترول تحت الارض ..
ولايقل البترول المخزون الآن فى بلادنا ولم يستخرج بعد عن ٦٤٫٢ ٠/٠ من مجموع الاحتياطى العالمى للبترول ..
انه يكفى استهلاك العالم لمدة سبعين سنة .

وفى يوم السبت الملتهب التى فى القاهرة مجموعة من خبراء البترول فى بلادنا العربية ..

انهم خبراؤنا .. وكانت اجتماعاتهم فى الامانة العامة للجامعة العربية هى اخطر اجتماعات عقدت لتقرير اقتصاديات بلادنا العربية ..

لقد تناول خبراؤنا العرب فى بحثهم ١٧٠ بليون طن .. أى ١٧٠ الف مليون طن من بترول العرب مازال تحت الارض .. انها كميات هائلة من البترول .. وتتمثل فيها قوة عربية رهيبة .. وهى قوة يعمل لها العرب والشرق الف حساب ..

واستمعوا قصة هذا البترول العربى من أولها ..

لقد كان هذا البترول خيرا ونعمة على بلاد عربية كثيرة ..

ولكنه اتصل فى نفس الوقت بسلسلة ضخمة وحلقات متصلة من الاستغلال والسلب والنهب ..

وخلوا مثلا بعض تقارير مكتب البترول الدائم للجامعة العربية .. انها تكشف عن حقائق مثيرة ..

لقد تبين لهذا المكتب أن بعض شركات البترول الاجنبية لاتمنح احدى الامارات العربية ارباحا تزيد على ٢٪ ..

وبقية الشركات .. ان بعضها يحصل على ١٠٠٪ من الارباح ..

وبعضها جعلت من نفسها وصية على البلاد التى تقوم باستخراج البترول من اراضيها ..

ونحاول أن نفتش عن حقيقة الصفقات والعقود التى عقدتها هذه الشركات الاجنبية مع اصحاب البترول ..

ان هذه التقارير نفسها تقول انها شركات استعمارية .. وقد جاءت هذه الشركات فى سطوة السيطرة الاستعمارية وفرضت على اصحاب الارض .. واصحاب البترول عقودا واتفاقات تمثل فيها السلب والنهب .. والقرصنة بأوسع معانيها ..

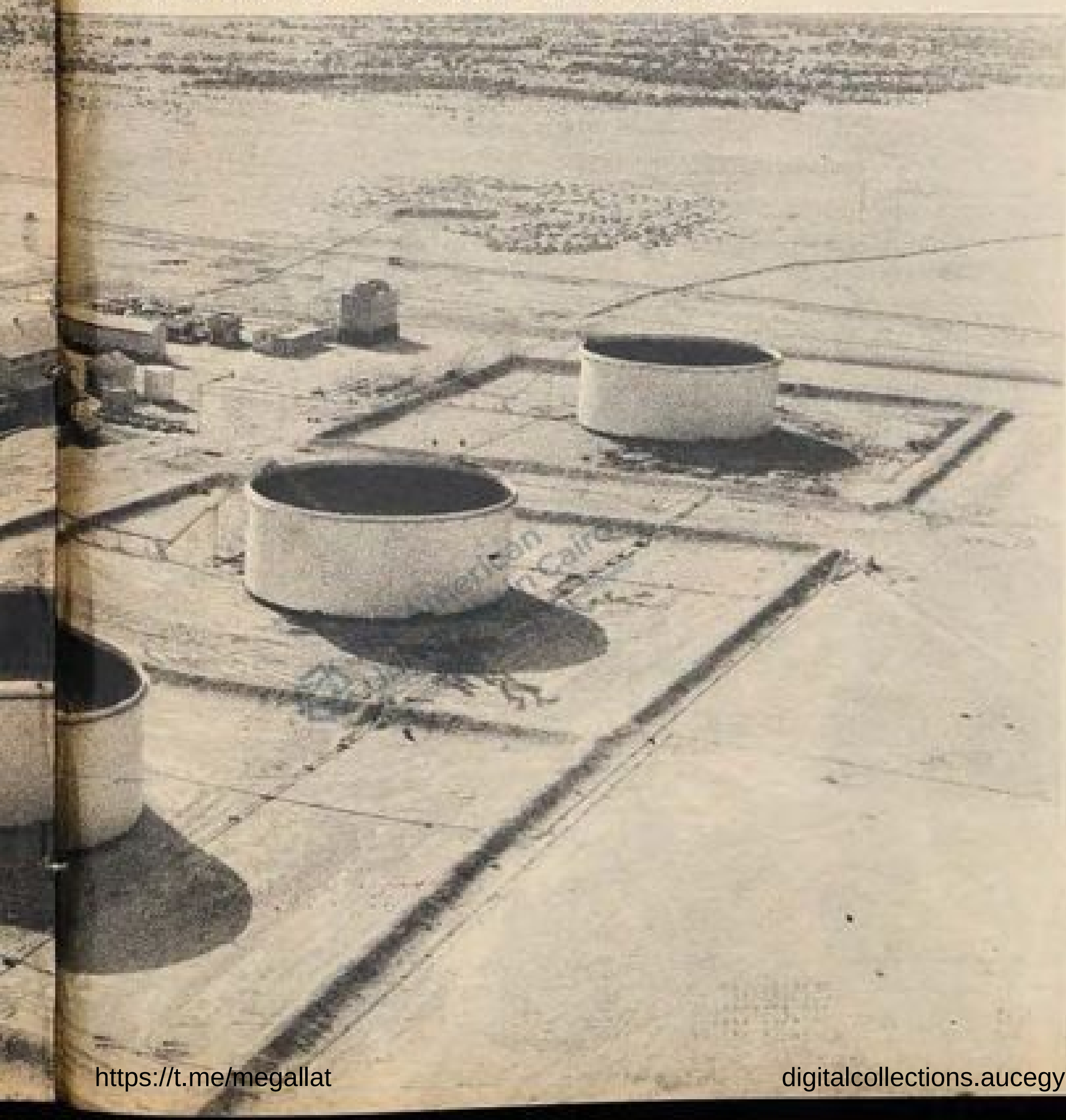

بترول العرب .. وتتمثل فيه قوة عربية رهيبة .. ولكن الشركات الاستعمارية استولت عليه

تحت أقدام العرب !

البترول هذا الأسبوع

الطاقة الجبارة التي يملكها العرب تكفي العالم ٧٠ سنة

انهار الاستعمار في لحظة !

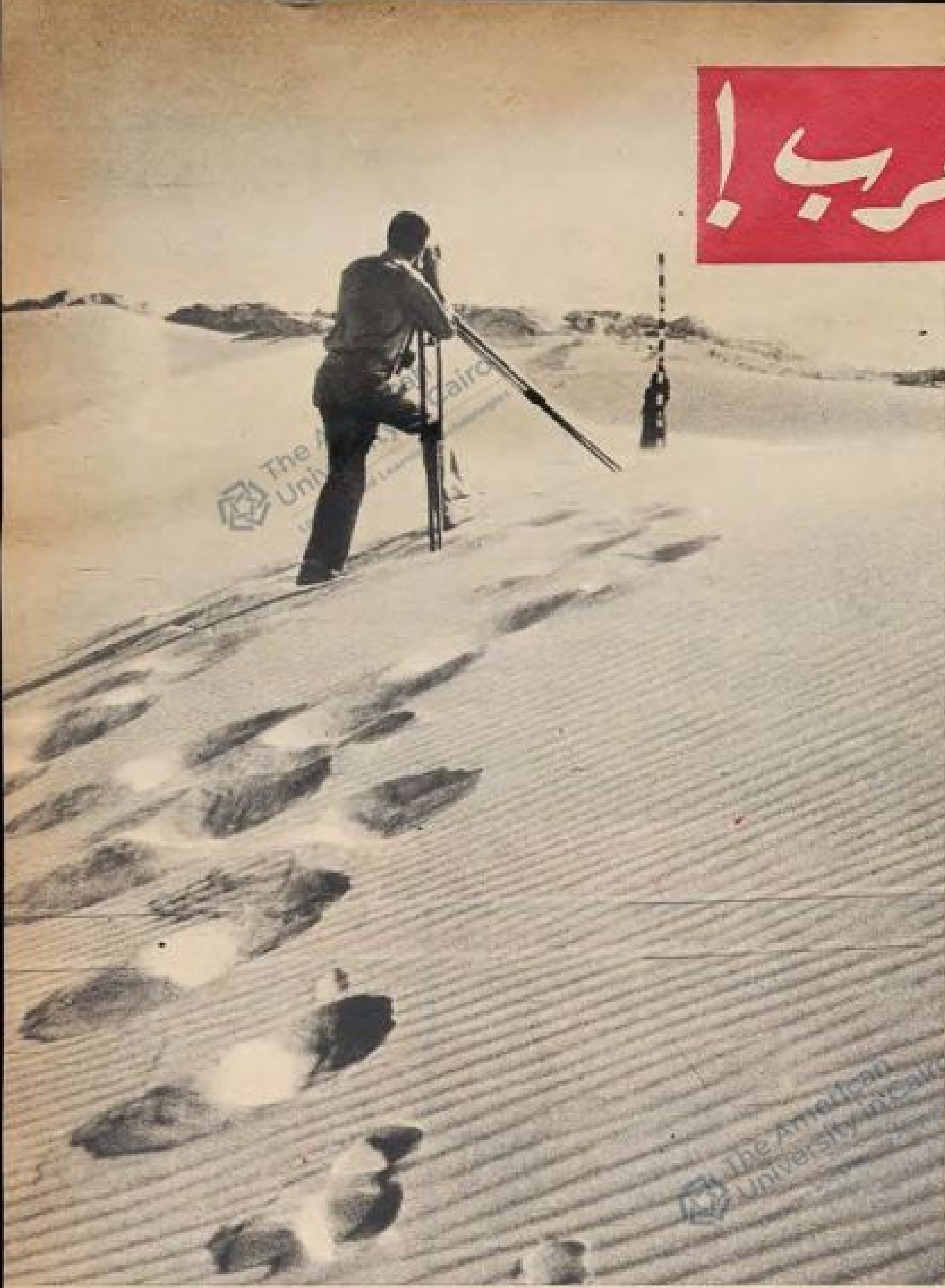

الخبراء العرب .. انهم يفتشون عن مستقبل أسعد لو أمكن توحيد سياسة البلاد العربية البترولية ..

الموظفون السادة ١٠٠ اجانب !

ومن خبراء البترول العرب نستطيع أن نسمع حقائق كثيرة عن هذه الشركات الاستعمارية التي تعمل في انتاج البترول من أراضينا العربية ..

ومن هذه الحقائق قصة احدى شركات البترول في منطقة الخليج العربي .. انها تستخدم عددا لا يقل عن العشرة الاف عامل وموظف من العرب ..

وقد تحقق ماتقوله الشركة من انها هي التي أحالت المنطقة من صحراء قاحلة الى مدينة زاخرة بما تجري فيها من سيارات كاديلاك .. وسيارات من كل الماركات ..

ولكن اسمع مايقوله هؤلاء العمال والموظفون العرب ..

● لقد قسمت الشركة موظفيها الى طبقات .. موظفين رؤساء .. وموظفين مرءوسين ..

وتحاول أن تفتش عن عدد الموظفين الوطنيين في طبقة هؤلاء الموظفين الرؤساء، فلا تجد منهم أكثر من ثمانية أو تسعة .

ان كل الموظفين الرؤساء من الانجليز والامريكيين والفرنسيين .

أما الموظفون الوطنيون فهم دائما في درجة المرؤوسين ..

● والتفرقة العنصرية بين الموظفين الاجانب والموظفين الوطنيين .. وتصوروا مثلا عندما تتعاقد الشركة مع موظف اجنبي .. انه يصل الى مقر الشركة لتجد حجرة محجوزة باسمه في مبنى استراحة الشركة .. ولا تمر عدة أيام حتى يعد له بيت كامل مزود بالات تكييف الهواء فينتقل اليه ..

ويبقى الموظف الوطني عدة شهور حتى تجد له الشركة بيتا أشبه ببيوت العمال.

● وهذه التفرقة العنصرية أيضا هي التي جعلت نفس الشركة تمنع اختلاط الموظفين العرب بعائلات الموظفين الاجانب .. أو السادة الذين فرضتهم السطوة الاستعمارية ..

وفي هذه الشركة بالذات حدث في احدى حفلات عيد رأس السنة أن تعرف موظف وطني بفتاة أجنبية تعمل سكرتيرة في هذه الشركة ..

وكانت سهرة حمراء انتهت بأن صدر قرار بفصل الموظف الوطني .. ونقل الفتاة الاجنبية الى مقر الشركة في لندن.

والسبب هو أن الموظف الوطني وجد في نفسه الجرأة لكي يتعرف الى سكرتيرة اجنبية في الشركة ..

وما يحدث في هذه الشركة يحدث في كل شركات البترول الاستعمارية التي تعمل في المنطقة !.

٣ مدارس للجاسوسية !

وليس هذا فحسب .. ان تقارير المكتب الدائم للبترول في الجامعة العربية تستعرض أيضا حقائق كثيرة عن هؤلاء الموظفين الاجانب الذين يعملون في شركات البترول .. أو الموظفين الرؤساء . كما تطلق عليهم هذه الشركات ..

ان مايزيد على ٧٠ ٪ منهم من الجواسيس الذين يعملون في المخابرات الأجنبية ..

وتضرب هذه التقارير مثلا بما حدث على أثر طرد جلوب والضباط الانجليز من الاردن ..

لقد خلع هؤلاء الضباط الانجليز ملابسهم العسكرية ليعملوا موظفين مدنيين في شركات البترول في منطقة الخليج العربي ..

وفي منطقة مسقط وعمان حيث يقوم الانجليز بأبحاث عن البترول تستطيع أن تسمع عن الميجر برسون الذي كان مساعدا للجنرال جلوب في الاردن .. وما يقوم به وراء أعمال التنقيب عن البترول ..

وقد دربت شركات البترول على ايفاد موظفيها الاجانب في بعثات لدراسة اللغة العربية بلهجاتها المحلية في مدارس أنشأتها المخابرات البريطانية في بعض مناطق الشرق الاوسط ..

ومن هذه المدارس التي عرفت حتى الآن :

● **مدرسة وزارة الخارجية البريطانية** لتعليم اللغة العربية .. وكانت في القدس ، ثم نقلت الى قرية شملان في لبنان في عهد كميل شمعون .

وقد حولت العناصر الوطنية نسفها بالديناميت أثناء العدوان الآثم على بور سعيد .

● **مدرسة المخابرات الفرنسية ،** لتعليم اللغة الفرنسية التي كانت في بلدة بكفيا في عهد كميل شمعون ..

● **مدرسة الاستعلامات الامريكية ،** لتعليم اللغة العربية في استانبول بتركيا .

وعادة يوفد الموظف الاجنبي الذي يلحق بالعمل في شركات البترول للدراسة في واحدة من هذه المدارس لمدة تتراوح بين الشهرين والستة الاشهر ..

وفي هذه الفترة يتعلم أصول الجاسوسية .. !

نصف بترول العالم .. عربي

وسر هذا التركيز والاهتمام من جانب الدول الاستعمارية ببترول العرب .. أن البترول المخزون تحت الارض العربية يمثل ٦٤٫٢ ٪ من مجموع الاحتياطي العالمي للبترول ..

وعلينا أن نعود قليلا الى الوراء الى ماحدث عندما أغلقت قناة السويس أثناء الاعتداء الآثم على بور سعيد ...

لقد كان بترول البلاد العربية يزود بلاد أوروبا بحاجتها من الوقود .

وكانت المشكلة عندما أغلقت قناة السويس . فقد تبين أن ناقلات الزيت الموجودة في العالم لاتستطيع أن تنقل كل حاجة أوروبا من بترول الشرق الاوسط.

والسبب أن هذه الناقلات .. كان عليها أن تلف وتدور حول القارة الافريقية ..

وفي الوقت الذي كانت ناقلات الزيت تقطع المسافة بين عبدان ومارسيليا عبر قناة السويس مثلا في ١٦ يوما .. كانت رحلة الدوران واللف حول القارة الافريقية تستغرق نحو ٣٢ يوما على الاقل .

هذا فضلا عن اضطرارها للعودة فارغة في نفس هذه المدة لتعود بحمولة جديدة .

ومن الحقائق الثابتة التي تكشف عنها تقارير الخبراء العرب أن الدول الاوروبية - حتى لا تبقى تحت رحمة البترول العربي - أخذت في تخزين كميات كبيرة من البترول بعد عودة الملاحة في قناة السويس

وبعض هذه الدول استطاعت أن تخزن رصيدا من البترول يكفيها سنتين أو ثلاثا ..

ولكن حدث في فرنسا مثلا عندما

اقلب الصفحة من فضلك

يعملان في البترول .. وتذهب الأرباح كلها للشركات الاستعمارية ! ..

عليه بوسائل الضغط والارهاب والخديعة ! ..

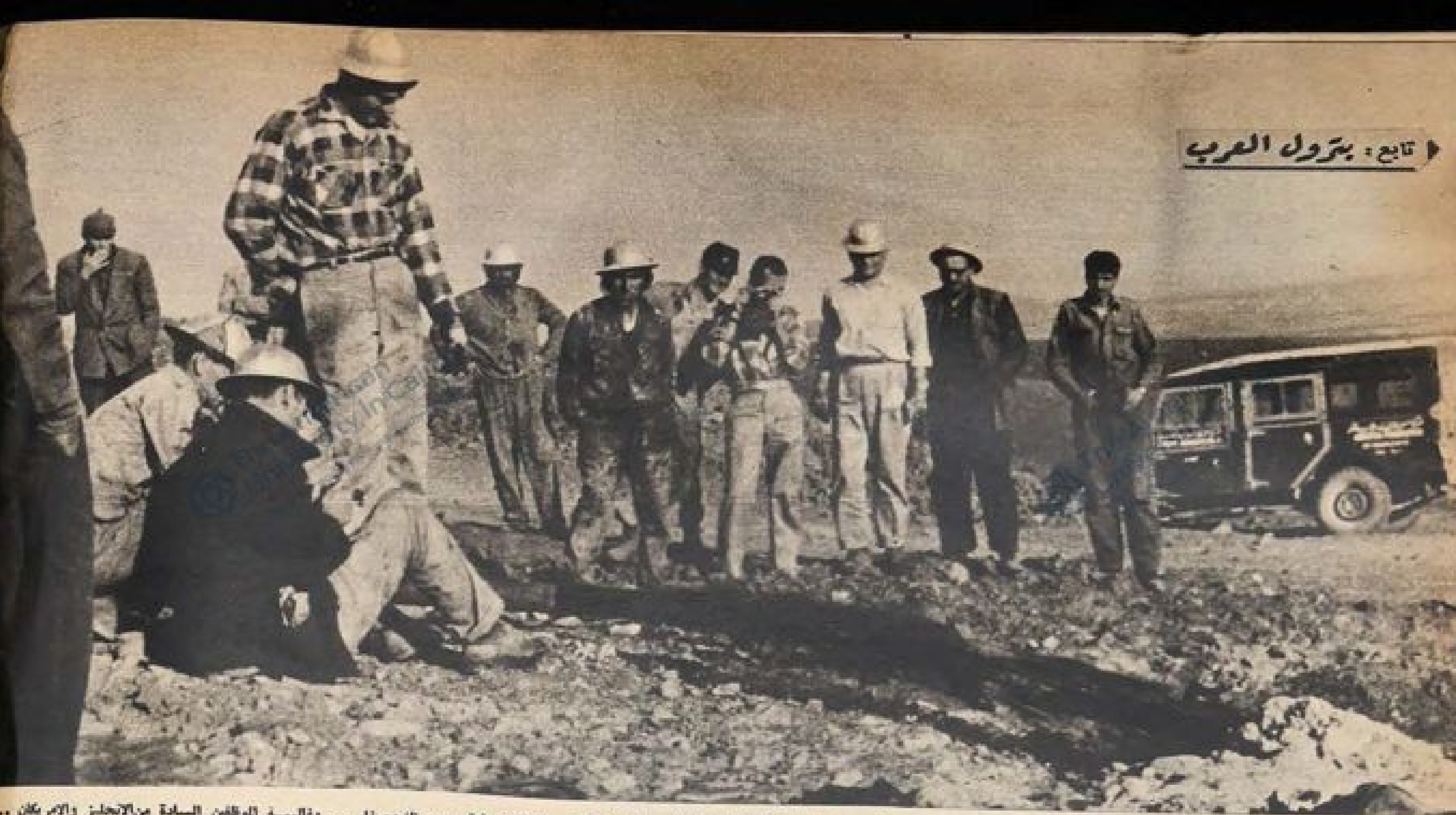

ينقسم موظفو الشركات الاستعمارية .. الى طبقتين .. موظفين سادة .. وموظفين صغار .. وغالبية الموظفين السادة من الانجليز والامريكان ..

نقل الوطنيون الجزائريون الحرب الى قلب فرنسا أن قاموا بنسف صهاريج البترول بالديناميت ..
وضاع على فرنسا نصف الرصيد الذي خزنته من البترول .

قوة رهيبة .. لو اتحد العرب

والمشكلة التي تعانيها الدول الاوروبية في الوقت الحاضر هو أن عدد ناقلات الزيت التي تنقل البترول لا يكاد يكفي لتموينها بكل حاجتها من البترول .

وتقول التقارير أن عدد هذه الناقلات في الوقت الحاضر لانجلترا ٢٦٠٠ ناقلة من هذه الناقلات نحو ١٨٠٠ ناقلة زيت تمتلكها الدول العربية .. ونحو ٨٠٠ ناقلة تمتلكها الدول الشرقية .

وقد كشفت أزمة قناة السويس .. كيف أن بترول العرب يمثل قوة رهيبة يمكن للعرب بتوحيد سياستهم البترولية استغلالها في الضغط على الدول الاستعمارية .. وتخليص البلاد العربية التي لم تتحرر بعد من سطوة استعمار هذه الدول .

٣٦٠ مليون جنيه سنويا للشركات

واتفاقيات البترول المعقودة بين البلاد العربية وشركات البترول الاستعمارية .. ان احصائية بسيطة تكشف دخل هذه الشركات من بترولنا .. بترول العرب الذي يجرى تحت أرضنا .

وخذوا مثلا أن هذه الشركات تحصل من الكويت على دخل لا يقل عن ١٠٠ مليون جنيه في كل سنة .. وتحصل من العراق على ٧٤ مليون جنيه في كل سنة .. وتحصل من امارة قطر على ١٢ مليون جنيه ..

واذا اضفنا الى هذه الاحصائية ٧٦ مليون جنيه تحصل عليها شركات البترول سنويا من المملكة العربية السعودية .. لوجدنا أن شركات البترول الاجنبية تحصل وحدها على ٣٦٠ مليون جنيه من دخل بترولنا العربي ..

وتصوروا ما كان يمكن أن تفعله كل هذه الملايين لو لم تكن تحصل عليها الشركات الاجنبية .. وكانت تذهب الى بلادنا العربية .. صاحبة هذا البترول .

توحيد السياسة العربية البترولية

والشيء الذي لاشك فيه هو أن خبراء البترول العرب يفكرون جديا في ضرورة توحيد السياسة العربية لاعادة النظر في كل اتفاقيات البترول المعقودة مع البلاد العربية .

وفي شهر ديسمبر سنة ١٩٥٧ ، قامت المملكة العربية السعودية بعقد اتفاقية جديدة مع الشركة التجارية اليابانية للبترول ..

انها أول اتفاقية من نوعها يمكن الانتقال عنها بأنها الى جانب المصلحة العربية .

ويصفها خبراء البترول العرب في تقاريرهم بأنها كانت فتحا جديدا في دنيا اتفاقيات البترول التي عقدت مع البلاد العربية .

فقد كانت أول اتفاقية للبترول تقرر مبدأ مناصفة الارباح بين الشركة وبين البلاد العربية السعودية صاحبة البترول

لقد تركت ترول الصاعقة على شركات البترول الاستعمارية .

السبب ان هذه الاتفاقية التي تتألف

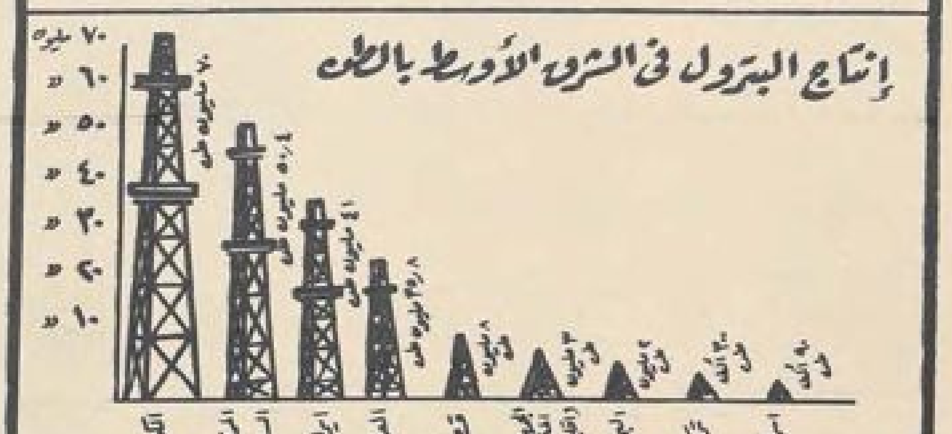

من ٦٢ مادة قد قررت لاول مرة لارباحا للمملكة العربية السعودية لا يقل حدها الادنى عن ٥٦ ٪ من الدخـل الصافي للشركة عن جميع عمليات التنقيب عن البترول وبيعه وتصفيته داخل البلاد السعودية .. وفي خارجها ..

صراخ الصحف الغربية

أحدثت هذه الاتفاقية اليابانية دويا هائلا في دوائر الاقتصاد الغربي .. وتوجست الشركات الاستعمارية خوفا من آثارها ..

وبادرت بعض الصحف التي تعنى بشئون البترول بشن هجوم عنيف عليها ، وراحت تتهم اليابان بالجهل وعدم التجربة .

وهذه الحقائق من الاتفاقيات الجديدة ..

● تعهدت الشركة اليابانية لاول مرة بأن تدفع الضرائب المستحقة عن عملياتها للمملكة العربية السعودية والكويت بما في ذلك عمليات بيع الزيت الخام وتكريره .. ونقله وتسويقه ..

● نصت الاتفاقية على أن تستخدم الشركة اليابانية موظفين سعوديين لايقل عددهم عن ٧٠ ٪ من عدد موظفيها في منطقة الامتياز .. وفي حالة عدم استكمال هذه النسبة يكمل العدد من موظفين من رعايا دول الجامعة العربية ..

● ونصت أيضا على الا يقل عدد هؤلاء الموظفين العرب في مكاتب الشركة في خارج البلاد السعودية عن ٣٠ ٪ ..

وهذا النص لم يكن موجودا في غالبية الاتفاقيات البترولية السابقة التي عقدتها الشركات الغربية مع العرب ..

● نصت أيضا على ان لايقل عدد هؤلاء الرتبات بين الوظفين السعوديين .. والوظفين غير السعوديين الذين يحملون نفس المؤهلات والذين يتحملون نفس المسئوليات والواجبات ..

أي لن يكون هناك موظفون رؤساء من الاجانب .. وموظفون مرؤوسون من الوطنيين ! ..

رغبة السفير البريطاني !

المهم .. لقد جاءت هذه الاتفاقية .. ضربة وجهت الى الاتفاقيات القديمة .

ومن الغريب ان تثور ثائرة الدول الاستعمارية بسبب عقدها مع اليابان .

لقد اعتبروها جريمة لاتغتفر ..

ولقد وجد بعض سفراء الدول الغربية الفرصة لتصويرها بأنها اعتداء صارخ على حقوق شركات البترول القديمة ..

هذه الحقوق التي حصلت عليها الشركات الاستعمارية بوسائل الضغط والحيلة والخداع ..

ويضرب خبراء البترول العرب مثلا باتفاقية البترول التركية .. وهي اتفاقية عقدتها شركة البترول التركية في سنة ١٩٢٥ مع الحكومة العراقية ..

والثابت أن السفير البريطاني في بغداد الذي كان يسيطر على نفوذ الحكومة العراقية في ذلك الوقت تدخل بمذكرة رسمية تقدم بها الى الحكومة العراقية وقد طلب فيها مساعدة الشركة في الحصول على امتياز للتنقيب عن البترول في العراق ..

وكانت هذه المذكرة أشبه بأمر موجه من بريطانيا الى العراق ..

ومصنوع الاختلاطهين الطبقتين ..

هذا البترول .. ملك العرب .. ويجب أن تعود كل أرباحه للعرب وحدهم ..!

البواخر التي تحمل البترول العربي .. الى اوربا .. وكل بلاد العالم ! ..

تساهل المفاوض العربي

ان ماحدث في العراق .. حدث في كل المناطق العربيـة الاخرى التي عقدت اتفاقيـات للبتـرول مع الشركات الاستعمارية ..

كانت كلها اتفاقيات استخـدمت في عقدها وسائل الضغط والارهاب ..

وبعض الشركات ادخلت الغفلة على المفوضين العرب لعدم توافر الكفاءات الفنية عند هؤلاء المفاوضين وقت عقد هذه الاتفاقيات ..

والمعروف مثلا ان عمليات استغلال البترول تتركز في خمس عمليات رئيسية وهي الانتاج .. والنقل .. والتكرير .. والتسويق .. والصناعة .. ولم يكن المفاوض العربي على دراية تامة بكل هذه العمليات جميعا .. ولم يكن يهتم وهو يطالب بنصيب في الربح الا بعملية واحدة .. وهي العملية الاولى .. عملية استخراج البترول الخام ..

كان يطالب بنصيبه في ارباح خمس عمليات البترول ..

وحتى هذا النصيب فشل المفاوض العربي من قبل في أن يحصل على حصته منه مناصفة مع شركات البترول .. وبعض هذه الشركات بلغ نصيبها في الارباح ٨٧٪ والبعض الآخر ٩٨٪ ولمدد طويلة تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ سنة

خسائر .. بالملايين !

والشيء الذي لا شك فيه ان هذه المعاملة قد سببت للبلاد العربية خسائر تقدر بمئات الملايين من الجنيهات ..

وهي خسائر لا يمكن حسابها بدقة .. والسبب أن الرقابة الحكومية العربيـة على هذه الشركات الاستعمارية تكاد تكون معدومة .. كما أن الشركات كانت تقدر الخسائر بطريقة ارتجالية ..

ومنذ عدة أشهر تحدثت أوسـاط البترول عن فضيحة احدى شركات البترول في منطقة الخليج العـربي .. وكانت السلطات العربية قد ضبطها وهي تنقل البترول الى ناقلات الزيت في شبكة أنابيب اضافية كانت بعيدة عن الرقابة الحكومية ..

ولم تكن الشركة تحسب كميات البترول التي تنقل في هذه الانابيب في حساباتها مع الحكومة العربية ..

يقظة الخبراء العرب

ومع صيحة التحرر السياسي التي تردد صداها في جميع الشعوب العربية كانت هناك صيحة أخرى مصاحبة لها .. صيحة التحرر الاقتصادي . وبدأ الفرد العربي الجديد يفتش عن حقوقه ويفهمها ويبحث عنها ويعرفها ويطالب بها ..

وهذا الفرد العربي الجـديد يتمثل في طابور « الخبراء العرب » ... وهم المتخصصون في كافة الشئون الاقتصادية والصناعية ... ومن أهم الموضوعات التي كانت محل دراساتهم .. موضوع البترول الغزير الذي استولت عليه الشركات الاجنبيـة بابخس الاثمان ..

واستطاع هؤلاء الخبراء بعد دراسة طويلة أن يقنعوا الحكومات العربيـة بضرورة اعادة النظر في الاساس الذي تقوم عليه هذه الاتفاقيات .. بعد أن اقنعوا هذه الحكومات بأن هذه الاتفاقيات مجحفة بحقوق البلاد العربيـة وتحتاج الى تعديل ، وخاصـة بعد عقد الاتفاقية اليابانية بين اليابان والمملكة العربيـة السعودية .. وكانت تمثل اليابان الشركة التجارية المتحدة ثم عقدت هذه الشركة أيضا اتفاقية أخرى بينها وبين حكومة الكويت على أساس المشاركة في أرباح لا تقل عن ٥٦٪ ، ٥٧٪ في عمليات انتاج البترول (داخل القطر) كما هي الحال بالنسبة للاتفاقيات الاخرى بل اتسع هذا الربح الى العمليات الاربع الاخرى وهي النقل والتكرير والتسويق والتصنيع في الداخل والخارج مما سيتسبب في ارتفاع الارباح بنسبة مضاعفة لكل من الحكومتين السعودية والكويتية ..

وبعد ..

بقيت هذه الحقائق عن بترول العرب ..

● تنتج **المملكة السعودية** نحو مليون و ٢٠٠ الف برميل من البترول في كل يوم تبلغ صادراتها من البترول نحو ٣٧٤,٤٧٢,١٢٤ برميلا في كل سنة ..

وفي العام الماضي زادت كميات البترول التي صدرتها عن صادراتها في عام ١٩٥٧ بنحو أربعة ملايين برميل ..

● يبلغ انتاج العراق حسب آخر احصائية ٢٩ مليون و ١٠٠ الف طن .. ومن المنتظر أن يبلغ ٣٥ مليون طن .. وقد هبط هذا الانتاج الى حوالي ١٩ مليون طن خلال ازمة القنال وتستغل بترول العراق عدة شركات .. وهي شركة نفط العراق وشركة نفط الموصل وشركة نفط البصرة .. وجميع هذه الشركات تابعة لشركتي « رويال دتش » وشركة النفط البريطانية . وتملك كل من الشركتين ٢٣٪ من الاسهم .

● اتجهت **الجمهورية العربية المتحدة** اتجاها قويا في استغلال البترول .. فساهمت الحكومة برأسمال قومي يبلغ ٤٩٪ وساهمت الهيئة العامة للبترول بنسبة ٤٧٪ في رأسمال « الشركة الشرقية للبترول » .. وكذلك منحت المؤسسة الاقتصادية بقرار من رئيس الجمهورية حق تأسيس شركة مصرية مساهمة وهي « الشركة العامة للبترول » ومعنى ذلك أن رأس المال العربي قد غزا حقول البترول .. وأن جميع الفوائد والارباح التي ستحصل عليها هذه الشركات سوف يعود معظمها لخزانة الشعب العربي .. وهذه خطوة ملموسة في سبيل تحرير البترول العربي .

● تعد **الكويت** الآن أكبر الاقطار العربية انتاجا للبترول .. كما أنها تزود بريطانيا بحوالي ٢٥٪ من حاجتها البترولية !! .. وبها أضخم كمية في العالم من احتياطي البترول .. ويبلغ انتاجها حسب آخر احصاء ٥٧ مليون و ٣٠٠ الف طن في العام ويبلغ عدد آبار البترول فيها الآن ٢٣٤ بئرا وبها حقل واحد هو حقل البرجان ينتج ٢/٣ بترول الكويت كلها . والبئر الكويتي يعطي ٦٠٠ برميل يوميا .. والاحتياطي الموجود في أرضها يقدر بحوالي ٢٤ بليون برميل .. أي ٢٤ ألف مليون برميل ! .

● يبلغ مجموع انتاج **البحرين** من حقل البترول الخاص بالبحرين حسب آخر احصاء ١١ مليون و ٧٠٠ الف طن برميل وقد بلغ مجموع ما انتجته البحرين حتى نهاية عام ١٩٥٧ ما يقدر بحوالي ١٩٨ مليون و ٦٠٠ الف برميل ويبلغ مجموع ما كرر في مصانع البحرين فقط حوالي ٦٦ مليون و ٩٠٠ الف برميل

● تنظم شئون البترول العربي في ليبيا لجنة يطلق عليها « لجنة البترول » وهي تنظم أعمال الشركات التي تبحث عن البترول الآن في ٥ مناطق .. في طرابلس وبرقة وجنوب ولاية برقة وولاية فزان . وتشير البيانات الى أن عدد الشركات العاملة في ليبيا يبلغ ١٤ شركة . وتستخدم هذه الشركات ٣٥ فرقة جيولوجية ..

● أصبحت **الجزائر** الآن محل صراع هائل بين الشركات البترولية الفرنسية والامريكية .. ويتوقع الخبراء الامريكيون اكتشاف البترول في الجزائر بكميات هائلة ..

ولكن .. يقف جيش التحرير الجزائري بالمرصاد لهذا البترول .

انه بترول عربي .. يمتلكه شعب الجزائر ..

وينسف جيش التحرير الجزائري كل القطارات التي تحمل البترول الى شاطىء البحر ..

انه يريد أن يبقى البترول في باطن الارض حتى يعود بالخير على الجزائريين أصحاب البترول ، لا على الفرنسيين الذين يريدون اغتصابه ..

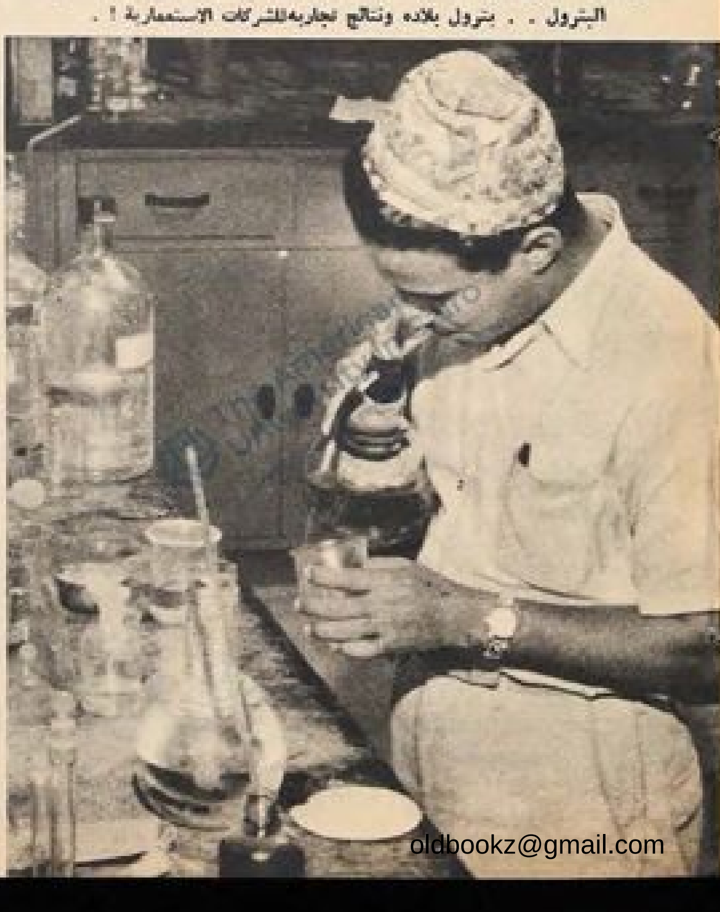

البترول .. بترول بلاده ونتائج تجاربه للشركات الاستعمارية ! .

آخر أخبار البترول في سطور ..

● مدة الاتفاقية اليابانية السعودية ٤٤ سنة فقط ..
● نصت الاتفاقية على أن تشتري اليابان الاجهزة والآلات من البلاد العربية أو من بلاد صديقة للدول العربية
● تعهدت الشركة ببناء معمل لتكرير البترول في السعودية ..
● يعتبر حقل البترول في الغوار بالمملكة السعودية أكبر حقل للبترول في العالم ..
ويليه حقل اسمه برقان في الكويت .
ثم حقل كركوك في العراق ..
● زاد انتاج بترول الشرق الاوسط عام ١٩٥٨ بمقدار ٧٫٢٪ عما كان عليه في سنة ١٩٥٧ وفي نفس الوقت نقص انتاج الولايات المتحدة بنسبة ٧٫٥٪ ونقص انتاج أمريكا الجنوبية بنسبة ٤٫٥٪
● لم يزد انتاج بترول الجزائر في العام الماضي على ٤٠٠ ألف طن .. ويتوقع الخبراء الفرنسيون أن يزيد انتاج هذا البترول في سنة ١٩٦٠ الى ٨ مليون طن والى ٢٥ مليون طن في سنة ١٩٦٦
● يتخرج في بريطانيا كل سنة وهي دولة لا تنتج البترول ٧٢٠ مهندسا في البترول .. وفي البلاد العربية التي تنتج البترول لا يتخرج في كل سنة أكثر من ٢٠ مهندسا في البترول ! ..
● قدر البترول الذي اكتشف في منطقة قرة تشوق في الاقليم الشمالي بنحو ١٥٠ مليون طن ..
وقال الخبراء أن هذا البترول يمكن انتاجه بمعدل ٢ مليون طن في كل سنة !
● تعاقدت مراكش مع شركة ايطالية للتنقيب عن البترول في مساحة ٣٠ الف كيلو متر مربع ..
وتتقاسم الشركة الايطالية أرباحها مناصفة مع الحكومة المراكشية ..

غالب الترك : عينت وزيرا في السودان والحبشة في ساعات

فؤاد شهاب يشكر الرئيس جمال عبد الناصر

دردشة عربية

سيف الاسلام البدر يداعب الوزراء اليمنيين ..

رئيس جمهورية لبنان يقول لوزيره في القاهرة :

"ربنا يقدرني على رد الجميل .. لجمال عبد الناصر"

قضيت في بيروت ثلاثين يوما وتقاطع السيدة هيبة زوجها غالب الترك وزير لبنان المفوض في الخرطوم والحبشة ... لا يا غالب ثلاثين يوما وساعتين كنت احسب كل ساعة تمر وانت في بيروت ...

قلت : وماذا فعلت في هذه المدة ..؟

قال : عندما وصلت الى بيروت قال لي الحاج حسين العويني وزير الخارجية ماذا تريد ان نعمله لك يا غالب مكافأة لك على ما قمت به من مجهود في ارجاع العلاقات بين لبنان والجمهورية العربية الى جو الصفاء والمودة ، وفيما قمت به من مجهود في موضوع التفاح والمسائل الاقتصادية التي كانت معلقة بين البلدين ..

غالب : هذا واجبي .. وأحب ان أقرر ان المسئولين في الجمهورية العربية المتحدة لديهم كل استعداد للتعاون الصادق مع لبنان ولهذا فانني لم ألق أية مشقة في جميع المسائل التي سويت ..

الحاج حسين (هكذا ينادون وزير خارجية لبنان) هذا صحيح ولكننا لانغمط حقك ، ونعترف لك بسياستك الحكيمة . والآن سنرقيك من مستشار الى وزير مفوض .. تحب تظل في القاهرة .. تحب تروح غانا .. تحب تروح الخرطوم والحبشة .. أنت لك الخيار فيما تطلب ..

غالب : القاهرة فيها سفير الآن .. وارغب في تعييني في الخرطوم والحبشة ..

الحاج حسين يقول لوكيل وزارة الخارجية أعد مرسوما الآن بتعيين غالب الترك وزيرا للبنان في الخرطوم ..

وكيل الوزارة : لابد من اعداد مشروع وعرضه على وزارة المالية لتقرير الاعتماد المالي لهذه المفوضية الجديدة .

الحاج حسين : أعد مرسوما فورا ..

واعد المرسوم ، ووضعه وزير الخارجية ووضعه في جيبه وتوجه الى رياسة مجلس الوزراء فعرضه على رئيس الوزراء والوزراء فوقعه الجميع في الحال ، وخصص لانشاء المفوضية في الخرطوم عشرة آلاف جنيه استرليني ، وارسل الشمار بذلك الى البنك بالخرطوم وهو الآن موجود تحت تصرف غالب الترك ..

وفي اليوم التالي صدر مرسوم بتعيين غالب الترك وزيرا مفوضا بالحبشة علاوة على عمله بالخرطوم ..

ومثل هذا الاجراء لم يسبق في طريقته

الطبيعي لايستغرق مده لاتقل عن ستة أشهر ، ولكنه تم بهذه السرعة تقديرا لما قمت به في القاهرة ..

قلت : هذا ماحدث في يومين فأين قضيت الـ ٢٨ يوما والساعتين الأخريين ؟

قال : في اختيار الموظفين الذين سيعاونونني .. ثم الحفلات التي اقامها لي رئيس الوزراء والوزراء ، وصائب سلام ، وعبد الحميد غالب ، والسفير السعودي ، والهيئات اللبنانية ، والتي بلغت ١٨ حفلة بين غداء وعشاء ..

لم الاهم من هذا كله .. مباحثات القيسوني في بيروت ..؟

قلت : ثم ماذا ؟

قال : قابلت الرئيس شهاب ثلاث مرات .. الاولى مع الدكتور القيسوني والثانية في مكتب فخامته واستغرقت ساعة ونصف ساعة شرحت فيها لفخامته الحالة في الجمهورية العربية المتحدة ، والسياسة السليمة الصريحة الواضحة العربية التي يسير عليها الرئيس جمال عبد الناصر وحبه للبنان ولرئيس جمهوريتها ، وقد قابل الرئيس شهاب هذا بالارتياح ، والامتنان للرئيس جمال عبد الناصر ، والاكثر انه قال لي ربنا يقدرني على رد الجميل للرئيس جمال عبد الناصر .

قلت : ثم ماذا ؟

قال : انشغلت في الواقع في الاسبوع الاخير بشراء هدايا ولعب لاولادي .

قلت : ومتى تسافر الى الخرطوم ؟

قال : بعد قضاء اربعة اسابيع في القاهرة أزور فيها اصدقائي واحبابي واسافر بمفردي الى الخرطوم لإعداد سكن لي ومقر للمفوضية .

السيدة حرمه : هل الخرطوم حلوة ياغالب ؟

غالب : مثل العادي ..

وبدا السرور على وجه السيدة زوجته وقالت الحمد لله .. كثير مليحة .. كثير مليحة .. ياغالب سمع من زمان مثل يقول .. اللي يشرب من ماء النيل لازم يرجع مصر .. ان شاء الله ..

السيدة هيبة : غالب قضى في لبنان ٣٠ يوما وساعتين ..

هذه الدردشة لم تجر بيني وبين سيف الاسلام البدر ، وانما جرت بين ولي عهد اليمن وبين نائب الامام ، ووزراء اليمن في المجلس الاتحادي بعد وصول الامير الى القاهرة بعد منتصف ليلة الخميس الماضي ، وكنت مجرد سامع ، وكاتب لما يقال فقط . .

بعد ان اتخذ ولي العهد مكانه في الدور الثاني من قصر الضيافة في الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، جلس معه حسن بن ابراهيم نائب الامام .. واحمد الشامي الوزير بالمجلس الاتحادي .. ؟!

وقال حسن بن ابراهيم يسأل عن صحة الامام احمد .. كيف حال سيدنا جلالة الامام ؟

البدر : بخير والحمد لله .. وسلمكم برقيته ؟!

حسن بن ابراهيم : نعم .. وحمدت الله ، فهذا دليل على ان جلالته يتمتع بالصحة والعافية ..

وكانت البرقية تقول (الولد حسن بن ابراهيم .. غادر الحديدة في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الولد محمد البدر في طريقه اليكم)

وعاد حسن بن ابراهيم يسأل البدر عن رحلته من الحديدة الى القاهرة فهل كانت مريحة ؟

البدر : ركبت الطائرة ـ المقاتلة التي اهداها خروشوف لوالدي الامام من الحديدة في الساعة الخامسة بعد الظهر ، وكان المفروض ان اصل الى الاقصر في الساعة التاسعة ، ولكن عاصفة عاتية فاجأتنا في الطريق فاخرت موعد وصولنا ساعة ونصف ساعة .. شعرنا خلالها ببعض التعب ..

وضحك الامير قائلا : وقد وصلت بحمد الله مع رفاقي الاربعة وحقيبتي الواحدة .. ؟!

احمد الشامي : كيف الحال في جنوب الجزيرة ..؟

البدر : سيئة جدا ، فقد اقام الانجليز ذلك الاتحاد الفيدرالي المزيف بين المحميات وهم يستعدون حربيا استعدادات هائلة وقد حاولوا الاستيلاء على قلعة الصومعة في البيضاء ، ولكنهم ارغموا على الانسحاب منها ثلاث مرات ، والخطر يتهدد اليمن من قيام ذلك الاتحاد الفيدرالي .

احمد الشامي : ان الجمهورية العربية المتحدة توجه حملاتها الشديدة على الاتحاد الفيدرالي ، وتندد به سواء عن طريق اذاعتها أو صحفها .

البدر : مؤكد .. مؤكد ..

حسن بن ابراهيم : الساعة بلغت الآن الرابعة .. نتركك سموك لتستريح ونحضر اليك في الصباح ..

وفي الساعة العاشرة صباحا كان الامير البدر يجلس ، وحوله نائب الامام والوزراء اليمنيون الستة .. محمد المنصور ، محمد احمد باشا ، احمد الشامي ، عبد الرحمن ابوطالب ، محمد علي عثمان ، احمد محمد حميد الدين ..؟!

البدر يضحك ويقول لاحمد حميد الدين الوزير الجديد في الاتحاد ، وكان يرتدي البدلة ! بسرعة لبست البدلة . . ؟

احمد حميد الدين : المثل اليمني يقول (من دخل ظفار حمر) يعني من دخل مدينة ظفار التي كانت عاصمة ملوك حمير يجب ان يتكلم بلهجتها ..

احمد محمد باشا : الذين زملاؤنا وزراء الجمهورية العربية المتحدة عندما يجيئون الى اليمن سيلبسون العمامة ؟

البدر : يسأل الشامي ، كم كيلو زاد وزنك ؟!

الشامي : كثير .. من شرب ماء النيل

البدر : اين تسكن الآن .. في الدور السابع عشر في الشقة ١٧١ من عمارة برج النيل ، ومتى تشرفني سموك بالزيارة ؟

البدر : ضاحكا .. انت عاوز الفط النفس الاخير ؟

ومما يذكر ان الاستاذ احمد الشامي له ديوان من الشعر يسمى ـ النفس الاول ـ الجميع يضحكون .. ؟!

واحمد الشامي يردد .. يسلمك نفسك ياسمو الامير ..

البدر : ماهي آخر مرة تلاقينا فيها ياعبد الرحمن ؟

عبد الرحمن ابو طالب : في بلغراد منذ عام ونصف

البدر لحسن بن ابراهيم .. انت نحفت .. ؟!

حسن بن ابراهيم : انا لابس الرابعة سنة تحت البدلة

محمد المنصور : ليه .. انت معزل ..

يضحك الامير البدر والوزراء ، ويقول البدر .. لا انا اللي معزل الآن الى دمشق .. سلام عليكم .. ويغادر قصر الضيافة الى المطار .. حيث كان في صحبة الرئيس جمال عبد الناصر لحضور الاحتفالات بعيد الوحدة ؟!

***

قال مبروك الجيباني المستشار الصحفي لسفارة ليبيا ، سأجلسك في مكان لايدخله احد لتجتمع بالبوصيري الشلحي ناظر خاصة الملك ادريس ، لان طالبي مقابلته كثيرون ...

وفي مكتب الملحق العام للسفارة استقبلت البوصيري الشلحي كما لو كنت انا صاحب المكتب ...!

وبسرعة قال للساعي : هات ثلاثة قهوة ..

الساعي : لا .. شربات ...

البوصيري : احنا عاوزين قهوة ..

الساعي : زيارتك لا يقدم فيها الا شربات

البوصيري : متشكر .. هات القهوة ، وبعدين نطلب الشربات

قلت : اسمع انك على سفر دائم .. فما هو السبب ؟؟

قال : لا تصدقني انا اخذت اجازة بالمدينة قضيتها في أوروبا للعلاج من القرحة .. وانتهزت هذه الفرصة وقمت بجولة سياحية في جميع بلاد اوروبا من ايطاليا الى لندن ..

قلت : كل هذه بالطائرة .. ؟!

قال : لم اركب الطائرة في هذه الرحلة بل بسيارتي ، وكنت اقودها بنفسي وقد قطعت بها في هذه الرحلة الى ان وصلت الى القاهرة اربعة الاف كيلو

قلت : على سرعة كم تقود سيارتك ؟

قال : لا تقل السرعة عن ١٤٠ كيلو في الساعة لانني من هواة قيادة السيارات

قلت : هل هذه الهواية الوحيدة عندك ؟

قال : أجيد السباحة ، والصيد تحت الماء

قلت : كم عمرك الآن ؟

قال : ايه رأيك انت ؟

قلت : ٣٥ سنة ..

قال : بل ٢٩ سنة

قلت : ما الذي لاحظته اثناء رحلتك في اوروبا ؟

قال : كثرة الحديث عن العرب والقومية العربية ، وجمال عبد الناصر " ان العربي الذي يزور اوروبا الآن يسير وهو مرفوع الرأس ، بعكس ما كنت الاحظه قبل نهضة العرب في السنوات الاخيرة ..

والملاحظة الثانية التي يجب ان يحسب لها العرب حسابها هي قوة الدعاية الصهيونية ضد العرب ، ويجب علينا ان نوجه كل امكانياتنا ..

قلت : باعتبارك من اقرب الناس الى الملك ادريس ما هو اهم عمل يومي يقوم به ؟

قال : الملك يردد : أول ما يسأل عنه حالة الشعب ، وشكاواهم التي يبلغ من اصحابها ان الشكاوى لها صناديق في قصوره ، ومن لها الموظفين ، انه يطلع عليها بنفسه ، ويصدر امره في كل منها وكثيرا ما يدعو صاحب الشكوى لمقابلته ليشرحها خلاله .. ثم يتصل بعد ذلك برئيس الوزراء ، والولاة ليقف منهم على كل شيء في المملكة ..

قلت : ما هي احسن كلمة سمعتها من الملك ادريس ؟

قال : الحرص على الاستقلال الصحيح والحصول عليه .

جنيدي خلف الله

البوصيري الشلحي : احسن ماسمعته من الملك ادريس ..

ماذا يفعل سفير أمريكا

كل يوم اثنين فى الأحياء الشعبية ؟

بدأ السفير الامريكى يملأ وقت فراغه . . بمشروع جديد .

المشروع الجديد هو تأليف كتاب عن الطراز العربى فى فن العمارة . والكتاب يحتاج الى صور والصورة لابد ان يلتقطها السفير بنفسه حتى تجىء معبرة تماما عما يريد ان يشرحه بها من موضوعات .

وفى يوم الاثنين من كل اسبوع يخرج السفير الى حيث الآثار العربية فى القاهرة ويظل يلتقط صورا لها من جميع الزوايا حتى الساعة الثانية بعد الظهر .

ويبدو ان تأليف الكتب عن الآثار العربية او الفرعونية يصبح هواية سفراء امريكا فى القاهرة . فقد الف جيفرسون كافرى سفير امريكا الاسبق كتابا عن الآثار الفرعونية حول القاهرة .

تصوير : محمد رشوان

نماذج من المساكن المعدة للمهندسين بمدينتهم

تعال معي إلى الجنة الصغيرة التي افتتحها وزراء الشعب في الأسبوع الماضي

• مدينة المهندسين تعبر عن الروح الجديدة لهذا العهد ...

• ماذا قال وزيرا الشئون والصناعة للمهندس محمد عبد الله الذي أشرف على تنفيذ المدينة

فتحت الجنة ابوابها هذا الاسبوع في مدينة المهندسين . فقد ذهب ثلاثة من وزراء الشعب الى هناك يحتفلون مع المهندسين بافتتاحها ..

ذهب السادة توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية واحمد عبده الشرباصي وزير الاشغال المركزي والدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة والمهندس موسى عرفه وزير الاشغال التنفيذي ونقيب المهندسين وذلك للاحتفال مع المهندسين بافتتاح مدينتهم في العجوزة .

بصراحة شيء رائع ... شيء مثير . شيء اكثر من الجمال . لقد دخلت مع الوزير محمد توفيق عبد الفتاح الى داخل احدى الفيلات ورايته يقف في كل ركن وينظر الى الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة ... ورايت المهندس موسى عرفه يهمس في اذنه قائلا « تشتريها » ويرد وزير الشئون الاجتماعية الشاب .. انني اكون سعيدا لو سكنت في فيلا صغيرة مثلها .. نموذجية مثلها ـ بنفس الشروط ، بنفس الظروف بنفس المهندس الذي صممها واشرف عليها ـ ويتقدم منه في نفس اللحظة المهندس الشاب محمد عبد الله ليعرض على الوزير نماذج عدة من منازل المهندسين في المدينة السكنية ..

جولة آخر ساعة

واخر ساعة عاشت مع وزراء الشعب في هذا الحلم الجميل ..

واخر ساعة تطوف بك داخل المدينة التي تتكون من ١٢٤ قطعة وكل قطعة تكون فيلا انيقة تسكنها اسرة احد المهندسين .. وقد انتهى العمل في ٨٥ فيلا كاملة . شغلت بساكنيها والباقي العمل يجري فيه الا وانهارا

تنافس المهندسون المعماريون واستطاعوا ان يقدموا نماذج مشرفة للغاية وتتلاءم مع جميع الاذواق والرغبات .. وان يقوموا بتخطيط مدينتهم التي ترمز اليهم «مدينة المهندسين» وكفى ..

اكفأ العناصر الهندسية

سألت المهندس الشاب محمد عبد الله .. كيف خرجت مدينة المهندسين بالروعة والفخامة والاناقة والدقة الهندسية .. مثلا الشوارع دائما رئيسية .. وبعضها فرعي والآخر دائري . وكلها روعي فيها شيء هام هو توفير الامن والاناقة والصحة العامة .. سبب هذا كله ان الجمعية التعاونية لبناء مساكن المهندسين استطاعت ان تحشد مجموعة من اضخم العناصر الهندسية والفنية في الجمهورية العربية المتحدة .. فالمهندس محمد رمزي عمر من الطاقات الخلاقة في هذا العهد .. وامكانياته الفنية والمعمارية تشهد به جميع الناس .. واعماله كلها تنطق بجميع اللمسات الفنية .. وهو احد شباب هذا الجيل الذي قدمته ثورتنا لكي يساهم بقدرته وخبرته في بناء بلادنا .

كما ساهم المهندسان محمود يسري ومحمد عبد الله بالنصيب الاوفر في تصميم فيلات العمارية حديثة للدفعة الثانية من فيلات المهندسين ـ وهما من طليعة المهندسين النابغين فقد حازا مرتبة الشرف من جامعة القاهرة وبتخطيطهما بكفاءاتهما وامانتهما فازا في اربع مسابقات معمارية كبرى كانت اولاها مدينة القضاة واخرها مدينة المهندسين . كما قاما بتصميم وتنفيذ عدة مشروعات معمارية مختلفة .

مع المهندس المقاول سعد عامر

واثناء جولتي في فيلات العمر بمدينة المهندسين التقيت بالمقاول المهندس سعد عامر وقد علمت منه انه جند جميع امكانياته الفنية لاخراج مدينة المهندسين شيئا يستحق ويتكافأ مع سمعتها .. وسعد عامر استطاع في المدة الاخيرة ان يقوم بعدة مقاولات ضخمة . ولعل اخرها كانت الوحدات المجمعة لمساكن البوليس بالعباسية بالظاهر .. وسعد عامر تخرج من هندسة القاهرة سنة ١٩٤٣ واشتغل بعد تخرجه مهندسا باحدى الشركات ثم استقل وتفرغ لعمله الخاص .. وقال المقاول سعد عامر انني توخيت في هذه العملية عدة اعتبارات حيوية . وهي اننا نصنع شيئا لزملائنا واخواننا ولا بد ان يكون هذا العمل متكاملا من الناحية الفنية والمعمارية .. لانه غدا سيكون حديث الناس .. وقد بلغت تكاليف المقاولة الاخيرة حوالي نصف مليون جنيه .

والى جانب المهندس سعد عامر يوجد المهندس المقاول عبد الفتاح الشرقاوي ، الذي ساهم بجهوده وجهود معاونيه في اخراج هذه التحفة الهندسية الكبيرة التي تليق بسمعة المهندسين وكفاحهم .

كيف حدث ذلك ...

ان مدينة المهندسين بحق تعبر عن جهود هذا العهد لرفع مستوى المعيشة في بلادنا .. انها تمثل بداية الزحف الهندسي العام الذي بدأه القائد الحبيب جمال عبد الناصر .. وانا وانت وهو وكل الناس ، لا احد يستطيع ان ينكر مدى الدور الكبير الذي يلعبه المهندسون في تطوير حياتنا والنهوض بها .. فهم اساس الانقلاب الصناعي الشامل الذي سيحدد مستقبل هذه الامة .. ولذلك عندما بدأت الجمعية التعاونية لبناء مساكن المهندسين جمعتها اكفأ العناصر في ميداني الهندسة والمعمار والمقاولة ، حتى تاخذ مدينتهم الطابع الذي يليق بهم .. !

في داخل احدى الفيلات

وعندما كان وزراء الشعب في حفل الافتتاح تسللت ودخلت احدى فيلات المدينة .. شيء يشبه الجنة .. حديقة واسعة تتوسطها الفيلا .. التي تتكون من طابقين .. بشكل اسباني قديم رائع اخاذ .. بلغت تكاليفها كلها الفين وخمسمائة جنيه بخلاف ثمن الارض ..

والواقع انه لفت نظري شيء هام وحيوي في « فيلا الاحلام » .. المواد المستعملة جميلة رخيصة .. فمثلا اعمال البلاط وجدته يتناسق مع الشكل الهندسي العام الانيق للفيلا .. ولقد شعرت بشيء من الراحة وانا اطوف الفيلا .. البلاط الانيق يرسم مع نفسه مجموعة من الزخارف الهندسية الخلابة .. ووجدت في الحال ان بلادنا فعلا بخير . فقد كان الاجانب الى عهد قريب جدا يحتكرون هذا اللون من الصناعة .. والمقاول ابراهيم عبد الحفيظ وشركاه اصحاب شركة النيل للتوريدات هو طليعة هذا الزحف الوطني القومي في ميدان صناعة البلاط وتناظره هذا الفخر شركة اطلس التي قامت بتوريد كميات كبيرة من الطوب

السادة الوزراء توفيق عبد الفتاح والمهندس عبده الشرباصي ومعهم المهندس صلاح عامر رئيس الجمعية والمهندس جمال فهمي سكرتير الجمعية والمهندس عبد العظيم زكي عضو مجلس الادارة

ولن انسى خشب الباركيه والموسكي ، والذي يغطي ارضيات الغرف والصالونات في المدينة .. ان اصحاب هذه المقاولة هم نوري شقال وميشيل كلا . واعمالهم كلها تنطق ببالغ الذوق ومنتهى الاتقان .. ونظرا لتاريخهم الطويل وسمعتهم العالية ، فقد اختارتهم جمعية بناء مساكن المهندسين من بين مئات الشركات للقيام بهذه العملية .. لمهارتهم وذوقهم وتاريخهم وخبرتهم . والى جانب هذا كله توجد عدة شركات قامت بالباقي من الاعمال (كشركة اطلس) وشادي للطوب .

بقية القصة

وعندما كان وزراء الشعب في الاسبوع الماضي هناك في المدينة ، لمحت المهندس صلاح عامر وكيل الاذاعة ورئيس الجمعية والمهندس جمال فهمي سكرتير الجمعية يقدمان المهندس الشاب محمد عبد الله .. وهو المهندس الذي اشرف على تنفيذ المشروع . الى السيد وزير الاشغال كنموذج جديد مشرق يعبر عن الكفاءات الجديدة التي وجدت فرصتها في هذا العهد .. وجدت هناك حقيقة كبرى هي ان المهندس محمد عبد الله محبوب من كل زملائه وحتى المقاولين الذين عملوا معه شهدوا له بدماثة الخلق وتسييره دفة العمل بمنتهى الاخلاص والامانة وهذا شيء طبيعي لاننا في عهد قوي كبير .. وكل ماقيه يتسم بهذا كله ولذلك سهر محمد عبد الله وعرق من اجل اخراج وتنفيذ هذه المدينة الفخمة ، مدينة سكنى زملائه وسكنى اخوته في المستقبل ..

اقتصاديات المدينة

والواقع ان مدينة المهندسين تعبر عن الروح الجديدة لهذا العهد .. مدينة نموذجية فاخرة باقل التكاليف . ولذلك انا احسدك اذا كنت مهندسا فان جمعية بناء المساكن تستطيع ان تقدم لك فيلا فاخرة .. اقساطها صغيرة جدا .. وقد استطاع مجلس ادارة الجمعية بجهوده المتواصلة ان يعمل على توفير جميع وسائل الراحة والمتعة .. فهناك نادي المهندسين وحديقة عامة وسوق تباع به كل شيء هذا الى جانب الشوارع الواسعة التي يرتع فيها الاطفال في بهجة وحبور وامان

السادة الوزراء توفيق عبد الفتاح والمهندس عبده الشرباصي والمهندس موسى عرفه والدكتور عزيز صدقي وبري بجانبهم المهندس محمد عبد الله مهندس الجمعية والمهندس المقاول سعد عامر

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

٤ طبيبات في بيت واحد!

الدكتورة كاميليا .. تحكي قصة التقاليد والطب

كانت اعز امانيها ان تصبح طبيبة .. لان الطب في نظر كل عصر .. هو ارقى مهنة .. ولانه في نظرها .. المهنة الوحيدة ... التي لا يستطيع ممارستها الا من له قلب رحيم كقلبها ... ولكن ظروف حياتها .. وتقاليد الاسرة ... حرمتها من تحقيق امنيتها ... وتزوجت فكان زوجها يحمل لقب دكتور ... في الكيمياء .. والطبيعة .. فاكتفت من الطب بلقب حرم الدكتور ...

ومع مولد طفلتها الاولى عاودها الحنين مرة اخرى الى مهنة الطب فقررت أن تجعل منها .. طبيبة .. وجاءت الثانية والثالثة والرابعة وفي كل مرة يتجدد الامل . وهكذا استطاعت **حرم الدكتور محمد مرسي احمد** .. أن تحقق الامل الذي اشتاقت اليه .. **فاصبحت اما لاربع طبيبات**

● **كاميليا .. بقسم الامتياز بالقصر العيني ..**

● **فوقية وسميحة ما زالتا طالبتين بالطب ونادية صيدلية .**

تقول الدكتورة كاميليا ..

ماما .. وافكار زمان هي السبب المباشر في أني اصبحت دكتورة .. ومع ذلك فلقد كنت اميل للطب منذ الصغر .. وكنت احلم باليوم الذي اضع فيه « السماعة » في أذني لافحص المرضى .. **ولقد شجعتني والدتي على الاستمرار .. حتى انها كانت تناديني دائما .. يا دكتورة ..**

والدكتورة كاميليا ترى أن الطب مهنة مرهقة .. شاقة ولكن الانسان ينسى تعبه دائما عندما يحس بأنه تسبب في تخفيف آلام الآخرين .. ولقد أصبح الطب بالنسبة لها هواية تجد فيها متعة انسانية كبيرة ..

وكاميليا الى جانب ذلك تجيد لعبة البنج بونج .. وتحب قراءة الادب ..

وآخر ما قرأته من الادب العربي كتاب عودة الروح لتوفيق الحكيم .. وآخر ما قرأته من الادب الغربي .. تحفة باسترناك التي ثارت حولها ضجة كبيرة في الايام القليلة الماضية « دكتور زيفاجو ».

والطبيبة الثانية في هذه الاسرة هي الدكتورة نونية .. لقد كانت تود أن تلتحق بكلية الصيدلة لانها تميل لعلم الكيمياء .. وعندما ظهرت نتيجة امتحان التوجيهية .. كان مجموعها **يؤهلها الالتحاق بكلية الطب .. ومرة اخرى تحققت امنية الام ..**

ان فوقية لم تتخرج بعد وهي لذلك لا تجد لديها وقت فراغ لان دراستها تحتاج لوقت كبير للاستذكار ومع ذلك فهي تحب يوم الجمعة لانه يوم العطلة الاسبوعية الذي تجتمع فيه بأخواتها في النادي .. **حول طاولة البنج بونج**

والدكتورة سميحة .. هي الوحيدة التي التحقت بكلية الطب لا تلبية لرغبة الام فقط بل لانها تجد متعة كبرى في دراستها .. ولقد ساعدها كثيرا وجود اختيها في هذا الميدان ..

والشيء الوحيد الذي كان ولا يزال يخيفها في دراستها .. هو محاضرات التشريح .. **وتقول سميحة انها قد اصيبت بالاغماء في أول محاضرة من**

اقلب الصفحة من فضلك

عندما لا تستطيع الأم أن تحقق أمنيتها في الحياة فتحولها إلى بناتها..

فوقية .. وسميحة .. ونادية يقضين معظم الوقت في حجرة المذاكرة .. حتى يحققن امنية الام .. ويصبحن طبيبات..

(تصوير جمال يوسف)

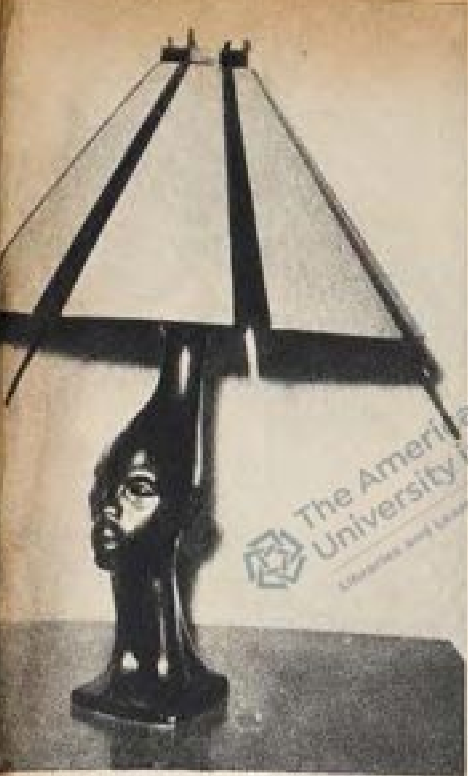

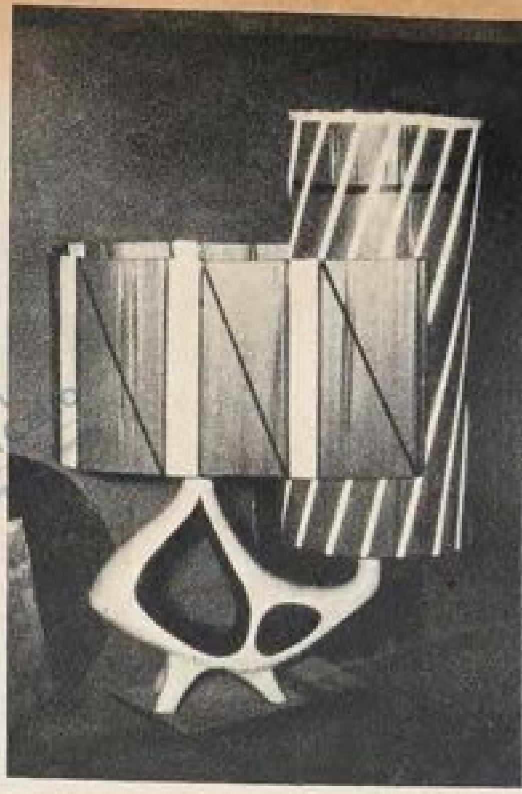

أجمل ما في السوق

اخترت لك هذا الاسبوع مجموعة من الفازات والاباجورات من شركة صناعة الخزف ٣٧ شارع سليمان باشا بالدور السابع .

- اباجورة من الخزف الاسود والقش المدبوغ ثمنها ٥٠٠ قرش
- اباجورة حديثة على شكل سفينة من الخزف الابيض والقش المدبوغ ثمنها ٧٠٠ قرش .
- فاز من الخزف على شكل ابريق بها رسوم ثمنها ٢٥٠ قرشا
- فاز حديثة الشكل من الخزف ايضا بها رسوم ثمنها ٢٢٥ قرشا .
- فاز من الخزف الابيض شغل يد (نحت) ثمنها ٣٠٠ قرش

تابع : النصف الحلو ..

محاضرات التشريح .. لم تعودتهــا بعد ذلك .. ومع هذا فان سميحة تضحك وهي تقول انها تفضل رغم كل شيء أن تستذكر هذا العلم قبل أن يبدأ كل من بالمنزل حتى : لا أبقى مع جثة التشريح وحدي .. »

اما الدكتورة الصيدلية .. نادية فقد بدأت هوايتها لعلم الكيمياء اثناء دراستها الثانوية .. فكانت عضوا بجمعية الكيمياء بمدرستها .. وكان يسعدها كثيرا أن تخلط المواد والاحماض بعضها ببعض فينتج من ذلك غاز ملون مثلا .. او مادة أخرى لا تشبه المادة الاولى في شيء .. وتقول نادية .. لقد كانت حصص العملي في المدرسة تذكرني « بالحاوي » .. ولهذا فقد كانت بالنسبة لي من الحصص المشوقة .. وفي رأي نادية أن دراسة الكيمياء .. من أكثر الدراسات اتصالا بحياتنا وواقعنا .. وهي تنوي أن تشتغل بعد تخرجها باحدى شركات الادوية .. حتى تتمكن بعد ذلك من افتتاح صيدلية خاصة بها تجعلها مجالا تقوم فيه زميلاتها في الكلية بالتدرب على أعمال الصيدلة .. لان التجربة والخبرة .. هما أهم أسلحة الصيدلي الناجح .

اسأليني عن طفلك

أسباب الغضب ..

قد يصرخ طفلك ويبكي ويضرب الحائط برأسه وأنت لا تدرين سببا معقولا لذلك ، ولا تستطيعين أن تفعلي شيئا لتهدئته ، وربما نظر اليك الناس يؤنبونك على سوء معاملتك لطفلك ، والواقع أن المسألة أبسط مما تتصورين ويتصور من حولك ، فحدة المزاج هذه حالة مرت ببعضنا في طفولتنا ، وخاصة في سن الثالثة . ففي هذه السن يبدأ نمو الطفل ويحرمه احساسه بهذا النمو من أشياء كثيرة كان يجب أن يفعلها ، وتزداد مسئولياته وتفرض عليه التزامات جديدة ، فلا يصح مثلا أن يلعب في وقت الغداء ، ولا يصح أن يؤذي القطة ، وهكذا يحس بأنه مقيد ولا يجد متنفسا الا في اعلان غضبه ، فيثور ويصرخ ويبكي ويضرب الحائط برأسه .

فلا تقلقي يا سيدتي اذا ثار طفلك ، بل حاولي أن تعرفي سبب ثورته ، فربما كان يعاني ألما جسمانيا ، وفي هذه الحالة يجب عرضه على الطبيب .

وأهم ما في الامر هو أن تحافظي أنت على هدوء أعصابك ، حتى لا يغلبك الطفل على أمرك .. فثورة غضبه هذه تحتاج الى الكثير من الصبر .. والحزم .. وخاصة اذا كان طفلك عنيدا ، فاذا لم تكوني حازمة فسيلقي بنفسه على الارض ويظل يصرخ بعد مدة طويلة لدهشتك لها .

وعليك ياسيدتي أن تتذكري أن الطفل في هذه السن المبكرة لا يملك القدرة على ضبط مشاعره ، فاذا غضب أو ثار أحس بعد ذلك أن هذا شيء مخيف بالنسبة له ، وانه آسف لما حدث ، وهو في هذه الحالة في أشد الحاجة الى الملاطفة والحنان . ولكن يجب الا تبالغي في اظهار حنانك وعطفك عليه ، فالاطفال عادة في حاجة دائما الى الاحساس بقوة من هم أكبر منهم ، فليكن حبك له وحنانك عليه ممزوجين بشيء من الحزم .

رياضة الشتاء .. أصبحت ضرورة !

كلما اشتدت برودة الجو .. احتاج الجسم لكمية أكبر من الطاقة الحرارية .. وهذا قد يدفعك الى الافراط في الاكل .. فيزداد وزنك دون أن تشعري .. والمرأة المصرية بطبيعتها أكثر تعرضا للسمنة من غيرها .. والتمرينات الرياضية هي أقرب الوسائل وأسهلها للمحافظة على قوامك وخاصة نط الحبل الذي يعتبر أسرع طريق للتخسيس .. وسوف أقدم اليك هذا الاسبوع تمرينا لكل جزء من أجزاء الجسم يجعل من عودك غصن بان رشيقا جميلا وقبل أن تبدئي القيام بهذه التمرينات يجب أن تذكرى شيئين .. الاول : أن تراعي الدقة التامة في القيام بها حتى تحصلي على الفائدة المرجوة .. والثاني : أن تواظبي على ممارستها مهما كانت متعبة فأهم شيء هو أن تتعودي هذا النظام .. ولتكن البداية ٥ دقائق عند الاستيقاظ وقبل النوم .. وتزيد هذه الدقائق ٥ دقائق أخرى كل يوم حتى تصل الى نصف ساعة أو الثلاثة أرباع ملاحظة تكرار التمرين الواحد عشرات كافية لاتقانه .. واليك الآن هذه التمرينات ..

طريق أكيد للرشاقة يقدمه لك

الدكتور فاروق عبد العاطي بالسويس

لعلك سمعت الكثير من سيداتنا كل منهن لها رجيم خاص ونظام خاص بالأكل يبدأ من أول الشهر مثلا ولا تستطيع اتمام اسبوع بهذا النظام لقسوته وعدم مقدرتها على مزاولته .

لن أطلب منك الاستغناء عن معدتك بالطعام ، أو تتجنبي الكثير من الطعام الشهي الذي تحبينه . فتناولي ما تشائين من الطعام وأؤكد ضرورة تناول الافطار والعشاء واتبعي الطريق الآتي :

١ – ابدئي بوزن نفسك وحددي التاريخ .

٢ – تناولي قطعة صغيرة من الحلوى خمس دقائق قبل الاكل .

٣ – تناولي قطعة من بسكوت Metozets قبل الاكل بربع ساعة مع كوب كامل من الماء

٤ – خذي حبة واحدة من الـ Preludin قبل الافطار وقبل الغداء فقط .

٥ – لا تحذفي أي وجبة من وجبات اليوم اطلاقا .

٦ – ضعي على مائدتك ما تشائين من المأكولات ولتبعدي بأي صنف بالكمية التي ترغبين فيها مع ملاحظة تجنب الاكل بين الوجبات .

٧ – اشترط الاكثار من الخضراوات والفاكهة واللبن الزبادي والاقلال من المكرونة والبطاطس والزبدة والنشويات والحلوى والحوادق .

٨ – لا داعي للقيام بأي مجهود رياضي عنيف أو خاص فقد ثبت أن الرياضة تزيد الشهية للاكل وقد تؤدي الى زيادة الوزن .

٩ – تناولي مع كل أكلة قرصا من مجموعة الفيتامينات والمعادن مثل Viteren

١٠ – لن تشعري بأي تعب أو دوخان أو الزيادة في ضربات القلب كما تتوقعين وانما ستجدين ملابسك أصبحت فضفاضة وواسعة في أسابيع وأصبحت خفيفة الحركة .

١١ – زني نفسك في نهاية كل شهر حتى تصلي الى الوزن الطبيعي المناسب لجسمك من هذا الجدول :

الطول بالسنتيمتر	الوزن بالكيلو الى سن ٢٠	سن ٢٥	سن ٣٥
١٦٥	٥٨	٦٠	٦٣
١٧٠	٦٢	٦٣	٦٧
١٧٢٫٥	٦٤	٦٥	٦٩

أول دفعة من " الحلاقات " !

لن يمنعك زوجك بعد الآن من الذهاب الى الكوافير بحجة انه يغار عليك ... ولن يمنعك من ان تسايري بنات جنسك في العناية بجمال يديك وأظافرك لانه لا يقبل مطلقا ان يمسك رجل آخر بيديك ...

فلقد توصلت الاسكندرية اخيرا لحل هذه المشكلة .. ان مدرسة تأهيل الامهات التي فتحت أبوابها منذ ٩ شهور فقط قد خرجت أول دفعة من الكوافيرات سيقمن بتجميلك .. وتصفيف شعرك على آخر موضة ..

تقول السيدة زاهية مرزوق المراقبة العامة للشئون الاجتماعية بالاسكندرية .. ان فكرة انشاء مدرسة لتعليم الارامل .. وبنات الاسر الفقيرة قد بدأت منذ أعوام مضت .. وعندما تقدمت بها لوزارة الشئون الاجتماعية كحل عملي سريع لمساعدة أسر الفقراء دون المساس بكرامتهم .. وافقت الوزارة عليها فورا ..

وبدأت المدرسة فعلا بتعليم التلميذات الحياكة والتدبير المنزلي .

ومنذ ٩ شهور فقط بدأت الفكرة تكبر ففكرت في فتح فصل خاص لاعمال الكوافير .. والمانيكير .. التحقت به خمس فتيات فقط نجحن منهن ... الامتحان ثلاث .. تهافتت عليهن أشهر محال الكوافير في الاسكندرية ..

ان السيدة زاهية مرزوق تأمل في ان تستطيع المشتغلات بالخدمة الاجتماعية تحقيق هذه الفكرة في المدن الاخرى أما عن مدرستها هي فهي تقول انها تود لو تستطيع في التجربة القادمة أن تفسح المجال لعدد أكبر من التلميذات .

ان محاسن على أولى الخريجات تقول انها سعيدة بعملها لانها ترى فيه عملا فنيا يتناسب مع طبيعة المرأة ويحتاج الى ذوق الجنس اللطيف

لقد استطاعت محاسن في فترة ... أن تنال ثقة سيدات الاسكندرية ... الدرجة انهن يسألن عنها دائما ... يحضرن الى المحل .. انها تفكر ... في اليوم الذي تستطيع فيه أن ... محلا كبيرا خاصا بها .. لانها ... كل العاملات به من خريجات المدرسة التي تخرجت هي فيها ..

والنصيحة التي تقدمها لك محاسن .. هي الا ترددي أبدا في الذهاب الى الكوافير بعد أن أصبحت مهنة ... على الدراسة والتجربة .. فالتسريحة التي ستقدمينها له .. سوف تلفت أنظار الجميع وسيقولون عنك ... لان جمال شعرك يمثل نصف ... وجهك ..

أما لون « الانيكور » الذي سيكون ... الربيع القادم فهو كما تقول ...

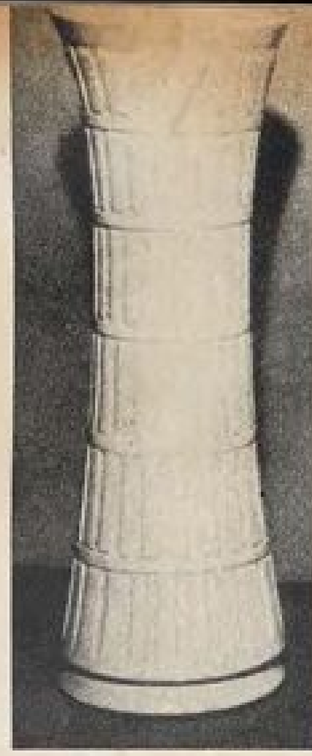

أخبارها ..

● تدرس جمعية رعاية الاسرة مشروع لشغل اوقات الفراغ في الاسر المصرية ..

وللفتيات تقدم خمس عشرة اسرة الخامات اللازمة لعمل بعض الاشغال اليدوية وملابس الاطفال .. سعرها بأثمان رخيصة جدا واقامت الجمعية مبنى خاصا لرعاية اسر المسجونين ..

● برلمان مصر الجديدة النسائي يستعد منذ الآن لعيد الام .. وقد انتخب خمس سيدات كي يختار منهن واحدة لتكون الام المثالية في حي مصر الجديدة ..

وستقدم نادر صبور هدية رمزية لها بالنيابة عن البرلمان ..

● ارسلت هدية بركات تلغرافا الى وزير الشئون الاجتماعية التنفيذي والمركزي بالتماس رفع الحجز الموقع على اموال اتحاد الطفولة ومؤسسة بيت الطفل

● تفيدة محمود رئيسة لجنة محلات البنات التابعة للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية .. مشغولة هذه الايام باعداد مشروع عرض ازياء رخيصة لمتوسطي الحال

● تقرر الاحتفال بمرور عشر سنوات على تأسيس اتحاد الطفولة وشكلت لجنة تنفيذية لذلك من بين جميع الهيئات النسائية المعنية بشئون الطفولة

● تفكر السيدة رفيعة الحكيم رئيسة جمعية رعاية الاسرة في شراء دار الحضانة الموجودة حاليا بسوق الانتاج

أخبارها في هيلتون

● مدام امبل دوس كانت اشيك مدعوة في حفلة افتتاح فندق هيلتون كان فستانها من القطيفة السوداء المشغولة بالقطيفة البيضاء وعلى رأسها قبعة واسعة ريش أبيض وحملت كوكتيل أسود

● نوال الشيمي حاصلة على ليسانس آداب وتعمل بالملكة استرس بهيلتون ضمن ثمان أخريات وتشتغل ثماني ساعات في اليوم

● تاكاكيكو - الشابة اليابانية وصيفة هيلتون ، تقول ان تليفونها بهيلتون معروف وفي استعداد لتتعرف الى الشباب المصري لعلها تجد بينهم من يملأ فراغ قلبها

● كان آخر أمر من مستر بروجل مدير هيلتون الى فتيات هيلتون هو

Keep Smilling

أي حافظ على ابتسامتك

جواب ورده

الجواب : انا فتاة في الثامنة عشرة من عمري يضايقني كثيرا (حب الشباب) الذي ينتشر في وجهي بشكل يلفت النظر ويقلل من جمالي الذي اعتز به . فهل من علاج للقضاء على حب الشباب واذا كان الرد بالايجاب فهل يحتاج الى وقت طويل ؟

سميحه . ع . الاسكندرية

الرد : يقول الدكتور علي ابو الوفا .. اخصائي التجميل ..

هناك علاجات : احدهما عام وهو تجنب الامساك ، واذا تكون الغدد الصماء في حالة جيدة ولا تشكو من النقص في الفيتامينات والثاني علاج موضعي يتطلب منك مراعاة نظافة الجلد ، خصوصا البشرة ، نظفي بشرتك بسائل مكون من جزء من ماء الورد والاكيروالسرلو بمقادير متساوية بواسطة قطعة من القطن ، ثم ضعي (كريم) من تركيب السكريت مثل (ساكتيل) او (دورماكتيل) ان هذا يساعدك كثيرا على التخلص من حب الشباب والوصول الى نتيجة سريعة تناولي لبنا زباديا او خميرة البيرة مرتين في اليوم .

وهناك علاج بالكهرباء .. ولكن ينبغي اتباعه عن طريق اخصائي او عن طريق احد معاهد التجميل ، وليكن معلوما ان الزواج يساعد كثيرا في التخلص من حب الشباب

هل عندك ذوق

الذوق يا سيدتي شيء لا يدرس .. ولا تؤلف فيه الكتب !

وطريقة كل سيدة في اختيار ملابسها تظهر الى حد كبير ذوق هذه السيدة .. وبهذا الاختبار البسيط يمكنك ان تعرفي نفسك ومدى ما تتمتعين به من ذوق !! .. ويدل الى حد كبير على اي نوع من النساء أنت !!

أجيبي على كل سؤال من الاسئلة الآتية :

● اذا ارتديت فستانا من القطيفة السوداء في مناسبة ما .. فما هو الشيء الذي تختارين لتجميله ؟

أولا – بروش بفصوص ملونة ..
ثانيا – بروش من اللؤلؤ
ثالثا – عقد من الماس ..

٢ – لو كانت لك حرية اختيار شيء من الاشياء الآتية فماذا تختارين ؟

أولا – قبعة على هيئة بيريه صغير
ثانيا – قبعة صغيرة من القطيفة السوداء
ثالثا – قبعة ذات جوانب عريضة

٣ – ماذا ترتدين يوم اجازتك ؟

أولا – روب .. أو فستان للمنزل
ثانيا – أجمل فستان للخروج
ثالثا – بنطلون وسويتر

٤ – احد هذه الاشياء تحرصين عليه دائما ..

أولا – حلق ..
ثانيا – قبعة
ثالثا – مانيكير

٥ – خرجت الى السوق ، وكان المفروض ان تقومي بشراء احد هذه الاشياء فقط ، فما هو هذا الشيء ؟

أولا – اسابيل رائع ..
ثانيا – فستان جميل للنهار
ثالثا – بالطو فراء للمساء

اي نوع من الاقمشة التالية تختارينه لعمل فستان العيد ؟

أولا – حرير جرسيه
ثانيا – بروكار
ثالثا – قطيفة سوداء

٦ – اي هذه الاشياء اقرب الى نفسك ؟

أولا – قميص نوم .. قطن ..
ثانيا – قميص نوم نايلون
ثالثا – بيجاما .. كلاسيك ..

٧ – اذا كان لديك ربع متر قماش اسود فماذا تفعلين به ؟

أولا – تصنعين منه قبعة
ثانيا – تلقين به في سلة المهملات
ثالثا – تحتفظين به للمستقبل

٨ – اذا اردت شراء بالطو ، فاي الالوان الآتية تختارين ؟

أولا – أحمر .. برتقالي .. ليموني
ثانيا – بيج .. أخضر .. أزرق
ثالثا – رمادي .. أسود أو أبيض

٩ – اي مكان تفضلين ان تضعي فيه وردة ؟

أولا – على الرأس
ثانيا – عند الديكولتيه
ثالثا – عند الخصر

***

● والآن .. اذا كانت اكثر اجابتك هي « أولا » فان هذا معناه انك خيالية .. ترتدين الوانا مختلفة لا تروق للاخريات .. ولكنها جميلة ، وتملكك رغبة شديدة في أن تكوني انيقة .. ومراجعك بسمونه « لاتيني » ومعناه انك تحبين كل شيء جديد !

● أما اذا كانت أكثر اجابتك هي « ثانيا » فهذا معناه انك رقيقة .. محافظة اتولة .. نادرا ما ترتدين الوانا متنافرة .. عملية جدا اكثر منك خيالية

● واذا كانت اجابتك معظمها « ثالثا » فان هذا معناه انك تميلين الى اقتناء الاشياء التي تعيش طويلا .. ويسرك ان تصرفي نقودك في شراء الملابس التي تعيش طويلا

● اما اذا وزعت اجابتك بين أولا ، وثانيا ، وثالثا .. فانت نوع نادر من النساء ! تريدين ان تكوني نجمة سينمائية او مانيكان او مصممة ازياء ، او فتاة رائعة الجمال !

تحبين الفساتين المعقدة ، وتفضلين ... الزاهية ، ولكنك تمليتها ...

آخر أخبار الموضة ..

هذه هي آخر اخبار الموضة في باريس كما اعدها مصممو الازياء هناك :

● سانت لورنت الصغير خليفة كريستيان ديور .. قام في هذا الاسبوع بتقصير طول الفساتين التي قدمها بينما قام كاردن باطالتها وبذلك التقى الاثنان عند طول واحد ..

● انتهت موضة الامبير تماما .. !

● الجديد في موضة الربيع القادم هي الجاكت القصير الذي يمتاز بياقته العريضة والذي يشبه في شكله العام الحرف الانجليزي Y

● في ازياء المساء .. قام المصممون بابتكار فكرة جديدة وهي عمل جيوب الفستان على شكل البكرة المنتفخة .. تختفي عند الوسط والذيل

احزمة في دولاب كل فتاة

● عاد الحزام مرة أخرى .. وهو في هذه المرة يأخذ اشكالا مختلفة .. ومن الممكن أن تلبس حزاما رفيعا .. او اسود اللون أو ملونا .. وكل فتاة في الموسم القادم سيكون في دولاب ملابسها ٦ احزمة على الاقل .. ! !

● وعادت الى الظهور مرة اخرى موضة القبعة الكبيرة .. أو تسريحة الشعر العريضة .. وسيبدو شعر السيدة التي تتبع موضة الربيع القادم تماما على هيئة طبق .. !

***

واخيرا عاد الوسط الى مكانه الطبيعي .. !

وظهر الديكولتيه الواسع مع الخطوط المستقيمة .. !

وزاد طول الفستان .. بمقدار بسيط .. !

وتحققت احلام الالف من السيدات والآنسات في كل انحاء العالم .. !

وعرف مصممو الازياء ان الحركات الجديدة .. السخيفة .. لا يمكن ان تعيش الا عاما واحدا ..

انت وبيتك

اذا كانت الارضية في منزلك باركيه او خشبا وبدات تبدو باهتة موسخة فاليك طريقة تنظيفها ..

ادهنيها جيدا بمادة التربنتينا مع تجفيف كل قطعة خشب بعد ذلك بقطعة قماش نظيفة ثم امسحيها وادهنيها جيدا اما بورنيش شمع أو غيره من أنواع ورنيش الارضية ..

اما عن التنظيف المستمر فاستعملي ورنيش الشمع .. ويجب أن يكون لونه ابيض للخشب الفاتح مع تخفيفه في التربنتينا ودهانه بالفرشاة .. ثم اتركيه يجف قبل أن تلمعيه ..

شيخوخة الجلد

هل تريدين أن يظل جلدك ممتلئا نضارة وحيوية وشبابا ؟

وهل تريدين أن تكون حمرة شفتيك من لون الدم ؟

لكي يتحقق ذلك يجب أن تتجنبي شيخوخة الجلد .. وذلك بأن تعرفي الاسباب التي تؤدي الى هذه الشيخوخة واهمها :

● اشعة الشمس : فقد اثبتت التجارب أن هناك علاقة كبيرة بين اشعة الشمس وشيخوخة الجلد المبكرة ... وقد لوحظت هذه الحقيقة لاول مرة في الفلاحين والبحارة في الهند .. ولوحظ أن التغيرات تختفي تحت ظل القبعة

● جفاف الجلد : عمليات تجفيف الشعر بالطرق الصناعية تؤدي الى شيخوخة جلد الجبهة والخدود .. فالهواء الساخن يكون بقعا غير منتظمة الشكل ولم يتمكن الطب حتى الآن من علاج هذه البقع ..

***

ولهذا ينصحك الاطباء بعدم التعرض لاشعة الشمس لفترة طويلة ، وبعدم استخدام الطرق الصناعية لتجفيف شعرك .. واذا لم يكن في استطاعتك عدم التعرض لاشعة الشمس ، فيجب عليك استخدام الكريمات الخاصة لامتصاص هذه الاشعة الضارة

ويجب أن تعرفي أن المساحيق الرديئة واصابع الروج الرخيصة كلها تؤدي الى تشويه الجلد اكثر من تجميله ..

ونقص فيتامين « أ » يؤدي أيضا الى شيخوخة الجلد

كما أن العوامل النفسية كالحزن .. والكوارث والصدمات من أهم الاسباب التي تؤدي الى تشويه الجلد ..

محاسن علي اولى خريجات المدرسة ..

أول فرقة عربية للباليه تبدأ

بنات العائلات يعلن ان الباليه سيكون رياضة هذا العام ويدعون الفتاة لتعلم الباليه حتى يكسب جسمها الرشاقة والجمال ..
الاقليم الجنوبي يستدعي اكبر مدرب روسي ليختار اول فرقة باليه قومية من بين بنات الاقليم الجنوبي ..

جوكوف يشرح الرقصة لماجدة عبدالغفار ويريها الوضع السليم

٦٠ من ٤٠٠

والباقيات لا يصلحن للباليه

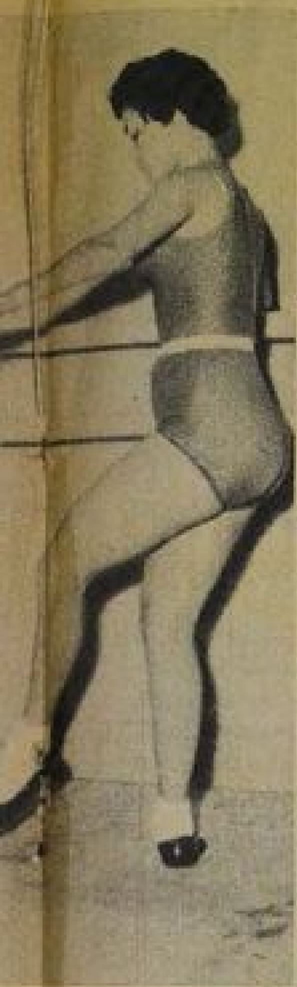

جوكوف يهتم دائما بت

المدرب الروسي لا يهدأ في مكانه .. انه يتنقل دائما بين طالبة واخرى .

احدى الحركات الايقاعية التي تتعلمها فتيات مدرسة الباليه ..

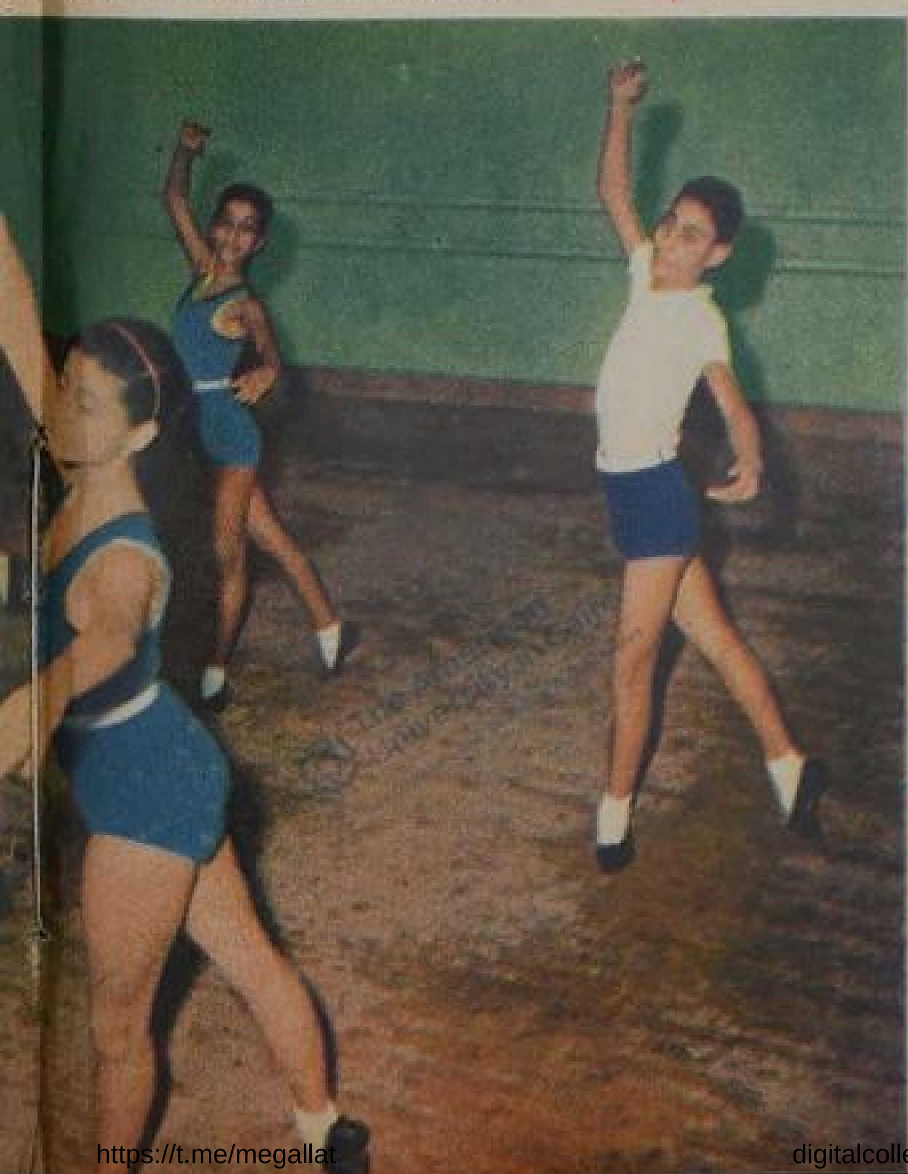

احدى الحركات الهامة التي يهتم بتصحيحها جوكوف المدرب الروسي ..

...ا في الأوبرا

...يهتم دائما بتصحيح خطأ الراقصات الصغيرات

... الباليه ..

اول رقصة يقدمها الروس وهى لفتل الزهرة .. ويبدو فيها الراقص الصغير بسيونى ومن حوله الفتيات

تصوير : خميس عبد اللطيف

جوكوف المدرب الروسي يختار ٦٠ فقط من بين ٤٠٠ طالب وطالبة تقدموا لمدرسة الباليه القومى ..

انشات الجمهورية العربية اول فرقة باليه قومية استدعت اكبر راقص في روسيا لتسند اليه تكوين اول فرقة باليه قومى لها

ومن بين ٤٠٠ طالب وطالبة وبعد امتحان عسير مع كل منهم كان يستمر اكثر من ساعة ونصف اختار

المدرب الروسي جوكوف ٦٠ طالبا وطالبة فقط . وقسمهم الى

فرقتين .. القسم الاول وهو من سن ٩ سنين الى ١١ سنة والقسم

الثانى الاخر للكبار وهو من سن ١٣ سنة الى ١٤ سنة فقط .

وبدا المدرب الدرس معهم الف باء الباليه ...

لقد الغى جوكوف كل الدراسات التى درسها الطلبة من قبل لانها كلها على حد تعبيره . غلط .

وبدات الدراسة في اكتوبر الماضى .. وفى اشهر قليلة استطاع المدرب الروسى

ان يكون نواة للباليه القومى .. من الذين لم يتعدوا الرابعة عشرة من عمرهم ..

الطاعة العمياء

ان المدرب الروسى يقول : لقد اخترت تلاميذى من الصغار فى السن حتى استطيع

ان اكون فرقة دائمة .. وحتى استطيع ان اشكلهم كما اريد كما ان الصغار مطيعون للاوامر وينفذونها بسرعة

.. وهذا هو اهم شيء فى تعليم الباليه .. الطاعة العمياء فى كل شيء وعدم المناقشة فى الاوامر .

احدث النظم فى العالم

ان المدرسة الجديدة تتبع احدث نظم تعليم الباليه فى العالم .. لقد تضافرت جهود المختصين والمدرب الروسى

فى تجهيزها واعدادها .. ان المدرب الروسى يستعين باربعة من مدرسى الرقص

المشهورين ليترجموا مايقوله للتلاميذ .. ومع هذا لم يقتنع بهم فقرر ان يتعلم اللغة العربية حتى يفهم تلاميذه بسرعة .

ويستقبل المدرب الروسى تلاميذه فى الخامسة عندما ينتهون جميعا من دراستهم فى مدارسهم ويصلون الى معهد التربية بالجزيرة وتستمر الدراسة ساعتين . من الخامسة حتى السابعة ويدرس هو حصة

للصغار واخرى للكبار وباقى الدراسات يدرسها ابناء الاقليم الجنوبى وهى فى الموسيقى والايقاع

تبددت الخرافة

لقد استطاع الدكتور محمد كامل النحاس مدير دار الاوبرا والمسئول الاول عن المدرسة وصاحب فكرتها ان يقنع كثيرا من الاباء والامهات بان الرقص . مش عيب . وان الباليه هو احسن انواع الرقص

المدرب الروسى وهو جالس يشرح باهتمام للراقصة الناشئة

تابع : الباليه

وارقاها وان المساهمة فى تكوين أول فرقة باليه قومى انما هى عمل كبير لاننا سنكسب عن طريق هـذا الباليه الذى سيجول فى انحاء العالم دعايات ضخمة . هذا بالاضافة الى أن الباليه هو رياضة هذا العام . وان كل الاجانب يرقصون الباليه من اجل الجمال والرشاقة ويبذل مجهودات كبيرة فى اقناعهم حتى تقدم الى المدرسة ٤٠٠ طالب وطالبة ..

بنات ناس ولسن بنات ملاجىء

لقد وقفت عقبة كبيرة فى اختيار راقصات الباليه .. وكان البعض يقول ان بنات الناس لن ينتظمن فى دراستهن ولو انتظمن فلن يحسن الرقص لان الرقص « عيب » وبحجة ان بنات العائلات سيتزوجن ويتركن الفرقة العربية ولكن كان رد الدكتور النحاس أننا لن نحتاج اليهن جميعا، يكفينا عشر من كل دفعة وبعد خمس سنوات يكون عندنا اقوى فريق باليه فى العالم .

الرشاقة والجمال

ان الراقصة الصغيرة ماجدة عبد الغفار تقول ان الباليه يكسب الجسم الجمال والرشاقة بالاضافة الى انه رياضة ممتازة تعطى الجسم الحيوية والنشاط . وتقول الراقصة ديانا حقان ان الباليه يجب أن تتعلمه كل فتاة مصرية لان أجسامنا فى مصر تحتاج الى رياضات كثيرة لتصليحها .. والباليه هو أحسن رياضة لتصليح الجسم .

ويقول الراقص الصغير بسيونى الهنيدى لا شك ان الباليه رقص راق جدا .. وانى فخور مع زملائى بأننا نعمل عملا وطنيا فى انشاء أول فرقة باليه للجمهورية العربية

الراقصة الصغيرة ماجدة عبد الغفار انها ابنة عميد كلية الزراعة

حركة خفيفة تؤديها تلميذة من مصر الجديدة

تلميذة وضعت يدها فى فمها بينما اخلدجوكوف يشرح لها الحركة

تبدو بنات العائلات فى مدرسة الباليه .. انهن نواة لاول فرقة قومية فى مصر ..

فردوس محمد .. اعترفت نقابة الممثلين بانها أعظم ممثلة لعبت دور الام .

أشهر أمّ على الشاشة والمأساة الرهيبة التى...

هاجم السرطان اعظم ام ظهرت على الشاشة .. لم تكن الام العظيمة مستعدة للقاء مرض كهذا المرض الخبيث اللعين ..

كانت تكافح الزمن من أجل تربية ابنتها الوحيـدة وشريكة حياتها بعد ان فقدت كل اولادها وفجاة ظهر لها ذلك العدو الرهيب !

ان فردوس محمد فنانة قديرة تعيش على ادوار الامومة وتؤديها بنجاح رائع ..

وكافحت الام العظيمة مرض السرطان بالفى جنيه .. وذهب المال وبقى السرطان! وسواء بقى او لم يبق فان هذا لا يغير شيئا من الحقيقة ..

ورغم هذا فان المرض اللعين لم يستطع ان يقعدها عن العمل .. ان الكفاح فى سبيل اللقمة أقوى من السرطان نفسه !

ان فردوس محمد تتردد فى كل يوم على الاستوديوهات لتؤدى أدوارها .. المخرجون والفنيون والعمال يعطفون عليها ، وينفعلون كلما أدت لقطة حزينة وبكت بدموع حقيقية !

ان قوة ارادة هذه الفنانة الكبيرة هى التى هزمت السرطان فى جسمها الرقيق ! قالت لى انها تسيت المرض الخبيث وآلامه اللعينة لتعيش وتشقى وتربى ابنتها الوحيدة !

تهمس الدموع

وفردوس محمد سيدة رقيقة حساسة مرهفة فى حساسيتها الى حد بعيد ..

دموعها تنحدر على خديها كالنهر لاقل لمسة ولو من انسان غريب لا تربطها به اية صلة !

تتحدث انها فى الخمسين من عمرها ، وان كانت تبدو أقل من ذلك ..

لم أر فى بيتها سوى صورة رجل واحد هو عبد الحليم حافظ !

وهى تحتفظ فى دولاب الشخصيات بصينية من الفضة ، أهدتها لها نقابة الممثلين فى عيد الام ..

قلت لها :

— لماذا تحتفظين بصورة عبد الحليم حافظ ؟

وراء الميكروفون

مطلوب ٥٠ فرقة إذاعية

اتصل بى فى دار «الاخبار» كثيرون من هواة الرياضة ... وسألنى بعضهم عن البرامج الاذاعية التى تقدم ، والتى يمكن ان تعتبرها فرقا تتعاون فى احداث الاثر المطلوب منها وهو اجتذاب المستمعين تماما كما تجتذب فرق كرة القدم هواة اللعبة .

واليهم الجواب .

مجلة الهواء فرقة اذاعية محترفة الادارتين تحريرها يجندان مجموعة من شباب الاذاعة يقدم كل واحد منهم مادة تشترك مع المواد الاخرى .

وما يقال عن مجلة الهواء يقال عن «صوت العرب» ، وعن مجلة صوت العرب الصوتية من الناحية فرقة الهوية .. ولو ان الاعب الوحيد فيها هو آمال فهمى ، ولكن آمال لا تستطيع وحدها ان تصنع البرنامج . انما هى تشترك فيه فرقة من المستمعين ، مع مجموعة مما يطلبون من مواد مذاعة من الفن وغلافه

جرب حظك فرقة النفس السيب ، وكذلك « الشعب » ، وكذلك « راى الشعب » .

ثم « ساعة لقلبك » وهو فرقة اذاعية ذات لون خاص .

وبرنامج آخر جديد .. هذا البرنامج هو « فكر معانا » الذى يقدمه على فايق زغلول .. يجمع فيه على فايق ليس فرقة واحدة ، بل فرقتين ويدور اللعب بينهما فى ميدان « الالغاز » وغرفة الدم .. ومن نفس اللون أوائل الطلبة .

ثم هناك برنامج « حول الاسرة البيضاء » وهو يكون فرقة اذاعية منوعة سلبية .. وبرنامج آخر من خير برامج المنوعات وهو ركن الطفل .

بس ...

هذه هى فرق الاذاعة .. لم أنس بعضها .. ثم تذكر ان المطلوب ان تقدم الاذاعة كل اسبوع — فى المتوسط — ٥٠ فرقة اذاعية من هـذه الالوان — ٥٠ فرقة يتراوح وقت الاذاعة بين ساعتين كاملتين ونصف ساعة .

ايهاب

..وقدمت اليها صينية من الفضة في عيدالام ..

الشاشة تعيش فيها

– ان ابنتي معجبة به !
– وأنت ؟
– انا احبه واحترمه من كل قلبي .. لقد مثلت معه دور الام في آخر افلامه توجدته فنانا يهتم بعمله جدا ولعل هذا هو سر نجاحه ..

الدموع الحقيقية

– يقال انك اسرع ممثلة في البكاء ؟
– ان دموعي الحقيقية لا تنحدر الا على اصوات معينة !
– زي مين ؟
– ده سؤال محرج !
– ما وجه الحرج فيه ؟
– بخصوص ح يزعل
– كثيرون من النجوم يتادونك «ياامي» فمن هي الممثلة التي تلقاه بهذا النداء الى قلبك ؟
– اصوات الرجال تنفذ الى قلبي اكثر من اصوات النساء !
– من من النجوم الرجال يحرك عاطفة الامومة في قلبك ؟
– حسين رياض !
– ماالشيء الذي يزعجك في التمثيل ؟
– ان يناديني المخرج في يوم التصوير ويطلب مني الوقوف امام الكاميرا ، لماذا سألته من دوري ، اجاب : دور الام .. دون ان يشرح لي اخلاق هذه الام ، وهل هي شريرة او طيبة او غنية او فقيرة ..

انا متحررة من يومي

وروت لي فردوس محمد قصة حياتها .. قالت انها تحررت من الزواج لتبدأ حياتها على مسرح الازبكية في سنة ١٩٢٧ .. في مسرحية باسم « احسان بك » من تأليف الاستاذ محمد عبد القدوس واخراج استاذها عمر وصفي .. كانت صغيرة في السن ورغم هذا فقد اختارت ان تلعب دور « الام » لنجمة لامعة في ذلك الوقت ..

– من هي ؟
– عزيزة امير !

البرقع والبيشة

قلت لها :
– كيف تحررت في سنة ١٩٢٧ من الزواج واشتغلت بالتمثيل ؟
قالت :
– انا طول عمري متحررة .. لم البس البرقع ولا البيشة وكنت امشي في الشوارع بوجهي مكشوفة ..
قلت لها :
– لماذا اخترت دور الام بالذات ؟
– ان احساسي بالامومة ظل يلازمني وانا بنت ١٤ !

فنانة بلغت الذروة في ادوارها .. انهاتكافح الزمن وتكافح المرض وتحتمل من اجل ان ترى ابنتها سميرة وتراها تحمل مؤهلا عاليا ..

– وكيف وافق مخرج المسرحية على اعطائك دور الام وانت في الثامنةعشرة ؟
– كان عمر وصفي واثقا بانني ساالعب الدور بنجاح .. ولكن عبد القدوس هو الذي غضب وثار ورفض حضور حفلة الافتتاح !

الاحزاب في فرقة الريحاني

– هل اشتغلت مع الريحاني ؟
– اشتركت معه في مسرحية « لو كنت حليوه » ثم استقلت من الفرقة !
– ليه ؟
– وجدت احزابا في الفرقة وانا اكره الحزبية من يومي !

بنت بنتي

وقالت فردوس محمد انها اشتغلت مع يوسف وهبي وفاطمة رشدي وكل الفرق المسرحية .. ثم اجتذبتها السينما وتخصصت في نفس الادوار التي كانت تمثلها على المسرح .. وتزوجت فردوس محمد مرتين .. المرة الاولى من خارج الوسط الفني ، والمرة الثانية من زميلها محمد ادريس وانجبت منه ثلاثة اولاد وماتوا ...

– ما السبب ؟
– بيتحسدوا !
لم أنجبت ابنتها الاخيرة وقالت للناس !
– دي بنت بنتي !
– ليه ؟
– علشان تعيش !
– واين زوجك الآن ؟
– انفصلنا من زمان !
– هل تستعملين البخور في البيت ؟
– مرة في الاسبوع
– أي يوم ؟
– يوم الجمعة !
– ليمنع الحسد ؟
– لا علشان بينعش قلبي !

حب حتى العبادة

ان آخر دور لعبته فردوس محمد في هذا الاسبوع ، هو دورها في فيلم «حب حتى العبادة» امام نخبة كاريوكا وصلاح ذو الفقار .. وهذا الفيلم من انتاج مراد كمال – مليونير ظهر في الوسط حتى لحاة – واخراج حسن الامام ..
وفردوس محمد عندما تكون مرتبطة بفيلم من الافلام ، تنام في ساعة مبكرة وتستيقظ في ساعة مبكرة لتحفظ دورها وتدرسه في البيت .. وهي تردد الحوار بصوت مسموع كما تفعل المبتدئات المدارس في أيام الامتحانات !

الزواج استعباد للمراة

قلت لها :
– سمعت ان عريسا تقدم لابنتك فماذا تم ؟
– ده مهندس وطلع انه بيشتغل في بلد بعيده !
– انتي عاوزاها تقعد جنبك ؟
– لا .. انا عاوزاها تكمل تعليمها وتشتغل وبعدين تختار اللي يعجبها ..
– وهي ايه رايها في العريس ؟
– هي مابتفكرش في الجواز !
– امال بتفكر في ايه ؟
– في المذاكرة وبس
– ما رايها فيك كممثلة ؟
– احيانا تعجبها ادواري واحيانا لا تعجبها !
– هل تشاهدين ادوارك على الشاشة ؟
– طبعا .. وافضل الجلوس في الصالة علشان اسمع آراء الناس وتعليقاتهم !
– ولماذا اعتزلت الزواج ؟
– لانني احب الاعتماد على نفسي !
– في ايه ؟
– في حياتي كلها
– هل الزواج متعب ؟
– الزواج استعباد للمراة !
ثم قالت :
– لاتوجد فنانةمتجوزةومرتاحه ابدا
– لعل احجامك من الزواج يرجع لضعف ثقتك في الرجال ؟
– فعلا .. انا ثقتي ضعيفة جدا في الرجالة !

انا اواجه الحقيقة بشجاعة

قلت لها :
– كيف عرفتانك مريضة بالسرطان ؟
– من التحليل
– الم يرعبك هذا النبأ ؟
– بعض الناس يهربون من الحقيقة وينكرون امراضهم .. ولكنني مؤمنة بان الاعمار بيد الله .. فلماذا لا أواجه الحقيقة بشجاعة !
– الم يقل لك الاطباء انك شفيت تماما ؟
– قالوا هذا !
– وما رايك انت ؟
– قد يكون صحيحا وقد يكون صحيح .. ولكن هذا لا يغير شيئا من الحقيقة !..

جليل البنداري

نشرة الأخبار

● اجتمع الاستاذ عبد الحميد يونس وكيل الاذاعة للبرامج العربية .. اجتمع بقسم المنوعات لمناقشة برامج المنوعات الجديدة التي ستقدم في رمضان .

● المحرر : اعتقد انه من الافضل مناقشة برامج المنوعات الجديدةالتي يمكن ادخالها على البرامج عموما لا في شهر رمضان فقط .

● منعت الشابورة التي تساقطت في الاقليم الشمالي بعثة الشؤاء الفنية من ان تسافر بالطائرات الى حلب . واضطرت البعثة ان تسافر بالسيارات فوصلت حلب قبل منتصف الليل بقليل .. فلم يكن من الممكن اقامة الحفلة هناك .

● حلقات في كل مكان خلال شهر رمضان .. البرنامج العام يقدم « عزيزة ويونس » و « الف ليلة وليلة » و « احسن القصص » وحلقات يكتبها يوسف وهبي ويخرجها كامل يوسف وكل حلقة فيها منفصلة عن الاخرى ..

ويقدم صوت العرب حلقات « صلاح الدين الايوبي » وحلقات اسلامية اخرى وركن السودان يقدم حلقات باللهجة السودانية واخرى بالشعر تروى قصة الرسول الكريم .. البرنامج الوحيد الذي لا يقدم حلقات هو البرنامج الثاني !!

● المحرر : الاذاعة تسير على نفس سياسة السينما .. في يوم من الايام كانت حركات معينة من ممثل كوميدي معين هي التي تجعل الفيلم ناجحا .. واتجهت السينما مئات الافلام مقامةعلى هذه الحركات .. حتى فشلت هذه الحركات فشلا ذريعا بسبب تكرارها .

● ارسل المخرج السينمائي الاذاعي احمد كامل مرسي برقية تهنئة الى طلبة معهد التمثيل والمخرج نبيل الالفي على نجاح مسرحية « لمن الحرية » التي قدمها الطلبة مع مسرح الاوبرا .. وهذا الباب يهنئ ايضا .. شباب معهد التمثيل الجدد ومخرجهم الشاب نبيل الالفي .

أعتقد ..

● ان من افضل الاعمال التي قامت بها الاذاعة في اعياد الوحدة ، تلك التراجم التي قام بها الاذاعي سليم رزق الله لخطاب الرئيس اليوغوسلافي تيتو .. كان سليم يقف بجوار احد مراقبي الرئيس تيتو ، وكان هذا يترجم لسليم ما يلقي في الخطبة في لغته الجليزية كتبها سليم في اوراق في يده .. وعندما انتهى الرئيس تيتو من خطابه تقدم سليم ووقف امام الميكروفونات .. ونظر الى ملايين العيون التي تراقبه .. ثم وضع يده على قلبه يهدئ من ضرباته القوية .. وابتدأ يترجم الكلمات الانجليزية الى اللغة العربية .. مباشرة على الملايين .

● ان سليم رزق الله واحمد فراج يستحقان التهنئة التي وجهت اليهما بانهما كانا موفقين .

● ان المذيعين نبيل بدر وزميله السوري عادل خياطة وفقا في وصف ركب الرئيسين .

● ان النجاح المنقطع النظير الذي حققه طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية في تمثيلهم مسرحية « لمن الحرية » من اخراج نبيل الالفي .. هذا النجاح المنقطع النظير سيجعل الاذاعة تتعاون مع ممثلين مختارين .

● ان حل الاشكال السابق الذكر ليس بتغيير نظام الدورة في التعاون مع الممثلين ووضع مزيد من القيود على التعاون مع الممثلين .. انما يكون بالغاء نظام الدورة وترك المخرج يتعاون مع الممثل الصالح ويهمل الممثل غير الصالح

● ان هناك حلا سليما آخر .. هو ان تقتنع الاذاعة ببرامج المنوعات الكثيرة التي تتضمن مواد تمثيلية كثيرة فترتفع نسبة التمثيل في الاذاعة الى النسبة الاذاعية السليمة ، حتى يمكن استيعاب كل الممثلين الممتازين الذين يخرجهم المسرح .

● ان الاذاعة كان يجب ان تسجل مسرحية «لمن الحرية» التي مثلها طلبة المعهد ، وتحتفظ بها في مكتبة جديدة تنشئها الاذاعة .. وتسميها « مكتبة الشرف » .

تم فى الاسبوع الماضى فى حفل عائلى بهيج زفاف السيد / مهند عبد الحميد نجل الاستاذ عبد الحميد عبد الحق الى الآنسة انستاسيا انجلمان الالمانية الجنسية وكانت قد حضرت الى القاهرة لدراسة الشريعة الاسلامية ثم سافرت الى المانيا لاستئذان اهلها فى زواجها وبعد موافقتهم حضرت الى القاهرة حيث تم الزفاف فى منزل والد

الجزء الرابع من مذكرات سكرتير فاروق (١٣)

• ارما .. عشيقة فاروق الشهيرة .. فى الحلقة القادمة اعجب حادث سرقة يقوم به فاروق !.

ملخص الحلقة السابقة

ما كاد فاروق ينجح فى عملية « لطش » الماسة التى تساوى نصف مليون جنيه حتى ركبه عفريت اسمه « شرعية التنازل عن العرش » .. وعفريت آخر كان اشد تاثيرا عليه هو محاولة استرداد تحفه التى خلفها وراءه فى القاهرة .. خصوصا ان مزاد بيع هذه التحف كان على وشك ان يبدأ .. وكلفنى فاروق بالاتصال ببعض المحامين .. وفعلا تم اجتماعه بمحام انجليزى وآخر لبنانى . واقترح المحامى اللبنانى عليه ان لا يقوم باى عمل الا بعد ان يضم اليه بقية افراد اسرته الذين يقيمون فى الخارج .. وابتدأت الاتصالات .. ولكنهم جميعا تهربوا من محامى فاروق وفشلت الخطة .. وقرر فاروق ان يقوم بعمل فردى .. اتفق مع المحامين على أن يصدروا بيانا باسمه يعلن فيه انه الملك الشرعى الوحيد للمخلفات المعروضة للبيع بالمزاد ويهدد باتخاذ الاجراءات القانونية الكفيلة باستعادتها ، وتم الاتفاق على صيغة البيان قبل اجراء المزاد بيومين .. ولكن هذه الخطة فشلت ايضا ، فقد اعلنت السلطات المصرية ان كل ما هو معروض للبيع ملك للدولة ، وان البيع سيتم تحت ضمانتها ومسئوليتها .. وبحث فاروق عن خطة جديدة . واستدعانى ذات يوم وسلمنى كتالوج المزاد ، وقد اشر على بعض محتوياته وقال لى انه يهمه الحصول على هذه التحف باى ثمن .. واتصلت بتاجر المجوهرات الفرنسى « ستيرليه » وحضر لمقابلة فاروق ، وتم الاتفاق معه على أن يشترى هذه التحف لحساب فاروق .. وابتسم الملك السابق وقال لى : اعطه فورا مائة مليون فرنك سويسرى ..

الملك اللص ..!

وكان لابد من تدبير المائة مليون فرنك فرنسى اى مائة الف جنيه مصرى فورا ..

ولكن موعد افتتاح المزاد كان قد اقترب جدا ..

ولم يعد من السهل ان يصل مثل هذا المبلغ من البنوك التى يحتفظ فاروق فيها بارصدته فى سويسرا فى تلك الفترة الضيقة .

هذا من جهة .. ومن جهة اخرى لم يكن من السهل على فاروق ان يسحب مثل هذا المبلغ الكبير من احد البنوك دفعة واحدة .. حتى لا يلفت الى ثروته الانظار !

واحد من الاصدقاء !

وفكر فاروق قليلا ثم طلب منى ان اذهب الى صديقه « دى كلو » وهو المليونير الذى يملك فندق ماجستيك .. فندق فاروق المفضل فى مدينة كان .. وان اطلب منه المبلغ .

وعندما ذهبت الى دى كلو تظاهر بانه على استعداد لتحويل المبلغ فورا .. وسلم لتاجر المجوهرات مذكرة الى بنك باريس .

ولكن .. وفى اليوم التالى . تبين ان تلك المذكرة لم تكن سوى توصية ليفتح البنك اعتماده - لا من حساب دى كلو - الاعتماد لتاجر المجوهرات

ولم يكن لدى البنك بالطبع ضمان فى مقابل ذلك المبلغ .. فلم يفتح الاعتماد .. ولم يلق بالا للمذكرة !

ومرت الايام الباقية ..

ولم يسافر الجواهرجى الى القاهرة .

وضاعت ايضا من فاروق فرصة استرداد مايريده من تحف ومجوهرات !

الوقف يطير ..

وقرأ فاروق فى الصحف بعد ذلك ان هناك تفكيرا فى حل وقف « قوله » وتصفية الاملاك الملحقة به والاستغناء عن تابعيه من موظفين وخدم .

وكان الوقف يشمل البيت التذكارى الذى ولد فيه محمد على وقطعة ارض زراعية تحيط به وتكية للاجئين .

وطار عقل فاروق ..

ولكنه قرر الا يطير منه هذا الوقف كما طارت كل الفرص !

وبعث فاروق بمذكرة الى المحامى اليونانى والوزير السابق (زيبوس) وكان قد تعرف به فى احد فنادق روما .

واهتم زيبوس بالمذكرة وبعث يقول انه سافر الى قوله وعاين ارض الوقف وما عليها من منشآت واطلع على المستندات وسجلات الدولة ووعد بان يرسل تقريرا آخر .

ومضت ايام .

وجاء التقرير الآخر .

وكان التقرير فى حد ذاته نكبة لفاروق .

فقد قال زيبوس ان هناك اتجاها لدى الحكومة الى ان تعتبر هذا الوقف اثرا تاريخيا وتضمه الى المنافع العامة !

ولما عرضت على فاروق ان يبعث الى المحامى اليونانى باتعاب تتفق على ماقام به من مجهود وما انفقه من مصروفات او على الاقل يرسل اليه هدية مناسبة

عندما عرضت عليه هذا قال فى حدة : مادام ماطلعشى ليه احنا نشطر وندفع له !

مرض السرقة !

وهكذا كان فاروق ..

كان يفضل ان يموت .. ولا يدفع مليما لاحد !

وكان احيانا يدفع لامرأة من الشارع مائة جنيه !

وكان الخطف صفة من صفات فاروق .. !

فاذا بصفة الخطف تتحول الى حب السرقة .. بل مرض السرقة الذى يسمونه فى العلوم النفسانية « كليبتومانيا » !

سافر فاروق فى عام ١٩٥٣ الى فرنسا ..

وعاش هناك اربعة اشهر .. وعندما عاد مرة اخرى الى ايطاليا حكى لى حارسه السويسرى « اندريه » وحلاقه الخاص « بيترو » قصصا لايمكن ان تخطر على بال ولا يسهل ان يصدقها عقل . خصوصا ان بطلها فاروق .

رجل واسع الثراء .. تربى فى القصور . واحتل ذات يوم عرش بلد .

اغرب من الخيال ..

قال لى الحارس السويسرى اندريه .. وانا هنا انقل كلامه حرفا بحرف

• ركبنا القطار من احدى المحطات الفرنسية .. وعندما مضت فترة من الليل رايت فاروق يخرج من « كابينته » فى القطار وهو يرتدى الروب دى شامبر . ثم ينظر فيما حوله ويتصنت . ثم فجأة يجرى الى مكان جدول انيق تضعه مصلحة السكك فى ممرات العربات لخدمة الجمهور وينزعه من مكانه ثم يعود به الى الكابينة .

وجاء الصباح وانقلبت العربة رأسا على عقب واخذ الكمسارى المسؤول يبحث دون جدوى .. وانا واقف أكاد اذوب خجلا وانا اعرف ان فاروق هو الذى سرقه !

وسكت اندريه ..

وتكلم بيترو ..

والحقيقة انه كان يتكلم فى الم لما وصل اليه حال سيده ..

قال بيترو انهم نزلوا فى احد الفنادق ..

واكتشفت ادارة الفندق فجاة ذات يوم ضياع المفتاح الرئيسى الذى يمكن ان يفتح جميع حجرات الفندق .

وفى نفس اليوم لمحت المفتاح فى يد فاروق !

وفى اليوم التالى حدث مالا يمكن ان يحدث من ملك .

فى اليوم التالى تسلل فاروق الى غرفة احدى خادمات الفندق . وفتح الباب .. ودخل .

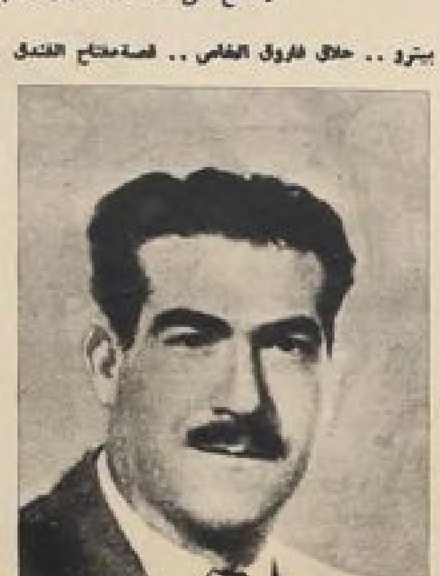

بيترو .. حلاق فاروق الخاص .. قصة مفتاح الفندق ..

فاروق .. الملك اللص ..

بقية المذكرات فى العدد القادم

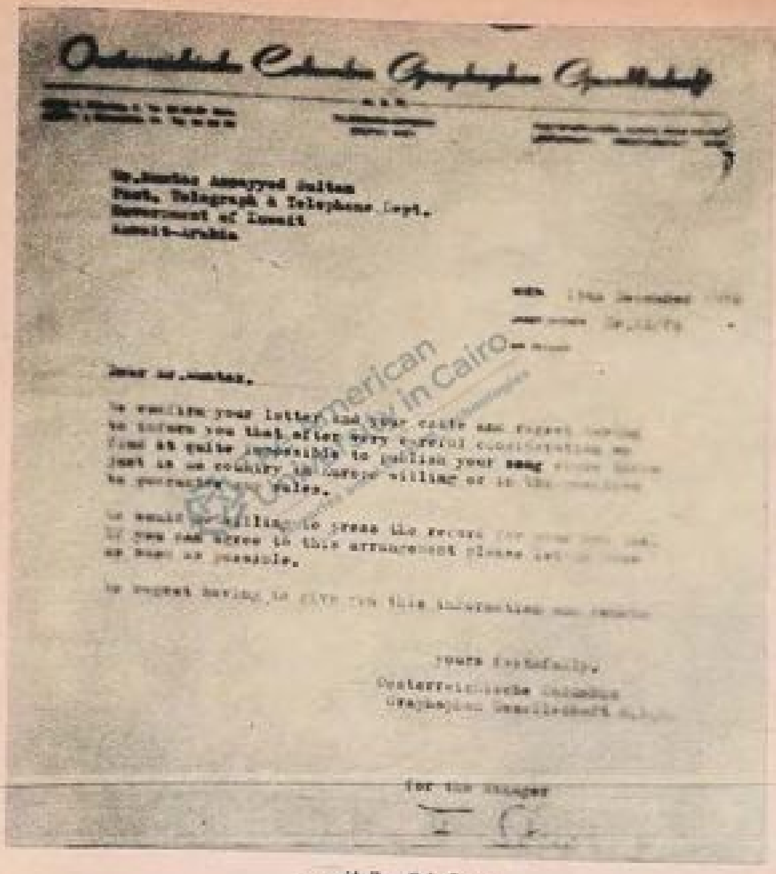

Oesterreichische Columbia Graphophon Gesellschaft

Mr. Mumtaz Assayyed Sultan
Posts, Telegraph & Telephone Dept.
Government of Kuwait
Kuwait-Arabia

Dear Mr. Mumtaz,

We confirm your letter and your ... and regret having to inform you that after very careful consideration we find it quite impossible to publish your song ... just as no country in Europe willing ... to guarantee ... sales.

We would be willing to press the record for ... if you can agree to this arrangement please let us know as soon as possible.

We regret having to give you this information ...

Yours faithfully,
Oesterreichische Columbia
Graphophon Gesellschaft m.b.H.

for the Manager

صورة خطاب الرفض ..

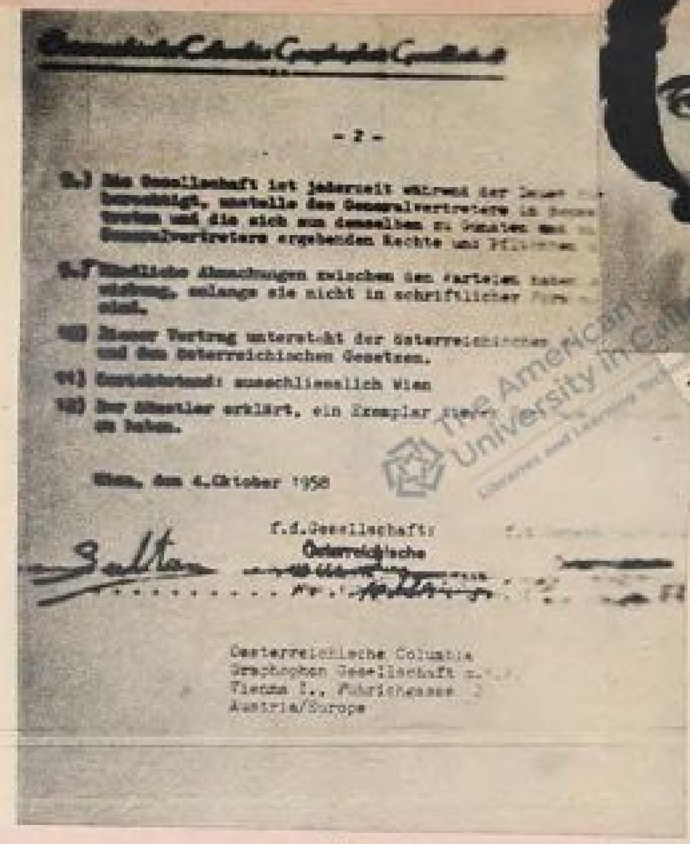

Oesterreichische Columbia Graphophon Gesellschaft

- 2 -

9.) Die Gesellschaft ist jederzeit während der ... berechtigt, anstelle des Generalvertreters in ... treten und die sich aus demselben zu Gunsten ... Generalvertretern ergebenden Rechte und Pflichten ...

9.) Mündliche Abmachungen zwischen den Parteien haben ... Wirkung, solange sie nicht in schriftlicher Form ... sind.

10) Dieser Vertrag untersteht der österreichischen und den österreichischen Gesetzen.

11) Gerichtsstand: ausschliesslich Wien

12) Der Künstler erklärt, ein Exemplar dieses ... zu haben.

Wien, den 4.Oktober 1958

f.d.Gesellschaft:
Österreichische

Oesterreichische Columbia
Graphophon Gesellschaft m.b.H.
Vienna I., Fuhrichgasse 2
Austria/Europe

صورة العقد

جميلة الجزائرية

سامية ساندرى .. المغنية

حكاية غريبة تأخذ طريقها الآن إلى محاكم النمسا ..

مؤامرة .. على أغنية لجميلة الجزائرية !

الاستعمار الفرنسي ظل طيلة الاسابيع القليلة الماضية يحارب اغنية .. !

اغنية لم تذع بعد على الجماهير .

ولن تذاع في الوقت الحاضر .

فقد نجح الاستعمار الفرنسي في تطويقها وسجنها بالطرق الدنيئة وبأحط الاساليب .

ان الاغنية التي اقضت مضاجع الاستعماريين في عقر دورهم قبل ان تلوكها الالسنة وتغمغم بها الشفاه وان كانت الآن حبيسة الا انها لم تمت ولن تموت .

ولهذه الاغنية قصة
قصة مضحكة مبكية .

ان دلت على شيء فانما تدل على ان الاستعمار الفرنسي ما زال يعبىء القوى في الخارج لمحاربة القومية العربية في مختلف الميادين وعلى اوسع نطاق .

وقصة الاغنية بدأت حينما كتب احد مؤلفي الاغاني في الكويت واسمه ممتاز سلطان قصيدتين عن جميلة الجزائرية .

القصيدة الاولى بالعربية والثانية باللغة الانجليزية . ولقيت القصيدتان من الذيوع والرواج ما شجع الشاعر الهندي عمر يوسف عثمان . على ترجمة القصيدة الانجليزية الى اللغة الهندية . ونشرها في مجلة ماتربوق الهندية وباختصار اصبحت قصيدة جميلة الجزائرية (الانجليزية) نجاحا هائلا في جميع الاوساط . فقد كانت منظومة نظما بديعا يلتهب كل شطر فيها بكلمات انجليزية حروفها من نار .

ولم يسع المؤلف سوى السفر الى بيروت . وأخذ يبحث عن ملحن ومغنية لقصيدته الانجليزية .

واخيرا عثر على ملحن لبناني هو توفيق الباشا وزميلة له تحترف الغناء الاوربي اسمها سامية ساندرى نجحا في تلحين واداء الاغنية نجاحا باهرا . وسجلت اغنية جميلة الجزائرية بالانجليزية في ستوديو الشركة اللبنانية للتسجيلات الفنية لتكانت اول اغنية من نوعها في العالم .

وشد المؤلف الرحال الى اليونان للاتفاق على طبع الاسطوانة وتوزيعها في جميع انحاء العالم ولكن جميع الشركات رفضت التعاقد مع المؤلف بعد ان علمت ان الاغنية عن جميلة الجزائرية ..

فسافر الى المانيا ولكنه لم يكن اسعد حالا، مما اضطره للسفر الى النمسا بحثا عن شركات اخرى الى ان عثر على شركة اسمها شركة جرامفون النمساوية الوكيلة الرسمية لشركة اسطوانات (صوت سيده) بفينا .

ووقعت معه هذه الشركة عقدا لطبع الاسطوانة وتوزيعها في جميع انحاء العالم فتنفس المؤلف الكويتي الصعداء وعاد الى بلاده .

وبعد مضي شهر تقريبا فوجيء المؤلف بتلقي خطابا من الشركة النمساوية تخطره فيه انها اضطرت الى فسخ العقد المبرم بينهما بحجة انه بعد الدراسة الدقيقة اتضح لهم ان ليس في اوربا كلها دولة واحدة تقبل توزيع الاسطوانة .

وسقط في يد المؤلف ..

فقد اكتشف ان المجهود والاموال التي انفقها ذهبت هباء منثورا ، الاستعمار كان له بالمرصاد .

انه يبحث الآن عن محام عربي يجيد الالمانية لرفع دعوى ضد شركة الاسطوانات التي اخلت بالتزامات العقد تحت تأثير الاستعمار .

الأغنية المرفوضة .. وهذه ترجمتها بالشعر ..

JAMILA

Jamila ! From my depths I wished
 You could hear me - behind your bars !
Here is a soul - a tortured soul,
 Waiting, as you, for Dawn's stars !

Adoring Liberty may cost you a life,
 And slaying you shall cost - their - Honour - !
Upon them, not you, the Guillotine's knife
 Shall fall like Destiny, when comes the hour !
For sake of Liberty you suffer and strife
 But France - will drink your blood in summer !
And every Frenchman and his wife
 Will mix it with their bread and butter !

Jamila - City of Light - is dark !
 - Paris - has become the darkest of all !
And even the FIRE that burnt Jean d'Arc
 Could grant no LIGHT to its dim soul !

Jamila ! Behind their bars and walls
 Still, you are FREER than they !
Freedom, that achievement of Souls,
 NEVER is barred by mud and clay !
You conquered FEAR, and all France falls
 For lack of MEN who are not HAY !
You conquered DARKNESS, and She stalls
 For lack of MEN who see their way !

Jamila ! As beautiful and dignified
 As FREEDOM itself, You are indeed !
May be that FREEDOM is not satisfied
 With less than you . JAMILA BUHREED.

MUMTAZ ASSAYYED SULTAN

جميلة

[illegible]

ممتاز السيد سلطان

[illegible]

لدغة الثعبان ..

بنتان فى القاهرة تبحثان فى سم الث[illegible]

عن د[illegible]واء للألوف الذين تلدغهم الثعابين

حينما يلدغك ثعبان . . وتسرى جرعة السم فى دمك فيسيطر عليك شعور مخيف . . وتزداد دقات قلبك . . وترتعش عضلات جسمك . . وترتخى جميع مفاصلك ويحيط بك كابوس هائل من الضعف والدوار . . فتفقد السيطرة على اعصابك . . وتنخفض درجة حرارتك ويكسو جسمك عرق بارد . . ثم تروح فى غيبوبة تامة ولا يبقى بينك وبين الموت الا دقائق . . فلا تنزعج . . ان الحياة يمكن ان تعود اليك . . اذا سرت فى دمك جرعة اخرى من السم . . سم الثعبان الذى لدغك . .

الدكتورة اخلاص صادق .. تستعد لاجراء اخطر عملية طبية مع الثعابين .. وقد حدث ان قفز الثعبان في عنف
حينما امسكته من رأسه .. وفي هدوء امسكت بالعصا وضغطت بها على الثعبان وبسرعة نالت الدكتورة الثعبان

تابع : لدغة الثعبان

هذه حقيقة علمية ثابتة ومعروفة .. ولكن الذي لا نعرفه هو أن عملية استخراج السم من الثعبان .. من ادق واخطر العمليات التي يقوم بها الاخصائيون .. لقد ذهبت «آخر ساعة» الى المعمل الوحيد في الاقليم المصري .. وسجلت قصة اخطر عملية في الميادين الطبية والكيميائية .. والمختصون في هذه العملية لا يتعاملون مع حيوانات اليفة .. انهم يتعاملون مع ثعابين سامة .. ومن اخطر الانواع .. ولابد من ان يسبق هذا العمل .. نوع من الدراسات السابقة الطويلة عن طباع الثعابين .. وانواعها .. وكيفية التعامل معها .. ويتبع هذه الدراسة السيكولوجية دراسة تشريحية لجهاز افراز السم ومكانه .. ومواعيد الافراز .. والعوامل التي تساعد على الافراز .. وبعد ذلك يمكن الاخصائيون من انشاء صداقة بينهم وبين الثعابين .. صداقة اضطرارية من أجل هذا العمل الخطر الذي يقومون به ..

بنات وثعابين !

وحينما دخلنا المعمل .. كانت هناك مفاجأة في انتظارنا .. كنا نعتقد أن هؤلاء الذين يعيشون مع الثعابين رجال ذوو بأس .. وشدة .. ولكنا وجدناهم بنات .. في منتهى الهدوء والرقة ! .. وعرفنا أن المعمل تديره الآن الدكتورة اخلاص صادق .. شقيقة المذيعة سامية صادق .. وتساعدها الدكتورة امرة سليمان .. لم تكن الدكتورة اخلاص تفكر يوما ما أن تعمل مع الثعابين .. ولكن الظروف هي التي دفعتها .. لقد كانت تتقاسم مع الدكتور ابراهيم عبد المجيد الخبير الوحيد في شئون الثعابين في الاقليم المصري .. معمله الصغير واستطاع الدكتور أن يبث في نفسها الثقة للعمل معه .. ويبدو أن الدكتورة اخلاص كانت « تلميذة شاطرة » .. فما أن مرت عدة شهور حتى كانت تمسك معه برؤوس الثعابين لتستخرج سمومها .. وسافر الدكتور ابراهيم في مهمة للخارج .. بعد ان ترك لها خلاصة تجاربه الواسعة .. سافر بعد أن استطاعت أن تقف منه على سر المهنة .. ولتقوم مكانه باخطر عملية في اصغر معمل في قسم البحوث بوزارة الزراعة .

تدليك الثعبان .. !

وبدأت الدكتورة تستعد لاستخراج السم من الثعبان الاول .. كان الاعداد في منتهى البساطة .. كأس زجاجية مغطاة بغشاء من المطاط وماسك طويل كالملقاط لتمسك به رأس الثعبان .. وبدأت تستقبل ثعبانها الاول بطريقة أوحت الينا انها مقدمة على استقبال احد اصدقائها .. فأمرت مساعدها أن يحضر لها الثعبان .. وأمسكت الثعبان من رأسه بالملقاط .. وقالت لنا الدكتورة وهي تقوم بعملية تدليك بسيطة تحت رأس الثعبان « ان سم الثعبان يتركز هنا .. تحت رأس الثعبان حيث توجد غدتان لافراز السم .. وحين يندفع السم .. يسير خلال قناتين توصلان هذا السم في سرعة خلال نابي الثعبان الاحمرين .. » وقالت وهي مستمرة في تدليك رأس الثعبان في رفق وحنان .. ان هذه العملية تساعد الثعبان على افراز السم بسرعة » .

السم يندفع ...

وبعد أن تمت عملية التدليك .. بدأت الدكتورة اخلاص توجه رأس الثعبان الى الكأس الزجاجية التي تمسك بها الدكتورة امرة .. وما أن رأى الثعبان هذه الكأس تتحرك أمامه حتى تحركت جميع اجزاء جسمه في عنف بالغ .. وفتح فمه فتحة هائلة .. ثم قبض بفمه في شدة على الغطاء المطاط الذي يغطي الكأس .. وظل قابضا عليه بعد أن غرس نابيه داخل الغشاء .. ثم اخذ يحرك اجزاء جسمه في بطء .. وظل الثعبان قابضا بفمه على الكأس اكثر من ٥ دقائق .. وفي نهاية الدقيقة الخامسة قام الثعبان بحركة انفعالية سريعة .. سرت في جميع انحاء جسمه .. ثم تركزت هذه الحركة الانفعالية حول فمه .. وزاد من شدة عضه للغشاء المطاطي .. وفجأة .. اندفع السم مرة واحدة .. واخذ يسيل على حافة الكأس وتركز اخيرا في القاع .. وقالت الدكتورة قاطعة ذلك الصمت الذي خيم على الحجرة « انتهينا الآن من أولى خطوات العملية .. لقد حصلنا على الداء .. وعلينا أن نحوله الى دواء » .

الداء يتحول الى دواء ..

وتناولت الدكتورة امرة بعد ذلك كمية السم التي افرزها الثعبان واضافتها لبعض الكميات الاخرى من السموم المحفوظة في احدى الثلاجات .. وبدأت التعاون مع الدكتورة اخلاص في اجراء العمليات الحقيقية لتحويل هذه السموم الى دواء .. انها سلسلة من العمليات المعقدة ساهم فيها كثير من الحيوانات .. وراح ضحيتها كثير من الفيران والارانب ..

الجرعة القاتلة ..

● واخذت الدكتورة بعد ذلك تختبر هذه السموم .. بعد معالجتها بالطريقة السابقة .. اخذت تختبر أثرها على الفيران وبعض الحيوانات الاخرى .. وقالت وهي تستعد لحقن أحد الفيران في الوريد « ان قوة هذه السموم تختلف من ثعبان لآخر حسب قوتها ونوعها .. ولذلك فلابد من تجربة هذه السموم لتختار الجرعة المناسبة (التي لا تميت الحيوان) .. حتى نستطيع استغلال هذه الجرعة فيما بعد في حقن الارانب التي تفرز لنا في دمائها الاجسام المضادة لسم الثعبان التي نسعى للحصول عليها الآن » ..

اختناق .. وموت

● وبعد أن حقنت بعض الحيوانات .. لاحظنا ظهور اعراض متشابهة عليها جميعا .. ألم شديد مصحوب بقلق بعد الحقن مباشرة .. اخذت عضلات الحيوانات ترتجف .. ثم اصيبت بضيق في التنفس .. ثم وقعت الحيوانات في غيبوبة تامة .. ثم حدث لها اختناق ثم ماتت جميعا .. لقد كانت جرعة السم مميتة ..

● واخيرا استطاعت أن تختار الجرعة المناسبة التي يمكن بها حقن الحيوان دون أن يموت .. ظهرت بعض الاعراض السابقة ولكن بصورة مخففة ولم تقتل الجرعة هذ الحيوانات ..

استخلاص السم .. من الدم

● بعد أن وصلت الدكتورة اخلاص الى هذا الحد من العملية .. قالت « بقي بعد ذلك الجزء الاخير من العملية .. ويبدأ بحقن الارانب البلدية في وريد الاذن مرة كل أسبوع بالسم بعد العمليات الكيمائية السابقة . ويستمر هذا لمدة ٤ أسابيع نزيد فيها الجرعات في كل مرة .. وفي هذه الاثناء تتكون لدينا الاجسام المضادة للسم » .. ثم نفصد الارانب ونحصل على كمية الدم التي تسري في عروقه .. حتى يموت .

وبعد ذلك سنترك الدم في درجة حرارة الغرفة لمدة ٤ ساعات . ثم نضع الدم في الآلة الطاردة لاستخلاص « السيرم » من الدم . والسيرم هنا يعني المواد المضادة لسم الثعبان ثم نضيف لهذا السيرم مادة حافظة « كالكريزول » ونحفظه في امبولات مقفلة ونعطيها لك لتستعملها - لا قدر الله - اذا لدغك ثعبان ! » .

وجهت الدكتورة الكأس للثعبان واعتبر هذا تحديا عليه .. فقبض على الكأس في عنف

الجبان الآخر .. بين الايدي الناعمة ... الدكتورة اخلاص والدكتورة امرة توجه الكأس لرأسه .. فيقبض عليها ..

هكذا استسلم الثعبان لعملية التدليك

آلاف يموتون ..

وقد نشأت هذه الفكرة في رأس الدكتور ابراهيم عبد المجيد الاخصائي في شئون الثعابين .. حينما لاحظ أن هناك الآلاف من المواطنين - وخصوصا في الصعيد والريف - يموتون ضحية لدغة الثعابين حين لا يجدون الاسعاف الكافي .. ووجد أن في امكانه أن يوفر على الدولة الآلاف الجنيهات التي تصرفها كل عام لشراء المصل المضاد لسم الثعابين ..

وفي معمله الصغير بوزارة الزراعة عكف على بحوثه وتجاربه حتى توصل الى الطريقة السابقة .

وجد من يعارضه !

وبعد هذا المجهود .. وبعد هذه البحوث والتجارب المضنية .. لقد وجد الدكتور من يعارضه في انشاء معمل في الاقليم المصري لهذا الغرض بحجة أن حوادث لدغة الثعبان والعقارب قليلة .. وصرح الدكتور ابراهيم قائلا : ان الذين يقولون هذا الكلام يسكنون القاهرة ولا يقيمون كلامهم على أساس علمي احصائي يسجل الحوادث اليومية في الريف والصعيد .. من الثعابين والعقارب ..

ثم يستطرد : فليذهبوا الى الريف .. والصعيد .. وهناك سوف يعرفون ان اهم ما يطالبون بالاسراع في عمل مثل هذا المصل لا في المناطق الريفية فحسب ولكن في المراكز والمدن الكبرى كذلك .

كل شيء عن .. الثعابين

● بعض الثعابين تبيض وبعضها يلد ! وبيض الثعبان يوضع في مكان امين دافيء، وعدد البيض حوالي ٤٠ بيضة . والثعابين لا تحتضن البيض ولا تعتني بصغارها .. وحينما يولد الثعبان يكون أكثر اعتمادا على نفسه من الحيوانات الاخرى .. وحينما يأكل الديدان

● كل الثعابين بها سم .. وسم الثعبان غير ضار حتى اذا اخذته عن طريق الفم بشرط أن يكون الجهاز الهضمي خاليا من الجروح

● سم الثعبان .. يتكون من الكبريت والكربون والأزوت والأزوت ويؤثر السم في الانسان اما عن طريق تأثيره في الجهاز العصبي كما يحدث من سم (الكوبرا المصرية) أو عن طريق تأثيره على كريات الدم الحمراء

● أسنان الثعبان ليس لها جذور . ولكنها تلتصق بالعظام بغشاء . والثعبان يفقد بعض أسنانه عند البلع أو عند الدفاع عن نفسه وبعض الاسنان المفقودة تتجدد

● أكبر ثعبان مصري هو (الكوبرا المصرية) طوله حوالي مترين وأصغرها ذراع وطوله حوالي ١٩٣ مليمترا .

● أقوى حواس الثعبان هي حاسة اللمس ويستخدم الثعبان لسانه في ذلك الى درجة كبيرة

● بعض الثعابين يعيش في البر . وبعضها يعيش في البحر وبعضها يجمع بين الحالتين . واكثرها يجيد السباحة

وجميعها يعيش في الاماكن الهادئة التي يتوافر فيها غذاؤها من الطيور والفيران والضفادع . ويقول الدكتور كمال نجاتي أن جميع الثعابين تشرب الماء وتشرب كمية كبيرة منها ما عدا الانواع الصحراوية ..

● الثعبان ينشط في فصل الصيف لكي يأكل ويبيض .. ويزاول نشاطه ليلا .. وينام بالنهار . ويستمر هذا النشاط في الخريف وكذلك في الربيع .. أما في الشتاء فان معظم الثعابين تقضيه في نوم عميق وخمول لا حد له .. وقلما تستطيع أن تفرز السم في هذا الفصل البارد .. والثعبان يصوم طوال هذا الفصل عن الأكل .. ويأكل مما اختزنه داخله من دهنيات .

تمسك بالثعبان ...
وتدفع السم من جديد

قطط بيومي افندي ..

كانت الدنيا تضحك ذلك اليوم .. كأنه عيد .. في تلك الجنينة العامة المطلة على النيل عند الكوبري .. زهور وورود صبغها صانعها بألوان زاهية ونثرها بعضها بجانب بعض في جرأة واعتداد : الاحمر الى جنب البنفسجي .. الى جنب الاصفر — الوان لا يجرؤ رسام آخر على خلطها هكذا .. دون أن يراجع نفسه وذوقه مرة ومرتين .. لكنه « هو » .... « هو » .. !

والهواء مشاكس .. لعاب .. خفيف الظل .. ينكمش ساكنا يحبس انفاسه لحظات .. كالولد الشاب .. حتى اذا أمن الجميع جانبه تسلل الى ذيول الفتيات والسيدات والقى برفعها بغتة فوق رؤوسهن .. فتعلو الصرخات المرحة والضحكات الخجلة وهن يحاولن الفكاك من براثن ثورة من الحياء والسرور !

والشمس ... شمس تبعث بريقها يتراقص في العيون .. وبسمات عريضة لا تغيب عن الشفاه كأنما أصابع الشمس الدافئة تطرق الاجسام بالحاح ... بحرارة . فلا تملك الناس الا أن تفتح لها كل شيء فيها على مصراعيه : شفاهها .. وعيونها ... وقلوبها .

وازدحمت مقاعد الحديقة وطرقاتها ومروجها بعربيات .. وامهات .. وآباء .. وبنات .. وأولاد .. وشباب من الجنسين : لعب .. وركض .. وقفز .. ومراح .. وضحك .. ونظرات .. و .. وحب .

جلست مأخوذة بروعة البشرية حولي . ارقبها واعيش فيها روحي ... تنتفض برئتها وتحيا باحاسيسها .. ابتسم للاثنين حبيبين ، واسر للطفة تهوى بها مربية طليقة القلب على خد طفل ، وأمسك قلبي رهبة عندما تدور ام متجهمة تبحث عن بنتها الشقية التي فلتت من جنبها « لتمشي » .. فقد تكون تلك التي ابتسمت لهالها منذ لحظة !

وسمعت صياحا آتيا من وراء الخميلة التي اجلس في ظلها .. صياحا وصخبا تطورا الى عراك . فتذكرت على طفلتي وكانت تلعب بجانبي منذ هنيهة لكنها فيما يبدو قد برحت بعيدا خلف الزاوية لهيا .. ولا شك . ناديت . فلم تجبني . فقمت وجلة أنادي وأتلدد .. الزحام شديد .. والبنت صغيرة .. لم تعد الخمس ..

فلم أكد أخطو خطوتين حتى تسمرت مكاني انتفض من جزعي ولهفتي . وجف حلقي عندما عجبت على زنجية ضخمة الجثة والفت بين ذراعي .. طفلتي وهي ترتجف .. ودموعها تغسل وجهها الحلو . وصاحت المرأة بقحة :

— « تجلسين هنا يا ست .. لاشيء على بالك .. وبنتك كانت على وشك أن تخطفها العجوز ! »

فلم أجبها . لم أجد لساني .

لكني وجدته عندما رأيت الزنجية وزميلات لها من المربيات يهجمن على امرأة كبيرة السن . وأنا ضعيفة أشد الضعف .. القوب حنانا .. أمام النساء كبيرات السن . يذكرنني بأمي ... رحمها الله . كانت المرأة — السيدة غول آخر — ضئيلة الجسم .. رقيقة .. هشة .. على محياها الوديع آيات من رعب واستسلام .

وراحت الزنجية وعصبة من صاحباتها يشتمنها .. تخزها اصداغهن في جنبها وظهرها :

— « هذا آخر سكرنا عليك يا عجوزة .. يا مجرمة ! »

ولكمتها اخرى في ظهرها :

— « مجرمة ... تماما : الطريقة واحدة : تلك التي تخطف الدجاج وتتفلت .. وأنت تخطفين البنات الاطفال بالحلوى واللعب .. بالسكري .. بالسكري ! »

والتيل يغلق شاربه ويدير عينيه في مجموعة المربيات والامهات اللاتي تجمعن غاضبات حول المرأة المجهولة ، وكل واحدة تحوم على رعيتها .. تعدها .. وتوشها تحت جناحيها .

وتكلمت المرأة قبل أن يسألها العسكري :

— « لم أكن سأؤذيها ... الطفلة . لقد احببتها وكنت سأرعاها بعيني .. اضمها .. وأقبلها .. و .. و .. »

كانت تتكلم بحرقة .. بلهفة .. وذراعاها تفسحان الهواء لم تشابكان وتهدهدان صغيرا تتوهمه نائما في أراجيح احضانها .

سحق الجميع . المرأة لم تنكر فنجشا العسكري بدافع غير شعوري .. غريزي .. كأنما الحقيقة الجريحة الدميمة . ودفع طربوشه على جبهته وحك قفاه طويلا ثم صاح :

— « هكذا ! بكل عين قوية ! أمامي .. الى المركز ! »

هنا وجدت لساني . وكنت ارقب المرأة عن كثب وقلبي مضطرب بخافقي .. قلق يخفرني في جنبي .. ويضرب صدري كما يفعل دائما . عندما يتشمم في الجو نسمة .. قصة .

فابتسمت ... ابتسمت لجاة لوجه المرأة — السيدة الرقيقة التي اتمنى مظهرها تطيب اصل لاتخطئه العين . وصحت :

— « دعها .. دعها يا عسكري ! »

وللحال سرت على العيون من كل جانب .. دهشة .. مستكرة . فقلت :

— « هي قريبتي .. أخت زوجي الذي خرجت من بيته اليوم غاضبة .. فظنت هي .. » وتوقفت .. التقط نفسي واستنجد بقريحتي

« .. ظنت هي انها باخذ طفلتي مني تسوقني خلفها اليه .. وتتصالح ! »

ولم انتظر . جذبتها من يدها وسرت بهما . وابنتي متعلقة بذراعي الاخرى .. فتبعتنا العيون الحدقة تستعظم بنار الغيظ .. وصرير الاسنان يكاد يصك الآذان وهي تطحن كمدها وقد افلتت من بينها الفريسة . وحشية ... بدائية تتملص كي تنطلق وتتحرر من عبوديتها الذهب وتلفت عنها وجيرونها في ... مشاجرة !

هربت بابنتي وخاطفتها خارج الحديقة . مرقت بهما بين التجمهرات والتجمهرين الذين شعرت انهم لولا بقية من تماسك لانقضوا على المرأة واختطفوها وسرنا ثلاثتنا على كوبري « قصر النيل » .. والمرأة تداعب « سوسو » و « سوسو » تضحك من قلبها . واخيرا تلفتت مني .. خلعت كفها الصغيرة من يدي وجرت الى المرأة والقت بنفسها عليها . فحملتها هذه بقية الطريق ، تمض عينيها في نشوة وتتشمم اللزاقين السمينين المرتعشين ... ترنح رأسها عليهما برعفة تبصر البيت كأنما تؤكد لقلبها في الداخل .. ان شيئا كأنما صغيرا يختلج بالحياة في احضانها قد اقترب منه .

عجبت .. لكني لم اتجرأ بعد على اصدائها بسؤال . حتى سال السر وحده كالدمع .. متقطعا .. متبلورا .. في كلمات كالقطرات كل واحدة لها كيانها . قالت دون تمهيد :

— « اسمع بأذني هذه شتيمتي .. وأوراهم مالي لا .. لا والله .. لايكون ! »

وأمسكت .. تقرب سكرها بيدها تنشجت أصابعها . فلاحت التهمى .. ها هو ذا الحجاب يرتفع .. ها هي ذي الروح تطل سارحة من ناظريها . تستجير كأنما شب داخلها حريق .

قدتها من يدها كطفلة ضالة ودخلت بها الى مطعم ، وطلبت غذاء لثلاثتنا . وحين جاء دور القهوة هزت رأسها بشدة ترفض قدحها ولوح بالاصابع :

— « كنا نكرهها ... نكرهها جدا : شربت منها بحورا .. لاتذكرني بتلك الليالي ! »

لكنها اثر السؤال صرخت بعده ضربة طاحت بالقهوة الساخنة على الارض وتطاير رذاذها على غطاء المائدة الناصع .

فصفقت ابنتي بيديها فرحة ، شأن الاطفال لمصائب الكبار . وجلجل ضحكها المرح وهي تصرخ وتقفز من شدة الطرب لنظر السافي المذهول حيران .. يروح ويجيء .. يلف حولنا بصنع لسانه حتى لا يهوي علينا بلسعه .. والناس كلها تتفرج وتتهامس ، وأنا لا أكثر شيئا تقدر فرحة الناس على في مشهد .. فأسرعت ابنتي في كيس نقودي وسحبت ورقة مطوية ظننتها قطعة من فئة الخمسة قروش دستها في يد الساقي وانطوت لحتواضع وانا أقمص شفتي أخرس شماله علي :

— « تستاهلين ... تستاهلين كل هذا وأكثر ! »

ونفضت يدي من فتات الاكل .. ومن المشكلة .. وقد اعتبرتها منتهية عند ذلك الحد . لكني فوجئت بالساقي ينقض على ويجذب يدي ثم يهوي عليها يشاربه الكث كالشوك .. فارتعشت ... اسرى تشعرير في بدني . ثم اتهم ما يود أن يقبله الا عندما رفع الى عينين يبللهما فرح عجيب وهو يقول :

— « الله يسترك يا ست ... ورزق الاولاد ! »

وانيل يدي مرة ثانية .

فجلست وفمي مفتوح كالبلهاء .. والرجل نشوان .. يلوح ويدعو ويقبل .. الجنيه الذي أعطيته اياه ... خطأ ! فأفقت ... في حين استرسل هو :

— « الصدقين والمؤمنين بالله ! لقد تركت المرأة في البيت وليس فيه مليم .. وقلت في بالي : رزقك ورزق المولود على من خلقك ! »

وكانت ضيفتي تجلس قبالتي وبيننا المائدة المستديرة عليها حقيبتانا و « سوسو » التي تركت كرسيها وتسلقت الائدة تتشبث كالقردة في الحقيبتين برعة .. ثم تقطع بقايا رغيف قطعا صغيرة وتلقيها في كوب الماء ثم تميل تحاول لقطها بلسانها كالحرباة . فصفقت لوحا بالبنت وافعالها . فقرصت ركبتها قرصة خفيفة انبهها الى وجوب التأدب والناس حولنا . فمرقت الملونة مرعة عالية تستنكر القرصة وراحت تعرض علينا الوانا من عفرتتها لم تقم بها قط من قبل في البيت ... كأنما تدخرها خصيصا لصالح الغرباء !

فخلعت حذاءها وتملصت مني لتركض

قصة العدد

بقلم : **جاذبية صدقي**

في أرجاء المكان حافية وتقفز وهي تعربد بالضحك . وكان هناك رجل يتغدى وحيدا في ركن . . . رجل مكفهر السحنة لو كان عليه التكفير عن خطايا البشر ما ازدادت سحنته أكثر . فالتقطت «سوسو» على فردة من حلقاتها وقذفته بها وهي تصيح :

ـ « لا أحب وجهه ! »

وجذبت غطاء المائدة والتفت به . . وسارت تتبختر خطوتين . . لم ترث رأيها ودخلت تحت المائدة . وسرعان ما أقامت لها بيتا . . وتوهمت لها زوجا . . وأولادا . . وبنات . . يعاكسونها فتضربهم ويعلو الزعيق . . والتصايح . . التكفل به كله « سوسو » الهمامة !

انتفضت برجه وبات على سيقاني بلا رحمة فقمت مجنونة أهجم على البنت وفي نيتي أن أضربها علقة لانسباها . وكانت ضيفتي العجوز ترقب «سوسو» باهتمام شديد كأنها أعجوبة عصرها . . وتتأملها بشغف كأنها فلتة من فلتات الطبيعة جديرة بأن نسجد لله شاكرين عليها . فلما كدت أرفع يدي حتى هبت تحول بيني وبينها وحاجباها الأشيبان مرسلان لفرط دهشتها ، وهتفت بي غير مصدقة :

ـ أنت ستضربينها . . حقا !

فلما صحت بغيظ :

ـ بالطبع . . ماذا تظنينني كنت فاعلة؟ أعزم معها ؟

. . تلفتت المرأة حولها وفمها مفتوح كأنما تستنجد بالقوم من جريمة على وشك الوقوع وتمتمت :

ـ لا حول ولا قوة إلا بالله . . أتضربيها يا ست . . القول !

فلم أجب . ويبدو أنها التفتت لأنها ضربت كفا بكف واستدارت للساقي تقول :

ـ أرأيت الى هؤلاء الأمهات ! يطاوعهن القلب . . القلب الذي رأى قبل العين . . على ضرب فلذة أكبادهن !

فتصدى الساقي لتحيته وقال لها :

ـ أي والله . . أمر من عجب ! وأوما برأسه ناحيتي . . « ولك لها بنت . . بنت واحدة صغيرة لطيفة وتعمل ذلك لتدور عليها ألا ماليتها العيشة لها هادئا ! »

ـ لها هادئا ! «هو التعب غير الهادئ . . الآن ! »

سألته ذلك . فقهقه يتحنى ويقوم ، ثم قال بين ضحكاته :

ـ التراشق بالصحون . . والمشي على أفريز سطح البيت الذي يعلو عن الأرض بعشر أمتار . . وتسلق سلم الترام . ومحاكـــــــاة ساقي عربات الأجرة . .

والاستحمام بالجيران ووراء عربات رش الشوارع . . و . .

فقاطعته وأنا مذهولة ازدود ريقي :

ـ ومن يفعل ذلك !

تبسط تماما وبرقت عيناه وهو يقول بزهو :

ـ محمد . . وحسين . . وزينهم . . وعبد الهادي . . وعنتر . . ولبيب . . ومدبولي حتى البنت « سنية » وأخواتها « كوثر ونوسة » . . و « نعيمة » . . «والكفينا » . . «ولولزة» . .

ومرة ثانية فاطعته أسأل :

ـ ومن هؤلاء ! أولاد الحارة !

فقهقه يضرب فخذه كأنما قلت له ملحة أعجبته . ومسح دموع السرور التي سالت على خده ، وأفهمني :

ـ لا . . أولادي أنا !

هنا تنهدت ضيفتي العجوز وهي ترمق الساقي :

ـ الله يهنيك بهم !

فربت صدره :

ـ ويهنيك ياهانم !

فانفجرت :

ـ يهني . . ياحسرة يهنيني بمن ؟ لا ابنت ولا ولد . . على رأي المثل : «بلا ذرية وحالة رزية ! »

فعصت في مقعدي وقلبي يدق ويدعو أن ينصل الخيط ولا ينقطع عند ذلك الحد من الحديث . وحقق الساقي أملي عندما علق بفضول غير قليل :

ـ وكيف تكون حياة كتلك ـ بلا أولاد ! ونظر الى الأرض يقول لها رأيه . . «اني لا أستطيع التصور . . حتى !»

وأجابته المرأة بمرارة :

ـ حياة سوداء . . بعيد عنك !

وتقلصت أصابعها لتلوي بعضها على بعض وهي تلوح بقبضتها في وجه الهواء . «آه ياللذي ! وقال محسودة . . قال ! واتلت [illegible] بصبرنا وحركاتها كأنما انتابها من [illegible] ملابسها :

ـ خذوا كل ما وأعطوني طفلا ـ طفلا وضيعا أو عظيما . . سقيما أو سليما . . يؤنس وحشتي ويشر قلبي !

فضحك الساقي وصاح وهو يسير لشأنه :

ـ ياستي . . تعالي خدي أولادي كلهم بالكومة !

فهبت المرأة زائغة العين تهتف :

ـ عرفت . . عرفتك من وجهك انك صالح طيب القلب ! أنا أشكرك . . أشكرك ! جزاك الله خيرا ! سترى كيف أرعاهم . . سترى كيف أعتني بهم . . سترى . .

فاستدار الرجل ينظر اليها طويلا من فوق كتفه وعضه فاغر . . وأسعر مكانه

وعيناه تشتعلان . . يديها فقد انقضت على حقيبة يدها تبحث [illegible] وبحثت فيها . ثم أخرجت رزمة من النقود و[illegible] على المائدة أمامه . ووقفت [illegible] وشعرها يبد ترعش . ثم التفتت الى :

ـ تعالي معنا . . سأستأجر عربة آخذهم فيها ! . .

ولشدة لهفتها عرضت نفسها بسخرية :

ـ قال عربة . . قال ! كيف وسيارتي في البيت تنتظر ! ســـاعات الخدم بالتليفون يرسلونها الى . . ثم خرجت عندها بلقفها » . . بالعقلني ! أي عنوان أعطيهم ! قل لي ياهانم . . أين تسكن ! »

وأسعر « العم » مكانه ينظر اليها ويتأمل حركاتها دون أن يبدو عليه أنه المقصود بالترتيبات الجارية . فلما صاحت به مرة ثانية :

ـ قل لي ياهانم . . أين تسكن !

. . أجابها كالآلة الصماء التي تدفع فيها قرشا فتتحرك :

«حارة السد . . الدرب «الجوانى» . . بيت العلم درويش الفسح !

فجرت الى التليفون وأكدت فرصه . . وزعقت زعقتين في بوقه . . ثم قذفت بالقوابع مكانها . . وعادت الينا .

هيا بنا . . هيا ! تعالي يا «سوسو» !

وقبل أن نفيق أنا والساقي وجدنا أنفسنا نتبعها . وكان الساقي أول من أفاق منا . فقعد جمد على باب المطعم يتمتم :

ـ اللهم اخزك ياشيطان ! ماهي الحكاية ياست انت !

فقالت له :

ـ لاحكاية هناك . تذهب الآن الى بيتك فتسلمني الأولاد وتتنازل لي عنهم وأعطيك أنا . .

فصاح يلوح ويقاطعها :

ـ وهل صدقت ! كنت أهزر

فترنحت المرأة ، تضرب بذراعيها الهواء وتتساند كأنما تقصت قواها فجأة . وهمست :

ـ قلة نصيبي ! أكتب علي أن أموت دون أن تطرب أذني بصيحة طفل ترن في قصري الخالي ! أأموت دون أن يشع الدفء من قلبي لصحبة صغير يؤنس وحشة أيامي !

فعرفت أنا يتردد :

ـ واللاجيء !

فأشاحت بامتعاض :

ـ لا . أريد أن أعرف أهل ابني الذي سأورثه مالي واسمي . أريد أن أرى في عيني أبيه الرجل الذي سيكونه !

ووقف الساقي مطرقا يتحسب وعقله بعيد . . بعيد . . هناك . . في بيته ـ

حجرته بطول آخر . . وحجرة بطول أصبع . وكن مظلم رطب في سرداب منزل عتيق به حصيرة كبيرة مهلهلة . . وفقر . . وموقد غاز . وفي ركن طست غسيل وصندوق صابون تفرغ به ثيابهم . ثم لا شيء غير ذلك . إلا الأولاد طبعا . . اثنا عشر ولدا وبنتا من كل عمر . يضمهم أبوهم ـ الأولاد على حدة والبنات على حدة ـ ثم ينام هو وأمهم في الوسط . وفي الصبح يطعمهم بعرش فولا مدمسا وبصلة قروش خبزا . . والظهر كذلك . . والعصر ـ في يوم تبض الراتب الاسبوعي ـ يشتري لهم بعض السمك المقلي . أما في غير ذلك اليوم فيجرجر للعشاء . . أو فجل . . أو مخلل . نعم ، نعم . المخلل يسد لغرة كبيرة لأنه حريف يكوي الأمعاء . فيأكل كل طفل رغيفه بأصغر كبة منه ويملأ باقي معدته ماء . سائرة الدنيا معهم . وحمدا لله على الستر . ولكن . .

وظل الساقي شاربه بشرود . ما دامت العجوز الغنية تعرض مالا ـ ولكن ما فائدة المال دون أولاد ! هو يريده لهم ـ قرة عينه ! وحتة قلبه ، ودمك كتفه . آه . والله الحيل راح والعين خبت والعمر لم يبق منه كثير . انه لا يجرؤ يوما على الراحة . . حتى في الأعياد . والعكس . في الأعياد يكثر العمل ، والهبات من الزبائن . والمرض . . متعة القادرين ولعبة الموسرين ! انه مهما ترنحت عظامه وتبض ألم ظهره وأنت تقعاه من طبول الوقوف والمشي وتوجعت ذراعيها لا يجرؤ على الركان في بيته يوما . . يوما واحدا وحسب طول العام وإلا انقطع راتب ذلك اليوم التاعس . يا للحيرة ! وفوق ذلك ، رمضان على الأبواب . . ومن بعده عيد الفطر . . وبعدهما عيد الأضحى ـ لا . . لا ! خير حل أن يقبل مالا من العجوز . انه هبة من السماء ـ أيرفضها ! في وسعه أن يعطيها « مدبولي » فقط . أصغر أبنائه ـ خمس سنوات . حقا انه لطيف وحبة قلب أهل البيت . لكنه سينعم ويتمرغ في الخير والعز . لن يتسروا طويلا لفراقه . سينسونه . الحياة شاقة وألم الفراق متعة ليست لأمثالهم . سينسونه . فالجميع يعملون . البنات منهن من في مصنع ومنهن من تساعد أمها في غسل ثياب الناس . وأولاده الكبار كلهم صبي فران . . صبي جزار . . صبي كواء . نعم . نعم . ليس أمامه سوى « مدبولي » . على

الأقل يضمنون سلامته في رعاية السيدة الكريمة بدلا من أخطار الحارة وقذارة الحفرة . نعم . سيعطيها « مدبولي » .

والتفت الى العجوز وقال لها ذلك . فاندفعت اليه براءة العينين مفترة الشفتين لشدة فرحها . وضغطت ذراعه تؤكد :

ـ « لن تندم . . لن أجعلك تندم على هبتك لي ! سأغرقك في المال ! أعطني « مدبولي » ـ حبيبي الصغير هذا ! أعطني إياه . . »

وتقلصت يداها ونحوهما تبسطان أمامها وتنقبضان كأنهما ساحرة تقدمه . . وتسحر . . وتقرأ عزائم لتتجسد الهواء بين كفيها .

وذهبنا كلنا الى بيت الساقي . وكانت عتمة الدرب تقبض القلب وخاصة في الحارات الضيقة التي تعرج بنا . . . وتلف . . وتدور لنوصلنا الى حارة « السد » . . الدرب «الجوانى» . . «بيت العلم « درويش الفسح » .

ووجدنا الاثني عشر ولدا وبنتا وأمهم في انتظار رب الأسرة وقد عادوا جميعا من أعمالهم . وتعلق « مدبولي » برقبة أبيه ولف ساقيه الرفيعتين حول خصره وهتف :

ـ « أبي حبيبي ـ ماذا جلبت لي اليوم معك ؟ ! »

فلمحت عضلة في صدغ الرجل ترتعش وهو يقول :

ـ « كل خير ياابني . أترى تلك السيدة الطيبة ؟ »

ـ « مالها ؟ »

ـ « انك ستذهب لتعيش معها في قصرها . »

فصمت الصبي . ونظر بعينيه الصغيرتين من فوق كتف أبيه يتأمل العجوز .

وخطعلينا نحن كلنا صمت ، صمت حرج أليم . صمت قطعه « مدبولي » بصوت صغير تبلله دموع :

ـ « أنا فهمت . تعني أنك . . أنك ستشريني كما تعمل يبوس أفندي مع قطته الكثيرة ! »

فتمزع الخيط الواهي الذي كان الرجل يربط به أعصابه . فانقض يحتضن ابنه بقوة ويدفن وجهه في صدره يتشمم ريحه . . ويغمض عينيه وهو يمرغ خده على الجلباب الصغير القذر وينشج بلا دموع . . بلا صوت .

جاذبية صدقي

ادیناور : « يجب ان يقف الشعب الألماني صفا واحدا متماسكا .. »

في حديث بالتليفزيون ، الاربعاء ١٣ يناير على شبكة محطات المانيا الغربية كلها ، علق المستشار اديناور على المقترحات السوفيتية الخاصة بمعاهدة الصلح مع المانيا بما يلي :

١ ـ ان تقسيم المانيا الحالي لن يظل قائما ، طبقا للمشروع السوفيتي ، وانما سيجعل من برلين ايضا جزءا ثالثا من المانيا

٢ ـ ستصبح المانيا عزلاء ، لا ستلغى معاهدات التحالف المبرمة بينها وبين دول الغرب الحرة

٣ ـ ستصبح المنظمات الاقتصادية الاوربية غير ذات موضوع

٤ ـ ستوضع المانيا تحت الملاحظة طول الوقت

٥ ـ سيطبق الحكم الشيوعي ، بالحالة التي يوجد بها الآن في المنطقة التي يحتلها السوفييت ، على الجمهورية الاتحادية ايضا .

انه موقف خطير . لقد بادرنا بالتشاور

المستشار كونراد اديناور رئيس حكومة المانيا الاتحادية

مع حلفائنا وعقدنا معهم معاهدات نظمت حقوقا والتزامات مشتركة ، الا انه من

الواضح اننا ـ بدون حلفائنا ـ نصبح لاحول لنا ولاقوة امام الاتحاد السوفيتي.

ان خطورة الموقف تستدعي منا رباطة الجاش واتزان التفكير ، فاننا لن نستطيع

ان نقدم للاتحاد السوفيتي خدمة اعظم من اتخاذ قرارات غير مدروسة

فاذا كان ثم متسائل لماذا يتصرف الاتحاد السوفيتي على هذا النحو ، فان

الاجابة هي : من الممكن ان هذه التصرفات ليس سببها الخوف من المانيا ، او الخوف من تسليح الجيش الالماني

بالاسلحة الذرية . ففي شهر اكتوبر ١٩٥٨ ، صرح خروشوف نفسه للصحفي

الامريكي والتر ليبمان بان روسيا السوفيتية لا تخشى ان تقوم المانيا

بمهاجمتها لان المانيا تعلم ان اي هجوم على الاتحاد السوفيتي معناه انتحار

المانيا ، فما الذي تهدف اليه روسيا السوفيتية اذن ؟ انها تهدف الى القضاء على اتحاد الشعوب الحرة اقتصاديا

وسياسيا لان تلك هي الوسيلة الوحيدة

التي تحقق للاتحاد السوفيتي مايصبو اليه من السيطرة على العالم

انني ارى انه يجدر بالشعب الالماني

كله ان يزن كل كلمة ينطق بها وكل عبارة يكتبها في موقف كهذا ، ان على

الشعب الالماني ان يقف جنبا الى جنب باصرار لمواجهة مثل هذا الخطر الداهم

برلين الغربية .. منظر لشارع « التونا ولس » « هانسا » من اعلى برج النصر

وقف جونز مع الفلاحين المصريين يتحدث اليهم ويسألهم عن الزراعة وعن حياتهم ثم طلب منهم بعض الصور ..

مغامرات جونز فى القاهرة

الطالب الانجليزى الذى دعاه الرئيس ليتمّ تعليمه على نفقة الجمهورية

جونز ضيف الرئيس يجلس بين طلبة كلية البوليس السوريين

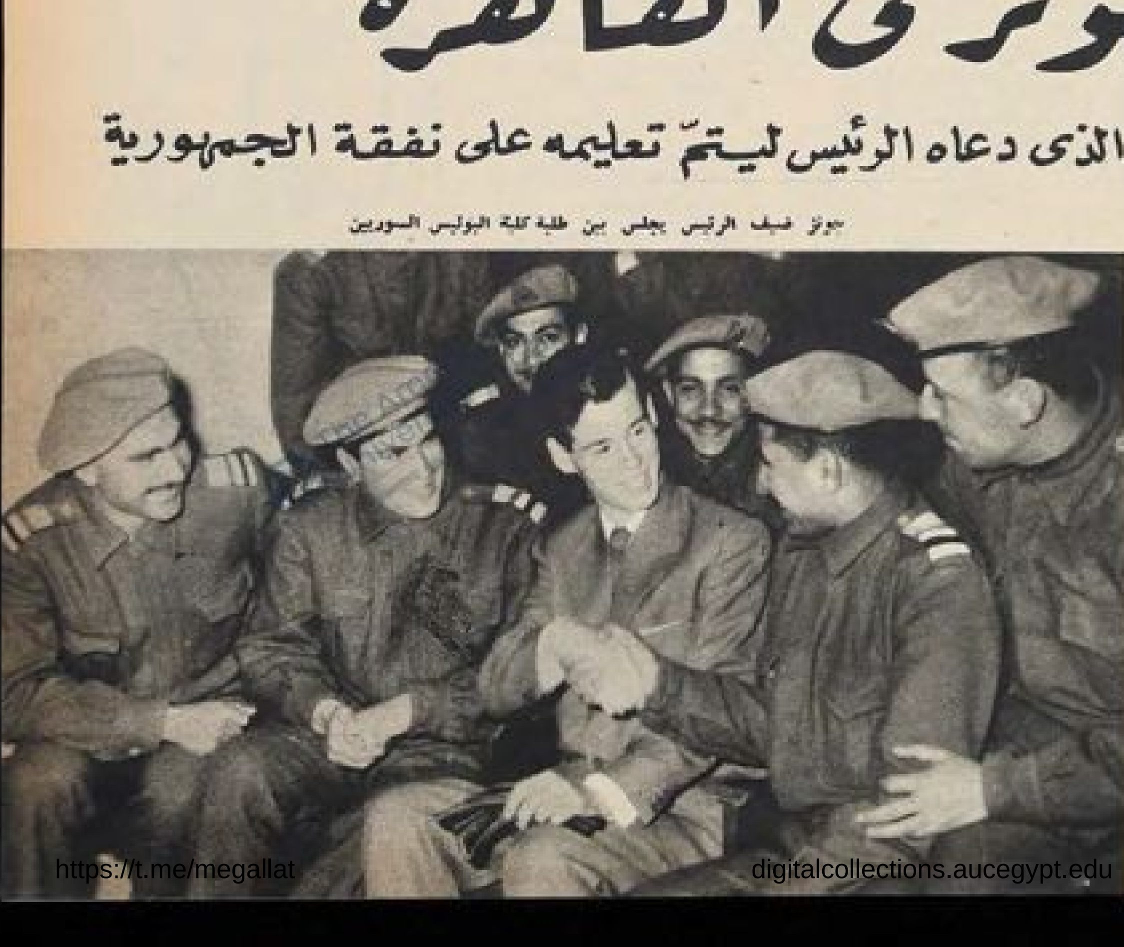

هل تذكر الطالب الانجليزى الصغير هيوارد جونز الذى دعاه الرئيس لزيارة القاهرة سنة ١٩٥٥ وحضر الى القاهرة هو وامه ..

لقد قال له الرئيس جمال عبد الناصر .. انني ادعوك لان تكمل دراستك في القاهرة على نفقة الدولة .. بعد أن تنتهي من المرحلة الثانوية في بلدك .. وفرح جونز وسافر الى لندن وهو ينتظر اليوم الذى يعود فيه الى القاهرة ..

وانتهز جونز فرصة احتفالات الجمهورية العربية المتحدة وحضر ليلة الاحتفال الاول واختار هذا اليوم وهذه المناسبة بالذات ليشارك الجمهورية العربية فى افراحها واعيادها وليرى الرئيس وهو يخطب فى وسط الملايين وليشاهد استقبال الشعوب العربية لزعيمهم جمال عبد الناصر واستمع معهم الى خطاب الرئيس واستمع الى ليتو .. ان الطالب الانجليزى يعيش الآن فى قلب العاصمة ولى لوكاندة انجلو سويس .

٢٠٠ عائلة مصرية

صدق او لا تصدق .. لقد تعرفت بهيوارد جونز الى الآن اكثر من ٢٠٠ عائلة مصرية .. لقد حضر الى القاهرة ومعه اكثر من (١٠) عنوان لشبان كانوا يراسلونه وهو فى لندن .. وفى ظرف ٧ أيام فقط تعرف هيوارد جونز على مائة عائلة اخرى .. ان له اصدقاء فى القاهرة وفى طنطا وفى الاسكندرية ، وفى الاقصر .. وغيرها .. وقد استطاع جونز ان يزور معظم هذه الاسر المصرية .. ويتعرف على جميع افرادها .. وفى كل اسرة كانوا يلقونه بالترحيب والكرم .. وكان جونز بعد كل زيارة يقف بينهم كالخطيب يشكرهم على كرم الضيافة الذى لقيه منهم ومن الجمهورية العربية المتحدة كلها ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع مغامرات جونز

مع عميد الآداب

قال هيوارد لعميد كلية الآداب بجامعة القاهرة الدكتور عز الدين فريد : **ياسيادة العميد ارجو ان تقبلني طالبا في كلية الآداب قسم اللغة العربية او التاريخ والآثار** .. لقد دعاني الرئيس جمال خلال زيارتي الاخيرة للقاهرة سنة ١٩٥٥ أن اكمل دراستي في جامعة القاهرة .. وانى سعيد جدا ان البي دعوة الرئيس جمال عبد الناصر .

كما انني احب العرب واريد ان اعيش بينهم بل انني فخور ياسيادة العميد ان اكون احد رعايا الجمهورية العربية المتحدة واحد الذين يعيشون تحت زعامة وقيادة الرئيس المخلص جمال عبد الناصر وانى شغوف بالتاريخ المصرى القديم والحديث واريد أن ادرسه كما أريد أن اعرف الآثار المصرية والعربية لانى مشغوف بها واود أن اكون احد الذين يتقنون عنها .. **واجاب العميد** .. انا نعتز بزيارتك لنا ونشكرك على شعورك الطيب نحو المصريين وانى ارحب بك فى كليتى واؤكد لك أن جميع الطلبة سيحسنون استقبالك ..

ولكنك يا عزيزى تريد ان تدرس التاريخ والآثار او العربى . وبكل أسف اخبرك ان هذا القسم سيكون صعبا جدا بالنسبة لك لان الدراسة فيه باللغة العربية والطبع لن تستطيع ان تدركها فى مدة بسيطة .. انها تحتاج الى مدة طويلة ولهذا فانا افضل لك القسم الانجليزى .

قال هيوارد : هذا غير معقول ياسيادة العميد انا احضر من لندن لادرس اللغة الانجليزية فى القاهرة

قال الدكتور عز الدين فريد .. كلا انى أؤكد لك أن دراسة الانجليزى هنا ليست كانجلترا لانك ستجد الكثير هنا . ستدرس النقد والادب والمقال .. وغيرها وأؤكد لك أن مستوانا عال جدا ولن يكون اقل من مستوى جامعات لندن باى حال .

واجاب جونز .. انى الآن اقتنع بوجهة نظرك وادرس اللغة الانجليزية ولكنى مشغوف بدراسة التاريخ المصرى والآثار المصرية واللغة العربية

قال العميد : تستطيع ان تدرس الانجليزى اولا لـيـكـون فرصة لدراسة التاريخ وفى اثناء دراستك للانجليزية ستختلط بالطلبة وتعرف اللغة العربية جيدا . وبذلك يسهل عليك البحث اذا حاولت بعد ذلك دراسة التاريخ .

والآن تعال معى لاقدمك لرئيس القسم الانجليزى وطلبته ..

مع رئيس القسم الانجليزى

وفى القسم الانجليزى .. جلس هيوارد مع الدكتور رشاد رشدى رئيس قسم اللغة الانجليزية .. وقال الدكتور **رشاد رشدى** .. انا نرحب بك فى قسم اللغة الانجليزية .. ولاتكن مغرورا وتظن انك تعرف اللغة الانجليزية اكثر منا فان عندى من **الطلبة والطالبات من هم احسن من ابناء لندن**

قال جـونـز .. كلا .. انى اعرف ان مستوى المصريين فى اللغة الانجليزية عظيم وخاصة فى القسم الانجليزى

قال العميد : ان دراستك فى القسم الانجليزى ستكون لك الفرصة للاندماج مع الطلبة كما انك ستدرس اللغة العربية ايضا فهناك برنامج كبير لدراسة اللغة العربية فى القسم الانجليزى وكذلك الترجمة من والى الانجليزية والعربية .. وغيرها ..

قال جـونـز .. لقد اقتنعت الآن ان ادرس اللغة الانجليزية أولا

مع بنات الآداب

ونزل هيوارد جـونـز مع العميد الى الكلية وطاف بجميع اقسامها واخيرا دعاه العميد الى تناول فنجان من الشاى مع بنات الآداب .. وجلس جونز يتحدث اليهن واخذت بنات الاداب يرحبن به وترك الطلبة مقاعدهم والتفوا حوله .. بعضهم يطلب عنوانه والآخر يطلب منه توقيعا على الاوتوجراف والآخرون يجاملونه ليشرب معهم الشاى .. **واخذ جونز يتحدث مع الطلبة والطالبات عن برامج الكلية ودروسها ثم انتقل حديثه عن مغامرات الطلبة والطالبات فى الكلية .. وكيف تتصرف الكلية فى هذه الحالات .**

أول درس فى اللغة العربية

لقد عزمت اخر ساعة على ان تحقق حلم ضيف الرئيس عبد الناصر .. ووجدت ان اكبر صعوبة فى تحقيق هذا الحلم هى اللغة العربية ...

ذهبت به اخر ساعة الى معهد اللغة العربية .. الى الازهر .. وتقابل هيوارد مع طلبته وجلس معهم فى المكتبة الازهرية يحاول أن يفهم لغتهم العربية .. ويحاولوا ان يفهموا لغته الانجليزية .. قال لهم عندما دخل .. سلام عليكم .. وتعجب الجميع وردوا عليه : عليكم السلام . فانحنى على اخر ساعة وسأل عن مندوبها وفالحظنا يقولون قال له مندوب اخر ساعة يردون عليك السلام .. فضحك ونظر اليهم وقال شكرا ...

فى نادى البوليس وقف جونز مع محمد عبد الرحمن مدير الشئون العامة بالقاهرة

ماذا دار بين جونز وطالبات ال...

مع المشايخ

ثم جلس جونز مع المشايخ الكبار الذين يعرفون الانجليزية قليلا .. وابتسم له المشايخ واشتهم فى تعليمه اللغة العربية كما عرض عليه بعض الطلبة ان يقوموا بهذه المهمة .. وفرح به الطلبة الازهريون كما استقبله المشايخ استقبالا حسنا ..

وعرض عليه الشيخ احمد ابو الوفا المراقب بالازهر ان يعلمه اللغة العربية ويقوم بهذه المهمة .. وقال الشيخ احمد ابو الوفا .. ان هذا هو ابسط مايمكن ان يقدم لضيف الرئيس جمال عبد الناصر

ثم التفت اليه الشيخ عبد اللطيف السبكى قائلا :

لماذا تريد ان تتعلم اللغة العربية ...؟

قال لانها لغة جمال عبد الناصر

قال الشيخ : اننا نرحب بك فى بلادنا وفى الازهر الشريف واننا نفخر بان تتعلم اللغة العربية

فى ٤ سنوات

سألته اخر ساعة :

ماذا فعلت فى الاربع سنوات الاخيرة .. اى الفترة الماضية بين زيارتك للرئيس وهذه الايام ..

واجاب هيوارد ..

لقد عدت الى لندن انا ووالدتى وفوجئت بان المدرسة الانجليزية قد فصلتنى بحجة اننى تخلفت عن الدراسة شهرين كاملين

ولم يؤثر ذلك فى وحاولت ان اعود الى المدرسة ولكنى لم أفلح .. فقررت ان ادرس من البيت وان اتقدم الى الامتحان من منزلى .. واخذت استذكر كل دروسى .. وفى اوقات الفراغ كنت اعمل فى التصوير .. فتحت استديو للتصوير هناك وراسلت معظم جرائد العالم .. واشتغلت بالتصوير كحرفة افضل بها فراغى كما انها تجارة مربحة ايضا وتدر الكثير من المال واخيرا عندما انتهيت من دراستى الثانوية . واصبحت سنى اكبر من السن القانونية التى يمكن بها ان اعيش خارج بلادى .. انتهزت فرصة احتفالات الوحدة بين مصر وسوريا .. وقررت أن اصل الى القاهرة قبل خطاب الرئيس وان اكون احد الذين يستمعون اليه ..

فى بوفيه الآداب جلس ضيف الرئيس يس...

جونز يداعب ابن المهندس عبد الخالق مصطفى مع حرمه

الشيخ ابو الوفا يشرح للطالب الانجليزى القرآن الكريم

استضافت عائلة المهندس عبد الخالق مصطفى الطالب الانجليزى

الجامعة وشيوخ الأزهر ؟

... طلبة وطالبات الكلية عن البرامج والمحاضرات

جلس جونز مع طلبة كلية الآداب يستمع لأول محاضرة

مجتمع آخر ساعة
الفرق بين سهرات

تنكر في ثوب روميو ولكنه لم يعثر على واحدة تقوم بدور جولييت ..

أسماء المانيكان على أطباق العشاء في عرض الأزياء

فتحي جورج اختار ملابس بابا نويل

زوجتا الدكتورين بدرت ويرسوم تنكرت احداهما في زي رجل ..

فندق النيل "هيلتون"
تحفة معمارية هندسية فريدة في الشرق

الحديث عن فندق النيل هيلتون . حديث طويل فكل الذين شاهدوا هذا الفندق العالمي شهدوا بان المصريين هم اكفأ الناس واقدرهم على اخراج مثل هذه التحفة السياحية العالمية .. وقد يبهر الناظر عند دخوله وصعوده وتجواله في كل قطاع بالفندق ما يراه من كل جديد رائع لا مثيل له في اى فندق عالمي آخر ...

البياض والزخرفة

فاذا ذهبت الى فندق النيل «هيلتون» وتجولت فيه .. ترى وتشاهد شيئا جديدا .. وتطورا هائلا في كل شيء .. بل تشاهد قدرة المصريين وتفوقهم في كل عمل .. وفي كل ميدان .. صناعي او انشائي .. وقد يهز مشاعرك ويتملك كل حواسك عندما ترى شيئا حديثا رائعا .. ترى الفن المعماري واعمال التجديد في البياض والزخرفة والحجر الصناعي .. ترى في هذا الفن الدقة والجمال .. ومهارة العمال المصريين .. ترى توافق الوان بياض الواجهات من الحجر الصناعي .. الملون من ثلاثة الوان الابيض الناصع مع الازرق السماوي والاخضر الزبرجدي « النباتي » كل هذا من صنع المصريين .

المقاولان

عبد الحميد عبد الفتاح احمد وشريكه صادق معوض

بقي أن نعرف أن الذين قاموا بتنفيذ هذا العمل العظيم وهذا المجهود الجبار هما المقاولان عبد الحميد عبد الفتاح احمد وشريكه وهما اوائل الناس في هذا الفن الرفيع .. فقد ورثا كل هذا من المؤسس الاول المرحوم عبد الفتاح احمد وواصلا رسالته في المثابرة على العمل حتى استطاعا أن يحققا مزيدا وتفوقا في هذا الميدان .

اعمال اخرى

ان هذين المقاولين لهما في تنفيذ أعمال البياض والحجر الصناعي أعمال كثيرة في كل عمل معماري .. يشهد لها جميع المهندسين والمعماريين ..

نذكر منها على سبيل المثال فندق شبرد ومصنع الحديد والصلب بحلوان ومبنى الجامعة العربية ومبنى البنك الاهلي الجديد وكثير غيرها ..

هذه نبذة صغيرة عن مبنى فندق النيل « هيلتون » تبين لنا مدى تقدم المصريين العرب في هذا العهد العربي عهد القائد والزعيم الحبيب الرئيس جمال عبد الناصر .

شاكر خليل ابو زيد

ات الاسكندرية وسهرات أسيوط!

في حفلة فندق وندسور بالاسكندرية حملت الفريدفتينا ، ملكاتيبا في الحفلة التنكرية الكبرى التي سهرفيها المجتمع هذا الاسبوع ..

ليون وصا في زي طباخ مع سميرتمتجل في ثوب من الاقليم الشمال ..

السهرة التي قضتها « آخرساعة » هذا الاسبوع كانت في اوبرج الاهرام حيث اقيم عرض رائع لازياء الربيع والصيف كان الاقبال عليه شديدا .

واشترك في هذا العرض ثمانية من مصممى وأصحاب دور الازياء في الاقليم الجنوبى هم بيير كوفاس ، وايفون مانى وليلى جرجس ، وسـلفاجو ، وجرالد دموازيل ، ومارت ، وصرفيان ، وسابرينا

اطباق باسم العارضات!

ولجأ منظمو العـرض الى الدعاية للمانيكانات وللسهرة بطريقة مبتكرة .

وهذه الطريقة هي اطلاق اسم كل مانيكان على أصناف الطعام التي قدمت في العشاء .

فقائمة الطعــام كانت تحوى مثلا خضراوات رينا المشكلة ، وديك ابريس الرومى روستو ، وسمك مورجان هيدي، وارز ميرنا بالكبد والسكلاوى ، وفطير سينيتيا المحشى ، وجيلاتى سوق ، وسلة سعاد للفاكهة .

جو مشحون بالحب !!

والسهرة بدأت في التاسعة مساء . بدأت بموسيقى كلاسـيك استمرت حوالى ســاعة ونصف ساعة اعقبتها موسيقى راقصة .

والموسـيقى الراقصة بدأت بالتانجو المعروف (لماذا لا تحبينى كما أحبك)

وكان لهذا التانجو فعل السحر في نفوس الجماهير .

فقد انتقل بهم اللحن الراقص من الجو الكلاســيك الذى كان يخيم على القاعة في بداية السهرة الى جو مرح مشحون بالحركة والحب والحياة .

وقبل أن ينتصف الليل بساعة واحدة انيرت أنوار القاعة . وعادت الجموع الراقصة الى موائدها .

ووقف المذيع يعلن بدء برنامج السهرة

توارد خواطر !!

وحدث هذا الاسبوع توارد في الخواطر بين المجتمع في الاسكندرية والمجتمع في أسيوط .

فقد اقيمت حفلتان تنكريتان في وقت واحد الاولى في فندق وندسور بالاسكندرية والثانية في جمعية الشبان المسيحيين بأسيوط .

وحفلة اسكندرية كانت تمتاز بالاناقة وبكثرة عدد المدعوين ، حتى لقد زاد عددهم عما كان متوقعا بزمان !

ولكن الحاضرون في اخفاء شخصياتهم فكنت ترى في قاعة الفندق الكبير بائع العرقسوس ، وبائع الروبابيكيا واقفين جنبا الى جنب يتجاذبان أطراف الحديث باللغة الفرنسـية مع الملكة نفرتيتى ، والقردة شيتا ، وخالد الذكر روميو ، يحيط بهم فريق من الهنود الحمر !

ثلاث جوائز !!

وبالرغم من برودة الجو حضر هـذا الحفل التنكرى عدد كبير من افراد الاسر المعروفة في الاسكندرية مثل أسرة سباهى والكونت صعب ، وسماحه وغيرهم

وفي نهاية الحفل وزعت الجوائز على الفائزين الـثلاثة ففاز بالجائزة الاولى حسن على ، وكانت الجائزة الثانية من نصيب فريد بتراكى ، والجائزة الثالثة فاز بها فتوالى .

الصعيد يستيقظ !!

اما حفلة أسيوط التنكرية فكانت اولى الحفلات التنكرية في عاصمة الصعيد منذ بدء الخليقة !

والحفلة اقيمت بناء على اقتراح تقدمت به منيرة ابيل الى فرع جمعية الشبان المسيحيين في يوم الصـاعقة . اقترحت اقامة حفلة راقصة تنكرية تشترك فيها السيدات والانسات مع الرجال والشبان فووفق على الاقتراح دون أن تقوم الاسر المحافظة وتقعد ودون أن يهـدد أحـد بالويل والثبور وعظائم الامور !

وبدأت منيرة ابيل تنظم برنامجهـا ، وكانت واثقة من أن حفلتها ستنجح .. وقد نجحت فعلا .

كوكتيل ازياء !!

فقد اشترك في هذه الحفلة عدد كبير من سيدات المجتمع بأسيوط ، واثبتت المرأة الصعيدية انها لا تقل براعـة عن زميلتها الدمشقية والقاهرية والاسكندرانية في اختيار الثياب التنكرية

فارتدت هدى سيف الـنارى الهندي، والبس عازر جيران تخفق ثيابسهلهلة لعجوز شمطاء ، وارتدت حرم الدكتور بدرت فؤاد حسيب ملابس اللف واخذت تنافس بنات البلد ، أما منيرة ابيل فقد كانت تلبس كيمونو من اليابان ، وتيوفيل ارتدت ملابس الحريم عند الهنود الحمر ، وستيور تخفق ملابس صينية ، وليليان كانت تلبس ملابس مهرجة في السيرك ، وآثرت نوزية المصرى

اقلب الصفحة من فضلك ◀

بالملابس التنكرية رقص الجميع على نغمات الموسيقى الساحرة حتى الثـالثة والنصف صباحا وقد ظهر في الصورة وجيه المصرى - وحرم برلوزخارى ، وامـيل رزق الله وقـد تنكر في زى قرصان ..

عيد الوحدة في استوكهلم

احتفلت سفارات الجمهورية العربية في الخارج بعيد الوحدة الاول .. وفي سفارتنا باستكهولم في السويد اقام السيد سالم ابو الفتوح حفلة استقبال رائعة احتفالا بهذا العيد .. وترى السفير والسيدة قرينته يستقبلان المهنئين بالعيد ..

على العشاء ، الهبتها الموسيقى فخلعت حذاءها واخذت ترقص بمفردها بين الجماهير على نغمات تشيش كباب ..

تابع : مجتمع آخر ساعة

ارتداه زى فرعونى ، وعلا متجلى كانت ترتدى ملابس فتاة قروية ، ونوال نعيم كانت تختال كالطاووس فى فستان سهرة ، ونعيمة برنى كانت تختفى فى زى خادمة ،

وكرافت كانت فى زى ريفى من ارياف فتيات الاقليم الشمالى ، أما الدكتورة هدى عزيز فكانت ترتدى ملابس الممرضات

وفايزة هلال آثرت ارتداء زى هولندى ، وسميرة غالى ارتدت « سبورى » ، وماريل خالى كانت بملابس « الهلتون » .

وفتيات وسيدات أخريات آثرن الظهور بملابس السهرة كاملة هن ليلى ونادية تراس ولمينة حبيل

والرجال ايضا !!

وكنت لا تسمع طيلة الحفلة الا شيئين اثنين هما الضحكات المرحة ، والموسيقى الراقصة

وكان أكبر مهرج فى الحفلة هو كامل فرج الذى يبلغ الستين من عمره ويطلق عليه اصدقاؤه لقبا مبتكرا ، هو ملك العزاب !

وكان يقف فى احد الاركان وهو يعلق على الازياء التنكرية التى يرتديها الرجال بالنكت اللاذعة والقفشات الطازجة !.

وكانت الجوائز عبارة عن زجاجات ويسكى ونبيذ ، فاز بالجائزة الاولى اسحق عزيز وحرمه ، وبالثانية هدى سيف ، وبالثالثة مس جون ، وبالرابعة الدكتور انيل حنا

وعندما ابرك شهر زاد الصباح كانت عقارب الساعة تشير الى الثالثة والنصف صباحا ، فبدأ المدعوون والمدعوات يتسللون الى منازلهم وهم لا يصدقون انهم قضوا ليلة من ليالى العمر فى اعماق الصعيد !!

بيان للجمهور

قررت جمعية الطفولة السعيدة اقامة حفلة ساهرة كبرى بفندق النيل هيلتون بصالة الف ليلة وليلة مساء يوم الجمعة ٦ مارس ١٩٥٩

لحجز موائدكم الرجا الاتصال بالجمعية تليفون ٣٠٨٩١

تم يوم الخميس الماضى زفاف الانسة نادية حمزة كريمة السيد عبد الفتاح حمزة بيوم سعيد الى ماهر موسى بشركات فؤاد درويش - وشهد الحفل آل العروسين ..

قران الاسبوع

تم فى حفل بهيج بحلوان قران الانسة شاديات الشريف على الاستاذ طلعت الطيبى رئيس شعبة التبادل الثقافى بدار الكتب .

والعروس خريجة المعهد العالى لمعلمات الموسيقى والعريس ايضا من هواة الموسيقى .

« نبيلة » كريمة الاستاذ مصطفى عبد الرحمن احتفل بعيد ميلادها الاول ..

« أميمة » كريمة البوزباشى صلاح خضر معاون قسم قصر النيل .. احتفل بعيد ميلادها الاول

تم عقد قران المقدم طبيب محمد السيد المعاطى السكرتير العام لنقابة الاطباء على الانسة هند جلال الدين زين فى حفل عائلى ساهر ، فى لوبرج الاهرام

« محمد » نجل الاستاذ عطية عبد الكريم احتفل بعيد ميلاده الاول

« نيفين » كريمة البوزباشى الطيار محسن عزمى احتفل بعيد ميلادها الاول تهانينا لها

تم زفاف الاستاذ محمد السيد سيف الدين وكيل نيابة الاسكندرية الى الانسة الكريمة احمد جاد تهانينا لهما

تم عقد قران الاستاذ حسنى رزق الله على الانسة نادية الدراوس ، وقد صممت مدام نيوريتا فستان الزفاف من الساتان دوتشيس وتكلف ٢٠٠ جنيه . واقيم حفل كبير بفندق مينا هاوس ، استمر حتى مطلع الفجر

محمد عز الدين العوامل في عيد ميلاده الخامس ومعشيقته الصغيرة نامر عز الدين

قبلات وصفعات

السرطان ودلاس

● في استفتاء آخر ساعة عن الخمسة الذين تحبهم اسيا وافريقيا والخمسة الذين تكرههم .. كان مستر دلاس وزير خارجية امريكا ضمن الخمسة المكروهين . وقد قرأنا اخيرا ان دلاس قد اصيب بالسرطان وانه سيستقيل من منصبه . انما نؤمن ان اعداء الشعوب سوف يلاقون نفس المصير او اسوأ .. وسنسمع قريبا ان بن جوريون وايزنهاور وديجول وبورقيبة قد اصيبوا بأكبر صدمة ممكن ان تصيب اي سياسي .. سوف تسحقهم الشعوب وتلقى بهم في مستنقع التاريخ !

فتحي الفقى - طنطا

الصهيونية في امريكا

● قبلة لموضوع السدالاسيني « الصهيونية تحكم امريكا » ... لقد كان موضوعا رائعا كشف لنا عن مؤامرات الصهيونية والاستعمار التي تحاك في الظلام ضدنا وضد جميع الشعوب .. انما نرجو من مجلتنا الحبيبة « آخر ساعة » ان تقدم لنا كل اسبوع موضوعا رائعا من هذا الطراز الذي يفضح لنا الاستعمار والصهيونية .

يوسف محمد عثمان
نقابة المهن التمثيلية

اراجوز القرن العشرين !

● قبلة لموضوع « اراجوز .. القرن العشرين » .. وقبلة لمسرح العرائس الذي بدأ نشاطه لاول مرة في القاهرة ..

ان الاراجوز هو من اعظم الفنون في العالم .. وابطال الاراجوز في الصين الشعبية مثلا يعدون من اعظم الفنانين .. وعلينا ان ندفع بالاراجوز الى القمة وان نوسع من نشاطه ليقوم برسالته الفنية والشعبية .

مصطفى القرشي
مدرسة طنطا الثانوية

كرسي الحكم يهتز تحت ديجول !

● قبلة للتحقيق الصحفي الذي قدمته آخر ساعة عن « الفضيحة التي تهز كرسي الحكم الآن في فرنسا » .. لقد اوضح لنا مدى الانحلال والعفونة والضعف الذي تعانيه فرنسا .. حتى في بيوت الحكام .. ان ديجول لن يستطيع ان يصمد في فرنسا غير اسابيع !

ابراهيم عطيه

عادل يمسك رجل الهجوم !

● صفعة لعادل حارس مرمى الاهلي .. وقبلة للمصور جمال يوسف الذي التقط صورة لحارس المرمى عادل وهو يمسك برجل تامبشش وقد تركت الكرة تدخل الشبكة لولا يقظة رضا

مرفت علي
معهد التربية الرياضية

صحافة الغد !

● قبلة لصحفيات المستقبل اللاتي سوف يشعلن نار الحقيقة المقدسة .. لقد اثبتت الفتيات انهن اقدر من الشباب على تولي مقاليد الصحافة .. فصفقوا لهن كثيرا !

هدى اسماعيل
المعادي

- لقد صفقنا لهن .. ونرجو ان تصفق لك ايضا ..

نهاية عصر المعجزات !

● لماذا تحاولون دائما ان تعودوا بنا الى عصور المعجزات .. لقد انتهت هذه العصور ولن تعود مرة اخرى .. انما الله قد ظهر انه الفاق .. وها انتم تعودون مرة ثانية الى محاولة الباس المعجزات لروح المرحوم الشيخ محمد رفعت .. لقد اعجبني جدا رأي الدكتور عماد الدين اسماعيل استاذ علم النفس بجامعة عين شمس الذي اعلن ان العلم لا يؤمن بالخرافات .. فارجو ان تبلغوه قبلاتي !

م . س . القاهرة

- انا نعتقد اننا لم تنحز لاحد في هذا الموضوع .. لقد كانت هناك ظاهرة .. سجلنا العامة معجزات .. وعرضنا هذه الظاهرة على العلماء من النوعين .. علماء العلم .. وعلماء الدين ليقولوا رأيهم .. والقارئ رأيه .. في المقالة !

ابتسم من فضلك

بين الكأس والسيناريو

لعلك لاحظت في تاريخك السينمائي أن بطل الفيلم المصري هو دائما ذلك الشاب الطيب المؤدب المهذب الصالح الورع المستقيم الذي يفضل أن يتجرع كوبا من الزرنيخ على أن يحسي كأسا من الويسكي .

ومعذلك — وهذا هو وجه الغرابة — سرعان ما يكاد الفلاكوم يرحل لسبب أو آخر حتى تراه جالسا في البار ويجانبه زجاجة خالية مقلوبة وفي يده أخرى يعب منها وهو يخطرف محدثا البارمان بتاريخ حياته ..

بناء عليه نسأل السادة المخرجين في استعارة للمشهور الشهوري « باوين » بوطنة لتفتح المشهد على شاب يتقدم نحو بار امريكاني ليمثل الدور ترابيته الطريفة ، وذلك استعدادا لأن نسوريته وبين البارمان المحاورة التالية :

البطل : مساء الخير يا بارمان .

البارمان : مساء النور يا استاذ .

— ناولني قزازة ويسكي قوام .

— قزازة بحالها ! يظهر ان حضرتك شريب ..

— بالعكس .. دي أول مرة اشرب فيها .

— غريبة .. ومع ذلك تطلب قزازة كاملة !

— ضروري .. أصلي أنا نسيت أعرفك بنفسي .. أنا بطل فيلم مصري وزعلان .. فمشان كده لازم اشرب لغاية ما اسكر .. ولازم أسكر لغاية ما أخطرف ..

— آه .. فهمت .. وزعلان من ايه يا ترى ؟

— ح يكون ايه .. مراتي بتخونني .

— هيه .. وعرفت منين ؟

— عرفت بالصدفة .. أنا واقف ورا الباب لقيتها بتكلمه في التليفون .. ولما عرفت أني اكتشفت الخيانة سابت لي البيت وراحت له ..

— وايه السبب في أنها فضلته عليك ؟

— السبب انه غني وأنا فقير .. وهي ما تعرفش ان السعادة موش في المال .. ما تعرفش ان الفلوس موش كل حاجة .. وان السعادة الحقيقية في راحة القلب والضمير .. عارف بقى لما راحت للشرير عمل فيها ايه ؟

— اظن دي موش محتاجة لسؤال .. أديه ، وعارف بعدكده عمل ايه ؟

— طردها من بيته ومن حياته كلها .

— شايفك .. وبعدين ايه ؟

— رجعت الغلبانة ..

— غريبة .. امال ماجتش لسكر من كمان ليه ؟

— لانها كانت سكرانة من الاول .. الشرير سكرها وبعدين طردها .. عارف بعد كده عملت ايه ؟

— ايه ؟

— ركبت العربية وساقتها بأقصى سرعة .. الدموع نازلة على وشها مرقرقة عينيها .. عارف بعدين فجأة لقت قدامها ايه ؟

— ح يكون ايه .. لوري طبعا !

— غريبة .. عرفت منين ؟ انت قريت السيناريو ؟

— لا .. بس شفت افلام تانية .. والواحد لما يشوف فيلم واحد .. موش ضروري يشوف الفيلم اللي بعده علشان يقدر يحكي قصته .. تحب أكمل لك انا .. حكايتك انت ؟

— ابقى شاطر ..

— العربية خبطت في اللوري وانقلبت بمراتك .. صح ؟

— صح .

— في اللحظة دي تنقل عليك انت نايم في السرير .. تشوفك قريت من النوم مفزوع .. لان بينك وبينها اتصال روحي .. صح ؟

— صح ..

— وترجع عليها تلاقيها في المستشفى وجنبها الدكتور .. عارف الدكتور ده مين ؟

— مين ؟

— زكي ابراهيم ! صح ؟

— صح .

— يكشف عليها ويهز راسه ويقول لاهلها ان الامل ضعيف جدا .. عارف ضعيف ليه ؟

— ليه ؟

— لان ما عندهاش رغبة في الحياة ..

— صح !

— صح .

— وانت اللي تقدر ترد لها الرغبة دي .. لكن انت واقع في معركة شديدة جدا .. عارف معركة ايه ؟

— ايه ؟

— معركة بين العاطفة والواجب .. العاطفة تقول لك انتقم من اللي خانتك والواجب يقول لك ساعدها على الحياة .. صح ؟

— صح .

— ينتصر الواجب وتروح لها المستشفى تلاقيها بتخطرف في النوم وتقول لك يوسف .. انا غلطت في حقك يا يوسف .. صح ؟

— لأ غلط .

— ليه ؟

— لان اسمي في الفيلم كمال .

— تقول لك يا كمال .. سامحني يا كمال .. انا كنت مجنونة لما هجرتك .. انا ما اسواش التراب اللي انت بتمشي عليه .. صح ؟

— تقريبا .

— تمد أيدك تمسح الدموع من خدها وتقول لها معلهش يا حبيبتي .. سامحتك .. خفي بسرعة وارجعي بيتك .. صح ؟

— صح .

— وترجعوا لبعض وتعيشوا في التبات والنـ ....

— غلط خالص .

— ليه ؟

— لأنها وهي بتكلمني ح نبص تلاقيها شهقت وراسها مالت على كتفها .. وماتت ..

— وده ليه بقى ؟

— شيء غريب يا حضرة البارمان ! عاوزها تبات ليلة عند الشرير والاموتش ! عاوزنا نشجع على الرذيلة يا استاذ ! عاوزنا نهدم الاسرة المصرية ! عاوز الازواج يقاطعوا الفيلم ونخسر القرشين اللي صرفناهم .. يبقى طار منا المال .. وماقضلش لنا غير راحة القلب والضمير !

محمد عفيفي

سهرة

سهرة ممتاز سهرها صديقنا كما يقول :

— عشوة كويسة ، وشمبانيا كويسة ، وقعدة كويسة ، وبنت موش كويسة !

زمان والآن

— الجمل سفينة الصحراء !

— الكاديلاك سفينة الصحراء !

أين أنت ؟

- أنت في مكان ما ، وفي حاجة لان تأخذ ورقة ما من الشباك رقم واحد
- لكي تأخذ منه هذه الورقة يجب قبل ذلك ان تأخذ منه نفسه ، ورقة أخرى تذهب بها الى الشباك رقم اثنين
- وفي الشباك رقم اثنين تسلم تلك الورقة وتأخذ ورقة ثالثة
- وتعود بالورقة الثالثة الى الشباك رقم واحد لكي تسلمها لك موظفة لان يسلمك هو الورقة الاولى
- أين أنت ؟
- سؤال سخيف ، لانك في ادارة المرور طبعا !

هل سمعت

بالقائد الاسرائيلي الذي اشتهر في الاوساط العسكرية الصهيونية باسم الثعلب ؟ وهل تعرف لماذا اشتهر بتلك التسمية ؟

ان ذلك لنوع من الطبيعة الثعلبية التي تظهر عليه عندما يتعرض للهجوم من الاعداء .. اذ ما يكاد يرى المعسكر المهاجم حتى يرتمي على الارض متظاهرا بالموت مع رائحة كريهة تنبعث منه !

قصة حريمي

قالت فيفي لسوسو :

— تصوري يا سوسو اني امبارح احلم ... اني ماشية في الشارع وماعليش اي هدوم غير البرنيطة !

فقالت سوسو لفيفي :

— طيب وايه يعني ! كلنا ساعات نحلم احلام زي دي ... زعلانة ليه ؟

— ما ازعلش ازاي ؟ انا كنت لابسة برنيطة السنة اللي فاتت !

— تعرف يا عثمان ان بكره التلات اجازه !
— ليه ...؟
— علشان بكره التلات .. يوافق يوم جمعة .. !

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

المرأة فى مطلع كهولتها ..

● كانت زوجتى امرأة عادية تعنى بشئون بيتها واولادها الثلاثة وال ان تصبو نفسها الى محيط اخر غير محيطها العائلى . ولكنها اليوم وقد اشرفت على الاربعين واصبح اكبر اولادها شابا ، اراها تتغير تغيرا مفاجئا وتميل الى اللهو والمرح ، وتنزع الى التجميل ، وتتوق الى الظهور فى المجتمعات ومشاهدة الملاهى والاتصال بالدنيا . فهذا التحول الذى طرأ عليها والذى لايناسب سنها ولا مكانتها بوصفها اما لثلاثة اولاد ، ادهشنى واقلقنى فحاولت ان اردها الى حياتها البيتية الاولى ولكنها اعترضتنى وشرعت تناصبنى العداء لكى اطلع فيها على النزعة الجديدة التى اصبحت اخشى منها على مستقبل بيتى واولادى ؟

ن . ى . بالقاهرة

ان الميل الفجائى الى التبرج ، والتوق الى الحرية والانطلاق ، والتطلع الى مخالسة العواطف ، والتلهف على التمتع بالدنيا ، جميع هذه الاهواء والميول التى تنتاب المرأة وهى فتاة ، تعود فتستيقظ فيها بعد الزواج عندما تبصر نفسها فى مطلع كهولتها وتحس ان عصر شبابها وجمالها الى زوال . فهى فى المرحلة الاولى من زواجها ، تكون مهتمة بزوجها وبيتها وتربية اولادها ، فاذا ما انقضت الاعوام ، وكبر الاولاد ، وتقدمت المرأة فى السن ، واحست انها قد ادت مهمتها وادت واجبها نحو زوجها وابنائها ، فعندئذ ترتد الى طبيعتها ، وتبدأ فى التفكير فى نفسها ، فيعز عليها شبابها الذى انفقته فى سبيل غيرها ، فتنزع الى الانطلاق ، وتصبو الى الدنيا ، وتود ان تعيش قبل ان تغدر بها الحياة وتفر منها .. وهذه هى الازمة النفسية التى تعترض كل زوجة فى مطلع كهولتها . فامرأتك ياسيدى تواجه اليوم هذه الازمة ، فهى قد عاشت من اجلك ، وبذلت صفوة شبابها فى خدمتك وخدمة اولادك . فاذا كانت تفكر الآن فى نفسها وتصبو الى الدنيا ، فكن انت راجح العقل وافهمها - لا تقل ان ميلها الطارئ الى اللهو والمرح غير خليق بسنها ومكانتها فتحاول ان تعترضها وتضيق عليها الخناق . ان واجبك على النقيض هو ان تعترف بحقها ، وان تفرج عنها ، وان تكافئها على جهودها ، وان تخرج فى صحبتها الى المجتمعات والملاهى، كى تتخلص هى من شعور الحرمان والكبت الذى ولده فى نفسها فرط انطوائها على خدمة البيت والاولاد . فافهم هذا ولا تكن موجها او ثقلا متزمتا . فاذا امرأتك ينفسك على التفريج عن نفسها . والا فلا بد ان يشتد بها احساس الضيق والحرج ، ولا بد ان يعصف بها شعور الكبت والحرمان ، فتضطرب ميولها ، وتفسد اخلاقها ، وتتعلم الكذب والنفاق ، وقد تنطلق فى النهاية بالرغم منها الى التمتع بالحياة على يد رجل غيرك ومن طريق منحرف وغير مشروع . ان معظم النساء ياسيدى تزل بهن القدم وهن فى مطلع الكهولة . لان ازواجهن يعتقدون ان سن الكهولة عند المرأة يجب ان تكون سن التجرد والزهد والاكتفاء . فاياك ان تعتقد هذا . واعلم ان المرأة فى مطلع كهولتها تكون اظمأ الى الحياة الف مرة مما كانت عليه وهى فى مطلع شبابها . فخذ بيد زوجتك ومتعها بالحياة فى حيز مستطاعك تجنبها عثرات الكبت والحرمان ، فتصون انت عرضك . ثم تجدد فوق ذلك شباب امرأتك ، وتنعش حيويتها ، وتريحها لنفسك ولاولادك وبيتك .

اجابات سريعة :

● ال ك . ى . بدمشق

ان منافسك جرئ وانت متردد . وهو يحب اما انت فتفكر . واخطاؤك فى التفكير والتسويف هو الدليل الساطع على ضعف حبك . فافهم حقيقة نفسك ودع الفتاة لغيرك وابتعد .

● ال ى . ى . ل . بالقاهرة

ان اقل مايجب عليك انت الفقيرة وقد تزوجك ذلك الرجل الغنى ، ان تعرفى جميله بالتفانى فى رعاية امه واعتبارها بمثابة والدة لك .

● ال ى . ش . الطلب بطنطا

احزم امرك واقبل تلك الوظيفة وضع مستقبلك فوق حبك .

● ال ل . ل . ا . بالشرقية

انها جديرة بحبك . ولسوف تسعد بها اذا انتشلتها من بيئتها الفاسدة وتزوجتها .

● ال ك . ى . ل . ن . بالقاهرة

لا تصبر المرأة على الانانية والبخل . فاقتلع من نفسك هاتين الرذيلتين اذا شئت ان تحتفظ بزوجتك .

ابتسم مع القراء

عشرين كيلو ..

صاحب الملك (لطالب السكن) : الشقة دى توريك لحد القلعة ، يعنى عشرين كيلو متر ، وعشان كده اجرتها عشرة جنيه .

طالب السكن : عشرين كيلو؟ .. واذا كان نظرى على قدى ما اقدرش اشوف ابعد من كيلو، تديها لى بخمسة !

حسن سليمان
الدلى

لدرجة ..

المريض : يادكتور انتمعاملتك تخلى الواحد يحبك .

الطبيب : انا كمان عندى عيانين بيتقوا بى قوى ، بقى لهم اكثر من عشر سنين مابيقطعوش عنى ولا يوم !

محمد جودة
معهد الخدمة الاجتماعية

اين تقع ؟

معلم الجغرافيا : اين موقع طره ؟

التلميذ : فى جنوب القاهرة .

معلم الجغرافيا : واى طريق يؤدى اليها ؟

التلميذ : محكمة الجنايات !

سيد غزالى
أسيوط

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لماذا تلجأ الى الدموع فى حل مشاكلك ؟! .. ان الدموع لاتفيد .. حاول ان تنسى واضحك فلا يزال من يرعى شئونك ويحبه امره حتى الآن .. السعداء هم مواليد ١٦ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
لاتدع الملل يسيطر عليك .. ان الكسل يجعلك تهمل فى نفسك والاخرين كثيرا .. حاول ان تبدأ من جديد فى نشاط وحيوية .. السعداء هم مواليد ٢ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
اسابيع ويقبل فصل الربيع .. وقلبك دائما يحن بمجموعة الترابيه .. انك تخاف من الحب الجديد الذى قد تقع فيه فى هذا الفصل .. لا تخف .. ستوفق .. السعداء هم مواليد ٦ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
الهدوء والراحة يسيطران على برجك فى هذا الاسبوع .. والزيارات المفاجئة لاوجودلها ولكن ستلتقى فقط بانسان واحد انقطع عنك وكنت تكن له كل حب واخلاص .. السعداء هم مواليد ٧ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
المشكلة التى تعترض طريقك فى سبيلها الى النهاية .. وكثيرا من اقاربك سيمدون لك يد المعونة .. السعداء هم مواليد ٨ يونية

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
مستقبلك .. انه سيتحدد فى هذا الاسبوع فعلامته تبدو واضحة .. وبشائر الانتصار فى المشروعات تتلألأ .. السعداء هم مواليد ٢٠ يولية

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
السرعة طابعها الاسبوع .. لان الاعمال التى ستوكل بها كثيرة .. حاول ان تنفذها كلها ولا تترك شيئا منها للغد .. السعداء هم مواليد ١٧ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
الاخبار المثيرة ستصلك فى منتصف الاسبوع .. ولكنها جميعا خاصة بصديق او عزيز عليك .. ونجمك لايبدو فيه شئ جديد .. السعداء هم مواليد ١٢ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
هناك انسان يتغيرة .. ولكن شكوكك تبعدك عنه .. فلماذا لاتتخلص من هذه العادة الكريهة وتؤمن ان حب ذلك لايساوى شيئا بالمرة .. السعداء هم مواليد ٥ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
ستنقشع سحابة القلق التى اعترضت حياتك فى الايام الماضية .. وحاول ان تتملك اعصابك حتى تمر هذه السحابة بسلام .. السعداء هم مواليد ٨ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
انت دائما تنظر الى الحياة نظرة التفاؤل والامل .. فمن الممكن ان يطبعك احتجم فى اى يوم من الايام .. كن حريصا واحمل كل امورك على انها ذات شأن .. السعداء هم مواليد ٢١ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
الفراق صعب عليك .. ولكنك ستجربه فى هذا الاسبوع .. فهناك شخص عزيز عليك سيتركك ويسافر الى مكان بعيد او ينتقل الى منزل جديد او يعيش حياة اخرى جديدة .. السعداء هم مواليد ١٢ يناير

جنيه لك كل أسبوع

التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة للجماهير التى احتشدت امام قصر الضيافة بدمشق لتحية الرئيس جمال عبد الناصر ، وقد اختارت آخر ساعة هذه السيدة لتكبيرها وستأخذه اذا حضرت الى مكتب اخبار اليوم بدمشق .

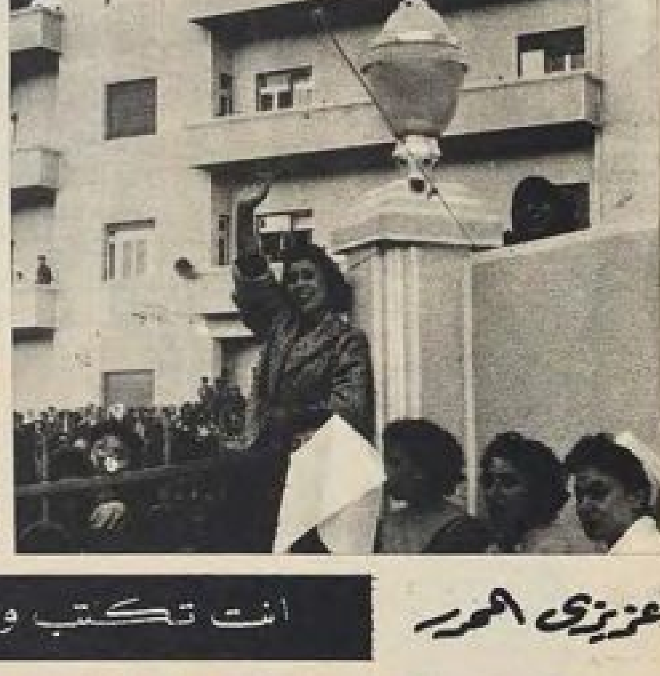

عزيزى المحرر .. انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحتفظ باسمه عند النشر .. ولكن الرسالة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد الشيك بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يدفع لاصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

اغرب الشحاتين !!

اغرب طريقة للشحاته فى العالم موجودة فى ميدان ترافلجر فى لندن .. ففى جانب من الميدان هناك يجلس الشحاتون وخلفهم لوحات فنية تمثل آلايا ، او مناظر طبيعية ، او صور ابطال من التاريخ او خلافه .. ويضع كل واحد منهم قبعته على يمين اللوحة ومعطفه على يسارها .. وفى المساء تكون القبعة مليئة بالنقود !

ادوارد رياض
الشرابية

صندوق « الاسكندر »

لم يعتز قائد بكتاب مثلما اعتز « الاسكندر المقدونى » بديوان الالياذة للشاعر الكبير « هوميروس » .. لقد بلغ من اعتزازه به انه كان يستشهد بكل اقوال الكتاب فى حياته .. وبلغ من حبه لهذا الكتاب انه وضعه فى صندوق مصنوع من الذهب الخالص الذى لا يقدر بمال .. وقال وهو يضعه : ان انفس باشتغرته تراثع البشر جدير بان يضمه انفس صندوق فى العالم بأسره .

هشام عبد الله
الجيزة

جسمها ام لندن ؟!

قابل « برنارد شو » فى احدى الحفلات مع سيدة امريكية بدأت حديثها قائلة « مستر شو » الا ترى معى يا برنارد شو ان جو لندن الملىء بالدخان قد ملأ اظافرى بالاقذار !! .. فرد عليها الفيلسوف الساخر قائلا : معذرة .. ربما اتى هذا من هرشك لجسمك !!

حسن البغدادى
سراى القبة

اعرف نفسك

هل تريد ان تعرف نفسك من يديك ؟ . ان الشخص المرح المحب للاختلاط بالناس تكون اصابع يديه قصيرة وبراحتيها خطوط قليلة .. واصحاب الاصابع الطويلة يكونون اكثر حساسية والولاء على انفسهم .. اما اصحاب الاصابع المتوسطة الطول فهم عادة شديدو الاتزان والعقل .. وكثرة الخطوط فى اليد كثيرا ماتدل على عصبية صاحبها وسرعة غضبه وانفعاله .

حلمى حماد
طنطا

تطلى اسنانها

من العادات المتبعة فى بعض انحاء اليابان ان الشاب اذا اراد ان يخطب فتاة اعجبته فانه ينبت غصن شجرة على باب منزلها بعد ان يثبت عليه اسمه واسم عائلته ، فاذا اهمل وترك حتى تذبل اوراقه يفهم الخطيب من ذلك ان والد العروس رفض ، اما اذا اخذ من مكانه فمعنى هذا الموافقة .. واذا ارادت الفتاة ان تعبر عن سرورها بالعريس فانها تطلى اسنانها باللون الاسود

شاكر خليفة
الشرابية

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٧٢ - ١١ مارس ١٩٥٩

AKHER SAA No. 1272 - 11 MARCH 1959

الثلوج فوق دمشق

الرسام كنعان

انظر صفحة ١٦

قرارات هامة لمجابهة الخطر..

اللجنة السياسية تقرر دعوة رؤساء الحكومات إلى الاجتماع في القاهرة

آخر لحظة

١١ مارس ١٩٥٩

استيراد مواد ذرية من بريطانيا..

علمت آخر لحظة ان محطة ابحاث الطاقة الذرية في انشاص طلبت من المسئولين الموافقة على استيراد بعض المواد الذرية من بريطانيا .

وقد اجيبت المحطة الى رغبتها . وارسل في طلبها بالتلغراف . . وينتظر ان تصل هذه الكميات خلال الاسبوعين القادمين

٢٥ محطة متحركة

من روسيا لتوليد الكهرباء

علمت « آخر لحظة » انه ينتظر ان تصل الى الاسكندرية خلال الاسبوعين القادمين عدة سفن روسية تحمل معدات جديدة للمصانع المتعاقد على شرائها من الاتحاد السوفيتي ..

وتحمل هذه السفن ايضا ٢٥ محطة كاملة متحركة لتوليد الكهرباء .. وكل واحدة من هذه المحطات تكفي لانارة حي كبير كالسيدة زينب أو مدينة صغيرة .

١٠٠ الف جنيه

من الجمهورية العربية الى الجامعة

سددت الجمهورية العربية المتحدة نصيبها في تكاليف الجامعة العربية ويبلغ نحو مائة الف جنيه

ولم تدفع دولة من الدول العربية الى الآن قيمة نصيبها في تكاليف تأثيث مبنى الجامعة الجديد في ميدان التحرير وكانت كل من العراق في عهد حكومة نوري السعيد والاردن قد رفضت دفع هذا النصيب

وقد رأى الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية التعاقد على شراء هذا الاثاث في حدود مالدى الجامعة من اموال الى ان تدفع الدول العربية نصيبها فيه

٣ دول عربية تعين ممثليها في المؤسسة المالية

اختارت كل من الجمهورية العربية المتحدة ولبنان والمملكة العربية السعودية ممثليها في المجلس المؤقت للمؤسسة المالية العربية

وتنتظر الجامعة العربية رعود بقية الدول العربية بتعيين ممثليها في هذه المؤسسة لتحديد موعد اجتماع أول مجلس لهذه المؤسسة

وقد حدد رأس مال هذه المؤسسة بمبلغ ٢٠ مليون جنيه ستدفعها دول الجامعة على اقساط . وقد اعلنت الجمهورية العربية المتحدة عن استعدادها لاقتناء نصيبها في رأس المال حتى تفسح المجال للدول التي ترى الاشتراك في هذه المؤسسة

اصدرت اللجنة السياسية قرارات هامة لمقاومة الهجرة الواسعة الى اسرائيل

رات ان تحيط هذه القرارات بالكتمان حتى توضع هذه القرارات موضع التنفيذ

طالبت اللجنة ان يعقد رؤساء الحكومات العربية المنتظمة في الجامعة او وزراء خارجيتها اجتماعا في القاهرة لبحث الخطوات التي تقوم بها الحكومات لمقاومة الهجرة الى اسرائيل .

كانت بعض القرارات التي اتخذتها اللجنة السياسية قرارات تمهيدية تقوم على الاتصالات الدبلوماسية وبعض القرارات الاخرى قرارات تنفيذية تقوم في دائرة الامم المتحدة .

مدير شركة في أسوان يخطف سائحة ألمانية ..!

اسوان ـ لمندوب آخر لحظة :

تتحدث اسوان كلها عن مدير شركة كبيرة استطاع ان يقنع سائحة المانية بان تهجر زوجها الليونير الكبير لتعيش معه في اسوان ..

وكانت السائحة الالمانية قد جاءت الى اسوان مع زوجها وهو صاحب مصنع مواسير في رحلة غريبة .. كان يشكو من ان زوجته وهي حسناء لم تتجاوز الخامسة والعشرين من عمرها لا تحبه . وقد قرر ان يصطحبها معه في جولة سياحية انفق خلالها الف جنيه ليكتشف حبها له ..

وفي اسوان اضطر المليونير الى ان يعود وحده الى المانيا .. وبقيت زوجته وحدها ..

وترك لها ..٥ جنيه في خزانة الفندق لنفقاتها في اسوان !

أحداث العراق

وقعت احداث العراق الاخيرة « وآخر ساعة » في طريقها الى المطبعة . والكلمة التي تستطيع « آخر ساعة » ان تقولها الآن هي نفس الكلمة التي قالتها من قبل اكثر من مرة ، وهي نفس الكلمة التي تقولها باستمرار وستظل تقولها ما دامت هناك معارك تخوضها القومية العربية : « النصر دائما للشعوب »

الزعيم كاظم الطبقجلي

العقيد عبد الوهاب الشواف

أسرار الأخبار

٢ بليون من أمريكا لإسرائيل

الأمم المتحدة تقدم مساعدات للمؤسسة المالية العربية

● ترى كم جمعت اسرائيل من تبرعات يهود امريكا خلال السنوات العشر الماضية

ان الرقم الذي ذكرته الامانة العامة للجامعة العربية للجنة الشئون السياسية يقدر حوالي في عالم التبرعات . لقد بلغت هذه التبرعات الفي مليون دولار خلال السنوات العشر الماضية . ويدخل في هذا الرقم قيمة المعونات التي تدفعها امريكا لاسرائيل وان كان لا يشمل ما قدمته المانيا الغربية كالتزام فرض عليها لتعوضها لاسرائيل

ولم يكن الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية مبالغا عندما قال للجنة الشئون السياسية في اجتماعها الاخير ان اسرائيل تتلقى من امريكا مايعادل مليون دولار في كل يوم فان الاحصائيات الدقيقة التي جمعتها دول الجامعة العربية تؤيد هذا الذي ذكره امين الجامعة .

وقد كانت الحجج التي تلقتها الدول العربية من امريكا عن مساعداتها للمهاجرين الى اسرائيل انها لا تستطيع ان تقف موقفا ايجابيا من المساعدات التي يقدمها يهود امريكا لاخوانهم لان الحرية مكفولة لجميع سكان امريكا يهودا او غير يهود ، ولانها ترى ايضا ان هناك ناحية انسانية يجب ان تؤخذ في الاعتبار فان اليهود في دول أوربا الشرقية مضطهدون . وهي لا ترضى الاضطهاد لاي جنس بشري

وقد نسيت أمريكا ان اكبر اضطهاد في القرن العشرين وقع على عرب فلسطين الذين شردوا من بلادهم واصبحوا يعيشون بعيدين عنها وعن املاكهم ، لايجدون اللقمة ولا يجدون المأوى الذي يقيهم حر الصيف وبرد الشتاء .

مساعدات البنك الدولي

● ما الذي دار بين مستر يوجين بلاك مدير بنك الانشاء والتعمير وبين الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية في الاجتماع الذي تم بينهما اثناء وجود مدير البنك الدولي في القاهرة

لقد ذكر مدير البنك الدولي انه بحث القرار الذي اصدرته الامم المتحدة بان تقدم الامم المتحدة مساعدتها للمؤسسة المالية العربية ، وعرض امر هذه المساعدة على مجلس ادارة البنك في اجتماعه الاخير واستصدر موافقته على وسائل هذه المعاونة التي ستكون في البداية على هيئة مساعدة فنية تنتقل بعد ذلك الى مساعدة مالية لكل مشروع تقره المؤسسة العربية وتنفذه احدى الدول الاعضاء فيها .

وقد تناول البحث بين مدير البنك وامين الجامعة مدى ما تحتاج اليه المؤسسة العربية من المعونات الفنية وتم الاتفاق بينهما على انتداب بعض الخبراء الفنيين في الاقتصاد والصناعة لبحث اي مشروع يحتاج الى هؤلاء الخبراء .

وسيقدم مستر يوجين بلاك الى مجلس ادارة البنك تقريرا بنتيجة بحثه مع امين الجامعة العربية في اول اجتماع يعقده المجلس

وينتظر امين الجامعة العربية الآن قيمة المساعدات المالية التي قررت الدول الاعضاء في الجامعة العربية المساهمة بها في رأس مال المؤسسة المالية العربية لتنشطها وتبحث المشروعات المقدمة من الدول العربية .

مركز تجميع لليهود ناسرائيل

● ان كلا من ايطاليا والنمسا هي الآن مناطق تجميع للمهاجرين اليهود القادمين من بلاد اوربا الشرقية كرومانيا والمجر وبولندا في طريقهم الى اسرائيل .

وترى الدول العربية الاعضاء في الجامعة ان سماح البلدين بتجميع المهاجرين فيهما يعتبر نوعا من أنواع المساعدة لاسرائيل على تنفيذ مشروعها بتوطين اكبر عدد من اليهود في اسرائيل . ولذلك فهي ترى بحث هذا الموضوع مع البحث في المسائل الاخرى الخاصة بهجرة اليهود الى اسرائيل .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الاشتراكات : عن سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

الموقف فى الخرطوم

■ الفريق عبود يقول لآخر ساعة : المسألة كانت زوبعة فى فنجان !

■ واللواء طلعت فريد يعلن : كانت القيادات فى حالة عدم اقتناع داخلى !

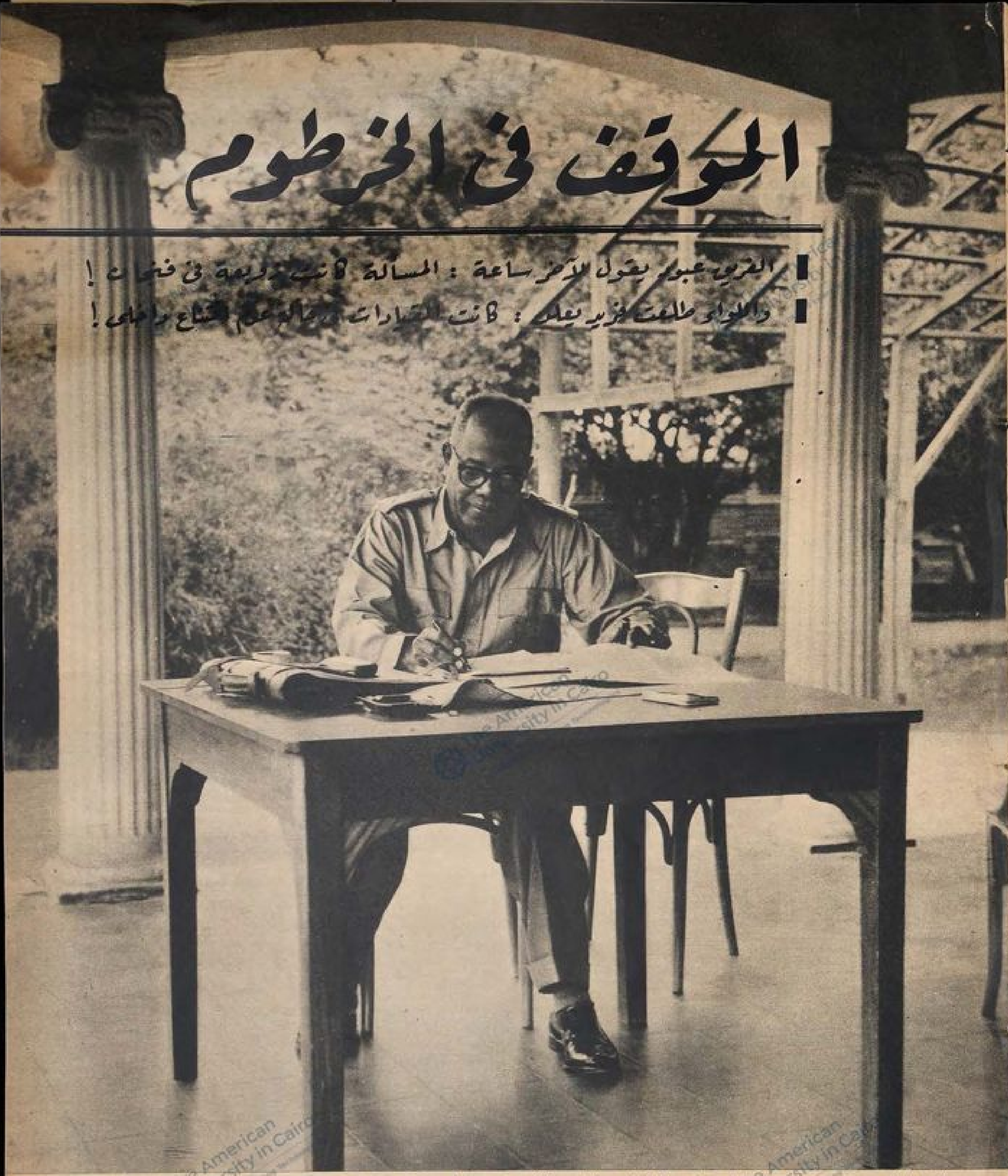

الفريق ابراهيم عبود يدرس بعض الاوراق فى حديقة بيته فى الخرطوم .. انه لم ينم اكثر من ساعتين فى كل يوم طوال فترة الازمة .. « تصوير خميس عبد اللطيف »

الخرطوم ـ رسالة خاصة من « آخر ساعة »

انتهت الازمة التى استمرت ٧٢ ساعة ...

قال لى الفريق عبود انها كانت زوبعة فى فنجان !

وقال لى اللواء محمد طلعت فريد وزير الاستعلامات ان القيادات كانت فى حالة عدم اقتناع داخلية !

وسألت الفريق عبود عن موعد زيارته للقاهرة بعد ان انتهت الازمة وعادت المياه الطبيعية الى الخرطوم ..

قال ... انه يزمع ان يقوم بهذه الزيارة فى وقت قريب ..

وسألته عما اذا كان قد تحدد موعد لهذه الزيارة ؟ ..

قال .. رمضان جه... وبعد رمضان يمكن ان نفكر فى تحديد موعد لهذه الزيارة ..

المجلس الاعلى للقوات المسلحة قبل الازمة الاخيرة . لقد خرج منه ستة . ودخل الى المجلس ثلاثة من قادة قيادة الجيش . واصبح عدد اعضاء المجلس ١٠ اعضاء فقط والذين خرجوا اشير اليهم بالاسهم ..

تابع : **الموقف فى الخرطوم**

لماذا تحددت ساعة الصفر فى شهر مارس بالذات ؟

وقال لى اللواء محمد طلعت فريد وزير الاستعلامات فى حكومة الثورة فى السودان .. ان الفريق ابراهيم عبود يزمع رد زيارة المارشال تيتو للسودان .. وفى نيته ان يضع زيارته للقاهرة ويوغسلافيا فى برنامج رحلة واحدة .

وسيقوم الفريق ابراهيم عبود ايضا بزيارة الرئيس نكروما فى غانا .. وزيارة الامبراطور هيلاسلاسى فى اثيوبيا ..

كلام فارغ فى الصحف البريطانية

وهـذه الازمة التى وقعت اخيرا فى السودان .. انها لم تستمر اكثر من ٧٢ ساعة .

ويصفها الفريق ابراهيم عبود بانها كانت اشبه بعاصفة فى فنجان .

وقد ظل يعمل ليل نهار .. ولم ينم خلال هذه الازمة اكثر من ثلاث ساعات حتى استطاع ان يجد لها حلا ..

وسألت « آخر ساعة » اللواء محمد طلعت فريد وزير الاستعلامات فى السودان عن اسرار هذه الازمة ؟ ..

قالت له .. ماذا حدث بالضبط بعد ان تدفقت قوات الجيش على الخرطوم ، واحتلت المرافق العامة فى المدينة ؟ ..

قال .. المسألة كانت « ابسط » مما تصورها الكثيرون .. وكل ما حدث هو ان القيادات كانت فى حالة عدم اقتناع داخلية .. وقد بادر القائد الى الفريق ابراهيم عبود بجمع قادة القيادات .. وقد تم التفاهم على تعيين ثلاثة من هؤلاء القادة فى المجلس الاعلى للقوات المسلحة .

قلنا له .. والجماعة الذين ابعدوا من المجلس بعد اعادة تشكيله ؟ ..

قال .. ابعدوا الآن من الخدمة فى الجيش ..

قلنا له .. ان بعض الصحف الانجليزية قد حاولت ان تصور الازمة على انها خلاف بين ضباط الجيش والمجلس الاعلى للقوات المسلحة حول السياسة الداخلية والخارجية ؟ ..

قال .. هذا كلام فارغ .. وما قالته الصحف الانجليزية كله افتراءات وكذب !

اصبحوا عشرة فقط

وهكذا انتهت الازمة الخاطفة التى وقعت فى السودان ..

انتهت بعد ان تم تعديل المجلس الاعلى للقوات المسلحة ..

وبعد ان تقرر اعفاء اللواء محمد عبد الوهاب من منصب وزير الداخلية .. وبقية مناصبه !.

وكان عدد اعضاء هـذا المجلس ١٢ عضوا على راسهم الفريق ابراهيم عبود ، واصبح عددهم الآن ١٠ اعضاء فقط .

وفى الخرطوم تستطيع ان تسمع قصة ما حدث بالضبط دقيقة بدقيقة .

تستطيع ان تسمع ان اتصالات كثيرة قد دارت بين ضباط قيادات الجيش خلال الشهرين الماضيين ..

كانت حالة عدم الاقتناع الداخلية التى اشار اليها اللواء محمد طلعت فريد فى حديثه التليفونى مع « آخر ساعة » تسيب بلبلة افكار الضباط ..

وعقد قادة القيادات اكثر من اجتماع للتشاور فى الموقف ..

وعرف بعض اعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة بهذه الاتصالات ..

وفى هذه الاثناء كان الفريق ابراهيم عبود يقوم بجولة تفتيشية فى منطقة شرق السودان ..

وعرف بقصة هذه الاتصالات التى يقوم بها قادة القيادات اثناء اشتراكه فى الاجتماع السنوى لقبائل يطلقون عليها اسم قبائل البجة فى شرق السودان .

وقد اضطر الفريق عبود لان يقطع رحلته ويعود الى الخرطوم ..

وكانت امنيته ان يعقد اجتماعا مع قادة قيادات الجيش .. وان يتحدث معهم فى كل شئ بصراحة ..

كان يريد ان يزيل حالة عدم الاقتناع التى تبلبل افكار الضباط ..

كماشة من ثلاث جهات

وفى هذه الاثناء كانت الاتصالات قد انتهت الى تحديد موعد تزحف فيه قوات الجيش على مدينة الخرطوم ..

واتفق قادة القيادات على ان تكون ساعة الصفر لعملية هذا الزحف فى تمام الساعة الثالثة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢ فبراير الجارى ..

وكانت الخطة التى نفذت بحذافيرها قد رسمت بحيث تتجمع القوات التابعة للقيادتين الشمالية والشرقية فى لحظة فى ضواحى مدينة الخرطوم عند ساعة الصفر

وفى هـذه النقطة تلتقى بهـا قوات حامية الخرطوم التى تعسكر على مسافة ١٢ كيلو مترا فى منطقة اسمها الشجرة ..

وهى المنطقة التى تقع عندها منشآة « الرى المصرى » وورش اصلاح السفن والبواخر النيلية التى تعمل فى النيل ..

واسمعوا ما حدث بالضبط عند ساعة الصفر ..

● وصلت قوات القيـادة الشرقية بقيادة الاميرالاى محيى الدين عبد الله .. وهو واحد من الثـلاثة الذين تم ضمهم الى المجلس الاعلى للقوات المسلحة

وقد تحركت هذه القوات من مركز قيادتها فى ناحية القضارف .. وقطعت المسافة الى الخرطوم فى خمس ساعات بدلا من تسع ساعات وهى المدة التى تحتاج اليها للوصول الى الخرطوم ..

لقد كانت تتحرك بسرعة لتصل فى ساعة الصفر ..

● ووصلت ايضا قوات القيـادة الشمالية يقودها الاميرالاى عبد الرحيم شنان .. وهو ايضا قد عين عضوا فى المجلس الاعلى للقوات المسلحة .

● وفى ساعة الصفر تحركت قوات حامية الخرطوم وبدأت عملية احتلال المواقع الرئيسية فى المدينة ..

ولم يمر ربع ساعة حتى كانت القوات الثلاث التى قامت بالزحف على المدينة .. وهى تشكل فيما بينها حركة كماشة قد احتلت كوبرى ام درمان الذى يصل بين مدينة الخرطوم .. ومدينة ام درمان ..

واحتلت كوبرى الخرطوم بحرى .. وبذلك فصلت بين المدن الثلاث التى تتكون منها الخرطوم او العاصمة الثلاثة كما يسمونها فى السودان ..

وفى نفس الوقت احتلت قوات الجيش المراكز الرئيسية والمرافق العامة فى المدينة ..

وفرضت الحراسة على الوزارات .. والسفارات الاجنبية ..

الفريق عبود يقول .. كانت الازمة اشبه بعاصفة فى فنجان بينما وقف الاميرالاى حسن بشير نصر نائب القائد العام فى شرفة مكتبه بقيادة الجيش

الاميرالاى احمد عبد الله حامد وزير الرى يتكلم .. بينما وقف الفريق ابراهيم عبود يستمع اليه فى شرفة مكتبه بقيادة الجيش ..

الفريق محمد ابراهيم الامين المساعد العسكري للجامعة العربية يتكلم بصراحة

٣ أسرار

وراء الهجرة إلى اسرائيل

يكشف الفريق محمد ابراهيم في هذا المقال الستار عن خبايا هجرة الصهيونيين الى اسرائيل. ان رئيس اركان حرب القوات المسلحة الذي يشغل منصب الامين العام المساعد العسكري لجامعة الدول العربية يحلل لك اسرار الخطر الاكبر الذي يتهدد العرب في هذا المقال الثالث من سلسلة المقالات التي يكتبها لقراء « آخر ساعة ».

يتفرد الصهيوني من باقي البشر بصفات موروثة معلومة لكل من درس التاريخ او قرأ القرآن . ومن ابرز هذه الصفات الجشع الذي لاحد له والرغبة العجيبة في التحكم فيمن حوله والقيام بأي اعمال حتى ولو اكتسبته كراهية الغير مادامت تحقق له مطامعه .

وقد ترتب على هذه الصفات سلسلة من التصرفات فمن الجانب الصهيوني التكتل والتمسك بالهوس الديني والعنصرية حتى لا يضيع كاقلية مكروهة والعمل الحثيث لاكتساب المال بمختلف الوسائل المشروعة والسيطرة بمختلف الوسائل سواء بتشجيع الاحزاب والآراء الناعقة او بشراء ذمم ضعاف الحكام . يقابله من الجانب الآخر عمل مضاد للتخلص من هذا التحكم ودفع الظلم باجراءات قد تصل الى العنف ، ولو ان هذا العنصر البشري كان مسالما متصفا بالوطنية متمسكا بالقومية الشعبية لتغيرت سياسة العالم . ولكن تصميمه على عدم الانصهار وعلى التمسك بالعنصرية الكريهة يجعل منه بشرا منافيا ميالا الى الاعمال الخفية والتكتلات السرية والى التخلق باخلاق قد تبعده عن الانسانية .

ولذلك فان الصهيونيين وهم قلة موزعة على العالم بأجمعه كان لابد لهم ليحافظوا على كيانهم من سياسة سرية تنفذ تدريجيا بفضل القوة الجبارة التي يمتلكونها وهذه السياسة كانت تهدف الى ايجاد وطن قومي لمن يريد أن يهاجر من البلدة التي آوته تخلصا ـ كما يقولون ـ من سوء المعاملة . وقد وقع اختيارهم على فلسطين والقصة والدوافع والخطوات معلومة بما لا يدعو الى شرح او ايضاح ، ولا نهدف هنا الى تفنيد الاكاذيب الصهيونية لتبرير ادعاءاتهم في فلسطين ولا الى بيان الخطوات التي وصلت بها فلسطين العربية الى ان اصبحت اسرائيل ولا ايضاح الوسائل التي امكن بها تضليل الكثير من المهاجرين للذهاب الى اسرائيل ، ولا الى سرد المساعدات المالية وغيرها التي امكن بها حشد هذا العدد الكبير في بلاد لا تتسع مواردها لايوائهم فكل هذه الموضوعات نالت عناية كاملة من مختلف الهيئات وخاصة في الايام الاخيرة .

ولسنا نتحدث في موضوع استيراد المهاجرين من الكتلة الشرقية او في زيادة عدد المغتصبين من سكان اسرائيل في عشر سنوات الى ما يقرب من مليونين واحتمال زيادة هذا العدد الى ثلاثة ملايين وما يترتب على ذلك من توسع اقليمي على حساب العرب لتحقيق الاطماع الصهيونية ، فان هذا الموضوع نال من التقدير والعناية مالا يحتاج الى مزيد فقد تم بحثه في المجال العربي والدولي واهتم به السيد الرئيس اهتماما بالغا سريعا حسم الامور وطمأن الجميع .

ولسنا في صدد شرح نوايا الصهيونيين واطماعهم في مد ارضهم من الفرات الى النيل وسعيهم الحثيث لزيادة قواتهم العسكرية والاقتصادية المحلية والدولية حتى يمكنهم ان يدافعوا عن كيانهم ضد القوات العربية التي تزداد تقاربا واتحادا ووحدة يوما بعد يوم بفضل القومية العربية والتي يتوالى تخلصها من الحكم الاجنبي او السيطرة ويزداد اعتمادها على نفسها وابراز قوتها في المجالات الدولية . انما نود ان نتحدث عن بعض المعلومات التي قد تهم العرب وسأقصر حديثي على نقط محدودة هي :

النقطة الاولى ـ اثر الهجرة ومتاعبها

يلاحظ ان السياسة الصهيونية تهدف الى ان يلقن كل يهودي في العالم اينما كان اللغة العبرية والتاريخ العبري ثم يدربه تدريبا مهنيا اثناء الشباب بقصد خلق جيل من الشباب اليهودي معدا اعدادا خاصا للقيام بنصيبه في أي دولة ناهضة . فالدول الناشئة لا تريد شبابا متعلما بقدر ما تريد شبابا ملما بمختلف المهن اللازمة للنهوض بالصناعة والزراعة والاعمال المهنية الاخرى التي تزيد من الثروة القومية وتدعم المجهود الحربي ويلقن الشباب من هذه المهن ما تحتاج اليه اسرائيل فعلا في حياتها اليومية وبذلك يصل المهاجر الى مهجره فيجد عملا فنيا في انتظاره . هذا من الناحية المهنية اما من الناحية العسكرية فان كل يهودي في البلاد العربية يشجع على الانتظام في سلك التدريب العسكري ليتلقى التدريب الكافي الذي يعده بعد الهجرة ليكون عضوا بجيش اسرائيل وقد امكن لاسرائيل قبل الاعتداء الغاشم سنة ١٩٥٦ أن تدرب بغرتنا وحدها اكثر من لواء من الشباب .

اضف الى ذلك ان كل يهودي اينما كان ـ وخاصة في البلاد العربية ـ يعتبر نفسه ذا جنسيتين : الجنسية الاولى هي الاسرائيلية والثانية جنسية البلاد التي يعيش فيها . وبناء على ذلك فان الجندي الذي يقضي خدمته العسكرية بأحد الجيوش العربية يصبح تلقائيا عرضة للاستدعاء ـ او التطوع ـ بجيش اسرائيل

فما هو اثر كل هذا علينا نحن العرب

اننا نتكبد حاليا ملايين الجنيهات من يوم ان يولد الطفل حتى يصبح شابا ونخسر اثناء هذه السنوات الطويلة جزءا من هذه التكاليف بسبب الوفيات او عدم التوفيق . ثم نتكبد الكثير في سبيل تعليمه وتدريبه فنيا او عسكريا ونسبة هؤلاء الى باقي الشبان معلومة . فكأننا نحتاج الى سنوات لاتقل عن العشرين نصرف فيها الاموال للحصول على حاجتنا من عنصر الرجال المدربين بالتدريب الذي يؤهلهم للانتظام في المجهود الحربي او الاقتصادي . اما اسرائيل فهي تحصل على كل هذا بأي عدد تريده وفي اي وقت تريده دون ان تتكبد شيئا وهذه ميزة تعبوية لها قيمتها ولها خطورتها .

ومما هو جدير بالذكر أن ماتحصل عليه اسرائيل سنويا من طريق الهجرة هو عنصر الشباب الصالح للعمل فاذا قلنا انها حصلت على مائة الف مهاجر فليس معنى هذا انها لم تحصل الا على هذا العدد بل انها حصلت على حصيلة عدد قد يصل الى مليون . فهي لا تستورد الطفل او العجوز ولا العاجز او ضعيف البنية فاذا استوردت في سنة ما مائة الف فمعنى هذا ان سكانها زادوا بقدر مايزيده سكان البلاد العربية مليونا مع ميزة كبيرة وهي ان البلاد العربية ستحتاج في سبيل هذه الزيادة الى عدد من السنوات وملايين الجنيهات . ولذلك فعلينا ان نقيس أي زيادة في سكان اسرائيل لا بمقياس عددي بل بمقياس نسبي .

ولم تقتنع اسرائيل بهذا بل استصدرت قانونا اصبح بموجبه كل من في اسرائيل خاضعا لقانون الخدمة العسكرية حتى ولو كان زائرا وبذلك فما على اي يهودي يريد ان ينخرط في جيش اسرائيل من طريق غير طريق التطوع الا ان يزور اسرائيل ولو بصفة سائح .

هذه نقطة خطيرة ألفت النظر اليها حتى لانستهين بأي عدد يهاجر الى اسرائيل او يزورها لان العدد مهما كان بسيطا يجب أن ينظر اليه بأثره لا بكمه .

النقطة الثانية ـ التطاحن الصهيوني الداخلي :

اثير في الايام الاخيرة موضوع زيادة سكان اسرائيل الى ثلاثة ملايين باستيراد المهاجرين من الكتلة الشرقية وخاصة بعد ان صرحت رومانيا لعدد من يهودها بالهجرة .

نود ان ندخل في الموضوع من زاوية التطاحن الصهيوني الداخلي فهناك امال يسعى اليها البعض لاكتساب مركز خاص في الدوائر الصهيونية ، وهذا الكفاح ظهر بأجلى معانيه عندما اعتقدت اسرائيل انها اصبحت قوة دولية يمكنها أن تثبت وجودها وتتحكم في مصير الشرق العربي قبل العدوان الغاشم سنة ٥٦ وما ترتب على فشل هذا العدوان

بدأ موضوع هجرة يهود روسيا سنة ١٩٥٤ بنبأ هذا نصه :

(ابرق سفير امريكا في روسيا الى وزارة الخارجية الامريكية يقول ان حكومة موسكو تستعد للسماح لثلاثة ملايين يهودي من دول الستار الحديدي بالهجرة الى اسرائيل) . لقد سبق ان قلت ان السيد الرئيس قد تفضل بتصفية هذا الموضوع بما يطمئن العرب والعروبة ، واعتقد أن هذا الموضوع سلاح من اسلحة الكفاح التي ينبغي ان نستغلها في كفاحنا مع الصهيونية

كانت الصهيونية العالمية هي التي ترسم السياسة العامة لاسرائيل ، وكانت تهدف الى تصفية قضية فلسطين بفرض صلح بين اسرائيل والعرب وكانت هذه السياسة تتسم بطابع بعيد عن العدوان العام وبزيادة امكانيات اسرائيل الاقتصادية والعسكرية

وما أن خرج التعلب الماكر بن جوريون من منفاه المختار في النقب وقفز الى الحكم حتى تغيرت هذه السياسة فقد رأى أن المهاجرين القدامى الذين حاربوا من أجل اسرائيل تغلبت عليهم طبيعتهم التقليدية وانقلبوا الى مغامرين يعملون لا من أجل قضية اسرائيل بل من أجل مصلحتهم الشخصية فمنهم من ترك الصحراء

واستقر بالعمران ومنهم من هاجر من اسرائيل ومنهم من قفز للحكم ، هذه السياسة كانت بلا شك نافية على اطماعه . فلجأ الى سياسة جديدة وهي تعمير الصحراء فبدأ في استيراد المهاجرين الذين يقبلون الاقامة بها وكان هؤلاء من يهود الشرق العربي

وكان بن جوريون يعلم أن دولته لا يمكنها أن تعيش على الاستجداء ولذلك كان لا بد من أن يعمل على الاستقرار الاقتصادي ، وهذا يتطلب استيراد الفنيين وانشاء صناعات وابراز مشروعات براقة كادعاء العثور على البترول في النقب وانشاء بعض علاقات مع الدول الافريقية

والاسيوية المتخلفة ، ولكن هذا الجهد لم يتمش مع سيل الهجرة ومع زيادة الاعباء الاقتصادية ، وترتب على هذه الهجرة ازدياد النفور بين المهاجرين القدامى وبين الجدد فاتبع سياسة جديدة وهي سياسة ادعاء القوة حتى يستمر تدفق المعونات العالمية من الخارج بفكرة انها ضد العرب وأن اسرائيل ستقوى ويقل

اعتمادها على المعونة الخارجية واظهارا لقوته اتبع سياسة عدوانية فوقعت سلسلة من الاعتداءات التي ما كانت اسرائيل لتجرؤ عليها لولا اعتمادها على التأييد الخارجي وتمسك العرب بأهداب السلم . فاعتقد بن جوريون انه قد ارهب الدول العربية وظن انها اصبحت اضعف من أن تقف أمام قوته العسكرية فازدادت ثقته في نفسه واعتبر أن المسئول عن رسم سياسة اسرائيل هو نفسه لا الصهيونية العالمية وأن اسرائيل لم تعد جزءا من الصهيونية بل هي أم الصهيونية وان الجنسية الاسرائيلية تشمل من بها ومن خارجها .. وبدأ الخلاف

على الشعب بين ... وبينه . الامبراطورية المسيطرة ولما رأى أن البلاد العربية قد نهضت بفضل حكامها نهضة جبارة وازدادت تحررا وقوة ، علم أن الفرصة تكاد تفلت من يديه فاقدم على المغامرة بالاشتراك مع حليفته فرنسا وحليفتها انجلترا ظنا منه ان هذه الوسيلة هي التي يتخلص بها من اقوى اعدائه فيخلو له الجو وينهي قضية فلسطين وتصبح اسرائيل المتحكمة في الشرق العربي ويصبح هو سيد اسرائيل وزعيم الصهيونية . لكن الاعتداء الغاشم فشل بفضل الزعامة القوية التي وقف خلفها شعب واع وجيش قوي فانتصرت مصر والعروبة وباء المعتدون بالفشل الذريع واصطدم بن جوريون مع خصومه وبدأت المرحلة الثانية من المعركة بينهما . ولاهما لا شك سيستغل الاسلحة لينال النصر . واستيراد المهاجرين من الكتلة الشرقية احد موضوعات الكفاح وينبغي أن يكون سلاحا قويا بيد العرب لزيادة الفرقة بين رجال الصهيونية وعلينا أن نستغله استغلالا صحيحا ومن الآن حتى لا نضيع الفرصة كما ضاعت عندما امكن لاسرائيل أن تحقق رغبتها في الحصول على التعويضات الالمانية .

النقطة الثالثة ـ النقب

ولا يعتبر الكلام عن المهاجرين وبن جوريون كاملا الا بالكلام عن النقب وهو الثلث الجنوبي من فلسطين ويمكن وصف بن جوريون بأنه مجنون النقب (قياسا على مجنون ليلى) فهو الخطر اجزاء فلسطين ويعتبر اسفينا في جسم العروبة ويمكن أن يستوعب اي مهاجرين جدد وخاصة اذا تحقق وجود البترول فيه وقيام الصناعات التي تهدف اسرائيل الى ايجادها وتزيد درجة استيعابه للسكان بزيادة امكانيات المياه والصناعة ، وهو لا يصلح من حيث الجو والحياة العامة الا لمن اعتاد الحياة في الصحراء او الجو الحار . من اجل ذلك فالمورد الرئيسي للمهاجرين الذين يصلحون لهذا الجزء هم القادمون من البلاد العربية وما يشابهها . وأي اعمار لهذا الجزء يعتبر تدعيما للاسفين المدقوق في جسم العروبة . ولذلك ينبغي الا نقصر اهتمامنا على مهاجرة روسيا او الكتلة الشرقية بل نتعداها الى البلاد الاخرى التي يصلح سكانها للاقامة بالنقب ، وخاصة أن اسرائيل كانت قد حصلت على درجات متفاوتة من النجاح في الحصول على التصديق بهجرة يهود بعضها اليها والمصلحة العروبية يجب أن توقف اي هجرة من اي بلاد وخاصة التي يصلح اهلها للسكنى بالنقب ويجب أن يتعاون العرب جميعا على ذلك وانه لما يثلج صدورنا ويطمئننا أن موضوع الهجرة الى اسرائيل ينال كل عناية ورعاية من اولي الامر بالجمهورية العربية المتحدة ودول الجامعة العربية

وفق الله العاملين على نصرة العروبة وحقق آمالهم وسدد خطاهم .

الفريق محمد ابراهيم

عصابات جيش اسرائيل .. الهاغانا من المغامرين الذين هاجروا الى اسرائيل..

استقالات مع الفجر

وفي نفس الوقت وزع الضباط انفسهم على بيوت اعضاء مجلس القوات المسلحة .. واخذوا يطلبون من كل واحد منهم ان يكتب استقالته ..

وفي الساعة الرابعة صباحا حمل الاميرالاي محيي الدين عبد الله .. والاميرالاي شنان .. هذه الاستقالات الى بيت الفريق ابراهيم عبود ..

لقد طلبا اليه في ساعات الفجر الاولى أن يقبل هذه الاستقالات ..

وبعدها اخذت الحوادث تجري بسرعة

● **يوم الثلاثاء** .. استدعى قائد القيادات بالطائرات الى الخرطوم ..

وفي نفس اليوم اذاع الفريق عبود بيانا في الاذاعة ام درمان اعلن فيه ان الحالة عادية .. وكان القصد من اذاعة هذا البيان تحاشي حدوث انقسام او انشقاق في صفوف الجيش ..

● **يوم الاربعاء** .. اعلن الفريق عبود في بيان رسمي قبول استقالة اعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة ..

وتقرر في نفس الوقت ان يباشر الوزراء مهمة اعمالهم ..

ومن هؤلاء الاعضاء سبعة وزراء عسكريين في الحكومة السودانية ..

● **يوم الخميس** .. عقد اجتماع في مقر وزارة الدفاع السودانية برئاسة الفريق ابراهيم عبود ..

واشترك في هذا الاجتماع الاميرالايات الثلاثة الذين تم الاتفاق على ضمهم الى المجلس الاعلى للقوات المسلحة .. وهم عبد الرحيم شنان قائد القيادة الشمالية .. ومحيي الدين عبد الله قائد القيادة الشرقية .. والقبول الامين الحاج قائد القيادة الوسطى ..

واشترك فيه ايضا الاميرالاي الطاهر عبد الرحمن قائد المنطقة الجنوبية .. وقد جاء بالطائرة من مقر قيادته في جوبا في اقصى جنوب السودان .. والاميرالاي حمد النيل ضيف الله قائد القيادة الغربية .. ومركز قيادته في الابيض .. والاميرالاي مهدي حامد قائد المدفعية في عطبرة ..

وحضر الاجتماع ايضا الاميرالاي محمد نصر عثمان نائب القائد العام للقوات المسلحة .. واللواء محمد طلعت فريد وزير الاستعلامات .. وثلاثة من الضباط الذين خرجوا من المجلس الاعلى للقوات المسلحة .. وهم الاميرالايات احمد مجذوب البحاري .. وعوض عبد الرحمن صغير .. ومحمد احمد الخواض

وسويت الازمة في هذا الاجتماع ..

وتقرر أن يخرج خمسة من اعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة ..

وان يدخل بدلا منهم ثلاثة من قادة القيادات ..

رحلة استجمام للجيش

لقد انفض الاجتماع ليذهب الفريق ابراهيم عبود الى بيته ..

لقد نام عشر ساعات كاملة لاول مرة منذ ثورة الجيش في السودان ..

انه لم يتعود أن ينام اكثر من اربع ساعات او خمس في كل يوم ..

ولكنه كان مجهدا تعبا بسبب الاتصالات التي قام بها لتسوية الازمة .

وفي يوم الجمعة .. اخذت قوات الجيش تنسحب من مدينة الخرطوم .

واذاع مركز الاستعلامات المركزي في حكومة السودان بيانا يقول فيه بالحرف الواحد :

ـ تمر بالعاصمة في هذه الايام بعض قوات القيادات المختلفة في طريقها الى مراكز رئاستها وذلك وفق البرنامج السنوي المعتاد لتغيير القوات في العاصمة

واستطرد البيان الرسمي يقول :

ـ هذا وقد اخذت هذه القوات تتوجه الى مراكز رئاستها بعد فترة استجمام قضتها في العاصمة ..

تنقلات شهر مارس

وعندما سألت اللواء محمد طلعت فريد عن هذا البيان الرسمي .. قال انه لا يعني الا شيئا واحدا ..

لقد اتفق الفريق ابراهيم عبود مع قادة القيادات على اعتبار ماحدث كأنه لم يحدث ابدا ..

واعتبار القوات التي جاءت الى مدينة الخرطوم في رحلة استجمام وراحة وهي رحلة استغرقت ٧٢ ساعة بالضبط ..

ويقول اللواء طلعت فريد :

ـ لقد جرت العادة على أن تقوم قيادة الجيش في أوائل شهر مارس من كل سنة باجراء تنقلات بين القوات التي تعسكر في جنوب السودان .. والقوات التي تعسكر في شمالها .. انها تتبادل مراكزها .. وهي تمر في طريقها بمدينة الخرطوم ..

ونقف قليلا عند الوعد الذي تتم فيه هذه التنقلات .. انها تتم سنويا في شهر مارس .

ونستطيع أن نعرف .. لماذا اختار الضباط يوم ٢ مارس لساعة الصفر ؟! انه واحد من اسرار هذه الازمة ..!

البنك العربي

تقرير مجلس الادارة

عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٨ المقدم الى الجمعية العمومية في الاجتماع العام السنوي المعقود في عمان يوم الجمعة في ٢٦ شعبان ١٣٧٨ هـ الموافق ٦ آذار (مارس) ١٩٥٩ م

حضرات المساهمين الكرام

يتشرف مجلس ادارتكم بتقديم التقرير السنوي عن العام التاسع والعشرين من حياة مؤسستكم العربية الذي انتهى في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩٥٨ ونحمد الله سبحانه وتعالى على التوفيق والنجاح المتتاليين اللذين يحالفان هذه المؤسسة منذ تأسيسها .

تميز عام ١٩٥٨ بتطورات واحداث في غاية الاهمية من الناحيتين السياسية والاقتصادية .. فقد ازدادت حدة الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي في الشرق الاوسط والشرق الاقصى وبرلين وفي الحقل الاقتصادي ظل العالم متخوفا من ازمة مالية تقع في الولايات المتحدة فتؤثر في كافة الاقطار ولكن الازمة لم تطل مدتها ، وسرعان ما اخذ الانتاج والاسعار في الارتفاع . وفي اواخر سنة ١٩٥٧ واوائل سنة ١٩٥٨ اضطرت البنوك المركزية في كثير من الاقطار الى رفع سعر الفائدة الخصم بنسبة عالية لوقف التضخم المالي . ففي بريطانيا مثلا ارتفع السعر الى ٧٪ لحماية الجنيه الاسترليني . ثم عادت نسبة الفوائد في آخر سنة ١٩٥٨ الى مستوى يقارب مستواها السابق ، ووحدت بريطانيا انواع الاسترليني في نوع واحد قابل للتحويل بلا قيود ، واعلنت عدة دول من دول اوروبا الغربية قابلية تحويل عملاتها وحرية التحويل مما تسهل التبادل التجاري فيما بين دول اوروبا الغربية وفيما بينها وبين الولايات المتحدة الامريكية وكندا وغيرها .

وتأثرت الاقطار العربية بهذه الاحداث المالية ، السياسية والاقتصادية ، فقد تركت الحرب الباردة الشرق العربي فاصبح احد ميادينها ، وازداد التقارب والتعاون بين البلاد العربية في نواح متعددة ، واتضحت اهمية ذلك في موقف العرب الاجماعي في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة خلال شهر آب (اغسطس) عام ١٩٥٨ ، اذ اتخذت الجمعية العمومية بالاجماع على اقتراح قدمته الدول العربية بأن يحل العرب مشاكلهم بأنفسهم دون تدخل اجنبي .

ونشطت في عام ١٩٥٨ الحركة التحررية في آسيا وافريقيا نشاطا لم يعهد من قبل ، وظهر ذلك جليا في مؤتمر الشعوب الافريقية الذي عقد في اكرا في كانون الاول (ديسمبر) وحضره مندوبون من خمس وعشرين دولة بما فيها الدول العربية الافريقية ، وظهر هذا النشاط ايضا في المؤتمر الاقتصادي الآسيوي الافريقي الذي عقد في القاهرة في الوقت ذاته وحضره مندوبون من ٣٨ دولة آسيوية وافريقية يبلغ مجموع سكانها ثلثي سكان العالم وتمثل تجارتها خمس تجارة العالم . وكان في جملة قرارات المؤتمر التعاون على تصنيع البلاد الافريقية والآسيوية والدخول في اتفاقيات تجارية فيما بينها ، وهذه القرارات رد فعل لقيام السوق الاوروبية المشتركة . واهتم المؤتمر السنوي لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية الذي عقد في القاهرة في كانون الاول (ديسمبر) اهتماما زائدا بانشاء سوق عربية مشتركة ، وسبق ان نادينا في تقريرنا الماضي بضرورة انشائها لحماية مصالح الاقتصاد العربي امام خطر السوق الاوروبية المشتركة ، والآن نأمل ان تتحقق هذه القرارات بصورة عملية .

واجتمع المجلس الاقتصادي العربي بدعوة من الجامعة العربية في كانون الثاني (يناير) ١٩٥٩ لدراسة موقف العرب ازاء السوق الاوروبية المشتركة والترتيبات المالية التي اتخذتها الدول الاوروبية في نهاية ١٩٥٨ وكان في جملة قرارات المجلس انشاء مؤسسة للانماء الاقتصادي العربي وتسهيل تجارة العبور (الترانزيت) بين الدول العربية ونأمل ان توضع هذه القرارات موضع التنفيذ في سنة ١٩٥٩ .

اعضاء مجلس الادارة

قدم كل من السيدين توفيق السويدي والشيخ محمد سرور الصبان استقالته من عضوية مجلس الادارة ، اولهما في ١٩٥٨/٧/٧ والثاني في ١٩٥٨/١٢/٣١ لظروف خاصة تتعلق بكل منهما . ولا يسع مجلسكم بعد قبوله استقالتهما الا ان يشكر لهما جهودهما في خدمة مؤسستكم .

الموظفون

تفخر مؤسستكم بأن جميع موظفيها منذ تأسيسها من ابناء العروبة وليس بينهم اجنبي واحد . وقد زاد عددهم خلال ١٩٥٨ زيادة كبيرة بسبب توسع اعمال البنك وفتح فروع جديدة ، ودفع البنك لموظفيه كالعادة منحة مقدارها ١٧٪ من مجموع الراتب السنوي بالاضافة الى الخدمات الصحية للموظفين وعائلاتهم .

الميزانية السنوية

ويسرنا ان نقدم اليكم فيما يلي موجزا للميزانية المرفقة بهذا التقرير .

الواردات والمصروفات

زادت واردات مؤسستكم في عام ١٩٥٨ زيادة ملحوظة كما يتضح لكم من ارقام الميزانية فاصبح مجموع واردات البنك لهذه السنة ٣ر٠٢٤ر٧٦٨ (ثلاثة ملايين واربعة وعشرين الفا وسبعمائة وثمانية وستين) دينارا اردنيا ، مقابل ٢ر٧٥٧ر١٩٦ دينارا في السنة السابقة ، وتدل زيادة الواردات على نشاط مؤسستكم في العالم العربي والخارجي .

توزيع الارباح

يقترح مجلس ادارتكم توزيع مبلغ ٤٦٨ر٧٥٠ (اربعمائة وثمانية وستين الفا وسبعمائة خمسين) دينارا على المساهمين بمعدل دينار ومئتين وخمسين فلسا لكل سهم من الاسهم التأسيسية والعادية ، اي بنسبة ١٥ر٦٪ من قيمة السهم الواحد الاسمية (ثمانية دنانير) ويدفع المساهمون الضرائب المترتبة عليهم في البلاد التي يقيمون فيها والتي تستوفي مثل هذه الضرائب . اما المساهمون في المملكة الاردنية الهاشمية فقد اتخذت المؤسسة الضرائب عنهم ويستلمون اشعار شهادات بالمبالغ المقتطعة من ارباحهم ليتمكنوا من تقديمها الى الجهات الحكومية المختصة . ويدفع الارباح ابتداء من ١٥ نيسان (ابريل) ١٩٥٩ .

الموجودات والمطلوبات

بلغ مجموع كل من الموجودات والمطلوبات كما يظهر في الميزانية العامة ٧٨ر٢٥٥ر٩٢٠ (ثمانية وسبعين مليونا ومئتين وخمسة وخمسين الفا وتسعمائة وعشرين) دينارا وكان في السنة السابقة ٧٥ر٧١٣ر٧٤٢ دينارا ، اي بزيادة ٢ر٥٤٢ر١٧٨ دينارا .

راس المال

لم يطرأ تغيير على راس مال البنك خلال ١٩٥٨ ، فلم يتغير عدد الاسهم البالغ ٣٧٥ر٠٠٠ سهم منها ٣٧ر٥٠٠ سهم تأسيسي و ٣٣٧ر٥٠٠ سهم عادي ، والقيمة الاسمية لكل سهم تأسيسي او عادي ثمانية دنانير . وبذلك ظل راس المال الاسمي ثلاثة ملايين دينار كما كان في العام السابق .

الاحتياطي

بلغ الاحتياطي القانوني ١ر٢٠٠ر٠٠٠ (مليونا ومئتي الف) دينار كما هو مبين في الميزانية بعد ان اضفنا اليه ٢٠٠ر٠٠٠ (مئتي الف) دينار من ارباح ١٩٥٨ ، وكان في السنة السابقة مليون دينار . اما الاحتياطي الخاص فقد كان ١ر٦٠٠ر٠٠٠ دينار في آخر ١٩٥٧ ثم اضيف اليه مبلغ ٢٠٩ر٧٤١ دينارا رصيد ارباح ١٩٥٧ ومبلغ ١١٠ر٢٥٩ دينارا من ارباح ١٩٥٨ ، فاصبح ١ر٩٢٠ر٠٠٠ (مليونا وتسعمائة وعشرين الف) دينار كما هو مبين في الميزانية .

الودائع

بلغت الودائع ٤٦ر٥٦٨ر٣٦٣ (ستة واربعين مليونا وخمسمائة وثمانية وستين الفا وثلاثمائة وثلاثة وستين) دينارا وكانت في السنة السابقة ٤١ر٥٨٠ر٢٧٥ دينارا اي بزيادة ٤ر٩٨٨ر٠٨٨ دينارا (١٢٪) مع ان الودائع قد نقصت في كثير من البنوك العالمية ، وهذا يدل بحمد الله على ثقة المودعين بمؤسستكم التي تسعى دائما للمحافظة على مستواها وخدمة عملائها بأحسن الطرق والوسائل .

النقد في الصندوق ولدى البنوك

لا يزال البنك يحرص على الاحتفاظ بنسبة عالية من الاحتياطي النقدي التي تستطيع مجابهة اي طارئ يطرأ في اي وقت من الاوقات . وتعلمون ان الحالة المالية لاتزال مضطربة لذلك يرى مجلسكم ان يحافظ على هذه السياسة وقد بلغ النقد في الصندوق ولدى البنوك ٢٣ر٥٧٢ر٤٤٦ (ثلاثة وعشرين مليونا وخمسمائة واثنين وسبعين الفا واربعمائة وستة واربعين) دينارا كما هو مبين في الميزانية وكان في السنة السابقة ١٨ر٢٨٣ر٧٨٢ دينارا اي بزيادة مبلغ ٥ر٢٨٨ر٦٦٤ دينارا .

ونسبة النقد الى الودائع هي ٥٠ر٦٪ وعلى الرغم من هذه النسبة المرتفعة فقد قامت مؤسستكم بالتمويل وتقديم التسهيلات المصرفية وخصوصا للمشروعات الانتاجية والمحصولات الزراعية ولتسهيل تسويق وتصدير القطن والحبوب وغيرها من منتوجات البلاد العربية التي تعمل فيها مؤسستكم كما يظهر لكم من الارقام المذكورة في هذا التقرير .

سندات حكومية واسهم شركات

بلغ رصيد السندات الحكومية واسهم الشركات في الميزانية ٧٧١ر٣٢٦ (سبعمائة وواحدا وسبعين الفا وثلاثمائة وستة وعشرين) دينارا اردنيا وكان في السنة السابقة ٤٣٣ر١٩٢ دينارا وقد نتجت الزيادة (٣٣٨ر١٣٤ دينارا) عن الشراء بعض سندات الحكومات واسهم الشركات العربية . هذا وان هنا كبيرا من قيمة الاسهم المذكورة قد استهلك وتظهر في دفاتر البنك بقيمة اسمية .

السلفيات والخصم

على الرغم مما ذكرناه عن النسبة النقدية العالية للنقد في مؤسستكم ، فان الحسابات الجارية المدينة والتسهيلات المتنوعة لعملاء البنك قد بلغت ٢٣ر١٠٤ر٢٣٤ (ثلاثة وعشرين مليونا ومئة الف واربعة الاف ومئتين واربعة وثلاثين) دينارا في نهاية ١٩٥٨ اي بنقص قدره ٦٣٢ر٥٧٣ دينارا عن ما كانت عليه في السنة السابقة .

وزاد رصيد الاوراق المخصومة فبلغ ٤ر٨٦٩ر٥١٣ (اربعة ملايين وثمانمائة وتسعة وستين الفا وخمسمائة وثلاثة عشر) دينارا ، وكان في السنة السابقة ٤ر٦٢٨ر٢٣٦ دينارا اي بزيادة ٢٤١ر٢٧٧ دينارا . وهذه الارقام تدل دلالة واضحة اكيدة على ما تقوم به مؤسستكم من خدمات في تنمية الاقتصاد الوطني في البلاد العربية .

العقارات

بلغت قيمة العقارات التي تملكها مؤسستكم ١ر٠٦٧ر٨٠٢ (مليونا وسبعة وستين الفا وثمانمائة واثنين) من الدنانير الاردنية كما هو مبين في الميزانية وكانت في السنة السابقة ٩٥٠ر١٧٥ دينارا وتمثل الزيادة المبالغ التي انفقها البنك خلال عام ١٩٥٨ على عمارة البنك في عمان وعمارة فرع طرابلس (ليبيا) وبناء فرع اللاذقية وزيادة طبقة جديدة على العمارة التي يملكها البنك في حلب .

هذا وقد اجرينا بعض الاستهلاكات في عمارات البنك التي يملكها في عمان وبغداد والقاهرة وحلب وطرابلس (ليبيا) بموجب القوانين السارية والمعمول بها في هذه البلاد ، مع ان قيمة العقار الحقيقية الآن تزيد على مليوني دينار .

***

وختاما يشكر مجلس ادارتكم الحكومات العربية وجميع عملاء المؤسسة في البلاد العربية وفي الخارج على كريم تعاونهم الذي ادى الى النتائج الطيبة التي ظهرت لكم في ميزانية هذا العام . كما يشكر جميع المديرين والموظفين على الجهود التي بذلوها في خدمة عملاء مؤسستكم وتفانيهم في الحرص على مصالح المؤسسة وعملائها باخلاص وامانة .

وفقنا الله سبحانه وتعالى لما فيه خير العرب والعروبة

الميزانية العمومية للبنك العربي (المحدود) كما هي في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٨

الموجودات	١٩٥٨ دينار	١٩٥٧ دينار
نقد في الصندوق والبنوك	٢٣ر٥٧٢ر٤٤٦	١٨ر٢٨٣ر٧٨٢
سندات حكومية واسهم شركات . .	٧٧١ر٣٢٦	٤٣٣ر١٩٢
اوراق مخصومة	٤ر٨٦٩ر٥١٣	٤ر٦٢٨ر٢٣٦
حسابات مدينة	٢٣ر١٠٤ر٢٣٤	٢٣ر٧٣٦ر٨٠٧
تعهدات العملاء والفروع مقابل كفالات واعتمادات تجارية (له مقابل)	٢٢ر٧٦٩ر٠٨٨	٢٦ر٣٥٧ر٠٤٠
عقارات (بعد الاستهلاك) . . .	١ر٠٦٧ر٨٠٢	٩٥٠ر١٧٥
اثاث (بعد الاستهلاك) . . .	٢٧٥ر٤٣٠	٢٤٦ر٥٣٦
موجودات اخرى	٨٢٦ر٠٨١	١ر٠٧٧ر٩٧٤
	٧٨ر٢٥٥ر٩٢٠	٧٥ر٧١٣ر٧٤٢

المطلوبات	١٩٥٨ دينار	١٩٥٨ دينار	١٩٥٧ دينار	١٩٥٧ دينار
ودائع وحسابات اخرى		٤٦ر٥٦٨ر٣٦٣		٤١ر٥٨٠ر٢٧٥
شيكات مقبولة		٥٨ر٤٠٥		١ر٠٩٦ر٦٦٣
كفالات واعتمادات تجارية (له مقابل) .		٢٢ر٧٦٩ر٠٨٨		٢٦ر٣٥٧ر٠٤٠
مطلوبات اخرى واستدراكات . . .		٦٥٩ر٥٨٨		٤٦٠ر٥٢٣
راس المال المصرح به والمدفوع بكامله (٨ دنانير لكل سهم تأسيسي وعادي)				
٣٧ر٥٠٠ سهم تأسيسي	٣٠٠ر٠٠٠		٣٠٠ر٠٠٠	
٣٣٧ر٥٠٠ سهم عادي	٢ر٧٠٠ر٠٠٠		٢ر٧٠٠ر٠٠٠	
راس المال الاحتياطي	١ر٢٠٠ر٠٠٠		١ر٠٠٠ر٠٠٠	
الاحتياطي الخاص	١ر٩٢٠ر٠٠٠		١ر٦٠٠ر٠٠٠	
		٦ر١٢٠ر٠٠٠		٥ر٦٠٠ر٠٠٠
صافي الارباح (بعد التحويل الاحتياطي) .		٥٥٤ر٤٧٦		٦١٩ر٢٤١
		٧٨ر٢٥٥ر٩٢٠		٧٥ر٧١٣ر٧٤٢

عبد المجيد شومان
مدير مجلس الادارة

عبد الحميد شومان
رئيس مجلس الادارة

تقرير فاحصي الحسابات

يسرنا اعلام مساهمي البنك العربي المحدود اننا فحصنا الميزانية العمومية المبينة اعلاه والمستخرجة من الميزانيات التي راجعناها في المركز والفروع بتاريخ ١٩٥٨/١٢/٣١ ، وكذلك فحصنا حساب الارباح والخسائر المبين ادناه لسنة ١٩٥٨ وحصلنا على المعلومات والايضاحات التي وجدناها ضرورية لغايات المراجعة المذكورة . وفي رأينا ان الحسابات الختامية المذكورة قد جاءت طبقا للدفاتر الحسابية وللبيانات الواردة من الفروع وانها تظهر صورة صحيحة وحقيقية لموقف البنك في نهاية سنة ١٩٥٨ ، وذلك حسب ان المعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما يظهر من دفاتر البنك .

عمان في ٣١ كانون الثاني ١٩٥٩

نوار وسابا وشركاهم : مراجعو حسابات قانونيون — سابا وشركاهم : فاحصو حسابات قانونيون

حساب الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٨

	١٩٥٨ دينار	١٩٥٧ دينار
مجموع الايرادات	٣ر٠٢٤ر٧٦٨	٢ر٧٥٧ر١٩٦
	٣ر٠٢٤ر٧٦٨	٢ر٧٥٧ر١٩٦

	١٩٥٨ دينار	١٩٥٧ دينار
المصروفات والرواتب والاستهلاكات والضرائب وصندوق الموظفين . .	٢ر١٦٠ر٠٣٣	١ر٩٠٦ر٣١٧
المحول للاحتياطي القانوني والخاص	٣١٠ر٢٥٩	٢٣١ر٦٣٨
صافي الارباح (بعد التحويل للاحتياطي) .	٥٥٤ر٤٧٦	٦١٩ر٢٤١
	٣ر٠٢٤ر٧٦٨	٢ر٧٥٧ر١٩٦

حذفت كسور الدينار . الدينار الاردني يساوي جنيها استرلينيا

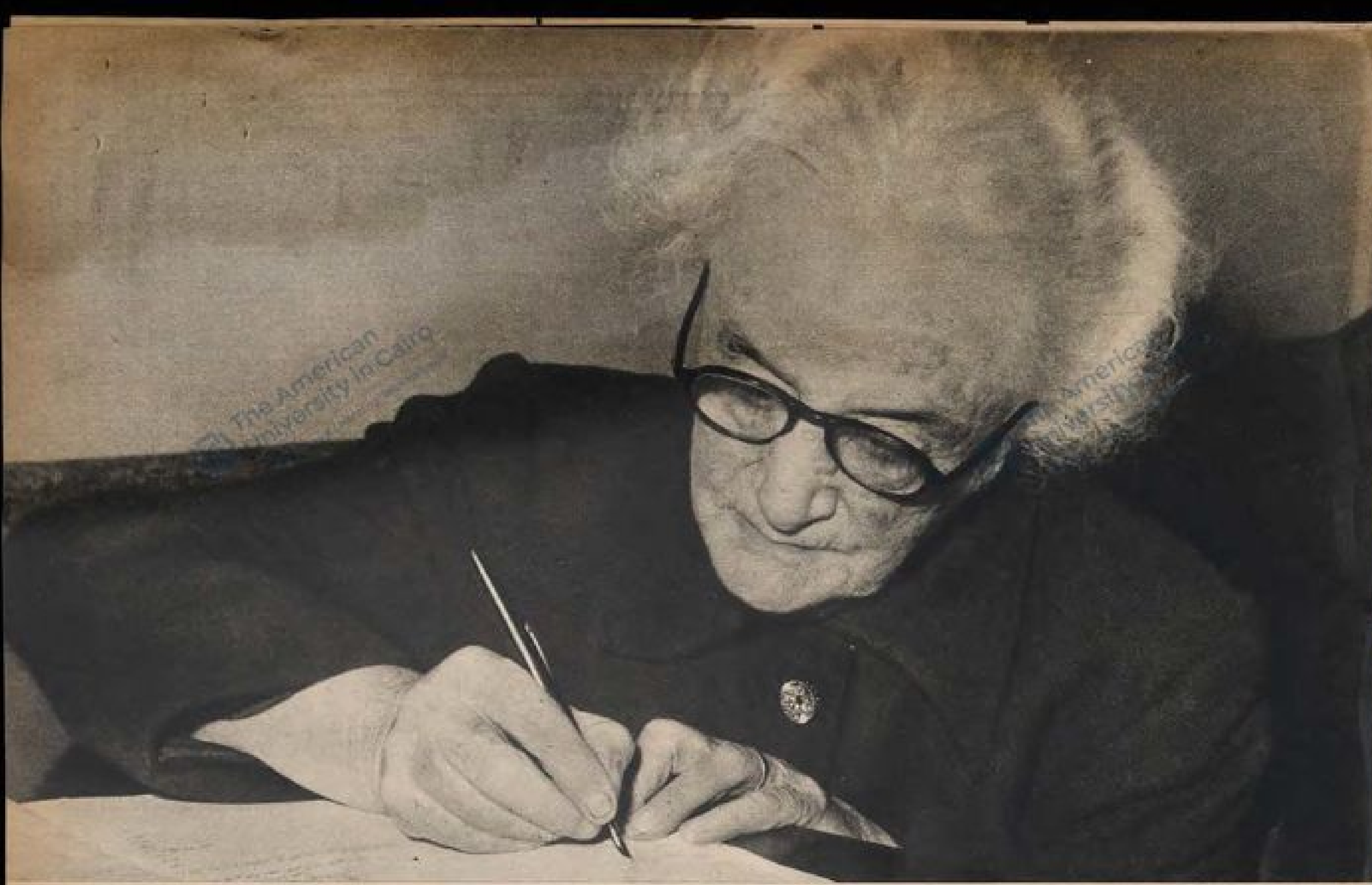

ذهبت هذه السيدة الانجليزية العجوز الى الحراسة العامة .. وطلبت ان تتسلم املاكها .. وطلب اليها مكتب تصفية الحراسة ان تتقدم اليه بطلب رسمى مصدق عليه من السفارة السويسرية فى القاهرة

تصفية حساب الانجليز

آخر ساعة تتابع القصص العجيبة التى تعيش الآن داخل جدران الحراسة

بدات عملية تصفية ممتلكات الرعايا البريطانيين .. وكشفت هذه التصفية عن مفارقات مثيرة ..

كشفت عن قصة كلب الممثلة هند رستم .. وقد طلبت الحراسة العامة على اموال هؤلاء الرعايا البريطانيين الحجز عليها بسبب هذا الكلب .

وكانت هند رستم قد ادخلت الكلب وهو من نوع « الولف » فى مستشفى لعلاج الحيوانات فى شارع « السكة البيضا » فى العباسية .

وتمتلك هذا المستشفى جمعية بريطانية كانت تحت الحراسة ..

وقد ظل الكلب بالاكروشريل المستشفى حتى بلغت نفقاته ١١٨ جنيها و ٧٥٠ مليما .

وكانت الحراسة العامة على اموال الرعايا البريطانيين قد ارسلت الى هند رستم اكثر من خطاب مسجل تطلب اليها دفع تكاليف علاج الكلب ..

وبقيت لا ترد على هذه الخطابات المسجلة ..

وفى الاسبوع الماضى بعث الحارس العام على اموال هؤلاء الرعايا البريطانيين انذارا الى هند رستم ..

قال لها .. اما ان تدفعى المبلغ كله خلال سبعة ايام .. والا اضطررنا لتوقيع الحجز الادارى على مفروشات الشقة التى تسكنين فيها فى الزمالك ..

لقد هددها بالحجز على مفروشات شقتها لحساب اصحاب مستشفى علاج الحيوانات البريطانيين ..

٨ جنيهات للتحاليل الطبية !

وفى الحراسة العامة على اموال البريطانيين تستطيع ان تسمع جانبا من قصة هذا الكلب .

انهم يقولون .. ان هند رستم لم تدفع الى ادارة المستشفى اكثر من جنيه واحد ..

دفعت هذا الجنيه فى يوم ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٥٧ عندما جاءت بالكلب .. وطلبت علاجه ..

وبقى الكلب فى المستشفى ٧٠ اسبوعا كاملا وطعامه فى كل يوم أرز ولحم وعدس .. ويشرب الشاى المخلوط باللبن فى كل يوم ثلاث مرات ..

وتتقاضى ادارة المستشفى جنيها فى كل اسبوع مقابل اكل الكلب ..

وتكاليف العلاج .. تقول الحراسة العامة أن الحارس الخاص على المستشفى واسمه الدكتور محمد نعيم قد بعث اليها فاتورة بهذه التكاليف .. ومنها :

● ثمانية جنيهات كثمن للتحاليل الطبية التى اجريت للكلب ..

● مرة جنيه كثمن للادوية التى اعطيت له ..

● ٢٤ جنيها و ٧٥٠ مليما لمصاريف خدمة الكلب والعناية به فى المستشفى ..

خبير لمعاينة الكلب !

لقد تركت هند رستم كلبها فى المستشفى .. ورفضت حتى الآن أن تتسلمه ..

وكان الدكتور محمد نعيم الحارس على المستشفى قد قال لها ان الكلب مصاب بحالة ضعف عام .. وان الادوية القوية لن تفيده الا اذا كانت صاحبته تعيش فى بيت له حديقة ..

ولما عرف انها تعيش فى شقة نصحها بأن تهدى الكلب الى قسم الكلاب فى مدرسة البوليس ..

واضطربت هند رستم بحجة أن الكلب عزيز عليها .. وهى لا تريد أن تفرط فيه ..

وتقول لها .. ان الحراسة العامة تطالبك بمبلغ ١١٧ جنيها و ٧٥٠ مليما تكاليف علاج الكلب .. وهى لا تريد أن تعترف الا بمبلغ الجنيه الذى قالت انك دفعته عندما حملت الكلب الى المستشفى ..

والضربت هند رستم صدرها بيدها .. وهى تقول :

– مستحيل .. ازاى ادفع المبلغ ده كله علشان كلب

وكانت ادارة المستشفى قد ارسلت اليها اكثر من مرة تطلب اليها دفع تكاليف علاج الكلب ..

ومنذ عدة اشهر ارسلت اليها كشف حساب ..

ولم تكن التكاليف وقتئذ تزيد على ٦٥ جنيها ..

ورفضت هند رستم أن ترد على الانذارات التى تلقتها حتى الآن من ادارة المستشفى .

وقررت أن تطلب تعيين خبير لمعاينة الكلب .. ولتقدير قيمة تكاليف علاجه فى المستشفى !

مشاكل مثيرة !

ان قصة هذا الكلب هى واحدة من آلاف القصص التى تعيش فيها الحراسة على ممتلكات الرعايا البريطانيين فى هذه الايام .

انها تمثل صورة من المنازعات المثيرة التى يمكن أن تتخلف عنها تصفية هذه الحراسة ..

وهى منازعات قد تحتاج الى سنوات طويلة حتى تتم تسويتها ..

والمعروف أن تصفية الحراسة التى

اقلب الصفحة من فضلك ◄

هند رستم .. هددتها الحراسة بالحجز على مفروشات شقتها بسبب تكاليف علاج الكلب

تابع : تصفية حساب الانجليز ▌ خمسون فقط من رعايا بريطانيا يتقدمون بطلبات إعادة ممتلكاتهم ..

عاش مستر هارلى فى القاهرة ٤٧ سنة

مدام ولكنس ايطالية .. والزوج انجليزى

زوجه صموئيل بيكر وكان حكمدارا للاسكندرية

نوبا تعمل مربية لاطفال ثريا بنت عبد الفتاح

فرضت على ممتلكات الالمان والايطاليين اثناء الحرب العالمية الاخيرة لم تنته حتى الآن ..

لقد بقيت المنازعات المتعلقة عن هذه الحراسة ١٤ سنة كاملة .. ثم رفعت الحراسة عن هذه الممتلكات بعد انتهاء الحرب العالمية فى سنة ١٩٤٥ .

ومن الحراسة المفروضة على ممتلكات الرعايا البريطانيين تستطيع ان تتجنب جانبا من قصص هذه المنازعات التى ستتخلف عن هذه الحراسة عند تصفيتها .. فلا سيحدث مثلا لممتلكات الرعايا البريطانيين الذين توفوا اثناء فترة الحراسة ؟ ..

وماذا سيكون عليه موقف الحراسة من ورثة هذه الممتلكات ؟ ..

ان الاستاذ ابراهيم البرايرى النائب بمجلس الدولة .. والذى انتدب للاشراف على مكتب تصفية الحراسة يقول : ان النظام الذى وضع لتسليم الممتلكات البريطانية الى اصحابها يقضى بأن يقوم كل واحد منهم بالتقدم .. سواء شخصيا او بالتوكيل .. بطلب الى مكتب التصفية لتسلم ممتلكاته ..

وهذا الطلب يجب ان يكون مصدقا عليه من السفارة الهندية فى لندن .. او السفارة السويسرية فى القاهرة .

وتقوم اللجنة التى شكلت للتصفية فى الحراسة العامة بمراجعة هذا الطلب قبل تسليم الممتلكات الى اصحابها بعد اثباتها فى محاضر عرفية رسمية ..

وكل واحد من اصحاب هذه الممتلكات او من ينوب عنه بتوكيل مصدق عليه يجب ان يكون حاملا ما يثبت شخصيته .

وتقول له : وماذا عن ورثة الممتلكات التى توفى اصحابها ؟

يقول لك : ان نظام الوصية الذى سنه الانجليز سيقتضى من مكتب التصفية اتصالات كثيرة للتأكد من صحة الوراثة قبل تسليم هذه الممتلكات الى الورثة .

وتقول له : وماذا عن الممتلكات التى ليس لاصحابها ورثة او لم يتقدم احد لتسلمها ؟

يقول لك : لقد نصت الاتفاقية صراحة على انه يجوز لحكومة الجمهورية العربية المتحدة ان تبيع اية ممتلكات لا يطالب بها اصحابها خلال سنة من تاريخ توقيع الاتفاقية على ان يودع حصيلة البيع فى حساب باسم حكومة المملكة المتحدة .

ابنة غير شرعية هى السبب !

ان المشاكل التى ستتخلف عن تصفية الحراسة من كل نوع ..

وهى مشاكل بعضها يعود الى ما قبل زمن الحراسة على ممتلكات الرعايا البريطانيين .

وقد اضطرت الحراسة العامة بحكم انها كانت تمثل مصالح هؤلاء الرعايا البريطانيين ان تمثل هؤلاء الرعايا فى محاولة تسوية هذه المشاكل .

وخذوا مثلا قصة هاس ماهورت .. وهو الماني يعيش فى القاهرة ..

لقد طلب الى الحراسة العامة ان تسترد له مبلغ ٢٠٠٠ جنيه كان دينا له عند صديق له اسمه ميتشيل بيرن ..

وتوفى هذا الصديق منذ عدة اشهر .. ولكن بعد ان كتب وصيته .. وفى هذه الوصية اعترف صراحة بمبلغ الـ ٢٠٠٠ جنيه التى يدين بها هاس الالمانى .

وفشلت كل محاولات هاس الالمانى فى استرداد دينه بسبب خلاف عائلة ميتشيل بيرن حول الوصية .

وكان الرجل قد وهب كل ثروته فى القاهرة وتقدر بنحو ١٠ الف جنيه الى ابنته واسمها آلى بيرن .

قال : انها وريثته الوحيدة بعد ان ماتت زوجته منذ عدة سنوات .

ووصف ابنته بأنها ابنة غير شرعية وقد انجبها نتيجة علاقة غير شرعية كانت تربطه مع والدتها .. وهى سيدة تعيش فى حدائق القبة .

واثارت هذه الوصيـة ابنتى خالة ميتشيل بيرن ..

بادرتا بالطعن فى الوصية .

وبهذا الاثناء تزوجت الابنة من رعية بريطانية اسمه الين لويس .

لقد اصبحت بريطانية الجنسية بالتبعية لزوجها ..

ولم تنتظر الابنة .. غادرت القاهرة الى لندن .. وهى تحمل معها جانبا من الثروة التى ورثتها عن ابيها .. وتتمثل فى مجموعة من الاوراق المالية تقدر قيمتها بنحو ٢٣٦١٠ جنيها ..

وفرضت الحراسة على ما خلفه ووالدها من ثروة فى القاهرة .. وهى عبارة عن فيلا فى حدائق القبة .. وبيت .. والراس فى بنى مزار .. وتقدر قيمتها بنحو عشرة الاف جنيه ..

هذا فضلا عن رصيد فى البنوك يقرب من الثمانية الاف جنيه ..

وهذا الرصيد هو الذى طلب هاس الالمانى ان يسترد منه دينه ..

بيانو للقنصلية البريطانية !

وقصة سيدة من الاسماعيلية اسمها فورينيه ربعا .. وكان زوجها يمتلك محلا لتأجير وتصليح الآلات الموسيقية فى الاسماعيلية .

وتدعى هذه السيدة ان السلطات البريطانية كانت تستأجر من زوجها بيانوهات .. فى منطقة القناة مخصصة لترفيه عن موظفيها ..

وبين هذه البيانوهات واحد كانت تستأجره القنصلية البريطانية فى الاسماعيلية ..

وستة بيانوهات كان الخبراء والموظفون الانجليز يستأجرونها فى معسكر فايد والتل الكبير ..

وطلبت صاحبة البيانوهات الى الحراسة العامة ان تدفع اليها نيابة عن السلطات البريطانية مبلغ جنيهين ايجارا عن كل بيانو فى الشهر .

ولم تجد الحراسة العامة حلا لمشكلة صاحبة البيانوهات الا ان تقول لها : انه ليس امامها الا ان تتصل بالسفارة السويسرية فى القاهرة للاستفسار عن البيانو الذى كانت تستأجره القنصلية البريطانية ..

اما بقية البيانوهات فقد ذهبت مع قاعدة القناة التى اثيرت نتيجة حرب .. ولم تذهب صاحبة البيانوهات الى السفارة السويسرية .. واكتفت بالذهاب الى محاميها وطلبت اليه ان يرفع قضيتها ضد الحراسة باعتبارها تمثل مصالح البريطانيين فى القاهرة .

نفقة للرعايا البريطانيين !

ومع البدء فى عملية تصفية الحراسة عن ممتلكات الرعايا البريطانيين عرفت حقائق كثيرة ..

عرف مثلا .. ان الحراسة العامة كانت تدفع نفقة شهرية لنحو ٢٨٠ رعية بريطانية .. وغالبيتهم من الطاعنين فى السن الذين عاشوا فى الاقليم المصرى سنوات طويلة ..

وكانت هذه النفقة تتراوح بين اربعة جنيهات و٧٥ جنيها فى كل شهر .. وكانت الحراسة العامة تدفعها الى هؤلاء الرعايا البريطانيين من ارصدتهم التى كانت تحت الحراسة كل حسب رصيده ..

والوحيد الذى كانت الحراسة العامة تدفع اليه ١٥٠ جنيها بصفة استثنائية هو الليونير البريطانى ابراهام وولو الذى يعيش فى الاسكندرية ..

والسبب هو ثروته الطائلة .. وحالته الصحية التى كانت تتطلب نفقات زائدة حتى تستمر العناية به صحيا ..

والليونير وولو قد جاوز الثمانين من عمره ..

.. ومعاشات ايضا !

وليس هذا فحسب .. كان بعض الرعايا البريطانيين يستحقون معاشات شهرية من حكومة الاقليم المصرى عن مدة خدماتهم الطويلة فى عهد الاحتلال ..

وكانت وزارة الخزانة تقوم بتحويل هذه المعاشات الى الحراسة العامة ..

ولم تكن الحراسة تدفع فى صرف هذه المعاشات الى اصحابها الانجليز الى جانب النفقات التى كانت تدفع اليهم شهريا حتى يعيشوا منها ..

ومن هؤلاء واحد اسمه مستر جارفيس .. وقد عمل فترة طويلة مديرا للجوازات والجنسية فى القاهرة ..

وكان مستر جارفيس يحصل من الحراسة العامة على ٧٥ جنيها كنفقة فى كل شهر .. فضلا عن معاشه .. ولم يكن يتجاوز ٢٨ جنيها فى الشهر ..

ومات الرجل منذ خمسة اشهر .. فى الواحد والتسعين من عمره .. ووضعت وصيته تحت الحراسة .

.. ان يوصى فيها بكل ممتلكاته فى القاهرة لابنتيه اللتين تعيشان فى لندن ..

وهذه الوصية هى واحدة من المشاكل الكثيرة التى تنتظر مكتب تصفية الحراسة .. ان عليه ان يقوم بتنفيذها ..

وعليه ان يقوم باجراءات التثبت من صحة الوراثة .. وهى تحتاج الى اجراءات غريبة .. فيبى ان تسلم ممتلكات الرجل الى ابنتيه ..

لبن للفلاليف !

والليونير ريجنالد سيجفى سميث براون الذى كان يمتلك شركة لاصلاح الاراضى الزراعية يطلق عليها اسمه فى ناحية بنى مزار ..

وكانت آخر سابقة لقد شربت تحقيقا صحفيا عن هذا الليونير الانجليزى منذ مدة سنوات وذلك انه يسقى «الفلاليف» اللبن الحليب .. ويحرم منه الفلاحين الذين يعملون فى ارضه ..

ومع فرض الحراسة على ممتلكات الرعايا البريطانيين قام الاصلاح الزراعى بشراء الاراضى الزراعية التى كانت ملكا لشركته ..

كما فرضت الحراسة على ارصدة حساباته الاربعة التى كانت فى البنوك ..

ولم تكن الحراسة العامة تدفع اليه اكثر من ٧٥ جنيها لنفقاته فى كل شهر ..

ومن هذا المبلغ كان يدفع ٤٢ جنيها فى الشهر ايجارا للشقة التى يسكن فيها فى الزمالك ..

وكان مستر برامل .. هو اول بريطانى تقدم الى الحراسة العامة بطلب تسليم ممتلكاته اليه ..

لقد تقدم بهذا الطلب فى الساعة التاسعة وخمس دقائق فى صباح يوم السبت الماضى ..

اى بعد ان فتح مكتب تصفية الحراسة ابوابه لتسلم طلبات الرعايا البريطانيين بخمس دقائق !

عملية جراحية على حساب الحراسة

وبقية الطلبات التى تقدمت الى مكتب التصفية لرفع الحراسة عن الممتلكات البريطانية .. لم تتجاوز الخمسين طلبا حتى الآن ..

والسبب .. هو اجراءات اعداد التوكيلات التى سيبعث بها اصحاب هذه الممتلكات البريطانية الى وكلائهم فى القاهرة للتقدم بها الى الحراسة ..

وكل واحد من هذه التوكيلات يجب ان يكون مصدقا عليه من السفارة الهندية فى لندن ..

وبعض اصحاب هذه الممتلكات يتأهب فى الوقت الحاضر للعودة الى القاهرة لتسلم ممتلكاته بنفسه ..

وفى مكتب تصفية الحراسة تستطيع ان تستمع مجموعة من القصص الطريفة عن الطلبات التى تقدمت حتى الآن ..

● واحد اسمه موريس الشكارى .. انه بريطانى الجنسية .. وكان يعمل موظفا فى البنك الاهلى ..

ويروى الرجل ما حدث له منذ فرضت الحراسة على ممتلكاته ..

لقد كان يمتلك عدة الاف من الجنيهات فى البنك هذا فضلا عن ثروة ضخمة من الاوراق المالية ..

وقررت الحراسة ان تدفع اليه نفقة شهرية لا تتجاوز ٣٥ جنيها فى كل شهر ..

ومنذ عدة اشهر اصيب الرجل بمرض طارئ استدعى اجراء عملية جراحية له .. ووافقت الحراسة العامة على ان تدفع اليه ٢٠٠ جنيه من رصيده فى البنك لنفقات هذه العملية الجراحية ..

● ومستر جولتشى .. وهو صحفى انجليزى كان يعمل رئيسا لتحرير جريدة « الايجبشان ميل » التى كانت ملكا لشركة الاعلانات الشرقية ..

انه واحد من الرعايا البريطانيين الذين تقدموا بطلبات لرفع الحراسة عن ممتلكاتهم .

وقد اخذ يتعجل اجراء تسليم ممتلكاته

عبد اللطيف عزت .. الحارس العـام

امام جمعة .. نائب الحارس العام

بدأ الاستاذ البرايرى رئيس مكتب الحراسة فى استقبال الانجليز منذ السبت الماضى

وكيل اعمال المليونير ، والسيارة الرولز انها واحدة من ٧٠٠ سيارة تحت الحراسة

أول مليونيرة انجليزية تصل إلى القاهرة

قامت الليدى فلاور .. وهى مليونيرة انجليزية كانت تعيش فى القاهرة برحلة حول العالم فى انتظار توقيع الاتفاق بالاسبلة الكاملة ..

وقطعت الليدى فلاور رحلتها لتستقل اول طائرة الى القاهرة ..

ولى الحراسة العامة تستطيع ان تسمع قصة مثيرة عن ابنها ريموند فلاور صاحب شركة « كايرو موتورز » للسيارات ..

انه يمتلك سيارة رولز قديمة موديل سنة ١٩٣٨ .. وهو يعتز بهذه السيارة لدرجة جنونية حتى انه أرسل من لندن خطابا رقيقا الى الحارس العام على ممتلكات الرعايا البريطانيين يطلب اليه ان يسمح لوكيل اعماله بزيارة الجراج الذى وضعت فيه هذه السيارة تحت الحراسة لادارة محركها بين الآونة والاخرى حتى تبقى سليمة وصالحة للاستعمال فى كل وقت .

ولم يمانع الحارس العام !

الليدى فلاور .. كانت اول سيدة انجليزية تعود بعد توقيع الاتفاق ..

اليه .. والسبب انه يمتلك زورقا للتجديف كان موضوعا تحت الحراسة لأحد نوادى التجديف فى القاهرة

وكان يريد أن تتم اجراءات رفع الحراسة عن الزورق الذى يمتلكه بسرعة !

مبروك !

ومع توقيع الاتفاق المالى مع بريطانيا أخذ رجال الأعمال البريطانيون يتأهبون للعودة الى القاهرة ..

وواحد من هؤلاء هو ريموند فلاور .. المليونير الانجليزى الذى يملك غالبية أسهم شركة « كايرو موتورز » للسيارات وهى من الشركات التى وضعت تحت الحراسة ..

وكان ريموند فلاور فى لندن عندما تم توقيع الاتفاق المالى بالاحرف الاولى

ولم ينتظر الرجل حتى يتم توقيعه بالاسماء الكاملة .. ابرق الى الاستاذ وديع منصور وكيل اعماله فى القاهرة يطلب اليه أن يحصل له على فيزا للعودة الى القاهرة ..

قال له .. انه يحمل فى حقيبته مشروعا لانشاء مصنع لتجميع السيارات .. وأنه يزمع ان يتقدم بهذا المشروع الى المسئولين فى القاهرة بمجرد وصوله ..

ولما تأخر توقيع الاتفاق بالاسماء الكاملة ٤٢ يوما ثارت أعصابه حتى انه أرسل برقية الى وكيل اعماله فى القاهرة يقول له فيها .. « الظاهر أن الجماعة فى لندن متعبين .. وأنا خايف يبطلوها .. »

وفى ليلة توقيع الاتفاق بالاسماء الكاملة بعث اليه برقية تضم كلمة واحدة .. كان يقول له .. مبروك ..

رحلة حول العالم قبل العودة

وكانت والدته هى أيضا تنتظر توقيع الاتفاق بالاسماء الكاملة .. ان اسمها الليدى دوريس فلاور .. وهى تمتلك قصرا فخما على شاطىء النيل فى ناحية البدرشين ..

ولما تأخر توقيع الاتفاق بالاسماء الكاملة قررت أن تقوم برحلة حول العالم

وأبرقت فى نفس الوقت الى الاستاذ وديع منصور وكيل اعمال ابنها تطلب اليه أن يبعث اليها الفيزا برقيا فى أى مكان تكون قد وصلت اليه فى رحلتها عند توقيع الاتفاق حتى تستقل أول طائرة الى القاهرة ..

كانت تريد تمضية الوقت فى هذه الرحلة حول العالم حتى يتم توقيع الاتفاق

ولحقت بها الفيزا عند وصولها الى الهند ..

كانت فى انتظارها فى قنصلية الجمهورية العربية المتحدة فى بومباى ..

وفى ليلة توقيع الاتفاق قطعت الليدى فلاور رحلتها حول العالم .. واستقلت الطائرة الى القاهرة ..

وكانت أول سيدة انجليزية تعود الى القاهرة بعد توقيع الاتفاق !

وبعد ...

● سمعت أن الحراسة العامة قد عثرت فى خزانة يستأجرها أحد الرعايا البريطانيين من الاسرائيليين فى بنك « ديسكونت دى بارى » ، على عقد شراء قطعة أرض فى اسرائيل ..

● وسمعت أيضا عن خزانة اخرى تستأجرها سيدة انجليزية كانت تعيش فى القاهرة .. وقد تجاوزت الستين سنة من عمرها ..

وكانت المفاجأة عندما فتحت هذه الخزانة بواسطة احدى لجان الجرد التابعة للحراسة العامة ..

وعثر بداخل الخزانة على شىء واحد .. وهو قطعة ملابس داخلية ..

وكانت قطعة الملابس عليها آثار دماء قديمة ..

وتبين أن السيدة الانجليزية العجوز كانت تستأجر هذه الخزانة منذ مدة تزيد على الاربعين سنة لتحتفظ بداخلها بهذه القطعة من الملابس تذكارا لمناسبة معينة .

● وقابلت فى الحراسة العامة واحدا اسمه الميجور توماس ولاس .. انه بريطانى الجنسية من اسكتلندا ..

وكان الانجليز الذين سمح لهم بالبقاء فى القاهرة قد اتخذوا منه عميدا لهم .

وكان هو الذى يتصل بمسئولين فى جميع شئونهم

وفى العام الماضى سمحت له السلطات المسئولة بالسفر الى انجلترا .. والعودة بعدها الى القاهرة ..

وفى لندن تدخل مع زوجتى سوينبرن وجيمس زارب الجاسوسين البريطانيين .. وطمأن الزوجتين على حياة زوجيهما فى ليمان طره ..

وكان الميجور ولاس يعمل مديرا لاحدى شركات التأمين الكندية فى القاهرة ..

وكانت الحراسة العامة تدفع اليه بعد فرض الحراسة على ممتلكاته مبلغ ٧٥ جنيها فى كل شهر نفقة له .. ولزوجته

● وقال لى الاستاذ محمد حرب رئيس الادارة المالية فى الحراسة العامة ان المعاشات المستحقة للرعايا البريطانيين أخرجت من تحت الحراسة منذ شهر يونيو سنة ١٩٥٧ ..

وكانت هذه المعاشات تحول الى أصحابها فى أى مكان فى العالم عن طريق ادارة النقد ..

كما سمحت الحراسة العامة بتحويل متجمد هذه المعاشات حتى شهر يونيو سنة ١٩٥٧ ولكن بعد خصم ١٠ ٪ من قيمتها باعتبارها كانت تحت الحراسة .

● والتقيت أيضا بالسيدة تيفسات بيكر زوجة السير صموئيل بيكر الذى كان حكمدارا للاسكندرية ..

لقد ورثت عن زوجها رصيدا ضخما فى البنك .. كما ورثت عنه الفيلا التى كانت سفارة النمسا تستأجرها منه فى ميدان المساحة بالدقى بمبلغ ١٥٠ جنيها فى الشهر ..

وبعد فرض الحراسة على ممتلكاتها باعتبارها من الرعايا البريطانيين أخذت الحراسة العامة تدفع اليها ٧٥ جنيها فى كل شهر كنفقة تخصم من رصيدها فى البنك تعيش منها ..

● واخيرا سمعت عن قصة مبلغ ١١٤ الف جنيه قالت احدى الشركات انه دين على أحد الرعايا البريطانيين .. واسمه ارنست وايت ..

وطلبت الشركة من الحراسة العامة ان تدفع اليها هذا المبلغ الضخم من رصيد هذا الرجل ..

وفتشت الحراسة العامة عن رصيد البريطانى المدين ..

وكانت المفاجأة عندما تبين ان هذا الاسم ليس له وجود فى سجلاتها ..

واعترفت الشركة انها كانت ضحية عملية نصب ضخمة ..

عملية نصب اطارت مبلغ الـ ١١٤ الف جنيه ..

جميل عارف

الميجر ولاس ... بعث الى الحراسة رسالة تقدير باعتباره عميدا للانجليز فى القاهرة

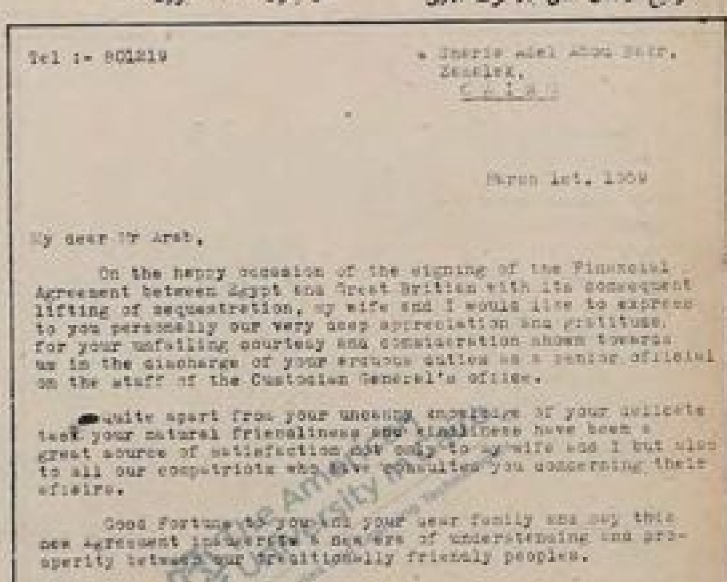

Tel :- 801219

4 Sharia Adel Abou Bakr,
Zamalek,
CAIRO

March 1st. 1959

My dear Mr Arab,

On the happy occasion of the signing of the Financial Agreement between Egypt and Great Britain with its consequent lifting of sequestration, my wife and I would like to express to you personally our very deep appreciation and gratitude for your unfailing courtesy and consideration shown towards us in the discharge of your arduous duties as a senior official on the staff of the Custodian General's office.

Quite apart from your unceasing knowledge of your delicate task your natural friendliness and kindliness have been a great source of satisfaction not only to my wife and I but also to all our compatriots who have consulted you concerning their affairs.

Good Fortune to you and your dear family and may this new Agreement inaugurate a new era of understanding and prosperity between our traditionally friendly peoples.

Ever yours sincerely,

T. R. Wallace

Mr Mohamed Harb,
Custodian General's office,
1 Sharia Bustan,
CAIRO

محمد حرب ، مدير الادارة المالية بالحراسة

فستان للصباح وبعد الظهر من القطن المشجر ابيض واخضر ومحلى ببيسه ابيض حول الصدر والجيب ويمكنك أن ترتدى معه عقدا من اللؤلؤ الابيض ... تعرضه ملكة القطن سنة ١٩٥٨ ...

ملابس ريفية من الشرقية من القماش القطنى المزركش ..

فستان كوكتيل من القطن المشجر الابيض والموف ويمكن عمل معطف من نفس القماش تقدمه لليان عطية

استطاعت بنت البلد أن تحوز اعجاب الحاضرين بملابسها الزاهية التى صنعتها من الاقمشة القطنية

منسوجات سباهي
تثير الدهشة والإعجاب بسميراميس

الربيع على الابواب ... والصيف يقترب .. ودور العرض تستعد لهما .. .. وفى امريكا ... وفرنسا

.. وروما ... بل وعلى صفحات مجلات الازياء العالمية ... ظهرت عدة موديلات جديدة لأثواب الربيع والصيف .

وهنا فى الجمهورية العربية المتحدة .. كانت حركة اخرى ونشاط من نوع آخر ..

فان القطن المصرى يكتسح السوق فى منسوجات تصلح لكل الازياء ولكل الاذواق .

فى مساء الجمعة الماضية .. وفى قاعة الجريل روم بفندق سميراميس كان هناك اكثر من خمسمائة شخص ينتظرون المفاجأة الرائعة التى دعاهم اليها آل سباهى اصحاب شركات سباهى لخيوط الغزل والمنسوجات .

وفى منتصف الليل اطفئت الانوار ، وسبحت قاعة الجريل روم فى بحر من الاضواء الخافتة الملونة ..

واخذت انغام الاوركسترا تخفت رويدا رويدا .. حتى اصبحت كالهمس تثير فى النفوس نشوة

وابتدأت المفاجأة ..

وكانت مفاجأة رائعة حقا .. اثارت الدهشة اولا فى نفوس المدعوين .. ليعقبها الاعجاب .. ثم الفخر ..

.. وهناك على المنصة .. كانت عارضات الازياء يختلن فى أزياء مختلفة .

.. ولكن من هن عارضات الازياء اللاتى قمن بعرض ازياء سباهى .. ان تقدمهن فرحة .. ملكة القطن لعام ١٩٥٨

وليليان الفاتنة .. طالبة فى الليسيه بمصر الجديدة

وجمال الرشيقة .. تعمل حكيمة ..

وملكة المايوه .. والى ..

كلهن مصريات لحما ودما ..

والازياء التى عرضنها .. كانت مصرية .. فى صنعها .. وفى تصميمها ..

فالاقمشة من المنسوجات المصرية المصنوعة بأيد مصرية بمصانع شركات سباهى .. ومن القطن المصرى الفاخر ..

.. والازياء من تصميم اشهر بيوت الازياء فى مصر .. فرونيك .. نابيس .. بيبى .. مولا .. لورانس ..

كلها استعدت لهذا العرض الرائع لتشترك فى هذه المفاجأة .. مفاجأة تقديم ازياء الربيع والصيف من منسوجات القطن المصرى ..

ومع ذلك لم يكن عرض الازياء كما تعود الناس ان يروه أو يشاهدوه ..

فان مفاجأة شركة سباهى لم تكن مقصورة على عرض ازياء مصنوعة من القطن المصرى .. بل وكذلك عرض لازياء الفلاحات فى مختلف بقاع الجمهورية سواء فى الاقليم الشمالى أو الجنوبى ..

فتقدم ازياء لفلاحات مديريات الشرقية والغربية وعرب الوادى الجديد وسيناء وسيوة .. وكلها مصنوعة من القطن المصرى ..

فكانت عارضة الازياء تقدم ثوبا لفلاحة من الاقليم الشمالى ثم تعقبها اخرى لفستان مودرن للصباح .. ثم فستان انيق للسواريه ..

.. ثم يتغير المنظر .. فتقدم عارضة ازياء زى عربية من سيناء ثم فستانا جميلا لما بعد الظهر .. أو للكوكتيل .. وهكذا ..

والمدعوون حول الموائد لا يحيدون بأبصارهم عن منصة العرض .. وقد بهرتهم روعة الاقمشة ..

ان المدعوين كلهم رجالا وسيدات من نجوم المجتمع المصرى والاجنبى ..

ان السيدات كن يلبسن احدث الازياء .. ومع ذلك فان العرض .. والموديلات .. والمنسوجات .. كلها اثارت دهشتهن واعجابهن ..

كانت الاقمشة المصنوعة بمصانع الشركة رائعة ، وألوانها الثابتة الجميلة ونقوشها الحديثة الجذابة التى بدت وكأنها مرسومة بيد فنان أصيل ، كانت كلها فخرا لصناعتنا ..

وانتهى العرض وخرج الجميع وهم معجبون .. بل ويهنئون اصحاب شركة سباهى .. على انهم استطاعوا فى هذه المدة القصيرة .. أن ينزلوا على السوق المصرية بمنسوجات مصانعهم التى سدت للاسواق كثيرا من حاجتها من المنسوجات والاقمشة التى تصلح لكل وقت ولكل ذوق ..

الى اليمين المائدة الرئيسية وقد جلس عليها الاستاذ الحاج طاهر سباهى والاستاذ لطفى سباهى ومدعووهما ، والى اليسار مائدة بعض كبار المدعوين من رجال المال والاعمال والشركات ...

فستان من القطن المشجر ابيض واصفر واخضر يصلح للصباح وبعد الظهر مع ارتداء معطف معه

حتى ملابس فلاحات البحرية تصنع من الاقمشة القطنية التى تنتجها شركة سباهى

فستان من القطن المشجر ابيض وروز يصلح للصباح وبعد الظهر محلى ببيسه ابيض حول الجيب.

فستان كوكتيل من القطن المشجر الزاهى يكشف عن الصدر مع عمل بلوزه من نفس القماش

ناس وراء الأخبار

هيلتون الاسكندرية للعب القمار

● رشاد مراد .. المدير العام لمصلحة السياحة .. تلقى فى الاسبوع الماضى رسالة من احد الزبائن العرب فى الاسكندرية

وفى هذه الرسالة يقول له غنى العرب .. عندى فكرة لانشاء فندق كبير على شاطىء البحر يشبه فنادق مونت كارلو حتى يلعب فيه السائحون القمار ..

واستطرد غنى العرب يقول .. انى على استعداد لتمويل المشروع .. ولكن بشرط ان يطلق عليه اسم « هيلتون الاسكندرية » ..

وكان غنى العرب قد زار فندق « هيلتون النيل » فى القاهرة .. واعجب به ..

بقى ان يوافق المليونير « هيلتون » على مشاركة غنى العرب فى بناء الفندق الجديد حتى يقبل اطلاق اسمه على فندق الاسكندرية ! .

يطلب من المدير العام الفرق

● الدكتور محمود رياض .. المدير العام لهيئة التليفونات .. لقد اعتاد

ان تعرض عليه شكاوى المشتركين من زيادة عدد المكالمات من الحد المقرر .. وهو ١٥٠٠ مكالمة فى كل سنة

وفى الاسبوع الماضى تلقى الدكتور رياض شكوى فريدة فى نوعها .. شكوى يقترح فيها صاحبها على المدير العام

ان يكون عادلا مع المشتركين الذين لا يتجاوزون هذا الحد المقرر .. ويقول له بالحرف الواحد .. اذا كانت هيئة

التليفونات تحصل من المشتركين على ثمن كل مكالمة زائدة على الـ ١٥٠٠ مكالمة ، فانه ينبغى على المدير ان يرد الى المشتركين ثمن كل مكالمة اقل من هذا العدد ..

واستطرد صاحب الشكوى يقول له .. اذا لم يستطع المدير العام ان يرد ثمن هذه المكالمات الناقصة فلا اقل من ان يخصم قيمتها من فاتورة الاشتراك التالى للتليفون ..

آخر ساعة

تصفق

لشعب نياسالاند

الذى ابتدأ جهاده فى سبيل الحرية والاستقلال والخد يضحى بالدماء والرجال ليستخلص حريته واستقلاله من بين انياب الاستعمار البريطانى .

وتصفر

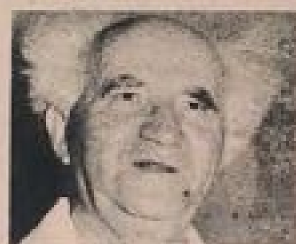

جوزيف شفارتز

الزعيم الصهيونى الذى لم يجد ما « يغرف » به ليرغب الاسرائيليين فى الهجرة الى اسرائيل الآن يقترح تحويل مياه البحر الابيض المتوسط الى مياه صالحة للشرب والرى حتى يضاعف عدد سكان اسرائيل .. !

اول محطة ذرية فى الشرق الاوسط

● الدكتور احمد حماد .. مدير محطة ابحاث الطاقة الذرية فى انشاص .. لقد كان مشغولا طوال الاسبوع الماضى فى عملية تركيب اجزاء المفاعل الذرى فى المحطة الذرية فى انشاص ..

وهذه المحطة تعد اول محطة ذرية يتم بناؤها فى منطقة الشرق الاوسط .. وقد قام عمالها فى الاسبوع الماضى بنقل ٧٠٠ طن من الحديد الخام من منطقة جبل راس كريم على ساحل البحر الاحمر فى الصحراء الشرقية الى منطقة انشاص لاستخدامها فى بناء المفاعل الذرى ، وقد اثبتت التجارب التى اجريت فى معهد ابحاث البناء ان الحديد الموجود فى منطقة الصحراء الشرقية هو اصلح انواع الحديد التى يمكن استخدامها فى مقاومة الاشعاعات الذرية ..

واشترك فى بناء هذه المحطة الذرية فى انشاص مجموعة من الخبراء الروس هذا فضلا عن عدد كبير من العلماء العرب وعلى راسهم الدكتور عبدالرحمن الجبيلى والدكتور اسماعيل عزاع والدكتور محمود الفتى .. !

عاوز يشوف الاراجوز !

● السيد صلاح البيطار وزير الارشاد المركزى .. انه يريد ان يشاهد الاراجوز ولو فى الشارع . وكان قد ذهب مع الدكتور عادل مدير مكتبه لزيارة معهد الموسيقى العربية .. وفى اثناء الزيارة دعاه الاستاذ محمد شمس عميد معهد الموسيقى لمشاهدة مسرح العرائس الجديد واعجب الوزير بالعاب العرائس واخذ يقول .. « هذا الى يسمونه اراجوز » وضحك الاستاذ محمد شمس وهو يقول .. ده مسرح العرائس وهو يدخل الى القاهرة لاول مرة ، وهو من الناحية الفنية ارقى بكثير من الاراجوز ولكن كانت فكرة الاثنين واحدة تقريبا

والتفت الوزير الى مدير مكتبه .. وهو يقول .. أمال فين الاراجوز .. اعتقد والا ايه .. أشوف يا عادل نبحث لنا عليه .. لازم نشوفه ولو فى الشارع .

وذهب الدكتور عادل يبحث عن الاراجوز للوزير !

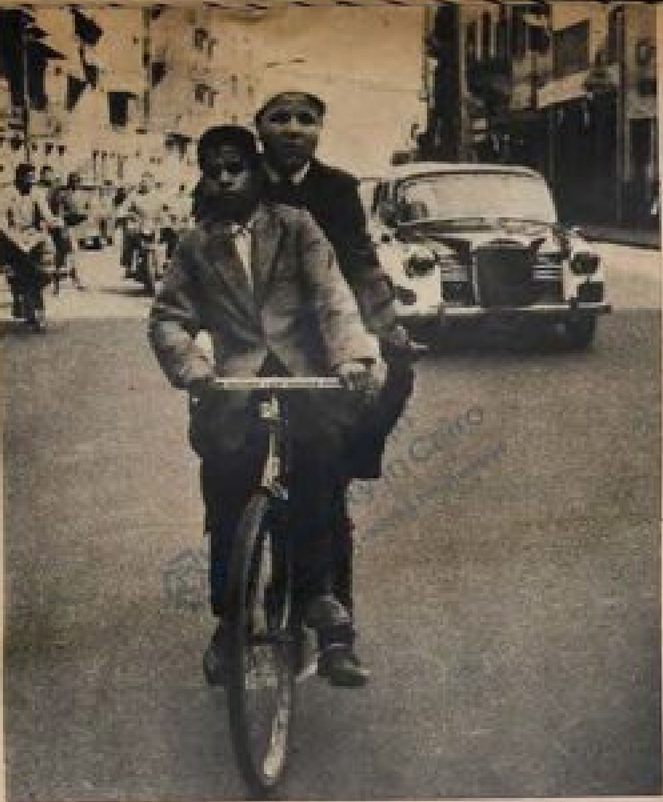

أعمى يقود دراجة فى شارع ٢٦ يوليو

● مصطفى عباس الطالب بجامعة القاهرة الدينى والذى فقد بصره فى سن الخامسة .. ركب به القدرة فى شارع ٢٦ يوليو وشارع الجمهورية فى هذا الاسبوع وهو يحمل احد اصدقائه امامه على دراجته ويسابق بها عربات الاتوبيس والسيارات وتعود قصة تعلم الشيخ الكفيف لركوب الدراجات عندما كان صغيرا ، وكان يستمع الى اصدقائه يتكلمون عنها .. ومن هذه اللحظة شغف بها وقرر ان يتعلمها مهما كلفه من تعب .. واستطاع ان يتقن ركوبها على يد صديقه ، عبد الحميد ..

واثبت الشيخ الضرير فى هذا المضمار تقدما عجيبا ، فكان يسابق المبصرين ويتغلب عليهم ، لدرجة انه كان يقطع المسافة من الجيزة الى الازهر فى نصف ساعة ! ..

ولكن الشيخ الضرير الذى يهوى ركوب الدراجات يعيش فى مأساة تعكر كل صفوه فى هذه الايام .. فقد ارسل خطابات الى كل زعماء العالم فى امريكا وانجلترا وروسيا والنمسا ، يطلب منهم مساعدته فى اعادة النور الى عينيه .. واخيرا ظهر له امل جديد حينما ارسل له خروشوف خطابا يقول له فيه : تستطيع ان تحضر الى روسيا للعلاج ولكن قبل ان تحضر نرجو ارسال تقرير كامل عن حالتك من الاطباء المصريين ..

وتختنق عبارات الشيخ مصطفى وهو يقول : ولكن للاسف لم اجد الطبيب الذى يفتح لى قلبه ويعطينى التقرير !

ان الشيخ مصطفى الذى اثار انتباه الناس فى هذا الاسبوع بدراجته فى حاجة الى زاحد من ذوى القلوب الرحيمة .. فى حاجة الى طبيب عيون واحد .. لا يرسله الى روسيا على نفقته ولكن يعطيه مجرد تقرير !

قبلة الوداع فى الطريق الى ساحة الإعدام

جوان سالاس كانيزاريس الذى كان مديرا للبوليس فى حكومة باتيستا قبل ثورة كوبا وقف يودع زوجته الوداع الاخير قبل ان تنفذ فيه حكومة الثورة الحكم بالاعدام رميا بالرصاص .

لقد استطاعت عدسة المصور ان تسجل هذه اللحظة الرهيبة فى حياة الرجل الذى سيواجه الموت بعد لحظات . لقد جاءت اليه زوجته وهو فى طريقه الى ساحة الاعدام . وتوقف لحظة لينظر الى وجهها لحول ويطبع على شفتيها قبلة الوداع . لقد كان جوان سالاس مديرا للبوليس فى حكومة باتيستا قبل الثورة وادانته المحكمة العسكرية فى التهم الموجهة اليه بتعذيب وقتل عشرين شخصا !

ملكة سبأ ترقص الهولاهوب !

جينا لولو بريجيدا الممثلة الايطالية الحسناء اثارت دهشة فى هذا الاسبوع . لقد رقصت جينا الهولاهوب . ونشرت كل صحف ايطاليا صورة الممثلة الجميلة وهى تهتز مع طوق الهولاهوب !

وتصور الايطاليون ان الصورة من احد مناظر الفيلم الجديد الذى تقوم جينا بدور البطولة فيه وهو « سليمان وملكة سبأ » ومن هنا تساءل الناس : « هل كانت ملكة سبأ تعرف رقصة الهولاهوب ايضا ! » واضطرت الصحف فى اليوم التالى ان تشرح حقيقة الموقف . فالذى حدث ان ملكة سبأ كانت ترقص بطوق الهولاهوب فى فترة الاستراحة لا امام عدسات التصوير فى الاستوديو !

البوسطجية اشتكوا .. فى امساكية رمضان

● المهندس عبد العزيز شاكر .. المدير العام لهيئة البريد .. ادخل هذا العام تعديلا جوهريا على امساكية رمضان التى تقوم هيئة البريد بطبعها وتوزيعها على عملائها الدائمين ..

وكان المهندس عبد العزيز شاكر قد طلب الا تكون هذه الامساكية لتذكير الصائمين بمواعيد الافطار والسحور وحكمة الصيام بقصر امتدادها بحيث يمكن استغلالها فى الدعاية للبريد ..

واعدت الامساكية لتقرأ فى احدى صفحاتها الاية القرآنية الكريمة .. شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس .. وبينات من الهدى والفرقان .. وفى الوجه الثانى للامساكية تجد مكتوبا عليه عبارة تقول بالحرف الواحد :

هو الجواب ما وصلش ليه ؟ .. جائز اكون لصقت ورقة البوستة فى غير مكانها .. وكان الاحسن ان الصقها فى اعلى الظرف علشان الجواب ما يخدش وقت فى فرزه وختمه .. ويمكن اكون استعجلت وكتبت العنوان على ظرف

مستعمل قبل كده .. وكان الاحسن انى استعمل ظرف جديد خصوصا وان كل عشرة ظروف بقرش صاغ .. او اكون غيرت عنوانى .. ونقلت فى بيتى من غير ما اقول لحد .. وكان الواجب ابلغ المسئولين فى البوستة بالعنوان الجديد .. والا ايه ! .. !

لقد احتوت الامساكية على نصائح كثيرة وحقائق عن البريد من كل نوع . والشىء الوحيد الذى لم تحتويه هى الشكوى البوسطجية اشتكوا من كثر مراسيلى الشكرية رحمهم .. وللحين الاستاذ محمد عبد الوهاب !

قرض الإنتاج

هو أقصر الطرق وأضمنها لتحقيق سياستنا الاشتراكية

- فائدة مرتفعة ٣½٪ سنويا (تدفع كل ستة شهور).
- إعفاء كامل لسنداتك وفوائدها من كل الضرائب المباشرة وغير المباشرة الحالية أو المستقبلة (فيما عدا ضريبة التركات).
- ضمان مطلق من الحكومة لأموالك.
- سندات فى متناول كل طبقات الشعب بفئات تبدأ من ٥ جنيهات.
- سهولة تامة فى تداول السندات تتيح لك بيعها فى أى وقت (السندات لحاملها).
- الاستهلاك خلال مدة لا تزيد عن ١٢ سنة من تاريخ الإصدار.

الاكتتاب ...
بالبنك الأهلى المصرى وجميع البنوك الأخرى وفروعها
من ١٦ إلى ١٩ مارس

العطف والرحمة هما ابرز صفات محمد الخامس ملك المغرب .. فهو يؤمن بالقول المشهور « العدل فوق القانون .. والرحمة فوق العدل » .

هذا هو الملك القادم إلى القاهرة

■ محمد الخامس يربي الكتاكيت .. ويهوى السينما .. ويقضي أجازته في المنفى القديم

الملك القادم الى القاهرة يقوم الآن باعجب رحلة يقوم بها ملك .

لقد قرر محمد الخامس ملك المغرب ان يأخذ اسرته ويطرفى اجازة ..

وكان المكان الذى اختاره الملك لاجازته هو نفس المكان الذى عاش فيه مع اسرته فترة من حياته منفيا بأمر السلطات الفرنسية .

ان الملك القادم الى القاهرة يقضى الآن ايامه فى رحلة عاطفية الى مدغشقر وكورسيكا .

محمد الخامس ملك المغرب استطاع أن يثبت للعالم كله ان تاريخه فى الكفاح والجهاد من أجل بلاده لم ينته بعد .. لقد نال المغرب استقلاله منذ عام ١٩٥٦ .. ومع هذا قال محمد الخامس : « لا استقلال مع وجود جندى اجنبى فى أرض الوطن » .

ان محمد الخامس يستمد قوته من حب الشعب له .. ومن حبه هو لهذا الشعب .

والحقيقة ان محمد الخامس هو احب ملك الى قلب شعبه .. لقد لمست هذا الحب الذى يكاد يرقى الى درجة التقديس منذ خلال وجودى فى المغرب ..

قابلته .. وتحدثت معه .. كانت للعالم عبارة عادلة .. فيهما قوة .. وفيها عزم ..

وسمعت أن الملك فى المغرب يجمع فى يده كل مقاليد الحكم .. وانه وان كان نحا ببلاده الى حكم ملكى دستورى فى خطوات سريعة فى حدود التطور والنهوض .. فان النظام القائم هو ملكية مطلقة بحيث أن الملك يعتبر مصدرا لجميع السلطات .

والملك يعطى الوزراء جميع سلطاته الادارية .. فى انهم امام الثقة التى منحها الشعب لمليكه .. لابد لهم من أن يطلعوه على كل كبيرة وصغيرة فى المشروعات القومية الكبيرة ليوافقه قبل تنفيذها .

أما السلطة القضائية فى المغرب فهى فى يد القضاء وحده .. والقضاء مستقل تماما ..

ومع أن الاحكام تصدر باسم الملك .. فان جلالته لا يتدخل فى القضاء مطلقا .

والسلطة التشريعية كلها فى يد الملك بحيث أن الوزارات المختلفة اذا احتاجت الى اصدار تشريع ، فانها تعد المشروع

اقلب الصفحة من فضلك ◄

لا ينسى ملك المغرب فى فترات استجمامه انه ملك .. ومسئول عن رعيته .. ولعل هذا هو السبب فى حب الملك للجناح الذى يطل على الساحة الكبرى امام قصره فى الرباط والتى يسمح فيها بدخول الجمهور فى كل الاوقات

جلسة عائلية وقت الغداء على الطريقة المغربية .. والملك وأولاده يحرصون كل الحرص على تقاليد المغرب في كل مناسبة

تابع : الملك محمد الخامس

عندما يقف الملك إلى جانب مدرس الأمراء ضد ولي العهد ..!

ويقدم معه مذكرة ايضاحية للملك .. فيدرس الملك المشروع مع مستشاريه القانونيين .. ثم يبدى ملاحظاته ويناقش الوزراء المسئولين .. حتى اذا استقر الرأى على التشريع وضع الملك ختمه عليه وعندئذ يصبح قانونا ..

ويرجع هذا الى عدم وجود مجلس تشريعي منتخب ، وهي الخطوة التي يريد الملك تحقيقها ، الا ان المغرب ورث من عهد الحماية الفرنسية مجموعة كبيرة من القوانين التي تتعارض مع مصالح الشعب ، لانها وضعت في ذلك الوقت لصالح المستعمرين ..

ولابد من ان تعدل هذه القوانين تدريجيا بما يلائم ونهضة المغرب .

صلاة الفجر

وخلال زياراتي الكثيرة للقصر الملكي استطعت ان اتصل بحاشية الملك وان اجمع تفاصيل كاملة من حياة محمد الخامس الخاصة .. بجانب ما حصلت عليه من معلومات من حياته العامة ..

انه يستيقظ في ساعة مبكرة جدا .. حتى لا تفوته صلاة الفجر ، ثم يشرب قدحا من القهوة العربية السادة .. ويقوم ببعض التمرينات الرياضية ، اذ هو مغرم جدا بالرياضة .. فهو من امهر لاعبي التنس ، واحب شيء الى نفسه ركوب الخيل والصيد .. وعنده مجموعة فريدة من الخيول العربية الاصيلة .. ويلازم الملك في الصيد ابنه الاصغر الامير عبد الله .

ثم يخرج الملك وهو يقود بنفسه سيارته الصغيرة الى جهات قريبة من القصر .. ويشتغل بنفسه مع العمال في فلاحة الارض ويرتدي حينئذ بنطلونا وقميصا .. ثم يعود الى القصر فيأخذ حماما ساخنا ويرتدي ملابسه التقليدية ثم يتناول افطاره .. وهو يتألف من وجبة ثقيلة جدا .. من شوربة وفراخ او لحم مشوى وبيض وخبز .

الفاكهة في كل مكان

ولا يميل الملك الى الحلويات ، بل يحب المأكولات الحادة .. وكل خدم القصر وموظفيه يتحدثون عن غرام الملك بالفاكهة .. وكيف ان اطباق الفاكهة في كل مكان من القصر .. حتى في الردهات وفي غرفة نومه ومكتبه الخاصة .. ووجبة الافطار هي الوجبة الوحيدة الثقيلة .

ويقوم الملك بعد الافطار بزيارات غير رسمية مفاجئة لبعض احياء المدينة متفقدا حالة الشعب .. ويرى بنفسه كيف تنفذ المشروعات التي أمر احدى وزاراته بتنفيذها في هذه الاحياء

الفترة ..

ويعود الملك الى مكتبه في القصر .. ويظل يعمل حتى الساعة الواحدة والنصف ثم يستأنف عمله بعد الغداء من الرابعة حتى السابعة .. وقلما ينام الملك ظهرا .. كما ان الملك ينام ليلا اكثر من اربع او خمس ساعات .. وبعد العمل يمضي الى حديقة القصر ليلعب مع افراد حاشيته لعبة « البولينج » وكثيرا ما اشترك معه في اللعب سائقه الخاص او طاهي القصر .. ويتحدث هؤلاء عن تواضع محمد الخامس وروحه الرياضية التي تجعله يعاملهم في اثناء اللعب معاملة الند للند ..

ومحمد الخامس مغرم جدا بمشاهدة الافلام السينمائية .. ففي كل ليلة تقريبا يدعو بناته وأولاده لمشاهدة أحد الافلام المفضلة عنده وعند أولاده في صالة العرض بالقصر الملكي ..

وقالت لي الاميرة عائشة .. انها تتمنى ان ترى مرة ثانية فيلمين كانت قد رأتهما من قبل في مدغشقر .. الجزيرة التي نفى فيها الفرنسيون الملك وعائلته ..

الفيلم الاول اسمه « شارع الغروب » .. مثلت فيه جلوريا سوانسن ووليم هولدن .. والفيلم كله تحليل نفساني للمرأة التي تتمسك بالحياة .. والفيلم الثاني فيلم مصري اسمه « اسير الظلام » قالت الاميرة عائشة ان سراج منير بلغ فيه ذروة المجد .. ثم سألتني عن اخبار سراج منير .. ولما اخبرتها بوفاته قالت ..

— يا خسارة .. لقد كان ممثلا بارعا !!

اب حنون

واهل المغرب يعرفون ان الملك محمد الخامس اب حنون يهتم بكل صغيرة وكبيرة تتصل بهم .. وقد جرت العادة في الاسرة المالكة المغربية على ان لا يعيش أولاد الملك معه في نفس القصر .. بل في بيوت قريبة من القصر حتى يكبروا .. وحينئذ يستطيع كل منهم ان يختار بيتا خاصا في أى مكان بعيدا عن القصر ..

ومحمد الخامس يصر على ان يتعلم ابناؤه في نفس المدارس والكليات التي يتعلم فيها ابناء عامة الشعب ..

ويدرس الآن الامير عبد الله في كلية الحقوق بالرباط .. ويروى زملاؤه في الجامعة حادثة دلت على مدى حب الملك لان يكون ابناؤه مثل باقي افراد الشعب .

كانت في معصم الامير عبد الله ساعة بها منبه .. وفي المحاضرة لم يلاحظ الامير انه ضبط المنبه على ساعة معينة .. ودق المنبه فجأة في اثناء المحاضرة .. وشعر الامير بالحرج الشديد فالتفت اليه الاستاذ ونهره بشدة وقال له :

— اذا كان عندك ميعاد تريد ان تتذكره فلا داعي لان تحضر .

ولم يستأنف الاستاذ محاضرته الا بعد ان اعتذر له الامير ووعده بأن لا تتكرر الحادثة ..

ولما سمع الملك محمد الخامس بالقصة كان سعيدا لان ابنه اعتذر .. ولان الاستاذ عامله معاملة أى طالب عادي ..

أما الاميرة عائشة فقد درست بعد حصولها على الشهادة الثانوية .. العلوم الاجتماعية .. وتخصصت في علم النفس .. ولكنها لم تستطع تكملة دراستها بسبب نفي والدها في مدغشقر ..

وتدرس الاميرة مليكة التمريض الآن في مستشفى « ابن سيناء » بالرباط ..

والاميرة نزهة مازالت طالبة في المدرسة الثانوية . أما صغرى الاميرات .. الاميرة امينة فهي تدرس في احدى مدارس رياض الاطفال .. وتقيم الاميرة عائشة وحدها في فيلتها الخاصة التي صممها لها والدها واختار بنفسه اثاثها ..

أما الاميرة مليكة والاميرة نزهة فتقيمان معا في الفيلا التي كانت تسكنها الاميرة عائشة داخل سور القصر الملكي .. وتشغل الاميرة عائشة وقتها دائما بشئون المرأة المغربية .. وتشرف على جميع الجمعيات النسائية المغربية ..

من اجمل ايام المغرب يوم الجمعة .. اليوم الذى يؤدى فيه ملك المغرب الصلاة .. انه يعيد الى الذاكرة عظمة الاسلام ايام الخلفاء الراشدين .. وتتجلى العظمة في الموكب الفخم الذى يسير فيه الملك من القصر الى المسجد داخل عربة ملكية يجرها طابور طويل من الخيول العربية الاصيلة .. والموكب العائد من الصلاة حيث يركب الملك حصانا ابيض وتحجب عنه الشمس مظلة حمراء .. يشق طريقه الى القصر بين هتافات الشعب وزغاريده وكاميرات التصوير التي يحملها السياح في المغرب

الاميرة نزهة تداعب الاميرة امنة صغرى بنات الملك وتحاول ان تلفت انظار الكلب الصغير الى الكاميرا .. لقد ولدت الاميرة الصغيرة في منشفى ايام المنفى ولكنها كانت فالا حسنا للمغرب فقد عاد الملك الى بلده منصورا رغم انف المستعمرين ..

اما الاميرة مليكة فانها تبدو منطوية على نفسها لاتحب الحفلات الرسمية وتهرب منها .

والاميرة نزهة مازالت تمثل التلميذة النجيبة التى تحمل معها دائما في كل بلدة تزورها كراسة تدون فيها مشاهداتها وملاحظاتها ..

ولى العهد

واقرب ابناء الملك اليه الامير حسن .. لانه ولى عهده ورئيس اركان حرب الجيش المغربي .. وقد درس الامير حسن القانون في جامعة بردو .. ثم درس البحرية في فرنسا وحصل على اجازة الطيران من المغرب .

وينضم كل من الامير حسن والامير عبد الله الى فريق كرة القدم في المغرب .. والامير عبد الله يلعب مع فريق العلم ويؤيد الامير حسن فريق الجيش الملكي .. وفي احدى المباريات على كأس الملك بين فريق الامير عبد الله « الوداد » وفريق الامير حسن « الوداد » كان الحظ مع الامير عبد الله وفاز فريقه باربعة ضد صفر .. وقد غضب الامير حسن وحزن حزنا شديدا على فريقه .. في الوقت الذى اخذ فيه الامير عبد الله يصفق ويقفز من الفرح امام مقصورة اخيه .. كل هذا امام الملك محمد الخامس الذى كان يبتسم وهو يسلم الكأس بنفسه لفريق الامير عبد الله ..

يهوى الملك صيد البط ويشاركه في هوايته الامير عبد الله الذى ما زال طالبا في كلية الحقوق بالرباط .. وبين الملك واولاده مودة وحب وتفاهم لم تؤثر فيها ابدا تقاليد الملوك

وبرغم حب الملك الشديد لاولاده .. فهو لايمتنع من ان يضرب الواحد منهم علقا او قلمين على وجهه اذا اخطأ ..

ويمتاز الملك بحرصه الشديد على المواعيد يعكس اولاده جميعا ، وكثيرا ماينفت نظرهم ويؤنبهم على اهمالهم مواعيدهم

وجميع من في المغرب يعرف ولع الاميرات والامراء بالسرعة في قيادة السيارات .. وكثيرا ماأشار الملك الى خوفه الشديد على اولاده من هذه السرعة

يملك الملك مجموعة كبيرة من اكرم الخيول .. ويقول سايس الخيول : ان الخيل تحب الملك وتشم رائحته على مسافة طويلة وانهم يعرفون بقدوم الملك عندما يعلو صهيل الخيول ودق الارض بحوافرها

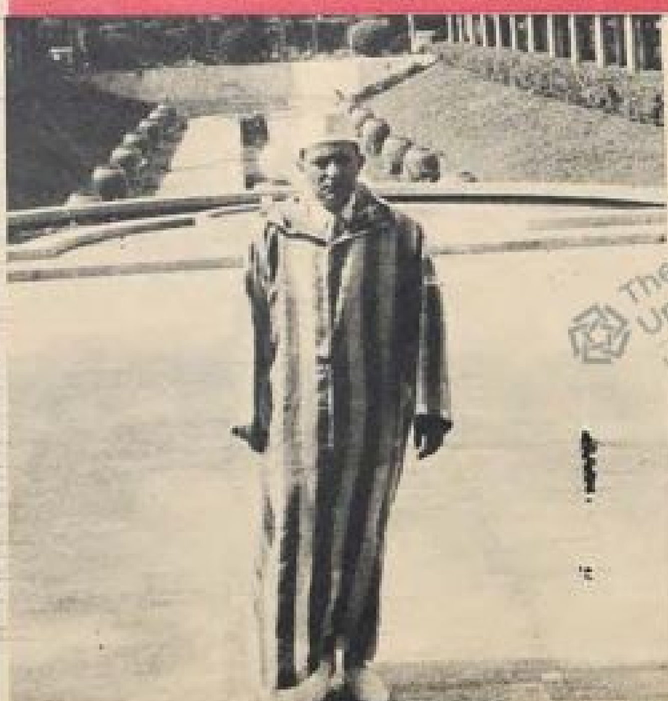

ملك متدين

وشيء آخر تمتاز به الاسرة المالكة المغربية .. ان الملك والامراء والاميرات يرتدون ابسط الملابس وارخصها .. في الوقت الذى يرتدى فيه اغنياء المغرب افخر الثياب واغلاها ثمنا ..

والملك محمد الخامس متدين جدا .. اذا صادفته مشكلة من مشاكل بلده .. اختلى بنفسه في مسجده الخاص « دار السلام » مدة طويلة قد تستغرق يومين او اكثر .. ويحتجب تماما عن اى أحد حتى يهتدى الى حل المشكلة

حدث هذا بعد ان جاءه والده في المنام في اثناء احدى الازمات السياسية التى مرت بالمغرب ونصحه بان يلجأ الى المسجد فيصلى وعندئذ يجد حلا للازمة ..

ويؤدى الملك فريضة الجمعة في كل اسبوع وبعد الصلاة يخرج من المسجد على حصانه الابيض تظلله مظلة حمراء وهو ينظر الى اليمين والى اليسار فترتفع ايدى المواطنين لتسلم موظفا خاصا الرسائل والشكاوى التى يطلع عليها الملك بنفسه في نفس اليوم ثم يرسلها الى الجهات المختصة مع كلمة منه بطلب سرعة البت فيها ..

فاطمة سعيد

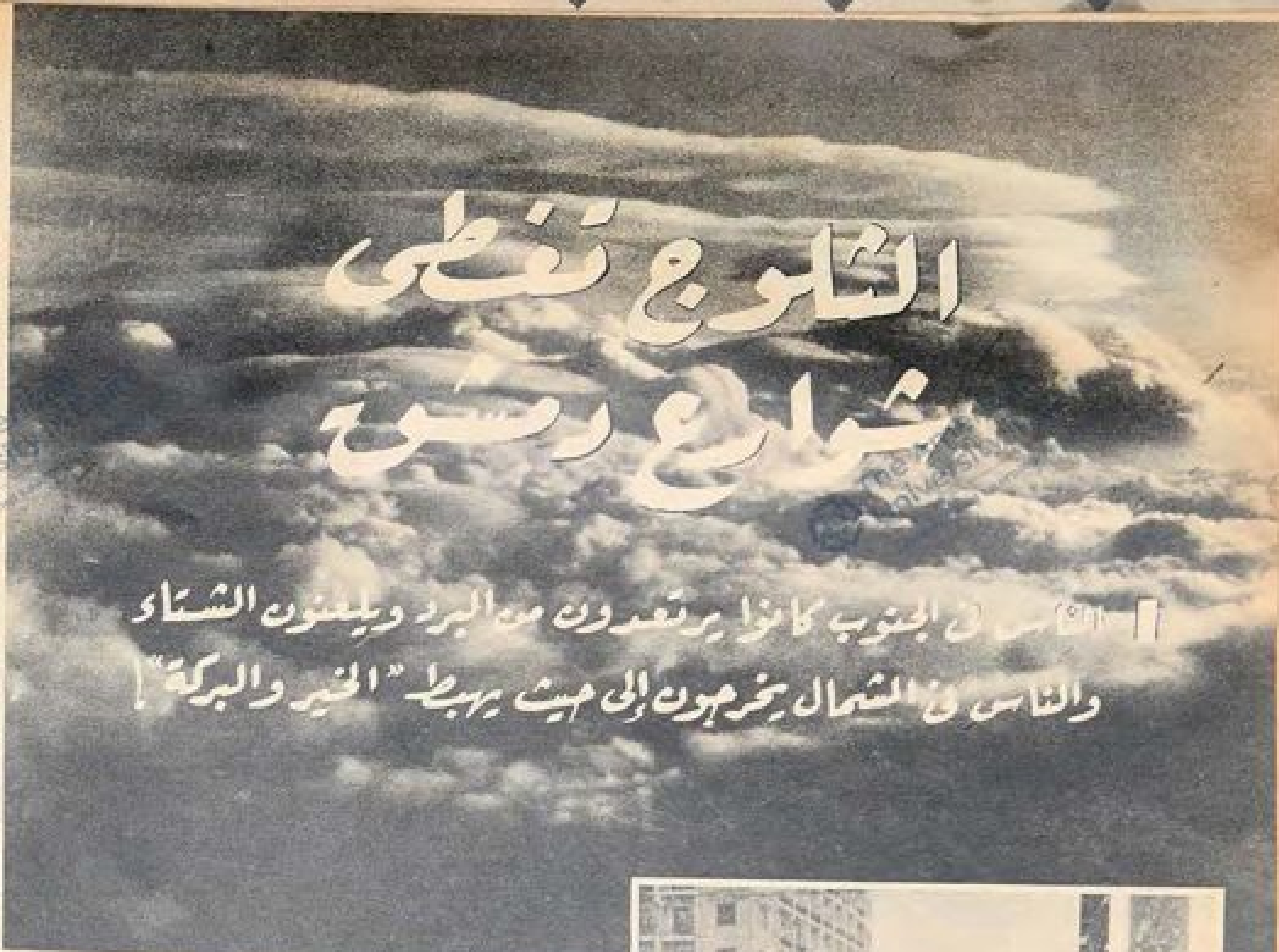

الثلوج تغطي شوارع دمشق

الناس في الجنوب كانوا يرتعدون من البرد ويلعنون الشتاء والناس في الشمال يخرجون الى حيث يهبط "الخير والبركة" !

لم يؤثر الثلج المتساقط على الناس

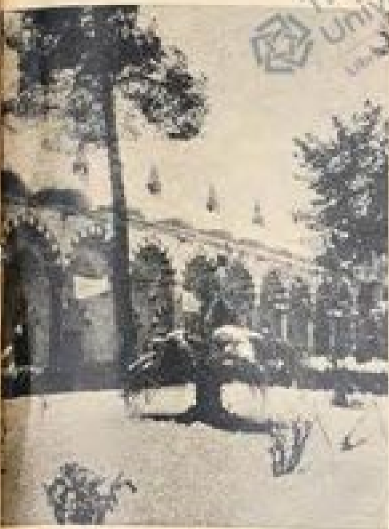

قصر العظم الشهير في عاصمة
وتحولت المدينة الى بساط من

اصبح منظر الشماس فوق
العيون واصبحت دمشق

دمشق : من محمد وجدي قنديل

لاول مرة منذ ثلاثين سنة يغطي الثلج ارجاء سورية على هذه الصورة .

لاول مرة يصل سمك الثلج - مثلا - الى ٣٠ سم خلال سبعة ايام في دمشق وفي حلب وفي اللاذقية ولكن سمك الثلج في بلودان وفي الغوطة وفي القرى القابعة على جبل قاسيون وصل الى ٤٠ سم مرة واحدة !

ومن اجل ذلك ترك الناس بيوتهم وهجروا الدفء اللذيذ بجوار المدفأة الشهيرة في بيوت دمشق وخرجوا الى الشوارع والحدائق العامة وقمم الجبال التي تغطيها الثلوج واخذوا يتقاذفون بالكرات البيضاء الصغيرة !

لحظة سقوط الثلج في دمشق بجوار نهر بردى
وضع الاثنان البالطو فوق راسيهما من العاصفة

الثلج الابيض يتساقط لاول مرة منذ ثلاثين سنة على نهر بردى الذي يشق وسط دمشق

صورة سجلتها ، آخر ساعة ، في نفس اللحظة التي تجمعت فيها الغيوم عبر السماء وبدأ الثلج يتساقط بغزارة شديدة
وقد امتد شارع شكري القوتلي على طول اربعة كيلومترات وكاد يخلو من السيارات بعد ان اغلقت الثلوج طريق بيروت

وخرجت هذه السيدة تشترى لوازم البيت

السنجال وقد غطاه الثلج
الكرات البيضاء الهشة !

الربوس هو المنظر الذي يلفت
قطعة من سويسرا في الشتاء

يوم في السنة

وآخر مرة سقط فيها الثلج ـ بهذا الشكل ـ في الاقليم الشمالي كانت في سنة ١٩٢٨ واعتبرها الفلاحون وقتها سنة خير وبركة على الزراعة وأقيمت الافراح في حوران التي يسودها القحط في الصيف اذا لم يسقط المطر ، ورقص الناس الدبكة في كل شبر من قراها الصغيرة ..!

ومنذ خمس سنوات سقط الثلج لمدة يوم واحد ولفترة ساعة واحدة في دمشق ..

وركع الفلاحون كل مرة في القرى المحيطة بدمشق وانطلقوا الى الارض البيضاء التي اصبحت سجادة بيضاء ونسوا أن درجة الحرارة تحت الصفر ، وبدت الابتسامة في الوجوه ، لان السماء رق قلبها وانفتحت صدورها وانزلت الثلج ..!

سر الثلج الابيض

وقد قال علي العبد اللطيف ـ الفلاح في قرية تل أيوب ـ ان الثلج عند الفلاحين السوريين خير الف مرة من المطر ، والسر في ذلك أن الثلج ينزل على النبات والارض ويرونها شيئا مقدسا ، لانه لايذوب مرة واحدة بعكس المطر الذي ينهمر ويغرق الاراضي في بعض الاحيان وتجرف السيول المزروعات في أحيان أخرى ..

كما أن الثلج يقتل حشرات الارض ويبقيها من الديدان ولا يعطيها الفرصة لكي تترك بيضها في الارض وتنتشر وتتوالد خلال فصل الصيف ، ويعتبره الفلاحون السوريون « الام » الحنون التي تحيي وتعطي أطفالها وأنت الارض !

على وجه عبد الناصر

وفي هذه السنة بالذات حدثت المعجزة أيضا ..

وسقط الثلج بعد وصول الرئيس جمال عبد الناصر الى دمشق بأربع ساعات فقط ..

فقد كانت تقارير الارصاد الجوية هناك تقول : ان الجو سيظل عاديا في أرجاء سورية لفترة الشهر الاخير من الشتاء ، ولكنها لم تكن تدري ان الشيء الذي يسمونه « الخير والبركة » في الطريق الى سماء سورية !

وقال الفلاحون الذين جاءوا الى دمشق من القلمشلي ودير الزور وحمص وحماة وحوران : ان الخير والبركة جاءا

قطع الثلج الابيض تتساقط على اشجار الورد في حديقة قصر الضيافة وكذلك كانت باقي الحدائق

اقلب الصفحة من فضلك

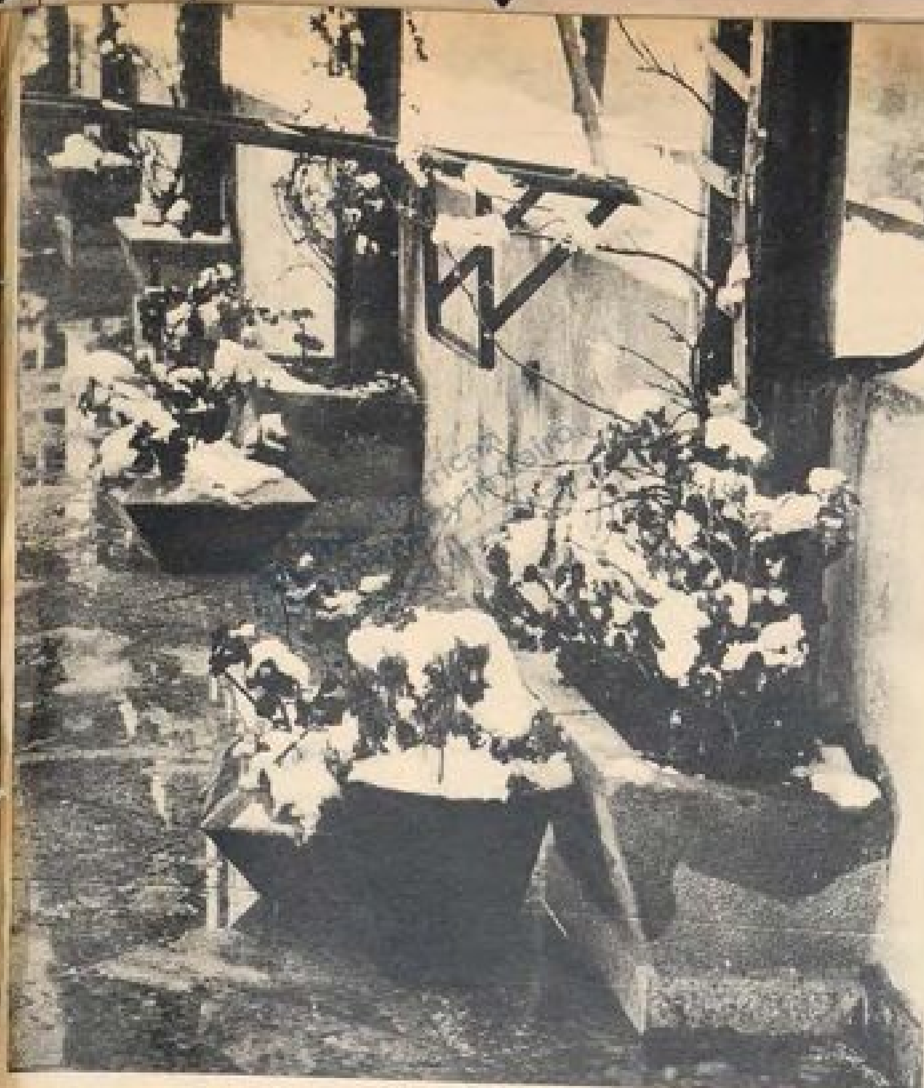

الثلج الأبيض الذي تبقى بعد عاصفة الليل يغطي سلال الورد ..
وكان المنظر الذي تقابله العيون في كل مكان أروع من سلان موريتز

تابع : الثلوج في شوارع دمشق

الطائرة الخشبية التي ارتفعت فوق نهر بردى
وبدت كما لو كانت معلقة فوق السحاب والغيوم !

شركة في بالطو صغير عند العودة من المدرسة خوفا من الثلج المتساقط ..

ماذا يفعل الثلج في أرض ...

على وجه عبد الناصر .. وان السماء كأنما اتفقت على ميعاد معه لكي تنثر حنانها وتغطي الأرض ..

تحت الصفر

وبالرغم من أن درجة الحرارة انخفضت ـ دفعة واحدة ـ الى ست درجات تحت الصفر ..

وبالرغم من أن (دمشق) بجوها أصبحت قريبة الشبه بموسكو وبرلين وجنيف ، الا أن الاهالي فتحوا عيونهم منذ الصباح الباكر على المشهد الأبيض الذي يغطي كل شبر حولهم ..

وتركوا بيوتهم واغلق البعض محلاتهم وتحولت المدينة الساكنة الى فرحة هائلة وبدت كما لو كانت في عيد كبير، وانطلقت السيارات على الطريق الى بيروت والى بلودان والى حمص وخرجوا الى الخلاء الذي غطاه الثلج الأبيض واخذوا يحتفلون بالخير والبركة التي جاءت فجأة تدق الابواب !

سنة مباركة .. سنة خير .. سنة عبد الناصر !

ولم أجد واحدا من الذين تصيبهم الكرات البيضاء يغضب أو يصيح .. وعلى العكس كان الواحد منهم يضحك وتظهر علامات السعادة على وجهه ويقول للاطفال : ان هذا أحسن شتاء تشهده سورية منذ ثلاثين سنة !

وعلى طريق بيروت رأيت السيارات ـ كلها بلا استثناء ـ تحمل تماثيل الثلج

الناس تسرع الى بيوتها عند بدء العاصفة الثلجية على دمشق التي استمرت عشرة أيام وكانت الشمس تشرق لحظات من بين

وهناك قصة صغيرة حدثت حينما اغلقت الثلوج الطريق تماما على مشارف حمص ، وكانت قافلة الرئيس جمال عبد الناصر والمارشال تيتو في الطريق الى مقاطعات الشمال وارتفع سمك الثلوج ـ ساعتها ـ الى ٢٥ سم ..

واتجهت قافلة الرئيسين الى اقرب قرية على الطريق واسمها « غارة » ونزل عبد الناصر وتيتو من السيارة ودقا أول بيت قابله ، وخرج الفلاح شاكر لدورة ولم يتمالك الرجل نفسه وأخذ يبكي ويصيح ويصفق وينادي على أولاده وزوجته .. وجلس جمال وتيتو بعد ذلك يشربان الشاي العربي مع الفلاح ، وسأله الرئيس عن طبيعة الزراعة تحت الثلج والبرد القارس . وضحك الفلاح السوري وقال له :

ـ على العكس ياسيدي .. ان الثلج جاء على وجهك ونحن نعتبره خيرا وبركة ومعجزة تحدث كلما أراد الله !

المشهد الكبير

وحينما خرج الرئيس من البيت الصغير شهد أحلى منظر تراه العيون .

كان الفلاحون يزيحون الثلوج من الطريق ويفسحون مكانا للقافلة وكانوا يغنون ويرقصون الدبكة وهم يقبلون الثلج الابيض .. الذي اسمه « الخير والبركة » !

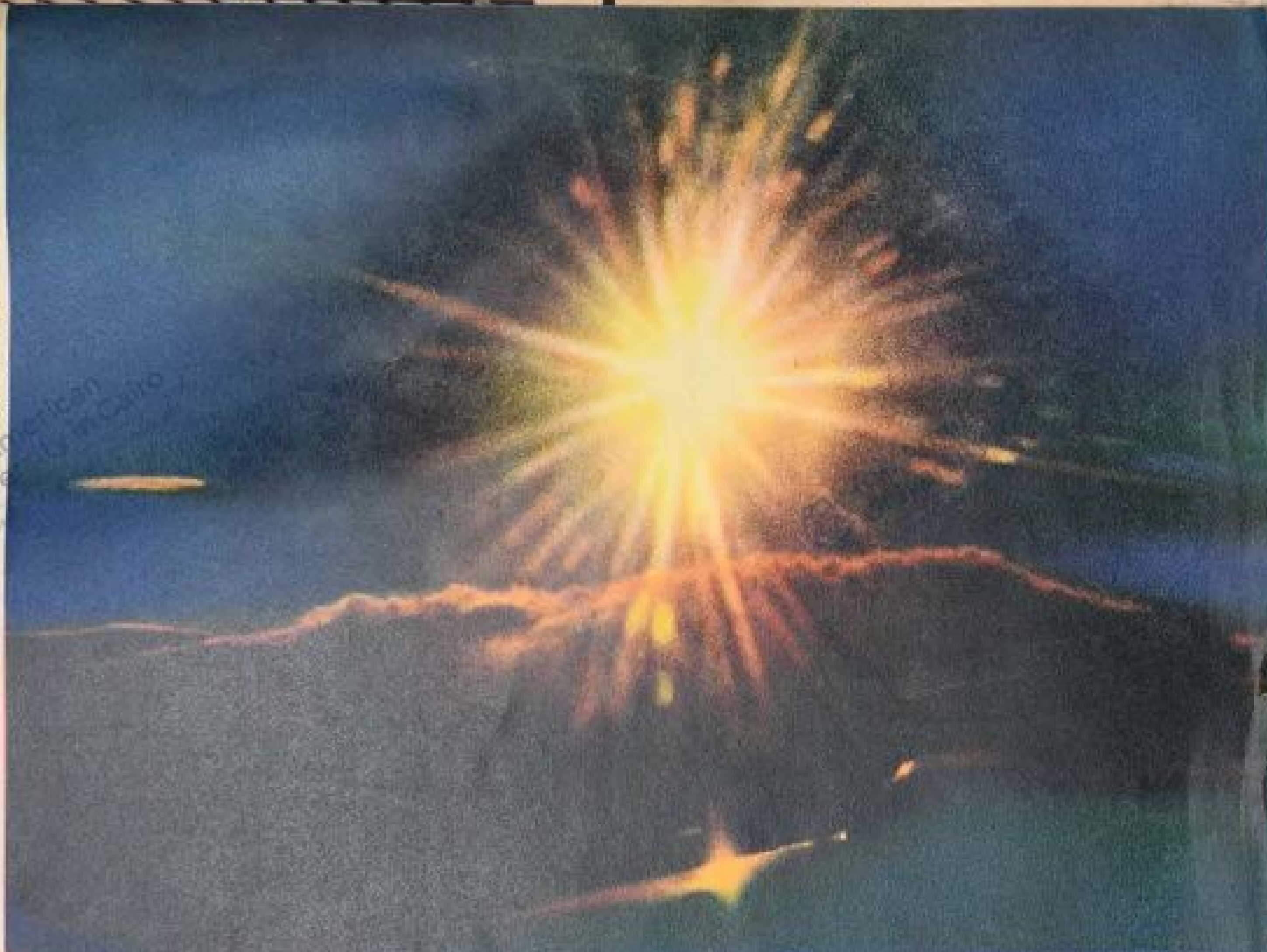

صورة التقطها احمد يوسف بعد خمس ساعات من الانتظار ـ القرص الذهبي يظهر من فتحة صغيرة خلال الغيوم الكثيفة .. ويصبغ الثلج الابيض بلون الفضة واللؤلؤ — تصوير أحمد يوسف ـ تلوين وليم

مآذنة المسجد الاموي وراء اغصان شجرة التفاح التي كستها الثلوج وتعلقت باعوادها .. صورة اروع من الخيال

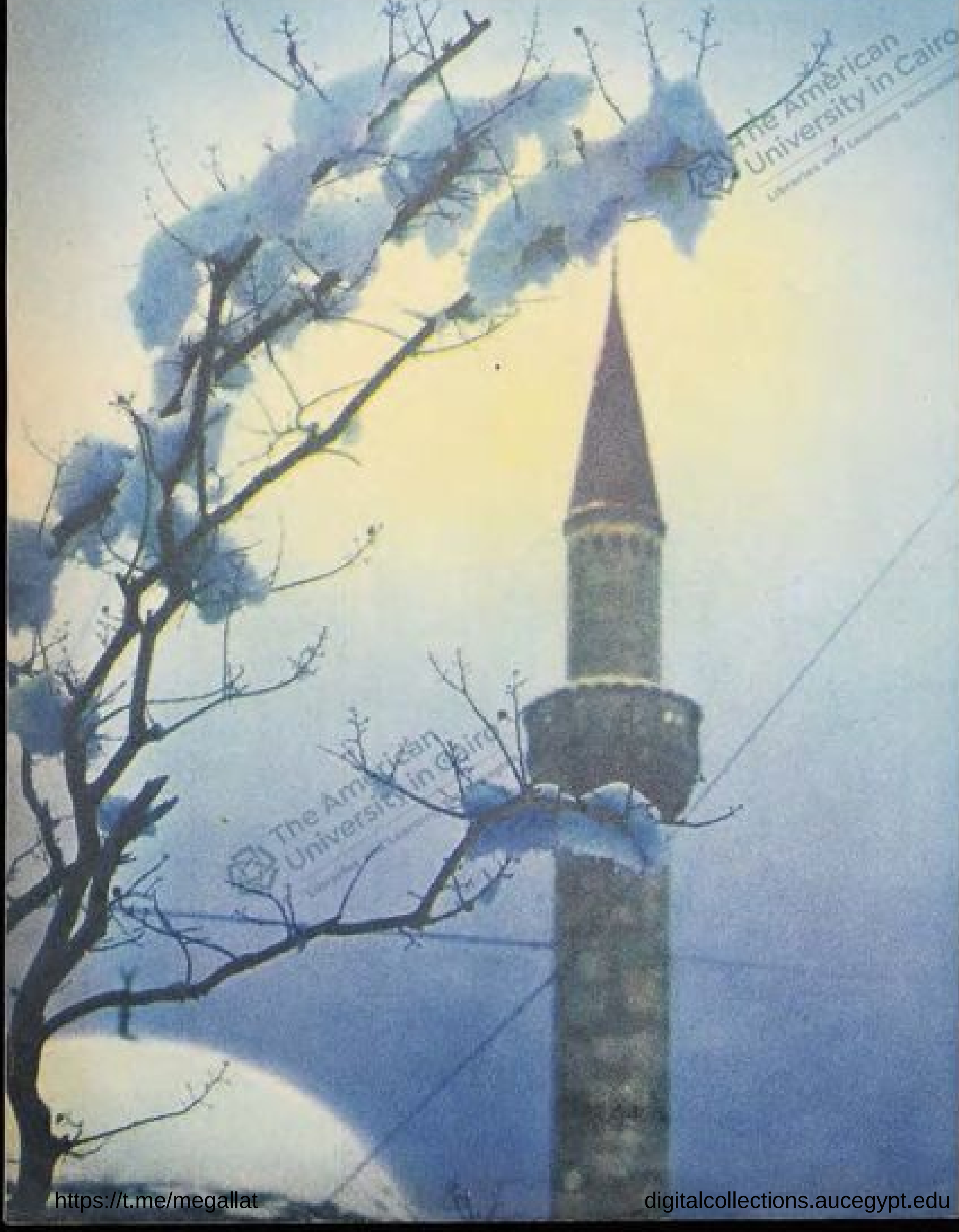

الفلاحين ومحصولاتهم ؟

تماثيل الثلج

والشيء العجيب الذي لايألفه سوى سكان دمشق .. هو تلك العادة القديمة التي تقول : اقذف أخاك بالثلج تحل عليه البركة طوال العام !

وصعد الاطفال الى أسطح المنازل واخذوا يجمعون أكوام الثلج ويحولونها الى كرات هشة صغيرة ثم يقذفون بها المارة في الشوارع والطرق وهم يصيحون : على مقدمتها لم تخرج الايدي منها وتقذف السيارات الاخرى بالكرات البيضاء الصغيرة ، ثم تدور حول بعضها وتبدأ اللعب من جديد بالثلج !

ارادة السماء

ولم تقتصر الفرحة بالثلج على دمشق وحدها ..

وانما امتدت الى باقي القرى الصغيرة والبلدات في منطقة حمص وحماة وحلب .

الغيوم لم تختف من جديد لعدة ايام اخرى ..

أزياء الصيف تظهر ..

الصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

فستان للصبح من القماش القطن المقلم من تصميم بيير كلوفاس .. الجيب واسعة جدا بكسر عريضة .. والصدر برقيات عريضة تبدأ من الوسط . والفستان كله بالطول والقصة في الصدر بالعرض ..

فستان للكوكتيل من تصميم ارمنيه سارفيان كله بالكرانيش الرفيعة .. الفستان ضيق وفوقه جيب واسعة مبطنة بالجيبون وبنفس الكرانيش

زي لبعد الظهر من تصميم ايف كلوفاس من الحرير الشجر الرائع من انتاج شركة مصر لنسج الحرير المحرير بحلوان .. والزي مكون من فستان بسيط جدا عليه جاكيت برقيات عريضة تبدأ من نهاية الكتف ، والاكمام ثلاثة ارباع

اخبارها ..

● اشترك في اسبوع الصحة بالقاهرة وحمل صناديق التبرع يومي ٥و٦ مارس الحالي مايزيد على الف متطوع ومتطوعة

● لم تسافر حرم سفيرنا في بورما مع زوجها الى بورما ولكنها بقيت في القاهرة مع ابنتها الوحيدة نادية

● امتحان قسم الصحافة بالدكتورة لطيفة الزيات في تصحيح أوراق امتحان الترجمة لطلبة قسم الصحافة التخلف بعد ان تأخر ظهور نتيجتهما عن بقية مواد التخلف ..

● عادت الآنسة نفيسة البقلي .. والآنسة ليلى عبد الله .. وعايدة البكاوي المرشدات بسوق الانتاج مرة اخرى الى وظائفهن بالهيئة العامة لتنمية الصادرات وذلك بعد ان احدث غيابهن عن الهيئة فراغا كبيرا بها ..

● تم انتخاب مجلس ادارة خريجات كلية الامريكان وقد تجدد انتخاب السيدة احسان عرفه

● امتنعت طالبات مدرسة المربيات التابعة لجمعية المرأة الجديدة عن التوجه لمعرض الانتاج حيث كن يشرفن على دار الحضانة هناك ، وذلك حتى يتفرغن للاستذكار بعد ان اقترب ميعاد امتحانهن وقد تعين بدلهن موظفات بأجر يومي .

● ستسافر السيدة هدية بركات الى انجلترا لحضور مؤتمر نظام العمل بالمستشفيات ولكي تزور ابنتها وزوج ابنتها المنتدبين هناك في بعثة دراسية والسيدة هدية في انتظار وصول التصريح بالسفر

● استأنفت حواء ادريس نشاطها الاجتماعي بعد ان لازمت الفراش خمسة عشر يوما .. وخرجت لاول مرة بعد مرضها لحضور محاضرة في الاتحاد النسائي

● اجتمعت الشعبة النسائية ببرلمان مصر الجديدة برياسة السيدة نادر صبور وقررت بحث الحالة الاجتماعية للسكان بالمنطقة .. وتكونت لجان لهذا الغرض ، وكل لجنة تتكون من ثلاث سيدات وفتاة من فتيات الحي ..

● في مصر الجديدة شارع اسمه شارع الروضة يسكنه اهالي الواحات وهو مقسم الى مساكن كل مسكن مكون من حجرة ومنافعها .. وقد طالبت سيدات هذا الشارع بالعودة الى الواحات بعد ان اصبحت جزءا من الوادي الجديد ..

● ألقت السيدة ماريون برمنجز محاضرة في الاتحاد النسائي عن الدكتور البرت شفايتزر الذي يقيم وسط زنوج افريقيا .

ومسز ماريون والدها انجليزي ووالدتها فرنسية ومتزوجة من مخرج امريكي وهي تمضي ستة اشهر مع الدكتور البرت في اواسط افريقيا كل عام . اما الستة الاشهر الباقية فتقضيها في السياحة حول العالم للدعاية له

وقد استمعت جميع سيدات الجمعيات النسائية بمصر لهذه المحاضرة وكان من بينهن السيدة هدية بركات والسيدة نادر صبور واحسان القوصي وبهيجة رشيد واحسان عرفه ورفيعة الحكيم وماليلدة جريس .

ومن سيدات السلك السياسي حضرت حرم سفير الافغانستان وحرم سفير بلجيكا وحرم احمد حسين سفير مصر السابق في امريكا

● عند ما توفيت والدة السيدة راوية عطية في الاسبوع الماضي ، قامت راوية بجميع الترتيبات اللازمة نحوها فسارت في جنازتها وجلست في السرادق لتلقي العزاء . وكانت تخفي دموعها حتى لا تظهر ضعفها امام الرجال

خبيرة عالمية في الأكل تبحث عن الطبق الوطني في القاهرة

اذا ذهبت الى كراتشي فاسأل عن طبق البلاليز .. واذا ذهبت الى الهند فابحث عن طبق الكاري .. وفي اسبانيا اطلبي الاول المعمر .. وفي فرنسا اطلبي الجاتوه والبسكيك .. وفي انجلترا اطلبي كأسا من الويسكي المعتق .. اما في القاهرة فلا تسأل الا عن الكباب بسلطة الطحينة .. وفي سوريا فاطلبي ان يصنعوا لك الشاورمة ..

هذا هو ماسوف تكتبه الخبيرة العالمية في الطهي مسز أدمز .. في كتابها الذي تؤلفه عن اصناف الطعام وطرق طهيها في بلدان العالم ..

ان مسز آدمز تحمل شهادة الليسانس في الاقتصاد والعلوم الاجتماعية ومع ذلك فهي سوف تقدم للعالم في شهر أكتوبر القادم أول دليل من نوعه .. يحوي أكثر من مائتي صنف من اصناف الطعام وطريقة صنعها التي عرفتها من خلال رحلتها التي ستنتهي في أول مايو القادم .. فلا يحتاج المسافر لاكثر من نظرة واحدة الى هذا الدليل ليعرف ماذا يأكل في كل بلد ..

ان مسز آدمز ما زالت تؤمن بان معدة الرجل هي الطريق الى قلبه .. وهي لذلك تسول .. لقد زرت حتى الآن ٣٢ دولة حتى اجمع ابنات جنسي هذا الطريق ...

وتعتقد مسز آدمز ان الصينيين والفرنسيين هم أكثر الشعوب تفننا في اصناف الطعام .. والصينيون يمتازون بمقدرة عجيبة على الجمع بين أكثر من صنف في وقت واحد .

والوجبة الغربية عموما تعتمد اساسا على طبق السلطة .. واللحم والفاكهة اما الوجبة الشرقية كما جربتها مسز آدمز في بلاد كثيرة فهي تبدأ أولا بطبق الحساء .. ثم طبق المكرونة أو الارز وبعده طبق الخضار مع اللحم .. وهي تعتقد ان الطريقة الشرقية في تقديم الطعام افضل بكثير من الطريقة الغربية لانها تعطي المعدة تدريجيا .. ولكنها مع ذلك طريقة غير عملية ..

ان النصيحة التي تقدمها مسز آدمز لكل فتاة مقبلة على الزواج .. هي ان تتعلم كيف تصنع بنفسها طعام زوجها فليس أجمل من أن يحس زوجك بأنك قد تعبت فعلا من أجله .. اما السعادة الزوجية بالنسبة لها فهي مسألة تحتاج .. والسيدة الناجحة هي التي تعرف كيف توفق بين وصفها كسيدة مجتمع ناجحة .. وبين وصفها كست بيت وزوجة ..

والمرأة المصرية في رأي خبيرة الطعام العالمية كريمة .. متمرنة .. ولكنها رقيقة ..

ان مسز آدمز سوف تعود من رحلتها الى امريكا لتطهي بنفسها كل ما تعلمت في هذه الرحلة .. وهي لذلك مشتاقة جدا ليوم عودتها لان اسعد اوقاتها هي التي تقضيها مع زوجها في مطبخها .. واخيرا فهي تهمس في اذنك قبل ان تغادر القاهرة لتقول اذا تعلمت الطريقة الصحيحة لتقديم الطعام فلن تصابي بالتخمة في يوم من الايام

● مسز آدمز تتعلم عمل الكباب المصري من طباخ خميس

اسأليني عن طفلك

اذا عرفت الامهات القيمة الحقيقية للركن الخاص بالاطفال من المكتبة العامة . لقل عدد الاطفال المكبوتين الذين يتعثرون في مركبات النقص .

فالقراءة هي مفتاح الحياة ، وهي الطريق الى العلم والمعرفة ... والطفل الذي لا يستطيع القراءة بطلاقة ، غالبا ما يتعثر ويفشل في نواح أخرى كثيرة من حياته .

وقد يحاول الطفل العادي أن يقرأ . فاذا لم يصادفه ما كان يأمل من نجاح يئس وفقد كل رغبة في القراءة والاطلاع واستسلم للخمول ... وهنا تبدأ مهمتك يا سيدتي . فعليك أن تبذل جهدك كي تجذبي انتباهه وتثيري في نفسه الرغبة مرة أخرى ... لا ان تخفقيه هذا في القراءة سيجلب عدم قدرة على الكتابة ايضا ...

ويقول الاخصائيون ان اهم شيء هو ان تعرفي كيف تجذبين انتباه طفلك . فاذا وجد صعوبة في القراءة ، كان عليك أن تبحثي عن أحب الاشياء الى نفسه ، فقد تكون رياضة كرة القدم أو الرحلات

ويجب ان تذكري ياسيدتي ان وقتك هو الثمن ما يمكن أن تمنحي لطفلك . لذا وجب عليك أن تتبعي هذا النظام البسيط ، وهو أن تكوني دائما على استعداد لان تحدثيه عن الاشياء التي يفضلها . والمهم هنا أن تدفعيه بنفسه للتحدث عنها . فاذا صادفته صعوبة ما ، واذا اراد الاستفسار عن شيء . فما عليك الا ان تخبريه بانه

اجمل ما في السوق

※ اقدم لك هذا الاسبوع من محل جاتينو مجموعة من الاواني بمناسبة شهر رمضان المبارك

※ دماسة للفول سعة ٢ كوب فول تسع ٦ اكواب من الماء .. مع وابور قابل لمنهما ١٩٣ قرشا

※ طقم للخشاف من الالمنيوم الازرق ثمنه ٣٣٦ قرشا

※ طقم لعصير الفاكهة من الالمنيوم الاحمر مع صينية من الالمنيوم الصافي ثمنه ٣٠٢ قرشا

في عز البرد!

مصلحة الارصاد الجوية تعلن كل يوم اننا في عز البرد وان البرودة وصلت للصفر .. وبيوت الازياء مصممة على اننا قد أصبحنا في عز الصيف وان الضرورة تقضي بالبحث او على الاقل بالاستعداد لمواجهة الحر .
وأول معرض رسمي للازياء أقيم هذا الاسبوع .. ضم هذا العرض البيوت السبعة الشهيرة بتصميم الازياء بمصر .. وعمل كل بيت على تقديم خلاصة فنه اذ أشتركوا فيما بينها مسابقة وان لم تخصص لها جوائز بالنسبة للفائزين .. وعندما تسأل أية متفرجة .. « بالاختيار للمتفرجات دون المتفرجين الكلمة الاخيرة في الموضة » .. عندما تسألها اى مصمم أو مصممة كان أحسن المتقدمين .. كان الرد دائما .. لكل مصمم ذوقه الذي يعجب زبائنه .. ومن الصعب جدا الحكم أيهما أحسن ! لكن نظرة عامة على كل المعروضات تدل على عدم وجود خطة معينة للموضة هذا الموسم .. فقد عادت الفساتين العادية المكسمة الى الظهور مع بساطة متناهية .. ولكن لوحظ ان البلاطي موضة جدا .. فقد حرص كل بيت على تقديم كل فستان بالبالطو الذي ينسجم معه .. سواء كان من لون الفستان .. أو من لون آخر مختلف ولكن البطانة بلون الفستان كما أن الاقمشة الشجرة موضة جدا سواء الاقمشة القطنية .. أو الحريرية التي تشبه الحرير الطبيعي في ألوانها الفاقعة ولوحظ أيضا أن القصر غير مبالغ فيه على الاطلاق .. فالفستان يصل الى ما بعد الركبة ب ١٥ سم على الاقل .
نسيت أن أقول أن كل بيت أزياء قد قدم فستانا أو أكثر من البروكار الذهبي على الاخص .. وكلها خاصة بفساتين السهرة الفخمة .

أسابيل كوكتيل من تصميم ايفون ماقي مكون من فستان وبالطو لونه أبيض بالفضي مطرز بالترتر والخرز الفضي أيضا في الصدر وعلى الذيل .. الفستان عارى بحمالات .. والبالطو بأكمام ثلاثة أرباع ..

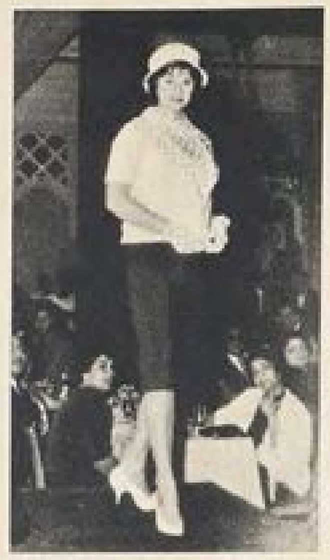

انسامبل يصلح للصبح ولبعد الظهر من ثلاث قطع جيب أسود وبلوزة بيضاء منقطة بالاسود .. وجاكيت أبيض أيضا بزهيرات صغيرة منقطة .. وهو من تصميم ايفون ماقي ..

جواب ورده

الجواب : كبرت وفتحت عيني لاجد (الوشم) على أحدى ذراعي ، تنقلت في جميع مراحل التعليم حتى تخرجت في أحدى الكليات أخيرا وتنقلت معي عقدة نفسية خلقها الوشم طوال هذه السنوات فهل تدلوني على طريقة تخلصني من هذه العقدة النفسية ، اقصد (الوشم) أم أن الطب يعجز عن ذلك ؟

س . ف . القاهرة

الرد : يقول الدكتور علي ابو الوفا .. اخصائي التجميل :
يمكن ازالة الوشم بواسطة عملية ذات مخدر موضعي تسمى عملية (ابفرسن) وهي طريقة امريكية حديثة جدا اساسها (الكحت) والصنفرة ، وهذه العملية تساعدك على التخلص من الوشم بعد اجراء العملية باسبوع .

يستطيع أن يعثر على كل ما يريده من المكتبة العامة ، وفي زياراتك التالية للمكتبة حاول أن تصحبه معك ، والتزمي عليه اثناء الزيارة أن يستفسر عما يشاء .

ومهما يحدث فاياك أن تخبري الطفل بأنه ذاهب الى المكتبة ، بل دعي الامور تجري بطريقة طبيعية ، وكأن المصادفة وحدها كانت السبب في هذه الزيارة .

وهكذا تتمكن من طفلك عادة الذهاب الى المكتبة .

وعندما يحس بالثقة ، لاتساع دائرة معلوماته سيحاول أن يطرق باب الكتب الاخرى ، وهذا كله سيساعده على بناء شخصيته وتنمية ملكة الاطلاع عنده ...

وسيبعد عنه الكثير من القلق والتردد ويصحح من نفسه الثقافة والشخصية ... هل عرفت الآن ياسيدتي دور المكتبة في حياة طفلك ... وهل عرفت الطريق اليها ...

اقلب الصفحة من فضلك ◄

طبق الأسبوع ..

سمك على الطريقة الشرقية

يقدمها احمد ابو جبل والحاج شربيني من طباخي هيلتون

المقادير :

- ١ رطل طماطم
- ١ اقة سمك البوري
- ٢ ملعقة بقدونس مفري
- ١/٢ اقة بطاطس
- ١/٢ اقة كوسة
- ٢ بيضة

مع قليل من الملح والفلفل الاسود وعش الغراب (شنبليون) وقليل من الدقيق

طريقة العمل : ينظف السمك وينزع منه الشوك ويقطع قطعا متوسطة الحجم ويغسل جيدا ثم يترك ربع ساعة بعد خلطه بالملح والفلفل

وبعد أن يقلب في الدقيق والبيض المضروب يقلى في الزيت بعد تدفئته ..

وبعد ذلك يرص في صينية مدهونة بالزيت .

ثم يوضع فوق السمك . كمية من البطاطس والكوسة بعد تقشيرها وتقطيعها قطعا صغيرة مربعة وكذلك عش الغراب .. على أن يكون ذلك كله بنظام فوق سطح السمك ثم تقطع الطماطم قطعا صغيرة جدا وتوضع فوق سطح الخضار بعد خلطها بالملح والفلفل ..

ثم يضاف البقدونس وقليل جدا من الماء على سطح الصينية ثم توضع في الفرن من ١٥ الى ٢٠ دقيقة ..

ثم توضع في طبق كبير ويقدم على المائدة

تابع أزياء الصيف

فساتين هذا الصيف بلا خطوط معينة .. والبلاطو أصبحت موضة

فستان كوكتيل من تصميم جيرالدموازيل .. من الحرير الشجر . وقد لوحظ أن ١٧ فستانا من التي قدمت في المعرض كلها من الحرير الذي تنتجه شركة مصر لنسج الحرير لحرير حلوان .. وهي مطبوعة أيضا في مصر .

ريتا تعرض فستانا من تصميم ايفون ماضي من الاورجانزا الشجر وله بالطو من اللون الاحمر مبطن من نفس قماش الفستان .. ومحلى بوردة برتقالي على الصدر بلون البالطو . والزي خاص بحفلات الكوكتيل ..

السابيل سواريه من فستان وبالطو من البروكار الذهبي قدمتها ايفون ماضي .. والفستان مطرز من الصدر وفتحات الجيب بالترتر الذهبي والخرز الذهبي أيضا تعرضه ريتا ..

فستان من الحرير الشجر لبعد الظهر من تصميم بيير كاردان وهو يجمع بين موضة الجيب الضيقة والموضة الواسعة والصدر مقفل حتى الرقبة .. والأكمام تروكار

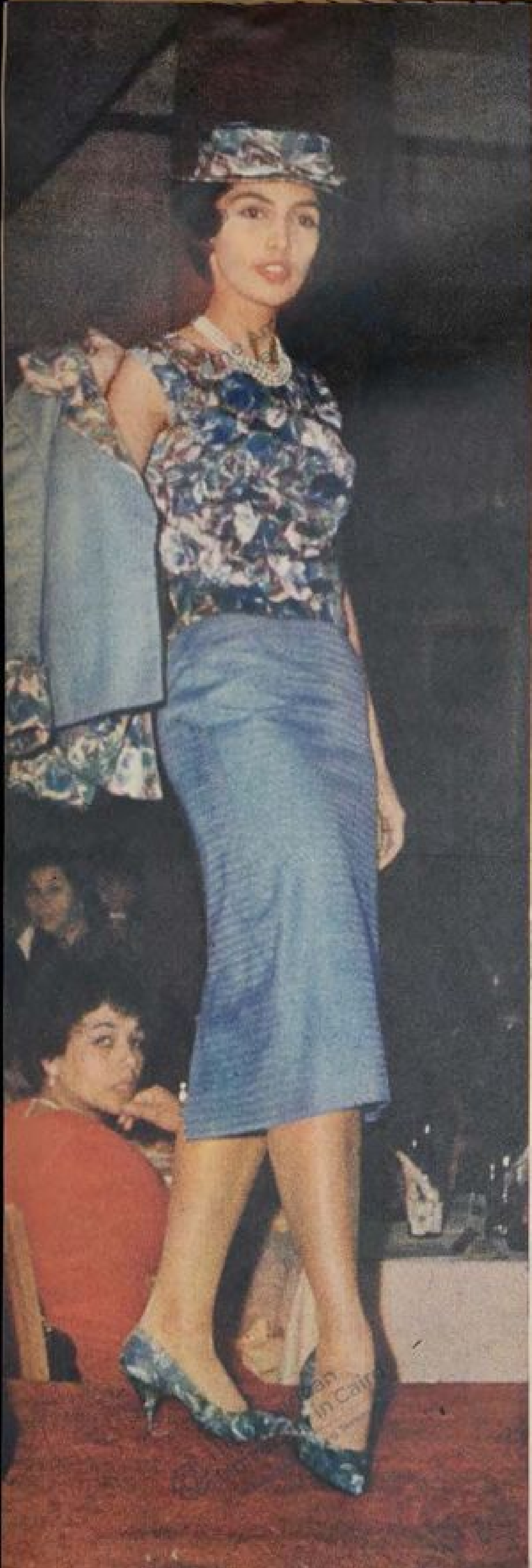

انسامبل من ثلاث قطع من تصميم جيراند موازيل .. وجيب وبلوزة وجاكيت .. الجيب والجاكيت من اللون الازرق حرير كردونيه عريض .. والبلوزة وبطانة الجاكيت من الحرير المشجر على ازرق .. خاص لبعد الظهر

كان التطريز بالخرز واللولي والترتر لازما في كل فساتين الكوكتيل والسهرة .. وهذا الفستان من تصميم سابرينا من الساتان دوشيس الموف مطرز صدره ومعظم الجيب باللون الفضي .. وهو خاص بالسهرة ..

الرجل الآخر ..

كانت مشكلة السكن عندما ذهبت الى الاسكندرية من كبريات المشاكل التي شغلت بالي فقد الفيت اجور المساكن مرتفعة الى حد يضايق حتى ذوى النعمة واليسار فما بالك بموظف حديث مثل كل مرتبه لم يتجاوز سبعة جنيهات وعليه ان ينفق منه على نفسه وعلى اسرته الكبيرة التي تعيش في الريف، والتي لم يكن لها سواى، انا الذى لا املك من حطام الدنيا اكثر من سبعة جنيهات تتصدق على بها الحكومة نظير قطرات من دمى ازفها اثناء العمل المتواصل ليل نهار ومع ذلك فانا لا استطيع ان اسكن باكثر من جنيه ، كما انى لا استطيع ان انفق على نفسى بعد ذلك اكثر من ثلاثة جنيهات ، لان الثلاثة الباقية كانت تنتظرها امى كل شهر بصبر نافد لتدفع بها عادية الجوع عن صغار خمسة مات ابى وخلفهم لها وسط الصحراء ، لا ماء ولا شجر .

بعد ان الله لم يشا ان يطول تعذيبى وان تمتد بى تلك الايام التى كنت لا اتناول فيها سوى كسرة جافة من الخبز لاستطيع ان ادفع اجر نومى على سرير من الجريد فى لوكاندة ...... بشارع ...... فقد تعرفت بمسامح احد أبنا طيب القلب ، ما أن بثثته شكواى حتى اشفق على ورق لحالى . وكان شهما كريما ، فقد جاءنى مع ظهر اليوم التالى ، وانا مكب على عملى فى مكتب الصحة ، وهو يتصبب عرقا ويلهث اجهادا ، وناولنى مفتاحا وهو يقول :

— مبسوط ياسيدى وتقلت لك العفش كمان .

وهنا لمعت عيناى وانفرجت اساريرى وفرحت فرحا لا يقدر ، وخصوصا لما عرفت قيمة الايجار وهى نصف الجنيه فى الشهر .

وتاب الله على من لوكاندة ...... وصاحبتها الحاجة زبيدة ، التى كانت لا تفتح الطريق لى كل صباح الا بعد ان ادس فى يدها السنة قروش اجر السرير .

وذهبت الى مسكنى الجديد فى حارة ...... فى حى بحرى . وكان مسكنا متواضعا كأجره ، دورة مياه اشد اظلاما من الليل ، وغرفة واحدة كان متاع بأثيها اشد تواضعا من متاعى ، فهى لم تسع سوى سرير صغير وكرسى من القش ، ومشجب لم اجد له مكانا الا بعد ان اغلقت ضلفة من الباب على الا تفتح ابدا . ومع ذلك لست ادرى كيف ان الطابق الثانى كان فسيحا لقطنه اسرة من الاسر ، غير ان تعزيتى الوحيدة هى ان غرفتى كانت لها نافذة تطل على مقهى ، كانت فى الاصل اسطبلا للخيل ، ثم حول الى مقهى به عدة كراسى وترابيزات متآكلة . ودهنت واجهته بالبوية الحمراء والجير ، وكتب عليها بخط يسائل فى التوائه الخط الكوفى : لمورد الاحبة والاخوان .. لصاحبه المعلم خليل الدهشان . وكان هذا المقهى هو منتدى الحى كله ، تتجمع عليه فى الصباح كهوله وشيوخه يسمرون ويشربون (الحمى) وهم يستمعون الى الشيخ منذومة بائع اللب ، وهو يقرأ لهم فى سيرة الزناتى خليفة ، وما وقع له مع ناعسة الاجفان . وفى المساء ترى فتيان الحى وشبانه يجتمعون عليه فى ثيابهم البيضاء النظيفة ، ويتراصون فى شبه دائرة يشربون العسل ويحتسون بالشاى الاسود والقهوة السادة ، وهم يصفون للصفتى مطرب الحى وهو يغنى لهم على الارغول مواويله « الحمر » التى كانت تستعاد بين التصفيق والتهليل .. ولا سمعها الا على لهم موالا محبوبا عندهم كانوا يطلبونه بالذات ويلحون فى طلبه الحاحا :

طالع فوق شواشى الجبل
أسمع نغم بالليل
عشق البنات البكارة
هد منا الحيل

وكان من بين رواد المقهى رجل يمتاز بطوله الشامخ ، وعضلاته القوية ، وساعده المفتول ، تلحظ تراه من مجرد النظر اليه ، ويساره من رؤية هندامه الجميل المتسق ، وشعره اللامع الذى اظهر (فرقه) المرج من تحت طاقيته الشبيكة البيضاء ، وجلبابه السكروتة الذى يعنى بكيه دائما او الذى خاطه على طريقة تظهر عضلات جسمه القوية ، فالاكمام اوسع معنا يجب بحيث اذا صافحك تستطيع أن ترى الوشم الذى حلى به الذراع كلها ، واما صدر الجلباب فقد اتسع ايضا بحيث يكشف عن نصف الصدر المفخور بعضلاته البارزة ، المحلى بالوشم الكبير الذى نقش عليه ، والذى يصور اسدا مفترسا يسحق بمخلبه ثعبانا هائلا ملتويا ، يشبه فى التوائه السلسلة الذهبية الفضة التى حلى بها صدر الجلباب ، والتى تشبه فى لمعانها وانعكاس ضوئها الخراتة الاربعة

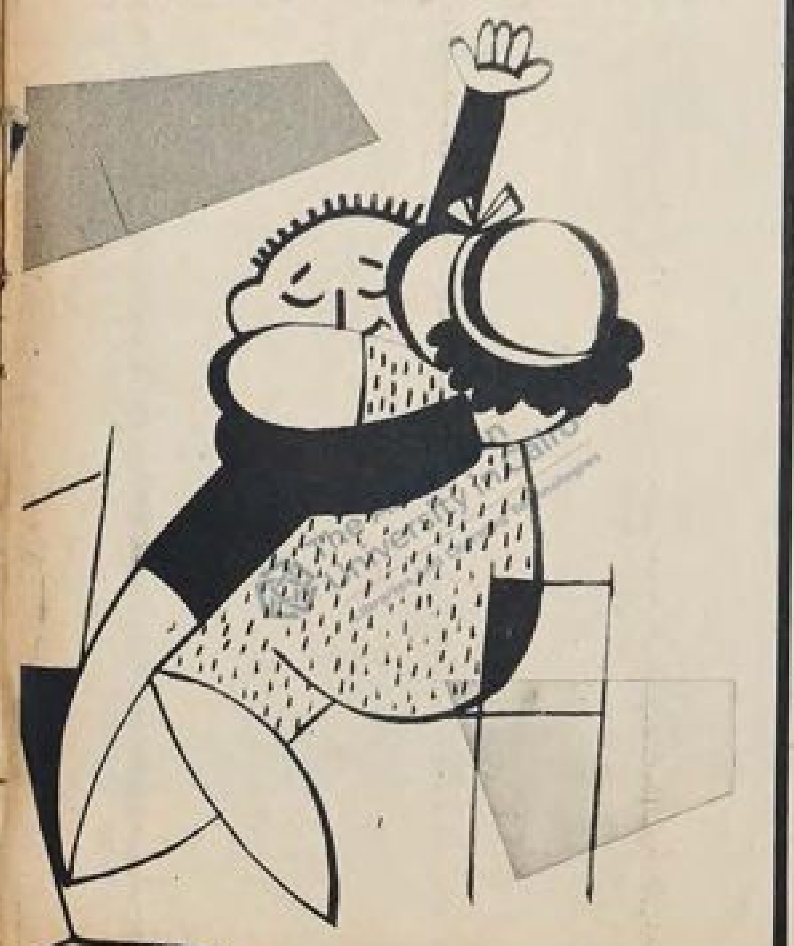

قصة مصرية

بقلم

أمين يوسف غراب

الكبيرة التي زان بها أصابعه . فاليد اليمنى قد زانها خاتم كبير ، وآخر أقل منه حجما ، أحدهما فصه من العقيق الخالص ، والثاني من الياقوت البراق . واليد الثانية قد تحلى بنصرها بخاتم كبير الحجم ، جعل فصه من الذهب يختلف لونه عن الذي صنع منه الخاتم ، وبجانبه في الخنصر خاتم على هيئة ثعبان كبير ، رأسه من الماس الذي يبهر بريقه الابصار .

وكان هذا الرجل مرهوب الجانب قوى الجاه ، يتمتع باحترام جم لامثيل له ، بحيث انه اذا أقبل يتهادى في الحي افسح له الطريق ، وقام الناس اجلالا واحتراما ، وراحت العيون ترمقه في وجل ، وتترضاه في انكسار ، حتى اذا ما أقبل على المقهى قام له الجميع يستقبلونه في خضوع ، ثم هم لايجلسون الا اذا جلس ، ولا يتحدثون الا اذا تحدث ، وكانت له في المقهى ترابيزة خاصة به لايستعمل الا له ، ومقعد خاص مغطى بالقطيفة الحمراء عندما يقبل يهيأ له في الحال ، وما أن يجلس حتى تعد له الجوزة المزخرفة الفضية التي يحرص صاحب المقهى على تنظيفها ليضعها امامه بمجرد حضوره ، ثم يجلس مختالا مزهوا يشرب المعسل في الجوزة الفضية ، ويستنشق رائحة الزهور الجميلة ، والاتباع من حوله ينظرون اليه وكأنهم عبيد اذلاء يتطلعون الى سيدهم العظيم .

ولفت نظرى كل هذه الاشياء ، فسألت سلامة ماسح الاحذية ، فنظر الى مندهشا ، وكأنه يرميني بالبلاهة والجهل ، اذ كيف يوجد في الاسكندرية بأسرها من يجهل « الافندى » فتوة بحرى ، ورأس التين ، والانفوشي . وتمثل للدهني معنى الفتوة مقترنة بشخص صاحبها العملاق وعضلاته الفولاذية ، فشعرت بنوع من الاضطراب تضاعف رويدا ، وسرى في فرائصي ، ولا سيما عندما أنهى سلامة بجهلي المطبق ، اذ كيف لا أعرفه وهو رغم هذا يسكن معى في بيت واحد مع زوجته التي أبى أن يتزوجها الا بعد أن قتل الثلاثة الذين كانوا يطمعون في الزواج منها . وهنا لمعت عيناى وارتعدت فرائصي ، وخشيت أن يلاحظ سلامة ذلك فتركته وانصرفت أفكر جديا في ضرورة تركي هذا المنزل ، بل والحى كله ، حتى ولو أدى بي الامر أن أرجع ثانية الى الانفوشي ..... وصاحبتها الحاجة زبيدة ، لانني والحمد لله من الذين لروعهم طلعة فأر صغير ، فما بالك بهذا الذي ترتاع من طلعته القلوب .

غير انه حدث في اليوم التالي ، بينما كنت في مكتبي ألهث اعياء ، ومن حولي الناس متراصون وكأنهم في يوم الحشر ، يتضرعون ، لا الى الله ، ولكن الى يدى التي توزع عليهم تصاريح تطعيم الصحة اذ رأيت امرأة ، ما ان وقع بصرى عليها حتى جحظت عيناى ، وكأنهما لشدة بخلهما الى جمالها الفارط الذي لم أشهد مثله في حياتي . وما ان رحت أنعم النظر فيها حتى شعرت بهزة عنيفة تجترفني اليها ، وأنا أرقب من كثب قوامها الفارع المشوق ، الذي انساب

كنور الفجر في ملاءة سوداء لامعة ، عقدت في أحكامها على الجسد الغض البلور كظلمة الليل ، تضفها تحرب حواجبها حول مصباح باهر الضياء . وعندئذ وتنحت عيني ولكن على صدر عريض بسيط كاد يبدو عاريا ، لولا ان الترتر الذهبي الكبير الذي التف حول العنق الفضى المشرئب قد تدلت سكاكه الذهبية فغطت الصدر كله وحجبت ما كان قد يبدى من جماله وفتنته من العين ، ورأيتني أنظر اليها ، ترنت الى بعينين أشغلتا على بهاء خاطف ، لاح لحظة من بين هدبين طويلين وجفنين منكسرين ، خلتني أرى سحرهما وهو يتدفق على نوتتين تحوران في الخد كلما تبسمت ، كأن الله أوجدهما لتكونا نبع السحر الذي يتدفق من عينيها . ثم أقبلت على تتهادى في خطوات مترنحة كلبي حسنى داللتى ، ثم مالت على ، وهمست في أذنى بصوت كأن رقة همسه حفيف زنابق بللها الطل ، وقالت :

– مش حضرتك اللي ساكن معانا في البيت ؟

فقلت وأنا أنظر اليها مرتبكا :

– أي بيت ؟

فقالت وهي تناولني بطاقة كانت في يدها :

– بيت الافندى .

وما أن قرأت اسم صاحب البطاقة حتى نظرت اليها مشدوها ، ورحت أتحسس بيدى المقعد الذي أجلس عليه لاستقر وأستثير أنفاسي ، وأحسست هي انني أريد أن أقول لها شيئا قد نطقت اليه ، فقالت بصوت اختلطت أنفاسه بوسوسة الذهب الذي زانت بعضهما قالت :

– أنا مراته .

وما أن نطقت بهذه الكلمة حتى فقدت البقية الباقية من أعصابي ، وكل الذي أدريه أنني أعطيتها كافة ما طلبت . ولما همت بأن تنصرف رحت أفسح لها الطريق كما يفسحه خادم لسيده ، الى أن بلغت المركبة التي كانت تنتظرها ، توقفت ثم نظرت الى لحظة ، ابتسمت خلالها ابتسامة أضاءت الوجه ، وأشرقت على الجبين كله نورا باهرا . ثم مدت يدها وصافحتني ، ولما أحست بارتعاش يدى بين أناملها الرقيقة سحبت يدها ، واستدارت منكسرة الجفن قائلة :

– أبقى خليها لشرك .

وانصرفت ، وعدت أنا الى مكتبي فرحا بهذه الخدمة المتواضعة التي

مكنتني الظروف من تقديمها لزوجة فتوة بحرى ، ورأس التين ، والانفوشي . وكان أن مضت أيام بعد هذا اليوم لم أر فيها أحدا حتى ولا سلامة ماسح الاحذية .. حتى هي لم أرها ثانية الا لماما ، وان كانت دائما ما تكون عند دخولي الدار في الشرفة أو النافذة المطلة على الحارة ، ولكني أشهد الآن أنني ماكانت لتتحول من موضع نفسي وأن بدرت مني نظرة عارضة تأثر المقهى والجوزة معينة . غير انني أحيانا كنت أراها عندما أدخل الدار خلف الباب تبتاع شيئا من بائع متجول ، أو على الدرج صاعدة أو هابطة ، فكانت هي التي تحييني وتبتسم لي ، ولما كانت ترى ارتباكي وبصرى الحيى المنخفض تنصرف غارقة في أحلى ابتساماتها ، الى أن جاء يوم ، وكان أول يوم في الشهر ، وذهبت فيه الى الدار مبكرا على غير العادة لاكتب رسالة الى أمى أطمئنها على حالي ، وأبعث اليها بالثلاثة جنيهات المعتادة ، وبينما أن اجتازت عتبة الدار وأفتح باب غرفتي ، رأيتها أمام مسكنها على الدرج ، وقد ارتدت (روبا) جميلا من الحرير المشجر ، فبدا جسمها بتلألأ فيه كقطعة من الماس الثمين ، وقد ارتكزت بمرفقها العاري على درابزين السلم ، فمال جسمها الفارع في انحناءة بسيطة زادت الجسد فتنة وجمالا ، وأماكن البروز فيه حدة وبضاضة ، حتى غدت في وقفتها كالسيف كنت تراه في انحنائه . وما أن رأتني حتى قالت بصوت عذب سبقته ابتسامة رقيقة ، أومضت من بين شفتيها :

– تسمح يا سي محمد تتفضل تشرب معنا قهوة وتكتب لي جواب .

وشعرت كأن الارض تميد بي ، وفقدت يدى مكان المفتاح من الباب ، ولاحظت هي ذلك فأقبلت على في خفة ظبى مرن ، وما أن دانتني حتى قبضت براحتها على ذراعي التي راحت تنتفض في يدها ، ثم راحت تصعد بي الدرج في ثوبها الحريرى الذي يشبه لون الورد الابيض .

ولم أتبين حقيقة الخطر الذي أقبلت عليه الا بعد أن أجلستني وجلست بجانبي تمليني عنوان الخطاب .

ولم أدر بعد ذلك ما حدث (على وجه التحديد) ولكن الذي أدريه انه انقضت ساعات قبل أن أرجع الى غرفتي ، ورحت أنزع ثيابي متخاذلا ، وأنا أنشد ما أقوى فرحة بصديقتي الجديدة ، التي طمأنتني على مصيرى ، وعلى تكرار لقائنا ، دون أن نعرض حياتنا للموت ان شعر بنا الافندى . وتفقدت وأنا أنزع ثيابي القلم الذي كنت ساكتب به الرسالة اليها فلم أجده ، فأسرعت لاستحضاره خشية أن يراه أحد فيظن الظنون . ولشد ما كانت دهشتي عندما رأيت ، وأنا مقبل على مخدعها من بعيد ، « الافندى » بجوارها أمام السرير منطلق الوجه ، يعد في يده نقودا كنت أعطيتها اليها ، وكنت سابعث بها الى أمى .

أمين يوسف غراب

باناير نجوفا في فيلم حفرة الذئب الذي سيقدم خلال اسبوع الافلام التشيكوسلوفاكية

كما سيعرض الجبل العاصف

تقع حوادث هذا الفيلم في الفيلم الخودوجيث بصاحف اعضاء احد المراكز للابحاث الجيولوجية مغامرة غريبة ، فان دودلف بسبان احد الاثنى عشر عضوا الجدد في مركز الابحاث الجيولوجية الذى ذهب لعمل في المنجم في الجبل العاصف يختفى في الطريق دون ان يترك أى أثر ، ويتساءل الجميع ماذا حدث له ؟ وهل ثمة صلة بين اختفائه وبين الحقيقة من انه عمليل الجبل العاصف أثناء احتلال النازيين وانه يعرف كل شيء عن المناجم وعن الجهات المحيطة بها ؟ وهل كان يعرف ايضا المكان الصحيح للمناجم القديمة التي ظلت اماكنها الخاصة بها مفقودة بعد الحرب والتى لم تكتشف الا بطريق الصدفة ؟ قد يكون بسبان قد اعترض طريق احد الذين يعرفون سرهذه المناجم وكان يحتفظ بها . من يكون هذا الشخص ؟ ان هذا الغموض يكتشف عند النهاية فقط بطريقة غير متوقعة ؟

وقد اخرج هذا الفيلم المخرج يبرى سيكولس

وراء الستار..

نجوى فؤاد تشترى بخمسمائة جنيه فى الشهر

قالت هاجر حمدى ان نجوى فؤاد اصبحت اعزوبة لحلها .. فهى تشترى منها بدلات رقص وفساتين وادوات زينة بحوالى ٥٠٠ جنيه فى الشهر !
وقالت هاجر ان نجوى فؤاد هى الراقصة الاولى بلا منازع !

هند رستم لا تعترف بالتامين

قالت هند رستم انها لم تؤمن على حياتها ولا على سياراتها .. لانها تتوكل على الله ولا تؤمن بحكاية التامين !

وقالت انها لم تذعر من الحادث ، وانما ذعرت عندما سمعت صراخ ابنتها وهى تقول « حاسبى ياماما »

ولم تصب هند رستم الا بجلطة بسيطة فى الركبة ..

وهى تقيم الآن فى شقة من خمس غرف على النيل بالزمالك .. وتبحث هند رستم الآن عن سيارة أوبل جديدة !

سجادة مساحتها ١٢ مترا لغرفة نوم ليلى

بحثت ليلى مراد عن سجادة مساحتها ١٢ مترا لغرفة النوم فى الشقة الجديدة التى تسكنها الآن على النيل فلم تجد سوى سجادة واحدة فى محل السجاد الذى يملكه موزع الافلام عبد الرحيم يزدى .. ودفع فطين عبد الوهاب ثمن هذه السجادة من باقى أجره عن فيلم : « العتبة الخضراء » الذى اخرجه لحساب تاجر السجاد !

وقالت ليلى انها وجدت غرفة نومها ضيقة جدا .. فاضطرت الى ان تفتح غرفتين على بعضهما لتستعملهما كغرفة نوم .

وقالت ليلى ان خلقها يضيق من غرف النوم الضيقة !

صفية ثروت فى الناصر صلاح الدين

تعاقدت آسيا مع الوجه الجديد صفية ثروت على القيام بدور هام فى فيلم « الناصر صلاح الدين » الذى يخرجه عز الدين ذو الفقار بالالوان والسينما سكوب .. ويلعب احمد مظهر فى هذا الفيلم دور «صلاح الدين» ويلعب ر.دى أباظة دور « ريتشارد قلب الاسد » ..

وصفية ثروت هى التى لعبت دورا ثانيا امام فاتن حمامة فى فيلم بين الاطلال ونجحت

عبد الوهاب يترك هيلتون من اجل حسن ونعيمة

نزل عبد الوهاب وزوجته نهلة القدسى فى فندق هيلتون .. ولم يستطع عبد الوهاب أن يستمتع بهيلتون ، فقد طلب اليه المخرج بركات ان يؤلف الموسيقى التصويرية لفيلم « حسن ونعيمة » .. وترك عبد الوهاب هيلتون لزوجته واقام ليلا ونهارا فى ستوديو نحاس حتى انتهى من تأليف الموسيقى التصويرية .

صلاح ذو الفقار بين شقيقه وحسن الامام

قال صلاح ذو الفقار انه لعب دوره فى فيلم « بين الاطلال » حتى لايغضب شقيقه عز الدين ، لان الدور لم يعجبه وكان يستطيع اى ممثل عادى ان يؤديه ..

وقال انه طلب من المخرج حسن الامام تعديل دوره فى سيناريو « حب حتى العبادة » لكى يتفق مع شخصيته ..

وعلى هذا الاساس قبل صلاح ان يمثل الدور امام تحية كاريوكا !

مخرج السابحة فى النار

انتهى محمد كامل حسن من اخراج فيلم « السابحة فى النار » بطولة شكرى سرحان وسميرة احمد .. وكانت نقابة السينمائيين قد رفضت ان تسمح له بالاخراج الا اذا ادى امتحانا شفويا امام لجنة من المخرجين والفنيين .. وقد ادى كامل حسن الامتحان بنجاح ..

وهو يقول انه يستعد لاخراج فيلم جديد باسم «الحب الاخير» الذى اصدره فى كتاب منذ اسابيع ..

جين مانسفيلد تستقبل الصحفيين..

سألوا صحفيا امريكيا فى التلفزيون : « من هى الممثلة التى تحبونها اكثر من غيرها ؟ من هى معبودة الصحفيين بين نجوم هوليوود ؟ » ورد الصحفى على الفور : « انها جين مانسفيلد . كل شىء تقوله جين تنشره الصحف . كل شىء تفعله جين يحتل الصفحات الاولى من الصحف فى كل مكان ! »

واراد الصحفى ان يشرح معنى كلامه .

قال ان بيت جين هو المكان الذى يقصده كل صحفى يصاب بالافلاس فى الاخبار ، لانه يعلم انه سيخرج حتما باخبار جديدة عن جين وعن مغامرات جين والمعجبين بجين . اخبار تحتل دائما الصفحات الاولى !

وهى ترحب بالصحفيين . انها تستقبلهم فى كل وقت .. فى البيت وفى استوديو شركة فوكس وفى الصالون وفى كل مكان !

ومضى الصحفى يكمل حديثه فى التلفزيون فقال : « لم هناك حقيقة اخرى .. ان صورة جين مانسفيلد هى دائما الصورة التى يختارها الصحفيون ويبحثون عنها وسط مئات الصور ، وينشرونها فى صحفهم . لان جين تعرف دائما ما هو هذا «الشىء» الذى يبحث عنه الصحفيون ويبحث عنه القراء معهم . وهى تقدمه لهم بسخاء ! »

عز الدين ذو الفقار المخرج المصرى او النسخة العربية من اورسون ويلز .. كان الرومانتيزم سبب شهرته

تصوير رجاء العدلى

حكاية مخرج ..!

جروح الحب هى التى صنعته ..
والرومانتيزم جعله يصعد إلى القمة ..!

الحصان الذى استطاع ان يستولى على جيوب رواد السينما فى القاهرة ، اسمه عز الدين ذو الفقار !

ان عز الدين ذو الفقار هو بائع الاوهام . انه يبيع لحظات السعادة للمتفرجين فى كاس من الوهم .. !

وآخر كاس قدمها للناس هى قيام بين الاطلال ..

فقد استطاع بالعبارات الغرامية الملتهبة والاحداث الوهمية ان يجعل المتفرجين والمتفرجات يعصرون مناديلهم من الدموع .

ولقد رايت بنفسى عشرات المتفرجين والمتفرجات وهم يجشهون بجوارى من البكاء ..

فما الذى كانوا يبكون من اجله ؟ كانوا يبكون وهم يسمعون قصيدة من الشعر المنثور !

رايت من بين تتابعها احداثا غير معقولة لم تحدث ولن تحدث لواحد من البشر ! فانا لا اعقل ابدا ان يستقل عدة اشخاص سيارته ويقودها بسرعة مجنونة حتى يستطيع ان يلتقى بالشمس قبل ان تغرب.

ليمس لها بضع كلمات .. فيحدث له التصادم الذى اودى بحياته بعد ذلك

هذه هى ذروة الدراما او ذروة الوهم الذى باعه عز الدين للجماهير .

ان الرجل الذى قدم فيلما عبارة عن ترجمة لأسمى مشاعر البشر . هو نفسه الذى قدم فى هذا الموسم فيلما آخر هو « امرأة فى الطريق » فيه ترجمة لغرائز منحطة لفئة من الناس تعيش فى المستنقعات

بائع الاوهام وبائعة الدموع

ان الذى يتناول شخصية عز الدين ذو الفقار او بائع الاوهام بالنقد والتحليل لايستطيع ان يتجاهل آثار الجروح التى تركتها فاتن حمامة فى قلبه !

ولو لم ينفصل بائع الاوهام عن بائعة الدموع لما استطاعت الجماهير ان تشهد

الروائع التى يقدمها الاثنان معا مرة فى كل خمس سنوات !

ففى رأيى ان عز الدين ذو الفقار لايستطيع ان يقدم فيلمارائعا لفاتن حمامة الا مرة واحدة فى كل خمس سنوات . كفيلم « موعد مع الحياة » وكفيلم « بين الاطلال » .. والفترة بين هذا وذاك هى خمس سنوات ..

هناك مثل يقول ان « الديوك لايطيقهما عش واحد » ..

وهذا هو السبب الاول للخلاف الذى قام بين زوجين اصبح كلاهما فى قمة شهرته ومجده .. كما اصبح كلاهما يحاول ان يفرض شخصيته على الآخر !

الرومانتيزم سبب شهرته

بعض الناس يعتقدون ان الحب العنيف الذى ينطوى فى قلب بائع الاوهام – لبائعة

الدموع – هو الذى جعله يقفز فى السنوات الاخيرة ليقف جنبا الى جنب بجوار مخرج عملاق كصلاح ابو سيف .. ولكن الحقيقة ان عز الدين رجل مريض بالرومانتيزم .. وقد اورثه هذا المرض الخطير ، طموحا يدفعه دائما لان يجرى ويقفز ويحلق ليجعل من اسمه شيئا يتحدث عنه الناس !

نسخة عربية من اورسون ويلز

وعز الدين ذو الفقار هو النسخة العربية من المخرج الامريكى اورسون ويلز .. فكلاهما يؤلف ويخرج ويمثل .. وكلاهما يطلق ذقنه احيانا ويحلقها احيانا

اقلب الصفحة من فضلك ◄

▸ تابع . حكاية مخرج

.. وكلاهما كان زوجا لنجمة مشهورة وفشل في زواجه!

وكلاهما يعشق التمارينات طول الليل، ولا يستطيع أن ينام إلا إذا شرب زجاجة ويسكي كاملة!

رأى زوجته الحالية فيه .

ودائع الاوهام متزوج من راقصة وممثلة التقى بها على عتبة الاستوديوهات. فاحبها وتزوجها ..

ان كوثر شفيق تسماعه باسم الدلع «شرشر» .. وعندما سألتها عن معنى هذا الاسم قالت:

- شر + شر = شرشر!

- وماذا جمعت الشرين؟

- لأن زوجي شرير وشرير!

وقال بائع الاوهام ان كوثر شفيق هي الفتاة الوحيدة التي عاشت معه في محنته عندما رقد على فراش المرض لمدة عام كامل وقال ... انه كان يشتهى أن يرى سوى الورقة ذات العشرة قروش تلك بائع الاوهام

- ماذا تقرأ الآن؟

- الخيط الرفيع لاحسان عبدالقدوس

- بتقراها لمين؟

- لذاتي

- ودورها ..

- هو دور واحدة بتحب انسان بتحبه وتضحى من أجله بكل شيء حتى الخطيئة، وفي النهاية الشاب قد يتنكر لها

- وهل اخترت هذا الشاب؟

- لسه

- تفتكر مين احسن ممثل يلعب الادوار الشاذة؟

- في الشباب والا في الكبار؟

- في الشباب

- شكري سرحان

- ما أقوى دور لعبه في هذا الموسم؟

- دوره في امرأة في الطريق من أصعب الادوار. وقد أداه بنجاح رائع!

أنا مخرج بالسليقة!

- ماهي القواعد التي تعتمد عليها في الاخراج؟

- أنا أخرج أفلامي على طريقة شعراء الجاهلية الذين كانوا يقولون الشعر بالسليقة!

- أليس للاخراج اصول وقواعد؟

- أنا أخرج باحساسي ولا أستعمل ... ثم قول؟

- أنا لا افكر .. أنا أتصرف غريزيا!

- وإذا سألك الممثل لماذا تطلب منه البكاء فماذا تفعل بغريزتك؟

- أرتبك لحظة .. ثم افكر بسرعة وأجيبه بسرعة ..

- وكيف تعلل ذلك؟

- ان احساسي دائما يسبق تفكيري!

- واذا لم يقتنع الممثل باحساسك فكيف تقنعه؟

- أقنعه بدموعي!

- اضرب لي مثلا ..

- قلت لفاتن حمامة ان هذا الموقف يستدعي البكاء .. فاعترضت وقالت ان البكاء يجيء بعد ذلك أي في نهاية المشهد فلما صممت على رأيي قالت: إلا لا استطيع البكاء لانني غير مقتنعة!

واضطررت الى أن أرد عليها بالرد العملي فأخذت أردد أمامها الحوار .. وفي ثوان كانت دموعي تنحدر من عيني كالنهر!

- هل تكتب السيناريو والحوار أم تترك ذلك للمؤلفين؟

- اذا لم اكتب السيناريو والحوار فعلى الاقل أشترك فيهما!

- من الذي كتب سيناريو وحوار بين الاطلال؟

- أنا ..

- وماذا فعل يوسف السباعي اذن؟

- هو مؤلف الكتاب

- ما أجمل عبارة قلتها في هذا الفيلم؟

- العبارة التي يقولها عماد حمدي وهو يبحث عن فاتن ويستشهد بالشمس ...

- ماذا قال؟

- أبتها الشمس لا تغربي قبل أن تشهدي على أن حبي لها خالد كخلود ابد الدهر .. بل انك تغربين ولكنه لا يغرب أبدا!

- وماذا قلت في امرأة في الطريق؟

- لم أقل شيئا .. لقد عبرت بكل ما أردت أن أقوله بالصورة وليس بالحوار!

- بماذا تعلل نجاحك في فيلمين متناقضين كامرأة في الطريق وبين الاطلال؟

- لماذا تسألني هذا السؤال؟

- لانني اعتقد أن امرأة في الطريق هو اللون الذي تجيده فعلا، أما بين الاطلال فأنا لم اصدق انه من اخراجك؟

ذوق الجمهور

- هل تعتقد أن أذواق الجماهير تطورت؟

- طبعا .. أنا لو اخرجت بين الاطلال من خمس سنوات كان سقط سقوطا شنيعا!

- ليه؟

- علشان ما فيهوش خناقة واحدة أو رقصة!

- أمال فيه ايه؟

- دموع فقط!

- ما عيب المتفرج عندنا؟

- المتفرج عندنا لا يزال يجهل أصول المشاهدة .. فهو يشاهد الفيلم ويخرجه .. يفكر في الحوادث القادمة فإذا فشل في استنتاجها حقد على الفيلم!

- كم معك الآن؟

- ٥٠ جنيه

- ح تصرفهم في ايه؟

- ح ادفع منهم ٢٧ جنيها أجرة البيت!

- هل تشرك معك احدا في آلامك؟

- لم اتعود ان أبوح بشكواى لانسان .. وهذا الكبت هو الذي يسبب لي أمراضي العصبية وغير العصبية!

أنا وزوجتي

- ألا تشترك زوجتك في حل مشكلاتك؟

- ان زوجتي تعطيني أغلى ما عندها من قدرة وأغلى ما في استطاعتها .. ولكنها لم تصل بعد الى أن تفهمني فهما كاملا!

- هل المطلوب من الزوجة أن تكون على مستوى زوجها في التفكير؟

- أعتقد أن هذا مهم جدا!

- بماذا تختلف مع زوجتك؟

- نحن نختلف على أتفه الاسباب، وهذا يجعلني أهرب من القاهرة إلى الفيوم أو الاسكندرية لاكتب سيناريوهات أفلامي!

- كم ورقة تستهلك في كتابة السيناريو؟

- ٢٠٠ ورقة من حجم الفولسكاب!

- هل تكتب بالقلم الحبر أم بالقلم الرصاص؟

- حسب حالتي النفسية!

ذروة الحزن وذروة السعادة

- ما هي ذروة الحزن في حياتك؟

- أن أحدني أحسن الى انسان يقابل احساني بالاساءة!

- وما هي ذروة السعادة؟

- أن يعثر الانسان على الزوجة التي تبادله فهما بفهم وذكاء بذكاء!

سيسيل دى ميل مخرج فاشل

- من هو اعظم مخرج في العالم؟

- الباكاران

- هل ترشحه ليكون خليفة سيسيل دى ميل؟

- سيسيل دى ميل لم يكن مخرجا عظيما .. بل انه لم يكن مخرجا ناجحا!

- وماذا كان اذن؟

- كان منتجا عظيما .. كان يدرس الجماهير ويعرف ماذا يطلبون .. لم يقدم اليوم الفيلم الذي يشغل بالهم وهذا هو سر نجاحه كمنتج!

مثلا .. هو يعرف أن المشكلة التي تشغل أذهان الناس منذ سنة ١٩٤٨ هي مشكلة الصهيونية، فأخرج فيلم «الوصايا العشر» من أجل عشرات الملايين من الصهيونيين المنتشرين في جميع انحاء العالم!

جليل البنداري

المخرج بالسليقة عز الدين ذو الفقار .. يضحك وهو يقول: بين الاطلال: أنا في الحقيقة، وامرأة في الطريق، هو ظاهري!

وراء الميكروفون

امسك القلم واكتب تمثيلية للاذاعة

ليس في الاذاعة غير عدد قليل من الكتاب، يكتبون تمثيليات اذاعية سليمة.

وتستطيع انت - نعم انت يا من تقرا هذه الكلمات - ان تكتب تمثيلية اذاعية.. الشيء الاول الذي يجب ان يتوافر فيك هو القدرة على ان تكتب الحوار كما يحدث في الحياة الحقيقية .. اي ان يكون حوارك طبيعيا يحس امامه القارئ او السامع ان هذا الكلام يمكن ان يصدر من ناس حقيقيين.

والمسألة الثانية هي ان تجد فكرة تكتبها .. والافكار موجودة في كل مكان.. خذ مثلا الاغنية المشهورة في برنامج بابا شارو .. الاغنية التي تقول:

كان فيه واحدة ست .. عندها التلات بنت .. في يوم قالولها يا ماما .. ناكل توت يا ماما .. جابتلهم توت .. في وابور يقول توت .. كل واحدة اكلت توته .. توته ، توته ، توته ، توته ، فرغت الحدوتة.

هنا حادثة .. ثم حادثة ثالثة .. كلها مرتبطة. البنات طلبن من أمهن توت.. الأم جاءت بالتوت تلبية لرغبة بناتها .. البنات جاءهن التوت في الوابور فأكلنه .. ولكن ارتباط هذه الحوادث بعضها بالبعض الآخر لا يعني ان هذه قصة، أو يمكن أن تكون تمثيلية .. بل انها مجرد حدوتة.

***

ولكن هذه الحوادث المترابطة تستطيع ان تكون قصة .. وتستطيع ان تكون تمثيلية اذاعية - وتستطيع ان تكون فيلما سينمائيا .. ولكن بعد ان تضع تعاقب الاحداث وتسأل عن كل حادثة لماذا؟

وستكون القصة كالتالي - سيدة عندها ثلاث بنات (وقد جعلناها ثلاثا لأن ١٢ رقم غير معقول في التمثيلية) طلبت البنات الثلاث من أمهن ؟ التوت حدوتة (التوت كان للاطفال أما الفساتين فطلب معقول بالنسبة للمستمعين الكبار) .. ولكن لماذا طلبت البنات من الام ولم يطلبن من الاب؟ .. آه ، لأن الأب توفي منذ مدة طويلة .. وقامت الام بتربية البنات حتى كبرن .. لأن الام سيدة وانسانة صالحة .. جاهدت في حياتها حتى كبرت بناتها وتعلمن، وصرفت عليهن من كسبها من الغسيل وحياكة الملابس.

لماذا تريد الفتيات هذه الفساتين الثلاثة؟ لحضور حفلة زفاف احدى صديقاتهن، لماذا لم تحس الفتيات بأن أمهن دائت بيربيتهن وبقلت في ذلك أعمى .. تستطيع من جهد؟ وأن طلب الفساتين الثلاثة أكثر مما تستطيعه أمهن أن تتحمله؟ وأمهن يستطعن الآن أن يكسبن عيشهن بأنفسهن؟

لم تحس الفتيات بهذا لأن الأم دللتهن كثيرا، ولم ترفض لهن أقل طلب؟

***

هنا يجب أن تدخل شخصية جديدة في القصة .. طبيب طبيب القلب من أصدقاء زوج الأم المتوفى .. انه يرعى الأم منذ زمن طويل وان كانت قد رفضت أن يساعدها .. كان يطلب من الأم الزواج، ولكنها كانت دائما ترفض لأن بناتها لا يستطعن أن يعتمدن على أنفسهن ومن لا تستطيع أن تتفرغ لزوجها وعندها بنات ثلاث يعتمدن عليها.

جميل .. فليطلع هذا الطبيب الفتيات على أن أمهن لم تعد تستطيع هذا العمل المتواصل على ماكينة الخياطة لتستمر في اعالتهن .. وتجتمع الفتيات ويدركن - لأول مرة - حقيقة مأساتهن التافهة التي عشنها حتى الآن .. عالة على أمهن .. ويقررن فيما بينهن أنهن لكي يردن فساتين فعليهن جهدا في الحصول عليها يكفين عن الأم ويقلن أن حفل الزفاف تأجل، وأنهن لسن في حاجة الى الفساتين الجديدة .. ثم يعطين التجهيز هذه الفساتين بأنفسهن .. لقد تعلمن الحياكة من أمهن، فيبذلن جهودا في اعداد فساتين للجيران والمعارف. ويستطعن الحصول على الفساتين من مكاسبهن.

ويجدن أن الحصول على ما أردن بهذه الطريقة أجمل بكثير من الحصول عليها عن طريق طلبها من أمهن .. ويخبرن الأم، ويخبرن الطبيب بما فعلن .. لتسعد الأم ويسعد الطبيب ..

ويطلب الطبيب من الأم أن تقبل الزواج به .. فقد أصبحت بناتها في غير حاجة اليها .. فتقول الام، التي كانت ترفض من قبل مجرد التفكير في الزواج تقول انها تستطيع الآن أن تفكر.

***

هذه تمثيلية اذاعية تستطيع ... أنت .. صراع، والحدث لها ... ولها نتائج .. ثم هناك ...

وقد أخذت هذه الفكرة من حدوتة معروفة .. غيرها من الحواديت كثير فاذا استطعت أن تجد حدوتة بسيطة وتناولتها بالاسئلة والاجوبة بالطريقة التي بيناها فسوف تستطيع أن تجد عشرات من الموضوعات التي تصلح للتمثيليات الاذاعية.

المهم أنك أخذت فكرة عن الفرق بين الحدوتة .. وبين التمثيلية الاذاعية .. وستعرف عندما تستمع الى التمثيلية في الراديو، ستعرف ان كانت هذه التمثيلية الاذاعية - حقيقية - أم مجرد حدوتة.

والى اللقاء في الاسبوع القادم لنحكي حدوتة جديدة .. ونستخرج منها تمثيلية اذاعية.

ايهاب

أعتقد ..

* ان اجراء وقف التعاون مع بعض المطربين في الاذاعة يشبه الاجراء الذي تتخذه في منزلك اذا اوقفت التعاون مع بائعي البسطرمة والجبنة الرومي والحلاوة، وقصرت التعامل مع تجار الفراخ والديوك الرومي.

* ان الاجراء الذي كان يجب ان يتخذ مع هؤلاء المطربين وغيرهم هو ان يسجلوا اغنيات في ثلاث دقائق .. يعني «اغنيات بمعنى الكلمة».

* ان اى اغنية تستغرق ثلاث دقائق ممكن أن تمر بسهولة. وقديما قالوا «علقة تفوت ما حد يموت»!

* ان حلقات «عزيزة ويونس» تنطق بالمجهود الكبير الذي بذله مخرجها عثمان اباظة ومؤلفها بيرم التونسي.

نشرة الأخبار

* انتصار لهذا الباب يتحقق في رمضان. طلبنا اكثر من مرة - هنا - طريقة جديدة لاذاعة الافلام. وسوف تستمع الى الطريقة السليمة لاذاعة الافلام في برنامج «قصة فيلم» .. يذاع في ساعة ونقدمه ثريا عبد المجيد .. تقوم ثريا بدور الراوي في الفيلم الاول، اما الافلام التالية فسوف يقوم احد ابطال الفيلم بدور الراوي.

* في قصص القرآن هذا العام يقدم يوسف الحطاب ٤ قصص من القرآن في الاسابيع الاربعة التي يستغرقها رمضان.

* يعمل محمد محمود شعبان (بابا شارو) في تسجيل حلقات «الف ليلة وليلة»، كل ليلة من الساعة الحادية عشرة مساء حتى الثالثة او الرابعة صباحا.

* تحتفل الاذاعة يوم ٢١ مارس/١٢ رمضان بعيد الام وعيد النيروز، ويوم ٢٤ مارس/١٥ رمضان بذكرى الدكتور ابراهيم ناجي، وتحتفل بذكرى غزوة بدر في ٢٦ مارس/١٧ رمضان.

الصلب والتقدم الصناعي

يساهم الصلب بأشكاله المختلفة في تحسين أسباب حياة الشعوب والأمم.

ولقد أوجدت شركتنا أنواعاً من منتجات الصلب التي تفي بجميع متطلبات الصناعة والفن والكيمياء ، واشتهر اسمها في جميع أنحاء المعمورة وأصبحت تراثاً يشار إليه بالبنان.

هذا وتحتاج صناعة النفط إلى مواسير فولاذية تكون عوناً عند الحفر والثقب. كما وتحتاج إلى أنابيب لضخ النفط ونقله. وتقوم أنابيب النفط الفولاذية بمهمة الخزن والنقل على السواء ، فهي تنقل النفط إلى مسافات شاسعة بعيدة ما بين مركز الانتاج ومنشآت الخزن إلى محطات تكريره. وتتكون محطات تصفية النفط الحديثة في أكثر أجزائها من مواسير الصلب والصفيح الفولاذي.

وإلى جانب ما تنتجه من المواسير المصنوعة من الصلب العادي والصلب الخاص والمستعملة في شتى فروع الصناعة ، فإن الصفائح الفولاذية وخاصة المطلية منها وكذلك الصهاريج والأجهزة التي تقوم بصنعها ، تكون الجزء الأهم من المنشآت الصناعية العصرية.

وأينما فتش ونقب عن الماء ، وحيثما وجد ونقل إلى الأبعاد المترامية ، فإن أنابيب الفولاذ والصهاريج التي هي من صميم إختصاصنا قد أصبحت في كل أنحاء المعمورة مثلاً أعلى للجودة والمتانة والاتقان.

وعند الاستفادة من ثروات البلاد الطبيعية وخاصة عند التنقيب عن النفط والماء ، فإن منتجاتنا المصنوعة على أساس المعرفة الحديثة والاختبارات المتوالية ستؤدي قسطاً وافراً من الخدمات لبلادكم.

تفضلوا بتوجيه رغباتكم الينا فاننا على استعداد لتلبيتها والتعاون معكم يداً بيد.

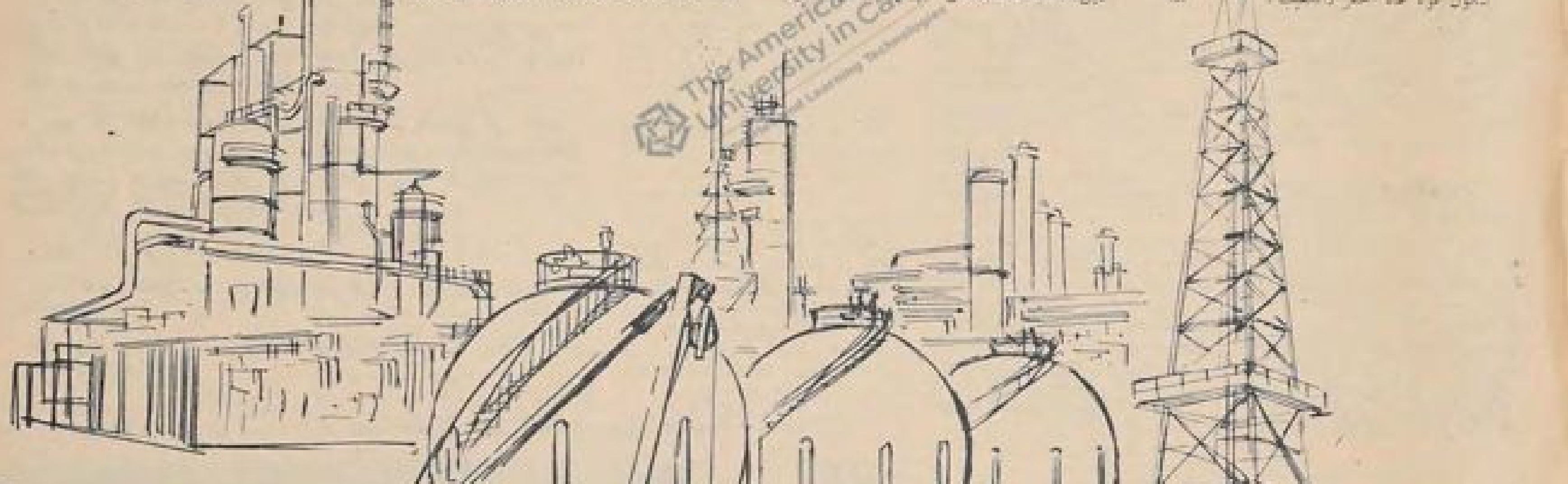

PHOENIX-RHEINROHR AG | **فونيكس راين - رور ش.م.**

VEREINIGTE HUTTEN- UND ROHRENWERKE DUSSELDORF | مصانع التعدين والمواسير المتحدة - دوسلدورف . المانيا

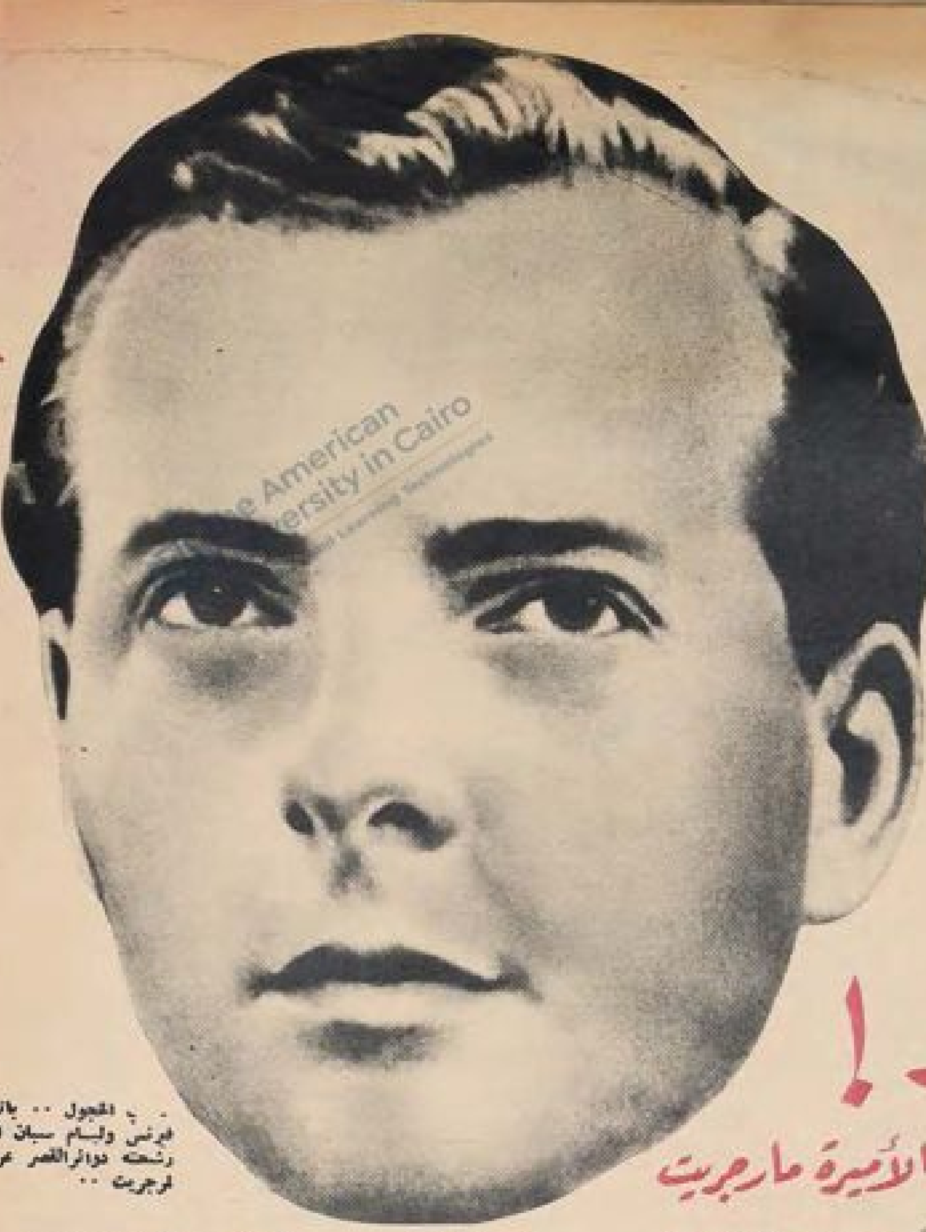

.. الخجول .. باتريك تيرنس وليام سبان الذي رشحته دوائر القصر عريسا لمرجريت ..

الاميرة مارجريت .. هل تتزوج .. ؟!

العريس المنتظر !

"لورد" جديد ينضم الى طابور عرسان الاميرة مارجريت

شاب خجول اصبح حديث لندن طوال الاسابيع الماضية .. ! عيونه زرقاء صافية .. ! ويحمل لقب لورد ! .. ويهوى الزهور ! .. فجأة انطلق الصحفيون يريدون الحصول على اخباره .. وجرى خلفه المصورون يريدون التقاط صوره ..

وسر كل هذا الاهتمام هو ان دوائر القصر الملكي في انجلترا بدأت تردد اسمه كمرشح وحيد للزواج من الاميرة مرجريت والشاب الذي اصبح حديث الناس في لندن هو اللورد بلانكت .. واسمه الكامل باتريك تيرنس وليام سبان ..

وهو يبلغ من العمر خمسة وثلاثين عاما .

وهذا الشاب الخجول فارع الطول مكتمل الرشاقة وقد نشأ مع الاسرة المالكة منذ الطفولة ..

وهو يؤدي في القصر نفس العمل الذي كان يقوم به بيتر تاونسند الذي كان مرشحا للزواج من الاميرة ..

العريس تتوافر فيه كل الشروط

وتقول دوائر القصر ان العريس الجديد تتوافر فيه كل الشروط وان العوائق التي دفعت بالاسرة المالكة الى رفض تاونسند ليست موجودة بالنسبة لباتريك ..

فالعريس الجديد لم يسبق له الزواج ولم يسبق له ان تقدم لخطبة اي فتاة .. كما انه غني ويحمل لقبا عاليا من خريجي كلية ايتون التي تخرج ابناء الطبقة الارستقراطية في لندن ..

والعريس الذي رشحته دوائر القصر للزواج من مرجريت سبق له ان عمل كجندي في الحرس الايرلندي ثم التحق بخدمة القصر حيث ظل فيه حتى الان

وقد مضت عليه احدى عشرة سنة في خدمة القصر .. لم يوجه له فيها اي لوم بل كان كل من في القصر يشهدون باخلاصه للاسرة المالكة .

تاريخ العائلة

ومن العوامل التي ساعدت على ميزة ترشيحه للاميرة انه من اكثر رجال القصر حبا للصحفيين .. كما انه كان صديقا للملكة واختها منذ ان كان طفلا صغيرا

وبالرغم من كل ذلك فان البعض يؤكدون ان الملكة الام لاتوافق على هذا العريس .. !

وسر الرفض هو انها بحثت عن تاريخ عائلته فوجدت ان جدته كانت تعمل ممثلة كوميدية ..

وقد تجد الاميرة مرجريت حرجا في ان تقول لابنائها ان جدتهم الكبيرة كانت تعمل ممثلة كوميدية تلقي النكت على نغمات موسيقى رخيصة ..

وبالبحث في تاريخ العائلة وجدت الملكة الام .. ان جد العريس الجديد كان يعمل تاجرا كبيرا للجواهر في جنوب افريقيا . وان ام العريس دوروث كانت الابنة الوحيدة للطبوزر جونوبس

وقد انضم العريس الجديد لخدمة القصر بعد وفاة امه وابيه في حادث طيران رهيب في عام ١٩٣٩

ونشأ باتريك في القصر .. وكان جميلا في صغره .. ووجدت فيه الملكة الام ابنا لها كما وجدت فيه اليزابيث ومرجريت الاخ الذي كانتا تفتقدانه .. وقد اثرت تربيته واخلاقه النبيلة .. ومنظره الجميل في الاميرة مرجريت التي كانت تصغره بسبع سنوات ..

بعيد عن الفضائح

ولم يذكر اسم العريس الجديد في اي فضيحة من فضائح لندن .. كانت كل اسراره معروفة لرجال القصر .. حتى اوقات فراغه كان يعرفون اين يقضيها ..

كانت كل هواياته صحبة الملكة الام او الصيد بالبندقية مع الاميرة .. او ركوب الخيل مع الملكة اليزابيث .. والاوقات القليلة التي يقضي فيها العريس الجديد من القصر الملكي .. هذه الاوقات يعرف الجميع انه يقضيها في حديقة منزله في « مونت ابهام »

لماذا تضحك الاميرة كثيرا

والعمل المكلف به باتريك في القصر هو مصاحبة الاميرة مرجريت فهو يخرج معها الى المسرح والى الحفلات ..

وفي كل مرة كان باتريك يخرج معها كان الجميع يتساءلون .. من هو هذا الشاب الجميل .. ؟ ولماذا يهمس في اذن الاميرة ؟ وماذا قال لها .. ؟ ولماذا تضحك الاميرة كثيرا كلما همس في اذنها .. ؟! .

والفيلسوف فقط هم الذين عرفوا الاجابات على كل هذه الاسئلة .. !

فقد كان باتريك يكره الحديث مع الناس وكان يبتعد عن الصحفيين والمصورين

ويؤكد الصحفيون في لندن ان باتريك هو الشخص الوحيد في دوائر القصر الذي كان يرفض مقابلتهم .. او الادلاء اليهم باي تصريحات .. ولم يسبق لهم مطلقا ان شاهدوه مع سيدة في اي مكان

احسن ممثل في رأي الاميرة

وبعد انفصال الاميرة عن تاونسند وفي خلال العامين الماضيين رشحت الاشاعات اكثر من اسم للزواج من مرجريت ومن بينهم بيلي والاس والماركيز بلاند فورد واللورد والكتون وسيمون فيبس ..

ولكن صديقات الاميرة يؤكدون ان اجمل اوقاتها هي التي تقضيها في صحبة باتريك وهما الاثنان يحبان المسرح حبا شديدا .. واجمل دور تشاهده الاميرة هو دور باتريك في مسرحية « الفقاعة » وهو لايمثل هذا الدور الا في حفلات المجتمع ..

وهي تناقش معه احسن الروايات والمسرحيات وتقتنع بوجهة نظره الى حد كبير .

وباختصار باتريك مرتبا قدره ٢٠٠٠ جنيه كل عام .

يرقصان معا رقصة شاشا

ويقول اصدقاء باتريك انه يقضي اكثر اوقاته في حديقته .. وقد زارته الاميرة في منزله اكثر من مرة وكانت تجده في كل مرة مرتديا ملابسه من العمل .. ومنهمكا يحرث من الارض يروي منه زهوره الحبيبة ..

وهو من اكثر الشبان اناقة في لندن ..

والذين شاهدوه يرقص مع الاميرة قالوا انهما يكونان زوجين متناسبين تماما .. !!

وفي الاسبوع الماضي اقيمت حفلة في ضيافة هولكهام بمنزل ايرل ليكستر ورقص باتريك مع الاميرة رقصة تسمى « شا .. شا .. شا » . وطوال الحفلة لم تبتعد عيون باتريك الزرقاء الصافية عن عيون الاميرة .. ! وفي الايام الاخيرة شوهدا معا يتنزهان في احدى سيارات القصر بالقرب من نورفلك

وهما يتناولان غداءهما كل يوم معا .. ويخرجان للنزهة على ظهور الخيل ساعتين صباح كل يوم ..

***

كل هذه الاشياء اكدت ان اللورد بلانكت اصبح المرشح الوحيد الان للزواج من الاميرة مرجريت

مرجريت وباتريك في المسرح .. ان الاميرة والعريس المنتظر يتفقان في هوايتهما للتمثيليات المسرحية

دردشة
عربية

السلطان..

وكيف تجيئه الأخبار في القاهرة..؟

السفير العائد من روما ومدريد يعلن :
القومية العربية تدوّى في كل مكان..

٥٥ دقيقة قضيتها في سماع العبارات الحماسية ، والزفرات الملتهبة ، والتشوق الى صفع الانجليز لطمة تطير صوابهم ،وتجليهم عن أرض سلطنته التي ابعدوه عن كرسيها ، انتقاما منه لعدم خضوعه لتوقيع صك الاتحاد الفيدرالي الذي فرضوه على المحميات في الجنوب اليمني ..

السلطان على عبد الكريم : سارق الصفعة صفعتين للمستعمرين

في هذا الصالون من هذه - الفيلا - الفخمة القاهرة ، جلس السلطان على عبد الكريم على مقعده تعلوه صورة الرئيس جمال عبد الناصر ، يحدثني وكل ما فيه ثائر ، يداه ، ورجلاه ، عيناه ، رأسه .. عن الجنوب اليمني ، عن السلطنة التي حلت بسلطته ، وبالمحميات جميعا ، عن الخطة الجهنمية التي رسمها الانجليز لتطويق الجنوب بقوات لا يقل عددها عن ٣٥ الف جندي ، عن الجنود البريطانيين المستوردين من بلادهم ، عن التوسعات في مطارات عتق والضالع ، وبيحان ، والروضة ، والريان ..!!

وهنا قليلا ، وهو يطلق ضحكة ساخرة ثم قال :

- ان وزير المستعمرات البريطاني قال بعد قيام الاتحاد بين المحميات بما لا يزيد عن ٢٤ ساعة ان الاتحاد اصبح الآن قوة بحيث لا يمكن القضاء عليه ، وبنى هذا الحكم المتسرع على ما ثبت لديه من أن جميع الثورات والحركات في المحميات كلها كانت تأتي من الداخل ..

وهذا كلام فارغ .. ان استقرار مثل هذا الاتحاد في بلادنا يحتاج لجيش .. المسألة ان الانجليز جمعوا السلاطين الذين كانوا من قبل لا يستطيعون العيش في بلادهم الا بسنده من الانجليز ، أو

الذين يستميتون في سبيل المنصب ، أو الذين يحسون بكراهة شعبهم لهم وكبلوهم بهذا الاتحاد ...

وأنا وان كنت بعيدا عنهم الآن اشعر بأنهم نادمون على ما فعلوا ، وما اجرموا في حق وطنهم ، لانهم انقلبوا من حكام الى محكومين للحاكم البريطاني ، ومن رؤساء الى مرءوسين ..!!

انهم يشعرون الآن ، وهي الحقيقة أن مراكزهم أصبحت مهددة ، فلذا غضب الحاكم البريطاني على أحدهم عزله فورا ...

قلت : هل تعتقد أن هذا الاتحاد يدوم ؟؟

قال : هذا الاتحاد غير طبيعي ، لان المعروف ان أى اتحاد يجب أن يقوم من ارادة الشعب نفسه ... وهذه لم تحدث ، فقد رضى السلاطين ، وهم افراد أن يجعلوا من بلادهم مستعمرة انجليزية، وهذا ليس اتحادا ، وانما استعمار .. والاستعمار دائما يزول .. شخص غريب استعمرك ، واحتل منزلك ، لا بد يوما أن يخرج .. !!

قلت : هل تصلك اخبار من هناك ، وما هي الوسيلة في ايصال الاخبار اليك؟

قال : نعم تصلني يوميا الاخبار ، ولكن هذه الوسيلة ملك لي .. !!

قلت : اذا ما هي أهم الاخبار ؟؟

قال : الانجليز احتلوا الحدود بين لحج واليمن ، ويقومون بعمليات استفزازية ليخلقوا الفتنة بين سكان لحج ، وبين الشعب اليمني فتقوم المنازعات بين اليمن وبين سكان المحميات ، وبهذا يقضون على ايجاد اية صلة بين سكان اليمن وسكان المحميات ، فيقسمون القطر الواحد قسمين ..!!

هذا شئ ..

والشئ الآخر .. ان الانجليز دخلوا جميع المناطق في المحميات ما عدا يافع والعواذل ، فانهم لم يستطيعوا دخولهما لانهما مكانان حصينان ويدافع عنهما سكانهما الى آخر قطرة من دمهم ، واذا ما تمكن الانجليز من دخولهما يكونون قد وصلوا الى حدود اليمن ، وفي هذه الكارثة الكبرى ..

لقد آن الاوان أن تفكر الدول العربية في خطة جدية لعلاج الامر علاجا صحيحا .

قلت : ماذا تقترح لهذا العلاج ...

قال : انا ما افترض القول العلاج ، لان المسألة تحتاج لاصحاب الخبرة في القوانين ..

قلت : هل ترى عرض الامر على الامم المتحدة ؟

قال : على كل هيئة ، على الجامعة العربية ، على مجلس الامن ، على الامم المتحدة

قلت : هل تعتزم السفر الى نيويورك اثناء اجتماع الدورة القادمة للامم المتحدة لهذا الغرض ...

قال : وهاهنا يفيد سفري .. انا ليست لى صفة رسمية ، ولا دولية ...

ثم قال في ثورة : باسيدي .. المسألة خطيرة علاج سريع ، وسريع جدا ، لقد صفعنا الانجليز ثلاث صفعات ، باخراجي وتعييين خلف لي ، وتكوين الاتحاد ، وشردوا حوالى ثلاثة آلاف من سلطنة لحج وحدها ، وهم الآن يهيمون في الجبال ...

قلت : لنترك هذا الموضوع .. ماذا تعمل في حياتك اليومية ؟

قال : لا شئ غير هذا الموضوع .. اجتماع مع اعواني ، ومنهم من يقوم بالاعمال الخارجية ومقابلة السفراء ، ومنهم من يقوم بشئون الدعاية والصحافة ، ومنهم من يتابع الحركة وحكمه ...!!

انني اعيش على أعصابي .. انني انتظر اليوم الذي أرد فيه الصفعة للانجليز صفعتين ..

قلت : هذه اللوحات الجميلة التي تزين بها منزلك .. من أين ؟

قال : منزل ... مستأجر لاحد المصريين ، وهذه ممتلكاته ..

ثم قال وعيناه تبرقان لهيبا : منزل في لحج ...

قلت : وما اخبار اسرتك في لحج ؟

قال : ليس لي هناك الا أولاد اخي وهم صغار ...!!

وهنا دخل القصر ثلاث سيدات فاخرة ، وأسرع السلطان لاستقبالها ، وبادرت بمغادرة القصر ... !!

***

عبد الخالق الطريس سفير المغرب

وقف عبد الخالق الطريس سفير المغرب امام مكتبه ، وقال لي تفضل اجلس ، ووضعت انفد امره ، وقدم لي السيجارة ، وقال والله ، فتهيبت والله .. قال الحمد .. الحمد ، ولكنني قلت والله ...

قلت : احكي لي عن رحلتك الى المغرب؟

قال : طيبة .. طيبة جدا ، لقد استقبلت بما كنت استقبل به من الشعب المغربي ايام زعامتي للنضال قبل الاستقلال ، شعرت بتقدير ، وحب كبير من جلالة الملك محمد الخامس ، وهذا ما يجعلني انفني بكل شئ في سبيل خدمة وطني ...

قلت : كنت انتظر قبل سفرك انك مرتاح البال ...

قال : هذا حق .. كنت متضايقا كثيرا للحالة التي كانت موجودة في الشمال هذه بلادي ، هذه منطقتي ، كنت كلما أسمع عن الاضطرابات فيها يضيق صدري، والآن .. وضرب المكتب بيده ، ورفع رأسه الى السماء .. الحمد لله الحالة هادئة تماما .. حقيقة كان فيه ظلم من بعض الولاة لافراد الشعب ، حقيقة فيه بطالة، حقيقة الحالة الاقتصادية سيئة ، ولكن هذه الحالة قد استغلها بعض أنصار العهود القديمة وسيروها بروح انقلابية ، وهذا بطبيعة الحال لم يرض الحكومة الحكومة، وقد سارعت الحكومة بتهدئة الحالة ، وهي جادة الآن في تلبية المطالب المعقولة لاهل الشمال ، وهناك برامج للاصلاح تضعها لجان في سائر الميادين.

قلت : ما اخبار القواعد الامريكية في المغرب ، وما اخبار المفاوضات الخاصة بتصفيتها ؟ !

قال : لقد ثبت أن حكومة عبدالله ابن ابراهيم تبذل كل ما في امكانياتها لمعالجة المشاكل التي تواجهها في الداخل وهي كثيرة ، وكثيرة جدا ، وخاصة المسائل الاقتصادية ، فلذا ما وقفت في معالجتها ، بطبيعة الحال تولى المسائل الاخرى عنايتها ، وفي مقدمتها ماأشرت اليه ..

قلت : ما هو الغرض من زيارة الملك لفلسطين وكورسيكا ...

قال : هذه مسألة انسانية ، وعاطفية .. لقد عاش جلالته معهم في المنفى سنتين ونصف سنة ، وكان قد وعدهم بهذه الزيارة وقت أن غادر بلادهم ووعدهم ببناء مسجد على نفقته ، وقد بر بوعده ..

وافرغ السفير المغربي ما في كوب الشاي المغربي في فمه ، واطلق دفعة من دخان سيجارته في الجو قبل أن يقول:

- ان الملك كل أسرته معه ، حتى ولى عهده ، وهم جميع من كانوا معه في المنفى في هاتين الجزيرتين .

قلت : ان كان ولى عهده قد سافر معه، فمن الذى اعطى سلطات الملك اثناء غيابه، ومن الذى يتصرف في الدولة لغيره ..؟

قال : لا أحد .. الا ليس عندنا دستور يحدد هذا ، وانما عندنا تقاليد .

قلت : ولماذا قضيت يومين في مدريد؟

قال : لازور زوج ابنة أخي الطيب بنونة سفير المغرب باسبانيا وهو من الشخصيات الوطنية المحترمة ..

قلت : ماذا يستحق العرب والقومية العربية في عيون اوروبا ؟

قال : ان هاتين الكلمتين بالذات تخطيان ود العرب ..

قلت : حتى ايطاليا ..

قال : بكل تأكيد ، وما تسمعه غير ذلك كذب ..

اسمع يا أخي القومية العربية مكتسحة ، تدوى في كل مكان تتصوره .

قلت : ما هي الحالة بين المغرب وتونس ؟

قال : وهو يلوح بيده : لا شئ .. راكدة ...!!

جندي خلف الله

عبد الخالق الطريس : كانت رحلتي للمغرب طيبة جدا

١٩ طبيبة جديدة يتخرجن هذا الأسبوع

دكتورة حبيبة على حسن .. ابوها مثلها الأعلى ..

دكتورة نعمات هانم ابراهيم .. استاذها خليل مظهر

دكتورة باميلا لويس .. رئيسة السن بين الامتياز .. وربة زوجها

دكتورة انصاف غبريال .. مثلها على استاذها الدكتور على شعبان

كل واحدة تريد

من قصر العيني سيخرج بعد ايام فوج من الطبيبات .. الاطباء والاساتذة الكبار فى المستشفى العتيق، سيودعون الفوج الناعم الخارج الى معترك الحياة وفى قلوبهم حنين .. وعلى شفاههم تتردد عبارات التمنى .. وكلمات التشجيع !

١٩ طبيبة عشن زهرة العمر فى دراسة الطب ..

سيخرجن والآمال العريضة فى مستقبل باسم تداعب عقولهن. اصبحن — لاول مرة — طبيبات تفخر بهن اسرهن ..

لقد وصلت طبيبات الامتياز — بعد كفاح مرير — الى نهاية المرحلة وسيبدأ نشاطهن فى مكافحة المرض، ومطاردة اشباح الموت!.

٨ من ١٩

لقد التقيت بثماني طبيبات من فوج الامتياز الذى سيخرج من قصر العيني فى نهاية هذا الشهر، والذى يبلغ عدده ١٩ طبيبة .. ووجهت الى كل واحدة منهن نفس الاسئلة التى تدور فى رؤوس الطبيبات الجديدات ..

— اى اساتذة الطب تريدين ان تبلغى شهرته وسمعته ؟

— ايهما يشغل تفكيرك الآن .. الزواج وانجاب الاطفال .. أو الشهرة فى عالم الطب .. ومن ورائها الاموال فى المستقبل ؟

لقد اجابت كل طبيبة فى صراحة نادرة سمعت واحدة منهن تسخر من التفكير فى المجالس المشرفة على الطب .. لأن هذه المجالس لاتسمح للطبيبة ان تتخصص فى الجراحة، بحجة ان طبيعة المرأة الضعف من ان تتحمل فتح بطون المرضى ..

لقد قالت لى هذه الطبيبة :

— ستحطم هذا النص فى لوائح كليات الطب وساكون جراحة كرياض دوزى وعبد الله الكاتب ..

ساعود لهم استاذة جراحة !

وتم بعد القرارات مجالس كليات الطب ان تعد من رؤوس طبيبات المستقبل وهى على ابواب الخروج من المستشفى الكبير .. وبعد أن امضين سنة الامتياز .. ومن قبلها اكثر من خمس سنوات فى كلية الطب ..

هذه القرارات التى تقول :

● ممنوع تعيين الطبيبات للامراض الباطنية الا بنسبة ٢٠ ٪ من عدد الاطباء النواب المتخرجين فى الاقسام الباطنية ..

● ممنوع على الطبيبة ان تتقدم لوظائف النواب فى اقسام الجراحة .. حتى لاتخالف طبيعتها الضعيفة ..

● يكتفى ان تعمل الطبيبات فى اقسام الولادة والاطفال ..

وعندما سألت الدكتورة سميحة محمد بهجت .. قالت : — هؤلاء الاساتذة فى القاهرة يفرضون علينا — نحن الطبيبات — أن نعمل فى اقسام الولادة والاطفال ويحرموننا من نشاطنا فى الاقسام الباطنية ..

منذ عشر سنوات كانوا يحرمون علينا العمل كطبيبات امتياز .. ويقولون بزيادة دراسة الطب ويكفى ناخذ سنة الامتياز هذه، وبعدين كسرنا القاعدة وقبلنا امتياز زيهم .. ومنذ سنوات قليلة كانوا يحرمون علينا العمل فى الامراض الباطنية .. ثم انتصرنا .. وعينت منا اول نائبة باطنية .. اسمها : نازلى جاد الحق .. وهى الآن فى معهد الابحاث .. اما الجراحة .. فستعود مسدودة ..

ولكنا كانوا يحرمون علينا دراستها .. سأذهب الى الخارج لاحصل على شهادة الزمالة فى الجراحة واعود مدرسة جراحة كأى جراح من هؤلاء الذين يحولون بيننا وبين العمل فى اقسام الجراحة ..

وقلت لها — بعد أن هدأت ثورتها —

— سنك كام سنة ؟

وابتسمت ابتسامة عريضة وهى تقول : انا مثل زى الستات ..

— ٢٤ سنة .

— وفى اى انواع الجراحة ترغبين ان تتخصصى ؟

— جراحة الاطفال ..

— ومن هو الجراح الذى تريدين ان تبلغى شهرته ؟

— الدكتور جمال بحيرى ..

— ومثلك الاعلى ؟

— الاستاذ الجراح مصطفى الشربيني

« مدام كورى » مثلها الاعلى

وفى قسم الدكتور عبد العزيز عسكر .. ذلك القسم الذى يعالج فيه المرضى بالصدمات الكهربائية .. والتحليل النفسى .. التقيت باحداهن ..

● انها الدكتورة ميرى عطية .. سنها ٢٥ سنة .

سألتها نفس السؤال :

— من هو الطبيب الذى تطمعين ان تبلغى شهرته ؟

وضحكت تقول :

— اطمع فى ان ابلغ شهرة مدام كورى .. لقد شجعت نشاطها وحياتها .. وطريقة تفكيرها فى الحياة منذ كنت تلميذة بالثانوى ..

— واملك فى الطب ؟ .

— ان اصبح اخصائية فى الفرع النفسى

خريجة جديدة سنها ٤٠ سنة !

وبعدها نسأل الاستاذ المراقب العام للطبيبات .. والذى يعرف اسرار كل واحدة .. فى المستشفى الكبير عن رئيسة السن بين الطبيبات .. يبتسم ابتسامة ويشير اليها ..

انها الدكتورة باميلا ايلين لويس .. مظهرها ينبئك بانها جاوزت الاربعين .. انها زوجية .. وام .. ستتخصص فى دراسة الحول عند الاطفال، والعمل فى قسم الرمد ..

قالت لى :

— انى اطمع ان ابلغ شهرة زوجى الدكتور عبد المنعم لبيب استاذ الرمد فى كلية الطب .

وفهمت من احاديثها انها تتلمذت عليه فى سنة الامتياز ثلاثة اشهر، وانها اجنبية الاصل وقد واصلت دراسة الطب

دكتورة مارى عطية .. الوريثة الشرعية لمدام كورى

ملكة جمال « ابو الريش » املها ان تحصل على الدكتوراه

دكتورة سامية التهامى .. اول الامتياز .. املها ان تحصل على درجة الدكتوراه امتياز فى طب الاطفال

دكتورة ابتهاج فهمى .. يعجبها الجراح حينما يثق فى نفسه واملها يتركز فى رعاية الاطفال .. بعيدا عن دنيا الزواج

.. عينها على طبيب كبير أن تجلس مكانه !

بالرغم من انها زوجة .. وام لاطفال صغار ..

واذا كانت كل طبيبة قد رسمت لنفسها الشخصية التى تريد ان تكونها فان الدكتورة **نعمات هاشم حسن** .. التى ستتخرج من قسم الدكتور محمد جعفر بعد ايام .. لاتعطيك اجابة شافية حينما تسألها عن مثلها الاعلى ..

سألتها :

– **وسنك عند التخرج كام سنة ؟**

– ٢٥ سنة .. صحيح !

– **طيب .. ومثلك الاعلى ؟**

– **بلاش** احراج .. !! انا عندى امتحانات ثانية ! ومع ذلك فأمل ان اصبح مثل استاذى الدكتور خليل مظهر

حسناوات ابو الريش !

وعندما تدخل مستشفى الاطفال بالمنيرة (اى ابو الريش) لتبحث عن بقية طبيبات الامتياز فى كلية طب القاهرة تراهن جميلات .. ان مستوى الجمال بينهن يجاوز التعادل فى المائة .. اربع طبيبات لكل واحدة منهن امل كبير فى مستقبلها فى عالم الطب ..

ابدأوا بالمرأة ..

ان الدكتورة **انصاف غبريال تحب** ان ترث شهرة استاذها الدكتور على شعبان .. استاذ امراض النساء فى القصر العينى

انها تقول لك .. انه مثلى الاعلى .. وانا مؤمنة برسالة ... واريد ان ... ان ... فى المستقبل .. الاطباء ... فى العلاج والاشراف الصحى ... بالمرأة !

الويل للاتحة !

ان جو العناد والرغبة فى اقتحام عالم جراحة المجهول تبدو فى اجابات الدكتورة **ابتهاج محمود فهمى** (٢٢) سنة صحيح هى تقول :

– انها تريد ان تحصل على دبلوم التخصص فى الاطفال ، وهى الدبلوم التى يسمح بها لامثالها .. وفى نفس الوقت تسمعها تقول لك :

– اريد ان ارث شهرة استاذ الجراحة الدكتور محرز .

وعندما نسألها :

– وماهى الاسباب التى تدعوك للسعى وراء الجراحة والجراحين ؟؟؟ والجراحة محرمة على الطبيبات ، تقول :

– ان ثقة الدكتور محرز فى نفسه وفى عمله هى التى تجعلنى احبه .. وفى فن الجراحة .. ولكن اللائحة تمنعنى ! .

ابوها مثلها الاعلى

الطبيبة السمراء الرقيقة الحالمة اسمها **حبيبة على حسن** .

ابوها الدكتور على حسن .. اخصائى الغدة فى المركز القومى للبحوث .. وامها مشرفة الطالبات (مس حسن) .. انها احب الطبيبات واقربهن الى قلوب الاطفال المرضى فى مستشفى ابو الريش .. والى قلوب امهاتهم المرافقات لهم بجانب الاسرة ..

انها تعمل للحصول على دبلوم الاطفال ثم الدكتوراه فى نفس الفرع .. سألتها :

– **هل ستتفرغين للحصول على الدكتوراه قبل الزواج ؟**

– الزواج لن يمنعنى من الاستمرار فى الدراسة للتخصص فى فنى .. ومع ذلك لم افكر فى الزواج بعد .

– **ومن هو الطبيب الذى سترثين شهرته ؟**

– اريد ان اكون فى شهرة والدى .

اول الطبيبات مخطوبة

وقبل أن تغادر المستشفى لابد أنهم سيحدثونك عنها .. انها أول دفعة الطبيبات هذا العام ..

- اسمها : **سامية على التهامى** .
- سنها : ٢٤ سنة .
- جمعت الذكاء والجمال فى نفس الوقت ..
- مخطوبة .. وعريسها فى انتظار عرسهما آخر الشهر ... سألتها !

– **هل ستنصرفين الى الزواج وانجاب الاطفال عن الطب والعلاج ؟**

– ... سأتخصص للحصول على الدكتوراه .

– **وكم كان ترتيبك بين الخريجين والخريجات ؟**

– كان ترتيبى ٩٥ من بين كل الخريجين فى هذه الدفعة .

– **وبين الطبيبات ؟**

– الاول .

– **ومن هو مثلك الاعلى بين اساتذة الطب .. الذى ترغبين ان ترثى سمعته وشهرته ؟**

– الدكتور مصطفى الديوانى .. استاذ امراض الاطفال فى الكلية .

محمد نصر

الجزء الرابع من مذكرات سكرتير فاروق (١٤)

ملخص الحلقة السابقة

ضاعت من فاروق فرصة استرداد ما يريده من تحف ومجوهرات بسبب فشله في تدبير مبلغ ١٠٠ مليون فرنك فرنسي وخوفه من سحب هذا المبلغ من رصيده حتى لا يلفت الانظار الى ثروته الموجودة في بنوك سويسرا .. وفي ذات يوم قرأ فاروق في الصحف ان هناك تفكيرا في حل وقف فوله وطار عقل فاروق .. ولكنه قرر الا يطير منه الوقف كما طارت كل الفرص .. وبعث فاروق بمذكرة الى المحامي اليوناني زيبوس يكلفه فيها ببحث المشكلة وارسل زيبوس تقريرا الى فاروق كان في حد ذاته نكبة لفاروق اذ انه ذكر ان هناك اتجاها لدى الحكومة ان تعتبر هذا الوقف اثرا تاريخيا وتضمه الى المنافع العامة! وطلبت من فاروق ان يرسل الى المحامي اليوناني أتعابه ولكنه رفض قائلا : مادام ماطلبش حاجة ليه احنا ندفع له .. ! وهكذا كان فاروق .. كان الخطف صفة من صفاته .. ولكن هذه الصفة تحولت عنده الى مرض السرقة ، وقد حكي لي حارسه السويسري اندريه وحلاقه الخاص بيترو قصصا لا يمكن ان تخطر على بال .. قال بيترو انهم نزلوا في احد الفنادق واكتشفت ادارة الفندق فجاة ذات يوم ضياع المفتاح الرئيسي الذي يفتح جميع الحجرات .. وكان اللص هو فاروق ، وفي اليوم التالي تسلل فاروق الى غرفة احدى خادمات الفندق وفتح الباب ودخل ...

فاروق
رأيه في السرقة !

ارما ..
حادث « السيفون » !

شرف الملوك .!

ماذا سرق فاروق من غرفة الخادمة .. ومن الفندق الكبير ؟

ومضى الحلاق بيترو يكمل القصة ..

دخل فاروق غرفة خادمة الفندق .. ثم خرج بمفاجأة كبرى !

كنا نتوقع عندما بدأ فاروق يفتح باب غرفة الخادمة أن هدفه هو الخادمة نفسها .. ولم نكن نتوقع أبدا شيئا مما حدث ..

لم نكن نتوقع أن فاروق .. الملك .. ابن الملك .. صاحب الثروة الضخمة سوف يسرق من غرفة الخادمة حوالي أربعمائة فرنك فرنسي (٤٠ قرشا تقريبا) وعلبتي سجائر أمريكاني !

ولم نكن نتوقع أن فاروق .. الملك .. ابن الملك .. صاحب الثروة الضخمة سوف يدخل غرفة أخرى بجوار غرفة الخادمة ويسرق منها بعض « طقاطيق » السجاير وعددا من « السكريات » الفضية الخاصة بأطقم الشاي .

ولم يكد بيترو ينتهي من حديثه حتى فوجئت بفاروق يقف على باب مكتبي ..

ظهور المسروقات !

والحقيقة أني خشيت ان يكون فاروق قد وقف طوال الوقت يسترق السمع لما يحكيه بيترو الحلاق وزميله الحارس السويسري .

ولكن مفاجآت فاروق لاتنتهي أبدا ..

لقد دخل علينا وهو يضحك ضحكته المشهورة ثم يضع أمامنا بعض الاشياء التي سرقها والتي جاء ذكرها على لسان بيترو والحارس السويسري .

وجعلتني المفاجأة اقف مشدوها .

ووجدتني اقول لفاروق في نبرة جافة :

ــ ولكن هذه الاشياء تحمل اسم الفندق محفورا عليها .

وضحك فاروق ..

ولم يزد على أن قال : لقد أخذتها من الفندق .

الشك في الملوك !

قلت :

ــ ولكن ماذا يحدث اذا ما افتقدتها ادارة الفندق .. انهم لا ريب سيعاقبون الخادم المسكين الذي سيجبر على دفع ثمنها .. وما رأي مولانا لو كشفوا الحقيقة ووصفوا الامر بأنه سرقة؟

حينئذ قال فاروق : ولكن الفنادق هي التي تسرقني .. انهم يغالون في قوائم الحساب التي يقدمونها الي . انهم يعاملونني كما لو كنت مازلت ملكا .. يبيعون لي كل شيء بأضعاف ثمنه ويسلمونني مفتاحا رئيسيا (ماستركي) يفتح جميع الغرف

قلت : انك تمزح يامولاي .

قال : لا والله هذا صحيح

قلت : ان هذا أمر خطير .. فلنفرض أنه وقع حادث سرقة في الفندق ، وكثيرا مايحدث هذا الامر في هذا الفندق بالذات .. أو لنفرض أن سيدة افتقدت حليها أو فراءها فما الذي يعفيك من الشك أو المسئولية .

وهنا انتفض فاروق وصاح : وهل يصل الشك الى الملك ؟

قالها فاروق كأن شيئا مما حدث لم يحدث .. وكأنه لم يسرق ولم يأت بالمسروقات بنفسه ويضعها أمامنا !

سرقة في الكباريه

وذات ليلة وقع حادث آخر .. أغرب وأعجب ! ..

امين فهيم ..
المسروقات امام عينيه

ذهب فاروق الى ملهى ليلي تغني فيه سيدة أمريكية تبلغ حوالي الستين من عمرها .. وكانت مع فاروق عشيقته « ارما كابتشي » .

وشاهد فاروق في الملهى « سيفون » لنصودا أعجبه .. وأبدى اعجابه به علنا .. وعندما انصرف اكتشف الجرسونات ضياع « السيفون » .

وحسبت المغنية العجوز أن فاروق قد أخذ « السيفون » سهوا .. ولكنه عندما جاء في اليوم التالي وفاتحته في الموضوع ثارت وجهه ثورة عارمة وراح يسب ويشتم لمجرد أنها شكت في أمانته

ومرت أيام ..

ودخلت عشيقة فاروق الى نفس الملهى ، وانتحت بأحد الجرسونات جانبا .. وراحت تستفسر منه عن طريقة استعمال « السيفون » !

نفس « السيفون » المسروق .

نفس « السيفون » الذي ثار فاروق عندما شكت المغنية انه هو الذي سرقه ..

ولم يستطع الجرسون أن يسكت .. فراح يقول لارما رأيه في فاروق بصراحة ..

ولم تجد هي ماتفعله سوى أن تضحك .. وتضحك وتغادر الملهى مشيعة بالشتائم !

حتى جوازات السفر !

والعجيب أنني ما نظرت مرة لشيء في ركن من بيت فاروق الا وداخلني شعور أكيد بأنه مسروق من مكان ما ..

وفاروق يسرق الاشياء ولا يستعملها .. ولا يسمح لغيره بأن يستعملها .

كان فاروق يسمي هذا « هواية المجموعات » ..

وامتدت هذه الهواية أيضا حتى شملت جوازات السفر .

لقد وصل فاروق الى منفاه في ايطاليا ، وكان المفروض لمن في مثل موقفه وظروفه أن ينزوي ، وان يعتكف عن الناس الى حد ما .. ولكن شيئا من هذا لم يحدث

فما ان وطئت قدماه أرض ايطاليا حتى تقدم لسلطاتها بطلب الحصول على جوازات سفر دبلوماسية له ولناريمان وللاولاده وجوازات ايطالية عادية لحراسة الألبانيين ..

كان يهوى المجموعات .. حتى مجموعات جوازات السفر .

فاتصل بملك عربي يطلب منه جوازات سفر ..

واتصل بأمير موناكو يطلب منه جوازات سفر .

وكان لكل طلب من هذه الطلبات قصة .. عجيبة ..

بقية المذكرات في العدد القادم

تحقيق صحفي خاص
لآخر ساعة

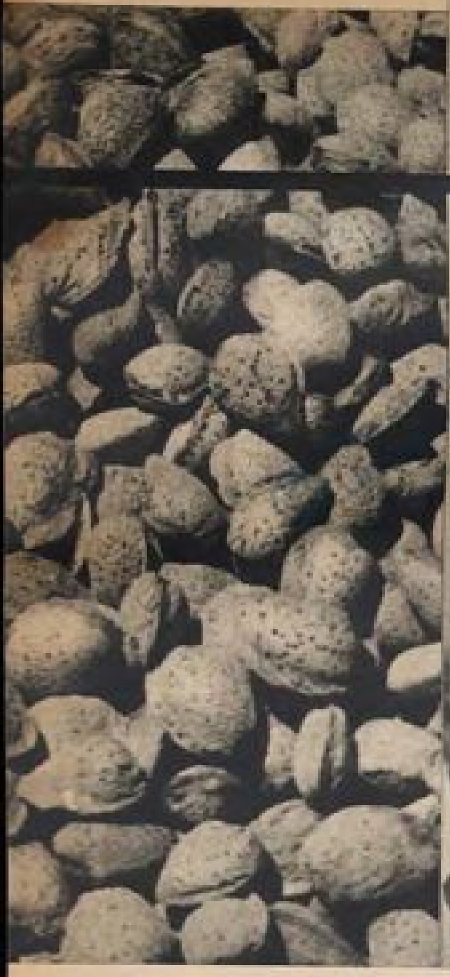

لايبدأ المسلمون صيامهم في يوم واحد والسبب في ذلك هو اختلاف كل بلد في رؤية الهلال ولذلك يطالب المفتي بتوحيد اول رمضان .

مفتي الديار يعقد مؤتمرًا لتوحيد أول رمضان

▌ معهد في ألمانيا الغربية يطلب تأجيل رمضان بالتلغراف

انك تقرأ هذا التحقيق الصحفي وانت صائم ومعك ملايين المسلمين في جميع انحاء الدنيا .

ان هذه الكلمات التي ستقرؤها لم تكتب لمجرد التسلية والدردشة بل لتعرف كل شيء عن الشهر الذي تتوحد فيه مشاعر المسلمين ويتطهر خلاله الانسان من ذنوبه وآثامه التي ارتكبها طوال العام . فاحتفظ بهذا العدد من آخر ساعة طوال شهر رمضان ، فقد تحتاج اليه لتعرف ماتفعله وما لاتفعله ، ففيه اجابة عن كل سؤال يقفز الى ذهنك او يجول بخاطرك خلال ثلاثين يوما بدات منذ الامس »

لماذا لا يتوحد اول رمضان في جميع بلاد المسلمين

صحيح انك بدات صيامك امس — الثلاثاء — ولكن ليس معنى ذلك ان كل المسلمين في العالم بداوا صيامهم معك ، لكل دولة اسلامية تبدا صيامها عند

ثبوت رؤية هلال رمضان ، وقد تتفق الدول الاسلامية على رؤية الهلال في يوم واحد فيبداون الصيام معا ، وقد تختلف في رؤية الهلال ، وكثيرا ماحدث هذا ،

فمنذ عامين بدا رمضان في سوريا قبل مصر بيوم واحد ، وبدأ في تونس بعدنا بيوم واحد ، وصام معنا في نفس اليوم المسلمون في السودان والمملكة العربية السعودية وليبيا والباكستان ، ومن هنا ظهر اتجاه بين علماء الدين الى توحيد بدء رمضان في جميع بلاد المسلمين .

وفضيلة الشيخ حسن مامون مفتي الديار اول من نادى بهذا الرأي وبدأ يطبقه فعلا . وقبل ان يعلن ثبوت رؤية هلال رمضان تصل منه الى الخرطوم ودمشق وكراتشي وبقية عواصم العالم الاسلامي برقيات تقول : افيدونا باخبار ثبوت الهلال .

ويقول فضيلة المفتي : اننا سنحاول عقد مؤتمر اسلامي يمثل فيه جميع علماء البلاد الاسلامية للاتفاق على توحيد اول رمضان في جميع الاقطار الاسلامية ،

الا ان بعض البلاد قد تتيسر لاهلها رؤية الهلال في حين تتعذر رؤيته على اهل بلد آخر .

والواجب شرعا أن يعتمد اهل البلد الذين لايرون الهلال على مابلغهم من تحقق الرؤية في بعض البلاد الاخرى فيصومون معهم من اول ايام صيامهم حتى يتوحد مظهر المسلمين في اداء عبادة من اهم العبادات .

شهر رمضان في كل البلاد

وكما نحتفل في الاقليم الجنوبي بشهر رمضان ، فان المسلمين في جميع انحاء الدنيا يحتفلون به بوسائل مختلفة ففي **الاقليم الشمالي** نجد المسلمين يصومون ويسهر الناس هناك في ليالي رمضان حتى مطلع الفجر في ندوات الادب والمساجد وحلقات السمر والمقاهي .

● **وفي المملكة العربية السعودية** يتوافد المسلمون هناك قبل الغروب على المسجد الحرام ويطوفون حول الحرم ، فاذا انطلق مدفع الافطار تناول كل منهم (قلة) مليئة بالماء تقطر شيئا مع قليل من التمر ولا يوجد في السعودية (مسحراتي) واحد الا يقوم المدفع بدلا منه .

● **وفي اندونيسيا** تقوم فرقة الكشافة بعد منتصف الليل بمهمة المسحراتي .. فيطوفون بالشوارع ويدقون الطبول .

● **وفي العراق** لايسمح للمطاعم بفتح ابوابها للجمهور الا لغير المسلمين ، والبلميش والكسرات هناك تعرف باسم التوعات . ويظهر هناك في رمضان نوع من البقلاوة يسمونه (الزلابية) والمسحراتي ليس فردا واحدا بل عدة افراد يحملون معا طبلة كبيرة ويدقون عليها وهم يسيرون في الطرقات .

● **اما في السودان** فلا يسهرون كثيرا في رمضان اكثر من الساعة العاشرة مساء وليس معنى هذا ان احتفالاتهم فى رمضان

قليلة .. ففي عصر يوم الرؤية ، وهو اليوم السابق لبدء الصوم ، يخرجون للطواف في الطرقات في مواكب صاخبة يسمونها الزفة .. اما في ليالي رمضان

فتبدو مظاهر جديدة هي احتفال مشايخ الطرق الصوفية . ويشربون عادة في الافطار (الابريه) وهو نوع من الشراب الشعبي في السودان ، ولا تزال هناك بعض العادات العربية متاصلة في شعب السودان وتظهر بوضوح في شهر رمضان

بالذات ، فقبل الغروب يخرجون ويجتمعون في الطريق كل (شلة) امام بيت وترسل لهم زوجاتهم الطعام للافطار ويأكلون في الطريق حتى اذا مر بهم عابر متأخر امسكوا به ليفطر معهم .

رمضان في المانيا الغربية

اما المسلمون في اوربا وامريكا فيشهرون فرصة شهر رمضان للافطار معا ويسهرون على هيئة حلقات طول ايام رمضان ..

ولكن بعضهم يتضايق من مواعيد الطعام فيقومون غالبا بانفسهم باعداد طعام الافطار والسحور .

وقد تسبب شهر رمضان في مشكلة في العام الماضي ، فقد طلبت ادارة معهد **(جوته)** بالمانيا الغربية من ادارة البعثات في بون استصدار فتوى لطلبة المصريين الذين يتعلمون اللغة الالمانية في المعهد

بتاجيل صيام شهر رمضان حتى ينتهوا من دراستهم ويتركوا المعهد او على الاقل أن يقدموا موعد افطارهم ساعة كل يوم حتى يتناسب مع موعد وجبة العشاء التي يقدمها المعهد في تمام الساعة السادسة مساء .

ولم تستطع ادارة البعثات أن تفعل شيئا ، وارسلت الى المعهد برقية رقيقة تعتذر من عدم امكان تأجيل شهر رمضان

وعدم امكان تقديم مواعيد الافطار لانهما من امور الدين ، والشريعة الاسلامية هي التي تحدد موعد بدء شهر رمضان وموعد الافطار كل يوم .

رمضان ايام زمان

ورمضان كانت له تقاليد ايام زمان ! اما الآن فقد اختفت هذه التقاليد في ضجيج الراديو والاذاعة والسينما .

فمثلا منذ ٥٠ سنة كان شارع عماد الدين يحتفل برمضان بطريقته الخاصة ، فكنت ترى عشرات السارح تقيم زينتها من فوانيس رمضان وتقدم طول الليل مختلف الروايات . وكان **يوسف وهبي** يستخدم مقرئا مشهورا يظل يقرأ القرآن كل يوم بعد العشاء حتى يحين موعد رفع الستار ، وعندما انفصلت **فاطمة رشدي** من فرقة رمسيس أرادت أن تنافس **يوسف وهبي** فلجأت الى تقديم السحور مجانا لجميع المتفرجين .

وكان المطربون والمطربات ينظمون حفلات في رمضان **فام كلثوم** كانت تقدم حفلات النصف الاول من رمضان **ومحمد عبد الوهاب** كان يقدم حفلات النصف الثاني ..

وفي عام ١٩٢٩ طاف الممثل الكوميدي عبد اللطيف جمجوم مع فرقته المسرحية بجميع البلاد .. وحدث أن اعجب به عمدة احدى القرى فامر بحبسه في القرية هو واعضاء فرقته حتى يقيم حفلات طول الشهر ، وكان الممثل واعضاء فرقته يحبسون طول النهار حتى يأتي المساء فيقدمون حفلة ثم يعودون فيحبسون مرة اخرى ، وفي الليلة الاخيرة من رمضان افرج عنهم العمدة واعطاهم عشرة جنيهات !..

اناشيد الاطفال في رمضان

وبمرور الايام اختفى كثير من هذه التقاليد وبقيت اناشيد الاطفال واغانيهم ومازال الاطفال يرددون كلما جاء رمضان:

وحوي وحوي .. ايوحه ..
ابوح يا ابوح
كلب العرب مدبوح
وامه وراه بتنوح
وتقول يا ولدي

عندما ينطلق المدفع ساعة الغروب يأخذ المسلمون في تناول افطارهم ..

اقلب الصفحة من فضلك

◀ تابع اول رمضان

يا طالع الشجرة
هات لي معاك بقرة
اطونا العادة .. ربنا يخليكم
والفانوس طقطق .. ربنا يخليكم ..

سيدنا الحسين من غير الجنرال علي ! !

والمظهر الوحيد في القاهرة لرمضان في سيدنا الحسين حيث المجاذيب وقهوة الفيشاوي والشاي الاخضر والشيخ او الجنرال علي الذي توفي منذ ٤ ايام فقط ! .

انك تجد كل من في سيدنا الحسين حزينا في هذه الايام لوفاة الجنرال علي ولاول مرة منذ ٥٠ عاما يحتفل الحسين برمضان من غير الجنرال علي الذي يعتقد انه قائد جيوش المسلمين ويخطب الناس كل ليلة في رمضان .

لقد اختار الجنرال علي خليفته له قبل ان يموت .. اسمه الجنرال علي كمال .

رمضان في الحسين وجاردن سيتي

ويعتبر الحسين والسيدة زينب وباب الشعرية والجيزة والمباسية والقبيح وبولاق وامبابه اكثر الاحياء التي تتأثر الحياة فيها بشهر رمضان ، وعلى عكس هذا لا يبدو لشهر رمضان اي مظهر في **الزمالك ومصر الجديدة** . وتزدهر في رمضان بالاقات تجارة السبح والبخور والفوانيس .. وسيحمل الاطفال هذا العام لاولمرة فوانيس جديدة وردت من الصين الشعبية وتعمل بالبطارية ولا تباع الا في الاحياء الراقية .. فثمن الواحد يبلغ ٦٠ قرشا .. في حين ان الفانوس العادي يبلغ ثمنه ٥ قروش . وتظهر في رمضان الكنافة والقطايف ، وبدأت الاطعمة السورية في رمضان تغزو القاهرة واشهرها **(المعمول)** وهو نوع من الفريبة محشو بالفستق . كما ظهر نوع اخر من البقلاوة اسمه **(الكرابيج)** .

ويقول محمد عبد الوهاب الزيني صاحب محلات سوق الحميدية : لقد بدأنا نعمل هذه الاصناف قبل رمضان ويرجع ذلك لاقبال الناس عليها اكثر من اقبالهم على البسبوسة والكنافة التقليدية .

مسحراتي هذه الايام .. مودرن

وكان المسحراتي في الماضي من اهم مظاهر شهر الصيام .. أما الآن فقد بدأ عدد المسحراتية يتناقص واتسعت نطاقهم على الاحياء الشعبية ، وبدلا من استعمال الطبلة في التسحير اخذ بعضهم يركب الدراجة واستبدل الطبلة بصفارة طلقها لوقت التالين .

ويقول الشيخ حسن سلامة مسحراتي (باب الشعرية) : ان السبب في اختفاء كثير من المسحراتية يرجع الى الراديو والتليفونات والساعات ، وكل هذه الاختراعات الحديثة ..

اما في القرية فلم يفقد المسحراتي سلطانه حتى الآن ، ومازال في كل قرية مسحراتي او اثنان ولابد للمسحراتي من معرفة جميع الشيوخ والشبان والاطفال لينادي كلا منهم باسمه .. وفي القرية لايفطر الناس على المدفع فيواعيد الغروب هناك تختلف عن القاهرة .. وفي المساء تغنى الفوانيس ويجلس المقرئون في مندرة الاعيان يرتلون القرآن الكريم ويحرص كل الناس في القرية على ارتياد هذه المنادر والا وقعوا مع اهل القرية في خصومة خطرة .

الطب والصيام

ان الدكتور محمد زكي سويدان يقول لك : ان الشريعة الاسلامية لم تترك للطب حكمة في الصيام الا وقالتها .. الدين يسروقد حددالدين حراحتين يجوز لهم الافطار اصلا فلا حرج عليك اذا افطرت لو كنت ــ لا قدر الله ــ

- مصابا بالاسهال او النزيف او ضعف القلب ..
- او عندك انخفاض في الضغط او هبوط او ضعف في نبضك .
- او اذا كنت مريضا مهما كان ـــ الحمى ومهما كانت الحمى شديدة او خفيفة .
- او اذا كنت مصابا ـــ مستعصي او بمرض ضعف القوى .
- او كنت مصابا بقرحة في المعدة او عندك نزلة معوية .
- او اذا كنت مريضا بامراض تحتاج فيها الى زيادة في التغذية او كنت في دور النقاهة .

كما يجوز الافطار للحوامل والرضعات لان الحمل والرضاعة يستدعيان زيادة في التغذية .. والجوع يضر بالحامل والجنين

وعلماء الدين يقولون : ان السفر الذي يجيز لك الافطار هو الذي تبلغ مسافته **٨٠ كيلو مترا** على ان تقضي اليوم بعد ذلك ، ولا عبرة بوسيلة السفر فاذا ماسافرت سواء في طائرة او في قطار يجوز لك الافطار لان السفر من شأنه ــ كما يقول فقهاء الفتوى ــ ان يلحق بالانسان بعض المشقات ولو لم تتحقق فعلا .

اكثر البضائع رواجا في شهر رمضان الكنافة والقطايف وتبيع المحال في السيدة زينب كنافة وقطايف بأكثر من ٢٠٠ جنيه في يوم واحد .

الطريق الوحيد .. للرشاقة !

**هل تريد ان تكون رشيقا ؟
هل تريد ان تنقص وزنك ؟**

**هل تريد ان تتخلص من كرشك ؟
ان الدكتور علي ابو الوفا اخصائي التجميل يقول لك :**

ــ ان الصيام هو احسن وسيلة عملية لرشاقتك ، ففي شهر رمضان بالذات تستطيع اذا صممت ان تنقص من وزنك اكثر من ٥ كيلو جرامات اذا اتبعت القواعد الصحية في الاكل :

- ابتعد ــ بقدر ما تستطيع ــ عن النشويات كالبطاطس والمكرونة والحلويات والتوابل والدهنيات ولا تشرب السوائل وسط الاكل لان ذلك يساعد على تكوين الكرش .
- تناول في الافطار هذه الاصناف : لبن زبادي ــ طبق خضار واحد ــ طبق فول او عدس او فاصوليا واحرص على ان تكون اللحمة التي تأكلها مشوية او مسلوقة وفي نهاية الافطار تناول قطعة من الجبن .
- احرص في السحور على ان يكون اكلك خفيفا وان يكون الزبادي طعامك الاساسي .
- لا تشرب غير اللبن او الخشاف بعد الاكل مباشرة .

واذا كنت تلعب كل يوم العابا رياضية .. فلا تمتنع منها ، واظب على ادائها اما صباحا عند قيامك من النوم او قبل الغروب بساعة على الاكل ولاحظ ان تكون هذه التمرينات خفيفة لا ترهق البدن ولا تزيد على ٤ تمارين في ربع ساعة

الجوع لا يؤثر في صحتك

ولاتعتقد ان الجوع يؤثر في صحتك .. ان الاطباء يقولون لك ان ماتشعر به من ضعف بسبب الجوع قبل الغروب هو الفائدة الصحية التي تتحقق من الصوم لان الجسم في هذه الفترة يتخلص من الفضلات المتراكمة فيه ، وكل ماعليك ان تستريح في هذه الفترة لتحقق فائدة الصيام ..

واذا اصبت باضطرابات معدية في اثناء الصوم فلا تحاول ان تظلم رمضان وتنسبها الى الصيام .. ان الضرر الذي يحدث يكون نتيجة طريقة تناولك لطعامك فان كثيرا من الصائمين يجهلون القواعد الصحية ويملأون بطونهم عند الافطار بعد انقطاع تام عن الطعام والشراب طول النهار . والاطباء ينصحونك في شهر رمضان بتنظيم وجبات طعامك وان تقلل من كميات الاكل وان تمتنع عن كل ما يهيج المعدة كالتوابل والاطعمة الدسمة . واهم من ذلك الا تكثر من شرب السوائل وخاصة الماء في اثناء الافطار .

ماتفعله .. ومالا تفعله في رمضان

وليس معنى الصيام كما يقول علماء الدين ان تمتنع عن الاكل والشرب طول النهار وحسب . بل ينبغي عليك لكي تحتفظ بصيامك صحيحا ان تبتعد عن اشياء كثيرة .. فكثير من الاخطاء نرتكب باسم رمضان .. وشهر رمضان مظلوم . فاذا مافقدنا الزمام من اعصابنا وتشاجرنا قلنا : رمضان هو السبب واذا ماسهرنا في رمضان يحلو لنا ان نتحدث عن سير الناس ، والموظف قد يمتنع عن اداء واجبه والعامل قد يستهتر في عمله ويقولون .. رمضان هو السبب ..

صحيح ان هذه الاشياء لا تبطل صيامك ولكنها ــ **كما يقول الشيخ محمد الغزالي مدير التفتيش الديني ــ تجعل صيامك مكروها وتقلل من طبيعة السمو الذي يفرضه عليك الصيام .**

القبلة والحب في رمضان

بقى ان تعرف ..
**هل يجوز لك القبلة في رمضان ؟
وهل النظر الى النساء يفسد صيامك ؟
وهل الحب يتعارض مع الصيام ؟
وهل يجوز لك ان تسلي صيامك باية وسيلة ؟**

واخيرا ماراي الدين في الذي يصوم ولا يؤدي فريضة الصلاة ؟

يقول الشيخ سيد سابق مدير الثقافة بوزارة الاوقاف ان حكم الاسلام واضح صريح في كل هذه الامور .

- **فالقبلة جائزة في رمضان لزوجتك** فقط .. والرسول نفسه كان يفعل ذلك ويقول (القبلة لا تنقض الوضوء ولا تفطر الصائم) ولكنه كان يحرم القبلة على من كان ضعيفا لا يستطيع ان يضبط نفسه حتى لايفعل اكثر من ذلك .
- **والحب في رمضان مباح** بشرط الا تختلي بحبيبتك في رمضان الا اذا عقدت عليها ..

الصيام .. وطول العمر

هل تعرف ان الصيام يطيل العمر ويشفي الامراض الجلدية ويخلص الناس من العقد النفسية ؟

- **يقول الدكتور محمد رضوان الشاذلي طبيب القلب :** ان الصيام يطيل العمر اذا كان الصائم سليما لان الصيام يريح اعضاء الجسم والمعدة والقلب والتنفس والراحة هي التي تطيل العمر اذا ما احسن استعمالها في رمضان ، والذين يستفيدون تماما من الصيام هم المرضى بضغط الدم المرتفع والمرضى بالاملاح والروماتيزم والبول السكري .
- **ويقول الدكتور محمد الظواهري طبيب الامراض الجلدية :** ان الامتناع عن الطعام والشراب في رمضان يقلل من السوائل في الجلد . وذلك ما يقلل من الالتهابات ويؤدي الى عدم نمو الميكروبات كما يقلل الصيام من الفضلات في الامعاء التي تعتبر مكانا خصبا لنمو الميكروبات والتقليل من تناول الاطعمة الدهنية في رمضان يؤدي الى منع الالتهابات والاكزيما وحب الشباب وقشر الرأس والامتناع نهائيا عن التوابل والبيض والسمك في رمضان يقلل من امراض زيادة الحساسية مثل الارتكاريا والاكزيما .

حكاية ليلة

في رمضان يكثر عمل المقرئين .. ويعتمد كثير منهم على شهر رمضان المعظم ، فهو مصدر رزق كبير لهم وكثيرا ما يقع هؤلاء المقرئون .. في مقالب غريبة .. ويحكي الشيخ ابو العينين شعيشع بعض النوادر التي حدثت له فيقول :

منذ عامين دعاني احد الاصدقاء للسهر عنده في رمضان واتفقت مع احد زملائي على التعاقب معي وفي اخر لحظة تردد صديقي ان ينقل السهرة من القاهرة الى مركزه ولم اعرف انا بالطبع .. وبالطبع فاني ذهبت الى المكان المتفق عليه .. ولكني لم اجد احدا واغلقت اللف والدور .. واخيرا لاحظت نورا ينبعث من فوق سطح احد المنازل ففرحت وصعدت السلم ودخلت واديت امام الكرسي .. وسألت البعض فقالوا ان احد المسيحيين قد مات .. واهله يتقبلون العزاء هنا ..

وضحكت من نفسي ونزلت مسرعا .. ويضيف الشيخ ابو العينين ان المقرئين في مصر .. من اعظم المقرئين في العالم العربي .. وان الذين يستمعون

طابور من مبعوثي الأزهر يطير إلى أركان العالم العربي ..

الشيخ سيد سابق
ليبيا

الشيخ العشماوي شمس الدين
العريش

لا تخلو كل بلد من البلاد الاسلامية من مبعوثين للازهر يقومون فيها بمهمة الوعظ والارشاد في شهر رمضان. وفي هذا العام بالذات اختار فضيلة شيخ الجامع الازهر الاستاذ محمود شلتوت بنفسه هؤلاء الوعاظ . ويقدر عدد هؤلاء المبعوثين باكثر من ٧٠ عضوا. كما تقرر ان توفد بعثة من الوعاظ والمقرئين الى مختلف وحدات الجيش بالجمهورية العربية المتحدة .

● فيسافر الى السودان ١١ واعظا برياسة الشيخ محمد الغزالي والشيخ حسن توفيق سويفي .

ويقول الشيخ حسن توفيق : ان البعثات المسافرة الى السودان ترمي الى تقوية أواصر المحبة في الدين فتقرب المسلم من اخيه المسلم .

● وستسافر الى المملكة الليبية المتحدة بعثة من الوعاظ برياسة الشيخ سيد سابق .

ويقول الشيخ سيد سابق : ان شهر رمضان انسب الاوقات لتوحيد المشاعر بين المسلمين في جميع انحاء العالم .

● وستسافر الى الاقليم الشمالي بعثة من ٨ وعاظ برياسة الشيخ حلمي احمد عبد الوهاب والشيخ عبدالباسط عبد الصمد .

ويقول الشيخ حلمي عبدالوهاب : ان هذه اول مرة أزور فيها الاقليم الشمالي والغرض من الزيارة في رمضان هو ربط المسلمين روحيا وفكريا .

● وستسافر الى الوادي الجديد لاول مرة بعثة برياسة الشيخ ابراهيم ابو النصر .

ويقول الشيخ ابراهيم ابو النصر : انا لا استطيع ان اخفي غبطتي لسفري في رمضان الى الوادي الجديد الذي سوف يحقق لنا في المستقبل الخير والرخاء .

● وستسافر الى العريش بعثة برياسة الشيخ العشماوي محمد شمس الدين .

● وستسافر الى البحر الاحمر بعثة برياسة الشيخ ابراهيم الدسوقي
ولا يقتصر مجهود الازهر على ايفاد المبعوثين بل يرسل ايضا برقيات الى المبعوثين المقيمين في بقية البلاد الاسلامية يطالبهم فيها بمضاعفة المحاضرات الدينية .

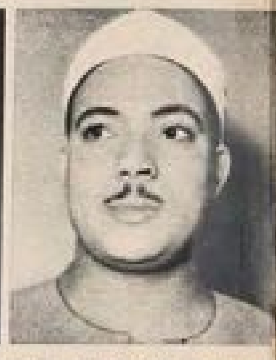
الشيخ عبد الباسط عبد الصمد
الاقليم الشمالي

الشيخ حلمي عبد الوهاب
الاقليم الشمالي

الشيخ محمود علي احمد
لبنان

الشيخ احمد عامر
السودان

الشيخ حسن شريف
السودان

الشيخ صالح عبده صالح
السودان

الشيخ محمد الغزالي
السودان

● النظر الى النساء في رمضان حرام
ولكن لك ان تنظر الى النساء كما تشاء بشرط الا تكون النظرة مقترنة بشهوة فان ذلك حرام وعقابها مضاعف من الايام العادية والله يجيز لك النظرة الاولى ولكنه يأخذك بالنظرة الثانية لان النظرة – كما يقول الرسول – سهم مسموم من سهام ابليس .

● ويجوز لك أن تسلي صيامك كما تشاء بشرط الا تضيع وقتك في امور تافهة ، لان المقصود من الصيام هو أن تحس بأنك في فترة تدريب على العمل الصالح .. والصائم الذي يترك الاكل والشراب وهو حلال أولى به أن يترك الحرام . فيجب عليك ايام رمضان أن تتعلم كيف تحافظ على وقتك ، فالذين يجلسون على المقاهي يلعبون الطاولة والكوتشينة يفسدون صيامهم ولم يتغيروا في شيء الا انهم غيروا مواعيد الاكل والشراب . ولامانع من أن تدخل السينما لتسلية صيامك بشرط الا تشاهد رواية خليعة تؤثر في نفسك .

● واذا صمت دون اداء الصلاة فمعنى ذلك انك لم تؤد الفرائض كاملة في شهر رمضان ، ومع ذلك سيحسب لك الصيام ولا تحسب لك الصلاة لانك لم تؤدها .

فاذا تجنبت كل هذه الامور فاعرف أن صيامك صحيح ولا تنس في نهاية صومك أن تخرج جزءا من مالك للفقراء والمساكين . والشيخ عبداللطيف السبكي عضو جماعة كبار العلماء يقول لك ان الاسلام يفرض الزكاة ليشعر الناس نحو بعضهم البعض بالحب والتعاطف ، فالزكاة في الاسلام لا تزيد عن أن يعطي كل ٤ اشخاص في الاسرة للفقراء ثمن كيلة واحدة من القمح ، فلا تبخل بها لتسعد غيرك في ايام العيد .

وهكذا تنقضي ايام رمضان ، يوما بعد يوم ، ويتحسر الناس على فواتها حتى انهم اصبحوا يطلقون على صلاة الجمعة الاخيرة من شهر رمضان اسم (الجمعة اليتيمة) ويحتفلون بها مع انه لم يرد ذكرها في حديث ولاتختلف عن اية جمعة عادية ، بل ابتدعها الفاطميون وظل اسمها (الجمعة اليتيمة) حتى اليوم ليعبروا عن أسفهم لفراق شهر رمضان ولياليه التي يناجيها المسحراتي الطيب بكلماته البسيطة :

الوداع الوداع ياشهر الصيام
الوداع الوداع ياشهر القيام
الوداع الوداع ياشهر التسابيح
الوداع الوداع ياشهر التراويح

اقلب الصفحة من فضلك

اطمئن فجميع اصناف شهر رمضان من الياميش والمكسرات متوافرة في الاسواق ويجب عليك فقط الا تغالي في الشراء .

من رمضان

الينا في العالم العربي .. يقدسون القرآن اكثر من المصريين واني كواحد من المقرئين اشعر انى أؤدي واجبا محتوما في رمضان وهو أن أسمع الناس آيات الذكر الحكيم .. وقد فضلت هذا العام أن أسهر في القاهرة ورفضت كل العروض التي تقدمت لي من الاردن والعراق وسوريا ..

الشيخ ابو العينين شعيشع يروي ذكريات رمضان

سر نرفزتك في رمضان

● يفقد كثير من الناس أعصابهم في رمضان .. ولكن هذا العام .. لن تفقد أعصابك ..

ان احصائيات بوليس النجدة كما يقول القائمقام يحيى عبد الخالق تدل على أن نسبة المشاجرات ترتفع في رمضان ولكن هذا العام ستقل نظراً الى برودة الجو في رمضان هذا العام ..

وقد كانت نسبة المشاجرات تزيد في رمضان أيام الصيف .. في أحياء السيدة وباب الشعرية وبولاق وسيدنا الحسين و ٩٠٪ من المشاجرات ترجع أسبابها الى الأثرة الناشئة لأتفه الأسباب .

وليس كثير من النشالين واللصوص تاب التقوى في رمضان فيمتنعون عن النشل والسرقة وتدل الاحصائيات في القاهرة على أن جرائم السرقة والنشل تنخفض الى ٤٠٪ من الجرائم التي كانت تحدث قبل شهر رمضان .

وكثير من الأزواج يفقدون أعصابهم ولكن هذا العام لن يفقدوا أعصابهم كما يؤكد علماء النفس .. فعلماء النفس يرجعون فقدان الأعصاب الى شدة الحرارة لا الى الجوع والعطش وبسبب مجيء شهر رمضان في الشتاء هذا العام .. سينخفض عدد حوادث الطلاق .. وهذا ما يؤكده **الدكتور عثمان نجاتي أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة** .. فيقول .. ان المناقشات الحادة واثارة الأعصاب والمشاجرات ترجع كلها أولا وأخيرا الى شدة الحرارة في رمضان .

ويقول الشيخ محمد سعودي المأذون .. ان نسبة الطلاق في شهر رمضان ترتفع بشكل ملحوظ وأغلب حالات الطلاق ترجع الى أسباب مادية .. كما انه تكثر في شهر رمضان والعيد الخلافات بين الأزواج بسبب ما يتطلبه رمضان وكعك العيد .

ويقول صفية المهندس صاحبة ركن المرأة في الاذاعة ان ٨٨٪ من مشاكل الأسر التي تصلها يوميا بالبريد بسبب محاولة الزوجة ارهاق زوجها أكثر من طاقته لشراء حاجات رمضان ، لذلك فان ركن المرأة سيقدم هذا الشهر كل يوم قائمة للافطار والسحور للطبقات المتوسطة ..

● يقول الدكتور بهنام الحمصاني في الأمراض العصبية ..

ان مجرد الجوع من أجل الامتناع عن الطعام ليس له أي تأثير في الأعصاب .. وبالتالي استطيع القول ان الصيام لا يؤدي بالانسان الى أن يفقد صبره لاتفه الأسباب .. والمسألة لا تعدو أن تكون صعبة بالنسبة لصاحب المزاج .. كالمدخن مثلا .. ومع التعود يصبح الأمر بسيطا ولا يحتاج الى مجهود كبير . والرجل الذي يستغل ظرف الصيام ليصب جام غضبه على الناس وأهل منزله انسان غير كامل .. يحتاج الى تدريب نفسي حتى يكون رجلا كما يصير عن تناول الطعام يجب أن يصبر على احتمال ما يثار حوله من أفكار وتصرفات

● ويقول الدكتور مصطفى فهمي أستاذ علم النفس ..

من الناحية العلمية البحتة أرى أن عدم اشباع البدن حاجته من الطعام يؤدي الى اختلال في التوازن الجسمي والى اختلال في التوازن النفسي ، لان عدم اشباع حاجة الجسم الى الطعام يؤثر في الجسم لأن الجسم والنفس يكونان جزءا واحدا ولكن المفروض أن يتحكم الانسان في انفعالاته .. والا يتذرع بأي شيء ليثور ويغضب .. والفكرة الدينية من الصوم هي تعويد النفس على الصعاب والتقشف في الأكل .

ويقول الدكتور حسن الساعاتي .. أستاذ علم الاجتماع ..

الصيام رياضة روحية جعله الله في فترة طويلة بحيث يعتاد الانسان الصوم .. أي الكف عن المعاصي والذنوب ويعتاد السلوك الحسن .. وكبح النفس وضبطها . أما ما نشاهده من الزرزرة بعض الناس في شهر رمضان وتبرمهم وضيق صدورهم فليس هذا صياما .. وليس من الدين في شيء .. ولا يعقل أن الصوم الذي يشيع الهدوء والاستقرار والخصال الحميدة والعادات الحسنة .. يدفع بعض ضعاف النفوس الى هذه الأمور الخارجة .. تسمع في بعض الأحيان رجلا طلق امرأته أو ضربها لانها تأخرت في اعداد الفطور .. أو تهاونت في اعداد الطعام أو أي لون منه .. ان هذا الرجل غير كامل في نظري .

ويقول فضيلة الشيخ حسن مأمون .

انا لا اعتقد ابدا أن الطلاق يزيد في شهر رمضان المبارك بحجة أن الرجال يكونون ضعفاء أمام أعصابهم ونزواتهم الخلقية .. فالحقيقة التي لا تقبل الجدل أو المناقشة أن نسبة الطلاق تقل في هذا الشهر .

والرجل الذي يصوم عن الطعام .. يجب أيضا أن يتحمل المضايقات الصغيرة .. فالصابر على عدم الطعام والبعد عن الرذائل والتصرفات السخيفة له ضعف الحسنة .. والصيام الحقيقي الذي يستحق الثواب هو الصيام الكامل في كل شيء .. وليس معنى ذلك التحمل اكثر من الطاقة البشرية .. واذا أوشك أي انسان أن يفقد طوره الطبيعي فليذكر اسم الله والشهر المبارك ليس ويستغفر فهذه هي الحسنة !!

ويقول الشيخ محمد ابراهيم سليمان المفتش العام بالأزهر ..

كثيرا ما يتذرع الانسان الضعيف بأتفه الأسباب حتى يفعل ما يحلو له دون حدود أو قيود . والرجل الكامل هو الذي يصوم عن الطعام .. وعن أي شيء يثير الأعصاب . والثواب الكامل في الصيام لا يحتسب الا اذا كان الرجل صائما عن كل شيء . وانا أعطي الأعذر بعض الشيء لأصحاب المزاج مثل المدخنين ، ولكن ذلك لا يجعلهم بأي حال يفقدون أعصابهم . وفي شهر رمضان تكون النفس البشرية مستعدة لتلقي الموعظة الحسنة .. وأنا انصح أصحاب المزاج أن يستعينوا بتلاوة القرآن حتى تهدأ نفوسهم من الشر

الدكتور مصطفى فهمي

الدكتور بهنام

الدكتور محمد عثمان نجاتي

الدكتور حسن الساعاتي

الشيخ حسن مأمون

صفية المهندس

٣ نصائح للحاملات ..

يقول الدكتور صلاح عيسى طبيب الولادة :

تقل نسبة الولادة في شهر رمضان بالذات عن أي شهر آخر ، ولكن بعض السيدات الحوامل يتأثرن بهذا الشهر فيرتبك نظام غذائهن ويؤثر ذلك في الجنين ويجب على السيدة الحامل أن : —

● لا تصوم على الاطلاق لمصلحتها ولمصلحة الجنين .

● ولا تأكل مع الصائمين في الافطار او السحور وتظل محتفظة بمواعيد أكلها فتتناول الغداء في الظهر والعشاء في المساء .

● ولا تسهر مع الصائمين في رمضان وتحافظ على مواعيد نومها بدقة .

ماذا تأكل في الفطور .. وفي السحور ؟

الأطباء يقولون لك : ليست قيمة الغذاء في نوعه او كثرته او زيادة دسمه ففي الخبز والجبن والأوراق الخضراء كالخس والبقدونس والبرسيس والجرجير الفوائد اللازمة للجسم اذ يكفي أن تحتوي مائدة الافطار على الخضر الطازجة لما تحتويه من الفيتامينات والأملاح المعدنية وخاصة فيتامين ا وفيتامين ج وعلى شراب دافئ كالحساء الخفيف مما يساعد على تنشيط الجسم وعلى الفول المدمس على أن يؤكل يوما بالزيت وآخر بالسمن او اللبن الزبادي أو اللحم المفروم ويستحسن اضافة الجبن وبعض اللبن الى محتويات المائدة .

اما طعام السحور فيجب أن يحتوي على قليل من المشروبات المسكرة كالكنافة والقطايف وعلى اللبن الزبادي أو الجبن والخضر والخبز واذا تيسرت الفاكهة زادت الفائدة التي تعود على الجسم وان كان في الامكان الاستعاضة عنها وعن اللبن بالحلاوة الطحينية ولا ينبغي مطلقا أن يحتوي السحور على مخللات أو حوادق أو مملحات حتى لا يطالبك جسمك بشرب ماء كثير لاذابتها

بدأت الأطعمة السورية في رمضان تغزو القاهرة واشهرها المعمول والكرابيج

الجرائم تقل في رمضان !

هذه الاحصائية تبين أن نسبة الجنايات المختلفة تقل في رمضان بالنسبة لبقية شهور السنة الأخرى

نوع الجناية	متوسط وقوعها في شهور السنة	نسبة الانخفاض في شهر رمضان
القتل العمد مع سبق الإصرار	٤٨	٢١ ٪
شروع في قتل	٤٢	٣٢ ٪
ضرب	٢٢	٢٨ ٪
خطف	٦	١٨ ٪
هتك عرض	١٨	٣٨ ٪
السرقات والشروع فيها	٤٣	٤٧ ٪
الحريق العمد	٣٥	٥٥ ٪
إتلاف مزروعات	٤	٤٨ ٪
اختلاس	٩	٦٦ ٪
رشوة	١٠	٨٠ ٪
تزوير	٣	٧٥ ٪
تزييف	٢	٥٠ ٪
تعطيل مواصلات	٠٠	١٠٠ ٪
جنايات أخرى	٣,٥	٧٥ ٪

اختفى عدد كبير من المسحراتية هذه الأيام ، والسبب كما يقول المسحراتية الراديو والتنبهات والساعات

خليفة الجنرال علي في سيدنا الحسين يروي ذكريات الجنرال

اشترك في هذا التحقيق فاروق الطويل ومحمد عبد الحميد ويحيى التكلي

سهرة الطفولة السعيدة امتازت بارتفاع مستوى الجمال بين السيدات والفتيات وبالروعة والبذخ وودعت الجماهير الويسكي والشمبانيا في تلك الليلة استعدادا للسير على الصراط المستقيم !

مجتمع آخر ساعة

"ألف ليلة".. في هيلتون

قاعة الف ليلة وليلة في فندق هيلتون غاصة بالموائد ، وقد اضيئت على كل مائدة شمعة طويلة .

حلبة الرقص مزدحمة بالاجسام الرشيقة والوجوه الساحرة والجميع يتمايلون بنشوة مع الانغام ..

ازدحام غير معقول !!

الحفلة الساهرة التي اقامتها جمعية الطفولة السعيدة في الفندق الجديد والتي يبعث فيها التذكرة بسبعة جنيهات قضت آخر ساعة فيها سهرة الاسبوع

والسهرة لقيت نجاحا كبيرا

فقد بلغ عدد من حضرها الف شخص

وقبل أن تبدأ السهرة كانت الممرات الموصلة الى القاعة الفخمة التي زينت جدرانها بالمرايا الكبيرة مزدحمة بالجماهير

فما تكاد تسير خطوة حتى تصطدم بسيدة أو رجل ، وقد يصاب على أحسن الاحتمالات بطنك بكوع جرسون يسير بسرعة الاكسبريس ، أو يدوس على قدميك رجل بدين وهو يتطلع الى شيء غريب استرعى انتباهه ثم يقول لك : ما تحاسب !

البروجرام بجنيه واحد !!

وصحيح أنه لم يكن في برامج الحفلة مرة مثيرة الا انها كانت مع هذا سهرة خفيفة الدم

وكانت علية الفار رئيسة الجمعية ترتدي فستان سهرة أسود

وكانت تقوم بدور عسكري المرور داخل القاعة فترشد كبار مدعويها الى أقرب الممرات الموصلة الى موائدهم

أما زينب عبد الهادي حرم عبد الهادي غزالي وهي بهذه المناسبة نائبة الرئيسة فكانت تختال في ثوب سهرة أخضر أنيق

وكانت تترك مائدتها كل شوية لتصافح سعادة هانم وبنتها سوسو أو لترحب بأبلة نردوس ، أو لتتأكد مما اذا كانت الطنط هانم مستريحة هنا أو لتشوف لها ترابيزة أخرى هناك

والغربات من سيدات وفتيات الجمعية .. فريق منهن قمن بدور مدعوات وفريق آخر كان يوزع البروجرام على الجماهير وثمنه جنيه واحد وعليه رقم مسلسل أجرى عليه سحب في آخر الحفلة

يسهر في مينا هاوس !!

والقى عبد الوهاب نظرة على ساعته ثم نهض واقفا ولحق بزوجته نهلة القدسي واتجها الى باب الخروج فقابلا احمد أبو شقرة ملك الكباب فوقفا يصافحانه وسألهما الملك : على فين ؟؟

فأجاب عبد الوهاب وهو يمسح نظارته : على مينا هاوس

وعاد أبو شقرة يقول : لكن ده سانفرو عنا ؟؟

ولبس عبد الوهاب نظارته على عينيه بيد ، ووضع يده الاخرى تحت ذراع نهلة القدسي وقال بخبث : لبقى ما فهمتش النكتة !

للسيدات فقط !!

وسيدات جمعية الطفولة لن والشهادة لله كرماء مع جمهورهن فكل مائدة كان عليها هدية لكل شخص عبارة عن زجاجة بارفان وعلبة سجاير ، الكرة كبيرة من الشيكولاتة عليها حمامة بيضاء في منقارها ورقة مكتوب فيها : الطفولة السعيدة تحييكم

وفي جوف بعض هذه الكور كانت توجد قطعة من الماس ، ووعدت الجمعية باعطاء هدية لكل من يعثر على ماسة في كرة الشيكولاتة المذكورة .

والهدايا على فكرة كانت عبارة عن علب بودرة وثلاث زجاجات نبيذ فوار ، وكولونيا ، وشنطة حمام من البلاستيك وصابون .

ومن ضمن من عثروا على هذا الماس كان صبحي الشوربجي ، ومحمد شاوا وحسن العلايلي ، وكريمة السعداوي وآخرون وأخريات

وعلقت احدى السيدات على هدية فازت بها صديقة لها كانت عبارة عن قطعة صابون فقالت لجارتها هامسة : — على الله بقى فلانة هانم تستحمى !!

خروف في هيلتون !!

وفي نهاية السهرة أجرى سحب على اللوتاريا التي وزعت على هيئة (بروجرام) ففاز عدد كبير من الموجودين وانصرف آخرون قبل السحب ومعهم الارقام الرابحة .

ومن ضمن الرابحين في اللوتاريا وحيد ابراهيم فاز بعلبة صغيرة فتحها فوجد فيها ورقة ممهورة بامضاء احمد ابو شقرة حولت له تسلم أوزي سمين من محلات ملك الكباب لان احضار الخروف الى الفندق عيب !

وفاز حنفي أبو العلا بعربية أطفال ، وفاز محمد فرغلي ببطانية فخمة اقترح أحد اصدقائه التدثر بها ما دمنا في وش الصبح !

وابتسم الحظ أيضا لشوكت حماد ففاز بزجاجة ويسكي ، كما فهمه لعبد الرحيم الدمرداش ، وكامل ياسين ، وسيد الالفي ففازوا بجوائز مختلفة .

أما الهدايا التي لم يتقدم أصحابها لتسلمها بعد فقد تقرر الاحتفاظ بها فترة من الوقت في مقر جمعية الطفولة السعيدة ، ستحال بعدها الى بيت الذين شارع القصر العيني .. ومن ضمن هذه الهدايا لوحة فنية بريشة اعتماد الطرابلسي

فساتين السهرة العارية ودفء الانفاس كانت تخيل للمرء انه في عز الصيف !

المجتمع رقص في «ألف ليلة» حتى الصباح ولم يترك حلبة الرقص حتى انهارت قواه !

وشهد المجتمع هذا الاسبوع حفل كوكتيل رائعا اقامه السنيور فيجيريدو سفير البرازيل في القاهرة لوداع اصدقائه بمناسبة اعتزاله العمل .

وقد حضر الحفل أكثر من أربعمائة مدعو من الوزراء والسفراء العرب والاجانب ورجال السلك الدبلوماسي والقنصلي والجامعة العربية ومفتي فلسطين وعدد كبير من ابناء الجالية البرازيلية في الجمهورية العربية المتحدة ، وقد تصادف يوم الحفل أن انعم السيد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية على سفير البرازيل بوشاح النيل من الدرجة الاولى تقديرا لخدماته فكان لهذا وقع جميل في نفوس جميع المدعوين الذين اقبلوا على السفير يهنئونه ويرجون له حياة سعيدة .

السيد محمد ابو نصير وزير الشئون البلدية والقروية والسيدة قرينته ومعهما سفير البرازيل السنيور فيجيريدو

اقلب الصفحة من فضلك

شركة مصر للحرير الصناعى تقدم :

كريستيان ديور « سودبوم »

« كان فى استطاعتى ان ارقص طول الليل » فى الفستان التل المصنوع من خيوط الحرير الصناعى . التقطت هذه الصورة وقد ظهر فى مؤخرتها يخت الامبراطورة يوجينى التاريخى .»

جاك هيم « اكلات »

استلهم جاك هيم بذلة حفلات الكوكتيل المصورة من الكلاسيكيات ، وهذه البذلة خفيفة الوزن مصنوعة من الياف الحرير الصناعى البيضاء النقية ، وقد جدلت خيوط الحرير الصناعى والصوف على نظام السلاسل ولها باقة من الشريط المطرز . التقطت الصورة بمتحف كارنا فاليس

ماجى روف « لوكوم »

تلعب هذه الشابة دور المضيفة بحدائق متحف دورين الجميلة ، انها ترتدى فستانا « صيفيا » ابيض من خيوط الحرير الصناعى والصدر والذيل محليان بشغل برودرى .

هذه الازياء كانت حديث الناس وهى من إنتاجنا المحلى ..

ستان . شيفون ملون . بوبلين . كلها أقمشة فاخرة صنعت فى الجمهورية العربية المتحدة

تقدم أقمشتها بكل فخر شركة بيع المصنوعات المصرية (فرع عماد الدين)

ابتسم من فضلك

ــ لو كنت شاطرة الطبلية بره !

نحن على الناصية

منذ سنوات وسنوات ونحن نتسكع على نواصي شوارع القاهرة ، متوهمين ان تفاجئنا على ذات ناصية سيارة الاذاعة وفيها السيدة امال فهمي لكي تسألنا ان كنا نحب ان نتكلم في برنامج على الناصية ، ولكن ابدا .. فيئسنا عليه قلنا ونعسنا .. ما دامت الناصية يا اولاد وش واتية ليجي لك .. لسه انت مانروحش للناصية ! ..

وهكذا افترضنا نفسنا واقفين امام الميكروفون سالف الذكر والسيدة صاحبة البرنامج تقول لنا كعادتها صبح زملائي البرنامج :

ــ صباح الخير يا استاذ .. متبقاش مانع تتكلم في برنامج على الناصية ؟

ــ ابدا يا افندم .. بالعكس .. انا عمري ما كنت اناني ولا بخيل ..

ــ طيب اسم حضرتك ايه ؟

ــ تلاقيه في آخر الصفحة .

ــ آه صحيح .. وانت جاي منين ورايح فين ؟

ــ انا جاي من الجامع ورايح جامع تاني ..

ــ ياسلام .. حضرتك دايما تروح جوامع ؟

ــ كل ما اكون حاتكلم في الميكروفون !

ــ طيب قول لي .. انت بتشتغل ايه ؟

ــ والله موش متأكد بالضبط ..

ــ ليه بقى ؟

ــ انا باشتغل بالكتابة في الصحف ، مع خلاف في الرأي بخصوص وظيفتي ..

ــ ازاي ؟

ــ الصحفيين بيقولوا اني موش صحفي ، والكتاب بيقولوا اني موش كاتب !

ــ وانت تعتبر نفسك ايه ؟

ــ انا لسه ما اكتشفتش نفسي ، ماحدش بيقدر يعرف هو ايه الا يوم ما يموت ، وانا زي ما حضرتك شايفة لسه صاحي .

ــ تصدق ان الزمن بيظهر في الانسان صفات جديدة ؟

ــ وبلغي صفات قديمة ، انا مثلا لغاية سن العشرين كنت ساحر الجمال ، ولغاية خمسة وعشرين كنت صغيرا !

ــ وحضرتك متزوج ؟

ــ ماحدش معصوم !

ــ وعندك اولاد ؟

ــ ولدين .. واحد بيكرهني والتاني بيكره امه ..

ــ وده سببه ايه ؟

ــ واحد طالع لي وواحد طالع لها !

ــ طيب قول لي .. ايه اكثر حاجة تحبها في الاذاعة ؟

ــ بصراحتي مؤلف الاغاني افضل الغريبة !

ــ انا اقصد برامج الاذاعة ..

ــ كلها كويسة ..

ــ طيب تحب تسمع ايه ؟

ــ والله محتار ..

ــ ليه ؟

ــ نفسي اسمع اغنية فريد الاطرش اللي فاتت حمامة بترد فيها عليه ..

ــ جميل جمال !

ــ أيوه هي .. بس باخسارة ديهما بيب ..

ــ ايه هو ؟

ــ فريد الاطرش !

ــ طب اختار حاجة تانية ..

ــ نفسي اسمع اغنية انا قلبي معاك .. لكن برضه فيها عيب ..

ــ ايه ؟

ــ من ناحية بتفكرني بالفيلم اللي ظهرت فيه ، ومن ناحية تانية مراتي تغير لما تشوفني باسمع شادية ..

ــ ازاي ؟ هي الزوجة تغير لما تشوف زوجها بيسمع مطربة ؟

ــ بالطريقة اللي باسمع بيها شادية .. ايوه !

ــ طيب شوف لك اغنية تانية ..

ــ كنت احب اسمع بتلوموني ليه لكن ما اقدرش ..

ــ ليه ؟

ــ الدكتور قال لي ابتعد عن الحاجات الحلاقة !

ــ طيب وبعدين ؟

ــ فيه غنوة قديمة لعبد الوهاب اسمها فيك عشرة كوتشينة .. احب اسمعها ..

ــ اشمعنى الغنوة دي ؟

ــ لان اللي انا فاهمه ان اللي ملحنها له الشيخ سيد درويش ..

ــ وليه عاوز تسمع غنوة لعبد الوهاب من تلحين سيد درويش ؟

ــ لان عبد الوهاب عمره ما غنى من تلحين حد تاني الا في الغنوة دي ..

ــ وليه عاوز تسمع غنوة لعبد الوهاب من تلحين حد تاني ؟

ــ لان نفسي اسمع عبد الوهاب في حاجة من تلحنه ..

محمد عفيفي

تم زفاف الآنسة مديحة الصفتي كريمة المرحوم الفالمقام الدكتور الصفتي مدير معامل الجيش سابقا الى النقيب طبيب عصام الدين علي رزق في حفل عائلي اقتصر على اهل العروسين بمناسبة الحداد

سمو الامير عبد الله الفيصل وزير الداخلية يحمل كأس الملك الذهبي ليسلمه لفريق الاتحاد العربي السعودي الذي فاز به

فريق الاتحاد العربي السعودي يفوز بكأس جلالة الملك سعود الذهبية

لقد تبوأت الرياضة مكانتها بالمملكة العربية السعودية واخذت لعبة كرة القدم المكانة الاولى حتى ان جمهور كرة القدم اصبح كبيرا جدا كما ان الوعي الرياضي لهذه اللعبة قد فاق كل حدود .

فرحة الجمهور بفوز فريق الاتحاد العربي السعودي وهم يحملون كأس جلالة الملك ...

فمنذ أكثر من ثلاثين عاما أسس نادي الاتحاد العربي السعودي وتبنى لعبة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية واخذ يشجعها وينميها الى ان اصبح الاهتمام بهذا النوع من الرياضة عاما من كل المواطنين .

ومن الجدير بالذكر أن التنافس بين فريقي نادي الاتحاد العربي السعودي وباقي الاندية قديم ومستمر ووفر نتائج المباريات المتعددة فان الروح الرياضية تسود أعضاء وفريقي الناديين وهذا دليل قاطع على تقدم الوعي الرياضي وفهمه .

واذا استعرضنا نشاط فريق كرة القدم لنادي الاتحاد العربي السعودي لهذا العام فسنجده كله انتصارات وفوزا ويرجع الفضل في ذلك الى رئيس واعضاء مجلس ادارة هذا النادي لرعايتهم الفائقة وتوجيهاتهم السديدة للاعبيهم مما كان له أكبر الاثر في ان ابلى لاعبو هذا النادي بلاء طيبا امكنهم به انتزاع جميع الانتصارات لهذا العام من أقوى منافسيهم بروح رياضية عالية كلها شرف .

وفي يوم ١٣٧٨/٨/٤ لعب فريق نادي الاتحاد العربي السعودي ضد فريق نادي الثغر العنيد على كأس حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل ولي العهد وبعد مباراة ممتعة لمع فيها جميع لاعبي الفريقين تمكن لاعبو الاتحاد من انتزاع كأس السمو ولي العهد من فريق الثغر .

وفي ٧٨/٨/٢٠ تبارى فريق نادي الاتحاد مع فريق نادي الوحدة في مباراة الدوري العام على كأس حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الذهبية ، وبعد مباراة شائقة بذل فيها أبطال نادي الاتحاد مجهودا ضخما كان مثار الحديث امكنهم ايضا انتزاع الكأس الذهبية من فريق نادي الوحدة .

وبهذه المباراة اختتمت مباريات هذا الموسم بالانتصار على طول الخط لنادي الاتحاد . واننا لمنتظرون العام القادم وننتظر الكثير من لاعبي وأبطال المملكة العربية السعودية في لعبة كرة القدم عالي المنتهى .

عبد المجيد كيال يتسلم الميدالية الذهبية بعد فوز فريقه بكأس الملك الذهبية

فريق نادي الاتحاد الذي فاز بكأس ولي العهد في مباراته ضد الثغر ◄

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

زوجة أم عاشقة ؟

● انه خطيبي وانا احبه حبا شديدا واكتم عنه عواطفي مدفوعة بحياء العذارى فكيف يجب ان اتصرف بعد زواجي به . هل يجب ان اطلق العنان لحبي له ام اكبح هذا الحب . وهل اذا اعتدلت في الاعراب عن حبي لا يتهمني زوجي بفتور القلب وجمود العاطفة ؟ . . . اني اود ان افهم شخصية الرجل . هل هو يهوى مظاهر الحب في دائرة الزواج ام انه ينظر الى الزواج نظرة عملية ويكره من المرأة ان تعشقه وهي زوجته ؟ . .

ن . م . بالمعادي

الرجل بطبيعته مزدوج الشخصية . فهو في حياته العامة ينزع الى العمل والكفاح . وفي بيته يصبو الى الحب والعاطفة . ولكن ما يخشاه كل رجل هو ان يطغى عليه في بيته سلطان العاطفة فيؤثر عليه في حياته العامة . ويحول بينه وبين واجب العمل والكفاح من اجل امرأته واولاده . لذلك هو يطلب في زوجته العاطفة مقرونة بالعقل كي يقر النظام في بيته . فيجد راحته . ويستطيع ان ينصرف الى جهاده مطمئن البال .

فاذا شئت ان تسعدي في زواجك يا بنيتي فاحبي زوجك . ولكن افهمي الفارق بين الحب والعشق . الحب تفاهم وتعاون وصداقة وحنان وتضحية . وهذا ما يتطلبه الزواج . اما العشق فاندفاع وجموح وقسوة واستبداد وغيرة مروعة وانانية . وهذا ما يهدم الزواج . فلا تشري حول زوجك ذلك الجو من العواطف الصاخبة الثائرة الذي يعتقد بعض النساء انه متعة الحياة . اذ ليس اثقل على نفس الزوج من امرأة تنكر عقلها . وتمتهن قلبها . وتظل تلاحق زوجها بعواطفها ورغباتها . وتطارده في غير ما خجل او استحياء . الزوج يود ان يكون محبوبا ولكن في بساطة واتزان . في هدوء وعمق . في نشوة من الاحساس بان امرأته تحرص على عقلها وعلى كرامتها وعلى عزة نفسها فتستطيع ان توفق بين مطالب قلبها والواجبات المفروضة عليها نحو بيتها واولادها . اما ان تمثل وهي زوجة دور العاشقة المفتونة . فذلك ينفر الزوج ولاريب منها . ولابد ان يلجئه يوما عليها

وقد يؤثر فيه ان كان ضعيفا . فيشيع في نفسه رذائل الكسل والخمول . فيقوض ارادته . ويصرفه عن عمله . ويقضي على رجولته في النهاية شر قضاء . فافهمي يا بنيتي ان الحب نور والعشق نار .

وان الحرص على شعلة الحب في دائرة الحياة الزوجية يجب ان يكون حرصا على النور لا على النار . على الضوء المتعني المحيي لا على اللهب المحرق المدمر . فاحتفلي في مراقبتك . وحكمي عقلك في نزوات قلبك ووجدانك . وتطوري بهواك من الغرام البرح المشبوب الى الصداقة العميقة الثمينة التي يغذيها الوفاء ويرعاها الحنان وتحرسها الرقة والدماثة والطاعة والثقة . هذه هي الفضائل الرائعة التي تجعل من الحب الزوجي نورا وضاء لا يحرق ولا يدمر ولا يخلف وراءه الاطلال والانقاض

اجابات سريعة

● الى م . م . ن . بالقاهرة
انت كثير الهواجس جم التصورات . ومرجع هذا الى ضعف اعصابك فعالج اعصابك وروض نفسك على النظر الى الواقع المجرد من مبالغات الخيال

● الى ل . ا . ا . بدمنهور
لا تطالبيها بالهدايا فهي من حقها

● الى و . س . ا بالقاهرة
ان زوجك ميسور الحال ومن واجبك ان تتبعيه ولو ضحيت بوظيفتك

● الى ش . العطب باسكندرية
لا تكابر في الحق دفاعا عن كبريائك . ان الصواب في جانب عمك فاعمل بنصيحته

● الى ى . ن . بشبرا
لست مكلفا بحراسة اعراض نسيبات الحارة ـ اهتم بأسرتك وبيتك

● الى و . و . بدمشق
انها تستغل شبابك . فانصرف عنها سريعا قبل أن تفقد منك الحياة

● الى ع . ش . ببلوطان
انت ضعيف لانك تحب . فاحرص على عرضك لاهل قلبك . واذا استوثقت من سوء مسلك امرأتك . فانفصل عنها ولا سيما انك لم تنجب منها خلفا

● الى ع . ع . م مدرس بالبحيرة
اشكرك . وسابذل جهدي لاظل عند حسن ظنك .

● الى ح . ش . ك . بالجيزة
ابتدى الرجلين . فالاول كهل والثاني غير اهل للزواج

ابتسم مع القراء

نفسك فى ايه ؟

الدكتور : حالتك وحشه قوى . . تحب تشوف حد ؟
المريض : ايوه والنبي يا دكتور . . عايز اشوف دكتور كويس !
عاطف عبد المنعم
زفتى

آخر دور . .

الكابل (وهو على فراش المرض): . . وعايز موسيقى محترمة تمشى في جنازتي
المحامي : وايه الادوار اللي تحب تسمعها ساعتها ؟!
احمد يحيى
قسم الصحافة

لزقة !

الصديق : وانته لما هربت مع خطيبتك من خمس سنين . . ابوها عمل ايه ؟
الزوج : تاني يوم حصلنا . . ومن يومها وهوه قاعد معانا !
ابراهيم الوشاحي
المنيل

وانا كمان . .

الدائن : دى آخر مرة حطالبك بالخمسة جنيه اللي عليك . .
المدين : عملت طيب . . لاني كمان زهقت من كتر المطالبة !
يحيى زغلول
الجيزة

بختك هذا الأسبوع

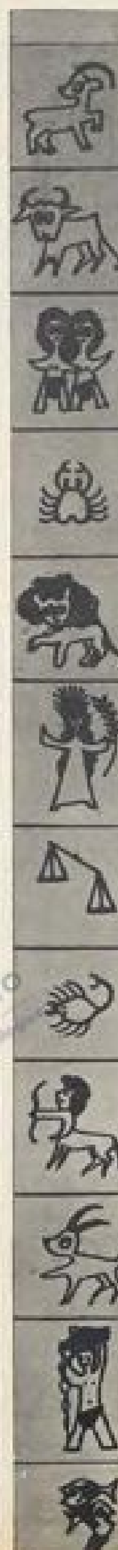

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
تحدث عدة تغييرات اساسية في اسلوب حياتك وستجد حلا سريعا لمشكلة طال عليها الزمن حاول ان تستفيد من الفرصة التي ستتاح لك خلال هذا الاسبوع قبل ان تفلت من بين يديك السعداء هم مواليد ١٥ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
لا تمس حتى من ما يصادفك بهيج وستفتح لك ابواب جديدة سر في الطريق الذي تعتقد انه هو الصحيح واهمل الذين يحاولون التدخل في شئونك الخاصة . . السعداء هم مواليد ٦ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
قد تلقى بعض العقبات في طريقك ولكن ضع في راسك انك ستنتصر . ابتعد عن الاشخاص الذين يضايقونك انك معرض لان يتسبب لك احدهم في ورطة . . السعداء هم مواليد ٢٠ مارس

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
ستتخلص من تحمل مسئولية طالما شكوت منها ولكن قد تجد امامك مسئولية اخرى اخف وارحم . ستقابل اشخاصا لم تكن تعرفهم من قبل وستستفيد من معرفتك بهم . . السعداء هم مواليد ١٧ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
سوف تجد في هذا الاسبوع ما يبرر شعورك بالفخر والاعتداد بالنفس وتتحقق امانيك ان الامور ستتجه في صالحك وستتمتع بها في عملك وفي علاقاتك الشخصية . . السعداء هم مواليد ١٨ يونيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
لا تقنع بالجلوس في الصفوف الخلفية فانك تستطيع ان تنال اعمالا كبيرة . . ستتاثر علاقاتك بزملائك في جميع نواحي الحياة بمؤثرات طيبة لمصلحتك ولى مصلحتهم . السعداء هم مواليد اول يولية

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
ستتاح لك الفرصة لتطلع على افكار جديدة انتهز هذه الفرصة وخذ فكرة منها . ستحيط بك بعض الاشاعات يصدقها البعض ولكن الغالبية ستكتشف انها اشاعات . . السعداء هم مواليد ٣ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
ان كل اصدقائك يتمنون لك ان تعود حالتك الى ما كانت عليه ولكن يبدو انك لا تهتم بذلك . انتهز فرصة الهدوء التي سيسود حياتك في هذا الاسبوع واستجم لتعيد نشاطك . . السعداء هم مواليد ١٢ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
يخيل اليك ان جميع امالك قد تحطمت لا تجعل هذا الشعور يسيطر عليك . لا تتورط في شيء قد ينتهي بمأساة وثق ان اقاربك يرغبون فعلا مساعدتك . . السعداء هم مواليد ٩ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
نظم ميزانيتك في هذا الاسبوع على نظام جديد . . هذا شيء مهم للاسابيع القادمة . سيورطك بعض اصدقائك في اشياء لا تريدها وستظل انت في حيرة منها . . السعداء هم مواليد ١٧ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
ابعد الهموم والشجون وانس متاعبك وحلول ـ ما امكنك ـ لصالح المستقبل القريب ان تسترد هدوء اعصابك . ان دنيا الخيال بهيجة ورائعة ولكنها لا تكفي . فواجه الدنيا على اساس الواقع . . السعداء هم مواليد ٥ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
هناك نجم جديد في سماء حياتك بما يجلب لك الحظ كله . انتهز الفرصة . . يتقدم اليك البعض بطلبات جديدة فنفذ ما امكنك منها . . السعداء هم مواليد ١٩ يناير

جنيه لك كل أسبوع

التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة لجماهير الشعب التي احتشدت في اللاذقية لتحية الرئيس جمال عبد الناصر وقد اختارت آخر ساعة هذا الطفل ليكسب جنيها وستعطيه اذا حضر الى مكتب اخبار اليوم بدمشق .

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع . .

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . . صاحب الخطاب له الحق في ان يخفي اسمه عند النشر . . ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد البريد ... بعد ورود الخطاب لان العنوان غير واضح . . اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » . . فلا يتقاضى اصحابها شيئا . وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم . .

السماء والارض . .

كان الاسكندر المقدوني مغرورا بحبه لاستاذه ارسطو . . وقد بلغ من حبه لاستاذه انه كان يفضله على ابيه . . ولما سئل عن ذلك قال : ان ابي انزلني من السماء الى الارض . . اما ارسطو فقد رفعني بعلمه من الارض الى السماء !

بوزباشي احمد السعدني
مصر الجديدة

خرافة اوربا . .

كانت الاوهام والخرافات في السنين الغابرة منتشرة بين اهل اوربا . . فكانوا يعتقدون ان الشياطين والحيوانات كثيرة في البحر وانها تعترض المسافر اذا اتجه جنوبا الى افريقيا . . وكانوا يعتقدون ان المسافر اذا اتجه الى المنطقة الحارة فان لونه الابيض يتحول الى السود على الفور

فايق السويفي
السويس

صدى العقارب !!

العجيب صدى تسمعه في العالم هو صدى « وكر العقارب » في الجبال المحيطة ببحيرة « كيلارني » بايرلنده . . والاغرب من هذا انك اذا نفخت في بوق امام هذا الوكر وعلى مسافة معينة منه يتردد صدى النفخ اكثر من مائة مرة !

على مصطفى ماهر
شبرا

صورة طبيعية . .

كان تيمورلنك الطاغية الجبار رجلا واحد وعين واحدة . . ولقد اشتهر بالاعرج الاعور . . ورغب ذات يوم ان ترسم له صورة طبيعية فاحضر اشهر الرسامين . . وكان يقتل كل واحد يرسم له صورته الطبيعية مظهرا عيوب خلقته . واخيرا جاء له رسام مفكر وبعد ان رسمه قدم له اللوحة التي كانت تمثله وهو يصطاد مغمضا عينه المفقودة وجاثيا على ركبته المبتورة . . ولهذا اختفت عيوب الطاغية الخلقية . . الامر الذي جعله يجزل العطاء للرسام .

بدرت نوال شفيق
حقوق القاهرة

كل سنة وانت طيب ..

هدية من "آخر ساعة" ..

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس

أيام الأسبوع	عربي	أفرنكي							
تواريخ			مواقيت الصلاة والصوم						
ثلاثاء	١	١٠	٦ ٥	٧٣٢	٢٣٩	٤٣٩	٤٤٩	٧١٠	٢٣٣
أربعاء	٢	١١	٦	٣٤	٣٨	٣٨	٤٨	١٠	٣٣
خميس	٣	١٢	٦	٣٤	٣٦	٣٦	٤٦	١٠	٣٣
جمعة	٤	١٣	٧	٣٥	٣٥	٣٥	٤٥	٩	٣٤
سبت	٥	١٤	٨	٣٦	٣٤	٣٤	٤٤	٩	٣٤
أحد	٦	١٥	٦٨	٧٣٦	٢٣٣	٤٣٣	٤٤٣	٧٩	٢٣٤
اثنين	٧	١٦	٩	٣٧	٢١	٢١	٤١	٩	٣٤
ثلاثاء	٨	١٧	١٠	٢٨	٢١	٢١	٤١	٨	٣٥
أربعاء	٩	١٨	١١	٢٨	١٩	١٩	٣٩	٨	٣٥
خميس	١٠	١٩	١١	٢٨	١٨	١٨	٣٨	٨	٣٥
جمعة	١١	٢٠	١١	٢٩	١٦	١٦	٣٦	٧	٣٥
سبت	١٢	٢١	٦١٢	٧٣٠	٢١٥	١٥	٤٣٥	٧١٧	٢٣٥
أحد	١٣	٢٢	١٢	٣٠	١٣	١٣	٣٣	٧	٣٥
اثنين	١٤	٢٣	١٢	٣١	١٢	١٢	٣٢	٦	٣٥
ثلاثاء	١٥	٢٤	١٤	٣١	١١	١١	٣١	٦	٣٥

وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر

أيام الأسبوع	عربي	أفرنكي							
تواريخ			مواقيت الصلاة والصوم						
أربعاء	١٦	٢٥	٦١٤	٧٣١	٢٩	٤٩	٤١٩	٦ ١٢	٢٣٥
خميس	١٧	٢٦	١٥	٣٢	٨	٨	١٨	٦	٣٥
جمعة	١٨	٢٧	١٦	٣٤	٧	٧	١٧	٥	٣٥
سبت	١٩	٢٨	١٦	٣٥	٥	٥	١٥	٥	٣٥
أحد	٢٠	٢٩	١٧	٣٦	٤	٤	١٤	٥	٣٥
اثنين	٢١	٣٠	٦١٧	٧٣٦	٢٣	٤٣	٤١٢	٥٤	٢٣٥
ثلاثاء	٢٢	٣١	١٨	٣٧	٢	٢	١٢	٤	٣٥
أربعاء	٢٣	١ يو	١٩	٣٨	١	١	١١	٤	٣٥
خميس	٢٤	٢	١٩	٣٨	٥٩	٥٩	١٩	٣	٣٥
جمعة	٢٥	٣	٢٠	٣٩	٥٨	٥٨	١٨	٣	٣٥
سبت	٢٦	٤	٢٠	٣٩	٥٦	٥٦	١٦	٣	٣٥
أحد	٢٧	٥	٦٢١	٧٤١	٥٥	٥٥	٤١٥	٣	٢٣٥
اثنين	٢٨	٦	٢٢	٤٢	٥٤	٥٤	١٤	٢	٣٥
ثلاثاء	٢٩	٧	٢٢	٤٢	٥٣	٥٣	١٣	٢	٣٥
أربعاء	٣٠	٨	٢٢	٤٢	٥٢	٥٢	١٢	٢	٣٥

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٧٣ - ١٨ مارس ١٩٥٩

AKHER SAA No. 1273 - 18 MARCH 1959

حياة البحر..

انظر صفحة ٢٧

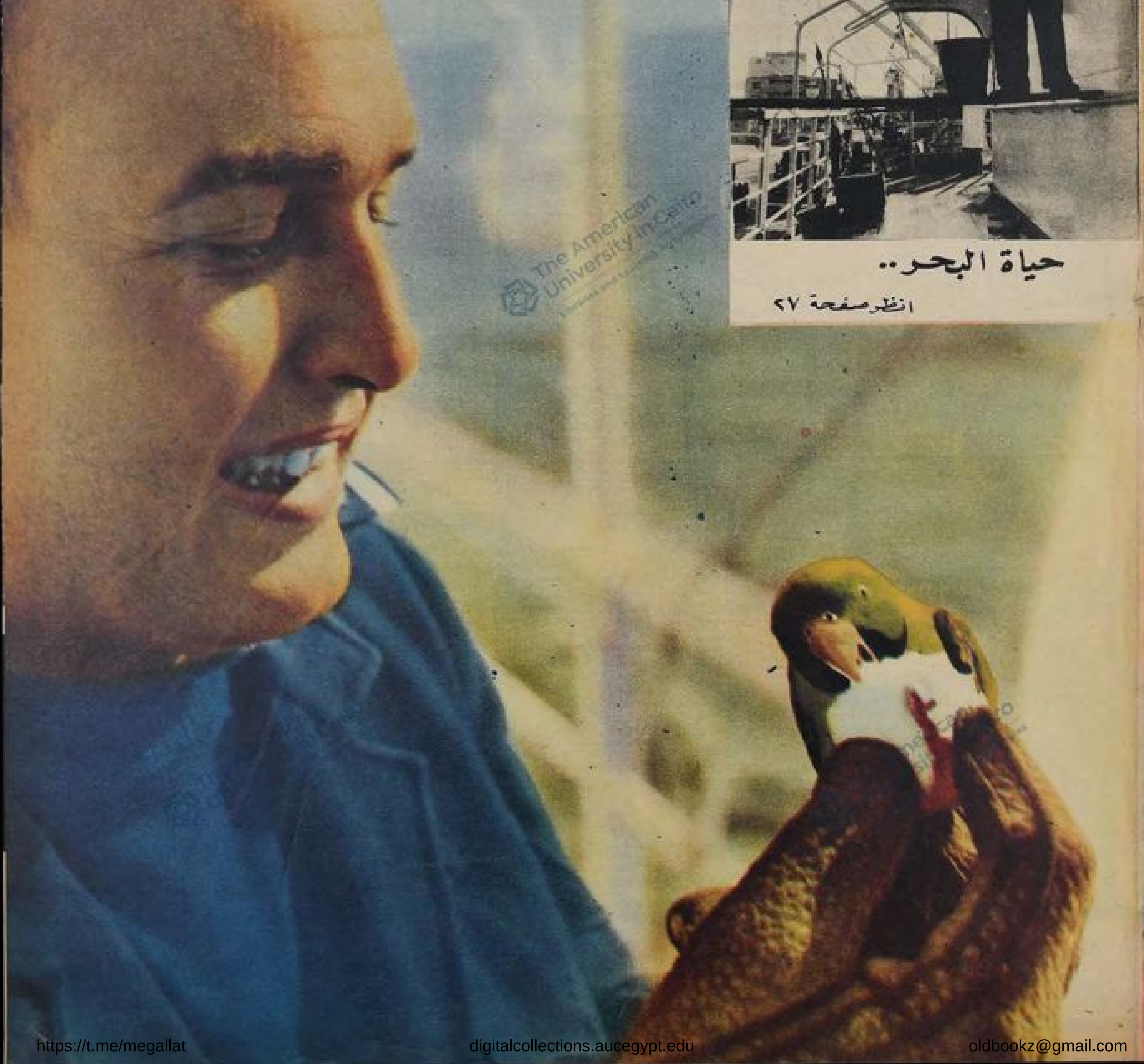

خطة اسرائيل ..

الهجرة بدأت منذ عدة سنوات .. والسبب : ميوعة بعض الحكومات

آخر لحظة

١٨ مارس ١٩٥٩

هجرة اليهود إلى إسرائيل

تهدد أمن منطقة الشرق الأوسط

بعث الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية الى مسيو داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة برسالة يوضح له فيها موقف الجامعة العربية في اجتماعها الاخير بخصوص ان هجرة يهود دول أوربا الشرقية الى اسرائيل والمساعدات التي تلقاها من الدول الغربية تهدد الامن في منطقة الشرق الاوسط وتنذر باخطار قد تؤدي الى الكثير من المشاكل .

قال امين الجامعة ان تهجير اليهود الى اسرائيل سيؤدي الى عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة فيما يختص بعرب فلسطين وعودتهم الى بلادهم ، وسيؤدي الى زيادة عدد جيش اسرائيل .

تصدير احمر الشفايف والمونوكير الى الخارج

علمت « آخر لحظة » ان فتحي رزق وزير الصناعة التنفيذي يبدي اهتماما بالغا في هذه الايام بصناعة مواد التجميل .

وكان الوزير قد تلقى تقريرا يقول له ان مبلغ ٦٤١ الف جنيه يستغل سنويا في هذه الصناعة ..

وقد طلب الى الاخصائيين في وزارته دراسة امكانيات تحسين هذه الصناعة حتى يمكن تصدير الفائض عن حاجة الاقليم المصري من أحمر الشفايف والمونوكير . !

مسئوليتي .. لا اختصاصي . !

قال كمال الدين حسين لموظفي وزارته المركزية في أول اجتماع عقده لهم هذا الاسبوع - انا في هذه الوزارة نضع تقاليد جديدة للعمل .. وأول هذه التقاليد الايقول احدنا .. هذا اختصاصي .. وانما يقول هذه مسئوليتي .. ويجب ان يعرف كل واحد منكم أن الوزارة المركزية ليس فيها اختصاصات .. وكل ما فيها واجبات ومسئوليات وهذا المعنى هو الذي سيحدد فلسفة العمل في الوزارة المركزية .

قال كبير مسئول في الجامعة العربية ان اسرائيل قد بدأت منذ عدة سنوات في تنفيذ خطتها لهجرة ٣ ملايين اسرائيلي اليها ..

وانها تقوم بانشاء ٣٠ مستعمرة في كل سنة في صحراء النقب لاستقبال هؤلاء الاسرائيليين .

وقال .. ان الجامعة العربية تتبع هذا النشاط الصهيوني بحذر .. وقد كان موضع دراسات طويلة في الامانة العسكرية لجامعة الدول العربية ..

وللاسف الشديد اتخذت بعض الحكومات العربية موقفا مائعا أتاح لاسرائيل البدء في تنفيذ خطتها .

الطائرات الهليوكبتر وانتاجها في المصانع الحربية

علمت « آخر لحظة » .. ان المصانع الحربية قررت أن تخصص قسما لصناعة الطائرات الهليوكوبتر الصغيرة التي يمكن استخدامها في المواصلات المدنية بين عواصم المديريات .

وصناعة هذه الطائرات الهليوكوبتر تدخل في برنامج مشروعات المصانع الحربية للمساهمة في انتاج الصناعات الثقيلة التي تستخدم في الاغراض السلمية والمدنية .

أسرار

● ينتظر الغاء قرار وقف السباحين عبد اللطيف ابو هيف وحسن ابو بكر .. وعبد الله ؟ مصطفى حتى يتسنى لهم الاشتراك في سباق بطولة الجمهورية الذي سيقام في يوم ٩ ابريل .

● طار الاستاذ عبد الرحمن عزام الى زيوريخ للقيام باتصالات بشأن النزاع البريطاني السعودي في منطقة البوريمي .. وكان مستر داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة قد عرض وساطته لتسوية هذا النزاع ..

● طلبت حكومة ليبيا من الجمهورية العربية المتحدة مدها بالاساتذة اللازمين لانشاء جامعة محمد بن علي السنوسي الجديدة في ليبيا .

● نقل جهاز ضبط المكالمات التليفونية من سوق الانتاج بأرض المعرض الصناعي والزراعي الى مقره الاخيرة بمبنى الهيئة !!

بسرعة ..

● قال الخبراء الروس الذين زاروا القاهرة في الاسبوع الماضي ان علماء الجمهورية العربية المتحدة .. « لاينقصهم العقل العلمي المفكر .. ولكن ينقصهم العمل الكامل .. »

● بلغت الديون المستحقة على المزارعين من مصاريف تجربة مقاومة الآفات بالطريقة التعاونية نحو ٤٦٠ الف جنيه ..

وقد قرر وزير الزراعة التنفيذي أن تستمر تجربة مقاومة الآفات بهذه الطريقة هذا العام على أن تستمر التجارة في استرداد هذه الديون ! .

● تقرر أن يلبس طلبة الازهر شارة فوق صدر الجبة والقفطان .. والشارة عبارة عن هلال أبيض في داخله مئذنتان باللون الاحمر .. وبين المئذنتين مصحف باللون الذهبي ..

● اعدت وزارة الخزانة تقريرا عن حوادث الاختلاسات . بمختلف الوزارات والمصالح ..

وتقدر وزارة الخزانة الخسائر التي تسببت من هذه الحوادث بنحو ٦١٤٨٤ جنيها في سنة ١٩٥٥ و ٦٣٣٧٢ جنيها في سنة ١٩٥٦ .. و ٧٧١٢٥ جنيها في سنة ١٩٥٧ .

وفي هذا التقرير تقول ان وزارات تقع فيها حادثة اختلاس واحدة في سنة ١٩٥٧ .. كانت الوزارات التي لم الاشغال والاقتصاد والتجارة والتموين والمواصلات ..

● بدأت وزارة الزراعة بشحن كميات من الفول الاخضر والفجل الى المانيا للتفتيش عن أسواق لها في الخارج . وقد ارسلت هذه الكميات في داخل ثلاجة خاصة حملتها احدى الطائرات .

تجديد ٦٠٠٠ قطعة في كوبري عباس

ينتظر ان يبدأ في فك بعض اجزاء كوبري عباس القائم على النيل امام الجيزة في أوائل الشهر القادم ..

ويقول تقرير اعد عن هذا الكوبري انه سيجري تجديد ٦٠٠٠ قطعة بين مسمار وبرشام وحدائد مختلفة الاشكال والاحجام في مبنى هذا الكوبري ..

مشروع جديد للتامين على المحاصيل

علمت « آخر لحظة » ان وزارة الشئون الاجتماعية تفكر في اعداد مشروع جديد للتامين على المحاصيل الزراعية ضد الحريق والسيول والامطار والفيضانات العالية والخسائر الناتجة .

ويقتضي هذا المشروع بدفع المزارع ٢٠ قرشا سنويا عن كل فدان على ان يحصل على تعويض لخسائره .

تليفون رقم ٩٩٩٩٩٩ في سنة ١٩٧٥ في القاهرة

اعد مشروع ضخم لبناء سنترالات تليفونية جديدة تتسع لالف الف مشترك في القاهرة وحدها ..

وقال الدكتور محمود رياض المدير العام لهيئة التليفونات قبل سفره الى دمشق في الاسبوع الماضي ان التليفون رقم مليون الا واحد سيحصل عليه اي مشترك في القاهرة قبل سنة ١٩٧٥

ورقم المليون الا واحد الذي يعنيه الدكتور رياض هو رقم ٩٩٩٩٩٩ .. الذي يتكون من ست تسعات ..

وتقرر أيضا بناء سنترالات جديدة في الاقاليم .. وقد خصص ١٤ الف خط جديد لكل من الوجهين البحري والقبلي

أسرار الأخبار

● ٣ مذكرات من رومانيا الى العرب

● الحظ دائما مع الجمهورية العربية ! ؟

● تجري الآن اتصالات واسعة مع دول الشرق والغرب فيما يتصل بالهجرة الجماعية الى اسرائيل . ويتولى هذه الاتصالات الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية على ضوء القرارات التي اصدرها مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الاخير .

وقد عنيت دول الشرق والغرب بقرارات مجلس الجامعة ، فتلقى مجلس الجامعة الكثير من مذكرة من هذه الدول . وكان من بين هذه المذكرات ثلاث من دولة واحدة هي رومانيا . تقول في الاولى انها سمحت بهذه الهجرة في حدود ضيقة ولعوامل انسانية وتقول المذكرة الثانية : التصريح الرسمي الذي اصدرته الحكومة الرومانية بسماحها بهذه الهجرة لايقصد به الحاق الضرر بمصالح العرب . اما المذكرة الثالثة فتقول انها ستحول دون هذه الهجرة الجماعية وانها لن تسمح بها الا في حدود ضيقة .. لكن البيانات التي تلقتها الجامعة تقول انه خرج من رومانيا ٤٠ الفا من هؤلاء المهاجرين وان غالبيتهم في السن التي تسمح لهم بالانضمام الى جيش اسرائيل .

على ان ما أسفرت عنه اجتماعات مجلس الجامعة العربية في هذا الخطر الصهيوني لن يقف عند حد تبادل المذكرات بل ان هناك اجراءات ايجابية ستتولاها الحكومات العربية كل في ناحيتها . وسيكون لمستر داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة دوره في هذه الاجراءات

الملك محمد الخامس

● دعا عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية مندوبي الدول العربية في اجتماع مجلس الجامعة الى زيارة المبنى الجديد للجامعة وهو المبنى المواجه لفندق هيلتون فتفقدوا طوابقه وأبهاءه وصالات الاجتماعات وابدوا اعجابهم الكبير بتصميمه وتنظيمه .

وقد قال الاستاذ عبد الخالق الطريس سفير المغرب ان جلالة محمد الخامس ملك المغرب سيزور هذا المبنى في زيارته المقبلة لمصر وانه ابدى رغبته في ان يبعث بفريق من اخصائيه وعماله في اعمال القيشاني الذي يرصعه المغرب لتزيين مداخل الجامعة وتنسيقها بهذا القيشاني ، ليظهر هذا المبنى بالمظهر العربي الكامل .

الحظ مع الاقليم المصري

● كان الحظ مع الاقليم المصري عندما تفجرت البئر التاسعة من آبار البترول في منطقة الصحراء الشرقية .

لقد زار الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة المركزي ومعه زميله سيد مرعي وزير الزراعة المركزي منطقة الآبار خلال رحلتهما الى الغردقة ، وعاد وزير الصناعة يحمل يأسا من العثور على البترول في البئر التاسعة بآبار راس كريم فقد وصل الحفر فيها الى ٤٢٠٠ قدم ليسفر عن أن محتويات هذه البئر ليست سوى مياه ولا أثر فيها للبترول هكذا سمعن الفنيين والخبراء .

لكن الحظ كان مع هؤلاء الفنيين والخبراء عندما رأوا تحويل الحفر في هذه البئر الى بئر أخرى على سبيل التجربة قبل ان ينقلوا آلة الحفر الى بئر اخرى فما كادوا يصلون الى عمق ١٢٠٠ قدم حتى تفجر البترول بحيث لم يستطيعوا وقفه ثم اتصلوا بالدكتور محمد احمد سليم ليبلغوه النبأ .. نبأ الكشف عن البترول في البئر الميئوس منها وليقولوا له ان البترول المكتشف أقل كثافة من أي بترول كشف عنه في الآبار السابقة .

سر التاجيل

● أجلت اجتماعات مجلس الجامعة وجميع لجانه فجأة في يوم الثلاثاء الماضي .

وكان الظن ان هناك تطورا او أزمة دعت الى وقف اجتماعات المجلس ولجانه في هذا اليوم ، وتبين أن تأجيل هذه الاجتماعات يرجع الى طلب تقدم به السيد عبد الخالق الطريس سفير المغرب الى الامين العام للجامعة العربية .

وقد تبين أن السر في هذا الطلب يرجع الى أن سفير المغرب يرى ألا يقوم بأي عمل في يوم أول رمضان لهذا اليوم ينتظره يوم انتقال من الافطار الى الصيام وقد أقره باقي اعضاء الوفود على وجهة نظره واجلوا جميع الاجتماعات .

على دماء الضحايا

● عندما دخل جنود اسرائيل غزة في الاعتداء الثلاثي الاخير على بور سعيد اختاروا منطقة في وسط هذه المدينة لينفذوا فيها أحكام الاعدام على سكان المدينة البائسة الذين وقعوا تحت أيديهم .

وقد رؤي أن يقام في هذا المكان محطة لتوزيع البترول يطلق عليها اسم محطة الحرية واحتفل أخيرا بافتتاحها حيث القى حاكم غزة والدكتور محمد احمد سليم العضو المنتدب للشركة العامة للبترول كلمات مناسبة .

وقد كان حاكم غزة يتقبل التهاني من المدعوين الذين بلغ عددهم نحو ١٢٠٠ مدعو جميعهم من العرب وكانت هذه التهاني تعبر عن أماني العرب في العودة الى بلادهم فواحد يقول عقبال الرملة وآخر يقول عقبال تل أبيب وغيرها من دول مدن فلسطين

ضحية حقنة

● راح المهندس محمود شاكر ضحية « حقنة » .

فقد شعر بضيق في صدره فاستدعى أحد الممرضين ليحقنه بحقنة مورفين لتخفيف الالم وبدلا من أن يعطيه له الممرض في العضل أعطاها له في الوريد فقضت عليه في الحال .

وقد كان محمود شاكر يعتز بعصاميته ويباهي بأنه ابن محمد ابراهيم باشكاتب الوقف ، وقد حدث أن قامت مشادة بينه وبين المهندس حسنين سري وكان والدها يشغل منصب وزير المالية فقال له انه وصل الى مركزه بجهد واجتهاده ولم يصل اليه لانه ابن اسماعيل سري باشا أو أحد الباشوات أو الكبراء . وقد ظلت هذه المشادة حديث المجالس وقتا الى ان ردها له حسنين سري يوم اشترح على السيد علي ماهر اخراجه من منصبه كمدير للسكك الحديدية

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم - رئيس التحرير محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى أمين وعلي امين - أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

سر قاسم العراق..

وقف الرئيس جمال عبد الناصر في شرفة قصر الركامة في دمشق ليطل على الآلاف المواطنين من الشعب العربي الذين احتشدوا لتحيته كل الحقائق عن قاسم العراق الزعيم الواحد الأوحد .. الرحمن الر ... !

- عبد الكريم قاسم كان يحمل رقم ٣٧ فى التشكيل الشيوعى ..!
- رسالة بخط يده إلى القاهرة .. يطلب فيها الوحدة!
- تفصيلات الخطة التى كشفها الرئيس فى دمشق ..
- قرر الضباط الأحرار عزل عبد الكريم منذ اليوم الأول

ان ((آخر ساعة)) تتحدى عبد الكريم قاسم ان يكذب .. انه شيوعى قديم .. لقد كان عضوا فى الخلية الثانية للتشكيل السرى للحزب الشيوعى فى العراق . . وكان يحمل رقم ٣٧ فى هذا التشكيل السرى ..

وفى سنة ١٩٥٢ طرد من الحزب الشيوعى العراقى .. وكان وقتها ضابطا فى رتبة المقدم .. اى البكباشى . . وكان راى الشيوعيين العراقيين فيه . . انه ضابط تافه . . ولا يصلح لشىء ..

ان جميل عارف يكشف فى هذا التحقيق الصحفى اسرارا كثيرة عن عبد الكريم قاسم الذى اثار الفتنة والانقسام فى العراق . وهى اسرار تذاع لاول مرة ..

قاسم يبعث بعد ١٥ يومًا من الثورة برسالة إلى...

كيف اعاد الشيوعيون العراقيون اليه اعتباره بعد الثورة.. وقرروا ان يضربوا به الاتجاه القومي العربي الذى قامت على اساسه ثورة العراق ؟

وكيف ان دور عبد الكريم قاسم فى الثورة كان ثانويا .. لولا عبد السلام عارف الذى وضع الضباط الاحرار امام الامر الواقع .. وفرضه زعيما للثورة ؟ .

ولماذا ثار الضباط الاحرار على الثورة بعد ٢٤ ساعة .. وقرروا عزل عبد الكريم قاسم عن زعامة الثورة .. وكل المناصب التى اسندت اليه ؟..

واسرار اخرى كثيرة عن الشيوعيين الذين يحكمون اليوم العراق بوسائل الضغط والارهاب ..

هذا سر يذاع لاول مرة ..

قبل ثورة العراق بعدة ايام .. وفى يوم ٧ يوليو بالضبط .. عقد الضباط الاحرار اجتماعا سريا فى بغداد ..

لقد كان عددهم ١٤ ضابطا يمكن ان يقال عنهم انهم مجلس قيادة الثورة ..

لقد كانوا جميعا من زعماء خلايا الضباط الاحرار فى الجيش ..

وفى هذا الاجتماع تقرر شيء هام ..

وهو ان تبادر الثورة فى خلال شهرين بعد نجاحها بطلب انضمام العراق الى الجمهورية العربية المتحدة ..

لقد كانت الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة من اهم اهداف الثورة ..

وكان عبد الكريم قاسم احد الضباط الاحرار الذين اشتركوا فى هذا الاجتماع

وعندما ذهبت الى بغداد بعد الثورة سمعت من الضباط الاحرار تفاصيل كثيرة عن هذا الاجتماع ..

كان فى نظرهم اجتماعا تاريخيا ..

وكان عبد الكريم قاسم بالذات يبدو متحمسا لوحدة العراق مع الجمهورية العربية المتحدة ..

وهو الذى اثار كل المناقشات التى دارت فى الاجتماع ..

وما سمعته انه سأل زملاءه قائلا :

— ماذا يحدث اذا تعرضت الثورة فى أيامها الاولى للخطر ؟ ..

وذكر احتمالين .. وهما .. ان تمتنع الدول الاجنبية عن الاعتراف بحكومة الثورة .. او ان يقع عدوان مباشر من دول حلف بغداد على العراق ..

وتقرر ان تبادر الثورة بطلب الانضمام فورا الى الجمهورية العربية المتحدة اذا ما تعرضت الثورة للخطر بسبب اى واحد من هذين الاحتمالين ..

على ان لا يتأخر طلب الوحدة عن شهرين بعد نجاح الثورة ..

الراكب الوحيد ..!

لقد كان هذا هو رأى عبد الكريم قاسم قبل الثورة ..

ولم يكن الضباط الاحرار قد اتفقوا وقتئذ على اختياره زعيما للثورة ..

كان يبدو متحمسا للوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة ..

وقد بقى يمثل هذه الحماسة للوحدة بعد الثورة حتى انه بعث بعد ١٥ يوما الى الرئيس جمال عبد الناصر — كما قال الرئيس فى خطابه فى دمشق — يناشده الموافقة على وحدة العراق مع الجمهورية العربية المتحدة ..

لقد كنت يومها فى بغداد .. واذكر كيف اخذ عبد الكريم قاسم يفتش عن احد الدبلوماسيين فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة ..

ولما عثر عليه .. قال له بالحرف الواحد :

— اكو رسالة .. اى فى رسالة .. وانا باريدك تحطها اليوم الى القاهرة ..

لقد كانت الرسالة التى يطلب فيها باسم حكومة الثورة وحدة الجمهورية العراقية .. مع الجمهورية العربية المتحدة وكان موقعا عليها بامضائه .. وامضاء عبد السلام عارف ..

وقال الدبلوماسى العربى :

— ولكن الطائرات مشغولة .. وماكو طائرات ..

ولم ينتظر عبد الكريم قاسم .. امسك بنفسه سماعة التليفون .. واصدر تعليماته الى شركة الخطوط الجوية العراقية لاعداد طائرة فى الحال لتنقل الدبلوماسى العربى الى القاهرة ..

ولم تجد الشركة الا طائرة كبيرة تسع ٥٥ راكبا .. وهى من طراز «الفيكونت» لتقوم بهذه المهمة ..

وقد غادرت مطار بغداد فى نفس اليوم .. وكان الدبلوماسى العربى هو الراكب الوحيد عليها .. ومعه الرسالة ! ..

شيوعى قديم !

لقد كانت اتجاهات عبد الكريم قاسم تبشر بالخير .

وكان يسير فى الخطوط العريضة التى رسمتها الثورة لنفسها .

ولكن .. ماذا حدث ! .

لم تمر ثلاثة اشهر على الثورة حتى اخذ يرسم لنفسه خطوطا جديدة لا تتفق ابدا مع الاهداف القومية التى قامت على اساسها الثورة .

وعجز الشعب فى الاول يسر هذا التحول العجيب فى اتجاهات الرجل

في دمشق .. حمل الشعب العربي جثمان الشهيد .. العقيد محمد سعيد

وفي القاهرة .. خرجت جماهير الشعب العربي في جنازة صامتة .. والبعث

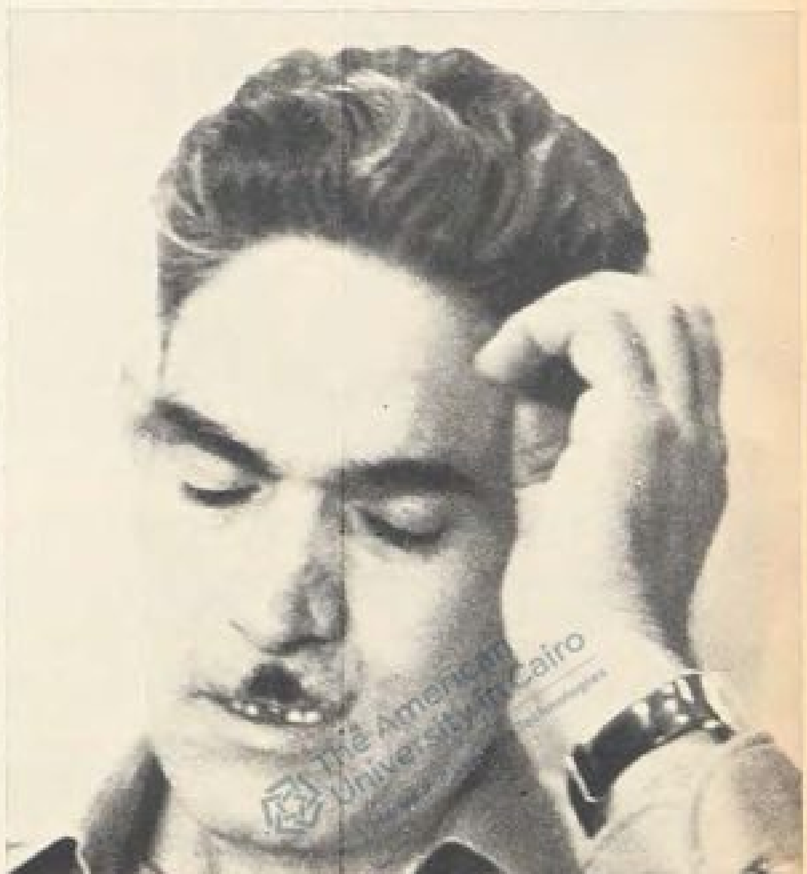

عبد الكريم قاسم .. انه شيوعي محترف وكان يحمل رقم ٣٧ في التشكيل الشيوعي!

... إلى القاهرة يطلب فيها الوحدة مع الجمهورية العربية !

.. على الاكتاف .. انه واحد من شهداء ثورة الموصل .. وكان قد جرح اثناء الثورة .. وحمله رجال احد الضباط الى اراضي الاقليم الشمالي حيث مات متأثرا بجراحه ..

المداوات على ارواح شهداء ثورة الموصل ..

الذي كان شعب العراق يضع فيه كل آماله وأمانيه ..

قال لي .. وهو يجزم :

ـ عبد الكريم قاسم شيوعي قديم .. لقد كان عضوا في الخلية الثانية للتشكيل السري للحزب الشيوعي في بغداد ..

واكثر من ذلك .. لقد كان يحمل رقم ٢٧ في هذا التشكيل السري .. وقد طرده الحزب الشيوعي من تشكيلاته في سنة ١٩٥٢ ..

وتبلورت الصورة كاملة امام عيني عندما استطرد صاحبي يقول :

ـ لقد اعاد اليه الشيوعيون العراقيون اعتباره كعضو في تشكيلاتهم بعد ثورة ١٤ يوليو ..

وكانت خطة الشيوعيين العراقيين تهدف الى شيء واحد .. وهو أن يسيطروا عليه ليضربوا به الاتجاه القومي العربي الذي قامت على اساسه الثورة . وتطلب تنفيذ خطتهم ثلاثة اشهر كاملة حتى اصبح عبد الكريم قاسم اداة طيعة في ايديهم ..

واصبح ثوره مقصورا على تنفيذ التعليمات التي تصل اليه من المكتب السياسي للحزب الشيوعي في بغداد ..

عبد السلام جعل منه زعيما

ووقع عبد الكريم قاسم تحت سيطرة الشيوعيين في العراق ..

ولم تبق له الا الالقاب التي اخذوا يضفونها عليه كالزعيم الاوحد .. والعبقري الملهم .. الى آخر سلسلة الالقاب التي وصفه بها ابن خالته فاضل عباس المهداوي ..

وفي بغداد اخذ الضباط الاحرار يراقبون اتجاهاته الجديدة .. والحسرة تكاد تعصر قلوبهم ..

كانت كل الاهداف الاساسية التي قامت على اساسها الثورة في مهب الريح ..

والشيء الذي لا يعرفه الكثيرون .. ان اختيار عبد الكريم قاسم زعيما للثورة قد لقي معارضة شديدة من هؤلاء الضباط الاحرار ..

لقد كان رأيهم فيه لا يختلف كثيرا عن رأي الشيوعيين العراقيين عندما طردوه من تشكيلاتهم السرية في سنة ١٩٥٢ .. ووصفوه بانه تافه . ولا يصلح لشيء ..

ومن اسرار ثورة العراق التي تذاع لاول مرة أن عبد السلام عارف هو الذي فرضه زعيما للثورة .. لقد كان مشتركا معه في خلية واحدة ..

وكانت هذه الخلية هي اقوى خلايا الضباط الاحرار ..

وقبل الثورة بأسبوع واحد عقد زعماء الخلايا اجتماعا سريا لتوحيد جهودهم .. ووضع الخطة النهائية للثورة ..

ولم يكن عبد الكريم قاسم موجودا !!

اقلب الصفحة من فضلك ◄

وخرجت جماهير الشعب العربي في دمشق .. وهي تندد بالهتاف .. ضد الشيوعيين الخونة .. والمأجورين ..

قاسم يبعث بعد ١٥ يومًا من الثورة برسالة إلى...

كيف اعاد الشيوعيون العراقيون اليه اعتباره بعد الثورة.. وقرروا ان يضربوا به الاتجاه القومي العربي الذي قامت على اساسه ثورة العراق ؟
وكيف ان دور عبد الكريم قاسم فى الثورة كان ثانويا .. لولا عبد السلام عارف الذى وضع الضباط الاحرار امام الامر الواقع .. وفرضه زعيما للثورة ؟ .
ولماذا ثار الضباط الاحرار على الثورة بعد ٢٤ ساعة .. وقرروا عزل عبد الكريم قاسم عن زعامة الثورة .. وكل المناصب التى اسندت اليه ؟..
واسرار اخرى كثيرة عن الشيوعيين الذين يحكمون اليوم العراق بوسائل الضغط والارهاب ..

هذا سر يذاع لأول مرة ..
قبل ثورة العراق بعدة ايام .. وفى يوم ٧ يوليو بالضبط .. عقد الضباط الاحرار اجتماعا سريا فى بغداد ..
لقد كان عددهم ١١ ضابطا يمكن ان يقال عنهم انهم مجلس قيادة الثورة ..
لقد كانوا جميعا من زعماء خلايا الضباط الاحرار فى الجيش ..
وفى هذا الاجتماع تقرر شيء هام ..
وهو ان تبادر الثورة فى خلال شهرين بعد نجاحها بطلب انضمام العراق الى الجمهورية العربية المتحدة ..
لقد كانت الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة من اهم اهداف الثورة ..
وكان عبد الكريم قاسم احد الضباط الاحرار الذين اشتركوا فى هذا الاجتماع

وعندما ذهبت الى بغداد بعد الثورة سمعت من الضباط الاحرار تفاصيل كثيرة عن هذا الاجتماع ..

كان فى نظرهم اجتماعا تاريخيا ..

وكان عبد الكريم قاسم بالذات يبدو متحمسا لوحدة العراق مع الجمهورية العربية المتحدة ..

وهو الذى اثار كل المناقشات التى دارت فى الاجتماع ..

وما سمعته انه سأل زملاءه قائلا :

– ماذا يحدث اذا تعرضت الثورة فى ايامها الاولى للخطر ؟ ..

وذكر احتمالين .. وهما .. ان تمتنع الدول الاجنبية عن الاعتراف بحكومة الثورة .. او ان يقع عدوان مباشر من دول حلف بغداد على العراق ..

وتقرر ان تبادر الثورة بطلب الانضمام فورا الى الجمهورية العربية المتحدة اذا ما تعرضت الثورة للخطر بسبب اى واحد من هذين الاحتمالين ..

على ان لا يتأخر طلب الوحدة عن شهرين بعد نجاح الثورة ..

الراكب الوحيد . !

لقد كان هذا هو رأى عبد الكريم قاسم قبل الثورة ..

ولم يكن الضباط الاحرار قد اتفقوا وقتئذ على اختياره زعيما للثورة ..

كان يبدو متحمسا للوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة ..

وقد بقى يمثل هذه الحماسة للوحدة بعد الثورة حتى انه بعث بعد ١٥ يوما الى الرئيس جمال عبد الناصر – كما قال الرئيس فى خطبه فى دمشق – يناشده الموافقة على وحدة العراق مع الجمهورية العربية المتحدة ..

لقد كنت يومها فى بغداد .. واذكر كيف اخذ عبد الكريم قاسم يفتش عن احد الدبلوماسيين فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة ..

ولما عثر عليه .. قال له بالحرف الواحد :

– اكو رسالة .. اى فى رسالة ..
وانا باريدك تحملها اليوم الى القاهرة ..

لقد كانت الرسالة التى يطلب فيها باسم حكومة الثورة وحدة الجمهورية العراقية .. مع الجمهورية العربية المتحدة وكان موقعا عليها بامضائه .. وامضاء عبد السلام عارف ..

وقال الدبلوماسى العربى :

– ولكن الطائرات مقفولة .. ومافيش طائرات ..

ولم ينتظر عبد الكريم قاسم .. امسك بنفسه سماعة التليفون .. واصدر تعليماته الى شركة الخطوط الجوية العراقية لاعداد طائرة فى الحال لتنقل الدبلوماسى العربى الى القاهرة ..

ولم تجد الشركة الا طائرة كبيرة تسع ٥٥ راكبا .. وهى من طراز «الفيكونت» لتقوم بهذه المهمة ..

وقد غادرت مطار بغداد فى نفس اليوم .. وكان الدبلوماسى العربى هو الراكب الوحيد عليها .. ومعه الرسالة ! ..

شيوعى قديم !

لقد كانت اتجاهات عبد الكريم قاسم تبشر بالخير .

وكان يسير فى الخطوط العريضة التى رسمتها الثورة لنفسها ..

ولكن .. ماذا حدث ! .

لم تمر ثلاثة اشهر على الثورة حتى اخذ يرسم لنفسه خطوطا جديدة لا تتفق مع الاهداف القومية التى قامت على اساسها الثورة .

وعبث التفسير فى الذى يبرر هذا التحول المفاجئ فى اتجاهات الرجل

عبد الكريم قاسم .. انه شيوعى محترف وكان يحمل رقم ٣٧ فى التشكيل الشيوعى !

فى دمشق .. حمل الشعب العربى جثمان الشهيد .. العقيد محمد سعيد...

وفى القاهرة .. خرجت جماهير الشعب العربى فى جنازة صامتة .. والبعث...

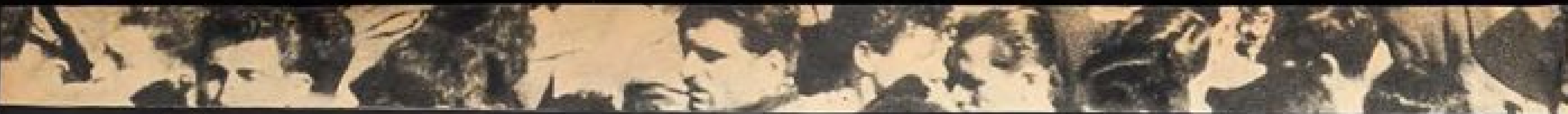

إلى القاهرة يطلب فيها الوحدة مع الجمهورية العربية !

.. على الاكتاف .. انه واحد من شهداء ثورة الموصل .. وكان قد جرح اثناء الثورة .. وحمله رجال احد العشائر الى اراضي الاقليم الشمالي حيث مات متأثرا بجراحه ..

الصلوات على ارواح شهداء ثورة الموصل ..

الذى كان شعب العراق يضع فيه كل آماله وأمانيه ..

قال لى .. وهو يجزم :

ـ عبد الكريم قاسم شيوعي قديم .. لقد كان عضوا فى الخلية الثانية للتشكيل السرى للحزب الشيوعى فى بغداد ..

واكثر من ذلك .. لقد كان يحمل رقم ٣٧ فى هذا التشكيل السرى .. وقد طرده الحزب الشيوعى من تشكيلاته فى سنة ١٩٥٢ ..

وتبلورت الصورة كاملة امام عينى عندما استطرد صاحبى يقول :

ـ لقد اعاد اليه الشيوعيون العراقيون اعتباره كعضو فى تشكيلاتهم بعد ثورة ١٤ يوليو ..

وكانت خطة الشيوعيين العراقيين تهدف الى شيء واحد .. وهو ان يسيطروا عليه ليضربوا به الاتجاه القومى العربى الذى قامت على اساسه الثورة .. وتطلب تنفيذ خطتهم ثلاثة اشهر كاملة

حتى اصبح عبد الكريم قاسم اداة طيعة فى ايديهم ..

واصبح دوره مقصورا على تنفيذ التعليمات التى تصل اليه من المكتب السياسى للحزب الشيوعى فى بغداد ..

عبد السلام جعل منه زعيما

وقع عبد الكريم قاسم تحت سيطرة الشيوعيين فى العراق ..

ولم تعد تهمه الا الالقاب التى اخذوا يضفونها عليه كالزعيم الاوحد .. والعبقرى الملهم .. الى آخر سلسلة الالقاب التى وصفه بها ابن خالته فاضل عباس المهداوى ..

وفى بغداد اخذ الضباط الاحرار يراقبون اتجاهاته الجديدة .. والحسرة تكاد تعصر قلوبهم ..

كانت كل الاهداف الاساسية التى قامت على اساسها الثورة فى مهب الريح ..

والشيء الذى لايعرفه الكثيرون .. ان اختيار عبد الكريم قاسم زعيما للثورة

قد لقى معارضة شديدة من هؤلاء الضباط الاحرار ..

لقد كان رأيهم فيه لايختلف كثيرا عن رأى الشيوعيين العراقيين عندما طردوه من تشكيلاتهم السرية فى سنة ١٩٥٢ .. ووصفوه بانه تافه ، ولا يصلح لشيء ..

ومن اسرار ثورة العراق التى تذاع لاول مرة ان عبد السلام عارف هو الذى رشحه زعيما للثورة .. لقد كان مشتركا معه فى خلية واحدة ..

وكانت هذه الخلية هى اقوى خلايا الضباط الاحرار ..

وقبل الثورة باسبوع واحد عقد زعماء الخلايا اجتماعا سريا لتوحيد جهودهم .. ووضع الخطة النهائية للثورة ..

ولم يكن عبد الكريم قاسم موجودا اذ

اقلب الصفحة من فضلك ◄

وخرجت جماهير الشعب العربى فى دمشق .. وهى تندد بالهتاف .. ضد الشيوعيين الخونة .. والمأجورين ..

عبد السلام عارف
حكم عليه بالاعدام

رفعت الحاج سري
رئيس مخابرات .. بالمخابرات

عبد الوهاب امين
اول ثائر على عبد الكريم

كان مسافرا مع عبد الاله فى انقرة حيث شهد اجتماعات حلف بغداد التى سبقت الثورة ..

وفى هذا الاجتماع اقترح عبد السلام عارف اسناد قيادة الثورة الى عبد الكريم ..

وعارض الضباط الاحرار ..

وكان من رأيهم .. انه ضعيف الشخصية .. ولا يصلح لشىء .. تماما كما كان يقول عنه الشيوعيون العراقيون ..

ولكن عبد السلام عارف تمكن من اقناع زملائه الضباط الاحرار بضرورة الموافقة على اسناد قيادة الثورة الى عبد الكريم خشية ان يقع الشقاق فى صفوفهم .

ولم يكن قد تبقى على ساعة الصفر فى الثورة الا ايام قلائل !.

كانت مهمته اغتيال عبد السلام

وهذا السر ايضا من اسرار ثورة العراق ..

لقد وضعت خطة الثورة بحيث يقوم عبد السلام عارف باحتلال مدينة بغداد.. وكان مكلفا باغتيال عبد الاله باعتباره يشكل خطرا على الثورة ..

اما الملك فيصل فلم يكن مطلوبا منه الا ان يقبض عليه لاكراهه على كتابة تنازل عن العرش ..

واتفق الضباط الاحرار على ان يبقى عبد الكريم قاسم على رأس قواته لا يتحرك من ثكناته فى معسكر بالفلوجا .. وهو يقع فى الجنوب من بغداد على مسافة ٣٥ كيلو مترا ..

وكان مكلفا بمهمة مثيرة للغاية ..

وهى ان يقوم باحتلال مدينة بغداد فى حالة فشل الثورة ، على ان يبادر بالقبض على عبد السلام عارف ، واعدامه بدون محاكمة لضمان استمرار حركة الضباط الاحرار .. والمحافظة على الكثير من اسرارها وخلاياها ..

وفى هذه الحالة لايمكن أن يتطرق الشك الى عبد الكريم قاسم ..!

الضباط امام الامر الواقع

وحدث فى يوم ١٤ يوليو منعما تم عبد السلام عارف باحتلال مدينة بغداد.

وكان رأى الضباط الاحرار فى عبد الكريم كما هو لم يتغير .. أن نوجيه هؤلاء الضباط باذاعة بغداد وهى تعلن تشكيل أول حكومة للثورة واسناد مناصب .. رئيس الوزراء .. ووزير الدفاع .. والقائد العام للقوات المسلحة الى عبد الكريم قاسم ..

قرروا عزله فى اول يوم للثورة

لقد كان عبد السلام عارف هو الذى عمل على تعيين عبد الكريم زعيما للثورة..

وهو لم يتول هذه الزعامة بسبب عبقريته الفذة .. والهامه كما قال ابن خالته فاضل عباس المهداوى فى محكمة الشعب ..

والشىء الذى لايعرفه الكثيرون .. ان الضباط الاحرار كانوا ان ينقلبوا على الثورة بعد ساعات من قيامها ..

أرادوا ان يضعوا حدا لما كانوا يسمونه مهزلة تعيين عبد الكريم قاسم زعيما للثورة ..

وكان أن تحركت الدبابات فعلا من المراكز التى احتلتها فى قلب مدينة بغداد متجهة الى معسكر الرشيد فى ضواحى المدينة ..

وكان عدد كبير من الضباط الاحرار يساندوا ايدهم للثورة ..

وكانت الثورة ان تصاب فى ساعاتها الحاسمة بنكسة رهيبة ، لولا أن تدخل واحد من زعماء حركة الضباط الاحرار..

انه العقيد عبد الوهاب امين الذى كان ملحقا عسكريا فى القاهرة وعينه عبد الكريم قاسم اخيرا وزيرا للشئون الاجتماعية ..

وهو واحد من الذين نفت الثورة على اكتافهم ..

وقد لعب دورا مثيرا حتى استطاع ان يعيد الدبابات الى مراكزها !.

اول ثائر ضد عبد الكريم

ولكن .. لم تمر ٢٤ ساعة على الثورة حتى وجد عبد الوهاب امين ان من واجبه ان يثور على عبد الكريم قاسم ..

لقد قرر فى صباح اليوم التالى .. اى فى يوم ١٥ يوليو ان يحتل بغداد بالقوة كان فى نيته ان ينقلب على عبد الكريم قاسم بالذات ..

وكان ان اصدر امرا صريحا الى الدبابات فى معسكر الرشيد بالتحرك فى اتجاه بغداد واحتلالها .

وفى جانب هذا الامر .. كانت هنالك تعليمات اخرى باعتقال عبد الكريم قاسم واحتلال الاذاعة لاعلان الانقلاب على الثورة .. وطرد عبد الكريم قاسم من كل المناصب التى اسندت اليه ..

ويروى لى احد الضباط الاحرار تفاصيل القرار الخاص الذى اتخذه عبد الوهاب امين ..

الزعيم الاوحد يتكلم فى التليفون .. وفى ظهره مدفع رشاش يحمله وصفى طاهر !

الثوار الذين

لقد رفض عبد الكريم قاسم بعد ٢٤ ساعة من نجاح الثورة أن ينفذ قرارا اتخذه الضباط الاحرار بتشكيل مجلس لقيادة الثورة ..

وثارت فى مكتب عبد الكريم قاسم فى وزارة الدفاع مناقشة حادة بينه وبين الضباط الاحرار ..

وأثناء هذه المناقشة قال له عبد الوهاب رأى الضباط الاحرار فيه بصراحة .. قال له .. انت لم تصل الى بغداد الا فى الساعة العاشرة صباحا .. بعد ان تأكدت من ان الثورة قد أمنت نفسها ..

كما ان اللواء ١٩ الذى كان تحت امرتك لم يصل اليها الا فى الساعة الرابعة بعد الظهر ..

وكاد أن يقول له .. انت خنت الثورة .. لولا ماحدث فى هذه اللحظة ..

ألقى عبد الكريم نفسه على كرسيه .. ثم اخذ يبكى كالاطفال ..

وتسمع من يقول لك .. ان هذا البكاء هو طريقة عبد الكريم فى استدرار عطف زملائه الضباط الاحرار عليه ..

وهو كثيرا ما يلجأ الى البكاء لاقناعهم بمسايرته فى آرائه واتجاهاته ..

ومن اسرار ثورة العراق .. ان عبد الوهاب امين انسحب من الاجتماع ليذهب الى معسكر الرشيد ..

ولم تمر نصف ساعة حتى جاءت اشارة تليفونية الى عبد الكريم قاسم تقول له .. ان الدبابات تحركت فى طريقها الى بغداد

ولم ينتظر عبد الكريم قاسم .. بادر باصدار أوامره الى مجموعة من الدبابات كانت تعسكر فى قلب المدينة بالتحرك لايقاف الدبابات القادمة فى منتصف الطريق

ولم يكن يهمه فى هذه اللحظة ان يقع صدام بين وحدات الجيش الواحد .. بقدر ما كان يريد ان يؤمن نفسه .. ويؤمن زعامته ..

وأنقذ الموقف عبد الوهاب امين نفسه قرر ان يعود بدباباته الى معسكر الرشيد خشية وقوع مثل هذا الصدام !

وكان موقف عبد الوهاب امين موقفا وطنيا رائعا للغاية

تمسح بالوحدة !

والشىء المؤكد ان عبد الكريم قاسم كان متحمسا لعدم تشكيل مجلس قيادة الثورة ..

ولكنه كان اضعف من ان يجابه الضباط الاحرار برأيه صراحة ..

كان يخاف منهم .. وقد أخذ ينظر اليهم منذ اول لحظات الثورة على انهم خطر يهدد زعامته التى فرضت على ثورة العراق

وكان ان قرر بحث ان يثير الفتنة بينهم حتى يتخلص من نفسه ..

وتصوروا .. لم يجد من يلجأ به الا عبد السلام عارف اقرب الضباط الاحرار اليه ..

عبد السلام عارف الذى فرضه فرضا على زعامة الثورة ..

وكانت حجة عبد الكريم .. ان هذا المجلس لم تعد له ضرورة بعدما الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة سيتم اعلانها فى خلال شهرين ..

وكانت هذه الحجة كافية لان يقتنع بها عبد السلام عارف .. وان يقف موقفا حاسما فى معارضة تشكيل مجلس قيادة الثورة ..

ولم يدرك عبد السلام عارف فى هذه اللحظة أن عبد الكريم قاسم يهدف الى شىء آخر .. وهو أن يثير فتنة بينه وبين الضباط الاحرار .. !

ملحق عسكرى فى القاهرة !

واراد عبد الكريم قاسم ان يتخلص من عبد الوهاب امين ..

وتبادرت الى ذهنه فكرة شيطانية.. استدعاه الى مكتبه فى وزارة الدفاع بعد أيام من الازمة ليستقبله بالعناق..

وفوجىء عبد الوهاب امين بعبد الكريم قاسم .. وهو يمطره بالبحرارة ثم اقترح عليه أن يذهب الى القاهرة

(البقية على ص ٨)

هذه هى الموصل

هذه هى المدينة الهادئة التى تحولت فجأة الى بركة هائلة من الدم ..!

هذه هى الموصل التى قاومت طغيان عبد الاله وبطش نورى السعيد ثم وقفت من جديد تواجه مذابح الشيوعيين وديكتاتورية عبد الكريم قاسم ؟

لقد عشت فى الموصل ثلاثة ايام ، تكلمت مع اهلها ودخلت بيوتها وتجولت فى شوارعها ، رأيت المسلمين والمسيحيين واليهود يعيشون بين جدرانها فى سلام ومحبة منذ مئات السنين ، وقفت على الجسر الجديد الذى يربط المدينة الجديدة (الدواسة) بالموصل القديمة الشهيرة فى كتب الف ليلة وليلة !

وما زلت اذكر الكلمات التى قالها لى ــ وقتها ــ متصرف الموصل وهو يشير الى الاراضى المحيطة بالجسر : ان مدينتنا ــ بالذات ــ أحست بوطأة حكم الارهاب عليها اكثر من اى مدينة اخرى فى العراق لقد واجه الاهالى محاولات عبد الاله للقضاء على انتفاضاتها بعد أن عجز عن اخضاعها سياسيا !

وكان الرجل يتكلم بفخر واعتزاز وهو يقول : ولكنه فشل فى الحالين معا !

التحدى لنورى السعيد

وسمعت ــ بعد ذلك ــ من الاهالى فى سوق الفضة وفى سوق الصوف وفى

بعض رؤساء العشائر ..
رفضوا الرضوخ ..

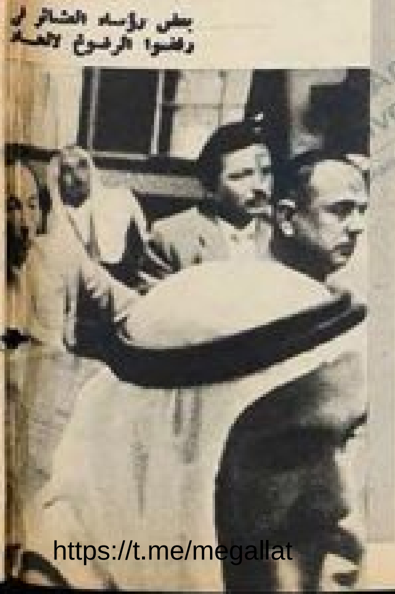

احدى المصفحات تحرس سجن « الوقف العام » وفيه يعيش عبد السلام عارف وفؤاد الركابي ورفعت الحاج سري ..

يحيى طاهر
وظيفة بلا عمل

محيى الدين عبد الحميد
ابعد عن الجيش ..!

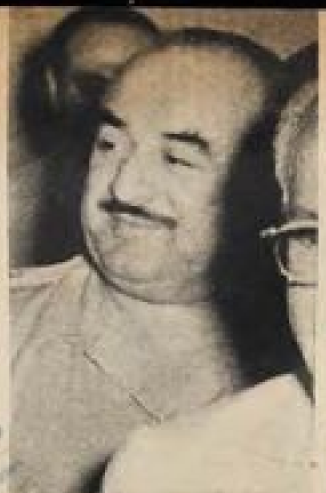

عبد اللطيف الدراجى
وظيفة كتابية

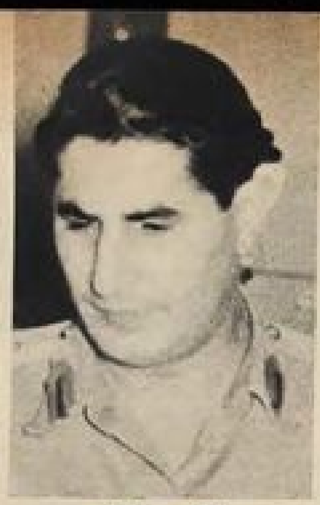

ناجى طالب
حـدث الثالث

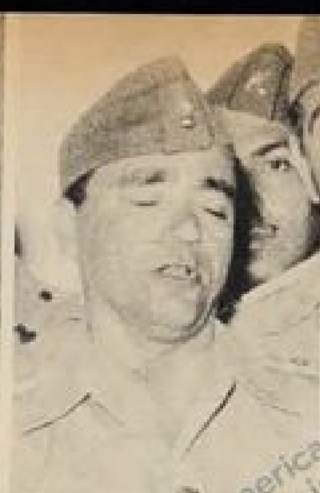

محسن حبيب
قائد ثانوى فى المذبحة ..!

ناظم الطبقچلى
مصيره غير معروف ..!

تخلص منهم عبد الكريم قاسم ..

هذه هى الموصل كما تبدو على نهر دجلة بأسوارها وبيوتها القديمة ومئذنتها العديدة ويعيش فيها ١٨٠ ألف شخص قتل منهم عبد الكريم قاسم أربعة آلاف بالرصاص والصواريخ بعد ثورة الشواف !

الشهيد عبد الوهاب الشواف
الرجل الذى قاد ثورة الموصل !

كل مكان قصة المقاومة السلبية التى ابتدعتها المدينة ضد الطغيان فى عهد سطوة نورى السعيد وجبروته ..!

وكانت أول معركة يخوضها أهالى الموصل ضد عبد الاله ـ بذاته ـ حينما وضعت مؤامرة معمل النسيج الحكومى فى بغداد ..

كان عبد الاله يحس انه عاجز عن اخضاع هذه المدينة وكان يقول دائما لنورى السعيد : انها معقل القومية العربية والمقاومة الدائمة ضد الاسرة المالكة لانها على اتصال دائم بالمنطقة العربية التى تحيط بها !

وفشل الستار الحديدى الذى أقامه نورى السعيد حول العراق فى أن يمد أسواره الى الموصل ..

وفشلت كل المحاولات لعزل المدينة العربية المتعصبة عن منطقة الجزيرة التى تقع وسطها ، وتحدى الاهالى أوامر نورى السعيد وتعليمات الحكومة وفتحوا أجهزة الراديو على محطة « صوت العرب » وأكثر من ذلك كانوا يحضرون معهم مئات النسخ من المجلات والجرائد العربية وصور الرئيس جمال عبد الناصر ويعبرون بها عبر الحدود الشمالية ثم ينشرونها فى أرجاء العراق !

مؤامرة على المدينة

حدث كل هذا وأكثر منه ..

وفى النهاية فكر عبد الاله فى الطريقة الجديدة لاخضاع أهل الموصل ..

وقرر أن ينشىء معمل النسيج الحكومى الكبير لكى ينافس به المعامل الصغيرة التى يملكها الاهالى ويعيشون عليها ، وصبرت الموصل حتى انتهى انشاء المعمل وتكلف سبعة ملايين دينار وبدأ انتاجه يتراكم فى المخازن !

واجتمع التجار فى الموصل واتخذوا قرارا بمقاطعة المعمل الحكومى الذى يملك عبد الاله نصف أسهمه ..

وكانت هذه هى الضربة الاولى وكانت النتيجة أن تكدست عشرة ملايين ياردة وبارت فى الاسواق ..

وكاد المسئولون عن المصنع يفقدون عقولهم وذهبوا الى نورى السعيد واتصلت الحكومة ـ بعدها ـ بالتجار وطلبت منهم الشروط التى يريدونها لفك الحصار الاقتصادى عن المصنع .. وجاء الجواب فى كلمة مقتضبة : تبيعوا المصنع ـ كله ـ للاهالى فى الموصل !

وخضعت الحكومة فى النهاية للامر الواقع وباعت المصنع بالتاجيه للمحظوظين وربع مليون دينار فقط ..

الانتصار الثانى

ولم تكن هذه هى المحاولة الاولى والاخيرة لاخضاع أهل الموصل ..

ولكن حدثت بعد ذلك محاولة أخرى دبرها نورى السعيد ونفذها خليل كنه وزير الاقتصاد والمالية وقتها ..

فقد قررت الحكومة ـ فجأة أيضا ـ أن تنشىء مصنعا حكوميا لانتاج الاسمنت فى الموصل ، وكان الهدف واضحا وهو اغلاق أبواب المصنع الاهلى للاسمنت الذى يساهم فيه كل فرد فى الموصل !

ولكن الطريقة صبرت الموصل حتى انتهى انشاء المصنع الحكومى وتكلف ثلاثة ملايين دينار بينما كان رأس مال المصنع الاهلى لا يزيد على مليون ونصف مليون ثم أغلق النجاح الجزئى على المصنع وتكدس انتاجه فى المخازن ..

واضطر المصنع الحكومى فى النهاية أن يتوقف عن الانتاج بعد شهور فقط من انشائه !

وانتصر أهل الموصل ـ المرة الثانية ـ على طغيان نورى السعيد ..

ولم يرهبهم طوال هذه الفترة التهديدات المتوالية بالاعتقال أو المصادرة أو التشريد وعلى العكس كان عنادهم يزيد كلما اشتد ضغط نورى السعيد وجواسيسه عليهم

محاولات التفرقة

ان الموصل هى المدينة الثانية فى العراق بعد العاصمة ـ بغداد ـ ويسمونها هناك « الحدباء » لان فيها مئذنة شهيرة تميل على جانبها الايمن مثل برج بيزا المائل ..

وقد قال لى متصرف لواء الموصل : ان عدد سكان اللواء كله يصل الى ٦٨٠ ألف شخص وهو أكبر لواء فى العراق ويضم حوالى تسعة أقضية ولكن عدد سكان المدينة وحدها يصل الى ١٨٥ ألف من العرب والاكراد !

ثم سمعت حكاية غريبة من أحد زعماء العشائر الكردية عن احدى المؤامرات التى دبرها نورى السعيد للايقاع بين العرب والاكراد فى المنطقة وبعث جواسيسه فى كل مكان ينادون بالقومية الكردية ، وكانت النتيجة أن الاكراد أنفسهم هم الذين ثاروا على هؤلاء العملاء وعقد زعماء العشائر اجتماعا فى الموصل واعلنوا : أن الاكراد يرفضون هذه التفرقة وانهم عراقيون قبل كل شىء !

لقاء مع الشواف

وحينما قابلت العقيد عبد الوهاب الشواف ـ بعد ذلك ـ فى مقر قيادة اللواء الخامس خارج المدينة قال لى : ان الشىء الذى لفت نظره فى سكان الموصل بعد وصوله الى هناك انهم وطنيون الى أقصى حد ومتعصبون لقوميتهم ودينهم بشكل خطير !

ثم روى لى العقيد الشواف : ان الموصل هى المدينة الوحيدة فى العراق التى سارت فيها المظاهرات أيام العدوان الثلاثى على مصر وكانت تهتف بسقوط نورى السعيد وحدثت مذبحة ـ وقتها ـ قتل فيها أكثر من أربعين شخصا

وحينما جاء يونس بحرى الى الموصل أيام اعلان الوحدة بين مصر وسوريا وعقد مؤتمرا سياسيا واخذ يهاجم الجمهورية العربية المتحدة ويشتم جمال عبد الناصر ، حاصر الاهالى وانتظروه على الباب وانقضوا عليه وضربوه ولم ينقذه الا رجال الشرطة فى آخر دقيقة !

وخرجت يوما مع العقيد الشواف فى سيارته الجيب وأخذنى فى جولة عبر المدينة وقال لى ونحن نمر فى سوق الصوف : ان الشىء الذى يضايق الاهالى الآن هو تأخير تنفيذ قانون الاصلاح الزراعى ، وخصوصا لان الاقطاع يركز كل قواه فى الموصل والصور مثلا أن هناك سبعة أشخاص يسيطرون على المنطقة كلها وكل واحد منهم يملك خمس أو سبع قرى بناسها وبيوتها ويتحكم فى ١٠٠ ألف دونم دفعة واحدة ، وقد جاءنى وفد من الفلاحين ووعدهم ببحث المشكلة

مركز التموين للعراق

ولاحظت بعد ذلك أن المدينة تعيش على التجارة وتعتبرها مركز لاسواق الصوف والحبوب واللحوم والفضة فى المنطقة كلها

وقال لى أحد تجار الحبوب : ان الموصل تموين العراق كله بالقمح والشعير وانها مركز التجارة الداخلية فى أرجاء البلاد ، والمسافة بينها وبين حلب بالسيارة لا تزيد على أربع ساعات ولذلك تجيئنا أغلب البضائع عن طريق ميناء اللاذقية السورى ، وعلى مدى الزمن كان ذلك هو الخط الطبيعى للتجارة فى شمال العراق !

ثم قال لى التاجر الذى كان قادما لتوه من القامشلى : ان منطقتنا أهم جزء فى العراق لانها تملك منابع البترول فى كركوك التى تنتج أكثر من ٧٥ فى المائة من بترول العراق ولذلك فان السيارات عندنا كثيرة ومنتشرة لان البترول رخيص !

عبدة الشيطان .. اليزيديون

وذهبت بعد ذلك الى احدى قرى اليزيديين ـ وينسبونهم الى يزيد بن معاوية ـ وكانت على مسافة سبعة كيلومترات من الموصل ..

وشعرت أن أهل الموصل يكرهون هذه العشائر ويسمونهم « عبدة الشيطان » ويرفضون البيع أو الشراء فى أسواق المدينة كلها ويقولون : انهم ملحدون لا يعترفون بوجود الله والاديان .. وهم أنفسهم الذين قاموا بحراسة المؤتمر الشيوعى الذى سبب الانفجار فى الموصل

وعرفت بعد ذلك أن أغلب هذه العشائر من الشيوعيين وانهم يكرهون عشائر « شمر » العربية التى تكون أغلب سكان المنطقة لانها قبائل مؤمنة وتتعصب للدين الاسلامى وتحترم رجال الدين فى المدينة !

اربعة آلاف بالصواريخ

وخرجت بعد ثلاثة أيام من الموصل .

وفى رأسى صورة كاملة للمدينة الهادئة الطيبة التى يعيش أهلها فى سلام ومحبة

المدينة التى ضربها قاسم العراق بالقنابل والصواريخ وقتل من أهلها أربعة آلاف وحولها الى بركة هائلة من الدم !

الشارع الرئيسى فى مدينة الموصل وعلى جانبيه أسواق الصوف والقمح والفضة والصورة التقطت قبل أن تدمرها قنابل الاكراد وتحوله رصاص الشيوعيين الى ركام

منطقة الموصل والقليم من قبيلة شمر العربية الذين [..] الشيوعيين من اليزيديين فى المدينة وحدث الاحتكاك !

محمد وجدى قنديل

من هم الأربعة الذين يحكمون بغداد اليوم..

تابع : سر قاسم العراق..

على رأس بعثة عسكرية للاشتراك في أعياد ٢٣ يوليو ..

وسافر عبد الوهاب أمين الى القاهرة ليجد في انتظاره برقية تقول له : انه تعين ملحقاعسكريا في السفارة العراقية في القاهرة .. على أن يتسلم عمله فورا ..

وكانت البرقية بتوقيع عبد السلام عارف ..

وعرف بعدها .. ان عبد الكريم هو الذي أوعز الى عبد السلام بارسال هذه البرقية الى عبدالوهاب في القاهرة.

وانه بعث في نفس الوقت رسالة الى عبد الوهاب يقول له فيها : ان عبد السلام هو المسئول عن قرار تعيينه في القاهرة .. وانه اضطر للموافقة على هذا القرار ..

بذلة واحدة .. في القاهرة

وكان عبد الوهاب قد حاول أن يعود الى بغداد لمدة أسبوع ..

أبرق الى عبد الكريم يطلب اليه الاذن بالعودة الى العراق بحجة أنه يريد أن يعد نفسه لمنصبه الجديد ..

وقال له : انه لم يصطحب معه الى القاهرة الا بذلة واحدة ..

ولم يرد عبدالكريم على هذه البرقية واكتفى بأن أوعز الى عبد السلام لكي يتصل بزوجة عبد الوهاب في بغداد .. ويطلب اليها أن تستعد للسفر الى القاهرة لتلحق بزوجها .. على أن تصحب معها كل ملابسه ..

وهكذا بقى عبد الوهاب في القاهرة عدة اشهر ..

ولم يسمح له عبد الكريم بالعودة الى بغداد الا بعد أن تم تعيين عبد السلام عارف سفيرا في بون حتى يدخل في روعه أن عبد السلام كان هو الذى يعارض في عودته ..

وعندما عاد عبد الوهاب استقبله عبد الكريم بالعناق .. ثم أصدر قرارا بتعيينه مديرا لمكتب القائد العام ..

ولكن لم تمر عدة اسابيع حتى قرر عبد الكريم أن يبعده نهائيا عن القوات المسلحة ..

وجاءت الفرصة المناسبةعندما استقال ستة من الوزراء لرفضهم التعاون مع عبد الكريم قاسم في مسايرة الاتجاه الشيوعى الذى أخذ يجرف العراق اليه

وقرر عبد الكريم قاسم تعيين عبد الوهاب أمين وزيرا للشئون الاجتماعية !

أين ذهبوا ؟

وعبد الوهاب أمين ليس أول واحد من زعماء حركة الضباط الاحرار الذين تخلص منهم عبد الكريم

● **عبد السلام عارف** : ويعيش الآن في سجن الموقف العام في بغداد في انتظار تنفيذ حكم الاعدام الذى أصدره ضده فاضل عباس المهداوى ..

● **الزعيم ناجى طالب** : أحد أركان حركة الضباط الاحرار .. وقد عين وزيرا للشئون الاجتماعية .. وأحاله عبد الكريم في هذه الفترة الى التقاعد من الجيش .. واستقال ناجى طالب من الوزارة متضامنا مع زملائه الذين رفضوا مسايرة التيار الشيوعى في العراق ..

وحاول عبد الكريم قاسم أن يوجه اليه الاتهام بتدبير مؤامرة وهمية ضده ..

ويعيش ناجى طالب اليوم في بيته وتكاد اقامته تكون محددة !

● **العقيد طاهر يحيى** : اختير فى أول يوم للثورة ليكون مديرا عاما للشرطة والأمن العام .. وأراد عبد الكريم قاسم أن يتخلص منه فألصق الشيوعيون به تهمة وهمية تتصل بالاضطرابات الزائفة التى وجهت الى عبد السلام عارف ..

ولما فشلت المحاولات في اثبات هذه التهمة ضده اسندت اليه وظيفة بلا عمل في وزارة الدفاع ..

الرئيس جمال عبد الناصر ومعه عبد اللطيف البغدادى والفريق جمال فيصل في الطريق الى مكان المناورة — سيرا على الأقدام !

المناورة ا

شهد الرئيس جمال عبد الناصر في مكان ما من الاقليم الشمالي مناورةهجومية بالذخيرة الحية .

وقد أثبتت القوات التى اشتركت في المناورة انها على درجة عالية من التدريب .

المدفعية الجديدة المضادة للطائرات التى اشتركت في المناورة الهجومية للجيش الاول واستخدمت الذخيرة الحية في الضرب

موقع من جنود الجيش الاول يطلق نيران المدفعية على اهداف العدو وكانت المناورة قطعة حية من المعارك الحقيقية

انه يجلس اليوم وراء مكتب بلا عمل .. وبلا قيادة !

● **الزعيم محيى الدين عبد الحميد** : كان يمثل سلاح المدرعات في قيادة الثورة وكانت قد أسندت اليه قيادة الفرقة الثانية .. ثم أحيل الى التقاعد .. وعين وزيرا للتربية والتعليم .. ويعنى آخر ابعد عن قيادته في الجيش ! .

● **الزعيم محسن حبيب** : كان ممثلا لسلاح المدفعية في قيادة الثورة .. وقد أسند اليه عبد الكريم قاسم قيادة المدفعية في سلاح المدفعية ..

● **الزعيم عزيز العقيلي** : اختير قائدا للفرقة الاولى في اوائل الثورة .. ثم تخلص منه عبد الكريم بتعيينه سفيرا في طهران ..

● **الزعيم ناظم الطبقچلى** : قائد الفرقة الثانية وكان عبد الكريم قد عرض عليه منصب وزير .. ولكنه اعتذر .. وعاد عبد الكريم فرشحه سفيرا في وزارة

بعد انتهاء المناورة تجمع اهالى القرى السورية المحيطة بمكان المناورات واسرعوا لتحية الرئيس واختلطوا بجنود الجيش الاول العائدين من المناورة !

المجومية التى قام بها الجيش الأول بالذخيرة الحية ..

طابور من المشاة فى الجيش الاول يتقدم عبر الاراضى الجبلية بعد ان مهدت المدفعية الطريق امامهم وانطلقوا يطوقون مواقع العدو

الخارجية العراقية .. ووظيفتها الاولى الطبلشلى ..

ولا يعرف مصيره حتى الآن ..

● العقيد عبد اللطيف الدراجى : قائد الكلية العسكرية .. واحد اركان الثورة .. وقد نقله عبد الكريم قاسم الى وظيفة كتابية بوزارة الدفاع ..

● العقيد رجب ... : وكان يمثل سلاح الطيران فى قيادة الثورة .. ولم يجد له عبد الكريم وظيفة تناسب كفاحه فى سبيل الثورة أفضل من وظيفة سكرتير خاص لوزير الاسكان

● المقدم محمد سبع : وأحد من قادة الثورة ويشغل الآن وظيفة مفتش للطائرات المدنية فى العراق ..

● العقيد رفعت الحاج سرى : مدير المخابرات العسكرية .. ويعتبر أول رائد لحركة الضباط الاحرار .. وكانت خليته هى أول خلية لهؤلاء الضباط فى الجيش .. وهو يعمل الآن مديرا للمخابرات بلا مخابرات .. والسبب أن المخابرات قد اصبحت مرتبطة بمكتب العقيد طه الشيخ احمد رئيس لجنة التحقيق العسكرية التى لم يعد لها مهمة سوى التنكيل بالقوميين العرب فى العراق لحساب الشيوعيين العراقيين .

● الرئيس طه يسين الدون ... مساعد المدير العام للشرطة والامن العام .. ويعيش الآن فى السجن ، انتظارا لمحاكمته بعد أن وجهت اليه عدة اتهامات زائفة ..

جيش .. الى مناورات

وهكذا لم يبق أى واحد من زعماء حركة الضباط الاحرار فى منصبه ..

لقد ابعدهم عبد الكريم قاسم جميعا من مراكزهم ..

ونستطيع أن نتصور السبب .. انهم الضباط الذين قامت على اكتافهم الثورة وهو يخشى أن ينقلبوا عليه فى أية لحظة

وفى الاشهر الاخيرة منح عبد الكريم كل السلطات للضباط الشيوعيين لتنفيذ خطة المكتب السياسى للحزب الشيوعى فى بغداد لمحاولة السيطرة على العراق

واهمل الجيش حتى أنه منذ قامت الثورة فى ١٤ يوليو الماضى حتى الآن لم يسمح لاية وحدة من وحدات الجيش بالقيام بمناوراتها السنوية ..

وفى رأيه أن هذه المناورات تحتاج الى ذخائر ..

وكل ما يخشاه عبد الكريم هو أن تستلم وحدات الجيش الذخائر التى تلزمها فى مناوراتها فتنقلب عليه ..

سائق تاكسى للمخابرات الخصوصية !

ومحاولة الشهيد عبد الوهاب الشواف فى الموصل .. كشف عبد الكريم قاسم عن الكثير من اتجاهاته .. ومخاوفه من الجيش ..

وكان قد اصدر أمرا صريحا الى جميع قطاعات الجيش بعدم التحرك من مراكزها

كما سحب الذخائر من المخازن الملحقة بمعسكرات الوحدات المختلفة .. والقى بتوزيعها على الشبيبة الديمقراطية وانصار السلام فى بغداد ..

وبمعنى آخر اعتمد عبد الكريم على الشيوعيين العراقيين اكثر من اعتماده على الجيش فى ضرب ثورة الموصل فى الشمال ..

والسبب .. انه يخاف على نفسه .. وعلى الشيوعيين العراقيين من الجيش !

وتتحدث بغداد عن جبار حمزة ...

وهو سائق تاكسى يعمل فى الوقت الحاضر رئيسا لمخابرات المكتب السياسى للحزب الشيوعى فى بغداد ..

وفى الاشهر الاخيرة اتخذ عبد الكريم يقرب سائق التاكسى اليه ..

وسمح له بأن يدخل الى مكتبه فى أية ساعة من ساعات النهار أو الليل بدون استئذان !

وهو يطلق عليه اسم مدير مخابراته الخصوصية !

شيوعيون اسرائيليون !

ومن الحقائق الثابتة أن الشيوعيين فى العراق لا يمثلون حتى الآن قوة عددية بقدر استنادهم على قوة تنظيماتهم ، والاسلحة التى وزعت عليهم ..

وعددهم لا يتجاوز عدة آلاف ...

وهم يسيطرون على العراق بوسائل الضغط والارهاب ..

واصبح المكتب السياسى للحزب الشيوعى فى بغداد هو الذى يحكم العراق الآن ...

ويضم هذا المكتب ١٤ عضوا غالبيتهم دخلاء على العراق ..

انهم من الايرانيين والافغانستانيين ، والاكراد ، وبعضهم من أصل اسرائيلى !

● عبد القادر اسماعيل ، السكرتير العام للحزب الشيوعى فى العراق ، من اصل افغانستانى ..

اقلب الصفحة من فضلك ◀

تابع: سر قاسم العراقي ..

الشيوعيون في بغداد .. يحملون صورة عبد الكريم قاسم تحت صورة لينين ..

وهو يصدر في بغداد جريدة شيوعية اسمها «اتحاد الشعب».

● **عبد الله البستاني**، وهو شقيق عبد القادر اسماعيل رغم اختلاف اسميهما وهو يصدر جريدة اسمها «الثورة» ويعتبر عبد القادر اسماعيل وعبد الله البستاني اكبر رأسين شيوعيين في العراق والمعروف عنهما انهما كانا من اللاجئين في عهد نوري السعيد في الاقليم السوري وقد عرفت عنهما حماستهما للوحدة بين العراق والجمهورية العربية المتحدة قبل الثورة ..

وفي دمشق أصدر الشقيقان أكثر من بيان يطالبان فيه بتحقيق هذه الوحدة ..

● **وعزيز الحاج علي** .. وهو من أقطاب الحزب الشيوعي في بغداد .. من أصل ايراني ..

وهو يصدر جريدة اسمها «صوت الأحرار».

ويكتب هذا الشيوعي مقالاته في هذه الجريدة تحت عنوان «بقلم بالقد».

وضاق الشعب العراقي ذرعا بهذه المقالات حتى أصبح الناس يطلقون على جريدته اسم «صوت الاشرار» بدلا من صوت الأحرار!

● **وكامل قلانجي** .. الزعيم الشيوعي الذي قتل أثناء ثورة الموصل .. لقد كان محاميا في بغداد .. وهو من أصل كردي ..

● **وعزيز شريف** .. السكرتير العام لجنة أنصار السلام في بغداد .. وهو شيوعي طاردة نوري السعيد .. وكان لاجئا في الاتحاد السوفيتي ثم انتقل الى الاقليم السوري حيث ظل عشر سنوات .. ويقولون ان جده الثالث من العراق ..

● **مع ليون .. وابراهيم عزرا** .. من زعماء الشيوعيين في العراق .. وهما من أصل اسرائيلي ..

وفي منطقة الناصرية في العراق يتولى قيادة الشيوعيين العراقيين اسرائيلي اسمه داهيه ..

وتسمع من يقول لك .. منذ عدة أسابيع .. سمحت حكومة عبد الكريم قاسم للسكرتير العام للحزب الشيوعي في اسرائيل بالدخول الى العراق ..

ان اسمه حوفيتل .. وقد نزل في ضيافة المكتب السياسي للحزب الشيوعي في بغداد!

٤ يحكمون العراق!

والذين يسيطرون على شئون الدولة من الضباط الشيوعيين .. هم حفنة من الضباط .. وعلى رأسهم فاضل عباس المهداوي .. ووصفي طاهر ياور عبد الكريم قاسم ..

ويأتي بعدهم في الدرجة الثانية طه الشيخ أحمد رئيس لجنة التحقيقات العسكرية .. وماجد أمين .. المدعي العام أمام محكمة الشعب ..

واستطاع الاربعة ان يضعوا عبد الكريم قاسم في جيوبهم ..

وهم الذين ينقلون اليه تعليمات المكتب السياسي للحزب الشيوعي في بغداد لينفذها بحذافيرها ..

انه الآن أداة في أيديهم ..

وكلهم دخلاء على الثورة .. وليس من بينهم سوى واحد كان عضوا في حركة الضباط الأحرار .. انه وصفي طاهر ..

وحتى هو لم يزد دوره في الثورة على انه كان ضابطا لسرية في القوات التي تحركت لاحتلال بغداد ..

وكان مكلفا من عبد السلام عارف بمحاصرة بيت نوري السعيد .. والقبض عليه ..

وهرب منه نوري السعيد .. وظل مختفيا ٢٤ ساعة حتى اعتقله الشعب .. وقضى عليه!

اختفى حتى نجحت الثورة!

وفاضل عباس المهداوي .. ويحكون عنه انه كان أقدم ضابط في اللواء الذي كان يعسكر في ناحية السيب ..

وعندما أعلنت الثورة أصدر رفيق عارف رئيس هيئة أركان الجيش العراقي في عهد نوري السعيد أمرا الى قوات هذا اللواء بالتحرك في اتجاه بغداد واخماد الثورة ..

وثار الضباط الأحرار في اللواء .. وبادروا بالقبض على رفيق عارف ..

وفي هذه الأثناء أخذوا يفتشون عن فاضل عباس المهداوي فلم يجدوا له اثرا كانوا يريدونه حتى يتولى قيادة اللواء باعتباره أقدم ضابط ..

ولم يظهر فاضل المهداوي الا بعد أن حجز الضباط الأحرار رفيق عارف في حجرة وأغلقوا عليه بابها بالمسامير ..

وعندها فقط ظهر فاضل عباس المهداوي وقبل أن يتولى قيادة اللواء ..

وكانت الثورة قد أمنت نفسها في بغداد وتبين انه كان نائما في السرير الى جوار زوجته ..

وكان المهداوي قد أطلق على زوجته بعد الثورة اسم أم نضال ..

ولم يعجب هذا الاسم زوجته حتى انها اكتفت بالاسم الذي اطلقته على نفسها .. وهو مدام حرمه المهداوي ..

قائد الطيران شيوعي

بقي طه الشيخ أحمد رئيس لجنة التحقيقات العسكرية .. وماجد الامين المدعي العام ..

ان أحدا لم يسمع عنهما الا بعد الثورة ..

وكان طه الشيخ أحمد ضابطا في الجيش العراقي .. وقد طرده نوري السعيد من الجيش بسبب اتجاهاته الشيوعية ..

وتتحدث بغداد عن العناصر الشيوعية التي حاول عبد الكريم أن يطعم بها قيادات الجيش ..

انه يحاول أن يسيطر على الجيش بقيادات شيوعية ..

والثابت حتى الآن انه لم يفلح الا في تعيين قائد عرف بميوله الشيوعية لسلاح الطيران العراقي ..

ان اسمه جلال وفاتي .. وكان نوري السعيد قد طرده من الجيش بسبب ميوله الشيوعية .. وهو يعتبر مسئولا عن كل الغارات الوحشية التي شنتها طائراته على الموصل .. وذهب ضحيتها عدة مئات من المدنيين الآمنين ..

وكان قد اعتمد في تنظيم هذه الغارات على خطأ وقع فيه الشهيد الشواف عندما أعلن الثورة .. ولم ينقل مقر قيادتها الى مكان بعيد عن مركز قيادته في الموصل ..

الحصان .. شيوعي

وقائد شيوعي آخر .. اسمه سلمان الحصان .. وقد اسند اليه عبد الكريم منصب آمر سلاح المدرعات .. أي قائد سلاح الفرسان ..

وسلمان الحصان لم يكن في يوم من الايام من الضباط الاحرار ..

لقد كان رأيهم فيه .. انه ضابط تافه .. كما كان رأيهم في زعيمه الذي جعل منه قائدا للمدرعات!

هجم على المسجد بجنوده

والشيء الذي نجح فيه عبد الكريم هو تعزيزه رجال الشرطة والشرطة العسكرية من الضباط الشيوعيين ..

ومن هؤلاء واحد اسمه الرئيس عمر الفاروق ..

وقد أصبح هذا الضابط بطلا عند الشيوعيين العراقيين على أثر اقتحامه على رأس قوته لمسجد الامام الاعظم اثناء مظاهرات القوميين العرب في منطقة الاعظمية ..

وكان الضابط الشيوعي قد اطلق الرصاص على المتظاهرين في قلب المسجد ..

وقبض على عدد كبير منهم ..

وكافأه عبد الكريم قاسم بترقيته اليه!

من هو روكي؟

وتروي بعض التقارير الواردة من بغداد كيف ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي قد أصبح يستغل عدد كبير من العمال الوافدين على العراق من ايران ..

انه يستخدمهم في مؤامراته .. ومظاهراته ..

وحدث مثلا في عيد الوحدة ان حاصرت مظاهرات الشيوعيين العراقيين دار سفارة الجمهورية العربية في بغداد .. وحاولت الاعتداء على المدعوين ..

لقد كان عدد كبير من هؤلاء المتظاهرين من العمال الايرانيين ..

وقد عرفوا بالبنطلونات المخططة التي يلبسونها ..

وكان على رأسهم .. روكي .. وهو واحد من أشهر الشالين في بغداد ..

انه شقيق فاضل عباس المهداوي ابن خالة عبد الكريم ..

وروكي هذا له سجل حافل بعهد السوابق في ادارة الامن العام في بغداد!

توقيعات تأييد على بياض

وفي بغداد يعمل المكتب السياسي للحزب الشيوعي على توفير سبل العيش لهؤلاء العمال الايرانيين .. وهو يدفع اليهم مكافآت سخية مقابل اشتراكهم في المظاهرات، في الوقت الذي تمتليء فيه شوارع بغداد بالآلاف من العمال العراقيين العاطلين ..

وعادة تتحرك المظاهرات الشيوعية بنظام غريب ..

انها تبدأ باتصال أعضاء المكتب السياسي بدوائر الحكومة والمدارس للتصريح للموظفين والتلاميذ بالاشتراك في المظاهرات ..

وفي نفس الوقت تخرج السيارات لتجمع كل من يصادفها من الشوارع .. وتنقلهم الى اماكن تجمع المتظاهرين ..

وقد أصدر عبد الكريم أمرا صريحا الى دوائر الحكومة والمصانع بعدم خصم يومية أي عامل أو موظف يشترك في المظاهرات التي يسميها مظاهرات تأييد.

وابتكر الشيوعيون العراقيون طريقة مثيرة في سبيل الحصول على هذا التأييد ..

وتتلخص هذه الطريقة في أن تطوف جماعات من الشيوعيين على البيوت .. وأمام دور السينما والكازينوهات لجمع ما يسمونه توقيعات التأييد للزعيم الأوحد ..!

ويحتفظ هؤلاء الشيوعيون بتوقيعات كثيرة على بياض لاستخدامها كاحتياطي عند اللزوم.

وكلها توقيعات اخذت من أصحابها بوسائل الضغط والارهاب ..!

وبعد ..

● **قال لي أحدهم** .. ان حكومة عبد الكريم قاسم لم تبد أي سبب يبرر قرارها طرد عشرة من الدبلوماسيين العرب في سفارة الجمهورية العربية المتحدة في بغداد وكل ما قالته .. انهم غير مرغوب فيهم

● **وسمعت** .. ان حكومة الزعيم الاوحد قد فتحت حدودها للشيوعيين من أعضاء حزب توده المنحل في ايران

ويزيد عدد الايرانيين الذين يعيشون في العراق على ٣٠٠ ألف .. وكلهم من الشيوعيين المتمردين ..

مظلوم .. شعب العراق!

● **كانت مظاهرات الشيوعيين** العراقيين قد اقتحمت المدرسة الثانوية في ناحية الاعظمية وهي تردد: ماكو زعيم الا كريم .. أي ما فيش زعيم الا كريم

ولم يجد الطلبة القوميون العرب في المدرسة ما يردون به على هذه المظاهرات الا أن رفعوا رايات مكتوبا عليها: لا اله الا الله.

واعتبر الشيوعيون هذه الرايات تحديا لهم .. هجموا عليها وأخذوا في تمزيقها وهم يرددون نفس صيحاتهم: ماكو زعيم الا كريم

● **وحدث** أثناء مظاهرات القوميين العرب التي اجتاحت بغداد تأييدا لثورة الشواف في الموصل ان امسك أحد الطلبة بصورة عبد الكريم قاسم أمام وزارة الدفاع .. ومزقها ثم داس عليها بقدمه ..

وانتقم الشيوعيون منه باطلاق الرصاص عليه .. ثم أخذوا يجرجرون جثته في شوارع بغداد

● **وقال لي قادم من بغداد**

لقد انتهى عبد الكريم قاسم.

لقد خسر الشعب .. وخسر الجيش ولم يعد في العراق كله ما يؤيده الا هؤلاء الشيوعيون ... وكلهم دخلاء على العراق

وهو لم يصلح لما يقوله الشيوعيون من انه الزعيم الاوحد .. والعبقري الملهم .. والسياسي الفذ

لقد انتهى .. ولم يعد يصلح الا للقبه القديم الذي اطلقه عليه الشيوعيون في سنة ١٩٥٢ عندما قالوا عنه: انه تافه .. ولا يصلح لشيء!.

ناس وراء الأخبار

ألف جنيه من أجل "نابلسية" ..

● مصطفى خليل نابلسية .. الذى أصيب بالعمى .. وكان فى حاجة الى مبلغ ١٥٠ جنيها حتى يتسنى له السفر الى الاتحاد السوفيتى حيث قرر الاطباء اجراء عملية جراحية تعيد اليه نظره .

لقد انهالت عليه التبرعات من قلوب كبيرة فى الكويت .. وبعض البلاد العربية ابرق بقال فى الكويت اسمه بركات الى آخر ساعة يتبرع بمبلغ ٧٥ جنيها مساهمة منه فى تكاليف سفر نابلسية .

واتصل كويتى كبير رفض ان يذكر اسمه ببيت الكويت فى القاهرة وطلب اليه الاتصال بنابلسية لابلاغه استعداد الكويتى الكبير بتحمل جميع تكاليف سفره وعلاجه فى حدود مبلغ ٥٠٠ جنيه . واجتمع الفيف من اساتذة مدرسة الصديق المتوسطة فى الكويت وقرروا القيام بحملة تبرعات لجمع مبلغ المائة والخمسين جنيها التى يحتاج اليها نابلسية

وفى الاسبوع الماضى بعث الامير الكويتى دعيج السلمان الصباح برقية الى الاستاذ عبد العزيز العلى وكيل اعماله فى القاهرة . قال له .. ادفع الى خليل نابلسية مبلغ ٢٠٠ جنيه اعانة ليقوم بانفاقها على تكاليف علاجه .

لقد زادت التبرعات حتى الآن على الالف جنيه ..

ولا يسع « آخر ساعة » مساهمة منها فى تحقيق هذه الاريحية الكريمة التى قامت بها قلوب قرائها الا ان تعمل على تنظيم عملية التبرعات التى انهالت على خليل نابلسية ..

وقد قررت ان تقوم بالاشراف على عملية سفره وعلاجه وستتولى جمع التبرعات وصرفها على تكاليف سفره وعلاجه ..

طوابع بريد اليمن تباع فى القاهرة

● السيد حسن بن ابراهيم .. نائب جلالة امام اليمن فى القاهرة .. كان قد ارسل مندوبا عنه لتسلم طوابع البريد اليمنية التى اصدرتها حكومة اليمن فى يوم ٨ مارس الجارى ، ابتهاجا بمرور عام على قيام اتحاد الدول العربية الذى يضم الجمهورية العربية المتحدة واليمن .

وكانت احدى مطابع القاهرة قد اعدت هذه الطوابع لحساب اليمن .

وفى القاهرة كدت هذه الطوابع ان تنفد قبل نقلها بالطائرة الى اليمن ..

والسبب هو تهافت التجار وهواة طوابع البريد على شرائها ..

وكان ان اشترى هؤلاء التجار والهواة جانبا كبيرا من هذه الطوابع قبل ارسالها بالطائرة ..

وكانوا يدفعون مقابل كل طابع ٢٨ مليما .. بينما الثمن المحدد لها فى اليمن لا يزيد على اربعة بقشات والبقشة هى جزء من اربعين من الريال اليمنى ..

والجنيه الواحد تتراوح قيمته بين ثلاثة ونصف واربعة ريالات ..

وتمتاز طوابع البريد اليمنية الجديدة بالوانها الزاهية .. وهى تحمل علم اليمن الاحمر الذى يتوسطه السيف والنجوم .

وتعتبر من اجمل الطوابع اليمنية التى صدرت حتى الآن ..

الوزير يعاين البيت ..

◉ الدكتور محمد ابو نصير .. وزير الشئون البلدية والقروية التنفيذى :

كانت احدى السيدات قد ذهبت الى مكتبه تشكو من أن البلدية قررت هدم البيت رقم ٣٠٥ فى شارع مصر والسودان

.. وهو البيت الذى تسكن فيه دون أن يكون هذا البيت مستحقا للهدم ..

واعتذر مدير مكتب الوزير قائلا ان الوزير (مشغول)

ولم تيأس صاحبة الشكوى ..

انتظرت الوزير حتى خرج من مكتبه واسرعت اليه تشكو من قرار البلدية

واصطحب الوزير صاحبة الشكوى الى مكتبه .. ولما سمع شكواها قرر أن يقوم بنفسه بمعاينة البيت ..

وركبت السيدة معه سيارته حيث ذهب الى البيت .. وبعد أن عاينه بنفسه قرر ان الشكوى فى محلها ...

لقد كان البيت سليما ولا يستحق الهدم ..

وامر الوزير بوقف عمليات الهدم ..

آخر ساعة

تصفق

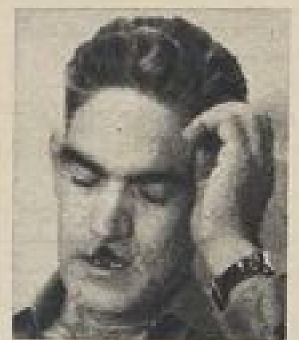

لعبد الكريم قاسم

لان المذابح والطغيان والارهاب الذى يحكم به العراق الآن .. سوف يكون اول عامل لرفع راية القومية العربية على العراق

وتصفر

للبيجوم اغا خان

لانها رفضت بعد دفن زوجها ان تتسلم مقبرته من المهندس .. ولم تقبل تسلمها الا بعد ان احتجزت الف جنيه ووعدت بدفعها فى سنة ١٩٦٠ .

زينب التى أثارت إعجاب زبيدة ثروت

● الممثلة زبيدة ثروت .. وهى كما هو معروف طالبة فى كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية .. كانت قد استعارت قصة « شجرة اللبلاب » لكاتبها الاستاذ محمد عبد الحليم عبد الله ، من احدى زميلاتها فى الكلية .. واعجبت زبيدة بالقصة ، حتى انها قالت لزميلاتها وهى تعيد القصة الى صاحبتها : انها تتمنى أن تمثل دور « زينب » بطلة هذه القصة ..

وعادت زبيدة ثروت الى البيت لتجد والدها فى انتظارها .. وكان يريد ان يقول لها : ان احدى شركات السينما اتصلت به فى القاهرة لانها تريد منها – اى من زبيدة – أن تمثل دور البطلة فى فيلم اسمه « عاشق للحب » ..

وفوجئت زبيدة بأن قصة « عاشق للحب » هى نفس قصة « شجرة اللبلاب » وهى القصة التى تمنت فى صباح نفس اليوم أن تمثل دور زينب بطلتها التى اثارت اعجابها عندما قرأت القصة .. !

بلاد النوبة تدفن الخيول فى المقابر

● الاستاذ عبد الفتاح حلمى . المدير العام لمصلحة الآثار .. مشغول هذه الايام باعداد تقرير عن الخيول التى عثر عليها مدفونة فى بعض مقابر قدماء المصريين فى منطقة النوبة .

وكانت مصلحة الآثار قد اكتشفت فى هذه المنطقة عدة مقابر يرجع تاريخها الى القرن الاول بعد الميلاد .. وفى هذه المقابر عثر على مجموعة من هياكل الخيول وجثثها المحنطة ..

ونقلت هياكل الخيول الى القاهرة حيث وضعت فى قاعة خاصة بمبنى الادارة ، ومعها الجماجم الآدمية .. والادوات المنزلية التى عثر عليها فى نفس المقابر ..

بقى أن تعرف أنه ثبت من التقرير التى اعدها خبراء الآثار أن سكان النوبة كانوا يقدسون الخيول .. وأن بعضهم كان يعبدها .. وأنهم كانوا يدفنونها فى مقابر خاصة بعد تحنيطها ..

وهذه العادة مازالت موجودة حتى الآن فى بلاد النوبة .. !

أتخن ممثلة فى هوليوود ..

ان سوزن اصبحت اتخن ممثلة فى مدينة السينما . لقد اختفت « ان » فى السنوات الاخيرة . لم تعد تظهر فى الافلام الجديدة . لم يعد احد يراها حتى فى الحفلات التى تقام فى هوليوود بمناسبة وغير مناسبة .. وفى هذا الاسبوع ظهرت ان سوزن لاول مرة فى الحفل السنوى لتوزيع جوائز اوسكار . وعرفت مدينة السينما سر اختفاء « ان » . لقد اصبحت فى وزن راقصة هانم ! لقد اختفت « ان » السهرة تتحدث الى « تونى كرتيس » عن السجين كيلو جراما التى اصبحت تحملها الآن بعد ان كانت فى قوام مارلين مونرو !

عميد الطب يفسر القرآن

● الدكتور احمد عمار .. عميد كلية الطب فى جامعة عين شمس . انه مشغول هذه الايام بوضع تفسير جديد للقرآن الكريم ..

وفى رأيه أن معظم تفسيرات القرآن التى يتداولها الناس فى الوقت الحاضر لا يفهمها الكثيرون .. وبدأ عميد كلية الطب يقوم بتجربة جديدة .. انه يجتمع فى كل يوم مع الشيخ ابو العينين شعيشع .. وفى كل يوم يخرجان بتفسير جديد لبعض آيات القرآن .

يعتزم الدكتور عمار أن يطبع تفسيراته الجديدة على أن يهديها للناس قائلا .. ان ما يقوم به ثواب كبير .. !

الطباخ الذى أنقذ سمعة هيلتون

● الاسطى فرج حسنى .. رئيس الطباخين فى فندق هيلتون :

استطاع فى الاسبوع الماضى أن ينقذ الفندق الكبير من اول مأزق يقع فيه ..

وكانت احدى الجمعيات الخيرية قد اقامت حفل عشاء فى الفندق ..

وفجأة تعطل المخبز الاوتوماتيكى الذى يعمل بالكهرباء فى الفندق ..

ولم ينتظر الاسطى فرج حتى يتم اصلاح المخبز .. امر بشراء كل ما يمكن العثور عليه من الخبز الافرنجى من المخابز القريبة من ميدان التحرير .

وأنقذ الفندق من الحرج الذى وقع فيه .. ولو كان قد بقى على موعد العشاء اكثر من ربع ساعة .. !

فرج من العراق .. فى ليلة زفافه !

● محمد كابول .. السكرتير الثالث فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى بغداد ..

لقد كان مقررا ان يحتفل بزفافه فى نفس اليوم الذى طلبت فيه حكومة عبد الكريم قاسم اخراجه هو وعشرة من موظفى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى بغداد .

وكان محمد كابول قد عقد قرانه على شقيقة المقدم طلعت صدقى مساعد الملحق العسكرى فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى بغداد قبيل حوادث الموصل بعشرة ايام ..

وكانت العروس قد جاءت الى بغداد لتزور شقيقها .. ورآها محمد كابول فى نفس يوم وصولها .. انها تلميذة فى احدى المدارس الثانوية فى دمشق .

ولم ينتظر .. ذهب الى شقيقها وطلب اليه ان يتزوج اخته ..

وكانت الخطبة فى حفل اشترك فيه سفيرنا فى بغداد ..

وبعد اسبوع واحد احتفل بعقد القران على ان يتم الزفاف بعد اسبوعين ..

وفى هذا الوقت وقعت ثورة الموصل .

وفى نفس اليوم الذى كان محددا للزفاف طلبت حكومة عبد الكريم قاسم اخراج كابول مع زملائه .

واصطحب العريس عروسه فى نفس الطائرة الى القاهرة حيث احتفل بزفافه فى فندق شبرد ..

ماذا يعمل الفنانون فى عيد الام ؟

ان الطربة شهر زاد كانت تجوب شوارع القاهرة تبحث عن هدية قيمة تقدمها لوالدتها فى عيد الام ووجدت ضالتها فى محلات شوشو

لقد بهرتها جميع معروضات محلات ازياء شوشو فلم تكتف بشراء الحقيبة التى اختارتها هدية لعيد الام فانتقت مجموعة فاخرة من الحلى تقليد الماس .

ويرى فى الصورة السيدة عائشه على شكرى صاحبة محلات ازياء شوشو ٢٥ شارع شريف امام عمارة الايموبيليا وهى تقدم الحقيبة الى الفنانه شهر زاد

فى مدينة المهندسين

وفى مطالع هذا الشهر احتفل اكثر من ٥٠٠ مهندس بافتتاح مدينتهم الجديدة بالدقى .. شارك المهندسين اربعة من وزراء الشعب يتقدمهم الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ومحمد توفيق عبد الفتاح وزير الشئون والمهندس احمد عبده الشرباصى وزير الاشغال المركزى والمهندس موسى عرفة وزير الاشغال التنفيذى ونقيب المهندسين وعدد كبير من المقاولين والصحفيين ..وكان المهندسون صلاح عامر مدير الجمعية وجمال فهمى السكرتير العام ومحمد عبد الله وهو المهندس الذى اشرف على تنفيذ المدينة يقومون باستقبال المدعوين .. ثم بدأت جولة الوزراء داخل المدينة واعجبوا بالنماذج الجميلة الانيقة التى تمثل فى فيلا المهندس جمال فهمى .. والتى اعجب بها وزير الشئون فاتفق مع المهندس محمد عبد الله على تصميم فيلا له بنفس الرسوم والامكانيات والاناقة البالغة .. ويبقى ان تعرف ان المهندس محمد عبد الله عمره ٢٨ سنة ومدرس منتدب بجامعة عين شمس

احتفل الضابط ماهر شاكر بعيد ميلاد كريمته « سحر » فتهانينا

احتفل الاستاذ محمد على عباس بعيد الميلاد السابع لكريمته « جيلان » التلميذة بالكلية الامريكية للبنات . فخالص تهانينا

احتفل الاستاذ صادق عبد الرحمن الاخصائى الاجتماعى بمدرسة بركة السبع الثانوية بعيد الميلاد الاول لابنته (صفاء)

كبار رجال الشركة فى استقبال السادة المساهمين عند مدخل نادى الشركة ، يتوسطهم الدكتور محمد مصطفى القلل ، وعلى يمينه الدكتور حسين توفيق صقر ثم الاستاذ مصطفى يس والاستاذ عبد الحليم الاعصر ، وعلى يساره الاستاذ حسن ناجى ثم الاستاذ محمود على والاستاذ رشدى عمر والاستاذ حلمى مشرف وبعض الصحفيين والصحفيات

هذه الانباء التى تدل على تقدم الشركة وتطورها ، وزيادة حركة النشاط بها ، كانت مفاجأة كبرى للمساهمين عند زيارتهم فى الاسبوع الماضى لمصانع الشركة بكفر الدوار

دعوة من الشركة

وقد كانت زيارة المساهمين للمصانع بناء على دعوة من الشركة للوقوف على آخر ما وصل اليه الانتاج

ان منتجات شركة مصر للحرير الصناعى تغزو اسواقا جديدة فى الخارج . لقد صدرت الشركة كميات كبيرة من انتاجها الى الاقليم الشمالى وهنغاريا ولبنان وبعض اسواق اوروبا والسودان

قامت الشركة باعداد مشروعات جديدة سيبدأ فى تنفيذها قريبا .

انشأت مصانع حديثة ، واجرت توسيعات شاملة فى مصانعها الحالية .

وقد كان فى استقبالهم الدكتور محمد مصطفى القلل رئيس مجلس الادارة ، والدكتور حسين توفيق صقر المدير العام والاستاذ حسن ناجى نائب المدير العام ، والاستاذ مصطفى يس المدير المالى والاستاذ محمود على مدير المصانع

جولة فى المصانع

وقد طاف السادة المساهمون بجميع ارجاء المصانع فشاهدوا منتجات الشركة من خيوط الحرير الصناعى والياف الحرير الصناعى (فيران) والورق الشفاف (سلوفان) بنوعيه العادى والمانع للرطوبة وخيوط النايلون والياف النايلون ، وتعتبر هذه منتجات رئيسية للسوق .

كذلك تنتج المصانع حامض الكبريتيك وثانى كبريتور الكربون ، وهى منتجات مساعدة تستهلك فى انتاج المنتجات الرئيسية ، وآخر انواع الانتاج الجديد للشركة هى خيوط والياف النايلون .

اسواق جديدة

ولقد اهتمت الشركة بفتح اسواق جديدة لتصدير منتجاتها بعد وفائها اولا بحاجة السوق المحلية ، وقد صدرت فعلا كميات كبيرة لكل من الاقليم الشمالى وهنغاريا ولبنان وبعض اسواق اوروبا والسودان .

المشروعات الجديدة

وتعرف المساهمون اجمالى المشروعات الجديدة التى تهتم بها الشركة البدء فى تنفيذها قريبا ، وهى : مشروع انتاج الخيوط اللازمة لانتاج النشة لاطارات السيارات ، ومشروع زيادة انتاج (الفسكوز) لمواجهة زيادة انتاج الالياف القصيرة والخيوط الحريرية والورق الشفاف . وهذا يستدعى زيادة فى مصانع المنتجات المساعدة (حامض الكبريتيك وثانى كبريتور الكربون) .. وفى محطات القوى والبخار والمياه .

مصانع حديثة .. وتوسيعات

وبالاضافة الى هذه المشروعات الجديدة ، فان هناك مصانع حديثة قد انشئت فعلا وشاهدها المساهمون ، وهى مصانع خيوط والياف النايلون .

كذلك اجريت توسيعات ضخمة بدأت فى عام ١٩٥٨ وشملت مصنع الالياف القصيرة والورق المانع للرطوبة .

هذا ويقوم البحث الآن لاجراء توسيعات اخرى فى مصانع خيوط والياف النايلون لانتاج خيوط الهلانكا ، وهو نوع خاص من خيوط النايلون يدخل فى صناعة الجوارب والملابس الداخلية للسيدات .

وبعد ...

فان هذه التحسينات التى شاهدها المساهمون اثناء هذه الزيارة ، والتى لم يسبق لهم رؤيتها من قبل ، تؤكد ان الشركة تتطور فى حركة النشاط العالى بها من حيث زيادة الانتاج والتسويق والتصدير ، مما جعلهم اكثر ثقة واطمئنانا الى مستقبل مزدهر .

١٣ زعيمًا..

أستاذ في جامعة القاهرة يقوم بدراسة عجيبة على شخصيات الزعماء .. تحت الميكروسكوب

الدكتور مصطفى فهمي.. الذي استطاعان يتحدث بصراحة عن شخصية ١٣زعيما في العالم

ان ديجول رجل انفعالات ..ولاشي. غير الانفعالات !
وبن جوريون غارق الى الاذنين في عقد النقص !
وعدنان مندريس شخصية منحرفة تظهر دائما مالا تبطن !
ودالاس يغوص في مرارة تدفعه الى تعذيب العالم كما يتعذب!
لقد استطاع استاذ في جامعة القاهرة ان يطبق احدث نظرية علمية ظهرت الى الوجود في تحليل شخصيات ١٣ زعيما وسياسيا ورئيس حكومة .

لقد استمع الدكتور مصطفى فهمي استاذ الصحة النفسية بجامعة القاهرة الى كل الاذاعات وخطب هؤلاء السياسيين .. مطبقا احدث نظرية في العالم وهي التي تقول ان الشخصية يمكن تفسيرها على اساس بعض مظاهر السلوك الخارجي مثل الكتابة والخطابة والكلام والتعامل مع الناس ..

الجاذبية والسياسة ..

ولم يتعرض في هذه الدراسة للشكل، لان هناك مدرسة قديمة كانت تقول ان صاحب المظهر الجذاب يتمتع بشخصية قوية ، ولكن ثبت فشل هذه المدرسة لان هناك كثيرا من السياسيين امثال كميل شمعون وابن سعود مظهرهم جذاب الا ان شخصيتهم غير متكاملة .. وعلى العكس من هذا فهناك سياسيون مظهرهم الخارجي عادي الا انهم يتمتعون بشخصيات متزنة مثل ماوتسي تونج وخروشوف وتشرشل والى .

يستمع الى ١٥٠ خطابا

ولهذا فقد استمع الى اكثر من ١٥٠ خطابا لهؤلاء الزعماء .. وكان يتتبع حركات القائهم وطريقة انفعالاتهم في كل فقرة من الفقرة الاخرى .. وكان يدون ما يثير منها انتباهه ودراسته .. وقرأ جميع التصريحات والخطب التي سجلتها لهم الصحف .. وخرج بعد هذا كله بهذه الحقائق عن شخصية هؤلاء الزعماء

عبد الناصر صريح

فالرئيس جمال عبد الناصر .. ان كل خطبه وتصريحاته ترسم شخصيته .. الشخصية الواقعية الصريحة المنبسطة .. فهو من الاشخاص الذين يحبون مشاركة المجموعة في احساساتهم واخذ الرأي والتشاور .. ويتضح هذا من خطابه في ديسمبر ١٩٥٦ في المؤتمر التعاوني حيث قال :

« اليوم ايها المواطنون نجني ثمار الكفاح الطويل .. الكفاح المستمر .. واليوم يجب علينا ان نستعرض هذا الكفاح واساليب هذا الكفاح ومراحل هذا الكفاح .. وننظر الى الماضي وننظر الى المستقبل .. ونرى التجربة التي مررنا بها والظروف التي عشناها .. لقد كان الهدف واضحا للجميع .. لكل مواطن كان الهدف واضحا .. الحرية الكاملة والاستقلال الكامل . ولقد حافظ الجميع على هذا الهدف .. والذين استشهدوا من ابناء مصر على مر السنين وعلى مر الايام استشهدوا وهم ينظرون الى هذا الهدف ويعملون من اجل تحقيق هذا الهدف .»

● ونفسيته هي المكان الوحيد الذي تصدر منه مبادئه .. فهو صاحب نفسية تضحي بذاتها في سبيل هذه المبادىء .. وهذه الصفة تجعله حازما ينفذ قراراته دون ابطاء اذا وجد اي خطأ .. ومن امثلة هذا ما قاله في خطابه في يناير ١٩٥٦

« اننا اليوم ايها المواطنون لن نمكن الاساليب الاستعمارية من ان تعمل بيننا مرة اخرى . فهذه الثورة التي قامت عام ١٩٥٢ هي ثورة اجتماعية وثورة سياسية ، ولن نسمح لمستغل او مستبد ان يقوم في ارض مصر ولن نسمح للظلم الاجتماعي او الاستبداد السياسي ان يعود ولكننا سنعمل على اقامة حياة ديمقراطية سليمة وحياة اجتماعية نظيفة » .

شخصية خروشوف صلبة وصريحة ..

وخروشوف رئيس الاتحاد السوفيتي، تمتاز شخصيته بأنها صلبة وصريحة وحاضرة البديهة .. وهذه الميزات مجتمعة تعطيه صفة الساحر الذي يفحم بحركاته الجمهور ، ففي ديسمبر ١٩٥٥ دخل في مناقشات حادة مع الصحفيين الاجانب فقال موجها حديثه الى صحفي فرنسي :

« يجب ان يحمر وجهك خجلا لسياسة بلادك الاستعمارية ».

فرد المراسل قائلا « ولكني افضل ان تبدي سياسة بلادي على لونها» فرد خروشوف : **« ان لونك السياسي يتيح لك ان تكون اسود الوجه اذا شئت ولكن اذا كنت على شيء من الصدق والخجل فيجب أن يحمر وجهك » .**

● وهو رجل عنده شعور بذاتيته وقوته ، وانه يستطيع ان يفعل شيئا .. وهذا يبدو في خطابه الذي القاه في نوفمبر ١٩٥٧ حيث قال : « ان امريكا وتركيا تستعدان لمهاجمة سوريا ، ولكنني احذر من ان روسيا تملك منذ فترة الصواريخ المزودة بالقنابل الذرية والهيدروجينية التي تستطيع أن تصيب اي هدف في القواعد الغربية القائمة في اوربا » ..

● وهو رجل تتسم نفسيته بالاخلاص لمبادئه ووجوده ومن هذا ما قاله في موسكو في سبتمبر ١٩٥٥ :

« ان من يظن ان ابتساماتنا رجوع عن سياسة ماركس ولينين فهو مخطىء ، والذين يأملون ان يأتي يوم تعدل فيه روسيا عن مبادىء ماركس ولينين فلينتظروا ان يأتي شم النسيم يوم الثلاثاء ! » .

ايزنهاور يثق بنفسه اكثر من اللازم

اما الرئيس الامريكي ايزنهاور .. فان تصريحاته وطريقة القائه لها وحبه للرياضة تدل على انه شخصية مرحة . وهذه الشخصية تجعله يثق بنفسه اكثر من اللازم .. وهذا الجانب ظهر في تصريحه في ٢٤ فبراير الذي قال فيه :

« انني اعلم بالامور التي تتعلق باحتياجات الدفاع الامريكي اكثر من قواد القوات المسلحة » ..

● وشخصيته تدل على انه يفكر كثيرا قبل الاقدام على عمل ما .. فهو يحب دائما السير على ارض صلبة وقد ظهر هذا في خطابه الذي القاه في مارس ١٩٥٥ وقال فيه :

« انني افضل اجراء مباحثات قبل عقد مؤتمر لرؤساء الدول ، وانني مستعد للذهاب الى اي مكان في العالم اذا كان هذا يؤدي الى خدمة قضية السلام العالمي » .

ماكميلان متردد وخائف

وماكميلان رئيس وزراء بريطانيا .. ان شخصيته يسيطر عليها الخوف اكثر من اي شيء آخر .. ويبدو هذا من خطابه في يناير ١٩٥٨ الى برلمانيين الذي قال فيه

« انني اؤكد لكم توكيدا حاسما ان حكومة بريطانيا لن ترتكب عملا عدوانيا ضد الاتحاد السوفيتي او تشترك فيه او تتجاوز عنه .. وهذا هو الغرض من اشارتي فيما اذعته يوم ٤ يناير الى ميثاق عدم اعتداء . »

● وهو شخصية مترددة لا تقدم على شيء غير متأكدة منه خوفا من ان تصبح متهورة .. ويبدو هذا واضحا في خطابه في فبراير ١٩٥٧ الذي قال فيه

ان هناك قوى جديدة تنشط في افريقيا وآسيا .. وهذه

اقلب الصفحة من فضلك ◄

١٣ سياسيا تحت الميكروسكوب

تابع : ١٣ زعيما تحت الميكروسكوب

القوى تاخذ اشكالا غير ناضجة او خطيرة فى بادئ الامر .. الا ان الوطنية مسالة نافعة لا يستطيع احدا ان يحيد عنها »

انفعالات ديجول اكثر من منطقه

وديجول رئيس جمهورية فرنسا رجل يسيطر على شخصيته صفة المبالغة كما وتسيطر عليه انفعالاته اكثر مما يسيطر عليه عقله ومنطقه .. وهذا يجعله يتكلم كثيرا ولا يؤمن الا بالقليل فيما يقوله .. وهذا واضح عندما سألوه عن مشروعاته فى عام ١٩٥٦ فقال :

« انني لم آت الى الرياسة لافتتح مشروعات ولكن عندى مجموعة افكار جئت لاطبقها بالقوة ! » ..

● وهو متنقل فى انفعالاته .. يثور بسرعة ويهدأ بسرعة .. وهو فى هذا اقرب الى انفعالات الاطفال .. وقد ظهر

هذا فى خطابه فى فندق «باليه دورساى» بباريس فى ١٩ مايو ١٩٥٨ حينما هاجم الحكومة والاحزاب السياسية الفرنسية

وفرنسا نفسها ، ثم عاد فى نفس الخطبة يهدأ ويمسح الآثار التى تركها فى حق بلاده .. قال فى اول الخطاب

نهرو رئيس وزراء الهند .. ان شخصيته اشبه بشخصية الفيلسوف المتعمق

الرئيس جمال عبدالناصر .. ان نفسيته هى المكان الوحيد الذى تصدر منه مبادئه ..

نهرو لا يبوح بالأسرار .. وتيتو عاطفى يعرف ما يريد

« ان النظام القائم فى فرنسا فاسد .. ووصفى بالدكتاتورية لا يمت لى بصلة .. سأحكم بلادى سواء اراد الشعب ام لم يرد » .. ثم بدا هادئا حينما اخذ يقول : « لقد حانت اللحظة التى شعرت فيها اننى سأخدم بلادى .. وسأعود الآن الى قريتى حيث اضع نفسى تحت تصرف فرنسا » .

نهرو يعرف كل شيء ولكنه لا يبوح بالاسرار

ونهرو رئيس وزراء الهند .. شخصيته اشبه بشخصية الفيلسوف .. ولا تستطيع ان ترى من عباراته ومن حركات انفعاله أية انفعالات .. وتظهر هذه الصفة فى خطابه فى شهر يوليه ١٩٥٨ الذى قال فيه :

« اننا لا نتوقع ان تنشب الحرب بين عشية وضحاها .. ولكن الموقف قد تحسن بعض الشيء ، الا انه مازال يحمل فى طياته جميع عوامل الانفجار والخطر .. » .

● وهو شخصية منطقية .. ومن امثلة تفكيره المنطقى ماقاله فى ٢٠ يونيو ١٩٥٧ بعد العدوان الثلاثى على الاقليم المصرى :

« اننى اعتقد ان قناة السويس ينبغى ان تكون حرة لمرور جميع السفن .. وقد اتخذت مصر موقفا اعلنت فيه انها ستلتزم باتفاقية ١٨٨٨ التى تنظم الملاحة فى القناة فاذا كان الامر كذلك فستنحصر المشكلة فى تفسير هذه الاتفاقية .. واذا كان لهذه الاتفاقية اكثر من تفسير فان محكمة العدل الدولية هى التى يحق لها ان تقرر ذلك ومن البديهى ان مصر ستقبل قرار المحكمة » ..

● وهو من النوع الذى يعرف كل شيء ولا يبوح به .. ولذا فشخصيته وراءها اسرار عميقة .. ومناسبة هذا الحديث الذى قاله فى مطار بومباى :

« ان الدعاية التى تحيط بزيارتى لامريكا تزعجنى بعض الشيء ، لانها تؤدى الى اسراف الناس فى توقع النتائج ولهذا فانا غير مرتاح لكل هذه الدعاية الضخمة » .

شخصية تيتو عاطفية وتعرف ما تريد ..

وتيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا .. انه يتمتع بشخصية تعرف ما تريد .. ولا يحب ان يجعل شخصيته خاضعة لاحد .. ففى نوفمبر ١٩٥٦ هاجم روسيا وقال :

« ان زعماء يوغوسلافيا لا يعتبرون موقف السوفيت من بولندا والمجر مواقف مفجعة لانهم يدركون انها ليست مواقف جميع زعماء الكرملين بل البعض منهم فقط والبعض اخطر للاذعان اليهم ! » .

وهذا الموقف تجاه روسيا وجدناه يتخذه ايضا تجاه الغرب فى ١٧ فبراير ١٩٥٨ عندما قال :

« عندما قبلت روسيا اقتراح الاقطاب راح الغرب يضع شروطا جديدة . وهذا كله لعرقلة عقد هذا المؤتمر » ..

● وهو رجل عاطفى على الرغم من انه زعيم ثورة .. ويتضح هذا من خطابه فى يونيه ١٩٥٤ اثناء تحيته لامبراطور الحبشة هيلاسلاسى حيث قال :

« ان الشروط الاساسية لحماية السلم هى المعونة الدولية المتبادلة التى يجب تقديمها لنهوض البلاد المتخلفة حتى تصل كل هذه الشعوب الى مستوى من المعيشة خليق بالرجل الحر » .

صفة المرارة والتشاؤم تسيطر على شخصية دالاس

ودالاس وزير خارجية امريكا .. رجل مريض نفسيا .. ومصدر هذا المرض هو ما يعانيه من امراض جسمانية تدفعه الى الشعور بالمرارة والتشاؤم

وصفة المرارة والتشاؤم هذه منعكسة فى جميع اقواله لانه يتعذب ولذا فلا مانع لديه من ان يتعذب العالم معه .. ومما يثبت هذا خطابه فى ابريل ١٩٥٦ فى الحفلة التى اقامتها له وكالة الاسوشيتدبرس حيث قال :

« ان قادة روسيا قد اصبحوا تجارا ينشرون الحقد والكراهية فى آسيا والشرق الادنى .. وهم يعملون على ارتكاب اعمال العنف هناك .. ويجب على العالم غير الشيوعى الا ينخدع بالتغيرات التى طرأت اخيرا على بعض اساليب الروس فيظن خطأ ان الحالة اصبحت مطمئنة » ..

وقال ايضا فى مايو ١٩٥٦ فى اجتماع مجلس الوزراء :

« على الرغم من ان السوفيت قللوا من اعتمادهم على العنف كسلاح فى السياسة الخارجية فانهم يستطيعون بسهولة ان يعودوا الى العنف والتهديد اذا ماتراخت التدابير الدفاعية فى بقية العالم » .

مكاريوس .. فيه شخصية القديس المؤمن بدعوته .

بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل .. انه مصاب بعقدة النقص التى تجعله يشعر بالعزلة

عدنان مندريس .. يخفى وراء نظارته الصفات التى لا تتفق مع الزعيم

ايزنهاور الرئيس الامريكى .. شخصيته تدل على انه يحب السير على أرض صلبة .

دالاس وزير خارجية امريكا .. انه مريض نفسيا وصفة الرارة تدفعه الى تعذيب العالم

تيتو .. انه يتمتع بشخصية عرفجاريه

ديجول رئيس جمهورية فرنسا .. تسيطر على شخصيته صفة البالغة

خروشوف رئيس الاتحاد السوفيتى .. رجل عنده شعور بذاتيه وقوته ..

.. وبن جوريون طابع شخصيته الخبث الشديد !

عدنان مندريس مصاب بالسايكوباتية

وعدنان مندريس رئيس وزراء تركيا، له نفسية الرجل المغرور ، الذى يخفى وراء نظارته الصفات التى لا تتفق مع صفات الزعيم .. وهو يمثل الشخصية السايكوباتية وهى الشخصية المنحرفة التى تظهر ما لا تبطن .. وهذا واضح من خطابه فى اكتوبر ١٩٥٦ الذى قال فيه :

« من المعروف جيدا انه ليست لتركيا اى مطامع اقليمية خارج حدودها ، وانه يجب اتخاذ الاجراءات التى تكفل منع الاضطرابات السائدة فى الخارج وهناك دولة صديقة وشقيقة على مقربة من حدودنا . ونحن بدورنا لن نؤذيها ولكننا سنعمل على اسعادها ! »

● وهو مخادع فى كل اقواله .. ويستعمل ذكاءه فى التضليل والكذب .. ويثبت هذا ما قاله فى يناير ١٩٥٨ عندما اتحدت مصر مع سوريا

« ان معنى هذه الوحدة ان جمال عبد الناصر اصبح يسيطر على جميع وسائل نقل البترول فى الشرق الاوسط الى اوروبا وامريكا .. ومعنى هذا انه لن تمر نقطة زيت واحدة فى البحر الابيض الا برضى جمال عبد الناصر وان جمال عبد الناصر قد وضع بهذا الاتحاد الجديد كلتا يديه حول عنقنا ويستطيع فى اى لحظة ان يضغط لنختنق » .

مكاريوس له شخصية قديس ...

ومكاريوس .. رجل له شخصية القديس الؤمن بقضية بلاده الذى يصور مطالبه على انها حقوق سماوية ، وان الله بعثه لينهض بالشعب .. ومن هذا ما قاله فى قبرص فى شهر اغسطس سنة ١٩٥٨ :

«ان قبرص لم تعد تثق فى بريطانيا التى اثبتت بسياستها انها دولة غير مخلصة وسيئة النية ، كما ان مشروع التقسيم يهدف الى القضاء على حرية اليونانيين ولكن شعب قبرص لن يستسلم مادام لمعلى قيد الحياة ولن نظل سلبيين امام جرائم ابادة البشرية التى ترتكب فى قبرص .

فيدل كاسترو يعبر عن الظلم بسلوك انتقامى

وفيدل كاسترو قائد الثوار فى كوبا .. انه شخصية صارمة مصممة تحب الانتقام والتحدى فى سبيل تحقيق آمالها وآمال بلادها وهو دائما يشعر بالظلم وفى نفس الوقت يعبر عن الظلم بسلوك انتقامى يجعله عنيفا وعنيدا فى تصرفاته .. وقد تهيأ لشخصية تصلح لقيادة ثورة فقط وينتهى دورها دائما بانتصار هذه الثورة .. ويدل على هذا خطابه فى ١٨ يناير ١٩٥٩ الذى قال فيه :

« ان امريكا اخطات فى علاقاتها ببلادى وكوبا لاتريد منها الا ان تبتعد عن التدخل فى شئونها الداخلية .. واذا ارسلت امريكا مشاة اسطولها الى كوبا ، فكوبا وانا على راسها سنقوم بابادة مائتى الف من الامريكان الموجودين هنا .. وسافعل كل ما اعتقد انه الحق ولو ضحيت بالسمعة الطيبة التى اكتسبتها فى الخارج . ولابد من محاكمة مجرمى الحرب واعدامهم جزاء ما اقترفوه من قتل وتعذيب .. »

شعور بن جوريون بالنقص يجعله عدوانيا ..

ودافيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل .. ان شخصيته يفوق طابع الخبث فيها كل شىء .. وهذا يرجع الى اصابته بعقدة النقص التى تجعله يشعر بالدونية ، وبانه اقل من الناس .. وشعوره بالنقص هذا يجعله عدوانيا فى سلوكه اذا ما اتيحت له الفرصة .. ويبدو هذا من خطابه الذى وجهه الى وفد بيع سندات اسرائيل فى شيكاغو فى يوليو ١٩٥٧ حيث قال :

« ان احتمالات السلام مع الدول العربية ضئيلة .. وانه لا يرى اى بادرة تدل على السلام . ولهذا فعلى الدول الصديقة ان تمد لنا يد العون حتى لا تتعرض اسرائيل للخطر » ..

● وشخصيته تقوم على الاستجداء .. وهى تجعله يبدو دائما فى مظهر المغلوب على أمره ، الشاكى على الدوام بصورة هيسترية .. ويظهر هذا من خطاب ألقاه فى مارس ١٩٥٦ قال فيه :

« من الواجب علينا ان نعتمد كثيرا على ما تجود به الدول علينا ، وصفقة الاسلحة التشيكية دفعت مصر الى التشدد فى موقفها فاسرائيل لا تملك دبابة واحدة فى قوة الدبابة التى تملكها مصر ، وليس لديها طائرات قاتلة تساوى فى سرعتها طائرات الميج الروسية او قاذفات القنابل الروسية اليوشن » .

● وهو ملتو .. لا يسلك مطلقا الطريق الواضح .. فقد قال فى خطابه الذى القاه فى اللجنة المركزية لحزب ماباى فى شهر سبتمبر سنة ١٩٥٨ :

« ان اسرائيل تلقت منذ نشأتها عروضا بمساعدات مالية كثيرة ولكنها لا تعادل الصداقة السياسية التى تربطها بالغرب » !

كاى شيك انتهازى ..

وشيانج كاى شيك رئيس جمهورية الصين الوطنية .. لا تعتمد شخصيته على المبادىء فهى انتهازية تفعل أى شىء فى سبيل المصلحة .. ونفسيته هى نفسية الاراجوز الذى يحركه اللاعب فى أى موقف وأى اتجاه .. ويبدو هذا من خطابه الذى ألقى به فى يونيه ١٩٥٧ حيث قال :

« ان الصين الوطنية ستبقى برغم الاحداث التى وقعت فى فرموزا صديقا لامريكا ، وانى ساقف فى وجه كل المحاولات التى تهدف الى اساءة العلاقات بين فرموزا وامريكا » .

لقد قال هذا بعد الاحداث العظيمة التى حدثت فى فرموزا والتى خاف أن تؤدى الى سخط الغرب عليه

ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا .. انه متردد ويسيطر الخوف على مشاعره ..

كاى شيك .. شخصيته انتهازية ولاتعتمد على المبادىء

فيدل كاسترو قائد ثوار كوبا .. انه يعبر عن الظلم بسلوك انتقامى

دردشة عربية

«وحشتني ابنتي»!!

لم أر ابنتي عانس منذ ٢١ عاما، غادرت تونس وهي في اليوم السابع من عمرها .. ؟

ونزلت دمعة من عين الزعيم التونسي يوسف الرويسي حاول أن يجففها حتى لا أراها، ولأحس بحرارتها وقال:

سيعقد قرانها في هذا الاسبوع على الفلاح ــ محرز ــ احد شباب قريتنا دقاش .. وقد فرغت من كتابة التوكيل لابني محمد في أن ينوب عني في عقد زواجها، وارسلته الآن الى تونس ...

امين الحسيني : الصهيونيون يأكلون فطير العيد مرشوشا بدماء البشر

يوسف الرويسي : سافرت لاتنشق في تونس

▌ قصة مجاهد من تونس لم ير ابنته منذ ٢١ عاما

▌ سفك الدماء عقيدة دينية عند الصهيونية !

حرمني الاستعمار من رؤيتها

ــ ولم لم ترها منذ هذا التاريخ حتى الآن ؟! ..

ــ لقد حرمني الاستعمار من رؤية اولادي الاربعة . وزوجتي . وحرمني أعوان الاستعمار من العودة الى بلادي ، وحرمني العمل في سبيل استقلال بلادي ، بتنفيذ فكرة انشاء قواعد يرتكز عليها كفاحنا في الخارج من الاشتراك في زواج واحد من ابنائي ، أو مشاهدته !!

واستطرد يوسف الرويسي يروي قصته فقال :

في عام ١٩٣٨ اعتقلني الفرنسيون بالسجن العسكري في تونس ، وفي سجن طبرق ...

وفي عام ١٩٤٠ نقلوني الى سجن فرنسي تقولا ــ قلعة القديس نقولا بمرسيليا .

وفي عام ١٩٤٢ سجنت في قرية ــ تونس ــ

في ضيافة روما

وبعد ان احتل الالمان جنوب فرنسا افرجوا عني ، ونقلوني الى روما ومكثت فيها ضيفا على موسوليني ، وكانت هذه الضيافة من باب الدعاية ..

عشرون يوما في تونس

وعدت الى وطني تونس بعد هذا ومكثت فيها عشرين يوما ، لم استطع خلالها ان ازور اسرتي في قريتي ــ دقاش ــ بسبب احتلال الانجليز والامريكان لها في هذا الوقت الذي كانت مولودتي الجديدة عانس لم تتجاوز أسبوعها الاول في الحياة ولتنفيذ فكرة ايجاد قاعدة لكفاحنا في المانيا ، وقد انشأت أول مكتب للمغرب العربي فيها ، واصدرت جريدة بهذا الاسم ..

مؤتمر الشباب العربي ببرلين

وفي ٢ نوفمبر من عام ١٩٤٢ عقدنا مؤتمرا للشباب العربي في برلين اشترك فيه كل شباب البلاد العربية الذين كانوا يدرسون بالمانيا في ذلك الوقت ، او الذين كانوا موجودين بها ، واذكر منهم **الدكتور مصطفى الوكيل ، والدكتور جابر عمر** وزير المعارف في أول حكومة لثورة ١٤ يوليه ١٩٥٨ **والدكتور حبيب ثامر ، والدكتور حافظ ابراهيم** من تونس ، وكان هدفنا من هذا المؤتمر هو توحيد جهود شباب العرب في هذه البلاد ، والسعي لدى حكومة المانيا للاعتراف باستقلال البلاد العربية وشمال افريقيا ..

قصة سفره الى دمشق

وبعد ان انتهت الحرب سافر الدكتور ثامر الى القاهرة واسس بها مكتب المغرب العربي .. وذهبت انا الى دمشق واسست مكتب المغرب العربي الذي اراسه حتى الآن ، ولسفري الى دمشق قصة ، وقصة مثيرة ...

قلت : هل يمكن أن ترويها ..

ــ كان الامريكان قد اعتقلوني على اثر انتهاء الحرب وطلبت عدة دول فلسطين وسوريا ، وسلموني الى الانجليز بعد شهر من هذا الاعتقال في المانيا ، ونقلني الانجليز الى السجن العسكري في بروكسل فمكثت به عاما ، وخلال هذا العام طلبت الحكومة السورية من الانجليز تسليمي لها لانني من رعاياها ، وامتنع الانجليز وقالوا انه تونسي ، وكرر شكري القوتلي الطلب ، وبعث الى بجواز سفر سوري ، اثبتت الحكومة السورية فيه انني من مواليد قرية دير الزور ، مع انني من مواليد قرية دقاش في الجنوب التونسي .. واخيرا افرج عني الانجليز وتركوني في الشارع ببروكسل ، فقررت السفر الى دمشق . واخذت افكر ، ماذا ينقلني الى دمشق ؟!

اذا ركبت الطائرة فانها ستمر بفرنسا وهناك يقبض على الفرنسيون وينفذون في حكم الاعدام الذي اصدرته ضدي المحكمة العسكرية في تونس . وهي ابحث ورائي عمن يحاول القبض على في النمسا والمانيا .

المفاجأة الاولى

واخيرا سافرت على باخرة نقل سويدية تنقل الحديد ، فمرت بميناء وهران بالجزائر فقضيت به يوما لم اغادر الباخرة فيه ..

ثم غادرت الجزائر ، وفوجئت بانها ستقف بميناء تونس وتظل به خمسة ايام ، وهنا قلت : لقد ذهبت بنفسك الى المشنقة .. ولم يكن على الباخرة راكب سواي ، عدا قبطانها وعمالها ، فتظاهرت بالمرض ..

مطعم بغداد في تونس

ولما وقفت في تونس نزل القبطان والعمال يتنزهون في المدينة

وعاد القبطان في المساء يروي لي جمال مدينة تونس ، وعظمة مطعم بغداد الذي تناول فيه الغداء ، ودعاني للعشاء فيه فاعتذرت لمرضي فقال لي :

ــ ساوصي المطعم بتقديم طعام مناسب لك

قلت : ولكنني لا احمل تأشيرة دخول لتونس ..

سيزورك القائد الفرنسي

قال القبطان : قائد القوات الفرنسية في تونس صديقي ، وسيتناول طعام العشاء بدعوة مني على الباخرة غدا ، وساطلب منه تصريحا لك بالنزول الى المدينة ..

وهنا تحققت انني ساذهب الى المشنقة بدون شك . لان هذا القائد او اي احد من تونس لو رآني لعرفني ، وهنا لن ابرح الباخرة الا الى المشنقة .

قلت للقبطان : اني لا اكلف خاطرك وتشغل نفسك بهذا الامر ، فانا مريض بنوبة تعودني منذ زمن ، ولا يشفيني منها سوى الراحة التامة ..

وقبل القبطان رجائي ..

٣ ساعات تساوى ٣ قرون

وحضر القائد الفرنسي في اليوم التالي ، وتناول الطعام مع قبطان الباخرة واستغرق العشاء ثلاث ساعات ، لم اغادر فيها الفراش ، واخذت احس بأن اية حركة على الباخرة كأنها مسمار يدق في قلبي ومرت الساعات الثلاث وكأنها ثلاثة قرون عشتها في عذاب وقلق مرير ..

المفاجأة الثانية

غادرت الباخرة ميناء تونس ، وعدت الى الحياة مرة اخرى ، واخذت اعد نفسي للنزول بجهة دمشق ، ولكنني فوجئت بما كان هو اشد صدمة على من مفاجأة تونس ، فقد تبين ان ميناء دمشق لا يصلح لرسو السفن ، وان القبطان قرر الوقوف في ميناء بيروت لانزالي به ، وكنت اظن ان الفرنسيين في لبنان ، فاسقط في يدي ورحت افكر في أول شخص فرنسي يتسلمني في الميناء ليقودني الى السجن لتنفيذ حكم الاعدام في ، هل سيكون قاسيا ؟ ماذا اقول له ؟ بمن استغيث ؟ من سيخلصني من هذه الورطة ؟ ..

واحسست أن روحي تودعني عندما وقفت الباخرة في ميناء بيروت ، وانا احمل حقيبتي لانزلها ، وفقدت الادراك .. وكانت المفاجأة الكبرى .. شخص وسيم يمد لي يده مرحبا باسم رياض الصلح رئيس وزراء لبنان ، فسرت معه في وجوم تام ، وركبت معه السيارة حتى وصلت الى مكتب رياض الصلح فقابلني بالحضن والقبل ..

كل هذا وانا في غيبوبة ، هل انا في حلم .. اين الفرنسيون ؟

فقال رياض الصلح لقد ذهبوا الى غير رجعة منذ ثلاثة ايام ..

وهنا قلت لنفسي رب ضارة نافعة ، لقد كرهت المكث في ميناء تونس خمسة ايام ، وكنت اتمنى الا امر به ، فلو تحقق هذا الدعاء لسلمت رقبتي الى الفرنسيين في بيروت ..

اشتغلت مهربا

وسافرت الى دمشق وانشأت مكتب المغرب العربي ، واشتغلت مهربا .. كنت اهرب الطلبة من تونس والجزائر والمغرب الى دمشق ليتعلموا ، ويعودوا الى بلادهم مشبعين بالروح الوطنية وقد بدأت بطالبين احدهما تونسي

وظلت اهرب ، واخرج اساتذة بروح عددهم على الالفين والآن اشرف على ٢٦٠ طالبا وطالبة في دمشق من بلاد شمال افريقيا واعدهم للمستقبل في الوقت الذي لا استطيع ان احضر ابني حسن الى هنا ليتعلم لان حكومة بورقيبة لا تسمح له بمغادرة البلاد ، ولو لطلب العلم ، وحرموني من زوجتي فاضطررت أن اتزوج لاجئة مثلي من فلسطين ..

امين الحسيني مفتي فلسطين: رش فطير العيد بدماء البشرية عقيدة يهودية

في هذا القصر الذي يسكنه مفتي فلسطين السابق الحاج امين الحسيني بمصر الجديدة ، وفي صالة الاستقبال التي امتلأت بصور المسجد الاقصى والقبة الشريفة وفلسطين وخريطة للعالم العربي تتوسطها صورة قائد القومية العربية جمال عبد الناصر ، وحول مائدة حفلت بالكتب الصادرة عن قضية فلسطين ، ومشروع جونستون ومؤامرات الصهيونيين .. في هذه القاعة امضيت ساعة استمع فيها الى الاغراض الصهيونية من تدفق الهجرة اليهودية على اسرائيل .. فلسطين المغتصبة .. فلسطين المحتلة .. وعن الاعتداءات التي يقوم بها اليهود في صحراء النقب وتحويل مياه الاردن ، والارض السورية الى هذه الصحراء والاستفادة بمياه الامطار من الوديان المجاورة لحدود لبنان والاردن

سفك الدماء عقيدة دينية

قال مفتي فلسطين : ان الصهيونيين لا يأمن بشر اسمه الغالبي مسلمي القتل وسفك الدماء هما احد الاركان التي تقوم عليها عقيدتهم . فقد ورد في الاصحاح السادس والسابع من سفر يشوع في التوراة ، ما معناه :

اقتلوا بحد السيف كل من في المدينة (مدينة اريحا) جنوب مدينة القدس ، من اطفال وشيوخ ونساء حتى البقر والبغال والحمير ، واحرقوا بالنار كل ما في المدينة حتى الشجر والزرع .

وقد فعل اليهود هذا حينما احتلوا قرية دير ياسين وقتلوا شيوخها واطفالها ، واجهزوا على النساء الحوامل فيها .. على من يطوعن ذكور او اناث .. ويقومون ببقر بطن الحامل وسط موجة من الضحك والتهريج والمرح ..

فطير عيدهم يسقى بدماء البشر

وسكت المفتي الاكبر قليلا ثم قال : كيف يمكن أن نصدق ان مثل هؤلاء يعوى في عرش مسلمي ، وهم الذين تحتم عليهم طقوسهم الدينية أن يسقوا الرقاق الذي ياكلونه في عيد الفطير بدم البشر ..

ونادى على الخادم هات يا محمد الخريطة الكبيرة والصغيرة ..

وبحضر محمد الخريطتين ، ويشرح الحاج امين عليهما اغراض التوسع الصهيوني من النيل الى الفرات ، الى المدينة المنورة ثم يقول :

مستعمرات عربية في النقب

انظر هذه خريطة فلسطين ، وهذه صحراء النقب .. مساحتها نصف مساحة فلسطين ، انهم يقومون الآن بمحاولة اسكان ٤ ملايين يهودي فيها ، ويزمعون على مدها بمياه انهر الحاصباني والليطان وبانياس واليرموك والاردن ، وقد انشأوا فيها خزانات الشاش والسبع العلوى والسبع السفلى والخالصة وشتيق والشريعة والامرة لهم مستعمرات تحت الارض بجوار الحدود المصرية وحدود الاردن لتكون في الوقت نفسه قواعد حربية يستعملونها في عدوانهم وغدرهم المعروف ، ويتزل بهذه الحصون الجنود الذين يسمونهم (بالمالوتسيم) أي جنود الطلائع الحربين

الهجرة اليهودية أخطر من الحملات الصليبية

ومن هذا على العالم العربي أن يعرف ويتأكد أن خطر الزحف اليهودي على فلسطين أخطر من الحملات الصليبية ، أو الزحف التتري على هذه البلاد ، لان اليهودية العالمية ، والدول الاستعمارية من وراء زحف الهجرة اليهودية على فلسطين وفي مقدمتها امريكا وانجلترا وفرنسا ، فامريكا تساعد اسرائيل بالمال في صوره المختلفة والمال والسلاح ، وفرنسا بالسلاح

العلاج ...

ويجب علينا أن نعمم تمثيلنا الدبلوماسي في آسيا وافريقيا ، واوروبا الشرقية فقد غزا التمثيل الدبلوماسي اليهودي هذه البلاد ، بينما لا يوجد تمثيل عربي الا في عدد ضئيل منها ، في الهند مثلا وباكستان لمقاومة الدعاية الصهيونية في هذه البلاد للتشجيع على الهجرة الى اسرائيل ، وارسال بعثات الى هذه الدول للتعريف بالخطر الصهيوني على العالم كله والعمل على وقف التعويضات الالمانية التي بلغت حتى الآن ٣٢٥ مليار مارك و ٣٠٠ مليون دولار ، وتشديد الحصار الاقتصادي على اسرائيل .. والاهم من هذا كله أن تكف الدول العربية متكاتفة لدرء هذا الخطر .

جنيدي خلف الله

هذان اشتركا في أول مؤتمر للشباب العربي في برلين : الدكتور جابر عمر . المرحوم مصطفى الوكيل

ملك النصابين .. في المصيدة !

كانت هـواية المجموعات تشد فاروق باستمرار وتسيطر على عقله وتفكيره وتصرفاته ..

حتى جوازات السفر كما قلت في الحلقة السابقة دخلت هي الأخرى ضمن مجموعات فاروق.

ولقد حصل فاروق من إيطاليا على جـوازات دبلوماسية له ولناريمان وللاولاده وجـوازات سفر عادية لحراسه الالبانيين ولكنه لم يكتف بهذا ..

ملخص الحلقة السابقة

مضى بيترو حلاق فاروق يكمل قصته عن الملك اللص .. فوصف لي كيف دخل فاروق حجرة خادمة الفندق وخرج منها وهو يحمل ٤٠٠ فرنك (٤٠ قرشا) وعلبتي سجاير امريكاني .! هي كل ماوجده في الغرفة .. ولم يقنع فاروق بذلك بل دخل الى غرفة اخرى بجوار غرفة الخادمة وخرج منها وهو يحمل بعض « طفاطيق » السجاير « والسكريات » الفضية .. ولم يكد بيترو ينتهي من كلامه حتى فوجئت بفاروق يقف على باب مكتبي .. دخل علينا وهو يضحك ثم يضع أمامنا بعض الاشياء التي سرقها .. وجعلتني المفاجأة اخرج عن قواعد الادب واقول لفاروق: ان هذا امر خطير فلو ان حادث سرقة وقع في الفندق فما الذي يعفيك من الشك او المسئولية ؟! .. ورد على فاروق محتدا: وهل يصل الشك الى الملك ؟! .. ولم يقتصر الامر على ذلك بل حدث أن ذهب فاروق ومعه عشيقته « ارما » الى ملهى ليلي وشاهد فاروق في الملهى « سيفون » للصودا اعجبه وأبدى اعجابه به علنا وعندما انصرف الملك السابق اكتشف الجرسونات اختفاء « السيفون » .. ولم تمض أيام حتى ذهبت « ارما » الى الملهى لتسأل عن طريقة استعمال « السيفون » المختفي .. !

وكان فاروق يهوى المجموعات .. حتى مجموعات جـوازات السفر .. فاتصل بملك عربي يطلب منه جوازات سفر .. واتصل بأمير موناكو يطلب جوازات سفر .. كل ذلك بعد أن طلب من حكومة ايطاليا جوازات سفر دبلوماسية له ولاولاده ..

وكان لكل طلب من هـذه الطلبات .. قصة عجيبة .. !

اعجب الهوايات !

كان فاروق يريد أن تكون لديه أكبر مجموعة من جوازات السفر لا لسبب إلا للمفاخرة والمباهاة تماما كطفل صغير يختال على أصدقائه بأنه يملك أكبر كمية من « البلي » !

بدأ فاروق فاتصل بملك عربي يطلب منه جوازات سفر .. فلم يأبه الملك العربي لطلب .

وألح فاروق . فتجاهله الملك . ولما لم يستجب الملك العربي راح فاروق يجرب حظه مع أمير موناكو .

زاره في مونت كارلو .

وطلب جوازات سـفر باسم امارة موناكو .

وقد كان فاروق فرحا كطفل صغير عندما وافق الامير على منحه جوازات السفر .

ولم ينس أمير موناكو وهـو يسلم فاروق جـوازات السفر أن ينصحه بادخارها الى الوقت الذي تسحب فيه ايطاليا جوازاتها منه لسبب أو لآخر .

لقاء في قطار جنيف

ومرت أسابيع على هذه القصة وقرر فاروق أن نسافر الى جنيف لفترة من الشتاء .

وفي القطار المسافر الى جنيف وقع حادث عجيب .

التقينا برجل امريكي عجوز جاوز الخمسين من عمره تقريبا ومعه سمراء فرنسية رائعة الجمال . وتحركت في أعماق فاروق طباعه ..

وبدأ يقترب من الرجل الامريكي شيئا فشيئا .. ثم راح يطوف من حولهما حتى جاءت الفرصة في لحظة من اللحظات فقدم نفسه اليهما .

ودار الحديث وعلت ضحكات فاروق .

وكنت أظن انه سيحول اهتمامه — كالعادة — الى الفتاة السمراء .

ولكن .. وفجأة طرق فاروق الحديث عن هوايته للمجموعات ثم تدرج الى حـديث جـوازات السفر ..

وفجأة .. سمعته يطلب من الامريكي أن يساعده في الحصول على جواز امريكي !

لقد كان هـذا الطلب في حد ذاته دليلا على مدى التفاهة التي وصلت اليها عقلية فاروق ..

.. من اورجواي !

وقال الرجـل لفاروق انه قد يكون من الصعب الحصول على الجواز الامريكي اذ أن قانون الولايات المتحدة يفترض من أجـل ذلك شروطا قد لاتتحقق في فاروق بالذات ..

ولكن الرجل عاد فوعد فاروق بأنه يستطيع أن يحصل له وللاولاده والسكرتيره على جوازات دبلوماسية من « أورجواي » بأمريكا الجنوبية .

ووصلنا الى جنيف .

ودعانا الامريكي الى العشاء .

وعلى المائدة ، تجلى « فاروق » ! وقرب نهاية السهرة اقترب فاروق من الفتاة الفرنسية السمراء وأخرج من جيبه « بروشا » ثمينا لايقل ثمنه عن بضعة آلاف جنيه ووضعه على صدر الفتاة .

ولم يكن هذا بالشيء الغريب .

فقد تعـود فاروق دائما أن يحتفظ بقطعة مجوهرات في أحد جيوبه .. لمثل هذه الظروف الطارئة .. التي قد يقابل فيها امرأة في أي لحظة فيقدم لهـا هدية غير متوقعة !

٢٥ الف دولار !

وفي صباح اليوم التالي استدعاني فاروق الى حجرته بالفندق وقال لي :

— ان الرجل الامريكي اتصل بي تليفونيا منذ لحظات وقال لي انه اتصل مـع المسئولين في أورجواي بشأن جوازات السفر وانه لابد من دفع ٢٥ ألف دولار على سبيل الهدية لبعض هؤلاء المسئولين لكي يتم استخراج الجوازات فورا .

وقام فاروق وأتى بورقة فسلمها الى فاذا هي شيك بالمبلغ طلب مني ان أذهب فورا وأسلمه الى الرجل الامريكي .

ولم أتمالك نفسي فقلت لفاروق:

— ولكن يامولاي .. هل تثق في هـذا الرجل .. ؟ ان لدى احساسا غريبا بأنه أفاق .

ورد فاروق قائلا :

— اسمع .. أنا أفهم في الامور هذه أكثر منـك .. اني أقدر من أي انسان على كشف الافاقين .

ثم سكت قليلا واستطرد قائلا :

— على فكرة .. لقد اتفقت مع الرجل الامريكي عـلى أن يكون وكيلا لاعمالي في أمريكا الجنوبية وسأوقع له توكيلا عاما بمجرد الانتهاء من اعداد هذا التوكيل ..

بالتليفون .. من اين ؟

وخرجت من عنـد فاروق والشيك في جيبي

ونزلت الى بهو الفندق حيث كان الرجـل الامريكي جالسا يحتسي فنجانا من القهوة .

وجلست اليه وبدأنا نتحدث .

واستدرجته في الحديث .

فأخبرني أنه تحدث تليفونيا مع « أورجواي » من حجـرته في الفندق وأكد أن الصـوت كان واضحا كمـا لو كان قادما من الحجرة المجاورة ..

وكدت ارفع يدي واصفع الرجل على وجهه .

بقية المذكرات في العدد القادم

فاروق .. جواز سفر من اورجواي !

امير موناكو .. نصيحة لفاروق

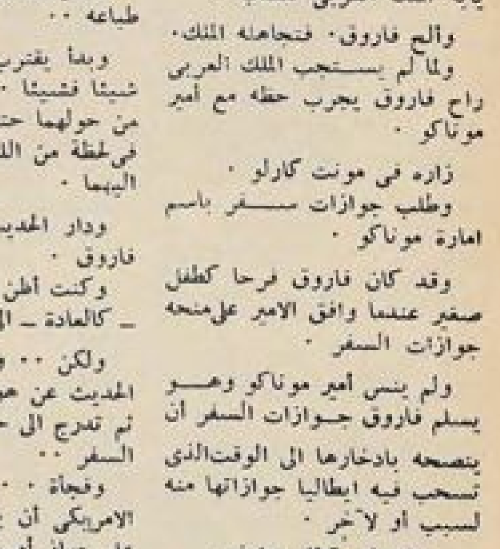

مطلوب ٥ آلاف جنيه

لتسمع نشرة الأخبار بالتليفون

تستطيع ان تستمع الى نشرات الاخبار باللغات العربية والانجليزية والفرنسية .. بالتليفون !

اذا كنت لا تعرف لغة غير العربية .. فاطلب رقم ١٤٠ .

واذا كنت تجيد الانجليزية فاطلب رقم ١٤١ .

اما اذا كنت تفهم الفرنسية ، ويصعب عليك فهم اللغة العربية فاطلب رقم ١٤٢ ..

واذا كنت تريد سماع جميع النشرات فاطلب الرقم ١٤٠ .. للعربي و ١٤١ للانجليزي و١٤٢ للفرنسي .

نحن لا نسخر منك . ان هذا هو احد مشروعات هيئة التليفونات .. ان الهيئة تفكر جديا في سلسلة من المشروعات الهامة للمستقبل . انها لا تفكر بعقل الحاضر ، ولكنها اصبحت تفكر بعقل المستقبل .. انها لم تعد مصلحة كما كانت قبل عام ١٩٥٧ .. انها الآن هيئة ولها مجلس ادارة يتولى اموره المهندس عبد الملك سعد ، وهو من المهندسين الذين اعترفت بخبرتهم وزارة المواصلات التنفيذية للاقليم الجنوبي فانتزعته من منصبه الكبير في شركة النقل والهندسة ، واستحدثت له منصبه الحالي بالهيئة .. لمراقبة تنفيذ قرارات مجلس ادارة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية . كما يطلق عليها الآن ..

ومشروع اذاعة نشرات الاخبار بالتليفون فكرة ظلت تراود المهندس عبد الملك سعد منذ عشر سنوات ، فلما عاد الى منصبه الحالي وضع مشروعها الابتدائي حتى اذا أدرجت له المبالغ اللازمة لتنفيذه بادر الى وضع المشروع النهائي .

هذا هو المشروع الاول ..

المشروع رقم ٢

وهناك مشروع ثان لا يقل اهمية عن مشروع نشرات الاخبار .. انه موضع البحث والدراسة الجدية الآن .

الطقس بارد

.. قد تغادر بيتك في الصباح ، وانت تعتقد أن الجو حار . فتكتفي بالقميص والبنطلون .. وفجأة يحدث مالم يكن في الحسبان .. اذ تفاجأ بالجو يتلبد .. والمطر يسقط ، ويتحول الطقس من حار الى بارد !!

ان هيئة التليفونات اهتدت الى طريقة تقيك شر تقلبات الجو .. وضبابه .. ومطره !

ما عليك الا أن تطلب رقم ١٤٧ .

انك بمجرد ادارة القرص بهذا الرقم سيأتي اليك صوت ناعم ، اذا كان الجو حسنا ، وخشن اذا كان الجو متقلبا !! سنستمع صوتا يقول لك :

ــ الجو اليوم ممطر .. لا تنس ان تلبس البالطو ، والكوفية .. سارع بقضاء كل طلباتك قبل نزول المطر .. أسرع الى بيتك .. تناول المشروبات الدافئة .. أغلق النوافذ الخ .

نشرات الصيف

وتختلف هذه النشرات عن نشرات فصل الصيف ، ان الجو يكون حارا ، وستكون نشرة مصلحة الارصاد الجوية مطابقة لحالة الطقس الحار .. وتقلباته حار بالنهار ، وبارد بالليل الخ ..

تسجيل النشرات يوميا

ان تسجيل نشرة الاخبار سيتم في اليوم الواحد بمعدل ٤ مرات تقريبا

تماضر توفيق . سجلت في عام ١٩٥١ الوقت دقيقة بدقيقة ونجحت نجاحا كبيرا ولكنهم الآن يبحثون عن صوت جديد يسجلون به نشرات الاخبار في التليفون ..

قد يصعد هذا الرقم الى ٨ مرات ، والى ١٠ مرات ، ان ذلك متوقف على الظروف التي قد تتطلب أولا تتطلب ذلك

اما في حالات الطوارىء ، ومنها الحروب ، فليس هناك حد أقصى لمرات التسجيل .

١٠٠ خط تليفوني

ستضع الهيئة في خدمة هذا المشروع نحو مائة خط ليكون في وسع مائة شخص أن يستمعوا الى نشرة الاخبار في وقت واحد .

وستضع نحو ٥٠ خطا للرقم ١٤٧ لعشاق سماع نشرة مصلحة الارصاد الجوية .

قرش صاغ

انك ستدفع قرشا واحدا لمعرفة حالة الجو ، أو اذا طلبت سماع نشرة الاخبار .. أن كل مكالمة ستطلبها ستحسب عليك ، سيسجلها عداد تليفونك أسوة بمكالمة الرقم ١٥ المخصص للساعة الناطقة .

الساعة الناطقة

لقد سبق لهيئة التليفونات ان سجلت الوقت بالساعة والدقيقة والثانية على شريط خاص ، أطلقت عليه اسم الساعة الناطقة .

ففي عام ١٩٥١ انتدبت الهيئة تماضر توفيق المذيعة براديو القاهرة لتسجل بصوتها الوقت دقيقة بدقيقة ، وثانية بثانية ، وسافرت الى السويد وظلت هناك شهرين تقريبا تسجل الشريط ، والوقت بساعاته الاربع والعشرين ثانية بثانية ..

ان تسجيل الساعة الناطقة كان المحاولة الاولى لمشروعات الهيئة الجديدة ومنها اذاعة نشرات الاخبار بالتليفون ، واذاعة نشرة مصلحة الارصاد الجوية .

ان هناك مشروعات اخرى بعضها على الورق والآخر (فكرة) في رءوس المهندسين المبتكرين الجددين من بين أسرة هيئة التليفونات .

مطلوب
فتاة في العشرين

ان الهيئة تريد صوتا لفتاة في العشرين .. صوتا يمتاز بالجمال .. والحيوية ، والحلاوة !.

ستحاول الهيئة أن تختار الصوت المطلوب من بين فتياتها .. سيتفرغ موظف أو أكثر لطلب الرقم (١٦ شكاوى) لاختيار الاصوات .

ثم ينتقل البحث الى الرقم (١٢٥ استعلامات) .. ثم الى سائر الارقام المخصصة للخدمات العامة .. للبحث عن الصوت الحسن !

الهيئة ليس لديها مانع، بل انها ترحب في أن تتقدم اليها كل من تريد القيام بهذا العمل الكبير بشرط أن يكون صوتها صالحا للتسجيل ، بصرف النظر عن حسنا في الوجه .

٥٠٠٠ جنيه

ان تكاليف المشروع زهيدة جدا الى جانب الخدمات التي سيؤديها للجمهور .. مشتركين وغير مشتركين .

ان التكاليف لن تزيد على ٥٠٠٠ جنيه ، وهو مبلغ بسيط جدا ، لكن الايراد الذي سيأتي من تنفيذ هذا المشروع كبير بلا شك .

فان هواة سماع الاخبار كثيرون .. وهواة (ايه الاخبار النهار ده) أكثر . هؤلاء جميعا يطلبون الرقم ١٤٠ او ١٤١ أو ١٤٢ للعربي ، والانجليزي ، والفرنسي بالترتيب .

الزبون الدائم

أما عشاق الوسوسة ، فهم كثيرون ، واكثر من الوسوسة نفسها .. وهؤلاء لن يخرجوا من بيوتهم الا بعد التأكد من درجة الحرارة !؟

ان الهيئة سوف تكسب كثيرا من الموسيقار محمد عبد الوهاب ، انه الزبون الدائم ، سوف يطلب الرقم ١٤٧ عشرات المرات قبل التأهب للخروج ، أو حتى فتح نافذة .

ان عبد الوهاب .. لابد ان يحصل على تخفيض في قيمة المكالمات الزائدة من هيئة التليفونات .. فانه زبون دائم ، وعميل محترم .. والبركة في الوسوسة ! ان الرقم ١٤٧ سيحمل اليك البشرى .. سيحمل اليك النصيحة ، بالخروج او عدم الخروج بلبس البالطو او خلعه .

خطأ مصلحة الارصاد

قد تخطىء هذه النشرات مرة او اثنتين .. عندئذ لا تلمن هيئة التليفونات انها بريئة . بريئة ، وحياتك بريئة !

ان الخطأ سيكون في هذه الحالة خطأ مصلحة الارصاد الجوية التي ترصد الجو بتقلباته ، بنشراتها ثم تبعث اليك بنشراتها عن طريق الرقم ١٤٧ .

ان الرقم ١٤٧ سيطلق عليه : ١٤٧ حرارة ، أسوة بالرقم ٤٦١٢٤٠ القاهرة !

اطمئن ... !

ان مصلحة الارصاد الجوية تطمئنك ان المسئولين فيها يؤكدون أن البيانات في المستقبل ستكون ادق واوفر في المعلومات الكونية ، بعد ورود الاجهزة الجديدة للارصاد .. فاطمئن .

سوف تحصل أيضا على حرارة الجو في القمر !!

احدث مشروعات التليفونات

ان هذه المشروعات ، هي أحدث مشروعات هيئة التليفونات التي عرضت على اللجنة التنفيذية للهيئة ، فنالت تقديرها . ان المهندس عبد الملك سعد مسرور بهذا التقدير .. وهذا التقدير معناه النجاح التام لهذا المشروع ، وان كان لايزال على الورق .

ان هذا المشروع يترقب اعتماد المال اللازم لتنفيذه .. أن خمسة الاف جنيه مبلغ ضئيل جدا ، لا ينبغي للهيئة أن تقف دونه .

علينا أن نعد المشروع كله باستكماله قبل نهاية هذا العام ، وعلينا أن نعقد مسابقة لاختيار الصوت الجميل الذي يصلح من بين فتيات العشرين للتسجيل

ان التسجيل لن يكون مرة واحدة ، كتسجيل الساعة الناطقة .

ان التسجيل سيتم كل يوم بمعدل ٤ مرات وسيزداد الى ٥و٦و٧و٨ مرات حسب الحاجة ، وتقلبات جو مصلحة الارصاد .

ان المشروع دليل التطور ، والتقدم انه مصدر ايراد ضخم لهيئة التليفونات

ان تكاليف المشروع ستغطى في عام واحد ..

ان الف مكالمة ستتم في يوم واحد على الاقل .. انها فاكهة جديدة .. ستجد لذتها لالتهامها في أول يوم وكل يوم ، وبأي ثمن .

ولكن ....

ولكن .. الى أن يتم اعتماد المبلغ اليسير .. لا تقلق .. لا تمل من الانتظار لا تطلب هذه الارقام الآن .

انك اذا طلبت هذه الارقام الآن فلن تسمع شيئا .. لا نشرة اخبار ولا نشرة ارصاد .

شيئا واحدا ستسمعه فقط .. انه الصفير المتواصل .. ستسمع صفيرا متواصلا بمجرد طلب رقم ١٤٠ او ١٤١ او ١٤٢ او ١٤٧ .

ان المشروع لم ينفذ بعد .. انه على الورق في انتظار اعتماد مبلغ خمسة الاف جنيه .

اذا سمعت ان الهيئة اعتمدت هذا المبلغ .. فاطلب هذه الارقام :

اطلب الرقم ١٤٠ لتسمع اخبار بلادك ، واهم بلاد العالم .

وتستطيع أيضا أن تطلب الرقم ١٤٧ لتسمع نشرة البرد ، والمطر ، والضباب والجو حار بالنهار وبارد بالليل .

توفيق مصطفى

قد تغادر بيتك وانت لا تعرف ان الضباب .. او ان الجو سيكون باردا .. اطلب الآن رقم ١٤٧ بالتليفون فستعرف التفاصيل الكاملة عن حالة الجو ساعة بساعة ..

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

مناقشة باسمة حول مشاكل المرأة الايرانية بين السيدة آزام بانهى والسيدة فروغ مصباح .

تصوير رشاد القوصى

نساء إيران والزوجة التى ستدخل قصر الشاه .. وقلبه !

فروغ مصباح عضو فى الاتحاد النسائى الايرانى وست بيت ممتازة

فى ايران اليوم أكثر من ١٧ جمعية نسائية .. تألفت جميعها فى فترة الثلاثة والعشرين عاما الاخيرة .. بعد أن أصدرت الحكومة امرها للمرأة الايرانية بخلع الحجاب .. وهكذا اقتحمت المرأة هناك ميادين الحياة العامة لاول مرة بدون حجاب ...

وفى القاهرة .. التقى النصف الحلو اخيرا بسيدتين من دعامة الحركة النسائية الايرانية .. هما السيدة **فروغ مصباح زادة والسيدة آزام بانهى ..** عضوا اتحاد الطريق النسائى الجديد .. وشقيقتا حرم المستشار الصحفى لسفارة ايران بالقاهرة انهما تشاركان الى جانب عضوية الاتحاد فى كثير من المجالات الاجتماعية الاخرى

وتقول السيدة آزام بانهى : ان نشاط المرأة الايرانية قد بدأ فعلا منذ زمن بعيد ولكنه لم يتخذ صورة جدية منظمة الا اخيرا .. فاتحاد الطريق الجديد مثلا لم يتم تأليفه الا عام ٥٤ .. ومع ذلك فقد استطاع خلال هذه السنوات القليلة أن يحقق للمرأة الايرانية الكثير مما كانت تتمناه وتسعى اليه .. ولقد زاد عدد المشتركات فى الاتحاد كثيرا حتى أصبح عددهن الآن ٥٠٠ عضو .. لكل منهن آمال ومطالب تريد أن تحققها لصالح المرأة الايرانية ..

وتؤكد السيدة آزام ان المرأة الايرانية التى تطالب بالمساواة بالرجل فى مجال الحياة الاجتماعية والسياسية قد كافحت طويلا كى تعد نفسها لتحمل هذه المسئولية الكبيرة ومازالت تعمل وتكافح حتى تكون جديرة فعلا بالفوز بحقوقها الانتخابية ..

ومن اهم المطالب التى تسعى المرأة الايرانية هذه الايام لتحقيقها تعديل **قانون الطلاق فى ايران ..** وتشترك الجمعيات النسائية كلها هناك فى رغبتها فى أن يكون للمحكمة وحدها أولا واخيرا حق الموافقة على الطلاق .. وهذا النظام متبع فى كثير من الدول الاسلامية .. لانه يحفظ للمرأة حقها فى الدفاع عن كيانها ..

لقد قابلت السيدة آزام كثيرات من سيداتنا من بينهم الدكتورة سهير القلماوى والسيدة استقلال راضى رئيسة جمعية النور والامل .. وفى رأيها أن تبادل الزيارات بين الهيئات النسائية المختلفة يساعد كثيرا على النهوض بشئون المرأة فى كل مكان ..

والسيدة فروغ ام لثلاثة اطفال ولكنها تؤكد أن عملها فى الخدمة الاجتماعية لايتعارض مطلقا مع واجباتها كزوجة وام بل انها تستطيع الى جانب ذلك أن **تمارس هواياتها الرياضية الاخرى وهى ركوب الخيل والسباحة** .. فالمهم فى رأيها أن يعرف الانسان كيف يوزع وقته بين مسئولياته تجاه نفسه وتجاه الآخرين دون أن يضحى بأحداها فى سبيل الاخرى .. وبهذا فقط يمكننا أن نحقق الكثير ..

والمرأة المصرية كما تقول السيدة فروغ قد اثبتت جدارتها خلال الاحداث الاخيرة .. وهى أيضا ست بيت ممتازة **وعيبها الوحيد انها كثيرا ما تضحى بأناقتها ومظهرها فى سبيل بيتها .. والطبق المصرى** الذى اعجب عضو الاتحاد النسائى الايرانى **هو طبق « الملوخية الخضراء »** الذى بدأت تتعلم طريقة صنعه .. حتى تقدمه لاسرتها عندما تعود لايران ..

واخيرا سألت مندوبتى المرأة الايرانية عن رأيهما فى الاشاعات التى تدور حول زواج شاه ايران .. فأجابتانى تقولان عندئذ ان الشاه لن يتزوج من فتاة اجنبية مهما حدث وان امبراطورة ايران ستكون ايرانية الدم دائما .. واذا كان الشاه يبحث عن الجمال فسيجده فى بلده .. ايران ..

ومالت على السيدة فروغ وهمست قائلة .. ان الحقيقة التى لا نستطيع ان ننكرها هى « انه ما زال يعيش فى قصة حبه الكبير لثريا ..

وما زالت ايران كلها تحمل صورتها فى قلبها .. »

اقلب الصفحة من فضلك ◄

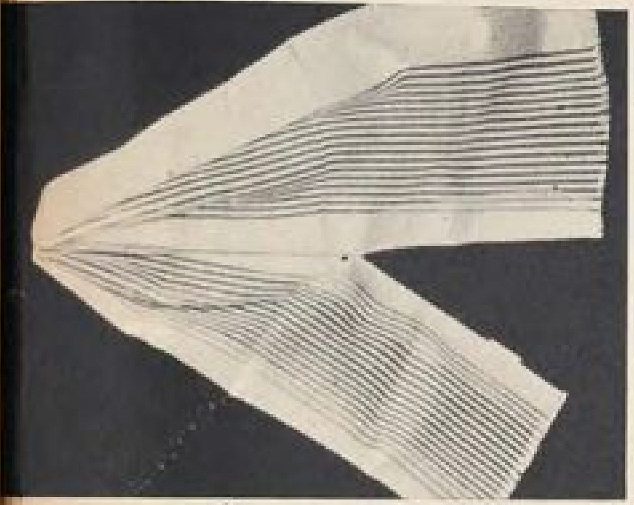
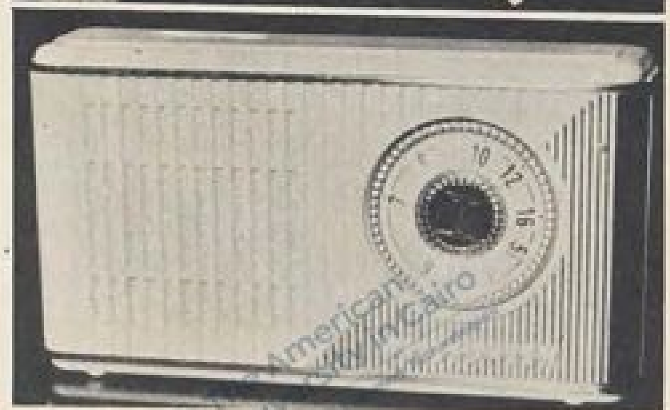

اسأليني عن طفلك ..

ملابس طفلك

اذا كنت ترغبين في شراء ملابس جديدة لطفلك .. فلا تسرعي ياسيدتي لأن هذه المهمة تحتاج الى الكثير من الدقة وحسن الاختيار .. ولابد ان تكوني حريصة حتى تنتقي لطفلك ما يناسبه .. وما لايبعده عن حدود سنه .. واقدم لك اليوم بعض النصائح التي يجب عليك مراعاتها عند الشراء .. اذا اتبعتها فلن تندمي مطلقا على اي شيء تختارينه ..

● يجب ان تلاحظي ان قطع الثياب كلها مصنوعة من قماش سهل الغسل «ماعدا المعاطف طبعا» . فالطفل لايعرف كيف يحافظ على نظافة ثيابه . ولا تنسي ايضا ان يكون القماش من نوع جيد .. لا ينكمش ..

● يحتاج الطفل عادة لابدال ثيابه اكثر من مرة في اليوم .. فاختاري له الملابس التي لاتحتاج الى الكي فهذا يسهل مهمتك ويوفر عليك الكثير من مجهودك ويساعدك في العناية به ..

● ملابس الطفل يجب ان تكون منفذة للهواء .. حتى لا تكتم حرارة الجسم .. ولا بأس من ان تلبسيه قطعتين من الثياب فوق بعضهما فهذا افضل بكثير من ان تلبسيه قطعة واحدة ثقيلة وسميكة ..

● الطفل بطبيعته لا يركن الى الهدوء ابدا فيجب أن تكفل له ثيابه الحرية الكافية في اللعب والحركة .

● لكي تناسب الثياب نمو طفلك السريع يجب ان تلاحظي ثنية الذيل وخياطة الوسط .. ولتتركي فيهما ما يكفي للاستفادة به اذا حدث أي تغيير

● لا تنسى أن الاطفال يحبون دائما الى ارتداء ملابسهم دون مساعدة من أحد ولذا يجب عليك أن تراعي تغيير فتحة الرقبة كلما كبر طفلك .. فبدل ان تكون في الظهر اجعليها في الصدر لهذا يسهل عليهم ارتداء ملابسهم .. ويعفيك من هذه المسئولية .

● واخيرا .. لا تجعل ياسيدتي من كثرة عدد أطفالك سببا لشراء الملابس الرخيصة .. وتأكدي أن النوع الجيد .. الغالي الثمن يظل محتفظا برونقه مدة طويلة .. وهذا يساعدك في استخدام ملابس الطفل الاكبر لاخيه الاصغر دون أن يظهر عليها القدم ..

طبق الأسبوع ..

اصابع الكنافة

كل سنة وانت طيبة .. جاء رمضان وجاءت معه اطباقه الجميلة وسنوالي طوال هذا الشهر تقديم اطباق رمضان .

اصابع الكنافة في الفرن

المقادير :

رطل كنافة طازجة ، ٤ — ٦ أونيات سمن ، ١/٢ مقدار شراب برائحة الفانيليا

للحشو

١/٢ — ٣/٤ رطل مكسرات (نوع واحد أو اكثر) ملعقة سكر فانيليا أو ماورد — ومعصورة)

الطريقة :

١ — يجهز الحشو بخلط المكسرات مع السكر وماء الورد والفانيليا

٢ — تؤخذ خصلة من الكنافة وتفرد على المنضدة وتساوى (يغطى باقي المقدار لكيلا تجف)

٣ — يوضع مقدار ملعقة من الحشو على طرف الخصلة المفرودة ويلف كالاصبع ثم يقطع المفصله من باقي الخصلة ويوضع في صينية مدهونة جيدا بالسمن بشرط ان يلامس الطرف المقطوع قاع الصينية (يلاحظ تغطية الخصلة اثناء العمل بفوطة مبللة)

الماء والصابون لايكفي!

الهواء النقي .. والغذاء الكامل والنظافة .. هي اقصر الطرق للحصول على بشرة نقية لا اثر للتجاعيد بها ..

هذا ما يؤكده لك خبراء الجمال العالميون .. فالهواء النقي ينشط الدورة الدموية ويعيد الحياة الى وجهك .. والغذاء الكامل يمد الجسم بما يحتاج اليه من طاقة حرارية تزيد من حيويته ونشاطه .. أما النظافة .. فهي تساعد على الاحتفاظ لبشرتك بكل مميزات جمالها ..

والتنظيف بالماء والصابون لا يكفي مطلقا لانه لا يمس الا الطبقة العلوية فقط من البشرة .. لذلك يجب استعمال «كريم» أو «لوسيون» مناسب للتنظيف حسب نوع بشرتك ..

ولا تنسي يا سيدتي أن العناية بأجزاء جسمك المعرضة للظهور لا تقل أهمية عن العناية بوجهك ورقبتك

والتدليك الحلو يساعدك اليوم في العناية بكل جزء من أجزاء جسمك حتى تتمكني من الاحتفاظ بحيويته ونضارة شبابه .. اكبر مدة ممكنة ..

١ — مساج للكتفين :

ضعي الكريم على كتفيك ودلكيه باطراف اصابعك في حركات دائرية .. واتجهي في تدليكك الى الجزء الخلفي من الرقبة حتى بداية شعر الرأس ..

٢ — الرقبة :

ابدئي المساج من اسفل الرقبة ودلكيها باصابعك مع استعمال كريم مغذ .. دلكي الى أعلى والى الخارج .. ثم اضربي بخفة بظهر أصابعك تحت أسفل الذقن بسرعة حتى لا يترهل الجلد ..

٣ — الذقن .

ابدئي من جانبي الذقن مع وضع الكريم على اطراف الاصابع .. ودلكي الى أعلى والى الخارج نحو الاذنين .. وعند عظام الفكين مع الضغط الجيد ..

٤ — الخدين .

ابدئي من الذقن .. أصابع يدك اليمنى تدلك الى أعلى .. وتتبعها أصابع يدك اليسرى .. دلكي الى أعلى والى الخارج نحو عظام الخدين .. استعملي حركة الضغط أو الضرب الخفيف باطراف الاصابع لتنشيط الدورة الدموية ..

٥ — منطقة العينين :

جلد الجفون رقيق جدا ويحتاج الى عناية خاصة عند التدليك .. لذلك يكفي ان تستعملي طرف أصبعك الوسطى

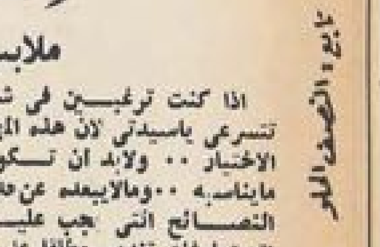
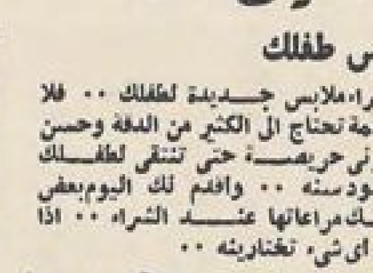
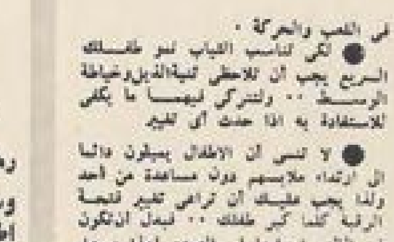
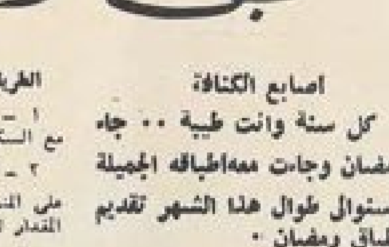
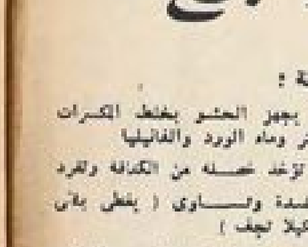

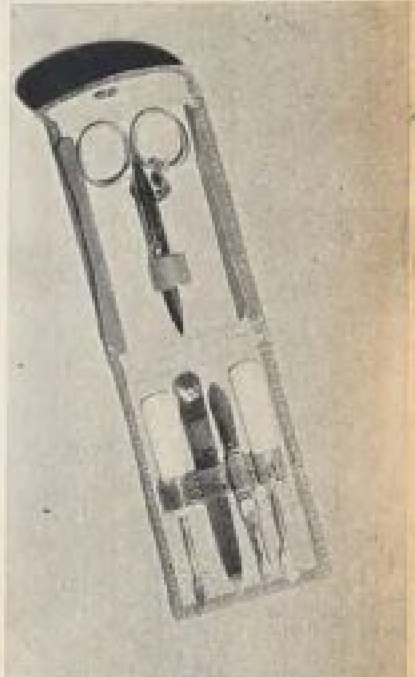

أجمل ما في السوق

هل فكرت في هديتك في عيد الام ؟

ان آخر ساعة تقدم اليك مجموعة من الهدايا لتختاري من بينها هديتك

● عقد من محل احمد امين ميدان سليمان باشا ثمنه ٢٤٥ قرشا

● بلوزة من القطن من محل فيرونيك ثمنها ٢١٠ قروش

● حذاءان من محل أولاد محمد محمود ، شارع سليمان باشا ، الاول من الجلد ثمنه ٣٥٠ قرشا والثاني من الساتان المشغول وثمنه ٩٠٠ قرش

● مجموعة المناديل الجميلة من محل داليش وثمنها ابتداء من ٨ قروش الى ٩٠ قرشا

● راديو بطارية من محل تريد شارع عبد الخالق ثروت ثمنه ٣٦ جنيها

● حزام من محل فيرونيك ثمنه ١٩٥ قرشا ومجموعة من الحلقان والدبابيس ثمنها ابتداء من ١٠٠ قرش الى ١١٠ قروش

● ايشارب من شيكوريل ثمنه ٦٥ قرشا

● عدد ٢ شنطة من محل كابريس ثمن الاولى ٦٢٥ قرشا والثانية ٢٩٥ قرشا وهي من الجلد الاسود

● علبة بودرة من شيكوريل ثمنها ٥٧٥ قرشا ، مشط ثمنه ٢١٥ قرشا

● علبة للاظافر من شيكوريل ثمنها ٢٩٥ قرشا

هذه الاسعار لقراء آخر ساعة

أحسن طريقة لمنع سقوط الشعر

كثير من السيدات تعاني كل واحدة منهن الالام بسبب ظهور بثور في شعرها او بسبب سقوط جزء كبير من الشعر يوميا اثناء عملية التمشيط .. ولهذا فاحرصي على هذه الطريقة لغسل شعرك حتى لا يتأثر مطلقا من عملية التمشيط ... والطريقة هي ..

● بلل اولا شعرك بالماء الفاتر

● ثم اشتري عليه الجزء الاكبر من زيت الشعر الذي تستعملينه وافركي الشعر بقوة وادعكي جلد الرأس بالزيت جيدا

● وضعي بعد هذا الجزء الباقي من زيت الشعر ، وسوف يسيل هذا الجزء الاخير فادعكي الشعر وجلد الرأس مرة اخرى بماء ساخن نوعا عدة مرات ..

● واضيفي للجزء الاخير من الماء قليلا من الخل الابيض .. مع ملاحظة عدم استعمال الصابون العادي في غسيله ..

● وبعد غسله حاولي ان لا تلفيه على اي جسم صلب لان ذلك يقصفه ولا تغطيه في شكار لان هذا يمنع الشعر من التنفس ولا تستعملي الشابكة عند اعلى الشعر لانها تقصفه او تموجه في هذا الوضع ..

أخبارها ..

● اتحفت السيدة تهيلة القدسي بارسال هدية لانشراح ابنة عبد الوهاب في عيد ميلادها .. وهي عبارة عن قطعة قماش لفستان سهرة كانت تهيلة قد احضرتها معها من سويسرا ..

● بدأت السيدة اليال العبالي في الاستعداد لعمل طقم صالون تتكون رسومه كلها من صور لشخصيات فرعونية تاريخية .. بعد أن نجحت فكرة الطقم الاول الذي كانت رسومه كلها على الطراز اليابانى ..

● انتهت لجنة عيد الام من وضع الخطوط النهائية لبرنامج الاحتفال بالعيد يوم ٢١ مارس في التليفزيون الجمهورية ..

● كانت السيدة علية الفار قد طبعت ١٠٠٠ تذكرة لحفلتها التي اقامتها بقاعة الف ليلة وليلة بفندق هيلتون ولما نفدت من آخرها اضطرت الى طبع ٢٠٠ تذكرة بيعت عن آخرها كذلك وكان ثمن التذكرة سبعة جنيهات .

● قابلت السيدة هدية بركات السيد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم التنفيذي في حفلة افتتاح مؤسسة الجمالية وقد تحدثت معه بخصوص مشروعات الطفولة ..

● لازمت شريفة محرز الفراش بعد المجهود الذي بذلته في جمع التبرعات لجمعية تحسين الصحة .

● سيقيم اتحاد الطفولة حفلته السنوية بروف فندق هيلتون عندما ينتهي اعداده .

● اجتمعت الشعبة النسائية ببرلمان مصر الجديدة برئاسة السيدة نادر صبور لتحديد اثمان اشغال الابرة والفساتين والحلويات التي ستباع في المعرض الذي سيقيمه برلمان مصر الجديدة وستباع فيه المعروضات بثمن التكلفة فقط .

● تشكو السيدة امينة رشاد رئيسة جمعية طفل العادي من الحالة الاقتصادية للجمعية .. فانها تنهار يوما بعد يوم حتى اصبحت الجمعية لا تستطيع القيام بحفلات .. وذلك نتيجة لازدياد العدد من السيدات اللاتي يحضرن الى الجمعية لتحديد النسل .. وتقول انها لا تستطيع أن ترجع اي واحدة منهن بسبب العجز المادي .. فان كل واحدة منهن اصبحت تشعر بكثرة اعباء الحياة وما يحدث للاسرة بسبب كثرة الاطفال ولذلك فهي تطلب من وزارة الشئون أن تنظر اليها حتى تساعدها في مشروعها الجديد .. مشروع تنظيم الاسرة وتحديد النسل .

النصف الحلو في الجامعة

● تقيم طالبات قسم الوثائق والمكتبات بجامعة القاهرة حفلة تمثيلية غنائية في خلال الاسبوع القادم يدعى فيها الاساتذة والطلبة

● قامت طالبات اعدادي طب بجامعة القاهرة باعداد وجبة غذائية كاملة للمشتركين في الرحلة التي اقامتها الكلية يوم الجمعة الماضي للقناطر الخيرية

● ظهرت نتيجة بكالوريوس الحقوق بجامعة القاهرة ولم يرسب فيها الا طالبة واحدة وتعتبر هذه الطالبة من انبغ الطالبات في هذه المجموعة وتنظر الكلية مرة ثانية في اوراقها .

● يصدر هذا الشهر العدد السنوي من مجلة « هي » التي يصدرها اتحاد كلية العلوم .. ويفضل الدكتور عبد العزيز مصطفى رئيس اللجنة الثقافية بالاتحاد ان يكون جميع محرريها من الطالبات فقط .

● السيدة سناء حمدان الثقافة الاجتماعية لكلية العلوم اصبح لها ثلاثة مناصب مهمة . انها تشرف على النواحي الاجتماعية بكلية الطب البيطري واعدادي طب بكلية العلوم الى جانب منصبها الاصلي .. وتقوم السيدة سناء باعداد برنامج للنشاط الاجتماعي للعام الدراسي التالي

٤ – تكرر العملية حتى تنتهي العجينة وترص الاصابع في الصينية بجوار بعضها تماما

٥ – تكرر العملية مع عجينة اخرى وهكذا حتى ينتهي المقدار .

٦ – يقدح مقدار السمن ويرش على الاصابع وترج الصينية في فرن متوسط الحرارة حتى يحمر لونها .

٧ – ترص الاصابع على مصفاة لتصفية السمن ثم ترش بقليل من الماء الساخن وتهز المصفاة للتخلص من الماء بسرعة . تسقى الاصابع بالشراب المعد البارد وتترك حتى تبرد .

٨ – تقدم كما هي أو تجمل بالفستق أو بوردات من الكريم .

فقط .. ابدئي من جانب الانف الى الجفن العلوي .. ثم الى اسفل العين لجانب الانف مرة اخرى ..

٦ – الجبهة .

ابدئي بوضع الكريم على الجبهة .. ثم ضعيه على منتصف الجبهة .. ذلك الى اعلى من الحاجبين الى بداية الشعر ثم امسحيه بقطعة قطن مبللة في محلول منعش للبشرة .

اذا قمت بهذا المساج كل يوم قبل الذهاب الى فراشك فتأكدي يا سيدتي انك ستصبحين بعد مدة قصيرة صاحبة اجمل ، وانقى بشرة ..

معجزات الحرير الصناعى

انسامبل كلاسيكي مصنوع من الياف الحرير الصناعي فيران الذي تنتجه شركة مصر للحرير الصناعي بكفر الدوار وتدعه فاتنة حسناء واسم الانسامبل روديو وصممه مارلين دي روش بباريس

فستان جميل من الحرير الصناعي المصنوع من خيوط الحرير الصناعي الذي تنتجه شركة مصر للحرير الصناعي بكفر الدوار ، وهو من تصميم جي لاروش بباريس ، ويمتاز بالبساطة والذوق والروعة .

حكاية راقصة عمرها سنتين !

اللاجئة الفلسطينية التي اصبحت نجمة هيلتون ، تخصص في كل يوم ساعة من وقتها ، تتلقى فيها دروسا في اللغة الانجليزية ... انها تستطيع الآن أن تقول لك بالانجليزية :

— مساء الخير .. اشكرك يا عزيزي .. الرقص الذي أؤديه هو نفس الرقص الذي كانت تؤديه راقصات الفراعنة منذ خمسة آلاف سنة !

صراع على هيلتون

لقد كان الصراع على الهيلتون بين الراقصات الشرقيات ، شديدا وعنيفا .. وقد علمت أن راقصة معروفة انسحبت عندما بلغها أن ادارة هذا الفندق اختارت راقصة نصف معروفة مثل نجوى فؤاد !

ان نجوى فؤاد — كراقصة — لا يزيد عمرها على سنتين .. ومع ذلك فقد استطاعت أن تقفز الحواجز المرتفعة وأن تشق طريقها المزدحم بعشرات الراقصات لتحاول الوقوف في الصف الأول بجوار تحية كاريوكا وسامية جمال !

الحول نصف الجمال

التقيت بها لأول مرة منذ سنتين عندما قدمها لي المهندس أنور عمار صاحب صحارى سيتي .

كانت نجوى فؤاد ترتدي بدلة رقص لا تساوي أكثر من مائة وخمسين قرشا .. كانت ليشو كصعلوكة من شارع محمد علي .. وقد بدأت حياتها الفنية في شارع محمد علي فعلا .. ولكنها كانت تتميز بأذن موسيقية مرهفة .. وكانت خطواتها تنتظم مع كل حركة موسيقية ، وكانت ترسم ابتسامة جذابة لا تفارق شفتيها الا اذا احتجبت عن الجماهير !

قلت لها :

— ما هدفك من الرقص ؟

قالت :

— السينما !

— ولكنك حولاء ؟

— الحول نصف الجمال !

— هذا مثل قديم .. وعدسات السينما تضاعف عيوب الوجه .. فاذا أردت الاشتغال بالسينما فعليك باجراء عملية جراحية قد تكلفك مائة جنيه ..

— الا يمكن أن يجري هذه العملية طبيب بمستشفى قصر العيني ؟

— أعتقد أن القصر العيني لا يفتح أبوابه لعمليات التجميل !

وسرحت اللاجئة الفلسطينية قليلا ثم سألتني :

— هل تعتقد أن هذه العملية خطرة ؟

— اطباء التجميل يقولون انها ليست خطرة .. ولكن المسألة تحتاج الى جراح !

— أنا جريئة جدا !

— ومن الذي يمنعك من اجرائها الآن ؟

— الفلوس !

— الفلوس لا تجيء الا بالعمل المتواصل والاجتهاد .. والشهرة لا تجيء الا بالتضحيات .. فاذا كنت على استعداد للاجتهاد والتضحية ، فانك تستطيعين الوصول الى السينما بسرعة !

قالت :

— أنا واثقة من انني سأصل بسرعة !

على عتبة الشهرة

وطلب الي أنور عمار أن أقدمها على صفحات « آخر ساعة » .. كنت في ذلك الوقت اكتب تحقيقا عن الرقص الشرقي .. واتصلت ببعض العلماء المستشرقين من الروس والألمان الذين تخصصوا في الآثار المصرية القديمة ، وقد أجمع هؤلاء العلماء ، على أن الرقص الشرقي المعروف لنا بالرقص البلدي ، كانت تؤديه الراقصة المصرية في الحفلات التي يعقدها ملوك الفراعنة والطبقة الراقية من قدماء المصريين !

واتصلت باللاجئة الفلسطينية لكي تلتقط لها « عدسة آخر ساعة » صورا بالألوان في دار الآثار المصرية ، تؤدي فيها نفس الحركات المنقوشة على الأحجار القديمة بالألوان ..

وظهرت « آخر ساعة » في السوق .. وفي نفس اليوم تعاقدت معها « فونتانا » على الرقص لمدة خمسة عشر يوما ..

وهكذا انتقلت اللاجئة الفلسطينية من صحارى سيتي الى الفونتانا ووضعت نجوى فؤاد قدمها على أول عتبة من عتبات الشهرة !

أول لقطة على الشاشة

ورآها المخرج حسن الامام ، وعرض عليها أن ترقص في فيلم « أعراء » من انتاج عبد الوهاب وبركات ، ولم تستطع عدسة السينما أن تقترب من وجه الراقصة الناشئة ، فالتقطت لها بضع لقطات من بعيد .. وشاهدت نجوى فؤاد نفسها في الفيلم .. وبكت في تلك الليلة بكاء مرا .. لقد تأكدت أنها لن تصبح نجمة سينمائية وهي حولاء .. ان الأمل الذي تسعى اليه لا يزال بعيدا عن عينيها .. فاذا أرادت الشهرة والمجد فعليها أن تضحي ..

وبدأت نجوى فؤاد تستعد للتضحية الكبرى !

استطاعت اللاجئة الفلسطينية أن تقتصد أول مائة جنيه .. حرمت نفسها من الطعام ومن كل لاجئة جديدة ومن البوتاجاز ومن الملابس ومن كل شيء حتى جمعت المبلغ في « حصالة » من أجل طبيب العيون !

عارضتها أمها الفلسطينية بشدة ، وبكت أمامها وجثت على قدميها لتقبل يديها حتى تعدل عن هذه الفكرة الجهنمية .. ولكن الفتاة الطموح أصرت على دخول المستشفى والاستسلام لجراح العيون !

الراقصة الصاروخية

وخرجت نجوى فؤاد من المستشفى بعد ثلاثة أشهر .. وبدأت ترقص في الأفلام رقصات لا تزيد على دقيقة أو دقيقتين أو ثلاث دقائق على الأكثر !

واستطاعت الراقصة الصاروخية أن تتقدم بخطوات سريعة خلال العامين حتى رقصت في حفلات افتتاح هيلتون .. ودخلت اللاجئة التي ترشح نفسها لعرش الجاذبية معركة عنيفة لم تخطر لها على بال .. وخرجت نجوى فؤاد من المعركة الدامية مع عشرات من زميلاتها فائزة منتصرة !

ثلاثة أفلام في شهر واحد

واصبحت راقصة من نجمة الهيلتون .. ان نجوى فؤاد تتلقى دروس اللغة الانجليزية وقيادة السيارات والتمثيل أيضا .. فقد رفضت بعد ذلك أن تؤدي رقصة قصيرة في أي فيلم وبأي مبلغ .. واشترطت للظهور على الشاشة أن تلعب دورا رئيسيا في الفيلم !

وتعاقد معها المنتج رؤوف يردي — وهو منتج جديد حاصل على ماجستير في الاقتصاد السياسي وساعد اياه فتصل ايران السابق في توزيع الافلام — فقدم لها عقدا على بطولة فيلم يخرجه نطين عبد الوهاب .. وتعاقد معها المخرج حسين فوزي على دور رئيسي في الفيلم الذي يخرجه الآن باستوديو الاهرام باسم « مفتش مباحث » .. وتلعب نجوى في هذا الفيلم أمام يوسف وهبي وشريفة فاضل ورشدي أباظة ..

وقد قال لي حسين فوزي ان نجوى فؤاد تلعب في هذا الفيلم شخصية زوجته السابقة نعيمة عاكف .. وانه هو الذي رسم هذه الشخصية بنفسه .. وقال أيضا ان نجوى فؤاد تؤدي في هذا الفيلم دور راقصة عصبية تضحك وتنفعل وتبكي وتصرخ في آن واحد !

وقال ان هذا الدور سيجعل منها ممثلة يشار اليها بالاصابع الخمس ..

ووصفها حسين فوزي بأنها ممثلة موهوبة وأنها ينقصها المخرج الذي يستطيع أن يوجهها ويعلمها التمثيل ..

وفي هذا الاسبوع أمضت نجوى فؤاد السهرة في كازينو عابدين مع أحمد فؤاد حسن والمطرب اللبناني محمد جمال وزوجته المطربة طروب .. وعندما ظهرت هدى شمس الدين للرقص ، تركت نجوى فؤاد شلتها ووقفت تحملق في هدى شمس الدين وهي ترقص .. فلما قيل لها :

— انت بتعمل ايه ؟

قالت :

— سيبوني انا باذاكر !

وقالت نجوى فؤاد انها معجبة جدا بهدى شمس الدين .. ولكن لا تعجبها عطورها التي تقلد كل حركات وسكنات هدى شمس الدين !

وقبل موعد السحور بقليل نهضت لتنصرف .. وقالت انها صائمة ولا تتناول الافطار في رمضان ولا السحور الا في بيتها !

وتعاقدت معها ماري كويني أيضا على دور هام في الفيلم الذي يخرجه لحسابها حسن الصيفي باسم « ملك الصعاليك » .. وتقتسم نجوى بطولة هذا الفيلم مع اسماعيل ياسين وفايزة أحمد !

وسوف تشترك نجوى — في هذا الفيلم — بالغناء مع فايزة أحمد واسماعيل ياسين ..

وقال حسن الصيفي ان صوت نجوى من الاصوات التي تؤدي الالحان بسهولة وطلاوة !

عرش الجاذبية

وهكذا انتشرت نجوى في أفلام هذا الموسم كالوباء ! ..

لقد أصبحت تتطلع الى عرش ملكات الجاذبية !

وعندما قلت لها :

— ماذا ينقصك الآن ؟

قالت :

— أن أمثل كثيرا وكثيرا وكثيرا حتى اكتسب الخبرة !

جليل البنداري

ازدحمت نجوى بالعمل في الافلام لدرجة انها تعمل في ثلاثة افلام في وقت واحد .. وقالت ان هذا سيغنيها عن الالتحاق بمعهد التمثيل !

نجوى فؤاد .. قالت انها تنحدر من أب اسكندراني وأم فلسطينية .. وان اباها يقيم في الاسكندرية وانه منفصل عن امها بالطلاق ..

وراء الستار

الراقصة الصاروخية التى استطاعت ان تجعل من اسمها شيئا تتحدث عنه الصحف فى خلال سنتين .. وتول حمر

كل يوم رواية

سجل المخرج الاذاعى كامل يوسف ٩ قصص قصيرة كل قصة تستغرق ربع ساعة وتذاع بعنوان «كل يوم رواية» ليوسف وهبى وامينة رزق وفاخر فاخر وبعض نجوم الاذاعة مثل رفيعة الشال وليلى نصر وعايدة كامل

بين الارض والسماء

انتهى المخرج صلاح ابو سيف من اعداد سيناريو فيلم « بين السماء والارض » للاخراج وهذا السيناريو يضم عشر قصص لعشرة اشخاص يقف بهم الاسانسير بين الارض والسماء!

الويسكى ممنوع فى رمضان

احتفلت هاجر حمدى بعيد ميلادها .. وقد وضعت فى « التورتة » اربعا وعشرين شمعة فقط .. ووزعت هاجر على المدعوين والمدعوات اكواب قمر الدين وقالت لهم ان الويسكى ممنوع فى رمضان !

هدى شمس الدين ترقص فى زفة العروسة فى حفلة الطباخين

عادت الراقصة هدى شمس الدين من رحلتها الى لبنان ، ونزلت من الطائرة الى كازينو عابدين مباشرة لترقص فى حفلة الطباخين والسفرجية التى تقيمها نقابتهم مرة فى السنة .. وقد رقصت هدى شمس الدين على الحان وغناء الملحن احمد شريف الذى وضع اللحن الخالد « زفة العروسة » منذ خمسين عاما !

ايمان بعد طلاقها

بعد طلاق ايمان من زوجها ، اقامت فى شقة والدتها بالدقى .. واخر دور لعبته ايمان على الشاشة هو الدور الذى لعبته الراقصة السابقة حكمت فهمى خلال الحرب العالمية الثانية مع بعض الجواسيس الالمان ، والفيلم من انتاج احدى الشركات الالمانية واخراج مخرج المانى .. وكانت هند رستم ستلعب هذا الدور لولا انها اعترضت بسبب ارتباطها بالعمل فى الاستوديوهات .

يوسف وهبى ضابط مباحث

يخرج حسين فوزى فيلما جديدا لرشدى اباظة ودرية فاضل .. ويلعب رشدى اباظة فى هذا الفيلم دور مجرم يتقمص شخصية ضابط مباحث قام باجازته السنوية .. ليمضى اجازته فى تعقب المجرم .. ويتبين له فى النهاية انه برىء من الاتهام ! ويلعب دور الضابط يوسف وهبى .

مطرب يبكى بين يدى هاجر حمدى

اضطربت اعصاب المطرب الجديد محرم فؤاد نجم فيلم حسن ونعيمة .. وذهب الى محل هاجر حمدى .. واستسلم للبكاء .. حدث كل هذا خلال حفلة الساعة العاشرة صباحا اثناء عرض الفيلم .

وطلبت له هاجر حمدى قهوة سادة لكى تهدىء اعصابه .. وقالت له ان دموعك هذه دليل على انك فنان متواضع

محمود المليجى يرفع اجره الى ٨٠٠ جنيه

رفع محمود المليجى اجره ـ فجأة ـ الى ٨٠٠ جنيه من الفيلم .. وكان المليجى يتقاضى حتى الموسم الماضى ٥٠٠ جنيه من الفيلم .. واول منتج وافق على ان يعطيه هذا الاجر هو رمسيس نجيب .. ويستعد المليجى لانتاج فيلم باسم « البرواز » الذى اقتبس قصته من مسرحية «الشيخ متلوف» التى سبق ان قدمها المسرح القومى .. وفريد شوقى لعب هذا الدور منذ عامين فى فيلم « ساحر النساء » !

أسعد يوم في حياة أشهرأم ..

قرأ الاطباء التحقيق الصحفي الذي كتبه جليل البنداري عن قصة المرض في حياة السيدة العظيمة فردوس محمد .. وبادر الاطباء الذين كانوا يعالجونها بالاتصال بها . واستطاعوا أن يقنعوها بأنها قد شفيت تماما .

ان فردوس محمد فنانة مؤمنة ، وقد صرحت بأنها لا يهمها أن يقال انها شفيت تماما ، ولكن الحقيقة انها لم تعد تشعر بالآلام المبرحة التي كانت تعانيها أيام محنتها ..

وفردوس محمد الفنانة تعتقد أن تسعين في المائة من شفاء الانسان يرجع الى حالته النفسية والمعنوية . وفردوس لم تعد تبالي بشيء في حياتها بقدر اهتمامها بعملها .. انها تذهب في كل يوم الى الاستديوهات لتؤدي أدوارها بقوة ودقة

وهي تقود سيارتها « الاسكودا » بنفسها وهي كسائقة ، تريح دائما جنود وكونستبلات المرور .. فلا تجري بسرعة فائقة ولا تحاول أن تخالف اشارات المرور !

وهي تواظب على صيام شهر رمضان والاحتفال بضيوفها في العيد فتقدم اليهم ألوانا مختلفة من « الكعك » و « القرنية » التي تصنعها بيديها !

أسعد يوم في حياتها

وفردوس محمد تقول ان أسعد أيام حياتها ، هو ذلك اليوم الذي اتصل بها فيه أحد موظفي مصلحة الفنون ليدعوها باسم المصلحة — وكان ذلك في سنة ١٩٥٧ — للاحتفال بها في عيد الام — باعتبارها أما رمزية وممثلة لعبت في هذا الدور على المسرح وعلى الشاشة لدرجة لا تستطيع أية ممثلة أخرى أن تلف بجوارها ..

وبكت الممثلة العظيمة من فرط السعادة عندما تلقت هذه الدعوة .. وقالت لاصدقائها وصديقاتها انها لم تتصور انه سيجيء اليوم الذي ترى فيه المجتمع يقابلها بهذا التقدير والاحترام، ذلك لأنها عاصرت العهد الذي كان هذا المجتمع نفسه يحتقر الممثلة المصرية ويعتبرها مجرد غانية أو خارجة على الاخلاق !

تعيش ليومها فقط

وفردوس محمد ليس لديها سوى عيب واحد ، وهو انها مثقوبة اليد ولا تدخر القرش الابيض الذي ينفعها اليوم الاسود !

ان فردوس محمد فنانة متلاف لاتكاد تستقر النقود في يدها حتى تبعثرها .. وهي تعيش ليومها فقط .. ولا تفكر أبدا في الغد !

شلة فردوس

وفردوس محمد تعامل كل الوسط الفني كأولادها .. والذين يختلطون بها يقولون انها تستحق أن يؤلف عنها كتاب .. وقصة كفاحها في سبيل التمثيل من القصص النادرة في الوسط الفني .. لقد اشتغلت في جميع الفرق المسرحية .. وهي تعتبر أنجح نجمة تطورت على الشاشة في أدوارها .. ومن المؤمنين بفنها أحمد حمروش — مدير المسرح القومي — وشكري راغب — مدير مسرح الاوبرا — والمخرج والممثل المسرحي سعيد أبو بكر ..

وهي تعتبر هدى سلطان ومديحة يسري وزينب صدقي وكاريوكا ، أعز صديقاتها .. وعندما تسمع واحدة منهن أن فردوس مريضة ، تترك الاستوديو وتبادر بالذهاب الى بيتها لتظل بجوارها طول النهار وطول الليل .. وفردوس محمد عندما تدعو لفنان ناشيء تجدها ترفع يديها الى السماء وتقول :

— ربنا يكفيه شر الغرور !

وهي تعتقد أن الشيء الوحيد الذي يقتل أي فنان ناجح ، هو الغرور !

وراء الميكروفون

"الحدوته" تصبح

مرة أخرى تعال نحكي حدوته ونرى كيف يمكن أن تصبح هذه الحدوتة تمثيلية اذاعية .. اليك هذه الحدوتة القديمة المعروفة

زوج منذ أيام قليلة استطاعت فيها زوجته أن تسيطر عليه وعلى منزله سيطرة تامة . سأل أحد أصدقائه المتزوجين « الحمشين » فاطلعه على سر احتفاظه بالسيطرة على بيته وعلى زوجته ... فعند في ليلة الدخلة أن رأى بقطة جائعة تحوم حول المائدة التي تناولا عليها طعام العشاء ... طردها مرة فعادت فقام فذبحها بهدوء وعاد لتناول الطعام وكأنه لم يفعل شيئا خارجا عما تعود أن يفعله .. وأدركت الزوجة انها ان لم تطع زوجها طاعة عمياء فمصيرها كمصير القطة ... استمع الزوج الجديد الى هذه القصة فقام ليلتها بنفس التجربة وذبح قطة ، فضحكت الزوجة وقالت له :

— دا كان من الاول !..

حدوتة دمها خفيف وطريفة تصلح لبرنامج « طرائف وقرادات » الذي تقدمه فوزية الولد ... ولكن هذه الحدوتة لا تصلح لتمثيلية اذاعية الا بعد اجراء بعض التعديلات .

وهناك طريقتان لرواية هذه القصة في تمثيلية اذاعية . الطريقة الاولى هي الطريقة الخيالية ، وهي طريقة محببة الى نفس كل المستمعين .

بعد أن فقدت القطة روحها انتقلت الى عالم الارواح تشكو ظلم الانسان ، الرجل بالذات ، للقطط ... ومرت أيام جاءت بعدها روح قطة ثانية ، ثم ثالثة ، ثم رابعة ... جاءت القطط تروى نفس القصة ... أن الانسان الرجل بالذات قد ضحى بأرواحهن البريئة لكي يصبح زوجا « حمشا » .

وتعقد أرواح القطط اجتماعا تناقش فيه الموقف... اذا انتشرت هذه الطريقة بعد أن ثبت نجاحها في احداث سيطرة الزوج على الزوجة ، فان مع كل زواج سيقتل قط ... وهناك الآلاف من الزيجات تتم كل يوم... وتقرر الارواح — للمحافظة على الجنس القططي — أن تتخذ اجراء حاسما سريعا ... فتقرر أن تهبط الى الارض في هيئة ما لكي تمنع تلك الابادة القططية ..

ويستطيع كاتب التمثيلية أن « يسرح » بعد ذلك ما أراد له « السرحان » ويعالج موضوع العلاقة الزوجية — وهو موضوع جاد — بطريقة جديدة جذابة مسلية .

***

وهناك طريقة أخرى لمعالجة هذه الفكرة ... الطريقة الواقعية ... نبدأ بأن نسأل هذا السؤال :

— لماذا يبحث الرجل المقبل على الزواج عن طريقة عملية لكي يصل الى أن يصبح زوجا « حمشا » ؟

والاجابة على هذا السؤال تكون :

— لأن هذا الرجل ضعيف الشخصية .

والسؤال الثاني :

— فكرة ذبح القطة هذه تنفع في حدوتة ، أما في تمثيلية اذاعية واقعية عصرية ، فهل هناك فكرة أخرى تناسب زوج العصر وتصلح بدلا منها ؟

والاجابة :

— نعم ... هناك أشياء كثيرة نستطيع أن تحل محل « ذبح القطة » وترمز اليها ... خذ مثلا أن الخطيب المقبل على الزواج يخلع الدبلة بين حين وآخر ويلقيها في وجه الخطيبة ... هذه واحدة ، وأخرى أن يحمل الرجل في جيبه صورا لفتيات كثيرات ، وخطابات من فتيات ويصطنع مكالمات تليفونية تقنع الخطيبة أو الزوجة انه انسان محبوب ومرغوب فيه — اذا أبدت أي « تنشيف دماغ » معه فانه سوف يتركها — مع الأسف — الى غيرها ... وخذ مثلا ثالثا أن يصطنع الخطيب « النرفزة » الشديدة على أبسط الاشياء لتدرك الخطيبة أن

قال المخرج كمال عطية ان فردوس محمد ممثلة ذات حساسية مثقفة التفكير وانها تشعرني باهتمامها بالفيلم كانه صاحبته ، وباهتمامها بي كانها امي ..

[illegible] تمثيلية !

خفيها يستطيع أن يأتي أشياء خطرة الا « تزغزغ » .

كل هذه أشياء مصرية لقوم مقام « ذبح القطة » .

ثم تسير التمثيلية مع هذا الزوج .. والمس الجوانب الضعيفة فيه ..

***

واذا اردت أن تسير بهذه الفكرة الى اقصى مااحتمله ، فاليك ملخصا لطريقة المعالجة :

١ – في الليلة الاولى للزواج تظهر على حالة من القلق والسرحان .

٢ – بعد أيام من الزواج يأتي الزوج بتصرفات مشبوهة ، كأن يخفي جريدة يومية في الدولاب بشكل يثير فضول زوجته وقلقها ، ويبحث في ملابسه عن أثر معينة فاذا ماوجد أن زرار احدى جاكتاته مقطوع بخيط واحدا بدلا منه ويحيط كل شيء بجو من الغموض .

٣ – يتصنع الزوج في ليلة انه ثمل ويعترف لزوجته بانه قتل رجلا قبل زواجه بيومين .... وفي صبيحة اليوم التالي يطلب منها أن تكتم الامر ، والا فانها سوف تلقى نفس المصير .

٤ – تعيش الزوجة معه في خوف دائم خصوصا بعد أن يخبرها أن الخطر لا زال ولربما يشك فيه أحد ... وتكتشف الزوجة يوما أن هذه كانت مجرد طريقة – بدلا من ذبح القطة – اصطنعها ليسيطر عليها وليغطي ضعف شخصيته ... وتنتهي التمثيلية بأن التفاهم بين الزوجين افضل بكثير من حكاية « ذبح القطة » ..

***

وبعد ، ففي امكان أي انسان يستطيع أن يكتب حوارا كما يتكلمه الناس في الحياة، أن يتناول أي فكرة بسيطة ليجعل منها تمثيلية اذاعية .

سالتقي بك في المرة القادمة لنتحدث عن طريقة كتابة التمثيلية الاذاعية من أخبار الحياة اليومية ... وسامضي معك بقية شهر رمضان المبارك في الحديث في هذا الموضوع ..

ايهاب

نشرة الأخبار

★ ظهرت « السبح » في ايدي كثير من الاذاعيين ... وقد ثبت أن وجود السبحة في يد العالم الاذاعي كثيرا ماتكون دليلا على انه .. جوعان !

★ الكلمة التي نشرها هذا الباب منذ اسبوعين عن المذيع البرازيلي ماريو جويدبسلو الذي جاء ليعمل في البرنامج الموجه ... بعد أن ترجمت لماريو هذه الكلمة قطعها والصقها بجواز سفره كشهادة بانه مواطن برازيلي يعشق مصر ويعتبرها وطنه الثاني .

★ طلب يوسف الحطاب مراقب التمثيليات تعيين مخرجين جدد في ادارته وذلك بعد استقالة كامل يوسف وبعد ازدياد الحاجة الى مخرجين ... ويفضل يوسف الحطاب أن يكون المخرجون الجدد من خريجي معهد التمثيل ، الذي تخرج هو من قسم النقد فيه .

★ دعا حلمي ابراهيم طلبة معهد الاذاعة في حفلة تعارف ... وحلمي ابراهيم هو مبعوث اذاعة السودان في المعهد الاذاعي بالقاهرة .

★ تزوج في الاسبوع الماضي اثنان من عزاب الاذاعة الشديدي التعلق بالعزوبية ... تزوج محمد المعتصم سيد مدير ركن السودان ، ثم السيد الغضبان من صوت العرب .

أعتقد ..

★ ان كل اذاعي يجب أن يضع على مكتبه جهاز راديو ويضع في جيبه جهاز راديو صغيرا بسماعة معلقة في اذنه ... بعد شهر واحد ستصلح الاذاعة ، فان الاذاعيين هم أقل الناس استماعا الى الاذاعة .

★ ان كاتب هذه الكلمات – وهو صاحب صوت أجش لا يصلح للغناء – يستطيع أن يستمتع بغنائه اذا وضع لصاحبه لحن ممتاز اللحن الذي يناسب صوته .

★ ان اكبر دليل على ماسبق ، غناء المرحوم نجيب الريحاني وغناء عباس فارس في لحنين من الحان محمد عبد الوهاب .

★ ان الاذاعة تستطيع أن تقتل حب المستمعين لمطربيها الكبار الثمانية اذا قصرت الاغاني التي تذيعها على أصوات هؤلاء المطربين ... ٣ شهور فقط من تكرار الاذاعة لاغانيهم ليل نهار تستطيع أن تخلق نفور المستمعين من أصحاب هذه الاصوات .

★ ان « ايدا لوبينو » الممثلة الامريكية التي غنت اغنية « الرجل الذي احبه » ... لا تستطيع أن تصفوها بانه صوت جميل ، بل على العكس – انه صوت مزق مبحوح – ولكن اللحن والكلمات والاداء كانت السبب في نجاح الاغنية .

★ انني لا ادافع هنا عن ارزاق المطربين الصغار ... فالاذاعة ليست تكية من تكيات الاوقاف ... انما انا ادافع عن فن الغناء عموما .

★ ان الاغنية التي يجب أن تنشرها الاغنية التي يستطيع كل صوت – ليس منفرا – أن [illegible] .

مدرسة الابراهيمية الثانوية تفوز بكأس الجمهورية للتمثيل

الاستاذ عبد السميع بيومي ناظر المدرسة الابراهيمية الثانوية يسلم الكأس التي فازت بها المدرسة الى رئيس فريق التمثيل بالمدرسة

احتفل في الاسبوع الماضي بتسليم كأس الجمهورية في مسابقة الالقاء والتمثيل التي نظمتها وزارة التربية والتعليم . وقد اقيم الحفل بمسرح الازبكية وقدمت فيه كل من المدارس الآتية : الابراهيمية الثانوية مسرحية الفرعون الموعود من تأليف الاستاذ علي أحمد باكثير . وقدمت مدرسة الخديوية الثانوية مسرحية عبد الرحمن الناصر من تأليف المرحوم عباس علام . وقدمت مدرسة المعلمين العامة بطنطا مسرحية الثالث العام من تأليف كارل شيلر .

وقد حضر الحفل مجموعة من كبار رجال وزارة التربية والتعليم يتقدمهم السادة الاستاذ احمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم والاساتذة طه السمر واحمد زكي من وكلاء الوزارة وعاطف البرقوقي مدير التعليم الثانوي وجلال فريطم مدير التربية الرياضية بالوزارة وعلي مختار خيري مدير المنطقة الوسطى وعبد السلام حسن مدير المنطقة الجنوبية وعبد السلام عفيفي ناظر الخديوية الثانوية وناظر الابراهيمية وعدد كبير من المعلمين والتربويين واساتذة الجامعات ..

بدء الحفل

ثم قام أحد المعلمين وألقى كلمة فنانية حيا فيها القيم التربوية التي رعاها هذا العهد بقيادة الرئيس البطل جمال عبد الناصر وبعد ذلك وقف وزير التربية وسلم الجوائز . ففازت مدرسة الابراهيمية الثانوية بكأس الجمهورية ، وسلم الوزير الكأس للسيد عبد السميع بيومي ناظر المدرسة . كما فازت مدرسة الخديوية ومعلمين طنطا على التوالي .

وقد اعجب الوزير بمسرحية الفرعون الموعود التي قدمها تلاميذ مدرسة الابراهيمية الثانوية .

انتهاء الحفل

وقد شكر الوزير القائمين على ادارة التربية الرياضية والاجتماعية بالوزارة وصانع تلاميذ فرقة التمثيل بالمدرسة الابراهيمية . وانصرف مودعا بكل حفاوة وفي نهاية الحفل وقف السيد عبد السميع بيومي ناظر الابراهيمية الثانوية فسلم كأس الجمهورية لفريق التمثيل بالمدرسة

مغامرة فى البحر وسط الليل والعاصفة!

الربان فى احدى مناورات الدخول الى الموانى .

طالب بحرى يتمرن على ظهر السفينة .. فى عملية لضرب الجرس .. والجرس يستعمل فى البحر للتنبيه والانذار .

هذه صورة من حياة الذين يرفعون علم بلادك ويخرجون به عبر البحار والمحيطات الى الدنيا الواسعة ..

الناس الذين يعيشون فى البحر .

البحارة الذين يدخلون مع الموج فى مغامرة .. قد لاتنتهى أبدا .. ويعيشون يوما فى اوروبا ويوما فى الهند ويوما فى السند ويوما فى بلاد تركب الافيال

الصورة على باخرة شحن اسمها « النيل » ..

والمغامرة بدأت فى بورسعيد اسمها « النيل » .. والمغامرة بدأت فى بور سعيد .. بحكاية .

كان البحارة الذين عليها قد خرجوا فى نوفمبر الماضى .. وكانوا يحلمون بأجازة سعيدة على أرضهم وبين زوجاتهم وأولادهم ..

ولكن .. فجأة .. والنيل تعبر قناة السويس تلقت اشارة لاسلكية تأمرها بالبقاء فى بورسعيد لتبحر منها الى اللاذقية حاملة كميات من القطن الى فرنسا وايطاليا ثم تنطلق الى اسبانيا لتعود الى الاسكندرية بشحنات من القمح .

وكان معنى الاشارة اللاسلكية استمرار الرحلة .. والتقاليد البحرية تقول أنه مادامت السفينة لم تعد الى الميناء الرئيسى الذى تحمل اسمه على صدرها .. ويسمونه عند البحارة « ميناء التسجيل » تعتبر رحلتها مستمرة .. والميناء الرئيسى لكل قطع الاسطول التجارى العربى ، هو ميناء الاسكندرية .. وكل سفن الاسطول العربى تحمل على صدرها اسم الاسكندرية

وضاع الامل ..

وكان معنى الاشارة اللاسلكية عند رجال السفينة « النيل » .. استمرار الرحلة شهرا آخر .. ومعناها ان أملهم فى العودة الى الارض والبيت والاولاد والزوجات .. هذا الامل قد ابتعد لدقائق وعاد حلما ..

وكنا فى الطريق الى السفينة فى ميناء بور سعيد .. وقالوا لنا أن اثنين من رجال النيل قد هربا منها فى لنش المرشد وهى تعبر القناة عند السويس .. وعبرت « النيل » القناة ووصلت الى بور سعيد لتجد فى انتظارها تحت حراسة البوليس رجلين هربا منها وهى تستعد لاستئناف رحلتها الطويلة الشاقة .

ومن بعيد ونحن نتجه الى السفينة ..

كانت عيون رجالها تنظر الى بور سعيد وأنوار بور سعيد .. ونفوسهم تتمنى لو ينطلقوا فى شوارعها .. لقد حرمهم الحجر الصحى منها بسبب عن ارصفة الميناء .. فى عرض البحر .. فى منطقة الحجر الصحى ، لان سفينتهم قادمة من منطقة يحتمل أن تحمل منها جراثيم أمراض تسبب متاعب للشعب العربى ..

والسفينة التى سنعيش عليها مع رجال البحرية فى احدى صور حياتهم ، أعدت لشحن البضائع ، وتتسع لاثنى عشر راكبا غير بحارتها .. وأبطال هذه الصورة ستة وثلاثون رجلا من الاقليم الجنوبى .. قادمون من الهند فى الطريق الى أوروبا ، من منطقة حارة جدا ، الى منطقة باردة جدا .. وكان أول مظاهر هذا التغيير فى الجو استبدال ملابس البحر البيضاء بأخرى من الصوف داكنة اللون .

وكانت الليلة .. ليلة ام كلثوم ..

وكل الذين يعيشون على سطح الماء ، من عشاق فن أم كلثوم .. وفى كل ركن فى السفينة ، شلة اجتمعت حول الراديو فى سهرة مع أم كلثوم .. والراديو الذى يحمله الرجل معه فى كابينة كل بحار .. كل واحد منهم اشترى لنفسه جهاز راديو .. وللسفينة جهاز راديو ومكبر للصوت توزع اذاعاته على كل مكان فى السفينة .

وكانت أم كلثوم تغنى .. وعيون الرجال تتعلق بالارض البعيدة عنهم ، أرضهم العربية التى حرمتهم أوامر الحجر الصحى من النزول اليها ، ومن قبل جاءت اشارة لاسلكية حرمتهم من البيت ومن الاولاد ومن الزوجات .. وعن حياتهم قال لى واحد منهم ، طاعن فى السن .. يعيش فى البحر منذ ثلاثة وثلاثين عاما ، دخل كل ميناء وجد على هذه الارض قال :

— حياتنا بلا ماضى .. ونحن نعيش يومنا .. ولا نفكر فى الغد .. والمستقبل لا نحاول أن نتطلع اليه .

واستقبلنا الرجال على ظهر السفينة ، كانت نظراتهم تسألنا عن الارض التى جئنا منها .. عن الحياة والاسعار والاخبار والاسطوانات الجديدة .. وأغنيات مصر .

وقالوا لنا .. لقد تركنا بلادنا منذ ستة وثمانين يوما .. وعشنا فى كلكتا وبومباى وموانى سيلان وكولمبو .. وكانت القاهرة معنا بالراديو .. أحيانا نلتقط منه القليل من أخبار الجمهورية العربية .. وأحيانا تحرمنا منها الاذاعات الاستعمارية التى توجه على موجات اذاعتنا ، لتحرم الناس فى العالم من صوت القاهرة أو دمشق .

فى الطريق الى اللاذقية

ولكى يعيش الرجال مع بلادهم حملوا على ظهر السفينة اسطوانات عربية ، واسطوانات لآيات القرآن .. وتسجيلات لحفلات أم كلثوم وأصوات المدينة وجهاز تسجيل .. ومع هذه التسجيلات والاسطوانات يسهرون لياليهم الطويلة .

وكنا فى عرض البحر عندما انتهت حفلة أم كلثوم الساهرة .. كنا فى الطريق الى ميناء اللاذقية .. وبدأت الحياة تدب على ظهر « النيل » .. وبدأ الرجال يعيشون حياتهم التى عاشوها من قبل فى عرض البحر ، ويعيشونها دائما .. كل واحد يعرف مكانه ومهمته ويباشر عمله فى صمت .

والحياة على ظهر السفن تبدأ فى الساعة

▌ تحقيق صحفى لآخر ساعة عن حياة الناس الذين يعيشون فى المحيطات

ماذا يفعلون وسط الأمواج .. وعندما تطأ أقدامهم أراضى أوربا ؟

الضابط الادارى يتفقد الطريقة التى يحلق بها ضابط اللاسلكى شاربه .. وفى البحر ستجد كل اثنين او ثلاثة يمثلون شلة لها ميولها ومغامراتها .. وحكاياتها

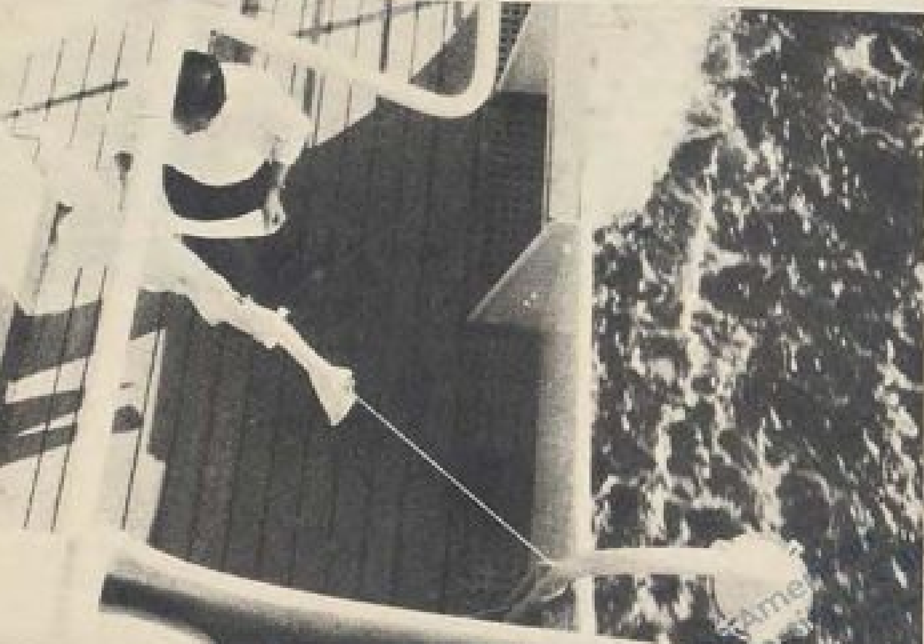

فى البحر كل واحد يغسل لنفسه الملابس .. فلا خدم للغسيل والكى فى السفر الا اذا كان مليونيرا وكاتب .. والصورة للربان احمد توفيق ينشر ملابسه بعد الغسل

تابع: مغامرة فى البحر

صباحا .. وقبل السادسة بساعتين يكون عم « احمد حلاوة » قد دخل المطبخ وبدأ يعد طعام الافطار لستة وثلاثين رجلا .

والرجال الستة والثلاثون يعملون فى ثلاثة اقسام ..

القسم الاول .. السطح .. يسمونه فى البحر « الكورتة » .. ومهمة رجال الكورتة .. ملاحة السفينة وماتحمله من بضائع . ثم الصيانة العامة للباخرة .

والقسم الثانى « الماكينة » .. وهو قلب السفينة الذى يبعث فيها الحركة والنشاط ويمثل القوة الدافعة لها فى البحر .

والقسم الثالث « الصالون » .. وهذا مهمته خدمة الرجال الذين يعملون فى القسمين الاول والثانى .. يشرف على راحتهم .. ويعد لهم طعامهم .. ويجعل مخازن السفينة وثلاجاتها معدة باستمرار بحيث تستطيع أن تسد حاجة كل رجل من طاقم الباخرة كله .. وركابها ..

قال لى هذه الكلمات فى اول لقاء بيننا شاب اسمر طويل فى بداية الحلقة الرابعة من عمره . اسمه « عطيه على » .. ولد وعاش فى صعيد مصر .. هو ربان السفينة « النيل » .

ثم أخذ الربان يقوم بعملية التعارف بينى وبين الرجال الذين سأعيش معهم حياتهم فى احدى حلقاتها الطويلة ..

هذا الرجل البولندى اللطيف .. المهذب . هو كبير المهندسين . والرجل الثانى على ظهر النيل .. والشاب المصرى الاسمر من حى المنيل فى القاهرة .. اسمه **محمد عبد السميع** وهو كبير الضباط او الضابط الاول .. والضابط الثانى شاب من القاهرة ايضا اسمه **سعد الجوهرى** .. وكان **عمر القطان** ضابطا رابعا رقى حديثا الى رتبة ضابط ثالث وراح ينقل متاعه من كابين الضابط الرابع فى اسفل السفينة الى كابين الضابط الثالث فى الدور الثانى وهو شاب فى الرابعة والعشرين من المنصورة ..

ووراء كبير المهندسين .. مهندس أول .. ومهندس ثان .. وثالث .. كلهم من العرب أبناء الاقليم الجنوبى .. ثم كهربائى أول وكهربائى ثان .. الاول من اليونانيين والثانى من الارمن . ولدا وعاشا حياتهما فى الاسكندرية والبحر ..

وفى الثالثة والنصف صباحا يقوم أحد البحارة بتنبيه طاقم النوبة الاول كى يستعد للعمل .. وفى الرابعة صباحا يكون الضابط الاول محمد عبد السميع فى طريقه الى السطح .. الى حجرة القيادة ، ويسبقه اليها محرى الطالب البحرى .. وابراهيم من البحارة ليتبادلا العمل معا على عجلة القيادة طبقا لتوجيهات الضابط الاول

والضابط الاول على ظهر السفينة التجارية يعد المسئول عن عمليات شحن وتفريغ السفينة .. وعن مسألة موازنة السفينة واتزانها .. ومسئول ايضا عن مئونة السفينة من مياه الشرب المخزونة فى فناطيس فى قاع السفينة .. والمياه المالحة لموازنة السفينة ويسمونها فى البحر « الصابورة » . والضابط الاول مسئول ايضا عن نظافة السفينة ومظهرها .. وعن العمال بحارة الكورتة وعن نظام الضبط والربط على السفينة وبين أفراد الطاقم . ويعد الطالع .. هو الذى يحدد مكان السفينة وموقعها فى عرض البحر بواسطة النجوم .. والطالع احد الطقوس فى السفينة .. وعملية رصد النجوم لتحديد موقع السفينة .. تجرى مرة فى الصباح قبل الشروق .. ومرة بعد الغروب .. ويرصد خلالها عدة نجوم مختلفة الزوايا والارتفاعات وبعملية حسابية على خطوط الطول والعرض يمكن تحديد موقع السفينة فى عرض البحر

الارقام = الحياة

والناس فى البحر يعيشون على الارقام .. ويتعلق مصيرهم بهذه الارقام التى يخطها ضباط القيادة بأقلامهم .. ويقلبونها بين الصفحات بدقة وحرص فيهما حياة كل الذين تحملهم هذه السفينة

وفى برج القيادة بالسفينة يقضى الضباط الثلاثة حياتهم .. ويعمل كل منهم ثمانى ساعات فى اليوم .. أربع فى نوبة صباحية والاربع الاخرى فى نوبة مسائية ..

والحياة فى برج القيادة .. حياة مع الارقام والخرائط والالات الدقيقة .. بوصلة مغناطيسية لقياس الدقة .. وأخرى أعلاه لاعمال الرصد والملاحة .. وحديد السفينة يؤثر فى نتائج البوصلة المغناطيسية احيانا وللحصول على نتائج دقيقة .. صحيحة .. تدخل نتائج البوصلة المغناطيسية فى عمليات حسابية مع نتائج رصد الاجرام السماوية ثم تطبق على نتائج ثابتة على خرائط خاصة للملاحة موجودة على ظهر السفينة .. ولابد أن تأتى النتائج مطابقة لما على هذه الخرائط حتى تكون ملاحة السفينة سليمة .. وصحيحة نحو اتجاهها .. وفى برج القيادة ترمومتر لقياس درجة الحرارة فى الماء وفى الهواء .. وبارومتر لقياس ضغط الهواء .. واجهزة لقياس عمق الماء تحت السفينة .

طالب بحرى ـ فاروق ـ اثناء نوبتجيته على عجلة القيادة .. عينه دائما على البوصلة ويديه على العجلة يوجه بهما السفينة تحت ارشاد الضابط النوبتجى فى برج القيادة ..

استعدادات كبيرة للنزول فى الموانى .. بعد

والترمومتر والبارومتر يساعدان فى عمليات التنبؤات الجوية لمعرفة سرعة الرياح وشكل السحب فى السماء وارتفاع الامواج واحتمالات الامطار ..

واذا تعذر استعمال كل هذه الاجهزة لوجود ضباب كثيف .. يستعمل الضابط جهازا خاصا فى البرج يحدد الاتجاه بواسطة اللاسلكى والراديو .. وتترجم موجاته اللاسلكية الى درجات تعطى احتمالات الاحوال الجوية .. وتحدد موقع السفينة واتجاهها فى قلب هذا الضباب الذى يخفيها بين طبقاته الكثيفة .

وفى برج القيادة .. جهاز يسميه الملاحون « الصديق » .. انه جهاز الرادار .. وهذا الجهاز يعطى الضابط البحرى صورة صادقة لكل مايجرى حوله فى حدود دائرة نطرها اربعون ميلا .. ويعطيهم ايضا صورة حقيقية للحالة الجوية .. ويحدد جهاز الرادار فى برج القيادة .. عداد الاميال الذى يحسب كل ماتقطعه السفينة فى البحر بالاميال .. وبعد هذه الاجهزة كلها فى برج القيادة .. خرائط للملاحة فى كل بحار العالم .. واجهزة تكشف عن الغرائن التى قد تنسب على ظهر السفينة أو فى بطنها . وآخر يسجل كل حركة للسفينة بالدرجات والاتجاهات .

وبين هذه الاجهزة كلها .. والارقام .. والخرائط يعيش ضباط البحر .. كل حركة لها معنى .. وكل مؤشر فى جهاز منها يتحرك .. له معنى .. وأى خطأ بسيط فى الحساب ولرصد العاز الاجهزة الدقيقة .. قد يصنع كارثة ..

الحاكم بأمره !

والى جوار برج القيادة .. جناح خاص بالربان .. فيه مكتبة وحجرة نوم وحجرة الحمام .. والربان على السفينة صاحب الكلمة الاولى والاخيرة .. والمسئول الاول والاخير عن سلامة السفينة وتأمين ماتحمله من بضاعة وحياة الذين يعيشون على ظهرها .. والربان على ظهر السفينة يملك كل السلطات .. هو الحاكم .. وهو القاضى .. وهو الامام .. وهو المأذون .. وهو أيضا الطبيب الشرعى الذى يأمر بدفن الجثة فى حالة الوفاة .. والذين يموتون فى البحر . اما أن يدفنوا فى أقرب ميناء يمكن أن تتجه اليه السفينة .. أو تلقى جثتهم فى أعماق البحر اذا كان أقرب ميناء يستغرق الوصول اليه أكثر من ثمان وأربعين ساعة . والربان آخر من يترك سفينته فى حالات الغرق أو الحريق اذا ما استحالت عمليات الانقاذ ووسائله

والى جوار برج القيادة فى الناحية الاخرى .. محطة لاسلكية كاملة تستقبل وتوجه الاشارات اللاسلكية . يعمل فيها ضابط لاسلكى مهمته ابقاء الصلة بين السفينة العائمة فى عرض المحيطات .. ومحطات الاستقبال اللاسلكى فى العالم كله . وفى الصباح وفى المساء وفى موعدين ثابتين يتلقى ضابط اللاسلكى من « أدميرالية لندن » نشرة بالحالة الجوية المنتظرة تذهب فور وصولها الى الربان والضابط النوبتجى فى برج القيادة وكبير المهندسين لتعد على أساسها طرق الملاحة اللازمة فى ظل هذه الحالات الجوية المنتظرة .

عندما يظهر طير البحر حول السفن .. فمعناه أن الارض أصبحت قريبة .. ويخرج رجال البحر كلهم ليستقبلوا طير

اليوبات فى عرض البحر من اعمال البحارة ومن اهم وسائل مكافحة الصدا .. والصورة للريس أنور يطلى السلم الخشبى ويعده للميناء.

رحلة طويلة فى الضباب

المناورة .. !

وأصبحت « النيل » على بعد أربعين ميلا من ميناء اللاذقية .. ودخل الربان الى برج القيادة فى زيه الرسمى .. وفى البرج كل ضباط السطح والطلبة البحريين الثلاثة الذين يقضون مدة تدريبهم على « النيل » .. عزت وماهر وفاروق .. ودخول الموانى أو الخروج منها يسمونه فى البحر .. « المناورة » .. وهذه المناورات يجريها الربان نفسه .. ويحضرها ويشترك فيها كل ضباط السفينة وبحارتها .. « الريس حامد » على عجلة القيادة .. أحد الطلبة البحريين يمسك بنوتة مفتوحة وقلم .. والثانى الى جوار عجلة القيادة .. والثالث يجهز أعلام السفينة .. والضباط : واحد مع الخرائط .. وواحد أمام الميكروفون .. والضابط الاول بالمنظار المكبر فى الجناح الايسر والربان بمنظار مكبر فى الجناح الايمن .. ويتركه بين الحين والآخر لينظر فى جهاز الرادار ثم يعود الى مكانه وفى مقدمة السفينة ويسمونها « البروة » الريس « أنور » والبحارة على استعداد لتنفيذ الاوامر التى ستذاع عليهم بالميكروفون من برج القيادة .. ولا أحد يفتح فمه .. والربان وحده يتكلم بين الحين والآخر .. يلقى أمرا . وينقل الضابط الثانى الامر الى الماكينات أو الى البروة حيث يقف البحارة فى انتظار أمر التنفيذ فورا .

وفى صوت لا تكاد تسمعه يهمس الربان :

ـ ستيدى

ويقف الرجل بيديه عجلة القيادة .. ثم ينظر الى البوصلة .. ويقول

ـ ستيدى

ويعود الربان ليهمس من جديد

ـ ١١٠

ويقف الريس حامد بيديه عجلة القيادة .. ثم ينظر الى البوصلة .. ثم يقول

ـ ١١٠ يا قبطان .

ويسجل الطالب البحرى الذى يمسك النوتة كل كلمة وكل حرف .. وكل حركة .. وكل امر يصدر خلال هذه المناورة .

ويعود الربان ليقول :

ـ فل سبيد ـ ومعناه سرعة كاملة ..

ويمسك الضابط الثانى بالتليفون ليقول لقسم الماكينة

ـ فل سبيد .

وتتحرك الماكينة .. وتدور . وتسمع رنة جرس واحدة .. معناها ان الامر قد نفذ تماما .

وتدخل السفينة فى مواجهة الميناء .. ويرفع الطالب البحرى على سارى السفينة علما له الوان صفراء وزرقاء .. ومعناه ان السفينة تنتظر المرشد لتدخل الميناء .

ومن بعيد يقبل لنش المرشد .. ويسقط البحارة سلمهم الخشبى على احد جوانب السفينة .. وتتوقف الماكينة .. ويقبل اللنش حتى يلتصق بالسفينة ويصعد المرشد على السلم الخشبى الى ظهر السفينة ثم الى برج القيادة .

ويرتفع علم آخر بعد نزول الاول .. لونه أحمر وأبيض .. ومعناه ان المرشد على ظهر السفينة .. ويتلقى الرجل الذى يقف على عجلة القيادة أوامره من المرشد .. ويتنحى الربان جانبا يرقب منه المرشد وهو يدخل بالسفينة الى الميناء ثم الى الرصيف المحدد لها .

وتتوالى أوامر المرشد :

ـ رأسا .. سرعة بطيئة ..

ويحدد المرشد مكان رسو السفينة .. وينادى الضابط الثانى بالميكروفون عمال البروة .

ـ على مخطاف يمين .. الستة ـ ومعناها عند رجال البحر .. جاهز ـ

وقبل أن تعبر السفينة الحاجز المائى للميناء يكون لنش آخر قد وصل .. والقى اليه البحارة بحبالهم التى تربط الى اللنش .. ويسمونه « طع » .. ويدخل اللنش الى الميناء وهو يسحب وراءه السفينة الى الرصيف .. ثم يرتفع علم اصفر .. والعلم الاخير فيه نداء للطبيب .. ويحضر الطبيب فى لنش آخر ويصعد الى السفينة ثم يتركها بعد أن يتأكد من أنها لا تحمل الى بلده أى نوع من الامراض .. ولا تحمل على ظهرها مريضا .. ثم يرتفع علم كتب عليه T-P- ومعناها ان السفينة تطلب رجال الجوازات والبوليس لاتمام الاجراءات اللازمة .

وفى الصالون سيجد رجال البوليس الضابط الادارى ومعه كل جوازات السفر البحرية الخاصة بالطاقم وجوازات الركاب .. وأوراق السفينة .

وتصل السفينة الى الرصيف .. ويلقى البحارة بحبال أخرى تربط السفينة الى الرصيف .. وينزل السلم الى الارض .. وينزل رجال البوليس .. ويصعد الى ظهر السفينة « حارس » تعينه ادارة الميناء على سلم السفينة .. واثنان من رجال البوليس يبقيان فيها الى أن تغادر الميناء ..

فى الميناء ..

ويصعد الى الربان .. وكيل الشركة صاحبة السفينة يحمل معه الخطابات التى تجىء الى افراد الطاقم على عنوانه .. ويحمل معه أوراق شحن السفينة بما ستحمله من هنا .. أو أوراق تفريغ شحنتها أو جزء منها فى هذا الميناء .. ويحمل معه ما يطلبه الربان من عملات البلد الذى ترسو السفينة فى أحد موانيه .. ويتسلم الضابط الاول من الربان الاوراق الخاصة بالشحن أو التفريغ .. ويتسلم الضابط الادارى المبالغ التى حصل عليها الربان وخطابات الطاقم .

ويتزاحم أفراد الطاقم على الضابط الادارى .. كل واحد يسأل عن خطاب له .. ومرة أخرى يتزاحم الطاقم على الضابط الادارى ليحصل كل منهم على حاجته من المال .. وتبدأ عملية الاستعداد للنزول الى الميناء .. ويبقى على ظهر السفينة ضابط لوبتجى من ضباط القيادة .

ويغرق الضابط الادارى فى عمليات صرف المرتبات وتحويل العملات الاجنبية الى عملات مصرية ليعرف ما دفع لكل واحد من افراد الطاقم ثم يطبق نتائجه على كشوفات مرتبات وسلفيات الطاقم .. ويأتى بعد هذه العملية .. مسألة تموين السفينة بحاجتها من الخضراوات والفاكهة والارز واللحم من الميناء الذى تقف فيه وطبقا لحاجتها خلال رحلة الايام القادمة الى ميناء آخر .. ويتسلم متعهد السفينة طلبات الضابط الادارى ثم يعود اليه بكل ما طلبه .. ويقوم مساعد الضابط الادارى بتسلم ما جاء به المتعهد ووزنه وتخزينه فى المخازن والثلاجات .

والحياة فى عنابر الشحن قد بدأت .. الرافعات الموجودة على الرصيف لحمل القطن من السيارات الى بطن العنابر ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

دق جرس الخطر .. واجتمع كل الناس على سطح السفينة .. ونزلت قوارب الانقاذ الى الماء ونزل الرجال الى البحر فى احدى مناورات الغرق التى تقوم بها السفن احيانا فى عرض البحر لتتأكد من سلامة قوارب النجاة ..

البحر .. انه رسول اليهم من الارض التى سيدخلونها بعد ساعات .

٣٦١ رجلاً في

طالب بحري .. عزت في رأس المدخنة يربط أسلاكها بعد أن تم طلاؤها بالألوان السوداء والبيضاء والخضراء .. ألوان

الريس حامد لابد أن يحجز منا طعامه للقطة .. انها قطته . ورجال البحر يفضلون الكلاب من القطط .. والريس حامد يحب القطط

احد رجال البحر في سهرة من سهرات اسبانيا

القطن من سورية الى أوربا .. تحمله « النيل » احدى قطع الاسطول التجاري الذي تملكه شركة مصر للملاحة .

احمد حلاوة .. طباخ في السفن من ثلاثين سنة .. له ابن مهندس ..

صـــراع مـــع العاصفـــة ..ـ

كل مداخن السفن العربيـة التى ترفع علم الجمهورية العربية المتحدة .

« تصوير خميس عبد اللطيف »

وعمال الشحن فى الميناء على الرصيف وعلى ظهر السفينة يتعاونون على شحنها بكميات من محصول قطن الاقليم الشمالى

وينطلق الرجال الى الارض .. الى الشوارع .. الى الناس ينظرون الى وجوه أخرى .. ويسيرون بأقدامهم على الارض .. ويلتقون بأصدقاء .. ويعيشون أياما قليلة يعودون بعدها الى عرض البحر .. وكل واحد منهم يحمل بين يديه شيئا لفت نظره خلال جولته فى السوق .. عاد به للذكرى أو لهدية .. أو وفاء لوعد .

ومرة أخرى .. الرجال كلهم على ظهر السفينة .. كل واحد فى مكانه .

والضباط كلهم فى برج القيادة .. ويحضر المرشد .. وتبدأ المناورة للخروج من الميناء .

الى جنوا ..

مرة أخرى فى عرض البحر .. المرشد ترك السفينة .. الحياة تعود كما كانت .. نوبات وأرقام .. وآلات دقيقة .. ونشرات جوية .. والطريق الى ميناء جنوا فى ايطاليا بعد الخروج من ميناء اللاذقية .

وكانت الامواج عاليـة .. والرياح عكسية .. والبحر ثائر .. المدينة العائمة تتلقى صفعات الامواج فتميل على جنبها الى اليسار ثم تعتدل وتتلقى صفعة أخرى وتميل الى اليمين .. ومع حركاتها السريعة المجنونة كل شىء يتحرك فى قلب السفينة أو على ظهرها .. يترنح معها ويميل الى اليمين ثم الى اليسار كلما تلقت هى الصفعات من الامواج .. وصوت الاكبات يأتى من أعماق البحر ليرسم صورة واضحة للصراع العنيف بين الآلات الصماء والبحر الثائر فى معركة الحياة .. حياة ستة وثلاثين رجلا فى قلب المدينة العائمة .

ومضى يوم .. وذهب اليوم الثانى .. [illegible] .. والنشرات الجوية كانت [illegible] .. ان الحالة الجوية [illegible] .. وجاءت نشرة [illegible] تحمل الامل للرجال [illegible] البحر الثائر .

وهدأت ثورة البحر [illegible] انطلقت « النيل » تقطع الاميال الباقية لها لتصل ميناء جنوا فى ايطاليا .

ولتعود الحياة مرة أخرى على ظهر السفينة .. البحارة يزيلون الصدأ من الواح الحديد التى يعيشون فوقها على سطح البحر .. والنوبات الحمراء تصبغ وجه الكورنه .. وتجرى عملية تنظيف واسعة . الهدف منها ألا يلحق الصدأ بألواح الحديد فى جوانب السفينة .. وقبل ان تدخل السفن الموانى تكون قد صبغت نفسها بنوبات جديدة .. وعندما تقف فى الموانى يعمل البحـارة فى أوقات عملهم فى طلاء السفينة من الظاهر بالألوان السوداء والخضراء .. وعمليات الدهان بالبوية مستمرة طول الرحلة لانها الطريقة الوحيدة فى البحر لمكافحة الصدأ ويشترك مع بحارة السفينة فى عمليات مكافحة الصدأ الطلبة البحريون .. ويدخل هذا العمل ضمن برنامج تدريبهم قبل ان يصبحوا ضباطا مسئولين .

ويأتى موعد الطعام .. والطعام على ظهر السفينة له مواعيد محددة .. الشاى فى السادسة صباحا .. والافطـار من الثامنة الى التاسعة والنصف .. والغداء فى الساعة الثانية عشرة الى الواحـدة ظهرا . والعشاء فى الخامسة مساء .

وقبل كل وجبة يطوف أحد رجال الصالون بالسفينة يدق بيده قطعة النحاس ليعلن الناس بأن هذا هو موعد الطعام . ويقبل الرجال واحدا بعد الآخر .. كل منهم يحمل فى يده اطباقه ليدخل المطبخ ويأخذ من عم أحمد طلاوة الطباخ نصيبه من الطعام ثم يعود الى « الفوكسل » . وهذا اسم عنابر نوم وراحة البحارة فى مؤخرة السفينة .

وفى حجرة الطعام بالدور الثانى يلتقى الربان وكبير المهندسين والضابط الاول على المائدة الرئيسية وعلى باقى الموائد يلتقى بقية الضباط والمهندسين فى نفس مواعيد الطعام التى يأكل فيها البحارة .. ويقدم لهم نفس الطعام الذى يأكل منه البحارة .

حياة بلا نقود .. !

والحياة على ظهر السفن لا تستعمل فيها النقود .. فالربان مسئول أن يقدم لك الطعام والشراب والسجائر ودخان الغليون اذا كنت من هواته .. لا شىء هنا تدفع ثمنه بالنقد . وكل أسبوع يقف الضابط الادارى ومساعده فى المخزن

هذا هو السلم الخشبى الذى يلقيه البحارة الى الماء .. ويصعد به المرشد الى برج القيادة ليقود السفينة الى الميناء .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

أجهزة الرصد للاجرام السماوية وورائها الضابط الثانى سعد الجوهرى والضابط الثالث القطان .. حياتهم تتعلق بالارقام والخرائط والاجهزة .. والاجرام السماوية

الضابط الاداري ابراهيم عبده بين اثنين من حسناوات اسبانيا

الربان احمد توفيق يبحث عن الصحف او المجلات العربية .. او شيء فيه خبر من بلاده ..

هدايا من مارسيليا للزوجة والاولاد في الاسكندرية يحملها بحار ..

تابع: مغامرة في البحر

النهاية الوحيدة للمغامرة .. أن يصاب أحدهم

السجائر والدخان وطبعا تخصم قيمة السجائر والدخان من مرتبات الطاقم .. أما الطعام .. فالسفينة مسئولة عن تقديمه لهم مجانا طبقا لقانون البحر . وطعام رجال البحر وأماكن راحتهم ووسائل تأمين حياتهم في عرض البحر تخضع للتفتيش دولي متفق عليه .. فلا تخرج السفينة من ميناء التسجيل ما لم يفتش التفتيش البحري التابع لمصلحة الموانئ والمنائر ان قوارب الانقاذ صالحة للعمل .. وان أماكن راحة البحارة تطابق الشروط المتفق عليها .. وان ما يقدم لهم من وجبات يكفيهم تماما .. والمستشفى الملحق بالسفينة يستطيع ان يسعفهم عند الحاجة .. ولا يشترط وجود طبيب على ظهر السفينة الا اذا زاد عدد ركابها وملاحيها مائة .. واذا كان عددهم أقل فيتولى الضابط الثاني مهمة الطبيب .. وكل ضباط البحر لابد ان يحملوا شهادات في الاسعافات الاولية .

وتظهر سواحل ايطاليا على الرادار .. وتبدأ مناورة أخرى الى الميناء .. وترفع أعلام الرشد والكورنتينه والبوليس .. وتنزل هذه الاعلام كلها . ويرتفع علم الجمهورية العربية المتحدة .. وتدخل السفينة الميناء .. وتسكن هادئة الى الرصيف .. وينطلق الرجال الى الشوارع .. والميادين .. والى المحلات والحانات والبنات . والنزول الى الميناء عند رجال البحر معناه أن يقضي وقتا ممتعا بأي ثمن .. نعم بأي ثمن .. فهو يدفع كل ما معه .. وقد يعود الى سفينته يمشي على قدميه .. ولكنه سعيد يغني لانه حصل على كل ما أراد في يومه .. ونسي غده .. نسيه تماما ولم يعد يذكر منه شيئا .

وتفرغ السفينة قطنا من شحنتها ثم تتجه الى فرنسا .. لتفرغ ما بقي فيها من القطن في ميناء مارسيليا ..

ومرة أخرى تخرج « النيل » الى اسبانيا .. لتحمل من هناك دقيقا للاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة .. وفي كل ميناء لرجال البحر صداقات وأصدقاء .. وسهرات .. ومغامرات .. وحياتهم كما وصفها أحدهم .. لا بأس .. ولكنهم يعيشونها .. ولا يفكرون في غدهم .. ولا يحاولون ان ينظروا الى المستقبل .. مستقبلها .. لها مكافآت وضمانات .. ونحن نخرج من البحر الى التشرد .. لا مكافأة .. ولا ضمان .

وقالوا : ان المسئولين في القاهرة مازالوا يبحثون مستقبل رجال البحر .. مازالوا يبحثون . وكل يوم يسقط رجل من البحر .. او تنتهي أسرة من أسر رجال البحر لأن عائلها قد انتهى .. وقد استشهد وهو يؤدي واجبه .

وبعد ذلك .. حياة الرجال في البحر .. عمل شاق متواصل .. وسهرات مع الراديو وتسجيلات منقولة من الراديو .. وقصص احسان عبد القدوس وروايات الجيب .. وما يمكن الحصول عليه من مجلات عربية أو جرائد .. وصور صوفيا لورين وهند رستم وبريجيت باردو .. وأوراق اللعب والطاولة والشطرنج . وفي الموانئ .. حياتهم كأس خمر .. وامرأة ..

طائرات فرنسا ..

وتشق « النيل » طريقها الى الاسكندرية .. عند سواحل تونس والجزائر .. والطائرات الفرنسية تحلق فوق السفن التي تعبر هذه المنطقة .. تحلق عن قرب لتكشف عن السلاح .

ومرة أخرى يدخل الربان حجرة القيادة ليجد كل واحد في مكانه .. والاسكندرية تظهر من بعيد .. و « لنش » المرشد قد بدأ يقترب نحونا .. نحن الآن في

قصص من حياتهم

والطريق الآن .. الى الارض والبيت .. والزوجة .. والولد .

• عم أحمد « الطباخ سيعود ليعيش أياما مع زوجته وابنه الذي تعلم وأصبح مهندسا .. ومرتب عم أحمد في البحر خمسة وستون قرشا في اليوم .. انه لا ينزل الى الموانئ حتى لا يصرف منها مليما .. وحتى يستطيع ان يعود الى بيته ومعه مرتبه كاملا يعطيه لزوجته حتى تعلم الاولاد الآخرين .

ورشاد مساعد الضابط الاداري .. كل أحاديثه في الطريق عن « أم رشيدة » .. ولكنه لا يريد ان يعود .

قال : أنا مشتاق لزوجتي وأولادي .. ولكني لا أريد ان أذهب اليهم .. فسأعيش معهم أياما .. ثم نفترق مرة أخرى .. واللقاء جميل .. والفراق يعذبني ويشقيني .. ولكن ما حيلتي فهذه هي حياتي ..

والطالب البحري فاخر سيترك السفينة في الاسكندرية وقد لا يعود اليها .. فهو مطلوب للتجنيد . وضابط اللاسلكي محمد فريد .. قلق .. انه يريد ان يطير الى القاهرة فله فيها زوجة تنتظر مولودها الاول .. وفي كل ميناء يعود فريد وهو يحمل لطفله المنتظر بعض ملابسه وحاجاته .. والضابط الاداري ابراهيم عبده يريد ان يصل الى الاسكندرية ليحصل على أجازة يعالج خلالها مما يعانيه من « الفرسكة » التي اصيب بها .. انه قلق دائما يخشى أن يموت في البحر ويأمر الربان بالقاء جثته .. للسمك والحيتان .

مشكلة واحدة

ستة وثلاثون رجلا .. كل واحد منهم يعيش حياته .. وله قصة طويلة .. مرهقة .. لا تنتهي . والرجال كلهم لهم مشكلة واحدة ..

قالوا لي : نحن نعمل هنا من أجل بلادنا أولا .. ونظل نعمل حتى يدركنا العجز أو الموت .. واذا متنا فلا شيء لأهلنا وأولادنا .. واذا عجزنا فلا مأوى ولا تأمين لمستقبلنا .. نحن نعمل لنعيش يومنا فقط .. كل هيئة في الدنيا لها قانون ينظمها .. ولها قانون يؤمن لها

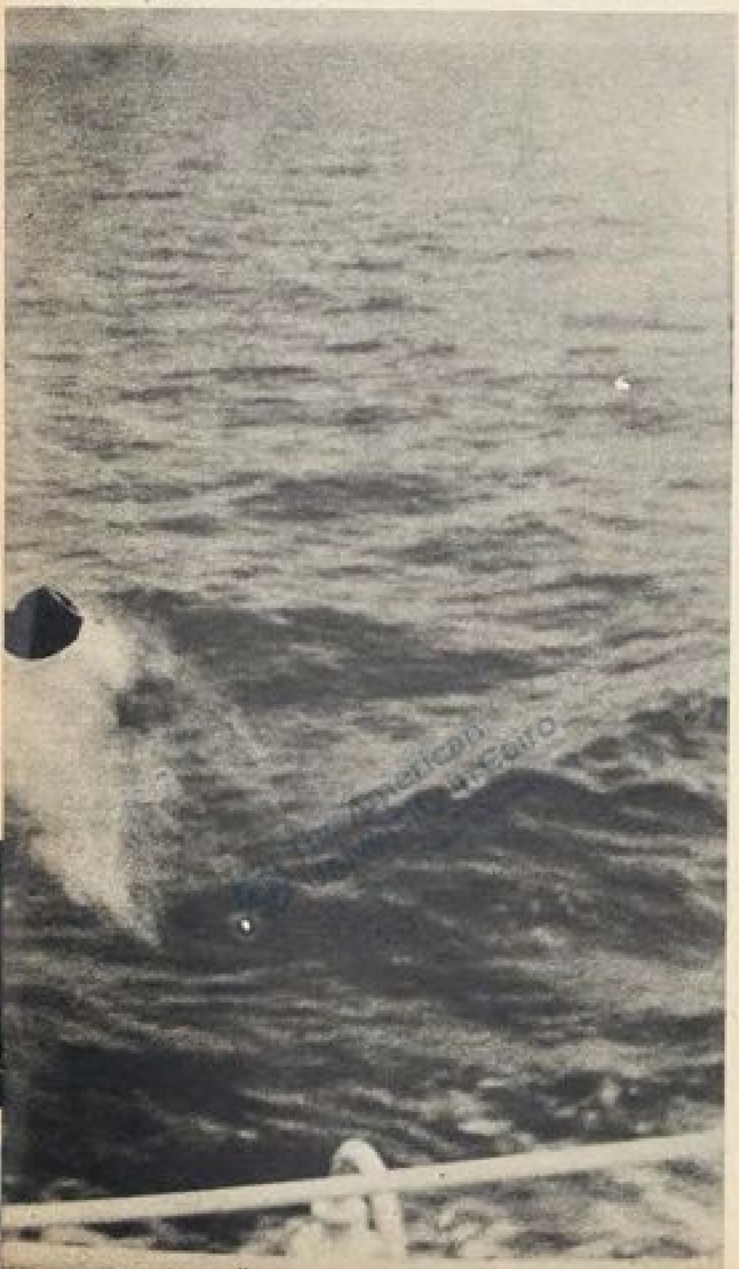

الريس حامد في فترة الراحة .. نظرة الى البحر .. ودخان يتطاير من الغليون .. انه يفكر في البيت .. والزوجة والولد

من هوايات رجال البحر الطواف بالمحلات التجارية .. دون أن يشتروا شيئا ..

النافورة في جنوا .. وضابط اللاسلكي يلقي فيها عملة ايطالية لم يتمنى شيئا .. يعتقد الايطاليون ان امنيته لابد ان تتحقق فهم كلهم يلقون الى النافورة بامنياتهم

بوليس الميناء في مارسيليا يفحص جوازات البحارة عند خروجهم من الميناء

بالعجز أو يموت ..!

المياه الاقليمية .. وبعد قليل في نفس الميناء .. ميناء الاسكندرية .. و... رحلة ستة وثلاثين رجلا بدأت في نوفمبر الماضي .. وانتهت في الاسبوع الاول من مارس الحالي .

والبوليس في مصر لا يريد ان يعطي للذين يعملون في البحر حق العودة الى ارض الوطن بأي هدية للزوجة او الولد .. او البنت .. ويقف رجال البوليس على سلم السفينة ليقتل كل محاولة للخروج بهدية مهما كان ثمنها .. وليصادر كل ما جئت به من رحلتك .

ويخرج الرجال .. ولكنهم يعودون كل يوم في الصباح الى السفينة ويبقون فيها الى الخامسة مساء في اعمال البويات بمكافحة الصدأ حتى تخرج مرة أخرى لموانىء العالم تحمل صادرات الجمهورية العربية المتحدة .. وترفع علم بلادك في كل مكان .

مغامرة طويلة .. لا تنتهي ابدا .. تبدأ دائما في الاسكندرية .. ولكنها لا تنتهي ابدا .. ولاتنتهي حياة البحر بالنسبة للرجال .. الا اذا عجز احدهم .. أو مات .. ولا طريق آخر تنتهي عنده هذه الحياة .. الغريبة المحببة .

احمد ماهر

قصة العدد

ضحكات القدر

بقلم : ابرهيم المصرى

كان محسن شابا عاطفيا ، مرهف الاحساس ، مشبوب التصور ، كلفا بالآداب والفنون مثال الافكار والنزعات في تبر وانطواء وميل شديد الى العزلة . وكان يحب بنت خاله سلوى حبا يقرب من العبادة ، ولا يستطيع ان يتصور ان في وسعه ان يتزوج يوما فتاة غيرها . كان يشعر انه لو اتصل بايه فتاة او امراة غير سلوى ، فجسده لابد ان يتلوث وخياله لابد ان يتحطم ، وحياته كلها لابد ان تنهار .

فسلوى وحدها هي التي كان في مقدورها أن تجعله سعيدا ، ومن أجل سلوى وحدها كان يعمل ويكافح ويتنفس ويعيش .

أما سلوى فكانت تميل اليه ، وتقدر اخلاصه ونبله ، وتحاول احيانا فكرة الاقتران به ، وتحترم وظيفته الحكومية المتواضعة التي فاز بها بعد طول عناء . ولكنها في الوقت نفسه كانت تتحفظ معه ، وتتطلع الى من هو افضل منه ، وتصبو الى الترف ، وتنزع الى الجاه والعز ، وتلتمس هذه الاهواء جهدها خشية أن يتهمها محسن بأنها فتاة مغرضة وضيعة تؤثر المصلحة على العاطفة والمال على الحب .

وهكذا اعتقد محسن أن سلوى تحبه بنفس القوة التي يحبها هو بها ، فاستسلم لعاطفته ، وأطلق العنان لآماله وظل يقتصد ويدخر حتى جمع مهرا لائقا ثم تقدم الى خاله وطلب في لهفة واطمئنان يد سلوى .

وكان خاله الكاتب في احدى الدوائر لم يرزق بولد ذكر . فكان يحب محسن كأنه ولده . فلما صارحه الشاب برغبته في الزواج من سلوى ، أجابه الرجل في لهفة الى سؤاله ، وانثنى الى امرأته يزجي اليها النبأ وهو جذلان .

بيد أن الست حفيظة كانت لا تنظر الى محسن بنفس العين التي ينظر اليه بها زوجها . كانت تنفر من محسن لانها لم تعقب ذكرا مثله . وكانت الفرط احساسها بنقصها تشمخ وتستكبر ويعز عليها الا تزوج ابنتها الوحيدة برجل ميسور أو ثرى ، يرفع من قدرها هي ، ويرد اليها اعتبارها في نظر نفسها .

وكانت تعرف من ابنتها أنها تحب مفاتن الحياة ومباهج الدنيا ، وأن عطفها البالغ على محسن لن يلقى صداها أبدا سوابها ، وأنها لن تقبل به زوجا الا اذا يئست من العثور على من هو أفضل منه . لذلك مالأت الست حفيظة زوجها أول الأمر على رغبته ، وتظاهرت بالفرح والابتهاج ، ورحبت بطلب محسن ، ثم رأت من زوجها ، واستمهلت الشاب وماطلته ، وأطلقت الوسواس لابنتها ، وتجلبها ، وتغريها ، وتحتال عليها ، وتعد بالزواج آخر كان هو قبلتها المنشودة وغايتها المثلى ...

والحق أن سلوى لم تكن على جهل بتدبير أمها ، كانت تعرف من هو الرجل الذى اختارته الست حفيظة زوجا لها ، ولكن الفتاة كانت مضطربة وقلقة ، لا تكاد تعزم حتى تحجم ، ولا تكاد تقبل حتى تنكص ، وملء نفسها الشفقة على نفسها ، والشفقة على محسن الذي تعلم انه لا يحبها فقط بل يعبدها .

وظلت سلوى تفكر وتتأمل وتتأرجح حتى دنت ساعة الفصل ، وحزم محسن أمره وطلب يدها . وعندئذ أطبقت عليها أمها ، وأحاطتها بشباكها ، وضيقت عليها الخناق ، وظلت تصور لها حياة الفقر والكدح والشقاء بقرب محسن ، وحياة العز والراحة والنعيم بقرب (الحاج رضوان) الذى اختارته زوجا لها ...

ولما صاحت سلوى وهى تكاد تبكى أن محسن شاب في الثلاثين وان الحاج رضوان شيخ مسن مريض دميم جاوز الستين ، صرخت أمها في وجهها منتصرة مهللة ، وقالت لها ان هذه الشيخوخة [illegible] ستكون سبب سعدها ، وان الحاج رضوان الشيخ المريض لا يمكن أن يعيش أكثر من ثلاثة أو اربعة أعوام ، وانها الى زوجته لم [illegible] أنجبت منه خلفا أو لم تعقب [illegible] على كل حال ، وتصبح يوما [illegible] وتستطيع أن تجدد شبابها وحياتها وتقترن بمحسن ان ظل عزبا ، أو تظفر بشاب آخر أفضل ألف مرة منه .

وما زالت بابنتها تحوم حولها ، وتوسوس لها ، وتؤثر فيها ، وتأكل عقلها ، حتى التهب تصور الفتاة ، ونعمت بلبها أطياف النعيم . فضعفت ولانت واستسلمت . فتحولت الست حفيظة توا الى زوجها ، وكثرت له عن أنيابها ، ثم توعدته بأن تجعل من بيته جحيما ، ان هو أصر على زواج سلوى بمحسن ، وأبى الا أن يكون حظ ابنتها عاثرا كحظها ..

واستنكر الزوج تدبير امرأته وقاومها طويلا . ولكن الست حفيظة تعصت لمآربها اليومية حياته ، فتعب هو الآخر نجاة وخضع ، وأبصرت واتصلت بالعريس الرخوقى [illegible] ابنتها عن محسن لم استطعت النبأ اليها ذات صباح ، وصارحته أن الزواج قسمة ونصيب ، وأن لا نصيب له في سلوى ، وأن والدها قد اعتزم أن يكتب كتابها بعد أسبوع على تاجر العطارة المشهور الحاج رضوان ...

***

وتم زواج سلوى بالشيخ الهرم الدميم المريض الحاج رضوان ، وتمزق فؤاد محسن ، وأظلمت في وجهه الدنيا ، لفقد حلمه ، وتحطم أمله ، وثارت ثورته على الفتاة التى قرينته ومنته ، ثم يأخذ نفسها بالمال وخدعته .

واضطرم سخطه فاوشك أن يبغضها ، وجاش حقده فاراد أن يتزوج لينتقم منها ، ولكنه كان يحبها حبا جارفا مستغرقا مستبدا ، فلم يستطع أن يبغض ، ولم يستطع أن يثأر ، ولم يستطع ان يتصور لحظة واحدة أن في مقدوره أن يحصل حوله بحياة امرأة غير سلوى .

وكما يحدث للمصريين الثائرين أصحاب المزاج السوداوى الذين تستهويهم وتستحوذ عليهم فكرة ثابتة واحدة ، تشبث محسن بحب واحد وامرأة واحدة وأبى أن يتزوج

طوى نفسه وخياله على الصورة البريئة الأولى التي كان يتمثلها من سلوى ، وقدس هذه الصورة ، وأخلص لها ، ثم لاذ بعزلته مكتفيا ببعض الاصدقاء من خلانه ، ومغرقا همه وحزنه في مطالعة القصص وارتياد دور التمثيل والسينما

أما سلوى فقد بدأت حياتها الجديدة في بيت شاهق واسع لم تكن لتحلم به أبدا . فالآلاف القصر كان يدهشها ، ولهفة الخدم على تلبية رغباتها كانت تطربها ، وشعورها بالسيطرة والتحكم كان يملأ نفسها عزة وكبرا . غير أنها سرعان ما استفاقت وأبصرت نفسها أسيرة مكبلة بين نزوات الشيخ الدميم المريض الحاج رضوان

كان الشيخ مصابا بداء الربو والآلام المفاصل والكلى ، ومصابا فوق ذلك بلوثة الحيارة وجنون الغيرة . كان يغار على سلوى حتى من خيالها ، ويطاردها حتى في فكرها ، ويأبى الا أن يسجن نفسه في البيت ويسجنها ، مؤكدا لها أن أحب شيء الى قلبه في هذه الدنيا هو أن ينسلخ من الناس جميعا ويعيش في عزلة معها .. وكان لا يفتأ يحدثها عن أمراضه ، ويشرح لها أمراضها ، ويصف وسائل علاجها ، ويطلب الى امرأته أن تتحمس وتشاركه في الاهتمام بها ، كأنما كان يجب عليها أن تكون هي أيضا مريضة تشكو نفس الادواء التى يتألم هو منها ... وكانت تراه يسعل ويشكو ، ويزفر ويلهث ، ويفزع الى العقاقير ، ويتدثر بالاغطية . فتتذكر آمالها ، وتذكر أحلامها ، وتذكر محسن ، فتنفث حسرتها ، ويمر عليها شبابها ، ويذوب قلبها لوعة وأسى على ابن عمتها الوفى الذى تنكرت له ، والذى ما يزال يحبها ويخلص لها .

واحست سلوى انها اداة استغلال ومتعة ، وانها ليست امراة ولا زوجة ، بل خادمة وسميرة وممرضة . فبرمت واستنكرت وشكرت . ولكن أمها كانت تلاطفها ، وتشجعها ، وتمنيها بأن الموت لابد أن يقهر زوجها في القريب العاجل وينقذها .

أما الحاج رضوان فكان يلاطف امرأته ويحاسنها ، ويغدق عليها الهدايا وهو يطربها جاهدا ويسجنها ، فالفت سلوى شكاياته المتعاقبة ، وأناته المتواصلة ، ووجوه العار الكئيب الكذب . فانقادت اليه على مضض وبالرغم منها ، وفرغت من الفتاة نفسها لتهتم به وتمرضه ...

ومرت الأعوام سراعا ولم يمت الحاج رضوان ..

انتعش قرب زوجته الصبية ، فاستمد من وجودها أملا ، ومن جمالها عزما ، ومن شبابها قبسا من صحة وقوة . فخفت عليه وطأة أدوائه ، ودبت فيه حيوية نفسية طارئة خارقة أدهشت الست حفيظة ، وأزعجت وروعت سلوى .

واشتدت غيرته بعودة نشاطه فأسرف في احتجاز امرأته ، وأمعن في حوزتها ، وبات كالبخيل لا يغمض له قرار الا اذا عاش في صحبة كنزه ، يتحسسه بيد مرتعشة ، فيغمر الفرح نفسه ، ويشعر أن صدره قد امتلأ ثقة وطمأنينة وزهوا .

ومرت الأعوام أيضا ولم يمت الحاج رضوان فضحك الست حفيظة على الشيخ الكافر العنيد ، واستنزلت عليه لعنات الأولياء ، وسرقت ([illegible]) وحملته الى قراء الطوالع ، عسى أن ينفع واحد منهم علمها ، فيتنبأ لها بخلاص ابنتها وقرب وفاة الحاج رضوان ...

أما سلوى فكانت قد يئست ورضيت واستسلمت . وأما محسن فقد ظل في غضون تلك الأعوام الطويلة عزبا وفيا لحبه ، مخلصا لخياله ، يفكر في سلوى ، ويعيش منها ولها ، ويحوم أحيانا كثيرة حول بيتها ، ولا يستطيع أن يراها الا اذا اتفق وفتحت نافذة ، أو ظهرت في الشرفة ، أو خرجت لزيارة قصيرة في صحبة زوجها

ولما كان يبصرها اتفاقا أيضا في منزل خاله ، كان يسارقها النظر وهو يختلج . فتلتفت هي اليه ، وتتأمله بعينين شاردتين منطفئتين خاويتين ، فيختلج قلبه ، ويستغرب تحولها ، ويخيل اليه انه حيال امرأة جديدة لم تتصل به في يوم من الأيام ولم تعرفه أبدا .

على أن سلوى كانت تفكر دائما فيه ، بل كانت تشعر بالضيق والحرج والغضب اذا تطلع اليها رجل غيره ، وألقى عليها نظرة حب تشبه نظرته .

وكان شعور الضيق والحرج هذا يتمكن منها بوجه خاص بل ويستبد بها كلما التفت بابن أخ زوجها الشاب المراوغ الخاتل اللئيم الغدر جلال ..

وكان الحاج رضوان يحب جلال هذا ولا يغار منه البتة .. كان يحب ابن أخيه حبا شديدا ، ويعامله كأنه ولده ، ويثق فيه الثقة كلها ، ويسمح له وحده أحيانا بدخول بيته ورؤية امرأته .

وكان جلال شابا وسيما في نحو الخامسة والعشرين من عمره ، ذا قامة مديدة ، وعضل مفتول ، وعينين سوداوين واسعتين ضاحكتين في دهشة وبراءة كعيني طفل ، ولكنه كان ماكرا وخبيثا يصطنع براءة الطفولة أمام عمه فقط . كان يتحبب اليه جهده ، ويبالغ في احترامه وتملقه ، ويغافله ويضلله ويغازل سلوى ..

وكانت سلوى تمج جلال لخبثه ، وتكرهه لنفاقه ، ويشتد احساسها بالنفور منه كلما ارتدت عنه مستكبرة ، فقابل لها بابتسامته الهادئة الصابرة الملحة بالرثاء عليها ، والتهكم بها ، والسخرية من صمتها وسفاجتها وتحفظها ...

وكانت كلما غازلها جلال فكرت في محسن . وكلما استنكرت خبث جلال ذكرت صراحة محسن . وكلما جرحت من خبث جلال [illegible] استقامة محسن ، ولاذت بطيفه ، وأحست أنه هو وحده الرجل الجدير بها الخليق بحبها وإعجابها وتقديرها .

وهكذا عاشت سلوى بين ثلاثة رجال : شيخ عليل تحتمله وتمرضه ، وشاب قوى الى حد الوقاحة تكرهه وترهبه ، وطيف رجل وفى وديع رقيق ، لا تفتأ تتحسر عليه وتحبه وتذكره .

وانقضت أعوام أخر ومات والد سلوى . مات والدها وبقى زوجها الشيخ الدميم المريض

عمر الحاج رضوان ، وضمر وجف وتصلب ، وبات وكأنه قطعة متكلسة من خشب مسحور لا يقوى عليها الزمن . فالتابت الست حفيظة ، ولم تعد تؤمن بالأولياء وقراء الطوالع ، وتنهيدت

وتصمت ، وسلمت أمرها الى الله .

... سلوى فكانت لا تكاد ترفع البصر الى زوجها حتى ينهشها الغيظ والكمد ويغلي الدم في عروقها . كانت تراه وقد اقترب من الثمانين ما يزال برغم أدوائه يطلب الدود وطيء القدم على الأرض ، ثم ترى نفسها اليوم بعد عشرين سنة من زواجها ، امرأة في الأربعين توشك أن تذبل نضرتها ، وتضوع زهرة شبابها وتسقط الى الأبد في الوحل والطين .

فيجن جنونها . فتندفع الى مخدعها ، وتوسده عليهـا ، وتظل تبكي وهي تضرب صـدرها ، وتلطم وجههـا وتذكر محسن ، وتود لو استطاعت أن تقتل نفسها كي تتخلص من رؤية زوجها ومن جلال البغيض الذي طاردها ، ومن صور ذاتها امرأة تعيسة محزونة ، منكودة العقل والحظ ، افقدها الطمع سنواتها الماضيات ، لوهم ، فضاع منها الحب ، وفر الشباب ، وافلتت الدنيا .

و طغيا الرعب الزاخر والهواجس والرؤى . ثارت أشهر طويلة سلوية حول طائرة الحب ، ترقب زوجها ، فلا تلمح فيه بر شوء الصحة وفقدة العافية فتحول مسئولة الى أمها وتصب عليها وحدها جام نقمتها ، ثم يجمع بها الكمد فتود أن تنفس عن صدرها برؤية محسن فتصطدم بعين زوجها الساهرة . فترتد كسيرة ذليلة ، ولا شيء أدهها غير جلال ، تبرق ابتسامته البغيضة في وجهها ، وتحوم حولها في هدوء ، ساخرة ساخرة مغرية متربصة ...

وفجاة وقع الحدث المنتظر ، وانفجر شريان في مخ الحاج رضوان ومات . وكان الشيخ كريما وعارفا بالجميل . فاوصى لامرأته فوق نصيبها الشرعي في ثروته بجزء كبير مما له الحق في أن يوصي به . فابتهجت الست عطيفة ، وأسرعت فأوفت نذورها للأولياء الذين استجابوا لها . وتنفست سلوى الصعداء ، وتألقت بهجة وازدهرت ، واضفى عليها النصر أعجالي حلة رائعة من جمال .

وكانت قد جاوزت الأربعين . فأبت الا أن تثأر لنفسها . فشرعت تتجمل وتتبرج ، وتتصل بالغني أوفر ، تكون عزما على تجديد شبابها وحياتها .

وعاد اليها محسن الذي اعتقدت بل آمنت انه هو وحده الجدير بها والخليق بحبها واعجابها وتقديرها . عاد اليها محسن بنفس القلب المخلص الوفي ، ونفس الأمل الثابت المتلهف ، ونفس الحب الظامئ العميق . فرحبت به سلوى ، ثم قربته ، ثم انعمت النظر تجاه به ... وما كانت تتأمله بعينيها الناعستين ، بعينيها المتقدتين المتعبتين اللتين خبرتا الحياة ولم تعد تخدعهما الدنيا ، حتى أصابها من فرط التعجب والدهش والخيبة شبه ذهول ..

رأت رجلا في الخمسين من عمره ، وخط رأسه الشيب ، شاحب الوجه ، شاحب اللون ، معتل الصحة ، غائر القاطع ، مهموما ومنهوكا ومنطويا ، لا يمت بصلة الى محسن الساحر الفتى القديم . فلم تفكر لحظة في انه تعذب بسببها ، وشاخ بسببها ، وهرم وهو ينتظرها . تبرمت به ، واشمأزت منه كما كانت تشمئز من زوجها ...

لم تستطع أن تخطر على بالها فكرة الاقتران به . انتفضت وهي تلحظه وترثيه وظلت ترتعد .. كيف !!. أيمكن هذا !!. المجنونة هي !!. أتعود فتتزوج رجلا أهلا ليتخذ منها ساقة ممتعضا ، وخادمة وسميرة وممرضة !!. أتعود الى الشكايات ، والآنات ، والزفرات ، وفيح الضعف المزري ، ورائحة العقاقير العافنة !!. كلا .. أبدا .. لن تخدع سلوى مرة أخرى .. ولن تموت مرة أخرى .. لن تموت وفي وسعها اليوم أن تتنفس وتتمتع وتعيش !

وانبثق طيف جلال في فسحة خيالها .. برز اليها الشاب الذي تكرهه وتبغضه . الشاب المديد القامة المفتول العضل ، ذو البصر الضحاك ، والخلق الرائع ، والحديث اللين ، والابتسامة الهادئة الساحرة التي ...

واحست سلوى على دهش منها انها تكره جلال وتحبه ، تبغضه وتخاف منه ، تحذره وهي تنجذب اليه ، تصفه بالمدة وهي تفكر فيه وتتلهف عليه .. أجل .. هو الآن في الثلاثين من عمره فقط .. هو أصغر منها وأنضر .. ثم هو يحبها .. ثم هو قد ورث في عمه وأصبح غنيا مثلها . فلماذا لا تتزوجه !. لماذا لا تقتنصه !. لماذا لا تخلبه وتأسره بحرقة أنوثتها ، وعنف حرمانها ، ولوعة انتظارها ، وعزمها الراسخ على الثأر لحظها ، وانتهاب فرصة العمر قبل أن تفلت منه !.

وانصرفت عن محسن واتجهت الى جلال ...

خشيت أن يكون جلال قد غازلها بالأمس ليتخذ منه خليلة . فقابلته ماكرة بمكر ، واتجهت اليه في حرص المرأة الخطرة المتلففة ، وفي كبر السيدة الشامخة الثرية ، وفي دلال الأنثى المتمنعة الراغبة . فضحك جلال منها في سريرته . ولم يستغرب لحظة تصرفها كأنه كان في صميم نفسه واثقا كل الثقة من تحولها . وأسرع وأقبل عليها مستخفا عقله ، مقرا بالاعيبها ، ساخرا كعادته من سذاجتها ، قائلا لها في بساطة وصراحة أن لا جدوى من أصطناعها المكر والدهاء ، لأنه هو نفسه يحبها ، ولا يفكر أبدا في التغرير بها ، بل يريد أن يصل حياته بحياتها ويتزوجها .

وبهتت سلوى وانتشت ، وأجابت الشاب الى رغبته ، ولم تعد تسعها الدنيا . فذهل محسن وانسحق . كان يرى كل هذا ويسمع به وينفطر . أصابه جحود سلوى في شغاف قلبه ، وتغلغلت خستها في مقتل منه ، وأوشكت طعنتها الثانية الروعة أن تقضي عليه . فلما حلت ليلة الزفاف لم يستطع أن يشهد حفلة العرس ، هام على وجهه في الشوارع كمخبول ، وكاد أن يسقط مريضا من فرط الحسرة والكمد . بيد انه تنشط وأوقف دمعة بعينيه ، ارتد اليه بغتة عقله . فأشفق على نفسه ، واستهول ضعفه ، وعزت عليه البقية الباقية من حياته . فأعتصم بكرامته ، واستجمع قواه ، وعزم ... عزم أن يستأصل سلوى من خياله ، ويجتثها من حسه ، ويطردها الى الأبد من فكره وقلبه وماضيه

وعاد ، طوى على ذاته وابتعد . حرم على أهله أن يذكروا امامه اسم سلوى . ثم لاذ بعزلته ثلاثة أشهر بطولها . ثم انفجر واشتاق الى الحياة . ولكنه مالبث أن خرج واتصل بالناس حتى تساقطت عليه بالرغم منه أنباء سلوى ...

شقيت المرأة في زواجها الثاني أضعاف ما شقيت في زواجها الأول ، متعها جلال فترة بشبابه ، وأتطفلوا الهيها ، وأنساها جاهدا لوعة حرمانها الطويل . ولما تعلقت به ، وشحنت بأمه وأقصتها عنها من أجله ، أماط عن وجهه اللثام وشرع يتكل بها ... حرص على ماله واقترف من مالها هي . وطفق يسهر ويعربد ، وينفق ويبدد ، ويجلب صديقاته الى بيته . ثم يتحرش بسلوى ويمتهنها ، ويعيرها بكهولتها ، ويضربها أمام صديقاته ضربا مبرحا ، وفي نيته أن يطلبها يوما بعد يوم حتى تضيق ذرعا به فتطلب الطلاق ، فيساومها عليه بجزء كبير مما بقي لها من الثروة التي آلت اليها من الحاج رضوان

والتحمت هذه الكارثة الثانية صدر محسن . اشتد حقده ، واشتد بغضه وتمنى على الله أن يرى سلوى فقيرة ومعدمة ومنبوذة ومشردة ، كي يفرح قويا ، ويشفي غليله منها ، وينتقم لنفسه مما حل به من عذاب وهوان أكثر من عشرين سنة .

وفجأة وقع الحدث المنتظر ، وطلقت سلوى . طلقت ولم يمض على زواجها الثاني أكثر من عامين . طلقت بعد أن أطفأ الهم جمالها ، وأبرز الفشل الذريع كهولتها ، وابتز جلال مالها ، ولم تعد تملك غير بيت مهدم صغير يأويها وأمها ، ولا يغل عليهما الا بشق النفس خبز الكفاف .

وفي ذات مساء ، ومحسن معتكف في بيته ، دق الباب ، ودخلت عليه سلوى . دخلت لاجئة ذليلة متهيبة . فنهض الرجل وهم بالخروج . ولكنها أسرعت اليه ، وتشبثت به ، وارتمت عند قدميه ، وانفجرت بالبكاء وهي تلعن ذاتها ، وتعترف بذنبها ، وتذكر محسن بحبه لها ، وتلتمس منه هو الطيب الكريم النبيل أن يصفح عنها . فاستهول الكهل الحاقد انتكاسة المتنمر وقاحتها ، وضحك . ضحك ضحكة قوية عاثرة متعصبة صفراء . ثم غلى دمه في عروقه وهجس في روعه أن ينقض على سلوى ويخنقها . غير انه تمالك نفسه بوهنها ودفع المرأة عنه وطردها .. بيد انها لم تتحرك وظلت مرتمية على الأرض خشبة مرمية . فأراد هو أن يصرخ وأن يطردها مرة ثانية . ولكنه لم يستطع . فحدقا ... برقبة ونظر اليها .. نظر اليها تعبا .. نظر اليها طويلا ، وأحس انه منجذب ومأخوذ .. فعاد وتأملها ، فانجذب اليها أيضا ولكنه لم يرها .. لم يرها هي .. لم ير الطمع الذي تكرهه .. لم ير الفقر الذي شوهها ، لم ير جحودها ولا خستها ولا كهولتها ، بل رأى شيئا واحدا فقط . رأى في عمق عينيها الفرحتين حلمه القديم ، ومثله العظيم ، وفجر حبه ، ومطلع شبابه ، وأول خفقة من خفقات قلبه الناس الملتهب الطموح . فوضع يده في رفق على كتفها ، وانهضها ، ثم أجلسها على مقعد ، ثم جلس تجاهها ، ومضى يحدق في حلمه البعيد الآفل في عمق عينيها . واختلج اختلاجا عنيفا ، وانهمرت من عينيه الدموع .

***

وتزوج محسن سلوى ، ووجد في سلوى بقية شبابها وحياتها تقدم شيخا محطما مريضا شبيها بالحاج رضوان ...

ابراهيم المصري

عيد الأم .. بعد يومين

ماذا صنعت لك أمك ؟

فى عيد الام .. سالت ((آخر ساعة)) عددا من اللامعين : ما الذى صنعته لك أمك ؟ وما هو الاثر الذى تركته فى حياتك ؟ وكانت هذه اجاباتهم :

أمى كونت شخصيتى !

تقول الملكة دينا :

— لقد اثرت أمى فى حياتى تأثيرا مباشرا وعميقا . فبتوجيهاتها وتربيتها لى غرست فى نفسى حبى للعروبة والاسلام وجعلتنى أبحث عن العلم أينما كان . كانت تقول لى ان العلم اهم شىء هذه الايام ورغم أننى كنت صغيرة كانت تحرص دائما على أن تزودنى بكتب ثقافية لتزويد معلوماتى والحقيقة أن أمى هى التى كونت شخصيتى لو أستطيع أن أقول اننى نسخة مصغرة من أمى الطيبة .

وأن أنس لا أنسى أبدا أن أمى هى التى وقفت بجانبى دائما فى كل المحن والازمات فكانت أشعر بالقوة وانتصر على المحن والازمات .

أمى الشخص الوحيد الذى أقدسه

ويقول الدكتور جابر جاد الاستاذ بحقوق القاهرة والفائز بجائزة الدولة :

— حقيقة لا أستطيع أن أنكرها وهى أن أمى هى التى دفعتنى الى المجد . لقد شاركت أبى فى تربيتنا وتحملت الكثير من المتاعب . وعندما مات أبى منذ عشرين عاما تحملت أمى الرحلة من أجل فاضطرت أن تحرم نفسها من أشياء كثيرة وضحيت فى سبيل أمى قرشى (فلاس) وحيدة لتوفر لى ما أتمتع به أنا وأخى . ولا زالت أمى حتى الآن هى الشخص الوحيد الذى أقدسه فى حياتى لانها كانت أستاذتى فى الحياة .. علمتنى الصبر وتحمل المكاره والشجاعة . وأستطيع أن أقول اننى لا أقوم بأى مشروع الا بعد أن آخذ رأى أمى التى لا زالت حتى الآن فى القرية الصغيرة . وعندما فزت بجائزة الدولة كان لها أكبر الاثر فى تشجيعى دائما .

حرمانى من الحنان دفعنى الى الامام

ويقول عبد الحليم حافظ :

— لقد حرمت من أمى فى اللحظة التى خرجت فيها الى عالم الحياة .. لقد توفيت أثناء ولادتى . والحقيقة ان الالم الذى كنت أشعر به لفقدى لامى وحرمانى من وجود الحنان كان السبب فى تقدمى والسر فى ان اللون الغالب على غنائى هو الاغانى العاطفية والحزينة . وكثيرا من الاحيان كنت أتصور أمى .. اننى أتصورها سيدة فلاحة من بلدة المهلاوات شرقية مركز الابراهيمية . وأتصور سيدة طيبة قلبها كبير يتسع منه الحب والحنان . وأغنية ست الحبايب عندما أسمعها تذكرنى دائما بحنان الام .. التى كنت أتمنى وجود أمى لترى ابنها بعد أن تحققت آماله ولكن ما باليد حيلة .. وقد قررت أخيرا أن أغنى أغنية للأم أضع فيها عصارة قلبى وروحى وأهديها الى كل من حرموا طول حياتهم من حنان الام .

صورة الرئيس هدية عيد الام

ويقول السباح عبد المنعم عبده :

— لقد منعتنى أمى فى أول الامر من السباحة لانها تخاف على دائما حتى تعلمت السباحة وعرفت أمى ذلك فأخذت تشجعنى حتى دخلت بطولة مصر فى السباحة عام ١٩٣٨ وفجأة وجدت والدتى أقوم أمى فى مركب مرافق لى وأخذت تشجعنى حتى انتهى السباق وفزت بالرتبة الاولى رغم أن سنى كانت لا تتعدى الرابعة عشرة .

وبعد ذلك كنت لا أقوم بأى محاولة الا بعد أن أذهب لامى وأستشيرها . فكانت كل مرة تدعو لى بالفوز ففزت فعلا . ولذلك فأنا حريص على عيد الام لارد لها بعض الجميل . وقد أرسلت لى هذا العام خطابا تقول فيه : أريد صورتك مع الرئيس جمال عبد الناصر كهدية منك فى عيد الام .

أمى تقف بجانبى ضد التقاليد

وتقول الفنانة ماجدة :

— لقد أثرت أمى كثيرا فى حياتى . كانت العائلة كلها تقف ضد اشتغالى بالتمثيل فوقفت أمى بجانبى وعارضتهم جميعا وأقنعت أفراد عائلتى بأن التمثيل ليس عيب وأننى اذا لم أقم بالتمثيل فى السينما فسيؤثر ذلك على عقلى ونفسى . ورغم أنها تعرضت للنقد من أبعد من كل الناس فانها لم تبال وشدت أزرى حتى انتصرت وظهرت فى السينما .

وبعد ذلك ظلت أمى دائما أكبر عون لى فى عمل . لقد تعلمت منها درسا لن أنساه ما حييت . وهو ان بالصبر والعزيمة تتحقق الآمال .

حنان الام والخلق والابتكار

وتقول نجاة الصغيرة :

— ان تأثير أمى على والدى عظيم كبير من وقتياتى فى الحياة .. لقد أثرت على والدى حتى اقتنع بأنى أغنى . ووقفت بجوارى فى الظروف العصيبة سواء الخاصة أو المتعلقة بالعمل . وأقول بصراحة ان حنان أمى ساعدنى على الخلق والابتكار وكان العطف الذى أشعر به من عطفها على أكبر عون لى فى الحياة .

أمى .. الاستاذ الاول

ويقول الاستاذ محمود بيرم التونسى :

— كانت أمى أول أستاذ لى فى الحياة . كانت تحفظ أناشيد الاطفال وعندما كنت أبكى تأخذ تغنى لى حتى أنام وأنا بين يديها حتى كبرت وأنا أحفظ كثيرا من أناشيدها الغنائية . وكانت هذه الاناشيد أول خطوة لى لنظم الزجل . واذا كانت الازجال هى سبب شهرتى وما أملكه من ثروة فيرجع الفضل الاول والاخير الى أمى .. لقد علمتنى أمى الصبر على الكفاح فصبرت على الليالى والايام السود حتى تحقق هدفى فى الحياة .. اننى الآن أستعرض الايام والليالى التى كانت تسهر فيها أمى بجانبى وتضحى براحتها من أجلى . اننى عاهدت نفسى من يوم أن توفيت أمى الى أن ألقى الله بأن أترحم على روحها كل يوم ٥ مرات فى كل صلاة .

لولاها لما أصبحت ناجحا

ويقول الدكتور محمد الظواهرى طبيب الامراض الجلدية :

— لقد أثرت أمى فى حياتى . ولولاها لما أصبحت طبيبا ناجحا ولما أصبح اخوتى أطباء .. ان أمى شغوف بالعلم ، ولذلك غرست فينا حب العلم حتى أصبحت أنا واخوتى أطباء ناجحين . لقد تعلمنا منها حب العلم والكفاح والمثابرة من أجل الوصول الى الهدف .

ماجدة .. وقفت أمها بجانبها ضد التقاليد حتى ظهرت فى السينما

الدكتور محمد الظواهرى : أمى سبب نجاحى

نجاة الصغيرة .. امها كانت مثلها الاعلى

عبد المنعم عبده .. هديته لامه صورته مع الرئيس جمال عبد الناصر

عبد الحليم حافظ .. حرمانه من عطف الام دفعه الى الامام

أمهات

زينات صدقي مع امها .. لقد كانت انسانه وتحب المرح

ملوك الضحك

ماذا تعرف عن ام اسماعيل يس ، وعبد السلام النابلسي ، وشكوكو ، وفؤاد شفيق ، وعادل خيري ، وفؤاد المهندس ، وزينات صدقي ، وماري منيب ؟..

ان ملوك الضحك في القاهرة يروون لك قصة الانسانة الوحيدة التي استطاعت أن تدفعهم الى الامام لادخال السعادة الى قلبك ...

انك لا تستطيع أن تمسك قلبك وعواطفك وأنت تسمع ملوك النكتة في الاقليم الجنوبي وهم يروون لك ذكريات عطف وحنان أمهاتهم ..

لقد بكت بحرقة ماري منيب وهي تستعيد ذكريات أمها .. وطفرت الدموع من عيني عبد السلام النابلسي .. وتمنى عادل خيري وهو يحتضن أمه ان يسلبه الله كل سعادته ليعيد الابتسامة فقط اليها .. وجميعهم لم ينسوا فضل هذه الانسانة التي سنحتفل بها بعد ثلاثة أيام .

ام سماعيل تحب الدراما !

ام اسماعيل يس .. تركته وهو لا يزال صغيرا .. الا أنه لا يزال يشعر بحنانها وعطفها حتى هذه اللحظة .. لقد كانت لاتنسى أن تعلق له لوح الاحجبة بالدوبارة في رقبته أثناء ذهابه الى الكتاب حتى لا يضرب من سيدنا أو العريف .. وكانت لا تنسى أن تعطيه خبزا ليأكله حينما يجوع في فترة العوامة ، الا أن هذا الخبز كان لا يستقر في معدته مطلقا .. فهو يقول : « كان سيدنا دائما يستغلني العيش الى بخبزه أنا .. وعشان كده كان العيش الوحيد اللي بيتلطش من الاولاد هو عيشي أنا » .

وكانت دائما لا تنام الا بعد أن تطمئن من أنه نام .. وكانت كما يقول « ست تحب الجد والحياة في الدراما . وده اللي خلاها تسيبنا واحنا صغيرين .. وده اللي خلاني أبتعد عن الدراما وأحب النكتة والمرح .. ألحال ياخويا .. علشان العيش .. والا ايه ؟

ام فؤاد شفيق كانت تحضر كل مسرحياته

وفؤاد شفيق .. كانت والدته من الطراز القديم .. من عائلة محافظة .. كانت لا تعرف شيئا عن التمثيل حتى احترفه هو وأخوه حسين رياض .. ومن هذه اللحظة أصبحت تشجعهما وتدفعهما الى الامام وتحضر كل ليلة افتتاح مسرحية جديدة يشتركان فيها .. لقد كانت أول رواية حضرتها لهما هي رواية « الشرف الياباني » .. وكانت تمثلها في الاوبرا غرفة بجوار ابيض .. وفي هذه الليلة أحضرت كل جيرانها وأصدقائها .. وكانت دائما تقول لهم أثناء المشاهدة : « شايفين أولادي ربنا يحرسهم » .. ويعود فؤاد شفيق الى الوراء قليلا وهو يتنهد قائلا : ياسلام .. وهيه اللي شجعتني على ان احترف الدراما .. كانت دايما تشجع في العائلة اني أخلف أولادها دما ...

ام عادل خيري كانت الوحيدة التي تقف في صفه

وعادل خيري .. كانت أمه هي الوحيدة التي تقف في صفه لكي يمثل . فقد كان أبوه على عكسها على خط مستقيم .. كان يريد منه أن يكمل دراسته فقط .. وظلت والدته تقنع والده بأن الانسان اذا كانت عنده فكرة لهواية فن من الفنون ووجد تشجيعا من أهله على هذه الهواية فانه يكون شاك سيجتهد في دروسه حتى

اقلب الصفحة من فضلك ◀

عبد السلام النابلسي يقول : امي علمتني الاعتماد على النفس ..

الفنانة دينا .. امي بثت في نفسي حب العروبة والاسلام

الفنانة دينا مع امها ، لقد قالت عنها انها سبب قوة شخصيتها

ام محمود شكوكو كانت تحثه على العمل

محمود شكوكو مع ابنه يكتب خطابا لامه في العيد

يصبح فنانا متفقا .. وكان لهذا اثر في انه دخل المسرح وهو في التوجيهي واستطاع ان يوفق بين الفن والدراسة حيث حصل على ليسانس الحقوق .

ويقول : انه لن ينسى افضالها الكثيرة . وسيذهب لها في يوم عيد الام ومعه كل احساساته . وسينسى انه اصبح شابا . وسيعود كطفل صغير يسعى اليه لتدلله وسيهديها نظارة طبية في هذه المناسبة .

ام عبد السلام النابلسى كانت مرحة ..

اما عبد السلام النابلسى .. فانه يقول : كان لامي تأثير عميق في حياتي .. لانها كانت دائما تبث في روح الاعتماد على النفس .. ولم تكن ابدا تظهر خوفها علي .. وهذه الظاهرة كان لها اثر كبير في حياتي .. استمددت منها قوتي وشجاعتي لمواجهة الدنيا بكافة احوالها .. وكانت والدتي سيدة صاحبة روح مرحة . فاي مأساة كانت تحدث في البيت كانت تقلبها فورا الى مرح وسرور .. اذا كسر طبق او انقلبت حلة .. او حدثت اي كارثة منزلية .. كانت والدتي دائما تلقى بالنكتة المرحة .. وهذه الصفات جعلتني اخذ الامور على طبيعتها وجعلتني اميل في حياتي الخاصة الى الكوميديا .

ام شكوكو تحثه على العمل

وام محمود شكوكو .. لقد كانت دائما تدفعه وتقف معه في شغله .. وهي مازالت تشجعه على ان يمضي الى الامام ولا يعبأ بكل الاشياء التي تحبط به .. ويقول : انه سيحضر لها عباية من طرابلس ليهديها لها في عيد الام .. كما انه يكتب لها خطابا يستعد فيه من الآن .. ويضحك وهو يقول : جاني ابني حماده وانا باكتب الجواب وقال لي :

— بتعمل ايه يا بابا ؟
— باكتب جواب لامك ..
— لكن يا بابا امي ماتعرفش تقرا ؟
— يعني ابوك يا حمادة اللي بيعرف يكتب !

ام ماري منيب خفيفة الظل

وماري منيب .. كانت امها تعارض تمثيلها في أول الامر .. لكن عندما اقتنعت بالتمثيل شجعتها .. وكانت دائما كما تقول .. تحب المرح ولهجتها لطيفة وظلها خفيف .. وانا ماجيتش ذرة في لا في تطليعها الزاءه ولا في شكلها .. وقد تركهم والدهم وهم صغار السن وكافحت من اجلهم ورفضت ان تتزوج من كل العرسان الذين جاءوا اليها فقد كانت تفضل تربية اولادها على الزواج .. واحسن حاجة حصلها في عيد الام انها حصالح خالتها اخت امها . فقد كانت زعلانة معها لاسباب عائلية . ولكنها ارضاء لامها ستقوم بمصالحتها .

ام زينات صدقي كانت السباقة

وام زينات صدقي .. آمنت بالتمثيل منذ اول لحظة احترفت فيها زينات هذه المهنة .. وكانت سيدة تمثل بنت البلد فعلا .. وكانت كريمة وتحب جيرانها .. وتتضايق من المشاكل التي تحل بهم وعلمتهم منذ صغرهم الاعتماد على انفسهم وهذا الشعور جعلها تحترف المهنة القريبة من المشاعر الانسانية وهي مهنة الفن .. وتقول ان امها لم تشعر بسعادة مثلما شعرت بها حينما شاهدتها وهي تقف على خشبة المسرح لتؤدي الدور الرئيسي في مسرحياته .

فؤاد شفيق .. كانت امه تحرص على مشاهدة كل رواية له ولاخيه حسين

اسماعيل يس.. تركته امه صغيرا ولايزال يشعر بحنانها

ام فؤاد المهندس كانت تحارب الفن ..

وفؤاد المهندس .. كانت والدته تخشى على مستقبله اولا .. وكانت تحارب الفن بكل مالديها من قوة .. وفي يوم من الايام سمعت انه اشترك في تمثيلية في المدرسة الثانوية فاحضرت خيزرانة وضربته بها علقة ساخنة .. فقد كانت تعتقد انه لو احترف التمثيل فلن ينجح في دراسته وحياته مطلقا .. ولكنها بعد ان وجدت اصراره بدأت تسلم امرها الى الله وتشجعه على المضي في طريقه .. وكانت الذ لحظات سعادتها هي اللحظات التي تشاهده فيها على خشبة المسرح وهو يؤدي دورا ناجحا .

عادل خيري مع امه .. وكانت الوحيدة التي وقفت بجانبه

ماري منيب تقول انا ماجيتش ذرة في خفة دم امي

سيقيم أولاد

عيد الأم

في نفس اليوم اللي ستحتفل فيه بعيد الام سيحتفل معك الوزراء في بيوتهم بعيد الام . ورغم مشاغلهم كل يوم فانهم لا ينسون ابدا ان يفكروا من الآن في الهدية التي سيرسلونها لامهاتهم او يجلسون مع اولادهم ليتناقشوا في هدية الام في العيد وبرنامج الاحتفالات لتكريم الام في اليوم اللي يحتفل به جميع الناس !

هدية لماما من فلوس الحصالة

ذهبت « آخر ساعة » الى منزل صلاح البيطار وزير الارشاد والثقافة المركزي كان الوزير يجلس مع ابنته مها وعمرها ٨ سنوات وطالبة بالمدرسة القومية المشتركة . اخذت مها تناقشه في الهدية التي ستقدمها لماما في عيدها . قال لها ابوها :

— وتفتكري يا مها ايه احسن حاجة تقدميها لماما في عيدها . فنظرت مها الى والدها ووضعت اصبعها في فمها واخذت تفكر ثم قالت : قبل عيد ماما بيومين حافتح الحصالة وحاخد كل ما فيها واخرج معاك يا بابا واشترى هدية مش حاقولك عليها الا وقتها وحاخبي الهدية عن ماما لغاية يوم العيد . ويومها حاصحى بدري قبل ما تصحى ماما واجيب الهدية واجلس بجانبها على السرير وعندما تصحى ابوسها واقدم لها الهدية .

— طيب يا مها مش تقوليلي حاتشتري ايه وكم قرش في الحصالة

— ده سر يا بابا والفلوس الموجودة في الحصالة كتيرة وفيها فلوس ورق كمان لان انا باستعد لعيد الام من اكثر من شهر ومن يومها وانا باحوش من مصروفي وطبعا يا بابا مش ممكن آخد منك فلوس علشان احس وانا باشترى الهدية ان انا باقدم لها حاجة من عندي انا

— وحاتقولي ايه لماما في العيد ؟

— حاقول لها انت يا ماما اغلى حاجة عندي في الدنيا وانا دلوقت باحفظ اغنية ست الحبايب علشان اغنيها لها في الصبح يوم العيد

درس للوزير عن هدية عيد الام

وفي شارع الجزيرة على النيل وفي المنزل رقم ١٢ جلس توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية التنفيذي مع اولاده عمرو وعزة ومنى ويوسف واخذ الوزير يسأل والاطفال يجيبون :

— حاتشتري ايه يا عمرو لماما في عيدها
— شراب .
— وانت يا منى
— حاجة كولونيا
— وانت يا عزه
— عقد .
— وانت يا يوسف
— دستة مناديل

— طبعا انتم عارفين ان عيد الام فرصة علشان كل واحد منا يعبر عن شكره لامه واحسن هدية يقدمها لامه في العيد تكون حاجة ماتخلصش وتفضل على طول للذكرى علشان ماما بعد كده تقول مين مثلا جابت لي كذا يعني احسن حاجة في رايي تجيبوها للام في العيد اما البوم صور او برواز صورة او حزام انيق او خاتم .

— طيب انت يا بابا حاتجيب ايه لجدتي ؟

— انا مثلا حاشتري لها اما عقد او بروش . برواز علشان تحط فيه

دليل الأسرة

إفن

ازياء وتجميل

نادية للازياء والتجميل – عيد الام تخفيض ٢٠ ٪ للتفصيل والبيعات والكوافير التاريخ ٤/١ يوميا ١٠ص ٨م ١ موسى قطاوى خلف عدس «قصرالنيل»

تفصيل وأزياء

معهد فينا

١ شارع ٢٦يوليوت ٤٩٤٣٧
احدث معهد للتفصيل والخياطة
شهر واحد لتعليم التفصيل
شهراز لتعليم الخياطة
وقد حضرت بعض الطالبات من لبنان وسوريا خصيصا للالتحاق بالمعهد لانهمن ليه من احدث واسرع وسائل التعلم

موبيليات ومفروشات

ادفع النصف وقسط الباقي
لشركة موبيليات الشرق الحديثة
٨٨ شارع شبرا دوران روض الفرج
ادارة : طه محمود القبانى
احدث الموبيليات والتحف باسعار مغرية
مع التسهيلات في الدفع

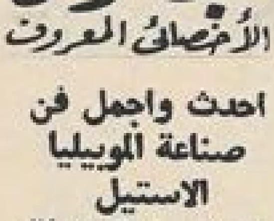

عبده عوض

الأخصائي المعروف

احدث واجمل فن
صناعة الموبيليا
الاستيل
الديكور والزخرفة
والتنجيد

يوجد بالمحل صالونات ابيسون فرى تيل واكبر مجموعة حديثة من كنوجات ١٩٥٩ للستائر والموبيليا

فرع خاص للستائر
مفاجاة الفن الحديث
اكبر مجموعة من القطع الركنيه والبنتي
ايدى مصرية صميمة
شعارنا ارضاء عملائنا
اتصلوافورات٣١٧٤٥
١٩ ش عدلى شعراوى بالقاهرة

ڤيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى

سعد محمد احمد
٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩
· شقق مفروشة بالقاهرةوضواحيها
· عمارات استغلالية
اراضى للبناء

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات
في جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة
مصر – سوريا

شركة حسين عبد الرحمن وولده
للاستعلام تليفون ٥٩٠٣٥ – ٧٥٣٣٩

عطارة

مربة خرز البقر

لراغبات الصحة والسمنةوالجمال احدث تركيبة من الاعشاب والنباتات لامتلاء الجسم واعطائه بشرة بيضاء ارسل الان بريد بمبلغ
٧٥ قرشا
باسم محمدخضر العطار شارع الغورية امام جامع الاشرف

تصوير

ستوديو

داود

يعلن انه انتقل الى
١ سليمان باشا ميدان التحرير
من ٩ الى ١ صباحا
ومن ٤ الى ٩ مساء

استشارات

كيف تعرف مستقبلك
الاستاذ العتبانى الفلكي
يخبركم بما يهمكم معرفته . مشاكل عائلية . مشروعات . امراض نفسية . زواج . تجارة . عيوب شخصية . بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

كتب ومكتبات

مع الباعة كمية محدودة لكتاب
قبسات من الرسول
بقلم محمد قطب
مكتبة وهبة ١٤ ش الجمهورية ١٥ ق

اليوم مع الباعة والمكتبات ٨ قروش
حواء عارية
اسمى من الفردوس وملاك من اللهيب .. تحليل وأسمى حرية لذاتية المرأة

امى احبك
تاليف : وليام ساروبان
ترجمة : جلاذبية صدقى
الناشر : مكتبةالانجلوالمصرية
بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين
الثمن : ٤٠ قرشا

اوروبا والاسلام
للدكتور عبد الحليم محمود
العدد السابع من سلسلة الثقافة الاسلامية يصدرها الكتب الفنى للنشر باشراف الاستاذ عبد الله السمان : توزيع دار العروبة ٢٢ ش الجمهورية

الكتاب الذهبى .. عدد ممتاز

محمد
توفيق الحكيم
مع الباعة . الثمن ١٥ قرشا

دارالعروبة تقدم
تاريخ الاسلام في الهند
للاستاذ عبدالمنعم النمر
١٩٠ صفحة ٨٠ ابيض – ٦٠ عادية

الشاعر البائس عبد الحميد الديب
بقلم عبد الرحمن عثمان
٢٢٠ صفحة ٢٥
دار العروبة ٢٢ ش الجمهورية بالقاهرة ومن الباعة والمكتبات الشهيرة

ابحث عن حاجتك في دليل الأسرة

بشرى العطفة وزير الصحة حفلة لامهم يغنون فيها ويرقصون الهولا هوب

في بيوت ٤ وزراء

سورها وبرواز تحط فيه صورة العائلة
وسألهم الوزير : هل معاكم فلوس علشان تشتروا بها الهدايا فاجابوا فقلن:
يوسف : عندى ٢ جنيه في الحصالة
عزه : معايا جنيه ونصف
منى : عندى ٨٠ قرشا في الحصالة وحاستلف منك كمان جنيه
عمرو : عندى ١٢٠ قرشا في الحصالة وناوى احوش طول الاسبوع لغاية ما يبقوا ٢ جنيه قبل العيد
– طيب مش حاتعملوا حفلة لماما في عيدها ؟
– احنا كل سنة بنقدم لها الهدية وبس ، لكن السنة دى ناويين نعمل حفلة شاى لماما ونقعد انت وهى في وسطنا ، وبعدين كل واحد منا يقوم يقول كلمة لتكريم ماما وبعدين يعطيها الهدية .

مفاجأة في صباح عيد الام

وفي منزل الدكتور بشير العظمة وزير الصحة المركزى في جاردن سيتى ، جلس الوزير مع ابنائه بشار وفواز وحازم وحسنى يتناقشون في هدايا عيد الام وبرنامج الاحتفال ، واتفقوا على ان يشترى كل منهم هدية تختلف عن هدية الآخر بشرط ان تكون جميعا مفاجأة لامهم واتفقوا على الذهاب الى شارع فؤاد ليلة عيد الام ليشتروا الهدايا دون ان تعرف امهم اى شئ .
وقال لهم الدكتور بشير العظمة :
– حاتعملوا ايه لماما في العيد ؟
وتكلم فواز بالنيابة عن اخوانه فقال: احنا ناويين يوم العيد نجتمع جميعا امام غرفة ماما وعندما تفتح الباب نفاجئها بنشيد حفظناه جميعا لتكريما الام في عيدها وبعد كده كل واحد منا يقبلها ويقدم لها الهدية ، ده اول عيد للام نحتفل به وبالطبع سيؤثر ذلك فى احتفالنا وسيكون احتفالنا كبيرا وسنقيم الاحتفال في المساء ، وحازم قرر ان يدعونا جميعا احنا وانت وماما على السينما وبعدها حانرجع سنقيم الحفلة في المساء
قال حسنى : سأرقص الهولا هوب وسأغنى لها اجمل الاغانى .
وقال بشار : وانا ايضا سأعزف لها على البيانو ما تريد وسنسهر يومها حتى الصباح .

اجتماع سرى في غياب الوزير !

وفي الزمالك وفي منزل سيد مرعى وزير الزراعة المركزى انتهز ابناء الوزير فرصة غيابه مع والدهم لتناول طعام الافطار عند احد الاصدقاء ، واخذوا يتناقشون في برنامج عيد الام وامسك حسن بورقة وقلم واخذ يكتب اسم كل منهم وبجانبه الهدية التى سيشتريها حسن – البوم صور . وامينة – علبة بودرة ، وحسين – حزام جلد ، وفايزة – عقد ، وشريف – برواز صورة ، ونصر – دبوس الشعر .
وقرروا ان يقيموا في المساء حفلة شاى يقومون هم ايضا بدفع نفقاتها وفي الحفلة تقدم الهدايا وتلقى أمينة كلمة البنات ويلقى حسين كلمة الابناء .
ويطلبون من والدهم الوزير ان يلقى كلمة باسمه وكلمة من امهم وفي نهاية الحفل سيغنون معا اغنية ست الحبايب وبعد ذلك سيدعون الاب والام الى السينما في حفلة السوارية وفي تمام الساعة الثانية عشرة مساء يقبل كل منهم امه وينتهى الاحتفال .

صلاح البيطار وزير الثقافة والارشاد مع ابنته مها يتناقشان في هدية عيد الام

توفيق عبدالفتاح وزير الشئون الاجتماعية مشرح لاولاده معنى الهدية في عيد الام

مجتمع آخر ساعة

اول سهرة في منزل الدكتور صلاح رواس .. لقد شعروا جميعا ان القاهرة جميلة .. لقد امنوا بان رمضان كريم في الاقليم الجنوبي ..

الأسر القادمة من الشمال تسهر ليالي رمضان في حي الحسين

مآذن القاهرة العالية مضيئة . الانوار الملونة والمصابيح القوية تزين المحال التجارية والواجهات
الاطفال يطوفون في الشوارع يحملون فوانيسهم الصغيرة وهم يرددون اغاني رمضان المعروفة
الليل يحيط الكون بذراعيه ،
الاضواء الكهربائية تتالق من خلف نوافذ العمارات

فسهرات رمضان من النوع الخيالي ، ونستطيع ان نستمتع بها في البيت وفي الملهى وفي السرادق في جو بريء دون ان تشعر بالسأم والملل .

أما الكباريهات والنوادي الليلية فتظل طيلة الشهر تضيء أنوارها على خدها في انتظار الفرج .

والفرج في نظر اصحاب النوادي الليلية والكباريهات هو انتهاء شهر رمضان ، وانحسار موجة التقوى والورع التي تجتاح الجماهير هذه الايام !.

سهرة في الحسين !!

وفي شقة الانيقة دعا الدكتور صلاح رواس عددا من اصدقائه وقريباته لقضاء اول ليلة من ليالي رمضان في القاهرة .

وظهر في هذه السهرة عدد كبير من نجوم المجتمع في الاقليم السوري مثل نجوى الرشيدي ابنة خال الدكتور صلاح رواس والتي جاءت خصيصا من دمشق لقضاء شهر رمضان كله في القاهرة .

وقالت نجوى الرشيدي ان هذه هي المرة الاولى التي تحضر فيها الى الاقليم الجنوبي ، وان الصورة التي كانت ترسمها في ذهنها عن القاهرة تختلف عن الواقع .

فهي كانت تظن ان شوارع القاهرة واسعة لدرجة يحتاج فيها المرء الاستئجار تاكسي يعبر به احد هذه الشوارع .

وعندما اكتمل عدد المدعوين اخذ الجميع اماكنهم في الصالون الانيق وكان من بينهم حيدر القضماني السكرتير الاول بالجامعة العربية وزوجته جيهان ، ثم عبد الله النحاس وحرمه وأخرون وأخريات من الاقليم الجنوبي ..

والحديث اثناء تناول المرطبات كان يدور حول الياميش وقمر الدين في الاقليم السوري وعدم الاقبال عليه هذا العام في شهر رمضان والاكتفاء بالحلاوى او قشدة ..

وقضت بنات المدعوين وابناؤهم جزءا من السهرة رقصة السماح السورية وقام الاباء والامهات بدور الاوركسترا ، فكانوا يصفقون لبناتهم وابنائهم وهم يؤدون الرقصة ..

وعندما تعانق العقربان عند منتصف الليل ودعوه واستقلوا السيارات حيث حضروا جانبا من اليوم الجديد في قهوة الفيشاوي حيث يطل الناس من خلف البيوت الهرمة .. وتناولوا الشاي الاخضر واستمعوا الى مواويل الحاج محمد الحلاوي الشهير بابو ذراع . وفي الثانية والنصف صباحا انقلب سرور السهاف وسكت شعر زاد من الكلام المباح وعاد الجميع الى منازلهم قبل ان يطرق المسحراتي أبوابهم ! !

خناقة باللغة الفرنسية !!

وفي السهرة في السرادق عدد من نجوم السينما والشخصيات المعروفة فقد كان هناك الدكتور سيد مرعي والامير علي عبد الكريم ، وزكي رستم وليلى مراد ، ويوسف وهبي وآخرون وأخريات .

ولاحظ الموجودون في السرادق ان وجها غير مصري خرج اثناء العرض وأمامه بوز طوله شبران ، والى جانبه بوز آخر طوله ثلاثة اشبار .

والوجه الاول صاحبته تدعى ملوكة ومتولى هذا هو اسم الدلع لتلك سراج الدين ، اما الوجه الثاني فكان لصديقتها جمالات الصاوي .

والسبب في خروجهما من نصف العرض هو انهما كانتا تجلسان في احدى الصفوف الامامية مع بعض الاقارب والابلوات . وأنباء الاشتراك عززت احدى قريبات ملوكة معها قائلة انها اي ملوكة ، فاطرة رمضان وخسرانة دينها .

وضحك جميع من في المقصورة ماعدا ملوكة وصديقتها جمالات .. وكما يفعل الاطفال الصغار تراشق الطرفان بعبارات حامية ولكن باللغة الفرنسية خرجت ملوكة على اثرها من المقصورة ومعها صديقتها جمالات وقد لوت كل منهما بوزها الجميل حتما للفداء !

طبق اسمه ام علي !!

وفي منزل حمادة الناجل اجتمعت العائلة كلها برابطة العلم بدعوة منه ومن زوجته للاستمتاع بسهرة رمضانية من السهرات التي تخصص المحامي المعروف في تنظيمها .

وحضرت السهرة نادية المنشاوي ، ترتدي السلطان الاخضر فكانت اشياء واجمل معدوة ، وكانت هناك ايضا حرم المهندس احمد الشرباصي وحرمة الحسن سليمان وحرم المستشار محمد خير الدين ويوسف المنشاوي .

والمشروب الرئيسي الذي قدم في السهرة كان قمر الدين المثلج . اما اهم طبق فكان « أم علي » وهو الطبق الذي تخصصت زوجة حمادة الناجل في تقديمه بشهادة الاصدقاء .. والاعداء .

وبعد الافطار بدات الدردشة .. والحكايات .. والنكت ، وانتهت السهرة بعد ان انطلق مدفع السحور يرعان !

غرام القطط !!

وفي البيت الافريقي ، التقت الجالية

الفرحة تظهر بوضوح على الأسر القادمة من الشمال .. لقد احسوا ان رمضان في الاقليم الجنوبي

عليمة محمد عبده
تحتفل بعيد ميلادها الثامن

عبد الستار حلمي صالح
يحتفل بعيد ميلاده

تم زفاف المهندس مدحت بيومي
الى الاستاذة محمد الكابلي

تم زفاف الآنسة سهير محمد فهيد الدين
الى الاستاذ صبحي محمد الشناوي

سوزي وابنه كريمتا الاستاذ محمد حسب الله ..
تحتفل بعيد ميلادها الثالث والثانية تهنئتها لها ..

قبلات وصفعات

عيد الام

● قبلة الى كل أم .. الى كل ست حبايب .. ومتى يصبح لنا نحن الآباء أيضا عيد الأب .. أبو الحبايب !

فتحي عوض

رمضان كريم

● قبلة لموضوع رمضان كريم ... فقد استطعتم أن تعرضوا به من المنطلق الشامل الى العالم كله ... لقد تكلمتم عن رمضان العالمي .

درية التمييزي
الجيزة

قبلات من معهد الموسيقى !

● استمعنا ببرنامج الهواة بالاذاعة الى المطرب الهاوى محمد عليش فى اغنية « الفرحة الشعبية » كلمات وتلحين الفنان الجزائرى حنفى فراج . فنقدم قبلاتنا واعجابنا للمطرب الجديد وتحيتنا للفنان الجزائرى .

نرجس عزيز
وفاء محمد
نعمت ناصف
بالمعهد العالى للموسيقى المسرحية

أعمى يقود دراجة !

● قبلة للاعمى الذى أثار انتباه رواد شارع ٢٦ يوليو بدراجته التى يقودها .. وصفعة فى نفس الوقت لاطباء العيون الذين رفضوا اعطاءه تقريرا يرسله الى الجراحين فى روسيا .

سيد غزال
جامعة اسيوط

هواة المراسلة

الاسم : ماجدة كمال سليمان

السن : ١٧ سنة (طالبة بالشهادة الثانوية العامة)

العنوان : ٧ عمارة موسى الصباغ - شارع رحبة عابدين - القاهرة .

الهواية : تبادل الصور والطوابع والقراءة

الهولا هوب .. فى بلدنا

● اطلعت فى عدد آخر ساعة الاخير على مسابقة الهولاهوب التى أجريت فى الاجلون بالاسكندرية - وقد وجدت أن المشتركين أن بالريف مثلنا بالمدن أناسا يمارسون رقصة الهولا هوب أيضا .. وهذه صورة الصقر بلدنا وهو ناقل العب بطوق الهولا هوب واستطاع لفه مرة ومرتين دون أن يقع .

عبد القادر شبانة
كفر ربيع - منوفية

فيه حياة متحركة معبرة .. قالوا لسيدنا الحسين امتداد للماضى لن يعيشون فى الحاضر والمستقبل !!

الاوغندية حفلة استقبال لتوديع جوزيف كيواتوكا رئيس الحزب الوطنى فى اوغندة والذى زار القاهرة أخيرا ، وذلك بمناسبة سفره الى لندن ومنها الى بلاده لاستئناف كفاحه !

حضر هذه الحفلة جميع اعضاء وفد اوغندة فى مؤتمر الشباب الافريقى الاسيوى . وكثير من اصدقاء اوغنده فى القاهرة . وبعد الانتهاء من تناول الطعام والرطبات قدم بعض اعضاء الجالية الاوغندية اغانى وطنية حول مجد افريقيا وعددا من الاغانى المرحة التى اضفت على الجو نوعا من السحر .

وشاركت نطة بيضاء تعيش فى البيت الافريقى .. شاركت فى وداع الضيف فكانت تتمسح به طوال الحفلة وانتظر احد المدعوين حينما نهيا رئيس الحزب للانصراف أن يقول لها « بس » ولكن بلغه اوغنده ..

الشراب الوطنى !!

وبمناسبة شفاء عادل عبد الغفار من العملية الجراحية التى اجراها فى قدمه .. أقام حفلة انيقة دعا اليها عددا من اصدقائه الدبلوماسيين بالسفارة الامريكية ..

كما حضرها الدكتور مصطفى كامل وحرمه وأحمد شكة وحرمه ومدير عام قسم البساتين بوزارة الزراعة وغيرهم وكانت نانى ثروت زوجة عادل عبد الغفار تشرف على راحة الضيوف برقتها المعهودة ..

والمعروف عن العادى انه لا يعرف عن اصناف الشراب وأنواعه سوى أنه رجس من عمل الشيطان ، فاكتفى بتقديم العرقسوس والتمر هندى لضيوفه الامريكان بعد أن افهمهم بأنهما الناشونال ازاب دريك ، أى الشراب الوطنى فى شطرى الجمهورية !

نفس المأساة !!

وفى فندق هيلتون أقام شريف كامل حفلة الاستعراضية التى تعود اقامتها من قبل فى نادى الجزيرة كل شهر .

والمأساة التى حدثت لعلية الفار رئيسة جمعية الطفولة السعيدة فى الاسبوع الماضى حدثت لشريف كامل هذا الاسبوع مع فارق واحد .

وهو انه كان من المفروض أن يحضر الحفلة الف شخص فقط ، فبلغ عدد من حضرها ١٦٠٠ رجل وسيدة ، مما اضطر كثيرين الى الجلوس على السلم وسد النافذ الموصلة الى قاعة الفشلة ..

ونسبة الجمال فى الحفلة بين السيدات والفتيات كانت على ما يرام واللون الغالب فى الازياء كان اللون الاحمر ثم الاخضر ثم الاسود .

وانيك سيدة ظهرت فى حفلة هيلتون هى حرم أحمد مراد سكرتير نادى الجزيرة فكانت ترتدى فستان كوكتيل أسود ..

ومن بين من حضروا الحفلة رشاد مراد ومحمود حمزة وعبد الحليم سالم وعلى احمد على وطه زغلول وحسن عامر وحسام الدين البدراوى .

بسبب المتر !!!

وعلى ذكر فندق هيلتون مازالت علية الفار رئيسة جمعية الطفولة السعيدة معتكفة فى منزلها على أثر اجهادها فى السهرة التى أقامتها هناك .

فعلية الفار كانت قد اتفقت مع المتردوتيل على أن تقدم له كشفا بأسماء مدعويها وأرقام موائدهم ليتولى هو ومساعدوه ارشاد الحضور الى مقاعدهم ساعة وصولهم أولا بأول .

والذى حدث هو أن علية الفار ، ظلت تبحث عن فيتنجير وهو اسم المتردوتيل تلك الليلة فى سافط ومنلط ولكنه كان فص ملح وداب ، مما اضطرها للقيام بأعمال المتردوتيل ومساعديه ، وهو كما نرى سبب وجيه لاعتكاف رئيسة جمعية الطفولة السعيدة !

مدرسة عمرو بن العاص الابتدائية

اجتمع مجلس المجتمع المدرسى والآباء بمدرسة عمرو بن العاص وقرروا اقامة حفلة بمناسبة عيد الأم وشهر رمضان المعظم يوزع فيها الاقمشة والهدايا على الاطفال والامهات .

كما قرر مجلس المجتمع المدرسى اقامة حفلة ترفيهية بهذه المناسبة .

تم عقد قران الآنسة نهى فهمى حفيدة المرحوم محمد فهمى (بك) على الاستاذ ابراهيم عبد السلام المعطى .. والعروس خريجة الـ نوتردام دى سيون والطالبة بالسنة النهائية بكلية الآداب بجامعة القاهرة .. وتم الحفل فى الكويت

سلوى سعد السيد احتفل بعيد ميلادها السادس

لوزيت فيليب ابو داود احتفل بعيد ميلادها فى حفل بهيج

أيمن محمد خليل عفت احتفل بعيد ميلاده الاول

ابتسم من فضلك

حيوان وإنسان

عادة لا نحبها فيك أيها القارئ العزيز وهي انك تريد ان تتفلسف ـ لاسيما اذا كنت امرأة ـ فتروح تتحدث في ازدراء عما تسميه بالغرائز البهيمية . والشراهة الحيوانية . والطبيعة المفترسة . الى آخر تلك الاصطلاحات التي تعبر منهما مدى ايمانك ببعد المسافة بينك وبين جنس الحيوان . تلك المسألة المشروعة بحجة انه اذا كان الحيوان في نظرك في أسفل سافلين فانك أنت ـ اسم الله على مقامك ـ في أعلى عليين !

أنت حر طبعا . ولكننا من ناحيتنا . في تواضعنا المأثور نحن كاتب هذه السطور ـ لا نجد بأسا من ان نعترف لك باننا لا نرى فرقا كبيرا بيننا وبين أي من الحيوانات المعروفة لسيادتك ابتداء من الحمار الى الاسد ـ مع الزور بالذنب طبعا .

لاشك ان فينا شيئا من الطبيعة الحجرية التي تتمثل في الصبر والاحتمال والدأب على العمل المرهق . والا فأي شيطان يجعلنا لان نمسك القلم اسبوعا بعد اسبوع . وشهرا بعد شهر . وعاما بعد عام . عاصرين مخنا البشري لكي نكتب لك هذه السطور التي تتسلى بها صباح كل يوم اربعاء ؟ وعادة سعاكا تدفعك في الكلمة دي ـ يدفعك الى اضاعة عشر دقائق من وقتك الثمين في قراءة هذا الكلام الذي لا هو علم ولا دين !

فدعك من الحمير (على الطابق مستور) وانتقل معنا الى حيوان آخر نوعا وهو الاسد . ذلك الحيوان المفترس الشرير الذي يأكل الغزلان الوديعة الطيبة دون ان تتحرك شعرة من شعيره الوغد الخبيث . ثم قل لنا بذمتك ... هل تكفي شوكة وسكينة وكتاب في الاتيكيت على مائدة سيادتك ـ هل تكفي لان تنفي عنك صفة الحيوان المفترس ؟ حقا ان الحيوان الاول ـ الاسد ـ لا يطبخ الغزلان ويطلها ويأكلها . ولكنك تعترف طبعا بذكائك الانساني أن الفلل والاواني والصحون ليست من السلع التي اشترت في الغابات بعد . وان البوتاجاز ـ أو حتى وابور الجاز ـ يعد من السلع الكمالية التي لا تسمح بها ميزانية الاسد العادي حتى في الغابات المزدهرة .

وخذا انك معتاد ـ سواء كنت مسلما أو مسيحيا ـ ان تقرأ شيئا من الصلوات على طبقة الديك قبل ان تضربها فرقبتك . ولكنك تعرف برغبة ان الديانات قد وجهت الى الانسان لا الحيوان . وان الله لا يكلف نفسا الا وسعها ... فهل عرفت سيادتك انك مفترس ؟

مفترسون نحن وانت وشرهون أيضا . والا فكيف تبرر وقفتنا ـ خلف زوجتنا ـ ساعة في محل البالميلي منذ ايام . وفي يدنا كيس في شكل حجمنا نحرص سلوه بما تؤمر به من البندق واللوز والجوز والزبيب والصنوبر والتين والمشمش والقراصيا والتين والشيكولاته (لاحظ الماركة) والقمر الدين والكنافة والقطايف مع قرص متدين من الجيلاتي كبر عن ان يدخل في الكيس فحملناه تحت ابطنا كأنه عجلة عربية مستين ؟

لعلك أنت لم تخرج من محل البالميلي بكل هذه الاشياء (كل واحد على قد ظروفه) ولكننا لا نشك في انك اشتريت كمية صالحة . وانك اشتريتها لتأكلها لا لتلعب بها بمعلقة تدفعها لوزة من فمك المتطلع الى حلقك الشره الى معدتك الشالة . مبلما هذه وتلك بملعقة من التمشبية . وميلها التمشبية بالخشاف . والخشاف بالقمر الدين . ساعقا الجميع بشريحة من الكنافة أو قطعة من القطايف . محدقا بعد ذلك بشريحة ان وجدت . ثم محليا بقطعة شيكولاته . وهكذا من الافطار الى السحور . فهل يليق بك ان تحدثنا بعد ذلك ـ وانت تلتجنا أيضا ـ عن الشراهة الحيوانية ؟ روح بالشبع !

فماذا يبقى بعد ذلك ؟ الغرائز البهيمية ؟ أي ... وقعت يا حلو ! (أو حلوة اذا كنت سيدة) ... اذ كنا نسير في الطريق منذ أيام فصدمتنا طبيعة كانت تائهة عنا . وهي ان الشوارع تغص بالناس وليس فيها أثر للحيوانات ! فذهبنا الى الارياف لكي نقابلها بنفس الحقيقة : ان في مقابل كل خمسين انسانا توجد جاموسة واحدة . وحمار واحد . وخروف واحد . وعدد واحد من كل نوع أربع ! أي ان الانسان يتناسل أضعاف أضعاف ما تتناسل البهائم . وانها ـ البهائم ـ تكاد تكون قد نسيت كل ما يتعلق بالغرائز البهيمية .

ورجعنا الى احد الكتب العلمية ـ لمعرفة السبب ـ اكتشفنا ان كافة الاناث من كافة أصناف الحيوان لا تقبل التناسل الا في مواسم معينة من العام . وان انثى الانسان ـ اسم الله عليها ـ هي الانثى الوحيدة التي ما تقولش لا أبدا !

فطوينا الكتاب وقلنا في نفسنا (مع رجاء الا تردد معنا هذا الدعاء) الحمد لله الذي لم يخلقنا زوجا لحمارة أو بقرة أو جاموسة أو أي بهيمة أخرى . وانما زوج لانسانة كاملة الصفات تريد ان تتفلسف فتحدثنا في ازدراء عما تسميه بالغرائز البهيمية !

محمد عفيفي

هي : لا .. انا واحدة محافظة ما اقدرش اقولك اسمي !!

تلميح !

الضح لنا ان السيدة خادمتنا تميل الى التباس بعض السلع الفضلانية من ثلاجتنا ، متوهمة اننا لا نشعر في حين اننا نشعر .

وبناء عليه اشرنا على زوجتنا ان تنبهها الى ذلك العمل على سبيل التلميح الذي يرد الامور الى نصابها بدون ان يسيء الى كرامة الملمح اليها .

وهكذا رأيناها ـ زوجتنا ـ تقدم مفتاح الثلاجة للخادمة المذكورة قائلة لها :

ـ روحي هاتي حتة جبنة من الثلاجة .

ـ حاضر يا ستي .

هكذا قالت الخادمة وعمت بالانصراف عندما اضافت زوجتنا على سبيل التلميح الذي يرد الامور الى نصابها دون ان يسيء الى الكرامة :

ـ بس اسمعي .. انا عادة ريش القشطة !

رمضان كريم

سألونا من الشيء الذي يضايقنا في رمضان فقلنا انه السيدة زوجتنا ..

لماذا (سألونا) فقلنا :

لانها طول الشهر يا صايمة يا فاطرة !

قالوا ...

بعرفونا به :

ـ حضرته الاستاذ هلال رمضان ..

فقلنا :

نرحب به :

ـ اهلا وسهلا .. ليتت لنا الرؤيا بالقدم !

دنيا الكتاكيت

سمع صديق لنا بوصول شحنة من الكتاكيت الامريكية ، وسمع ان بعضا منها معروض في محل لبيع الطيور ، فذهب واشترى منه دستين ..

ـ لكن انا خايف ـ قال لنا ـ يكون الراجل ضحك علي .. وتكون الكتاكيت دي مش امريكاني ..

ثم غاب اسبوعا وقابلنا فقال لنا :

ـ لا .. دي طلعت امريكاني اصيل ..

كيف عرف ذلك ـ سألناه ـ فقال :

ـ الكتاكيت دول كلهم صفر وحمر وبيض ... ماقيهمش غير واحد بس لونه اسود ...

كويس ـ قلنا له ـ فاسترسل :

ـ انا داخل عليهم امبارح في الجنينة ... لقيت خمس كتاكيت بيض ... ماسكين الكتكوت الاسود الوحيد .. وعاوزين يشنقوه في شجرة .

ـ فعلا ـ قلنا له ـ امريكاني .

((كام)) كاس ؟ !

كم كاسا شربها صديقنا في تلك الليلة الواقع اننا لا ندري بالضبط ، ولكنه شرب وشرب حتى جاء فطلب من الجرسون رطلا من ((الكنافة)) و ((الكبة)) !

اسرة خطيرة

اسرة نعرفها تضم ثلاثة اخوة يمارسون اخطر الوظائف :

- واحد عشماوي .
- والثاني حانوتي .
- والثالث مأذون !

اقتصادية جدا

الزوج : انتي مش ملاحظة ان فستانك ده مفتوح خالص من الصدر

الزوجة : يعني الحق عليه اللي بوفر لك ثمن القماش !

الفقير الهندي

ـ طيب بلعتك كده ازاي !!

تم في حفل بهيج عقد قران وزفاف الاستاذ مصطفى سيد غنيم ، احد اصحاب مصانع غنيم على كريمة الحاج عوض الصياد فاجمل التهاني للعروسين

ابرهيم المصرى
يرد على مشكلتك

بين الضعيف والقوى !

● انى احب زوجتى اعظم الحب ..وارعاها وادللها ، ولا احرمها ابدا اى شىء تشتهيه . ومع ذلك فهى بدلا من ان تشكرنى وتكون دمثة ورقيقة فى سلوكها نحوى ، تحاول أن تسيطر على وتتحكم فى وتخضعنى لارادتها وتسلب منى كل نفوذ وسلطان . فما سر هذا الجحود القاسى ، وكيف اعالج زوجتى منه ؟ ..

ن . ى . ى . بالمنيا

من طبع الضعيف ان ينزع الى تعويض نقصه بالتحكم فى القوى . والمرأة ضعيفة بتكوينها . لذلك تحاول أن تتحكم فى الرجل القوى معتمدة على دعائها وافراء محاسنها . ولكنها وهى تنشد التحكم فى القوى تعويضا لنقصها . لا تجد لذة أبلغ من الشعور بان هذا القوى هو فى الواقع أقوى منها . وان فى استطاعته ان يردها الى طبيعتها ويلزمها حدها .. فهى كمعظم الضعفاء لا تكاد تنشد القوة حتى تتراجع عنها وتخاف منها اذا رأتها ممثلة فى شخصية متفوقة عليها .. وشخصية الرجل لا يمكن أن تكون محترمة فى نظر المرأة الا اذا تفوقت على شخصيتها هى . فأنت ياسيدى اسرفت فى التهالك على زوجتك وتدليلها . ولذلك تطمع هى فى ضعف شخصيتك وتستكبر عليك . فان شئت ان تعالجها فاعمل على تقوية شخصيتك أنت وخذ بالنصائح الآتية :

اولا ـ حكم عقلك فى عواطفك ، واعتدل فى رغباتك الحسية لانك متى سيطرت على عواطفك وشهواتك أحست امرأتك أن فى وسعك أن تسيطر عليها هى .

ثانيا ـ اعرف ممكنات زوجتك ولا تصدر اليها امرا تعلم أنت أنها قد تعجز عن تنفيذه ، أو تنصحها بشىء تشعر أنت نفسك أنك عاجز عن القيام به او ان تصرفك الشخصى يناقضه .

ثالثا ـ افرض المسئولية على شريكتك وأنت تفرضها فى الوقت ذاته على نفسك .

رابعا ـ كن طيبا بدون ضعف ، صارما بدون قسوة ، عادلا بدون غلظة ، حذرا بدون غيرة ، سيدا واثقا مطلقا بدون زهو او خيلاء ..

خامسا ـ اجتهد دائما فى أن تربح بالعقل لا بالعنف ، واذا فشل العقل فالجأ الى العاطفة دون أن تترخص ، وخاطب القلب اذ هو الحاسة العليا عند جميع النساء .

بهذا تتأكد شخصيتك ، فتحس امرأتك انك أقوى منها ، فتزايلها نزعة التحكم المصطنعة ، فترتد الى طبيعتها راضية ، وتقدرك وتحترمك وتحبك .

اجابات سريعة

● الى ى . ا . ن . بالقاهرة
انها عاقلة ومقتصدة وأنت طائش ومبذر فدعها تدير شئون بيتك بنفسها والا دبت فيه الفوضى .

● الى ل . م . بدمشق
الفتاة الغريبة اصلح لك من القريبة فدافع عن مستقبلك وتزوجها .

● الى ى . م . بالاسكندرية
بالحيلة واللاطفة يأكل الصبى كل شىء اما العنف فينفره من أى طعام وقديعرضه للقىء ..

● الى ك . ا . ا . بالجيزة
فى شخصية هذه المرأة روح غانية ، فابتعد عنها والا حطمت حياتك .

● الى و . ل . و بالقاهرة
انها تكره منك أن تغار عليها لانها شريفة . فاحرص على كرامتها والا فقدتها

● الى المعذبة ى . س . بالزمالك
لا تكونى فتاة لعوبا . فالفتاة اللعوب يغازلها الشباب ولكنه لا يتزوجها

● الى ى . ى . لا . بالتشية
لا تلم بالخطوة الاولى . اذا كانت الفتاة حقا تحبك فستعود من تلقاء نفسها اليك

● الى س . ا . م . بالمحلة الكبرى
لا تنظرى الى هذه الاعتبارات السخيفة . واذا أديت واجبك باخلاص وحزم فسيحترمك تلاميذك على الرغم منهم

ابتسم مع القراء

الحقيقة .. !

ذهب محمود مع زوجته الى معرض صور .. وفى أحد الاركان . قالت الزوجة لزوجها
ـ شايف الصورة دى ..
ـ مالها ..
ـ وحشة جدا .. جدا .. دى أوحش صورة شفتها فى حياتى ..
فرد الزوج قائلا :
ـ دى مش صورة .. دى مرايه !.

عوض عبد الحميد المؤذن
نجع حمادى

ابهما ..

بكى طفل بكاء شديدا فى أثناء القاء احدى المحاضرات ، فحملته امه وهمت بالخروج من قاعة المحاضرة . فاستوقفها المحاضر وقال لها ..
ـ عودى الى مكانك ياسيدتى فان بكاء طفلك لا يضايقنى ابدا
فقالت له الام على الفور ..
ـ أعلم ذلك ياسيدى ، ولكن صراخك أنت يضايق الطفل !!.

يحيى فره على
طرابلس ـ لبنان

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
لا تفكر فى الغد كثيرا .. عش يومك اولا .. وستجد استقرارا أكثر .. طريقك محفوف بالشكوك .. لا تنظر الى الوراء أبدا .. السعداء هم مواليد ٢٥ يناير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١مارس
ينفتح الطريق امامك .. لا عقبات اخرى .. تقدم بلا خوف .. وستجنى الفائدة اكثر من ذى قبل .. السعداء هم مواليد ٥ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
لا تحاول ان تقحم نفسك فى أبواب لاتستطيع الخوض فيها .. ستندم كثيرا بعد فترة قليلة.. وستحس باخطائك جميعا متجمعة فى شكل حادثة .. السعداء هم مواليد ٢٧ مارس

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
افكار احسن من ذى قبل .. هبة عاطفية فى الإنتاج تدفعك الى التفكير فى المستقبل .. لا يدفعك هذا الى التهور .. السعداء هم مواليد ٧ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه
اعمال كثيرة .. ستجد نفسك فى ازمة من العمل لا عهد لك بها .. لن تستطيع الخروج او رؤية الناس الآخرين.. السعداء هم مواليد ٦ يونية ..

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يولية
صداقة جديدة .. علاقات اجتماعية طيبة .. ابواب تفتح فى وجهك .. أنت من اسعد الناس هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١٨ يولية

من ٢٢ يوليةالى ٢١اغسطس
توتر فى امور كثيرة .. عقبات تضيق عليك طريق السعادة هذا الاسبوع .. حاول ان تريح فكرك .. السعداء هم مواليد ٢ اغسطس ..

من٢٢ اغسطس الى٢١سبتمبر
همسة من صديق .. انت أخطأت خطأ ليس من السهل اصلاحه .. حاول قدر استطاعتك .. واعد الامور الى ما كانت عليه .. السعداء هم مواليد ٢٠ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى٢١اكتوبر
تعترضك عقبة بسيطة .. تتغلب عليها وتسير فى طريقك .. ستصل سريعا .. اسرع مما تتصور .. السعداء هم مواليد ٦ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١نوفمبر
حاول ان تعيد تفكيرك فى امر من الامور.. لاتمش فى الطريق الخطأ .. فكر اكثر واكثر .. السعداء هم مواليد ٢١ نوفمبر

من٢٢ نوفمبر الى٢٢ديسمبر
يميل طبعك الى الهدوء اكثر من ذى قبل .. حاول ان يكون اتصالك بشخص قابلته عرضا .. استعد ذكرياتك .. السعداء هم مواليد ٣ ديسمبر ..

من٢٢ديسمبر الى ٢١ يناير:
كل الاحلام التى تراودك ستتحقق فى هذه الايام .. ولكنك يجب ان تكون على حذر فى كل تصرفاتك .. فالاعداء الذين يحيطون بك اكثر من الاصدقاء .. السعداء هم مواليد ٧ يناير

جنيه لك كل اسبوع

أخذت هذه الصورة بسينما ريفولى يوم الخميس الماضى .. وقد اختارت آخر ساعة هذه السيدة لتكسب جنيها .. وستأخذه اذا حضرت الى دار أخبار اليوم .

عزيزى المحرر
انت تكتب ونحن ندفع..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح لا يحدث كثيرا ان يرد «الشيك» بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

انت لم تر مصر !!

توجد فى عربات الدرجتين الاولى والثانية فى قطارات سككنا الحديدية العبارة الآتية مطبوعة وملصقة فى كل ديوان : ـ

Have you visited the marvellons remains of Egypt's ancient civilization ?
If not, you have not eseu Egypt.

هكذا توجد العبارة التى ترجمتها .. « هل زرت الآثار العجيبة للحضارة المصرية القديمة ؟ .. اذا لم تكن فعلته فأنت لم تر مصر » ..

ان مصلحة السكة الحديدية تقرر بكل بساطة للسياح وغيرهم أن مصر ليست الا حضارة قديمة تتمثل فى بقاياها القديمة .. وأن من لم يزر تلك المناطق فانه لم ير مصر .. هذا فى العصر الذى يقوم رؤساء مصر بعمل المعجزات من أجل نهضة الحياة المعاصرة ؟ ..

مجدى وهبة
كلية العلوم

هل هذه حقيقة ؟

تناولت الاساطير الصينية نشأة الشاى ، فزعمت انه فى عام ٥١٠ بعد الميلاد حضر من الهند رجل متعبد يدعو الناس الى الخير فعزم على أن يمتنع عن النوم ليتأمل فى فضائل ربه « بوذا » .. وظل على هذا النحو مدة طويلة ثم غلبه النوم .. فلما استيقظ غضب على نفسه ، فقص اجفان عينيه عقابا وطلبا للغفران ، ثم عاد الى عبادته ، وسهره المتواصل .. فلما عاوده النعاس مرة أخرى راح يتسلى بمضغ أوراق شجرة كانت بجواره ، فوجد فيها ضالته المنشودة .. اذ أعانته على مغالبة النوم .. وكانت هذه أول مرة يتناول فيها الانسان أوراق الشاى .

محمود عبد العزيز دسوقى
الاسكندرية

لا تصدق ..

الاشاعات عن البنات كثيرة .. وهى سبب لهن مشكلات أكثر ..

روى عن المغيرة بن شعبة .. وهو من أكثر الناس دهاء فى العرب انه قال :

« لم يخدعنى غير شاب من بنى الحارث ابن كعب .. قلت له مرة : انى سأتزوج فتاة من قبيلة ، وذكرت له اسمها واسم أبيها .. فقال لى على الفور .. اياك وهذه المرأة .. فقلت : لم .. قال : رأيت رجلا يقبلها .. واستمعت الى نصيحته ، وتركت الفتاة ، ولكنه لم يمض وقت طويل حتى تزوج الشاب منها .. وغاظنى ذلك منه .. واستدعيته وقلت له غاضبا : الم تخبرنى انك رأيت رجلا يقبلها ؟ .. أجاب على الفور .. نعم .. رأيت اباها يقبلها .. » .

احمد رفعت محمود
الجيزة

- بيقولوا إن الهولاهوب
يساعد على الهضم ..
- أنا موش محتاجة لمساعد على الهضم
لأني باستعمل نباتي السبع !
نباتي
السبع

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٧٤ - ٢٥ مارس ١٩٥٩

AKHER SAA No. 1274 - 25 MARCH 1959

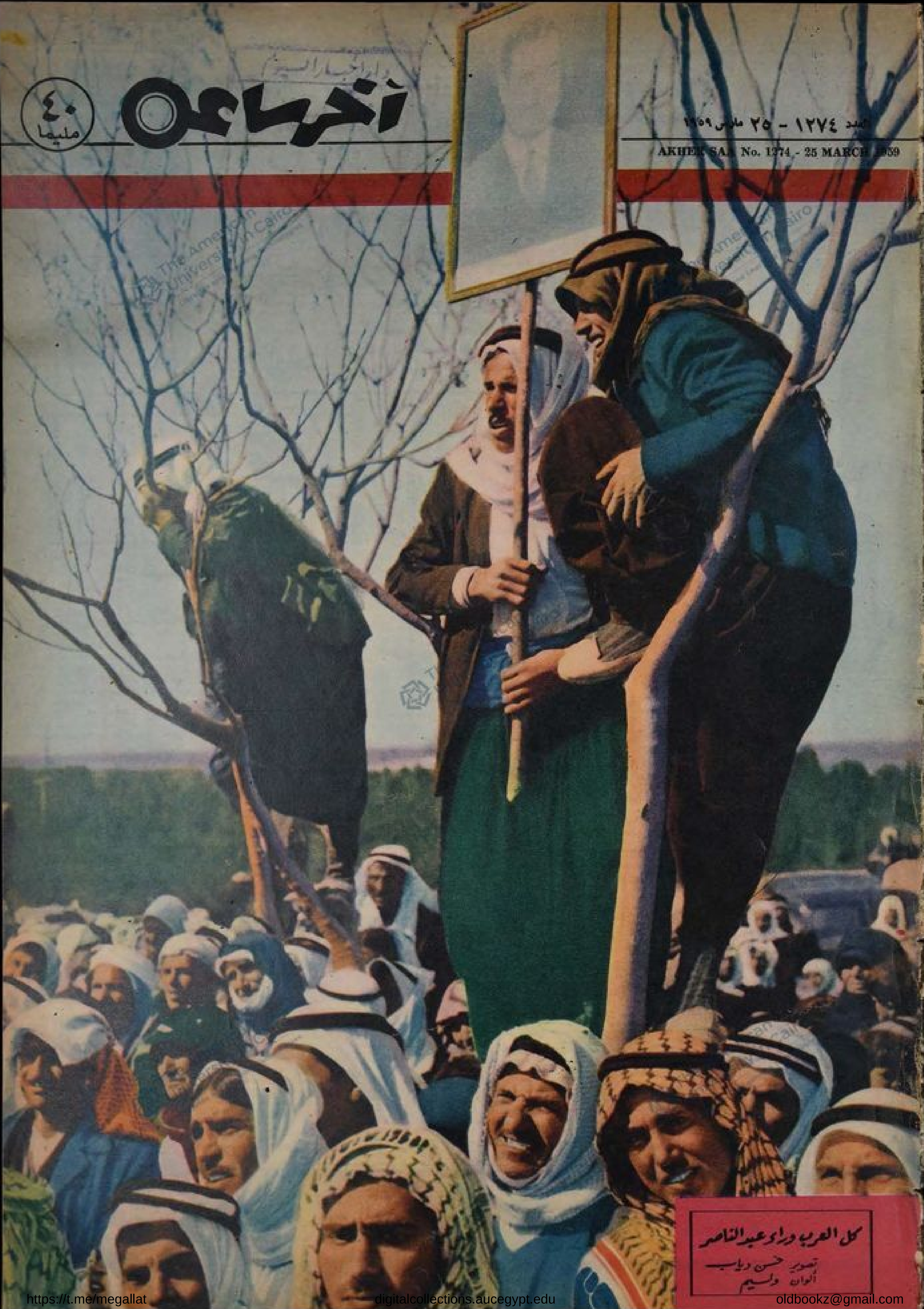

كل العرب وراء عبد الناصر

تصوير حسن دياب
ألوان وليم

مصطفى خليل نابلسيه

القوتلى يهتم بمشكلة نابلسية

شكرى القوتلى

قرأ المواطن العربي الاول شكرى القوتلى فى آخر ساعة قصة مصطفى خليل نابلسيه الذى يفتش عن مبلغ ١٥٠ جنيها ليدفعها ثمنا حتى يمكن السماح له بالسفر الى الخارج لتجرى له عملية جراحية تعيد النور الى عينيه .

كتب شكرى القوتلى الى السيد عبد الحميد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي رسالة يقول فيها :

« طالعت صدفة فى عدد مجلة آخر ساعة الى القصة المرفقة بكتابي هذا . والا اصدقكم به من شهامة واريحية وكرم هل لى ان ابعث اليكم بطالب مديد المساعدة لهذا الشاب المكافح فتكسبوا بذلك الاجر والثواب عند الله والثناء والاكبار عند الجميع ، عدا ما سيكون لعملكم الخيرى هذا من اكبر الاثر وحسن الوقع . وعن طريق الاتصال بادارة تحرير مجلة آخر ساعة تستطيعون الاطلاع على امره وجزاكم الله احسن الجزاء واخذ بيدكم وادام توفيقكم » .

عبد الحميد شومان

وقد ابلغ السيد شومان مجلة « آخر ساعة » انه قرر ان يقدم الضمان المطلوب كما قرر التبرع بمبلغ مائة وخمسين جنيها من جيبه مساهمة فى نفقاته .

آخر لحظة

٢٥ مارس ١٩٥٩

اسرار ..

● الامام غالب .. امام عمان .. قطع المسافة بين الجبل الاخضر حيث يعتصم المجاهدون فى جبال عمان .. والدمام فى المملكة السعودية راكبا جملا ..

وقد احتاجت الرحلة منه فى الصحراء الى ١٧ يوما كاملة ..

وقيل ان يغادر الامام غالب الجبل الاخضر شكل مجلسا من زعماء القبائل لقيادة الثورة ..

● السباح عبد المنعم عبده .. قرر ان يقوم بمحاولة هى الاولى من نوعها لقطع المسافة بين كابرى ونابولى ذهابا وايابا فى مدة تزيد عن ٣٠ ساعة ..

وفى كل المسابقات الدولية السابقة كان السباحون يقطعون المسافة بين كابرى ونابولى فى الذهاب وحده .

اقترح اتحاد السباحة على المليونير عبد اللطيف ابو رجيلة تمويل محاولة السباح عبد المنعم عبده ..

● الليدى فلاور .. اول مليونيرة انجليزية تعود الى القاهرة لتسلم ممتلكاتها .. ذهبت الى قصرها الذى يطل على النيل فى الزمالك مع جماعة من صديقاتها .. ولما كان القصر ما يزال مغلقا بالشمع الاحمر حتى تتم اجراءات تسليمه اليها .. جلست المليونيرة على حشائش حديقة القصر تتناول غداءها .. ثم عادت الى القاهرة !..

● الدكتور عبد الجليل راضى .. رئيس جمعية الابحاث الروحية .. انه يقول ان الارواح كشفت له عن سر خطير .. قالت له .. ان اهل المريخ يحاولون الوصول الى الارض قبل ان يحاول اهل الارض الوصول الى المريخ ..

وقالت الارواح .. ان اهل المريخ يشبهون اهل الارض الى حد كبير .. وانهم سبقوا الارض فى مخترعاتها الذرية والهيدروجينية ..

والدكتور على عبد الجليل راضى مدرس بكلية العلوم فى جامعة عين شمس !..

٧٥ الف جنيه من مخالفات المرور !

اعلن المهندس محمود رياض .. المدير العام لبلدية القاهرة .. ان حصيلة البلدية بلغت فى سنة ١٩٥٨ وحدها نحو ٧٥ الف جنيه من مخالفات السيارات .

٣٥ مليون جنيه لتحويل اراضى الحياض

قدرت تكاليف تحويل اراضى الحياض وتبلغ نحو ٦٠٠ الف فدان بمبلغ ٣٥ مليون جنيه ، هذا ما انتهت اليه اللجنة الفنية التى عهد اليها وضع مشروع تحويل اراضى الحياض الى رى دائم بمناسبة تنفيذ المرحلة الاولى من مراحل السد العالى

وترى اللجنة الفنية ان من الخير اتمام هذا المشروع خلال السنوات الخمس المقبلة بحيث يساير خطوات تنفيذ مشروع السد العالى فى مرحلته الاولى

المشروع الروسى للسد العالى يقدم فى مايو المقبل ..

سيقدم المشروع الذى وضعه الخبراء الروس لتنفيذ المرحلة الاولى من السد العالى فى منتصف شهر مايو المقبل

وسيتولى الخبراء المصريون مع الخبراء الروس بحث التعديلات التى رأى الخبراء الروس ادخالها على المشروع بحيث لا تتأثر المرحلة الثانية من هذا المشروع بهذه التعديلات .

وسيصل الى القاهرة عدد من الخبراء الروس الاخصائيين فى التصميم لمناقشة هذه التعديلات مع الخبراء المصريين

الكشاف يوفر على الدولة ٢٠ مليون جنيه

توصل الدكتور فوزى رفاعى رئيس قسم تكنولوجيا الحبوب بوزارة الزراعة الى اكتشاف خطير سيوفر على الجمهورية العربية ٢٠ مليون جنيه كانت تدفع فى استيراد حبوب القمح من الخارج .. فقد توصل بعد تجارب استمرت اكثر من عامين كاملين الى اكتشاف ٤ انواع من حبوب القمح .. سيؤدى تعميم زراعة هذه الحبوب الى تغطية الكمية التى تحتاج اليها الجمهورية العربية من القمح وهذه الانواع هى اصناف اربعة .. **بحراوى** .. ويصلح فى صناعة البسكويت والرغيف « الفينو » .. **طنطاوى** .. لصناعة الرغيف الافرنجى .. **ميناوى** .. للرغيف الافرنجى والبلدى .. **قناوى** للرغيف البلدى ..

بسرعة ..

● نظمت وزارة التربية والتعليم رحلات للشباب الى الدول العربية لتوثيق العلاقات ، وستتم هذه الرحلات الثلاث على ثلاثة افواج خلال عطلة الصيف المقبل على ان يضم كل فوج خمسين طالبا

● طلبت جامعة سان فرنسيسكو من وزارة التربية والتعليم فى الاقليم المصرى ترشيح استاذ مصرى لتدريس الدين الاسلامى بها

● تقرر تغيير الزى بالنسبة لموظفى الخدمة العامة بفندق هيلتون ، احتج الموظفون على هذا الزى التركى ، انهم يرتدون سروالا واسعا جدا وطربوشا طويلا وجاكت قصيرة عليه برسومات زخرفية اللوتس ، الزى الجديد جاكت ازرق عليه شارة الفندق وبنطلون داكن وكاب سبيدا التغيير اول ابريل القادم

أسرار الأخبار

＊ هجرة اليهود بين ستالين وخروشوف

＊ فيلم « الجنس » الذى منعته الرقابة

● اجتمع سفير رومانيا فى الجمهورية العربية المتحدة فى هذا الاسبوع باكثر من سفير من سفراء الدول العربية فى القاهرة ، وقد تناول حديثه فى هذه الاجتماعات موقف رومانيا من الهجرة الجماعية منها الى اسرائيل ..

وقد اكد السفير الرومانى للسفراء العرب ان الدعاية ضد رومانيا قد ضخمت حركة الهجرة منها ، فان عدد المهاجرين منها لم يزد على ١٠ الف مهاجر فى حين ان الدعاية تقول : ان عدد المهاجرين قد وصل الى ٥٠ الف مهاجر فى الشهور الثلاثة الاخيرة .. وان فى الطريق اليها ٥٠ الف مهاجر اخرين .

ومن المصادفات ان البذرة الاولى للهجرة اليهودية الى ارض فلسطين كانت من رومانيا ايضا ، اذ هاجر منها ١٥٠٠ يهودى عام ١٨٢٦ ، وانشئت اول مستعمرة لهم عام ١٨٧٨ ، وسميت بمستعمرة نياتى ليكيتا ثم من تختتم من رومانيا ايضا ..

ويبلغ عدد اليهود فى رومانيا نحو ربع مليون ، هم الذين يطمعون الآن للهجرة الى اسرائيل بعد ان صرحت بلاد اوروبا الشرقية بهذه الهجرة التى كانت قد توقفت فى سنة ١٩٥٢ بامر من ستالين تمشيا مع سياسته فى عدم التدخل الدينى .

والاحصائيات التى حصلت عليها الجامعة العربية عن المساعدات التى منحت لاسرائيل خلال السنوات العشر الماضية تقول ان المساعدات الرسمية التى قدمتها امريكا لاسرائيل بلغت مليارا و ٧٨ مليونا و ٧٢٨ الف دولار ، والتعويضات الالمانية للحكومة بلغت ٣ مليار من المارك الالمانى وللافراد ٤٥٠ الف مارك المانى والاعانات اليهودية بلغت ٨٨٣ مليونا و ٣٠٠ الف دولار يضاف اليها سندات قرض الاستقلال الاسرائيلى وقد بلغت ٥٠٠ مليون دولار .

خبير السد العالى

● سيعود مسيو كوفرين ، رئيس الهيئة التنفيذية للخبراء الروس للسد العالى الى موسكو بعد ان اتم بحث المشروعات التنفيذية للمرحلة الاولى من هذا المشروع .

وقد طلب مسيو كوفرين عند وصوله الى القاهرة ان يحجز له فى فندق شبرد جناح مؤلف من غرفة نوم وصالون حتى يستطيع ان يقابل زواره فى هذا الصالون الا ان المشرفين على استقباله لم يتمكنوا من تنفيذ هذه الرغبة لعجز الاجنحة فى فندق شبرد

ويرى مسيو كوفرين انه ليست هناك حاجة الى التعاقد مع المقاولين لتقديم العمال لانه يرى انه يمكن الاتصال المباشر مع هؤلاء العمال للعمل مع الهيئة التنفيذية رأسا

توفير ١٢٥ الف دولار

● عاد الاستاذ احمد فؤاد العضو المنتدب لبنك مصر من اسبانيا بعد ان اتم التعاقد على شراء مائة الف طن من الدقيق الاسبانى مقابل ما يعادله من القطن من الاقليم الشمالى ، وقد تمكن ومعه زملاؤه رجال بنك مصر من تخفيض ثمن الدقيق الاسبانى تخفيضا يبلغ نحو ١٢٥ الف دولار

منع افلام الجنس

● بدأت الرقابة الجديدة فى الافلام المحلية او المستوردة عملها ، ان الافلام الممنوعة ليست هى الافلام التى تشجع الاستعمار او تدعو له فقط بل تتعداها الى افلام الجنس وغيرها من ذم الاثارة

وقد منعت الرقابة الجديدة عرض فيلم للكاتب الامريكى الحائز على جائزة نوبل وانتاج الشركة الايطالية صوفيا لورين وتقوم القصة على زوجة اب تحب ابن زوجها الذى كان مع ابيه فى حبها لان ولدها من ابيه يستطيع ثروته فتقتل ولدها لتثبت له تضحيتها فى سبيل حبه

وقد شكا بعض الذين شاهدوا احد الافلام المزعجة اخيرا من عرض هذا الفيلم الذى ازعجهم واقلق منامهم بعد مشاهدته وقد رأت الرقابة الجديدة ان تعيد الرقابة على مثل هذه الافلام المزعجة .

الاستديو الجديد

● ان الاستديو الجديد الذى تم التعاقد على شرائه من المانيا الشرقية سوف تكفى امكانياته لانتاج ٤٠ فيلما منها عشرة افلام ملونة ويمكن زيادة الافلام الملونة او انقاصها على حساب الافلام غير الملونة وبالعكس ويخرج ٢٠ نسخة من كل فيلم

وعدا ذلك فان امكانيات الاستوديو الجديد تمكنه من اصدار ٥٠ جريدة اسبوعية مصورة ماعدا الافلام القصيرة .

وستصل الدفعة الاولى من آلات هذا الاستوديو فى هذا العام ، اما بقية اجزاء الاستوديو فستصل ويتم تركيبها فى خلال السنة المقبلة

ويقام الآن اكبر بلاتو فى الشرق لانتاج الافلام السينمائية بواسطة الاستوديو الجديد

وقد قدرت تكاليف الانشاء بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه

راغب عبد الملك

أخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم — رئيس التحرير محمد حسنين هيكل — صاحباها : مصطفى امين وعلى امين — اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش — الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٦٧٤٤

شكرًا أيها الرفيق!

بقلم: صلاح هلال

خروشوف .. كان هدفه ان (يلهط) النصر الذى حصلت عليه القومية العربية

نعم .. شكرا !

ولا عجب ابدا ان نوجه لك الشكر فى هذه الظروف ايها الرفيق !!

شكرا كثيرا ايها الرفيق .. شكرا عميقا .. صادقا .. مخلصا .. بقدر ما اضأت لنا من نور وبقدر ما كشفت أمامنا من مستور .

شكرا ايها الرفيق خروشوف

لقد سارعت ونحن فى حيرة من أمر ما كان يجرى فى العراق قبل أسابيع طويلة من ثورة الشواف فبددت حيرتنا واشرت باصبعك الى الحقيقة .

لقد كنا أيها الرفيق نرى ونسمع ذلك الذى يفعله هناك فئة من الناس أسموا انفسهم بالشيوعيين .. وكنا نتساءل . بوحى من يعمل هؤلاء ؟

ايمكن ان يكونوا شيوعيين فعلا يتصرفون بوحى من موسكو مباشرة او بوحى من الاحزاب الشيوعية الاخرى التى تتلقى بدورها وحيها من موسكو ؟

كنا فى بعض الاحيان أيها الرفيق نظن انهم ربما كانوا عملاء للاستعمار القديم الذى نعرفه تنكروا تحت اسم الشيوعية ليموهوا علينا ويوقعوا فى نفس الوقت بيننا وبين الشيوعية

هذا ماكنا نتساءل عنه .. وما كنا نظنه .

وجئت أنت فطمأنت حيرتنا واجبت على تساؤلنا وبددت ظنوننا .. وقلت – عندما وقفت تدافع عنهم وتعلن تأييدهم – انهم شيوعيون فعلا .. شيوعيون لحما ودما .. يعملون بوحى من الكرملين فى موسكو !

شكرا ايها الرفيق خروشوف

فانك لاتدرى مدى ماقدمت لنا من خدمة وانت تعلن من موسكو تأييدك للشيوعية فى العراق ومساندتك للشيوعيين المسيطرين على حكومة بغداد .

لقد كشفت الحجاب عن الوجه الحقيقى للشيوعية ، عندما وقفت تدافع عنها فى العراق رغم كل الذى تفعله فى العراق!

واذن ..

فصحيح أن الشيوعية الحاد وكفر بالله ..

صحيح اذن أن الشيوعية ضد الاديان وضد المثل والاخلاق .

شكرا ايها الرفيق خروشوف

فقد كانت وقفتك مع الشيوعيين فى العراق ضد القومية العربية خير دليل لبعض الذين بهرتهم دعايتك وبهرتهم احاديثك عن القومية العربية زمان ، فظنوا أنك فعلت كل مافعلته من أجل سواد عيون العرب .

لقد أثبت لهم ايها الرفيق ان ثمة هدفا كنت تضعه نصب عينيك .. وان ثمة خطة كانت تدور فى رأسك .

لقد وضعت خطتك أيها الرفيق على أن القومية العربية لايجب أن تكون غاية للعرب .. ولكن يجب أن تكون وسيلة للشيوعية الدولية .

وضعت خطتك ايها الرفيق على اساس أن تساند القومية العربية فى حربها ضد الاستعمار ، ثم عندما تقترب المعركة من نهايتها وتوشك القومية العربية أن تضرب الاستعمار آخر ضربة تتقدم انت أيها الرفيق « لتلطش » النصر ..

فاما ان تسلم لك القومية العربية مستقبلها لتضعه فى خزائن الكرملين الحمراء وتقفل عليه بالمفتاح وتضع المفتاح فى جيبك .. واما ان تدخل معها فى معركة .

وهذا هو ماحدث أيها الرفيق ..

وهذا هو ايضا ماتشكرك عليه .

فلقد بدأت المعركة ونحن مازلنا تحت السلاح ..

بدأت المعركة ونحن مازلنا متحمسين مندفعين – بنفس الحماسة والاندفاع الذى وقاك شر القواعد الذرية والصاروخية، لان معركتنا مع الاستعمار القديم لم تنته بعد تماما .

ونحن ايها الرفيق تعودنا الشقاء .

ولا يضيرنا أن نحارب بدل الاستعمار الواحد استعمارين .. وانت أول من يعرف ان لنا فى هذا الموضوع سوابق !

شكرا ايها الرفيق خروشوف

فقد كانت وقفتك الاخيرة حكما ببراءة القومية العربية .

لقد كان على الارض من لايزال يتهم القومية العربية بأنها تعمل للشيوعية من وراء الستار حتى يجىء الوقت المناسب فتخرج الى الوجود حمراء سافرة .

وان كنت ايها الرفيق لاتستحق الشكر على شىء مماسبق فنحن يكفينا هذا لكى نظل نشكرك .. ونشكرك .. ونغرف لك من بحر الشكر الكثير .

فان أقسى شىء علينا فى الوجود .. أن نتهم من أى انسان أننا أتباع .

وأمر شىء على قلوبنا ان يقال عنا اننا عملاء .

والموت عندنا أرحم .. من الشيوعية!

صلاح هلال

مليون دينار..

شموئيل ميكونيس
يحكم من اسرائيل

اميل حبيبي
اتصال مع بغداد

توفيق طوبي
مهمة مع العرب

استر فالتسكا
تعليمات الى بكداش

موشي سنيه
الشيوعيون في اسرائيل

ماير فيلنر
نائب الحاكم الاحمر

آخر ساعة تحصل على كشف الأموال التى صرفت للحزب الشيوعى العراقى

من الذى يحكم بغداد اليوم ؟
من الذى دمر الموصل ونظم المذابح ونشر الارهاب ؟
من الذى يدبر الفوضى وينصب المشانق ويصبغ العراق باللون الاحمر الدامى ؟

ليس عبد الكريم قاسم الحاكم بامره ، وليس عبد القادر اسماعيل سكرتير الحزب الشيوعى ، وليس فاضل المهداوى ابن خالة الزعيم الاوحد وليس وصفى طاهر ياور نورى السعيد وخادمه المطيع سابقا . !

ليس واحدا من هؤلاء جميعا .

كلهم ذيول تلتوى وايد تتحرك واقنعة تتبدل طبقا لسياسة الحاكم الاحمر ، وكلهم لاحول ولاقوة لهم امام الامر الناهى السيد المطاع الذى يصدر التعليمات الى العملاء ، ويمسك بمقادير الاربعة !
ان محمد وجدى قنديل المحرر بآخر ساعة يكشف فى هذا التحقيق الصحفى اخطر الاسرار

الحاكم الاحمر فى بغداد !

اذن من الذى يحكم بغداد اليوم بالذات ؟
الجواب فى "زارة واسى ينطوى على سر خطير لخيانة أكبر من الخيانة العظمى

وتقشعر من فظاعتها الابدان وتتراجع امامها كل الجرائم ، لان الذى يحكم بغداد - من وراء قناع الديكتاتورية الحمراء - هو شموئيل ميكونيس سكرتير الحزب الشيوعى فى اسرائيل !
تصوروا هذه الحقيقة ..

تصوروا أن شموئيل ميكونيس المسئول الحقيقى - فى مواجهة موسكو - عن تشكيلات الشيوعيين فى الدول العربية هو الذى يحرك يد قاسم لكى توقع على القرارات !

تصوروا أن سكرتير الحزب الشيوعى الاسرائيلى هو الذى يصدر التعليمات الى الشيوعيين الحمر فى العراق ويطلق لسان المهداوى لكى يسب الجمهورية العربية المتحدة !

تصوروا أن اخطر عميل للاشتراكية الصهيونية فى الشرق الاوسط منذ عشرين سنة هو الذى يمول عصابات الارهاب الشيوعى فى العراق ويامر وصفى طاهر ليشنق القوميين العرب !

مليون دينار ميزانية الخيانة !

ولم يقتصر وجه الخيانة على مجرد تلقى التعليمات من اسرائيل والعمل لحساب الشيوعية الحمراء والصهيونية الصفراء معا ..

ولكن كان هناك وجه آخر للخيانة - ادهى وامر - وانكشف الغطاء وسقط القناع عن هذا الوجه حينما ظهر سر التمويل الاخير للانقلاب الشيوعى الفاجع على القومية العربية فى العراق !

لقد حدث اتصال سريع فى بداية العام الحالى بين الشيوعيين فى العراق والشيوعيين فى اسرائيل ، وطلب الشيوعيون العملاء - فى العراق - زيادة الميزانية المخصصة للحزب لزيادة المهام الجديدة الملقاة عليهم والمكلفين بتنفيذها فى بغداد ..

وقال عبد القادر اسماعيل فى هذا الاتصال لشموئيل ميكونيس : ان الحصة التى يحصل عليها الحزب الشيوعى العراقى من الحزب الشيوعى فى رومانيا - عن طريق الحزب الشيوعى فى اسرائيل - لا تكاد تكفى النفقات الضرورية لاعضاء اللجنة المركزية للحزب ..

وان النشاط الكبير والتوسع المفاجىء للحزب فى العراق - الآن - يستلزم زيادتها فى اسرع وقت !

وسافر بعدها ميكونيس لحضور المؤتمر الحادى والعشرين وسافر ايضا خالد بكداش ..

وعاد الاثنان ومعهما التعليمات الجديدة والميزانية الجديدة فى ذات الوقت ، وظهر وجه الخيانة - على حقيقته - وفى الفترة من يناير الماضى حتى ١٥ مارس الحالى تسلم الحزب الشيوعى فى العراق المبالغ التالية :

- **٥٠٠ الف دينار جمعها الحزب الشيوعى على هيئة تبرعات ضمن مشروع معونة الشتاء تحت نظر الحكومة وسمعها**
- **٢٠٠ الف دينار .. من سفارة شرقية كبيرة** (سبائك ذهبية) .
- **٨٠ الف دينار .. من سفارة شرقية اخرى** (سبائك ذهبية) .
- **١٧ الف دينار .. من مكتب اتحاد العمال فى براغ .**

.. الى هنا والمسألة تسير فى خطها الاحمر المرسوم .

ولكن الحقيقة المريرة التى تشيب من هولها الرؤوس وتقشعر من بشاعتها الابدان ان الشيوعيين قبضوا ايضا من الغرب

- **٣٠٠ الف دينار .. من احدى دول حلف بغداد**

هكذا - وعلى المكشوف - يعملون لحساب الشرق والغرب فى مقابل مليون و٩٧ الف دينار دفعة اولى

وهكذا - وبلا مواربة - يقبضون ثمن الخيانة الذى يعود .. القضاء على القومية العربية .. فى حلف بغداد او فى اسرائيل او فى .. !

تصوروا كل هذا واكثر منه ..

لان الحقيقة المريرة التى تذاع تفاصيلها - الآن - لاول مرة تسلط الضوء القوى على الصلة الخفية بين الحزب الشيوعى فى اسرائيل والحزب الشيوعى فى العراق وتعلن فى صراحة :

أن مؤامرة الشيوعيين العملاء للسيطرة على الوطن العربى من المحيط الى الخليج - التى بدأت تطل بوجهها فى سنة ١٩٤٨ خلال حرب فلسطين - لم تنته بعد وانها موجهة فى هذه المرة ضد القومية العربية !

بكداش بالاسم فقط

وتعلن الحقيقة المريرة ايضا : حقيقة خالد بكداش العميل القديم للشيوعية فى سورية ..

ان زعامة خالد بكداش للشيوعيين فى كل الدول العربية واسرائيل ليست اكثر من مجرد زعامة اسمية حتى تسهل عملية خداع العملاء الحمر وبالتالى حتى يظل ستار الغموض مسدلا على السيد الحقيقى القابع فى اسرائيل .. !

وقد ظهر هذا السر بوضوح خلال المؤتمر الحادى والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتى الذى عقد فى يناير الماضى

حينما طلب شموئيل ميكونيس - سكرتير الحزب الشيوعى فى اسرائيل - اعتبار خالد بكداش قائدا للتنظيم الشيوعى فى سورية فقط وقال : انه لايمتاز بشىء ولا يفترق عن عبد القادر اسماعيل فى العراق ومصطفى عريس فى لبنان وفؤاد نصار فى الاردن .. !

وكانت وجهة نظر ميكونيس ان زعامة بكداش اصبحت بلا معنى وبلا سلطات بعد أن تركزت نقطة القيادات لجميع التشكيلات الشيوعية فى الشرق الاوسط فى اسرائيل وبعد أن اصبح الحزب الشيوعى الاسرائيلى هو الملتقى الرئيسى لجميع التعليمات الشيوعية الصادرة من الخارج لم يقوم بتوزيعها - بعد ذلك - على باقى الاحزاب الشيوعية فى المنطقة .. !

صاحب السلطات الحمراء

وحدثت أزمة فى هذا المؤتمر بين بكداش وميكونيس ..

وفى النهاية تم الاتفاق - بعد تدخل سكرتير الحزب الشيوعى فى رومانيا - على أن يحتفظ خالد

ياور قاسم وخادمه وكان قبل ذلك خادم نورى السعيد .

وصفى طاهر يقدم المولوتوف فى الاحتفالات الى ... واليوم اصبح عميلا للشيوعيين وكان قبلها وقبلها خليل ابراهيم (سكرتير نورى السعيد)

الحكومة العراقية
وزارة الخارجية
سكرتارية المجلس الدائم

خالد بكداش

عفيف البزري

(الجديد) مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي واليهما يكتب الجواهري وينشر الشعراء الشيوعيون قصائدهم .. وهذه هي واجهة المجلة ..

بكداش بالزعامة الاسمية للشيوعيين العرب والاسرائيليين في المنطقة ، وفي ذات الوقت يمارس ميكونيس جميع سلطات الزعامة الحقيقية من وراء الستار !.

ولم تقتصر الشيوعية عند هذا الحد وانما تحددت مهام كل حزب في المنطقة وتقرر أن تكون بغداد هي نقطة الانطلاق الاحمر نحو باقي الدول العربية

وتقرر أن توحد كافة الجهود الشيوعية في المنطقة وتركز امكانيات كل الاحزاب الشيوعية العربية للسيطرة على الموقف في العراق ولتمكين الحزب الشيوعي العراقي من الحكم هناك ، وبهذه الطريقة — وحدها — تضمن الشيوعية دولة عربية حمراء تثب منها فيما بعد على باقي الدول المجاورة ..!

دعوة للصلح

وكان هـذا هو الشق الاول من الخطة الحمراء للسيطرة على العراق وبالتالي على الدول العربية

اما الشق الثاني فكان يقضي بتجميع الرؤوس الكبيرة للعملاء الشيوعيين العرب في بغداد بحيث يحولونها الى نقطة اشعاع أحمر نحو دمشق والقاهرة وبيروت ، وعاد بعد ذلك بكداش الى العراق وميكونيس الى اسرائيل !

وكان ميكونيس يحمل وعدا صريحا الى بن جوريون من المؤتمر :

بأن الشيوعيين في الشرق الاوسط سوف يقومون بعملية تمهيد واسعة النطاق للصلح بين العرب واسرائيل في أسرع وقت ! وكان بكداش — بدوره — يحمل نفس التعليمات بنفس المعنى للشيوعيين العراقيين :

بأن الموقف المعلق بين اسرائيل والدول العربية يجب أن ينتهي ويوضع له حد ويعقد صلح بين الطرفين عن طريق دولة كبيرة ! وهكذا عاد رأس الخيانة يطل بوجهه من جديد

وهكذا برزت الخطة القديمة للشيوعية التي بدأت خلال حرب فلسطين سنة ١٩٤٨

وكانت هذه الخطة تهدف — وقتها — الى بث روح الهزيمة في الجيوش العربية التي دخلت فلسطين لتنقذها من الخطر الصهيوني وكانت تدعو — ايضا — الى عقد صلح بين العرب واسرائيل وتكوين جمهورية شيوعية من العرب واليهود على الارض المقدسة !

خنجر في الظهر

وحمل لواء هذه الدعوة — وقتها — يوسف سلمان يوسف .

وهو الرجل الذي أسس الحزب الشيوعي في العراق ، واشتهر باسمه الحركي « فهد »

ومعه أعوانه — ومن بينهم عبد القادر اسماعيل — ينشرون الدعوة المسمومة في ارجاء العراق واستغلوا اليهود الذين يقيمون هناك في هذه العملية ، وكان هناك غيرهم من العملاء الشيوعيين يبثون نفس الدعوة في نفس الوقت في باقي البلاد العربية .

وقبضت حكومة العراق — وقتها — على يوسف سلمان يوسف وحكمت عليه بالاعدام وتخلصت من رأس الخيانة التي كانت ترمي من وراء ظهر الجيوش العربية وهربت الذيول واختفت من سورية واسرائيل ولبنان في انتظار فرصة أخرى !

حينما سقط القناع

وبعد عشر سنوات عاد الحزب الشيوعي في العراق يمارس نفس الخيانة من جديد

وبدأت معالم الهمس تظهر بوضوح — سافرة شديدة كعادة الشيوعيين في العمل — عن ضرورة انهاء الموقف المعلق بين الدول العربية واسرائيل واقامة حكومة ديمقراطية — على حد تعبيرهم — بين العرب واليهود !

وبدأت معالم الهمس تظهر بوضوح — سافرة بلا قناع — في مؤتمر أخير عقده اتحاد الطلبة العراقيين في بغداد

وفي هذا المؤتمر وقف بعض الطلبة العرب والطلبة الفلسطينيين واخذوا يهتفون (عاشت فلسطين عربية .. عائدون الى فلسطين)

وكانت المفاجأة — التي مابعدها مفاجأة — حينما اندفع بعض الطلبة الشيوعيين العراقيين واشتبكوا في معركة بالسكاكين مع الطلبة العرب وكان الشيوعيون يهتفون (عاشت فلسطين لسكانها) وكانت النتيجة أن وصفي طاهر أصدر امرا باعتقال جميع الطلبة العرب والفلسطينيين .. وانكشف الغطاء ووضح المستور وعاد رأس الخيانة يطل من جديد !

لقاء بعد الثورة

وليست هذه أول مرة يطل فيها رأس الخيانة على العراق بعد ثورة ١٤ يوليو

وليست هذه أول نقطة يلتقي عندها الحزب الشيوعي في العراق مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي هكذا — على المكشوف

وانما كان أول لقاء بين الحزبين بعد أن قامت الثورة العراقية بشهر واحد ، حينما طار ابراهام شاؤول — أحد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — الى القرة ومنها طار الى بغداد وهو يحمل تعليمات معينة الى الحزب الشيوعي في العراق .. !

وخلال هذه الرحلة السرية عقد ابراهام شاؤول اجتماعين هامين

● الاجتماع الاول مع عزيز الحاج وكامل قزانجي وتقرر فيه بدء النشاط الشيوعي على نطاق واسع في العراق

● الاجتماع الثاني مع عقيد الجو جلال الاوقاتي والعقيد طه الحاج احمد وتقرر فيه اعادة شبكة من الضباط الشيوعيين الذين أبعدوا من الجيش منذ فترة طويلة ووضعهم في المراكز الهامة بحيث يتمكنون من السيطرة على جميع الاسلحة .!

الرسول الغامض

ونجحت مهمة ابراهام شاؤول وعاد الى اسرائيل داخل نفس النطاق السري الذي جاء به

ومرة أخرى صدرت تعليمات جديدة الى الحزب الشيوعي في اسرائيل وكان لابد من تبليغها — على الفور — الى العملاء الحمر في العراق ووصل الى بغداد — في شهر نوفمبر الماضي — رسول غامض يحمل رسالة سرية من شموئيل ميكونيس الى عبد القادر اسماعيل وكان اسم الرسول « شوعا حزقيل » ، وهو يهودي عراقي وعضو اللجنة المركزية للحزب الاسرائيلي الآن وتمت بعدها عدة اتصالات بينه وبين وصفي طاهر عن طريق العقيد طه الشيخ احمد ..

وتحددت خلال هذه الاتصالات مهمة وصفي طاهر العميل الاحمر الجديد ..

وقال له اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي : يجب أن تكتسب ثقة عبد الكريم قاسم كما اكتسبت ثقة نوري السعيد من قبل بحيث تسيطر على جميع تصرفاته وحركاته وسكناته ! يجب أن تكون بجانبه على الدوام تقرأ كل ورقة وتعرف كل سر !

الشيوعية تحدد الادوار

وتحددت معالم الدور لوصفي طاهر ..

وتحددت معالم الدور الثاني لفاضل المهداوي ايضا ..

وكانت خطة الشيوعيين — بضم فاضل المهداوي الى صفوفهم — هي اكتساب ثقة أخرى مع عبد الكريم قاسم بعد أن أصبح ابن خالته عميلا لهم ومكملا لسياستهم ! وكانت خطتهم الكبرى هي جعل قاسم الاسير خطة مقفلة من الانتهازيين والعملاء الحمر !

وهناك سر الاسير حدثت وقائعه في وزارة الدفاع خلال ازمة عبد السلام عارف

فقد فكر عبد الكريم قاسم أن يكافئ باوره الخاص الامين — ! — وصفي طاهر وعرض عليه أن يسند اليه منصب وزير الداخلية بعد اقالة عبد السلام

وطلب وصفي طاهر مهلة من قاسم لكي يفكر

وكانت المهلة — في حقيقتها — للاتصال بالحزب الشيوعي واخذ رأيه في الموضوع

وكان الرد : لاتقبل هذا المنصب لانه سيبعدك عن قاسم ويفسد معالم الدور المرسوم لك !

وبالفعل دخل وصفي طاهر على قاسم — بعدها — في مكتبه وكانت عيناه مليئتين بالدموع وقال له :

اقلب الصفحة من فضلك ◄

من الذي يطلق لسان فاضل المهداوي بالسب ؟

الحصار حول سفارة الجمهورية العربية في بغداد .

الرعب يسيطر على وزارة الدفاع التي لم يخرج منها قاسم واحاطها بالمدافع والمصفحات ..

الوزير البريطاني انتوني ناتنج ... خلف بغداد وهذه بعكاته ... للسماح له بالدخول الى مكاتب الخلف

تعليمات الهجوم على القومية العربية وصلت من إسرائيل

المؤتمر الذي هاجم فيه رشيد عالي الكيلاني دعاة الانفصال ـ الشيوعيين ـ وحضره ناجي طالب وبعده كتب رشيد لآخر ساعة يعلن بدء حقيقة الاحداث في العراق ..

تابع : مليون دينار

انني لا اطمع في اي منصب أو جاه .. كل الذي اطلبه أن ابقى بجوارك بإسبادة الزعيم الاوحد !

سر التكتيك الشيوعي

وعلى هذا النمط الغريب ..

مضى الشيوعيون يعملون في العراق وينشرون علائمهم في كل الاماكن الحساسة ..

وبهذا التكتيك اخذوا ينفذون طرق السيطرة على حكم العراق على ضوء التعليمات التي تجيء لهم من مركز القيادة في اسرائيل ، وترتكز السيطرة الشيوعية المرسومة على ثلاث طرق :

● استغلال الانتهازيين والخونة والمحاسيب الذين يحيطون بقاسم العراق الاحمر !

● مقاومة تيار القوميين العرب الذين يشكلون ـ في نظر الشيوعيين ـ اكبر خطر على النفوذ الشيوعي في العراق !

● ايهام الرأى العام من الفلاحين العراقيين ان الحزب الشيوعي هو الذي ضغط على عبد الكريم قاسم حتى اصدر قانون الاصلاح الزراعي ولولا مناصرة المطالب التي قدمها الحزب الى رئيس الوزراء لما صدر هذا القانون ، بينما نجد ان الحقيقة تخالف ذلك على طول الخط لان تحديد الملكية الزراعية في العراق كان اول شيء يفكر فيه الضباط الاحرار بعد قيام الثورة مباشرة .. !

وتحت هذا البند الاخير ايضا لاكمال الوهم .. كانت تبرز باقي الخطة للسيطرة على اذهان الرأى العام بواسطة الاذاعة ومديرها الشيوعي الرئيس الاول سليم الفخري .

ثم الصحافة والرقيب عليها العميل الشيوعي العقيد لطفي طاهر ـ شقيق وصفي طاهر ـ ثم الكتب والمنشورات الشيوعية وصور لينين التي اغرقت المكتبات في بغداد ومحلات الارصفة على جانبي شارع الرشيد !

كيف بدأت الخطة ؟

ان هذا التكتيك ليس جديدا على الشيوعيين العراقيين ..

ونظرة سريعة الى الوراء ـ الى نقطة البداية لنشاطهم في العراق ـ تكشف بوضوح حقيقة نواياهم واهدافهم ..

وعلى مدى السنوات الطويلة من سنة ١٩٣٢ الى سنة ١٩٥٩ كانت طريقتهم واحدة لا تتغير ولا تختلف في استخدام العملاء ـ أي عملاء ـ لتحقيق مآربهم وتنفيذ خططهم . وكانت طريقتهم واحدة كذلك في انتهاز الفرص والتخفي وراء اي شعار يحقق اهدافهم ثم يخلعون الاقنعة ويظهرون على حقيقتهم في الوقت المحدد ! ..

خذوا مثلا نقطة البداية لهم ..

لقد اسس الشيوعيون حزبهم في العراق سنة ١٩٣٢ واطلقوا عليه اسم (حزب الشعب)

وكان السبب واضحا وهو ان الانجليز يؤيدون ويساندون (حزب الشعب) في مصر تحت رئاسة اسماعيل صدقي وانتهز الشيوعيون العراقيون الفرصة فأطلقوا اسم نفس الحزب عليهم حتى يحصلوا على مساندة الانجليز !

ثم احس الشيوعيون العراقيون ان هناك اتجاها جارفا في البلاد العربية ضد الصهيونية وان الشعور العربي كله هب لمساندة عرب فلسطين ضد الصهيونية الغاصبة وكانت النتيجة انهم غيروا القناع واطلقوا على انفسهم اسم (عصبة مكافحة الصهيونية) لكي يحصلوا على تأييد الرأى العام العراقي !

أول تعليمات حمراء

وكانت قيادتهم في ذلك الوقت محصورة بين ثلاثة :

زكي بسيم ويوسف سلمان ومحمد حسين الشبيبي .. وكانوا بدورهم على صلة بأخطر عميلة للصهيونية والشيوعية في الشرق الاوسط منذ ثلاثين سنة وهي (استر فالنسكا) السكرتيرة الثانية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي الآن . وكانت وقتها رئيسة جمعية المساعدة الحمراء . وكان الثلاثة يتلقون التعليمات عن طريقها ويقومون بتنفيذها على الفور !

ولكن عملية الخداع لم تدم وسقط القناع عن الوجه الاحمر وقبضت الحكومة القائمة وقتها على اعضاء الحزب وحكمت على بعضهم بالاعدام وعلى الجزء الباقي بالسجن ! ..

انقلاب على الشعوبيين

ومرة ثانية عاد الشيوعيون يظهرون من الجحور في سنة ١٩٣٦

لقد انتهزوا فرصة الحركة الشعوبية التي قام بها ابو بكر صدقي وبرزوا بصورة علنية وانضموا الى الحركة وساروا في تيارها حتى بلغوا على ارجلهم ومراكز يتقلبون عليها واستطاع ـ ابلغها ـ عبد القادر اسماعيل أن يصل الى المجلس النيابي من هذا الطريق وظل الحزب الشيوعي يتعاون مع انقلاب ابو بكر صدقي في المرحلة الاولى ثم بدأ يعمل من وراء الستار لتحقيق السيطرة على اجهزة الانقلاب .. ولكن ابو بكر صدقي تنبه الى غدة الشيوعيين وقبض على اعضاء الحزب ونفى عبد القادر اسماعيل خارج العراق !

متى ظهر فهد ؟

ومرة ثالثة بدأ نشاط الحزب الشيوعي يبرز على صورة اكبر وعلى نطاق اوسع في سنة ١٩٤٤ .. بعد عودة الزعيم الشيوعي العراقي يوسف سلمان يوسف ـ صاحب الاسم الحركي فهد ـ الى بغداد ، وكان ضمن الذين هربوا الى سورية ولبنان ومصر بعد حملة التطهير التي قام بها ابو بكر صدقي ..

وكان فهد يقيم طوال هذه الفترة عند هنري كورييل في القاهرة أو خالد بكداش في دمشق

وعاد العميل الاحمر ـ في هذه المرة ـ ومعه تنظيمات جديدة للحزب الشيوعي على اساس ماركس وانضم الى فهد اثنان من اليهود العراقيين لتنفيذ التعليمات التي جاء بها من الخارج وكان الاثنان :

● شوريا حزقيل وهو من اخطر الشيوعيين في الشرق الاوسط الآن وحلقة الوصل بين الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الاسرائيلي .

● صدوق ابراهيم وهو الآن من الاعمدة الاساسية للجنة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اتصال مع ميكونيس

ووضع الثلاثة ستارا من الكتمان على تحركاتهم وكانوا طوال هذا الوقت ينسقون الخطط مع الشيوعي ميكونيس واميل حبيبي في فلسطين ، وكان الشيوعي ميكونيس ـ سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي الآن ـ اخطر عميل شيوعي في الشرق الاوسط وكان ينظم الحزب الشيوعي السري في فلسطين ايام الانتداب البريطاني وكان اميل حبيبي ينظم الهيئة العربية للشيوعيين الفلسطينيين !

واستغل فهد وشوريا وصدوق هذه الفرصة واظهروا ولاءهم التام للشيوعي ميكونيس

ووضعوا الحزب الشيوعي في العراق تحت تعليماته وكان هدفهم ـ من ذلك ـ هو الحصول على التمويل اللازم للحزب من الشيوعية في الخارج عن طريق ميكونيس الذي تتلقى الاحزاب الشيوعية الشرقية !

الطابور الخامس الاحمر

وبدأت اول حلقة من حلقات الوصل بين الشيوعيين العراقيين والشيوعيين الاسرائيليين تظهر على المكشوف من يومها .. وجاءت سنة ١٩٤٨ وحدث اتصال سريع بين ميكونيس وفهد وبكداش وكانت التعليمات القادمة تقضي ببث روح الهزيمة في الجيوش العربية التي دخلت فلسطين واشتبكت في حرب مع العصابات الاسرائيلية الثلاث (الهاجاناه والارجون وشتيرن) .

وثبت ـ فيما بعد ـ ان ميكونيس كان على اتفاق تام مع وايزمان وبن جوريون على هذه الخطة ولم يجدوا عملاء مخلصين لتنفيذ الخطة والقيام بدور الطابور الخامس وراء ظهر الجيوش العربية اكثر من الشيوعيين العرب .. !

واتصل ميكونيس باليهودي العراقي شوريا حزقيل وأبلغه الدعوة المطلوبة لعقد صلح بين العرب واليهود .

واتفق الاثنان على ان يتم ذلك تحت ستار من المغالطة والخداع وأن ترتكز الدعوة على اساس واحد :

ان العرب واليهود يكونون نسبة متساوية من سكان فلسطين وعلى ذلك لابد من قيام جمهورية شيوعية مشتركة من العرب واليهود وتضم اسرائيل وباقي فلسطين !

خيانة في الحرب

وكانت الدعوة بذلك تخدم الصهيونية فتحقق لها اغراضها للسيطرة على فلسطين واغتصابها من اهلها واقامة اسرائيل

وفي ذات الوقت تخدم الشيوعية فتحقق لها جمهورية شيوعية في الشرق الاوسط ـ لاول مرة ـ وتحقق لها الحلم القديم بالنفاذ الى هذه المنطقة المغلقة في وجهها ! ..

وفي كلا الحالين كانت الدعوة ـ التي حمل لواءها الشيوعيون العرب ـ ضد القومية العربية على طول الخط

وكان دور هؤلاء الشيوعيين العرب فيها لا يزيد

عبد السلام عارف
اول هدف للشيوعيين

الى بغداد فى نوفمبر الماضى..

المشهد الذى اقلق منام قاسم العراق بعد الثورة حينما امتلأت شوارع بغداد والبصرة والموصل بصور جمال عبد الناصر وهو نفس الشىء الذى جعل الشيوعيين فى العراق ينقلون خطة الانقلاب على القومية العربية بسرعة قبل ان تفوت الفرصة

من كونهم عملاء بالاحمر يتلقون التعليمات ويقومون بتنفيذها وعلى عيونهم هذه العصابات الحمراء .. كانوا مجرد « خونة » يعملون لصالح السيد القابع الآمر الناهى !

وسقط القناع من جديد عن الوجه الاحمر فى العراق ..

واعدم يوسف سلمان يوسف ـ الشهير بفهد ـ وقبض على شوعا حزقيل وصدوق احاس وخمسة وسبعين شيوعيا من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعى العربى وصدرت ضدهم احكام بالسجن .

هروب الى اسرائيل

ولم تكد تنتهى مدة عقوبة شوعا حزقيل وصدوق احاس حتى قامت حكومة العراق الهاشمية فى سنة ١٩٥٢ بترحيلهم الى اسرائيل على اعتبار انهم يهود وطلبوا الهجرة الى هناك .. !

وكان شموئيل ميكونيس ينتظرهم فى تل ابيب وكان الدور الجديد المرسوم للاثنين اكبر مما يتصور العقل

واصبح شوعا وصدوق عضوين فى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى وفى نفس الوقت لم يفقدا عضويتهما فى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى العراقى وهكذا تم اول ربط عملى بين الحزبين واطلق على الاثنين اسم (اعضاء الجانب الزدوج) ..

وهذا يعنى انهما يحتفظان بعضويتين مختلفتين فى وقت واحد ..

ولم يسبقهما الى ذلك الا خالد بكداش فقط !

وسط التيار القومى

ونعود مرة رابعة الى الشيوعيين فى العراق .. لقد انعدم نشاطهم تماما من سنة ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٥٤ حينما ظهر الى الوجود (حلف بغداد) وهبت القومية العربية ـ تحت قيادة الرئيس جمال عبد الناصر ـ لتخوض غمار معركة التحرر من الاحلاف . وكعادتهم فى العمل وانتهاز الفرص . خرجوا من الجحور واندسوا وسط تيار القوميين العرب الذى يقاوم نورى السعيد ويقف فى وجه سياسته .. !

وجاءتهم التعليمات بأن ينظموا صفوفهم على اساس تشكيل جديد وتكون الحزب ـ فى البداية ـ من شعبتين :

١ ـ القيادة .

٢ ـ الطبقة العاملة .

ثم اتجهوا الى تكوين شعبة ثالثة لتتولى الاعمال العامة للشيوعيين ـ كالدعاية والنشر والاتصالات ـ واسندوا مهمتها الى المحامى عزيز الشريف ..

الخطة منذ عامين

وفى غمرة التيار الجارف للقومية العربية فى العراق وفى قمة الحماسة المشتعلة بعد ان امم جمال عبد الناصر قناة السويس . قرر الشيوعيون العراقيون انتهاز الفرصة واعطوا فى سنة ١٩٥٦ تكوين الحزب الشيوعى العراقى بطريقة عملية !

وكانت خطتهم السرية التى وضعها شوعا حزقيل فى اسرائيل مع شموئيل ميكونيس تنحصر فى خط واحد :

مجاراة القوميين العرب العراقيين والسير فى تيار القومية العربية واستغلال القوة الضخمة التى يتمتع بها جمال عبد الناصر فى العراق لتقوية انفسهم واسقاط حكم فيصل وعبد الاله ونورى السعيد ..

وبعد ان يتحقق هذا الهدف يبدأ العمل من اجل الهدف الثانى وينقلب الشيوعيون العراقيون على القوميين ويتخلصون منهم ثم يعملون لحسابهم الخاص ـ بعيدا عن القومية العربية ـ ويحققون الحلم القديم باقامة دولة شيوعية فى الشرق العربى !

هكذا كانت الخطة موضوعة ومبيتة لصبغ العراق باللون الاحمر من سنة ١٩٥٦ ..

وهكذا مضى الشيوعيون العراقيون ينفذونها بعد عامين من وضعها !

اسرار التعليمات الجديدة

وفجأة جاء شوعا حزقيل الى بغداد ـ فى نوفمبر الماضى ـ يحمل تعليمات جديدة ويطلعهم على سير الموقف .

وكانت الخطة الجديدة : استعدوا للانقلاب الكبير على القومية العربية وجمال عبد الناصر . استعدوا لتنفيذ مشروع الهلال الخصيب الشيوعى . استعدوا للسيطرة على الشرق الاوسط !

وعاد شوعا حزقيل الى القدس لكى يطلق ـ بدوره ـ الرأى العربى لشموئيل ميكونيس

وعقد اجتماع خطير فى سكرتارية الحزب الشيوعى الاسرائيلى حضره اعضاء بعد خطابات الرئيس عبد الناصر فى بورسعيد ـ وهم :

● **ماير فلنر** .. نائب زعيم الحزب وكان عضوا بارزا فى حزب الماباى وانضم اخيرا الى الحزب الشيوعى .

● **استر فالنسكا** .. السكرتيرة الثالثة للحزب وزوجة ماير فلنر وصديقة قديمة لخالد بكداش وبالى العملاء الحمر العرب .

● **توفيق طوبى** .. الرجل الثانى فى الحزب لانه يمثل الشيوعيين الفلسطينيين ويربط بينهم وبين الشيوعيين فى الاردن والعراق .

● **اميل حبيبى** .. الصحفى الشيوعى الفلسطينى الهادئ وكان رئيس مؤتمر التحرر الوطنى فى فلسطين ايام الانتداب البريطانى ـ وهو عشيقة شيوعية عربية ـ نقلت نشاطها الآن الى العراق .

اجتمع كل هؤلاء مع ميكونيس وشوعا وصدوق واتخذوا يدرسون طريقة تنفيذ التعليمات التى وصلت وحدث الانقلاب المفاجئ على القومية العربية . وابلغت النتائج الى جميع الاحزاب الشيوعية فى الدول العربية !

هجوم فى وقت واحد

وفجأة ـ وبلا سابق انذار ـ وفى وقت واحد بدأ التيار يتحول وسقط القناع من جديد عن الوجه الاحمر ..

وبعد أن كان الحزب الشيوعى الاسرائيلى مطلقا ينادى بالتقارب بين اسرائيل والدول العربية المحيطة بها وخصوصا الجمهورية العربية أصبح الحزب بين يوم وليلة يهاجم القومية العربية ويسب الجمهورية العربية .. !

وبعد أن كان الحزب الشيوعى الاسرائيلى يهاجم فكرة الاعتراف بزعامة عبد الناصر للعرب جميعا بدرجة أن بن جوريون اتهم اعضاءه بالخيانة العظمى فى احدى جلسات الكنيست الاسرائيلى سنة ١٩٥٧ ورفض السماح لهم بحضور جلسات لجنة الامن والخارجية ـ بعد هذا وبلا مبرر تحول الحزب وطفق يهاجم جمال عبد الناصر ويمجد الحكم « الديمقراطى » فى العراق تحت زعامة قاسم !

وفى نفس التوقيت وبنفس الاسلوب ونفس التكتيك ..

مضت الاحزاب الشيوعية فى باقى الدول العربية تعمل وتهاجم وتنقد ..

وحمل الحزب الشيوعى فى العراق لواء الانقلاب الجديد ـ كما حدث فى سنة ١٩٤٨ ـ وعادت الخيانة تطل برأسها من جديد !

قائمة العملاء الحمر

وكانت الخيانة ـ فى هذه المرة ـ تستخدم اكثر من قناع واحد .

وكان الشيوعيون يستترون وراء بعض الهيئات والجمعيات الحرة فى العراق لكى ينفذوا من طريقها الى الرأى العام العراقى ويبثوا افكارهم ومؤامراتهم ويروجوا للمبادئ الحمراء

وقائمة الاقنعة تحوى هذه الاسماء :

١ ـ **جمعية الدفاع عن حقوق المرأة** .. يسيطر عليها الشيوعيون العراقيون .

٢ ـ **انصار السلام** .. ويقودها المحامى عزيز الشريف العميل الاحمر القديم .

٣ ـ **الشبيبة الديمقراطية** .. ويسيطر عليها الشيوعيون .

٤ ـ **اتحاد الطلبة العام** .. واصبح كله من الطلبة الشيوعيين .

٥ ـ **اسرة الفن الحديث** .. وتعمل بتوجيه من سليم النعيمى والفنى طاهر .

٦ ـ **اتحاد الادباء العراقيين** .. ويرأسه الشاعر الاحمر الجواهرى الذى ينشر قصائده فى مجلة الحزب الشيوعى الاسرائيلى .

٧ ـ **جمعية الاقتصاديين** .. ومهمتها السيطرة على الاقتصاد العراقى ..

٨ ـ **مجالس الهيئات التأسيسية للنقابات** .

انتهت القائمة ووقفت عند هذا الحد .. !

. . . .

. . . .

.. ولكن قصة الوجه الاحمر الذى سقط عنه القناع فى بغداد لم تنته بعد ؟ !

محمد وجدى قنديل

شباب العرب .. فى اوروبا

Internationaler Studentenclub München e.V.

Verband Arabischer Studenten

ARABISCHER ABEND

Ehrenprotektorat der Botschafter der V. A. R.

S. Exz. Dr. Farid Sein El Din

mit Volkstänzen und Liedern

anschließend Gesellschaftstanz

Donnerstag, 24. Juli 1958

20 Uhr, Regina-Palast-Hotel, Maximiliansplatz

Eintrittspreise: Mitglieder -.50 DM, Studenten 1.- DM, Nichtstudenten 1.50 DM

كتيبات الدعاية التى يوزعها ابناؤنا فى الخارج لشرح القضايا العربية

فى السبت الماضى عقد فى القاهرة اول مؤتمر للطلاب العرب فى العالم الذى يمثل ٨ ملايين طالب عربى .. وحضرت الى القاهرة وفود من المانيا والنمسا وسويسرا وانجلترا وامريكا .. ومن جميع انحاء العالم ..

ان « آخر ساعة » تقوم بتحقيق صحفى كبير عن حياة ابنائنا فى الخارج وتناقش معهم مشكلاتهم .. وتحقق معهم سر فشل بعض الطلبة .. واستطاعت « آخر ساعة » أن تضع النقط فوق الحروف .. وان تجد اجابات كاملة لعلامات الاستفهام الكثيرة فى اذهاننا ..

فهل حقا فشل ابناؤنا فى الخارج ..

وهل تؤثر الازمات السياسية عليهم .. ؟

كيف تحاربهم الصهيونية العالمية فى دراساتهم .. ؟

كيف يعيشون فى الخارج .. ؟

ثم .. ما هو الاثر الكبير لهجوم عبد الناصر على الشيوعية فيهم .. وفى دراساتهم .. ؟

مندوب اليمن وبجواره مندوب العراق يتحدثان فى اهتمام

ابناؤنا بخير فى الخارج

ان الحقيقة التى خرجت بها « آخر ساعة » من هذا التحقيق .. ان ابناءنا بخير فى الخارج .. وان مبعوثينا لم يفشلوا كما يقول المغرضون وانهم متفوقون على زملائهم فى جميع انحاء العالم .. فيقول الطالب الدكتور داود سليمان من جامعة انسبروك فى النمسا :

ان جميع الطلبة العرب فى الخارج وفى النمسا بالذات بخير وانهم متفوقون فى دراساتهم حتى على الطلبة النمسويين انفسهم .. وانى أرد على كل الذين يتهمون الطلبة الذين يدرسون فى النمسا بأنهم فاشلون ويفشلون .. أو ان بنات النمسا يؤثرن على دراساتهم ويسببن لهم الرسوب والفشل وانى أرد عليهم وأقول ان نسبة الطلبة الفاشلين فى النمسا نسبة قليلة ولو قارناها بنسبة الطلبة الفاشلين من أبناء النمسا نفسها لوجدنا نسبة عادية .. ففى العام الماضى مثلا فى كلية الطب التى أدرس فيها .. كانت نسبة النجاح للطلبة العرب .. ٩٠ ٪ بينما كانت بالنسبة للطلبة النمسويين ٦٠ ٪ فقط .. وهذا أبلغ رد على كل الاتهامات والاشاعات الكاذبة التى توجه الى الطلبة الذين يدرسون فى النمسا .. ولكنى لا انكر أن كثيرين من الطلبة العرب لهم صلة بنساء النمسا وهذا شىء طبيعى .. ولكنه لا يؤثر على دراساتهم . أما بالنسبة للطلبة الذين فشلوا فعلا .. فالسبب يرجع الى الحرية التى عاشوا فيها من قبل .. فمثلا فى الدول التى تحرم الاختلاط نجد ان نسبة المنحرفين فيها أكبر من نسبة الدول التى لا تحرم الاختلاط .

فالطالب يجد نفسه لا رقيب عليه .. ولا يجد من يسأله عن تصرفاته فهو حر طليق .. فيفعل ما يشاء وخاصة انه فى سن « الشقاوة » ..

والحل لهذه المشكلة بسيط جدا .. وهو فى يد ادارة البعثات .. وهو :

اولا .. عدم السماح للطلبة غير الحاصلين على مجموعات بالسفر الى الخارج لان هؤلاء سيكون بالطبع عندهم ميول للانحراف .. فانا تقابلت فى النمسا بطلبة يحضرون من القاهرة وغيرها من الدول العربية وقد حصلوا على ٥٠ ٪ أو ٥١ ٪ فى التوجيهية .. فكيف تسمح ادارة البعثات ان ترسل طالبا صغير السن أولا وغير مكتمل الاخلاق أن يعيش وحده فى بلد غريب ويعيش حرا .. ويجد النساء والبنات أمامه .. ونطلب منه بعد ذلك أن يذاكر وان ينجح .. غير معقول .. **فالحل الآن فى يد ادارة البعثات .**

ثانيا .. مراقبة هؤلاء الطلبة عن قرب .. وكتابة تقارير الى أهلهم شهريا. ولكن مراقبة ادارة البعثات لطلبتها كرقابة الآباء ولا نتركهم ، ولكن مسئولة منهم فى حياتهم فى الجامعة وحياتهم الخاصة ..

فالحل اذن فى يد ادارة البعثات .

الاساتذة والطلبة العرب والازمات السياسية

ان العرب فى صراع دائم مع بعض الدول الغربية .. وكثيرا ما تقوم ازمات سياسية واقتصادية بين الدول العربية وبعض الدول الاوربية أو الامريكية .. ولكن هل هذه الازمات لها أثر على دراسة أبنائنا فى الخارج ..

هل يتأثر الاساتذة بهذه الازمات .. وهل يستطيع الاساتذة أن ينتقموا من العرب فى شخص هؤلاء الطلاب العرب .

ان كل هذه الاسئلة سيجيب عليها مبعوثا أكبر دولة نشبت بيننا وبينهم ازمات سياسية .. وهما الطالبان .. خالد الشامى وهو يدرس الاقتصاد وزميله الطالب طاهر كنعان .. انهما يقولان ..

ان الاساتذة فى لندن بالذات يحترمون الطلبة العرب ولا أكون مبالغا لو قلت انهم يحترمون الطلبة العرب اكثر من احترامهم للطلبة الانجليز .. وذلك لسبب بسيط جدا وهو قوة وذكاء الطلبة العرب .. فالاساتذة دائما معجبون بهذه القوة التى يتمتع بها الطالب المصرى .. ويحترمون .. الاستاذ يكره العرب .. فهو كأى مواطن انجليزى .. ولكن هناك بعض اساتذة يقفون بجانب القضايا العربية ويدافعون عنها ويشجعون الطلبة العرب على القاء محاضرات ويشتركون هم ايضا فى المحاضرات لافهام الانجليز حقيقة القضية العربية ..

ففى لندن مثلا الدكتور « واط » وهو استاذ التاريخ والسياسة بجامعة لندن له مواقف كثيرة فى الدفاع عن القضية العربية امام الطلبة الانجليز وأمام الطلبة الاجانب .. ضد الصهيونية ، وهناك أيضا الدكتورة دورين وارنر وهى استاذة الدراسات الاسلامية ومؤلفة كتاب « الارض والفقر فى الشرق الاوسط » .. وهى خير من يفهم القضية العربية ويدافع عنها بين الانجليز .. وفى كتابها الاخير عن « الاصلاح الزراعى فى الشرق الاوسط » دافعت عن ثورة ٢٣ يوليو وعن مصر وعن جمال عبد الناصر .

والحقيقة ان معظم الاساتذة أو بمعنى أصح ان معظم الذين يفهمون الوضع على حقيقته يحترمون الطلبة العرب ويحترمون القضية العربية ، أما الذين يهاجموننا فهم من الذين لا يعرفون عن القضية العربية شيئا ولا يعرفون عن بلادنا شيئا فيسهل تأثرهم بالدعايات الصهيونية .

الصهيونية العالمية تتراجع

ان أكبر خطر يواجه الطلبة العرب فى العالم .. هو الصهيونية ودعاياتها المسمومة .. فان الصهيونيين لديهم من الامكانيات ما يجعلهم يقومون بأقوى طرق الدعاية للصهيونية فهم يسيطرون بأموالهم على الجرائد وشركات الاذاعة والتلفزيون

فالصهيونية العالمية تعتمد على دعامتين : الاولى المال الذى تسيطر به على كل شىء .. والدعامة الثانية هى سلاح العطف .. فهم يستعطفون كل الحكام فى العالم وكل الشخصيات العالمية .. انهم يقولون دائما ان العربى كالوحش وأنه لا يعيش كبقية الناس بل يعيش فى صحراء ولا يركب سوى الجمل ..

غسان شراره رئيس المؤتمر يتكلم وبجواره كمال الدين حسين الطالب العربي الاول

جعفر فياض عضو وفد المانيا – عراقى

محمد زكى حواس عضو وفد زيورخ – مصرى

جواد الحسين عضو وفد المانيا – اردنى

قصة الصراع بين العرب والصهيونية فى ألمانيا

احدى اللوحات التى يعلقها الطلبة العرب للدعاية لقضيتهم

الكونجرس الأمريكى حاول منع نشاط الطلبة العرب

ولكن الطلبة العرب فى امريكا يقظون. لم يسكتوا على هذه الدعايات المسمومة .. التى تملأ أكبر وكر للصهيونية العالمية وأكبر وكر لمهاجمة القومية العربية .. فقامت بدور خطير فى الدعاية للقضايا العربية ..

٤٠٠ طالب عربى

ان الطلبة العرب لم يقابلوا دعايات الصهيونيين فى أمريكا ببساطة وانما وقفوا من ناحية أخرى يدعون للقومية العربية ..

ويقول الدكتور على محجوب من جامعة واشنطن ..

ان فى امريكا الآن ٤٠٠ طالب عربى وهم منتشرون فى جميع انحاء أمريكا . وقد استطعنا أن نشكل ٥٥ ناديا وتقوم هذه النوادى بمهمة صعبة وهى محاولة افهام الرأى العام الامريكى قضايانا العربية لأن الحقيقة فى أمريكا مشوهة بسبب الدعايات الصهيونية ..

وانى اعتقد أن منظمة الطلبة العرب فى أمريكا يقع على عاتقها الواجب الأكبر بين منظمات العالم .. فى محاربة الصهيونية . واستطيع أن أقول اننا قمنا بواجبنا على الوجه الأكمل ولو أن امكانياتنا ضعيفة وليست كامكانيات الصهيونيين فاننا نلقى محاضرات منظمة ونجرى مناقشات سياسية واقتصادية واجتماعية لافهام الرأى العام الامريكى قضايانا العربية .. كما نقيم حفلات سمر يتخللها خطب قصيرة للدعاية .. وحفلات سينما ومسرح وغيرها ولكن الامريكان فى شعورهم تجاه قضايانا ينقسمون الى فئات :

الفئة الأولى : لا تهتم بشىء او تظهر عدم رغبة فى فهم القضايا العربية وذلك لطبيعة الرجل الامريكى الذى يفضل الراحة دائما فهو لا يميل الى المناقشات او التعرض على مشاكل أحد .. وقد يكون هذا هو سر نجاح المنظمات الصهيونية لاستجلاب العطف .

والفئة الثانية هى التى تتأثر بالدعايات الصهيونية وتدعو لها وتحارب القومية العربية ويعتقدون اننا فى امريكا عيون عبد الناصر وان عبد الناصر ارسلنا الى امريكا لا لندرس وانما لنكتب له التقارير عن امريكا .

والفئة الثالثة وهى الفئة المتعلمة او الراقية فكريا وهى تحب ان تناقش وان تفهم الحقيقة وهى التى تشجع الى قضايانا وتساعدنا أحيانا .. وهى بالطبع قليلة .. نحن فى حاجة ماسة الى الأموال لمواجهة خطر الدعاية الصهيونية ..

الكونجرس الامريكى يتهمنا

ومما لا شك فيه ان الكونجرس الامريكى متأثر بالدعايات الصهيونية .. وأبرز دليل على ذلك أنه عندما وجد نشاط منظمة الطلبة العرب .. طلب أحد أعضائه تسجيل اتحادنا على أنه مركز للدعاية لدولة أجنبية .. وقال هذا العضو ان الدول العربية تغذى هذا الاتحاد وتمده بالمال وعلى هذا فيجب ان يجرى عليها قانون منظمات الدعاية الأجنبية ويراقب نشاطه . ولم تتوقف القصة عند هذا الحد بل ان أعضاء الكونجرس يسموننا عملاء عبد الناصر او عيون عبد الناصر ..

ولكننا بعد مجهود كبير استطعنا أن نقنعهم باننا منظمة طلابية ثقافية وليست سياسية وأن مجرد اجتماعاتنا هى شىء طبيعى كأى طلبة اغراب فى امريكا ..

وهذا لم يؤثر على نشاطنا أو يوقفنا عن متابعة أعمالنا .

فاننا قد استطعنا أن نقيم عدة مؤتمرات سياسية منظمة كل عام فى ولاية من الولايات كما اننا نقوم باجتماع شهرى لتنظيم العمل ونصدر النشرات ونقيم حفلات السينما والمسرح للدعاية من أجل القومية العربية ولشرح القضية العربية للامريكيين ..

عراقيون شيوعيون فى امريكا

ان فى امريكا حوالى ١١٠٠ طالب عراقى وهم بالطبع منضمون للاتحاد العربى . ولكن بعد الحركات الشيوعية الاخيرة فى العراق .. انقسم بعضهم وهو لا يزيد على ٤٠ طالبا عراقيا وارادوا أن يخرجوا من الاتحاد ويكونوا اتحادا آخر وفى الحال اجتمع مجلس الاتحاد وقرر فصلهم فورا .

ومما يستحق الذكر هنا .. ان الاساتذة الامريكان بدأوا يعطفون على الطلبة العرب عندما تأكدوا من موقف عبد الناصر من الشيوعية وعندما تأكدوا أن عبد الناصر ليس شيوعيا وأن القومية العربية ليست دعاية شيوعية ولا ترتمى فى احضان الشيوعية .. ومما لا شك فيه أن الدعايات الصهيونية قد تأثرت كثيرا بخطاب الرئيس ضد الشيوعيين . فقد كانوا يقولون اننا شيوعيون ولكن ماذا سيقولون بعد أن هاجم عبد الناصر الشيوعيين وقبض عليهم . لقد بدأوا يبحثون عن اتهامات جديدة يواجهون بها عبد الناصر والقومية العربية .

مظاهرات فى المانيا

واذا كان يهود امريكا يحاربون القضية العربية بالدعايات فان يهود المانيا يحاربونها بالقوة .. وبالضرب وبالطرق التعسفية والطرق غير الشريفة ..

ففى المانيا كما يقول الطالب جداد مصرى .. عندما تقوم مظاهرة عربية أو محاضرة ينظمها الاتحاد نجد الطلبة اليهود والمنظمات الصهيونية تحاول مقاومتها بالطرق التعسفية .. التى تؤدى فى أحيان كثيرة الى المشاجرات وكثيرا ما

اقلب الصفحة من فضلك ◄

افتتح مؤتمر الطلاب العرب بالوقوف دقيقة واحدة حدادا على أرواح شهداء العراق

تابع : شباب العرب في بلاد بره

يلجأ البوليس الى فض المظاهرة حفظا على الامن وعلى سلامة الارواح .

ولكن الطلبة العرب في المانيا يقومون مع هذا بنشاط كبير بالرغم من امكانياتنا القليلة . ففي المانيا ٦ آلاف طالب عربي ينضم لاتحاد الطلبة العرب وله ٣٩ فرعا في جميع انحاء المانيا .

ويركز الاتحاد نشاطه على :

محاربة الصهيونية العالمية والدعوة لقضية فلسطين

والجزائر وتحرير الوطن العربي

والتوجيه الثقافي والقومي للطلبة العرب

ويصدر الاتحاد نشرات بلغ عددها ٤٨٠ الف نسخة وسلسلة من المحاضرات تفوق ١٠٠ محاضرة باللغة الالمانية .

كما يصدر الاتحاد أيضا مجلة شهرية .. ويقيم عروضا بالفانوس السحرى بعد المحاضرات .

ولكن في المانيا بالذات هناك مشكلة خطيرة وهي تدخل الاساتذة الالمان بين الطلبة العرب والصهيونيين ومحاولة تعقيد دراساتهم ولكن الطلبة العرب يتغلبون على ذلك بتفوقهم فلا يستطيع أحد أن يقف حائلا دون نجاحهم .

خالد بكداش يدعو للشيوعية في ألمانيا

ويقول الطالب العراقي جعفر فياض : لقد اجتمع خالد بكداش مع بعض الطلبة العراقيين في براغ وسألهم عن حال الشيوعية بين طلبة البعثات العربية

فأجابوه بأنه لا وجود للشيوعيين بينهم وانه ليس للشيوعية اى اثر في توجيه الاتحاد فأصدر تعليمات بأن تشكل منظمات أو روابط الفية انفصالية

وخاصة أن الوضع في العراق الآن يسمح لهم بمزاولة هذا النشاط .

وفعلا بدأوا في تكوين تشكيل رابطة الطلبة العراقيين الشيوعيين في براغ وهي تضم الشيوعيين العراقيين في المانيا والنمسا وبرلين وهؤلاء لا يزيد عددهم على ٧٠ طالبا فقط وأما الاغلبية فهي ما زالت في اتحاد الطلبة العرب وما زالت تحارب الشيوعية وتدعو للقومية العربية .

فرنسة التعليم في تونس

يقول الطالب التونسي عبد الحميد شوشان بكلية التجارة ان اهم ما سأناقشه في المؤتمر هو محاولة الوقوف امام فرنسة التعليم في تونس .. ومحاولة ايقاف بورقيبة عند حده فقد أصدر قراره بفرنسة التعليم في تونس وبدأت المراحل الاولى في المدارس التونسية

تدرس باللغة الفرنسية فقلت الحصص العربية الى الثلث فقط . وأصبح الباقي كله يدرس بالفرنسية .. وهذه المشكلة هي أخطر ضربة ضد العرب ..

وضد القومية العربية . ولهذا فانى ادعو المؤتمر وادعو كل قوة في العالم تستطيع

ان توقف فرنسة التعليم في تونس حتى لا يتم الكارثة على أبناء تونس الابرياء لينسوا اللغة العربية ، لغة القرآن ولغة القومية العربية

حكايات من انحاء العالم

● **من زيورخ هذه القصة يرويها الطالب محمد زكي حواس عضو الوفد**

السويسرى فيقول لقد كانت فكرة أحد الاساتذة في سويسرا سيئة عن الطلبة

المصريين وكانت عنده فكرة أنهم لا يفهمون شيئا وأنهم أغبياء جدا .

ولكنه أراد أن يمر بتجربة التدريس لطالب مصرى فقبل الطالب محمد حمدى

عبد المنعم .. وبعد شهور قليلة .. قال له انى لم أكن أحب المصريين وكنت

أعتقد أنهم أغبياء جدا ولكن بعد أن درست لك فاني مستعد أن يكون كل طلبتي من المصريين أمثالك .

● **من لوزان :**

وهذه القصة يحكيها الطالب عبد الله مجبل من الاقليم الشمالي : قامت مناقشة بين أحد الطلبة العرب في سويسرا وبين طالب سويسرى . الاول يتكلم عن القومية العربية والثاني يعطف على الصهيونية وتدخل احد الاساتذة في المناقشة . كان الجميع ينتظرون منه أن ينصر الطالب السويسرى ولكنه خذله وأقنع الطالب السويسرى بأن وجهة نظر الطالب العربي سليمة . وأنه يجب أن نحكم على الامور بعقولنا لا بعواطفنا . واقنعه أن اليهود يستجلبون العطف عليهم في الوقت الذي يعتدون فيه على العرب .

● **من لوزان :**

وقصة اخرى يحكيها الطالب مصباح فؤاد درويش .. من الاقليم الجنوبي .

يقول : كنت أجلس في الترام .. وامامي طفل ومعه أمه ورأينا اعلانا لفيلم عربي .. فقالت الام لابنها :

هل تريد ان تدخل هذا الفيلم ؟ .

قال الطفل : لا .. انني لا احب العرب .

قالت الام : لماذا ؟ .

قال لها : لانهم يحملون دائما وراء ظهورهم خنجرا يضربون به من أمامهم .. ألم تشاهدى الفيلم الذى رأيناه في الاسبوع الماضي ؟ . انني أفضل افلام رعاة البقر ..

كنعان والشاعر اردنيان وهما عضوا الوفد البريطاني

٤ بنات .. ومراقب من يوغوسلافيا

مراقب من يوغوسلافيا

وصل الى القاهرة ليشترك في المؤتمر أو ليراقب المؤتمر الطالب اليوغوسلافي ميلوس بيلتي وهو يمثل منظمة الطلاب اليوغوسلافيين ..

ان ميلوس يقول : لقد حضرت الى القاهرة لأشاهد مؤتمر الطلاب العرب الاول .. وليكون لي الشرف بأن التقى الطلبة المصريين واستمع اليهم .. فانني كأى يوغوسلافي — أحب المصريين وأحب زعيمهم جمال عبد الناصر — كما اني حضرت أيضا لأرى المظاهرات ضد الشيوعية التي بدأت تظهر في الشرق الاوسط : والحقيقة التي خرجت بها من مقابلاتي لاعضاء الوفود العربية : هي أن الطلبة العرب أصبحوا في مستوى طلبة أوربا وأمريكا . كما خرجت بحقيقة أخرى وهي أن الشيوعية لم تنمو ولن تظهر بين الطلبة العرب فاني وجدت كثيرا من الطلبة متمسكين بديمقراطيتهم واعتقد أن القومية العربية بزعامة جمال عبد الناصر ستقضى على الشيوعية ، فالشيوعية اقرب الى الفوضى منها الى الهدوء .. الذى يتميز به العرب ..

٤ بنات في المؤتمر

أربع بنات فقط اشتركن في المؤتمر .. اثنتان من الكويت والثالثة من الجمهورية العربية المتحدة والرابعة من الاردن .. ان هؤلاء الاربع سيناقشن مشاكل الطالبات العربيات في المؤتمر .. وهن :

نهى أبو السمير . الاردن

ناهد حسن الامين . الجمهورية العربية المتحدة

غنيمة فهد المرزوق . الكويت

فاطمة حسين عيسى . الكويت ..

تقول الآنسة نهى أبو السمير : ان الفتاة العربية لم تعد تقف موقف المتفرج بل وقفت بجانب أخيها العربي جنبا الى جنب في النضال والكفاح وتستطيع من مناضلات شهيدات في كل بلد عربي ففي الجزائر وقفت الفتاة في الخطوط الامامية وعرفنا جميلة بوحيرد وفي الاردن وقفت الفتاة ضد حلف بغداد وذهبت ضحيته رجاء عبابنة

وتقول الطالبة ناهد حسن الامين .. ان هذا المؤتمر سيكون نواة للحركات الوطنية بين كافة انحاء الدول العربية .. وسيجمع الطلبة العرب ويجعلهم مترابطين يحسون بأحساس واحد .. وانني سأناقش في المؤتمر مشكلة الطالبات في التعليم كما سأتحدث عن أحسن الطرق لقيام الطالبات العربيات بأدوار ايجابية لصالح القومية العربية وللقضاء على الشيوعية ..

وتقول الآنسة فاطمة عيسى .. ان في بلادنا مشاكل كثيرة بالنسبة للبنات هناك وبالنسبة لتعليمهن وانني أرجو أن تحل هذه المشاكل في المؤتمر العربي الاول للطلاب العرب .. وانني سأدعو الى تعليم جميع فتيات الكويت في جميع المراحل ..

وتقول الطالبة غنيمة فهد المرزوق .. من الكويت أيضا : ان الفتاة العربية يقع عليها عبء كبير في الحركات الوطنية وتستطيع أن تقوم بدور فعال في كل الحركات وهذا هو الذى نرجوه وندعو له جميع الطالبات في العالم العربي .

ميلوس بلتي .. مراقب من يوغوسلافيا

بنات المؤتمر .. اثنتان من الكويت .. والثالثة من الجمهورية العربية

ناس وراء الأخبار

دقيقة بدقيقة مع بن بيلا من السجن إلى المنفى

رسالة باريس تكتبها فتحية بهيج

بن بيلا داخل عربة البوليس التي نقلته هو وزملاؤه من سجن لاسنتي الى السفينة التي اقلتهم الى جزيرة اكس

● احمد بن بيلا .. استطاعت «آخرساعة» رغم السرية التامة التي احيطت بها عملية نقله هو وبقية زملائه زعماء الجزائر المخطوفين من سجن «لاسنتي» في باريس الى جزيرة «ياكس» القريبة من شواطئ فرنسا .. أن تسجل ما حدث بالضبط اثناء عملية النقل دقيقة بدقيقة ..

في الساعة العاشرة مساء وخمس دقائق .. جاءت عربة البوليس رقم ٤٠٣ لتقف امام باب السجن عدة دقائق قبل ان يسمح لها بالدخول ..

في الساعة العاشرة والدقيقة ١٥ جاءت سيارة من سيارات البوليس مملوءة بالجنود المسلحين بالمدافع الرشاشة .. ثم دخلت الى السجن لتقف في بداية الممر الموصل الى الداخل ..

في الساعة العاشرة والدقيقة ١٦ .. وصلت سيارتان اخريان من سيارات البوليس تحرسهما كوكبة من الموتوسيكلات .. ودخلت الى الممر الموصل للفناء الداخلي للسجن ..

في الساعة العاشرة والدقيقة ٢٢ .. اخلى الطريق الموصل الى السجن تماما .. وخرجت من الباب سيارتان من سيارات البوليس لكي تنضما الى سيارات اخرى كثيرة كانت تقف امام الممر الموصل الى داخل السجن .. وكانت هذه السيارات تكون في مجموعها ثلاثة ارباع فرقة كاملة من فرق الطوارئ ..

وسارت السيارات في موكب يتكون من ست سيارات بوليس تتبعها ست سيارات اخرى محروسة بستة موتوسيكلات للمحافظة على الامن ..

وكان الجنود في هذه السيارات يشهرون اسلحتهم الاوتوماتيكية ..

وفي الساعة العاشرة والدقيقة .. خرجت العربة السوداء رقم ٤٠٣ من السجن .. وبداخلها اربعة رجال يلبسون معاطف فاتحة اللون .. وكانت تتجمد عليهم انظار فرقة البوليس بأكملها ..

انهم احمد بن بيلا .. وزملاؤه ..

وقد سار بهم الموكب المسلح حتى الشاطئ الفرنسي على المحيط الاطلنطي حيث كانت في انتظارهم احدى السفن الفرنسية التي تولت نقلهم الى المنفى الجديد في جزيرة اكس .

● وصلت البيجوم اغا خان الى باريس .. وتتردد يوميا على بيت الازياء الخاص بكريستيان ديور لاختيار ازياء الربيع .. وقد اشترت حتى الآن بما قيمته اربعة آلاف جنيه

● في اليوم التالي لوصول مصممة الازياء المصرية صالحة افلاطون الى باريس طافت ببيوت الازياء لكي تخبرهم أن هناك ثلاث مصممات ازياء مصريات سيحاولن حضور المعارض « للطش » الموديلات .. وهن مدام سلفاجو .. وبيدان مظلوم .. وايلون ماتي .. رغم علمها ان مصممة الازياء التي تضبط في أي معرض تتعرض لعقوبة الحبس اربعة اشهر و ٥٠٠ جنيه غرامة .

● انتشرت موضة الجوهرات الفاقعة في باريس التي تشبه الحقيقية تماما .. وثمن الخاتم السوليتير .. الذي يكون كرابط هو ثلاث جنيهات بدلا من ثلاثة آلاف جنيه .

● تمكنت مصممة الازياء المصرية مدام سلفاجو من حضور جميع معارض الازياء في باريس لانها تحمل « كارنيه » صحافة .. على اعتبار انها صحفية من الجورنال ديجيبت .

● جان ديسيه هو مصمم الازياء الوحيد في باريس الذي تلبس ازياءه في مصر .. حيث يميل الى التعقيدات والدرابيهات التي تعجب السيدات المصريات ، وهو صورة طبق الاصل من مصمم الازياء بيير كاردان .

● تشكو باريس من كساد موسم السياحة بسبب ارتفاع الاسعار بشكل جنوني الا يبلغ ثمن زجاجة الكوكاكولا عشرين قرشا .. ومقياس رواج او كساد موسم السياحة يعرف من امتلاء او خلو مسرح « الفولي برجير » حيث تعرض هناك التابلوهات العارية

● ظهر اتجاه خطير في مسارح باريس .. اذ انتشرت موضة الارتيست الرجال في ازياء سيدات .. ولا تفترق الواحدة او على الاصح الواحد منهم عن السيدة في اي شيء .. الجسم والحركات والزي حتى الشعر الطويل الطبيعي لا الصناعي .

● الجوارب الملونة لم تظهر في باريس الا في واحدة او اثنين من اللون الاسود فقط .. وقد قالت احدى سيدات المجتمع الباريسيات .. ان باريس لا تقلد امريكا ابدا .. بل تحارب كل تقليعة ترد من هناك .

● المحلات في باريس متعطشة الى الدولار ولذلك يعمدون الى تخفيض ثمن البضائع بمقدار يتراوح بين ٢٠ ٪ ، ٤٠ ٪ لكل من يدفع الثمن بالدولار ، بالفرنك الفرنسي .

● مصمو الازياء في باريس تلام بدون استثناء رجال ما عدا اثنين .. ماجي روف .. وايف سان لوران خليفة كريستيان ديور فهو يدخل فقطا في عداد السيدات بعد أن حرص كل لبس فرط في اذن واحدة هذا العام .. بالاضافة الى السلاسل والعرايش التي كان يلبسها في العام الماضي .

● نقل الاستاذ محمد سامي عبد القادر القائم باعمال القنصلية في باريس الى وزارة الخارجية وسوف يسافر الى القاهرة في نهاية هذا الشهر .. ولم يعرف بعد من يحل محله .

● تقرر اعتماد مبلغ في ميزانية ادارة البعثات لبناء مسكن لاقامة الطلبة والطالبات المصريين اعضاء البعثات المقيمين في باريس نظرا لازمة المساكن الموجودة هناك التي تضطرهم الى الاقامة في اللوكاندات مع ارتفاع اسعارها ..

● السفارة المصرية في باريس خالية .. الا من الدكتور علاء الدين عبد اللطيف الملحق الثقافي ويقيم في الدور الثالث من بناء السفارة تعاونه اربع سكرتيرات فرنسيات .. وقد طلب من ادارة البعثات أن تكون هناك سكرتيرة مصرية لكي تسهل التفاهم بينها وبين اعضاء البعثة المصرية من طلبة وطالبات ..

● ارسلت ادارة البعثات الى الدكتور علاء الدين عبد اللطيف خطابا مسجلا تطلب فيه بيانا كافيا عن مستوى المعيشة في فرنسا .. ومتوسط دخل الفرد .. ومتوسط ايجار المساكن .. توطئة لتعديل مرتبات اعضاء البعثات في فرنسا على اساس هذه البيانات .. وعدد اعضاء البعثة ٧٠٠ من الجمهورية العربية المتحدة .. منهم ٣٠٠ من مصر ، ٤٠٠ من سوريا بينهم ثمان طالبات يدرسن الفنون والتطريز والادب الفرنسي .

● تقيم الاميرة السابقة فائزة في شقة في احدى ضواحي باريس بمفردها حيث يقيم زوجها في تركيا .. وقد اشتهرت في المجتمع الباريسي بحفلاتها التي تقيمها كل اسبوع .. وبمجموعة الجوهرات النادرة التي تتحلى بها .. وبازيائها التي تشترط على كريستيان ديور ان تكون مقصورة عليها فقط مهما كلفها هذا من ثمن .

● تسلم الاستاذ توفيق الحكيم عمله في اليونسكو في اليوم التالي لوصوله .. وهو يقيم الآن في فندق « دوكين » ويدفع في حجرة بحمام ٢٤٥ قرشا يوميا فيها التدفئة ووجبة الافطار .

فشل الشيوعيون وسينتصر الإسلام

● الشيخ حسن مأمون .. مفتي الديار في القاهرة .. انه يتأهب لاصدار بيان يوجهه الى المسلمين في جميع انحاء العالم الاسلامي ..

وفي هذا البيان سيرد المفتي باسم الاسلام على كل الدعايات الشيوعية التي يريد الشيوعيون من ورائها هدم الدين والتقليل من نفوذه بين الناس ..

وكان المفتي قد تلقى عدة آلاف من الرسائل من مختلف انحاء العالم الاسلامي .. وهي رسائل يطالب فيها اصحابها اليه ان يتكلم .. وان يقول رأي الاسلام في هذه الدعايات التي يثيرها الشيوعيون حول اصل الدنيا .. والجنة والنار .. والثواب والعقاب ..

وبعث المفتي برأيه الى اصحاب هذه الرسائل .. قال لهم .. ان الشر دائما يدعو الى التمسك بالخير .. ولولا ان الاسلام يرتكز على اسس قوية لكان دعاة المذاهب الهدامة قد توغلوا بسمومهم واثاروا فتنة بين المسلمين .. ولكن دعاة هذه المذاهب فشلوا .. وسيفشلون دائما .. وسينكشف امرهم .. وسيبقى الخير وينتصر الاسلام ..

ولكن الرسائل تزايدت على المفتي ..

ولم يكن منه الا ان قرر اصدار هذا البيان !..

جنكيزخان ذهب إلى الموصل !

● ريتشارد كيليان .. مراسل صحيفة الديلي ميل .. كتب يقول بعد عودته من الموصل الى بيروت .. « لقد امتلأت شوارع المدينة بالقتلى .. وقام الشيوعيون بتعليق الجثث في الميادين والشوارع .. واعمدة الانارة ..

ان شوارع المدينة تعيد الى الاذهان ذكريات الايام التي زحف فيها التتار على بغداد .. والموصل الآن لا يوجد فيها منزلان متجاوران ..! كل مبانيها قد تهدمت .. والذين بقوا على قيد الحياة حتى الآن يقولون .. لو مر جنكيز خان فاتح المغول من هنا .. لما مات كل هذا العدد من العراقيين !..

وقال الراسل : ان عدد القتلى في مذابح الموصل لا يقل عن ٢٠٠٠ قتيل !

وقال : ان الشيوعيين كانوا يسيرون في شوارع الموصل وفي ايديهم اليمنى مدافع البازوكا وفي ايديهم اليسرى قوائم القتلى !..

وقال الراسل انه شهد بنفسه سبع عشرة جثة معلقة بالقرب من كوبري الموصل القائم على نهر دجلة !..

١٨٠ ألف جنيه من الطوابع التذكارية

● الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات التنفيذي : اعلن هذا الاسبوع قراره بزيادة الطوابع التذكارية التي تصدرها هيئة البريد في المناسبات المختلفة بنسبة ٥٠٪ .. اي ان الطابع الذي يطبع منه مليون طابع تذكاري سيطبع منه مليون ونصف مليون طابع .

والسبب في هذا القرار ما سجله المهندس عبد العزيز شاكر مدير عام البريد من ان هذه الطوابع التذكارية تلقى اقبالا شديدا ، ورواجا منقطع النظير ..

ويرى المهندس محمد ابراهيم صبحي عضو لجنة الطوابع ان الزيادة الجديدة لن تمكن محترفي السوق السوداء من استغلال هذه الطوابع وبيعها بأكثر من قيمتها في الايام الاولى لاصدارها .

ويضحك الدكتور مصطفى خليل .. وهو يقول .. ان هذه الطوابع التذكارية ستزيد حصيلة البريد ١٢٠ الف جنيه سنويا الى ١٨٠ الف جنيه في كل سنة !

أفران من ألمانيا لخبز الرغيف

● الدكتور فوزي رفاعي .. مدير قسم الحبوب بمصلحة الكيمياء الزراعية بالجيزة

تلقى في الاسبوع الماضي رسالة من المانيا تقول له انه قد تم اعداد افران الخبز الجديدة الكهربائية التي ستقام في القاهرة .. واسرع الدكتور رفاعي الى الدكتور رمزي استينو .. وزير التموين المركزي ليطلعه على هذه الرسالة ..

وكان احد الخبراء الالمان قد دعي الى القاهرة في الشهر الماضي لدراسة حالة الافران التي تعد الرغيف في القاهرة وامكان تمويلها بالآلات الحديثة التي تستعمل في المانيا .. واكتشف أن عجينة الرغيف البلدي لا تصلح - بسبب ليونتها وتشبعها بالمياه ، واستحالة دخولها الفرن الكهربائي الجديد .. وعاد الى بلاده ليبلغ خبراء الرغيف في المانيا انه لابد من اعداد آلة خاصة لتقطيع الرغيف المصري ..

وفي هذا الاسبوع ارسل الى مدير قسم الحبوب بمصلحة الكيمياء الزراعية يقول له :

- لقد تم اعداد الماكينة بما يتفق والعجين المصري وانها ستصل الى القاهرة بعد ٩ اشهر .. ويمكن لاصحاب المخابز استيرادها بسهولة .!

آخر ساعة

تصفيق

للواء

عبد العزيز مصطفى

وكيل اتحاد كرة القدم الذي يعد الآن مشروعا بالتامين على كل لاعب من لاعبي الكرة ضد الحوادث

وتصفير

لفاضل المهداوي

قاضي محكمة الشعب ببغداد الذي وقف في محكمته يقول ان جر جثث القوميين العرب في الشوارع عمل مشروع يجب أن تعمل به كل البلاد العربية الديمقراطية !!

مسابقة كبرى

تجريها

الخطوط الجوية السورية

بالاشتراك مع جريدة **الأخبار** ومجلة **الجيل**

لأبناء الوطن العربي

جوائز قيمة للفائزين :

الجائزة الأولى : تذكرتان ذهابا وايابا من دمشق الى القاهرة على الخطوط الجوية السورية و ٥٠ ج مصريا نقدا

" **الثانية** : تذكرة " " " " " " و ١٥ " "

" **الثالثة** : تذكرة من دمشق الى الكويت ذهابا وايابا على الخطوط الجوية السورية

" **الرابعة** : تذكرة " " جدة " " " " " "

" **الخامسة** : تذكرة " " حلب " " " " " "

" **السادسة** : تذكرة " " القامشلى " " " " " "

" **السابعة** : تذكرة " " اللاذقية " " " " " "

وجوائز أخرى عديدة

تتبعوا هذه المسابقة الكبرى

فقد يسعدكم الحظ بقضاء اجازاتكم أو أعمالكم فى القاهرة والكويت وجدة والقامشلى وحلب واللاذقية والسفر اليها على الطائرات الفخمة ذات الأربعة محركات والمزودة بالرادار

للخطوط الجوية السورية

٣ آلاف عالم وخبير يرسمون مستقبلك

سلسلة من مؤتمرات التخطيط تدرس ١١٧ موضوعًا من بينها المواصلات والسمن البلدى والأحذية والخرشوف

كان من بين المؤتمرات مؤتمر خاص بشئون الكهرباء اشترك فيه الدكتور علي الكامل رئيس قسم الكهرباء بكلية الهندسة بجامعة عين شمس

وضع ٣ آلاف عالم وخبير مستقبل حياتك على موائد البحث ..

ان مؤتمرات التخطيط التى بلغ عددها ٥٨ مؤتمرا والتى بدا الاعداد لها منذ عام ونصف عام تبحث الآن كل ما يتصوره وما لايتصوره عقلك . . ابتداء من الاحذية الى اضرار السمن البلدى وفوائد الخرشوف !

اقلب الصفحة من فضلك

المهندس صلاح عامر
ابحاث اللاسلكى

الدكتور مصطفى المنفلوطى
ابحاث فى ماكينات الايدروليكا

الدكتور عثمان المفتى
ابحاث الطاقة الذرية

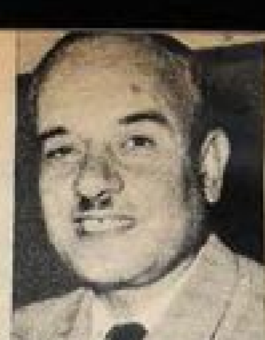

الدكتور احمد رياض زكى
مدير مركز البحوث
رئيس لجنة الاغذية

الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن وكيل وزارة التخطيط

اكبر سلسلة من مؤتمرات التربية والتعليم افتتح كمال الدين حسين ... وزير التربية والتعليم

مصطفى الديوانى

المهندس صلاح نسيم
ابحاث فى جيولوجيا البترول

الدكتور العروسى

محمد امين عبد الحافظ

عبد الوهاب مورو

فى خلال هذا الشهر اجتمع ثلاثة آلاف عالم من الجمهورية العربية المتحدة لمناقشة مشاكلنا . عقدوا أكثر من ٥٨ مؤتمرا .. واستمرت اجتماعاتهم شهرا كاملا .. وتناولت أبحاثهم ١١٧ موضوعا . وبحثوا فى اجتماعاتهم مشاكل تربية أطفالنا وقصر أعمارنا .. وأمراض حيواناتنا . ودودة القطن . وسوس الأمح . وثروتنا السمكية .. وكان العلماء يحاولون البحث عن حلول لمشاكلنا والاجابة عن أسئلة كثيرة .

لماذا نصر على أن ننتج لبن الجاموس بينما العالم كله ينتج اللبن من البقر .. ! ؟ وكيف سنعوض الثمانية ملايين طن من الطمى التى سنفقدها بعد بناء السد العالى .. ؟ وما هى أماكن وجود الفحم فى بلادنا وما هى أنواعه وكمياته .. ؟

وكم طوبة نستهلكها فى بناء منازلنا كل عام ..؟!

ولماذا أصبح نصيب الفرد فى بلادنا نصف حذاء .. ؟!

بينما التاريخ يؤكد اننا أول دولة صنعت أقدم حذاء فى العالم ..

ومتحف الجلود فى المانيا شاهد على ذلك .. !

وما هى أضرار السمن البلدى .. ؟ والآيس كريم ..؟!

وقد بدأ الاستعداد لهذه المؤتمرات العلمية منذ أكثر من عام ونصف حينما قام المجلس الأعلى للعلوم بأكبر عملية حصر للكفايات العلمية فى الجمهورية العربية المتحدة ..

ويقول الدكتور عبد الفتاح اسماعيل سكرتير المجلس الأعلى للعلوم أن الهدف من هذه الخطوة كان معرفة عدد العلماء القادرين على البحث وتحديد نوع تخصصهم ومكان عملهم ومعرفة نوع الأبحاث التى يقومون بها ..

عندنا ٣٠٠٠ عالم ! ولكن !

وتبين من نتائج هذه العملية أن وجد المسئولون فى المجلس الأعلى للعلوم أنه يوجد عندنا ١٢٠٠ عالم حاصلون على درجة الدكتوراه فى شتى فروع الهندسة والكيمياء والطبيعة والزراعة .. والعلوم والفلك والذرة .. والطب والصيدلة .. والرياضة ..

والى جانب هؤلاء يوجد ١٨٠٠ عالم لا يقلون فى مستواهم العلمى عن الحاصلين على درجة الدكتوراه ..

وبذلك يكون مجموع علمائنا ٣٠٠٠ عالم قادرين على البحث والابتكار والاختراع

● هؤلاء العلماء موزعون بين الوزارات والمصانع .. والجامعات والشركات .. والمؤسسات .. ولا يوجد بينهم أى ترابط أو تعاون فى البحث العلمى ..

● أغلب هؤلاء العلماء تركوا البحث العلمى لذاته .. والأبحاث التى يقومون بها البعض كلها أبحاث فردية .. ولا توجد عندنا أى مدارس للبحث العلمى كما هو متبع فى كل بلاد العالم ..

● أغلب البحوث التى يقوم بها علماؤنا بحوث أكاديمية .. لا تمس مشاكلنا وحياتنا ..

صحيح أن هذه البحوث لها قيمتها العلمية وقد رفعت من سمعتنا العلمية فى الخارج .. ولكنها لم تساهم فى حل مشاكلنا فى الداخل ..

العلماء يدرسون ١١٧ موضوعا

وكانت المرحلة التالية من أعمال المجلس الأعلى للعلوم هى معرفة المشاكل التى نعيش فيها والتى يجب أن يوجه علماؤنا جهودهم لحلها ..

الدكتور بشير العظمه والدكتور وجيه السمان والدكتور توفيق المنجد عقدوا اجتماعا فى الاسبوع الماضى مع علماء الاقليم الجنوبى وذلك لانشاء فرع للمجلس الأعلى للعلوم فى دمشق

اخبار من مؤتمرات التخطيط العلمى

● بلغت تكاليف المؤتمرات العلمية للتخطيط عشرة آلاف جنيه واستغرق الاعداد لها أكثر من عام ونصف ..

● استغرقت عملية جمع المعلومات لمشروعات التخطيط خمسة أشهر كاملة واشترك فيها ١٥٠ عالما ..

● مؤتمرات التخطيط العلمى التى عقدت خلال شهر مارس لم يشترك فيها أى عالم اجنبى .. كل المشتركين من علماء الجمهورية العربية المتحدة ..

● سيعقد فى بغداد فى شهر سبتمبر القادم المؤتمر العلمى الرابع وسيكون من بين الشعب المتحدة به شعبة للمصطلحات الغرض منها توحيد الترجمة العربية للمصطلحات التى تقدمها الجمعيات العلمية ..

● فى عمليات تخطيط المدن يحتاج الاقليم الجنوبى الى ٢٠٠ مهندس خبير ولكن العدد الموجود الآن فعلا هو خمسة عشر فقط ..

وقد طلب المجلس الأعلى للعلوم من الحكومة سرعة العمل على تدارك هذا النقص ..

● قام المجلس الأعلى للعلوم بدفع نفقات السفر لكل الاساتذة المشتركين فى المؤتمرات العلمية ..

● فى كل دول العالم تبلغ نفقات الابحاث العلمية من ٢ الى ٥ ٪ من الدخل القومى ولكن هذه النسبة فى الجمهورية العربية المتحدة لا تزيد على ٠٫٠٥ ٪

● قال الدكتور عبد الفتاح اسماعيل سكرتير المجلس الأعلى للعلوم أن المجلس يفكر الآن فى افتتاح فرع له فى الاقليم الشمالى .. وذلك بناء على رغبة السيد رئيس الجمهورية ..

وقد عقد اجتماع لهذا الغرض فى الاسبوع الماضى حضره بعض أعضاء المجلس من الاقليم الشمالى وهم الدكتور بشير العظمة وزير الصحة المركزى ، والدكتور وجيه السمان وزير الصناعة التنفيذى ، والدكتور توفيق المنجد وكيل جامعة دمشق ..

قال الدكتور جمال جاد رئيس وحدة الحراريات والفرن فى الخامات الكيماوية التى سنفقدها بعد بناء السد العالى من الطمى تعويضها من الفحم ...

كانت مشكلة المواصلات من بين موضوعات التخطيط العلمى وقد اشترك فى مناقشتها المهندسين حامد سليمان وحسن كامل ومحمد حليم الرشيد ويوسف عز الدين ...

الدكتور محمود طلعت كتب تقـريرا عن الانشاءات المعدنية ...

الاستاذ محمد فتحى طه أبحاث فى الارصاد الجوية

الدكتور حسن الطـوبجى وكيـل وزارة الزراعة

الدكتور اسماعيل عزاع رئيس قسم النظائر المشعة

وقام المجلس بتقسيم المشـاكل والموضوعات العلمية الى ١١٧ موضوعا ثم اختير لكل موضوع واحـد او اكثر من المتخصصين فى هذا الميدان وطلب منهم المجلس الاعلى للعلوم اعداد تقارير شاملة فى هذه الموضوعات ..

وافتتح السيد كمال الدين حسين فى ٨ نوفمبر سنة ١٩٥٨ هذه المرحلة من ابحاث العلماء وبعدها تفرغ العلمـاء المكلفون لهذا العمل الفنى الشـاق واخذوا يدرسون ويتشاورون لاعداد هذه التقارير ..

وقد اقتضى الامر ان يسافر بعضهم الى اسوان والقصير وبور سعيد والسويس وبحيرة المنزلة ورأس غارب .. وبحيرة قارون وبعد خمسة اشهر انتهى وضع التقارير النهائية ..

وجاءت الخطوة الثالثة ..

وكانت هذه الخطوة هى عرض هذه التقارير ليشترك فى مناقشتها جميع العلماء المختصين فى البلاد وعددهم ٣٠٠٠ عالم فى شتى الفروع ..

ويتم ذلك فى ٥٨ مؤتمرا علميا تعقد كلها خلال شهر مارس ..

المؤتمرات فى ٢٥ مكانا فى وقت واحد !

وقد عقدت هذه المؤتمرات فى المركز القومى للبحوث وكليات الهندسة والعلوم والطب والصيدلة والزراعة فى جامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية

ولم تتسع هذه الاماكن للمؤتمرات فعقد بعضها فى مصلحة الكيميـاء والمتحف الزراعى والجمعية الجيولوجية ومعهـد ابحاث البناء ونقابة المهن الهندسيـة والزراعية ومعهد ابحاث الامراض المتوطنة

قال الدكتور محمد عبد عباس عبيد كلية الطب بجامعة الاسكندرية ان الممرضات فى مستشفياتنا موجودون بنسبة ممرضـة واحـدة لكل عشرين سريرا بينما المتبع فى كل دول العالم هو وجود ممرضة لكل خمسة اسرة ...

وجمعية الحشرات وجمعية مكافحة القطن وشركة شل ودار الحكمة .. والنجنة المركزية للاحصاء ومصلحة الارصاد الجوية ومستشفى الاطفال بابى الريش ومراقبة الانتاج الحيوانى بالدقى والمعهد العالى للصحة العامة بالاسكندرية والمجلس الاعلى للعلوم ..

عندنا نقص خطير فى أطباء الاسنان

وقد تناولت هذه المؤتمرات المشاكل التى نعيش فيها فعلا .. وقد ادت الى اكتشاف حقائق غريبة ..

● فى التقرير الذى تقدم به الدكتور محمد عبد عباس عبيد كليـة الطب بجامعة الاسكندرية تبين ان اطباء الاسنان عندنا لا يزيد عددهم على الالف طبيب ..

وهذا العدد اقل من ربع ما يلزم البلاد فعلا ..

اما الصيادلة عندنا فعددهم ٢٥٠٠ صيدلى وهم يمثلون ٧٠ ٪ فقط من حاجة البلاد ..

كما يقول الدكتور فى تقـريره ان الممرضات عندنا بنسبة ممرضـة لكل عشرين سريرا بينما المتبع فى كل بلاد العالم المتمدينة هو وجود ممرضـة لكل خمسة سراير فقط ..

فردة حذاء .. لكل فرد !

● وفى التقرير الذى تقدم به الدكتور حسن السيسى المشرف على وحدة دباغة الجلود بالمركز القومى للبحوث تبين ان نصيب الفرد الواحد فى بلادنا هو نصف حذاء ..

وذلك بالرغم من ان التاريخ يؤكد ان مصر صنعت أقدم زوج من الاحذية فى العالم .. وما زال هذا الحذاء محفوظا فى متحف الجلود بالمانيا ..

كما اوضح الدكتور فى تقـريره اننا ننتج كل عام ٨ ملايين زوج من الاحذية يبلغ ثمنها ٦,٤ مليون جنيه الى جانب ٣ ملايين زوج من الاحذية الكاوتشوك ..

السد العالى .. والنقص فى الطمى

● وفى التقرير الذى تقدم به الدكتور جمال جاد رئيس وحـدة الحرارة والخزف تبين اننا نستهلك ٢٠٠٠ مليون طوبة كل عام نصنعها من ٨ ملايين طن من الطين ..

وقد اتضح من الابحاث التى اجراها الدكتور جمال جاد ان كمية الطين الواردة من النيل ستقل كثيرا بعد بناء السد العالى .. وان كمية النقص ستزيد على ثلاثة ملايين طن ..

واكد الدكتور فى تقريره ان العلماء عندنا وجدوا الحل لهذه المشكلة .. فبعد ابحاث دامت عاما كاملا ثبتت صلاحية الطفلات الموجودة فى منطقة المقطم لتحل مكان طمى النيل فى صنـع الطوب .. وسيصبح من الممكن انتاج اكثر من ثلاثة ملايين طوبة كل يوم من خامات المقطم ..

لبن الجاموس .. ولبن البقر

● والدكتور امين محمد السكرى الاستاذ بكلية الزراعة بجامعة عين شمس قدم تقريرا عن الالبان ومشاكلها جاء فيه ان مستوى المعيشة يقاس بمتوسـط ما يستهلكه الفرد من اللبن كل يوم وفى السويد تبلغ هذه النسبة ٤,٢ رطل وفى انجلترا ٣,٢ وكل من امريكا وفرنسـا ١,٩ بينما تبلغ هـذه النسبة فى مصر ٠,٣ فقط ..

وبين التقرير ايضا ان مصر تنتج مليون طن من اللبن كل عام تقدر قيمتها بـ ٤٠ مليون جنيه ..

مشكلة اخرى درسها التقرير وهى ان بلادنا تنتج اللبن من الجاموس بينما كل دول العالم تنتجه من البقر ..

وقد سبب هذا الاختلاف مشاكل عديدة .. فالابحاث التى تجرى فى كل انحاء العالم لا يمكن ان نستفيد منها فى بلادنا نظرا لاختلاف خواص لبن الجاموس عن لبن البقر ..

الاستعمار .. وماكينات الهيدروليكا

● والدكتور رمضان صادق الاستاذ بكلية الهندسـة بجامعة القاهرة يتحدث فى تقريره عن الاستعمـار .. واثره فى ماكينات الهيدروليكا عندنا .. ! ويقول الدكتور ان الاستعمـار كان يهتم بالآلات الثانية وحدها لكي يثبت لنا دائما اننا دولة زراعية .. !

ويضرب الدكتور فى تقريره مثلا لذلك فيقول ان شركتين كبيرتين اشترتا من الآلات الهيدروليكا خلال عامين طلمبات بلغ ثمنها ستين الفا من الجنيهات بينما تزيد تكاليف تشغيلهما فى العام الواحد على مائتى الف من الجنيهات ..

ضعف التعليم الصناعى

● وقدم الدكتور على شعيب وكيل وزارة التربيـة تقريرا تحدث فيه عن ضعف التعليم الصناعى عندنا .. ويقول الدكتور شعيب فى تقريره ان عدد الطلاب الصناعيين فى بلادنا لا يزيد على ثمانية آلاف طالب وهم لا يتلقـون التدريب الصحيح وهم يلتحقون بأعمال خارجة عن نطاق تخصصهم بعد التخرج كما طالب الدكتـور شعيب بزيادة الاعتمادات المخصصـة لكليات الهندسـة حتى تقوم برسالتها المنتظرة منها ..

بحوث عن الخرشوف فى الاسكندرية

● والدكتور محمـود عمر الاستاذ بكلية الهندسـة بجامعة الاسكندرية تقـدم ببحث عن استخراج كربونات المغنسيوم من ماء البحر ..

● والآنسة المستشفية البروتيبوس تقوم بابحاث على الخرشوف اكتشفت ان اوراقه تحتوى مادة السينارين التى اثبت الطب فائدتها المؤكدة فى علاج امراض الكبد ..

دودة القطن

● وفى القاهرة يقوم الدكتور محمد سعد الانصارى والدكتور احمد كامل بابحاثهما التى تدور حـول دراسة العلاقة بين طبيعة التربة التى يزرع فيها القطن وبين طـول التيلة وتركيب رماد القطن والوصول الى هـذا قاموا بعمل مقارنة بين انواع الاقطان السودانية ،

اقلب الصفحة من فضلك ◄

قطن القطن والاقالة من بين المشاكل التى تمت دراستها فى مؤتمرات التخطيط العلمى

مؤتمر المنسوجات والالياف الصناعية اشترك فيه المهندس حسن شافعي عميد الكلية والدكتور احمد كامل وهبي والدكتور عبد المنعم علي البرعي والدكتور عبد الرحيم حجازي وعقد في كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية

والامريكية والهندية التي تمت زراعة بعضها في القاهرة ..

عندنا اربعة خبراء فقط في القطن

● والدكتور حسن الطوبجي وكيل وزارة الزراعة يتحدث في تقريره عن محاصيل الحقل قلة عدد الخبراء في القطن عندنا .

وهو يقول انه لم يتخصص في بحوث القطن في الاقليم الجنوبي سوى اربعة منهم ثلاثة بالجامعات وذلك بالرغم من اننا نستعين بعشرين خبيرا اجنبيا في بحوث القطن .. !!

واكد وكيل الوزارة في تقريره أن بلادنا في حاجة الى اكثر من ثلاثين خبيرا في القطن .. كما تحدث في التقرير عن اسباب ذبول محصول السكلاريدس .. واعلن اننا تمكنا من استنباط نوع جديد يفوقه في الجودة وهو جيزة ٤٥ ..

الجاذبية الجنسية ودودة القطن

وفي الاسكندرية قدم الدكتور حنا توفيق لمؤتمرات التخطيط العلمي بحثا غريبا .. ويهدف هذا البحث الى استغلال الجاذبية الجنسية في القضاء على دودة القطن .. وهي اول مرة لاستخدم فيها المبيدات الحشرية في القضاء على هذه الآفة ..

وقد قام الدكتور حنا توفيق بالاشتراك مع الدكتور فلانتيبرجر باستخدام مادة معينة من اناث بعض الحشرات واستخدم في ذلك ٤٠٠ ... حشرة وكانت هذه التجارب تجرى في الاسكندرية وفي مونبلييه في وقت واحد .. فقد كانت جامعة الاسكندرية ترسل نتائج ابحاثها في هذا الميدان الى الدكتور بوتينا توت الاستاذ بجامعة مونبلييه .. وكان هذا الباحث العالمي يرسل بنتائجه ايضا الى جامعة الاسكندرية

ابحاث في الكتاكيت

والدكتور عباس الابرشي مراقب عام الانتاج الحيواني تقدم للمؤتمرات بخلاصة نتائج ابحاثه مع الكتاكيت والدجاج الفيومي والرود الأيلاند .

ونتيجة ابحاثه التي يجريها مع السيد احمد منجي الى ايجاد العلاقة بين وزن الكتكوت بالنسبة لوزن البيضة .. ! وتأثير نوع الام على الكتكوت نفسه .. ! ومعرفة نسبة الاجزاء المأكولة من الديوك المذبوحة .. !

ومن النتائج الغريبة التي وصل اليها الباحثان ان بعض انواع الديوك تعطي اكبر نسبة من لحم الافخاذ والصدر اذا ذبحت في الاسبوع الثاني عشر من عمرها .

بحوث في بحيرة قارون

● والدكتوران فؤاد خليل ومحمد الطوبي والانسة فوزية حنا المعيدة بكلية العلوم قدما للعلماء المجتمعين في هذا الشهر خلاصة ابحاثهما الغريبة على مياه بحيرة قارون .

وقد بدأت هذه الابحاث منذ ثلاث سنوات بجمع عينات من الماء السطحي والعميق وكذلك تجميع عينات من الحيوانات الملتقطة من ١٢ محطة اقيمت خصيصا في البحيرة ..

وكان الهدف من كل هذه الابحاث هو زيادة الثروة السمكية في البلاد عامة ليس في بحيرة قارون وحدها ..

وقد اقام المركز القومي للبحوث معملا صغيرا للباحثين بجوار البحيرة

الفحم موجود في بلادنا

والموضوع الذي تحدث فيه الدكتور حسن محمود ابراهيم رئيس قسم التعدين بكلية الهندسة هو احتمالات وجود الفحم في بلادنا .. ويقول الدكتور ابراهيم في تقريره ان الاستنتاجات العلمية التي توصل اليها تعتبر دليلا اكيدا على وجود الفحم في بلاده ..

ومن الشواهد التي يستند اليها في تقريره هي وجود الجرافيت في اماكن كثيرة في الصحراء الشرقية واكتشاف الفحم نفسه في وادي النطرون والعثور على الكهرمان في ابار بترول عيون موسى .

هذه بعض المسائل التي يبحثها العلماء الآن .. والتي تجرى مناقشتها في معرضنا .. وجامعاتنا وجمعياتنا ومستشفياتنا .

وفي اثناء المناقشة يقوم المجلس الاعلى للعلوم بتوزيع الاستمارات على الحاضرين لتدوين بياناتهم واقتراحاتهم ..

وبعد أن تنتهي عملية المناقشة سيقوم المختصون بتجميع هذه المعلومات ورفع تقرير كامل عنها الى رئيس الجمهورية .

وهذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها هذا العدد الضخم من العلماء في مناقشة مشاكل بلادنا ..

والنتائج التي سيحصل عليها المجلس الاعلى للعلوم ستؤدي الى حل كثير من المشاكل وستساعد الى حد كبير على توحيد جهود علمائنا ..

هروب العلماء ليس خطرا على بلادنا ..

الدكتور عبد الفتاح اسماعيل قال ان هرب الاساتذة ليس مشكلة ..

ذهبت « آخر ساعة » لمقابلة الدكتور عبد الفتاح اسماعيل سكرتير المجلس الأعلى للعلوم والمسئول الاول عن اضخم سلسلة من المؤتمرات العلمية وسألته :

● **يشكو كثير من علمائنا من ان الدولة لا تقدرهم التقدير المادي .. ؟**

— اذا قمنا بعمل مقارنة بين مستوى الدخل القومي لبلادنا ومرتبات الاساتذة عندنا .. بالنسبة للدخل القومي في امريكا ومرتبات الاساتذة فيها لوجدنا ان النسبة محفوظة .. ! وان اساتذتنا ليسوا مظلومين في هذه الناحية ..

● **ولكن الخريجين يأخذون من الشركات اكثر من مرتبات اساتذتهم .. ؟**

— وهذه المسألة ايضا تحدث في كل دول العالم .. وليس في بلادنا فقط ..

● **وما هو اذن سبب هرب الاساتذة من جامعاتنا الى الخارج .. ؟**

— حالات الهرب حالات فردية .. ! وهي لا تمثل مشكلة ..

● **وما هو السبب الرئيسي لتأخر البحث العلمي عندنا .. ؟**

— السبب الرئيسي هو عدم وجود الاموال اللازمة لبناء المعامل

● **وهل حاولتم اعادة الاساتذة الهاربين ..**

— لم نحاول ذلك .. ولا يهمنا ان يعود هؤلاء الاساتذة ..

وهذه المسألة موجودة في كل دول العالم وليست في بلادنا وحدها والعلماء من الاتحاد السوفيتي يهربون الى امريكا والعلماء من امريكا يهربون الى الاتحاد السوفيتي ..

وهرب عالم او عالمين لا يؤثر في المجموع ..

تبين من تقرير تقدم به الدكتور امين الدكري انا اكبر دولة في العالم تنتج اللبن من الجاموس .

العمارات وتخطيط المدن كانت موضوع البحث الذي تقدم به الدكتور العروسي .

اشترك في هذا التحقيق الصحفي سعيد نعمة الله وحامد سليمان

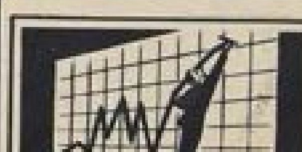

نهاية مذكرات سكرتير فاروق

ملخص الحلقة السابقة

كان فاروق يريد ان تكون لديه اكبر مجموعة من جوازات السفر لا لسبب الا للمفاخرة والمباهاة . طلب جوازات سفر من ملك عربي ولكنه رفض . وذهب فاروق الى امير موناكو وطلب منه جوازات سفر .. واعطاها له امير موناكو بعد ان نصحه بان يحتفظ بها الوقت الحاجة .. ومرت اسابيع وقرر فاروق ان نسافر الى جنيف وفي القطار التقى فاروق برجل امريكي ومعه سمراء فرنسية رائعة الجمال .. وتحركت في نفس فاروق طباعه وحبه للسرقة فاراد ان يسرق السمراء الفرنسية من صاحبها الامريكي .. وتعرف فاروق بهما

ودار الحديث وفجاة سمعت فاروق يطلب من الامريكي ان يساعده في الحصول على جواز سفر امريكي .. وقال الامريكي انه لا يمكن الحصول على جواز من امريكا ولكن قد يكون من الممكن الحصول على جواز من اورجواي . ووصلنا الى جنيف ودعانا الرجل الامريكي الى العشاء وعلى المائدة وضع فاروق يده في جيبه واخرج « بروشا » من الماس علقه على صدر السمراء الفرنسية .. وفي صباح اليوم التالي اتصل الامريكي بفاروق وطلب منه مبلغ ٢٥ الف دولار ليتم استخراج الجواز من اورجواي .. وسلمني فاروق شيكا بالمبلغ ، وعندئذ حاولت ان اقنع فاروق بان هذا الرجل قد يكون نصابا ولكنه ثار في وجهي وتزلت لاقابل الرجل واخذت استدرجه في الحديث حتى قال لي انه اتصل باورجواي بالتليفون . وفي هذه اللحظة كنت ارفع يدي واصفعه على وجهه ..

السذاجة تنضم إلى طابور الصفات التى انفرد بها فاروق !

لقد ثبت ان الرجل الامريكي نصاب كبير ..

انه لم يتصل باورجواي ولم يقترب بتاتا من تليفون الفندق .

فقد اردت ان اطمئن ظنوني وشكوكي فذهبت الى مكتب التليفون قبل ان اذهب الى الرجل واسلمه الشيك .

واخرجت حافظة نقودي وتظاهرت باني اريد ان ادفع اجر المكالمة التليفونية مع اورجواي .. وبدات الفتاة تبحث في دفاترها عن الاسم الذي تحدث مع اورجواي .

وصدقت ظنوني ..

فقد اتضح ان الرجل لم يمسك بسماعة التليفون !

سذاجة الملوك

وعدت بالشيك الى فاروق ..

ورويت له القصة بتفاصيلها . واذا به يثور في وجهي قائلا :

– انك تريد ان تبعد عني المخلصين من اصدقائي .. انك تفسد علي شئوني ومصالحي . اطلبه حالا بالتليفون واعتذر له . وسوف أسلمه الشيك بنفسي .

وقبل ان انفذ الامر قمت بمحاولة جديدة .

قلت لفاروق : لماذا لا تسال المختصين في جنيف عن حقيقة هذا الرجل ..

واسرع فاروق يجري الاتصال بالمختصين لكي يظهرني بمظهر المخطيء ..

وكان التقرير الذي بعث به المختصون مفاجاة .

كان يقول : ان الرجل الامريكي نصاب عالمي خطير .

وكافاني فاروق بطريقته الخاصة فقاطعني ثلاثة ايام !

اذ كيف يصح لسكرتيره ان يكشف سذاجته !

ولقد كان فاروق فعلا في منتهى السذاجة :

● ذات مساء ذهبنا الى كباريه البيجال ..

ولمح حول احدى الموائد فتاة شقراء تجلس مع مجموعة من الشبان تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والعشرين .. فما كان منه الا أن قام يدعو جميع الشبان الى مائدته من أجل الفتاة التي تجلس معهم .

وتوطدت بين فاروق والشبان صداقة سريعة واصبحوا هم الوحيدين من الرجال الذين يحق لهم الحضور الى بيته بدعوة .. ومن غير دعوة !

كان من بين الشبان طالبان بالمدارس الثانوية .. وثالث يعمل بائعا في محل للازياء .

وذات يوم علمت أن والدة أحد الطالبين جاءت من بلدتها في شمال ايطاليا لتقف على سر انقطاع ولدها عن الدراسة وانصرافه عنها .

ثم علمت أن ابنها يسهر مع فاروق كل ليلة حتى الخامسة صباحا .

وحاولت أن أنبه فاروق فقال لي :

– ان هؤلاء الشبان يسلعدونني .. وخاصة هذا الطالب بالذات . انه يعد لي قصاصات الصحف التي تكتب عني .

ومرت الايام .

وفوجيء فاروق بعدة فواتير تبلغ قيمتها حوالي الف جنيه .. فقد كان الشبان يذهبون الى الاماكن التي اعتادوا الذهاب اليها في صحبته ويطلبون مايشاءون

ودفع فاروق المبلغ وهو صاغر .. على الرغم من أن جميع محاولاته مع الفتاة التي من أجلها صادق هؤلاء الشبان باءت بالفشل !

● ومرة أخرى في البيجال فوجئت بفاروق وسط الحشد الذي كان يملأ المكان يقلد الديكة بصوت مرتفع .

وقلت له : يامولانا .. اننا لسنا وحدنا

فما كان منه الا أن بدأ يقلد « نهيق » الحمار ..

ولم يخجل فاروق الا بعد أن غادرت المائدة وذهبت الى قاعة اخرى في الكباريه ..

ولكنه جاء الى القاعة الاخرى . وكان في سقف هذه القاعة اطار يستر مصابيح الاضاءة .

وجلسنا الى مائدة ..

ودعا فاروق راقصة المانية .

وما ان جلست الراقصة حتى مال فاروق على قدمها في سرعة خاطفة وانتزع حذاءها ثم قذف به الى السقف ليستقر داخل الاطار وتنطلق ضحكته المعهودة .

***

لقد كان فاروق « خطافا » .. وكان « نصابا » .. وكان يجري وراء النساء .. وكان متهورا . وكان « ساذجا » .

كانت فيه كل العبر .

وربما لم تشهد الدنيا ملكا اجتمعت فيه كل هذه الصفات التي اجتمعت في فاروق !

احتفل السيد/فائز الايوبي من كبار موظفي شركة المباني السعودية بجدة بالمملكة العربية السعودية بعيد الميلاد الاول لكريمته « عنان » جعلها الله من ابناء السعادة

دردشة عربية

أسرار السياسة العربية في أربعة مجلدات!

رضا الشبيبي هجرت السياسة لأنها لا تفيد الآن

إحسان الجابري ذكريات عن نوري السعيد

■ إحسان الجابري قال لنوري السعيد من ثلاث سنوات: سوف يقتلك الشعب!

من سنة ١٩٠١ يبدأ تاريخ مذكراتي أعددتها للطبع . وتقع في أربعة مجلدات ، تحوى أسرارا ، ووثائق لم تنشر بعد ، ولم يعرف بها أحد حتى الآن ، وقد حصلت عليها بحكم منصبي الذي كنت أشغله في الدولة العثمانية ، مع السلطان عبد الحميد ، ومحمد الخامس ، والملك فيصل ، وشفيق باشا وزير الداخلية العثمانية ..

قلت للسيد احسان الجابري ، ولم لم تنشرها في احدى الصحف الكبرى .

قال : سأطبعها أولا في كتاب ، ثم تنشر بعد ذلك ، وقد رفضت فعلا عرضا تقدمت الى به بعض الصحف الكبرى لنشرها حتى يتم طبع المجلدات الاربعة من هذه الذكريات .

نعم عرفت نوري السعيد

وسألني وهو يتناول قطعة من الحلاوى هل رأيت نوري السعيد ؟

قلت : نعم

قال : هل تحدثك معه ؟

قلت : نعم ..

قال : ما رأيك فيه ؟

قلت : كذاب ، ماكر ..

قال : لماذا ؟..

قلت : أدلى ذات ليلة من عام ١٩٥٤ في قصر الضيافة ببغداد بحديث خطير لي .. نص فيه انضمام العراق الى حلف تركيا باكستان ، وقال أن العرب يكونون بتعاونهم قوة كبيرة ، ولا يعقل أن تخرج العراق من الرابطة العربية ، وتكون حلفا مع دول أخرى مثل تركيا وباكستان .

وبعد شهر واحد من نشر هذا الحديث أعلن نوري السعيد انضمام العراق في حلف مع هاتين الدولتين أطلق عليه حلف بغداد .

قال : هذا حق .. والشيء بالشيء يذكر .. ففي سنة ١٩٥٦ سافرت الى بغداد على رأس وفد برلماني سوري يتألف من أربعين زميلا .. أي تسع ٣٩ زميلا وأنا .. واستقبلنا نوري السعيد استقبالا حافلا ، وأكرمنا كثيرا ، لقد أنزلني وأربعة من أعضاء الوفد في القصر الأخضر وخصني بثلاث غرف ، وسيارة ، وأنزل الباقين في أماكن محترمة ، وخصص لكل منهم سيارة ..

بغداد تعيش فوق بركان

أمضينا ثلاثة أيام في زيارة أكثر مدن العراق من الموصل الى النجف ، وكنا نستقبل من الشعب بالحفاوة البالغة ، وكنا نظن أن هذه المظاهرات والحفلات طبيعية ، ومن قلب الشعب ، ولكن همس في أذني أن بعض العراقيين أرسلوا إلي يطلبون مني أن أتوسط لدى نوري السعيد ليسمح لهم بمقابلتي ومقابلتهم إذا زاروني ، وهنا اكتشفت أن هذه الاستقبالات من صنع الحكومة ، وأننا نعيش في بغداد على بركان ، يكاد ينفجر

نصحت نوري السعيد

وفعلا تكلمت مع نوري السعيد في هذا ، فقال غاضبا لا تصدق أنني أقيد الحريات ، هذه افتراءات ، لقد رأيت بعينيك الشعب ..

قلت : يا نوري أنا أعرفك جيدا ، وإني أحس بأنك ستقتل نتيجة هذا الكبت الذي يعيش فيه الشعب ... وستقتل قريبا جدا

قال : قشر الجوادين ، وهو تعبير عراقي كان يصف به نوري السعيد الذين يعارضونه ..

بدأت المباحثات بمهاجمة سورية

وعقد الاجتماع الاول بيننا وبين العراقيين ، وكان يمثل كل طرف ستة أشخاص أذكر من الجانب السوري أنا وصلاح البيطار ، وأذكر من الجانب العراقي نوري السعيد ، وتوفيق السويدي وباشي أعيان ، وجميل المدفعي ، وفريق عارف .

وبدأ الحديث على أساس ايجاد تعاون بين سورية والعراق وتمسكنا نحن بأن تخرج العراق من حلف بغداد ..

وهنا أخذ نوري السعيد يتحدث فهاجم سورية ، والفوضى التي تعيش فيها سورية ، وانقياد الحكومة وراء العامة ، وانه لا يمكن التعاون مع دولة هذه حالها ، وانه لا يقبل الخروج من حلف بغداد ..

تجميد حلف بغداد

فقلت له : اذا كنت لا تحب الخروج من حلف بغداد فجمده وبعد مناقشات استغرقت ثلاث ساعات اتفقنا على أن يعمل نوري السعيد على تجميد حلف بغداد حتى نستطيع جمع كلمة العرب ، وتحقيق تعاونهم ..

وودعنا نوري السعيد والوزراء في المطار ، ونحن متفقون على تجميد حلف بغداد ..

نوري ينقض اتفاقه

وما كدت أصل الى دمشق حتى وجدت في انتظاري مذكرة من نوري السعيد يخبرني فيها انه لا يوافق على الخروج من حلف بغداد ، ولا يوافق على تجميده ، ومازلت احتفظ بهذه المذكرة حتى الآن .

الخائن نوري السعيد

وسألت احسان الجابري : هل اجتمعت مع نوري السعيد قبل هذا ؟!

قال : لقد كنت رئيسا لديوان الملك فيصل ، وكان نوري السعيد أحد الياوران ، وكان عميلا للفرنسيين ، وعلمت في عام ١٩١٩ أن الملك فيصل علم أن الفرنسيين يريدون دخول بعلبك رغم توقيع الملك معاهدة « كليمنصو - فيصل » فبعث اليهم ياوره ، وصديقهم نوري السعيد لينصحهم .. فذهب اليهم نوري السعيد وسمح لهم بدخول بعلبك ، وعاد الى الملك فيصل يخبره بهذا النبأ المحزن ، ومنذ هذا اليوم أطلق عليه الشعب نوري الخائن .

نوري المستهتر الفاجر

ثم استطرد احسان الجابري يروي قصة أخرى من استهتار نوري السعيد .. فقال :

كنا مع الملك فيصل في مدينة « كومو » بايطاليا ، وكان معنا شقيق الملك فيصل الامير زيد ، ونوري السعيد ، فكانا يقضيان ليلهما في شرب الخمر ومصاحبة النساء ، وكان بين الصاحبين لشخصية كبيرة ، لا تحب الخمر ، ولا النساء .. وأغاظ من استهواء نوري السعيد والامير زيد ، ولكنه لم يستطع لفرط حيائه أن يشكوهما للملك فيصل ، وحدث ذات ليلة أن دخل الملك فيصل بار الفندق الذي كنا نزل فيه ، وسمع لهم بالشرب ، فقال نوري السعيد : جوك يا مولاي أن تسمح لفلان بشرب الخمر ، وحاولت هذه الشخصية الاعتذار ، ولكن الملك فيصل أمر على أن يشرب ، فأسرع صاحب الشخصية الكبيرة الى عامل البار واتفق معه على أن يقدم له بدل الخمر نوعا من الشربات ، ويأخذ منه عن كل كأس جنيها لينجو من مؤامرة نوري السعيد .. ونفذ العامل ما اتفق عليه ، وراح صاحب الشخصية الكبيرة يتظاهر بالسكر والجميع يضحكون ..

معقب في نوري السعيد

وفي اليوم التالي ساعة الطعام ، وقال له الملك فيصل عن الليلة وكانا جميعا ، فقال منه نكته سكر ، فقال ... الملك ان يعجبه من ان ... فقال له الملك ، وما رأيك في الامير زيد

وهنا وجد الفرصة سانحة للانتقام من نوري السعيد . فقال : يا مولاي : هذا شاب فاسد ، طول الليل خمر ونساء وهو لم يتجاوز التاسعة عشرة ، ويجب أن ترسله فورا الى انجلترا ليتعلم ، فهو ولي عهدك ، ويجب أن يكون ولي عهدك متعقلا لا جاهلا فاسدا ..

وتغير وجه الملك فيصل ، وظهر عليه الغضب الشديد ..

ثم قال الرجل : أما نوري السعيد فهو فاسق فاجر ، خائن ولا يجوز أن يكون برفقة مولاي اطلاقا ، لقد أحدث هرجا في الفندق ليلة أمس ، وراح يضرب غرف النزلاء بزجاجات الخمر ..

وما كاد يطلع النهار حتى كان الامير زيد في طريقه الى انجلترا .. ونوري السعيد في طريقه الى بغداد .. !!

قاسم فاق نوري السعيد في الاجرام

هذه بعض ذكرياتي عن نوري السعيد وهي في جملتها وفداحتها لا تساوي في نظري شيئا مما فعله قاسم العراق في الاشهر القلائل التي تولى فيها حكم العراق ، فان قاسم العراق لم يقتصر على تفرقة شعب العراق ، ولا على السير في موكب الشيوعية ، وانما فتح نافذة ليدخل منها الاستعمار الى قلب الامة العربية بفصل العراق عن الاسرة العربية .. !!

لقد سجن نوري السعيد الشعب ، وشرده ، واضطهد الكثيرين منه .. ولكنه لم يغرق نفسه في بحر من دماء القتلى من أبناء الشعب العراقي كما فعل ويفعل قاسم العراق عليه لعنة الله ووقى البلاد العربية شره .. !!

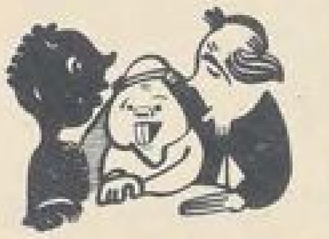

زعيم العراق رضا الشبيبي يقول توقفت عن الاشتغال بالسياسة لانها لا تفيد الآن

المكان شقة في احدى عمارات حي جاردن سيتي ، وقد جلس العالم العراقي الكبير والسياسي الشيخ رضا الشبيبي في ... كنبة ... في صالة صغيرة ازدحمت بالعلماء الذين جاءوا لتحيته ، وكان أحد الصحفيين العراقيين قد طلب مني مرافقته للسلام على الشيخ رضا ، وكان قد جاء الى القاهرة لحضور اجتماع المجمع اللغوي الذي يشغل منصب العضوية فيه ..

قلت ما رأيك في الحالة السياسية في العراق ؟!

قال : لا اشتغل بالسياسة الآن ،

قلت : لماذا ؟ هل قاطعتها ؟

قال : لم اقاطعها ، وانما العاقل هو الذي يشتغل بالسياسة حينما يكون الاشتغال بها ذا فائدة لبلده ..؟!

قلت : عرفناك معارضا طول حياتك ، فهل ما زلت معارضا ؟

قال : لم أكن معارضا حبا في المعارضة ، وانما كنت معارضا لانني كنت أعارض ما ليس في مصلحة بلدي ، وما ليس في مصلحة العروبة ..!

قلت : منذ كم سنة اتخذت جانب المعارضة ؟

قال : منذ عام ١٩٢٥ حينما كنت وزيرا للمعارف ، ورفضت أن أوافق على معاهدة البترول ، اذ وجدتها مجحفة بمصلحة العراق ، وخرجت من الوزارة لهذا السبب ، وظللت معارضا حتى ذهب عهد الملكية ونوري السعيد .

قلت : ماهي أشهر مواقف معارضتك في البرلمان العراقي ؟

قال : عارضت معاهدة - برتسموث - وحلف بغداد .

وتنهد الزعيم العراقي الكبير ، وقال دعني من الحديث في السياسة ، فلا فائدة منه الآن ..!

قلت : يقولون أن المجمع اللغوي عديم الجدوى ؟

قال : هذا قول خاطيء ، فالمجمع اللغوي ضرورة ، ويعمل رجاله في صمت العلماء ، وينتجون ، وليس الذنب ذنب المجمع ..

قلت : هل تصلح المرأة لعضوية المجمع اللغوي ؟

قال : اذا وجدت لديها الكفاءة اللازمة لعضوية المجمع ، وهذا أمر متعذر عليها لان عضوية المجمع تحتاج الى بحث ، ودراسة ، وصبر وجلد ، والتفرغ لحياة العلم ، وأعتقد أن هذه الصفات لم تتوافر في المرأة ، بل أن طبيعتها لا يمكن أن تتحملها ..

جنيدي خلف الله

نوري السعيد : يعمل كعب خائن من سنة ١٩١٩

عبد الكريم قاسم : اغرق نفسه في دماء شعب العراق

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

السيدة هدى شكري وابنتها الوحيدة .. لقد ضحت بكل شيء من اجلها

عندما تبلغ البنت ١٣ سنة !

لقد نزلت المرأة الى ميدان العمل .. وشاركت الرجل في كل شيء بل وتفوقت عليه في كثير من المجالات فهل استطاعت فعلا أن توفق بين واجباتها كزوجة وأم .. وبين عملها في نواحي الخدمة العامة

هذا ماسوف تجيب عليه اليوم السيدة هدى شكري حرم المقاول الكبير محمود شكري والعضوة في جمعية الهلال الاحمر والمرأة الجديدة .. بعد أن قدمت استقالتها من كل الجمعيات النسائية والاندية التي كانت عضوا بها ..

لقد استقالت هدى شكري كي تتفرغ لبيتها وابنتها الوحيدة .. فمن الصعب أن تجمع المرأة بين عملها وبيتها وخاصة عندما يكبر أطفالها فتكبر مسئولياتهم ويحتاجون الى عناية خاصة تتناسب وازدياد وعيهم .. والام التي تقضي معظم وقتها خارج البيت لاتستطيع أبدا أن تعطي أطفالها ماهم في حاجة اليه فعلا من عطف وحنان ..

لقد أحست السيدة هدى شكري بحاجة ابنتها الى وجودها بجانبها .. وهي تقول ان سن الثالثة عشرة هو أدق وأخطر مرحلة في عمر الفتاة .. وهي تحتاج في هذه السن لكثير من المراقبة والحزم .. وهي لاتؤمن أبدا بالتربية « المودرن » التي تعني الافراط في كل شيء .. ولكنها تحاول أن تمنح ابنتها مايكفيها من الحرية كي تشعرها بشخصيتها وكيانها .. **والمهم كما تقول هدى شكري أن أقف بجانبها** في كل خطوة من خطواتها أعاونها اذا فشلت .. وأشجعها اذا نجحت وأشعرها دائما **بأنني لا أتدخل في شئونها لانني أثق فيها**

سألتها .. وهل تثق هي فيك ..

قالت .. انني أحاول دائما أن أكون أهلا لثقتها .. فلم يحدث أبدا أن وعدتها بشيء ولم أفعله .. ولم أحاول أن أكذب عليها .. أو أفرض رأيي في تصرفاتها ..

وأنا أشعرها دائما بأنني أختها وصديقتها قبل أن أكون أمها .. فاذا اشتريت شيئا لنفسي .. سألتها رأيها فيه وهنا أربي في نفسها ملكة الاختيار .. وأشجعها على الاستقلال برأيها في كل مايعترضها من مشاكل

وتقول السيدة هدى .. ان المهم هو أن نعود أطفالنا منذ الصغر على القراءة والاطلاع فلا نجعلهم يقتصرون على مايقال لهم في المدرسة .. والفتاة المثقفة تفوق عمرها هذا الفضل بكثير من الفتاة الجميلة ..

ويجب الا ننسى في تربيتنا انهن سيصبحن في يوم من الايام « ستات بيوت » .. وتحاول السيدة هدى من الآن أن تعلم ابنتها مبادئ الطهي حتى تستطيع الاعتماد على نفسها عندما تكبر.

اقلب الصفحة من فضلك

زوجة ماكس فاكتور تحكى تجاربها

زوجة ماكس فاكتور تروى سر احتفاظها بجمالها ..

▌ الشمس تفعل فى الجسم مالا تفعله منتجات مصانع زوجى !
▌ الماكياج يجب أن يبرز الجمال ولا يستخدم لزخرفة هذا الجمال !

هوليوود — من مندوبة آخر ساعة :

قابلت زوجة الرجل الذى تعرفه كل سيدة فى العالم ، الرجل الذى ترى قصة نجاحه على وجه كل امرأة . الرجل الذى يصنع الجمال فى مدينة السينما ويقدم لك الوجوه الجميلة والعيون الساحرة والشفاه الرقيقة .

قابلت زوجة ماكس فاكتور ملك المصانع واستوديوهات التجميل والماكياج !

وجلست السيدة الجميلة تتحدث الى . انها الآن قد جاوزت العام الخامس والاربعين من عمرها ، ولكنها تبدو كفتاة فى سن العشرين .

شعرها فى لون الذهب وعيناها فى زرقة مياه البحر ، ووجهها يمتلىء بنضارة الشباب ونعومته !

فى كل امرأة شىء جميل

وقالت لى زوجة ملك التجميل : « اسمعى ، انك تريدين ان أقول لك كيف تستطيع المرأة أن تبدو جميلة . وانا أقول لك ببساطة ان المساحيق وحدها لا تكفى . ان حيوية المرأة هى سر جمالها . انى اعتقد ان فى كل امرأة شيئا جميلا . انها جميلة من ناحية معينة . ويجب أن تعرف كيف تبرز هذه الناحية الجميلة ! »

هذا هو رأى زوجة ماكس فاكتور فى الجمال . لقد روت لى السيدة قصة أول لقاء بينها وبين زوجها ، الذى بدأ أبوه هذه الصناعة الضخمة فى هوليوود منذ أكثر من خمسين عاما . واستطاع ان يتحكم طوال هذه السنين فى لون بشرة المرأة ولون شعرها ورموش جفنيها ، وشفاهها ! .

راقصة باليه

لقد كانت زوجة ماكس فاكتور راقصة باليه . كان اسمها ميلوريد كنج ، وفى أحد الايام جاء ماكس الابن لزيارة أسرة ميلوريد بدعوة من زوج شقيقتها الكبرى لتناول طعام العشاء . ودخلت ميلوريد بفستانها القصير وشعرها الاحمر ومدت يدها لتصافح صديق زوج شقيقتها ثم جلست على مقعد قريب ، وراحت تروى له قصة الرقصة الجديدة التى تعلمتها . وكانت ميلوريد يومها فى العام الرابع عشر من عمرها !

ومضت بضع سنوات على هذا اللقاء ثم انتقلت أسرة ميلوريد من شيكاغو لتقيم فى هوليوود .. مدينة السينما الكبيرة ، وفى الاستوديو الانيق الذى يملكه ماكس فاكتور تم اللقاء الثانى بين راقصة الباليه الصغيرة وبين ابن ملك التجميل !

الجمال الطبيعى

ووقف الشاب يتأمل الفتاة فى اعجاب شديد . لقد كانت جميلة . ولكنها كانت تختلف عن كل فتاة اخرى عرفها ! ولم يكن الشاب فى حاجة لكى يفكر طويلا فى هذا الشىء الغريب الذى يميز هذه الفتاة عن غيرها ! لقد كان جمالها طبيعيا . لم تكن تضع الروج ولا أحمر الشفاه ولا أى شىء اطلاقا من منتجات مصانع والده أو أية مصانع أخرى ، برغم انها كانت قد بلغت العام السابع عشر من عمرها !

زخرفة الوجوه !

واحبها الشاب ومضت بضعة أيام قبل أن تحتفل هوليوود كلها بزواج راقصة الباليه ميلوريد كنج من ابن ملك مصانع التجميل ، الرجل الذى تستخدم نصف نساء العالم مساحيقه ومستحضراته ، وتستمع الى نصائحه فى تجميل العيون والبشرة والشفاه والشعور !

قالت لى ميلوريد : « ولكنى استخدم بعض المساحيق التى تنتجها مصانع زوجى الآن . ولكن فى أضيق حدود . انى اعتقد ان زوجة رجل الاعمال الناجح يجب أن تحرص على العناية بمظهرها فى كل مكان تذهب اليه . ولا أخفى عليك انى أميل دائما الى مراقبة كل زوجة وكل امرأة اقابلها ولو مصادفة . انى الاحظ شيئا غريبا فى المرأة هذه الايام . ان جمالها من النوع البرىء ، ولكنها لا تعرف كيف تستخدم الماكياج . انها « تزخرف » تقاطيع وجهها الجميل . وهذا خطأ كبير لان الماكياج يجب ان يستخدم فى ابراز الجمال لا « زخرفته » !

وجه المرأة وقوامها !

وقلت أسألها : « هل تعتقدين ان جمال الوجه اهم من جمال جسم المرأة وقوامها ؟ » . وقالت ميلوريد : « اذا كانت المرأة تتمتع بقوام جميل ، فيجب ان تستخدم ذكاءها فى اختيار الفساتين التى تبرز جمال قوامها . اما اذا كان جمال المرأة فى وجهها وفى عينيها بصفة خاصة ، اللتين تعتبران مرآة لروحها ، فان الماكياج لاشك سوف يظهر جمال هذا الوجه بشرط أن تعرف كيف تختاره بعد دراسة دقيقة !

سر حيويتها !

هذه هى قصة زوجة ملك التجميل فى هوليوود . وهذه هى نصائحها . انها تعيش فى بيت كبير بمدينة بيفرلى هيلز ، وهى أم لشابين أكبرهما فى الخامسة والعشرين من عمره . وقد تزوجا أخيرا وهما يقيمان الآن فى منزلين مستقلين !

وتقول ميلوريد : « سأروى لك سر احتفاظى بحيويتى » . انى أمضى بضع ساعات فى حديقة بيتى يوميا . انى اشرف بنفسى على زراعة زهور الحديقة والعناية بها . وأنا أعشق السباحة وأمضى وقتا طويلا بالمايوه تحت أشعة الشمس . ان الشمس تفعل فى الجسم مالا تستطيع أن تفعله منتجات مصانع زوجى بأكملها !

بقى ان نعرف رأى مستر ماكس فاكتور فى زوجته . انه يقول : « ان فى زوجتى حيوية لو وزعت على كل ممثلات هوليوود لاصبحت كل واحدة منهن فى جمال مارلين مونرو ! » يقول الزوج هذا بعد زواج سعيد دام اكثر من ربع قرن من الزمان ! .

جواب ورده

الجواب : انى اسأل ... عن جراحة التجميل فى الجمهورية العربية المتحدة تقدما يشجعنى على اجراء عملية جراحية لشفتى الغليظتين . انهما مصدر مضايقتى وحرمانى من متعة الزواج فلقد رفضت أكثر من واحدة الزواج منى لهذا السبب ؟

م . علوان — السودان

الرد : يقول الدكتور على ابوالوفا .. اخصائى التجميل :

— ان التقدم الكبير الذى أحرزته جراحة التجميل فى مصر يدعو للتفاؤل حل مشكلتك .. فانه يمكنك اجراء عملية للشفاه الغليظة بحيث تصبح عادية جدا دون أن يفطن أحد لذلك . وهذه العملية تعتبر من العمليات البسيطة ، ويظهر اثر نجاحها المضمون بعد أسبوع تقريبا من اجرائها

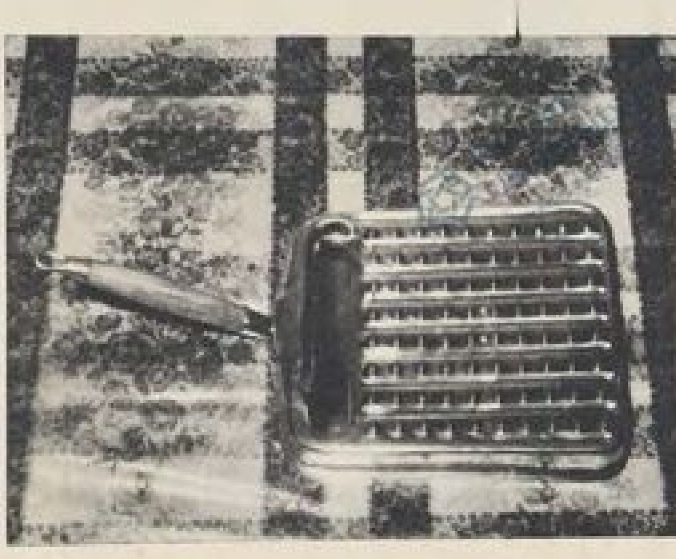

اجمل ما فى السوق

اخترت لك هذا الاسبوع أجمل ما فى السوق من محل جاتينيو وهى مجموعة من الأوانى التى تحتاج اليها ربة البيت

- مصفاة حديثة ثمنها ٣٥ قرشا
- طبق من الالمنيوم الملون للمكسرات ثمنه ١٨٥ قرشا
- شواية حديثة وعملية جدا ثمنها ١٠٠ قرش

اسألينى عن طفلك

الام المثالية

هل أنت بالصدفة أم مثالية تحرص دائما على راحة ابنائها وسعادتهم ؟ .. وهل تعتقدين انك وزوجك تمنحان أطفالكما كل ما هم فى حاجة اليه فعلا من حب ورعاية ؟ ..

اذا كنت كذلك .. فانت جديرة بالاعجاب والتقدير ... والآن ... لا عليك الا أن تجيبى على الاسئلة الآتية فى صراحة تامة .. لتعرفى بالضبط مكانك فى عالم الامهات المثاليات ولتضعى اصابعك على نواحى النقص والاهمال من جانبك ... ومن جانب زوجك ..

١ — هل تقبلين طفلك دائما عندما تنوين ؟
٢ — هل تستمعين الى مشاكله الصغيرة التافهة باهتمام وصبر ؟
٣ — هل أنت صريحة فى معاملتك له وهل تحاولين أن تتجنبى الكذب ... والغش معه ؟
٤ — هل تحترمين لعبه والاشياء الخاصة به ؟
٥ — هل تلائمين بين ما تفرضينه عليه من واجبات وبين امكانياته الذهنية والبدنية ؟
٦ — هل تناقشين رغباته بينك وبين نفسك قبل اعلان رفضها ؟
٧ — هل تشتركين مع زوجك فى وضع الخطط التى تدخل السعادة الى قلب طفلك ..
٨ — هل تتفقين مع زوجك فى البرنامج الذى وضعه لتعليمه ؟
٩ — هل تتجنبين الخلاف مع زوجك امامه ؟
١٠ — هل تمدحينه أكثر مما تذمينه وخاصة امام الغرباء ؟
١١ — هل تؤكدين دائما حبك له .. وحرصك عليه ؟
١٢ — هل تمنعين نفسك من التدخل فى النظام الذى يضعه لنفسه وخصوصا اذا كان يعتقد انه على صواب ؟ ..

فاذا اجبت بنعم على ١٠ اسئلة فانت أم نادرة .. وطفلك هو اسعد طفل .. **واذا اجبت بنعم على اقل من عشرة** .. فهذا يعنى أن فى شخصيتك بعض النقص او غرابة وعالجته لاصبحت أما مثالية .. **اما اذا اجبت بنعم على اقل من ٦ اسئلة فانت لاتعرفين مطلقا معنى الامومة ... ولا تتوقعى من طفلك غير التعب والتعقيد ...**

طبق الأسبوع

شرائح الجبنة بالخيار

المقادير :

٤ خيارات متوسطة الحجم .
½ رطل جبنة دوبل كريم
ملعقة كبيرة بصل اخضر مفرى عدد
١ فلفل رومى اخضر مفرى ، قليل من الفلفل الاحمر .

الطريقة :

- يقشر الخيار ويقطع الى انصاف بالطول ..
- ينزع لب الخيار .. ويملح .. ويترك قليلا حتى يصفى من الماء .
- تدعك الجبنة ثم يضاف اليها البصل والفلفل .
- يحشى الخيار بهذا الخليط .
- يوضع فى قليل من الزيت ويقدم كنوع من السلطة ..

اخبارها ..

- لقدمت فتيات جمعية اولادى بالمعادى مفاجأة للرشيدة رياض مديرة الجمعية وكانت هذه المفاجأة عبارة عن قميص نوم صنعته بنات الجمعية بمناسبة عيد الام
- القت السيدة فوزية عباس حرم الاميرالاى عباس حافظ محاضرة فى الاسبوع الماضى فى جمعية توحيد الاسرة بمصر الجديدة عنوانها علم النفس فى خدمة الحياة الزوجية وقد تناولت فيها الاسباب التى تسبب هدم الاسرة وعدم توافق الزوجية .. وكانت تتخلل المحاضرة بعض الالفاظ العامية الشائعة التى كانت تثير ضحك الحاضرين مثل « تنوسة عين امها » .. و « الزوج الغزال » ..
- ستقيم جمعية المرأة الجديدة حفلة ساهرة بنادى بنك مصر
- القى مستر دودج محاضرة فى جمعية نساء الاسلام تكلم فيها عن رسالة الازهر الشريف
- جميع الجمعيات النسائية وبرلمان مصر الجديدة ، تعقد جلساتها الآن بعد الافطار بمناسبة شهر رمضان المبارك

النصف الحلو فى الجامعة

- انشأ بيت الطالبات مكتبة جديدة تضم اكبر مجموعة من الكتب العربية والاجنبية فى مختلف الفروع كما تضم جميع المجلات ..

وادخل بيت الطالبات ايضا راديو وبوتاجاز فى كل دور واصبحت جميع الاثاث البيت من الطراز الحديث

- فازت طالبات قسم انجليزى فى مباريات الهوكى وكرة السلة فى اليوم الرياضى الذى اقيم بالمدينة الجامعية فى الاسبوع الماضى .

نقلت الطالبات اللاتى كن يشكون من العفاريت فى بيت الطالبات الى الدور الارضى وذلك عقابا لهن

- حرم عبد الله يحيى العلفى القائم باعمال سفارة اليمن لا تزال مريضة وتزورها يوميا الآنسة عزاء ادريس

ان زوجة ملك مستحضرات التجميل تؤكد ان المساحيق
وحدها لا تكفي .. ان سر جمال المرأة في حيويتها ..

المرأة هي التي تستفيد من الصيام

ان جمال المرأة هو كل ثروتها .. انها تعمل كل ما تستطيع وتتحمل كل المتاعب في سبيل الاحتفاظ به .. وزيادته .. وهناك سيدات قلقات جدا في هذه الايام بمناسبة الصيام .. تدور في رءوسهن الصغيرة عدة اسئلة .. ما تأثير الصيام على جمالنا .. هل هو ضار .. هل هو نافع .. وكيف نستفيد منه ... ؟

ان الدكتور محمد زكي سويدان .. استاذ الامراض الباطنية بطب عين شمس

.. يقول : ان المرأة هي اكثر من يستفيد من الصيام ولا ضرر منه عليها .. فالصيام في رمضان لفترة محدودة بعدها تتناول المرأة كل ما تشتهي من مأكولات .. لهذا فان تأثيره لا يكون بمثل الشدة التي يتعرض لها الجسم في الصيام المستمر في حالات الاضراب عن الطعام لمدة طويلة ..

فأثناء فترة الصيام وهي الفترة من السحر الى غروب الشمس يتعرض الجسم لنقص الماء والملح والسكر وكل اعراض الصيام تنحصر اغلبها في نقص هذه المواد الثلاث .. فالجسم يفقد الماء والملح عن طريق العرق وخاصة في الصيف ..

وقد يحدث هذا النقص الخفيف عن طريق الجهاز الهضمي في حالات القيء والاسهال .. فيصاب المرء بنقص في الوزن وخمول القوى وفقد قوة التفكير والاستعداد للهياج لاتفه الاسباب .

لكن لا يلبث ان يسترد المرء كل ما يفقده في الافطار .. لان رمضان هو شهر الاكل عندنا .. الشهر الذي نهتم فيه بالمائدة اكثر من الايام العادية .. والصيام لا يؤلم او يؤثر الا على المريض والحامل والمرضع .. لانهم في حاجة الى كمية غذائية كافية منظمة .. اما المرأة السليمة فانها تستفيد منه جدا لزيادة جمالها ورشاقتها ... انه بمثابة رجيم طبيعي .. بل هو سبب من اسباب ازدياد انوثتها ورقتها فكلما زاد ضعف المرأة .. زادت حساسيتها وجمالها وهذا مايز

الجمال الرجل عليها .. فالرجل القوي .. يحب المرأة الضعيفة الهادئة الرقيقة .. لا التي تنافسه في قوته وعضلاته ..

والمرأة بطبيعتها اكثر تحملا وقوة من الرجل .. وهذا ما يظهر بوضوح في تحملها ايام العادة الشهرية والحمل والولادة .. ومناعتها ضد بعض الامراض التي تصيب الرجل بكثرة كتصلب الشرايين .. وهناك مثل أبسط .. وهو ان متوسط عمر المرأة أكبر من متوسط عمر الرجل في العالم كله .. فقد اعطاها الله قوة وتحملا لا يملكه أقوى رجل في العالم كله ..

والصيام يفيد في امراض السمنة ومضاعفاتها .. بشرط عدم الافراط في تناول المأكولات في الافطار وخاصة النشويات والسكريات والدهنيات .. بل لا بد من الاعتماد على الخضراوات والفواكه واللحوم على اختلاف انواعها وجبنا او كانت مشوية او مسلوقة .. لان الغذاء اذا كان غير كاف فاقدا لاحد العناصر الضرورية تحدث عنه امراض كثيرة ..

كل ما هنالك انه يظهر حول العين هالة سوداء اثناء عملية الصيام ولكنها تزول عند الافطار مباشرة .. لانها ناتجة عن نقص كمية الماء وعند تعويضها تزول .. فالصيام يفيد المرأة اكثر من الرجل ولا تتأثر به بشرط عدم التخبطة في الطعام .. فانه يكسبها جمالا ورقة .. ورشاقة تحلم بها دائما ..

اما الدكتور علي ابو الوفا .. اخصائي التجميل ..

فانه يؤكد ان المرأة احسن من يستفيد من شهر رمضان .. انه بمثابة رجيم اجباري للاحتفاظ بجمالها .. فان له تأثيرا عجيبا على جسمها ونفسيتها ..

واذا كسبت هاتين الناحيتين حصلت على مقومات الجمال وهي الرقة والهدوء والرشاقة .. فصوم المرأة عن الطعام فترة معينة يجعلها ضعيفة تميل الى الهدوء وعدم الحركة والرغبة في النوم بكميات كبيرة وهذا يساعد على راحة اعصابها وهدوء حالتها النفسية .. بل ونضارة وجهها ايضا .. فالنوم شرط من شروط الاحتفاظ بالجمال وهي تحصل عليه بكميات كبيرة

اثناء الصوم .. اما من الناحية الجسمية .. فانها يمكنها ان تستفيد منه في ازالة ما بها من سمنة وترهل في جسدها بشرط عدم « التخبطة » اثناء تناول الطعام ..

فعند الافطار بتناول اي نوع من انواع الشوربة الساخنة او عصير فواكه او خشاف ولكن يجب ان تراعي الا يكون باردا جدا حتى لا يؤذي المعدة .. ويجب البعد عن النشويات والسكريات والمأكولات الدسمة والحوادق والتوابل .. بل لابد

ان يكون الطعام محتويا على المواد الضرورية وخاصة اللحوم باختلاف انواعها مشوية او مسلوقة كما يجب الاعتماد على الخضراوات والفواكه الطازجة .. وخصوصا سلطة الخضار الطازج فان لها تأثيرا كبيرا على نضارة البشرة .. كما يجب عدم تناول الماء اثناء الطعام او بعده مباشرة بل لا بد من الانتظار ساعة تقريبا بعد الاكل حتى لا يحدث ارتباك في المعدة ..

اما السحور فيجب ان يكون خفيفا محتويا على اللبن الزبادي والجبن على اختلاف انواعه وخصوصا قليلة الدسامة .. فانها تحول وسط الامعاء بواسطة البكتريا من تعفن الى تخمر فلا يحدث الامساك ويظهر حب الشباب .. ونرى ذلك بوضوح في الخارج فانهم يتناولون بعد كل وجبة قطعة من الجبن ..

اما صاحبة البشرة الجافة .. والنحيفة فعليها أن تتناول بعض الاطعمة الدسمة بشرط الا تكثر منها مع الزيادة من الخضراوات والفواكه والخشاف .

الرسام محسب يرسم من اعماق البحار .. وقد ظهرت الرئة المائية

الرسام عوض محسب رئيس الاقسام الفنية بمعهد علوم البحار ..

لوحات من قاع البحر..

لقد استطاع الرسام عوض محسب رئيس الاقسام الفنية بمعهد علوم البحار في الغردقة، ان ينزل الى اعماق البحار ليرى وليسجل دنيا الحياة العجيبة تحت سطح البحر

ان الرسام الذي استعمل الرئة المائية لأول مرة ونزل الى اعماق البحار .. وتمكن من اصطياد اغرب الحيوانات التي تعيش في الاعماق يقول :

– لقد كان عملي في معهد علوم البحار بالغردقة مقصورا على الرسومات العلمية للاسماك والحيوانات ورسومات تشريحية ملونة وعادية للنشرات العلمية . وبعد دراستي لفن التحنيط بأمريكا اضفت هذا الفن الى الاعمال الفنية بالمعهد فزاد احساسي لطبيعة الاسماك شكلا ولونا

بعثات من امريكا واوربا

وفي عام ١٩٥١ بدأت البعثات العلمية والفنية تتوافد على المعهد من اوروبا وامريكا وكانت كل هذه البعثات مجهزة بأحدث وسائل التصوير الفوتوغرافي والسينمائي تحت سطح البحر .. وكنا نحن المصريين جميعا نقف موقف المتفرج مكتوفي الايدي .. لا نستطيع ان نفعل شيئا لضيق امكانياتنا .. وكنا نشاركهم احيانا نشاطهم في الغطس والتصوير بأجهزتهم ..

ولكن ..

لعدم توافر الاجهزة الحديثة التي يستعملها الاوربيون والامريكان بدأت افكر في اظهار ما رأيته في قاع البحر وكانت يدي طوع احساسي واخرجت الرسم هذه المناظر محاولا بذل قصارى جهدي في تسجيلها واظهارها مستوفية من النواحي العلمية والفنية لاقدم لابناء الجمهورية العربية نوعا من الفن كنا محرومين منه

وحتى اكون انا اول من شجع ابناء الجمهورية العربية على ارتياد هذا البحر العجيب الذي تجهله في الوقت الذي يأتي اليه الاجانب كل عام سواء للعلم او للرياضة . ولم اجد اي مشقة في تنفيذ برامجي .. بل كنت القضي الساعات الطويلة تحت سطح البحر لاصطياد سمكة معينة واجري وراءها طويلا حتى استطيع ان ارسمها كما كنت القضي ساعات طويلة وابذل جهدا جبارا لجمع قطع من الشعاب المرجانية او دراسة البيئة وطبيعة الاعماق والجزر المرجانية فكانت روعة المناظر وجمالها وجلالها تزيد من رغبتي في ارتياد هذه الاماكن .. بصفة دائمة . والحقيقة التي احب ان اقولها لكل الناس .. لقد عشت في اعماق البحار ساعات طويلة .. ووجدت الحياة فيها لدقيقة ممتعة . كلها جديدة . وبين كل دقيقة ودقيقة اشياء جديدة وجميلة ..

دنيا الاعمال العجيبة

في اعماق البحار اشياء جميلة ومناظر غريبة .. ان اعجب ما في الاعماق .. يقدمه لك الرسام الذي نزل الى الاعماق ..

● سمكة الحمامة وهي من فصيلة اللاكثة واعجب ما فيها تغير الوانها مع تدرج عمرها اربع مرات تقريبا وهي من الاسماك النادرة . ويوجد بصدفها شوكة تدافع بها عن نفسها ..

● الفراشة البيضاء ذات العقد الاسود واسمها المحلي « مشيط » وهي من الاسماك قليلة الانتشار وهي تستعمل للزينة اكثر منها للطعام وتزن كبارها حوالي نصف الاقة

● سمكة ... وهي من الاسماك الزندية ... شوكة بظهرها تشبه ... بالنسبة للاشواك الكثيرة المنتشرة في ... وهي للزينة اكثر منها للطعام

● سمكة ابو سيف التي تهجم دائما على سمك اللوتة وتوجد عينة واحدة منها في معهد الاحياء المائية بالغردقة طولها متران تقريبا وطول فكها العلوي الممتد على شكل السيف لا يقل كثيرا عن طول جسمها، وهي من الاسماك القوية ويتمنى هواة الصيد لقاءها في البحر ويصل وزنها في المحيط الى ٢٠٠ رطل

● فرخة البحر وسميت فرخة بالنسبة لتشابه زعانفها بريش الفرخة وتسمى احيانا عقرب البحر بالنسبة للسم الموجود في اشواكها .

● سمكة الشعرم الاسود وهي من الاسماك الزندية وتتميز بلون اسنانها الحمراء .. وهي من الاسماك غير المرغوب في اكلها ..

● سمكة الصندوق وسميت هكذا بالنسبة لشكلها المضلع الصلب واحيانا تسمى النجم بالنسبة للنجوم المنتشرة على جسمها وكيف اللحم بها ... وغير مرغوب في اكلها .

في الهيلتون

وقريبا جدا .. سيعرض هذا الرسام اكثر من خمسين لوحة في معرض الهيلتون .. لقد رحبت ادارة الفندق بأول صور تعرض عن الحياة العجيبة في دنيا اعماق البحار ..

قريبا جدا سيشاهد رواد فندق هيلتون هذا الجهد الذي صنعه الرسام الذي نزل الى الاعماق ليصعد الى قمة المجد ..

سمكة الكشر مندفعة الى بيتها وهي سمكة سهلة الصيد وتندفع الى السنارة كالمجنونة ولكن اذا تمكنت من العودة وسط الصخور وبلعها السنارة يستحيل اخراجها ..

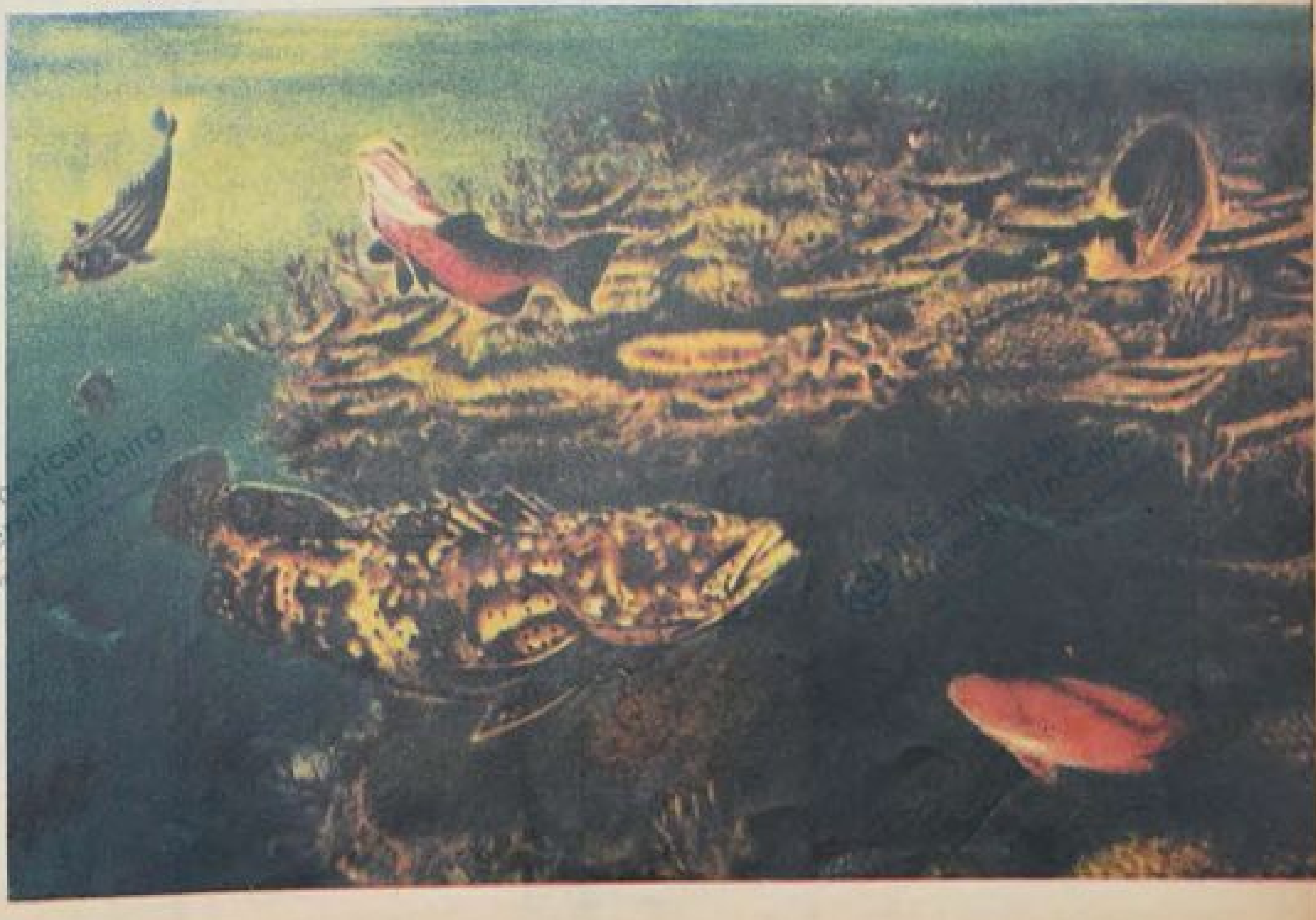

الحياة

الفراشة الصفراء، وهي

فرس البحر وهو شوكى وجسمه صلب يعيش فى القاع وسط النباتات البحرية ويصل طوله الى ٢٦ سنتيمترا فقط ..

ياة الملونة العجيبة فى أعماق البحر الأحمر ..

راء وهى من اسماك الزينة فقط ..

الفراشة البيضاء ذات العقد الاسود واسمها المحلى مشيط وهى من اسماك الزينة ..

فرخة البحر وسميت كذلك بالنسبة لتشابه زعانفها بريش الفرخة

قصة مصرية

صديقان

بقلم: ابرهيم المصرى

نشأ (غالب) و (فؤاد) في مدرسة واحدة ،وحي واحد،وعالم واحد من اللهو والمرح والعمل والآمال والاحلام .

ولم يكن احب الى نفس غالب من رؤية صديقه فؤاد ،والاتصال به ، والجلوس اليه ،والاستماع الى حديثه الهادى، العذب،ونبرات صوته الشجى الرخيم .

وكان غالب فتى متحدرا من اسرة ثرية ، رائع الحسن ،شديد الكبر ، جامح الميول والاهواء والنزعات . اما فؤاد الفقير المتوسط الجمال ، فكان رقيق الحاشية ،طيبا ووديعا ، يقابل صديقه على الدوام بروح ساذجة ناضرة ، فيشعر غالب ان اهواءه العنيفة قد تلطفت ، وان راحة عميقة تغمر نفسه ، وتجذبه الى فؤاد ،وتضطره الى ايثاره على الرفاق جميعا .

وكان اذا استعصى على غالب درس من الدروس هرع الى فؤاد ، واذا أصيب بمكروه شكا الى فؤاد ، واذا أحس بفرحة أسرع وبحث عن فؤاد كي يشركه فيها ، فتتم فرحته ، وتتضاعف احساسه بنشوة المرح وبهجة الحياة .

والحق أن فؤاد لم يكن على ذكاء خارق . ولكنه كان يستعيض عن الذكاء بالمثابرة والاجتهاد ، وبصيرة النفس ، وعطف القلب ، وسخاء اليد ، والتأهب الدائم للبذل والتضحية ونكران الذات .

وكان غالب يحبه لكل هذا ولا يطيق فراقه . اما فؤاد فكان يدهش لعنف نزوات غالب ، ويعجبه لفرط جرأته ، ويتعلق به تعلق الضعيف بالقوى .

على ان غالب لم يستبد أبدا بصديقه ، ولم يحاول أن يفرض عليه لحظة ارادته . كان على النقيض يجاهد ليتشبه به ، ويندمج فيه . ويقتلع من نفسه عن رذائل الحدة والعنف والكبر ، متمنيا لو أن في وسعه أن يقهر طبيعته وأن يكون طيبا هادئا كفؤاد .

هـذا التناقض الصارخ في اخلاق الصديقين هو الذى جمع بينهما ، والف بين قلبيهما ، وجعل كلا منهما في حاجة الى الآخر ، يتهافت عليه ولا يستطيع أن يستغني عنه .

وهكذا جاز غالب وفؤاد مراحل التعليم الأولى . أوثق ما يكونان ارتباطا ،واعمق مايكونان تآلفا وتوافقا وولاء وحبا .

ولما التقيا في الجامعة فيما بعد ، ونما عقلاهما ، واتسع أفق تفكيرهما ، واستقبلا الحياة بأبوابها المغلقة ، وأسرارها الغامضة ، وحججها المسدلة على كل علم وكل رغبة وكل عاطفة . كانا يفكران معا ويتأملان معا ، ويحاولان بعقليهما المتطلعين المتلهفين . أن يشقا الظلمة المحيطة بهما وأن يكشفا القناع عن وجه الحياة ،وينفذا معا الى قلب الدنيا .

واستحالت صداقتهما الى اندماج معنوى رائع ، كان يشعرهما أن الكون بأسره قد تفتح امامهما ، وأنه أصبح ملكا لهما فقط .

وتعاقبت الاعوام ، وتخرج الصديقان من الجامعة ، ثم افترقا ... ظفر غالب بمنصب مهندس ممتاز في احدى الشركات، واشتغل فؤاد محاسبا . ومع ذلك فقد كانا يتواعدان ويلتقيان، وكانت فرحتهما باللقاء لا توصف . كان كل منهما يشعر أنه اكتمل بوجود الآخر اكتمالا عجائبيا معجبا ، فكانا يعودان الى المرح معا ، والتفكير معا ، ومخالسة اللذات والتمتع بميل واحد ، وذوق واحد ، وحب واحد، ولهفة مشتركة عامة .

وفجأة اختفى فؤاد ... سافر الى الاسكندرية ، ومكث فيها أكثر من شهرين، وانقطعت أخباره . ولما عاد الى القاهرة أسرع واتصل بصديقه ثم انبأه انه قد تزوج .

وما كاد غالب المرح يتلقى هذا النبأ حتى اجفل وحزن . أيقن أن فؤاد قد انسلخ عنه ، وأن صفوه ، وأصبح لغيره ، لضحك فؤاد وطمأنه ، ثم نادى لرأيه ، ودخل به أحد المقاهي ، وطفق يحدثه عن امرأته التى عرفها في الاسكندرية ، وأحبها لفوره حبا عنيفا مبرحا ، والقى بطلب يدها واقترن بها .

ومضى فؤاد يصف لغالب جمال امرأته ، ويمعن في سرد محاسنها، واطراء اخلاقها، ويقول ويؤكد أنه سيكون أسعد الازواج في صحبتها ، لانها أحبته كما أحبها ، ولانها طيبة ووديعة ومرحة ، تشبهه تماما ، وتكاد تكون صورة حية منه .

وكان يتحدث عنها حديث عاشق مفتون . فيتناء غالب بها ، وهو يحس كأنها غريمته وكأنه يغار على صديقه منها . فاستشعر فؤاد احساسه ، وعاد لطمأنه ، ثم قال له أنه قد حدث زوجته عنه ، وأنها تريد أن تراه ، وأنها امرأة عاقلة وسمحة ، لن تفرق أبدا بينه وبين أعز صديق اليه .

ودعا غالب الى زيارته بعد أسبوع . واحتفل غالب وذهب .

بيد أنه لم يكد يدخل بيت صديقه ، ويبصر « اليسهانم » ، ويجلس اليها ، ويتحدث معها وهو يرقبها ، حتى أصابه من فرط الدهش شبه ذهول ...

رأى امرأة جميلة جمالا غريبا يخلب الالباب . ذات عينين سوداوين واسعتين ، وحاجبين مقوسين مقرونين ، وشعر غزير ، وصدر مليء ، وجسد بطيء الحركة في وجل ، فاتر الاشارة في خفر ، رخو التثني في تعب وتكاسل ودلال .

غير أن هذا الدلال المشوب بالخفر والكسل ، كان ماثلا في جسدها فقط . أما نظرتها فكانت شيئا آخر . كانت روّاغة وماكرة ، لاذعة ولاذعة ، باسمة وساخرة ، يشع منها الوقت بعد الآخر ضوء صارم غريب ، فيه عزة مستكبرة ولسورة مكبوحة وشبه تبرم وتأفف واحتقار ...

ولاحظ غالب بارقة الاحتقار هذه . فوجف وهو مستغرب ومستنكر أنها تنصب على كل حركة وكل لفتة وكل عبارة تصدر من صديقه فؤاد ...

أجل . كانت اليسهانم تحتقر فؤاد . كانت تحتقر زوجها وهى بعد عروس في مستهل الشهر الثانى من زواجها ..

كانت كبرى بنات موظف حكومى ملحوظ المكانة والثراء . وكانت ، كما فهم غالب فيما بعد ، قد ورثت في أمها نصيبا كبيرا ، ولم تتزوج فؤاد الا تحت ضغط أبيها ويسرا لخط اخواتها الثلاث . لذلك كانت تحتقر زوجها الفقير الطيب المتواضع المتوسط الجمال ، وتخفى احتقارها له تحت مظاهر الفتور والرخاوة والدلال . أما فؤاد فكان يتهافت عليها ، ويفرط في حبها، ويتفانى في خدمتها، أسعد مايكون بإطاعتها وتدليلها وتلبية جميع رغباتها . وأما غالب المتكبر الوسيم فقد كان بين اعجابه بجمالها واستنكاره مسلكها حيال زوجها ، يحس بالرغم أنه يود أن يقابلها كبرا بكبر ويثأر لصديقه بأن يتحرش بها ، ويقهر غطرستها وغرورها . فطفق يعترضها في الحديث، ويراجعها ، ويخطئها ، حتى أدهشتها جسارته واسترعاها جماله . فلزمت حدها فترة واحترمته . ولكنها مالبثت أن تعالت عليه واحتقرته هو أيضا . تكظم غيظه جهده . وأمضى السهرة متجلدا ، ثم صافح المرأة في برود وكبر وانصرف .

وانقضت بضعة أيام ، ثم عاد فؤاد واتصل بصديقه ، ودعاه لتناول الطعام ظهرا في منزله ... وأراد غالب أن يرفض ، ولكن غيظه من المرأة المتكبرة التى احتقرته ، ورغبته الخفية في قهرها واستعادة مكانته في نظرها ، غلبا لجاجة عليه . فقبل الدعوة شاكرا وذهب ..

وما أن دخل منزل العروسين حتى رحبت به اليسهانم أجمل ترحيب، فدهش وتحفظ وتعالى . فأقبلت هى من تلقاء نفسها عليه ، وغمرته بمجاملته ولاطفته ، وتلطف في اكرامه وفادته . فرعاه التصابى ، وانبع صدره . واحس أن المرأة قد عرفته ، وبدأت تنظر اليه بعين الاعتبار والتقدير والرضا .

وازدهت اللحظة بينهما ، وسر فؤاد وابتهج ، وتناولوا الطعام وهم يسمرون ويضحكون . وكانت اليسهانم تهتم بغالب ، وتضاعف له تحببا من أشهى الالوان ولذائذه ، وهو يثنى على طعامها ويلهج بشكرها . وهى ترمقه بعينيها اللاهثتين الروانيتين ، وتميل عليه الاونة بعد الاخرى وتبتسم له .

وخرج غالب منشرح الصدر جذلان . ولبث هو الاخر بعده . فلم يطق صبرا، وعاد من تلقاء نفسه وبعد يومين فقط ، وزار فؤاد .. غير أن اليسهانم قابلته هذه المرة بفتورها الشامخ الصارم القديم . فذهل وتحير وتخبط ، وانصرف حانقا وفى نيته الا يعود .

وانقضت أيام ... ثم اتصل به فؤاد مرة أخرى ودعاه لتناول الشاى في عصر اليوم نفسه . فرفض غالب رفضا قاطعا . ولكن فؤاد الح وغضب . فاضطرب غالب وضعف وتخاذل ، ولم يسعه في النهاية الا أن يقبل .

ودخل هادئا متحفزا ، وقد أضمر أن يقابل المرأة بسخرية بسخرية واستعلاء باستعلاء . ولكنها ما أن رآته حتى اشرق وجهها ، وهبت لاستقباله مهللة مرحبة . فرأى فيها امرأة أخرى . فاشتد غيظه من عبثها وتقلبها ، وحياها في أدب ، وصد لفوره عنها . فرمقته بنظرة عتاب خاطفة ثم تحفظت وتصلبت وتعالت ، وأعرضت بدورها عنه ، كأنما هى قد اعتزمت أن تتجاهله بصفة قاطعة ونهائية ...

وارتجف غالب ... وأدهشه أنه قد ارتجف ، وحاول أن يطرد هذا الاحساس عنه غير أنه ارتجف ايضا وخاف . خاف ان تكرهه المرأة . أن تصبح عدوته . أن توغر صدر صديقه حنقا عليه ، وأن تغلق في وجهه أبواب بيتها . فعاد وتحول اليها . تحول اليها مستغفرا وملتمسا . فالتفتت هى في لهفة اليه ، وأخذت تضاحكه ، وتعابثه ، وتبتذل اصرارها لتسرى عنه وتطيب خاطره ..

وفرح باقبالها أشد الفرح ، وخشية أن تتلون وتتقلب وتعود مرة ثالثة فتصده ، تشبث برضاها ، واسرف في مجاملتها . وأحس وهو ساهم ومسلوب أنه منساق نحوها ، ومنجذب اليها ، وأن انسانا غريبا ، انسانا غاشما ومرعوبا ، حل في نفسه بغتة . وأطلق غرائزه من عقالها ، والهبها وانفعالاته الجامحة ، وفصله عن عقله ، وطرده من ذاته ، وحجب عنه وجه صديقه ، وألقى به في شبه اعصار من القوة والعزة والكبر ، لا يبرزه من خلال غباره الثائر وريحه العاتية الا وجه واحد هو وجه اليسة !

وعلى دهش منه نهره الانسان الغاشم واحتواه ، وجرعه اعصار الكبر وطواه ، واطلقت منه شواظه كلها فلم يستطع مغالبة نفسه ، وانتهز فرصة انطلقت فيها فؤاد ، والكبت وتلفت ، ثم نهض وانحنى ولثم يد اليسة ... ثم تطلع وهو يرتعد ويتوقعها أن تجفل وتثور . ولكنها ابتسمت له ، وارخت يدها على يده ، ولثنت في غبطة وزهو ودلال . فطار قلبه شعاعا ، وتشجع مرة ثانية وانحنى وقبل أناملها .. وعندئذ دخل فؤاد . أقبل ولج وأفاق واختلج ... لهالقبلة الخاطفة والابتسامة الراضية . فأذهلته جرأة الصديق ووقاحة الزوجة . بيد أنه أسرع وتمالك نفسه ، وطرح في مقعده متشبحا بوجهه . وطفق يتبسط ويضحك كعادته .

ولم يفطن الحبيبان الى شيء . واخذت اليسة نشوة الطمأنينة والظفر . فشعت من عينيها بارقة الاحتقار القاسية واغضت على زوجها . فأحس غالب أنه هو أيضا قد بات يحتقر صديقه مثلها . فأيقن أنه يحب اليسة وأنها هى ايضا تحبه وتريده وتطلبه ! ...

وخرج غالب ثائرا شاردا . ولكنه لم يلبث أن انتبه فجأة وصحا .. كيف ؟! .. أهو الذى فعل هذا ؟! .. أهو الذى اقدم على هذا ؟! .. أهو الذى استمرأ الخيانة واستعذب الغدر واشتهى امرأة رجل هو رفيق حداثته ، وحليف صباه ، وشقيق فكره وقلبه وروحه ؟! ..

وتأمل فيما فعل واقشعر بدنه .. هاله أن يتنكر لنفسه . هاله أن يخون ذاته . هاله أن ينتهك عرضا هو عرضه ، وأن يحرق حياة هى حياته ، وأن يطعن فؤاد في قلب الطيب وثقته الآمنة ، ونبله الصريح العميق . فثار على خسته ونذالته واعتزم أن يقطع وينتهى . وبالفعل تملص وتباعد وأختفى . فاعتقد فؤاد أن صديقه قد ثاب الى رشده ، وندم . فلم يشأ أن يسعى اليه ، وترك لنزاهة ضميره ، وغفر لاليسة عقوقها ، ولم يفاتحها في شيء بل أمعن في رعايتها وتدليلها عساها أن تقدره في النهاية فيريحها ويفوز بحبها .

أما غالب فقد كابح وابتعد . كابح طويلا ، ولكنه لم يحتمل . روعته الوحدة، وأنهكه الجهد ، وأضناه طول الفراق . فعاد الانسان الغاشم المرهوب وتمكن منه . عز عليه أن يهزم بالخيانة بعد نصر كان طوع يديه . فأقلقه كبره وغروره، ومسا قلبه الى استعادة سلطانه . فسخر من خطته ، وسخر من هواجسه ، وطرق باب فؤاد ذات مساء ورأى اليسة

وريائها من فرحــــة تلك التى قابلته المرأة بها . كانت على وشك أن تفتضح، فأبصر غالب في نار عينيها مبلغ حبها ، فارتوى كبره ، واشتد هيامه ، واستسلم للمرأة ملهوفا ، وطفق يزور بيت صديقه وفق هواه ، كما بدأت هى تزور بيت حبيبها ، لتوثق روابط الود بينها وبين افراد أسرته .

وكان فؤاد يلحظهما ويتحرق .. كان يحب صديقه حبا عنيفا متشبثا ، ويحب زوجته نفس الحب وأشد ، فأراد أن يصارح غالب ويقصيه ، ولكنه لم يستطع .. كبر عليه أن يتهم الصديق العزيز ويجرحه ويحقره . فنبه اليسة،ولكنها أنكرت وثارت ، وأبت أن تكف عن زيارة أسرة غالب ، وحذرت زوجها من لهود واضيع وشائن . تخشى فؤاد أن تغضب امرأته وتكرهه ، وأن يفقد هو الى الابد صديقه . فاعتمد على نفسه وجاهد قلبه الطيب ، وشرع يقابل غالب في جمود وبرود ، ويشير من طرف خفي الى زياراته المتعاقبة ، ويشعره في كياسة بأنه غير مرغوب فيه

بيد أن غالب لم يسمع ولم يفهم ولم ير . استغرقه هواه . وختم على بصره وبصيرته . فالتهب كبره ، واختنق ضميره ، واضطرمت شهوته الغاشمة المكبوحة ، وتاقت الى التمتع والامتلاك .

اراد ان يمتلك اليسة . أن يتمتع بها . أن يثأر لصبره الطويل بالخلاعة خليلة . فاجترأ ذات يوم ، وغافل صديقه ، وقال للمرأة في ثبات واصرار وعزم انها ان لم ترض بأن تكون له ، وأن تزوره في بيته على انفراد ، فسيكف هو عن زيارتها فلا تقع عيناها أبدا عليه .

وعين لها اليوم والساعة وانصرف .

واضطربت اليسة . ولكنها كانت قد احبت غالب وشغفت به ، فاعتزمت أن تلبى دعوته وتذهب اليه ..

واحس فؤاد شيئا خفيا يحاك حوله ويتربص به . ويوشك ان يطبق عليه . فاشتعلت في نفس الرجل الطيب غيرة أججت نارها طول التجاوز وفرط الشعور بالتحقير والاذلال . فاستجمع قواه ، واعتزم أن يكاشف صديقه بكل شيء ، وأن يراقب في دقة وحيطة وهدوء جميع تصرفات امرأته ..

وشاء القدر أن يشرع فؤاد في تنفيذ خطته في نفس اليوم الذى كانت فيه زوجته على موعد من غالب .

وكان الموعد مساء ، وفؤاد في مكتبه . فتولاه بغتة شعور طارىء بالقلق والتوجس والخوف الهب ارادته . فقام في نفسه أن يتمارض ، ويغادر المكتب على الفور ، ويمضى الى بيته ليتحقق من وجود امرأته فيه . فانطلق ، وبلغ البيت ، وطرق الباب ، فلم يجبه أحد . فبهت وجزع، وأسرع فاتصل بالشركة التى يعمل فيها غالب .. ولكنهم قالوا له ان غالب قد تغيب واعتذر بأنه مريض . فاشتد قلق فؤاد ، ومازوله الريب والشكوك . فلم يتمهل ، ومضى الى بيت غالب وهو يتمنى من صميم قلبه أن يراه بمفرده ، كي يتنفس ويتخلص ويلقى عنه العبء الذى ابهظ كاهله .

غير انه لم يكد يتوسط الشارع الذى يسكنه صديقه ويلمح العمارة التى يقيم فيها ، حتى جمد الدم في عروقه ، وتحول مأخوذا ، وأسرع واندس في زقاق مجاور واحتجب .. رأى امرأته ، امرأته نفسها، تتجه نحو العمارة وتندفع وتدخلها .

فلبث في مكانه واجما ذاهلا مخبلا لم جاش دمه فانتفض ووثب . أراد أن يدخل في اثر زوجته . أن يباغتها ويباغت صديقه . ولكنه تراجع وتوقف وفكر .. لا .. لن يدخل .. لن يتسرع ويدخل الآن او بعد لحظات ... اية فائدة من ذلك ؟ .. أهى مقصود أن يرى عاره بعينيه ، ثم هل هو واثق من أن امرأته مذنبة ؟ .. لا .. يجب أن يظل هنا .. في هذا الزقاق المظلم .. يجب أن ينتظر .. أن ينتظر فترة طويلة .. أن ينتظر حتى تخرج امرأته ، ثم يصعد بعد ذلك ويدق الباب . فاذا وجد أسرة غالب في البيت ، أدرك أن زوجته لم تقم بأكثر من زيارة عادية وبريئة . أما اذا وجد أن البيت كان طوال هذه الفترة خاليا الا من زوجته وغالب ، فعندئذ يكون عذاب الشك الفظيع قد انتهى ، ولكون زوجته ولا ريب عشيقة غالب ! ..

ومكث فؤاد في الزقاق المظلم . وطفق يمشى جيئة وذهابا ، وقلبه يخفق ، وأوصاله ترتعد ، وبصره الثابت المحدق يتغلغل بين وجوه الناس ، ليستقر في لهفة محمومة على باب العمارة .

وفي غضون ذلك كان غالب أيضا ينتظر .. كان يروح ويغدو في فسحات بيته ، مترقبا على أحر من الجمر وقع خطوات اليسة . كان غائبا عن نفسه ، هائما في تصور متعته ، مسلما كيانه الى الانسان الغاشم المرهوب الذى دفعه الى كل هذا وحل في ذاته وطرده

فلما دخلت المرأة ترفل في معطفها الأسود الحريري ، وقد تخففت من رعبها وابرقت في عينيها بهجة الطمأنينة وارادة الهيبة ، فقد غالب وعيه تماما ، وارتمى عليها ، وعانقها ، وطفق يقبلها كمعتوه . واستسلمت له المرأة ، ومنحته بعض الدعابات والقبل ، ثم تخلصت منه في رفق وهي تنضو عنها معطفها ، وتهيأت لاحتضانه والاقبال عليه .

وفي تلك اللحظة ، في تلك اللحظة المرموقة المنشودة ، وعندما أحس غالب وهج المرأة بطرفه ، وحرارة انفاسها بحرته ، وكيانها كله ينوء عليه ويوشك ان يصرعه ويغيبه في اللجة العميقة السوداء التي لا قرار لها ، وقع ما لم يكن في الحسبان .. انخلع قلب الشاب فجأة ، وتفكك جسده ، وتبعثرت ذاته وانبرت من عقله السحب .. ترايه الانسان النكير المتحدي ، الانسان الغاشم المرهوب . فتراجع مبهوراً ومنسحقاً ، وارتعدت فرائصه . ثاب الى رشده ، وعرف في المرأة التي اوشك ان يلوثها زوجة صديقه . فثبت واقفا والعرق يتصبب منه ، متدلع العينين ، مرتعش البدن ، مشلول القوى ، يحدق في ابنيه ويغمغم : اذهبي ..

وبهتت المرأة وادركت .. ادركت ما اعتمل في نفس غالب . فاعرضت لتوها عنه ثم نظرت اليه .. نظرت اليه بعينين متقدتين ملؤهما الذل الكظيم والغضب المستكبر والاحتقار المستعر ، ثم تحولت عنه ، وارتدت ثوبها ، والقت عليها معطفها ، واستدارت شامخة وانصرفت .

وما أن لفظها باب العمارة ، ولاح في الشارع طيفها الاسود المهرول المذعور ، حتى تحفز فؤاد ، وتمهل فترة وقد عيل صبره ، وتوترت أعصابه ، ثم غادر الزقاق المظلم ، واقتحم الشارع الكبير ، وصعد الى بيت غالب ، وطرق الباب .

وفتح غالب ، وانبهر ، وذهل . فحياه فؤاد متجلدا ، ودخل البيت .. دخل البيت وأجال البصر والسمع في حجراته فألفاها خاوية . فارتعش ، وتصاعدت من صدره موجة من الدم كادت تخنقه . ولكنه تمالك نفسه وقال : الم تر انيسة ؟ .. الم تأت لزيارتكم ؟ . فاضطرب غالب لحظة ثم اسرع وأجابه بما كان قد اتفق عليه في البدء مع أنيسة : نعم . كانت منذ لحظة هنا ، ولما لم تجد في البيت غيرى ، ابت ان تدخل ، واسرعت بالانصراف ..

فوثب قلب فؤاد في صدره ، ورفع ذراعيه ، وهم بأن ينقض على غريمه ، وينشب أصابعه في عنقه . أجل . أراد أن يقتله .. أن يعدمه في لحظة شبابه وجماله .. أن يتخلص في طرفة عين من وجوده الشائن المثير . ولكنه نظر اليه وتراجع .. تراجع واختلج .. ألقى عليه نظرة طويلة ، نظرة مريرة ، نظرة موجهة الى الصديق لا الى الغريم ، نظرة تفيض بالخيبة الفاجعة ، واللوعة الحارقة ، والأسف العميق القلب ، وصاح : وتكذب على أيضا يا غالب ؟ ..

تكذب ايضا ؟! .. ان امرأتى كانت معك هنا ، وظلت هنا أكثر من نصف ساعة وانتما على انفراد ، وكنت انا طوال هذه الفترة ارقب واتلهف لاستوثق .. انها عشيقتك ! .. كانت على موعد منك !. لقد خنتنى يا غالب ولوثتنى !.

واردف فؤاد منتحبا متقطعا وكأنه يتمزع بألفاظه الشلاء قلبه المطعون : أنت تفعل هذا يا غالب ؟! .. انت ؟! .. انت تخوننى في المرأة الوحيدة التي احببتها ؟! .. لم اكن اتصور ابدا .. ابدا ..

واختنق صوته واوشكت الدموع ان تتفجر من عينيه . فاستهول غالب عذاب صديقه ، وارتمى على صدره ، وتشبث به ، وصاح مسترحما مستجديا وكأنه يمزق نفسه : أقسم لك .. أقسم لك بالله العظيم انى لم المسها .. أقسم لك انى لست عشيقها ..

فنحاه عنه فؤاد وصرخ : أتصر ايضا على مواصلة خداعى ؟! .. ابتعد .. دعنى ارحل .. لقد حطمت في نفسى كل شيء .. الماضى والحاضر والمستقبل .. الصداقة والحب والامل .. حطمت ثقتى في الناس جميعا ، وأملى في السعادة والحياة .. ابتعد ..

وتحول واندفع نحو الباب . فلحق به غالب ، وقال وهو يجذبه ويصرخ : لن تخرج .. يجب أن تسمعنى .. يجب أن تفهمنى .. أتوسل اليك .. التمس منك .. لست الرجل الذى تعتقد يا فؤاد ..

فدفعه فؤاد في عنف وردد : ابتعد .. لم يعد في وسعى ان اراك .. لا أستطيع ان اراك .. لا انت ولا هى .. لا انت ولا هى ..

وفتح الباب وهو يهذى ، ثم هبط الدرج واثبا . فتبعه غالب وحاول ان يمسك به . ولكن فؤاد عاد فدفعه في عنف وافلت منه .. أفلت منه وانطلق في الشارع راكضا هائما مذعورا . فتعقبه غالب وطفق يناديه ويستصرخه . فاضطرب فؤاد وحنق وتخبط . ولكى يتخلص من صوت غريمه ، من لمسة عدوه ، من وجه الرجل الذى آذاه ولوثه وحطمه . اراد أن يجتاز الشارع الكبير أن يسرع ليبلغ الرصيف المواجه ويفر . فلم ينتبه لحركة المرور ، واندفع شاردا ونفر . وعندئذ انقضت عليه سيارة كأنها وحش باطش ، فصدمته ، وطوحت به ، وطوته تحت عجلاتها الساحقة . فتشج رأسه وتكسرت اضلاعه ، وطرح على الأرض كتلة شوهاء مضرجة بالدم .

وشق غالب زحمة الجمهور وصرخ . صرخ وهو يحدق الى الأرض كمجنون . ولما انحنى على فؤاد ، واخذ يحركه ويهزه ويناديه . ألفاه لا يتحرك ولا يتنفس . فجحظت عيناه . وخبل عقله . وظل واقفا ينظر الى جثة صديقه ، جامدا مروعا مشدوها ، كأنما قد شربته صاعقة !

ابراهيم المصرى

وراء الستار

زجاجة كوكاكولا ب ١٥ قرشا لعبد الوهاب

من الاسباب التي جعلت عبد الوهاب يترك فندق هيلتون ، انه طلب زجاجة كوكاكولا .. فقدموا له الزجاجة ومعها فاتورة بمبلغ ١٥ قرشا .. فذهل عبد الوهاب وسأل الجرسونة :

– لماذا تطلبون ١٥ قرشا في زجاجة الكوكاكولا ؟

فقالت له جرسونة هيلتون :

– لانك طلبتها في غرفتك بالدور التاسع !

وفي نفس اليوم حزم حقائبه وترك هو وزوجته غرفته بالدور التاسع الى شقته بالدور الاول التي تطل على النيل بالزمالك !

عند ما نحب على الشاشة

تتباحث مارى كوينى مع الاستاذ التابعي لشراء قصته المشهورة « عندما نحب » التي نشرت بالجيل اليوم على خمسة اعداد .. وكان بطلها احد نجوم النادي الاهلي ..

وترشح مارى كوينى احمد مظهر ليلعب دور البطولة في هذا الفيلم .

عماد حمدى يدعو جرسونة هيلتون الى الافطار معه

تناول عماد حمدى وجبة الافطار في هيلتون .. وعندما سمع طلقات المدفع دعا احدى الجرسونات لتشاركه واكلت بالقيام بخدمته حتى شرب القهوة وانصرف !

السابحة في النار

يقوم المخرج محمد كامل حسن بدبلجة حوار فيلمه « السابحة في النار » الى اللغتين الانجليزية واليونانية .. والفيلم بطولة شكرى سرحان وسميرة احمد .. وهو اول فيلم يخرجه كاتب السيناريو ويكتب عليه اخراج محمد كامل حسن المحامي !

مفتش الآثار يسال : تحطيب يعني ايه ؟

التقط عاطف سالم بعض المناظر لرقصة « التحطيب » وهي الرقصة الشعبية المعروفة لاهالى الصعيد .. والجدير في الموضوع انه اصر على التقاط هذه المناظر بداخل معبد الكرنك بالاقصر .. وعندما ذهب مدير الانتاج محمود فريد الى مفتش الآثار بالاقصر ليحصل منه على تصريح بالتصوير داخل الكرنك ، ساله مفتش الآثار :

– تحطيب يعني ايه ؟

فاخذ مدير الانتاج يشرح له قصة هذه الرقصة التي يرجع تاريخها الى خمسة الآف سنة !

فلما اقتنع المفتش صرح لهم بتصوير الرقصة داخل المعبد !

وهذا الفيلم اسمه « صراع في النيل » وهو من انتاج جمال الليثي وبطولة عمر الشريف وهند رستم ورشدى اباظة .

جيل جديد من المخرجين

سيظهر نجمان جديدان من نجوم الاخراج في هذا الموسم . هما ريمون نصور الذي يخرج الآن فيلم « نور الليل » لاحمد مظهر ومريم فخر الدين ، وسعد عرفه الذي يبدأ الاخراج لحساب روفائيل جبور بعد العيد ..

والاول كان مساعدا للمخرج بركات ، والثاني كان مساعدا لعاطف سالم .

سوزان تهجر هوليود

آخر اخبار هوليوود ان النجمة الكبيرة سوزان هيوارد قررت اعتزال السينما والافلام بعد الانتهاء من تصوير فيلمها الحالي الذي يجرى تصويره في مدينة السينما واسمه .. « اريد أن اعيش ».

وتقول النجمة ذات الشعر الاحمر : انها لن تكتفى باعتزال التمثيل بل ستغادر مدينة هوليوود ايضا ! .. وهي تقول : ان السبب الذي دفعها الى اتخاذ هذا القرار هو انها تحب زوجها وانها تريد ان تبقى مع اولادها اطول فترة ممكنة ! ..

وقد تزوجت سوزان هيوارد من ايتون شالكى منذ عامين وهو المحامي الناجح في ولاية جورجيا وهي تقيم معه هناك ومعهما ولداها التوأمان من زوجها السابق الممثل جيس باركر ..

آخر عقد توقعه في هوليوود

والنجمة التي ابكت جماهير كثيرة في كل انحاء العالم في فيلمها « سابكى غدا » .. تقول لمراسل الصحف :

كان علي ان اترك زوجي واولادي في جورجيا لاسافر الى هوليوود .. ووجدت ان هذه الحياة مستحيلة فقررت اعتزال التمثيل بعد الانتهاء من العقد الحالي مع شركة فوكس والذي يلزمني بالعمل في اربعة افلام ..

وانا احب حياة الارياف في فرجينيا وجورجيا .. واحب ان يناديني الناس « مدام شالكي » .. ولا احب ان ينادوني باسم سوزان هيوارد .. انني اصبحت اكره هذا الاسم واكره الشهرة واحن الى البيت والاسرة والاولاد ! .. وبعد ايام سيصبح عمر ولدى التوأمين ١٤ عاما ! .. وزوجي رجل اعمال يحتاج الى زوجة .. ولهذا احس ان مكاني هو المنزل ..

لقد حصلت على اسم كبير في هوليوود ولكنني احس ان امامي الآن شيئا آخر اكثر اهمية يجب على القيام به ..

سر اختفاء فايزه احمد وعودتها إلى الأضواء

صاحب الفرقة الماسية فرض ستاراً حديدياً على صوتها فاختفت من الحفلات وقاطعها الملحنون

وهذه هي الحكاية..

اختلفت فايزه احمد مع احمدفؤاد حسن ، فقاطعها هووافراد فرقته وكبار الملحنين من امثال كمال الطويل والموجي وبليغ حمدى ..

فرض احمدفؤادحسن ستاراحديديا على الصوت الذهبى
حاصر صوتها في كل مكان..

أصبح صوت فايزة احمدسجينا .. لم يعد الناس يرونها في الحفلات التى يظهر فيها كبار النجوم الذين يشتركون في برامج الفرقة الماسية ..

استقال زوجها عازف الكمان عبد الفتاح خيرى وانضم الى فرقة عبد الفتاح منسى .. وكلما اتفقت احدى الهيئات مع فرقة احمد فؤاد حسن على حفلة ، وقيل له ان فايزة احمد ستكون من بين نجوم الحفلة ، اعتذر فؤاد حسن عن الاشتراك في الحفلة ..

وهكذا عاشت فايزة احمد وراء الستار الحديدى الذى اقامه فؤادحسن حتى تم الصلح بينهما .. وعادت هي وزوجها الى الفرقة الماسية

فما الذي حدث ؟ .. وكيف اختلفت فايزة مع فؤادحسن ؟ .. وماهي الاسباب التى جعلته يفرض عليها هذا الحصار

قصة الخلاف

وروى احمد فؤادحسن قصة الخلاف فقال :

منذ اسابيع زارتنى فايزة احمد في مكتبى ..

قالت لى : انت السبب .. انت الذي زوجتنى منه وانت المسئول عن انني طلقنى منه ازجوك .. ازجوك طلقنى منه بأى ثمن !

وحاولت تهدئتها بشتى الوسائل .. ولكنها كانت ثائرة جدا .. وفي نهاية حديثنا قالت انها استاجرت شقة جديدة واشترت اثاثا جديدا كلفها مبالغ طائلة .. وانها ترغب في اقامة عدة حفلات لكى تغطى مصروفاتها !

وانصرفت فايزة .. وبعد قليل زارنى سكرتير احد الامراء الشرقيين للاتفاق معى على اقامة حفلة ساهرة في بيت الامير .. وسألنى ان ارشح احدى المطربات ، فرشحت اسم فايزة احمد .. واتصل السكرتير بالثرى وجاء الرد بالموافقة ..

واتفق معى السكرتير على ان يدفع مبلغ ٢٥٠ جنيها بما فيه أجر فايزة احمد ..

وقبل ان اتفاهى العربون اتصلت بفايزة احمد ، واخبرتها انها ستتقاضى مبلغ ٢٥٠ جنيها .. وستقتسم المبلغ مناصفة ، فتتقاضى هي مبلغ ١٢٥جنيها ، وتتقاضى الفرقة الماسية ١٢٥ .. ووافقت فايزة على هذا العرض .. ثم تواعدنا على ان نلتقى في قصر الامير الشرقى ليلة الحفلة ..

هذا المبلغ بسيط

ذهبت فايزة احمد قبل الفرقةالماسية بنصف ساعة .. وتعرفت الى سكرتير الثرى وخطر لها ان تسأله عن الاجر الذى دفعه لاحمد فؤاد حسن ، فأجابها السكرتير بان المبلغ كله ٢٥٠ جنيها ..

وقال السكرتير انه يعلم ان فؤاد حسن سيدفع لها نصف هذا المبلغ ..

واعتذرت فايزة احمد عن الغناء وقالت هذا المبلغ تافه جدا بالنسبة لاسمها وشهرتها .. وانها لن تستطيع الغناء بهذا الاجر .. قررت ان تنسحب !

وسمعنا سكرتير الثرى .. واخذ يتصل بأحمد فؤاد حسن في كل مكان حتى عثر عليه .. وجاء احمد فؤاد حسن ورجاها الا تتكلم في هذا الموضوع الآن .. وابدى استعداده لان يدفع لها كل ماتطلبه ، ولكن بعد ان تنتهى الحفلة على خير !

قطعة قماش من الثرى

وفي خلال هذه الازمة حضر سكرتير الامير وهو يحمل قطعة من القماش الثمين . وقدمها لفايزة احمد وهو يقول :

ــ ان سمو الامير يبعث اليك بتحياته ونقدم اليك هذه الهدية ..

وتناولت المطربة فايزة احمد قطعة القماش .

فايزة احمد مذنبة !

قال لى احمد فؤاد حسن : حدث هذا امام كل افراد الفرقة ..

وغضبت جياه الموسيقيين عرفا .. وفي اليوم التالى ، اجتمع احمد فؤاد حسن بعبد الوهاب وروى له كل ماحدث واستشهد بزملائه الموسيقيين .. وقرر عبد الوهاب تكوين لجنة من الموسيقيين للتحقيق في هذه المسألة .. وتكونت اللجنة برئاسة عبد الوهاب وعضويه احمد الحفناوى وصالح الكرانى ..

واستقر الرأى على ان فايزة احمد مذنبة ! ..

رأى فايزة احمد

هذا ماقاله لى فؤاد حسن بالحرف الواحد .. واتصلت بفايزة احمد لاستمع اليها الرواية من الطرف الآخر.. فقالت فايزة انها في خلال حديثها مع سكرتير الامير عن الاجر المتفق عليه ، جاء الامير نفسه واستمع الى طرف من الحديث، واجابها بان المبلغ الذى دفعه لها وللفرقة الماسية هو ٥٠٠ جنيه !

وذهلت فايزة احمد .. وانتظرت حتى جاء فؤاد حسن وقالت له ان الامير بنفسه قال لها ان المبلغ ٥٠٠ جنيه .. وعلى هذا فهي تستحق ان تتقاضى وحدها مبلغ ٢٥٠ جنيها ..

وهذا هو سبب الخلاف الحقيقى بينها وبين احمد فؤاد حسن !

بليغ حمدي

ماري كويني

عبد الوهاب

أحمد فؤاد حسن .. مقاول

فالخلاف اذن كان بسبب الاجر الذي تستحقه فايزة أحمد .. هل هو ١٢٥ جنيها او ٢٥٠ جنيها ؟

قال لى موسيقى محايد - طالب عدم ذكر اسمه - ان فايزة مخطئة !

- لماذا ؟

- لانها وافقت على أن تتقاضى مبلغ ١٢٥ جنيها .. وكان يجب الا تسأل سكرتير الامير عن الاجر ، مادامت قد اتفقت على هذا مع احمد فؤاد حسن !

- لقد قال لها فؤاد انه تقاضى مبلغ ٢٥٠ جنيها وانه سيقتسم معها هذا المبلغ .. النصف لها والنصف للفرقة الماسية !

- احمد فؤاد حسن يمثل دور المقاول !

- وماله ؟

- عيب ان صاحب الحفلة ليس أميرا .. وانه مجرد زيد أو عمرو من الناس .. وانه دفع فى ساعة الحفلة اقل من المبلغ المتفق .. هل كانت فايزة احمد ستسكت أم ستحمل فؤاد حسن المسئولية وتتقاضى الاجر الذي اتفق معها عليه ؟

- طبعا ستتقاضى الاجر الذي [illegible] معها عليه ..

- فى هذه الحالة يصبح من حق احمد فؤاد حسن ان يكسب ، مادامت هى قد وافقت على مبدأ الغناء بمبلغ ١٢٥ جنيها .

ومن ذلك اليوم الذي اختلفت فيه فايزة احمد مع احمد فؤاد حسن وهو يفرض ستارا حديديا على صوتها الذهبي !

ومرت الاسابيع .. لم تتفق مارى كوينى مع فايزة احمد على بطولة فيلم « تلك الحقائق » الذي يخرجه لحسابها حسن الصيفى .. واعطت مارى كوينى اول اغنية في الفيلم لبليغ حمدى وهي اغنية « عيونه حلوة » .. ورفض بليغ حمدى ان يسجل اللحن بواسطة اية فرقة أخرى غير الفرقة الماسية .. وهكذا اصطلحت فايزة مع احمد فؤاد حسن .

لقد التقيا لاول مرة فى قاعة التسجيل .. لم يتمالك الاخطبوط من ان يفتح ذراعيه للمطربة

جليل البنداري

وراء الميكروفون

تمثيلية أصلها خبر فى جريدة ..

وعدت - فى المرة السابقة - أن أتناول خبرا نشرته الصحف ، ونرى كيف يمكن أن نحمل هذا الخبر ونزيد عليه من الخيال ليصبح تمثيلية اذاعية .

والافضل أن نبدأ التحوير فى خبر غير عادى فان تحويره الى عمل درامى أسهل بكثير من تحوير الاخبار العادية . الخبر الذى سنتناوله هنا نشر فى كل الجرائد من شهرين - على ما أذكر - ويقول الخبر :

- انحرفت سيارة مدارس كبيرة تقل ٤٠ طفلا .. انحرفت نحو النيل ، بعد أن حاول السائق أن يتجنب الاصطدام بصبى يركب دراجة . اندفعت السيارة بقوة نحو النيل .. وكادت تسقط فى النهر وتغرق ، لولا أن تحطم - فى تلك اللحظة - عمود الكردان فى أسفل العربة فغرس فى الارض وأوقف اندفاع السيارة فأنقذ حياة الاطفال

هذا هو الخبر .. ولاشك أنك توافقنى على أن انقاذ حياة الاطفال ومدرستهم والسائق .. لمجرد أن الشريط ثم يصلح « عمود الكردان » فتمكن أن يتحطم - فى تلك اللحظة بالذات - وأبعد السيارة بين فيها .. لا شك انك توافقنى على أن هذا الحادث غريب العجيب الغريب للغاية .. وانت تستطيع أن تجعل من هذا الخبر تمثيلية اذاعية - أو فيلما سينمائيا اذا أردت - دون أن تغير شيئا فى شكل الخبر .. كل الذى عليك أن تفعله هو أن تملأ الحدث بالشخصيات التى تشترك مع غرابة الحدث فتمهد للقدر لتكون لعبته لعبة رائعة .

ما رأيك فى هذه الشخصيات :

١ - أب وام يتحاوران فى الصباح عن الباس ابنهما ملابس المدرسة ليذهب اليها فى سيارة المدرسة . انهما يحيطان الابن بكل حبهما ورعايتهما ولا يعيشان الا له وبه .

٢ - أب وام آخران .. يفكران فى الانفصال ويهملان ابنهما كل الاهمال .. انهما فى كرههما لبعضهما البعض يحسان انهما يكرهان ابنهما أيضا .. والابن حائر مهمل يقبع الخادمة فى غرف .

٣ - مطلقة تعيش مع طفلها الوحيد .. ترسله فى السيارة الى المدرسة كل يوم وتعيش وحيدة يكاد الضجر يقتلها .. ان زوجها يريد أن تعود اليه ولكنها ترفض .

٤ - المدرسة الموكل اليها اصطحاب الاطفال فى سيارة المدرسة فى الذهاب والاياب .. انها تكره كل الاطفال ، لانها هى نفسها ليس لها أولاد .

٥ - سائق السيارة .. رجل طيب القلب .. مخلص ومنتظم فى عمله .. لا يؤجل عمل اليوم الى الغد ، ولكنه - بالرغم من ذلك - ينسى اصلاح عيب السيارة . ويستعيذ بالله من الشيطان الذى أنساه اصلاح العيب ، كلما تذكر . ولكنه ما يلبث أن ينشغل فى شىء آخر فينسى مرة ثانية .

وتحمل التمثيلية اضافة أشخاص جدد .. ولكن يكفينا هذه الشخصيات فقط .. ثم تقع الحادثة .. وتنتهى بانقاذ الاطفال من موت محقق .. وتحدث تطورات فى الشخصيات بعد أن افلتت بالحادثة .

١ - أدرك الابوان الاولان ان اىجد كبر حبهما .. فلولا هذا الحب لانفقت حياة طفلهما وحياة الاطفال الآخرين معه .

٢ - الاب والام الآخران - اللذان كانا يريدان الانفصال عن بعضهما - يقبلان متشوقهما على الصبى - الذى سيتابرهما عندما يفكران فيما كان سيحدث لو أن العربة غرقت بابنهما فى النيل .. يدركان أنهما يحبان طفلهما ويلتقيان عند هذا الحب .

٣ - تتأثر المطلقة مما تشاهده من حب قوى يحمله زوجها النادم لو دعتها .. ويلتقيان هما أيضا ، عند هذا الحب .

٤ - المدرسة التى تكره الاطفال .. تكتشف أثناء اللحظات الحرجة الرهيبة التى فرقت بين الموت والحياة .. تكتشف أنها لا تكره الاطفال ، بل تحبهم كلهم .. وتجد أنها يجب أن تكون سعيدة بين كل هؤلاء الاطفال .. أطفالها .

٥ - السائق .. يقف مذهولا فى نهاية التمثيلية .. ويختم التمثيلية بهذه الكلمات :

- لقد كنت ألوم الشيطان لانه جعلنى أنسى اصلاح العيب فى السيارة .. لم يكن الشيطان هو الذى أنسانى .. فلو أننى تذكرت لراح كل هذه الارواح ضحية .. ان الله هو الذى جعلنى أنسى .

***

فكرة لا بأس بها .. تمت حول مجرد خبر نشرته الصحف ، تستطيع أن تصنع من كثير من مثل هذه الاخبار تمثيليات اذاعية .

وفى الاسبوع القادم .. آخر أسابيع رمضان .. سأحدثك عن شكل التمثيلية الاذاعية ، وكيف يجب أن تكتبها لتقبلها الاذاعة .

ايهاب

نشـــرة الأخبـــار

* فى منتصف الليل تقدم ثريا عبد المجيد فى ساعة تمثيلية « لحن الخلود » بروية فريد الاطرش وفاتن حمامة .. وتستمع الى أغانى « جميل جمال » و « يا ماليه القلب » و « يانادى عليك » ..

* ربع ساعة يوميا يقدمها صوت العرب مع انعقاد مؤتمر الشباب العرب فى أول الشهر القادم

* يقدم البرنامج الثانى يوم السبت القادم ندوة طريفة عن الجرائم - « الجريمة وعلاقتها بالحياة الاجتماعية » ويناقش فيها السادة البكباشى (بوليس) حسين محمد على - والدكتوران عبد المنعم المليجى وحسن الساعاتى : « لماذا تزداد جرائم معينة فى أوقات معينة من العام ؟ » .

* فى هيلتون تقام ثريا حفلة « أضواء المدينة » ويشترك فيها محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ .

* رفض المذيع نبيل بدر العمل فى الاذاعة الداخلية لفندق هيلتون بالرغم من أن المرتب الذى عرض عليه أربعة أضعاف المرتب الذى يتقاضاه حاليا من الاذاعة .

* مجموعة برامج جديدة تعد الآن استعدادا لملء الساعات الزائدة التى اضيفت الى ارسال صوت العرب .

* ثلاثة مؤلفين الاغنيين اصطلوا بى .. قالوا « حرام عليك .. انت عاوز تعلم كل الناس يؤلفوا للاذاعة .. الافكار اللى عندك دى ابقى قولها احنا علشان نكتبها ، وش ضرورى الناس كلها تعرفها » .

● المحرر : ليس غرضى أن أعلم الناس الكتابة . غرضى هو أن أخلق عند كل الناس القدرة على التفريق بين التافه والجيد الذى تقدمونه للاذاعة فتقدمه الاذاعة للناس .. عندئذ ستضطر الاذاعة ويضطر المؤلفون أن يقدموا الجيد فقط .. لان المستمع أصبح « واعى » ..

اعتقـــد

* أن الاستاذ يوسف وهبى يستطيع أن يفخر بكل ماقدمه للمسرح والسينما ويستطيع أن يفخر بحلقات « عرق الشيطان » التى قدمها فى الاذاعة فى رمضان الماضى ، ولكنه لا يستطيع - اطلاقا - أن يفخر بحلقات « كل يوم رواية » .

* أن المخرج الاذاعى الذى كان كامل يوسف سببه الحظ لانه ختم تاريخ عمله فى الاذاعة - قبل استقال كامل يوسف - باخراج « كل يوم رواية » .

* أن هناك مثلا جديدا يمكن أن يطلق على الاذاعة « كل مايكتبه يوسف وهبى عند الاذاعة ، لواليات » - على وزن « كله عند العرب صابون » .

* أن عنوان « كل يوم مسمار » يصلح لهذه الحلقات أكثر من « كل يوم رواية » .. أن كل حلقة مسمار فى نعش التاريخ الفنى العظيم للفنان الكبير يوسف وهبى

أيام رمضان ولياليه فى سجن مصر

القائمقام عبد الحميد
حلمى مأمور السجن !

يوزباشى سمير فلاده
معاون السجن

يوزباشى فاروق مصطفى
المشرف على الافراج

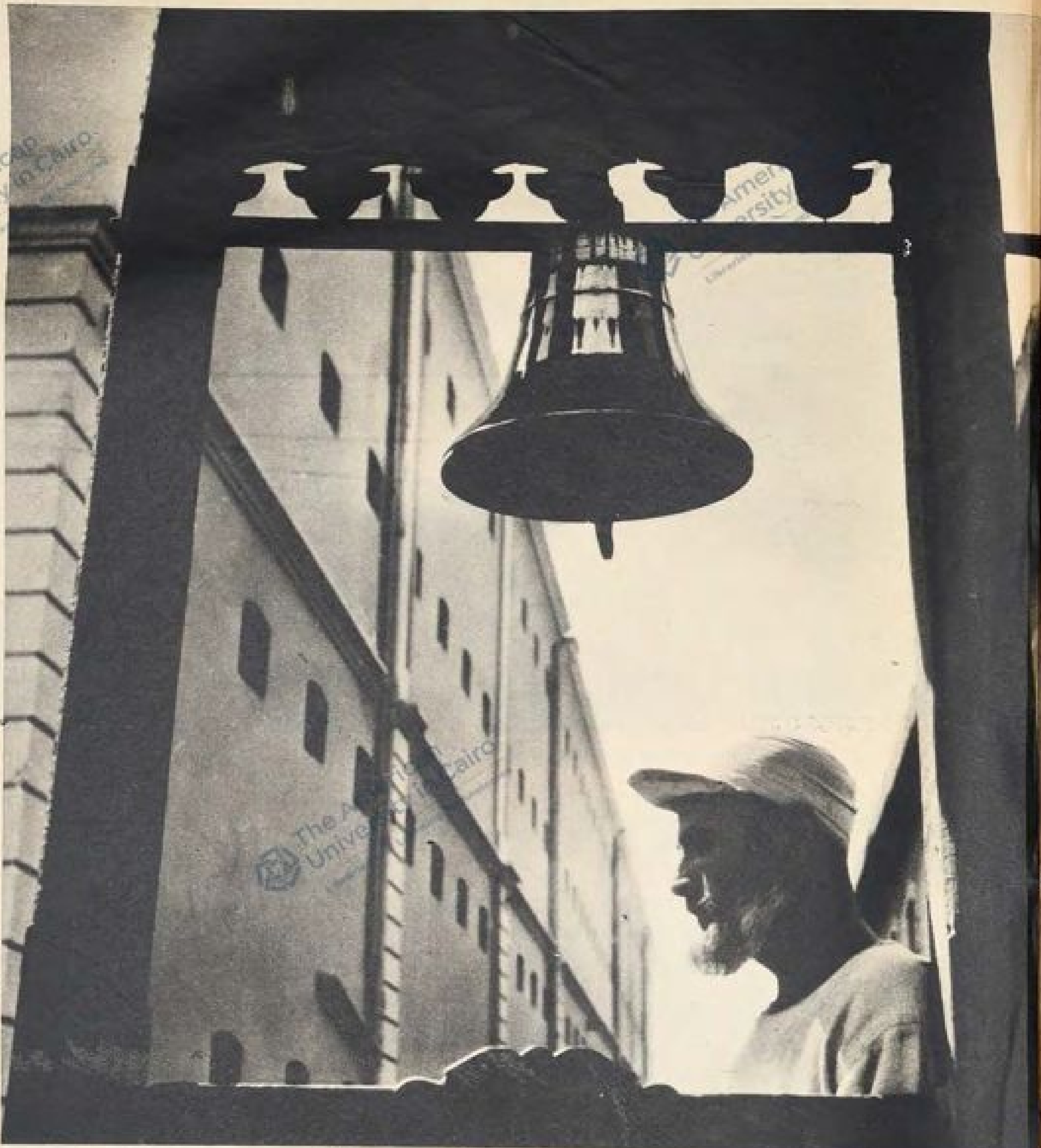

الناقوس الكبير الذى يحركه السجان ساعة ضرب المدفع فى سجن القاهرة

« تصوير رشاد القوصى »

الكباب والياميش على موائد الإفطار .. لأول مرة

قبل انطلاق المدفع ينطلقون الى المطابخ لتسلم الطعام

الحارس وهو يراقب المسجونين وهم فى انتظار المدفع

ماذا يدور فى سجن القاهرة هذا الشهر ؟

كيف يعيش ثلاثة آلاف وراء الاسوار فى رمضان ؟

ان سجن القاهرة سوف يستهلك فى شهر رمضان ٧٥٠ كيلو من الياميش والمكسرات وقمر الدين . فان نسبة الصائمين فى السجن هذا العام زادت ٢٥ فى المائة .

ساعات العمل تصبح أربعة فقط .. وباقي اليوم راحة للصائمين

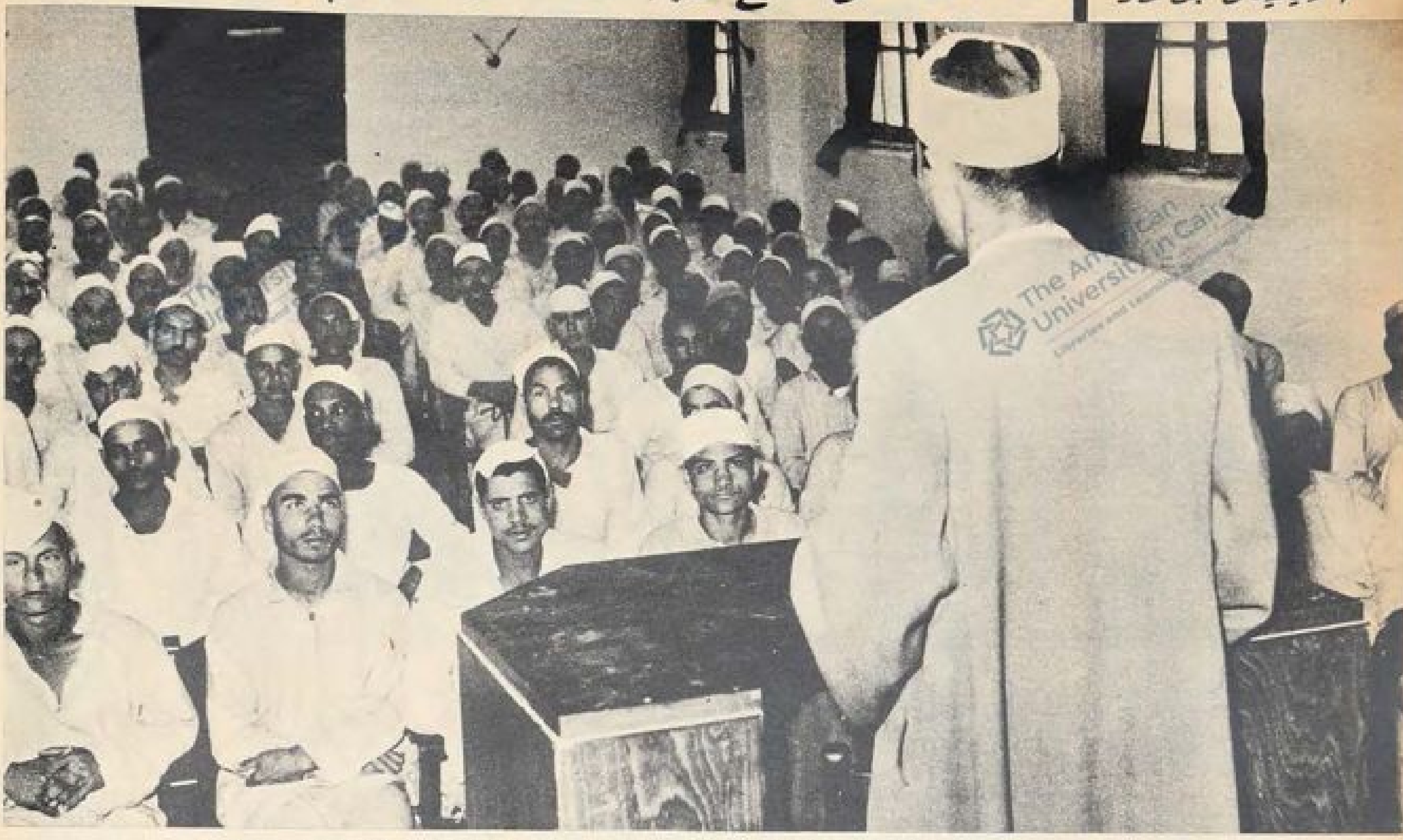

في هذه القاعة الكبيرة بسجن القاهرة .. يتحدث الواعظ الى المسجونين .. ويقول لهم : ان الحياة البسيطة وضبط الاعصاب هما السعادة التي يبحث عنها الانسان

لقد اثبتت احصائية سجن القاهرة ان الجرائم تقل في شهر رمضان بنسبة ٢٥ ٪ .. اما حوادث المشاغبات المعتادة داخل السجن فقد انعدمت تماما .. فلم يسجل منها محضر واحد خلال هذا الشهر .. كما ان عدد المصلين يزداد بنسبة ٣٨ ٪ .. وان حجم العمل في العمل ترتفع نسبته الى ٤٤ ٪ بين جميع النزلاء .. وعدد الذين يفرج عنهم يوميا يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ نزيلا في اليوم .. والذين يدخلون السجن تقل نسبتهم في شهر رمضان الى حوالي ٢٨ ٪

الصباح في السجن
الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والعشرون ..

الصمت يخيم على السجن .. لا تسمع سوى صوت اقدام الحراس وهم يدورون في اماكنهم ، والبنادق على اكتافهم .. وهواء الصباح رطب .. والجندي زكي مصطفى اسماعيل نفسه يشرب فنجان شاي وسيجارة هوليوود ، فهو صاحب مزاج ، وان كان بينه وبين مدفع الافطار عشر ساعات

ويدق الجرس الكبير الذي يتوسط العنابر الستة ، ويتردد صداه في الابهاء والحجرات ..

ويفرع السجان الابواب ، فيستيقظ ٣١٥٣ مسجونا .. وتبدأ ١٢٠٦ يد في ترتيب الفراش وغسل الوجوه .. ان ٢٥ ٪ منهم يفتحون اعينهم بشرب سيجارة على الريق ، والحركة كالسوق تماما .. اصوات وجلبة ، وابو حسين العجوز وهو يقول :

— يا ناس خلي عندكم ايمان .. والله الصلاة والصوم لهم فايدة كبيرة بارجاله

وتدوي الكلمات .. ويرجع الصمت جديد ، وكلمات « الشاويش » السجان تدوي :

— الكل انت وهو في الطابور ... بلاش كسل خلينا نخلص بسرعة ... الواحد صايم ومش عايز وجع دماغ !

الساعة العاشرة صباحا :

المسجونون في سجن القاهرة ينقسمون الى قسمين :

● الذين تحت التحقيق ، وهؤلاء لم يقيدوا بأي عمل .. ويمضون الصباح في الطوابير العسكرية والتمرينات الرياضية البدنية

اما المحكوم عليهم بعقوبات ، فهؤلاء يوزعون بعد طابور الصباح ، على الجامعة الشعبية والمطابخ .. ويراعى في هذه التوزيعات رغبة المسجون ونوع الصناعة او العمل الذي كان يزاوله قبل دخوله السجن .. اما الذين لم يسبق لهم القيام بأي عمل ، فهؤلاء يلحقون بالورش الفنية او الاعمال اليدوية التي لا تحتاج الى خبرة ..

ويقودنا اليوزباشي سمير قلادة ، معاون السجن ، الى الاماكن التي يقضون فيها اوقاتهم ، بين ورش التأهيل المهني ، والجلود والرسم والتطعيم بالصدف .. ورأينا مكتبة السجن وهي تحتوي على احدث واحسن الكتب الدينية والتاريخية والادبية والقانونية ..

ويقول اليوزباشي سمير قلادة :

— ان ساعات العمل في رمضان تقل ساعتين ، فتصبح اربع ساعات للعمل فقط .. وبعد انتهاء هذه الساعات فالسجين حر في ان يذهب كيفما يشاء .

قصة من الماضي
الساعة الثانية عشرة والنصف .. انتهت صلاة الظهر ..

حفلات السمر في رمضان

الكانتين المكان الذي يشترون منه السجاير

في المكتبة يقضون فترات الراحة اثناء الصيام

وجلس حوالي ٢٥٠ مسجونا في صالة الوعظ الكبيرة ..

ووقف الشيخ محروس محمود واعظ السجن يقول :

— بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين ... التائب من الذنب كمن لا ذنب له وشهر رمضان شهر مبارك كريم .. يصوم فيه الانسان من الاكل والمعصية .. والصوم عن المعاصي وارتكاب الذنوب ، له من الحسنات الشيء الكثير .. والله يقبل التوبة ..

ويتكلم الخطيب ، والآذان تسمع ، والعقول تفكر ، وقطرات من الدموع تتساقط ، ولحية بيضاء من الركن البعيد تسرح في الكلمات .. تسرح في الماضي .. في القصة التي حدثت منذ ٧ سنوات .. في القاتل احمد ابو ليلة نقادي ، من ربانة الهوندي مركز طنطا ، يتذكر قصة زوجته وابنته !! الزوجة التي احبها .. والتي تركته في يوم مع ابنتها الى مكان لا يعرفه ، ومرت الايام ، وعاوده بعض المعارف ليقول له :

— مراتك عايشة في البطال مع

الرؤوس الكبيرة وهي تطلب التوبة في رمضان

قبل مدفع الافطار يذهب كل مذنب ليحصل طعامه الى حجرته

تفجر حلم ... العامي براتبه وبزاد ... يقدر الحكم براءته !!

أما الذين ... فتبدأ رحلتهم من السرايات التي ... الظهر .. بعضهم يذهبون الى «الكانتين» لشراء ما يلزمهم من الصابون والسجاير .. والبعض يذهبون الى حجراتهم، ويجلسون على أسرتهم ليتدرسوا مع زملائهم، أو يسرحوا بخيالهم في أيام زمان قبل أن يدخلوا السجن .

والصائمون في هذه الساعة يحل بهم التعب .. ويذهب كل منهم الى سريره ليستريح حتى تحين ساعة الافطار !!

الجنة تحت أقدام الامهات

الساعة الرابعة ..

دابة الاحتفالات بسجن القاهرة ..

البروفات تجري بنشاط لانهاء اللمسات الاخيرة من مسرحية « الجنة تحت أقدام الامهات » .. ان المخرج والممثلين جميعا من النزلاء، وكذلك كاتب القصة !

وفي مكان آخر كانت تجري بروفة لأغنية جديدة بمناسبة عيد الأم ..

ويقول النزيل أحمد منصور في كلمات الاغنية :

طول عمري باحبك
وهواك في دمي
وهنايا في حبك
ياحبيبتي يا أمي
طول عمري الملي
اللي يرضيكي
علشان الجنة
دي بساط رجليكي
وأنا نفسي أبوسها
برضاك واطولها

ومن الغريب أن المغني والملحن من نفس نزلاء السجن .. ان سجن القاهرة يعتمد في اقامة حفلاته الموسيقية والتمثيلية على النزلاء أنفسهم ..

ومواهب أخرى كثيرة تتكاتف في اخراج الحفلات الترفيهية في ثوب لائق .. فهذا زجال آخر يقول في الوحدة بين الاقليمين الشمالي والجنوبي :

مصالحنا دي صبحت مشتركة
خلينا الاثنين بقوا واحد
ولنسير الشركة على البركة
والايد على الايد بتساعد

ومن الطريف أن مؤلف هذا الزجل الوطني دخل السجن بتهمة الهرب من العسكرية .. والطريف أيضا انه لا يسمح بحضور الحفلات العامة داخل السجن الا للذين تثبت التعليقات داخل دوسيهاتهم أنهم على قدر من حسن السير والسلوك .. وهؤلاء وحدهم يتمتعون بحضور الحفلات .. أما الآخرون فانهم لا يحرمون من متعة السماع عن طريق الميكروفونات داخل عنابرهم .

ساعة المدفع

الساعة السادسة ..

وفي الساعة السادسة الا خمس دقائق

.. تحس أن الحركة التي تملأ السجن طوال النهار، أصبحت ساكنة هاجعة، لا تسمع الا أصوات الحراس وهم ينادون

.. والكلام بين النزلاء أصبح قليلا ... فيه تعب وارهاق .. والافواه في انتظار الطعام .. انه الشيء الذي يسكت الحركة التي تنشب في المعدة ..

ويضرب المدفع ...

ويقوم فريق الى الصلاة ... وتنحني رؤوس العناة على الارض .. تستغفر الله وتتوب اليه .. وتبدأ الايدي في التهام الطعام .. الطعام الذي يتكون من الكباب والمكسرات والفواكه .. لم يستريحون بعد تناول الطعام، أما أصحاب المزاج فانهم يذهبون للتدخين وشرب الشاي،

ثم تعود حركة الاجسام والافواه، وتسمع القصص .. قصصا من الحياة .. من المجتمع .. من الناس الذين دخلوا السجن !!

وفي الساعة التاسعة تماما .. تهدأ الاصوات ، وتطفأ الانوار، وترتاح الاجساد على فراشها .. ويعود الصمت من جديد ولا تسمع سوى أصوات أقدام الحراس .

يقوم باحيائها المسجونون

ومقصوفة الرقبة بنتك !!

وغلى الدم في عروقه، وترك كل ماله وأرضه، وركب القطار، وقابلها واحضرها الى البلدة .. وهربت مرة أخرى، فسافر اليها من جديد، وعاد وكانت معه ذكرى الزوجة والابنة .. عاد وعلى جلبابه قطرات من دم أحمر، لقد أحس بالارتياح تماما بعد أن غسل عاره بيده ..

— ويقول الرجل :

— أنا قبلت توبتها في أول مرة .. كان نفسي نعيش معاها زي الناس، وكلنا رجالة، مش عارف ايه اللي بيخلي الست تهرب من جوزها .. مش عارف يا أفندي !!

الذين لم يحصلوا على البراءة

الساعة الثانية تماما ..

ينتهي العمل في جميع الورش وكافة الاعمال .. ويعودون الى العنابر .. وفي نفس الوقت يفتح الباب الكبير للسجن، ويستقبل العائدين من المحاكم الذين تحت التحقيق .. انهم يعودون وفي عقل كل

في السجن دخل اليميش وقمر الدين واللوز

المطابخ التي يعد فيها الطعام

من أين تجيء

كلمات العشق والغرام ؟

عبد الرحمن صدقي وزوجته الحالية ... ترى ملهمته الاولى في الشام كل ليلة .. انه يتمنى ان يطول عمره معها .. لانها جنة مرضية ..

الناس يتهمونهم بالسرحان !
وانا .. وانت نقول ان وراء كل منهم امرأة تلهمه .!
وهم يعترفون بان شيئا مايسيطر على عقولهم . !
بعضهم يسميه الهاما !.
والبعض يسميه شيطانا ! .
وبعد ساعات النهار تنتاب الشاعر احاسيس وانفعالات مثيرة .. بعدها يهبط الوحى ..!
ما هو سر الالهام .. او الشياطين في حياة شعرائنا ؟.
ان خمسة من الشعراء يتكلمون:
عن مغامراتهم . وملهماتهم .. وعن ترتيب الزوجة بين الملهمات!

انا في حيرة

وابتسم عزيز اباظة نقيب الشعراء.. وسرح بنظراته عبر النيل الممتد من برجه العاجي بالزمالك الى مدى البصر.. وبدت على ملامح وجهه اكثر من علامة استفهام ثم قال :

– لكن اذا قلت الحقيقة كان ذلك سببا في خلق مشاكل لا نهاية لها ... واذا انكرت كنت غير صريح .. والشاعر ينبغي أن يكون صريحا !

قلت : انني اطالبك أن تتكلم بصراحة !

قال : من المؤكد أن لكل شاعر ملهمة .. وانني الآن لا اذكر اول ملهمة .. ولا اول شعر عاطفي .. واعتقد ان من اوائل الشعر العاطفي قطعة نظمتها وكنت مريضا وكانت ملهمتي التي احببتها – وما زالت اليوم – مريضة .. والحجرتان متجاورتان .

وقلت للشاعر العملاق :

– ومن هي الملهمة السمراء التي كنت تعنيها في ديوانك « انات حائرة » ؟

– هي فتاة سودانية رأيتها في فندق الخرطوم قيل لي بعد ذلك انها من اب سوداني ، وام اجنبية او بالعكس وكانت رائعة سمراء مخطفة القد .. لعوب العينين .. في فمها سيجارة ، والسيجارة مثبتة في فم – مبسم – والفم يتلوى بين انامل رخصة طوال لها لون الذهب طرا عليه صدا شهي ادكن .

وسألت الشاعر الثرى :

– ومن التي الهمتك قصيدة عن الزمالك ؟

– هو عش بناه الخيال (الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون) .

– الا تحتفظ بصور ملهماتك ؟

– احتفظ بشيء منها لنفسي .. لا لك ولا لقرائك !

– هل تذكر احرج المواقف الغرامية التي تعرضت لها ؟

– هو ولا شك الموقف الاول . سبقه استعداد واعداد حتى انطلقت الحركة ، وسكت الكلام .. وهبت الدخول وعالجت نفسي اياما واسابيع لاروضها على التصميم لم جاءت الساعة الموعودة فتبخر ذلك كله وحل محله عرق بارد ، ونظر شارد

– وزوجتك الحالية كم ترتيبها بين الملهمات ؟

– الزوج انيس وصديق ورفيق ، ومن اسمى المواقف الانسانية الصداقة ، ومن ازوج ما يطلبه الرجل المكدود الانس

والرفقة المواسية .. الا يكفي الزوجة ذلك ؟

وقلت للشاعر الذي اتحف المسرح بسبع مسرحيات شعرية :

– الى اي حد تؤمن بالحرية والانطلاق العاطفي ؟

– اؤمن بالحرية والانطلاق العاطفي والزمها بالنسبة لرجال الفن . ولكن في الحدود المتعارف عليها في الدنيات الاصيلة . واعنيها أن للحرية حدودا هي حريات الغير .

شعري لم يطرق بابا قط !

وسألته :

– كم عدد الابواب التي اوصدت في وجهك ؟

– لا استطيع ان احدد عدد المرات التي اوصدت فيها الابواب في طريقي ، فالاصل انها موصدة ، والدنيا حظوظ .

– وكيف ترى اشعارك الآن ؟

– شعر السن المتأخرة اكثر دقة واوفق تحديدا ، واعمق تجاريب ، فاذا اتسق ذلك مع جمال شعر الشباب – كعاطفة لشوقي مثلا – كان هذا الشعر صفحة مشرقة في سفر هذا العالم النجيم .

ملهمة الشاعر هي نفسه ! .

وفي الفيلا الانيقة التي بناها عبد الرحمن صدقي في مصر الجديدة ، التقيت به وباحمد رامي ..

واحمد رامي الشاعر الغنائي ، الذي قل ان يجود بمثله الزمن ، يحدثك عن ملهماته في عصبية بالغة ، لا تقل عن عصبية عبد الرحمن صدقي !

قلت لرامي :

– من التي تلهمك هذه الروائع ... اهي ام كلثوم دائما ؟

واعتدل رامي في مقعده .. واخذته نوبة من الحماسة وهو يتكلم :

– ان ملهمة كل شاعر هي نفسه التي تخلع على المرأة جمالها ، واذا لم تكن هي ملهمته لاصبح كل رجل شاعرا ! ومع ذلك فالصوت عندي من اقوى الملهمات ..

– ومن هي ملهمتك المفضلة ؟

– ليست هناك ملهمة مفضلة . فاحيانا تأخذ المعاني من « ليلة سبارس » ... والشعراء يختلفون كثيرا .. وهناك شاعر يحب تكويرة رأس ملهمته من الخلف ، وآخر تلهمه شفتها السفلى او حركات يديها .. او رائحة جسدها .. « الهوى يناغيها » !!

– وما وضع الزوجة بين ملهماتك ؟

– اوع تصدق ان « راجل » يصل الى المرأة والهمه !!

النساء انواع ..!

وبعده انطلق عبد الرحمن صدقي يتكلم بسرعة .. وبحماسة شديدة .. وهو يروى تجاربه الخاصة مع ملهماته قال :

– هناك انواع من النساء تعطيك الواحدة منهن – في اول مقابلة – كنزها .. وما لديها .. والمرأة الملهمة هي التي تمطل بالتجزئة .. هذه هي المرأة القلابة ، وهي التي يرتبط بها الشاعر كما يرتبط السكير بزجاجة الخمر ! .. وهذه ليس من السهل مقابلتها .. دويتسة (!) وهناك امرأة تستأثر بالرجل من ناحية الجسد بحيث يبقيان في تلاحم جسدي كامل .. يكل قوة بين الجسدين وهناك نساء أخريات يشعرن الرجل براحة واسترخاء الى جانبهن .. ومثل هذه

المرأة لا تحس الرجل بحبه لها الا عند بعدها !

وعدت الى رامي اسأله :

– ما الفرق بين ملهماتك ، وملهمات الشعراء الآخرين ؟

واجاب قائلا :

– اسمع : شوقي – مثلا – كان غزله لا يحرق .

كان فنانا في الغزل .. اما انا فاعتبر نفسي واحدا من شعراء « البرناس » زي « شللي » الذي كان يحب امرأة كالومياء .. و « جيته » الذي احب نساء غير مستوفيات المحاسن ... و « بودلير » الذي احب « خلاسية »

فاطمة رشدي
الهمتني ١٥ رواية ..!

وقلت له :

– من هي الفنانة التي الهمتك روائع اللعبة ؟

وبسرعة قال رامي :

– الهام الفنانات غير الهام النساء العاديات ..

فاطمة رشدي الهمتني ١٥ رواية .. كنت ادخل عليها وهي لابسة ملابس الرواية .. فاشعر بطارق جديد من الالهام .. والشاعر يتصيد اية حاجة صغيرة من الخواطر .. من الكلام العادي .. ويخلق منها الفكرة ويسرح بخياله .. مثلا ، اقول لك اغنية « رق الحبيب » تمت في بطني « سنين وقصيدة « النوم يداعب عيون حبيبي » اخذت مطلعها من زوجتي .. وكانت ابنتي يومها على وشك أن تنام ..

– وما هو مثلك الاعلى في الملهمات ؟

– نحن نسعى الى الجمال ونجمع من كل ملهمة شيئا بعينه .. من هذه القامة .. ومن تلك النظرات الساحرة .. ومن الثالثة جمال الروح ، وبعدها يتكون عندنا المثل الاعلى ..

– ومتى تكره ملهمتك ؟

– انا عندي لو حدثت قطيعة لا احب ان اشوه العلاقة ، والصداقات .. وكذلك العقاد

ملهمتي .. والغيرة ..!

– هل تؤمن بوحدانية الحب ؟

– نعم .

– ولماذا قلت :

كيف مرت على هواك القلوب
فتحيرت من يكون الحبيب ؟

وتابعت هذا السؤال بسؤال آخر :

– وكم ترتيبك بين محبي ام كلثوم ؟

وقال رامي بعد أن غاب بخياله بعيدا عبر الفضاء الممتد أمامه :

– انا لا اغار ممن تحبهم ام كلثوم .. الا الغر منه الا يحبها اكثر مما احبها انا ..

– متى تزوجت ؟

– سنة ١٩٣٥

– وكم مرة تزوجت ؟

– كانت زوجتي الحالية هي الاولى والاخيرة ..

– هل قلت فيها شعرا ؟ .

– نظمت فيها انبل الشعر من حيث

امينة صدقي ... زوجة عزيز ..
الملهمات لا يرتقين اليها ...

محمد علي احمد ... في
الليل شموع .. ونار ودموع

ملهمة الشاعر محمد علي احمد .. بين أعطافها يشدو بهواه وبغنى ويصلي في خطاه

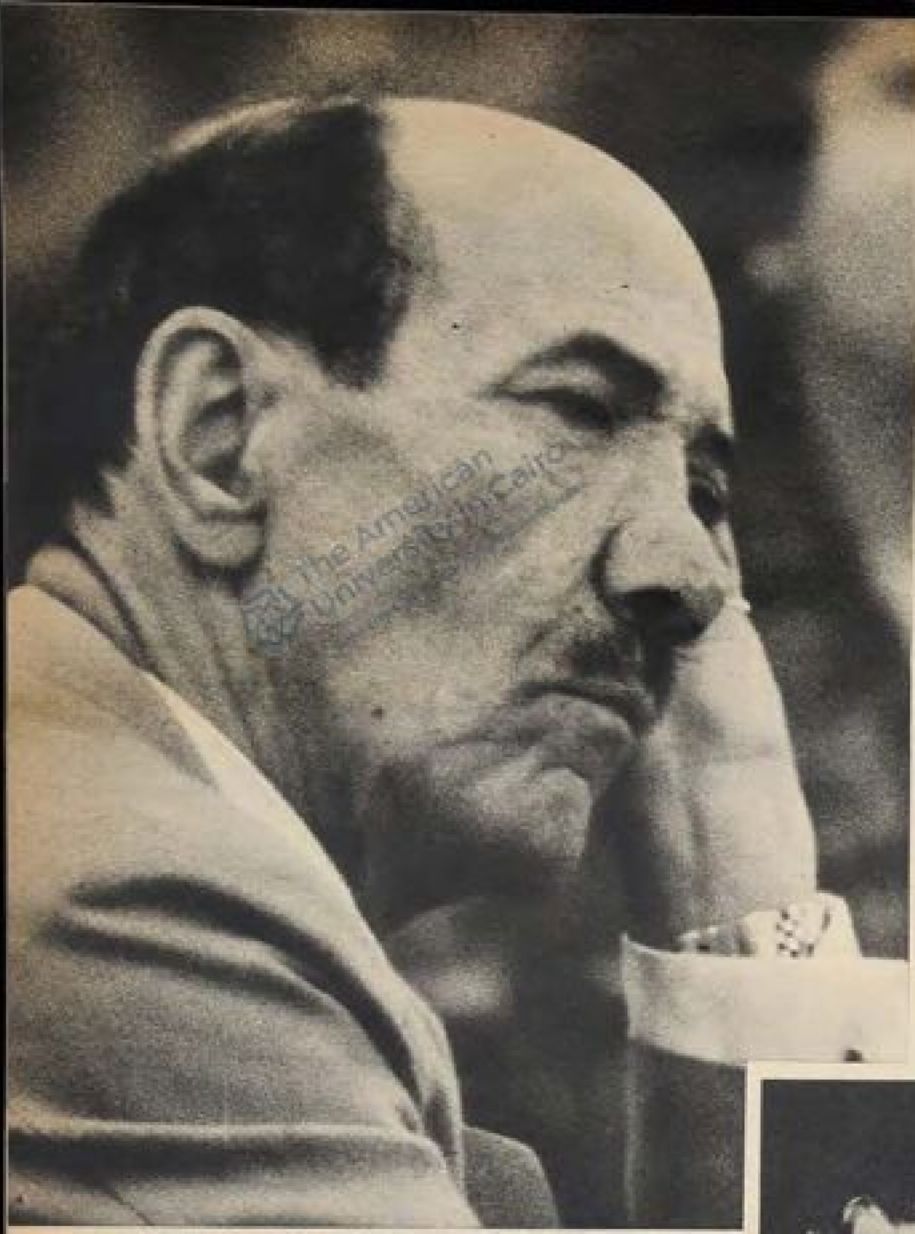

قال لى : ان غزله نسيب لا تشبيب ، ليس فيه سوى الصبابة العفيفة من المدى الرفيعــــة ، تردده الفتيات فى المدارس الصورة عنده من اقوى الملهمات

ام كلثوم ورامى ، تتوسطهما زوجتــه منـذ ١/٤ قرن ..

الود والرعاية وحفظ العهود ..

ـ وما رأى زوجتك فى ملهماتك ؟ .

ـ ان الزوجة التى تحس أن زوجها يستلهم أخرى وتعلم أن ذلك ينمى ملكاته فانهــا لا تتردد فى أن تهيىء له الجو .. وزوجتى أول سامع لمقطوعاتى .. تشاركنى فيها برأيها ..

ـ هل ترافقك فى سهرات أم كلثوم ؟

ـ امرأتى لا اصحبها فى أى سهرة ..

ـ هل تواظب على حضور حفــلات ثومة ؟ .

ـ أنا صاحب الكرسى رقم واحد فى كل حفلة ولم أتخلف مطلقا عن حضور حفلاتها الخاصة أو العامة ..

زوجتى الاولى الهمتنى ٧ آلاف بيت ! ..

وعدت أسأل عبد الرحمن صدقى عن أثر زوجتيه فى شعره .. وهو الشاعر الذى يستطيع أن يحب أكثر من واحدة فى آن واحد .. قلت :

ـ تزوجت مرتين فأيهما الهمتك اكثر من غيرها ؟ .

ـ الاولى كانت عالما آخر .. ولاول مرة أحسست بأن صلتى بها ليست قائمة على الجنس .. كانت تساجلنى الشعور بلا كلام .. واذا جلسنا فى منظر جميل لا تحدثنى عنه وانما تحدثنى عن موضوع آخر يمت له لتشعرنى بأن هناك رابطة بين الاثنين .. ومعها كنت اشعر بأنى وحدى مع انى معهــا .. كانت تجمع لذة الوحدة مع لذة الصحبة .. انها الهمتنى ٧ الاف بيت من الشعر ولم أزل ـ الى الآن ـ أنظم فيها شعرا فى كل عودة ربيع ! .

ـ والزوجة الحالية ؟ ..

ـ لا يمكننى القيام بعمل أدبى فى وجودها .. فاذا كانت الاولى قد أحالت حياتى الى السماء ـ جنة علوية ـ فان الثانية أحالتها الى جنة أرضية .. لقد جعلتنى أحب الحيـــاة .. واتمنى أن يطول عمرى معها

ـ وقيل أن تتزوج من سعيدة الحظ التى الهمتك سبعة آلاف بيت .. كيف كان حال الالهام عندك ؟ .

ـ انا كنت أحب النساء بالجميع ..

عزيز اباظه .. سمراء المرحوم سيدته زوجتــه معصوم ... ان شعره لم يطرق باب ... ذلك باخراج الالهام من نطاق الزوجات فهو لا يرتفــع اليهــا ...

وتلهمنى قبل الزواج هى المرأة الشقراء الطويلة القامة ..

ـ هل قلت فيها شعرا ؟ .

ـ قلت :

بلدية الحسن وافى الجسم مياس
شمم ، ناصع الاشراق كالماس
مثل واضح التقسيم المشتهى
القاه عريان وكالراقل الكاس
فاتنته مثله احضانى بفاتنته
وقد لاحق شعرنا حر انفاس

ـ وكيف احتملت فراق زوجتــك الاولى ؟ .

ـ كان الشعر سلوانى .. قلت يوم فراقها :

لقد كنت يوما آية الخالق البارى
وكونا عظيمــا من شعور وأفكار
فأمسيت منى فى صحيفة أخبار
وبقية أشعار وصورة تذكار

شاعر بانه دون جوان ! ..

أما الشاعر احمد عبد المجيد الغزالى .. سكرتير عام نقابة الشعراء فيقول عن ملهماته :

ـ انا .. وكل شاعر لابد له من امرأة تدفعه .. أو تنفخه أو تهيىء له أجواء انتاجه .. والشاعر من غير امرأة كالواحة الجرداء ، أو كالزهرة لا شذى فيها ولا عبير عبق .. أو كالعود بلا أوتار .. ولعلك تذكر معى قول عنترة :

ـ كم عدد النساء اللاتى الهمنــك الشعر ؟

ـ لا اذكر العدد على وجه التحديد .. فمنهن من استرحن من هذه الحياة ومنهن من لا يزلن على قيد الحياة .. غير أن اختلاف النهار والليل ينسى ، كما يقول شوقى .

امرأتى .. سجانة ! ..

وقد كنت لا أرى بنتا من بنــات الجيران تتمتع فى وقفة فى شباك أمامى الا جعلتها شغلى الشاغل .. وسرعان ما تنتبه لهذا « المتطوع » الواقف لها بالمرصاد فتقفل الشباك تاركتهــا الى غيرها ، وهكذا واحــدة وراء الاخرى وأقول :

سلام عليها ما أحبت سلامنا
فان كرهته فالسلام على الاخرى

ـ ما هو ترتيب زوجتك بين ملهماتك ؟

ـ أريد أن أسألك سؤالا قد يغنى عن الاجابة ..

هل من مهمة « السجانة » الهام المسجونين ، أو تأديبهم ؟ والسجن تأديب وتهذيب واصلاح ! .

معركة بسبب ملهمة ! ..

ـ وما هى آخر مغامراتك العاطفية ؟ .

ـ سجلتها فى قصيدة اثارت لوبعة بينى وبين رامى .. لانه كان يعرف صاحبة هذا الالهام . وكان على وشك أن يضمها الى ملهماته الكثيرات .. وكانت القصيدة سببا فى أن حقد على رامى .. واضاف الى القصيدة شعرا لم أنظمه .. وكادت القصيــدة أن تعصف بى ، وبرامى ، وبالملهمة نفسها ، وأبديت يوما استعدادى لان اتنازل عنها بشرط أن يتزوجها .. ولكنه اعتذر فى لباقة ! .

ـ هل تذكر ما قيل فى هذه الملهمة ؟ .

ـ اذكر هذه الابيات القليلة :

اه من وجفة الجفون
والهــوينة الحـــفق
ومن الســحر بينهـا
رائع اللفــح والالق

انتى يا فتنــة الهوى
من نسيم الضحى ارق

ـ وما هو البيت الذى تسه عليك رامى ... والذى كاد يعصف بكما .. وبها ؟ ..

ـ كان هذا البيت :

لرتب الزوج والصديق
وشر من خلـــق ! !

أولى ملهماتى تلميذة ! ..

وفى نقابة الشعراء التقيت بالشاعر الفنان محمد على أحمد .. وهو ضابط سابق بالبوليس ..

قال لى عن ملهماته ؟

ـ قد تكون الملهمة انسانة .. وقد تكون صوتا ، أو ذكرى بعثها الماضى .. أو صورة ، أو قصة . فصوت القطار وهو يرتطم بزجاج النوافذ ينقلنى مباشرة الى موطن صباى بالاسكندرية .. وصوت القطار يخترق الصمت يوقظ فى نفسى شتى الاحاسيس .

ـ ومن تكون ملهمتك الاولى ؟ .

ـ كانت تلميذة شقراء يملأ وجهها النمش .. ويكلل رأسها تاج أحمر من الشعر .. أنها أول من حركت فى نفسى أوتار العاطفة ثم كانت زوجتى .. ولا تزال نبعا فياضا من الالهام ـ وقد كان أول شيء منحته عندما دخلت بيتى ـ لاول مرة ـ أن مزقت جميع صور ملهماتى السابقات ! .

محمد نصر

احمد الغزالى : ال جوار ملهمته .. انه يحتفــظ بهذه الصورة للذوبان بالرغم من ان عنــده خمسة اولاد وشاب شعره ...

- الدولار سيد الموقف فى

الحياة العجيبة التى تعيش فى الموانئ على شواطئ البحر

حياة غريبة : عجيبة .. تلك التى تعيشها الموانىء المطلة على البحر الكبير والتى تستقبل كل يوم بل كل ساعة ناسا من كل اطراف الدنيا الواسعة .

ولقد يبدو منطقيا ان الحياة فى كل ميناء تختلف باختلاف البحر الذى تطل عليه .

الحياة فى ميناء على الاطلنطى غيرها فى ميناء على المحيط الهندى .. غيرها فى ميناء على البحر الاسود .

ولكن الواقع يقول انها تختلف ايضا فى كل ميناء حتى ولو كانت جميعا تطل على بحر واحد .

هذه جولة سريعة فى ثلاثة موانىء .. اللاذقية فى الاقليم الشمالى .. وجنوا فى ايطاليا . والكنتا فى اسبانيا يقدمها احمد ماهر المحرر « بآخر ساعة » وخميس عبد اللطيف مصورها الخاص .

احد الارصفة فى الميناء الجديد فى اللاذقية واحدى الرافعات على الرصيف تعمل فى تفريغ وشحن احدى السفن الاجنبية

والجولة تبدأ ذات صباح باكر .. باسم فى ميناء اللاذقية .. فرحة على وجه المدينة .. فرحة من القلب ومظاهر هذه الفرحة تبدو واضحة فى الثوب القشيب الذى بدات تكتسى به مدينة اللاذقية .. اعلام .. وزينات فى الشوارع .. المرأة العربية تحمل الطوب .. والرمل وتعمل بيديها مع الرجل فى جد لاتمام رصف الطريق الجديد الذى يربط المدينة بمداخل الميناء .. العمل داخل الميناء يجرى بسرعة ظاهرة .. كل شىء يعاونه بسرعة وكانهم على موعد قريب مع مناسبة ما يحتفل بها اهل اللاذقية .

وذهبت ابحث عن السر وراء هذه الظاهرة السعيدة كلها

وفى مكتب مدير الشئون البحرية باللاذقية عرفت السر .. قال لى العقيد البحرى عدنان لوستان الذى يشرف على مرفأ اللاذقية .. ان البلدة تستعد فعلا لمناسبة سعيدة .. ان اهل اللاذقية فى انتظار ابو خالد .. انه سيزورنا قريبا .

قلت : ابو خالد (!)

قال : نعم .. نحن نسميه ابو خالد .. وانتم تسمونه جمال عبد الناصر .

كانت المدينة على موعد مع جمال عبد الناصر .. وكانت هذه اول زيارة لها .. وخرجت المدينة كلها تعمل بسرعة .. وبجد لتستكمل اعداد ثوبها القشيب الذى ارادت ان تستقبل به جمال عبد الناصر .

وكان جمال مازال فى الاقليم الجنوبى مع ضيفه الرئيس اليوغوسلافى الماريشال تيتو .

الحياة فى اللاذقية بالارقام

وبدأ الرجل بعد ذلك يحدثنى عن اللاذقية .. قال لى :

ـ كان تعداد السكان من سنوات قليلة مضت لا يزيد على الخمسين الفا .. وقفز فى سنوات قليلة الى اكثر من ٨٥ الفا .. لقد اجتذب المرفأ الايدى العاملة من الريف . تهاجرت اليها لتبنى مرفأ اللاذقية الجديد الذى يعتبر الآن احدث موانىء الجمهورية العربية المتحدة .

وقال العقيد لوستان : ان حركة التجارة عندما كانت ٢٨ الف طن من الصادرات والواردات عن طريق الميناء القديم .. وبعد عشر سنوات قفزت ارقام الحركة التجارية عندنا الى ٩٠٠ الف طن من الواردات و ٣٠٠ الف طن تصدر من مرفأ اللاذقية .. لقد بعث المرفأ الجديد الحياة الى واحد اهم الموانىء العربية القديمة .. وازدحمت اللاذقية باكثر من اربعين فرعا لبنوك وشركات عالمية .

وخرجت مع العقيد عدنان الى المرفأ الجديد .. وفى الطريق قال لى :

ـ هل تعرف ان هذا هو الميناء الوحيد فى الجمهورية العربية المتحدة الذى تملكه وتديره شركة اهلية .. وتملك الدولة اكثر من نصف اسهم هذه الشركة .. وهناك الآن مشروع لضم مرفأ اللاذقية الى مصلحة الموانىء والمنائر فى الاسكندرية .. وبذلك يصبح المرفأ خاضعا لوزارة الحربية

قصة المرفأ

وقال لى العقيد لوستان : ان وراء هذا الانقلاب فى الميناء رجلا يشغل الآن منصب رئيس **المجلس التنفيذى للاقليم الشمالى .. انه الدكتور المهندس نور الدين كحالة .**

لقد جاء الى هنا عام ١٩٥٠ منتدبا من وزارة الاشغال ليشرف على الشركة التى تكونت لمرفأ اللاذقية .. وتولت اعمال الانشاءات الحديثة للميناء شركة يوجوسلافية .. وكون نور الدين كحالة هيئة داسارکية لتراقب أعمال الشركة اليوجوسلافية .. وكنا قد وصلنا الى المرفأ .. وبدأ الرجل يتكلم ويقول :

ـ كان المرفأ لا يستطيع ان يستقبل اكثر من اربع سفن .. واصبح الآن يستقبل ٩ سفن ويفرغها ويشحنها وبودنا لو يستقبل غيرها . وعلى الارصفة التى امتدت فى ميناء اللاذقية .. جرت احدث الرافعات على قضبان لتنقل الى السفن لتحمل منها او تحمل اليها البضائع .. ودخلت مع مدير الشئون البحرية الى الغلال والمستودعات الجديدة .. وشاهدت احدث مستودعات الحبوب التى تتسع لثلاثين الف طن من الحبوب . وكل شىء هنا جديد وحديث . يعطى للمرفأ اقوى الامكانيات التى يمكن ان تجدها فى احدث واكبر موانىء العالم .

فى مرفأ اللاذقية حوض خاص لبناء الفلايك الخشبية التى تستعمل فى النقل بين الموانىء الصغيرة للاقليم الشمالى

مرفأ اللاذقية تخرج السفينة الزس مرة كل اسبوع الى الاسكندرية ثم تعود اليها

احدث صوامع الغلال فى موانىء الجمهورية العربية المتحدة .. صومعة الغلال فى اللاذقية وتسع ٣٠ الف طن من الحبوب

احدث ميناء للجمهورية العربية المتحدة .. مرفأ اللاذقية .. والارقام هناك تروى قصة الحياة فى مدينة اللاذقية

فى جنوا .. والناس فى أسبانيا كلهم يتكلمون ولا أحد يسمع !

وخرجت من الميناء الجديد لالتقى بامرأة عربية عند مداخل الميناء تحمل الطوب .. والرجل والعمل بيديها مع الرجل فى رصف الطريق وتمهيده .

وعن بعيد .. على قمم التلال بيوت عربية قديمة .. وتحتها على الكورنيش مبان تمثل العمارة الحديثة .. والطريق أمامها الى قلب المدينة .. والى أكبر وأهم شوارعها .. شارع فيصل . وفى هذا الطريق الطويل .. التقيت بباسع الاحذية والكروى القادم من الريف .. والعامل الذى يرصف الطريق .. والفلاحة التى جاءت تقضى حاجتها من المدينة .. ولم أجد واحدا يمشى بقدمين عاريتين .. أو آخر يمد يده ليسألك شيئا .

والناس هنا يشعرون انك أخ لهم .. يحيونك ويحتفلون بقدومك الى بلدهم .. وستدخل لتشترى شيئا .. أو تضع يدك فى جيبك لتدفع لماسح الاحذية قروشه .. وستسمع كلما دفعت قروشا ثمنا لشيء تشتريه .. ستسمع البائع يقول لك :

ـ الله يعوض عليك ...

وحيث تتجه بوجهك ستجد صورة لجمال عبدالناصر أو اسم جمال عبدالناصر مكتوبا فى مكان ما ... وفى كل بيت ستلتقى بجمال عبد الناصر .

وفى نهاية شارع فيصل .. ستجد نفسك فى الميدان الكبير ضائعا بين عشرات السيارات .. والرجال .. واحد يقول :

ـ حلب .. حلب .. حلب

والثانى يقول :

ـ دمشق .. راكب واحد لدمشق .

ان الوسيلة الوحيدة التى تنقلك من اللاذقية الى أى مدينة فى الاقليم الشمالى .. هى السيارات فقط ..

وقال لى أحد تجار اللاذقية : انه لو تم مد الخط الحديدى بين اللاذقية وحلب .. ستتضاعف حركة التجارة الدولية فى مرفأ اللاذقية ..

وبعد ذلك بأيام سمعت الرئيس جمال عبد الناصر يلقى خطابه فى اللاذقية ..

وقال جمال عبد الناصر :

ـ ان الخط الحديدى الذى سيربط اللاذقية بحلب .. سيصبح حقيقة خلال ستة أشهر .

وهكذا تتحقق أمنية الرجل .. وبسرعة مدهشة لم يكن هو نفسه يتصورها .. ونعود للسيارات .. والميدان الكبير ..

كبيرة ... والى جسواره فاترينة ايطالية تمتلىء بحقه .. ومهارة ..

وفى وجهه جهاز التليفزيون الايطالى يقدم برامجه الغنائية ومباريات الكرة ..

وستجد تحت الجهاز كلمات مكتوبة تقول أن التليفزيون فى ايطاليا تحتكره شركة فوكس للقرن العشرين .. شركة امريكية

والرجل الايطالى الذى قابلته فى جنوا .. مجنون بالتليفزيون .. ستجده فى المقهى أو فى البار يجلس فى اتجاه جهاز التليفزيون .. ويقف على مقعده عندما يتزاحم رواد المحل على الجهاز ليتابع المباراة وهو يصفق ويصفر ويتفاعل مع حركات اللاعبين وكأنه فى قلب ميدان المباراة .

والايطاليون يتكلمون بكثرة .. ويحبون الكلام والحديث .. ولكن بلدهم نظيف جدا .. بشكل ظاهر وواضح .

صور مصرية فى حوارى جنوا

والشارع الرئيسى فى جنوا اسمه شارع ٢٠ سبتمبر .. يزدحم بالمحلات الكبيرة .. وستدخل أى محل لتجد فيه كل ما تريد أن تشتريه .. وستلتقى بالفتاة الايطالية فى المحلات التجارية .. وستجدها صاحبة محلات الزهور .. وهى مستعجلة دائما .. متعبة دائما .. متفائلة دائما .. عصبية أحيانا .. تتشاجر وتشتم وتصرخ .. وتتعانق .. وستجد الصورة التى تراها فى حوارى بولاق .. ستجدها فى حوارى جنوا .. خناقة بين سيدتين لان واحدة ألقت بماء الغسيل عند باب بيت الاخرى .. والغسيل منشور فى البلكونات وأسطح المنازل .. نفس الاسلوب والطريقة المصرية .

وفى الميدان الكبير ستجد نافورة .. والناس يأتون اليها ليلقوا فيها بقطع نقود .. ثم يخضعوا .

وقالوا لى : انهم يعتقدون ان كل من يتمنى شيئا وهو واقف أمام هذه النافورة ثم يعطيها ظهره ويلقى اليها بقطع نقود .. لابد أن تتحقق أمنيته ..

وذهبت لاقف أمام النافورة .. وتمنيت شيئا .. ثم أدرت لها ظهرى وألقيت اليها بعض قطع النقود الايطالية .. ومازلت انتظر تحقيق الامنية .

الهجرة من مصر

وحول النافورة .. على الارض .. ستجد كل عجائز جنوا يجلسون .. وعلى رأس الميدان ستجد مقهى « البورصة » حيث يلتقى كل أبناء البلاد العربية الذين يعيشون فى جنوا .. وكل الايطاليين الذين يتكلمون اللغة العربية .. وكثيرون منهم من مواليد الاسكندرية .

وقام واحد منهم وجاء الى مائدتى ..

قال لى :

ـ أنت من مصر ؟

قلت : نعم ..

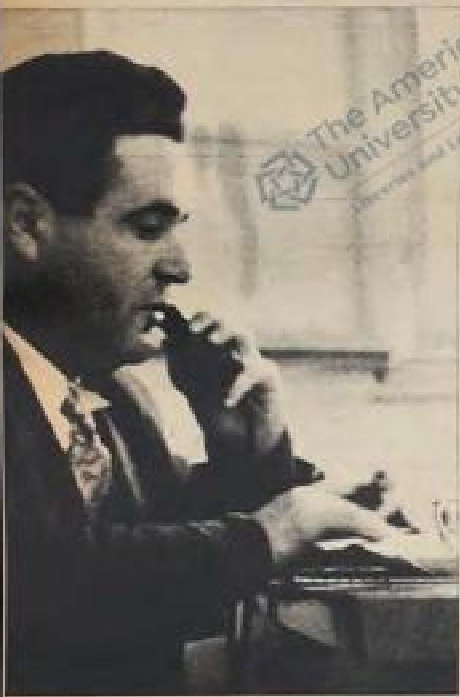

العقيد عدنان لاستكى .. مدير الشئون البحرية لمرفأ اللاذقية

قال : مهاجر ..

قلت : ماذا ؟ ..

قال : مهاجر الى ايطاليا ؟

قلت : ولماذا أهاجر ؟

قال : لقد سمعنا أن الناس أصبحوا يهاجرون من مصر ..

قلت : من قال لك هذا ؟

قال : سمعته .. وقرأته .

قلت له : وأنت .. هل كنت فى مصر ؟

قال : كنت أعمل فى **البنك العثمانى بالقاهرة** .. وأسكن **مصر الجديدة** .. وخرجت أيام العدوان على بورسعيد

قلت : اسمع .. نحن لا نطرد الا المستعمرين .. والصهيونيين فقط ... ونستضيف بعد ذلك أى أجنبى ..

أنت ناصر .. وأنا ناصر ؟

وفى المساء التقيت بواحد من جنود الاسطول السادس الامريكى .. انه امريكى ولكنه أسود .

قال لى : ـ أنت من امريكا الجنوبية ؟

قلت : ـ لا .. أنا من الجمهورية العربية المتحدة

قال : من مصر

قلت : من مصر ...

واقبل الرجل على يشد على يدى ويدعونى لاجلس معه .. وراح يقول

ـ أنت ناصر .. وأنا ناصر .. إذا نحن أصدقاء .

ورفض الامريكى الاسود أن يتركنى .. وقضى السهرة معى يحدثنى عن ناصر .. وقضية الزنوج فى امريكا .. ويعرض وجوده فى المكان الذى سهرنا فيه بالدولار الامريكى .. سيد ايطاليا .. وصاحب الامريكى الاسود من اسباب وجود الاسطول السادس هنا ..

!

وقال الرجل .. أنا لا اعرف . ولكنا نعود الى السفن لنذهب الى ميناء آخر قريب .. ثم نعود الى هنا .. وهكذا بين موانيء البحر الابيض .

وفى الصباح ستجد عربات فى قلب الميادين وعلى رؤوس الشوارع الرئيسية .. كل عربة منها عبارة عن مكتبة كاملة متنقلة

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الربعيات يزرن اللاذقية لقضاء حاجاتهن .. والاقدام العارية لا تسير فى شوارع مدن الإقليم الشمالى .. فالحذاء هناك لا أثر له

الميدان الكبير فى مدينة اللاذقية ، يزدحم بالسيارات .. الوسيلة الوحيدة للتنقل بين مدن وقرى الاقليم الشمالى

بطل اللاذقية

الطريق الى دمشق تقطعه السيارة فى سبع ساعات .. والطريق الى حلب تقطعه السيارة فى أربع ساعات . وفى قلب الميدان المدرسة الثانوية .. انها تحمل اسم الشهيد « جول جمال » .

وقال لى أبناء المدرسة : ان **جول جمال** شهيد البحرية العربية من مواليد اللاذقية عام ١٩٣٢ .. وان اللاذقية كلها تفخر به .. وأبناء ثانوية اللاذقية يعتبرونه قدوة لهم .. ورائدا .

وتركت الثغر العربى فى الاقليم الشمالى .. وكان طريقنا الى ميناء جنوا فى ايطاليا .. والطريق الى جنوا من اللاذقية فى البحر يستغرق اربعة أيام وبضع ساعات من اليوم الخامس .

الدولار فى جنوا !!

وكان اول ما التقيت به وانا ادخل الى ميناء جنوا الايطالى .. سكان الاسطول السادس الامريكى التى ترابط هناك ... انه ميناء صغير .. نظيف جدا .. منظم جدا .. له باب واحد يؤدى الى المدينة .

وفى شوارع جنوا .. وفى محلات ونوادى وكباريهات جنوا .. ستلتقى بالدولار الامريكى يجلس على السائدة الرئيسية .. وينفث دخان غليونه فى

جنوا .. ميناء صغير في ايطاليا .. تدخله السفن العربية لتفرغ فيه حمولاتها من القطن العربي .. والميناء على ساحل البحر الابيض المتوسط

تابع : الحياة في موانئ البحر

السيرك والمسارح الشعبية

سيدات ايطاليا ستجدهن حول الفترينات في شارع ٢٠ سبتمبر .. نفس الصورة لسيدات مصر امام فترينات شارع ٢٦ يوليو في القاهرة

سفن الاسطول السادس في جولات مستمرة بين موانيء البحر الابيض ... فهي تخرج من الميناء لتعود اليه مرة اخرى

فيها كل الكتب .. وكل المجلات .. والصحف اليومية .. والاسطوانات .. وستأخذ ما تريد ثم تدفع ثمنه لسائق سيارة الكتب والصحف .

وكانت هذه آخر صورة رأيتها في البلد النظيف .. الجميل .. جنوا .

انه حقا بلد نظيف .. وجميل رغم ان ميناءه صغير جدا .

الكتا .. في اسبانيا

وعدت الى البحر .. وبعد يومين كاملين واربع عشرة ساعة من اليوم الثالث وصلنا الى اسبانيا .. ميناء صغير جدا .. جدا .. اسمه الكتا .

الميناء فيه سفينة من الاسطول الاسباني .. والسفينة تذيع اسطوانات للموسيقى والاغاني الاسبانية .. وأبواب الميناء مفتوحة .. وأهل المدينة يتنزهون في الميناء .. ويزورون السفينة الحربية .

وفي الميناء .. على البحر ملعب لكرة القدم يزدحم بالصغار حول الكرة في مباريات يشاهدها الآباء والامهات .

ولا أحد عند الباب يسألك .. او يفتشك .

والطريق الى شارع الكورنيش رأسا .. حيث تلتقي كل المدينة .. مقاهٍ ومطاعم على طول الطريق . الرجال كلهم في هذه المقاهي يستعرضون حسناوات البلد وهن يتمشين عصر كل يوم على الكورنيش .

الوجوه هنا شديدة الشبه بالوجوه التي تلتقي بها في أي بلد عربي .. والعملة الرسمية اسمها « بيزته »

.. والجنيه المصري ١٢١ بيزتة تقريبا .. والبلد يعتمد على السياحة . كما تعتمد اسبانيا كلها في حياتها على تاريخها وآثارها .. ومصارعة الثيران .. والرقصات الشعبية .. ولا شيء بعد ذلك .

وكل ما تجده في المحلات التجارية والاسواق .. ثمنه غال جدا لانه مستورد من الخارج .. فليست هناك صناعات محلية تسد حاجة الشعب ..

والمرأة الاسبانية تعطيك اي شيء تطلبه لو قدمت اليها هدية من الملابس الداخلية المصنوعة من النايلون أو الحرير .. أو لو اهديتها جورب نايلون .. وهي بعد ذلك تحدثك بالارقام .. فقد علمهم الامريكيون قيمة الارقام .. ويسيطر الدولار على اسبانيا أيضا .

الدولار مرة أخرى ؟

وستمر بين مقاهي شارع الكورنيش وسيقبل عليك الجرسون ليسألك اذا كنت تحمل دولارات وتريد أن تستبدلها بعملة اسبانية .. وسيعرض عليك ثمنا .. ستسمع أعلى منه بعد لحظات من جرسون آخر في مقهى آخر وأنت تسير في شارع الكورنيش في ميناء « الكتا » الاسباني .

وعلى رؤوس المدينة .. فوق قمم الجبال القريبة الى البحر ستجد القصور الانيقة التي يملكها السادة الانجليز والامريكيون ويقضون بها فصول الشتاء في كل سنة . فالبلد جوه دافيء . الشمس تسطع عليه كل صباح . والهدوء يحتضن المدينة في وقت مبكر من الليل . والناس يميلون في حياتهم الى الهدوء ... طيبون جدا . فقراء جداً ومظاهر الفقر ستجدها في القميص القديم المهلهل الذي يلبسه الطيب . ويلبسه العامل في العمل التجاري والعامل على رصيف الميناء . والبنات وجوههن أوربية . وعيونهن عربية . فيهن تقدم الغرب . وسحر وردف الشرق .

وأصحاب الملايين في انجلترا وامريكا يقضون معهم كل شتاء .

أبطال اسبانيا في علب الكبريت

وفي الطريق الى قلب المدينة ستحتاج الى علبة كبريت .. وستشترى علبة

الاسعار في جنوا لا تشجع على الشراء وستكتفي بهذه الوقفة امام الفترينة ، فقد تعود اليها يوما لتشترى !!

سيارات خاصة في كل الميادين والشوارع تحمل الكتب والصحف والمجلات والاسطوانات ... انها مكاتب صغيرة متنقلة

الخطوط البيضاء في الشارع ستدفع مخالفة لرجل المرور

الميناء الاسباني الصغير .. اسمه « الكنتا » ويقصده أصحاب الملايين من أمريكا وانجلترا لقضاء أشهر الشتاء

جانب من شارع الكورنيش .. الشارع الرئيسي في الميناء الاسباني الصغير .. « الكنتا »

في كل ميدان

كبريت من محل السجائر . وستجد على صدر العلبة **علم الجمهورية العربية المتحدة بنجمتيه** . وفي أخرى ستجد **الاهرامات وأبو الهول** . وعلى ظهر كل علبة كبريت نشرة من مصلحة السياحة فيها قصة بطل اسباني ثار على الاحتلال الاجنبي وقام يخلص بلاده من الاستعمار وستجد بين القصص المسطورة على علب الكبريت حكايات أبطال اسبانيا الذين ثاروا على الاحتلال العربي وقاموا يحاربون استعمار العرب لارض اسبانيا وستبتسم مثلي عندما تتذكر دروس التاريخ . وامبراطورية العرب القديمة، وستقابل التاريخ هنا . وستلتقي بالامبراطورية العربية . فقد تركت بصماتها ظاهرة . وآثارها واضحة في جدران الجامع الذي تحول الى كنيسة وأصبح يحمل على رأسه صليبا ويتدلى منه جرس يدعو الناس الى الصلاة . وجدران الكنيسة ما زالت تحمل نقوش العرب التي نطقت تقول : « **لا اله الا الله .. محمد رسول الله** » .

وستجد **المحاولة الجريئة التي يحاولها الاسبان** . ان همهم يتحصر في محو كل أثر للاحتلال العربي لارضهم . وهم يأنفون أن تقول لهم : ان في أجدادهم رجالا من العرب . ويقولون لك : **نحن اوربيون** .

والمحاولة فاشلة .. لأن حكومة اسبانيا نفسها ترى أن في آثار العرب ثروة لهـا تدخل خزانة الدولة من السياحة التي تعتمد اسبانيا في جزء كبير من حياتها عليها . والجزء الباقي من المعونات الامريكية التي تغمر اسبانيا مقابل قاعدة امريكية على بعد أميال من كل بلد على الساحل . ساحل البحر الابيض المتوسط . والبلد الصغير له الآلة خاصة به تقول هنا « الكنتي » وهو يبعد عن مدريد بسبع ساعات في القطار . وفي مؤخرة كل قطار عربة فيها مكان ظاهر لجنود الحراسة الذين يسافرون مع القطارات .. وقد وجد هؤلاء الجنود لمكافحة العصابات التي تهاجم قطارات البضاعة في الطريق .

ووسائل النقل في البلد .. الترام .. والاوتوبيس .. وسيارات التاكسي ..

... وره بيتها .. واذا خرجت منهـا
... للتجمعيتي ولكن المرور فيه منظم جدا
... رور .

الآثار الاسبانية في كل مكان تتجه اليه .. ولا مرشدون ولاادلاء ولا زحمةمنطقة الاهرامات في القاهرة

« تصوير خميس عبد اللطيف »

اقلب الصفحة من فضلك ◄

على رءوس الجبال .. اهم المناطق الاثرية وحولها قصور اصحاب الملايين والبناء مفتوح للشعب طوال الليل والنهار

تابع : الحياة في موانئ البحر

الجانب الآخر من شارع الكورنيش في « الكنتا » المكان الوحيد الذي يخرج اليه اهالي المدينة كل مساء للنزهة

وهي ارخص تاكسيات في كل البلاد التي زرتها .. وارخص من تاكسيات مصر .. والناس هناك لا يركبون التاكسي .. ويفضلون المشي ..

وفي الميادين ستجد فرق المسرح الشعبي والسرك قد نصبت خيامها وراحت تقدم برامجها للناس .. وهم يقبلون على الفنون بولع شديد .. وعند باب المسرح او السرك ستجد فتاة في عمر الزهور .. جميلة تطلب منك ان تشتري لها تذكرة على حسابك لتشاهد السرك او روايات المسرح الشعبي لانها لا تملك ثمن التذكرة .

وطبعا ستشتري لها التذكرة .. وانت سعيد جدا ..

قتلة الثيران

وعلى جدران المباني في الشوارع الرئيسية ستجد اعلانات مباريات مصارعة الثيران .. وابطال هذه المباريات مشهورون كنجوم السينما لهم معجبات ومعجبون . وتجد صورهم في المحلات والمقاهي والبارات والبيوت .. وستجد صورا تقليدية صغيرة لهم تباع في شوارع المدينة .. صورا ابطالها من صبيان على باب الشباب .. امنياتهم الشهرة على حساب الثيران التي تقتل في ميادين المصارعة .

ولن تجد في البلد كله واحدا يتكلم لغة غير الاسبانية .. وكل ما يعرفونه هنا .. اننا من اصل فرعوني .. ويعرفون ... ناصر

وفي الحانات الرخيصة ستجد جنود القاعدة الامريكية يرقصون ويجودهم بالدولار .. وستجدهم ايضا في الكباريه الوحيد الذي تسهر فيه المدينة لترقص .

وتستمتع ببرنامج يبدأ بعد منتصف الليل ..

والفن هنا.. يغني ليرقص الناس..

وسكت لتبدأ البرامج .. وتنطلق متتابعات « الكاستنييت » الذي تراقصه اصابعها ليعطي نغما لقبلا .. لديها مع رقصها .. ويتقدم منها رجل .. ولتبدأ رقصة تعبيرية رائعة .. يتبعها تصفيق حاد .. واغنية وناس يرقصون في الحلبة .. ثم تطفأ الانوار .. وتعود ثانية ويرتفع شيء من الارض يصبح مسرحا .. وتصعد اليه مجموعةالفاتنات في رقصات شعبية جماعية .

وتسهر الليل مع فن اسبانيا .. موسيقى .. واغنيات .. ورقصات .

كسالى .. وفنون

والحياة هنا سهلة .. الناس يسيرون في بطء .. والعمال يرفضون الاجور الاضافية رغم فقرهم لانهم يفضلون الكسل على العمل ساعات اضافية باجر اضافي .. وتدفع ... فيه سيعون قرشا لتنام وتأكل ثلاث وجبات في البنسيون .

والمناطق السياحية في قلب المدينة وعلى رؤوس الجبال .. فلاع .. والآثار كثيرة بلا مرشد ولا دليل ولا زحمة منطقة الاهرامات في القاهرة .

والرجال والنساء والاطفال .. يغنون ويرقصون .. ويسمعون الموسيقى .. ويتنزهون على الكورنيش وحول السفن في الميناء .

ودور السينما تعرض الفيلم الامريكي.

ولكنه ينطق هنا بلغة الاسبانيين حتى يفهمه الناس .. والفتيات الاسبانيات يعشقن الفيلم الامريكي .. ويجرين مع الرجل الامريكي اذا اعطاهن الفرصة رجلا آخر ليس امريكيا .

وانت هناك لن تشعر انك غريب .. فبسرعة جدا سيصبح لك عدد كبير من الاصدقاء والصديقات .. وستلتقي في بيوتهم بآباء وامهات يحنون عليك كانهم منك .. وانت منهم .. وسترى الدموع في عيونهم وهم يودعونك .. ويقولون لك .

— اديوس .. أو الى اللقاء بالعربي .

انهم اناس طيبون جدا .. وفقراء .

بقي ان اقول لك .. ان كل الناس في اسبانيا يتكلمون في وقت واحد .. ولا احد يسمع ما يقولون !!

احمد ماهر

الفقر في اسبانيا يظهر في صور واضحة .. والناس عندهم ايمان ، وعندهم امل في مستقبل احسن ..

الصورة لمطبخ العصر النفاث الذي قامت بتجهيزه ادارة الخطوط الجوية الاسكندنافية (سياس) في استوكهولم ويرى الفرن الاليكتروني (شمال) وجهاز القهوة النفاث (يمين) ..

طيران نفاث ومطبخ نفاث

يبدو ان استعداد الخطوط الجوية الاسكندنافية في تقديم العصر النفاث شمل الكثير من التجديد في خدماتها الجوية فامتد الى تجهيز مطبخ يعمل بسرعة العصر النفاث . دعا هذا الى مراجعة جميع شئون الطبخ من الالف الى الياء وتم تجهيز مطبخ في استوكهولم بادخال احدث وجبة يمكن ان تتمشى مع عصر نفاث جديد وتوفى بما يتطلبه تقديم الطائرة النفاثة ترابطا في رحلاتها الى ٢٤ مدينة في ١٧ دولة

مجتمع آخر ساعة

القهوة البلدى هى التى تنتقل إلى المعادى !

الدكتور محمود كريم يتوسط شلة مكونة من محسن شتن وحرمه ، ورشيد رياض، والدكتور حسن كامل، وحافظ العطار وحرمه والتعي غضبي وحرمه ويقدم لهم الشيشة

المعادى فى رمضان هادئة وديعة ، ترقد طيلة الشهر مستلقية على شيزلونج طويل ،مسترخية كفاتنة تستريح بين وعدى غرام .

فشوارعها النظيفة ذات الاشجار الباسقة والمصابيح الساطعة تبدو فى المساء شبه مقفرة .

والمكان المختار الذى يلتقى فيه المجتمع فى هذه الضاحية الجميلة هو النادى

وفى حديقة النادى أقيمت خيمة بداخلها قهوة بلدى يشرب فيها الاعضاء الشيشة والجوزة والشاى الاخضر بدلا من النزول الى القاهرة لقضاء السهرة فى الفيشاوى أو فى قهوة الكلوب الوطنى بسيدنا الحسين ! .

التذكرة تشلن للضيوف

وفى هذه الخيمة أيضا أقام ديناميز النادى المكون من عمر رافت ، وسمير عزمى ، وأحمد مصطفى وتطلق عليهم الاعضاء اسم الفرسان الثلاثة .

أقاموا داخل الخيمة مسرحا يقدم للاعضاء والمدعوات النمر التى تعودوا مشاهدتها فى نوادى القاهرة الليلية ، نظير خمسة قروش يدفعها المتفرج لتغطية النفقات .. أما الاعضاء فحق الفرجة مكفول لهم مجانا بحكم لوائح النادى .

وجو السهرة فى أول الليل كان باردا ثم ما لبثت الحرارة أن جرت فى الشرايين عندما اعتلى المسرح فرقة زار أخذ بعض افرادها يدقون الدفوف والطبول وأخذ البعض الآخر يرقصون على الدقات المثيرة بجلابيبهم البيضاء والعمائم المسترسلة .

ولم تلبث دقات الدفوف والطبول أن انقلبت الى نار موقدة أشعلت الزار الذى كانت فى آخر الخيمة .

ديكورات جديدة

وعلى دقات الطبول التف عدد كبير من أعضاء النادى حول الزار الذى كانوا يشاهدون لأول مرة وهم يتناولون الشاى ويشربون المشروبات ويجذبون أنفاس الشيشة والجوزة !

وحديث هذه الشلة كان يدور عن أحد أطباء النادى المعروفين وهو الدكتور سيد كريم ، فقد باع الدكتور كريم فيلته الفخمة فى المعادى لأحد السعوديين .. !

الف جنيه بالفرش ، وفضل السكنى فى شقة جديدة بجاردن سيتى قام بتصميم ديكوراتها بنفسه ، والحديث كان عن هذه الديكورات !

خطبة

وعلى مائدة أخرى ..

كان يجلس شاب حديث السن بمفرده ترتسم على وجهه ابتسامة سعيدة اسمه ولاء صلاح الدين .

فقد عاد ولاء صلاح الدين من ايطاليا بعد أن درس الاخراج السينمائى .

ويوم وصوله الى القاهرة فوجىء بخبر سعيد هو عقد خطبة شقيقته سماء على ابن حسن النحاس المحامى .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

نهاد خلوصى ومجدى حسن كامل وعلى اسماعيل وسمير عزمى بعيدا عن السهرة

يحتفل اليوم الاستاذ أحمد خشيش بعيد ميلاد هالة تهانينا لها

عادل أمين التمى ، احتفل بعيد ميلاده الثانى . تهانينا له .

« رفيق » نجل الاستاذ ابراهيم رزوق بأخبار اليوم ، احتفل بعيد ميلاده الثانى ، تهانينا له

احتفل ابراهيم عطية بأخبار اليوم بعيد ميلاد سهير محمد أبو سيف

« محمد رشاد » نجل الاستاذ اسحق خورشيد ، ميلاده الاول

حرم نهاد خلوصى من ألمع نجوم المجتمع فى المعادى ومعها والدتها .

تمت خطبة الآنسة فوزية كامل الى الفنان وليم مرقص الرسام بأخبار اليوم فى حفل بهيج

٣ بيوت من دمشق في عيد الأم

دمشق – من سهام ترجمان

كلما مر عام .. واحتفل الناس بعيد الام أتألم كثيرا .. لاني لم افرح بعد .. لم يكن جيلنا في شبابه يعرف كيف يعبر عن حبه وتقديره لتضحيات الامهات .

نعم أنا أم .. وتطلبين مني أن أتحدث في عيد الام .. ولكنني لا أرى ضرورة لكلامي .. لانني لست جديرة بلقب الوالدة مثلا حقيقيا لام مكافحة .. لقد ربيت أولادي في ظروف طيبة .. وليس لي من فضل أبدا .. الصحيح ان تفتشي عن ام كادحة .. صمدت لها ظروف قاسية .. واستطاعت جهودها وتضحياتها المادية والمعنوية ان ترتفع بأولادها الى مستوى أعلى من المستوى الذي ولدوا فيه .. أو أنا ماذا أقول لك .. ؟

وقلت للاديبة السورية السيدة ألفت عمر باشا الادلبي :

– ولكنني أريد أن أستفيد من افكارك .. الام السكادحة الفقيرة جديرة فعلا بالتمجيد .. ولكنني اليوم لا أكتب عن الامهات المثاليات فقط .. بل أريد أن أصل الى افكار أم تعرف كيف تعبر عن قيمة الام .. أريد أن أصل الى صميم تجارب الامهات عن طريق بعض الامهات

وقالت السيدة ألفت :

– أذكر مرة أن أمي أصيبت بمرض القلب بعد أن ذهب ولداها ليحاربا في جبهتين مختلفتين أثناء الحرب العالمية الاولى .. وذهبت الى الطبيب .. وعرف الطبيب مرضها وقال لها :

– أنت لست مريضة بمرض القلب .. وكل ما تعانين منه هو تعب الاعصاب .. أنت تحاربين في جبهتين بأعصابك .. أنت تشاركين أولادك في المعركة التي يخوضونها بتفكيرك وعواطفك .. أنت تشمين رائحة البارود وأنت في فراشك ..

وكلام ذلك الطبيب لا يزال محفورا في نفسي ووجداني .. وأنا أقول أن وراء كل عظيم أما .. ووراء كل نوابغ العالم .. ووراء كل عامل ومحارب ومكافح ومريض قلب أم .. وطاقة الام لو استطعنا أن نستغلها في كل مجال وكل ميدان .. وأحسنا استغلالها لا بد أن تصل الى نتائج مدهشة .. لان الطاقة التي تبذلها الام دون مقابل وفي منتهى الاخلاص .. فوراء كل فرد أم تسهر لمصلحته . ولهذا نريدها أن تكون واعية الوعي التام لانها هي الوجه الحقيقي المخلص ..

– وهل تنتظر الام من ابنها التقدير والاعتراف بالجميل .. ؟

– نصيحة للامهات .. من أم مجربة .. بل من جدة .. فأنت تعرفين أن ابنة ابنتي ليلى أصبحت صبية (شابة) .. ونصيحة للامهات الا ينتظرن تقديرا من أولادهن .. فهذا دور تسليم .. ولقد أعطت كل أم من أهلها المحبة والعناية اللازمة .. ولم تطعمهم بقدر ما أعطوها .. ويجب أن تعمل أولادها كما عاملت هي أهلها .. الامور أولادها .. كالقطة وأولادها .. القطة تظل ترعى أولادها حتى تكبر .. وحتى استطاعت التي . رباحت ولم تسأل عنهما .. وكذلك الام يجب أن تعرف أن أولادها متى كبروا راحوا .. موعيك ليلى .. ؟!

وكانت السيدة ليلى ادلبي ابنتها تستمع الى المناقشة وبجانبها ابنتها الصغيرة الجميلة ربيه .. وابتسمت ليلى وقالت :

– أبدا .. أنا ضد أمي في هذا الرأي .. أمي التي أطل أحيائي ولو ابتعدت عنها ولو سافرت .. ولو رزقت بأولاد . وليس هناك انسان أعز علي من أمي .. ولقد اكتشفت هذه الحقيقة التي هي عزيزة في نفسي أكثر من أنها عرفان بالجميل عندما كنت في سويسرا أمارس رياضة « الثلج » « السكي » لاول مرة في حياتي .. وفجأة وجدت نفسي على شفا هاوية سحيقة .. وفي لحظات عرفت انني سأموت لا محالة .. ووجدت نفسي أقول في تلك اللحظات الرهيبة : (يامامي ياماما .. مسكينة ياماما ..) .. ولم أتذكر ابنتي ولا أبي ولا اخوتي ولا أحد أعرفه .. وهذا يدل على مبلغ حب الولد لامه .. ان هذا الحب لا يأتي نتيجة للتقدير أو العرفان بجميل الام وتضحياتها .. انه جزء لا يتجزأ من حب الام لاولادها

لقد علمتني أمي أشياء كثيرة .. فعندما كبرت قدمت لي « اجاندة » دفترا لليوميات كهدية .. وفتحته لاقرأ فيه نفسي منذ اليوم الاول لولادتي .. في كل يوم كانت أمي تكتب في الدفتر الكلمات التي كنت أقولها والحركات والاشارات .. كانت واعية لتصرفاتي ونموي .. كانت تلاحق تطوري العقلي والجسماني .. اليوم ابتسمت ليلى أول ابتسامة .. اليوم قالت ليلى بابا

.. اليوم قالت ليلى من الزبيب بيب .. ومن البيضة بطة ومن الشيكولاته كاكا .. اليوم .. وهذا أطرف يوم قرأته وضحكت فيه على نفسي كثيرا .. وقفت ليلى امام المرآة وقالت لنفسها :

– أنت لولو حلوتي .. أنا حبك لو ..

.. لا تعدى أخاك .. أقول لولو ..

وضحكت السيدة ليلى وقالت لي :

وكبرت وتزوجت .. وعندما أنجبت الثانية هديا اشترت لها من بيروت « البيبي بوك » ليسجل الام تكتب تاريخ حياة ابنتها منذ أن تولد حتى تصبح عروسا .. وعندما أقرأ ما كتبته أمي عني وما أكتبه عن ابنتي أجد انني سبقت أمي .. لم أستطع عندما اكتشف أنني أنا التي سبقتها .. وليست هناك وحدة ثانية .. وهذا يعطيك فكرة عني كأم ..

وفي بيت المقدم الطيار فهمي سلطان وقبل أن ينطلق مدفع الافطار بساعة جلست أتحدث مع زوجته السيدة هيام بحورة .. والسيدة هيام أم لفتاة اسمها فيحاء في الزهرة وصبي عمره أشهر اسمه نواز .. وهي تقول ان عيد الام ضروري .. كي يعرف الجيل الجديد واجبه نحو أمه .. وأنا أحبها .. وقبل أن يأتي عيد الام أقول إنني لم أقدر أمي كما أقدرها الآن .. تضحيتها من أجلي كثيرة في حياتي وأنا ربة أولادي .. أنا ألبس .. وأتلوى كما أمي تحملت السهرات .. ووجدت نفسي مستعدة أبني نوال خاصة .. كانت مثالية .. لم أكن أعرف خياطة ولا سيئا .. حتى قال لي بعض أصدقائنا :

– ما هذا .. لم نسمع بعد عن عشق الاولاد .. وحتى لو خرجت في سهرة مع زوجي .. وأعرف أن ابنتي فيحاء لم تكتب وظيفتها التي أشرف عليها يوميا .. أجد نفسي بلا شعور أذهب الى التليفون لاسألها هل حفظت دروسها وكتبت وظيفتها

وحتى السفر الذي أحبه كثيرا تركته في سبيل راحة أولادي .. وعندما يسألني زوجي أن أرافقه في سفره .. أقول له :

– أنا وأولادي .. بالطبع ..

وسافرت مرة الى القاهرة وتركت ابني عند أمي وأم زوجي .. ومع هذا لم أشعر بالسعادة أبدا .. وكلما مررت في أحد الشوارع ووجدت « شحاذة » ومعها طفل أعطيها شيئا .. حتى اعتبرني زوجي مجنونة .. وعندما تكون معي ويرونك شيئا من بعيد .. يتعاطون .. فاني سأعطيه .. وأعطيه فعلا .. فانا متعلقة بأولادي .. وعاطفة الامومة في نفسي قوية جدا .. وتأكدي أن الام لا تريد من أولادها أي مقابل . انها تريد سعادتهم فقط .. وأنا لم أعرف معنى تضحية الام الا عندما مرضت بالحمى مدة أربعة أشهر .. ولم تكن الطب متقدما وظلت أمي تنام على الكرسي بجانب سريري مدة الاشهر الاربعة دون أن تعرف طعما للراحة .. ان تضحيات الام كثيرة جدا وليس كثيرا علينا ان نحتفل بها في يوم واحد من أيام السنة .. يوم نسميه باسمها ..

وفي بيت الاديب الدكتور شكيب جابري في شارع أبو رمانة .. التقيت لاول مرة بأحمل أم لخمسة صبيان .. انها السيدة نبيهة جابرة ابنة الدكتور حسن جبارة وزير الخزانة المركزي .. وجلست أستمع الى الام والاب والاولاد الخمسة وهم من أجمل وألطف من رأيت من الاولاد . جلسوا يستمعون ..

قالت لي وهي تبتسم :

– ليس هناك أجمل من كلمة أم وقعا على النفس .. انني أحب أمي .. وأحترمها لانها تعبت حتى رأتنا شبابا وجعلتنا قادرين على المضي في الحياة ..

انني بعيدة عنها .. هي في القاهرة .. وأنا في دمشق .. ولا أملك في يوم عيدها .. الا أن أبعث اليها بخالص حبي واحترامي وامتناني .. اني مهما قدمت لها ومهما تكلمت لن أستطيع الوصول الى جزء صغير من فضلها علي وعلى اخوتي .. الام كبيرة جدا .. ولن يعرف قيمتها أولادها الا بعد أن يتزوجوا ويصبحوا آباء وامهات .. والحمد لله .. انني سعيدة بأولادي .. ولقد قدم لي حسان (١٥ سنة) وصفوان ونشر وسعد الله ومحمد علي هدية في العام الماضي وكنت مريضة في المستشفى بلبنان « قام » .. طبعا بعد أن جمعوا ثمنه .. وجاءتني الهدية باسم الجميع

وسألت الاولاد عن هدية أمهم لهذا العام .. فقالوا انها مفاجأة ..

وقال أبوهم الدكتور شكيب الجابري :

– انني سأقدم هدية لامي وهدية لزوجتي باعتبارها أما تتعب كثيرا من أجل أولادي وأولادها ..

وسألته :

– هل عاطفة الرجل نحو أولاده كعاطفة الام نحو أولادها .. ؟

– أبدا .. وأقولها بصراحة .. لان حياة الرجل كفاح متواصل في جهات مختلفة .. وحياة المرأة كفاح متواصل من أجل أولادها .. ان كفاحها جسماني ونفساني .. انها تعيش أقصى كفاح جسماني لانها تشعر بالالم الجسمي الاكبر .. وتعيش أقصى كفاح نفساني لانها تعيش دائما بالقلق والخوف والرجاء من أجل أولادها

هيام بحورة وابنتها فيحاء

ليل أولبى تمشط شعر أمها في عيد الأم استعدادا لاخذ الصورة !

الدكتور شكيب الجابري وزوجته نبيهة جبارة وأولادهما في عيد الام

ابتسم من فضلك

الرمشية في الادب

لانهم – نحن كاتب هذه السطور – سر ذلك الاهتمام الغريب الذي يلقاه بغير ثانوي نوعا من أعضاء الجسم الانساني وهو رمش العين .. يلقاه من السادة مؤلفي الاغاني عندنا ، بين مؤلف ينتزع من الطرب نقرا بأن تغزل الارض تحبيبها برموش عينيها اذا هو تغزل بزيارتها ، الامر الذي يعطينا صورة دعية غريبة عن مدى الطول والكثافة اللذين يحيران رموش عين المذكورة ، ومؤلف لان يستدرج الطرب الى التحدث عن الحياة السعيدة التي عاشها في الشهور الاخيرة متأملا في رموش حبيبه السمر ، الامر الذي نفهم منه ان الرموش الوان مختلفة بدليل تخصيص هذه الرموش بالذات باللون الاسمر . ومؤلف ثالث (يمكن يكونوا كلهم واحد) يجري بين الطرب والطبيب محاورة تقوم على أن رمشا من رموش عين الحبيب قد سقط في قلبه – قلب الطرب – وانغرز فيه بالقرب من البطين الايسر . ذلك الحادث الذي وقوله من اسبوعين كاملين وسبب له من الآلام ما دفعه الى استشارة الطبيب .

هذا جانب من الرموش التي تحضرنا حاليا ، مع يقين منا بأن الرموش التي عبرت من ذاكرتنا أكثر من ذلك بكثير ، فلماذا ؟ لماذا يسمح مؤلفو الاغاني لهذا العضو التافه بالسيطرة على خيالاتهم الشعرية الى ذلك الحد الرهيب ؟! أنا نذكر أننا أحيانا في حياتنا عدة مرات ، ومع ذلك لانذكر أبدا أننا اهتممنا برموش عين المحبوب (الا وهو مغمض طبعا) الامر الذي يجعلنا نرجع لنقول لمؤلفي الاغاني .. لماذا ؟!

طفلك يا سيدتي ..

في هذا العيد السعيد – عيد الامومة والطفولة – نشعر بدافع خفي لان نحدثك عن ولدك الصغير الجميل ، كاشفين لك عن جانب من أسراره التي كنا نخفيها عنك حتى اليوم . تلك الاسرار التي علمناها عن طريق رجل يعرف والله معرفة وثيقة واسمه سيجموند فرويد ، أي ان العهدة في تلك الاسرار عليه لا علينا .

● ان ولدك الصغير الجميل الجالس على حجرك لا يعرف انك أمه بنفس الوضوح الذي تعرفين أنت به أنه ولدك . انه يعرف أنه جالس على حجر سيدة لطيفة جميلة وهذا يكفيه ، أي أن الشعور الذي يجلس به في حجرك هو نفس الشعور الذي كان يساورنا لو اتيح لنا – نحن كاتب هذه السطور – أن نحظى بشرف الجلوس المذكور ، بس بغباوة شوية .

فهو – طفلك الصغير الجميل – لايخرج عن كونه رجلا مخروطا ، أي وغدا صغيرا تجيش نفسه بكل عواطف أبيه وانفعالاته مع قصور في كل من العقل والجسم يجعله عاجزا عن تحقيق ذلك بدقة مماثلة في التنفيذ .

ولذلك يصاب بالمرض النفسي عندما يكبر ، اذ يتلقى من طريق التربية من المعلومات ما يجعله يدرك مدى سفالته في السنين الماضية ، فيخجل من نفسه ويحاول ان ينسى آلامه وأوزاره ، ويمرض .

● انه ليس وديعا كما تظنين ، الا يثير لديه لهذا السبب أو ذاك ويلطشك بالقلم ، فتضحكين بسبب ما لمست من نعومة ضربته ، غافلة انه أراد ان يداعبك ، غير عالمة انها أقوى ما عنده ، وانها لو أحدثت فيك الاثر الذي كان ينشده منها لطلبوا لك الاسعاف ! انه صدقيني – طفلك الصغير الجميل – يضرب ليقتل .

● انك لو تأملته عن أخص شيء الى قلبه في هذه الحياة الدنيا وأتيح له ان يعبر عن شعوره بدقة وصراحة ، لقال لك باحتقار :

– جوزك !

فهو في عدم ادراكه لمعنى كلمة بابا ، يكتفي بالنظر الى المذكور بصفته منافسا له في غرامك – منافسا أقوى منه لسوء الحظ – ولذلك يبغضه بقدر ما تتيحه له نفسه الصغيرة البريئة ، في ناس أن يحملك نصيبك من اللوم بسبب احترامك على الشراك غيره في عواطفك ، بحيث انه لو ترك للاطفال سن القوانين الشرعية لنصوا في المادة الاولى على ستة شهور مع الشغل لكل أم تضبط بين أحضان زوجها ! .

هذه بعض المعلومات التي نسوقها اليك بخصوص ولدك الصغير الجميل ، تلك المعلومات التي يمكنك الاستزادة منها بقراءة مؤلفات السيد فرويد ، أو بزيارة خاصة لنا اذا شئت ، بس طبعا تسيبي الواد في البيت !

ليل اولبى تحمل ابنتها الصغيرة ماريا

– وماهو أفضل عمل تقوم به لنعبر لامهاتنا عن حبنا ٠٠ ؟

– ليس هناك اجمل من الهدية ٠٠ وكل انسان مهما تقدم في السن ٠٠ يظل ضعيفا امام هدية الآخرين ٠٠ ولا سيما اذا كانوا أولاده ٠٠

– هذا تعبير مادى ٠٠

– والخدمة الكبرى ٠٠ والتعبير الرائع الذى تقدمه لها في حياتها ٠٠ أن نتظاهر أمامها دائما بأننا سعداء ولو كنا تعساء ٠٠ فهذه أكبر هدية يمكن أن نقدمها لاسعاد امهاتنا ٠٠ مع العلم بأن الام لاتخدع بالتظاهر وتستطيع أن تقرأ المعانى المرسومة على وجه أولادها ٠٠ فهى الامومة رادار غريب ، فمهما حاول أن يظهر أمامها بأنه سعيد ٠٠ فانها ستكتشف مابنفسه من هموم ٠٠

وقالت السيدة نبيهة زوجته :

– فعلا ٠٠ ان شكيب جرح مرة جرحا خطيرا ٠٠ واخفى عن أمه الحادثة ٠٠ وحتى اليوم لاتعرفها ٠٠ ولكنني كنت أشعر بأنها متضايقة بصورة لا شعورية وكان احساسها الداخلى كان يخبرها عن حالة ابنها ٠٠ واننى لا أحب هذا ٠٠ أتمنى أولادى وأطالبهم أن يخبرونى عن أفراحهم وأحزانهم ٠٠ عن مشاكلهم وهمومهم ٠٠ لاننى أم ٠٠ والام تريد أن تعيش دائما مع أولادها ٠٠

وقال الدكتور شكيب :

– فعلا ٠٠ كنت – رغم اصرارى على عدم معرفة أمى بخطرى – أتمنى ان أرى لهفة أمى وحنوها وقلقها على دون الآخرين ٠٠ فالام بحاجة لاولادها ٠٠ والاولاد بحاجة لامهم ٠٠

وقالت الاستاذة السيدة أمل حقى زوجة العقيد طارق كيلانى :

– عاطفة الامومة لا حد لها ٠٠ وهى عاطفة خالدة ٠٠ والمرأة لا تريد من حياتها الا أن تحقق الرسالة التى خلقها الله من أجلها ٠٠ أن تكون أما ٠٠ وان تمد الانسانية بالنسل الصالح ٠٠ ورغم أننى أعيش بعيدة عن أولادى أكثر ساعات النهار لأؤدى واجبا قوميا وأدرس قضيات المستقبل ٠٠ فان أسعد ساعات راحتى من عناء العمل أن أعطى الى بناتى اطمئنان بنفسى وأداعبهن وأقضى معهن وقتا هو أحلى أوقاتى ولن تعرف معنى كلمة أم ٠٠ الا كل أم لم تركنى فجأة ٠٠ وقالت :

– عن ذلك ٠٠ أريد أن أعطى ابنتى بنت وربية ٠٠

سهام ترجمان

على رأى ٠٠

المعدة الذى استمع لاحدى الحفلات الى المطربة صباح لاول مرة ، ولم يكن يعرف الحركات التى يجب ان لصاحب الطرب الصحيح ، فتأثر بما رأى الى درجة ان جادت قريحته بهذين البيتين اللذين قد يكونان شعرا :

يطير بأولاه الى عاجبها .
دى بتلعب لى حواجبها !

دعوة

كانت الساعة الخامسة عندما رن جرس التليفون عندنا ، فمددنا اليه يدنا متثائبين :

قال صوت محدثنا : ايه رأيكم لو تخطفوا رجلكم وتيجوا تفطروا معايا ؟

قلنا له : مرسى قوى بس احسنا فطرنا من شوية ٠٠

فى السينما

للمرة الثانية وهذا الشهر دعينالى فيلم مصرى ، الامر الذى يذكرنا بأننا قد نستفيد من زيارة للطبيب النفسى لعله يداوينا من عقدة تعذيب النفس ، ولكن ليس هذا هو المهم ٠٠

المهم اننا رأينا لقطة لطفلة فى شهرها الاول ، ثم دامت الشاشة لحظة لكى تتحول الطفلة الرضيعة الى بنت فى السابعة من عمرها ، فسمعنا متفرجا يجلس خلفنا يقول لمتفرج آخر يجلس بجانبه :

– ده المخرج ده باله طويل بشكل ٠٠ يقعد سبع سنين مستنى لغاية البنت ماتكبر ! ٠٠

ولم تمر من عشر لقطات قبل ان يقول المتفرج الآخر معلقا على كلامه :

– واحنا ايش عرفنا ٠٠ موش يمكن جابوا بنت تانية !!

دليل الأسرة

استشارات

كيف تعرف مستقبلك
الاستاذ العتابي الفلكي

يخبركم بما يهمكم معرفته . مشاكل مالية . مشروعات . امراض نفسية . زواج . تجارة . عيوب شخصية . بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

ملابس وازياء

محلات حليم وشركاه

بالبواكي بمصر ت ٥٢٠٨٠
ملابس جاهزة للاطفال والرجال والسيدات

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات
في جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة
مصر ـ سوريا

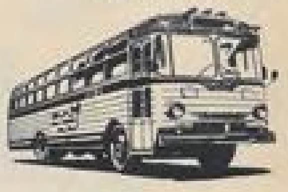

شركة حسين عبد الرحمن وولده
للاستعلام تليفون ٥٩٠٣٥ ، ٧٥٣٣١

لوازم البناء

شركة الجمل للحدايد والبويات

تعلن عملاءها بان ادارتها انتقلت
١٢ شارع البوستة ص. ب ١٤٢٨
تليفون ٣٥٦٨٧ اسكندرية وتحيط
عملاءها بالاصناف الموجودة حاليا .

مسمار دولاب فرنساوي • مسارد امريكاني • مواسير للطلمبات • أسلاك • مسامير كوالين • عدد للتجارة ورنيشات ولاكيه وبويات ودوكو
لجميع الاغراض
والشركة في خدمة عملائها دائما

موتوسيكلات

طول عمرك تدفع للمواصلات
ولا تملك شيئا
واليوم تدفع ٢٩ ج و ٢/١ ٢ ج
شهريا
لمدة عشرين شهرا
وتملك

جاوا موديل ١٩٥٩

- قوة ٢ حصان
- سرعة ٦٠ كيلومتر الساعة
- ٣٥٠ ك للجالون الواحد
- ٣ سرعات تنقل بالرجل

شوكة امامية وخلفية تلسكوبية
تمنع الاهتزاز
جميع قطع الغيار متوفرة
بأجمل معارض الاسكندرية

بمحلات الصاوي السيد

الموزع الوحيد
لشركة النيل الهندسية المتحدة
بالاسكندرية
المعارض : ٢ شارع اسنابوليت ٣٤٨٠٤
بالاسكندرية وشارع طوسون
باكوس بالرمل
الورشة : ٥ شارع شكور بمحطة الرمل

وظائف خالية

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر ذات شخصية بمرتب ١٢ جم خابرن ٧٢ الاخبار

اراضي للبناء

فرصة لن تعوض
احجز قطعة فورا
بمكتب الجيزة العقاري

ارض نظيفة
لا رهن ولا اختصاص
لا امتياز ولا ديون
بشوارع ١٠ متر
تقسيط ٦٠ شهر
قريبة من الجيزة
اسعار مغرية

ميدان الجيزة فوق قهوة السمر
من ١٠ ص الى ٥ م ومن ٨ الى ١٠ م
يوميا تليفون ٧٤٣٩٨

من نصر الى نصر
وعلى بركة الله
ولاول مرة تقدم

شركة الأهرام التجارة العامة

عكاشة نقودي واخويه

١٩ ميدان السيدة زينب
٣٧٣ شارع الاهرام
امام الاوبرج
ت ٢٣٤١٤ ، ١٩ ٨٩٦٠
ص . ب ٩٨٤٤٦

اراضي للبناء تقع
بشارع مدكور على
على بعد ١٠٠ متر
من شارع الهرم الرئيسي
جميع المرافق العامة
مياه ـ نور
رصف شوارع مجاري
كل ذلك على عاتق الشركة

شركة الاهرام
للمقاولات المعمارية
وهي الشركة الوحيدة التي تخصصت في
المنطقة الجميلة ذات الوسط الراقي
يسرها ان تعلن
السادة الراغبين التعامل معها
معاينة الارض بسيارات الشركة
مجانا الساعة ١٠ و١٢ و٤
من فرع الشركة ٣٧٣ شارع الاهرام
امام الاوبرج
فبادر فورا
بتدعيم مستقبلك ومستقبل
اولادك
ب ٤ و ٥ و ٦ ج المتر
وبالتقسيط المريح
فلا تدع هذه الفرصة
انها فرصة العمر
وسوف تبدا البيع
يوم الجمعة ٥٩/٣/٢٠
مدير عام
عكاشة نقودي

معاهد تجميل

معهد التجميل الطبي

تحت اشراف اطباء اخصائيين

تخفيض ٢٥ ٪ بمناسبة شهر رمضان
لعلاج تشويهات الوجه والجسم
وتجميلها علميا وجراحيا

علاج حب الشباب والتجاعيد
والسمنة حمامات بخار وكهرباء وبرافين
ازالة الشعر نهائيا بالكهرباء بدون الم
بالمعهد قسم لدراسة فن التجميل
والمساج والتدليك الفني ولمنح
شهادات بعد دراسة ثلاثة شهور .
٢ ش السلول ج مصر ت ٨٩٨١٢٥

قيادة السيارات

في ٧ ساعات
تتعلم قيادة السيارات

بمدرسة انسي ١٦٨ ش التحرير
بجوار ايديال تليفون ٢٤٢٩٨

موبيليات ومفروشات

موبيليات حسن فهيم

ذوق . فن
متانة . اسعار
معتدلة ٩ شارع
محطة مصر
تليفون ٢٥٥٩٩
بالاسكندرية

ادفع النصف وقسط الباقي
لشركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٨ شارع شبرا دوران روض الفرج
ادارة : طه محمود القباني
احدث الموبيليات والنجف باسعار مغرية
مع التسهيلات في الدفع .

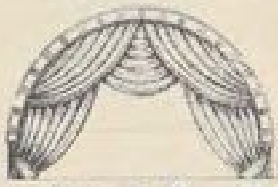

عبده عوض
الأخصائي المعروف

احدث واجمل فن
صناعة الموبيليا
الاستيل
الديكور والزخرفة
والتنجيد
يوجد بالمحل صالونات ابيون
فري تيل واكبر مجموعة حديثة من
كتالوجات ١٩٥٩ للستائر والموبيليا
فرع خاص للستائر
مفاجاة الفن الحديث
اكبر مجموعة من القطع الركيبو والبتير
ايدي مصرية صميمة
شعارنا ارضاء عملائنا
اتصلوا فورات ٢١٧٤٥
١٩ ش هدى شعراوي بالقاهرة

الكتب الجديدة

من اخلاق الرسول
صلى الله عليه وسلم
تاليف : محمد محمد يوسف
امام وخطيب مسجد الاوقاف بالزمالية دقهلية مع الباعة ومكتبة الخانجي ١٠ قرشا

الاسلام المصفى
ثورة على الجمود الفكري والهوس الديني
للاستاذ محمد عبد الله السمان
الناشر : مؤسسة الخانكي
١٠ قروش

من هدى القرآن
القادة ٠٠ الرسل
للاستاذ الكبير امين الخولي
١٥ قرشا مع باعة الصحف
ودار المعرفة
١٥ صبري ابو علم (ت ٥٨٥٠٥)

مكتبة الحياة السعيدة
التفكير السديد
تاليف : جوزيف جاسترو
تعريب : الدكتور نظمي لوقا
مع الباعة ومكتبة الخانجي ٢٥ قرشا

شوقي عرفات مؤلف عذارى المنصورة
يقدم
رائعته الثانية
القلب الكبير
قصة طويلة ٢٦٠ صفحة فاخرة
مع الباعة والمكتبات ١٥ قرشا

مصنوعات جلدية

احذية ابو خية
والحاج طه عبد الكريم

تقدم ارقى ما انتجته الصانع
المصرية من الاحذية
الرجال والعرايس
والاولاد ـ بالعمر
التجاري القديم
المحل ليس له فروع اخرى
بالجمهورية العربية

اناقتك من اناقة حذائك
الطباخ
مصمم احذية السيدات
محلات بورسعيد هاوس
٤٤ شارع قصر النيل
يقدم
اجمل هدايا الاعياد

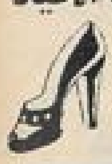

- اناقة وذوق
- اسعار معتدلة
- تشكيلات فاخرة
للسيدات والرجال

مستحضرات طبية

المصنع الفني للاسنان
الحاج محمد احمد جاد الكريم
وكالة ابو الروس بالصاغة بمصر
لصناعة جميع لوازم طب الاسنان

الكالو او عين السمكة
يستاصل الكسه
بدون الم بالاستعمال

الكورسيد جابوتيه
بجميع الصيدليات
معمل ادوية ويزد بالقاهرة ت ٥١٣٦٢

سيارات ولوازمها

من . . .

٩٩,٩٪
من القطع الاصلية
لسياراتك

ستجد القطع الأصلية لسياراتك
الألف الى الياء

اوبل OPEL

من ١٩٤٧ الى ١٩٥٩
متوفرة بمحلاتكم المفضلة

فؤاد حمودة وشركاه

٦ شارع الدكتور عبد الحميد سعيد
بجوار سينما اوديون بمعروف ـ القاهرة
ت : ٥٤٢٦٠

اوبل OPEL

من ١٩٤٧ الى ١٩٥٩
وردت لمحلاتكم المفضلة

فؤاد حمودة وشركاه

اخصائيون في استيراد وتجارة
جميع لوازم السيارات الاوربية والامريكية
ت : ٥٤٢٦٠

بالتقسيط

جميع الماركات والمقاسات

اخوان غبور

٢١ شارع عماد الدين
و ٣ مصر واكد امام ارض شيرة
تليفون ٥١٣٥٦ ، ٧٤٤٥٦

ابرهيم المصري
يرد على مشكلتك

بين الواجب والحب ..!

● انا فتاة من اسرة فقيرة اعمل في احدى الشركات واتقاضى مرتبا لا بأس به والوم وحدى بالانفاق على امى الارملة واخوى الصغيرين . وقد حدث ان تعرفت الى شاب ميسور ولكنه ليس بالغنى . فاحببته ، واحبنى هو حبا قويا مشوبا بغيرة عنيفة ، وعرض ان يتزوجنى على ان اتخلى من وظيفتى ويتكفل هو بالانفاق على اهلى . فانا احبه ولكنى مع ذلك اخشى المستقبل ، واخاف من هذه الغيرة التى ستفقدنى وظيفتى وتجعل من اسرتى عبئا دائما على كاهل رجل غريب . فماذا افعل ؟ ..

الحائرة و . ن . بالقاهرة

من المحال على اى انسان فى مثل موقفك يا بنيتى ان يشعر بطمأنينة النفس وراحة الضمير الا اذا جمع بين واجبه وحبه فى وقت واحد .. فمن حقك ولا شك ان تحبى وتتزوجى . ولكن من حق اهلك عليك وانت تفكرين فى مستقبلك ، ان تقومى فى الوقت ذاته بواجبك المقدس نحوهم معتمدة على نفسك لا على رجل غريب .. ان شرط السعادة بالنسبة لك هو ان تصونى

كرامتك فى نظر زوجك بان تضمنى بمجهودك الشخصى مستقبل اهلك . وهذا لن يتم الا اذا تزوجت رجلا يرضى بان يبقيك فى وظيفتك لتتولى انت الانفاق على امك واخويك . اما ذلك الشاب الذى يطالبك بالتخلى من عملك ويعرب من استعداده للانفاق على اهلك ، فهو فى الحقيقة عاشق انانى غيور ، يريد ان يحتجزك اليوم لنفسه . فاذا ما اصبحت فى قيد له ، واحس هو بانه يحمل عبئين ، عبئك انت واولادك وعبء اهلك ايضا ، فأكبر الظن بل اليقين انه سينكر لك ولهم ، فتحيق بكم جميعا شر ضروب العذاب . فاسمعى يا بنيتى .

الا اذا كان ذلك الشاب حقا يحبك ، فليقترن بك وانت محتفظة بعملك وهكذا يحفظ هو عليك كرامتك ويطمئنك على مستقبل اهلك . ومع ذلك فيجب ان تنتبهى . اذ من المحتمل ان يقبل الشاب اول الامر بان يبقيك فى وظيفتك ، ثم يعود بعد الزواج فيأمرك بالتخلى عنها مدفوعا بغيرته الشديدة عليك . فاذا احسست منذ الآن ان غيرته من العنف والشدة بحيث يمكن ان تفقدك يوما وظيفتك وتجعلك تحت رحمة زوجك انت واهلك ، فخير لك ان تضحى واجبك فوق حبك ، وتبحثى عن رجل آخر يقدر نبلك وتضحيتك ، ويصون كرامتك بان يدعك فى وظيفتك ، ويشعرك بانك انت وحدك المسؤولة عن مستقبل اهلك

اجابات سريعة :

● الى ش . و . و . بالقاهرة :
اتصلى بوالدك فهو الابن فهو وحده الذى يمكنه ان ينصفك .

● الى ى . ى . م . بالقاهرة :
انها لا تصلح لك لانها تحب اهلها اكثر منك .

● الى ل . ن العذب بدمياط :
انها واثقة فيك . فكن عند حسن ظنها والا تغلب عليك غريمك وفاز آخر الامر بها .

● الى ك . ى . ل . بالاسكندرية :
انت تحب الفتاة الثانية التى تخاطب عقلك وقلبك وحواسك . فاعزم امرك وتزوجها .

● الى و . ا . بالمنصورة :
لاتكذبى على زوجك لتهدئى من غيرته . كونى صريحة والا جعل منك الكذب موضع شبهة .

● الى ا . م . ع . بالقاهرة :
لاعذر لك من ان تسلك الطريق المشروع فى الزواج . وانت لو فعلت فلا بد ان تثير عليك نقمة اهلك فتسمم حياتك . فخير لك ان تعدل وتبتعد .

● الى العذب م . ع :
انت تحب الفتاة وهى تحبك . ولقد اذنبت فى حقها فيجب ان تصلح ما افسدت وتتزوجها .

● الى ك . ك . ل . المنصورة :
ان حضانة الطفل من حقها . ولو لجأت الى القضاء فسوف يخذلك وينتصر لها .

● الى ش . ل . ا . القاهرة :
ما دامت حقا تحبك فينبغى ان تثق فيها . اذ الحب يكسب المرأة مناعة نفسية تنكسر حيالها مختلف وسائل الاغراء .

● الى م . م . النيل :
المرض العصبى على اخصائى فى الامراض العصبية

ابتسم مع القراء

مالوش حساب !!

نشر صاحب احدى المزارع الامريكية اعلانا عن بيع مزرعته قال فيه ... « مزرعة كبيرة للبيع اذا تمت الصفقة قبل الاعصار المقبل . فسيكون بين مشتملات المزرعة جرن كبير »

س . ع
حدائق القبة

انتهى كل شيء ..

كتبت احدى الصحف فى عمود الاجتماعيات النبأ التالى :

« تزوج ايرفنج جونس من الحسناء جيسى برادون ، وهكذا انتهت الصداقة التى جمعت بينهما ايام الدراسة واوائل الشباب ! »

محمد صبيح
منوف

مشكلة ..

دخل الموظف مترفقا وجلا على رئيسه وقال له : انه مضى على زواجه خمس وعشرون سنة ، افيسمح له بيوم اجازة ليحتفل بهذا العيد ؟ .. فالتفت اليه الرئيس دهشا ، وقال له : « رباه ! .. اينبغى لنا ان نعطيك اجازة يوما كل ربع قرن ؟ .. »

فيفى عبد النبى
الاسكندرية

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير ..
اذا لم تلتزم الحرص فستتعرض لخسارة فى هذا الاسبوع .. وقد تكون الخسارة فى المال او الاصدقاء او فى القلوب .. والخسارة الاخيرة قد لاتعوضها .. السعداء هم مواليد ٧ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس ..
ان اعصابك تفلت منك دائما .. وقد يكون هذا بسبب اجهادك .. واذا احتفظت بهدوئك هذا الاسبوع فستكسب شيئا ما يعوضك عن بعض خسائر الماضى .. السعداء هم مواليد ١٢ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل ..
انت تسرع واحدا بخرج من المآزق الحرجة .. ولكن حاول الا تتورط فى احد هذه المآزق هذه المرة .. السعداء هم مواليد ١٧ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو ..
حافظ على العهد مهما يحدث لك .. ومستقبلك يتوقف على صونك لهذا العهد .. ولا تتورط فى مسائل لاتستطيع ان تقوم بها .. السعداء هم مواليد ٣ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية ..
قد تتعرض لازمة نفسية سببها شخص كنت تحبه فى الماضى .. انس الماضى وانظر الى المستقبل .. انه يمثل بالنسبة لك السعادة .. السعداء هم مواليد ١٨ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية ..
ستبدأ مشروعا جديدا وتقوم برحلة ثم تقابل شخصا ما ، ويقع العزاب فى غرام جديد فى هذه الرحلة .. السعداء هم مواليد ٢١ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس ..
لاتعتمد على الصادفة فى تصريف كل امورك .. ان الحظ يلعب دوره فى حياة كل انسان .. وليست الاماني وليدة المصادفة فقط .. السعداء هم مواليد ٩ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر ..
سيحدث تغير مفاجئ فى طريقة حياتك .. وستسافر الى عدة اماكن هامة لها علاقة بعملك .. السعداء هم مواليد ١ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر ..
نوبة من النشاط ستشمل حياتك .. والتجديد والابتكار هما طابع مواليد هذا البرج .. السعداء هم مواليد ١١ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر ..
يتاح لك فى هذا الاسبوع اكثر من فرصة .. انتهز واحدة منها .. وستبتسم لك الحياة بعد طول عبوس .. السعداء هم مواليد ٢٠ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر ..
ان فى استطاعتك أن تكون شيئا ، شيئا يحترمه الناس ويقدرونه ، ولكنك تحاول ان تظهر نفسك بمظهر الغرور ، وقديما قالوا ان الغرور هو الخطوة الاولى نحو الهاوية .. السعداء هم مواليد ١٢ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير ..
سيأتيك بعض المال ولكنك ستصرفه .. وبذلك لن تحس به .. وستحتاج للمال مرة اخرى .. اقتصد .. فامور الدنيا لاتسير فى كل يوم على مايرام .. السعداء هم مواليد ١٠ يناير

جنيه لك كل اسبوع

التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى المؤتمر الاول للطلاب العرب يوم السبت الماضى وقد اختارت آخر ساعة هذه الطالبة لتكسب جنيها وستأخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم بالقاهرة

عزيزى المحرر
انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح لأ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

السبب ..

قد لايعلم الكثير من القراء السبب الذى جعل عيون اهل الشرق الاقصى ، وخاصة سكان الصين واليابان نصف مغلقة ، ومنحرفة وليبدو غير طبيعية اذا لبيت عيوننا .. يقال ان السبب قديم ، وذلك عندما كانت سولا زالت تهب الرياح المحملة بالاتربة والتى ساعدت على تكوين تربة اللويس المشهورة فى الصين على نطاق واسع جدا ، فان هذه الرياح جعلت السكان يغمضون عيونهم نوعا ما خوفا من ضررها ، ومن ثم تطورت عيونهم المنحرفة نصف المغلقة اثر من العصور وظهرت علامة مميزة لاهل هذه البلاد .

محمد سامى هاشم
المصانع الحربية

كتب للريف ..

فى الولايات المتحدة الامريكية توجد مكتبات متنقلة .. وهى عبارة عن سيارات تحمل مجموعات من الكتب وتتنقل بها من قرية الى اخرى .. وحينما تصل الى القرية تتخذ لها مكانا خاصا .. ويقوم امين المكتبة بفتح بابها للخلق حتى اذا اقبل القراء على القراءة قدم لهم مايطلبون .. فيا حبذا لو طبقت هذه الطريقة فى الجمهورية العربية المتحدة

مصطفى يعقوب
روض الفرج

الى المسجد ..

هل تعرف ان كلمة الموسكى مشتقة من الكلمة الفرنسية à la mosquée .. ومعنى هذه الكلمة « الى المسجد » . ويرجع اصلها الى ان الباريين عندما امر جنوده بالهجوم على الجامع الازهر وقف فى هذا الشارع وصاح بهذه الكلمة .. وسمعها الاهالى فتناولوها .. ومن هذه اللحظة اطلقت على هذا الشارع !

مصطفى القاضى
بورسعيد

ثمن حياته ..

كان الشاعر الانجليزى روبرت بيرنز يسير ذات يوم على ضفة نهر التايمز ، فرأى رجلا من الشباب ينقذ من النهر رجلا حسن الهندام .. وعلى الرغم من ان هذا الاخير كانت تبدو عليه دلائل النعمة فانه اخرج من جيبه قطعة من النقود تعادل قرشا ، وقدمها مكافأة للرجل الفقير الذى انقذ حياته ، وغضب المارة الذين شهدوا الحادث ، واثارهم بخل الرجل وشحه ، وهددوا بالقائه فى النهر مرة ثانية .. فقال لهم الشاعر : لماذا .. اتركوه .. انه اعلم الناس بما تساويه حياته !! .

ث . ح
العريش

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٧٥ - ١ ابريل ١٩٥٩

AKHER SAA - 1275 - 1 APRIL 1959

فساتين باريس !

انظر صفحة ١٤

أسرار الوساطة بين القاهرة وبغداد

علمت آخر لحظة ان الاستاذ فائق السامرائى كان قد اتصل بحكومته قبل استقالته من منصبه كسفير للعراق فى القاهرة بشأن الوساطة التى قررت الجامعة العربية ان تقوم بها بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق .

وقالت حكومة العراق انها على استعداد لقبول الوساطة اذا قبلتها حكومة الجمهورية العربية المتحدة ..

وكانت اربع من الدول العربية قد رحبت اشد الترحيب بان يعقد مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية .. وهى لبنان .. والسودان .. والمغرب وليبيا ..

وتعتبر السودان هى الدولة العربية التى اقترحت ان تقوم بالوساطة بين القاهرة وبغداد .. ثم رأت حكومته ان تتم هذه الوساطة فطلبت الى الجامعة العربية ان تكون هى الوسيطة فى النزاع ..

وقد قام الاستاذ فائق السامرائى قبل استقالته بابلاغ الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية رأى حكومة العراق ..

ولما حمل الاستاذ حسونة هذا الرأى الى الدكتور محمود فوزى رحب باسم الجمهورية العربية المتحدة بالوساطة لأن سياسة القاهرة دائما هى ان تسود الوحدة بين الدول العربية ..

أخبار ..

● تناول سيف الاسلام البدر طعام الافطار بدعوة من شقيقته التى تزور القاهرة

وكانت هى التى اعدت للامير كل الاطعمة التى قدمت اليه بنفسها .. وهى اطعمة يمنية صرفة !

● قرر المهندس محمد حليم الرشيدى مدير الهيئة العامة للسكك الحديدية ان يشترى هذا العام زيوتا معدنية بمبلغ ربع مليون جنيه لتسيير القطارات بسهولة ..!

● اعد طعمة العودة الله وزير الشئون البلدية والقروية فى الاقليم السورى مشروعا لبناء خمس ناطحات سحاب فى دمشق ..

● يعد عزيز الشوان .. باليه جديدا باسم « باليه رمضان » .. كتب السيناريو مجدى فريد .. ويقع فى ثلاثة فصول .. وقام عزيز بترجمة السيناريو الى حركات موسيقية ..

● كذبت سفارة ليبيا ما نشرته احدى الوكالات الايطالية للانباء من ان الملك ادريس السنوسى سيتنازل عن العرش تمهيدا لاعلان النظام الجمهورى فى ليبيا .

● يزمع الشيخ محمود شلتوت توزيع عدد من بعثات الوعظ والارشاد على مديريات الوجه القبلى التى تكثر فيها جرائم الاخذ بالثأر ..

وكانت هذه البعثات قد تمكنت من اجراء الصلح بين ٤٨ عائلة فى اسيوط ..

● اعدت وزارة التربية والتعليم ٢٠ الف اسطوانة تعليمية لاستخدامها فى المعاهد الموسيقية بالاقليم الشمالى

● تبلغ مساحة مصنع الغزل الذى افتتحه الرئيس جمال عبد الناصر اثناء رحلته الاخيرة فى الاقليم الشمالى ٨٤ الف متر مربع .. وهو ينتج سنويا ٤ الاف طن غزل .. و٣ مليون متر قماش .. وبه ١١ الف مغزل .. و٣٥٠ نولا وبلغت تكاليفه ١٢ مليون ليرة سورية ..

قاسم العراق يمنع
خبراء الطيران العراقيين
من السفر الى القاهرة

علمت آخر لحظة ان قاسم العراق رفض ان يسمح لوفد خبراء الطيران العراقيين بالاشتراك فى اجتماع خبراء الطيران العرب

وكانت الامانة العامة للجامعة العربية قد وجهت الدعوة الى هؤلاء الخبراء للاشتراك فى هذا الاجتماع .. ولكن قاسم العراق منع وفد العراق من السفر الى القاهرة وحضور هذا الاجتماع فى آخر لحظة .

وعلمت آخر لحظة .. ان خبراء الطيران العرب سيبحثون فى اجتماعهم مشروع انشاء شركة طيران عربية موحدة على ان تقوم هذه الشركة بنقل الركاب والبضائع بين البلاد العربية ومختلف انحاء العالم ..

وتقدر تكاليف انشاء هذه الشركة حتى الآن بنحو ١٢ مليون جنيه

آخر نكتة من بغداد

الشيوعيون .. يقولون قاسم

هو المهدى المنتظر

ضحكت بغداد بسبب لقب جديد اطلقت الدعايات الشيوعية تضفيه حول عبد الكريم قاسم .. ان الشيوعيين يقولون انه .. المهدى المنتظر ..

واصبح اللقب الجديد للزعيم الاوحد نكتة فى بغداد ..

ومن الدعابات التى يرددها الشيوعيون .. ان والد عبد الكريم قاسم شيعية .. وهى مدفونة فى النجف .

ووالده سنى .. وقد دفن بعد وفاته فى مقابر الغزالى فى بغداد .

ولما كان عبد الكريم ينتمى الى الشيعة والسنة فى وقت واحد فهو فوق الميول والاتجاهات .. وهو المهدى المنتظر !

تجارب ذرية روسية

جنيف – من مراسل آخر لحظة :

اعلنت المخابرات الغربية ان روسيا قامت .. منذ اعلنت عزمها على وقف التجارب الذرية باجراء عدة انفجارات فى القطب الشمالى

وقدر العلماء ان الانفجارات الذرية الروسية الجديدة زادت فى الاشعاع الذرى فى الجو بنسبة ٥٠ فى المائة !

والد فريال الصلح
يهجر زراعة الدخان
ليعيش فى بيروت

بيروت – من مراسل آخر لحظة :

قرر والد فريال الصلح عروس الامير خالد بن الملك سعود ان يهجر زراعة الدخان فى القرية التى كان يعيش فيها فى نواحى اللاذقية فى لبنان للسكنى فى بيروت ..

وكان الامير خالد قد دفع اليه ١٠٠ الف ليرة لبنانية هذا فضلا عن الشبكة التى قدرت قيمتها بمبلغ ١٥٠ الف ليرة .. ومنها خاتم واحد ثمنه ٥٠ الف ليرة وسيارة كرايزلر لوالد العروس ومتجر لاخويها ورحلة لوالدتها الى باريس .. !

آخر لحظة

١ ابريل ١٩٥٩

إنشاء مصنع لاستخلاص فيتامين "أ" من سمك القرش

علمت آخر لحظة ان وزارة الصناعة قد اعدت مشروعا لانشاء مصنع كبير لاستخلاص فيتامين (أ) .. ومادة الانسولين من اسماك القرش ويعتبر البحر الاحمر من اغنى بحار العالم بهذه الاسماك ..

وعلمت ايضا .. ان هذا المصنع سيقوم بتجفيف اسماك الدرجة الثالثة ثم طحنها وبيعها فى الاسواق لاستخدامها كعلف للدواجن ..

وفى رأى الخبراء .. ان مسحوق هذه الاسماك يزيد من وزن الدواجن .. ويساعدها على زيادة ادرارها للبيض .

أسطول نهرى ضخم
لنقل خامات الحديد والصلب

اعد مشروع كامل لانشاء اول اسطول نهرى للجمهورية العربية المتحدة .. يتكلف تنفيذ هذا المشروع مليون جنيه ..

وهذا الاسطول النهرى سيستخدم فى نقل خامات الحديد والصلب من اسوان الى القاهرة ..

المانيا تصبح .. الثانية !

بون – من مراسل آخر لحظة :

استطاعت المانيا الغربية اخيرا ان تزحزح بريطانيا عن المركز الثانى بين دول العالم المصدرة للمنتجات الصناعية واصبحت المانيا الغربية هى الثانية بعد امريكا ..

اول مجلس نيابى فى مراكش

الرباط – لمراسل آخر لحظة :

يزمع جلالة السلطان محمد الخامس ملك مراكش انشاء اول مجلس تشريعى فى المغرب قبل شهر نوفمبر القادم وهو الموعد الذى تنتهى فيه مدة المجلس الاستشارى .. وسيعلن جلالة السلطان فى وقت قريب تكوين مجموعة من المجالس البلدية كخطوة لاجراء انتخابات المجلس النيابى ..

والقرر بصفة نهائية عدم تجديد مدة اخرى للمجلس الاستشارى الحالى ..

ابو زهرة جديد
فى كلية الحقوق

قسم الدكتور عبد الفتاح ساير داير استاذ القانون الدستورى بكلية الحقوق بجامعة عين شمس مدرج المحاضرات الى قسمين .. قسم للطالبات على اليمين .. وقسم للطلبة على اليسار ..

وحاولت الطلبة والطالبات الاحتجاج فقال لهم .. انى مش عاجبه بروح البوفية ..

والدكتور ساير داير من تلاميذ الشيخ ابو زهرة فى كلية حقوق القاهرة .. !

جمعية جامعية
لمحاربة المهر والشبكة

كونت طالبة فى كلية الحقوق بجامعة عين شمس اسمها سلوى صبرة جمعية تطلق عليها اسم « جمعية محاربة المهر والشبكة » .. وطلبت الى زملائها وزميلاتها الانضمام الى هذه الجمعية ..

أسرار ..

● ربحت هيئة السكك الحديدية مائة الف جنيه من بيع « الخردة » المتخلفة من مهماتها القديمة

● تقدمت احدى المؤسسات الامريكية بعطاءات للمساهمة فى تشييد مصنعين .. واحد لانتاج الاوكسجين .. والثانى لانتاج اوكسيد النتروز ..

● نقلت ادارة فندق هيلتون المهندس الزراعى العامل المشرف على قسم الاغذية الى قسم آخر على اثر تقرير قدمه عن سوء نظام العمل فى توريد الاغذية وتعرضها للتلف . ولاعدامه كمية كبيرة من السمك التى وجدت تالفة بقسم الاغذية

● اكتشف المسئولون فى ديوان الثقافة ان كتبا ترجمت فى سلسلة الالف كتاب سبق ترجمتها فى دول عربية اخرى

● تقرر الافراج عن نحو ٢٠٠٠ مسجون ممن امضوا ثلاثة ارباع المدة فى السجون بمناسبة عيد الفطر المبارك

● يتكون مكتب الامين العام للجامعة العربية فى مبنى الجامعة الجديد من غرفة مكتب .. وحمام .. والغرفة الثالثة ..!

أسرار الأخبار

٦٠٠ الف جنيه للدعاية العربية فى الخارج
افلام الانبياء والمرسلين والصحابة

● ماهى النتائج التى وصلت اليها الاتصالات الاخيرة لتهجير اليهود الجماعية من دول اوروبا الشرقية كرومانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها .

ان التقارير التى تلقتها جامعة الدول العربية تدل على ان هذه الاتصالات اثمرت فى وقف الهجرة الجماعية وقلة نسبيا فان حركة الهجرة من رومانيا بدأت تقل الى حد ملموس .

وتدل هذه التقارير على ان مناطق تجمع المهاجرين فى ايطاليا والنمسا كادت تخلو من هؤلاء المهاجرين .

وقد كانت اليونان من البلاد التى قيل انها انشأت مركزا فيها لتجمع المهاجرين لكن حكومة اليونان اسرعت بالاتصال بالدول العربية لتنفى نفيا باتا انها كانت او ستكون مركزا لتجمع المهاجرين فان علاقاتها الوطيدة بالدول العربية تمنعها من ذلك

وتتساءل الدول العربية الآن ترى هل تستمر حالة الهجرة على هدوئها الحالى ام انه هدوء مؤقت حتى تهدأ الدول العربية ثم تعود الهجرة الجماعية ؟!

افلام المرسلين والانبياء

● السؤال الذى يسأله ثروت عكاشة وزير الارشاد والثقافة : هل وصل الانتاج السينمائى فى بلادنا الى الحد الذى يسمح بانتاج الافلام التى تتصل بالانبياء والمرسلين والصحابة الذين صاحبوا محمدا فى غزواته او تولوا من بعده العام رسالته .

ان المحاولات التى بذلت الى الآن فى انتاج افلام من هذا القبيل كانت محاولات بدائية لا تتفق مع المظهر الذى يجب ان يتوافر لها من نواح متعددة، فان مايخصصه المنتجون لمثل هذه الافلام من التكاليف لا يتناسب مطلقا مع المظهر الذى يجب ان تقوم عليه هذه الافلام

وقد سمحت الرقابة السينمائية اخيرا بانتاج الفيلم الذى وضعه نجيب محفوظ عن يوسف الصديق من حيث التأليف وهى تنتظر انتاجه حتى تجيب على سؤال وزير الثقافة والارشاد

٦٠٠ الف جنيه للدعاية

● ان الدعاية للقضايا العربية لدى الامريكيين وغيرهم من بلاد العالم لاتزال يلمس فيها القصور وسر هذا القصور لا يرجع الى القائمين بها او المتولين شئونها بل يرجع الى نقص الاعتمادات المخصصة لها .

وقد بحث مؤتمر الاعلام الذى عقد فى القاهرة هذه الناحية الهامة فيما بحثه من شئون الاعلام والنشر وانتهى الى ان يخصص لهذه الدعاية مبلغا لا يقل عن ٦٠٠ الف جنيه وزعه على نواحيها المختلفة . وطالب بان تتقاسم الدول العربية فى هذه التكاليف بنسبة نصيبها فى ميزانية الجامعة العربية

وقد كانت الجمهورية العربية المتحدة هى اول دولة من الدول العربية التى اسرعت كعادتها بالموافقة على دفع نصيبها وهو النصيب الاكبر فى هذه التكاليف وتليها الجمهورية العراقية ولا تزال امانة الجامعة العربية تنتظر موافقة بقية الدول العربية حتى تشرع فى تنفيذ البرامج التى وضعها مؤتمر الاعلام لهذه الدعاية

مسلات وتماثيل

● قال لى الدكتور محمد ابو نصير وزير البلديات انه تبين له ان عددا من المسلات التى كشف عنها فى الشرقية وغيرها مازال ملقى فى العراء عرضة لمختلف الاجواء ، وانه يتفق مع زميله وزير الارشاد والثقافة على استغلال هذه المسلات وبعض الآثار الموجودة فى المخازن لتزيين الميادين والشوارع الهامة وان واحدة من هذه المسلات ستقام فى ميدان الجيزة وذكر ان السبب فى عدم وضع التماثيل فى شارع الهرم يرجع الى ان هذا الشارع فى حاجة الى ادخال بعض التعديلات التى تسمح بوضع هذه التماثيل الاثرية ..

راغب عبد الملك

آخرساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين – اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات بدل سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع

بقلم: **محمد التابعي**

تصفية الجو العربي.. يبدأ بتصفية الحكم الشيوعي في العراق

حسين العويني .. لبنان

احمد خير .. السودان

الامير فيصل .. السعودية

عبد المجيد كعبار .. ليبيا

محمود فوزي .. الجمهورية العربية

لم يكن مقبولا اومفهوما ان يجتمع وزراءخارجية الدول العربية من اجل الوساطة بين الجمهورية العربية المتحدة وحكومة قاسم العراق .

لم يكن حديث الوساطة هذه شيئا معقولا . لان مصيبة العراق او الحكم الاحمر فى العراق ليست امرا يهم دولة عربية واحدة هى الجمهورية العربية المتحدة حتى تقوم بالوساطة بينها وبين حكومة بغداد دولة اودولتان عربيتان .. بل هى امر يهم او يجب ان يهم جميع الدول العربية على حد سواء .. فكيف اذن تقوم هذه الدول العربية بالوساطة بين نفسها وبين حكومة بغداد .

هذا هو الامر الذى لم يكن مفهوما او مقبولا ... وفى هذا المعنى كتبت كلمة صريحة فى عدد « الاخبار » الذى صدر فى يوم الجمعة الماضى

واليوم كف اصحاب الوساطة عن حديث الوساطة

واصبح الحديث يدور حول تصفية الجو بين جميع الدول العربية

والقصد نبيل محمود . ولكن المهمة شاقة ...

***

أعود واقول مرة أخرى : ان مايجرى فى العراق هو «مصيبة» يجب ان تجزع لها كل دولة عربية . وان الموقف الذى يقفه جمال عبد الناصر من هذه الكارثة التى منى بها شعب العراق الشقيق كان يجب ان يكون نفس الموقف الذى يقفه كل حاكم وكل زعيم عربى ... والا فأية حكومة عربية جديرة بهذا الاسم تقبل ان تضمها هيئة او منظمة واحدة هى جامعة الدول العربية مع دولة ملحدة ينادى حكامها وزعماؤها بان الاديان السماوية زور وبهتان وان كتاب الله الكريم زيف وضلال وان القومية العربية خرافة ...

.. واية دولة عربية ترضى بان يقوم على حدودها حكم شيوعى أحمر يهدر الحرمات ويسفك الدماء ويملأ السجون بالمئات والآلاف ..

واية دولة عربية لاتجزع وهى ترى هذه النار الحمراء العاتية مشبوبة فى قلب الوطن العربى الكبير ؟

وهل تطمئن حكومة عربية واحدة الى ان هذه النار الحمراء العاتية سوف تبقى محصورة داخل العراق وانها لن تزحف وتمتد الى ماوراء حدود العراق ؟. الى داخل الدول العربية الاخرى ؟!

***

وغدا يجتمع فى بيروت وزراء خارجية الدول العربية

واحسب ان السادة الوزراء يؤمنون كما نؤمن ان احداث العراق تهمهم جميعا .. وان الدم الزكى الذى اراقه الشيوعيون فى مدن العراق هو دم عربى عزيز علينا جميعا .. واننا فى المصاب بفقده سواء ...

واحسب انهم يقدرون كذلك ان هذا الحكم الشيوعى الارهابى فى العراق امر يجب ان يوضع له حد ... اما باستئصال جذوره وطرد الشيوعيين والضرب على ايديهم بيد من حديد ... واما بقلب الاوضاع فى بغداد راسا على عقب ...

واما بقطع كل صلة بين العالم العربى الحر ... اى الدول العربية الحرة التى تحترم دينها وعروبتها والقيم الاخلاقية وبين حكومة قاسم العراق ...

وبهذا يصفو الجو العربى ...

وتلتئم الصفوف ...

وفى كلمة واحدة ..

تصفية الجو العربى لها هنا معنى واحد ... وهو تصفية الحكم الشيوعى فى العراق

***

وقد يرى السادة وزراء خارجية الدول العربية ان تبدا حكوماتهم بالقيام بمسعى جماعى مشترك لدى عبد الكريم قاسم لكى يسألوه ... وعلى شرط ان تكون اجاباته واضحة صريحة لا لف فيها ولا دوران فقد اشتهر « الزعيم الاوحد » بالمراوغة والتهرب من الجواب الصريح . يسألونه ..

عن ماهية الحكم فى العراق ؟.

وعما جرى لدستور العراق الذى وضع فى اعقاب الثورة ؟.

وما جرى لزملائه قادة الثورة ... وعن الذين قتلوا منهم والذين زج بهم فى السجون واى جرم ارتكبه هؤلاء وهؤلاء ؟.

وهل صحيح ان بعض رجاله واعوانه ينادون بالكفر والالحاد ويرددون اقوال انبياء الشيوعية من ان الدين – كل دين – مخدر يحسن بالعقلاء ان يجتنبوه !

وهل صحيح أن الدروس الدينية قد الغيت فى مدارس العراق ؟

وهل صحيح ما اجمعت عليه مصادر الانباء من ان معظم ائمة الدين فى الموصل والنجف وكربلاء قد ذبحوا وجرت جثثهم فى الشوارع ؟

.. وان اقطاب حكومته – ومنهم المهرج فاضل المهداوى – ينكرون القومية العربية ؟.

وهل صحيح انه – عبدالكريم قاسم – دعى لارسال قوة من جيش العراق تقف مع قوات الجمهورية العربية المتحدة فى وجه اسرائيل عندما وضحت نوايا العدوان من جانب تل ابيب فرفض ...

وهل صحيح أن زعماء شيوعيين من تل أبيب زاروا بغداد واتصلوا به وباقطاب حكومته ..؟

ثم مارأيه فيما تقوله صحف امريكا وصحف بريطانيا صديقته من ان حكومة بن جوريون مطمئنة تماما الى حكومة بغداد ولا تخشى منها شرا .. بل هى تؤيدها وتدعو لعبد الكريم قاسم بدوام العز والسلطان !

الى آخره .. الى آخره الى آخر الاسئلة التى يمكن ان توجه الى قاسم العراق ..

***

تقول لاباس من ان تقوم

أقامت نقابة مستخدمي شركة مصر للتأمين في الاسبوع الماضي بنادي طلعت حرب بالمعادي حفلا تكريما للدكتور محمد علي عرفة بمناسبة صدور القرار الجمهوري بتجديد انتخابه عضوا منتدبا للشركة ، وقد حضر الحفل جميع موظفي الشركة بالقاهرة والاقاليم .

والصورة للمحتفى به الدكتور محمد علي عرفة ومن يمينه الاساتذة عطاف صبري واحمد البلتاجي عضوا مجلس الادارة واحمد شكري الحكيم مدير عام الشركة ، ومن يساره الاساتذة [illegible] عضو مجلس ادارة الشركة وسعيد مصطفى المدير العام المساعد ولفيف من كبار رجال الشركة .

تابع : من أسبوع لأسبوع

الحكومات العربية بهذا المسعى الجماعي المشترك ...

او يقرر السادة وزراء الخارجية في مؤتمر بيروت ان يطلبوا من سفراء وممثلي حكوماتهم في بغداد مقابلة قاسم العراق ..

يقابلونه جماعة ويبلغونه ان حكوماتهم في قلق شديد وجزع اشمئزاز من مجريات الامور في العراق ويطلبون منه باسم حكوماتهم ـ او باسم جامعة الدول العربية ـ ان يصدر بيانا رسميا يضع فيه النقط فوق الحروف... ويقطع فيه كل شك بالقول الصريح والعمل الحاسم ...

فاما ان يعلن انه شيوعي وحكومته شيوعية ..

واما ان يعلن انه قد نحى الشيوعيين عن كل المناصب التي يتولونها في العراق .. وانه يعود الى الصف العربي اخا عربيا مؤمنا بالله وبالقومية العربية والاخاء العربي ...

***

ولن يقبل منه زعمه انه لايزال كما كان ... العربي الحر المؤمن بربه وقوميته . وانه يوصي دائما بالاعتدال . ولكن اتباعه لايطيعونه ... فهو اذن مغلوب على امره !

لن يقبل منه هذا الزعم ... الذي يردده لكل من يلقاه من الاجانب او العرب من غير اهل العراق ..

ونعني ان عبد الكريم قاسم مخاتل وجبان ... وانه ـ بهذا الزعم ـ انما يضع ثغرة ينفذ منها بجلده يوم تقوم ثورة اخرى ـ وهي آتية لاريب فيها ـ ويطلب منه ان يقدم حسابا عما جنته يداه !

وهنا ينفذ من هذه الثغرة او هذا الباب الذي يعده منذ الآن.. ويقول انه كان مغلوبا على امره.. وانه لم يكن راضيا عما كان يجري .. وان الامر كان خرج من يديه

الى آخر مايقوله كل مخادع وجبان !

صداقة بريطانيا يا زعماء العرب !

نفهم ان السياسة مصالح .. ونفهم ما قاله مرة سياسي بريطاني من ان بريطانيا ليست لها صداقات دائمة . وليست لها خصومات دائمة .. ولكن لها مصالح دائمة .

نفهم هذا .. ولكننا لا نفهم ان تنحدر السياسة البريطانية في حرصها على مصالحها وتجارتها الى درك تنسى فيه كل وفاء . وكل ما تواضعت عليه الاخلاق من احترام النفس واحترام الصديق ..

لم نكن نحن هنا اصدقاء للاسرة الهاشمية ولا كنا اصدقاء لنوري السعيد ، بل لقد حاربنا الحكم الهاشمي وحكم نوري السعيد .

ويوم قامت ثورة العراق رحبنا بالثورة وهللنا لها ..

ولكننا في نفس الوقت لم نشمت بل جزعنا لمصرع فيصل الثاني .

وجزعنا لبشاعة ما فعله الثوار بجثة الامير عبد الاله

هجرة اليهود وهل لها علاقة بالأحداث في العراق

.. وكيف مثلوا بجثة نوري السعيد ثم القوا بها للكلاب ..

كنا نكرههم ونكره سياستهم. ولكننا مع ذلك جزعنا لبشاعة ميتتهم ..

والآن وضح ان التمثيل بالجثث . وجر الجثث في الشوارع كانا من فعل الشيوعيين وانها « موضة » شيوعية كما اعلن مهرج بغداد فاضل المهداوي

ومحال ان يقدم عربي مؤمن بدين ما على مثل هذه الجريمة البشعة .

ثم نقول ..

يومئذ ثارت بريطانيا حكومة واذاعة وصحافة لما أصاب اصدقاءها في بغداد .. ولكن ثورتها لم تطل .. فلم يمض شهران اثنان حتى كانت تتفاوض سرا مع الذين قتلوا فيصل .. ومثلوا بجثتي عبد الاله ونوري السعيد .. كانت تتفاوض معهم وتتآمر معهم ضد القومية العربية وتغريهم بالحملة على جمال عبد الناصر والجمهورية العربية المتحدة .. وتعدهم بالمال والسلاح .

ونسيت السياسة البريطانية ان فيصل الثاني قد قتل وقتل معه عدد من افراد اسرته مابين نساء واطفال بسبب صداقته لبريطانيا .

.. وان عبد الاله قتلوه ومثلوا بجثته وجروها في شوارع بغداد لانه كان صديقا حميما لبريطانيا .. وكان اهل بغداد يتهامسون عندما يمر بسيارته في شوارع المدينة (انجليزي ... خائن) !

كانوا اذن يكرهونه ويعدونه خائنا لانه كان صديقا لبريطانيا

ومثله نوري السعيد الذي افنى عمره في خدمة بريطانيا ورعاية مصالحها في الشرق الاوسط والذي خرج على اجماع العرب وجابه كراهيتهم وكراهية ابناء وطنه بسبب حبه واخلاصه لبريطانيا !

فهل وفت بريطانيا واخلصت لذكرى هؤلاء الذين فقدوا حياتهم بسببها ؟

هل وفت لذكراهم ولو عاما واحدا ؟.. وهل قاطعت او اظهرت نفورها من الذين مثلوا بجثتي عبد الاله ونوري السعيد والقوا بهما للكلاب !

لا والله .. فبريطانيا اليوم هي اصدق اصدقاء حكومة الشيوعيين في بغداد .. ورحم الله فيصل الثاني وعبد الاله ونوري السعيد ..

ويرحم الله كل زعيم عربي يطمئن بعد اليوم الى صداقة بريطانيا ووفائها ..

وفي التاريخ امثلة كثيرة على خبث بريطانيا ونفاقها . ولكنني ما اظن انه يوجد في التاريخ مثل واحد يذهب في اغوار الخسة والنذالة مثل هذا الموقف الذي تقفه اليوم حكومة بريطانيا من ذكرى الذين فقدوا حياتهم حبا لها وحرصا على مصالحها !

هجرة اليهود .. وهل لها علاقة باحداث العراق ؟

ان الروس مهرة في لعبة الشطرنج .. وبطولة اللعبة المذكورة معقودة لهم !

ونسأل اليوم .. وقد تجيب حوادث الاسابيع المقبلة على سؤالنا .. نسأل هل كان لسماح دول الكتلة الشرقية بهجرة اليهود هجرة جماعية الى اسرائيل .. هل كان لهذا علاقة باحداث العراق ؟.

ونزيد السؤال ايضاحا ونقول ..

هل كان المقصود بالسماح بهذه الهجرة هو الضغط على الدول العربية لكي تتساهل في « شيوعية » العراق . وتغمض العين عما يجري في العراق ؟.

ام كانت مصادفة بحتة ان تسمح الدول الشيوعية بهجرة رعاياها اليهود الى اسرائيل في نفس الوقت الذي بدأت فيه الشيوعية في العراق تكشر عن انيابها وتهاجم القومية العربية.. وتفرض حكمها الارهابي الاحمر على العراق ؟

هل كانت هذه صدفة ..؟

ام كانت نقلة على رقعة شطرنج السياسة في الشرق الاوسط ؟.

ان كان استنتاجي صحيحا فسوف تسمع في الاسابيع القليلة القادمة اخبارا كثيرة عن استئناف الهجرة الى اسرائيل !..

بل لقد بدأت الصحافة فعلا تشير الى ان الهجرة التي كانت توقفت .. قد عادت وانطلقت من جديد ...

وانقل عن الصحافة اللبنانية.. التي تقول :

لم تظهر حتى الآن دلائل تشير الى قرب توقف الهجرة اليهودية من رومانيا الى اسرائيل والتي قدرت بحوالي عشرين الف مهاجر في خلال عام واحد

والاغلبية العظمى من المهاجرين يصلون يوميا بالقطار في طريقهم الى فيينا

ويرى المراقبون الدبلوماسيون ان الهجرة المستقبلة مفتوحة فقد جاء في البيان الذي اصدرته الحكومة الرومانية انها كانت وما تزال تحاول اقناع اليهود بعدم ترك البلاد غير انهم اذا كانوا يصرون على مغادرة البلاد فان الحكومة تسمح لهم بذلك (كذا)

ويؤكد بعض المراقبين انهم لايرون في هذا البيان مايشير الى انخفاض نسبة الهجرة الحالية بدرجة كبيرة بل من الارجح انها سوف تستمر (كذا)

***

ونعتقد نحن ان الامور سوف تنجلي بعد اعلان قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في بيروت

محمد التابعي

آخر ساعة كانت هناك

اجتماع الحدود ..

الرئيس عبد الناصر وهو يصافح رئيس جمهورية لبنان اللواء شهاب .. انها تحية اللقاء الاول بين الرئيسين ..

« تصوير حسن دياب »

عبد الناصر فتح قلبه .. وتكلم بمنتهى الصراحة

شهدت «آخر ساعة» الاجتماع التاريخى الذى تم على حدود لبنان والاقليم الشمالى بين الرئيسين فؤاد شهاب وجمال عبد الناصر :

وقد عقد الاجتماع فى منطقة وادى الحرير على الحدود السورية اللبنانية .. واعد لهذا الاجتماع معسكر مؤقت فى الحدود السورية يتالف من قاعة للاجتماعات من الصاج ركبت فى بضع ساعات .. وخيمة كبيرة اجتمع فيها الرئيسان وخيمتين صغيرتين للمرافقين .

المعسكر الذى تم إعداده فى

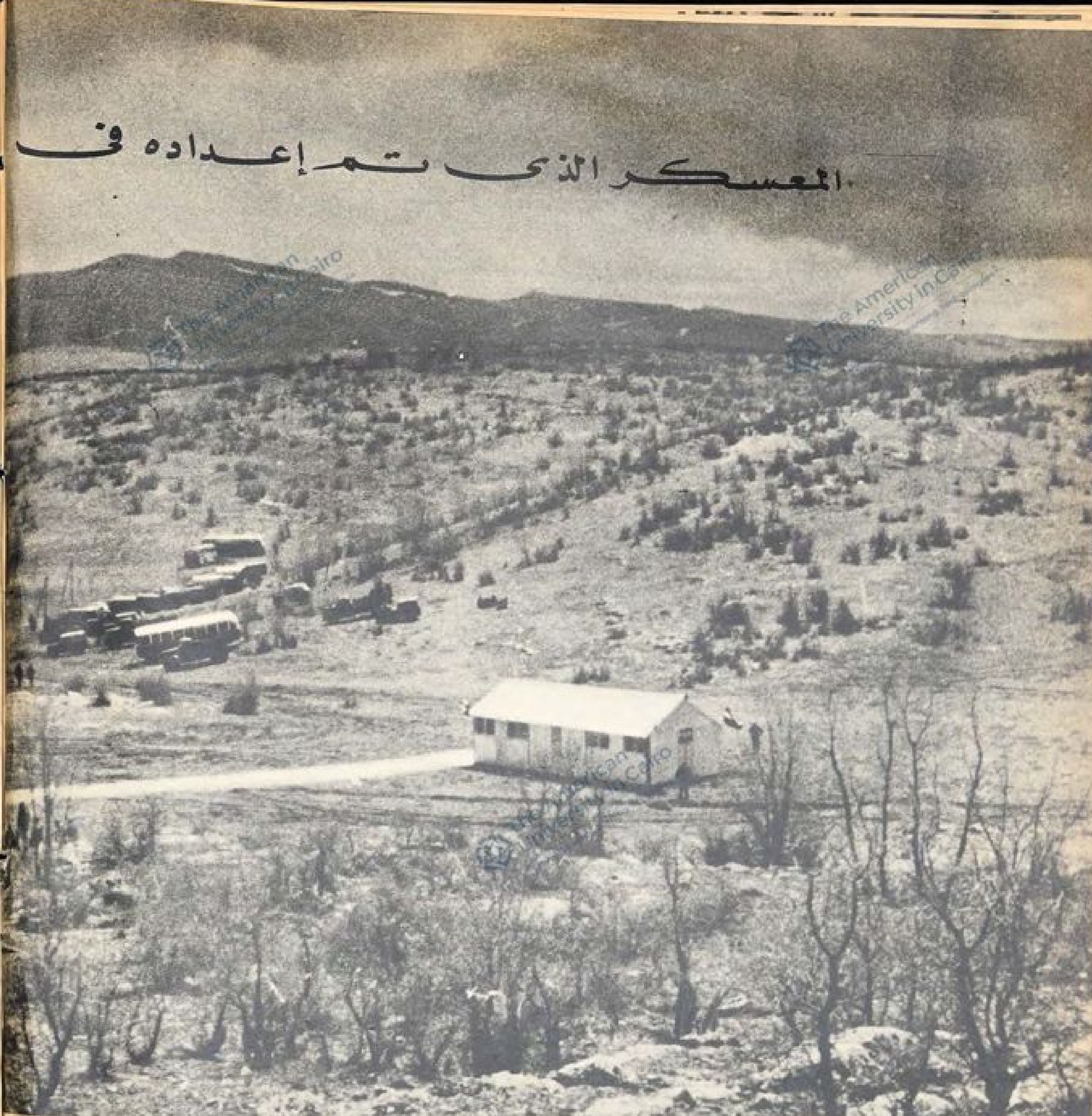

المكان لتاريخي : فى هذا المكان على حدود الاقليم السورى ولبنان .. تم اول اجتماع بين رئيس الجمهورية

حديث : محسن ابو النور مطون قائد الجيش الاول يتحدث الى عبد الحميد غالب سفير القاهرة فى بيروت

تابع : اجتماع الحدود

● عندما وصل الوفد لذهاب الى مكان الاجتماع ، كان فى انتظاره حرس شرف من الجيش الاول للجمهورية العربية المتحدة والتقى الرئيسان فى الخيمة وبعدها مضيا الى القاعة المعدة وهى المعدة لاجتماعهما فى الساعة الحادية عشرة

ودام الاجتماع ثلاث ساعات .. ثم خرج السيد حسين العوينى والسيد عبد الحميد غالب من قاعة الاجتماع ومعهما المشروع النهائى للبيان المشترك ، وكان احد السكرتيرين جالسا على الآلة الكاتبة ينتظر فى احدى الخيام المجاورة . فتم كتابة البيان على الآلة الكاتبة فى عشر دقائق ، وعاد السيد حسين العوينى والسيد عبد الحميد غالب الى مكان الاجتماع بصورتين منه ، حيث وقعهما الرئيسان ..

● المكان الذى التقى فيه الرئيسان يبعد عن شتوره مسافة ١٥ كيلو مترا .. وهى أول قرية لبنانية بعد الحدود السورية اللبنانية ، ومكان الاجتماع يبلغ طوله عشرة أمتار وعرضه أربعة أمتار ، وفى داخله ثلاث مناضد صغيرة غطيت بالجوخ

● تناول الحديث جميع المسائل التى تهم لبنان ، ومن بينها المسائل الاقتصادية ، وقال الرئيس جمال عبد الناصر انه يرجو أن تحل هذه المسائل قريبا جدا بما يرضى اللبنانيين

● أكد الرئيس جمال عبد الناصر للرئيس اللبنانى احترام الجمهورية المتحدة لاستقلال لبنان وكرامته ، واستعداد الجمهورية العربية المتحدة للدفاع عن لبنان كما تدافع عن أراضيها واستقلالها

● [illegible] الرئيس جمال عبد الناصر الى الصحفيين [illegible] تدور فى لبنان حول موقف الجمهورية العربية المتحدة من لبنان فقال : ان موقفنا واضح [illegible] اننا لا نريد سوى سعادة ورخاء الشعب اللبنانى ولا دخل لنا بشئونه الداخلية والسياسية ، ونرجو من صميم قلوبنا وحدة الكلمة والصفوف فى لبنان

ـ ثم قال الرئيس جمال ان للبنان وضعا خاصا داخليا ، ويجب أن تعالج مشاكله بالحكمة وبروح الاخوة الصادقة ، وتناول سيادته الفترة السابقة التى مرت بها العلاقات بين البلدين ، فأكد أنها لم تؤثر فى حقيقة مشاعر الشعبين الشقيقين

ساعات على طريق دمشق - بيروت

العربية المتحدة .. ورئيس جمهورية لبنان .. لقد دخلت هذه البقعة الصغيرة من الارض التاريخ ..

حرس الشرف : الرئيسان عبد الناصر وشهاب يستعرضان حرس الشرف الذى اصطف لتحيتهما .. لقد اشتركت قوات الجيش الاول مع قوات الجيش اللبنانى فى تحية الرئيسين ..

اقلب الصفحة من فضلك

الى الاجتماع :حسين العويني وزير خارجيه لبنان في طريقه الى مكان الاجتماع

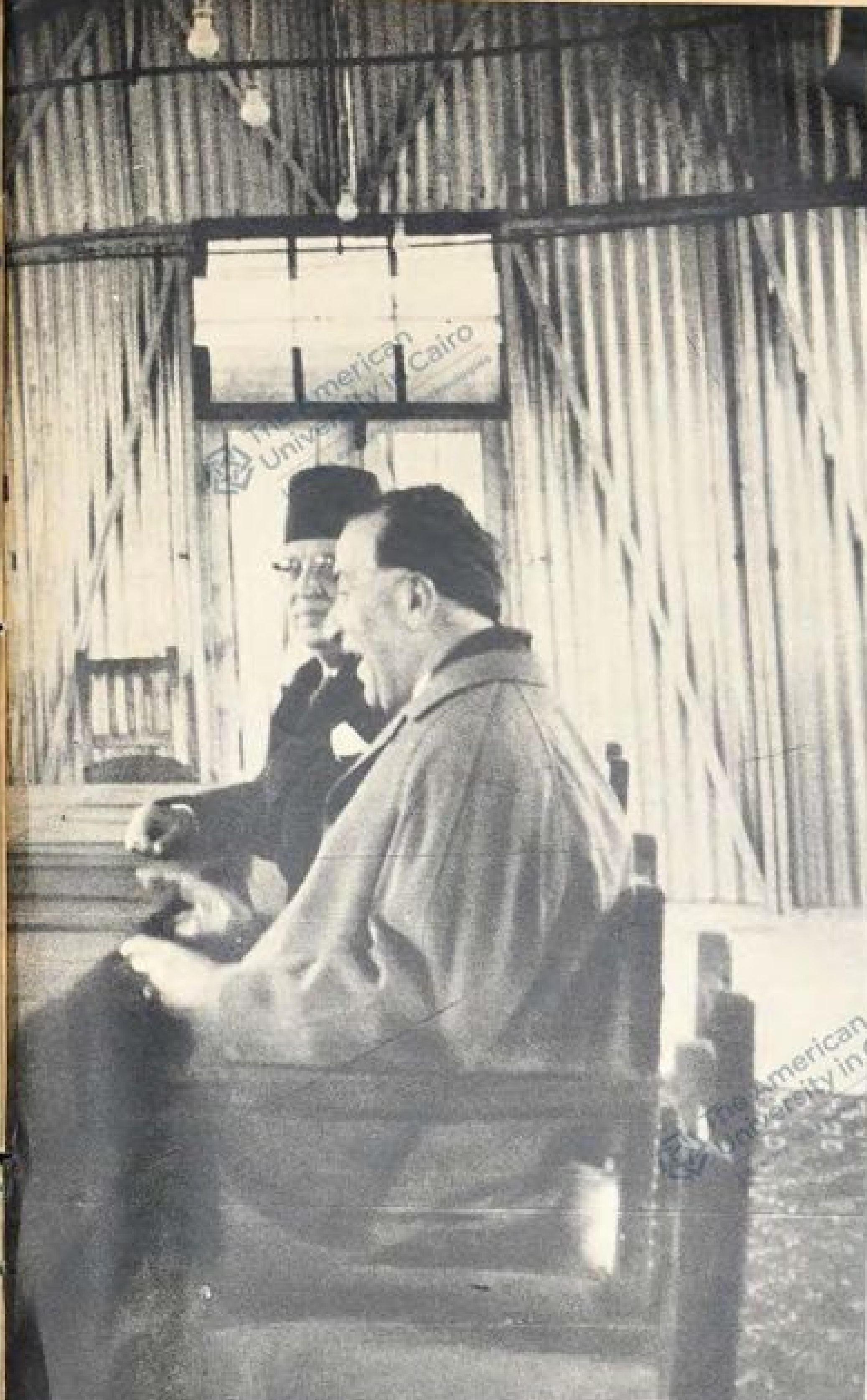

بداية الاجتماع : على هذه المائدة الصغيرة داخل الكشك الصغير تم الاجتماع التاريخي

الى المتحف : هذه هي الآلة الكاتبة التي كتب عليها البيان المشترك ·· لقد قررت حكومة لبنان وضعها في المتحف الوطني لتصبح من آثارها الوطنيــة ··

نهاية الاجتماع : تم الاجتماع بعد ان اعلن اتفاق الرئيسين على اصدار بيان مشترك حقق امل العروبه من هذا الاجتماع الخطير ·· الرئيس شهاب في طريقه الى خارج الكشك ومعه الرئيس عبد الناصر ··

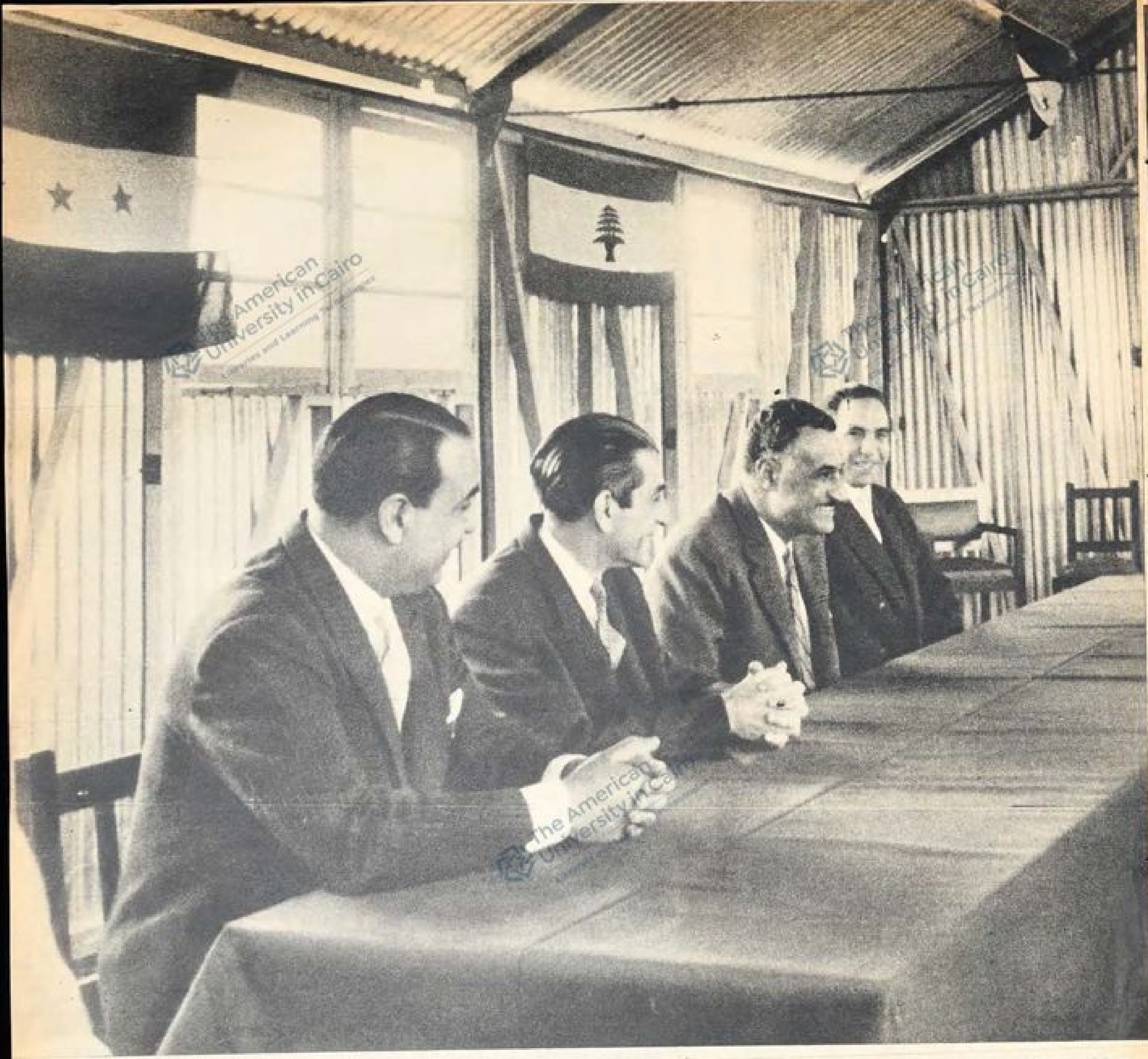

بين الرئيسين عبد الناصر وشهاب .. عبد الناصر .. امام شهاب والى جواره اكرم الحوراني وعبد الحميد غالب والسراج .. بينما جلس حسين العويني الى يمين شهاب ..

في الطريق عبد الناصر وشهاب بعد ان انتهى الاجتماع وبدأ الاستعداد للسفر

ــ قال الرئيس جمال عبد الناصر رئيس للجمهورية العربية المتحدة مطالب من لبنان واذا كانت في وقت من الاوقات قد لقيت

الاذى من قبل الدسائس والمؤامرات التي تحاك ضدها . فان ذلك كان بدافع الحرص على علاقات الاخوة وحسن الجوار

● وتحدث الرئيس شهاب عن علاقات لبنان بالجمهورية العربية المتحدة واسهب في نفس الموضوع بالصراحة والاخلاص

اللذين امتاز بهما حديث الرئيس جمال عبد الناصر . كما تناول حديث الرئيس شهاب العلاقات العربية عامة والعلاقات الاجنبية

● اشاد الزعماء والساسة اللبنانيون بنتائج اجتماع الرئيسين .. قال السيد صائب سلام : ان النجاح الذي حالف الاجتماع لم يحققه اي اجتماع عربي منذ

امد بعيد . وقال السيد عادل عسيران رئيس المجلس النيابي : ان الاجتماع

فاتحة عهد جديد للعلاقات الطيبة والتفاهم واعرب السيد حسين العويني عن ارتياحه بالاجتماع . ورحب السيد عبد الله اليافي

رئيس وزراء لبنان الاسبق بالاجتماع ووصفه بانه كان اكثر من لقاء تحديد

وتسوية . وقال انه كان لقاء بين اخوين تجاورت بلادهما وارتبطت بأواصر القربى والاخوة

اقلب الصفحة من فضلك ◄

أحداث الساعة

أين أنتم من المعركة؟

بقلم: صلاح هلال

في الحقيقة .. كانت مفاجأة !
وبصراحة .. كانت المفاجأة تبعث على الدهشة !
فان السؤال الذي تلقيته هذا الاسبوع .. في أكثر من رسالة .. من أكثر من بلد عربي ، كان سؤالا واحدا .. بصيغة واحدة ، أسلوبه يكاد يكون واحدا !

***

السؤال الذي بعث به الاخــوة العرب من الكويت والبحرين والسعودية ولبنان والخرطوم وليبيا يقول :
« اين بعض الحكومات العربية في هذه المعركة » ؟

الا تهمها المعركة في شيء؟ ..

الا يهزها قيام الشيوعية في العراق ؟.. الا يحركها ان يصنع الخطر الاحمر لنفسه نقطة ارتكاز في بغداد ؟

الا يهددها هذا في شيء ؟ !

الا يخيفها هذا في شيء ؟!

ان الشعوب العربيــة قد هبت كلها ضد الخطر .. تدافع عن الحرية .. وتحمي الحياد .. وتقاتل وتموت ولاتقبل التبعية .

فمتى تتحرك هذه الحكومات الى جانب الشعوب ؟

اين الذين هاجوا وماجوا وثاروا ذات يوم بحجة الخطر الشيوعي والمؤامرات الشيوعية ؟

أين هم الآن ..

ثم ..

أين الذين كان يخالجهم الشك ذات يوم في ان تنطوي القومية العربية تحت لواء الشيوعية وتخضع ، وتحني لها الهامة وتخفض الراس والجبين ؟

اين هؤلاء .. الآن .. والقومية العربية تقف ضد خطر التيار الاحمر .. تيار الشيوعية .. الذي يهدد المنطقة كلها ولايقتصر خطره عند حدود دولة بعينها ؟

***

وأنا لا أعرف الجواب ؟
فأنا لا أستطيع ان أدعي العلم بأن ثمة مشاورات أو أحاديث أو اتصالات تدور بين الدول العربية حول هذا الموضوع .
ولكن أملا كبيرا يبدو في الافق .. الامل في جواب واضح صريح على هذا السؤال معقود الآن على اجتماع وزراء خارجية العرب في بيروت .

وفي اعتقادي ان الغد سوف يحمل الينا الجواب .

وفي اعتقادي ايضا ان الغد سوف يحمل فوق الجواب كثيرا من الاخبار ..

وثقوا في انفسكم .. وانتظروا

فمعارك الشعوب دائما .. دائما .. ترفرف عليها الوية النصر .

صلاح هلال

...م لوطني : الرئيسان عبد الناصر وشهاب يستمعان الى السلام الوطني للجمهورية العربية ولبنان .. قبل ان يغادرا الحدود ..

...حية الوداع : عبد الناصر يصافح شهاب قبل ان يستقل الرئيس اللبناني سيارته في طريقه الى بيروت .. انها تحية الوداع ..

عبد الناصر يودع شهاب على الطريق بعد إعلان البيان المشترك

الى اللقاء : عبد الناصر يودع موكب شهاب في طريقه الى بيروت .. لقد ظل الرئيس عبد الناصر واقفا حتى اختفى آخر عربات الموكب

ناس وراء الأخبار

نقيب المهندسين يحرم من مجانية حفلات النقابة !

● المهندس موسى عرفة وزير الاشغال ونقيب المهندسين .. حرم في الاسبوع الماضي من مجانية دخول حفلات نقابة المهن الهندسية بصفته نقيبا . ولم يشفع له منصبه النقابي في الاحتفاظ بهذه المجانية

ولم يكن الوزير النقيب وحده الذي حرم من هذه المجانية . بل ان المهندس احمد جمال صادق السكرتير العام للنقابة حرم أيضا من هذه المجانية التي كانت حلالا لهما قبل شهر رمضان . ولكن المجانية اصبحت حراما خلاله كالاكل والشراب تماما .

واضطر النقيب ان يدفع للنقابة ثلاثة جنيهات ثمنا لـ ٣ تذاكر له ولكريمته .. كما دفع المهندس جمال صادق جنيهين له ولحرمه ..

ولا يعرف النقيب والسكرتير العام .. هل سيحرمان من هذه المجانية بعد انتهاء شهر الصيام .. أم انها ستعود اليهما .. ان الرد على ذلك عند السيد مرسى عبد الباقى مدير الشئون العامة بالنقابة !

مشاكل الأسرة في المساجد والكنائس

● الدكتور **محمد كامل النحاس** .. وكيل وزارة التربية والتعليم ورئيس لجنة رعاية الاسرة تقدم بمذكرة الى المسئولين في الاسبوع الماضي مطالبا بان تحتوى خطب المساجد .. والكلمات التي تلقى في الكنائس على دراسة لنظام الاسرة .. واهميته في بناء المجتمع السليم ..

ويقول الدكتور « ان الفلاحين في بلادنا لا يعرفون شيئا من اهمية الاسرة فقد كنت أجلس في عيادة أحد الاطباء في احدى القرى حينما دخل عليه فلاح ومعه زوجته المريضة .. وبعد ان كشف الطبيب على الزوجة قال للفلاح : زوجتك في حاجة الى عملية جراحية تكاليفها ثلاثة جنيهات ..

وبدت الدهشة على وجه الفلاح .. وهو يسحب زوجته الى الخارج قائلا في صوت مرتفع ..

« تلاته جنيه .. ليه .. ده الواحد يجيب غيرها ارخص .. »

١١ ألف وسبعمائة طالب يشتركون في صناديق التوفير

● الاستاذ صبحي الدالي .. مدير صناديق التوفير بمصلحة البريد . كانت فرحته هذا الاسبوع تعتمد على الارقام .. ولم تكن مجرد تقارير سارة اعدها المختصون في صناديق التوفير ..

فقد بدأ الوعي الاقتصادي يحتل مكانه في عقول تلاميذ وتلميذات المدارس بصورة واضحة ..

والارقام تؤكد الآن ان هناك ١١٧٠٠ طالب وطالبة يحتفظون برصيد مالي في صناديق التوفير ..

وكانت وزارة التربية والتعليم قد أذاعت نشرة على المشرفين والمشرفات الاجتماعيات دعت فيها الى مشروع الاقتصاد في نفوس التلاميذ والتلميذات . استجابة لنداء الرئيس جمال عبد الناصر .. وفجأة تحققت الاحلام .. لقد اقبلت البنات على الاستمارات التي وصلت الى المدارس وسلمن للمشرفات ما كان لهن في الحصالات عند الآباء .. بقي أن تعرف أن دفاتر التوفير لا تخرج من المدارس الا بعد أن تنتهى كل طالبة وطالب من دراسته .. وبعدها يسلم اليه الدفتر وما فيه من رصيد !

مخابرات بريطانيا .. تحتضر !

الكولونيل جورج جريفاس الرجل الذي دوخ بريطانيا اربعة اعوام كاملة ، كان حديث صحف لندن كلها في هذا الاسبوع . لقد سخر جريفاس من المخابرات العسكرية البريطانية ، وكشف عن الفشل الذريع الذي منيت به ومرغ سمعة رجال المخابرات البريطانية في الوحل .

لقد كتب الكولونيل الكسندر سكوتلاند الخبير الانجليزي في شئون المخابرات تقريرا خطيرا في صحف لندن هذا الاسبوع . ان الكولونيل سكوتلاند هو الرجل الذي عاصر المخابرات البريطانية خلال الحربين العالميتين الاخيرتين . وهو يؤكد ان جريفاس نجح في حربه ضد الانجليز في قبرص طوال هذه الاعوام لان جهاز المخابرات البريطانية اختنق ومات !

يقول الكولونيل سكوتلاند في تقريره الخطير : لقد ظل الانجليز يتساءلون طوال هذا الاسبوع : « كيف نجح هذا الرجل جريفاس في ان يفعل كل هذا الذي فعله بالانجليز في قبرص ؟ لقد ظل جنود بريطانيا طوال ساعات الليل يتعقبونه ويقتفون أثره ما يقارب سنوات كاملة . ولكنه كان يهرب منهم في كل مرة معتقدون انه على وشك أن يقع في قبضتهم ! واخيرا انفتح باب بيت صغير في قلب مدينة نيقوسيا ، وعلى عتبة الباب وقف البطل يرد تحية الالوف من ابناء الجزيرة التي حقق لها النصر ! »

« فكيف حدث هذا ؟ كيف اصبح جريفاس اسطورة نتحدث عنها ولا نراها ؟ الجواب : « ان المخابرات البريطانية فشلت فشلا ذريعا ! لقد قال جريفاس نفسه بعد ان انتهت الثورة : « كان الانجليز يستطيعون ان يعتقلوني لو انهم استخدموا ذكاءهم . ولكنهم كانوا يلجأون دائما الى اساليب خاطئة في تنفيذ سياستهم ! »

ومضى الكولونيل سكوتلاند يقول : « ولكن لم يكن جريفاس وحده هو الذي جعل العالم يسخر من الانجليز ويجعلنا نبدو بهذا الغباء . لقد كانت كل الاحداث التي وقعت مفاجأة لنا . فقد ثبت في خلال الشهور القليلة الماضية اننا دائما نتلقى معلومات خاطئة . الامر الذي جعل موقفنا يبعث على الرثاء . فما حدث في كوبا وفي ثورة ١٤ يوليو في العراق وفي نياسالاند وفي كل انحاء العالم ، يدل بما لا يدع مجالا للشك على ان المخابرات البريطانية قد منيت بالفشل الذريع ! »

« لقد كانوا يقولون في الماضي انه لا يمكن ان ينصب رجل عربي خيمة في الصحراء دون ان تكون مخابراتنا هي اول من يعلم بمكان الخيمة التي قامت وسط الصحراء .

« اما اليوم فقد اختنقت مخابراتنا واصبحت اساليبها بالية عتيقة » . انها الآن تحتضر .. ! »

لا فار ولا سبتية !

● المهندس صلاح الشالل وكيل ادارة الكهرباء والغاز الذي اطلقت عليه الصحف لقب « فار السبتية » .. زعلان !

وسر زعل الوكيل انه بمجرد انقطاع التيار الكهربائي عن اي منطقة مدة عشر دقائق يفاجأ بثورة الصحف وتهكمها ، وسخط الناس ودعائهم عليه بكل لسان

ويقول الوكيل ان انقطاع الكهرباء له عدة أسباب . بعضها مقصود وبعضها مفتعل ..

ويعتدل المهندس الشالل في جلسته ثم يقول : اما المقصود . فهو حاجة الشبكة الى تعديلات مستمرة واصلاحات لضمان استمرارها في مد العاصمة بالكهرباء اللازمة للانارة والتشغيل .. وأما المفتعل فهو سرقة أسلاك منطقة بحالها او حتى مجرد أمتار منها . وهذا سبب كاف لقطع التيار .. ويسكت قليلا ليقول :

— يبقى انا ذنبى ايه بقى . والا الفار نفسه ايه ذنبه . الفار من يوم ما نط عن محطة السبتية والكهرب . انا محتفظ عندى للذكرى . وكمان محطة السبتية بقت خردة .. يبقى لا فيه فار .. ولا فيه سبتية !

البرقية التي جعلت الوزير يبتسم .. ويحمد الله .. !

● كمال الدين حسين .. وزير التربية والتعليم المركزي .. لقد حمل اليه البريد القادم من واحة سيوة في الاسبوع الماضي ان احدى معلمات المدارس الابتدائية مصابة بالتهاب حاد في المصران الاعور .. ومطلوب منه — بوصفه نقيبا للمعلمين — ان يتصرف !

وبسرعة .. وفي أقل من ربع ساعة كان في مكتبه عدد من الاطباء انطلقوا لطيبها بالسفر فورا الى واحة سيوة لانقاذ المعلمة المريضة .. وعاش الاطباء الثلاثة ساعات عصيبة هذا الاسبوع في واحة سيوة لمحاولة نقل المعلمة الى القاهرة .. ولم تتحقق آمالهم .. واخيرا استقر رأيهم على اجراء العملية في مكان مبيت المعلمة بالمدرسة .. وقد كان .. ونجحت العملية ..

وتلقى الوزير برقية تقول :

— استأصلت المصران الملتهب .. ونجت المعلمة وتماثلت للشفاء !

وابتسم كمال الدين حسين .. وحمد الله لنجاة معلمته . وعضو نقابته !

وزير الصناعة والفول المدمس

● الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة طلب من مدير الفندق الذي يقيم به في دمشق ان يكون الفول المدمس موجودا بصفة دائمة في طعام الافطار الذي يقدم له كل يوم ..

وقال الوزير لمدير الفندق :

— رمضان من غير فول مدمس .. زي العيد من غير كحك ..

آخر ساعة

تصفق

لفائق السامرائي

سفير العراق السابق في القاهرة الذي كشف الستار عن الهوة السحيقة

التي يريد الشيوعيون في بغداد ان يجروا اليها العراق . !

وتصفر

لقاسم العراق

الذي اعلن انسحاب العراق من حلف بغداد تحت ضغط القومية العربية . وفي نفس الوقت وافق على بقاء القوات الانجليزية في قاعدة الحبانية !

رسالة خطيرة من الجزائر

مر بالقاهرة اثنان من قادة الثورة فى الجزائر . ان احدهما وهو سى عمر او صديق يحمل رسالة خطيرة من قيادة جيش التحرير الجزائرى الى حكومة الجزائر المؤقتة فى القاهرة .. والثانى هو سى عز الدين .. وهو قائد جزائرى وقع فى اسر الفرنسيين فى شهر نوفمبر الماضى .. واستطاع ان يضحك على الجنرال ماسو قائد قوات البارشوت الفرنسية فى الجزائر ..

Ex-commandant de la willaya 4
capturé en combat le 17 novembre

Si Azzedine a échoué dans une tentative de "cessez-le-feu"

Il avait découvert le vrai visage de l'Algérie nouvelle

Parti le 8 janvier pour entrer en contact avec le conseil de la willaya 4 il a fait savoir qu'il ne jouissait plus de sa liberté

a révélé hier soir un officier de presse

سى عز الدين .. القائد العسكرى للولاية الرابعة .. هرب من الاسر وضحك على الجنرال ماسو .. وديجول ..

« تصوير رشاد القوصى »

عمر او صديق .. حمل رسالة خطيرةالمسؤولين الجزائريين فى قلب الجزائر

عمر او صديق .. وعز الدين .. الاول يحمل رسالة والثانى ضحك على ديجول .. وماسو

اثنان من قواد الثورة يحملان إلى حكومة الجزائر فى القاهرة تبليغاً هاماً ..

ادخل سى عز الدين فى روع ماسو انه يستطيع ان يعمل على وقف الحرب فى الجزائر .. وصدقه الجنرال ماسو .. تصور ان سى عز الدين يمكن ان يخون زملاءه المجاهدين فى الجبال فبادر باطلاق سراحه ومنحه تصريحا وقع عليه بامضائه يخوله التجول بحرية بين مدينة الجزائر ومختلف مناطق الثورة ..

كان يريد منه ان يتصل بزعماء الثورة **لاقناعهم بوقف القتال ..**

وذهب سى عز الدين الى الجبال .. ولكن ليعود الى قيادته ويواصل القتال من جديد ضد الفرنسيين ..

وكانت فضيحة اهتزت لها فرنسا بعنف وخاصة عندما عرف ان الجنرال ديجول كان قد بعث احد ضباطه المقربين الى الجزائر للاتصال بسى عز الدين قبل اطلاق سراحه ..

وان سى عز الدين ضحك عليه كما ضحك على الجنرال ماسو ..

انها فضيحة الموسم فى فرنسا وقد اصبح اسم الجنرال ماسو جزار الجزائر .. اضحوكة على كل لسان .. واسمعوا قصة هذه الفضيحة من اولها ..

فجأة وصل الاثنان الى القاهرة ..

وفجأة ايضا عقد مجلس وزراء حكومة الجزائر المؤقتة « جلسة عمل » .. اى اجتماع على جانب كبير من الاهمية ..

وعرفت سر هذا الاجتماع المفاجىء ..

لقد حمل سى عمر او صديق « كاتب الدولة .. اى الوزير فى الحكومة المؤقتة رسالة من قلب الجزائر الى زملائه فى القاهرة ..

انه واحد من الوزراء كان يعمل فى قلب المعركة مع المجاهدين فى الجبال واسندت اليه قيادة جيش التحرير الجزائرى الى جانب منصبه كوزير فى الحكومة المؤقتة، منصب ضابط للاتصالات والاستخبارات فى قيادة الثورة المسئولة عن الولاية الرابعة .. وهى احد الاقاليم الستة التى تتكون منها الجزائر ..

وكانت قيادة جيش التحرير الجزائرى قد قسمت الجزائر الى ست ولايات أى مناطق .. ويشرف على كل ولاية مجلس قيادة يطلقون عليه اسم مجلس الولاية ..

والولاية الرابعة هى المنطقة التى تشمل مدينة الجزائر اى العاصمة ..

سر الرسالة ..!

وهمس احد وزراء حكومة الجزائر المؤقتة فى اذنى بسر الرسالة الخطيرة التى حملها سى عز الدين الى القاهرة ..

انها تحمل رأى المجاهدين فى قلب الجبال فى كل المناورات التى يقوم بها ديجول وبورقيبة للتأثير على بعض المسئولين الجزائريين لاقناعهم بقبول مبدأ الاستقلال الذاتى مع بقاء الارتباط بين فرنسا والجزائر ..

ومن رأى هؤلاء المجاهدين .. ان الثورة لا يمكن ان تتوقف .. ولن يقبل المجاهدون وقف اطلاق النار الا اذا اعلنت فرنسا استقلال الجزائر

ضحك على ديجول ..!

وقصة هذه المناورات التى يقوم بها ديجول منذ عاد الى الحكم فى فرنسا .. لقد عاش طوال الاشهر الماضية وهو يمنى نفسه بان فى استطاعته ان يسحق ثورة الشعب فى الجزائر باثارة الفرقة فى صفوف المجاهدين ..

وفى شهر نوفمبر الماضى عندما وقع سى عز الدين أسيرا فى ايدى الفرنسيين حاول ديجول ان يقوم باحدى مناوراته للاتصال مع قادة الثورة فى الجبال ..

لقد تصور انه يستطيع ان يدفع هؤلاء القادة المجاهدين لخيانة الشعب الذى وضع فيهم كل امانيه وآماله ..

وكان ان اوفد احد ضباطه المقربين الى الجزائر واسمه الكابتن ماريون للاتصال بسى عز الدين وهو أسير ..

واخذ الكابتن ماريون يتكلم باسم ديجول .. ولم يجد مايقوله الا ان اخرج قلم الحبر من جيبه بطلبة استعمارية سخيفة .. ثم سكب منه نقطة حبر كبيرة فوق خريطة للجزائر .. وهو يقول لقائده الجزائرى الثائر :

حاول ان تقنع زملاءك بوقف القتال وبعدها تصبح مالكا لكل الارض التى وقع الحبر فوقها ..

ولم تنجح مناورة الكابتن ماريون .. فقد ضحك سى عز الدين عليه .. وعلى ديجول ..

المجاهدون .. هم القوة الحقيقية!

فشلت كل المحاولات التى قام بها ديجول واتباعه فى الجزائر لاثارة الخلافات فى صفوف المجاهدين ..

انهم جميعا يقفون صفا واحدا فى الثورة ..

وقد جنده الشعب نفسه .. ووهب حياته فى سبيل نصرة هذه الثورة ..

ولم ييأس ديجول .. قرر ان يقوم بمحاولات من نوع جديد ..

قرر ان يثير فتنة بين قيادة المجاهدين فى قلب الجزائر .. وبين حكومة الجزائر المؤقتة فى القاهرة ..

لقد تصور ان مثل هذه الفتنة يمكن ان تصيب الثورة بشلل ..

وتكشفت خطة ديجول الجديدة مع المحاولات التى يقوم بها منذ عدة اسابيع للاجتماع مع جلالة السلطان محمد الخامس انه يريد الملك بان يكون وسيطا بينه وبين الحكومة المؤقتة ..

وفى نفس الوقت تطوع الحبيب بورقيبة - كعادته دائما - لان يستعرض هذه الوساطة بمحاولة التأثير على بعض المسئولين الجزائريين دون أن يضع فى اعتباره رأى المجاهدين فى هذه الوساطة .

وعرف الهدف الذى يجرى ديجول وراءه ..

انه يعرف تماما .. ان المجاهدين الجزائريين هم القوة الحقيقية التى تشعل فيها ثورة الجزائر ..

ويعرف ايضا .. ان اى اتفاق لوقف القتال لا يمكن ان ينفذ ابدا للقتال ما لم يوافق عليه اولا هؤلاء المجاهدون ..

وتصور ديجول .. ان اى وساطة بينه وبين الحكومة المؤقتة يمكن ان تسبب خلافات لا عد لها فى صفوف المجاهدين ولكن يبدو ان ديجول واهم الى حد كبير ..

ماسو..اصبح اضحوكة فرنسا كلها ..

الوساطات مرفوضة !

والذى اؤكده ان الرسالة الخطيرة التى حملها سى عمر او صديق الى القاهرة قد حطمت كل امانى ديجول واحلامه .. وقد استطعت ان اعرف من احد الوزراء الجزائريين انها تقول صراحة

١ - ان جيش التحرير الجزائرى قد تحمل مسؤولية الكفاح منذ شهر نوفمبر سنة ١٩٥٤ حتى الآن .. وقد وضع فيه الشعب الجزائرى ثقته وامانيه وآماله لا يمكن ان يقبل ابدا وقف القتال الا اذا اعلنت فرنسا اعترافها باستقلال الجزائر

٢ - ان حكومة الجزائر المؤقتة هى صورة الثورة فى العالم الخارجى .. وقد ادت رسالتها حتى الآن فى الدعاية للقضية الجزائرية .. ورفع صوت المجاهدين الجزائريين فى المجال الدولى والامم المتحدة .. اما وقد دخلت الثورة فى مرحلتها الحاسمة فقد اصبح المكان الطبيعى لهذه الحكومة المؤقتة فى قلب التراب الجزائرى .. اى فى داخل الجزائر ..

٣ - كل العروض التى يحملها الوسطاء مرفوضة ما لم تنص صراحة على اعتراف فرنسا بتحرير شعب الجزائر .. واعلان وحدته واستقلاله ..

٣ رصاصات فى جسمه

وفى القاهرة التقيت بالقائدين الجزائريين ..

جلست مع سى عز الدين ساعتين كاملتين ..

انه شاب لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره ..

وتنظر اليه .. انك لا تستطيع ابدا ان تتصور انه قائد عسكرى ..

انه يبدو رجلا وربما عروسا ..

ولكنك ما تكاد تتحدث اليه عندئذ حتى تشعر بالقوة الكامنة فى شخصية الرجل ..

ويزداد اعجابك به عندما تعرف انه يعيش وفى جسمه ثلاث رصاصات ..

وكان سى عز الدين قد اصيب عدة مرات اثناء القتال مع الفرنسيين .. انه يقود المعارك بنفسه ..

واستقرت فى جسمه ١٣ رصاصة ، اخرج منها عشر رصاصات ..

وبقيت هذه الرصاصات الثلاث التى ما تزال مستقرة فى جسده ..

ان سى عز الدين يتحدث عن هذه الرصاصات ببساطة وكأنها شيء طبيعى تعود عليه المجاهدون فى الجزائر ..

ولكنه فجأة يتذكر شيئا هاما ..

ورفع اكمام قميصه ثم اشار الى ندبة عميقة فى ذراعه اليمنى ..

انها اثار رصاصة من نوع « دم دم » التى تحرم القوانين الدولية استخدامها فى الحروب .. وقد انفجرت فى ذراعه فمزقت جانبا من شرايينها ..

ويضحك سى عز الدين وهو يقول :

- لا شيء لابأس منه .. ان كانت ضد الفرنسيين ..

زعيم الخلية فنان ..!

ويروى فى الهدوء الذى عاش فيه حياته .. كيف مات ابوه وهو طفل صغير لم يتجاوز العاشرة من عمره .. وكان وقتها يعيش فى مدينة عنابة التى يطلق عليها الفرنسيون اسم مدينة بون !

وكيف انه عمل فى حلب البقر .. ثم عمل حدادا ! ..

وفى سنة ١٩٥٢ انتقل الى مدينة الجزائر اى العاصمة مع اخيه الذى تولى تربيته بعد وفاة والده .. واسمه سعيد

وعمل عز الدين فى مدينة الجزائر ميكانيكيا فى احدى ورش اصلاح الجرارات الزراعية ..

وهو لم ينضم الى الثورة الا بعد ثلاثة اشهر من انطلاقها فى جبال الاوراس ..

انه يتذكر ما حدث عندما ذهب مع مجموعة من زملائه الى المقهى ..

وسمع عز الدين اثنين من زملائه يتحدثان عن الثورة ..

قال لهما .. انه يريد ان ينضم الى المجاهدين ..

ولمعت عينا احدهما وهو يقول له .. المعنى ..

وذهب عز الدين معه الى استديو فنان فى مدينة الجزائر كانوا يطلقون عليه اسم سى عبد الرحمن ..

لقد كان قائدا لاحدى خلايا المجاهدين التى تعمل فى مدينة الجزائر .. وهى التى انضم اليها عز الدين فى الثورة وقد استشهد سى عبد الرحمن هذا منذ عامين بعد ان رحل الى الجبال .. وكان يعيش زعيما لهم ..

اول مهمة .. فى الثورة !

ويذكر سى عز الدين ايضا اول مهمة كلف بتنفيذها بعد انضمامه الى الثورة

لقد كلف بقتل زميل له اسمه الشريف .. كان يلعب معه كرة القدم .. وكان زميلا معه فى نفس خلية المجاهدين بعد ان تبين انه يعمل جاسوسا لحساب الفرنسيين ..

وكان على سى عز الدين ان يقتله بيديه خنقا .. وبدون سلاح ..

ولم يتردد .. استدرج الشريف الى ناحية قريبة من مذبح المدينة .. وفجأة انقض عليه وظل يضغط على رقبته بيديه حتى مات ..

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : رسالة من الجزائر

وقبل ان يهرب سي عز الدين فوجئ باحد رجال البوليس الفرنسيين يظهر امامه ..

حاول ان ينقض عليه .. ولكن رجل البوليس بادر باطلاق رصاصة عليه فاصابته في ساقه ..

لقد كانت اول رصاصة يصاب بها .. ولم تمنعه هذه الرصاصة من ان يتحامل على نفسه واستطاع الفرار ..

اسير لاول مرة !

ويقول سي عز الدين .. لقد كان هذا الحادث سببا في التعليمات التي صدرت اليه بالانضمام الى المجاهدين في الجبال

لقد عمل مع الفدائيين تحت قيادة الشهيد سي الاخضر .. وهو واحد من قادة الثورة الذين استشهدوا اثناء القتال ضد الفرنسيين ..

واشترك عز الدين في معارك كثيرة .. واصيب عدة مرات حتى وقع اسيرا في ايدي الفرنسيين لاول مرة ..

لقد كان في احد مستشفيات الميدان وفي هذه الاثناء قام الفرنسيون بعملية تفتيش واسعة النطاق اشترك فيها نحو الثلاثين الف جندي .. ووصلت قواتهم الى مكان المستشفى .. وكان في ناحية اسمها بني مسرة ..

ولم يقع عز الدين في ايدي الفرنسيين الا بعد ان القى عليهم عدة قنابل يدوية كانت معه ..

واصيب في هذه الاثناء برصاصتين جديدتين

قائد لقوات الفدائيين !

ويقول القائد الثائر .. ان الفرنسيين بعثوا به الى معسكر اعتقال في ناحية اسمها خابلات ..

ولم يبق في هذا المعسكر اكثر من عدة اسابيع عندما استطاع ان يهرب مع ١٤ اسيرا ..

لقد هرب في وضح النهار .. ولكن بعد ان قتل حراس المعسكر .. الا ثلاثة اصطحبهم معه كاسرى ..

وحمل كل الاسلحة والذخائر التي عثر عليها في داخل معسكر الاعتقال ..

وعاد عز الدين الى الجبال ليعمل من جديد في القتال ضد الفرنسيين ..

وتقرر اسناد قيادة كتيبة الفدائيين التابعة للولاية الرابعة اليه

انهم يطلقون على هذه الكتيبة إسم الشهيد علي خوجة .. وهو ايضا واحد من زعماء الثورة الذين استشهدوا ..

وقد استطاع في اقل من شهرين ان يحصل من الجنود الفرنسيين على اكثر من ١١٠ قطع سلاح ..

ولم تمر عدة اشهر حتى استدعته القيادة العسكرية لجيش التحرير في الولاية الرابعة ..

لقد كان في هذه الاثناء مساعدا للشهيد سي الاخضر .. ولما استشهد تولى القيادة في مكانه ..

٣ جنرالات في المعركة

وقصة عز الدين مع الجنرال ماسو .. لقد بدأت في يوم ١٧ نوفمبر سنة ١٩٥٨ عندما وقع عز الدين في اسر الفرنسيين ..

وكانت القوات الفرنسية قد قامت بعملية تفتيش واسعة النطاق في منطقة جبال سوفلات .. وهي تمتد لمسافة مائة كيلو متر في الجنوب من مدينة الجزائر واشترك في هذه العملية نحو الثلاثين الف جندي بمدافعهم واسلحتهم الثقيلة .

وكان يرأس هذه العملية ثلاثة جنرالات من الجيش الفرنسي .. وهم الجنرالات ماسو .. وفور .. ودي ماذا روج .. والجنرالات الثلاثة يتزعمون حملة الارهاب الفرنسي في الجزائر ..

ويروي لي عز الدين بنفسه قصته مع الجنرالات الثلاثة ..

قال لي .. ان مجلس الولاية الرابعة كان منعقدا في اليوم السابق لهذه العملية الحربية التي قام بها الفرنسيون ..

وارفض الاجتماع ليودعنا الكولونيل سي محمد قائد الولاية لقد كان عليه ان يتوجه الى مكان ما في الولاية ... ليشهد اجتماعا لقادة الولايات المختلفة

انه واحد من الاجتماعات الدورية التي يعقدها قادة الولايات بين الاونة والاخرى لتنسيق اعمال الثورة في الولايات المتحدة ..

وبقيت في مقر قيادة الولاية الرابعة . وفي المنطقة حول .. كانت تعسكر اربع كتائب من قوات جيش التحرير ..

معرضة تخفي الوثائق !

ويروي عز الدين ما حدث عندما بدأ جولة تفتيشية على كتائبه .

لقد قام بتفتيش ثلاث كتائب اثناء الليل ثم اتجه الى الناحية الاخرى من الجبل حيث كانت تعسكر الكتيبة الرابعة .. ويطلقون عليها اسم كتيبة « بوز قزة » .. وهو اسم احد شهداء الثورة الابطال ..

وكانت هذه الكتيبة على مسير ساعة ونصف عندما وصلت اليه تفاصيل سرية ... الفرنسية للقيام

بعملية تفتيش واسعة النطاق في المنطقة

ولم ينتظر عز الدين ...

وكان يحمل في هذه الاثناء مبلغا كبيرا من المال ومجموعة من الوثائق

ووصل عز الدين الى مقر احد مستشفيات الميدان في نفس الوقت الذي بدأ فيه الفرنسيون بعملية التفتيش ..

وهذا المستشفى يقع على مسافة نصف ساعة من المكان الذي تعسكر فيه الكتيبة الرابعة ..

ولم ينتظر .. سلم الوثائق والاموال الى احدى الممرضات .. وطلب اليها ان تبادر بالاختفاء .. ثم اخذ يعمل على نقل المرضى بسرعة من مستشفى الميدان ..

يقود المعركة .. وهو محاصر !

وعندما حدث بعد ذلك .. يقول عز الدين: حملت كل المرضى .. ثم اصطحبت ١١ مجاهدا كانوا يتولون حراسة المستشفى .. وقررت ان اشق معهم طريقي بسرعة للانضمام الى قوات كتيبة بوز قزة ..

وكانت الساعة الخامسة صباحا ..

ولكن ما كدنا نتقدم عدة خطوات حتى شاهدنا طائرة هيليكوبتر وهي تحلق فوق رؤوسنا ، ثم هبطت فوق قمة جبل يفصل بيننا وبين كتيبة بوزقزة ..

ارادت ان تقطع علينا الطريق ..

ولم يكن مني الا ان امرت زملائي بان يلقوا بانفسهم فوق الارض .. ثم اخذنا نتقدم زاحفين على بطوننا ..

وفي هذه الاثناء اخذت اسمع في الجبال المحيطة بنا دوي المعارك .

واستطعت ان اعرف ان الكتيبة الاولى وتطلق عليها اسم كتيبة « عبد السلام » قد دخلت المعركة في الساعة السابعة والنصف صباحا .

وفي الساعة التاسعة اشتركت الكتيبة الفدائية في المعركة .. واسمها كتيبة الشهيد علي خوجة ..

وفجأة جاءت اليهم اشارة لاسلكية .. بنقلي الى المستشفى العسكري ..

وكانت هذه الاشارة اللاسلكية .. من الجنرال ماسو .. !

وكانت مفاجأة اخرى عندما فتحت عيني .. كانت الحجرة ملأى بالضباط الفرنسيين .. ورأيت بينهم .. الكومندان موفل .. وهو من ضباط المكتب الثاني .. اي المخابرات الفرنسية ..

تقدم ناحيتي ... وهو يقول لي :

ـ عز الدين .. هل انت خائف ..

والتف حولي بقية الضباط .. وتساقطت اسئلتهم وكانت كلها متشابهة :

ـ اين يوجد مستشفى التمريض ؟

ـ واين يقع مقر قيادتكم ؟

ـ واين تخزنون ذخائركم ؟

واين .. واين .. ولم استطع الا ان اوزع بينهم بسمات زائفة ..

وكنت افكر في هذه اللحظة في طريقة سريعة للانتحار حتى اتخلص من اسئلتهم المتلاحقة ! .

الاستقلال يزعج ماسو

ومرت عدة ساعات قبل ان يصل الجنرال ماسو .. لقد دخل علي .. وهو يقول لي :

ـ عز الدين .. هل عرفتني ؟ .. اني ابحث عنك منذ سنتين ..

لقد عرفت الجنرال ماسو من صورته

واستطرد الرجل يقول لي :

ـ اني احترمك .. لقد اجبرتني على ان اسجل في مذكراتي هزيمتي امام كتيبة بوزقزة ..

وسكت .. ولم اقل شيئا ..

وكان قلبي يبتسم في هذه اللحظة لقد عرفت لاول مرة ان قواتي قد انتصرت على الفرنسيين ..

وسحب الجنرال ماسو كرسيا ثم جلس الى جوار سريري وهو يقول :

وتخلصت من اسئلتهم بالحديث عن المسائل المعروفة لديهم ..

اول مباحثات رسمية !

وفي يوم ٢٠ نوفمبر .. جاء الجنرال ماسو لزيارتي للمرة الثالثة .. قال لي .. انه يريد ان يجري معي مباحثات رسمية ..

وبدأ يتكلم .. اخذ يسألني عن عميروش قائد الولاية الثالثة .

قال لي .. لو اصدر اليك عميروش امرا فهل تطيع اوامره ؟

قلت له .. طبعا

وعندما بحث الجنرال في ... لم يستطع ان يتصور ... جيش التحرير الجزائري جبهة واحدة .. وعاد يسألني .. عن رأيي في الشيوعية

وهو يقول :

ـ انك تعرف انكم لستم شيوعيين .. ولكنكم تعملون عمل الشيوعيين ..

ولم يسعني الا ان اقول له :

ـ انا رجل عسكري .. ولا افهم ابدا كيف يمكن ان نعمل عمل الشيوعيين من غير ان نكون شيوعيين .. ان هذا الشيء لا يدخل رأسي .. مهمتي هي الاشتباك او الكمين الذي اتكلم معك .. اما الشيوعية او غيرها فانا لا اعرف عنها شيئا ..

وعاد ماسو يقول لي

ـ وما رأي قيادتكم في الحرب ؟ .. هل تعتقدون انكم ستنتصرون فيها ؟

ـ قلت له .. ليس في جيش التحرير جندي واحد .. الا ويؤمن بانه سينتصر

وعندها قال لي الجنرال ماسو :

ـ اسمع ياعز الدين .. لقد سألتك اسئلة كثيرة .. ويجب ان تعمل شيئا لوقف هذه الحرب ..

واستطرد يقول لي :

ـ انت قائد عسكري للولاية الرابعة .. واذا وافقت على وقف الحرب .. فستوافق

فيلا لجنود المظلات في حي حيدرة .. وهو من افخم احياء مدينة الجزائر .. وقد وضعت فيلا تحت تصرفي بما فيها من مراتب وخدم وحشم ..

● وبقيت في هذه الفيلا حتى يوم ٣٠ نوفمبر ..

وفي كل يوم كان الجنرال ماسو يقوم بزيارتي .. وكانت كل احاديثنا تدور حول فكرة واحدة .. الشجاعة .. سلم الابطال .. وقف القتال

● في يوم ٣٠ نوفمبر جاءني كابتان ماريون .. وطلب مني ان اصطحبه في سيارته ..

وكانت مفاجأة عندما قادني الى حي اوبرسه .. حيث تعيش عائلة اخي سعيد .. وكان الفرنسيون قد قتلوه انتقاما مني بعد فراري اول مرة من الاسر

وصعدت مع الكابتان ماريون .. وهو يطلب مني ان ادخل لزيارة عائلة اخي ..

وتلقتني زوجة اخي واطفالها الاربعة بدموع الفرح .. ولم اكن قد التقيت بهم منذ اكثر من ثلاث سنوات ..

ولكن سرعان ما تمالكت زوجة اخي نفسها عندما رأتني بصحبة الجنود الفرنسيين ..

قالت لي .. انها لن تسمح لخائن بان يدخل الى البيت ..

سكت ولم اقل شيئا .. وفي هذه الاثناء انتحى بي الكابتان ماريون جانبا وقال لي

ـ ارأيت كيف ان فرنسا كريمة ..

وعدت لروح الجبل للاتصال باخوانك .. وانا اقول .. اذا لم تعد ستقتل كل عائلتك ..

مستحيل نقبل خائنا في الدار

لقد نمت في هذه الليلة في بيت عائلتي وكانت العائلة قد عقدت اجتماعها .. ثم جاءت زوجة اخي لتبلغني القرار .

قالت لي : ليش اطلق الـروم اي الفرنسيون سراحك .. انت خنت يا عز الدين ..

قلت لها : انا اخون مستحيل ..

قالت لي : احنا لا نقبل خائن في البيت ..

قلت لها : مستحيل اخون بلادي واخواني ..

ثم رويت لها كيف هددني ماريون بقتل العائلة اذا لم اعد من الجبل ..

قالت لي : فرنسا تقتلنا ما يهم .. ولكن المهم ان لا يكون في العائلة واحد خائن ..

واستطردت تقول : احنا نقبل الموت ولا نقبل ابدا انيكون خائن في الدار ..

قلت لها : بعد خمس سنين .. مش انا اللي اخون .. أنتي عارفاني راجل، وحاضرت راجل !

انني ما ازال اذكر كل كلمة سمعتها من زوجة اخي حتى الان ..

وعندما ذهبت الى الجنرال ماسو في صباح اليوم التالي ودعني .. وهو يسلم الي تصريحا يخول لي الانتقال بين الجبل .. ومدينة الجزائر ..

انه تصريح بخط يده .. وكان يقول فيه بالحرف الواحد :

Zerari Rabah dit Azze dine est autorise à circuler librement d,Alger à la Wilaya 4 Signé General Massu

اي ان زراري رباح المعروف باسم عز الدين له حرية التجول بين مدينة الجزائر والولاية الرابعة ..

١٣ مرة اغرر بالفرنسيين

عدت الى مقر قيادتي .. وكانت مفاجأة لكل زملائي .. ورويت لهم ما حدث بالضبط ..

وتقرر ان اقوم بالاستمرار في مسرحيتي وان اعمل على امداد تنظيمات قوية لخلايا الفدائيين في قلب مدينة الجزائر.

وفي كل يوم كنت احمل التصريح الذي حصلت عليه من الجنرال ماسو ومعي نصف مليون فرنك ..

وكنت اذهب الى مدينة الجزائر حيث اجتمع معه في الصباح .. وفي المساء كنت اعقد اجتماعاتمع زملائي الفدائيين في مدينة الجزائر ..

وكنت اعود الى الجبل.. وقد اخفيت في سيارتي كميات كبيرة من الاسلحة والمواد الطبية التي يحتاج اليها المجاهدون في الجبل ..

وتمت هذه العملية ١٣ مرة .. ولم يتطرق الى ذهن الجنرال ماسو اي شك في انني كنت اغرر به ..

لقد توهم انه يستطيع ان يجد خائنا واحدا بين المجاهدين في الجبل ..

وهو حتى هذه اللحظة لا يريد ان يصدق انني ضحكت عليه .. وعلى ديجول ! ..

وبعد ! ..

● انتهت قصة سي عز الدين ..

وتقول له : هل عرفت شيئا عن عائلتك ؟

انه شرد بعينه بعيدا ليقول لك :

ـ والله ما عندي خبر .. اذا كانوا ماتوا فقد ماتوا شهداء في سبيل الله والوطن .. واذا كانوا عايشين .. بيكونوا عايشين زي بقية الشعب في الجزائر .

قصة "سي عز الدين" الذي خدع

ديجول .. ضحك عليه عز الدين

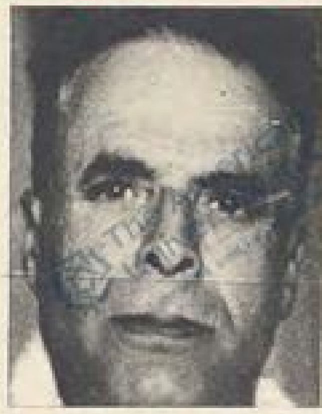

بورقيبة .. تطوع للوساطة

محمد الخامس .. يحاول ديجول معه ..

الجنرال ماسو ١٣ مرة ..!

واشتركت الكتيبة الثالثة . وهي كتيبة بالسترو في الساعة التاسعة والنصف .

دماؤه تنزف وهو يجري

كانت معركة حامية الوطيس ..

وفي منتصف الاثناء كانت الطائرات الهليوكوبتر تتجمع حولنا . وهي تضيق علينا الحصار ..

وفي الساعة العاشرة والنصف اضطررت لان ابدأ اول اشتباك مع قوات العدو .. كانت الطائرات الهليوكوبتر تسد علينا الطريق .. بينما اخذت طائرات اخرى تقذفنا بالقنابل والصواريخ ..

وفهمت ان الطائرة الاولى التي كشفت عن مكاننا صورت لها قوات كبيرة تختبئ في الاحراش .. ولم يتبادر الى خاطرها ابدا ان كل القوة التي كانت تحت امرتي لم يكن عددها يزيد على ١١ مجاهدا .

واستمرت المعركة بيننا وبين القوات الفرنسية حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ... وفي هذه الاثناء شاهدت اثنين من جنودي وهما يسقطان امامي شهيدين .

وكنت قد جرحت بجروح .. ونزفت كميات كبيرة من الدم ..

ولم انتظر .. اخذت اجري ناحية احدى الطائرات الهليوكوبتر ثم القيت عليها قنبلة يدوية كانت في جيبي

ثم سقطت على الارض فاقد الوعي !

تعليمات بانقاذ حياته

وكانت المفاجأة عندما عدت الى رشدي .. لقد وجدت نفسي راقدا على سرير في مقر القيادة الفرنسية في ناحية اسمها خميس ..

وادركت ما حدث .. لقد عثرت القوات الفرنسية في جيبي على بطاقتي كقائد لجيش التحرير في الولاية الرابعة .

اخذ الفرنسيون يتبادلون التهاني باللاسلكي .. وقدتأهبوا لتمزيق جثتي بالرصاص في نفس المكان الذي سقطت فيه جريحا ..

ـ عز الدين .. احنا عاوزين شجاعتك .. وعاوزينك تساعدنا على حبس الحرب .. اي وقف القتال ..

وهنا تكلمت لاول مرة .. قلت له :

ـ عاوزين تحبسوا الحرب ..

قال بسرعة وقد ارتسمت علامات الفرح على وجهه :

ـ طبعا .. عاوزين نحبس الحرب

قلت له : اعطونا الاستقلال .. وبذلك نحبس الحرب ..

وعندئذ انفجر الجنرال ماسو .. قام من فوق كرسيه وهو يصيح :

ـ انه الاستقلال ماتقولهاش ثاني .. فرنسا لايمكن ان تعترف بكلمة الاستقلال في القاموس ..

ثم غادر الحجرة وهو يقول بالفرنسية:

Independanse c,est mot qué tu dois oublier

اي .. استقلال .. كلمة لا يصح ان ترددها ابدا ..

تحقيق في المخابرات الفرنسية

وفي اليوم التالي .. جاء الجنرال ماسو مرة اخرى لزيارتي ..

قال لي .. انه قد تقرر نقلي الى مدينة الجزائر ..

وقد تم نقلي في نفس اليوم ..

وقبل ان تصل السيارة التي حملتني الى مشارف المدينة وضعوا غطاء كثيفا فوق رأسي حتى لا اعرف المكان الذي تقرر نقلي اليه ..

ولكنني استطعت ان اعرف .. لقد ادخلوني الى دار تقع على مسافة عدة امتار من مركز المكتب الثاني الفرنسي .. اي ادارة المخابرات الفرنسية ..

وفي هذه الدار زارني اثنان من الضباط .. واخذا يلاحقاني باسئلتهما وكانت كلها ايضا متشابهة ..

ـ متى اصبحت ضابطا عسكريا ؟

ـ ما هو تنظيم مناطقكم العسكرية ؟

ـ وما هو نوع اسلحتها ؟

بقية الولايات الى وقف الحرب

وقبل ان يودعني قال لي :

ـ انا اصدرت اوامري بالا يزعجك احد وسيأتي ضابط ليتحدث معك .. وستنقل بعد ذلك .. !

رسول من ديجول

وجاءني هذا الضابط .. لقد قدم الي نفسه على ان اسمه .. كابتان ماريون ..

وهو يقول لي :

ـ الجنرال ديجول ارسلني اليك من باريس .. وانا اريد ان اقسم لك بشرفي كجندي ان كل ماستقوله سيبقى سرا بيننا

ثم استطرد يقول :

ـ لا تتحدث مع الآخرين .. انهم من المكتب الثاني .. اي المخابرات الفرنسية . اما انا فانني اتكلم اليك باسم الجنرال ديجول الذي اوفدني اليك لانه يريدك ان تعمل على وقف الحرب ..

قلت له : اعطونا الاستقلال ..

قال لي : لن تقبل فرنسا مبدأ الاستقلال .. والا فقدت ... الجيش سيستعمرها ..

ثم اخذ يحدثني عن الدماء التي سالت في الحرب .. وكيف انه ينبغي ان اعقد اجتماعا مع قواد الولاية الرابعة لنضع معهم خطة لوقف القتال ..

ولم يكتف بذلك .. اخرج قلمه الحبر من جيبه ثم سكب منه بطريقة استعراضية سخيفة نقطة كبيرة من الحبر فوق خريطة الجزائر .. وهو يقول لي :

ـ اعمل على مساعدتنا على وقف الحرب .. وتصبح بعدها مالكا لكل الارض التي سقط الحبر فوقها !

ولم يكن امامي الا ان اوهمه في روعه اني قد وافقته على رأيه ..

وقد نجحت في ذلك .. حتى انه ابرق الى ديجول كما قال لي فيما بعد .. يقول له .. عز الدين وافق على ان يعمل معنا!

تهديد باعدام العائلة

ثم اخذت الاحداث تجري بسرعة ..

● في يوم ٢٢ نوفمبر .. نقلت الى

كل الناس يتجهون إلى الدين

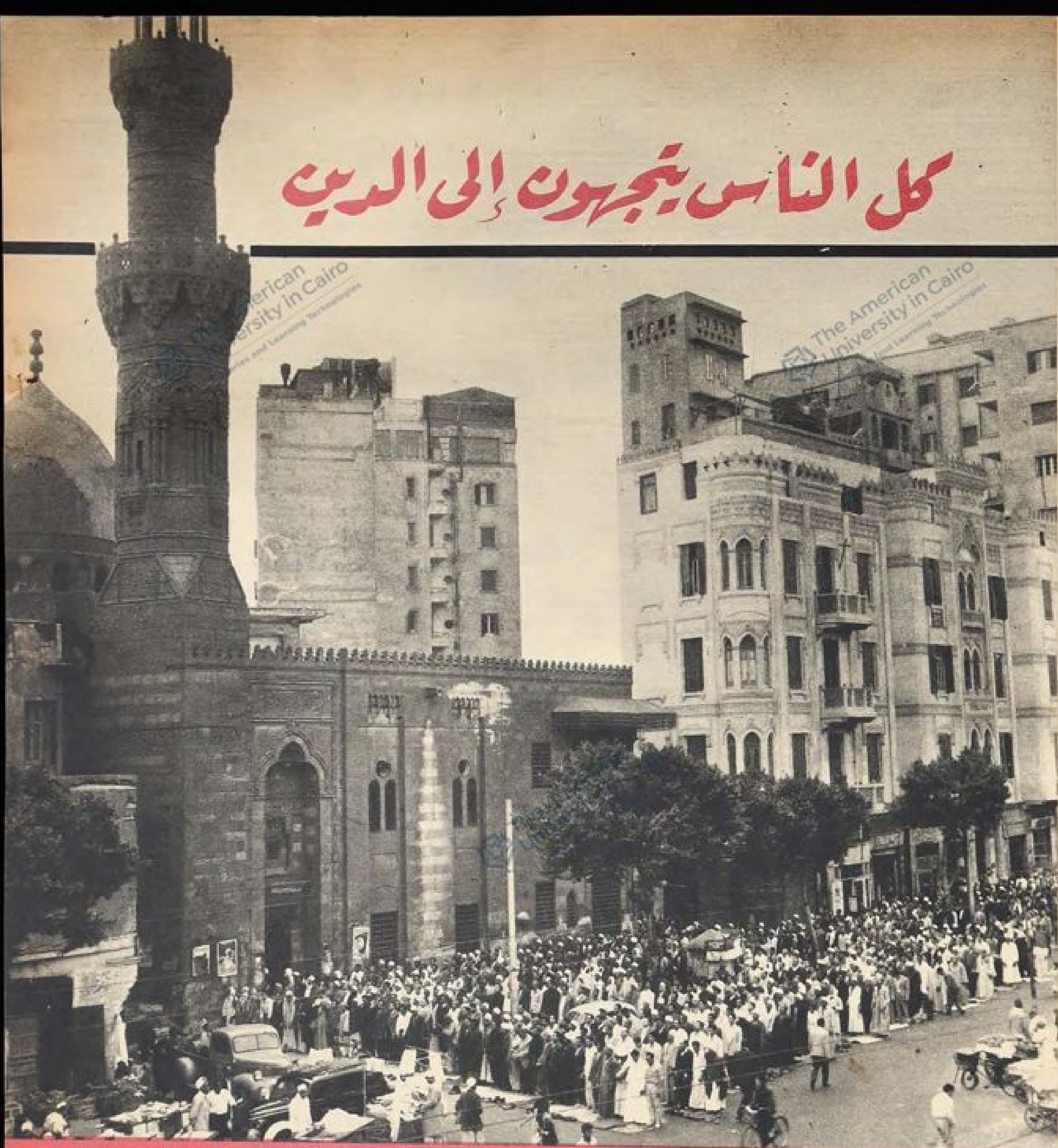

تيا بغير .. عدد المصلين يزداد يوما بعد يوم .. نسبة الصائمين دائما في ارتفاع . وعدد المجرمين يتناقصون والقاتلون اكثر من المتشائمين واهل الخير اكثر من اهل الشر « تصوير جمال يوسف »

تحقيق صحفي خاص يرد بالارقام على الشيوعيين الذين ينادون بالالحاد !

هذا تحقيق صحفي يرد على الشيوعيين العملاء الذين ينادون بالالحاد ..
ان الناس يتجهون الآن الى الدين ..
اصبح عدد الذين يصومون في شهر رمضان اكثر من عدد الذين يفطرون !!
نسبة المصلين تزداد يوما بعد يوم !!
والجرائم هبطت نسبتها بمقدار ٣٥ ٪ !!
وجرائم القتل للاخذ بالثار في بلاد الصعيد في طريقهـا الى الاختفاء !!

والمقامرون ينقرضون يوما بعد يوم ، وبعد ان كان القمار يستنزف من اموال الناس ٤ ملايين جنيه لا يستنزف هذه الايام اكثر من مليون جنيه ، وجرائم المخدرات انخفضت بنسبة ٣٠ ٪ ، والخارجون من السجون اكثر من الداخلين ، والمتفائلون اكثر من المتشائمين ، واهل الخير اكثر من اهل الشر والناس بدأوا يعـودون الى الدين ويتمسكون بالاخلاق !!

الصيام بين أبناء الذوات !

لقد ارتفعت نسبة الصائمين هذه الايام لدرجة كبيرة في جميع الاحياء حتى الاحياء الراقية ، فكان مثلا منظر المفطرين في رمضان منذ ٥ سنوات منظرا عاديا ، اما الآن فقد اصبح هذا المنظر شاذا في الاحياء الراقية كالزمالك وجاردن سيتي ومصر الجديدة والمعادي ..

وحي الزمالك مثلا كان لا يتأثر ابدا بشهر رمضان وتظل فيه الحياة عادية ولا تتغير حركة البيع والشراء . اما الآن فقد تغير الحال واصبح يتأثر بشهر رمضان كبقية الاحياء فمثلا :

● انخفض ما يبيعه التجار من السجاير والسيجار الى ٦٠ ٪

● قل ما تبيعه محال اللبن صباحا بمقدار ٧٠ ٪ عن الايام العادية

● قل ايراد المطاعم بنسبة ٨٤ ٪ من الايام العادية .

وفي الجامعة كان اقلية الطلبة والطالبات تصوم في رمضان ، اما الآن فقد تغير الوضع واصبحت الاغلبية تصوم والاقلية هي التي تفطر وتبلغ نسبتهم ١٠ ٪ من مجموع طلبة وطالبات الجامعة .

ففي المدينة الجامعية تبلغ نسبة الصائمين ٩٧ ٪ من الطلبة وفي بيت الطالبات تقول السيدة سميحة عبد العزيز المشرفة الاجتماعية انه منذ ٣ سنوات كانت تصوم ٩٦ طالبة فقط من عدد الطالبات الذي يبلغ ٢١٠ طالبات اما الآن فاصبحت تصوم ١٩٧ طالبة .

ويحرص عادة الطلبة المفطرون على شعور الصائمين ، وقد حدث في الاسبوع الماضي ان وقف احد الشبان يدخن سيجارة ويأكل وسط الطالبات في كلية الآداب فنبهته احدى الطالبات الى مراعاة شعور الصائمين فأخذ يضحك وينكت من الصيام والصائمين فما كان من الطالبة الا ان صفعته على وجهه امام الطلاب !

● **وتقول الآنسة نجاة عرفات ـ طالبة بكلية التجارة :**

ـ انا اصـوم لان طبيعتنا تدعو الى التمسك بالدين ، وقد انتشرت منذ عدة سنوات موجة الافطار علنا في رمضان ، ولكنها اختفت هذه الايام نتيجة لانتشار الوعي الديني بين الشباب .

● **ويقول محمد ثابت عثمان ـ طالب بكلية الآداب :**

ـ انا لا اعرف اي معنى لان تكون في بلد اسلامي ولا يتمسك الانسان فيه بمبادىء الدين ليستطيع ان يقاوم المبادىء الهدامة التي لا تتفق مع طبيعتنا الاصيلة

السيارات الفاخرة أمام المساجد

وبدأ كثير من الناس يؤدون الصلاة حتى ابناء الذوات . وبدأت المساجد

اقلب الصفحة من فضلك ◀

تابع : الناس يتجهون إلى الدين

وزحم بالناس من مختلف الطبقات ، فلم يعد المصلون في المساجد من ذوى الجلاليب وانما تجد بينهم كثيرا من ابناء الطبقة الراقية وكبار الموظفين .

ووجدنا في يوم الجمعة الماضي في مسجد الزمالك حوالي ١٥٠٠ شخص ، وعلى باب المسجد كان عدد السيارات التي في انتظار اصحابها كالآتي :

- ١٠ سيارات بويك
- ٢٠ سيارة ستروين
- ٨ سيارات شيفروليه
- ٣ سيارات كاديلاك ٥٩
- ٧ سيارات فورد
- ٢ سيارة

ويقول الشيخ احمد ابو زهرة — امام مسجد الزمالك :

— استطيع ان اقول بصراحة ان الناس فعلا بدأوا يتجهون الى الدين بدليل انني تسلمت عملي في المسجد منذ سنتين وكان لا يدخل المسجد الا قلة من ابناء الذوات ، اما الآن فاصبح ٣٠ ٪ من المصلين منهم وبصفة عامة زاد عدد المصلين بنسبة ٤٠ ٪

المصلون في الحسين !

وفي سيدنا الحسين كان امام باب المسجد ٢٥٠ سيارة فخمة في انتظار اصحابها الذين دخلوا يؤدون صلاة الجمعة **وتبين كما يقول الشيخ محمد طموم واعظ مسجد الحسين** ان عدد المصلين في الحسين يبلغ ٣٠٠٠ شخص اما قبل ذلك بثلاث او اربع سنوات فلم يكن يزيد على ١٥٠٠ شخص بأي حال من الاحوال .

ويقول الشيخ محمد خطاب رئيس الجمعية الشرعية : ان عدد المشتركين في الجمعية قد زاد بنسبة كبيرة ففي عام ١٩٥٦ كان عدد المشتركين في الجمعية الشرعية في الاقليم الجنوبي كله حوالي ٨٠ الف شخص ، اما في عام ١٩٥٨ فتدل احصائيات الجمعية على ان عدد المشتركين يبلغ الآن حوالي ١٢٠ الف مشترك منهم ٥ ٪ من الطبقة الراقية . وكان من قبل لا يؤدى صلاة العصر او المغرب في المسجد اكثر من عشرين شخصا ، اما الآن فيبلغ عددهم اكثر من ١٤٠ شخصا يوميا وفي غير شهر رمضان ، وانا اعتقد ان الشعب دائما يرجع الى طبيعته الاصيلة ، والاسلام دين الفطرة ، اما المعاصي التي يرتكبها الانسان احيانا فهي ضرب من ضروب الشذوذ ، وسرعان ما يفيق الانسان لنفسه ويعرف حقيقة ذلك ويعود الى الدين .. **لقد تبين ايضا لآخر ساعة** ان تطور خطبة الجمعة ساعد في نشر الوعي الديني . لانها تجارى الاحداث وتعالج مشاكل الناس في الحياة

جرائم الثأر في طريقها الى الاختفاء

وكان طبيعيا ان ينعكس اتجاه الناس الى الخير على اعمالهم وعلى نسبة الحوادث والجرائم التي تقع كل عام .

فمثلا هبطت نسبة معاكسة السيدات في الطريق العام ٤٠ ٪ كما تقول احصائيات بوليس الآداب وكان مثلا عدد الذين ضبطوا يعاكسون بالطريق العام في عام **١٩٥٥** حوالي **٢٢٢٤** شخصا وهبط الرقم في عام ١٩٥٨ الى ١٥١٤ شخصا وبلغ متوسط المعاكسات في **خلال ١٥ يوما** امام دور السينما والملاهي منذ ٣ سنوات **٦٠ شخصا** اخذ يتناقص سنة وراء اخرى حتى وصل في عام **١٩٥٨ الى ٣٠ شخصا** ومتوسط الطلبة الذين يعاكسون امام المدارس في **خلال ١٥ يوما في عام ١٩٥٥** حوالي ٧٠ شخصا انخفض هذه الايام الى ٢٣ شخصا .

ونقص عدد الجنايات التي وقعت في العام الماضي **٥٨٩** جناية عن الجنايات التي وقعت في عام ١٩٥٣ ونقص ايضا ٦٨٠ جناية عن الجنايات التي وقعت في عام ١٩٥٥

وهبطت جنايات القتل التي وقعت بدافع الاخذ بالثأر في عام ١٩٥٨ الى ٤٠٦ جنايات بعد ان كان متوسط وقوع مثل هذه الجرائم في العام الواحد يبلغ ٥١٢ جناية ، وقلت جرائم قتل الاطفال بشكل واضح ، وبعد ان كانت نسبتها تبلغ ٨ ٪ من مجموع الجرائم اصبحت نسبتها تبلغ ٣ ٪ من مجموع الجرائم

ويقول محمد محمد عبد الرحمن مدير الشئون العامة بالنيابة بوزارة الداخلية :

ان النقص شمل جنايات التسميم والاضرار بالمواشي بنسبة ٦٩ ٪ والفسق وهتك العرض بنسبة ٢٧ ٪ وجرائم الرشوة بنسبة ١٢ ٪ والحريق العمد بنسبة ١٨ ٪ والعودة الى ارتكاب الجرائم بنسبة ٦ ٪ وتزوير الاوراق الرسمية بنسبة ٧ ٪ .

كما قلت جرائم المخدرات بنسبة ٣٠ ٪ من الجرائم التي كانت تقع في الاعوام الماضية .

الخمور في المناسبات

اما الخمور فيقل الاقبال عليها بمرور الايام ، والتقارير الرسمية تقول ان مصر كانت تسكر في عام ١٩٥٢ بحوالي ١٠ ملايين جنيه ولكن انهار هذا الرقم في الاعوام التالية ، فكان مثلا

- يشرب الناس في عام ١٩٤٩ حوالي ٧٤٠ الف لتر نبيذ ومنه انخفض هذا الرقم الى ٣٥٠ الف لتر فقط
- ويشربون ٢٦٠ الف لتر كونياك فاصبحوا الآن يشربون ١٨٥ الف لتر
- ويشربون ٦٨ الف لتر نبيذ مخفف فاصبحوا الآن يشربون ١٤ الف لتر فقط
- ويشربون ٢٢٠ الف لتر كونياك مخفف فاصبحوا الآن يشربون ٧٥ الف لتر فقط .

والشمبانيا انخفضت كمية ما يشرب منها من ٤٦ الف لتر الى ٢٢ الف لتر وكان عدد الذين يشربون هذه الخمور حوالي نصف مليون منهم ١٠ آلاف من الجنس اللطيف فانخفض هذا العدد بنسبة ٣٠ ٪ وكان يوجد اكثر من ٢١ الف مدمن انخفض عددهم الى ١١ الف مدمن ، وكان في القاهرة وحدها ٩٢٥ محزنا للخمور انخفضت الى ٦٢٠ محزنا وباقي البلاد كان فيها ١٨٦١ محزنا انخفضت الى ٩٧٩ محزنا للخمور وبعد ان كان الناس يشربون في ليلة رأس السنة ١٥ الف زجاجة ويسكي و ٧ آلاف زجاجة شمبانيا اصبحوا يشربون ٨ آلاف زجاجة ويسكي و ٤ آلاف زجاجة شمبانيا فقط .

ويقول جو بارمان سميراميس :

— لا ازال حتى الآن الاحظ ان معظم الزبائن الذين يشربون الخمور من السياح والاجانب لانني اعتقد ان المجتمع في مصر ليس مدمنا على الخمور والناس لا يشربون هنا الا في الاعياد والمناسبات .

دولة القمار في انهيار !

وكان في مصر منذ سنوات دولة للقمار كانت في صراع دائم مع البوليس

وكان القمار يسبب كثيرا من الجرائم فمثلا في عام ١٩٥٥ يؤخذ من الاحصائيات الرسمية ان ٣٧ شخصا انتحروا بسبب خسائرهم في القمار ، و ٤٠ ٪ من جرائم الاختلاس كانت تقع بسبب القمار ، و ١٠ ٪ من المسجونين دخلوا السجن بسبب لعب القمار ، وكما ان القمار كان يسبب وقوع الجرائم فانه ايضا كان يسبب كثيرا من حالات الطلاق .

وكانت تبلغ نسبة الاسر التي كان القمار العامل الاول في تفككها وهدمها ٣ ٪ من مجموع نسب الطلاق وهي ٧٤٫٥٢٦ حالة اي ان ٢٢٣٥ حالة طلاق كانت تقع بسبب القمار

ولكن بمرور الايام بدأ المقامرون ينقرضون يوما بعد يوم ، واصبح القمار من الاشياء التي يستنكرها المجتمع هذه الايام . فتقول احصائيات عام ١٩٥٨ ان عدد الذين انتحروا بسبب القمار اخذ يقل عاما وراء عام حتى اصبح في عام ١٩٥٨ ٢٠ فقط ، وجرائم الاختلاس بسبب القمار نقصت بمقدار ٢٥ ٪ ، واصبحت نسبة من يدخلون السجن بسبب القمار ٣ ٪ ، واصبح القمار لا يسبب الا ٥را ٪ فقط من حالات الطلاق .

وفي كلمات ، كان متوسط ما يستنزفه القمار من اموالنا حوالي ٤ ملايين جنيه في العام ، اما في عام ١٩٥٨ فلم يستنزف اكثر من مليون جنيه فقط .

الخرافات تختفي عاما بعد عام !

وكان قديما يضحك النصابون على الناس باسم الدين ، ونتيجة لذلك اقيم كثير من الاضرحة الوهمية في جميع انحاء البلاد مثل سيدك زلابية وسيدك ملوخية وسيدك ابو الخواجر وكان كل شيخ منهم له اختصاص ، فسيدى ابو الريش كان يختص بوقاية الاطفال .

وسيدى محمد العتريس كان يختص بايجاد الزواج لطالبات الزواج .

وسيدى الغاورى يشتهر بتحقيق امال النساء العاقرات التواقات الى الحمل

وسيدى ابو السعود يشتهر بشفاء الامراض التي تأتي عن طريق العفاريت

ولكن بمرور الايام انتشر الوعي بين الناس وعرفوا الدين على حقيقته وآمنوا بأنه لا وساطة بين العبد وربه ، وان الاضرحة عبارة عن اوهام في اوهام ، واخذ الناس يرسلون برقيات الى ادارة الموالد بوزارة الارشاد يطالبون فيها بالغاء بعض الموالد التي تقام كل عام ، وذكروا فيها الاسباب التي تدعوهم الى ذلك .

واليكم بعض هذه البرقيات :

- برقية تقول ان عندنا ضريحا اسم صاحبه مكتوب عليه وهو سيدى محمد ابو بكر الصديق ، مع ان كلمة سيدى مغربية لم تدخل الا مع الفاطميين ، والعرب لا يقولون محمد ابو بكر وانما محمد بن ابي بكر .

انقذونا من هذا الضريح المصنوع !!

- برقية تقول ان الشيخ (فلان) كتب على ضريحه انه صحابي جليل ، حضر جميع غزوات النبي ، وهو من نسل سيدنا الحسين نفسه .. **ما رأيكم في هذا التناقض .**
- برقية تقول ان الشيخ (فلان) كتب على ضريحه انه توفى في ١٨ كيهك عام ١٢٦٠ هجرية ، ومضى على وفاته ٣٠٠ سنة .. **هل هذا معقول ؟**
- وفي شبين القناطر اقيم ضريح باسم الشيخ طه الغنيمي ، وقالت الاشاعات انه مات في عام ١٢٦٤ هجرية ، مع انه مات فعلا في عام ١٩٥٦ . **انقذونا من عمليات النصب باسم الدين ! !**

قانون لتنظيم الموالد

ولكل ذلك ، ولانتشار الوعي بين المواطنين ، صدر قانون ينظم الموالد ويلغي جميع رخصيها ، ويشترط لاقامة اي مولد ان يكون لصاحبه وجود فعلي وان يكون معروفا بالارشاد الديني في حياته ، وليس مجرد صاحب خوارق وكرامات ،

والا تقام حلقات الذكر في الطريق العام و على افاريز الشوارع ، وان يكون كل من فيها على هيئة من الخشوع والوقار .

وتصوروا ان عدد الموالد التي كانت تقام فعلا في جميع انحاء البلاد بلغ ٨٩٢ مولدا وقد نقصت في هذه الايام الى ٤١٢ فقط .

- وفي مديرية المنوفية كان يقام في عام ١٩٥١ حوالي ١٩٠ من الموالد ، وقد اصبح يقام فيها الآن ٢٣ فقط .
- وفي مديرية المنيا كان يقام في عام ١٩٥١ حوالي ٦٩ مولدا ، فاصبح يقام فيها الآن ١٦ فقط
- وفي الاسكندرية كان يحتفل الناس بـ ٥٥ مولدا في عام ١٩٥١ ، فاصبحوا يحتفلون الآن بـ ١٢ فقط .
- والبحيرة كانت يقام فيها ١١١ مولدا عام ١٩٥١ ، فاصبح يقام الآن فيها ١٩ فقط .
- والقاهرة كانت تحتفل بـ ٨٦ مولدا فاختفى منها [illegible]

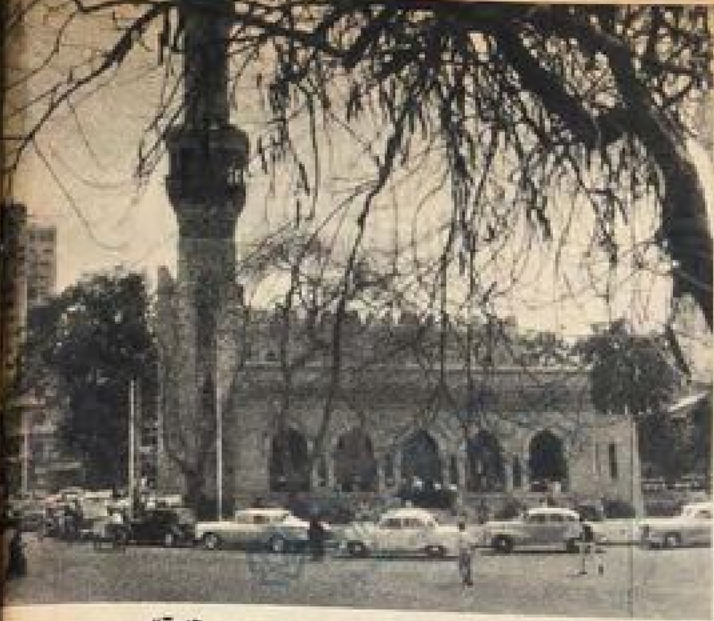

اتجه كثير من ابناء الذوات الى الدين وامام مسجد الزمالك كان يوجد يوم الجمعة الماضي ٦١ سيارة فاخرة ..

بدأ الناس يقبلون على المساجد ويستمعون الى الدروس الدينية التي تلقى بعد كل صلاة

المفتي يعلن : الدين حصن الناس في وقت الشدة ..

يقول فضيلة الشيخ حسن مأمون مفتي الديار المصرية :

• ان ظاهرة اتجاه الناس في هذه الايام الى الدين ترجع الى ان الدين هو الحصن الذي يلجأ اليه الناس عادة في وقت الشدة ليخرجهم من الحيرة التي تنتابهم والشكوك التي يثيرها في نفوسهم دعاة الالحاد وقد دلت التجارب على ان الانسان لا يجد الطمأنينة والسكينة الا في ظل الايمان بالله سبحانه وتعالى والايمان باليوم الآخر الذي يحاسب فيه كل واحد على عمله فان كان محسنا لقى جزاء احسانه وان كان مسيئا لقى جزاء اساءته

والحوادث التي تمر بالناس وما يلقونه من محن وكروب تظهرهم ان وراء الاسباب الظاهرة سلطة غيبية يعلون اليها ويلتمسون عندها الرحمة ولذلك يحنون الى عبادة الله بالصلاة والصيام بأسها تجرحهم وتزول منها القلوب .. داء التشكك وعدم الايمان

واعتقد ان ما يقرؤه الناس من كتب دينية ويسمعونه في الاذاعة من احاديث دينية له تأثير كبير في هذه الظاهرة ، ولذلك نراهم يقبلون على شراء الكتب الدينية التي تطبع حديثا وتباع باثمان زهيدة تيسر لقرائها شراءها وتنفذ طبعاتها بسرعة

والدعوة التي يحمل لواءها الملحدون المأجورون لتشكيك الناس في عقائدهم دعوة فاشلة لان عناصرها لا تقوم على اساس من الحق والفضيلة ولذلك لا تجد انصارا لها الا ممن يفيدون منها ماديا وتؤثر في نفوس الناس تأثيرا عكسيا لانهم يحاولون تفسيرها فلا يجدون لها تفسيرا صحيحا الا انها تريد ان تفسد عقائدهم وتفسد عليهم دينهم وهذا يجعلهم يتعصبون لدينهم ويرجعون اليه ويتمسكون باهدابه واذا كانت امثال هذه الدعوة شرا فان الشر قد تكون نتيجته خيرا للناس وبضدها تتميز الاشياء . والدين الاسلامي يدعو الى العقيدة الصحيحة والى العمل الصالح والى الفضيلة ويستنكر الظلم والبغي فلا يبيح قتل النفوس البريئة ولا يرضى عن مجتمع تحكمه فئة ويطغى عليه سلطانها واذا رجعنا الى تاريخ الاسلام وجدنا انه وجد في جميع ادواره اعداء يكيدون له ويحاولون بشتى الطرق القضاء عليه سواء اكانوا من انصاره في الظاهر ام من اعدائه وانه رغم كل هذه المحاولات لهدمه لم يتأثر ولم ينكمش ولم يرتد عنه الا نفر قليل لا يأبه بالملايين التي بقيت صامدة صلبة لا تلين فضلا عن ذيوعه وانتشاره في اقطار الارض وسيكون مصير الدعوة التي تسامع الناس بها في العراق مصير غيرها من الدعوات التي باءت كلها بالفشل

واني وان لفي الثقة في ان نتيجة الدعوات الهدامة ستكون حتما الفشل غير انني ارى ان لا يقف المسلمون ازاءها متفرجين بل يجب ان يبذلوا اقصى جهودهم لتفنيد هذه الدعوات وبيان فسادها حتى لا يكون لها اي تأثير في السذج وضعاف العقول . والسبيل الى ذلك الاكثار من النشرات والكتب التي تبين للناس حقيقة الدين الاسلامي وشرح احكامه شرحا مبسطا يفهمه المتعلم وغير المتعلم وبهذا يمكن دفع كل شبهة قد تعلق في النفوس وهو ما احاول من جانبي عمله وانا احافظ على الناس ايمانهم ويوفقنا لرد كيد الذين يكيدون لدينه ويحاولون تمزيق وحدة المسلمين .

الشيخ حسن مأمون .. ان الدين حصن للناس في وقت الشدة

اصبح هذا المنظر طبيعيا كل يوم جمعة .. يفرش الناس الحصر في الشارع ويقومون بتأدية الصلاة وفي هذا الوقت تقف الحركة حتى تنتهي الصلاة ..

تبلغ نسبة المتدينين بين الطلبة والطالبات حوالى ١٠ ٪

الطلبة والطالبات يجلسون على الحشيش لتمضية صيامهم بالمناقشات

لماذا يتجه الناس الى الدين ؟

بقى ان نعرف ما هو سر الاتجاه الى الدين فى هذه الايام ؟ وماهو سبب العودة الى التمسك بالقيم والمثل العليا ؟

هل ساعد التصنيع على العودة الى الدين ؟

هل اثر العلم الحديث والمدنية فى افكار الناس عن الحياة ؟

هل شعورنا بالخوف من وقوع الحرب جعلنا نلتجيء الى الله ؟

هل دفع الاتجاه القومى ورجال الدين الناس الى الرجوع الى مفاهيمهم الاصيلة

الاتجاه القومي يساعد الناس على العودة الى الدين

يقول الشيخ سيد سابق مدير التفتيش الدينى بوزارة الاوقاف :

– انا اعتقد ان الاتجـاه القومى بين العرب هو الذى جعلنا نرجع الى الدين ونتمسك بالاخلاق الفاضلة . فمثلا اتحادنا مع سوريا وشعورنا باننا عرب دفعنا الى التدين والتمسك بالقيم والمثل العليا .

العالم على حافة الهاوية !

ويقول الدكتور حسن الساعاتى استاذ علم النفس بجامعة عين شمس :

– لقد ساد فى هذه الايام شعور قوى بان العالم على حافة الهوية ، وانه اذا وقعت الحرب فستكون القاضية . وهذا الشعور بالعجز والضآلة جعلنا اشـد تمسكا بالدين . والمعروف نفسيـا انه عندما يشعر الانسان بضعفه امام قوى هذا الكون ، يلتجيء الى صورة عليـا كاملة لهذه القوى . وهكذا يحرك فكرة الالوهية ويتمسك بالدين ومثله العليا

العلم يدعو الى الايمان !

ويقول الدكتور فؤاد البهى استاذ علم النفس الاجتماعى بكلية التربية :

– لقد وصلنا الى مرتبة عالية من العلم هـذه الايام . ولكن العلم الحـديث تخلف نهائيا عن قراراته المطلقة، فليس هناك امور ثابتة . ولذلك انطلق التفكير البشرى نحو هذه الاحتمالات المختلفة للوجـود ودفعها للتطور العلمى من المادية الى النواحى الدينية . لقد احس الفرد بالفراغ الطويل الذى ليسره له انماط الحياة الحديثة ،فبدأ يفكر فى نفسه وفى الكون وفى علاقته بالافراد الآخرين . وهكذا بدا الشعور الدينى يتخذ لنفسه شكلا جديدا فى اطار فهم الانسان لحياة العقدة المحيطة به .

الالحاد سبب الشقاء !

ويقول العالم النفسانى الدكتور ملاك جرجس :

– ان التطور الصناعى الحديث يساعد على الايمان بالله . صحيح انه صاحبه اضطراب اجتماعى فى امريكا ولكن عندنا لم يصاحبه هذا الاضطراب الاجتماعى . لقد ادركنا عجز الحضـارة المادية عن ان تكفل للفرد طمأنينته وسعادته . ان العالم ادرك فى هذا العصر ان المـادية والالحاد يسببان له الشقاء والتعاسـة ويبدو ذلك من ارتفـاع نسب الطلاق والامراض العقلية والاجرام فى امريكا والدول الغربية . ان الدعوة الى الدين بدات تغزو كثيرا من الدول الغربية وانطلقت هناك نداءات تدعو الى التمسك بالقيم والمثل العليا التى نادت بها الكتب السماوية التى تحوى نظما وضعت بمعرفة الخالق لتنظيم المجتمع وضمان سـلامة نفس الانسان من الشقاء .

الدين يخدم الحضارة !

ويقول الدكتور امام سليم رئيس وحدة الخدمات والبحوث الاجتماعية فى لجنة التخطيط القومى :

– لقد اصبح الدين الآن يقدم الحضارة التى وصلت الى اطار اخلاقى .. لقد اختفت موجة الالحاد بعد ادخال الدراسات الدينية فى المدارس وبعد تطور رجال الدين فى مصر وجهود الازهر فى نشر الوعى الدينى وانا اعتقد ان المجتمع العربى فى مأمن تام من اى تطور غريب شاذ لان له فى ماضيه العريق ومثله العليا الواضحة قوة تحول بينه وبين الاندفاع المتهور نحو اى اتجاه شاذ عن بيئته . وقد تتأثر هذه المجتمعات فى اول الامر ببعض هذه الافكار . ولكن هذا الاثر لن يدوم لان فى حياة المجتمع قوى اشد وابقى من تلك الآثار السطحية .

وبعد !

لقد اختلف رجال الدين وعلماء النفس فى تفسير عودة الناس الى الدين ،ولكنهم اتفقوا جميعا وبلا استثناء على ان هذه الظاهرة ليس لها الا معنى واحد . وهو اننا تمسكنا بالحقيقة التى غفلنا عنها فترة من الزمان . واننا نسير هذه الايام بقوة فى طريق الدين .. طريق السلامة . اما طريق البـاطل المتمردة فهو طريق الندامة . او الطريق الذى نلعب فيه ولا نعود .

دردشة عربية

حميد فرنجيه .. والدعاية .. وقصص أخرى !

اربعة من كبار اللبنانيين : سليمان فرنجيه ، ورينيه معوض ، وعدنان نحاس ، والشيخ ندره جلسوا حول مائدة بسميراميس يتحدثون عن الخطاب الذى القاه الرئيس جمال عبد الناصر الذى رد فيه على اكاذيب الشيوعية .. والاستعمار وافتراءاتهم .. وقالت حرم صباح سلام انه خطاب كثير مليح لقد سمعته من اوله الى آخره . وراح عدنان نحاس يقرؤه عن ظهر قلب .. والشيخ ندره يهز راسه اعجابا ويردد : .. والله عظيم ياجمال .. والله عظيم ياجمال

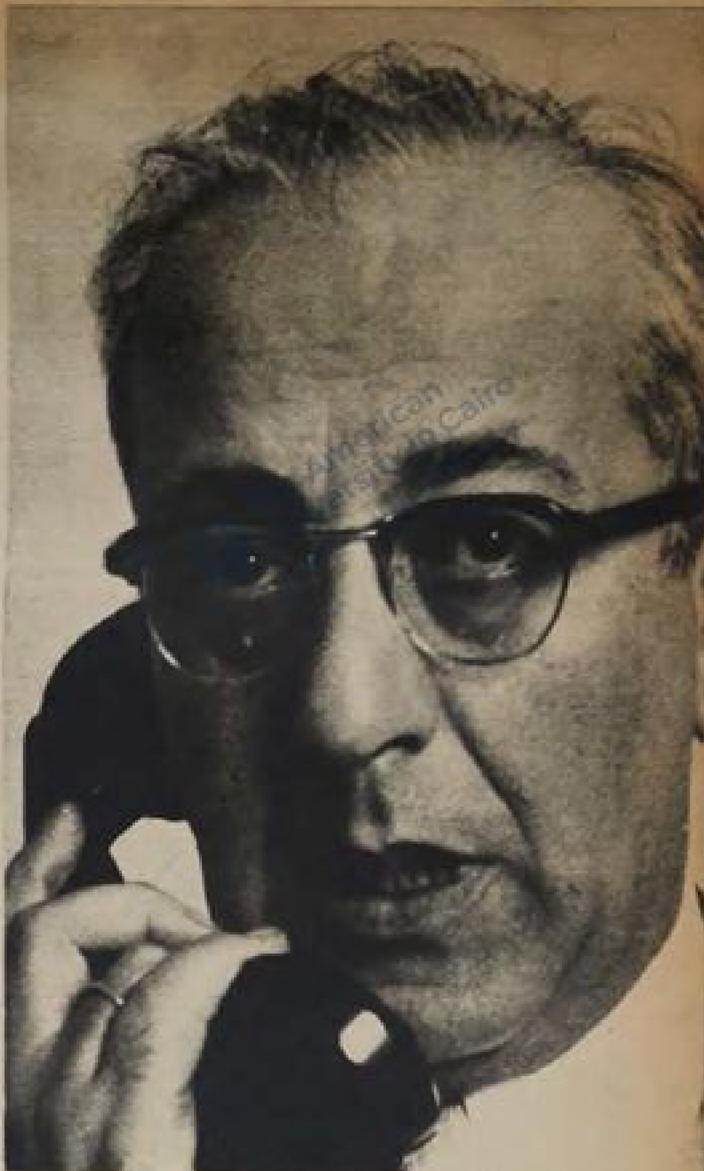

حميد فرنجية : احسن محاولة تليفونية من جمال عبد الناصر ، واحسن نبأ انتخاب فؤاد شهاب

فايز صايغ : احرج مواقفي مع اليهود في امريكا

سليمان فرنجيه : شقيقي يجب ان يفهم الناس انني اكبر منه

رينيه معوض : جمال عبد الناصر الجم الشيوعيين

وسأل سليمان فرنجيه الشيخ ندره متى تعود الى بيروت ؟

ربما غدا واعود بعد غد ..

سليمان فرنجيه : يجب ان تنشر في الصحف هنا لتثبت انك مازلت شابا ..

الشيخ ندره : لا يا استاذ .. اعمل معروف أحسن اقارب زوجتي في الاسكندرية يأخذوا على خاطرهم لحضوري الى القاهرة وعدم سؤالى عنهم .

سليمان فرنجيه : انا اقارب زوجتي في الاسكندرية ولم استفسر عنهم

الشيخ ندره : حماتك واخت زوجتك

سليمان فرنجيه : نعم ..

رينيه معوض : ولماذا لم تسأل عنهم

سليمان فرنجيه : لانى مشغول بمشاهدة العمران الذى وجدته في القاهرة . فقد وجدتها غير ماكنت اراها منذ ١٢ عاما

قلت : كيف حال شقيقك حميد فرنجيه ؟

قال : في صحة طيبة ..

س : ما تاريخ آخر زيارة لك له .

ج : كل اول مارس واقضيت معه شهرا حيث يقيم في باريس . ويقضى وقته بمطالعة الصحف . وسماع اذاعة القاهرة على الموجة القصيرة . وبعد الظهر يقوم بنزهة الى احدى ضواحى المدينة ..

س : متى يعود الينا ؟

ج : في شهر مايو المقبل حيث يمر بالقاهرة لتقديم تهانيه للرئيس جمال عبد الناصر على الانتصارات السياسية منذ غيابه عن الحقل السياسي ولتبليغه الشكر على الشعور الكريم الذى ابداه نحوه اثناء المحنة التى مرت به فى لبنان وصحته هو الشخصية ..

س : هل كان يتتبع الاحداث وهو مريض ؟

ج : نعم .. وكان يتصل بى تليفونيا فى سوريه ، ويوجهني فيما اعمل .

س : ولماذا كنت تقيم فى سوريا ؟

ج : لجأت اليها هربا من كميل شمعون ، لقد اراد بى الشر واراد الشر بالفئة التى امثلها فى بلدتى زغرتا فتركت لبنان الى سوريا خوفا وحرصا على مصلحة هذه الفئة .

س : هل كان بينك وبين شمعون عداء شخصى ؟ ..

ج : لقد كنا رفقاء عمر ، ولكن عندما حاول شمعون الذكر ان يغير اتجاه السياسة اللبنانية عن الخطة التى رسمها الميثاق الوطنى قام شقيقى حميد وحارب هذه السياسة واتبعت شقيقى . وكان شمعون الذكر ينظر الينا نحن الاثنين كأننا شخص واحد وكان يريد ان ينال منا بأية وسيلة تتنافى وشرف الخصومات السياسية

س : هل تذكر شيئا من الوسائل التى استعملها شمعون ضدكما ؟

ج : قسم بلدنا الى فئتين متحاربتين ، وعمل على قطع مواردنا .. حارب حميد فى مكتب المحاماه ، وحاربنى فى عضوية الشركات الثلاث ..

وسكت سليمان فرنجيه .. ثم قال : ربنا مايجعل شمعون فى دور أحد ..

س : ما رأى حميد فرنجيه فى القومية العربية الآن ؟

ج : رأيه ان القومية العربية ستشمل البلاد العربية جميعها ، وان الصعوبات التى تواجه اليوم دعاة القومية العربية مثل عبد الناصر ستزول ان شاء الله . فقد اصبحت القومية العربية حقيقة واقعة بدليل انه للمرة الاولى بعد الحرب الكبرى يتحد الشيوعيون والغربيون لمحاربة هذه القوة التى تتحقق فى ايمان جمال عبد الناصر

س : هل حدثك شقيقك حميد عن اهم رسالة تلقاها اثناء مرضه ؟!

ج : سؤال الرئيس جمال عبد الناصر عنه تليفونيا ، وكذا سؤال شكرى القوتلى

س : وما هو احسن خبر سمعه وهو فى مرضه ؟

ج : انتخاب الجنرال فؤاد شهاب رئيسا لجمهورية لبنان اذ يرى فيه الرجل صاحب الخلق الطيب والمخلص فى كل مايقوم به من اعمال ، وان لبنان بقيادته ستحقق رسالته التاريخية

س : هل حملك رسالة للرئيس شهاب ؟

ج : حملنى رسالة تأييد وتقدير له . وقد تأثر الجنرال شهاب بهذه الرسالة كثيرا

وتدخل الشيخ ندره وقال لسليمان فرنجيه قل لنا بحق انت الاكبر أم شقيقك حميد .. ؟

وضحك سليمان .. وقال حميد يجب ان يعرف الناس انني اكبر منه سنا . ولكن الواقع انه هو الاكبر

س : ولماذا يريد حميد أن يعرف الناس ذلك ..

ج : وجهوا اليه هذا السؤال عندما يحضر الى القاهرة ..

الفيلسوف الذى يتولى الدعاية للعرب فى امريكا

ولد فى قرية طبرية بفلسطين ، وتعلم الفلسفة فى الجامعة الامريكية ببيروت ، وعين استاذا لشئون الشرق الاوسط ، والفلسفة فى جامعتى بيل ، وجورج تاون بامريكا ، وموظفا بالامم المتحدة ، ثم مديرا لمكتب الجامعة العربية بنيويورك .. وفى هذه الايام يقوم بزيارة البلاد العربية من الرباط الى الخليج الفارسى ليملأ جعبته بالمعلومات التى تلزمه فى اداء رسالته بامريكا .. والتى لم يستطع الحصول عليها بواسطة الجامعة العربية ، والآن الساعة العاشرة صباحا . وأنا اجلس مع الدكتور فايز الصايغ مدير مكتب الجامعة العربية بنيويورك بصالون متروبوليتان بالقاهرة ، وامامنا عدد من الصحف المصرية والافرنجية وقد اخذ الدكتور الصايغ يشرب القهوة ويطلق دخان سيجارته فى الهواء ، وسيدة امريكية تتهادى امامنا جيئة وذهابا ، وحسبتها زوجته فقلت له .. هل انت على موعد آخر الآن ؟!

قال : لا انا فى انتظارك انت فقط

قلت : قد يكون هناك من ينتظرك ؟!

قال : بكل تأكيد لا أحد ..

واقبل أحد الخدم ينادى ... الغرفة رقم ١٢ .. الغرفة رقم ١٢ ...

وصاح الدكتور فايز ... نعم انا ..

الخادم : ... فيه ناس فى انتظارك .

فايز : ناس .. ناس .. من ؟

الخادم : يسرع بالخروج ثم يعود .. معفوا ... التليفون ...

وبعد خمس دقائق يعود الدكتور فايز معتذرا ...

قلت له : هل انت متزوج ؟!

قال : كيف اتزوج وانا يوم فى المنزل وستة ايام اقضيها من الاسبوع متجولا فى ولايات امريكا داعيا للقضايا العربية

قلت : كم ولاية زرتها

قال : اربعين ولاية فيها ١٨٠ مدينة واكثر هذه المدن زرتها حوالى ١٢ مرة .

قلت : يبحث مجلس الجامعة العربية الآن توصيات مؤتمر الانباء والاعلام العربى فى الخارج ، وبالاخص فى الولايات المتحدة ، فهل يكفى الاعتماد المالى الذى وافق عليه المؤتمر للدعاية فى امريكا ؟

واشتغل الدكتور فايز الصايغ فى جلسته واشعل سيجارة ثانية وقال : هل تنادى من التدخين بالشيكولاتة صالحا ؟!

قلت : لا .. واخذت اكح حتى احمرت عيناى ...

قال : كثير من الناس يعتقدون ان زعيم منصر فى الدعاية هو المال ، وما دامت الدول العربية لا تستطيع ان تدفع الميزانية المطلوبة ، او المال المطلوب لهذه الدعاية ، فلا فائدة ..!

وانا اخالف هؤلاء الناس ... انا اقول اعطونا ميزانية مكتبنا فى امريكا انا شخصيا ... بس مدونا بالمعلومات ، فنحن فقراء معلومات من بلادنا . نحن اشبه بجنود الظلمات الذين انزلوا فى مكان قفر بلا ذخيرة ، ولا سلاح ، وقيل لهم حاربوا ... نحن لا تصلنا المعلومات عن اى حادث يقع فى بلادنا الا بعد شهرين ، وثلاثة ، وتكون هذه المعلومات نقلا من الصحف ، فى الوقت الذى يسلم فيه اليهود الى الصحفيين نشرات عن الحوادث التى تقع بساعتين اثنتين .. أليس هذا من الامور المستغربة ؟ ومع هذا نقيد بقيود تعطل عملنا ..

قلت : قد تكون هذه القيود لازالة اخطاء سياسية قد يقع فيها موظفو المكتب ..!

قال : يارب ... ده انا اقترحت اخراج فيلمين فى العام نعرضهما فى امريكا بالتلفزيون لان الامريكيين يحبون المشاهدة والسمع فى وقت واحد ، ووضعت لهذين الفيلمين ميزانية ، خصصت جزءا منها للجهاز الذى يقوم بتوزيع الفيلمين فى الولايات المتحدة من بعثة موظفيه .. هذا معقول ..!!

قلت معقول قوى ..

قال : ارسلت الميزانية للجامعة ... فالغت الاعتماد الخاص بتكاليف اخراج الفيلمين وابقت اعتماد تعيين الجهاز وهم الموظفون .. حلاه نعمل بالموظفين اذا لم يكن لهم عمل .. ! من الموظفون ... وجلسوا على مكاتبهم بلا عمل ، فبحثت اطلب نقل هؤلاء الموظفين الى اقسام اخرى للانتفاع بهم .. كان الرد .. رفض الطلب ..

مواقف حرجة

س : ماهو احرج موقف حدث لك وانت تقوم بالدعاية للقضية العربية فى امريكا ؟

سألنى صحفى فرنسى يهودى هل ترى ان الجزائر اهل للاستقلال ؟

قلت : لو لم تكن اهلا للاستقلال ، فالعيب على فرنسا التى احتلتها قرنا ونصف قرن لانها اخفقت فى هذه الحقبة الطويلة من الزمن فى ان تعد الجزائر للاستقلال . ثم اسألك انت هل فرنسا اهل للاستقلال ؟ فى اثناء الحرب العظمى انهار بلدكم فى اسبوعين ، انعدمت فيهما معنويات الدفاع عن الوطن تطلون شعبكم من اكبر ضابط فيه الى احقر فرنسى سبع النازى ، وعند ان انتهت الحرب وانتم لا استقرار داخلى فى بلادكم ، لقد ضربت فرنسا الرقم القياسى فى كثرة سقوط حكوماتها ، واقتصادها لولا المعونة الامريكية لما كان له وجود ...

وقد انقلبت جانب المهاجم بدلا من موقف المدافع حتى استسلم الصحفى الفرنسى ..!!

موقف رابع

ان الامريكيين اهل عجب .. ومن عجائبهم انهم يريدون ان يفهموا العالم فى يومين .. ولذا فان جامعة نيويورك تدعو الى اجتماع يحضره جميع ساسة العالم ، واساتذة العلوم السياسية فى مؤتمر – كيف نفهم العالم – وفى احد هذه المؤتمرات تحدثت عن العالم العربى وكيف نفهمه ... وقام على اثرى شخص ليتحدث عن كيف نفهم العالم الاسرائيلى .. فانتهز فرصة تحدثى قبله ، وقال ان العالم الاسرائيلى يريد ويعمل لكى يفهم العالم العربى ، ولذا فاننا نجد الكثير من اليهود يتحدثون اللغة العربية ، اما العالم العربى فلا يريد ان يفهم اسرائيل ولذا فاننا لانجد عربيا واحدا يتحدث اللغة العبرية ، وهذا من قبيل التعصب .. والتفت الى وقال ان لى باللغة العربية .. لامؤاخذة ياستاذ .. ان قال للحاضرين .. انا اتحدث مع الاستاذ باللغة العربية لادلل لكم على صدق قولى ... فقمت من فورى وقلت له باللغة العبرية هذه مناورة خاسرة ، والتفت الى الجماهير وقلت لهم انى كنت احدثه بالعبرية عن خسة مناورته .. فضحكوا وصفقوا .

س : باعتبارك موظفا تابعا للجامعة العربية الم يحتج عليك بورقيبة ؟

ج : لا ... لانه لم يعتبر نفسه عضوا فى الجامعة حتى الآن ... ولكن الذى احتج على هو كميل شمعون أيام الحرب الاهلية فى بيروت ، ونورى السعيد كثيرا ماطلب ابعادى منذ عدي كما يقول ولكنه ذهب قبل ان يتحقق له ما اراد ..

حسنى خلف الله

فتحية بهيج
تقدم
النصف الحلو
هذا الأسبوع
من باريس

عشرة أيام

مع ملوك الأزياء

دنيا اخرى تعيش فيها باريس هذه الايام . دنيا اسمها الموضة . . لقد عشت فى هذه الدنيا التى طالما سمعت عنها عشرة ايام رايت خلالها العجب ! رايت الموضة كما هى لا مقتبسة . . ورايت صانعى الموضة لامقلديها . . ورايت المجتمع الغريب الذى من اجله تصنع الموضة !

فستان لبعد الظهر من الشانتونج المشجر الاخضر والابيض يعتبر واحدا من الفساتين القليلة ذات الاكمام الجابونيز .. الجونلة ايضا واسعة بكسر .. والحزام عريض منكمش وبشبك بوردة عند الجنب والصدر كروازيه والاكمام كراوالاه تنتهي باسورة عريضة

فستان كوكتيل من الدانتيل البيج يحلى طرف الكوله الكبيرة بالاورجانزا الابيض وكذلك الذيل الحزام عريض ايضا والصدر محلى بوردة من تصميم لبنسا وريتش ..

باريس — من فتحية بهيج :

كل يوم .. ولمدة خمسة أشهر لاتجد سيدة مجتمع باريسية فى بيتها .. فى الفترة مابين الساعة الثالثة والخامسة كلهن فى معارض الازياء .. ثم ياخذن اجازة شهر ثم يستأنفن هذا النشاط من جديد استعدادا للموسم القادم ..

فمعارض الازياء هنا ليست بالحال التى عندنا فى مصر ، بأن يقتصر كل بيت على عرض واحد كل موسم .. بل أن كل بيت هنا يعرض ازياءه يوميا لمدة شهرين .. ويستمر العرض بالنسبة لازياء الصيف مثلا من آخر أسبوع فى يناير حتى آخر اسبوع فى يوليه .. ثم ياخذ البيت اجازة شهرا ليعاود الكرة من جديد .. فيبدأ عرض أزياء الشتاء من أول أسبوع فى اغسطس حتى آخر أسبوع فى ديسمبر ..

والدخول الى بيوت الازياء ليس بالسهولة التى يتم بها فى مصر رغم أن العرض مستمر يوميا .. فلا بد أن تكون السيدة التى تحضر عرض أزياء بيت من بيوت الازياء الشهيرة كديور وبالمان وجى لاروش وغيرهم .. معروفة تماما لدى هذا البيت .. اسمها وعنوانها .. بل وتاريخ حياتها أيضا حتى لاتكون قد اشتغلت أو فكرت فى الاشتغال بالخياطة فى يوم من الايام .. والقانون فى فرنسا يحمى فن ابتكار الازياء اذ ينص على أن كل سيدة مهنتها التفصيل والخياطة تضبط فى بيت من بيوت الازياء تعتبر متلبسة بجريمة السرقة ويحكم عليها

اقلب الصفحة من فضلك ◄

بغرامة مقدارها خمسمائة جنيه وأربعة شهور حبس .. ليس هذا فقط ، بل ان الجمارك تحرص على تفتيش الخارجين اكثر من حرصها على تفتيش الداخلين للبحث عن مهربي الازياء .. ويحكم بنفس الحكم السابق على من تضبط معه صور لازياء من باريس .. أو حتى رسم كروكي لاي موديل عرض في بيت من بيوت الازياء !

لقد زرت في العشرة الايام التي قضيتها في باريس عشرة بيوت ازياء .. ورغم انني مدعوة من اتحاد الازياء في فرنسا فانني قد تعرضت لاكثر من س . ج .. اذ لا بد من التأكد من انني صحفية .. وكارنيه الصحافة وحده لايكفي بل لابد من المطالبة بالباسبور لاخذ الاسم كاملا .. والبلد .. ورقم الباسبور وتاريخ اصداره .. واخيرا بعد تدوين هذه البيانات يسمح لي برؤية العرض .. ثم اختيار الصور التي أريد نشرها بعد أن تختم من الخلف علامة على أنني قد تسلمتها برضاء بيت الازياء حتى لا أضبط أثناء خروجي من باريس متلبسة بسرقة الازياء .

عجائز الفرح

ويجتمع السيدات اللاتي يحرصن على حضور العرض من نوع غريب لم أستطع تعليل هذه الظاهرة .. لم أعثر على واحدة أقل من خمسين سنة .. كلهن

الفرد جان ديسيه بموضة الاكمام التي تبدأ من الكتف بكسرة عريضة رغم انها ليست جابونيز ويلاحظ ان الجيبون لا تصل الى الذيل بل ينتهي عند اكبر حجم فقط

فستان لبعد الظهر من الشانتونج الشجر وغالب عليه اللون الاحمر الغامق .. الجونلة دوفري متشكشة بغزارة .. الحزام العريض .. الصدر المفتوح

الزيه كارفن تبدو بسيطة في الظاهر ولكن كل فستان يحتوي على عقده في التفصيل .. وهذه هي الازياء التي تتميز بها ازياؤها كما يقولون وهذا التايير من الحرير المشجر لبني واصفر .. الكولة بسيطة وزراير الوسط مرتفعة بيضاء مفتوحة تجعل الجاكيت موديل

فستان بسيط وانيق جدا من القماش النقش ابيض واسود ، الكول كبير من البيكة الابيض ويرتفع على طرفيها شريطان من نفس قماش الفستان فيصبح في منتهى الاناقة .. والجيب بكسر من تصميم كارفن ..

فستان للصبح من القماش بنقش الكاروهات الصدر مقفول بفيونكة بسيطة .. وهناك قصة في الصدر تحتها كشكشة حتى الوسط وتنزل منها الاكمام مكشكشة ايضا .. الجيب مكسرة كسر عريضة من تصميم كارفن

التايير السوداء الطبيعي موضة جيدا لفساتين بعد الظهر .. وهذا الفستان من السوداء الاخضر المنقط بالابيض .. الصدر درابيه بعقده تدخل في خياطة الاكمام .. والجيب واسعة بكسر عريضة تصميم كارفن

تايير كلاسيك انيق من التيل النحلي الفاتح، الصدر محلى بفرانشه من الخيوط البيضاء .. الجاكيت مقسم من الامام وواسع من الظهر

تايير كلاسيك انيق .. ويلاحظ ان صدر الجاكيت مكسم نوعا .. وواسعة من الظهر .. والتايير من التيل الرفيع الغامق محلى بشريط ازرق غامق .. والوردة بلون الشريط

من ابدع الموديلات التي قدمتها نينا ريتشي هذا التايير الكلاسيك من التيل الاخضر الزرعي .. الزراير من لون التايير ..

من النوع التصابي الحريص على الظهور بآخر موضة .. المعاطف الفيزون .. المجوهرات النادرة .. البرانيط على اشكالها وقالبيها .. البارفان الذى تعرف ماركته من بعد مائة متر على الاقل .. الشنط الكركوديل التى لايقل ثمن الواحدة منها عن مائة جنيه .. ورؤية الموضة ليست هى الهدف من تزاحم هؤلاء السيدات على حضور العرض .. بل ان الهدف هو أن تقول الواحدة منهن انها حضرت معرض ديور او ديسيه الا ان هذا وحده دليل على الحكم عليها بأنها سيدة مجتمع أصيلة .. بدليل انهن اتيه بمجالر الفرح اللاتى لايتوقفن لحظة عن الكلام حتى أثناء العرض .. وعندما تقف المانيكان أمامهن كأنها تقول نحن هنا .. تكتفي الواحدة بمصمصة شفتيها وهى تردد très jolie لم تستافت « القرشنة » !

وبيوت الازياء المشهورة فى باريس تنقسم فى رأيى بعد ان شاهدت كل المعارض الى قسمين .. ديور فى القمة .. والباقى دون استثناء فى السفح .. فبيت ديور يكتسح السوق لا فى باريس وحدها .. بل فى العالم كله كما قيل لى .. وخليفته مصمم الازياء الحالى سان لوران يستعد هذه الايام للسفر الى نيويورك لتقديم مبتكراته هناك .. وهى تصميمات جديدة غير موديلات باريس ..

وكل بيت من بيوت الازياء مكون من دور واحد او دورين ماعدا بيت كريستيان ديور فهو يحتل عمارة بأكملها من خمسة ادوار .. الاول للعرض والثانى للتفصيل والثالث لبيع منتجات ديور من بارفان وشرابات وكرافتات ومناديل وبرانيط الى آخره .. والرابع لبيع اكسسوار الفساتين من عقود وجوانتيات .. والخامس لشئون الصحافة .. ويشتغل فى محلات ديور مايقرب من الف عامل وعاملة ..

وخطوط الازياء التى يقول ديور انها موضة الموسم هى التى تسرى وتقلد فى العالم كله دون خطوط اى بيت آخر .. وموضة هذا العام معقولة جدا لان طابعها البساطة التامة .. وقد عدل نهائيا عن موضة العام الماضى سواء الشوال او الامبير . لقد حرص كما يقول على اظهار الانوثة كاملة حتى

ارجعت تيتا ريتشى موضه غريبه فى فتحة الصدر فجعلتها تبدأ من بعد الحزام مباشرة بحيث تظهر الصدر كله ولاتسمح هذه الفتحة بلبس اى شىء تحت الفستان كما هو واضح فى هذا الفستان

التطريز موضة جدا فى فساتين الكوكتيل والسهرة .. سواء كان بالخرز او الخيوط الملونة او بالتل او بالجبير .. وهذا الفستان السواريه جونلته من الدانتل المشغولة بالتل والخيوط البرتقال والحزام عريض برتقال والبلوزة بكولة [illegible]
من تصميم نينا ريتشى

تايير من تصميم جان ديسيه .. يبين موضة التايير المكون من جاكيت قصير يلبس فوق فستان .. الجيب من لون الجاكيت .. والبلوزة المشبوكة فى الجونلة فى لون الكشمير

يتحاشى التورة التى قامت ضده عندما وضع تصميم الشوال ..

وأخيرا وبعد اللف والدوران فى أشهر بيوت أزياء باريس يمكننى ان الخص الموضة كلها فى مدة فقط ..

اولا .. التايرات

الموضة بالنسبة للتايرات والتى انتشرت فى باريس بسرعة البرق هى الجاكيت القصيرة التى يصل طولها إما الى الوسط فقط .. او الى مابعد الوسط بعشرة سنتيمترات .. والتايير مكون دائما من فستان وجاكيت لا من جيب وجاكيت .. الفستان بدون اكمام وفتحة الصدر ديكولتيه مدور . اما أن يكون الفستان كله من لون واحد .. او أن يكون الكورساج من القماش منقط او مشجر ومن نفس هذا القماش تبطن الجاكيت كلها .. وصدر الجاكيت رجالى يكول ورفير اما بصف واحد من الزراير او بصفين .. واذا كان التايير كله من لون واحد فالموضة أن تحلى الجاكيت بوردة تشبه الطبيعى .. والورد الاسود موضة جدا .. أو أن تحلى بايشارب فاقع اللون ..

والنوع الثانى من التايرات الموضة .. هو أن يكون للجاكيت حزام عرض ٨ سم يضغط الوسط بشدة ويزم تحته الجاكيت الواسعة فتظهر [illegible] فى الصدر والظهر .. وهذا النوع من التايرات من ابتكار ديور الذى وضع خط « القوس » كأساس لموديلاته هذا العام .. ومعنى خط القوس الا يكون الظهر دوغرى بل لابد من عيبية لكى يصبح مقوس على ان يكون خط الوسط فى مكانه الطبيعى .. وهذه الموضة تناسب صاحبات القامة الطويلة .. والرفيعة ايضا اكثر مما تناسب القصيرات البدينات .. وهذه ملحوظة يجب ذكرها حتى تراعيها بعض سيداتنا فى مصر هاويات التقليد .

وجيب التايير يجب أن تكون واسعة من الذيل نوعا أى بمقدار ٥ سم من كل ناحية اذا كانت الجاكيت قصيرة بدون حزام .. وضيقة اذا كانت الجاكيت بحزام عريض .

موضة الفساتين

ثلاثة انواع من الفساتين تكون الموضة فى مجموعها :

● الفساتين التى تلبس فوقها الجاكيت القصير وهذه بسيطة جدا يكتفى فيها بقصة تبرز الصدر ولا يلبس معها حزام فهى اما بدون وسط « برنسيس » او بوسط نازل بمقدار ٥ سم فقط ينتهى ببنس مفتوحة فى الجيب والديكولتيه مدور عال .

● فساتين الصبح وبعد الظهر مشجرة او سادة لابد من أن يكون لها كول كبير جدا شال أو ماريشه أو كول ودفير .. والكول يبدأ من نصف الكتف تقريبا وهو من نفس لون القماش وقد يوضع [illegible] كولة ثانية من الاورجاندى الابيض والجيب دائما واسعة جدا جدا بكسر مرتفعة [illegible] الجيب الضيقة من معظم المعارض [illegible] فوقها حزام عرض [illegible] اما من الجلد بلون ينسجم مع الفستان .. أو من الساتان دوشيس اذا كان فستان كوكتيل .. او من نفس قماش الفستان

● الفساتين البليسيه موضة جدا .. ويبدأ البليسيه من أول الكتف حتى الذيل والوسط مضغوط بشدة بحزام عريض من نفس القماش لكى يصبح الصدر والظهر منفوخ .. ولا يلبس تحته جيبون حتى ينسدل البليسيه على طبيعته .. وهذا النوع كما يقول مبتكره ايف لوران يصلح لجميع اوقات النهار .. والذى يحدد ميعاد لبسه هو نوع

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : الصيف الملون

القماش .. فاذا كان للصبح يستحسن أن يكون من البوبلين أو الشانتونج .. واذا كان لبعد الظهر من الافضل أن يكون من قماش مشجر بألوان زاهية خفيف نوعا .. واذا كان فستان كوكتيل أو للسهرة يستحسن أن يكون من الشيفون أو الموسلين أو التل . وهذه الانواع نفسها هي المستعملة في كل مجموعة الفساتين التي عرضت قريبا .. وقد نسيت أن الاكثر ملحوظة عامة بالنسبة للجيبون .. لقد اختفت تماما من موضة ديور .. وظهرت في بيوت أخرى في شكل آخر اذ أصبحت الجيبون قصيرة لاتتعدى خط الكبر حيث الى تنزل الجيب بعدها خط دوفري .

وهناك شرط أساسي مكمل لموضة الفستان كأنه جزء من الموديل .. العقد الطويل .. سواء كان من الكريستال أو الخرز أو اللولي بألوان تناسب لون الفستان .. ويجب أن يكون العقد مكونا من عدة أدوار . ستة على الاقل . والبرودريه أيضا مكون لجزء كبير من موديلات هذا الموسم خصوصا في فساتين السهرة والكوكتيل وقد عرضت فساتين كلها مشغولة بالخرز الملون .. ويمكن أن يكون التطريز بالخيوط الذهب أو الملونة أو بالجبير .. واذا كان الفستان من التل أو الاورجاندي يستحسن أن يكون التطريز خفيفا جدا .. وبالوان براقة .

والامر المهم في الموضة الذي يجب مراعاته هو طول الفستان .. لقد عاد الى الطول الذي كان عليه في العام الماضي بحيث يغطي الركبة بخمسة عشر سنتيمترا .. ويبدو ان ملوك الازياء هنا قد عدلوا عن موضة الفستان القصير بعد أن بلغو غير مبالغة ببعض سيدات مصر فيها !

البلاطى موضة

البلاطى موضة جدا في فصل الصيف القادم كجزء مهم في الاناقة .. وهي دائما من لون مختلف عن لون الفستان .. ويرتبط البالطو بالفستان اما ببطانة من نفس لونه أو بوردة مشتقة من ألوانه ..

والبلاطى خالية من التعقيدات وليست واسعة فضفاضة ولا ضيقة من الذيل كموضة الصيف الماضي .. وغالبيتها تكون بكول صغير ككول التايير والاكمام تركيب وليست جابونيز ..

والموضة عند ديور أن يكون للبالطو حزام عريض من قماشه ويكسر البالطو من الوسط تحت الحزام لكي يصبح محبب من الصدر ومن الجونلة ..

والبالطو الخاص بالخروج في الصبح يستحسن الا يصل في طوله الى طول الفستان بل لابد أن يكون أقصر بمقدار ٥ سنتيمتر ليظهر من تحته الفستان .. ويستحسن أيضا أن تكون من التيل أو الشانتونج أما اذا كان البالطو لبعد الظهر أو الكوكتيل فالافضل أن يكون من الحرير الطبيعي .

والالوان الموضة هي اللون الاسود فهو مازال متفوقا على سائر الالوان . ويليه الاحمر بدرجاته من اللون الاحمر الناري الى الوردي الفاتح .. ويأتي في المرتبة الثالثة الازرق من أول الكحلي الفاتح الى اللبني السماوي ..

وهناك لون معين كان هو القاسم المشترك بين كل بيوت الازياء وهو البيج الفاتح ويلبس معه اما عقد أسود أو يحلى بوردة سوداء . وكذلك الالوان المشجرة التي يغلب عليها اللون الاحمر أو البنفسجي ..

موضة الاكسسوار

ملوك الموضة هنا لايعترفون بأناقة بدون برنيطة وجوانتي بالنسبة لكل أوقات النهار وان كانت نظراتهم في شكل البرنيطة تختلف .

ديور يقول ان القبعة ذات الحافة العريضة التي تخفي نصف الوجه ولا تسمح لصاحبتها بالرؤية الى أبعد من نصف متر .. موضة .. لانها تضفي على صاحبتها نوعا من الغموض ..

بنان يقول انه يكفي ان تكون

فستان كوكتيل من تصميم نينا ريتشي من التواريه الاخضر مطرز بالفضي الطبيعي .. والحزام جدا من التواريه بدون تطريز ومن نفس لون القماش ونوع البالطو الواسع الذي يكس

الدانتل الجبير بالورد البارز الاورجانزا موضة جدا في فساتين الكوكتيل وخصوصا اللون الابيض منها .. وهذا الفستان محلى ببلصة من الامام من الاورجانزا وهي بسادة مكسرة .. والصدر أيضا كله اورجانزا تدخل فيه الجبير كنوع من التطريز

بالطو أيضا من تصميم جان ديسيه وهو يختلف في هذه الموضة مع ديور الذي يجعل حزام البالطو وسط الوسط بشدة لكي يصبح الصدر والظهر يجب

هذه الاكمام غريبة في شكلها وقد انفردت بها كاردن وهي عبارة عن قطعة من القماش طويل .. ويترك الطرف الثاني من الخارج ويركب الكم من الطرف الثاني مع كشكشة بسيطة من تصميم كاردن

فستان كوكتيل لصميم جان ديسيه .. الورد العالي به الذيل يدخل ضمن فستان الفستان وليس وردا خارجيا .. الجيب دوفري يكسر .. الألاكس طبيعي من اللون الوردي

تايير من اللون الكحلي الغامق محلى بوردة من نفس اللون .. وحزام جلد من نفس اللون أيضا .. الجيب واسعة والجاكيت تروا كار مزمومة في الوسط بالحزام العريض

البريطة التي توضع على الرأس بسيطة لتناسب خطوط الموضة البسيطة فيكفي

مثلا حزام كحزام الفستان يوضع في وسط الرأس .. أو يلف حوله عدة مرات على شكل العمة ..

جان ديسيه يرى أن الوردة في الشعر تضفي على الوجه بهجة ويستحسن أن تغطي هي والشعر كله بغوال أسود أو بيج ..

جي لاروش من رأيه القبعة الصغيرة التي تتوسط الرأس كقبعات الرجال وتحلى بشريط أو بوردة مع الفوال الخفيف .

نينا ريتشي الموضة عندها البريطة التي تشبه المعطف الخوص .. وماجي روف استعملت البريطة الاورجاندي ذات الكنار الواسع بشرط أن تكون من لون الفستان أو من لون الوردة المحلى به إذا كان مشجرا .

والموضة الدائمة في الحفلات والتي تعتبر أكثر أناقة فعلا هي الوردة السوداء التي تتوسط الرأس وتشبك بمشط وتغطى بالفوال الاسود .. وقد اختفت السيرليت التي كانت توضع في مقدمة الرأس في الموسم الماضي .

وبالنسبة للاحذية هناك تقليعة واحدة غريبة إبتكرها ديور هذا الموسم لتنسجم مع خط موضة الفساتين .. وهي الاحذية المربعة من الامام بكعب رفيع جدا .

والاحذية كلها مقفلة تماما ولا أثر للصنادل المفتوحة .. واللون الغالب بالنسبة للاحذية والجوانتيات هو اللون البيج . ويستحسن أن يكون الجوانتي قصيرا بالنسبة لكل أوقات النهار .

وموضة الشعر مازالت غير واضحة إلا أن كل المانيكان في بيوت الازياء وهؤلاء يمثلون كل خطوط الموضة .. يستعملون « البيريك » أي الشعر الصناعي المصبوغ باللون الاصفر الفاتح المقترب من الابيض .. بشينيونا من الخلف وقصة غزيرة من الامام ..

وهناك ميل الى المبالغة في وضع الماكياج .. سواء بالليل أو بالنهار لابد من وضع ظل للعيون ولون الظل الموضة هو الاخضر الغامق .. ثم خطين للعين بالقلم الاسود الغامق .. احداهما مرتفعة من فتحة العين والثانية تسير في نفس اتجاه الفتحة .. وهذه الطريقة تظهر العيون أوسع من حقيقتها .. والرميل يكون بلون ظل العيون سواء كان أخضر أو أزرق أو أسود ..

وأحمر الشفاه الموضة هو الاحمر الغامق فقد أصبح اللون الطبيعي الباهت موضة قديمة .

***

وأخيرا لقد كنت أرثى لحال السيدات ومن متلهفات على حضور معارض الازياء حتى أن بعضهن كن يقبلن الجلوس على السلالم ومن مرتديات المعاطف الفيزون لعدم وجود أماكن خالية .. وكنت أعتقد أن السيدات « غلابه » حقا لما يتكبدنه من تعب وإرهاق في سبيل البحث عن الاناقة .. ولكني .. بعد أن سمعت الاسعار الخيالية التي تبيع بها بيوت الازياء في باريس موديلاتها .. ادركت أن الرجال أكثر من السيدات .. غلبا !

فتحيه بهيج

موديلات خاصة سمحت دور الازياء « لآخر ساعة » بنشر صورها ومحظور تقليدها تجاريا بحكم القانون

انفردت نينا ريتشي أيضا بنوع من التاييرات .. الجيب واسعة بكسرات في الوسط تلبس تحتها جيبون قصيرة .. والجاكيت تروا كار واسعة يزم وسطها بحزام عريض من الجلد .. والصدر كول ودفير ..

فستان سواريه ثمنه ستمائة جنيه فقط لا غير .. من الاورجانزا المطرزة بالخرز الفضي اللامع واللول .. ويسبك به من الظهر ذيل كشكش كشكش غزيرة .. ولون الفستان موف فاتح ..

تايير من نفس النوع الواسع .. من اللون البيج .. وهذا النوع من القماش موضة أيضا فهو يشبه الصوف ولكنه ليل والحزام ينتهي بفرنشة من الصميم نينا ريتشي ..

الصعيد من

لون حنطته في بشرتي ، وحرارة شمسه في دمائي ، ووفاء نيله في قلبي – هذه هي أنا .. أو على الأقل ما أتمنى أن أكونه ! حقا .. أنا أحب الصعيدي .. أحبه .. أحبه . الصعيد الوقور الصموت . ابن الطبيعة البدائي الفج الذي يفيض بالخير ، يعطيه عن اليمين وعن الشمال . كل من يسافر اليه يعود محملا يكاد ينوء بالعطايا ويشعر في اعماقه برعشة فرح جودتها ورخص ثمنها .

وقد عرفت الصعيد من صغرى كنت انتقل شهرا من كل شتاء أمضيه بين ربوعه .. لمدة عشر سنوات .. السنوات العشر من بكور الصبا ، من فورة الحيوية ، من شطوان الخيال .. فانطبع جماله في قلبي ، وانغرس حبه في أعماقي ، وانعطفت بنفسي تعاليمه .. وطيبته .. وانفعالاته الهيمانة .

فأصبحت على قدر ما تستهويني ألوان الموسيقى الغربية الكلاسيكية والموسيقى الشرقية الحالمة ، انتفض لشراقة لحظة تطرق سمعي طبلة صعيدية أصيلة ، فتتساقط من روحي غلالات المدنية الشفافة . وتتكاشف على رقة المسئول وارهاف التنعم ، وارتد انسانة طبيعية تتعايش للدق الرتيب المتصل . وقد احتضن الطبلة بنفسي ، ألف حولها ذراعا واركن عليها بالاخرى كأنما سحر حبيب فلت مني طويلا .. ثم اتمضمض .. أو أسرع بهما بعيدا .. بعيدا .. عبر رؤوس النخيل ... وأدوح النقر بأصابعي نقرا خفيفا .. عنيفا .. حسب الذكرى التي تجيش بي ساعتئذ وتتراءى لي في صورة من الصور ، صفحة النيل الفسيحة الغارقة في نور أحمر شفيق وآذان الفجر يملأ سماء « أسوان » ، وزورق صيد صغير يقف فوقه فارعا واثقا تتسلل من البرواز بشر شبكته متربعا في ثوب اللحظة الساحرة . أو تنهض أمامي قامة سمهرية تتلوى كالثوب في ثوب من الليل الاسود الاسيوطي « أبو ترتر » والوشم الاخضر خطوطا على ذقن صاحبتها ، والعقود الزجاجية الحمراء كنقط دم كبيرة حول عنق الراقصة كأنما احصى عليها عدد الضحايا . أو تتراءى لي جلستنا أنا واخواتي على حصيرة فوق سطح البيت في « الاقصر » ساعة الغروب الدافئة ، ننص في نجيوجة والتاسل عيدان القصب السكرية وتحكي حكايات .

كانت أيامنا هانئة . تعلمت فيها التأمل وسعة الصدر .. الصبر بقول آخر . ولكن التأمل كان الفلسفة بل عبادة الصعيد بل وخاصيته التي أورثني اياها . الوقت فسيح والايام ممدودة .. حياة بحالها .. لم الآن العجلة ؟ لم اللهفة ؟ لم الاضطراب وتوتر الاعصاب ؟ يضرب الصعيدي الارض بفأسه في قوة ويشق القنوات وينحني يوما بطوله دون كلل . ينزع نباتات طفيلية دقيقة من بين أعواد زرعه ثم يبسط قامته ويرفع وجهه للهواء يستنشقه . ويطرق او يبصر عدد يصبح لحظة .. لحظات .. ساعة .. ساعات . لم العجلة ؟ كان الارض العجوز تخبره بسر ، او يهمس له الفضاء بأشياء وأشياء .

فتعلمت منه أنا . تعلمت أن الوقت أزرع ساقي في الارض الصلبة ولا أستسلم لتيار الحياة الجنوني يدفعني بسرعته الرعناء لا لشيء الا لكونه يعمل ذلك مع الجميع . تعلمت أن أتأمل ما أريد أن أتأمله ، وأنفق في ذلك كل الوقت الذي أريده . ما الحياة دون تأمل – كما قال « كيتس » ؟ قد تكون لحظة هي التي تستهويني . فأظل أرقبها وأتأملها واتحملها وأتحامل لتزحزح ثقالة نفسي عن عمرها لالا فتأبت في طريقها مع أنفاس خفيفة وشكت لها . فتعاون الانسان على نقل خسرين البيت . وقد يكون صغيرا يتسلل اللين . فأسير مكاني تحت تضميها . انه يسمع منظره كله .. لم منها .. لم يتقر رأسها تتسرات شغافا .. ثم .. أنفلها الآن ؟ بعقلي وأنا أرقب . ومن ؟ اتركه يقنعها ام تتوق منها منه في دلالي النشاعية الاخرى ؟ لا بد لى أن أعرف بنفسي . اكره حشو دماغي بنظريات وملاحظات الغير ، ملاحظاتي أنا .. نظرياتي أنا .. أنهم هناك .. في الصعيد .. أولئك الفراعنة يعرفون أشياء عن الزراعة وحيلا .. وعن الريح .. وعن الحيوان – أشياء لم ترد في كتاب لان مؤلفه لم يعشها ، لم يمارسها . ما عليها .

تصوروا – الصعيد هذا .. الصعيد الذي أحبه كل ذلك الحب .. جاءني منه خطاب ! خطاب جاءني بتهادى بتؤدة بعد أسبوعين من تاريخ ارساله ، جاءني لتحمل به رائحة « البتاو » الصعيدي المختمر وتهف حوله سرير اللحم « المزعة » « السوهاجي » . وكانت صلتي بالصعيد قد انقطعت سنين طوال ، ولم يبق لي منه سوى ذكريات حلوة ومزمار من القصاب لا الاه تقرب بسببه الفوم « سلامية » كنت قد اشتريته بقرش من مولد « سيدي عبد الرحيم القناوي » .. ذات عام ..

فانتفضت على الخطاب اقلبه بين يدي وانشيه . ثم اقلبه مرة ثانية واقرأ أختام القرى والمراكز التي مر بها في طريقه الى ، وبات لياتي لا شك .. واعود اقلبه وأضمه على قلبي وأضغط عليه بكفي في نشوة . ثم اختطفه من نفسي وارفعه أمامي الامله جدلاته ثم الشمه وأنا اغمض عيني على دموعها وأملا رئتي بالرائحة الثقيلة الحبيبة التي تخلق الانفاس – أختزنها بين ضلوعي كأنها لرق وأمن عطر في الوجود ، حتى تحرك الشك في قلب زوجي ولمحت ابتسامة صفراء ، والقطيبة كئيبة تتشاحنان على وجهه ، تحاول كل منهما أن تحتل مكان الصدارة .

فلم أبال . ما قضية زوج حيال بقعة ذكرى حلوة ؟

فتأسيت ، وأن فضضت الظروف بيد ارتعشت .

من ؟ من يذكرني ؟ من لي هناك ونسيته ؟ من لي في تلك البقاع النائية عني ، المتوسدة قلبي ؟

وسقطت على ركبتي رقعة ورق مكتوبة بالعرض بخط سقيم مهزوز . لجرت عيناي على الكلمات بسرعة .. لاهثة .. تحاول أن تلتقط لفظا واحدا سليما يحمل معنى ، دون جدوى . تشابكت الحروف وداخت متداخلة بعضها في بعض . فقلبت بالورقة .. لاتنهد بارتياح . كان على الصفحة الثانية البيضاء .. واضحا بارزا .. اسم من كتبت لي هذا الخطاب الذي حرك أشجاني . « وداد » ! يا .. !

بهتت وسرحت بفكري بعيدا .. بعيدا .. الى الوراء .. الى سنين من العمر ذابت . سنين كحلم جميل موصول صحونا منه فجأة لينلاشي وكانه ما كان . سنين ما خلفت بعدها سوى غصة في الحلق ومرارة على الشفة . « وداد » . يا .. !

ماذا فعلت بها الايام ؟ « وداد » الضحوك اللعوب الحلوة ؟ أين .. أين هي ؟ وماذا تحاول أن تقول لي في ذلك الخطاب ذي الخط الرديء ؟ خط رديء ؟

جزعت . لقد كانت صبية متأنقة في كل شيء : ثيابها .. ضحكتها المريحة شعرها .. جلستها .. مداعباتها .. وطبعا خطها . رديء ؟ كيف ؟ مريضة هي ؟

صدق حدسي . لم أتوهج من الخطاب كله .. واضحة أمام عيني عندما ألقيت مرة ثانية الزاد باهمال سوى كلمات : مريضة جدا .. « اسنا » .. تعالى الي .. تعالى .. تعالى !

أجيء ؟ من عيني الاثنين يا حبيبتي ! من عيني !

ولمت مضطربة ملهوفة ، القم حاجياتي كيفما اتفق وادسها في حقيبة . فلك كنت أبهت فجأة لاحدى الاصوات العاليات صحت تلاشى وكان على أن أبقى .. لا بد !

ونمع ليوحي لدائب يسد طريقي .. يستوقفني .. وأنا آلبه قاذبه .. أدخل حيرة لاخرج منها لا أدري على شيء . توقفت أمامه في استسلام واستكانة .. ودهشة ، كأنني في حلم وعد عبر ذراعه يخرجني منه .. اليه .

لخطوت خطوة نحوه وأنا أقول :

– « أريد شيئا ! »

فابتسم يسألني :

– « أريد أن أعرف : الى أين ؟ »

فارتفع حاجباي في دهشة كبيرة وأجبته باشفاق :

– « طبعا الى « اسنا » .. عند « وداد » ! »

.. كأنما يعرف من « وداد » .. كأنما خبير حب القرى الصعيدية ..

فوق

قصة مصرية
بقلم
جاذبية صدقي

كأنما يعرف كيف تعلق ذكراها بالدماغ محوية كالبخور .

تصدق المسكين . لكنه — شأن الرجال عندما يخدعون في مكانتهم أو يخشون هزة لهيبتهم — شرع ثوانه .. وحقوله .. وأولوياته في الكلمة الأخيرة والرأي في وجهي . وانتفض يغلق حقيبة ثيابي بعنف ويواجهني في ترمت وقد طوى ذراعيه على صدره يعلنني :

— « لن تسافري . كيف ؟ وبيتك وأنا ؟ »

نكرت بمرعة . لن أقوى عليه . لن أقوى على انتاءه ومطارحته الحجة ولو بح صوتي . نظرت في ساعتي . لم يبق وقت طويل على آخر قطار للصعيد .. قطار الليل . لا فائدة ترجى من التوسل .. والاسترحام .. والوعود بعودة سريعة . ولا وقتعند وأنا صممت على السفر وأريد أن الحق بقطار الليل .. الليلة . فماذا تظنونني فعلت ؟

لجأت الى وسيلة قديمة .. قديمة .. قديمة . لا أخالها الا انبثقت مع أول خفقة من خفقات قلب أمنا الأولى . وسيلة لا تخيب أبدا .. أبدا . صدقوني . في اذابة ارادة الرجل .. اذا أحب .

وقفت مطرقة .. ذليلة .. ضعيفة .. مسكينة أمام زوجي — سيدي . أشعرته بذلك . أشعرته دون أن أفتح فمي انه السيد القوي الجبار .. القادر على منعي وعلى منحي ما أريد . عزفت على الوتر الذي يلذ للرجل أن تعزف له المرأة دائما عليه الحانا مختصرة مضطجعة لحواسه وارادته : الغرور . لم أرفع صوتي . لم أصبح . لم أحتج . بل لم أفتح فمي . حتى لم أبك . فقط ملأت عيني بالدموع .. أركتهما .. جعلتهما الغرورقات بالدموع . ثم خفضت أهدابي في استرخاء وضعف و .. ورفعت بصري اليه وتحت جفني بانكسار .. ونظراتي بمسكنة .. ودموعي متبلورة صامدة لا تنسكب ولا تنحدر . فقط تطل من وسطها عيناي كغريقتين تسترحمانه .. زوجي .. رجلي .. سيدي !

ومرت ثانية .. ثانيتان .. دقيقة . ولا قوة . فكدت أنفجر وأطوح بتعاليم حواء جانبا وأحتج .. وأصيح .. وأضرب الأرض بقدمي .. لكنني ، فجأة ، سمعت .

لمحت صدغ الرجل يرتعش وعيناه مع عيني في دموعي غريقتان . ورطب شفته بلسان جف من وقدة شعوره وناله . وانفلتت ذراعاه الى جانبيه وكانتا مضمومتين على صدره في تحد . ومد يده يمسح رأسي ومال يقبل الدموع من خدي . تلك الدموع التي سمحت لها أخيرا ، في اللحظة المناسبة ، أن تتساقط .

اما أنا ، فجلست ويداي على حجري في حين أتم زوجي ترتيب الحقيبة بنفسه . ولف غطا لي أحمر في جريدة ودسه تحت ثيابي . ثم أغلق الحقيبة وحملها بهمة ونظر الى ساعته وقال :

— « أظنك ستلحقين بقطار الليل ! »

ووصلت « أسنا » مع الفجر .

« أسنا » السمراء الدافئة النائمة في حضن الصعيد .. من فوق ! ووصلت بسهولة الى بيت « وداد » .. لأن السائق الذي ركبت عربته الحنطور كان يعرف أهل البلدة واحدا واحدا .. رجلا كان أو امرأة ، شأن قومه كلهم . بل انه حكى لي قصة حياتها وهو يهز رأسه بتأسف . مأساة ! مسكينة « وداد » . يا لها من دنيا عجيب تمر على مصر رحيق الحياة وتحيي بسنابك الأمل من فوق لتغور الغيبات الضاحكات أمثال « وداد » ، كان تلك مهمتها ، تلك رسالتها . فلا سيدي وقاومن بروح مرحة قوية . حطمتهن .

هكذا فعلت مع « وداد » . أولا أطاحت بثروة زوجها الشاعر .. ثم بزوجها نفسه .. ثم بالابن الوحيد الذي ورثته . فلما صمد ايمان البنت وتحولت بكليتها الى خدمة المجتمع الذي تعيش فيه في كنف أبيها ، أخذته منها وتركت لها ثروته — ثروته الدسمة السخية — فلما تنهدت في استسلام وقامت تمارس حياتها من جديد وتتعهد الثروة التي تركها لها أبوها ، سلبتها الدنيا صحتها وتركتها طريحة الفراش الشهور . وها هي ذي الآن .. « وداد » .. تدعوني اليها وتستجير بي . ماذا عساي أفعل لها ؟

كنت أعرف أن « وداد » وحيدة أبويها . لذلك عجبت عندما فتحت لي ربة بها ملامح كثيرة تشبه « وداد » .

من تكون ؟ أخت لها هي لم أرها ؟ مستحيل . لقد كنا صديقتين عمرنا كله حتى فرقنا الزواج .

ولم أخط خطوتين داخل القصر الكبير الساكن حتى قابلتني امرأة أخرى عجوز خلفها والجدران العتيقة يتنافسان في القدم . عجوز عمشاء .. جافة .. مستغربة . تمشي تدب على الأرض ولا تستطيع مهما حاولت أن تخفي عمرها . عجوز من أولئك العجائز اللاتي يرثن البيوت أحيانا مع ما يترك الأهل من أرض وعقار . رمقتني بريبة لم تساندها وشبيهة « وداد » نظرات متشككة .. مترددة . وأخيرا سألتني :

— « أنت الست ثلاثة ؟ »

فلما أمنت على كلامها ، قالت لي :

— « تعالي ! »

وأخلتني اليها .. الى « وداد » .

مذا تفعل الدنيا بالناس ؟ أعداؤها هم ؟ لم تمانيهم بالعكوس ؟ الجميل تغري جماله .. والسعيد تسحق قلبه لتقلب الابتسامة الى دمعة .

بكت صلى كتفي « وداد » . بكت وقبلتني وتحاملت على ذراعيها القاويتين وحاولت أن تنهض . فهوت .. هوت تكومة ملامح لا تماسك فيها ولا مقاومة ، ورقدت تلهث وعيناها تلمعان بالدموع ولا تتركان وجهي .

فجلست على حافة فراشها أمسح مرتفها البلل الملتصق بعرق بارد . وبعد أن تماسكت أنفاسها المتقطعة ابتسمت لي ابتسامة لم تبعث في نفسي الا أسى وحسرة . وتلفتت تشير بعينيها الى المرأة التي تشبهها :

— « هذه بنت عمي « نفيدة » . ليس لي في الدنيا سواها . مات كل أهلنا خلال السنوات العشر الماضية . هي أختي وأمي وأبي وصديقتي وحبيبتي .. ووريثتي ! »

فرفعت رأسي بسرعة الى « نفيدة » لألاحي بريقا ماكرا في عينيها وهي لم أختش وهي تنحني تدلل بنت عمها المريضة وتغمغم :

— « بعدالشر عنك .. بعد عمر طويل ! »

ثم أخلت نفسها وخرجت . وخرجت وراءها العجوز العمشاء بعد أن قاسمتني طولا وعرضا بعينها الواحدة .

فالتفت وصدري منقبض وقلبي متوجس الى « وداد » أسألها :

— « ومن تلك الاخرى ؟ »

فابتسمت في حنان :

— « أم رقاص » .. خدامة جدي . ربتنا كلنا . لها في الوظيفة جنيهان تقبضهما كل شهر ، فاذا مت أنا تسلمت ثلاثة أفدنة لنفسها . أما اذا ماتت هي انقطع مرتبها وأضيف الينا !

فانخلع قلبي . مسكينة « وداد » . مسكينة .. مسكينة ! مريضة وضعيفة ومحاطة بطامعين أملين في موتها . أيمكن ... ؟

قفز خاطر مخيف رهيب الى بالي . فسألت صديقتي :

— « من يعد طعامك ؟ »

— « أم رقاص ! »

فازدردت ريقي بصعوبة :

— « ومن يناولك دواءك ؟ »

— « نفيدة ! »

— « ألا يزورك أحد ؟ »

فارتعشت شفتاها وهي تقول لي :

— « كانت هناك جارتان .. ثلاث .. يزرنني . ولكن «نفيدة» و « أم رقاص » تضايقنا منهن وصارتا تقابلانهن ببرود حتى امتنعت الجارات عني ! »

وتنهدت بحزن :

— « والله لن يسليني ... »

فانتفضت من ضيقي واقفة أهدر :

— « لالا ! لالا ! »

— « قالت « أم رقاص » أن الجارات داعيات الكلام من أبي وأبي وأن هنالك الحديث بغير النجاس ولا يساعدني في مرض . لقد حاولت الحق الهامس بالمرونة . ولكن الظاهر أنها قد تكون تنحنهن مني ! »

منعتهن عنك ! مسكينة يا « وداد » ! منعتهن لمصلحتها .. المرأة العجوز ! منعتهن لتنفرد بك هي و « نفيدة » وريثتك الوحيدة . ترى ، أي لون من السموم تستعمله الداهيتان ؟ لقد بت على يقين ، ولم تخف على وصول ساعة ، أن « وداد » ضحية سم بطيء خبيث . ماذا أنتظر الآن ؟

شمرت عن ساعدي وجررت من الردهة الخارجية أريكة بلدية أدخلتها الى حجرة « وداد » ووضعتها للنوم . لقد صممت على عدم ترك صديقتي لحظة . وعندما دخلت « أم رقاص » تحمل كوبا من اللبن ناولته لـ « وداد » أسرعت أنا فأخذته منها واستقررت الى المرأة الكئيبة أدفع الكوب تحت أنفها :

— « اشربي أنت أولا ! لمرقيه .. هيا .. هيا ! »

فتراجعت المرأة مرتعشة ، تضرب بقوائمها الهواء كأنما تختنق . وصاحت تنادي رفيقتها التي هرعت الى جانبها . ورمقتني « نفيدة » بحقد . فقلت لها هي الأخرى :

— « اشربي أنت ! هيا .. أنت النصف و « وداد » النصف الآخر ! »

فضربت كفها على فمها تسده .. وراجعت رمقتني بعينين ضيقتين تدوران في محجريهما بجنون .

بات شكي يقينا .

فطوحت كوب اللبن على طول ذراعي من النافذة ، واستدرت الى الراثين وأنا أتهته بعصبية .

وكانتا منكورتين في ركن من الحجرة . أما « أم رقاص » فلم تلبث أن خلصت نفسها من ذراعي « نفيدة » المتعلقتين بها في ذعر ، وخرجت الى تأملني في لمحة . وصاحت بي وهي تلوح بيديها :

— « ما هي الحكاية يا ست أنت ؟ »

فبلعت الشتيمة وأجبتها ببرود :

— « كل خير ان شاء الله ! »

وأدرت لها ظهري . فلمحت طيف « نفيدة » ، تنقلت متحنية متلصصة الى الخارج وهي تجرر « أم رقاص » معها ولما رجعت أنا الى جانب « وداد » كان وجهها عجبا . كانت مذعورة حائرة لا تدري تفسيرا لما يدور حولها ، وهي خجلى في الوقت ذاته مني .. ضيفتها . فهويت على ركبتي جنب سريرها أمسح على ذراعها الذاوي الهامد على الغطاء :

— « لا تشغلي بالك يا حبيبتي . ستسير الأمور على ما يرام من الآن فصاعدا . أعدك بذلك .. فقط عمي ثقتك في وناس .. ناس ! »

ولكن الأمور لم تسر على ما يرام . كنت أذهب الى المطبخ مع « أم رقاص » وأضطرها الى غسل يديها والى غسل الآنية أمام عيني . ثم تحلب الجاموسة أمامي . وآخذ بعد ذلك اللبن منها فأغليه بنفسي وأسقيه لـ « لوداد » . وأقف عند رأس العجوز وهي تذبح الدجاجة التي أختارها بنفسي . وما ان تنظفها حتى أختطفها منها وأسلقها في الحمام المجاور لحجرة « وداد » . وأطعمها لها بيدي . ولم أسمح لأحد غيري أن يناولها كوب ماء . وساعدتني « وداد » .

ومع ذلك ظلت على ضعفها ووهنها . مرت عشرة أيام والحال هي هي . كل ما جد علينا ضعفي أنا . وحتى أنا . بت مجهدة متوترة الأعصاب . خائفة . جزعة . اذا حط الليل انكمشت على الأريكة في حجرة « وداد » ، ألتفت من يميني ومن شمالي بعين زائغة قلقه . فاذا دلفت الينا « أم رقاص » في أمر ما .. في سكون وتلصص كعادتها .. انتفضت واقفة أرتجف . وأصيح فيها أزجرها . والمرأة صابرة عن حقد .. ترمقني بمقت وتغمغم في سرها ، حتى أصبحت أخشى على حياتي أنا منها ومن « نفيدة » .

وكنت نهبة لا أستطيع طهو طعام لـ « وداد » ولي أيضا . فلم أعد آكل شيئا تقريبا . فهزلت بل مرضت . بل صرت ، مع الأيام ، أرتمي معظم نهاري على أريكتي لا أقوى على الحركة . وأطبق جو الرهبة والقلق والشك على أنفاسي . وسرى الرعب خبيثا مدمرا الى خلايا بدني وعقلي . فقل نومي ، وان غفوت لم تزرني الا أزعج الأحلام . ولولا بقية من خجل لصحت في وجه العجوزين .. جلادتينا .. اتهمتهما بتسميمي أنا الأخرى !

وكنت لا أغادر البيت الا ساعة الغروب . أتمشى متوهج جمال الصعيد ورقة ثنائيه وسري سحره . فأتحامل وأجرر قدمي الى الحديقة المهملة الكثيفة الأشجار والأعشاب المحيطة بذلك البيت العتيق التائه وسط حقول .. وحقول .. ولا شيء على مرمى البصر سوى حقول . فأقف وحدي لحظات أجيل بصري في السماء أشكو اليها في صمت وأمل قلة حيلتي وأملا وأترك بأنفاس الليل . ثم أجمع بعض زهرات حمر في دقة الفراشات ورقتها تنمو متلصقة بجدار البيت . زهرات حمر أجملها .. نضرة فواحة .. الى « وداد » لأنها تحبها . وقد وجدت من يوم جئت أن مخدتها لا تخلو من واحدة أو اثنتين تستلقيان في دعة جنب رأسها . لا لتلتذ « وداد » من شم عبيرها .. وصداقة ورقتها التي تشبه المخمل .. وشبكها في شعرها الأسود المتهدل .

ومرت أيام . وزادت أعصابي حدة . وأعصابي توترا . وظنوني تسمما حتى بت أشك في كل ما حولي . كانت هنالك قطة لطيفة تلاعبها « وداد » ، وتضعها على صدرها كالكرة اللطيفة . لكنني أوجست منها خيفة — من القطة . كنت قد قرأت قصة لـ « شرلوك هولز » يصل فيها مجرما بقل مخالب قطة بمطبوخ سام ثم أعدها لضحيته . فسرى السم فيهما شيئا فشيئا مع خمش القطة ومداعبتها . من أدراني أنا ؟ وربما خطرت الفكرة الجهنمية نفسها لـ «أم رقاص» أو «نفيدة» .. فسرقت القطة ذات مغرب وأهديتها وخمسة قروش لصبي البقال على شرط ألا أراها بعد اليوم .

وكان في الحجرة حبل مشدود يمتد من شيش الشباك الى سرير « وداد » حتى تهزه فيدق جرس ضيق في الخارج يمل النداء . فما تنبهت له حتى تقمصتني روح رجل البوليس السري المتيه . وهب أمام خيالي ثعبان ينسل ليلا على الحبل فينفث أنفاسه السامة في وجه صديقتي المسكينة . فانتفضت على الحبل أنزعه من مكانه وألقي به في وجه « أم رقاص » .. و « أم رقاص » و « نفيدة » تتأملانني وأعناقهن تعيسون مستريبة ، تضربان كفا بكف في ضيق وتطحنان أسنانهما متشحطتين .

وزادت حالتنا سوءا ، أنا و «وداد» . وكنت قد علمت من « وداد » أن الأصل في مرضها منذ شهر « روماتيزم » شفيت منه تماما ولم تعد تشكو ألما ولم تعد تتناول من أدوية سوى مقويات . لكنها لا تنهض من فراشها وصحتها في تدهور مستمر . فأرسلت برقية الى زوجي أستنجد به وأستحلفه أن يلحقنا بطبيب .. وبالنيابة .. وبضباط المباحث كلهم .. كلهم ! فهنا جريمة عظيمة رهيبة ، تموت فيها الضابتان موتا بطيئا خبيثا !

وجاءوا . جاءت مصر كلها — أو هكذا خيل الي وأنا مستلقية في شبه غيبوبة من الوهن والرعب .

جاء زوجي . وأخواي . وطبيب . وضابطان . وخمسة عساكر . والتهزت اللحظة لحتهم ، عندما رأيتهم يملأون علينا الحجرة ويشيعون فيها أنسا وطمأنينة ، وتحاملت على مرفقي كيلا يفوتني التفرج على المجرمتين وأيديهما تصفد بالأغلال .

ولكن .. الهتني صيحة الطبيب المذعورة وهو يندفع الى سرير «وداد» :

— « من جاء بتلك الزهرات الحمر ؟ »

واختطفها من فوق المخدة بعرص وبأطراف أصابعه ، وألقاها على طول ذراعه من الشباك المفتوح وهو يقول بانفعال :

— « انها الـ « بوفوربيا » . أشد الزهور سما .. فهي تترسبمادةلبنيةسمية تلصق بالأظافر — وبل أن تصل الى فمه» لم ألتفت نحوي :

— « والآن .. هم لتشكر صديقتك ! »

جاذبية صدقي

علامة الجودة
السلطان
طباخ فنان
وخصوصا أيام رمضان
السلطان
سمن صناعي ممتاز
المسلى الصناعي الممتاز
لذيذ الطعم . سهل الهضم
لاتفرقه عن المسلى البلدى
انتاج شركة الملح والصودا المصرية ش م م
س . ت ٩٦٥ اسكندرية

حكاية حب ..

محمد امين وديبورا ديناللي بدأت قصة غرامهما من اول نظرة

وقعت ابنة ملك البن البرازيلي في غرام المطرب السابق محمد امين ! ..

رفض ملك البن ان يزوج ابنته من المطرب السابق مالم يقدم ضمانا بعشرة آلاف جنيه

قدم المطرب الضمان ..

ولكن احدا لم يرد عليه حتى الآن ..

واضطرت ابنة ملك البن ان تسافر بنفسها لتقنع اسرتها .

وتعود بالموافقة على زواجها .

ان « ديبورا ديناللي » ابنة « فيوريليت » اكبر مصدر « للبن » في البرازيل . عمرها ٢١ سنة ، لم تمنعها عراقة عائلتها من ان تستغل مواهبها الطبيعية في العمل كعارضة ازياء في البرازيل واسبانيا وباريس ، ثم نمت مواهبها واحترفت الرقص واصبحت راقصة الباليه الاولى في البرازيل .

واخيرا جاءت الى مصر لتبيع فنها بعشرة جنيهات في الليلة الواحدة ، ولتضع أعجب قصة حب ساخنة في أرض الفراعنة

قبل العودة الى البرازيل

وقابلت ابنة ملك « البن » في القسمرة قبل سفرها بساعة واحدة ، وجلت فيها ببصري ببطء شديد ، كانت جميلة ، رقيقة ، جذابة ، في سمرتها خليط من نكهة الدم العربي الذي طعم اسبانيا من قديم ، كانت تحزم حقائبها يساعدها كامل شقيق خطيبها المطرب محمد امين ، فلم يبق على موعد قيام الطائرة التي ستنقلها غير ساعة واحدة ، انها ستسافر الى البرازيل .

القانون كان السبب

سألت ديبورا ديناللي وكنا في حجرتها بالفندق :

● لماذا لم يتم زواجك من امين حتى الآن ؟

اجابت وهي تضع اللمسات الاخيرة في مكياج وجهها الرائع :

ــ انه الروتين الذي لا يرحم ، فان القانون في البرازيل يحتم على راغبات الزواج خارج بلادهن ان يحصلن على وثيقة تشهد فيها حكومة البرازيل بأنهن غير متزوجات ، الامر الذي جعلني أبعث الى عائلتي في طلب هذه الشهادة حتى تتم مراسيم الزواج .

● وهل وافقت عائلتك ؟

ــ لقد رفضت خطبي أول الامر ، ثم عادت واشترطت ان يدفع خطيبي ضمانا ماليا قدره عشرة آلاف جنيه ، ومن ثم يبعثون الى بالوثيقة . وقد استجاب امين لطلبهم فورا وارسل خطاب الضمان مصورا اليهم من البنك العربي تحت رقم ٧٤٦ ... واخيرا .. وللاسف لم يصلني الرد حتى الآن ففررت السفر بنفسي .

الراقصة المليونيرة .. سافرت الى البرازيل وتركت قلبها في القاهرة

بنت ملك البن في البرازيل تقع في غرام المطرب السابق محمد أمين !

بدأت قصة حبهما من اول نظرة .. وبدا محمد امين لا يفارق الراقصة البرازيلية الحسناء ويتابعها بنظرات الحب والغرام

الحب الثاني والاخير

وسألتها عن الخطوات التي ستتخذها بعد سفرها .. فارسلت زفرة ملتهبة من صدرها ... كأنما كانت خارجة في ندائها واجابت وفي صوتها الخافت الحبيس ارادة وعزم :

ــ سأعود الى البرازيل واذلل العقبات واتوج حبي بالزواج واعيش مع امين تحت شمس القاهرة

سألتها وانا اركز عيني في ملامح وجهها

● ما رأيك بصراحة في امين ؟

ــ انه جنتلمان

● هل سبق لك الزواج ؟ وهل انجبت اطفالا ؟

ــ لا .. ولا

● هل تفتح قلبك للحب قبل امين ؟

وسرحت برهة ثم وضعت مبسمها الذهبي بين صفين من لؤلؤ

وابتسمت في تردد ثم هزت رأسها بالايجاب .

اعترفت المليونيرة الحسناء في صراحة ان محمد امين لم يكن الفارس الاول الذي تربع داخل قلبها

من هو الفارس الاول

ان المطرب الاسباني « اوبرتو دي بلموتي » كان أول من افتتح قلب المليونيرة السمراء ، ان « اوبرتو » يعمل رئيسا لاوركسترا « دزينو دي سيفيا » بالبرازيل ، ولكن الاسباني طرد من موقعه الاستراتيجي واحتل مكانه المطرب الشرقي محمد امين .

لم تجرب الحب العذري

● سألتها : ما رأيك في الحب الاول ؟

ــ عادي

● والحب الثاني ؟

ــ ملتهب

● من منكما كان الاكثر استجابة للحب الملتهب ؟

ــ كلانا

● ما رأيك في الحب العذري ؟

ــ لم اجربه ، فان التقاليد هناك تبيح ممارسة الحب الى اقصى مدى ، فالفتاة البرازيلية تتمتع بحرية كاملة في العشق لأن الازواج لا يبحثون في ماضي زوجاتهم ولا يهتمون بسمعة العفيفة

سأعود ومعي مفتاح عش سعادتي

وعدت أسأل ديبورا عن اللون الذي تفضله .. قالت :

ــ اللون الاخضر .. لانه يشبه الربيع موسم الحب والجمال .

● قلت : ما هو اليوم الذي حزن فيه قلبك ؟

ــ انه يوم خذلني اهلي ومنعوا عني الوثيقة المطلوبة للزواج

● واليوم الذي هلل فيه قلبك ؟

ــ يوم لسعتني شمس الشرق الصافية

● وما هي اعز امنياتك

ــ ان اعود من البرازيل ومعي الوثيقة السحرية التي سافتح بها باب عش زواجي السعيد .. ان الايام التي عشتها في مصر جعلتني اتمنى ان يكون لي قلبان .. قلب اتركه هنا على سطح الاهرام وآخر يذهب معي حتى اعود .

وتطلعت الى عقارب ساعتها في قلق وهي تطوي الدقائق الباقية لها في ارض الحبيب وهنا نهض كامل امين يستأذن في الانصراف فقد كان امين ينتظرهما في ارض المطار .

وفي طريقنا الى « الاسانسير » سألته :

● لماذا تصر ديبورا على الزواج من اخيك ؟

قال : لسببين اولهما انها تستظرفه والثاني لرقة معاملته لها

● ومتى تنوي انت الزواج ؟ وهل ستكون العجبة ايضا ؟

فضحك في مرح وهو يقول :

ــ انني متزوج فعلا منذ ثمانية اشهر من راقصة بولندية اسمها « فاسوليكي » وهي تحمل الآن بعد اسلامها اسم سلمى محمد عبد السلام .

كان « الاسانسير » قد هبط بنا الى الدور الارضي .

وعلى باب الفندق كانت سيارة تنتظرهما لتقلهما الى مطار القاهرة .

ومع الليل ارتفعت الطائرة في طريقها الى البرازيل .

وعادت ديبورا الى وطنها بعد ان تركت في مصر ذكريات حزينة وحلوة ، ذكريات الليالي الدافئة في ملاهي القاهرة والاوقات العصيبة التي عاشتها وهي ترقب « ترمومتر » الخط الذي يتقلب في قلق ومعه قلبها يتأرجح في عنف .

اقلب الصفحة من فضلك

سهرات رمضان .. في الهرم

موجامبو في احدى نمره الاستعراضية في مدينة الخيام انها تثير الرعب وتدفع السيدات للصريخ ..

مدينة الخيام التي تخرج منها راقصات شارع محمد على إلى هيلتون !

شارع محمد على يغزو الآن شارع الهرم !

وآخر راقصة غزت شارع الهرم اسمها جمالات كفته !

وجمالات كفته نجمة من شارع محمد على بدأت تلمع في مدينة الخيام وتلفت اليها الانظار ..

انها تمضي الآن فترة « الاعدادي » .. فاذا كتب لها النجاح ، فسوف تنتقل الى المرحلة « الثانوية » فترقص في عابدين او الاوبرج . وفي هذه الحالة لن تتعب كثيرا في سبيل ان تصبح خليفة نجوى فؤاد في الهيلتون !

جمالات كفته جاءت من شارع محمد على لتغزو شارع الهرم ..

ان مدينة الخيام هي المكان الوحيد الذي لا تستطيع ان تصل اليه الا بسيارتك الملاكي ..

فغالبية سائقي التاكسيات يرفضون الصعود بسياراتهم الى مطلع الهرم

على راسه ريشه

ورواد هذا الملهى يحتشدون في سهرات رمضان فلا يطلبون الويسكي والشمبانيا وانما يكتفون بالشاي والقهوة ، ويتناولون السحور على انغام الطبل البلدي الذي يصاحب اولاد ابو الغيط او رقصة الحرب التي يؤديها موجامبو وفرقته .. وهذه الفرقة تضم وجوها واجسادا سمراء ابنوسية من كينيا .. فاذا اقترب منك موجامبو واخذ يرقص لك بزيه الذي يشبه زي الهنود الحمر وعلى راسه ريشة من ريش النعام .. وخطر لك ان تحييه بكلمة فلا تهمس له الا بهذه الكلمة :

— جامبو !

عندئذ ... يبتسم لك وينحني براسه ليرد لك التحية !

وعندما ينتهي موجامبو من نمرته ويحيي الجماهير تجد أحد زملائه يقول له :

— أحسنت ساناً !

ان هذه العبارة من أصل عربي صميم .. لقد قال له بالحرف الواحد :

— أحسنت صنعا !

معبودة السفير والشاعر

وتضم فرقة موجامبو اجمل راقصة ابنوسية ظهرت في ملاهي القاهرة .. اسمها عزيزه .. وفي القاهرة سفير عربي يتردد دائما على صحارى سيتي من اجل هذه الراقصة السودانية التي تؤدي رقصتين في كل ليلة .. الرقصة الاولى هي رقصة الحرب .. والرقصة الثانية على انغام الطبل البلدي !

وعزيزه تقول انها ليست تلميذة موجامبو ، وانما هي تلميذة راقص آخر من كينيا اسمه فيليب .. وهو أول راقص ينشر هذه الرقصة ويعلمها مجموعة من الراقصين والراقصات الذين ينتشرون الآن في سهرات القاهرة ..

ومن المعجبين بعزيزه ورقص عزيزه الشاعر صالح جودت الذي كتب فيها عشر قصائد من الشعر ..

وقال المخرج حسين فوزي ان عزيزه راقصة موهوبة ولا ينقصها سوى مخرج مثل حسين فوزي لكي يوجهها ويخلق منها نجمة سينمائية تتربع على عرش الجاذبية .. وقارن بينها وبين النجمة الزنجية التي لعبت كارمن .. وقال ان عزيزه تتمتع بجاذبية تؤهلها لبطولة فيلم سينمائي !

ثريا بعزق

وظهرت في مدينة الخيام راقصة جديدة اسمها ثريا بعزق !

وثريا بعزق كانت متزوجة من المطرب محمد رشدي ثم طلقتمه .. واضطرت الى الرقص لكي تعيش وتربي الطفل الذي انجبته من مطرب شارع محمد علي !

النمر الغريبة

ان مدينة الخيام تبحث دائما عن الوجوه الجديدة من الراقصات والفنانين الذين يقدمون استعراضات غريبة كأولاد ابو الغيط الذين يقيمون « الزار » في كل ليلة على أعلى هضبة بالقاهرة ..

ورواد صحارى سيتي من السائحين والاجانب ، لا تعجبهم الباليهات الاسبانية المنتشرة في الكباريهات ولا تلك البرامج الاوروبية التي شبعوا منها في بلادهم ، وانما تفتنهم الراقصة الشرقية لدرجة انهم يتحمسون ويشاركونها في رقصاتها على انغام الطبل البلدي ..

جمالات كفته

وجمالات كفته هي سادس راقصة تتخرج من صحارى سيتي او اعدادية الراقصات !

فقد تخرجت من قبلها جواهر وهدية ونجوى فؤاد وسوزي خيري وتفتوفة !

قلت لجمالات كفته :

— **من التي علمتك الرقص ؟**

— الاوسطى منيرة الدناوي !

كمال الطويل والموجي

— **اي الالحان تجيدين الرقص عليها ؟**

— قولوله الحقيقة

— **هل تعرفين اسم اللحن الذي وضع موسيقاها ؟**

— طبعا محمد الموجي !

— **لا كمال الطويل**

— على كل حال مفيش فرق بين الاثنين !

— **في ايه ؟**

— في الزيكة ..

— **امال مين اللحن اللي تفضلي تعيزي الحانه عن غيره من الملحنين ؟**

— محمود الشريف

— **هل انت متزوجة ؟**

— ايوه

— **من شارع محمد علي ؟**

— شارع محمد علي كله ايه !

وانا انا متجوزة موظف حكومه ..

— **لكن انتي متجوزة من بره وجوزك بيسمح لك تشتغلي ؟**

— جوزي سايب لي حريتي كله .. عمره مابص لليم من مكسبي !

— **عندك عربية ؟**

— لا ..

— **امال فلوسك بتوديها فين ؟**

— انا بارقص علشان اربي اخواتي وولاد خالتي !

— **من الذي سماك جمالات كفته ؟**

— ابائي !

— **ابائك مين ؟**

— نبوية مصطفى

بطلت الكفته

— **ولماذا اطلقت عليك جمالات كفته ؟**

— لاني باموت في الكفته !

— **كم يبلغ وزنك الآن ؟**

— ٥٢ كيلو .. انا كنت ٧٢ كيلو قبل ماارقص في صحارى سيتي !

— **وكيف نقص وزنك ٢٠ كيلو ؟**

— بصراحة ..

— **طبعا**

— **بطلت الكفته وباعمل رجيم !**

جليل البنداري

اندمج بعض الاجانب والسائحين للرقص البلدي مع جمالات كفته ..

وراء الميكروفون..

شكل التمثيلية الإذاعية

تعتمد التمثيلية الاذاعية على الصوت فقط .. والصوت في الاذاعة ينقسم الى ثلاثة اقسام : الصوت البشرى (الحوار) - المؤثرات الصوتية - الموسيقى المعبرة . هذه الاقسام الثلاثة من الصوت في الاذاعة تستطيعان ترسم صورة صوتية كاملة لاى قصة .

هذه قصة قصيرة تعال نقراها معا لكى نرى كيف تكتب في شكل اذاعى :

اليوم اخر ايام رمضان .. والعيد في الغد .. وبطل القصة ليس في جيبه مايسمح بان يعطى اولاده في اليوم التالى « العيدية » .. انه مهموم جدا وضيق بنفسه . ذلك ان ايده سايبه ويصرف كل نقود تاني الى جيبه اولا باول ولا يهتم بالغد . وكان والده يقول لعل اسرافه هذا ورثه من جده - والد والده .

هذا ملخص للقصة دون نهايتها .. تعال نر كيف تكتب هذه القصة في تمثيلية اذاعية .

(موسيقى) مقدمة للتمثيلية ومعها اسم المؤلف واسم المخرج .

(مؤثرات صوتية) طلقة مدفع من بعيد .

مذيع (من الراديو) ايها السادة .. كل عام وانتم بخير ..

انتهى شهر رمضان الكريم .. اليوم عيد في كل قلب .. وفي ربع الساعة التالى ايها السادة نستمع الى اغنيتين ..

. صوت المذيع يسكت فجأة .

الزوجة : الله .. قفلت الراديو ليه ؟

الزوج : (بغيظ) اغاني .. اغاني .. طول النهار اغاني .

الزوجة : ... الحكاية مش حكاية اغاني .. انت متضايق من حاجة .

الزوج : ابدا ... مفيش حاجة .

(مؤثرات) خطوات رجل يسير .

الزوج : فين علبة السجاير .

الزوجة : اهى ... على الراديو .

(مؤثرات) خطوات رجل .

الزوجة : انت حاتدخن كمان سيجارة ؟

(مؤثرات) صوت عود ثقاب يوقد .

الزوج : (ينفخ نفسا قويا)

الزوجة : من بعد الفطار دخنت بجى ٢٠ سيجارة .. مش تقولى مالك ؟

الزوج : مفيش حاجة .

الزوجة : انا عارفة فيه ايه ؟

الزوج : انا عارف انك عارفة .. بس ارجوكى بلاش مناقشة الموضوع ده .

الزوجة : الله يرحمه والدك .. كان دايما يقولك انت ايدك سايبه زى ابويا .

الزوج : بالفعل .. انا طالع زى جدى

الزوجة : لو كنت بس تفكر في بكرة .. زى ماكان والدك بيعمل .

الزوج : ايوه حقيقى .. ما كان الله يرحمه يفكر في السنة الجاية قبل مايطلع من جيبه مليم واحد .

الزوجة : اهو انت ولا تفكر في الدقيقة الجاية .. لكن معلم البيت فلوسه مكفياه مانحملش هم قوى .

الزوج : والاولاد .. مالدهمش عيدية

الزوجة : معلش .. الاولاد ميقولوش حاجة .. انت لما بيكون معاك فلوس بتديهم اضعاف اضعاف اللى بيطلبوه .. بتغرقهم فلوس لما بكون معاك .

الزوج : لكن بكره العيد .. والعيدية ؟

(مؤثرات) خطوات تقترب .

الزوجة (هامسة) بس .. احسن سامية جاية .

. سامية صبية فى الرابعة عشرة .

سامية : كل سنة وانت طيب يابابا .. كل سنة وانتى طيبة ياماما .

الزوجة : وانتى طيبة ياحبيبتى .

الزوج : وانتى طيبة ياستى .

سامية : الله .. مالك يابابا .

الزوج : مالى .

سامية : مبوز يابابا .. مش زى عوايدك .. فرفش يابابا .. دا بكره العيد .

الزوج (ضاحكا بالم) ماهو ده اللى مزعلنى .. الا كانوا يؤجلوه اسبوع واحد كنت افرح .

سامية : ايوه اضحك كده وفرفش

الزوجة : يللا ياسامية .. خشى نامى ياه .. اخواتك ناموا من بدرى .

سامية : حاضر ياماما .. بابا .. انا ح اصحيك بكره من بدرى عشان اول واحدة تقولك كل سنة وانت طيب . تصبحوا على خير .

(مؤثرات) خطواتها تبتعد .. صوت انغلاق باب بعيد .

الزوج : خير منين باه .

الزوجة : .. مانحملش هم .. اولادك مش حيزعلوا لما تقولهم انك مفلس .. ياما اديتهم فلوس .

الزوج (بحزن) نقوم ننام .. السهر حايعمل لى ايه ؟ . وبكره اكلم اخويا استلف منه فلوس

الزوجة : ناتى .

الزوج : تانى والا تالت .. هو راجل غلب معندوش حد .. نقوم ننام .

. موسيقى انتقالية مناسبة .

(مؤثرات) صوت عصافير من بعيد قبل الصباح الباكر .

سامية (بصوت خافت) : بابا .. بابا .. بابا .

الزوج : (مستيقظا) : سامية .. هو النهار طلع بسرعة كده ؟

سامية : كل سنة وانت طيب .

الزوج : (بضعف) وانتى طيبة .. انا معرفتش انام طول الليل .

سامية (تضحك) : انا عارفة .

الزوج (بدهشة) انتى عارفة ..

سامية (لاتزال تضحك) ايوه عارفه .. خد .

الزوج (بدهشة) ايه ده ؟ .. ايه ده ؟ .. من اين لك كل هذا ؟

(مؤثرات) اصوات خشخشة أوراق مالية واصوات عدد كبير من النقود الفضية الصغيرة .

سامية : انا بالحوش في دول بقالى تلات اشهر .. كنت عاوزه اشتريلك هدية على عيد ميلادك .

الزوج : دى فلوس كتيرة .. حوشتيهم ازاى ؟

سامية : انت بتدينا فلوس كتير لما بيكون معاك فلوس .. ولما حسيت امبارح انك مفلس قلت اديلك الفلوس دول ، ومش ضرورى هدية .

الزوج (فرحا) دى احسن هدية قدمتيها لى .. روح صحى العيال عشان اديهم العيدية ..

سامية (ضاحكة) حاضر .

الزوج : استنى شوية .. استنى .

سامية : افندم .

الزوج : انتى قلتى انك حسيتى امبارح انى مفلس .. ليه مااديتنيش الفلوس دى امبارح ؟

سامية (ضاحكة) عشان تبات متضايق طول الليل .. ويمكن تبطل بعزقة الفلوس لما يكون معاك فلوس .

الزوج (يضحك بصوت مرتفع)

سامية : بتضحك على ايه ؟

الزوج : الكلام اللى قلتيه ده .. قالهولى بابا الله يرحمه ميت مرة .. انتى طالعة زى بابا بالضبط .. حريصة على الفلوس .. يظهر الوراثة في العائلة بتتكرر كل جيلين .

سامية : يعنى ايه يابابا ؟

الزوج : ولا حاجة ياحبيبتى .. روحى صحى اخواتك ياخدوا العيدية .. وانا حاديلك فلوس بعد العيد .. حاديكى قدهم مرتين .

سامية : رجعنا تانى لسيبان الايد ..

الزوج : امال اديهم لك ازاى ؟

سامية : ابقى اديهم لى بالتقسيط .. كل شهر حاجة .

الزوج وسامية (يضحكان)

(موسيقى) النهاية .

« ايهاب »

أعتقد ..

* ان الاغنية التى قرأت نصها الشاعرة شريفة فتحى في برامج « دنيا الفن » يجب ان تغنيها أم كلثوم أو عبد الوهاب . وكلاهما اعجبته الاغنية .

* انك اذا قرأت نص الاغنية المنشورة تحت « نشرة الاخبار » ستوافقنى .

* أن الجهود التى يبذلها وكيل الاذاعة لشئون البرامج العربية هذه الايام في خلق برامج منوعات عديدة ، أعتقد أن هذه الجهود سوف تخلق اذاعة مثالية .

* ان المستمعين يجب أن يصلوا مع وكيل الاذاعة لينجح في هدم البناء الاذاعي الحالي ، واقامة بناء جديد سليم على أسس من عشرات البرامج الناجحة .

* أن السيد بدير يجب ان يبدأ عمله في الاذاعة بالغاء النظام الذي صنعه هو .. نظام الدورة للممثلين - فقد هبط ... المذكور بمستوى التمثيل في الاذاعة .

* أن السيد بدير حين وضع نظام الدورة بالنسبة للممثلين كان يريد تحقيق العدل .. ولكن الذي حدث كان هبوطا بمستوى التمثيل .

* ان زيادة فترات التمثيل بالاذاعة على برامج التمثيليات وبرامج المنوعات تستطيع أن تحقق العدالة التى كان يريدها مستشار الاذاعة ، مع الغاء نظام الدورة .

* أن الدور الذى لعبه الممثل الاذاعي محمد الطوخى في حلقات « الف ليلة وليلة » يجعلنا نتساءل : لماذا لا يشترك الطوخى في برامج الاذاعة التمثيلية كثيرا ؟ .. ألست الطوخى انه هو هو نفس الممثل القديم الممتاز .

أصدق ما كتب

اقرأه فى عدد أبريل من المختار

هذه الكاس مسمومة !

ان ملايين الناس يشربون من الخمر أكثر مما تظنون ، بل أكثر مما يريدون حقا ان يشربوه. ولكن ما أبهظ الثمن الذي يدفعونه، مقيسا بوحدات الكفاية والمتعة الضائعة !

واكنه شهم

... رجل بارز العظام ، غائر الوجنتين ، يبلغ من العمر نحو ٦٠ عاما تتهدل بذلته البحرية على جسمه كالخرق البالية . ولكن شاربه الابيض المنتصب ، ولحيته المدببة وعينيه الرماديتين المشتعلتين ، أضفت عليه هيبة من الوقار الوحشى ...

ليلة فى الصحراء

خرجت من الفندق حيث وجدت أمامه بضعة مقاعد ثم جدارا منخفضا وبعد ذلك لا شيء ، كما لو كان العالم لا يمتد فيما وراء هذا الجدار ..وفى اللحظة التالية كنت الهف مبهور الانفاس وأنا أنظر الى وادى جراند كانيون .

كتاب الشهر

كاسترو

الشاب الذى يحكم كوبا الآن..

لقد بدأ كاسترو ثورته وهو لا يملك شيئا غير كراهية الطغيان، وختمها بالنصر العظيم...

لا تخجل من عواطفك !

ان العاطفة هى التى تحملك بعيدا عن مظاهر الحياة السطحية الى اغوار النفس الجياشة ، حيث تتعلم كيف تحب وتكره .

السعادة فى الاعماق

شخصية لا تنسى . رجل علمنى الصبر والابتسام ... عاش فى الجوع والحرمان ، وكأنه أسعد السعداء !

لكى يخرج البترول من البحر !

ان منظر الارصفة العائمة لاستخراج البترول ، ليدل على ان شركات البترول تفتتح آفاقا جديدة عجيبة تقع تحت سطح البحر بآلاف الامتار .

غريبة هذه الاميرة

لقد كشفت ورقة من البردى وجدت داخل قبر أميرة مصرية عن أول محاكمة للميت .

احترم معدتك ..

لعل أكثر امراض المعدة شيوعا ، مرض القرحة ، وهى حالة يربط أغلب الاطباء بينها وبين التوتر العاطفى . هناك طريقتان جديدتان لعلاج القرحة

حياة بعد الموت ؟ ..

هيلتون .. فى كل العواصم

عندما قام هيلتون ببناء فندق هافانا ، وافق صندوق معاشات موظفى صناعة السكر على تمويله، ثم احتاج الى أموال أخرى ، فعثر عليها فى صندوق معاشات اتحاد الطباخين والجارسونات وموظفى الفنادق والمطاعم ...

جواب سريع

سيدة تكتب عامودا فى احدى الصحف الامريكية ترد فيها على مشاكل القراء الحائرين .

حطموا .. هذه التجارة الدنسة

الكتب الجنسية والصور العارية ... انها تدمر العائلة والاخلاق وتصيب الآباء والامهات بالذعر . ان هذا الخطر له بوادر هنا ... اطلع على أسرار هذه التجارة .

٤٥ ساعة بلا توقف

اطول رحلة جوية بدون توقف .. طائرة ذات المحرك الواحد تقطع المسافة من الفليبين الى الولايات المتحدة .

روما : خرافة وتاريخ

ان المزيج من الاساطير والتاريخ هو الذى أضفى على روما ذلك السحر الجميل

احبها من صورتها

هكذا تزوج كاتب أمريكا الكبير مارك توين .

هذه نهاية الحشرات.

يعتقد العلماء أنهم سيتمكنون من صنع مبيد الحشرات الهرمونى الذى يتميز بتنوع جزئيات تركيبه بحيث يستطيع القضاء على حشرات النبات دون الاضرار بفراشات الحقل ...

شىء فى صدرك .. خطير !!

ان الجراحة لا تجدى مع خمسة وأربعين مصابا بسرطان الرئتين بين كل مائة مريض لانه حين يلجأون الى الطبيب ، يكون السرطان قد انتشر فى صدورهم بدرجة لا تجدى فيها الجراحة .

ضد الزواج المبكر

ينبغى أن يكون الوالدان «والدين» بمعنى الكلمة، لا أعضاء فى نفس فريق الكشافة الذى ينتمى اليه أولادهما !

طائرات لا تحترق

تم اختراع جهاز جديد مثير ، وهو جهاز يستطيع أن ينقذ أرواحا كثيرة . انه يحول دون قيام الحريق بعد اصطدام الطائرة بالارض .. فاركب ولا تخف !

٢٢ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر

الرجل المطاط .. وهو يقوم باداء العابه الاكروباتية تحت جهاز الاشعة

صورة الاشعة التى توضح عظمه فخذه متجهه الى اعلى بدل اتجاهها الى اسفل

الرجل المطاط !

آخر ساعة تعثر على أعجب إنسان فى الدنيا وتعرضه على أطباء القاهرة !

اعجب واغرب مخلوق لم تشاهده عيناك فى يوم من الايام .. موجود الآن فى القاهرة .. انه رجل غير عادى .. رجل يستطيع ان يحرك عضلاته ومفاصله فى اى اتجاه تريد وحسبما تطلب ..

فى استطاعته ان يضع ساقيه خلف رقبته ، ويسترخى على ظهره ، ويدخن سيجارته فى هدوء وكانه معتدل القامة ..

لقد جاء مستر « بول كيير جينسن » الى القاهر ة عاصمة الآثار - كما يسميها - بعد رحلة طاف فيها باكثر من ٢٥ دولة منها السويد ، والنرويج ، وفرنسا ، وفنلندا ، وكندا ، وسويسرا ..

جاء ومعه اعجب موهبة موجودة فى اى انسان .. موهبة تجعله يستطيع ان يتحكم فى كل عضلات جسمه ويحركها مجتمعة او منفردة فى اى حركة تريدها.

المخاطرة ولذة الانتصار ..

لقد بدات هذه الموهبة لديه منذ صغره .. منذ سن الثامنة حيث كان يذهب يوميا الى السيرك فى كوبنهاجن لشاهد الاكروبات وهم يقومون بعمل الحركات الخطرة فى الهواء ..

كان يشاهد هؤلاء الابطال اللذين يعرضون حياتهم للموت .. ويشاهد فى نفس الوقت الانفعالات وعلامات الدهشة التى كانت تبدو على وجوه الجماهير .. وكان يقارن المخاطرة بلذة الانتصار حينما تضيء الانوار وتتعالى الاصوات بالهتاف والتصفيق .. كان يقارن هذا بذاك ..

وكان دائما يخرج بنتيجة واحدة .. هى ان لذة الانتصار لاتضارعها اى خطورة مهما وكيفما كانت ..

يطبق نفسه مثل الكرة !

وعلى هذا الاساس يفكر فى ابتكار شيء ما .. شيء لم يسبقه اليه احد .. واتجهت انظاره الى والده الذى كان

اقلب الصفحة من فضلك

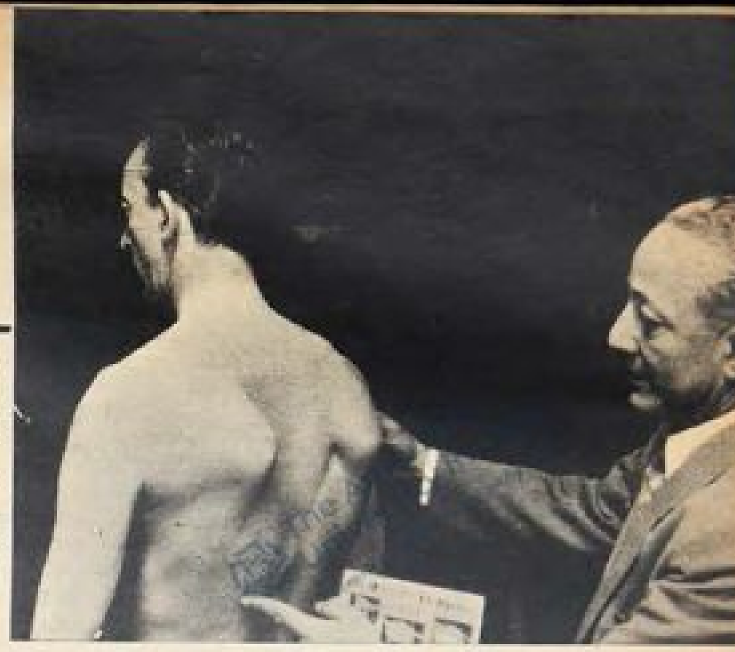

الدكتور ابراهيم ابو ستة استاذ الاشعة وهو يشير في استغراب الى حركات عظام الكتفين

كل الذين شاهدوه قالوا إنه رجل

دائما يفاخر بين العائلة بأنه يتمتع بجسم مثل المطاط ... جسم يستطيع ان يطيعه كيفما يريد .. ومن هذه اللحظة بدأ يختبر عامل الوراثة فيه ..

وخرج من هذا الاختبار ، انه يمتلك كل الصفات التي يفاخر بها والده ..

وبدأ يعود نفسه على أن يبتكر العابا رياضية غير عادية .. العابا يعتمد فيها على تطبيق جسمه تماما مثل الكتاب او الكرة .

يريد زوجة تحمل أربع حقائب ..

ان كبير او الرجل المطاط يقول انه استمد كل العابه غير العادية من رياضة « اليوجا » .. لانها الرياضة الوحيدة التي تعتمد على تحريك عضلات او مفاصل الجسم في حركات شاذة . وان هذه الرياضة جعلته لا يفكر في المرأة مطلقا .. انه حتى الآن لم يتزوج انه يبلغ من العمر ٤٠ سنة ..

ويقول انه لم يجد المرأة التي تحتل قلبه حتى الآن .. انه يريدها قوية بحيث تستطيع أن تحمل في يديها اربع حقائب كبيرة للسفر دفعة واحدة .

طوله .. هو السبب

ويضحك « كبير » وهو يقول .. انني لم اهتم بالعاب هذه الا لانني طويل القامة .. فقد كنت في منزل والدي في الدانيمارك انام على سرير صغير يبلغ طوله حوالي ١٦٠ سنتيمترا .. بينما طول قامتي حوالي مترين تقريبا .. ولهذا كنت أجد نفسي مضطرا أثناء النوم الى الاسترخاء في وضع القرفصاء .. الامر الذي جعلني افكر في هذه المشكلة وخرجت من هذا التفكير بأنني استطيع أطلق من هذه المشكلة موهبة اثير اعجاب الناس .. وفعلا بدأت في التمرين على القيام بحركات غير عادية .. وبعد حوالي سنة تقريبا شهد سويدي نجاح اول تجربة من هذه الالعاب الاكروباتية .

في الهرم والنيل ..

لقد زار « كبير » في هذا الاسبوع كل معالم القاهرة .. ذهب الى الاهرام .. والى ابوالهول .. وارتدى الزى العربي لاول مرة في حياته .. وركب الجمل .. وقام لوقته بعرض العابه وسط اعجاب ودهشة السياح وزوار المنطقة .

ورأى النيل واشار اليه في حركة تمثيلية بارعة وهو يقول .. « **يا له من نهر ينبع من السموات** » .. وقام بنفس الحركات على شاطئ النيل ..

انه يقول انني احس واشعر بسعادة من اعماق قلبي .. لانني قمت بعرض العابي بجوار النيل .. لقد كانت امنيتي أن ازور الشرق .. وأنا الآن امارس تحقيق هذه الرغبة في كل ساعة اعيشها في القاهرة .. واعجابي بالنيل لا يقل بالمرة من اعجابي بالاهرامات . لقد أعطتني فكرة حقيقية عن اكبر شعب عريق في الحضارة والمدنية !

يحب عمله فقط ..

ويستطرد **بحماسة فيقول** : ان خفة دم المرأة والفتاة منذ جذبت انتباهي بشكل ملحوظ .. فأنا احس بها جذابة وحارة .. وهذا الاحساس لم يراودني من قبل في اي بلد من بلاد أوروبا التي ذهبت اليها ..

وعندما سألته ..

— هل هناك حب كبير في حياتك ؟ ..

اجاب واسارير وجهه تنفرج مع ابتسامة لطيفة :

— في الواقع انني لم أحب حتى الآن .. لان الحب يحتاج الى الاستقرار .. وأنا رجل رحالة كثير الاسفار .. ولهذا فأنا لي صديقة واحدة في كل بلد أذهب اليه .. أما حبي الحقيقي فهو حبي لعملي ..

انه رجل خارق ..

لقد ذهبت « آخر ساعة » بالرجل المطاط الى الدكتور ابراهيم ابو ستة استاذ الاشعة والنظائر المشعة بجامعة عين شمس .. وطلبت منه ان يعطيها تقريرا كاملا عن حالة عظام ومفاصل هذا الرجل ..

وحينما رآه يقف امامه ويقوم بعمل حركاته العجيبة الغريبة **صاح من الدهشة وهو يقول .. انه رجل غير عادي ..**

انه يستطيع ان يحرك عظمة الفخذ الى اعلى بدلا من اتجاهها الى اسفل .. وهو يستطيع ايضا أن يضع مفصل الركبة بجوار مفصل الكتف ..

واضاف انه رجل من ضمن الرجال الخوارق الموجودين في العالم .. وانه لم يشاهد مثل هذه الحالة الغريبة .. سوى حالة واحدة كانت لرجل انجليزي جاء الى القاهرة منذ حوالي عشر سنوات

وكان يستطيع ان يتنفس برئة واحدة ويوقف في نفس الوقت تنفس الرئة الاخرى ..

حقيقة الرجل المطاط ..

لقد جعله يتجرد من ملابسه .. ويقوم بعرض نفس العابه تحت جهاز الاشعة .. وبدأ يسجل بالنظائر المشعة أوضاع مفاصله وعضلاته .. واتضحت له بعد ظهور النتيجة هذه الحقائق .. وهي انه :

● **بفحص العظام والمفاصل** في افلام الاشعة اتضح له ان هذا الرجل لا توجد به عيوب خلقية أو اصابات أو عيوب في مفاصله أو عظامه .. وانه رجل يتمتع بكل اعضاء الرجل العادي ..

● **وانه لا خطر على حياته** بالمرة من هذه الالعاب .. لان جميع أوتاره ، وانسجته الرخوة اصبحت فيها مرونة غير عادية مع احتفاظها بقوتها ..

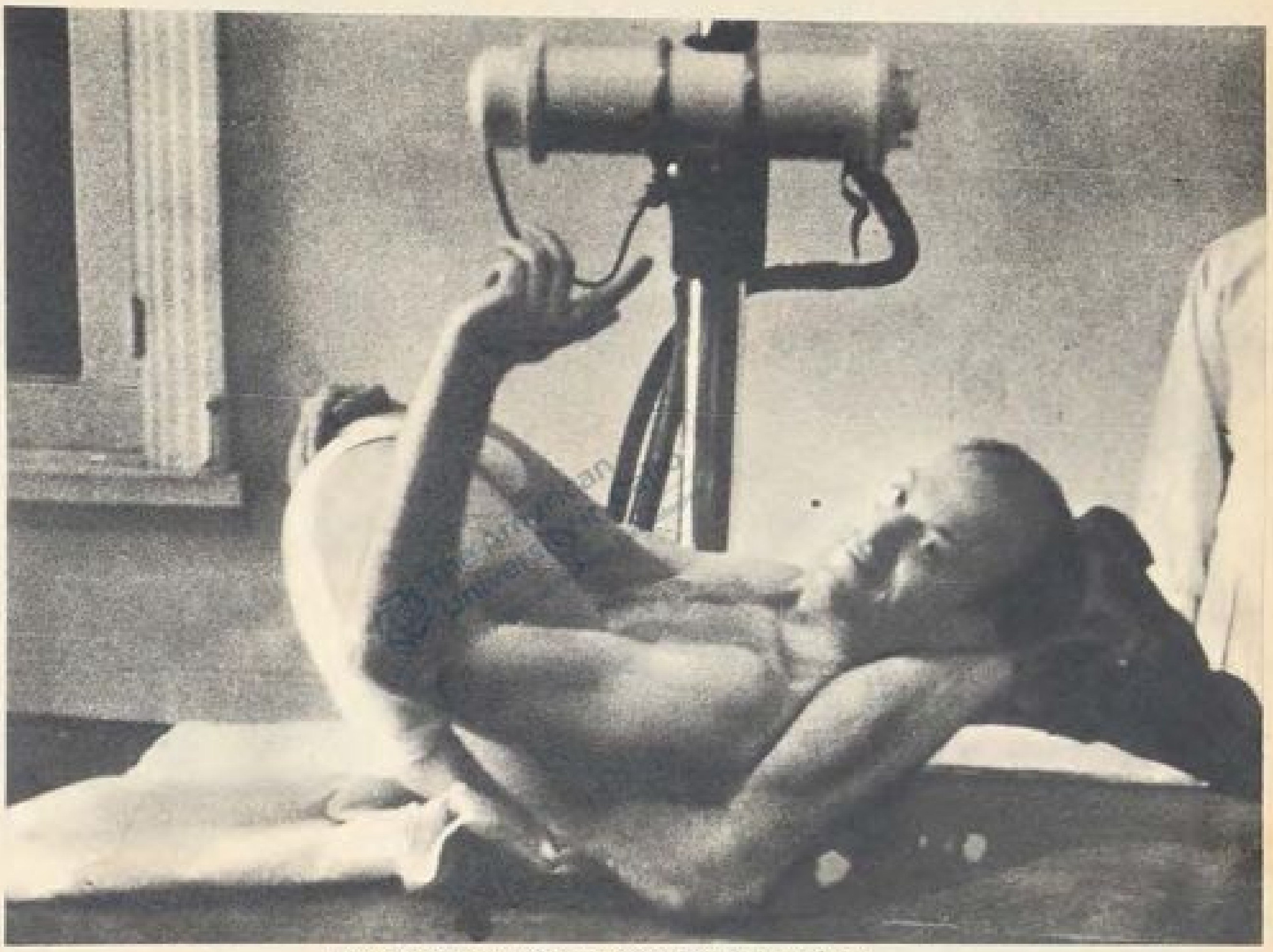

مستر كبير وهو في حالة استرخاء تام بعد أن وضع ساقيه خلف رقبته

الرجل المطاط وهو يرتدي الزى العربي ويركب الجمل ويقرأ مجلة على طريقته الخاصة ..

بلا عظام .. والطب يقرر أنه إنسان ليس فيه أى شذوذ !

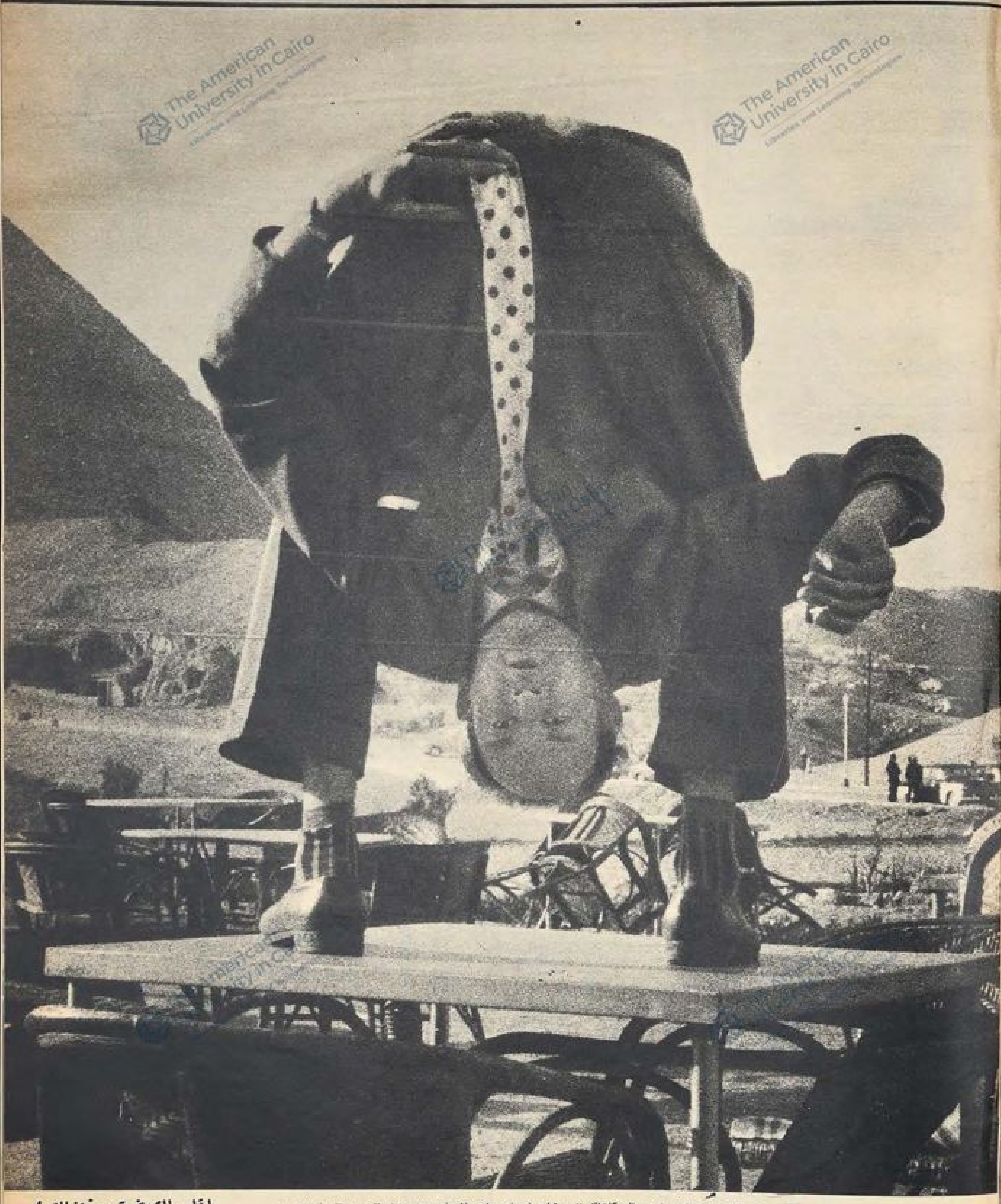

حاول ان تجرب القيام بهذا الوضع مرة واحدة .. انها من اعجب الحركات التي لا يستطيع اى فرد عادى ان يقوم بها مهما بلغت مرونة عضلاته ..
(تصوير : رشاد القوصى)

اقلب الصفحة من فضلك ◀

كبير يتحدث مع الدكتور ابراهيم ابو سنة عن طريقته الخاصة

هذا الوضع لا يستطيع ان يقوم به سوى « كبير » ..

تابع :

● وان نحافته ساعدته على اداء هذه الحركات الخارقة .. لانه لو كان سمينا لعاقته كمية الدهن الموجودة حول عضلاته من القيام بهذه الحركات في مرونة وقوة ..

● وان لديه موهبة تمرين عضلاته مجتمعة أو منفردة وذلك بالتمرين الطويل .. فهو في استطاعته ان يتحكم في هذه العضلات والمفاصل في اى اتجاه سواء الى أسفل أو الى أعلى ..

علم الشخصيات
قابلها الرجل المطاط ..

لقد طاف الرجل المطاط بالعالم .. [illegible] يحرص دائما على أن يشترى من كل بلد [illegible] هدية تمثل طابع هذا البلد .. اشترى [illegible] من القاهرة تمثال [illegible] الفضة .. واشترى من [illegible] صغيرا دقيق الصنع [illegible] المنطقة .. واشترى من فرنسا لوحة تمثل النيل على نهر السين .. والتقى في جميع البلاد التي ذهب اليها بشخصيات بارزة كثيرة ... وكان كل هؤلاء يدعونه الى العواصم الاوروبية الرائعة ..

● اتصل به شارلى شابلن في ليس بفرنسا .. وقال له انني لا أستطيع ان أصور [illegible] مثلنا .. [illegible] وعضلاتنا .. [illegible] من خارق .. وعضلاتى مادية تذكر .. ومن العجيب أنه تناول طعامه في هذه المأدبة .. وهو في وضع غير طبيعي .. كانت رجلاه الى أعلى ويداه الى أسفل .. ويقول « كبير » .. انني لم اجد أكرم من شارلى شابلن ..

● واحتضنه الممثل الدولي الكبير « شارلز لوتون » وهو يقول له : انك احدى العجائب التي رأيتها .. بل انك اعجب من رأيت !!

● ووقعت في غرامه الممثلة المعروفة « ميشيل سيمون » وكانت تتبادل معه النظرات الحادة والخطابات الزرقاء التي ما زال يحتفظ بها حتى الآن في حقيبة صغيرة بنية اللون ..

● وارسل اليه جى موليه ، رئيس وزراء فرنسا السابق باقة أزهار خلف الكواليس وعليها بطاقة مكتوب عليها « اتمنى لك حظا سعيدا » .

● وفي كان التقى بعلى خان .. الذى منحه سلسلة ذهبية كهدية تذكارية .. منحها اياه وهو يقول : انني لا أكاد اصدق ما تراه عيناى .. عندما رأيتك تصبح في العلبة كالكرة .. انك رجل ممتاز تستحق التهنئة فعلا ..

● والتقى في هوليوود بسيسيل دى ميل قبل وفاته ، وعرض عليه أن يقوم ببطولة فيلم ملون لامبراطورية [illegible] تدور حوادثه في الهند منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة . ولكن موت سيسيل دى ميل حال دون تحقيق هذه الامنية التي كان يحلم بها ..

● وفي روما .. التقى بالممثل والمخرج « فيتوريو دى سيكا » الابطال واستعان به دى سيكا في فيلم « النجمة الطائرة » الذى تقوم ببطولته صوفيا لورين .. ويضيف الرجل المطاط وهو يضحك :

ـ لقد استطعت أن أظفر باعجاب هذه الممثلة الساحرة أثناء تصوير مناظر الفيلم .

● وفي جميع البلاد التي زارها كان رجال المال والمشهورون في المجتمعات والطبقات الراقية ، يعبرون له عن اعجابهم اما عن طريق الهدايا ، أو بكتابة العبارات الرقيقة ..

ثم ماذا ؟ ؟ ..

ثم لا أكثر .. من انها قصة لرجل عجيب في القاهرة .. لم يذهب الى أى مكان في الدنيا وتركه .. دون أن يترك خلفه دهشة وضجة واستغرابا .

انها قصة الرجل المطاط الذى ينام كالكرة ويضحك كالبهلوان ويدخن ورأسه الى أسفل !

الرجل المطاط يسوق عربة الاطفال في شوارع القاهرة ..

لقد اصر الرجل المطاط على القيام بحركاته على النيل

٣ عبقريات .. فى الطريق الى جوائز الدولة

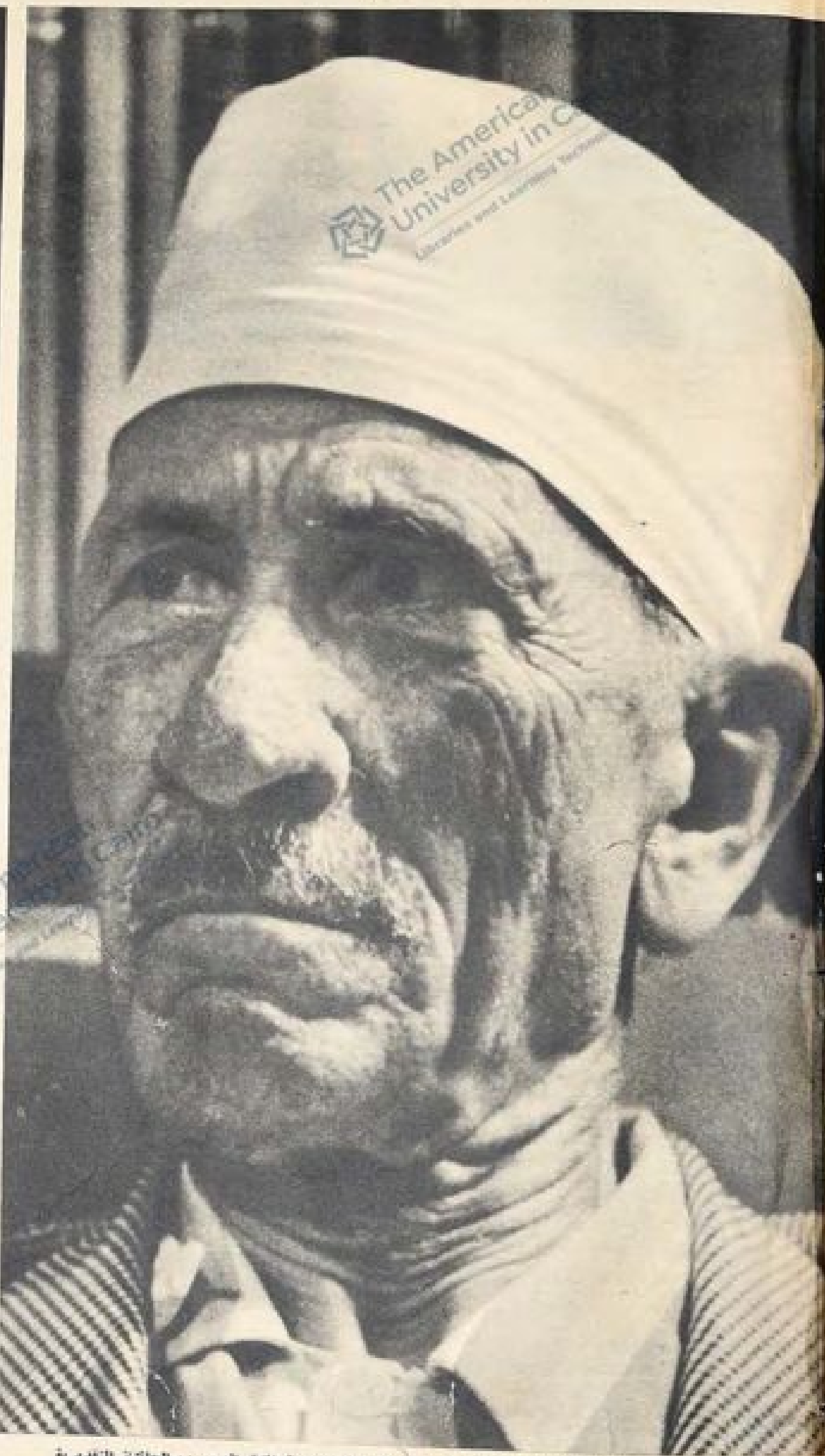

لطفى السيد .. استاذ الجيل .. كان آخر من علم بترشيحه لجائزة العصر .. الجائزة التقديرية للدولة فى العلوم الاجتماعية .. ان وراءه مائة عام مجيدة لخلق جيل من المفكرين والادباء

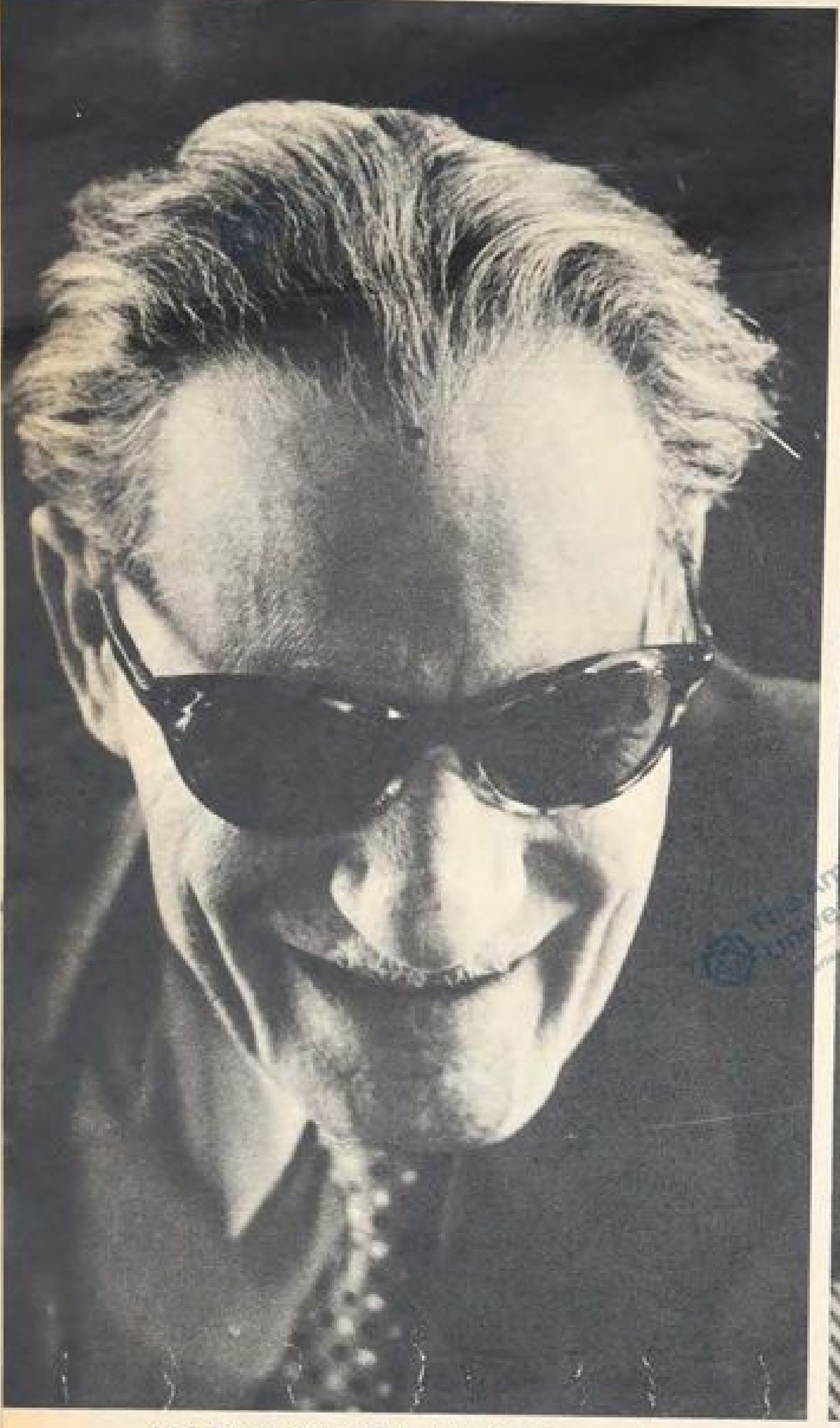

طه حسين .. عميد الادب العربى .. ان اسعد الناس بترشيحه للجائزة التقديرية فى الادب هم ملايين قرائه فى الشرق العربى ..

أستاذ الجيل .. وكفاح مائة سنة لخلق الفلاسفة والمفكرين

طه حسين لايتكلم .. وكل الذى قاله : "عيدوا بخير" !

بعد أيام . . تشهد القاهرة أول عيد للادب والفن . .
بعد أيام . . تكرم الدولة أبناءها العباقرة فى حياتهم . . وكان التكريم ــ فيما مضى ــ وقفا على الموتى . .
بعد أيام . . يتوج الوطن حياة من أفنوا عصارة قلوبهم . . وعقولهم من أجله . .
أن المرشحين لهذا التتويج : لطفى السيد . . طه حسين . . أبو بكر خيرت . .
ما هى الاسرار التى احاطت بمعركة العباقرة ؟ . . كيف قضت اللجان شهرا كاملا تتبادل الرأى ؟ . . ما هى مشاعر المرشحين للجوائز ؟

طه حسين .. ومعه ظله .. او زوجته التى شهدت ايام فقره .. ومجده ..

لطفى السيد .. فى مكتبته .. يناجى ارسطو .. فى احد كتبه ...

تابع : ٣ عبقريات

جائزة العمر

لقد كان الثلاثة الكبار على موعد مع الحظ فى الاسبوع الاخير من شهر مارس .. حدد المجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ذلك الاسبوع موعدا لاعلان نتيجة الابحاث التى استغرقت شهرا كاملا لاختيار السعداء الذين سينالون الجوائز . وكان المفروض ان الجوائز التقديرية تمنح الدولة ٢٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية لمن كانت مؤلفاته ، أو أعماله ، أو بحوثه المنشورة أو المعروفة أو التى لم تنشرها ذات قيمة علمية أو فنية ممتازة .. وتوافرت فيها دقة البحث والابتكار . وان تكون قد اضافت الى الاداب والعلوم أو الفنون ثروة جديدة بعد [illegible] ، والانسانية عامة .. وان [illegible] جهود العمر كله . ولا يكون [illegible] ، ولا يجوز لاحد ان [illegible] ترشحه الهيئات الادبية [illegible] ، حكومية او اهلية .. [illegible] والاداب عند [illegible] وهو يتلقى الترشيحات من الهيئات والجمعيات المختلفة .

● من جمعية الدراسات التاريخية والمجمع اللغوى وغيرهما تلقى ترشيحات تحمل اسم **لطفى السيد** .

● من وزارة الارشاد ، وعدد من الجمعيات والروابط ، والاتحادات تلقى ترشيحات تحمل اسم **طه حسين** .

● من معهد الموسيقى العربية ، واللجنة الموسيقية العليا وجمعية الموسيقى ومعهد كونسرفتوار وصلت ترشيحات تحمل اسم **ابو بكر خيرت** .

● من جمعيات وهيئات أخرى تلقت ترشيحات تحمل اسماء العباقرة والنابغين ..

● من اطرف الترشيحات التى تلقاها المجلس ترشيح جماعة الامناء برئاسة أمين الخولى ، وعضوية زوجته بنت الشاطئ ، لرئيس الجماعة .

العباقرة فى الميزان !

وخلال اكثر من شهر عقدت جلسات كثيرة .. أعضاؤها يمثلون مختلف ألوان الفنون والآداب والعلوم والثقافات .. وزراء معارف ووكلاء سابقون .. أدباء وشعراء .. مديرو وعمداء ورئاسة جامعات .. من الاقليمين الشمالى والجنوبى .. نتائج ابحاث كل لجنة عرضت يوم السبت الماضى فى جلسة عامة برئاسة الوزير المركزى للتربية والتعليم كمال الدين حسين .. بوصفه رئيسا للمجلس الاعلى للفنون والآداب ، وعضوية صلاح البيطار .. ووزيرى الثقافة والتربية التنفيذيين وغيرهم من كبار رجال العلم والثقافة .

أمام هذا الحشد الهائل حسبت الموازين :

● كرم العدالة : لطفى السيد .. فى كفة ومن ورائه مائة عام مجيدة وانتاج ضخم لخلق جيل من الفلاسفة والمفكرين وفى الكفة الاخرى الجائزة .. الميدالية الذهبية ومعها ٢٥٠٠ جنيه ، والتى تشبه جائزة نوبل .

● عميد الادب العربى : طه حسين .. فى كفة هو الآخر ومن ورائه السبعون عاما ، واكبر قصة كفاح من أجل الادب ونشره .. وفى الكفة الاخرى نفس الجائزة .

● خالق الموسيقى السيمفونية الشعبية : ابو بكر خيرت .. فى كفة هو الثالث ومن ورائه اكثر من ستة واربعين عاما .. ومواهب نادرة .. وابداع فنى فى اكثر من ميدان .. ونفس الجائزة فى الكفة المواجهة وغير جزء من العباقرة .

وفى سطور ..

ان كل عضو من المحكمين فى اللجان الثلاث التى عهد اليها التقييم والمفاضلة بين العباقرة كان يحفظ تاريخ كل عبقرى وقصته ويذكر مثلا انه :

● **استاذ الجيل احمد لطفى السيد :**

— تخرج فى مدرسة الحقوق سنة ١٨٩٤ ، وتخصص فى القانون فى فرنسا

— انشأ جريدة الجريدة ١٩٠٧ وفيها نادى بحرية الفكر ، وبان تكون بلادنا لنا لا للاتراك ولا للمستعمرين .

— أول من ترجم مؤلفات فيلسوف اليونان القديمة ارسطو مثل كتب الاخلاق ، والسياسة ، والكون والفساد .. وغيرها

— أول مدير للجامعة ، وأول من ثار على اضطهاد مرءوسه

— كان وزيرا للمعارف .. ورئيسا لمجمع اللغة العربية ، ومايزال حتى اليوم

● **طه حسين .. عميد الادب العربى :**

— أول من نال الدكتوراه من الجامعة الاهلية ١٩١٤

— أول مبعوث للجامعة الى باريس للحصول على الدكتوراه فى الادب

— أول جامعى من الازهر تخصص فى الادب الاغريقى ، وترجم روائعه

— كان عميدا لآداب القاهرة ، ومديرا للثقافة ووزيرا للمعارف

— بدأ حياته العملية فى « الجريدة » سنة ١٩١٠ ، وهو لم يزل طالبا ، وفى السياسة سنة ١٩٢٤ ، وصاحب المقالات النقدية فى كوكب الشرق

— مؤلف دعاء الكروان ، والمعذبون فى الارض ، والوعد الحق ، وعلى هامش السيرة ومع المتنبى .. وغيرها من الكتب التى ترجمت الى اللغات الاجنبية .

اما ابو بكر خيرت .. فهو الكوكتيل الفنى المتنقل بين الهندسة ، والرسم والموسيقى ظل يعمل فى صمت ثلاثين عاما أو تزيد ، وهو يعتقد ان الفنان الاصيل يجب الا يسعى وراء الدعاية عندما يريد ان يخلق عملا فنيا خالدا .. ابوه كان محاميا وموسيقيا ، وورداها هو الآخر .. اطلق اسمه على شارع خيرت ، ابتدأ يكتب للموسيقى وعمره ١٠ سنوات .. مقطوعاته تدرس فى الكونسيرفتوار لتشايكوفسكى ، حصل على الدبلوم فى العمارة من باريس بعد دبلوم المهندسخانة من مصر .. ونال الجائزة الاولى لتخطيط المدن .. الف فى سنة ٤٢ الكونشرتو الذى يستغرق حفلة كاملة ، كما الف السيمفونية الشعبية ..

الاعضاء يتكلمون ..

سألت عزيز اباظة .. نقيب الشعراء .. وعضو اللجنة :

— **من هو رئيس اللجنة التى تقيم الادباء ؟**

— الدكتور شفيق جبرى الشاعر والاستاذ بجامعة دمشق ، ولقد انتخبناه نحن اعضاء اللجنة فى أول اجتماع .. وكان القانون

ابو بكر خيرت وزوجته ومعها قطهما ، جميل . ان عندهما ٩ قطط .. سلوة الزوجين الفنانين

ابو بكر .. يعزف احدى سيمفونياته على البيانو ..

منافس واحد لمؤلف السيمفونيات العربية .. ولكنه انسحب!

يستلزم أن المرشحين للجائزة التقديرية لابد ان ترشحهم هيئات ٠٠ وجاء المجلس الأعلى للفنون وقال : ومع الهيئات يقبل ترشيح الافراد .

— ومن الذى حدد مواعيد الترشيح ؟

— القانون الخاص بجوائز الدولة التقديرية حدد آخر ديسمبر من كل عام موعدا لتلقى ترشيحات المستحقين لهذه الجوائز .. ولكن الذى حدث ان المجلس وجد ان هـذا الوعد غير كاف فمده الى آخر فبراير الماضى .. وبذلك كانت الترشيحات التى وصلت للمجلس واحالها الى اللجنة مقصورة على لطفى السيد وطه حسين . وأمين الخولى .

وسألت فريد ابو حديد .. عضو اللجنة

— كنت على خلاف انت والقبانى مع طه حسين فكيف تشترك فى اللجنة ؟

— اختلافنا معاه فى الرأى لا يدعو لنكران فضله على الادب .. والقبانى كان عضوا فى لجنة العلوم الاجتماعية .

عن تقدير ومعرفة

وسألت سكرتير لجنة جوائز الدولة فى العام الماضى — الاستاذ مصطفى حبيب عن رأيه فقال :

— ان طه حسين مرشح التقديرية ، عن تقدير ومعرفة واحاطة ، بما له من أثر فى احياء الحركة الفكرية العربية ، فى نواحيها المختلفة ، وبما له من مؤلفات متعددة يتناولها أبناء هذا الجيل كل فى فنه .

ابنى البكر

ان لطفى السيد لم يكن يعلم أنه مرشح للجائزة .. وان الجائزة أصبحت من نصيبه .. انه لا يشغل نفسه بمثل هذه الامور .. ان حياته رتيبة تسير وفقا لنظام خاص حدده لنفسه .. وسنيه الطويلة ..

لقد أبلغتنى السيدة حميدة خادمته الخاصة أنه حزين جدا لوفاة للميلاد وصديق شبابه ، منصور فهمى ، وانها لا يقابل احدا ، وانه سيحدد لى موعدا آخر القاه فيه ..

قلت لها : أنا أريد تقديم العزاء للاستاذ .. وغابت قليلا ثم جاءت لتقول : ان الاستاذ قادم بنفسه ..

وفى صوت هادىء حبيب قال :

— نعم .

قلت :

— عزاء استاذ الجيل ! .

قال فى نبرة حزن على فقد رجله الاول فى مجمع الخالدين :

— متشكر .. وممنون .

وبسرعة كنت أمهد للانتقال الى موضوع الجائزة فقلت له :

— أنا كنت من اسبوعين عاوز أهنى الاستاذ ولم اوفق للمقابلة ..

وبنفس السرعة قال :

— على ايه ؟ .

— على التقدير .. جائزة الدولة التقديرية .. اللى كتبنا عنها فى الحديث الاخير .. واللى الصحف مشغولة بها اليومين دول ..

— هم قرروها خلاص ؟

— وهل سيادتك لم تقرأ عن ذلك فى الصحف ؟

— والله ما انا فاكر .. السن له حكم .. انت تعرف انا عندى كام النهارده ؟

— ٨٧ سنة .

— ان شاء الله يبقوا ١٨٧

— متشكر وممنون .

وضحكت ثم سألته :

— طيب ورأيكم النهارده ايه فى اتجاه الدولة الى تقدير العبقريات فى شخصكم؟

— استغفر الله .

— ورأيكم فى طه حسين ؟

— طه ابنى البكر .

سيبونى فى حالى ..

— اريد ان اعرف رأى استاذ الجيل حيال تقدير الدولة للادباء والفلاسفة اثناء حياتهم .. وهذا ثانى حدث فى عهد التحرير الجديد ؟ ..

— أنا مقدرش أتكلم عن نفسى .. لا تحاول أن تأخذ منى فى هذه الناحية حديثا . لان الموضوع بالنسبة لى حساس .

وقال الكلمة الاخيرة بالفرنسية :

— ان البلد يريد ان يأخذ رأيك ؟

وفى ابتسامة خفيفة قال :

— سبحان الله .. انا كنت زمان صحفى . انت قريت الجريدة سنة ٩٠٧

فقلت :

— وهو حد ما يعرفهاش .. وفيه حد ينسى افضالكم على الصحافة ؟ .

— عاوز تأخد منى اعترافات ؟

— ابدا .

وفى صوت خفيض سمعته يقول :

— أنا تعبان .. سيبنى فى حالى ..

— مش معقول .. انا شفتك النهارده الصبح فى كلوب « محمد على »

— صحيح كنت هناك لكن فى الوقت تعبان .

— النهارده الناس فى انتظار العيد وحيبقى فيه حفل كبير لتسليم الجوائز .

— متشكر .. وممنون .

ولم يضف استاذ الجيل بعد ذلك شيئا الى هذه العبارة فختمت حديثى معه لابدأ مع ابنه البكر طه حسين ..

مع طه حسين

ودار الحديث بينى وبينه كما يلى :

— الف مبروك ؟

وفى استفهام قال :

— على ايه ياسيدى ؟

— على جائزة الادب .

— وفجأة سمعته يقول فى ابتسامة عريضة :

— لاتنتظر ان اتمادى معك فى الحديث .. انا لااتكلم ابدا بحال من الاحوال .. فارح نفسك .

— الم تعدنى — من قبل — بالمسموح لى ان احصل على ماأشاء من احاديث . وفى اى وقت ؟

— الا فى هذا .

— وما رأيك فى المرشحين للجائزة ؟

— زى مين ؟

— زى ابو بكر خيرت .

— انا بحب ابو بكر خيرت .. ولكن لا انا مهندس عمارة .. ولا انا موسيقى لكى اقول رأيى فيه .

— طيب ورأيك ايه فى العيد الجديد ؟

— اى عيد ؟

— عيد تكريم الادب ؟

— عيدوا بخير .. وكل سنة وانتم طيبين ! .

وانصرف عنى ومن الاستمرار فى الحديث .

الفن مشاع للجميع

وفى الشقة التى يسكنها بجاردن سيتى .. والتى حولها الى متحف فنى يتفرد بكل ألوان فنون الموسيقى .. والتصوير والرسم .. التقيت به ..

انه ابو بكر خيرت .. الكوكتيل الفنى ...

لقد صمم على ان نؤخذ له صورة الى جانب زوجته الفرنسية ومن ورائها لوحة فنية لصديق الطفولة الفنان محمود سعيد ..

أمى أول المهنئين

سألته :

— من هو اول الذين هنأوك بالترشيح لجائزة الدولة فى الفنون ؟

— أول المهنئين تهنئة تلقيته من أمى فقد قالت لى :

ان الجيران قد ارسلوا يهنئونها على الجائزة وقولها ان الجائزة أصبحت لى فلت لها بعد كلام جرايد .. ومضيت اشكرها ..

— وأول خطاب تهنئة تلقيته ممن ؟ .

— من صديقى المهندس الدكتور محمد أحمد سليم

— ومن هم الذين فرحوا لك ؟ .

— انا اعتقد ان أسعد الناس بالجائزة يلزم ان يكونوا جميع رجال الهيئات الموسيقية فى البلد فقد رشحونى جميعا لها . لاننى اعتقد معهم أن فى ذلك تقديرا للنهضة الموسيقية الحالية فى عهد الثورة الذين هم عمادها والمشتغلون بها .

— من هم الذين ينافسونك فى الجائزة ؟

— واحد فقط ..

وفى الوقت الذى كان يتحدث فيه معى دخل الموسيقى البولونى « شولتز » مدير معهد شولتز الموسيقى والذى انشأه منذ اكثر من ثلاثين عاما .. وتقدم إليه مهنئا .. ثم انصرف ليلقى على زوجته درسا فى البيانو والصولفيج .

انسحبت من لجنة الموسيقى

وعدت أسأل أبو بكر :

— ما هى مشاعرك الخاصة الآن ؟

— أكون كاذبا لو قلت اننى لم اشعر بسرور شديد عميق للدولة وللهيئات التى اهتمت بالفنون والفنانين الذين عانوا .. وعانت معهم فنونهم أشد حالات الضيق من الشعور بالعزلة .. وعدم التشجيع ، فقد انتهى هذا وابتدأت الفنون تشعر انها تاج على رأس الدولة ترعى أصحابها ، وتفخر بهم . فهولها بمثابة السفراء بثقافتهم وعنوان لاسمى مراحل الانتاج الفكرى فى الدولة ..

الا انى أصدقك القول ان اكبر لذة فكرية وسرور شخصى كان يخالجنى حينما كنت فى ركن صغير من اركان مكتبى أكتب مؤلفاتى هذه مكتبتها كانت تسمو بى الى آفاق بعيدة يتعذر ان اشعر بها مرة أخرى ، لهاذا فذكرت مرتين .. الأولى حينما كتبت هذه المؤلفات والثانية عند تكريم الدولة للموسيقى ، وللنهضة الموسيقية الرفيعة بترشيحى للجائزة .

— الم تكن عضوا فى لجان التحكيم الموسيقية

— كنت بوصفى عضوا فى المجلس الأعلى للفنون أحد أعضاء لجنة التحكيم لجائزة الفنون اسوة بنفس الوضع الذى كان فيه صديقى عضو المجلس الفنان يوسف كامل .. الا انه عندما اجتمعت هذه اللجنة لفحص الترشيحات الخاصة بجائزة الدولة كنا معا ضمن المرشحين لها فانسحبنا فورا فى بدء الجلسة .. ولم نعلم شيئا عما تم من فحص اللجنة للمرشحين .. ونتيجة تقريرها حتى الآن

ابو بكر خيرت .. ونشوة الايقاع المسيطر على حركاته ..

ويعبر بالاصابع الموهوبة قائلا : متتالياتى الشعبية تتوج لجهود العمر فى الموسيقى

مجتمع آخر ساعة

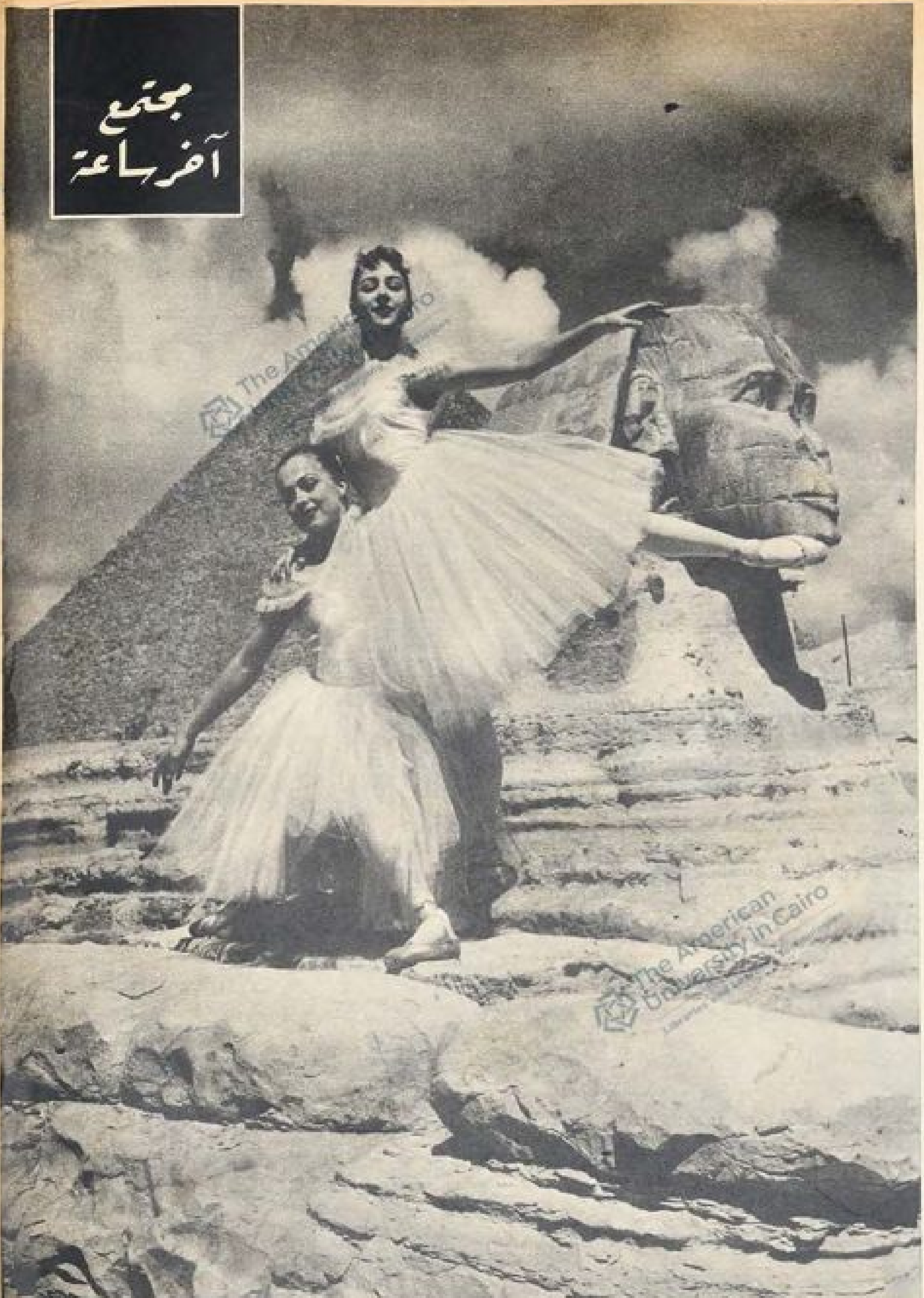

الراقصتان بيتا وزميلتها في رقصة رائعة امام ابو الهول والهرم ..

السيد عبد الله حسين نعمة

عهدت دار أخبار اليوم الى السيد عبد الله حسين نعمة صاحب مطابع ومكاتب العروبة بالدوحة قطر بالوكالة العامة لاعلاناتها اعتبارا من ٢٩ مارس ١٩٥٩ . والسيد عبد الله حسين نعمة من رجال قطر المعروفين والعاملين في شتى النواحي التجارية والادبية والثقافية .

ودار أخبار اليوم يسعدها أن يلقى وكيلها في قطر الاستاذ عبد الله حسين نعمة كل معونة لتسهيل مهمته وتوطيد أواصر الصداقة والمصلحة المتبادلة بين قطر والجمهورية العربية المتحدة عن طريق صحف الدار .

سوكي تركب الجمل العالي «كتنا دراي»

مجموعة من الراقصات يرقصن رقصة البجعة السوداء

.باليه من الدنيا الجديدة .. وديكور من أعماق التاريخ !

احدى الراقصات تحتضن زميلتها لتحميها من البرد

مصور الهرم يصور اجمل راقصات سان فرانسسكو ..

هناك في الرمال .. وفوق الصخور المتناثرة حول ابو الهول والاهـــرامات .. كانت بعض فراشات بيضاء اللون تتوالى في حركات رشيقة منظمة . تستغل الخيوط الاولى للشمس

كانت الفراشات .. سوكي .سو .. بينا .. سالي وغيرهن من راقصـــات فرقة باليه سان فرانسسكو يؤدين رقصة الفجر . تحية لابي الهول .

سحر الطبيعة

لم تكن هناك موسيقى .. ولا اوركسترا .. بل سكون الطبيعة الذى اضفى على راقصات الباليه سحرا غريبا احس به مستر دوروزا قائد الفرقة .. فأوحى اليه جو الصحراء والفراعنة .. وسخرية ابو الهول .. فابتكر رقصتين اطلق عليهما رمال البادية .. ومعبد الكاهن ي. واخذ يدرب فتيات فرقته على حركاتهما

محطة البنزين وحورية الغاب

وامتد ســحر الطبيعــة الى الفراشـات البيضاء .. فاخذت كل واحـدة منهن تحرك اقدامها ويديها في رقصات ايقاعية جميلة ..

فوثبت سالى بايلى فوق صخرة تحت اقدام ابو الهول ورقصت قطعة حورية الغاب .. بينما انهمكت سوكي في رقصة محطـة البنزين .. واخذت اخـرى في رقص كسارة البندق والبجعة السوداء .

والطبيعة ترقص

ويبدو ان الطبيعة غارت هي كذلك . واخـذت ترقص بدورها .. فالشمس كانت تبدو ساطعة . ثم فجأة تختفي وراء ســحابة ثقيلة .. ويبـدأ رذاذ المطر يتساقط رقيقا رقيقا .. ثم يشتد حتى يصبح كرأة من الثلج .. وهنا تتدخل الشمس مرة ثانيـة فتخـرج من وراء الستار للعب دورها من جديد ..

الفارسة الراقصة

وفجأة ظهر حصان أبيض يقوده احد التراجمة .. ولم تكد الفاتنة سوكي تراه حتى تركت كل شيء .. وجـرت نحوه وبرشاقة رشـيقة امتطت ظهـره .. ثم اسرعت به .

ولم يقبل الحصـان العربى أن يكون اقل كرما وشهامة .. فاسلس لها قياده وركض بها .. وسرعان ما اصبحت هذه الفراشــة البيضاء بملابسـها البيضاء ووشاحها الابيض الرقيق .. وهى فوق هذا الحصـان الابيض كحورية بيضاء تهيم فوق رمال الصحراء .

كانت فارسة حقا .. تختفى في ملابس راقصة باليه .

غزل الجمل

اما الباقيات .. فكن في حركة دائبة تنم بالبهجة والسرور .. فكل واحدة احضرت معها ماكينة للتصوير العادى او تصوير افلام سينمائية .

فكانت الواحدة ما أن تنتهي من رقصة حتى تسارع الى الكاميرا لتلتقط منظرا اعجبها لزميلة لها ترقص امام تمثال فرعوني .. أو جمل يسير على الرمال او مشهد آثار دهشتها .

كن كأطفال صغار .. او طالبـات في نزهة مدرسية .. بل ان واحدة منهن وهى بينا اصرت على أن ترقص فوق الجمل وحوله .. وهى تداعبه .. والجمل يتحرق شوقا الى عضة في ذراعها أو ساقها لولا الدليل الذى سحبها بعيدا عنه

وهاج الجمل .. وكاد أن يعض الدليل هذه المرة وشتان بين عضة .. وعضة ..

في طريق العودة

وانتهى الوقت المخصص لهن في الصحراء .. وكان عليهن أن يتوجهن بعد ذلك الى هيلتون والى خان الخليلى

وسار بهن الاوتوبيس في الطريق الى الجيزة وهن ينشدن لحن كوراموور بصوت كله عذوبة وحنين

وفجأة صرخن جميعا وقد اخرجن رؤوسهن من نوافذ الاوتوبيس ..

كانت هناك قافلة من الجمال !

احدى الراقصات تلبس الزى الشرقي المزركش ..

سهرة السيدات المسلمات

الاضواء مسلطة على المسرح . افراد الفرقة الموسيقيه يعزفون لحنا دينيا .

المنشدون تحت الاضـواء يتلون الابتهالات والتواشيح الدينية لا بالجبب والقفاطين وانما بالملابس العادية .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

مجموعتان من راقصات سان فرانسسكو ترقصان رقصة اسمها كسارة البندق على بعض الصخور امام ابو الهول والهرم..

تابع : مجتمع آخر ساعة

وصحيح ان نغمات اللحن الدينى كانت مضطربة ساذجة وصحيح ايضا انها كانت فقيرة الضوابط والموازين، ولكنها مع هذا كانت ساحرة مثل نغمات الناى يعزفها الفلاح .. فاضفت على القاعة جوا قدسيا !

وعلى مسيرة بضع خطوات كانت هناك موسيقى اخرى تنساب بعمق ..

موسيقى راقصة الحانها تترقرق كأنها الماء يختلج عندما يهب عليه النسيم كانت نغماتها الغلابة تنبعث من القاعة الصغيرة المجاورة متسللة .

وهى الروعة الفسيحة التى تفصل بين العاصفتين الحانيتين .. اللحن الدينى واللحن الراقص .

وكان ذلك فى سهرة الاسبوع التى اقامتها (آخر ساعة) فى فندق هيلتون مع جمعية السيدات المسلمات .

كلهم قديسون !!

وكان ابو زيد سليمان الاخصائى الاجتماعى لجمعية السيدات المسلمات يقوم بدور ضابط الاتصال بين فينتجير المتر دوتيل وبين زينب جبارة رئيسة جمعية السيدات المسلمات .

وحدث قبل بدء السهرة ان احضر فينتجير بعض زجاجات الويسكى والشمبانيا لوضعها فى البار وذهب لاخذ رأى الاخصائى الاجتماعى فى الامر وعما اذا كان لدى الجمعية مانع من بيع الويسكى والشمبانيا اثناء السهرة أم لا !

وبعد أن استعاذ ضابط الاتصال بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات قال للمتر دوتيل بالانجليزية ان الجمعية اسمها جمعية السيدات المسلمات وان سهرتها كاسمها أى سهرة دينية علمية اخلاقية ترفيهية تحث الناس على التقوى ومكارم الاخلاق .

واكد له فى نهاية الحديث ان جميع المدعوين من نوع القديسين وأزواجاتهم ملائكة باجنحة بيضاء لايقرب احدهم الشراب حتى لو قطعوا رقبته !

فى السر !!

ولم يكن فى البار نظرة واحدة من الويسكى وكانت كلمة « مفيش » كأنها « وعليكم السلام » تسمعها من البارمان كلما طلب احد الموجودين منه فى السهرة قدحا من هذا الشراب .

فالمشروب الوحيد الذى كان يقدم على البار هو الكوكاكولا وثمنها ٦ قروش ، وعصير الفواكه وثمنه ١٢ قرشا ولا شىء أكثر من هذا .

اراضى جديدة !!

وظهر فى السهرة عدد كبير من الشخصيات فكان هناك السيد ابو شرخ قائمقام قطاع غزة ورئيس بلدية المجدل .

وكان الضيف العربى فى طريق عودته من دمشق الى غزة هو وبعثة اعضاء وفد غزة الذين كانوا قد سافروا الى الاقليم الشمالى برئاسة الفريق احمد سالم حاكم غزة لمبايعة الرئيس جمال عبد الناصر ولاظهار تأييدهم التام له .

وقال السيد ابو شرخ « لآخر ساعة » ان المرحلة الاولى من مشروع عشر لاصلاح الاراضى البور فى القطاع قد انتهت باصلاح مساحات شاسعة من الارض وتحويلها الى بيارات . وانه سيتم خلال الاسابيع القليلة القادمة توزيع عشرة آلاف دونم على المعدمين من ابناء غزة بمعدل ٢٠ دونم و ٢٥ دونم لكل فرد .

تسريحة شعر !!

واسترعى الانتباه بجمالهن فى هذه السهرة عدد كبير من السيدات والفتيات الباسلات من النادى الاهلى .

فكان هناك مثلا صفية الجزار حرم حسين الجزار عضو الشيوخ السابق وقد لفتت الانظار بتسريحة شعرها المبتكرة .

وقد اكدت صفية الجزار لآخر ساعة ان جين راسل حينما حضرت الى القاهرة (تشتت) بمعنى سرقت التسريحة المذكورة منها وتظهر بها الآن فى صالونات لوس انجلوس وفى ستوديوهات هوليوود وسعاد زيور وهى باجماع آراء الذين عرفوها والذين لا يعرفونها كمان ، صاحبة حنجرة ذهبية اللون صوتها ساحر فيه طلاوة الاغانى وفيه صفاء الالحان .

شبشب اثرى !!

وأتى السوق الخيرى الذى اقيم فى الروعة الفسيحة بإيراد لا بأس به ، وجانب من المعروضات التى كانت فى السوق من انتاج المشغل التابع لجمعية السيدات المسلمات ، والجانب الآخر تبرعت به هيئات مختلفة وافراد .

ومن بين هذه المعروضات كان يوجد (شبشب) قيل انه كان للملكة شجرة الدر .

وابتاعت الشبشب احدى سيدات النادى الاهلى برغبة ولا داعى لذكر الاسماء عملا بالشرع والسنة والعرف والتقاليد ، ابتساماتها محتشمة حشمتها ...

الجماهير اثناء السهرة وقد ظهر فى الصورة عدد من السيدات المسلمات ومن

حضر السهرة بعض رئيسات الجمعيات مثل ناهد سرى وغيرها ..

اقبال نصار وابنتها التى تلى فى سهرة السيدات المسلمات وعلى كل منهما فراء ثمين .

تربية اولادها فى معرض الحديث عن حفلات الشرح !

سياسة جحا !!

منذ زمن طويل يشكو اعضاء مجلس ادارة نادى البحث بالمعادى لطوب الارض — وطوب الارض هم اعضاء نادى سبورتنج بالمعادى — يشكون من سهونة معظم الاعضاء عن دفع اشتراكهم المتأخر بالرغم من تخفيض الاشتراك وبالرغم من وجود بار انيق فى نادى البحث تستطيع المعادى ان تباهى به سائر النوادى يوم القيامة .

وفى احدى ليالى هذا الاسبوع سمع الاعضاء شيئا وقطعا يتبعه من داخل النادى ، ولاول مرة تبدأ حرب الكراسى فى هذا النادى الفخم تماما كما يحدث فى قهوة المعلم دقدق .

واتضح بعد ذلك ان الفتنة سرت بين اعضاء النادى فانقسموا على انفسهم .

فريق كان يطالب بتحويل النادى الى سينما صيفى خاصة ان المعادى بجلالة قدرها لا يوجد بها دار سينما واحدة .

وفريق آخر رفض هذا الاقتراح بتاتا وتمسك وطالب بالابقاء على النادى والعمل العودة بنا ما نشاء .

وبعد ان خمدت نيران المعركة ، توصل الفريقان الى حل سعيد بعد ان تبودلت عبارات المجاملة والاعتذار ، وكان هذا الحل هو تحويل حديقة النادى الى سينما صيفى يساعد ايرادها على تغطية نفقات الاعضاء الذين لا يدفعون اشتراكات .

وتخصيص المبنى الاخير وهو مبنى النادى الفخم ليكون المقر الرسمى لنادى البحث بالمعادى .

هدية رمضان !!

بين [illegible] باريس تتصل الاميرة صافيناز نور الامير السعودى فهد بين حين وآخر [illegible] فى القاهرة بالتليفون لتسمع صوت بابا وماما .

وفى هذا الاسبوع اتصلت صافيناز بوالدتها وطلبت منها ارسال لمون وفلفل اسود وشطة وبهارات على اول طائرة لان هذه التوابل غير متوافرة هناك .

وجدير بالذكر ان الامير فهد ارسل الى اسرة صافيناز فى اول رمضان هدية كانت عبارة عن صحون من الجوز واللوز والبندق ومن الجمل وغيرها من المكسرات .

والشيء الذى تدور عليه اسرة صافيناز هذه الايام خبرا غريبا يتلخص فى سطر واحد هو ان الاستعدادات تجرى الآن لاعلان خطبة شقيقة صافيناز الى احد الامراء السعوديين ولكن بعد انتهاء شهر رمضان .

يركعون الطرح البيضاء ..

قبلات وصفعات

شواطىء البحر !

● قبلة للفيلم الذي نقدمه آخر سهرة «الثلاثون يوما حول البحر الابيض» أو «الحياة العجيبة التي تعيش في الموانيء على شواطىء البحر» فقد نقدمت لنا فيه آخر ساعة صور الحياة كاملة لحياة الموانيء والشواطىء في البحر الابيض .

امتثال الشاذلي

الطلبة العرب في بلاد بره !

● قبلة للطلبة العرب في بلاد بره .. لاسيما الذين يقفون في امريكا ضد الصهيونية وضد الاستعمار .. والذين ارعب نشاطهم الكونجرس الامريكي فحاول منع نشاطهم ... ان الشعوب العربية تتطلع الى دورهم العظيم في تمثيلها في الخارج !

سمير اليوبي

٣ آلاف عالم وخبير !

● قبلة لموضوع « ٣ آلاف عالم وخبير » ... فقد عكس لنا الطريقة الجديدة التي يسير عليها العلماء والخبراء في دراسة وفهم مشكلاتنا .. المريض .. والمواصلات وتربية الاطفال .. والفلاح ... الخ ... ومحاولة وضع سياسة تتجاوب مع الواقع واتجاهاته ومعالجته .

عبد الحي ــ طنطا

غرامة للمدخن !

● رغم تحذيرات وزارة الصحة ، ورغم اللافتات الكثيرة في عربات الاوتوبيس ودور السينما .. فما زال هناك كثير لايحلو لهم التدخين الا في الاوتوبيس والاماكن المزدحمة .. ويبدو ان هؤلاء الناس قد تعودوا مخالفة هذه التحذيرات جميعا .. ولذلك

أرى ان تفرض عقوبة صغيرة جدا لانك انها سوف تجعلهم يفكرون اكثر من مرة قبل اشعال سيجارة داخل الاوتوبيس .. لهذا اقترح غرامة قدرها قرش واحد ثمن تذكرة اضافية على كل من يسول له نفسه اشعال سيجارة داخل صالة السينما .. اني اؤكد ان عادة التدخين ستنقرض حتما داخل الاوتوبيسات المزدحمة ودور السينما .

علي طلعت

ــ فكرتك وجيهة جدا ... !

مساكن الاطباء !

انا مشترك في جمعية تعاون موظفي وزارة الصحة وجمعية تعاون نقابة الاطباء . وتقوم هاتان الجمعيتان بتوزيع اراضي البناء والمساكن على المشتركين . ومع ذلك فلم احصل على شيء منها في اي جمعية . فقد وزعت المساكن على فئة خاصة وحرم منها امثالنا بحجة عدم كفاية المساحة . وكان ممكنا تصغير مساحة المسكن والحديقة او تقليل المدفوع او توزيع القطعة الواحدة على اكثر من مشترك او بناء عمارات تعاونية وتمليك الشقق فيها للسكان او قل ما تشاء بشرط ان يتساوى الجميع ونحس في عصر المساواة والاشتراكية التعاونية ! ماراتكم ؟!

دكتور

عبد الحميد الرافعي

ــ كلامك معقول ... ويجب على هذه الجمعيات ان تاخذ باقتراحك الاخير وهو بناء عمارات وتمليك كل مشترك شقة واحدة !

أسرة بها ٤ طبيبات

● قبلة لهذه الاسرة السعيدة التي استطاعت ان تنجب اطبيبات .. وعضوه في يوم الحسرة .. وعقبال باقي الدكتورات بوتية وسبيعة ونادية مثل دكتوره كاميليا ... مربحات !

محيي الدين شمس ــ القاهرة

ــ دعوتك مجابة !

البترول للعرب

● كان سروري كبيرا عندما قرأت في موضوع « القوة الهائلة المدفونة تحت اقدام العرب » ان البترول المخزون تحت الارض في البلاد العربية يشكل ٦٤٫٢٪ من احتياطي البترول العالمي . ولكنني حزنت جدا عندما قرأت ايضا ان العرب لايملكون من هذا الاحتياطي سوى ١ ٪ ان هذا الشيء مؤسف .. انا ارجو ان تطوى الدول العربية حتما عصر في القريب العاجل ونؤمم جميع مصادر هذه القوة الهائلة « البترول » .. ليكون ملكا للعرب ١٠٠ ٪ .

عبد الحميد الشاذلي

ــ قريبا ان شاء الله .

***

من « نادي المراسلة » الى هواة وهاويات المراسلة بالوطن العربي ... ارسلوا اسمائكم وعناوينكم وهواياتكم الى رئيس النادي لكي يلبي رغباتكم في اسرع وقت

العنوان : السيد محمد مازن مهدي رئيس نادي المراسلة بمدرسة التجارة الثانوية بالنبيرة ــ ٢٥ شارع المبتديان بالقاهرة .

هواة المراسلة

الاسم : عمر رجب (١٨ سنة)

المهنة : طالب ثانوي ــ صحافي .

الهواية : المراسلة ــ الادب ــ الصحافة ــ الفنون .

العنوان : الباب ــ ثانوية البحتري ــ الاقليم السوري ــ الجمهورية العربية المتحدة .

الاسم : محمد ابنيدر بشير

السن : ١٤ سنة

الهواية : المراسلة والرحلات ويرغب في مراسلة احد شباب العراق او لبنان

العنوان : ١٢٨ شارع طلوسي ــ شبرا ــ القاهرة .

أفلام عبد الوهاب ... الأفلام المثالية للسينما العربية

سينما كايرو بالاس تخصص أسبوعا لعرضها

الايام تمر .. والاعوام تتوالى وفي تتابعها تنمو اجيال ليست لها صلة بالماضي .. هذه الاجيال من حقها ان تشاهد تراثنا الفني لتتابع تطوره ، ولترى الذين جاهدوا بصدق ليدفعوا فنوننا الى ما وصلت اليه من نهضة وازدهار ..

والسينما في مقدمة الفنون التي استطاعت ان تحقق تطورا ملموسا ، وان تقفز بقفزات واسعة نحو التقدم .. والموسيقار محمد عبدالوهاب .. لاجدال في انه في مقدمة الاسماء التي تعتز بها صناعة السينما كسينمائي وموسيقي مجدد متطور .. فقد قدم للسينما عددا من الافلام التي سجلت نجاحا مدويا ، وكانت مثالا على الانتاج النظيف السليم .. وقدم فيها عشرات الاغاني التي مهدت للاغنية السينمائية للتطور والتحرر من قيود التخت التي كانت ... وكيف تخلق نهضة فنية وموسيقية ...

وقد تحدث الينا الاستاذ فتحي ابراهيم مدير شركة فوكس للقرن العشرين عن « أسبوع افلام عبد الوهاب » الذي سيقام في سينما كايرو بالاس ، وعن الهدف من اقامته ، واهمية هذه الافلام .. قال :

ــ انا نعرف جميعا ان الافلام التي قدمها الموسيقار محمد عبد الوهاب ، افلام مثالية ، جمعت بين الانتاج الضخم النظيف ، والموضوع الطريف ، والموسيقى الرائعة التي لا يستطيع ان يقدمها الا موسيقار الشرق .. ونعرف ايضا ان الجيل الحاضر لم ينعم بمشاهدة هذه الافلام ، ولم يسعد بمشاهدة عبدالوهاب في السينما ، فان اعماله الفنية العديدة حالت بين ظهوره في الافلام منذ عشر سنوات او اكثر ..

ولهذا ، فان سينما كايرو بالاس ، حين تقيم « اسبوع افلام عبد الوهاب » انما تهدف الى ان تتيح للجيل الحاضر ، ان يشاهد هذا التراث السينمائي الموسيقي ليرى مدى ما بذله موسيقار الشرق من جهود ضخمة صادقة ، للارتفاع بمستوى الانتاج السينمائي ، وليرى مراحل تطوره وتجديده الموسيقي .

ولا ننسى ان هذه الافلام : الوردة البيضاء . دموع الحب . يحيا الحب . يوم سعيد . ممنوع الحب . رصاصة في القلب . قدمت عشرات النجوم التي كشفت افلام عبد الوهاب عنها وقدمتها في اطار فني مهد لها الشهرة . سيشاهد الجمهور في هذه الافلام سميرة خلوصي ، ونجاة علي ، وليلى مراد ، وروزو ماني ، والهام حسين ، ورجاء عبده ، وملجة سري ، وسامية جمال ، وراقية ابراهيم ، وفردوس محمد .. وسيرى جمهور الفاتنة فاتن حمامة في الدور الذي كشفت فيه عن مواهبها ، وهي طفلة .. والى جانب هؤلاء سيرى المرحوم سليمان نجيب ، ومحمد عبد القدوس ، وعبد الوارث عسر وغيرهم .. سيرى كل هؤلاء في ادوارهم الاولى في مطلع حياتهم الفنية .. وسيستمع الى اروع الحان عبد الوهاب التي سجل بها تطورا كبيرا ..

لاشك ان اسبوع افلام عبدالوهاب فرصة للجيل الحاضر ليشهد هذه الافلام الرائعة ، وبما فيها من الحان ممتعة ..

وقد تقرر ان تعرض هذه الافلام ابتداء من يوم الاثنين القادم في حفلتين : في حفلة الساعة الواحدة بعد الظهر ، وفي حفلة الساعة ١٢ مساء (منتصف الليل) .. حتى نتيح للجماهير متعة مشاهدة افلام عبد الوهاب ..

الموسيقار محمد عبد الوهاب والممثل القديم محمد عبدالقدوس كما يظهران في احد مشاهد فيلم « الوردة البيضاء » اول افلام عبدالوهاب ، وقد عرض في القاهرة لاول مرة سنة ١٩٣٢

محمد عبد الوهاب وفاتن حمامة .. للمرة الثانية معا في فيلم « رصاصة في القلب » ، وكانت اول مرة ظهرت فيها فاتن مع عبد الوهاب في فيلم «يوم سعيد» قبل ذلك بستة اعوام ..

ابتسم من فضلك

لصوص الورد !

لعلك تعجب اذا علمت اننا ـ نحن كاتب هذه السطور ـ ذهبنا الى معرض الزهور الذى أقيم منذ ايام ، ذلك العجب الذى ربما كان راجعا الى ما اوحى اليك به اسلوبنا من اننا لا نحب الاشياء الجميلة الا اذا كانت فى داخل فستان ، وهو وهم عندك نبادر الى نفيه بشدة ، الا اننا نحب الزهور ايضا .

انما يبدأ حقك فى العجب اذا علمت اننا اصطحبنا معنا السيدة زوجتنا ، تلك السيدة التى نحاس نوعا ـ برغم الفضائل العديدة التى تتحلى بها ـ عندما يصل الامر الى درجة الزهور تمتمية الى تلك الاغلبية من مجتمعنا التى لا ترى فرقا بين القرنبيطة والوردة الا ان الاولى اكبر فى الحجم نوعا ! (لاحظ الشمع الذى سيظهر على وجهها عقب نشر هذا المقال)

ولكن يبدو أن فهم الاشياء ليس شرطا اساسيا فى الاستمتاع بها (نحن مثلا لا نفهم مارلين مونرو) ولذلك نظرنا بارتياح كبير الى ذلك الانشراح الذى ظهر على السيدة ساعة دخولنا الى المعرض ، اذ فوجئت بتلك الاكداس من الزهور الحمراء والزرقاء والصفراء الى آخر تفانين الطبيعة ، فهتفت من اعماق قلبها :

ـ الله .. الله .. الله !

تأثر شديد بالجمال ادركنا منه ان عشرتنا معها لم تضع عليها هدرا ، واننا ظلمناها حين توقعنا انها لن تستمتع بالزهور مثل استمتاعنا ، اذ راحت تشير هنا وهناك فى فرح الاطفال :

ـ شوف الوردة دى ! شوف دى اشوف دى !

الامر الذى احدث لنا بالطبع نوعا من الزغللة البصرية والعقلية بسبب محاولتنا النظر الى اثنتى عشرة وردة فى وقت واحد ، ولكنه سرنا .

وصاحت بنا : شوف الوردة دى ؟ !

قلنا لها : ايوه بس دى صبارة مش وردة .

ورحنا نطوف باقسام الزهور حتى وصلنا الى المجموعة التى وقفت امامها السيدة قائلة :

ـ اهى البوكيه ده يبقى هايل على ترابيزة السفرة ..

وصدت بعدها القدرة للجمال الى البوكيه المذكور فضربناها عليها قائلين :

ـ سيبى البوكيـه ده .. واقرى اليافطه دى !

نعنى بالطبع تلك اللافتة الخالدة التى تقول لرواد المعارض « ممنوع لمس المعروضات » .. فما كادت تقرأها حتى بدا عليها نوع من الارتباك اللفظى وقالت :

ـ طب وهو انا عايزة المسها ! انا عايزة اخدها !

فاشرنا لها ان هناك حقا فرقا بين اللمس والاخذ ، ولكن هناك للاسف قاعدة منطقية ـ وهى التى تجعل الحظ مبدأ قانونى ـ بان الممنوع لمسه ممنوع اخذه ، تلك القاعدة وذلك المبدأ الذى لم يكن يهمنا بصلة لولا اننا نشعر برجل غريب يسير خلفنا ويوجه الينا نظرات لا تخلو من الريبة ، متسائلا ان كنا من صنف الناس الذين يحبون الزهور الى درجة السرقة ، راجيا بغريزته البوليسية أن تكون منهم لكى تطلع وتفنه الطويلة خلف الزبائن المحبين للجمال مثلنا .. تطلع بفائدة ما ..

نزلت زوجتنا بعدها عن مائدة الزهور وتابعنا طوافنا بمختلف الاقسام ، وثمة شعور فى نفسنا بان السيدة التى تسير بجانبنا الآن ليست هى نفس السيدة التى دخلت معنا الى المعرض ، اذ طرات عليها نتيجة تلك المعركة العاطفية بين العقل والعاطفة (كأننا فى فيلم مصرى لا معرض زهور) بين زهرية فى حجرة المرائر من عقلها الباطن تصيح بها « امليني ! » .. وكلبش فى الادارة العليا من العقل المذكور يقول لها محذرا « اوعى يا بت ! » ..

ورحنا نتجول فى المعرض بشكل غريب نوعا ، الزبسير كاتب هذه السطور يعين على الزهور وعين على يد زوجته مخافة انتصار العاطفة على العقل ، فى حين تسير السيدة ناظرة الى حراس الزهور اكثر منها الى الزهور ، ذلك الاجراء الذى اقترفه لو اسمعها اذا علمت ان عدد الطرفين ـ الزهور وحراسها ـ كان متساويا !

ـ طب بس آخر الوردة دى .. وردة واحدة ماتبطش نورها !

هكذا صاحت من اعماق نفسها المحبة للجمال ، ولكنها لم تلن ولم تتزحزح ، ثمة عقيدة عندنا بان البيت مهما قلنا فيه ، لا يزال احسن من الكركون .

فواصلنا الطواف ونحن نشعر ان زوجتنا تكرهنا وتندب حظها اذ تزوجت ذلك الرجل الجبان الذى يكتفى بالوعظ والارشاد بدلا من ان يتركها تسرق ويراقب لها الطريق .

ولكنها بالطبع كانت خاضعة لوهم كبير بشأن زوجها ، ذلك الرجل الذى ربما اجاد الوعظ الى الدرجة التى يقتنع بها الناس ، ولكن ليس الى الدرجة التى يقتنع بها نفسه ، ذلك الكلام الذى ربما كنت تفهمه لو زرتنا فعلا اليوم ـ عقب رجوعنا من المعرض ـ ورأيت أي بوكيه باهر جميل ازدانت به ترابيزة سفرتنا . شامم الريحه ؟ !

محمد عفيفى

من أسباب الطلاق

كانت السيدة حسناء جدا ، وقد وقفت امام القاضى تطلب الطلاق من زوجها ، وثمة رائحة ذكية تنبعث منها وتملأ خياشيم المحكمة .

ولكن القاضى كان رجلا جافا ، فرفض ان يحكم لها بالطلاق للسبب الذى ذكرته ، وهو انشغال زوجها عنها باعماله الكثيرة المرهقة ، الا أن حكما بالطلاق لهذا السبب ربما كان سابقة قضائية خطرة تشل الحياة العملية كلها .

وقلب حيار القاضى فسكت ، بينما تقدمت السيدة وعندها بقية من أمل فقالت :

ـ انك لم تفهم كل الحقيقة يا سيدى القاضى .. هل تصدقنى اذا قلت لك اننى لو اصبت فى حادثة شوهت معالم وجهى ، واحضروا زوجى لكى يتعرف على جثتى ، لما استطاع ان يتعرف عليها ؟ !

فتأمل القاضى فى الجثة المذكورة عدى لحظات قبل ان يقول فى ايجاز :

ـ طالق !

نقد اونطة !

الى هذه اللحظة لم نذهب لمشاهدة مسرحية نعمان عاشور الجديدة بسينما اونطة ، ولكننا ـ طبطش قلب المؤلف والمسرح المصرى ـ سنذهب !

فقد قرأنا ما كتب النقاد عنها ، ووجدنا نوعا فى كتاباتهم من التناقض المرعب الشارع ، بين ناقد يستلقى على ظهره من شدة الطرب وهو يصفق للمسرحية بيديه ورجليه ، وناقد آخر يكتفى بان يلتفت نحو باب المسرح قائلا فى اختصار :

ـ الفر ..

ولما كان ابونا قد علمنا فى صبانا ان الشىء الواحد لايمكن أن يكون ابيض واسود فى الوقت ذاته ، فاننا نجد نوعا من الصعوبة فى فهم كيف ينظر ناقد الى المسرحية فيراها بلون اللبن الحليب ، فى حين ينظر اليها ناقد آخر ـ فى نفس الوقت ـ فيراها بلون الزفت المسيح ؟

لابد اذن ـ والا كان ابونا كاذبا وهو فى مستنقعه ـ ان يكون أحد الناقدين مخطئا فى حكمه على المسرحية ، والخطأ هنا خطأ من النوع المخجل الشائن ، اذ ان الرجل الذى يرى الابيض اسود ـ او العكس ـ اما ان يكون اعمى واما ان يكون مأجورا ، وهو على اى الحالين ليس ناقدا .

من المخطئ ومن المصيب ؟ لاندرى ، ولكن الا نرى معنا ـ من خلاصة هذا الكلام ـ انه من الخير لبعض النقاد عندنا ـ والمؤلفين والقراء ـ ان يتركوا تسويد المقالات ويكتفوا بتبييض النحاس ؟ ..

عزيزتنا جولدا

مهما قلت فى السيدة جولدا مابر فلن نستطيع ان ننكر عليها فضيلة الاستقرار ... ثلاث دورات برلمانية مرت عليها وهى على ذمة ـ قصور ـ عشيق واحد ؟؟

فى القلب

يقول صديقنا أن رؤيتنا اياه يأكل فى عز النهار لاتدل بحال من الاحوال على انه ـ لا قدر الله ـ مفطر فى رمضان ... الا أن الصيام (كما يؤكد) مهما قلنا فيه لن يخرج أبدا عن كونه « شىء فى القلب »

هل سمعت

بنت الذوات التى تزوجت الوجيه ابراهيم بعد أن اشترطت عليه أن تكون عصمتها فى يد الوجيه سليمان ؟؟

ـ اصل فطرت امبارح مانمتش ..!

عروس الموسم

زهرة افراح هذا الاسبوع العروس عفاف عاشور ابو العلا كريمة المليونير عاشور ابو العلا التى عقد قرانها على ابن خالتها الطبيب سعيد زكى نجل المهندس احمد زكى .

والعريس بطل مصر فى الجلب القوى وقد قدم لعروسه اسورة ثمينة من الماس كما اهداها واشترى خاتما من الماس والزمرد ثمنه اربعة آلاف جنيه .. وقد سهر فى حفلة عقد القران التى امتدت للفجر عدد كبير من شخصيات المجتمع ورجال الاعمال والعروس فى الثامنة عشرة وخريجة مدرسة المير دى ديو ..

الفنانات يبحثن عن ازياء الموسم

فى جولة هذا الاسبوع التقت عدسة آخر ساعة بالطربة المحبوبة شهر زاد وهى تجوب شارع شريف بحثا عن ازياء جديدة للموسم القادم وقد رأيتها تدخل محل ازياء شوشو امام عمارة الايموبيليا حيث انتقت مجموعة فاخرة من فساتين السهرة والكوكتيل وبعض الاطقم الداخلية والجوهرات تقليد التى الواردة من امريكا خصيصا لهذه الحفلات .

ويرى فى الصورة مدام شوشو وهى تعرض حقيبة يد فاخرة على المطربة شهرزاد

غادر القاهرة السيد/يوسف ابو خاطر سفير لبنان بمصر فى طريقه الى بيروت على احدى طائرات شركة الخطوط الجوية اللبنانية

وكان فى توديعه السيد/غالب الترك القائم باعمال السفارة اللبنانية بالقاهرة والسيد/شكيب شهاب قنصل لبنان بمصر والسيد/توحيد هلال مندوب شركة الخطوط اللبنانية والصورة تمثل السيد/ ابو خاطر يحيط به كبار المودعين .

ابرهيم المصري
يرد على مشكلتك

كبرياء المتعلمين !

● اقترنت بفتاة تلقت مثلي تعليما جامعيا عاليا ، واحببتها ، واعتقدت انها ستشاركني في افكاري وعواطفي وتيسر لي حمل اعباء الحياة . ثم استفقت واذا بي اصطدم بامرأة مغرورة بعلمهـا وثقافتها ، مزهوة ومتكبرة ، تحاول ان تغالب دائما رأيها على رأيي وتتحكم في . ولقد ضقت ذرعا بحياتي معها وفكرت في ان اطلقها . فرجائي اليك ان توجه اليها كلمة من كلماتك عسى ان تتوب الى رشدها هي وامثالها من المتعلمات المغرورات .

س. ا. ي. بالاسكندرية

لقد استمعت الى اتهامك يا سيدي ولكني لم استمع الى دفاع امرأتك . فليس في مقدوري أن احكم عليها وابرئك الا وربما تكون قد اذنبت في حقها برغبتك انت ، بوصفك الزوج ، في السيطرة عليها والتحكم فيها .. والواقع أن زواج المتعلمين يولد بينهم في احيان كثيرة ضربا من المنافسة . فالزوج المتعلم يريد أن يكون اوفر ذكاء وعلما من امرأته ، وكذلك الزوجة المتعلمة . وهذه المنافسة الخطرة النابعة من كبرياء العقل لا يخمدها غير التجاوز والتسامح من الجانبين بقوة الحب وحده . فانت لو احببت امرأتك صادقا وامرت لها في شتى المناسبات من حبك ، فتشق أن التفاهم سيصبح ميسورا بينكما ، وأن امرأتك ستقتنع برأيك ، أو تجادلك بالحسنى وتقنعك هي برأيها ، بعد أن يكون عقلها قد استجاب لحبك وحنانك وايقظ قلبها وعواطفها .. فاعتمد على الحب والحنان في معالجة زوجتك . ومع ذلك فانا سأوجه اليها الكلمة التي طلبتها انت . فاسمعي يا سيدتي : أن في بعض المتعلمات نزعة ترمي الى الاسراف في النقاش والجدل ، لا للبحث عن حقيقة أو الحرص على مصلحة أو السعي لغرس نزاع ، بل رغبة في الاعتزاز بالنفس وتوكيد الشخصية على حساب كرامة الزوج . وهكذا بدل أن تضيف المرأة المتعلمة الى رقة انوثتها جمال عقلها ، يلهب علمها كبرياءها ، فتقوض سعادتها وسعادة زوجها . فعلى الزوجة المتعلمة أن تدرك أن علم المرأة باطل دون اخلاق وثقافتها باطلة دون تواضع . وأن مهمة الفكر السوى السليم هي اللين لا العنف ، والتيسير لا التعقيد ، والجدل بالتي هي احسن لا بالمغالطة والمكابرة ووضع الزهو والفخار موضع الخلائق البيضاء الناصعة . فافهمي هذا يا سيدتي ، واذكرى على الدوام أن علم المرأة يجب أن يقترن بانوثتها ، وأن كل علم يفقد المرأة انوثتها أي رقتها وحنانها ودماثة اخلاقها ، هو علم لابد أن ينقلب عليها وبالا ، ويكون اضل الف مرة من الجهل في تحطيم مستقبلها وتدمير حياتها .

اجابات سريعة

● الى ح. ل. بالزمالك
هذه المرأة ان كرهت قتلت وان احبت قتلت . فانصرف عنها حالا والا تحطمت

● الى د. و. ا. بالقاهرة
لقد طالما اذنبت فواجهك اليوم ان تذكر سيئاتك وتصفح

● الى ف. م. م. بطنطا
فكري في مصير أولادك الثلاثة ، ولا تثقي في حب رجل غرر بك ثلاث سنوات ولم يعرض عليك الزواج ابدا

● الى ي. ا. بالاسكندرية
لا تأخذ امرأتك بجريرة اهلها . انها تحبك مخلصة فلا تظلمها

● الى ش. ن. ا. بالقاهرة
اياك أن تتزوج حتى تشفى من هذا المرض تماما

● الى ن. ى. ا. باسيوط
انها مادية نفعية وانت عاطفي مثالي . فلا تتزوجها والا اشقيت نفسك

● الى ن. م. م. القاهرة
ان قلب المرأة لا يلين متى تحول . ولقد تحولت هذه المرأة الى سواك . فصن كرامتك وابتعد

● الى ي. ق. بالاسكندرية
ان زوجك قد ندم . فلا تذكريه بذنبه والا يئس من تقدير توبته فعاد الى اقتراف الذنب

● الى د. ن. ن. بالقاهرة
انت تريد أن تعربد في بيتك . ولكن امرأتك زوجة لا خليلة . فتبال رشدك والا افسدتها .

ابتسم مع القراء

غير ممكن ..

هي : جوزي نايم .. عايزه ليه حضرتك

هو : عايز استلف منه عشرة جنيه

هي : ده قال لي قبل ما ينام انه مش حايصحى اليومين دول!

مصطفى نبيل عبد الخالق
الدقي

انت الاول ..

الضابط (للمتهم امام قفص الاتهام) :
ــ ادخل القفص هنا يا ولد

المتهم :
ــ العفو يا بيه .. لا والله تتفضل انت الاول .

جين مينا
اسيوط

حينما تغنى

حسن : مراتك مالها ؟
علي : قاعدة تغني ؟
حسن : ومش قاعد معاها ليه ؟
علي : خايف الناس يفتكروا اني باضربها !

محمد عثمان البنهاوى
حلوان

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لا تقلق بشأن شيء .. حوادث الاسبوع تمر مرورا عاديا ، يكاد يكون روتينيا للنهاية .. السعداء هم مواليد ١٢ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
مشكلة في الطريق .. حاول أن تريح نفسك بقدر الامكان .. ولا تفكر في شيء .. اخرج في اى نزهة او الى اى حفل يعرض عليك حضوره .. السعداء هم مواليد ١٥ فبراير .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
فكرة كبيرة تملأ رأسك .. حاول أن تبدأ بتنفيذها سريعا .. وراءها خير كبير .. السعداء هم مواليد ٧ أبريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
نجمك يقفز الى اعلى .. ويمشي في اتجاه متقدم .. ستحرز نجاحا كبيرا هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١٨ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
المحاولات التي بذلتها لاصلاح الموقف بينك وبين من تحب ستبوء بالفشل .. تجنب بقدر المستطاع التهور والبت في الامور بسرعة .. السعداء هم مواليد ١٦ يونية .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
لا تضع نظارة سوداء على عينيك في كل الاشياء التي تراها امامك .. قد تصدم ، ولكن الدنيا ما زالت بخير .. وفيها من يعمل لصالحك .. السعداء هم مواليد ١٥ يولية .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
الشيوخ في هذا الاسبوع اقل حظا من الشباب .. وقليل من التريث والصبر سيؤدى الى نتائج باهرة في الانتصارات والكسب .. السعداء هم مواليد اول اغسطس .

من٢٢ اغسطس الى ٢١سبتمبر:
انت تسرف كثيرا ، وفي هذا الاسراف ضرر بالغ .. تسرف في عواطفك .. وفي اموالك .. وفي كل شيء .. اعمل حسابا للغد .. السعداء هم مواليد ٣ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
هناك صديق يود أن يصالحك دون أن تدرى .. افتح له قلبك وتقبل مصالحته بصدر رحب .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
لا تفكر في الماضي .. فهو حيلة العاجزين .. افتح قلبك وعينيك نحو المستقبل .. اكثر مما تطلبه سيتحقق .. السعداء هم مواليد ٥ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر:
وقت سعيد تقضيه هذا الاسبوع .. رحلة ممتعة او حفل كبير تحضره .. خطاب او كلام يحمل لك اكثر من معنى .. السعداء هم مواليد ١٧ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لا تندفع في تقدير عواطفك .. فانت تجرى وراء اشياء كثيرة وتريد امتلاك اكثر مما هو لك .. السعداء هم مواليد ٢٠ يناير .

جنيه لك كل اسبوع

التقطت هذه الصورة يوم الجمعة الماضي في نادى الترسانة .. وقد اخترت آخر ساعة هذا الطفل ليكسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

عزيزي المحرر
انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يخفى اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح لا يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا . وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم

دموع الناس

ان من اروع المنشآت التي اقيمت لذكرى الناس على سطح الارض .. تمثال اسمه « ينبوع الدمع » في باختشيسراي في روسيا ، فقد اقامه امير من امراء التتار ليعرب عن حزنه العظيم يوم ماتت اميرة بولندية كانت اسيرة عنده . وما زال هذا الينبوع يذرف دمعة واحدة كل دقيقة منذ حوالى ٢٠٠ سنة .

احمد ساهر جوده
الجيزة

بطل !!

بينما كنت اسير في الطريق شاهدت سيارة من السيارات التي تحمل صناديق دخان « العسل » لتقوم بتوزيعها على المحلات المختلفة ، وهذا كله عادى .. ولكن هناك ما جعله امرا شاذا لا يحتمل اذ كان اسم هذا العسل « معسل البطل » ولم يكتف اصحاب هذه الشركة بوضع الاسم فقط على السيارة ، وانما رسموا تمثلا بطلا ذا عضلات رهيبة وهو يرفع ثقلا من الحديد .. يا لها من دعاية تقتل بالتاكيد .. هل يتوهم موزعو الدخان او صانعوه أنهم بجعل من مدخني المعسل ابطالا ؟! انها اهانة للابطال الحقيقيين !

محمود خيري
اداب عين شمس

احسن ايام عمرك ..

انت تعيش الآن في احسن ايام عمرك .. فلا يدخلن بك الظن الى انك اصغر سنا من أن تنهض بجلائل الاعمال .. فقد كان بنيامين فرنكلين في السادسة والعشرين حين الف « تقويم ريتشارد المسكين » وكان تشارلز ديكنز في الرابعة والعشرين حين شرع يؤلف « أوراق بكويك » وفي الخامسة والعشرين حين الف « اوليفر تويست » اما نيوتن فكان في الرابعة والعشرين حين وضع قانون الجاذبية ..

كما أن الفيلسوف كانت وضع في الرابعة والسبعين افضل مؤلفاته ، كذلك كان جوته في الثمانين حين كتب « فاوست » ورسم ميخائيل انجلو في السابعة والثمانين أعظم آثاره الفنية .. وظل برنارد شو يكتب في التاسعة والتسعين كأنه في الاربعين تماما .. فاين تهرب من كل هذه الاسرار ! ! ..

نبيل احمد حسن
حقوق عين شمس

شيء لله ..

في داخل مباني كلية الزراعة .. جامعة القاهرة ، ضريح لاحد اولياء الله الصالحين وهو المغفور له الشيخ عبد العال .. وهذا لم يحدث في اية جامعة اخرى من جامعات العالم .. ومن الطريف أن طلبة الكلية يصطفون حول الضريح في معاطفهم البيضاء قبل امتحاناتهم العملية ، ويقرأون الفاتحة على روح المرحوم .. ثم يتوجهون الى معاملهم وكلهم خير وبركة ! ! ..

فاروق ابو عيطة
كلية الزراعة

الرسام - اصلى طول ما كنت واقفة
علشان ارسمك كنت نازل أكل
فى الكعك اللذيذ اللى عملتيه
لى بنباتى السبع ..!!
نباتى
السبع
شركة مصانع الزيوت والصابون ش.م.م (نايف عماد سابقا)
طنطا : ت ٢٣٠١/٤٩٧ - القاهرة : ت ٢٥٤١٠ - الاسكندرية : ت ٢٦١٥٩

٤٠ مليما

آخرساعة

العدد ١٢٧٦ - ٨ ابريل ١٩٥٩

AKHER SAA - 1276 - 8 APRIL 1959

أم الصبيان .. والعيد!

تصوير رشاد القوصي

انظر صفحة ١٩

أهم اجتماع بين الرئيس والوزراء

آخر لحظة

٨ ابريل ١٩٥٩

سيعرض الرئيس جمال عبد الناصر الخطوط العريضة لسياسة الجمهورية العربية المتحدة في الداخل وفي الخارج على السواء . في الاجتماع المنتظر عقده بعد عطلة العيد . وسيضم الاجتماع نواب رئيس الجمهورية والوزراء المركزيين والتنفيذيين في الاقليمين الشمالي والجنوبي .

وسيكون هذا الاجتماع من أهم الاجتماعات التي عقدها الرئيس مع وزرائه ..

إنشاء أول معهد لدراسات قناة السويس

علمت آخر لحظة أنه تقرر انشاء معهد يضم ثلاثة معامل للابحاث المتعلقة بقناة السويس ..

وكانت الشركة المؤممة تجرى هذه الابحاث في معهد « جراى نوبل » في فرنسا ..

وأهم الابحاث التي سيقوم بها المعهد الجديد هي المتعلقة بتطوير القناة وتحسينها حتى تساير التطور في صناعة السفن وحركة الملاحة المطردة في القناة .

وتقرر انتداب بعض الاساتذة كليات الهندسة والعلوم للمساهمة في أبحاث المعهد الجديد ..

اول صورة تنشرق العالم

للقائد الجزائرى الشهيد عمروش

تنفرد آخر ساعة بنشر اول صورة تنشر في العالم للقائد الجزائرى الشهيد عمروش .. وكان قائدا للولاية الثالثة في الجزائر .. وقد استشهد في الاسبوع الماضي وهو يقود المجاهدين الجزائريين في معركة حامية ضد الفرنسيين ..

والشهيد عمروش كان معروفا باتجاهاته العربية والاسلامية .. وكانت الدوائر الاستعمارية في الجزائر تعمل له الف حساب بسبب حماسته للقومية العربية

كعك العيد بالتقسيط لموظفي الاصلاح الزراعي

قررت وزارة الاصلاح الزراعي توزيع كميات كبيرة من كعك العيد على موظفي الاصلاح الزراعي عن طريق الجمعيات التعاونية بالتقسيط .. وسوف يستهلك الموظفون أكثر من ٢٠٠٠ كيلو من الحلويات أيضا .. وسوف يتم تقسيطها على ثلاثة شهور .

تدريس الموسيقى الكلاسيك في المدارس الثانوية والاعدادية

يدرس المجلس الاعلى للفنون والآداب اقتراحا للاستاذ أبو بكر خيرت بتدريس الموسيقى الكلاسيك في جميع المدارس الثانوية والاعدادية لمدة حصة في كل اسبوع ..

آخر منشور يوزع في بغداد

قال القادمون من بغداد ان آخر المنشورات التي امتلأت بها حوائط المدينة يقول :

— يابغداد ثورى ثورى .. حتى قاسم يلحق نورى

واثار هذا المنشور حنق الشيوعيين وحفيظتهم بسبب انتشاره بين الناس حتى اصبح على كل لسان ..

اقبال نصار تلعب الاسكواش راكيت

أوصت اقبال نصار على شراء مضرب للاسكواش راكيت من باريس ..

وكانت تملك مضربا تزاول به لعبة الاسكواش راكيت في نادى الجزيرة .. وقد كسر هذا المضرب منذ خمسة أشهر ..

ومنذ أسبوعين فوجئت بطارق ابنها وهو يهدى اليها مضربا جديدا ..

وتبين أنه قام بجميع اجراءات استيراده بنفسه وقد قدمه اليها هدية في عيد الام .

أخبار ..

● سمير الرفاعي .. أمر بالقبض على والد شاب اردني اسمه صلاح الدين الجوهرى لأن ابنه رفض أن يعود الى عمان .. وقرر أن يستكمل دراسته في القاهرة .

● بلغ عدد الطلبة العائدين من العراق نحو الاربعين طالبا .. من بينهم ٢٠ طالبا من الاردن .. و ٤ من ليبيا و ٢ من السودان و ٨ من البحرين .. والباقون من فلسطين .. وقد دعاهم اتحاد الطلبة العرب لمناقشتهم في الموقف في العراق .

● تجرى ادارة صندوق التوفير يانصيب له جوائز بين أصحاب دفاتر التوفير ..

● عبد الخالق الطريس .. سفير المغرب في القاهرة .. قال ان سياسة الحياد الايجابي التي تؤمن بها حكومته تدعم العلاقات بين القاهرة والرباط .

● تدرس وزارة التربية والتعليم مشروعا لتبادل الفصول بأكملها أثناء الدراسة .. فمثلا ينقل فصل من مدرسة في القاهرة الى دمشق لمدة شهر .. وبالعكس حتى يتعرف الطلبة على بلادهم .

● تحية كاريوكا فاجأت في الاسبوع الماضي أحد الصحفيين في مكتبه ثم لقنته درسا قاسيا .. بكل أدب ..

● تحرص كريمتا موسى عرفه .. نادية وبهيجة .. على حضور جميع حفلات نقابة المهن الهندسية .. وتجلسان في أول الصف بجانب والدهما نقيب المهندسين ..

● حدث عجز ٨٠ جنيها في حفلة نقابة المهندسين بسبب زيادة مصاريف الطرب والطربات في دخل الحفلة .

الدول الاستعمارية تعمل على فشل مؤتمر بيروت

بيروت — من جنيدى خلف الله :

ورصدت السفارات الاستعمارية في بيروت مبالغ طائلة عن عملائها لمنع اجتماع وزراء خارجية العرب لافساد الجو فيما بينهم .. والحيلولة دون اتخاذهم قرارا حاسما بشأن الموقف في العراق .

الصور العارية تملأ بغداد بأمر الشيوعيين !

قال أحد العائدين من بغداد .. ان مكاتب الوطنيين والمدارس امتلأت بالصور العارية بعد أن تبين أن العصابات الشيوعية لا تتعرض لاى موظف أو مدرس يعلق فوق مكتبه احدى صور النساء العاريات ليؤكد انه شيوعي .

وأصبحت هذه الصور العارية عنوانا للشيوعيين في العراق ..

قتل جاسوس يعمل لحساب المخابرات البريطانية في عدن

عدن — من مراسل — آخر لحظة :

اطلق أحد الوطنيين اليمنيين رصاصة من مسدسه على جاسوس بريطاني يعمل لحساب السلطات البريطانية في عدن فأرداه قتيلا .

واسم هذا الجاسوس حسن خالد .. وكان يعمل لحساب المخابرات البريطانية .. وكانت مهمته تعقب آثار الوطنيين اليمنيين الذين تبحث عنهم السلطات البريطانية في عدن .. والقبض عليهم ..

وقد اضطر احد هؤلاء اليمنيين ان يقتله بالرصاص عندما كشف أمره !

أسرار ..

● تتزعم البرازيل معركة سياسية عامة للتقارب بين دول الكتلة الآسيوية الافريقية .. وكتلة دول امريكا اللاتينية

● يحمل الامير الحسن ولى عهد المغرب رسالة هامة من جلالة والده الملك الى الرئيس جمال عبد الناصر .

● زادت الاستقالات بين موظفى فندق هيلتون .. وفي الاسبوع الماضي استقال ثلاثة من الموظفين .. وفصلت الادارة سبعة .

● قررت العراق مقاطعة مؤتمر البترول العربي الذى تنظمه الجامعة العربية في يوم ١٦ ابريل .

● قررت هيئة التليفونات رفض كل التنازلات . عن التليفونات . لاشخاص آخرين . وذلك اعتبارا من اول شهر ابريل الحالى ..

● يصل الى القاهرة وفد اقتصادى ايطالى لاستكمال المباحثات التى قام بها السنيور فانفانى رئيس وزراء ايطاليا السابق عندما زار القاهرة ..

أسرار الأخبار

● مليون جنيه ثمن قطعة ارض

● ثريا مازالت مقيمة على حب شاه ايران

● يعنى الرئيس جمال عبد الناصر ، بالرغم من مشاغله الكثيرة ، بمشروع انشاء مصانع سيارات الركوب في القاهرة ، وقد سأل الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى في مقابلته الاخيرة له عما وصل اليه البحث في اقامة هذه الصناعة .

والبحث الدائر الآن يجرى بين بنك مصر ومؤسسة فيات حول اقامة مصنع لانتاج هذا النوع من السيارات الصغيرة في القاهرة ، بحيث تنتج اكثر اجهزتها في الداخل ، ولا يستورد منها الا الاجزاء التى لا يمكن صنعها في الاقليم المصرى .

وسيبحث الدكتور عزيز صدقى هذا الموضوع اثناء المحادثات التى ستجرى مع الوفد الايطالى الرسمى الذى سيزور القاهرة في هذا الاسبوع ، ومن المنتظر أن تنتهى هذه المحادثات بأن يزور الاستاذ احمد فؤاد ، عضو مجلس الادارة المنتدب لبنك مصر ، ايطاليا لاتمام المفاوضات بين بنك مصر ومؤسسة فيات .

باليه سان فرانسيسكو

● كانت النية متجهة لأن تكون مشاهدة باليه سان فرانسيسكو بالمجان عن طريق الدعوات التى توجه من المشرفين على هذا الباليه ، بالاشتراك مع السفارة الامريكية في القاهرة الى الدارسين ، وطلبة المدارس والهيئات الاخرى ، لكن رؤى في آخر لحظة أن تكون مشاهدة هذا الباليه بأجر .

وبالرغم من ارتفاع اجر الدخول الى دار الاوبرا لمشاهدة هذا الباليه ، اذ انه يبدأ من ثلاثين قرشا في أعلى البناوار حتى يصل الى ثلاثة جنيهات في الصالة ... بالرغم من هذا الارتفاع فان معظم التذاكر قد حجزت لأكثر حفلات هذا الباليه الى أن تنتهى مدة اقامته في ١٢ ابريل الحالى .

ثريا تحب الشاه

● هل تتزوج ثريا ، امبراطورة ايران السابقة ، من الامير الايطالى أورسينى ، أم تبقى على حبها لشاه ايران ؟ ..

هذا هو السؤال الذى تردده الصحافة الايطالية وترردده معها الصحافة العالمية بمناسبة زيارة ثريا لايطاليا ومشاهدتها أكثر من مرة مع الامير الايطالى أورسينى .

ولقد جاءنى رسالة من احد الاصدقاء ، وهو يشغل منصبا دبلوماسيا في روما وفيها يؤكد أن ثريا لا تزال تحتفظ بحبها لشاه ايران ، وان الاتصال التليفونى لا ينقطع بينهما في كل يوم .

وتذكر الرسالة ان الصديق الدبلوماسى قابل ثريا في احدى الحفلات ، وهو يعرفها منذ قدم لها من قبل ، وقد سألها عما يقال حول زواجها من شائعات فتلقى ردها في صورة دموع تقطرت من عينيها لم تمسحها في منديلها الصغير .

ويقول الدبلوماسى في رسالته : ان هذه الدلائل على ان ثريا لا تزال تهيم بزوجها السابق شاه ايران ، وانها مقيمة على الوفاء له .

اما الى اى حد يصل بها هذا الوفاء ، والى اى وقت ستظل متمسكة به ، قال الصديق الدبلوماسى لا يستطيع ان يقرر شيئا من ذلك ، بل يقول في رسالته ان كل هذا مرهون بالظروف ... ظروف ثريا وشاه ايران .

مليون جنيه ثمن قطعة ارض

● مليون جنيه قيمة الارض الفضاء التى كان يحتلها فندق شبرد قبل حريق القاهرة .

هذا هو التقدير الذى قدرته السلطات المختصة ثمنا لهذه الارض بعد ان تقرر بيعها بالمزاد العلنى وتقسيمها الى قطع ، وبعد شق الشوارع الفرعية في وسطها ، وبعد ان صدر قرار نزع ملكية المبنى الذى يحتله مطعم جروبى وداره السينما الملحقة به .

ومن المقترح ان تقيم الشركة الامريكية التى تملكها الكيلتون التى اعتزمت اقامته في القاهرة ، على هذه الارض ، بعد شراء ما تحتاج اليه منها لتستعيد من الشهرة التى كان يتمتع بها فندق شبرد القديم .

الترام ينتهى في ١٩٧٨

● هل ينتهى التزام ترام القاهرة في سنة ١٩٥١ او في سنة ١٩٧٨

لقد تبين ان هذا الالتزام سينتهى في سنة ١٩٧٨ ، بعد ان اعترفت بلدية القاهرة في القانون الذى استصدرته بمنح التزام النقل بالتروللي باص ، بأن هذا الالتزام الجديد ينتهى مع الالتزام القديم الذى منح لشركة الترام والذى ينتهى في سنة ١٩٧٨ .

اما من اين حددت بلدية القاهرة تاريخ انتهاء التزام ترام القاهرة في سنة ١٩٧٩ ، فهذا ما يجرى فيه التحقيق الآن ، بعد ان تبين من الوثائق التى عثر عليها ان هذا الالتزام ينتهى في سنة ١٩٥٢ ، وان كانت مسودة العقد الذى قدمته شركة ترام القاهرة تقول ان هذا الالتزام ينتهى في سنة ١٩٧٨ .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم — رئيس التحرير محمد حسنين هيكل — صاحباها : مصطفى أمين وعلى امين — أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش — الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع

بقلم: **محمد التابعي**

تشرشل .. مع الشيطان من اجل النصر !

ستالين .. كيف دخل الشرق الاوسط ؟

بريطانيا هى التى أدخلت الشيوعية فى البلاد العربية لتحطم الوطنية !

كليمنتس .. نظرية الاصدقاء الازمة !

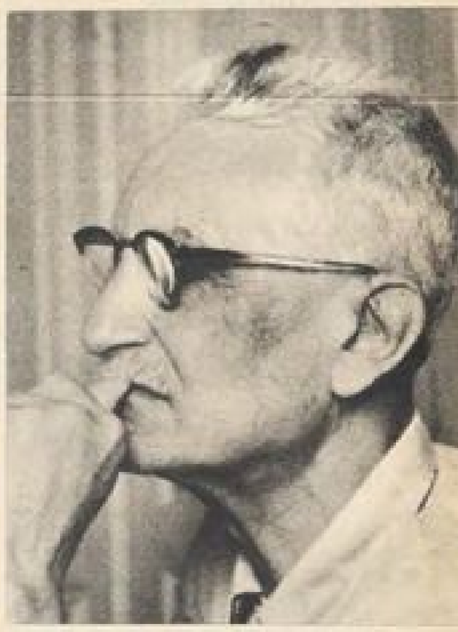

عباس العقاد .. سر عداء الشيوعية للاسلام

لا اذكر انه كان للنشاط الشيوعي في مصر - او في الشرق العربي بوجه عام - أثر يذكر قبل عام ١٩٤٤ ذلك ان مصر - شأنها في ذلك شأن سائر بلدان الشرق العربي - كانت احكمت اغلاق ابوابها في وجه الاتحاد السوفييتي ورعاياه الشيوعيين حتى ان السفن التجارية القادمة من موانيء السوفييت كان محظورا عليها دخول موانيء مصر وكانت تؤمر بالقاء مراسيها في عرض البحر والوقوف خارج الميناء .. كذلك لم يكن يسمح لاحد من بحارة أو ركاب السفن المذكورة بالنزول الى الميناء . وكان البوليس يحكم رقابته على اية سفينة شيوعية الى ان تغادر المياه المصرية .

ولم يكن مسموحا للرعايا المصريين بزيارة اى بلد شيوعي الا باذن صريح من حكومة مصر . وهو تصريح لم يكن من السهل الحصول عليه . وكان المصرى الذى يزور روسيا من غير هذا التصريح يفقد جنسيته المصرية ويمنع من العودة الى مصر .

الى أن قامت الحرب العالمية الاخيرة

وغزا هتلر روسيا فى يونيه ١٩٤١

ويومئذ أعلن رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل في مجلس العموم البريطاني أن روسيا أصبحت شريكة لبريطانيا في محاربة قوى الشر والظلام - يعني هتلر والنازية - وأن بريطانيا تضع يدها في يد « حليفتها » روسيا !

وعندما تعالت في مجلس العموم صيحات الاستنكار تذكره بما سبق أن قاله عن روسيا (بلد الكفر والالحاد والظلم والطغيان والمذابح والسجن بدون محاكمة والنفي والتشريد) - وهذا بعض ماسبق أن قاله - أجابهم بأنه من أجل تحقيق النصر ضد هتلر مستعد لأن يضع يده في يد الشيطان نفسه ويتخذه حليفا !

وهكذا .. وبين يوم ويوم أصبحت روسيا الحمراء احدى دول الحلفاء التي تدافع عن الديمقراطية وعن العدالة وعن القيم الانسانية التي داسها هتلر كما كانوا يزعمون !

وكانت بريطانيا تحتل بلدان الشرق العربي وكانت كلمتها في شئون الحكم هي العليا : اما بحكم المعاهدات والاتفاقات . واما بحكم الاحتلال والامر الواقع

واضطرت بلدان الشرق العربي ومن بينها مصر أن تنزل على حكم السياسة البريطانية وحليفتها أمريكا وأن تعترف بحكومة موسكو الشيوعية وأن تمد يدها الى حليف جديد هو الاتحاد السوفييتي وأن تتبادل معه التمثيل السياسي وأن تفتح أبوابها لممثليه السياسيين ورعاياه الشيوعيين ..

وهكذا .. دخل الشيوعيون ودخلت الشيوعية الى مصر وبقية اقطار الشرق الاوسط العربي . سوريا ولبنان وفلسطين والعراق دخلت الشيوعية نزولا على حكم وارادة بريطانيا .. وحليفتها أمريكا

***

وكان أول حادث نبه أذهان السلطات المصرية الى الشيوعية ونشاطها في البلاد هو حادث اعتصاب واضراب البحارة اليونانيين في ميناء الاسكندرية واطلاقهم النار على بوليس الميناء فقد كشف الحادث المذكور يومئذ عن أن هؤلاء البحارة شيوعيون وأن لهم شركاء في الاسكندرية والقاهرة

وسارت الحرب .. والشعوب العربية تقرأ في صحف بريطانيا وحليفتها الولايات الامريكية المتحدة . وتسمع من اذاعات بريطانيا وأمريكا الكثير عن بطولة الجيش الشيوعي الاحمر وشدة كفاحه ومراسه وعن كيف أن « ستالين » محبوب من شعبه وأن لقبه المعروف به عند سواد الشعب هو « أبونا ستالين » أو « العم يوسف » .. وأن لا عجب في هذا الحب لأن ستالين قد حقق لروسيا كذا وكذا وانه يسهر دائما على راحة الشعب واقامة موازين العدل .. الى آخره .. وانه قد استطاع أن يوحد صفوف الشعب جبهة واحدة وراء حكومة موسكو الحمراء ..

ثم كيف أن شباب روسيا ورجالها ونساءها يكافحون بكل عقيدة وكل ايمان ...

الى آخره .. الى آخره

وكان هذا كله أكبر دعاية للشيوعية ولنظام الحكم فى الاتحاد السوفييتي .

دعاية قامت بها أبواق بريطانيا التي كانت لاتزال يومئذ (عظمى) .. وحليفتها أمريكا .

ولم يكن عجيبا اذن أن تفعل هذه الدعاية فعلها وأن تهز الشعوب العربية رأسها اعجابا بما استطاعت الشيوعية أن تحققه في روسيا وللشعب الروسى بفضل ستالين العظيم !

ولم يكن ممكنا يومئذ - والرقابة العسكرية تفرض ارادتها على الصحف والاقلام - لم يكن ممكنا لكاتب ما أن يفضح الحقائق ويذكر القراء بما كانت تنشره نفس هذه الصحف البريطانية والامريكية وتذيعه محطات الاذاعة قبل الحرب على ضفتي الاطلنطي عن « حمامات الدم » التي كان يقيمها ستالين من عام الى آخر ... او البؤس الذى يعيش فيه شعب روسيا . لم يكن ممكنا ...

بل لقد تجاسر قلم ما وكتب مقالا عن حصار موسكو وكيف أن الضباط الروس اضطروا أن يمسكوا بالكرابيج ويقفوا خلف صفوف الجنود الذين تحت قيادتهم لكي يمنعوهم بضرب السياط - أو اطلاق الرصاص عند اللزوم - من التقهقر !

ولكن الرقابة منعت طبعا نشر المقال ..

ولم تكتف السلطات العسكرية البريطانية بهذا بل طلبت تقديم الصحفي صاحب القلم المذكور الى القضاء بتهمة القيام بدعاية تعرقل المجهود الحربي وتؤذى قضية الحلفاء ..

***

وانتهت الحرب ... وقد مضت

تابع : من أسبوع لأسبوع

روسيا ل نفوذها وسلطانها على أقطار عديدة في وسط أوروبا وجنوبها ..

دول البلطيق طوتها تحت نفوذها

ومثلها بولنده والمجر

ودول البلقان

وهنا بدأت الشيوعية تكشف عن حقيقتها ... وعدنا نقرأ الكثير ونسمع الكثير ومن صحف واذاعات بريطانيا وأمريكا

عدنا نقرأ ونسمع عن بطانة الحكم الشيوعي ...

ولأول مرة سمعنا عن « الستار الحديدي » وكان صاحب هذا الاتهام هو ونستون تشرشل الذي نسي ماسبق أن قاله في مدح صديقه وحليفه (الشيطان) !

وسمعنا عن كيف تم الانقلاب الشيوعي في المجر .. وكيف وثبت الاقلية على جثث الاغلبية الى مقاعد الحكم .

وعن محاكمة الكاردينال منذزنتي ...

ثم محاكمة القساوسة البروتستانت في بلغاريا والحكم عليهم بالسجن

والانقلابات الشيوعية التي وقعت في رومانيا وتشيكوسلوفاكيا بفضل تأييد روسيا والجيش الاحمر الذي كان لايزال يحتل تلك البلاد

سمعنا هذا وأكثر منه ..

ولكن بعد ايه !

بعد أن كانت الشيوعية قد دخلت فعلا الشرق العربي ..

وبعد أن كانت دعاية بريطانيا وأمريكا لروسيا والنظام الشيوعي قد وجدت آذانا تصغي وتصدق وتستجيب !

وبعد أن تألفت أحزاب شيوعية في مصر وفي فلسطين وسوريا ولبنان والعراق

ونشطنا لمحاربة الشيوعية ومطاردة الشيوعيين

وقضينا عليها وعليهم أو كدنا ...

ولكن هاهي ذي بريطانيا تحالف « الشيطان » مرة أخرى ... وتعمل معه على توطيد الحكم الشيوعي في بلد عربي أصيل وهو العراق ...

ونجد في نفس الوقت بعض الزعماء في أقطار عربية لم يتحرروا بعد من نفوذ بريطانيا ... ومن هنا فانهم يسايرون أو يهادنون سياسة بريطانيا في العراق كما فعل أسلافهم منذ نحو عشرين عاما ...

وأسلافهم هؤلاء فتحوا الابواب للشيوعية ...

وهم اليوم ينظرون بجمود أو ببرود الى مايحدث في العراق

ببرود أو بجمود مراعاة لخاطر بريطانيا !

الشيوعية الد أعداء الأديان

وصف كارل ماركس كبير « أنبياء » الشيوعية . وصف الدين المسيحي فقال عنه ، أنه ديانة الكلاب الذليلة الضائعة ، — على حد تعبيره — وعبر لونا شارسكي وزير التربية والتعليم الاسبق في حكومة السوفييت عن كراهية الشيوعية والشيوعيين للمسيحية والمسيحيين أصدق تعبير فقال (نحن نكره المسيحية والمسيحيين . وحتى أحسن المسيحيين خلقا نعده شر أعدائنا .. وهم يبشرون بحب الجيران والعطف والرحمة . وهذا يتنافى مع مبادئنا . والحب المسيحي عقبة في سبيل تقدم الثورة . فليسقط حبنا لجيراننا فان مانريده هو الكراهية والعداوة وحينذاك نستطيع غزو العالم)

ثم يقول الاستاذ الغزالي حرب في رسالته الطويلة

ان الشيوعية على حقيقتها مغرمة بالعنف والهدم والتخريب على أيدي عملائها المأجورين الذين يتظاهرون في كل بلد يبتلى بهم بالدعوة الى السلام والاخاء والتعايش وتلك دعوة ظاهرها الوداعة والهدوء وباطنها العداء المحتفز المتربص ريثما تسنح الفرصة التي ينقضون فيها على فرائسهم بغدر ووحشية

وعند الشيوعيين نظرية تعرف باسم نظرية (الاصدقاء الاربعة) وهم يطبقونها الآن بحذافيرها في بغداد . وقد شرح هذه النظرية « كليمنتس » وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا الاسبق في أثناء محاكمته فقال .. (اذا كان لك أربعة أنصار أو منافسين وأردت التخلص منهم لتصبح الرجل القوي أو « الزعيم الاوحد » فعليك أولا أن تتحالف مع ثلاثة ضد واحد منهم فاذا ماتم التخلص من ذلك الواحد فعليك بعدها أن تتحالف مع اثنين من الثلاثة ضد الشخص الثالث حتى اذا ماقضيتم أيها الشيوعيون على هذا الثالث خطوتم الخطوة الثالثة فتحالفتم مع أقوى الاثنين ضد أضعفهما .. وحينما تجد نفسك وجها لوجه أمام شخص واحد فانه يسهل عليك أن تتخلص منه)

***

ومن أقوى البراهين على أن الشيوعيين غير جادين مطلقا ولا مخلصين في دعوتهم الى السلام او الاخاء والتعايش السلمي أن جميع الدول الشيوعية شذت ولم تزل شاذة حتى الان عن المشاركة رسميا ولو بعضو واحد في المؤتمر الانساني العالمي الذي يعقد سنويا في احدى عواصم الغرب ونعني به « مؤتمر الاديان » الذي تشارك فيه كل دولة من دول العالم على الرغم من أن هذا المؤتمر السلمي لايستهدف سوى توكيد روابط الاخاء والمحبة والتراحم بين الناس جميعا على اختلاف أديانهم .

***

ويختص الشيوعيون دين الاسلام بالعداء الشديد والنصيب الأوفى من الاساءة والتشويه كما هو مبين في دائرة المعارف الشيوعية ..

ويقول الاستاذ الكبير عباس العقاد في تفسير هذا العداء الشيوعي للاسلام .. يقول في كتابه (الشيوعية والانسانية)

دين حي له مرونته التي تصلح للحياة العصرية ولا تستعصي مع الزمن على التجديد . وقد أعيت هذه الحيوية الاسلامية خصوم الاسلام في حرب الاستعمار وحرب الالحاد والانكار . ومن أجل هذه الحيوية الاسلامية جرد الشيوعيون للاسلام أكثر من سواه كل ماتجرده الدولة ذات المذهب على خصوم مذهبها وشنوا عليه أكثر من غيره حملة شعواء من أشنع حملات القمع والاضطهاد وحملة اخرى في مثل شناعتها من حملات التشويه والتشريد مع تكميم الافواه عن المناقشة او الدفاع .

محمد التابعي

مناقشات بيروت ..

في الصالة الانيقة من قصر الضيافة دار حديث في ميثاق الجلسة بين الامير فيصل واحمد خير وعبد الخالق حسونه

صحف لبنان كانت تؤكد حتى ساعات من اجتماع وزراء الخارجية .. بتأجيل الاجتماع

بيروت: من جنيدي خلف الله :

حتى صباح يوم الاربعاء الماضي، وليلة اجتماع وزراء خارجية الدول العربية ، ورغم وصول عبد الله ابراهيم رئيس وزراء المغرب مع وفده ، والامير فيصل ولي عهد المملكة السعودية ،واحمد خير وزير خارجية السودان ،وعبد الخالق حسونة وعن يمينه عبد المنعم مصطفى الامين العام المساعد للشئون السياسية ، وعن يساره الدكتور سيد نوفل مدير الادارة السياسية بالامانة العامة للجامعة، والاجتماعات التالية في منزل حسين العويني وزير خارجية لبنان ، وفي وزارة الخارجية وفي مكتب رشيد كرامي رئيس الوزراء

حتى هذا الصباح خرجت صحفتين وتسعة عناوين ضخمة تؤكد قرار تأجيل اجتماع وزراء خارجية الدول العربية ..

وفي مساء نفس اليوم ظهرت الصحف اللبنانية وهي تحمل احتمال عقد الاجتماع ، وفي صباح الخميس كانت عناوينها تؤكد عقد الاجتماع .

الصحفيون منذ الساعة السابعة صباحا يملأون الردهة السكرى بقصر وزير الخارجية حسين العويني الذي كان يبدو عليه السرور البالغ لبرقية تلقاها من جوزيف أبو خاطر سفيره بالقاهرة ،

وهذه البرقية تحمل النبأ التالي : سيحضر الدكتور محمود فوزي اجتماع وزراء الخارجية رغم مرضه .. ويتصل برئيس الجمهورية ويبلغه الخبر ويرد فؤاد شهاب : عال عال .. ويتصل برشيد كرامي ويبلغه ويرد رئيس وزراء لبنان .. منيح .. منيح .. ان شاء الله رنا يوفق ..

ونبلغ نحن الخبر للاستاذ عبد الخالق الطريس سفير المغرب .. ويصيح وسط بهو فندق بريستول .. عظيم .. عظيم ..

أيوه كده يا أخي .. خلينا نصل الى تحقيق اهداف العرب ، ولم صفوفهم .. والله هذا احسن خبر سمعته .. ويصل عبد الخالق حسونة عند الظهر ويؤكد الخبر .. ويسرع الاجتماع بالعويني ، ثم بالرئيس فؤاد شهاب ، ثم برئيس وزراء المغرب عبد الله بن ابراهيم ، ويجتمع في المساء بالامير فيصل .

مفاجأة محزنة

وظهر عبد الحميد غالب سفير الجمهورية العربية في الساعة العاشرة من مساء الاربعاء في بهو فندق سان جورج ، أو كما يسميه اللبنانيون ـ اسان جورج ـ وسأل عن عبد الخالق حسونة .. انه خارج الفندق في اجتماع مع رئيس وزراء المغرب .. وبعد نصف ساعة حضر الامين العام وابلغه عبد الحميد غالب ان الدكتور محمود فوزي بصحبة مرضه من الحضور ، وكانت الطائرة قد بلغت القاهرة والتعب مستمرا ، وعاد حسونة من غرفته ، وقد علت وجهه الحسرة .. وسألته ايه اخر الاخبار ؟

قال لا تسر .. الدكتور فوزي لن يحضر ... وتوجه الى المطعم ليفطر ، ولكنه لم يأكل الا القليل ..

استئناف الباحثات

وقبل أن تطلع الشمس على جبال لبنان ، كان جناح الامير فيصل يعقد به اجتماع مع رئيس وزراء المغرب ، ووزيري خارجية السودان ، ولبنان ، وحسونة ، لكي تسحب الدول التي تتقدم باقتراحات تغاير قرار مجلس الجامعة اقتراحاتها قبل عقد الاجتماع ، ولكن لم تر امرا هذا للاجتماع الرسمي .

هترت بريدي السكرتيرة بوزارة الخارجية والوحيدة التي تعلم أسرار الوفود

وفد اليمن يصل بالباخرة

وتوجه الجميع الى قصر الضيافة ، أو قصر سرسق ، وهو قصر عظيم أوصى به صاحبه نقولا سرسق قبل وفاته للدولة لتحويله الى متحف ، نظرا لانه تحفة فنية في عمارة البناء ، ولما يحتويه من اثاث ثمين ، ولكن الدولة بعد أن تسلمته منذ ست سنوات خصصته لنزول كبار ضيوفها . وقد توفى صاحبه عن ٧٥ عاما ولم يتزوج في حياته . ويقع في حي سرسق الذي كان يملكه هذا الثري وأسرته .

وجلسوا في صالته الانيقة ساعة انتظرا لوصول وفد اليمن الذي ركب البحر بدلا من الهواء ، لان نائب الامام حسن بن ابرهيم قرر الا يستعمل الطائرة في أسفاره ، خوفا من عودة المرض اليه اذا هو ركبها .. ووصل وفد اليمن ، ووصل وفد الجمهورية العربية وانتقلوا الى غرفة الاجتماع وهي ضيقة جدا ، ومع هذا فقد حشر فيها ٢٣٢ شخصا ،

اقلب الصفحة من فضلك ◄

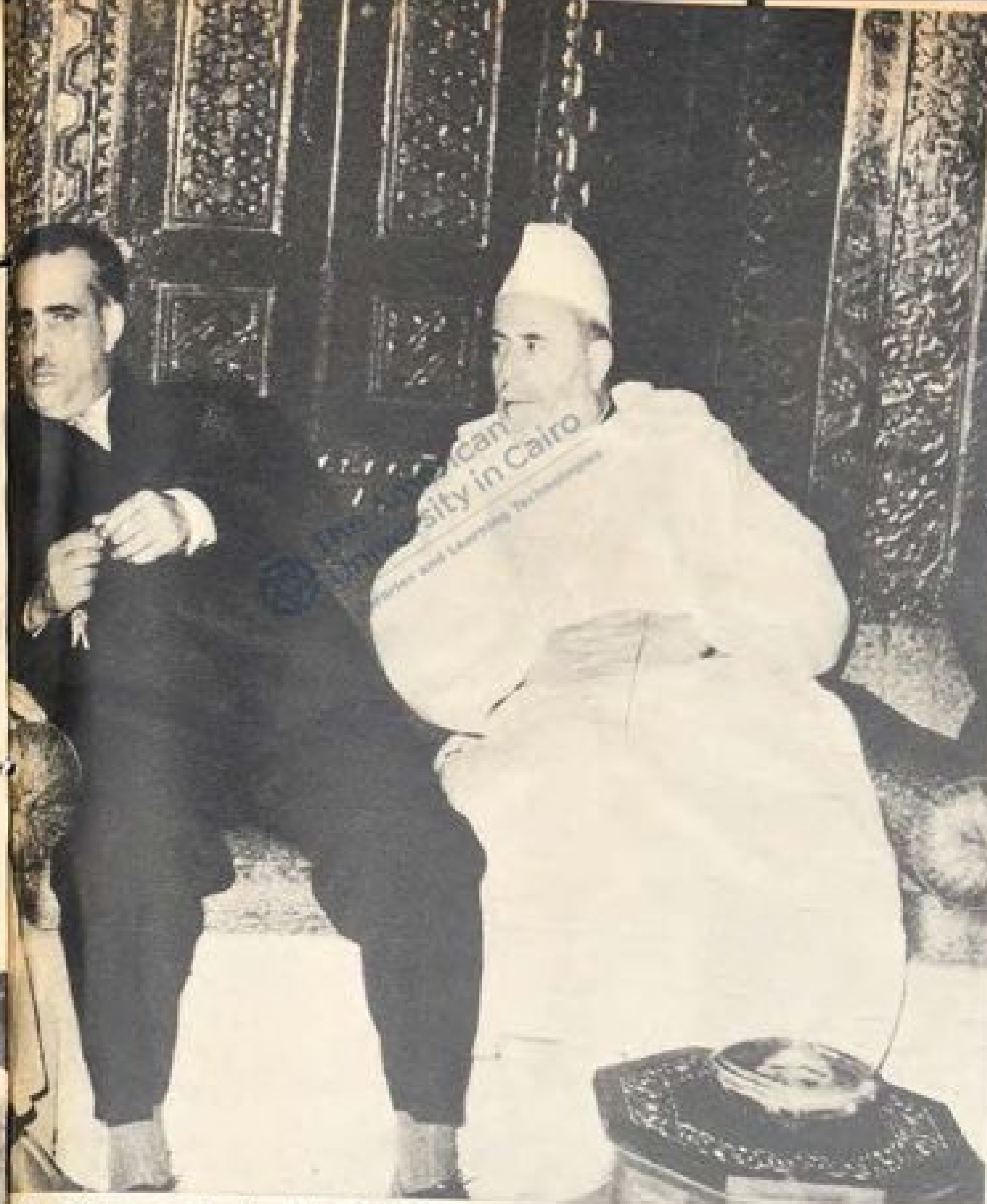

حسن بن ابراهيم نائب الامام وعلى الفريد وعبد الخالق الطر...

■ ٣٤٠ شخصًا فى قاعة واحدة..

■ تابع مناقشات بيروت

ما بين امير ووزراء ووزير وسفراء ووزراء مفوضين واكثر ... صحفيا ومصورا .. وبعد خمس ... من بدء الاجتماع كان قد فسد ما بها من هواء صالح للتنفس ، فصاح حسين العويني وزير خارجية لبنان ورئيس الاجتماع : افتحوا الابواب .. افتحوا النوافذ ..

ثلاث اذاعات

والقى حسين العويني خطابه وتحدث احمد عشر عشر دقائق نصفها من الورق ونصفها ارتجالا ، وقرأ عبد الله ابراهيم رسالة من الملك محمد الخامس ينصح فيها بتصفية الجو العربي ، وارتجل فريد زين الدين خطابا اثار الحماسة فى الجمعين ، وناجا الاجتماع بطلب العلانية لان الشعوب العربية لها الحق فى معرفة كل ما يقال داخل هذا الاجتماع .

وهنا ظهر الذكاء اليمنى باجلى مظاهره فقد دخل حسن ابراهيم فى موضوع الاجتماع علانية قبل أن يقر الجمعون اقتراح فريد زين الدين فهاجم الشيوعية وطالب أن تتعاون الدول العربية على محاربتها .. ثم ايد اقتراح علنية الاجتماعات ..

اما الامير فيصل فقد طلب فى قوة العمل ، وانهاء عهد الكلام ، فالشعوب العربية شبعت من الكلام ! وهى بحاجة الى العمل .

ووقف حسين العويني يطلب من الصحفيين مغادرة القاعة ، فقاطعه حسن ابراهيم قائلا : يجب أن ننظر اولا فى طلب العلنية ، ورجاه وزير خارجية لبنان أن يبحث هذا فى جلسة سرية .. وميل نائب الامام احمد الرجاء على مضض .

غداء فى مطعم العجمى

بعد انتهاء الجلسة الاولى وقرار تجاهل العراق ، والاردن ، وتونس ، توجه اكثر الوفود الى مطعم العجمى الشهير ، واكلوا الكبة النيئة ، وفى السادسة مساء تناولوا طعام الافطار على مائدة السفير السعودى ، وتوالت الاجتماعات ، تتخللها الآداب العامرة الابهة فى القصر الجمهورى ، وفى وزارة الخارجية ..

جنيدى خلف الله

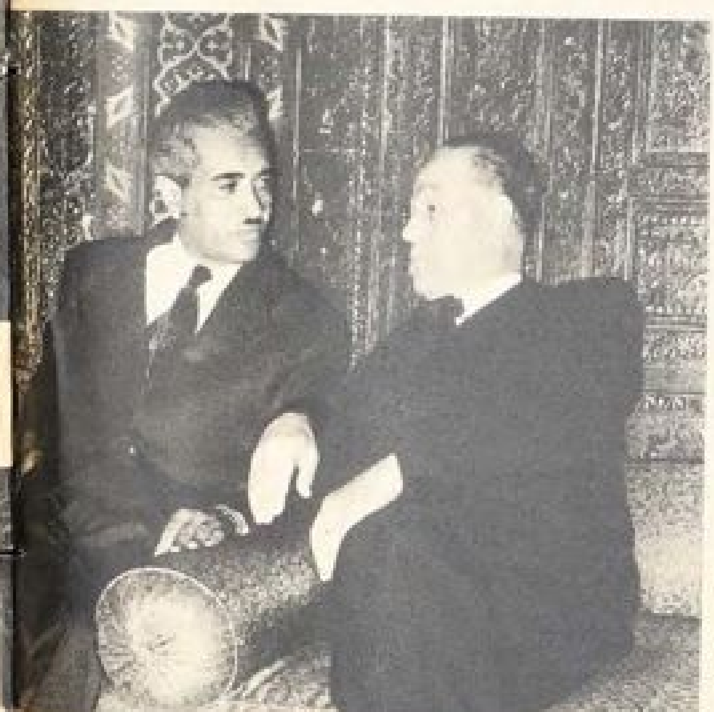

مناقشة بين عبد الخالق حسونة واحمد مختار سفير السودان فى القاهرة قبل بدء ال...

جوزيف خاطر ... قصة سرسق قبل افتتاح الجلسة

وسفير المغرب في بغداد الذي استدعته حكومته ليكون في الوفد

وصرخ حسين العويني : افتحوا النوافذ!

عبد الله ابراهيم رئيس وزراء المغرب وعبد الخالق الطريس في طريقهما الى الاجتماع

القصة الكاملة للحزب الشيوعي في العراق تنشر لأول مرة

أخطر تقرير محايد من بغداد ..

« ضعوا الهكم على الرف .. ماذا فعل الله لكم .. »

هذه احدى جمل المنشور الشيوعي الذى فوجىء به احد المصلين فى اكبر مسجد فى كربلاء .. !

وفى النجف .. وجد المصلون منشورا يوضح الخطأ الذى وقع فيه القرآن ، حين ذكر ان الناس طبقات .. !

وفى الرمادى .. وجد المسلمون منشورا يوضح ان مسيلمة الكذاب هو النبى الحقيقى .. ! وانه احق بالتمجيد من الرسول محمد لانه حرم تعدد الزوجات .. !!

ولكن .. كيف بدأ الحزب الشيوعى فى العراق عمله ؟ ..

ومن أين يحصل على الاموال اللازمة له ؟ .. وكيف يتم الاتصال بينه وبين زعمائه فى موسكو ..

وما هو الدور الخطير الذى لعبه الحزب الشيوعى العراقى فى حرب فلسطين ..

كل هذه الاسئلة يجيب عنها اخطر تقرير سرى عن نشاط الحزب الشيوعى فى العراق .. هذا التقرير تنفرد آخر ساعة هنا بنشر بعض اجزائه ..

١٤ الف جنيه للشيوعيين فى العراق ..

منذ ثلاثة أشهر ، وبالتحديد فى أوائل شهر ديسمبر من العام الماضى .. وصل الى مطار بغداد عضو من أخطر أعضاء الحزب الشيوعى فى العراق ، واسمه ابراهيم زكريا ..

ولم يكن احد يعرف أن هذا الشخص قد حمل معه ما قيمته ١٤ ألف جنيه مصرى ، وكانت التدابير قد اتخذت لكى يصل هذا المبلغ من داخل الاتحاد السوفييتى بالعملة العراقية .. وكان النبأ الذى عرف من أجله هذا المبلغ هو « مساعدات النقابات العمالية .. » .

وبعد وصول هذا المبلغ عقد زعماء الشيوعية فى العراق اجتماعا عاجلا فى فندق « سنداباد » ..

وشهد هذا الاجتماع مبعوثون سوفييت حضروا خصيصا لهذا الغرض .. وأسفر الاجتماع عن نتائج خطيرة ، ظهرت آثارها خلال الايام التى جاءت بعده ..

المسلحون بتفتيش السيارة تفتيشا دقيقا .. وركب السفير سيارته وهو يضحك قائلا : « حتى السفراء تقومون بتفتيشهم ! .. » وقال الافراد المسلحون : « نحن نفتش سيارة عبد الكريم قاسم نفسه لو مرت فى شوارع بغداد .. الآن ! .. »

هجوم على الوحدة

النتيجة الثالثة لهذا الاجتماع كانت الهجوم على الوحدة .. فقد أصدر الحزب الشيوعى العراقى منشورا جاء فيه بالحرف الواحد : « ان اهم ما يقلقنا فى مسألة الاتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة ، هو أن نظام الحكم فى العراق سيصبح مثله هناك ! .. »

والى جانب ذلك يجب ان نعترف ان امكانياتنا اكثر منهم .. ومن المؤكد أن اقتصادنا سيتطور بطريقة أفضل لو استخدمت مواردنا لصالح بلادنا ..

ولم يكتف الحزب بمحاربة الوحدة فى منشوراته !

- لاحظ أعضاء الحزب كثرة التصفيق حينما تظهر صورة الرئيس جمال عبد الناصر فى دور السينما .. لهذا كان أفراد المقاومة الشعبية المسلحون يقفون أمام أبواب دور السينما التى يشتد فيها التصفيق ليلزموا بضرب المتفرجين ! ..
- طالبت صحيفة اتحاد الشعب الشيوعية ، بسرعة التخلص من العناصر المؤيدة للوحدة فى صفوف الجيش .. كما طالبت بسرعة اعدام عبد السلام عارف ..

كيف تم تكوين الحزب الشيوعى ؟

ولتكوين الحزب الشيوعى فى العراق قصة عجيبة ..

ففى أوائل الحرب العالمية الثانية قام السيد رشيد عالى الكيلانى بثورته ضد الاستعمار الانجليزى للعراق ..

واعتقد الانجليز أن هذه الحركة المعادية لهم فى العراق حركة نازية ، فقاموا على الفور باعتقال عدد كبير من العراقيين البارزين والقوا بهم فى السجون ..

ورأت الحكومة البريطانية فى ذلك الوقت ان تغض الطرف عن العناصر اليسارية فى العراق ، وكنتيجة لهذه السياسة يغب الخلاف بين اليساريين والثوار .. فتفشل الحركة الثورية فى العراق .. وظهرت فى العراق لاول مرة صحف تمجد ستالين والاتحاد السوفييتى والنظام القائم فيه ..

وكان الانجليز يعتقدون أن الشيوعيين هم أحسن من حاربوا النازية التى وضعوا وجودها فى العراق ، وظهرت فى بغداد صحيفة شيوعية اسمها القاعدة ..

وكانت مقالاتها الافتتاحية توقع باسم « فهد » الزعيم الشيوعى الذى قرر قاسم العراق اقامة تمثال له ، وتسمية احدى المدن العراقية باسمه !

وعمل الحزب الشيوعى فى العراق على تحريض العمال على القيام بسلسلة من الاضرابات .. أضرب عمال الموانى .. ثم أضرب عمال السكك الحديدية .. وأضرب عمال شركة النفط .. وبدأت المذابح فى كركوك ..

حكومة ارشد العمرى تفشل

ولم تستطع الحكومة الموجودة فى ذلك الوقت ، برئاسة ارشد العمرى ، أن تحد من أعمال العنف التى بدأها الشيوعيون .. فاستقالت لتأتى بعدها حكومة نورى السعيد التى القت القبض على فهد زعيم الحزب .. وتبين من الاوراق التى عثر عليها رجال الشرطة ان الحزب كان على اتصال دائم بالاحزاب الشيوعية فى ايران .. كما كانت المساعدات المادية تصل اليها من موسكو ..

فى يوم أول ديسمبر وصل العميل ابرهيم زكريا ومعه ١٤ ألف جنيه من موسكو

اعنف هجوم على الدين ..

قام الشيوعيون بعد هذا الاجتماع مثلا بحملة هجوم عنيفة على الدين الاسلامى ..

- ولقد أنهم ترجموا مقالا نشرته صحيفة برافدا وهاجمت فيه الدين الاسلامى قائلة انه ينادى بنظام الطبقات وانه يمنع الثورات ضد النظم الاجتماعية .
- كما قام الشيوعيون بتوزيع منشور قالوا فيه ان مسيلمة الكذاب هو النبى ! .. وان دينه كان أفضل بكثير من دين محمد .. مسيلمة الكذاب مثلا لم يسمح لم يسمح به محمد من تعدد الازواج ..

وأكد المنشور ان مسيلمة الكذاب كان أستاذا للرسول محمد ! ..

- وقال الشيوعيون فى منشوراتهم ان التقارير العلمية تؤكد ان القرآن ليس من وضع شخص واحد ، وأن كثيرين اشتركوا فى تأليفه ، كما تؤكد هذه التقارير ان القرآن لا يمكن ان يكون قد كتب فى مكان واحد ، بل فى أماكن متفرقة ! ..

والدليل الذى استندوا اليه هو آية جاء فى القرآن ذكر ثلجه والجزر ، وهو شىء ليس موجودا فى الجزيرة العربية ..

وكانت كل هذه الاراء منقولة من تقرير قدمه واحد وعشرون من العلماء المستشرقين السوفييت لمؤتمر الدراسات الشرقية الذى عقد فى كامبردج فى العام الماضى ..

تسليح افراد المقاومة الشعبية

ولم يكن الهجوم على الدين الاسلامى هو الشىء الوحيد الذى أسفر عنه هذا الاجتماع ..

فقد قرر المجتمعون مطالبة الحكومة بتسليح أفراد المقاومة الشعبية التابعة للحزب الشيوعى .. وتم تسليح هؤلاء الافراد ..

وفى احدى الليالى فوجىء السفير البريطانى سير همفرى تريفليان بأشخاص مسلحين يعترضون طريقه ..

ووقف السفير ونزل من سيارته ، وقام الافراد

- وأخيرا .. هاجم الشيوعيون مبنى سفارة الجمهورية العربية المتحدة أثناء اقامة احتفال بعيد الوحدة ، وقاموا بالاعتداء على الحاضرين ، ونشبت معركة عنيفة جرح فيها ٢٩ شخصا من بينهم طالبة جامعية ..

وقام سفير الجمهورية العربية المتحدة بطلب رجال الاسعاف بنفسه لنقل المصابين ..

السر فى انهيار قاسم العراق

بقيت اهم نتيجة من نتائج هذا الاجتماع الخطير ! ..

وفيها كشف للسر الذى دفع بقاسم العراق الى الانهيار التام والاستسلام للشيوعيين .. لقد ظل قاسم اشهرا طويلة يؤكد لكل من يقابلونه انه ليس شيوعيا ..

وهذا السر يكشفه صحفى امريكى اسمه جوزيف دينان .. فقد ارسل هذا الصحفى فى يوم ١٢ من شهر فبراير برقية نقلتها وكالة الاسوشيتد برس التى يعمل بها .. وكان رقم البرقية هو ٥٨ ..

وتقول البرقية : ان الشيوعيين حينما عقدوا اجتماعهم الاخير فى فندق سنداباد ، درسوا احتمالات الموقف من جميع الوجوه فوجدوا ان الاحتمال الاول الآن هو سقوط حكومة قاسم نظرا لازدياد الشعور بالسخط نحوها بين افراد الشعب وفشلها فى القيام بأى اصلاحات داخلية ، فقرر المجتمعون ان تتجه الانظار الى اشخاص آخرين اكثر قوة وحزما ، كما نصح زعماء الحزب فى هذا الاجتماع بتكوين جيل جديد من الضباط المستتر على المبادىء الشيوعية حتى يستعان بهم فى حالة فشل قاسم واعوانه ..

وعرف قاسم من اصدقائه الشيوعيين ان الوقف لم يعد فى صالحه .. لهذا قرر ان يعلنها فى صراحة ووضوح .. انه اذا كان الشيوعيون يبحثون عن سند لهم ، فانهم لن يجدوا فى العراق كلها خيرا من عبد الكريم قاسم ، وكانت هذه هى الحقيقة التى اكدها جوزيف السوب الصحفى الامريكى فى نفس الاسبوع فى صحيفته النيويورك هيرالد تريبيون ..

وفى سنة ١٩٤٤ تمكن أفراد الحزب الشيوعى من شراء مطبعة .. وكان داود الصائغ يشرف على طبع المنشورات السرية للحزب ..

واستمر نشاط الحزب بعيدا عن اعين الحكومة فترة طويلة ..

دور الحزب فى حرب فلسطين ..

ولوحظ بعد هجوم قوات الدول العربية على اليهود المجرمين فى فلسطين ان الحزب الشيوعى فى العراق كان يقف الى جانبهم ..

فقد اصدر منشورا يدعو فيه الى سحب القوات العربية من فلسطين .. والتفاهم مع اليهود ..

وفى منشور آخر طالب الشيوعيون بوقف القتال فى فلسطين ، وهاجموا رجال الجامعة العربية واتهموهم بأنهم أدوات لتنفيذ أهداف الاستعمار فى منطقة الشرق الاوسط ..

وبعد ظهور هذه المنشورات قامت الحكومة العراقية بالقبض على قادم جعفر .. وزكى محمد بسيم .. وابراهيم ناجى .. وهم من أقطاب الحزب الشيوعى والقت بهم فى السجون ..

وبعد ذلك ظل الحزب الشيوعى يعمل فى الخفاء ..

ولكن نشاطه لم يكن واضحا نظرا لقسوة العقوبات المفروضة على معتنقى المبادىء الهدامة ..

وظل الحزب فى فترة خمود طويلة حتى القفز قاسم العراق .. وفى حكم قاسم العراق استطاع الحزب الشيوعى ان يرتكب أبشع مذابح عرفها التاريخ ..

مذابح أعادت للتاريخ ايام التتار والمغول وهولاكو وجنكيز خان ..

***

هذه هى قصة الحزب الشيوعى فى العراق .. وهى قصة تؤكد وتوضح الى حد بعيد هدف الشيوعيين فى المنطقة .. وهو ضمها الى مناطق نفوذ الاتحاد السوفييتى .. ولهذا هاجمناه ..

من اجل ايماننا بالحياد الايجابى ..

وطالبنا بأن يكون لنا الحق فى تقرير مصيرنا .. وفى تحديد اتجاهنا ..

ارشد العمرى لم يستطع التغلب على الشيوعيين فاستقال

همفرى تريفليان .. فتش الشيوعيون سيارته ..

قاسم .. ضعوا الهكم على الرف

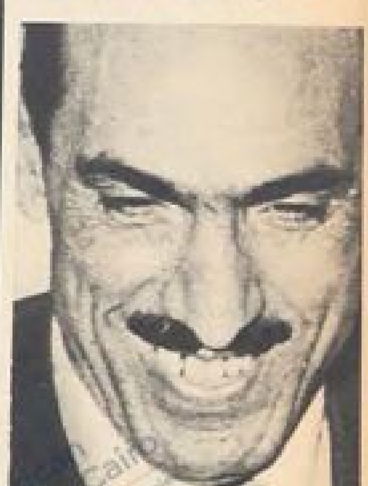

سيد فهمى .. سفيرنا فى بغداد

عبد السلام عارف .. فى السجن

مصطفى البرماوى .. رأيت سجون بغداد

صلاح الجوهرى أردنى .. قبض الملك حسين على والدى لأننى التجأت الى القاهرة

بهاء الدين عساف .. عربى من أفراد المقاومة لأننى مصرى

الذين أفلتوا من الموت يتكلمون

سامى عبد الحميد .. فضيحة من العراق

ان لهذه الصورة قصة .. لقد طلب افراد المقاومة من الطلبة القوميين أن يرفعوا ايديهم ولكنهم تشابكوا بأيديهم علامة على الوحدة ..

هانى خصاونه أردنى .. قابلت السفاح طه الشيخ احمد

الصورة التى رسمها الشيوعيون للنبى محمد ..

حسن عبد الهادى .. شهدت مصرع القرآن فى بغداد ، واشتريت صورة سيدنا محمد بـ ٥٠ فلسا

عبد العزيز اسماعيل .. الضرب والسلب والنهب فى العراق ..

أنور يشى .. دخلت سجون العراق وعشت فيها ١٤ يوما ..

شهدت مصرع القرآن فى بغداد .. ورأيت أول مصحف يمزق أمام عينى ويداس بالأقدام . اشتريت صورة سيدنا محمد بخمسين فلسا .. قابلت طه الشيخ احمد مدير المخابرات ودخلت سجن العراق ..

سمعت الفتيات الشيوعيات يهتفن : الزواج للشيوعية محرم على البعثية ...

رأيت عمر الفاروق ، او نابليون العراق الجديد ، يطلق الرصاص فى داخل المسجد ..

لقد استطاعت « آخر ساعة » أن تحصل على أول تحقيق صحفى من نوعه ، يكتبه الذين شهدوا الارهاب بأعينهم .. ودخلوا سجون بغداد ومعتقلاتها ، وعاصروا أزمة بغداد من أولها ..

لقد استقر رأيهم جميعا على أن الوضع فى العراق وضع شاذ ، ولا يمكن أن يستمر طويلا

مصرع القرآن

كيف مزق أول مصحف فى بغداد .. من هو صاحب هذا المصحف .. ومن الذى مزقه .. وأين .. وكيف بدأت قصة تمزيق أول مصحف فى بغداد ..

ان هذه القصة رواها الطالب السودانى حسن عبد الهادى . لقد كتب لآخر ساعة يقول :

ــ ان الشعور فى بغداد بعد قيام ثورة الشواف كان الطواء الشيوعيين واختفاءهم نهائيا .. فى الوقت الذى برزت فيه العناصر الوطنية فى مظاهرة (الكرخ) وخرجت الألوف تهتف :

« عاش زعيم الاشراف .. عبد الوهاب الشواف »

وعندما وصلت المظاهرة الى كوبرى الشهداء تصدى لهم البوليس بالعيارات وأطلق عليهم الرصاص فى القبان . وهذه الحادثة تكرار لما حدث سنة ١٩٤٨ ، عندما أطلق صالح جبر ــ وهو من رؤساء الوزراء السابقين فى العراق ــ النار على المتظاهرين فى نفس المكان .

ولكن بعد انتهاء ثورة الشواف خرج الشيوعيون من جحورهم وحطموا دور الصحف القومية .. كصحيفة اليقظة والأخوة الاسلامية .. ثم ذهبوا الى جمعية انقاذ فلسطين .. ودخلوا على من فيها وأمسكوا برئيسها محمد الصواف وضربوه ضربا مبرحا .. فصاح محمد الصواف .. يستغيث بربه .. ويقول يارب .. وكان **يمسك فى يده مصحفا كبيرا . فأمسك به رجل أسمر طويل قوى وضربه على رأسه وانتزع المصحف من يده .. وقال هذا هو قرآنكم . وأخذ يمزقه بيديه وبعضهم بقدميه .. وفى الحال هجم بقية المتظاهرين على الكتب الموجودة فى الجمعية وأخذوا يمزقونها .. وكان بالطبع فيها مصاحف كثيرة وكتب دينية ..**

وهتف الرجل الاسمر الطويل يقول : لا عروبة ولا اسلام

ولكن ديمقراطية وسلام ..

وكانت هذه المظاهرة لا تضم أكثر من ١٠٠ شيوعى !

سيدكم محمد !

وهذه قصة أخرى يرويها الطالب

تابع : الذين أفلتوا من الموت

السوداني .. وهو يقول :
— لقد اشتريت صورة سيدنا محمد بخمسين فلسا فقط .. وحاولت تهريبها معي من بغداد ، ولكنهم منعوها من الخروج .. ان الشيوعيين ، امعانا في تضليلهم للناس ، رسموا صورة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم .. ورسمها لهم أحد المدرسين العراقيين ، وهي تمثل النبي في صورة رجل عجوز ، شعره أبيض ، له لحية طويلة ، يجلس القرفصاء وامامه محبرة وريشة ، وفي يده مسبحة .. واستدوا يبيعون هذه الصورة في الشوارع بجوار صور لينين وخروشوف وعبد الكريم قاسم

الزواج للشيوعيين محرم على البعثية

وطالب أردني آخر ، اسمه ابراهيم الصيرى .. لقد كتب لآخر ساعة :
استطيع أن أقول : ان الفتيات الشيوعيات في العراق لا يمكن أن يكن بنات العراق اللاتي تعرفهن من قبل .. ان هؤلاء الشيوعيات بنات من نوع آخر .. بنات يرفضن الحجاب ، ويسرن في الشوارع بخلاعة محاولات اظهار أجسامهن للناس .. وكل واحدة منهن على استعداد لان تسمح لأي شيوعي أن يفعل بها ما يريد .. وسيطرت على هؤلاء الشيوعيات موجة الحاد رهيبة .. ومع الشيوعية الحمراء التي تجتاح العراق ، أصبحت كل واحدة منهن تعتقد أن من حقها أن تفعل في الشوارع ما تريد .. ولو أثارت الغضب في الناس
حدث ذلك حين خرجت مظاهرة في بغداد للاحتفال « بعيد المرأة العالمي » ٨ آذار (مارس) وخرج أكثر من ٢٠٠ طالبة عراقية من كلية التربية ومن مدارس التحرير في العراق ، يرتدين أعلاما فاقعة وسط الشبان الشيوعيين ، وفي الطريق العام وقفن يتغنين بذلك .. وتعمد الفتيات الشيوعيات أن يظهرن أجزاء من أجسادهن لاغراء الشبان .. والفتيات يهتفن : « بعد شهر ماكو مهر .. شيل القاضي بديوا النهر » .. والزواج للشيوعية .. محرم على البعثية ..

هجوم على الطلبة العرب

وكتب عبد العزيز اسماعيل الطالب الجزائري بكلية الآداب في بغداد يقول :
— شاهدت الانحراف في ثورة ١٤ تموز .. كانت عوامل الانحراف مختبئة تحت أسماء مختلفة ، تارة تحمل اسم الديمقراطية .. وأخرى اسم السلام .. والحفاظ على مكاسب الشعب العراقي ..
كانوا يحشدون الناس ليهاجموا دعاة الوحدة .. كانوا يصورون الوحدة للشعب العراقي على أنها منافسة بين عبد الكريم قاسم وجمال عبد الناصر ، ويصورون لهم أن عبد الناصر أرسلها من دمشق يريد أن يحتل بغداد ..
كانوا يفهمون فلاح العراق أن الوحدة معناها أن يأتي فلاح من القاهرة أو فلاح من دمشق ليحتل بيته ويأخذ ما انتجت أرضه ..
وكثيرا ما انتهكت أعراض وديست حرية مواطنين ..
لقد اجتمع الطلبة العرب وأغلقوا الباب على أنفسهم ثم فوجئوا بأفراد المقاومة الشعبية الذين يلبسون البنطلون والقميص والكاسكيت الكاكي ويحملون في أيديهم السلاح ، يهجمون عليهم ويجرونهم إلى الخارج .. ويأمرونهم بأن يهتفوا ضد جمال عبد الناصر

حرامي الساعة بسبب الزعيم

وبعد ثورة الشواف انتشر الشيوعيون وأفراد المقاومة الشعبية في كل مكان ، وكلهم على ما رأيت من اللصوص والمنحطين . في احدى دور السينما وهي « سينما الخيام » كانت تعرض صور جمال عبد الناصر ، وصفق الحاضرون لجمال عبد الناصر ، وفي الحال حوصرت السينما بأفراد المقاومة الشعبية ، وخرج المتفرجون ليجدوا أنفسهم محاصرين تماما .. وممنوع الخروج الا بعد التفتيش .. وفي الظلام أمسك أحد أفراد المقاومة الشعبية بيد أحد المتفرجين ، وفيها ساعة ذهبية ، تحاول خلع الساعة من معصمه ولكن المتفرج صاح بأعلى صوته : « حرامي الساعة .. امسك حرامي » فجاء البعض الشيوعي وامسك به من قفاه وقال له « تسب الزعيم الأوحد » .. واتضح لأفراد المقاومة .. انه « يسب الزعيم » .. المزعوم .. وانهالوا عليه ضربا حتى فقد وعيه .. ان شتم الزعيم أصبح الآن موضة في العراق

ابصقوا عليه

وقصة أخرى ، بل فضيحة أخرى يرويها طالب من الأردن كان يدرس بكلية الهندسة في بغداد ..
انه الطالب سامي عبد المجيد .. يقول :
— كان في الكلية طالب مشهور بشيوعيته ، واسمه علي عبد القادر ، وأستاذ آخر مشهور بأنه قومي ويدافع عن القضايا القومية علنا في الجامعة .. وفي يوم الاحتفال بعيد النصر .. في القاهرة .. قامت مناقشة بين الاستاذ وبعض الطلبة .. واثناء المناقشة صاح الطالب الشيوعي علي عبد القادر يقول : « ابصقوا عليه .. ابصقوا على محمد الطائي » الاستاذ .. لقد ضبطت مؤامرة يدبرها محمد الطائي ضد الوضع الراهن في العراق » .. وبعد بضع دقائق كانت الكلية محاصرة بأفراد المقاومة .. وبصقوا على « محمد الطائي » بعد أن أوسعوه ضربا ..
وذهبوا به الى المحكمة ومنها الى الشرطة فالسجن

عمر الفاروق أو نابليون العراق

ان عمر الفاروق هو اسم أحد الضباط العراقيين الشيوعيين .. لقد أطلق على نفسه لقب « نابليون العراق الجديد » بعد أن دخل المسجد بجنوده وضرب المصلين بالرصاص ..
وترجع هذه القصة الى يوم احتفال الشعب « بيوم الجيش » فقد كتب الطالب بهاء الدين غسان يقول :
— في يوم الخميس ٦ يناير يوم احتفال الشعب بعيد الجيش ، قامت احتفالات في بغداد .. وانقسمت هذه الاحتفالات الى قسمين : الأول شيوعي والثاني قومي .. وهتف القوميون لعبد الكريم قاسم ولم يهتفوا بكلمة لجمال عبد الناصر حتى لا يحدث احتكاك .. وانما اكتفوا برفع لافتات قومية لصور جمال عبد الناصر .
واجتمع القوميون أمام مسجد الامام الاعظم وبعد قليل طوقتهم مدافع عمر الفاروق الشيوعي ، وحاصرهم جميعا وأطلق النار عليهم .. فلجأ القوميون الى مسجد الامام الاعظم محتمين به ، فدخل عمر الفاروق وراءهم المسجد وأخذ يقذفهم بالرصاص ويفرق جموعهم وهو يصيح : سأقتل فيكم مائة نابليون في العشرين .. انا نابليون العراق .. انا نابليون !

قابلت طه الشيخ أحمد

وكتب الطالب الأردني هاني خصاونة الطالب بكلية حقوق بغداد يقول :
— قابلت طه الشيخ أحمد مدير المخابرات قابلت سفاح العراق الجديد ..
قابلت الرشيح لمركز عبد الكريم قاسم لقد اعتقلت في يوم الاحتفال بيوم الجيش العراقي .. وظللت في السجن عشرة أيام كاملة ، وفي هذه الفرصة قابلت مع سفاح العراق .. دخلت عليه مكتبه ليحقق معي ، ودار بيننا الحديث التالي .. وهذا هو نص المحضر :

قال : ما رأيك في جمال عبد الناصر ؟
قلت : الرائد الأول للقومية العربية ..
قال : ما رأيك في صوت العرب ، هل تسمعه
قلت : نعم أسمعه ..
قال : ما رأيك في الخلاف بين العراق ومصر ..
قلت : لا أسميه خلافا .. فليس هناك خلاف بين العراق والجمهورية العربية المتحدة ، انما صحف العراق هي التي توسع الهوة وتبالغ ، وأنتم بسياستكم تهاجمون جمال عبد الناصر والجمهورية العربية المتحدة .
قال : ما رأيك في أكرم الحوراني ؟
قلت : نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة .. وبطل من أبطال العروبة
قال : ما رأيك في ميشيل عفلق .. ؟
قلت : وطني
قال : وصلاح البيطار ..؟
قلت : بطل من أبطال الوحدة ..
قال : ما رأيك في الوحدة العربية ..؟
قلت : انها حق من حقوق العرب الطبيعية وهدف من أهداف العروبة ..
قال : هل تريد الوحدة بين العراق والجمهورية العربية ؟
قلت : ان الجمهورية العربية لا تطبق وحدة تفرض فرضا ..
قال : تريد أن نعطيك وثيقة بالكتابة ضد جمال عبد الناصر ..
قلت : لست في حاجة الى وثيقتك ..
ثم قلت له ان الطلبة العرب يتحمسون مع روح ثورة ١٤ تموز ، وأن المعلومات التي تصل اليكم غير صحيحة ولا نزيهة ، وأن الشيوعيين يطلعونكم الاشاعات الكاذبة
وأخيرا قلت له : الأفضل للطالب أن يعيش وقته مع الحرية ، من أن تطبعه سمي فلا أن يخرج مني أو أضرب عن الطعام .
فقال : انتظر سأمهلك حتى اليوم التالي .
وفي اليوم التالي بقيت في وزارة الدفاع ٧ ساعات ثم قابلته ، حيث جدد المحاولة واخذ يستدعيني ويطلب مني أن اترك القومية العربية والعلم بجمال عبد الناصر

حكايات من السجن

« دخلت سجن العراق .. وعشت فيه ١٤ يوما .. وفي قلب السجن رأيت هذه المناظر .. »
هكذا بدأ الطالب انور بشير كتابته لآخر ساعة ..
— في قلب السجن قابلت رجلا في الستين من عمره .. كان يبكي دائما ، فذهبت اليه وقلت له : لماذا تبكي دائما .. ما هي حكايتك ؟ فجفف الرجل دموعه وقال : ابنتي .. ابنتي .. أخذوها .. ووضعوني في السجن ..
لقد حضر الي أحد ضباط العراق وقال لابد أن تشترك ابنتك في المقاومة الشعبية .. فقلت له لا مانع عندي على أن تظل معي في البيت ..
فقال : لا انها ستعيش معه في المعسكر .. مع زميلاتها من البنات والشبان ..
فرفضت بالطبع وخفت على ابنتي الجميلة ..
فما كان من الضابط الشيوعي الا أن أخذ ابنتي بالقوة .. وأمر أفراد المقاومة أن يقبضوا علي ويضعوني في السجن .. أين ابنتي الآن .. يارب انتقم منهم يارب ..

وحكاية أخرى من سجن العراق يرويها الطالب مصطفى البرمكي ... بكلية طب بغداد ..
رأيت في سجن بغداد منظرا من أعجب المناظر .. ويبدأ المنظر بخناقة في قلب السجن وعندما تبينت الأمر ، رأيت أن أفراد المقاومة قبضوا على صاحب لوكاندة العروبة .. فقط لأن اسم اللوكاندة « العروبة » وقبضوا على كل نزلاء الفندق ..

صبيحه كشموله من الموصل (فقدت كل عائلتها واعتدى عليها)

ناس وراء الأخبار

قصة الثورة التي اشتعلت في التبت..

الدالاي لاما زعيم التبت الروحي كان حديث العالم كله في هذا الاسبوع . لقد هرب الى الهند وطلب الى الحكومة الهندية ان تعتبره لاجئا سياسيا ووافقت الهند ومنحته حق الالتجاء السياسي .

ولكن هل انتهت ثورة التبت ؟

ان المراقبين السياسيين يؤكدون ان الثورة لن تنتهي ابدا . وانها ستستمر لسنوات طويلة . ان مقاومة نظام الحكم الشيوعي في التبت لن تهدأ . وستقوم في كل يوم ثورة ، الى ان ينتهي الاحتلال الشيوعي للتبت !

لقد احتل الشيوعيون الصينيون هذه البلاد في عام ١٩٥١ . وظلت التبت تعاني من الاحتلال طوال هذه السنوات . حتى قامت الثورة اخيرا . وقد بدأت الثورة بداية عجيبة . كان الشيوعيون يدركون قوة الدالاي لاما ، والتفاف الوطنيين حوله . فارادوا ان يتخلصوا منه . ووجهوا اليه دعوة لحضور مادبة عشاء اقامها قائد قوات الصين . ولكن القائد اشترط الا يصطحب الدلاي لاما اي حرس خاص من قواته الوطنية . وثار الوطنيون وتجمعوا حول قصر الزعيم الروحي وطلبوا اليه ان يرفض الدعوة . فقد كانوا يعلمون ان هذه مؤامرة لابعاده الى بكين . ورفض الدالاي لاما الدعوة . وفشلت المؤامرة . وقامت الثورة !

هذه هي قصة ثورة التبت . الثورة التي وصفها المراقبون السياسيون بانها « مجر اخرى » .. الثورة التي قد تدخل الامم المتحدة قريبا تاريخها بعد ان يقف زعيمها ويشرح قضيته للعالم كله !

كوافير للسيدات في سجن النساء

● اللواء احمد زكي شكري .. المدير العام لمصلحة السجون .. قرر في الأسبوع الماضي ان تفتتح مصلحة السجون صالونا لحلاقة السيدات في سجن النساء بالقناطر

وقرر في نفس الوقت ان يلحق بهذا الصالون قسما للمونوكير والبديكير على ان يكون لكل سجينة الحق في ان تغير تسريحة شعرها وتعمل مونوكير لاظافر يديها وبديكير لقدميها مرة كل شهر ..

وعرفت سبب هذا القرار الذي اتخذه المدير العام للسجون .. فقد لاحظ اثناء زيارته لسجن النساء ان السجينات لا يعتنين بنظافتهن .. وكانت شعورهن وهي تبدو منكوشة ، تثير الاشمئزاز ..

وخشية ان تصاب السجينات بالامراض الجلدية .. وتساقط الشعر .. قرر المدير ان يفتتح صالون حلاقة للسيدات في داخل السجن ..

وتفتش مصلحة السجون في الوقت الحاضر عن حلاق للسيدات يقبل تمرين بعض السجينات توطئة لتشغيلهن في محل الكوافير في داخل سجن النساء !

آخر ساعة

تصفق

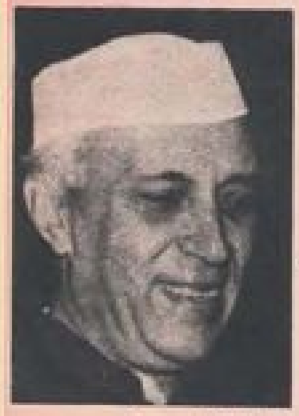

للباندیت نهرو

فقد أثبت باعطائه لاما التبت حق الالتجاء السياسي الى الهند انه حريص على سياسة الحياد التي يتبعها بين الشرق والغرب .

وتصفق أيضا

لحسن عباس زكي

وزير الاقتصاد الذي اعلن قرارا جمهوريا يمنح الشركات حقها بزيادة ارباحها والغاء الحد الادنى للمعاملات في البورصة

سجين لمدة ساعة في الترولي باس

● المطرب عبد الغني السيد .. ظل في الاسبوع الماضي محبوسا في قلب احدى عربات « الترولي باس » لمدة ساعة كاملة هو وعلي اسماعيل زميله في الاشراف الفني على مسرح العرائس ..

وكان عبد الغني السيد قد دعا علي اسماعيل لتناول الافطار في بيته ..

وفي الساعة الثامنة غادر الاثنان البيت ليذهبا الى مسرح العرائس في « الترولي باس » .. ولكن لم يكد « الترولي باس » يتحرك بهما عدة أمتار حتى انقطع التيار الكهربائي .. وتوقف عن السير ..

وحاول السائق فتح الابواب .. وكانت مفاجأة عندما اكتشف ان البطارية الاضافية غير مشحونة ..

وبقي عبد الغني السيد وعلي اسماعيل أسيرين بالمشاجب في داخل الترولي باس .

واخذ علي اسماعيل يلعن ويسب الظروف ووجوب انتظارهما في الساعة التاسعة في قلب المسرح حتى يأمر برفع الستار ..

وحاول عبد الغني السيد أن يرفه عنه لعله يهون عليه الامر . وفي هذه الاثناء كان العرق البارد يتصبب من وجه علي اسماعيل ..

وعاد التيار الكهربائي الى الترولي باس في الساعة التاسعة الا عشر دقائق ..

وفتحت أبوابه ليقفز منها علي اسماعيل في سيارة تاكسي حملته الى مسرح العرائس قبل الموعد المحدد لرفع الستار بدقيقة واحدة ! ..

كارت بوستال في صور الحيوانات

● اللواء عبد الله النجومي .. رئيس الجمعية ، المصرية ، لعلم الحيوان ..

انه مشغول في هذه الايام باعداد أول معرض للصور الفوتوغرافية من نوعه في الاقليم الجنوبي .. وجميع الصور التي ستعرض فيه هي للحيوانات في حياتها الطبيعية بالادغال .. وعندما تكون في حياة الاسر في داخل اقفاصها في حدائق الحيوان .

وتقرر أن يشترك في هذا المعرض عدد كبير من المحترفين وهواة التصوير ..

وتقرر طبع جميع الصور التي ستفوز بجوائز في هذا المعرض « ككارت بوستال » كوسيلة من وسائل نشر الثقافة الحيوانية بين المواطنين ..

المدير العام خايف على صنوبر !

● الاستاذ احمد يوسف .. المدير العام للفنون الجميلة يرفع يديه الى السماء منذ خمس سنوات .. ويدعو الآن بمد في عمر « صنوبر » .. والمعلم شامي .. لتتخرج على ايديهما فئة من الفنانين والشعبيين في ترميم الآثار والتطعيم .. وفي هذا الاسبوع امسك القلم وكتب مذكرة للمسئولين في وزارة الثقافة والارشاد يقول فيها : انه خائف على « صنوبر » .. وزميله من أن يموتا فجأة .. فنخسر الفنون الشعبية دعامتين قويتين ..

وسأل الاستاذ احمد يوسف من صاحبي المذكرة فيقول لك ان صنوبر .. أول من خلق فن التطعيم في خان الخليلي .. وأن أصابعه الفنية كادت تتوقف بفعل الزمن .. أما الثاني فهو الذي يصنع الشبابيك من الجبس على الطراز القديم الذي كان سائدا في العهد الفاطمي .. وعهد المماليك .. وأن فنه سيختفي بموته ! .. ولابد من رعايته منذ الآن ! .

زوجة السفير .. كانت ضحية موتوسيكل

● الدكتور انور حاتم .. سفير الجمهورية العربية في المكسيك .. كان يجتاز الرصيف المواجه لمبنى وزارة الخارجية في القاهرة عندما صدمه طالب في كلية الطب بموتوسيكل من نوع الفسبا ..

واصيب السفير بكسر في عظام فخذه استدعى نقله الى المستشفى لعلاجه .

ولم تعرف السيدة زوجة السفير بالحادث . وكانت في دمشق . الا من الصحف .. فاستقلت أول طائرة الى القاهرة ، ثم ذهبت من المطار رأسا الى مستشفى دار الشفاء حيث يعالج زوجها .

وقررت زوجة السفير ان تبقى الى جانبه في المستشفى للعناية به وتمريضه ..

وضحكت زوجة السفير وهي تقول : ان نفس الحادث وقع لها في العام الماضي عندما كان زوجها سفيرا للاقليم الشمالي قبل الوحدة في الفاتيكان .. فقد كانت تجتاز الرصيف المواجه لمبنى السفارة عندما صدمها موتوسيكل من نوع الفسبا أيضا ..

وكان زوجها في دمشق . وقد جاء الى ايطاليا عندما سمع بالحادث على أول طائرة !

كعك العيد .. هدية من مدير البريد

● المهندس عبد العزيز شاكر .. مدير هيئة البريد .. اعد مفاجأة سيخرج بها على موزعي البريد بمناسبة العيد .. فاليوم الوقفة .. وغدا العيد ..

ويعتز المهندس شاكر بمفاجأته .. ومفاجأة اليوم هي كعك العيد .. وتوزيع هذا الكعك لا يشمل كل الموظفين بالطبع والا استهلك المدير كل ميزانية الهيئة .

وقد قرر أن يكتفي بموزعي البريد ليحمل اليهم الكعك قائلا .. انهم من الموظفين الذين تكلفت بهم الهيئة البريدية .. ولم تصدر من أية واحد منهم شكوى حتى الآن .. فليستحقوا ان يمدوا بالكعك في العيد !

اجتماعات المدير في غرفة النوم

● محمد رشاد بطيشة .. مدير الاملاك بوزارة الاوقاف .. انه أول موظف يتحول غرفة نوم بيته الى قاعة للاجتماعات التي يعقدها مع الموظفين الذين تحت رياسته ..

وفي الاسبوع الماضي .. عادت البعثة التي أوفدتها وزارة الاوقاف الى دمشق لدراسة نظم الاوقاف في الاقليم الشمالي

وكان ان دعاها الاستاذ بطيشة لتعقد أول اجتماعاتها في غرفة نومه

وفي هذا الاجتماع أعدت تقريرا شاملا عن رحلتها التي استغرقت ١٥ يوما في الاقليم الشمالي ..

بقي أن تعرف أن غرفة نوم مدير الاملاك في بيته في شارع القصر العيني وهي غير ملحقة بمكتبه في ميدان الازهار فوق فاتي الشهور في هذا الميدان !

آخر ساعة فى قلب قاعدة ا[لحبانية]

الانجليز لن يخرجوا من الحبانية ..

أعلن عبد الكريم قاسم انسحابه من حلف بغداد . . ولم ينسحب من حلف بغداد . .

لم يكن امامه الا ان يتخذ هذا القرار بعد ان هاجم الرئيس جمال عبد الناصر هذا الحلف عندما كان فى دمشق . . وفى نفس الوقت اخذ

عبد الكريم قاسم يتباحث سرا مع السفير البريطاني فى بغداد للابقاء على القوات البريطانية فى قاعدة الحبانية . .

وهذه القاعدة تعتبر اول مظهر للتعاون العملى وتنفيذ التزامات العراق فى حلف بغداد .

وفى هذا التحقيق الصحفى يكشف جميل عارف اسرارا كثيرة عن قصة « الحبانية » . . القاعدة البريطانية فى العراق . .

الذى [illegible] ما حدث عندما أعلن عبد الكريم قاسم انسحاب العراق من حلف بغداد . .

[illegible] كيف وقف امام الميكرفون . . ثم فتح فمه عدة مرات . . وكان يعود فيطبق شفتيه فى كل مرة وهو يتأتئ . . كأن يحاول أن يقول شيئا . .

وتصبب العرق على جبينه . .

انه لا يعرف كيف يتكلم . . [illegible] ان يخطب فى مواجهة الجماهير . .

واخيرا استجمع قواه . . [illegible] على ذراع الميكرفون وهو يعلن عن آخر مسرحياته . .

مسرحية انسحاب العراق من حلف بغداد . .

[illegible] ما فى هذه المسرحية هو شخصية ممثل الرواية الذى فشل فى تأدية دوره وكاد أن يغمى عليه قبل أن يسدل الستار فى آخر المسرحية .

تحت ضغط القومية العربية

[illegible] هذه المسرحية من اولها . .

لقد اضطر عبد الكريم قاسم لاعلان انسحاب العراق من حلف بغداد بعد أن هاجم الرئيس جمال عبد الناصر فى دمشق هذا الحلف . . وكشف كيف ظل العراق عضوا فيه رغم مرور ثمانية أشهر على ثورة ١٤ يوليو . .

لم يكن امامه الا أن يعلن انسحاب العراق من حلف بغداد . .

وفى نفس الوقت أخذ يتباحث سرا مع السفير البريطانى فى بغداد للابقاء على القوات البريطانية فى قاعدة الحبانية .

وهى القاعدة التى يتمثل فيها أول مظاهر التعاون بين العراق . . ودول حلف بغداد . .

وتتلاحق فصول مسرحية عبد الكريم قاسم . .

● فى يوم ٢٤ مارس . . أعلن من انسحاب العراق من حلف بغداد . .

وكان عبد الكريم قاسم مجتمعا فى نفس اليوم مع السير همفرى تريفليان السفير البريطانى فى العراق . .

انه نفس السفير البريطانى الذى كان

عائلة احد الضباط البريطانيين فى قاعدة الحبانية فى حمام السباحة تقضى اوقات فراغها . .

الحبانية..

وهذا هو السبب!

في القاهرة عندما وقع الاعتداء الآثم على بورسعيد ..

● في يوم ٢٥ مارس .. كشفت البرقيات القادمة من لندن عن حقيقة الدور الذي يقوم عبد الكريم قاسم بتمثيله ..

قالت : ان الدوائر البريطانية الرسمية لم تبد دهشتها أو أسفها بسبب اعلان عبد الكريم انسحاب العراق من حلف بغداد ..

وقالت احدى البرقيات : انه وعد بريطانيا بعقد اتفاق سري بدلا من حلف بغداد ..

● في يوم ٢٦ مارس .. اضطرت وزارة الخارجية البريطانية لان تضع بعض النقط على الحروف ..

قالت على لسان المتحدث الرسمي باسمها .. ان الحكومة البريطانية تلقت تأكيدات من عبد الكريم قاسم بأنه لن يحدث شيء من شأنه ان يسيء الى مركز بريطانيا في قاعدة الحبانية .

ولم يجد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية ما يصف به قاعدة الحبانية الا أنها قاعدة استراتيجية هامة ..

وفي نفس اليوم عادت وكالات الانباء تؤكد قصة المباحثات السرية التي تدور بين عبد الكريم قاسم والسفير البريطاني في بغداد .

وقالت احدى البرقيات .. انه عرف في لندن أن عبد الكريم قاسم قد استأذن بريطانيا قبل أن يعلن انسحاب العراق من حلف بغداد ..

وان هذا الاعلان لم يتم الا بعد ان وضعت الترتيبات اللازمة للابقاء على مركز بريطانيا في قاعدة الحبانية ..

● يوم ٢٧ مارس .. تكشفت أسرار كثيرة عن المباحثات السرية التي دارت بين عبد الكريم قاسم والسفير البريطاني في بغداد ..

ان حلف بغداد لا يزيد على كونه ميثاقا يربط بين الدول التي انضمت اليه ..

وتمثل الجانب التنفيذي لهذا الميثاق في اتفاقية ثنائية عقدت بين بريطانيا والعراق في شهر ابريل سنة ١٩٥٥ .. وفي مجموعة من الرسائل المتبادلة التي الحقت بهذه الاتفاقية .

وهذه الاتفاقية تخول بريطانيا .. وقواتها وطائراتها حق احتلال قاعدة الحبانية تحت ستار تدريب القوات العراقية .. ورغم ما تضمنته من نصوص صريحة حول جلاء القوات البريطانية في هذه القاعدة .. وقاعدة اخرى في جنوب العراق اسمها قاعدة الشعيبة ..

ولم تفعل هذه الاتفاقية أكثر من أنها استبدلت اسم القوات البريطانية باسم الخبراء الفنيين البريطانيين .. وقالت : ان مهمتهم العمل على صيانة الطائرات واستقبالها حتى تظل القاعدة صالحة للاستعمال في حالة الحرب ..

وهم جميعا من العسكريين .. ويعملون في قلب القاعدة بملابسهم العسكرية البريطانية ..

واحتفاظ بريطانيا بمركزها في هذه القاعدة لا يعني الا شيئا واحدا .. وهو ان عبد الكريم قاسم اعلن انسحاب العراق من حلف بغداد .. واتفق مع بريطانيا على ان يقوم بتنفيذ كل التزامات العراق في هذا الحلف ..

وهكذا انسحب من الحلف ظاهريا .. وبقي من الناحية العملية عضوا فيه ..

وعرف ان عبد الكريم قاسم تعمد في مباحثاته مع السفير البريطاني ان يتناسى شيئا هاما ..

ان المادة التاسعة في الاتفاقية الثنائية بين العراق وبريطانيا تنص على ان هذه الاتفاقية تلغى اذا الغي الاصل .. وهو حلف بغداد ..

وقد الغى عبد الكريم قاسم ارتباط العراق بحلف بغداد ..

وظل مرتبطا بالاتفاقية الثنائية التي يتمثل فيها الجانب التنفيذي لكل التزاماته بهذا الحلف .

● يوم ٢٩ مارس .. الدوائر البريطانية التي لم تبد دهشتها عندما أعلن عبد الكريم قاسم انسحاب العراق من حلف بغداد أصابها الانزعاج الشديد بسبب تكشف أسرار المباحثات التي دارت بينه وبين السفير البريطاني في بغداد .

واشتد انزعاجها بسبب ثورة الشعب العربي .. ومطالبته بتصفية قاعدة الحبانية ..

● يوم ٣٠ مارس .. اضطر عبد الكريم قاسم مرة أخرى أن يتراجع تحت ضغط القومية العربية .. وثورة الشعب العربي ..

وتراجعت بريطانيا أيضا .. ان كل التقارير التي وصلت اليها من بغداد تؤكد لها أن عبد الكريم قاسم لا يقوى على الاستمرار في تأدية دوره في مسرحية اعلان انسحابه من حلف بغداد حتى النهاية ..

واضطرت وزارة الخارجية البريطانية لان تصدر بيانا تعلن فيه استعداد الحكومة البريطانية لترحيل القوات التابعة لسلاح الطيران البريطاني التي تعسكر في قاعدة الحبانية .. وأن تنقل مخازن تموينها في أقرب وقت ممكن ..

ولم يحدد هذا البيان الموعد الذي يمكن ان يتم فيه ترحيل هذه القوات ..

وفي نفس الوقت جاءت البرقيات من لندن تقول : ان بريطانيا اشترطت لانسحاب قواتها من قاعدة الحبانية ان يكون لها حق العودة الى القاعدة في أي وقت ..

ولم تمر عدة ساعات حتى اذاعت الحكومة البريطانية بيانا رسميا تقول فيه بالحرف الواحد :

– تدور مفاوضات في الوقت الحاضر مع حكومة عبد الكريم قاسم في العراق حول حق بريطانيا في تجميع قواتها في قاعدة الحبانية في المستقبل ..

وهذه المفاوضات لا تعني أيضا الا شيئا واحدا .. وهو ان يظل العراق مرتبطا بجميع التزاماته في حلف بغداد .

هل انتهت المسرحية عند هذا الحد ..

تكلفت ١٣ مليون جنيه !

ونستطيع أن ندرك سر تمسك بريطانيا بقاعدة الحبانية ..

ان الاستراتيجية البريطانية تنظر اليها على أنها محطة رئيسية لصيانة الطائرات الحربية اثناء طيرانها في المنطقة بين البحر الابيض المتوسط .. وايران والباكستان .. ومنطقة البترول في الخليج العربي ..

وضياع مركز بريطانيا في هذه القاعدة لا يعني الا شيئا واحدا وهو ان تضطر الطائرات البريطانية لان تدور فوق ليبيا واواسط افريقيا الى عدن .. ومنها الى منطقة الخليج العربي .. وايران والباكستان ..

وبمعنى آخر تنقطع المواصلات الجوية خلف بغداد ! ..

والشيء الذي لا يعرفه الكثيرون .. ان تكاليف انشاء هذه القاعدة بلغت حتى الآن ١٣ مليون دينار .. .. أي جنيه !

وتقدر مساحتها بنحو ألف فدان ..

وهي تحتل مركزا استراتيجيا هاما في المنطقة المحصورة بين ملتقى نهر الفرات .. وبحيرة الحبانية في قلب العراق .

وتعتبر هذه البحيرة بمثابة خزان كبير يملأ بمياه نهر الفرات في موسم الامطار لتعود فتمد النهر بهذه المياه المخزونة عندما ينخفض منسوب مياهه في موسم التحاريق ..

وفي هذه القاعدة مطاران رئيسيان .. واحد منهما يقع على الهضبة في منطقة مرتفعة .. والثاني يسمى تحت الهضبة .. وفيها مخازن تحت الأرض للذخائر والاسلحة .. ومحطة رادار كبيرة وعدة محطات لاسلكية للاتصال بالطائرات ..

وقد أعدت كلها لتكون في خدمة الطائرات الحربية البريطانية في طيرانها فوق العراق .

٥٠ ميلا في شمال بغداد !

وقصة هذه القاعدة البريطانية في العراق ..

انها تبدأ مع المعاهدة البريطانية العراقية التي عقدت في سنة ١٩٣٠ ..

وكانت هذه المعاهدة تخول لبريطانيا الحق في الاحتفاظ بقاعدتين عسكريتين في العراق .. واحدة في ناحية الحبانية في شمال بغداد .. والثانية في الشعيبة في الجنوب ..

واشترطت المعاهدة أن تبعد كل واحدة من القاعدتين مسافة ٥٠ ميلا عن مدينة بغداد على الأقل ..

وقبل هذه القاعدة .. كانت القوات البريطانية تحتل معسكر الرشيد في ضواحي بغداد .. وكان معروفا وقتئذ باسم معسكر الهنيدي ..

وقد بدأ الانجليز في بناء قاعدة الحبانية في سنة ١٩٣٤ .. ولكنهم لم ينتقلوا اليها الا بعد سنتين ..

ومع مرور السنين اتسعت رقعتها حتى أصبحت تشمل منطقة تمتد في قلب البحيرة .. في شكل شبه جزيرة .. وتحيط بها المياه من ثلاث جهات !

معارك .. بين الذبان .. !

وبقيت قاعدة الحبانية في مكانها رمزا بغيضا للاستعمار البريطاني في العراق . ولم يكن مسموحا للعراقيين بالتردد عليها ...

ولم يكن يرفع بداخلها الا العلم البريطاني وحده .. أما علم العراق فلم يكن له مكان في هذه القاعدة ..

وفي هذه الاثناء ترددت أصوات كثيرة في العراق تطالب بالجلاء عن هذه القاعدة

اقلب الصفحة من فضلك ◄

في الحبانية ١١٢ عائلة من عائلات الضباط والجنود .. والمعروف ان القوات البريطانية في القاعدة يتراوح عددها بين ٦٠٠ و ٨٠٠ جندي في الوقت الحاضر ..

الثلاثة الكبار في بغداد..

ترفليان السفير البريطاني

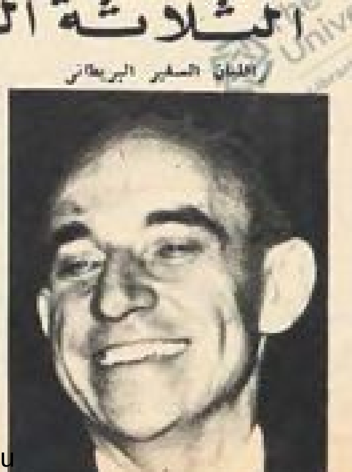

ادوارد قائد في اجازة ..

وين .. القائد المؤقت

فوت .. القائد المؤقت للقوات البريطانية في الحبانية مع زوجته وأولاده

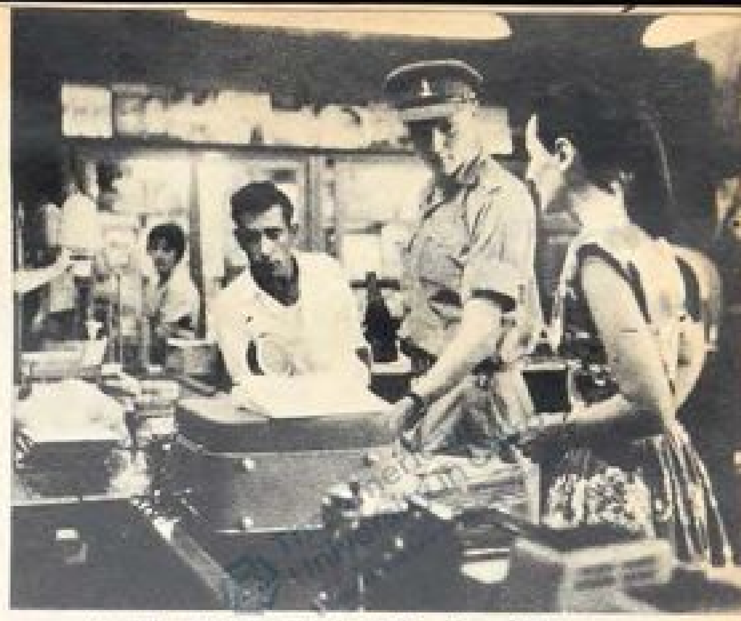

ضابط بريطاني وزوجته يشتريان حاجاتهما من الناقي ..

تبلغ مساحة قاعدة الحبانية ١٠٠٠ فدان .. وقد تكلف انشاؤها

تابع: قاعدة الحبانية

.. والقاعدة الاخرى .. قاعدة الشعيبة في الجنوب .

وكانت أول محاولة لتصفية القاعدتين البريطانيتين هي ثورة رشيد عالي الكيلاني في سنة ١٩٤١ ..

كانت ثورة وطنية .. وقد حاصرت قوات الجيش العراقي قاعدة الحبانية .. ودارت بينها وبين القوات البريطانية معارك حامية عرفت باسم معارك سن الذبان وذهب ضحية هذه المعارك عدة آلاف من الجنود العراقيين .. والوطنيين الاحرار .

وبعد ثورة رشيد عالي .. عادت القاعدة البريطانية من جديد لتمثل غطرسة الاحتلال البريطاني في العراق .

واشتد سخط الشعب العراقي عليها حتى اضطر الانجليز للموافقة على مبدأ الجلاء عنها .. وعن قاعدة الشعيبة في اتفاقية بورتسموث في سنة ١٩٤٨ ..

ولكن بشرط أن يحل مكان القوات البريطانية قوات أخرى يطلق عليها اسم جماعات الخبراء الفنيين للتمويه .. تماما كما يطلقون على القوات البريطانية التي تعيش في قاعدة الحبانية حتى الآن ..

والغيت اتفاقية بورتسموث لعدم رضاء الشعب في العراق عنها ..

وكانت هذه الاتفاقية قد قررت تشكيل عدة لجان فنية لوضع تفاصيل عملية الجلاء من القاعدتين العسكريتين ..

واجتمعت هذه اللجان فعلا .. ولكنها عادت فتوقفت عن عملها بعد الغاء الاتفاقية ..

قاعدة العراق بالاسم !

وعلى أثر انضمام العراق الى حلف بغداد عقد اتفاق ثنائي بين بريطانيا والعراق ..

اتفاق يمثل الناحية التنفيذية لالتزامات العراق في هذا الحلف الاستعماري .. حلف بغداد ..

وتقرر في هذا الاتفاق للمرة الثانية الجلاء عن القاعدتين البريطانيتين خلال ١٢ شهرا للقوات المقاتلة .. و ١٨ شهرا لبقية القوات البريطانية ..

ولكن بنفس الشرط الذي جاء في اتفاقية بورتسموث ..

وهو أن يصبح لبريطانيا الحق في الاحتفاظ في القاعدتين بجماعة أطلق عليهم للتمويه أيضا اسم « الخبراء الفنيين » ..

وحددت الاتفاقية مهمة هؤلاء الخبراء وهي العمل والمساهمة في عمليات صيانة الطائرات واستقبالها حتى تظل القاعدة صالحة للاستعمال في حالة الحرب ..

وهذه الاتفاقية هي التي تنص في مادتها التاسعة على أن تظل سارية مادام حلف بغداد موجودا ..

وما حدث بعد هذه الاتفاقية ..

تم جلاء القوات المقاتلة في خلال ١٢ شهرا .. ولم يتم جلاء بقية قواتهم الاخرى حتى الآن .. واستطاع الانجليز أن يجدوا مبررات كثيرة للابقاء على قواتهم في الحبانية .. وقاعدة الشعيبة الاخرى ..

وللتمويه أيضا .. أطلق على القوات البريطانية اسم آخر .. أي فائض معسكر الترحيل ..

ونقل الى القاعدة لواء كامل من قوات المشاة العراقية ..

وأطلق عليها اسم .. القاعدة الجوية العراقية ..

وهكذا بقيت القاعدة عراقية في مظهرها .. وان ظلت في حقيقتها وباطنها بريطانية !

فئران بريطانية في المصيدة !

وما حدث بعد ثورة العراق ..

لقد كنت أول صحفي عربي يدخل قاعدة الحبانية بعد اسبوع واحد من الثورة ..

لقد دخلت اليها باذن خاص من عبد السلام عارف .. ورأيت ما فعلته الثورة في القاعدة البريطانية التي كانت تهدد ثورة العراق ..

كانت القوات العراقية تحاصرها من كل ناحية ..

وكانت المدافع المضادة للطائرات تنتشر حولها .. وهي على استعداد وتأهب لاطلاق النار على أول طائرة بريطانية تحاول أن تهبط أو أن تطير من القاعدة ..

وفي قلب القاعدة .. كانت قوات المشاة العراقية التي تعيش في داخلها للتمويه على الناس حتى تبدو القاعدة عراقية في مظهرها قد تأهبت لساعة الصفر في الثورة ..

وكان أن حاصرت القوات البريطانية في داخل ثكناتها ..

واستولت على « الشعب » الرئيسي في القاعدة أي على مخازن الذخائر والاسلحة ..

ولم تسمح لأي واحد من البريطانيين بأن يتحرك من مكان الى آخر في قلب القاعدة الا باذن خاص من القيادة العراقية ..

وقطعت الاتصال اللاسلكي بين محطات اللاسلكي في القاعدة .. وجميع المحطات اللاسلكية البريطانية في خارج العراق .

واضطر البريطانيون لان يتقبلوا الامر الواقع .. وأن يبقوا في داخل الحبانية كالفئران المحصورة في المصيدة !

قرار .. قبل الثورة !

.. كل شيء .. وحتى بأن القوات .. لم يعد لها مكان في القاعدة .. ولم .. ينقص هذه القوات الا أن يصدر اليها أمر في بغداد بأن تتأهب للرحيل .. ثم تقوم الطائرات بنقلهم الى أقرب قاعدة بريطانية ..

واذكر انني حاولت أن أعرف شيئا عن مصير هذه القوات البريطانية ..

لقد كانت محصورة في ثكناتها ..

ولم يكن يسمح للضباط بمغادرة الفيلات التي يعيشون فيها في قلب القاعدة الا في أوقات معينة تحت الحراسة ..

وعلى ما أذكر كانت هذه الاوقات على فترات ..

● الفترة ما بين الساعة العاشرة

قاعدة ذرية .. لولا ثورة ١٤ يوليو

● حاولت بريطانيا دائما تخصيص المهندسين العراقيين في أعمال صيانة الطائرات حتى تجد دائما مبررا للاحتفاظ بمن تطلق عليهم اسم « خبراء فنيين » بحجة المساهمة في أعمال صيانة الطائرات واستقبالها ..

● يتولى قيادة القوات البريطانية في الحبانية ضابط في سلاح الطيران البريطاني اسمه فوت .. وقد حل محل القائد السابق الذي كان موجودا في الحبانية عندما قامت ثورة العراق .. وهو استرالي اسمه ادوارد ..

● تضم قاعدة الحبانية مدينة كاملة مكونة من عدد كبير من فيلات السكنى التي تحيط بها الحدائق والبساتين .. وبها عدة كنائس .. ومجموعة من المدارس ودور السينما .. ومستشفى كبير .

ويعيش الضباط الانجليز في هذه الفيلات ..

● في معسكر الحبانية حديقة للصبار تشبه الى حد كبير الحديقة التي أقامها الانجليز في فايد في منطقة قنال السويس

● كانت اللجان التي اشتركت في وضع ترتيبات الجلاء من قاعدة الحبانية بعد انضمام العراق الى حلف بغداد قد حددت عدد القوات البريطانية التي ستبقى في القاعدة تحت اسم « خبراء فنيين » بنحو الألفين فقط ..

وعددهم الآن في القاعدة يتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ ضابط وجندي !.

● طلب الانجليز الى العراق قبل ثورة العراق اعداد قاعدة الحبانية لاستقبال الطائرات حاملة القنابل الذرية

وأبدى حلف بغداد استعداده لاعداد مطارات القاعدة بحيث يمكنها استقبال هذه الطائرات ..

وجاءت ثورة العراق لتعرقل اجراءات تحويل القاعدة الى قاعدة ذرية .

وكل ما تهدف اليه بريطانيا الآن هو الحصول على موافقة عبد الكريم قاسم على تحويل الحبانية الى قاعدة ذرية .

والمعروف أن تركيا وافقت على تحويل قاعدة حلف بغداد في أرزروم في شرق الاناضول الى قاعدة ذرية .

ووافقت ايران على تحويل قاعدة أخرى قريبة من طهران الى قاعدة ذرية ووافقت الباكستان أيضا ..

ولم يكن باقيا لحلقة القواعد الذرية التي يقيمها حلف بغداد في المنطقة سوى موافقة العراق ..

● في الوقت الذي تطلق فيه الاتفاقية الثنائية بين العراق وبريطانيا على القوات البريطانية في قاعدة الحبانية اسم الخبراء الفنيين .. وصلهم البلاغ الرسمي الذي أصدرته وزارة الخارجية البريطانية في يوم ٢٠ مارس الماضي بضم القوات التابعة لسلاح الطيران البريطاني ..

وهذا البلاغ هو الذي أعلنت فيه استعدادها لترحيل هذه القوات في أقرب وقت ممكن !

سر الزعيم .. الأوحد !

هذا سر يذاع لاول مرة .. لقد كان عبد الكريم قاسم السبب في تاجيل ثورة العراق لمدة شهرين ..

دفعته انانيته لان يهدد بعدم الاشتراك في الثورة الا اذا وافق الضباط الاحرار على انتخابه قائدا للثورة .

وكانت مخاوف الضباط الاحرار من ناحية عبد الكريم قاسم قد تزايدت في الاشهر القلائل قبل الثورة .. وكان بعضهم يتهمه بانه جاسوس لنوري السعيد على حركة الضباط الاحرار .

وخشية ان تفشل الحركة .. قررت جماعات من الضباط الاحرار بان تبادر بتنفيذ خطة الانقلاب دون ان تتصل به

وفي هذه الاثناء تقرر ان يقوم الجيش العراقي بمناورات في الاسبوع الاول من شهر مايو في المنطقة التي تمتد بين الرمادي والمحمودية حتى حدود الاقليم الشمالي في غرب العراق ..

وكان الشهيد عبد الوهاب الشواف وقتئذ يعمل قائدا للواء ١٥ الذي يعسكر في منطقتهم وقد كلف بالاشتراك مع قواته في هذه المناورات .

وحدث اثناء هذه المناورات حادثة اثارت فزع الملك فيصل وعبد الاله .. كانت القنبلة بالقرب منهما في العراق كله ..

وتتلخص الحادثة التي وقعت في يوم ٦ مايو بالضبط .. ان الملك فيصل وعبد الاله كانا يقفان فوق هضبة مرتفعة يراقبان رمي المدافع ..

وفجأة تحولت القذائف ناحية المكان الذي يقف الاثنان عنده .

وقد انفجرت احدى القنابل على مسافة ١٥٠ مترا من مكانهما ..

وبادر رفيق عارف وكان رئيسا لهيئة اركان حرب الجيش العراقي باصدار الاوامر بوقف اطلاق النار .. وحاول ان يعرف المدفع الذي انطلقت منه هذه القنابل .. ولم يستطع لان كل المدافع كانت تتجه في الاتجاهات المبينة لها بعيدا عن مكان الملك وعبد الاله ..

وعرف فيما بعد .. ان هذا المدفع كان تحت قيادة عبد الوهاب الشواف .

وقد اثارت هذه الحادثة حماسة الضباط الاحرار حتى ان عبد الوهاب الشواف اتصل من المحمودية بزملائه الضباط الاحرار في بغداد . وابلغهم انه يزمع تنفيذ عملية الانقلاب بنفسه في يوم ١١ مايو عندما تمر قواته في مدينة بغداد .. وهي في طريق عودتها من منطقة المناورات الى البصرة ..

قاسم يخدع الشواف !

والمعروف ان ١٤٠ ضابطا من الضباط الاحرار اجتمعوا بعضهم اجتماع في نادي ... بغداد في نفس الليلة التي كانت مقررة لتنفيذ الانقلاب .. وكان عبد الكريم ... في النادي فلما ... الاجتماع ولم يوافق ولكن ... الاحرار ... بغداد .. قالوا له .. ان اللواء ... باحتلال بغداد .. وعليك ... يراجعا .

ولم يقتنع عبد الكريم ، غادر النادي وهو يسب ويشتم واتجه الى معسكر جلولاء حيث كان يعيش عبد السلام عارف ..

وكانت مفاجأة له عندما وجد عبد السلام عارف .. وقد وصلت اليه انباء اجتماع الضباط الاحرار ، قد اعلن حالة الطوارىء في القوات التي تحت امرته .. وكان يتأهب لان يصدر اليها التعليمات بالتحرك في اتجاه بغداد لتدعيم قوات الشواف عند احتلالها بغداد ..

ولم ينتظر عبد الكريم قاسم . استقل سيارته واتجه شمالا حيث قرر ان يلتقي بعبد الوهاب الشواف على راس قواته قبل ان يصل الى بغداد ..

وواجه الشواف بعبد الكريم قاسم يقول له :

ـ انت كاشفت القوات بالعملية ! .

واجابه الشواف قائلا : لا يعرف بالعملية احد سواي .. والضباط الاحرار في اللواء ..

وعندها قال له عبد الكريم : الحمد لله .. عبد الاله وصل اليه خبر .. وانا خايف حركة الضباط الاحرار كلها تنفضح ..

وفي قارعة الطريق الى بغداد عقد اجتماع .. واستطاع عبد الكريم قاسم اقناع عبد الوهاب بالعدول عن تنفيذ عملية الانقلاب ..

ولم يقبل الشواف الا بعد ان قال له عبد الكريم قاسم : ان الضباط الاحرار كلفوه بابلاغه هذا القرار ..

اتهام قاسم بالتخاذل !

والشيء الثابت ان الضباط الاحرار عرفوا ما حدث بالضبط بين عبد الكريم قاسم والشواف ..

وثار بعض الضباط الاحرار في وجه عبد الكريم واتهموه بالجبن والتخاذل .

وقرر بعضهم ان ينفضوا من حوله ..

وما حدث عندما صدرت الاوامر الى قوات اللواء العشرين بالتحرك الى الاردن ..

وعرف الضباط الاحرار ان هذه القوات ستمر في طريقها بمدينة بغداد .

وعندما عقد الضباط الاحرار في حامية بغداد اجتماعا خطيرا اشترك فيه العقيد رفعت الحاج سري .. الذي يعتبر اول رائد لحركة الضباط الاحرار .

وتقرر في هذا الاجتماع توجيه انذار الى عبد الكريم قاسم ..

طلبوا اليه ان يعمل على تنفيذ الانقلاب عندما يمر اللواء العشرون في مدينة بغداد ..

ولكن عبد الكريم قاسم اصر على الا يبدأ في تنفيذ عملية الانقلاب الا بعد ان يتم مرور اللواء بمدينة بغداد .. ويعسكر في ناحية الفالوجا قبل ان يستأنف رحلته الى الاردن ..

وكان مقررا ان يبقى في الفالوجا لمدة اربعة ايام ..

وكان من رأي عبد الكريم قاسم ان يعود اللواء العشرون من الفالوجا لينقض على مدينة بغداد ويقوم باحتلالها ..

ولم يقتنع الضباط الاحرار بهذه الخطة .. تصوروا ان عبد الكريم قاسم يريد ان يفوت عليهم هذه الفرصة للمرة الثانية ..

ومرة اخرى اجتمع الضباط الاحرار في حامية بغداد .. وبعد مداولات طويلة استقر رأيهم على خطة جديدة ..

كلفوا الرئيس اول بهجت سعيد .. وهو واحد من الضباط الاحرار بالاتصال بالضباط الاحرار في اللواءين ١٩ و ٢٠ وابلاغهما بتنفيذ عملية الانقلاب بلا تعليمات من عبد الكريم قاسم ..

والثابت ان بهجت سعيد غادر بغداد في يوم ١١ يوليو للاتصال بهؤلاء الضباط .

وكان مفروضا ان يعود في نفس اليوم للاشتراك مع ضباط حامية بغداد في تنفيذ خطة الانقلاب ..

ولكنه لم يعد الا في ليلة الانقلاب على راس احدى الفصائل التي اشتركت في احتلال المدينة تحت قيادة عبد السلام عارف ..

انذار لعبد الكريم قاسم

وعرف ما حدث بالضبط ..

قام بهجت سعيد بالاتصال بالضباط الاحرار في اللواء ١٩ .. لواء عبد الكريم قاسم ..

واتفق معهم على الانتظار حتى ليلة ١٢ يوليو .. وعندها يقوم هؤلاء الضباط .. ضباط عبد الكريم قاسم بتوجيه انذار اخير اليه ..

انذار يقول له : اما ان تعمل معنا .. واما قمنا باعتقالك .. وعمدنا على تنفيذ الخطة بانفسنا ..

وذهب بعض الضباط الاحرار الى عبد السلام عارف وابلغوه ما اتجهت اليه نيتهم ..

وسألهم عبد السلام عارف .. قال لهم : هذا قراركم الاخير ..

قالوا له .. مافي وقت للتاجيل او التسويف .. اما ان يعمل معنا او نقوم باعتقاله .. وقد نضطر لاغتياله ..

وعندها قال لهم عبد السلام عارف :

ـ انكم لستم متحمسين اكثر مني .. وانا ابو الثورة .. وانا الذي سيقودها .. وعلينا ان نقنع عبد الكريم .. والا سأقوم بها بنفسي ..

يوافق بشروط ! ..

والثابت ايضا .. ان عبد السلام عارف ذهب الى عبد الكريم قاسم وابلغه قرار الضباط .. ضباطه الذين تحت امرته ..

وكانت مفاجأة عندما امن عبد الكريم قاسم على رأيه ..

وعندها قال له عبد السلام عارف :

ـ لقد خرج الامر من يدك .. وبقي بيد الضباط .. وعليك ان توافقهم على رأيهم لتصبح بطلا للثورة .. او ان ترفض وعندها سيقوم الضباط باعتقالك

واضطر عبد الكريم قاسم لان يوافق .. ولكن بشرط واحد وهو ان تبقى ساعة الصفر للانقلاب سرا لا يعرف به الضباط الاحرار في حامية بغداد ..

وان لا يسمح لبهجت سعيد بالعودة الى بغداد حتى لا يتصل بزملائه ويطلب اليهم الاستعداد في ساعة الصفر ..

وكان عبد الكريم قاسم يسعى من وراء ذلك الى حرمان الضباط الاحرار في حامية بغداد من الاشتراك في الانقلاب حتى لا يعارضوا في اختياره رئيسا لمجلس الوزراء .. وقائدا عاما للقوات المسلحة .. الى اخر الالقاب التي اصدرها عبد السلام عارف عليه في اولى ساعات الثورة ! .

جميل عارف

بهجت سعيد
مبعوث من بغداد

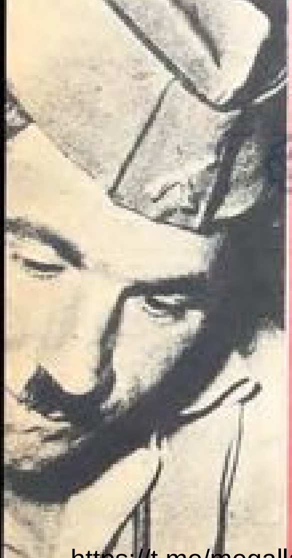

عبد الوهاب الشواف .. قرر ان يقوم بالثورة وخدعه عبد الكريم

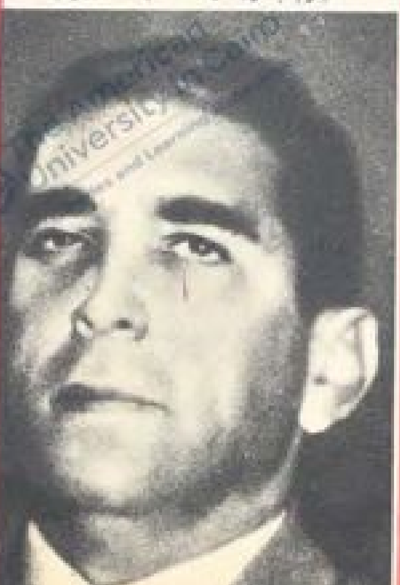

عبد السلام عارف .. نقل الى عبد الكريم انذار الضباط الاحرار

انهم يطلقون عليه للتمويه اسم او معسكر الترحيل ..

الآن ٣٠ مليون جنيه ..

ضباطا والحادية عشرة ... لشراء حاجاتهم من ... ويطلقون عليه اسم ...

● الفترة ما بين الثالثة والخامسة للسباحة في حوض السباحة ... تحت الحراسة ..

وكان ان سألت عارف عبد الرزاق قائد القوة الجوية العراقية التي كانت تعسكر في القاعدة ..

لقد كان قائدا خاصا للملك فيصل .. وكان واحدا من ابرز الضباط الاحرار .

وكان هو الذي اشرف على احتلال القاعدة البريطانية ومحاصرة البريطانيين في ثكناتهم في ساعة الصفر للثورة ..

وفوجئت بعارف عبد الرزاق يقول لي :

ـ شيء طبيعي .. مجلس الوزراء يعلن انسحاب العراق من حلف بغداد .. وبعدها تتم تصفية القاعدة من البريطانيين

واستطرد القائد العراقي يقول لي :

ـ ان الضباط الاحرار سبق لهم ان تدارسوا قبل الثورة هذا الموضوع .. وقد اجمعوا على ضرورة تصفية القواعد البريطانية في العراق .. والانسحاب من حلف بغداد ..

ولكن .. هل انسحب العراق من حلف بغداد بعد الثورة ؟

لقد انقضت ... اشهر كاملة على هذه الثورة ...

ويبقى العراق عضوا في الحلف الاستعماري اللعين ..

وهو لم يعلن انسحابه من حلف بغداد اخيرا الا مضطرا تحت ضغط الامة العربية .. وسخط الشعب العربي عليه ..

ولكنه في نفس الوقت اخذ يتباحث مع السفير البريطاني في بغداد للاتفاق على طريقة تمويه جديدة تبرر بقاء القوات البريطانية في الحبانية ..

مسكين عبد الكريم قاسم ! ...

الاحلام الصغيرة التي تعيش في نفوس واعماق هؤلاء الصغار ..

تصوير رشاد القوصي

٦٠٠ ألف طفل

هل شاهدت طفلك امام الفترينة يختار بدلة العيد ؟

هل راقبت تعبيرات وجهـه وهو يلصق وجهه على الزجاج ؟

ان الفترينة تجذب انتباه هذا الانسان الصغير البسـيط .. الانسان الذي تحركه غريزة حب الاستطلاع .. انها تدفعه كثيرا الى البكاء حتى يأخذ مايريد ..

حاول مرة ان تشاهد طفلك .. حاول ان تعرفه وهو يعيش في دنياه الصغيرة .. وهو يركز نظراته على البدلة او الفستان الجديد .

لقد استطاعت عدسة « آخر ساعة » ان تسجل هذه الاحاسيس والتعبيرات من خلف الزجاج في اكثر من محل بمناسبة عيد الفطر .

٦٠٠ الف طفل في شوارع القاهرة

لقد استغرقت هذه التجربة اكثر من ٧٢ ساعة .. استطاع فيها رشاد القوصي مصور آخر ساعة ، ان يسجل اكثر من قصة لاكثر من عائلة ..

ان شارع ٢٦ يوليو ، الذي يبلغ طوله اكثر من ٢٠٠٠ متر يسير فيه اكثر من ٨٠٠٠ سيارة يوميا ، ويزداد هذا الرقم الى الضعف في الايام الاخيرة من رمضان بمناسبة العيد ..

لقد تبين ان عدد الاطفال الذين يسيرون مع عائلاتهم لشراء البدل والفساتين الجديدة يبلغ حوالي ٦٠٠ الف طفل وطفلة . وتتراوح اعمارهم بين الثالثة والثالثة عشرة .

احصائيات غريبة

ولقد استطاعت آخر ساعة ان تسمع اكثر من مشادة بين اكثر من عائلة .. مشادة بين الزوج وزوجته .. هي تريد وهو يمانع بحجة الميزانية ..

لقد تبين ان ٨٥٪ من الاطفال الذين يسيرون في شوارع القاهرة يقفون امام الفترينات التي بها لعب او ملابس جديدة .. وان الاقبال على شراء الملابس والبدل الجديدة يصل الى ٩٥٪ .. وان ٣٥٪ فقط من العائلات تشتري لاطفالها العبا .. وان كل الاطفال بلا استثناء ، كانوا يبكون في اول الامر ، عندما يرفض الاب او الام شراء ماتشير اليه اصابعهم ..

وان ٨٨٪ من الاباء كانوا يواجهون اولادهم بتكشيرة .. ثم بقبلة علامة الرضا والقبول .

واخيرا والطفل يحمل في سعادة بدلته وحذاءه .. ورجلاه لاتستقران على الارض ..

نظرة مملوءة بحب الاستطلاع الممزوج بالرغبة

الاصابع تشير الى داخل الفترينة .. ان كلا منهم يريد ويتمنى ولكن تحقيق الامنية يتوقف على ارادة الاب ....

فى شوارع القاهرة .. من أجل العيد !

انها قصة كل يوم .. في كل شارع امام كل محل تجاري .. القصة التي تدور بين الانسان الصغير والمعروضات الجميلة

الشقيقان كل منهما يتمنى ان يكون صاحب هذه الدراجة

دردشة عربية

الدكتور سليمان حزين

سمير الرفاعي

اللواء علي ابو نوار

مغامرات حسين والرفاعي في أمريكا..!

ترى ما مهمة الملك حسين وسمير الرفاعي في امريكا ؟ وما الغرض منها ؟ .

واجاب اللواء علي ابو نوار على الفور قائلا :

ـ للاتفاق مع امريكا على جعل المعونة التي تعطيها امريكا للاردن سنوية بدلا من شهرية ، كما هي الحال الآن ، يعني تثبيت المعونة للاردن ! .

ـ ثم ماذا ؟

ـ وللاتفاق ـ كما اعتقد ـ مع امريكا على تنفيذ اسكان اللاجئين على اساس مشروع جونستون .

ـ ثم ماذا ؟

ـ واعتقادي انهما سيبرمان معها معاهدة عسكرية على غرار معاهدة ايران .

س : وما الغرض من هذه المعاهدة ؟

ج : لتنصف الاردن حائلا بين اسرائيل والعرب ، وبمعنى أوضح لتكون الاردن بمثابة الحامي لظهر اسرائيل .

س : الى هذا الحد يتزلف الملك حسين وسمير الرفاعي ؟

ج : اعمال امريكا تعطيه امانة علشان ايه ..

س : واين شعب الاردن ؟

ج : ياسيدي ليس في شعب الاردن الآن فرد واحد لم يعتقل ، أو يدخل السجن .

س : الاحظ الآن ان الملك حسين لم يتحدث عن الشيوعيين في هذه الايام ولم يهاجمهم ؟!

ج : طبعا ، لانه لم يتلق الاوامر بمهاجمتهم ، بل تلقى الاوامر بمهادنتهم لمحاربة القومية العربية ، والشيوعيون في الاردن الآن يعملون تحت ستار كثيف ، واربعة من قوادهم يشتركون الآن في الحركة الشيوعية التي تجتاح العراق الآن ، ومنهم الدكتور عبد الرحمن شقير الذي خطب في المجزرة الشيوعية في الموصل

ونهض اللواء علي ابو نوار مسرعا وفتح باب الصالون الذي نجلس فيه ، وصاح : محمد .. هات قهوة . ثم استأنف حديثه قائلا :

ـ من المؤسف ان حوالي مائتين من شيوعيي الاردن قد غادروها لمهمة التجسس على القومية العربية ، ويجب علينا ان نتتبعهم ونقضي عليهم ..!

س : ترى هل ينجح الشيوعيون في حركتهم ؟

ج : هذا محال ، لان جمال عبد الناصر يحظى بتأييد عام من الشعوب العربية لم يحظ به زعيم في العالم حتى الآن ، ولذا فان رسالته واهدافه ستنتصر ، وسيكون النصر للقومية العربية التي يحمل لها جمال عبد الناصر

س : بماذا تصف الملك حسين وقد عاشرته ، وعملت معه ؟

ج : القلق ، وعدم الاستقرار ، وهذا يرجع الى انه نشأ في بيئة قلقة ، فقد كان جده الملك عبد الله يضطهد والده طلال ، ويغار عليه ، ويهدده ، اضف الى هذا حاشية السوء التي احاطت به ، وعلى رأسها بهجت التلهوني

س : وما مظاهر قلق الملك حسين التي تذكرها ؟

ج : خطب مرة في الشعب يقول انه يعمل على حماية العروبة ، وبعد ان القى خطابه زارني في مكتبي ، وكنت وقتها الجيش ، وقال لي : يجب ان يكون هدفنا الاول المحافظة على « اردنيتنا » فقلت له : لقد سمعت جلالتك منذ دقائق ، وانت تقول اننا نعمل للمحافظة على العروبة ، فكيف توفق بين القولين ؟! فسكت ولم يرد على جوابا ..

ومن مظاهر هذا القلق انه حينما دخل الجيش السوري الاردن ، تنفيذا للاتفاقية العسكرية التي عقدناها مع سوريا ، طلب مني ان ازور وحدات هذا الجيش .. وبعد قليل عدل عن هذه الزيارة ، فهو كان يرى ان يظهر امام الجيش السوري بملابسه العسكرية من باب التفاخر ، ولكنه تراجع خوفا من الجيش السوري ..

ولما دخل الجيش العراقي الاردن ، اثناء العدوان الثلاثي على مصر ، طلبت عودة هذا الجيش الى العراق بعد انتهاء الحالة ، واتفقت مع سليمان النابلسي رئيس الحكومة وقتذاك ، فذهب سليمان النابلسي الى الملك حسين يطلب موافقته على هذا الرأي ولكنه رفض لرغبته وبث له خطر وجود الجيش العراقي في اراضينا ، فقال : مرهم بالجلاء فورا ، وبعد ساعتين دعاني وقال لي اريد اقامة حفلة لضباط جيش العراق ، فقلت له : انهم الآن قد وصلوا الحدود عائدين الى العراق ، وكان غرضه من اقامة هذا الحفل ان يفهمهم صداقاته لهم ..

ولما عقدنا الاتفاقية العسكرية مع مصر ، وسورية ، قال لي اريد ان يكون الاردن منطقة حياد بالنسبة للدول العربية ، ولذا فانني أرى عقد اتفاقية عسكرية مع لبنان ، ومع العراق مثل التي عقدناها مع مصر وسورية ، ولم يعدل عن هذا الرأي الا بعد ان اطمعه في اعانة عبد الاله ونوري السعيد ، ولهم يريدان التهام الاردن ، وان مصر وسورية لا تطمع لهما في الاردن الا الحماقة التي ستلقيها ..

ولكن بعد ان تقض الشعب على محاولة الملك حسين الانضمام الى حلف بغداد ، بعث الى احمد الطراونة يرغب في تعيينه وزيرا للمعمير ، فقال كيف ابيه في هذا المنصب ، وقد كان من دعاة الانضمام الى حلف بغداد .. انه خان .. ولا اقبل ان يكون وزيرا للعمري ؟

س : ماسر تسلط بهجت التلهوني على الملك حسين ؟

ج : يبهجت التلهوني سلك مع الملك حسين مسلكا جعله يعتقد انه اذا ابتعد منه فلن يجد مثيما يثقه ، فان هذا التلهوني عمل على تسخير الدولة لصالح الملك فقط ، ونرى هذا وذاك ، اذا قال الملك كفرا قال هذا هو الايمان الصحيح ، يمجد اراءه ، ولو كانت خطأ ، ولا يعارض له رأيا ..

س : ومن المسئول عن سلوكه ؟

ج : والدته الملكة زين ، فهي تعينه هذا السلوك ، ومع هذا فانه كثيرا ما ينقلب عليها وينابسها العداء حيث تغلب عليه طبيعة عدم الاستقرار .

س : ماهو اطرف شيء سمعته من الملك حسين ؟!

ج : اشياء كثيرة جدا .. ولعل اطرف ماسمعته ، وهو شيء يضحك حقا ، انه قال لي ذات يوم : لو اراد الله رزقنا بثروة بترول في الاردن ، واصبح عندنا المال الوفير لكونت جيشا كبيرا احارب به العالم .

ما يجب ان يكون عليه التعليم الجامعي في البلاد العربية

حاضرت في جغرافية البلاد العربية ، وفي تاريخ القومية العربية بالجامعات المصرية ، وبجامعة دمشق ، والعراق والخرطوم ، وليبيا ..

أحب الجامعات الى قلبي جامعة دمشق ، واحب الطلاب ، طلاب سورية ..

هذا ما قاله الدكتور سليمان حزين ، مدير جامعة اسيوط ، وذكر أيضا ان الطالب السوري يمتاز بالذكاء والمثابرة في تحصيل العلم ، واليمني يمتاز بالذكاء الفردي ، والصومالي له مستقبل باهر ..

س : من ترشح ليكون استاذا للجامعات في البلاد العربية ؟

ج : هذا سؤال محرج .. ولكنني اقول بلا تردد : لطفي السيد لا يزال استاذ الجيل .

س : وما هي اقدم جامعة في البلاد العربية ؟

ج : طبعا .. الازهر

س : الا يمكن انشاء ازهر في كل بلد عربي ؟

ج : يوجه هذا السؤال الى فضيلة شيخ الجامع الازهر ، ويمكنني أن أقول .. لا .. الا اذا كانت عاصمة كل دولة عربية القاهرة ..

س : فرع للازهر على الاقل

ج : هذا ممكن ، وفعلا توجد في بعض البلاد العربية معاهد تسير على منوال الازهر ، ولكنها لم تخط خطواته .

س : ما رأيك في تعميم التعليم الجامعي في البلاد العربية ؟

ج : انني انظر الى التعليم الجامعي ونحن في مرحلة القومية العربية ، وتوطيد اركان الوحدة التي يجب ربطها بالتوحيد الاقتصادي والاجتماعي في البلاد العربية .. انظر اليه كظاهرة سياسية تتصل بحياة المجتمع ، وتربيته وتكوين قادته ..

واذا كنا ننشيء المصانع في الوقت الحاضر ، ونحرر الاقتصاد القومي العربي ، ونسعى لايجاد وحدة اقتصادية تشمل العالم العربي كله ، فان من واجبنا ان نعير اهتماما خاصا لانشاء المصانع التي تكون الرجال وتخرج القادة في ميادين العمل والانتاج والفكر .

س : وما نوع هذه المصانع التي تخرج الرجال ؟

ج : الجامعات التي تؤمن برسالتها العربية

س : وهل انشاء الجامعات التي تصنع الرجال من الامور السهلة ؟

ج : هذا ماكنت اريد ان اقوله ، ولهذا فان الرئيس جمال عبد الناصر كان حكيما في قوله : ان تكوين الرجال عسير من اشق الامور ، وحينما حمل الجامعات في الجمهورية العربية امانة المستقبل في خطابه المشهور ، لم يكن يقصد الا تكوين المواطن العربي الجامعي الذي يستطيع ان يكون نافعا في مجتمعه الصاعد ، يؤمن بالله ، ويثق في وطنه ونفسه ، ويعمل في مستقبل وطنه من اجل الوحدة والقومية العربية .

س : ما انواع التعليم الجامعي الذي تحتاج اليه البلاد العربية في نهضتها الحديثة ؟

ج : للتعليم الجامعي ومشروعاته في البلاد العربية جانبان اساسيان ، الاول يتصل بالدراسات النظرية التي تتمثل في الآداب والقانون ، وبعض نواحي التجارة ، وهذه الدراسات لدينا منها في الجمهورية العربية ما يواجه احتياجاتنا من الناحية العددية ، ولكنا في حاجة واضحة الى التعمق والاتقان ، لانه ليس يكفي ان نخرج الاعداد الكبيرة ، وانما يلزمنا ان نحسن تكوين طائفة صغيرة من المتخرجين ليتولوا القيادة الفكرية ..

وخلع الدكتور سليمان حزين نظارته ووضع يده على جبينه واستطرد يقول :

لابد لنا ان نعترف بانه على الرغم مما حققته الجامعات العربية في ميدان الدراسات النظرية ، فان المجال لايزال مفتوحا امامها لتزيد من ابراز دورها في تكوين القيادة الفكرية ..

س : ماذا تقصد ؟

ج : اقصد ان للجامعات رأيها الواضح ، ودورها الايجابي في قيادة الرأي العام ، واظهار مقوماته وتدعيمه ..

س : هل يمكن ان استزيدك توضيحا في هذا الامر ؟

ج : نحن نعيش في عهد انبعاث الفكرة القومية العربية ، وواجب الجامعات ان يكون لها الرأي والعمل الايجابي في دعم هذه الفكرة ، ونشرها وتوضيح اتجاهاتها الاساسية في وقت يتأثر فيه الرأي العام العربي المستنير ، أو يتعرض لتأثير اتجاهات وعوامل خارجية تأتي من الشرق أو من الغرب ، والجامعيون هم حملة تراث الفكر العربي الاصيل ومن واجبهم ان يؤدوا رسالتهم في هذه المرحلة الحاسمة ..

س : انتهينا من الجانب الاول فيما يجب ان يكون عليه التعليم الجامعي في البلاد العربية ، فما هو الجانب الثاني ؟

ج : الجانب الثاني يتصل بالعلوم ذات الطابع التطبيقي ، وهي التي تختص بدراسة الطبيعة ، ووسائل استغلالها ، وتدبير اسباب العيش الصحيح ، والرفاهية المادية ، وقد سبقنا الغرب في هذه الناحية بمراحل ظاهرة ، ولكنا نكافح بكلياتنا العملية في جبهتين :

الاولى : ان نخرج العدد الكافي من الفنيين في مختلف نواحي الانتاج من مهندسين وزراعيين ، وبيطريين ، وطبيين وغيرهم ، وهذا يستلزم التوسع في قبول الطلاب حتى ولو زاد ذلك على طاقة المعامل وادوات التدريب ..

الثانية : ان نلاحق تطور العلم الحديث ، وهو ان نتعمق في بحوثنا العلمية ، والا ندع كثرة العدد تنحدر بالمستوى العام لتعليم العلوم ، وان نعنى بالطائفة الممتازة من الباحثين .

س : ما واجب الجامعيين في البلاد العربية ؟

ج : من واجب الجامعيين في كل بلد عربي ان ينظروا الى التعليم الجامعي على انه وحدة متكاملة ، ولن تستطيع الجامعات في الجمهورية العربية المتحدة مثلا ان تؤدي رسالتها كاملة ، او ان تنهض بالامانة الكبرى في بعث العروبة الا اذا كانت الى جانبها معاهد علمية ، وجامعات عربية في كل قطر عربي ، ولعل هذا هو السر في ان جامعات الجمهورية العربية في مصر لاتدخر جهدا في سبيل مد يد العون الى الجامعات العربية في البلاد الاخرى .

جنيدي خلف الله

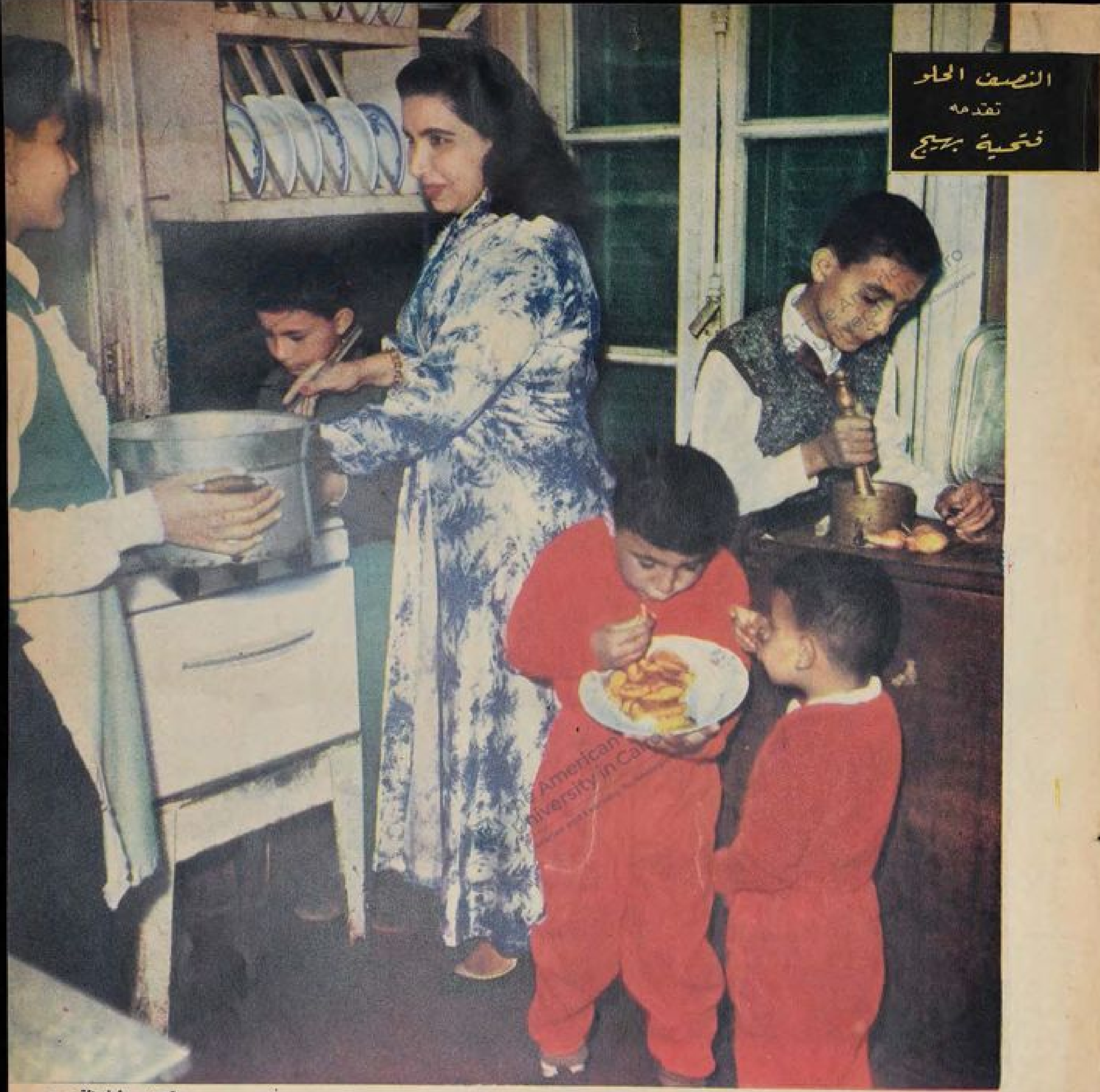

« تصوير رشاد القوصى»

السيدة ديدى منسى يساعدها اولادها فى اعداد الطعام .. بينما انهمك الصغيران فى التهام الطعام ..

مشكلة أم الصبيان !

اذا كنت لم ترزقى حتى الآن ببنت .. وكانت خلفتك كلها من الصبيان .. فلا تندمى وتندبى حظك العاثر لانه لم يرزقك ببنت .. تؤنس وحشتك وتصبح اختك ومحل اسرارك وتساعدك فى أعمال المنزل واعلمى ان الصبيان احيانا يكونون احلى واحسن من البنات الف مرة ..

هذا ماتؤكده السيدة ديدى منسى حرم الاستاذ السيد حسين حلمى الصحفى ... انها تمسك الخشب خوفا على أولادها الستة . نصف دستة الصبيان ... وان كانت تصرخ فى نفس الوقت من كثرة المصاريف وبراعة «نصف الدستة» فى تنظيم جيوب والدهم عند شراء لوازمهم .. كما حدث فى هذا العيد ... ان عليها أن تشترى ، فى كل مرة ، نصف دستة بدل .. ونصف دستة جوزه جزم .. ومثلها قمصانا .. حتى اذا اشترت لعبة واحدة .. فلابد من نصف دستة .. واذا مدت يدها لاحدهم « بقرش المصروف » وجدت امامها ست أيد ... فى انتظار المصروف .

ان ابرهيم انور وعمره ١٣ سنة .. انه بطل صغير فى السباحة .. ومحمد الذى يريد أن يصبح عالما فى الذرة .. وان كان يجرى تجاربه الآن فى المطبخ لاكتشاف « الذ » وأجمل طبق يقدم للاسرة .. أما احمد فانه يتمنى أن يصبح عازف كمان كخاله انور منسى .. لانه يعتقد أن الفن أقصر وأحسن طريقة لكسب المال وقلوب الناس أيضا ...

وحسين «عفريت البيت» .. وعبدالفتاح .. وأخيرا جمال عبد الناصر ...

ان السيدة ديدى رغم انها لم ترزق ببنت حتى الآن فانها تحمد الله على انه لم يرزقها ببنت ... رغم تلك المصاريف الهائلة التى تحتاج اليها نصف دستة الصبيان .. لان البنت ان احتاجت لمصاريف قليلة وهى صغيرة .. أقلقت اباها وهى «عروسة» .. كما أن البنات مصدر تعب لآبائهن .. وان نصف دستة الصبيان سيحضرون اليها يوما نصف دستة من اجمل البنات ..

ـ ما هى الطريقة التى تتبعينها فى تربية صبيانك ؟

ـ لقد وضعت لهم برنامجا خاصا .. عودتهم على الاعتماد على أنفسهم وأن يساعد منهم الكبير الصغير فى كل ما يحتاج اليه .. من مأكل وملبس ومذاكرة .. وان يعتبروا أنفسهم مسئولين عن نظافة البيت وجماله فلا يلقوا بالاوراق واللعب فى كل مكان .. بل لابد أن يوضع كل شىء فى مكانه بعد استعماله ... عودتهم أن يعلقوا ملابسهم عند الخروج وبعده وان يساعدونى فى كل اعمال المنزل .. ابعدت عنهم تلك الفكرة السخيفة التى تسيطر على بعض العقول عندنا ... من انه ولد وعليه أن « يشخط وينطر » ولا يقدم لنفسه كوب ماء .. لانه ولد وليس بنتا .. فانه ليس هناك فرق بين البنت والولد .. ولابد له أن يتعلم كل شىء حتى ينفع نفسه فى «الغربة» عندما يكبر .. ويعتمد على نفسه .. وفعلا ان أولادى يساعدوننى فى كل شىء فى المنزل .. والكبار يساعدوننى فى تربية الصغار منهم ورعايتهم عندما أخرج وأتركهم معهم ...

ـ ألم تشعرى يوما انك مشتاقة لبنت ؟

تابع : النصف الحلو

– أبداً .. أنا لا أحب البنات حتى قبل أن أتزوج .. ان البنت مشكلة كبيرة بالنسبة للاسرة .. انها تحتاج لرعاية وعناية أكبر من الولد .. ان تربية البنت صعبة جدا وخصوصا في بيئتنا الشرقية .. فاذا خرجت أو دخلت أو نظرت من النافذة .. تحاسب على كل خطوة وكل كبيرة وصغيرة .. واذا كبرت واصبحت «عروسة» تقابل اهلها مشكلة العريس .. وهل هو «ابن حلال» أم لا .. ثم مسألة الجهاز .. التي لابد أن «يحوشها» والدها من مدة طويلة .. وحتى بعد أن تتزوج وتصبح في رعاية رجل آخر .. تأتي مسألة الحمل والولادة وهل هي سعيدة مع زوجها .. ان البنت دائما مرتبطة بالاسرة ولا يمكنها الانفصال عنها أبدا .. سواء كانت بنتا أو زوجة .. أما الولد فانه بمجرد أن ينتهي من تعليمه ويتزوج يصبح مجرد زائر دائم للاسرة فقط ...

– لكن عادة تكون مصاريف الولد أكثر من البنت ؟

– نعم أنا معك في هذا ... وأقرب مثل لذلك العيد .. وشراء الكسوة .. انها بمثابة «علقة» لي ولوالدهم .. لابد أن أفكر قبل شرائها بمدة .. في المحل الذي سوف أشتري منه .. ولابد من اعداد كمية كبيرة من النقود لشراء نصف دستة من كل شيء .. نصف دستة بدل .. ونصف دستة «جزم» وشرابات وقمصان .. الخ انها تعتبر مشكلة كبيرة بالنسبة لي .. لابد أن أشتري بسعر الجملة .. فأنا لا أستطيع أن أشتري شيئا واحدا أبدا .. لابد من نصف دستة من كل صنف .. وخاصة أنهم يرتدون زيا واحدا دائما حتى لا يشعر أحدهم أنه أقل من الآخر .. نفس المشكلة عند دفع المصاريف في المدارس .. وأن كنت أحسب ألف حساب عندما يكبرون جميعا دفعة واحدة ويصبحون في التعليم العالي .. وما يحتاجون اليه من كتب ومصاريف علاوة على الملبس .. فانهم ازالوا يحتاجون لمصاريف طائلة الآن .. فيحتاجون لاضعاف أضعافها عندما يكبرون ..

– ماريك في الحسد ... هل تعتقدين فيه ؟

– نعم انه حقيقة فعلا ... وحدث لي من جرائه الكثير .. فأنا من عادتي أن أشتري لهم زيا واحدا .. سواء في الاحذية أو البدل أو أي شيء ، ولابد لي أن اصحبهم دفعة واحدة لالبس لهم الاحذية ... وقبل العيد ذهبت بهم الى احد محلات الاحذية .. فاذا بالمحل ينقلب كله الى متفرجين على وعلى أولادي الستة .. كل واحدة تعلق بكلمة ، وان لم تتكلم نظرت اليهم نظرة غريبة ... حتى عدت ووجدت اثنين منهم قد مرضا .. ومرة ذهبت بهم الى السينما واذا بسيدة تنظر اليهم وتقول : « ياه .. كل دول ولادها » فما شعرت الا ورجلي تلتوي ووقعت على السلم .. وأنا بعد ذلك لن أخرج بهم أبدا مرة واحدة .. حتى لا أصبح فرجة للجميع ...

– ما هو شعورك كأم الصبيان ؟

– ان شعوري عادي جدا .. خاصة أننا في بلد شرقي يمجد الولد ويفضله على البنت .. أن التي تشعر بالضيق هي أم البنات .. وان كان ليس هناك فرق الآن بين الولد والبنت .. وكل ماهنالك انى «مقيدة» .. فأنا لا أستطيع أن اذهب بهم دفعة واحدة لاي مكان .. ولا أستطيع أن أصحبهم لزيارة أقاربي مرة واحدة وخاصة الذين لم يرزقوا بالصبيان .. ودائما «محسودة» بسببهم .. ومطلوب مني مصاريف كثيرة للصرف عليهم .. وذلك لاني «أم الصبيان» ..

زوجك .. إلى الأبد !

اذا اردت أن تحتفظي بزوجك الى الابد فاتبعي هذه النصائح التي استخلصها لك النصف الحلو من نتيجة الاستفتاء الذي قام به عدد كبير من الازواج وتنفذيها حرفيا فلو اتبعت هذه النصائح فسوف اضمن لك حياة سعيدة مليئة بالحب بعيدة عن مشاكل الزواج

● اذا ذهبت معه الى السينما أو المسرح فلا تحاولي أن تفسدي بينكما كل ما تحملينه وحاولي أن تهتمي بزوجك قدر اهتمامك بمشاهد الفيلم .

● اذا دعاك الى نزهة خلوية في الصباح فاحذري أن تلبسي الفراء والعقد اللولي والكعب العالي فهذا أكبر دليل على سوء اختيارك .

● لا تتكلفي في حركاتك واظهري دائما بسيطة متواضعة .

طبق الأسبوع : سمك الطراطور

كل سنة وانت طيبة .. غدا هو يوم العيد .. عيد الكعك والسمك .. اننا نتناول عادة السمك على اختلاف أنواعه سواء كان سمك « بكلاه » أو سمكا طازجا .. وان كان الاحسن هو السمك الطازج .. ولذلك سأدلك على الطريقة الصحيحة التي تتأكدين بها عند شراء السمك انه طازج وليس مفشوشا .. كما سأقدم لك طبقا تقدمينه للاسرة في الغداء ...

اختيار السمك الطازج :

١ – أن تكون رائحته مقبولة غير كريهة وعيناه لامعتين .

٢ – أن يكون لحمه جامدا متماسكا صلبا عند اللمس .

٣ – أن تكون الخياشيم ذات احمرار طبيعي غير صناعي والزعانف صلبة .

٤ – في الانواع ذات القشور مثل البلطي يلاحظ أن تكون القشور كثيرة .

٥ – في الانواع التي ليس بها قشور كالبياض والقراميط يلاحظ أن يكون الجلد أملس غير متجعد .

سمك الطراطور

المقادير :
اقة سمك .

مقدار من صلصة الطراطور
ملح – فلفل – ملعقة كبيرة من عصير الليمون (يتبل بها السمك بعد التنضيج)

للتجميل :
خيار مخلل رفيع جدا .

جزر افرنجي مخلل مقطع .
دوائر أو أنصاف دوائر من الليمون المقطع رفيعا ، قليل من أوراق البقدونس

الطريقة :

١ – ينظف السمك ويسلق وينزع الجلد والشوك مع الاحتفاظ بالرأس والذيل صحيحا ، وقد ينظف السمك ويطهى في الفرن مع قليل من الزيت .

٢ – يفرى اللحم للتخلص من الشوك ويتبل بالملح والفلفل وعصير الليمون .

٣ – يوضع نصف مقدار السمك المتبل في صحن مستطيل على هيئة سمكة ويوضع عليه طبقة من صلصة الطراطور ، ثم يوضع الرأس والذيل .

٤ – تغطى بطبقة الصلصة باقي السمك ويسوى سطحها تماما بحيث تكون سمكة سمكة متساوية السطح . تغطى السمكة بالصلصة الباقية . تجمل بالخيار والليمون والجزر .

عمل صلصة الطراطور :

المقادير :
٤ أوقيات صنوبر .

ملعقة كبيرة فتات خبز افرنجي .
عصير ٤ ليمونات أو أكثر .
٥ ملاعق كبيرة ماء .

ملح ، فلفل أبيض .
قليل من الثوم ، ويمكن الاستغناء عنه .

الطريقة :

١ – ينظف الصنوبر جيدا ويغسل ويجفف تماما يفرى ناعما بمفراة اللحم

٢ – ينقع الخبز الافرنجي في قليل من الماء أو اللبن ثم يعصر جيدا ويضاف للصنوبر الناعم .

٣ – يدق الصنوبر والخبز ويضاف اليهما عصير الليمون والماء تدريجيا وعلى دفعات متبادلة مع الاستمرار في التحريك حتى يصير الخليط ناعما والقوام متماسكا

(يكفي لتغطية طبق السمك) ويمكن بدل ذلك عمل سلك أو مصفاة شاي وتتبل الصلصة وتستعمل لتغطية السمك .

جواب ورده

الجواب : أنا سيدة في الاربعين من عمري ذات قوام رشيق ولكن تزعجني التجاعيد التي تظهر على صفحة وجهي حتى انه يبدو كوجه سيدة في الستين من عمرها . فهل هناك طريقة علاجية كاجراء عملية جراحية مثلا تخلص وجهي من هذه التجاعيد وأبدو شابة ؟

سيدة ل . م – لبنان

الرد : يقول الدكتور علي ابوالوفا .. اخصائي التجميل :

– ان تجاعيد الوجه يمكن علاجها دون اجراء عملية جراحية وذلك عن طريق تدليك الوجه يوميا بكريم مناسب ينصح به أخصائي وهناك عملية جراحية خاصة لشد الوجه .. وهي تتطلب عمل فتحة خلف الاذن لترشيد جلد الوجه ويتخلص من الجلد الزائد .. وهذه العملية تخلصك من تجاعيد وجهك مدة خمس سنوات تقريبا .. وأثرها يظهر بعد أسبوع واحد من اجراء العملية نفسها

وعلى كل حال فانه ينبغي تجنب التفكير الدائم .. ومراعاة الصحة العامة باخذ وجبات مناسبة من الفيتامينات وتناول الفواكه فهي أقرب الطرق لتحتفظي بوجه خال من التجاعيد

أجمل ما في السوق

بمناسبة العيد اقدم لك أجمل ما في السوق مجموعة من ملابس الاطفال اخترتها لك من عدة محلات بالقاهرة ..

● من شيكوريل اسماعيل .. مكون من قطعتين فستان قطن مشجر وبالطومن القماش السادة ثمنه ٦٥٠ قرشا

● ومن شملا .. فستان لينو مقلم ثمنه ١٣٠ قرشا

● من محل الجازي فستان كمسه جابونيز من القماش الريبس ثمنه ١٣٥ قرشا

● ومن محل سولا فستان قطن مصري مقلم ثمنه ٣١٠ قروش .

● واخيرا من محل ليل .. حلة ابيض ثمنه ٢٧٥ قرش

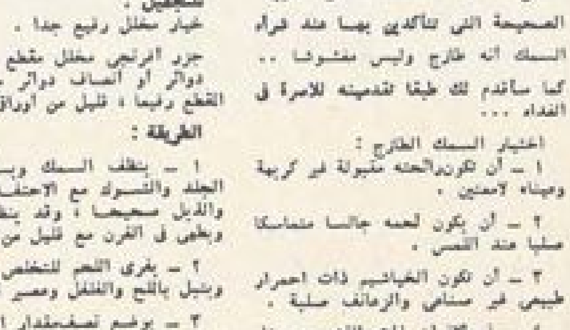

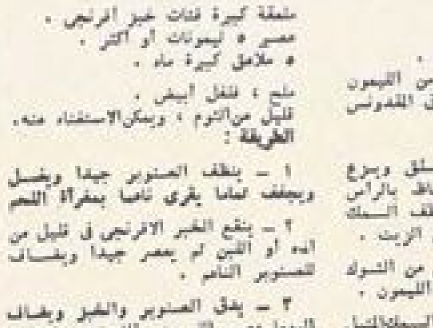

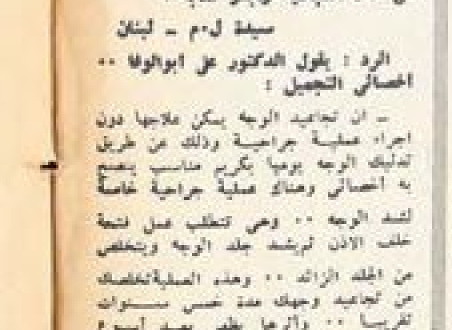

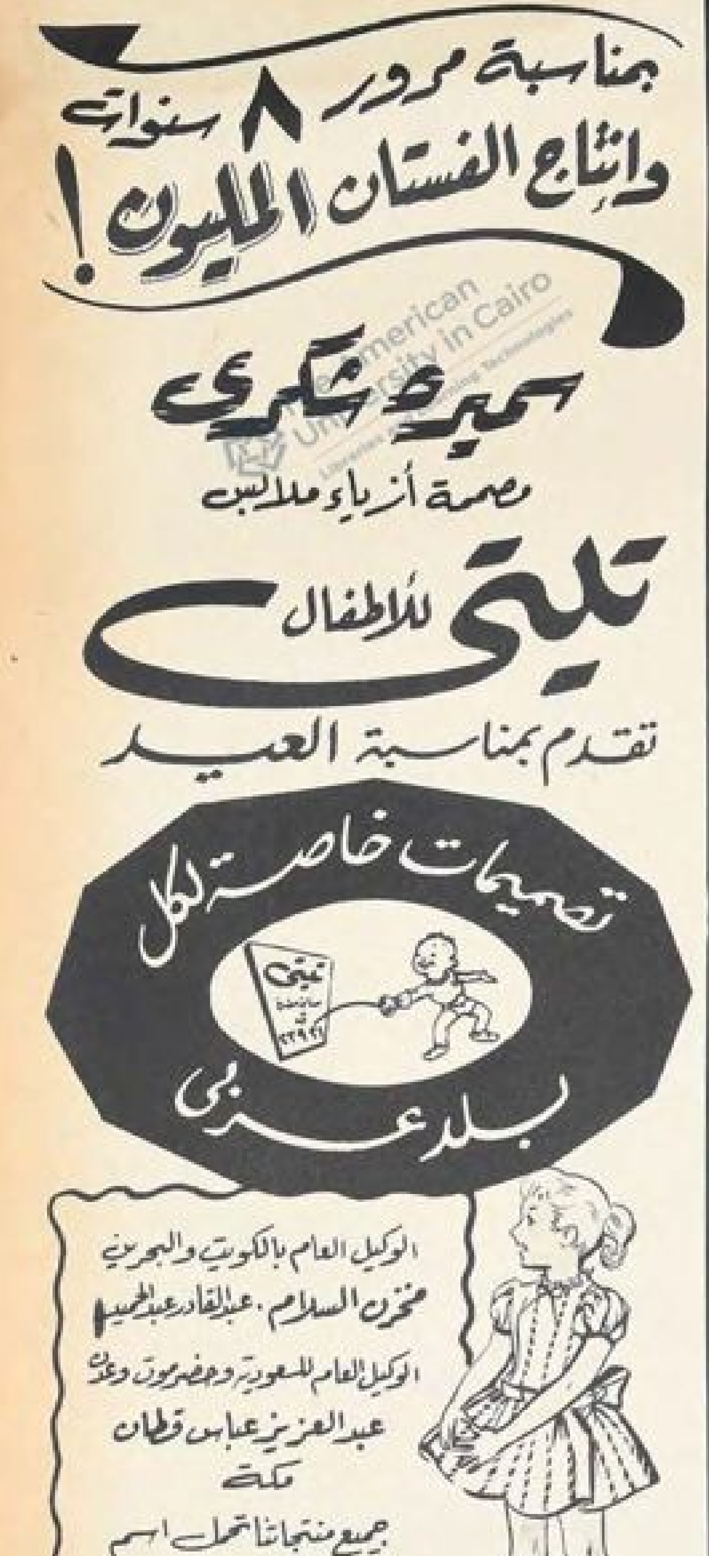

اخبارها

● سيقام في نهاية شهر ابريل في نادي المعادي عرض الأزياء الصيف يشترك فيه كل بيوت الازياء .. كما سيعرض أيضا أحدث مايوهات الصيف القادم .

● ارسلت الجمعية الدولية للعلاج الطبيعي دعوة رسمية الى السيدة عائشة مراد تطلب منها حضور المؤتمر الدولي الثالث للعلاج الطبيعي الذي سيعقد في باريس من ٦ الى ١٢ سبتمبر القادم .. والذي يعقد مرة واحدة كل ثلاث سنوات وتشترك فيه كل بلاد العالم وتتمنى السيدة عائشة ان تشترك الجمهورية العربية المتحدة في هذا المؤتمر بصفة رسمية وان يصبح له اعضاء في مصر .. فان الجمهورية العربية المتحدة ليست اقل من الهند واسرائيل ..

● اقامت سيدات مصر برئاسة جماعة سيدات مصر ، ندوة بكلية المعلمين بمصر الجديدة عن فضل الام على الابناء ..

النصف الحلو في الجامعة

● قدمت طالبات المدينة الجامعية هدية قيمة لمز حسن الثقفة العامة بجامعة القاهرة في عيد الام واقاموا احتفالا لها بهذه المناسبة .

● اقامت طالبات كلية التجارة بجامعة القاهرة حفل تكريم للمثقفة الجديدة واعلنت الطالبات التعاون التام مع امهم الجديدة

● يعد الاستاذ رمزي الشرف الاجتماعي بكلية الطب بحثا بعنوان « العقد النفسية في طالبة الجامعة » استغرق في اعداده ستة شهور وسوف يقدمه الى اللجنة الثقافية بالاتحاد للمناقشة .

● تشكو الطالبات بالمدينة الجامعية من وجبة السحور في رمضان التي تتكون من زبادي وجبنة لانها تجعلهن يشعرن بالصيام طوال الـ ٢٤ ساعة .

● اصيبت طالبة بالسنة الاولى بكلية الآداب بحالة تشنج شديدة عقب سماعها النتيجة - والغريب ان هذه الطالبة ناجحة في كل المواد .. وقالت بعد ان افاقت انها كانت متوقعة الرسوب في ثلاث مواد على الاقل

● فازت الطالبة منى اسماعيل بالمعادي صيدلة ببطولة السباحة الفردية على طالبات جامعة القاهرة

● اذا كانت معك اشياء أخرى غير حقيبة يدك فلا تحاولي مهما كانت كثيرة ان تجعليه يحملها كلها واظهري امامه دائما بمظهر الزوجة المتعاونة

● اذا ذهبت معه الى حفلة فلاتركزي اهتمامك في كل من حولك ماعدا زوجك والا فانه سيتأكد بعد ذلك انك على استعداد دائم لاستبداله بأي شخص آخر

● اذا بدأ حديثه معك فلا تتركيه ابدا وتوجهي اهتمامك الى شيء آخر وتأكدي انك اذا اهملت حديث زوجك فسيبحث فورا عن شخص آخر يستمع اليه .

هذه النصائح اذا اتبعتها فسوف يحبك زوجك الى الابد وتصبح حياتك الزوجية جنة السعادة والاحلام .

نصيحة ..

عندما تشعرين بصداع شديد والم في جميع اجزاء جسمك فلا تظني انك اصبت بالانفلونزا وخاصة اذا لاحظت ان الاسبرين لم يفدك .

ان ماتشعرين به من امراض ربما يرجع سببه الى الملل او قلة المشاغل .. احرصي دائما على خلق متاعب لنفسك وستشعرين بعدها براحة نفسية ثم راحة عقلية .. ان الملل يرهق العقل اكثر من المشاغل .

اسأليني عن طفلك

الامساك يا سيدتي من الامراض التي تصيب الانسان عادة بلا مقدمات .. والطفل بطبيعته أكثر تعرضا للاصابة به أكثر من غيره ... وخطورته اننا لا نستطيع اكتشافه بسهولة .. والطفل يبكي ويتألم من شدة المغص ولا يستطيع ان يدلنا على سبب الم ..

واسباب الامساك كثيرة تعتمد اساسا على نوع التغذية . . . فالطفل الذي يعتمد في غذائه على لبن الام .. يصاب بالامساك اذا كان اللبن غير كاف تماما .. وهو لا ينمو نموا طبيعيا ... لنقص كمية الغذاء التي يتناولها من حاجته ..

اما الطفل الذي يتغذى صناعيا .. فغالبا ما يصيبه الامساك نتيجة لقلة المواد السكرية التي تضاف الى اللبن، وعندما يكبر الطفل .. يصيبه الامساك عادة من سوء التغذية ، والافراط في اكل اللحم والجبن والبيض والمواد النشوية .. وعدم تناول كمية كافية من الخضراوات والفاكهة ..

وقد يسبب الامساك من ضعف عضلات البطن والامعاء ضعفا طبيعيا او نتيجة الاصابة بامراض اخرى ، ومهما كان السبب الذي يؤدي الى الامساك فالمهم هو الاسراع بمعالجته ، حتى تتجنب ما يمكن ان يترتب عليه ..

والعلاج السريع للامساك هو الحقنة الشرجية او تناول الملينات مثل الماغنيزيا وزيت البرافين وشراب التين المركب

ولكن يجب عدم الافراط في استعمال هذه الاشياء لانها قد تؤدي الى كسل الامعاء وحدوث الامساك ..

ومعرفة سبب الامساك تسهل كثيرا امر علاجه .. فاذا كان نتيجة نقص في لبن الام ... امكننا تعويض هذا النقص بلبن خارجي .. واذا كان السبب هو نقص كمية السكر في غذاء الطفل ، فلا مانع ابدا من ان تزيدي هذه الكمية .. ويمكن استعمال منقوع الشوفان (الكويكر) في تخفيف اللبن بدل الماء ، فهذا يساعد كثيرا على اكل الامساك والاكانت سن الطفل تزيد على اربعة اشهر فيمكن استبدال رضعة لبن بفاكهة مدهوكة مثل الموز ..

اما اذا زادت سن الطفل على سنتين فيجب الاكثار من كمية الخضراوات والفاكهة في غذائه .. فهي اكبر عدو للامساك ..

اخيرا عودي لطفلك مواعيد حاجته منذ اليوم فلتعود على هذه الحالة يبعد عنه الامساك وينظم عملية الهضم

بين النبات والحيوانات !

تستطيع أن تذهب الى الحديقة وتسلي صيامك .. بمشاهدة الحيوانات والنبات أيضا .. واطمئن فلن يضيع صيامك كما يقول المتعصبون

زرافتان وفتاتان .. أيهما أجمل . تستطيع أن تمضي أكثر من ثلث ساعة أمامهما .. وتسلي صيامك ..

دعوة إلى تسلية جديدة أيام الصيام

تجرأت احدى الفتيات وامسكت بقردصغير انه منظر جميل يسلي الصائمين .

اليوم ينتهي رمضان .. وتنتهي معه تسالي الصيام .. فكيف كنت تسلي صيامك .. هل كنت تقرأ . تكتب .. تدرس .. تستمع للراديو .. تلعب الطاولة او الكوتشينه ..

لقد نسيت تسلية جميلة . ولذيذة .. انها تسلية الذهن الطعام والشراب .. تسلية في حديقة الحيوان .. ان مدير الحديقة يدعوك أن تسلي صيامك مع الحيوانات في الحديقة .. ويؤكد لك أنك ستنسى الجوع والعطش .. اذ يرسم لك برنامج يوم كامل في الحديقة .. وينتهي البرنامج مع آذان المغرب .. أو مدفع الافطار ..

تسالي الصيام

مطلوب دائما في رمضان .. شيء هام .. هو التسلية .. مطلوب دائما أي شيء يتسلى به الصائم حتى ينسى الجوع والعطش والسجاير .. وحتى يستطيع أن يهرب من نداءات بطنه المتكررة وينسى الحاح الجوع الذي ينساديه من داخل جوفه كل ساعة ..

وفي التسالي يختلف الناس .. فكل شيخ وله طريقة ..

ناس تتسلى بالسبحة .. وناس تتسلى بالكلام مع الناس .. والبعض يجلسون على المقهى يلعبون الطاولة والكوتشينة .. والبعض يستمع للراديو ويجلس بجانبه دائما .. وبعض الناس يقرأ .. أو يكتب .. ولكن كل الناس فاتهم تسلية واحدة جميلة ولذيذة .. والذ من الطعام والشراب .. تنسيك الجوع والعطش وتجعلك لاتفكر فيهما .. ان هذه التسلية التي نسيها كل الصائمين في رمضان هي في حديقة الحيوان ..

ان حيوانات حديقة الحيوان .. قادرة على تضييع وقتك دون أن تشعر .. ان وظيفتها دائما هي تسلية الناس وتضييع أوقاتهم .. كما أن هناك تسلية جميلة أيضا غير الحيوانات .. وهي النبات .. في الحديقة دائما ستشاهد أجمل النباتات ..

الآن ففي الحديقة تسليتان هما الحيوانات والنبات .. ولا تخف فلن يجرح صيامك كما يقول المتعصبون ..

٤٠٠ صائم فقط

ان أحد المسئولين في حديقة الحيوان يقول : استطيع أن أقول أنه لم يزر حديقة الحيوان في رمضان سوى ٤٠٠ صائم بين ٤٥ ألف شخص . بينما معدل الزيارة في الاشهر العادية هو ٨٠ ألف زائر شهريا ..

فما هو السر ..

ان مدير الحديقة يغرب كما يكتب .. ويقول لماذا يهرب الناس من حديقة الحيوان في رمضان . مع أن الحديقة أحسن من المقاهي والطاولة والكوتشينة .

ان مدير الحديقة يرسم لك برنامجا كاملا يبدأ عندما تفتح الحديقة وينتهي مع مدفع الافطار .

تدخل الحديقة حوالي العاشرة والنصف .. لتستريح حتى الحادية عشرة لم تبدأ جولة خفيفة في الحديقة تبدأ بالبيئة طبعا .. ومن السهل على البيئة أن تأخذ من وقتك ربع ساعة .. لتستمع اليه وهو يقول لك . أبونا السقا مات .. ثم تتحول الى النسيه نشطة وامامه تقضي ربع ساعة أيضا لتشاهده وهو يفتح فمه ليبلع القديس ..

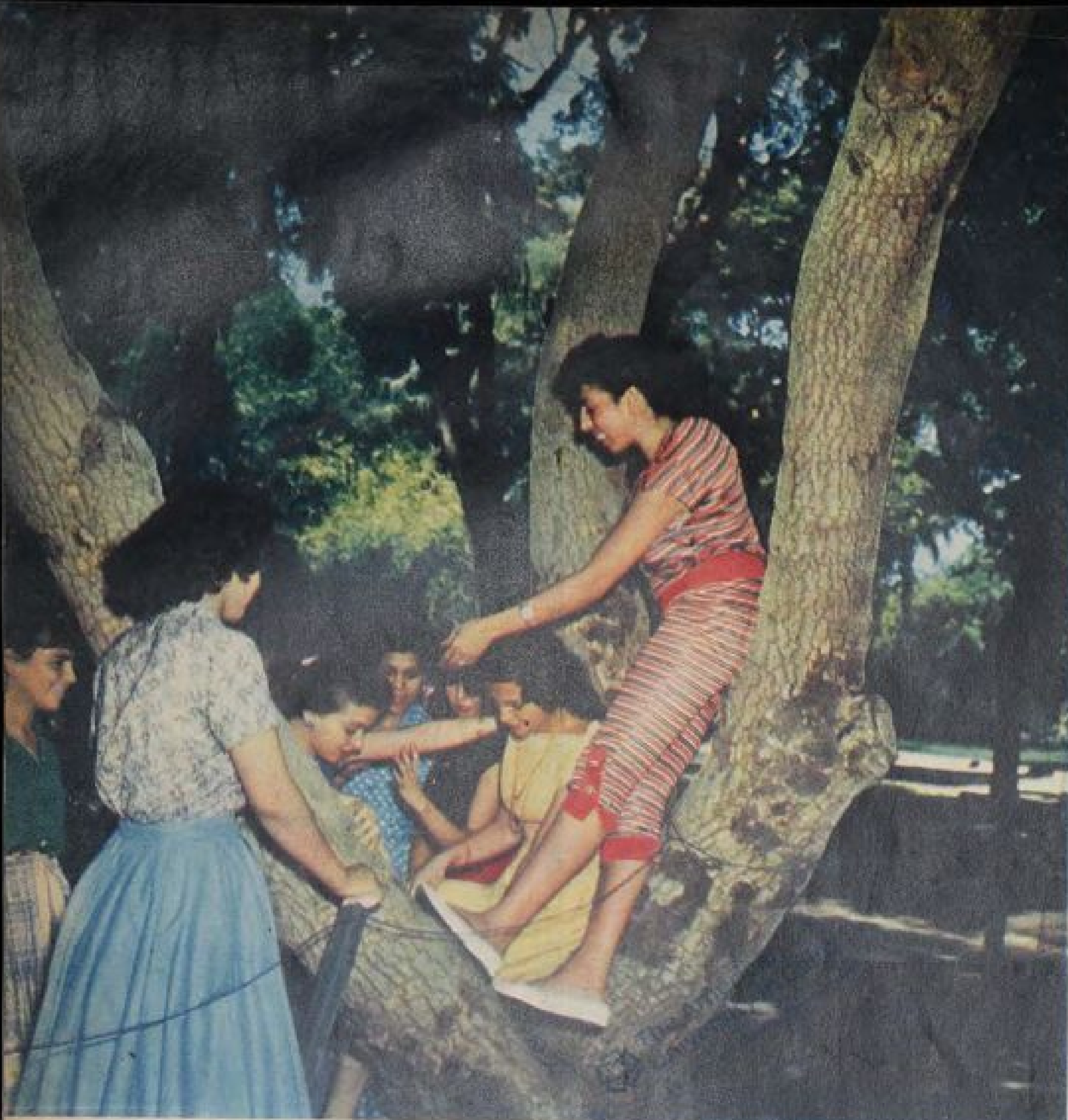

تسلية جميلة جمعت البنات والحيوانات .. فهن ثلاث بنات يداعبن النعامة ..

« تصوير خميس عبد اللطيف »

ثلاث حسناوات يداعبن قطا مفترسا .. انهـا تسلية جميلة في رمضـان ..

أو يأكل البطاطا .. ثم تتحرك الى جبلاية القرود لتتمتع بمشاهدتها .. وتستطيع القرود أن تستهلك من وقتك ساعة كاملة .. دون أن تشعر .. وتلتفت الى شيئا لتعطيها أيضا نصف ساعة .. وهي تغني لك « طلموه » وترقص وتضحك وتلعب .

مضى من الزمن ساعتان ..

ثم تذهب الى سبع البحر وتمسك السمكة بيدك وتعطيها له في فمه وتمضي امامه أيضا ربع ساعة .. وتذهب الى بيت الفيل ، وامام اكبر الافيال سنا وحجما تستطيع أن تقضي أيضا نصف ساعة معه ومع بقية زملائه من الافيال .. وتشاهد الاطفال وهم يركبون صديقهم العزيز .. الفيل الكبير ..

ثم تنتقل بعد ذلك الى بيت الزواحف .. وبين الثعابين والغيران والسلاحف والسحالي يمكنك أن تقضي ساعة بدون أن تشعر ..

الساعة الآن الثانية .. تستطيع ان تستريح أو تنام على الحشائش لمدة ساعة أيضا .. ثم تستيقظ لتكمل بقية الدورة بين باقي الحيوانات والطيور الاخرى . ثم تذهب الى المتحف لتشاهد كل الحيوانات والطيور المحنطة وتمضي معها باقي الزمن وهو ساعتان فقط .. وعندئذ تنتهي مدة الزيارة للحديقة . تخرج الى بيتك وتصل اليه قبل مدفع الافطار بدقائق ..

رمضان القادم

لاتنس ان تقضي رمضان القادم في حدائق الحيوان ولن تنسى صيامك بين الحيوانات في الحديقة .. ففي رمضان القادم ستنقلب الحديقة رأسا على عقب .. وستحدث تغييرات شاملة في الحديقة .. وسيرى كثير من المشروعات النور بعد أن تراكم عليها التراب ..

الشهيدة ..!

كان رافت قد انحدر من اسرة ثرية ، واشتغل بالتجارة فترة ثم اسندت اليه وظيفة ممتازة في احد البنوك . وكان في وقت من الاوقات صديقا محببا الى . وكنت قد عرفته شابا في نحو الثلاثين قويا ومرحا وجميلا . فلما التقيت به مصادفة ليلة امس وبعد اكثر من عشر سنوات انقطعت فيها اخباره عني ولم اره في خلالها غير مرة او مرتين ، انكرته تماما .. هزل بدنه ، وابيض شعره ، واحدودبت قامته ، وشاع في عينيه حزن عميق مرير .. وتعجبت للتبدل الذي طرا عليه . واستفسرته عن سببه . فنظر الى الرجل نظرة شاردة وتردد . ولكنه لم يلبث ان استانس بي وذكر صداقتنا القديمة . فتالفت نفسه الى التخفف من حملها . فتابط ذراعي ، وشرع يقص على قصته .

قال رافت في صوت غائر اجش ، وهو مطرق براسه كانه يحاول ان ينفصل العالم منه لرتد بجمعه الى ماضيه البعيد : كان عمي المتوسط الحال قد مات عقب وفاة زوجته بعامين ، وخلف بنتا وحيدة كفلها والدي . فعاشت معنا ، ونشات في بيتنا ، وشبت وترعرعت امام عيني .

وكانت روحية فتاة عادلة طيعة وديعة ، تجذب الناظر بلطف حركتها ، ورقة شمائلها ، ودماثة اخلاقها ، اكثر مما تجذبه بجمال بدنها النكمش الهزيل الصغير .

والحق انها لم تكن جميلة . فشعرها لاسود كان جعدا ملبدا ، وجبهتها ضيقة انفها حادا ، وفمها بارزا ، وصدرها غوصا . غير ان عينيها كانتا ساحرتين حالمتين . كان فيهما ضوء غريب يشع ثباتا ، ويبرق ولاء ، ويفيض طيبة واخلاصا ، ولهفة على كل عمل يقتضي البذل والتضحية وانكار الذات .

فصفاء نفسها كان يتمثل في ضوء عينيها . وهذا الصفاء كان يستر نقص جمالها ، بل كان يضفي عليها حسنا معنويا فاتنا ينفذ توا الى القلب وان لم يحرك لهفة الغريزة ويوقظ سلطان الجسد .

وكنت اراها كروحية وحيدة ابوي ، وقد اتيحت لي صحبتها ايما ابتهاج ، والفت روحها ، والفت وجودها ، واحببت رقتها وبساطتها ، واحببتها بعقلي وقلبي ووجداني كما يحب الاخ اختا عزيزة سمحة لا تقلها الدنيا وهبة ورضاء .

وكان ابي يعجب بها ويرعاها ، وامي تحبها حبا خالصا وتشدو على الدوام باخلاقها . اما روحية فلم يغرها الثناء ابدا ، ولم تشب نفسها الطيبة المتواضعة اية شائبة من الغطرسة او التكبر او الترفع او الغرور .

والواقع انها كانت تحمل عبء البيت من ابي وهي تستطلعها باسمي ان اكف عن كل عمل وتستريح . فكنت اراها تجوب غرف المنزل منذ الصباح كالنحلة الدائبة ، تنظف الاثاث ، او ترتب الباحات ، او تهيء الوان الطعام ، مختلطة بالخدم ، توجههم وترقبهم ، ولا تستنكف ان تغسل الاواني او تمسح البلاط اذا اعتل او مرض واحد منهم .

وكانت بعد ان تفرغ من عملها في منتصف النهار ، ترتدي فستانا نظيفا وجميلا ، وتقبع مجهدة في زاوية من فسحة البيت ، وتنكب على شغل « التريكو » وهي تسارقني النظر في سهوم وشرود . فاتجه انا نحوها ، واشرع في التحدث اليها . فتشرق بغتة سناها الصافيتان ، ويزايلها اثر الجهد والتعب ، فتنهض ، وتبتسم لي ، وتصحبني الى الشرفة مهللة . فاشعر عندئذ كانها قد بذلت طوال نهارها كل ما بذلت لتسترعي اهتمامي ، وتروق في عيني . فاتاملها من طرف خفي ، واحس احساسا عميقا انها لا تعيش الا من اجلي وحدي ، وانها لا تعطف علي كما اعطف عليها انا ، بل تحبني حبا مبرحا وتعشقني ..

اجل . كانت روحية تحبني كامراة ، وكنت احبها كاخ مخلص وفي حنون . لم افكر لحظة في ان اختلس منها قبلة ، او ان اضمها الى صدري . او ان اتوسمها في فيروزة حسية او عاطفية كتلك التي كنت اقرا عنها في القصص او اشهدها في السينما . كنت امازحها واضاحكها في بسط صريح ، ومرح نزيه ، وبراءة ساذجة وطاهرة . فكانت اتطلع على فجاة تحكي ، وتحدق الي في عتاب ممزق بدهشتي ، لم تتحول عني مرتجفة وتكاد تبكي . فافهم انا سرها ، واستشعر مبلغ عذابها ، واحاول ان استرضيها وملء قلبي الشفقة عليها ، فتستنكر مني شفقتي وتبدلني ، لم لا تلبث ان تعود على الفور فتستغفرني ، وقد اظلم وجهها وتقبضت قاطبها ، وانهمرت من عينيها الدموع .

وهكذا كنت اشفق على روحية وهي تعشقني . ولكني وانا اشفق عليها كنت اثار واتعذب بالرغم مني اليها . نعم . تاثرت بهذا الحب الصامت الصادق الحزين ، فاستولى على شيئا فشيئا وكبلني وطوقني .. لم يكن في وسعي ان اتجاهله ، او اصده ، او ارفضه ، او الحق اي اذى بالانسان الطيب الكريم الذي يحمله لي . فنسيت حقيقة ذاتي ، ونسيت اني لا اشعر نحو روحية بعاطفة حب مماثلة لعاطفتها ، وطاب لي ان اكون محبوبا منها فقط . فخيل الي اني احبها ، فخضعت لتاثرها ، واستكنت واستسلمت ..

والى ذلك مرض والدي ، واشتدت عليه وطاة المرض . فخشي ان يموت وهو غير مطمئن علينا ، فاوصاني ان اتزوج روحية صونا لمستقبلي وحرصا على راحة امي . فاقسمت له ان اطيعه ، وتزوجت بالفعل بنت عمي عقب وفاة والدي بعام .

تزوجت روحية وكنت سعيدا اوحنت بجوارها وجوار امي حياة هادئة ناعمة قريرة لا تتطرق اليها شبهة من خلاف او نزاع .

وكانت روحية وقد اذعلها حلمها الذي اصبح يقينا ، تحبني حبا عابدا ، وتطيعني طاعة عمياء ، وتتفانى في خدمتي وخدمة امي ، ماخوذة بفرحتها الغامرة ، مخفية نشوتها في وقد نشاطها ، سائلة وخفيفة ومنجنحة وطائرة ، اشبه بروح مختارة تمرح في فردوس كان مقدرا منذ الابد لها .

وكانت فرحتها تنسكب على كل شيء حولي . فاشعر براحة صافية للذيذة تسري في قلبي . فاود ان استمتع بهذه الراحة غير مكترث لبدني وحواسي . فاحس وانا ذاهل مبهوت ان هذه الراحة لا ترضيني ، وانها راحة فاترة متشابهة ، لا تملأ كياني ، ولا تنقع غلتي ، فينوه على بغتة ضجر ثقيل مرهق ، فاتململ واتبرم على الرغم مني .

وظل هذا الضجر يراودني حتى وضعت امراتي ابنتنا سعاد . فاغدقتني الفرحة الجديدة واستغرقتني . فخيل الي ان في وسعي ان اجد في حب ابنتي ما يمكن ان ابدد به ذلك الضجر الخامر الذي كان يجثم على صدري . فحاولت ولكني لم استطع .. كنت احب ابنتي واحب ايضا زوجتي . ومع ذلك فقد كنت اشعر بفراغ مروع في حياتي ، ولهفة غامضة في خيالي ، واحرق آكل في جسدي ، وشبه نزوع وتخبط واضطراب في كياني كله ...

وعندئذ دخلت « عنايات » بيتنا ، فاحتفلت انا وصحوت ... صحوت لحياة على حقيقة نفسي ، وزايلني اضطرابي وتخبطي ، وشعرت باستقرار غريزي عجيب ارتعدت له فرائصي .

ولم تكن عنايات غير مربية اطفال .. مربية اطفال ممتازة ، تلقت تعليما اوليا كافيا ، واشتغلت في بعض البيوت الكبيرة ، واحرزت في فنها شهرة اغرت امراتي بان تستعين بها على تربية سعاد .

وكانت عنايات فتاة ورشيقة ، تصوم وتصلي ، وتقرا الادعية والاوراد ، وتبدو على الدوام في ثوب ابيض ناصع كانما هو ثوب الاحرام . وكانت وهي في نحو الثانية والعشرين من عمرها كانها امراة ناضجة في الثلاثة والثلاثين . كانت نقيض روحية تماما . مليئة الوجه ، ناهدة الصدر ، غزيرة الشعر ، مدببة القامة ، مكتنزة وممتلئة رشيقة . في حركاتها والتفاتاتها قوة والفة ، وحيوية متفجرة ، واشراق صحة متوثب متدفق يبعث في النفس اعجابا يمازجه القلق والخوف .

ورامتني امراتي صحتها ، واخمد في نظري اشراق الطيبة والولاء والصفاء الذي اجتذبني بالامس وكان يشع من عيني روحية . فتالقت عنايات لم تالقت في شعورها امراتي . فالفيت روحية شبيهة مهزولة تكاد تشبه طيفا ساربا ، او روحا هائما ، او هيكلا عظميا لا لحم فيه ولا دم ولا حياة .

والجذبت الى القوة الماثلة في عنايات وانا لا ادري . نادتني فيها اشياء كان سحرها كامنا في نفسي . اشياء كنت اصبو اليها ، واندفع نحوها ، واخفي تاثيرها ، وابحث عنها في امراتي فلا اجدها .

خلبتني في عنايات وثبة العضل المتكتل ، ومرح البدن المتموج ، ونفضة الشعر الثائر ، وامتلاء الصدر الناهد الاملس المترجرج الشبيه بنهر مريض .

وخشيت ان تفطن روحية الى اعجابي ، فتظن ، فغالبت انجذابي جهدي ، واليت على نفسي ان اضبط اعصابي ، واكبح انفعالي ، وان اكتفي برؤية عنايات ، والتملي من محاسنها ، والتقلب في جوها ، والشعور بلهب الحياة ينبعث من جسدها ، من هذا الحيوان الفتي السليم الجميل ، النابض بمعاني الفطرة الحرة ، ومرح الصبا المشبوب ، وبهجة الانطلاق ، ودعوة الدنيا .

بيد اني كنت اكذب .. كنت اكذب على نفسي واغالطها . لم يكفني مجرد النظر الى عنايات . بل لقد عذبني هذا النظر المجرد . عذبني طويلا . عذبني واضناني . فافتقدت لهفتي ، واحسست على الرغم مني اني اريد ان اضمو امتلك . فاستيقظ بغتة عقلي وادركت اني احب عنايات ... نعم . احببتها بكل قوى حواسي المكبوتة ، وغريزتي المحرومة ، وبدني الظامئ ، وانتظاري المترقب الطويل .. وزايلني الضجر والفراغ ، وامتلات حياتي ، وبدات اتنفس واتطلق وابتسم . ومع ذلك فقد كنت افكر في امراتي . كنت احب امراتي ، كنت منجذبا الى روحية بقلبي ، ومندمجا فيها بروحي ، ومؤتلفا معها في غايةواحدةهي ابنتي . فلم استطع الا ان اشفق عليها ، واتمزق من اجلها . فانشطر كياني كله بينها وبين عنايات ، وتوزعت نفسي من جديد ، ولم اعد ادري كيف يمكنني ان اعيش ..

واردت ان استنهض ميت ارادتي واطرد الحيوان .. ولكن الحيوان كان جاثما في ذاتي ، متغلغلا في حواسي ودمي ، يتمثل امامي في جسد عنايات ، فاحس لوثبه الرائع يرجف اوصالي ، فاتشبث به ، واحتمي فيه ، واطرق براسي ذاهلا مقهورا ، واشعر بعجزي عن الفكاك منه . وخانتني قواي ولم استطع ان اطرد عنايات ..

ابقيتها في بيتي وفي نيتي ان امتلكها ، وان اخفي في الوقت نفسه في حبي العاطفي لامراتي وانا اخدعها .. فاصطنعت الجد والتحفظ في معاملة عنايات . تعمدت الاعراض عنها امام روحية ، وتجنبت النظر اليها ، والحذر من التحدث معها الا في بساطة وانتهاب كلما تعلق الامر بابنتي . هذا بينما كان شيطاني قد تمكن مني ، وحل في عقلي ، واتقن في تضليل امراتي ، واوحى الي الا ابدل شيئا في سلوكي نحوها كي لا اوقظ شكوكها واثير غيرتها . وهكذا انصرفت عن عنايات في الظاهر واتجهت الى روحية . اتجهت الى روحية مخاتلا ومنافقا ، وطفقت اتلطف معها دون ترخص ، واتقرب منها دون تهالك ، واجلب اليها الهدايا دون اسراف متحرية ملقيا في روعها اني لم اتغير ، واني مازلت احبها في بساطة كعادتي ، واجلها واقدرها واعيش لها وحدها ..

وكانت روحية في غضون هذا كله ساكنة وصامتة كمالوفها ، تحبني هي ايضا في بساطة ، وتقبل علي في ثقة ، وتخدمني وتخدم امي في حماسة واخلاص ، ناشرة في جو اضطرابي وقلقي ، صفاء نفسها ، وطهارة قلبها ، وعذوبة اخلاقها ، وحلاوة امتثالها القانع الكسير الحزين .

واحسست انا احساسا عميقا اني قد طويتها ، ونجحت النجاح كله في تضليلها ، وانها تعيش معي مسحورة العينين سابحة في عالم علوي لا يمت الى عالمي الاثيم بصلة . فتاملتها امنا مطمئنا وترصدت اذن عنايات ..

وكان علي ان استميل الفتاة باللطف والرفق ، والحيلة ، والملق والاطراء والمراوغة ، ثم استدرجها شيئا فشيئا الى ان اجعلها آخر الامر كخليلة او اتخذ منها على الاقل صديقة تبيح لي من نفسها ما تبيحه في العادة الصديقات العذارى .

وعزمت امري واقدمت . فالانت نفسي وامتهنت كرامتي ، وكاشفت عنايات بحبي ، ومنيتها بمختلف الوان النعيم . ولكني كنت اكلم وكانت هي تحدق في . كانت تتطلع الي مبهورة ومشدوهة ، ونظرة عينيها الثاقبة تلمع في سمرة وجهها الخمرية القاتمة ، وترقبني . فلما فرغت من حديثي ، وتنهدت تنهد المتوسل المتضرع المستجدي ، انتفع وجه الفتاة وقطبت حاجبيها ، وشمخت براسها ، ثم قالت لي في هدوء صارم مستنكر بشروبه

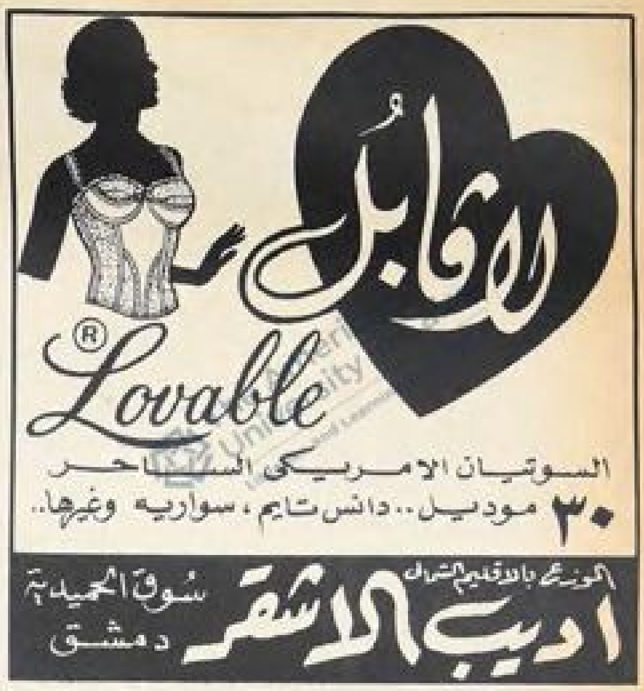

قصة العدد

بقلم : ابراهيم المصرى

التقزز والاحتقار : انها لم تكن تتوقع هـذا ابدا من رجل مثلي ، وانها فتاة فقيرة وشريفة ، تخاف الله وتخشى حسابه وبغض الحـرام ، ولا تشتغل بعرق جبينها الا لتحرص على نفسهـا حتى تتزوج ..

ثم اردفت في ثبات وحزم انها لن تعود سيدتها ، وانها ستترك خـدمة البيت منذ السـاعة .

وطاش صوابي . فلحقت بها ، وتعلقت بذراعها ، والتمست منهـا أن تجنبني الفضيحة والصفح وتبقى . ووعدتها بأن احترمها والزم حدي . فتوسلت الى ان اشفق عليها ولا أطاردها ، ثم انصرفت لفورها مني ، وفي نظرة عينها المستكبرة نفس شعور التقزز والاحتقار الذي كان يسري منذ لحظة في صوتها .

واسودت الدنيا امامي ، وكبر علي ان ابتئس واحتقر واهان . فعالجت احساسي بالزراية منك حبي . فاشتدت رغبتي في عنايات ، ولهفتي عليها ، وعطشي اليها . لانني الى كنت أبصرها دائما تجرحني واخاف من تنبـه امرأتي ، واكتم في صدري انفعالي ، واحرص كل الحرص على ثباتي وصمتي وتحفظي ..

والتابتني من فرط الكبت شبه هوس . فكنت الا ماأحتاجني الخيـال ، ولفتني العزلة في شبابها الهادر ، اتمثل عنايات بوجههـا النضر وجسدها البض وصدرها الناهد وبشرتها المحمومة . فتدب النار في ضلوعي . فأتقلب متلوعا في فراشي ، وانا ارتعد خشية ان اصرخ بالرغم مني ، فأوقظ امرأتي على الدم الذي يسيل من جرحي ، وأرشدها صاغرا الى موطن عذابي ومكنون سري ..

واصبحت نفسي أشبـه ببحر متلاطم تحف به السـدود ، وتأكل امواجه نفسها عجزا منها عن التدفق والانطلاق . فلم أعد احتمل . ومرضت . عزمت أن أطرد عنـايات واستريح . ولكني ما ان عدت ورأيتها ، وتأملتها ، وصورت نفسي محروم البصر والسمع منهـا ، حتى تاه عقلي واندفعت .. اندفعت ذات يوم اليهـا يائسا مغامرا ، وعرضت أن أتزوجهـا على امرأتي . لحظت عين الفتاة ، وثار فيها شعورها الديني المتأصـل ، وقالت لي في نبرة مستهولة قاطعة : أن هذا هو شر ضروب الحرام ، وانها لن تقرب الحرام ابدا ، ولن تسرق رجلا من زوجته وولده ، ولن تعتدي على حق امرأة بريئة مظلومة ، ولن تقبل الزواج بي حتى ولو طلقت زوجية .. ثم ارتمت متأبية متشززة

وصممت أن ترحل في اليـوم نفسه . فانخلع قلبي من صدري ، وعدت اتوسل اليها واستغفرها واستعطفها ، مقسما لها في هذه المرة بأيمان الوحيـدة أن أبتعد واتعقـل واتبعد .. وابتعدت بالفعل . أهملت عنايات تماما . بيد ان بأسي كان بالغا ، وهزيمتي كانت تمزقني ، ويقيني من أني لن أتخلص من قيدي ولن أظفر بعنايات لا كخليلة أو صديقة أو زوجة . كان يثيرني ويلهبني . فازداد تشوش عقلي ، واحسست أن السبـل جميعهـا قد سدت امامي . فتخاذلت وتطوحت وهويت . هويت على شعفي وحنقي ، أبلغ مالكون نقمة على حظي ، واقسا ماأكون الى قلب طيب رحيم أود به ويتقدني . فتلفت حولي فلم أجد غير امرأتي . فاتجهت نحوها ، واضمرت أن أتجاهل لاحبها وحدها . واخلص لها وحدها ، والتمع بشتى الاسبـاب كي أدفعها الى التنكر لعنايات والاستغناء عن خدماتها .

وقبل أنا أتصبر هذا ، اهرع مذعورا الى زوجيـة ، وقع بغتة شيء عجيب : شيء مروع ، شيء لم أكن أتصوره ابدا ، او افكر لحظة فيه ، أو اخالـه حتى في صميم احلامي ، أو في شرلولة من لوثات جنوني . نظرت الى امرأتي فألفيتها لأنها في سمتها ، سادرة في سكونها ، محلقة في صفائها ، سابحة في امتثالها القانع الكسير الحزين . فتفرست فيها وانتفضت . انتفضت وصمت . سمعت هاتفا ساخرا يهتف بغتة في كياني ويقول لي : ولماذا لاتتخلص منها هي ؟! .. فاقشعر بدني وانور بصري ، وظلت الفرس في زوجية وانا احس بالرغم مني أن هدوءها يغريني بها ، وضعفها يشجعني عليها ، وامتثالها القـانع الحزين يبعث في نفسي جرأة مخبولة وقسوة وحشية لاعهد لي بها . تهتف في اعمـاق ذاتي : « آه لو استـطعت .. » ثم اطرقت برأسي وهمست في شرود : الي لو استطعت .. لو تخلصت من زوجية ، ولو تم ذلك في الظاهر قضـاء وقدرا ، فأية عقبة يمكن ان تعترضني وأي حرام يمكن أن تتعلل به عنايات الفقيرة لترفض الاقتران برجل ثري مثلي ؟ .. انها ستـنتهز ولا ريب فرصة العمر ، فتسرع الي وتصبح طوع يدي ...

وتلاحقت هذه الآمال حولي كالبروق . فتحولت عن امرأتي مطمئنا لسكوتها ، ثم اعرضت عامدا عن عنايات ثم انكمشت وانطويت ، ورحت اخالس في ذعر فكرتي .. ولكني كنت كلما نهيت الفكرة ابيت علي ، وكلمـا خفت منها ابتسمت لي ، وكلما اقصيتها لاحقتني . وكلما طردتها عادت فكرتحتلني ، حتى تمكنت آخر الامر مني واحتـوتني . فلم اعد ادري ماذا اصابني ، ففقدت كل شيء . فقدت حكمي على نفسي ، وفقدت كل شعور بالرحمة نحو زوجية ، وارتميت في اعماق فكرتي كأني ارتمي في اغوار كهف ..

وطفقت اقلب الفـكرة على مختلف وجوههـا كأنها ليست فكرتي ، وكأن تحقيقهـا الفظيع أمر منوط بانسان غيري ..

وما زلت اتعمق النظر حتى وقفت بغتة واهتديت .. ولم أكد اهتدي حتى تصورت ورأيت .. رأيت رأي العين ، حديقة بيتنا ، وكشك البواب القائم عند مدخلها ، وصفحة النيل العريضة المبسطة امامها ، والربوة العالية التي تنهض على مسافة قصيرة منها ، والشرف على النيل الرابض [illegible] ..

وحملقت في الصورة مذعورا ، وقلت في نفسي : « وماذا لو اقدمت ؟ .. لن يفطن مخلوق لفعلتي . لن تقع الشبهة علي . الجميع سيشهـدون اني كنت اعيش على اتم وفاق مع امرأتي . الآن ادم اخاف ؟ .. يجب أن اقـدم واقدم .. سأصحب زوجتي في نزهة على النيل . سنخرج من بيتنا ، ونجتاز الحديقة ، ونبلغ الربوة العالية المشرفة على النهر . وسأصعد بزوجية الى قمة الربوة ثم اربض بها ، ثم اغافلها وادفعها ، ثم اوقظ البواب وامرأته واسرع والخدم جميعا . واقول لهم وانا اصرخ واستغيث ان زوجتي العزيزة المسكينة قد زلت بها القدم ، فسقطت في النيل .!!

واستفحل الدم في رأسي . ثم لم أعد أبصر غير طيف عنايات يحتضنني . فاستلمت ذاتي بجملتها لفكرتي ، ومضيت اليها للاقدام والتنفيذ ..

وكان ذلك في ليلة ربيع شـائقة النسيم . وكنت أنا هادئا بل ثابتا ثباتا أدهشني واطربني . فلما دخلت مخدعنا وابتسمت لزوجية ، وعرضت عليها أن نخرج الى تلك النزهة منتصبا ، نظرت الى لحظة ، ثم امعنت النظر في ، ثم قالت بصوتها المتثل الحزين وهي تغرق عينيها في عيني : الكون حقا مسرورا لو خرجت الى هذه النزهة في صحبتي ؟ ..

فاستغربت كلماتها . ولكني أجبتها مسرعا وانا اقبلها : لا احب الي من أن اخرج دائما في صحبتك يازوجية ..

ثرفت اهدابها رقيقا متعاقبا غريبا ، وتمتمت وهي ماتزال تحدق في : وانا ايضا لاأحب الي من ان اسعدك ياراقت ! ..

ونهضت دفعـة واحدة ، وتأبطت ذراعي ، وخرجنا الى الحديقة ساهمين صامتين ، وكنت انا امشي والفكرة النابتة تحتلني ، ورعـدة التحفز والصابرة والخلاص تستغرق عزمي وارادتي . ولكني ما ان بلغت مدخل الحديقة ، وجاوزت كشك البواب ، واوشكت ان اتجه معها الى الربوة العالية المشرفة على النهر حتى انقبض نجـاة قلبي ، وتخاذلت ركبتاي ، وتصبب العرق على جبيني ، ودب في صدري الرعب ، وعجزت .. لم استطع .. عزت علي زوجيـة .. عزت علي زوجتي التي هي بنت عمي واختي وبضعـة من لحمي ودمي . فأسرعت وجذبتها من ذراعها ، ورددتها ، وحاولت أن أعود بها الى البيت . نعم . اردت أن أعود بها الى البيت حالا . غيراني في تلك اللحظة ، في تلك اللحظة التي لن انساها ماحييت ، رفعت الي في الظلمة الحـالكة عينين ضارعتين متوسلتين باسمتين ، ثم افلتت مني ، وعدت نحو كشك البـواب ، ومضت تناديه بأعلى صوتها وهي تختلج . فبهت أنا وتسمرت في مكاني . فخرج الرجل فجاة وتبعته زوجته ، واقبل كلاهما علينا مستفسرا مذعورا . واذ ذاك وقع شيء آخر ، شيء فظيع ، شيء غير متوقع ابدا . لم توجه زوجية الى الرجل كلمـة ، بل التفتت اليه ، ولوحت له ولامرأته بذراعها ، ثم استدارت ، وولت ، وانطلقت .. انطلقت الى هناك .. انطلقت كمنتزعة ، انطلقت من تلقاء نفسها ، انطلقت تعدو صوب الربوة العاليـة . فاشتد ذهولي وركضت أنا ابحث وتبعتها . ولكني قبل أن أصل اليها ، وقبل أن انتبه او افهم او استفيق ، كانت زوجيـة قد اسرعت وتسلقت الربوة ، ثم انحنت وانحدرت والقت بنفسها في النهر .

وصرخت أنا وصرخت المرأة وزوجها وتجمدا امامي . فشل عقلي ، وامسكت بالرجل وطفقت أهزه وادفعه . فأسرع ونضا عنه جلبابه ، وارتمى في النهر في اثر زوجية .

وتخبط الرجـل في المـاء وانا احدق فيه . وظل يسبح ويتخبط فترة طويلة . ثم عاد . عاد مجهدا ، عاد حانقا ، عاد يائسا وهو يبكي . ففاض دمي . وملكني الذعر وادركت . ادركت اني فقـدت زوجتي . فقـدت زوجية . فقدتها الى الابد . فلبثت مذهولا افترس في النهر القاتم تارة وفي الرجل المحطم أخرى ، ومثلت امامي في لمح الطرف الحقيقة كلها .. ازداد يقيني أن زوجية الـرائعة الصامتة الحالمة ، كانت تفطن الى كل شيء وتعرف كل شيء ، وانها من فرط حبهـا لي صبرت وتجلدت وأبت ان تعترضني تاركة اياي لحكم ضميري ، واني عندما استـدرجتها الى هذه النزهة المشئومة نفذت من بصيرتها المتوقدة الى أعمـاق سريرتي . فيئست من رجوعي ورجوعي عن فكرتي ، وسبقتني الى تنفيذها ، بل تنحت امام البواب وامرأته لتنفي كل شبهة عني ، وتضحي بنفسها من أجلي ، وتخلي لي أنا وعنـايات السبيل ! ..

وجن جنوني ، وشعرت اني اقسى من مجرم عريق وافتك من وحش كاسر . شعرت اني قد قتلت قتلا مضاعفا . قتلت زوجيـة بسابق اصراري ، واجبرتها هي على قتل نفسها ، لاتخلصا مني بل ذودا عن سعادتي . فتمزق قلبي ، وانهمرت دموعي ، ومضيت اصيح واجأر وانادي امرأتي . ثم غـام كل شيء في بصري ، وماجت الارض بي . فانهارت بغتة قواي وسقطت عند سفح الربوة مغشيا علي .

***

وكرهت عنايات البريئة بقدر العذاب الذي افترس ضميري ، فصرفتها لفوري وانا احس انها تتهمني وتتهم نفسها معي وتكره ذاتها وتكرهني ، ثم ودعت الحب والنساء والحياة ، وعشت من أجل ابنتي ولكن مايعز الآن ايضا في صدري هو اني كنت اتمنى أن أرى في ملامح ابنتي صورة زوجية ، كي اعيش ولو بالوهم مع امرأتي ، واحبها واستـغفرها ، وانسى اني قد قتلتها . غير أن القدر ابى الا ان يقتص مني على الدوام تجاه نفسي . فانا اليوم كلما نظرت الى ابنتي التي اعبدها ، أرى ان وجهها لايشبه في شيء وجه امها ، بل يشبه وأأسفاه وجهي ..

ابراهيم المصري

تحقيق صحفي

خاص لآخر ساعة

عندما بدأت تسرى اشاعة الصوت الذي يصدر من تمثال رمسيس بدأ الناس يذهبون في المساء الى التمثال ليتأكدوا من حقيقة الصوت !

لغز الإشاعات

هل تصدق ان هناك أصواتا غريبة تنطلق من تمثال رمسيس؟

هل تصدق أن هناك حبوبا عجيبة ،الواحدة منها تجعلك لاتحس بالصيام ، وتغنيك عن الطعام والشراب طول النهار ؟

لاتدهش ولاتظن ان هذا «غير معقول » !!

لو انك سمعت هذا الكلام من الناس في باب الحديد وفي شارع قصر العيني ، لكنت قد آمنت به ـ كما آمنوا ـ وسمعت بنفسك ـ كما سمعوا ـ الصوت الذي يصدر من تمثال رمسيس وشعرت ـ كما شعروا ـ بفائدة الحبوب العجيبة ، ولاتحس ابدا بالصيام ..

ان آخر ساعة تكشف لك لاول مرة في هذا التحقيق الصحفي عن سر انتشار اى اشاعة من الاشاعات بين الناس .

لقد قامت آخر ساعة بتجربة عملية ، واطلقت اشاعتين لا أساس لهما من الصحة ..

- الاشاعة الاولى تقول : تمثال رمسيس تصدر منه بعض الاصوات .
- والاشاعة الثانية تقول : هناك حبوب عجيبة تساعدك على تحمل الصيام ولم نفعل أكثر من ذلك ..وتركنا كل اشاعة تكبر وتنمو وسجلنا كل ماحدث طوال سبعة ايام ! !

واسمعوا قصة التجربة من الالف الى الياء يوما بيوم ودقيقة بدقيقة !!

تابع : لغز الإشاعات

باعة الجرائد استغلوا الاشاعة في توزيع الصحف

وبنات بنات البلد يقبلن على شراء حبوب الصيام

واتفقوا على ان يسألوا امام جامع الشيخ ليقطع لهم برأى .

الثلاثاء :
كيف بدأت التجربة في القصر العيني

● الناس يذهبون ويجيئون بعد الافطار في شارع القصر العيني ... الحركة في الشارع الصاخب لانها . . بدأ الناس يجلسون في المقاهي . وجلس يحيى التلي المحرر باخر ساعة في مقهى على انفراد بشارع القصر العيني بجوار احد اولاد البلد ، واخذ يجاذبه اطراف الحديث ويتكلم معه في كل شيء .

اخذ المحرر يسأله عن رمضان في هذه الايام وهل يشعر بالعطش والجوع في اثناء الصيام ، فقال : انه يحس في بعض الايام بالجوع والعطش . اخرج المحرر علبة من جيبه وقال له :

ـ تعرف يامعلم سيد ان فيه حبوب عجيبة ، لما الواحد ياخد منها حبة في السحور قبل مايصوم مايشعرش بالجوع والعطش طول النهار .

ـ عجيبة ؟ ! والحبوب دي بتتباع فين ؟ . .

ـ اهي الحبوب اللي باقول لك عليها . . وبتتباع في اجزخانة ابو العز .

ـ الحبة بقرش صاغ ، واسمها حبوب الصيام ، وخد يامعلم حبة واحدة وجربها ، ترك المحرر ابن البلد وسافحه مودعا بعد ان شكره ابن البلد وبعد ربع ساعة جاء احد اصدقاء ابن البلد وجلس معه ، فاخرج الحبة من جيبه واخذ يحكي له عن فائدة الحبة . وسمع بعض الجالسين بجوارهما المناقشة ، فاشتركوا معهما في الحديث .

قال احدهم : يجوز العلم اليومين دول بيعمل كل حاجة .

وقال آخر : ماتقدرش تقول حاجة الا ماتجرب الحبوب .

وكان المحرر قد اتفق مع الصيدلي سيد مرسي باجزخانة ابو العز على اعطاء حبوب فيتامين عادية للزبائن الذين يطلبون شراء حبوب الصيام . .

ولم تمر ساعة حتى دخل الاجزخانة ٤ اشخاص ، ٣ اولاد بلد والقهوجي اشترى كل منهم ٣ حبات

واشاعة صوت رمسيس

وفي باب الحديد . . كانت السيارات تنطلق يمينا وشمالا في الساعة الثامنة مساء ، والميدان الكبير يموج بالحركة ، وباعة الفاكهة بجوار كوبري الليمون ينادون على بضائعهم بصوت مرتفع .

ووقفت سلوى حبيب المحررة باخر ساعة تتحدث مع المعلمة فهيمة بائعة الفاكهة .

ـ انت يامعلمة ماسمعتيش ان فيه اصوات بتطلع من التمثال اللي قدامكم ده ؟

ـ كفى الله الشر . . هو الحجر بيطلع منه صوت !!

ـ ايوه يامعلمة ، واحنا سمعنا ان فيه حاجة زي كده !

ـ يمكن ياست !!

ـ طب اسمعي . . ابقي خلي بالك لما تيجي الصبح بدري ولما تروحي بالليل قربي جنب التمثال واسمعي اذا كان فيه صوت بيطلع منه !

وتركت المحررة المعلمة فهيمة ، وهنا اخذت المعلمة فهيمة تروي للمعلم حسان ماسمعته من المحررة فضحك المعلم حسان

وكان الشيالون قد تجمعوا حول المعلمة فهيمة والمعلم حسان ، واشتركوا معهما في المناقشة ، خمسة منهم لايصدقون الفكرة ويقولون : هذا كلام فارغ . . واربعة فقط قالوا : يجوز بيطلع من رمسيس صوت . . ماهو دول فراعنة ، وثلاثة استمروا للمناقشة ولم يبدوا رأيهم . ولكن احد الشيالين انطلق الى سائق التاكسي بجوار كوبري الليمون وحكى لهم ماسمعه ، ضحك ثلاثة منهم وبدت الدهشة وجوه الباقين !!

الاربعاء :
الناس لايصدقون الاشاعة !

● في باب الحديد :

ذهب الى تمثال رمسيس في الصباح الباكر ٧ اشخاص . . المعلمة فهيمة والمعلم حسان وثلاثة شيالين واثنان من سائقي التاكسي . . فسمعت المعلمة فهيمة صوتا يقول : توت . . توت !! اما المعلم حسان فلم يسمع شيئا . . وكذلك الشيالون الثلاثة لم يسمعوا شيئا . . سائق واحد سمع صوتا يشبه صوت التليفون عندما يكون مشغولا والسائق الاخر لم يسمع أي شيء على الاطلاق . واخذت المعلمة فهيمة تحكي لمن حولها من الباعة عما سمعته . وراح سائق التاكسي يروي لزملائه ماحدث في الصباح . ودهش الباعة ودهش السائقون . فالوا مانحكمش الا لما نشوف بنفسنا !!

١٥ زبونا يجربون حبوب الصيام

● في القصر العيني :

الناس الذين اشتروا حبوب الصيام جربوها . . شخصان فقط احسا بفائدتها وما شعروا بالجوع والعطش ، وشخص واحد احس بالعطش ، ولم يشعر بالجوع ، وشخص واحد لم يستفد من الحبوب ، وبرغم ذلك فان حبوب الصيام اصبحت حديث :

● اصحاب المحال المجاورة للاجزخانة

● الحلاقين في شارع القصر العيني

● باعة الجرائد واصحاب الاكشاك .

وقد اشترى اليوم ١٥ شخصا من حبوب الصيام واخذوا يسألون الصيدلي عن طريقة استعمالها . فنصحهم بتناولها بعد طعام السحور !!

الخميس :
روح الفراعنة تزور رمسيس !!

● في باب الحديد :

ـ دخلت اشاعة صوت تمثال رمسيس الى قهوة ميدان المحطة . فعلا المعلم سيد حسن صاحب القهوة بنفسه الى تمثال رمسيس . لم يسمع شيئا اول الامر ، وسمع بعد ذلك صوتا يقول هوب . . هوب وعندما تأكد من سماع الصوت عاد الى القهوة وراح يحكي للزبائن القاعدين فيها ماسمعه منه رمسيس . . فقال له رجل عجوز يجلس في القهوة : ياسي الظاهر ان الصوت ده روح الفراعنة وجاية تزور رمسيس .

وعمران ابراهيم ـ صاحب محل العصير ـ لم يصدق الا عندما ذهب الى التمثال وكما يقول : سمعت اصواتا غير طبيعية . . حاولت اترجم الفكرة دي من مخي واقول يعني الاصوات دي حاتكون ايه ؟

بدأ سائقو التاكسي يروون حكاية الاصوات للزبائن الذين يركبون معهم ارتفع عدد سائقي التاكسي الذين سمعوا الصوت الغريب الى ١٢ سائقا . . خمسة منهم سمعوا الصوت ولا يشكون منه ، والباقون اصبح الصوت حديثهم في كل مكان ، لقد دفع حب الاستطلاع بعض الزبائن الذين ركبوا التاكسيات من محطة مصر الى الذهاب الى تمثال رمسيس للتأكد من الصوت ، وكان اولهن قابلناك الحاج بيومي اسماعيل ـ متعهد ـ يقول الحاج بيومي : لقد سمعت بحكاية الاصوات الغريبة من احد سائقي التاكسي في ميدان باب الحديد وبعدين النهار ده كنت جاي الميدان الصبح بدري فرايت جنب تمثال رمسيس فسمعت صوتا خافتا يشبه صوت واحد بيموت

حبوب الصيام حديث الناس !!

● وفي قصر العيني :

وحبوب الصيام كانت حديث الناس في كل مكان في القصر العيني . ووصلت شهرة هذه الحبوب الى حي الشيخ ، اشترى ٧ من حي الشيخ حبوب الصيام

تقرر عدد الزبائن اليوم الى ٣٥ شخصا ان اغلب الزبائن حتى الآن من العمال ، والذين جربوا هذه الحبوب ولم يستفيدوا منها جربوها مرة اخرى ، ولكن بدلا من تناول قرص واحد تناولوا قرصين بناء على ماسمعوا من الذين شعروا بفائدتها ، وما لبثوا هؤلاء الى ان شعروا بفائدتها ثم ان طالبا واحدا من كلية الاداب اسمه علي عبد المولى سليم دخل الاجزخانة الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا ، واشترى ٤ حبات . ولم تدخل حتى الآن سيدة واحدة لتشتري من تلك الحبوب . المعلم خميس السيد بقهوة على فؤاد يحكي لكل الزبائن حكاية حبوب الصيام فيقول : انا ماصدقتش حكاية الاقراص دي الاول ، وبعدين اخذت قرص يوم الثلاث بالليل فماحسيتش بحاجة وبعدين الناس قالوا خد حبتين فاخذت حبتين بعد السحور وبعد الصيام فماحسيتش باي حاجة في اليوم الثاني وبقيت احكي الحكاية لكل واحد طبعا لاننا لازم نفيد كل الناس .

وبدأت مناقشات تدور حول حبوب الصيام ، بعضهم قال انها حرام لانها تجعلك لاتشعر بالصيام ولا تحس بالجوع والعطش والصيام حرمان لتطهير الروح والبدن . . وبعضهم قال . . انما الحبوب حلال والدين يسر وما دام الفرد لايأكل ولا يشرب فهو صائم ، وكثيرون من الناس يصومون ولا يحسون باي جوع او عطش من غير الحبوب فهل هؤلاء ايضا لايصح صيامهم !!

الجمعة :
صوت رمسيس داخل محطة مصر

● في باب الحديد :

قصة رمسيس والاصوات الغريبة التي تنطلق منه دخلت محطة مصر ، واصبحت حديث موظفي السكة الحديد !!

يقول سيد محمد احمد صدقي الموظف بالمحطة : انا سمعت بحكاية الاصوات دي اول امبارح ، وامبارح كانت عندي وردية بالليل وعندما خرجت من المحطة حوالي الساعة الرابعة صباحا قربت جنب التمثال وطلعت السلالم فلقيت ان فيه صوت بيطلع منه . . كنت افتكر ان ده صوت القطر او العربيات ، لكن كل شيء كان هادىء فتأكدت ان الصوت بيطلع من تمثال رمسيس . .

وكان حراس التمثال الاربعة قد سمعوا يوم الاربعاء اشاعة الصوت الذي يصدر من تمثال رمسيس . وفي يوم الخميس سمع احدهم وهو عمر عبد الواحد خلاف الصوت ولم يسمع الثلاثة الآخرون أي شيء ، ولكنهم عادوا فسمعوا جميعا الصوت بوضوح . وكان سماع الحراس للصوت عاملا هاما في تأكيد الاشاعة . كان كل من يسألهم عن حكاية الصوت هذه يؤكدون له بانهم سمعوا الصوت بوضوح .

وهكذا تأكد الناس من سماع الصوت والذي لم يسمع بنفسه كان يجاري بقية الناس في اقوالهم

● فهو لاينفي انه لم يسمع الصوت

● واحيانا يقول انه سمع الصوت

● واحيانا يقول ان الناس كلهم سمعوا الصوت .

واجمع كل من سمع صوت التمثال على ان هذا الصوت ينطلق دائما اما في الفجر واما بعد منتصف الليل واختلفت حول نوع الصوت الآراء

● بعضهم يقول : انه يشبه صوت التليفون عندما يكون مشغولا .

● وبعضهم يقول : ان الصوت يكون احيانا عبارة عن دوى ، وهذا يحدث دائما في الفجر .

حبوب الصيام حلال في رمضان !

● وفي القصر العيني :

وصل عدد زبائن الحبوب الى ٨٤ زبونا ، ٣٥ منهم من العمال و ٤ موظفين و ٨ طلبة و ٢٧ من اولاد البلد وآنسة واحدة و ٤ من اصحاب صالونات الحلاقة وعسكري مرور وماسح احذية و ٣ بقالين وقد استفاد الطالب علي عبد المولى سليم بكلية الاداب من حبوب الصيام ، اشترى من الاجزخانة ١٠ حبات مرة واحدة ، فسأله الصيدلي : استفدت من الحبوب يا استاذ !!

فاجابه : طبعا انا من اول رمضان وانا مابعرفش الاكل لاني ماافطرش الا اكل وانا جعان ، فكنت افطر فلما سمعت

الحبوب الجديدة التى تساعد على الصيام .. والصفير الذى

عمران ابراهيم . . صاحب محل عصير : سمعت اصواتا غير طبيعية

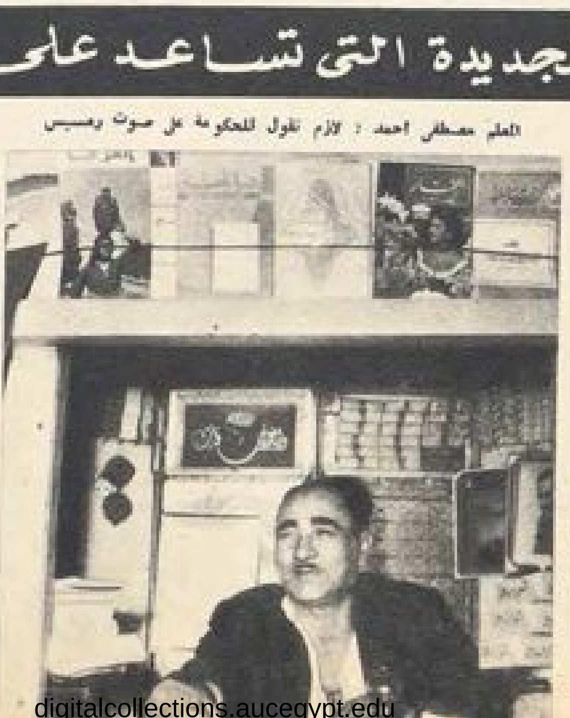

المعلم مصطفى احمد : لازم تقول للحكومة عن صوت رمسيس

اخذ الناس يتناقشون في نوع صوت رمسيس

اوقفت الاجزخانة يوم الاحد بيع حبوب الصيام ، وفي يوم الاثنين عادت تبيعها من جديد وبلغ عدد الزبائن ٢٤٧ زبونا في اليوم الاخير !

بحكاية الحبوب دي جربتها واستفدت فعلا وحسيت بفائدتها ولم اشعر باى جوع ولا عطش ، وكنت في منتهى النشاط

والذين كانوا يتناقشون حول هذه الحبوب .. وهل هي تفسد الصيام او لا ذهبوا كعادتهم الى المسجد فعرفوا من امام المسجد ان هذه الحبوب حلال ..

لان شروط الصيام الامتناع عن الطعام والشراب وقد ساعدت هذه الفتوى على انتشار الحبوب المذكورة !!

السبت :
مناقشات حول صوت رمسيس!

● في باب الحديد :

بدأ الناس في باب الحديد يتناقشون في سر هذه الاصوات الغريبة التى تصدر من تمثال رمسيس .

قال بعضهم : ان هذا الصوت هو لعنة الفراعنة وتذير بنهاية العالم !!

وقال الاخرون : ان هذا الصوت هو صوت الماضي ينطلق الى الحاضر !!

ولم يجرؤ اى شخص ان يقترب من تمثال رمسيس لصدور هذه الاصوات . اخذ بالمر الجرائد يستغلون حكاية الصوت في المناداة على جرائدهم ! فمثلا يقولون : اقرا النهارده في الاهرام علشان ايه رمسيس بيتكلم !! شوف النهارده في الاخبار رمسيس بيقول ايه !!

١٢٧ زبونا في اليوم الرابع للتجربة ! !

● في القصر العيني :

زاد اليوم عدد الزبائن الذين اشتروا الحبوب الى ١٢٧ زبونا كان كل زبون يطلب شراء اكبر كمية من حبوب الصيام .. حتى اضطر الصيدلي سيد عوض الى تحديد عدد الحبوب التى تباع باربع حبات لكل زبون . وبدأت العائلات تستعمل هذه الحبوب وتشعر بفائدتها .

المعلم عبدالحافظ جاد الرب ـ صاحب محل ثلج . اخذ يضرب كفا بكف ويقول :

لاحول ولا قوة الا بالله .. الواحد امن صحيح بالاختراعات اللى بتطلع اليومين دول ، لكن الواحد لما ياخد حبة من دول يحس بدوخة لمدة ٥ دقائق وبعد كده الواحد يفرفش ولما الواحد حتى بيصوم يومين مايحس بحاجة .. ده انا امبارح كنت واخد حبتين من حبوب الصيام وساعة الفطور في المغرب ماكنتش لى نفس اكل اى حاجة باللقمة ده شيء غريب ! !

ينبعث من تمثال رمسيس !

حارس التمثال يقول : سمعت حكاية الصوت من الناس

محمد بدر ، فكهاني ، كل الزبائن تسأل عن صوت رمسيس

الاحد :
رمسيس بيتكلم ! !

● في باب الحديد :

تطورت الاصوات العجيبة التى تصدر من تمثال رمسيس الى شيء اخطر من ذلك بشارة جرجس سائق التاكسى رقم ٩٥٤ اخذ يقول لزملاءه :

ـ انا بقالى كام يوم اسمع الناس بتتكلم عن تمثال رمسيس لكن انا ما صدقتش ابدا ان ممكن يكون فيه حاجة زى كده ، ولكن لما رحت جنب التمثال سمعت صوت بيطلع منه ، ولما بعدت عن التمثال شفت رمسيس بيفتح بقه وبيطلع الصوت

ـ يمكن اتهيأ لك انه فاتح بقه !

ـ ابدا ده انا قربت قوى وشفته فاتح بقه !

بدأت اصوات رمسيس تأخذ شكلا ظاهرا ملموسا . جورج صادق وجرجس رزق الله صاحبا كشك السجاير اخذا يتناقشان مع عم سيد الفكهاني ـ انت عارف يا عم سيد ان احنا بنقفل الكشك بعد نصف الليل ، وبعد الناس ما قالوا

لنا ان فيه صوت بيطلع من رمسيس ما صدقناش الا لما رحنا بنفسنا واخدنا معانا مفتش اوتوبيس ٢٢ اللى بيسهر ويانا وسمعنا احنا التلاتة الصوت . تعرف يا عم سيد احنا لاحظنا ان الصوت اللى بيطلع من رمسيس كل يوم بيختلف حسب الجو .. لما يكون الجو بارد يبقى الصوت واضح ، ولما يكون الجو دافىء يكون الصوت واطى ، وما تسمعوش الا لما تطلع السلالم !!

وقف بيع حبوب الصيام !!

● في القصر العيني :

اصبح الناس يقبلون على الحبوب . وصل عدد الزبائن الى ١٨٧ زبونا ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

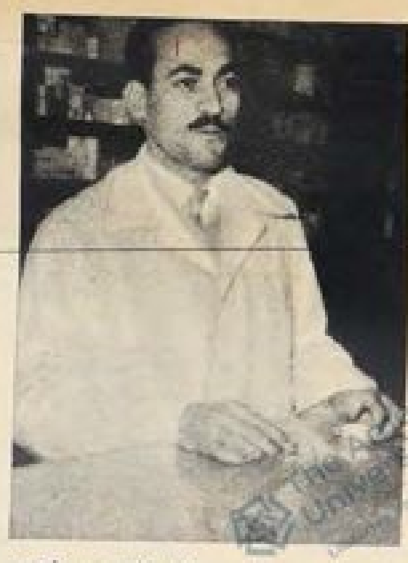

احد الزبائن يجرب حبوب الصيام — الصيدلي سيد عوض .. اقبل الناس على الحبوب — كان حديث الناس في باب الحديد صوت رمسيس وكانت كل المناقشات تدور حول نوع الصوت وسبب صدوره هذه الايام

◀ تابع : لغز الإشاعات

اضطرت الاجزخانة الى وقف عملية البيع . كان الصيدلي يقول ان الحبوب نفدت . اردنا بذلك أن نعرف مدى تأثر الناس اذا أعلنت الاجزخانة ان الحبوب نفدت وعادت بعد ذلك لبيعها من جديد. ويزعم أن الصيدلي قال أن الحبوب نفدت من الساعة الرابعة بعد الظهر الا أن عدد الزبائن الذين ترددوا على الاجزخانة بعد ذلك كان ٤٣ زبونا ، منهم طالبتان من الجامعة وموظف واحد اسمه اسماعيل كنكوت ، ويعمل بالبنك الصناعي واخذ يقول للصيدلي : طيب يا دكتور شوف لنا كده حتى ولو حبة واحدة بس .. انت مش عارف قد ايه استفدنا من الحبوب دي !!

اعلن الصيدلي أن حبوب الصيام ستباع ابتداء من الغد — الاثنين —

الاثنين :
آخر يوم في التجربة

● في باب الحديد :

مضى على التجربة ٦ أيام ، وهذا هو اليوم السابع كل الناس يتكلمون عن صوت رمسيس . بدأت بعض العائلات التي تسكن بالقرب من الميدان في زيارة أو شارع الملك ، تأتي لتشاهد رمسيس. صوت رمسيس أصبح أمرا طبيعيا وشيئا مفروغا منه ، وكل المناقشات الآن تدور حول نوع الصوت ومتى ينطلق وسبب صدوره في هذه الايام . آخر نوره سجلته آخر ساعة في الميدان الكبير

ما يقوله المعلم حامد حسان من انه رأى أمس بعد منتصف الليل تمثال رمسيس وقد أدار وجهه الى محطة كوبري الليمون وكانت تصدر منه نفس الاصوات التي كان يسمعها من قبل .

٢٤٧ زبونا في اليوم الاخير ! !

● في القصر العيني :

عادت الاجزخانة لبيع حبوب الصيام. بدا الاقبال عليها في هذه المرة بشكل غير عادي . وصل عدد الزبائن الذين اشتروا الحبوب ٢٤٧ زبونا . اقبال الناس على الحبوب من مختلف الطبقات ، ولكن لا يزال أكثر الناس اقبالا عليها هم العمال فتبلغ نسبتهم بين مجموع الزبائن حوالي ٤٠ ٪ ، وتبلغ نسبة الموظفين حوالي ٢٠ ٪ ..

لماذا قامت
آخر ساعة بالتجربة ؟

ان التجربة مستمرة حتى الآن . ان الناس لا يزالون في ميدان باب الحديد يؤمنون بأن هناك أصواتا تنطلق من تمثال رمسيس ، ولا يزال الناس في شارع قصر العيني يستعملون حبوب الصيام ويشعرون بفائدتها ، ولا يحسون بالجوع والعطش . ان هدفنا من هذه التجربة كان معرفة مدى انتشار أي اشاعة من الاشاعات بين الناس

لقد ذهبت (آخر ساعة) بعد أن انتهت التجربة الى كلية التربية والتقت بالدكتور فؤاد البهي أستاذ علم النفس الاجتماعي ، تفصيلاتها ، وما حدث يوما بيوم ، وبدأ الدكتور فؤاد البهي يبحث مع طلبة الكلية تجربة آخر ساعة ، وبعد ٤ أيام من الدراسة والتحليل خرجنا بالنتائج التالية التي يعلنها الدكتور فؤاد البهي لأول مرة :

الاشاعات والناس ! !

● متى تنتشر الاشاعات بين الناس ؟

— تنتشر الاشاعة اذا كانت غامضة ، فالموضوعات الغامضة هي التي تثير انتباه الناس ، مثل الاصوات الغريبة التي تصدر من تمثال رمسيس كما حدث في تجربة (آخر ساعة) ، ويجب أن تكون الاشاعة على جانب كبير من الاهمية ، لأن الفرد حينما لا يهتم بموضوع ما ، فهو لا يتحدث الى زملائه ولا يفكر فيه طويلا ، فمثلا اذا ظهرت اشاعة عن تغيير كادر الموظفين ، فانها تهم الموظفين ولا تهم الطلبة على الاطلاق ، وقد انتشرت اشاعة صوت رمسيس وحبوب الصيام بين الناس لتوافر هذين الشرطين ، ولكنها انتشرت بين العمال أكثر من غيرهم لميل العمال الى تفسير النواحي الغريبة في حياتهم تفسيرا عاما سريعا يخرجهم من الارتباك العقلي، ان الحقائق العلمية المعروفة تقول : ان

الغموض هو الذي يثير الناس ويخلق الإشاعة

واخذت كثير من العائلات تجرب حبوب الصيام وتشعر بفائدتها

هكذا بدأت التجربة وقفت محررة آخر ساعة مع العلمية فهيمة تطلق اشاعة صوت رمسيس وجلس المحرر في قهوة علي فؤاد بالقصر العيني يطلق اشاعة حبوب الصيام !..

الدكتور فؤاد البهي أستاذ علم النفس الاجتماعي يعلن نتائج تجربة الاشاعات

الانسان حينما يواجه موقفا لا يقوى على تفسيره فانه يميل الى التلفيق ، ثم يصل الى ما وصل اليه ، ثم يدعو اليه الناس ، وسرعان ما يخضع الناس لهذه الاشياء ، وعندما نظر الانسان الى ظاهرتي الكسوف والخسوف على انهما اختناق وتعذيب للشمس والقمر ، لانه لم يدرك تماما المعنى العلمي الصحيح . وهذا يفسر لنا انتشار أكثر الخرافات في الريف ، كما تنتشر بين الناس خرافات أخرى مثل قراءة الكف ومعرفة المستقبل من فنجان القهوة والمندل وعلم الارواح .

يخلق من الحبة قبة !

● **كيف تنتقل الاشاعة من شخص الى آخر ؟**

— في أمثلتنا الشعبية ما يدل على تسلسل الاشاعة (يخلق من الحبة قبة) وهذا يدل على الضخامة والسرعة التي تنتشر بها الاخبار ، ويعتمد تسلسل الاشاعة في جوهره على العلاقات القائمة بين الناس وميل الانسان العادي الى المبالغة في حديثه لكي يصدقه الآخرون ، ولذلك فان الخبر ينتشر من الفرد الاول الى الفرد الثاني ، ويحاول الثاني أن يؤكده فيزيد عليه خبرا لينقله الى الثالث وتستمر هذه العملية في النمو وهي تتحرك وتزيد وتنتشر حتى تصبح بعيدة في مكوناتها الاولى عن نشأتها الاصلية . فاشاعة صوت رمسيس واشاعة حبوب الصيام كانتا تقومان على أساس وجود أصوات تنطلق من التمثال ، وفائدة لحبوب الصيام ، ولكن انتشار كل منهما أدى الى نشأة بعض الروايات العجيبة مثل (تمثال رمسيس فاتح بقه وبيتكلم) .

اشاعة حبوب الصيام

● **لماذا انتشرت اشاعة حبوب الصيام؟**

— تدور الاشاعات دائما حول الموضوعات المتصلة بحياة الناس ، فحبوب الصيام في رمضان ، وهو موسم الصيام ، موضوع يهم كل صائم ، والجوع والعطش والرغبة اللاشعورية في التخلص منهما تميل بالصائمين الى تصديق فكرة هذه الحبوب ، وقد انتشرت فعلا هذه الفكرة بين الناس بطريقة متعثرة في أولها ، ثم ما لبثت أن أصبحت سريعة مندفعة ، كما يدل على ذلك تقرير الصيدلي وعدد الحبوب التي كان يبيعها كل يوم للجماهير .

● **هل تنتشر الاشاعة بين مجموعة من الناس ولا تنتشر بين مجموعة أخرى ؟**

— الاشاعة كأي خبر ينتشر بين الناس ويدل على اتجاهات الافراد ، فالاشاعات الدينية تنتشر في البيئة الزراعية والاشاعات الاقتصادية تنتشر في البيئة الصناعية . ونجاح الاشاعة يختلف باختلاف المجموعة التي تنتشر بينها ، فالطلبة مثلا يهتمون باشاعة نسبة النجاح والموظفون يهتمون بالاشاعات عن كادر الموظفين ، ويهتم العمال بتحديد ساعات العمل ، والمزارعون بالاشاعات عن أسعار القطن وكمية المياه ، والدودة والاسمدة والمبيدات ، ورجال الاعمال يهتمون بأسعار البورصة ، والطبقة الراقية بأخر الموضات والسيدات بأخبار العائلات .

الاشاعات والاتجاه القومي

● **هل يمكن أن نستفيد من الاشاعات؟**

— يجب أن نفهم الاشاعة على انها خبر ينتشر بين الناس ويخضع انتشاره لقوانين معروفة كما يدل على ذلك الاصل اللغوي للكلمة وليس كما يفهم بعض الناس الاشاعة على انها ناحية هدامة ، انها ليست مجرد أراجيف ، بل يمكن ان نستعين بها في وقف أي الدعوة لا تتفق وفكرتنا الصحيحة عن القومية العربية والحياد الايجابي مثلا ، وبذلك تموت أي اشاعة فاسدة في مهدها ، عندما نملي حقائقها الرئيسية على الناس في وضوح وقوة ، فمثلا التصريحات السياسية الحديثة ، وخطب الرئيس جمال عبد الناصر في الازمات التي تمر بها القومية العربية ، كانت تبين مدى حرص الرئيس على تبصير الناس بجميع دقائق الموقف والمشاكل التي تحيط به ، وبذلك استطاع رجل الشارع أن يدرك تماما الموقف السياسي دون غموض أو ابهام ، وهذا يمنع المرجفين والمغرضين من نشر الاشاعات الهدامة ، ويساعد على تقوية العناصر السليمة البناءة .

وبعد ..

الم تقل لك في أول التحقيق الصحفي لو انك سمعت من الناس أن رمسيس تنطلق منه أصوات لاصبحت مثلهم وسمعت كما سمعوا ، الصوت الذي يصدر من التمثال !

واذا كنت قد سمعت عن حبوب الصيام فانك ستجربها وستشعر وانها بفائدتها وستقول انك لم تشعر بالجوع والعطش طول اليوم !

ما رأيك الآن ؟!

يحيى التكل
سلوى حبيب

آخر فتاة ..

تقتحم السينما

ناهد عزمي خريجة الكلية الأمريكية التي أصبحت ممثلة

انها خريجة الكلية الامريكية .. وهي تتكلم الانجليزية بطلاقة

ناهد عزمي او حفيدة عزيزة امير التي اصبحت نجمة سينمائية ..

.. حفيدة عزيزة امير !

ناهد عزمي الشهيرة بحفيدة عزيزه امير اصبحت نجمة سينمائية !

فتاة سمراء في رشاقة الرائعة الدودية..

وهي تتكلم الانجليزية على طريقة لبنى عبد العزيز، ولهذا اختارها رمسيس نجيب لتتولى بطولة فيلم « حب الى الابد » امام احمد رمزى ونادية لطفى ..

وهذا الفيلم يخرجه الآن المخرج الفصيح يوسف شاهين !

ازمة فتيات وليست ازمة شبان

في القاهرة ازمة وجوه جديدة الازمة في النساء وليست في الرجال .. ففي السنوات الاخيرة ظهرت مجموعة من الشباب استطاعت ان تغطي كل النقص في الافلام .. احمد مظهر وصلاح ذو الفقار واحمد رمزى وعمر الشريف .. كل هؤلاء لمعوا على الشاشة .. واستطاع كل منهم ان يلعب الادوار التى يرسمها له المخرجون بنجاح .. ولقد رايت بنفس المجهود الشاق الذي يبذله نجم جديد كاحمد مظهر .. فهو لا يكتفي بتوقيع العقد وتنفيذ اوامر وتعليمات المخرجين، وانما يشترط ان يقرأ القصة أولا . ثم يطلب نسخة من السيناريو والحوار ويناقش دوره والادوار الاخرى .. ويحاول ان يبدى ملاحظاته على كل نقطة غير واضحة او غير مفهومة .. ولهذا استطاع احمد مظهر أن يقف بجوار عمالقة السينما من النجوم .. انه يطالب الآن بمبلغ ١٥٠٠ جنيه عن الفيلم .. ويجد المنتجين الذين يدفعون له هذا المبلغ !

فازمة الوجوه الجديدة في الناحية ليست في الرجال .. ذلك لان فاتن حمامة واحدة وماجده واحدة وشاديه واحدة !

ولقد رايت حفيدة عزيزة امير وهي تؤدي بضع لقطات على الشاشة .. رايت فيها فتاة متحركة تستطيع ان تتحرك برشاقة كما تستطيع ان تعبر بوجهها عن كل الانفعالات التي يطلبها منها المخرج دون ان تستعين بالحوار !

المرحومة خالة امي

قالت لي ناهد عزمي الشهيرة بحفيدة عزيزة امير : انها خريجة الكلية الامريكية .. وانها تقف امام الكاميرا لاول مرة .. وان المخرج يوسف شاهين اكتشف مواهبها من اول لقاء ..

قلت لها :

– من الذي قدمك لرمسيس نجيب ؟

– انا التي قدمت نفسي ..

ثم قالت :

– انا اكره الوسطه واحب الاعتماد على نفسي في كل شيء ..

– ولماذا اخترت رمسيس نجيب بالذات من بين عشرات المنتجين ؟

– علشان ماما تعرفه ..

– تعرفه منين ؟

– من ... عزيزة امير

– ما هي علاقتك الحقيقية بعزيزة امير ؟

– المرحومة كانت خالة امي .. وكانت تعتبر امي ابنتها ، ولهذا وجدت نفسي حفيدتها ..

– ما نوع الدور الذي تلعبينه في هذا الفيلم ؟

– دراما طبعا ..

– طبعا ليه ؟

– علشان انا ما احبش الكوميدي ..

– لو كان الفيلم من النوع الكوميدي، فهل كنت ترفضين الفرصة الاولى ؟

اقلب الصفحة من فضلك ◄

لا تحب الافلام الكوميدية .. وقد اختارها رمسيس نجيب لبطولة فيلم حب الى الابد

ناهد عزمي .. المرحومة عزيزة امير كانت خالتها

تابع: حفيدة عزيزة أمير

- ايوه
- ليه ؟
- لانى ما احبش التهريج ..
- ان النجوم الهزليين يتقاضون اجورا مرتفعة ، لان اضحاك الناس اصعب من استدرار دموعهم ؟
- انا اعلم هذا .. ولكننى اميل الى الدموع اكثر من الضحك ..
- بماذا ترفهين عن نفسك اذن ؟
- بالبكاء ..

المخرج الفصيح

- ما رايك فى المخرج الفصيح ؟
- اعظم مخرج ..
- ما الدليل على هذه العظمة ؟
- رايته يحس بكل الادوار .. الادوار الاولى والادوار الثانية ، ويهتم بالكومبارس كما يهتم بنجوم الفيلم ..
- هل رايت غيره من المخرجين ؟
- لا
- كيف تحكمين اذن بانه اعظم مخرج؟
- لانه اول مخرج اشتغلت معاه .. ان يوسف شاهين استاذى وصاحب الفضل ..

بين الاطلال كويس

- هل رايت بين الاطلال ؟
- ايوه
- ما رايك فيه ؟
- كويس ..
- كويس يعنى ايه ؟
- يعنى عز الدين كان رايع فيه ..
- ما رايك فى الدور الذى رسمه لك يوسف شاهين ؟
- من ناحية ايه ؟
- هل حقق الصورة التى فى خيالك؟
- لم تتحقق كلها ..
- كم فى المائة ؟
- ستين فى المائة ..
- ايه السبب ؟
- لانه مخرج الفيلم وليس مؤلف القصة
- ما الذى فعلته بك السينما ؟
- بطلتنى افتح الراديو .. ما بقاش عندى وقت اسمع غنوة فى الاذاعة ..
- امال وقتك بتضيعيه فين ؟
- فى الاستديو
- وفترات الفراغ ؟
- مفيش فراغ
- بين اللقطة واللقطة ؟
- استعد للقطة الى بعدها ..

امى هى مثلى الاعلى

- من هى مثلك الاعلى ؟
- امى
- هل بنيت هذا الراى على اساس العاطفة او العقل ؟
- الاثنين معا .. ان امى هى امى واختى وصديقتى .. وقد تعودت ان اصارحها بكل شئ ، واجعلها تشترك معى فى كل مشكلة تواجهنى
- كيف تختارين الافلام التى تشاهدينها ؟
- اختار القصة اولا
- كيف ذلك ؟
- انا اتابع كل ما يكتب عن الافلام العربية والاجنبية ، ولهذا انتقى القصة الجيدة ، او التى اعتقد انها ستكون جيدة ، وبعد ذلك اختار نجومى المفضلة
- زى مين ؟
- انجريد برجمان وبول نيومان ..
- ما رايك فى لبنى عبد العزيز ؟
- [illegible]
- فى ايه ؟
- فى كفاحها ..
- ما مظهر هذا الكفاح ؟
- انها عادت مرة اخرى الى البرنامج الاوروبى لتلعب دورها فى الاذاعة وهو دور العمة لولو .. وقررت ان تتبرع بمكافأتها لاحدى الجمعيات الخيرية .

جليل البنداري

وراء الميكروفون : برنامج رمضان .. فى الميزان

اطرف ما فعلته الاذاعة فى هذا الشهر هو اصوات المذيعين الجدد الذين ظهرت اصواتهم على الهواء لاول مرة ، بعد شهور طويلة من التمرين . ذكرونى . ولا ريب انهم ذكروا كثيرا من المستمعين .. بالاطفال الصغار الذين يقفون على اقدامهم ويسيرون لاول مرة .. يهتزون ، ويخافون ، ويندفعون ، ويفرحون ، ويحزنون . فى محاولاتهم الاولى للسير دون معونة من احد .. نرجو لهذه الاصوات كل نجاح .

وكانت الف ليلة وليلة هى احسن ما اذيعت هذا العام .. الاخراج كان ممتازا بالغ فيه المخرج [illegible] الاصوات فى الخيال .. اما المؤلف [illegible] فقد ذكرنى بكثير من [illegible] الذين كانوا يكتبون قصصا خيالية للاطفال ، ولكنها فى نفس الوقت تحمل [illegible] الكبار .. والهدف [illegible] .

« رمضان كريم » و [illegible] كانا برنامجين ناجحين وربما لو صنعت آمال فهمى برنامج منوعات يقوم على مثل هذه « الفوازير » الطريفة ويبقى فى البرنامج طول العام .. وربما ايضا لو طلبت ثريا عبد المجيد تقديم برنامجها « قصة بيتنا » بعد ان تكون قد اتقنت صنعته .

« زقزوق واولاده » ، كانت حلقات طريفة الى ابعد الدرجات ، ونجحت فى انتشال الاذاعة من المقلب الذى اوقعتها فيه « كل يوم رواية » .. ويرجع نجاح « زقزوق » الى اجتماع مؤلف ومخرج وابطال ممثلين ممتازين .

برنامج « نوادر واسمار » الذى خرج الى المستمعين فجاة فى الايام الاخيرة من رمضان .. برنامج ممتاز لرمضان وفق الشاعر محمود حسن اسماعيل وحسنى الحديدى فى اعداده وتقديمه واخراجه .. وهذا البرنامج يمكن ان يتحول الى برنامج منوعات يضم نوادر من الشرق والغرب من القديم والحديث .

اما برنامج « قصص القرآن » فهو احسن بكثير مما كان عليه فى العام الماضى .. فهو - فى هذا العام - قدم لنا عدة قصص بدلا من قصة واحدة .. وكانت افضل الحلقات التى اذيعت هذا العام ، حلقة واحدة رويت فيها قصة هود .. الجميل فى هذه الحلقة ان مخرجها لم يستعمل فيها الموسيقى واكتفى بالمؤثرات الصوتية .

تلك الموعظة الدينية او الحكمة الدينية التى يقدمها بصوته بعد آذان المغرب فى كل يوم « حسنى الحديدى » ، كانت تجديدا رمضانيا لا باس به .. وكان من الممكن ان اقول : انها تجديد ممتاز لولا انها اذيعت فى وقت آخر اكثر صلاحية .. فبعد آذان المغرب تكون العقول مشغولة مع البطون التى تأكل .. وهذه العقول لا تستمع الى مواعظ ولا حكم .. لو انها اذيعت قبل بدء اذاعة القرآن الذى يذاع قبل الافطار لكانت تجديدا ممتازا .

واليك هذه الحقيقة .. هناك فى البرنامج ٧ اغنيات تذاع يوميا فى البرنامج العام وصوت العرب وركن السودان .. كلها تقول كلاما يتراوح بين « هليت يا شهر الصوم نورت اهلا وسهلا » وبين « جيت السنة دى اهلا وسهلا » وبين « اصحى يا صايم وقول اهلا وسهلا » .

يعنى ٢١٠ اغنيات عن رمضان مقابل عدد لا يزيد على خمس اغان خاصة بالكريسماس تملكها امريكا التى تملك عددا هائلا من المحطات وليس محطة واحدة كالتى عندنا .

والفرق بين هذين العددين ٢١٠ و ٥ هو الفرق بين طريقة الحياة عندنا وعندهم .. هم يجرون فى سرعة حياة التجديد والابتكار ، فان هذه الاغنيات الخمس عندهم مسجلة تسجيلات كثيرة باصوات كثيرة وفرق موسيقية كثيرة .. ونحن نحب حياة رتيبة بطيئة .. صحيح ان عندنا ٢١٠ اغنيات ، ولكنها كما هى وستظل كما هى .. نفس الترديد ونفس تكرار المقاطع ونفس كل شئ .

ايهاب

نشرة الأخبار

* تقدم سامية صادق حلقة خاصة من برنامج « ما يطلبه المستمعون » كل اسبوع لتلبى رغبات المستمعين المغتربين فى الخارج .
* عاد من دمشق بعد ان امضى هناك شهرين مذيع صوت العرب [illegible] وليس هو المذيع الذى حدثت له فى يوم من الايام ان فقد صوته ثم استعاده .
* استقال اثنان من موظفى [illegible] من خريجى جامعتى اكسفورد وكامبردج .. وتقدما للعمل بالبرنامج الاوروبى .
* فاروق خورشيد .. اضيف اسمه الى اسماء المعلقين السياسيين فى صوت العرب .
* لا يعجب [illegible] محمد عبد المطلب هذه الايام فى الاذاعة الا [illegible] السيد الرئيس فى حفل الفرقة الذهبية الذى اقيم اخيرا .. ومن المشهور الذى [illegible] له مع السيد الرئيس .. [illegible] وهو يشير الى الباب : « [illegible] الباب ده » .
* سجل احمد فراج خمس حلقات من برنامج « حول المائدة المستديرة » وقد تقرر ان يذاع هذا البرنامج مرتين اسبوعيا .
* يقدم فهمى عمر - فى موعد الحلقات الفكاهية - حلقات فكاهية من حكايات « المهداوى » .. ويقول فهمى ان مجرد الاستماع الى تسجيلات تلك المحاكمات يجعلك تضحك ضحكا متواصلا ، فهى تعرض [illegible] وسلطان والجزار والعقيد والدكتور شديد والفواصه [illegible] ومحمود مراد .
* اليوم حفلة لاضواء المدينة بمناسبة العيد تقام فى القاهرة .
* بعد استقالة صلاح عز الدين وكامل يوسف المخرجين بالبرنامج الثانى بدأ البرنامج المذكور يلجأ الى مخرجى البرنامج العام ، فاسند الى محمود السباعى اخراج اول مسرحية وهى « الاشباح » للكاتب النرويجى ابسن .
* تفكر ادارة المنوعات فى برامج جديدة تحل محل البرامج التى تقرر الغاؤها .. والبرامج الملغاة هى « العاليج » و « ايه الحكاية ؟ » و « صواريخ » و « انت وبختك » .

اعتقد

* ان سامية صادق كانت موفقة جدا فى اذاعة برنامج « ما يطلبه المستمعون » الخاص بعيد الام .
* ان فيلم « جذور السماء » الذى يعرض فى القاهرة يستحق ان يعد للاذاعة ويقدم للمستمعين باللغة العربية .. انه قصة رجل يثور من اجل ان يزول الظلم والحقد من نفوس البشر ليحل محلهما الحب والصداقة .. والا انصرف العالم الى الخراب .
* ان المؤلف « كمال اسماعيل » الذى كتب لصوت العرب برنامجا اسبوعيا تحت عنوان [illegible] العربية .. هذا المؤلف [illegible] الافكار الجديدة الجيدة .
* ان مساعد المخرج فى التمثيليات الاذاعية يقوم فيها بعمل كبير يؤثر فى نجاحها او فشلها .
* ان امال فهمى يجب ان تفكر ، منذ الآن ، فى الاعمال التى سوف تقدمها فى العام القادم .. الا يكفى ان امال قد استنفدت كل فكرة « زعبقة » ممكنة فى هذا العام وفى العامين السابقين .
* ان احسن عمل اذاعى تم فى الاسبوع الماضى هو ذلك الذى قامت به السيدة ام كلثوم .. اختصرت اغانيها التى تستغرق اكثر من ساعة الى نصف ساعة .

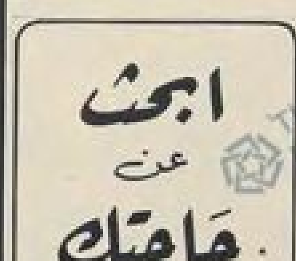

عن مؤتمر الطلبة العرب الذى اقيم فى القاهرة فى الاسابيع الماضية دليلا جديدا على وحدة العرب.. وانتصار القومية العربية على مؤامرات الشيوعيين والعملاء..

هذه هى أفكار شباب العرب..

ماراى شباب العرب فى التضامن بين الدول العربية ؟ ماراى أبناء الاردن وفلسطين والعراق والكويت ولبنان والسودان فى كفاح شعب العراق ضد الشيوعية والديكتاتورية الحمراء ؟

هل يؤيد ابناء العرب سياسة الاقتصاد الموجه فى الدول العربية؟

لقد اجابت آخر ساعة على كل هذه الاسئلة ، فقامت باستفتاء ضخم فى مؤتمر الطلاب بين اعضاء الوفود الذين جاءوا من الشرق والغرب ومن كل مكان ليوحدوا كفاحهم من أجل انتصار القومية العربية !

لقد كان استفتاء آخر ساعة مرآة صادقة ، عبر فيه شباب العرب عن آمالهم وآلامهم وقالوا رايهم فى كل شىء بصراحة .. وبلا رتوش !

هل تؤيد التضامن العربى بين الدول العربية ؟

ايد الشباب العربى بالاجماع التضامن العربى بين الدول العربية وعبروا عن ايدهم بمختلف العبارات .

● **يقول محمود السيد سراج الدين — والاقليم الجنوبى** : نعم أؤيد التضامن العربى بين الدول العربية لانه طريقنا الوحيد الى الخلاص .

● **يقول بيومى سيد — سودانى ويدرس فى النمسا** : نعم أؤيد التضامن العربى لانه سبيلنا للقضاء على الاستعمار واسرائيل .

● **يقول م.س.ل — عراقى ويدرس فى ألمانيا الغربية** : لا تضامن ولا اتحاد بل وحدة عربية شاملة .

● **ولم ترد اجابة ٣٠٪ من الشباب العربى عن** : نعم وبشدة ، أو نعم وبكل تأكيد ، أو بالطبع أؤيد التضامن والى الموت وأناضل فى سبيل ذلك وأضحى بالروح والمال .

٨٤٪ من الشباب العربى أن الوحدة العربية الشاملة طريقها الحرية والتحرر الاقتصادى والحياد الإيجابى ومظاهرها الاشتراكية .

ولم ترد اجابة ٦٠٪ من العبارة الآتية : وحدة شاملة من المحيط الى الخليج .

ويقول عادل نعيسه من الاقليم الشمالى ووكيل اتحاد جامعة دمشق : اننا نريدها وحدة عربية تذوب فيها الحدود وتندمج الاجزاء فى دولة كبرى متماسكة لنسلك الطريق الى التحرر والاستقلال .

لماذا تقاوم القومية العربية فكرة السيطرة على الدول العربية ؟

اتفق ٥٤٪ من المشتركين فى الاستفتاء على أن القومية العربية تقاوم فكرة السيطرة على البلاد العربية لان سياستنا تنبع من أمتنا العربية ومن داخل بلادنا فلسنا اتباعا لاحد أو مستوردى افكار من الخارج .

واتفق ٢٧٪ على أن القومية العربية تقاوم فكرة السيطرة لأن القومية العربية بطبيعتها قومية زاحفة وكل سيطرة من شأنها أن تفتت كياننا العربى .

واتفق ١٧٪ على ان القومية العربية تقاوم فكرة السيطرة لأن العرب شعب واحد والسيطرة على جزء معناه السيطرة على الاجزاء الاخرى من الوطن العربى .

وترددت بقية الآراء حول ما يأتى :

● لأن القومية العربية تكره بطبيعتها الانانية والاستغلال والظلم

● لانها تؤمن بحقها فى الحياة وتؤمن برسالتها الخالدة

● لانها قاست منها ماضيا وحاضرا واخرتها السيطرة عن الركب والتقدم .

● لأن القومية العربية وحدة وعزة وحرية لا تبعية ، لا مناطق نفوذ ، لا انحياز

● لاننا آمنا بالكرامة والعدالة والمساواة على أنها حصون منيعة للحرية والسلام .

● لأن القومية العربية حقيقة خالدة ولانها انسانية

● لكى نعيد مجد الاسلام التليد ويصبح الشعب العربى له كيانه وحريته

هل تؤيد سياسة الاقتصاد الموجه للدول العربية ؟

● وافق ٦٧٪ من المشتركين فى الاستفتاء على سياسة الاقتصاد الموجه للدول العربية

● واشترط ١٢٪ أن تتبع الدول العربية سياسة الاقتصاد الموجه فى الوقت الحاضر وكخطوة نحو الاشتراكية العربية وبشرط التوجيه من امتنا وليس من الخارج .

● ولم يوافق ٢١٪ من المشتركين فى الاستفتاء على سياسة الاقتصاد الموجه للدول العربية لانها لا تقوم على التوزيع المتساوى .

يقول عبد الغفار محمد على — الاقليم الجنوبى — حقوق عين شمس . فديكون من الضرورى أن نمارس هذا النوع الاقتصادى فى بدء معركتنا نحو التحرر الاقتصادى .

وتقول زينب عمار الطالبة بجامعة القاهرة . لا مانع من ان تتبع الدول العربية سياسة الاقتصاد الموجه بشرط ان تكون متناسبة مع الظروف الاقتصادية لكل دولة .

هل تفضل فكرة الاقتراض من البنوك الدولية ام من الدول الكبرى ؟

● فضل ٧٠٪ من المشتركين فى الاستفتاء فكرة الاقتراض من البنوك الدولية اذا لم تسيطر عليها دول استعمارية وبرروا تفضيلهم للبنوك بأنهم لا يريدون أن تتخذ هذه القروض ذريعة للتدخل فى شئوننا

● فضل ١٢٪ من المشتركين فى الاستفتاء فكرة الاقتراض من الدول الكبرى الصديقة بشرط الا يكون هناك احتمال واحد للتدخل فى امورنا الداخلية

● رفض ١٨٪ من المشتركين فى الاستفتاء فكرة الاقتراض من البنوك الدولية ومن الدول الكبرى وبرروا رفضهم فى العبارات الآتية :

● لا فرق بين البنوك والدول لان الدول الاستعمارية تسيطر على البنوك

● لا افضل الاقتراض من الاثنين واعيش بقدر ما تسمح به طاقتى وقدرتى

● ان خيرات الأمة العربية تكفى بلادنا واكثر .

● **يقول بيومى سيد — سودانى** : افضل الاقتراض من البنوك الدولية حتى لا تتخذ الدول الكبرى هذه القروض ذريعة للتدخل فى شئوننا

● **وتقول مديحة حسين — الاقليم الجنوبى وطالبة بكلية الطب** : لا مانع من ان نقترض من الدول الكبرى الصديقة وتكون هذه القروض غير مشروطة والا فانى افضل الاقتراض من البنوك .

المشروع الاقتصادى لتنمية الاقتصاد العربى

● اقترح ٣٧٪ إنشاء بنك عربى عالى لتنمية الاقتصاد العربى

● واقترح ٢٢٪ دعم الصناعات الثقيلة والتوسع فى الصناعات الانتاجية

● واقترح ١٥٪ انشاء سوق عربية مشتركة

● واقترح ٪ توحيد الجمارك

وترددت بقية الآراء حول المشروعات الآتية :

● مساعدة الدول العربية ذات الميزانية الضعيفة .

● مشروعات التصنيع على اساس تخطيط يشمل الوطن العربى كله .

● توسيع الاراضى الزراعية

● الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية .

● تنمية المشروعات قصيرة الاجل وذلك لتنشيط الاقتصاد القومى

● تأميم البترول العربى

● القضاء على الاستغلال والسيطرة الاجنبية .

مجموعة من الطلبة العرب وهم يقرؤون أسئلة الاستفتاء الذى قامت آخر ساعة باجرائه بينهم .

ما الشكل الذى تراه للتضامن العربى ؟

اقترح ٧٠٪ من الشباب العربى ان يكون تضامن الدول العربية فى شكل حكومة عربية عليا مع توحيد النظم والنظم والتعاون الاقتصادى والاجتماعى فى جميع البلاد العربية

واقترح ١٣٪ من المشتركين فى الاستفتاء أن يكون التضامن العربى بأن تتحد كل الدول العربية فى جمهورية واحدة ويشرف عليها مجلس واحد يستعين بهيئات تنفيذية .

واقترح ٩٪ أن يكون التضامن العربى على شكل اتحاد فيدرالى كخطوة للوحدة الشاملة .

وقال ٤٪ أن التضامن يكون على شكل سياسة خارجية واحدة وسياسة دفاعية واحدة وثقافة واحدة واقتصاد موجه

ورأى ٤٪ أن يكون التضامن على شكل دولة عربية واحدة دستورها اشتراكية تعاونية وينتظم عن طريق الاستفتاء الشعبى

واقترح ٧٧٪ من المشتركين فى الاستفتاء أن تعقد الدول العربية مواثيق لتوحيد الجيوش والاقتصاد وبرامج الدراسة تمهيدا للوحدة الكبرى وقال

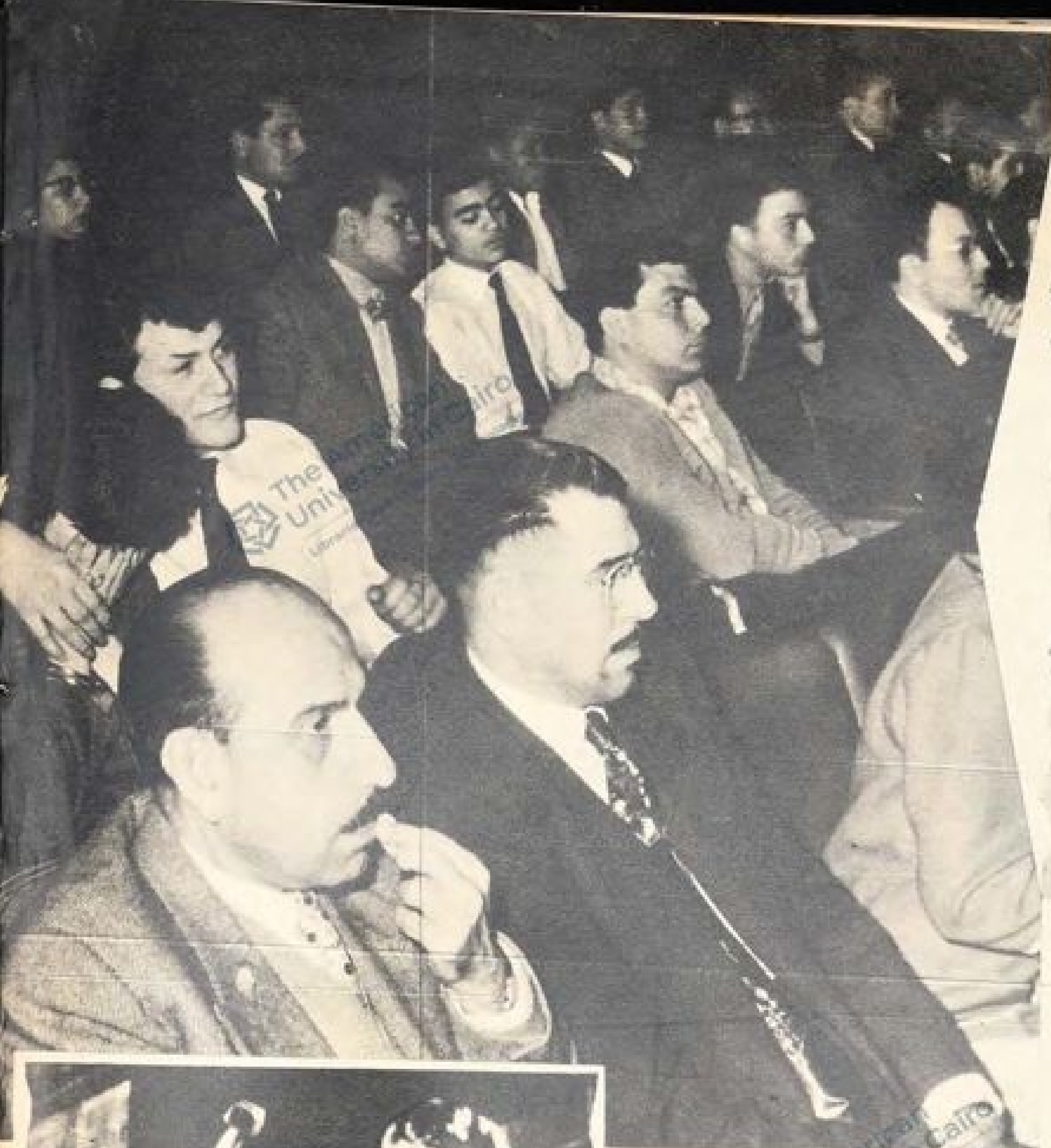

أقبل كثير من الناس على مشاهدة فيلم (دراكولا) رغم

منظر مخيف من (دراكولا) أثار رعب المتفرجين

أعصاب المرأة .. فى ثلاجة !

أفلام الرعب وماذا

عاشت القاهرة أسبوعين مع أكبر فيلم مرعب عرض فى السينما منذ عشرين عاما

الآلاف من رواد السينما لم يذوقوا طعما للنوم . ولم يعرفوا بعد خروجهم من السينما معنى الراحة !

روى لى أحدهم كيف كان يجرى فى الطريق المظلم المؤدى الى منزله هو وصديقه .. وهما يتصوران شبح دراكولا يطاردهما ولم يغمض لهما جفن حتى نقلا كل ما فى حجرة النوم من أثاث ووضعوه خلف باب الحجرة !

وحدثتنى فتاة فى الخامسة والعشرين من عمرها .. وحاصلة على ليسانس الآداب قسم فلسفة .. عن أثر الفيلم فى تفكيرها وتصرفاتها .. فقد كانت تصل الى البيت حتى سطت على كل ما فى المطبخ من ثوم .. ووضعته على نافذة حجرة نومها .. وأغلقت بابها وتحت رأسها .. ومع هذا لم تذق طعم النوم .. لقد كانت رائحة الثوم قوية جدا جعلت السموم والخوف يهربان منها ..

اغماء فى الاوتوبيس

وروت لى زميلة كيف أنها نجت من الموت بأعجوبة بعد خروجها من الفيلم .. وركبت الاوتوبيس .. وكانت مسحتها .. ووقفت على سلم الاوتوبيس مزدحمة بالناس تقترب من الباب .. ولم تشعر بنفسها الا وهى ساقطة على سلم الاوتوبيس وأيدى الركاب ممسكة بها .. وأخيرا بعد أن أفاقت من صدمة الخوف عرفت السبب .. كان أحد الركاب يطلب منها أن تفسح له مكانا للنزول ..

السيدات أكثر من الرجال

ولست أدرى ما هو السبب الذى يجعل الناس يقدمون على رؤية فيلم معروف سلفا انه مخيف ومفزع .. بل الذى حدث هو أن اقبال الناس على هذا الفيلم يكاد يفوق كل اقبال على أى فيلم آخر .. ولاحظت شيئا آخر .. السيدات .. كن أكثر عددا من الرجال فى جميع حفلات الفيلم بل لقد حدث أن خرج من وسط الفيلم عدد كبير من الرجال .. معظمهم أصيب بالاغماء .. وقال لى مدير السينما انه رغم خوف الرجال من الفيلم فان زوجاتهم كن يصررن على رؤيته حتى النهاية ..

لهذا كان الفهو الخارجى من السينما مشغولا دائما بالرجال الذين ينتظرون خروج زوجاتهم بعد انتهاء الفيلم ..

علم النفس يتكلم

يقول الدكتور صبرى جرجس الاخصائى فى الطب النفسى ..

ان السبب فى الرغبة التى تستولى على الانسان فى مشاهدة الافلام المرعبة هو الفضول وحب الاستطلاع كهواة الرحلات الى الادغال بالرغم من معرفتهم خطورة هذه المناطق وتعرضهم للخطر .. والذين يقبلون لمشاهدة مثل هذه الافلام لا يكونون بطبيعة الحال فى حالة انفعال مع الفيلم الا أنه رؤيته فتحدث لهم الانفعالات نتيجة لعملية التوحد التى تحدث لهم .. أما السبب فى حب الجنس اللطيف أكثر من غيره فى رؤية هذه الافلام المخيفة يرجع الى مباهم الطبيعى للمواقف المثيرة .. وهن فى استجابتهن لهذه المواقف تحدث لهن تأثيرات انفعالية أكثر من الرجل ويرى الدكتور صبرى أن الاطفال يجب منعهم من رؤية هذه الافلام لانهم يتعرضون لهذه المواقف الرعبة فتؤثر فيهم تأثيرا سيئا لانهم مجردون من الادراك العقلى مما يسبب انطباع هذه الحوادث فى ذاكرتهم كأنها حقيقة لهذا يكون أثر هذه الافلام أعمق وأبقى بحيث يعيش معهم مدى الحياة ..

ويرى صبرى جرجس أن مثل هذه الافلام وغيرها من الافلام التى تعتمد على الاثارة سواء من ناحية الخوف أو الجنس لا يجب فقط منعها بل اعدامها .. لانها ضارة لا أثر لها من الناحية التثقيفية أو حتى التسلية المريحة ..

مجرد تهريج

ويقول الدكتور عبد المنعم المليجى استاذ علم النفس فى كلية الآداب جامعة القاهرة ان مثل هذه الافلام ما هى الا مجرد تهريج .. واقبال الناس عليها هو نتيجة رغبة معينة دفينة فى مص الدماء .. والخوف الذى يستولى على الناس هو خوف من هذه الرغبة ومقاومتها .. فالخوف اذن ليس فقط من وقوعهم ضحية لمصاصى الدماء .. وانما خوفهم من أن يصبحوا هم أنفسهم من مصاصى الدماء ..

كانت بعض هذه المناظر المخيفة فى الفيلم تثير فى المتفرجين الرعب بعد مغادرة السينما

جلست سيدتان تتابعان الفيلم فى اهتمام

هم كانوا يعرفون أنه مخيف ومفزع وظهر أن نسبة السيدات كانت أكبر من نسبة الرجال

تصنع في الناس !

ويشك الدكتور القيعي في اختلاف تأثير الخوف على النساء ويقول انه لاثبات ذلك لابد من عمل احصائية دقيقة وحينئذ فقط يستطيع أن يقول ما اذا كانت النساء أكثر خوفا من الرجال أو أقل خوفا من الرجال ..

السيدات أكثر تحملا ..

أما الدكتور محمد خليفة بركات استاذ علم النفس المعروف يقول يرجع اقبال الناس لمشاهدة مثل هذه الأفلام المفزعة الى الاستعدادات الكامنة في كل انسان للانفعالات المختلفة كالغضب والخوف والرهبة .. غير أنه قد تكون المواقف التي يمر بها الشخص لا تستثير هذه الانفعالات بصورة تشبع تلهف النفس لممارسة هذه الانفعالات .. ولكن في المواقف المتخيلة كالتي تظهر في الأفلام تثير هذه الانفعالات في النفس أثناء مشاهدتها فيشبع ذلك في نفسه هذه الدوافع النفسية الطبيعية من غير أن يتعرض لنتائجها الواقعية .. كما أن هذه المواقف المثيرة تخرج النفس عن الحياة الانفعالية وفي الوقت نفسه لا تعرضها للأذى والخطر وفي ذلك لذة واستمتاع من غير وقوع أي ضرر مادي وهذا هو السر في الاستمتاع بالمواقف المثيرة أيا كان نوعها ..

— ولما سألت الدكتور بركات عن السبب في اقبال السيدات أكثر من الرجال على مشاهدة الأفلام المفزعة ... قال:

— من الثابت أن السيدات أكثر تحملا للمواقف الانفعالية من الرجال كما انهن أكثر تحملا للألم والأذى ..

وسألت الدكتور بركات عن رأيه في مثل هذه الأفلام وفائدتها فقال:

— هذه الأفلام المخيفة المفزعة لها فائدة نفسية من الضروري أن تكون كل الأفلام ثقافية لأن جوانب النفس فيها نواح أخرى غير الناحية المتصلة بالثقافة والمعرفة .. فالناحية المزاجية مثلا جانب هام جدا ومعظم الأفلام الناجحة تخدم هذه الناحية.

راحة بعد الخوف

وسألت الدكتور بركات هل شاهد فيلم دراكولا .. فقال انه شاهده في انجلترا .. وانه ترك في نفسه الشعور بالخوف والفزع كما أنه شعر بالارتياح التام بعد مشاهدته لأن الانسان بعد مروره في انفعال معين يشعر براحة .. لأنه يكون قد انتقل من حالة الانفعال وتوتر النفس الى حالة ارتياح واستقرار نفسي ....

ويقول الدكتور خليفة أن تأثير فيلم دراكولا في جمهور المتفرجين في انجلترا كان له نفس تأثير الفيلم على جمهور الأقاليم المصري .. لأن طبيعة النفس البشرية واحدة في الغضب والخوف ..

كانت السيدات يقبلن على الفيلم أكثر من الرجال
وتبين أن السبب هو ميلهن الطبيعي للمواقف المثيرة

مجتمع آخر ساعة

شلة رجال الاعمال يتوسطها العتال وقد بلغ مجموع ما تبرعوا به اثناء السهرة ٥٠٠ جنيه عدا السهو والخطأ .!

احمد ابو شفرة ملك الكباب تبرع بالشواء الذى بيع اثناء السهرة وظهر امامه ضياء وندى ..

متابعات عنان ترتدى فستان بلون جميل ومعها ملك مرعى ابنة سفير الجمهورية العربية المتحدة فى اسبانيا ..

مسابقة كبرى

لقراء الاقليم السورى والبلاد العربية

تجريها الخطوط الجوية السورية

بالاشتراك مع جريدة الأخبار ومجلة الجيل

مدتها شهران - تبدأ من أول نيسان (ابريل) ١٩٥٩

جوائزها ٥٠ جائزة قيمة

موضوع المسابقة

المطلوب من القارىء هو ان يجيب على الاسئلة الآتية :

١ - ما هى العواصم الكبرى التى تزورها الخطوط الجوية السورية ؟

٢ - كم كيلو مترا تقطعها طائرات الخطوط الجوية السورية شهريا ؟

٣ - ما عدد الردود التى ستصل الى مكتب اخبار اليوم بدمشق عن هذه المسابقة ؟

شروط المسابقة

١ - ينشر كوبون المسابقة فى جميع اعداد (الاخبار ومجلة الجيل) ابتداء من اول ابريل (نيسان) ١٩٥٩ ويجب ان تكون اجابات القراء على نفس الكوبون المنشور باعلى الصفحة الثانية للاخبار والجيل .

٢ - لكل قارىء فى الاقليم السورى - الكويت - لبنان - المملكة العربية السعودية الحق للاشتراك فى المسابقة بأى عدد من الكوبونات .

٣ - للقارىء ان يكتب فى كل كوبون معلومات مختلفة عن المعلومات التى ذكرها فى الكوبون الآخر - وبقدر عدد الكوبونات التى يرسلها بقدر ما تتسع له فرصة الربح .

٤ - بعد ملء الكوبون يرسله القارىء داخل ظروف بعنوان مكتب اخبار اليوم بدمشق ص. ب ٣٦٦ ويكتب على الظروف (مسابقة الخطوط السورية) .

٥ - مدة هذه المسابقة شهران تبدأ من اول ابريل (نيسان) وتنتهى بنهاية أيار (مايو) سنة ١٩٥٩ .

٦ - يجرى فرز الاجابات الصحيحة وتعلن النتيجة يوم ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٩ .

٧ - يشرف على هذه المسابقة لجنة من ممثلى الخطوط الجوية السورية ودار اخبار اليوم بدمشق .

الجوائز

الجائزة الاولى : تذكرتان ذهابا وايابا من دمشق الى القاهرة على الخطوط الجوية السورية و٥٠ جنيها مصريا نقدا ، ويفوز بها صاحب الاجابة الصحيحة او الاقرب رد اليها .

الجائزة الثانية : تذكرة ذهابا وايابا من دمشق الى القاهرة على الخطوط الجوية السورية و٢٥ جنيها مصريا نقدا ، ويفوز بها صاحب اقرب رد صحيح الى الفائز الاول ، وهكذا باقى الجوائز .

الجائزة الثالثة : تذكرة من دمشق الى الكويت ذهابا وايابا وبالعكس على الخطوط الجوية السورية .

الجائزة الرابعة : تذكرة من دمشق الى جدة ذهابا وايابا او العكس على الخطوط الجوية السورية .

الجائزة الخامسة : تذكرة من دمشق الى حلب ذهابا وايابا او العكس على الخطوط الجوية السورية .

الجائزة السادسة : تذكرة من دمشق الى القامشلى ذهابا وايابا او العكس على الخطوط الجوية السورية .

الجائزة السابعة : تذكرة من دمشق الى [illegible] ذهابا وايابا او العكس على الخطوط الجوية السورية .

ولكل فائز الحق فى استبدال تذكرته بتذكرة موازية لها فى القيمة على خط من الخطوط الجوية السورية .

الجوائز من ٨ - ١٥ : كل منها اشتراك لمدة سنة خالص البريد الجوى فى جريدتى الاخبار واخبار اليوم .

الجوائز من ١٦ - ٢٥ : كل منها اشتراك لمدة نصف سنة خالص البريد الجوى فى جريدتى الاخبار واخبار اليوم .

الجوائز من ٢٦ - ٣٥ : كل منها اشتراك لمدة سنة خالص البريد الجوى فى مجلة الجيل .

الجوائز من ٣٦ - ٥٠ : كل منها اشتراك لمدة نصف سنة خالص البريد الجوى فى مجلة الجيل .

احرص على ملء الكوبون المنشور فى صفحة الاقليم السورى فى جريدة الاخبار وفى مجلة الجيل للفوز باحدى الجوائز

نانا موافي اجمل وجه ظهر في سهرة المرأة الجديدة كانت ترتدي جوبيه ترابيه من تصميم سابريتا باعت ٢٠٠ تذكرة لمنها .٥، جنيها ووقفت الى جانبها عفت عنان وجلست حول المائدة عزيزي الدجوي ونادية العزبي ونازي حشمت

سهرة من دمشق .. وسهرة من القاهرة

الاضواء القوية الساطعة . الضحكات السعيدة الهانئة البالونات التي تطير هنا وهناك ثم الأثواب التنكرية المضحكة كل هذا كان يدل على أن السهرة سهرة تنكرية ، وان الليلة ستكون احسن من ليالي ألف ليلة ، لان ايام زمان لم يكن فيها جازباند ولا دانس !

فالموسيقى الراقصة التي تعزفها فرقة جو ، كانت تحرك الجماهير في حلبة الرقص اثناء السهرة حينا في هدوء وحينا في عنف .

وكانت النغمات الساحرة تجذبهم مرة في ثورة وتدفعهم مرة في تراخ ، ولا يلبث اللحن ان يسرع بهم خطوة لم يخطوها خطوات مرقصا اياهم على التحليق معه في السماء !

وسهرة الأسبوع امضتها آخر ساعة في احد مطاعم دمشق الكبرى في الحفلة التنكرية الكبرى التي حضرها ١٥٠٠ سيدة ورجل تنكروا جميعا في ملابس عربية وطنية .

مانيكان من القاهرة !!

والقاعة الكبرى في المطعم كانت غاصة بالوجوه الجميلة

وبدأت السهرة قبيل منتصف الليل بقليل ، ورقص الجميع التانجو والكاليبسو والروك أند رول والتشاتشا والمامبو حتى الفجر .

والحديث اثناء السهرة كان يدور من انتهاء شهر رمضان ومن السهرات التي سيشهدها المجتمع بالاقليم الشمالي في الليالي القادمة .

واول هذه السهرات بهذه المناسبة ستكون الحفلة التي تقيمها الجمعية الخيرية في نهاية هذا الاسبوع ، أما السهرة الثانية فستكون حفلة عرض أزياء ينظمها تجار عرنوس وستشترك فيها مانيكان من الاقليم الجنوبي من رينا ، وميرنا ، وإبريس ، ولاوس ، وغيرهن ليعرضن أزياء الربيع وهي من تصميم خوري بحلب

مسابقة بالجملة !!

وفي اثناء السهرة نظمت بعض المسابقات الطريفة ، ففاز فوزي سويدان وزوجته في مسابقة أجمل « كوبل » متنكر ،

وكانت الجائزة عبارة عن زجاجة ويسكي وعلبة بوانبت كاملة وأنيقة طبعا .

وفازت سيلفي مريكة — أجمل متنكرة بفستان شيك من محلات لاسيور من تصميم مدام سويدان . وكذلك فاز وجاء برغم بلقب الشيك متنكر وبصندوق شيكولاته وزعه اصدقاؤه على انفسهم بالعدل والقسطاس .

وعند الفجر انتهت السهرة .

انتهت مع الخيوط الاولى للنهار .

ولاول مرة شاهدت الجماهير دمشق بعد السهرة وهي عتاب ... من اصدقائها بقايا النوم !

نظرات متسللة !!

وعادت آخر ساعة من الاقليم الشمالي لتمضي سهرة أخرى في القاهرة .. في الحفلة التي أقامتها جمعية المرأة الجديدة .

والسهرة كانت ممتعة .

فالانوار تزغلل العيون .

الابتسامات على كل الشفاه .

والنكات في كل لسان .

والسيدات والفتيات كن في أجمل زينة .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

فوزي سويدان وزوجته تنكرا في زي الدروز

رجاء درهم فاز بالجائزة الاولى لانه تخفى فى ملابس اسبانى !

فاتنة من دمشق اختارت شخصية قرصان !

الجماهير تبارت اثناء السهرة بملابس غريبة كلها مبتكرة !

وعلى الباب الخارجي وقفت ثريا كبيبه ومعها بعض فتيات الجمعية وسيداتها يرحبن بالمدعوين بالقول والاشارة !

بنات السفراء !!

وظهر فى السهرة عدد كبير من بنات السفراء وزوجات الدبلوماسيين العرب .

وقد ظن كثيرون فى مبدأ الامر انهن المرتع مما يدل على ان اجسام فتيات وسيدات المجتمع فى الاقليم الجنوبي قد انضبطت وتحررت نهائيا من ! القناة والجلوس على الشلت ! .

ومما يدل ايضا على ان فتيات المجتمع الجديدات يتعلمن اخيرا كيف يتحدثن وكيف يضحكن وكيف تستطيع ان يمكن فى حفلة دون ان يتملق الانسان لطمة من الاناث !

وعلى اى الحالات .. لفتت الانظار فى هـذه السهرة طبة الحكيم ابنة حسن سليمان الحكيم سفير الجمهورية العربية المتحدة فى البرتغال .

وكانت طبة ترتدى فستان السير كحلى ابتاعته من احدى دور الازياء فى باريس

وطبة الحكيم عادت الى القاهرة فى الاسبوع الماضي ، بعد أن تقرر نقل والدها الى وزارة الخارجية ، وقالت

ابنة السفير العربي لآخر ساعة أن اجمل شيء كان يعجبها اثناء اقامتها فى البرتغال هو منظر الشمس فى مدينة اسمها استوريل قرب لشبونة وهى تنحدر نحو المغيب خلف المحيط الاطلنطى ! وحينما سألتها آخر ساعة عن هواياتها قالت : الرسم !

مقلبان فى السهرة !!

ووقعت سيدات الجمعية فى اشكالين اثناء السهرة ، الاشكال الاول حينما تطوعت احدى الراقصات وتدعى ياسمين بالرقص فى السهرة .

وبعد أن استبدلت الراقصة ملابسها العادية بملابس الرقص رفض افراد التخت ان يعزفوا لها لترقص مالم تدفع جمعية المرأة الجديدة ثمن ترقيص ياسمين !

وبعـد أن عرفت سيدات الجمعية ورؤوسهن الجميلة بحثا عن حل سعيد ، تقرر الاستغناء عن رقص ياسمين الذى تبرعت به وكان هذا هو أول مقلب !

أما الاشكال الثانى فكان قبل انتهاء السهرة بقليل ، وذلك لان الاتفاق كان قد تم بين جمعية المرأة الجديدة طرف أول وبين تخت الفرقة الماسية طرف ثان على أن يقبض التخت ١٧٥ جنيها نظير احياء الحفلة .

وقبض رئيس التخت نصف المبلغ مقدما على أن يقبض النصف الآخر فى اليوم التالى للسهرة .

سماح كريمة المهندس على الباجورى احتفل بعيد ميلادها فى الاسبوع الماضى .

سهير يحيى الشربينى احتفل بعيد ميلادها الخامس .

نادر نجل الاستاذ محمد بديع بالبنك التجارى احتفل بعيد ميلاده .

كلاب السفير لها حكاية ..

وعلى الباخرة اسبيريا سافر كارلوماكسيمانو دى فيجيوريتو سفير البرازيل عائدا الى بلاده ومعه زوجته بمناسبة احالته الى المعاش لبلوغه السن القانونية

وحدث قبل أن تقلع الباخرة بيوم واحد ان علم السفير البرازيلى ان الرئيس جمال عبد الناصر قد عاد من الاقليم الشمالى ، فاستقل سيارته من الاسكندرية وعاد الى القاهرة وأصر على مقابلة الرئيس لتوديعه .

واستقبله الرئيس وبقى معه ساعة .. ومن الطريق الصحراوى عاد الدبلوماسى البرازيلى بعـد ذلك بسيارته الى الاسكندرية فوصل فى المساء الى الباخرة مجهدا فأسعفه طبيب الباخرة الى اعطائه عقارا منوما لتهدئة أعصابه .

وجـدير بالذكر أن السفير البرازيلى اصطحب معه خادما مصريا ليرعى كلاب السفير الاربعة أثناء سفرها على الباخرة وقد قبض الخـادم ٢٠٠ جنيه وتذكرة ذهاب واياب نظير قيامه بهذه المهمة .

وقالت زوجة السفير لآخر ساعة أن السنين التى قضتها فى الجمهورية العربية لايمكن قط ان تنساها وان احسن شيء اعجبهـا هنا هو الشباب المصرى لانه يحترم نفسه ويحترم بلاده بإخلاص ، ثم يعجبها بعـد ذلك الطعام الشرقى ، وخاصة الكباب والشورمة !

احتفلت الشقيقة حرم الاستاذ فايز برغش المحامى بعيد الميلاد الرابع لنجليها هانى وهشام .

احتفل بعيد الميلاد الخامس لآمال عبد السميع عليش .

تم زفاف الاستاذ بشارة شكرى المطعى الى الآنسة نينت وصا فى حفل بهيج .

الكتب الجديدة

الطريق الى الله
للعارف بالله ابي سعيد الخراز
تحقيق الدكتور عبد الحليم محمود
يطلب من الباعة – والناشر
مكتبة دار العروبة ٣٢ شارع الجمهورية

الشيوعية نظريا وعمليا
مع الباعة في كل مكان
الثمن ١٠ قروش
الناشر دار الكتاب المصرى
٥٩ شارع رمسيس (عمارة الشواربى)

العذارى الخاطئات
بقلم : عبد اللطيف واكد
مع الباعة بـ ١٠ قروش

مكتبة الفنون الدرامية (٢)
مسرحية بيت الدمية
لهنريك ابسن
ترجمة : كامل يوسف
مكتبة مصر ٢٠ قرشا

مع الباعة وفي كل مكان
دماء على القناة
ملحمة فنية رائعة لكفاح الشعب
بقلم جمال ربيع
الناشر مكتبة وهبة ١٤ ش الجمهورية
٢٠ قرشا

ظهرت الطبعة الجديدة لكتاب
الاستعمار البريطاني
في جنوب الجزيرة العربية
للعميد اركان الحرب
كمال عبد الحميد
وهو الكتاب المقرر لاختبارات المبعوثين
للدول العربية بسعر خاص ٤٠ ق
يطلب من مكتبة نهضة مصر بالفجالة

دراسات حول المرأة قديما
١ – المرأة عند قدماء اليونان ١٥ قرشا
٢ – المرأة عند الرومان ٢٥ قرشا
٣ – اختلاط الجنسين عند العرب ٢٠ قرشا
للدكتور محمود سلام زناتي
تطلب من دار الجامعات المصرية ٣٢ سوتير
بالاسكندرية والمكتبات الشهيرة ت ٣٢٤٦٩

الغذاء الكامل والحالة الجنسية
للدكتور محمد محمود عبد القادر
استاذ التغذية المساعد بكلية الطب
بحث عام في علاقة التغذية بالصحة
وبالحالة الجنسية • الوصفات البلدية
واعتقاد العامة في جوزة الطيب والعنبر
وغيرها على ضوء العلم الحديث ..
باكشاك الصحف – الثمن ٢٥ قرشا
الناشر : مكتبة الانجلو المصرية

موبيليات ومفروشات
ادفع النصف وقسط الباقي
لشركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٨ شارع شبرا دوران روض الفرج
ادارة : طه محمود القبانى
احدث الموديلات والتجهيزات باسعار مغرية
مع التسهيلات في الدفع

عبد العزيز رضا
الاخصائى المعروف
في فن الكروشيه والتنجيد والزخرفة
استعداد تام لعمل الانتريهات الوزون
عبد العزيز رضا وحسن عثمان
١ شارع الهرانى بجوار الاذاعة المصرية

دليل الأسرة
اعلانات

استشارات
كيف تعرف مستقبلك
الاستاذ العنتابي الفلكى
يخبرك بما يهمك معرفته . مشاكل
عائلية . مشروعات . امراض نفسية .
زواج . تجارة . عيوب شخصية .
بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيشي

لوازم نظافة
اقبل الجمهور على استعمال

لانه افضل مسحوق للغسيل والتنظيف
قوته في التنظيف اضعاف الصابون العادى
يحفظ الملابس ويزهى الالوان
وفير الرغوة حتى في الماء العسر
جربه مرة تستعمله دائما

ملابس وازياء

لانها ذات مودبلات
المايوه
يطلب من محلات
دى لوكس De-Lux
٨ ش ٢٦ يوليو الدور الاول
شقة ٣ ت ٥٠٦١٠

لوازم البناء
شركة الجمل للحدايد والبويات
تعلن عملائها بان ادارتها انتقلت الى
١٢ شارع البوستة ص. ب ١٤٢٨
تليفون ٣٥٦٨٧ اسكندرية وتحيط
عملائها بالاصناف الموجودة حاليا .
مسمار دولاب فرنساوى •
مبارد امريكاني • مواسير
للطلمبات • أسلاك • مسامير •
كوالين • عدد للنجارة ورنيشات
ولاكيه وبويات ودوكو
لجميع الاغراض
والشركة في خدمة عملائها دائما

مستحضرات تجميل

محلول ميزاكرين

ليس صبغة
ولكنه يعيد للشعر الشائب لونه
الطبيعى الاصلى ويقوى بصيلات الشعر
ويمنع سقوطه – ذو رائحة عطرية
انتاج معمل ادوية كاظم بمصر
يباع في
اجزاخانة كاظم بالعتبة بمصر
مخزن ادوية كاظم باسكندرية
مخزن ادوية القاهرة بمصر
وبكافة الصيدليات الكبرى

سيارات ولوازمها
بالتقسيط

جميع الماركات والمقاسات
اخوان غبور
٢١ شارع عماد الدين
و ٣ مصر واكد امام ارض شيرد
تليفون ٥١٣٥٦ ، ٧٤٤٥٦

كونتاجا
سمير واديب وشركاهما
محلات اديب سابقا ت ٤٣١٣٠
شارع زكي (عمارة شل) ميدان التوفيقية
كونتاجا ٢٣ شارع سليمان ت ٧٤٦٣٠

قيادة السيارات
في ٧ ساعات
تتعلم قيادة السيارات
بمدرسة أنسى ١٦٨ ش التحرير
بجوار ابديال تليفون ٢٤٢٩٨

مدارس ومعاهد
معهد الراديو والتليفزيون
معتمد واشراف وزارتي التربية والمواصلات

مهما كان مستواك
ستجد المنهج المناسب
لدراستك الهندسية
للراديو والتليفزيون
واجهزة التسجيل
وصمامات الترانسستور
دراسة حضورية او
بالمراسلة بالبريد
لاى مكان بالشرق
اتصل بنا شخصيا
١٨٣ ناصية شارعي
التحرير ونوبار بباب اللوق بالقاهرة
ولسكان خارج القاهرة اكتب الينا
ص.ب ٢٢٩٧ بالقاهرة تصالح الباينات

مستحضرات طبية
اطلب مجانا
رسالة القلب والروماتزم للدكتور لوريا
من عيادته بشارع رمسيس ١٢١

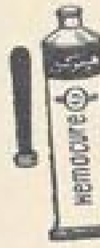

لعلاج
البواسير
مرهم
هيموكير
بجميع الصيدليات
معمل ادوية وزر بالقاهرة ت ٥١٣٦٣

اراضي للبناء
ترقبوا التقسيم الجديد
مدينة الأحلام الأميرية

٧٥ ٪
من قطع الاراضي المعروضة للبيع بمدينة
الزهور قد تمت تسارعوا بحجز مايناسبك
من الباقي
مدينتي الزهور واللوتس
على شارع عثمان محرم (ترعة) هرم
بجوار مصانع البيبسي كولا
قطع اراضي للبناء تبدأ من ١٦٠ مترا
باسعار تبدأ من ٦١٠ قرشا
بالتقسيط على ٥٠ شهرا
بدون فوائد
والشوارع على الشركة
شركة وادى النيل
للتجارة وتقسيم الأراضي
محمد مكاوى وشركاه
٢٤١ (أ) شارع الجيش تليفون ٤٣٧٥٤

وظهر آخرون بالعباية والعقال !

وحدث حينما جاء دور فايزة احمد في
الظهور على المسرح ان اخذ افراد التخت
يجمعون آلاتهم استعدادا للانصراف .

ولما قيل لهم ان البلد دى أحسن من
غيرها هز رئيس التخت رأسه بأسف
شديد شأن العباقرة مطالبا ببقية الفلوس
فورا ! .

وسخطت بعض سيدات الجمعية لانه
كان من المتفق عليه أن يقبض رئيس
التخت الفلوس في الصباح !

واسرعت ناهد صبور سكرتيرة الجمعية
الى الرئيسة هدية بركات لتطمئنها انقاذ
الموقف بما عرف عنها من حكمة وسداد
في الرأى .

فكان ان اخرجت هدية بركات دفتر
الشيكات من حقيبتها ووقعت شيكا بالمبلغ
المطلوب ، وهكذا أيضا غنت فايزة احمد
في تلك السهرة !

في حفل عائلي تم زفاف كريمة الوجيه
عبده حسن الخياط الى الاستاذ جمال
الدين بشركة الحرير بكفر الدوار .

احتفال بالعيد الاول لميلاد
الطفل خالد عبد الغنى فرغلى

تم زفاف الآنسة ... الى
... في حفل بهيج .

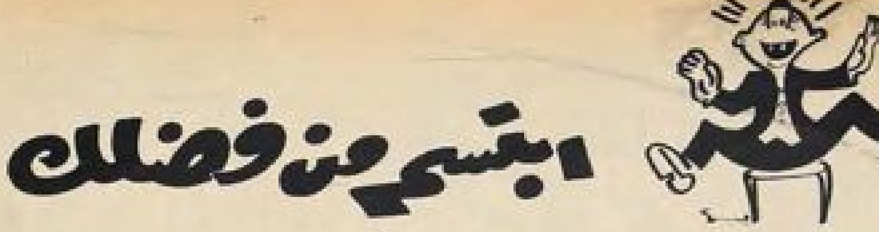

ماذا ؟

اذا كنت من رواد السينما المصرية فلابد أنك تعرف كيف أن البطل من فرط يزعل لهذا السبب او ذاك فيسرع الى الدولاب ويخرج امنه زجاجة منيرجعه ويمنا في الشرب ... فانه لا يشرب الا يتذكر مناظر الحادث الذي أحزنه وتستبد به الاحزان حتى ترى يده تنقبض بقوة على الكوب ، وتضغطه وتعصره فاذا به يحطمه واذا به مجموعة من الفتافيت ، وهكذا زعلنا منذ أيام ورأينا أننا لسنا أقل من أبطال الافلام ، فهممنا بأن نفتح الدولاب المذكور لولا ان تذكرنا أننا في شهر رمضان ، فقصدنا بدلا من الدولاب الى الثلاجة وأخرجنا منه شخشق القمر الدين ، وجلسنا نشرب ونستعيد مناظر الحادث الذي أحزننا ...

شيئا فشيئا تستبد بنا الاحزان وتتلبسنا شياطين الغيظ الحمراء ، فأعطينا الاشارة الى يدنا الممسكة بكوب قمر الدين ، وبدأنا نضغط عليه ونعصره توطئة لتحطيمه كما نرى في السينما ، وذلك لكي نفاجأ بظاهرة غريبة نوعا ، وهي ان الكوب يرفض ان يتحطم .

بكل قوتنا نضغط على الكوب اللعين ونعصره ونفعصه بيدنا اليمنى ثم اليسرى ثم بالاثنتين معا ، ثم بهما مع الاستعانة بركبتينا ولكنه لا يتحطم أبدا ..

فما رأيك ؟ هل تعتقد أن قبضتنا ضعيفة نوعا ، أم أن الانسان لكي يتمكن من كسر الكوب يجب ان يكون على درجة من الغضب لم تكن متوافرة عندنا ، أم أن السر في القمر الدين ، أم ماذا ؟

في بيته

لزوجتنا صديقة فرنسية نوعا ، ولفرنسية المذكورة زوج وديع كما هو الحال دائما ، الا سهرا عندنا منذ أيام .

ولاحظنا على الزوج الوديع بعد العشاء نوعا من الاحساس بالغربة جعلنا نقول له :

ـ أرجوك يا أستاذ ... اعتبر نفسك في بيتك ..

تلك النصيحة التي يبدو انه أخذها بالمعنى الحرفي ، اذ لاحظنا به بعد دقائق وهو واقف في المطبخ ، الفوطة حول وسطه وهو يغسل الصحون !

كلب سوسو

لسوسو كلب ، وصديق خجول ، اذ قالت له ذات يوم :

ـ باتقعد زي الكلب يا تخرج من هنا ...

وهي نكتة لا قيمة لها الا اذا كنت هناك لترى الكلب !

قد يكون شعرا

إيه رايك يا فايزة
لو اقابلك في العيد ،
واترشح للجايزة
من اول وجديد ؟!

اذا عرف السبب

سألنا في دهشة كيف عرفنا ان السيدة زوجته عسراء (شولاء يعني) فقلنا له :

ـ لاني شايف ان عينتك الشمال هي اللي وارمة !

اعرف نفسك

عندما تسافر زوجتك لمدة أسبوع عند أهلها ... هل تأسف لان الاسبوع سبعة أيام فقط ؟

اذا أجبت بنعم فانت زوج عادي ، واذا أجبت بلا فانت أعزب ، واذا أجبت بلا وانت متزوج فلابد انك لم تفهم السؤال !

ذراع صوفيا

من الانباء ان السيدة صوفيا لورين أصيبت بكسر في ذراعها اثناء تمثيلها منظر مشاجرة بينها وبين الممثل ستيف فورست لا انسجم الاخير في تمثيل المشاجرة الى الدرجة التي تسببت في ذلك الحادث الأليم ..

ونحن في مواساتنا القلبية لها نقول :

ـ معلهش يا صوفيا ... قضا أخف من قضا ..

فمع تمثل المنسجم في التمثيل الى هذه الدرجة جدير بنا ان نحمد الله على ان المنظر كان منظر مشاجرة ، لانه كان من الممكن ان يكون منظرا غراميا عنيفا ، وفي هذه الحالة من كان يضمن لها الا تتكسر ساقها بدلا من ذراعها !

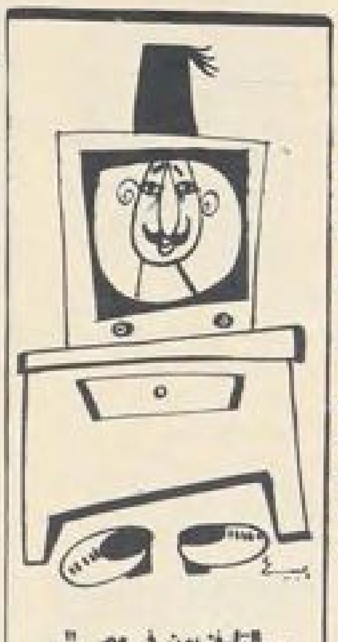

ـ التليفزيون في مصر !!

مطربة

كنا في سهرة بمنزل احدهم ، حيث أصرت زوجة مضيفنا ان تغني وتغني ، وبين الموجودين شاعر ، وخرج من السهرة ليقول :

أيرت تشدو
أو كما يبدو
ساعة تشدو
زوجها وحدو
يصدق !

أصول التأليف

قال الصحفي للمؤلف :

ـ ايه الفرق بين كتابة المسرحية وكتابة الرواية ؟

فقال المؤلف للصحفي :

ـ المسرحية الواحد يسرقها من الادب الفرنسي ، والرواية من الادب الانجليزي !

فوائد الدولاب

وقفنا في محل الوبيليا للتفرج على بعض القطع التي كان يمكن ان نزين منزلنا لو وجد عندنا ثمنها ، اذ وصلت الى أنفنا رائحة عطر لاكي نواع ، والتفت عيانا الى حيث أرسلتها أنفنا لنرى سيدة من الصنف الذي هو من البيت الى الكوافير وبالعكس ، ومع الشعر المنفوش المصبوغ كمية من البودرة والروج لو استعملناها في التبييض لغطت حائطا الذي متر في ثلاثة ... ويبدو انها كانت على علاقة تشوبها الصراحة مع صاحب المحل ، الامر الذي فهمناه من اعلانها من موقفها من دولاب عرضه عليه المذكور على أمل ان تشتريه ، اذ نظرت الى ذلك الدولاب في مزيج من الازدراء والسخرية وقالت للرجل :

ـ يا نداهتي ؟ ده دولاب أشتريه يا حسبي ؟ ...

ـ الماتادور الجبان !!

ابرهيم المصري يرد على مشكلتك

كرامة المرأة ..!

● انا احب زوجتي ، واشتهيها بكل حواسي ، وارغب دائما في امتلاكها . ومع ذلك فهي تصد عني كأنها تشمئز مني . ولقد لاحظت اخيرا انها قد بدأت تميل الى رجل من الاقارب . فنبهتها . فاقسمت لي بابنها الوحيد ان ما بينها وبين ذلك الرجل هو مجرد صداقة بريئة . فلما عزمت ان امنعه من زيارتنا ، تألمت زوجتي واشتد نفورها مني ، فماسر تعلقها بذلك الرجل في حين اني انا اشبع جميع رغباتها ، وكيف يمكنني ان اصرفها عن التفكير فيه واستميلها ايضا بحيث اقر الهدوء في حياتي ؟ ..

م . ن . الحائر بالاسكندرية

طالعت رسالتك المستفيضة بامعان فتبين لي انك انت الذي تعمل على هدم حياتك . انك تنظر الى الحب من الناحية الجثمانية وحدها . فتسرف في اشتهاء امرأتك ، وتسرف في التهافت الحسي عليها . فتشعر هي انها مجرد غاية لبدنك ووسيلة لمتعتك . فيثور فيها احساس الكرامة ، ويفعمها بالنفور والاشمئزاز ، ويدع قلبها خاويا ، ونفسها ظامئة متلهفة .. فهذا التلهف النفسي الذي ولده فيها شعورها بالاشتهاء البدني ، هو الذي حدا بها الى البحث من صديق ، وهي انما بحثت عن صديق ليملأ فراغ قلبها ، ولتنشد العواطف التي تنقصها ، ولتحس انها امرأة ذات كرامة لا مجرد متعة .. فالذي ينفر زوجتك عليك ويدفعها الى غيرك هو اهمالك قلبها وعواطفها . ذلك لان المرأة تريد ان تؤخذ بتأثير العاطفة مختارة وراضية لا بعنف الشهوة والحق الزوجي مغتصبة وذليلة وكارهة . فاذا شئت ان تتخلص من صديق امرأتك ، فلا تستخدم العنف في اقصائه بل دع امرأتك نفسها تتخلص منه . وهي لا بد ان تتخلص منه اذا عرفت انت كيف تستميلها بأن تعتدل في رغباتك الحسية اولا لتسمو في نظرها ، ثم بأن تملأ فراغ قلبها بالحنان ، ولاتقربها الا واللذة تقرن الحس بالعواطف ، وتلطف من سورة الجسد برقة الطبع وعذوبة الروح . وهكذا تشعر امرأتك انها حبيبة لا متعة ، وشريكة لا اداة ، وزوجة لا غاية . فتسترد كرامتها وتوقن انك حقا تحبها لانك لا تتعلق فقط بالمتعة الزائلة التي تجنيها منها بل بقلبها وروحها وما في شخصها من قيمة معنوية تميزها في نظرك عن ايه امرأة اخرى . اما اذا تماديت في اشتهاء بدنها واهمال قلبها ، فاكبر الظن انها ستفارقك وتتصل بصديقها . وحيث ان الصداقة البريئة نادرة بين رجل وامرأة ، فذلك الصديق قد يصبح عشيقا ، فتكون انت الذي افسدت امرأتك ، وحطمت حياتها وحياتك

اجابات سريعة

● **الى ل . و . ا . بالقاهرة**
اقطع صلتك اولا بتلك المرأة ثم تزوج والا افسدت نفسك

الى ك . ن . بالجيزة
كلما اسرفت في الغيرة على زوجتك اشعرتها بأنانيتك واستبدادك فتنفرتها منك بدل ان تحببها فيك .

● **الى ش . ك . ى . بالمنصورة**
انها تحب غريبك لانه ثرى . والان فهي تطلب المال فقط ولا تستحق منك اكثر من الاحتقار

● **الى ش . ى . ا . بالقاهرة**
هذه التضحية تدل على نبلها ، وهي خير من تصلح زوجة لك

● **الى ك . ك . الطلب بالقاهرة**
الطبيب على حق . والمرض الذي اصيبت به امرأتك لا يمنع من اجراء العملية لها .

● **الى و . ل . ن . بالاسكندرية**
لا تتزوجي قبل ان تعرضي نفسك على طبيب

● **الى ى . ى . بالقاهرة**
المرأة تحب الرجل الناجح . ومادمت انت تضيع فرص العمل والكسب بتخاذلك وكسلك ، فلن تحبك امرأتك ابدا

● **الى و . و . ن . ا . بشبرا**
هذا الشاب الذي اسعفك ساعة مرضك هو الذي يحبك حقا وهو الذي يجب ان تتزوجيه

الى ن . ن . ع . بالقاهرة
قلت واكرر انه من الصحيح ان الحياة قل ان تهبنا الحب لتبنى عليه صرح الزواج . ولكن الحياة تهبنا دائما شعورا عميقا بالاستجابة العاطفية والخلقية والفكرية نحو شخص معين . فهذا الشخص فقط هو الذي يجب ان تتزوجه

ابتسم مع القراء

مستقبل باهر ..

ـ حلمت الليلة ان حماتي ماتت .

ـ لكن دا انته ماتجوزتش !؟

ـ أيوه .. لكن المنام ده يدل على مستقبل باهر !

صلاح الصادق
قصر النيل

نباهة ..

الزوج : خلاص الجرايد بتقول ان الدول قربوا ينزعوا السلاح منها

الزوجة : يانهار اسود ..

دا احنا باتيين البيت بالمسلح يهدوه لنا !

لويس توفيق
اسيوط

في الزمالك

ـ اديني حاجة لله

ـ ايه هوه ده يابني .. مش انته الي بتشحت قدام السينما؟!

ـ أيوه يابيه ربنا يخليك لنا أصل فتحت فرع هنا في الزمالك!

سهير نجيب
خريجة النوتردام

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لا تحاول ان تتقدم اكثر من اللازم .. احتفظ بالمستوى الذي تسير عليه كي لا تتعقد الامور .. السعداء هم مواليد ١٠ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
خطوط عريضة يرسمها لك الاخرون .. نجمك يلمع في الافق .. تقدم ملموس .. السعداء هم مواليد ١٣ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
خلاف شخصي يدور حول مسائل سابقة .. قد يطير التردد فيصيب بعض الاصدقاء .. لا تخالف نفسك .. السعداء هم مواليد ٨ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
كثير من الناس يتحدثون عنك .. موضوع الحديث خلافات سابقة .. حاول ان تنهي كل شيء حتى تستتب لك الامور .. السعداء هم مواليد ١٥ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
ستسير في طريق ترسمه لك هواجسك .. انت مخطيء .. ستتعلم اذا ظللت سائرا فيه .. ستحس ان وقتا كبيرا قد ضاع منك .. السعداء هم مواليد ٢ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
شخص ما في انتظارك .. لا تتأخر .. مفاجأة كبيرة .. ابتسامة مشرقة على وجهه .. حاول ان تسعده وان تسعد نفسك .. السعداء هم مواليد ١٠ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
تقدم في النواحي العاطفية والاجتماعية .. خلافات تزول سريعا .. صلح مع اقارب كان بينك وبينهم سوء تفاهم .. السعداء هم مواليد ١٨ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١سبتمبر :
ستوجه اهتمامك الى الاخرين .. يشغل هذا بالك كثيرا ، ويحتل من وقتك جزءا كبيرا .. السعداء هم مواليد ٢٠سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر:
ليس هناك طريق واضح نحو المستقبل .. حاول اصلاح بعض اخطاء الماضي .. افكار كثيرة تشغل بالك وتشتت افكارك .. السعداء هم مواليد ٤ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
تغير في الجو العائلي .. ناس اخرون يحاولون اصلاح الاوضاع .. تغير في طريقة تفكيرك انت .. السعداء هم مواليد ٨ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ديسمبر :
اسبوع من السعادة والبهجة .. رحلات او نزهات لا نهاية لها .. حاول ان تستمتع بأجمل ايام حياتك .. السعداء هم مواليد ٢٠ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
سرعة في الطريق الى الامام .. الذين توقفوا من قبل يتقدمون الان بخطى واسعة .. وكذلك المتقدمون .. السعداء هم مواليد ١٨ يناير ..

جنيه لك كل اسبوع

التقطت هذه الصورة في احد شوارع القاهرة يوم الجمعة الماضي .. وقد اختارت اخر ساعة هذا الوجه ليكسب جنيها .. وصاحبه الا حضر الى دار اخبار اليوم ..

عزيزي المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « اخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن اخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح الا يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

قاسم والطاغية فيليب

ان المجازر التي تحدث في العراق اليوم تشبه تماما المجازر التي حدثت في هولندا في القرن السادس عشر ، مع فرق واحد وهو ان الذي يقوم بمجازر العراق الان عراقي ، اما الذي قام بمجازر هولندا فقد كان اسباني الاصل .. ففي شهر فبراير ١٥٦٨ وقع الملك فيليب الاسباني مرسوما كان عبارة عن اصدار حكم بالاعدام على ثلاثة ملايين من الانفس .. وكان هذا العدد الكبير هو مجموع كل شعب هولندا !

نبيل عبد المقصود
كلية البوليس

مدارس للمرور

في بلاد اوروبا مدارس خاصة انشأتها جمعيات مختلفة وذلك لتعليم الاطفال والشباب قواعد المرور .. وقد خصصت لهذه المدارس ساحات كبيرة بها مفترقات ومنعطفات واشارات عند تقاطع الشوارع .. وهذه المدارس تعطي دروسا خاصة لتعليم الصغار بواسطة الدراجات او السيارات الصغيرة ، فيا حبذا لو انشئت مثل هذه المدارس في الجمهورية العربية المتحدة حتى يتعلم الكثيرون قواعد المرور فتقل الحوادث لدينا

حسان الطاهر
مصر الجديدة

حينما قذفوا « سنمار »

هل تعلم ما هو جزاء سنمار ؟ ..

لقد كان سنمار هذا مهندسا بارعا ، ودعاه في ذات يوم « النعمان بن قيس » ليبني له قصرا ، فاحسن بناءه الى درجة انه استغرق في اعداده عشرين عاما

وفي يوم افتتاح القصر دعا النعمان الامراء وكبار رجال دولته الذين اثنوا عليه ثناء كبيرا وتوقعوا له حسن العطاء من صاحب القصر ، ولكنهم فوجئوا بأن النعمان قد امر بأن يقذف بالمهندس من اعلى هذا القصر لانه لم يحسن بناءه كما كان يتصور .. وهكذا ذهبت حياة سنمار ، واخذ الناس بعد قصة موته يضربون به المثل في سوء البخت

عوض عبد الحميد
بحيرة

المعمورة

أجمل مصيف سياحي في الشرق

إحدى الڤيلات التي نفذتها الشركة
على الأراضي الجديدة المقسمة
للبيع ببلاج المعمورة

بلاج المعمورة الأخضر
على ساحل البحر الابيض

لتأجير الكباين الجديدة إتصلوا بمقر الشركة

البدء في بيع الأراضي لبناء ڤيلات وعمارات استغلالية
على هذا البلاج الساحر الذي ليس له مثيل على
البحر الأبيض المتوسط وسط الحدائق والبحر والرمال

- خصم للذين يقيمون بناء ڤيلاتهم في مدى سنتين
- خصم للمشترين بالنقد

- أولى جلسات البيع يوم ١٥ ابريل ١٩٥٩ الساعة ١٢ ظهراً بمقر الشركة

لكافة الاستعلامات اتصلوا **الشركة المصرية للأراضي والمباني** ٣ شارع شريف بالقاهرة
تليفون ٤١٣٥٠

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٧٧ - ١٥ ابريل ١٩٥٩

AKHER SAA - 1277 - 15 APRIL 1959

ملك الضحك .. على عرش من ريح

مذكرات مختار عثمان - ص ٢١

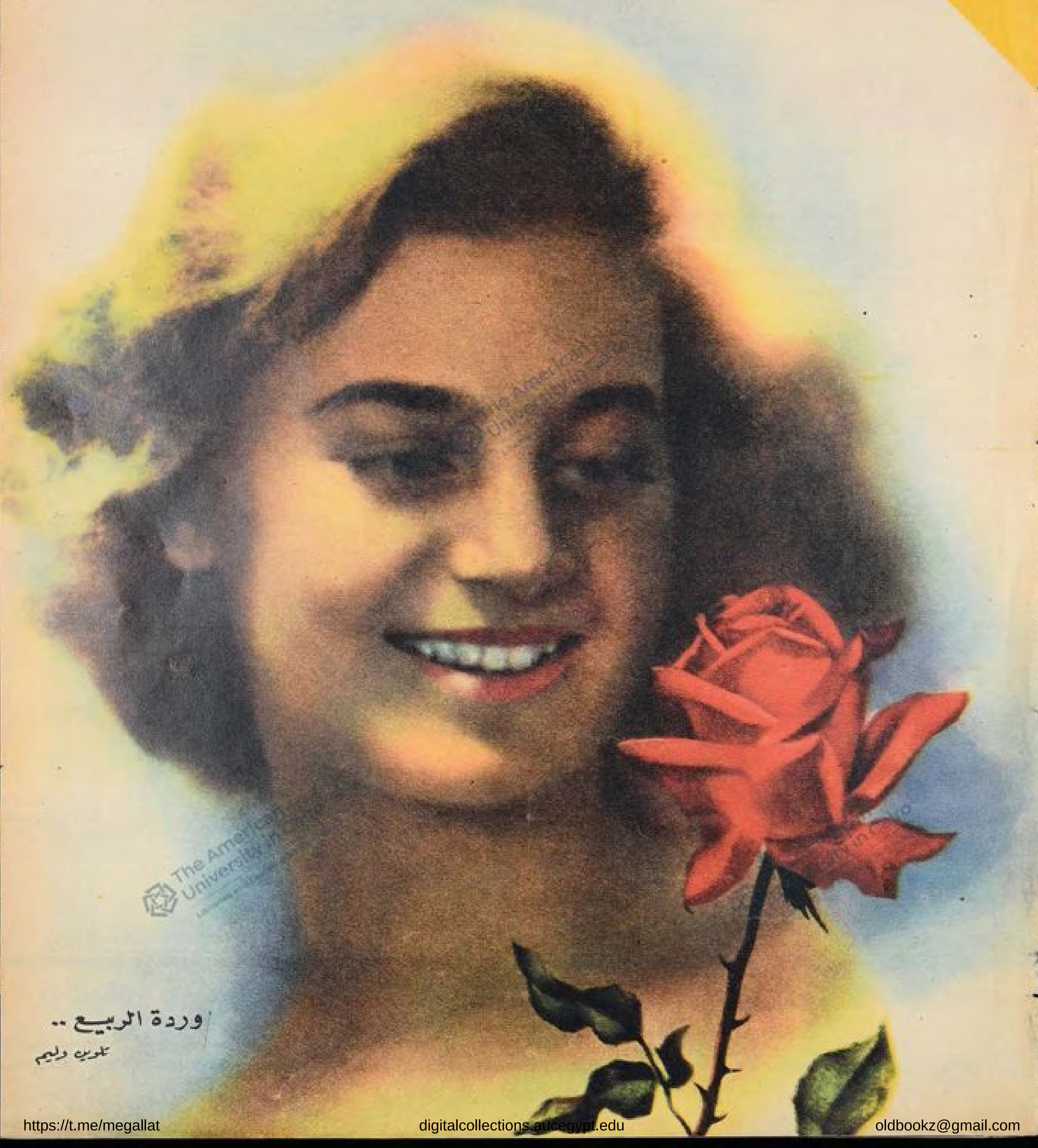

وردة الربيع ..

تلوين وليم

اتصالات هامة بين العواصم العربية

علمت اخر لحظة ان وزراء خارجية الدول العربيــة الذين حضروا اجتماع اللجنة السياسية في بيروت قد خرجوا من الاجتماع بنتيجة هامة هي ان الخطر الشيوعي الذى تعيش فيه العراق اليوم سيزحف عليها بواسطة العملاء اذا لم تسارع هذه الدول بالوقوف امامه ومواجهته كما واجهته الجمهورية العربية المتحدة .

وقد بدأ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية في اليومين الماضيين بعدة اتصالات بسفراء الدول العربية الاعضاء في الجامعة لتاليف اللجنة التى ستكون مهمتها اقتراح الوسائل التى تكفل مواجهة الخطر الشيوعى ، تمهيدا لعرض هذه الاقتراحات على اللجنة السياسية التى ستستأنف اجتماعها على مستوى وزراء الخارجية فى نهاية هذا الشهر او اوائل الشهر المقبل .

وستشمل هذه الاتصالات الدول التى تخلفت عن الاجتماع السابق والدول التى حضرته والهدف من هذا اجماع هذه الدول على مواجهة الخطر الذى يحيق بها .

وكانت الظاهرة الملموسة فى اجتماع اللجنة السياسية فى اجتماعها الماضى هى اجماع وزراء خارجية الدول العربية على ان الخطر الشيوعى لن يكون مقصورا على العراق وحدها بل هو وشيك ان يهدد الدول الاخرى ، وبالرغم من المرض الذى الجأ الامير فيصل رئيس وزراء المملكة العربية السعودية ووزير خارجيتها فقد عقد اكثر من اجتماع فى غرفته بالفندق تناول فيه مع المجتمعين بحث وسائل مقاومة هذا الخطر .

آخر لحظة

١٥ ابريل ١٩٥٩

٥ ملايين جنيه دخل آبار البترول

يبدأ فى حفر البئر العاشرة من ابار البترول فى الصحراء الشرقية هذا الاسبوع .

وقد قدر انتاج الابار العشر بنحو ٢٠٠ الف طن فى السنة تبلغ قيمتها خمسة ملايين جنيه ستوفرها الدولة فى كل عام .

وسيتم فى النصف الثانى من هذا العام استغلال مائة الف طن عندما تصل الات الاستغلال من انابيب وطلمبات ثم يشرع فى بداية العام المقبل فى استغلال الباقى مع ما سوف يظهر من انتاج البترول فى الابار التى يجرى الكشف عنها الآن .

بعثات علمية من يوغسلافيا للقاهرة ودمشق

يزور الجمهورية العربية المتحدة وفد من جامعات يوغسلافيا يتكون من :

● ثلاثة اساتذة فى زيارة للتعارف تستغرق ثلاثة اسابيع .

● اثنين من الاساتذة المتخصصين للتدريس فى الجامعات المصرية لمدة سنة دراسية .

● ثلاثة من رجال التربية والتعليم لزيارة معاهد التربية بالجمهورية العربية المتحدة .

كما ابدت حكومة يوغسلافيا استعدادها لمنح عشرة من طلبتنا اجازات دراسية لمدة سنة كاملة مقابل ثمانى منح دراسية من عندنا .

العراق عربية رغم أنف المهداوى

دمشق ـ من مراسل آخر لحظة :

اقيم فى غوطة دمشق اجتماع شعبى لنصرة الشعب العربى فى العراق .

وتوالى الخطباء والشعراء . ثم وقف طفل لا يزيد عمره على ثمانى سنوات وتحدث ساعة كاملة عن احداث العراق

وختم كلمته قائلا : ستبقى العراق عربية .. رغم انف عبقرى بغداد فاضل عباس المهداوى .

٩٫٥ مليون طن من البترول الخام تعبر قناة السويس

عبرت قناة السويس فى الشهر الماضى ١٤٥٢ سفينة مجموع حمولتها الصافية

١٣ مليونا و ١٧٤٫٣٣٢ طنا . منها ٧٨١ ناقلة بترول تحمل ٩ ملايين و٢٧٦

الف طن . وهذه السفن تابعة لـ ٢١ جنسية ومنها ٣٣٥ سفينة تحمل العلم البريطانى ..

خفض أسعار الخضر

تقرر العمل على خفض اسعار الخضر . ستتم العملية على مراحل

وذلك بانشاء جمعية تعاونية لمنتجى الخضر يتولى بنك التسليف اقراضها

وبذلك يتحرر المنتجون من تجار الجملة . ثم تتولى الجمعيات التعاونية تسويق الخضراوات باسعار مناسبة .

أخبار ..

● مفاجأة .. تلقت من بيروت ان الاسباب التى ارجأت عرض فيلم جميلة قد زالت تماما ! .

● تشكلت جمعية بين بعض موظفات التليفونات هدفها تدبير تكاليف جهاز العروس !

● تبين ان جهاز ضبط المكالمات لم تستكمل دراسته الفنية بالتليفونات .

● ربح موظف بالسكك الحديدية ورقة يانصيب بمائتى جنيه يوم الوقفة ، سدد بها ديونه واشترى بالباقى كسوة العيد ..

● ارتفع الرقم المسلسل لطلبات التليفونات بالقاهرة الى ٥٢٠٠٠ ، اجيب منه للان ٢٠٫٠٠٠ طلب .

● اقبال نصار .. عرض عليها ٨٠٠ جنيه ثمنا لديكور حجرة صالون برسم بالزيت .. ولم يتكلف هذا الديكور اكثر من ١٦٠ جنيها .

● ارجىء النظر فى مشروع تمليك عمارات الاوقاف الى العام القادم .

هيئة عليا للتنسيق بين حركات التحرير العربية

علمت اخر لحظة ان السلطان على عبد الكريم سلطان لحج الشرعى يقوم الان باتصالات هامة فى الدوائر العربية ، والغرض من هذه الاتصالات هو تشكيل هيئة للتنسيق بين حركات التحرير فى المناطق الملتهبة بالثورة فى عدن ولحج وجنوب الجزيرة العربية .. وبين الثورة فى عمان وامارات الخليج العربى .. وايجاد رابطة بينها وبين الحركات التحررية فى الجزائر وفلسطين ..

سباق دولى لمنافسة سباق المانش

علمت اخر لحظة ان اتحاد سباحة المسافات الطويلة يعمل على ان تنافس الجمهورية العربية المتحدة سباق المانش .. بتنظيم سباق دولى للمسافات الطويلة لقطع المسافة بين راس التين والمنتزه .. والمسافة بينهما ٥٥ كيلومترا .. وسيقام هذا السباق فى نفس اليوم الذى يقام فيه سباق المانش ، وذلك بعد ان امتنعت انجلترا عن ارسال بطاقات دعوة للسباحين العرب .. وسيخصص لهذا السباق الف جنيه للفائز الاول ، والف جنيه للفائزة الاولى من السيدات .. وسيتكفل الاتحاد باقامة ومأكل السباحين المشتركين طوال فترة وجودهم ..

سيدة فى السرير

فتح احد نزلاء فندق كبير باب حجرته .. وكانت مفاجأة عندما وجد سيدة نائمة فى السرير ..

وتبين ان بواب الفندق قد سلم اليه مفتاح حجرة غير حجرته ..

جهاز لاسلكى .. للاتصال بالسلطان !

علمت اخر لحظة ان السيد محمد ابراهيم رئيس وزراء المغرب قد حمل معه الى بيروت عندما ذهب للاشتراك فى اجتماعات اللجنة السياسية جهازا لاسلكيا ..

ووضع رئيس الوزراء هذا الجهاز فى احدى حجرات الجناح الذى كان ينزل فيه فى الدور الرابع فى فندق برستول فى بيروت ... وكان بين اعضاء وفد المغرب موظف خاص لاستخدام هذا الجهاز .

وكان رئيس وزراء المغرب يتصل بالرباط مرتين فى كل يوم ليرفع الى جلالة السلطان محمد الخامس تقاريره عن اجتماعات اللجنة السياسية ..

وكان يتلقى بواسطة الجهاز اللاسلكى تعليمات جلالة السلطان ..

بسرعة ..

● بعث الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير التجارة والاقتصاد المركزى برده على الرسالة التى تلقاها من مستر يوجين بلاك مدير البنك الدولى .

● اختير الدكتور حسن مرعى رئيسا للجنة التى ستتولى تنظيم المعرض الدولى الصناعى والزراعى الذى سيقام لاول مرة فى مدينة ناصر بالعباسية عام ١٩٦١

● يطير محمد رشدى ومحمود العتال واحمد فؤاد الى بيروت يوم ٢٥ ابريل الحالى لحضور الجمعية السنوية لبنك مصر ـ لبنان من الجانب المصرى ، وسيحضرها معهم كل من عبد الله اليافى وحسين العوينى وحسن جبارة وخالد الايوبى واحمد الداعوق من الجانب اللبنانى .

● سطير الى لندن بعثة من رجال الاعمال فى الاقليم المصرى ، البعثة مؤلفة من محمود العتال وحسين فهمى ومحمد شديد وعبد العزيز زايد

● سيصدر فى هذا الاسبوع القرار الخاص باعادة تشكيل الهيئة العامة للبترول ويرأسها الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة التنفيذى والمركزى .

عمولة ٢٠ ٪ مقابل مبيعات خان الخليلى

علمت اخر لحظة ان ادارة فندق كبير تجرى تحقيقا مع احد كبار موظفى الفندق بعدما عرف انه على اتفاق مع احد محلات العاديات فى خان الخليلى لارسال نزلاء الفندق اليه مقابل عمولة ٢٠ ٪ من قيمة المبيعات ..

أسرار الأخبار

* جمال عبد الناصر يعمل على رفع الدخل الفردى
* تبكير العيد فى لبنان يؤخر ابلاغ قرارات اللجنة السياسية

● ان رفع مستوى الدخل الفردى فى الاقليم المصرى اهم ما يشغل الرئيس جمال عبد الناصر فان هذا الدخل يقل عن غيره فى الدول الاخرى التى سبقتنا فى التقدم .

وبرنامج السنوات الخمس للتصنيع الذى ينفذ الآن وبرنامج السنوات الخمس الجديد الذى يعد للتنفيذ هما مرحلتان من مراحل رفع الدخل الفردى لسكان الاقليم المصرى بحيث يقترب او يصل الى مثيله فى الدول الاخرى .

وقد أعدت اللجنة الاقتصادية وهى احدى لجان هيئة التخطيط القومى وضع تقرير تناولت فيه بالبحث المستفيض ما تراه يؤدى الى تحقيق رغبة الرئيس فى رخاء الشعب العربى فى الاقليم المصرى ، وقد ناقشت فى هذا التقرير المشروعات الصناعية والزراعية التى تم تنفيذها فى السنوات الخمس الماضية سواء فى القطاع الحكومى او فى القطاع الاهلى واثر هذه المشروعات فى رفع مستوى الدخل الفردى

ثم ناقشت المشروعات المقترح تنفيذها فى برنامج السنوات الخمس الجديد وخلصت من بحثها الى طائفة من الاقتراحات من اهمها ان يكون هناك تنسيق بين المشروعات الزراعية والمشروعات الصناعية والمشروعات الانتاجية بحيث يكون كل مشروع من هذه المشروعات مكملا للآخر لا تطغى فيه ناحية على اخرى .

والمشروعات التى يتضمنها البرنامج المقترح تنفيذه للسنوات الخمس المقبلة تتكلف نحو ٢٢٠ مليون جنيه ، اما المشروعات الزراعية ويدخل فيها اعمال الرى والصرف واصلاح الاراضى فتبلغ تكاليفها نحو ١٤ مليونا من الجنيهات

على ان هذه المشروعات المقترح تنفيذها ستكون محل بحث فى ناحيتى التناسق والاولوية فى التنفيذ .

يوم يعطل القرارات

● ان عيد الفطر فى لبنان سبق عيد الفطر فى الجمهورية العربية المتحدة فاحتفل لبنان بهذا العيد فى اليوم الذى كانت تختتم فيه القاهرة ودمشق شهر الصوم المبارك .

وقد انتظر الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية الى آخر ابلاغ القرارات التى اصدرتها اللجنة السياسية فى اجتماعها الاخير فى بيروت الى الدول التى تخلفت عن هذا الاجتماع وهى العراق والاردن وليبيا بسبب عطلة العيد فى لبنان ، ولما عاد الى القاهرة كانت عطلة العيد فيها قد بدأت ولذلك تأخر ابلاغ هذه القرارات ثلاثة ايام .

قهوة الحياد الايجابى

● أقام السيد عبد الحميد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة فى لبنان مأدبة عشاء لوزراء خارجية الدول العربية الذين حضروا اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية فى بيروت .

وقد كانت قائمة الطعام مناسبة لظروف اجتماع اللجنة السياسية فقد قدم فيها حساء الجامعة العربية وديك القومية العربية ثم قهوة الحياد الايجابى

وفى نهاية المأدبة استمع المدعوون الى نشيد الله اكبر مسجلا على شريط .

الوعى السينمائى

● للكبار فقط ، هى الكلمة التى يفرضها القانون على اصحاب دور السينما اذا رأى ان الفيلم السينمائى المعروض يجب الا يشاهده الصغار ، والكبار هم الذين يزيدون على ١٦ سنة والتفرقة بينهم وبين من هم دونهم تقديرية حسب الشكل لا حسب السن وقد يكون ابن الرابعة عشرة اطول من ابن السادسة عشرة فيفوز وزنه بمشاهدة الفيلم بالرغم من القانون والقياس فى هذا وحده الطول والعرض .

والرقابة على السينما فى امريكا ليست رقابة حكومية بل هى اهلية وهى التى تقرر ان يشاهد الفيلم الصغار مع الكبار أم الكبار فقط ، وهى ليست مفروضة فى جميع الولايات فهى فى اربع ولايات فقط .

والبحث الذى يبحثه وزير الارشاد والثقافة الآن هو ايجاد وعى سينمائى يترك للآباء والامهات تحديده فهم الذين يصرحون للابناء بمشاهدة الفيلم او عدم مشاهدته وذلك بمساعدة الصحافة التى ترشد الاباء الى الفيلم الصالح او الفيلم غير الصالح .

وقد اقتطعت الرقابة السينمائية اخيرا من احد الافلام مناظر لبعض ممثلات الفيلم وهن يرتدين المايوه البيكينى بحجة ان الاقليم المصرى يمنع ارتداء هذا النوع من المايوهات ، فى حين لم تمنع هذه الرقابة فيلما لفرانك سيناترا يشير فيه باصبعه الوسطى الى حركة يعاقب عليها القانون بالاقليم المصرى باعتبارها جارحة للادب فى حين لا يعترف القانون الامريكى بذلك .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى أمين وعلى امين ـ أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

صورة الأسبوع

الرئيس جمال عبد الناصر يغادر المسجد بعد صلاة العيد وقد امسك حذاءه بيده وانحنى يرتديه قبل أن يستقل السيارة المكشوفة عائدا من صلاة العيد وسط الجماهير التي احتشدت على طول الطريق حتى بيته في منشية البكرى .

تصوير حسن دياب

من أسبوع لأسبوع

بقلم :

محمد التابعى

عدو الشيوعية رقم واحد..!

عدو الشيوعية والشيوعيين رقم (١) ليس امريكا كما يعتقد الناس . . . بل هو قداسة بابا روما وكل رئيس فى اى بلد لاى دين من الاديان .. ذلك لان الشيوعيين يدركون ان الاديان هى العقبة الكبرى فى طريق انتشار الشيوعية التى تدعو للالحاد .

والحرب بين الكرملين والفاتيكان كانت ومازال مشبوبة ·!·سافرة حينا وملتهبة الاوار · · وحينا آخر مكتومة نزولا على حكم الظروف واضطهاد رجال الدين امر عرف عن الشيوعيين من قديم · ومايجرى الآن فى العراق سبق **ان وقع مثله فى المجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا ··**

وفى **المجر** حاكموا رئيس **الاساقفة كردينال** مندزنتى ووضعوه فى السجن · ولولا خوفهم من ثورة الرأى العام فى العالم لكانوا اعدموه

وفى براج (تشيكوسلوفاكيا) حاكموا **كردينال بيران** بنفس التهم التى كانت وجهت الى زميله مندزنتى ــ وهى نفس التهم التى توجه اليوم **الى زعماء الدين فى العراق** ــ وهى التعاون مع خصوم الجمهورية والتجسس لحساب دولة اجنبية ·· والعمل على الاضرار بمصالح الشعب والامن والسلام !

وفى كل محاكمة يقدم الاتهام الادلة التى تدين المتهم ·· وعلى راسها اعتراف المتهم نفسه ··

ولقد كشف « م كوستلر » فى كتابه (الظلام فى ساعة الظهر) عن كيف يحصل الشيوعيون على اعتراف المتهمين ·· وبأية الوسائل ·

وهذه الاعترافات لم يعد احد يصدقها · ولم تعد تخدع احدا

وقبل أن يذهب الكردينال بيران الى المحكمة الشيوعية ·· استبق الحوادث ونبه الاذهان الى ماقد يقع فخطب فى جمع من الكاثوليكيين وطلب منهم الا يصدقوا أى بيان قد يذاع باسمه فى الايام القادمة ·· بل توسل الا يصدقوه هو نفسه اذا ادلى باعتراف فى المحكمة أو بتصريح يناقض موقفه الحالى · موقف الدفاع عن حقوق الكنيسة ضد الزندقة والالحاد ·

·· لانه كان يتوقع أن يحصل منه الشيوعيون بوسائلهم المعروفة على اعتراف بجرائمه ·· ومنها التجسس والتآمر على سلامة البلاد !

وعندما قامت الثورة فى روسيا حطم البلاشفة المعابد والمساجد والهياكل ونكلوا برجال الاديان وصادروا ممتلكات الكنيسة والاديرة ··

وفى احد اركان اكبر ميدان فى موسكو كانت تقوم كنيسة للعذراء مريم ·· وقد هدمها البلاشفة وكتبوا على مابقى من جدرانها بالخط الكبير العريض (الدين مخدر ·· فاحذروه !)

وتوالت السنون ·· والشيوعية تحارب الدين ــ كل دين ــ فى روسيا ··· الى أن قامت الحرب العالمية الاخيرة ·· وهنا حاول ستالين ان يخدع العالم الغربى ويوهمه بأن الشيوعية ليست الالحاد ·وأن الشيوعيين يحترمون حرية الدين والعقيدة ·· ومن هنا رد الى الكنيسة الارثوذكسية فى روسيا بعض حقوقها ·ورد اليها بعض أملاكها وأموالها التى كان البلاشفة صادروها·ثم أتى بأحد رجاله الموثوق بهم وباخلاصهم وأقامه بطريركا لموسكو ··وأوفده فى رحلة زار فيها استانبول وعواصم الشرق الادنى والشرق الاوسط ليبشر بأن الاديان محترمة فى الاتحاد السوفيتى ·

وكان ستالين يقصد من هذه المناورة ــ وقد بدأها أثناء الحرب ويوم كانت نتيجة الحرب لاتزال على كف القدر وجيوش هتلر لاتزال فى روسيا ــ كان ستالين يقصد منها أن يكسب ثقة الغرب المسيحى المتمسك بتعاليم الدين· وأن يخرس الاحتجاجات والاعتراضات القوية التى قامت فى بريطانيا وأمريكا ضد محالفة (الشيوعيين الملحدين) ··

·· وان يمهد كذلك الطريق أمام جيشه الاحمر لدخول البلقان· والمعروف ان فلاحى البلقان ــ وخصوصا فى بلغاريا ــ شديدو التمسك بتعاليم الدين (الارثوذكسية) · ولقد قدر ستالين انه خير له أن يدخل البلقان تحت راية المسيح من أن يدخله تحت راية (المنجل والمطرقة) الحمراء !

ولقد خدع فريق كبير من الرأى العام العالمى بهذه المناورة ·· أما «الفاتيكان» فانه لم يخدع· بل ظل على حذره وشكه ··

***

وكان « الفاتيكان » على حق فى شكه وحذره ·· فما كادت الحرب تنتهى وتخرج منها روسيا أقوى كثيرا مما كانت ·· حتى رأت حكومة موسكو انها لم تعد فى حاجة الى المناورة أو الى مهادنة الكنيسة والاديان · خصوصا وقد هب رجال الدين ــ مسيحيين كاثلكة وبروتستانت وأرثوذكس ومسلمين ــ هبوا جميعا فى دول شرق ووسط أوروبا يناهضون اعتداء الشيوعيين على الحريات فى كافة أنواعها وألوانها ··

ونقضت روسيا هدنتها مع الكنيسة · واستأنفت حربها ضدها وضد الاديان بعنف وقسوة ·· وعادت آية الشيوعية الكبرى (انما الدين مخدر فاحذروه واجتنبوه)

عادت تحتل صدر الصحافة الحمراء ·

وهذا مايحدث اليوم تماما فى بغداد ··

***

حدثنى أحد الدبلوماسيين العرب ممن أقاموا فى موسكو وماوراء الستار الحديدى فقال :

ــ ان فى بولندا وحدها ثمانية عشر مليونا من الكاثوليك الذين يدينون بالطاعة والولاء لقداسة بابا روما ·· والمجر كاثوليكية · ويوجد فى تشيكوسلوفاكيا نحو تسعة ملايين من الكاثوليك ·· واذا قامت الحرب فان هذه الملايين سوف تكون يومئذ « طوابير خامسة » هائلة تعمل لحساب امريكا والغرب وراء الستار الحديدى ·· بل لعلها تعمل فعلا منذ الآن !

***

ثم انتقل محدثى الدبلوماسى العربى الى الحديث عن الدول « الاذناب » التى تسير فى فلك موسكو ·· فقال :

ــ هى دول « مستقلة » ولكن بالاسم ·· ولها مجالس نيابية · ولها وزارات «دستورية» ووزارات للخارجية والمالية والتجارة والاقتصاد ·· ولكنها مع ذلك لاتستطيع ان تخطو أو تبت فى أمر الا بأمر موسكو لانها قد ربطت سياستها واقتصادياتها وصناعاتها الى عجلة موسكو ··

قال محدثى :

ــ ويطول الحديث اذا عرضت، ولو باختصار ، لما شاهدته فى

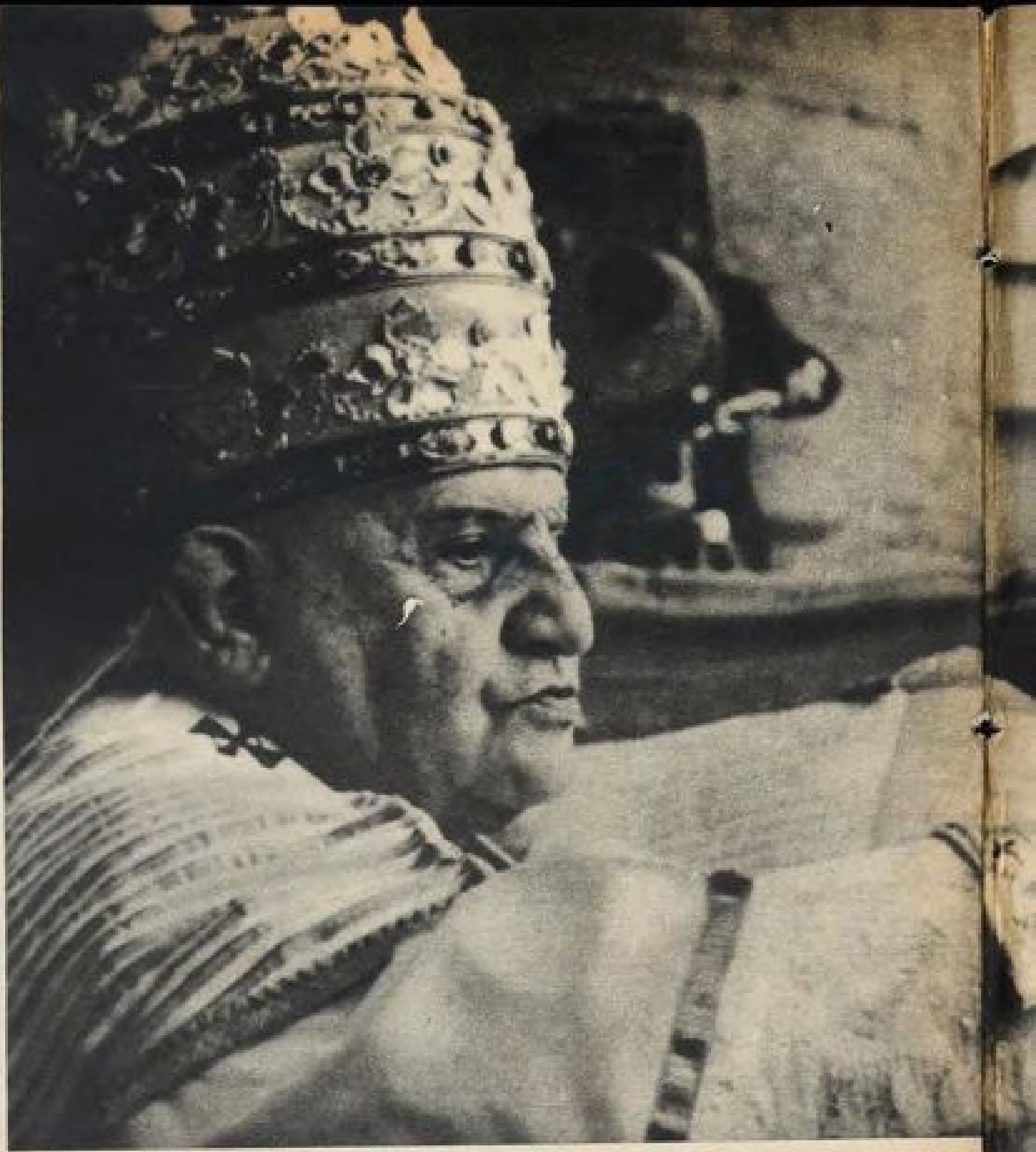

البابا .. عدو الشيوعية رقم واحد ..والحرب بين الكرملين والفاتيكان كانت وما تزال مشبوبة ..

بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكياودول البلقان .. ولكنه باختصار صورة واحدة لافرق فيها الا بقدرمايعكسه الظل المحلي أو القومي ، واكتفي بوصف قصير لما رأيته في بوخارست (عاصمة رومانيا)..

دعاني ذات يوم دبلوماسي روماني لتناول الغداء في أحد المطاعم ..

وعندما خرجنا من المطعم لفت نظري مشهد عجيب .. مشهد خليق بأن يكون نواة قصة تخرجها هوليوود ! .. فقد رأيت رجلا خالط الشيب شعر رأسه ولاتزال آثار النعمة بادية عليه .. وكان وقور الهيئة رغم سترته الممزقة التي تحمل رغم تمزيقها آثار ماض مجيد !

وكان الرجل الوقور ممسكا بعصا قد ركز في طرفها الاسفل مسمار مدبب . وكان يلتقط بهذا المسمار أعقاب السجاير من الشارع ويستخلصها من سن المسمار ويضعها في كيس من القماش يتدلى الى جانبه !

ولما حاذينا الرجل في سيرنا دهشت اذ رأيت مضيفي الدبلوماسي يرفع قبعته محييا الرجل ! .. ولكنه لم يتوقف بل استمر في سيره .. ولعله خاف أن يراه أحد وهو يحيي « الكناس » جامع أعقاب السجاير ...

وغلبني الفضول فسألت مضيفي الدبلوماسي الروماني : من يكون هذا الرجل ؟

فقال : انه مدير البنك الوطني سابقا !

ومثله الآن في بوخارست .. يكنس الشوارع ويجمع منها أعقاب السجاير مدير الجامعة سابقا .. ورئيس المحكمة العليا سابقا !

لم يترك لهم الشيوعيون شيئا ... لانهم كانوا من المغضوب عليهم الذين رفضوا أن يتنكروا لدينهم وقوميتهم

وفي كل وزارة وادارة ومصلحة من وزارات الدولة ومصالحها .. جلس شيوعي من محاسيب موسكو يحكم ويصدر أوامره ... وبجرة قلم يفصل العشرات والمئات من الموظفين غير الموثوق بولائهم لموسكو والاسياد الشيوعيين ويعين في مكانهم محاسيب الحزب الشيوعي في رومانيا ...

وهو مايحدث الآن في العراق

ثم قال محدثي :

ـ وكانت جحافل هتلر قد خربت مساحات شاسعة في روسيا كما أن الروس أنفسهم كانوا عملوا بسياسة « الارض المحروقة » وهي تدمير واحراق كل شيء في طريق الغزاة حتى لا يفيدوا منه .. ولهذا السبب كانت روسيا في أشد الحاجة الى مواد البناء والتعمير والى آلات وأدوات المصانع بكي تعمر ما خرب في بلادها ... ومن ثم عيثت موسكو في كل مصنع وكل معمل من مصانع ومعامل البلدان التي احتلتها أثناء الحرب وبسطت عليها نفوذها .. عينت أحد رجالها من الموثوق بهم لكي يشرف على الانتاج ..

وكان رجل موسكو هذا عنده سلطة مطلقة .. على العمال .. ومنها جلد العامل الذي يتأخر ولو دقائق عن موعد بدء العمل في الصباح ! .. واطلاق الرصاص فورا وبدون محاكمة على العامل الذي يضرب عن العمل .. حتى ولو كان امتناعه عن العمل بسبب تعب مفاجيء أصابه !!

حديث
لمحمد عبد الوهاب

استمعت لحديث طويل في الاذاعة بين الموسيقار محمد عبد الوهاب واحدى الآنسات المذيعات ..

وليت هذا الباب يتسع للتعليق والتعقيب على ما جاء في الحديث المذكور ...

وفي الحديث أكثر من نقطة ينبغي الوقوف عندها طويلا .. وسؤال أمام الملحنين وسيد المطربين ماذا هو يعني ؟ .. وماذا يريد أن يقول ؟ .. أو هل هذا الذي قاله كلام يصح أن يقال ؟!

مثلا .. قوله انه يقرأ فقط كلام المديح والاعجاب لانه يعجبه .. ويطربه ...

وأما النقد والتجريح فلا يقرأه .. لانه يؤلمه ويغضبه .. أو شيئا في هذا المعنى ...

واعلنها أن عبدالوهاب لم يكن صادقا في قوله هذا لانه يقرأ حرفا بحرف كل مايكتب عنه .. وخصوصا اذا كان نقدا أوقدحا .. وانه قد يضع جانبا مقال المديح والاطراء لكي يقرأه فيما بعد .. أما مقال النقد الذي يغضبه فانه لا يهدأ حتى يقرأه .. وقد يوعز الى صديق له من رجال الصحافة بالرد عليه

هذه هي الحقيقة .. ولكن صديقنا الموسيقار الماكر يريد أن يعتقد ناقدوه أنه لا يقرأ لهم مايكتبونه .. لكي يكفوا عن النقد والكتابة فيما يغضبه .. لانه ـ كما يريد أن يوهمهم ـ لا يغضب لانه لا يقرأ !

وبعد .. هل هذا كلام يقال ؟

ان عبدالوهاب شخصية عامة .. ملك للجمهور . وهو مثلنا بشر غير معصوم .. ومن واجبه ان يقرأ ما يقال عنه .. سواء كان مدحا او نقدا وقدحا ... فقد يفيده النقد أكثر مما يفيده الاطراء .. بل اني لواثق تماما من أن محمد عبدالوهاب قد أفاد مما قاله نقاده أكثر مما أفاده من طبول المعجبين به ...

***

وشيء آخر .. هو ذاكرة أوضعف ذاكرة صديقي الموسيقار ليت ذاكرته كانت في قوة فنه .. واذن لوعى وتذكر ما سبق أن قاله في مناسبات سابقة ..

في مناسبة سابقة ـ ومنذ سنوات ـ قال كلاما عن سيد درويش يناقض تماما ما قاله في حديثه الاخير مع مندوبة الاذاعة

وفي مناسبة سابقة ـ وقد قالها لي شخصيا ـ قال أنه قد خسر في الاعوام الخمسة الاخيرة أكثر من مائة ألف جنيه بسبب امتناعه عن الغناء في حفلات عامة

ولما سألته عن سبب امتناعه قالها صراحة :

ـ عندي الآن عقدة نفسية من مواجهة الجمهور .. بل أنا الآن أنفر من الغناء أمام الجمهور !

ولكنه قدم سببا آخر في حديث الاذاعة يفسر به انقطاعه عن الغناء في الحفلات العامة ..

والحقيقة .. ان كلا من السببين غير صحيح ..

والسبب الحقيقي .. قد أكشف عنه في فرصة أخرى .

***

وبعد .. ان محمد عبدالوهاب ـ وكما وصفته وبحق احدى المجلات ـ هو عملاق الموسيقى في الشرق العربي ..

وهو فوق هذا صاحب مدرسة في التلحين وفي الأداء ..

وكثيرون من الملحنين المعروفين الآن ينحون نحوه في التلحين .. وبعض المطربين يأخذون عنه أو يقلدونه في الأداء

وهو لم يصل الى القمة التي يتربع عليها الآن .. لم يصل اليها عفوا أو بفضل ظروف مواتية سعيدة .. كلا . بل وصل اليها بالجد والكد والعرق .. وتسلق الجبل قدما قدما .. ولهث وتعب الى أن جلس على القمة ..

وصادفته عقبات كانت خليقة بأن تهد من عزم سواه وليس أقلها شأنا « ضياع » صوته تماما في سن المراهقة وهو امر لا يعرفه الناس .. وقد أكتب التفاصيل في مناسبة ما ...

ولقد سبق أن قلت ـ وأعود فأقولها ـ انني لا أعرف بين الموسيقيين العرب كبارهم وصغارهم .. شيوخهم وشبابهم .. من درس الموسيقى الغربية والموسيقى الشرقية كما درسهما عبد الوهاب ...

ومن هنا يسهل عليه الآن المزج والاقتباس .. حتى ليصعب على الناقد أن يتبين الحد الفاصل بين المنقول والمبتكر .. وبين المؤلف والمقتبس ..

***

وعبد الوهاب يلحن منذ نيف وثلاثين عاما ...

ولكن .. لو سألني عن أخصب هذه السنوات وأقواها انتاجا لأجبته :

ـ العشر السنوات الاولى .. لانك كنت تبني فيها مجدك !.. ثم هذه السنوات الاربع الاخيرة لانك تدافع فيها عن مجدك !

محمد التابعي

عبد الوهاب .. ماذا يعني .. وماذا يريد أن يقول ؟

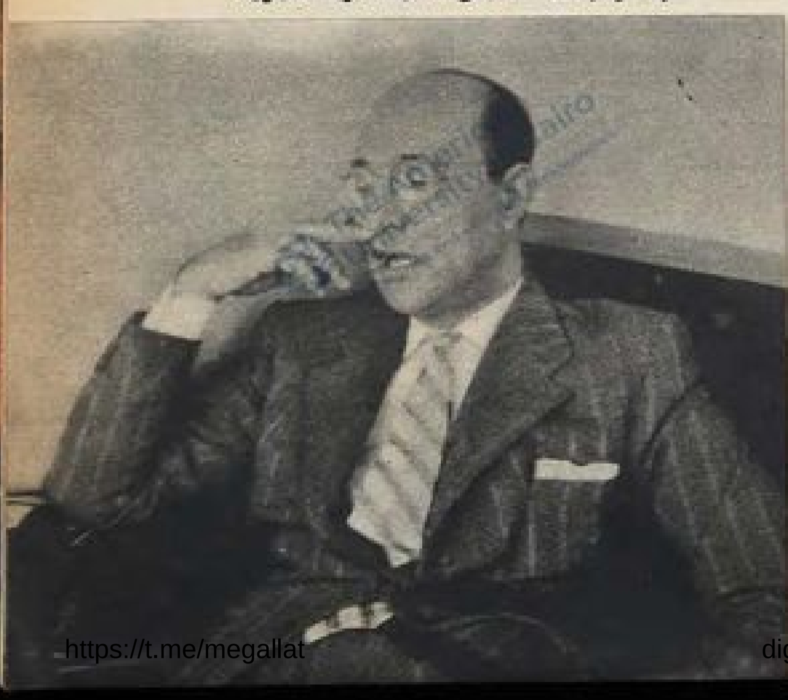

اختفاء مدرس مصري

عشرات البرقيات تسأل عنه ..

اختفى هذا الشاب في بغداد .. ان اسمه بهجت رفعت .. وهو من ابناء الاقليم المصرى ويعمل مدرسا لعلم الحشرات في كلية الزراعة في بغداد ..

لقد انقطعت اخباره مع بدء الارهاب الاحمر الذى يسيطر الآن على العراق .. ولم يعد اى واحد يدرى شيئا عن مصيره ..

واختفت ايضا عائلته .. زوجته .. واربعة اطفال ، اكبرهم في السادسة ، واصغرهم رضيع لم يتجاوز ١٢ شهرا من عمره ..

واشتدت حيرة اهله ومعارفه في القاهرة .. وهم يبعثون اليه في كل يوم برقية .. أو برقيتين دون ان يصلهم مايطمئنهم عليه .

وذهب واحد من اخوته الى سفارة عبد الكريم قاسم في القاهرة .. قال للقائم باعمال السفارة .. ان شقيقه يعمل في كلية الزراعة في بغداد وهو يريد ان يطمئن على مصير اخيه ..

ووعد القائم باعمال سفارة عبد الكريم قاسم بان يبرق الى بغداد ..

وحتى هذه اللحظة لم يصل اليه ما يكشف عن مصير بهجت رفعت ..

الرقيب الشيوعي

وحاولت « آخر ساعة » ان تساهم في البحث عن بهجت رفعت ..

كلفت عددا من محرريها بالاستفسار عنه من المدرسين العائدين من بغداد ..

ماذا حدث له ؟..

ولماذا لم يرد على كل البرقيات التى ارسلت اليه ؟

وكانت المفاجأة المثيرة .. عندما تبين ان احدا من هؤلاء المدرسين لا يعرف شيئا عنه ..

كمال .. في السادسة ومصيره مجهول ..!

عماد .. آخر صورة في القاهرة قبل السفر الى بغداد !

فى بغداد

وبغداد لاترد !

ان احدا منهم لم يلتق به منذ اكثر من شهر كامل ..
ومن بين هؤلاء المدرسين واحد اسمه الدكتور توفيق الهلالى .. لقدكان مدرسا فى نفس كلية الزراعة التى يعمل بها بهجت رفعت ..
وهو ايضا لا يعرف شيئا عن مصيره .. ويقول لهؤلاء المدرسين العائدين : ولكنه لم يعد الى القاهرة .. كما انه لم يكتب الى اهله واخوته ليطمئنهم على حاله .. ..
وتسمع من يقول لك منهم .. ان بهجت رفعت كان يعمل مدرسا فى كلية الزراعة بعقد شخصى .. ولم يكن منتدبا من وزارة التربية والتعليم فى القاهرة للعمل فى العراق ..
وقد حدث على اثر اصرار المدرسين المنتدبين على العودة الى القاهرة بسبب محاولات الشيوعيين العراقيين للاعتداء على حياة بعضهم .. وبسبب الاهانات التى الحقها هؤلاء الشيوعيون بلاحقون هؤلاء المدرسين بها ، ان تمسكت حكومة عبد الكريم قاسم بالمدرسين الذين يرتبطون معها بعقود شخصية .. ورفضت أن تحل أى واحد منهم من هذه العقود الا اذا دفع ماتحاول أن تسميه بالتعويض من العقد المبرم بينها وبينه ..

وهذا التعويض تقدره العناصر الشيوعية فى حكومة عبدالكريم قاسم بمبالغ تتراوح بين ١٠٠٠ و ٥٠٠٠ جنيه لكل واحد من هؤلاء المدرسين ..!

شقيقته تلبس الحداد

وظهرت بارقة امل وحيدة . وهى ان يكون الرقيب الشيوعى على البرقيات والبريد فى العراق سبب هذا الغموض الذى اكتنف مصير مدرس كلية الزراعة
فمن المحتمل أن يكون هذا الرقيب الشيوعى قد صادر كل البرقيات التى أرسلت الى بهجت رفعت من عائلته فى القاهرة ..
وصادر أيضا كل رسالة التى يطمئنهم فيها عن حالته .. وحالة عائلته فى بغداد
ولكن عائلة بهجت رفعت لا تريد أن تصدق مثل هذا الاحتمال ..

هذا الشرير .. بهجت رفعت يعمل مدرسا لعلم الحشرات فى كلية الزراعة فى بغداد .. وقد انقطعت كل اخباره عن أهله فى القاهرة ..

شقيقته مثلا التى تعيش فى شارع عثمان بن عفان فى مصر الجديدة قد لبست ملابس الحداد ..
انها تقوم من نومها فى كل ليلة مفزوعة وهى تصرخ .. اخويا بهجت .. عملوا فيك ايه !
ومنذ عدة أيام ايقظت كل الذين حولها لتروى لهم تفاصيل حلم رأته فى المنام ..
لقد حلمت بالشيوعيين فى بغداد .. وهم يربطون اخاها بالحبال .. ثم يجرونه فى الشوارع ..
ومن ورائهم كانت جماعة أخرى « تسحل » أى تجرد زوجته واطفالها الاربعة ..
كمال الذى لم يتجاوز السادسة من عمره ..
وعماد وهو فى الرابعة ..
وسوزان .. وعمرها سنتان ونصف سنة ..

وشريف .. وهو ما يزال رضيعا ولم يكمل العام الاول من عمره
واحلام أخرى كثيرة حطمت أعصاب عائلة بهجت رفعت !..

محاولة من الكويت

والاستاذ عبد الحميد الحضرى مفتش التحقيقات باحدى الوزارات انه شقيق زوجة مدرس كلية الزراعة .. وهو يعيش فى الشقة رقم ١٢ بالمنزل رقم ٥٢ فى شارع أبو بكر الصديق فى مصر الجديدة ايضا ..
لقد أرسل الى بهجت رفعت فى اسبوع واحد ثمانى رسائل بالبريد الجوى .. ولم يتلق ردا على اية واحدة منها ..
وفى الاسبوع التالى اتصل عدة مرات بالكويت فى التليفون ..
ان شقيق بهجت رفعت يعمل موظفا فى حكومة الكويت .. وقد طلب اليه الاستاذ عبد الحميد الحضرى أن يحاول الاتصال بشقيقه من الكويت بعد ان فشلت كل المحاولات للاتصال به من القاهرة ..
وأرسل اليه شقيقه ثلاث برقيات من الكويت .. ولم يصل اليه الرد على اية واحدة منها حتى الآن ..
وفى كل يوم يذهب الاستاذ عبدالحميد الحضرى الى مطار القاهرة .. ويبقى عدة ساعات فى انتظار أفواج المدرسين القادمين من بغداد ..
وفى كل يوم تدمع عيناه عدة مرات . وهو يسمعهم يقولون له .. ان أحدا منهم لا يعرف شيئا من مصير زوج شقيقته .. أو عن شقيقته واطفالها !.

يمتلك ٤٠ فدانا

وقصة هذا « العقد الشخصى » الذى ارتبط به بهجت رفعت الذى انقطعت اخباره ، مع حكومة العراق .
انه يمثل صورة رائعة من صور كفاح شبابنا فى هذه الايام ..
واسمعوا قصته من أولها ..

(اقلب الصفحة من فضلك)

بهجت رفعت مع زوجته .. صورة بعث بها الى شقيق زوجته قبل ان تنقطع اخباره !

مؤسسة محمد ناجي تغزو الأسواق المصرية بالمبتكرات الحديثة

تواصل هذه المؤسسة العربية الصميمة جهودها في التجديد والابتكار ومتابعة التطورات الحديثة في عالم البصريات ودراسة مشاكل الفن والتمرين العمل على كل جديد ومستحدث والنظاهفعل استيراد احدث النماذج من الشنابر والعدسات وتزويد مؤسستيها بالقاهرة والاسكندرية بآخر مبتكرات نظارات الشمس .. ولا دابت مؤسسة محمد ناجي على متابعة النهضة الحديثة والثورة الشاملة في ميادين الصناعات والفنون وخصصت جانبا كبيرا من جهودها لمتابعة احدث المبتكرات العلمية العالمية ولم تدخر جهدا ولا مالا في سبيل احتفاظها بالطليعة بين كافة المؤسسات ، باحدث واجمل المبتكرات من الشنابر وغيرها .

والبعثات العديدة التي ترسلها للخارج لزيارة اكبر المصانع العالمية للنظارات والشنابر والعدسات الطبية وما تتكبده في ذلك من التضحيات لاكبر دليل على ما تبذله المؤسسة في سبيل احتفاظها بمكانتها وثقة عملائها

وتمثل الصورة السيد محيه ناجي وهو يستقبل شقيقه السيد حسين ناجي بعد عودته من الخارج وزيارته لاكبر مصانع العدسات والشنابر في العالم .

تابع : اختفاء مدرس مصري

انه من مواليد سنة ١٩٢١ .. فهو لم يتجاوز ٣٨ سنة من عمره ..

وقد تخرج في سنة ١٩٤٦ في كلية الزراعة بجامعة القاهرة بعد ان حصل على درجة الامتياز في علم الحشرات ..

وفي نفس السنة منح اقطاعية زراعية مساحتها ٤٠ فدانا في ناحية كفر سعد .

لقد فضل الاقطاعية الزراعية على العمل مهندسا زراعيا في وزارة الزراعة ..

وبنى لنفسه بيتا في هذه الاقطاعية الزراعية .. وظل يعمل ليل نهار لمدة ست سنوات حتى استطاع ان يحقق لنفسه نجاحا كبيرا في زراعتها ..

ولكن يبدو انه كان ملتزما بتسديد الاقساط المستحقة عليه من ثمن ارض هذه الاقطاعية ..

وهي اقساط تدفع عادة على ٣٠ سنة .. ولم ينتظر بهجت رفعت .. التحق في سنة ١٩٥٢ بوظيفة مدرس في وزارة التربية والتعليم .. ثم سعى لانتدابه للعمل في الكويت ..

وفي الكويت بقي ست سنوات استطاع اثناءها ان يدخر عدة آلاف من الجنيهات .. ثم عاد الى القاهرة ليقدم استقالته .

وفي نفس الوقت دفع مبلغ ٢٠٠٠ جنيه ثمنا لبقية الاقساط المستحقة عليه من ثمن ارض الاقطاعية الزراعية ..

واصبح مالكا للاربعين فدانا التي تضمها هذه الارض .

٢٠٠ دينار في الشهر

ويروي بعض زملائه بقية قصته ..

لقد استطاع أن يكون لنفسه صداقات كثيرة في الكويت .

وقد اختصه بعض امراء وشيوخ الكويت بالتدريس لاولادهم ..

وعندما انتهت مدة انتدابه للعمل في الكويت كان أحد الامراء الكويتيين هو الذي رشحه للعمل في العراق ..

وهو الذي أوصى المسئولين العراقيين التعاقد معه مقابل ٢٠٠ دينار في كل شهر للعمل مدرسا في كلية الزراعة في بغداد ..

وكان أن استقال من العمل في وزارة التربية والتعليم ..

وسافر لتسلم عمله الجديد في شهر سبتمبر الماضي .. ولم يكن قد مر على ثورة ١٤ يوليو أكثر من عدة أسابيع ..

أما زوجته وأطفاله فقد لحقوا به في شهر نوفمبر ..

ولم تنقطع اخباره من عائلته في القاهرة الا في شهر فبراير الماضي ..

أي مع بدء الارهاب الشيوعي الذي اخذ يسيطر على العراق !

وبعد ..

سألت ، آخر ساعة ، الاستاذ علي الانصاري الملحق الثقافي في بغداد عن بهجت رفعت .

ان الاستاذ الانصاري واحد من الدبلوماسيين الذين اخرجتهم حكومة قاسم العراق من بغداد .

وهو يؤكد ان الاستاذ بهجت رفعت يظهر .. قال انه عندما غادر بغداد كان يعرف تماما انه يعيش في منطقة أبو غريب في ضواحي بغداد .. وكان يقوم بالتدريس في كلية الزراعة كعادته .. ولم يكن قد حدث له أي شيء ..

واستطرد الاستاذ الانصاري يقول ..

ـ ان بعض المدرسين من ابناء الاقليم المصري مايزالون في العراق .. ومنهم من يحاصره العراقيون الشيوعيون بلا سبب .. ومنهم من رفضت حكومة العراق اخراجهم من بغداد ..

ولكن ..

يقول الاستاذ محمد فؤاد نجيب .. وهو من المدرسين العائدين .. انه سمع في بغداد قبل عودته قصة مثيرة عن بهجت رفعت .

لقد ذهب الى سوق الشورجية ليشتري بعض حاجاته .. وتحرشت به جماعة من الشيوعيين .. قالوا له .. ان عبد الناصر يهاجمنا في دمشق .. ورد عليهم الاستاذ بهجت رفعت قائلا .. انكم انتم الذين تهاجمون عبد الناصر ..

واحتدمت المناقشة بينه وبين الشيوعيين حتى قال لهم : ان عبد الناصر يكره الشيوعية .. وهو يريد ان يفتح عيونكم حتى تتأكدوا من براءتها باعتبارها خطرا يهدد كيان العراق .

ولم ينتظر الشيوعيون .. هجموا عليه ثم اوسعوه ضربا حتى اغمى عليه ..

ونقل الى المستشفى ..

وبعد المستشفى اختفى .. وانقطعت اخباره ولم يعد اي واحد من زملائه يدري عنه شيئا ..

وهذه القصة نفسها يؤكدها زميل آخر من المدرسين العائدين ..

ان اسمه محمد محمد الانصاري .. وقد سمع القصة في ، يعقوبا ، حيث كان يعمل مدرسا بها .

وقد سمع ان الشيوعيين اعتدوا على بهجت رفعت بالضرب لانه قال لهم ان عبد الناصر يكره الشيوعية .. وانها خطر يهدد كيان العراق !

لم تتحمل اعصابهم الحقيقة ، فاعتدوا عليه بالضرب .. !

من هو المدرس المختفى .. ؟

● والده محمد رفعت .. وكان من كبار موظفي وزارة الزراعة .. وقد فصل من وظيفته في سنة ١٩٣٣ لاتهامه بالعيب في الذات الملكية وقتئذ !

● له ثلاثة اخوة .. واحد منهم يعمل مدرسا في مدرسة الخليفة المأمون .. والثاني في حكومة الكويت .. والثالث موظف .

● تزوج في سنة ١٩٥٢ من عائلة الحضري وقد اصطحب زوجته معه الى الكويت .. وبعد عودته استأجر شقة في حدائق القبة حيث قام بتخزين مروشاته بداخلها .. ثم سافر الى العراق .

● يشرف ابن عمته في الوقت الحاضر على شئون الاقطاعية الزراعية التي اصبحت ملكا خالصا له بعد ان دفع جميع الاقساط المستحقة عليها دفعة واحدة ..

● اشترى سيارة من الكويت ، واخذها معه الى العراق ..

● لزوجته ثلاثة اشقاء : عبد المقصود الحضري الضابط بادارة الجوازات والجنسية .. وعبد الحميد مفتش التحقيقات .. وعبد المنعم .. وهو محام !..

زوجة المدرس المختفي مع عائلتها واولادها في القاهرة قبل ان تلحق بزوجها في بغداد ..

ايزنهاور .. صمت مريب !

خروشوف .. الشيء الكبير المنتظر !

ماكميلان .. تغيير في الخطة !

الشيء الكبير المنتظر في العراق..

▪ الأحداث القادمة كالأحداث السابقة .. كبيرة .. وسريعة..

▪ سر المتطوعين الروس الذين يتدفقون الآن على البصرة

ليس هذا مقالا ..
وليس تحقيقا صحفيا ..
انما هو محاولة وسط كل مايجرى امامنا ويدور لاستطلاع الاحداث التي يمكن ان تبرز -فجأة او بغير مفاجأة- على مسرح الشرق الاوسط .

والاحداث التي مرت امامنا وما زالت تمر حتى اليوم تحت دائرة الضوء المركزة على موضع العراق في المسرح .. احداث كبيرة .. سريعة ..

وما اظن الاحداث التي تتحاشى الضوء ، وتدور في الظلام وتنتظر اللحظة المناسبة والظروف الملائمة لكي تبرز فجأة .. باقل خطورة مما نراه الآن ولا اقل سرعة

***

ان اقدام روسيا مثلا على ارسال المتطوعين المسلحين الى العراق ، تحت اسم الاكراد والشيوعيين الذين كانوا قد طردوا او هربوا أيام الحكم السابق .. حدث كبير .. وسريع .. ومفاجيء ..

بل ان طريقة تسليح هؤلاء المتطوعين في حد ذاتها .. حدث كبير .. وسريع .. ومفاجيء .. ففي فترة لا تزيد على اسبوع واحد

بقلم : صلاح هلال

عبر قناة السويس في الطريق الى البصرة عدد من البواخر الروسية المحملة بالمتطوعين الاكراد المسلحين وكانت احداها مثلا تحمل مائة خبير يرتدون الملابس المدنية .

ولا اظن ابدا ان الهدف من وراء ارسال المتطوعين وارسال الاسلحة .. هو مجرد فرض الارهاب على القوميين العرب في العراق وتصفيتهم .

فان الاسلحة التي وزعها عبد الكريم قاسم على الشيوعيين المستترين تحت اسم المقاومة الشعبية تكفى لهذا الغرض

ثم انها – اي الاسلحة التي في ايدي المقاومة الشعبية – على اي حال لم تقف عند الحد الذي وزعه عبد الكريم قاسم .

فقد نشرت مجلة نيوزويك الامريكية يوم ٢٣ مارس الماضي ، اي بعد ايام قليلة من ثورة الشواف خبرا حصل عليه احد مندوبيها من دبلوماسي تشيكوسلوفاكي يقول بالحرف الواحد : ان خروشوف وعددا من الزعماء الشيوعيين في الكتلة الشرقية قد بعثوا ببطاقات تهنئة لعبد الكريم قاسم على نجاحه في احباط ثورة الموصل ، ومع كل بطاقة تهنئة هدية من الاسلحة الصغيرة ..

ولقد اكدت التقارير السرية من داخل العراق صحة النبأ .

بل ان العائدين من العراق شاهدوا هذه الاسلحة باعينهم في ايدي الشيوعيين المستترين تحت اسم المقاومة الشعبية .

***

اقلب الصفحة من فضلك

كل هذه الاستعدادات .. لا يمكن أن تكون لفض المظاهرات

لماذا طار خالد بكداش وسط المعركة فجأة إلى بلغراد..

القومية العربية تنبأت بكل الذي سيحدث .. وهي تعرف طريق النصر

ومرة اخرى لا اظن ابدا ان سيل المتطوعين الذي يتدفق الآن على ميناء البصرة هدفه فرض الخطة التي رسمها الشيوعيون للاستيلاء على الحكم في العراق .

ان خطة الشيوعيين كانت تنحصر في ان يدفعوا قاسم الى اجراء انتخابات في العراق .. انتخابات يحصلون فيها على أغلبية في البرلمان تمكنهم من ان يحكموا علنا .. بقاسم او من غير قاسم .

ولقد رسم الشيوعيون خطتهم منذ بادىء الامر على هذا الاساس ورتبوا لها ..

فاصبحت قيادة الجيش في أيديهم وقيادة الطيران في أيديهم واصبحت لهم في داخل صفوفه جيوب وخلايا وأفراد يعملون من وراء الستار .

واصبحت أيضا قيادة البوليس في أيديهم مما جعل لهم السيطرة على قوى الامن الداخلي .

واذن ..

فليس سيل المتطوعين وسيلة من وسائل كسب معركة الانتخابات .. فان كل تلك الامكانيات التى حصلوا عليها والتي يحتفظون بها بين أيديهم تكفي .. وتكفي جدا لدخول المعركة والحصول على النصر فيها

***

ثم ... يجيء دور بريطانيا .

بل .. يجيء دور امريكا !

***

اما بريطانيا فصحيح أنها شجعت قاسم على الارتماء في أحضان الشيوعيين .. ودفعته الى الاستعانة بهم في الحرب ضد القوميين

● لكي تحقق غرضها في ضرب القومية العربية .. بيد عمرو لا بيدها .

● ولكي تبعد عن نفسها – وعن المعسكر الذى تعمل الى جانبه – تهمة محاربة القومية العربية

● ولكي يقع ما كانت تتمناه من خلاف بين القومية العربية والشيوعية .

وصحيح أن بريطانيا سوف تشجع قاسم – هكذا وضعت خطتها – على أن يضرب الشيوعيين بعد أن ينتهى الغرض من استخدامهم في ضرب القوميين

● لكيلا تسيطر الشيوعية على العراق ..

● ولكيلا تمتد منها بعد ذلك الى أكثر النقط حساسية بالنسبة لها في الشرق الاوسط .. الى بحيرة البترول الهائلة التي يسبح عليها الخليج الفارسي وما يقبع على شواطئه من أمم واقطار .

وطبيعي أن بريطانيا – ومعسكرها – اذا كانت تخاف من القومية العربية قيراطا فانها تخشى الشيوعية ٢٤ قيراطا !

***

واما امريكا فانا لا أستطيع ابدا أن أمنع نفسي من الشك في موقفها .. ولا أظن أحدا يستطيع أن يبلع صمتها المريب أو يفهم موقفها الغامض الذى تصر هي على أن تسميه .. وقفة حياد من نزاع بين العرب بعضهم البعض !!

فمنذ متى .. لم يعد لامريكا دخل فيما يدور في الشرق الاوسط من احداث ؟!

لقد كانت أمريكا راعية حلف بغداد وما زالت .. وحلف بغداد كان عاملا كبيرا من عوامل عدم الاستقرار في الشرق الاوسط !

وكانت أمريكا صاحبة مشروع ايزنهاور .. ومشروع ايزنهاور كان في وقت من الاوقات عاملا كبيرا من عوامل بث الفرقة والنزاع بين العرب !

وكانت امريكا هي التي وضعت خطة النزول في لبنان والاردن بعد ساعات من قيام ثورة ١٤ يوليو في العراق !

واذن ..

ثمة شك كبير في موقف امريكا .. وفي صمتها ..

ومما يزيد الشك ان الشيوعية – عدو امريكا رقم ١ – هي اليوم عامل جديد دخل في صميم احداث الشرق الاوسط مما يجعل الصمت من جانب امريكا اكثر غرابة واكثر بعثا على الشك والريبة .

اغلب الظن اذن ان بريطانيا بدأت عملها وتحركاتها على المسرح بعد أن تشاورت مع أمريكا ... وبعد أن اقنعت امريكا مرة أخرى بأن تترك لها فرصة العمل فهي الخبيرة بالشرق الاوسط وتاريخ الشرق الاوسط وأحداث الشرق الاوسط .. والعراق بالذات دون بقية بلدان الشرق الاوسط !

ان المعنى الوحيد لصمت امريكا انها تركت حرية العمل لحليفتها

وان كل ما تفعله بريطانيا قد سبقته موافقتها وسبقه رضاؤها

***

لكن الامور سارت على غير ما كانت تتمناه بريطانيا .. وعلى غير ما كانت قد رسمت ورتبت ووضعت خطتها .

فالحقيقة التي لا جدال فيها ان قاسم لن يستطيع بعد اليوم ان يستدير ويضرب الشيوعيين ...

وكيف يضربهم .. وهم الذين يسيطرون اليوم على كل شيء .. ويتصرفون في كل شيء .. حتى في مخ عبد الكريم قاسم وفي افكاره ..

بل كيف يضربهم .. ومدفع رشاش من مدافعهم لا يتحول أبدا عن قلبه أينما سار وحيثما اتجه او تحرك ..

بل ان الامور أيضا سارت على غير ما كانت تتمناه الشيوعية وعلى غير ما كانت قد رسمت ورتبت ووضعت خطتها .

فالثابت ان بريطانيا – بعد ان افلت الموقف من يديها ولم تعد تستطيع أن تطمئن الى ان قاسم سوف يتمكن من ضرب الشيوعيين – لن تسكت حتى يستولى الشيوعيون على الحكم في العراق .

والثابت ايضا ان ثمة خلافا في الراى بدا يأخذ طريقه بين الشيوعيين .. والخلاف طبعا على طريقة الحكم .. ومن الذى يحكم

عاملان في غاية الاهمية بالنسبة للموقف في العراق اليوم .

عاملان وضعتهما بريطانيا امام ناظريها وهي تستعد لما ستقوم به من احداث في العراق او ما ستجابهه هي على يد الشيوعيين من احداث .

وفي اعتقادى ان الشيوعيين – وهم يتمتعون بحاسة شم قوية – قد احسوا بشيء قادم على المسرح

شيء .. جعل خالد بكداش يغادر بغداد وسط المعركة ويطير الى بلغراد ويجتمع بسكرتير الحزب الشيوعي هناك ويتلقى تعليمات جديدة !

شيء .. ترتبه بريطانيا في السراديب المظلمة وتحرص على ان تحيطه بستار من السرية والكتمان

شيء .. افصحت عنه المقابلة التي تمت بين عبد الكريم قاسم وسير همفرى تريفليان سفير بريطانيا في بغداد والتى صدر عنها بلاغ رسمي يقول : ان المحادثات فيها شملت « حقوق بريطانيا في استعمال قاعدة الحبانية » .. مع ان احدا حتى الآن لم يتعرض لحقوق بريطانيا في استخدام القاعدة .

شيء كبير .. كبير !

ولابد أن يكون كبيرا الى الدرجة التي تجعل الشيوعية الدولية تتحرك بسرعة وتشحن البواخر بالمتطوعين وتنقل الخبراء المدربين تأهبا .. واستعدادا

***

ولقد تنبأت القومية العربية بهذا كله ..

بل لقد كان بعد نظرها هو الذى يملي عليها تحذيرها لقاسم العراق مما يفعل في العراق

كانت تعرف أن الحرب الباردة التي تسيطر على العلاقات بين الغرب والشرق سوف تشد الاحداث في بغداد الى هذا المصير المنتظر ..

المصير الذى شهدته من قبل دول تصارعت على مسرحها القوتان الكبيرتان .. فكانت النتيجة انقساما وفرقة .. وخطوطا وحدودا تفصل البلد الى بلدين وتصنع من الشعب شعبين ..

ثم ماذا ...

كل الذي يمكن ان يقال اليوم – وسط هذه الظروف والاحداث والخطط والترتيبات – أن القومية العربية تعرف طريقها الى النصر

بل لا اكون مستغرقا في التفاؤل – وسندى في هذا معركة بور سعيد – اذا قلت ان هذا الذى سيحدث بالذات .. هو أقرب الطرق التي سوف توصل القومية العربية الى النصر .

ولسوف نعيش .. ونرى ..

صلاح هلال

ناس وراء الأخبار

مدير البريد يعمل مدرسا للجغرافيا

● المهندس عبد العزيز شاكر .. مدير البريد .. تلقى هذا الاسبوع رسالة من مواطن يسأله فيها عن مكان «زنزبار» على خريطة العالم ؟ .. وهل صحيح انها تقع على ساحل العاج ؟ .

ولم يكتف المواطن بذلك .. انما يستفسر من مدير البريد عن ساحل العاج .. وهل هو نفس ساحل الذهب ؟ وما هي رسوم البريد بالنسبة لهذه المناطق؟ وهل تناولتها الزيادة الاخيرة أم لا ؟ ..

وضحك المدير .. ثم كتب على رسالة المواطن بقلمه تأشيرة طريفة قال فيها .. زنزبار هي زنجبار .. وهي جزيرة في الاوقيانوس الهندى .. والاوقيانوس يعنى محيط .. وزنزبار سكانها ٢٤ الف نسمة .. ورسم البريد اليها اصبح ستة قروش صاغ للخطاب وزن عشرة جرامات فاقل .

ولم يكتف مدير البريد بذلك .. استطرد يكتب بقية الرد على رسالة المواطن .. قائلا : أما ساحل العاج فهى دولة افريقية استعمرتها فرنسا وتقع في افريقيا الغربية الفرنسية وتعداد سكانها ١٨٫١٥٠٫٠٠٠ نسمة . وتقع على خليج غينيا قريب من ساحل الذهب وعاصمتها ابيجان ورسم البريد اليها تسعة قروش صاغ كاملة ..

وابتسم مدير البريد وهو يضع القلم داخل سكرتيره .. الواحد لازم يدرس علم الجغرافيا حتى يواجه مثل هذه المواقف الحرجة !

مؤتمر صحفى للسفير .. على قارعة الطريق

● عبد الخالق الطريس .. سفير المغرب فى القاهرة .. كان فى بيروت حيث اشترك فى وفد حكومته فى اجتماعات اللجنة السياسية ..

والتقى به جماعة من الصحفيين العرب فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل أمام مطعم العجمى فى بيروت ..

وعلى رصيف الطريق دار بين السفير وهؤلاء الصحفيين حديث مثير ..

قال له الصحفيون .. ان وكالات الانباء تردد ان وفد المغرب يزمع اثارة موضوع الخلاف بين تونس والقاهرة فى اجتماعات اللجنة السياسية ..

وثار السفير المغربى وهو يقول للصحفيين .. اسمعوا .. ما دام عبد الخالق الطريس عضوا فى وفد المغرب فلن تقال فى اجتماعات اللجنة السياسية كلمة واحدة تغضب الجمهورية العربية لانها صاحبة الفضل الكبير على جميع الحركات التحررية .. وعلى البلاد العربية .. وهى التى عاونتنا فى حركتنا الاستقلالية فى المغرب ..

واستطرد السفير يقول : ليس فى المغرب كله زعيم واحد يستطيع أن ينكر فضل الجمهورية العربية عليهم .. وأنا واحد منهم ..

كيف احتفلت اليابان بزواج سندريلا من ابن الامبراطور

ميتشيكو شودا الفتاة اليابانية السمراء الجميلة كانت حديث صحف العالم فى هذا الاسبوع . لقد اصبحت ميتشيكو زوجة لولى عهد اليابان الامير اكيهيتو بعد قصة غرام انيف بدأت فى ملعب للتنس بطوكيو . وذهبت فى العيد البهيج فى القصر الامبراطورى تماثيل العروس .. الساكى .. وهو النبيذ المصنوع من الارز الاحمر ، وأعلن الكاهن انهما قد اصبحا زوجين ! وانتهت مراسيم الزواج التى استغرقت ١٥ دقيقة بالضبط . وأسرعت العروس الى غرفتها لتخلع فستان الزفاف الذى كانت تلبسه وتضع جسمها الصغير فى فستان انيق بسيط صممته لها خياطة خاصة من باريس !

وقد كان لفستان الزفاف الذى لبسته العروس فى حفلة زواجها قصة . فهذا هو الفستان الذى ارتدته حماتها ام الامير الامبراطورة ناجاكو عندما تزوجت الامبراطور هيروهيتو منذ اكثر من ٣٥ عاما مضت ! وهو فستان اثرى يزن اكثر من ٤٤ رطلا ويتكون من ١٢ طبقة من الحرير الطرزة بالالوان الاحمر والازرق والاخضر ولم تستطع العروس ان تحتمل هذا الفستان الاثرى لاكثر من ربع ساعة . ثم اسرعت تخلعه بسرعة لتستقل العربة الملكية مع عريسها الامير وتشق طريقها بين الملايين من افراد الشعب اليابانى الذين احتشدوا على طول الطريق لتحية العروسين من القصر الامبراطورى الى القصر الصغير الذى شيد خصيصا للعروسين على بعد خمسة اميال من ضواحى طوكيو !

وهكذا انتهت قصة الغرام التى حطمت التقاليد التى ظلت قائمة فى اليابان مدة تزيد على ٢٦١٩ عاما .. انتهت القصة بـ «سندريلا» الجديدة التى تزوجت ابن الامبراطور !

منع الصليب الأحمر من دخول عمان ..

● مسيو دى ترار .. مندوب هيئة الصليب الاحمر الدولية فى منطقة الشرق الاوسط .. انه يعيش الآن فى القاهرة وهو يحاول يائسا ان يحصل على اذن يسمح له بدخول بلاد عمان التى اشتعلت فيها نيران الثورة ضد الانجليز منذ سنتين ..

وكان الاستاذ محمد الحارثى رئيس مكتب عمان فى القاهرة قد ابرق الى هيئة الصليب الاحمر الدولية فى جنيف يستنجد بها ، ويطلب اليها أن تعمل على وقف المجازر الوحشية التى ترتكبها قوات الانجليز فى منطقة عمان ..

وابرقت هيئة الصليب الاحمر فى جنيف الى مسيو دى ترار تطلب اليه أن يطير الى عمان ..

ولم ينتظر مسيو دى ترار . بعث برسالة الى المعتمد البريطانى فى منطقة الخليج العربى ليمنحه الاذن بالدخول الى المنطقة وجاء الرد بسرعة .. وكان المعتمد البريطانى يقول له فيه .. ان هذا الاذن من اختصاص سلطان مسقط وحده ..

وبادر مسيو دى ترار فبعث برقية الى سلطان مسقط يطلب منه الموافقة على دخوله الى منطقة عمان ..

وتصوروا .. رد عليه سعيد بن تيمور .. سلطان مسقط الخائن يقول له : – لا داعى لحضوركم لان الامور فى عمان تسير سيرا عاديا ..

وحمل مسيو ترار رد السلطان الى الاستاذ الحارثى .. قال له .. انه حائر فيما يستطيع أن يفعله ..

واكد الحارثى يؤكد له ان الحرب ما تزال دائرة فى منطقة الجبل الاخضر فى عمان .. وان الطائرات البريطانية تدك القرى الوطنية وتحرق النخيل والزرع .. وعشرات الاهالى يسقطون فى كل يوم بين قتيل وجريح ..

ولم يجد مسيو دى ترار ما يقوله الا انه مقتنع تماما بأن هناك حربا فى المنطقة .. ولكن كيف يستطيع أن يدخل الى عمان .. وسلطان مسقط يرفض أن يمنحه الاذن بدخولها ..

ويحاول محمد الحارثى أن يقنع مسيو دى ترار بدخول منطقة عمان متسللا باحدى وسائل التهريب .

ساعة لقلبك مجانا للإذاعة ..

● السيد محمد امين حماد .. مدير الاذاعة : استغل مسرح نقابة المهن الهندسية مجانا لتسجيل برنامج (ساعة لقلبك) وسر اختياره لهذا المسرح هو المجانية .. التى منحتها النقابة للاذاعة مجاملة لوكيلها صلاح عامر .

والمعروف أن المهندس صلاح عامر واحد من أعضاء المجلس الاعلى للمهندسين ويعمل رئيسا لتحرير مجلة المهندسين ..

ويعتبر مسرح نقابة المهندسين أول مسرح نموذجى ويمتاز عن مسرح حديقة الازبكية برونقه وبهائه ..

وقد تكلف انشاؤه وحده – دون مبانى النقابة – أكثر من ١٠٠ ألف جنيه !

يتجسس على اللجنة السياسية لحساب بورقيبة

● عبد الخالق حسونة .. الامين العام للجامعة العربية .. كاد أن يفقد سيطرته على أعصابه وهو الدبلوماسى الهادئ الذى تعود أن ينتقى الكلمات قبل أن ينطقها بسبب صحفى مأجور أوفده الحبيب بورقيبة الى بيروت ليعمل له جاسوسا على اجتماعات اللجنة السياسية .

واسم هذا الصحفى المأجور محمد على الطاهر وهو يعمل الآن مستشارا للشئون الخصوصية عند الحبيب بورقيبة رئيس تونس ..

وكان هذا الرجل قد التقى بالاستاذ عبد الخالق حسونة فى احدى ردهات فندق السان جورج فى بيروت ..

وفجأة اندفع محمد على الطاهر يهاجم الجامعة العربية .. وبعض أعضاء اللجنة السياسية من مندوبى الحكومات العربية

ولم يتمالك الاستاذ عبد الخالق حسونة السيطرة على أعصابه لاول مرة .. قال له – اسمع يا جدع انت .. أحذرك من الاتصال بأعضاء الوفود .. والا شفتك هنا مرة ثانية حاطلب من البوليس يطلعك بالقوة ..

وتدخل بعض الصحفيين العرب لاخراج محمد على الطاهر من فندق السان جورج واختفى بعدها الجاسوس ..

وعرف انه عاد فى نفس اليوم الى تونس !

آخر ساعة

تصفق

للسباح محمد زيتون

الذى اشترك فى سباق المسافات الطويلة للجمهورية العربية بالرغم من اصابته بخراج تحت كتفه .. وقد اضطر للسباحة بذراع واحدة ومع ذلك فاز بالمركز الرابع ..

وتصفق أيضا

لخبراء التعدين

الذين بذلوا جهودا موفقة فى البحث عن المعادن فى الاقليم المصرى انتهت باكتشاف كميات وفيرة من خام المونازيت ذى الاشعاع الذرى

الامير يصاب بالاعياء من شدة الاجهاد !

● الامير فيصل .. رئيس وزراء المملكة العربية السعودية .. أصيب باجهاد كبير على أثر الاتصالات التى قام بها بنفسه بين الوفود العربية أثناء اجتماعات اللجنة السياسية فى بيروت ..

وقد ظل الامير يعمل فى كل يوم ٢٠ ساعة ..

وفى اليوم السابق للاجتماع الختامى للجنة السياسية أصيب الامير بحالة اعياء شديد .. حتى اضطر الاطباء الى نصحه بعدم مغادرة فراشه فى الجناح الذى كان ينزل فيه فى فندق السان جورج فى بيروت .. وكان من رأيهم أن اجهاد سموه فى العمل سبب له حالة ارتكاريا شديدة ..

واضطر الامير فيصل لان ينيب عنه السيد عبد الجبار مدير مكتبه لرياسة الوفد السعودى فى الاجتماع الاخير

ولم يكن الامير فيصل وحده الذى أصيب بهذا الاعياء الشديد فقد أصيب الاستاذ فريد زين الدين رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة .. والسيد عبد الله ابراهيم رئيس وزراء المغرب بالانفلونزا ..

وأصيب الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية بالتهاب فى اللوزتين ..

تقرير عن الحياة التى تعيشها إسرائيل منذ شهرين

الاسرائيليات يتكلمن من داخل سجن النساء ..

الجاسوسات الاسرائيليات امام حجراتهن فى سجن النساء بالقناطر ..

هذا تقرير عن الحياة التى تعيشـها اسرائيل منذ شهرين ..

كيف تستقبل اسرائيل المهاجرين من أوروبا ودول الكتلة الشرقية ؟

هل هناك هجـرة لليهود من العراق الى اسرائيل ؟

ماهي الصلة التي تربط اليهود فى بغداد وفى تل أبيب ؟

لماذا يهرب الشبان والبنات من الجيش فى اسرائيل ؟

كيف يعامل اليهود العرب فى اسرائيل ؟

لماذا انقسم اليهود فى اسرائيل الى جماعات ؟

ان آخر ساعة تكشف فى هذا التحقيق الصحفى عن أسرار من قلب اسرائيل على لسان ثلاث اسرائيليات قبض عليهن فى غزة ويعشن الآن ولمدة ٥ سنوات فى سجن النساء بالقناطر !

جنة اسرائيل المزعومة

ان أولى الجاسوسات الاسرائيليات اسمها اهودا ديجليت تحب طيارا فرنسيا اسمه باتريك دانجلي وهو قبطى كاثوليكى وعندما تنتهى مدة السجن ستسافر الى فرنسا لتغير دينها وتتزوجه .

قالت لاهودا ديجليت :

— كيف تعيشون الآن فى اسرائيل ؟

— الحقيقة أن اسرائيل تمر هذه الايام بأزمة اقتصادية لا مثيل لها ، تصور أن ثمن أى فستان عادى فى تل أبيب لايقل عن ١٢٠ ليرة ، واسرائيل لاتنتج حتى الآن أكثر من ٢ ٪ من استهلاك البترول الحق ، واسرائيل لاتزال حتى الآن تستورد كل المواد الخام من الخـارج ، ونتج عن ذلك عجز فى ميزانيتها التجارى ولذلك انهارت اقتصادياتها .. ونحن نستورد من البترول سنويا بما قيمته ٣٥ أو ٤٠ مليون دولار ، ونستورد مايزيد على ٣٠٠ الف طن من القمح ، ونستورد من فنلندة سنويا الأخشاب والآلات والورق ، ونستورد من ايطاليا البولس والفوسفات ، ونستورد كثيرا من المواد الخام من البرتغال وامريكا وبريطانيا وتركيا وفنلندة وفرنسا والنرويج وايرلندا واليونان .

الحقيقة .. كانت أيام العرب وأيام الانجليز أحسن منها فى هذه الايام الاف المرات ، ان الآلاف من العمال يعيشون بلا عمل هذه الايام ، ولا نزال نعيش هناك ببطاقات التموين لنحصل على أى شىء من المواد الغذائية ، وكلما زاد عدد المهاجرين الى اسرائيل اشتدت الازمة الاقتصادية وتفاقم بؤس الناس .

الصهيونية فى العالم

— كيف تقوم الصهيونية فى مختلف انحاء العالم بالدعاية لاسرائيل ؟

مارسيل شوان .. المهاجرون الى اسرائيل يعيشون فى بؤس ويعاير بعضهم بعضنا

اهوفا ديجينيت .. حياتنا ايام الحرب احسن من حياتنا الان فى اسرائيل عشرات المرات

ـ ان الصهيونية تقوم بدعاية واسعة لاسرائيل · ففى انجلترا تحتل العناصر الصهيونية مراكز قوية · وفى مجلس اللوردات ١٣ عضوا .. وفى مجلس العموم ٦٦ عضوا · وكلهم لايخفون ميولهم الصهيونية · ومئات من الصحفيين الصهيونيين يسيطرون على الصحافة البريطانية وكثير من رجال الاقتصاد وموظفى الحكومة الرسمية وضباط الجيش البريطانى يقومون بالدعاية الصهيونية · وقد وصل تقرير الى اسرائيل يقول : ان الصهيونية نجحت فى أن تسيطر سيطرة كاملة على الاحزاب السياسية فى بريطانيا ·

وفى امريكا مئات من رجال المال والاعمال واصحاب الصحف يقومون بالدعاية لاسرائيل ·

يهود بغداد يهاجرون الى اسرائيل

والجاسوسة الاسرائيلية الثانية اسمها مارسيل شوان وهى يهودية من العراق · وتعمل راقصة فى نادٍ ليلى للسياح · وكانت تحب جنديا من كتفا يعمل فى قوات البوليس الدولى فى غزة واسمه فرانكى

قلت لمارسيل :

ـ هل هجرة اليهود الى اسرائيل من جميع انحاء العالم ؟

ـ لقد صدر بيان فى تل أبيب يقول ان أكثر من نصف سكان اسرائيل الآن من المهاجرين ويبلغ عددهم حوالى ٣ملايين وقد زادت الهجرة من جميع انحاء العالم بفضل مراكز الدعاية الصهيونية فى السويد وسويسرا والمانيا ورومانيا وبولندا والمجر واعتقد ان كثيرا من المهاجرين فى هذه الايام قادمون من دول أوروبا الشرقية · كما ان هناك هجرة لليهود من العراق الى اسرائيل لقد وصل عدد يهود العراق فى اسرائيل الآن الى أكثر من ٧٥ ألف يهودى · وذلك بفضل الصلة الوثيقة بين الحزب الشيوعى فى اسرائيل · والحزب الشيوعى فى بغداد

ـ وكيف يعيش المهاجرون فى اسرائيل؟

ـ ان موارد اسرائيل لاتكفى معيشة أهل اسرائيل أنفسهم · فكيف تتيسر لهم الحياة عندما يأتى مهاجرون آخرون الى اسرائيل يعيشون من شعر علينا وهو يستقبل المهاجرين ويعيشون هناك كالمسجونين ! ان أغلبهم يعيش فى خيام · وأكثر من ٤ أسر تعيش فى شقة واحدة · بها ٤ غرف فقط · وأغلب المهاجرين لايجدون عملا · واليهود فى اسرائيل منقسمون وتسيطر عليهم الخلافات ويعيرون بعضهم بعضا ..

فيهود اسرائيل لايتفقون مع يهود أوروبا ويقولون لهم : اسكتوا يا شحاتين جايين تاكلوا من عيشنا وتضيقوا علينا رزقنا ·

ويهود أوروبا يقولون ليهود العراق يا عراقى يا ليبيما · ويهود العراق يقولون ليهود مراكش يامردكو سكاكين ..

لماذا تهرب البنات من دخول الجيش فى اسرائيل

والجاسوسة الثالثة اسمها راشيل سالتيز · وهى يهودية من هونج كونج · وكانت تعمل فى اسرائيل كاتبة على الالة الكاتبة · ثم اشتغلت مضيفة فى احدى شركات الطيران · وقد طلبت للخدمة الاجبارية فى الجيش الاسرائيلى · ولكنها تحايلت على القوانين هناك كما يتحايل دائما الشبان والبنات للهروب من الجيش وكانت تعيش مع زميلاتها فى منزل فى تل ابيب ..

قلت لراشيل :

ـ لماذا هربت من دخول الجيش فى اسرائيل ؟

ـ ان الناس فى اسرائيل يعانون ضيقا فى حياتهم العادية · وعندما يدخل الشاب او الفتاة الجيش يكتشف كأنه داخل الى السجن .. فمرتب العسكرى فى الشهر لايزيد على ١٤ ليرة · ومرتب الشاويش لايزيد على ٢٠ ليرة · ومرتب الضابط ٧٠ ليرة ..

والشبان فى اسرائيل يهربون من الجيش باحداث عاهات فى أجسادهم كما تهرب البنات أيضا اما بالزواج · والشكل ويكون عن طريق معاشرة أى رجل فى اسرائيل معاشرة الازواج وان يكون للزوجة أى حق من حقوق الزوجية · كما تتحايل البنات بدعوى الجنون حتى لايقضين مدة الخدمة الاجبارية ·

العرب داخل اسرائيل

ـ وكيف يعامل اليهود العرب فى داخل اسرائيل ؟

ـ لا يتمتع العرب فى اسرائيل بنفس حقوق اليهود هناك .. ويتعرض العرب لحملات اليهود دون ان يكون لهم أى حقوق وقد حدث مرة ان قبيلة بدوية زرعت أرضا مساحتها ٣٥٠٠ دونم من الارض فى جنوب وادى غخارى · وبعد زرع الارض فى هذه السنة شعيرا وقمحا · أعلن الحاكم العسكرى انها منطقة مقفلة حرصا على سلامة الجيش ومنعوا الرواد القبيلة من الذهاب الى هذه الاراضى · ورفض الحاكم العسكرى ان يمنح الفلاحين تصريحا لفلاحة الارض ولحصادها · وقد عز على البدو ان يتركوا زرعهم دون رعاية أو حصاد .. وعندما حاول بعضهم الذهاب الى ارضهم قبض عليهم وأجريت محاكمتهم امام المحكمة العسكرية ·

٣ حكايات

● **القصة الاولى ترويها اهوفا ديجينيت**

طلب من احد العمال ان يتبرع لاسبوع التسلح لحرب العرب جامع التبرعات · وذهب الاثنان الى مركز البوليس .. وفى التحقيق قال العامل كيف أكون محصولا من عمل ويطالبوننى بالتبرع

● **والقصة الثانية ترويها مارسيل**

اشترى وزير الانشاء والتعمير مرداخاى بنتوف سيارة كاديلاك من اموال التبرع وذلك حينما قام برحلته المعروفة خارج اسرائيل · وحينما علم موشى شاريت بهذا النبأ اتصل به فورا وطلب منه التخلص من هذه السيارة · وقد قام الوزير باهدائها لاحدى السيدات المعروفات ·

● **والقصة الثالثة ترويها راشيل**

قرر مجلس بلدية تل أبيب بالغلبة الاصوات فى الجلسة التى عقدها أمس اغلاق أحد المستشفيات · والسبب فى ذلك ماحدث بالمستشفيات من أعمال مخلة بالحياء ومنافية للآداب !!

راشيل سالتيز يهرب الشبان من الجيش باحداث العاهات وتهرب البنات بالزواج المزيف

انديرا..

وشرف الهند

فيهما نظرة لطيفة ، حنون ، عميقة .. وفيهما وعد لسيدات وآنسات الهند .. وعد بمجد جديد فى الثقافة والمجتمع والسياسة !

هكذا تتحدثان دائما .. عينا « انديرا » ..

من هى « انديرا » ؟

انها « انديرا غاندى » ... اعظم شخصية نسائية هذا العام .. المرأة الاولى فى الهند .. واكبر امرأة سياسية فى العالم .

انديرا غاندى .. ابنة جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند ، وزعيمة حزب المؤتمر الذى ترأسه ابتداء من هذا العام .. وهو اكبر احزاب الهند عددا ، ويضم بين اعضائه جميع وزراء الهند ورئيس وزرائها .. جواهر لال نهرو .. والد انديرا ...!!

واليوم .. لا يوجد فى الهند ولا فى اى بلد فى العالم كله حزب آخر ترأسه امرأة .. بجانب حزب المؤتمر الذى ترأسه انديرا غاندى ...

ولذلك .. فان هذا الحدث الكبير يدعونا الى أن نلقى ضوءا على هذه الشخصية الفذة الفريدة التى رفعت من شان المرأة الهندية ، ومن شان المرأة فى العالم كله ... لقد توجت «انديرا» المرأة فى ميدان السياسة ملكة على الرجال ..!

« ولدت وترعرعت فى ظل العظمة »

هكذا تتكلم انديرا عن ميلادها عام ١٩١٧ وحياتها بعد ذلك ... واذا سألتها عن العوامل التى كيفت حياتها وصنعتها .. فسوف تجيب بكل فخر :

« أبى وأمى » ... والدمع ومضة خاطفة فى عينيها الجميلتين لتقول :

« لقد تمنيت كثيرا أن انمو واصبح شبيهة بأمى ... لقد كانت أمى ألطف مخلوقة فى الوجود ... وكانت لها فى نفس الوقت ارادة حديدية وقوة شخصية ولكنى - كما اعتقد - أشبه والدى اكثر »

الهدية التى خلقت الشخصية !

لقد لعب [illegible] دورا فى تكوين شخصية الطفلة انديرا عندما ارسل لها الأب من السجن المركزى فى نايني « هدية عيد الميلاد الثالث عشر » لانديرا .. كان ذلك فى ٢٦ أكتوبر ١٩٣٠ ، وكانت هدية عيد الميلاد غريبة .. كانت عبارة عن رسالة .. ولكن الرسالة وعد بهدية عظيمة جدا .. أو هدية متواصلة ... سلسلة من الرسائل لمدة ثلاث سنوات فيها تاريخ العالم .

كانت الرسالة الاولى فى عيد ميلاد انديرا فى ٢٦ اكتوبر ١٩٣٠ عليها خاتم السجن المركزى فى نايني وفيها هذه الكلمات :

« فى عيد ميلادك ، تعودت أن تتلقى منى الهدايا والتمنيات الطيبة .. أما التمنيات الطيبة فهى لك كالعادة ، ولكن أى هدية أستطيع أن أبعث بها اليك من سجن نايني ؟ .. أن التى أستطيع أن أبعث به اليك من هنا لا يمكن أن تكون أشياء لا تستطيع حتى جدران السجن أن تمنعها ... أن من العجيب أن نشعر أننا قريبان جدا من بعضنا البعض مع أننا مفترقان مكانا . لقد كنت فى موسورى بعيدة عنى عدة مئات من الاميال وكنت عندما أستطيع أن أكتب اليك كلما أردت ذلك وأن أخف اليك كلما زاد بى الحنين اليك ولرؤيتك . ونحن اليوم ، الواحد منا يقيم على الضفة المقابلة للآخر من نهر جمنا ، نحن متقاربان الآن ، ولكن جدران سجن نايني الشاهقة تبقينا بعيدين . ولكن هذه القيود طبيعية ، فالانسان قليلا ما يقدر الاشياء التى يحصل عليها بثمن ضئيل .. وانى بدأت أعتقد أن قضاء فترة فى السجن فرصة لا تعوض فى دراسة الانسانية ... والحمد لله فان عشرات الالوف من أبناء بلدنا الحبيب يتلقون هذه الدورة التعليمية اليوم !

لقد هيأ لى سجن «نايني» الوقت الكافى لكى اتأمل الموقف أن أكتبه ، ولكن فكرى يشت حين أفكر فيما عساه أن يجرى خارج السجن . ماالذى يفعله غيرى وما الذى كان يمكن أن أفعله لو كنت طليقا مثله ؟ انى مشغول بالحاضر والمستقبل لدرجة لا تدع لى مجالا للتفكير فى الماضى .

ولكنك قد أحببت الرسائل التى كتبتها لك من عامين عندما كنت أنت فى موسورى وكنت أنا فى الله آباد . لقد مرت أكثر منذ ذلك الحين فى أن أواصل كتابة هذه السلسلة من الرسائل حتى أقص المزيد من ماضينا هذا .

أن من الطرافة أن يراجع المرء قصة العالم بما يبرز فيها من الرجال والنساء العظام والاعمال الجيدة . ان قراءة التاريخ أمر حسن ولكن الافضل منه أن يساهم المرء فى صنع التاريخ ... وانك لتعلمين أن التاريخ يصنع فى بلادنا اليوم .

انك تكبرين بسرعة وتزدادين حكمة لدرجة أن كل ماتعلمته فى المدرسة والكلية وما بعدهما قد لا يكون كافيا ، وربما لا [illegible] . وربما أصبحت انت بعد مدة أستاذة تعلمنى أشياء كثيرة . انني لست مثل ذلك الرجل الحكيم الذى كان يسير وعليه صناديق من النحاس تحفظ معلوماته وتقيها من الضياع . عندما كنت فى موسورى كان يسهل على أن اكتب من أيام العالم الاولى لان معرفتنا بهذه الايام غامضة وغير محددة . ولكن عندما نخرج من تاريخ تلك الايام القديمة يبدأ التاريخ تدريجا فى التبلور ويأخذ الناس يلبسون الازياء الغريبة فى شتى أنحاء العالم .

ومن الامور الصعبة أن تتعلم الانسان [illegible] الذى كان فيه أحيانا حكيما وفى كثير من الاحيان مجنونا . ولكن المرء يحاول ذلك من طريق الكتب ، ولكن سجن نايني تعوزه المكتبة . ولذا فانى أخشى الا أستطيع أن أقدم لك سلسلة متصلة الحلقات من تاريخ العالم مع انني كنت أتمنى كثيرا لو استطعت ذلك . انى أبغض جدا أن يعلم الأولاد والبنات تاريخ بلد واحد فقط ، والادهى أن يكون ذلك من طريق استذكار بعض التواريخ والوقائع فقط ، ان التاريخ وحدة منسجمة الاجزاء ، ولن يستطيع المرء أن يفهم تاريخ البلد الواحد اذا لم يعرف مايحدث فى الاجزاء الاخرى من العالم .

وآمل الا تتعلمى التاريخ بهذه الطريقة المحدودة والا تحصرى دراستك فى بلد أو بلدين بل تراجعى تاريخ العالم بأسره . وتذكرى أن ليس هناك فرق كبير بين الشعوب المختلفة ، كما يخيل الينا أحيانا . ان الخرائط والاطالس ترينا البلدان بألوان مختلفة . ولاشك ان البلدان تختلف بعضها عن بعض ، ولكنها أيضا متشابهة بصورة كبيرة . وعلينا ان نتذكر هذا الامر والا تضللنا الالوان الموضوعة على الخرائط أو الحدود التى تفصل بين هذه البلدان .

أنا لا أستطيع أن أكتب اليك التاريخ الذى اختاره ، فعليك أن تراجعى الكتب الاخرى من أجل ذلك . ولكننى سأكتب اليك بين آن وآخر شيئا من الماضى ومن الناس الذين عاشوا فيه والذين لعبوا الادوار الكبيرة .

ومضى « نهرو » يقدم للطفلة « انديرا » بهذه الصورة الساحرة وهذه الواقعية العلمية ثورات العالم الكبرى .. الثورة الفرنسية ، الثورة الروسية ، ثورة الهند من أجل الاستقلال ، وثورة مصر ... وأخذ يقدم لها التاريخ كله .. تاريخ العرب ، وتاريخ الهند ، وتاريخ انجلترا ... وتاريخ العالم كله ...

ولم تكد تبلغ « انديرا » السادسة عشرة حتى كانت رسائل والدها التى كانت من سجن نايني قد بلورت لها صورة متكاملة ومتسلسلة من العالم ...

وكانت هذه أول لبنة فى بناء شخصية انديرا ...

كانت هذه اللبنة اسمها «المعرفة» ..

ولم يقدم نهرو لانديرا مفتاح المعرفة وحدها ... ولكنه قدم معه ايمان الجندى الذى يقدم نفسه لقضية جليلة .. وشجاعة الجندى أيضا ...

كانت رسائله لها تحمل مثل هذه المعانى الضيقة :

« ترى أى دور سنحمل فى حركتنا الجيدة ؟ أى دور سنلعبه ؟ انى لا أستطيع أن أقرر دورا سيقع من نصيبنا ، ولكن أيا كان هذا الدور ، فلنتذكر اننا لن نصنع شيئا يمس الشك فى هدفنا أو يجلب العار على مواطنينا ، فاذا كنا جنود الهند حقا فان شرف الهند فى حراستنا ، وهو شرف مقدس ..

ومع ذلك فسوف تشكين كثيرا فيما يجب علينا ان نصنعه ، فانه ليس من السهل أن نفرق أين الخطأ من الصواب .. ولكنى سأقترح عليك طريقة تلجئين اليها كلما خامرك الشك . طريقة قد تساعدك . لا تصنعى أى شيء فى الخفاء ، أو أى شيء تتمنين لو ظل خافيا . فرغبتك فى اخفاء أى شيء معناها أنك خائفة ، والخوف شيء رديء وغير جدير بك ، كونى شجاعة ، وليكن بعد ذلك مايكون . فاذا كنت شجاعة فانك لن تخافى قط ولن تصنعى أى شيء يمكن أن تخجلى منه » .

وكتب اليها ايضا :

« انت محظوظة لانك تشهدين هذا الصراع الجيد من أجل الحرية والديمقراطية الذى يجرى فى بلدنا . وأنت محظوظة ايضا لانك لك هذه الام الباسلة الصغيرة ، فلو داهمك الشك مرة أو الاضطراب فلن تجدى خيرا منها صديقا .

وداعا ياصغيرتى ، ولتصبحى مع الايام جندية باسلة فى خدمة الهند » .

وكان وداع نهرو لانديرا .. وداعا للطفولة .. ووداعا بعده لها .. فى السجن معا ... حيث التقت العائلة كلها خلف الاسوار .. الجد نهرو .. والاب نهرو .. والام .. والاخت .. والابنة الصغيرة « انديرا » ! ..

وكثيرا ماكانت تمر الشهور وكل فرد من افراد العائلة فى سجن مختلف !!

الشخصية المتكاملة

وبدأ جهاد « انديرا » ... وبدأت ثقافتها تتسع وتعمق ... وبدأت آفاقها تزداد ...

وانديرا تقول عن نفسها :

« انني أحب أن أبدأ أشياء جديدة .. ولكن ليس لمجرد بداية شيء ما ، ثم أتركه بعد ذلك ... ولكن لانني فعلا أهتم بأشياء كثيرة » .

ولذلك درست وقرأت فى كل شيء .. فى التاريخ والاقتصاد والسياسة والمذاهب والديانات والديكور الخارجى وزراعة البساتين والموديلات الحديثة والازياء !! كما أنها توجه عناية خاصة لدراسة فن تربية الاطفال وتثقيفهم ورعايتهم خلال فترة نموهم .

كما أنها تهتم بالفنون والموسيقى اهتماما شديدا ... وانديرا تقول :

« انني لا أستطيع أن أتصور الحياة بدون الموسيقى والفنون »

وهى تحب الموسيقى الكلاسيكية الغربية كما تحب الموسيقى الفولكلورية فى الهند ..

وهى تهوى الرسم والتصوير .

ولذلك فهى رئيسة جمعية تنظيم الاحتفالات السنوية والموسيقية ورئيسة جمعية الموسيقى الفولكلورية وعضوة دلهى للموسيقى التى تضم المعجبين بالموسيقى الكلاسيكية .

كما أن ذوقها رفيع فى اختيار الازياء البسيطة الانيقة فى نفس الوقت .

وخلال عملها وفى فترات انتظار واستراحة الجمعيات السياسية والاجتماعية ، فانها تغزل لنفسها ساريا هنديا أو ثوبا حديثا ...

كما أن انديرا تهوى الرياضة ولاسيما رياضة التزحلق على الجليد ...

وتهوى انديرا الرحلات ... وقد قامت برحلات الى أوروبا وامريكا وآسيا .. ولكنها كانت دائما فى الوطن فى أى مشكلة أو أزمة كبيرة ...

مجتمع اشتراكى !

ولكل ذلك فقد انتخبها حزب المؤتمر الهندى رئيسة له . وقد خطبت فى يوم انتخابها فى أعضاء حزبها قائلة : « انني لا أحب لكم أن تكونوا رجالا موافقين .. أى رجالا تقولون دائما : نعم ... ولا أحب أيضا الرفض من أجل الرفض ، فان هذا يدل على ضيق أفق » .

وقالت أيضا : « انني سأحاول أن ابنى مجتمعا فى الهند على النمط الاشتراكى » .

اربع زعيمات !

ونحن اليوم فى مصر نحيى انديرا غاندى .. التى ترأس أكبر حزب فى الهند .. والوحيدة فى العالم اليوم التى ترأس حزبا كبيرا مثل حزب المؤتمر .. والذى يضم شخصيات عظيمة من رجالات الهند ...

وهى أم اليوم لطفلين جميلين ... كما كانت هى طفلة جميلة بالامس لأب يناضل ضد الاستعمار فى سجن نايني ..

وهى اليوم تبلغ العام الواحد والاربعين .

وسنة ميلادها .. وهى سنة ١٩١٧ - كانت من أظهر سنوات العالم ، كما كانت السنة التى تولت فيها امرأة اخرى هى « آنى بيزانت » رئاسة حزب المؤتمر الهندى أيضا .. فكان حدثا عظيما للمرأة الهندية .. ولبريطانيا والمرأة فى العالم ... وبعدها تولت ثلاث نساء فى الهند رئاسة هذا الحزب :

« ساروجينى نايدو » عام ١٩٢٥

و «نيللى سن جوبتا» عام ١٩٣٣

و « انديرا غاندى » فى فبراير عام ١٩٥٩ ... وسوف ترشح نفسها أيضا فى الدورة القادمة للحزب !

يا للفخر !!

بنت نهرو تستعد الآن لتجلس على مقعد الرئاسة فى حزب المؤتمر

كمال رمزى استينو وزير التموين .. لقد رد بصراحة على مايشغل بال الناس

آخر ساعة تحمل شكواك إلى الوزراء ...

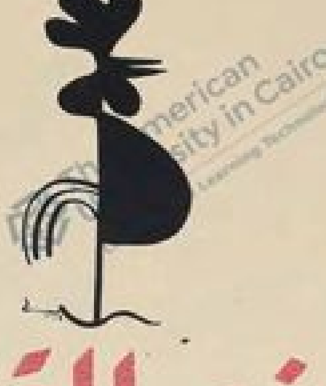

وزير التموين يرد بصراحة

ان كل وزير من هذه اللحظة سيقدم لك كشف الحساب عن وزارته ..
ان « آخر ساعة » ستضع امام كل وزير متاعب الجمهور من وزارته ..
وسيدرس الوزير هذه المشاكل مع المسئولين ثم يتولى علاج كل مشكلة على حدة. وشكاوى الجمهور فى هذا الاسبوع معظمها عن التموين والاسعار وكميه ما يعرض فى الاسواق من الطعام وعن بياض الرغيف فى الاسكندرية وسماره فى القاهرة وباقى المدن ..

ارتفاع اسعار اللحوم

قلت لوزير التموين : ارسل لنا محمد عبدالحميد حسنين وابراهيم جاد واحسان عبد الرحمن واحمد ابراهيم ابو زيد وحسن محمد حسين من القاهرة .. وكل منهم يشكو من ارتفاع اسعار اللحوم المتزايد بالرغم من التسعيرة .. فهل يوجد حل لهذه المشكلة التى استعصى حلها حتى الآن ؟

قال : حل هذه المشكلة يرتكز على نقطتين ..
اولا : التوسع فى استيراد اللحوم المثلجة ..
ثانيا : العمل على زيادة المواشى الحية ..

ويرجع السبب الاول فى عدم توسع الوزارة فى استيراد اللحوم المثلجة الى عدم توافر الثلاجات

ثلاث ثلاجات سعة كل منها ١٥٠٠ طن

ولقد تعاقدت وزارة التجارة لحساب وزارة التموين على شراء ثلاث ثلاجات كبيرة ، واحدة فى القاهرة ، والثانية فى الاسكندرية ، والثالثة فى السويس ، وسعة الواحدة ١٥٠٠ طن .

وتعاقدت ايضا على شراء ١٥ ثلاجة ، ستوزع على عواصم المديريات وسعة الواحدة ١٠٠ طن

تخزين اللحوم والطيور والسمك

وفى هذه الحالة يمكن تخزين اللحوم والسمك والطيور .. وخاصة فى حالة تعرضها لاصابة الدواجن بوباء ، فتذبح فى الحال وتوضع فى الثلاجات ، وكذلك السمك اذا وجد بكميات وفيرة ، وخوفا من تلفه .. وبهذا نتغلب على الصعوبة الاولى وهى صعوبة التوسع فى استيراد اللحوم المثلجة

المواشى المصرية بطيئة النمو

اما عن المواشى الحية الموجودة فى الاقليم المصرى فهى بحسب طبيعتها بطيئة النمو ، وحجمها ضئيل اذا قورنت بالمواشى الاجنبية .

واختطت وزارة الزراعة ووزارة الاصلاح الزراعى ومجلس الخدمات كذلك سياسة جديدة للاكثار من المواشى ، فهى تعمل على استيراد مواش حية من نوع « الفريزن » وهذه المواشى سريعة النمو .. ومدرة للبن ، وبجانب الاستيراد تقوم وزارة الزراعة بتهجين البقر المصرى من الثور الفريزن وذلك عن طريق التلقيح الصناعى لاغلب البقر المصرى .

الفراخ الفيومى

وقلت : ارسل لنا احمد ابو اسماعيل وحسين ابو العاطى من الفيوم يقولان ان بلدنا كالفيوم كانت لها شهرة محلية بتربية الدواجن ، ولكن الآن اختفت الدواجن منها .. ويتساءل عبد الفتاح شلبى ورشاد محمود حسين واقبال عبد الواحد وعطيات حسنين من القاهرة وسنية عبد الكريم وحسن فهمى ورؤوف لمعى من الاسكندرية ، عن ندرة وجود الدواجن وانهم اصبحوا يقرؤون عنها فى الكتب فقط .!

قال : ان الفيوم مشهورة فعلا بتربية الدواجن ، ولكن المعامل الموجودة بها قليلة للاسف ، ولم تزد عما كانت عليه منذ ٤٠ سنة ، بالرغم من زيادة تعداد السكان وارتفاع مستوى المعيشة ، ومع هذا فان اهالى البلد يفضلون تصدير الدواجن الى العاصمة على عرضها فى اسواقهم ..!

الطيور المثلجة

اما عن الشطر الثانى من السؤال ، فان ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة عدد السكان وبقاء معامل التفريخ كما هى دون زيادتها او ادخال عليها اى تحسينات .. كل ذلك هو السبب فى النقص الموجود حاليا ، ولهذا تعاقدت الوزارة مع الصين الشعبية على استيراد الطيور المثلجة ، بقصد بيعها للمستشفيات والمطاعم والفنادق ، وذلك بجانب ماتقوم به وزارتا الزراعة والاصلاح الزراعى من الاكثار من اصناف الدجاج الجيد فى مزارع بهتيم والمرج وبنها ، ومحاولة تعميمها ونشرها ، وخاصة « الرود ايلاند » وستظهر نتائج ذلك فى السنين القليلة القادمة .

زراعة السمك فى الانهار والبحيرات

قلت له : ان محمد نبيل من القاهرة وفاروق الرحبانى من الاسكندرية ، ارسل كل منهما يقول ان تجار الاسماك يتعمدون رفع ثمنها بمجرد تحول الجمهور اليهم هربا من ارتفاع اسعار اللحوم ، كما ان اسعار السمك المحفوظ ايضا مرتفعة .

قال : ان النظرية الاقتصادية المعروفة تقول ان قلة العرض وزيادة الطلب هما الاثنان رفعتا من اسعار السلع ولذلك تعمل الوزارة على اغراق السوق بالسلعة لتفادى ارتفاع الاسعار ، وحتى لكى تحقق ذلك ، تعمل على تنمية الثروة السمكية .. فقامت وزارة الزراعة على تربية الاسماك فى البحيرات والانهر .. فمثلا بحيرة قارون كان السمك المنتج منها الى عهد قريب هو البلطى ، فعملت الوزارة على زراعة انواع اخرى اسرع نموا مثل سمك موسى والبورى .

* كما انه ستصبح وراء السد العالى اكبر بحيرة مائية يمكن زراعتها بانواع مختلفة من السمك

* ووزارة الزراعة تعمل على تنمية الاسماك آكلة الحشائش ، وتعمل على القضاء على الاسماك آكلة اللحوم ؛ لان الاسماك آكلة اللحوم تقلل من الثروة السمكية .. اى يأكل بعضها بعضا وذلك فى الانهر والبحيرات .

* وسواحل الاقليم الجنوبى كبيرة وممتدة ، ولم يحاول احد استغلالها الاستغلال الصحيح الذى يعود بالفائدة ، كما تصنع البلاد التى ليس لها سواحل ممتدة كسواحلنا .

مركب صيد بمليون جنيه

ولذلك استأجرت وزارة الزراعة اربعة مراكب صيد برتغالية ، وهذه المراكب مجهزة بالرادار للكشف من الاعماق ومن تجمعات السمك ، ويعمل على توجيه الصيادين الى اماكن هذه التجمعات

* واتفقت وزارة الزراعة مع مركب يابانى للصيد ، والمركب يحتوى بالاضافة الى اجهزة الاستكشاف واجهزة الاعماق والرادار ، على ثلاجات كبيرة ومصنع عائم لصناعة السمك فور صيده لعمل استكشاف فى البحر الاحمر والبحر الابيض وعلى ضوء ذلك سيتم التوسع فى اسطول السمك.

* ان الاقليم الجنوبى يستورد سنويا سمكا محفوظا بحوالى مليونى جنيه ، ولذلك تعمل وزارة الصناعة الآن على انشاء مصانع لحفظ السمك ، وبالتالى يمكن بيعه بثمن رخيص ، وايضا تصديره الى الخارج .. فان علبة السمك فى اليابان لا يزيد ثمنها على قرشين !!

الغاء التسعيرة

وقلت : يطالب احمد حسين وحسن عبدالوهاب ومحمد فريد من القاهرة ، وميشيل حنا من الشبلاوين ، بالغاء التسعيرة ، ويقولون ان سبب ارتفاع الاسعار واختفاء السلع هو التسعيرة .

قال : الذين يقولون ان ادخال اى سلعة فى التسعيرة يجعلها تختفى من السوق واهمون ، كما ان الوزارة لا يمكن ان تتحمل خطأ الجمهور ، اذ ان السلعة قبل ان تسعر يكون ثمنها مرتفعا ، فلا يقبل الجمهور على شرائها ، ولكن بعد تسعيرها يزداد عدد المشترين ، وليس هذا فقط ، بل ان **انخفاض سعر السلعة يغرى المشترى بان يشترى** اكثر مما يحتاج اليه ، ومن هنا تختفى السلع .

واليك مثلا يدل على وجوب وجود التسعيرة .. كان الحمام مسعرا بمبلغ ١٦ قرشا الزوج ، وحينما اخرج من التسعيرة اصبح الآن بخمسة وعشرين قرشا .

ثم ان الوزارة سعرت ١٥٠٠ سلعة ، والتسعيرة محترمة فى كل هذه الاصناف ، ماعدا الدواجن واللحم ، وذلك لعدم تعاون الجمهور مع الوزارة.

وقلت : ما هو المقصود من تعاون الجمهور مع الوزارة ؟ ..

قال : تستطيع ربات البيوت ان يضربن عن اكل اللحوم لارغام الجزارين على احترام التسعيرة فقد ارتفعت اسعار الشاى فى انجلترا ، نتيجة لارتفاع اسعاره فى مناطق انتاجه ، وتدخلت الحكومة لحماية المستهلك فحددت اسعاره ، ولكن التجار رفضوا البيع بالتسعيرة ، فاضربت ربة البيت هناك عن شرب الشاى ، وانت تعلم مدى اهتمام الشعب الانجليزى بالشاى ، واستطاعت ربة البيت الانجليزية ان تخفض اسعار الشاى فى انجلترا ، وليس ذلك فحسب ، بل خفضته ايضا فى مناطق انتاجه ، فى سيلان والهند .. وهكذا فان ربة البيت دائما تستطيع التحكم فى السوق ، وليس التجار .

بيع الخبز بالاقة

قلت : يطالب اصحاب المخابز ان يباع الرغيف البلدى بالاقة كما يباع الرغيف الافرنجى ، فما رأى الوزير ؟

قال : ان طلب اصحاب المخابز غير معقول، ولهذا فالوزارة لا توافق عليه .. لان معنى ذلك تعجيز للوزارة ، حتى لاتستطيع ضبط الوزن ، كما ان مشترى رغيف او اثنين لا يفكر فى الوزن .. وحتى لو وافقت الوزارة على البيع بالاقة فكيف يتم ذلك ؟ .. ماذا يكون العمل اذا نقص وزن اقة الخبز درهمين او ثلاثة ، فهل يقتطع قطعة خبز من رغيف آخر ليوازن الميزان ..

ان طلب اصحاب المخابز غير معقول ..

قلت : كتب على السودانى من الفيوم ويوسف عمر من الجيزة وصلاح ابويوسف من بنى سويف وفتحى العطار من القاهرة ، يتساءلون عن اسباب سمار خبز القاهرة والاقاليم وفى نفس الوقت بياض خبز الاسكندرية وجودته ؟

قال : الدقيق الذى يوزع على جميع المخابز واحد .. والسبب فى اختلاف بياض الرغيف فى بعض المناطق وسماره فى البعض الآخر ، يرجع الى صناعة الرغيف نفسها ، فان بعض المخابز تهتم بالصناعة فيكون رغيفها ابيض ، والبعض الآخر لا يهتم فتكون النتيجة الرغيف الاسمر الرديء .. كما ان اهالى الاسكندرية يهتمون باختيار الرغيف، ولذلك فان اصحاب المخابز يهتمون بصناعته، وهذه المسألة نلاحظ اكثر فى ان المحال العامة التى تبيع الخبز يأتيها خبز ابيض جيد الصنع ، اما البيوت التى تعتمد على الرواتب ، فان المخابز ترسل لها الخبز الاسمر ..

والمعروف ان عدد المخابز فى القاهرة يبلغ حوالى ٥٠٠ مخبز ، وانتاجها يزيد على حاجة الاستهلاك ، ويصعب على وزارة التموين بجهازها الحالى مراقبة جميع هذه المخابز التى تنتج الخبز طول النهار والليل ، فلو باشر المستهلك حقه وتمسك بشراء الخبز الجيد فقط ، اقامت جميع المخابز بتحسين صناعة الخبز ، كما ارجو من المستهلكين تبليغ الوزارة عن حالات بيع الخبز الرديء والامتناع عن شرائه ..

الزيت يباع باقل من السعر العالمى

قلت : يطالب الهامى حسين واحمد كمال من السويس ومحمد خليفة من اسيوط وقراء آخرون بتخفيض اسعار الزيت والسكر والكيروسين .

قال : اما عن الزيت فانه يباع باقل من السعر العالمى ، ولذلك تضطر الوزارة الى توزيعه بالبطاقات واذا لم تفعل ذلك ، فان مصانع الصابون والمسلى الصناعى تحتكر الزيت ، ومعنى ذلك اختفاؤه من السوق ووجود سوق سوداء للزيت .

الكيروسين تستورده الدولة

اما عن الكيروسين فان الدولة كانت تدفع خمسة ملايين جنيه ليبقى على ما كان عليه قبل رفع سعره .. وكانت المصانع هى المستفيدة من ذلك وليس الجمهور ، بالرغم من وجود الفحم وزيت الديزل وهذه المواد متوافرة من آبارنا ، اما الكيروسين فنحن نستورده من الخارج .

وحين ارتفع سعر الكيروسين قل استهلاكه ، نتيجة لذلك بنسبة الثلث ، وذلك لان ربة البيت اضطرت الى الحرص وعدم تبديده فى مسح ارضية المنزل او تنظيف الاحواض او ترك الوابور طول النهار مشتعلا .

اسرة الخواجة جورج تلعب الدومنو مع الطالب صالح سعيد القزاز بانسجام ومحبة ..

غريب .. فى بيتك !

تجربة جديدة تدخل عشرات البيوت فى القاهرة لأول مرة ..

لاول مرة فى القاهرة بدات بعض الاسر تفتح أبواب منازلها للطلبة الغرباء ..

لقد بدات كثير من البيوت تقلد العائلات فى المانيا والدانمرك وانجلترا ، وكافة الدول المتقدمة .

واخذت بعض العائلات تقدم حجرة او حجرتين من سكنها لطلبة او طالبات من جامعتى القاهرة وعين شمس .

ان كثيرا من الاسر الموجودة فى القاهرة بدات تقتنع بأن الغرف التى كانت تظل لديها مغلقة طوال السنة بدون استعمال .. هذه الغرف من الممكن استغلالها لو آمن رب أو ربة البيت بأن الطلبة أو الطالبات الذين جاءوا من بلادهم البعيدة لاكمال تعليمهم ، فى حاجة الى رعاية وعناية مثل الرعاية والعناية التى يقدمونها الى أولادهم تماما ..

٩٠٪ من الغرباء ..

لقد بدات هذه العائلات تدرك أن الرعاية التى ستقدمها ستعود على الطرفين فى نفس الوقت بالفائدة .. فالطالب الذى سيحل نزيلا على عائلة من العائلات .. هذا الطالب سيدفع بلا شك نظير اقامته الى رب الاسرة .. وهذا الدفع سيعمل على رفع مستوى الاسرة بزيادة دخلها الشهرى ..

كما أن الطالب فى نفس الوقت سيستفيد كثيرا .. سيستفيد أولا من ناحية ايجاد السكن الصالح ، والطعام الصحى .. وستنتهى بهذا مشكلة المشاكل بالنسبة للطلبة الغرباء .. فاحصائيات جامعات القاهرة تقول ان ٦٠٪ من الطلبة الذين يفصلون سنويا من الجامعات بسبب استنفاد مدد رسوبهم .. هؤلاء الطلبة هم من بين الطلبة الغرباء ، لان الكثير من هؤلاء الطلبة يجدون انفسهم فجأة وحدهم فى بلد غريب بدون مرشد أو رقيب .. وبهذا يتركون لانفسهم الحبل على الغارب ، وتكون النتيجة بالطبع هى الرسوب وعدم تحقيق الغرض الذى جاءوا من أجله ..

تستضيف طالبا من فلسطين ..

ان هناك عشرات البيوت فى القاهرة نجحت فيها هذه الفكرة ، وحققت نتائج كانت غير متوقعة بالمرة ..

مثلا أسرة فتحى يوسف الذى يشتغل بالتصوير .. هذه الاسرة تستضيف الآن فى شقتها الموجودة فى العلى طالبا فلسطينيا اسمه عمران مصطفى خليل ..

لقد بدات هذه الفكرة تختمر فى ذهن الاسرة حينما ذهبت زوجة فتحى الى أختها لتقول لها : ان شقتها مكونة من أربع حجرات ، وان الحجرة الرابعة ليست فى حاجة لها .. وانها تريد شقة من ثلاث حجرات تناسبها وتناسب أثاث منزلها ..

الاثارة ، ثم الموافقة !

وحينئذ طرات لاختها فكرة صارحتها بها على الفور .. قالت لها : لماذا تبحثين عن شقة صغيرة ؟ .. فى استطاعتك أن تعيشى فى نفس الشقة ، وفى نفس الوقت تضمنين مرتبا شهريا يصلك كل شهر ، وتقدمين فى نفس الوقت خدمة لا تقدر بمال ..

وعلى الفور .. بدات علامات الاثارة تبدو على وجه الزوجة وهى تقول لها : وكيف ..؟!..

وبددت أختها دهشتها حينئذ قائلة : لماذا لا تؤجرين الحجرة الزائدة لطالب من طلبة الجامعات .. على ان تتولى أسرتك

فتحى يوسف وزوجته يتحدثان عن العائلة التى

اسرة فتحى يوسف تتناول طعام الغداء مع الطالب عمران مصطفى خليل

احتفل السيد احمد رجائى بعيد الميلاد الثانى لسوزان ابنة شقيقه

انهمك احمد الالفا الطالب بكلية الآداب قسم صحافة في المذاكرة والوجي بالمضيفة . تقدم له فنجانا من الشاي ليساعده على الاستذكار ..

في نفس الوقت الاشراف عليه كأنه فرد من افراد الاسرة !..

وامنت الزوجة بالفكرة .. وحينما عادت الى منزلها فاتحت زوجها ، الذى رفض في بادىء الامر ، وعاد مرة ثانية بعد امتناعه ليعلن موافقته ..

كأنهم اهلى تماما ..

ان الطالب الفلسطيني الذى ينزل ضيفا على اسرة فتحى يوسف يقول في صراحة .. انني لو بحثت عن مكان اخر غير هذا المسكن لوضعت بنفسي الفشل والغرور .. انني اعتبر نفسي وسط هذه العائلة كانني احد افرادها .. انهم جميعا يعاملونني برقة .. ويقدمون لى كافة المساعدات .. واذا تأخرت عن غرفتي في المساء اذا كنت في سينما او مع بعض اصدقائي ، استعد في هذه اللحظة لسماع الفاظ التوبيخ منهم .. انني احس انني تماما في وسط اهلى .. الجميع يخافون على .. والجميع يسعون الى راحتى .. لقد لمست بمزايا لا يمكن أن يتمتع بها أي طالب في القاهرة مهما كان !..

فيلم جعلها تؤمن بالفكرة ..

اما السيدة فاطمة حسين .. زوجة اللواء السابق والتي تسكن في ميدان الاورمان .. فانها تقول انها وجدت نفسها فجأة وحيدة بعد وفاة زوجها .. وجدت انها تعيش في شقة كبيرة عليها .. وانها لو اقامت في شقة صغيرة فانها ستوفر على نفسها كثيرا من ايجار الشقة الشهرى .. ولكنها في نفس الوقت ادركت انها اذا سكنت شقة صغيرة فانها ستضطر الى الاستغناء عن كثير من اثاث منزلها ..

ونزلت في احد الايام الى شارع فؤاد ودخلت احدى دور السينما ، ورأت فيلما سينمائيا صغيرا عن كيف يعيش الطلبة الغرباء في الخارج مع الاسر هناك ..

حطمت العراقيل ..

ومن هذه اللحظة بدأت هذه الفكرة تداعب خيالها .. الا انها كانت تحس بتردد وخوف من افراد اسرتها ، وخاصة انهم من عائلة كبيرة وليست في حاجة الى مساعدة مادية ، فان ايرادها كبير ويغطى جميع نفقاتها ، بل يزيد على حاجتها ..

ومع هذا فقد دفعها ايمانها بالفكرة الى تحطيم كل العراقيل ..

واستضافت طالبا من كلية الآداب قسم الصحافة بجامعة القاهرة واسمه « احمد الالفا » ..

المصادفة وحدها ..

ان طالب الآداب يروى كيف دفعته المصادفة الى ان يسكن مع هذه العائلة .. لقد حضر الى نفس العمارة التي تسكن فيها العائلة ليرى غرفة فوق السطح كانت خالية .. وفجأة وجد نفسه يدق باب احدى الشقق ليسألها عن الغرفة الخالية ..

وفتحت له الباب ربة الاسرة السيدة فاطمة حسين ، لتدور بينه وبينها مناقشة اتفقا بعدها على ان ينزل ضيفا عليها طوال مدة دراسته ..

انه الآخر يروى الكرم والترحيب والعناية التي يلاقى بها من هذه الاسرة .

مفاجأة ...

ويقول الخواجة جورج الذى يقطن في فيلا بالهرم .. لقد شعرت بفراغ كبير بعد زواج ابنى وانفصاله عن العائلة وخروجه من المنزل ووجدت ان الغرفة التي كان يشغلها لست في حاجة اليها .

وكان الطالب صالح سعيد القزاز يتردد عليه في محل البقالة .. وكان يبدو عليه الهدوء ومخائل الطيبة .. وكان دائما يشكو من متاعب السكن بمفرده .

وفي يوم كان يردد نفس المتاعب ففاجأته وعرضت عليه ان يسكن معي في الفيلا وان يحل محل ابنى .. فتهلل وجهه بالسرور وقبل على الفور .

ان صالح يقطن معي منذ اربع سنوات وهو مثال للطيبة وكرم الاخلاق واني اعتبره كابنى تماما

ويقول صالح وهو طالب في السنة الثانية بكلية الهندسة جامعة القاهرة : لقد اعتبرت كأحد افراد الاسرة يهتمون بمشاكلي ومتاعبي ويحاولون تذليل جميع الصعاب التي تواجهني .

وبعد ...

انتا يجب ان نصفق للفكرة التي بدأتها الاسر في القاهرة ..

وفي نفس الوقت نطالب باسم الانسانية ان تفتح بقية العائلات بيوتها لاستضافة الطلبة الغرباء ، حتى لا يضيعوا وسط الدوامة الهائلة .. دوامة الاضواء والبريق والبحث عن المتعة !

شعر صالح بوعكة فقامت زوجة الخواجة جورج بتمريضه .

تعود على الطالب والاسرة المضيفة .

تحقيق صحفي

داخل النفس البشرية

١

ما هو السر ..؟! انه مجرد ارنب لطيف وجميل .. يحبه كل الاطفال .. ولكن هذا الطفل

الدكتور عماد الدين اسماعيل .. والدكتور عثمان نجاتي .. كشفا الستار عما يدور داخل النفس البشرية من اسرار . وعقد . وامراض

كيف تتكون

هذا أول تحقيق صحفي يكتب من داخل العالم الغريب المجهول، عالم العيادات النفسية . ان آخر ساعة تسجل وسائل العلاج العجيبة التي تحدث داخل حجرة الطبيب النفسي .

- **لماذا يخاف بعض الناس من الفئران ولا يخاف بعضهم من الاسود والثعابين ؟**
- **لماذا تتعقد نفسية اطفالنا ؟**
- **ماهي العقدة النفسية وكيف تصاب بها ؟**

هذه هي الاسئلة التي ذهبت بها آخر ساعة لتجد لها جوابا عند عيادات الاطباء النفسيين .. وكانت هذه الاجوبة على شكل حكايات . وقصص

عقدة من الارنب !

نحن الآن في عيادة الدكتور **محمد عماد الدين اسماعيل** .. لم نكن وحدنا .. كان معنا طفل صغير .. مصاب بعقدة من الارانب .. انه يخاف ويصرخ ويهرب من أي مكان يوجد فيه ارنب .. وأخذ اخو الطفل – الاستاذ محمود نصار الاخصائي الرياضي لشئون المنحرفين – يحكي قصة أخيه الصغير ..

– ظهرت هذه الحالة يادكتور منذ سنة .. وهي تحيرنا جميعا .. اخويا يادكتور عنده عقدة من الارانب .. كلما رآها يصرخ .. ويجري .. ! .. بل انه في بعض الاحيان يستيقظ مفزوعا بالليل .. وحينما نتجمع حوله لنعرف السبب .. يقول انه رأى ارنبا !! .. تصور يادكتور ارنب .. ارنب يخوف اخويا !!

ونظر اليه الدكتور عماد في هدوء وطمأن الطفل بأن هذه الحالة من الحالات التي لا تستحق الخوف .. وانها تحتاج الى بعض الوقت للعلاج .. ثم نظر الى وقال هامسا .. انها حالة فوبيا ..

– فوبيا ..! وما هي الفوبيا ..!!

قال : انها احدى درجات « المخاوف المرضية » .. وهذا هو التعبير العلمي لما يطلق عليه بعض الناس العقد النفسية .. المفروض أن يخاف الناس من الاسد .. من النمر .. أما حينما يخاف الانسان من « شيء لا يخاف منه الناس » فهنا يكون الانحراف .. وهنا يكون المرض النفسي .. وهنا تكون العقدة كما يطلق عليها الناس .

– وماذا ستفعل الآن ..؟

قال : لابد من تشخيص الحالة أولا .. ثم رسم خطة للعلاج .

– ولكنني لا أرى مطلقا اجهزة للتشخيص كالتي نراها في عيادات الاطباء !

وقال لي الدكتور ضاحكا : ان أدوات التشخيص في العيادة النفسية تتلخص في شيئين .. الاخصائيين الاجتماعيين والجلسات الفردية . الاخصائيون الاجتماعيون .. يقومون ببحث البيئة للوقوف على أسباب المرض من خلال بحث الظروف العائلية .. والجلسات الفردية للبحث عن جذور المرض في تاريخ الحالة .. من خلال كلام المريض .. وفلتات لسانه واحلامه .. وآماله ..

ابحث عن الغيرة

وفي الحال أصدر الدكتور تعليماته لاثنين من الاخصائيين الاجتماعيين لبحث الحالة وكتابة تقرير فني عنها .. وذهب الاخصائيان فاري سليمان وفاروق رشيد .. وبعد يومين جاء الاخصائيان الاجتماعيان بنتيجة أبحاثهما :

- الاب عادي شديد الحب لابنه
- الام عادية لا يوجد لديها أي نوع من الاهمال أو الكراهية نحو ابنهما « مجدي » .
- جميع أفراد الاسرة يسودهم التآلف والتعاون والحب .
- كل شيء عادي في الاسرة .. ماعدا شيئا واحدا ! .. شيئا لفت اليه انتباههم .. ولكنه لفت نظر كل من الاخصائيين فاري وفاروق .. **لقد اكتشفا بذورا من الغيرة عند محمد الاخ الاكبر لمجدي** .. انه يغار غيرة شديدة من مجدي ..

وبعد هذا انتهت مهمة الاخصائيين الاجتماعيين .. ووضعا تقريرهما بين يدي الدكتور عماد .. وبدأ الدكتور عماد يستخدم جهازه الثاني في عملية التشخيص .. وأخذ يعقد عدة جلسات مع أفراد العائلة وخصوصا أخا مجدي محمد .. واستطاع أخيرا أن يصل الى التشخيص الآتي :

« كانت حياة محمد تسير في هدوء .. كان يحظى بكل أنواع الرعاية والحب والحنان من والديه .. حتى استيقظ ذات يوم ووجد أمه تحتضن مولودا جديدا .. وقالوا له ان هذا المولود اسمه مجدي .. وكان من الطبيعي أن يتولد نوع من الكراهية من محمد نحو مجدي الذي سلب منه أمه .. وان يحاول بطريقة لاشعورية أن ينتقم من مجدي .. واسمعوا ماقاله محمد للدكتور عماد في احدى الجلسات :

– **في يوم من الايام .. كان اخويا مجدي يلعب معايا على السطوح .. لم يكن أحد معنا .. لم يكن على السطوح الا بعض الارانب . وانا كنت باحب « اشيله » دايما .. ورحت مسكت ارنب من الارانب .. وفضلت اقربه من مجدي واعمل صوت بخوف مجدي .. وكان اخويا بيصرخ لما كنت اعمل كده ويحاول أن يهرب .. وكنت اجري وراه علشان اخوفه .. وكنت كل ما اطلع على السطوح مع اخويا واكون لوحدي اعمل له كده علشان اخوفه واضحك عليه واشيله ..!! »**

مجدي تعلم الخوف

وعند هذا الحد كان الدكتور عماد قد توصل الى مايريد . لقد علم محمد اخاه مجدي الخوف من الارنب .. **فالطفل يولد صفحة بيضاء لايخاف ولا يكره ولا يحب شيئا .. نحن الذين نعلمه كل شيء** .. ثم قال الدكتور عماد : وعلى هذا الاساس سيقوم العلاج الآن .. علينا أن نعلم الطفل مرة أخرى عدم الخوف من الارنب .. ولكن كيف نصل الى ذلك ! .. ان الطفل يصرخ ويهرب لمجرد رؤية الارنب .. هنا تبدأ مهمة الاخصائي النفسي .. في حالة مجدي لاداعي لاقناع الغلام بعدم الخوف من الارنب **فطفلنا** صغير .. ولا يمكن أن يفهم أو يقتنع . علينا أن نتعامل مع رغباته وحاجاته بدلا من عقله الصغير .. ان رؤيته للارنب قد ارتبطت بشيء يخاف منه كل طفل بطبيعته .. ارتبطت بالصوت العالي المخيف .. ويمكننا أن نزيل هذا الخوف بأن نفعل العكس .. سنجعل ظهور

٢

وظل الطفل يبكي ويصرخ .. كلما اقترب منه الارنب !

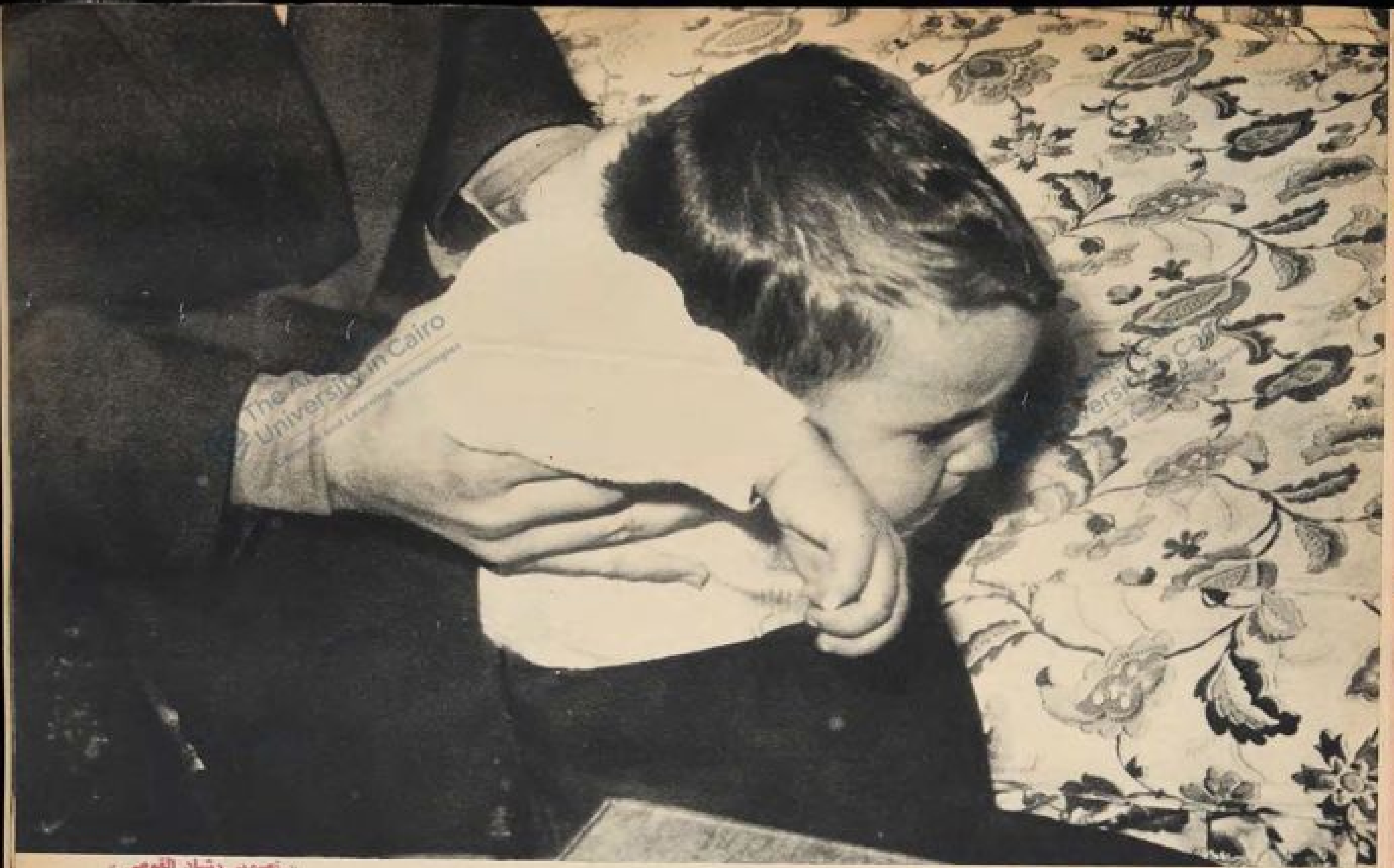

« تصوير رشاد القوصي »

يفزع كلما رآه .. ان السر يختفي وراء قصة .. قصة طويلة مع الارانب

"العقدة".. وكيف يحلونها ؟

الارنب يرتبط بشيء يرغب فيه الطفل ويحبه ويشتهيه .. وقد اكتشفت أثناء احدى جلساتي مع مجدى انه يحب المصاصة .. وسوف نرى ان المصاصة ستكون شيئا هاما في العلاج .

المصاصة .. والارنب

وفي داخل العيادة .. في حجرة الكشف .. اجلسنا مجدى على احدى الكنبات .. كنا نخفي الارنب في احدى الشنط .. وحينما أخرجنا الارنب ووضعناه بالقرب منه .. نزل من فوق الكنبة وهو يصرخ .. ولجأ الى اخيه الكبير وهو ينظر الى الارنب في فزع .. وتابعت مراحل العلاج التي استغرقت اكثر من اسبوعين .

● كرر الدكتور المحاولة السابقة بعد أن وضع في يد مجدى المصاصة .

● في المحاولة الثالثة قبل مجدى ان يظل الارنب معه على الكنبة دون أن يهرب منه كما حدث في المحاولة الاولى . وكانت المصاصة في يده .. يمص منها مرة .. وينظر الى الارنب في خوف مرة أخرى .

● طلب الدكتور من محمد أن يحمل الارنب في يده وان يعطيه في هدوء لمجدى .. وذلك حتى يقتنع مجدى (عمليا) أن الارنب لا يخيف بعد أن يرى بعينيه الارنب مع أخيه محمد .

● تكررت المحاولة السابقة مع شقيق مجدى الاكبر الاستاذ محمود مصطفى حتى يتأكد مجدى أن الارنب لا يعض .. ولا يخيف .

● أخذ الدكتور بعد ذلك يحاول أن يقرب الارنب لمجدى كلما اعطاه مصاصة جديدة .. ليربط بين رؤية الارنب .. وبين الشيء الذي يحبه ويشتهيه .. وهو « المصاصة » .. وذلك حتى ينتقل هذا الحب للارنب نفسه ..

● بعد عدة محاولات للخطوة السابقة .. **سيطرت علينا جميعا الدهشة البالغة حينما وجدنا مجدى وقد أصبح صديقا للارنب** .. بل رأيناه يحتضن الارنب دون خوف وهو في غاية الاطمئنان والسرور .. ■

سر المهنة ..

وسألت الدكتور عماد : هل نستطيع أن نقول أن مجدى كان مصابا بعقدة نفسية .. وأن هذا الطفل كان طفلا معقدا ..

وقال الدكتور : لا .. لقد درج الناس على استعمال لفظ العقدة النفسية بكثرة .. واصبحوا يرمون بهذا اللفظ بعضهم الآخر في محله وفي غير محله .. والحالة السابقة احدى حالات المخاوف المرضية الواضحة المحدودة الصغر ..

— ولكن متى يمكن أن نقول ان فلانا مصاب بعقدة نفسية .. ؟

— حينما يكون الخوف غير محدود الصغر .. وحينما يتسم هذا الخوف بالقلق .. وحين ينتج عن صراع بين الرغبات .. وحينما ينعكس هذا الصراع على السلوك فيصبح في منتهى الشذوذ .. وينعكس على جسم المريض فيصيبه بكثير من الامراض العضوية كأمراض القلب والاعصاب والمعدة ..

وذهبت الى عيادة الدكتور محمد عثمان نجاتي أسأله هل التجربة المخيفة هي وحدها السبب في خلق العقد النفسية

وقال الدكتور نجاتي : لا .. بجانب التجربة المخيفة لابد من وجود عامل آخر .. عامل الكبت .. كبت الحادثة المخيفة دون أن تجد لها تفسيرا معقولا في ذهن الطفل الصغير .. ولكي يتضح هذا سوف أعرض عليك الآن احدى الحالات التي مرت بعيادتي .. انها من الحالات التي تظهر لك في وضوح كيف تتم معالم العقدة النفسية ..

ليلى فتاة حسنة المظهر .. جذابة الملامح .. يشوب جمالها سحابة من الحزن والالم الصامت .. على درجة لا بأس بها من الثقافة .. جلست أمامي حينما زارتني أول مرة .. وبعد فترة من التردد والحياء أخذت تقص على قصتها :

— انا خائفة يادكتور .. .

— ومم تخافين يا آنستي ؟ .

— انني أخاف من عيون الناس .. لا استطيع أن أنظر الى عيون صديقاتي وأنا أخاطبهن .. فان هذا يحدث لي كثيرا من الخوف والانزعاج والاضطراب واستطردت وهي تبكي .. وتصور يادكتور انني كثيرا ما أحلم احلاما مزعجة .. وكل ما فيهـا من ازعاج انني أرى

اقلب الصفحة من فضلك ◄

والتقطت خطوات العلاج أن تضع الارنب على حجر مجدى .. حتى (يعرف) أن الارانب لا تؤذى .!!

تابع : العيادات النفسية

اشخاصا ينظرون الى بعيون واسعة مخيفة كأنهم مجانين .. فيشتد على الخوف وأهب من نومي مذعورة .

ثم بدت على الفتاة آثار الانفعال الشديد .. وامتدت يدها الى حقيبتها في حركة عصبية لتبحث عن منديل لتجفف به عرقها الذى اخذ ينصب من جبينها بغزارة .. وهنا سألتها :

ـ هل تستطيعين يا ليلى ان تتذكرى متى بدأ عندك الشعور بهذا الخوف ؟

ـ لا اذكر يادكتور ويخيل الى انني كنت اشعر به طفلة صغيرة ولكنه زاد في السنين الاخيرة .. وكان من نتيجة ذلك انني فقدت القدرة على تركيز ذهني من الخوف .. لم اعد استطيع المذاكرة .. وتأخر ترتيبي في الدراسة .. وساءت علاقاتي مع الناس لانني اتحاشاهم خوفا من أن تقع عيناى على عيونهم ..!!

محمود نصار ومحمد اخوه الطفل انهما جزء هام من العلاج .. انهما يقدمان (القليل العسل) لاخيهما .. ان الارانب شيء لطيف

ـ ان خوفك يا آنسة ليس وراثيا .. ولكنه مكتسب من حادثة معينة .. انه يرجع لرؤيتك للعيون مرتبطة بشيء مخيف .. حاولي أن تتذكرى هذه الحادثة .. وبعد فترة قالت :

ـ لا أتذكر يادكتور .. كل ما اذكره انني اخاف من العيون ولكني لا أدرى لماذا ولا كيف نشأ هذا الخوف .

وتحت الحاحي وتشجيعي لهـا .. استندت ليلى رأسها على المقعد .. واغمضت عينيها .. ورجعت بذاكرتها الى الماضي السحيق .. وحاولت أن تتذكر حوادث طفولتها .. وانقضت عدة جلسات .. افرغت الفتاة فيها كل ما في جعبتها من ذكريات طفولتها .. دون أن تتذكر الحادثة المعينة التى اخافتها من العيون ..!!

اول الخيوط ..

وفي هذه الاثناء كان الدكتور نجاتي قد اصدر تعليماته الى كل من **الآنسة فتحية الشرقاوي والاستاذ صلاح الصادق** الاخصائيين الاجتماعيين بكتابة التقرير الاجتماعي عن الحالة .. وجاء التقرير في ميعاده .. واخذ الدكتور يقرأ التقرير في اهتمام عسى أن يجد فيه ما يلقي الضوء على هذه الحالة . ولعله يجد في التقرير أى شيء [illegible] بالعيون .. كان التقرير طويلا .. وفي عبارة واحدة استوقفت نظر الدكتور نجاتي .. واخذ يقرؤها في اهتمام شديد .. وكررها وكأنه حصل على كنز ثمين .. [illegible] العبارة تقول :

والفتاة عمة عمياء .. وتستخدم في بعض الاحيان العيون الزجاجية

وتنفس الدكتور .. وشعر انه امسك بأكثر من خيط في يده .. ولكن ما الذى جعلها تخاف من العيون مع ذلك .. ان العيون الزجاجية لا تخيف .. لابد من حادثة ربطت بين الخوف والعيون .. ما هي هذه الحادثة ؟ ما هي ؟ ورجع للفتاة .. وقال الدكتور نجاتي انني بعد قراءة تقرير الاخصائيين الاجتماعيين كنت احاول أن أوجه كلامها بطريق غير مباشر لتتحدث عن عمتها العمياء وعن زياراتها لها اثناء طفولتها بالذات .

عينان بلا وجه

وفي الجلسة رقم ٢٠ قالت الفتاة « اذكر يا دكتور انني حينما كنت في سن الثالثة كنت في احدى زياراتي لعمتي .. وكانت عمياء .. واثناء زيارتي لها دخلت حجرة نومها .. ولم يكن بها احد .. وكان الوقت ليلا .. واخذت العب فيها واعبث بكل ما في الحجرة .. وقد دفعني الفضول الى العبث بالدولاب ايضا .. وفتحت احد ادراج الدولاب .. **واذا بي أمام عينين براقتين تنظران لي فجأة من داخل الدرج .. لم أر وجهها ولكنني رأيت عينين مخيفتين دون وجه** .. وسيطر على خوف شديد واسرعت خارج الغرفة دون أن اصرخ .. واخفيت القصة عن عمتي حتى لا تغضب مني .. واخفيت الحادثة عن والدى حتى لا تضربني ..

العيون في درج الدكتور

وتنفس الدكتور نجاتي للمرة الثانية .. وبعد أن هدأت الفتاة قليلا .. قال لها : هـذه هي الحادثة التى كنت أبحث عنها وهي ولاشك التى سببت لك الخوف من العيون .. ان العينين اللتين شاهدتهما داخل الدرج لم تكونا في الواقع الا عينين زجاجيتين لعمتك العمياء .. وحينما شاهدتهما وأنت طفلة صغيرة .. لم يستطع ذهنك الصغير ان يفهم هذه الحقيقة .. ولهذا انتابك الخوف والفزع .

اما الذى ساعد على احتفاظك بالخوف من العيون حتى الآن فهو انك (اخفيت) هذه الحادثة عن المحيطين بك في الصغر فكبتت في اللاشعور واصبحت خوفا مرضيا ..

ولم يتنفس الدكتور هذه المرة ، بل ترك ليلى تأخذ نفسا عميقا ، وشعرت انها استراحت ، وأزيح من صدرها كابوس ثقيل ..

وفي الجلسة ٢١ كان الدكتور يحتفظ لها بمفاجأة في درج مكتبه . لقد اخرج لها العيون الزجاجية التى كانت عمتها تستعملها ، وقدمها لها ـ هذه هي العيون التى اخافتك طيلة هذه السنين . وقلبتها الفتاة بين يديها وهي دهشة كيف يمكن أن تتسبب هذه العيون في خوف دام عشر سنوات !!

وبعد جلسات أخرى عالجها الدكتور من آثار الخوف والحالات النفسية التى ترتبت عليه .. وعادت الفتاة الى حالتها العادية ..

وقال الدكتور نجاتي ان العقـدة النفسية تتم بمظاهر معينة : طفولة ـ حادثة غامضة لا تفسير لها في ذهن الطفل أو ظروف معينة تكون رغبات متعارضة في نفس الانسان ـ كبت هذه الحوادث والرغبات ـ ووجود شبيها يذكر الانسان بها ولذلك كان الآباء والامهات مسئولين عن خلق كثير من العقد النفسية لابنائهم دون أن يشعروا بذلك .

وهناك ستة مواقف بالذات يمكن أن تتسبب في خلق ٦٠ عقدة

● **في مواقف التغذية** : اذا حدث أن بقى الطفل مدة طويلة دون أن يتناول طعامه ـ كما يحـدث لبعض الامهات العاملات وتصادف أن اقترنت الام بالجوع بأى شيء آخر كالظلام او الاماكن المغلقة .. ظل هذا الطفل طول حياته يخاف الظلام والاماكن المغلقة .. أو أى شيء آخر ارتبط بآلام الاكل ..

● **وفي مواقف الاخراج** .. قد يحدث أن تتشدد الام حين يبول الطفل على نفسه .. فتهدده بالضرب .. والحرق .. فيتكون عن الطفل مشاعر شديدة بالنقص والعجز والقصور والشعور بالفشل وتظل مثل هذه المشاعر والعقد مصاحبة له طيلة حياته .. دون أن يدرى السبب

● **وفي مواقف الفطام** .. قد تلجأ بعض الامهات الى طريقة مؤلمة لفطام طفلها بوضع مادة « شديدة المرارة » على ثديها .. ويخلق هذا عند الطفل ـ في بعض الاحيان ـ صراعا بين رغبته في الحصول على الطعام .. وبين الخوف من العقاب والألم .. وقد ينتج من هذا ايضا كراهية الطفل (الذى تعلق تعلقا شديدا بأمه) كراهية للجنس الآخر .. ويتسبب هذا في أن يتردد الطفل فيما بعد في تكوين علاقاته مع هذا الجنس .. خائفا من انكارهن اياه ورفضهن له .

● **وفي مواقف العدوان** .. حينما يعتدى الاخ على اخيه الصغير .. ويقترن هذا الاعتداء بالعقاب والضرب الشديد من الوالد .. فان الطفل قد يتعلم فيما بعد الخوف من العدوان بوجه عام حتى في المواقف التى يجب أن يدافع فيها عن نفسه ..!

● **وفي مواقف الجنس** .. فالحياة الجنسية على خلاف ما يظن الناس تبدأ من سن الواحدة ويبدأ الطفل منذ هذه السن الصغيرة في استثارة أعضائه الجنسية بيديه .. ويغضب الوالدان لهذا .. ولا يترددان في الغالب في ايقاع العقاب الصارم به .. ويتدرج هذا العقاب من دفع يده بعيدا عن هذا اللعب .. الى الضرب والحرق وينتج من هذا أن يقترن دائما التلذذ الجنسي بالألم الذى كان يصاحبه في الماضي .. ويصبح الطفل في شبابه يخاف من كل ما له علاقة بالجنس . وقد يفشل في علاقاته الجنسية حتى مع زوجته ...

● **وفي مواقف التنافس بين الاخوة** .. نرى أن الابوين في بعض الاحيان يفضلان ـ دون أن يشعرا ـ بعض الابناء ويهملان البعض الآخر .. ويظن بعض الآباء ان المساواة بين الابناء تعنى فقط المساواة المادية .. في المأكل والملابس والنزه والرحلات .. بينما يجب أن تشمل هذه المساواة كل شيء فيجب أن توزع بالتساوى كلامك .. وابتساماتك .. ونكاتك .. ومداعباتك بين الجميع .. فان العاطفة غير العادلة تؤدى الى كثير من الاضرار .. لأطفالك شديدى الحساسية . ومثل هذه التفرقة تسبب للطفل العجز والنقص ..

الى الآباء والامهات

ولهذا يسوق الدكتور عماد هذه النصائح .. لكل أب ولكل أم .. حتى تقلل من عدد المصابين بالعقد والمخاوف النفسية في بلادنا ..

● لا تشعر طفلك انه مكروه أو منبوذ فان هذا يسبب له كثيرا من التوتر ويدفع به الى الانحراف السريع ويكون هذا الشعور عند طفلك العقاب الشديد .. والاهمال المستمر .. واللوم المتكرر .. أو التفرقة في العاطفة بين الاخوة .

● اصرف النظر نهائيا عن العقاب .. (خصوصا الشديد منه) كوسيلة لعلاج ابنك .. فقد يكف طفلك عن العمل (غير المرغوب فيه) ولكنه لن يتركه نهائيا .. سيرتكبه في الخفاء بعيدا عن رقابتك وعقابك .. ويمكنك أن تستبدل العقاب باستخدام وسائل التعويد والترغيب على ما تريد . ويستخدم في هذه أسلوب المكافأة حين يطيع والحرمان منها حين يعصي

● حاول أن تقوم العلاقة بينك وبين ابنك على أساس التفاهم التام والتقدير والاحترام المتبادل .. فان هذا سيكسبه كثيرا من الاطمئنان والامن الذى يحتاج اليه الطفولة .. وسيؤدى هذا الى الشعور بكيانه وشخصيته .. ويبعده عن الجبن

● احرص على أن يكون جو المنزل مشبعا بالحب والعطف والثقة بينك وبين زوجتك .. فهذا الجو الهادئ سينعكس على نفسية ابنك ويخلق لها كثيرا من الاستقرار والثقة .. كما سيؤدى الى تعود طفلك على مصارحتك بكل شيء .. وعلى مناقشتك في مشاكله الخاصة .. وبهذا تكون مطلعا أولا بأول على ما قد يدور في ذهنه من التواء أو انحراف

● احذر من أن تكون ديكتاتورا في منزلك .. فان هـذا يقطع الصلة بينك وبين أبنائك .. ويعودهم على اخفاء وكبت مشاعرهم وافكارهم كما يؤدى بهم الى الشعور بالظلم . والى عمل كل ما لاتتصوره في الخفاء .. بعيدا عن ديكتاتوريتك .

● لاتسرف في منح الحرية لابنائك . فان كل انسان يحتاج الى قوة ضابطة تشعره بكيانه واهميته . قوة تقول له أين كنت والى أين وماذا فعلت ولماذا . فان حاجتنا الى الشعور بوجود رقيب هام جدا

● عليك أن تصارح ابنك وان تصارحي ابنتك في الظروف المناسبة بحقيقة العلاقات الجنسية بالاسلوب الذى تختاره حتى لا يلجأوا الى استكمال معلوماتهم من مصادر اخرى .. فان هذا خطر على الاولاد وخطر مضاعف على البنات .

حاجات نفسية

واخيرا .. ان لكل طفل حاجات نفسية يجب أن تتوافر له حتى يبعد عن الانحراف والخوف والعقد النفسية .

● الحاجة الى العطف

● الحاجة الى الشعور بالامن

● الحاجة الى الشعور بالانتماء الى مايحبه .

● الحاجة الى الحرية

● الحاجة الى وجود قوة ضابطة لرقابته

فاذا كنت حريصا على أن ينشأ ابنك خاليا من العقد النفسية .. فاحفظ هذه الحاجات جيدا ووفرها له .. حتى لاتكون أول مسئول عن كل ما اصابه من العقد النفسية .

ثم اخذ الطفل يجرب بنفسه .. فيمد اصبعه الصغيرة في حذر لفم الارنب ..

ولاول مرة سمح مجدي للارنب ان يقترب منه . ما زالت على وجهه (بذور خوف) ..

٦ مواقف تستطيع أن تخلق في نفس طفلك ٦٠ عقدة!

انتهى العلاج النفسي .. وانتهى خوف مجدي من الارنب .. بل واصبح صديقا للارنب .. والسر ينحصر في ... الصداقة !!

٧

دردشة عربية..

الاميرة هند الصباح بين والديها .. وقد التقطت لها هذه الصورة وعمرها ثلاثة ايام ..!

دعاء الأمير لجمال عبد الناصر

كانت ترسم في كل مكان من بيروت علامة استفهام كبيرة .. ماذا يمكن أن يفعلـه وزراء خارجية العرب في اجتماعهم ؟

وهل ستنجح اللجنة السياسية التي على هـذا المستوى في هذه التجربة التي عرضها لها انحراف حكام العـراق عن طريق القومية العربية ،

ثم هذه الافكار التي كان يحملها بعض رؤساء الدول في الدعـوة لتصفية الجو العربي بصفة عامة.

لقد كنا نعيش في بيروت في بحر من التكهنات ، والدوامات التي يصنعها دعاة الاستعمار ، وهذه التوسلات من محمود شرشور القائم باعمال سفارة تونس في لبنان لدى وزراء الخارجيـة في اثارة خلاف حكومة بورقيبة مع القاهرة .. والمحـاضرات من الدعايات الكاذبة المتنقلة التي وفد بها من لدن بورقيبه المدعو محمد علي الطاهر .

وحول مائدة في فندق بريستون جلس عبدالخالق الطريس سفير المغرب بالقاهرة ،

والقاطني سفير المغرب ببغداد ، وعفيف الطيبي نقيب الصحفيين في بيروت ، واحمد

الليبي الوزير المغربي ، ومحمود شرشور القائم بالاعمال التونسي ، توجه السيد

القاطني بالدعاء الى الله ان يلطف بالعراق وقال محمود شرشور في عصبية ممن ؟ !

السيد القاطني : من الغزو الشيوعي

عفيف الطيبي : ان جمال عبد الناصر استطاع ان يحمي الرأي العام العربي ضد

الشيوعية !!

شرشور : في الجمهورية العربية فقط

عفيف الطيبي : في كل البلاد العربية في الخليج ، في لبنان ، في السودان ، في السعودية في كل مكان من الوطن العربي

عبد الخالق الطريس : تمام .. تمام

شرشور : في تونس .. لا ..

عفيف الطيبي : في الوقف الراهن ليست المركة في نظري مع الحكم القائم

في العراق ، ان المركة في واقع الامر هي مع الامر الذي يداهم العراق ، ويداهم

بالتالي البلاد العربية باسرها ، ولاشك ان الرئيس عبد الناصر قد ربح المركة من حيث انه استطاع ان يعبيء الذهنية

العربيـة بموقف معاد من الشيوعية وخطـرها ، وكان كل فرد عربي في كل

مكان مع صداقة الاتحاد السوفيتي لم يكن ينظر الى الشيوعيـة نظرة الحذر

والخطر ، والآن ـا منذ ان كشف جمال عبد الناصر عن خطر الشيوعية تبدلت

النظرة تماما ، واصبح كل فرد في كل بلد عربي بلا استثناء ينظر اليها نظرة جمال

عبدالناصر ، والاتحاد السوفيتي لم يربح من التصريحات التي اطلقها ضد جمال عبد الناصر ، بل انه خسر ..

واستطرد الطيبي في حديثه الوطني ، والكل ساكت يسمع باهتمام .. قائلا :

قابلت الرئيس جمال عبد الناصر في اغسطس من العام الماضي واستهل حديثه معي بقوله : انه ضد الشيوعية ..

عبد الخالق الطريس : هـذا مؤكد بالسيدي .

عفيف الطيبي : ان جمال يؤمن بالله وبالقيم الروحية ، والشيوعية لاتقر ذلك وقد نشرت ذلك الحـديث في جريدتي ـ اليوم ـ وتناقلتـه وكالات الانباء في العالم ، ومن هنا فان جمال عبد الناصر سائر في طريقه لتحقيق مبادئه الصائبة

القائم باعمال تونس : ونحن كذلك .

عفيف الطيبي : يجب علينا ان نتناسى الخلافات الشكلية والنزاعات داخل البيت ، لانه ثبت بالدليل القاطع ان الدول الكبرى تتغافل علينا ، وتتآمر على مصالحنا ، فمن المصلحة أن يسير العرب في هذا الطريق الى هذا الهـدف الذي يعمل له جمال عبد الناصر لانه طريق السلامة ، وعدم التبعية لاحد .. !

الاميرة بنت عشرة أيام

جلس الامير عبد الله الجابر الصباح ، والاميرة ليلى الرميض في صـدر الصالون الصغير من الدور الثاني بقصره الكبير المشيد على ربوة عالية في جبل لبنان يقرأ بنفسه البرقيات التي تلقاها بالتهنئة لمولودته الجديدة (هند) ويكتب الرد بنفسه ، ويبلغ عددها ٥٠٠ برقية ..

قلت لسمـوه : ماهي أحب برقية تلقيتها في هذه المناسبة ؟

واسرعت الاميرة ليلى وقدمت لي برقية من الرئيس جمال عبد الناصر ..

واخذ الامير عبد الله الجابر يقرأ الرد عليها ، وفيهـا يدعو لجمال عبد الناصر بالتوفيق في توحيد صف العروبة تحت لواء القومية العربية

قلت للاميرة : ايهما احب اليك .. الامير سالم أم الاميرة هند ؟

قالت : مالت احب الى من سالم فقط ولدت هند احببتها كثيرا ، وان كان حبها لم يؤثر على مقدار حبي لسالم .

قلت للامير وانت ؟

قال فيه قول عربي يقول .. احب الاولاد الغائب حتى يعـود ، والمريض حتى يشفى ، والصغير حتى يكبر

قلت للاميرة : ماذا تتمنين للامير سالم أن يكون حينما يكبر ؟

قالت : مثل أبيه .

قلت : والاميرة ؟

فضحكت ...

قلت لها : مثل امها ؟

قلت : ما احب البلاد اليك ؟

قالت : الاسكندرية ولذا قررنا ان نقضي صيف كل عام بها .

قلت : والكويت ؟

قالت : احبها كثيرا .. وهي تسير بخطى واسعة نحو التقدم ، واجد فيها كل شيء وان شخصيا لا اشترى ملابسي الا منها ..

ووصل الامير الصغير سالم مع مربيته من جولة في الجبل فاسرع الامير والاميرة يتسابقان على تقبيله ، ويودعانني لينفرغا للامير الصغير .. !

شاب في الاربعين

اخذ عبد الله ابراهيم رئيس وزراء المغرب يوزع السجاير على الجالسين في صالونه ، ويشعل السيجارة للاستاذ احمد الليبي وزيره المفوض بالقاهرة ، وهو جالس يضع رجلا على رجل ، بل يشعلها لاحد موظفي قنصلية مراكش في دمشق وهو جالس ويضع رجلا على رجل .

رئيس وزراء المغرب شاب لم يتجاوز الاربعين ، شاب ، رياضي ، من الذين يؤمنون بانه لااستقلال لبلد يكون فيه فرد يحتاج الى رغيف العيش .. !!

قال وهو يتلفت من النافذة .. انا مبسوط جدا لحضوري الى لبنان احدى البلاد العربية فانا لم ازر اى بلد عربي قبل الآن .

قلت : انك بهـذه الزيارة لاتعدو ان تكون في مدينة مراكش ..

قال : كيف ..

قلت : لان بيروت طابعها افرنجي

قال : سـأزور جميع البلاد العربية لاعرفها على حقيقتها

قلت : ومتى ؟

قال : بعـد زيارة ولي العهد للقاهرة التي ستتم في منتصف ابريل

قلت : ماهـدف زيارة ولي العهد لتونس ، وهل لهاعلاقة بزيارته للقاهرة؟!

قال : تلبية للدعوة السابق توجيهها لولي العهد منذ مدة .

قلت : هل من سياستكم تطبيق نظام الاصلاح الزراعي في المغرب للقضاء على الملكيات الكبيرة ..

قال : انـا بدانا فعلا في استصلاح الاراضي ، وتوزيعها على صغار الفلاحين ، وهناك نوع من المزارع التعاونية .

قلت : هـل لدى الملك محمد الخامس املاك كثيرة

قال : ان مايملكه محمد الخامس من الاراضي لايوازي مايملكه بعض كبار الملاك ، وتعرف انك وطني متطرف .

قال : انا من دعاة رفع مستوى المعيشة لجميع افراد الشعب عن طريق اقامة اقتصاد مغربي حر على نسق السياسة التي ينتهجها الرئيس جمال عبد الناصر في تصنيع الجمهورية العربية ..

قلت : ماذا كنت تعمل قبل ان تكون رئيسا للوزارة ؟

قال : وزيرا للانباء ، ومن قبل هـذا رئيسا لتحرير احدى صحف المغرب

قلت : ولهذا فان الصحفيين لانصيب لهم فيك ..

جنيدي خلف الله

عفيف الطيبي نقيب الصـحفيين اللبنانيين قال ان جمال عبد الناصر عبأ الشعور العربي في كل مكان من الوطن العربي ضد الشيوعية ...

قال عبد الخالق الطريس تعليقا على موقف العراق حتى انه ليس من المعقول ان يفتح لك واحد صدره ويقول لك مرحبا وترفع يدك لتصفعه

الاميرة ليلى الرميض قالت ان ولادة هند لم تؤثر على حبها لابنها سالم

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

"الأستاذة" الدبلوماسية..

لم تكن تتجاوز السادسة من عمرها عندما كانت تقف امام المرآة وترفع راسها الصغير الى اعلى فى حزم .. لم تبدأ مراهقتها عن عروستها التى يتهمها الجميع بانها سبب الضجة التى تحدث فى المنزل دائما .. وكان الحكم دائما بالبراءة

وفى المدرسة الثانوية كانت الزميلات يخترنها دائما للتحدث عنهن فى كل المناسبات .. وهكذا وجدت ان ميدانها الوحيد الذى تستطيع ان تتفوق فيه فعلا هو المحاماة .. فالتحقت بكلية الحقوق وتخرجت فيها عام ١٩٤٠ .

ان السيدة زينب لبيب او "الاستاذة" كما تناديها والدتها هى أول سيدة تدخل وزارة الخارجية فى الوقت الذى كان دخولها غير سهل بالنسبة للرجال .

وتقول الاستاذة زينب ان والدها هو الذى شجعها على الاستمرار فى دراسة الحقوق .. أما نشاطها الاجتماعى فقد اخذته من والدتها التى كانت زميلة للمرحومة هدى شعراوى فى كفاحها ..

لقد طالبت زينب لبيب كثيرا بمساواة المرأة بالرجل ولكنها ترى مع ذلك ان المرأة المصرية لن تستطيع ان تحقق اهدافها اذا لم تهتم بتثقيف نفسها استعدادا لتحمل المسئوليات الجديدة .. وحتى تصبح اهلا جديرة بالاحترام ..

وتؤكد لك الدكتورة زينب التى توزع وقتها بين عملها بوزارة الخارجية وبين نشاطها فى الجمعيات النسائية انها ست بيت ممتازة .. لانها تؤمن بأن بيتها هو مملكتها الحقيقية .. والمرأة دائما هى المرأة مهما تقدمت وتطورت .. ولا يجب أن يكون العمل سببا فى أن تتجاهل المرأة انوثتها ..

واسعد اوقاتها هى التى تقضيها فى المنزل بجوار مكتبتها .. وتقول الدكتورة زينب انها تعتبر عملها هو هوايتها المفضلة .. أما هوايتها الثانية فهى القراءة والاطلاع وآخر ما قرأته كتاب عن السياسة الدولية فى الشرق الاوسط

ومحمود هو الابن الوحيد لزينب لبيب وامنيته أن يكبر ليعمل بوزارة الخارجية او ليعمل ضابطا طيارا حتى يستطيع ان يزور كل بلاد العالم .. والهواية التى يشترك فيها مع والدته .. هى جمع الصور وسماع الموسيقى ..

اما الامل الذى تنتظره زينب لبيب بعد ان اقتحم النصف الحلو وزارة الخارجية .. فهو ان تفتح له الجامعة العربية ابوابها حتى ترى السيدة زاهية قدورة وهى تمثل المرأة العربية فى الجامعة

تطلب فتح أبواب الخارجية والجامعة العربية .. للنساء

تابع : النصف الحلو

النصف الحلو من دمشق

الانسة هدى قوتلي

الانسة احسان ايش

السيدة عزله حسيبي

السيدة عدله حسيبي

بنت القوتلى تقود طابورًا من سيدات الشمال ضد

دمشق ـ من سهام ترجمان :
هدى القوتلي ، ابنـة المواطن الاول شكري القوتلي ، تترك ابيتها الفخم في شـارع « ابو رمانة » لتنزل اسبوعيا اكثر من مرة الى احد الاقبية في احـدى عمارات الشارع ، لكي تلتقي هنـاك باغنى وارقى سيدات دمشق ،وبافقر واجهل سيدات دمشق ،الى مركز «جمعية المبرة النسائية» وهناك تلتقي القـلوب الكبيرة بالناس الضعفاء المعوزين المتألمين .. وهناك تتحول تعاسة الفقراء الى سعادة .. ويتحول الموت الى حياة .

السيدة سلوى شاهين والانسة مليحه قباني تفصلان القماش للعائلات الفقيرة

ان الانسة هدى القوتلي تعد من أوائل السيدات العاملات من أجل النهضـة الاجتماعية في الاقليم الشمالي . انها شعلة من الحركة والحماسة والنشاط .. انها تعمل لانها تريد أن تعمل .. لقد رفضت اكثر من مرة أن تدلى بحديث صحفي .. وقبلت اخيرا على شرط ان يكون الكلام الذي يكتب عن اعضاء الجمعية واعمالها لاعنها ، لانها تعتقد وتؤمن بأن اعضاء الجمعية هن الاصل في نجاح اعمال الجمعية .

ان هدى تميل الى المشاركة في الاعمال الخيرية منذ كانت طالبة في المدرسة ، وفي سـنـة ١٩٤٥ انشئت جمعيـة المبرة النسائية من اجل الفتيات الصغيرات الفقيرات المعطلات عن العمل . ودخلت هـدى كعضو في الجمعيـة ، وأبت سيدات الجمعية وفتياتها الا ان تكون هدى رئيسة لها ..

وقالت هدى :

ـ ولا أعرف السبب في ذلك .. وانا لست جديرة بالرئاسة كجدارة بعض سيداتها اللواتي يعملن أكثر مني مائة مرة .. على كل أنا سعيدة جدا بالعمل مع زميلاتي ، لاننا نتعب من أجل تأمين السعادة للفقراء .

ثم استطردت قائلة :

ـ نحن نلقى المساعدة والحمد لله من الجهات المختلفة .. ومن المسؤولين ومن المحسنين ومن الاصدقاء .. ولقد استطعنا أن نجمع من اشتراكات الاعضاء على مر السنين مبلغا اشترينا به مركز الجمعية في هذا القبو المتواضع .. واستقرارنا هـذا جعلنا نضاعف جهدنا لجمع المال ومساعدة المحتاجين .

ـ ومن أين تجمع الاموال ؟.

ـ انها أولا من اشتراكات الاعضـاء .. والاشتراك سنويا ٢٥ ليرة سورية .. وهناك سيدات كثيرات يرغبن في الاشتراك والمساهمة بالمال فقط .. وفي الجمعية الآن من هؤلاء حوالي ٤٠ عضوا .. والاعضاء العاملات هن ١٢ عضـوا موزعات على اللجان الثلاث في الجمعية وهي اللجنة الاجتماعية واللجنة الفنية واللجنة الثقافية . واهمها اللجنـة الاجتماعية التي تشرف عليها السيـدة سلوى شاهين ، وهي ، والحق اقول ، تعمل بوجدانها وضميرها .. وعندها من الحماسة ما يجعلنا نقتدي بها كلنا .

وابتسمت السيدة سلوى شاهين وقالت لي :

ـ الحقيقة ان الانسة هدى تخجلني .. وانني أشعر بالحماسة تدب في نفسي من حماسة زميلاتي ..

ان السيدة سلوى شاهين هي المشرفة على البيوت الفقيرة التي ترعاها الجمعية . انها تذهب مع العضوة الانسة مليحة قباني الى مركز رعاية الامومة والطفولة التابع لوزارة الصحة ، وتطلب من المسؤولين عناوين بعض العائلات الفقيرة في الاحياء المتواضعة من دمشق .. وهي السيدة الغنية السعيدة في بيتها مع زوجهـا وأولادها .. تدخل افقر البيوت لتبحث عن الضعفاء وتدرس حالتهم المادية والصحية والفكرية وتحاول جهدها ان تمد اليهم يد جمعية المبرة لتنقذهم من العوز وترتفع بهم الى حالة افضل .

ان الجمعيـة ترعى عددا كبيرا من العائلات الفقيرة .. في الشاغور والميدان والشيخ محيي الدين .. وتقدم لهذه العائلات شهريا المؤنة اللازمة من غذاء ولباس وأدوية .. واول ما نفكر فيه ان نجد عملا لرب الاسرة .. ومتى اطمأنت على العائلة وشعرت بأنها استطاعت أن ترفع من مستوى حياتها تتركها لتبحث من عنوان آخر لعائلة أخرى .

ان الحادثة المهمة في حياة الجمعية ، والتي تفتخر بها كل عضو ، هي حادثة انتقال عائلة عبد الهـادي اليقظي من الموت المحقق .. انه رجل فقير برجل واحـدة ، وعنـده ٧ اطفال ، منهم مصابون بمرض الكساح .. وهو بائع « بزر وفشافة » وحالته المادية تكاد تكون معدمة .. وتساعده في الانفاق على البيت اخوه . وهو الآن في تفتيش الدولة .. كان يعيش في بيت أشبه بالقبر .. واستأجرت له جمعية المبرة منزلا صحيا .. ودفعت له شهريا ، ولا تزال ، ٥٠ ليرة سورية كاعانة .. وقدمت المؤونة والادوية .. له وللاولاد ، وانبرت الاعضاء كل واحـدة تتصل بأصدقائها واقربائها من الاطبـاء ، وتطلب منهم مساعدة هذه العائلة طبيا ، حتى شفي الاطفال الاربعة من الكساح ، واصبحوا في صـحة جيدة جدا ، وانتعشت حالة الاسرة .. وانتعشت حالة الزوجة الصحية والنفسية واخذت تعتنى ببيتها وأولادها وزوجها وبنظافتهم

وقالت لي السيدة سلوى شاهين :

ـ والله صار وجه الاطفال مثل الورد .. وزحفت السعادة على الوجوه حتى صرت لا اريد الخروج من بينهم ..

وفكرت الجمعية في اكثر من هذا .. ارسل الاعضاء الى احدى صديقاتهن في القـاهرة ، وهي متزوجة من رجـل سعودي ، يطلبن منها المساعدة ، ورحبت السيدة الثرية السورية .. وكان جميع اعضاء الجمعية في مطار دمشق لوداع عبد الهادى اليقظي المسافر الى القاهرة على رجل واحدة . وحمل الرجل الفقير المال اللازم من الجمعية لمعالجته بتركيب رجـل صناعية ، وانزلته السيدة في بيتها بالقـاهرة ، واتصلت بالدكتور عبد الحي الشرقاوي ، اخصائي العظام لطلب منه تركيب رجل صناعية للرجل القادم من دمشق .. وتبرع الدكتور الشرقاوي بالرجل الصناعية وبتركيبها دون مقابل ، وعاد الرجل الى دمشق والابتسامة العريضة تملأ وجهه السعيد .. عاد برجلين وبنطلون يلبسه لاول مرة في حياته وبحـذاء في القـدمين . انها احدث رجل صناعية وصلت الى الاقليم الجنوبي .. ومشى الرجـل من المطار الى بيته دون عصا ..

وزادت سـعادة الاسرة من سعادة اعضاء جمعية المبرة .. وقالت الانسة هدى ، وهي تبتسم في سعادة :

ـ لقـد قدمنا طلبا الى المحافظة

اسأليني عن طفلك

أيتها الام رفقا بطفلك

منذ يومين .. كان السائر في شارع الجلاء .. وفي آخر محطة للمترو المتوجه الى مصر الجديدة ، يشاهد طفلا يبكي والناس من حوله يسألونه سر بكائه ..

الطفــل في التاسعة من عمره .. نظيفـا ، يلبس الزي المدرسي وفي يده حقيبة كتبه .. وكان يبدو من مظهره ومن كلامه .. انه من عائلة طيبة ..

.. كان الناس من حوله يسألونه .. ولم يكن يجيب .. الا ببكائه وهو ينظر حوله .. واخيرا عرف الناس سر بكائه .. لقـد ضـاع منه (الابونيه) في المترو ..

وظن البعض انه يبكي لانه لايوجد معه نقود يركب بها ليعود الى منزله واهله وظن البعض الآخر انها حيلة من الطفل كي يستولي على بعض النقود ..

ولكن هيئة الطفل لم تكن تشجع على هذا الظن .. بل ان بكاءه كان يشتد كلما يعرض عليه أحد ، نقودا ..

وعرض عليه البعض أن يصطحبوه الى منزله ما دام لا يرغب في أخذ النقود للعودة بها بمفرده .. ولكنه صرخ .. وظهر الفزع على وجهه بشكل أدهش الجميع ..

واخيرا .. انتهى الموضوع .. عندما نزل أحد الضباط وكان يمر بعربته من هناك وشاهد الزحام وسأل عن سببه ، فلما علم به .. حمل الطفل بشيء من الحزم الى عربته ليوصله الى منزله .. وكان الطفـل يبكي ويصرخ وهو في طريقه الى منزله ..

وفي الطريق عرفنـا سر بكائه وسر فزعه وصراخه عندما علم العسكري الى منزله انه يتوقع عقابا شديدا هناك في المنزل من والدته لفقدانه هذا الابونيه ..

انه لايود أن يعود اطلاقا حتى لايتلقى هذا العقاب

لقد عودته والدته على عقاب شديد كلما أخطأ ..

وهـذه المرة لابد أن العقاب سيكون أشد لان والدته كانت دائما تحذره من ضياع الابونيه ..

.. لقـد ظل طول الطريق يستعطف الضابط كي يقوده الى محل عمل والده فانه على أية حال لن يعاقبه في مقر عمله .

واخذ الضابط يطمئنه حتى وصل به الى البيت .. ودخل معه لمقابلة والدته .. وكان الطفـل قد عاوده بكاؤه .. فكانت الدموع تنزل من عينيـه دون صوت يخرج منه .. وهو ينظر الى والدته باستعطاف وخوف وهو يتوارى خلف الضابط ..

ولم يقل الضابط لهذه الام شيئا .. سوى ان طفلها في يوم من الايام لن يعود لها مرة ثانية اذا استمرت في سياستها هـذه نحوه .. انه في هذه المرة لم تسعفه حيلة سـوى البكاء .. ولكنه عندما يكبر سيعرف طريقا آخر ليهرب اليه حتى لا يعود الى المنزل والى والدته .. والى العقـاب الذي ينتظره .. وسيقوده هذا الطريق الى التشرد والى ماهو أكثر منه .. الى ميدان الجريمة .

لقد دفعتني هذه الحادثة لان أحذرك من الشدة في عقاب طفلك .. كلنا نخطىء مهما بلغنا من الحكمة والمعرفة .. وطفلك لابد له أن يخطىء حتى يعرف الخطأ من الصـواب .. ولن يعرفه بالشدة والعقاب .. بل بالكلمـة الطيبة .. بالحنـان الذي يستمد الطفل منه شخصيتـه المقبلة .. وتحدد كيفية معاملته للناس في المستقبل ..

الآنسة مليحه قباني

السيدة سمية الرجولة

لفقر ..!

لتعطينا رخصة تسمح لنا بوضع « كشك » في مواجهة مبنى الاذاعة ، نشتريه من أجل عبد الهادي البقفي ، لى يجلس فيه ويبيع السجائر ، ويصبح مواطنا كريما يكسب معروف بيته بعرق جبينه .

وقالت لي السيدة عائدة قرا التي جاءت الى مركز الجمعية لتسلم الخازنة مبلغ ۲۰۰ ليرة سورية زكاة عن العائلة من أجل العيد :

ــ المهم ان تنزل الطبقة العالية لترى حياة الطبقة الفقيرة .. ان الذي يرى بعينيه غير الذي يسمع .. ولم اذهب مرة الى أحد البيوت الفقيرة الا عدت مريضة لثلاثة أيام .. وفكرت في العمل أكثر واكثر من أجل الفقراء ..

وقالت الآنسة ثريا الحياني ، وهي عضو جديد في الجمعية :

ــ ان الاعمال الخيرية هي كل شيء في حياتي .. انني أحب مساعدة الآخرين .. ولا أعمل وحدي ، بل اعمل بأصحابي ومعارفي كي استفيد من مساعدتهم ..

وقالت الآنسة احسان الايبش :

ــ المهم ان تتفتح القلوب .. وترى تعاسة الآخرين .. والمرأة تستطيع أن تفيد مجتمعها في مثل هذه الاعمال ، بدلا من الثرثرة والزيارات والكلام عن احدث الازياء ..

والمرأة الغنية الواعية التي تجد فراغا في وقتها ، تستطيع أن تفيد مجتمعها كثيرا اذا أرادت .. لان لها صلات في الطبقات العالية الثرية .. ويجب عليها ان تستغل هذه الصداقات من أجل مساعدة الآخرين ، ولن يكلفها هذا كثيرا ..

وقالت السيدة عدلة حسين :

ــ لقد نسيت رفيقاتي ان يحدثنك عن مشروعات الجمعية الاخرى .. فالجمعية تهدف الى بعث نشاط فكري وثقافي واجتماعي في النشء الجديد ، وذلك عن طريق تأسيس نواد للأطفال في جميع الاحياء ، وخاصة الفقيرة منها .

ولقد بدأنا الشروع في الصيف الماضي ونتج « نادي الجيل الجديد » في مركز الجمعية وزودناه بالالعاب والادوات والكتب التي تستهوي الاطفال الصغار .. وقد نجح نجاحا كبيرا ، وآمنت الامهات بفكرته ، وارسلن اطفالهن في فترة العطلة الصيفية اليه . واننا الآن في طريقنا لتأسيس نواد أخرى في الاحياء الفقيرة طبعا ، دون ان نأخذ من أهالي الاطفال اجرة ، وهذا هو هدف مشروعنا الاساسي . ويتوقف نجاحه على مدى ماتساعدنا به العائلات الثرية من ارسال اطفالها الى نادي مركز الجمعية .

ان السيدات العاملات الحقيقيات في هذه الجمعية أكثر من واحدة .. وفي مقدمتهن السيدة ليلى البكري دباب ، وحفصة المؤيد العظم ، والسيدة زينب بكري ، واحسان الغزي ، ووسيلة القوتلي والسيدة سمية الرجولة ، والسيدة وطفة دروزة اجليقين ، والسيدة هالة حسيبي البكري .

انهن مجموعة طيبة من سيدات وآنسات دمشق .. ومن أكرم العائلات والغناها .. تجمعهن المحبة والصداقة والتفاهم والانسجام أكثر مما تجمعهن هذه الجمعية .

وقبل ان اخرج قالت لي هدى القوتلي :

ــ لا أريد ان الاخر أكثر من هذا .. انني وحدي في البيت والدتي واخواتي في الاسكندرية .. ووالدي دعا سيادة الرئيس جمال عبد الناصر على الفطور .. وأريد ان استأذن لانني كنت أعد « الكبة » وتركتها وأتيت حتى لا اخلف الميعاد ..

كل ما أريد ان تعرفيه ان الانسان يشعر براحة نفسية عظيمة حينما يقدم المساعدة للآخرين .. انه بعد ان يعمل خدماته للمجتمع ، يعود الى بيته مرتاح البال ، ويؤمن انه لن يبقى في مجتمعه بؤس مادام هو وغيره يعملون .. انه يعمل ولا يعيش نكرة في المجتمع الذي يعيش فيه .

سهام ترجمان

الهيئة الادارية لجمعية المبرة وهن من اليمين السيدة عدله حسيبي ، الآنسة هدى قوتلي ، الآنسة ثريا حياني ، الآنسة احسان ايبش ، السيدة سلوى شاهين الآنسة مليحه قباني

الآنسة هدى قوتلي والسيدة عائدة قرا الخلاوي في يوم عيد الام يوزعن الهدايا على الامهات الفقيرات في دمشق

اخبارها ..

● رجعت ادارة فندق النيل هلتون مقالا نشرته السيدة عليه الفار في اخبار اليوم وارسلت لها خطاب شكر على هجومها على الفندق بعد حفلتها التي اقامتها هناك لصالح جمعية الحضانة السعيدة ، كما ارسل الفندق صورة من ترجمة المقال الى امريكا .

● بعد النجاح الذي صادف حفلة برلمان مصر الجديدة ، قررت السيدة نادر صبور اقامة حفلتين اخريين الاولى لعرض الاشغال اليدوية والثانية عند تخرج أول دفعة من مدرسة محو الامية .

● ظهرت نتيجة امتحان مدرسة الحكيمات والممرضات التابعة لجمعية المرأة الجديدة وكانت نسبة النجاح ۱۰۰٪ .

● اقامت جمعية النور والامل حفلة الفطر كعادتها كل سنة ، دعي اليها جميع الكفيفات وكان ضيف الشرف السيد محافظ القاهرة ..

● هربت ليلى دوس الى منطقة البحر الاحمر في الاسبوع الماضي ، بعيدا عن مشاكل الجمعيات ، للراحة والاستجمام .

● دعت جمعية نساء الاسلام ، سيدات السفارات الاسلامية لحفلة تعارف بعد الفطور وذلك في مقرها الكائن بعمارة الاوقاف .

● اقترحت السيدة نادر صبور ، ان يقوم برلمان مصر الجديدة بزيارة أهل الحي للتهنئة بالعيد بدلا من ارسال معايدات بالبريد

● رات السيدة رقيه الحكيم رئيسة جمعية رعاية الاسرة بالجيزة بمناسبة قرب العيد الصغير وعمل الكعك ان تشرع هي وافراد الجمعية باعطاء الارشادات اللازمة لعمل الكعك والعناية بالنظافة حتى لايفسد الكعك ويحدث تسمم وتحدث الفصال في الاسر بسببه ، كما قررت امداد الاسر الفقيرة التي ترعاها الجمعية بالدقيق والسمن لعمل كعك العيد حسب افراد الاسرة .

● قررت السيدة استقلال راضي رئيسة جمعية النور والامل لتنفيذ مشروع حضانة الاطفال المكفوفين داخل مدرسة النور والامل بمصر الجديدة .. لقد شعرت بالحاجة الى مثل هذه الحضانة لان كثيرين من أولياء أمور الطالبات الكفيفات قدموا لها اطفالا مكفوفين في حاجة الى حضانة

● السيدة سنية الخولي تظهر هذه الايام وهي متشحة بالسواد ولم تظهر في حفلة الخطوبة السعيدة بفندق هلتون بسبب وفاة شقيقها

● ساهمت زوجات اعضاء نادي لبنان في القاهرة في اقامة حفلتهن الرياضية السنوية .. احتراما لشهر الصيام

● جلست طالبة من احدى المدارس الاعدادية التابعة لمنطقة الجيزة على شباك الفصل واخذت تنادي ابن الجيران بقولها .. انا هنا يا ابن الحلال .. ولكنها فوجئت بأن ابن الحلال الذي حضر هو مدرس الفصل الذي ارسلها الى الناظرة .. ففصلتها اسبوعا بسبب ابن الحلال .

٤ بنات في المؤتمر ..

لاول مرة في تاريخ الوطن العربي يعقد مؤتمر من الطلاب العرب في جميع انحاء العالم ، وقد قامت الفتاة بدور عظيم في اللجنة التحضيرية للمؤتمر وفي المؤتمر .. لاول مرة تشترك اربع فتيات من الجمهورية العربية المتحدة والكويت والاردن ، على جانب كبير من الثقافة وقوة الشخصية .

وهن فاطمه حسين عيسى من الكويت ، والآنسة سعاد عبد الله من الاقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة ، والآنسة زاهد حسين امين من الاقليم الجنوبي ، والآنسة نهى ابو السعيد من الاردن ، وهن جميعا يدرسن في الجامعات المصرية

فالآنسة فاطمه حسين عيسى طالبة بالسنة الثالثة بقسم الصحافة جامعة القاهرة ، وقد اختارتها الهيئة الادارية في اتحاد بعثات الكويت لتمثل الطالبة الكويتية في المؤتمر ، فاشتركت في اللجنة القومية ، ثم اشتركت في لجنة دور الطالب العربي في الخارج ، وهي اللجنة الوحيدة التي مثلت فيها جميع الوفود ، نظرا لاهميتها .. ولقد اختارت هذه اللجنة لتعرف مشاكل الطلبة الذين يدرسون خارج وطنهم وتضع لها الحلول ..

ان فاطمه تتمنى ان يأتي اليوم الذي تستطيع فيه ان تستغل كل امكانياتها في خدمة القضية العربية

اما الآنسة سعاد عبد الله ، فقد انتدبتها رابطة الاقليم الشمالي لتمثله في المؤتمر ، وقد اشتركت مدة سنتين في اللجنة التحضيرية .. وبعد عقد المؤتمر اشتركت في اللجنة القومية ، تلك اللجنة التي بحثت كل القضايا العربية ، وخرجت بقرارات وتوصيات بالنسبة للجزائر وفلسطين .

ان سعاد تتمنى ان تطوف بالبلاد العربية كلها ، ثم بلاد العالم بعد ذلك ، كما تتمنى ان ترى اليوم الذي يتحرر فيه الوطن العربي من الاستعمار والتجزئة والعملاء .. انها تهوى دراسة الاجتماع ولذلك التحقت بقسم الاجتماع في كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، وتعد الفتاة الاولى في الاقليم الشمالي التي تدرس العلوم الاجتماعية .. وقد اعجبها جو المؤتمر ، لانه كان حرا ودياً اخويا لم يشترك فيه الا الطلبة وحدهم وسعادة تهوى الشعر وتحفظ منه كثيرا

اما الآنسة نهى ابو السعيد ، الطالبة بقسم اللغة العربية كلية الآداب جامعة القاهرة ، فان رابطة طلاب الاردن اختارتها لتمثل الاردن في المؤتمر .. وقد اشتركت في اللجنة الثقافية والتعليمية ، ويرجع اختيارها لهذه اللجنة بالذات الى انها تبحث مشاكل هامة بالنسبة لثقافة الوطن العربي .. وكانت اهم نقطة درستها هذه اللجنة هي مكافحة التيارات الاجنبية التي من شأنها الوقوف في وجه الثقافة القومية ، وكان من قرارات اللجنة توحيد برامج التعليم ، وتعادل الشهادات في الوطن العربي ، واعطاء منح للطلاب الجزائريين والفلسطينيين ..

اما الآنسة التي مثلت الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة ، فهي زاهد حسين امين ، الطالبة بكلية البنات التابعة لجامعة عين شمس ، وقد اشتركت في اللجنة الاجتماعية والفنية

من هنا يتضح الدور العظيم الذي قامت به الفتاة العربية المثقفة في هذا المؤتمر التاريخي ، الذي يعتبر الظاهرة في تاريخنا الحديث .

زاهد حسين

سعاد عبد الله

نهى ابو السعيد

فاطمة حسين عيسى

٣ صور لها ٣ حكايات

المرأة .. بالألوان !

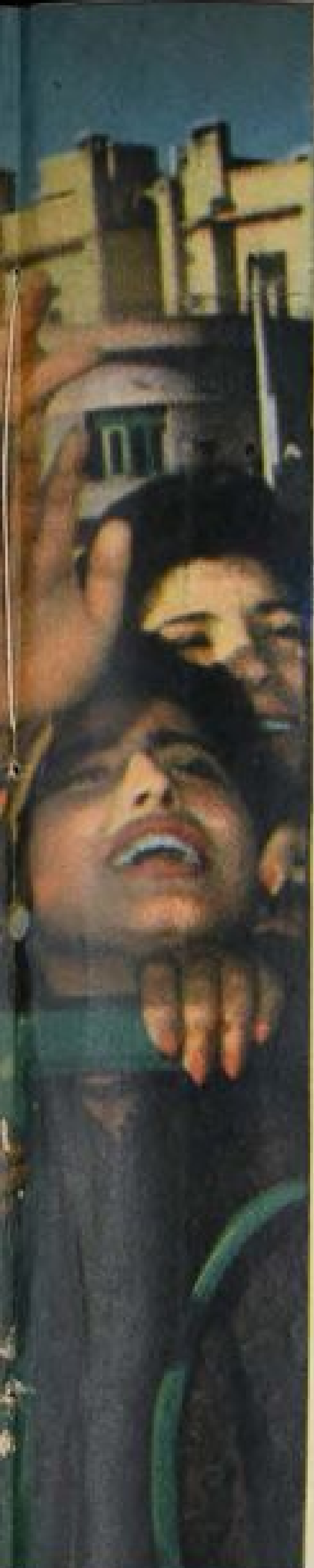

عندما تتحمس الم

التقاليد التى تعشش فى مجتمع الأقاليم

لقد أصبح للفتاة شخصية ووجود ايجابى فى هذا المجتمع الصغير .. وفى مدينة الزقازيق التى تبعد عن القاهرة بحوالى ٨٠ كيلو مترا .. التقينا باحدى الزهرات .. السيدة سميحة العطوى كريمة الدكتور ابراهيم العطوى وحرم اليوزباشى ابراهيم عبد القادر

والسيدة سميحة لاتؤمن بالحياة الروتينية الجامدة .. انها تجعل من الفتاة والسيدة فى المستقبل كتلة من الاعصاب الثائرة .. ان الحياة المشتركة فى نظرها هى التطور الحقيقى للمجتمع وللشخصية الانثى بوجه عام .

وتستطرد فتقول ..

ــ ان مجتمع الاقاليم تعشش فيه التقاليد ... ان الفتاة بالنسبة للعائلة هى للمنزل فقط .. والسبب يرجع الى تمسك الاب والام معا بعدم خروج البنت وحدها الى اى مكان .

وعندما سألتها ..

ــ كيف تقضين اوقات فراغك فى مدينة الزقازيق ؟

أجابت ..

ــ انى عضو فى المبرة التى قامت بانشائها والاشراف عليها حرم الدكتور ابراهيم منصور .. ونحن نقوم بزيارة المرضى فى كل وقت . ونشرف على الطعام ونستمع الى مطالبهم ..

ــ هل هناك لعبة مفضلة لديك ؟

أجابت ..

ــ ان التنس هى رياضتى المفضلة .. وأنا أمارسها بانتظام فى أيام الجمعة والاثنين !

وتكمل حديثها بقولها .. انى احترم التقاليد .. احترمها لانها صادرة من المجتمع الذى اعيش فيه .. وليس معنى ذلك انى السائرة غير متطورة .. بل لانى احترم حياتى وأحترم آراء الكبار .

هــل شــاهدت المــرأة وهى متحمسة ؟

هل رايت المرأة وهى ملتهبة الشعور ؟

كلنا يعرف ان المرأة رقيقة لا تغالى فى شعورها ولا تندفع فى اظهاره الا فى حالات الحب والغيرة .. ولكن حطمت المرأة هذه القاعدة واظهرت حماستها فى مختلف المواقف التى مرت بها البلاد ..

وفى احتفالات الاقليم الشمالى بالعيد الاول للوحدة تأكد هذا المعنى واظهرت المرأة حماستها ، واشتركت جميع نساء سوريا مع الرجال فى استقبال الرئيس جمال عبد الناصر رائد القومية العربية .

وعندما خطب الرئيس جمال عبد الناصر وكشف الخونة العملاء ، انطلقت هتافات طالبات دمشق وحمص بحياة الوحدة وسقوط الشيوعيين المأجورين .

المرأة وتلتهب مشاعرها

ست البيت تصطاد سمك البيت !

لم يعد صيد السمك مقصورا على الرجال .

لقد اصبح صيد السمك هواية معظم العائلات فى بورسعيد واخذت كثير من السيدات يذهبن كل يوم الى منحنى كوبرى الجميل للتسلية بالصيد وقضاء اوقات الفراغ ! وتظل تلقى بالسنارة مرة والتنين والثلاثة حتى تحصل على اكبر كمية من السمك .

وعندما اقيم مهرجان الصيد فى بور سعيد ، اشتركت فى سباق الصيد للهواة ٦ سيدات فازت منهن واحدة بجائزة صيد اكبر سمكة للهواة .

لقد اصبح صيد السمك موضة غالبية سيدات بور سعيد .

وتقول السيدة حرم المهندس العبدى بشركة شل :

– لقد تعودت منذ ٢٠ سنة ان اقوم بصيد السمك الذى نأكله ، ومن يومها لم نعد نطلب الا السمك الذى اصيده بنفسى . لقد اصبح صيد السمك هوايتى المفضلة التى لا استطيع ان استغنى عنها .

قلنا لها : هل اثر صيد السمك فى اخلاقك وطباعك ؟

– طبعا . لصيد السمك يحتاج الى صبر وهدوء . وكنت احيانا اقضى اكثر من ٥ ساعات فى الصيد ولا اصيد سمكة واحدة . وبرغم ذلك كنت اعاود الصيد مرة اخرى بلا يأس ولا ملل . كنت عصبية المزاج لاتفه الاسباب فعلمنى الهدوء وضبط الاعصاب .. وكنت دائما قلقة فاصبحت مستقرة هادئة البال . وكنت مندفعة ومترددة فتعلمت الصبر والحزم فى الامور .

– وهل تعلم ابناءك الصيد ؟

– لقد بدأت منذ شهرين اعلم اطفالى صيد السمك ، لاننى مؤمنة بان للهوايات الناجحة كصيد السمك ، تأثيرا الى حد كبير فى الطباع والعادات .

جميله بوحريد

كانت جلساتنا فى المنزل الصغير الانيق بضاحية المعادى، شهية ممتعة . لا لاننا كنا نتناول اجود الاطعمة ، ولا لاننا كنا نكرع اطيب الاشربة . ولا لاننا كنا نعد هذا المنزل منزلنا .. فتلك امور يمكن للكثيرين ان يباهوا بها ، ولكننا كنا فوق ذلك نصغى الى احاديث رب المنزل وهو يخوض فى حكايات لذيذة ممتعة . الى درجة ان الواحد منا كان يرفض ان يحك قفاه اذا تطلب الامر منه ذلك ، وكان صاحب المنزل الذى عرفه القراء منذ ربع قرن باسم (السائح المصرى) هو بعينه محمود اسماعيل القطاطرى الذى عالج خيبته فى غرامه العنيف الطائش بكراهيته للمرأة وعزوفه عنها ، والضرب فى ارجاء الدنيا كأنه دبلوماسى متجول .

لقد طوف ما طوف فى بلاد كثيرة . وكان لانعدام رغبته فى معاشرة النساء يهتم بالدراسات الدقيقة لاحوال الشعوب التى يزورها والوقوف على اسباب تقدمها وانحطاطها وفى ارجاء هذا المنزل كنت ترى مجموعة من التحف الدقيقة الرخيصة تتحدث عن بلاد كثيرة جمعت منها ..

وذات مساء عرض احدنا للحديث عن البطلة المجيدة الخالدة (جميلة بوحريد) وكيف اجتمعت جيوش فرنسا كلها لتحاربها ، فاذا بعدد هؤلاء الفرنسيين من رئيس جمهوريتهم الى احقر وجودى فيهم هم الذين فقدوا مواطنتهم الباسلة (جان دارك) الى اعدائهم الانجليز ليحرقوها ؟

وكان مضيفنا يطيب له ان يجمع اطراف الحديث الذى يدور فى جلستنا ، ليؤلف منها قصصا مثيرة ، قال :

— ان جميلة بوحريد ، هذه الفتاة العربية التى انقضت بطولتها الضمير الانسانى ، حتى اضطر الوحش الفرنسى ان يتراجع ، لها اخوات عربيات تقدمن صفوف الكفاح فى شجاعة عجيبة ، ومنهن (شريفة الجابانى) التى وجدت فى مصر

وصمت محدثنا كما لو انه القى الينا بلغز ، وطلب منا ان نجهد قرائحنا فى تفسيره ، ولكننا شاركناه فى صمته ، فلما أحس انه يطالب منا بالايضاح ابتسم وراح يحدثنا :

فى اواخر القرن الثامن عشر ، كانت تعيش فى مصر اسرة فرنسية ميسورة الحال ، استمدت من تربية حديقة منزلها الواسعة بستانى رقيق الحال اسمه (عبد الله الجابانى) وكان قد ورث هذه المهنة عن ابيه ، وورثها ابوه عن جده ، وكانت له ابنة صغيرة هى (شريفة) تتبعه اينما ذهب ، فتعلق بها اطفال الاسرة الفرنسية واحبوها ، ودرجت معهم فى الحياة وتعلمت لغتهم واجادتها ، وفى اول الامر رفض الوالد ان تلقن ابنته لغة غير لغته ولغة آبائه ، فلما ذهب الى الشيخ البوصيرى امام مسجده كتغفا يستفتيه فى هذا الامر ، رضى به وحثه عليه ، وقال له : كيف ترفض ان تتعلم ابنتك لغة الافرنجة ، والرسول الاعظم يقول : من تعلم لغة قوم أمن من مكرهم ؟

وكان ان استجاب الرجل لهذه الرغبة وسمح لابنته بان ترطن كما يرطن اولئك الفرنسيون ..

ومضت الايام على هذا النحو ، حتى امتلأت قبعة الدعو نابليون بالزنابير ، فقرر ان يغزو مصر ، ولم يكن المصريون فى ذلك الحين يملكون شيئا من امورهم ، فان طائفة من الافاقين المخنثين الذين يدعون بالمماليك ، قد استولوا على هذه الامور ، وراحوا يحاربون بعضهم بعضا فى سبيل استلاب خيرات مصر كلها ، وترك الشعب فقيرا بائسا لايقوى من الجوع والمرض والجهل على ان يرفع رأسه .

ومع ذلك فقد حارب المصريون نابليون .. وحاربوا معه هذه العصابات الداشة من المماليك ، وكان الاحتلال الفرنسى لمصر اشنع مارات مصر منذ عهد (الهكسوس) فالفرنسى بطبعه بخيل فاجر ، وهو لذلك يستبيح كل شىء يصل الى يده ، والقيم الاخلاقية والمثل العليا والفضائل الانسانية كلها مسائل يتداولها حين يقرأ عنها فى الكتب ، ولكنه لا يلزم بشىء منها ..

ولما هزم المصريون ، استعدوا للمقاومة الشعبية ، وكان الفرنسيون يحاولون ان يغرسوا فى ارض مصر بذور انحلالهم وجرعهم من كل مايبعث الى الشرف والاستقامة ، فلم يجدوا من يستجيب لهم سوى الحثالة والغوغاء ..

ومن هنا تبدأ القصة ..

والذى حدث ان احد الاوغاد ، وشى بوالد شريفة البستانى الطيب ، وادعى انه يخفى فى ارض الحديقة سلاحا ، فلما حفروا فى المكان الذى عينه ، وجدوا السلاح ، وقد انكر البستانى بشدة انه يعرف شيئا عنه ، ولكنهم لم يصدقوه ، وقبضوا عليه ثم قطعوا رأسه !

ومزق الحزن قلب شريفة ، وكان البكاء وحده لايكفى فى التعبير عما اصابها وكانت قد كبرت وبرزت فتنتها الطاغية ولكنها لم تكن تفكر فى جمالها ولا فى شبابها .. ان منظر ابيها وقد فصلت رقبته من جسده . كان يعصف كيانها كله ، وانه يستحضر امام عينيها فى كل لحظة ، ثم يقترب الجسد الممزق رويدا رويدا منها حتى لتكاد تلمسه بيديها ولا يسعها الا ان تصرخ وتنتحب .

وفى هذه البيئة الفقيرة يوجد دائما ماهو اسمى من المال .. يوجد التعاطف والمساندة ، تحدب عليها جيرانها الفقراء وواسوها ، وبذلوا جهودهم كلها فى التخفيف من هول مصابها ، وغرس الايمان بالقدر فى نفوسهم جميعا بذور التقبل للمأساة ، فما هو كان لابد ان يكون .

وصنعت الايام ماتصنعه دائما من تهوين الخطوب والفواجع على النفوس المحزونة ، وخاصة حين وجدت شريفة نفسها مضطرة الى ان تعمل ، فهى وحيدة ماتت امها قبل ان يقتل ابوها ، وماذا يجدى الحزن على الجائع المحروم ؟

على ان ذكرى ابيها كانت تؤرقها ، وتلقى عليها غلالة حيالها ، فانها كانت قد رأته وهو يقاوم جلاديه ، ورأته وهم يفصلون رقبته ، وكان يخيل اليها ان هذا المشهد يتجدد امام ناظريها كلما ركزت اهتمامها فيه . وما من شىء يستطيع ان يمحى المرء من ذكرياته سوى الجنون .

ورأت شريفة فى الشقة التى تقطن فيها رجالا يتحدثون فى همس ، ويتلاقون فى خفية عن الاعين وكانوا فقراء لايملكون طعام يومهم ، ولكنهم كانوا احرارا وكانوا وطنيين .

وجمعت مأساتها بينها وبين هؤلاء الرجال الذين لم يكونوا يفكرون فى زوجاتهم ولا فى اولادهم ، ولكنهم كانوا يفكرون فى الوطن .. وهذا العجب من العجب . فالمترفون الذين يملكون الضياع والاموال ، راحوا يتقربون الى العدو الغاصب ويسجدون بين يديه ، وهؤلاء المحرومون من لقمة خبز نظيفة ، يقصرون جهدهم كله على الكفاح فى سبيل الوطن !

وشيئا فشيئا اعتادت شريفة هذه الجلسات الوطنية التى تعقد فى سراديب مظلمة ، ولم تستيقظ قط اية رغبة دنسة فى صدور هؤلاء الرجال نحو شريفة ، برغم جمالها الاخاذ ، فانهم كانوا مشغولين بقضيتهم المقدسة ..

وفى احدى هذه الجلسات الخفية صاح مبشرى من رجال المقاومة الشعبية ، وكان حلق القسمين ممزق الثياب ، واسمه صالح الكراكيبى :

— انت ياشريفة تستطيعين خدمتنا فى هذه المعركة ..

وصاحت شريفة :

— انا ؟ .

وامتزج فى صدرها الخوف والامل والزهو . امام الرجال الآخرين لقد بهتوا ، فانهم اذا كانوا قد سمحوا لشريفة بان تشهد جلساتهم ، فلان اباها قتله الفرنسيون . اما ان تشاركهم فتاة فى التعاون فذلك ماكان فوق طاقتهم احتماله ..

وصرخوا فى وجه صالح الكراكيبى جميعا :

— وماذا تقول ؟

بل لقد هموا بان يضربوه ، غير انه دعاهم الى التروى فى الامر قائلا :

— شريفة تعرف اللغة الفرنسية

— هذا صحيح ..

— وانتم تعرفون ان هؤلاء الفرنسيين يقدسون المرأة ويعبدونها من دون الله ..

— هذا صحيح ..

— ترى لماذا لانتخذ من شريفة طعما يجتذب اليه اعداءنا لنقضى عليهم ؟

كانت الفكرة فى ذاتها حمقاء ، ففى هذه الايام لم تكن المرأة العربية دخلت البرلمان على انهم تشاوروا فى هذا الامر طويلا ، وحاول مستبعدو ان يقنعهم بانه ليس ثمة ضرر ، فان الرجال سيراقبون شريفة وسيكفلون حمايتها من عوائل العدوان .

والذى اكده فى نفوس رجال المقاومة ان الفرنسيين كانوا يخالفون الشعب ، وخاصة الطبقة العامة ، وهذا هو الذى قاله « الجبرتى » فى تاريخه الصادق العجيب .

ووثب مضيفنا من مجلسه ، وغاب عنا قليلا ، ثم عاد وفى يده كتاب ، وراح يقرأ لنا منه :

... فى مصر !

قصة مصرية

بقلم

محمد على غريب

— ومنها تبرج النساء وخروج غالبيتهن عن الحشمة ، والحياء ، وهو أنه لما حضر الفرنسيس الى مصر ، ومع البعض منهم نساؤهم ، وكانوا يمشون فى الشوارع مع نسائهم ، وهن حاسرات الوجوه لابسات الفستانات والمناديل الحرير الملونة ويسدلن على مناكبهن الطرح الكشميرى والزركشات المصبوغة ، ويركبن الخيول والحمير ويسقنها سوقا عنيفا مع الضحك والقهقهة ومداعبة المكارية معهم وحرافيش العامة فمالت اليهم نفوس أهل الأهواء من النساء الأسافل والفواحش فتداخلن معهم لخضوعهم للنساء وبذل الأموال لهن ..

ثم استطرد مضيفنا قائلا :

— كذلك كانت الحال بمصر فى ذلك العهد . والآن لن تعجز شريفة عن اصطياد هؤلاء الرجال ، ثم يتولى رجال المقاومة بعد ذلك أمرهم .

وفى جهة بولاق ، توجد منطقة اسمها (القرناوى) كانت فى ذلك الحين خرائب وأطلالا ، وكانت شريفة تتعرض للجنود الفرنسيين وتشتبك معهم فى الحديث بلغتهم ليعجبون بها ويتبعونها ، ولم يحدث قط أن عاد جندى فرنسى الى معسكره بعد أن أوقعته شريفة فى شراكها

الى أن وقع فى يدها ذات يوم جندى اسمه (كلود) فقادته الى الخرائب ، وهناك وجد ستة رجال غلاظ بأيديهم العصى ، وتنطق سحناتهم بالشر والقسوة

ولا حاجة الى القول بأن أخانا كلود هذا سقط قلبه فى حذائه ، ثم حاول بكل الطرق أن ينجو .. وكان مما قاله لهم عن طريق شريفة ، انه ينحدر من أسرة ملكية عريقة ، وأن ثورة ١٤ يوليو أطاحت بأسرته كلها ، وقد نجا هو على يدى خادم أمين ، وكان صغير السن ، فعاش فى الفقر والشقاء ، وانه لذلك يكره نابليون ويكره ثورة بلاده وقد جند برغم أنفه .

ثم عرض على هؤلاء الرجال أن يبقوا على حياته ، وأن يقوم بسرقة السلاح من المعسكر ويسلمه اليهم ، ولاندرى حتى اليوم كيف وثق هؤلاء الرجال فى ذلك الجندى فأطلقوا سراحه ، ولكن الذى نعرفه أنه بر بوعده فكان ينقل اليهم الأسلحة ويساعدهم فى قتل زملائه الفرنسيين .

كان كلود قد وقع فى هوى شريفة الى درجة الجنون ، غير أنه ماكان يليق بها أن تلتفت الى الحب والهوى فى هذه الظروف العصيبة ، وكانت فوق ذلك تخشى أولئك الرجال الذين لو كشفوا عن علاقة الفرنسى بها لفصلوا رأسها عن جسدها كما صنع الفرنسيون بأبيها ..

كانوا لايتهاونون ولا يرحمون ، وكانوا لايدعون لها فرصة للاختلاء بهذا الجندى فان من طبيعتهم الريبة والحذر ، وهم قد عاهدوا الأهلين أن ينتقموا للوطن ، فكيف يسمحون لحماقات الصبا والشباب أن تضعف من شأن هذا الانتقام .

ورضى كلود أن يكون تابعا ذليلا لشريفة ثم لعبت المصادفة لعبتها فى هذا الأمر ، فقد حدث أن رأى كلود مع جندى من زملائه (ميدالية) ذهبية تتدلى من رقبته ولمح كلود فيها فاذا عليها شعار أسرته ..

واستدرج زميله الى الحديث عنها ، فروى له كيف انتزعها من رقبة سيدة (كونتيسة) بعد أن قتلها فى أول الثورة ...

كانت هذه (الكونتيسة) هى والدة كلود ! ..

ولازم كلود هذا الجندى ، وقاده الى الخرائب . وهناك فصلوا رقبته عن جسده ، واستأذن كلود من رجال المقاومة أن يحتفظ بهذه الميدالية فأذنوا له .. كانوا لايفكرون فى الذهب ولا فى الثراء ولكنهم يفكرون فى خلاص الوطن .

وعرف فى المعسكر أن الجندى الذى كان يحمل الميدالية اختفى مقتولا ، ثم وليت المصادفة التى تحدثنا عنها ، فاذا بكلود يدخل فى معركة مع زميل له ، فينزع ثيابه ليصارعه ، ثم تسقط الميدالية على الأرض ويراها الجنود الذين تكاثروا للفرجة على المعركة .

ويقبض على كلود ، ويحققون معه ويؤذونه أذى بليغا ، فيعترف ..

أما الرجال الستة فقد استطاعوا الهرب فى النيل الى الصعيد ، ويقبض على شريفة ، وتقع تحت وطأة التعذيب الوحشى .

وفى النهاية قضت عدالة فرنسا أن يفصل رأسها عن جسدها ، ثم علقت جثتها على باب زويلة ولم يسمحوا للأهلين بدفنها .

وتداول الناس فى مصر قصة شريفة التى قتلت من الفرنسيين ٦٧ جنديا !

محمد على غريب

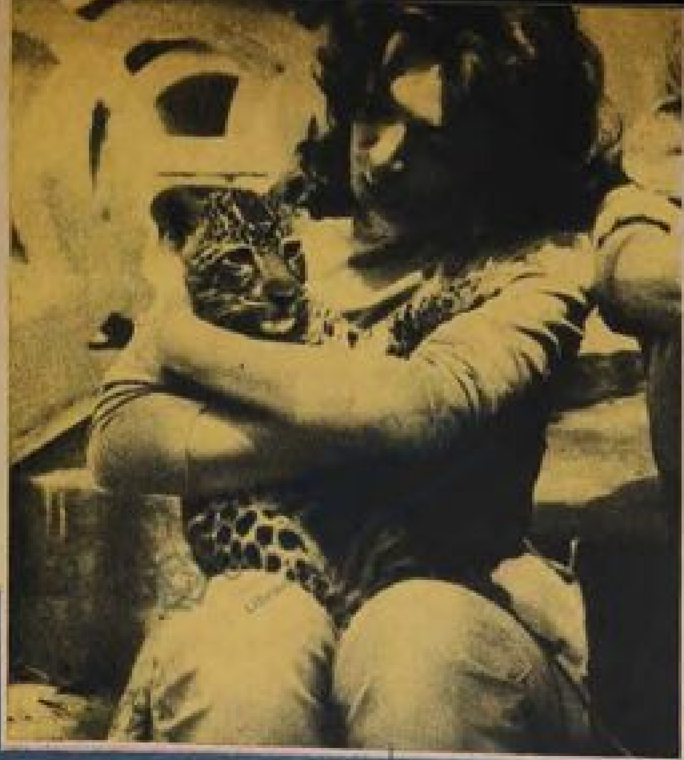

حكاية ممثلة .. وجودية !

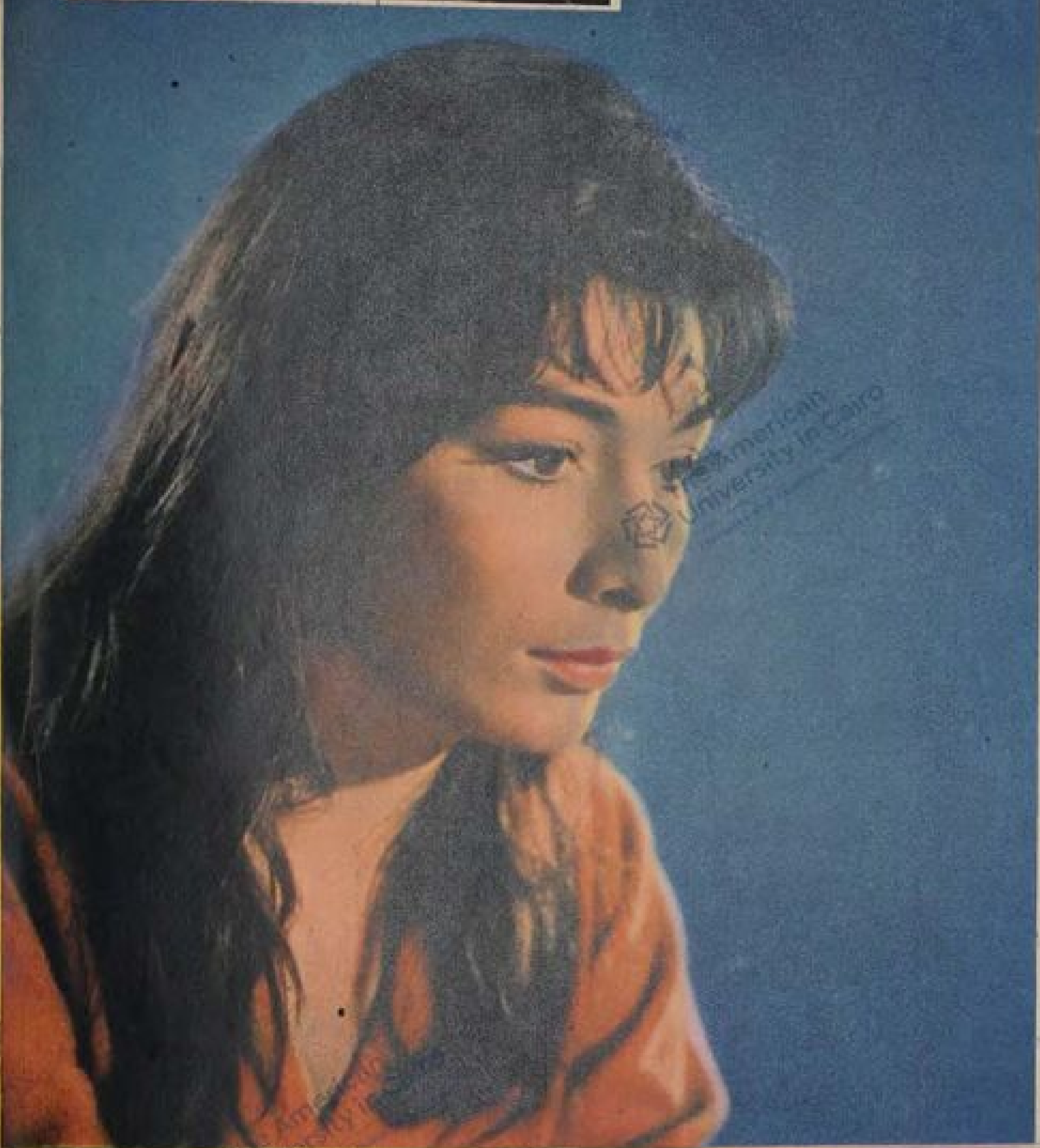

باريس ـ من مراسل الجرسانة :

قالت جولييت جريكو الممثلة الفرنسية الوجودية للصحفيين ، انني انتظر اليوم الذي استطيع فيه ان امثل قصة حياتي على الشاشة ! لقد كانت حياتي شريطا من الاحداث التي مازلت اعيشها حتى اليوم . انها مأساة طفلة عاشت حياتها في الظلام وعرفت الجوع ودخلت السجن وكانت امنيتها ان تجد أسرة طيبة تقبل أن تعمل عندها خادمة !

ان قصة جولييت جريكو ممثلة فرنسا الاولى بدأت وسط الحرب العالمية الثانية . كانت جولييت وقتها فتاة جميلة في ريعان الشباب . كانت في الخامسة عشرة من عمرها ، عندما دخل الالمان فرنسا واعتقلوا والديها وارسلوها الى المنفى في المانيا . وخرجت جولييت من السجن في باريس بعد ان امضت فيه عشرة أيام . خرجت وحيدة الى الشارع لاتعرف أحدا **ولا تملك شيئا غير تذكرة لركوب المترو** لا تستطيع أن تستعملها غير مرة واحدة !

وركبت جولييت المترو الى ضاحية سان جرمان والتقت هناك برجلين ، كان أحدهما مدرسا لها ، والثاني محامي الاسرة . واستضافها الرجلان في بيتهما . ولكنها لم تحتمل أن تكون عالة عليهما في هذه الفترة الحرجة من تاريخ فرنسا المحتلة . فخرجت تبحث عن عمل .. **أي عمل تستطيع ان** تعيش منه ، حتى ولو كانت خادمة في بيت . واخيرا نجحت في العثور على عمل في متجر لبيع الاقمشة ..

ولكن جولييت لم تستمر طويلا في عملها الجديد وكانت تعشق التمثيل فبدأت تتعلمه ! لم انتهت الحرب ، وانتهت معها متاعبها . لقد بدأت الدنيا تبتسم لها فجأة ، عندما قدم ميشيل دبريه أولى مسرحياته في عام ١٩٤٥ بعنوان : « فيكتور او الاطفال في الحكم ! » من تأليف روجيه بتراك ، وكانت جولييت جريكو هي بطلة هذه المسرحية ! واكتشفت باريس في الممثلة الجديدة شيئا جديدا . وكان هذا الشيء هو صوتها . لقد كان في صوتها بحة وغموض عجيب ! وعرفت جولييت كيف تستغل موهبتها الجديدة في الراديو وفي النوادي الليلية ، حيث سمعتها باريس كلها وهي تغني ! واصبحت جولييت حديث المدينة ! ..

ومضت بضع سنوات قبل أن تكتشف السينما مواهبها ، وفي عام ١٩٥٢ ظهرت جولييت لاول مرة في فيلم « عند ما تقرأ هذا الخطاب ! » ، واحبت جولييت بطل الفيلم وتزوجته وانجبت منه طفلة جميلة . ولكن زواجهما لم يعش أكثر من اربع سنوات ! وتسابق المخرجون على التعاقد معها . وظهرت جولييت جريكو في عدة افلام كان بينها « الشمس ستشرق ثانية » وهي قصة الكاتب الامريكي الكبير ارنست همنجواي ؛ و « الهنا والرجال » و « نهر القذفات » وافلام كثيرة اخرى كان آخرها « جذور السماء ! » الذي أخرجه المخرج الامريكي دوايل زانوك ! والذي تدور حوادثه في المنطقة الاستوائية في افريقيا !

هذه هي قصة حياة ممثلة فرنسا الوجودية . وتقول جولييت جريكو انها نجت من الموت مرتين .. عندما اعتقلها الالمان والقوا بها في السجن منذ خمسة عشر عاما . وعند ما مرضت أثناء تصوير مناظر فيلمها الاخير في افريقيا ! انها تحب الحياة وهي تعشق الشمس والتنطط والاطفال والموسيقى والسياحة ! وتعيش اليوم من أجل أمل واحد .. أن تمثل قصة حياتها على الشاشة ! ..

وراء الستار

١٠ آلاف جنيه تعويض لراقصة ناشئة

عرض أحد الاثرياء الشرقيين الزواج من الراقصة سوزي خيري . فاشترطت قبول هذا العرض ، ان يضع الثري الشرقي مبلغ عشرة آلاف جنيه في البنك باسمها كضمان لمستقبلها اذا فكر في يوم من الايام ان يطلقها ..

وطلب الثري الشرقي ان تعطيه مهلة لمدة اسبوع للتفكير .. وانقضى اسبوع واسبوع واسبوع ولا يزال الثري الشرقي يفكر في الموضوع !

وقالت سوزي خيري ان هذا المبلغ هو اقل تعويض يمكن أن تحصل عليه في حالة ضياع مستقبلها بعد أن تفقد الرقص والزوج أيضا !

وسوزي خيري تقيم مع والدتها وهي صحفية سابقة في شقة باحدى عمارات الجيزة ولها شقيقة متزوجة من عقيف كريديه أحد أصحاب الكباريهات في بيروت

١٠٠٠ جنيه لهدى شمس الدين

قالت الراقصة هدى شمس الدين ان أهم حفلة زفاف أقامتها هي حفلة زفاف ابنة ولي عهد الحبشة .. فقد رقصت امام ١٥ الف نفس في اديس ابابا .. وتقاضت هدى شمس الدين مبلغ الف جنيه ، وقدم لها والد العروس اسورة ذهبية ثمينة كهدية ..

وهدى شمس الدين تبني الآن عمارة بالدقي تتكون من ستة طوابق !

برلنتي عبد الحميد تلعب كارمن

تستعد برلنتي عبد الحميد ـ ملكة السكسي البلدي ـ لتلعب دور غجرية في فيلم مقتبس من قصة كارمن .. من انتاج محمد عفيفي واخراج صلاح ابو سيف .. وكارمن من أخلد القصص التي كتبت عن الغجر ومثلت على جميع مسارح العالم ..

وقدمت هوليوود منذ سنتين هذه القصة وكان كل أبطالها من زنوج أمريكا !

وقد سافرت برلنتي الى سنباط وامضت هناك بضعة أيام لدراسة حياة الغجر هناك

واشترت برلنتي سيارة ستوديبكر موديل ١٩٥٨ .. وتدربت على قيادتها في الطريق الصحراوي !

مذكرات مختار عثمان

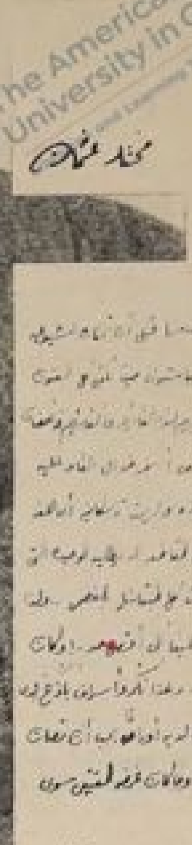
كفاحى الشيوعيه !

بقلم مختار عثمان

صفحتان من مذكرات مختار عثمان كما كتبها بخط يده قبل ان يموت ..

ملك الضحك .. على عرش من دموع !

مغامرة كبرى مع الشيوعيين فى ايطاليا

حصلت ((آخر ساعة)) على مذكرات مختار عثمان . الممثل الكوميدى الذى كانت حياته ماساة . الرجل الذى اضحك مصر وعاش فى دموع . ابن الذوات الذى كره القصور وعاش فى الحوارى . ابن عم رئيس وزراء مصر الذى رفض المناصب وفضل عنها ادوار المسرح ! كان يقول لا احب ان اصبح وزيرا وانما احب ان امثل دور الوزير ! كان اذا ظهر على مسرح رمسيس اغرق الرجال والنساء فى ضحك طويل دون ان يفتح فمه ! وكان فيلسوفا وكاتبا وباحثا

ان مذكرات المرحوم مختار عثمان مليئة بالمغامرات والمفارقات . بالسياسة والادب . بقصص البطولة وقصص الغرام . بالحب والمؤامرات . ان الفصول الاولى من مذكراته تروى مغامراته مع الشيوعية . سافر الى ايطاليا ليدرس التمثيل واذا بالشيوعية الحمراء تطل على ايطاليا . انها تدخلت فى حياته وفى حبه وفى سعادته وشقائه !

ان الممثل الذى اضحك الملايين كانت حياته رواية . فيها فصول، وفيها مناظر ، وفيها مفاجآت وعندما اسدل الستار عليها امتلأت العيون بالدموع ! هذه العيون التى ملأها قبل ذلك بالضحكات !

.. هل معك مسدس ؟

تابع : مذكرات مختار عثمان

قد تبدو بداية هذه الذكريات غريبة بعض الشيء

ولكن الواقع في بعض الاحيان يفوق في غرابته اوهام الخيال !

وحينما امسكت بالقلم لكي اسطر الاحداث التي عشتها في ايطاليا وفي شارع محمد علي ، اقسمت بيني وبين نفسي ان ارويها كما حدثت بلا تزويق ولا تحريف وايضا بلا زهو ولا تفاخر !

وكانت هناك احداث معينة بالذات عالقة في ذاكرتي .. ماثلة امام عيوني كما لو كنت اعيشها اليوم بل الساعة .

واستطاعت هذه الاحداث من رهبتها - وسط تدافع الذكريات في راسي - ان تتخطى الايام والسنين وتقفز على الورق .. بداية لايامي وليالي .. وحياتي كلها !

لو كنت اعلم انني في يوم من الايام سأعيش هذه الفترة من حياتي لما تركت البيت وخلفت ورائي لعنات ابي ولما ركبت الباخرة وذهبت الى ايطاليا

ولكن القدر - وحده - هو الذي يمسك بحياتنا ويسيرها في طريق المجهول الغامض وهو الذي بلاني بالشيوعية في هذه الفترة من حياتي وكواني بنارها ودفعني - بلا ارادتي - وسط فواجع متلاحقة من الهم والشقاء والارهاب .. !

مسرح الاحداث

لقد سافرت الى ايطاليا في اعقاب الحرب العالمية الاولى ..

وكان هدفي هو دراسة الفن في احد معاهد « ميلانو » وكانت اوربا وقتها تضمد جراحها وتبتلع آلامها بصعوبة وتحاول ان تقف على قدميها من جديد

وكان شمال ايطاليا - بالذات - في هذه الفترة مسرحا لاحداث غريبة وقوى متصارعة تحاول كل منها ان تسيطر على اهم اقليم صناعي في ايطاليا كلها

وكانت ميلانو - بالتحديد - هي المركز الرئيسي والمحور الاساسي لهذه العوامل لوقوعها الوسط في اقليم اللامباردي الذي يخترقه نهر « البو » وينبع الخصب للارض ويعطر الكهرباء - مجانا - المصانع !

الجو .. ولم تكشف بذلك والساكنات في معظم الاحوال تدبر حوادث اختفاء منظمة لهؤلاء « القرصين » ..

وانتشرت الاصوات في ميلانو وارتفعت الخطب الثائرة في « الاومنتاريا » - وهي مؤسسة خيرية للترفيه عن العمال وعلاجهم واعانتهم في حالات العجز - وقد ساعدته المؤسسة احد العمال الايطاليين الذي شق طريقه بنجاح في ميدان الصحافة ولم ينس ايام الفقر فتنازل جزءا من ماله لهذه الفكرة وظهرت الاومنتاريا الى الوجود في اواخر القرن الماضي !

وتولت الاومنتاريا بعد ذلك تنظيم نفسها بنفسها ..

وكونت من رؤساء العمال هيئة اطلقوا عليها اسم - نقابة النقابات او غرفة العمل

Camera Del Lavoro

ولم تتعرض الحكومة او البلدية - وقتها - على ذلك ، لان الفكرة الانسانية للمشروع كانت اكبر مما يمكن ان يختفي وراءها من نوايا !

الدعاة الحمر

كان ذلك كله في الربيع ..

وما كاد الصيف يجيء حتى تطورت الاحوال وتسرب الشيوعيون والكامينترن لغزوه في ايام سيطرتها على اقليم اللامباردي وازاحت الاومنتاريا القناع

بتسوتو وقال لي : اظن ان هذا اللقاء من حسن حظك .. لان السنيور كان في مصر ويتكلم اللغة العربية مثل اولاد البلد واكثر .. !

وكان السنيور بتسوتو يبدو - لاول وهلة - انسانا عاديا في الاربعين من عمره ويجيد ست لغات اجادة تامة ويحب مصر بشكل عجيب ويتحسر على ايامه التي قضاها بعيدا عنها .. !

وكان - في ذات الوقت - يكره الانجليز بدرجة كبيرة وعرفت السر بعد ذلك منه في احدى الليالي . قال لي :

ان الانجليز هم الذين طردوه من مصر !

وازدادت دهشتي وسألته :

ولأي سبب .. ؟

فقال لي بأسى ودموعه في عينيه :

انه اشتراكي متطرف وانه خبير طباعة من الدرجة الاولى وانه اشترك في احد الايام في اضراب هائل لعمال احد مصانع الصابون واحس الانجليز بخطورته فنفوه من مصر !

ثم روى لي انه لم يخرج وحده من مصر وانما نفي معه احد زملائه من مالطة ومات بمرض الصدر في جنوا لانه لا يملك المال الكافي لعلاجه ..

وبرغم انني كنت بيني وبين نفسي لا استثقله ، لقد كنت دائما احرص على الابتعاد عنه بعض الشيء لانه كان يصر دائما على الكلام باللغة العربية والقاء النكت والدخول في القافية الى حد غريب وكان ذلك يضر بي في هذه الفترة لانني كنت اتعلم فيها اللغة الايطالية واتمرن على الحديث بها !

زواج السنيور

وكنت ازور بتسوتو في فترات متقاطعة وحاولت في كل مرة ان اعرف السر الخفي الذي يكمن وراءه ..

وفي النهاية عرفت انه يعمل موظفا في نقابة من نقابات عمال ميلانو ونصحته ان يعتدل في تصرفاته وافكاره السياسية ولا يعود مرة اخرى الى اشتراكيته المتطرفة حتى لا يفقد عمله ..

وضحك بتسوتو طويلا واخذ يلقي الشك حول هذا الموضوع ولم يكن يدور في رأسي وقتها ان بتسوتو سوف يصبح في يوم ما من زعماء الاومنتاريا المحركين عمال الشمال وانه سوف

في ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٥٤ ذهب كنعان - رسام اخر ساعة - الى كواليس الريحاني ورسم هذه الصورة للفنان «مختار عثمان» ووقعها بعد ذلك وكانت اخر صورة له ..

! فجأة .. وجدت نفسي
! سر "النبي" الذي بعث

وتحول الاقليم بهذه الطريقة الى منطقة صناعية هامة ..

ومثلا « ملايين العمال الذين يشتغلون في مصانع فيات للسيارات » ومصانع البيرلي للكاوتشوك ومصانع كارلو اربا العالمية للمستحضرات الطبية ..

وخرجت ايطاليا - وقتها - منتصرة من الحرب العالمية الاولى ولكنها في الواقع لم تكسب عشر ماخسرت فيها وتعرضت في اعقابها لمخلفاتها المريرة .. بطالة .. انخفاض مستوى المعيشة .. عدم توازن في الماليات .. !

وكانت النتيجة الطبيعية لكل هذا .. ان كثر الضجيج وعلت الاصوات وانتشرت الشكاوى وقام المسئولون يخطبون في العمال الصاخبين ويؤكدون لهم انها حالة عامة تجيء دائما في اعقاب الحروب وان مايجري في فرنسا - جارتهم - نموذج واضح لما يجري في كل مكان وان مدنها ومصانعها تعاني نفس المشاكل والبلاء .. !

صوت الكراهية

وفجأة - وبلا سابق انذار - ظهر عنصر جديد وسط العمال الصاخبين ..

لم يدر احد : من اين جاء ؟ ولا كيف اندس وسط الناس ؟ ولا متى بدأ نشاطه يطفو الى السطح ؟

ولكن كل الذي حدث هو انه اصبحت هناك اصوات ذات طابع معين وشعارات معينة وكانت هذه الاصوات تنشر الحقد الاسود والكراهية في كل مصنع : مكانكم انكم مظلومون ! انهم يستغلونكم ويمتصون دماءكم ! انتم عبيد الجوع ..

وحاول بعض العمال ان يواجهوا حملة الكراهية التي تسود ميلانو ..

وقال بعضهم لهذه الاصوات : انا لسنا تعساء الى هذه الدرجة .. كل ما في الامر انها فترة ضيق وسوف تمر !

ولكن اصوات الحقد لم ترحمهم ولم تستمع اليهم واطلقت عليهم اسم « عبيد

من وجهها وظهرت على حقيقتها الشيوعية الاجنبية التي ارهبت العمال وخنقت الوعي القومي ونشرت درعها كالاخطبوط امسك بخناق اللاتين في شمال ايطاليا ..

وكانت الطريقة التي اتبعها الشيوعية في اللامباردي هي نفس الطريقة التي تتبعها في أي مكان ..

واستطاعت ان تهرب الى شمال ايطاليا عددا من دعاة الكومنترن الاجانب الذين تلقوا الدروس الحمراء في المدارس الخاصة في مدينة سيباستبول ..

وكانت الخطة الموضوعة تحتم على كل واحد من هؤلاء الدعاة ان يخطب ثلاث مرات في اليوم الواحد على الاقل . وكانت مراكز هؤلاء الدعاة في اسواق القرى ومحطات السكة الحديد واصابع هذا الخطب في الحفلات العامة والمقاهي ..

وكان الشيوعيون - بهذه الطريقة - يدقون على الوتر الحساس الذي اشتهر به العنصر اللاتيني وهو حبهم للخطابة والاثارة العدوية .. !

واصبح العمال المتطرفون لا يكتمون حقيقة شيوعيتهم ..

وجهزت الخلايا السرية والاوكار الحمراء بنظامها الشيوعي شبه العسكري وصاروا يتبادلون في الفخر بشيوعيتهم ومذهب الفوضوية .

وربما الخطر يطل برأسه شيئا فشيئا !

لقاء مع بتسوتو

وسط هذا الجو الغريب وخلال هذه الاحداث المتلاحقة ..

وصلت الى ميلانو وبدأت اشعر بالخطر الذي يتربص بالمدينة الهادئة التي كانت تمثل الرخاء والنعيم في ايطاليا كلها ..

وبطبيعة الحال كنت لا اعرف الا بعض الاصدقاء الذين راسلتهم قبل حضوري وكانت الاقدار تعد لي مفاجأة اخرى بعد وصولي بفترة قصيرة ..

لقد عرفني احد اصدقائي في المعهد الذي ادرس به بشخص اسمه السنيور جوزبي

يكون من الوجوه الكومينيزمية في ميلانو ..

وتزوج بتسوتو بعد ذلك من ارملة متوسطة الحال تمتلك بعض الشقق المتواضعة في حي ٢٢ سبتمبر - وهذا الاسم بمناسبة تاريخية في حروب جاريبالدي - وكانت الارملة تدير في هذه الشقق بنسيونات شعبية للعمال والفقراء في مقابل اجور منخفضة وذلك لبعدها عن البلد وكانت بنسيونات السنيورة بتسوتو هي الملاذ الوحيد الذي يلجأ اليه العمال في فترات البؤس والشقاء !

ظهور المذابح

وعندما تطورت الاحوال في ميلانو وظهرت الدعوة بين عمال اللامباردي ..

لم يدهشني - على الاطلاق - ان يكون السنيور بتسوتو على رأسهم جميعا في ميلانو ، ولكن الذي انتزع الافكار من رأسي هو سرعة تقدمه وتخطيه للصفوف حتى اصبح موظفا كبيرا في الاومنتاريا لو صارت له الكلمة المسموعة في كل لجان نقابة النقابات ، وهي التي كانت تنظم الاضرابات وتدير المظاهرات ..

وكان الهدف الرئيسي لهذه المظاهرات - في اغلب الاحيان - هو التخريب

وكان الشغب يخلق عن قصد وبطريقة مرسومة في الخلايا الشيوعية وسرعان ما تظهر الاسلحة وتتحول المصادمات العادية الى معارك حربية في الشوارع يستخدم فيها الشيوعيون القنابل اليدوية والمدافع الرشاشة والمسدسات وكانوا لا يفرقون في اعتداءاتهم بين العدو والبريء ..

وتطور الموقف حتى اصبح السير في الشوارع التي تمر فيها المظاهرات الشيوعية خطرا ما بعده خطر !

اول حادث

وفي تلك الفترة وقع لي حادثان خطيران ..

كان الحادث الاول حينما استدعاني بتسوتو الى مكتبه في الاومنتاريا ليتكلم معي في مسألة تهمني شخصيا ..

وذهبت الى هناك ، وفي اعتقادي انه يريد ان يريني مكتبه الجديد ومكانته الخطيرة - او - ربما اشتاقت نفسه الى الفرفشة البلدي التي تذكره بمصر وشوارعها واهلها .. !

ووقفت على باب الاومنتاريا لكي آخذ الاذن بالدخول الى بتسوتو ..

وادركت من اول وهلة ان بواب الاومنتاريا - وهو على الدوام موظف له خطورته - تلقى مذكرة باسمي ويرافقني

ورأيت حول البواب وجوها غريبة وظلالا اجنبية عن ايطاليا تتفحص الداخلين والخارجين وتنظر اليهم بريبة وفظاظة وخوف ..

ولكن البواب رحب بي وارسل معي احد المعاونين لكي يريني الطريق الى مكتب بتسوتو الضخم !

عدة النصب

ولم اكد اخطو من الباب حتى فوجئت بمناظره وبالابهة التي تغطي كل ركن في الغرفة ..

ولم اكتم دهشتي حينما وجدت امامي

هذه هي ميلانو المدينة التي وقعت فيها احداث الجزء الاول من مذكرات مختار عثمان

وهو شاب اسكتلندي يبدو في وداعة القطط ، وكان طالبا في كونسرفتوار ميلانو حيث يدرس الغناء والموسيقى وصوته « باريتون » لا بأس به وكان اسمه « جونسون » ..

وكانت القلب مقابلاتنا في جاليري فيكتور عمانويل وفي كل مرة كنا نتناول ابريتيف امبرتانو - وهو كوكتيل يجهز عند الطلب - وفي احدى المرات كنا نجلس في ملهى في مؤخرة الجاليري بجوار حاجز من الخشب وفوقه تعريشة من اغصان اللابلاب المزروعة في براميل كبيرة !..

ونظر الى جونسون طويلا ثم فجأة قال لي : لقد سمعت انك تدخل الامبتاريا وقلنا نشاء .. لو كنت مكانك لاخترت اخبارهم واستعذبتها .. ما الذي يضرك ؟

ودهشت من حديثه المفاجيء واقتراحه الغريب وتطورت الدهشة الى غضب وقلت له : ماذا جرى لعقلك يا جونسون يظهر انك شربت اكثر من اللازم .. أظنني جاسوسا لمجرد انني ذهبت لزيارة صديق هناك في الامبتاريا ؟

واطمأن وجه جونسون وربت على كتفي وقال : لا تغضب .. انني لم افاتحك في هذا الموضوع الا لانني اعرف انك تكره الشيوعية !

ولم نكد ننتقل الى حديث آخر حتى تغير وجه جونسون وثبت انظاره في نقطة امامنا ..

ثم قال لي بصوت خافت ونبرات مضطربة : هل معك مسدس ؟

واضطربت بدوري وقلت له : لا .. وما الداعي لان احمل سلاحا ؟

ولم يجبني جونسون وازدادت دهشتي عندما رأيته يزوغ فجأة من امامي ويختفي وسط الناس .. !

سر الجاسوس

وبعد لحظات قليلة - ولم اكن قد افقت من الدهشة - رأيت اثنين يتجهان نحوي وكان واحد منهما ذلك الرجل المعمم ذا الشعر الاحمر الذي قابلته في مكتب بنسولو ومعه رئيس الجرسونات في المقهى ..

وقال لي الترودوتيل : أين صديقك .. أين الجاويش جونسون الغدر ؟

ولم تعجبني اللهجة التي يتكلم بها وقلت له : عن أي جاويش تتكلم ؟ أنا لا اعرف سوى صديقي جونسون ..

وقال ذو الشعر الاحمر على الفور المترودوتيل وكلمه باللغة الروسية وعاد

ذكر اسمهم يبعث الرعب في القلوب ..

وفي نفس اللحظة جاءني الفرج ورأيته مجسما امامي وفتاة يابانية طريقة تتعلم الغناء مع جونسون في المعهد وتستعد لدور في اوبرا « مدام بترفلاي » وتسكن في نفس البنسيون الفرنسي الذي يسكن فيه .. !

وكنت اعلم انها تحب جونسون وكان هو لا يطيقها - في نفس الوقت - ويسميها The Little gob واسرعت الى مكان خاص مقسم مثل خانات التليفون تباع فيه الاسطوانات الموسيقية واختليت في احد هذه الخانات وتظاهرت بانني استمع الى اسطوانات واخذت اكتب قصاصتين من الورق .. !

انذار من الموت

● الاولى للفتاة اليابانية اطلب منها : ان تسرع وتنتظر جونسون امام محكمة الجنايات الكبرى وتقابله قبل ان ينعطف الى الشارع الذي يقع فيه البنسيون الفرنسي وتسلمه القصاصة الاخرى !

● والثانية للصديق الجاويش اقول فيها : انه يجب ان يقاطع على الفور خالته التي لا تحبله الخير - كان يدعو صاحبة البنسيون هكذا - لان الاوجبي يبحثون عنه في كل مكان !

واسرعت وراء الفتاة اليابانية التي كانت تتسكع مع بعض اصدقائها في انتظار ساعة الغداء ..

وغمزت لها بعيني ونجحت المناورة بعد ان وضعت لها القصاصتين في يدها دون ان يشعر الباقون ..

وانتظرت الفتاة لمقابلة جونسون في المكان الذي حددته لها وقبل ان يدخل الى الزقاق حيث كانت تنتظره سيارة سوداء ضخمة وفيها افراد عصابة الاوجبي بالهراوات الحديدية والمسدسات الصامتة ، وكانت خطتهم على الدوام هي تفتيت الجماجم ثم يقذفون بجثث اصحابها في المستنقعات بعد ان يبقروا بطونهم حتى لا تنتفخ وتطفو على السطح !

بنسيون الشيوعيين

وحاولت ان انسى الاحداث الرهيبة التي عشتها في اليومين الاخيرين ..

وبدأت ابحث عن النسيان في الحانات وعلى موائد القمار ..

واصبحت حياتي موزعة بين فترات بعضها نعم براق وبعضها بؤس وملق ، وفي الحالات الاخيرة كنت لا ارى بأسا

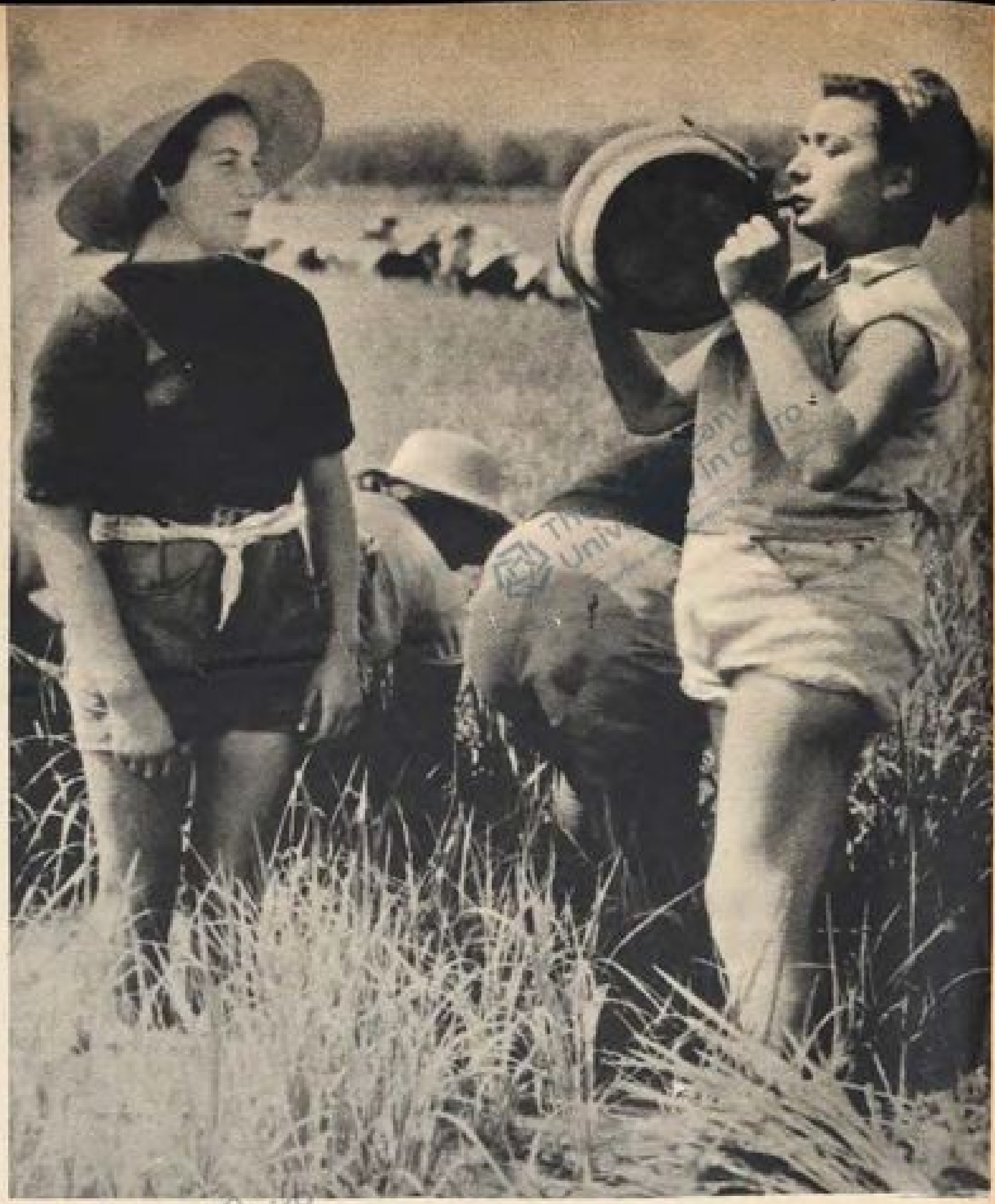

بنات الارز في شمال ايطاليا اللاتي يعملن في المزارع حول ميلانو وبنات الشيوعية تنشر سمومها في المزارع بعد الحرب العالمية الاولى ..

... أشتبك مع الشيوعيين في مغامرة عنيفة !
... به الشيوعيون ليصلح أمور الناس في ميلانو !

بنسولو يرتدي نفس البدلة القديمة والملابس الحقيرة التي كانت عليه أيام الفقر وقلت له : الشيء الوحيد الذي ينقصك - الآن - هو ان تغير هذا المظهر الفقير الذي لا يتناسب مع المكتب !

وضحك بنسولو - كعادته - وقهقه بصوت عال وقال : اترك حكاية الملابس على جانب .. انها شيء لا يهتم به الا كلاب البحر - ايش كاني - الراسماليين مصاصي الدماء .. ثم ان هذه البدلة يا عزيزي التي لا تعجبك هي « عدة الشغل » !

ووجدت نفس النقش له على نفس الطريقة وقلت له : يعني « عدة النصب » ! وازدادت قهقهة بنسولو وهو يقول لي : يا سلام .. على ذكائك !

عملية مساومة

ثم مضى يتكلم : هل تريد من زعيم مثلي يتنقل وسط عمال جياع ان يتعطر ويتأنق ويظهر متحذلقا ؟ يظهر ان كثرة زياراتك للقنصل البريطاني قد افسدت عقلك !

ولم يكن لمصر في ذلك الوقت قناصل في الخارج وكانت كل معاملاتنا وحصولنا على التأشيرات اللازمة من قناصل بريطانيا واردت ان اوضح النقطة للسنيور بنسولو وقلت له : ان زياراتي للقنصل اصبحت ضرورية لكي احصل على التأشيرات اللازمة لاقامتي وتنقلاتي بعد الظروف الرهيبة التي خلقتها - وزملاؤك - في البلد ، وبدون هذه التأشيرات يفقد باسبوري اهميته ويبطل مفعوله وأصبح مثلك !

ووجدت بنسولو يرد على الفور : وما اهمية الباسبورتات في هذا الوقت ! ومال بنسولو على اذني وقال : اسمع افهم انني لا استطيع ان ادبر لك عملا لائقا في مطبعة من مطابع ميلانو انا اعرف ظروفك كلها .. ونعرف ان والدك حرمك من الميراث .. ونستطيع مساعدتك

أول عملية

ومرة واحدة ثارت الدماء في عروقي .. وانتفضت واقفا - بعد ان وضحت عملية المساومة - وقلت له : اسمع انت .. ان والدي لم يحرمني ابدا من اي شيء .. كل ما هناك انه لم يكن راضيا عن سفري ولا عن انجاهي لهذه الدراسة .. ثم انه ترك - رحمه الله - اخوتي الصغار وهم احق مني بالرعاية وهذا موضوع شخصي بحت لا احب ان اناقش في تفاصيله ..!

وابتلعت ريقي وقلت له وانا الوح بيدي : وبالعربي الصريح .. لا اريد ان اعمل في اي مطبعة شيوعية يترتب عليه شطب باسبوري .. اين عقلك يا بنسولو !

وضحك بنسولو وقال : عقلي قدامي .. ولولا الواجبات الملقاة على عاتقي في ميلانو لرجعت الى مصر بدون باسبور وبفضل معونة اصدقائنا ..!

ثم طلب مني ان اعد وان اترجم له ثلاث مقالات افتتاحية في صحيفة (الافانتي) باسمه وتحت عنوان (لتنقذ مصر) وفيها وصف كامل لحالة الفلاح المصري وتسخيره للعمل بابخس الاجور .!

ذو الشعر الاحمر

وبينما كنت احاول التملص من هذه العملية والخروج منها بأي شكل .. دخل الى المكتب شخص قبيح الشكل احمر الشعر ووقف يتفرس في وجهي فترة طويلة دون ان ينطق بحرف او حتى يحييني ..

ووقف بنسولو واخذ يتكلم معه بلغة لا افهمها - وعرفت فيما بعد انها اللغة الروسية - وفهمت ان الاثنين يتكلمان عني وقال لي بنسولو اخيرا : ان الرفيق رجل طيب - وله الحرية في الخيار - وقد اكد لي انه يستطيع ان يعيدك الى مصر وقت اللزوم بدون باسبور !

وكان معنى الكلام خطرا ..

وقلت له في النهاية : أرجوك يا بنسولو .. لست في حاجة الى ان يساعدني احد في التسرب الى بلادي خلسة .. كما انني لست في حاجة الى العمل في المطابع الشيوعية لكي اكمل دراستي .!

وغادرت المكتب وورائي نظرات الحيرة والعجب على وجهي الاثنين ..

الجاويش جونسون

اما الحادث الثاني فقد كشف القناع عن حقيقة الارهاب الذي يقوم به الشيوعيون

وكان بطل الحادث احد اصدقائي

المترودوتيل يقول لي : يبدو انك لا تعرف انه من رجال المخابرات البريطانية .. لعله خدعك انت ايضا !

وتجمدت الدهشة على وجهي في هذه اللحظة وقلت لهما : ان جونسون طالب وديع ولا يمكن ان يكون من رجال المخابرات .. واكتشفت ان الرجل ذا الشعر الاحمر يعرف اللغة الانجليزية فقد ضحك بصوت عال وعاد يقول : نعم .. نعم .. وديع جدا . يودي لو ادخلت في بطنه شريطا من الرصاص .. !

ومضى المترودوتيل يقول لي : اسمع لقد سمعنا - لحسن حظك - حديثكما كلمة بكلمة ولكن احترس في المستقبل ولا تعاشر هؤلاء الجواسيس والا جنيت على نفسك دون ان تشعر .. !

عملية انقاذ

وتركني ذو الشعر الاحمر في هذه المرة مشدوها لا انطق وهو يردد كلمة « الفرنسي » ..

وعرفت فيما بعد ان ذلك الجرسون من العمال الشيوعيين ويشتبه بهم في اتحاد الكاميرا دل لفوريو ..

ولم يكن يهمني في هذه اللحظة شيء يقدر ان اجد شخصا غيري يحذر جونسون من العودة الى البيت وكنت قد وضعت احتياطي على اساس انني مراقب ايضا .. !

وكان جونسون يسكن في البيت الفرنسي او الركن الفرنسي - الذي سمعته يتردد على لسان المترودوتيل - وهو بنسيون فرنسية نصف صديقه للطلبة والفنانين الذين يعيشون باقتصاد شديد ..

وبينما انا اروح واجيء في الجاليري وافكر في طريقة لانقاذ الصديق السيء الحظ الذي وقع بين ايدي الشيوعيين وبينما انا افكر في مصيره المحتوم على ايدي رجال « الاوجبي » - وهي هيئة سرية من البوليس الشيوعي السياسي - وتنفذ الاوامر بقسوة وبطريقة بشعة حتى قذفوا الرعب في القلوب وصار مجرد

من السكن في بنسيونات السنيورا بنسولو الشعبية ، ونظرا لبعدها التناهي كنت لا اذهب اليها في الغالب الا ليلا وللنوم فقط .. !

واعتادت السنيورة الا تتقاضى مني ايجارا الا عنه ميسرة وهي تعلم علم اليقين ان عملية دفعي للحساب هي في الوقت عملية وداع لربوعها ، لانني لا ادفع الا اذا كنت ميسورا موفقا ولابد ان اكون اصبحت ربما يتيح لي عيشا ارقى من بنسيوناتها ..

ورغم تلك الغرفة فانها كانت لا تغضب مطلقا ولا تغلق بابها في وجهي عندما اعود اليها بعد اسابيع او ايام مطلقا خاسرا ، وكانت تؤويني في غرفة مرتفعة وراء حائطها مدفأة الجيران الكبيرة التي تسخن الحائط وتدفيء الغرفة العارية مجانا في برد ميلانو الذي ينزل الى ١٨ تحت الصفر !

وكان يشترك معي في الغرفة صبي شيوعي من عمال المطابع وهو احد اقارب صاحبة البنسيون واسمه (جليلمو) ..

وفي الغرفة ايضا سرير ثالث معد لاي زبون مفاجيء وفي هذا المكان تعرفت على كثير من الشيوعيين المدربين في المدارس الخاصة في روسيا .. وكان ابرز واحد منهم التقيت به هو (السنيور توماسو) الذي يطلق عليه الجميع اسم (باربيتا) ومعناها بالايطالية « لحية صغيرة او سكسوكة » .. وذلك لانه يطلق لحية صغيرة في اسفل ذقنه على طريقة لينين !

الراس الكبير

وكانت حكاية توماسو أقرب حكاية تقابلني في ميلانو ..

وكان بمثابة الراس الكبير لدعاة الشيوعية العملاء الذين يخططون ويحفظون المبادئ الحمراء عن ظهر قلب

اقلب الصفحة من فضلك ◄

... من الشيوعية وكانت شوارعها مسرحا لها ..

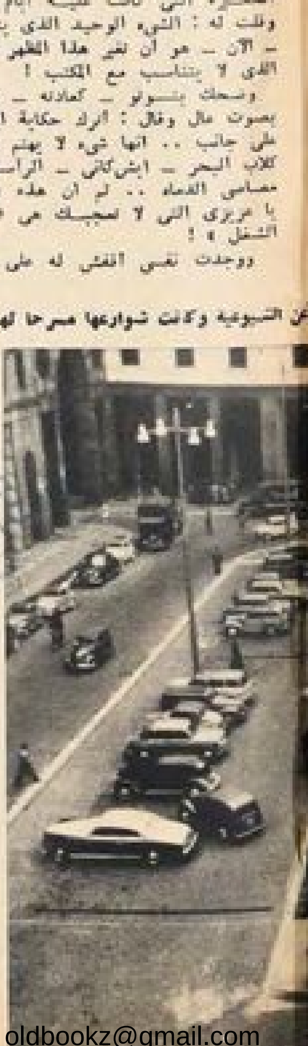

وراء الميكروفون :

أحاديث .. القرن العشرين !

مررت خلال شهر رمضان المبارك الماضي بتجربة روحية رائعة .

كنت قلقا قبل قدوم الشهر الكريم .. كانت في حياتي أسباب كثيرة تدفعني الى القلق .. في محيط أسرتي الصغيرة كنت قلقا ، وفي محيط أسرتي الكبيرة .. أسرة الوطن العربي الكبير التي لم أكن أحس انني عضو فيها الا بعد أن أعطانا جمال عبد الناصر القومية العربية .. في محيط هذه الاسرة الكبيرة أيضا كنت قلقا .

وحل الشهر الكريم .. واحسست بجلاله يتسلل الى نفسي وانا أجلس الى أسرتي الصغيرة أرقب الاطفال .. هم يريدون أن يصوموا وانا الح عليهم الا يفعلوا فانهم لم يصلوا بعد الى السن التي طلب الله من المسلمين أن يصوموا فيها .

واقترب موعد السحور . وانا غافل اصلي في هذا الوعد . وقمت لاصلي .

وبعد أن انتهيت من صلاتي ظللت قابعا على السجادة . افكر فيما حولي .. في أسرتي الصغيرة وفي أسرتي الكبيرة .. واتجهت الى الله ، وقلت له كلاما ليس موجودا في أي كتاب ديني .. فتحت قلبي واخرجت ما فيه على لساني ووجهته الى الله .. قلت له :

ـ انت تعلم يا رب مابي .. مابأسرتي الصغيرة من متاعب وما بأسرتي الكبيرة من متاعب .. سعد خطاي يا ربي .. يارب كل الناس ، حتى هؤلاء الذين ينكرونك ..

وفجأة ارتفعت الدموع الى عيني ولم اخجل من نفسي .. فقد كنت في حضرته .. هو .. هو ذلك العظيم الكبير المتعالي الرؤوف الرحيم .

وفي كل يوم كنت ابكي وانا اقف بين يديه اصلي .. واحسست بعض أيام الشهر الكريم بالاطمئنان يحل في قلبي ويطرد القلق ، واستطعت أن ابصر امامي الطريق .. وسلكت هذا الطريق فحالفني كثيرا مما كان يتسبب في القلق .. ورأيت ايضا الطريق الذي يجب أن تسلكه الاسرة الكبيرة لتخرج من المحنة التي تمر بها .

وفي يوم فتحت الراديو لاستمع الى حديث ديني .. ولكنني بالرغم من الاستعداد الروحي الذي كنت فيه لم استطع أن اقبل ما جاء فيه .. كان المتحدث ـ متحدث القرن العشرين ـ يحدثني بالطريقة التي أتوا يتحدثون بها في عهد الاسلام .. بالطريقة القرشية .. كان يروي لنا كيف كان مصعب ابن ابي قحافة يعبد الله ليل نهار ..

وكيف كان حارثه بن الطفشطغلي القرشي يدور في أسواق البصرة يطالب من الناس أن يهتموا بأمور دينهم .

لم استطع أن اقبل أن اعيش ديني فقط في ذلك العصر القديم .. كأنما الدين شيء خاص بذلك العصر الذي مضى منذ عهد بعيد .

اننا نعيش في ديننا ـ وادياننا ـ اليوم ، في عصرنا هذا ، وفي العصور القادمة سنظل نعيش فيه .

وساءلت نفسي .. كيف يجب أن تجعلنا الاذاعة نعيش ديننا في عصرنا هذا .

وفجأة جاءت في ذهني قصة سمعتها منذ عشر سنوات ، قصة تصلح لان تكون حديثا دينيا ، أو تمثيلية اذاعية اعظم أثرا من تلك الاحاديث الدينية التي تذاع في الراديو .. اعظم أثرا في حياة الناس المستمعين اذا ما قدمتها لهم الاذاعة .

تقول القصة ـ وقد حدثت في عام ١٩٣٥ ، ولكنها يمكن أن تحدث اليوم ـ ان حسن بك سمع لابنته الصغيرة وعريسها الصغير أن يأخذا سيارته الجديدة ويخرجا بها للفسحة . ابنته الوحيدة التي يحبها . وبعد ساعتين عاد رجال البوليس بابنته وعريسها جثتين هامدتين ممزقتين . كان العريس قد ثمل بشكل دفعه الى القيادة السريعة ثم هذه الحادثة التي أودت بحياته وحياة عروسه .

وامتلأت نفس حسن بك بالحزن مختلطا برغبة قاسية في الانتقام ممن باع خمرا لهذين الصغيرين .. وتقدم من فرينتشريرين دار بهما على محال الخمور القليلة المحيطة بالمنطقة .. كان متعمدا لا يستطيع أن ينتزع اعترافا من صاحب محل الخمور بانه هو الذي باع الخمر للصغيرين يأمر الرجلين أن يكسرا زجاجات الخمر .. وتقيد الحوادث ضد مجهول .

وتمر أيام طويلة .. ويعود حسن بك الى منزله وقد قرر أن يشرب خمرا خمرا لينسى احزانه .. وتحت زجاجة الويسكي في البار يجد ورقة من ابنته تقول له فيها :

ـ انني سعيدة جدا اليوم ، وقد اخذت بعض الكؤوس من زجاجة الويسكي .. شكرا يا ابي .

ويبكي الرجل وهو يتذكر تلك الكلمات التي جاء في القرآن وجاء في الانجيل .. وجاء في الكتب السماوية :

« من عمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن عمل مثقال ذرة شرا يره . » و « الآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون »

ويمتنع حسن بك طيلة حياته عن شرب الخمر .

***

كنت احب أن استمع الى مثل هذه القصة المصرية في الاذاعة بدل حكاية مصعب بن ابي قحافة وحارثه بن كشاجم

ايهاب

نشرة الأخبار

✱ يقوم ابراهيم نافع باعداد برامج يومية عن صور للارهاب الذي يسود الآن الحكم في العراق .. وكان ابراهيم نافع يعمل في برنامج شريط الانباء .

✱ تسافر آمال فهمي الى الاسكندرية هذا الاسبوع للاستجمام من عناء ما تسميه « دوخة حلقات على الناصية » مرتين في الاسبوع خلال شهر رمضان ..

✱ آمال فهمي تستعد بعد عودتها من الاجازة للتسجيل مع شخصية جديدة في برنامج « على الناصية » .. الشخصية هي شخصية النقيب غير الرسمي لهيئة بائعي تذاكر السينما في السوق السوداء .. انه رجل منظم لهذا العمل كله في كل دور السينما في القاهرة

✱ فكرت الاذاعة في دعوة سيدات الاذاعة الى حفلة « أضواء المدينة » في هيلتون .. وبحث السيد مدير الاذاعة عن أكبر السيدات سنا في الاذاعة ليعطيها التذاكر توزعها بنفسها .. واتضح انه ليست هناك اكبر سنا بين سيدات الاذاعة .. وبحث المدير عن اصغر سيدة في الاذاعة .. وتقدمت كل الاذاعيات باعتبار كل واحدة منهن أصغر اذاعية ..

✱ حسن شمس مندوب شريط الانباء يسافر لزيارة محافظة البحر الاحمر (رأس غارب ـ الغردقة ـ القصير) مع السيد وزير التربية والتعليم التنفيذي

✱ سمير صبري .. صوت جديد لمذيع جديد في البرنامج الاوربي (اللغة الانجليزية) .. خريج كلية الآداب (جامعة الاسكندرية) أو جامعة كامبردج .. ثم عمل في الاستقبال في فندق هيلتون ثم قدم استقالته أخيرا .. وتقدم للعمل بالاذاعة . الجديد أن المسئولين في الاذاعة معجبون بصوته .

✱ فرح كل الاذاعيين لنبأ قرار صدر هذا الاسبوع .. باستثناء الاعمال الفنية والادبية والعلمية من تطبيق قانون الاجور الاضافية .

✱ تقرر ندب وليم ابين انتدابا كاملا من وزارة التربية والتعليم للعمل بمراقبة الاخبار بالاذاعة .. والسيد وليم رقي الى الدرجة الثالثة يوم وصول مذكرة الاذاعة بندبه .

✱ « انا اسفة » عنوان اغنية جديدة طريفة تغنيها سعاد ثريا من تأليف حسن عبدالوهاب والحان محمد الموجي

انا اسفه سامحني انا اسفه
زعلتك وما كنتش عارفه
وحياة الحب اللي جمعنا
من غير مواعيد
وساعتها من الشوق بعدنا
والابعد في الايام
لو كنت اسات اليك
لازم من غيري عليك
انا اسفه
وحياة فرحتنا بلياليـنا
بعـد الحرمان
وحياة احلامنا واماليـنا
بعـد الاشجان
لو كنت اسات اليك
لازم من غيري عليك
انا اسفه
وحياة القلب اللي مليته
يا اعز حبيب
وحياة العمر اللي طويته
سهد وتعذيب
لو كنت اسات اليك
لازم من غيري عليك
انا اسفه

أعتقد..

✱ انه لولا الغرور عند بعض المذيعين لاستطاع كل اذاعي أن يحسن عمله ـ ولا يعتقد انه يصنع المعجزات ـ حتى تصل الاذاعة الى مستوى الاذاعات العالمية .

✱ ان التي تنقد الاذاعي نشرته الصحف في الاسبوع الماضي كان تلك الكلمة التي نشرتها محررة باب المرأة في جريدة « الاهرام » .

قالت المحررة « امينة » انها هي وزوجها وشلتهم « أمضوا ساعات طويلة في مناقشة اين يقضون السهرة .. كل الافلام السينمائية رأوها وأكثر المسرحيات سخيفة والفيشاوي زيطة .. وبعد أن مرت الساعات في هذه المناقشة ، وجدوا انه من الافضل أن يفتحوا الراديو ثم لينامو! » .

والى هنا تنتهي كلمة « امينة » .. التي أراها انني تنقد الاذاعي .. لانها لم تذكر الاذاعة .

✱ ان كثيرين قد يدهشون اذا عرفوا انه بالرغم من وجود ملاه كثيرة ـ كثيرة جدا ـ في بعض البلاد .. فان اهلها يفضلون البقاء ببيوتهم ليستمعوا الى المواد المتجددة التي تقدمها الاذاعة .. الاذاعة . وليس التليفزيون .

عمال الزراعة في شمال ايطاليا استغلتهم الشيوعية ايضا ..

تابع : مذكرات مختار عثمان

كان السنيور توماسو من أصل ايطالي وكان مدرسا قبل أن تختاره الشيوعية وترسل به الى مدارس الدعاية الخاصة في مدينة سباستبول ..

حيث تلقى كل الفنون التي تتيح له خديعة المواطنين والتضليل بهم لالقائهم في أحضان الشيوعية .. وهو شخص طويل القامة اسمر عليه مسحة الفلاسفة وله عيون سود نفاذة ولهجته توسكانية ـ اي اللغة الايطالية الصحيحة ـ لان توسكانيا هي المقاطعة الايطالية الوحيدة التي ليس لها اسلوب دارج أو عامي وتتحدث كل طبقاتها بالفصحى ..

ولذلك كان السنيور توماسو خطيبا مفوها بليغا الى اقصى حد وكان يستغل بالغرفة التي تجاورنا وحده وهذا اسراف ويدخل في شرع الشيوعيين ولكنه كان زعيما يزعم أن لديه « أوراقا » يجب أن تصان والى غير ذلك من أسباب لا صحة لها .. !

اكل عيش

وما كان عرضه الحقيقي سوى أن يستر سره الدفين ..

لقد كان السنيور توماسو مصابا بنوع غريب من الشذوذ ، وكان يهوى التغرير بالفتيات الصغيرات من سن العاشرة حتى الثالثة عشرة وكان لا يطيق البعد عن هذه الهواية ساعة واحدة ..

وكانت له طرق عجيبة في التغرير ـ بهن ! ـ وهكذا كان النبي المرسل من الشيوعية لهداية الناس في ميلانو أول واحد يحتاج الى الهداية ..

المهم أن توماسو يمتاز بشخصية مرحة وبعد أن ينتهي من خطبه وجولاته الحمراء في المصانع تبدأ لياليه الحمراء في الغرفة ، وباعة في الشرب طوال الليل ولا يفيق من تأثير الكحول ابدا ..

وكان توماسو مثل باقي الشيوعيين لا يؤمن بالاديان ..

وكانت المفاجأة ـ بعد ذلك ـ حينما اكتشفت انه لا يؤمن أيضا بالمذهب الذي يبشر به .

وتصوروا أن السنيور توماسو بأوربا نبي الشيوعية المرسل وداعيتها لا يعتقد بصحة المذهب الشيوعي في قرارة نفسه ولا يؤمن به وان المسألة تحولت عنده الى احتراف واكل عيش .. !

سر الشيوعيين

وصدقت ـ ساعتها ـ ما كنت اسمعه من اصدقائي في ايطاليا من ان الشيوعيين واحد من اثنين :

● المؤمن بمبادئها الى حد الهوس والجنون والذي يعتقد انه لا يوجد غيرها شيء يصلح الكون ويحق الحق ويزهق الباطل ..

وهؤلاء في اغلب الاحيان الذين أثرت فيهم وروسوم الدعاية الشيوعية واستطاعت أن تمضي بهم حتى نهاية طريق الخداع ، وفي الغالب ينسون كل شيء .. دينهم .. وطنهم .. عائلاتهم .. في سبيل المبدأ المسموم ، مثل يتصورون .

وفي أحيان اخرى يصل بهم الهوس الاحمر الى حد الاجرام ولا يتورعون عن ارتكاب أية جريمة في سبيل تنفيذ التعليمات التي تجيء اليهم من خارج الحدود !

● الوصولي المحتال الذي يعيش على حساب المبادىء الحمراء ولا يؤمن بها ـ مثل توماسو ـ ويسمونهم في أوربا المحتالين الذين يصيدون في الماء العكر ويتحينون الفرص ـ أي فرص ـ ويستخدمون الظروف السوداء التي تخلقها الشيوعية لخلق صفقات هائلة الارباح في البورصة والاسواق والفيهم بالذات من « اليهود الشيوعيين » !

النبي الاحمر

وبالرغم من انني كنت اجهر بكراهيتي للشيوعية والشيوعيين في ذلك الوقت فان السنيور توماسو كان يطمئن الى حديثي . وكانت الخمر تطلق لسانه في اغلب الليالي بالاسرار الرهيبة عن غير قصد ، ولذلك كان يخاف من السهر مع الشيوعيين انفسهم حتى لا يطاع بزلاته في اليوم التالي ..

وفي نفس الوقت حتى لا يفقد هيبته في عيونهم ـ كنبي مرسل منقذ للبشر من عذاب الرأسمالية ـ وربما كان يريد أن يهديني سواء السبيل .. على حد تعبيره .

وكنت من جهتي لا احسه بأس في ليالي الاغلاق والفقر في قضاء السهرة مع توماس وكنا نشرب افخر انواع النبيذ الايطالي « البيومنتي » وكان يجره اليه من المؤمنين الذين يهديهم الى الطريق الاحمر في سلال فاخرة .

وكان توماسو يضحك وهو يقول لي : ما ابلههم .. هؤلاء المجانين !

. . . .

. . . .

وفي احدى الليالي ..

سكر توماسو واحمرت عيناه .. واحتقن وجهه واحسست انه يريد أن يبكي ..

ثم فجأة بدأ يتكلم بصوت مبحوح ، وانطلق لسانه يروي أخطر سر !

البقية في

الاسبوع القادم

في نهاية هذا الشارع يقع مبنى الاومنتاريا اتوكز الاحمر ..

لغز الشيخة خضرة !

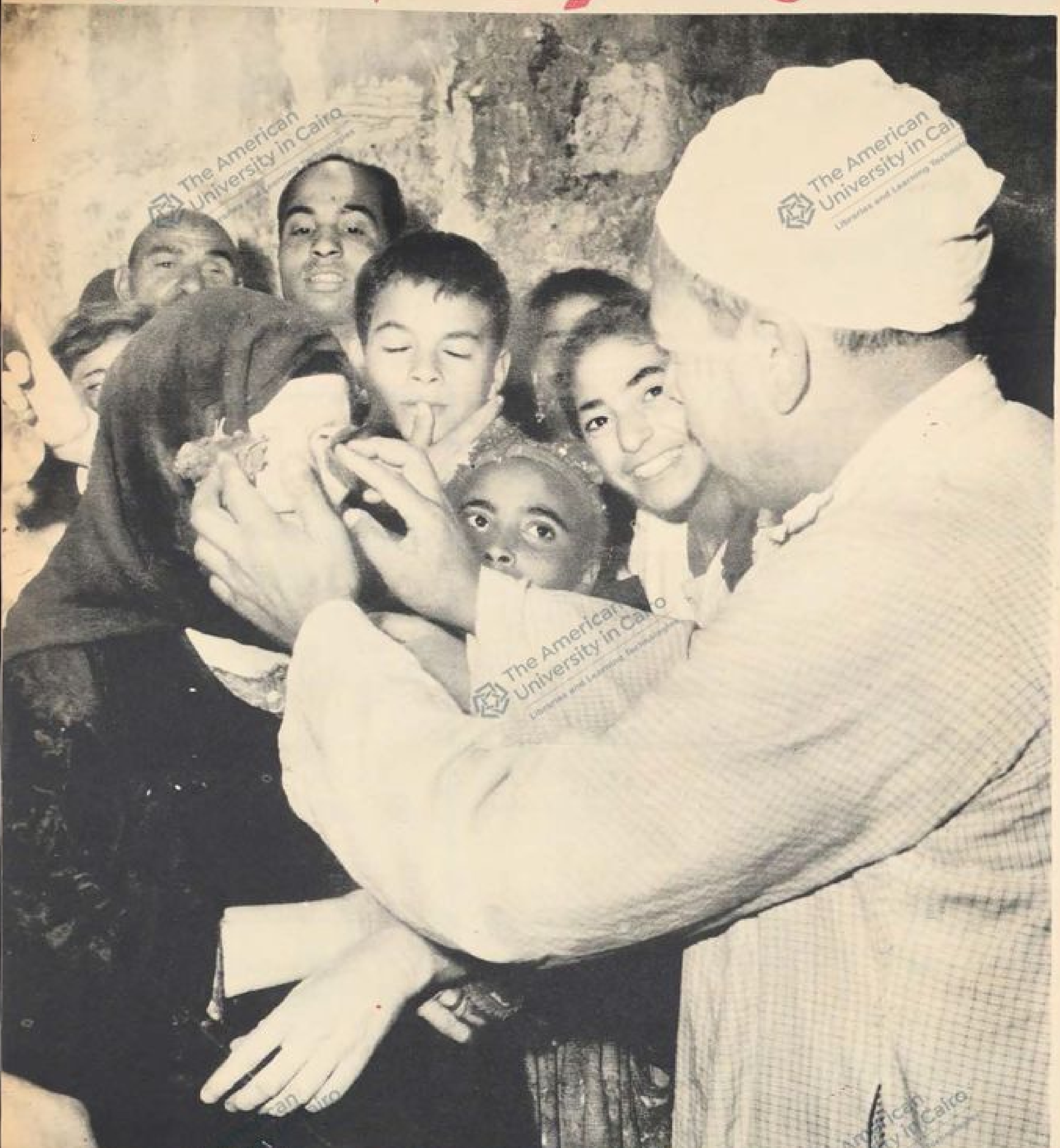

ورقتان من فروع الشيخة خضرة وزوال الصداع .. ان هـذه الخرافة امتدت اكثر من ٢٠٠ سنة — تصوير رشاد القوصي

عثرت « آخر ساعة » على شجرة غريبة .. مثيرة في الجيزة .. ان الشجرة المثيرة تعيش منذ ٢٠٠ سنة في حى الجيزة .

ما هى قصة الشجرة ..

وما هو السر في الدم الاحمر الذى يسيل منها اذا حاول احد ان يقطعها ..

ان هذه الشجرة اسمها الشيخة خضرة .. ويؤمن بها نصف سكان الجيزة ... واكثر من ١٨٠ قرية مجاورة ... ان فروعها الغليظة اخترقت اسقف اربعة منازل فحطمتها ..

ان كل فرد يفقد ايمانه بها تحل عليه لعناتها الى الابد ..

ان معجزات الشيخة خضرة لاتخلو من مجلس الرجال .. انهـا حديث اهل الحي باجمعه .

تابع : لغز الشيخة خضرة

الشجرة التى أثارت

قصة الامير والشجرة

فى وسط المنزل رقم (٢٩) بشارع سعد .. بحى العويسة بالجيزة .. ترتفع شجرة يطلقون عليها اسم الشيخة خضرة فى الهواء حوالى ٢٠ مترا .. أن عمرها يرجع الى ماقبل عهد المملوك مراد بك

الذى حكم القاهرة عام ١٧٧٤ ميلادية . لقد ذاع صيتها عندما كان عمرها سنة ونصف سنة فقط .. وكان صاحبها رجلا اسمه **ابو العاطى فتال** ..

وفكر الامير مرادبك أن يبنى مكان بيت العاطى قصرا كبيرا يشرف على النيل ويأوى حوالى ٢٠٠ رجل من اتباعه ليرابطوا كل من يعترض رغبته .. وقاموا فعلا بازالة نصف المنزل .

وفى صباح اليوم التالى حكى ابو العاطى ان الامير لن يبنى القصر .. وانه رأى الشجرة فى المنام خضراء وكل أوراقها على شكل وجه ضاحك .. ولم تكد تمر ساعات حتى جاء خبر هجوم نابليون على الاسكندرية .. ولم تكد تمر عدة أسابيع حتى كان الامير الظالم يرتد الى جنوب الجيزة .. الى الصعيد ..

وقصة اخرى غريبة ..

ان قائد الشرطة الفرنسى حاول فى أواخر الحكم الفرنسى أن يقيم مكان هذه الدار .. دارا كبيرة للذخيرة والسلاح .. وأصدر امره فعلا بازالة البيت والشجرة .. وعندما بدأ العمل فى الازالة .. صدر الامر للقائد بالتوقف عن العمل لان الحكم الفرنسى قد زال .. ولان هناك استعدادات للجلاء النهائى عن القاهرة ..

الشيخة خضرة

ومنذ هذا التاريخ والاساطير تتناقل على كل لسان .. يحكيها الابناء من الآباء .. والاحفاد من الاجداد .. حتى ثبت فعلا انها شيخة وانها مبروكة .. وان كل من يحاول أن يؤذيها لن يسلم منه ابدا .. ومن الغريب أن المنازل التى هدمتها الشجرة عند نموها بمرور

السنين .. مازالت موجودة مهدمة .. ان كل فرع يمتد يخلع فى طريقه .. اما شباكا .. أو حائطا أو بابا .. كل ذلك وأصحاب المنازل راضون بها .. وبالمصائب التى تحل عليهم من جرائها .

قصص غريبة ومثيرة عن الشجرة

● ان عقيـة محمد ابو السيد .. اصبح يخضع الآن لسيطرتها بشكل ليس له مثيل .. انه يقوم بعملية تبخير هذه الشجرة مساء كل خميس .. ان هذا اليوم عنده اكثر من عيد .. واسمعوا قصة ايمانه بها ..

● كنت زمان بقول ان ده كلام فارغ .. وفى ليلة كنت فى فرح واحد صاحبى .. ومسكت فى سيرتها بالشر خالص .. وقبل ماخطى عتبة الباب لقيت بسم الله الرحمن الرحيم شيء راح كده

رابطنى .. ولهت ورقدت فيها ٣٠ يوم وشرفك يابيه .. وربنا مخدش بيدى الا لما الست بتاعتى (خدت من ورقها وغلته واستحميت بيه .. وبعدها بقيت عال ورحت الشغل .. ومن يومها وانا ببخرها » .

ــ دى الشيخة خضرة عزيزة علينا خالص . دى كلها بركة .

● وقصة أخرى ترويها لنا صديقة محمد .. انها تقطن الحي من ستين سنة .. عجوز تبلغ من العمر ثمانين سنة .. وبدأت تتكلم وكأنها تنتزع الذكريات من أعماق السنين .. منذ ٢٠ سنة كلفت رجلا اسمه حسن النمس بقطع الشجرة .. حتى تقطع معهـا السنة الروجين

لكرامتها .. ولانهـا لاتؤمن بمثل هذه الخرافات .. وما ان بدأ حسن بعمل بمنشاره فيها .. حتى سال الدم من المكان المبتور .. وسقط من فوقها .. وشلت يده وظل طريح الفراش ستة شهور ثم فارق بعدها الحياة .. والتقى

صديقة تطرقساعمة الى الشيخة خضرة وهى تقول .. وكده اثبتت الشيخة كراماتها بعد ان حلت لعنتها على حسن النمس .. وكل واحد يفكر يعمل نمس تانى !!

● وفى عام ١٩٤٤ حاول عبدالعزيز عجاج ان يقطعها .. فكسرت ذراعه .. واصبح لا يحركها وفصل من عمله ومات .

● وسيدة حسن محمد .. تقول انها رأت فى المنام جميع اوراقها على شكل قناديل متوهجة .

الفوائد السبع

ويقولون ايضا أن ورق هذه الشجرة المبروكة فيه أكثر من فائدة .. انهـا اجزخانة لا تكلف أصحاب المرضى شيئا بالمرة ..

● فاذا ربطت ورقة منها على رأسك زال الصداع .

● واذا غليت ورقها فى الماء وشربته زالت جميع امراض المعدة .

● واذا لفت ايسيدة حولها ١٤ لفة زال عنها العقم وانجبت الاولاد .

● واذا حدث سوء تفاهم بين الاصدقاء

الشيخ الخلفاوى وبجانبه الشجرة الثانية .. الشجرة التى تركها اصحابها تخترق اربعة سقوف من المنزل ..

ان هذه الشجرة جزء من عمرى ، لقد ورثتها عن جدى.. وسوف اورثها لابنائى

هذا المنزل وهذه الشجرة يرجع عمرهما الى عهد المماليك .. والبركة هى التى دعت الناس الى تركهما .. خرافة روجتها الظروف .

الناس فى الجيزة .. خرافة !

والارواح وذهب الزوج أو الزوجة وجلس تحتها ٢٤ ساعة .. زال الخصام ورجعت المياه الى مجاريها.

● واذا وضعت اسنانك المخلوعة فى غلافها الخارجى .. نبتت اسنانك فى شكل هندسى جميل ..

● واذا حاول اى انسان ان يطلق عيارا ناريا على حمامة او طائر فوقها لاتنطلق الرصاصة .

الشجرة الثانية

وفى حى الجماميز بالسيدة زينب .. وفى شارع سويقة اللالا بالمنزل رقم ٣ .. توجد شجرة أخرى أعجب من الاولى

.. هذه الشجرة تخترق أربعة أدوار من هذا المنزل .. وفى كل دور من المنزل تجد جزءا كبيرا غليظا من هذه الشجرة .. ويوجد بجانب جذورها فى أول دور مقام لشيخ اسمه .. الشيخ الخلفاوى .

● **ويقول احمد توفيق صاحب المنزل:** انى ورثت هذا المنزل وهذه الشجرة له من جدى ، ومن الغريب انه يوجد

بجانب هذا المنزل سبعة اضرحة لسبعة مشايخ .. كلهم كانوا يحبون هذه الشجرة .. وكلهم كانوا يتبركون بها .

● **ويقـول محمد سليمان الموظف بمصلحة التليفونات والقاطن بالدور** الثانى من المنزل .. لقد دهشت أول

الامر .. كيف يترك صاحب المنزل هذه الشجرة تخترق منزله بهذا الشكل الغريب المثير .. ان قطرها يبلغ مترين وأكثر . والحقيقة انى كلما فتحت عينى فى

الصباح عليها .. اجد فى طريقى كل خير .. وذلك بالرغم من عدم ايمانى بهذه الاشياء ..

الخرافة والعلم

هذه هى قصة الشيخة خضرة .. وشجرة الشيخ الخلفاوى .. الشجرتان اللتان قامت حولهما مئات الاساطير .

ولكى نتحقق من هذه الاساطير وهذه المعجزات التى يحكيها كل هؤلاء الناس .. أحضرنا نجـارا اسمه حسين

الشواكيشى .. وطلبنا منه ان يقطع اكثر من فرع من الشيخة خضرة .. وبدأ المنشار يهوى على الفروع .. وسقطت

بضع قطرات حمراء .. واخذناها الى احمد العامل الكيماوية .. وطلبنا تحليلها ..

واسمعوا الآن نتيجة هذا التقرير ..

● ان قدم الشجرة جعل غلافها الخارجى اشبه بقطعة من الحديد الصدئة .

● ان اللكس الموجود على غلافها الخارجى نتيجة عوامل التعرية جعل لونه لبنيا غامقا .

● ان السائل الابيض (غذاء الشجرة) اثناء مروره فى الالياف الداخلية للشجرة

يمتص عن طريق المسام بعض عصارة اللكس الخارجى البنى الغامق ..

● ان امتزاج السائلين ببعضهما ينتج عنه داخل هذه الالياف عصارة تميل الى الحمرة .

● انه قد ثبت انه كلما ارتفع هذا السائل من فروع الشجرة العليا .. مال هذا اللون الاحمر الى اللون الابيض من جديد .

● والسبب فى ذلك ان هذا اللكس يفقد متانته ويصير عاديا فى الاطراف .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

ان هذا الجزء العجوز من الشجرة يعيش داخل المنزل كأى فرد من العائلة.. ان لها حياة وذكريات مع هذه السيدة الطيبة .. ان البركة هى التى جعلتها تعيش مائتين عاما كاملة . . .

الاطفال وهم يضعون اسنانهم المخلوعة فى جذعهـا حتى تنبت الغريات احسن منها

مائة داء الا داء تشفيها ثمار الشجرة ..

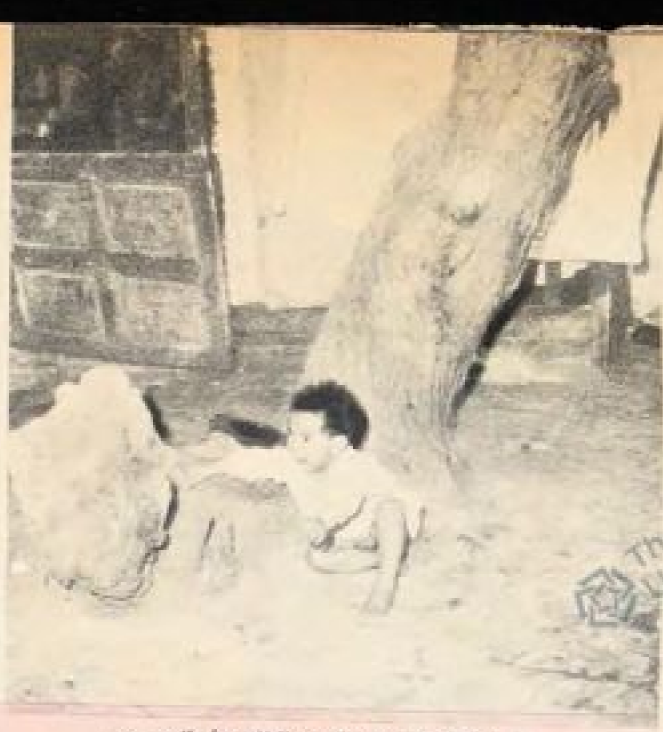

حتى الاطفال لهم يوم مخصص للعلاج من امراضهم اذا ماجلسوا تحت جذع الشجرة .

تابع : لغز الشيخة خضرة

● انه قد ثبت بالتحليل ان هذا اللون الاحمر ليس بدماء .. وانما حشرات نباتية لهذا النوع من الشجر (الشجرة تبق) .

المسالة مجرد صدفة

وذهبت اخر مسالة الى الدكتور مصطفى فهمى استاذ علم النفس .. قالت له .. ما هو السبب النفسى الذى تقوم عليه فكرة الخرافة او الاشاعة ؟؟

اجاب سيادته ..

— ان الفكرة بهذه الطريقة بدات من الماضى .. وانتشرت فى اقليم معين .. والاشاعة بدات من رجل له مكانته .. انسان ينتظر وقوع حادث له من بعض الاشخاص .. بيدا فى الترترة .. هذه الترترة تحدث بواسطة عامل الصدفة .

واقصد من ذلك ان هناك ظروفا عامة ساعدت على انتشار المعجزة او الخرافة اما وجود الاذى الناتج من الاضرار بالشجرة .. ناتج فقط من طريق الصدفة .. اى عامل الصدفة البحتة فى ظروف معينة ساعد على رسوخ المعجزة

او الفكرة فى عقول بعض الناس . وغالبا ماتنتشر هذه الافكار فى الريف .. بين الناس الطيبين البسطاء .

● ويقول الشيخ محمد ابراهيم سليمان مفتش عام الوعظ بالازهر ..

ان ايمان الناس بهذه الخرافات ناتج من وجود الظلم الذى كان يخلقه ويمارسه المستعمرون فى الماضى .. هذا الظلم كان يجعل الناس يعتمدون على هذه المخلوقات الصامتة فى الشكوى .. فاذا حدث بطريق الصدفة ان تحققت بعض هذه الشكاوى .. اعتقد الناس فيها .. والدين يحرم مثل هذه الاشياء والخرافات .. لانها تضعف من الدين .. والدين قوى بذاته ولا يحتاج الى قوة .. والانسان الكامل المتحضر يعلم ان الكرامات والمعجزات فى يد الله وحده لهو القادر على كل شىء !!

⊛

وبعد ..

هذه هى قصة الكلامات التى تدور حول هاتين الشجرتين .. ولقد ثبت انها ليست معجزة .. وان عامل الصدفة فقط هو الذى ساعد على انتشار هذه الاشاعات والاساطير .. شىء واحد فقط ينتظره حسن الشواكيش الذى قطع فروع الشجرة .. انه ينتظر غضبها .. غضب الشيخة خضرة .. انه ينتظره وهو يضحك .. وهو يقول : ان ده كلام فارغ .

واخيرا استطاعت اخر سائحة ان تحضر عملية بتر احد الفروع .. وان تثبت الدليل القاطع ان الشيخة خضرة ماهى الا خرافة عريقة فى القدم .. وان عامل الصدفة فقط هو الذى ساعد على انتشارها

مجتمع آخر ساعة

ملكة السينما بنت ١٩

الفتيات الست اللاتي اشتركن في مسابقة انتخاب ملكة السينما يقمن باستعراض امام الجماهير !

مسز نهرو .. حرم سفير الهند في القاهرة تتحدث مع بالمغني المستشار الصحفي بالسفارة الهندية في الحفلة التي اقامتها في شقته بالزمالك ..

موسيقى الجاز تعزف لحنـــاراقصا .
الاغنية التي تصحب الموسيقى مطلعها ماذا يقولون في الناحية الاخرى حينما اقول آه .
النغمات تعلو وتنخفض .
الاضواء تنتشر وتخفت .
الحلبة مزدحمة والاكتـــاف تتقارب . الضحكات الناعمة تلهب أعصاب الشبان هنا وهناك . الشبان والشابات يملاون الملهى بمزيج من الاغاني العربية والانجليزية فيضفون على المكان غربة جميلة .

على بلقى الاوبرج الليـــلي امضت واخر ساعة سهرة الاسبوع في الحفلة التي اقامتها رابطة ابناء بنبان .
وتساقط الشتاء في السهرة فظهرت تماما .
فالقاهرة تعيش هذه الايام بين نسائم الربيع ، يمر النسيم عليها في الليل كما تمر الشفاه على خدود الفاتنات .
وحول الموائد التف الجماهير على هيئة شلل واخذت كل شلة تتطلع الى الشلة القابلة بنظرات بعضها فيه اغراء وفيه دلال وفيه مافيه من معان لايجوز أن يقرأها الشبان والفتيات الذين تقل اعمارهم عن ١٦ سنة !

نجمة ولكن !!

وبرنامج السهرة كان يتضمن انتخاب ملكة السينما ، وعرض أزياء من اعداد صرافيان ، ونمرا اخرى مختلفة ، انتهت في الرابعة صباحا .
واشترك في مسابقة انتخاب ملكة السينما ١٥ فتاة انسحبت ٩ منهن في اللحظة الاخيرة خوفا من ظهور صورهن في الجرائد والمجلات وتسرب اخبار سهرهن بالتالي حتى وش الصبح الى دوائر الجيران !
وبقيت ٦ فتيات لم يكن مستوى جمالهن فوق مستوى الشبهات .. ومع هذا أصررن على الاشتراك في المسابقة !!

امينة كومبارس !!

وفازت باللقب في النهاية — لقب ملكة السينما — الفتاة رقم ١١ وتدعى ايلين بشارة وهي في الثامنة عشرة من عمرها ، في شفتيها حمرة الشفق ، وفي لون جسمها الابيض الرائق مايشبه الثلوج الجميلة التي تغطي سفوح الجبال ، ولكنها ، أي الملكة الجديدة ، كانت والشهادة لله ، حارة كحرارة بلاد خط الاستواء !
وبعد أن تقلدت الملكة الوشاح ، سألتها آخر ساعة عن نجمتها المفضلة في السينما العربية فقالت : مريم فخر الدين .
وعادت آخر ساعة تسألها عن الممثلين الذين تود الظهور امامهم على الشاشة فأجابت على الفور : اسماعيل ياسين وفريد الاطرش !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

صول عرضت فستان زفاف الويل بحماسة شديدة وظهرت خلفها ميرنا لوسيتنا في فساتين جديدة للصيف في حفلة عرض الازياء التي اقيمت بالاوبرج ..

ايلين بشارة ... فازت بلقب ملكة السينما ولكنها لم تقبض مليما واحدا ولم توقع عقدا واحدا .. ترى لماذا ؟؟

ياسمين .. راقصة من الاقليم الشمالي صفقت لها الجماهير هذا الاسبوع في القاهرة !

سامي رزق الله المذيع بالبرنامج الاوربي في اذاعة الجمهورية العربية المتحدة ومعه زوجته يرقبان عملية انتخاب ملكة جمال السينما .

▶ تابع : مجتمع آخر ساعة

ثلاثة اثواب جديدة للصيف من تصميم مركيان عرضت في حفلة الاوبرج ... وقد لوحظ ان تصميم معظم هذه الفساتين الآن يتسم بالبساطة وعدم التعقيد !

اجمل فستان !!

واشترك في عرض الازياء الذي نظمه مركيان اربع مانيكانات هي سوسي ، وميرلا ، وسينيتا ، ووجه جديد في دنيا المانيكانات صاحبته هي رجاء الجداوي التي انتخبت ملكة للقطن في الصيف الماضي ..

واكثر ما ساق الجماهير هو المذيع الذي كان يقدم العارضات بلغة عربية ركيكة غير مفهومة واصراره على الشرح والتفسير باللغة الفرنسية بينما لم يكن موجودا في الملهى كله واحد أو واحدة لوجه الله من بنات البلد أو من خريجات السوربون والعياذ بالله !

واجمل فستان ظهر في هذا العرض هو فستان زفاف ابيض له طرحة طويلة استقبله الجمهور بحماسة وبتصفيق متواصل .. فقد كان آخر فستان قدم في عرض الازياء استؤنفت بعده الموسيقى الراقصة وتقديم السمر .

كان هناك !!

واهم الشخصيات التي ظهرت في السهرة كان الثري المعروف أكرم عجة وشريكه ، وعلى مقربة منه كانت هناك جماعة أخرى مكونة من سمير عزمي ، وممدوح العرابي ، وسامي مكرم ، ونبيل يسري ومعهم ايريس — وهي غير عارضة الازياء المعروفة — ولفتت ايريس الانظار بثوبها الابيض أولا .. وبعقليتها ثانيا حتى حتى كثيرون ان تكون قد خلعت عذابه ، وانتحلت بالازهر الشريف ..

هذه جماعة ، وجماعة أخرى مكونة من ... ، وكمال العدوي ، واحسان سامي ، وصلاح فكري ، وفؤاد خشيش كانت الضحكات الطويلة تنطلق من مائدتهم بمعدل ضحكة كل ٣ دقائق !

سهرة ب ٨٥ جنيها !!

وعلى مائدة أخرى التف بعض أهل الفن حول مائدة تجمل سرور الصبان وزير مالية السعودية السابق ، وكانت المائدة تنوء بما تحمل .

اما اهل الفن انفسهم فكانوا مكونين من محمد فوزي ، ومديحة يسري ، وحسن رمزي ، وفريد الاطرش ، و.. الى آخره .

وكانت تجلس معهم على المائدة فتاة شقراء ذات جمال ودلال ، في عينيها اسرار .

وبلغت قيمة الحساب — اي العشاء والقهوة وغيرها — التي استهلكتها المائدة المذكورة ، ٨٥ جنيها لا غير ..

راديو في المزاد !!

وقبل انتهاء السهرة ، اجرى مزاد امريكاني على راديو تشتغل بالبطارية ، بدأ بعشرة جنيهات والسترك فيه سليم زرق الله وشريف كامل المذيعان بالبرنامج الاوربي ، واشترك فيه ايضا محمد عوض ، ومحمود شعراوي ، وفريد الاطرش .

وفي النهاية رسا الراديو على فريد الاطرش بمبلغ ... دفعها وهو في البانيا !

حفلة مستر باندى

وفي شقته المطلة على النيل بالزمالك .. اقام مستر باندى المستشار الصحفي بالسفارة الهندية .. حفلة كوكتيل ، دعى اليها عدد كبير من الصحفيين والدبلوماسيين .. وذلك للتعرف بروس كرانجيا الصحفي الهندي وصاحب اكبر مجلة اسبوعية هناك وهي مجلة بليتز ..

وكان من بين الموجودين سفير يوغوسلافيا وحرمه ، وسفير تايلاند وحرمه ، والسفير الياباني ، وقناصل امريكا والمانيا واندونيسيا .. وكذلك نهرو سفير الهند وحرمه .

حدث هذا الاسبوع

— بينما كان الوجيه وليم دوس واقفا بسيارته ومعه بعض اصدقائه من السياح اذ اقتربت منهم متسولة تلبس ملاءة لف وطلبت احسانا بطريقة محجلة ، فعرفها وليم دوس ولكنها رفضت بطريقة وقحة ، مما اضطره الى الاشتباك معها فانزلت الملاءة عن جسدها فتبين انها رجل يتخفى في زي متسولة ..

— سيقيم الاتحاد النسائي حفلته السنوية .. وسيكون ثمن التذكرة ثلاثة جنيهات ، ولن تكون هناك تذاكر دعوة هذا العام ..

— حواء ايريس استعادت صحتها ، واستردت بذلك نشاطها في المجتمع والجمعيات .

— عرض محمود حمزة مستشار السياحة بالاقليم السوري ، على نادية الخادم اقامة حفلة عرض ازياء هناك كمشروع من مشروعات تنشيط السياحة بين الاقليمين .

— يقيم نادي الصيد حفلة سينمائية كل يوم خميس يعرض فيها احد الافلام السكوب مجانا للاعضاء ومع ذلك لا يحضرها الا اولاد الاعضاء فقط .

صبور الصباح .. فكرته مأخوذة من الزي القومي لبنات اليونان !

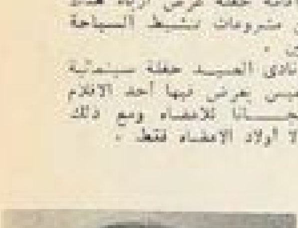

« حازم » نجل الاستاذ اسماعيل على السيد مدير شركة الانشاءات بالكويت احتفل بعيد ميلاده الاول .

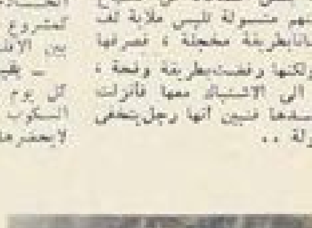

« محمد » نجل الاستاذ يحيى امين احتفل بعيد ميلاده الاول .

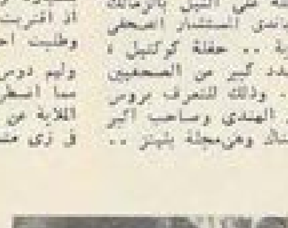

« شريف » نجل الاستاذ ميلاد قبور احتفل بعيد ميلاده الاول تهانينا له .

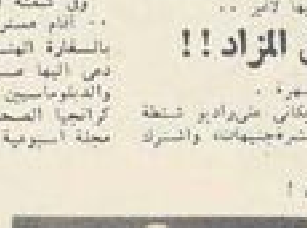

« فايزة » احمد عبد السلام احتفل والدها بعيد ميلادها الاول في حفل بهيج

قبلات وصفعات

كذبة ابريل

● ان تاريخ « كذبة ابريل » يرجع الى عام ١٣٩٠ ميلادية عندما كانت السنة تبدأ بشهر ابريل . ولكن بعض الفلاسفة اليونانيين امثال «جان مولاكى» نادى بان تبدأ السنة بشهر يناير ، واستجاب القيصر له وجعل السنة تبدأ بشهر يناير . وقد كان الاصدقاء يتبادلون الهدايا فى أول كل سنة أى شهر ابريل ، فلما تغيرت بداية السنة ظل بعضهم يصر على ارسال الهدايا فى أول ابريل على الطريقة القديمة ، وكان أصدقاؤهم يردون عليهم من باب « التريقة » بصناديق فارغة أو حلويات مصنوعة بالنبيذ .. الخ . ومنذ ذلك التاريخ اعتاد الناس ان يتفننوا فى صنع المقالب لاصدقائهم فى أول ابريل !

ابراهيم امين
تجارة عين شمس

اطفال العيد !

● ان اجمل صور العدد الماضى كانت صور اطفال العيد . ان اطفال هذا العيد سيصبحون رجال وامهات العيد والاعياد القادمة كما كنا نحن اطفال الاعياد السابقة . نرجو أن نوفر لهم كل الوان التسلية والتسلية والراحة والصحة والفرحة حتى يشبوا أقوياء أصحاء يجابهون المستقبل ويبنون وطن الغد .

عبد الحى ـ طنطا

لغز الاشاعات !

● قبلة للموضوعات الصحفية التى تقوم بها آخر ساعة من آن لآخر وهدفها هو تحطيم الخرافات . ومنها موضوع « الضريح الكاذب » ثم اخيرا موضوع « لغز الاشاعات » .

نرجو أن يكون هدف موضوعات آخر ساعة هو الناحية التى تبدد الاوهام والخرافات والاشاعات .. والتى تقدس العلم والحقيقة !

فتحى القلنى

افلام الرعب !

● صفعة لافلام الرعب التى بدأت تملأ وتغزو القاهرة . ان هذه الافلام لاتصنع لنا الا كل ماهو سخيف وكريه . اكثروا من افلام الحب والفكاهة وابتعدوا عن افلام الرعب ورعاة البقر والجنس . ان فى تحب محفوظ ورغب الاعلام أن يغض كل هذه الالوان المتأخرة حتى يتنفس شعبنا فى جو نقى .

سلوى عثمان ـ شبرا

لماذا « ١٣ ؟! »

● أتعرف لماذا يتشاءم الناس من الرقم ١٣ ؟

تعود هذه الخرافة الى مايروى عن تلامذة المسيح « يهوذا » وكيف كان ترتيبه الثالث عشر من تلامذة المسيح . وكان يهوذا قد غدر بالمسيح . ومنذ ذلك التاريخ والشعوب الاوروبية تتشاءم من هذا الرقم وقد انتقل هذا التشاؤم فيما بعد منها الينا نحن الشرقيين .

محمد الرشيد سيد احمد
الخرطوم ـ السودان

هواة المراسلة

الاسم : عبد الفتاح محمد فرج عزام (١٤ سنة)
الهواية : طوابع البريد وتبادل الرسائل
العنوان : مدرسة حولى المتوسطة ـ الكويت ـ الصف الثانى متوسط .

« محمد » نجل الاستاذ فتحى صقر احتفل بعيد ميلاده فى الاسبوع الماضى .

ابتسم من فضلك

الرجل والكلاكس

يقولون في النقد الادبي أن الاسلوب هو الرجل ، ونقول لهم – نحن كاتب هذه السطور – ان الكلاكس هو الرجل أيضا ، وانه ما عليك لكي تعرف طبيعة الرجل ومن أي صنف هو – ما عليك الا أن تضع تحت يده كلاكسا .

انك تكون واقفا – نعني جالسا – عند اشارة المرور الحمراء منتظرا أن تتحول الى خضراء لكي تسير ، فما يكاد اللون الاخضر يتبين من الاحمر حتى تسمع خلفك صوتا يقول :

– بيب !

أي انه رأى الاشارة الخضراء ويريد أن يسألك وانت ليه ؟ حقا انه لم يمض على ظهور اللون الاخضر أكثر من واحد على مائة من عشر الثانية ، ولكنه يريد أن يعلم لماذا أنت تضيع عليه ذلك الجزء الثمين من وقته !

لقد رأى هو النور الاخضر فهل أنت أعمى ! كيف تجرؤ – يا قليل الادب – على أن تقف أمامه كاللوح مدة واحد على مائة من عشر الثانية معطلا اياه من عمله الخطير الذي يدر عليه ربحا جعله يشترى سيارة تقول بيب !

هذا صنف من أرباب الكلاكسات ، وهو غير الرجل الذي يرانا سائرين على مهلنا لان كافة السيارات التي تسير أمامنا سائرة على مهلها ، فيقترب بسيارته من خلفنا حتى يكاد يلتصق بنا – بسيارته طبعا – ويروح يقول لنا :

– بيب بيب بيب بيب بيب !

عشرات من البيبات تدخل في عظمنا وتوبخنا لاننا لا نسير ، رغم انه يعرف لماذا نحن لا نسير ، لان السيارات التي أمامنا لا تسير ، لا لاننا نريد الاستيطان بسيارتنا في ذلك المكان من الشارع .

– بيب بيب بيب بيب !

هكذا يصيح فينا بلسان كلاكسه الطويل ، محملا اياه احتجاجه ونقمته ولوحه المرور ، منتقما من البشرية السائقة ممثلة في شخصنا ، متذرعا أيها بأننا

اذا لم نتحرك لفورنا فهو غير مسئول عما يحدث لنا بسبب نفاد صبره ، واهون ذلك دخوله بسيارته في سيارتنا ولكن مايكون ، انما نتوق ذلك اليوم الاخير الذي أرسل في طريقه – على الصبح – حمارا مثلنا .

مثل ذلك الرجل يثير فينا حقدا على الانسانية كلها وعلى السيد فورد بالذات .. ألم يكن في استطاعته أن يزود سيارته بزر خاص يجعلها ترفع مؤخرتها وتضرب بالجوز مثل الحمار ، لكي تكسر المجنون الواقف خلفنا فانوسا أوبطارية أو كاربوراتيرا ؟ !

هكذا تظهر طبيعة الرجل من طريقة استخدامه للكلاكس بالنسبة لسائر السائقين ، وهي تظهر أكثر من استخدامه للمذكور في علاقته بالمارة . اذ يتصادف أن نكون سائرين على أقدامنا (يتحصل ساعات!) فيأتي من خلفنا سائق يقول لنا :

– بيب .

كلمة موجزة مهذبة في لغة الكلاكسات نترجمها على الفور الى مرادفتها في لغة اللسان وهي :

– تسمح توسع يا أستاذ ؟

طلب طبيعي من سائق عاقل يريد أن يسير دون أن يدهسنا ، وهو بخلاف السائق الآخر الذي تستشعر توتره العصبي قبل أن يصل الينا بما لا يقل عن مائة متر ، اذ يروح يصيح فينا – بكلاكسه طبعا – قائلا في عصبية شديدة :

– يا أستاذ ! يا حضرة ! وسع قوام ! أنا جاي ! يا أستاذ ! يا أستاذ !..

ولم يكن هناك بالطبع داع لكل تلك الجلبة ، اذ اننا وصلنا الى الرصيف منذ أزمان ووقفنا نوجه اليه – السائق الرخم – نظرة سخرية شديدة لابد أنها توجهه في عظمه .

وهذا – بربه – غير السائق الثالث الذي يبدو أنه لم يتلق من السيدة امه أي نوع من انواع التربية ، اذ يتحول الكلاكس في يده بقدرة قادر الى شيء يشبه ميكروفون الاذاعة ببغداد ، أي الى أداة للسب والشتم ، بين أصوات ممدودة بذيئة وأخرى متقطعة مقذعة ، كأنه يصرخ فينا :

– يا ثور .. يا بهيم .. يا بغل يا اللي ماشي ! وسع لي يابن الـ (حيوان أليف) .. عاوز الموت .. انت ح تفوتني ولا لأ يا ابن الـ (متروكة لخيالك !) ..

شتائم تنهال على الانا المحترمة وتنفذ الى مخنا المهذب فنكاد نتفجر غيظا ، ولكن ماذا نفعل ! كيف نشكوه للقضاء وليس تحت يدنا أدلة كافية !

نعم ، انه نقص في التشريع ما في ذلك شك ، اذ لم يوضع القانون قبل ظهور السيارات ، فهل من مشرع يضيف مادة جديدة بخصوص السب الكلاكسي !!

محمد عفيفي

بالاسلوب التلغرافي

لكي نكون على آخر موضة ، ولكي لا يفوتنا ركب الصحافة المصرية التي تضع الخبر بين شرطتين فرقعة ، رأينا – نحن كاتب هذه السطور – أن نقدم اليك نموذجا من هذا النوع . مع فرق بيننا وبين سائر الصحفيين المصريين ، وهو اننا ، في خلو جعبتنا من أي نوع من الاخبار العامة ، سنكتفي بأن نقدم لك أخبارنا الخاصة ، ثقة منا بأن القارىء الذي يهتم بخبر من استعمال مصران جرس كيلي الاعور ، وربما لم يعدم في نفسه اهتماما باستعمال ضرس عقلنا الايسر ، وان القارئة التي يهمها خبر عن عدد بقع النمش في وجه فلانجونسون جدير بها – اذا كانت عاقلة – أن تولي نفس الاهتمام لعدد الفتافيق التي ظهرت عقب الزكام الاخير في وجهنا نحن ، والله ولي التوفيق .

● فوجىء كاتب هذه السطور (٣٧ سنة) بظهور عدد من الشعرات البيضاء في رأسه ، وهي لحسن الحظ مركزة في المنطقة الخلفية من الرأس ، ولذلك لا يعرف الناس انه شائب الا وهو منصرف .

● ادخلنا سيارتنا (فورد – ١٠ سنوات) الى الورشة لتعرف السبب في أن كل أجزائها تصدر أصواتا عالية ما عدا الكلاكس .

● صنعت زوجتنا (؟ سنة) كمية من الكحك والفرافيش ، وقد التهمنا صحنا كاملا من الفرافيش قبل أن نعرف أنه من الكحك .

● السلحفاة التي عندنا (٢٢٠ سنة) اختفت في مكان ما من المنزل ولم نعثر عليها منذ خمسة أيام .

● قطنا سمسم (سنتان – أصفر) عاد من الخارج مصابا بجرح كبير في رأسه عقب مشاجرة له مع قط مجهول لسبب معلوم .

● اعترتنا بالامس حالة عسر هضم شديد عقب أكلة من القلقاس (أخضر – ؟ أيام) وصحن من اللحم الضمر (كتعوز ١٥ سنة) .

● كنا نعتزم الرحيل من منزلنا لولا أن رأينا الساكن الجديد (٧٠ سنة) الذي حل في الشقة المقابلة مع السيدة زوجته (١٩ سنة)

● اشترينا بالامس اسطوانة لعبد الوهاب (٥٠ سنة) تحتوي على أجمل وأحدث لحن له (١٥٠ سنة)

● مررنا بالامس على فندق هيلتون . (حقا ان هذا الخبر ليس مثيرا جدا ، ولكننا لاحظنا أن كل صحفي محترم يجب أن يتكلم عن فندق هيلتون) .

هيه ... ما رأيك في الاسلوب التلغرافي ؟

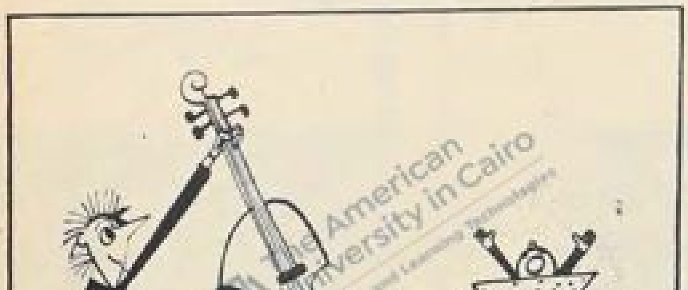

الموسيقار في البيت

تصحيح شعري

في مثل هذا المكان من العدد الماضي نشرت للرجل الذي قد يكون شاعرا قصيدة يؤسفه أنها لم تكن كما صنعها ، واذ سقطت منها كلمة لم ينتبه اليها الشخص الذي كان يجب أن ينتبه اليها بحكم عمله في هذه المجلة ، تلك السقطة التي نلتمس له العذر عليها لاننا لا نستطيع أن نطالب كل الناس بأن يكون ذا ملكة شعرية .

تلك الكلمة هي « تنق » واحكم بنفسك :

انبرت تشدو
أو كما يبدو
تنق
ساعة تشدو
زوجها وحدو
يصعق

تلك هي القصيدة الكاملة ، فنرجو أن تصل اليك سليمة .

قصة الذهب الأسود

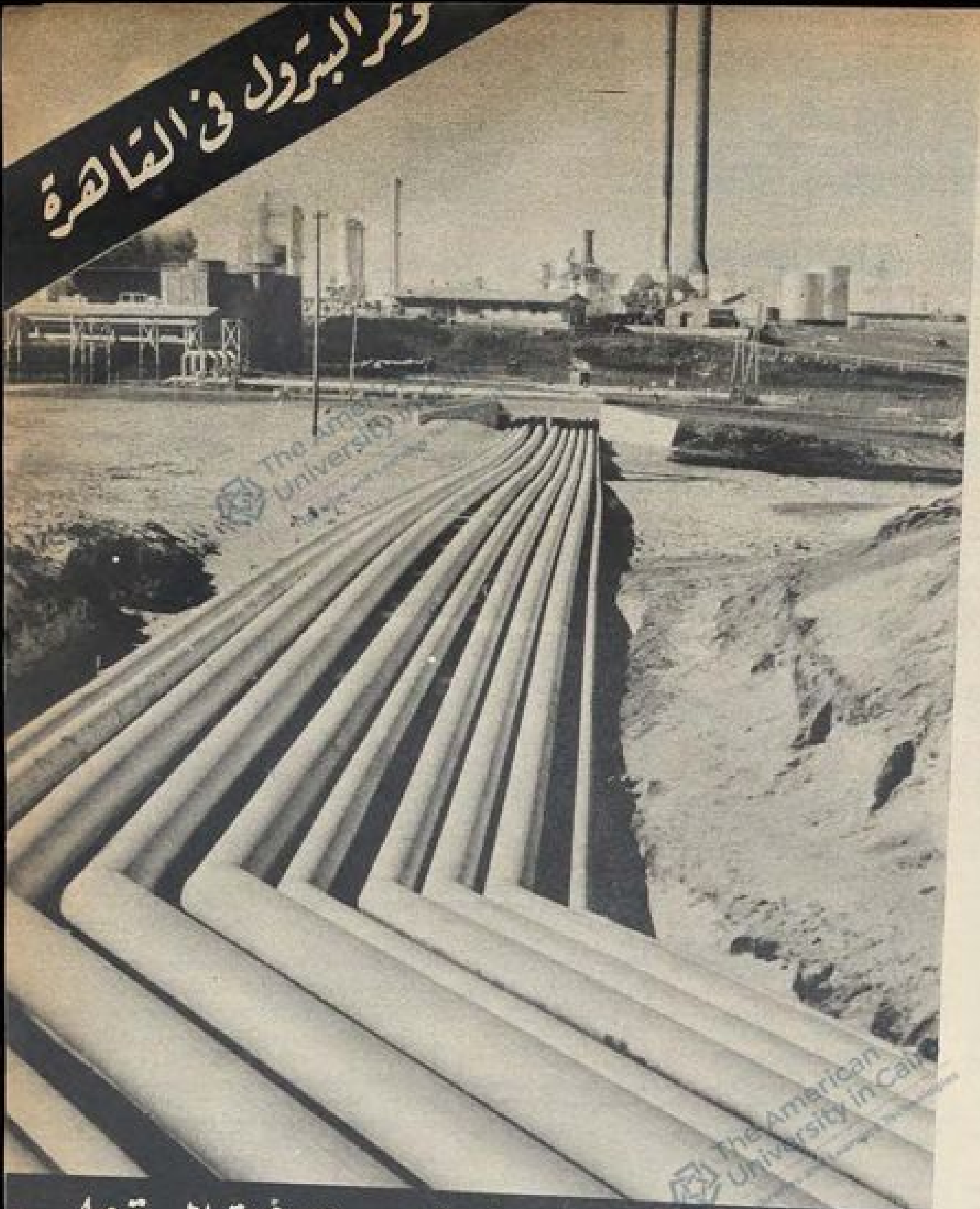

الصراع الرهيب الذى نشأ مع تدفق البترول

يعقد غدا فى القاهرة اول مؤتمر لبترول العرب .. انه مؤتمر على جانب كبير من الاهمية .. مؤتمر بترول العرب . بترول العرب الذى تتمثل فيه واحدة من قصص كفاح الشعب العربى ، وتطلعه للتحرر والاستقلال ..

ولهذا البترول قصة .

قصة تحكى فصول الصراع حول هذه القوة الجبارة .. قوة البترول الذى يختفى تحت ارض العرب .

انها قصة مثيرة ..

وهى تبدأ منذ ٧٠ عاما .. فى مكانين فى آن واحد ..

فى القاهرة .. وفى طهران بايران واسمعوا القصة من أولها ..

فى سنة ١٨٩٠ وصل الى الحدود الايرانية من ناحية العراق اثنان من الافاقين الفرنسيين .. واحد منهما اسمه دى مورجان .. والثانى اسمه كوت ..

وفى نفس الوقت وصل الى القاهرة مليونير انجليزى اسمه ادوين بالم ..

وفى القاهرة تقدم المليونير الانجليزى الى المسئولين بطلب ترخيصا يخول له البحث عن الكبريت فى الصحراء الشرقية فى المناطق المتاخمة لسواحل البحر الاحمر .

وكان الطلب غريبا .. ومع ذلك لم يجد هؤلاء المسئولون ما يمنع الاجابة الى طلبه ..

وكان ان حصل المليونير على ترخيص للتنقيب عن الكبريت .

وفى ايران .. استطاع الافاقان الفرنسيان ان يعثرا على آثار تدل على احتمال وجود البترول فى منطقة الحدود العراقية الايرانية .

لقد عثرا على هذه الآثار مصادفة .. ولم يكن فى وسعهما الا ان يتكتما سر اكتشافهما الخطير لسبب واحد .. وهو افلاسهما ..

كانا مفلسين تماما .. ولم يكن فى وسعهما القيام بأى عمليات للتنقيب عن البترول فى المنطقة ..

وبدأ كل واحد منهما يفكر فى طريقة ، تصبح ، يستطيع أن يدبر بها الاموال اللازمة للتنقيب عن البترول ..

كان هذا البترول هو مفتاح الفرج لهما من حالة الافلاس التى كان الفرنسيان يعانيان منها الكثير فى هذه الاثناء .. !

خبر فى جريدة

وفى مساء احد الايام جلس الافاقان الفرنسيان يفتشان عن مخرج لهما من مأزقهما ..

وكان احدهما وهو دى مورجان يمسك فى يده احدى الصحف الفرنسية .. وفجأة صاح فى زميله :

ــ انظر .. هل قرأت هذا الخبر ؟

وتناول كوت الجريدة من زميله ، وبعد أن قرأ الخبر .. قال له

ــ لقد قرأته فى الصباح .. وهو خبر ليس فيه جديد ..

قال له دى مورجان :

ــ على العكس .. هذا الخبر يحل كل مشاكلنا

وكان الخبر الذى اشار اليه دى مورجان هو عودة مغامر انجليزى اسمه وليم دارسى من استراليا بعد ان جمع ثروة ضخمة من الذهب الذى عثر عليه فى جبالها ..

وسافر الافاقان الفرنسيان الى لندن !

وهناك تمكنا من اقناع المغامر الانجليزى بالسفر معهما الى طهران بعد أن اوهماه ان فى وسعه أن يعقد فيها صفقة تجارية .. ضخمة ... !

بدء المحادثات ..

وفى طهران قال الافاقان الفرنسيان للمغامر الانجليزى ان فى ايران منجما جديدا للذهب .. ولكنه يختلف كثيرا عن المنجم الذى سبق أن عثر عليه فى استراليا ..

قالا له .. انهما عثرا على آثار تدل على وجود كميات ضخمة من البترول فى باطن الارض فى ايران ..

وما كان من المغامر الانجليزى الا ان طلب مقابلة الشاه مظفر الدين خان .. شاه ايران فى ذلك الوقت ..

واستمرت المحادثات بين المغامر الانجليزى وبين السلطات الايرانية شهرا كاملا ..

وقد انتهت بموافقة السلطات الايرانية على أن تمنح الانجليزى وزميليه الفرنسيين حق البحث عن البترول فى ايران لمدة [illegible]

الكبريت .. يصبح بترولا

وتعود الى القاهرة .. لقد انقلب البحث فى الصحراء الشرقية عن الكبريت فيها فجأة الى عمليات تنقيب عن البترول .

وعرف ان المليونير الانجليزى الذى حصل على ترخيص التنقيب عن الكبريت فى هذه المنطقة قد تقدم الى المسئولين بتقرير يقول فيه ان دراساته تؤكد انه منذ **٢٥٠٠ مليون سنة كان البحر يغطى بلادنا كلها حتى اسوان ..**

جورج لويد رئيس وزراء بريطانيا فى الحرب العالمية الاولى .. قال ان البترول كان من اهم عوامل كسب الحرب ..

كليمنصو .. رئيس وزراء فرنسا طالب بعزل الموصل عن العراق .. وكان السبب هو .. البترول ..

تشرشل .. قرر بناء اول اسطول بريطانى يعمل بالبترول ..

وانه عثر على حفريات بحرية في مناطق جديدة تؤكد صدق نظريته .. ولكن أهم ما جاء في هذا التقرير هو احتمال وجود بترول حول البحر الاحمر ..

وطلب الانجليزي من المسئولين في القاهرة مساعدته بالاموال اللازمة للبحث عن هذا البترول ..

ووافق المسئولون على طلبه !.

ولكن اعمال البحث عن البترول في البحر الاحمر توقفت بعد عدة أشهر حين وجد هؤلاء المسئولون ان نفقات التنقيب عن البترول قد زادت عن مائة الف جنيه

المانيا تنشيء اسطولا

ولكن الابحاث .. والتجارب استمرت فترة طويلة في ايران ..

وفي يوم ٢٨ مايو سنة ١٩٠٨ انفجر البترول هناك لاول مرة .. وبكميات كبيرة

وفي ١٤ ابريل سنة ١٩٠٩ تكونت شركة البترول الانجليزية الايرانية لاستغلال الابار واستثمارها ..

وكانت عمليات استغلال البترول بعيدة عن التيارات السياسية ..

وفي هذه الاثناء قررت المانيا انشاء اسطول بحري يعمل بالبترول .. بدلا من الاساطيل العادية التي كانت تسير بالفحم .. وكان هذا الاسطول البحري يعني منافسة خطيرة للاساطيل البحرية البريطانية .

الحكومة البريطانية تتدخل

واحست بريطانيا بخطر هذا الاسطول الجديد الذي شرعت المانيا في بنائه ..

وكان ونستون تشرشل يعمل في هذه الفترة وزيرا للبحرية ..

وبدأ تشرشل يفكر في مواجهة الاسطول الذي تقوم المانيا ببنائه وطلب من الحكومة البريطانية الموافقة على بناء سفن جديدة تعمل بالبترول ..

ولم يكتف بذلك فقد طلب من الحكومة البريطانية التدخل والمساهمة في راس مال شركات البترول البريطاني وذلك حتى تضمن السيطرة عليها وعلى انتاجها

اجتماع عاجل في رئاسة الوزارة

وعقد اجتماع عاجل في رئاسة الوزارة البريطانية برئاسة لورد كرزون .. وفي هذا الاجتماع قررت الحكومة المساهمة في جميع شركات البترول بنسبة ٥١٪ من راس المال .

وكان هذا القرار بداية دخول البترول ميدان السياسة ..

واشتعلت نيران الحرب العالمية الاولى وكان أول عمل قامت به بريطانيا في منطقة الشرق الاوسط هو فرض حمايتها على بعض مناطقه .

وكان من بين المناطق التي فرضت بريطانيا حمايتها عليها الكويت ومنطقة الخليج العربي ..

اجتماع سري لابتلاع الشرق الاوسط

وفي سنة ١٩١٦ عقدت الدول المتحالفة .. انجلترا وفرنسا وروسيا اتفاقا سريا يقضي بتقسيم أراضي الامبراطورية العثمانية في حالة كسب الحرب .

ومن الغريب ان فرنسا كانت قد حصلت بموجب الاتفاق السري على منطقة الموصل بالعراق في الوقت الذي احتلت فيه الحكومة البريطانية منطقة الموصل نفسها .. !

وعز على بريطانيا ان تترك منطقة الموصل لفرنسا .. !

لهذا لجأت الى الاساليب الدبلوماسية والضغط حتى تمكنت من ضم الموصل الى العراق .. وذلك بعد الاجتماع التاريخي بين كليمنصو ولويد جورج عام ١٩١٨

هزيمة المانيا سببها البترول

وانتهت الحرب العالمية الاولى بهزيمة المانيا .. !

ويومها وقف أحد القادة الالمانيين واسمه لودندورف وقال : ان عدم كفاية الموارد البترولية هو الذي ارغم القيادة الالمانية على طلب الهدنة في نوفمبر سنة ١٩١٨

ويومها ايضا وقف رئيس وزراء بريطانيا .. ليقول :

كان البترول من اهم الصناعات والموارد القومية ولكنه الآن اصبح من العوامل الرئيسية التي تستطيع بواسطتها مواصلة الحرب وكسبها .

الخلاف لم ينته

ولكن الخلاف بين الدول الاستعمارية في الشرق الاوسط لم ينته بانتهاء الحرب فقد كانت فرنسا حانقة على بريطانيا لضمها الموصل الى العراق .

لهذا قامت بتحريض تركيا على اثارة هذه المسألة وعدم الاعتراف بضم الموصل الى العراق .. !

وبدأ الصراع بين تركيا وبريطانيا على ارض الموصل .. !

ولم يكن لهذا الصراع من سبب الا وجود البترول في المنطقة .. !

واستمر هذا الصراع حتى يوم ١٦ ديسمبر سنة ١٩٢٥ حين ايدت عصبة الامم حق بريطانيا في ضم الموصل الى العراق ..

وفي نفس الجلسة وافقت عصبة الامم ايضا على استمرار الانتداب البريطاني للعراق ٢٥ عاما أخرى .. !

ولم يكن السبب في هذا القرار هو أن بريطانيا صاحبة حق .. ! بل كان السبب هو ان بريطانيا وافقت على ان تمنح الحكومة الفرنسية نسبة قدرها ٢٣,٧٥٪ من اسهم الشركات التي تعمل في حقول البترول في العراق ..

كما وافقت على أن تمنح نسبة من الاسهم للشركات الامريكية . وكانت هذه الخطوة من جانب بريطانيا بداية لدخول فرنسا وامريكا في الصراع الرهيب حول بترول المنطقة ..

امريكا والسعودية

وكانت امريكا تحاول الحصول على امتيازات جديدة للبترول في مناطق أخرى ..

ونجحت امريكا فعلا في الحصول على الامتيازات للبحث عن البترول في المملكة العربية السعودية .

الكويت .. وتأميم القناة

وطوال السنين عاما الماضية كان للبترول دخل كبير في الشئون السياسية الخاصة بالمنطقة ..

حدث مثلا اثناء الاعتداء الثلاثي على بور سعيد ان سارعت انجلترا فطلبت من الكويت انزال قوات عسكرية في اراضيها بل ان السلطات البريطانية عرضت بعض مطالبها على القاء قنبلة بالقرب من مناطق البترول حتى تبرر انزال قواتها في الكويت .

ورفض سمو الشيخ عبد الله الصباح حاكم الكويت طلب بريطانيا قائلا ان شعب الكويت وحده هو المسئول عن حماية ثروته من البترول .

وفي الجزائر ايضا .. !

وجانب آخر من قصة بترول العرب .. لقد بدأت منذ عدة سنوات فقط في الجزائر .

الجزائر العربية التي يحاول الفرنسيون أن يبقوا فيها رغم ارادة شعبها .

ان البترول هو وحده الذي يربط فرنسا بالجزائر . فقد بلغ انتاج البترول فيها في العام الماضي ١٥٠ الف طن .

وتؤكد السلطات الفرنسية ان هذا الانتاج سيصل الى ٨ ملايين طن في نهاية هذا العام ..

وانه سيزيد الى ٣٠ مليون طن في سنة ١٩٦٥

وتفكر سبع شركات فرنسية الآن في بناء معامل لتكرير البترول قرب الجزائر

وتتمادى فرنسا في أحلامها الاستعمارية فتقول انها ستبدأ في القريب العاجل في بناء أول معمل تكرير . وانها ستقوم بمد خطين من أنابيب البترول في الصحراء لنقل ٢٧ مليون طن كل عام .. من قلب صحراء الجزائر .. الى الشاطئ حيث تنقلها ناقلات البترول الى فرنسا .. !

ولكن أحلام فرنسا كلها سوف تنهار لان الشعب في الجزائر يصر على ان يكون له وحده الحق في انتاج البترول وتصديره الى أي بلد يشاء .

المانشستر جارديان .. ولماذا هاجمت .. اليابان .. !

وما زالت الشركات البريطانية والامريكية تصر على انهما وحدهما هي صاحبة الحق في الانتفاع ببترول الشرق الاوسط .. وقد بدا ذلك واضحا حينما بدأت دول أخرى في محاولات للحصول على الامتيازات الخاصة بالبحث عن البترول .

وحينما نجحت اليابان في توقيع أول اتفاقية لها مع السعودية صدرت جريدة المانشستر جارديان وفي صفحتها الاولى هجوم عنيف على اليابان .. !

وقالت الجريدة أن الشركات اليابانية ستصاب بخسائر فادحة لانها وافقت على منح السعودية نسبة قدرها ٥٧٪ !

ولكن السبب الحقيقي للهجوم على اليابان لم يكن الخوف من ان تخسر شركاتها ..

ان السبب الحقيقي للهجوم هو ان هذه الاتفاقية الجديدة تشكل خطرا كبيرا على النفوذ البريطاني والامريكي في المنطقة

وفي نفس الاسبوع الذي وقعت فيه الاتفاقية قالت الديلي ميل اللندنية .. « ما علينا الا ان ننتظر ما اذا كان اليابانيون سيحصلون على ارباح من هذه الاتفاقية .. »

ولكن خبراء البترول يؤكدون ان شروط الشركة اليابانية شروط معقولة .. وانها يجب أن تكون اساسا لكل اتفاقيات البترول في المنطقة .. !.

هذا جانب من قصة البترول .. بترول العرب .. بترول بلادنا ..

دليل الأسرة

تصوير

استديو حمدي صليحة

أكبر دار للتصوير الفني بزغلول ت ٥٢٨ ٠ استعداد تام لتصوير المستندات والحفلات والافراح والجماعات ليلا ونهارا

مستحضرات طبية

المصنع الفني للاسنان

الحاج محمد احمد جاد الكريم

مستعد لجميع لوازم ادوات الطب وصناعة الاسنان ٦٠ وكالة ابو الريش بالصاغة بمصر

اكنول

يستعمل منه للبثور

الثمن ١٤ قرشا

لعلاج حب الشباب

الموزعون مخزن الادوية المصري بالقاهرة

الكتب الجديدة

الدين للواقع

للاستاذ محمد فتحي عثمان

العدد الثاني من سلسلة الثقافة الاسلامية توزيع دار العروبة ٢٢ ش الجمهورية

ظهر حديثا

١ – التاريخ السياسي للدولة العربية جزان ١٥٠ م و ١ ج ٤

٢ – مقدمة لدراسة التاريخ الاسلامي ٢٠٠م

٣ – الناصر صلاح الدين الايوبي ٣٥٠م

تأليف : الدكتور عبد المنعم ماجد

مدرس التاريخ الاسلامي بكلية الآداب الناشر مكتبة الانجلو المصرية بمصر

مع الباعة في كل مكان ظهرت طبعات جديدة من الكتب الآتية للكاتب الكبير

الاستاذ يوسف السباعي

١ – بين الاطلال

الثمن ٥٠ قرشا

٢ – أني راحلة

الثمن ٥٠ قرشا

٣ – يا أمة ضحكت

الثمن ٢٠ قرشا

تطلب من الباعة والاكشاك او من مؤسسة الخانجي ش عبد العزيز بالقاهرة

الطبعة الجديدة المنقحة

الشرق الاوسط في الميزان الاستراتيجي

للعميد اركان حرب

محمد كمال عبد الحميد

الكتاب المقرر لاختبارات المبعوثين للدول العربية الشقيقة

الثمن ١٠٠ ق والبريد ١٠ ق

مكتبة الانجلو المصرية

١٦٥ شارع محمد فريد

سيارات ولوازمها

بالتقسيط

كونتاجا

سمير والذيب وشركاهما

محلات اديب سابقا ت ٤٣١٣٠

شارع زكي (عمارة شل) ميدان التوفيقية كونتاجا ٢٣ شارع سليمان ت ٧٤٦٣٠

استشارات

كيف تعرف مستقبلك

الاستاذ العتابي الفلكي

يخبركم بما يهمكم معرفته . شئون مالية . مشروعات . امراض نفسية . زواج . تجارة . عيوب شخصية . بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

موبيليات ومفروشات

موبيليات سعد

١١ عماد الدين عمارة الخديوي ت ٤٦٠٢٧٥

موبيليات مبتكرة من انواع التصميمات ومن اجود الاخشاب غرف نوم وسفرة وصالونات مكاتب وصالونات مكتب وانتريهات

ماكينات خياطة

فرصة ذهبية لربات البيوت وردت خصيصا لمحلات

شركة البيت الحديث

ن فتحي جورج وشركاه

شارع ثابت ت : ٢٨٣

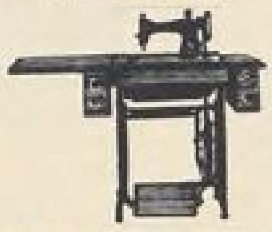

ماكينات خياطة باسعار في متناول الجميع – تسهيلات كبيرة في الدفع

ملابس وازياء

ارقى واحدث موديلات

المايوه

يطلب من محلات

دي لوكس De-Lux

٨ ش ٢٦ يوليو الدور الاول شقة ٣ ت ٥٠٦١٠

مدارس ومعاهد

معهد الراديو والتليفزيون

معتمد واشراف وزارتي التربية والمواصلات

مهما كان مستواك ستجد المنهج المناسب لدراستك الهندسية للراديو والتليفزيون واجهزة التسجيل وصناعات الترانسستور دراسة حضورية او بالمراسلة بالبريد لاي مكان بالشرق اتصل بنا شخصيا ١٨٣ ناصية شارعي التحرير ونوبار بباب اللوق بالقاهرة وللسكان خارج القاهرة اكتب الينا ص.ب ٢٢٩٧ بالقاهرة تصلك البيانات

اراضي للبناء

لماذا .. ؟

ننصحك بشراء قطعة ارض من

شركة الأهرام للمقاولات والمباني

عكاشة تقودي واخويه

١٩ ميدان السيدة زينب و ٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج

ت ٢٣٤١٤ و ٨٩٦٠١٩

س ٠ ت ٩٨٤٤٦

١ – لانها الشركة الوحيدة التي تبيع لك في الهرم داخل كردون القاهرة

٢ – اراضيها تقع على شوارع معتمدة من التنظيم ومرصوفة بين الاريزونا والاوبرج .

٣ – لان التسجيل لاراضيها داخل الكردون بالمتر وليس على الشيوع .

٤ – لانها الشركة الوحيدة التي تقوم بتنفيذ المرافق العامة على حسابها

٥ – لان المساحة المباعة لك صافية ولايدخل ضمنها الشوارع .

(؟ ؟)

كل هذه المميزات تتوفر في شركة الاهرام للمقاولات المعمارية .

وبمناسبة العيد ولمدة ١٠ ايام اعتبارا من اليوم قررنا تخفيض السعر الى ١/٢ ٣ جنيه

بدلا من ٤ جنيه

فانتهزهذه الفرصة وبادروا بمعاينة الارض على الطبيعة من ٣٧٣ شارع الهرم بسيارات الشركة مجانا

مدير عام : عكاشة تقودي

المهندس عبد الوهاب صالح مدير المكتب الهندسي والتجاري المصري الحديث

يتحدث عن أهمية عمليات نقل البترول

بمناسبة انعقاد مؤتمر البترول العربي الأول

المهندس عبد الوهاب صالح مدير المكتب الهندسي والتجاري .. يقوم بنقل البترول .. ويقول أن عملية نقل البترول حيوية استلزمتها ظروف وتقدم انتاج البترول في بلادنا ..

محطة تموين وخدمة السيارات الخاصة بالمؤسسة ..

اصبح البترول هو عماد الحياة في القرن العشرين وضرورته للسلم والحرب من الاشياء التي لا يختلف عليها اثنان ..

وقد تقدمت صناعة البترول في الشرق الاوسط واصبحت متابعه الرئيسية للعالم كله في ولادنا العربية .. وفي بلادنا . في الجمهورية العربية المتحدة كشف الابحاث الاخيرة عن كميات هائلة من البترول في رأس غارب ورأس بكر وأبو رديس والبلاعيم .. وكشف العلمين حقيقة مذهلة عن أن كميات البترول المخزونة بصحارى مصر سوف تفيض على احتياجاتها ..

والبترول الخام ينقل من أبو رديس الى السويس ، حيث يقوم معمل تكرير البترول في السويس بتكريره تمهيدا لتوزيعه على جميع بلاد القطر ..

وعملية نقل البترول عملية حيوية وهامة جدا .. فانت تستعمل البترول في منزلك وتأخذ بنزين سيارتك من محطة تموينها .. وهذا كله سهل . ولكن هل فكرت في عمليات نقل هذه المواد البترولية .. ؟

وأخر ساعة تعرض عليك جزءا من القصة .

ذهبت الى المهندس عبد الوهاب صالح صاحب شركة المكتب الهندسي والتجاري المصري الحديث بمصر .. فسألته رأيه في جهوده في محيط نقل البترول ..

جميع شركات البترول

وقال سيادته اننا نقوم بنقل المواد البترولية لجميع شركات البترول في القنال والشرقية وشبه جزيرة سينا والبحر الاحمر ، وذلك بواسطة سيارات القنطاس ..

ولدينا اسطول ضخم من السيارات .. ويتكون هذا الاسطول من اربعين سيارة ضخمة تسع كل واحدة منها لخمسة وستة وعشرة آلاف وهي تعمل بانتظام بين السويس وشبه جزيرة سيناء والبحر الاحمر ومديرية الشرقية والقاهرة ..

محطات للخدمة

ويستطرد المهندس عبد الوهاب صالح قائلا .. ولم يكتف المكتب الهندسي بعمليات نقل البترول بل قامت الشركة بينشاء بعض محطات خدمة السيارات ونظمت عملية اسعاف لسيارات الجمهور ويجرد طلب هذا الاسعاف من التليفون المؤسسة بالسويس رقم ٢٠٥٠ حيث توجد الورشة والجراج أمام نقطة العوايد طريق مصر السويس الصحراوي ومدينة السويس .

كيف تنقل البترول

وفي مكتب المهندس عبد الوهاب صالح التقيت بالمهندس الشاب مصطفى عبد الوهاب مدير الشركة والمشرف على العملية كلها .. وسألته عن تفاصيل العملية ..

وقال المهندس الشاب اننا نقوم بنقل البترول بتكليف من شركات البترول.. مثلا من الجمعية التعاونية ونقل الشركة العامة .. ونحن نتقاضى اثمان النقل من هذه الشركات رأسا .. وعلاقاتنا بها أساسا .. وهناك تعريفة رسمية لنولون النقل .. ونحن نقوم بالنقل الى جميع بلاد القطر .. حتى الى القرى النائية .. وذلك حتى يمكننا القيام بالدور الذي تتطلبه نهضة بلادنا

المدير المسئول مهندس مصطفى عبد الوهاب صالح .. درس في انجلترا والماني كل ما يتصل بأعمال البحث من البترول ونقله وتسويقه .. وهو الآن يشرف على نقل البترول في المكتب الهندسي التجاري ..

احدى طائرات الشركة المخصصة لنقل الموظفين

ورش الصيانة والمخازن ومحطة الانارة

آلة حفر ماركة ايدكو من الآلات المستعملة فى الشركة

«آخر ساعة» تشهد ميلاد أضخم مشروع للبحث عن البترول تحت مياه خليج السويس

آلات ومعدات بـ ٣ ملايين جنيه لتنفيذ المشروع فى أغسطس القادم

«آخر ساعة» كانت هناك.. كانت تشهد ميلاد اضخم مشروع للبحث عن البترول تحت مياه خليج السويس .. الساعة ١٢ ظهر يوم . . . المكان مكتب الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى .. اجتماع معقود بين الوزير والمهندسين محمود يونس رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للبترول وصلاح نسيم العضو المنتدب للهيئة العامة للبترول .. لم يستمر الاجتماع اكثر من دقائق.

ودعى الصحفيون ومندوبو الاذاعة ووكالات الانباء .. وتحول مكتب الوزير الى ساحة انطلقت فيها أضواء التصوير الصحفى والسينمائى بينما كان الدكتور عزيز صدقى بالنيابة عن الحكومة والمهندس محمود يونس بالنيابة عن الشركة الشرقية للبترول يتبادلان التوقيع على أوراق كان معروفا أنها عقد امتياز للتنقيب عن البترول واستغلاله فى مناطق جديدة بشبه جزيرة سيناء .. ولم يكن فى هذا جديد ... شركة ناجحة وثقت فيها الحكومة فمنحتها امتياز التنقيب عن البترول واستغلاله فى ١٣ منطقة بالاضافة الى ١٧ منطقة أخرى كانت تزاول نشاطها فيها بنجاح وتخرج ملايين الاطنان من الذهب الاسود للاستهلاك المحلى وللتصدير

كان خبرا عاديا ..

وانتهى التوقيع .. وطويت الملفات .. واستعدت «آخر ساعة» مع غيرها من صحف العالم ووكالات الانباء لتسجيل خبر عادى عن الامتياز الجديد الذى حصلت عليه الشركة الشرقية للبترول .

ثم أصبح مفاجأة صحفية

وفجأة تكلم الدكتور عزيز صدقى فتغير كل شىء .. أصبح الخبر العادى مفاجأة صحفية ضخمة انتقل مكانه من الصفحات الداخلية أو الاخيرة الى الصفحات الاولى .. تطور من خبر محلى لا يهم سوى الصحف التى تصدر فى الاقليم المصرى الى خبر عالمى طيره المراسلون ومندوبو وكالات الانباء الى كل صحف العالم ..

صناعة بترولية جديدة

ان الوزير لم يسجل فى كلامه مجرد منح الشركة الشرقية للبترول امتياز التنقيب عن البترول واستغلاله فى ١٣ منطقة جديدة مساحتها ١٣٠٠ كيلو متر مربع .. بل انه أعلن ــ لاول مرة ــ ميلاد صناعة جديدة فى بلادنا .. ان المناطق التى حصلت الشركة الشرقية للبترول على امتياز التنقيب فيها يقع جزء كبير منها تحت مياه خليج السويس .. ان معدات ضخمة قيمتها أكثر من ٣ ملايين جنيه يتم تجهيزها الآن فى الموانى الايطالية لتاخذ طريقها الى الاقليم المصرى .. الى خليج السويس .. ان هذه المعدات ستصل بعد أربعة أشهر .. وفى أغسطس القادم ستبدأ هذه المعدات عملها لتفجير آبار الذهب الاسود تحت سطح الماء !

قصة نجاح مشرفة

ان ميلاد الصناعة الجديدة ــ صناعة البحث عن البترول تحت مياه البحر فى الاقليم المصرى ــ تم فى أعقاب قصة مشرفة من قصص النجاح التى حققتها الشركة الشرقية للبترول ..

عرق فوق الرمال

ان سطور هذه القصة خطتها قطرات العرق ... عرق الكفاح المتواصل من الخبراء والعمال العرب فوق رمال الصحراء .

٥٠ بئرا و ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ طن

ان هذا الكفاح والجهد الذى بذلته الشركة الشرقية للبترول وخبراؤها وعمالها قد رصع جبين الصحراء فى سينا بأكثر من ٥٠ بئرا أنتجت فى سنة ١٩٥٨ مليونين و٥٠٠ ألف طن من البترول

٨ ملايين طن

ان الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى أعلن فى حضور رجال الشركة أن انتاجها سيصل خلال السنوات القليلة القادمة الى ٨ ملايين من الاطنان فى العام

أكبر ٥٠ مرة

ان هذا الرقم يعنى أن انتاجنا من البترول سيصبح بفضل جهود الشركة الشرقية للبترول أكبر خمسين مرة مما كان فى عهد الشركات الاجنبية التى تخلت عن مهمة التنقيب عن البترول منذ سنة ١٩٥٣

ان الرقم يعنى ــ أيضا ــ أننا على أبواب عهد جديد .. عهد انتاج البترول وتكريره بما يغطى كل احتياجاتنا .. وعهد تصدير «الذهب الاسود» بكميات تضعنا فى صف الدول المصدرة للبترول .

المعجزة التى تحققت

وهكذا تحقق أول شركة عربية لانتاج البترول فى الاقليم المصرى كل الآمال التى علقها المسئولون على قيامها ، مع أن عمرها أقل بكثير من ثلاث سنوات .

ان لهذا النجاح اسما واحدا هو «المعجزة التى تحققت فى عهد المعجزات» .

برج الحفر .. الآلة من الخارج والعمال من الصعيد

الجامع الذى يؤدى فيه موظفو وعمال الشركة الصـ

هل تعلم ... أن " فيليبس "
تصنع كل هذه المنتجات ؟

جهاز تسجيل الصوت

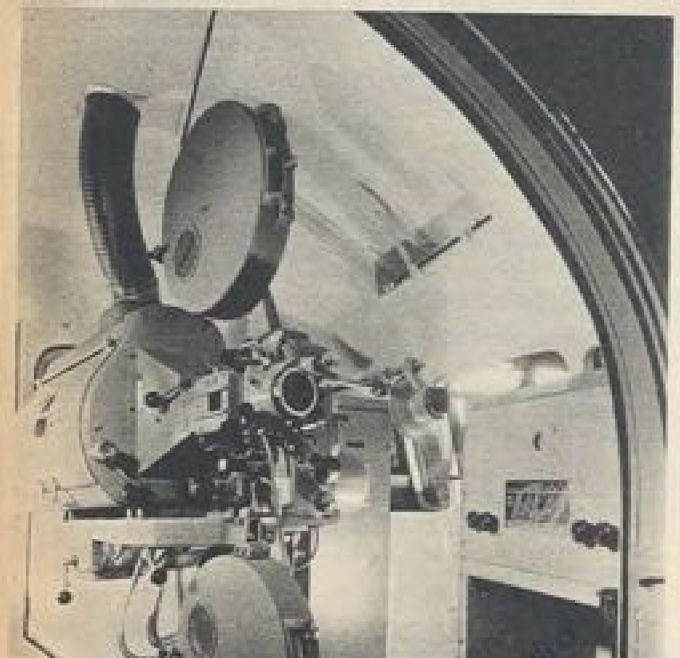

آلة عرض ٧٠ ملم للسينما

أجهزة استقبال الراديو

اجهزة الراديو جراموفون والجراموفونات الكهربائية

إسطوانات الجراموفون

أجهزة التسجيل ذات الشريط

أجهزة الاضاءة

لمبات التصوير الفوتوغرافي ذات الومض الخاطف (فلاش)
ولمبات التصوير العادية
ماكينات الحلاقة الكهربائية للتيار أو البطارية
أجهزة القياس والتحكم (صناعية واليكترونية)
أجهزة اليكترونية لقياس الاوزان
أجهزة شحن البطاريات وأجهزة اختبار للسيارات
وأجهزة اللحام

مسدسات لحام البرشام

صمامات صناعية وصمامات إرسال وصمامات الموجات
القصيرة جدًا وصمامات خاصة
الترانزستورات وانصاف الموصلات من الجرمانيوم
والسيليكون الفيروكسكيوبات والقراميد الفيروكسكيوب
صمامات وقطع تكميلية لأجهزة الراديو والأجهزة الأليكترودة
أجهزة نووية ومولدات النبض ومعجلات التسلسل
التليفزيون الصناعى - وأجهزة تسييل الغازات
الميكروسكوبات الأليكترونية وأجهزة إنكسار الأشعة
السينية وأجهزة التصوير بالطيف والتصوير بالأشعة
أجهزة المواصلات البحرية ثابتة ومتنقلة
سنترالات تليفونات خاصة وتليفونات
أوتوماتيكية واجهزتها .
تركيبات مكبرات الصوت .
أجهزة العرض السينمائى .

وكلها تسندها جودة الصناعة الممتازة المعروفة بها " فيليبس " وكذلك الخدمة القياسية لفيليبس !

س.ت ٧٧٥٢ - س.ت ١١١

الجمعية التعاونية للبترول
فى
خدمة الاقتصاد القومى
تساهم الجمعية التعاونية للبترول فى زيادة الانتاج الصناعى والزراعى بالبلاد حيث تقوم بتموين كافة الصناعات الرئيسية باحتياجاتها من أجود أنواع المواد البترولية والزيوت المعدنية والشحومات .

تعال معى .. لنرى كيف يصنع الكرتون

الخامات من الورق الدشت .. تمهيدا لتحويلها الى خامات الكرتون بواسطة احدث الالات فى مصانع الشركة ..

الاستاذ جابر عبد الهادى مدير الشركة يشرح اهمية صناعة الكرتون فى مصر . ويقول اننا نعمل على استيراد احدث الالات للنهوض بهذه الصناعة ..

مصانع شركة الصناعات المتحدة "ش.م.م" ببهتيم

المصانع الكبرى للكرتون والغراء والجيلاتين

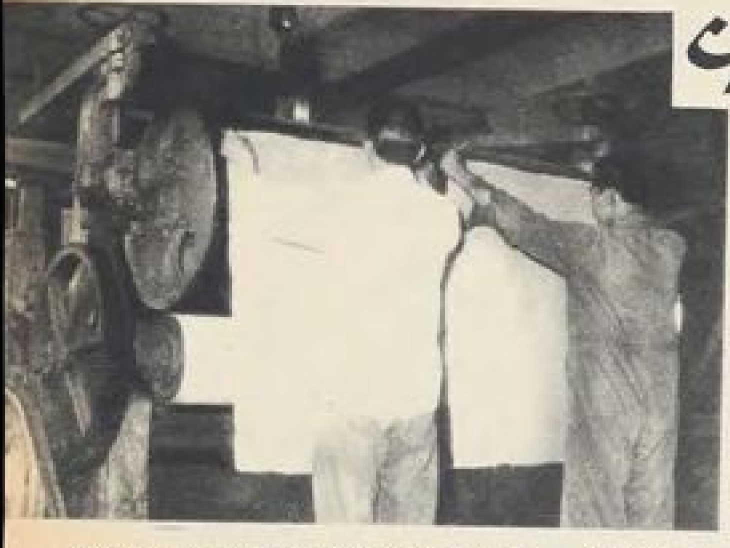

الرحلة الثالثة .. الكرتون بعجينته مباشرة يقطع ثم يؤخذ لينشر ويجفف..

الكرتون هذه السلعة الاساسية فى حاجاتنا المعيشية كيف يصنع ؟ لكى نجيبك على هذا السؤال ذهبنا لزيارة مصانع شركة الصناعات المتحدة ببهتيم وقابلنا السيد الاستاذ جابر عبد الهادى مدير عام الشركة .

والاستاذ جابر عبد الهادى - خريج القسم التجارى بكلية الفرنكش (الفرير) فى سنة ١٩٣٩ ومن الرجال الذين درسوا التجارة والادارة منذ نشأتهم - تقلد عدة مناصب مهمة فى البنوك والشركات اخرها منصب مدير عام هذه الشركة . يعمل فى صمت دون دعاية ويساعد أكبر مساعدة فى تموين البلاد بهذه السلعة الاساسية

ومصانع الشركة تقع على مساحة ٦ افدنة ببهتيم وتبعد عن القاهرة بمسافة عشرة كيلومترات وهى وان لم تكن من المصانع الحديثة الا انها تنتج وتغذى السوق المحلية بربع كمية الاستهلاك اللازم للاقليم الجنوبى تقريبا .

ماذا تعرف عن صناعة الكرتون ؟

والكرتون المحلى يصنع من الدشت - قصاصات الورق - الذى يجمع بواسطة موردين متفرغين لهذه العملية من المطابع والمكاتب والمنازل والشوارع الخ .. ويورد للمصانع ببالات مكبوسة كبالات القطن وزن البالة بين ١٠٠ و ١٥٠ كيلو جراما تقريبا وتستهلك المصانع مايزيد على الخمسة عشر طنا فى اليوم من الدشت .

وعند وصول الدشت للمصانع ينقع بالماء فى احواض كبيرة لمدة لاتقل عن ١٢ ساعة يوضع بعدها داخل طواحين من الحجر الصوان ليطحن ويصير عجينة لينة تمر داخل غرابيل مخصوصة لتنقيتها ثم تلقى فى احواض مملوءة بالماء لغسلها وترسيب مافقد يكون عالقا بها من رمال وخلافه وبعدها تشفط بطلمبات الى ماكينات الكرتون نفسها حيث تمر العجينة على سلندرات مدورة بطبقات رقيقة متعددة حسب السمك المطلوب .

ومن الغريب لك أن تعلم أن الكرتون وخاصة السميك منه ينشر بالفرغ على منشار خاصة فى الهواء الطلق الى أن يجف وهذه الطريقة هى نفس الطريقة المتبعة فى اوروبا نفسها . اما الكرتون الرفيع فيمتلك ماكينات انتاج تجففه اوتوماتيكيا قبل خروجه منها .

وبعد التجفيف يكوى ويوزن الكرتون ويعد للتجهيز والبيع ويرسل الى المخازن للتصريف .

تشجيع الحكومة

ويقول الاستاذ جابر عبد الهادى ان الفضل الكبير فى رواج هذه الصناعة يرجع الى النظم والقوانين الصناعية الجديدة التى اصدرتها ثورتنا المجيدة وخاصة عدم استيراد الاصناف المماثلة التى تنتج محليا مما شجع الكثير من الصناع على مضاعفة انتاجها وتحسينه بقدر المستطاع بعد أن حققت أرباحا مجزية تسمح لها بعمل التعديلات اللازمة لزيادة الانتاج وبعد أن وجدت الاسواق التى كانت تستهلك الكرتون الاجنبى وبعد أن كبر الوعى القومى لتشجيع الصناعة المحلية .

مصنع نموذجى

كذلك مكتب الظروف الطيبة للشركة من تحسين حال عمالها والساعية بقدر المستطاع فى رفاهيتهم والنظر فى شئونهم ومساعدتهم . ويشتغل فى الشركة ما يقرب من ٣٠٠ عامل لهم بشهادة السيد المدير العام من أكفأ وأحسن العمال . والدليل على ذلك أن شركة الصناعات المتحدة « ش.م.م » هى الشركة الوحيدة التى لم يصل مكتب العمل منها أو نقصها أية شكوى فى الثلاث السنوات الماضية وذلك يقدم الاستاذ جابر عبد الهادى لهم فى المواسم اللحم والكساوى الخصوصية والمنح بنفسه بخلاف المكافآت السخية التى تصرف لهم فى كل مناسبة .

ارقام عن المشروع

وقد بلغ انتاج الشركة من الكرتون فى سنة ١٩٥٨ - ٢٠٠٠٠٠ر١ر٢ كيلو جرام بعد أن كان فى سنة ١٩٥٢ - ٢٠٠٠٠٠ر١ كيلو جرام . كما بلغت المبيعات ٢٠٠٠٠ر٣ كيلو جرام تقريبا قيمتها ١٠٣ الاف جنيه . بينما كانت فى سنة ١٩٥٢ - ٧٧٠٠٠٠ كيلو جرام قيمتها ٣٣ الف جنيه . كما حققت الشركة أرباحا استغلالية قائمة تبلغ ٢١ الف جنيه فى سنة ١٩٥٨ ، بينما كانت هذه الارباح ٢٤٠٠ جنيه فى سنة ١٩٥٢

ومن هذا الفرق الشاسع بين حالة الشركة فى الماضى وحالتها حاليا يمكننا أن نؤكد أنها سائرة فى طريق النمو والازدهار تنفيذا للسياسة الحكيمة التى رسمها لها السيد مدير عام الشركة .

التصدير الى الاقليم الشمالى

وتمشيا مع السياسة الرشيدة لرئيسنا المحبوب جمال عبد الناصر فى تخفيض الاسعار والحد من الغلاء فقد درس الاستاذ جابر عبد الهادى حالة السوق فى الاقليم الجنوبى دراسة وافية وقرر الاكتفاء بربح معقول والبيع للتجار والجمهور باسعار مخفضة ورخيصة كما اجبرت منافسيه على تخفيض اسعار جميع اصناف الكرتون الاخرى حتى منتجاتها ونظائرها مما اجبر اصحاب المصانع التى تنتج اصنافا مماثلة على تخفيض اسعارها هى الاخرى والبيع باسعار معتدلة والحد من الجشع لراحة المستهلك .

كما يدرس سيادته طريقة تصدير هذا الكرتون الى الاقليم الشمالى بعد أن كان يستورد من الخارج وأسا لهولندا وبنفس الاسعار التى يباع بها فى الاقليم الجنوبى للمساهمة أيضا فى تخفيف حدة الغلاء فى هذا الاقليم الشقيق ومنع الاستيراد . هذا وللشركة أيضا مصنع آخر لانتاج الجيلاتينة والغراء من بواقى الجلود وهما من المحلى واتقى الأنواع الموجودة فى السوق وتستعمل الغراء أكبر مصانع الاثاث كما يستعمل فى التجارة الخفيفة .

اما الجيلاتينة الصناعية فقد انتجت الشركة منها صنفا ممتازا استعمل بمصانع النسيج الكبرى لتسميج الغزلة وأتى بنتائج مدهشة واتضح أنه يفوق ارقى الانواع التى كانت تستورد من الخارج وبهذا وفر العملة الصعبة التى كانت تصرف فى الاستيراد .

كما أنتج المصنع جيلاتينة أخرى تستعمل خصيصا فى مصانع الكبريت لجميع الاغراض وهى أيضا من الاصناف الممتازة التى أتت بنتائج باهرة . اما النوع الفاخر من الجيلاتينة فيدخل فى تركيب أفخر الحلوى .. المعروفة بالجيلى .. ومعروف أن الشركة تبيع منتجاتها لاكبر مصانع الحلويات فى الجمهورية العربية المتحدة ..

وذلك لدقة صناعتها ولتاريخها المشرف وانتاجها الذائع الصيت .

وبعد ..

وهنا كانت زيارتنا لهذه المصانع قد أوشكت على الانتهاء .. فاستأذنا من الاستاذ جابر عبد الهادى المدير العام . والذى استطاع بسهره وجهده أن يجعل من مصانع شركة الصناعات المتحدة أولى هذه المصانع فى الجمهورية العربية المتحدة والتى استطاعت أن تسد جميع احتياجات الصناعة من الكرتون والجيلاتينة وأن تنهض بهذه الصناعة .. ببلادنا .

عملية صقل الكرتون وتجديده .. ويرى العمال وهم يباشرون نشاطهم فى مصانع الشركة

الكرتون التام تجفيفه ونشره وحزمه .. والسيارات موجودة لحمله الى كل قطاع فى محيط صناعة الاحذية والطابع وصناعة صناديق الحلوى وغيره ..

أول معرض للبترول
العربي في مصر
إن زيارة معرض البترول العربي الأول الذي تنظمه جامعة الدول العربية في ارض المعرض بالجزيرة بين يومي ١٦ ابريل و ٦ مايو ١٩٥٩ تساعد على الإلمام بالجوانب المختلفة لصناعة البترول.
وهذه الصورة تمثل برجًا للحفر يستخدم في التنقيب عن البترول في المملكة العربية السعودية وقد غمرته الأضواء في ظلمة الليل.
ارامكو: شركة الزيت العربية الأمريكية. الظهران. المملكة العربية السعودية

ابرهيم المصرى
يرد على مشكلتك

إلى كل أم ..

● تزوجت منذ عشر سنوات وانجبتولدين اريد ان احسن تربيتهما . ولكن امرأتي تقف عثرة في سبيلي برغم انهامتعلمة . فكلما اجتهدت في ان اخذ ولدي بالشدة العاقلةالحكيمة ، افسدتزوجتي على تدبيري ، وعاملتهما لا باللين فقط بل بالتسامح التسيق التسجيعوالتدليل العاطفي الاعمى . فانا ابني وزوجتي تهدم ، وكل من ولدي يوشك أن ينشأ نشأة معوجة . فرجائي اليك ان تنبه امرأتي الى خطورة مسلكها ، وان تعاونني في ارشادها الى خير الوسائل التي يجب ان تتبعها في تربية ولدي حرصا على مستقبلهما .

ي . ن . ا . بالدقي

ان اولادنا امانة في اعناقنا،ونحن نجرم اذا اسلمناهم لاهمالنا ولم نحاول جاهدين ان نكيف نفوسهم ونوجههم كي نقومهم ونهذبهم ونرعى هم ولضمان مستقبلهم . فاذا كنت تحبين ولدك فرضا ، فاعمل بالنصائح الآتية :

اولا – اياك ان تدلل ولدك . فالتدليل لايطبع الصبي في اعماله تحسب بل يشعره بانه شيء رائع في نظرهم ، فيتسلط عليهم، ويمعن في الشراء لذة الاستخفاف والعصيان والتحدى .

ثانيا – لا تربي ولدك على الطاعةالعمياء ، فينشأ جبانا منافقا ، يقبل في الظاهر كل شيء ثم يطلق العنان في الخفاء لغرائزه .

ثالثا – كوني صارمة معه ، ولكن خذيه بالعقل والتجربة لا برهبة العقاب . ان العقاب لا يثني الصبيان عن عزمهم . وما يثنيهم هو خطر العمل نفسه . فاحرصي على استقلال ولدك ، ودعيه يتحرك في ظل رعايتك . ومتى تهور واستهدف للخطر ، فتنقصي اليه بالنصح على هدى التجربة العملية التي قام هو بها وتحمل بنفسه نتائجها .

رابعا – الصبي ينشد العدل ويكره الظلم . فعاقبيه بحق ، اما بامرائك عنه وحرمانه من عطفك وحنانك ، واما بحرمانه من طعام يشتهيه او ملهى يتوق مشاهدته .

خامسا – اذا اسرف ولدك في الحركة والضجيج ، فلا تجبريه على الجمود والصمت ، وجهيه وجهة عملية تستغرق نشاطه وتستوعب عوامل الحركة المتطرفة فيه .

سادسا – كلما قدرت جهد الصبي امتدحيه ونوهيه ، وكلما كافأته على جهده تعلق بالجهد والمكافأة ، وتجنب من تلقاء نفسه الاهمال والكسل .

سابعا – يجب أن تشعري الصبي ان الصدق رأس الفضائل ، وان العدل يقضي بأن يكون عقاب الذنب المستور أقسى بكثير من عقاب الذنب الواضح . وهكذا يحس خطورة الكذب والنفاق والغش .

ثامنا – الصبي يتخذ بالقدوة الحسنة ، وهي ابلغ في التأثير عليه من النصيحة والتجربة . فاحرصي على أن يسود بيتك روح الوفاق المثالي ، وان يتجلى هذا الروح في وحدة الاتجاه في التربية بينك وبين زوجك . وهكذا ينشأ ولدك أن ليس هناك تعارض بينكما . فينعشه الوفاق السائد حوله ، فيطيعكما من تلقاء نفسه راضيا ومبتهجا .

اجابات سريعة :

● الى الحائر بدمنهور
انما تريد أن تردك الى صوابك بالحسنى . فلا تعلق عليها اى امل ، ومس كرامتك وابتعد

● الى ش . ك . ا . بالقاهرة
اما ان تحزم امرك وتتزوجها واما ان تكف عن زيارتها

● الى الحائر ى . ب .
انت رجل . فاثبت امام اهلك واقنعهم بانك وحدك المسئول عن بناء مستقبلك

● الى و . ا . ل . بدمياط
لن امرأتك لن تحرص على مالك ما دمت تهددها في كل لحظة بالطلاق

● الى ى . ا . بالاسكندرية
يجب أن تشجعي زوجك على القيام بواجبه نحو ابويه . ويجب أن تفهمي أن من لا خير فيه لابويه لا خير فيه لامرأته واولاده .

● الى م . م . ش . بالقاهرة
افرض مطالب امرأتك ورغباتها المشروعة في اجعل اوامرك متفقة وتلك المطالب والرغبات

● الى ب . ب . ببنها
انت تريد أن تثأر منها بالتزوج عليها ولكنك في الحقيقة تثأر من ذاتك وتجلب الى نفسك شر المتاعب

ابتسم مع القراء

مروءة
الدكتور – أظن انا ايه منك زيارة ؟ . .
المريض – لك عليه اردها لك اول ما اخرج .

يحيى زغلول
كلية الآداب – القاهرة

ازاى ..
كاتب الفندق – الاودة بسرير واحد بستين قرش .
فقير الحرب – مش ضرورى السرير بقى .. لانه مش ممكن حيجيني نوم ! . .

محمود الحفناوى
بنها

ولاد اليومين دول
الصبي لوالده – ولع لي من فضلك احسن ماما محرجة عليه ما امسكش كبريت ! . .

عادل فهيم
القاهرة

زبون ممتاز !
الزوجة – لازم تكارمنا في الفيزيتة يا دكتور .. دا جوزى هو اللى جاب الحمى للحتة كلها !

زاهر فهيم
المنصورة

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
ايام هذا الاسبوع اسعد من الايام السابقة .. فكر في المستقبل . فالطريق مفتوح .. السعداء هم مواليد ٥ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
فكرة قديمة تعود الى ذاكرتك .. انسها وقتا ما .. لا تحاول عرقلة طرق الاخرين .. السعداء هم مواليد ١٢ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
رسالة من شخص تعرفه في الايام القليلة المقبلة .. رحلة في نهاية الاسبوع لبعض الاشخاص .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
علاقات عاطفية طيبة .. الايام تعود عليك باحسن النتائج .. انتظر خيرا سيحضر في الطريق .. السعداء هم مواليد ٣ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
خلاف بسيط .. يدور حول شخصيات محبوبة بالنسبة لك .. لا تدافع .. فان هناك مكروها في انتظارك .. السعداء هم مواليد ١٢ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
عاطفة قوية تربط بينك وبين آخرين .. لن تنفصم هذه العاطفة رغم الوقيعة التي يحاولونها .. السعداء هم مواليد ٢٧ يونية

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
فكرك حائر .. امور المستقبل تزعجك .. لا تفكر كثيرا .. اترك الامور تسير وحدها لان الجو حياتك الجميلة ناجح .. السعداء هم مواليد ١٩ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
حالة مادية جيدة .. اموال في الطريق .. ليس معروفا مكانها .. لكنها ستكون في يديك حالا .. السعداء هم مواليد ١٧ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
امورك مالية في تعقد مستمر .. حاول ان تريح افكارك وان تنس نفسك وتنس الناس .. اخرج الى اى مكان .. السعداء هم مواليد ٣ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
كلام كثير يدور حولك .. الكلام يختص باشياء قمت انت بها .. لا تقلق بالا .. السعداء هم مواليد ٨ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
وقتك يضيع بلا فائدة .. اجمع شتات نفسك والا فقدت الكثير .. حاول ان تركز نفسك .. السعداء هم مواليد اول ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
ثلاث نقط امامك للوصول الى هدفك المنشود .. لا استطيع ان اقول عن المدة التي تستغرقها كل نقطة .. لكنك ستصل .. السعداء هم مواليد ٣٠ يناير ..

جنيه لك كل اسبوع

التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة لبعض الاطفال وهم يركبون مراجيح العيد وقد اختارت آخر ساعة هذا الطفل ليكسب جنيها ويستطيع ان يحضر الى دار اخبار اليوم بالقاهرة

عزيزي المحرر
انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يحتفظ باسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح ألا يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

من هى ! ..
فتحت باب المصعد ... ثم ركبت الاوتوبيس وسرت ... ونزلت في محطة باب الحديد ... في نفس المحطة . ثم ركبت قطار الاسكندرية فاذا بها بجانبي .. ولما وصلت الاسكندرية ركبت احدى سيارات الاوتوبيس وكانت بجانبي .. واتجهت الى عمارة معينة فدخلت معي .. وفتحت باب الشقة ودخلت وهي تصاحبني . بعد أن تأبطت ذراعي .. ثم استلقيت على سريري .. وهنا .. لا تخف .. انها حقيبتي !

حسان الطاهر
مصر الجديدة

اين الحمير ! ..
يشتهر شهر ابريل بانه شهر الكذب .. ومن اشهر الاكاذيب ان صحفيا فرنسيا اراد ان يطلع على الناس بكذبة يكون ضحيتها اكثر من واحد ، فاعلن في صحيفته أن معرضا للحمير سيقام في مكان عينه بالذات .. وعين التاريخ .. وان الدخول مباح للجمهور في اليوم المعين والساعة المحددة فتقاطر الناس على مكان العرض ليشاهدوا اضخم مجموعة من الحمير في فرنسا .. فلم يجدوا هناك الا الحمير !

رشيدة عبد السيد
الاسكندرية

مرتبة قاسم
هل يعلم السادة القراء أن ثورة مصر هي أكثر الثورات بياضا وان فرنسا كانت بالرتبة الاولى من حيث ثورتها الحمراء فبلغ عدد المحكوم عليهم حوالي ١٠٠٠ شخص وكان زعماء الارهاب في ذلك الوقت هم روبسبير ودانتون ومارا .. وقد فاز قاسم العراق بلقب زعيم الارهابيين بعد ثورته الحمراء العراقية .. ولكن هل يعلم عن ماذا حدث لزعماء الارهاب الفرنسيين في عهد لويس السادس عشر .. لقد قتلوا جميعا ، اما بالتآمر بعضهم على بعض او بيد الشعب !

روميل يس
القاهرة

كى لا تحزن
من المعروف عن الاسكندر المقدوني .. انه لما حضرته الوفاة قال لامه .. اصنعي طعاما يحضره الناس .. ثم تقدمي اليهم الا يأكل منه محزون . ففعلت امه بعد ان مات كما قال .. فلم يبسط احد من الناس الى الطعام يدا ..
فسألتهم جميعا :
– مالكم لا تأكلون ؟
قالوا .. انك تقدمت الينا بالا يأكل من هذا الطعام محزون ، وما منا الا من فقد قريبا او اصيب في عزيز ..
وهنا احست ام الاسكندر ان ابنها ماصنع هذا الا عزاء لها في وفاته ..

سيد عبد الوهاب
جاردن سيتي

بفضل زيوت التعاون
تستمتع بقيادة ممتازة
وبفضلها أيضا يسير محرك
سيارتك كالساعة !!!
CO-OP
HEAVY DUTY
MOTOR OIL
Solvent Refined
SOCIETE
COOPERATIVE DES PETROLES
LECAIRE
بوتاجاز التعاون
فى كل بيت سعيد
بوتاجاز التعاون
الجمعية التعاونية للبترول

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٧٨ - ٢٢ ابريل ١٩٥٩

AKHER SAA - 1278 - 22 APRIL, 1959

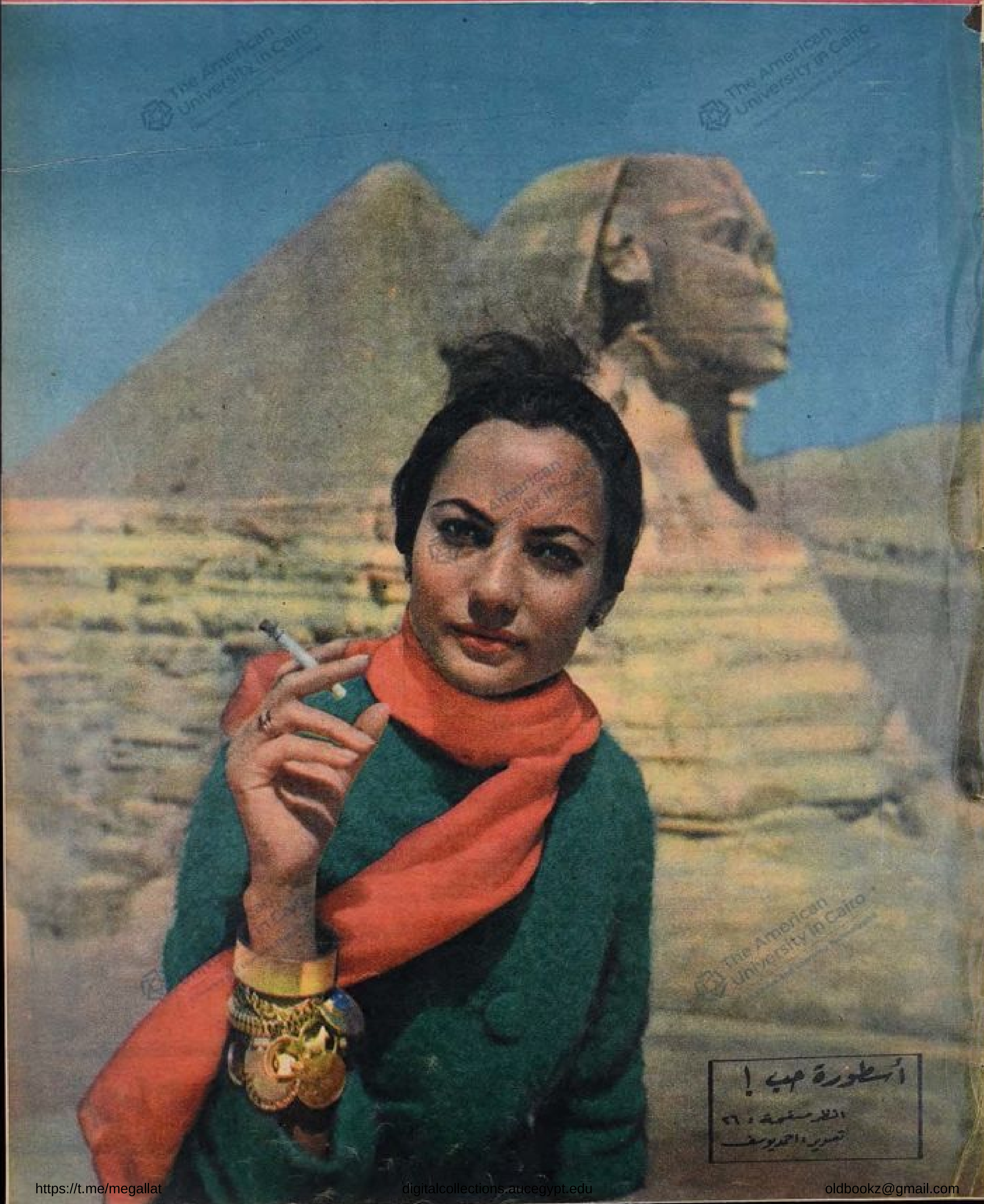

أسطورة حب!

انظر صفحة : ٢٦

تصوير : احمد يوسف

فضيحة شيوعية !

آخر لحظة

٢٢ ابريل ١٩٥٩

بغداد رسالة خاصة :

كشف الستار اخيرا فى بغداد عن اخطر فضيحة شيوعية قام بها افراد المقاومة الشعبية واختلسوا بواسطتها اكثر من ٢٥ الف دينار تحت تهديد السلاح من الاهالى والتجار خلال جمع التبرعات للحزب الشيوعى العراقى .

وتبدأ قصة الفضيحة الشيوعية حينما بدأت حملة واسعة النطاق فى بغداد والبصرة والموصل لجمع التبرعات للحزب الشيوعى بمناسبة ... عبد الكريم قاسم فى شهر ديسمبر الماضى وطبعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى العراقى ايصالات بدينار وبنصف دينار لتوزيعها بالقوة والتهديد على التجار والاهالى وطبعوا صورة فهد - مؤسس الحزب على الايصالات وبعثوا يوزعونها على افراد المقاومة الشعبية الشيوعية لجمع التبرعات .. واستطاعت اللجنة المركزية بهذه الطريقة ان تجمع اكثر من نصف مليون دينار خلال اسبوع التبرعات ولكنها اكتشفت فيما بعد ان بعض لجان المقاومة الشعبية سرقت كمية من الايصالات الشيوعية من المطبعة قبل ان تسجل الارقام عليها وكانوا يمرون على التجار والاهالى قبل الموعد المحدد لمرور اللجان الاخرى لجمع التبرعات واستطاعوا بهذه الطريقة ان يختلسوا حوالى ٢٥ الف دينار فى يومين فقط .

وقد كشف التحقيق السرى الذى قام به الحزب الشيوعى العراقى ان اللجان الشيوعية التى سرقت الحزب نفسه هى لجان شارع الرشيد وحى الصالح فى بغداد ولجنة ثالثة فى البصرة .

وكان الدليل الثابت على هذه الاختلاسات الشيوعية الايصالات المرقومة والايصالات المزورة التى ضبطت مع الاهالى .

اتاج البوتاجاز فى الاقليم السورى

تعاقدت مؤسسة الانماء الاقتصادى مع شركة تشيكوسلوفاكية على شراء جهاز ضخم لانتاج البوتاجاز فى الاقليم السورى ..

وتبلغ كفاية هذا الجهاز الانتاجية ٦٠٠ ؍ ٤ طن سنويا .. وينتظر ان يتم تركيبه فى شهر مارس عام ١٩٦٠ ..

٤٧٨ يشتركون

فى مسابقة اكمال قصة

« فى سبيل الحرية »

التى كتب مقدمتها

جمال عبد الناصر

رصد المجلس الاعلى للفنون والاداب مبلغ ١٧٥٠ جنيها فى ميزانية هذا العام لجوائز مسابقة اكمال قصة الرئيس جمال عبد الناصر .. « فى سبيل الحرية » وهى القصة التى نشرتها « آخر ساعة » فى العام الماضى ..

وعلمت آخر لحظة ان ٤٧٨ اديبا قد اشتركوا فى هذه المسابقة .. وكلهم من اساتذة الجامعات .. والطلبة والضباط ..

كما اشترك فيها عدد من العمال .. وبعض السجناء فى ليمان طره وسجن مصر ..

أول مصنع لتجفيف الألبان فى منطقة الشرق الأوسط

علمت آخر لحظة انه قد تم انشاء اول مصنع لتجفيف الالبان فى الشرق الاوسط فى ناحية سخا فى شمال الدلتا .. وهو المصنع الذى ساهمت فى جانب من تكاليفه هيئة اغاثة الطفولة الدولية ..

وينتج هذا المصنع نحو ٢٠ طنا من مسحوق اللبن المجفف يوميا .. وقد اقامت وزارة الزراعة فى منطقة سخا الزراعية مراكز لتجميع اللبن وهد المصنع بكل حاجته منه ..

وتعمل الوزارة فى الوقت الحاضر على مد المزارعين فى هذه المنطقة بفحول الجاموس المحسنة وثيران ابقار اللبن الممتازة .

امير قطر يطرد

صحفيين عراقيين من بلاده

لاحاديثهما ضد الجمهورية العربية

الدوحة - قطر - فى رسالة خاصة لآخر لحظة :

امر سمو حاكم قطر بطرد اثنين من الصحفيين يعملان فى جريدة « اتحاد الشعب » الشيوعية فى العراق فى اول يوم بعد وصولهما الى قطر ..

والسبب محاولتهما الحصول على احاديث صحفية ضد الجمهورية العربية المتحدة ..

مواصلات القاهرة

قال الدكتور محمد ابو نصير ، وزير البلديات ، لآخر لحظة ، تعليقا على القانون الذى صدر اخيرا بانشاء هيئة عامة للنقل فى مدينة القاهرة ان انشاء هذه الهيئة لا يعنى تأميم المواصلات فى مدينة القاهرة وعملها لا يتعدى مباشرة الخطوط الاربعة التى تسلمتها البلدية من فؤاد درويش بعد اعلان افلاسه والخطوط الثلاثة الاخرى التى منع التزامها لبلدية القاهرة .

تقرير هام عن إصابات العمل !

قال تقرير هام لمصلحة العمل ان الخسائر الناتجة بسبب اصابات العمال فى الاقليم المصرى قد قدرت فى سنة ١٩٥٧ وحدها بنحو ٢٫٤ مليون جنيه مقابل مصروفات العلاج والتعطل وارتباك الانتاج ..

ويقول نفس التقرير .. انه فى كل مليون ساعة عمل تحدث ٥٥ اصابة ..

وقد قدر عدد هذه الاصابات فى سنة ١٩٥٧ بنحو ٧٤٠٠٠ اصابة منها ١٥١ ادت الى الوفاة .. و ١٦٧٧ ادت الى العجز الدائم ..

وقدرت الايام الضائعة بسبب هذه الاصابات بنحو ٥٨٨ الف يوم عمل ..

بسرعة ..

- قبل توفيق الحكيم فى ... كبير بعد ان ضبطت معه زجاجة وسكى ..
- الدكتور مصطفى فهمى .. استاذ الصحة النفسية بجامعة القاهرة .. اتضح من احد ابحاثه ان ٩٠ ٪ من تلاميذ المدارس الثانوية يخافون من عقاب الله .. و ٢٧ ٪ منهم ... وحساسية زائدة عن اللزوم .
- رفضت لجنة الاسكان بوزارة الاوقاف تأجير شقة لاحد الاشخاص بعد ان اتضح انه عدل عن تأجير دكان وفضل تأجير شقة بدلا منه لاستخدامها لنفس الاغراض .. لا للسكن ..
- الدكتور توفيق شوشة .. ومحمد حسن العشماوى كانا الوحيدين فى حفل افتتاح معرض البترول العربى بالطربوش .
- تقرر زيادة ما تملكه ادارة الكهرباء من التيار الكهربائى الى ٤١٥ الف كيلوات قبل عام ١٩٦٢ .. تملك الادارة الآن ٢٩٥ الف كيلوات .
- الكاتبة حنيفة فتحى .. قصتها الجديدة اسمها « المنزل على شاطئ البحر » .. وهى تعالج مشاكل الفراغ عند المرأة بصراحة ! ..
- تقرر تكوين جمعية تعاونية فى الواحات لانتاج قمر الدين من المشمش .. وتبين ان لدينا كميات من المشمش تكفى لانتاج نصف احتياجاتنا منه فى شهر رمضان .

انشاء محطة

لتعبئة الموالح فى الاقليم الجنوبى

تم انشاء اول محطة لتجفيف وتعبئة الموالح اوتوماتيكيا ، وهى البرتقال واليوسفى والليمون المزمع تصديرها للخارج وتقرر ان تشرف هيئة تنمية الصادرات على اعمال هذه المحطة .

اتفاقيات تجارية جديدة ..

علمت « آخر لحظة » ان الجمهورية العربية المتحدة سوف تعقد عدة اتفاقات تجارية بينها وبين بعض دول اوربا خلال الشهرين القادمين .

ومن بين هذه الاتفاقات اتفاق جديد بين الجمهورية العربية المتحدة وبين ايطاليه ، وسيتناول هذا الاتفاق وسائل تيسير استغلال راس المال الايطالى فى اقامة المصانع فى مصر ومن بينها مصنع لانتاج سيارات الركوب ... للصناعات الكهربائية .

ومن بين هذه الاتفاقات اتفاق بين الجمهورية العربية وانجلترا يقوم على اساس تبادل انتاج الاقليم المصرى والانتاج البريطانى فتستورد بريطانيا القطن وتستورد الجمهورية العربية الالات وغيرها .

أسرار الأخبار

■ شيخ الأزهر لا يوافق على أفلام الأنبياء

■ ملاهى الدنيا كلها فى برج بابل بالقاهرة !

● قرأ الاستاذ الاكبر الشيخ محمود شلتوت ، شيخ الازهر ، والمراغى ... من الفيلم المزمع انتاجه عن يوسف الصديق ، والذى وضع قصته الكاتب المعروف نجيب محفوظ .

وقد رأى شيخ الازهر بعد ان قرأها قراءة ... الى السيد ... وزير الارشاد والثقافة ، عن رأيه فى انتاج الافلام التى تتصل بالانبياء والرسل .

والبحث الذى يبحثه شيخ الازهر الآن : هل من المناسب ان تعرض سير الرسل والانبياء على شاشة السينما ، وان يمثل الممثلون اشخاص هؤلاء الانبياء والرسل لرواد الملاهى ؟

وقد قال فضيلة الاستاذ الاكبر للاشخاص معلقا الا التمثيل ولا التصوير بالنسبة للانبياء جميعا حيث لا فرق بين واحد منهم وآخر نظرا لقداستهم ..

قرارات وزراء الخارجية

● ارسل الاستاذ عبد الخالق حسونة ، الامين العام للجامعة العربية قرارات مجلس وزراء خارجية الدول العربية الذى اجتمع اخيرا فى بيروت ، الى مستر داج همرشولد ، السكرتير العام للامم المتحدة .

اما لماذا ارسل امين الجامعة الى سكرتير الامم المتحدة هذه القرارات ، فمرد ذلك الى عرف يقضى بأن تبلغ الجامعة العربية باعتبارها من المنظمات الاقليمية القرارات التى تتصل بالامن الدولى الى الامم المتحدة ..

الفرق بيننا وبينهم

● ظل رئيس نوادى الروتارى فى العالم ، وهو امريكى الجنسية ، اكثر من شهرين يفكر فيما يكون عليه استقباله عندما يزور القاهرة ، هل يحسن هذا الاستقبال او يسوء ، وكانت دعايات اليهود فى الولايات المتحدة قد صورت له القاهرة اسوأ صورة .

ووصل رئيس نوادى الروتارى الى القاهرة ، فاذا به يقابل احسن استقبال واذا بحسين صبرى ذو الفقار ، نائب وزير الخارجية ، يستقبله فى يوم عطلة العيد ، واذا بأكثر من حفلة تقام له ، واخذ الرجل يقارن بين ما كان يتصوره او يصور له وبين الحقيقة التى يلمسها .

وقد قال رئيس نادى الروتارى فى خطابه الذى القاه فى حفلة استقباله : انه لم يكن يتوقع كل هذا التكريم ، وانه لا يعتز بشئ كاعتزازه بهذا النيشان الذى منحه له الرئيس جمال عبد الناصر ، وان زيارته للقاهرة ، وهى اول زيارة لها ، ستظل عالقة بذهنه ما طالت به الحياة ..

مؤهلات للعضوية ..

● هل يشترط مؤهل خاص لاعضاء مجالس ادارة الشركات .. وهل يجب ان يكون هذا المؤهل متصلا بما يعرض على مجالس الادارة من اعمال الشركة ، وما هى الاعمال الاخرى التى يتولاها عضو مجلس الادارة غير عضويته فى الشركات ؟

ان اكثر من سؤال من هذا النوع تبحثه مصلحة الشركات الآن للرد على هذه الاسئلة ..

والهدف الذى تهدف اليه هذه الاسئلة ان يتوافر فى اختيار اعضاء مجالس ادارات الشركات كل ما يكفل النهوض باعمال هذه الشركات ، وبالاخص بعد ان نص قانون الشركات على توزيع اختصاصات مجالس الادارة على جميع اعضائها .

برج بابل فى القاهرة

● ... واخيرا تقدمت احدى الشركات الالمانية رسميا بعرض لاقامة سراى الملاهى فى الجزيرة الصغيرة المواجهة لحديقة الزهرية ، وسيضم كل طابق من طوابقها السبعة لونا من الوان الملاهى فى العالم ، اليابان بفتيات الجيشا ورقصاتها ، والصين بمقاهى الشاى ، واسبانيا برقصاتها ، والهند وانجلترا وفرنسا وغيرها كل منها بحياتها الليلية المعروفة عنها ، على ان يكون فى كل طابق مطعم يقدم الطعام الوطنى ودار للسينما تعرض الافلام وغير ذلك .

والاسئلة التى طلبت الشركة الالمانية الاجابة عليها تدور حول قيمة ايجار الارض التى ستقيم عليها سراى الملاهى وعن حق الراقصات فى تحويل اجورهن الى الخارج .. وفى انتظار الرد على هذه الاسئلة سيشرع فى الحال فى بناء السراى وانشائها على نفقة الشركة الالمانية ، وسيتولى المهندس سيد كريم تصميمها والاشراف على بنائها .

راغب عبد الملك

آخر ساعة
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم - رئيس التحرير محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى امين وعلى امين - اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

حديث .. عن الصداقة

بقلم
صلاح هلال

الطريق الى صداقتنا .. برزت معالمه واضحة في هذا الاجتماع التاريخي الذي عقد في موسكو بين الرئيس جمال عبد الناصر والجانب العربي وبين خروشوف والجانب السوفيتي .. وقد اعلنا هذه المعالم الف مرة قبل الاجتماع وبعده

تحدث راديو موسكو فجأة عن الصداقة بين الاتحاد السوفيتي والعرب!

واقول فجأة .. لان موسكو لم تفتح فمها منذ شهرين تقريبا بحديث عن الصداقة الروسية العربية ، ولان لسانها كان مشغولا طوال هذين الشهرين بالحديث عن الصداقة بين موسكو وحكام العراق ! !

***

لماذا جرى هذا الحديث فجأة على لسان موسكو ؟

لا استطيع ان اقنع نفسي بان الحديث كان بمناسبة مرور عام على انشاء الجمعية السوفيتية لدعم العلاقات الودية مع الدول العربية كما قالت وكالات الانباء .

ولكن الذي يمكن ان يدخل العقل ويستقر في الفهم ان حديث موسكو كان رد فعل طبيعي للكلام الواضح الصريح الذي اعلنه جمال عبد الناصر في حديثه الخطير مع الصحفي الهندي كرانجيا قبل ٢٤ ساعة من اذاعة راديو موسكو

وعلى اى حال .. فليست هذه النقطة هي التي تعنينا بالذات .

ليس يعنينا ان كان حديث موسكو كان بمناسبة مرور عام على انشاء جمعية او بمناسبة تصريحات جمال عبد الناصر .

انما الذى يعنينا هو المبدا نفسه .

الذى يعنينا هو .. الصداقة بين الاتحاد السوفيتي والعرب .

***

● **كان نشاط مخابرات روسيا مضرب الامثال .. وكذلك كانت تقارير سفاراتها ومندوبيها الدبلوماسيين .**

ونحن لهذا كنا لا نصدق ان خروشوف يتأثر بواحد مثل خالد بكداش .. وكنا لا نصدق أن خروشوف سوف يقتنع بأن الاحزاب الشيوعية في الدول العربية وراءها أغلبية ؟! أو أن الشعوب العربية تقدر الاتحاد السوفيتي من أجل سواد عيون الشيوعيين العرب العملاء !

كنا لا نصدق أن روسيا تقع في نفس الخطأ الذى وقع فيه الغرب ..

فقد كان الغرب مثلا يضرب بتقارير الدبلوماسيين الامريكيين عرض الحائط .. ثم يجلس بالساعات ليستمع الى عميل او يقرأ تقريرا بعثه خائن او حاكم من الذين يجلسون على مقاعدهم بسند من امريكا او بتأييد من بريطانيا او بوحى من باريس !

● **ولقد خسر الغرب من اجل هذا ..**

خسر كثيرا جدا .. أكثر مما كان يتصور

ولهذا أيضا كنا لا نصدق أن خروشوف يضحى بما حصلت عليه روسيا من رصيد في نفوس العرب بهذه السهولة ..

كنا لا نصدق أنه يضحى كما قال الرئيس عبد الناصر برصيد ثلاث سنوات في أقل من ثلاثة أسابيع !

وكنا لا نصدق أن موسكو يمكن أن تصنع اليوم بيديها نفس الذى صنعه الغرب من قبل بيديه .

فالناس في الشرق العربي بداوا يرون باعينهم ان للشيوعيين أطماعا في العراق .. وان هذه الاطماع لن تقف عند حد وانما ستمتد اليهم حيثما كانوا في في الوطن العربي الكبير .

***

لقد بدا الموضوع من جانب روسيا بالصداقة .. هذا صحيح

ولكن الشيوعيين في العراق تدخلوا في هذه الصداقة

فكان لابد اذن ان يتبعا الهدوء نتيجة منطقية له — ان يتحول التقدير ، وان يبدا الرصيد في النقصان ، وان ينتقل الامر بالشعوب في الوطن العربي الى ان تستعد من جديد .. وتتاهب من جديد .. وتتحرك من جديد .. لملاقاة الخطر الجديد !!

ولقد كنا نقف دائما موقف المعاع والذى يقف مدافعا عن نفسه .. وعن بلده .. وعن مبادئه .. وعن حياته كلها لا يمكن ان يلام اذا ما استخدم اى سلاح او استعان بأى وسيلة .

وبرغم هذا كله فنحن نرحب بحديث الصداقة الذى جاء على لسان راديو موسكو .

وليكن مفهوما ان هذا هو نفس الشعور الذى سوف يتملكنا اذا ما امتدت الينا يد الصداقة من اى مكان ومن اى انسان .

***

لقد قلنا عشرات المرات هذا الكلام .

واعلنا مئات المرات اننا لانهوى جمع العداوات ..

واذعنا آلاف المرات ان الطريق الى عداوتنا واضح والطريق الى صداقتنا معروف .. ومفتوح .

لم نتعب ونحن نقوله ونعلنه ونذيعه .

ولن نتعب ابدا من ترديده .

واذا كانت موسكو قد نسيت .. مرة اخرى نقول لموسكو :

● **صديقنا هو الذى يحترمنا**

● **وعدونا هو الذى يحاول الاستهانة بنا ويظن ان قوته تبيح له ان يصنع فينا ما يريد وان يجرنا الى ما يريد .**

● **صديقنا هو الذى يساعدنا اذا احتجنا الى مساعدته دون قيد او شرط .**

● **وعدونا هو الذى يتستر من وراء مساعدته ليحقق اطماعه فينا .**

● **صديقنا هو الذى يقف معنا ونحن نوحد صفوفنا ونجمع امكانياتنا وننهض من بعد الذل والاستعمار والاستغلال والاستبداد لنحتل مكانا لائقا تحت الشمس .**

● **وعدونا هو الذى يمد يده في الخفاء ليخنقنا ، ويخرج خنجره في الظلام ليطعننا وينشر عملاءه ويدبر مؤامراته ليفتت تجمعنا ويفرق صفوفنا ويشتت جهودنا ليبدد انتصاراتنا ويحاول ان يكسب على حسابنا .**

● **صديقنا هو الذى يعترف بقوميتنا .. وهو الذى يؤيد مبدا حيادنا وعدم انحيازنا الى اى كتلة من الكتلتين .**

● **وعدونا هو الذى لا يعترف لنا بشيء من هذا كله .... بل ويحاول ان يقف في طريقنا ويعرقل سيرنا على هذا الطريق**

هل في هذا كله شيء جديد على موسكو ؟

لا اظن ...

انما حديث موسكو عن « الصداقة » هو الذى اثار الخواطر واجرى على اللسان هذا الكلام .

« **صلاح هلال** »

خليفة دالاس

المراقبون يتوقعون تغييرًا .. والرسميون يعلنون : لا تغيير !

كريستيان هيرتر : سياسة خارجية .. والتهاب في المفاصل !

واشنطون — من مراسـل آخر ساعة :

من هو وزير خارجية امريكا الجديد ، كيف ستكون سياسة الولايات المتحدة بعد خروج دالاس ؟ هل ستتغير سياسة امريكا ؟ .

لقد كان دالاس هو وزارة الخارجية الامريكية ، وهو سياسة امريكا ، وهو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة .

كان يتخذ القرارات بنفسه ويحرص على الاشراف على تنفيذها . كان دالاس يجلس وحده في الصف الامامي في الوزارة الامريكية ، وكان كل الوزراء يجلسون وراءه في المقاعد الخلفية حتى رئيس الجمهورية نفسه كان يستشير دالاس في كل مشكلة وفي كل أزمة ، سواء في السياسة الداخلية أو الخارجية ! كان لآرائه دائما الوزن الاول في كل مشكلة ! .

لقد كان دالاس هو يد أيزنهاور اليمنى وكبير مستشاريه ورئيس وزرائه ، برغم انه ليس في امريكا مقعد لرئيس الوزراء ، وكان مقعده دائما الى يمين مقعد الرئيس في اجتماعات الوزارة الامريكية وفي المؤتمرات الدولية وفي كل مناسبة رسمية أو غير رسمية !

فراغ كبير

لقد أخذ أيزنهاور يشعر بالفراغ الكبير الذي تركه اختفاء دالاس المفاجئ من المسرح السياسي ، وبدأ يواجه مهمة شاقة ، بدأ يبحث بين وزرائه ومستشاريه السياسيين والعسكريين عن الرجل الذي يستطيع ان يملأ المقعد الذي جلس عليه دالاس في الصف الامامي طوال هذه الاعوام . ولم تكن مهمة اختيار وزير الخارجية الجديد مهمة سهلة .

وبدأ أيزنهاور يستعرض أسماء المرشحين للمنصب الكبير . ان هناك أكثر من رجل رشحته الصحف ليخلف دالاس في منصبه ! انهم :

— الجنرال الفرد جرونتر ، القائد الاعلى السابق لقوات الحلفاء في اوروبا .

— وآلن دالاس ، شقيق جون فوستر ومدير المخابرات الامريكية .

— ودوجلاس ديلون ، الوكيل المساعد للشئون الاقتصادية بوزارة الخارجية الامريكية .

— وهنري كابوت لودج ، رئيس الوفد الامريكي في الامم المتحدة .

— وروبرت مورفي ، الوكيل المساعد بوزارة الخارجية .

— وتوماس ديوي ، حاكم ولاية نيويورك السابق .

الوزير الجديد

وهناك أيضا كريستيان هيرتر نائب دالاس ، والرجل الثاني بوزارة الخارجية الامريكية ! واختار أيزنهاور هيرتر !

ولم يكن اختيار هيرتر مفاجأة لاحد ، فان الجميع كانوا يتوقعون أن يصبح كريستيان هيرتر وزيرا للخارجية خلفا لدالاس ! وكان هيرتر يتمتع بتأييد قوي في الكونجرس الامريكي وفي لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ بصفة خاصة ، وكانوا يتفقون على ان هيرتر يتمتع بمزايا وصفات هامة تؤهله لشغل هذا المنصب الخطير .

ولكنها كانت مفاجأة المراقبين السياسيين عندما علموا أن دالاس نفسه هو الذي أوصى وهو يرقد في غرفته بالمستشفى ، باسناد منصبه الى كريستيان هيرتر ، نائبه الاول في وزارة الخارجية الامريكية ، والرجل الذي ظل يصرف شئون الوزارة طوال فترة مرضه الاخير .

سر المفاجأة

وكان مبعث هذه المفاجأة ان المراقبين السياسيين يعلمون ان هيرتر كان يختلف مع دالاس في كثير من الامور . كان هيرتر يؤيد سياسة اللين والاعتدال في معالجة عدد كبير من المشاكل التي وقف فيها دالاس موقفا صلبا عنيفا . وكان هيرتر يقول لاصدقائه المقربين له : « لو كنت وزيرا للخارجية لما أقدمت على هذا الاجراء ، أو لما عالجت هذه المشكلة بالاسلوب الذي عالجها به مستر دالاس » .

ومن هنا كانت دهشة المراقبين السياسيين عندما علموا أن هيرتر هو وزير خارجية امريكا المقبل . فمن هو الوزير الجديد ؟ وهل يعني اسناد هذا المنصب اليه أي تغيير في سياسة امريكا الخارجية ؟

ان التصريحات التي أدلى بها الرسميون الامريكيون حتى الآن ، تؤكد ان لا تغيير في سياسة الحكومة الامريكية بعد خروج دالاس ! .

تغيير هام

ولكن المراقبين السياسيين يؤكدون ان تغييرا هاما سيحدث في سياسة امريكا الخارجية ، وان دالاس نفسه يؤيد هذا التغيير !

فمن هو هذا الرجل الذي تتجه اليه اليوم انظار العالم في هذه الفترة الحرجة من تاريخ العلاقات بين الغرب والشرق ؟ ان كريستيان هيرتر وزير خارجية امريكا الجديد رجل مريض بالتهاب المفاصل ، وهو يعتمد على عكازين كبيرين في سيره . ولكن الاطباء يؤكدون أن مرض هيرتر لن يعوقه بأي حال من الاحوال عن تأدية مهام منصبه الكبير والقيام بأعبائه كاملة .

أختي .. ومشكلة التبت !

كشفت اخت نهرو — المندوبة السامية للهند في بريطانيا — الستار عن العلاقات بين نهرو والتبت ..

تحدثت بصراحة عن الموقف بين الهند والصين والخطر المحتمل من جراء تدهور العلاقات بين البلدين .. ان اخت نهرو تتحدث عن المأساة الرهيبة التي تحدث في التبت الآن ، وكان من نتائجها ان قتل خمسة عشر الفا خلال شهر ، ومات اكثر من عشرة آلاف في المعتقلات .

سئلت اخت نهرو ..

— ما هو موقف الرئيس نهرو من مذابح التبت . وهل هو خائف من الصينيين .. ؟

وقالت مسز نهرو :

— ان الغرب يميل دائما الى تعميم الصين . نحن في الهند سنفعل كل ما في وسعنا لمساعدة أهالي التبت ، ولكننا حتى الآن لا نتدخل في شئون الصين كما تفعل حكومتها .. المساعدة الآن يشتركون معنا في الشعور نحو ، والتدخل في شئون حكومة الصين شيء آخر ..

— وهل الهند خائفة من مهاجمة الاستعمار الشيوعي للتبت ؟

— نحن في الهند لا نخاف أحدا ، وبالرغم من أن الصين كانت من أوائل الدول التي وقفت معنا مواقف التعايش السلمي ، فاننا نستطيع ، وفي شجاعة أن نواجههم باخطائهم ..

— وما هو نوع المساعدة التي ستقدمونها لشعب التبت ؟

— هذه المسألة موكول امرها الى الحكومة الهندية ، وهي وحدها صاحبة الحق في تحديد نوع هذه المساعدة .. وانا حتى هذه اللحظة لا أعرف ماذا تنوي حكومتي أن تفعل .

— وهل يوجد هناك خطر على شعوب بورما والملايو وسيام والهند والدول التي حصلت على استقلالها في الفترة الاخيرة من ان تبتلعها الصين الشيوعية ؟

— اريد أن أوضح لكم شيئا هاما .. ان الشعوب في هذه المناطق التي تتحدثون عنها تختلف عن شيء آخر .. الشعوب عندما تخاف من الجوع والفقر القاتل .. والرجل الذي لا يجد ما يأكله ولا ما يغطي جسمه ، ولا يعرف اين سيبيت ليلته .. هذا الرجل لا يهمه كثيرا ان يناقش الفرق بين الديمقراطية والشيوعية ، بل يصبح كل همه ان يبحث عن طعام ومأوى قبل ان يبحث عن نوع حكومته ..

وهناك ملايين عديدة مثل هذا الرجل في مناطق كثيرة من آسيا .. وهذه هي اكبر مشاكلنا ..

لا نستطيع مثلا أن نطلب من شخص أن يقرأ كتابا عن الفلسفة اذا كان هذا الشخص لا يعرف الفرق بين الالف والباء .. ! ونحن في الهند مثلا ، كل امجادنا الديمقراطية ، وبرلماننا القوي الرائع الذي يعبر عن حريتنا ونزاهة حكمنا .. كل هذه الاشياء لن تكون لها أي قيمة اذا فشلنا في الحصول على الطعام الضروري للناس .

وبالرغم من أن حكومتنا لا يزيد عمرها عن اثني عشر عاما ، فقد حصلنا على الشيء الكثير .. ولا يزال الناس في بلادنا ينتظرون اشياء أكثر .. ونحن نحاول أن نحقق لهم آمالهم .. !

الوقف في كاريكاتير

ماوتسي تونج ينظر في نهم الى أرض نهرو

البانديت نهرو

بهجت رفعت .. هرب الى الكويت

المدرس المختفي يصل هو وأسرته إلى الكويت ..

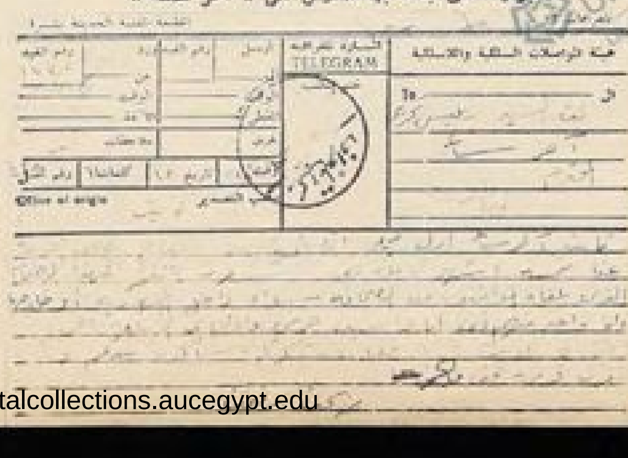

البرقية التي بعث بها المدرس الى « آخر ساعة »

استطاع المدرس الذي اختفى في بغداد والذي نشرت « آخر ساعة » قصته في العدد الماضي ان يهرب الى الكويت .

تلقت « آخر ساعة » يوم الاحد الماضي البرقية التالية :

« كانت آخر ساعة اول مجلة اتصفحها بعد انقطاع الصحف المصرية عنا خمسة أشهر كاملة شعرت بالفخر لهذا الاهتمام الذي يلقاه المواطنون من الصحافة سواء داخل الجمهورية او خارجها وانا واحد منهم . انا والسيدة حرمي واولادي الاربعة الجميع بخير في الكويت الآن .. اشكركم وسأكون بينكم في اقرب فرصة »

بهجت رفعت

البطريرك الجديد بعد اعلان انتخابه بدقائق .. لقد كان معتكفا فى كنيسته فى مصر القديمة ، وفجأة تدفقت عليه جموع المهنئين وملتمسى بركته ..

البطريرك رقم ١١٦

اصبح القمص مينا البراموسى المتوحد راعى كنيسة (مارمينا) فى مصر القديمة بطريركا للاقباط الارثوذكس . انه البطريرك رقم ١١٦

ولقب بابا وبطريرك مدينة الاسكندرية العظمى واثيوبيا والنوبة وأورشليم والخمس مدن الغربية .

ويقصد بهذه المدن الغربية بعض البلاد التاريخية القديمة فى ليبيا وهى برقة ودرنة وسيرين وأبو لونى وبطولاس .

وتقرر الاحتفال برسامة البطريرك الجديد وتنصيبه فى يوم ٧ مايو القادم بعد الاحتفال بعيد القيامة .

والبطريرك الجديد شخصية مثيرة .. انه فى السابعة والخمسين من عمره .. وهو رجل طيب عرف بالزهد والورع .

ويروون عنه انه بدأ حياة الرهبنة فى سنة ١٩٢٧ ولم يكن قد تجاوز الخامسة والعشرين من عمره ..

وفى هذه السنة التحق بدير البراموس فى وادى النطرون .. وقد سمى باسم البراموسى نسبة لهذا الدير ..

وكان من عادته أن ينفرد بنفسه فى مغارة قريبة من هذا الدير .. ويطلقون عليها اسم مغارة « الانبا صرابامون » .

وفى هذه المغارة كان يخلو لنفسه .. ويتعبد زاهدا فى الدنيا حتى عرف باسم الراهب المتوحد ..

وفى سنة ١٩٣٢ انتقل الى هذه المغارة ليعيش فيها بصفة دائمة .. وقد ظل فيها أربع سنوات كاملة .. وهو لم يتركها الا لكى ينتقل الى القاهرة .

هجر طاحونة الهواء بسبب الانجليز ! ..

جاء الراهب المتوحد الى القاهرة ليذهب الى جبل المقطم ..

وفوق تلال هذا الجبل اتخذ من مبنى رومانى قديم يطلقون عليه اسم طاحونة الهواء ، مكانا يعيش فيه .

وفى هذه الطاحونة ظل ست سنوات كاملة يتعبد .

ولم يغادر هذا المكان الا مضطرا فى سنة ١٩٤٢ أثناء الحرب العالمية الاخيرة عندما احتلت القوات البريطانية تلال المقطم واعتبرتها منطقة عسكرية ..

وتسمع من يقول لك .. ان الراهب المتوحد رفض فى بادىء الامر أن يترك طاحونة الهواء .

كان قد بنى بنفسه فى داخلها هيكلا من الحجارة التى ظل يجمعها من الجبل .. وحول الطاحونة الى مكان يتعبد فيه .

وقد أرغمته القوات البريطانية على أن يهجر المنطقة كلها بعد أن اعتبرتها منطقة عسكرية ، واحتلتها بقواتها .. !

أربع سنوات فى مغارة .. وست سنوات فى طاحونة الهواء

فاجأت معسة « آخر ساعة » لجنة الانتخاب فى فترة الظهر .. وكان اعضاؤها يتناولون غداءهم بينما كانت عملية الانتخاب مستمرة بنفس الهدوء والوقار !

وبقية قصة البطريرك الجديد ..

لقد عين سنة ١٩٤٤ رئيسا لدير الانبا صموئيل فى ناحية القلمون ..

ولم يبق فى هذا الدير طويلا ..

لقد فضل أن يعود مرة أخرى بعد الحرب العالمية الاخيرة الى مصر القديمة .

وفى سفح جبل المقطم .. وعلى مسافة لا تبعد أكثر من مائتى متر من طاحونة الهواء ، استطاع أن يحول أحد البيوت القديمة الى كنيسة أطلق عليها اسم كنيسة « مار مينا » .

وظل يعمل راعيا لهذه الكنيسة حتى انتخب بطريركا للاقباط الارثوذكس فى الاسبوع الماضى ..

وكان من عادته فى كل يوم أن يصعد الى تلال جبل المقطم ليقضى عدة ساعات منفردا بنفسه فى طاحونة الهواء .. فى نفس المكان الذى بنى لنفسه فيه هيكلا من الحجارة ليتعبد فيه !

حق المرأة فى انتخاب البطريرك !

[illegible] الانتخابات التى أجريت لاختيار البطريرك الجديد ..

انها قصة قديمة .. وقد بدأت مباشرة على اثر وفاة قداسة الانبا يوساب بطريرك الاقباط رقم ١١٥ فى يوم ١٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ .

قصة بدأت مع فتح باب القيد للناخبين وفقا للائحة انتخاب البطريرك التى صدرت فى سنة ١٩٤٢ .

وبمقتضى هذه اللائحة تقرر فتح باب الترشيح فى يوم ٢٦ نوفمبر .. أى

اقلب الصفحة من فضلك ◄

استمرت عملية الانتخاب من التاسعة

البطريرك الجديد ينثر الثلج على المهنئين الذين توافدوا عليه يلتمسون بركته..وكان معتكفا ولم يظهر الا بعد اعلان نتيجة الانتخاب ..

أسرار المباحثات بين كنيسة القاهرة وكنيسة أديس أبابا

بعد وفاة البطريرك السابق بأسبوعين .

وبلغ عدد الذين قيدوا أسماءهم وفقا لهذه اللائحة نحو أربعة آلاف ناخب من بينهم سبع نساء .

وتقرر فتح باب الترشيح لمنصب البطريرك في الوقت الذي حددته لائحة الانتخابات، أي بعد شهر من انتهاء القيد للناخبين ..

ولكن .. وقع خلاف بين المجمع المقدس والمجلس الملي العام ..

المجمع المقدس تمسك بقرار سبق له أن اتخذه في عهد الانبا يوساب برفع سن الترشيح لمنصب البطريرك الى ٤٥ سنة .

والمجلس الملي لا يوافق على هذا القرار .

كما كانت هنالك خلافات أخرى حول حق المرأة في قيد نفسها في جدول الانتخاب .

شروط الترشيح

وانتهت هذه الخلافات بقرار وقف اجراءات انتخاب البطريرك ..

وكان المجلس الملي هو الذي طلب بنفسه الغاء هذا القرار ..

وفي أواخر سنة ١٩٥٧ صدرت لائحة جديدة لهذه الانتخابات ..

لائحة تحدد الشروط التي يجب أن تتوافر في المرشحين لمنصب البطريرك .

وفي هذه الشروط ..

● ألا تقل سنه عن ٤٠ عاما ..

● وألا تقل مدة رهبنته عن ١٥ سنة

● وأن يكون معروفا بحسن السيرة والتدين والورع ..

وقصرت اللائحة الجديدة أيضا القيد في جدول الناخبين على « الاراخنة » من الاقباط .. وهو اسم يطلق على رجال الدين من ذوي المراكز السامية الذين عرفوا بتعلقهم بالكنيسة ..

وهؤلاء « الاراخنة » يرشح كل مطران ١٢ واحدا منهم من بين أبناء أبرشيته بشرط أن يكونوا جميعا اما من أصحاب المؤهلات الدراسية العالية كالاطباء والمهندسين .. أو ممن يدفعون ضرائب لا تقل عن مائة جنيه في كل سنة .. !

ستة استبعدت أسماؤهم !

وبعد صدور هذه اللائحة الجديدة تقرر فتح باب القيد من جديد في جدول الناخبين في شهر يناير سنة ١٩٥٨

وبلغ عدد الذين قيدت أسماؤهم في هذا الجدول ٧٥٥ ناخبا بالضبط ..

ومن هؤلاء ١٦ واحدا توفوا في الفترة بين القيد والانتخاب .. و ١٦ واحدا استبعدت أسماؤهم لأسباب أخرى .. ومن بينهم ثلاثة من الصحفيين .

كما فتح باب الترشيح لمنصب البطريرك وتسابق من يقول [illegible] .. أن ١١ راهبا تقدموا للترشيح للمنصب .

وشكلت لجنة الترشيحات في « دار البطريركية » .. وكانت برئاسة « قائمقام البطريرك » وتضم تسعة مطارنة وتسعة من أعضاء المجلس الملي .. استبعدت أسماء ستة من هؤلاء المرشحين ..

وبقيت أسماء الخمسة الذين اجريت عليهم الانتخابات .. وهم حسب ترتيب أسمائهم بالأحرف الابجدية :

● **القمص انجيلوس** .. أمين مكتبة دار البطريركية ..

● **القمص دميان المحرقي** .. وكيل البطريركية بالاسكندرية ..

● **القمص تيموثاوس** .. وكيل مطرانية دروط ..

● **القمص مينا البراموسي** .. الذي أصبح البطريرك الجديد ..

● **القمص مينا الانطوني** .. أحد رهبان دير الانبا انطونيوس في منطقة البحر الاحمر .

اتفاق مع الكنيسة الاثيوبية !

ولكن بقيت مشكلة ..

ان اللائحة الجديدة قد نصت على اشتراك ٣٦ ناخبا من الحبشة في عملية الانتخابات .

والثابت أن دار البطريركية قد ابلغت سفارة اثيوبيا في القاهرة النتيجة التي انتهت اليها لجنة الترشيحات ..

وطلبت منها أن تبرق الى الكنيسة في أديس أبابا لاختيار الناخبين الذين يشتركون في عملية الانتخاب .

ثم أخذت الاحداث تجري بسرعة متلاحقة لتحدد موعد هذه الانتخابات التي تمت في الاسبوع الماضي .

● في شهر يوليو الماضي أوفدت الكنيسة في اثيوبيا وفدا الى القاهرة لاجراء مفاوضات مع المجلس الملي حول هذه الانتخابات ..

● وكان هذا الوفد برئاسة الامير أسرات كاسا وعضوية الانبا تاوفيلس مطران هرر، والانبا لوكاس مطران أسمرة .. ومن بين أعضائه أيضا مستشار بمجلس الشيوخ الاثيوبي الذي تولى منصب الوزارة عدة مرات .. والسيد مرزوق حزب رئيس اللجنة التشريعية في مجلس الشيوخ الاثيوبي .

● وتم التفاهم على أن توفد اثيوبيا عددا من الناخبين يماثل عدد الناخبين من « الاقليم المصري » وشرط أن يبقى البطريرك من أبناء الاقليم المصري الاقباط الارثوذكس ..

ووقع هذا الاتفاق يوم ٢١ يوليو سنة ١٩٥٨ ..

الحل السعيد !

وتحدد موعد الانتخابات في الاسبوع الماضي .. وابلغ هذا الموعد الى الكنيسة الاثيوبية بواسطة السفارة الاثيوبية في القاهرة ..

ولكن أحدا من الناخبين الاثيوبيين لم يصل ..

وبذل الدكتور كمال رمزي استينو وزير التموين المركزي جهودا كبيرة حتى تم الاتفاق على اجراء الانتخابات في موعدها بدون اشتراك الناخبين الاثيوبيين مع موافقتهم عليها ..

وكان هذا هو الحل السعيد الذي اجريت على أساسه الانتخابات !

اعتذارات بالتلغراف !

وتمت عملية الانتخابات في هدوء .. لكنه كانت « آخر ساعة » هناك .. عاشت مع الناخبين وهم يدلون بأصواتهم في صناديق الانتخاب ..

[illegible] هؤلاء الناخبين .. وهم يتقدمون [illegible] الانتخاب ليدلي كل واحد منهم بصوته ..

[illegible] أن يختار ثلاثة [illegible] المرشحين الخمسة ..

وأول ناخب تقدم للادلاء بصوته هو الاستاذ أمين دوس المحامي ونجل الوزير السابق توفيق دوس ..

لقد دخل الى لجنة الانتخاب في الساعة التاسعة والدقيقة ٦ .. أي بمجرد أن بدأت عملها ..

وتلاه المستشار نصر شنوده .. وبعدهما جاء الناخبون واحدا بعد الآخر حتى بلغ عددهم في أقل من ثلاث ساعات نحو ٣٥٠ ناخبا .

وفي الساعة الخامسة بعد الظهر انتهت لجنة الانتخاب عملها ..

تيموثاوس، القرعة لم تجعل منه بطريركا ..

انجيلوس فاز في الانتخابات ..ولكن..

وكيل البطريركية .. يعطي صوته لاحد الناخبين في انتخاب البطريرك ..

ماهى التابلاين ؟

التابلاين شركة اهلية خاصة تشتغل فى تجارة نقل الزيت من المملكة العربية السعودية الى صيدا ، لبنان ، بواسطة خط انابيب يتراوح قطره بين ٣٠ – ٣١ بوصة .

من يملك التابلاين ؟

اربع شركات امريكية كبرى وفقا للنسب المئوية التالية
شركة ستاندرد اويل الكاليفورنية ٣٠ بالمائة
شركة تكساس ٣٠ بالمائة
شركة ستاندرد اويل (نيوجرسى) ٣٠ بالمائة
شركة سوكونى موبيل اويل ١٠ بالمائة
وهذه الشركات الاربع هى بدورها ملك لاكثر من ٦٠٠،٠٠٠ مساهم من الافراد العاديين من ذوى الرأسمال المحدود .

ما هى الصلة بين التابلاين وبين الارامكو ؟

انهما شركتان شقيقتان تملكهما الشركات الامريكية الاربع ذاتها

هل حكومة الولايات المتحدة تشترك فى ملكية التابلاين وادارتها ؟

كلا ، ولا بأى شكل من الاشكال .

متى بنى خط التابلاين ؟

بوشر بانشاء الخط فى تموز (يوليو) ١٩٤٧ . وقد اكمل بناء الخط ومده بعد مضى ثلاث سنوات ونصف السنة .

كم بلغت تكاليف بناء خط التابلاين ؟

٢٠٠،٠٠٠،١٧٦ دولار

كم يكلف بناء خط التابلاين اليوم ؟

اكثر من ربع بليون دولار ، أو ما يزيد على تكاليف انشائه الاصلية بما يقارب ٥٠ بالمائة .

كم يبلغ طول خط التابلاين ؟

يمتد الخط مسافة ١٢١٣ كيلومترا من القيصومة ، المملكة العربية السعودية ، الى مصب صيداء ، لبنان .

ما هى الاقطار التى يعبرها خط التابلاين ؟

المملكة العربية السعودية ، الاردن ، الاقليم السورى من الجمهورية العربية المتحدة ، ولبنان .

ما هو مقدار ما يقطعه الخط فى كل قطر من هذه الاقطار ؟

من أصل الـ ١٢١٣ كيلومترا التى يقطعها خط التابلاين فانه يمتد ٨٦٧ كيلومترا فى المملكة العربية السعودية ، و١٧٨ كيلومترا فى الاردن و ١٢٧ كيلومترا فى الاقليم السورى من الجمهورية العربية المتحدة و ٤١ كيلومترا فى لبنان .

ما هى كمية الزيت التى ينقلها خط التابلاين ؟

تنقل التابلاين ، اعتياديا ، نحو ثلث الزيت الخام الذى تستخرجه الارامكو من المملكة العربية السعودية . فى ١٩٥٨ بلغ متوسط ما ضخه الخط ٣٧٦،٩١١ برميلا فى اليوم .

ما هو مقدار طاقة التابلاين ؟

يبلغ متوسط الطاقة اليومية للخط ٤٥٠،٠٠٠ برميل، وفى الامكان ضخ كميات أوفر من ذلك لفترات قصيرة من الزمن .

متى شحنت التابلاين ناقلة بترول للمرة الاولى ؟

فى ٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٠

كيف تشحن التابلاين ناقلات البترول

بخطوط التحميل البحرية الممتدة فى عرض البحر الى مسافة كيلومتر ونصف الكيلومتر من منشآت مصب صيداء الساحلية

كيف تنقل التابلاين الزيت بخطها ؟

تدفع الزيت فى الخط أربع محطات رئيسية للضخ وأربع وحدات فرعية للضخ تتوسط المحطات الرئيسية .

اين تقع هذه المحطات ؟

تقع محطات الضخ الرئيسية على أبعاد متساوية تفصل الواحدة من الاخرى مسافة ٢٧٠ كيلومترا فى أراضى المملكة العربية السعودية عند القيصومة ورفحاء وبدنة وطريف . وعلى طول الخط وفى نقاط متوسطة البعد تقريبا بين المحطات الرئيسية تنتشر اربع وحدات للضخ ذات طوربينات غازية ، واحدة منها ثابتة والثلاث الباقية نقالة .

كم عدد الذين تستخدمهم التابلاين ؟

حوالى ١٢٥٠

كم منهم مواطنون عرب ؟

١٠٤١ او ٨٣،٣ بالمائة من مجموع موظفى التابلاين هم مواطنون عرب من رعايا الاقطار العربية الاربع التى يمر فيها الخط ...

كيف يؤثر ازدياد حجم ناقلات البترول على التابلاين ؟

بوجه عام ، تقل تكاليف ناقلات البترول كلما ازداد حجم هذه الناقلات ، من أجل ذلك يتعين على التابلاين ، ان تجد السبل التى تكفل لها الصمود فى وجه هذه المزاحمة المستمرة الازدياد .

هل ازدادت احجام ناقلات البترول ازديادا محسوسا ؟

نعم ، عندما باشرت التابلاين اعمالها فى عام ١٩٥٠ كان متوسط حجم ناقلات البترول ١٣،٠٠٠ طن قائم ، وكان متوسط حمولتها نحو ٩٦،٠٠٠ برميل ، أما اليوم فان ناقلات جبارة تربى حمولتها على ١٠٠،٠٠٠ طن هى قيد البناء ، وازداد متوسط حجم الناقلات الى نحو ١٨،٠٠٠ طن قائم ومتوسط حمولتها الى ١٣٦،٠٠٠ برميل .

كيف تستطيع التابلاين أن تجابه هذه المزاحمة الضاربة ؟

ليس امامها الا سبيل واحد ، أن تظل تكاليفها منخفضة ، وذلك بانتهاج ادارة سليمة وأساليب فنية متحسنة واستخدام ابدع المهارات وافضل العدات .

(. . .)

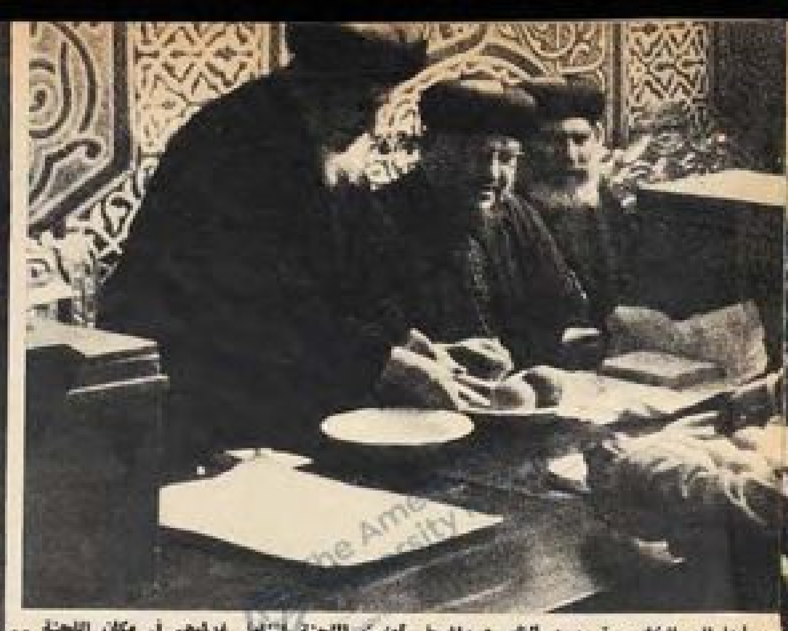

.. صباحا الى الخامسة بعد الظهر ، واضطر اعضاء اللجنة لتناول غدائهم فى مكان اللجنة ..

وتبين أن عدد الذين ادلوا باصواتهم قد بلغ ٤٦٨ ناخبا .. اى بنسبة ٨٢،٦ فى المائة .

أما المتخلفون وعددهم ٢٥٢ ناخبا فقد اقتصر نحو الثلاثين منهم برقيا ..

وبعضهم لم تسمح له ظروفه بالسفر الى القاهرة والاشتراك فى الانتخابات ..

اختفى فى داخل حجرته !

ولم يظهر المرشحون الخمسة أثناء الانتخابات لقد اختفوا جميعا .. وتواروا عن الانظار ..

● **القمص انجيلوس** .. مثلا .. دخل الى حجرته فى دار البطريركية واغلقها عليه ورفض أن يسمح لأى واحد بالدخول عليه ..

وبقى طوال يومه يصلى داخل حجرته ..

● **والقمص تيموثاوس** .. وكيل مطرانية دمروط .. لقد جاء الى القاهرة .. ولكن ليذهب الى بيت أخيه فى شبرا .. واسمه صموئيل بولس .. وقد بقى معتكفا عنده لا يريد أن يقابل انصاره ..

● **والقمص مينا البراموسى** .. الذى اصبح بطريركا .. لقد صعد كعادته الى طاحونة الهواء فوق تلال المقطم .. وظل يصلى طوال يومه ..

ولم يظهر فى كنيسته الا بعد أن غابت الشمس .. وعرف أنه واحد من الثلاثة الذين تم انتخابهم .. وهو لم يغادر أحدا سوى أخيه حتى ظهرت نتيجة القرعة الهيكلية فى صباح اليوم التالى .

٣ مرات فى ١٦٠٠ سنة

بقيت هذه الحقائق ..

● **تردد** .. ان الاربعة المرشحين الذين لم يتم انتخابهم سيتم تعيينهم فى مناصب المطارنة فى الاماكن الخالية .

● وعادت اخر صاغة .. ان المجلس المقدس قد استقر رأيه على تشكيل مجلس بابوى يضم بعض المطارنة وبعض المعروفين بنزاهتهم والمامهم بشئون الكنيسة ..

وسيكون هذا المجلس البابوى الى جانب غبطة البطريرك الجديد .

● **والمعروف** أن اللوائح التى تنظم عملية انتخاب البطريرك عددها اربع لوائح .. وقد صدرت على التوالى فى سنوات ١٨٨٢ و ١٩٢٨ و ١٩٤٢ و ١٩٥٧ ..

ولم يزد عدد الناخبين الذين اشتركوا فى انتخابات الانبا يؤانس فى سنة ١٩٢٨ على ٨٥ ناخبا فقط ..

وهؤلاء الناخبون هم الاراخنة .. الذين يقع عليهم الاختيار لتمثيل الاقباط فى انتخابات البطريرك ..

● **يقوم البطريرك** بتتويج مسلوك وأباطرة اثيوبيا .. وهو الذى يتولى رسامة مطران اثيوبيا فضلا عن رعاية الاديرة والكنائس فى اثيوبيا ..

وترجع علاقة بطاركة الاقباط باثيوبيا الى عام ٣٣٠ ميلاديه ومع ذلك لم يثبت أن هؤلاء البطاركة قد زاروا اثيوبيا أكثر من ثلاث مرات حتى الآن .. أى فى مدة ١٦٠٠ سنة ..

مرة فى سنة ١٠٥٠ عندما كلف المستنصر بالله الفاطمى البطريرك خريستو دولوس بالسفر الى اثيوبيا والتوسط لدى ملكها ليطلق مياه النيل .

وكان قد تردد وقتئذ بسبب الخلاف الى اثيوبيا تعمدت سد منابع النيل .

والمرة الثانية فى سنة ١٨٥٦ عندما اوفد سعيد « باشا » البطريرك كيرلس الرابع الى اثيوبيا للمساعدة فى تحديد التخوم .. أى الحدود بينها وبين السودان

والمرة الثالثة فى سنة ١٩٢٩ عندما زار البطريرك يؤانس اثيوبيا لتفقد أحوال كنيستها .. وكان يصطحب معه الانبا يوساب الذى انتخب بطريركا من بعده .

وكان الانبا يوساب وقتئذ مطرانا لجرجا ..

رفيق الشماس الصغير الذى قام بالقرعة الهيكلية انه قريب لوكيل البطريركية

٤٨ مليون جنيه تدخل الفرن بعد عشرة أيام !

صراف البنك يقوم بتغيير اكثر من ١٠ الاف جنيه يوميا

تحزم وتعد الاوراق بعد استبدالها

نظرة اخيرة الى المائة جنيه

اصدرت الدولة حكمها بالاعدام على اكبر ورقتين ماليتين .

اعلن المسئولون انه مطلوب اعدام ٣٠ مليون جنيه من فئة المائة جنيه و ١٨ مليون جنيه من فئة الخمسين جنيها .

بعد عشرة ايام تختفى هذه الاوراق من التداول وتنضم الى متحف العملات المصرية . سيتم احراق ٤٨ مليون جنيه يوم ٣ مايو ..

بعد ٢ مايو يتحسن قيمة الجنيه المصرى .. يخسر المهربون حوالى ١٠ ملايين جنيه هربت ايام العدوان ... كثيرا ماتلجا الدول الى مثل هذه القرارات عندما تجد بعض اموالها مهربة .

فما هى قصة هذا القرار .. وما هى الدول التى لجأت اليه من قبل .. ولماذا قررت مصر تنفيذ حكم الاعدام على هذه الاوراق .. واخيرا ما هو السر الذى يختفى وراء هذا القرار ؟

عشرة ملايين تضيع على المهربين بعد إعلان

عمليات فرز اوراق المائة جنيه والخمسين جنيها تقوم بها ٢٨ فتاة فى البنك الاهلى

الحكم بالاعدام

تسحب من التداول كل اوراق البنكنوت التى اصدرها البنك الاهلى من فئتى المائة جنيه والخمسين جنيها .. وتستبدل بها اوراق من الفئات الاخرى يجرى الاستبدال يوم ١٨ ابريل حتى يوم ٢ مايو وبانقضاء الميعاد المحدد يبطل التداول الرسمى لاوراق البنكنوت التى اصدرها البنك الاهلى .. ويسقط حق حاملها من المطالبة باداء قيمتها

لقد اتخذت الدولة هذا القرار لاسباب مختلفة اهمها ما حدث أيام العدوان الثلاثى على مصر .. فقد تم تهريب كميات كبيرة من هذه الاوراق الى الخارج وهى وتطبع كميات خرجت بطرق غير مشروعة منها ... كثيرة اخذها الاجانب الراحلون عن ... كذلك نهبت قوات الاحتلال بعض ... من فئتى المائة جنيه والخمسين ...

وهذه الكميات تضغط على سعر الجنيه المصرى ... وتؤثر عليه تأثيرا ... صالح الاقتصاد

سحب أوراق البنكنوت

وقد راعت الحكومة عند سحب البنكنوت ان تتيح للمواطنين اطول فرصة ممكنة فحددت مدة السحب ١٥ يوما وذلك حتى يستطيع كل افراد الجمهور تغيير ما لديهم من اوراق مالية .. هذا بينما عمدت دول اخرى عند القيام بعمليات مماثلة الى قصر عمليات السحب على ساعات معدودة كما فعلت المانيا الغربية عندما وجدت معظم اموالها تهرب الى المانيا الشرقية واعطت للجمهور فرصة ١٢ ساعة فقط .

كثر اصحاب الملايات والستات ... لقد دخلن البنك لاول مرة

نعيمة احمد حسين من قلعة الكبش لاول مرة الى البنك الاهلى ..

« تصوير جمال يوسف »

القرار الذى سبقتنا إليه ٩٥٪ من دول العالم

ومن التسهيلات التى قدمتها الحكومة الى الجمهور ان طلبت من البنوك ان تفتح ابوابها يوم السبت ١٨ ابريل وهو عطلة رسمية لتتفرغ لما قد يقوم به المواطنون من طلبات الاستبدال .

ويجدر بالذكر ان هذه التسهيلات ترمى الى التيسير على حملة هذه الاوراق من المقيمين داخل الاقليم المصرى لاجراء الاستبدال دون عناء . أما أوراق البنكنوت من هاتين الفئتين الموجودة خارج الاقليم المصرى فقد هربت الى الخارج بطرق غير مشروعة ولا يجوز لحامليها اعادتها الى مصر والتقدم لاستبدالها ..

١٠ ملايين جنيه

ان الاموال المهربة من هاتين الفئتين تبلغ حوالى ١٠ ملايين جنيه ومعنى ذلك انه كما يقول [illegible] ان اجمالى اوراق البنكنوت من فئة المائة جنيه والخمسين جنيها الموجودة فى الخارج خرجت عن طريق التهريب والسبب فى ذلك بسيط جدا وهو ان الحكومة لا تسمح لمسافر الى الخارج بان يأخذ معه أكثر من عشرين جنيها .. فكيف يتم خروج ورقة ذات الخمسين او المائة جنيه الا عن طريق التهريب فكل اوراق البنكنوت الموجودة فى الخارج خرجت بطرق غير مشروعة وبعد هذا القرار ستصبح كل هذه الاوراق المهربة لا قيمة لها .. وسيترتب على هذا القرار بالنسبة للعملات الموجودة فى الخارج ان يتحمل المهرب خسارة فادحة فى امواله المهربة ..

وقد اصدرت القاهرة أوامرها للمعتمد منذ مدة طويلة بعد الحصول الى جميع

البنوك فى العالم بعدم التعامل باوراق النقد من فئة المائة جنيه والخمسين جنيها

كما ان الحكومة اتخذت اشد الاجراءات لمنع تهريب هذه الاوراق الى الاقليم المصرى وستوقع اشد العقوبات على من يحاول ادخال هذه الاوراق الى الاقليم المصرى ..

حماية اقتصادنا

ان ٩٥ ٪ من دول العالم لا تصدر اوراقا مالية تزيد على ١٠ امثال قيمة وحدة النقد المتعامل به .. فاذا كان الجنيه هو وحدة التعامل فلا تزيد قيمة اكبر ورقة نقدية عن ١٠ جنيهات فى اقصى الحالات وان اكبر ورقة نقدية هى الخمسة جنيهات .. والدولار بالنسبة لان سعره لا يزيد على ٣٥ قروش فان اكبر ورقة نقدية لا تزيد على ١٠٠ دولار واكبر عملة فى ايطاليا هى العشرة الاف ليرة وهى تبلغ ٦ جنيهات مصرية .. والمانيا الغربية .. اكبر ورقة نقدية [illegible] مارك وهى تبلغ ٨ جنيهات مصرية وسويسرا ١٠٠ فرنك وتبلغ ٨ جنيهات وهكذا نجد ان ورقة المائة جنيه والخمسين جنيها من اكبر اوراق النقد فى العالم .. ونستطيع ان نقول ان هذه الاوراق كان لها قيمة عند [illegible] عندما كان الناس يحتفظون باموالهم [illegible] اما الان وقد اتجه الناس لاستثمار اموالهم لم يعد لها فائدة كبيرة ..

عمليات التهريب

ان هذا القرار حمى اقتصادنا القومى من عمليات خطيرة وهى عمليات التهريب فبهذا القرار النقدى قضت الحكومة على تهريب رأس المال القومى الى الخارج .

وقضت على محاولة اعادتها الى الداخل .. وبالغاء الفئات الكبيرة من النقد اصبح من المتعذر بل من المستحيل القيام بعمليات التهريب الى الخارج أو عمليات التهريب الى الداخل

وقد أصدرت الدولة تعليمات مشددة الى الجمارك لمراقبة المحاولات التى سيقوم بها بعض المهربين لمحاولة ادخال الاوراق النقدية الكبرى الموجودة فى الخارج .

وقد صرح [illegible] لوزارة الاقتصاد بان هذا القرار سيرفع قيمة الجنيه المصرى فى الخارج .. لان الاوراق المهربة كانت تباع فى الخارج رخيصة مما كان يسبب ضعف مركز الجنيه المصرى فى الخارج . وبالغاء هذه الاوراق المهربة .. سيعود الجنيه الى سعره وسترتفع قيمته ..

لسنا اول دولة

ان وزير الاقتصاد يقول اننا لسنا اول دولة تلجأ الى مثل هذا القرار فقد لجأت اليه دول كثيرة تحقيقا لاغراض اقتصادية ونقدية مختلفة وقد عمدت بعض هذه الدول الى سحب كل الاوراق المتداولة فى وقت من الاوقات واستبدالها كلها دفعة واحدة بينما عمدت بعض الدول الى الاكتفاء بسحب فئات معينة من البنكنوت مع ترك الباقى فى التداول ومن هذه الدول التى لجأت الى تغيير نقدها كله ..

المانيا الغربية والشرقية .. والنمسا والاتحاد السوفيتى

والدول التى غيرت بعض أوراقها هى سوريا وسويسرا وبلجيكا وايطاليا وتركيا وفرنسا

اصحاب المائة جنيه والخمسين جنيها يقفون فى طوابير طويلة امام الصراف

الشيء الجديد الذي ذهب وزير الصناعة المركزي وافتتحه في الأسبوع الماضي بمؤتمر البترول العربي

بترول العرب للعرب وهذه هي الأسباب

واجهة المعرض تحوز اعجاب جميع العارضين الأجانب ومراسلي الصحف والتلفزيون والفضل لشركة مصرية

شركة المقاولات والهندسة

دكتور كمال بركات - محمد عبد الفتاح

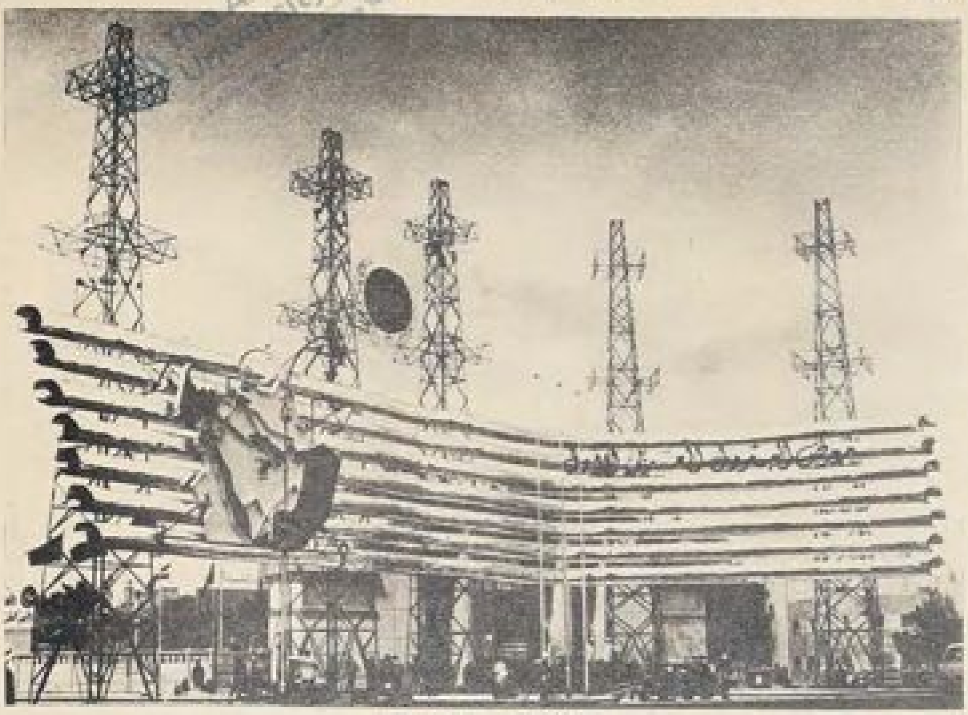

واجهة معرض البترول العربي

في هذا الاسبوع حدث شيء جديد .. شيء يشرف حاضرنا ومستقبلنا ويفتح الطريق القوي امام الاجيال الصاعدة من ابناء هذا الوطن العربي الكبير .. فقد ذهب الاستاذ الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة المركزي نائبا عن القائد الرئيس جمال عبد الناصر ليفتتح اول مؤتمر البترول من نوعه بالشرق الاوسط . واذا ذكر البترول فانما تذكر مصر ذلك العملاق الجديد الذي استطاع أن يكون مركز الاحداث في العالم كله .. فالبترول هو ذلك الصاروخ الجديد الذي يحدد مصير السلام في العالم كله .. وقيام الجامعة العربية بالدعوة لاول مؤتمر اليه يدل على مدى الوعي البترولي العظيم الذي شمل الوطن العربي كله من اقصاه الى اقصاه ..

ولقد كنت مع السيد وزير الصناعة المركزي في الاسبوع الماضي عند افتتاحه معرض البترول ..

شيء جدير بالتسجيل

ان هناك شيئا جديرا بالذكر .. جديرا بكل معنى كريم .. بوابة المعرض وتصميمها .. فكرتها التي تعبر وتوحي اليك بأسباب قيام ذلك المعرض . وقف الدكتور عزيز صدقي .. ومعه الوزراء المركزيون وجميع المراسلين الاجانب ومصوري السينما والتليفزيون .. والمشتركين الاجانب .. كلهم وقفوا امام البوابة ينظرون اليها والاعجاب شديد .. فكرتها وتصميمها اللذين يوحيان بمستقبل البترول في بلادنا .. ورأيت المراسلين الاجانب يسألون عن هؤلاء الذين فكروا بانشائها وتنفيذها واخراجها بهذا الشكل الرائع المعبر ..

وقد رأت أخر ساعة أن تعرض عليك قصة قيام هذه الواجهة .. لسببين .. الاول أنها ترمز الى جميع المعاني البترولية .. وثانيا لانها من صنع وتنفيذ أيد مصرية ١٠٠٪ والذين رأوها مع الوزير ظنوا أن شركة اجنبية هي التي قامت بهذا كله ..

واليك الآتي :

ذهب نائب الرئيس ليفتتح مؤتمر البترول العربي الاول الذي نظمته الجامعة العربية ودعت اليه جميع الدول المنتجة للبترول في الشرق الاوسط .. بجانب ايران وفنزويلا ..

وهذا المؤتمر هو الاول من نوعه .. ونظرا لاهميته وما يتصل به من نتائج تتعلق بمصير ومستقبل البترول فقد طرحت الجامعة العربية مناقصة بشأن بوابة المعرض .. وقد كلفت الجامعة مكتب العمارة والديكور بعمل تصميم لواجهة المعرض بحيث تعبر بصدق عن فكرة وأسباب قيام هذا المؤتمر ..

وقد قامت شركة المقاولات والهندسة بتنفيذ المشروع والانتهاء منه في مدة نموذجية وهي ثلاثة أسابيع وما كان لينتهي مثيله في أضعاف هذه المدة لولا أن الشركة القاهرية حشدت له خبرة مهندسيها وعمالها للانتهاء بهذه الصورة التي تكشف مستقبل البترول في بلادنا .. ولذلك أبدى السيد نائب الرئيس شديد اعجابه بالمشروع ونوه بهذا الحدث الهندسي العظيم في هذه الفترة القصيرة ..

وقد رأيت أن أتوجه الى مكتب شركة المقاولات والهندسة للوقوف على السر الكبير الذي أدى الى الانتهاء منه بسرعة كبيرة ..

وقد التقيت هناك بالمهندسين الدكتور كمال بركات ومحمد عبد الفتاح مؤسسي الشركة .. وهما المهندسان اللذان أشرفا على تنفيذ المشروع بالصورة المشرفة لكل مصري وعربي ..

قلت لهما .. لماذا وقع اختيار الجامعة العربية على مكتبكما بالذات لتنفيذ بوابة المعرض .. ؟

وكانت الاجابة .. أن الجامعة العربية طرحت المشروع في شكل مناقصة عامة أعلنت عنها بالصحف وتقدم لها عدد كبير من الشركات والمقاولين .. وكان على كل شركة أو مهندس تقديم مشروع تنفيذي مع عطائه .. وقد حاز مشروعنا موافقة المسئولين بالجامعة لقلة تكاليفه مع توافر الفكرة الرائعة ..

قلت مرة أخرى .. !

متى بدأتما في تنفيذ المشروع .. ؟

فقالا .. بدأنا في ٢٠ مارس الماضي وانتهينا منه قبل الافتتاح بيوم .. وهي مدة وجيزة اذا علمت مدى الجهد الضخم لتنفيذ مثل هذا المشروع العملاق - وانا تتحدى أية شركة أجنبية أن تنهي مثل هذا المشروع في هذه المدة الوجيزة ..

وعدت لاسأل عن فكرة هذه البوابة .. ؟

فقال ..

كانت أغلب الاعمال المماثلة لهذه البوابات الرئيسية التي أقيمت للمعارض السابقة مجرد أعمال انشائية معمارية ضخمة يتفنن المهندس في اظهار جهده المعماري .. دون التقيد بفكرة المشروع بمعنى أنها كانت جسدا بلا روح ولكن هذا كله لا يمت الى فكرة المعرض بشيء .. فالمعارض وجدت لكي يعرض بها شيء .. لكي تعبر عن فترة صناعية أو تجارية معينة ..

وهذه المعارض تحتاج لواجهات وبوابات تعبر عن فكرتها وتوحي اليك بالشيء المقصود بسرعة كبيرة ..

أما هذا المعرض فقد قامت الجامعة العربية باختيار مكتب العمارة والديكور لتنفيذ فكرته .. وذلك لاهميتها أولا وللماضي العريق لذلك المكتب .. فمثلا .. تتكون البوابة من خمسة ابراج ضخمة يبلغ ارتفاع كل منها ٢٥ مترا لتمثل الابراج التي تقوم باستخراج البترول من الارض .. هذا الى جانب مجموعة المواسير التي ترمز الى خطوط الانابيب التي تستعمل في نقل البترول .. وفوق هذا كله توجد خريطة للشرق الاوسط موضح عليها مناطق استغلال البترول واستخراجه وحقوله ورمز الجامعة العربية ..

وعدت لاسأل .. هل قمتما بأعمال مماثلة قبلا ..

وقالا .. ان الشركة كانت تعمل متخصصة في اقامة المعارض .. فقد قامت بتنفيذ معرض المانيا الغربية وجميع المنشآت الداخلية والخارجية لمعرض المانيا الشرقية والمنشآت الفنية بسوق النقل الدولي وجناح بنك مصر بسوق الانتاج الصناعي والزراعي والبوابة الخارجية لسرادق ٢٣ يوليو .. وفي هذا الموضوع سيرى القارىء مدى الجهد الذي قامت به الشركة في هذا السبيل .. !

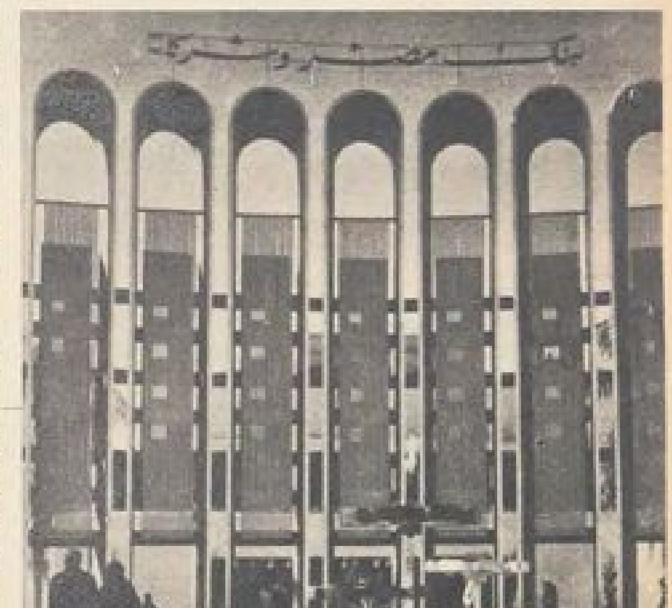

واجهة جناح بنك مصر وشركاته

هل هم متخصصون ؟

وقد يتبادر الى ذهن القارىء أن هذه الشركة متخصصة في بناء المعارض فقط .. ولكننا نقول أن مكتب الشركة يقوم بكافة الاعمال المعمارية الحديثة الى جوار هذه المنشآت .. ومثال ذلك انشاء نادي الترسانة الضخم الذي نفذته الشركة على أحدث طراز ..

والى جانب هذا كله نفذت الشركة مجموعة من العمارات السكنية والفيلات الانيقة في كل من القاهرة والاسكندرية وبور سعيد ..

ثم ماذا ..

هذه هي جهود شركة المقاولات والهندسة في ميدان العمارة والهندسة .. وهي الشركة التي قامت بتنفيذ مشروع بوابة معرض البترول العربي الاول والتي أذهلت جميع الاجانب الذين حضروا حفل الافتتاح ووقف امامها الاستاذ الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة ومعه جميع الوزراء .. وكلهم اعجاب لهذه الفكرة .. لهذا المشروع العظيم ..

مدرجات نادي الترسانة

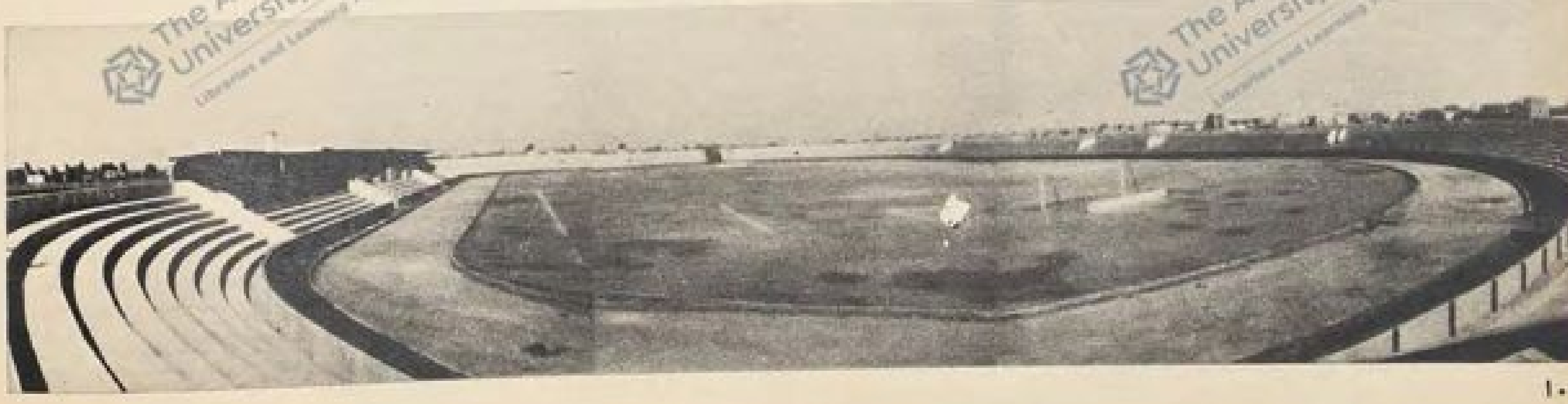

ناس وراء الأخبار

طوابع البريد بين القاهرة ودمشق لأول مرة!

● السيد امين النفوري .. وزير المواصلات المركزي .. قرر نشر اسواق البريد في الاقليم الجنوبي بطوابع البريد التذكارية للاقليم السوري .. وبالعكس .

وقرر ايضا ان يغمر اسواق البريد في الاقليم الشمالي بطوابع البريد التذكارية للاقليم الجنوبي .

والمعروف ان اتفاقية البريد التي ابرمت في العام الماضي بين القاهرة ودمشق قد نصت على تبادل الطوابع البريدية التذكارية بحيث يخصص لكل اقليم ٣٠ الف طابع من كل مليون طابع بريد تذكاري يصدره الاقليم الآخر ..

وفي هذا الاسبوع يصل اول طابع بريد تذكاري الى اسواق القاهرة .. وهذا الطابع الذي صدر بعد غد بمناسبة العيد القومي الوطني السوري .. وهو المعروف باسم عيد الجلاء الذي يوافق يوم ١٧ ابريل من كل عام ..

يركب لكل ساقية تليفون ..

● محمود رياض .. المدير العام للتليفونات .. انه يضرب كفا بكف بسبب طلب غريب تقدم به اليه كمال فهمي المحامي في القاهرة .. وواحد من اعيان مركز شربين في مديرية الدقهلية ..

لقد طلب اليه ان يركب له تليفونا لكل ساقية من سواقي مزارعه في عزبته ابو جلال في شربين ..

وقال المدير العام .. مش معقول ..

ولكن كمال فهمي اصر على طلبه قائلا .. ان هذه التليفونات هي وسيلته الوحيدة للاطمئنان على حالة زراعته دون ان ينتقل من القاهرة الى شربين ..

وابدى استعداده ان يدفع الى هيئة التليفونات تكاليف تركيب هذه التليفونات واضطر المدير العام لأن يوافق على تركيب ثمانية تليفونات بجوار السواقي ، وقد تم تركيبها في الاسبوع الماضي .. وهي كلها تحمل رقم واحد هو ٦ شربين

وفي كل يوم يستيقظ كمال فهمي من نومه ليتصل بشربين .. ويطلب السواقي ، ساقية بعد الاخرى ليسأل عن حالة زراعاته ..

ويشتد صراخه في التليفون .. وهو يسأل مزارعيه :

ـ ازاي حالة الزراعة النهارده .. الساقية دايرة .. ولا لأ .. طيب عاوز اسمعها بنفسي ..

وهو لا يطمئن الا بعد أن يسمع صوت الساقية في التليفون وهي تدور !

قصر للدلاى لاما في الهند ..

قررت حكومة الهند تخصيص احد القصور التابعة لها ليكون بيتا للدلاى لاما الذي وصل الى الحدود الهندية ..

وكان نهرو قد اعلن في البرلمان الهندي ـ بعد وصول الدلاى لاما ـ ان الشعب الهندي باسره يعطف على قضية شعب التبت ، ويستنكر المذابح التي اقامها الشيوعيون في العاصمة لاهاسا ..

ولا يزال القتال في التبت مستمرا .. بالرغم من ان الشيوعيين قد قتلوا اكثر من خمسة الاف شخص في خلال شهر واحد .. !

وتشاهد في الصورة بعض افراد اسرة الدلاى لاما ، وهم اخته الكبرى واخوه الاكبر واخته الصغرى ، واخوه الاصغر والدلاى لاما نفسه ...

عائلة الوزير « تصيف » لمدة اسبوع واحد

● الدكتور احمد الحروفي .. وزير الزراعة التنفيذي للاقليم الجنوبي ..

كان في الاسكندرية في الاسبوع الماضي عندما زار بلاج المعمورة ..

واعجب الوزير باحدى الفيلات المبنية على البلاج .. ولم يكن منه الا ان قرر استئجارها حتى تمضي بها عائلته شهرا اثناء الصيف ..

وسأل الوزير حارس الفيلا عن ايجارها ..

وكانت مفاجأة عندما قال له الحارس ١٠٠ جنيه في الشهر وبشرط ان يتم حجزها قبل الايجار بشهرين ..

ورد الوزير يقول للحارس بسرعة :

ـ ياه .. ١٠٠ جنيه لا يا عم ده غالية قوي ..

وقبل ان يغادر الوزير الفيلا تبادرت فكرة الى خاطره .. فعاد يقول للحارس :

ـ اسمع .. ممكن الواحد يأجر الفيلا لمدة اسبوع ..

وانبسطت اسارير الوزير حينما اكد له الحارس .. انه من الممكن تأجيرها لمدة اسبوع ..

وعندما قال له الوزير .. خلاص يا عم .. كفاية تأجرها لمدة اسبوع ..

وقرر الوزير ان تمضي عائلته في الاسكندرية اسبوعا واحدا بدلا من شهر كامل !

ساعة الوزير " واقفة " بسبب الروتين

● الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات التنفيذي للاقليم المصري .. تعطلت ساعة مكتبه في الاسبوع الماضي .

ولم يتم اصلاح هذه الساعة حتى الآن بسبب بسيط .. وهو أن مصلحة المباني كانت هي المختصة الى عهد قريب باصلاح ساعات دواوين الحكومة ..

وانتقل هذا الاختصاص الآن الى ورش هيئة سكك الحديد ..

والمسافة بين مصلحة المباني .. ووزارة المواصلات « فركة كعب » .. فالوزارة تشغل الطابق الثاني من نفس المبنى الذي تشغل فيه مصلحة المباني الطابق الثالث ..

اما المسافة بين الوزارة .. وورش هندسة السكك الحديدية والاشغال في الهيئة العامة للسكك الحديدية فلا تقل عن ثلاثة كيلو مترات ..

والروتين وحده هو الذي اوجد هذه المسافة بعد ان كان اصلاح ساعة الطابق الثاني من اختصاص الطابق الثالث !

عندما ضاعت الاماكن المخصصة للسفراء

● سعد نجم .. تشريفاتي الامانة العامة للجامعة العربية ..

ثار في الاسبوع الماضي عدة مرات بسبب بعض زملائه من موظفي الامانة العامة الذين حشروا انفسهم في وضع برنامج الضيوف في حفل افتتاح معرض البترول العربي ..

وكان سعد نجم قد وضع برنامجا دقيقا للضيوف ..

ولكن بعض زملائه في الامانة العامة حشروا انفسهم حتى اصبحت عملية استقبال الضيوف اشبه بالفوضى ..

واضطر سعد نجم انقاذا للموقف ان يتغاضى عن الكثير من قواعد البروتوكول وضاعت الكراسي المخصصة لرجال السلك السياسي والسفراء حتى اختلط الحابل بالنابل ..

والسبب الذين حشروا انوفهم في عملية استقبال الضيوف !

اغنية حياته يغنيها لنفسه

● الموسيقار محمد عبد الوهاب .. انه يغني في الاوقات التي يخلو فيها بنفسه الى اغنية مثيرة قدمها اليه حسين السيد منذ سنتين ...

الاغنية تصور كلماتها حياة عبد الوهاب القديمة والحاضرة أدق تصوير ، وكان عبد الوهاب قد اعجب بكلمات هذه الاغنية .. وقام بتلحينها ..

وهو لا يغنيها الا عندما يخلو الى نفسه وقد حاول حسين السيد اقناعه بتسجيلها على اسطوانات .. ولكن عبد الوهاب رفض قائلا انه يريدها لوحده .. اغنية لا يغنيها الا لنفسه ..

وقرر محمد عبد الوهاب أن يحرم جمهوره من هذه الاغنية !

آخر ساعة

تصفق

للمسئولين في الجامعة العربية

الذين عملوا على عقد مؤتمر البترول العربي ليحققوا التعاون بين العرب للحصول على حقهم العادل من بترولهم حتى يتمكنوا من تحقيق نهضتهم

وتصفر

لسلوين لويد

لانه لا يزال هو والمسئولون الانجليز يعانون من آثار هزيمتهم في السويس فهم كالذئاب الجريحة يرسمون الانتقام .. فيوجهون ٦ اذاعات سرية ضدنا .

عندما تتزوج ابن الامبراطور فتاة من الشعب ..

● سار ولي عهد اليابان في الاسبوع الماضي في شوارع طوكيو مع عروسه الاميرة ميتشيكو .

وفي الطرقات اصطف الآلاف من جماهير الشعب الياباني لتحية الامير وعروسه ، وهما في طريقهما الى منزلهما الجديد الذي اعد لهما في احدى ضواحي طوكيو .

وقد تمت اجراءات الزواج في القصر الملكي ، وكانت العروس ترتدي ثوب الزفاف الذي صمم على طريقة الكيمونو الياباني ، وطرز بالماس والجواهر ..

وقد اختار ولي عهد اليابان اكيهيتو عروسه من بين افراد الشعب ، بالرغم من ان تقاليد القصر الملكي تمنع زواج افراد الاسرة المالكة من بنات الشعب ..

ولكن الحب انتصر على التقاليد ، وتم الزواج ..

لقاء بين
القاهرة والرباط

سر زيارة أمير المغرب

الأمير مولاي الحسن ولي عهد المغرب ، ورئيس هيئة أركان حرب القوات المغربية المسلحة يقدم الى جلالة والده السلطان الجنرال كتاني وهو من قواد الجيش المغربي

يبها هذا القصر في ضواحي مدينة الرباط.

وكان جلالة والده الملك قد اهدى اليه هذا القصر بعد عودته من المنفى .

وفي هذا القصر الذي يتكون من طابقين جناح خاص تقيم فيه سكرتيرته الخصوصية

وللامير في هذا القصر ديوان خاص ، يستقبل فيه زواره ..

وقد جرت عادته على ان يجمع بين الاونة والاخرى شقيقه الامير مولاي عبدالله وبقية شقيقاته لزيارته في قصر السويسي .. لقضاء جانب من السهرة في صحبته

وكثيرا ما يدعوه جلالة الملك ولي عهده في قصره الخاص ليسأله رأيه في احدى المسائل العامة ..

وفي الرباط تستطيع ان تجد الثقة جلالة الملك بابنه مولاي الحسن لا حد لها

انه لا يبت في رأى قبل أن يسأل رأيه ..

كما ان كل الذكرات التي يرفعها الوزراء الى الديوان الملكي تعرض على الامير ..

ويطلب جلالة الملك دائما من ابنه ان يبدي رأيه كتابة في هذه الذكرات ..

جلسات عمل برئاسة الامير

واجتماعات مجلس الوزراء ..

ان رئاسة الحكومة في المغرب تعقد جناحا في القصر الملكي ..

وتعقد اجتماعات مجلس الوزراء دائما برئاسة جلالة الملك

وقد درج جلالته في الاونة الاخيرة على تكليف ابنه بان يرأس جلسات مجلس الوزراء بالنيابة عن جلالته ..

وفي مراكش يطلقون على اجتماعات مجلس الوزراء اسم « جلسات العمل »

ويخرج الامير الحسن من اجتماعات مجلس الوزراء ليذهب الى والده ويحمل اليه قرارات الوزراء ..

ومنذ عاد جلالة الملك محمد الخامس من المنفى أناب الامير الحسن عنه مرات اثناء غيابه ..

وكانت اول مرة عندما سافر جلالته في رحلة للاستشفاء في ايطاليا ..

وفي هذه الاثناء وقعت عدة اضطرابات في جنوب مراكش ..

واتصل الامير تليفونيا بوالده ليتلقى تعليماته ..

ولم يقل له الملك الا كلمة واحدة .. تصرف حسب المصلحة ..

كان يريد ان يعرف كيف سيتصرف ولي عهده الذي وضع فيه كل آماله ..

وتصرف الامير بحكمة ..

واستطاع في اسبوع واحد ان يضع حدا لهذه الاضطرابات ..

الامير الشاعر

وحقائق كثيرة عن الامير مولاي الحسن

● انه لم يتزوج حتى الآن ..

● وهو قد تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مراكش .. ثم اوفده والده الى باريس حيث حصل على درجة الليسانس في القانون ..

● عرف الامير بمواقفه الوطنية وولوعه الى جانب الشعب .. كما عرف بمواقفه الصلبة في مواجهة المستعمرين ..

● وكان اول عمل سياسي قام به عندما شارك والده في المفاوضات التي انتهت بالاعتراف باستقلال المغرب ..

وكان الطرف الثاني في هذه المفاوضات التي دارت في مدغشقر حيث كان منفى جلالة والده الملك هو الجنرال كاترو الفرنسي ..

● والامير مولاي الحسن الشهير بالملك وقدرته على الخطابة ..

● ويطلقون عليه في المغرب اسم الامير الشاعر ..

جميل عارف

جلالة السلطان يراقب ولي عهده وهو يداعب صغرى اخواته في فيلا امبريال مسكن الاميرات ..

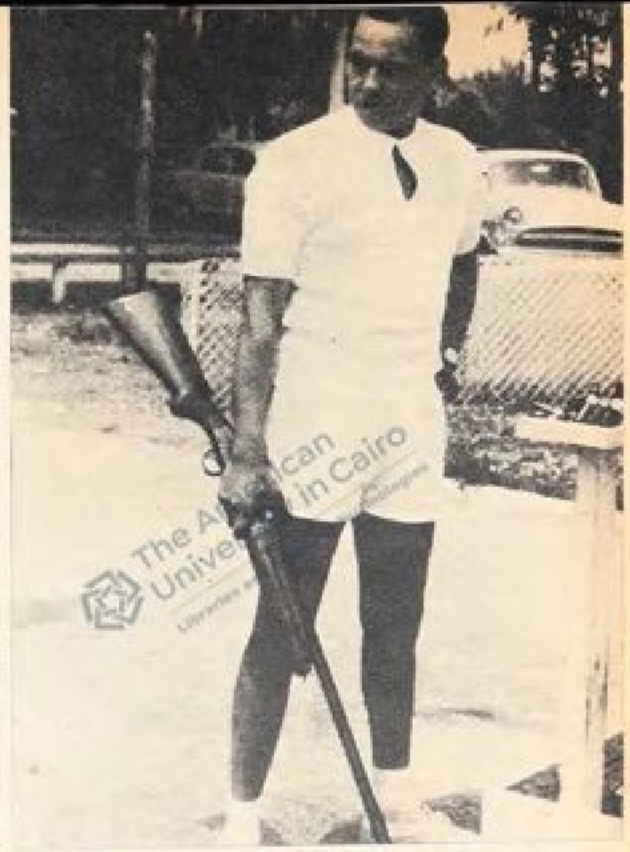

من هوايات الامير الصيد ولعب التنس والموسيقى الكلاسيك ..

بعثة كاملة من ١٦ خبيرًا عسكريًا ومستشارًا في السياسة والاقتصاد

وصلت برقية الى القاهرة تقول .. ان الامير مولاي الحسن ولي عهد المغرب سيصل في يوم السبت الماضي .. وكان الامير قد غادر الرباط عاصمة مراكش في يوم الاربعاء الماضي الى باريس ليستقل الطائرة الى القاهرة ..

وفي يوم السبت جاءت برقية جديدة تقول .. ان موعد وصول الامير قد تأخر الى يوم الاثنين .. والسبب هو اضطراره للبقاء في باريس الى صباح يوم الاثنين حتى يلحق هو وحاشيته باول طائرة تغادرها الى القاهرة ..

ووصل الامير .. انه يزور الآن الجمهورية العربية المتحدة بدعوة رسمية من المشير عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة ..

وهي المرة الثانية التي يزور فيها القاهرة .. وكانت المرة الاولى في شهر يونيو سنة ١٩٥٦ عندما وجهت اليه دعوة رسمية للاشتراك في اعياد الجلاء ..

وهذه الزيارة الجديدة التي سيقوم بها الامير المراكشي سبقتها رسالة على جانب كبير من الاهمية بعث بها جلالة السلطان محمد الخامس ملك مراكش الى اللجنة السياسية عند اجتماعها في بيروت ..

وهي الرسالة التي القاها السيد عبد الله ابراهيم رئيس وزراء المغرب اثناء اجتماعات اللجنة .. وفيها يقول جلالته بالحرف الواحد :

ـ ان بلاده تتبع مبدأ عدم التبعية وان تمسك العرب بهذا المبدأ يمكنهم من مواجهة كل الصعوبات المشتركة ..

وهذه الرسالة الملكية لا تعني الا شيئا واحدا .. وهو تقارب لا حدود له بين القاهرة والرباط عاصمة مراكش

والشيء الذي نستطيع « اخر ساعة » ان تؤكده هو ان الامير المراكشي سيبحث مع المسؤولين في القاهرة موضوعين على جانب كبير من الاهمية ..

الاول .. يتعلق بتوحيد الجهود لمكافحة الشيوعية ومنع تسرب المبادىء الهدامة الى منطقة شمال افريقيا .

وهي « المبادىء الهدامة » التي وصفها السيد محمد ابراهيم في خطابه اثناء اجتماعات اللجنة السياسية بأنها تشكل خطرا رهيبا يهدد كيان البلاد العربية ويهددها مباشرا ..

والموضوع الثاني .. يدور حول تدعيم العلاقات بين القاهرة والرباط في جميع النواحي الاقتصادية والثقافية والتبادل التجاري .. وغيرها ..

وحمل الامير الحسن معه رسالة شخصية من جلالة والده السلطان محمد الخامس ملك مراكش الى الرئيس جمال عبد الناصر ..

بعثة رسمية ! ..

ورافقته بعثة رسمية تضم ١٦ عضوا وكلهم من العسكريين وبعض مستشاري جلالة والده الملك في الشئون الاقتصادية والسياسية :

وعلى رأس هذه البعثة :

● السيد ادريس محمدي ، وزير الداخلية في حكومة المغرب ..

● والسيد محمد عواد وزير الخارجية وكان يعمل رئيسا للديوان الملكي في الرباط .. ثم عين سفيرا للمغرب في مدريد قبل ان يقع عليه الاختيار ليكون وزيرا في الحكومة المغربية ..

● الكولونيل عبد الحفيظ العلوي ، مدير ديوان الامير مولاي الحسن .. اي مدير مكتبه العسكري ..

● مولاي سلامة العلوي .. سكرتير الامير الخاص ..

وتضم البعثة ايضا ابن عم الامير .. واسمه مولاي علي .. وهو شاب في الثانية والثلاثين من عمره .. اي نفس سن الامير الحسن ..

ويرافق مولاي علي الامير الحسن في جميع تنقلاته ورحلاته ..

انه رفيقه منذ صباه ..

ويروون عنه انه رفض ان يبقى في مراكش ، عندما قرر الفرنسيون نفي الملك محمد الخامس وعائلته الى مدغشقر وفضل ان يذهب هو ايضا الى المنفى باختياره ليبقى الى جانب الحكومة

وقد ظل في المنفى رفيقا للامير الحسن الى ان عاد الملك وعائلته الى مراكش ..

انشاء اول جيش وطني !

والامير الحسن شخصية ممتازة ..

لقد قابلته لاول مرة في الرباط على اثر عودته مع جلالة والده من المنفى في مدغشقر ..

وكان جلالة والده قد اعلن تنصيبه وليا للعهد .. وبدأ يكل اليه بعض المهام الرسمية لتدريبه على شئون الحكم ..

وكانت اول مهمة اسندت اليه هي رئاسة اركان حرب الجيش المغربي في عهد الاستقلال ..

وكانت مهمة شاقة للغاية .. فلم يكن للمغرب قبل عودة جلالة الملك من المنفى جيش وطني ..

كانت القوات الفرنسية والاسبانية تحتل المغرب ..

وكانت هذه القوات تجند المغاربة وتلحقهم بقواتها كمجندين يعملون تحت قيادتها ..

واخذ الامير يعمل بسرعة .. وجه نداء الى كل المغاربة من الضباط والجنود يطلب اليهم الاستقالة من القوات الفرنسية والاسبانية .. والانضمام الى بلادهم ..

وظل الامير الشاب يعمل ليل نهار حتى استطاع ان يجمع شمل كل هؤلاء الضباط والجنود .. ويكون نواة اول جيش وطني لبلاده ..

وتكونت مع هذه النواة قوة عسكرية تضم نحو ٢٥ الف جندي ..

قصر خاص في ضواحي الرباط

وفي مراكش يعيش الامير الحسن في قصر خاص يطلقون عليه اسم « قصر السويسي » نسبة الى المنطقة التي يقع

الامير الحسن عندما زار القاهرة منذ سنتين يقيد اسمه في سجل التشريفات ..

قالت صحف مراكش :

ابدت الصحافة المغربية اهتماما بالغا بزيارة الامير مولاي الحسن للقاهرة ..

وفي الاسبوع الماضي نشرت جريدة « العهد الجديد » المغربية مقالا افتتاحيا عن هذه الزيارة قالت فيه بالحرف الواحد :

انت دعوة من قطر شقيق الى قطر شقيق .. ومن شخصية كريمة ، الى شخصية كريمة .. ذلكم القطران هما الجمهورية العربية المتحدة والمغرب الاقصى .. والدعوة من المشير عبدالحكيم عامر الى سمو ولي العهد مولانا الحسن رئيس الاركان الحربية .. قطران شقيقان .. واخوان شقيقان ، يشعر الجميع شعورا واحدا ، ويحسوا احساسا واحدا .. جمعتهما في صعيد واحد الاسلام والعروبة والتاريخ ، وقوى اواصر الوحدة بينهما النضال والكفاح ..

واستطردت الجريدة تقول :

ـ انها دعوة كريمة .. وجواب كريم .. وهي تبرهن للعالم اجمع على ان الجناحين يريدان ان يصعدا الى العلو ، ويحلقا في جو مليء بالحرية والعظمة .. وان يسيرا متعادلين ، يعين هذا الجناح هذا الجناح ، فلا شرق فينا ولا غرب ، ولكن امة عربية واخوة صدقوا ما عاهدوا الله عليه للوصول بالامة العربية الى شاطىء الاخوة الصادقة ، والمحبة الوثيقة التي وحدها الاسلام والعقيدة .. واللغة والتاريخ والجغرافيا وجعلتها الاستعمار مناطق نفوذ ، وبث فيها سموما واوحالا وسدودا واسوارا للحيلولة بين البلد والبلد وقطع صلة الوصل والتعاون ، لكن ما اراده الله لن يستطيع احد له ردا

واخيرا قالت الجريدة المغربية :

ان زيارة سمو ولي العهد في هذا الظرف العصيب الذي تموج فيه العروبة وتهتز في كل مكان ، ويتكالب عليها الاستعمار ليجعلها مناطق نفوذ ويتطلق فيها البعث انطلاقا هائلا يحطم المساعي ويدوس المؤامرات في هذه الظروف ، يبرهن المغرب على تآزره ورغبته الاكيدة في التعاون وتوثيق العلاقات لصالح البلدين بصفة خاصة ولصالح الامة العربية بصفة عامة

الجنرال فؤاد شهاب : ابتسامة ابنة شقيقي تسعدني

ستة أطفال وسط الجحيم الأحمر فى بغداد !

قال الجنرال فؤاد شهاب رئيس جمهورية لبنان ، وهو يحمل ابنة شقيقه الامير شكيب شهاب - بديعة - فى حفل تعميدها ، انني اسعد شخص فى هذا اليوم ، اذ اشاهد بنفسي ابتسامه الملائكة الاطهار الابرار تطلع على شفتي بديعة ابنة شقيقي ، التي تذكرني باحب شخص في الوجود وهي امي ..

كتب الجنرال شهاب هذا فى الكتاب الذى اعد خصيصا لهذه المناسبة ..

وكان الجنرال شهاب قد اختار هذا الاسم لابنة شقيقه لانه اسم والدته ..

وتقول السيدة حرم الامير شكيب شهاب انني كنت وما ازال اسعد ام .. لان الجنرال شهاب يطيع بين آن وآخر قبلة ملؤها الحنان على خد ابنتي ، أول مولودة لى ، وزاد فى سعادتى أنه اهداها اقراطا ذهبا ، وسرير نوم ، وطاقم كاملا من الملابس ، واهدتها السيدة حرم الجنرال شهاب فستان التعميد ..

ويقول الامير شكيب شهاب ان التقاليد جرت عندنا ان من يحمل الطفل فى تعميده يحتم عليه ان يتكفل به طول حياته ، الا انها ليست فى حاجة الى هذه الكفالة ...

وضحك الامير شكيب .. ويقول بابتسامة .. فقد تعهد بكفالتها عمها رئيس الجمهورية اللبنانية ..

وقلت له : هل هذه أول مرة تروى فيها شقيقك الجنرال يعطف ويحنو على طفل صغير

قال : كلا .. انه طول حياته يحب الاطفال ، ويحنو عليهم حنوا كبيرا ..

وقلت للسيدة حرمه : منذ اكثر من شهر عندما حضرت بديعة من بيروت .. الم يشتاق اليها الجنرال شهاب ؟

قالت : انه مشتاق لها كثير .. انه يحدثنا بالتليفون ، ويسر عندما يسمع صوتها ، ولو كانت تبكي ، ولم يكتف بهذا ، فانه لا يخلو يوم الا ويأتينا رسول من بيروت يحمل تحيات الجنرال شهاب لبديعة ..

قلت : تحيات الجنرال تكون مقصورة على بديعة فقط ؟

قالت : نعم .. وهي تحيات تغمر الابوين طبعا بالفرحة والسرور ..

***

الكائن قصر فخم كبير بالقرب من مطار بيروت ، يتألف الدور الاول منه من عدة صالونات ، كسيت بالسجاجيد التي يقدر ثمن الواحدة منها بعشرة او اثني عشر الف جنيه ، وامتلأت بالقساعد الوثيرة المذهبة ، والزهريات الاثرية ، والآيات القرآنية ..

وخطفته من الباب الصغير بجانبه اخترقت السيارة حديقته الكبيرة ، وكانت الساعة لم تتجاوز السابعة صباحا ، وجلست فى ركن من اركان الصالون الكبير بعدان فتح الباب احد رجال الامن الذى كلف بالجلوس وراءه ، وهو رجل مسن يلبس طربوشا فوق رأس ليس به شعرة واحدة ، وتوافد الزوار من الصحفيين واصحاب الحاجات ... حسين العويني وزير خارجية لبنان ... لقصره بطربوشه الفاقع اللون ... وهو يصيح لمن يريد ... ثم نهض مسرعا ... ووقف فى الممر المؤدى الى الصالون يميل برأسه الى سيدة تلبس السواد وتغطى رأسها بشاشة بيضاء ، وقال لها وهو يودعها : على عيوني .. على عيوني .. بخاطرك .. بخاطرك ..

وكانت هذه السيدة التي زارت وزير الخارجية فى هذه الساعة المبكرة ، هي حرم الزعيم اللبنانى الراحل رياض الصلح ..

ثم عاد الى مجلسه وقلت له :

س : ما رأيك فى الشيوعية ؟

ج : خطر لا نقبله ولا نسمح له بالتدخل فى بلادنا

س : ما هى سياسة لبنان فى عهده الجديد ؟

ج : الحياد الايجابى ..

ونهض وزير خارجية لبنان قائلا : ستقابل بعد ذلك لان عندى شغل كتير.

قلت : ولكنني لم أكمل حديثي ؟؟

قال : على عيني .. ولكن فى وقت آخر

فقال له احد الصحفيين : اقرأت ما تكتبه عنك بعض صحف بيروت ؟؟

ووضع الحاج حسين يديه على اذنيه وقال انا لا اسمع شيئا من هذه الترهات

فقال له الصحفي اللبناني : نفهم من هذا انك لا تهمك الصحافة ..

قال : لا يا سيدى .. الصحافة هي السلطة الرابعة ، وهي على رأسي ..

فقال الصحفي : هل تقول هذا عن عقيدة ؟..

قال : نعم .. عن عقيدة وايمان ، واسرع بركوب سيارته ، وتركنا فى قصره ، نودعه ونشيع رفاقنا من الفرحة على ما احتواه قصره الذى يقول عنه العوينى انه صغير ..

احرقوا جريدتي لانني كنت انشر آيات قرآنية

جلس الصحفي العراقي الحر الاستاذ سلمان الصفواني صاحب جريدة اليقظة الى جوار التاجر العراقي الشاب عبد الرحمن البسام يداعب مسبحته ، وقد غرق فى بحر من التفكير العميق ..

قلت له : فيم تفكر ؟

قال : فى أولادى الستة الذين تركتهم فى بغداد ، وقد احاطت بهم عناصر الظلم والبغى والعدوان ، فمنذ ان غادرت بغداد قبل ثورة الشواف بأيام الى الغرب لم يصلنى منهم جواب حتى الآن

قلت : هل كنت تنوى زيارة الغرب تلبية لدعوة من المستوليين فيها ؟

قال : لا .. ولكن هربا من بطش الشيوعية

قلت : ولم ؟ قال لانني صحفي عربي حر ، وقلت قلبي ، وصحفتي لخدمة القومية العربية والدفاع عنها ..

قلت : وكيف كنت تكتب عن القومية العربية في صحيفتك ؟ هل كانوا يسمحون لك ؟

قال : يشترط فى صحافة العراق ان يكون فيها مقال افتتاحى . وقاطعت بى الحيل ، واشتدت العاصفة القاسية بحكومة العراق على قلبي ، عمدت الى حيلة ارضى بها ضميرى ، واحقق الهدف الذى اؤمن به ، فكنت انشر فى المساحة التى كانت تنشر فيها الافتتاحية آيات قرآنية تناسب الظرف ، وتتفق مع فكرتى .

قلت : مثل ذلك ..؟

قال : عندما اختلف عبد الكريم قاسم فى حفل الجيش العراقى ، وقال انني اؤمن بسياسة عدم الانحياز ، والحياد الايجابى نشرت فى مكان الافتتاحية الآية الكريمة (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون)

وحينما اختلق قاسم العراق ، واعوانه مؤامرة رشيد عالى الكيلانى نشرت مكان الافتتاحية قول الله تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين »

وقد اوقعهم هذا العمل فى احراج كبير ، لان نشر الآيات القرآنية فى مكان الافتتاحية يحقق غرضين ، الغرض الاول هو ان الشعب يفهم تماما اننى منعت من كتابة الافتتاحية ، او كانت فيه افتتاحية ، ومنعت حكومة قاسم نشرها .

اما الهدف الثانى ، فان الآية القرآنية تحقق ما كنت اريده ، وهى أوقع فى نفوس المسلمين مما اكتبه ، وتكون اشد فعالية فى هدم المزاعم الشيوعية مما يكتبه البشر ..

وسكت صاحب اليقظة قليلا ، وطأطأ رأسه ثم رفعه وقال : ولهذا أحرق الشيوعيون الجريدة ، ومطابعها ..

س : هل كنت فى مكتبك حينما اشعل الشيوعيون النار فيها ؟

ج : لا .. لانني كنت فى ذلك الوقت فى طريقى الى الغرب ، وسمعت بثورة الشواف ، واحراق اليقظة ، عندما كنت فى بيروت ، وهناك علمت من القادمين من بغداد بتفاصيل الحوادث ، ونصحتني بعدم العودة الى العراق ، لانهم ينتظرون رفيق

س : ومن كان يشرف على اصدار اليقظة فى غيابك ، وقبل حرقها ؟

ج : ابني ..

س : واين هو الآن ؟

ج : تركته واولادى الستة فى بغداد واعتقد انه معتقل الآن ..

س : هل تصلك رسائل من اولادك ؟

ج : وضحك الصفوانى ضحكة .. امتلأت بالمرارة ، والالم ، وقال : كيف تصلنى رسائل ، وكل شخص حاضر بغداد تفتش ملابسه ، ويفتش تفتيشا دقيقا حتى ... وجدت مع شخص ما ورقة بيضاء ، وضعوها تحت الميكروسكوب خشية أن تكون بها رموز ..

س : هل ارسلت لاولادك خطابات ؟

ج : نعم .. كثيرا ، ولم يصلنى رد على واحد منها ، لان البريد فى العراق تسيطر عليه الشيوعية ، فيستلمون خطاباتى ، ولا يوصلونها لاولادي ، وزلت من عيني الاب دمعة جففها بيده .. وقال ماكو طيب .. فى العراق الآن ..

جنيدي خلف الله

سلمان الصفوانى : ماكو طيب فى العراق الآن

حسين العوينى : الآن لا اسمح للتدخلات التي توجهها الصحف الاستعمارية الى شخصي

ثورة على الجنون ..!

دخلت الفنون مستشفى الامراض العقلية لعلاج الجنون . وهذه ٣ رسومات لاحد المرضى .. الرسم الاول يعبر عن القلق والاكتئاب الذي كان يعانيه عقب دخوله المستشفى والثاني بعد ان تحسنت حالته والثالث بعد ان شفي من الجنون ويظهر فيه الترتيب وهدوء الرسم .

▮ أول صور للناس الذين يعيشون في السراي الصفراء
▮ ٧ آلاف دخلوا المستشفى في العام الماضي .. خرج منهم ٥ آلاف

اطمئن ولاتخف من الجنون .

اصبح الجنون كأي مرض عادي يمكن ان تشفى منه بعد أيام او بعد شهور .

انخفضت نسبة المرضى ، هؤلاء الذين يعيشون طول حياتهم في مستشفى الامراض العقلية بين المجانين .

تغيرت طرق علاج الجنون واصبح في الامكان شفاء العقول عن طريق الكتب والتمثيل والرسم واصدار المجلات والرحلات والنزهة على الكورنيش .

ان الارقام نفسها تؤكد هذه الحقيقة .

فعدد الذين دخلوا مستشفى الامراض العقلية عام ١٩٥٧ بلغ ٤٥٠٠ مريض شفي منهم ٣٨٠٠ مريض في نفس العام . وفي عام ١٩٥٨ دخل المستشفى ٧ آلاف مريض خرج ٨٠ ٪ منهم الى دنيا العقلاء والباقون في طريقهم الى الشفاء .

اطمئن واقرأ هذا التحقيق الصحفي عن الثورة التي قامت على الجنون في البلاد .

٦ عيادات خارجية لعلاج الامراض النفسية والعصبية

لقد قامت ثورة حقيقية على الجنون في الاقليم الجنوبي ، فلم يعد كافيا أن يكون لدينا مستشفى للامراض العقلية في العباسية ، وآخر في الخانكة ، ولم يصبح ضروريا أن يدخل المجنون الى المستشفى ويعيش هناك عدة شهور للعلاج ليصبح عاقلا . لقد تغير الحال ، وافتتحت ٦ عيادات خارجية لمعالجة الامراض العصبية والنفسية في مستشفى احمد ماهر وفي القبة وفي بولاق وفي طنطا وفي الخانكة وفي بورسعيد ، وبدأت هذه العيادات تعالج كثيرا من الحالات النفسية ووصلت الى نتائج باهرة .

واصبح لا وجود لشيء اسمه الجنون المطبق ، وازداد الوعي بين الناس

أصبح أي انحراف في العاطفة او السلوك يعتبر اضطرابا عقليا يمكن علاجه [illegible] البسيطة وجلسة او جلستين او ثلاث او على الاكثر في عشر جلسات ، واصبح المرضى يذهبون بأنفسهم الى هذه العيادات وهناك يعبرون للاطباء المعالجين عن آلامهم ويحكون لهم اسباب مشاكلهم بصراحة [illegible] افتتحت وحدة عصبية للصرع تعتبر الاولى من نوعها في الشرق الاوسط

واصبح يمكن الآن تحديد مناطق الاصابة بالجنون بواسطة رسام المخ الكهربائي .

لقد وجد المسئولون فائدة تعميم العيادات النفسية في جميع انحاء البلاد وتقرر أن يلحق بكل مستشفى عام ينشأ في أي بلد قسم كامل للامراض النفسية .

اقلب الصفحة من فضلك ◀

أصبح المرضى يشعرون بحريتهم داخل المستشفى ، ونظمت لهم عدة رحلات ودخلوا السينما وتنزهوا على الكورنيش ! سلمان الصفواني : ماكو طبيب في العراق الآن

تابع : ثورة على الجنون

خطاب ترحيب من المدير

لقد اكتشف المسئولون عن الصحة العقلية في البلاد أن طرق علاج الجنون القديمة أصبحت قاصرة وكان لابد لنا من أن نساير أرقى أساليب علاج مرضى العقول ، فعند دخول المريض المستشفى أصبح الاطباء يقابلونه بالترحيب ، ويتسلم من مدير المستشفى خطابا يقول له فيه :

عزيزى :

نرحب بك في هذا المكان الذى ستجد كل من فيه من معالجين ونزلاء اخوة يأخذون بيدك ويحرصون على نفسك ... نفكر في بعض المشاكل التى ... حلها قبل حضورك الى هذا المكان ... الخدمة الاجتماعية على استعداد لمعاونتك في حلها . اننا نحاول

أن نساعدك في أن نجعل فترة اقامتك هنا قصيرة ، ثق اننا جميعا معنيون براحتك ونرجو أن تعود هذه الاقامة عليك بالفائدة وأن تبرح هذا المكان في القريب العاجل وأنت تذكر اقامتك معنا بالخير وبادلنا المحبة والصداقة .

الفنون والهوايات تكشف شخصيات المرضى !

ولم يصبح علاج الجنون مقصورا على العلاج الطبى ، فعندما يدخل المريض المستشفى يجد امامه كثيرا من الهوايات والفنون ، ولم تدخل الهوايات المستشفى لاضاعة الوقت ولم يصبح الفن مجرد

تسلية للمجانين ، انهم يعالجون الآن المرضى بالفنون والهوايات التى استطاعت أن تكشف عن شخصية كثير من المرضى وبذلك عرفوا سبب اختلال العقل وبداوا في العلاج ، لقد اكتشفوا أن :

● المرضى الذين يعملون في قسم النسيج تغلب على شخصياتهم التردد والوسوسة ويفيدهم في علاجهم العمل بالنسيج حيث يشغلون بالمكوك يمينا ويسارا ويحركون ارجلهم الى أعلى واسفل وبعد ذلك يجد المريض انه انتج قطعة من القماش على النول فتعود اليه الثقة بالنفس .

● والمرضى الذين يعملون في قسم السجاد يميلون الى الاتلاف والتحطيم ويناسبهم العمل في السجاد لان عمل العقد وقص الخيوط ساعات متوالية يخفف من حدة اضطرابهم .

● والمرضى الذين يعملون في قسم الخيزران عرضهم الاندفاع ويفيدون ويناسبهم هذا العمل لانهم يجدون فيه بطريقة لاشعورية مجالا لاندفاعهم وتحطيمهم . وفي قسم الخيزران ايضا أمكن تمكين المرضى الذين يشعرون بالكبت وكأب الشعور على هياكل الاسبتة ، بالفن وهو عمل لايحتاج الى خبرة ودراسة ويشعرهم براحة وطمأنينة لتقديمهم انتاجهم كهدية للآخرين .

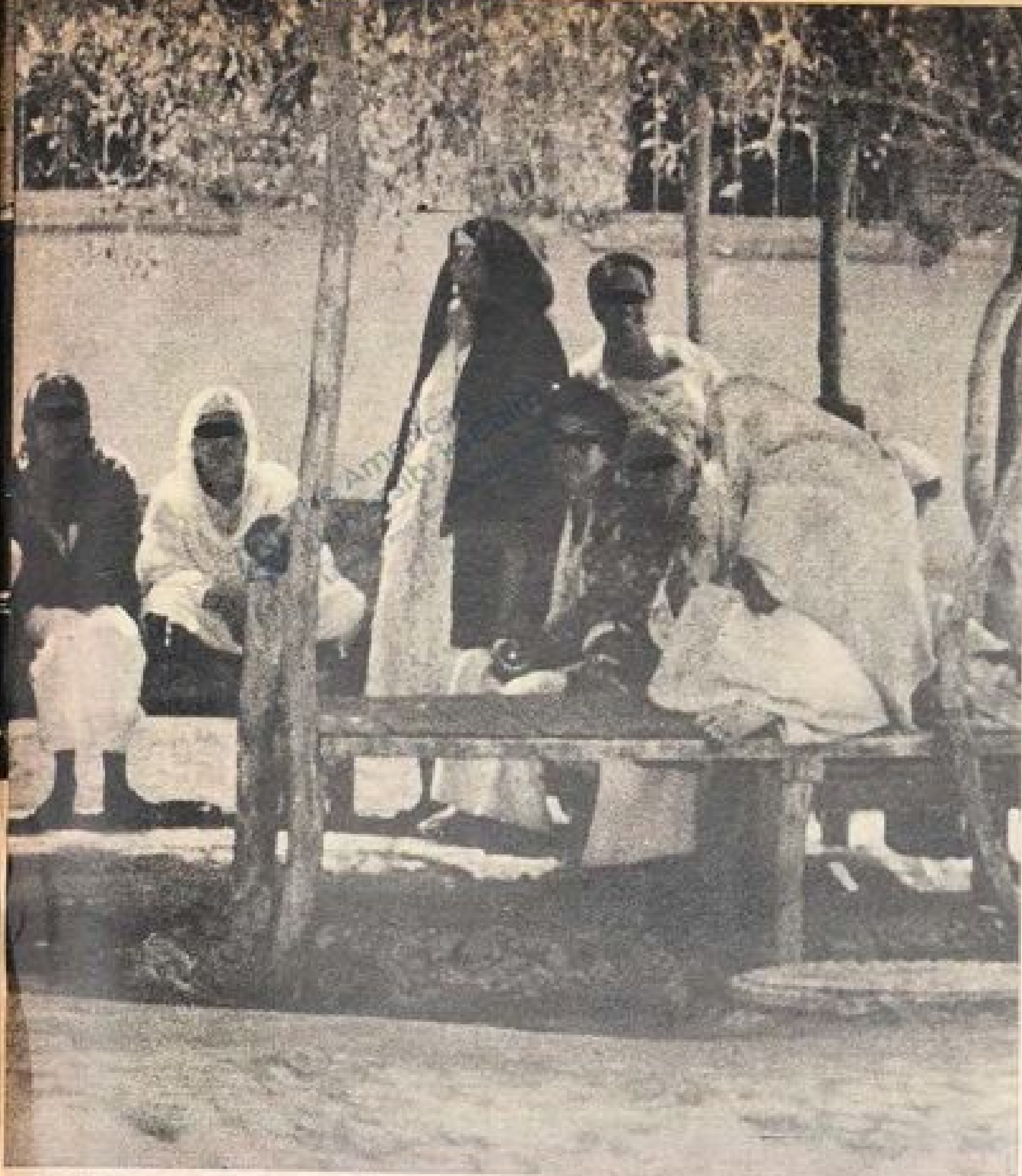

هكذا تجلس كثيرات من المريضات طول اليوم

أحدث طريقة في العالم

● والمرضى الذين يعملون في ادوات الزينة ويقضون اوقاتهم في الاشغال الفنية كالخرز والخرف يكرهون التوجيه ويحبون التفوق ويتشددون العمل ، وهؤلاء المرضى يوجهون في العمل عن طريق كتاب يرشدهم الى خطوات العمل حتى لا يشعروا بسيطرة أحد عليهم .

● والمرضى من أنصار الانطواء والعزلة يحتاجون الرسم بالزيت والفحم والوان الماء ، وهذا يساعدهم على تنفيس مايدور في عقولهم من افكار وما يجول في انفسهم من رغبات مكبوتة .

الصحافة بين المرضى

لقد وجد الاطباء المعالجون في مستشفى الامراض العقلية أن أهم مشكلة تواجههم لمعرفة الطريق المؤدى الى الشفاء هو اثارة انتباه المرضى ، فاستخدموا (لوحة المرضى) لاثارة انتباههم وملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم امامها واكتشاف

متاعبهم النفسية ولوحة المرضى عبارة عن لوحة كبيرة تملأ بالقصاصات التى تحتوى على الصور الجذابة الملونة والرسوم والخرائط والاشعار والاقوال والقصص القصيرة ، وكانت كل هذه المواد تنسق بشكل جميل وتلصق على ارضية من

الورق الملون وتحاط باطارات ملونة ، واستمرت هذه التجربة ثلاثة شهور ونجحت نجاحا لم يكن في الحسبان ، واستطاع الاطباء أن يكتشفوا كثيرا من متاعب هؤلاء المرضى عن طريق سلوكهم امام اللوحة وتعليقاتهم عليها ..

وثبت من التجارب ايضا أن فريقا كبيرا من المرضى يستمتعون بقراءة القصة ، وكان بعضهم يتقمص صورة بطل القصة ويعيش معه في أحداث القصة فتظهر نفوسهم من العداوات التى تحيط بهم ، والتى خلقها لهم المجتمع ، وادت كل هذه التجارب الى أن بعضهم بدأ يميل الى الاشتراك في اختيار مواد لوحة

المرضى ، فجربوا أن يقوم المرضى انفسهم باصدار مجلة الحائط ، وفعلا صدرت مجلات الحائط بين الرجال ومجلتان للحائط بين النساء .

الخبر السار

واخيرا توحدت جهود جميع المرضى واصدروا مجلة شهرية اسمها (الخبر السار) يعبرون فيها عن كل مايجول بخواطرهم من افكار . اسمعوا معابعض ما يكتبونه في (الخبر السار) :

● المريض ا . ح بقسم ١٠ يقترح زيارة سوق الانتاج الزراعى والصناعى

● المريضة ش بقسم ١٦ تشكو من عدم اقامة حفلات سينمائية في الشهر الماضى .

● ذكرياتى في الكويت بقلم م . ح بقسم ٨ .

● اقوال امجيشى بقلم ز . ا . ح قسم ١٦ حريم

● رفقه من نفسك بقلم م . د قسم ١٠

● ابتسم من فضلك بقلم س . م قسم ٢ مجرى

الكتب تعالج الجنون ؟!

لقد دفع تحرير المجلة كثيرا من المرضى الى الذهاب الى المكتبة للاطلاع وهناك وجد الاطباء فرصة اخرى لاظهار شخصيات المرضى ، لقد بدأ كل مريض يظهر اهتماما معينا بالقراءة ، ويرغم أن بعضهم كان يوهم المشرف على المكتبة أو الطبيب المعالج بأنهم قراء حقيقيون فانهم كانوا في الواقع لايقرأون ، ويرغم ذلك كانوا يتركونهم يتظاهرون بالقراءة حتى استطاع المشرف على المكتبة اكتساب ثقة المريض واحترامه وشعر المريض نفسه بالرغبة في قبول اى نصيحة منه فكانت مساعدة المشرف على المريض

وتشجيعه على مناقشة ماقرأ امام زملائه وتقديم الكتاب المناسب للمريض في الوقت المناسب من الوسائل التى ادت الى شفاء اكثر من ١٢٠ مريضا حتى الآن

رحلات وسينما ونزهة على الكورنيش

وكان اكثر شيء يضايق المريض عند دخوله المستشفى شعوره بأن المستشفى عبارة عن سجن تقيد فيه حريته وكان هذا الشعور يضاعف من آلام المريض وهمومه ويزيد من مدة مرضه ، لقد أدرك الاطباء هذه الحقيقة فأخذوا يبددون هذه الفكرة من عقول المرضى فنظموا للمرضى رحلات الى المناظر الخلوية وحلوان ، ودخل فريق منهم السينما ، واخذ يقوم بعضهم بين حين واخر بنزهات على الكورنيش وفي أيام احتفالات الوحدة خرج فريق منهم واخذوا يسيرون في الشوارع

يشاهدون المهرجانات ، لقد كان المرضى يفعلون كل ذلك ولا يحس بهم احد .

أمراض البدن سببها أمراض النفس

اجرت مصلحة الصحة العقلية في الشهر الماضى بحثا على ١٠٠ مريض من الذين اجريت لهم عمليات جراحية في قسم الجراحة بمستشفى القصر العينى . ذهب بعض الاطباء من المصلحة الى هؤلاء المرضى في منازلهم وبحثوا حالتهم وتبين لهم أن نصف المرضى الذين اجريت لهم العمليات الجراحية لا يزالون يشكون من نفس الآلام التى كانوا يشكون منها قبل اجراء العمليات الجراحية ، وذهبوا بهؤلاء المرضى الى بعض الاطباء النفسيين وتبين بعد بحث حالتهم النفسية والاجتماعية أن كلا منهم يعانى بعض المشاكل النفسية او بعض المشاكل الاجتماعية في الاسرة ، ثم اجرى الكشف عليهم مرة أخرى بواسطة نفس الاطباء الذين اجروا لهم العمليات الجراحية من قبل . فادمجم كلهم وبلا استثناء على أنه لا يوجد مريض بينهم الآن في حاجة الى اجراء العملية الجراحية ، وخرجت مصلحة الصحة العقلية من هذا البحث بأن ٤٨ ٪ من جميع الامراض البدنية سببها الامراض النفسية !!

الدكتور احمد وجدى يقول ـ هناك ثورة على الجنون ..

انا نشفى العقول بالكتب والرسم والتمثيل .. !

واخذنا المرضى الى القناطر وحلوان .. !

في حديقة مستشفى الامراض العقلية بعضهن يغنين ويرقصن، وبعضهن يصفقن والاخريات يسرحن في همومهن ومشاكلهن .. !   ((تصوير خميس عبد اللطيف))

لعلاج الجنون .. بتمثيل الروايات .. !

لقد نجحت أيضا هذه التجربة ، ودلت التقارير على أن حالتهم بالاجماع قد تحسنت واخذ حوالي ٧٠٪ منهم يحكون لزملائهم عما رأوه في الشوارع وعن قصة الفيلم الذي شاهدوه ، واخذ بعضهم يبدي اعجابه بالفيلم والبعض الآخر يقول القصة تافهة او الممثلون متكلفون او الاخراج ضعيف .

وكان كل ذلك يساعد على خلق المناقشات التي يحاول فيها كل مريض تأكيد ذاته ويحاول أن ينتصر رأيه على آراء زملائه .

وثبت أن هذه المناقشات أدت الى تحسين حالة حوالي ٨٥٪ من المرضى الذين دخلوا السينما أو نظمت لهم الرحلات أو خرجوا يتنزهون على الكورنيش .

مريض يسأل عن اسباب الضحك

لقد كانوا يعالجون - قبل ذلك - كل مريض على انفراد ولكن فشلت هذه الطريقة فبدأوا يعالجون المرضى بطريقة العلاج الجماعي للمرضى . واخذ كل طبيب يعالج مجموعة من المرضى الذين يتشابهون في نوع الجنون واستطاع كل مريض أن يتعرف على مشكلته عن طريق التعرف على مشاكل الآخرين وكان كل مريض يشعر بالطمأنينة وهو بين افراد يعانون من نفس مشكلته فلا يشعر بنقص بينهم او خجل ، وكان بعض المرضى قبل ذلك منعزلين وليس لهم اصدقاء ويجدون صعوبة في الحديث امام الناس العاديين ، ولكن وجودهم مع بعض يشعرهم كأنهم أسرة واحدة فلا يجدون أي حرج في التنفيس عن الآلام التي يعانونها .

وكانت تعقد للمجانين ندوات ليلية يحضرها المرضى والاطباء واخذوا يتبادلون في هذه الندوات الآراء والاقتراحات ، وفي الاسبوع الماضي قام أحد المرضى في الندوة ليسأل **الدكتور عادل زكي** عن الضحك واسبابه ومتى يكون الضحك مرضا لانه يرى كثيرا من زملائه المرضى يضحكون بلا سبب ، وبجواره في العنبر مريض يضحك أثناء النوم . فأخذ الدكتور عادل يشرح

تغير الحال ، واصبح في الامكان معرفة شخصيات المجانين وعلاجهم النفسي عن طريق الرسم والتمثيل واصدار مجلات الحائط ..

للمريض الاسباب والدوافع التي تؤدي الى الضحك وكيف أن هذه الاسباب قد تكون نفسية وقد ترجع الى مواقف معينة راسبة في اذهان الضاحكين .

علاج الجنون بالتمثيل !

لقد بدأ الاطباء يجربون منذ ثلاثة شهور لاول مرة علاج الجنون عن طريق « السيكودراما » وفي هذه الطريقة يعرف الاطباء عن طريق المريض أو طريق اهله قصة حياته والاسباب التي دفعته الى الجنون ثم يأخذون القصة ويكتبونها على صورة تمثيلية ثم يجمعون بعض المرضى الذين يشتركون في نفس الاسباب الدافعة للجنون ويوزعون عليهم الادوار في التمثيلية ، ويقومون فعلا بأداء ادوارهم امام بقية المرضى كما لو كانت قد حدثت في الواقع . لقد قام المرضى في مستشفى الامراض العقلية الآن بأداء ٦ تمثيليات وكل تمثيلية كانت تعبر عن نوع معين من اسباب الجنون ، ونجحت التجربة وشفي حتى الآن ٥ من المرضى عن طريق التمثيل .

وبعد ...

المهم ولا تخف من الجنون بعد الآن فالدكتور احمد وجدي مدير مستشفى الامراض العقلية ينصح كل من يفقد اعصابه او يختل تفكيره او يشعر بالتشاؤم او يحس بأن الدنيا قد ضاقت به على سعتها او تراوده افكار جنونية بأن يذهب الى اقرب عيادة نفسية ، فاذا لم يشعر بأي تحسن فما عليه الا ان يذهب بنفسه الى مستشفى الامراض العقلية ، ولا بأس ولا حرج من كلام الناس لان الجنون اصبح مرضا عاديا كالانفلونزا يتعرض له أي انسان ، وفي المستشفى سوف يمكن أن تبذل جهود كل الاطباء والمشرفين الاجتماعيين والممرضين لعلاج المريض في اقصر وقت ليعود عقله الى رأسه ويخرج الى دنيا العقلاء ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

طلبة كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية يتناقشون مع اطباء المستشفى عن الجنون وهل يؤدي الى ارتكاب الجرائم ..؟

تابع : ثورة على الجنون

٧ شخصيات .. لا تنسى

يدخل كل عام مستشفى الامراض العقلية الآف من مرضى العقول ، كل منهم له حياته الخاصة ، وكما هو الحال في كل مكان توجد شخصيات مشهورة بين المجانين يتذكرها الاطباء والممرضون والمرضى أنفسهم حتى بعد خروج هذه الشخصيات .

● **فيذكر المستشفى مريضة كانت تعتقد انها زوجة ابي نواس** وانها يجب ان تكون حاضرة البديهة سريعة النكتة ، وزعمت انها اختلفت مع زوجها ابي نواس الذي لا يزال يقيم في بغداد فاوعز الى هارون الرشيد أن ينفيها الى مصر وحملتها طائرة والقت بها من الجو ، ولكن من لطف القضاء بها انها سقطت على اشلاء جديدة وإذا بها تجد نفسها في مستشفى الامراض العقلية وظن الناس انها مجنونة محجوزة مع المجانين منذ ٤٠٠ سنة ومن يومها وهي تسلي المرضى وتنكت على الاطباء .

● **واستقبل المستشفى سيدة اجنبية** بارعة الحسن والجمال مصابة بجنون العظمة وكانت تعتقد انها ملكة الطيور ، وانها قادمة الى البلاد المصرية وان الطبيب هو طبيب القصر وجاءها ... الملك ، ولكن هناك ملكي ... وانها تزوجت الا ... الانتصار في حرب وسهم ... الهدف ان النصر احدهما زوجته ... وتقول : انا ... أن يحكم على بالاعدام .

وظلت هذه القصة تملأ رأس المجنونة الحسناء زمنا طويلا الى ان توجهت ادارة المستشفى بدعوى الطواريء جنة جديدة ، لقد انحرفت خوفا من زوجها الملك !!

● **وكان يقف في المستشفى مجنون خلف النافذة** ويتطلع الى النجوم والكواكب في السماء وكان يخيل اليه أن كل نجم وكل كوكب قد تحول الى فتاة هيفاء وكان يخاطب النجوم والكواكب بقوله : ايتها الغواني الحسان رفقا بنفسي .. رفقا بفؤادي ، انا لا استطيع الصعود اليكن في السماء ولكنكن تستطعن الهبوط الي ، فتعالين نملأ عش الاحلام بالحب والآمال .. وخيل للشاب ان الكواكب قد سخرت منه وان موكبها قد تأهب لينصرف عنه فتملكته ثورة جامحة ورفع يديه الى السماء كأنه ممسك مسدسه ويطلق عدة رصاصات ليقتل بها النجوم التي حطمت عقله .

● **وكان يظن احد المرضى الاجانب انه يملك في مصر عدة مناجم لاستخراج الماس** وان الدول الاجنبية قد تآمرت على سرقة هذه المناجم وان هذه الدول قد قدمت الى الحكومة المصرية مذكرة ديبلوماسية قالت فيها ان هذا الرجل من المرضى يعقولهم وان اقامته في مصر مطلق السراح تسبب مشاكل دولية ربما أدت الى نشوب الحرب العالمية الثالثة ، وان هذه المؤامرة قد انتهت بالقبض عليه وادخاله مستشفى المجانين وضياع مناجمه التي كانت تدر عليه ملايين الجنيهات .

● **وكانت احدى المجنونات ترسم رسوما لا معنى لها على الورق** ولما سألها الطبيب عما تعمل أجابت بأنها ترسم الجنة التي خرجت منها مع زوجها

- ومن زوجك
- ادم افندي
- وبيعمل ايه ادم افندي
- انت مش عارف آدم ابو البشر كلهم .. الله يرحمك يا روحي انتش عارف ان انا مقام ادم .
- ومين اللي طلعكم من الجنة !
- ابليس اللعين قدم لنا الفاكهة

المحرمة .. يا رب وربنا يقبل مني صندوق من التفاح ويرجعني للجنة .

● **ومجنون كان يعتقد انه يملك القاهرة كلها** وكان يقول ان المرحوم والده قد توفي وليس له وارث سواه ولم يكن رحمه الله مدينا لاحد بل دائنا للوجهاء والصالح ، وعندما اراد ان يضع يده على تركة ابيه حالت دونه اطماع مغتصبيها واخذوا يحرضون عليه جهات الاختصاص ، وعندما كان يناقشه احد بأنه غير معقول أن يكون المرحوم والده قد اشترى أرض العاصمة وما عليها من مبان فكان يقول : اعمل ايه لو تمسكت بحقوقي كلها وطالبت بالاسكندرية وطنطا والبحيرة واسيوط كنت تقولوا على ايه .. لازم تقولوا على مجنون !!

● **واستقبل مستشفى الامراض العقلية منذ سنوات سيدة تركية تعتقد انها ابنة محمد علي** ، وكانت متكبرة متعالية تنظر الى الناس باحتقار وكانت مصابة بجنون الاضطهاد وتعتقد أن من الناس من يضطهدها ويريد قتلها وكانت تسمى « جيهان هانم » وكلما يقترب منها الطبيب تكلمه بقسوة وتقول :

- من شان ايه عرسيس تكلم
- انا مش عرسيس انا دكتور
- انت طبيب مكار . عاوز تستدرجات علشان تشوه علاقات تراجيات . خطرتكم شحات . من شان كده تشتغل سوة . عندي خدم عندي حشم

« آخر ساعة » .. لها كلمة ..

لقد تطورت مستشفيات الامراض العقلية في السنوات الاخيرة في وظيفتها لقد كانت محجرة لمأوى لايواء المرضى وحمايتهم وحماية الغير منهم ، فأصبحت مؤسسات اجتماعية تهدف الى رعاية المرضى وتوفير كافة أنواع العلاج ، وبعد أن كانت تقطع علاقة المريض بالمجتمع من اللحظة التي يدخل فيها الى المستشفى أصبحت هذه العلاقة للعمل وتساعد في شفائه .

ان الخدمة الاجتماعية من المعالم البارزة التي تقوم عليها الآن علاج العقول ، فالمريض الذي يدخل المستشفى للعلاج ينبغي أن يجد الطمأنينة التي يجدها في منزله بين أهله ، وأن ينال العلاج الطبي والنفسي والاجتماعي المناسب .

ان كثيرا من المرضى بعقولهم يشفون نهائيا بفضل تعاون عائلاتهم مع الاطباء المعالجين ولكن تبين ان كثيرا من المرضى يتضاعف الامهم وهمومهم لان عائلاتهم لا تجد موردا تنفق منه بعد دخولهم المستشفى ، وظهر ايضا ان كثيرا من المرضى لا يجدون من يزورهم او يعطف عليهم من خارج المستشفى وصلتهم بالعالم الخارجي مقطوعة ، وشعورهم بأنه لا يوجد لهم احد في الخارج يهتم بهم او يعطف عليهم يضاعف من همومهم ويقف عقبة في سبيل شفائهم .

ان آخر ساعة تدعو الى انشاء جمعيات انسانية تهدف الى بذل المساعدات العاجلة لاسر المرضى وتنظيم الترفيه عنهم داخل المستشفى وتساعد المرضى بعد خروجهم من المستشفى الى الحياة العامة وتدبر لهم موردا للرزق .

ان كثيرا من المنظمات في الخارج قد نشأت للقيام بخدمات ايجابية في المستشفيات العقلية وادت هذه الخدمات الى تحسين حالة نسبة كبيرة من المرضى ان آخر ساعة تطالب بشدة بانشاء مثل هذه **الجمعيات الانسانية** . ولكن ليس معنى ذلك أن تنتظر . اذهب فورا الى مستشفى الامراض العقلية وناقش الاخصائي الاجتماعي في رغبتك واشرح لك الى مريض مقطوع الصلة بالعالم الخارجي ، احرص دائما على زيارته وارسل لبعض الهدايا في المناسبات وقدم له من العناية ما يجعل المريض يشعر بأن له في الخارج شخصا يهتم به . وثق أن شعوره بحبك وعطفك واهتمامك به نصف الطريق الى الشفاء .

ان ما تنفقه من وقت وفكر من اجل مرضى العقول سوف يعود بالخير على بلادنا التي تحتاج لعقلي وعقلك وعقل كل مواطن يشعر قلبه بالانسانية !!!

(آخر ساعة)

احد المرضى يدير الراديو ليستمع الى الموسيقى والغناء ..

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

إقبال نصار مع قطعتين من الطقم الياباني
التاباوه .. والباهيو ..

ماذا يمكن أن يصنع الفراغ ..؟

٢ فوتيل من الطقم الياباني .. كل منهما يختلف عن الآخر والطابع واحد

منذ أيام انتهت السيدة اقبال نصار ، الزوجة السابقة للفنان عبد الوهاب ، من وضع الخطوط الاخيرة في باكورة انتاجها في الاثاث المرسوم بطريقة «الجراافير» وهو طقم صالون مودرن ، رسومه كلها على الطراز الياباني ويتكون من ٤ فوتيل ، ومنضدة ، وباهيو وتاباوه انيق .

ولقد استغرق رسمه مدة تزيد قليلا على الشهر ، كانت اقبال تعمل خلالها ١٢ ساعة كاملة في اليوم الواحد ، حتى تمت التجربة ، وجاء الطقم مدهشا يدل على ذوق سليم .

وفي الفيلا الانيقة بالجيزة ، حيث تعرض السيدة اقبال هذا الطقم للبيع ، التقى النصف الحلو بالاستاذ صلاح طاهر ..

كان الفنان الكبير ينظر الى كل قطعة فنية امامه بعين الخبير ، محاولا ان يقيس قيمتها الحقيقية .

والى جانبه كانت تقف تلميذته اقبال في انتظار صدور الحكم على فنها ومجهودها .

ان الاستاذ صلاح يعد هذا العمل الفني خطوة جريئة واعية .. اما تلميذته فتصر على انها مجرد بداية لها ما بعدها .. فلقد بدأت اقبال نصار ممارسة هذا النوع من الرسم منذ ٤ اعوام ، عندما احست بالفراغ يتسلل الى حياتها ، والملل يملأ نفسها .. فتعلمته واتقنته في ثلاثة اشهر فقط .. وهي تقول ان هذا يرجع الى هوايتها القديمة للرسم .. الا ان الجراافير يحتاج الى احساس فني مرهف ، وخاصة في التأليف بين الالوان المختلفة .. وهو ايضا الترجمة وانواعها من انواع الرسم الاخرى ..

وهذا هو الذي شجع اقبال على الاستمرار فيه ، رغم محاولات استغلالها الكثيرة لتستغله بالبانيو ..

ولقد بدأت محاولاتها في هذا الفن برسم بعض اللوحات الصغيرة على هيئة أطباق تعلق على الحائط ، ثم اخذت هذه اللوحات تكبر حتى اخذت شكل التابلوهات الكبيرة .. واخيرا فكرت في أن تنتقل بفنها الى قطع الاثاث .. فجاء صالونها الانيق .. وكانت هذه الفكرة هي الاولى من نوعها ، ولم يكن بالمجلات الاجنبية المهتمة بفن الجراافير أي دليل على امكان تنفيذها .. ولهذا حذرها الجميع من القيام بهذه التجربة .

ولكنها بدأت العمل لانها كانت تحس — كما تقول — ان هناك شيئا في داخل نفسها يقول ان التجربة ستنجح .. وفعلا نجحت التجربة .

وتنوي السيدة اقبال بعد ذلك أن تحصر انتاجها القادم في الرسم على قطع الاثاث .. فلن ترسم تابلوهات الا اذا كانت تريد اهداء احدى الصديقات .

والمشروع الذي بدأت تستعد له هو صالون آخر ، رسومه كلها فرعونية تمثل وجوه ملوك المصريين القدماء ... انها الفكرة التي تعيش في خيالها الآن وتتمنى أن تنفذها فعلا ، في فكرة عمل حجرة نوم كاملة بنفس الطريقة .. وستكون هذه ايضا هي الاولى من نوعها في العالم ..

لقد بلغ انتاج اقبال نصار في هذا الفن ، حتى الآن ، ٨٠ قطعة فنية .. ومع ان اصدقاءها قد نصحوها بأن تشترك بهذه القطع في احد المعارض ، فانها تصر على الا تدخل اية مسابقة او معرض الا بعد أن تحس بالرضا الكامل عن كل ما تعمل ، لانها مازالت حتى الآن تؤمن بأن في امكانها أن تقدم ماهو احسن بكثير مما قدمت ..

واخيرا ، فان اقبال نصار تؤكد لك ياسيدتي ان الفراغ لن يصبح بعد الآن مشكلة بالنسبة لك ، ولن يستطيع الملل ان يتسرب الى حياتك ليفسدها ، اذا عرفت نفسك جيدا ، وقدرت ميولك وهواياتك ومنحتها من وقتك وتفكيرك ما يساعدها على النمو والتطور ، وما يجعلها شيئا نافعا مجديا .. ولن يكلفك هذا يا سيدتي الا القليل من الصبر والرغبة ..

١٠١ حركات تحفظ رشاقتك

▶ تابع، النصف الحلو

لا تدهشي يا سيدتي اذا قلت لك أن حمل الاثقال هو أحدث طريقة توصل اليها خبراء الجمال تساعدك في الحصول على قوام ينافس قوام المانيكان .. وملكات الجمال ..

ومن اليوم لن تصيبك الانيميا أو الدوار من تأثير الرجيم القاسي الذي تقومين به لتخسيس نفسك .. ولن تهددك السمنة بعد الآن كلما توقفت يوما واحدا من القيام بالالعاب السويدية .. فحمل الاثقال فترة لا تتجاوز عشرين دقيقة كل أسبوع سوف يغنيك عن جزء كبير من المجهود الذي تقومين به في هذه الاشياء .. وسيفيد جسمك فائدة تعادل ما تحصلين عليه من الالعاب السويدية ست مرات ...

ويؤكد اخصائي رفع الاثقال ان هذه الرياضة تمتاز على الرجيم والالعاب السويدية الاخرى بأن أثرها يبقى على الاقل ستة أشهر حتى لو فرض انه توقف خلال هذه الشهور عن ممارستها ...

والآن أقدم لك بعض التمرينات التي يمكنك التدرب بها على رفع الاثقال ..

● **التمرين الاول** : ارفعي وزنا قدره ٢ كيلو بيد واحدة الى أعلى بالتبادل خمس مرات ..

● **التمرين الثاني** : ميلي بجسمك الى الجانب الايمن أولا وارفعي بيدك الاخرى بالثقل الى أعلى .. كرري نفس الحركة الى الجانب الايسر ..

● **التمرين الثالث** : ارفعي الكعبين قليلا ثم اثني ركبتيك وانزلي بجسمك حتى تصبحي في وضع القرفصاء مع مد ذراعيك الى الامام ..

هذه التمرينات الاربعة لتعديل خطوط الصدر والخصر ..

● **التمرين الرابع** : هذا التمرين يشبه تمرينات التجديف الى حد كبير .. ارفعي الثقل من الارض حتى يصل الى مستوى الصدر مع ملاحظة جعل الكوعين الى الخارج ..

● **التمرين الخامس** : ارفعي الثقل على الكتفين مع اتخاذ وضع القرفصاء وملاحظة جعل الكعبين على قطعة خشب وهذه يقوي الساقين والركبتين .

ملحوظة أخيرة أقدمها لك ... هي الا يتعدى وزن الثقل الى ٨ كيلو جرامات أو وصلت الى النتيجة عكسية واصبحت من بروز العضلات .

● **التمرين السادس** : ارفعي وزنا قدره ٨ أو ١٠ كيلو وأنت راقدة نائمة على الظهر .. وهذا التمرين خاص لجمال الاكتاف والصدر ..

● **التمرين السابع** : اجلسي القرفصاء وارفعي ذراعيك الى أعلى مع حمل قضيب حديدي وزنه ٣ كيلو .. وهذا التمرين يضمن لك توازن جميع اجزاء الجسم .

● **التمرين الثامن** : ادفعي الوزن على يدك اليمنى الى الامام ثم اليسرى .. خمس مرات ..

● **التمرين التاسع** : ارفعي الثقل لوق الكتفين مع رفع الكتفين عن الارض وهذا التمرين خاص بالارداف ...

● **التمرين العاشر** : ارفعي ثقلا وزنه ٨ كيلو بيد واحدة الى أعلى .. وهذا التمرين خاص أيضا بالارداف .

أجمل ما فى السوق

احترت لك أجمل ما في السوق هذا الاسبوع مجموعة من الجوبات والبلوزات من محل فرونيك .

● بلوزة من البركوال الابيض كالمة في الصدر بالعصفور الابيض ثمنها ٢٧٥ قرشا .

● جوب من الساتان القاتم الطالع ابيض بالاسود ثمنها ٦٥٠ قرشا .

● جوب من قماش ريمس من اللون الاحمر والابيض ثمنها ٧٧٥ قرشا .

والقارئات خصم ٥ ٪ .

...تك ستة أشهر

اسـألينى :

راقبى طفلك وهو يكبر !

هـل تلاحظين يا سـيدتى ما يفعله طفلك يوميا من حركات جديدة وهل تلاحظين مالا يفعله؟ هل تعرفين متى يبدأ كل حركة جديدة كالمشى مثلا .. أو تسلق درجات السلم وما يحتاج اليه من نمو للوصول الى هـذه الدرجة من النضج .

يقول الدكتور مصطفى فهمى :

لكى تنمو أى مهارة عند طفلك لابد من عامل النضج الذى يمكنه من القيام بها .. فعليك اذا أن تتناوليها بالتمرن والتعلم فى الوقت الملائم واذا ما لا يتاح له أن يصل الى نموه الطبيعى فالمشى مثلا والقبض الارادى على الاشـياء وتسلق درجات السلم .. كل هذه الامور تحتاج أولا الى درجة من النضج العضلى الارادى بجانب هـذا فللتدريب أثر فعال فى تصل هذه القدرات الى نهـايتها ونموها فى وقت ملائم .. فالطفـل يبـدأ المشى بتحريك رجله حـركة كليـة عامة ، ثم تنضج هـذه المهارة عنـده .. والتمييز حركة القدم وتكون أيضا كلية عامة .. ثم تتميز هذه الحركة الاخيرة حركة أصابع القـدم .. كل هـذه النواحى تنمو بالنضج والتمرين .

ان أبسط طريقة لدراسة نمو طفلك هى الملاحظـة والتمثـل فى تدريبك على تسجيل تصرفات طفلك فى المواقف المختلفة واسـتخلاص النتائج التى تلاحظينها وفرض الفروض التى تساعد على تفسير هذه الملاحظات .

أما مظاهر النمو البـدنى والحركى عند الطفل الطبيعى خلال عامه الاولين فهى ما يأتى :

يزيد وزن الطفل زيادة مطردة تدل على تمتعه بالصحة ونمو طبيعى كامل عن طريق التـغذية الصـحيحة .. وتستطيعين أن تتبينى ما اذا كان طفلك ينمو نموا طبيعيـا عن طريق وزنه من وقت لآخر .. فوزن الطفل بعد الولادة مباشرة يتراوح بين ٢ – ٣/١ كيلوجرام أى ٧ – ٨ أرطال .. ولا يأخذ هـذا الوزن فى الزيادة مباشرة وانما يحدث [illegible] فى النقص عقب الولادة ويستمر ذلك مدة تتراوح بين ... ثم يأخذ بعدها فى الزيادة المستمرة ويزيد وزن الطفل فى الشهور السنة الاولى بمعدل ٢٠٠ جرام اسبوعيا ويزيد وزنه فى الشهور السنة الثانية بمعدل ١٠٠ جرام اسبوعيا ..

وفى نهاية السنة الثانية من عمر الطفل يزيد وزنه بمعـدل ٢/١ ٣ كيلو جرام تقريبا من وزنه فى نهاية السنة الاولى .

وتأخذ حركات الطفل فى هذه الفترة الاشكال الآتية :

أولا : حركات عشوائية تلقائية متنوعة سريعة وغير منتظمة تتجاوز جسمه بتحرك دفعة واحدة .. دفع بالارجل وتلويح بالذراعين .

ثانيا : مجموعة من الافعال المنعكسة تحدث استجابة لمثيرات خاصة .

● فاذا ضرب الطفل ضربة خفيفة على ركبته أدى ذلك الى تحريك الساق

● اذا لمس فمه يقـوم بعملية امتصاص .

● خلع الملابس بسحبه ورفع ذراعى الطفل .

● لمس منطقـة العين يؤدى الى اغماضها .

● وضعه فى ماء فاتر يجعل جسمه فى حالة استرخاء

ثالثا : بالاضافة الى كل هذه الحركات الارادية وغير الارادية يجب أن تلاحظى أن فى مقدور الطفل الوليد فى هذه الفترة الصراخ والامتصـاص والبلـع والقىء والكحة والتثـاؤب واخـراج اللسان والتخلص من المواد التالفة فى الجسم والقبض على الاشياء والمشى .

يجب عليك ياسيدتى أن تراقبى كل هـذه الاطوار فى حياة طفلك .. واذا لاحظت أن طفلك لايستجيب لما يدور حوله يجب عرضه فورا على اخصائى لمعرفة أسباب تأخر نموه .

اخبـا رهـا ..

ستشترك جمعية رعاية الاسرة بالجيزة فى معرض البترول الذى سيقام بالقاهرة يوم ١٦ ابريل فى مشروعات التصنيع المنزلى وهى عبارة عن سجاد وفساتين للكبار والصغار ومفارش كلها من صنع الاسر التى تتولاها الجمعية وستكون الارباح لهن بعد خصم ثمن الخامات فقط

السيدة عصمت راشد المدرسة بمعهد التربية العالى ببولاق طلبت التصريح لها باجازة لمرافقتها الوزارة وبرغم هـذا سافرت الى أوربا ومكثت بها شهرين مع زوجها المستشار بسفارة الجمهورية العربية المتحدة هناك

ستقام يوم السبت القادم أول مباراة ناعمة فى الهوكى على أرض نادى الصيد تشترك فيها كل النوادى بفرقها النسائية .. ويقال ان المباراة ستكون فى الهوكى والجمال أيضا ..

آنستان من شبين الكوم تسافران هذا الشهر الى المجر ضمن طلبة المعهد العالى للهندسة فى شبين الكوم وذلك للتدريب فى ورش بودابست ومصانعها

ستبقى الآنستان لمدة ثلاث سنوات فى المجر .

الآنسة فايزة حامد الباحثـة بقسم المقاقير بالمركز القومى للبحوث تقدمت فى الاسبوع الماضى بنتائج أبحاثها عن أثر البسلة فى تحديد النسل

وستجرى بعض التجارب فى القصر العينى للتأكد من النتائج على المرضى ..

قررت السيدة جيهان الشوادبى عرض بضائع لجنة فلسطين من أشغال يدوية وتريكو فى محلها الخاص بالجيزة لتبيعها بواسطتها دون مقابل

سافرت السيدة سلمى الكزبرى حرم سفير سوريا السابق بالارجنتين الى الشام لقضاء اجازة العيد هنـاك .. ولاعداد مسكن لها حتى تنتقل اليه نهائيا بعد أن أحيل زوجها الدكتور ناظم الكزبرى الى المعاش فى الاسبوع الماضى

النصف الحلو فى الجامعة

● اشتركت طالبات كلية التجارة فى جامعة عين شمس لأول مرة فى الاحتفال الذى اقيم فى الاسبوع الماضى بمناسبة يوم الكلية وقدمت بعض الطالبات لمرا استعراضية ولفتت أحدى الطالبات

● تم فى الاسبوع الماضى زفاف الدكتورة أميرة مطر استاذة الفلسفة بكلية الآداب ولاول مرة تشترك الطالبات فى حفلة زفاف استاذة

● كانت آخر حفلة افطار أقامها نادى الطلبة الشرقيين فى شهر رمضان عبارة عن افطار على طريقة أهالى الصومال وقام باعدادها طالبات الصومال فى النادى

● اشتركت ٢٥ طالبة جامعية فى انشاء أول جمعية تعاونية لربات البيوت فى الجيزة ويقوم بالاشراف على هـذه الجمعيـة حوالى ١٢٠ طالبة لتنظيم عمليات البيع والشراء .

● اشتركت الدكتورة سـهير القلماوى فى مناظرة بين اساتذة وطلبة الجامعـة .. وكان موضـوع المناظرة «دور الادب والعلم فى المجتمع الحديث» .

فساتين

أزياء عالمية من القطن والحرير السوري..

اسم هذا الفستان (لاس فجاس) من القطن ويلبس في حفلات الكوكتيل

فستان العروس من البروكيه وهو من قماش القرش محلى باللؤلؤ باحجام مختلفة

فستان اسمه (بور سعيد) للصباح صنع من القطن المصري

فستان كوكتيل بناتي من البروديري انجليت

دمشق - من بشير بوارشي

ان صوبان الازياء بدمشق الآن على موعد مع الربيع الضاحك .. انها في معركة تبارى فيها لتقدم احدث الازياء واجملها .

وفي فندق الشرق السكرى شهدت دمشق اول عرض للازياء الربيع الجديدة .

قدم فيه ابراهيم فارس كبير مصممي الازياء بدمشق ٣٨ فستانا لمختلف الازياء والالوان .

وبلغت تكاليف العرض ١٥ الف ليرة سورية .

قامت بعرض الازياء الآت مانكان من لبنان . الاولى جانك . وهي من بروكسل . والثانية جاكي . فرنسية . والثالثة : جودي من الاقليم الجنوبي .

وحملت الفساتين اسماء دمشق ، وبور سعيد ، والاتحاد ويعز ، وشمس مشرقة ، وعشرون عاما .

وكلها اخذت اسماء الفساتين من اسماء مدن الجمهورية العربية المتحدة والدمن .

اما : عشرون عاما ، فهو اسم كتاب السائرة الدومية كوليت سهيل خوري . التي تحدثت فيه عن فتاة مراهقة ..

واغلب الفساتين التي عرضها ابراهيم فارس ، جمال الاقمشة السورية اذ كانت الاقمشة اغلب الفساتين من الاقطان السورية . ومن حرير سورية الطبيعي .

وفي اليوم الثاني للعرض الفساتين بيع منها ٣٢ فستانا .

اشترت اميرة عشر فساتين : ماركيز و (سان جرمان .

واشترت مدام باز فستاني لاس فيجاس و جولي مدام

واشترت مدام شارل يوسف فستان : بور سعيد . ..

ويستعد ابراهيم فارس : لاقامة عرض كبير آخر في منتصف مايو القادم . قال انه سيعرض فيه ازياء الصيف الحديثة .

ستقوم بعرض الازياء في العرض القادم مانكانات من الاقليم الجنوبي .

...ل الربيع هذا الأسبوع من دمشق ..

«في الليل» اسم هذا الفستان .. مطرز بالترتر وهو لحفلات الكوكتيل

فستان العشاء اسمه ماركيز من الجيبور والارجانزا ومرصع بالاحجار

قصة العدد :

في ليلة العيد

للروائي الألماني الكبير شتيفن ب . مولر

تمتاز مساكن العمال في مدينة فيينا برحابتها ودقة صنعها ، وتوافر أسباب الراحة والهدوء في المناطق المجاورة لها . فالحدائق الفناء تكتنفها ، ودور المسارح والسينما على مقربة منها ، ورياض الاطفال تحيط بها ، وطابع النظافة والجمال يتمثل فيها ويبعث في نفس الناظر اليها مختلف عوامل التقدير والاعجاب

وكانت احدى نقابات العمال قد شيدت هذه المساكن قبيل عهد المستشار « دلفوس » . وكان العامل النشط « كارل » قد ساهم في تشييدها وبذل قصاراه في جمع المال لها ، وظل يخطب في العمال أسابيع متوالية ، يستنهض هممهم ، ويبعث النخوة في صدورهم ، ليجود كل منهم بما يستطيع من مال في سبيل تحقيق هذا المشروع العظيم

وكانت قد اختصت كل أسرة تنتمي الى النقابة بمسكن مؤلف من ثلاث حجرات أو أربع تحسدها عليه معظم الاسرات المنتمية الى الطبقة المتوسطة في البلاد الاخرى .

وأما النظام الذي كانت تتبعه النقابة فيما يتعلق باسكان العمال ، فكان يفرض اقتطاع جزء من مرتب العامل لقاء تمتعه بمنزل أنيق نظيف ، وتمتع أبنائه بالتنزه في الحدائق أو اللهو في رياض الاطفال

وكان مما أثار اعجاب الناس بأعمال تلك النقابة أنها كانت ، بفضل ما ادخرته سنوات من مال ، تختص أبناء العمال الذين فقدوا آباءهم ، وتنفق عليهم ، وتعنى بشئون تربيتهم وتعليمهم ، وتقيهم شر العوز والتشرد والانحطاط .

وكم كان كارل يغتبط يوم شيدت هذه المساكن ويوم وافق مجلس النقابة على مشروع [illegible] العمال . فقد [illegible] مثلا من أمثلته العليا قد تحقق [illegible] يثب ويرقص ويغني ، وزوجته « نورا » تنظر اليه معتزة معجبة ، وأطفاله الثلاثة يهللون ويصفقون

وكان كارل في الخامسة والاربعين من عمره ، مديد القامة ، مفتول العضل ، أزرق العينين ، تنم نظراته المتقدة عن ذكاء خارق وعزم قوي . وأما زوجته نورا فكانت امرأة هادئة الطبع ، سليمة الاعصاب ، مليحة الوجه ، ذات جبهة مشرقة لامعة ، وشعر أشقر مموج ورقة أخاذة ساحرة ، وكفاية نادرة في ادارة شئون البيت

ولقد تزوجت نورا بكارل عن حب مبرح شديد ، ولكنها عندما أصبحت أما ، تمكنت بفضل صفاء ذهنها ومنطق تفكيرها وعميق حكمتها ، من التوفيق بين حب الزوج وحب الاطفال . فكانت مثال الولاء والاخلاص لقرينها ، ومثال التضحية وانكار الذات في سبيل أبنائها

فلما كان يعود كارل في المساء من عمله في مصنع الحديد منهوك القوى ، كانت نورا تخف لاستقباله متألقة الوجه ، باسمة الثغر ، وحولها أطفالها الثلاثة يمرحون ويصفقون . فيقبل كارل امرأته وأولاده ثم يجلس الى المائدة وهم حوله ، ويظل ينقل الطرف في أرجاء بيته ، وقد ملأت صدره نشوة الفخار والزهو ، واحس في تلك اللحظة قيمة الجهود الجبارة التي بذلها العمال اخوانه لتحقيق بيتا كهذا هادئا ونظيفا وجميلا .

وهكذا عاشت نورا في رفقة زوجها كارل أعواما طويلة في هناء لم تعكره أية سحابة . كان العمل متوافرا ، وشبح التعطل بعيدا والاجور تدفع بانتظام كل أسبوع ، والاطفال أصحاء ، وكارل نشط وقوي ، ونورا نفسها مطمئنة القلب ، ساكنة العواطف ، قريرة البال ، لا تحلم بشيء ولا تصبو الى شيء .

ولكن ما حيلة نورا وكارل في الاحداث السياسية والازمات الاقتصادية والحروب العالمية ، وما يترتب على كل هذه التيارات من اضطراب في الحياة العامة ، وهم في الحياة الخاصة ، وتشاؤم وشقاء ؟

عصفت بالعالم فجأة أزمة اقتصادية مروعة ، أصاب رشاشها الدامي أسرة كارل كما أصاب غيرها من الاسر ، ففصل بعض العمال من المصانع ، وخفضت أجور البعض الآخر ، ولاح شبح التعطل مسددا فبدا كأنه شبح الموت يحمل في يده منجل الحصاد .

وشاء الحظ أن يخفض مرتب كارل ، فلم تشك نورا ولم تتبرم ، بل صبرت على ما حل بها ، وخفضت هي الاخرى من نفقات بيتها ، وافتنت في الاقتصاد والتوفير ، فكانت تحرم نفسها ، وتحرم في بعض الاحيان قرينها ، كي لا يشعر أبناؤها الثلاثة بوطأة الضيق ولوعة الحرمان

ولم يكن في وسع كارل الا أن يقتدي بزوجته نورا ، فكان يسرف هو الآخر في التقتير مثلها ، وفي حرمان نفسه على غرارها . فكانت بين الزوجين مباريات في الحرمان فاجعة وغريبة ، رفعت من قدريهما في عيون الاصدقاء والزملاء ، وجعلت من أخلاقهما النبيلة مثلا يحتذى

وألف الزوجان هذه الحياة ، فكان كل منهما يغتصب الفرح اغتصابا ليقدمه هدية للاطفال . وكان الاطفال قد شبوا عن الطوق وترعرعوا . فكان أكبرهم يحس ويفهم ويفكر ، فيحاول رياضة نفسه على ذلك الحرمان المتواصل الذي أصبح شعار البيت .

ومع ذلك فقد كانوا سعداء . كانوا يتأملون حياة العمال المتعطلين فتتمزق قلوبهم ، ويلطف كفافهم النسبي بعض ما في صدورهم من حسرة على الماضي الجميل

على ان هذا الكفاف المحقق لشقاء النفس لم يكن ليصرف نظر كارل عن رفاقه التعساء . فقد كان يقتطع جزءا آخر من مرتبه ويتبرع به لصندوق النقابة الخاص بالمتعطلين . فلا تستنكر منه نورا هذا العمل بل تطالبه به وتشجعه عليه ، يقينا منها أن في هذا التعاون والتضامن حياة النظام النقابي .

واستطاعت نورا بفضل صبرها ولباقتها وتقتيرها أن تجالد الازمة وتتغلب عليها ، ولكنها عجزت عن مكافحة القدر والتغلب على المرض

لم تفكر في هذا الطارق اللعين ، لم تحسب حسابه أبدا . وكيف كان يمكنها أن تتقيه وقد انخفض مرتب زوجها الى أقل من النصف ، وازدادت مطالب أولادها ، وانقطعت الاعانات والتبرعات من مستوصف النقابة الذي ضاق ذرعا بمرضاه ؟ ..

وهكذا أصيب كارل بداء القلب وثقلت عليه وطأة العمل ، وأحس ضرورة الراحة . فبدأ يتغيب ، وبدأ يستجدي الاجازات ، وبدأ يقضي الساعات الطويلة في الحدائق العامة ، مطرق الرأس ، محدودب الظهر ، ساهما شاردا حزينا

بيد أن معظم اجازاته كان لا يحتسب عليها أجر . فكانت نورا مجبرة على انفاق كل ما ادخرته من دريهمات ، وعلى بيع ما يمكن الاستغناء عنه من أثاث البيت ، لتجتاز هذه الازمة الثانية ، وتطعم أبناءها وتنقذ زوجها من مخالب الموت .

ولكن الموت أنشب مخالبه الحادة ذات مساء في صدر كارل ، فما كاد يدخل البيت عقب خروجه من المصنع حيث أقبل على العمل مغامرا بصحته ومتحديا أمر الطبيب ومدفوعا باخلاصه العميق لزوجته وأولاده ، حتى أصيب بنوبة قلبية حادة صرعته فجأة ولفظ نفسه

واسودت الدنيا في عيني نورا ، واستفاقت واذا بها تبصر نفسها وحيدة في هذا العالم ، تواجه القدر الغاشم بمفردها ، وتحمل على منكبيها الضعيفين ثلاثة أطفال ...

***

وبدأت المنكودة الحظ حياة الجهاد .. لم تكفها الاعانة الشهرية التي فرضتها لها النقابة ، فعهدت بأولادها الى جارة لها نظير أجر بسيط ، وشرعت هي تبحث عن عمل

وياله من طريق وعر ، جم الشعاب ، كثير الوشايات ، محفوف بالمخاطر ، ذلك الذي سلكته نورا !

كانت تغادر بيتها في ساعة مبكرة ، وتسرع الى مصنع سجاير قريب من حيها ، وتقف الساعات الطوال بين صف من العاملات والعمال المتعطلين ، وتظل ترنو بعينيها المتقدتين اللوحة الكبيرة المعلقة على باب المصنع ، والتي تعلن حاجة أصحابه الى عمال موقتين بأجر يومي . فاذا ما أفرط مقدم الصف وأوشك أن يقترب دورها ، نزعت اللوحة بغتة ، وأوصد باب المصنع ، واكتفت الادارة بمن سبق من عمال وعاملات .

وعندئذ ينسحق فؤاد نورا ويستولى عليها يأس ممزق . فتندفع الى الشوارع مع النسوة المتعطلات وهي تهذر وتزمجر ، ثم تأخذ في طرق أبواب المصانع الاخرى ، باحثة عن أي عمل ، بلغت ما بلغت ساعاته وكائنا ما كان الاجر المعين له !

وكان شحوب لونها ، وضمور قاطعيها ، وظل الاسى المنسكب عليها ، وفتنة بصرها الشارد ، وحيرة جبينها المريض ، وروعة ابتسامتها الكئيبة المطفأة ، كل ذلك كان يطمع فيها الرجال ، فيتحرشون بها ، ويقتفون أثرها ، ويطاردونها ، وهي تفر منهم والذعر يملأ قلبها ، ونفسها الشامخة العزيزة تأبى أن تفرط في عرضها ، ولو كان في ذلك حياة أبنائها !

وصادفها ذات يوم مدير احدى الشركات ، وراقه منها ذلك الفتور الحزين ، الشائع في كل حركة من حركاتها ، فلوح لها بالامل المنشود ، وأخذ اليها منصبا في شركته ، ودربها على معالجة الآلة الكاتبة . وبعد أن طمأنها الى مستقبلها ، وألقى في روعها أنه سوف يتعهدها ويصل بها الى ما تستحق من رفاهة ونعيم ، ساومها في صراحة على عرضها . فثابت كعادتها ، فطردت من الشركة في اليوم التالي ، وارتدت الى حياة التجول والتشرد والوقوف بأبواب المصانع على غير جدوى .

وكان يتفق لها أن تشتغل يوما ثم تتعطل أسبوعا . فتحار في أمرها ، ولا تدري كيف تعول أبناءها ، فتبيع القطعة تلو القطعة من أثاث بيتها ، وتشد النطاق أيضا حول بطنها ، وهي تعتصر عقلها ذكاء وتحايلا في سبيل ابتكار ضروب خارقة من الاقتصاد تمكنها من اطعام أبنائها بأيسر النفقات وأقل التكاليف

وهزل الاولاد ، وغارت أعينهم ، وزايلهم مرح الطفولة المعهود ، وبدأوا يلوحون في ثياب رثة ، وكآبة ساهمة ، ومظهر بائس يقطع نياط القلوب

فجاء هذا الضنك الذي أوشك أن يستفحل وينقلب الى جوع مفترس عادت نورا فاستصرخت النقابة الرحمة والعون

التمست وتوسلت ، بكت وانتحبت ، أرادت أن تفوز بمساعدة مالية أخرى ، أو تنزل عن الاعانة المستحقة لها مقابل الحصول على عمل دائم يقوم بأودها وأود أطفالها .

ولكن النقابة أوصدت الباب في وجهها . كانت الازمة قد تفاقمت ، وتضاعف عدد المتعطلين ، وازدادت واجبات النقابة وكف أصحاب المصانع عن استخدام النساء تخفيفا لازمة التعطل بين الرجال

ولم يكن أبناء نورا يتامى الاب والام كي تعنى النقابة بأمرهم وفق ما يفرضه عليها دستورها . ولم تكن نورا امرأة طاعنة في السن [illegible] الشيخوخة من البحث عن عمل خارج دائرة المصانع واختصاص النقابة . لهذا كله عادت نورا واهنة ذليلة خائبة ، شاعرة أبلغ شعور وأعمقه أنها بين أمرين : اما أن ترضى بهذه الحياة وما تحمل في أطوائها من استهداف يومي لخطر الجوع والمرض والموت ، واما أن تنزل عن ابائها وتضحي بعفتها ، وتبيع عرضها في سوق الدعارة والفجور ! ..

آثرت نورا الطريق الاول .

اشتغلت مربية أطفال ، ثم خادمة ، ثم غسالة ، ثم بائعة زهور . وكانت تنتقل من مهنة لم تألفها الى مهنة جديدة عليها ، سرعان ما يظهر عجزها فيها

فنفصل منها ؛ وكان من جراء تلك الحيرة وهذا التنقل المصحوب بالتعطل الطويل ونفاد كل ما ادخرته نورا من مال أثناء العمل ، أن تدهورت صحة الأطفال ، وانحطت انحطاطا مروعا . فاستبولت نورا هذه النهاية الفاجعة ، وثارت ثورتها . عز عليها أن تجاهد وتكافح وتمارس أوضع المهن ثم لا تستطيع بعد هذا كله أن تطعم أولادها حتى الشبع ، وتعالجهم عند المرض ، وترد اليهم ولو قسطا يسيرا من تلك البهجة الطلقة الساخرة التي كانوا يتمتعون أمس بها . فأرادت أن تنقذهم . أرادت أن تشبعهم . أرادت أن تكسوهم . أرادت أن تذود عنهم غائلة المرض والموت بأي ثمن ، ولكن الثمن بدا لها ، وتراءى لها في ظلمة عقلها المشوش ضربا من الهوس والجنون ، فأقصته عنها ، وطردته من ذهنها ، ثم عادت وخالسته بالرغم منها ، وهي تسمع في أعماق نفسها صوتا هادئا مستنكرا مدويا يهتف بها : أن رضاك يا نورا بمثل هذه الحياة التاعسة لأطفالك هو الظلم الصارخ والجبن الشائن ، والجنون بعينه !

***

وراودتها فكرة طارئة خالطت عواطفها ، وملأت قلبها ، وحالت بينها وبين الراحة والهدوء .

وتمكنت هذه الفكرة منها ، فتبدلت أخلاقها فجأة ، واختفت كآبتها ، وتألق محياها ، ورفت على شفتيها الشاحبتين الذابلتين ابتسامتها القديمة الساحرة وساد الصفاء نفسها ، واحتواها شبه اشراق باطني ، فلم تعد تسرف في الحركة أو الكلام ، وشرعت تعيش بالقلب أو الروح ، متجهة صوب عالم سري تحسبه حالة من جمال ونور .

***

وتهيأت نورا وانتظرت .

انتظرت حتى أقبلت ليلة العيد . عيد الأطفال اليتامى الذي تحتفل به النقابة كل عام ، وتحشد فيه طائفة من أروع الألعاب ، وتدعو المحسنين لمشاهدته والتبرع لصندوقها بما تجود به أيديهم .

وكان ذلك في مساء يوم أحد ، في مساء يوم من أيام الخريف الفاترة الوسنانة التي تغري بالتأمل وأحلام اليقظة ، وتدفع بالحزانى الى التماس الفرج عن طريق التمادي في الحزن والألم .

ولم تكد تغيب شمس ذلك اليوم ، حتى هلل الأطفال الثلاثة ، وابتهجت نفوسهم ، وارتدوا أسمالهم البالية مسرعين ، وطالبوا نورا بالوفاء بوعدها واصطحابهم لمشاهدة ألعاب العيد .

ولفت نورا وشاحها الأسود حول عنقها ، وانطلقت الى بيت صديقة عزيزة من جاراتها ، والتمست اليها أن ترافقها ، ثم عادت الى أبنائها وهي تضحك وقد لمعت عيناها لمعانا طارئا كان عجيبا . وخرج الخمسة لمشاهدة ألعاب العيد .

ودهش الأطفال ، اذ أبصروا الخيول الخشبية تدور في الحلبة الكبيرة ، والأراجيح تقذف بركابها الى عنان السماء ، والبساط السحري يحمل الناس الى برج شاهق عظيم ، والطبلية الاسطوانية تدور وتلقي على الأرض بمن تحمل من رجال ونساء وأطفال ، يقع بعضهم على البعض الآخر صائحين ملهوفين .

وافتتن الأولاد بما أبصروا ، واشرأبوا بأعناقهم الى نورا ، وتاقت نفوسهم الى الاندماج في الحلبة الصاخبة والارتماء في غمرة اللاعبين . فأطرقت نورا برأسها لحظة ، ثم قبلت أبناءها الثلاثة وصديقتها ، ثم انحنت على بنتها الكبرى ، وفي صوت متهدج متقطع ، في صوت لاهث جهير ، في صوت ساحر ملائكي رخيم ، قالت للفتاة وهي ترتجف :

— ليندا .. يجب أن اذهب ..

فبهتت الفتاة وصرخت :

— الى أين ؟ أماه ؟! ..

فشهقت نورا :

— سأعود .. ولكن يجب أن اذهب لأعزي جارتنا السمالة العجوز ، فقد توفي ابنها الوحيد كما تعلمين . فامكثي أنت هنا ، والعبي مع اخويك في رعاية صديقتنا العزيزة مدام أوجست .. سأعود يا ليندا .. سأعود ..

واستأذنت نورا صديقتها بعد أن شكرتها ، ثم توقفت واختلجت ، وانحنت مرة ثالثة وقبلت أولادها الواحد بعد الآخر . ولما عانقت ابنها الصغير هنري ، تداعت أعصابها فترة ، وارتعدت من فرعها الى قدميها ، ولكنها تمالكت نفسها وابتسمت وظلت تردد كمخبولة :

— سأعود يا ليندا .. سأعود ..

وتراجعت ، ولوحت للأولاد بذراعيها تحييهم ، ثم جمدت في مكانها لحظة ، ثم رمقتهم بنظرة أخيرة ، واستدارت وانفجرت من عينيها الدموع .

وأحست نورا أن قوة هائلة تجذبها الى الامام ، وأن ثمة يدا من العزم الجميع تسوقها وتدفعها ، فاستجمعت قواها ، وعضت بأسنانها على طرف وشاحها ، واستطردت في السير .

وتركت ميدان الاحتفال ، وتوسطت الشارع الكبير ، واجتازت بعض الأحياء الساكنة المقفرة ، ثم عرجت على طريق يفضي الى خارج المدينة ، وحولاء وقعت عيناها على النهر ، النهر الذي فكرت فيه بالأمس ، فاتجهت نحوه ، وانحدرت الى حافته ، ودون ما تردد أو تلكؤ أو تفكير رفعت نورا ذراعيها ، وألقت بنفسها في لجة النهر !

***

وفي صباح اليوم التالي ، علم رئيس النقابة بمصرع مدام كارل ، فلم يستطع الا أن يسجل أسماء ليندا ومكس وهنري في قائمة اليتامى من أبناء العمال .

وهكذا تحقق حلم نورا ، واحتضنت النقابة أولادها .

(ترجمة : ابراهيم المصري)

اسطورة حب ..

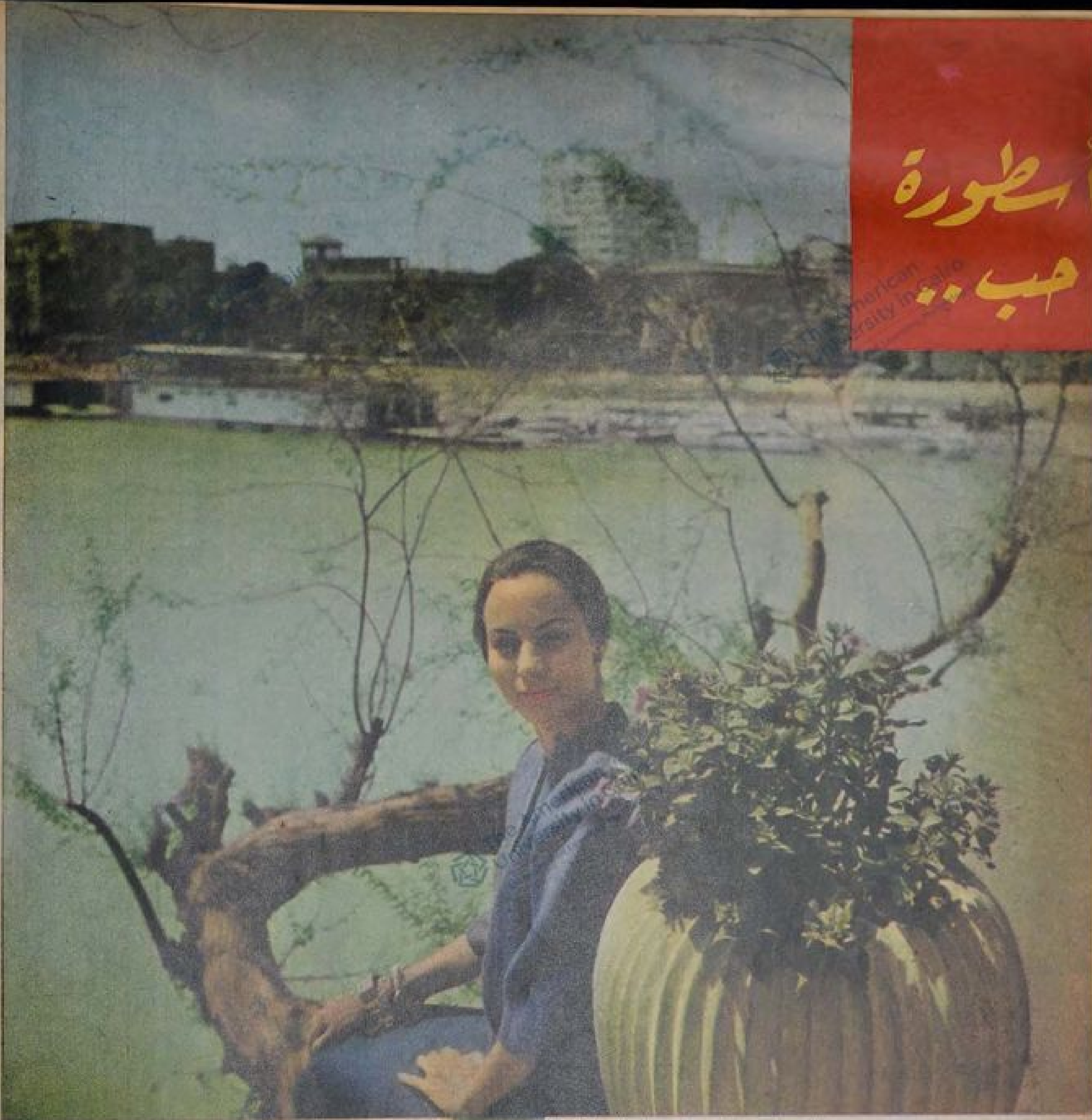

ادريانا ذات العيون الخضراء والشعر الكستنائى والبشرة الخمرية التى عاشت فى قلبها اغرب قصة حب فى فندق هيلتون مع نجم هوليوود هيو اوبريان ..

ادريانا جينسيا كانت تذهب الى الاهرام كل يوم وراء البحث عن اسرار الفراعنة ..

٥ دقائق صنعت أعجب قصة غرام فى

هيو اوبريان نجم لقد اشتعل الحب

ان قصة الحب الغريبة التى عاشتها القاهرة فى قلب ادريانا ايللر وهيو اوبريان ليست مثل باقى القصص

ان فصولها اغرب من الخيال واعجب من اساطير الف ليلة وليلة وحواديت الشاطر حسن وست الحسن والجمال !

ان احدا لا يدرى ـ على وجه التحديد ـ كيف بدات القصة الغريبة ؟

ما هى العوامل التى تدخلت فى احداثها ؟

هل هو سحر النيل ؟ هل هو عبير الليالى فى القاهرة ؟ هل هو هواء الشرق وظلال الهرم وابو الهول ؟

أدريانا بنت الطبيب الكندي التي غزت قلب نجم هوليوود في خمس دقائق وهي البنتاكين .. مع مريم فتحي ابراهيم واحدى الصديقات قبل السفر الى باريس في نزهة مع ابو الهول ..

كل الرجال الذين رأوا أدريانا على الطبيعة قالوا : ان سر جاذبيتها يكمن في عينيها الخضراوين ..

هنا هو السر

وكان السر العجيب يكمن وراء العيون الخضراء والبشرة الخمرية والشعر الكستنائي الحرير والغموض المبهم المثير . وبدأ القصة الغريبة خلال حفلات الافتتاح في فندق هيلتون ووصلت الى القاهرة – وقتها – بالصدفة فتاة سمراء غامضة قادمة من نيويورك وفي رأسها برنامج ضخم للبحث عن أسرار الفراعنة وآثار قدماء المصريين !

وبالصدفة أيضا قررت الفتاة السمراء الغامضة أن تنزل في فندق هيلتون ..

واحست الفتاة بالسعادة تغمر ...ها وهي تنظر امامها من النافذة وتطل على النيل ثم تلتفت خلفها فتلتقي بالرسوم والنقوش الفرعونية في كل ركن من الغرفة ثم تغمض عينيها وتغوص في أعماق كتب التاريخ وتتصور نفسها في ثياب كليوباترا وخرتيتي .. !

وتفاعلت كل هذه العوامل في قلب الفتاة السمراء الغامضة ..

واحست أدريانا بأنها تعيش في قمة السعادة .. كان كل شيء جميلا في عيونها الخضراء الواسعة .. كانت كل كلمة حلوة في سمعها الرقيق المرهف .. كانت ...حس بقلبها يدق ويدق وكان احساسا ...ه على وشك الوقوع !

أول لقاء

ومضى عليها يوم .. ويومان ..

وفي اليوم الثالث رآها بالصدفة – ...ها – في قاعة الطعام وكان نجم هوليوود – هيو أوبريان – بدوره قد ...ر بالجو الغامض المثير في القاهرة واغمض عينيه وتصور نفسه انطونيوس ووقع في غرام كليو ...ترا من أول نظرة !

ونظر نجم هوليوود الى الفتاة مرة أخرى ثم توقفت عيناه عليها كأنما هما مشدودتان اليها بمغناطيس قوي .

واختفت أدريانا وسط الناس ولكنها احست بشعور غريب وتمنت لو عادت الى قاعة الطعام لتراه – مرة أخرى –

وذهبت في اليوم التالي الى الهرم وعادت وخياليها معبقة بالتاريخ البعيد عبر اربعة الاف سنة ..

وداودتها الخيالات المثيرة وتكرر اللقاء في غرفة الطعام وفي الردهة الخارجية وفي الممرات الطويلة وفي الليلة الاخيرة ..

السؤال الوحيد

قامت من فراشها ولبست أحلى ثوب عندها للسهرة ..

ثم نظرت الى نفسها في المرآة بالثوب الاسود ذو الاسلاك الذهبية وقال لها قلبها : كليوباترا تماما .. ولكن أين انطونيوس ؟

ونزلت بسرعة الى القاعة الفرعونية وبحثت عنه بعيونها وفي نفس الوقت كان « هيو أوبريان » يبحث عنها أيضا .

والتقت العيون وابتسمت وابتسم واقترب منها وبدأ معها حديثا عاديا وقال لها : ان هذه آخر ليلة له في القاهرة !

وقالت له : ان رحلتها وراء الآثار قاربت على الانتهاء !

واكتشف نجم هوليوود خلال الحديث انها ليست مصرية وانها ابنة الدكتور العالمي جوزيف جوردان ايلتر المتخصص في السرطان ..

واستمر اللقاء العابر خمس دقائق وكان كل ما دار فيه عن الآثار والفراعنة والاغريق والرومان وفجأة صمت هيو أوبريان ونظر الى أدريانا وقال لها :

هل أنت متزوجة ؟

وقالت له أدريانا : **لا .. !**

خمس دقائق فقط

وظهر الارتياح على وجهه وكان هذا هو السؤال الوحيد ..

وانتهت الدقائق الخمس وانتهى اللقاء العابر وبدأت قصة الحب !

وفي الصباح الباكر دق جرس التليفون في غرفتها وكان يكلمها من المطار وقال لها : انه سيسافر على الفور !

واتفق القلبان على لقاء آخر بالخطابات وبالتليفونات ..

وطار هيو أوبريان الى هوليوود وسافرت أدريانا الى الاقصر ولكن قلبها أخذ يدق بسرعة ولم تكد تصل الى الفندق ونتر بالاس حتى ازدادت دقات القلب وبالفعل كان « هو » على الخط طلبها من امريكا واخذ يكلمها عن الحب الذي اشتعل في خمس دقائق !

وتطورت قصة الحب وبدأت تشتعل في قلبها أيضا ..

ووصلتها بعد ذلك اربعة خطابات من « هيو » وكان يشرح فيها تطورات القصة الغريبة وقال لها : انه سيسافر الى نيويورك لكي يقابل اباها الدكتور أيلتر ثم اتفق معها على اللقاء في باريس أو بيفرلي هيلز بعد انتهاء جولتها !

ارشيف الحب

ان الرجل الذي عاش في أغرب قصة حب في القاهرة .. من أشهر نجوم التليفزيون في أمريكا ويشاهد برامجه أكثر من ١٥ مليون متفرج وقد تخصص في أدوار رعاة البقر وحينما عادت أدريانا الى القاهرة ذهبت الى « فتحي ابراهيم » مدير شركة فوكس وطلبت منه معلومات عن حبيب القلب ..

وسألته : **ماذا يحب ؟ ماذا يكره ؟ ما قصة حياته ؟**

وقرأت أدريانا الملف الكامل لنجم هوليوود في الشركة التي يعمل بها ..

وطارت الى روما في الاسبوع الماضي وفي جيبها ورقة صغيرة فيها : **ماذا يحب ؟ وماذا يكره ؟ وقصة حياته**

وكانت تحفظها عن ظهر قلب ! !

القاهرة!

التليفزيون الامريكي حينما تلتقي في القاهرة ... له بعد خمس دقائق وسؤال واحد .. ؟

• الكويت رابع دولة منتجة للبترول فى العالم ..

• والثانية فى الاحتياطى المخزون فى باطن الأرض

اصبح البترول من أهم مستلزمات الحياة .. ولا يجهل اى انسان فى اى بلد الدور الكبير الذى يلعبه البترول من اجل التطور السريع فى العالم . ونحن اذا ذكرنا البترول فلا بد ان نذكر الكويت . واذا ذكرنا الكويت فلا بد ايضا ان نذكر شركة نفط الكويت وهى الشركة التى تاسست سنة ١٩٣٤ للبحث والتنقيب واستخراج البترول فى امارة الكويت

منظر اخذ من الجو للرصيف الشمالي

شركة نفط الكويت

واذا قلنا ان امارة الكويت تعتبر الدولة الرابعة فى العالم فى انتاج الزيت فلابد ان نقول ان شركة نفط الكويت تعتبر الشركة الاولى فى العالم باكمله من حيث انتاج الزيت اذ يبلغ مجموع ما انتجته فى السنة الماضية حوالى ٧٠٫٠٠٠٫٠٠٠ طن كذلك يبلغ عدد العاملين بها [illegible] موظف .

ولقد [illegible] الشركة فى عام ١٩٣٤ . و[illegible] حاكم الكويت [illegible] الامير احمد الجابر الصباح امتياز النفط فى الكويت .. وبموجب هذا الامتياز اصبح لها الحق فى التنقيب عن البترول وحفر آباره واستخراجه داخل حدود امارة الكويت ، كذلك الحق فى تكرير ماتستخرجه من نفط وشحنه وبيعه .

مناصفة بين الحكومة والشركة

تقضى الاتفاقية المبرمة بين سمو امير الكويت وشركة نفط الكويت بدفع نصف الارباح الصافية التى تجنى من بيع النفط لحكومة الكويت .

بداية العمل

وبدأت الشركة اعمال التنقيب عن النفط فى الكويت عام ١٩٣٥ وحفرت البئر التجريبية الاولى فى منطقة البحره شمال خليج الكويت ولكن النتيجة لم تكن مشجعة . وبعد القيام باستكشافات اخرى واسعة النطاق كشفت اعمال الحفر عن حقل غنى بالنفط فى منطقة برقان التى تقع على بعد ٢٨ ميلا الى الجنوب من مدينة الكويت ، وعلى بعد ١٤ ميلا من شاطىء البحر . وفى شهر فبراير ١٩٣٨ اخترقت اعمال الحفر طبقات النفط فى حقول برقان على عمق ٣٦٧٢ قدما

وفى المدة ما بين عام ١٩٣٨ وعام ١٩٤٢ حفرت ثمانى آبار اخرى مما حقق زيادة انتاج النفط بكميات كبيرة فى منطقة برقان .

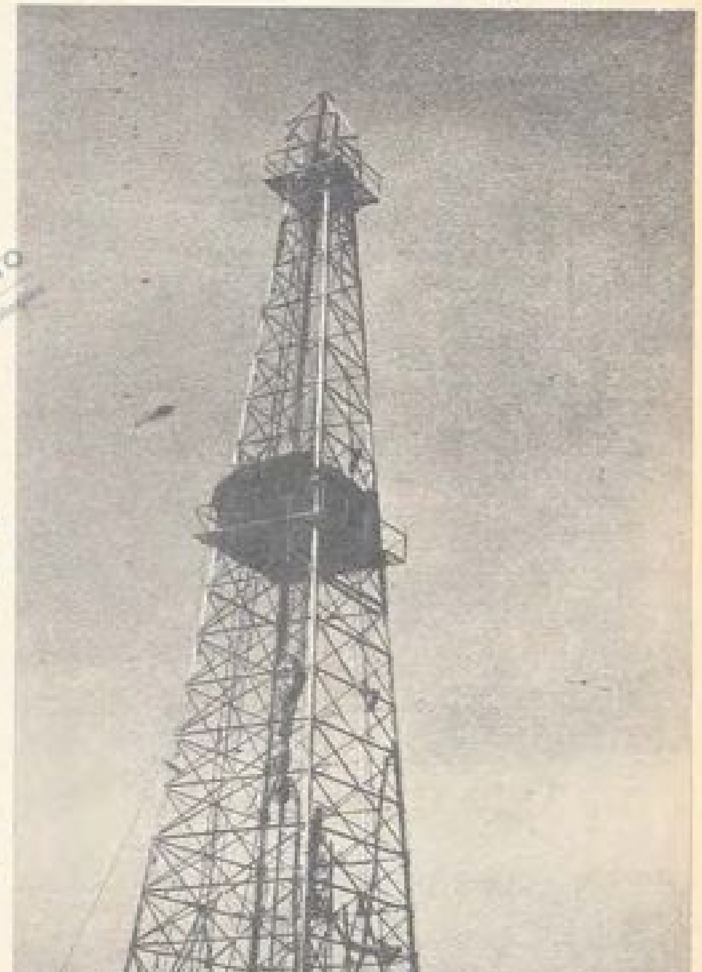

جهاز حفر ينتقل على زحافات تشق طريقها عبر الصحراء الى المواقع الجديدة ..

ثم توقفت اعمال الشركة فى عام ١٩٤٢ بسبب الحرب العالمية الثانية ، وفى شهر اكتوبر ١٩٤٥ بدأ العمل من جديد فى تنفيذ مشروع لاستخراج النفط الخام من آبار الكويت على نطاق واسع وقد كان المعدل ٣٠٫٠٠٠ برميل فى اليوم واخذ الانتاج يزيد سنة بعد اخرى الى ان وصل فى العام الماضى متوسط الانتاج اليومى حوالى ٢٠٠٫٠٠٠ طن .

مناطق البترول فى الكويت

ان اهم حقول البترول بالكويت موجودة فى الاحمدى وبرقان والمقوع ، وفى اواخر هذا العام سيبدأ الانتاج من حقل رابع جديد هو حقل الروضتين فى شمال الكويت . وشركة نفط الكويت تزاول نشاطها فى هذه المناطق مستعملة احدث الالات والاختراعات لاستخراج البترول من هذه الحقول وكل حقل به عشرات من الآبار وكل بئر تنتج آلاف البراميل يوميا . ويوجد اكثر من ٢٠٠ بئر تنتج بمعدل ٥٠٠٠ برميل يوميا للبئر الواحدة

الاحمدى مدينة البترول

ومدينة البترول فى الكويت هى الاحمدى .. واهم مايستلفت النظر فى مدينة الاحمدى هو سعة الشوارع وانتظام البناء والحدائق المحيطة بمعظم البيوت ان موظفى شركة نفط الكويت الذين يسكنون الاحمدى يتمتعون بكل اسباب الراحة والسعادة . .. انهم يعيشون فى مدينة نموذجية .. انها اشهر مدينة فى الكويت . قامت شركة نفط الكويت المحدودة ببنائها فى عام ١٩٤٦ واتخذتها المركز

منظر رائع اخذ من قمة برج وحدة [illegible]
ويبين معمل التكرير وتقطير المياه [illegible]
الرصيف الجنوبي [illegible]

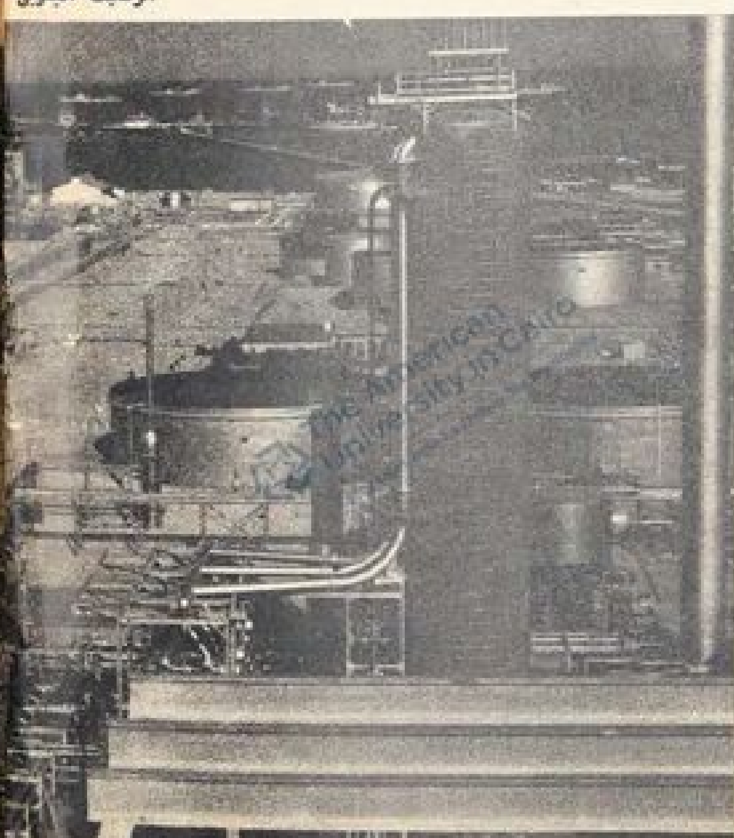

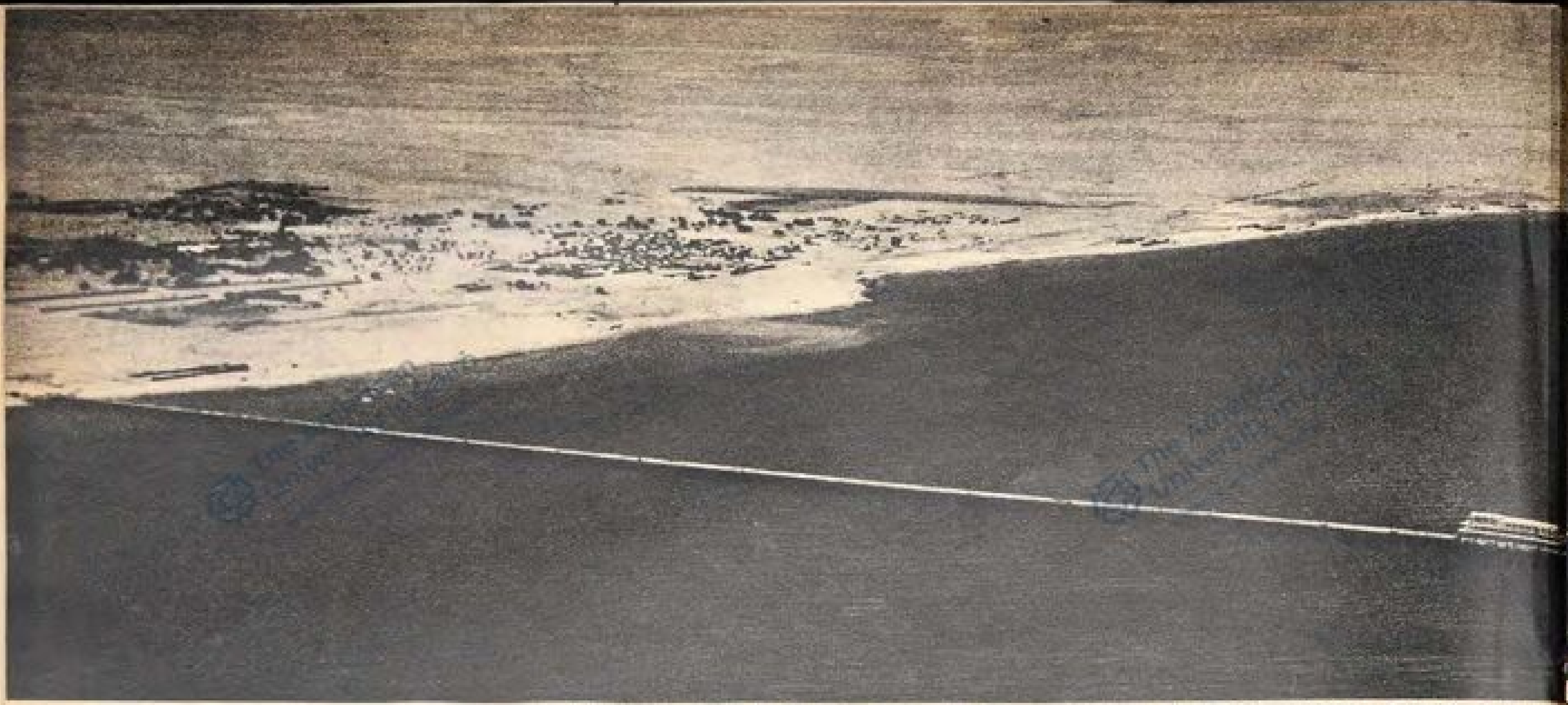

... التابع لشركة نفط الكويت بميناء الاحمدي وسيحتوى هذا الرصيف على خمسة مراس وسيكون قادرا على تعبئة اكبر ناقلات النفط التي بنيت حتى الآن

... أنتجت ٧٠ مليون طن في العام الماضي

الرئيسي لادارة جميع أعمالها .. وفي مدينة الاحمدي توجد مكاتب شركة نفط الكويت الرئيسية ومنشآتها الصناعية والمعامل والمخازن ، كما توجد بها البيوت والمتاجر والنوادي والحدائق والملاعب والمدارس لابناء الموظفين والعمال .

ميناء الاحمدي اكبر رصيف في العالم

ان ناقلات البترول من جميع انحاء العالم تأتي الى الكويت للحصول على احتياجات بلادها من البترول .. انها تصل الى ميناء الاحمدي حيث يوجد رصيف شركة نفط الكويت ، ان هذا الرصيف هو اكبر رصيف للبترول في العالم .. انه يتسع لرسو ثماني سفن وتعبئتها بالبترول في وقت واحد ليلا ونهارا .. واذا كانت جميع الاحواض التي ترسو فيها ناقلات البترول مشغولة امكن للسفن ان ترسو على مراس اضافية في عرض البحر حيث يتم شحنها بما تحتاج اليه من البترول الخام عن طريق انابيب ممتدة تحت سطح الماء

رصيف جديد

وشركة نفط الكويت انتهت تقريبا من بناء رصيف جديد لتعبئة البترول ، وهذا الرصيف الجديد يقع على بعد ٤ اميال شمالي رصيف ميناء الاحمدي ، وهو يتسع لاستقبال ناقلات البترول ذوات الحجم الكبير ، وسيزود الرصيف بكافة التسهيلات اللازمة لتزويد السفن بالوقود ومكافحة الحريق ووسائل الراحة للبحارة وسيكون رأس الرصيف الذي يبلغ عمق الماء عنده ٦٥ قدما ، متصلا بممر يمتد الى الشاطىء طوله ٥٧٠٠ قدم ويتسع لمرور سيارات حمولتها عشرة أطنان .

معامل التكرير في مدينة الاحمدي

ونشاط شركة نفط الكويت لم يقتصر على مجرد استخراج البترول من الارض ولكن العمل تطور .. فان الايام والسنوات الاولى التي استخرج فيها البترول كان الكيروسين والبنزين يستوردان من عبادان .. ولكن ضرورة واهمية وجود هذه المواد دفعت شركة نفط الكويت الى تكرير البترول ... وفعلا بدأت الشركة في بناء معمل ضخم لتكرير البترول في الاحمدي وكان ذلك في نوفمبر سنة ١٩٤٩ .. وقد بدىء بتكرير ٢٥ الف برميل يوميا ثم ارتفع انتاج المعمل من التكرير الى ٣٠ الف برميل في اليوم .. وبعد ذلك اضيفت وحدة اخرى لانتاج الغاز والقار لاستعماله في مشاريع رصف الطرق وتعبيدها ولمواجهة التطور الهائل في مرفق النقل هناك .

وفي عام ١٩٥١ .. بدأ انتاج الكيروسين الخاص بالطائرات والممتاز للسيارات .

ازدياد الحركة

وقد ادى ازدياد الحركة في الكويت ونشاط المبادلات التجارية وتوسع تجار الكويت في ربط معاملاتهم بالعالم العربي كله .. ادى ذلك الى زيادة عدد السيارات بالكويت .. وزاد تبعا لذلك مقدار ما تستهلكه يوميا من البنزين ..

وفي اوائل عام ١٩٥٨ بدأ عهد جديد في نشاط وانتاج معمل تكرير البترول اذ أضيفت اليه وحدتان جديدتان للتكرير فاصبحت طاقته ١٩٠ الف برميل يوميا .

***

هذه نبذة عن تاريخ وعن نشاط وتطور اكبر شركة بترول في العالم .. شركة نفط الكويت المحدودة .

سمير ابو داوود

مدخنة تثبت في مكانها اثناء انشاء وحدة التعديل البلاتيني « بلاتفورمر » في معمل التكرير التابع لشركة نفط الكويت ..

... التقطير رقم ٣ البالغ ارتفاعها ١٤٤ قدما ... توليد الكهرباء ، ويظهر في مؤخرة الصورة ... بعض ناقلات النفط

السيقان العارية .. سلاح

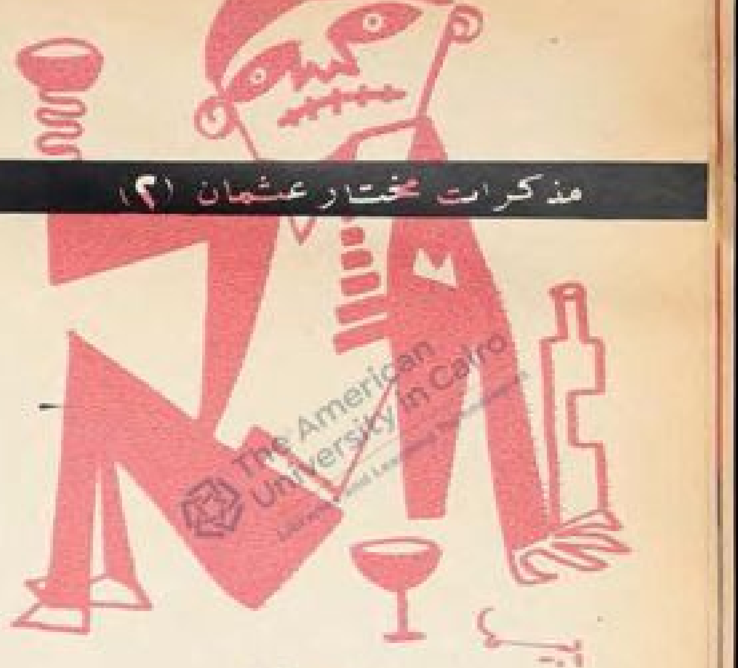

مذكرات مختار عثمان (٢)

مؤامرة كبرى لتمويل عمليات الهجرة إلى فلسطين

جلست اسكر مع النبي الاحمر في غرفته ..
وشعرت من تصرفاته أن هناك سرا خافيا يكمن بين جنباته
وقلت لنفسي : أتركه على طبيعته .. حتى يفيض به السكر وينطق لسانه
ومرت ساعتان علينا ..
وفجأة احمرت عيون الرفيق توماسو وتناثر الزبد الابيض من فمه وقال :
قال الرفيق لي وعلى وجهه بقايا ابتسامة شاحبة : هل تعرف سر الاضرابات والتخريب التي اجتاح جميع المصانع الكبيرة في شمال ايطاليا ؟
قلت له وعلى وجهي علامات دهشة كبيرة : لا .. لا أعرف !
قال لي : أنا .. أنا أعرف بالضبط .. لأنني أحد الذين صنعوا الخراب وحرضوا على نسف الآلات وقتل العمال الذين يعارضون حركتنا الشيوعية !
وامتعض الرفيق توماسو وقال بحسرة : افهم .. انني غير مقتنع بما افعل .. واحيانا احس ببشاعة العمل الذي قمت به بعد أن أرى الآلاف من العمال عاطلين بلا عمل .. وفي نفس الوقت أرى كبار الرأسماليين من اليهود يستفيدون وحدهم من الموقف ويتلاعبون بالسوق ويكدسون اموالهم في بنوك (حاخامية ليفورنو) بعيدة عن أيدي الشيوعيين !

ملخص ما نشر

هربت من البيت وسافرت الى ايطاليا لادرس الفن في احد معاهد ميلانو . وفي نفس الوقت الذي وصلت فيه الى المدينة كانت الشيوعية تدخلها من النافذة .. ووجدت نفسي فجأة وبلا مقدمات اقع وسط الشيوعيين وعرض علي (بتسوتو) احد عملائهم ان اعمل معهم ولكنني رفضت المساومة . واكتشفت ان صاحب الشعر الاحمر يدبر مؤامرة للتخلص من زميل (جونسون) وعرفت انه جاسوس انجليزي يعمل ضد الشيوعيين . وانذرت جونسون قبل ان يقع في الفخ الذي نصبه له رجال (الاوجبي) امام البيت . ونجا جونسون ولم اره بعد ذلك ولكنني تعرفت بأحد الانبياء الحمر المرسلين من موسكو لنشر الشيوعية في ميلانو وهو الرفيق (توماسو) . وتوطدت صداقتنا لانه كان يقيم في الغرفة المجاورة في بنسيون السنيورة بتسوتو . وجلسنا نسكر في احدى الليالي وانطلق لسان النبي الاحمر باخطر سر !

المؤامرة الصهيونية

وفهمت شيئا آخر أخطر من ذلك ..
فهمت أن اليهود يكدسون هذه الاموال الطائلة من أجل عمل سياسي هام سوف يعلن خلال فترة قصيرة ..
وخرجت ليلتها من غرفة توماسو وأنا أفكر في هذا العمل السياسي الهام الذي ينفذه اليهود بأموالهم ويمهد له الشيوعيون بمؤامراتهم وفي اليوم التالي جاءني الجواب : فقد عرفت أن مشروع الاستيلاء على فلسطين في طريق التنفيذ بعد أن أعلن وعد بلفور على العالم وأن المنظمة الصهيونية العالمية تركز الآن قواها في ميلانو لكي تكون محور الارتكاز للهجرة اليهودية الى فلسطين وكانت هذه الاموال المكدسة من أجل شيء واحد هو تمويل عملية الهجرة الواسعة النطاق !
وكدت أصعق من هذه المفاجأة ..
وكدت أجن — أيضا — وأنا أرى أخطر مؤامرة سياسية تنفذ أمام عيوني وتحت سمعي ولا أملك أن أصنع شيئا ..
وارتبطت الصهيونية والشيوعية في الخطوة الاولى من العمل الهام وتم عزل اقليم اللومبارديا عموما وميلانو على وجه الخصوص عن باقي ايطاليا ..!
ورأيت بنفسي رايات الاعلام الحمراء ترفعها المظاهرات الشيوعية الصاخبة على المصانع الكبيرة والقوى المستقلة بقائها داخل الدولة ثم ... المسلحة على المظاهرات وبدأ الذبائح تحت سمع الجميع !

أين الحكومة ؟

وقد يتبادر الى الاذهان سؤال هام .. وأين الحكومة ؟ وأين قوى الامن .. وكيف تسكت على هذه الفوضى ؟
والجواب على هذا السؤال في غاية البساطة ..
لقد كانت الحكومة منهوكة القوى في أعقاب الحرب العالمية الاولى وكان نفوذها ضعيفا بعد أن فشل مبعوثها « اورلاندو » في كل مؤتمرات الصلح ولعبة شيء آخر أهم من الضعف والفشل وهو أن الحكومة في روما لم تكن تريد أن توجه الانظار الى ما يجري في ميلانو حتى لا تفقد السيطرة تماما على زمام الامور ..!
وكانت تتظاهر أمام الرأى العام بأنها مجرد حركات منثورة لبعض الفوضويين قد قضى عليها في وقتها ..
وكانت روما تطلق على الاحداث الجارية في اقليم اللومبارديا اسم « الثورة العمالية الخرقاء » وكان الحلفاء بدورهم وعلى رأسهم بريطانيا يتظاهرون بهذه السياسة حتى لا تفقد الحكومة الايطالية القائمة هيبتها في نظر الرأى العام
وكانت بريطانيا تؤكد دائما لحكومة ايطاليا : ان هذه حالة مؤقتة لن تدوم !
ولذلك لم يكن في استطاعتها — في نفس الوقت — أن تحذر السياح الانجليز بخطورة الموقف في شمال ايطاليا حتى لا تنكشف المسألة ..
وكانت السلطات في لندن لا تجد أى عذر مقبول لمنع الانجليز من الذهاب الى هذه المناطق المليئة بالآثار الرومانية القديمة !

مشاكل مع السياح

كانت حكومة بريطانيا لا تستطيع منعهم رسميا ..
ولكنها كانت تلجأ الى تعقيد الاجراءات وتأخير التأشيرات الرسمية الى شمال ايطاليا ..
ولكنها — أيضا — واجهت مشكلة اخرى وهي مشكلة التأشيرات (تأشيرات الخروج) التي سمحت بها قبل الاحداث او التأشيرات السياحية العامة التي تسمح بالتنقل في ارجاء اوربا ومن بينها بالطبع اقليم اللومبارديا الذي تحول الى وكر

شيوعي أحمر !
والواقع أن الحياة في ميلانو اصبحت لا تطاق بعد أن سيطر الشيوعيون على مرافقها العامة ..
وبعد أن هيمنت « الكامبرا دل لفورو » على جميع النواحي العمالية ومن بينها الجرسونات والطهاة وخدم الفنادق ..
وكانت شركات الفنادق تدخل دائما في صراع ومنافسة شديدة للاستيلاء على الزبائن والسياح الذين يجيئون وفي جيوبهم ملايين الجنيهات الاسترلينية والدولارات وكانت هذه الشركات تحرص على احضار أحسن الخدم والطهاة والجرسونات من جميع نواحي أوربا لارضاء زبائنهم الممتازين من مليونيرات امريكا ومهراجات الهند وبجاكر بريطانيا !

مفاجأة الموسم

وكانت هناك مفاجأة في انتظار شركات الفنادق الكبرى في هذا الموسم ..
وقررت « الكامبرا دل لفورو » أن تضرب ضربتها القاسية في الوقت المناسب فأمرت باضراب جميع الجرسونات والطباخين وعمال الفنادق احتجاجا على الاجور التي لا تتناسب مع الارباح الطائلة وارهاق ساعات العمل ..
واضافت الكامبرا « دل لفورو » انها تحتج أيضا على الاسراف في استخدام ذلك العدد الكبير من العمال السويسريين في جميع الفنادق والذين يرفضون الانضمام الى الكامبرا ..!
وحاولت شركات الفنادق أن تردعي هذا الاضراب بالحزم ..
ولكن عصابات « الاوجبي » من الجرسونات تسللت من مخازن الاومستيرا بالبنادق والمسدسات واضطرت هؤلاء الجرسونات الاجانب الى الهرب من البلاد وهرب معهم أيضا العمال البريطانيون الذين رفضوا الانضمام الى الاومستيرا تحت ضغط الارهاب والذبائح الخفية !

الطريقة الحمراء

وعادت الفنادق والمحلات العمومية الى العمل ولكن بطريقة مختلفة في هذه المرة ..
فقد سيطر العمال الشيوعيون على الموقف واخذوا يعاملون الزبائن بمنتهى قلة الادب وحينما تطلب الجرسون — مثلا — لا يرد عليك أو يواجهك الا عندما يجيء له مزاجه : وظهر الاستهتار بوضوح على كل تصرفاتهم لأن صاحب العمل كان لا يملك شيئا في مواجهتهم !
وكانت الكامبرا تبعث بهم الى هناك وتعينهم على مزاجها الخاص وليس لصاحب العمل أن يفصلهم أو يبدى الاحظات لهم ..
واذا فعل ذلك ظهرت له الاوجبي في اليوم التالي واعطته درسا في قلة الادب !
وهكذا مشى الحال تحت ظل الارهاب الشيوعي في ميلانو ..
ولم يقف الامر عند هذا الحد وانما تعداه الى حد تأديب الزبائن أنفسهم ..
واصبحت الخدمة لاتخلو من ملاحظات الجرسون الذي يقدم اليك طبق الاسباجتي — مثلا — وهو يقول : باسم الهاري ! أو ينظر اليك باحتقار ويقول لك : عدو الاتحاد .. بيش كاني — أي كلب البحر — وهو الاسم الذي اطلقه الشيوعيون على الرأسماليين !
واذا حاول الزبون أن يدافع عن كرامته أو يرفض سيل الاهانات المتلاحقة فانهم يطاردونه في الشوارع ..

لوحات الدعاية التي تهاجم السيطرة الحمراء انتشرت في شوارع ميلانو على شكل اخطبوط

مختار عثمان ..
يكشف أسرار الشيوعية .. !

شيوعي!

بعد وعد بلفور

وقد رأيت بعيني على ... محترمين يجرون في الشوارع ووراءهم ... بالمراوات الطليطة ... الجرسون الشرير ... الانحلال ... صغيرة من الاكل أو زيادة العيدة

درس تأديب

وتصوروا بعد ذلك الوفد العربي الذي كان يجمع فيه السياح الاجانب ..

وتصوروا - أيضا - أصحاب اللاين الذين اعتادوا الحضور كل سنة ويقابلون بالاحترام والترحيب لو فجأة يجدون أنفسهم وهذا العام يجرون بالمراوات ويتحسون في أي مكان ويعاملون باحتقار تحت اسم (المساواة) !

وتصوروا حالة الليدي الانجليزية محور الصحة .. التي تركت مزارعها الواسعة في شمال انكلترة وجاءت لكي تنعم بالراحة والاستجمام والعناية من الخدم المنتشرين ومن حولها بطانة من صحابها وسيوف رحلتها الذين جاءوا من ظهر البحث العاجز الراس في جنة ... وسيا المتعة والراحة أيضا ..

تصوروا حالها أيضا وهي تنزل في كازينو فردوس على ضفاف البحيرات الشعرية وسط جنات الكومو وتخرج للعشاء في أروع فساتين السهرة القادمة من باريس وأبهى الجوهرات واللآلئ الثمينة ووراءها طابور خفي من البوليس السري الخاص الذين بعثت بهم شركات التأمين العالمية لحراسة الجوهرات النادرة بدون أن تشعر ..!

مأساة الليدي

تصوروا كل هذه الابهة لم يجيء الجرسون الشيوعي اليها وسألها في فظاظة وقلة أدب : تشربي ايه يابت !

... تكتب طلباتها في ... الثرات في ورقة صغيرة وهو يدفق بالاناشيد الشيوعية التي تلمس أمثال الليدي وأصحابها لم يكفي أسنانه بأصابعه والظاهرة القذرة ... معها في الحديث وكأنها صديقة ... تفوح رائحة النبيذ الرخيص من فمه ..

... نظر الى أصحابها وأصدقائها ... عليهم بالفاظ قذرة وهو يسحك ... ويقول لهم : أزمن العبودية والادب و« البيش كالي » قد انتهى .. وان الراسمالية ... الفاظها بفضل

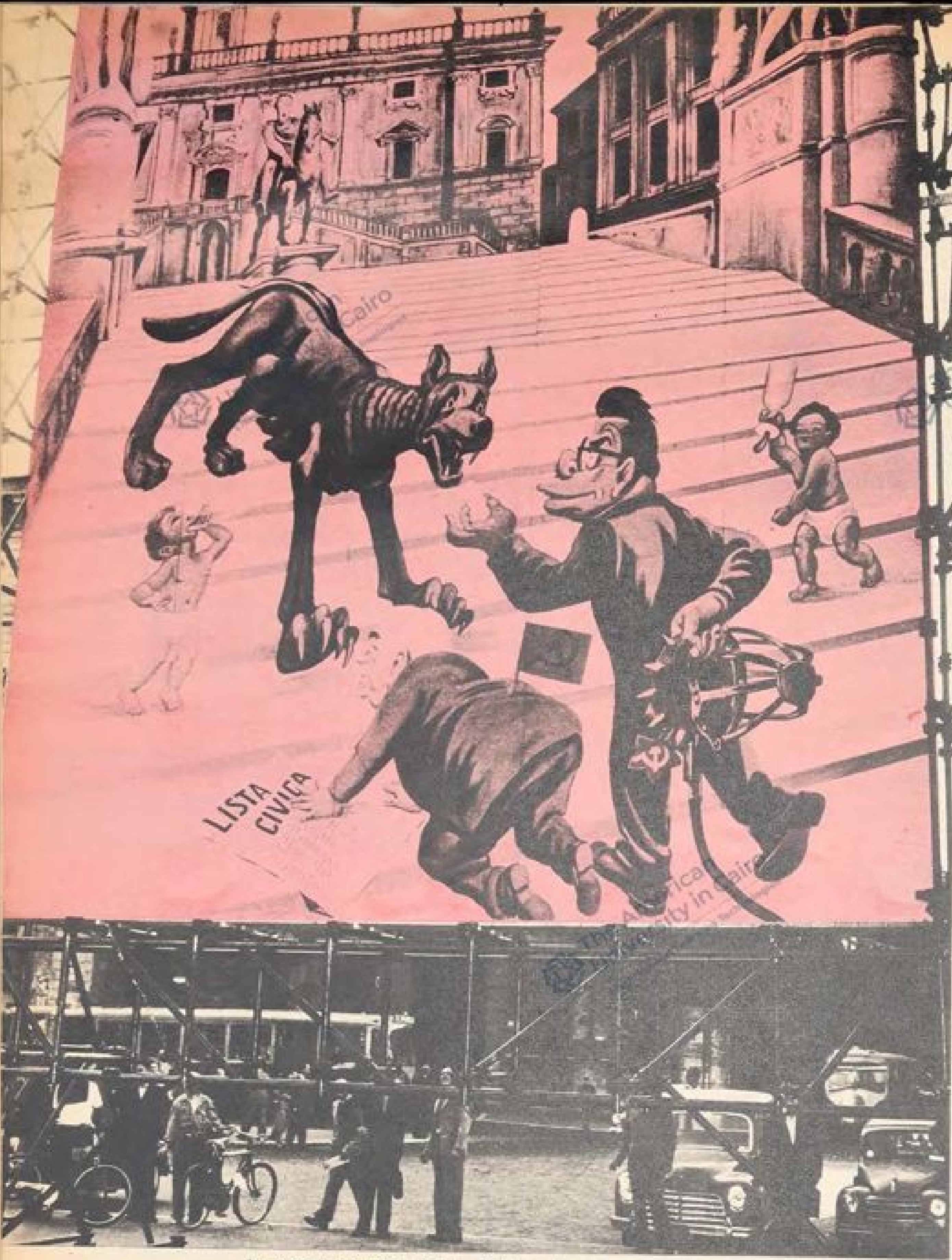

وتولياتي زعيم الحزب الشيوعي الايطالي في لوحة دعاية مضادة للشيوعيين ..!

الام الحنون الكامير الى المرور ساحة الزعيم الشيوعي !

ويقفز القدر من مكانه حينما يرى أن المسألة قد تحرجت وأنه يكاد يفقد مصدر ربحه الوحيد ويحاول أن يهدئ الليدي ويعاقب الجرسون بمنتهى الادب ويتوسل الى هؤلاء السياح أن يحمدوا الجرسون الشيوعي ... الطين بلة ..!

تأديب المدينة أيضا

في هذا الجو ... وبسوء الحظ كانت حكومة ميلانو تتبع البلدية وأذا ... فرق ... الجواردا ... والكاراليري في حملة البنادق الصغيرة .. ووجدنا أن كل الاداة الحكومية في المدينة تتبع البلدية وتخضع لهالماها وحسمها البوليس والرود وحتى حملة البنادق الصغيرة كانوا يتلقون تعليماتهم من ضباط البوليس الذين تعينهم البلدية ..!

واكتشفت الكامير أن هذا هو أقصر الطرق للسيطرة على ميلانو وبدأت الاومنتاريا ترسم الخطط لتأديب المدينة من هذا الطريق ..

وكانت خطتهم في البداية هي اضعاف البلدية - تماما - وهذا في وسعها . تعمل مثلا عندما تصبح ميلانو في أحد الايام فلا تجد نقطة ماء في الحنفيات ولا لبنا ولا خبزا ولا لحما ولا مكرونة ولا ترامًا ولا سكة حديد ولا كهرباء ولا جرسونات ولا مطاعم ..

وذلك بفضل الاضرابات التي تنظمها الكامير وقد تعرضت المدينة لهذه التجارب المريرة بعشرات حتى استكانت وخضعت للحكم الارهابي الاحمر وشيئا فشيئا خضعت البلدية أيضا واستكانت وامنت بقوة الكامير وعدم مقدرتها على مواجهتها !

تزوير الانتخابات

... الاومنتاريا تتلاعب بالانتخابات ... كما تشاء بقوة الارهاب ... وفترة قصيرة من ... البلدية بشقة كاملة وفصلت جميع الموظفين والضباط الذين يعارضونها ، وكانوا يستخدمون طرقا أخرى للتخلص من الضباط الذين يشاكسون النفوذ الاحمر ويرفضون الخضوع له وكثيرا ما كانت تجيء الى بيوتهم في ساعة متأخرة من الليل .. احدى سيارات مستشفى الاومنتاريا وتأخذه من وسط أسرته بحجة انه مطلوب لعمل هام في البلدية ثم لا يراه أحد بعد ذلك !!

وكان التعبير السائد على السنة الناس - وقتها - تلك الجملة التقليدية التي أصبحت نغما : لقد أخذوه في نزهة !) ..

وبالطبع لم يكن يعود أبدا من هذه النزهة مع رجال الاوجبي !

أول ضحية

وساءت الاحوال للغاية في المدينة ..

وكان أول واحد منها - القنصل البريطاني - فقد كان مكلفا بالمحافظة على حياة الرعايا البريطانيين من السياح الذين يجيئون اليها ..

وكان القنصل يعاني الامرين من العجائز الانجليزيات العانسات اللائي يقعن في حبائل الشبان الشيوعيين ثم يطلبن من القنصل أن ينقذهن منهم ..

وكان الرجل يحرص ... وقار الدبلوماسي وبرودة الانجليزي في أغلب الاحيان ويتحمس ... للعجوز العانسة ثم يقول لها :

- سيدتي .. بودي لو اصفعك وقبلتك الآن على أربعة ...

وكان الرجل معذورا

وكنت أنا معذورا ... بعد أن التحقت ... هذه الاحيان في وظيفة أمين مكتبة نادي Y.W.C.A

وكانت هناك ثلاث وظائف أخرى فقط يقوم بها الرجال في النادي وباقي الاعمال تقوم بها الفتيات ..

وكان الموظفون الثلاثة الاخرون في النادي : البواب الكهل العجوز ، القسيس الامريكي عجبي ، مدرس البيانو .

وكان السر في اختياري لهذا العمل ... المكتبة كان فيها سلم لاحضار الكتب من الرفوف العالية وكانت الفتيات لا يستطعن تحريك السلم من مكانه واصبحت أمين المكتبة بشرط ألا يتالغ ... ولا أنس بدلا من ...

ترجمان المتاعب

وراحتني تلك الوظيفة من ... الشيوعية (بشيولو) ..

واتاحت لي الفرصة لكي اطلع على كل المراجع التاريخية عن الآثار المحيطة بميلانو . بدأت في ذات الوقت اتعلم اللغة الايطالية - بفضل السائح التي كنت التحق بها على الدوام - ومن ناحية أخرى كنت أجيد اللغة الانجليزية ..

وشجعتني مديرة النادي - المس برايك - على القيام بدور الترجمان للسائحات الانجليزيات والامريكيات وكنت أوضح الاماكن الاثار واشرح لهن تاريخها بما تضمنه في الكتب . ولولا توحش الشيوعية التي اجتاحت المنطقة لكنت من ... بفضل هذا العمل وكنت ... في ... الاحيان الى الابتعاد حتى ... المحترفين الذين انضموا الى الكامير !

وفي احدى المرات حاول واحد منهم أن يفتح بطني بسكين لانني اختطفت منه احدى السائحات - على حد تعبيره - ولولا انني كنت اجيد المصارعة .. لانتهيت في هذه المعركة وقد علمتني التجربة الحذر فيما بعد !

ثم أعطاني القنصل البريطاني ترخيصا رسميا من البلدية يسمح لي بالعمل كدليل خاص للسياح ويحميني من مؤامرات الاذلاء الشيوعيين !

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : مذكرات مختار عثمان

قلعة المجد

وتحسنت أحوالي بعد ذلك ..
وشعرت – لأول مرة – بالراحة والاستقرار في حياتي منذ جئت الى ميلانو ..
واستأجرت شقة صغيرة في احدى الضواحي البعيدة ويبدو أنها كانت (ستديو) لأحد الرسامين الايطاليين من قبل وكانت تتكون من غرفة واسعة وردهة صغيرة (أنتي شامبر) وبينها وبين الغرفة مدخل (أركة) بدون أبواب
ومع الوقت استطعت أن أحول المكان كله الى قصر من قصور ألف ليلة وليلة ولكن على قدر ..
فوضعت ستائر على (الأركة) وحولت الأنتي شامبر الى ركن شرقي مستعينا ببعض السجاجيد الشرقية الزرقة (طبعا) من تشيكوسلوفاكيا ووضعت فيها كنبة عليها شلت وأقمشة زاهية الألوان كنت أزعم لأصدقائي الايطاليين أنها شرقية أثرية من (كشمير) !
وكان كل ذلك منتهى الاسراف والبذخ بالنسبة لطلبة الفن هناك . بدرجة أن أحد زملائي من الشعراء الناشئين أطلق على شقتي اسم (قلعة المجد) والتصقت بها هذه الصورة طوال أيام الهناء .
وكانت حياتنا في القلعة – أي الشقة – عبارة عن سلسلة لا تنقطع من المغامرات البوهيمية والسهرات الحمراء التي يصنعها طلبة وطالبات الفن الذين جاءوا من أرجاء العالم الى ميلانو !.

هجوم مضاد

وكانت الصورة تأخذ في بعض الاحيان لونا بهيجا من المرح
وفي أحيان أخرى كانت تنقلب الى مباريات بالمدى والسكاكين في حديقة البارك ولكنني كنت أحاول في كل مرة أن أحلها على طريقتي في قلعة المجد بدستور البوهيمية الفنية وعلى أنغام كلاديون ذي ذكراه !
كانت حياتنا حلوة لذيذة لأنها أنغام من السماء وأحلام في الأرض ..
ولكن الحال لم يدم طويلا بعد أن أطلت الشيوعية برأسها الأحمر على المدينة وطافت الاشاعات من كل الوجوه ..
وتوقف السيل الدافق من السائحات اللواتي كنت أستعيد منهن على الحياة بالخروج وفي تلك الفترة قطعت حكومية (...) الخطر الشيوعي وظهرت شيئا من الحكومة لمعالجة الموقف واختص أحد الوزراء (... الوالي البلاتيري) – هكذا أسموه – ومكانه بعض الموظفين والطلبة على القيام بهذه المهمة الخطيرة .
وبدأت بعض الشركات تعد الدعايات المضادة للنشاط الأحمر (...) وساعدها على ذلك أن الناس أحسوا بخطورة الموقف الشيوعية
ووقفت معظم الجرائد الايطالية بجوار الوزير المجريه وتأمرت حزب الحكومة في روما قبل أن يصيبه الشلل تماما أمام الطوفان الجارف !

النجدة من موسكو

وتحمست الحملة تماما ..
وأحست الأومنتاريا بخطورة موقفها .
وشعرت أن الأرض تنهار من تحت قدميها واستغاثت بموسكو وقالت : ان الشيوعية تتراجع في الشمال !
وجاءتها النجدة من موسكو على شكل عشرات من الأنبياء الحمر الجدد وشحنات من أوراق النقد الزيف وعشرات من الصناديق المليئة بالذهب والنقد والمجوهرات وقطع التيجان المنهوبة من قصور الكرملين وخزائن القياصرة وأسرة رومانوف .

وجاءت النجدة أيضا من وسط ايطاليا – ذاتها – وظهرت في ميلانو فجأة أسراب من فتيات (ليفورنو) الخطرات وكلهن من الاسرائيليات السمر اللاتي يعملن في مزارع الارز وفي مصانع الكرونه ..
وكانت مهمة هؤلاء الفتيات الاسرائيليات هي اجتذاب الشبان الراغبين الى الخلايا الشيوعية واستغلال الجنس كعنصر هام في النشاط الاحمر وكن جميعا يتمتعن بمواهب خلوقة – في الخطابة وفي الجنس – وكن جميعا يتلقين هذه الدروس في موسكو ثم يرجعن الى ايطاليا لخدمة المبادئ الصهيونية والشيوعية معا !...

الجنس والشيوعية

وتعربت هؤلاء الفتيات على فن الخطابة حتى استطعن التأثير على عقول العمال الايطاليين ذوى الدماء الحارة ..
واجتاح الجنون (ميلانو) بعد وصول بنات (ليفورنو) وبعد أن ذهبت كل واحدة منهن الى المصانع ووقفت تبكي وسط العمال وتهدج صوتها وهي تصف لهم العذاب الذي يعيشون فيه !
ثم تنحني وترفع طرف الفستان وتعدل ربطة الشراب وتظهر ساقها البديعة حتى الافخاذ أمام العيون ..
ثم تميل على أحد العمال وتهمس في أذنه : كل هذا لك .. لو سمعت كلامي ونفذت بما أقول ! ثم تغمز له بعينها وتختفي وسط الجموع
وانتشرت دعوة الشيوعية الى هدم الزواج والاباحية كالنار في الحطب بين الشباب الراغبين والعمال ذوى الدماء الحارة ..
واستطاعت هذه الاسراب من بنات (ليفورنو) الاسرائيليات أن يمسحن في أيام كل الدعاية التي قامت بها الحكومة ضد الشيوعية وتحول الموقف من جديد لصالح الشيوعيين وتطورت الأزمة ..!
وعادت الكاميرا فسيطرت على البلدية وأصبح الجميع يدينون لها بالولاء بفضل بنات اسرائيل !

كارثة من بريطانيا

وفجأة ...
ووسط هذا الجو الرهيب
وصلت كارثة من بريطانيا – على شكل سيدة سائحة انجليزية – ومعها بعض الاقارب من الرجال
ووجد القنصل نفسه أمام مشكلة لا تنتهي من متاعب المجالس النصائية مع الشبان الشيوعيين ووقع وسط صيحاتهم ليل نهار واستغاثاتهم وتهديدهم بالشكوى الى الصحافة البريطانية والرأى العام ومجلس العموم ووزارة الخارجية وتجمعت المصائب كلها فوق رأس القنصل ..!
وفجأة أيضا ..
وبلا سابق انذار وسط هذه الاحداث المتلاحقة ..
قطعت خطوط السكك الحديدية مع الجنوب وأصبحت بقية المواصلات مهددة بأخطار تفوق أخطار الحرب
وضرب الشيوعيون ستارا حديديا حول ميلانو والمنطقة الشمالية كلها وتهيأوا لاعلان انفصال اللومبارديا عن ايطاليا وتشكيل حكومة حمراء هناك
وبدأت أعمال الارهاب في كل مكان وسط ثلاثة قطارات في خط الدومودوسلا على حدود الشمال قبل أن تدخل النفق الذي يخترق جبال الألب بين ايطاليا وسويسرا .. وحدث نفس الشيء على الخطوط الاخرى وتكهرب الجو ..!.

الحل الوحيد

وكان الحل الوحيد في نظر القنصل هو أن تبقى السائحات في القنصلية حتى يتضح الموقف.
وقال لى : انه لا يغامر بحياتهن في هذه الظروف الخطرة التي تجتازها البلاد الشمالية وأن أمين المكتبة – الذي هو أنا – سوف يقوم بالسهر على راحتهن خلال فترة اقامتهن في القنصلية !
وطلب مني القنصل أن أذهب الى القنصلية ومعي بعض الخرائط والرسوم والصور للآثار الرومانية التي تحيط بميلانو وأن أشرح للحسان التفاصيل (...) الطبيعة .!
ولكنني (...) وقلت له : ان هذا يخالف اللوائح وقوانين المكتبة من ناحية . وانني لن أستفيد شيئا ماديا من وراء هذا العمل من ناحية أخرى !

***

وذهبت غاضبا الى بيتي ..
وسهرت أشرب في قلعة المجد حتى الصباح لكي أنسى متاعب الوقف ..
ولم أكد أغمض عيني حتى أفقت من نومي مذعورا على طرقات عنيفة تنتزعني من الفراش
وفتحت عيني وفركت جفني وكدت أصعق ولم أصدق ما أرى ، لقد كان أمامي (الجاويش جونسون) الجاسوس الانجليزي

(البقية في العدد القادم)

من هو .. مختار عثمان ؟

● ابن عم محمد محمود باشا وكامل عبد الرحيم مدير الكتب العربي بأمريكا !
● وصلت ادواره المسرحية الى أكثر من ١٢٠ دورا دراما وكوميديا !
● بدأ حياته بالقاء المنلوجات الموسيقية في النادي الاهلي وفي دار الأوبرا سنة ١٩١٦ !
● ذهب الى ايطاليا وعمل في شركات السينما الايطالية واشترك في خمسة أفلام كوميدية صامتة ..!
● عاد في سنة ١٩٢٢ الى القاهرة مع عزيز عيد ويوسف وهبي وكان من مؤسسي فرقة رمسيس التي كانت تعمل مكان مسرح الريحاني ..!
● لما ذاعت شهرته كون فرقة موسيقية باسمه وسنة ١٩٣٣ كانت تقيم حفلاتها في مسرح برنتانيا وعلى مسارح الاقاليم !
● عاد بعد سنتين الى فرقة رمسيس وظل يعمل بها حتى حلت سنة ١٩٣٩ ثم انضم بعد ذلك الى الفرقة المصرية وتركها في سنة ١٩٥٢ وذهب الى بلدته في ساحل سليم بالصعيد !
● كان مريضا بالقلب منذ ٣ سنوات ولكنه كان يضحك الناس على المسرح ..!
● أهم أدواره كانت في أفلام الولدان الشريدان وعريس من استنبول وضربة القدر والجحيم والراقص نار مع كاميليا !

مظاهرات الشيوعيين التي اجتاحت شوارع ميلانو ورفعت فيها الاعلام الحمراء !

شيكوريل .. وأزياء الصيف

ريتا تعرض فستان سهرة رائع حاز اعجاب الحاضرين

شيء واحد .. كان حديث المجتمع يوم السبت الماضي .. شيء واحد هو الذي اجتذب الناس لانصرافهم عن كل شيء .. مكان واحد في مدينة القاهرة .. هو الذي ضم كبار شخصيات المجتمع ..

المكان .. هو فندق النيل هيلتون

المناسبة .. حفل عرض الأزياء

والواقع .. وبلا مبالغة أريد أن أقول حفل أكبر عرض للأزياء اقيم في هذا الفندق الجميل المطل على شاطئ النيل الخالد ..

كان الحفل .. ناجحا مائة في المائة..

كان دليل النجاح .. هو انفعالات وتعبيرات الحاضرين .. كان الجمهور يصفق بحرارة لكل عارضة ازياء تظهر .. كانت روعة الفساتين تخرج كل سيدة عن اتزانها ووقارها .. فتصفق هي الاخرى .. وتلوح بيدها معبرة عن اعجابها .. كانت كل فتاة تسرح ببصرها .. وهي تستعرض ازياء الصيف . وانا انظر كل وجهة على العارضات التي كانت تبدي بها اعجابها فقد كانت روعة الأزياء .. مكتملة من حيث نوع القماش .. واللون .. والموديل .

معلات شيكوريل الكبرى

ان الشيء العظيم الذي يبعث في النفس الثقة والاطمئنان .. هو ان نجاح هذا الحفل قد حققته مؤسسة مصرية .. هي محلات شيكوريل الكبرى .. وقد اقامته لعرض ازياء الربيع والصيف .

والذي يزيد الانسان فخرا .. ان اعجاب الحاضرين بالأزياء .. لم يكن وقفا على المصريات فحسب .. بل الاجنبيات ايضا .. فقد رأيت فتاة فرنسية شاردة وتتحدث مع احدى المانيكان عن فستان سهرة على سيدات المجتمع .. ورأيت مجموعة من الالمان يقفون مشغولين حول هذا العرض الفخم الذي حققه شيكوريل في موسم الصيف

والواقع ان شيكوريل يمثل الخط الاول من خطوط الموضة في الشرق العربي . والله وحده ترجع جميع تطوراتها في كل مكان . وهذا باعتراف جميع بيوتات الأزياء في اوربا .

وان اقول شيئا اكثر من ذلك .. ان اقول اكثر مما قالته الفتاة الفرنسية التي شاهدت العرض وقالت .. انني لا اصدق نفسي انني في القاهرة .. لقد كنت احلم انني في باريس .. او في سان فرانسيسكو .. والفضل كله يرجع لشيكوريل .. ولأزياء شيكوريل ..

مايوه حديث يقدم لاول مرة تعرضه احدى المانيكان

عارضات الأزياء في مجموعة من ازياء الصيف التي عرضتها محلات شيكوريل

عبد الحليم حافظ يتكلم وهو في الطريق إلى لندن

يوسف وهبي يسجل كلمة توديع لعبد الحليم حافظ في مجلة الهواء ويقول : ان حليم ابني وقطعة مني !

فايزة كامل تدعو لعبد الحليم بالصحة والسلامة ودخلت بنات الكورس بعدها بالزغاريد والورود

فتحت الباب للشهرة .. والآلام !

هذا شريط سينمائي للساعات التي عاشها عبد الحليم قبل ان يسافر الى لندن . ان عبد الحليم حافظ على استعداد لان يتنازل عن كل ثروته للطبيب الذي يصرح له بتناول وجبة من الفول المدمس بالزيت الحار !

غرفة نوم عبد الحليم حافظ تحولت الى نادٍ ليلي .. الفنانون والنجوم والصحفيون لا ينقطعون عن زيارته ليلا ونهارا ..

كمال الطويل اول زائر يقتحم غرفة نومه في التاسعة صباحا .. واحسان عبد القدوس آخر زائر يترك غرفة نومه في الرابعة من صباح اليوم التالي ..

قال لي عبد الحليم :

ـ عندما كنت صعلوكا ، لم اكن اعرف شيئا اسمه المرض .. كنت افطر واتغدى واتعشى لونا واحدا من الطعام هو الطعمية .. ثم دق باب البيت فجأة .. ونهضت لافتح الباب للفلوس والكافيار والشهرة .. ولو كنت ادري ما يخبئه لي القدر لاغلقت الباب بشدة في وجه الفلوس والكافيار والشهرة ..

قال :

ـ ما قيمة الفلوس والمجد والشهرة مع تلك الآلام المبرحة التي تحرمني من لذة الاكل ولذة النوم حتى الرابعة صباحا ؟

الدكتور نورمان

ان جراح معدة عبد الحليم حافظ هو الدكتور نورمان تانر ـ ٥٦ سنة ـ وهو متزوج وله اولاد .. وقد قال لي الدكتور جمال الدين بحيري استاذ الجراحة بكلية الطب : ان هذا الرجل من كبار الجراحين في العالم ، وانه زار مصر منذ سنوات واجرى جراحات في مستشفياتنا .. وانه اول جراح في العالم يبتكر العملية التي اجراها لعبد الحليم ..

وقال لي عبد الحليم : ان الدكتور نورمان يحتفظ بجميع اسطواناته .. وقد ارسل اليه خطابا يطلب فيه احدث اسطواناته ، وسوف يحمل اليه عبد الحليم اسطوانتي « الليالي » و« بتلومونى ليه » .. كما يحمل اليه ٢٠ علبة سجاير عربي من نوع مصوصة بالعسل ..

ممنوع

ان عبد الحليم حافظ لا يدخن ولا يشرب الويسكي ولا يتردد على الكباريهات والاندية الليلية .. ورغم هذا فقد كانت غرفة نومه معبأة بالدخان .. ان زائريه لا يكفون عن التدخين .. وطفايات السجاير في غرفة نوم عبد الحليم حافظ مزدحمة دائما باعقاب السجاير كطفايات مكتب الى اعين ..

ويطب على الزرقاني ـ كاتب السيناريو ـ ليسأل عن الصحة .. ويتقبل تهنئة عبد الحليم على المجهود الذي بذله في السيناريو والحوار « حكاية حب » .

القديسة سانت تريزا !

ان جميع النجوم ـ رجالا ونساء ـ يعلقون فوق السرير لوحة لامرأة عارية ماعدا اثنين فقط ، هما عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ .. عبد الوهاب يضع فوق سريره صورة للسيدة والدته واطار ذهبي .. وعبد الحليم يضع بجواره صورة للقديسة سانت تريزا !

ـ ما سر هذه الصورة ؟

ـ انا باتفاءل بيها !

ويحضر صباح وكمال الطويل وجمال الليثي .. ويعرض الاخير عقدا بعشرة الاف جنيه في نظير بطولة فيلم يقدمه عبد الحليم بعد عودته من لندن ..

ان عبد الحليم يشتهي الآن سندوتش الطعمية .. لم تعد الارقام الخيالية تغريه .. عندما كنت صعلوكا كنت اتمنى ان احاول اشبع الناس باني عسل مل ..

ـ لقد قلت انك تتفاءل بصورة سانت تريزا ؟

ـ ايوه

ـ وهل تتشاءم الآن ؟

ـ من الذين يكشرون في وجهي !

ـ زي مين ؟

ـ اي انسان !

ـ ومين ح يكشر في وشك الا واحد عليك له فلوس ؟

ـ انا لست مدينا لاحد !

ـ حتى الترزي ؟

ـ كله بالنقد !

١٥٠٠ جنيه عربون اسطوانة

ـ علمت انك ستتفق مع احدى شركات الاسطوانات بعد انتهاء تعاقدك مع كايروفون ، فما هي الشروط الجديدة ؟

ـ ١٥٠٠ جنيه عن كل اسطوانة و٣٢ في المائة من الايراد !

ـ كم كنت تتقاضى من كايروفون عن الاسطوانة ؟

ـ الف جنيه و ٢٠ في المائة من الايراد

ويدق جرس التليفون ، ويرفع عبد الحليم حافظ السماعة ، ويتراءى اليه صوت عاملة الترنك :

ـ الاستاذ عبد الحليم ؟

ـ ايوه

طنطا مكالمة شخصية

وتتحدث السيدة من طنطا .. سيدة لا يعرفها ولم يسمع صوتها من قبل .. بل انها ترفض ان تذكر له اسمها او رقم تليفونها .. ثم تطلب منه موعدا في اليوم التالي لكي تزوره في منزله وتراه قبل سفره بيوم ..

وتنتهي المحادثة .. ويعلق عبد الحليم السماعة ليستمع الى جرس التليفون مرة اخرى !

فتيات التليفونات

ويرفع السماعة :

ـ الو .. مين بيتكلم

ـ انا واحدة !

ـ اتقدم

ـ اري صحتك دلوقتي !

ـ مين اللي اذاك النمرة دي ؟

ـ بتسأل ليه !

ـ علشان النمرة دي سرية !

ـ .. عرفتها وخلاص ..

وتستمر الفتاة في حديثها معه ثم تعطي السماعة لاخرى والاخرى تعطيها لاخرى .. حتى يصل عدد المكالمات الى ٢٠ فتاة

ـ انتو ايه ! بتشتغلوا في مصنع والا في شركة !

وتضحك الاخيرة وتقول :

ـ مين ح يقدر يعرف نمرتك السرية غيرنا احنا !

ويعلق عبد الحليم سماعة التليفون ويقول :

ـ كنا بنتكلم في ايه !

ـ **في الاسطوانات .. واحد صاحبي راح يشتري اسطوانة على هد الشوق ورفضوا يبيعوها له ..**

ـ طبعا علشان القضية اللي رافعاها الاذاعة على كايروفون ..

ـ **ايه المناسبة ؟**

ـ الاذاعة بتدعي ملكيتها .. ولهذا توقف البيع حتى يفصل القضاء في الموضوع

ـ **انباع منها كام اسطوانة ؟**

ـ ١٥ الفا ..

ـ **هل تعتقد ان هذه اروج اسطواناتك ؟**

ـ هي وتوبوا الحقيقة !

ـ **وبتلوموني ليه ؟**

ـ اعتقد انها ح تغريهم كتير

ـ **ما هي الاغنية التي لم تتوقع لها النجاح ونجحت ؟**

ـ الليالي !

ليلى مراد على التليفون

ويدق جرس التليفون ..

المتحدثة في هذه المرة فنانة ، تتميز بصوت رقيق واخلاق رقيقة .. انها ليلى مراد ..

ويرفع سكرتير عبد الحليم السماعة ويرد قائلا :

ـ **هو نايم يا افندم .. اقوله مين ؟**

ـ ليلى مراد

ويختطف عبد الحليم السماعة من سكرتيره ويضع فمه في السماعة ويقول :

ـ لا .. انا صاحي ..

ـ انا عيانه ومش قادرة ازورك

ـ بعد الشر عليكي

ـ وسمعت انك ح تعمل عملية في انجلترا صحيح الخبر ده ؟

ـ لا مفيش عملية ولا حاجه .. مجرد كشف عادي

ـ ايوه كده طمني !

ـ اطمني قوي .. وازي الاولاد ؟

ـ كويسين !

ـ واخواتك ؟

ـ كويسين !

ـ انا دايما بسأل منير وابراهيم وفطين ما حدش منهم قالي حاجه ؟

شادية وشريفة فاضل يحاورون عبد الحليم في النادي .. ويكى « حليم » الليلتها وقال : ما تخافوش لانكم عاوزني اعود

لحظاء تفكر عميق في المستقبل وعينا عبد الحليم حافظ تحاولان ان تخترقا المجهول وكان يبدو حزينا خلال الايام الاخيرة قبل السفر وكان السبب الحب العميق الذي ...

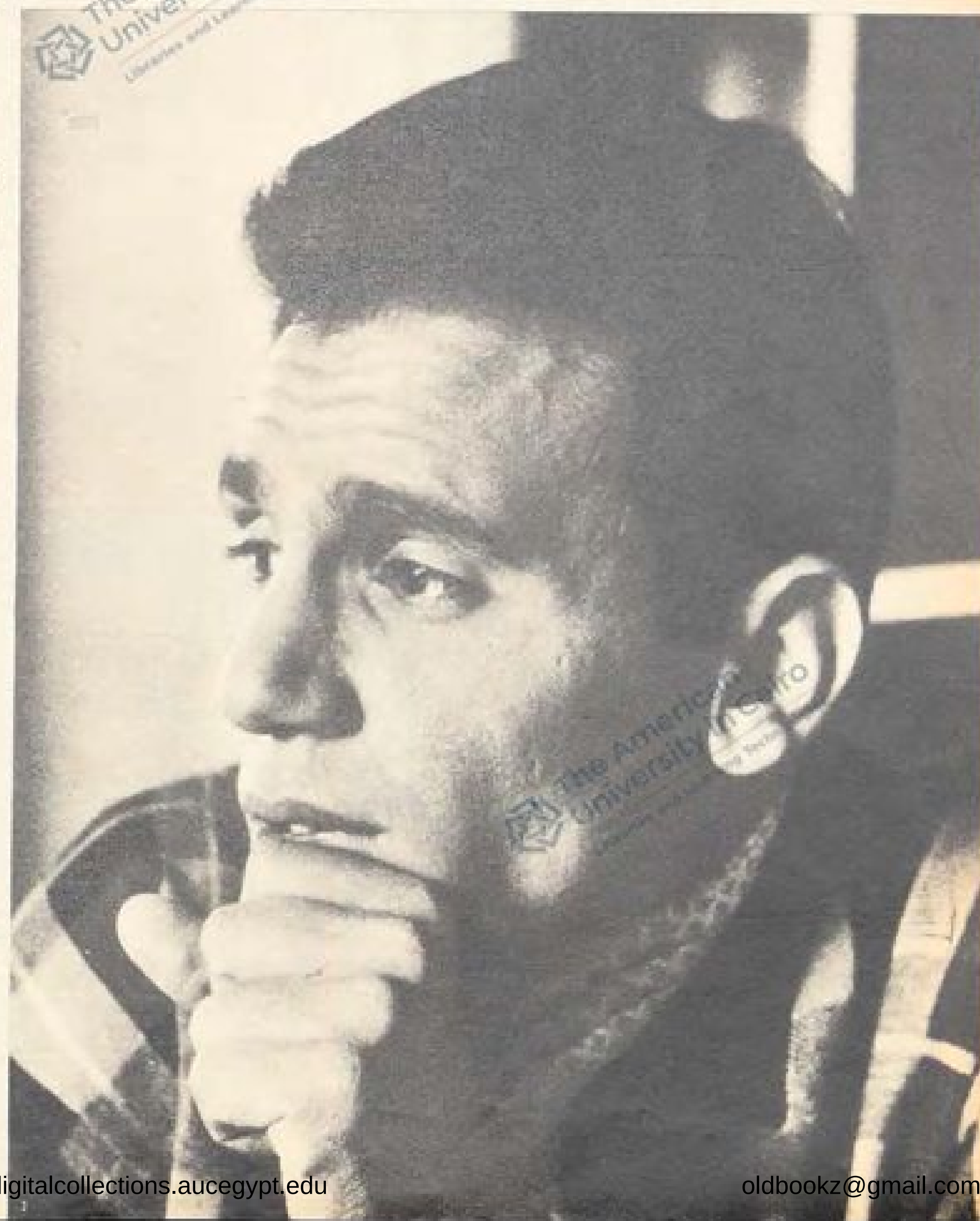

كورس من الموسيقيين اعضاء الفرقة الماسية بزعامة عبد الفتاح خيرى وكمال الطويل . يرددون : بالسلامة بالسلامة وترجع بالسلامة .. !

الوحدة التى يحس فيها عبد الحليم حافظ فى شقته الانيقة فى العجوزة .. لقد تحولت به مرضه الى ناد ليل لا يخلو من الزوار والمعجبين . « تصوير خميس عبد اللطيف » .

حوار فى « الشغل » بين عبد الحليم حافظ ويوسف شاهين . سوف يخرج يوسف جميع حفلات « حليم » على المسرح .. !

— وتفهم سوده !

ثم تقول ليلى لعبد الحليم :

— الولد عاوز يسمع صوتك

وتناول ليلى مراد السماعة لابنها زكى الذى يقول :

— انا باحبك يا ابيه عبد الحليم !

ترد عليه عبد الحليم :

— وانا كمان باحبك قد ماما !

باطمنك على صحتى

وما يكاد عبد الحليم يغلق السماعة حتى يدق جرس التليفون .. ان جرس هذا التليفون لا يكف عن الدق الا اذا رفع صاحبه السماعة على طول !

المتحدث فى هذه المرة هو احمد فائق ويقول المتلوجست احمد فائق :

— انا كنت فى اسكندرية وجيت دلوقتى

— حمد الله ع السلامة

— انذاب اطلبك علشان اطمنك عن صحتى ..

— يعلا انا كنت عاوز اطمن على صحتك

ويرفع عبد الحليم السماعة فى هذه المرة ويضعها بجوار التليفون !

ماجدة المزعومة

وتطلبه واحدة على الخط الآخر ...

ويرفع هو السماعة ويقول :

— مين ؟

— انا ماجدة !

ويضع عبد الحليم يده على السماعة ويقول لى :

— دى واحدة بتقلد صوت ماجدة ..

وينتهى الحديث بينه وبين ماجدة الزملكاوية بموعد يوم الجمعة الساعة ١١ صباحا !

فاقول له :

— **ولكنك ستكون على ظهر الطائرة فى هذا الموعد ؟ .. أستضحك عليها ؟**

ويجيب عبد الحليم :

— اعمل لها ايه ؟ هى عاوزة كده !

وبعد قليل يتثاءب عبد الحليم .. وينظر احسان عبد القدوس فى ساعته ثم يقول :

— ياه الساعة بقت ٤ .. يالله بينا يا جماعة

وهكذا ينصرف آخر زائر من غرفة النوم فى الرابعة صباحا !

جليل البندارى

صورة تذكارية للمنتخب من الناديين : يرى في الصف الاول من اليمين المرحوم يوسف وهبي والمرحوم محمود مرعي فؤاد الجميل، والخامس من الصف الثاني حسين حجازي فالمرحوم رياض شوقي فعلي الحسني فزكي عثمان فعبد السلام حمدي ..

أول ماتش بين الأهلى والزمالك

بعد ٤٨ ساعة تقام المباراة النهائية الثامنة والثلاثون لكاس مصر في كرة القدم .. منذ ٣٨ عاما فاز الزمالك (المختلط) باول مباراة للكاس في موسم ١٩٢١/ ١٩٢٢ . ومضى عامان قبل ان يفوز الاهلي لاول مرة بالكاس في موسم ١٩٢٤/١٩٢٥ فاز الاهلي بالكاس ١٩ مرة وفاز الزمالك ٨ مرات وتقاسما الكاس كل منهما ٦ اشهر موسمين الاول ١٩٤٢/١٩٤٣ والثاني في الموسم الماضي ١٩٥٧/١٩٥٨ .. ان مباراة الاهلي والزمالك تجتذب اليها آلافا من مشجعي الناديين . ان المنافسة بينهما حامية . تقام مئات المباريات فتكون عادية مهما بلغت قوة الفريقين ولكن مباراة الاهلي والزمالك تجتذب اليها الالوف وتمتاز بالاثارة والتنافس الشديد .. كيف بدأ هذا التنافس .. ومتى بدأ ..

المرحوم رياض شوقي دفاع الاهلي الايسر يرمي الاوت في المباراة الاولى بالمختلط

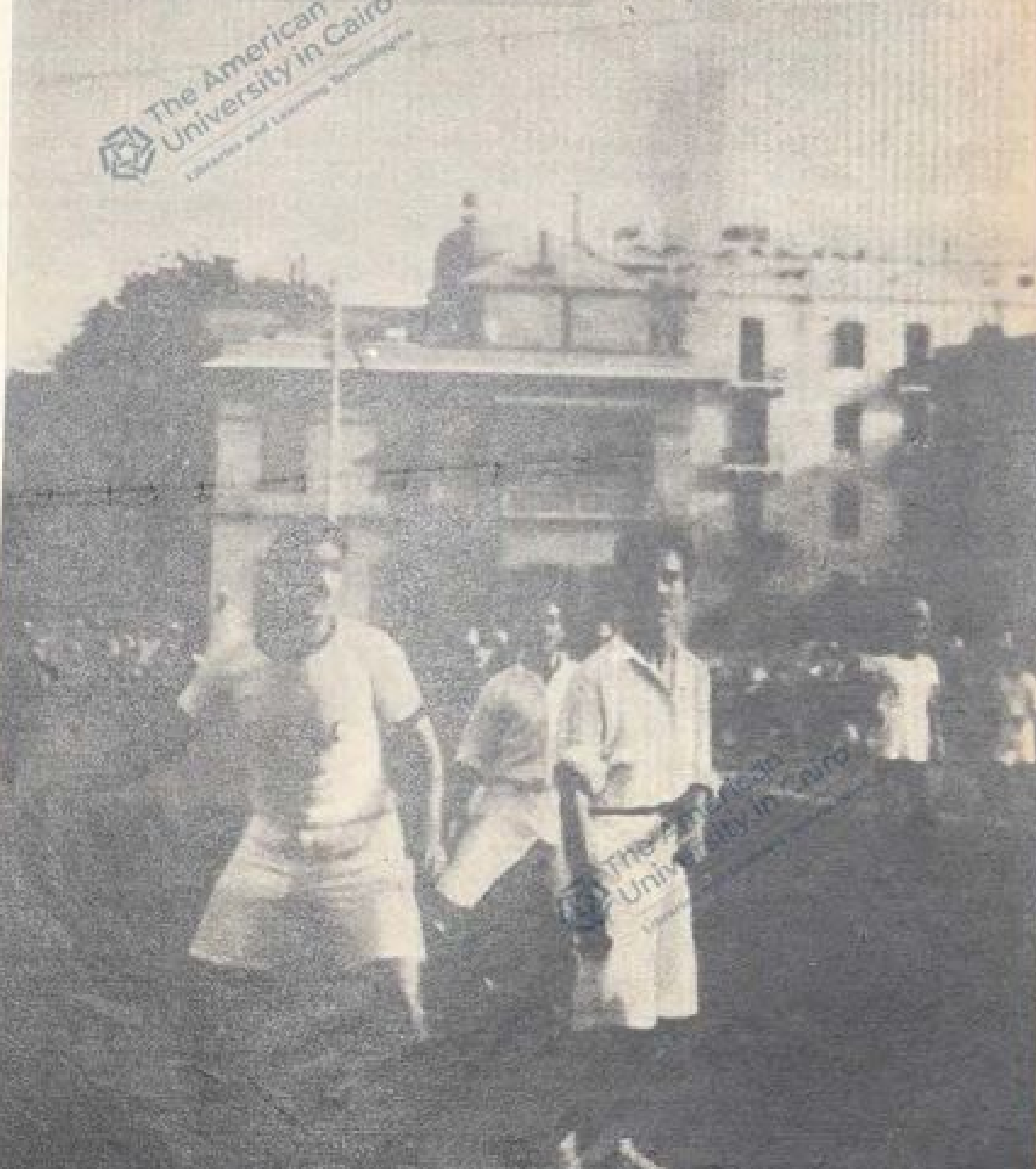

الى اليمين المهندس عباس صفوت مهاجم الاهلي فالمرحوم سعيد الهلالي قلب دفاع الاهلي فحسين فوزي مهاجم المختلط في المباراة الاول بالمختلط ..

صورة تذكارية منذ نحو ٤٠ عاما بها سبعة من اللاعبين الذين اشتركوا في المباراتين (أشير اليهم بعلامة ×) من اليمين الى اليسار .. في الصف الثاني المرحوم حسن علي علوبة (الأهلي) وفي الثالث سعيد الهندي وحسين منصور (الأهلي) والمرحوم ابراهيم عثمان (مختلط) وفي الرابع حسين فوزي ، وابراهيم فهمي والدكتور محمود ابافلة (الأهلي)

آخرساعة تحصل على صور المباراة التي خلقت منافسة عمرها ٣٨ عامًا..

ظلت آخرساعة تبحث حتى استطاعت الحصول على صور اول مباراة اقيمت بينهما .. وفوجئت بانها كانت يوم الجمعة ٩ فبراير سنة ١٩١٧ بالمختلط القديم بشارع بولاق بالقاهرة .. وزاد البحث حتى وصلت الى عقد الاتفاق لاقامة المباراة ومباراة الثأر يوم الجمعة ٢ مارس ١٩١٧ .. ثم عثرت على برنامج المباراة ..

[illegible] النادي، سيقام فيه المباراة بين فريق المختلط وفرقة حجازي [illegible]

Hegazis XI [illegible] ولكن بالعقد يجمع افراد فرقة حجازي من النادي الأهلي ..

ذهبت الى حسين حجازي لسؤاله عن المباراة .. [illegible] في التفكير وقال [illegible] الى عمر ثاني منذ ٤٠ سنة .. [illegible] .. ايه تقول ؟

— [illegible] من انجلترا وانضممت الى النادي الأهلي ، وبعد مدة ، [illegible] [illegible] حركة الأهلي واحسسنا نشاطه في الميدان الرياضي .. [illegible] [illegible] اتحاد الكرة وكنا نجلس دون [illegible] ، واضطررنا لانشاء فرقة حجازي وكانت تقريبا كلها من فريق الأهلي .. وكنت انا والاستاذ ابراهيم علام [illegible] [illegible] في ملاقاة فرق الانجليز والفرق الاخرى .. الى [illegible] [illegible] المباراتين .. [illegible] بين الأهلي [illegible] سجل هدف الفوز [illegible] هدف الفوز في الثانية [illegible] ..

[illegible] ابراهيم علام (جهينة) [illegible] المباراة [illegible] :

— كان رئيس فريق الأهلي [illegible] حجازي ، ورئيس فريق المختلط المرحوم [illegible] ، طه حرس ، [illegible] كانت سن حجازي ٢٧ سنة ، وسن طه ٣٧ سنة ، كان حارس مرمى الأهلي ، حسين منصور ، بالشماعون الحلبي الحسي سابقا ، وكان حارس مرمى المختلط المرحوم «الحاج محمود مرسي» والد نجمي الزمالك ، سيد مرسي وشقيقه ، .

بدأت مباراة ثأرية

أما سر اهتمام الجمهور الزائد بهذه المباراة سنة بعد اخرى، فهو لانها بدأت منافسة حادة بين « فريق حجازي » أو فريق النادي الأهلي ، وفريق النادي المختلط أو الزمالك على زعامة كرة القدم بمصر .. بدأت خطوة المنافسة سنة ١٩١٤ في بدء الحرب العالمية الاولى ، وعلى التحديد يوم ٢٨ نوفمبر بنادي السكة الحديد : كان فريق نادي المختلط مشكلا مجموعة من قدماء اللاعبين المتقاعدين قبل الاوان وقلة من لاعبي السكة الحديد لعب باسم «منتخب مصر» ضد «منتخب بريطانيا» من معسكرات الحلفاء بمصر .. كان بينهم كثير من نجوم الدرجة ببريطانيا ، وفاز المنتخب المصري بوسط ١/٢

هنا بدأ النزاع

هذه النتيجة اثارت غريزة السيادة في نفوس فريق حجازي او النادي الأهلي، تحدوا « منتخب قوات الحلفاء » .. ولكن النتيجة انهم هزموا ٢/١ من العسكريين ، قام نزاع بين المنتخبين المصريين على السيادة .. لعب الاثنان مرة أخرى مع الحلفاء ، وفازا على العسكريين ، الذي بقي أن يتنافسا مع بعضهما البعض للفصل في السيادة ، ولن تكون بينهما ، وكان فريق منتخب مصر انضم الى « نادي المختلط » سنة ١٩١٥ ، فانتقل النزاع بين الأهلي والمختلط وبدأ سنة ١٩١٦ .. ولكنه لم يؤثر ابدا في اخوة وصداقة افراد الفريقين واداريي الناديين ، [illegible] وبرز في جو معسكري الفريقين .

فنجان شاي بجروبي

ويوم ١٢ يناير ١٩١٧ ، كان «حسين حجازي» يمثل فريقه وهو فريق الأهلي، وكنت سكرتيرا النادي المختلط (الزمالك) ، على مائدة في جروبي (المناخ) نشرب الشاي : اتفقنا — بعقد — على اقامة مباراتين بين الناديين .. اقيمت الاولى بالنادي المختلط ، وكان يشغل المكان القائم عليه الآن شارع ٢٦ يوليه ، القضاء العلي ونقابات المحامين والصحفيين والقضاة ، ، فاز فيها ، النادي الأهلي ، باصابة واحدة .. وكانت المباراة الثانية بالنادي الأهلي ، قبل انشاء مدرجاته ، وكان للصحفي الآن في الوضع ، وفاز

اقلب الصفحة من فضلك ◄

المرحوم عبد الحميد محرم جناح هجوم الأهلي الأيسر الذي سجل إصابة فريقه في المباراة الأولى بالمختلط

...٧ فبراير ١٩٢٧ ويرى في أقصى اليسار المرحوم عبد الحميد محرم ، وكان دائما يلعب بحطة كوتش ويترك ٣ ازرار القميص محلولة

فريق الترسانة منذ نحو ثلاثين عاما وفيه لاعبان من فريق المختلط هما الثاني من اليمين في الصف الأول المرحوم طه فرغل والثالث من الصف الثاني كامل عبد ربه

نجوم الأمس .. ونجوم اليوم

تابع: أول ماتش

فيها « النادي المختلط » باصابة واحدة أيضا : كانت الاولى يوم ٦ فبراير ، والثانية ٢ مارس ١٩١٧

اصابتان متشابهتان

أما اصابتا الناديين فكانتا متشابهتين تماما . اصاب للاهلي المرحوم عبد الحميد مجرم » والد نجم الترسانة « مجرم » : انه كان « عفريت » المرحوم « محمود مرعي » لا يعرف عنه من سحر اللعب مع خشونة دفينة : جاءت مرعي كرة أرضية عادلة يتبعها « مجرم » ، شغل مرعي بمجرم فخطفه بداه وسلطها الكرة من بين رجليه .

والمثل كانت اصابة المختلط : ان « كامل عبد ربه » كان عفريت كل حارس مرمى ومنهم « حسين منصور » حارس الاهلي طبعا ، وهو موظف بالورش الاميرية سابقا ، لا يعرف عنه من المرونة والميل الى الشراسة في لعبه الجميل : جاءت كرة أرضية عادلة الى « حسين منصور » يتبعها « كامل عبد ربه » ، شغل حسين بعفريته فمرت الكرة من بين رجليه .. وكان مرعي عملاقا ، وكان حسين منصور عملاقا ، وكان مجرم متوسطا كما كان كامل عبد ربه .

أسماء الفريقين

ولعل كثيرا من لاعبي اليوم وجمهور اليوم لا يعرفون بعض هذه الاسماء التي اشتركت في هاتين المباراتين : وكانوا منذ ٤٢ سنة نجوم مصر ، الذين يعزون الشاطر بقوة فنهم ولعبهم :

فريق النادي الاهلي :
حارس المرمى ـ حسين منصور .
الظهيران ـ ابراهيم فهمي (المستشار سابقا) والمرحوم يوسف وهبي .

الدفاع ـ محمد جبر ، والمرحوم حسين محمد زوبه ، والمرحوم رياض شوقي

الهجوم ـ الدكتور محمود اباظه ، والمرحوم حسن علي ، وحسين حجازي ، ومحمد شكري ، والمرحوم عبد الحميد مجرم

فريق المختلط او الزمالك :
حارس المرمى ـ المرحوم محمود مرعي
الظهيران ـ محمد السيد ، والمرحوم طه فرغل .

الدفاع ـ محمود البسيوني ، علي الحسني ، احمد فخري .

الهجوم ـ حسين فوزي ، والمرحوم خلوصي ، ويوسف محمد ، وكامل عبد ربه ، وبيقولا عرفجي .

نجوم فن الكرة

لا يظن بعض نجوم اليوم أن هذه الاسماء كانت لاعبين أقل منهم مستوى وبنا وبراعة ، أن شهادة نجوم فرق القوات البريطانية الدوليين الذين لعبوا مع هؤلاء تؤيدها مجموعات الصحف الاجنبية : أن مجرد اطلاعك على أعداد جريدة « الايجبشان ميل » و « الايجبشان جازيت » في هذا العصر تنطق بأنهم كانوا .... نجوم الدولة بريطانيا ... كان نجما في انجلترا ، في ... جامعة كامبردج

... الحسني ... علي حد ... فرغل ... محمود الجمهور الانجليزي .. أن محمد جبر والمرحوم رياض شوقي كانا دفاعين يضرب بهما المثل .. أن حسين فوزي كان بارزا في ثلاث لعبات : في المصارعة وفي الملاكمة ويحمل بطولة مصر فيهما ، علاوة على كرة القدم .. أن « محمود بسيوني » كان بارزا في رفع الاثقال والملاكمة ويحمل فيهما بطولة مصر ، علاوة على كرة القدم .. أن محمود أباظة وحسن علي كانا في مركزيهما من أبرز اللاعبين .. أن عبد الحميد مجرم وكامل عبد ربه كانا ساحرين في المراوغة واقتناص الفرص والسرعة وسحرية الاصابة .. ان يوسف وهبي كان اشول لا يجارى في قوة احتماله .. أن محمد السيد وابراهيم فهمي كانا في يقظة الصقر .

كل هؤلاء برزوا بعد ذلك في ميادين كرة القدم : في مباريات الكأس السلطانية ، في تمثيل مصر دوليا في دورات انفرس ١٩٢٠ ، وباريس ١٩٢٤ ، وامستردام سنة ١٩٢٨ : ظل الكثير منهم يلعب بعد مباراتي ١٩١٧ نحو ١٢ عاما نجما متألقا

كانوا في صحة تامة ، في استقامة تامة ، كانوا طلبة ناجحين شغلوا مراكز خطيرة لم تعرف أيامهم حوادث الشغب ، ولا المضلات ، ولا كثرة الاصابات : كانوا مشغولين باللعب والفن ، وكانوا يشغلون الجمهور عن قذف الحجارة والقوارع ، بعضهم شغل مراكز هامة في ادارة اتحاد كرة القدم ، وفي الحكم في كرة القدم ، وفي ادارة الاندية .

بعد ٤٢ سنة

كانت معظم هذه الاسماء جديدة على كما هي جديدة على القارىء الذي سمع عن بعضها دون أن يشاهده ، وفي مباراة الجمعة ستري « العو » يحرس مرمى الزمالك بدلا من مرعي ، وسيلة وفاضي ظهيرا أيمن بدلا من محمد السيد ، والفالي ظهيرا أيسر بدلا من طه فرغل .. أما علي الحسني قلب دفاع المختلط فانه سيدهش لان علاء سيلعب الجمعة مكانه والغر كظهير ثالث فانه لن يهاجم بل سيظل طوال الوقت ملازما لقلب هجوم الاهلي .. ويلعب سمير قطب بدلا من بسيوني ، وعبده نصحي بدلا من احمد فخري .. وفي الجناح الايمن سيلعب عصام بدلا من حسين فوزي وسيلعب نصير بدلا من خلوصي ، ويكن بدلا من يوسف محمد سكرتير اتحاد الكرة السابق .. وشريف الفار بدلا من كامل عبد ربه .. فهل سيسجل للزمالك كما سجل كامل عبد ربه للمختلط منذ ٤٢ عاما .. ويلعب علي محسن الحسني بدلا من بيقولا عرفجي ...

أما الاهلي فسيلعب عبد الجليل بدلا من حسين منصور وطارق سليم بدلا من ابراهيم فهمي ، وطلعت بدلا من المرحوم يوسف وهبي ، وورنا بدلا من حسين زوبه ، ورفعت الفناجيلي بدلا من محمد جبر ـ كما يلقبه لاعبو اليوم ـ الذي يشاهد جميع المباريات بهوايه وانتظام .. ويلعب طه بدلا من رياض شوقي ، وفي الجناح الايمن يلعب الجوهري بدلا من محمود اباظه ، والضيظوي تلعب بدلا من حسن علي .. والاكسترو صالح سليم سيلعب في نفس المكان الذي سجل فيه حسين حجازي جمهوري انجلترا ومصر ، وشريف الجندي بدلا من محمد شكري .. وفي الجناح الايسر يلعب العقالة ميمي الشربيني بدلا من عبد الحميد مجرم الذي سجل هدف الاهلي .

عقد الاتفاق

واذا نظرنا في عقد الاتفاق لوجدنا به أشياء غريبة على جمهور اليوم .. لجنة من الفريقين تقوم بما يلزم بالنيابة عن الفريقين ولها القول الفصل في المسائل الخاصة باليوم بالصرف وتحصيل الايراد و... لجنة بعين كل من أعضاء الفريقين أثنين بالنيابة عنه ... بالفصل في هذا الخلاف .. وفي الوقت نفسه تعين اللجنة حكم المباراة .. ولما لم تجد حكما مصريا اضطرت لتعيين حكم انجليزي ..

والآن ندعو الى نادي الترسانة يوم الجمعة فنذكر كيف نشأ التنافس بين الفريقين وهناك سنجد من شاهد ولعب في مباراتي سنة ١٩١٧ جاءوا ليشاهدوا نجوم اليوم ويقارنوا بين العابهم والعاب نصف قرن مضى .

احمد علام

ماذا تكون نتيجة بعد بكره ؟

الموسم	الفائز	الموسم	الفائز
١٩٢٢/١٩٢١	الزمالك	١٩٤١/١٩٤٠	الزمالك
١٩٢٣/١٩٢٢	الترسانة	١٩٤٢/١٩٤١	الأهلي
١٩٢٤/١٩٢٣	الأهلي	١٩٤٣/١٩٤٢	الأهلي والزمالك
١٩٢٥/١٩٢٤	الأهلي	١٩٤٤/١٩٤٣	الزمالك
١٩٢٦/١٩٢٥	الاتحاد	١٩٤٥/١٩٤٤	الأهلي
١٩٢٧/١٩٢٦	الأهلي	١٩٤٦/١٩٤٥	الأهلي
١٩٢٨/١٩٢٧	الأهلي	١٩٤٧/١٩٤٦	الأهلي
١٩٢٩/١٩٢٨	الترسانة	١٩٤٨/١٩٤٧	الاتحاد
١٩٣٠/١٩٢٩	الأهلي	١٩٤٩/١٩٤٨	الأهلي
١٩٣١/١٩٣٠	الأهلي	١٩٥٠/١٩٤٩	الأهلي
١٩٣٢/١٩٣١	الزمالك	١٩٥١/١٩٥٠	الأهلي
١٩٣٣/١٩٣٢	الأولمبي	١٩٥٢/١٩٥١	الزمالك
١٩٣٤/١٩٣٣	الأولمبي	١٩٥٣/١٩٥٢	الأهلي
١٩٣٥/١٩٣٤	الزمالك	١٩٥٤/١٩٥٣	الترسانة
١٩٣٦/١٩٣٥	الاتحاد	١٩٥٥/١٩٥٤	الزمالك
١٩٣٧/١٩٣٦	الأهلي	١٩٥٦/١٩٥٥	الأهلي
١٩٣٨/١٩٣٧	الزمالك	١٩٥٧/١٩٥٦	الزمالك
١٩٣٩/١٩٣٨	الترام	١٩٥٨/١٩٥٧	الزمالك والأهلي
١٩٤٠/١٩٣٩	الأهلي	١٩٥٩/١٩٥٨	؟

المرحوم سعيد الهندي قلب دفاع الاهلي يخلص كرة يكافحه عليها من ورائه المرحوم خلوصي في المباراة الاولى بالمختلط

مجتمع آخر ساعة

أزياء الربيع التي عرضت أمس في سميراميس

اسمبل من التيل السادة .. وبلوزة يتمد من نفس لون الاسمبل .

فستان من التيل السادة ومشغول من الدبل

شهد المجتمع في السابعة من مساء امس عرض الازياء الذي قدمه بيير كلوفاس في سميراميس وكانت اغلب الفساتين من القطن المشجر ولوحظ ان الجونلة الواسعة هي الموضة والاحزمة عند الوسط عريضة .

وبرزت ايضا « الكولات » الكبيرة .

كان برنامج السهرة التي قضتها آخر ساعة هذا الاسبوع في اوبرج الاهرام يتضمن مسابقة لاختيار اجمل صلعة في القاهرة والطريف ان عددا كبيرا جدا من اصحاب الصلعات المحترمة حرصوا على مشاهدة المسابقة ولكنهم رفضوا الاشتراك فيها دون ابداء الاسباب واكتفوا بالقيام بدور المتفرجين !

اجمل صلعتين !!

وتنافس في الحصول على اللقب في النهاية اثنان ، احدهما كانت صلعته طبيعية وهو محمود محمد العزبي ، والثاني اسمه عبد الجواد رمضان شبانة حلق شعر رأسه بالموسى .

وصفقت الجماهير للاثنين طويلا .

صاحب الصلعة الطبيعية حينما سلطت عليه الاضواء كان يبدو مهيبا كالعظماء .. فصلعته كانت تضفي عليه كثيرا من المهابة والوقار .

وصاحب الصلعة الذي حلق شعر رأسه بالموسى بدا تحت الانوار الكاشفة صورة طبق الاصل من الممثل الامريكي يول برينر !

الفائز الاول يهرب !!

وهو عبد الجواد رمضان شبانة صاحب اجمل صلعة ، ولم يكد يغادر حلبة الرقص حتى تكاثرت عليه كواكب الكباريه وجماله وهو يمر امام البار .

واخذت كواكب الكباريه وجماله تلك الفراشات التي تحوم حول الاضواء من ساهرات الليل الطويل ، اخذن يداعبنه ويطلقن ضحكات عالية وهن يتحسسن رأسه اللامع بينما غرق هو في بحر من الكسوف .

ولحظة شغف لاعبة الاكروبات الاسبانية طرابها بين زميلاتها اليه وجذبته من ذراعه الى البار .. ولكن الفائز الاول كان قد ملح وداب !

الحاجة أم الاختراع !!

وفي اتحاد رعاية الطفولة عقد اجتماع حضرته رئيسات الجمعيات المهتمة بمشاكل الطفولة .. حضرته عليه الفار رئيسة جمعية الطفولة السعيدة ، ورشيدة زكي مديرة جمعية اولادي ، وسيدة مصطفى رئيس رابطة الاصلاح الاجتماعي ، ورقيبة الحكيم رئيسة جمعية رعاية الاسرة بالجيزة والهرم وغيرهن . والغرض من هذا الاجتماع كان البحث عن مخرج من الازمة المالية التي يعانيها الاتحاد المذكور .

وفي النهاية تقرر طبع ٣ ملايين جدول من جداول الحصص لبيعها لتلاميذ المدارس بمعرفة وزارة التربية والتعليم على ان يباع الجدول بقرش صاغ واحد .

فتكون النتيجة ايراد قدره ٣٠ الف جنيه تقرر اعطاء الاتحاد نصفها لتصفية مشاكله المالية ، اما النصف الآخر فيستغل في شراء ملابس لالف بنت وولد من الفقراء يتم توزيعها عليهم بمعرفة جمعية معونة الشتاء !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

فستان المساء من القطيفة القطن الاسود واخر من القطن المطبوع للصباح

فستان لبعد الظهر من القطن الساتان

فستان وبالطو ويلاحظ بطانة البالطو من نفس قماش الفستان

فستان للخيمت من القطن المشجر ويلبس في الصباح ..

احسن الفراشات عدلت رأس عبدالجواد رمضان شبانه بعد فوزه باللقب ..

المباسم الطويلة !!

ابتاعت عزيزة رشاد مدرسة الاقتصاد بالجامعة الامريكية مبسما جديدا لتدخين السجائر دفعت فيه ثلاثة جنيهات ونصف جنيه تباع منها في اليوم التالي .

المبسم المفقود طوله ٢٨ سم ومن صنع برو ، وجدير بالذكر ان عزيزة رشاد مولعة بالتدخين في المباسم الطويلة وتملك مجموعة كبيرة منها تستعمل كل مبسم منها للتدخين في شهر معين من شهور السنة .

وهي ايضا — اي عزيزة رشاد — ان كنت لا تعرف ابنة امينة رشاد ولبيبة جنيبة طفل العادي .

بمناسبة عيد الجلاء !!

والتنير لتفتيش صحي المنطقة الجنوبية التابع للصحة المدرسية فرصة عيد الجلاء السوري فاقام حفلات اعياده .

وقد قام التفتيش باداء عدة الوان فنية وتربوية في هذا المهرجان الذي اقيم على خشبة المسرح العسكري واشتركت فيه المدارس بتقديم لوحات ومشروعات في جميع النواحي الصحية .

حضر الحفل الدكتور سيد سويلم الرائد الاول للصحة المدرسية ومديرها العام وعدد كبير من اولياء امور الطالبات الذين اشتركت مدارسهم في المهرجان ، وامتاز الحفل بالاناقة .

فوج راقصات باليه !!

وفي نهاية ابريل اقامت مدرسة لورا توريلا الباليه حفلتها السنوية .

اشترك في هذه الحفلة جميع طالبات المدرسة من ٤ الى ١٥ سنة ، وحضر بالتالي اولياء امورهن ليتفرجوا على بناتهن وهن يؤدين رقصات الباليه ، وضمت القاعة عددا كبيرا من افراد اسر حسين سري ، وحسين فودة ، والدكتور خليل مظهر ، وفاطمة سعدي ، وعبد اللطيف النبوي ، واسماعيل سري موسفير اندونيسيا ، وسفير المانيا حيث ان بناتهن واحفادهن تلميذات عند لورا توريلا !

حديث المجتمع !!

— **يوم** السبت القادم يقام عرض الازياء في نادي القتال بالسويس ، الازياء التي ستقدم من تصميم مدام صراقيان .

— **البير** دوس سافر هو وزوجته الى امريكا لتكون زوجته الامريكية في رعاية والديها اثناء ولادتها لطفلها الاول .

— **ستستغرق** هذه الرحلة ستة اشهر يعود بعدها ليقيم في فيلته الجديدة في مدينة المقطم والتي دق اساسها قبل سفره الى بلاد العم سام .

— **قدرية** فودة حرم الوجيه حسن فودة باعت في الحفلة الخيرية التي اقامتها جمعية الشابات المسيحيات وردا بمبلغ خمسة وسبعين جنيها وحينما عادت الى منزلها في المساء اصيبت باغماء من فرط الانهاك .

— **الامير** فهد وزوجته سافيتار نور يعودان الى القاهرة خلال يوليو القادم وبعد ان يشهدا الاحتفالات بعيد الثورة يسافران الى اوربا .

— **امال** معتوق سافرت الى روما لافتتاح معرضها هناك يوم ٢٥ الجاري وهو يحتوي على ٨٠ لوحة برسمتها .

— **محمد** شيبة رئيس محكمة النقض السابق تزوجت ابنته ... من المهندس

لتيلية قامت بها الطالبات في حفل التفتيش الصحي للمنطقة الجنوبية

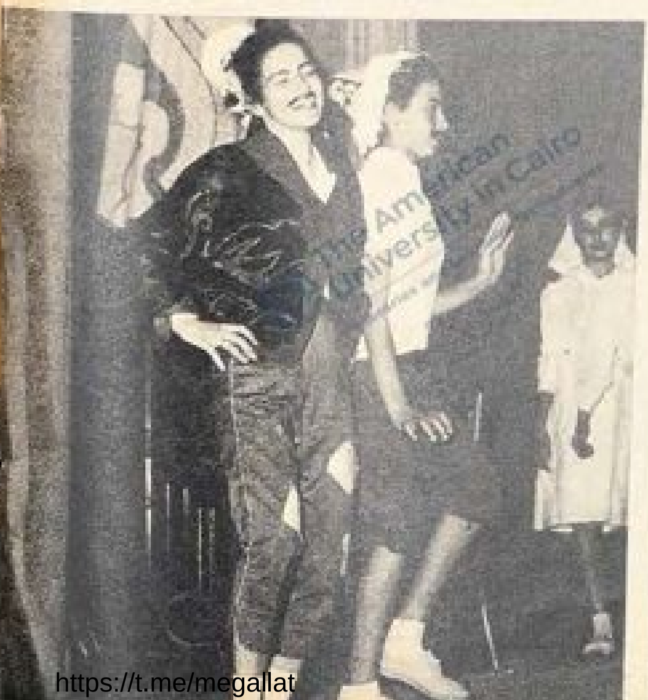

دليل الأسرة

مدارس ومعاهد

معهد الراديو والتليفزيون

معتمد واشرافه وزارتي التربية والمواصلات

مهما كان مستواك ... للدراسات الهندسية للراديو والتليفزيون واجهزة التسجيل ... والترانسستور دراسة صورية او ... بالبريد لأي مكان بالشرق اتصل بنا ...

١٨٣ ناصية شارعي التحرير ونوبار بباب اللوق بالقاهرة ولسكان خارج القاهرة اكتب الينا ص.ب ٢٣٩٧ بالقاهرة تصلك البيانات

اراضى للبناء

فرصة للمحظوظين

بمناسبة سفرنا للحج

قررنا تخفيض ١٠ قروش للمتر

... اراضي ... شارع ... مدينة ... سعر المتر من ١٥٠ ق — ٢٠٠ ق تقسيط ٦٦ شهرا والتسليم والتسجيل فورا والاستعلامات

محمد ابراهيم النقاش

الادارة : ٨٥ شارع النيل

مستحضرات تجميل

ليس صبغة

ولكنه يعيد للشعر ... لونه الطبيعي الاصلي ويقوي ... الشعر ويمنع سقوطه — ... رائحة عطرية ويزيل قشور الشعر من الرأس

انتاج معمل ادوية ... بمصر

يباع في

اجزخانة ... بمصر

مخزن ادوية ... باسكندرية

مخزن ادوية القاهرة بمصر

وبكافة الصيدليات الكبرى

سيارات ولوازمها

كونتاجا

سمير واديب وشركاهما

محلات اديب سابقا ت ٤٣١٣٠

شارع زكي (عمارة شل) ميدان التوفيقية

كونتاجا ٢٣ شارع سليمان ت ٧٤٦٣٠

استشارات

كيف تعرف مستقبلك

الاستاذ العتابي الفلكي

يخبركم بما يهمكم معرفته . مشاكل ... امراض نفسية ... تجارة . عيوب شخصية . بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

وظائف خالية

شركة مساهمة تطلب سيدات وآنسات بمرتبات محترمة نصف اليوم ص.ب ١٥٢٣

اعلانات مختلفة

كل فولة ولها كيال

ولكن كيف تلتقي الفولة بكيالها ؟

عن طريق الصدفة الجامحة ؟

ام الخاطبة الجاهلة الضالة ؟

انها مشكلة كل اسرة بها ابناء او بنات ... فرص الزواج ... على اسس ... لكافة فرص الزواج امام الجميع ...

The Marriage Counselor

شوقي عبد الواحد — بكالوريوس ادارة الاعمال ص.ب رقم ٥٠ مصر الجديدة

موبيليات ومفروشات

موبيليات سعد

١١ عماد الدين عمارة العدوي ت ٤٦٠٢٧٥

موبيليات مبتكرة من انواع الصحيفة ومن اجود الاخشاب غرف نوم وسفرة وصالونات ومكاتب وامثل واجديدها

فرصة ذهبية لربات البيوت وردت خصيصا لمحلات

عبده عوض

الأخصائي المعروف

احدث واجمل فن

صناعة الموبيليا

الاستيل

الديكور والزخرفة

والتنجيد

يوجد بالمحل صالونات ابيسون فرى ... واكبر مجموعة حديثة من كتالوجات ١٩٥٩ للستائر والموبيليا

فرع خاص للستائر

مفاجأة الفن الحديث

اكبر مجموعة من القطع المركبة والبتير

أيدى مصرية صميمة

شعارنا ارضاء عملائنا

اتصلوا فورا ت ٣١٧٤٥

١٩ ش هدى شعراوي بالقاهرة

الكتب الجديدة

لاتنس فلتة تسطتك من كتب للطلبة باللغة الانجليزية المبسطة وهي :

ABRAHAM LINCOLN
BIG BUSINESS
THE COVERED WAGON
THE WAY WEST

ولاتدفع في النسخة

اكثر من خمسة قروش

في متناول يدك

نصوص

قانون العمل الموحد

قانون التأمينات الاجتماعية

المذكرات التفسيرية مع القرارات الجمهورية المكملة لهما والقوانين التي استمر العمل بها

حسن الفكهاني المحامي

فنادق

فندق دمياط بالقاهرة

شارع بورسعيد والازهر ت ٩٤٧١

الادارة : الحاج يونس احمد صالح نادر في موقعه — مخلص في خدمته انيق في ... — معتدل في اسعاره ممتاز في امانته وادارته

مطابع ومطبوعات

مطابع مدكور وأولاده

للطباعة والتجليد بجميع الالوان ...

مستحضرات طبية

الكالو او عين السمكة

يزول الالم باستعمال

الكورسيد

جابوتيه

بجميع الصيدليات

معمل ادوية ويزر بالقاهرة ت ٥١٣٦٢

عطور

اوقف

رائحة العرق

باستعمال

اصبع باك ستيك

(باك فورت قوي للرجال)

إحدى الألعاب الخطرة التي استرعت أنظار الأطفال

أشبال دار الطفل في زيارة أسود السيرك

في الأسبوع الماضي ، ذهب أطفال دار الطفل لزيارة سيرك توني . وقد أعد لهم السيرك برنامجا خاصا يتلاءم مع مدارك الأطفال ويجمع بين تثقيفهم وتسليتهم .

ففي الساعة العاشرة صباحا وصلت سيارات دار الطفل أمام مبنى السيرك

ونزل الأطفال في نظام جميل واصطفوا في طابور منظم أمام المدخل حيث كان

في استقبالهم مسيو توني صاحب السيرك ودخل الأطفال يتلفتون في مرح ودهشة .

وبدأت أولا زيارة مدينة السيرك وكان أصحاب السيرك يشرحون للأطفال

أولا بأول عن طريق مدرسات الدار — كل ما تقع عليه أعينهم ، فهذه هي

السيارات الخاصة التي تنتقل فيها الحيوانات من بلد الى بلد ، وهذه

هي المنازل التي يعيشون فيها . وهذه هي منازل مروضي الحيوانات

والبهلوانات ، فأعضاء السيرك لا ينتقلون الى أي فندق بل ان

مدينتهم كاملة يأكلون ويعرضون وينامون فيها

برنامج خاص

ثم بدأ البرنامج — برنامج خاص لم يشهده سوى أطفال دار الطفل . وكان انتقاء الألعاب المعروضة دقيقا

بحيث لا يثير الرعب والفزع في قلوب الأطفال ، ولكن ظهر بشكل واضح مدى شجاعة الأطفال عندما كانوا يستعيدون

كل لعبة خطرة ، وكان اللاعبون يستجيبون لرغبة الأطفال

مباراة

ثم بدأت مباراة من نوع غريب بين أطفال دار الطفل وحيوانات السيرك .

وكان موضوع المباراة مادة الحساب ، تقدم أحد الأطفال وكتب على لوحة تشبه السبورة بعض الأرقام الحسابية

وقدمها الى الفيل . وكانت دهشتهم كبيرة عندما أجاب الفيل اجابة صحيحة

وفي هذا الجو المرح ، قضى الأطفال عدة ساعات بين ترحيب أصحاب السيرك ومروضيه في متعة تلقائية

أشبعت فيهم غريزة حب الاستطلاع وأعطتهم فكرة واضحة عن حيوانات

السيرك ، وكان المسئولون عن السيرك حريصين على افهام الأطفال أن هذه

الحيوانات ليست كحيوانات حديقة الحيوان ، اذ أنها اكتسبت مهارات خاصة من كثرة التدريب والاستعداد

والمعاملة الخاصة التي تلقاها من المروضين

وعندئذ عادت القافلة — قافلة دار الطفل — وهي تستعيد في أذهانها

الصغيرة كل ما دار أمام أعينهم من أعمال غريبة ، مدهشة ، مثيرة

أمام احدى الدمى التي قدمت خصيصا لأطفال دار الطفل

الطفل يكتب المسألة الحسابية التي يجيب عليها الفيل

حرص الأطفال على الجلوس في الصف الأول حتى لا تفوتهم حركة واحدة من العرض الشائق

محمود محمد العزبي وعبد الجواد رمضان شرشة وسط الحلبة والمساعدات عليهما الأضواء قبل اعلان النتيجة !

آمال معتوق .. سافرت الى ايطاليا لافتتاح معرض لوحاتها وتظهر الى جانبها عمة روما

فتحي الشيخ الخبير في شئون اللائحة الداخلية والى المدعوين في هذا الحفل على ((دبلة روحي)) !

— نجمة السينما شادية كانت تحتفل بعيد ميلاد والدها عندما علمت ان الاديب صبحي الجيار سيسافر في اليوم التالي .. فتركت حفلة والدها واسرعت الى منزل الجيار لتودعه قبل سفره ثم عادت واستأنفت الاحتفال بعيد ميلاد والدها .

— الدكتور سامي فوزي وحرمه امضيا الويك اند في شاليه ليلى دوس بطريق الفيوم ، ولم يتركه الاصدقاء ينعم بهذه الوحدة الشرعية فأسرعوا وراءه وقضوا معهما بقية اليوم .

— تزور مصر الآن عضوان من الاتحاد النسائي الاندونيسي هما كامر حجار وانيا لاوتر ، وبعد انتهاء زيارتهما القاهرة ستستأنفان السفر الى لندن وباريس ثم فينا .

— الكونتيسة برنادوت حضرت بالطائرة من اديس أبابا للقاهرة في الحادية عشرة مساء ثم سافرت في العاشرة من صباح اليوم التالي الى روما .

— ومن روما اتخذت الطائرة الى تونس لقضاء أسبوع هناك .. والكونتيس برنادوت — على فكرة — في ... عمرها ، لا تدخن ولا تشرب الخمر .

— حفلة عرس الأرباء التي أقامتها ... في الهيلتون لوجيه المدعوين ... طالبهم المشرفون على الحفلة بدفع ... لشاي الذي سيتناولونه

فدفعها البعض ورفض البعض الآخر ، دفعها بإباء وشمم وغادروا الفندق دون أن يتفرجوا على عرس الأرباء !

— حضرت الحفلة الثرية المعروفة ... الزوجة الأولى ليوسف وهبي وقد صرحت لمندوبنا بعد العرض انها حضرت لتشتري (ملكوف) لا لتتفرج على أزياء الربيع .

— كما حضرها من نجوم السينما أمينة رزق ومديحة يسري وقد اشترت هذه الأخيرة ثلاثة فساتين ستغزو بها ميدان الأناقة .

● وفي الأسبوع الماضي احتفلت أسرة الشاعر المرحوم محمد رزق بعيد ميلاد ابنته مي رزق .. وقد حضر الحفل الاستاذ حسن أبو زيد المحامي حاملا لها هدية استحضرها من ألمانيا .. ووسط زميلات مي والمدعوين قامت باطفاء ١٣ شمعة .. وبعدها انصرف الجميع لأكل التورتة .. وسماع عبد الحليم حافظ

مدرسة
كوبري الجلاء الخاصة

أقامت حفلة القسم الاعدادي الرياضية ... مساء الخميس ١٦ ابريل ... حفلتها السنوية الكبرى في الساعة ... يوم الاربعاء ٢٢ ابريل

يحتفل غدا عصام نجل الاستاذ بشير سليم العشي بعيد ميلاده الاول ونهنئه له

احتفل بزفاف الآنسة فوزية كريمة الاستاذ أحمد والي المفتش الاداري بالأزهر الى الاستاذ ابراهيم والي مدير الانتاج السينمائي في حفل ساهر بهيج

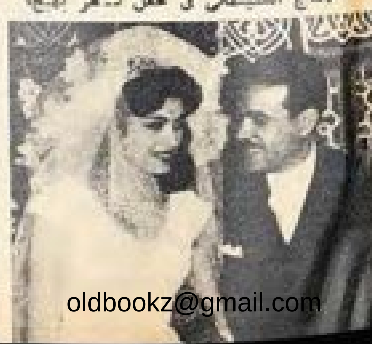

ابتسم من فضلك

يوميات ..

الخميس :

اقبل الصيف كما تطلق له الخميس ، وبدأت كلمة البلاج ترتفع على الافواه حولنا ، تلك الكلمة التي تعبر ضمنا عن نوع من التضارب العاطفي غير المريح .

نقصد الى المذكور - البلاج - يصحبنا كرب أسرة الى لبحس العيال في البحر ، ومن خلفنا أم العيال . وقد آلت لتتأكد من أننا سنقتصر على تنفيذ ذلك الغرض وحده ، في حين اننا - نحن كاتب هذه السطور رجل في الوقت ذاته !

رب اسرة على البلاج ؟ .. انه اشبه شيء برجل امام دكان فاكهاني كتب عليه ممنوع الشراء ، أو امام حوض للزهور كتب عليه ممنوع الشم ، أو امام ترام كتب عليه ممنوع الركوب ... رب اسرة على البلاج ! ياخي عه !

الجمعة :

يصدور القرار الخاص بالغاء الورقة ذات الثالة جنيه والاخرى ذات الخمسين ، لا نظن اننا سنتأثر كثيرا .. وذلك بسبب اننا - قبلة عالية على ظهر يدنا - لا نذكر ان ١٤ من المذكورتين عرفت طريقها الى محفظتنا في يوم من الايام ..

فاذا حدث ان تأثر احد من هذا القرار فهو يستاهل .. فالرجل الذي يحتفظ بورقة من ذات المائة جنيه ويرفض ان يفكها ، انما هو رجل يحمل في جيبه أثقل من وزنه !

السبت :

يسؤالنا لصديقنا نجيب محفوظ - الروائي لا الطبيب - ان كان يحتفظ بملبوسه في البيت .. قال :

- واى بقى ؟ .. ده يبقا كنه اربع ...!

الأحد :

لا ندري ان كان هذا صحيحا أم لا ، فقد أخبرنا أحد أصدقائنا انه قرأ أن المجمع اللغوى قد وصل أخيرا الى حيث يقف الموتوسيكل وعلق عليه لافته بتسميته الجديدة وهي : الطرطزان !

عملا نستطيع ان نسول لاولئك الناس .. ويلتقر !

الاثنين :

رأيت ليلة الامس حلما مزعجا ... حلمت انني احسس على قرعة يول برونر

الثلاثاء :

جاء في الانباء ان مايك تود المنتج يعكف حاليا على تصوير أول فيلم بالرائحة ، وأن هذا بداية عهد جديد للفيلم الناطق بعد الفيلم الناطق ...

ونحن في شوقنا الشديد للقطة مكبرة فائحة على صدر السيدة بريجيت باردو ، لا تخلو من لي من التشاؤم بصدد اليوم الذي يصل فيه الاختراع الجديد الينا ، لا نتخيل من الآن مخرجا سليم الذوق يقدم لنا فيلما فكاهيا دائما بعنوان : « اسماعيل يس في مصلحة المجارى » !

مسالة حسابية

اشترى كوهين لزوجته قوالبا بعشرة جنيهات ، ومنحه ذات ليلة ليجد فيه رجلا في جيبه ثلاثون جنيها ، فما مكسبه ؟ ..

ط = ت

الى الرشيقات في ليساهين اللواتي يصررن على نطق الطاء ذاء تقدم هذين البيتين اللذين قد يكونان شعرا :

ايه رأيك يا تاتا

في اكلة بتاتا ؟..

طيور وأسماك وزواج

قال صديقنا :

- انا حر زي السمك في الماء والطير في الهواء ...

فقلنا له :

- ماناعارف انك ليه ماتجوزتش ؟

قال :

- لكن انا نويت الجوز .. تفتكر ان الجواز ح يأثر في حريتي ؟

قلنا :

- قصدك يعني زي الطير والسمك ؟

- ايوه ..

- لا ماتخافش .. ح تفضل حر زي الطير وزي السمك .. بس زي الطير في الماء والسمك في الهواء !

كم عمره ؟

سألونا عن فلان كم يبلغ من العمر فقلنا مستفسرين :

- رسميا والا عقليا والا جسميا ؟

قالوا لنا : يعني ايه ؟

فقلنا : رسميا عمره اربعين .. عقليا العاشر .. جسميا ستين ..

نجمة سينمائية

نزهات

سولت لنا النفس البريئة أن نقصد الى مدينة الخيام وراء الاهرام ، وذلك بعد ما سمعناه من أنه قد تم رصف الطريق المؤدى الى المذكورة ، الامر الذى اتضح لنا - بعد فوات الاوان طبعا - انه غير صحيح .. وقد سألنا عن السبب الذى من اجله رصفت البلدية نصف الطريق وتركت النصف الآخر بدون رصف فقيل لنا أنه الرغبة في التوفير ..

●

وسولت لنا النفس ذاتها أن نلقى نظرة على أجدادنا وأبناء عمومتنا - من ناحية داروين - في حديقة الحيوان ، حيث لاحظنا ان الدخول فيها قد أصبح على مراحل ..

● اولا تقف في طابور أمام شباك قطع التذاكر .

● ثم تمسك التذكرة وتقف في طابور ثان أمام الباب الحلزوني القديم ، لكي تدخل منه بعد ان يقطعوا لك نصف التذكرة التي في يدك .

ونحن نعتقد أن هذه سياسة سليمة جدا ، الا أن الاكتفاء بباب واحد كما كان في العهد السابق ، يعتبر نوعا من التسهيل للجمهور يكاد يصل الى مرتبة التدليل ، فلو كان الامر بيدنا لجعلناها خمسة عوائق - بدلا من عائقين اثنين - تعترض الرجل قبل ان يدخل الحديقة ، وذلك لوضع العوائق أخرى في ممرات الحديقة الداخلية ، فضلا عن العوائق التي توضع أمام كل قفص من الاقفاص ، كأن يوضع أمام قفص الدبة مثلا باب حلزوني صغير يلزمك ان تقف أمامه في طابور قبل أن تصل الى القفص ، فاذا ما وصلت اليه وجدته - القفص - مغطى بستار مقفل وأمامه حارس ، وهذا الحارس يزيح لك جزءا صغيرا من الستار لكي ترى ما بالداخل قائلا لك :

- شفت الدبة ؟

- أيوه ..

- طب اتفضل .. اللي بعده !

جزء من حقل وفره ، الذي ينتج ملاوخمسين الف برميل يوميا التابع للشركة

شركة الزيت الأمريكية المستقلة

(أمين أويل)

تشترك في معرض البترول العربي الأول

امينويل

تتكون شركة الزيت الامريكية المستقلة التي توحدت في دلاور بماريلاند بالولايات المتحدة في اغسطس ١٩٤٧ ، من مجموعة قوامها عشر شركات مستقلة ،وحدت مواردها وتجاربها لتعمل اساسا في حقل التنقيب والتطور الاجنبي ، وتعتبر هذه الشركة رائدة الشركات العالمية العاملة .

بعض مستودعات البترول الضخمة في المنطقة الحايدة بالكويت

لقد حصلت امينويل على أكبر امتياز للبترول في شهر يونيو عام ١٩٤٨ من صاحب السمو حاكم الكويت ويغطي مصالح الحاكم غير المجزأة في المنطقة الحايدة من الكويت والمملكة العربية السعودية والمياه الساحلية حتى ستة اميال بحرية ، وتبلغ مساحة هذه المنطقة حوالى ٢٥٠٠ ميل مربع

وفي مارس ١٩٥٣ - بعد انقضاء سنوات عديدة من العمل والجهد اكتشفت الشركة الزيت في منطقة تعرف بحقل وافرة تنتج منها ثلاث درجات من الزيت الخام . وآخر حدود منطقة استغلال امينويل هي ميناء عبد الله التي تقع على الخليج العربي جنوب ميناء الاحمدي ، وقد أقامت مخازن ضخمة ، وخطان تحت سطح الماء لنقل الزيت الخام ، وسفن تقل في ميناء عبد الله ، وخط لزيت الوقود لنقل الزيوت الخام وتحميل ناقلات البترول به . وعلاوة على ذلك ، أتمت الشركة حديثا انشاء معمل تكرير طاقته ٣٠,٠٠٠ برميل يوميا بالقرب من حدود منطقة استغلالها

وتشترك امينويل أيضا في الشركة الايرانية والاسواق الايرانية كما تملك نصيبا في منطقة محايدة ، كما في توزيع الزيوت الايرانية الخام ومنتجات البترول في جميع أنحاء العالم ، ولها مكاتب بسان فرانسسكو ونيويورك وفي أوربا وآسيا أيضا ، كما مكاتب الحقل التابعة لها فيريجوت في مدينة الكويت وميناء عبد الله بالكويت

منظر عام لميناء عبد الله الذى يصدر منه بترول شركة الزيت الامريكية المستقلة

ابرهيم المصري يرد على مشكلتك

لكل امرأة سحرها..

● تلقيت اربع رسائل من اربع فتيات مصابات بمركب نقص مشترك . وهذه رسالة احداهن :

تعرف الى اسرتي شاب ظريف وجميل ، وطفق يكثر من زيارة بيتنا ، ويطيل الجلوس الي والتحدث معي مما ولد في قلبي نحوه عاطفة اخاف ان اصارح نفسي بها . والواقع ان خوفي نشأ من احساسي العميق بنقصي . فانا اقرب الى الدمامة مني الى الجمال فهل تعتقد ان مثل ذلك الشاب الجميل يمكن ان يحب فتاة دميمة مثلي ويقدم على الزواج بها ؟ ام تراه يشفق علي فقط ويريد ان يجبر بخاطري ! ..

ا . ي . ا . بالاسكندرية

لا توجد امرأة دميمة . ان في كل امرأة ركنا خفيا من جمال . وكل امرأة تقول عن نفسها انها دميمة هي امرأة لم تفطن الى محاسنها الخفية ، ولم تفهم ان اقل نعمة حبتها بها الطبيعة يمكن ان تصبح بفضل فنها وارادتها قوة فعالة من جمال فالشعر المموج او صفف في اناقة يمكن ان ينقذ الوجه الدميم ، والوجنات الناضرة او لونت في براعة يمكن ان تستر الفم الناتئ او العريض ، والعيون الناعسة او كحلت في مهارة يمكن ان تضفي على الوجه كله حلة شائقة من جمال . فالجمال وان كان هبة من الطبيعة الا انه في الوقت نفسه عمل رائع تصنعه يد الانسان . فافهمي يا بنيتي ان فيك جمالا مستورا ، وان ليس من الغريب ان يكون ذلك الشاب الذي تعتقدين انه يشفق عليك قد احبك بالفعل وتعلق بك . اذ الجمال لا ينبع من اكتمال تقاطيع الجسد بل من سحر معين في الجسد يقترن بسحر معين في الروح . ولولا وجود هذا السحر المزدوج في شخصك ما تودد اليك ذلك الشاب واستراح الى قربك . وهو لم يسترح الى قربك الا لان السحر الذي انبعث منك صادف مطلبا عميقا كان يعتمل في نفسه ، او صورة مثالية كان يبحث عنها فوجدها فيك .. فالمهم هو ان تقهري شعورك بنقصك بأن تدركي ان فيك سحرا معينا ، وان تفطني الى موطن هذا السحر فتنمنيه وتبرزيه وتحرصي عليه . ومع ذلك فيجب ان تفهمي ايضا ان فتنة المرأة لا تكمن في جسدها بقدر ما تكمن في اخلاقها الفذة الرقيقة التي هي روح الجسد وجوهر الجمال .. فثقي في نفسك ، وابرزي محاسنك الخاصة ثم ازينها بكرم اخلاقك ، يحس الشاب انك غاية المبتغاه . فيزداد اعجابا بك وانجذابا اليك ، ويندفع من تلقاء نفسه ويطلب يدك .

اجابات سريعة

● الى ش.ن.ا. بالقاهرة
عد الى اهلك حالا . المستقبل زاهر امامك فلا تهدمه بطيشك ورعونتك

● الى م.م.ى. باسيوط
كلاكما عصبي المزاج ومتكبر ومحب للسيطرة ، فلا مفر من وقوع المنازعات بينكما . وخير لك ان تعدل عن هذا الزواج

● الى ش.د. بشبرا
لا اكراه في الحب . ومادامت قد انصرفت عنك فصن كرامتك وابتعد

● الى ى.ى.ف. بدمشق
ان اختك ظالمة في حكمها لانها موتورة اما عمك فهو وحده العاقل النزيه . فاعمل بمشورته ولا تتردد

● الى ا.ص. بالفجالة
ان طبيبك على حق ، والدواء المؤلف من الفيتامين والفوسفات سيمنعك ويقوي فيه خاصة التركيز

● الى . ا.ا. القلب بالدقي
انها تريد اذلالك . فاياك ان تبدأ بمصالحتها والا لقيت العمر كله عبدا لها

● الى . ل . ع . بالقاهرة
لابد ان يصادفك الرجل المحترم الذي يعجب بذكائك واستقامتك فيتزوجك . اما ذلك الشاب الذي تحبينه فهو انسان جاهل ومغرض لا يمكن ان يفهمك ولا ينشد اكثر من مجرد التمتع بك

ابتسم مع القراء

عايزه ..

الام : تاخدي حتة فرخه صغيرة
البنت : لا ياماما متشكرة
الام : ازاي ؟ مش عاوزه فراخ ؟
البنت : عايزه لكن مش عايزه نته صغيرة !

ماهر البطوطي
الدقي

ليه ؟ ..

ـ لما بترجعوش الصبح بتقول ايه لمراتك ؟
ـ انا مش متجوز
ـ الله ! أمال ليه بتسهر للصبح ؟!

زكريا بطرس
كلية المعلمين

فكرة ..

ـ انا زعلت خالص لما سمعت ان بنتك طفشت مع السواق
ـ لا .. ده انا كنت ناوي اطلعه من زمان !

نبيه يسري
المنيرة

يغير اخلاقه

ـ مادام ورثت ياحداد .. ليه ماتدفعش الفلوس اللي عليك للناس ؟!
ـ يعني عايز الناس يقولوا عل اني غيرت أخلاقي بعدما ورثت !

محمد حلاوة ـ الجيزة

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
خطوات كثيرة عليك ان تخطوها قبل بلوغ هدفك .. حاول ان تسير بسرعة ، فهنا زحام كثير يتبعك .. السعداء هم مواليد ١٨ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
افكار سوداء تشغل بالك .. تفكير بشأن المستقبل والماضي والحاضر .. حاول ان تركزها كي لا تصل الى مرحلة تتشتت فيها نفسك كلها .. السعداء هم مواليد ٥ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
ضجيج واصوات كثيرة تعلو حولك .. نقاش حول اشياء قمت بها انت .. لا تلق بالا ، فكل شيء في صالحك .. السعداء هم مواليد ٨ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
تغير الجو يؤثر في صحتك بعض الشيء . ترفض عروضا فيها بعض النفع لك لكن فيها خسارة أكيدة .. يجب ان تصر على الرفض .. السعداء هم مواليد ٢٩ ابريل .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
حالتك الاجتماعية تتحسن عما قبل .. ابواب كثيرة تفتح من جديد .. يجب الا تتجاوب مع الشعور بالقلق فهو ليس من صالحك في شيء .. السعداء هم مواليد ١٣ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
عواطف جامحة تسوقك الى حيث لا تدري .. عواطف حب او ابوة او بنوة .. هذه العواطف ليس فيها مايضر .. حاول فقط ان تملأ مركزك .. السعداء هم مواليد ٦ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
ستظن اشياء لكنها لن تصدق .. نجمك في ارتفاع .. تحتل بعض المناصب الجديدة او ترقى في المكان الذي انت فيه .. السعداء هم مواليد ١٧ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
ظلام يحيط بك .. لكنك مع ذلك ترى كل شيء .. الذين يعملون في الظلام سينكشف أمرهم عما قليل .. السعداء هم مواليد ٢٠ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
شكوك كثيرة تملأ رأسك .. كن حذرا ، فهناك من يبيت لك شرا .. احذر اشياء كثيرة مما يدورحولك . السعداء هم مواليد ٥ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
صدق كل مايقال لك هذه الايام .. فانت فعلا لست مستقر الاحوال .. امورك كلها مهتزة والسر في ذلك عدم ثقتك بنفسك .. السعداء هم مواليد ٢١ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
خطوة واحدة الى الامام ، وستجد ان امالك قد بدأت تتحقق لا تكل .. امش الخطوة وانظر بعد ذلك .. السعداء هم مواليد ٢ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
فكرة تسيطر على رأسك .. حاول ان تبدا بتحليلها كي تتخلص منها .. اذا رأيت انك قد تهورت او سرت الى حالة سيئة فتوقف في الحال .. السعداء هم مواليد اول يناير ..

جنيه لك كل اسبوع

الحلقة على الصورة في محاكمة ... وقد اختارت اخر ... لكسب جنيها ... الى دار اخبار اليوم

عزيزي المحرر

انت تكتب ونحن ندفع..

ان « اخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يغفل اسمه عند النشر .. ولكن اخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح لا يحتمل لبسا ان يرد الشيك بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا . وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

الزواج خير

قال سقراط الاغريقي في مباهج الزوجية .. ومع ذلك قال في اواخر ايامه لفيف من الشبان ناصحا : « يجب ان يتزوج الشاب على كل حال .. فاذا رزق زوجة طيبة مخلصة ، صار سعيدا .. واذا منحته الاقدار زوجة شريرة مشاكسة اضحى فيلسوفا .. وهكذا يجعل الزواج خيرا في الحالتين .. »

احمد رفعت
الجيزة

نظامان جديدان

اذا ذهبت الى الدانيمارك ، وكنت تقود سيارة فلا تدهش اذا اوقفك بوليس ملكي وحياك وقدم لك علبة سجاير وازوجتك شيكولاته . او اية هدية اخرى وحينما تسأله ، فستعرف ان الحكومة هناك اخذت بنظام مخالفات المرور ووضعت بدل ذلك مكافآت يحملون هدايا تقدم باسم الحكومة للسائق الماهر الذي لا يرتكب ايه مخالفه .

اما في ولاية ... بالولايات المتحدة فان جزاء السائق الماهر الذي لا يرتكب مخالفات هي طلاء جديد لسيارته مع اصلاحها .. فمتى نرى احد النظامين هنا ... عساكر المرور عن الاوراق والاقلام ... يكتبون بها مخالفات المرور ؟ ..

محمد السيد عبد الوهاب
السويس

امرهم عجيب

من الاشياء المضحكة جدا ، التي تمر بنا كل يوم دون ان نحس بها ، اسماء ممثلي السينما الامريكيين .. اقرا معي مثلا هذه الاسماء ، واسأل عن معناها : ره سكاتون ـ ومعناه الهيكل العظمي الاحمر

بول نيو مان ـ بول الرجل الجديد ..
جاك بالانس ـ جاك الميزان
اليزابث تايلور ـ اليزابث خياط
اڤا جاردنر ـ اڤا الجنايني
ناتالي وود ـ ناتالي خشب ..
كورنيل وايلد ـ كورنيل المتوحش ..
وهكذا ..

باسم الجمل ـ الزمالك

اغرب موعد غرام

قابلني بعد الظهر .. هذه هي الجملة التي تعودت عليها فتيات الاقاليم الاستوائية عندما يتواعدن مع اصدقائهن .. فاليوم عندهم يبدا صافيا جميلا .. حتى اذا حل العصر ، تكون السماء قد تلبدت بالغيوم ، وبدأ المطر يسقط بغزارة من الساعة الثالثة تقريبا حتى والخمسين .. ومن اعجب الامور أنهم يتنبأون بموعد انتهاء المطر .. فتقول الفتاة لصديقها قابلني بعد المطر .. أو بعد ابتداء المطر بثلاث ساعات ونصف .. وهكذا ..

محمد سامي هاشم
ابو زعبل

صابون شم النسيم للتواليت بأحجامه وألوانه وعطوره الممتازة المختلفة
إنتاج شركة مصانع الزيوت والصابون ش م م (سابقا نايف عماد)

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٧٩ - ٢٩ ابريل ١٩٥٩

AKHER SAA - 1279 - 29 APRIL 1959

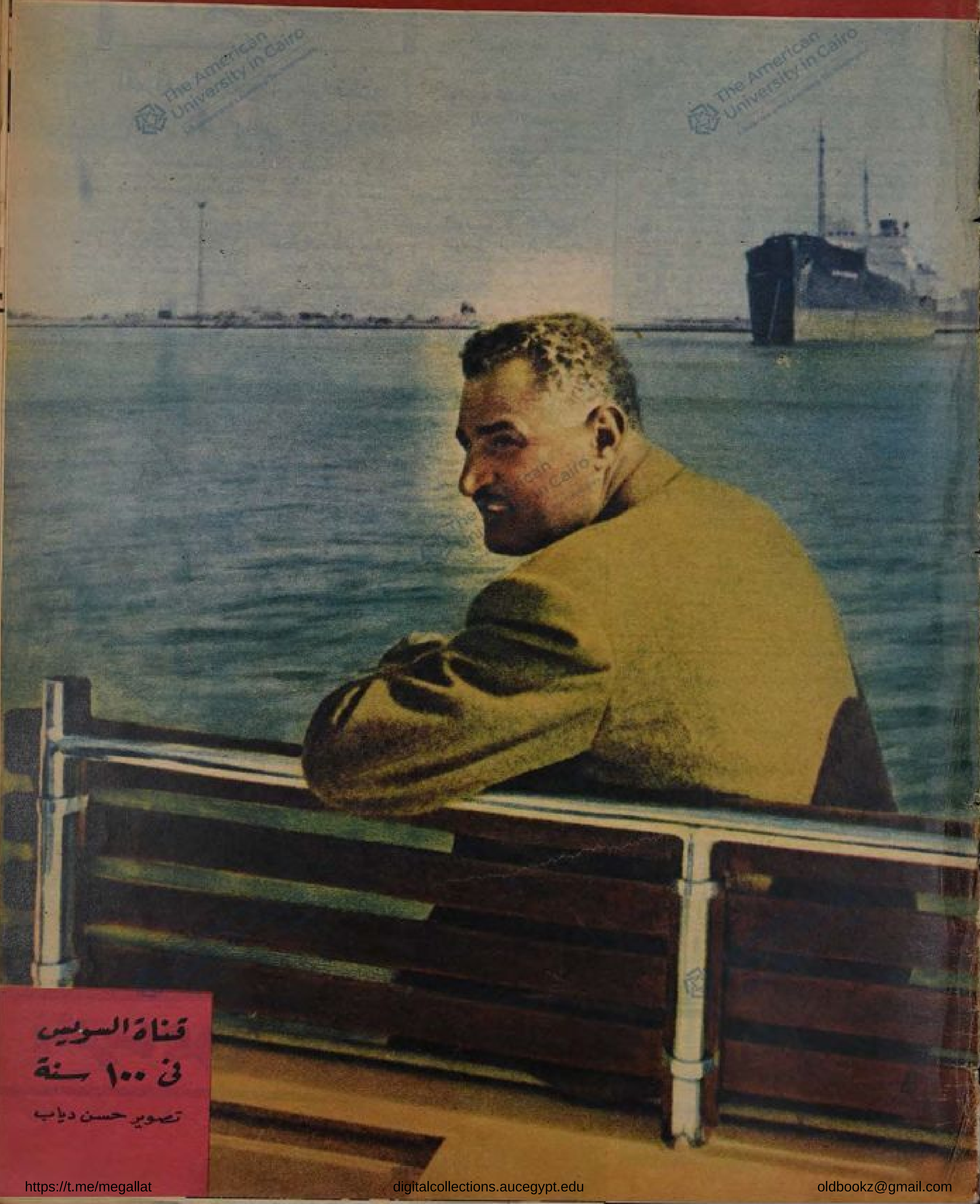

قناة السويس فى ١٠٠ سنة

تصوير حسن دياب

مباحثات باللاسلكى ..

آخر لحظة

٢٩ ابريل ١٩٥٩

العراق يتراجع فى موافقته على قرارات المجلس الاقتصادى

كان المجلس الاقتصادى للدول العربية قد اوصى فى اجتماعه الاخير فى القاهرة، برفع قيود التصدير والاستيراد بين جميع الدول العربية، رغبة فى تيسير التبادل التجارى بين هذه الدول، فلا تتخذ اى دولة ما يخل من حماية الدولة الاخرى

وبالرغم من أن ممثل العراق فى هذا المجلس كان من بين الموافقين على هذه التوصية، فقد تلقت الجامعة العربية اخيرا مذكرة من الحكومة العراقية تقول فيها ان العراق يستطيع ان يدخل اى تعديل، او يرفع اى قيد على الاستيراد والتصدير، لأن له نظمه التى لا يمكن ان يتخلى عنها.

شبكة طرق فى قلب الصحراء الغربية

تقرر ربط كل واحات الصحراء الغربية بشبكة من الطرق المرصوفة لتشجيع الهجرة الى المناطق الصحراوية .. سترتبط الواحات الخارجية بالواحات الداخلة بطريق طوله ٢٢٠ كيلو مترا، وربط الواحات الخارجية بواحة بلريس بطريق طوله ٩٠ كيلو مترا، ثم ربط هذه الواحات بواحة سيوه من كل الجهات.

عمارات للعرسان
تبنيها وزارة الاوقاف فى الزمالك .. وجاردن سيتى .. والروضة

اعدت وزارة الاوقاف مشروعا لبناء ثلاث عمارات سكنية جديدة فى الزمالك وجاردن سيتى والروضة. ووضع تصميم هذه المساكن الجديدة بحيث تناسب العرسان.

وقد صممت شققها بحيث تضم كل شقة مطبخا واسعا .. ويدخلها لا يقل اتساعها عن ٥×٤ متر ..

وتتراوح عدد حجرات كل شقة بين حجرة واحدة وثلاث حجرات..

عوالم شارع محمد على فى الجامعة!

أعد مدرس فى كلية الاداب فى جامعة الاسكندرية رسالة للحصول على شهادة الدكتوراه .. وموضوعها «العوالم قديما وحديثا» ..

واستغرقت هذه الرسالة نحو مائتى صفحة فى حجم الفولسكاب ..

وقد اضطر صاحبها أن يعيش سنتين كاملتين فى شارع محمد على .. ومنطقة بحرى فى الاسكندرية للبحث فى تاريخ هؤلاء العوالم ..

بوليس فى النيل من القاهرة الى اسوان!

تقرر انشاء بوليس نهرى يزود باللاسلكى للاشراف على نقل البضائع من الصعيد الى القاهرة وبالعكس، وذلك بعد تقرير استخدام السفن والناقلات الصغيرة فى نقل الحديد الخام من أسوان الى حلوان ..

علمت آخر لحظة ان الامير مولاى الحسن ولى عهد المغرب قد اصطحب معه جهازا لاسلكيا وهو يتصل فى كل ليلة بالقصر الملكى فى الرباط ليبلغ جلالة والده نتيجة مباحثاته فى الجمهورية العربية المتحدة اولا بأول ..

ويتناوب على ادارة هذا الجهاز الذى يظل مفتوحا على الرباط طيلة الليل اثنان من اللاسلكيين

موانىء لشحن معادن البحر الاحمر

علمت «آخر لحظة» .. انه تقرر انشاء عدة موانىء جديدة فى منطقة البحر الاحمر .. وخليج السويس ..

وهذه الموانىء سيستخدم كلها فى شحن المعادن التى يمكن استخراجها من منطقة التنقيب فى الصحراء الشرقية ..

اتوبيس فى القاهرة
لتوصيل الموظفين الى البيوت

خصمت احدى شركات الاتوبيس ٣ ايام من مرتب سائق سيارة اتوبيس لأنه خرج بسيارته وهى ملأى بالركاب عن خط سيرها .. واصر على أن يوصل سيدة حاملا كانت بين الركاب الى باب بيتها فى الجيزة ..

ولكن الشركة عادت وقررت رفع هذا الخصم من مرتب السائق .. وهذا السائق نفسه كان قد طارد منذ عدة اسابيع بسيارة الاوتوبيس وهى ملأى بالركاب سيارة ملاكى كانت أن تسبب له حادثا فى شارع ٢٦ يوليو حتى طريق السويس فى مصر الجديدة ..

ولم يكف عن مطاردة السيارة حتى قبض على سائقها وسلمه للبوليس!

سلوين لويد .. مبسوط ١٠٠٪ من تعيين هرتر وزيرا للخارجية الامريكية

لندن - من مراسل آخر لحظة:

قال سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا انه مبسوط من تعيين كريستيان هرتر وزيرا للخارجية الامريكية .. وقال للصحفيين .. « لقد قابلته اكثر من مرة حينما كان يعمل وكيلا للوزارة .. وعلى اثر مرض دالاس ازدادت معرفتى به .. واستطيع أن اؤكد انه سيعمل جاهدا على توثيق الصداقة بين بريطانيا وامريكا .. »

بسرعة ..

● الامير مولاى الحسن .. ولى عهد المغرب يحمل معه هدية الى شقيقاته .. بنات الملك فى المغرب .. والهدية فستان من القماش البروكار الذى اشتهرت به اسواق دمشق .. لكل واحدة من الاميرات ..

● القبطان ابراهيم عبيد .. الزوج السابق لايفون ماضى .. قرر حج بيت الله الحرام هذا العام .. وقال ابراهيم عبيد انه سيعود من الحج ليتزوج فورا .. والعروس الجديدة للقبطان عبيد من الاسكندرية ..

● حسنية .. ملكة الشمبانزى فى حدائق الحيوان فى الجيزة .. اصيبت فى الاسبوع الماضى بانفلونزا حادة ..

واضطر الدكتور حماد وكيل الحدائق أن يسهر الى جانبها ليلة كاملة .. وكان يعالجها بالبنسلين .. وبكل الفيتامينات المقوية ..

● السيدة زينب شتن والسيدة زهرة رجب قامتا بانشاء اول دار حضانة اهلية خاصة للاطفال بحى الجيزة .. وتقبل بها الاطفال من سن الثانية الى الخامسة فقط .. وهذه الدار مهمتها مساعدة الامهات العاملات ..

● الدكتور عبد الفتاح جوهر .. مدير معهد الاحياء المائية فى الغردقة .. انه يؤكد ان محطة الابحاث المائية فى الغردقة تمتلك سمكة انثى تقتلها باصابتك الغلت ترقص ..

وطلق الدكتور جوهر على هذه السمكة اسم «بديعة»!

● اشترك اثنان من ضباط مباحث العاصمة فى الندوة التى اقيمت فى الاسبوع الماضى فى نقابة الصيادلة .. وكان موضوع الندوة هو «الاجرام» وتحدث فى هذه الندوة اربعة من اكبر النشالين والمجرمين التائبين عن ذكرياتهم فى عالم النشل ..

● كلفت وزارة التربية والتعليم احد الاخصائيين فى الامراض الجلدية بالسفر الى منطقة القصير لعلاج تلاميذ احدى مدارس شركات البترول بعد أن اصيب عدد من التلاميذ بمرض القراع ..!

● هدى سلطان .. كان مقررا أن تقوم ببطولة «شفيقة القبطية» .. فى الفيلم الذى يحمل هذا الاسم وينتجه محمد عفيفى ..

وفجأة تقرر اسناد الدور الى برلنتى عبد الحميد ..!

● عبد الكافى ابو رجيلة .. يفكر جديا بضمها الى اللاعبين الذين احرزوا الدورى .. لفريق الزمالك .. عصام بهيج وعلى محسن .. اقترح عليه احد الاصدقاء أن تكون هذه الهدية بوليصة تامين على الحياة..

● مدير الريس .. رئيس بلدية غزة .. تعاقد مع بعض المقاولين لبناء مسكن كابينة على ساحل غزة للتصييف .. كما اتفق على تسيير خط اوتوبيس بين القاهرة وغزة مارا بالعريش وسيكون سعر التذكرة مائة وثمانين قرشا وتقطع الاوتوبيسات المسافة بين القاهرة وغزة فى ثمانى ساعات

● الراقصة الكوبية .. اوزليا .. اكدت أن الذى سيتزوجها ليس اميرا شرقيا ولكنه امير مصرى سابق .. وانها اشترطت عليه قبل أن يتم الزواج الموافقة على ان تعيش معها اختها وابنتها .. وقد قبل الشرط ..

● فريق الزمالك يستعد الان للسفر الى الخارج .. واعضاء الفريق لا يعرفون حتى الان البلاد التى سيزورونها فى اوروبا .. بعض اعضاء الفريق برئاسة عصام بهيج يرغبون فى السفر الى سويسرا .. والفريق الآخر بزعامة على محسن ويريد السفر الى ايطاليا ..

● الكاتب المسرحى المعروف على احمد باكثير .. انه يعد الان قصة جديدة خيالية .. تصور احد الانبياء فى اسرائيل، وقد بعث من قبره واخذ فى جمع كلمة اليهود فى الوقت الذى كان فيه هذا النبى يرى فى دولة نفسه فى عليه واجبا هو ان يخلص العالم من شرورهم وآثامهم ..

اخذ يسير امامهم الى البحر وهو يقول .. « انطبق عليهم يا بحر .. »

وهكذا خلص العالم من شرورهم .. واسم الكتاب الجديد « سفر الخروج الأخير ».

أسرار الأخبار

٤ أسئلة .. و ٤ أجوبة
عناية الرئيس بصناعات البترول

● أمضى مسيو شارل موريو وزير الثقافة فى الحكومة البلجيكية ٣٠ دقيقة فى مقابلته للرئيس جمال عبد الناصر

وقال الوزير البلجيكى يصف اثر هذه المقابلة فى نفسه انها وان كانت مقابلة قصيرة حاورها اكثر من واحد من زملائه، فقد خرج منها باكثر من صورة للرئيس جمال، فهو يكسبمن يقابله فى اول زيارة، وهو صريح واضح فى حديثه المركز، وهو يمكن ان يلهم اكبر المجربين ان يراه وقد ارتفع فى كل ناحية من نواحيه الى مستوى ارقى البلاد

اسئلة واجوبة

● وجه مستر روشنستكى مساعد يوجين بلاك مدير البنك الدولى للانشاء والتعمير، اكثر من سؤال الى عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية، فى مقابلتهما الاخيرة، وكان محور هذه الاسئلة يدور حول المؤسسة المالية العربية ..

والسؤال الاول الذى سأله مساعد مدير البنك الدولى هو: متى تبدأ المؤسسة العربية عملها؟ ثم توالت اسئلته بعد ذلك: من هى الدول العربية التى ساهمت فيها الى الآن؟ وما هو نصيبها الذى دفعته فى رأس مالها؟ .. وما هى الخطوات التى تتخذها فى سبيل تأليف مجلس المحافظين؟

وقد اجاب امين الجامعة العربية على كل هذه الاسئلة، فذكر ان اول دولة عربية اودعت وثائق تصديقها على انشاء هذه المؤسسة هى الجمهورية العربية المتحدة، وانها دفعت نصيبها بالكامل فى رأس مالها، وان الجامعة العربية بعثت تطالب الدول الاعضاء وغير الاعضاء فيها بتحديد مدى مساهمتها فى هذه المؤسسة، والى ان تصل بقية الردود سيجتمع المجلس المؤقت الذى اختارت الدول العربية ممثليها فيه، ليضع الخطوات الاولى لعمل هذه المؤسسة

وقال مساعد مدير البنك الدولى ان البنك قرر أن يسهم فى تنفيذ المشروعات التى ترى الدول الاعضاء فى هذه المؤسسة تنفيذها، وان خبراءه فى مختلف النواحى على استعداد لتقديم الخبرة الفنية التى يحتاج اليها اى مشروع من هذه المشروعات

الصناعات البترولية

● عنى الرئيس جمال عبد الناصر فى زيارته لمعرض البترول عناية خاصة بناحيتين من نواحيه المتعددة .. الناحية الاولى مدى ما وصل اليه الانتاج من البترول، وبالاخص من الآبار الجديدة التى كشف عنها فى الصحراء الشرقية، وقد تولى الدكتور محمد أحمد سليم، عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة العامة للبترول، شرحها ووصل اليه الانتاج المصرى من الآبار المكتشفة فى رأس بكر ورأس كريم يوما هو متوقع على ضوء البحوث فى الآبار الاخرى التى سيتم حفرها فى هذا العام

أما الناحية الثانية التى عنى الرئيس بها، فهى الصناعات الكيميائية البترولية، وقد ظل الرئيس اكثر من ١٥ دقيقة وهو يستمع الى شرح المهندس على سماحة عما وصلت اليه هذه الصناعات من تطورات

ومما يذكر أن الاتجاه الآن الى وضع مشروع كامل لانشاء مصنع لانتاج انواع كثيرة من مخلفات البترول، وسيقام هذا المصنع فى السويس وقدرت تكاليفه بمبلغ عشرة ملايين جنيه، وسيتقدم الآن الى المسئولين بمرضهم بشأن اقامة هذا المصنع وتمويله

لا معارضة

● لم تكن هذه هى المرة الاولى التى تقدم فيها اميل البستانى، ممثل لبنان فى مؤتمر البترول، باقتراحه الخاص بان تساهم البلاد المنتجة للبترول بما يعادل ٥ فى المائة من ثمن انتاجها، لتنفيذ المشروعات الصناعية التى تحتاج اليها البلاد التى تمر فيها انابيب البترول، فقد سبق أن حمل فى العام الماضى هذا الاقتراح الى حكومتى الكويت والمملكة العربية السعودية وعرضه، والد توقف بسببه عند عرض المشروع وانتظار يوم الفرز المنتجة

وكانت الكويت اول دولة عربية رأى ان يساهم فى رأس مال المؤسسة العربية بمبلغ خمسة ملايين جنيه، وبعث أمير الكويت الى السيد عبد الخالق حسونة، الامين العام للجامعة العربية بكتاب خاص يعلن فيه عن هذه الرغبة، مع وعده بأن يتقدم رسميا به الى مجلس ادارة المؤسسة المالية العربية فى اول اجتماع لها

٤ آلاف عضو ..

● لم يبق محل واحد خال فى نادى الجزيرة، بعد أن وصل عدد اعضاء هذا النادى الى ٢٥٠٠ عضو، جميعهم من الاقليم المصرى، عدا نحو ١٥٠٠ عضو آخر من رجال السلك السياسى الاجنبى، وبعض الاجانب من رجال الاقتصاد والمال

وكان عدد اعضاء نادى الجزيرة، يوم كان يتولى ادارته الانجليز، لا يزيد على ١٠٠٠ عضو، منهم ٥٠ عضوا من ابناء الاقليم المصرى، اما الباقى فمن الانجليز والاجانب الآخرين، ذلك لأن الادارة الانجليزية فى ذلك الوقت كانت تمتنع عن قبول المواطنين من ابناء الاقليم المصرى فى عضوية هذا النادى

راغب عبد الملك

آخر ساعة
مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم - رئيس التحرير محمد حسنين هيكل - صاحباها: مصطفى أمين وعلى أمين - أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع: شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع

ستالين وروزفلت وتشرشل أثناء انعقاد مؤتمر يالتا .. لقد سأل ستالين تشرشل عن اجتماع زعماء العرب فى القاهرة وهرب تشرشل من الاجابة ..

بقلم : محمد التابعى

تحت ستار الصداقة تسللت الشيوعية إلى الشرق الأوسط !

وصفت فى عدد « اخبار اليوم » الصادر يوم السبت الماضى كيف تسللت الشيوعية الى بعض مناطق الشرق الاوسط تحت ستار الصداقة وبحجة حماية العناصر المسيحية الارثوذكسية بعد ان نصبت موسكو من نفسها حامية للكنيسة الارثوذكسية فى تركيا وفى سوريا ولبنان وفلسطين

وهذا عن العالم او الطوائف الارثوذكسية فى الشرق الاوسط.

وبقى العالم او الشعوب الاسلامية فى هذه المنطقة وهى تؤلف الاغلبية العظمى من سكان الشرق الاوسط

كيف السبيل اليها ؟

.. او كيف الدخول عليها ؟ وبأية حجة وبأى سبب ؟ .. وما كان للشيوعية الدولية ان تغفل او تهمل الكسب الادبى الكبير الذى تحققه سياستها لو امكنها ان تفوز بود وعطف ملايين المسلمين فى هذه المنطقة من العالم .

وهكذا .. وفى نفس الوقت الذى انقلبت فيه روسيا الحمراء — بين يوم ويوم — الى روسيا القدسية منادية بأن الله حق وحى على التقى وحى على الايمان .. ومعلنة انها حامية الارثوذكسية فى الشرقين الادنى والاوسط .

فى نفس الوقت تقدمت الى العالم الاسلامى تقول ان لها حق القريب على النسيب .. وذلك ان بين رعاياها ثلاثين مليونا من المسلمين الوطنيين المخلصين للحكم الشيوعى ولستالين .

وفى اكتوبر من عام ١٩٤٣ دعا ستالين الى عقد مؤتمر اسلامى عام فى مدينة طشقند عاصمة اوزبكستان . وقد عقد هذا المؤتمر برياسة المفتى عبد المجيد باباك خان .

وارسل ستالين يومئذ برقية الى رئيس المؤتمر يبلغه فيها احترامه العميق للدين الاسلامى الحنيف .

ورد عليه رئيس المؤتمر ببرقية شكره فيها واكد له اخلاص واحترام ومحبة رعايا موسكو المسلمين !

***

وهكذا .. وبين يوم ويوم .. انقلبت الشيوعية من الالحاد الى التقوى والايمان ..

وبعد ان كان الدين — كل دين — محظورا على الناس ان يحضروه ويجتنبوه كما كان يوصى اكبر اقطاب الشيوعية لنين .. وبعد ان كانت الشيوعية تهدم الكنائس وتغلق المساجد وتصادر ممتلكات الاديرة وتضطهد وتطارد رجال الدين .

تقول .. بين يوم وليلة انقلبت الشيوعية الحمراء وحكومتها الى صديقة مخلصة لكافة الاديان .. لا رجوعا الى الحق او طمعا فى جنات الله ورضوانه .. ولكن — كما قلنا فى « اخبار اليوم » — طمعا فى البلقان والشرق الاوسط .. وستارا تتسلل تحته الى المنطقتين !

***

وكان فى القاهرة يومئذ الشيوعى الرسمى السيد عبد الرحمن سلطانوف .. ولاول مرة منذ جاء القاهرة نشط السيد المذكور الى زيارة مساجد العاصمة وتادية فروض الصلاة فيها

ثم سافر الى القدس وادى فريضة الجمعة فى المسجد الاقصى

وهللت صحافة فلسطين العربية واشادت بتقوى وورع هذا الموظف الشيوعى الكبير !

ولم تنس الشيوعية كذلك ان تعين لها يومئذ ممثلا دبلوماسيا يمثلها فى جدة عند حكومة حامى الحرمين المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود

ثم انتهزت حكومة الشيوعية فرصة موسم الحج فى عام ١٩٤٥ واوفدت نفرا من « العلماء الروس المسلمين » الى الحجاز حيث ادوا فريضة الحج

ومروا يومئذ بالقاهرة اثناء عودتهم ونشرت صحفنا صورا واحاديث لهم تغنوا فيها بحسن ما يلقونه من معاملة فى اتحاد جمهوريات الشيوعية

وما كان فى مقدورهم ان يقولوا غير ذلك .. والا !!

***

وهكذا انطلقت الدعاية الشيوعية ومن ورائها حماية الكنيسة الارثوذكسية وحماية ثلاثين مليونا من المسلمين .. انطلقت هذه وتلك تمهد السبيل الغرض المنشود وهو التسلل الشيوعى الدينى والادبى والسياسى الى هذه المنطقة .. الشرق الاوسط

***

وبينما كان روزفلت وتشرشل وستالين مجتمعين فى سراى مشتى قياصرة آل رومانوف فى « يالتا » فى القرم .. كان هناك اجتماع آخر يوشك ان يكون له دوى وصدى وتأثير فى مجرى السياسة الدولية فى الشرق الاوسط .. واعنى اجتماع وفود الدول العربية فى القاهرة فى شهر فبراير ١٩٤٥ ليضعوا ويتفقوا على أسس ميثاق جامعة الدول العربية

وانتهى الاقطاب الثلاثة روزفلت وصاحباه من بحث مسائل يوجوسلافيا وبولندا والبلقان . وقد خرجت روسيا منها جميعا بنصيب الاسد الذى لم يترك لصاحبه الذئب شيئا حتى ولا العظام !

ويروون هنا ان ستالين سأل يومئذ ونستون تشرشل عما عسى ان يكون وراء اجتماع الزعماء العرب فى القاهرة وهل لرئيس الحكومة البريطانية ان يطلع حليفته روسيا على تطورات الموقف فى الشرق الاوسط .. اى البلدان العربية ؟

وهرب تشرشل من اعطاء جواب صريح .. ثم عاد وقال ما يفهم منه أنه لا يعرف سببا يبرر اهتمام المارشال ستالين بشئون البلدان العربية .. (اذ ليس لاتحاد جمهوريات السوفييت فيما أعلم اية مصالح فى تلك المنطقة)

اقلب الصفحة من فضلك ◄

لينين .. حذر الناس من الاديان

مجموعة من العلماء الروس .. اوفدتهم حكومتهم عام ١٩٤٥ ليؤدوا فريضة الحج وادلوا بتصريحات تغنوا فيها بحسن ما يلاقونه من معاملة فى اتحاد جمهوريات الشيوعية وما كان فى مقدورهم ان يقولوا غير ذلك والا !!

عبد الرحمن سلطانوف .. سافر الى القدس وادى فريضة الجمعة فى مسجد الصخرة ..

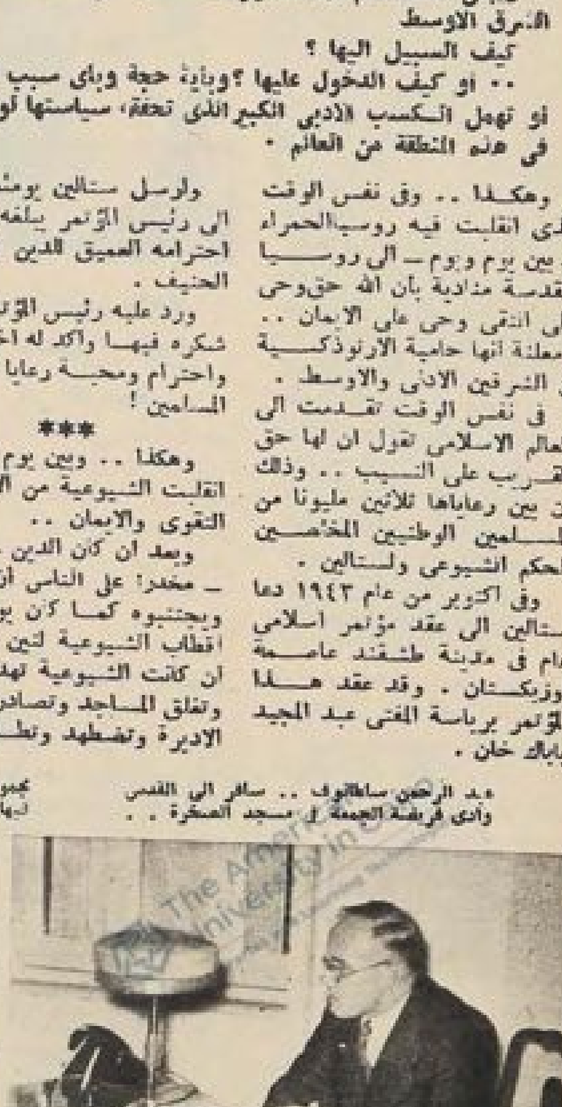

استعراض راقص تؤديه تلميذات القسم الاعدادى بالمدرسة

فى الحفل السنوى التقليدى لمدرسة كوبرى الجلاء الخاصة

فى حفل انيق رائـــع اقامت المدرسة كوبرى الجلاء حفلهـا السنوى التقليدى ٠٠الذى اعتادت ان تدعو اليه اولياء امور التلاميذ والتلميذات ٠٠ ومدرسة كوبرى الجلاء تؤكد بحفلها هذا القاعدة التربوية التى تقـول ان المنزل والمدرسة يكملان بعضهما ٠٠ وبهذا نخلق جيلا كاملا يفهـم نفسه ويقوم مستقبله

منظر من تمثيلية قام بها طلبة القسم الاعدادى

فى الحفـل

ولقد ذهبت الى هناك بدعوة من الدكتور محمد على مدير المدارس ٠ والواقع انى شعرت بمستقبل ابنى فى هذا البلد ٠٠ وشعرت بلايين الأمنية الرقيقة التى بدأت تنهضه وتدفعه فى الطريق القوى لمستقبل هذه البلاد ٠٠ واحسست بالعاطف الكامل بين المدرسة وبين الاسرة فى هذا الحفل ٠٠ ورأيت مجتمعا صغيرا تسوده جميع معانى الود والحب والكرامة فى مدرسة كوبرى الجلاء ٠٠

وفى الحفل لاحظت اتجاها جديدا يعبر عن الفترة السياسية التى يمر بها وطننا فى هذه الايام ٠٠

لاحظت فى التمثيليات التى تبـد الاتحاد والكشف التاريخى عن امجادنا العربية والاسلامية

ورأيت كيف احس المشرفون على المدرسة بالخطر الشيوعى الملحد الذى يفتت الأسرة ويخالف السماء ويدعو للاخلاقية والمادية وينكر تاريخنا وظروفنا وقوميتنا وديننا.

ماذا تعرف عن مدرسة كوبرى الجلاء

وانا شخصيا اعرف مدرسة كوبرى الجلاء ٠٠ اعرفها من نتائجها الممتازة ١٠٠٪ فى جميع المراحل الدراسية ٠٠٠ اعرفها من « هيئة التدريس الضخمة التى تمثلها ٠ اعرفها من وسطها الراقى التربوى التعليمى ٠ واعرفها من رسالتهـا التى اكدها ويؤكدها الدكتور على ومدرسوها فيها يسافرون فى صيف كل عام الى اوروبا ليزوروا مدارسها ويستقوا الخبرة وينقلوا منها ما يمكن تطبيقه بما يلائم وظروف المدرسة ٠٠

اللغات

وفى جو الحفل استطعت ان المح جهود المدرسة فى تعليم الصغار اللغات ٠ فهى الوسيلة الوحيدة لربط العالم بثقافاته ومعرفته وتجاراته ٠٠ ولذلك رأيت فى المدرسة نظاما هاما يمثل مستقبل هـذا البلد ٠٠

واخيرا ٠٠

وقضيت اكثر من ثلاث ساعات فى فرحة غامرة مع الصغار وهم يمرحون ويمثلون ويرسمون الخطوط الرئيسية لمستقبل الاسرة والمدرسة وبلادنا كلها ٠٠ فى مدرسة كوبرى الجلاء ٠٠

رقصة اسبانيولية تقوم بها احدى طالبات المدرسة

تابع: من أسبوع لأسبوع

واجاب ستالين :

ــ ان معظم مسيحيى الشرق الاوسـط من الارثوذكس ٠ وروسيـا تستأنف حمايتهـا التاريخية للكنيسة الارثوذكسية

ثم هز ستالين كتفيه وقال ــ وكان غمزة لم يغب معناها عن زميليه ــ قال :

ــ وعلى كل حال فان ماضينا فى الشرق الاوسـط نظيف ٠ وليس لنا سوابق يخشـاها العرب !

***

وكان هذا صحيحا ٠٠ يومئذ! ولكن لم تلبث نوايا الشيوعية ان تكشفت ٠٠ فقد عملت علـى تأليف أحزاب شيوعية فى لبنان وفى سوريا وفى العراق ٠٠وفى مصر ٠٠٠

وبدا التسلل والتسرب علـى نطاق واسع ٠٠

ودبرت حـركات اضراب واعتصابات فى صفوف العمال هنا وهناك ٠٠

وضبط رجال الامن فى اقطار هذا الشرق الاوسط وثائق تثبت ان من اهـداف هـذه الاحزاب الشيوعية قلب انظمة الحكم ولو بالقوة ٠٠

الى آخر ما لايتسع مقال اليوم للخوض فيه ٠

عبد الحليم حافظ هو المسئول الاول عن صحته

كتبت كلمة عن عبد الحليم حافظ فى « يوميات الاخبار » يوم الجمعة الماضى ٠٠ وقد قلت فيها ما اعرفه عن حقيقة مرض المطرب الفتى وان المرض ليس خطرا كما تزعم اشاعات السوء.

وقلت كذلك ان عبد الحليم مرهق متعب بالعمل الكثير المتواصل٠٠ وان أهله مسئولون الى حد كبير عن هذا ٠٠

وقد أثارت كلمتى هذه «ذعرا» ــ على حد تعبير زميل صـديق عزيز ــ أثارت «ذعرا» بين أهـل المطرب العاطفى ٠٠٠

ومن حقهم أن يذعروا !

ومن حقهم علـى أن انشر لهم دفاعهم عن أنفسهم وقد افضى به الى الزميل الصديق العزيز وهو فى نفس الوقت من أصـدق أصدقاء عبد الحليم حافظ ٠٠٠

قال صديقى اننى ظلمت اهل عبـد الحليم ٠٠٠ وقد تكون الواقعة التى ذكرتها فى كلمتى والتى حدثت فى مصيف راس البر فى صيف عام ١٩٥٥ ٠٠قد تكون صحيحة ٠ ذلك لان عبد الحليم لم يكن يشكو يومئذ من مرض أو علة ما ٠٠ ومن هنـا يعذر أهله لو كانوا أغروه بقبول احياء حفلة ما رغم تعبـه ٠٠٠ ولكن الامر اليوم يختلف تماما عن عام ١٩٥٥ ٠٠٠ فأهلـه يحرصون على صحته وعلى راحته ٠٠ وهو ــ عبد الحليم ــ لا يبالى براحته ولا يهتم بصحته ٠٠ ولا يعمل بنصيحة أهله ٠٠ بل ولا يوجد بينهم من يرهبه عبدالحليم أو يستطيع أن يفرض ارادته على المطرب الفتى العنيد المعتد بنفسه وبرأيه ٠

ثم قال صديقى وصديق عبد الحليم :

ــ ان عبد الحليم مصاب بداء الوهم ٠٠ وهو يعتقد ان أجله محدود ٠٠ وانه لن يعيش طويلا وقد حدث مرة أن قرأت له فتاة من بنـات الذوات « الفنجان » وقالت له كلاما فى هذا المعنى ٠ ومن ثم فان عبد الحليم يريد ان يتمتع بالحياة بالعرض وبالطول ٠٠ وان يعب منها وينهل قبل حلول الاجل !

قال الصديق :

ــ وانا احاول أن أشفيه من هذا الوهم ٠٠ وتارة أنجح وتارة اخفق ٠٠ وكثيرا ما يكلمنى أهله ويستنجدون بى ان التدخل لكى يقتصد فتاهم المطرب فى سهراته وحفلاته ٠٠٠ ويستريح ٠٠وهذه هى الحقيقة ٠٠ ثم ان حـوله بطانة تملقه وتستغله الى أبعد حدود الاستغلال ٠ وعبدالحليم مفتوح اليد ٠٠٠ ينفق علـى من حوله بسخاء ويقدم لهم فى كل المناسبات الهدايا الثمينة ٠٠٠ ومن هنا تستطيع أن تفهم انه ليس من مصلحة هذه البطانة أن يهدأ عبد الحليم أو يلزم داره٠٠ أو يقتصد فى سهراته وحفلاته٠

***

وهذه هى خلاصة أمينة لما قاله الزميل الصديق العزيز ٠٠ وفيها دفاع أهل عبـد الحليم حافظ ٠

كذلك حدثنى موسيقار كبير صديق لى ولعبد الحليم حافظ فيما كتبته ٠ وقلت له ما سمعته من الصحفى الصديق فقال انه ليس صحيحا ان عبـد الحليم يعتقد ان حياته قصيـرة ! ليس صحيحا مطلقا ذلك لان لعبـد الحليم مشروعات كثيـرة طويلة الاجل يريد تحقيقها وقد تحدث فيها معه ــ أى مع الموسيقـار الكبير ــ وليس هـذا شـأن من يعتقد فى قرب منيته

ومضى الموسيقار الكبير يقول:

ــ والحقيقة ان عبـد الحليم لا يجد أمامه من يستطيع ان يردعه أو يفرض رأيه عليه ٠٠ بل هو « قعـر مجلس » ولا يطيب له الاختلاط الا بالذين ينزلون دائما على رأيه ٠٠ وهو مسرف متلاف كثير النفقات ومن هنـا يحرص على ان يعمل كثيرا لكى يربح كثيرا ويبذر كثيرا ٠٠ ويحقق مشروعاته الكثيرة للمستقبل ٠٠

***

وبعد ٠٠ أحسب اننى عرضت بامانة وجهتى النـظر ٠٠٠ وكلتاهما تبرئ أهل الفتى المطرب من تهمة استغلاله أو ارغامه على العمل ٠٠٠

ولكن تبقى هذه التهمة ٠٠٠ وهى انهم ضعاف أمامه ٠٠وليس بينهم من يستطيـع أن يبصره بالعاقبة الوخيمة اذا هو استمر على اسرافه فى صحته وقواه ٠

محمد التابعى

عبد الناصر يحقق ٢٧ حلماً

في ليلة القدر

حملت ليلة القدر ٢٧ مواطنا الى قصر القبة .. كان في خيال كل واحد منهم حلم : ان يقابل جمال عبد الناصر ، او يصافحه او حتى يراه من قرب ..

وظهرت ليلة القدر ..

وحولت الاحلام الى حقيقة .

وجد الـ ٢٧ مواطنا انفسهم في قصر القبة .. ووجدوا انفسهم امام عبد الناصر .. ووجدوا انفسهم يرونه عن قرب ويصافحونه .. ويقبلونه .. ويتحدثون اليه اكثر من ساعة ويهمسون باحلامهم فيحقق لهم الاحلام ..

أول السعداء : الطفلة ميرفت وهي كانت اول واحدة من السعداء يصافحها الرئيس .. ان ميرفت كانت ترفض ان تبوح لاحد بما تريد ان تقوله للرئيس .. وكانت تحمل في يدها علبة سوداء رفضت ان تبوح بسرها الا للرئيس شخصيا .. وسلمت ميرفت على الرئيس ونسيت ما كانت تريد ان تقوله .. لقد نسيت كل شيء عندما انحنى الرئيس وقبلها .. ولكنها تذكرت العلبة السوداء عندما استدار عبد الناصر ليسلم على من بعدها .. واسرعت تقول له : معي هدية لسيادتك .. ومدت يدها بالعلبة وفتحها الرئيس وظهرت الهدية : سلسلة ذهبية للمفاتيح تحمل في طرفها الاية القرآنية « انا فتحنا لك فتحا مبينا » وشكرها الرئيس وصافحها مرة اخرى

اللحظات السعيدة التى تحققت

سندخل الجامعة مجانا : الطالب محمد فتحي عبد الجابر .. قال للرئيس: انني اشعر في هذه اللحظة التي استطيع ان افتح لك قلبي .. انني اخاف ان تقف الكلفة في سبيل اتمام تعليمي فهل تساعدني يا سيدي الرئيس في ان التحق بالجامعة مجانا .. ورد عليه الرئيس .. ستحقق لك ذلك الثورة

تابع : عبد الناصر يحقق ٢٧ حلما

سؤال سياسي : خالد ماهر فضل معاون بيطرى لوحدة التعرس بملوى .. سأل الرئيس عن السبب الذى من اجله غيرت روسيا موقفها منا .. ؟ واجاب الرئيس مداعبا : ان هذا سؤال يسأل في مؤتمر صحفي .. ومع ذلك يمكنك قراءة الرد في الصحف .. وشكر خالد الرئيس وقدم له اوتوجرافا كتب فيه عبد الناصر « ارجو لك التوفيق . الفلاح » ..

دموع الفرح : بلقيس تقي الدين
فتاة من الاقليم الشمالي قالت للرئيس ودموع الفرح تملأ عينيها : لقد تحققت اعز امنية عندي برؤيتك .. ولكن لي امنية اخرى .. شقيقي مريض بانسداد في صمامات القلب وهو يعيش على امل واحد .. وانت هذا الامل .. وامر الرئيس بان يبدأ علاج شقيقها فورا وان يعرض على اشهر الاطباء والتفت الى بلقيس قائلا . اطمئني .. سوف يشفى باذن الله .. وانطلقت دموع الفرح مرة اخرى على وجه بلقيس .. وسرت العدوى الى زميلتها امل عبلة وهي من الاقليم الشمالي ايضا عندما صافحها الرئيس وقالت له : انني سعيدة .. لا حد لسعادتي بهذه الفرصة الغالية .. لقد تشرفت بمقابلتك من قبل في حمص ، ويرد عليها الرئيس وهو يبتسم : نعم اذكر هذا .. واذكر انك كنت ترتدين ذلك الفتوة .. وهنا لم تتمالك امل نفسها وغالبتها دموعها .. واستطاعت عدسة آخر ساعة ان تسجل للفتاتين القادمتين من الاقليم الشمالي هذه الصورة ودموع الفرح تجرى على وجنتيهما ..

***

امل في الشفاء : زياد تقي الدين
.. شاب من الاقليم الشمالي لم يتمالك نفسه واندفع يقبل الرئيس عبد الناصر .. لقد امر الرئيس بعلاج زياد عندما علم من شقيقته انه مصاب بانسداد في صمامات القلب ..

فيها كل الأحلام..

فرصة العمر : مخلوف علي رزق مواطن من دمياط قال للرئيس - انني انتهز هذه الفرصة - فرصة العمر - لاعبر عن شعور اخواني اهل دمياط .. انني لا استطيع ان اصف لك شعورهم . وشكره الرئيس وطلب منه ابلاغ شكره وتحيته لاهل دمياط .. وهنا اسرع مخلوف يقبل الرئيس ..

اقلب الصفحة من فضلك

صورة العمر فى قصر القبة مع عبد الناصر

السعادة على الوجوه : من سعداء ليلة القدر .. يبتسمون بسعادة والرئيس عبد الناصر فى وسطهم .. لقد تحققت أعز أمانيهم .. وها هم يقفون والرئيس معهم .. ان سعادتهم لا توصف ..

صورة العمر : صورة تذكارية التقطت للسعداء الذين حققت لهم ليلة القدر امنيتهم برؤية الرئيس جمال عبد الناصر .. انها صورة العمر .. لكل واحد منهم .. انها صورة الامنية التى طلبوا من ليلة القدر ان تحققها لهم ..

شكوى وتحقيق : الطفلة فوزية عبد القادر ووالدتها فاطمة محمد سعيد .. لقد صافحت الطفلة الرئيس عبد الناصر وقالت له : بابا له شكوى من علاوة متأخرة .. واخذ الرئيس الشكوى وامر بالتحقيق فيها فورا ..

الرئيس جمال عبد الناصر يكتب الاوتوجراف الخاص بالطفل كامل حلمى مطر « اتمنى لك دوام التوفيق » .. لقد اصطحب كامل والده ووالدته .. لمقابلة الرئيس

جمال عبد الناصر

نهرو

تيتو

سوكارنو

أربعة .. فى المعركة !

■ سر هجوم الشيوعية على دول الحياد جميعها مرة واحدة ..

■ السبب الذى من أجله ستخسر الشيوعية معركتها مع الحياد

بقلم
صلاح هلال

هل هى محض مصادفة ؟

... ربما !

وربما ايضا خطة مرسومة ..

لكنها على اى حال حقيقة واقعة يرقبها الآن خبراء الدبلوماسية ويتساءلون : ماذا تحمل فى طياتها .. وماذا يمكن ان تتمخض عنه من نتائج ؟

***

لقد بدأت أبواق الشيوعية توزع شتائمها على اكثر من عاصمة الى جانب القاهرة .. واكثر من شخص الى جانب عبد الناصر .

اتجهت الكلاب المسعورة الى اهداف جديدة الى جانب الجمهورية العربية المتحدة .. تعض فيها وتنهش .. تحاول بالعواء ان تغطى على اصواتها .. وتحاول بالهجوم ان تخيفها .

اصبحت كتلة الحياد الايجابى اليوم كلها .. فى وقت واحد .. هدفا لهجوم اذاعات الشيوعيين ، وأقلام صحف الشيوعيين وشتائم عملاء الشيوعيين .

لماذا ..؟

لماذا تصرخ الشيوعية فى وجه نهرو ؟

ولماذا تهاجم الشيوعية سوكارنو ؟

ولماذا تشتم الشيوعية الماريشال تيتو ؟

لماذا .. بعد ان ظلت قرابة شهر او اكثر تركز هجومها على عبد الناصر وتوجه شتائمها الى الجمهورية العربية المتحدة .

***

بعض المراقبين يعتقدون ان سبب الحملة العنيفة على تيتو : تأييده الاخير للقومية العربية فى معركتها ضد الشيوعيين العملاء .

وهكذا ايضا يعتقد هؤلاء المراقبون فى حالة اندونيسيا وسوكارنو ..

وبعض المراقبين يعتقدون أن سر حملة الشيوعية على نهرو .. تلك الحملة التى خلقت حالة توتر بين الهند والصين ومن ورائها الكتلة الشيوعية : ذلك المقال الذى كتبه نهرو فى مجلة « ايكونيمك ريفيو » الهندية واعلن فيه رايه فى الشيوعية .

***

لكن هذا الاعتقاد من جانب بعض المراقبين لا يتعمق الموضوع ولا يحاول أن يستشف ما وراء الحقيقة ككل لا يتجزأ ..

● فان أبسط قواعد الحروب والمعارك ـ حتى الحروب والمعارك الباردة ـ تقضى بألا يفتح القائد على نفسه اكثر من جبهة .

قد يمكنه ان يستفيد من توسيع جبهة الحرب او المعركة .. ولكنه قطعا لا يمكنه ان يستفيد من فتح عدة جبهات فى وقت واحد .

ومعنى اقدام الشيوعية على توسيع نطاق هجومها ومد نطاق شتائمها الى الهند ونهرو .. ويوغوسلافيا وتيتو .. واندونيسيا وسوكارنو الى جانب الجمهورية العربية وجمال عبد الناصر : معناه ان الشيوعية رتبت خطتها على اساس ان هذه البلاد جميعا وهؤلاء الزعماء جميعا كل لا يتجزأ .. كتلة واحدة تدين بمبدأ واحد هو الحياد الايجابى .

● ان الصراع بين تيتو والشيوعية صراع قديم .. وحملات الشيوعيين على تيتو حملات قديمة ..

ولكن هجوم الشيوعية الاخير على تيتو ـ وهو الذى جاء مباشرة فى اعقاب تأييد يوغوسلافيا للقومية العربية ضد الشيوعيين العملاء ـ بلغ أقصى درجاته وسار فى الشوط حتى أعلنت يوغوسلافيا فى برلمانها وأبلغت دول العالم ان السلام فى هذه المنطقة ـ من جراء هذا الهجوم العنيف

هذا هو رأى نهرو فى الشيوعية
أوراق الشيوعية انكشفت بسرعة
الوهم الكبير الذى كان يعيش فيه الناس ..

المركز المنظم ـ يتعرض لتهديد خطير .

ولقد كانت ليوغوسلافيا مع الشيوعية من قبل مواقف .. ولكن الامور بينهما عبرها ماتأزمت كما تأزمت اليوم !

● ومحـاولات سيطرة الشيوعيين على الامور فى اندونيسيا محاولات قديمة ..

ووقوف سوكارنو فى وجه هؤلاء الشيوعيين أمر هو الآخر قديم ..

فلماذا لم تهاجم الشيوعية سوكارنو وتطلق كلابها المسعورة حوله الا فى هذا الوقت بالذات ؟!

وهل يمكن لاحد ان يصدق ان وراء هذا الهجوم مجرد تأييد سوكارنو للقومية العربية فى معركتها ضد الشيوعيين العملاء ؟!

● ثم .. يجىء دور نهرو والمقال الذى كتبه نهرو .

كل الذى قاله نهرو فى مقاله عن الشيوعية يتلخص فى النقط التالية :

١ ـ ان الشيوعية ، على الرغم من نجاحها ظاهريا جامدة .. تتجاهل بعض حاجات الطبيعة الانسانية .

٢ ـ ان الشيوعية مليئة بالمتناقضات ..

فان قضاءها على حرية الفرد يثير رد فعل كبير .

واستهزاءها بما يسمى الجانب الاخلاقى أو الروحى فى الحياة يخلق تجاهلا لشىء أساسى فى الانسان .. بل انه يحرم السلوك الانسانى فى القيم والمستويات الاخلاقية

وايمان الشيوعية بالبطش يساعد على خلق اتجاه شرير فى الانسان

٣ ـ اننى معجب بكثير مما حققه الاتحاد السوفيتى ومن بينه تلك القيمة التى أعطيت للطفل والانسان العادى ولعل نظام التعليم والصحة هناك من أحسن النظم فى العالم . ولكن هناك ضغطا كبيرا على حرية الفرد . ومع ذلك فان انتشار التعليم بمختلف اشكاله هو فى حد ذاته قوة متحررة ضخمة مما لايتمشى مع الضغط على الحريات

٤ ـ لقد اقترنت الشيوعية بضرورة استخدام القوة وبذلك اصطبغت الفكرة بالقوة وأصبحت الغاية تبرر الواسطة وأصبحنا نشهد التأثير القوى الذى تسببه الغايات الخاطئة والوسائل الخاطئة .

هذا هو كل ماقاله نهرو عن الشيوعية .

وهو :

أولا : شىء قاله من قبل أكثر من مرة

ثانيا : نقد هادىء منطقى يستهدف الصراحة

ثالثا : حديث صغير ضمن حديث كبير شمل الشيوعية والرأسمالية والاديان وهدف نهرو منه كما كتب فى مقدمة مقاله محاولة العثور للهند على نظام خاص ينبثق من حاجتها وامكانياتها والحياة التى يعيشها الآن أبناؤها .

ولهذا لايمكن أبدا ان يكون هو سر الهجوم العنيف الذى تركزه الشيوعية اليوم على نهرو ـ بعد ان كانت تصفه من قبل بالزعيم المخلص .

***

واذن .. فالامر ليس امر تأييد من يوغوسلافيا واندونيسيا للقومية العربية ووقفة من اندونيسيا ضد الشيوعية المحلية ومقال من نهرو ينقد فيه الشيوعية

انما الامر أكبر من هذا بكثير .

الامر اذن .. سياسة عامة وخطة مرتبة

الامر .. هو معركة واحدة ضد كتلة الحياد جميعها

وانا لا استطيع ان ادعى العلم واحدد ماذا كانت هذه السياسة وهذه الخطة قد رتبتا وبدأ تنفيذهما بعد الهجوم على القومية العربية أو قبله .

لكن الواضح :

● ان دعوة الحياد ثبتت

ورسخت .

● ان ثبات دعوة الحياد ورسوخها معناه ان الغرب قد انهزم فى معاركه لضم هذه الدول الى كتلته .

● ولما كانت الشيوعية كمبدأ تريد ان تنتشر ودعوة تريد ان تشمل العالم كله وتخضعه ـ فلا تؤمن بالحياد .. ولا ترحب به .. ولا تريده .. خصوصا لانه احيانا ينتزع من كتلتها دولة او بعض الدول كما حدث فى يوغوسلافيا ولايكتفى فقط بان يمنع دولة واحدة او عدة دول من الانضمام الى المعسكر الخاص ..

ولما كانت الشيوعية قد وجدت فى ثبات الحياد هزيمة للغرب واهدارا لسمعته تماما ..

فقد أرادت ان تنتهز هذه الفرصة .

وان تثب على دول الحياد فتلتهمها .. وان تهجم على القيادات الوطنية فى هذه الدول فتسلبها الشعبية الجارفة التى حصلت عليها .. والاساليب التى نراها اليوم فى هذه المعارك هى وسيلتها الى انتهاز الفرصة وتحقيق الغرض .

***

هكذا تبدو صورة المعركة .

ويأتى بعد ذلك تساؤل المراقبين الدبلوماسيين : ماذا يمكن أن تتمخض عنه من نتائج ؟

ولكن قبل محاولة العثور على اجابة لسؤال المراقبين لابد من وقفة عند بعض العوامل التى تتدخل فى المعركة وتقوم عليها خططها ..

العامل الاول : ان عبد الناصر وزعماء دول الحياد الايجابى يتمتعون بشعبية ساحقة يمكن ان توصف بأنها مؤمنة بما يقولون وبما يفعلون ومستعدة لان تفعل كل ما يفرضه الايمان على اى فرد او انسان .

العامل الثانى : ان هذه الشعبية لم يخلقها ابدا التقارب الذى حدث ذات يوم بين دول كتلة الحياد والدول الشيوعية انما هى شعبية المبدأ نفسه . مبدأ الحياد بين الكتل المتصارعة وعدم الانحياز لاى دولة مهما كانت ..

العامل الثالث : ان الاحزاب الشيوعية داخل هذه الدول قد ضللت قياداتها العليا واوهمتها ان « الطبخة » قد « استوت » وان مساعدتها القيادات لدول الحياد فى صراعها ضد الاستعمار الغربى قد خلقت للشيوعية فيها رأيا عاما كبيرا يمكن استغلاله فى معركة انتهاز الفرصة « وبلع » هذه الدول بعد أن زال عنها نفوذ الغرب وسطوة الغرب وعملاء الغرب .

ولقد بدأت الشيوعية المعركة

وصحيح أن الهجوم او على الاصح المفاجأة فى المعارك كانت دائما فى رأى العسكريين والذين يرسمون الخطط عاملا كبيرا من عوامل اخذ العدو على غرة والحصول على النصر .

ولكن الشيوعية ستخسر المعركة ..

لان الذى حسبته مفاجأة .. لم يكن مفاجأة .. فقد كان شيئا متوقعا انه لابد للشيوعية ان تكشف عن اطماعها ذات يوم وتحاول تحقيق هذه الاطماع .

وكان هناك دائما ترتيب لمثل هذا اليوم ..

سوف تخسر الشيوعية المعركة لنفس السبب الذى خسر الغرب من اجله المعركة .. وخسر معها جميع عملائه .. وكل سمعته ..

كل الاختلاف بين المعركتين فى نظرى هو ان الشيوعية ستخسر المعركة باسرع مما خسرها الغرب .

لسبب واحد بسيط .. هو انها كشفت جميع أوراقها بسرعة لم تكن متوقعة وبصورة لم تكن منتظرة .

مع انها كانت دائما تحاول ان توهم الناس بانها ام الخطط .. وسيدة الترتيب والتدبير .. وملكة « الحداقة » !! .

صلاح هلال

ناس .. وراء الأخبار

نوته تحت مخدة الوزير

● المهندس موسى عرفه وزير الاشغال ونقيب المهندسين .. لايكاد ينسى امرا من أموره الدنيوية أو الأخروية أيضا .

والفضل في ذلك يرجع الى عام ١٩٥٤ حين كان وكيلا لوزارة المواصلات اذ الف أن يضع تحت وسادة السرير (نوته) صغيرة . واذا أوى الى فراشه تزاحمت الافكار في رأسه ومر بشريط حافل بالاحداث والمشروعات وحين يطلع الصبح تتبخر هذه الافكار ، ويحاول أن يبحث عن واحدة منها ، الا انه لا يوفق ، وهو لم يعمل كما حصل لبعض قديما جدا حين حاول استعادة هذه الافكار فنام مرة أخرى !

ان المهندس عرفه تغلب على ذلك بأن وضع هذه النوتة تحت الوسادة والى جانبها قلم ... واذا ما أوى الى فراشه وبدأت الافكار تتزاحم كعادتها نهض ليسجلها واحدة واحدة ، فاذا طلع الصباح الى مكتبه بالوزارة بدأ يخرج النوتة الصغيرة من جيبه ويعمل على تنفيذها طوال اليوم .

هذه (الفكرة) لازمته في وزارة المواصلات والمواصلات العامة على أموال ... وأخيرا في وزارة الاشغال التي ينتهي بها .

الشيخ السعيد .. وتلا - منوفيه !

● المهندس عبد الملك سعد السكرتير العام لمجلس ادارة التليفونات .. بلده اسمها « تلا » .. وهو يعتز بهذا الاسم اعتزازه برصيده في البنك .. !

ففي جلسة هادئة جمعت بينه وبين المهندس عبد الحميد بدر الوزير الاسبق والمحامي محمد فهمي زغلول قالا : ان « دسوق » لها نصيب الاسد في هذه الجلسة فبدر وزغلول من « دسوق » .. ولكن المهندس عبد الملك سعد لم يعجبه هذا الكلام ، وقال : « تلا » احسن من « دسوق » ، ورد الفريق الآخر بأن « دسوق » احسن من « تلا » ، وكان لهما الغلبة .

الا أن المهندس سعد تحمس وقال .. وقد التمعت عيناه :

ـ دسوق ايه وبتاع ايه .. دي بلدنا تلا .. بيسمعوا اسمها كل يوم اربعين مرة من جميع اذاعات العالم .. اتوالسيتوا الذيع وهو يقول : (الا عليكم الشيخ سعيد .. ما تيسر من القرآن الكريم) ! .. أهي (تلا) دي هيه بلدنا !

زوجة مهراجا من الهند في القاهرة

● المهراني جيبور .. زوجة المهراجا جيبور .. لقد جاءت الى القاهرة خصيصا لتشاهد احدى مباريات البولو في نادي الجزيرة بين فريق السادس والفريق الهندي . وقد استرعت جميع الانظار بجمالها واناقتها .

وترك المتفرجون ، الملعب حيث تجري المباراة ووجهوا انظارهم الى حيث تجلس المهراني .

وكانت هي الوحيدة التي تتبع اللعب بحماسة واهتمام وكأنها لا تحس بما أحدثته من تأثير في نفوس المتفرجين .

والمهراني جيبور تعد من أجمل نساء الهند وقد وصلت الى القاهرة مع زوجها ونزلا في ضيافة السيد السفير الهندي .

ويعد المهراجا جيبور من أحسن لاعبي البولو في العالم وقد كان الحكم في المباراتين اللتين اقيمتا بالقاهرة هذا الاسبوع في البولو واسفرتا عن فوز الفريق الهندي .

يسيران على الرمال في قلب الصحراء

● السيد احمد عبد الكريم وزير الشئون البلدية الاقليمية .. أصبح لا يفترق زميله في الجهاد السيد أمين الشوربجي وزير المواصلات الاقليمي .

وفي الاسبوع الماضي طارا الى قلب الصحراء الغربية وبصحبتهما المهندس البدوي وكيل وزارة المواصلات الذي طاف من قبل بكل طرق الصحراء الشرقية والغربية ووادي النيل ولم يقتصر سفر الوزيرين الاقليميين لمنطقة الوادي الجديد بل انهما واصلا السفر الى الواحات الخارجة والداخلة وباريس الواحات وغيرها من مخصصات غرب الصحراء .

وظن المهندس البدوي ان الوزيرين سيقتصر سيرهما على البلاد التي يسهل الوصول اليها بطرق مرصوفة . واستبدت دهشته حين وجد عند الوزيرين القدرة والاستعداد الكامل للسير على الرمال وتسلق المرتفعات ، وأعلن الوزيران انهما لن يتركا بقعة من اركان الجمهورية العربية المتحدة الا طارا اليها .

وكاد ان يصاب المهندس البدوي بالاعياء ..

شرارة حب .. في غزه !

احتفل احد جنود قوة الطوارئ الدولية في الاسبوع الماضي بزواجه من فتاة مصرية وسجل الزواج في ادارة التوثيق بالشهر العقاري .. دفع الزوج يوماس جوستافس السويدي الجنسية رسوم الزواج وقدرها سبعة جنيهات واثنان واربعون قرشا . الزوجة المصرية اسمها مارى خلل سوريال وهي من مواليد سنة ١٩٣٧ .. وديانتها مسيحية بروتستانتية .. من اسيوط .. وتعمل ممرضة في غزة ..

قصة غرام

والزواج الذي تم امس سبقته قصة غرام عنيفة بدأت منذ عام في المستشفى المعمداني بغزة .. حيث كانت الزوجة تعمل ممرضة هناك ..

وكان المستشفى في حاجة الى كميات من الدم لعلاج العدد الكبير من المرضى من اللاجئين الفلسطينيين ..

وعرف جنود قوة الطوارئ الدولية بحاجة المستشفى للدم لتطوع عدد منهم بجزء من دمه ..

وكان من بين المتطوعين الجندي السويدي يوماس جوستافس .. ودخل الجندي حجرة العمليات .. وأخذ الطبيب ٣٠٠ جرام من دمه .. ولكنه شعر بدوار ثم اغمى عليه عدة دقائق .. وحين افاق وجد بجانبه ممرضة تقدم له كوبا من اللبن .

وشرب الجندي السويدي .. ونظر الى الممرضة التي قدمت اليه اللبن .. وكانت ممرضة ترتدي الابيض حجرة العمليات .. وكان وجهها قناع يغطيه .. ولا يظهر منه سوى عينيها السوداوين .. الواسعتين ..

وكان حب من اول نظرة ..

وخرجت الممرضة .. ولكن الجندي .. ظل يبحث عنها في المستشفى فترة طويلة .. ولم يتمكن من العثور عليها ..

حفلة في المستشفى

وبعد اسبوع اقام المستشفى حفلة الترفيه عن مرضاه .. دعا اليه الجنود الذين تبرعوا بدمائهم .. وفي هذه الحفلة التقى الجندي السويدي بالفتاة المصرية مرة ثانية .. وفي هذه الحفلة طلب الجندي السويدي من الفتاة ان تقبله زوجا .. ووافقت .. بعد موافقة اهلها .. !

وجاء الجندي معها الى القاهرة لمقابلة الاسرة .. التي وافق افرادها جميعا على هذا الزواج .. وفي شهر يناير من هذا العام طار الجندي السويدي الى استوكهولم .. وهناك استأجر شقة ليقيم فيها هو وزوجته المصرية .. ثم عاد ثانية الى القاهرة

كيف تم الزواج ؟

وبعد ان استمرت فترة الخطوبة ثمانية اشهر قرر العروسان الزواج ..

وامس ذهبا معا الى الشهر العقاري بعد ان اعدا كل الاوراق اللازمة .. ومن بينها شهادة من السويد بانه لم يتزوج ..

وفي الشهر العقاري طلب موثق الزواج مبلغ سبعة جنيهات واثنين واربعين قرشا وذلك كرسوم للتسجيل .

العريس يرفض أن يدفع !

ورفض العريس أن يدفع .. !

قال : اننا لا ندفع شيئا حينما نتزوج في السويد .. فلماذا الدفع في القاهرة ؟

وافهمه موثق الزواج أن الدفع مسألة ضرورية .. وانه لن يتزوج بدونها ..

واخرج الزوج من حافظة نقوده كمية كبيرة من الاوراق فئة العشرة الجنيهات .. وقال انني على استعداد لان ادفع كل ما تطلبونه .

العروسان يسافران الى السويد

وفي الاسبوع الماضي استخرجت العروس المصرية جوازا للسفر يحمل رقم ٢٨٧٧ وذلك تمهيدا للسفر الى السويد للاقامة هناك مع زوجها ..

ويقول الجندي السويدي انه حينما شاهد عيني عروسه الجميلة وقع في حبها .. من النظرة الاولى ! وان وجهها اجمل بكثير من الصورة التي رسمها لها في خياله حينما رآها ترتدي قناع العمليات !

وفي يوم الجمعة القادم سيذهب العروسان الى الكنيسة لاتمام اجراءات الزواج .. ثم يسافران معا يوم ٩ مايو القادم .. الى ستوكهولم .. حيث يعود الزوج الى عمله الاول وهو التصوير الصحفي وذلك بعد ان انتهت مدة خدمته في الجيش السويدي ..

آخر ساعة

تصفيق	وتصفير
لعلي محسن لاعب الكرة الناشيء الذي خرج من فريق الاشبال بالزمالك ليلعب امام فريق الاهلي فبذل جهودا موفقة وسجل هدف النصر لفريقه	**لجورج بيكو** مدير شركة قناة السويس المنحلة الذي يحاول اثارة مشكلة بين الجمهورية العربية والبنك الدولي بعد ان اعلن ان هناك مباحثات بين البنك الدولي والجمهورية العربية .

يمتحن الحاوي بنفسه

● حسين صبحي .. المدير العام لبلدية الاسكندرية ، لقد اصبح من زبائن الجمرك هذه الايام .. فقد بدأ يترك مكتبه بواقع مرتين في الاسبوع ليشاهد الحاوي العجيب .. الذي اتخذ من رصيف الجمرك ميدانا لنشاطه ..

وكان مدير البلدية قد تلقى طلبا من احد الحواة العالميين بالتماس الترخيص له بالعمل امام السياح الذين يفدون هذه الايام الى الاسكندرية

وفي الاسبوع الماضي طلب المدير العام تشكيل لجنة من المختصين في مصلحة السياحة ... والجمارك .. لدراسة نشاط الحاوي من النواحي الفنية .. وتقييم اعماله .. واعداد تقرير عنها حتى اذا كان فيها ما يخل بالقواعد ... او يضايق السياح امر بسحب الترخيص الذي منحته اياه البلدية !

القاهرة .. تنادى الأحرار

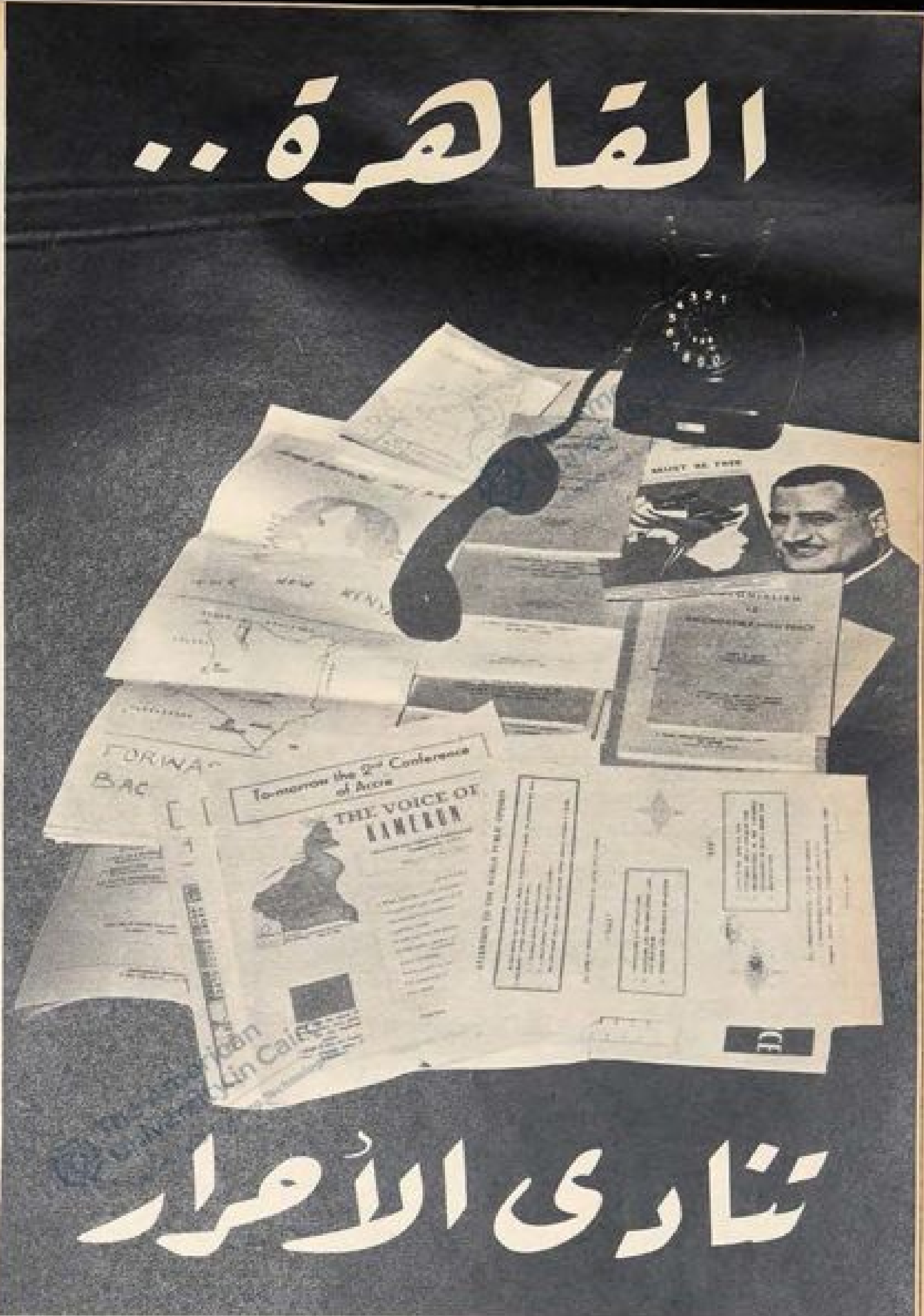

أصبحت القاهرة ملتقى الاحرار من كل مكان .. وهذه سكرتيرية مؤتمر التضامن الاسيو

تحقيق صحفى خطير يكشف الستار

هنا القاهرة .. صوت تحمله فى كل يوم اذاعاتنا الموجهة الى قلب القارة الافريقية .. والى بلادنا العربية بـ ١٧ لغــة مختلفة ..

لقد أصبحت القاهرة مركز اشــعاع لــكل الحركات التحررية التى تزايد نشاطها فى القارة التى نعيش فيهـا . . وفى البلاد التى حولنا .

واصبحت الملتقى لكل الاحرار .. من كل مكان ..

وفى القاهرة الآن ما يزيد على الثلاثين مركزا سياسيا تمثل هذه الحركات التحررية ... وهى مراكز تباشر نشاطها فى حرية ، وعلى اوسع نطاق ..

ويخرج من هــذه المراكز السياسية فى كل يوم عشرات الالوف من التقارير والنشرات التى طبعت فى القــاهرة تدعو صراحة للكفاح .. والتحرر من نير الاستعمار ..

وفى هذا التحقيق الصحفى يكشف جميل عارف لاول مرة أسرارا مثيرة عن الدور الذى تلعبه القــاهرة وراء كل الحركات التحررية فى قلب القارة الافريقية .. وفى بعض بلادنا العربية

كيف تدور الاتصالات بينها .. وبين الحركات التحررية ؟.

وكيف أصبحت اذاعات القــاهرة الموجهة ـ باعتراف غلاة الاستعماريين أنفسهم ـ هى الاذاعات الوحيدة المسموعة فى قلب القارة الافريقية ، وفى بلاد لم نكن نسمع عنها من قبل ؟ ..

وقصة الصراع الرهيب الذى يرتبط كل هذه الحركات التحررية بالقاهرة .. ! القــاهرة التى أصبحت بفخر مركز اشعاع لكل حركة وطنية تدعو للكفاح وتحرير الشعوب المقهورة على امرها .!

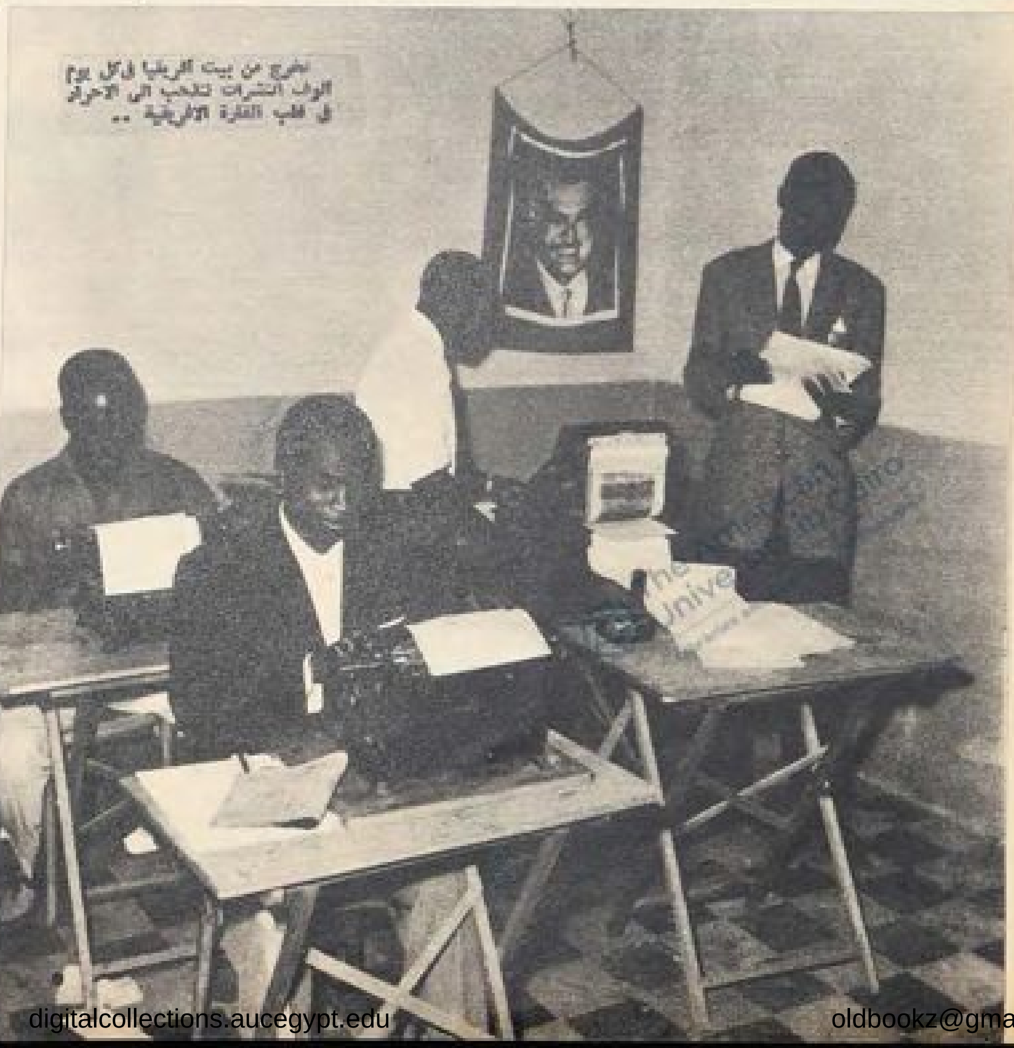

... ليل نهار من قلب القاهرة لتجميع قوى الشعب المكافحة التي تسعى للتخلص من نير الاستعمار

عن الدور المثير الذى تلعبه القاهرة فى معارك التحرير

انتابتني الحيرة مع بداية هذا التحقيق الصحفي ..

من أين أبدأ ؟ ..

هل أبدأ بقصة اذاعاتنا الموجهة التي تخرج في كل يوم من القاهرة بـ ١٧ لغة مختلفة ! ..

أو أبدأ بقصة هذه المراكز السياسية التي تعمل في قلب القاهرة لمساندة الحركات التحررية في القارة الافريقية .. وبعض بلادنا العربية ..

ان عددها يربو على الثلاثين .. وقد سمحت لها السلطات المسئولة في القاهرة بأن تباشر نشاطها في حرية ، وعلى أوسع نطاق .. هل أبدأ من هنا ؟

أم أبدأ بقصة الآلاف من الاحرار والمجاهدين الذين يتوافدون على القاهرة في كل يوم ..

لقد حاولت أن أجد البداية المثالية .. ولم أجد الا قصة طريفة كان [illegible] يجيء دورها في نهاية هذا التحقيق الصحفي ..

قصة تحمل في طياتها معاني كبيرة .. وان كانت في حقيقة أمرها لا تزيد عن كونها « نكتة » ترددت أنباء زيارة روبرت مورفي لبيروت للاجتماع بكميل شمعون عندما كان رئيسا للجمهورية .

وتروي « النكتة » .. كيف أن كميل شمعون ظل طوال اجتماعه مع مورفي يشكو اليه من اذاعات صوت العرب ..

قال له .. انه لم يعد يرى النوم بسبب هذه الاذاعات التي تسبب له انزعاجا كبيرا ..

وانتهى الاجتماع .. وتأهب مورفي لمغادرة القصر الجمهوري متجها لاحظ أمام باب القصر أن رباط حذائه مفكوك ، وانحنى مورفي لربط الحذاء .. وعندها انقطع بنطلونه ..

وضحكت بيروت .. وهي تردد بقية النكتة ..

لقد أسرع مورفي عائدا الى داخل القصر .. وعند غرفة السكرتير فوجيء بكميل شمعون وهو يسرع ناحيته وكان يحمل اليه في يده بنطلونا جديدا ..

وسأله مورفي قائلا .. كيف عرفت بما حدث لبنطلوني ؟ ..

قال له شمعون بسرعة .. سمعت الخبر منذ عدة ثوان في اذاعة صوت العرب !

الصداع لبريطانيا وفرنسا ...

[illegible] الاستعماريين أنفسهم لم [illegible] يعترفوا بخطر اذاعات صوت العرب [illegible] اذاعات القاهرة الموجهة [illegible] الاستعمارية .

[illegible] قالت جريدة [illegible] بالحرف الواحد :

— دأبت اذاعات صوت العرب من القاهرة على اثارة الحماسة بين العرب في محمية عدن .. وغيرها من محميات الجنوب العربي .. وهذه الاثارة كان لها اثرها البالغ في اندلاع نيران الثورة في هذه المناطق التي لها حيوية خاصة بالنسبة لبريطانيا ..

وجريدة « النيويورك تيمس » الامريكية .. لقد قالت هي ايضا كلاما شبيها من صوت العرب وبقية اذاعاتنا الموجهة ، وكان مما قالته بالحرف الواحد أيضا :

— ان اذاعات راديو القاهرة الموجهة الى شعوب افريقيا الآن تسبب الصداع للدول الاستعمارية التي ما تزال تحكم اقاليم شاسعة في القارة القلقة .. وقد أصبحت بريطانيا وفرنسا بصفة خاصة تشعران بالقلق المتزايد من جراء هذه الاذاعات التي تعمل على اثارة شعوب افريقيا ضد الاستعماريين والغزاة ...

التشويش على صوت العرب !

هذا الصداع هو الذي جعل الدول الاستعمارية تتخبط في وسائل محاربتها لاذاعاتنا الموجهة ..

وكان سببا أيضا في الخطة المنسقة التي تعمل بها كل الاذاعات الاستعمارية في الوقت الحاضر لمواجهة أثر استجابة شعوب القارة الافريقية .. والشعب العربي في كل مكان لاذاعاتنا من القاهرة .

● **الولايات المتحدة مثلا** .. توجه اذاعة مضادة الى منطقة الشرق الاوسط من فوق مدمرتين ترسوان في منطقة البحر الابيض المتوسط في مواجهة شاطيء اسرائيل ..

انها نفس الاذاعة التي يطلق عليها اسم صوت أمريكا ..

ومنذ عدة أشهر اعتمدت الحكومة الامريكية اربعة ملايين دولار لبناء محطة ارسال جديدة على الارض بحيث تكون أقوى بكثير من المحطة الحالية الموجودة على المدمرتين ..

● **وبريطانيا** .. لقد اعتمدت هي أيضا خمسة ملايين جنيه لتدعيم محطات اذاعاتها في قبرص وعدن وبقية المستعمرات البريطانية في شرق افريقيا ..

وفي اذاعة القاهرة تجمعت تقارير كثيرة عن الوحدات اللاسلكية التي نظمتها محطات اللاسلكي في الطائرات والقواعد الجوية في عدن والبحرين .. وأواسط افريقيا للتشويش على اذاعات صوت العرب .. والاذاعات الموجهة من القاهرة ..

وتقول بعض هذه التقارير .. ان السلطات الاستعمارية لجأت الى وسائل جديدة لمنع الاستماع الى اذاعاتنا ..

انها تتعمد قطع التيار الكهربائي عن المدن الكبيرة في وقت مبكر حتى يضطر أهل هذه المدن للنوم .. وعدم الاستماع الى اذاعات القاهرة ..

ولم تفلح هذه الوسائل مع الوطنيين الذين بادروا باستبدال اجهزة الراديو باجهزة جديدة تعمل بالبطاريات ..

● **واسرائيل هي الاخرى** .. انها تلعب دورا مثيرا للتشويش على اذاعاتنا الموجهة ..

وفي اذاعات « صوت العرب » برنامج موجه الى الفلسطينيين .. ويطلق عليه اسم .. ركن فلسطين ..

ويروي علي هاشم رشيد المشرف على هذا الركن .. وهو شاب فلسطيني من قطاع غزة كيف كادت اسرائيل أن تفقد صوابها بسبب البرامج التي يوجهها في كل يوم الى العرب في قلب اسرائيل تحت اسم .. من يبصر .. ومن يسمع ..

وهي برامج تعالج مشاكل اسرائيل الداخلية بطريقة تكشف عن حالة انهيارها الداخلي

وكان علي رشيد يستشهد في كل ما يقوله بما تكتبه الصحف الاسرائيلية عن هذا الموضوع ..

وقد اضطرت اسرائيل بسبب هذه البرامج لان تصدر تعليماتها الى الصحف الاسرائيلية بعدم التعرض للمسائل التي يمكن أن تستغلها منها اذاعات صوت العرب في الكشف عن حالة الانهيار الداخلي في اسرائيل ..

وفي نفس الوقت بدأت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية تقدم في برامجها شخصية هزلية تحت اسم .. الحشيش ابن الرشيش ..

وعرف أنها تقصد به علي رشيد .. المذيع الفلسطيني في صوت العرب !

عائدون .. عائدون ..!

[illegible] اللحن المثير الذي تقدمه اذاعات [illegible] « ركن فلسطين » [illegible]

[illegible] التي [illegible] حماسة الفلسطينيين [illegible] يردد بقوة نشيد .. على النجدة .. هيا يارجال ..

وكشفت الاذاعة الاسرائيلية عن غيظها المكتوم عندما أخذت تقدم في اذاعاتها العربية برامج تبدأ بنشيد فكاهي يقول في أول مقاطعه :

— على النجدة .. هيا يانذال ...

ولم يكن من « ركن فلسطين » في صوت العرب الا أن بادر بالرد على اذاعات اسرائيل العربية ..

أدخل تعديلا على اللحن المثير

اقلب الصفحة من فضلك

فائق السامرائي
ضحى بكل ممتلكاته وثروته ..

علي ابو نوار
قائد الجيش الاردني في القاهرة

رشيد عالي الكيلاني
رفض عرش العراق

زعيم من الصومال البريطاني .. واسمه احمد الشيخ موسى .. وهو يحمل شهادة العالمية من الازهر الشريف . وممنوع من العودة الى بلاده بأمر الانجليز ..

■ ٣٠ مكتباً لأحرار أفريقيا

السلطان علي عبد الكريم
رفض ان يتنازل .. !

صالح بن يوسف
حكم بالاعدام ٣ مرات

جابر عمر
كان لاجئا في القاهرة

صوت الكمرون في القاهرة .. انه واحد من المكاتب السياسية لشعوب القارة الافريقية في القاهرة . ومهمته ان يعمل على تعريف شعوب العالم الحر بقضية الكمرون

■ عندما هرب بورقيبة

البرامج ..
وبعد تقدم هذه البرامج بالنشيد يقول ..
يقولون .. ظالمون .. فالحدود لن تكون .. والقلاع والحصون .. فاهتفوا يا لاجئون .. اننا لعائدون ..

الله اكبر .. اربع مرات !

وصوت العرب لا تقتصر اذاعاته على ركن فلسطين وحده ..
ان له برنامجه العام .. وهو موجه الى الشعوب العربية في كل مكان ..
وله ايضا ركنان آخران ثابتان ..

● ركن الجزائر .. والمغرب ..
ويشرف عليه محمد ابو الفتوح .. وكان يعمل محاميا قبل ان يلتحق بالاذاعة ..
وقد لعب هذا الركن وما يزال يلعب دورا مثيرا في معركة تحرير الجزائر .. كما ساهم بنصيب كبير في الصراع في سبيل عودة جلالة الملك محمد الخامس الى عرشه عندما اختطفه الفرنسيون ونفوه الى مدغشقر ..

وعندما ذهبت الى مراكش على أثر عودة جلالة الملك الى عرشه قال لي جلالته .. انه كان يستمع الى اذاعة صوت العرب في مدغشقر بوضوح .. ولم تكن له سلوى في المنفى الا الاستماع الى هذا الصوت الذى انبرى للدفاع عنه من القاهرة ..

● وركن الخليج العربي .. وجنوب الجزيرة .. ويشرف عليه .. سعد زغلول ..
والبرامج التي يقدمها هذا الركن حماسية للغاية .. وهي تبدأ دائما بهذا النداء :
– الى كل عربي يحاول المستعمرون قهره ..
ثم هتاف الله اكبر .. اربع مرات ..
وبعدها .. نشيد الله اكبر الذى ألهب حماسة الشعب العربي اثناء معركة بور سعيد ..
وتسبب هذه الاذاعات ازعاجا كبيرا للسلطات البريطانية في الخليج العربي .. وقد عمدت هذه السلطات الاستعمارية الى التشويش على اذاعاتنا في قواعدها البريطانية في عدن والبحرين ..
ولكن .. كل التقارير التي وصلت الى صوت العرب تؤكد ان اذاعاتنا اقوى بكثير من ان تفلح معها كل عمليات التشويش التي يقوم بها المستعمرون الانجليز وحلفاؤهم من دول حلف بغداد !

الصوت الوحيد المسموع ! .

وبقية اذاعاتنا الموجهة ..
انها تخرج من القاهرة في كل يوم بـ ١٧ لغة مختلفة ..
اذاعات بالانجليزية والفرنسية ...
والالمانية .. والاسبانية ..
واذاعات الى دول حلف بغداد .. بالايرانية والتركية .. والباكستانية ..
واذاعات الى قلب افريقيا .. بالسواحلية والصومالية .. والامهرية او الحبشية .. وغيرها من اللهجات الوطنية للقبائل التي تعيش في الادغال ..
واذاعات موجهة الى امريكا اللاتينية .. والبرازيل بلغات بلادها ..

والهدف الذى تدعو للمبادىء التي يؤمن بها جمال عبد الناصر .. ومن ورائه الشعب العربي .. القومية العربية .. الحياد الايجابي .. حرية الشعوب وحقها في تقرير المصير .. التعايش السلمي ..

وفي اذاعة القاهرة تقارير كثيرة عن مدى استجابة الشعوب في قلب افريقيا .. وفي المنطقة حولنا الى هذه الاذاعات ..
سابليه مثلا .. وهو واحد من اشهر الصحفيين الفرنسيين .. ويعد احد الاخصائيين في شئون الشرق الاوسط .. لقد كتب سلسلة مقالات في جريدة الموند الفرنسية عن القومية العربية ..
انها جريدة لا يقل توزيعها عن نصف مليون نسخة في كل يوم ..
وفي احد مقالاته .. قال بالحرف الواحد :

انه لم يسمع عن مقهى واحد في اي بقعة من العالم العربي لا يفتح الراديو عند اذاعات صوت العرب ..

واستطرد سابليه يقول .. ان الرئيس **عبد الناصر يمتلك بين يديه وسائل خطيرة لتنفيذ سياسته في تحرير المنطقة العربية .. انها الاذاعة الموجهة التي يشرف عليها اخصائيون في علم النفس ..**
وهي موجهة ... بوراء فرنسا ... الامتداد الأمر ...
لقد عبر ... عن ... اذاعات صوت العرب ... الفرنسي .. ان ... للقضاء على ثورة الجزائر ... ضرب القاهرة للتخلص منها ومن دورها التحريري !.

يمثلون ٢٠٠٠ مليون في القاهرة

والاذاعات الموجهة ليست كل شيء ..
خذوا مثلا .. هذه المؤتمرات التي تعقد في القاهرة بين الآونة والاخرى ..
مؤتمر التضامن الاسيوي والافريقي مثلا الذى عقد في شهر ديسمبر سنة ١٩٥٧ ..
لقد كانت هناك محاولات استعمارية كثيرة لعرقلة عقد هذا المؤتمر ..
وفشلت كل هذه المحاولات .. واستطاع وفود ٥٥ دولة من الوصول الى القاهرة للاشتراك فيه ..
لقد جاءت الى القاهرة لتشترك في هذا
اللقاء العجيب الذى اجتمعت فيه الاماني القومية والوطنية لكل هذه الشعوب .. واتحدت فيه على شيء واحد .. وهو نفس المبادىء التي ينادي بها الرئيس جمال عبد الناصر ..
الحياد الايجابي .. والتعايش السلمي .. وحق الشعوب في تقرير مصيرها ..
ولم يتخلف عن هذا المؤتمر الا ممثلو حفنة شعوب فقط وهي التي تحكمت الدول الاستعمارية في الضغط على حكوماتها لتحول بين ممثلي شعوبها والوصول الى مقر المؤتمر في القاهرة ..

وكان هذا المؤتمر اكبر مؤتمر للشعوب يعقد في العالم .. فقد كان يضم شعوبا تزيد تعدادها على ثلاثة ارباع سكان العالم .

كان مؤتمرا يضم ممثلين عن شعوب افريقيا وآسيا .. كما اشترك فيه ممثلون عن شعب **الاتحاد السوفيتي .. وهو شعب تقع غالبيته الراضية في القارة الاسيوية ..**

وتقدر آخر احصائيات الامم المتحدة سكان القارتين بنحو ٢٠٠٠ مليون نسمة. ومن هؤلاء كما تقول لغة الارقام :

٣٢٠	مليونا يعيشون في افريقيا.
١٦٨١	مليونا يعيشون في آسيا ..

ومعنى آخر يقدر تعداد الشعوب التي مثلت في مؤتمر القاهرة بنحو ١٩٠٠ مليون بالضبط .

اما تعداد سكان العالم كما تقول نفس **احصائيات الامم المتحدة فيقدر بنحو ٢٦٨٩ مليونا فقط ! . .**

الطريق الى القاهرة من الادغال

لقد كان هذا المؤتمر الذى نظمته اللجنة التحضيرية لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في القاهرة اول فرصة التقت فيها زعماء الحركات التحريرية في قلب القارة الافريقية حتى خرجوا بكفاحهم الى العالم الخارجي ..
وقد اندفع هؤلاء الزعماء يحطمون

جون كال .. زعيم من يوغندا يعيش في القاهرة التي اصبحت ملتقى كل الاحرار ..

..سمرة وهو زعيم من افريقيا الاستوائية ويمثل بلاده في كفاح بيت افريقيا بالقاهرة

ثلاثة

مصطفى حافظ
مؤامرة اسرائيلية ؟

عبد الله التل
اخطر مذكرات عن حرب فلسطين

سماحة مفتي فلسطين
مجرم حرب في نظر الانجليز

الامير عبد الكريم الخطابي
شرط العودة الى المغرب

احمد بن بيلا
نصحته القاهرة بعدم السفر !

ممثل كينيا في القاهرة
دلي من الملو .. ماو

محمد خيضر
عقل ثورة الجزائر .

تمارس نشاطها الكبير في قلب القاهرة

محمد على الجفرى
ثائر من جنوب الجزيرة

شيخان الحبشي
مكتب للكفاح في بيته

ولد اب ولد مريم
٢ رصاصات في جسمه ..

علال الفاسي
حياة المنفى كلها في القاهرة

الحبيب بورقيبة
كان يلبس قفطان الفجر

علي الحرارى
التجأ الى القاهرة

إلى القاهرة .. كان في أذنيه "حلق" كبير !

الستار الحديدي الذي احاطت به الدول الاستعمارية بلادهم في سبيل الوصول الى مقر المؤتمر في القاهرة ..

القاهرة التي بقيت دائما في نظرهم مركز الشعاع لحركاتهم التحريرية ..

● وتصوروا مثلا .. ما حدث عندما ارسلت الدعوة الى اوغندا .. لقد حملها رسول خاص اضطر لان يسير على قدميه ثلاثة أيام كاملة في ادغال جنوب السودان .. ثم تسلل الى اوغندا بلا جواز .. وبلا تأشيرة سفر ..

وحاولت السلطات البريطانية أن تمنع زعماء أوغندا من الاشتراك في المؤتمر .. ولكن اثنين من هؤلاء الزعماء استطاعا التسلل عبر الادغال وغابات جنوب السودان في طريقهما الى القاهرة ..

زعماء من الازهر .. !

والشيء المؤكد أن مؤتمر التضامن الاسيوى الافريقي قد لعب دورا مثيرا في تدعيم العلاقات بين القاهرة .. والحركات التحريرية في قلب القارة الافريقية ..

وهي علاقات قديمة .. علاقات ساهم فيها مواطنو هذه البلاد ممن درسوا في الازهر الشريف في وضع بذورها الطيبة منذ سنوات طويلة ..

والشيء الذي لايعرفه كثيرون أن عددا كبيرا من متزعمي الحركات الوطنية في القارة الافريقية تلقى علومه في الازهر الشريف ..

احمد الشيخ موسى .. وهو واحد من زعماء الحركة الوطنية في الصومال الانجليزي حصل على شهادة العالمية في سنة ١٩٥٦

وكان الوحيد من اعضاء وفد بلاده الذي استطاع أن يصل الى القاهرة للاشتراك في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ..

أما بقية زملائه فقد منعهم الاستعمار من السفر ..

ولما عرف الانجليز باشتراكه في المؤتمر أصدر الحاكم البريطاني قرارا بمنع عودته الى بلاده ..

وهو يعيش الان في القاهرة منفيا حيث يعمل في استيراد الاقمشة الصومالية وفي نفس الوقت انشىء اول مكتب سياسي لشئون الصومال البريطاني في القاهرة ..

● **وزعيم آخر درس في الازهر الشريف اسمه علي جلو** .. لقد مثل السودان الفرنسي في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ..

وهو يشرف في مدينة باماكو عاصمة السودان الفرنسي على مدرسة افتتحها على أثر عودته الى بلاده بعد دراسته في الازهر لتعليم اللغة العربية ..

وكان الكولونيل موريت مدير الامن العام الفرنسي في مدينة باماكو .. قد حاول منعه من السفر للاشتراك في المؤتمر الاسيوي الافريقي ..

وهدده باغلاق مدرسته ..

ولكن علي جلو استطاع أن يتحدى [illegible] ، وأن يسافر الى القاهرة ..

حكومة الجزائر .. وحكومة فلسطين

وقصة الاحرار والمجاهدين الذين يعيشون الان في القاهرة ..

لقد أصبحت القاهرة الملجأ لكل الاحرار والمجاهدين من القارة الافريقية .. وبلادنا العربية التي ما تزال تعاني من نير الاستعمار ..

حكومة الجزائر مثلا .. لقد أعلنت في القاهرة .. وهي حتى الان تلقى كل معونة ومساعدة من المسئولين في القاهرة ..

خذوا مثلا ماحدث عندما تقرر اعلان هذه الحكومة المؤقتة ..

لقد أصدرت القاهرة بيانا رسميا اعلنت فيه انها ستبادر بالاعتراف بهذه الحكومة بمجرد اعلانها ..

وفي نفس الوقت الذي وقف فيه عباس فرحات يعلن في مؤتمر صحفي تشكيل الحكومة المؤقتة تلقى رسالة من وزارة خارجية الجمهورية العربية المتحدة تبلغه اعتراف القاهرة بهذه الحكومة ..

وأكثر من ذلك وضعت امكانيات كثيرة تحت تصرفها ..

وهي امكانيات لاتعد شيئا الى جانب الدور الذي تلعبه القاهرة في سبيل مساندة ثورة الجزائر ..

وهو دور لايمكن الكشف عن الكثير من أسراره .. الا بعد أن يتحقق للمجاهدين الجزائريين النصر في قتالهم ضد الفرنسيين ..

وبعد أن تستخلص الجزائر استقلالها ..

ويكفي في هذا الصدد الاشارة الى ماكانت تردده بعض الصحف الاستعمارية من أن فرنسا ماكانت تورط في الاشتراك في العدوان الاثيم على بور سعيد .. لولا موقف القاهرة من ثورة الجزائر ..

● **وحكومة عموم فلسطين** .. وهي الحكومة التي نشأت في أعقاب حرب فلسطين ..

لقد اتخذت القاهرة مقرا لها وقد بقيت رمزا يشير الى الكارثة التي حاقت بأهل فلسطين .. وحقهم في العودة الى بلادهم ..

أهل فلسطين من اللاجئين .. وغير اللاجئين ..

هل يعود الى سلطنته ؟

والمراكز السياسية التي تمثل الحركات التحريرية في قلب القارة الافريقية .. وفي قبرص .. وعمان .. وجنوب الجزيرة العربية ..

وهي مكاتب سياسية تلقى كل عناية من المسؤولين في القاهرة .. وهي تعمل بحرية ، وعلى نطاق واسع ..

● **مكتب امامة عمان مثلا** : انه يشغل شقة كاملة في عمارة كبيرة في الزمالك ..

ويشرف على هذا المكتب السيد محمد الحارثي مندوب امام عمان في القاهرة ..

وهو يتلقى في كل يوم عشرات البرقيات تحمل اليه أنباء القتال في جبال الجبل الاخضر بين المجاهدين العمانيين والقوات البريطانية في منطقة الخليج العربي ..

وهو الذي يزود الصحف والاذاعة بهذه الانباء ..

ويصدر مكتب امامة عمان نشرة صحفية مرة كل اسبوع تكشف الكثير من مخازي الاستعمار في منطقة الخليج العربي وعمان .

● **ومكتب جنوب الجزيرة العربية** . ويشرف عليه محمد على الجفرى ...

وشيخان الحبشي .. وهما من الاحرار في جنوب الجزيرة العربية ..

وكان محمد على الجفرى قد التجأ الى اليمن على أثر محاولة البريطانيين القبض عليه في سلطنة لحج ..

أما شيخان الحبشي .. فقد جاء الى القاهرة قبل العدوان الاثيم على بورسعيد بعدة أشهر .. انه ممنوع من العودة الى عدن .. أو الى أي منطقة في جنوب الجزيرة العربية ..

وقد اتخذ من مسكنه في باب اللوق مقرا لمكتب جنوب الجزيرة العربية ..

وفي هذا المكتب يتلقى تقارير يومية من بلاده ..

تقارير تكشف عن مؤامرات الانجليز في جنوب الجزيرة ..

وفي القاهرة يعيش الان السلطان على عبد الكريم .. سلطان لحج الشرعي لقد رفض أن يتنازل عن عرش سلطنته .. وجاء الى القاهرة ينتظر اللحظة الحاسمة عندما تندلع نيران الثورة في جنوب الجزيرة العربية .. ويعود الى عرشه وبلاده ..

ويعيش السلطان على عبد الكريم في الوقت الحاضر ضيفا على القاهرة .

في قلب القارة الافريقية

وبيت افريقيا .. في شارع حشمت بالزمالك .. لقد تجمعت فيه مراكز الحركات التحريرية في قلب القارة الافريقية ..

مكتب للكمرون .. ومكتب لكينيا .. ومكتب ليوغندا .. ومكتب لنيجيريا .. ومكتب لافريقيا الاستوائية ..

انها أول مرة تجتمع فيها كل مراكز هذه الحركات في مكان واحد ..

وفي كل يوم يخرج من هذه المكاتب عدد كبير من النشرات والتقارير التي تكشف عن المؤامرات التي تحيكها السلطات الاستعمارية ضد شعوب القارة الافريقية .

القارة الافريقية التي اندلعت فيها نيران الثورة .. وقد اتجهت بكل امالها وماتريها الى القاهرة التي أصبحت مركز الشعاع لكل الحركات التحريرية

واسمعوا مايقوله المسؤولون في هذه المكاتب ..

● **جون كال** .. سكرتير الشئون الخارجية في المجلس الوطني في يوغندا .

انه يعيش الان في القاهرة حيث يشرف على مكتب يوغندا السياسي

وفي رأيه .. ان كل الشعوب الافريقية قد أخذت تتطلع الى القاهرة باعتبارها مركز الاشعاع وراء كل الحركات التحريرية في القارة الافريقية ..

وان الاستعمار في افريقيا لايمكن ان يستمر طويلا ..

● **واوسندى افانا** .. وهو احد المسئولين عن مكتب الكمرون في القاهرة انه زعيم كبير في حزب اتحاد الشعب في الكمرون ..

وكانت السلطات الفرنسية قد القت به في احد سجون الكمرون ..

وبقي في السجن مدة عامين حتى استطاع أن يهرب الى القاهرة ..

ولكن بعد أن لقي أبشع أنواع التعذيب على أيدي الجلادين الفرنسيين .

واقول له .. لماذا اخترت القاهرة بالذات ؟ فيجيبك بسرعة قائلا :

- القاهرة هي المكان الوحيد الذي استطيع فيه أن أواصل كفاحي من أجل تحرير بلادي .

واستطرد يقول .. انا في الكمرون نعتبر جمال عبد الناصر رمزا للتحرر في كل مكان في افريقيا ..

انه ليس زعيمكم .. وحدكم .. ولكنه زعيم كل الشعوب المكافحة ..

● **ومحمود حربي** .. رئيس وزراء الصومال الفرنسي السابق .

انه مايزال يمثل بلاده في مجلس النواب الفرنسي .. وكانت السلطات الفرنسية

اقلب الصفحة من فضلك ◄

أعلنت القاهرة اعترافها بحكومة الجزائر قبل أن يعلن رسميا عن قيامها في قلب القاهرة .. عاصمة الاحرار من كل مكان

شهداء معارك التحرير

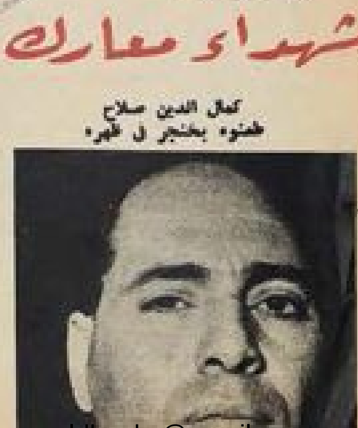

كمال الدين صلاح
طعنوه بخنجر في ظهره

صلاح مصطفى
طرد ديناميت

صوت
العرب
من
القاهرة

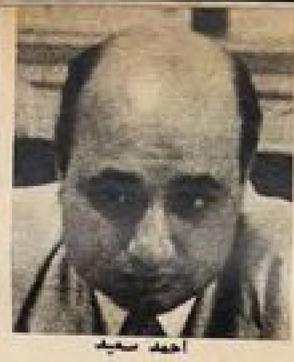
احمد سعيد

محمد ابو الفتوح

علي هاشم رشيد

سعد غزال

بدأ صوت العرب بمذيعين اثنين : احمد سعيد ونادية توفيق ولمدة نصف ساعة كل يوم واصبح الآن يذيع لمدة ٢١ ساعة كل يوم .. وبه ١٨ مذيعا ومذيعة !

تابع : القاهرة تنادي الأحرار

قصة زعيم اسمه "ولد أب ولد مريم" !

عبد الغفار زعيم من منطقة تشاد، وهو يعمل بالتعاون مع المسئولين في بيت نيجريا الذي انشيء اخيرا في بيت افريقيا

بعد اضطراره للاستقالة من منصبه كرئيس فقد اضطرته للاستقالة من منصبه كرئيس للوزراء في الصومال بسبب معارضته لتشريعات ديجول ..

وكان السيد محمود حربي في باريس .. وفي طريق عودته الى جيبوتي عاصمة بلاده مر بالقاهرة .. وبصحبته احمد تومالي .. وهو واحد من زعماء حزبه ويمثل الصومال في مجلس الشيوخ الفرنسي في باريس !

وفي رأيه ان السلطات الاستعمارية في الصومال بمناطقه الخمس ستلقى متاعب لا حد لها بمجرد ان يحصل الصومال الايطالي على استقلاله في عام ١٩٦٠

وتقول له : وماذا سيكون عليه موقفكم في الصومال الفرنسي ؟..

فيقول لك : اننا نطالب بوحدة الصومال بجميع مناطقه .. وقد جئت الى القاهرة اطلب تأييدها لنا في موقفنا .

وتقول له .. هل استعدت السلطات الاستعمارية لمجابهة الموقف ؟

فيقول لك : الا تلاحظ نتيجة الانتخابات .. لقد كانت مزيفة ١٠٠٪ ..

ثم يضرب لك مثلا بما حدث في الجزائر .. فثلا .. ان كل شعب الجزائر يقاتل الفرنسيين في الجبال .. ومع ذلك نالت الحكومة الفرنسية ان نتيجة الانتخابات ٩٦٪ الى جانب فرنسا ..

ملتقى الاحرار !

لقد اصبحت القاهرة ملتقى الاحرار في كل مكان ويعيش فيها الآن عدد كبير من المناضلين .. وزعماء الحركات التحريرية ..

● الأمير عبد الكريم الخطابي مثلا .. لقد لجأ الى القاهرة هو وعائلته في سنة ١٩٤٦ ..

وكان جلالة الملك محمد الخامس ملك مراكش قد بعث اليه منذ مدة يطلب اليه ان يعود الى بلاده ..

ولكن الامير الخطابي اعتذر قائلا .. انه لا يمكن ان يعود قبل ان ينسحب آخر جندي فرنسي من مراكش ..

وفي نفس الوقت سمح لاحد ابنائه واسمه عبد السلام .. وكان ضابطا في سلاح الفرسان بالجيش الثاني في القاهرة ان يطير الى المغرب ويضع نفسه تحت تصرف جلالة الملك .

ويعمل عبد السلام في الوقت الحاضر ضابطا تحت قيادة الامير مولاي الحسن ولي عهد المغرب .. ورئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة المغربية ..

● سماحة الحاج امين الحسيني .. مفتي فلسطين .. وهو يعيش ايضا مع عائلته .. في حدائق القبة بالقاهرة ..

وكان سماحة المفتي قد التجأ الى القاهرة بعد الحرب العالمية الاخيرة .. وكانت الحكومة البريطانية قد طلبت الى السلطات المسئولة في القاهرة تسليمه اليها لمحاكمته كمجرم حرب ..

ولكن القاهرة رفضت .. باعتباره لاجئا سياسيا في بلادها !.

● اللـواء علي ابو نوار .. رئيس هيئة اركان حرب الجيش الاردني ..

وكان علي ابو نوار قد التجأ الى القاهرة بعد فراره من الاردن ..

وبقي علي ابو نوار في القاهرة .. وكان على صلة وثيقة برشيد عالي الكيلاني بطل ثورة سنة ١٩٤١ في العراق قبل ان يعود الى بلاده ..

● البكباشي صبحي طوقان ، ياور الملك طلال .. الذي ظل يرافقه في حياة المنفى .. وكان يعيش بصحبته في مستشفى الولادة الذي أمرت الملكة زين على ان يعالج فيه .. انه مستشفى معروف في استانبول ، ويطلقون عليه اسم .. شفاي يوردو .. أي دار الشفاء وعينت الملكة زين عليه لعطفه على الملك طلال ..

ولما تطاولت عليه بالفاظ نابية ترك منصبه الى جانب الملك ، والتجأ الى القاهرة !

● وصالح بن يوسف .. السكرتير العام للحزب الحر الدستوري في تونس .. لقد كان اقرب الناس الى الحبيب بورقيبة .. وكان هو الذي حمل على عاتقه مسئولية الحركة التحريرية كلها في تونس عندما كان بورقيبة منفيا في جزيرة لاجريت ..

وعاد بورقيبة من المنفى ليتكلم عن استقلال تونس لحساب الفرنسيين !

ولم يقبل صالح بن يوسف ان يتعاون مع زعيمه السابق في خيانته ..

واعلن عليه الحرب .. واخذ يقاومه بعنف ..

ولم يكن من بورقيبة الا ان اصدر حكما عليه بالاعدام ٣ مرات ..

وفي كل مرة كان يطلب من القاهرة ان تبعد صالح بن يوسف من اراضيها ..

ورفضت القاهرة .. لان صالح بن يوسف لاجيء سياسي في بلادها !

● وفائق السمرائي ... سفير العراق الذي استقال من منصبه احتجاجا على انحراف ثورة ١٤ يوليو في العراق من المبادىء التي قامت من اجلها ..

انه يعيش الآن في القاهرة ، مضحيا بكل ثروته وممتلكاته في العراق ..

ويعكف السيد فائق السمرائي في هذه الايام على كتابة مذكراته عن ثورة العراق في ١٤ يوليو ..

● وعبد الله التل .. قائد قطاع القدس في الجيش الاردني اثناء حرب فلسطين ..

انه يعيش الآن في القاهرة

ومنذ عدة اسابيع نشر مذكراته ..

وتضمنت هذه المذكرات وثائق على جانب كبير من الاهمية تكشف عن اتصالات الملك عبد الله باسرائيل .. ومؤامراته ضد عرب فلسطين ..

وبعد ...

● سمعت رشيد عالي الكيلاني يقول منذ كان في القاهرة مع عائلته .. ان الشعب العراقي عرض عليه اثناء ثورة ١٩٤١ منصب رئيس الجمهورية .. ولكنه اعتذر ..

رفض العرش لانه لم يكن يطمع فيه ..

وعاش ١٨ سنة في المنفى بعد ان قاتل الانجليز بالسلاح . وهو يحلم باليوم الذي يتحرر فيه العراق من نوري السعيد .. واذناب الانجليز ..

كان يحلم بثورة ١٤ يوليو ..

وكان زاهدا في كل شيء ..

ثم عاد الى بغداد بعد ثورة ١٤ يوليو ولكن لكي يتلقفه الشيوعيون .. ومحكمة الشعب التي اصدرت عليه حكما بتنفيذ حكم الاعدام الذي حكم به عليه الانجليز ..

رحم الله العراق من ايدي الشيوعيين ..

● واذكر اول مرة .. رأيت فيها احمد بن بيلا عقب التجائه الى القاهرة بعد ان هرب من السجن في الجزائر في سنة ١٩٥٢ .. وقبل ان تندلع ثورة الجزائر بسنتين ..

لقد كان يمهد لهذه الثورة ..

وقد لقي في القاهرة كل مساندة وتأييد ..

ورأيت احمد بن بيلا قبل ان يطير الى مراكش في رحلته التي انتهت باختطافه

مكتب « كينيا » السياسي في بيت افريقيا في القاهرة

وكانت قد وجهت اليه نصيحة بأن لا يسافر ..

ولكنه اصر على السفر قائلا .. إنه يخشى من مؤامرة فرنسية ضد ثورة الجزائر ..

وضحى بنفسه حتى يقضي على هذه المؤامرة في مهدها ..

وتصورت فرنسا ان اعتقاله سيضعف من تأييد القاهرة لثورة الجزائر .. ولكن القاهرة زادت من تأييدها لهذه الثورة .. انها ثورة شعب .. وسياسة القاهرة ان تقف دائما الى جانب الشعوب .. وحقها في التحرر والاستقلال ..

● وتعرفت في القاهرة بالامير زكريا بن عيسى .. انه واحد من زعماء موريتانيا وهي واحدة من المستعمرات الفرنسية في جنوب المغرب ..

والامير زكريا احد زعماء حركة الكفاح ضد الفرنسيين في بلاده ..

ولما ضيقوا عليه الخناق اضطر لان يهجر بلاده .. ويلتجىء الى القاهرة .. القاهرة التي اصبحت ملتقى كل الاحرار ومنذ عدة اشهر ذهب الامير زكريا الى غانا .. واستطاع الفرنسيون ان يستدرجوه حتى وقع في ايديهم ..

وهو الآن اسير في احد سجون داكار عاصمة افريقيا الفرنسية الغربية ..

● والحبيب بورقيبة .. رئيس جمهورية تونس .. لقد كان لاجئا في

ازعج نشاط مكتب امامة عمان في القاهرة السلطات البريطانية في منطقة الخليج العربي .. انه يشغل شقة كبيرة في الزمالك ويشرف عليه الشيخ الحارثي

.. وحركة «الايوكا» في قبرص .. لقد لقيت كل تأييد وكان لها ممثلون في القاهرة !

ابراهيم طوبال .. لاجئ من تونس رفض ان يساير بورقيبة في خيانته !

محمود حربي رئيس وزراء الصومال الفرنسي في ميدان الاوبرا بالقاهرة

.. لقد دب فيه النشاط مع انباء الثورة الجديدة التى اخذت تجتاح كينيا ..

القاهرة ..

واذكر أول مؤتمر صحفى عقده فى القاهرة بعد وصوله اليها .. لقد اخذ يروى فيه للصحفيين قصة هروبه من تونس ..

لقد اختفى ليلة كاملة فى بيت سيدة عجوز اسمها ام السعد ..

ثم خرج من بيتها متخفيا فى ملابس امرأة ريفية ..

ونسى الحبيب بورقيبة أن يقول للصحفيين ما سمعته من أم السعد نفسها عندما كنت فى تونس .. وهو انه كان يضع فى اذنيه « حلقين » كبيرين من حلقان الغجر ..

ماذا حدث للحبيب بورقيبة بعد عودته الى تونس ! .. وبعد أن أصبح رئيسا للجمهورية !

اسألوا حلفاءه الفرنسيين !

● **وفى القاهرة** يعيش زعيم من اريتريا .. وفى جسمه ثلاث رصاصات. ان اسمه .. ولد اب ولد مريم ..

وكان قد التجأ الى القاهرة بعد أن فشلت فى اريتريا سبع محاولات لاغتياله.

وفى واحدة من المحاولات تمكنوا من أن يدسوا له السم فى طعامه ..

واكل ولد اب ولد مريم الطعام المسموم .. ولكنه نجا من الموت بأعجوبة وقد اضطر للالتجاء الى القاهرة حيث انضم الى زملائه من الاحرار ..

ويعيدا من كل المحاولات لاغتياله !

●● **بقيت قصة الثلاثة الذين سقطوا حتى الآن شهداء فى المعركة ..**

المعركة التى تخوضها القاهرة وهى تساند الشعوب المغلوبة على امرها فى قلب القارة الافريقية وفى بلادنا العربية.

● **مصطفى حافظ** الذى كان ضحية مؤامرة اسرائيلية أودت بحياته ..

انتقموا منه لانه كان يقود الفدائيين ويشرف على تدريبهم فى قطاع غزة ..

● **وصلاح مصطفى** الذى كان ملحقا عسكريا فى القدس وقد استشهد مع طرد الديناميت الذى وصل اليه فى البريد

وتتردد اسماء كثيرة واسم اكثر من دولة وراء حادث اغتيال الشهيد.

● **وكمال الدين صلاح** وكان مندوبا للجمهورية العربية المتحدة فى المجلس الاستشارى التابع للامم المتحدة فى الصومال الايطالى .. وكانت له مواقف رائعة فى تأييد وجهة نظر الشعب الصومالى فى الوحدة والاستقلال ..

وانتقمت منه العناصر الاستعمارية.. اوعزت الى احد عملائها بان يطعنه بخنجر فى ظهره وهو فى طريقه الى مكتبه .

ومات كمال الدين صلاح .. وهو صائم .. فى شهر رمضان .. !

جميل عارف

الازهر الشريف .. انه يمثل صورة من صور الاشعاع الذى تضفيه القاهرة على الحركات التحررية فى قلب القارة الافريقية .. وفى بلادنا العربية ..

القماش من انتاج مصانع الشبراوشى وفصله [illegible] بيوتات التفصيل وعرضته اجمل مانيكان فى [illegible]

افتتحت مصانع الشوربجى فى الاسبوع الماضى معرضها الثالث لبيع منتجاتها بحى شبرا ، وقد بدأت المصانع منذ عامين بافتتاح اول معرض لمنتجاتها فى الزمالك ، وتلته بمعرضها الفخم الثانى فى شارع عماد الدين بوسط القاهرة ورأت مسايرة لوحى الثورة الا تقتصر فى افتتاح معارضها على حى بذاته ، وانما تتيح الفرصة لجميع المواطنين فى كل مكان فافتتحت فرعها الثالث فى حى من اكبر احيائنا الشعبية وهو حى شبرا .

ان سياسة مصانع الشوربجى قامت منذ بدأت على اساس توفير مايحتاجه السوق المحلى من أرقى السلع واجود الاصناف لتثبت للعالم أجمع ان الانتاج العربى قادر على منافسة الانتاج العالمى، وعلى هذا الاساس سارت المصانع فى سياستها المرسومة فى انتاج الاقمشة المختلفة برسومات آية فى الابداع والشورابات الحريمى والرجالى والملابس الداخلية حتى اصبحت جميعا عنوانا رائعا للاناقة والجمال والذوق والمتانة .

تقاليد جديدة فى مناسبة افتتاح فرع الشوربجى بشبرا..

● السيد صبحى الشوربجى ينفذ ما عاهد عليه الرئيس يوم زيارته لسوق الانتاج فى الاهتمام بالطبقات المحدودة الدخل .

● وقف آل الشوربجى مع جماهير شبرا يناقشونهم فى مشاريعهم .

● لماذا كان فرع شبرا بعد عدلى والزمالك ؟..

وتمشيا مع سياسة الرئيس جمال عبد الناصر فى توفير مختلف السلع للمواطنين باسعار مناسبة ، حققت مصانع الشوربجى ماوعدت به السيد الرئيس اثناء زيارته لجناحها بسوق الانتاج الصناعى العام فى ديسمبر الماضى فانتجت افخم واشهر الاقمشة والملابس والشورابات وغيرها وهى تراعى فى تكاليف انتاجها ان يكون سعر البيع فى متناول كل جيب كما وعد الاستاذ صبحى الشوربجى السيد الرئيس من قبل وذلك حتى يتحقق لنا مجتمعا يسوده الرخاء والرفاهية .

وانه لمن دواعى الفخر ان نذكر ان الاقمشة التى انتجتها مصانع الشوربجى هذا العام هى نفس الانواع التى انتج مثلها فى باريس وفصلتها اكبر بيوتات الازياء فى مدينة النور الشهيرة بذوقها الرفيع وفنها العالى فى التفصيل . وقد اتفقت مصانع الشوربجى بالفعل مع اكبر بيوتات الازياء فى القاهرة والاسكندرية فى اخراج وانتاج انواع الاقمشة المطبوعة والفانتزى الشبيهة بما تنتجه المصانع الاوروبية بحيث نستطيع ان نقدم فى مصر ما تعرضه باريس .

ولقد ظن الكثيرون ان منع استيراد مثل هذه الاقمشة من الخارج سيحرمهم من الحصول عليها ، ولكن سيدات الطبقات الراقية اعجبن ودهشن عندما شاهدن انتاج مصانع الشوربجى ، فقد ثبت لهن بالتجربة واليقين ان ماتنتجه المصانع من هذه الانواع الفاخرة من الاقمشة يفوق فى الروعة والذوق والجمال .

ولاشك ان وراء كل هذا جهودا جبارة بذلتها مصانع الشوربجى لسد هذا الفراغ بعد منع الاستيراد .

كما قامت المصانع بانتاج اقمشة القمصان الفاخرة « النيلو » .. والملابس الداخلية الرجالى الفاخرة والنايلون التى تضارع اجمل المنتجات الاوربية والامريكية والتى لاقت جميعها اقبالا منقطع النظير من جميع المواطنين .

ان وراء هذه الجهود المشرفة التى يبذلها المسئولون فى مصانع الشوربجى سياسة انتاجية وصناعية بناءة ، ولعل ما هو جدير بالفخر حقا ان المصانع جددت جميع ماكيناتها وانوالها ومغازلها بحيث صارت احدث المصانع فى الشرق العربى كله وهذا بالطبع ما اتاح لها ان تقدم انتاجها الرائع الذى يفخر به الوطن العربى كله .

لقى هذا الفستان الجميل الاعجاب فى عرض المانيكان فى اوبرج الاهرام لاقمشة الشوربجى . ان هذا الفستان الجميل لونه ونسيجه مصانع الشوربجى وخاطه اكبر بيوتات الازياء المصرية وعرضته اجمل المانيكان..

الناس يسألون وزير الزراعة : ما سر ارتفاع أسعار اللبن ؟

وسائل هذا الاسبوع التي أرسلها القراء الى « آخر ساعة » كان اغلبها خاصا بالزراعة .. واجاب عليها وزير الزراعة بالتفصيل ووضع النقط فوق الحروف ..

وكانت الشكاوى تدور حول اللبن وارتفاع سعره .. وعدم توافر المواد الكيماوية اللازمة لابادة الحشرات وعدم صرفها في الوقت المناسب وعن تكاسل معاون الزراعة في الارشاد والتوجيه .. وعن العلف والكسب وعن تفضيل الوزارة لبعض المزارعين في اعطاء التقاوي المنتقاة وعن الارز .. ثم عن القطن

سعر اللبن في مصر مرتفع

قلت للوزير : ارسل لنا محمد الحسيني العقاد من الدقي ومحسن بكار من الجيزة وانور ابو العلا وجمال الشربيني وغيرهم يشكون من ارتفاع سعر الالبان وخاصة اللبن المبستر .. ويتساءلون هل اللبن المبستر مصنوع للطبقة الارستقراطية ام لجميع الطبقات ولماذا لا تصنع الوزارة البانها وتبيعها للجمهور بسعر رخيص ؟

قال : ان سعر اللبن في اقليم مصر يعتبر مرتفعا نسبيا اذا قورن ببعض البلاد الاخرى . ويرجع ذلك الى ضعف الكفاية الانتاجية للماشية المصرية بسبب عوامل وراثية .. والعدم تخصصها لانتاج اللبن حيث تستخدم في اغلب العمليات الزراعية . هذا بجانب ارتفاع اسعار العلائق وتدخل بعض الوسطاء بين المنتج والمستهلك في تسويق الالبان ..

البسترة تزيد من سعر اللبن

وعملية البسترة بالطبع تضيف زيادة جديدة الى سعره ولكنها ليست زيادة كبيرة فالمعروف ان ثمن الكيلو جرام من اللبن الخام ٦٠ مليما وثمنه بعد البسترة ٧٠ مليما واذا وضعنا في الاعتبار قلة كميات اللبن التي تصل بالمصنع والتي تقلل كثيرا من طاقته الانتاجية الكاملة فانه من السهل خفض تكاليف هذه العملية متى روعي ذلك .

البسترة تقتل الميكروبات

والبسترة تؤدي الى القضاء على ما يحتويه اللبن من ميكروبات مرضية كالسل والحمى وغيرها . لذا يجب الا يقتصر استعمال اللبن المبستر على الطبقة الارستقراطية فحسب بل يجب ان يعم جميع الطبقات محافظة على الصحة العامة ولقد تضمل برامج السياسة الزراعية الجديدة للدولة .. رفع مستوى انتاج ماشية اللبن بتحسينها والعمل على تخصصها للبن فقط واحلال الالات الزراعية الميكانيكية بدلها علاوة على تعميم اقامة مراكز لتجميع اللبن في القرى حيث يقوم الفلاحون بتوريد البانهم اليها بسعر مناسب على مدار السنة مما سيكون له اكبر الاثر في خفض سعر اللبن الخام والتوسع في تصنيع اللبن المبستر ..

اما عن الشطر الاخير من الشكاوى وهو عن قيام الوزارة بتصنيع البانها لبيعها بسعر رخيص للجمهور فان محطات بحوث الانتاج الحيواني الاربع التابعة للوزارة لا تنتج سوى كميات قليلة جدا بالنسبة لما يستهلكه الاقليم كله والقرى تستهلك معظم اللبن المنتج في سخا وغيرها .

توافر المواد الكيماوية

قلت : كتب لنا سيد سلامة ومحمود عزيز امين من الجيزة ومحمد عبد الله درويش وجلال صادق من الفيوم وغيرهم يشكون من ان المواد الكيماوية اللازمة لابادة الحشرات غير متوافرة ولا تصرف لهم في الوقت المناسب .. كما انهم يريدون معرفة ماذا اعدت الوزارة لمكافحة الدودة والآفات الاخرى ويتساءلون ماذا فعلت الوزارة بالاكتشاف الجديد للقضاء على الدودة ولماذا لم يعمم ؟ .

قال : ان الكيماويات اللازمة لمقاومة مختلف آفات القطن متوافرة بكميات تكفي لم يسبق لها مثيل في الاعوام الماضية .. ولا صحة لما يقال من عدم صرف هذه المواد الى الزراع في الوقت المناسب فهي موزعة على جميع المراكز بالمراقبات الزراعية بالاقاليم وتصرف فورا لمن يطلبها . هذا علاوة على ان رجال الوزارة يداومون المرور وفحص الزراعات القطنية وغيرها واتخاذ الاجراءات السريعة لمقاومة ما قد يظهر من الآفات .

٥٠٠ لجنة مزدوجة للمقاومة

هذا بجانب قيام الوزارة بتوفير الآلات المقاومة وأهمها الرشاشات ذات الضغط العالي وزودت بها المراقبات والتفاتيش وكذا بقطع غيارها اللازمة ، وسيكون لدى الوزارة في الموسم الجديد ٥٠٠ لجنة مزدوجة للمقاومة قوام كل منها مساعد مهندس وملاحظ وعامل ميكانيكي وعشرة عمال و١٢ رشاشة واربع مقطورات

.. وليس هناك اكتشاف جديد للقضاء على الدودة سوى الكيماويات التي تستخدمها الوزارة .. والوزارة تسارع دائما الى تعميم ما يثبت فائدته من طرق المقاومة الجديدة .

الارشاد تقوم به الجمعيات

قلت : يقول سلامة عمر وهاني يسري من ميت غمر ومحمود العروسي من قليوب وشوكت زكريا من سوهاج وغيرهم ان المفروض في مهمة معاون الزراعة الارشاد والتوجيه ولكن المعاون لا يقوم بواجبه لانه لا يقيم في مقر عمله في الريف ويقتصر اتصاله بالمزارعين على الرد عليهم لعمل مخالفات او القيام بالاعمال الكتابية من قبيل استخراج التصاريح ولا عمل له اكثر من ذلك فما هو علاج الوزارة لهذه المشكلة ؟

قال : لقد نظمت الوزارة اجهزتها بالريف منذ قيام الثورة المباركة ... فارشاد الزراع يقوم به جهاز ارشادي خاص مزود بكل الوسائل والامكانيات بنقل آخر ما توصلت اليه الوزارة من ابحاث ونتائج الى الزارع في اعماق الريف عن طريق عقد جمعيات واقامة ندوات وتوزيع نشرات وعرض افلام سينمائية وارشادات دائمة كما يزوره الزراع في الوحدة الزراعية لاقتباس ما يجري في حقل الارشاد من طرق جديدة للخدمة للاخذ منها وتطبيقها في حقولهم .. كما يسألون عن كل ما يعن لهم من مشاكل زراعية .. هذا هو الارشاد الزراعي بالقرى ..

معاون الزراعة عمله محدد

اما معاون الزراعة فله عمله الخاص الذي يتلخص في تفقد الزراعات وكتابة التقارير الدورية عنها واكتشاف اصابتها بالآفات أو الامراض والعمل على علاجها فورا ، وهو بجانب ذلك يقوم بتنفيذ القوانين والتشريعات الزراعية التي لم توضع الا لمصلحة البلاد العليا ومصلحة الزراع انفسهم كما يقوم بتمكينهم من الحصول على التقاوي المنتقاة لمختلف المحاصيل وتقدير المحاصيل وعمل الاحصائيات الزراعية التي لها اكبر الاثر في تموين البلاد بالمواد الغذائية .

المعاون يشرف على سبعة آلاف فدان

ويخصص لمعاون الزراعة في الوقت الحاضر منطقة تقرب من سبعة الاف فدان موزعة على عدة قرى يقيم حتما في احداها داخل منطقته ويمر عليها حسب خط سير معين بصفة دورية ..

ولا صحة للقول بشكوى المزارعين من معاون الزراعة بالريف فهو الآن يحمل الامانة الملقاة عليه في رفع مستوى الانتاج الزراعي بكل جدارة تستحق الاعجاب والتشجيع .

مصانع وهمية

قلت : مصانع العلف تشكو من ان الوزارة تخص بعض المصانع بصناعة العلف وتحرم المصانع الاخرى بالرغم من اعطائها تصاريح بذلك . كما ان تجار الكسب يشكون رغم أن لهم تصاريح منذ سنتين ونصف انه لم يصلهم شيء منها .

قال : لاحظت الوزارة منذ حل الاختصاص اليها من وزارة التموين كثرة عدد المصانع وعدم جدية اغلبها في تصنيع الاعلاف فقررت أن تتكتل هذه المصانع الصغيرة في وحدات كبيرة لا يقل انتاج كل منها عن ٢٠٠٠ طن علف شهريا وبذلك اصبح عددها ٤٤ مصنعا بدلا من ١٦٨ مما يسر الرقابة عليها وووفق على تسجيل ما ينطبق عليها هذه الشروط

الوزارة لن تسمح بترويج السوق السوداء

كما ان الوزارة لاحظت ان بعض التجار يروجون للكسب في السوق السوداء جريا وراء الكسب غير المشروع ، ولما كان يهم الوزارة القضاء على تلك السوق وتيسير الحصول على الكسب لصغار المربين فقد رأت الصرف لهؤلاء المربين عن طريق الجمعيات التعاونية أو بنك التسليف أو الماشية ولم يحرموا من مزاولة الاتجار في الاعلاف المصنعة .

٧٠٠ الف اردب بذرة قطن للتقاوي

قلت : ارسل لنا رفعت امين اسماعيل وعبد المنعم حسين من بنها وعبد المنعم العقاد وعزت احمد من اطسا يشكون من ان الوزارة تخص بعضهم بالتقاوي المنتقاة والبعض الآخر لا يستطيع الحصول عليها .. كما ان تجار التقاوي يشكون من أن الوزارة تحتكر بيع التقاوي ويطالبون بالسماح لهم ببيعها تحت اشرافها .. ثم **يشكو المزارعون من قلة التقاوي التي تصرف للفدان خصوصا بذرة القطن ..**

قال : وضعت الوزارة برنامجا في السنوات الاخيرة للتوسع في انتاج التقاوي المنتقاة من كافة الحاصلات الزراعية لاسيما الرئيسية منها بحيث يمكن تعميم هذه التقاوي تدريجيا على كافة الزراع ولاول مرة اعدت الوزارة هذا العام ٧٠٠ الف اردب بذرة قطن ناتجة من الاكثارات كافية لزراعة ٧٠ ٪ من المساحة القطنية من الاقليم المصري ومن المنتظر تغطية جميع هذه المساحة في الموسم المقبل بتقاوي الاكثار سواء لدى كبار الزراع أو صغارهم .

كما اعدت من تقاوي القمح المختارة ٢٥٠ الف اردب ناتجة من الاكثار تكفي لامداد ثلث المساحة القمحية .

وسياسة الوزارة هي تجديد هذه التقاوي وتعميمها مرة كل ثلاث سنوات

وفيما يختص بالارز اعدت الوزارة مقادير كافية لزراعة جميع مساحته هذا الموسم . وهكذا وضعت الوزارة برامج للمحاصيل الاخرى تنفذ في فترة تتراوح بين ٣ - ٥ سنوات لتعميم تقاويها أسوة بالمحاصيل الرئيسية .

التقاوي المنتقاة تحتاج الى شروط فنية

ولما كانت عملية انتاج واعداد وتوزيع التقاوي المنتقاة تحتاج الى شروط فنية وامكانيات معينة من حيث الخبرة والادوات والمعدات فان الوزارة تقوم بها

الآن ومتى توافرت هذه الشروط لدى هيئات أو شركات فان الوزارة لا تمانع في صرف التصاريح الخاصة بالاتجار بها

بدليل انها صرحت للهيئة الزراعية المصرية ومؤسسة بليغ وشركة تهجين التقاوي وشركة وادي النيل وبنك التسليف الزراعي بهذه العملية ، كما انها صرحت لبعض التجار ببيع تقاوي الخضر ولهذا يتبين أن الوزارة لا تحتكر ولا ترغب احتكار الاتجار بالتقاوي المنتقاة متى توافرت الظروف والضمانات المطلوبة

قلة التقاوي غير صحيح

اما فيما يختص بشكوى بعض الزراع من قلة التقاوي التي تصرف للفدان فهذا غير صحيح لان الوزارة تحدد هذه المعدلات حسب تجاربها العديدة بل انها رأت التجاوز احيانا عن هذه المعدلات في الناميات وتحت الظروف الضرورية .

زراعة الارز بتصاريح

قلت : يشكو محمد الدني وحسن الحكيم من سيله وعبد حسن وماهر عبد الواحد من المنزلة وغيرهم من أن الاراضي المزروعة هذا العام من الارز كانت اقل من العام الماضي وهذا تسبب في ازمة الارز ، فهل الوزارة ستستمر في التقليل من الاراضي المزروعة من الارز أم لا ؟

قال : وضعت وزارتا الزراعة والاشغال سياسة ثابتة لانتاج محصول الارز ، وتصدر وزارة الاشغال سنويا تراخيص بالمساحات التي يصرح لها بزراعة هذا المحصول في حدود الايراد المائي المنتظر من النهر وكميات المياه المخزونة بخزان اسوان ، ويجيز القانون زراعة الارز خارج مناطق التصريح في الاراضي التي تسمح بالري الارتوازي والصرف الكامل .

ايراد النهر عام ١٩٥٨ كان محدودا

وكان ايراد النهر عام ١٩٥٨ محدودا فلم تصدر وزارة الاشغال سوى تصريح واحد بزراعة ٣٩٧ الف فدان بالارز الصيفي ، وبلغت جملة المساحة التي زرعت في مناطق التصريح وخارجها ٥٠٦ الاف فدان وهي مساحة أقل بكثير من الاعوام السابقة .

وتدل نبوءات وزارة الاشغال هذا العام ١٩٥٩ على زيادة الايراد المائي ولهذا اصدرت تصريحا بزراعة الارز في مساحة ٦١٢ الف فدان أي بزيادة قدرها ٢١٥ الف فدان عن العام الماضي وسيترتب على ذلك زيادة المحصول ان شاء الله

اصناف جديدة للارز تفوق الاصناف القديمة

هذا وتقوم وزارة الزراعة بالعمل على زيادة انتاج الارز بايجاد اصناف جديدة تزيد في متوسط انتاجها وتفوق الاصناف القديمة في صفاتها التجارية

كما تجري تجارب لزراعة الارز الجبلي الذي يحتاج الى كميات قليلة في الري لامكان التوسع في زراعته عندما يكون ايراد النهر قليلا .

المحصول

قلت : كتب علي السوداني وعلي مرسي جاويش من قلشاه ومحمد عوض وصلاح العسيلي من التوفيقية يقولون انهم يضطرون لبيع القطن باقل من الحد الادنى فلماذا ؟ .. وماذا تنوي الوزارة تجاه ذلك ؟ ..

قال : ان سعر القطن يتحدد بالعرض والطلب العالمي ومنه تنعكس الاسعار المحلية لقطننا ، ومحافظة على صالح الزراع صدر القرار الجمهوري الذي يقضي بان تشتري لجنة القطن المصرية كل ما يعرض عليها من محصول القطن في الموسم الحالي كما صدر قرار وزاري بتحديد اسعار الرتب لاصناف القطن المختلفة التي تتسلمها هذه اللجنة ، والدليل الاستمرار الذي باع بها الزراع محصولهم على انها لا تقل عن الحد الادنى الذي اقرته وزارة الاقتصاد والتجارة . فان كان هناك من باع محصوله باقل من الحد الادنى فذلك يرجع الى اسباب محلية . وتقوم سياسة الوزارة على تحديد مساحة القطن وتعيين مناطق اصنافه بما يتمشى وانتاج الكميات والاصناف التي تتطلبها حالة السوق .

احمد الخروفي وزير الزراعة .. اجاب على اسئلة الجمهور ..

فاطمة عبد المنعم شكري ونحية محمود تركي تفحصان البذور

دمشق فى انتظار ٣ مهندسات من القاهرة ..

المهندسة الزراعية خيرية عبد الرحمن ابو عوف تفحص انواع الحشرات

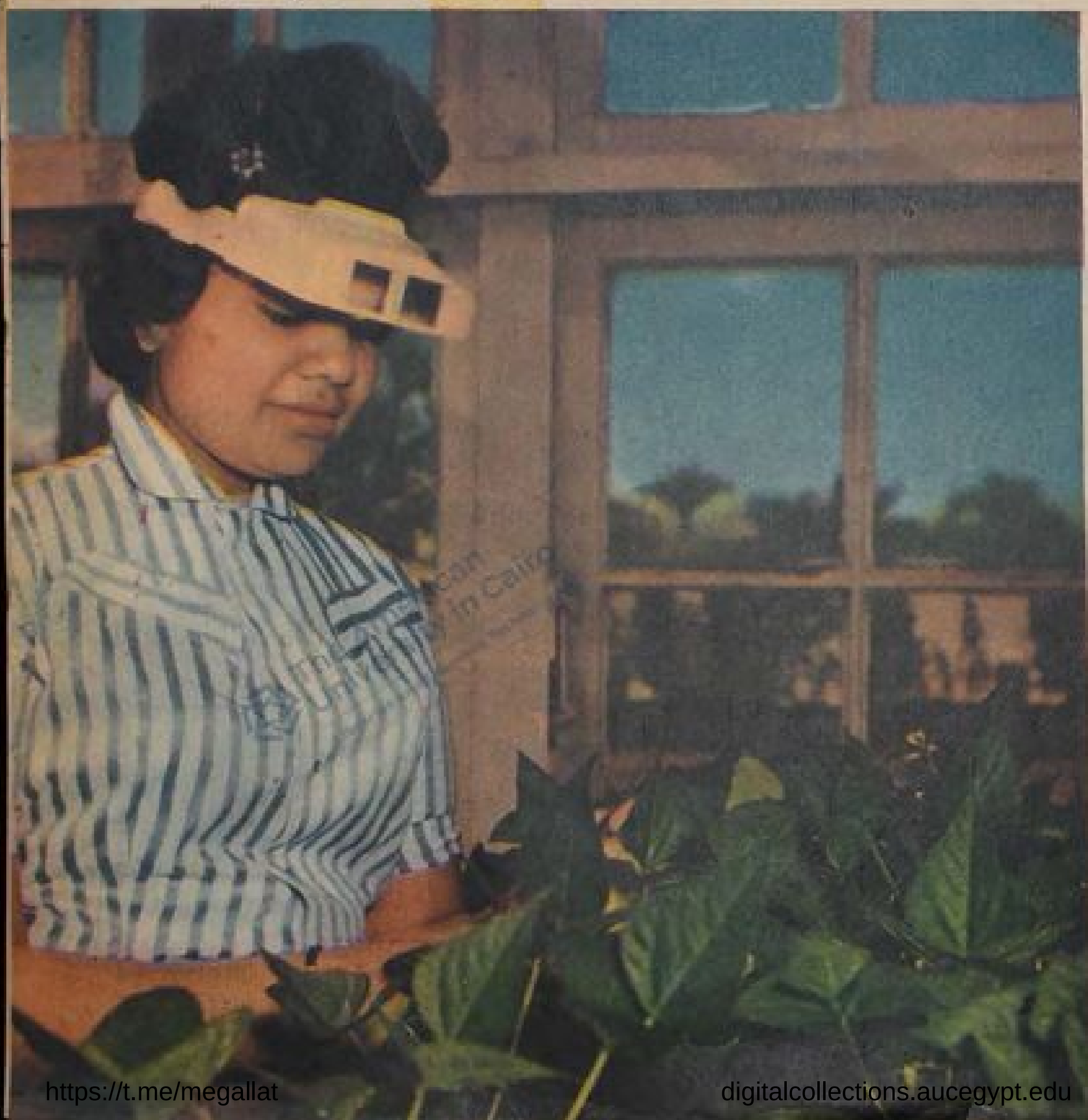

لقد انتهى عهد الحريم ، عهد الشبك والكتب ، والحجرات المغلقة ، والمشربيات .. واصبحت الفتاة تعمل فى كل ميدان ولا تخجل من اى عمل ما دام يدر ربحا حلالا . فان العمل تمريبة او جرسونة او كمسارية لا يضير الفتاة ولا يعيبها فى شيء .. بل انه يدفع الدولة خطوات كبيرة الى التقدم .. والى رفع مستوى المعيشة بين مختلف طبقات الشعب .

والتقضاء عصر هارون الرشيد .. تحبت الفتاة الى المدارس والجامعات لكى تزيح عن عقلها الخرافات والاوهام والخزعبلات .. وتنزع عن نفسها الخمول والكسل والتواكل .

وانتهت بذلك العقلية الريفية المحدودة التفكير والمعدومة التصرف .

والفرص بالنسبة العهد الذى كانت تقبع فيه الفتاة فى المنزل فى انتظار عريس الهنا .

واقرب مثال لذلك ان وزارة الزراعة فى الاقليم الشمالى اعلنت عن حاجتها لمهندسين زراعيين فتقدم للمسابقة ١٨٠ نجح ٥٠ . منهم ثلاث فتيات وكانت احداهن هى الاولى فى النتيجة .

امنية تحققت

وفى احد مكاتب وزارة الزراعة بالدقى قابلت المهندسة الزراعية خيرية عبد الرحمن أبو عوف ، وهى تدرس قبل سفرها ، فى ابادة الحشرات .. وكانت تمسك فى يدها ملقاطا وتفحص به نوع الحشرات وقالت لى :

امنية وتحققت كنت ارغب فى السفر الى اى بلد عربى . وبمجرد ان قرأت اعلان وزارة الزراعة السورية عن حاجتها الى مهندسين زراعيين وعن موعد امتحان المسابقة وانا قابعة فى المنزل ادرس واستعد لدخول الامتحان .. وظهرت النتيجة وكنت الثانية على البنات والثالثة على الرجال .

وقلت لها : هل وافقت الاسرة على عملك فى سورية ؟

ـ لقد دخلت امتحان المسابقة دون ان اقول لهم ، لانى كنت اعرف انهم سيرفضون .. وحين ظهرت النتيجة اخبرتهم .. ترددوا قليلا ثم وافقوا ..

تردد ...

وفى قسم فحص البذور رأيت المهندستين فاطمة عبد المنعم شكرى ونحية محمود تركى تفحصان البذور فى العمل .

وقالت لى نحية : حينما قرأت اعلان الوزارة ترددت فى بادئ الامر ولكنى وجدت صديقتى خيرية وفاطمة قد قرروا دخول المسابقة ، واخذت كل واحدة منهن تلخص الدروس السابقة .. وفعلا دخلت مع زميلاتى المسابقة .

وعجيبا نحن اصبح لا مفر من قبول الوظيفة ، وما شجعنى على ذلك موافقة الاسرة على السفر .

التفاهات انتهت ..

وتقول فاطمة وهى الاولى على الخريجات والثانية على الدفعة :

ـ لقد انقضى العصر الذى كانت تجلس فيه الفتاة دون عمل .. خاملة .. تائهة .. ليس لها ارادة .. تابعة دائما لغيرها .

بقى ان نعرف ان الثلاث خريجات دفعة واحدة ومن سكان حلوان .

مدرسة التدليك تخرج أول دفعة هذا الشهر ..

لاول مرة في مصر .. تتخرج هذا الشهر اول دفعة لمدرسة التدليك من الطلبة والطالبات المصريين لحما ودما ..

بدات الفكرة بسيطة جدا .. فقد راى السيد القائد العام عبد الحكيم عامر .. اننا نتكلف كل عام نقودا كثيرة لاستدعاء الخبراء الاجانب في فن التدليك للقيام بعلاج حالات الشلل والاعصاب عن طريق التدليك وخاصة بعد ان انشئت جمعية المحاربين القدماء لمشوهي الحرب ... فقد وجد ان كل مدلكة ومدلك يكلف الدولة ٤٠ جنيها شهريا كأجر غير مصاريف الاقامة والماكل .. ان المدلكين يكلفوننا كثيرا دون مبرر ولا نغني لنا عنهم .. ماذا لا نقوم نحن بهذه المهمة ؟ .. وفعلا قرر ان تنشأ اول مدرسة للتدليك في مصر واحتضن العسكرة بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم ..

عملية تدليك يقوم بها الدكتور ، وتلاحظه احدى المعيدات معهد التدليك

عملية اختبار الساقين يقوم بها طلبة التدليك لمعرفة قوة العضلات

وقامت جمعية مشوهي الحرب بالاتفاق على اول دفعة حتى تكون اول نواة للمدرسة على ان تعمل بها بعد تخرجها .. ومدت وزارة التربية والتعليم المشروع بالطالبات والطلبة من خريجي معاهد التربية الرياضية العليا .. ممن لهم خبرة لا تقل عن سنتين .. والحاصلين على درجة الامتياز عند التخرج ..

والدراسة مجانية ، ويعتبر الدارس في اجازة دراسية بمرتب طوال مدة الدراسة على كادر الدرجة السادسة .

اول دفعة

وفعلا تكونت اول دفعة في يوليو سنة ١٩٥٧ ومكانها جمعية المحاربين القدماء بالعجوزة .. وهي مكونة من سبعة .. طالبتين وخمسة من الطلبة يتمتعون كلهم بنفس الشروط السابقة .. وعلاوة على ذلك يعمل لهم قبل الالتحاق اختبار شخصي .. للتأكد من الصلاحية الشخصية واللياقة البدنية .. لان هذا العمل يحتاج الى شخصية قوية .. هادئة .. صبور .. وروح عالية حتى يستطيع المعالج اقناع المريض وبث الامل في نفسه ورفع معنوياته .. حتى ينجح العلاج ..

برنامج الدراسة

والدراسة في هذه المدرسة صباحية ومسائية ولمدة ست ساعات يوميا .. وتعتمد على الناحية النظرية والعملية .

فقد استدعى لهذا الغرض من الخارج الخبراء الاجانب في فن التدليك والرياضة العلاجية لتعليم الطلبة وتدريبهم عمليا حتى يتعرفوا الفن عمليا لا نظريا فقط في صورة محاضرات .. كما تقوم نخبة من الاطباء والاساتذة بالقاء المحاضرات عليهم يوميا ..

فالبعثة الاجنبية وعلى رأسها الخبير الهولندي مستر دوبت هي التي تقوم بتدريب الطلبة يوميا في فترة الصباح تدريبا عمليا على الحالات الموجودة بجمعية مشوهي الحرب من الجنود القدماء المصابين والاهالي الذين يلتحقون يوميا بالجمعية للعلاج .

ويقوم بالجزء النظري .. اي القاء المحاضرات وهي في فترة المساء .. لمدة ثلاث ساعات .. كل من الدكتورة عزيزة حنا والدكتور صلاح سلامة والدكتور عباس حلمي والدكتور خطاب والدكتور عمر عطية .. وهي عبارة عن محاضرات في فن التشريح والفسيولوجي والعظام والامراض الباطنية وامراض الاعصاب وكيفية علاجها .. ويرجع الفضل في الاشراف على هذه المدرسة ومدى نجاحها سواء من الناحية النظرية او العملية الى جنادي مجوول .. انه السيدة فاتنة مراد المدرسة بالمعهد العالي للتربية الرياضية .. فهي بمثابة مدير للمدرسة .. وهي التي تشرف على تمارين الصباح ومحاضرات المساء .. كما انها تقوم بنفسها بشرح ما يخفى على الطلبة من تمارين عملية او محاضرات نظرية .. كما تقوم بشرح عمل الاجهزة التي تستخدم في علاج المرضى علاجا طبيعيا .

ماهي الرياضة العلاجية

والعلاج الطبيعي عن طريق الرياضة ، لا كما يتبادر الى الذهن مجرد حركات رياضية عنيفة حتى يعود الجسم الى حالته الطبيعية من الحركة ويتحول المريض المشلول ، او الذي ماتت اعصابه واصبح جثة هامدة .. يجري ويتحرك كما كان .. بل انه عبارة عن تحويل الانسان العاجز الذي فقد حركة عضو من اعضائه الى انسان نصف عاجز وذلك عن طريق تقوية الاعضاء الباقية حتى يستطيع ان يعتمد عليها في حياته للقيام بوظائف الحياة .. وذلك عن طريق التدليك والمساج والعلاج بالكهرباء وحمامات السباحة عن طريق العلاج الآلي والتاهيل وقيام المريض ببعض التمرينات العلاجية البسيطة التي تعيد الحركة الى اعضائه التي مازالت حية .. اما الاجزاء التي تكون قد ماتت نهائيا ، فانه لا يمكن ابدا وبأي حال اعادتها الى مكانتها .. فان من طبيعة العصب الذي يموت الا يشفى ابدا .. كل ما هنالك تقوية الاعضاء السليمة .. حتى يصبح المريض نصف عاجز ويستطيع الحركة معتمدا عليها .

واخيرا فان هذه المدرسة .. مدرسة فن التدليك والعلاج الطبيعي .. تعتبر خطوة اول نحو التقدم في فن العلاج الطبيعي .. انها نواة اول تهدف لتخريج اخصائيين في مستوى عال يفيدون في الرياضة العلاجية .. كما انها تهدف لخلق مجال وظيفة جديدة للمصريين جميعا بعد ان كان يحتكرها الاجانب الذين كنا ندفع لهم الكثير كل عام ..

جواب ورده

تشكو الآنسة ا. ك. من مصر الجديدة انها تحمر خجلا كلما رأت احدا وجلست في وسط مجموعة من الناس او وجه اليها اي سؤال .. تشعر ان وجهها ورقبتها تشتعل بالنار وهذا يزيد من خجلها والخجل يزيد من حمرة وجهها ..

ولذلك فهي تكره كل الناس واصبحت منطوية لا تريد التعرف على احد .. والآنسة ا. ك. تطلب علاجا سريعا لحالتها

يقول الدكتور مصطفى فهمي ان هذه الحالة ليست مرضا جسمانيا ولكنه مرض نفسي يرجع سببه الى عقدة نتجت عن فشل ما ايام الطفولة .. والعلاج الوحيد لهذه الحالة هو ان تعيد ثقتها بنفسها وتحاول تبرير اسباب الفشل السابقة وتعيد الامل في نفسها .

أجمل ما في السوق ..

اخترت لك اجمل ما في السوق هذا الاسبوع من فندق هيلتون النيل وجميع المعروضات تتميز بمصريتها الصميمة

- حذاء وشنطة للبلاج برسوم فرعونية ثمن الشنطة ٢٥٠ قرشا والحذاء ١٥٠ قرشا وهي من محل شركة بيع المصنوعات المصرية
- جوب من القماش القطن برسومات فرعونية ، بسعر ٢٧٥ قرشا
- حذاء وشنطة من الساتان الاسود مشغولة بفصوص ثمن الشنطة ٧٢٠ قرشا والحذاء ٨٠٠ قرش من محل مس ايجيبت
- شنطة وايشارب من محل هيلتون بازار الشنطة ثمنها ٢٥٠ قرشا والايشارب ٨٥ قرشا
- البوم للصور ثمنه ٦٥٠ قرشا
- عقد من الزجاج من محل مس ايجيبت ثمنه ٧٧٥ قرشا

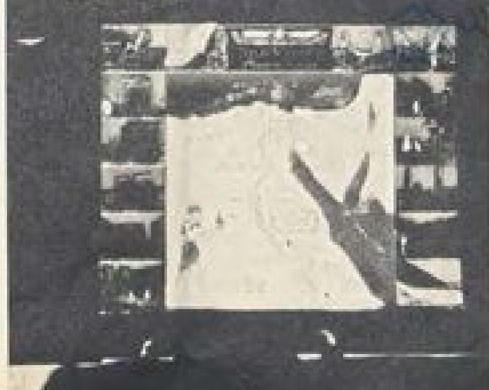

في حفل رائع احياه نجوم المسرح والسينما بنادي الضباط تم عقد قران الآنسة سهير كريمة المرحوم الاستاذ احمد توفيق المهندس على الملازم أول أحمد صادق ومحمد فايق خيال وحرمه يهنئان العروسين ويرجوان لهما السعادة والبنين

تمرينات على المشي يقوم بها المرضى بمساعدة الاجهزة الحديثة وبجانبهم المعيدات المدربات

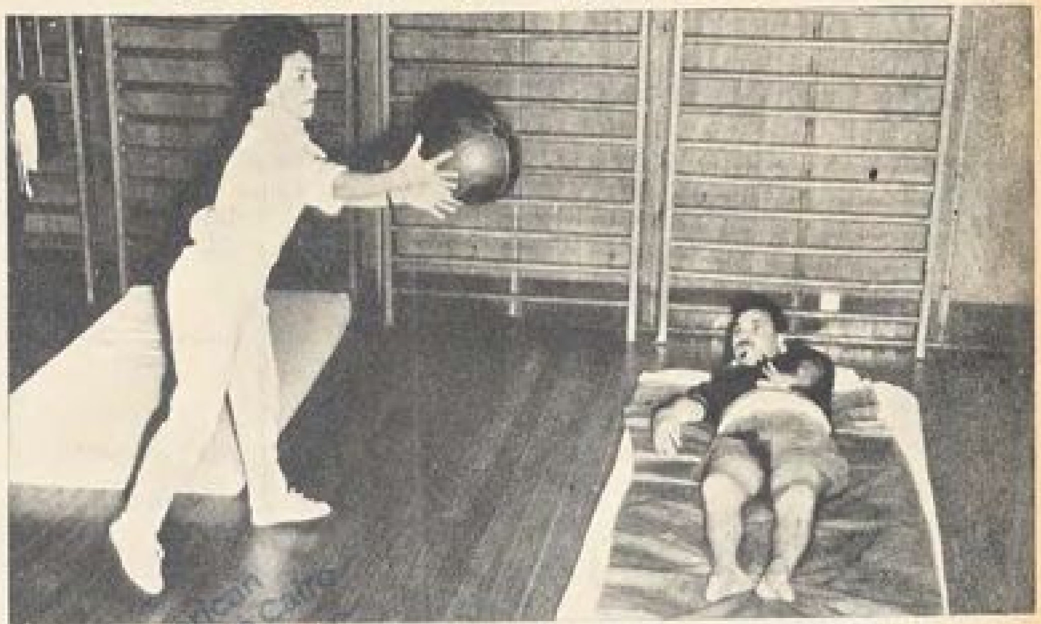

كثيرا ما تستعين المعيدات بمعهد التدليك بالادوات الرياضية حتى تدفع المريض الى الحركة ...

اسأليني عن طفلك

كثير من الامهات مرت عليهن تلك الفترة التي يرفض فيها الاطفال بعناد وباصرار تناول الطعام .. فقد يمر على الطفل ثلاثة أيام دون أن يتناول فيها الا مقدارا قليلا جدا من الطعام وفي هذه الحالة يكون الطفل حاد المزاج ..

أن كثيرا من الاطفال يمرون بهذه المرحلة عندما يبدأون في المشي ويخرجون منها أصحاء معافين .. فقد تبذل الام مجهودا ضخما لترغم الطفل على أكل مقدار قليل من الطعام .. وقد يمر عليه يوم دون أن يأكل شيئا وقد يأكل بعد ذلك بشراهة لمدة أيام قليلة ..

وكل هذا لا يدعو الى الانزعاج .. فأنت تحتاجين الى شيء من الصبر والى حيل والاعيب بسيطة لكي تتغلبي على هذه المشكلة ..

فاذا كان طفلك يصر على رفض الطعام فاجعلي معه هذه اللعبة ..

اجعلي الطفل يقوم بدور الام وأنت بدور الضيفة .. املئي بعض الصحون باللبن واخفقيها جيدا واعطيها للطفل ليقدمها لك .. وما أجمل لو اشركت اصدقاء الطفل في هذه اللعبة ..

أو حاولي أن تلعبي معه لعبة « اكواب اللبن » بأن تضيفي بعض الالوان الى اللبن واتركي الطفل ليختار بنفسه اكواب اللبن على استعداده .. فانك سوف تنجحين بهذه الطريقة في وقت قصير ..

أما بالنسبة للاطعمة الاخرى فان الحيل والالاعيب تنجح أيضا حيث تفشل الطرق العادية .. فاطهي الجبن الى مكعبات صغيرة ورتبي قطع السجق الصغيرة على عصا واتركي اصدقاءه معه في تناول هذا الطعام ..

اما اذا وجدت صغيرك مشغولا باللعب ولا يرغب في تناول الطعام فلا ترغميه باصرارك على تناوله الطعام بل دعيه يلعب كما يشاء ولكن أعدي له طعاما يكون في متناول يده على كرسي أو منضدة منخفضة ولا تأمريه بأكل هذا الطعام أو حتى تلفتي نظره اليه .. بل اتركيه كلية .. فاذا كان يرفض تناول الاكل عمدا فانه سيراه ويتناول منه أثناء لعبه ..

وسوف تدهشين عندما ترين كمية الاكل التي تناولها طفلك العنيد بهذه الطريقة البسيطة ..

وغالبا ما يأكل الطفل عندما يجد معه اطفالا آخرين فاذا استطعت أن تشركي اصدقاءه معه في الاكل فهذا سيساعدك كثيرا .. والطفل العادي يرفض الاكل عادة لفترة قصيرة ثم سرعان ما تمر هذه الفترة دون أن تسبب له ضررا ما ..

وهذا يتحقق بتمسكك بالصبر وعدم الثورة في الغضب .. فسرعان ما يعود طفلك مرة أخرى الى تناول طعامه في الاوقات العادية ..

اخبارها

● عدية بركات سافرت الى الاسكندرية للاشراف على الحفلة التي ستقيمها لمشروع المبرة هناك بكازينو سان استفانو ، وسيخصص ايراد هذه الحفلة لانشاء مستشفى آخر بجوار المستشفى القديم برمل الاسكندرية

● معرض الشعبة النسائية ببرلمان مصر الجديدة يبدأ منذ يوم ٦ مايو . وقد قررت الاعضاء جعل تفصيل الملابس مجانا لمدة شهر كامل لاهل الحي فقط وذلك بعد بيع جميع المعروضات

● تبرعت السيدة نادر صبرو بهديتين احداهما للناجحة الاولى من تلميذات الشغل والاخرى للناجحة الاولى في مدرسة محو الامية . وتقول السيدة نادر صبرو ان معروضات برلمان مصر الجديدة ستباع بثمن التكلفة فقط لصالح فتيات الحي

● ألقت الدكتورة سهير القلماوي محاضرة عن أشهر نساء الاسلام يوم الخميس الماضي في جمعية نساء الاسلام ولقد نالت المحاضرة استحسان الجميع

الرئيس يكرم مشروع بنك العيون

الرئيس جمال عبد الناصر بعث برسالة الى السيدة استقلال راضي رئيسة جمعية النور والامل .. وكانت الرسالة بشأن مشروع بنك العيون . وجاء فيها :

« حضرات السيدات والسادة المشرفين على جمعية النور والامل . تحية طيبة .. وبعد :

اشكر سيدات وفتيات جمعية النور والامل على برقيتكن الرقيقة التي اعربتن فيها عن شعوركن النبيل واحيي فيكن هذه الروح الانسانية التي حفزتكن الى الاقدام على مشروع انساني رائع (مشروع بنك العيون) وأرجو للجمعية دوام التوفيق في تأدية رسالتها

جمال عبد الناصر »

طبق الأسبوع ..

حساء قرع الكوسة

المقادير : ربع اقة كوسة - اوقيتان من الزبدة - بصلة - ملعقة صغيرة من الملح - لتر ماء - ربع رطل لبن - ملعقتان من السميط .

الطريقة :

تقطع الكوسة قطعا مستديرة والبصلة الى أربع قطع .. توضع في حلة بها الزبد السائح .. يضاف الملح والفلفل .. توضع على النار حتى تنضج .. تصفى في مصفاة وتعاد الى الحلة ويوضع السميط في الحساء ويقلب .. يترك على النار مدة عشر دقائق ثم يضاف اللبن قبل تقديم الحساء مباشرة .

جاذبية ...

قصة مصرية

مولد السيد..!

«ست عديلة» انسانة ممتازة في نظر اخيها. اذابت سني عمرها في رعايته. اغنته عن الام وعن الاب، واغناها هو عن الولد وتهت به عن الزوج. هدهدته على كتفها صبيه... وحملته على حجرها شابه... وامسكت بيده تقوده كل صباح الى الكتاب ثم الى المدرسة الابتدائية ثم الى المدرسة الثانوية التي تبعد عن القرية، اصرارا مكتملة الانوثة. سنين، سنين. نجح.. واخفق.. ومرض.. وسهرت هي ليالي.. وبكت.. وسعدت. ثم امسكت بيدها اخيرا تقوده - رجلا كاملا متعلما - الى دار العمدة بعد ان ختم القرآن واتقن الحساب واضحت تلك الارقام والرموز كالعجين اللين بين يديه. وبسمل العمدة وربت على كتفه وهنأ اخته به ووعدها خيرا. والخير هذا كان وظيفة لدى صاحب الضيعة الثري الذي تستدفئ القرية كلها بظله. وظيفة كاتب زراعة. وقد نالها.

فانتقلت الاسرة الصغيرة من اكواخ الطين الى بيت من حجرتين مبني بالطوب الاحمر، ضمن صف بيوت موظفي الضيعة. وكان في ساحة ذلك البيت، خلفه، يستظل بها ظلالها شجرة جميز. فارتعش قلب «ست عديلة» بين ضلوعها وهي تخطو داخل العتبة الجديدة وترمش، العاطسة، بفرح شديد. لقد ارتقت! ارتفعا درجة في المجتمع - هي واخوها! لن تخرج بعد اليوم خلف [illegible] من الترعة. ستصبح «ستا» تحل. فعيشة بيت. فضمت حول يديها.. والفرحة لا تسعها.. جانبي المعطف الاسود الطويل الذي خاطته خصيصا لليوم العظيم وصرت من اجله ثوبها الريفي من تحته فيراطين. واحكمت ربط الخمار الاسود الذي لطمت لفته حول وجهها لسيدات المدينة المصونات. وتنحنحت بوقار يليق بمركزها الجديد.. ثم اخرجت من كم المعطف يدا كبيرة خشنة، عروقها خضراء.. نابضة.. متشابكة كأنها تلك محطة وعدد خطوط السكة الحديدية - اخرجتها من الكم الواسع المهزول واشارت بها في تأدب الى فلاحين الذين راحوا يحاولون قطع الاثاث والاواني النحاسية من فوق العربة الخشبية ويدخلونها في بيت «كاتب الزراعة». قالت للفلاح:

- على مهلك.. من فضلك!

فتاثر الفلاح بالرقة المهذبة، واجاب بعد أن اختلس اليها نظرة جانبية:

- حاضر.. يا ست!

فارتعش قلبها بين ضلوعها بعنف.. «يا ست»! الله! ما احلى الكلمة ساعة من «خالة».. او «عمة».. او حتى «حاجة». صدقت الام التي تسمي بنتها «ست».. او «ام هانم».. اسماء ترفع القدر وعمة العنوة.. والزوج.. والقلب. ليت اسمها «ست هانم» حقا! ولكن لا ضير. لقد قال لها الفلاح «حاضر يا ست!» - مع أن اسمها ليس «ست».. وهنا الروعة! لا بد أنها تبدو مثل الستات. «حاضر ياست!»

الله! الكلمة حلوة ترن في الأذن كأنها انها أول مرة تسمعها من رجل. حقا نساء القرية كن ينادينها «ست عديلة». عدلها الواضح الجلد العالم واصرارها الصخري على تعليم اخيها حتى النهاية اشعرهن بسيادتها. اما الرجال فقد نادوها دائما «ام محمد» - كأنما ولدته هي حقا ولم تتلقفه في احضانها الفتية غضة تحروجة الى الدنيا وموت امهما بسببه. وكان ابوهما قد سبقها وتركه بيضة بين جناحيها.. [illegible] عمرها. ثم لم تأمن من رغبة عمرها ايضا - وهي على قيد الحياة.. اذانه تحت قدميه الصغيرتين وظلت تربيه.. الصبر العزيز الغالي.. قطرة قطرة.. وتنثره كأنه ورد تفرش له به الزمن حتى استطرت القدمان الصغيرتان وانتبتا على الارض تدب في لده وأمل.. ويتطاول حتى سبقه الفرق الفارغ مشرئبا يتطلع الى الاعالي.. الى الحياة.. على حين تحل المنحى الذي حمله.. وقصر الصبر الذي هدهده.. وجعلت الذراعان اللتان ضمتاه بينهما.

ومالت الخلق باب البيت الجديد عليهما حتى طوحت «ست عديلة» بالوقار.. وبالمعطف.. والغطاء الرجالي الذي يحجب قدميها المرطحتين المشققتين. وفتحت ذراعيها وسعهما لتحضن اخاها وتربت على كتفيه وتمسح ظهره.. وتمسح صدره.. وتمسح وجهه كأنما ترقيه، وهي تردد مرة بعد مرة:

- الف نهار ابيض.. الف نهار ابيض! يجعل ربنا قدم البيت اخضر علينا!

وضحك اخوها، فرحان جدا، وتنهد بارتياح فيه عمق وفيه دفء، كأنما صحا من حلم ليجدد من راحتيه. وسار مع اخته يتفرجان في الدار الجديدة. حجرة واحدة رحبة - لاخيها طبعا، وحجرة للفرن ولها طبعا.. ثم حظيرة للجاموسة... ثم.. يا لهنا.. ثم دورة مياه! يا سلام! دورة مياه في بيتهما هما - «محمد» و«عديلة»! يا هنا.. يا هنا!

وضحك «محمد»، فرحان جدا، بصوت عال. ووجد نفسه في سره يشتري مراة. نعم.. نعم! مراة يعلقها فوق الحوض ويحلق ذقنه بيده لا بيد حلاق القرية. [illegible] لا بد من مراة.. ولو كلفته عشرة قروش كاملة!

وضحكت «عديلة»، فرحانة جدا، بصوت عال. دورة مياه! ستغسل أوانيها.. وثيابها.. وثياب اخيها في عقر دارها - ولا الآن [illegible] لعيون نساء القرية التي تلصصت عليها دائما - على شاطئ الترعة - تحصي المرات التي غسلت فيها.. وتحصي الرتوق في ثيابها.. وتحصي المواسم التي عاشتها تلك الثياب، حرصا على توفير القروش لرحيل البيت الذي يتعلم. دورة مياه! «ست عديلة» في استحمامه؟ [illegible] رحم الله أيام زمان.. و«الحرم».. وعيدان الذرة التي تستتر خلفها النسوة بعد آذان العشاء وعودة الرجال من الحقول! انها ستجعل من دورة المياه هذه مكانها المختار - تمضي فيها معظم نهارها. تستحم فيها.. وتغسل فيها.. وتظهر فيها جالسة على كرسي خشبي قصير وأمامها موقد الغاز وعليه قدر الطبيخ - تماما كنساء المدينة [illegible] والحنفية.. «اسلام يا اولاد على العز احلو حدا - العز!»

بهذه الروح النشوانة اكبت «عديلة» ترتب البيت الجديد، [illegible] سرير اصفر نحاسي [illegible] هي واخيها - امام الناس. ويتوارى خلف بريقه الاثاث التالي الكوم فوق العربة التي استاجرتها. فنصبت السرير في الحجرة الواحدة الرحبة ووضعت فوق الواحة مرتبة نظيفة [illegible] وكانت تعلي به جدها طوال السنين. ولكن «عديلة» انسانة واعية، [illegible] على رأس ذلك. هكذا سارت بها وبأخيها السفينة دائما. كانت تبيع لبن الجاموسة والقشري كيلا لاخيها. وكتب السلام [illegible] تقاوى، برسوم الجاموسة. وقد رمت لحجا وباعت بيضه.. واطعمت اخاها منه.. ومن الدجاج.. واكتفت هي بالفتات. كان الشيء الذي يكتسبه اخوها في طوله يسعدها ابدا سعادة. وتورد خده يملأها رضا، [illegible] وبريق عينيه يهز قلبها هزا - كأنما وجهه مرآة ترى فيها وجهها هي.. وشبابها هي.. وبريق عينيها هي..

ومرت الايام وكاتب الزراعة الجديد يعمل في همة، واخته في البيت ترسل له الغداء في سلة [illegible] كان ميدان «ست عديلة» الغل - سلة الغداء - تظهر في ترتيبها براعتها ومهارتها في الطهو والتفنن والتدبير. فهاتان قطعتا مخلل بالباذنجان شهي وسمها ثلاث بيضات مسلوقة [illegible] او حلة بصل كالكرات الذهبية وقطعة سخية من الجبن القديم ثم طارات من الخبز المقدد اللذيذ وكوزان من ذرة مشوية للتحلية. ولكن مرة واحدة في الاسبوع لابد أن ترسل له «عديلة» دجاجة محمرة، فيلتقطها «محمد» للرائحة المتصاعدة من حروم السلة ويهز رأسه ويضحك كثيرا. وهو يدعو «اخوي» او شيخ الخفر [illegible] ويجلسان تحت «جميزة» او صفصافة، [illegible] «محمد» فلا [illegible] الى السلة بل يدع الكبير الذي يجالسه يتشبعها [illegible] الدجاجة وحده. اما الكبير [illegible] واما «محمد» [illegible] فيتحج الضيف بضعف وقلة حلاله. ولكن «محمد» يصر ويضحك. [illegible] فيأكل الضيف ثلاثة ارباع الدجاجة السمينة ويشعر بشبع ورضى عن الدنيا. [illegible] وكمل هذه الكلمة مشفوعة بتزكيه الى صاحب الضيعة. تصله من «الحول» مرة.. ومن شيخ الخفر مرة.. بل من كل خفير مرة، فإن «محمد» [illegible] جميعا.. على مر الايام. [illegible] تدلله اخته التي تتعهد بدجاجتها.. [illegible] وزبدتها.. [illegible] في الافواه بطريقة ناعمة خفية وبتزلق الى البطون يملأها ويرضيها. وليلنا فشيئا.. زاد ذلك الخير [illegible] في سلة الغداء الى ظل «الصفصافة». والذي تغزله «عديلة» الراغبة في البيت تحت السرير ان كان قشدة او زبدة او جبنا. [illegible] ان كان فطيرا او صغار بط وافراخ دجاج لربيها..

وكانت «عديلة» طويلة نحيلة مسطحة الصدر عابرة الردفين معروقة الذراعين قدماها كبيرتان، كل اصبع فيهما نافرة وحدها كأنما تلك ثلة جنود في استعراض.. كأنها كله جاف، متحجر، [illegible] كأنما نطف الدار بجسمها، لا يمكسها لغسل الثياب به، لا يصابونه. ومع ذلك كانت سعيدة.. تلمع عيناها تحت حاجبيها الكثيفين كأنهما مصباحان [illegible]

[illegible]

وانهالت على أعمدة الضريح الت...

بقلم :
...بية صدقى

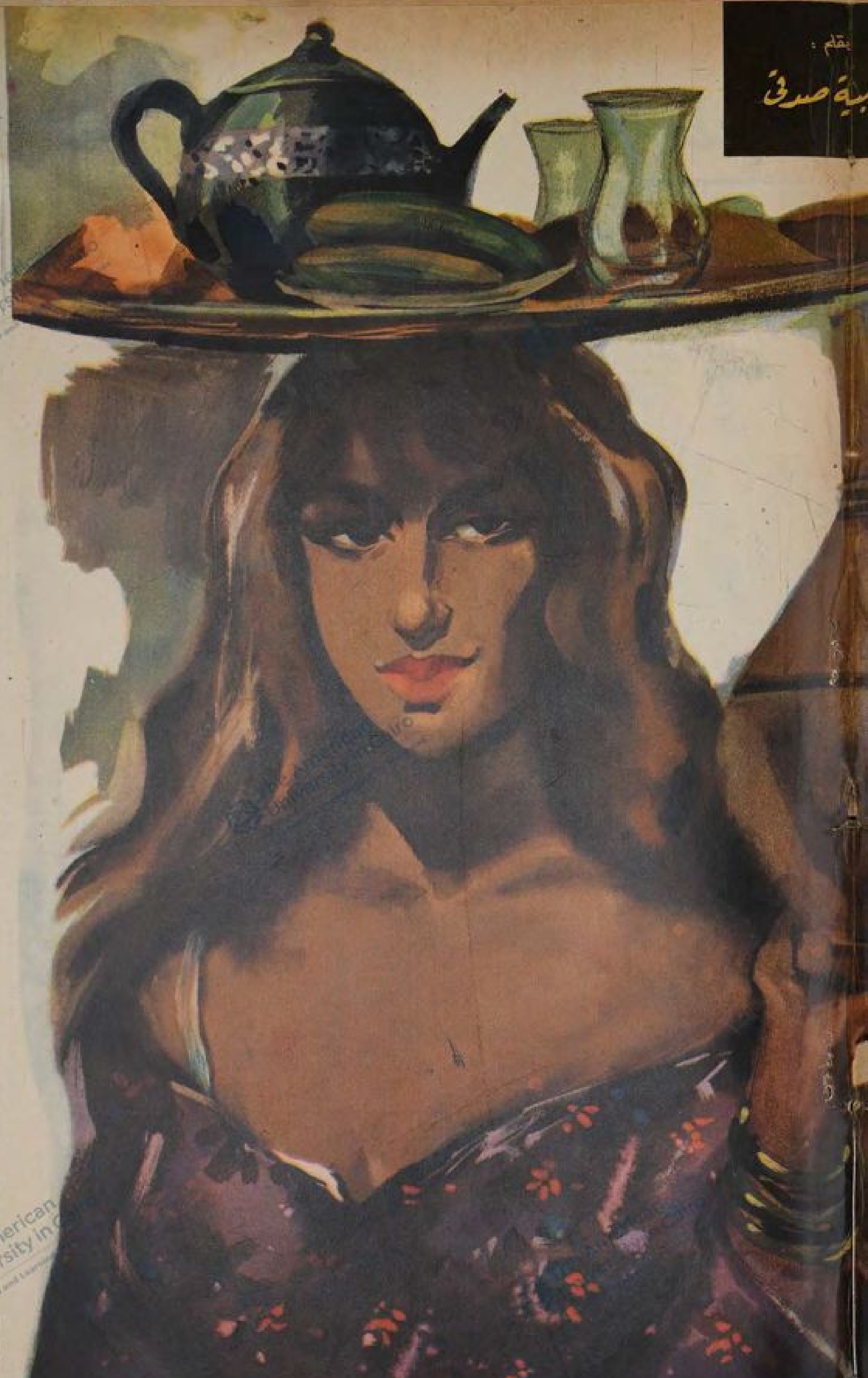

... النحاسية وهى تهتف "سامحنى ياسيدى يابدوى" !

التكريم الذى ناله ابواها ، ولولا اللامة لزغردت . وعندما يتفرق الرجال تقول لهم من خلف خدارها ، وسط النسوة :

— **سعيكم مشـــكور . ان شاء الله لانبدعك ابدا ياابو فلان !**

ويسير « محمد » وسط الزفة محترما قد ارتفع مقامه عن الموسم السابق ، درجة .

هكذا « محمد » .

وهكذا « عديلة » .

وعندما صارت جاموستهما جاموستين حلوبتين ، وأضحى الدجاج بلا عدد وصغار البط صفوفا طويلة وراء أمهاتها ، قالت له « عديلة » ذات مغرب :

— **محمد !**

— **نعم يااختى !**

— **بنت العمدة طابت !**

تنفرج وجهه السمين الوردى ، واطرق يعبث بحذائه فى فروة الخروف المبسوطة أمام سريره ، وهمس فى دعة :

— **اللى تشوفيه يااختى !**

وزغردت الأخت .

وتحسست كيس ثروتهما الذى تعلقه بحبل دقيق حول رقبتهـــا ، فيتدلى مشنوقا كثـــدى لها ثالث بين ثدييها الهامدين . ومن ذلك الثدى الثالث خرج مهر « عروبة » .. ونفقات عشاء « الليلة الكبيـــرة » .. وأجر فرقة الراقصـــات والزمارين والطبالين .. وأجر مطرب بطربوش مزيت يصر على تقليــــد « عبد المطلب » ، ولقد فرح القرويون به جدا حتى ان نساءهم رحن يزغردن لبســـاما كثرا لوفرة لحياته وسلاماته التى ينثرها يمينا وشمالا بكلتا يديه وهو يغنى .

كانت ليلة !

ارتدت فيهــا « عديلة » كل ماعلى الحبل ، فعــلا . وخبأ أخوها خبأ فى جديد من حرير . وصالت هى بين النسوة اللائى يتملقنها ويخدمنها ويتندرن بها ويسمينهـا خلف ألعين « القعدة » .

ومع ذلك صـــالت بينهن وأمرت لهن ونهرت وطردت من طردت . كانت تلك الليلة قمة مجدها .. وزبدة شقائها .. ولمرقصرها . تزينت بكحل وبعقد ذهبى كأنما هى العروس . وكلما لمحت أخاها رائحا غاديا لشأن ما ، انشق خداها الجدليان عن بســـمة خجول وارخت جفنيها ، فلما جاءت العروس الحقيقية وحملها « محمد » من الهودج الى حجرته وأغلق البــاب .. وتهلل الناس وتهللت « عديلة » معهم .. ورقصوا ورقصت معهم .. وأكلوا .. وتعبوا .. وعادوا الى بيوتهم .. وساد بيت الفرح سكون قبعت منكمشة على نفسها خلف الباب المغلق كالكلب المطـــرود . ولأول مرة شعرت بتعب شديد .. وبعمرها .. وبنهاية العالم . كان أخوها يسهر معها كل ليلة فى حجرتها — حجرة الفرن — قبل النوم ويحـــادثها ويسليها ويملأ دنياها ، ثم ينتاب لثاؤبة صـــاخبة ، فتقول له :

— **قم يااخى ، واسترح !**

فيجيبها هو :

— **معك حق !**

ويقبل يدها الخشنة المعروقة ويذهب لينام .

أما الليلة فلأول مرة — لأول مرة فى حياتهما ، سهيا ، فلم يقبل يدها .. بل لم يحادثها .. بل لم يلتفت ناحيتها .

— **اللهم اخزك ياشيطان !**

وتحاملت « عديلة » واقفة . ورمقت الباب المغلق بشىء كثير من الفضول وشىء أكثر من الغيرة . ماذا دهاها ؟ ألم تسع هى الى تزويجه ؟ أو ليس زواجه تاج جهادها ؟ قرة عينها ؟ ألم تكابد عذابها — وخاصة « أم فكرى » — وتفرح اموالها ؟ ماذا اذن ؟

اقشعرت فجـــأة .. وارتجفت ... وشعرت بضعف وبرد لاقبل لها به من ابن أتى ، برد اهتز له كيانها المسطح الجاف وجمد له دمها فى عروقها حتى اصطكت أسنانها . فرمقت الكوة المفتوحة فى سقف الفار بغيظ ، كأنما هى السبب . واحتضنت نفسها ، هذه المرة ، بذراعيها المعروقتين وقالت لها :

— « الدنيا برد . قومى نامى احسن لك يا « عديلة » ! »

وسحبت قدميها سحبا كأنهما كيسان من أرز مبلل ، الى حجـــرة الفرن . وهناك ارتمت منزوية ترتعد فوق الفرن الخاوى — وكل عصب فيها مشدود الى الحجرة المغلقة .

ومع أذان أول ديك ، أشعلت الفرن وخبزت فطيرا بالقشدة . وتفننت فى وضعه على صينية الفل هو وبيض مقلى .. وشهد .. وبراد شاى . وقرعت الباب . وانتظرت . فلم يجبها أحد . فألصقت أذنها به . ثم غامت تختلس نظرة من ثغرة المفتاح . ثم خجلت من فعلتها ، فتراجعت مسرعة تخشى منها .. ومن نفسها .. ومن الدنيا كلها . فصاحت :

— « قوموا يا جماعة ! »

ورققت صوتها وسعها . لكنه لويات رقيقا ، وابتهلت فى سرها الا يخذلها أخوها أمام الغريبة .

ولكن لم يجبها أحد . فاحتدت :

— « ما الخبر ؟ من أولها هكذا — كسل ووخم ! »

اقلب الصفحة من فضلك

آخر مطرب ظهر
يروي تجربة خروجه

محمد عبد الوهاب .. يقول عنه محرم فؤاد انه لم يهتم به !

كمال الطويل مختف وراء عبد الحليم حافظ ..

محرم فؤاد نجم كذبة ابريل التي زوجته الاشاعات من تحية كاريوكا ثم طلقته في اليوم التالي .. اشاعة زواج انطلقت بسرعة وانطلقت بسرعة .. وكل اشاعة وراءها قصة .. وقصة هذه الاشاعة بدأت في هيلتون او على الاصح في صالون الحلاقة بهيلتون ، عندما استصحبت كاريوكا محرم — بين الشعور — محرم فؤاد ، ليسليها بالغناء حتى ينتهي الحلاق من تصفيف شعرها !

ان تحية كاريوكا راقصة مدللة .. الجميع يحبونها ويدللونها .. وفي اللحظات التي تكون اعصابها هادئة تجد لسانها يقطر شهدا .. اما اذا اقلقته فان لسانها يقطر سما !

وغنى محرم فؤاد للراقصة الأولية المهذبة التربية الفنية بعد الفنية .. ولم يتوقف عن الغناء الا بعد أن انتهى الحلاق من تصفيف شعر الراقصة المدللة !

وخرجت كاريوكا من هيلتون لتسرح في المجتمع بالمطرب الناشيء .. وبدأ محرم فؤاد يردد على مسامعها اسطوانته المصورة التي يسرح بها في كل مكان ويشكو لها من الاذاعة والسينما وطرب الأرض !

وردت عليه الزوجة بعبارة تطيب خاطره ، او تعده بالعمل معها في حفلة او حفلة من حفلات الافراح العربية .

ان محرم فؤاد يفتح الراديو طول النهار ليستمع الى مطربات المطربين والمطربات .. ومنهم من تقدم له الاذاعة اغنية واحدة مرتين في اليوم واحيانا ثلاث مرات ..

ويبحث محرم فؤاد او نجم كذبة ابريل بمفتاح الراديو عن صوته في محطات الاذاعة المنتشرة في الشرق الاوسط فلا يجد شيئا !

- لماذا يتجاهل الاذاعيون صوتي ؟
- أين الليالي ومواويل الحمراء التي غنيتها في فيلم حسن ونعيمة ؟
- هل انا دمي ثقيل على قلوبهم ؟
- انا اعرف ان الاستلطاف يلعب دورا كبيرا في هذه المسألة !
- ولكنني لست ثقيل الظل ولا انا مطرب فاشل .. ربما لانني لست صديقا لهم .. وهذه المسألة سوف اعالجها في المستقبل !

المنتحرون

ومحرم فؤاد يعتقد فيما بينه وبين نفسه انه مطرب يستطيع ان يقف على قدميه بجوار كبار المطربين والملحنين ، وهو احيانا يجهر بهذا الرأي واحيانا يتواضع فيقول انه لا يزال على بداية السلم ويجب أن يصبر ويصبر حتى ينال كل أمانيه واحدة بعد واحدة !

ولكن .. من الاكيد أن الغرور يتربى مع مواهب هذا المطرب الناشيء يوما بعد يوم ..

فهو يمر الآن بفترة المراهقة الفنية .. وهذه الفترة هي اخطر مرحلة في حياة الفنان .. فهي الفترة التي يجتاز فيها اول امتحان .. وقد اجتازها بنجاح في فيلم « حسن ونعيمة » ..

فالصراع بين الغرور والتواضع سيظل ناشبا في نفسه حتى يتغلب احدهما على الآخر .. فاذا خرج الغرور منتصرا في هذه المعركة .. فيكون هذا الشاب قد ارتكب جريمة قتل لمواهبه بيديه .. والمنتحرون من الفنانين المغرورين يعيشون دائما في زوايا النسيان !

عبد الوهاب كان يراقبني بحذر

قال لي محرم فؤاد :

— عندما رآني بركات — لأول مرة — هتف وقال : هذا هو « حسن » .. وراهنه معي على الدور .. ولكنه عندما رأى زميلتي سعاد حسني لم يقل هذه « نعيمة » !

وقال :

— لقد اختلف عبد الوهاب وبركات بسببي .. فان عبد الوهاب لم يهتم بالفيلم ولم يفكر في تلحين أي أغنية لي في هذا الفيلم .. وظل واقفا على الرصيف يراقب كل شيء بحذر حتى انتهى تصوير الفيلم وتوقع الجميع له النجاح .. عندئذ فقط تقدم ليكتب الموسيقى التصويرية !

ولقد كان عبد الرحمن الخميسي — مؤلف الرواية — يصب اهتمامه كله على

— « ما الخبر ؟ »

قالتها بحرقة مرة ثانية للجدران .. والفرن .. ولدورة المياه . والقت صينية الفطور على الارض امام الباب المغلق ووضعت ذراعيها على خاصرتيها ، تمط عنقها في استفزاز وتتمصمص شفتيها بصوت عال ، فيه غل .. وفيه وحدة .. وفيه حسرة ، كأنما خدعها أحد وسرق منها شيئا . لتدافعت الدموع الى عينيها اللتين قد اقلقت كحلهما الفرح ، فساح على خديها كأنما ارتدت سحنتها سوادا .

هنا انفتح الباب في دعة وبرزت « تمرية » مطأطئة الرأس كأنما أتت جرما ، وبرزت في ثوب العرس الاحمر شعرها عار وضفيرتاها متهدلتان على كتفيها ، وثغرها وعيناها وخداها .. كل ما فيها متوهج ينبض .

توقفت امام اخت زوجها في صمت وبجفنين مسدلين ، تلملم جانبي ثوبها الواسع حولها وتحني كتفيها ، خجلى من جمالها الفصاح ومن انتفاضة صدرها ومن مشاعر جديدة .. كثيرة .. ماكرة .

لمست قلب « مدبلة » عذوبة البنت ، وتذكرت لحظة أنها عروس اخيها .. وربيبها .. ابنها ، وأنها قرة عينها ، فتدفقت الى قلبها السالح سعادة كبيرة المعدة ، فقالت لها :

— « صباحية مباركة يا عروسة ! »

وزغردت لها في نغمة طويلة ناجحة . فارتمت « تمرية » على عنقها ووجهها يلتهب ، تتمتم :

— « الله يخليك يا عمة ! »

والتقت في لهفة الكف الخشنة المرونة بكفيها هي الصغيرين المنقوشين بالحناء ، وانحنت عليها تقبلها بشعرها الحلول المتهدل وقبلتها في الادب ، قبلة عالية .

فناداها من الداخل :

— بنت يا « الغريقة » — تعالي هنا !.

فتسمرت في احتضانها ، ترف اهدابها مضطربة لندائه ، لصوته . وانبهرت انفاسها التي حبستها في حلقها فتراجعت متلاحقة كأنها عصافير كثيرة صغيرة تريد أن تفر من انحنى ألفها . والاطم قلبيها ومريدت خلجاتها . فاسقطت الكف الكبيرة الخشنة من بين كفيها في شرود ، ودارت على عقبيها ومرقت من الباب الدارب وأغلقته خلفها .

ووقفت « مدبلة » تحدق في كفها الكبيرة الخشنة التي اسقطتها الصبية ، وكانت تهوي بها وبكفها الاخرى دقا على الباب والدمع مكانتها كحماة ، لولا انه انفتح فجأة وبرزت « تمرية » مرة ثانية . فالتقطت صينية الفطور التي انتهزتها اخت زوجها في ثورتها على الارض ووازنتها على رأسها في دلال وحملت القلة المبخرة على كف وردية ، ثم استدارت ودخلت الحجرة وهي ترمق « مدبلة » .. لاهية .. بعينين ترقصان .. وقالت لها قبل أن تغيب هي .. والصينية .. والقلة في حجرة العرس :

— « لا مؤاخذة يا عمة ! »

واغلقت الباب .

وكانت « مدبلة » لم تفطر بعد . كانت قد أعدت نفسها لتفطر مع العروسين ، تجلس قبالتهما وتشرح صدرها بمنظرهما .. وبثيابهما الجديدة .. وبالفرحة تطل من عيونهما . كانت صباحية أخيها صباحية عمرها هي أيضا . فتركت اعصابها تنطرق بحبورها .. وخيالها يمرح على هواه .. وقلبها ينتظر . فاغلقا الباب .

فاندفعت الى حجرة الفرن والتقت على معطفها الذي اصبح يكوم مع جلابيبها في قاع سلة . فاختطفته ودخلت فيه لبقها القلق واندفعت خارجة من الدار . وعلى العتبة اصطدمت بجمع من النسوة يزغردن وعلى رؤوسهن هدايا . فانبرت من بينهن امرأة العمدة وفتحت ذراعيها السمينتين لتسد عليها الطريق وهي تجلجل بضحك فرحان وتقول :

— « الى اين يا حماة بنتي ؟ »

لمس ثورها استكانت « مدبلة » للذراعين السمينتين والزوت يبدلها الضامر تحت ابط دافئة على حين نظرتها صاحبتها كأنه ناظرا الى رشيقتها لرجل ولا كل الرجال : عذرية .. وديون .. بل وعطية ليلة قدر نالتها وضربة يداها — و « مدبلة » منكمشة على حالها والنساء يتطاير حولها عياء كأنما بدأتها احد بكرات صغيرة من زئبق ، لا كأيام زمان عندما كانت الكلمة منه تسري في اعماق مرونها كأنها نغرا جديدة من الدم الحي الغالي حفرتها بها فتنعشها .. تغذيها .. تحييها .

قالت لامرأة العمدة :

— « تفضلي وادخلي يا ست الستات .. الدار دارك ؛ اما انا فقد نذرت نذرا « للسيد البدوي » على أن اوفيه صباحية عرس أخي ! »

وأبرزت ذلك الثدي الثالث الهامد المتدلي من رقبتها ، تربض بداخله آخر جنيه بقي بعد المهر الضخم ... والفرح الفخم ... والاكل الكثير . جنيه ورقة جديدة طوتها « مدبلة » بعناية وأطبقت كفها على القرشين ثمن التذكرة الى « طنطا » .. « طنطا » .. حلم حياتها الذهبي !

تزغردت النسوة تحية للست « أم محمد » اما امرأة العمدة فدعت لها :

— « روحي يا شيخة — الهي يكسبك الله »

فانطلقت « مدبلة » بين الحقول ، سارت وسارت ، تجد في سيرها وقدماها المشققتان المفرطحتان ترتجان داخل الحذاء الرجالي القديم . فخلعته ووضعته على رأسها . واكبت تسير وتسير ، وخلفت وراءها السكة الزراعية ، وصعدت الجسر وخلفته وراءها هو أيضا . ومرت بمحطة القرية الحقيرة التي يتكوم على أرضها المسافرون — رجالا ونساء وأطفالا — يتحدثون .. ويأكلون .. ويتناقشون .. ويحتدون ويلوح بعضهم في وجوه بعض — في انتظار القطار . فلم تتوقف وتتخذ لها مجلسا بينهم . أدارت لهم ظهرها وسارت مع الخط الحديدي الهزيل الذي يتلوى بين الحقول كثعبان ذليل مكسور الناب . سارت معه .. والرياح تلفح سحنتها والشمس تصب كل حرارتها على يافوخها والخط الحديدي الذي اتخذته رفيقا في سفرها يطول بلا نهاية . ولكن كان لابد أن تسير هكذا وتسير ، سيرا قويا قاسيا . وتاهت مع افكارها .. وتاهت مع مشاعرها .. لكنها لم تتوقف لحظة عن السير . حتى صاح بها صائح :

— « حاسبي يا ست ! »

لقد كادت مركبة خيل تدهمها .

لقد وصلت الى « طنطا » . بل الى قلب المولد — مولد « السيد » !

عمرها كله لمعت تلك الساعة ، لياليها ذابت في نصورها !

لهب أملها القديم الذي عاشت تقتات به ، يطل برأسه من قلبها . واستيقظت فرحتها تزغرد في صدرها بأنغام مختلفة كأنها لعلع صغيرة تمره . فألقت « مدبلة » بنفسها بين الجموع ، تخوض وتزاحم وتدفع الناس ويدفعونها . واشترت بقرش حمصا راحت تلقم فمها به حبة حبة . واشترت رغيفا حشته الرأس طعمية وكتل طماطم وأعواد جرجير ، نهشته بتلذذ وهي تترقب بعقلها بين الحشود الفرح على الباعة حولها في لمحات مغتصبة بالعافية والفراغ ملأها سعادة كأنها في كفاح مجيد تجني ثمراته .

كانت كالسابحة المستلمة للبحر ، حتى حملتها موجة الى داخل المسجد ، ثم حملتها موجة اخرى فقذفت بها عند « المقام » . فانشبت « مدبلة » اصابعها في الاعمدة النحاسية واستماتت في التعلق بها ، كأنها غريق . وتنازعتها رغبة قوية في أن تزغرد واهلها هكذا ملء يديها . وتنازعتها رغبة اخرى اقوى من أن ترتمي على الارض وتسند رأسها على الضريح وتعتصر من قلبها دموعه المتجمدة . لكنها بلعت الدموع وبلعت الزغردة ، ودست يدها في عبها وأخرجت الجنيه النذر من الكيس ، ووخزت بمرفقيها شيخا معمما تلتصق كتفه بكتفها في الخضم الذي يخوضانه ، وسألته :

— « هل تصرف لي جنيها ؟ »

وصرفه لها . تراجعت وقاتلت حتى وصلت الى صندوق النذور . فاحتفظت بخمسة قروش في لبختها واسقطت باقي النقود في فرجة الصندوق الفاغرة . ثم انحنت وقبلت صندوق النذور قبلة رنانة وربتت عليه ، كأنما للاطلاع تنحني له . وانهالت على اعمدة الضريح النحاسية بقبلات رنانة لا حصر لها وهي تنغمر في الفتحات التي تشكلها النقوش !

— « سامحني يا « سيد يا بدوي » ... العفو « يا سيد يا بدوي » »

وعندما تمكنت من الخروج الى ساحة المولد ثانية ، كانت القناديل والمصابيح ترتج على وجهات النصبات القائمة . احتلت الشمس وسط الليل فلمته . فسارت في خطوات نشوانة نحو منصة تنوء بتلال حمص وبصفوف عرائس لها عيون كحيلة وخدود من جمر ، تواجهها صفوف من فرسان على خيل . فتسمرت « مدبلة » وقلبها يدق بعنف ونظرتها تتنقل بين العرائس والفرسان . ولم يطل بها الوقوف . فلم تكن مترددة . لقد اشترت له بعمرها عروسا . فماذا يريد منها بعد ! هذه الخمسة قروش لها هي .. وحدها . تصرفها كيفما تشاء . لأول مرة ، دون أن يكون « محمد » في تفكيرها . أنها حرة ، تصرفها كيفما تشاء ، لأنها حرة .. حرة !

ليسعد كفيها .. وذراعيها .. وعينيها تحن البائع في ضراعة وهي تناوله القروش الخمسة .

وتلقفت الفارس راكب الحصان بلهفة . وفرحت به جدا . ومررت كفا حنونة على رأسه وعلى طربوشه الاحمر ، ثم تحت شاربه الأسود الغزير .. ثم كتفيه .. ثم ساقيه . ثم ضمته الى صدرها بفرحة لا توصف كأنما لحقت بشبابها ، ثم قضمت قضمة صغيرة جدا من ذيل حصانه ، ولاكتها بنهم ، تتذوق حلاوتها متمهلة ، ثم رفعت فارسها هو وحصانه في طرف خمارها ووضعته على رأسها .

وسارت ، تختال !

جاذبية صدقي

وراء الميكروفون :

من الذي يلبس البنطلون في الإذاعة ؟

العنوان الذي يعلو هذه الكلمة ليس من تأليفي ، ولكنه مأخوذ من تمثيلية قدمتها الاذاعة اخيرا بعنوان « البخت المايل » ...

والتعبير « يلبس البنطلون » هو ترجمة حرفية للتعبير الانجليزي — او الامريكي — wear the pants ويستعمل هذا التعبير دائما للرجل الذي يحسن ادارة بيته ، اما اذا كانت الزوجة هي التي تسيطر على المنزل وعلى شخصية زوجها فيقال منها « ان الزوجة هي التي تلبس البنطلون » .

كنت استمع الى تمثيلية « البخت المايل » انا وبعض الاقارب .. من شبان وفتيات ورجال وسيدات ... وما كادت تمر دقائق من التمثيلية حتى التفت كلنا اليها وتابعنا باهتمام ... كلنا ... شبانا وفتيات ورجالا وسيدات .. نلتفت اليها وعلى وجوهنا تعبيرات من الدهشة والعجب ... وراح كل واحد منا يقول :

— مش ممكن ... مش معقول الكلام ده ..

ولكن دعني أروي لك ملخص التمثيلية لتتعجب معي ، وعمهم .

السيدة نجية زوجة لها ثلاث بنات والقرية ؛ اولها اسمه المشاكل التي لاحدا بالادوار ؛ اما زوجها السيد احمد فهو رب البيت !... رب البيت الذي يغسل الصحون بينما زوجته وابنتها الكبيرة في السينما . ان نجية تتحدث كثيرا عن بختها المايل بزواجها من احمد الموظف الصغير الذي كان موظفا صغيرا عندما تزوجته ولا يزال موظفا صغيرا ... وانها كانت تحب أن تتزوج شكري شاكر شكري الرجل الغني الذي كان قد طلب الزواج منها منذ سنوات طويلة ولكن بختها المايل رماها الى هذه الزيجة الحقيرة ...

والسيدة نجية — خوفا من أن تقع ابنتها في نفس البخت المايل الذي وقعت فيه — « امالت بخت » ابنتها الكبيرة عندما رفضت أن تزوجها الا من رجل غني ... وكانت أن « بارت » الابنة الكبيرة ؛ وهي توشك أن « تميل بخت » الثانية باصرارها الا تتزوج ابن عمها « نور » الذي تحب ويحبها .

وتستطيع البنت الثالثة الصغيرة أن توقظ في أبيها روح الرجولة الخائرة ليوافق على زواجها — موافقة خائفة وجلة — من « نور » ابن أخيه .

ويدور هذا الحوار بين الاب وابن اخيه نور :

نور : هو مش انت رب البيت ... رب الاسرة !..

الاب : والله ما انا عارف يابني ... هو مين رب الاسرة !..

في السوق إلى الأضواء!

محرم فؤاد نجم كذبة أبريل الذي زوجته الاشاعات من تحية كاريوكا لمدة ٢٤ ساعة

سعاد حسني .. كان يعلمها التواشيح لدرجة انها أصبحت تقلده !

— ما رأيك في دورك ؟

— دوري لم يخدمه كاتب السيناريو .. لانه كان مهتما بدور نعيمة !

— ليه ؟

— لانها شقيقة نجاة الصغيرة ! .. ولكنني استطعت ان اثبت وجودي رغم أن دوري كان يقيدني بسلاسل !

— وما رأيك في ألحانك ؟

— انا لم اغن سوى لحنين فقط .. والمواويل التي سجلتها لم تلتقط مناظرها بسبب احتجاب الشمس !

— ومن الذي حجب الشمس ؟

— ربنا ..

— أفكرت عبد الرحمن الخميسي ؟

— لو كان الامر بيده لتولى هذه المهمة بنفسه !

— منذ متى بدأت الغناء ؟

— منذ أكثر من عشر سنوات

— أين ؟

— في كل حتة !

— في الاذاعة ؟

— لا

— ليه ؟

— علشان الاذاعة مابتعطيش فرصة للاصوات الجديدة !

— أمال ركن الهواة بيعمل إيه ؟

— مالوش لجاء !

— فسر كلامك ؟

— لايستطيع أن يحول مطربا هاويا الى مطرب محترف !

ثم قال :

— يجب الغاء هذا الركن بجرة قلم ..

— هل حاولت الغناء ورفضوك ؟

— لا .. علشان انا ماأحبش اقلد أي انسان والمطرب في الركن ده بيجبروه على التقليد !

— هل انت مطرب فقط ام مطرب وملحن ؟

— أنا مطرب وملحن

— ماذا تدخر من الالحان ؟

— أنا ادخر خمسين لحنا .. ورأسي مليء بعشرات الالحان !

— ما الذي يقلقك في حياتك الفنية ؟

— الفقر !

تحية كاريوكا الراقصة الدللة .. طيبت خاطر المطرب محرم فؤاد .. واخذته معها الى المحلال ليسليها بالاغنيه ..

أنا الخطر الجديد

ثم قال :

— ان المطربين الثلاثة الكبار يقيمون من الولائم التي اعجز انا عنها ولهذا لن اظهر الا اذا امتلأت جيوبي واصبحت قادرا على اقامة الولائم !

ثم قال :

— كان المطربون الثلاثة مختلفين مع بعضهم البعض حتى ظهر في السوق مطرب اسمه محرم فؤاد .. فاصطلحوا مع بعضهم البعض وتكتلوا لمواجهة الخطر الجديد !

— هل تعتقد انك كمطرب احدثت شيئا جديدا ؟

— أيوه .. ولكن رجال الاذاعة لايريدون ان يقدموا للجمهور هذا اللون الجديد فهم يكتفون بالاصوات التي لديهم من المطربين والمطربات !

— من هو أستاذك ؟

— الموجي

— لماذا لم يقدمك الموجي للاذاعة ؟

— لسه بيفكر في الحكاية دي !

عبد الوهاب والموجي

— من هو احسن ملحن ؟

— عبد الوهاب احسن واحد يؤدي الحالة .. والموجي احسن واحد يلحن للغير !

الحرب في الوسط الفني

— من الذين يحاربونك في الوسط الفني ؟

— اولهم عبد الرحمن الخميسي .. انا اعترف به كشاعر على عيني ورأسي .. ولكنني لم اعترف به كملحن .. فعندما لاحظت أن اغنى الحالة غضب وثار على وظل يحاربني في كل مكان !

وثانيهم عبد الوهاب نفسه .. ففي جميع اعلانات وافيشات الفيلم كان يذكر « عبدالوهاب يقدم أبطال حسن ونعيمة » .. ولم يذكر اسمي ابدا .. وقد كنت اقبل هذا لولا أن عبد الوهاب يدل مجهودا يذكر في الالحان ولكنه استغل اسمه من الناحية التجارية فقط وهضم حقي الادبي !

وثالثهم اولئك الذين يضعون الحواجز بين صوتي وبين ملايين المستمعين !

انا شبه الجزيرة التي يحاصرونها ويحاربونها من جميع الجهات !

اول سيارة

— متى تشتري اول سيارة ؟

— انا مستني لما تجيني هدية زي غيري !

— ما رأيك في الحان كمال الطويل ؟

قال بالحرف الواحد :

— انا لم اره حتى الآن .. لما اشوفه وأعرفه اقولك رأيي فيه !

— ولماذا لم تره حتى الآن ؟

— لانه مختفي وراء عبد الحليم حافظ !

جليل البنداري

عبد الرحمن الخميسي اهتمامه كله بسعاد حسني فقط !

الموجي .. استاذ اخر مطرب ظهر في السوق

نور : رب الاسرة هو اللي لابس البنطلون .

ويحضر نور ماكونا ويتم الزواج

وفجأة يدخل المنزل شخص غريب يلوح عليه مخايل الثروة ويقول ان سيارته قد اصيبت بعطب ويريد أن يستعمل تليفون المنزل لكي يستدعي ميكانيكيا لاصلاحها . ويدعوه « لابس البنطلون » لكي يبيت عندهم الى الصباح ... ثم تأتي نجمة وابنتها الكبيرة من السينما ، ويتضح أن هذا الشخص الغريب هو شكري شاكر شكري ، الذي كانت تحلم بالزواج منه .. واذا بالابنة الكبيرة تحاول استمالة شكري لكي يتزوجها ولكنه يتهرب منها .

وفي الصباح يتضح أن شاكر شكري هذا نصاب يبحث عنه البوليس لمساعدة الاب على الهرب ... ثم يستعيد سيطرته على البيت والأسرة الأم لكي تغسل الاطباق ..

***

« مش ممكن » قال المستمعون ...

« مش معقول الكلام ده »

لا يمكن أن يقبل مستمع أن ينسجم اليه هذا الكلام على أنه حدث في جو مصري ؛ وهذه شخصيات مصرية او عربية ..

لانها قصة واضح فيها انها منقولة نصا وحرفا من مسرحية اجنبية ذات فصل واحد . فكل هذه الاحداث وهذه الشخصيات وتصرفاتها لايمكن أن تحدث في مجتمع مصري .

لم تجد ان المؤلف لم يفكر وهو ينقل المسرحية من الانجليزية الى العربية .. لدرجة انه نقل تعبير « لبس البنطلون » الى العربية دون تفكير ... مع أن القائم بمثل هذا العمل عليه أن يبحث عن التعبيرات التي ترتبط بمجتمع ولا ترتبط بآخر

ثم ما هو الغرض الذي حققته هذه التمثيلية ... اذا فكرت بعض الوقت لستجد انها لم تحقق شيئا ... حتى ولا الاضحاك ، للاسف ! ... فان أحدا لا يستطيع أن يضحك على شيء ما لم يكن من الممكن أن يحدث له هذا الشيء في مجتمعه هو ... ولا يمكن أن تتم هذه الاحداث في مجتمع المستمع العادي الذي توجه اليه الاذاعة .

لهذه الاسباب اجدني مضطرا للتساؤل :

لاي سبب اذيعت هذه التمثيلية التي ليس لها من اللون الشرقي غير عنوانها « البعث الأكبر » ! لان المؤلف كتبها ؟ ولماذا لم يرفضها المخرج ؛ وهو مخرج مثقف وأديب ونائب وفنان ؟ ان الكلمة في مثل هذه الامور أ هي للمؤلف أم للمخرج ؟

ولنستعير التعبير من التمثيلية فنقول :

— من الذي يلبس البنطلون وله الكلمة الاخيرة في الاذاعة ... المؤلف أم المخرج ؟

ان الاقتباس — مهما قيل عنه — عمل فني له قيمته الا ما لم يتشكل بشكل محترم لائق ... أما الاقتباس في هذه التمثيلية فقد كان عملا يتنافى مع حسن التصرف .

وسوف نلتقي هنا مرة أخرى لاحدث القاريء — والمؤلفين — عن الطريقة المثلى للاقتباس ... الاقتباس الذي هو عمل فني له قيمته .

ايهاب

نشرة الأخبار

* قدم جلال معوض فكرة برنامج جديد لادارة المنوعات في الاذاعة .. البرنامج سيقدمه جلال بجانب برنامجه « اضواء المدينة » .. البرنامج اخباري من لون المنوعات .. يقدم ما جاء في الصحف — من اخبار ادبية ومحلية وعالمية والاقتصادية وادبية وفنية في اسبوع .

* المهندس الاذاعي سيد بكر احد الرجال الذين يسهرون في محطات الارسال في « ابو زعبل » ، وهم يتصلون دائما بدار الاذاعة عن طريق التليفون ليطمئن على سير الاذاعة .. ويبدو أن اتصاله التليفوني المتكرر بدار الاذاعة هو الذي اوحى اليه بكتابة هذه الاغنية التي يغنيها جمال وطروب .

السر حبيبي — السر عينيه
سمعتني صوتك — وقلبي ليه

* استسلم السيد بدير عصمه كمستشار فني لشئون التمثيل في الاذاعة .

* ابراهيم حسين العقيد ، المؤلف ومجدون المسرح الطرح وعمر الحريري وكبعدوان وكيالغرائب بالمدون حلقات الشهر القادم .. « الرجل الثاني الذي ولد » « الرجل التسالت » التي مثلها اورسون ويلز في السينما .

* يتنازع لجوالة الاذاعة من برنامج « اضواء المدينة » مدينتان .. الاولى في قطاع غزة والثانية المملكة السعودية .

* تقدم ثريا عبد المجيد في برنامج « قصة فيلم » .. فيلم « فاطمة » .. قصة مصطفى أمين وبطولة أم كلثوم التي تشترك في تقديم الأيام

* صدر في الاذاعة أمر اداري بحظر ادلاء الاذاعيين الصحف بالمشروعات الاذاعية الجديدة .

آفا جاردنر لا تجد زوجا !

هوليوود – من مراسل آخر ساعة :

قالت آفا جاردنر للصحفيين :

« لقد قررت ان اضرب عن الزواج ! اننى فشلت فى العثور على الرجل الذى امضيت نصف حياتى ابحث عنه . قررت ان اعيش وحدى بلا زواج ! »

قالت آفا جاردنر هذا ثم اسرعت الى مكتبها بالاستوديو واغلقت الباب ورائها وهى تودعهم بابتسامة باهتة !

ان ممثلة هوليوود السمراء الجميلة تزوجت ثلاث مرات . تزوجت ميكى رونى وطلقته ، وتزوجت ارتى شو وطلقته

ثم تزوجت فرانك سيناترا وطلقته ، واحبت الممثل الكوميدى الايطالى والتر كيارى ، وتوقعت هوليوود ان تنتهى قصة غرامها به نهاية سعيدة . ثم كانت المفاجأة عندما انفصل الصديقان ، وانتهت قصة الغرام الجديد ، واعلنت آفا جاردنر انها اضربت عن الزواج !

ان قصة حياة آفا جاردنر ليست قصة عادية . انها قصة فتاة بسيطة ولدت فى الريف . فتاة خجول تهرب من الناس ، والحفلات والاضواء ، ولم تكن آفا جاردنر تحلم فى يوم من الايام بان تصبح ممثلة ! لم تكن تريد حياة النجوم ولم تكن تسعى الى الاضواء التى يتسابق الآلاف على الوقوف تحتها . لم تكن تحلم بشىء من هذا كله ! فقد كانت كل امنيتها أن تصبح زوجة سعيدة واما لاكبر عدد من الاطفال !

وفجاة وجدت بنت الفلاح نفسها وسط مدينة السينما . لقد ذهبت لزور شقيقتها المتزوجة فى هوليوود . وصورها المصور لارى لار ، وشاهد المخرجون فى مدينة السينما صورة الوجه الجديد ، واعجبتهم الصورة قبل أن يروا الاصل . فعرضوا عليها دورا صغيرا فى فيلم جديد ! ودخلت آفا جاردنر مدينة السينما ولم تخرج منها ابدا . ومضت الاعوام واصبحت آفا جاردنر حديث العالم كله !

ان الممثلة الجميلة التى اضربت عن الزواج ، والتى امضت سنى حياتها تبحث عن الرجل الذى يستطيع أن يحقق لها امنيتها فى أن تصبح زوجة سعيدة وست بيت واما لاكبر عدد من الاطفال ، تمثل الآن دورا مثيرا فى فيلم جديد اسمه « عشيقة فنان » ! وهى تقوم فى الفيلم بدور « دوقة البا » التى خلعت ملابسها ووقفت امام فنان ليرسم لها صورة عارية !

جون وودورد النجمة التى حصلت على الاوسكار سنة ١٩٥٧ عن فيلم **المرأة المتقلبة** ...

رشحتها صحف هوليود ونقاد هوليود لان تكون خليفة جريتا جاربو .

وهى متزوجة من **بول نيومان** ... وغالبا ما يظهران معا فى الافلام ، التى كان آخرها **الغرام الثائر** ..

وقد كانت جون وود من بطلات التلفزيون واختطفتها شركة فوكس للقرن العشرين وقدمتها للسينما مع الوجوه الجديدة .

وراء الستار ..

الافلام المرشحة للجوائز

● تكونت لجنة التحكيم التى سوف تمنح جوائز الافلام من الاساتذة : عبد المنعم الصاوى مستشار وزارة الثقافة ، ونجيب محفوظ مدير رقابة السينما ، ومحمد كريم المخرج ، وولى الدين سامح مهندس الديكورات ، والمصورين محمد عبد العظيم واحمد خورشيد .

اما الافلام المرشحة للجوائز فهى : ردقلبى ولا انام وابن حمرى وباب الحديد والملاك الصغير وخالد بن الوليد وارضنا الخضراء ونور سعيد .

صباح تمثل دور ليلى مراد فى حياة انور وجدى

● قبلت صباح أن تقوم بدور ليلى مراد فى قصة حياة انور وجدى التى سيقدمها كمال الشناوى للسينما .. ووافقت ليلى فوزى مقدما للعمل فى هذا الفيلم ، وهى تقوم فيه بالدور الذى لعبته فى حياة انور .. وسيقوم كمال الشناوى بدور انور وجدى ، ويقوم عبد المنعم ابراهيم بدور محمد البكار الصديق الحميم لانور وجدى فى حياته

التلمسانى يرفض الاشتغال بالصحافة

● قال المخرج كامل التلمسانى انه لم يكسب مليما من السينما منذ ستة اشهر ، وانه يقضى فترة الفراغ هذه فى كتابة قصة « ام محمد » ، وهى قصة تتناول كفاح كل ام عربية .

وقال التلمسانى : ان الاستاذ احسان عبد القدوس حاول اقناعه ليشتغل بالصحافة ، ولكنه لم يقتنع .

العطار لا يعمل الا مع عبد الوهاب

● قرر الصوت الجديد ماهر العطار الا يعمل فى افلام لا ينتجها او يشترك فى انتاجها محمد عبد الوهاب . وقال العطار انه لن يعدل عن قراره هذا الا اذا وجد المنتج الذى يقبل شروطه القاسية ..

وقد تعاقد العطار على بطولة فيلم من انتاج جبرائيل تلحمى واخراج ابراهيم عمارة .

٢٥٠ دار سينما فى الاقليم الجنوبى

● انخفض عدد دور العرض فى الاقليم الجنوبى للجمهورية العربية من ٢٦٨ دارا فى عام ١٩٥٥ ، الى ٢٥٠ دارا فى عام ١٩٥٩ ، منها ١٠٧ بالقاهرة و٢٦ بالاسكندرية و١٧٢ فى الاقاليم .

وبلغ عدد دور العرض فى الاقليم الشمالى ٨٧ دارا ، منها ١٤ فى دمشق و٢١ فى حلب ، والباقى فى محافظات الاقليم الشمالى .

شادية تغنى مجانا

● امضت شادية السهرة مع اسرة الدكتور احمد على حسن طبيب الاسنان فى مصحارى سيتى .. وفى نهاية السهرة غنت اغنيتها المشهورة :

انا قلبى معاك لآخر يوم بحبك
لو حتى اروح آخر الدنيا !

ساعة ب ٥٠٠ جنيه

● اثناء تصوير الفيلم الذى يقوم ببطولته عمر الشريف مع هند رستم ، وتجرى حوادثه كلها فى النيل .. سقطت ساعة عمر الشريف فى النهر الخالد .

وقال عمر ان قيمة الساعة خمسمائة جنيه ، وقد اهداها له احد الامراء العرب . ودفع عمر عشرين جنيها للغطاسين الذين عثروا عليها بعد ٨ ساعات من البحث فى اعماق النيل .

صاحب العظمة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني حاكم قطر

تصوير احمد سالم

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الشيخان احمد بن على آلثانى وخليفة بن حمد آلثانى

اركب معى الطائرة إلى قطر ..

أنت على موعد مع البلد العربي الصاعد

... هل ذهبت الى الخليج العربى ؟ فاذا كان السؤال : لا : فانت على موعد الآن لتقوم بهذه الزيارة معنا . فبدات رحلتنا الآن من القاهرة ثم الى بيروت ، كانت الرحلة ممتعة قطعناها فى ساعة ونصف . عليك الا تحمل اكثر من عشرين كيلو من اللوازم الشخصية الهامة .. الساعة الآن الثانية عشرة (منتصف الليل) اصعد معى الى الطائرة وجهتنا الخليج العربى — لقد اخترقنا الآن الاقليم الشمالى ووجهتنا العراق ثم شمال شبه الجزيرة العربية الى الظهران — هبطت الطائرة لمنتصف ساعة بعد ان استمر سفرها طوال اربع ساعات كاملة ليلا . اذا نظرت فى ساعة المطار فستجدها السادسة ، واذا سألت فسيقول لك المسؤولون ان فرق التوقيت بين القاهرة والخليج ساعتان — اذن فالساعة الآن السادسة رضيت ام لم ترض .

اسمع معي انهم ينادون على ركاب الدوحة، ونحن منهم .. اركب بجواري حتى ترى ما اشاهده من نافذة الطائرة فامامنا نصف ساعة نرى بعدها عاصمة امارة قطر (الدوحة) .. انظر .. الدوحة عاصمة قطر الحبيب القلوب العرب وعلى يمينها ترى بوضوح منطقة سكنية حديثة وهي الريان الحديثة .. لقد بنى فيها الشيخ علي بن عبدالله الثاني حاكم قطر. ان الطائرة تهبط الآن في مطار الدوحة الفسيح .. وعلى يمين المهبط مبنى كبير لم يكتمل بعد.

تعال نسأل .. وفي مكتب المطار وجدنا السيد علي بن الانصاري مدير الهجرة والجوازات والجنسية بالدوحة .. قال ان حكومة قطر تنشيء الآن مباني حديثة لمطار الدوحة ليستوعب المودعين والمسافرين ومكتبا للجمارك والجوازات والصحة والاستعلامات والمكاتب الاخرى الفرعية التي لها اتصال مباشر بالجمهور المسافر .. فعدد الركاب الذين يمرون يوميا (ترانزيت) يبلغ حوالي المائة والخمسين راكبا يوميا وعدد المسافرين من الدوحة واليها حوالي مائة وعشرين راكبا .. ان شركات الطيران بدأت فعلا تستعمل مطار الدوحة اذ انه حلقة اتصال بين الطائرات القادمة من الظهران وشرقي الخليج عموما ومن البحرين والكويت وبيروت الى الامارات المجاورة

الاخرى .. لذلك فان العمران فى المطار لن يتطور مع الزمن فحسب بل اننا نعمل من أجل خدمة الجميع سواء من أبنائها قطرنا أو العابرين فيه .

الى الريان

ولم نتوقف فى المطار الا قليلا فقد انتهينا من اجراءات الجوازات والصحة والجمارك فى بضع دقائق وكان علينا أولا أن نسأل عن حاكم البلاد وقلت لمسئولى المطار لن أقدم نفسى لاحصل على ترخيص لملاقاة الشيخ على بن عبد الله الثانى حاكم قطر .. فقال لنا محدثى ان لا يمنع الحق فى مقابلة الشيوخ فورا ... العرب .

واخترقنا الدوحة من الشرق الى الغرب فى شوارع عريضة تزينها الاشجار على الجانبين وبالرغم من أن الدنيا كانت نهارا فان أعمدة الكهرباء كانت ظاهرة على جانبى الطريق الطويل الممتد من المطار حتى حدود الدوحة الغربية .. انتظرت لحظة أن المدينة ترتدى ثوب العمل ليلا ونهارا والحياة قد دبت فيها منذ أجيال ولكنها الآن فى طفرة غير عادية . ان الجميع يعملون فى بناء المنازل .. فى رصف الشوارع .. فى المصانع الانتاجية وغيرها من منشآت . بل الاف المشاريع .. ان الاسئلة تتزاحمت وأنا أسأل وارجعفرافقى ما هنا .. وهنا يبتسمون .. وكنت أريد كأننى طفل يسأل والف مئات الاسئلة ويريد أن يعرف كل شىء فى لحظات .. وكأننى أمسح على مسبحة صغيرة كل حبة منها سؤال وتجرى حبات المسبحة بين يدى دون معرفة عددها وقد اعتذر مرافقى وقال ببساطة أن قطر كلها جديدة .. انها تخلع عنها ثوبها القديم لترتدى حلة العيد الجديدة السحرية التى لن تبلى أبد الدهر .. اسمه رداء المستقبل الزاهر لابناء هذا الشعب الذى قاسى كثيرا قبل ظهور الذهب الاسود .. قلت لمحدثى انى سميته فعلا العملاق الذى لا يعترف بعامل الزمن .

وقطعنا المسافة الى الريان الجديدة فى عشر دقائق .

.. انا الآن على أبواب قصر الشيخ على بن عبد الله الثانى حاكم (دوحة) الخليج العربى

.. قابلته قبل ذلك مرارا ولكننى سأعرفك به ..

انه جالس فى صدر قاعة الاستقبال وحوله الشيوخ وكبار الموظفين وصغارهم لا فرق بين غنى وفقير .. وحاكم ومحكوم .. وعند الحاكم كلهم سواسية .

انظر اليه فهو طويل القامة مهيب الشخصية . بشرته لفحتها شمس الخليج والايام الطوال .. شعره قد تناثر فيه الشيب فزاده جلالا ووقارا ..

انه لن يتكلم قبل أن نبدأ الحديث .

كان فى حضرته المستشار البريطانى المستر جى . ام . هانكوك .. انه يتكلم مع الشيخ أحمد ابن الحاكم بالعربية الفصحى .. انها عادة شعب قطر . فالمجالس العربية يجب أن تتكلم فيها باللغة العربية .

اما ادارة الحكم داخل البلاد فهى من شئون الحاكم الخاصة ومن ينوب عنه أو يكلفه هو بادائها .

الشيخ
على بن عبد الله الثانى

وتكلم الحاكم .. فقال (عن البلاد العربية) . انا نؤمن ... بأننا عرب .. واذا كانت بعض الاوضاع غير مستقرة مع بعض الدول العربية ... فان ما يحدث فى محيط العائلة الواحدة من خلافات بسيطة . وادعو الله العلى القدير أن يوحد كلمة العرب أجمعين .

نعم .. ان الشيخ على مؤمن بتوحيد الكلمة وارتباطات قطر مع شركة النفط هى أيضا لصالح العرب أجمعين . فهذه الشركة هى التى تشترى البترول وبالتالى هو الذى عاد على قطر بالخير والبركات .

احمد بن على عبد الله
الثانى

وكان يجلس على يمين الشيخ على بن عبد الله الثانى نجله الشيخ أحمد .. سأعرفك به .. انه شعلة من النشاط والحيوية .. ووجهه مصبر وملامحه صافية ليس فيها تعقيد أو عصبية . وقال : انا نقوم الآن بدور الانشاء والتعمير .. لقد من الله على هذه الامارة الحديثة بالخير ودعانا سيده الى أهله بالمشاريع العامة والخدمات الاجتماعية . فالعلاج مجانى والتعليم كذلك مجانى . بل فى بعض الحالات نعطى الاسر الفقيرة التى التحق أبناؤها بالمدرسة الزاد والرواتب حتى يتفرغ الابن للدراسة والتحصيل ولاعمال المدرسة وواجباتها .. انا نتعاون مع كافة الدول العربية لتمدنا بالخبراء فى كافة الشئون لاننا نريد لبلدنا النهضة السريعة حتى تسير فى ركب الحضارة .

ان البعض يصفوننا بأن أعمالنا فيها سرعة . ولكننى أقول أن بلادنا الحبيبة عانت كثيرا ولم يكن لنا معين .. حتى من الله لها الخير فلم يكن التريث المميت .

لقد كان الأب الحاكم يصغى الى حديث ابنه وهو فخور .. ثم قال ... منذ أن تولى الشيخ على حكم البلاد وهو يعمل جاهدا من أجل اسعاد الشعب القطرى عملا على رفاهيته واشاعة العدل بين ربوعه بتصرف عربى سليم .

واستأذنا فى الانصراف من مجلس الحاكم ونجله .

انى سأذهب معك الآن لقطر الحديثة لترى ما فعلته ست سنوات فقط بها .. ان البترول قد اكتشف فيها فى عام ١٩٤٨ ولم يحصل استغلاله الذى تسير عليه الشركة الآن الا فى عام ١٩٥٠ تقريبا .

ففى الاعوام الثمانية الماضية بعثت البلاد تظهر عليها النعمة التى أظهرتها العناية السماوية وأعدها الحكام الى القطر العربى المتدفق فى مشروعات عامة وخدمات اجتماعية

الشيخ
خليفة بن حمد الثانى

لابد لك وأنت ضيف على الدوحة أن تزورهم .

ففى قلب الدوحة يقطن الشيخ خليفة ابن حمد الثانى .. انه ابن شقيق الحاكم ويرأس المحاكم مع الشيخ أحمد نجل حاكم قطر ويعمل فى المحكمة المدنية وتجتمع مرة كل أسبوع لتنظر فى كافة المسائل التى تعرض عليها . وفى الحقيقة أن عدد القضايا لا يزيد عن اثنتين أو ثلاث فى كل جلسة والمسائل تثار عقلية وتدور المناقشات فى هدوء وفى جو عائلى .

ومن عادة العرب فى الخليج أن يجلسوا بعد الغداء فى قاعات كبيرة يتبادل فيها الجالسون الرأى والمشورة .. لنيل معى الى مجلس الشيخ خليفة .. انه قصر الضيافة .. حجرة فسيحة مفروشة بالسجاد يجلس الضيف فى صدرها واذا وقف الضيف وقف معه باقى الضيوف ليسلموا على القادم من جديد اما باليد أو بتقبيل الانف . وهذه من عادات العرب القديمة وما زالوا متمسكين بها للآن .. واذا حضرت أكثر من مناقشة فان الموضوع الذى يدور حوله النقاش يتغير حسب الاحوال الدولية .. وتدور القهوة على الضيوف .. انها فنجان أكثر منها قهوة

وهى مرة المذاق ولكن طعمها قد يحلو لك اذا استطعمتها أكثر من مرة . وبينما هذا المجلس من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى صلاة العشاء .. ولك أن تنصرف فى أى وقت تشاء .

لقد تحدث الشيخ خليفة فى مجلسه عن وطنه واشاد بمجهودات الشيخ على بن عبد الله الثانى فى قضية البلاد والنهوض بمستواها فى هذه الفترة البسيطة منذ ظهور البترول الى الآن .

وزير المعارف

وتحدث عن العادات العربية الاصيلة ... فى أى بلد عربى مثلما هو فى قطر ..

لقد قلت لنا أن الضيف الذى لم يقل كلمة لا .. فيجب عليه أن يأخذ كفايته مما قدم اليه .

فعندما زرنا الشيخ جاسم بن حمد الثانى كان يزوره بعض الشوجيين العرب من المصريين وبعد أن شربوا فنجانا اعتقدت أن الخادم لن يقوم بدورة أخرى لتوزيع ... الحب هان ... لأن طعمه مر ولم أكن قد تعودت على شربه .. وقدم الخادم الى رفاقى حب هان للمرة الثانية .. واذا قدم الى شىء .. فيجب أن تأخذه فمددت يدى للمرة الثانية حتى لا أكون فى موقف حرج بالنسبة لضيفى .. واستمر الخادم يوزعه على الوتيرة حتى شربت ... أقداح من الفنجان .. ثم وكان يجلس بجوارى سكرتير الامير وقلت له أرجوك أن تقول للخادم أن يكف عن اعطائى الفنجان لانى لم أعد أطيقه .. وانى لا أريد ... الآن .. وأخيرا عرفت السبب .. ان الضيف يجب عليه هو أن يقول كفى وقلت لن أحدا منكم لم يقل كفى .. فقال هناك اشارة وهى أن تهز الكوب الفارغ بشدة وهى دلالة على أنك اكتفيت من شرب الحب هان .

نعم .. انى شربت ... ما يكفى سبعة أشخاص فى الدوحة نفسها .

وتناولت جلسة الشيخ جاسم بن حمد وزير المعارف مجهودات الوزارة الثقافية فى قطر .. وقال ان البلاد قد ثبتت التعليم وأصبح شبه الزامى على الجميع لان التعليم كالماء والهواء .. الكل يجب أن يستوعبه ويطلبه ليلا ونهارا

الشيخ
جاسم بن خالد الثانى

وتوجهت الى منزل فى الدوحة يقيم فيه شخصين شابين هما الشيخ جاسم بن خالد وشقيقه الشيخ ناصر بن خالد الثانى .. وناصر يعمل فى المسائل التجارية وهى ناهضة على مستويات عالية متعاونة مع التطور السريع للبلاد .. ويلازم الشيخ ناصر فى جولاته السيد على بن على أحمد وجيهاء قطر المرموقين .

والشيخ جاسم يعمل مع الاعرفى بادارة الشركات البحرية اذ انه يرأس شركة تتولى تسيير خطوط بحرية منتظمة بين أم سعيد والدوحة وتنقل هذه البواخر ما تحتاج اليه قطر من بضائع وخضراوات وفواكه .

والشيخ جاسم بن خالد سبق أن تبرع بمبلغ ألف ومائتى جنيه للطفل الصغير أحمد الذى تحتاج لاجراء عملية له فى ألمانيا وقد شفى الطفل وأصبح يأكل من فمه بعد أن كان المرىء قد سد من جراء شربه مادة كاوية ..

الشيخ والامير

لقد لاحظت معى أن جميع الشخصيات الكبيرة فى قطر يطلق عليها اسم (شيخ)

نعم .. فان أهل قطر ينادونهم بالشيخ لا بكلمة (أمير) كما تعودنا بعض الشرقيين ..

واذا قابلت أحد الوجهاء من قطر فكلمة التفخيم له هى شيخ لان كلمة الامير هى من سلالة عائلة مالكة . ولكن العائلة القطرية هى حاكمة على سنة الله ورسوله وأنبيائه ..

والذين ستقابلهم من الشيوخ ولهم مجالس خاصة فى الدوحة دائما يستقبلونك ببشاشة .. ومنهم راعى الرياضة الشيخ ... السويدى راعى الادب ... الكثير ..

عبد الرحمن الدرويشى

واذا أردت زيارة شخصية عربية معروفة فى قطر كما هى معروفة فى أى بلد فى العالم .. فتوجه الى السيد عبد الرحمن الدرويشى .. انك كنت تشاهده فى القاهرة والاسكندرية وله من الاصدقاء المصريين كثير .. فهو فى مهمة صاحب المطبعة الشيخ على بن عبد الله الثانى حاكم قطر .. وعلى عائلته تقع أعمال شركة الدرويش والمعروفة فى الخليج العربى باسم شركة قاسم وعبد الله أبناء درويش فخرو وهى من أقدم المؤسسات التجارية فى الخليج التى تعمل فى تجارة المؤن قبل اكتشاف البترول . ولقد عاش هو وعائلته فى قطر قبل العثور على البترول ولم تتغير عادته .

ويلازمه شاب مصرى قمحى اللون انه دائما يبعد عن الاضواء لا يحب أن يذكر اسمه فى أى مناسبة (فلا تقل لاحد) .. انه (الاستاذ فيكتور هاشم) ولن أتكلم عنه حتى لا يخجل فهو العامل فى خدمة شركته فى صمت وهدوء

مدير التعليم

وشاءت الظروف أن تغادر قطر يوم وصول السيد عبد الرحمن السمره مدير التعليم فى قطر . انه مصرى . ولقد أنه طيبة بالجميع ووعى البعثة التعليمية للجمهورية العربية المتحدة .. ويشهد الجميع هنا أنه بالرغم من أن البعثة التعليمية لم يمض عليها أكثر من عامين فانها بكل فخر قد رفعت رأس العروبة فى النواحى التعليمية .. وأصبحت الامتحانات التى تجرى فى جميع المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية تنظر ... فى جميع المدارس خارج قطر .. والمدرسين والذين يعملون هناك ... أبناء قطر الحديثة ...

وادعوا معى أن يتكاتف الوافدون على البلاد لخدمة العروبة فى شكل أبنائها واعدادهم لمستقبل زاهر قريب .

فى طريق العودة

وقبل أن تركب معى الطائرة تاركين (دوحة) الخليج أرجو لكل من يلتقيهم التوفيق فى خدمة البلاد الصغيرة بتعداد سكانها .. العظيمة بحكامها .

احمد هيبة

البطاقة التى تبادلها اهل قطر بمناسبة عيد الفطر .. وقد امر بتوزيعها الشيخ جاسم بن حمد الثانى وزير المعارف فى قطر .

لغز البارونه

مذكرات مختار عثمان (٣)

التى أثارت مجلس العموم البريطانى

ملخص

وقعت وسط الشيوعيين فى ايطاليا ، وعرض على احدهم « بتسوتو » أن أعمل معهم ولكنني رفضت . . وحذرت زميلى « جونسون » من مؤامرة التخلص منه ، ونجا بفضل هذا التحذير ولكنني لم أره بعد ذلك

واستطاعت الصهيونية والشيوعية أن تعزلا اقاليم اللومبارديا وخاصة ميلانو عن باقى ايطاليا . . وسيطر الشيوعيون على المرافق العامة وجميع النواحى العمالية والانتخابات . .

قفزت من الفراش وأنا اتحسس مسدسي . .
لقد كان أمامي الجاويش جونسون ـ الذى لم اره منذ حادث المقهى ـ بدمه ولحمه . .
وكان متنكرا فى هذه المرة وقال لى وهو ينتزعني من النوم : القنصل يريدك الآن . . على الفور !
قلت له : اسمع انت . . كيف دخلت هنا ؟
قال لى وهو يشير الى جيبه : على ايه حال المسألة لم تكن صعبة لان الباب فى حاجة الى اقفال جديدة !
وشعرت بذعر مفاجىء ، وتصورت أن أى واحد فى امكانه أن يدخل بيتى فى أى وقت وفى أى ساعة . .
وبعدما اغسل وجهى وأبدل ثيابى ، واخذت اتكلم مع جونسون اثناء ذلك عن سذاجتي وقلت له :
تصور أن المخابرات الشيوعية كانت تراقبنى طول الوقت بسببك وانى صدقتك فى البداية عندما قلت لى انك طالب فى معهد الموسيقى !
وضحك جونسون وقال : لقد وضعتنى المخابرات البريطانية فى هذا المعهد بعد انتهاء الحرب مباشرة وبالرغم من ذلك لم اتلف بابه اقفال جديدة حتى الظروف الاخيرة . . !

سر المتردوتيل

ومضت فترة صمت قطعها صوت جونسون بخوف : ولكن جميع رجال المخابرات البريطانية فى أوربا لايعلمون الا من عدة أشخاص على رأسهم (ذو الشعر الاحمر) الذى رأيته فى المرة الاخيرة وانعقدت حبالى منه !

واخذ جونسون يكمل القصة وقال : لقد كاد الرجل وأعوانه الثمانية ـ الذين كانوا حوله ـ يتمكنون منى فى هذه المرة لولا أن نبهنى المتردوتيل الى المصيدة المعدة لى !

وكدت أجن ساعتها وقلت له : غريبة . . المتردوتيل نفسه كان الشخص المخيف وكان أكثرهم انتباها على حركاتك ولولا أن لسانه أفلت باسم التشيبون الذى تعرف به لما أرسلت اليك الانذار مع الفتاة اليابانية وكنت ذهبت فى نزهة مع رجال (الاوجى) !

وقال جونسون وهو يبتسم فى خبث : كل هذا صحيح . . وهكذا يبدو ظاهرا على المسالح الشيوعية أمام الناس وهو من رؤوس الحساد العمال فى الكامورا الحمراء ولكنه يعمل ـ سرا ـ بعض الهدايا من القنصل الانجليزى مقابل خدمات صغيرة . . ولم يفلت لسانه كما تصورت ـ مثلا ـ ولكنه تعمد ذلك حتى تحذرنى من الذهاب الى التشيبون . . !

القسيس الجاسوس

ولا تظن أن المتردوتيل وحده الذى يعمل لحسابنا ولكن هناك عشرات غيره فى معسكر الشيوعيين يكتبون لنا التقارير اليومية ويسهلون مهمتنا وساعرفك اليوم شخصية تعجبك جدا . . ! وتهمك جدا جدا !

قلت له : سيدة . . ؟

قال لى : لا . . ساقدمك الى الاب مالك دين

قلت له : القسيس الانجليزى ؟

قال لى : لا ايضا . . انه امريكى من اصل اسكتلندى وكان يعمل باحثا فى شركة عالمية من شركات مكاتب الاستعلامات والمباحث الخاصة ، وهو من رجال الدرجة الاولى فى المخابرات البريطانية ـ الآن ـ فى القلم الاوروبى وهو مثلى لايجيد اللغة الايطالية !

من الباب الخلفى

وصلت بنا السيارة الى القنصلية ، ودخلت من الباب الخلفى حتى لايرانى احد . .

وقبل أن أخطو الى غرفة القنصل ظهرت امامى السيدة الانجليزية العجوز وراحت تهاجمنى وعلى وجهها مقدمات ثورة عاصفة :

ـ اسمع أيها الشاب . . انك صعلوك . . وصعلوك حقير . . انك مازلت سكران ورائحة الخمر تفوح منك . . ألم يكن الاولى بك أن تجىء الينا بكتبك القذرة وتقص علينا حكاية الالة التى حرمت من رؤيتها بدلا من التسكع فى البارات . .

وانقضت العجوز الانجليزية وامسكت برقبتى وقالت : أوه . . بودى لو قطعت رقبتك الآن أيها الصعلوك !

وسحبت اعصابى ووضعتها فى ثلاجة وقلت لها بأدب : انى آسف ياسيدتى لانى حرمت من هذا الشرف الكبير . . لان التعليمات تقضى بألا تخرج هذه الكتب من الكنيسة ـ أبدا ـ الا بتصريح كتابى من السيدة الوكيلة . . وهكذا ترين انى لست صعلوكا ولا حقيرا !

واصطكت اسنانها وتحولت للمضى وهى تصرخ : باسلام . . هل نحن نختلف طريقا ؟ !

عملية مغامرة

ولم ينقذنى منها الا خروج القنصل من غرفته على الاصوات العالية ونادانى وهو يعتذر الى السيدة العجوز على ثلة ادبى وتقدمت من مكانى ودخلت الغرفة وانا ابتلع ريقى بصعوبة . .

وقدمنى القنصل الى رجل طويل يقف فى جانب الغرفة وقال لى : الاب مالك دين وكان هناك شخص آخر صغير الجسم ابيض أكثر من اللازم يقف فى الناحية الاخرى واخبرنى الاب فيما بعد انه من رجال القانون ويعمل مكتب تابع من مكاتب التسجيل فى انجلترا وايرلندة والحق انى لم استلطفه من أول نظرة !

وجلسنا حول مكتب القنصل وبعض الرجل يتكلم فى عصبية ظاهرة عن سر اجتماعنا وقال :

ـ لقد جمعتكم هنا لاستعين بكم فى مسألة معقدة تهم حكومتى الى أقصى حد وقد يبدو لكم سخيفة فى البداية ولكنها فى غاية الاهمية !

ثم نظر نحوى وقال : وقد استدعيتك أنت ـ بالذات ـ لانك تعرف المنطقة وتجيد اللغة الايطالية أكثر من أى واحد فينا واعتقد أن المسألة ستكون بالنسبة لك مجرد مغامرة لفنان من ايطاليا . . فما رأيك ؟

وبعد مناقشة قصيرة وافقت على الفكرة وقال لى القنصل : أن الاب مالك دين هو الذى سيرأس العملية كلها !

أزمة فى مجلس العموم

وبدأ القنصل يروى التفاصيل . . هناك بارونة ايرلندية تجاوزت الاربعين من عمرها وتعول ثروة ضخمة ، وتعاشر بعض الفرسان (أحد الشيوعيين) الايطاليين وتزوج بها وأوهمها بالحب واستطاع أن يسيطر عليها وأن يقطع بين بيتها وبينها ثم سافر بها الى ايطاليا واختفت هناك وهدفه بالطبع هو الاستيلاء على ثروتها ولو كان الامر مقصورا عليها لكانت المسألة سهلة ولكن أخوها نائب فى مجلس العموم البريطانى فى شمال ايرلندة ويهم الحكومة أن يظل النائب الايرلندى مؤيدا لها والا فسوف يتقدم باستجواب فى المجلس عن هذه الفضيحة اذا فشل فى العثور عليها . . وانقاذها من براثن العاشق الايطالى (ماريو) . . !

ثم قال القنصل : والمصيبة اولا واخيرا سوف تقع على رأسى ويبدو انها اطلعت (ماريو) على هذه التفاصيل لانه قرر أن ينقلها الى الخارج ويستفيد من الموقف المعقد وقد رفض مبلغا كبيرا عرضته عليه وقرر أن يمضى فى خطته حتى النهاية !

البارونة فى المصيدة

كانت المفاجأة قاسية بالنسبة لى لاننى فى عرف (ماريو فورونتو) الوغد المحترف الذى يبتز اموال النساء وكانت آخر حادثة له حينما خطف عشيقته وذلك بحساب صديقه الجوسيو وخصوصا بنات الهوى لجشعه وقرابته وفى المدة الاخيرة لم تعثر على عشرته سوى الشقراء اللعوب ـ احدى بنات الهوى ـ التى تتجول فى الجاليرى لتصيد الغلبة والاعراب من الدبلوماسيين ماريو هجرها بعد أن ابتز كل اموالها ووضعت بين يديه البارونة التعسة . . !

وقال القنصل فى النهاية : أرجو أن تعملوا المستحيل لاحضار البارونة الى القنصلية حتى ولو أدى الامر الى اختطافها وتقييدها بالحبال !

وقبل أن نفترق وزع علينا الاب مالك ثلاث قصاصات من الورق مكتوبة على الالة الكاتبة وفيها أسئلة واحدة طلب منا أن نفكر فيها :

- **أين كانت البارونة تقيم قبل اختفائها ؟**
- **أين ظهر ماريو آخر مرة قبل أن يختفى معها ؟**
- **مع أى بنك كانت تتعامل وما رصيدها بعد آخر عملية ؟**
- **هل كان لها اصدقاء ومامعلوماتهم الاخيرة عنها ؟**

مأساة فى الشارع

ودار رأسى بعد أن قرأت الورقة وتأكدت أن المهمة ليست سهلة بالصورة التى رسمها لنا القنصل وقلت لنفسى :

أن (ماريو) هو محور الارتكاز لكل هذه القصة الغريبة وان عنده تنتهى جميع الخيوط !

ووددت أن اتصل بالاب (مالك) لكى أخبره بما يدور فى رأسى ولكننى كنت مرتبطا بأحد أصدقائى المصريين وعروسه الامريكية للغداء فى أحد مطاعم ميلانو الشهيرة قبل القيام برحلة شهر العسل . .

وبعد الغداء نادانى صديقى الى الشرفة لارى أعجب منظر بعد وصولى الى ايطاليا . . مظاهرة شيوعية حمراء تقودها واحدة من بنات ليغورنو الاسرائيليات وحولها بعض الزاعقين الشيوعيين يحملون الاعلام الحمراء ـ هكذا صراحة وفى وضح النهار ـ والى هنا وكانت المسألة عادية للغاية بالنسبة لما يجرى فى ايطاليا وقتها ولكن العجيب المذهل فى الموضوع هو أن تلك الشيطانة الحمراء كانت تسير وهى تمسك بكلتا يديها اطراف ثوب قسيس كاثوليكى وتسوق أمامها ثلاثة آخرين يرقصون فوق رؤوسهم الاعلام الحمراء وكان واضحا أن كل ذلك يتم تحت التهديد بالقتل من « الاوجى » ! ودهشت من هول المنظر . .

خدعة للشيوعيين

ولكن دهشتى استمرت حينما رأيت المتظاهرين الحمر يسبون القساوسة ويلعنونهم ويرجمونهم بالحجارة . .

ووسط هذه الدهشة لمحت الاب بينو ـ القسيس الكهل الذى تجاوز الثمانين ـ وهو يدب بعكازه ويرتجف من الشيخوخة ويمضى نحو المظاهرة ، ولما كنت أعرف سلامة نية القسيس العجوز فقد تركت صديقى مع عروسه وقفزت الدرج وجريت كالمجنون وراءه حتى لحقت به وقد اتصل ببعض المتظاهرين وراح يرجوهم على تصرفاتهم مع رجال الدين وسحبهم من الشارع .

واختطف المتظاهرون العكاز منه وعطلوه ولطمه بعضهم حتى وقع على الارض وكانوا يفتكون به لولا أنى انقضضت عليه وحملته بين يدى وجريت به الى دكان أحد الحلاقين ، والعجيب أنهم تركونى أفعل ذلك وظهروا أنى منهم وأخذته فى (نزهة) بعيدة والجهوا مرة أخرى مع المظاهرة الصاخبة . .

وبخنى الاب على جبنى ولكننى استطعت بعد جهد أن أقنعه بالاعتراض لظاهرات الشيوعيين بعد ذلك ابدا !!

سر الاب مالك

وودعت الاب بينو بعد أن اطمأنت نفسى الى سلامته من الشيوعيين . .

وتركته مع الحلاق الذى ولاحتمالى قلعة الجد وغيرت ثيابى الصباحية ببذلة قاتمة لاذهب الى الكنيسة فى ساعة الشاى كما تقضى اللوائح الحتمية بذلك وما أن نزلت من البيت وبدأت السير فى شارع تورينو حتى لحق بى الاب مالك دين وقال لى : انه سيتناول الشاى فى النادى الملحق بالكنيسة ! وكان الاب مالك قد اكتسب صداقة جميع أعضاء النادى بفضل لباقته وهوايته لاصلاح الآلات الكاتبة بدون مقابل . .

وكان يتطوع لذلك بمجرد أن يسمع صوت الآلة وكان معروفا فى النادى انه وكيل أعمال شركة (رمنجتون) للآلات الكاتبة والاسلحة الصغيرة وكان عنده أوراق ووثائق تثبت ذلك وكانت البنات الايطاليات يحببن أن يستمعن الى كلامه باللغة الايطالية « المكسرة » التى كانت خليطا من الالفاظ الانجليزية والايطالية والامريكية . . !

اتفاق جديد

وجلست معه فى حديقة النادى نناقش المغامرة وتفاصيلها . .

وقلت له : ان تقود البارونة لايهمنى لان ماريو استولى ـ بالقطع ـ عليها كلها ، وان مسكنها معروف فى اوتيل (5-8) حيث كان يزورها ماريو ولو كنت مكانك لوجهت كل اهتمامى نحو ماريو وتحركاته وأخباره ولا يبعد أن يكون ترك وراءه رائحة تدل عليه !

وقال لى الاب وهو يغمز بعينيه : والسر فقط كله عند الشقراء المهجورة التى تعرفها ولو كان لى شبابك لما تأخرت عن القيام بمغامرة معها لكى أصل الى طرف الخيط . . طرف الحديد وهو ساخن !

قلت له : ولماذا لايقوم جونسون بهذه المهمة . . خصوصا انه مغرب أكثر منى على هذه الاعمال واجمل وارشق منى أيضا !

فقال لى : صحيح أن جونسون مغرب ولكنه ليس لاذلى مثلك لو انه يتكلم الايطالية بلهجة اسكتلندية سخيفة تجعل الايطاليات يستثقلن دمه . . !

قلت له وقد امتلأت بالغرور والزهو والخيلاء : وهو كذلك مادمت تثق فى مقدرتى الى هذه الدرجة . . وسأقوم للصيد الآن على الفور حتى التقى بالسمكة الشقراء الجذابة . . !

عارية تحت الفراء

ولكن الاب مالك عارضنى وطلب منى الا القاها الا قرب منتصف الليل حتى تسهل على المهمة وتقصر أحداثها . .

وعندما تجاوزت الساعة الحادية عشرة نهضت من مكانى وودعت الاب مالك وذهبت الى شارع الجاليريا الصغيرة التى اعتادت أن تحوم حولها فى هذه الساعة المتأخرة من الليل حتى تعثر على رفيق الليلة ـ لما الجاليريا فقد كانت عبارة عن شوارع مسقوفة بالفسيفساء والنقوش وهى على شكل صليب وعندها يعطون الواجهة العرائية ويتسم اللقاء بين العشاق ولا تدخلها عربة أو سيارة أو ترام وسرعان مالمحتها وهى تتسكع قرب المنعطف القاتمة واستطعت أن أميزها بطولها الفارع والجمال انها كانت نموذجا حيا للجمال

■ مغامرة يقودها قسيس لخطف بارونه انجليزية من أحضان عشيقها الايطالى

ما نشر

وفجأة ضرب الشيوعيون ستارا حديديا حول ميلانو والمقاطعة الشمالية وتهيأوا لاعلان انفصال هذه المنطقة عن ايطاليا وتشكيل حكومة حمراء هناك ..

وفي هذا الوقت طلب مني قنصل بريطانيا ان اسهر على راحة ٦٠ سائحة عجائز من بلاده ولكنني رفضت وعدت الى منزلي .. ولم اكد اغمض عيني حتى افقت على هزات عنيفة انتزعتني من الفراش .. لقد كانت هزات « الحاويش جوسون» الجاسوس الانجليزي

مختار عثمان .. مغامرة مع (ماريا) الشقراء في الظلام .

النمر بصدرها وخصرها وساقيها وكانت عادتها دائما في اغراء الاعراب على الطريقة الباريسية — وهي ان ترتدي بالطو من الفرو الثمين على جسدها العاري تماما بدون ملابس وعندما يراها الشخص المطلوب تناديه وتفتح البالطو وتظهر فينوس في الطبيعة — وكان كل ذلك يتم علانية وعلى قارعة الطريق دون حياء ودون خجل ..!

وكانت هذه هي طريقة باقي بنات الليل في المدينة ..

ولم يكن يهمني سوى بوليس الآداب الذي كان يمر في دوريات عرفت مواعيدها فتختفي البنات في أطراف الشوارع المظلمة والحواري الجانبية ثم يظهرن من جديد بجوار فترينات المحلات المضيئة طوال الليل وعلى أنوارها تظهر حواء عارية امام المارة !

فرصة الليلة

وبقيت واقفا من بعد أرقب العشيقة الشقراء وهي تحاول اغراء احد الاعراب الفرنسيين ..

وكانت النهاية قاسية لها والرجل يولي عنها ويقول لها بسخرية : لا أحب لحم الخنزير .. وظهر الغضب بوضوح على (ماريا) وهذا هو اسمها واخذت تبكي وانتهزت فرصة أعصابها المنهارة وتقدمت نحوها وقلت لها : هالو (ماريونتا الجميلة) .. انني اسعد انسان لانني التقيت بك الليلة !

ثم اخذتها من يدها ورائحة العطر تفوح منها واتجهت بها جانبا وانا اتظاهر بمنتهى السعادة التي جعلتني اقابلها واحاول أن اخفف عنها ما جرى بينها وبين الفرنسي (الرقيع) ، ولاحظت انها اسرفت في شرب الخمر حتى انها لا تكاد تقف على قدميها ولا تكاد تفتح عينيها .. وقالت لي الفتاة نصف السكرى : وما شأنك أنت ؟ هكذا حالكم انتم ايها الرجال اللاهين .. انني ادعو من قلبي ان يأخذكم شوطة لكي انتهى منكم .

وابتلعت ريقها ونفحت فيها بالفاظها البذيئة مرة واحدة : مثلا أنت .. كنت طريقا كالقط الاعمى عندما تقابلني تتجاهل امرها ، وكنت حبوبا تدعوني للشراب في كل وقت ، أما اليوم فقد صرت وسرت الى عشيقات أخريات من بنات الهوى .. وعلى فكرة .. أنت مغفل كبير لان صديقتك الشقراء الرومانية عادت الى زوجها مرة اخرى واصطلحت معه .!

بداية المغامرة

وتحملت اهانات ماريا ولسانها الطويل حتى اصل الى عدو في النهاية ..

واعترفت لي أنها لم تذق أي طعام منذ ثلاثين ساعة وقلت لها : وأنا أضحك لن تكفي من الشراب وانت في هذه الحالة العصبية التي اراها !

ووافقت ماريا على العشاء ولمحت ومحرت ومريت .. [illegible] الطريقة في نزاعي وصاحبت بوحشية .. [illegible] حالي ! اظن انني اموت اذا لم أجد من يشترى ذلك الكلب عشرة أيام .. لقد سافر الى باليرمو لتصفية ميراث عمه المزعوم هناك ويودي الا يعود أبدا .. وهكذا يمكنني الان ان أبيت عندك !

وكدت أصعق لهذه الورطة ولكنني قلت لها : سنفكر في ذلك يا حبيبتي بعد أن تشرب بعض النبيذ الجيد وتأكل الريزتو وبعض الشتويات — الريزتو بالمناسبة طبق شعبي من الارز والعدس ويباع ساخنا في أكواب من الورق ومعه ملعقة من الخشب ايضا — ويباع امام المسارح ودور السينما !

وترفضت ماريا في بادئ الأمر ولكنها سكتت حينما أخبرتها انني لا أستطيع أن آخذها الى أي مطعم لانها لا تستطيع ان تخلع معطف الفراء الذي تشبه على اللحم ! ، وضحكت ماريا واخذت تقبلني في هستيرية عجيبة وتقول لي : انني

استطلعت في بعض الأحيان وحياة رأس والدي الوحيد واحب ان اقضي معك الليالي في قلعة الجد .. هيه وماذا يحدث مني ايضا في النادي .. ما هي آخر الاشاعات عن (ماريا) اللعين وعني !

ماذا تريد مني ؟

وتوسل لي أنطق بحرف واحد أو اجيب عليها ..

مر بنا الآن هناك وهو يمشي ويتظاهر بالسكر ويغني بعض الاغاني الشعبية القديمة ..

وبدا واضحا على وجهه كل دلائل الارتياح لنجاحي في مهمتي بحضور ماريا في ذلك الوقت كانت متعلقة بي كطفل صغير وتتمسح في صدري وقلت لها : انني لن أنبع نحو بكلمة قبل أن نذهب الى أي مكان لكي نأكل أي شيء بشرط الا تشربي كثيرا !

وذهبنا الى قهوة (الاكوازيوم) وهي حانة قديمة من حانات الاباشي وصاحبها يكره ماريو ويتمنى له الموت وعرفت ماريا بعينها الى الجرسون الشيوعي وطلبت منه ان يحضر لنا زجاجة من النبيذ المرديوبالي — وهي نوع من الخمر الخفيف بسرعة — وجئت لها ايضا بكوب من الريزتو الساخن ومعه طبق من اللحوم الباردة وشربنا معا نبيذ القوي والتفت نحوي ماريا وعيونها محمرة تماما وقالت

لي : ماذا تريد مني بالضبط ؟

وقلت لها : أبدا .. كل ما اطلبه منك هو أن تذهبي الليلة الى فراشك وتنامي جيدا لانك متعبة وسأدفع لك رزق الليلة ..!

وقعت في الفخ

ولم تصور انها ترفض هذا العرض المريح ولكنها رفضت وقالت لي : انها اصبحت تكره تلك الحجرة ووحدتها لها خصوصا بعد أن عرف الجميع سرها مع ماريو وكيف انه هجرها اخيرا بلا رحمة ..! واخذت تبكي وتولول : ربي .. ربي .. ماذا أعمل !

فقلت لها : سمعت أن تلك الانجليزية التي أكرهه بمجرد شخصية سياسية هذا وطنية جدا !

فانتفضت وقالت لي : أبدا وحياتك .. انني لم أر في حياتي أقبح منها .. عجوز وكيبة من الجلد والعظام المسوسة .. عجوز « خبرون » !

قلت لها : انها بارونة على أية حال وغنية ايضا ولكن ماريو « مغفل » لا يستحق مقابلتها .. انها بمالها لا تساوي شيئا بجوار جمالك !

ووقعت كلماتي كالخدر في أعماق الشقراء المهجورة واحسست أن خطتي على وشك النجاح وانطلقت تحدثني بالتفاصيل الخطيرة ..

وسحبت أقول لها : تأكدي ان الجميع يعطفون عليك ويلومون ماريو على خيانتك بهذه الصورة ولكنني سمعت بعضهم يقول انكما متفاهمان تماما على هذه الصفقة .. هذا كانت الحكاية كذلك فلا داعي لأن تمري بكل هذا التمثيل العرام !

العشيق الهارب

وصاحت ماريا [illegible] القطار [illegible] فعلا انك ساذج لا تعرف شيئا ..

واخذتني من يدي [illegible] لنذهب الى قلعة الجد و[illegible] زجاجة نبيذ وبعض السكريات واخذت أواسيها واسقيها واحدة واحدة حتى بلغت لسانها نحو يمشي وجعلت ماريا تحكي قصة علاقتها مع العشيق الهارب وكيف انها كانت تعرف طيبة قلبه .. ويبدو انها مثل أولاد الذوات !

ثم قالت : ان ماريو أوهم الانجليزية العجوز انهم يكونون للتعرف بينهما وانه اصبح لا يطيق بعدا عنها وسيتزوجها وستسمح له أن يسافر بها الى اقاصي الريف الشمالي لكي يختفيا عند احدى الاسر تقيم في قرية على مقربة من برج الكال .. وبتلك عندنا سفرا وحكاية تقدرة على الطريق الزراعي ورتيب

الجمهور البارونة ان تعيش في هذا الجو القذر ارضاء لحبيبها الذي هام بها ! ..

وهكذا وضع ماريو خطة على أساس ان تحمي البارونة الارلندية .. ويفكر للسيطرة عليها ويفرض برعته الرابحة ..!

تهديد من البارونة

وانتهت الليلة الحمراء قرب الفجر .. بعد ان انتزعت أخطر سر في المغامرة من العشيقة المهجورة ..

واسرعت في الصباح الباكر الى الأب مالك أروى له التفاصيل التي حصلت عليها وأنا أكاد أطير من الفرح ..

ولكنني وجدته واجما حزينا وقال : ان البارونة هددت القنصل بأن تستغيث بالمجمع الكاثوليكي المقدس بوصفها ارلندية كاثوليكية وتدعي انهم يريدون خطفها وتزويجها بالقوة من بروتستانتي سكير ينظر لمالها فقط .. ولا يبعد اذا عوملت بعنف ان تثير علينا الفلاحين الذين نشأت فيهم الشيوعية وأن يحقدوا يكرهون الانجليز كراهية عمياء ..!

قلت له : وما العمل ؟

وصمت الأب مالك قليلا ثم أمسك وقام من كرسيه وقال لي : تعال معي قلت له : الى أين ؟

البقية في العدد القادم

دردشة عربية

أول يوم يصل فيه سفير القاهرة إلى الرياض ..

عبد الله عابد السنوسي : أنصح بالعمل في ميدان الاقتصاد

في قصره الأنيق بمدينة بنغازي وحول حمام السباحة الذي يتوسط القصر جلست أتحدث معه في نفس الموضوعات التي تحدثت معه فيها في اجتماعاتي المختلفة بفندق شبرد بالقاهرة . وكان الجواب في كل منها واحدا .. وقبل الإجابة على أكثرها ابتسامات . وضحكات بريئة تصدر من القلب .

قلت للسيد عبد الله عابد السنوسي ما رأيك في النهضة العربية الحديثة ؟!

قال : أنا لا أشتغل بالسياسة ... والله يعمل ما فيه الخير ..

قلت : ولم لم تشتغل بالسياسة ؟!

قال : انني أعمل في ميدان آخر ، وهو الميدان الاقتصادي ، لانني اعتقد ان الاقتصاد المتين ، السليم ، هو الاساس الصحيح للاستقلال ، واذا عنيت الدول العربية بهذا الميدان ، وبالتصنيع ، فانها ستكون أعظم دول الارض قوة ، لأن الله جلت قدرته قد وهبها موارد طبيعية ، لو استغلت ، وأحسن استغلالها ، لما احتجنا الى الغرب أو الشرق في شيء ..

قلت : وما أهم هذه الموارد ؟

قال : الاجابة على هذا السؤال يعرفها كل شخص ... البترول ..

قلت : وما أهم حاصلات ليبيا الآن ؟

قال : الحبوب والماشية

ثم ضحك ... وقال لعمل معروف لانجر في الاحاديث الصحفية ، فانا رجل أعمال فقط ...

قلت : هل تحضر عقد قران ولي العهد الحسن الرضا ؟

قال : طبعا ... وانا متزوج من شقيقته !

قلت : وما هي الهدية التي ستقدمها في هذه المناسبة ؟!

قال : انني تعودت عدم الاعلان عن الهدايا التي اقدمها في مثل هذه المناسبات واحب أن تأخذ طابع المفاجأة ..

قلت : وما السر في هذا ؟

قال : حتى لا أكون مقلدا أو مقلدا .. كفى بقى أسئلة ؟

قلت : السؤال الاخير .. يلاحظ أنك تسافر بالسيارة عندما تحضر الى مصر من بنغازي فهل تكره ركوب الطائرة ؟

قال : انني احب ركوب الطائرة ، ولكنني استخدم السيارة في سفري الى القاهرة لكي أزور جلالة الملك ادريس في طبرق

قلت : سافرت الى بنغازي قبل العيد بأسبوع ، ثم عدت الى القاهرة في يوم العيد فما هو السر في ذلك ؟

قال : لقد قلت ان سؤالك السابق هو الاخير ، فما ترتيب هذا السؤال ؟

قلت : الاخير ...

قال : لانني تعودت أن ألقى العيد في القاهرة ، وكنت قد اشتقت الى أولادي فسافرت لازورهم

قلت : ولكنك كنت مريضا بالانفلونزا يوم حضرت

فضحك : وقال معلهش ...

***

قلت لرئيس الوفد السعودي في مؤتمر البترول العربي عبد الله الطريقي متى تقابل ؟

قال : في الساعة السادسة .

قلت : ولكن الساعة السابعة الآن

قال : اقصد السادسة صباحا ، وهاك رقم تليفوني ..

وفي الشقة رقم ١٩ من الدور التاسع باحدى عمارات شارع ٢٦ يوليه ، وفي الساعة السادسة صباحا بدأ عبد الله الطريقي يحدثني عن اهم توصيات اتخذها مؤتمر البترول العربي الاول فقال :

ان أهم قرارات اتخذها هذا المؤتمر في نظري هي : اشراف الحكومات المنتجة للبترول على اسعار البترول ومنتجاته .

ثم تناول التليفون ليرد على محادثة تليفونية ووضع السماعة .. ثم عاد يتحدث مرة ثانية .. وكان الرد ساكون في سفارة مصر الساعة التاسعة صباحا الى الثانية ظهرا ...

وعاد عبد الله الطريقي يقول :

أما القرار الثاني في الاهمية ، فهو الموافقة على انشاء خط الانابيب العربي ، وتكوين الشركات المستكملة التي تقوم بجميع فروع البترول في الداخل والخارج

س : ما رأيك في تعديل اتفاقيات البترول القائمة ؟

ج : هذا أمر واجب ، لان هذه الاتفاقيات عقدت بين شخص عارف بثروات البترول ، وشخص غير عارف بهذه الصناعات ، وهي تحمي مصالح الشركات ولا تحقق أماني الشعوب ، والشيء الذي نطلبه هو ان تقوم هذه الاتفاقيات على أسس عادلة منصفة ، تحمي مصالح الشركات ، وتصون حقوق البلاد

س : ما هي اهم ملاحظاتكم على هذا المؤتمر ؟

ج : ان الدول المنتجة اجتمعت في صعيد واحد ، وعلى رأي واحد ، وهذا ما كنا نحلم به ، وكانت تحاربه الشركات ودولها

س : ثم ماذا ؟!

ج : وجوب تنظيم ادارة البترول في الجامعة العربية بالمال والفنيين .

س : وجهت الصحافة الانجليزية ، والامريكية حملة عليك لموقفك من شركات البترول في المؤتمر

ج : هذا ما يهم .. كل واحد يبحث عن مصلحته ، وفي سبيل الحصول على حقوقنا يجب الا نلتفت الى أي نقد ، وهم كانوا لايتصورون هذا الانتصار الاجماعي

***

سجدت لله شكرا في بيته الحرام ، على التوفيق الذي حالفني به من أول لحظة وطئت فيها قدماي الارض المقدسة . فلت لعل هذا يرجع الى ما تمتاز به من خلق كريم ، وأدب رفيع ، وأسلوب على تكليف ودبلوماسية صريحة ، وفي الوقت نفسه رقيقة شفافة ..

ووضع حافظ أبو الشهود سفيرنا في السعودية يده على يدي في تواضع مخجل وقال أشكرك ، ولكنه توفيق الله ..

قلت : وماهي قصة توفيقك هذه ؟

قال : سافرت بعد تعييني سفيرا للجمهورية العربية الى جدة يوم ٢٥ ديسمبر الماضي ، وفي يوم ٤ يناير وفي الساعة التاسعة صباحا بالضبط وصلت الى الرياض ، وفي الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم وصل الى الرياض جلالة الملك سعود قادما من المدينة ، واخبرت فور وصول جلالته بان جلالة الملك سعود حدد لي الساعة الثالثة من بعد ظهر نفس اليوم ، أي يوم ٤ يناير لتقديم أوراق اعتمادي ، وعلمت أن جلالته خصص هذا اليوم لذلك .. ودعاني الى مأدبة العشاء على مائدته العامرة .. وقد لازمني جلالته مجلسي بقربه . واجلس عن يساره الاستاذ عبد الرحمن عزام ، وسمو الامير فيصل ، ولي العهد ورئيس الوزراء ووزير الخارجية الذي استقبلني في مساء نفس اليوم ..

وكان قد وصل الى الرياض في نفس اليوم سفير هولندا ، ولكنه لم يقابل جلالة الملك الا في اليوم الثاني ..

وقال حافظ أبو الشهود .. الا ترى ان هذا توفيق من الله ... ؟

تعارف بالجملة ..

وكان أول ما عملته أن عرفت جميع موظفي وزارة الخارجية السعودية في مأدبة عشاء اقمتها بسفارة الجمهورية العربية المتحدة ، وقصرت الدعوة عليهم وعلى موظفي السفارة للتعارف ، وكان هذا أول تقليد دبلوماسي على ما أعلم كما انني افخر بهذا العدد الضخم الذي تجاوز ١٥٠٠ شخص الذي حضر احتفالنا بعيد الجمهورية العربية المتحدة ، منهم الامراء ، والوزراء، ورجال السلك الدبلوماسي ، وكبار السعوديين ، وأبناء الجمهورية العربية المتحدة ورجال الجيش السعودي ..

س : ماهي أهم ظاهرة أعجبتك في السعودية ؟

ج : كل شيء في السعودية يعجبني ، الشعور العربي بالقومية العربية ، حركة العمران ، انتشار التعليم .. ثم الحركة الادبية ، والاقبال على العلم ، وبما انني من عشاق الادب ، فقد اقمت حفلا بدار السفارة لتكريم احد الشعراء المصريين الذين كانوا في زيارة العمرة ، واشترك فيها جميع الشعراء والادباء من السعوديين والسوريين والمصريين ، ولا تزال ترن في اذني أبيات الشاعر السعودي سعودي طاهر الزمخشري وحدث أن توفي زوج شقيقته فذهبت الى داره للتعزية فما كاد يراني حتى قال « أنا كان سفير جمال عبد الناصر يزورني ليعزيني في وفاة زوج شقيقتي ، فاني اطلب من الله أن تتكرر هذه الزيارة »

س : وماذا قدمت من طعام على مائدة العشاء التي اقمتها للادباء ، ورجال الخارجية ؟

ج : كان الطعام الرئيسي ـ الكبيبة السوري والطحينة .

س : لم يمض على سفرك الى السعودية أكثر من أربعة أشهر فلماذا حضرت الى القاهرة ؟

ج : لاعمال ادارية تتعلق بالجهاز الاداري بالسفارة

س : الاحظ انك كثير الزيارات لشيخ الازهر وكبار رجال العلم ..

ج : احرص دائما على زيارة هذه الشخصيات للاستفادة من علمهم ، ثم ان هناك مشروعا ساعمل على تنفيذه في السفارة وهو انشاء مكتبة تحوي جميع المؤلفات الدينية الصحيحة ، وكتب البحث والعلم ، فالناس هناك كما قلت يحبون العلم والاستزادة منه الى اقصى حد ..

ودخل شابان ، احدهما يلف الصقر على شاربيه ، فوقف سفيرنا في السعودية يحييهما تحية كريمة ، ويقدمهما الى ويستأذن لاداء صلاة الجمعة معهما ، ومشى وسطهما ، وهو يبدو أسمر منهما سنا ، ولكنهما ولداه .

***

عاد محمد رشاد مراد مدير عام السياحة من سورية في الاسبوع الماضي ، فوجد امامه عشرات المسائل ، والمشاكل التي تنتظره ...

وجد الفنادق جميعها قد شغلت كل غرفها ، ووجد المئات من السياح والزوار يتوافدون على مصلحة السياحة يطلبون منها توفر لهم المكان ..

ووقف رشاد مراد أمام كوم من الملفات يحدث به مراقبو الادارات للعرض فقلت له :

س : ماذا يشغلك الآن ..

ج : تصل الى القاهرة يوميا ٣٦٠٠ طائرة متوسط ركابها ٣٦٠٠ راكب ، يعني يصل في الشهر الى القاهرة مائة الف سائح ، وكل هؤلاء او اكثرهم يجب أن يجدوا بمجرد وصولهم الاماكن اللازمة لهم في الفنادق التي يريدونها ، وفنادق القاهرة قد امتلأت جميعها .

س : ألم يساعد افتتاح فندق هيلتون على حل ازمة الفنادق ؟

ج : ان هذا ، ولكن عدد الذين يزورون مصر في ازدياد ، لدرجة انها اضطررنا الى حمل ادارة هيلتون على أن تضع في كل غرفة ستة سراير حتى نواجه هذا الاقبال الشديد .

عندما عدت من سورية استدعيت الى فندق هيلتون فوجدت ١٣٥ سائحا من سيدات قد وضعوا حقائبهم في بهو الفندق وجلسوا حولها ، لانهم لم يجدوا غرفا شاغرة ، فظللت أبحث مع ادارة الفندق في طريقة لتوفير أماكن لهم وهدانا فكرة وضع كل ستة في غرفة واحدة .. وسكت مدير السياحة ثم قال مالي اعمل اي .. لقد نمت في هذه الليلة في بهو الفندق حتى اطمئن الى راحة هؤلاء السياح

س : هل الازمة مقصورة على فندق هيلتون فقط

ضحك مدير السياحة وقال

لا .. ان ماكتب الخاص من نوع شبرد فندق ... وجدت ٥٥ سائحا في شبرد لهم نفس الحالة ...

س : هل هناك مبالغة من الفنادق ؟

ج : ازاي انا امامي احصاء رسمي عن أيام شغل غرف هيلتون في شهر مارس فقد بها كلها ١٠٠ ٪ ..

فندق الأول في مكتبي صحفي من شيل ... له من غرفة في أي فندق ... سميراميس ... كونتيننتال الخ .. وهذا يعني استمرار الاقبال على ... الذين يزورون القاهرة ... من هؤلاء انا لم تأخذ بالاكثار من انشاء الفنادق .

س : ما رأيكم في الحركة السياحية بين الدول العربية ؟

ج : هذا ما سيبحثه مؤتمر الاتحاد السياحي العربي عندما يعقد ، وعلى كل فان اقبال العرب على القاهرة يزداد يوما عن الآخر بصورة ظاهرة .. ثم تعرف مصر وآثارها مثل هذا الاقبال عليها من جميع انحاء العالم ، وربما يستمر على ويتوقف في مستوليتي .

جنيدي خلف الله

حافظ أبو الشهود يؤم المصلين في حفل تكريمه لسفير السودان

صرخ الفلاح المصرى منذ مائة سنة

الله حىّ ..

ثم هوى بفأسه يحفر قناة السويس !

قصة قناة السويس والتطور الضخم الذى صنعته فى تاريخ مصر

فى هذا الاسبوع يكون قد مر قرن كامل على ضربة اول فأس لشق قناة السويس .

فى يوم ٢٥ ابريل سنة ١٨٥٩ رفع احد العمال المصريين فأسه وهو يقول (الله حى) ثم هوى بالفأس على الارض .. ومن بعده دوت مئات الالوف من الفئوس . وبعد عشر سنوات من العمل المتواصل والعرق والسخرة والدم تم حفر قناة السويس وتدفقت مياه البحر الاحمر فى البحيرات المرة لتلتقى بمياه البحر الابيض المتوسط وكانت قد سبقتها اليها منذ شهرين !

وبعد ثلاثة شهور من هذا اللقاء التاريخى افتتحت قناة السويس ومرت اول باخرة لتفتح الطريق البحرى - لاول مرة - بين الشرق والغرب

تمثيلية شم النسيم

الزمان : صباح الاثنين ٢٥ ابريل منذ مائة عام (وهو يوم شم النسيم)

المكان : قرية فرما الاثرية (تقوم مكانها الآن مدينة بورسعيد)

المشهد : صحراء رملية ويبدو على بعد البحر الابيض المتوسط .. وخيام منصوبة وامامها اكوام من الفئوس (والقفف) ..

الاشخاص : دى لسبس وبعض المهندسين الاجانب والآلاف من العمال المصريين .

ويخرج فردیناند دلسبس من خيمته وفى يده ورقة .. ويشير الى المهندسين والعمال فيتجمعون حوله ، ثم يفتح الورقة امام عينيه ويقرأ منها :

« باسم شركة قناة السويس البحرية العالمية ، وتنفيذا لقرار مجلس ادارتها نضرب اول معول فى هذه الارض ، ليفتح باب الشرق لتجارة الغرب ، وحضارة الغرب » .

وتعالت اصوات المهندسين الاجانب بالهتاف .. والتصفيق .. ولم يشاركهم العمال المصريون .. فتمسكوا بايديهم (الكرابيج) .. وانهالوا على العمال .. ومنذ ذلك الحين .. بدأت اعمال الحفر .. بالسخرة ..

كيف بدأت القصة ؟

على ان لقناة السويس قصة كان لها اثر كبير فى تطور تاريخ مصر السياسى والاجتماعى ، بدأت هذه القصة فى ٣٠ نوفمبر سنة ١٨٥٤ حين صدر (فرمان) امتياز شركة قناة السويس .. وقد وقعه الخديو محمد سعيد باشا . ونص فى هذا الامتياز على ان يؤسس المسيو فردیناند دلسبس شركة تعهد اليه بادارتها لشق برزخ السويس واستغلال طريق صالح للملاحة وانشاء مدخلين احدهما على البحر الابيض والآخر على البحر الاحمر ، وبناء مرفأ او مرفأين . وتمنح هذه الشركة بدون مقابل جميع مايلزمها من الاراضى التى ليست ملكا للافراد (البور) .. وتمنح الحق فى ان تستخرج من المناجم والمحاجر الداخلة فى الاملاك العامة جميع المواد اللازمة لاعمال القناة والمبانى التابعة لها مع اعفائها من الرسوم كما انها تنتفع بهذا الاعفاء فيما يتعلق بالآلات والمواد التى تستوردها من الخارج لاستغلال امتيازها .

على كل فلاح ان يقضى شهرين فى القناة سنويا

وفى ٥ يناير ١٨٥٦ صدر النظام الاساسى للشركة وهو ينص على ان رأسمالها ٢٠٠

هذه الباخرة التى تمر الآن فى قناة السويس تعوم على دماء ١٢ الف عامل مصرى ماتوا اثناء حفر القناة .. بعد ان [illegible] دیلسبس وسعيد بسلاحهم بالسخرة والكرابيج (تصوير مصطفى شردى)

العمال المصريون يشيدون (التكسيات) لحماية جوانب القناة من الانهيار

قوافل البواخر التي تمر في القناة من الشمال الى الجنوب وبالعكس .. لقد [illegible]

تابع : قناة السويس ..

مليون فرنك ممثلة في ٤٠٠ ألف سهم قيمة كل سهم ٥٠٠ فرنك .

وفي ٢٥ أبريل ١٨٥٩ بدأ الحفر .. وكانت الحكومة المصرية تجمع كل شهر ٦٠ ألف عامل لاتمام حفر قناة السويس وترعة الاسماعيلية ، فاذا علمنا أن سكان مصر وقتئذ لم يتجاوزوا ٤ ملايين منهم ٦٠٠ ألف في المدن معفون من السخرة ، والباقي منصرفون للزراعة ، واذا استبعدنا النساء والشيوخ والأطفال ، **يبقى العبء كله واقعا على حوالي** ٧٠٠ ألف فلاح ، يساهم كل منهم شهور السنة كما يلي شهرين لقناة وشهرين في اقامة السدود وتطهير الترع لحماية البلاد من الفيضان .

وزيادة على ذلك ، كان الفلاح الذي يعمل للشركة يتحمل نفقات السفر الى القناة ولا يتقاضى من الشركة الا قرشين فقط في اليوم وأي خرج هذا يظل عاطلا عن أهله شهرين كاملين .

وقد ضاق أصحاب الأراضي الزراعية من هذه الحال ، لانهم لا يجدون اليد العاملة ، حتى قدرت خسائر مصر سنويا أيام حفر القناة بما لا يقل عن ٤٠ مليون فرنك ، وذلك نتيجة لضعف الانتاج المترتب على نقص اليد العاملة المسخرة في القناة .

دليسبس يكتب الى البابا

وكان محمد سعيد والي مصر ابانها ... فكتب الى دليسبس يأمره بوقف أعمال الحفر .. لكن دليسبس تحداه .. ولجأ الى الحكومات الاوروبية والى البابا وقال للحكومة الانجليزية : « ان هذه القناة هي الوسيلة الوحيدة للقضاء على أية ثورة تقوم في الهند ، لانها تسهل وصول الامدادات اليها في وقت سريع » .

وفي رسالته الى الكرسي البابوي كتب يقول :

« ... في العمليات الحربية أيضا وستجد سفن ... الجزيرة ... الانسان جديد ، وليس ثمة دعم أحسن منه في نشر المسيحية » .

وسقطت دون الحرب ... واستغل سعيد ... أن يكتب الى الباب العالي في تركيا يقول : « ان الحرب تهدد ... القناة ، ولكن ما الحيلة وقد ... على الارادة السنية » . ومن جهة أخرى أن دليسبس قد ... الامبراطور فرنسا ... في أن ... ابن سعيد في باريس ، ... فوشرون قال له دليسبس ... المشروع ... المصب ... التوجه الى مناطق الحفر .. وكانت نتيجة كل هذا أن استؤنف حفر القناة بموافقة الجميع .

١٢٠ ألف عامل

وكان العمال المصريون يعملون في حفر القناة بالسخرة .. وكانت الاسباط هي الوسيلة الوحيدة للتفاهم .. وكانت مناطق الحفر أشبه بأودية الموت ، وقد فتك في العمال وباء الكوليرا بدرجة مروعة ، وسقطوا موتى بالآلاف .. ولم تكن المنطقة مستعدة لاستقبال الوباء ولا علاجه . وقد زاد عدد الضحايا على ١٢٠ ألف عامل مصري دفنوا على شاطئ القناة ..

وقد حدثت مأساة أخرى لعلها أشد فظاعة من وباء الكوليرا .. ففي أثناء أعمال الحفر ، ظهرت مادة طينية سائلة تحتوي على (**فوسفور**) .. ومعروف أن الفوسفور يحرق الجلد .. وأمر دليسبس بحشد جميع الصيادين الذين كانوا يعملون في شمال الدلتا ... الشركة لانتزاع هذه الطبقة الطينية وكانت النتيجة أن كل هؤلاء الصيادين قد ماتوا عن آخرهم ... ودفنت جثثهم على شاطئ القناة .

١٥ ألف عامل ومهندس مصري

وفي سنة ١٨٦٤ ألغى الخديو السخرة من النظام المصري ، فكادت الأعمال تتوقف في القناة ، فلجأ دليسبس الى امبراطور فرنسا لحل هذا الاشكال ، فقرر قضاء الامبراطور الزام الخديو بدفع ٣٨ مليون فرنك تعويضا للشركة .

وفي سنة ١٨٦٦ ، على الرغم من الغاء السخرة الذي دفع فيه لوائي كل هذا التعويض ، احتاجت الشركة الى مجهود استثنائي لتطهير ٥٠ كيلو مترا من ترعة الاسماعيلية في زمن قصير .. فأرسلت الحكومة المصرية فرقة مؤلفة من ١٥ ألف رجل برئاسة المهندس المصري علي مبارك وقد أدت هذه الفرقة مهمتها على أحسن وجه حتى دعا مهندس الشركة الفرنسي (أولوفيه مريت) أن يكتب قائلا : « **هل يظن أحد أنه من الممكن العثور بسهولة في أي بلد آخر غير مصر على ١٥** ألف رجل في استطاعتهم أن يزاولوا — في أقل من ٥٠ يوما — ما يقرب من ... متر مكعب حفرا ونقلا .. بينما كانت أرجلهم أغلب الوقت في الماء .. وليس في رؤوسهم غير السماء ؟! » .

أصعب عملية في القناة

وكانت أصعب عملية في حفر القناة هي كيف يمكن أن تتم عملية ادخال مياه البحرين الابيض والأحمر الى القناة ، دون أن يحدث رد فعل خطير ؟ فقد كان حوض البحيرات المرة مؤلفا من منخفض جاف تعلوه طبقة رخوة من الرمال السوداء ، هذه الطبقة تكسوها القواقع البحرية .. وكانت تحتل وسط المنخفض طبقة هائلة من الملح تشغل حيزا أكبر من الحيز الذي تشغله مدينة القاهرة كلها .

وكانت هذه الطبقة الملحية تمتد الى مسافة ١٣ كيلو طولا و ٦ كيلو عرضا ، وسمكها ٨ أمتار .. وعندما أوشكت أعمال شق القناة على الانتهاء ، ولم يعد الا القيام بعملية ملء البحيرات المرة ، كان يجب الاحتراس الشديد قبل اجراء هذه العملية ، فقسمت الى مرحلتين :

أولا : ادخلوا مياه البحر الأبيض من بورسعيد حتى وصلت الى البحيرات المرة .. والتقت مياه البحر الأبيض في البحيرات المرة ، لتذيب تلك الكتلة الضخمة من الملح ، ولتنتظر اللقاء الموعود بمياه البحر الأحمر ... وقد أعد لهذا اللقاء الكثير من التمهيدات ... الأخرى .. من جهة السويس ... البحر الأحمر لتدخل ... الأبيض .. ... في هذا اللقاء ... استعدوا حتى ... وحين كانت مياه ... السويس ... البحر الأبيض ، وحدث في استقبالها ... ، وكان السد الأول عند (الشلوفة) لاعتراض سيول المياه والتخفيف من سطوتها وسرعتها .

ضربة الفأس الأخيرة

وفي يوم ١٨ أغسطس ١٨٦٩ كانت ضربة الفأس الأخيرة .. وتمت [illegible]

ماذا حدث في اللحظات الخطيرة التي التقت فيها مياه البحرين

الاف العمال الذين يعملون في توسيع القناة .. أجدادهم هم الذين حفروها

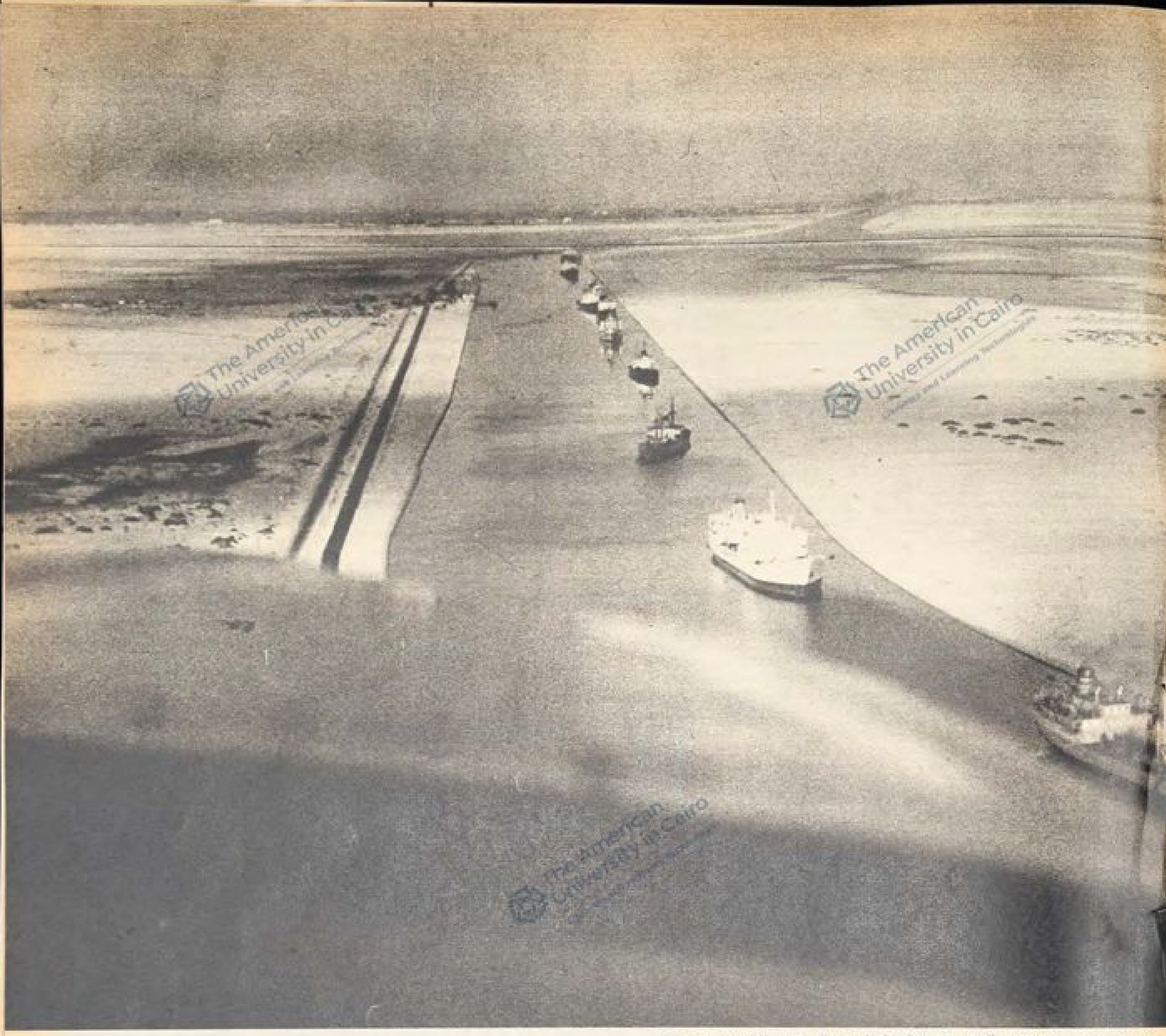

محمود يونس انه سيعدل مواعيد القوافل حتى يتمكن السواح من قضاء بعض الوقت في بورسعيد ..

مركز الثقل يتحول من البسفور إلى قناة السويس .. وبدأت القصة!

في سد الشلوفة ، ووقفت أحد العوامة السد .. ملأنا بالمياه لتدفع منها في مجرى مدو ، نحدثت بعض الانهيارات في السد .. وانهارت أجزاء من جوانب القناة ، وما لبث العامل كله أن تصدع .. ثم انهار تحت ضغط المياه الثائرة على شكل دوامات عنيفة .. ولم يكن هذا متوقعا .. وامام هذه اللحظات الحرجة .. بدا أن الكارثة وشيكة الوقوع .. ووضع المهندسون قلوبهم على أيديهم .. خشية أن ينهار السد الثاني الذي أقيم في الشمال على بعد كيلو مترين منه (جنيفة) .. وعندها تحدث الكارثة ويغرق الفيضان ارض مصر الزراعية . وبينما كان الاخطر على أشده ، والمياه تتقدم في ترعة مخيفة في اتجاه السد الثاني ، ويهدده بخطر أكيد ، كانت هناك آلاف من أيادي العمال العرب المرتفعة للخطر .. تعمل في صمت وهمة لا تعرف الكلل في تقوية السد الثاني عند جنيفة . ولكن للسد بفضل هذا المجهود أن يصمد لجبروت التيار ، وأن يتحكم في مصير تلك المياه العارمة . وأن يجعلها تمر بسلام دون أن يحدث أي خلل ..

ماساة قناة السويس

وفي صبيحة يوم ١٨ أغسطس سنة ١٨٦٩ تم ترويض مياه البحر الاحمر ، فانسابت قيادها لتلتقي — في رفق — بمياه البحر المتوسط في جنوب البحيرات المرة ، حيث كانت تنتظرها منذ شهرين .. وعانقت أمواج البحرين ، لينائتلف منهما ذلك الشريان الحيوي للملاحة الدولية الذي ربط قارات العالم .. وتحقق على يد العمال العرب الحلم الذي راود الفراعنة والاباطرة والفرس والرومان والعرب أيام الفتح الاسلامي ..

٧٠٠٠ أوربي في ضيافة اسماعيل

وبعد أن تم حفر القناة ، استضاف اسماعيل ستة آلاف من الاوروبيين ، وكان على رأسهم ملوك وملكات أوروبا ، وأقيمت في مدن القناة حفلات صاخبة لم يشهد لها التاريخ مثيلا . وحشد الفلاحون ليرقصوا تكريما للضيوف ، ورقصوا بينما كانت ظهورهم لا تزال ملتهبة من أثر السياط ، ولم تطيلبس ما أراد ، فتحت قناة السويس في ١٧ نوفمبر سنة ١٨٦٩

رب البيت

وقد حدث في أثناء الاعداد لهذه الاحتفالات الضخمة أزمة طريفة بين اسماعيل باشا والسلطان العثماني ، فرغم أن اسماعيل دعا رؤساء الدول الاوروبية كلها ، فانه لم يدع السلطان العثماني مع أن مصر كانت تابعة لامبراطوريته .. فقد كان السلطان ضعيفا وكانت الامبراطورية العثمانية تلفظ انفاسها الاخيرة .. وكان اسماعيل يريد أن يستأثر بالسلطة في مصر تدريجيا . فلم يدع السلطان لانه لو حضر سيكون هو الشخصية الاولى التي ترأس الاحتفالات ، وهذا ما لا يريده اسماعيل . ولكنه لا سئل لماذا لم تدع السلطان قال ببساطة : وكيف أدعو رب البيت الى بيته ؟

ورغم هذا فقد رأى الباب العالي أن يذهب السلطان الى مصر ليرأس بنفسه حفلات التتويج ، ولكن السلطان كان يخشى ركوب البحر .. فلم يحضر الحفل ..

ثم بدأ الاهتمام بمصر

ومنذ افتتاح القناة بدأ اهتمام أوروبا بمصر . وفي سنة ١٨٧٠ كتب السفير الفرنسي في استامبول الى حكومته يقول « ان مركز الثقل يميل الى الانتقال من ضفاف البوسفور — وهو طريق محدود لتجارة محلية — الى ضفاف قناة السويس — طريق المستقبل لتجارة العالم — وتطور مصر السياسي يتبع هذا التطور الاقتصادي .

وفي سنة ١٨٧٥ أنشئت المحاكم المختلطة .. وكان الغرض من انشائها هو الحد من الامتيازات الاجنبية ووضع حد للجرائم التي كان الاجانب يرتكبونها في مصر . ثم حدثت الازمة المالية التي أفسحت المجال لتدخل الدول الاجنبية في شئون مصر واطاحت بعرش اسماعيل . وكان سبب هذه الازمة اقبال اسماعيل على الاقتراض للوفاء بالتزاماته بإزاء شركة قناة السويس وغيرها .

كيف طردت مصر من ادارة القناة ؟

واضطر اسماعيل في أواخر ١٨٧٥ الى بيع ما كانت تملكه مصر من أسهم الشركة وقدرها ١٧٦٬٦٠٢ سهم بمبلغ يقل عن ٤ ملايين جنيه انجليزي ، اشترتها انجلترا على يد اليهودي دزرائيلي وفي سنة ١٨٧٩ تسببت الازمة المالية في عزل اسماعيل . وتولى الخديوي توفيق الحكم .

وفي ١٨٨٠ أنشىء صندوق الدين من انجلترا وفرنسا والمانيا والنمسا والمجر وايطاليا وعنوبا لحكومة المصرية للاشراف على المالية المصرية وتسديد الديون .. وتحددت الديون بمبلغ ٩٨٬٣٧٨٬٩٢٠ جنيها !!

باعت مصر كل ما تملكه في القناة

وفي نفس السنة باع توفيق حصة أرباح مصر من دخل القناة (١٥٪ من الدخل) بمبلغ ٨٠٠ ألف جنيه مع العلم بأن ربح هذه الحصة في سنة ١٩٢٢ وحدها بلغ مليونا و١٢٠ ألف جنيه .

ثم بدأ الشعب يتحرك وظهر حزب عسكري برئاسة احمد عرابي وزملائه . وثار الجيش على الخديوي توفيق . وتدخل الانجليز ، وضربوا الاسكندرية في ١١ يوليو ١٨٨٢ .

ثورة عرابي

وهزم عرابي الانجليز في معركة كفر الدوار فاضطروا الى التحول الى قناة السويس وفكر عرابي في ردم القناة حتى لا يتسرب منها الاسطول البريطاني . فأبرق ديلسبس الى عرابي يؤكد له أن

احدى البواخر الضخمة التي يمكن الآن تعبر قناة السويس بعد التوسيعات التي تمت أخيرا

الانجليز لن يدخلوا القناة . ولماوصلت البوارج الانجليزية الى بورسعيد استأنف دلسبس خداعه فأرسل الى عرابي برقية أخرى يقول فيها (لا تعمل عملا ما لسد قنالي . فاني هنا ، ولا تخش شيئا من هذا . اذ لا ينزل جندى بريطانى واحد الا ويصحبه جندى فرنسى . وانا المسئول عن الاسماعيلية ومن ثم الى التل الكبير) .

ونزل الانجليز فوق أرض القناة ! !

وفي ١٣ سبتمبر ١٨٨٢ هزم احمد عرابي في معركة التل الكبير ، وانتهت ثورة عرابي وبدأ الاحتلال الانجليزى لمصر بعد أن أدركت انجلترا أن هذا الطريق المائى هو أقصر طريق الى امبراطوريتها في الشرق ، فلم تعد تقنع بأن تحول دون وقوع مصر في يد دولة أوروبية أخرى ، وأخذت تسعى لتبسط نفوذها بمصر ، حتى اذا واتتها الظروف للاحتلال لم تتردد في احتلالها ، وأصبح المندوب البريطاني في مصر هو صاحب النفوذ الحقيقي .

أهم اتفاقية في القناة

وفي ٢٩ اكتوبر سنة ١٨٨٨ ، وقعت اتفاقية بين ٩ دول لضمان حرية استعمال قناة السويس . وقد وقع الاتفاقية رؤساء الدول : بريطانيا ، النمسا ، المجر ، اسبانيا ، فرنسا ، ايطاليا ، هولندا ، روسيا ، تركيا . وكانت أهم بنود هذه الاتفاقية هو أن تظل قناة السويس البحرية بصفة دائمة حرة ومفتوحة في زمن السلم وفي زمن الحرب لجميع السفن التجارية والحربية بدون تمييز لجنسياتها . وبناء على ذلك فقد اتفقت الدول العظمى المتعاقدة على عدم الاخلال بأى مساس بحرية استعمال القناة سواء في زمن السلم أو في زمن الحرب .

— ولن تكون القناة خاضعة مطلقا لاستعمال حق الحصار البحرى .

— وتتعهد الدول المتعاقدة أيضا بعدم المساس بالمهمات والمنشآت والمبانى والاعمال الخاصة بالقناة البحرية وقناة المياه العذبة . (ترعة الاسماعيلية) .

القاعدة البريطانية

وفي سنة ١٩١٤ استقلت مصر من الدولة العثمانية ــ وان ظلت محتلة بالقوات الانجليزية ، وحلت محل تركيا في الحقوق والالتزامات المقررة لها في اتفاقية ١٨٨٨ وكل اتفاقيات قناة السويس .

وفي سنة ١٩٣٦ عقدت معاهدة ٣٦ مع بريطانيا ، وتقرر في هذه المعاهدة اشتراك القوات البريطانية مع الجيش المصري في الدفاع عن قناة السويس .

وكانت بريطانيا تحرص في معاهداتها التي تبرمها مع مصر على أن تذكر قناة السويس وأن تضع قواتها الى جانب قوات مصر بقصد الدفاع عن القناة ..

وفي ذلك الوقت كانت شركة قناة السويس تتباهى بأنها أحيت برزخ السويس وأدخلت المدنية والعمران في الصحراء التي تمر بها قناة السويس ، وبذلك أصبح لمصر محافظة جديدة .. ولكن هذه المحافظة كانت دائما مركزا استعماريا على أبواب الدلتا .. وكانت القاعدة البريطانية في القناة وحدها مقسمة الى ثلاث قواعد رئيسية : الاولى في التل الكبير وتحتل معسكرا تبلغ مساحته ٦٢٠٠ فدان ، والثانية قاعدة لمعدات سلاح المهندسين في فايد والثالثة مخازن الذخيرة في أبي سلطان .

التمهيد للتأميم

وفي سنة ١٩٢٧ انتهت الامتيازات الاجنبية في مصر عدا امتيازات هيئة قناة السويس . وفي سنة ١٩٤٩ ألغيت المحاكم المختلطة . وفي ٧ مارس سنة ١٩٤٩ وقع اتفاق بين الحكومة المصرية وشركة قناة السويس ونص الاتفاق على أن تكون نسبة الموظفين الجدد تسعة مصريين لكل عشر وظائف ادارية واربعة لكل خمس وظائف فنية . وتعيين ٢٠ مرشدا مصريا جديدا وأن تشغل الوظائف التي تخلو بين رؤساء الاعمال والعمال بتعيين رؤساء أعمال وعمال مصريين .

واذا اقتضى الامر تنفيذ أشغال جديدة أو استخدام آلات أو معدات أو مهمات جديدة زيادة على هذه الفئة فان نسبة غير المصريين لا يجوز أن تزيد على ٥ ٪ ممن تعينهم الشركة للوفاء بحاجاتها المستجدة .

التأميم

وفي ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٦ صدر قرار التأميم ، ويقضى بأن تؤمم الشركة وتنتقل الى الدولة جميع ما لها من أموال وحقوق وما عليها من التزامات ، وتحل جميع الهيئات واللجان القائمة حاليا على ادارتها ، ويعوض المساهمون وحملة حصص التأسيس عما يملكونه من أسهم وحصص بقيمتها مقدرة بحسب سعر الاقفال السابق على تاريخ العمل بهذا القانون في بورصة الاوراق المالية بباريس ، ويتم دفع هذا التعويض بعد اتمام تسلم الدولة لجميع أملاك وممتلكات الشركة المؤممة . وأن تجمد أموال الشركة المؤممة وحقوقها بجمهورية مصر وفي الخارج ، ويحظر على البنوك والهيئات والافراد التصرف في تلك الاموال بأى وجه من الوجوه أو صرف أى مبالغ أو أداء أية مطالبات أو مستحقات عليها الا بقرار من الهيئة المشكلة لقناة السويس .

مؤامرة تدويل القناة

وفي يوم ١٢ أغسطس ١٩٥٦ صدر البيان الثلاثي من حكومات فرنسا وبريطانيا وأمريكا .. وصف البيان التأميم بأنه ينطوى على استيلاء تعسفى ولهذا ترى الحكومات الثلاث انه يجب اتخاذ التدابير لانشاء هيئة دولية لضمان ادارة القناة على ألا يتعارض ذلك مع المصالح المصرية المشروعة ، ودعيت ٢٤ دولة الى مؤتمر يعقد بلندن . وفي ١٦ أغسطس ١٩٥٦ اجتمعت ٢٢ دولة ــ عدا مصر ــ في لندن وأصدرت القاهرة بيانا قالت فيه : ان هذا المؤتمر لا يمكن أن يعتبر مؤتمرا دوليا مختصا باصدار قرارات وليس من حقه أن يبحث في أى أمر يتعلق بسيادة مصر ، وعرض دالاس على المؤتمر مشروعا بتدويل قناة السويس ..

ولكن المؤتمر انقسم على نفسه ولم يستطع اتخاذ قرارات .

ثم عقد مؤتمر للمنتفعين ايضا واوفد المؤتمر بعثة الى مصر برئاسة منزيس رئيس حكومة استراليا .

مؤامرة المرشدين

وفي ١٥ سبتمبر ١٩٥٦ انسحب المرشدون الاجانب وفي نفس اليوم حشد عدد ضخم من السفن على جانبي قناة السويس بطلب المرور . وعمل المرشدون المصريون واليونانيون ٨ ساعة متوالية . لتنقلت الآية .. كانوا يريدون أن يثبتوا للعالم عجز المصريين عن ادارة القناة ، فثبت للعالم أن المصريين قادرون على ادارتها في كفاية ونجاح .

وفي ١٣ اكتوبر ١٩٥٦ اجتمعت هيئة الامم المتحدة لمناقشة مسألة القناة ، وصدرت القرارات التالية :

ــ لا تمييز بشأن الملاحة في القناة

ــ احترام سيادة مصر .

ــ عزل عمليات القناة عن سياسة أى دولة .

ــ الرسوم تقدر بواسطة اتفاق بين مصر والمنتفعين .

ــ تخصيص نسبة عادلة من الرسوم لتنمية القناة .

ــ التحكيم [illegible] الذى يدفع لشركة قناة السويس السابقة .

وكان مقررا أن تجتمع الاطراف التي يعنيها الامر للمفاوضة في [illegible] ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦

وفي نفس هذا اليوم ٢٩ اكتوبر قامت فرنسا وانجلترا واسرائيل بهجوم مسلح على سيناء وبور سعيد ، ودارت معركة عنيفة في بور سعيد وفي سيناء .

وفي ٢٣ ديسمبر تم انسحاب القوات الاجنبية من بور سعيد واعتبر هذا اليوم عيدا للنصر .

وفي ١٣ يوليو ١٩٥٨ وقعت في جنيف بسويسرا الاتفاقية النهائية مع ممثلى حملة الاسهم ومندوبى البنك الدولى . وبتوقيع هذا الاتفاق انتهت آخر حلقة من مشكلات قناة السويس التى بدأها فرديناند دلسبس [illegible] عام .

أبناء البلاد يوسعون القناة

وبدأ محمود يونس أضخم عمليات التوسيع ، وجمع المقاولون المصريون ٣٠ الف عامل لتوسيع القناة وتعميقها ، كانوا يعملون بالفاس أيضا و (القفة) . ولكن بغير سخرة .. ويدون (كرابيج) .

وتسير الآن على شاطيء القناة فتجد الكراكات الضخمة تعمل ٢٤ ساعة كل يوم في السويس والاسماعيلية وبور سعيد كلها للقيام بأعمال التحسين ، حتى تكون القناة مستعدة لمسايرة التطور السريع في بناء السفن .. وكل الذين يعملون الآن على ادارة القناة والارشاد ومشروعات تحسين الملاحة وتوسيع القناة من العرب .. كلهم أبناء الارض التي حفرت فيها القناة .. تسلموها بعد أن عادت قناة السويس الى أبنائها .. وانتهت قصة صراع رهيب .

حامد سليمان

رجاء مكاوى

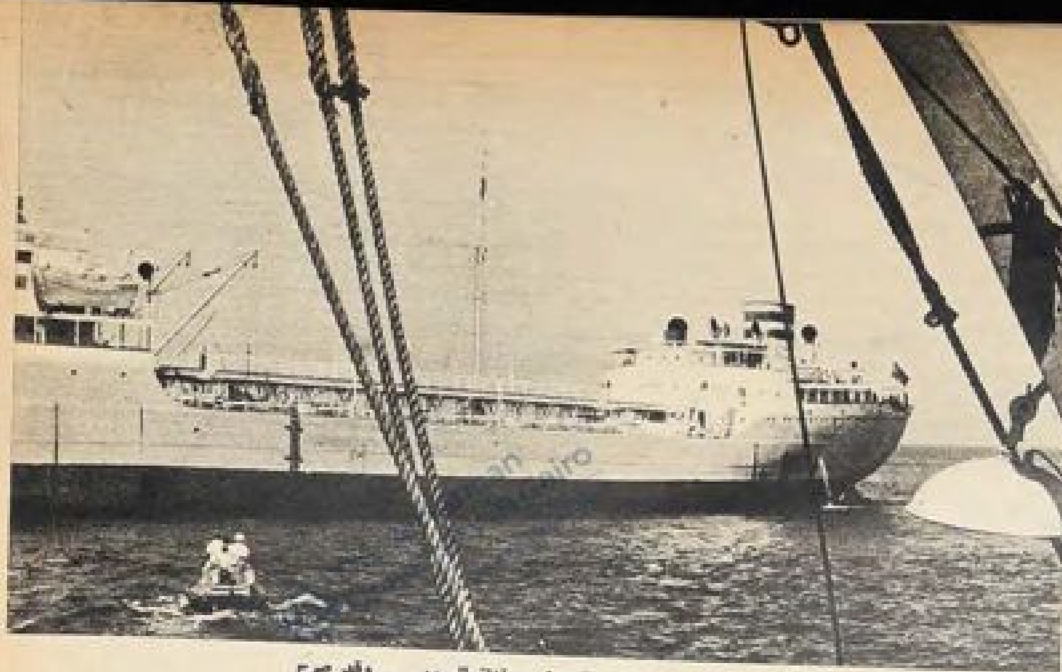

المرشد يتجه الى الباخرة ليقودها عبر قناة السويس . وقد صرح محمود يونس بأنه سيتشى معوضا بحريا لتخريج الرشدين

ها السياح يتمتعون بشمس بلادنا وهم يمرون عبر قناة السويس على افخم البواخر ويتمتعون في نفس الوقت بالامكانيات الكبيرة التي تحتويها بواخر السياح الضخمة

المكرونة الاسباجيتي

هي السبب في حفر قناة السويس

كان فرديناند دلسبس صديق طفولة الخديوى محمد سعيد باشا . وكان يعلم أنه يحب المكرونة الاسباجيتي جدا ، وانه قد أحضر له طاهيا خاصا من تركيا ليطبخ له هذا النوع من أكلته المفضلة .

وعندما بدأ دلسبس يتفاوض مع سعيد باشا للبدء في أعمال القناة وجد معارضة وترددا من سعيد .. فأرسل يستورد له من ايطاليا صناديق المكرونة الاسباجيتي من أفخر الانواع .. ودخل دلسبس قلب سعيد بعد أن دخلت المكرونة بطنه .. ووافق سعيد على بدء الاعمال التمهيدية في تنفيذ أضخم مشروع مائى في الشرق

دلسبس يرفع قضية بسبب السمك

في يوليو ١٨٦٦ رفع دلسبس دعوى على الحكومة المصرية ، بسبب الحكم الذى صدر من قضاء امبراطور فرنسا برد القناة العذبة (ترعة الاسماعيلية) الى الحكومة المصرية ، وكان الشركة يقتضى الحكم الحق في تعويض قدره حوالى ٦ ملايين فرنك عن ثمن المياه الذى كانت ستحصله لو أن القناة بقيت في حيازتها .

ولكن دلسبس اكتشف فجأة أن قضاء الامبراطور أغفل القدير ثمن السمك ! سمك الماء العذب والارباح التي كانت الشركة ستتقاضاها من بيعه ، كما اكتشف فيما يتعلق بالقناة البحرية والبحيرات التي تمر فيها أن بحيرة المنزلة مشهورة بسمكها الغزير الشهى ، فلماذا تترك الشركة حقها في صيده ؟!

دلسبس اقتبس فكرة قناة السويس من « نجرالى »

ترجع فكرة حفر قناة السويس الى عهد الفراعنة وفكر فيها الفرس والرومان واليونان والعرب في الفتح الاسلامى . وكانت الصخرة التي يتحطم عندها المشروع في كل هذه العصور هي اختلاف مستوى المياه في البحرين الاحمر والابيض والخوف من فيضان مياه البحر الاحمر على الاراضى الزراعية في مصر اذا حاول أحد وصله بالبحر الابيض . وظلت هذه الفكرة سائدة حتى جاء مهندس نمساوى اسمه (نجرالى) .. ويرجع الى هذا المهندس الفضل الاكبر في هدم هذه النظرية ، وأكد أن مستوى المياه في البحر الابيض هو نفس مستوى مياه البحر الاحمر ، ثم وضع تصميمات لشق قناة بين البحرين . وقد اطلع دلسبس على تصميمات نجرالى عن القناة المباشرة . ثم (اقتبس) منها فكرة ربط البحرين بمجرى مائى وسماه قناة السويس . والعجيب أن دلسبس قضى آخر أيامه في السجن . فقد حكمت عليه محكمة جنايات باريس بالسجن خمس سنوات لتهم كثيرة أقلها النصب والاحتيال !!

ماتش الموسم كان تجربة ليوم الحشر!

كل مباريات كرة القدم عمرها تسعون دقيقة .الا مباراة الموسم بين الاهلى – والزمالك . فانها تعمر ١٧ ساعة : انها بدأت من ظهر يوم الجمعة الماضي . حين بدأت الجماهير تزحف على ملعب الترسانة لتحتل كل شبر فيه .امتلأت الكراسي والمدرجات بعد ساعتين .. ثم تحرجت مهمة المنظمين ومهمة البوليس في حفظ النظام .

لم تنفع كل تكتيكات النظام في اقناع الناس باتباع نظام الطوابير .. لم يرحم الناس كبيرا او صغيرا .شيخا او سيدة او طفلا : كل انسان لا يهمه الا ان يدخل ، انه مندفع بنفسه وبكل الجماهير التي وراءه .انه عاجز عن ان يتقهقر او يدافع عن نفسه بكل قواه .انه كان مسيرا لامخيرا في موقفه : ان المنظمين والبوليس فقدوا سيطرتهم على الموقف .كثير ممن كانوا يحملون تذاكرهم فشلوا حتى في الوصول الى الابواب .الابواب التي اقفلت قبل بدء المباراة بساعة وكسور.ان اللعنات تناثرت على الكرة والذى صنع الكرة ، وعلى النادي والاتحاد .وعلى البوليس وعلى الذين امامهم والذين وراءهم : كل انسان فقد وعيه واتزانه ، وكنت لاتسمع الا الحناجر تتفجر بالسباب واللعنات

ناس مصر .. على المنصة امام المشير عامر قبل ان يتحدد مصيره الى الزمالك .. أم الى الاهلى .. !!

يوم الحشر

ثلاث ساعات قبل بدء المباراة كانت تجربة ليوم الحشر . وكانت فيها الدليل للذين لا يؤمنون بفداحة الثمن للملاعب الكبيرة التي تبتلع عشرات الالوف من المتفرجين في دقائق .. الملاعب .. ستاد .. التي اتسعت لضيافة القوى والضعيف والشيخ والطفل والعائلة . الملاعب التي يقضى فيها عشرات الالوف ساعات كانهم في بيوتهم تماما آمنين مطمئنين

بدأت المباراة . وبدأ الحكم يحرمان عدد كبير من الجمهور يبتهم غير قليل من حملة التذاكر في خارج الاسوار : انهم كانوا كالذين يعطون اوراق البنكنوت بثلاثة جنيه والخمسين جنيها بعد موعد الاستبدال . فاتتهم الفرصة وخانهم الوقت وبذرت اماهم على الهواء

حوادث قبل المباراة

بدأت صفارة الحكم ، ولكن سبقتها في داخل الملعب حوادث : هؤلاء تعرضوا لحرارة الشمس ساعات ، وهؤلاء بدأ العطش يجفف اجسامهم ، وهذا صور داخلى لم يتحمل ضغط الناس فهوى جزء منه فتح ثغرة الى حرمة الملعب وهب رجال الاسعاف لينقذوا المصابين ، ورجال البوليس ليسعفوا ولكن سفارة الحكم ولفت .... لانه وجه صفارته ... حرية اللاعبين ، فاستنجد بالبوليس والمنظمين ليردوا الاجسام عن حدود الملعب .

بداية اللعب

بدأ اللعب ، وكانت العيون ، عيون عشرات الالوف تعكس اشعة الشمس على اللاعبين .. وكانت عيون اللاعبين زائغة حول كتل الجماهير وحول كرة تتحرك بينهم على هدى وعلى غير هدى .. ان احمرار لون لاعبي الاهلى كان يخطف ابصار معسكر الجزيرة ، وبياض لون الزمالك يبهر أنظار معسكر الزمالك

.. والحكم ومساعده بين هؤلاء وهؤلاء في شدة الحظر ، ان الجو سيتكهرب لمجرد صفارة لا تروق لهؤلاء او هؤلاء ، ان حركة الراية في ايدى مراقبي الخطوط كاشارة المرور ان شردت سببت الاصطدام والضحايا

واذا نظرت في وجوه الناس تخيلت انهم مصابون بحمى : حمى ترتفع وتنخفض بحرارة الجسم ، تلعب بلون هذه الوجوه من لحظة لاخرى .. انت لا تعرف جارك ، ولا يعرفك جارك حتى ولو كنتما اخوين او قريبين او جارين او صديقين : اذا تحركت الكرة فلا تحس اثر هذه الحركة في جارك ، انه فقد وعيه وفقد اتزانه ونسى كل شىء .. انك تعيش معه في حذر وخطر .. انه اختناق

اول هدف .. رقص ودموع

وما ان اصاب الزمالك ، حتى انقلب الملعب الى مرقص في مأتم او مأتم في يوم عرس : وجوه الاهليين ملاها الاصفرار ، واجسامهم تجمدت ودماؤهم بدأت تجف .. واجسام الزمالكيين انتفضت بالحركة اللاارادية ، تصفق

الحمى الغريبة التى انتابت الناس والكرة بين أقدام الأهلى والزمالك ..

الكرة في طريقها الى مرمى الاهلى .. وعادل حارس المرمى على الارض .. ولكن الكرة مرت بجوار قائم المرمى .

تابع : ماتش الموسم

ورقص وجمل تدفقت من الحناجر ، وعيون لمتلألأت بدموع الفرح

.. كنت تسمع كلاما ، لا هو بالنطق السليم ، ولا بالشعر الموزون ، ولا هو بالنثر المنظوم ، يلقى في الهواء وفي الوجوه بلا وعي ولا قيود

جحيم الكرة

.. دقيقة جاءت فيها عشرات الالوف بحل اصابعهم في الملعب ، لا يفكرون في هذه الدنيا وما فيها الا بما يرونه في الملعب : انه جحيم كرة القدم ، انه جنون الهواية الملونة .. يا رب ارحم هؤلاء وهؤلاء

.. انتهت الشوط الثاني ، الشوطين الاول والثاني ، تهدأت النفوس بزوال الكرة من الملعب ، وكان الزمالك فائزا

باصابة واحدة .. ان الاهلى ماتزال لديه امل ان يفوز او على الاقل يتعادل شأن كل فريق قوى لم يهزم في الفصل كله الا مرة واحدة .

.. وبرى الشبى تحر يجرى بشبح الكرة في طريقها الى الشبكة بالعصام ..هوت .. رمية بديعة من عصام جناح ايمن الزمالك .. سجل بها اول هدف لفريقه

عندما انطلقت قذيفة عصام إلى قلب مرمى الأهلى ..!

الشوط الثاني .. امل وذعر

عاد الحكم ، ومن ورائه اللاعبون : وما ان صفر الحكم لاستئناف اللعب ، حتى عدنا الى الجحيم : ان امل الاهلى

كاد ينهار بعد خمس دقائق ، حينما اصيب مرماه مرة اخرى ، فتضاعفت مهمته .. الزمالك ازداد املا فاسترسل

في الضغط على الاهلى ، وانقلب الميدان بمن حوله الى غابة فيها زئير وفيها صراخ وفيها امل وفيها ذعر .

امل للاهلى

في لحظة قبل نهاية المباراة بعشرين دقيقة ، حدثت خسرارة فريق الزمالك فجأة فرتكن كله الى الدفاع .. كانت هذه فرصة لانتعاش هجوم الاهلى وامل

الاهليين . فانقلبت الآية وبدا الذعر والخوف على الزمالك .. وفي طيات هذا الانقلاب اصاب الاهلى .. تغير الجو وصرخت الناس دون وعى : ماذا في جو هذه المباراة من مفاجآت ، الكل حبس انفاسه استعدادا للمعجزة .

وضاع الامل

ولكن عقرب الساعة كان اسرع من الامل ، وانتقلت السماعات الى رقابة الانتظار : بقى من الوقت ١٢ دقيقة ، عشر دقائق ، خمس دقائق ، دقيقة ونصف ، ثوان ثانية .. واذا بصفارة الحكم تنطلق لتفتح في الملعب كبسة

صيحة من الزمالكيين ، صراخ ، تصفيق ، رقص ، عناق ، قبل .. اما الاهليون فالتقوا بالوجوم وحبس الدموع في

العيون ، والانصراف في سلام راضين بالهزيمة ناسين بطولة الدورى العام

افراح الزمالك

انتهت المباراة وفاز الزمالك بالكاس ، وبدات افراح الزمالك ومعسكر الزمالك :

الى الملعب بعد ان اغلقت الابواب ..

الجمهور يقفز على شرفة نادى الترسانة .. ليستطيع الدخول

المشير عامر يسلم الكاس الى الدالى رئيس فريق الزمالك

انصار الزمالك يهللون بعد ان سجل على محسن الهدف الثاني ويضمن الفريق النصر

رفاعي ظهير الزمالك يخطف الكرة من امام ميمي الشربيني جناح الاهلي لقد شل رفاعي خطر الشربيني طوال فترة المباراة ..

انطلاق الى النادى ، زحف على الاقدام والادارين ، الطبل والزمر واسطار القبل ، والوان النهاني .. فرح بالنصر واحلام تتحقق ، وآيات من الفرح والتبريك : وورود تتناثر ، ونقود تبعثر شمالا ويمينا ، وحناجر كالبركين تقذف الكلام الكبوتة وحرب على التقاليد والبروتوكول : زجاجات الخمر والثلجات تقدم بلا حساب .. مقاهي الزمالكيين تطفح من الزبائن تتدفق على النادى ، وتلف بالكاس تجوب الشوارع ، وتنتقل من حي الى حي تستقبلها الاهالي بالزغاريد والطبل والزمر ، حتى افرحة الشايع الشارع من

قربها من الزمالكيين فى تحية الزفة .. ابورجيله فى الحمام نسى انه اصيب فى حمام ، فانطلق الى النافذة بمكانه يحيي الزفة .. ان القاهرة على اسنانها ضاقت بمعسكر الزمالك والزمالكيين ، ان ملاهي القاهرة كانهم تنهم وتأثرت بفرحهم : كانت الافاني تشطر ، وكانت الاوركسترا تجبر على تعديل برامجها لتساير ازبان الكرة .. كانوا يتعقبون مقاهي الاهليين ، وشاي الاهليين فى كل مكان : ٤٦ لبث دام طويلا فانفجر فى غير وعي .

تهاني من السجن !

وحتى بعض المحبوسين فى سجن مصر نسوا انهم مسجونون تحت قيود السجن فسايروا فرح الزمالك ، ارسلوا البرقيات بالتهنئة لابورجيله والنادى : ان مصلحة التلغراف اضطرت ان تواجه ضغط البرقيات من كل البلاد ومن شواطئ البحر الاحمر ومن السودان : كل زمالكي يجمع الاقامة تدفع بروحه الى فرح الزمالك .

ان « فالتة » عصام الذى اصاب الاهلي برميته الباشرة ، لم يرحموها غرقها فى العرق : اخذها معسكر الزمالك

فى ثورة ٢٣ يوليو ليكرموها : شهروا بيعها بالمزاد فوصل الثمن الى ١٣ جنيها . لكن من الذى اشتراها ؟ .. انه زعيم معسكر الزمالك اشتراها حتى لا تقع فى يد اهلي ليحرقها وينتقم من عصام فى عرقه .

الغنية واحد اتنين .. !

ان جمهور الزمالك لم تفته سابقة من سوابق الاهلي حين فاز عليهم وترك لهم الكت الشهيرة : ارسلوا الى برنامج « ما يطلبه المستمعون » فى الاذاعة ، فطلبوا اغنية « واحد اتنين » ليسمعوها للاهلي : انهم خلقوا الروايات فى كلام الليل ، قالوا : ان « عبده نصحى » طلب اليه ان يحرس « الضيظوى » فلما نزل الملعب قالوا : اين الضيظوى .. بحثت عنه فلم اجده فى الملعب .. وقالوا ان « الدالى » كانوا يطلبونه من مرمة « الشربيني » فقال الدالى : ناقصت تسعين دقيقة ، فلم ار الشربيني بين الهاجمين .

احتفال حتى الصباح

الى هنا فان « جارسونات » الاوبرج وغير الاوبرج سجوروا من نعم طلبات الزمالكيين ، طلب احدهم : كاس بالصودا ، وحوري باللبه .. لم يفهموا لون الشراب هنا او هناك ، الا انهم شاهدوا شلة الطالبين تغرق فى الضحك والنوم من الجارسون بالنكات ..

ان الاماني هي الاخرى ، كانت تشطر بارتجال غريب : كان هذا كله وغيره كثير حتى الخامسة صباحا ، فطاردت الشمس كل هذه المظاهر .. ولكنها مظاهر تجددت بعد ذلك والى اليوم على ملاعب اخرى فى حفلات تكريمية .. ولا يعلم الا الله متى تقف عند حد ؟..

أحمد علام

الاميرالاي عبود .. لم يعجبه لعب فريق الاهلي ..

مجتمع آخر ساعة

المجتمع يبحث عن الفنانين في حفلة أصدقاء الفنانين!

حاولت القراء الشيخ بشراء وردة منها ولكنه اقنعها بأن شم الورد ...

الموسيقى الراقصة تعزف ببساطة .
الشبان والفتيات يتخاصرون برفق وهم يتمايلون مع الانغام .
الاضواء مدهشة ..
والشور أثناء السهرة كان يتألق فيسعد قوما ، وكان يخفت فينعم آخرون !

وحوالي الموائد جلس ... مساحة من ٨٠٠ متر ومجموعة ... ليلة بفندق ... يلعبون ... الاسبوع في الحفلة التي أقامتها جمعية اصدقاء الفنانين .

البعض كان يستمتع بالسكون والبعض الآخر يتلذذ بالضجيج .

فريق كان يغمض عينيه ليحلم وفريق آخر يفتح عينيه ليرى الاحلام .

اين الفنانون ؟؟

والغريب ان الحفلة اقامتها جمعية اصدقاء الفنانين لصالح الفنانين الفقراء أي من الفنانين واليهم ، ومع هذا لم يحضر من كبار الفنانين سوى عدد بسيط لايتجاوز اصابع اليد الواحدة .

كانما كبار الفنانين والفنانات الذين تتألق اسماؤهم الان في سماء المجد والشهرة سيظلون معلقين على عرش الغنى والثراء ، وكأنما الدنيا التي اقبلت عليهم اليوم ستظل مقبلة عليهم الى الابد !

ياورد مين يشتريك ؟؟

والشيخ ان مائدة نهلة الى جانب مائدة اقبال فجلستا تتحادثان فترة من الوقت نهضت بعدها اقبال لتشترك في بيع الورد الى الجماهير مع مريم فخر الدين وايمان .

وقد اشترى احد الموجودين من اقبال نصار بهذه المناسبة وردة دفع ثمنها خمسين جنيها مرة واحدة .

ولم يكن مساهمة اقبال نصار في هذه الحفلة مقصورا على بيع الورد بل تبرعت بلوحة فنية بريشتها بيعت في المزاد بمائتي جنيه .

وابناء وبنات عبد الوهاب كانوا مع الداخلين في السهرة ورقصت ابنته التي مع اخيها طارق على انغام التانجو الحالمة ورأيت الاثنان أنهما أحسن من جنجر روجرز وفريد استير بنوع خاص !

اشيك سيدة !!

حضر السهرة .. الامير صبيح الصباح

الذي دفع ٨٠٠ جنيه ثمنا لصورة اشتراها من المزاد اثناء السهرة .

كما حضرها ايضا علوى الجزار وصبحى الشوربجي وحرمه ، وتبرع كل منهما بـ ١٥٠ جنيها ، اما أشيك سيدة كانت في السهرة فهي آمال ملعت وكانت ترتدى فستان موسلين احمر .

مناقشة غير مشروعة !!

والسهرة نجحت نجاحا كبيرا باهرا وكانت ايضا سهرة منظمة فقد كانت زهرة رجب وراءها .

وسألتها آخر ساعة عن اغراض الجمعية فقالت : سننفق على الفنان المحتاج ، ولكننا لن ننفق على الفنانين العاطلين فنحن لا نريد منافسة النقابة !

دعوة من الشمال !!

ومن دمشق تلقت علية الفار رئيسة جمعية الطفولة السعيدة دعوة لحضور الحفلة الساهرة التي تقيمها جمعية الاسعاف في الاقليم الشمالي .

وبدأت علية الفار تحزم حقائبها استعدادا للسفر ، وقد سألها منصور عما اذا كانت تنوى اداء فريضة الحج بالمرة هذا العام فأجابت بالنفي وأضافت والله بخشوع وايمان : ان شاء الله ربنا يقدرني في السنين المقبلة !

اقبال نصار باعت في السهرة وردة بخمسين جنيها !

كريمة وقفت في سهرة اصدقاء الفنانين حتى تعبت

اشرف نجل الاميرالاي حلمي مسعد جودة بمباحث جنوب القاهرة ، احتفل بعيد ميلاده

احتفل حامد امين حامد بعيد الميلاد الاول لكريمته سوزان ... لوالديها .

الرئيس جمال عبد الناصر يصافح المهندس سمير اسعد تادرس اثناء زيارته لجناح مؤسسة ... بمعرض البترول العربي الاول وقد ظهر بينهما السيد عبد ... صاحب المؤسسة

...وجي من عمل الشيطان !

عائد من تونس !!

وأقام نادى لبنان لأعضائه سهرة خاصة ..

حضر الحفلة خليفة المنتصر سكرتير سفارة ليبيا وحرمه ، والمحامى لبنان المحامى، والدكتور سامى بشارة ، وعبد الحميد عطا الله مدير شركة النقل البحرية ، ورشيد خورى ، وباغوص لبنان ، وجورج واكد ، واسكندر اسكاف ، والكاريكاتوري اللبناني مختار العناني وغيرهم ، وقدم العرض الزحلاوى أثناء السهرة إلى جانب الويسكي والبراندى ، وظهر فى السهرة فاضل الشنوا الذى عاد أخيرا من تونس بعد أن قدم استقالته من محطة الاذاعة هناك احتجاجا على مهاجمتها الجمهورية العربية المتحدة .

مواطنون من الشمال !!

ويزور القاهرة الآن عدد من الشخصيات المرموقة فى الاقليم الشمالى جاءوا لقضاء بعض المهام من بينهم الوزير السابق على بوظة ، والدكتور يحيى الشريف ، وحمدى جابيل ، ورياض العابد المحامى أحد أفراد أسرة العابد المعروفة .

ورياض العابد يعتبر من ألمع المحامين الشبان وقد جاء ليترافع أمام محكمة الجنايات فى بعض القضايا الكبيرة .

فى حفل عائلى بهيج فى الكويت تمت خطبة السيد كريم أحمد الحرمى الى الآنسة الكريمة سلوى حسن الأكمل

احتفل بعيد ميلاد مرفت أحمد قدرى ونطلب تهانينا لها .

ابتسم من فضلك

ما لا يجب أن تعرفه قبل الزواج

اذا سألت الشباب الذى يزمع الزواج لماذا هو يزمعه فانه لا يجد أية صعوبة فى أن يستعين بذلك الاصطلاح التقليدى الشهير : انه يريد أن يستقر . ولكنك تلمح نوعا من الاصرار يسرى فى بشرته ساعة نطقه للكلمة . الأمر الذى تفهم منه أن كلها — أى كلمة الاستقرار — تعنى شيئا فى نفسه . وأن الاستقرار الذى يفكر فيه هو استقرار فى حجرة النوم .

قال كل شاب يزمع الاستقرار بحسب ما نقول فى ايجاز : « ليس الموضوع كده ! » واليه نسوق بعض المعلومات عن الزواج لكى يعرف على وجه التحقيق علام هو مزمع .

● ان حجرة النوم فى الحياة الزوجية هى — صدق أو لا تصدق — حجرة النوم (النوم) بحسب تعريفه العلمى هو انفصال تسبى للاحساس بالعالم الخارجى مع (ماشى المبنى والمطبخ) .

فالزواج شركة بين رجل وامرأة مقرها الرئيسى حجرة الجلوس . أى أنك اذا فكرت فى الاستقرار فيستحسن أن تتخيل نفسك مستقرا على كرسى .

● من النتائج العلمية للاستقرار نتائج سيئة تدعى بالاطفال الذين يجب على الزوج ملاطفتهم . والطفل وان كان يتمتع بشراكة نسبية فى جسمه الا أن له قابلية غريبة لاستهلاك المواد الغذائية ، الامر الذى يستوجب من الزوج حيازة حد أدنى من نفقات المحشو الشعبى . وذلك لكى لا يضطر الى أن يبيع الكرسى ويجد نفسه مستقرا على الارض !

● فى كثير من الاحيان يكتشف الشاب الزوج أن فهمه للاستقرار يختلف نوعا عن فهم الفتاة له . فبينما تفهمه واحدة على أنه استقرار عند الخياطة والكوافير . اذ تفهمه أخرى على أنه استقرار فى دور السينما والملاهى . وثالثة تفهمه — وربما ما يروق زوج — على أنه استقرار بين رجليه . وهو ما يعرف بالاستقرار الفرنسى .

● فى الاوقات المتباعدة التى ينتظر فيها لمجلس ادارة شركة الزواج أن ينعقد فى غير حجرات الجلوس والسفرة والصالون .. كثيرا ما يكتشف العضو الذى أقدم على الزواج بحثا عن هذا النوع من الاستقرار — يكتشف أنه ينتمى أو كان مستقرا فى مكان آخر . وذلك بالطبع بعد فوات الأوان . الامر الذى يجعلنا نرجع لنقول له .. « ليس الموضوع كده » !

من لندن

يقول صديق لنا فى رسالة له من لندن — والعهدة عليه — انه كان حاضرا مع سيد البطل حافظ عند الطبيب البريطانى الذى يكشف عليه . اذ قال الطبيب انه سليم مائة فى المائة وليس به أى شئ .

مسألة حسابية

عنبه والسيل دولاب وزنه ٢٠ كيلو ويوزنه ذات ليلة اتضح أنه يزن مائة كيلو فما وزن الرجل الذى فيه ؟

استفتاء . .

فى كل اسبوع كما فى غيرها من الصحف يرسل القراء رسائل الى المجلات . لكى يسألوا المحررين المختصين فى مشاكلهم العاطفية والنفسية . فلا يظن القارئ أن المحرر يفهم أكثر منه .. لا تدرى ولكن هذا ليس موضوعنا . فالذى يهمنا هنا هو تلك الرسالة التى نشرت هذا الاسبوع فى جريدة اسرائيلية . وفيها يقول القارئ للمحرر :

● اكتشفت أن زوجتى تخوننى مع أعز أصدقائى .. أقول لهم انى عارف ولا لأ ؟

فن

يسألوننا عن رأينا فى المشكلة الآتية . ونقول لهم ان الميزة الكبرى فى عيد السيدة هو أنها الوحيدة التى تعيش — بكل جوارحها وروحها وجسمها — فى الدور .. الدور السادس من عمارة صديقها الشيخ ..

عين الحسود فيها عود !

النجوم ونحن

بلغنا أن أسمنا — عارفه طبعا — قد تلقيت به موجات اللاسلكى فى الاسبوع الماضى . فى برنامج نجوم الشاشة على لسان الممثل السينمائى الوسيم أحمد مظهر .. اذ سئل عن أحب السهرات الى نفسه فقال انها سهرات مع مجموعة من الاشخاص يلعبون بالكراسى ومن بينهم نحن كاتب هذه السطور . تلك الحقيقة التى نصدق عليها ونعلن اعتزازنا بها . والتى نسجل على أن الحديث تعرض بالاضافة الى أنه وسيم موضوع غير من أحسن الممثلين ثوبا فى اختيار أصدقائهم .

ولكن هناك شيئا يضايقنا لونا ؟ برنامج يتضمن اسمنا — اسمنا نحن — ما فائدة الاذاعة فى الساعة الثانية عشرة مساء بعد أن ينام الناس بمافيهم نحن ؟

ان معظم الناس ينامون — بشكل أو بآخر — قبل الساعة المذكورة . فلماذا تنتظر الاذاعة حتى ترى الاخوة ، تطالق النوافذ لم تذيع اسمنا ؟

هل اسمنا — لا قدر الله — وحش ؟ الجواب بالنفى طبعا . فهو من ناحية يتمتع بخاصية خفيفة لطيفة فى تكرار حروف الفه فيه . ومن ناحية أخرى — اسمنا .. لرجائنا الى الاذاعة أن تتفضل بتقديم موعد اذاعة هذا البرنامج فى المستقبل . حيث أنه من يدرى .. مومن يمكن نجم تانى من نجوم الشاشة يقول اسمنا . ولا من سمع ولا من درى ؟

فى السينما ..

مدفوعين بقايا الراحة فى نفسنا الناشئة ذهبنا الى الفيلم الذى تمثله بريجيت باردو (بى بى كما يدعونها) وذلك بعد أن شاهدنا الشارة له ورأينا فيها نحوا من تسعين فى المائة من جسم المذكورة ، شوقت لنا نفسنا التى نعرفها أن نذهب الى الفيلم ذاته لنرى تلك البقية ، اكتشفنا مدى خطئنا حين ظننا أن الشناعة والجهل والاسفاف صفات خاصة بالفيلم المصرى وحده ! فالشخص الذى كتب قصة هذا الفيلم — باختصار ولكن لا نطيل عليك — حمار .. والذى كتب السيناريو أخوه .. والذى كتب الحوار ابن عمه لأبيه .. والمخرج هو اللص العبقرى الذى قام بتوزيع الاصوات فى هذا الكورال الحمارى !

البث حلوة ما حدش يقول حاجه ، ولكن أليس حراما أن نرى الفيلم تلك الطائله على صخر بيته ! والثلث الآخر على فخذيها وردفيها ، والثلث الباقى للقصة والسيناريو والحوار !

وقد حدثنا المخرج السينمائى توفيق صالح عن المخرج حياة الحمار الذى أخرج ذلك الفيلم ، فقال لنا كيف أنه كان وما يزج من أفشل المخرجين الفرنسيين الى أن تزوج السيدة بى بى فاذا به يتحول بقدرة قادر الى مخرج عبقرى فذ ! ويرجع سر هذه العبقرية المفاجئة الى أنه نظر الى ملابس السيدة زوجته حيث وقفت أمام الكاميرا فقال لها :

— اقلعى حتة .. كمان حتة .. كمان حتة . ايوه . كمان حتة . برافو . كمان حتة . عال . كمان حتة .

وهكذا حتى ظهرت عبقريته التى كانت مختفية فى أقرب مكان تختفى فيه عبقرية مخرج .. فى فستان زوجته ! وهكذا حكم علينا الزمان بأن نجلس فى السينما لنشاهد فيلما من اخراج أول حمار فيه اشارات من النور !

والعجيب أن الاعلانات التى قدمت عرض هذا الفيلم تجاهلت كل التجاهل تلك الحقيقة الخطيرة : انه فيلم فرنسى ناطق باللغة الانجليزية ! انه طبعا ضعف ذاكرة من أصحاب دار السينما ، ولكنه جعلنا نحمد الله على أنهم يتاجرون فى الكاكاو لا فى الكازوزة مثلا ، والا لباعوا لنا السم فى زجاجات الكوكاكولا ونسوا أن يرسموا عليها الجمجمة والعظمتين !

والعجيب أيضا أن سبعين فى المائة من رواد ذلك الفيلم — صدق أو لا تصدق — من البنات والسيدات ! تبى ظاهرة تستدعى الاستغاثة حالا بالسيد فرويد لكى يلقى لنا شيئا من الضوء على نفسية المرأة المصرية ، فمسألة حتى تخرج مجموعة مؤلفاته ونبحث فى الفهرس الابجدى عن حرف الشين !

وخلاصة القول فى الموضوع أنه اذا كان حرف (ب ب) يرمزان فى الماضى الى بريجيت باردو ، فاننا بعد هذا الفيلم لا نجد بديلا لهذا الرمز

دعت شركة الزيت الامريكية المستقلة (امين اويل) لفيفا من أساتذة وطلبة جامعة القاهرة من السنوات النهائية بكليات البترول والتعدين وأقسام مدنى كلية الهندسة (ميكانيكا وكهرباء وعمارة) لاشتراك التعرف اليهم ومعرفة مشاريع الشركة بالجامعة فى هذه النواحى .

وقد أقامت الشركة لهذه المناسبة حفلة شاى بجناحها بمعرض البترول العربى الاول . ولبى الدعوة عدد كبير من الطلبة وكان فى استقبالهم السادة مستر هارلى ستيلتز نائب المدير التنفيذى للشركة . د. يروم الساعد المدير العام والاستاذ مصطفى الحسينى مهندس البترول بالشركة . وقد قام مستر هارلى ستيلتز بالتحدث الى الطلبة شارحا لهم أعمال الشركة فى المنطقة المحايدة بالكويت . كما قدم سيادته للطلبة كتبا متضمنة هذه الدراسات كهدية لكى يتمكنوا من زيادة المعرفة والاطلاع وقدم الى جامعة القاهرة مجموعة من صور عبارة عن رسومات لطبقات الارض وحقول البترول التى تستعمل فى الدراسة بجامعة كاليفورنيا وقد انصرف الاساتذة والطلبة شاكرين للشركة هذه الفرصة الطيبة التى تدل على روح عالية فى تبادل الثقافة والمعرفة .

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

تربية الإرادة والشخصية

● انا شاب طموح احرزت شهادة علمية بعد طول عناء ، وحاولت ان اتفوق فى وضع دراسات وبحوث تحقق مطامعى وتكسبنى الشهرة التى احلم بها . ولكنى مصاب بضعف فى شخصيتى يتمثل فى ظاهرتين غريبتين : الاولى انى لا استطيع الاقبال على اى عمل عقلى الا اذا كنت فى صحبة صديق يشاركنى فيه ويشجعنى عليه . فاذا وجدت نفسى بمفردى عجزت عن العمل ، وعدت نفسى نوا الى ازدياد الملاهى والتمتع بالحياة .. والظاهرة الثانية هى انى كلما اقبلت على اى عمل عقلى ولو فى صحبة صديق ، زهدت فى العمل بسرعة وانتقلت الى غيره . وهكذا يصيبنى الفشل فى محاولتى . فكيف اعالج اضطرابى وترددى بحيث يمكننى ان اكافح لاصل ؟ ..

و . ا . س بالقاهرة

انت فى الواقع تحب الحياة اكثر مما تحب العمل . وكلما تصورت ان مشقة العمل ستحرمك من التمتع بالحياة ، عجزت عن اتمام العمل او استعنت بصديق يزينه لك او يشجعك عليه . ولكنك لن تنجح الا اذا غلبت فى نفسك حب العمل على حب التمتع بالحياة ، وجاهدت لتربية خلقك وشخصيتك تربية يحددها العمل والشرف على تنفيذها الارادة . فابدأ بتحرير نفسك من حاجتك الى صديق يشجعك . لانك كلما اسرفت فى الاستعانة بصديق ازددت شعورا بنقصك ، وجردت شخصيتك من استقلالها ومن قدرتها على الكفاح وهى معتمدة على نفسها . فاذا حققت هذا والتقيت بنفسك ، فينبغى ان تأخذ بمنهج معين لتربية اخلاقك وارادتك . اذ المنهج وحده هو الذى يمكنك من انجاز عملك وتحقيق مطامعك . وهذه هى بعض اسس هذا المنهج : اولا - يجب ان تعرض نفسك لم تستطع ارادة الغير فيك لتعرف مقدارا كان العمل الذى تنوى الاقدام عليه يتفق حقا ومؤهلاتك واستعدادك الطبيعى . فاذا عرفت اتجاهك واستقر رأيك على تحقيق عمل معين ، يجب ان تشرع بوضع برنامج تتوافر فيه العناصر الآتية : تقسيم العمل او تقسيم اوقات العمل ، او اوقات الرياضة واوقات اللهو - ثانيا : يجب ان تروض نفسك على التقيد يوميا بنصوص هذا البرنامج بحيث لا تقعد عن تنفيذه الا مرض شديد الوطأة عليك - ثالثا : يجب ان يكون لهوك بريئا لان اللهو المحرم ينهك عقلك وبدنك ويخلف اسوأ الاثر عملك لم يصرفك عنه فى النهاية ، ويستغرقك - رابعا : لا يجب ان تيأس اذا تبين لك ان العمل الذى قمت به لم يحقق مثلك الاعلى . عليك ان تفهم ان المثل الاعلى هو ابن الزمن والعمل ، وان العبقرية نفسها صبر طويل ، وان فى كل فرد منا يكمن رجل عظيم ، فى وسعه ان يبرز ويتفوق اذا آمن بنفسه وطوع عزائمه لسلطان عقله ولم يتهيب العقبات بل اقبل عليها فى شجاعة ، وذلل بالصبر والدأب والجلد والتضحية .

اجابات سريعة

● الى و . ن . بالزمالك :
ان امرأتك تضحى بالمصلحة فى سبيل الظاهر . فاياك ان تأخذ برأيها والا حطمت حياتك .

● الى م . م . ك باسكندرية :
انها زوجتك وواجبك ان تصونها . واذا تماديت فى هذا العبث الشائن بجسدها ، ابتليتها بشر الامراض فلقدتها وهدمت بيتك .

● الى ر . ى . ا . بشبرا :
انت كهل وهى تطمع فى مالك اما قلبها فليس لك . فانصرف عنها والا خانتك واهدرت كرامتك .

● الى ك . ن . بالشبية :
انه دخل بيتك فدلك بذلك على تربيته وطبعه ، فكن انت ايضا طيبا ونبيلا واصفح عنه .

● الى س . ن . بالشيرة :
رفض ابنه هدايا . انت انت التى عدلت عن الزواج به .

● الى ب . ع . ببنها :
انها لم تتغير ونفسها ما تزال نفس غانية . فتجنبها والا هلكت .

● الى ل . ل . ش بالقاهرة :
زوجها اصلح الشبان الثلاثة لها .

ابتسم مع القراء

السبب !

- اللصوص كانوا مايبخلوكش تنام واديك اشتريت كلب ..
ايه اللى مايبخليكش تنام ؟
- الكلب !

منير عبده - الاسكندرية

فيلسوف !

- لقد سرقت ساعتى الذهبية وانا سائر فى الطريق !
- مدهش ! الم تشعر بيد السارق وهى فى جيبك ؟
- شعرت بها ولكننى حسبتها يدى انا

بدر الدين ...
الالفه

بسيطة !

- الصديق - كيف عرف والدك انا كنا نتنزه فى السيارة معا
الصديقة - المسألة فى غاية البساطة هل تذكر الرجل الذى صدمناه .. كان هو ابى !

فوزى محمود الفالح
الاسكندرية

الخير ..

الاول : العنكبوت اللى على دراعك ده يدل على انك هاتقبض فلوس النهاردة .
الثانى : أيوه صحيح .. انا جاى استلف منك جنيه !

سوسن النشار
ليسانس آداب

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
بعض العقبات التى اعترضت طريقك ستزول فى الايام القليلة القبلة .. عمل تقوم به وتتلقى خبرا سارا بخصوصه .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٤ يناير ..

المواليد من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
خبر تسمعه من شخص غائب .. سعادة تنتظر السيدات فى هذا الاسبوع .. التفاهم بالحسنى يحل كل المشكلات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ مارس ..

المواليد من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
الخبار على جانب من الاهمية تنتظر الكثيرين .. بعض السيدات تاتين خطابا من بعيد .. اعتمد على الله فى امورك هذه الايام .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ ابريل ..

المواليد من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
نشاط فى العمل الذى تقوم به الآن .. رسالة مهمة تصل اليك فى الايام القليلة القبلة .. قلوب تخفق بحب جديد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ مايو ..

المواليد من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
احذر احد الذين يعملون معك ولا تنخدع بكلامه المعسول فانه سيخلق لك كثيرا من المتاعب .. سيفارقك شخص لا تطيق فراقه .. لا تخف فالسفر هو السبب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ يونيه ..

المواليد من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
حظ متوقع للفتاة العاملة فى نهاية الاسبوع .. ظهور بعض الغيوم فى سماء الاسرة .. بعض الشباب العاملين سيتلقون معونة من شخص له تأثير فى حياتهم .. انت سعيد اذا كنت من مواليد ٢٠ يوليه ..

المواليد من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
امام الآنسات دعوة من شخصية عزيزة .. رسالة من بعيد تصل اليك فتفرح لها .. عمل كبير يقوم به بعض الرجال ويكون له فائدة عظيمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ اغسطس ..

المواليد من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
محتمل جدا ان تتحقق الآن احلامك التى ملأت رأسك فى الماضى .. اخبار سارة عن المسائل الخاصة بالمنزل .. حب عنيف يطرق بعض القلوب الخالية .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ سبتمبر .

المواليد من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
قلوب تتحاب وصداقات تنعقد اواصرها ، ورحلة موفقة يكون ختامها سارا لشخص عزيز عليك .. عمل جديد تكلف به .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ اكتوبر ..

المواليد من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
تمتلئ نفسك بالقلق والحيرة فى منتصف الاسبوع ، وفى نهايته تسمع خبرا سارا لم تكن تتوقعه .. سيقف فى صفك شخص له خطره .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ نوفمبر ..

المواليد من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
معاونة من انسان مخلص لك تعود عليك بفائدة كبيرة .. هناك شخص تزاملك فى عملك ويحقد عليك فاحذر منه ولا تتورط معه .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ ديسمبر ..

المواليد من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
جو متقلب وميزان مضطرب بالنسبة لاصحاب الاعمال الحرة .. يوم فى صعود وآخر فى هبوط .. الحكمة تقتضى التريث وحسن التقدير .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ يناير ..

جنيه لك كل اسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى نادى الترسانة يوم المباراة على كأس مصر .. وقد اختارت آخر ساعة هذا الطالب ليكسب جنيها ويسلمه اذا حضر الى دار اخبار اليوم .

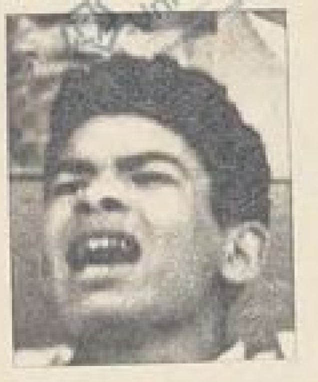

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحتفظ اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح لا يبعث كتبا ان يرد الشيك بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

ركن المرأة !

ابتكر احد محال الازياء الامريكية فستانا يمكن ان يتحول الى عدة فساتين مختلفة الالوان ، ويصلح لكثير من المناسبات باضافة اشياء بسيطة اليه ، مثل (ايشارب) و (فيونكة) ، ووضع زهور صناعية ، وحزام او بروش !

الفستان مصنوع من قماش متين يقبل الغسيل ، ويباع ومعه عدة انابيب تحوى الوانا مختلفة . حتى يمكن ان يتحول لونه بعد صبغه فى المنزل باحدى الانابيب .

واعتقد ان مثل هذا الفستان يجب ان يفكر فيه صانعو الازياء عندنا لانه سينجح تجاريا وعمليا ويناسب فتياتنا العاملات .

وفيق محمد خليل
سكرتير الشبابة فرعى - بالمنيا

قاسم العراق !

عثرت على هذه الابيات لاحد الشعراء القدامى ، وكأنها قيلت فى هذه الايام ، اذ تعبر عن مكانة بغداد فى نفوس العرب

اشكو لقاسم من بغداد اخبار
مرت بك والاحباب قد ساروا
يكادون الى الزوراء ؛ لافتدو
فيما لدان الحى والدار ديار
تاج الخلافة والربع الذى شرفت
به المعالم قد عفاه القفار
ناديت والسبى مهتوك يجرهموا
الى السفاح من الاعداء دعار
وهم يسألون للموت الذى شهدوا
النار يارب نصلاها ولا العار
ماكنت آمل ان ابقى وقد ذهبوا
لكن ابى دون ما اختار الاقدار

محمد حسن حسنين ابو العينين
١١ شارع الثانى باب سدرة بالاسكندرية

الايمان

خلال المفاوضات التى سبقت معركة (سيدان) فى حرب السبعين ، جاء بعض ضباط الطليعة الى القائد العام (مولتكة) ليقولوا له :
- ان قوات نابليون الثالث جمعت كل ما يمكن للجيش القوى ان يملكه من سلاح وعتاد واجاب القائد العام :
- قد يكون للفرنسيين القوة والعتاد ولكن لنا نحن الالمان ماهو اسمى من ذلك . وقالوا له :
- كيف ؟ هل هناك ماهو اقوى من العتاد الحربى ؟
- نعم .. انه الايمان بوحدتنا ، وبقوميتنا .
وكسب الالمان الحرب بفضل ايمانهم بوحدتهم القومية ، وكذلك نحن سننتصر بوحدتنا العربية ولو كره الناقمون

عونى عبد الحميد الاوذن
الصواف - واقد - بحيرة

- دقيقة واحدة
احتاجش تواليت
شم النسيم !
صابون شم النسيم للتواليت بأحجامه وألوانه وعطوره الممتازة المختلفة

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد - ١٢٨٠ - ٦ مايو

AKHER SAA - 1280 - 6 MAY 1959

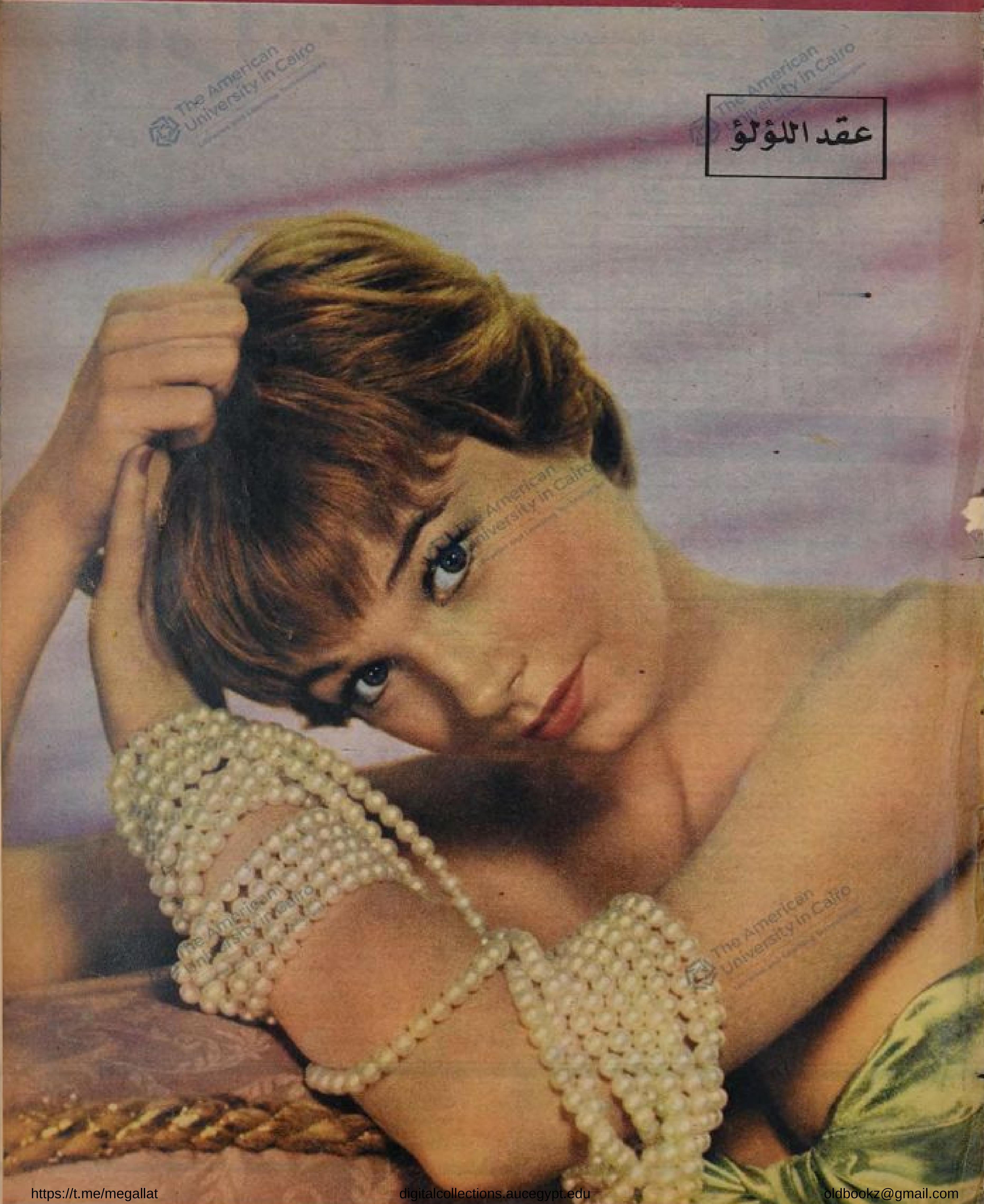

قاسم يصادر رسالة خاصة للملك سعود

بغداد – في رسالة خاصة

تتحدث الدوائر الدبلوماسية في بغداد عن فضيحة جديدة لعبد الكريم قاسم ..

فضيحة بدأت في تونس قبل ثورة الشواف بعدة أيام ..

وكان الاستاذ سليمان الصفواني نقيب الصحفيين العراقيين وصاحب جريدة اليقظة التي احرقها الشيوعيون يزور تونس ..

وكتب الاستاذ الصفواني رسالة من تونس بعث بها الى الملك سعود عاهل المملكة العربية السعودية يلتمس اليه فيها أن يتوسط بينه وبين شركات الزيت في الظهران لتسوية خلاف حول قطعة أرض تمتلكها عائلة الصفواني في الظهران ..

ووضع الصحفي العراقي الكبير الرسالة في مظروف لم يبعث بها بالبريد المسجل بعنوان جلالة الملك سعود في الرياض ..

واحتجز الرقيب التونسي هذه الرسالة .. ولما عرف بها الحبيب بورقيبة طلب مواطاته بها ثم استدعى سفير العراق في تونس وسلمها اليه وهو يقول له :

– انا مش فاهم ايه الحكاية بتاعة الظهران .. دولازم فيها شفرة .. وبعث بها الى بغداد علشان يحلوا الشفرة ..

وارسل السفير العراقي رسالة الصفواني في الحقيبة الدبلوماسية الى بغداد ..

وفي بغداد .. عقد عبد الكريم قاسم مؤتمرا صحفيا ليقول للصحفيين كلاما غريبا ..

قال لهم .. تحت يدي وثيقة ضد سليمان الصفواني .. ان حرق جريدته «اليقظة» لايكفي عقابا على هذه الوثيقة وكان احرى به أن يكون موجودا في بغداد ليسحل في الشوارع ..

وسأل الصحفيون الزعيم الاوحد عن الوثيقة ! .. قال لهم بسرعة :

– رسالة مكتوبة بالشفرة .. وقد كتبها بخطه الى رئيس دولة أجنبية ..

وسأله الصحفيون – وماذا في الرسالة ؟

قال عبد الكريم قاسم .. مازلنا نحاول فك رموز الشفرة !

وادرك الصحفيون ان عبد الكريم يحاول ان يدخل في روعهم ان سليمان الصفواني جاسوس ..

وانتشرت قصة هذا التآمر الصحفي في بغداد ..

ان كل الدوائر الدبلوماسية تتحدث عنه .. وخاصة بعد أن تقدم السفير السعودي في بغداد باحتجاج رسمي الى وزارة الخارجية العراقية بسبب حجز الحكومة العراقية لرسالة كانت معنونة باسم جلالة الملك سعود في الرياض ..

وسألت أخوساعة «الاستاذ الصفواني» بعد وصوله الى القاهرة عن هذه الرسالة ! !

أخذ يضرب كفا بكف .. وهو يقول .. رسالة عادية .. وكنت التمس فيها من جلالة الملك سعود أن يتدخل لتسوية الخلاف بيننا وبين شركة الزيت حول قطعة أرض تمتلكها أسرتي في الظهران ..

آخر لحظة

٦ مايو

حكومة العراق ترفض الإفراج عن أسلحة المجاهدين في عمان

يقول تقرير وصل من بغداد .. ان المجاهدين العمانيين قاموا بمحاولة جديدة لاقناع عبد الكريم قاسم بالافراج عن الاسلحة التي صادرها الشيوعيون في البصرة .. وكانت مرسلة الى عمان ..

وفي الاسبوع الماضي طار ابراهيم العارلي مندوب امام عمان في دمشق الى بغداد حيث التقى بهاشم جواد وزير خارجية عبد الكريم قاسم ..

ودار بين الاثنين حديث سريع ..

ابراهيم العارلي : ليش ماتفرجوا عن الاسلحة حقنا .. اللي الى تخصنا ! ..

وزير الخارجية : لا يمكن في الوقت الحاضر ..

ابراهيم العارلي : طيب ساعدوا بانفسكم لتوصيلها للمجاهدين في عمان.

وزير الخارجية : والانجليز عاوفين حكاية الاسلحة ولا يمكن تهريبها ..

ابراهيم العارلي : ناخذها احنا .. ونهربها بطرقنا الخاصة ..

وزير الخارجية : آخر معلومات .. ان الانجليز اقفلوا الخليج ..

ابراهيم العارلي : طيب ناخذها الى دمشق .. ونتحمل احنا مسئولية تهريبها امام الانجليز ..

وزير الخارجية .. مستحيل .. نرسلها الى دمشق ..

ابراهيم العارلي : ولكن الاسلحة دي تخص المجاهدين العمانيين .. وكانت في طريقها الى عمان ..

وزير الخارجية : الزعيم قال .. الاسلحة لازم تبقى في بغداد .. هوه مش عاوز مشاكل مع الانجليز .. !

وانتهت المقابلة عند هذا الحد !

مجلس وصاية برئاسة الامير البدر

علمت « آخر لحظة » .. أن جلالة الامام احمد ملك اليمن اصدر مرسوما قبل سفره الى ايطاليا بتعيين مجلس وصاية على العرش اثناء فترة غياب جلالته ..

ويتكون هذا المجلس برئاسة الامير سيف الاسلام البدر ولي العهد ..

ويضم الامير الحسين بن علي وزير المعارف .. والسيد الوشلي .. رئيس محكمة الاستئناف في اليمن ..

خرفان العيد .. استيرادها من يوغوسلافيا

تقرر استيراد ٦٠ الف خروف من الخراف اللازمة للاستهلاك المحلي في فترة عيد الاضحى من يوغوسلافيا ..

وفي الاسبوع القادم تصل الى الاسكندرية اول دفعة من هذه الخراف وتضم عشرة الاف خروف .

اقراص بنسلين من انتاج القاهرة

اعد الدكتور عبد الوهاب البرلسي استاذ مادة الفارماكولوجي في كلية الطب بجامعة عين شمس نوعا جديدا من البنسلين يمكن تناوله على شكل اقراص بدلا من البنسلين الذي يتعاطاه المرضى بالحقن في الجلد ..

وتقرر أن يقوم أحد معامل الادوية في القاهرة بانتاج الاقراص الجديدة خلال ثلاثة اشهر ليبيعها للجمهور !

جمعية تعاونية

لاقراض العرائس

ثمن الشبكة والمهر

انشئت اول جمعية تعاونية من نوعها .. وهدفها اقراض الشبان ثمن الشبكة والمهر .. ومساعدتهم في تأثيث بيت الزوجية ، والاهتمام بشئون الاسرة والاطفال .. وتخزين البيت ..

ولمنح هذه الجمعية التي اطلق عليها اسم .. الجمعية التعاونية للاسرة .. لاعضائها امتيازات كثيرة منها أن يسددوا القروض المستحقة عليهم خلال عشر سنوات ..

والسهم الواحد اللازم لعضوية هذه الجمعية لايزيد على الجنيهين

زفاف ولي عهد ليبيا

في يوم الخميس الماضي

طرابلس – ليبيا – لمراسل « آخر لحظة » :

احتفل في يوم الخميس الماضي بقصر الخلد في طرابلس بزفاف الامير الحسن رضا المهدي السنوسي ولي عهد ليبيا الى الآنسة فوزية باكير ابنة الاستاذ الطاهر باكير والي ولاية طرابلس الغرب .. والعروس عمرها ٢٠ سنة .. ولها شقيقة تكبرها في السن .. وهي متزوجة من السيد مصطفى السنوسي شقيق الامير الحسن ولي العهد ..

———

مصحف لسلطان المغرب

حمل الامير مولاي الحسن .. ولي عهد المغرب معه الى جلالته والده هدية من القاهرة .. هي عبارة عن مصحف مطبوع على نوع نادر من الجلد

بسرعة ..

● **يطلق اسم** .. عبد الرحمن الكواكبي على احد الشوارع الهامة في كل من دمشق والقاهرة وحلب .. تخليدا لذكراه ..

وتقرر اقامة تمثال كبير له في مدينة حلب !

● **وزارة التموين** مشغولة في هذه الايام باجراء تجارب على نوع من الارز الصناعي من نبات اسمه « الكاسافا » .

وتساهم وزارة الزراعة في تجارب وزارة التموين لانتاج هذا الارز الصناعي ! .

● **رفضت** السفارة العراقية في القاهرة منح تأشيرة دخول لاحد الدبلوماسيين الاندونيسيين في سفارة اندونيسيا بالجمهورية العربية المتحدة .. كان الدبلوماسي في بيروت وفي طريقه الى العراق .. طلبت منه السفارة ان ينتظر اسبوعا حتى تستأذن حكومة قاسم ! ..

● **مدارس الزراعة المتوسطة** .. يدور بحث في الوقت الحاضر لوضعها تحت اشراف وزارة الزراعة .

وفي الاقليم السوري جميع مدارس الزراعة المتوسطة تحت اشراف وزارة الزراعة ..

● **سمحت** مصلحة السجون هذا العام للمسيحيين من المساجين في ليمان طره بالاحتفال بعيد القيامة داخل الليمان ..

● **لولو ماضي** .. قالت انها لاتسمح بتأجير « رستوران » في قلب البلد الذي تديره بنفسها ..

أسرار الأخبار

المعجزات التي حققتها ثورة ٢٣ يوليو

الأمير الحسن يعتذر عن اللبن والتمر

● زار السفير الكندي الجديد كثيرا من المنشآت في الاقليم المصري ، وكانت آخر زيارة له تلك التي زار فيها مصانع السماد الجديدة التي تقام الآن في أسوان ، وهي تضم عدة صناعات ، منها صناعة المياه الثقيلة التي تستخدم في انتاج القنابل الذرية ، وقد قال السفير الكندي انه يعجب لاولئك المواطنين العرب الذين غزوا الصحراء وحولوها الى مدن صناعية ضخمة دون أن يبدو منهم أنهم صنعوا شيئا كثيرا ، وقد يكون لهم عذرهم في هذا التواضع ، ولكننا نسمع في كندا وفي امريكا وفي أوروبا عن المشروعات التي تقوم بها اسرائيل لتطلق على نفسها لقب غازية الصحراوات وهي مشروعات تتضاءل كثيرا أمام المشروعات العربية الضخمة التي قام بها أبناء الاقليم المصري مست ، على اعتبار أن هذه المشروعات هي التي تتحدث عن نفسها ..

ويستطرد السفير الكندي قائلا : ان الدعاية لغة العصر الحديث الذي نعيش فيه ، ومن الخير أن تعمد الجمهورية العربية المتحدة لهذه المشروعات الكبيرة التي تحققها ثورة القاهرة لا في الداخل فحسب ، بل في الخارج أيضا حتى يعرف العالم ماذا الذي أداه حكم الثورة للشعب العربي

يوسف الصديق

● ان سيناريو يوسف الصديق ، الذي وضع قصته الكاتب المعروف نجيب محفوظ ، ينتظر الآن الحكم عليه بعد ما أبعد الشيخ محمود شلتوت شيخ الازهر رأيه الصريح في انه لا يبيح مطلقا ، لا التمثيل ولا التصوير ، بالنسبة للانبياء جميعا ، نظرا لقداستهم

وقد بعث فضيلة الاستاذ الاكبر برسالته التي تحمل هذا الرأي الى السيد ثروت عكاشة ، وزير الارشاد والثقافة ، كما بعث بنفس الرسالة الى السيد كمال رفعت وزير الدولة فوزير الاوقاف بالنيابة

وقد تركت رقابة السينما امر هذا السيناريو بين يدي وزير الثقافة والارشاد ليقرر فيه ما يراه ، والرأي حتى الآن يتجه الى الاخذ بما أشار به فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر ..

ماذا في العراق ؟

● ما الذي يحدث في العراق الآن ؟ ..

لقد وصل اخيرا احد رجال السلك السياسي الاجنبي الى القاهرة ، قادما من بغداد ، وقد قال لي ان الشيوعيين العملاء قد فرضوا سلطانهم فرضا تاما على حكومة العراق ، وأن مابطليونه ينفذ في الحال ، والمتهمون مالكون اعداءهم من القوميين أسوأ معاملة تخطر بالبال ..

ويقول رجل السلك السياسي الذي اعتذر من عدم ذكر اسمه بالنسبة لمركزه : ان غالبية الشعب العراقي ، وان كانوا صابرين على هذا الاضطهاد ، تنظمهم المحنة التي يعيشون فيها الآن الى الاتحاد ، ولن يكون بعيدا أن نرى النتائج الملموسة لهذا الاتحاد

اللبن والتمر

● عاد الامير مولاي الحسن ، ولي عهد المغرب ، الى بلاده بعد أن زار الجمهورية العربية المتحدة ، واجتمع اكثر من مرة بالرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر ، وشاهد بعض المنشآت العسكرية الكبرى وشاهد معهما بعض المنشآت الصناعية ..

ومن تقاليد المغرب المعروفة عنهم ، أن يقدموا الى كل زائر عظيم اللبن والتمر عند وصوله الى بلادهم ، وقد رأى رعايا المغرب من المقيمين في الجمهورية العربية المتحدة ، أن يتموا هذا التقليد في زيارة الضيف المحبوب ، الا أن الامير الحسن اعتذر عن هذا التقليد قائلا : ان هذا التقليد مستمد متبع داخل بلادهم ، ولكنه لايتبع في البلاد الشقيقة له ..

مشروعات الثورة

● ان الدكتور عزيز صدقي ، وزير الصناعة التنفيذي والمركزي يعمل ليله بنهاره لاعداد المشروعات الصناعية التي تفتتح يوم ٢٣ يولية المقبل ، بمناسبة عيد الثورة السابع ، تلبية لرغبة الرئيس جمال عبد الناصر في افتتاح بعض هذه المشروعات ويبدأ الدكتور عزيز صدقي اجتماعاته بالمشرفين على تنفيذ المشروعات الصناعية من الساعة الثامنة صباحا حتى منتصف الليل .

حملة على الذباب

● يبدأ أسبوع النظافة الثالث في مدينة القاهرة في نهاية هذا الاسبوع ، وسيخصص لمكافحة الذباب

وقد قال لي وزير الشئون البلدية والقروية انه سيتولى بالقوائم مهمتها اقتراح الوسائل لمكافحة الذباب بحيث يقضي على هذه الآفة التي تنقل أخطر الامراض الى المواطنين .

وسيدخل هذه اللجنة لاول مرة ، اثنان من الصحفيين ، احدهما علي امين أول من اقترح الحملة على الذباب ..

راغب عبد الملك

آخرساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى أمين وعلي أمين – أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع

بقلم : **محمد التابعى**

مونتجمرى .. اثارت زيارته لموسكو عاصفة من النقد والاحتجاج فى امريكا ..

بريطانيا تبيع المبادئ مقابل الروبلات !

أثارت زيارة ماريشال مونتجمرى لموسكو عاصفة من النقد والاحتجاج فى امريكا وحركت الحزازات القديمة التى كانت مكتومة فى الصدور . ومن هذا ما قالته احدى الصحف الامريكية وهو ان بريطانيا تخون حليفتها امريكا وتبيع المبادىء من اجل ان تربح بضعة روبلات .

و « الروبل » هو العملة الروسية ..

و « خيانة الحليفة » وبيع المبادىء هما فى اتساع نطاق التجارة بين بريطانيا والاتحاد السوفيتى وكيف ان بريطانيا قبلت ان تزود روسيا بكثير من السلع والمهمات والآلات التى تحرم امريكا بيعها لروسيا بحسبانها من السلع « الاستراتيجية » التى تدخل فى صناعة الحرب ..

ولكن بريطانيا لم تبال بهذا التحريم او هذا الحظر ..

ومنذ سنوات قليلة قامت ضجة فى « الكونجرس » الامريكى حول هذا الموضوع وتشكلت لجنة من بعض اعضاء مجلس الشيوخ للتحقيق فيما اذا كانت بريطانيا تصدر الى روسيا بعض السلع والمهمات الحربية .. التى تستوردها من امريكا .. !

ولكن بريطانيا لم تبال .. **ومضت فى تجارتها مع الاتحاد السوفيتى** حتى كما تقول الصحف الامريكية ــ فى كتب « الروبلات »

وانجلترا كما قال عنها نابليون شعب من التجار اصحاب الدكاكين .. كل همهم فى الحياة وفى السياسة هو الربح والتجارة

ومن اجل الربح والتجارة اعترفت بريطانيا بحكومة الصين الشعبية .. رغم انف امريكا وعدائها الشديد المعروف لحكومة بكين ..

***

ومنذ سنوات تدور معركة بين الغرب والشرق . بين الديمقراطية او الرأسمالية والشيوعية .. معركة نشطت فيها امريكا لمكافحة الشيوعية فى بلادها وكبح جماحها ومن ثم قامت لجان تظهر عديدة بالتحقيق فى كافة الاوساط حول ما اسمته (النشاط المعادى للامن الامريكى) .. ولقد تناول هذا التحقيق بين من تناولهم جميع كواكب السينما فى هوليوود ..

وحذت حكومات امريكا الجنوبية حذو حكومة الولايات المتحدة . . ونشطت البرازيل لمكافحة الشيوعية فحلت الحزب الشيوعى فى بلادها وطردت من مجلسها النيابى النواب الشيوعيين

ومنذ ايام طردت حكومة الارجنتين سفير السوفييت .. وانشطت بدورها الى مكافحة الشيوعية وتعقب العملاء الشيوعيين

وهنا العجب معى بالنفاق البريطانى الاصيل الموروث . .

بينما امريكا تحارب الشيوعية فى كل مكان .. تصفق لها صحف بريطانيا وتؤيدها فى كفاحها ضد الخطر الاحمر .. وتنشر المقالات التى تدعو فيها كتلة الغرب لاتخاذ كافة الاجراءات ضد خطر امتداد الشيوعية !

ولم يكن سرا مجهولا ان حكومة بريطانيا كانت وراء حكومة نورى السعيد فى كافة الاجراءات الشديدة الحاسمة التى اتخذتها حكومة بغداد فى وقت ما ضد الشيوعية والشيوعيين ومنها مثلا الغاء التمثيل السياسى بين العراق ودول الكتلة الشيوعية ..

ويومئذ رحبت صحف بريطانيا بهذه الخطوات الحاسمة فى مكافحة الشيوعية ونشرت انباءها على عرض صفحاتها بالحروف الكبيرة

كذلك لم يكن سرا مجهولا ان بريطانيا ــ ايام كان لها نفوذ وسلطان فى منطقة شرق البحر الابيض المتوسط ــ كانت تحث حكومات دول هذه المنطقة على مكافحة الشيوعية فى بلادها ..

اليونان مثلا .. ايدتها بريطانيا فى كفاحها الطويل المرير ضد الشيوعية فى بلادها ..

وسوريا ولبنان .. استطاعت حكومة لندن فى وقت ما ان تحمل حكومتى دمشق وبيروت على اغلاق مكاتب الحزب الشيوعى فى بلديهما الى آخره ..

وهنا يقوم العجب من هذا النفاق البريطانى الاصيل الموروث .. وهو ان بريطانيا تطلب من كل حكومة ان تكافح الشيوعية وان تطاردها وان تعدها جريمة يعاقب عليها القانون ..

بريطانيا تطلب هذا من كل حكومة الا من حكومتها هى .. حكومة لندن . . ففى انجلترا حزب شيوعى معترف به .. وله صحيفة يومية تصدر بانتظام .. وكان لهذا الحزب الشيوعى الى عهد ليس بالبعيد نائب شيوعى فى مجلس العموم ..

***

وهكذا .. كانت بريطانيا تدعو لمكافحة الشيوعية فى العراق حرصا على روابط الصداقة بينها وبين الاسرة الهاشمية المالكة يومئذ فى العراق ..

وهى اليوم تؤيد الشيوعية فى العراق وتستنجد حكومة قاسم العراق لان هذه الحكومة تخدم مصلحة بريطانيا فى حربها مع القومية العربية .. ولانها فوق هذا وذاك قد ضمنت لها مصالحها التجارية ومصالحها البترولية فى العراق .

والمادة .. التجارة .. الربح .. هى كل شىء عند الانجليز . اما المبادىء والمثل العليا فلا وزن لها ولا قيمة الا فى موازين التجارة !

كم يساوى هذا المبدأ .. بكذا ملايين الاسترلينى او كذا ملايين الدولار !

وكم تساوى هذه المثل العليا او هذه الصداقة بملايين الروبلات !

وصدق الذى قال ان انجلترا تخوض الحروب الساخنة بجنود من كندا واستراليا ونيوزلنده وجنوب افريقيا وبقية المستعمرات .. ولا تضحى بجنود الانجليز !

وهى اليوم تخوض الحرب الباردة ضد روسيا والشيوعية .. تخوضها بمقالات الصحف والتصريحات ..

ولكنها ترفض ان تضحى فيها بالتجارة .. وما تجره هذه التجارة من ارباح !

الذين آمنوا بالشيوعية ثم كفروا بها !

كتبت فى « اخبار اليوم » منذ شهر عن عدد من كبار ادباء العالم كانوا آمنوا بالشيوعية ودعوا لها .. ثم زاروا (فردوس الشيوعية) المزعوم وشاهدوا هناك البؤس والشقاء والحرمان الذى تعيش فيه الطبقات الكادحة .. كما شاهدوا فوارق الطبقات وكيف انها لا تزال قائمة

ومن ثم كفر هؤلاء الادباء بالشيوعية واعلنوا طلاقهم لها وفضحوا ما رأوه فى كتب عديدة وفى قصص ومقالات

وفى مصر كذلك طائفة من الشبان الذين كانت استهوتهم وضللتهم الدعوة الشيوعية عند بدء ظهورها فى اعقاب الحرب العالمية الاولى .. فآمنوا بها .. ثم لم يلبثوا بعد ان تكشفت لهم

اقلب الصفحة من فضلك

الحقائق ان كفروا بها .. ومن هؤلاء واحد اذكر اسمه لانه توفى الى رحمة الله

هو المرحوم حسنى العرابى وكان اديبا وشاعرا رقيقا ..

خدعته الشيوعية وضللته كما خدعت وضللت بعض كبار ادباء العالم .. فغادر مصر فى عام ١٩٢٠ وسافر الى روسيا واقام فيها بضع سنوات

وكانت حكومة مصر – عملا بقوانين تلك الايام – قد اسقطت عنه الجنسية المصرية ..

لم تمكن حسنى العرابى من العودة الى مصر .. ومن استرداد جنسيته المصرية

ونشر كتابا فضح فيه الشيوعية .. واساليبها وكيف انها شر الوان الاستعباد

***

وكان بعض الارمن المقيمين فى مصر قد خدعوا بدعوة الشيوعية و « بفردوسها المزعوم » ومن ثم قرروا العودة الى وطنهم « ارمنيا » .

وطلب منهم اخوانهم الارمن الذين بقوا فى مصر ان يكتبوا اليهم بحقيقة الحال هناك حتى اذا اعجبتهم غادروا هم ايضا مصر الى « ارض الميعاد » .. او فردوس الشيوعية المزعوم

واتفق احدهم مع صاحبه على ان يكون الخطاب بالمداد الازرق اذا كانت الحالة طيبة !

اما اذا كانت سيئة فبالمداد الاحمر !

ومرت اسابيع . وجاءه خطاب صاحبه . ولما فضه وجده مكتوبا بالمداد الازرق .. فسر خاطره .. وزاد سروره ما جاء فى الخطاب من اطناب فى وصف الهناء والرخاء اللذين يعمان البلاد هناك ..

الى ان وصل الى نهاية الخطاب .. وفيه هذه العبارة (لم أجد هنا المداد الاحمر الذى تعودت ان اكتب به خطاباتى اليك !)

وتلقى آخر خطابا من صديق له جاء فيه انه يدعوه بالحاح الى ان يهجر مصر ويلحق به فى ارمينيا لان فيها كذا وكذا من اسباب الرزق والراحة والرخاء .. الى أن قال : (وانصحنى اليك ان تزوج ابنتك فى أقرب فرصة وتحضروا جميعكم هنا)

وادرك الرجل المقصود .. وان صديقه انما يتحايل على الرقابة الشيوعية .. اذ لم يكن عنده سوى ابنة عمرها عام واحد .. فكيف يزوجها ؟ !

العراق هو الهدف .. لا برلين !!

قلت فى مقال سابق ان الغرب بدا يدرك خطر سياسة اللعب بالنار .. ومنها تأييد ومساعدة حكومة عبدالكريم قاسم .. وقد

نورى السعيد .. ايدته حكومة لندن فى محاربته للشيوعية والآن تؤيد الشيوعية فى العراق ! ..

بدا هذا الادراك لحقائق الحالة والاوضاع فى العراق فى اذاعات دول الغرب وفى بعض صحفها الكبرى ومنها مقال نشرته جريدة « نيويورك هيرالد تريبيون » الامريكية فى عددها الصادر بتاريخ ٢٥ ابريل الماضى ..

والمقال بقلم «روسكو دراموند» قال الكاتب ..

اعتقد ان ساسة الولايات المتحدة قد اكتسبوا من معاملاتهم مع روسيا الخبرة التى تجعلهم لا ينخدعون فى «تكتيكات» الكرملين المبنية على تركيز أنظار العالم على مشكلة واحدة حتى تتمكن روسيا من الانتقال الى جهة اخرى دون ان تلفت الانظار

وانا لا اعنى ان برلين الغربية ليست من الاهداف الحقيقية التى ترمى اليها روسيا فان المشكلة حقيقية ..

ولكن برلين ليست الهدف الاصيل الرئيسى المقصود ..

بل من المؤكد ان كبار الزعماء السياسيين فى الولايات المتحدة متفقون تماما على ان مشكلة برلين الغربية ما هى الا هدف صغير يعرف الروس جيدا انهم لن يحصلوا عليه ، فى حين ان مكاسبهم الجديدة وهى زيادة نفوذهم وسيطرتهم فى الشرق الاوسط ومن ورائه افريقيا هما فى الحقيقة الهدف الرئيسى الذى يسعى اليه السوفييت .

وكل هذا يعنى انه يتعين الآن على دول الغرب ان تاخذ حذرها فى اكثر من موقف لان ما يهدف اليه السوفييت فى الوقت الحالى هو تخديرنا بمشكلة برلين الغربية الواضحة حتى لا نرى المشكلة التى هى اقل وضوحا القائمة فى العراق حيث اصبح وشيكا ان تتحول حكومة قاسم الى الشيوعية السوفيتية سواء رغب فى ذلك او لم يرغب

ولهذا السبب قام مستر الان دالاس مدير ادارة المخابرات المركزية بنشر تحذير فحواه ان هناك احتمالا لاستغلال المفاوضات الخاصة بمشكلة برلين كستار يخفى وراءه الاهداف الحقيقية التى يركز عليها السوفييت تفكيرهم

ولقد قال مستر دالاس (ان زعماء الشيوعية العالميين يدركون تماما ان مستقبل الشيوعية مرتبط بتوسعها وان خير مجال للتوسع هو فى آسيا وافريقيا ففى الوقت الذى يوجهون فيه اهتمامنا نحو برلين نراهم يتجهون الى العراق بالاسلحة والمعونة مع مزاولة نشاطهم الهدام هناك)

ومن الواضح ان هذا التصريح يشير الى تقدير الموقف الذى قدمته ادارة المخابرات المركزية الى الرئيس ايزنهاور ووزارة الخارجية

***

ثم قال الصحفى روسكو دراموند فى ختام مقاله ...

ان السوفييت يعملون الآن فى منطقة الشرق الاوسط المضطربة . واذا امكنهم استغلال خوفنا من جمال عبد الناصر وعداء العرب لاسرائيل فانه سيصبح فى مقدورهم تثبيت نفوذ روسيا فى هذه المنطقة من العالم التى لم يسبق لهم

تحقيق خاص

هكذا يعيش ٤٠٠ ألف لاجيء جزائري في خيام في العراء .. انهم يعانون صورة من مآسي الحرب الوحشية التي يخوضها الفرنسيون ضد شعب الجزائر ..

أعجب موقف لبورقيبه ..

أشرفت الأميرة عائشة ابنة سلطان مراكش على توزيع هدية شعب الجمهورية العربية المتحدة على اللاجئين في مراكش .. وعلى العكس حاول بورقيبه أن يمنع وصول هدية القاهرة الى اللاجئين في تونس

أغرب تصرف لرئيس دولة تجاه هدية الجمهورية العربية للاجئين الجزائريين ..

تحمل سفينة اسبانية في الاسبوع القادم رابع دفعة من هدية شعب الجمهورية العربية المتحدة الى اللاجئين الجزائريين في تونس ...

هدية تضم ٢٠ الف بطانية ونحو الألفي طن من القمح و٢٥٠ طنا من السكر .. و ٣٠٠ طن من الملابس والأغطية ..

وكانت هذه الهدية مخزنة على رصيف ميناء الاسكندرية منذ عدة اشهر ..

وتأخر ارسالها بسبب موقف الحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس .. لقد رفض ادخالها الى تونس أو توزيعها على اللاجئين الجزائريين ..

وفي هذه الأثناء ارسلت كميات كبيرة هدية من شعب الجمهورية العربية المتحدة الى اللاجئين الجزائريين في مراكش .

وقام الهلال الأحمر في القاهرة بالتعاون مع هيئة الصليب الأحمر الدولية .. وجمعية الهلال الأحمر الأردني بتوزيعها على اللاجئين الجزائريين

وقد تولت الأميرة عائشة ابنة جلالة سلطان مراكش الاشراف على عملية توزيع هذه المونة العاجلة عليهم .

ومنذ عدة أسابيع اضطر الحبيب بورقيبة تحت ضغط بعض المسئولين الجزائريين الموافقة على دخول هدية شعب الجمهورية العربية المتحدة الى تونس .. وتوزيعها على اللاجئين الجزائريين في بلاده

ولكن بشرط واحد .. الا تحملها سفينة عربية .. والا يرافقها اي واحد من الهلال الأحمر في القاهرة ..

وتقرر أن يتولى الهلال الأحمر الليبي بالتعاون مع هيئة الصليب الأحمر الدولية الاشراف على توزيع هذه الهدية على اللاجئين الجزائريين ..

ووافقت القاهرة مادام الهدف الأول هو أن تصل مواد الاغاثة في أسرع وقت الى هؤلاء اللاجئين ..

وفي الأسبوع الماضي بدأ اسبوع الجزائر في الجمهورية العربية المتحدة .. وفي هذا الأسبوع سيجود الشعب العربي بالكثير من أجل الجزائر ..

والشيء الذي لا يعرفه كثيرون أن في تونس والمغرب ٤٠٠ ألف لاجيء جزائري انهم يعانون مأساة جديدة من مآسي الحرب الوحشية التي يخوضها الفرنسيون ضد الشعب الجزائري

ومنذ عدة أشهر سافرت فاطمة سعيد المحررة في « آخر ساعة » الى مراكش

لقد زارت مخيمات اللاجئين الجزائريين في مناطق الحدود المراكشية المتاخمة للجزائر ..

ورأت بعينيها مأساة هؤلاء الجزائريين مأساة ٤٠٠ ألف جزائري يعيشون في مخيمات في العراء ..

الأمل .. وراء الحدود !

زرت معسكرات اللاجئين الجزائريين على طول الحدود الجزائرية المغربية .. استمعت الى قصص كفاحهم .. وأعجبت بروحهم المعنوية .. رغم تشريدهم من ديارهم وتجميعهم في ذويهم .. رأيتهم يتطلعون والأمل يملأ قلوبهم الى جبال

الجزائر التي لم تكن تبعد عنهم اكثر من خطوات .. سألتهم لماذا يفضلون البقاء في العراء والمعيشة داخل البلاد التي استضافتهم .. ورحبت بهم ..

واثناء مروري بين الخيام .. رأيت طفلا يبكي بحرقة .. سألت أمه عن السبب .. قالت : انه يبكي لأنني قتلت الكلبة التي تربى معها أكثر من خمس سنوات ..

وما رأت الدهشة والألم يرتسمان على وجهي عادت تقول :

— لقد تعلمنا التضحية .. التضحية بالروح والابن ، وكل ما نملك في سبيل الجزائر فلماذا لا نضحي بكلابنا أيضا ؟

ولم استطع ان افهم شيئا .. لم اجد أية رابطة بين الكفاح والتضحية .. وقتل الكلب المسكين .. ولكن عرفت السبب بعد ذلك ..

لقد كانت الكلاب تعرف أصحابها عندما يتسللون الى داخل الجزائر على مسافات بعيدة ، فتسرع للقائهم ، والترحيب بهم .. وتصل أصواتها الى أسماع المخافر الفرنسية في المنطقة الحرام .. فيطلقون نيران مدافعهم على الجزائريين المتسللين .. لهذا كان لابد من قتل جميع كلاب الجزائريين في هذه المنطقة

أسماء وهمية !

وسألت طفلا آخر عن اسمه .. وما كاد الطفل ينطق باسمه واسم والده حتى نظرت اليه امه نظرة ذات معنى

اقلب الصفحة من فضلك

تابع

لـ همهم غير الطفل فعاد بسرعة يردد اسمه واسما آخر أو الله غير الاسم الأول .. ويجيب أنا السبب .. لقد أطلق جزائريون على أنفسهم أسماء غير أسمائهم الحقيقية حتى لا يعرف العدو شخصياتهم الحقيقية ..

واحسست بالألم يعصر قلبي ... حتى أطفال الجزائر يتألمون ويتعذبون .. ان الطفولة أجمل أيام العمر .. ولكن حرب استطاعت أن تمحو كل ما هو جميل من عمر ... وشيوخ ورجال الجزائر ..

ولكن رغم هذا كله لم يفقد الجزائريون ايمانهم بقضيتهم ... واصرارا على المضي في الكفاح حتى النهاية ..

دول صغيرة تعمل باسم الجزائر

وزرت بعض الجمعيات الجزائرية النسائية في المغرب .. كانت كل جمعية منها أشبه بدولة صغيرة تصرف أمورها بنظام ودقة .. كل فرد من أفرادها يعرف واجبه ..

رأيت أماكن للنوم .. وأماكن للطعام .. وأماكن للتعليم .. وأماكن لغسيل الملابس وكيها .. ومخازن للأدوية .. كل هذا في نظام مثير جميل ..

لم ينس الجزائريون وسط جهادهم طبيعتهم المنظمة الدقيقة .

وكان يعمل في هذه الهيئات زوجات المجاهدين وبناتهم .. ويتولى الأعمال الادارية المجاهدون الذين فقدوا القدرة على مواصلة الجهاد وحمل السلاح في ميدان المعركة ..

وفي احدى المنشآت الخاصة بجرحى الحرب الجزائرية التقيت بالأبطال الذين فقدوا الأهل والديار ونعمة الابصار أو القدرة على حمل السلاح . والتقيت معهم بعدد كبير من المجاهدات اللاتي أصبن في المعركة واحتجن لمن جبهة التحرير والمنظمة النسائية خارج الجزائر

كان الجميع ينادون بعضهم بعضا بكلمة الأخ .. والأخت .. كنت أجد الأخت تسرع الى الأخ الذي فقد نعمة الابصار لتأخذ بيده .. وأخت أخرى تساعد أخا لها فقد ساقه في المعركة ليصل الى المكان الذي يريد الوصول اليه .. وثالثة تقدم بنفسها الطعام للأخ الذي فقد ذراعيه بشظايا الفرنسيين الغاشمة .. ورغم كل هذا كانت الوجوه مستبشرة والقلوب عامرة بالايمان والأمل

بطولة رائعة

واستمعت الى قصص الأبطال ..
قالت الأخت جميلة بركس ..

« كنت فدائية في المدينة .. أساعد في القاء القنابل .. وأشارك في عمليات التخريب مع زوجي .. اكتشف الفرنسيون نشاط زوجي فقتلوه .. وقبل أن يلقوا القبض علي هربت الى الجبل .. وانضممت الى جيش التحرير .. تاركة ورائي سبعة من أطفالي .. أصغرهم ما زال عمره ثمانية شهور ..

وسألتها .. كيف تترك وراءها أطفالها دون عائل ..

لمعت عيناها وابتسمت وهي تحاول اخفاء ستار الدموع الذي كاد يخفي بريق عينيها وهي تقول :

— الوطن الجريح بحاجة الى جهادي .. وحياة أطفالي لا قيمة لها اذا لم تحرر أرض الجزائر ..

والتفت الى الأخت فتحية وهي تحكي كيف وشى بها الجواسيس .. حين تركت جيش التحرير لتزور أمها المريضة في المدينة .. قالت :

« لم يبق لي من عائلتي كلها غير أمي .. تركتها لأنضم الى زملائي في الجبل .. سمعت بمرضها .. لقد أصابتها الحمى حزنا علينا .. تسللت لأزورها .. رآني أحد الوشاة وبلغ عني الفرنسيين

الاستعمار الفرنسي اللغة العربية .. وجاءت ثورة الشعب ليفتح جيش التحرير مدارس للغة العربية ..

كيف يعيش ٤٠٠ ألف لاجئ جزائري

.. هجم علينا الفرنسيون وأنا احتضن أمي لأعطيها جرعة ماء .. أطلق أحدهم علي الرصاص .. فلم تصبني الرصاصة ولكنها أصابت قلب أمي المسكينة .. رأيت الدماء وهي تلوث رداءها الأبيض الطاهر فشعرت بالدماء تغلي في عروقي .. وهجمت على القاتل أمزق وجهه وصدره وأسرع بسكين ... في صدري .. ولكني لم أترك وجه القاتل .. رحت أمزق بيدي وأمزق ملابسه .. هجم علي الباقون يريدون قتلي .. وفي تلك اللحظة رأيت عددا من زملائي الفدائيين يشتبكون مع الفرنسيين في معركة حامية حول جثة أمي .. حملني واحد منهم .. ولم أفق من اغمائي الا وأنا وسط الجبال مع جيش التحرير .. لم تصبني الطعنة في قلبي .. وانما شلت .. ولكني لم أعد أقوى على حمل السلاح .. لهذا تركت جيش التحرير في قلب الجزائر لأقدم خدماتي لاخواني اللاجئين ..

والتفت بجانبي لأسمع قصة الأخت شريفة تلمسان .. لقد كانت ثابتة رابطة الجأش .. لم تدمع عيناها وهي تحكي كيف هدم الاستعمار دارها وقتلوا ابنها الوحيد أمام عينيها لأنه حاول أن يحمي أمه من عبث الجنود واستهتارهم .. وكانت آخر كلمات طفلها « اهربي يا أمي اهربي .. »

أطفال شردتهم الحرب الوحشية التي يشنها الاستعماريون ضد شعب الجزائر .. انهم يعيشون الآن في احد معسكرات اللاجئين في المغرب .. انهم يمثلون صورة من مآسي اللاجئين في ثورة الجزائر ..

يتم تدريب الشبان في داخل معسكرات اللاجئين .. ان كل واحد منهم يريد أن يعود الى بلاده ليقاتل مع اخوانه المجاهدين ..

يشرف على اللاجئين جمعيات نسائية جزائرية تابعة لقيادة جيش التحرير ..

ان الجزائر عربية .. وستبقى عربية !

في المعسكرات ؟

عائلة جزائرية قتل عائلها .. واخذ الفرنسيون يطاردونها حتى لجأت الى مراكش

المجاهدون بكل شئون الجزائريين

وجدت نفسها لتدرب بيديها وقدميها الجنود حتى استطاعت الفرار منهم .. ولكنهم لحقوا بها وحاصروها فوق مرتفع .. لم تجد أمامها الا أن تلقي بنفسها في ماء الوادي العميق .. واختبأت وسط لهيب النهر يومين كاملين .. ورصاص العدو يحيط بها من كل مكان .. وبعد يأس الجنود من بقائها على قيد الحياة تحركت .. وخرجت الشريفة زاحفة من ... أصابتها الحمى في الطريق وصادفتها سيدة عجوز تركب حمارا .. لم تستطع شريفة أن تتفوه بغير كلمة واحدة .. « المجاهدين » وفهمت العجوز كل شيء فحملتها على الحمار وغطتها بثيابها حتى لا يتعرف عليها الفرنسيون .. الى أن وصلت بها الى جيش التحرير ..

وتوالت قصص الكفاح والبطولة .. استمعت الى عشرات القصص وأنا أتصفح الوجوه الفتية الثائرة بالأمل والحماسة .. كانت كل قصة تصلح لان تكون رمزا ومثلا لجهاد المرأة .. لم أشعر أبدا أن واحدة منهن بكت .. أو تريد أن تبكي على الماضي .. ان كل واحدة منهن لم تعد تريد الا شيئا واحدا من الحياة .. انها تريد الحرية لأرض الجزائر !.

فاطمة سعيد

محكمة "ابو الغيط" ..

المستشار ابراهيم حبيب رئيس محكمة جنايات بنها يعيد مناقشة الحلاق الشاهد الاول

رئيس المحكمة يتأكد من رواية تاجر الخردوات ... وقف في دكانه لكشف مكان الحادث بوضوح ..

جولة لهيئة المحكمة في مكان الحادث ومعاينة محلات شهود الاثبات ..

عبد الغني شامة « الجزار » يعيد تمثيل مشهد الحادث الرهيب ..

لأول مرة تعقد محكمة الجنايات جلستها في القرية التي اجتاحتها حوادث الثأر ..

عقدت جلسة محكمة الجنايات ـ لاول مرة ـ في صالون حلاقة واستمرت الجلسة ٣ ساعات !

اعلنت الاحكام العرفية في البلدة . وصدر قرار بمنع التجول ٢١ ساعة .

وفي صالون الحلاقة دق الحاجب الارض وهو يرفع يده بالتحية ثم صاح : محكمة !

وبصوت وقور قال رئيس المحكمة : فتحت الجلسة .

القرية التي خيت فيها كل هذا اسمها : ابو الغيط ..

والقضية التي من اجلها عقدت المحكمة هي قضية مصرع عمدة قرية ابو الغيط محمد احمد سعيد ..

وهذا هو القتيل رقم ٤٩ في قرية الرعب الرهيبة ..

وكان العمدة قد قتل يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٥٧ في صالون الحلاق محمد محمد نجم بميدان الجامع .

وفي نفس اليوم فرضت الاحكام عرفية وتقرر منع التجول في قرية ابو الغيط من الساعة الخامسة مساء الى الخامسة صباحا يوميا .

وقال رجال الامن ان هذا الاجراء ضرورة فرضتها السوابق المرة في (ابو الغيط) .. وهذه الضرورة نفسها هي التي جعلت رجال الامن يقررون استمرار هذا النظام حتى الآن .

البقال اكد رؤيته للمتهمين .. ورئيس المحكمة يراقب تسجيل الاقوال ..

وكانت محكمة الجنايات قد انعقدت وقررت أن تقوم بتحقيق القضية من جديد .. تقوم بها بنفسها ، اي انها تقوم

القضاة بمهمة وكلاء النيابة في التحقيق بعد سرقة ملف التحقيقات الاصلية التي اجرتها النيابة فور وقوع الحادث

وسمعت المحكمة عشرين شاهد اثبات في جلستين عقدتهما في محكمة بنها

.. ولاستكمال التحقيق كان لا بد ان تقوم المحكمة بمعاينة مكان الحادث استكمالا للتحقيق من ناحية ، وحتى لا تترك مجالا للطعن بالنقض فيما تصدره من حكم في القضية من ناحية الشكل في الاجراءات والتطبيق القانوني .

المحكمة في ابو الغيط

وفي يوم الاربعاء الماضي كانت سيارات البوليس تطوف شوارع البلدة ، وتذيع امرا بميكروفوناتها الى اهالي القرية .. وكان الامر هو عدم التجول في قرية ابو الغيط في يوم الخميس من الساعة الخامسة مساء حتى صدور اوامر اخرى .

وتجمع الاهالي في سوق القرية يشترون حاجتهم من الضروريات ويخزنونها في منازلهم .. كانوا يشترون الى كمية يمكن ان تسمح بها ميزانياتهم ، ثم دخل الاهالي بيوتهم واغلقوا عليهم الابواب

الدكتورة فاطمة اللاحظ الطبيبة الشرعية .. اعترفت لرئيس المحكمة بوجود خطأ مادي في التقرير ..

رغم العواصف استمرت المحكمة في معاينتها وسارت هيئة المحكمة وهي تحجب عيونها بالمناديل لتقيها من الاتربة ..

لأول مرة تعقد محكمة جنايات جلستها في صالون حلاقة .. وتحول الصالون بعد ان كان مسرحا للجريمة.. الى مسرح للعدالة .. تصوير شوقي مصطفى

ابو القيط بلد الرعب .. هدوء تام يوم معاينة مصرع العمدة

القتيل رقم ٤٩

وفي يوم الخميس الماضي كانت آخر ساعة تسابق الفجر لتصل الى قرية ابو القيط .. ومع مطلع الشمس كانت آخر ساعة تدخل قرية الرعب الرهيبة لتشهد موكب الاستعدادات الضخمة التي اتخذتها حكمدارية القليوبية اليوم العصيب .. اليوم الذي قررت فيه محكمة جنايات بنها الانتقال الى قرية ابو القيط لتعاين بنفسها المكان الذي وقع فيه مقتل العمدة السابق .. او قتيل ابو القيط رقم ٤٩ !

[illegible] البوليس لمنع المرور من جميع الطرق المؤدية الى القرية ..

وكان العساكر منتشرين منذ غروب الاربعاء في سلسلة طويلة تصل الى المزارع والحقول ..

رهبة القانون

وكان رجال الامن يحتاطون لكل شيء .. كانوا يخشون تسرب الاسلحة الى قرية ابو القيط ، ففتشوا كل الداخلين .. حتى موزعي البضائع .. كانوا يقلبون

اقلب الصفحة من فضلك ◀

تابع : لأول مرة تعقد محكمة الجنايات

حسب تقديم حتى يتساكنوا ان ليس بها مسروقات .

وعلم من بجيثنا بان هيئة المحكمة قد دارت بها فى طريقها الى ابو الغيط ..

وحسبت بالبلدة ترتعش خوفا لرهبة القانون الذى من اجله جاء كبار القضاة

يستمعون من خير شهادة .. اذ ان المجتمع من حرية [illegible]

ووصل القضاة ... حكاية تحقيقاتها الى القضية ..

وحلت بيوت المتهمين وتتابع فى الطرق التى هربوا منه ، ودخلوا صالون الحلاق محمد نجم الذى وقع فيه الحادث .

لقد رأت المحكمة أن تستند الى مشاهداتها فى مدى الاقتناع باقوال الشهود .. ولم تمنعها عواصف التراب من السير الى كل مكان ومشاهدة كل التفصيلات التى تراها هامة بالنسبة للقضية والتى من ضوئها ستنطق بالحكم الفاصل .

على مسرح الجريمة

وامام مسرح الجريمة فى ميدان الجامع وعلى باب صالون الحلاق نجم عقدت محكمة الجنايات جلستها لاول مرة فى الهواء الطلق واستمعت شهود الاثبات للمرة الثانية بعد ان سمعتهم فى بنها قبل ايام واستعاد الشهود مشاهد الجريمة بكل تفصيلاتها .. وصوروا الرعب الذى رأوه تماما كما رأوه يوم وقوع الحادث .

اما المتهمون فلم يحضروهم الى قرية ابو الغيط للمعاينة .. لاسباب تتعلق بصالح الامن العام .

وشهدت الدكتورة فاطمة اللاحق الطبيبة الشرعية التى قامت بتشريح جثة الضحية القتيل .. وقام ما تورف ويبيتجرية بالبندقية لتحديد موقف المتهمين من القتيل .

وقررت المحكمة أن تستمع مرافعات النيابة والدفاع يوم الثلاثاء القادم .. وبعدها يصدر الحكم فى قضية الموسم .

محمد زعزع

سمل التفتيش يوم المعاينة كل شىء حتى البضائع التى كانت فى الطريق ..

على حدود القرية .. وقف جنود البوليس يفتشون كل من يحاول الدخول الى البلدة

محلات هانو تقيم
أكبر حفل لعرض أزياء الصيف
بفرعها بالقاهرة

انتهى فصل الشتاء .. وبدأ فصل الصيف ومعه بدأ موسم حفلات عرض الازياء . والناس الآن .. لاحديث لهم الا عن الصيف .. وازياء الصيف .. والمؤسسات والمحلات الكبرى كل ما يشغلها الآن . هو تنظيم حفلات عرض ازياء الصيف .. والكل يتنافس .. ويتبارى .. من اجل اخراج حفلة فى اطار رائع . والجمهور ينتظر .. ويترقب .. ويريد ان يعرف .. من الذى سيكسب ؟ . .

بعض عارضات الازياء فى الحفل الذى اقامته محلات هانو الكبرى فى الاسبوع الماضى فى فرع القاهرة

محلات هانو الكبرى

والتى كسبت الجولة فى الاسبوع الماضى .. هى محلات هانو الكبرى .. فلقد اقامت اكبر حفل لعرض ازياء الصيف فى فرعها بالقاهرة .. ضم سيدات وآنسات المجتمع . وكبار المصممين والمهتمين بشئون الازياء ، وقد قامت كبرى عارضات الازياء فى مصر بعرض مجموعات جديدة رائعة من الفساتين والمايوهات وملابس البلاج وحمامات الشمس وملابس الاطفال . وكان من بين العارضات .. ريتا .. وماريانا وسعاد والطفلتان الصغيرتان ايبى ومنيرش .

نجاح الحفل

ولقد كانت المجموعات الجديدة التى عرضت فى هذا الحفل .. آية فى الروعة والجمال ، بحيث اجتذبت انظار جميع الحاضرين .. فكنت ترى صورا ووجوها متطلعة .. تعبر عن مدى اعجاب اصحابها . ... وقد بلغت الدهشة ... ... وتعالت ... ... وهكذا .. كانت علامات الاعجاب .. تبدو من خلال تعبيرات وانفعالات المتفرجين .

والذى كان يبعث الدهشة فى نفوس الحاضرين .. هو السعر .. فكان الميكروفون يعلن عن سعر الفستان .. او المايوه الذى سيعرض .. وبمجرد ان تظهر العارضة .. حتى يتساءل الناس .. هل هذا هو الفستان الذى اعلن سعره الآن ؟.. انه سعر خيالى .. بالنسبة لجودة القماش الذى صنع منه واونه .. وجمال الموديل ، ولا يمكن لاحد ان .. حتى يتساءل الموديل ليطمئن بنفسه .

والواقع .. ان هذا ليس جديدا بالنسبة لمحلات هانو الكبرى .. فالمعروف عنها .. انها دائما تمثل الخط الاول .. من خطوط الموضة فى الشرق العربى .

ناس وراء الأخبار

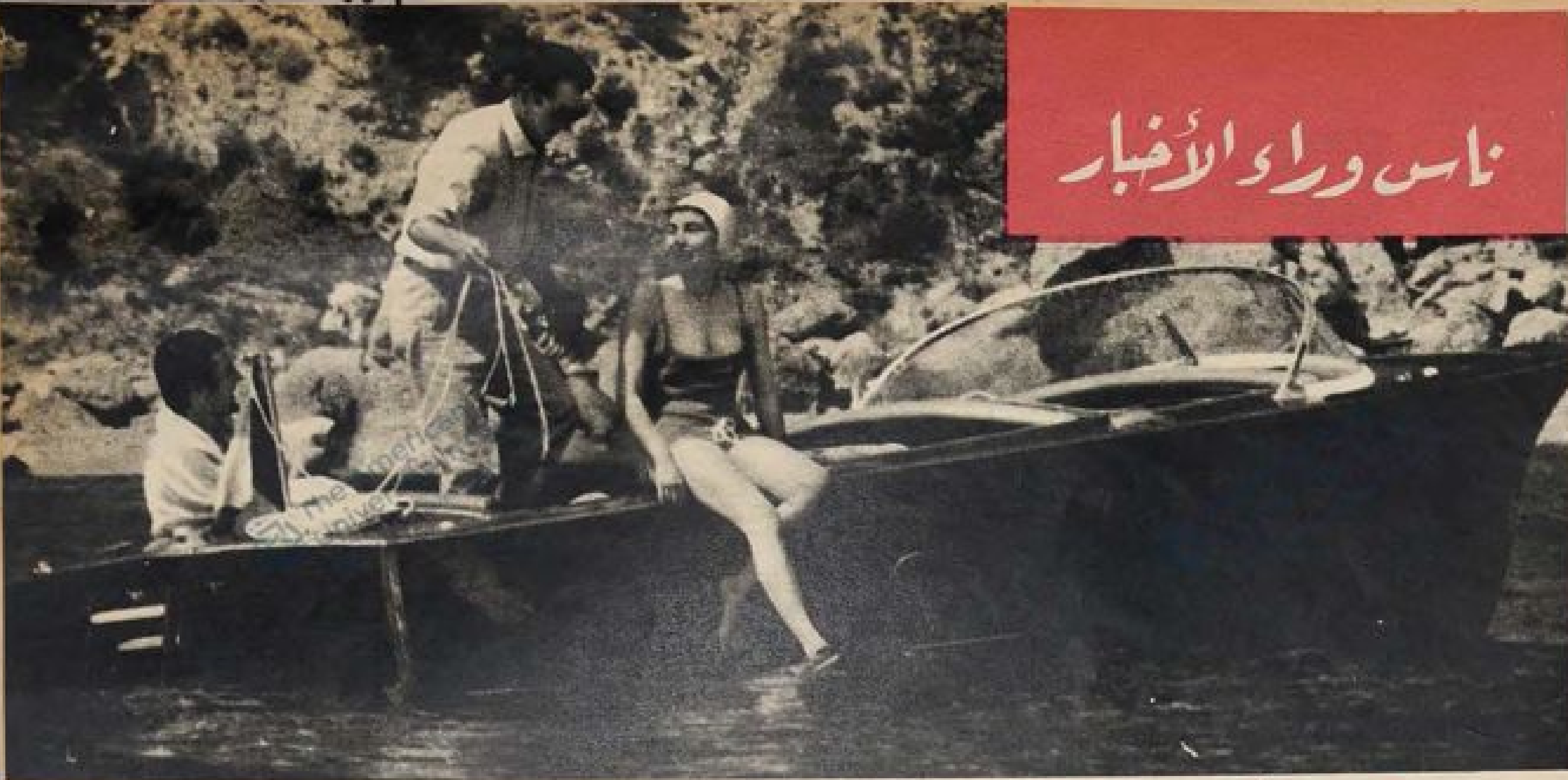

ثريا وأورسيني في مياه كابري الدافئة

ثريا ملكة ايران السابقة لا تزال حديث صحف اوروبا . ولا تزال صورها وقصة غرامها الجديد تحتل الصفحات الاولى من كل صحف العالم . لقد عادت ثريا الى روما في الاسبوع الماضي بعد ان امضت بضعة ايام في كابري ، جزيرة العشاق مع صديقها الامير الايطالي ريموندو اورسيني . وسجلت عدسات المصورين صورة ثريا بالمايوه في مياه كابري الدافئة . وفي « اللنش » الصغير الذي استاجرته مع اورسيني ليحملهما في نزهة بحرية بعيدا عن شواطئ الجزيرة . لقد كان يرافقهما رجل آخر هو صديق الامير ان اصدقاء ثريا يؤكدون ان روما ستحتفل قريبا بزواج العاشقين . برغم كل العقبات التي تعترض هذا الزواج الآن ..

طه حسين يطير الى مراكش

● الدكتور طه حسين .. عميد الادب العربي .. بعد أيام سيحمل حقائبه ويسافر الى المغرب العربي لالقاء محاضرات في الادب العربي على الطلبة في جامعة الرباط ..

وكانت الدعوة التي تلقاها من وزارة المعارف المغربية منذ شهرين مفتوحة على يحدد بنفسه موعد السفر ..

وفي الاسبوع الماضي التقى الدكتور طه حسين بسمو الامير الحسن ولي عهد المملكة المغربية في الحفل الذي اقيم بدار السفارة لتكريم الامير .. ودار بين الاثنين حديث طويل عن المغرب .. وقال طه حسين كلاما جميلا .. ثم اتفق الاثنان على موعد السفر .. وسيلقي الدكتور طه حسين في المغرب العربي عدة محاضرات عن امجاد العرب وآدابهم .. في جامعة الرباط ..

احتكار دليل مدير السكك الحديدية

● المهندس حليم الرشيد .. مدير السكك الحديدية قرر اعادة اصدار دليل مواعيد القطارات ، هذا الصيف . وامر بان يزود الدليل باسعار التذاكر بالجنيه والمليم ، والمسافات الكيلومترية لكل بلد ، وخرائط المحطات في الاقليم الجنوبي ..

ان المدير نفسه كان قد اتخذ في العام الماضي عكس هذا القرار ، اذ قرر بان يقف اصدار هذا الدليل .. ومر عام .. ولم يصدر الدليل ، ولكن المدير العام احتفظ بدليله .. هل يصدر الدليل .. أو لا يصدرون الضغط على البرقيات والاستعلامات بالسكك الحديدية بلغ حدا ازعج المختصين لعدم وجود دليل مطبوع ، ولكثرة تأخر القطارات والغاء مسيرها فجأة .

وفجأة رفع سماعة التليفون ليطلب الى السيد عبد الحميد صبحي مدير ادارة المطابع والتوريدات سرعة طبع الدليل لارتياح الناس ، وبرتاح دليله أيضا .. وصدر الدليل .. وارتاح دليله فعلا !

ثورة راقصات لندن على الأفلام العارية

الراقصات الانجليزيات في ثورة . لقد قمن بمظاهرة صاخبة في شوارع لندن احتجاجا على الافلام العارية .. كانت الراقصات يحملن لافتات كتب عليها : « اسقطوا الافلام العارية » .. انهن يطالبن بمنع ظهور الفتيات العرايا في الافلام ، لانه عمل مخل بالآداب . ويتعارض مع مصالح راقصات النوادي الليلية . يبقى ان تعلم ان الراقصات الثائرات يرقصن رقصة « استربتيز » التي تخلع فيها الراقصة ملابسها قطعة بعد قطعة ..

بريطانيا تغطي عين الشمس بالمنخل !

● السلطان علي عبد الكريم .. سلطان لحج الشرعي : تلقى هذا الاسبوع رسالة من لحج تقول ان فضل بن علي الذي عينه الانجليز سلطانا على لحج ، قدم طلبا باسم السلطنة اللحجية للانضمام الى الاتحاد الفيدرالي الذي انشأه الانجليز في الجنوب العربي . وقد اجتمع مجلس الاتحاد لينظر في الطلب المقدم من السلطان المزيف . واختتم السلطان علي عبد الكريم وهو يقرأ هذه الرسالة قائلا : من المؤكد أن مجلس الاتحاد سيوافق على هذا الطلب لان الاتحاد الذي فرضه الانجليز على هذه المنطقة العربية لا يمكن أن تكون له أية قيمة معنوية أو دولية الا اذا دخلته سلطنة لحج . ثم ان الاستعمار البريطاني لم يرتكب كل الجرائم التي ارتكبها في لحج منذ العام الماضي الا للضغط على لحج حتى تقبل الانضمام الى هذا الاتحاد الفيدرالي .. وبعد أن مهدت لهذا الانضمام أحدث المناورات الاستعمارية تريد ان لحج هي التي تسعى لهذا الانضمام

واستطرد السلطان يقول .. حجج واهية لايجاد مبرر واه للتدخل .. أوكما يقول المثل العامي في لحج .. حتى تغطي عين الشمس بالمنخل !

الدالاي لاما وشقيقته في المؤتمر الصحفي

الدالاي لاما زعيم التبت الروحي الذي يعيش في الهند الآن هربا من الارهاب الشيوعي في بلاده . عقد اول مؤتمر صحفي في الاسبوع الماضي . وشهد المؤتمر حشد هائل من افراد الشعب الهندي في نيودلهي ، ومن المواطنين الذين هربوا من التبت بعد ان احرق الشيوعيون بيوتهم واستولوا على ممتلكاتهم . وكان بين الذين شهدوا المؤتمر شقيقة الدالاي لاما الكبرى مدام « ياب تي سيف » . وقد جاءت هي الاخرى الى الهند مع زوجها هربا من فظائع الشيوعيين في بلادها .

آخر ساعة

تصفق ..

للمهندس
حليم الرشيد

مدير السكك الحديدية الذي وضع نظاما دقيقا للقضاء على السوق السوداء لتذاكر السفر .. وامر بفتح شبابيك بيع التذاكر قبل مواعيد القطارات بمدة كبيرة

وتصفق أيضا

لزعماء الجزائر
في المنفى

الذين اشعلوا نيران الثورة في الجزائر .. تحية لهم من آخر ساعة في منفاهم بجزيرة « الحسى » بمناسبة اسبوع الجزائر ..

مظاهرات الطلبة التي استقبلت الملك في مطار ديترويت .. كانت تحمل لافتات تطالب بالوحدة العربية

٤ آلاف طالب عربي يطا...

الملك حسين عندما التقى بالطلبة العرب وسمع منهم مالم يسمعه في حياته !

نيويورك ـ رسالة خاصة « لآخر ساعة » :

هرب الملك حسين من مظاهرات الطلبة العرب التي ظلت تلاحقه في كل مكان ذهب اليه في الولايات المتحدة .. كانت المظاهرات تحمل لافتات تعلن تأييدها للوحدة المصرية .. وسياسة الحياد الايجابي التي تنتهجها الجمهورية العربية المتحدة ..

وفي لوس انجلوس .. وصل الملك حسين الى المدينة اثناء انعقاد مؤتمر الطلبة العرب في جامعات جنوب كاليفورنيا

وكان هذا المؤتمر يضم ... ٤ طالب ينتمون الى ١٤ دولة عربية ..

وقرر المؤتمر دعوة الملك حسين للمناقشة في آرائه حول الموقف في الشرق الاوسط ..

وبادر مصطفى العقاد رئيس المؤتمر بارسال برقية الى الملك حسين في فندق الامباسادور حيث كان يقيم في لوس انجلوس ..

ذكر له عنوان جامعة جنوب كاليفورنيا حيث انعقد المؤتمر ..

ثم قال له .. ان المؤتمر يدعوك للاشتراك مع الطلبة العرب في مناقشة غير رسمية حول مشاكل الامة العربية.

ثم استطرد يقول له بالحرف الواحد :

ـ رقم تليفون المؤتمر هو ريتشموند ٢٣١١ ـ ٨ تحويل رقم ٥٢٢ .. ونحن في انتظارك في أي وقت بين الساعة العاشرة صباحا والواحدة بعد الظهر في يوم ٤ ابريل ..

ورفض الملك ان يذهب الى المؤتمر .. ولكنه عاد فبعث احد رجال حاشيته الى رئيس المؤتمر يقول له :

ـ الملك مستعد لان يشترك في مناقشة صريحة مع الطلبة العرب .. ولكن بشرط ان لا يحضر هذه المناقشة أي واحد من الصحفيين ..

ورفض رئيس المؤتمر .. قال لمندوب الملك :

ـ الصحفيون أولا .. أو لا ضرورة لحضور الملك ..

اسرائيل موجودة !

واضطر الملك حسين لان يقبل .. وافق على ان يشترك في هذه المناقشة الصريحة مع الطلبة العرب في نفس الوقت والتاريخ الذى حدده المؤتمر في برقيته اليه ..

ولكنه طلب ان ينعقد الاجتماع عنده في فندق الامباسادور بدلا من عقده في مقر المؤتمر في جامعة جنوب كاليفورنيا

ولم يمارس أعضاء المؤتمر ... وفي الموعد المحدد .. الساعة العاشرة تماما تجمع نحو ٢٠٠ من أعضاء المؤتمر في احدى قاعات فندق الامباسادور ..

وجاء الملك في الموعد المحدد .

وكانت مفاجأة عندما بادر الملك بالهجوم على أعضاء المؤتمر متهما بعضهم قائلا ان الدعايات الشيوعية قد اعمتهم ولكن الطلبة قالوا انا نتلقى العلم في الولايات المتحدة حيث لا يوجد مجال للدعاية الشيوعية ..

ثم انطلقوا لاحقوه بالاسئلة ..

سألوه .. عن الطلبة الاردنيين الذين امتلأت بهم السجون والمعتقلات في الاردن وسألوه .. عن موقفه من الوحدة بين البلاد العربية ..

واخذ الملك حسين يتخبط في اجوبته .. حاول ان ينفي ان في الاردن معتقلين ومعتقلات ..

وحاول ان يدخل في روع الطلبة العرب انه يؤمن بالوحدة العربية ..

وقال له احدهم .. لماذا لا توحد جهودك مع المخلصين للقومية العربية في كفاحها للحيلولة دون التغلغل الشيوعي في البلاد العربية !

واحمر وجه الملك .. ثم اخذ يتخبط في اجاباته ..

واشتد تخبط الملك عندما وجه اليه سؤال آخر .. سؤال يقول له بالحرف الواحد :

ـ سمعناك تهاجم الشيوعية في كل خطاباتك واحاديثك الصحفية التي ادليت بها للصحفيين أثناء زيارتك للولايات المتحدة .. ولاحظنا انك لم تتعرض للصهيونية بكلمة واحدة .. فهل يفهم من ذلك .. انك تتناسى عامدا الصهيونية أو انك تؤمن بأن الصهيونية أقل خطرا على بلادنا العربية من الشيوعية ؟

كان السؤال مفاجأة للملك .. اخذ يتململ في مقعده .. ثم حاول ان يهرب من الجواب وهو يقول :

ـ هالا وجدت اسرائيل .. فان الاتحاد السوفييتي مسئول عن وجودها .. ويكفي ما فعله الاتحاد السوفييتي اخيرا عندما سمح لعدد الالوف من اليهود بالهجرة الى اسرائيل ..

والتفت الطلبة العرب حولهم .. كانت اجابة الملك مفاجأة لكل واحد منهم .. ثم تلاحقت اسئلة اخرى عليه ..

اسئلة .. عن اجتماع وزراء الخارجية في بيروت .. والسر في امتناع الاردن عن الاشتراك في هذا الاجتماع ..

واسئلة .. عن رأيه في الاتحاد الفيدرالي بين البلاد العربية ..

ولم يجد الملك ما يقوله الا ان يشتم الجامعة العربية .. !

خطاب مفتوح للملك !

لقد خرج أعضاء المؤتمر من فندق الامباسادور بعد اجتماعهم بالملك .. وكل واحد منهم يضرب كفا بكف ..

كانت كل اجاباته غريبة ..

وخشية ان تستغل الصحافة الصهيونية هذه الاجابات .. بادر مصطفى العقاد رئيس المؤتمر بتوجيه خطاب مفتوح الى الملك ..

وعملت سكرتيرية المؤتمر على ابلاغ نص هذا الخطاب الى عدد كبير من الصحف ووكالات الانباء في الولايات المتحدة ..

خطاب يقول فيه للملك :

● اننا لم نقرر الاجتماع بك لاننا نتفق معك في آرائك .. والجماعات السياسية .. أو لانك ملك .. وقد اردنا بدافع الفضول ان نتفرج عليك .. ولكننا نهدف لان نناقشك عسى ان تهتدي وتعود الى رشدك ..

● الحقيقة الوحيدة التى استطعنا ان نستخلصها من اجاباتك .. هي ان في حاشيتك من يحاول ان يعمي عينيك عن الكثير من حقائق الموقف في البلاد العربية .. وفي الاردن نفسها ..

● اتهمت بعض اعضاء المؤتمر بان الدعايات الشيوعية قد اعمت اعينهم .. ونسيت اننا نتلقى العلم في الولايات المتحدة حيث لايوجد اى مجال للدعايات الشيوعية ..

● قلت في اجاباتك .. اريد تدعيم الاردن .. فهل يمكنك ان تتصور ان في وسع الاردن ان تعتمد على نفسها اقتصاديا بدون معونة اجنبية .. واذا كنت تعتمد على مايمكن ان تحصل عليه من دولارات او جنيهات استرلينية .. فالى متى ستبقى معتمدا على هذه المعونة الخارجية ؟

● ليس في وسعك الا ان تعترف بان مستقبل امتنا العربية في وحدتها .. وانك كلما عملت على تأخير هذه الوحدة ازدادت خيانتك للشعب العربي ..

● لقد قلت اكثر من مرة ان بعض افراد عائلتك الهاشمية قد ضحوا بانفسهم في سبيل وحدة البلاد العربية .. اننا لانذكر هذه التضحيات .. وعلى العكس نعرف الهاشميين بتعاونهم مع البريطانيين الذين يعود اليهم فضل انشاء دولة الاردن ..

والتاج الذى تضعونه فوق رؤوسكم ! ماذا كان ممكنا ان ننتظر سوى هذه الاجابات الغريبة من ملك طلب بنفسه من

أعجب مؤتمر يسمع فيه الملك

طالب عربي يلقي كلمته في المؤتمر ..

مصطفى العقاد رئيس مؤتمر الطلبة العرب في جامعات جنوب كاليفورنيا يعلن افتتاح المؤتمر ..

ردون الملك حسين فى أُمريكا

القوات الاجنبية ان تحميه من نقمة شعبه عليه – هل تسمى ذلك تضحية من اجل الشعب ؟.. ام ان الانجليز جاءوا لحمايتك لا لشيء سوى حمايتهم للأماني الوطنية التي ينادي بها الشعب العربي في بلادكم ؟

● السياسة الوحيدة التي يفهمها اعضاء المؤتمر .. هي سياسة الحياد الايجابي .. السياسة التي لأول ... مصلحة العرب تأتي اولا .. السياسة التي تبرز الشخصية العربية وتحفظ لها كيانها وكرامتها ..

هرب قبل قرارات المؤتمر

وفي نفس اليوم أعلنت قرارات المؤتمر وكان من بينها قرار يقول بالحرف الواحد :

بعد مناقشة تطورات الموقف في البلاد العربية لا يسعنا الا ان نقرر تأييدنا للاهداف والمبادىء التي تعمل لها الجمهورية العربية المتحدة في سبيل تحقيق الوحدة الكاملة للأمة العربية .. والحياد الايجابي ..

ما رأى الملك حسين في هذا القرار ؟

انه لم ينتظر في لوس انجلوس حتى يسمع قرارات المؤتمر بالذات ..

طار الى مدينة ديترويت في ولاية ميتشيجان وهي مدينة يعيش فيها عدد كبير من المغتربين العرب ..

وفي ضواحيها بلدة صغيرة اسمها « ديربن » .. وفي هذه البلدة وحدها يعيش نحو ١٥ ألفا من أصل عربي ..

شارلى شابلن ينزل من الطائرة

وصل الملك حسين الى مطار مدينة ديترويت في طائرة عسكرية ..

وكانت في انتظاره مفاجأة ..

مظاهرة تضم نحو الاثنين والخمسين شخصا من بينهم عدد من الطلبة العرب وهم يحملون لافتات كتبت عليها بالانجليزية والعربية ..

تسقط الشيوعية .. تحيا الوحدة العربية .. أفرجوا عن الوطنيين المعتقلين في السجون ..

وتعالت هتافات الطلبة في المطار .. واضطر الملك لأن يبقى عدة دقائق في داخل الطائرة ..

لقد خاف على نفسه من مظاهرات الطلبة واضطر لان يغادر الطائرة تحت ضغط رجال حاشيته ..

واستمروا ما قالته احدى الصحف التي تصدر في ديترويت عن هذا الاستقبال ..

● قال جاك كاسي احد المعلقين السياسيين في جريدة « فري برس » .. عندما هبط حسين من الطائرة كان منزعجا للغاية .. وقف الحسين يتلفت حوله في حركة عصبية وكأنه أراد أن يوهم من حوله بأنه لم يلحظ الجماعات العرب التي ملأت المطار بالهتافات العدائية له ..

صهيوني في رفقة الملك

لقد رفضت الجالية العربية في ديترويت أن تحتفل بزيارة الملك حسين ..

انها أكبر جالية تعيش في مكان واحد في أمريكا ..

وأراد الملك حسين أن ينتقم من الجالية العربية في ديترويت ..

وتصوروا ماذا فعل ؟ ..

طلب من رئيس بلدية المدينة .. واسمه ميري أن يبقى في صحبته ..

والمعروف عن هذا رفض منذ سنتين أن يشترك في حفل افتتاح مؤتمر عقدته الجالية العربية في ديترويت وأعلن في مؤتمر صحفي .. انه لن يحضر هذا المؤتمر لسبب واحد .. هو أن العرب يحاربون الصهيونية !

بأذنيه مالم يسمعه طول حياته

المطربة فدوى عبيد تلقى أغنية عربية وطنية

منظمو المؤتمر يمثلون جميع الأقطار العربية

وزراء الخارجية مرة أخرى في جنيف

كريستيان هيرتر .. أمريكا

اندريه جروميكو .. روسيا

سلوين لويد .. بريطانيا

كوت دي مورفيل ... فرنسا

العالم يعود إلى نفس النقطة التي بدأ منها !

جنيف ـ من مراسل آخر ساعة :

جنيف المدينة الهادئة اصبحت فجأة كخلية النحل . مئات من الصحفيين والمصورين ومراسلي وكالات الانباء يصلون يوميا الى المدينة الكبيرة . المراقبون السياسيون يتوقعون ان يسجل عدد الصحفيين رقما قياسيا لم يسبق له مثيل في تاريخ جنيف . لقد جاءوا من جميع انحاء العالم لتسجيل الحدث الكبير المرتقب . فبعد خمسة أيام . يشهد المقر السابق لعصبة الامم في جنيف أول مؤتمر من نوعه منذ خمس سنوات تقريبا . سيجتمع وزراء خارجية الغرب وروسيا في جنيف ليبحثوا الازمة الجديدة التي شغلت العالم طوال الشهور الخمسة الاخيرة :

خطة المفاوضات

وفي الاسبوع الماضي ، وفي باريس ، كان هناك مؤتمر آخر يمهد للاجتماع المقبل في جنيف . فقد التقى وزراء الغرب في العاصمة الفرنسية ليوحدوا سياستهم ويضعوا خططهم ويتفقوا على الخطوط العريضة لمفاوضاتهم المقبلة مع وزير خارجية روسيا . واجتمع كريستيان هيرتر وزير خارجية أمريكا وسلوين لويد وزير خارجية بريطانيا وكوت دي مورفيل وزير خارجية فرنسا وفون برنتانو وزير خارجية ألمانيا الغربية . وانتهى اجتماع الوزراء الاربعة واصدروا بيانا رسميا أكدوا فيه ان الاتفاق تام بين الغرب على خطة التفاوض مع روسيا .

وبالرغم من السرية التامة التي أحاطت بمباحثات الوزراء ، فان الدوائر المتصلة بالمؤتمر قد اكدت أن الغرب قد اتفق على مشروع كامل للقضاء على الحرب الباردة . وان المشروع سيعرض على وزير خارجية روسيا في جنيف بعد خمسة أيام !

فشل .. وفشل !

هل تقبل روسيا مشروع الغرب ؟. هل تنتهي حقيقة الحرب الباردة بين المعسكرين الكبيرين ؟ . هل يتفق الغرب وروسيا على حل المشكلات المعلقة التي يعيش العالم بسببها في قلق مستمر ؟. هل يختفي شبح الحرب الساخنة ويعود السلام للعالم المضطرب ؟

والجواب لا ! فستظل الخلافات قائمة . وستبقى أزمة برلين معلقة بلا حل . وستظل كل الازمات الاخرى قائمة . وسيفشل مؤتمر وزراء خارجية الغرب وروسيا ! وسيعود العالم الى نفس النقطة التي بدأ منها !

هذا هو رأي أوثق المصادر الدبلوماسية لا في جنيف وحدها ، بل وفي واشنطون ولندن وموسكو وكل عواصم الدنيا . ويقول المراقبون السياسيون ان أول مظاهر الخلاف بين المعسكرين قد ظهرت قبل انعقاد المؤتمر بأسابيع طويلة . ولا يظهر حتى الآن أن هناك أي تقارب يمكن أن يبعث على الأمل في نجاح المحادثات القادمة . والخلاف هنا على جدول أعمال المؤتمر نفسه !

أول الخلافات

فروسيا من ناحية تريد أن يبحث مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف مشكلة معاهدة الصلح مع ألمانيا وإنهاء الاحتلال الرباعي لبرلين وإلغاء الحالة العسكرية التي ترتبط بها ويتقاسمها قوات الدول الغربية الأربع في برلين !

والغرب من ناحية أخرى لا يريد أن يبحث المؤتمر مشكلة برلين وحدها بل ألمانيا بتقسيمها ، والأمن الأوروبي !

والدول الغربية بعد هذا تصر على موقفها من ضرورة بحث هذه المشاكل مجتمعة في المؤتمر القادم . بينما تتمسك روسيا بجدول الأعمال الذي تقترحه ! والمؤتمر نفسه في حاجة الى معجزة بعد ذلك لانقاذه من الفشل !

وثمة حقيقة أخرى . أن هناك خلافا جوهريا بين دول الغرب نفسها على عقد مؤتمر الاقطاب . أو ماذا سيحدث اذا فشل مؤتمر وزراء الخارجية !

خلاف بين أمريكا وبريطانيا

وقد حدد ماكميلان موقف بريطانيا . قال ان مؤتمر الاقطاب يجب أن ينعقد مهما لا تستطيع مؤتمر وزراء الخارجية ، لانه يفترض ان هناك رجلا واحدا في روسيا فقط ، الذي يملك السلطة الكاملة في التفاوض مع الغرب ، وهو خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي !

اما الرئيس ايزنهاور فقد أوضح موقفه بصورة أخرى . لقد اشترط أن يحقق مؤتمر وزراء الخارجية نوعا من التقدم يبرر انعقاد مؤتمر الاقطاب ! والا فلن تكون هناك ما يدعو لاجتماع اقطاب الغرب بخروشوف ! ويعتقد ايزنهاور ان فشل مؤتمر الاقطاب سيؤدى الى نتائج أخطر بكثير ، من النتائج التي ستترتب لو أن هذا المؤتمر لم ينعقد على الاطلاق !

هذا هو الموقف

ويتلخص الموقف بعد ذلك في ثلاث نقط رئيسية :

أولا : سيفشل مؤتمر وزراء الخارجية القادم في جنيف . وسيكون الفشل أيضا نصيب مؤتمر الاقطاب اذا اجتمعوا . تماما كما فشل مؤتمر الاقطاب في جنيف منذ خمسة أعوام . لقد قالوا بعد المؤتمر السابق أن اوروبا جديدة قد خلقت . وان الحرب الباردة توشك أن تنتهي . ولكن « روح » مؤتمر جنيف ما لبثت أن اختفت . واستمرت الحرب الباردة . وبقيت المشاكل بلا حل !

ثانيا : ستعقد روسيا معاهدة منفردة للصلح مع ألمانيا الشرقية . وبذلك تتخلص من جانبها فقط نهاية الاتفاقية بوتسدام .

ثالثا : ستسلم روسيا سلطاتها لألمانيا الشرقية في الموعد الذي حدده خروشوف . بينما ستحرص الدول الغربية على المحافظة على حقوقها وبقاء وضعها الراهن في برلين !

محاولة أخرى فاشلة من جانب هؤلاء الذين يريدون أن يضعوا حدا للأزمات والمشاكل والحرب الباردة . والذين لا يريدون لها أن تنتهي أبدا !

عالم من القاهرة يستغيث بالأمم المتحدة !

- حيوانات ما قبل التاريخ
- أخطر تجربة تمر بها البشرية
- الأرض وما عليها تعود

تعود بسبب التجارب الذرية

عالم توقف التجارب فوراً ..

مائة مليون سنة إلى الوراء !

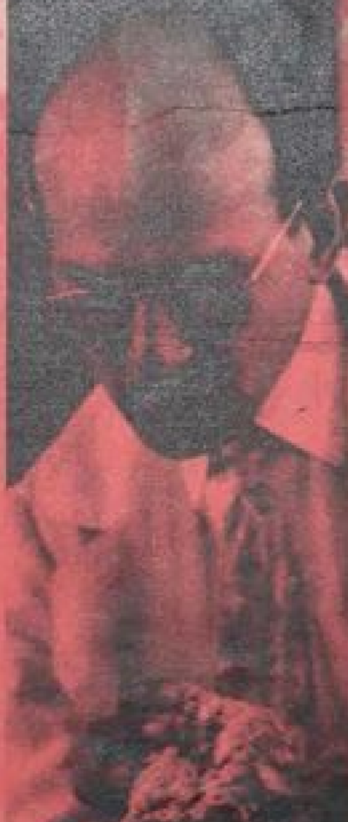

استغاثة علمية تؤكد ان العالم اذا لم يضع حدا للتجارب الذرية ،فانه سيتعرض لاخطر تجربة مرت بها البشرية حتى الآن .. !

ان التجربة التى تنتظر العالم فى السنوات القادمة ، هى ظهور حيوانات ذرية خطيرة ، لها نفس صفات وقوة وجبروت حيوانات عصور ما قبل التاريخ الهرقلية ! ..

لقد ارسل العالم المصرى هذه الاستغاثة الى الامم المتحدة فى هذا الاسبوع لانقاذ البشرية ! ان الحقيقة التى توصل اليها الدكتور محمد يوسف ، استاذ الجيولوجيا بجامعة عين شمس ، حقيقة رهيبة .. حقيقة تقول ان الدول الكبرى روسيا وامريكا وانجلترا .. اذا لم توقف تجاربها الذرية على الفور فى مناطق جنوب سيبيريا و[illegible] فلات بلاس فيجاس ، وجزيرة كريستماس ووسط الباسفيكى ، فانها ستعرض العالم فى خلال السنوات القادمة لابشع حياة تشهدها تاريخ الانسانية حتى الآن ..

انها حياة تتمثل فى ظهور كائنات غريبة ، من بينها حيوانات هرقلية ذات قوة خارقة وجبروت يفوق ما كانت تتمتع بحيوانات عصور ما قبل التاريخ من قوة !

تأثر الخلايا !

ان هذه المناطق التى تجرى فيها التجارب الآن ، ستكون نواة لتطورات خطيرة فى الكائنات الحية ، وخاصة الحيوانات . فتلك التجارب ستجعل كل شىء فى هذه المناطق ملوثا بالاشعاع الذرى ، سواء المياه السطحية أو المياه الجوفية أو التربة نفسها ..

والامر بعد هذا مسالة تفاعل هذه الكائنات مع مواد هذه المناطق الملوثة .. انها ستؤدى بلا شك الى ايجاد تأثير [illegible] مؤكد فى انسجة الخلايا التناسلية التى تحمل الصفات الوراثية للحيوانات أو الحشرات ..

وهذا التأثير سيحدث بالتدريج تغييرات تتطور الى عواقب خطيرة !

عندما تتمدد الخلايا •

والاقرب مثل يؤكد لنا هذه الظاهرة الخطيرة ، هو اشعة اكس ..

ان الشبه كبير جدا بين جزيئات هذه الاشعة والجسيمات التى تنطلق من التحلل

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : عالم من القاهرة يستغيث

او التحول المادى .. سواء من الناحية التركيبية او من ناحية التأثير فى خلايا كائنات الحية ..

وقد توصل العلماء اخيرا الى ان الاشعة التى اذا ما تعرض لها الكائن الحى تكررة، ربما تؤدى فى آخر الامر الى تحوله من نوع الى نوع آخر، نظرا لانها السبب فيما يحدث للخلايا . وهى فى نفس الوقت تؤدى الى تغيير مادة النخاع الموجودة داخل العظام ..

١٠٠ مليون سنة الى الوراء !

● حيوانات عصر الذرة القادم ستكون غريبة ومشوهة .. ستكون هناك حيوانات لها رأسان ، واخرى لها ست اصابع ، وثالثة لها اطراف امامية تشبه اطراف الطفل الرضيع ، وفى نفس الوقت لها اطراف خلفية تشبه اطراف عملاق اوماوه ليس له مثيل ..

ان هذه الاشكال ستأتى نتيجة للانحراف البشرى عن طريق التطور الطبيعى .. الانحراف الذى ستجر به الاشعاعات الذرية كل معالم الكون ..

ستتحرك اصابع التاريخ فى قسوة لتحملنا وتحمل أرضنا وكل ما عليها من دواب وحشرات ووحوش وزواحف وطيور الى مائة مليون سنة الى الوراء ..

ستعود الحياة كما تصورها « ينشتاين » الى حياة الوحوش والديدان والقسوة المرلاقية ..

وستكون سلطة الحياة فى هذا الوقت فى يد الحيوانات الضخمة والزواحف . تماما كما كانت الحال فى الماضى السحيق !

الاسماك العملاقة

لقد عاشت الارض فى العصور الجيولوجية الوسطى ، فى ظل حياة الزواحف والحيوانات الضارة عدة ملايين السنين ..

كانت الحيوانات فى البحار ، فى هذا الوقت ، على هيئة اسماك ضخمة عملاقة .. وتحولت بعد ذلك الى أنواع من البرمائيات ..

وعندما تركت هذه المخلوقات الحية الماء الى اليابسة ، واستعمرت سطح الارض، تحولت الى الزواحف التى ترسخت على عرش الحياة زمنا طويلا من الزمن يقدر بحوالى ١٢٥ مليون سنة ..

زواحف ماقبل التاريخ

وبدأ بعد هذا مظاهر هذه الحيوانات تتشعب ، بعدت اتخذت اشكالا غير مألوفة وسطية فى نفس الوقت ..

ولم يكن لها منافس على وجه البسيطة ولهذا تطورت وبلغت أحجاما تفوق التصور ..

لقد ظهرت فى هذه الفترة زواحف اتخذت صور السلاحف والسحالى المختلفة الاشكال والاحجام ، والتى لانرى منها فى ايامنا هذه سوى انواع ضئيلة الحجم بحيث لا تستطيع ان تقارنها ، بأى حال، بالحجم الذى كانت عليه قديما ..

ضرب من الحيوانات الخطرة

وكان من أهم زواحف هذا العصر الارضية والبرمائية ، نوع اطلقوا عليه اسم « الدناصير » ..

لقد كانوا يضربون المثل بضخامة أحجام هذه الحيوانات التى بلغت مبلغا هائلا لم يعرف له التاريخ مثيلا لا عند بعض الحيتان

● مثلا .. كان من أضخم انواع هذه الدناصير ، حيوان يطلقون عليه اسم « البرونتزور » او السحلية الراعدة .. لقد بلغ طول هذا الحيوان حوالى ٢٠ مترا .. ووزنه ٤٠ طنا ، وكان صوته يشبه قصف الرعد ، ويسمع على مدى اميال، منطقة تقرب مساحتها مساحة القاهرة .. وكان صوته يصدر من جهاز عجيب يشبه جهاز الصدور الذى يصدر التنفس المعروف .. ولكن لا يمكن عقد مقارنة بينهما ! ..

● ووحش الطاغية المخيف المعروف « بالتيرانوزور » .. نوع آخر من الدناصير التى بلغ طول بعضها ١٢ مترا ، من طرف الانف الى نهاية الذيل .. وكانت افرادها تمشى على الرجلين الخلفيين معظم وترتكز بذيولها القوية على الارض ، كما يصنع حيوانات « الكنجارو » .. وكانت لهذه الوحوش يدان صغيرتان تستعملان فى الامساك بالفريسة وتناول اللحوم ، وهى من اكبر الحيوانات المفترسة المتعطشة للدماء التى عرفها التاريخ .. وقد تكلم عنها جمير كونان دويل ، فى روايته المشهورة « العالم المفقود » .

● وهناك ايضا « الديلو دوك » او الدرة .. وهو اكبر حيوان عرفه التاريخ ومن انواع السحالى المنقرضة ، حيث بلغ طوله حدا خياليا ، بلغ الاثنين مترا ، ووزنه حوالى ٧٠ طنا . وكانت ضخامته بدرجة لا تتناسب مع الفراغ الضئيل من الجمجمة التى تحتوى على المخ ، لهذا لم يتسن لهذا المخ الضئيل ان يدير حركة الجسم كله ، وخاصة الاجزاء الخلفية .. ومن عجائب الطبيعة أن يكون لهذا الحيوان عقدة عصبية أخرى كبيرة بين فقرات الظهر والذيل ، وهى بمثابة مخ آخر يهيمن على حركة الجزء الخلفى من الجسم . ومن أبرز خصائصه حبه القتال ، وله عنق طويل جدا ، بحيث يمكنه خطف أو التهام أى كائن من علو يوازى ارتفاع اربعة طوابق ، فقد كانت الشجرة بالنسبة له تشبه عود الحشيش

● و « الجيجانتوزور » او الزاحف الاعظم .. انه لا يزال حتى الآن سرا من الاسرار .. حيث لم يعرف الباحثون غير آثار اقدامه وهى التى اكتشفت أخيرا فى صحراوات أريزونا بأمريكا ، وطول الواحد منها نحو متر ونصف .. وكل أثر من اصبع قدم هذا الحيوان يستطيع ان يستحم فيه طفل اذا ما نزلت على مكان الاثر مياه الامطار ! .

● و « الاستيجوزور » وهى سحلية ضخمة مزودة ومدرعة بكتل ضخمة من العظام على ظهرها والشوك قوية على ذيلها .

● ووحش آخر اسمه « الليجالوزورا » وهو من فصيلة الطاغية ، وطوله ٢٥ قدما ووزنه حوالى ٥٠ طنا ، وكان يقفز قفزات سريعة مستندا الى ذيله القوى ، ثم يلتهم فريسته .

● والزاحف ذو القرون .. وكان له رأس كله كدرع قوية ، يغلفه العظام وعليه زوج من القرون الضخمة ، وكان يخلى طريقه بوساطة هذه القرون ، وكان قاتلا ، ووزنه وطوله عجيبان .

● والاجوانودون .. كان فى غاية الضخامة ، بشع المنظر ، الا انه كان من الحيوانات الضعيفة المسالمة التى تتغذى على الخضراوات .

● وهناك نوع من الدناصير كانوا يطلقون عليه اسم « التنين الطائر » وهو أشبه ما يكون بالتمساح ، ولكن له جناحان هائلان على هيئة باراشوت ، شأن أجنحة الخفافيش فى هذه الايام ، وقد بلغ حجم بعض هذا النوع حدا كبيرا .

حيوانات تقفز .

ان الوحوش التى ظهرت فى ذلك الزمان ، كانت تمارس حركة القفز والانقضاض على فريستها بأجسامها الضخمة فى سرعة ورشاقة وقوة عجيبة ! ان الافلام الخرافية التى نراها على الشاشة سوف تتحول الى حقيقة واقعة مع التجارب الذرية ! وسوف نرى أمامك حيوانات متوحشة فى حجم الفيل ثلاثين مرة ، تقفز وتنقض فى عجب !

لقد عاشت هذه الحيوانات لعهد طويل لم تكن فيه براكين ولا زلازل شديدة .

كانت هناك فقط حركات ارضية بطيئة جدا . انخفضت وارتفعت نتيجة لها

حيوان الليجالوزورا وهو من فصيلة الطاغية .. انه حينما يقف يصل برأسه الى عمارة ارتفاعها خمسة ادوار على الاقل ..

الدكتور محمد يوسف وهو يشرح لطلبته

أكبر العلماء فى الدنيا توقع هذه

البرونتزور .. او السحلية الراعدة .. انه يطلق صوتا تستطيع ان تسمعه على بعد اميال

الزاحف ذو القرون .. حيوان قاتل كان يعتمد على قرونه لحمايته .. وكانت تغلف رأسه عظام

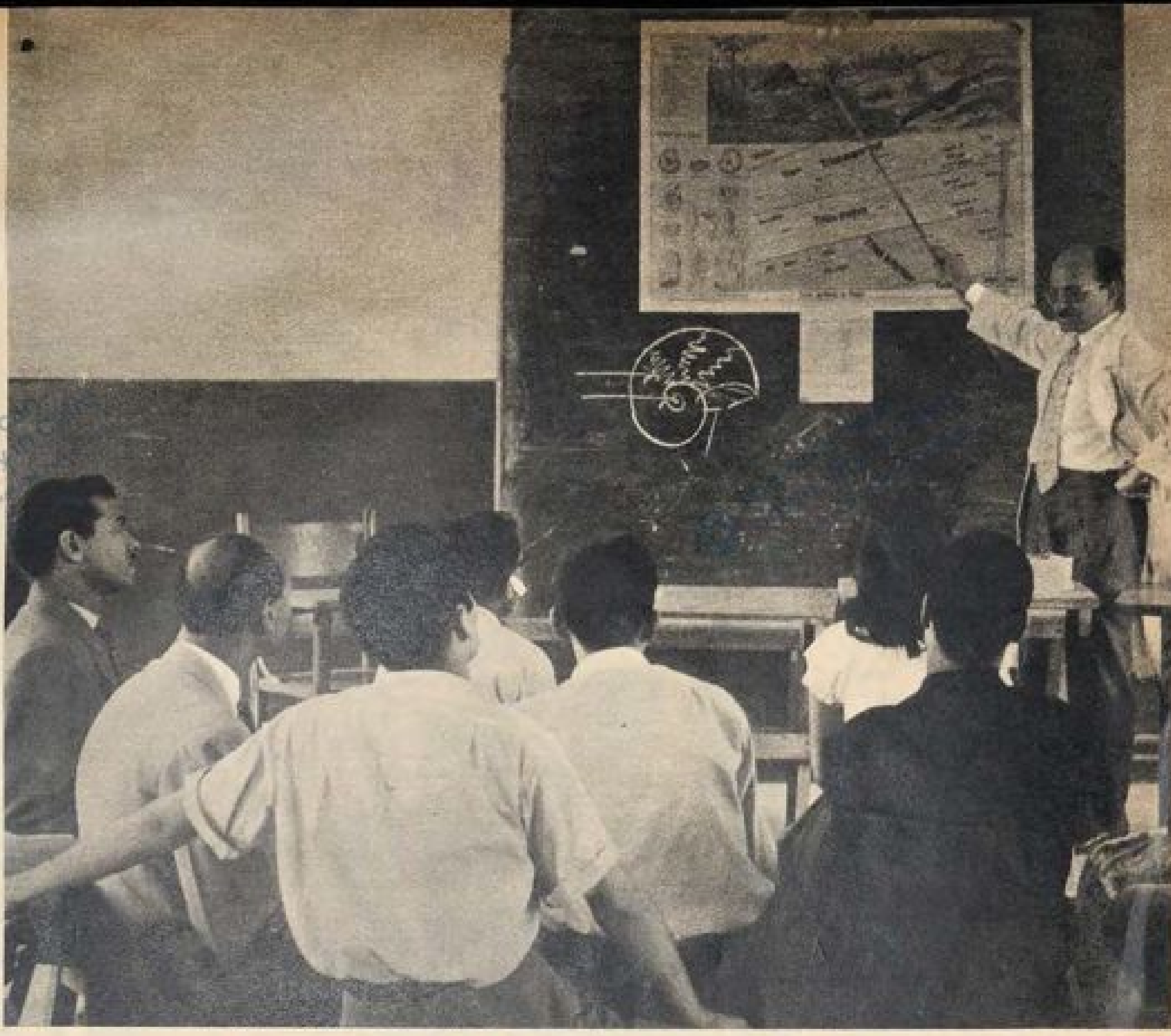

السيطرة والنفوذ التى كانت تتمتع به الحيوانات القديمة .. ان العالم معرض لظهور حيوانات اقوى واضخم اذا لم توقف التجارب الذرية .

النتيجة عندما وصف أسلحة الحرب الرابعة !

اجزاء كبيرة من الارض ، وبسبب طغيان البحار على القارات .. ! واحيانا ارتداد هذه البحار وازدياد مساحات القارات !.

عندما انتهت الزواحف

وفى ذلك الوقت الذى عاشت فيه هذه الحيوانات الخطيرة ، لم تكن الحشائش قد طورت نفسها ، اما الزهور فقد كانت فى مهد تطورها .. وكانت الزواحف الضخمة تتغذى على الحيوانات الضعيفة .. ومع أن هذه الزواحف كانت أول من سيطر على الجو وتنقلت بسهولة وسرعة بين الاشجار ، وقصرت المسافة فى السعى وراء ارزاقها والهرب من اعدائها ، فانها لم تكن طيورا حقيقية من ذوات الريش أو درجة حرارة الجسم الثابتة ولم تكن حتى قريبة من أصل الطيور ، ولكنها كانت نوعا متخصصا من الزواحف انتهى تماما بانتهاء عصور الحياة الوسطى !

السيطرة وحب البقاء ..

لقد كانت نهاية هذه الزواحف العرقلية مفجعة .

فبعد أن استمرت على ظهر الارض فى عصر بدأ منذ ٢٠٠ سنة وانتهى منذ ١٢٠ سنة هلكت جميعها من آخرها .

لقد اختلف العلماء فى الطريقة التى انتهت بها هذه الحيوانات .. بعضهم يقول انها انتهت بعضها نتيجة لتنازع السيطرة على الارض . والبعض الآخر يقول انه حدثت مجاعات عظيمة ادت الى أن يبطش بعضها ببعض ويأكل قويها ضعيفها . وادى هذا الى انقراضها ..!

والسؤال الآن ..

هل يحدث للبشرية نفس ما حدث لحيوانات ما قبل التاريخ ؟

هل يبطش البشر بعضهم ببعض ويأكلون انفسهم وتنتهى بهم الحرب الى العصة القديمة ؟

هل تقع اى حرب ذرية قاضية نهاية اليمة لهذا الصراع القائم بين الدول الكبرى ؟

ماهى النهاية

ان الاستقالة الخطيرة التى يوجهها اليوم عالم مصرى الى الامم المتحدة فى رسالة خاصة .. هى فى الواقع جرس الخطر الذى يدق على طريق المستقبل وينبه العالم الى النهاية المؤلمة التى تنتظر البشرية اذا لم توقف التجارب الذرية !

ان « اينشتاين » تنبأ بهذه النهاية فى جواب على سؤال :

ماذا تعرف عن الاسلحة التى سوف تستخدم فى الحرب العالمية الثالثة ؟

وقال اينشتاين وعلى فمه ابتسامة ساخرة :

انى لا يمكننى ان اتنبأ بهذه الاسلحة ولكن من الممكن أن أؤكد لكم نوع الاسلحة التى سوف تستخدم فى الحرب الرابعة انها الهراوات والحجارة ...!!

كمال سعد

هل عرفت عصور ماقبل التاريخ الاشعاعات الذرية ؟ ..

ان اكثر من عالم فى امريكا وروسيا وانجلترا يقولون لك : نعم ..

والسبب ، كما يؤكد احدهم ، واسمه البروفسور « بلدريدج » رئيس انتقال الاشعة فى لجنة الطاقة الذرية ببريطانيا ، هو ان آدم ونوح وموسى والانبياء عرفوا لناس كمية الاشعاع الذرى التى يتعرض لها العالم الآن ..

فقد كانت الارض مشبعة الى درجة كبيرة ببعض المواد التى تكون مصدرا للطاقة الذرية .. وربما هذا هو الذى جعل مخلوقات هذه العصور على جانب من الضخامة كبير !

ثلث اطفال العالم مصابون بالاشعاعات الذرية

ان اضرار التجارب الذرية ليست مقصورة على الحيوانات فقط .. ان الجنس البشرى مهدد فى كل لحظة بنتائج هذه التجارب .

لقد استطاع طبيب الاطفال الامريكى المعروف « ليث جزنر » ان يصل الى حقيقة بشعة .. حقيقية تقول ان ثلث اطفال العالم الموجودين بالمستشفيات يعانون من نقص فى تركيب اعضائهم اثناء الولادة ..

والسبب ان نسبة كبيرة من هؤلاء الاطفال تأثروا بمادة كربون ١٤٠ التى تنتج من التجارب الذرية ..

هذا هو تأثير الاشعاع الذرى فى اسرتك

- الاصابة بالسرطان ستهدد الاسرة بسبب مادة الاسترونشيوم .. وقد زاد معدل الضحايا بهذا المرض منذ بدء التجارب الذرية بمعدل ٤٠ ٪
- الزوجة ستهدد بالعقم ، والزوج والاولاد مصابون بسقوط الشعر والعمى بسبب فساد عدسة العين .
- سيتحول افراد الاسرة الى اشخاص هشة مريضة بالحساسية اى عارض .. والاصابة بالروماتزم او القرحة المعدية او ارتفاع ضغط الدم ستكون فى متناول الاسرة .

الاستيجوزور .. انه سحلية ضخمة مدرعة بكتل ضخمة من العظام على ظهرها ...

دردشة عربية

أول إمام يغادر أرض اليمن

أمير المغرب يعلن : يجب أن تصنع كل دولة نفس ما صنعته الجمهورية العربية

قال عبد الخالق الطريس للامير الحسن وهو يقدمني له : هذا ممثل احب مجلة ، وهي « آخر ساعة » التي اجد منها كما اجد من جميع الصحافة المصرية كل تعاون وثقة ..

فقال الامير الحسن : هذا شيء يسر .. وتصحيحي الى الصحافة في هذه الفترة الدقيقة التي يمر بها العالم .. عائلة نحن العرب ، والعالم الدول ، أن تساهم في بناء مستقبل العرب بما اوتيته من قوة وبصيرة ..

قلت شكرا لسموكم .. وشكر السفير كم الذي عرف بوطنيته وتفانيه خلقه .

وفجأة ارتفع صوت عبد الخالق الطريس يتسم .. ويقول : بلى ماقلته حق ... واقول انني منذ مثلت المغرب في القاهرة لم اجد من المسئولين فيها سوى كل تعاون وتشجيع ...

وهنا وصل الدكتور محمود فوزي ، فقال للامير : أرجو ألا تكون زيارة بلادنا قد اتعبتكم ؟

الامير : لم اتعب بل ازددت نشاطا ، وازددت قوة بما رأيته في جيشكم الباسل الذي يعتز به كل عربي ، وازددت قوة بهذه النهضة التي شملت كل مرافق الحياة

وتوجه الامير حيث يجلس الدكتور طه حسين وقال له : مرحبا بكم أستاذي ، ان زيارتكم للمغرب ، ومحاضراتكم في جامعتها تركت أثرا كبيرا في نفوسنا .

الدكتور طه حسين : شكرا يا سمو الامير .. انني أتشرف بهذه الزيارة الكريمة

الامير : من شيم الكرام التكرار ، فنرجو تكرار زيارتكم لنا ..

طه حسين : ان شاء الله ...

الامير : ان شاء الله في صيف هذا العام ..

قلت : ما رأي سموكم في مكافحة المبادئ الهدامة ..

الامير : أن تعمل كل دولة عربية ما عملته الجمهورية العربية المتحدة من رفع المستوى العام عن طريق سياسة التصنيع ليجد كل عامل عملا ، ويجد كل مواطن عيشه ..

وهنا سألته صحفية : لماذا لم تتزوج ؟

تبسمت الامير قليلا ثم قال : نحن نتحدث عن الامور العامة ، والزواج أمر شخصي بالنسبة لي فلا تنتظري مني الاجابة على سؤالك

وقدم عبد الخالق الطريس الشيخ ابراهيم السليمان السفير السعودي الى الامير قائلا : هذا أنبل زميل لي في السلك الدبلوماسي

الشيخ ابراهيم السليمان : اذا كان لي من صفة حميدة ، فقد اكتسبتها من القاهرة والمثل يقول — وأشار الى الشيخ عبد الحكيم عامر — من تجالس تجانس ..

الامير الحسن : والمثل يقول : من عاشر القوم أربعين يوما صار منهم ..

وفي صالون السفارة قدم السفير لسموه أعضاء السفارة ، فالتفت الامير الى الاستاذ احمد البلبع الوزير المفوض ، وقال : هذا شيخ القارة في الجمهورية العربية المتحدة

قلت : لي سؤال أخير يا سمو الامير .. وماذا عن الجزائر ؟

قال : أرجو من الصحافة ، كما عودتنا ، تقدير الموقف في الجزائر .. والجزائر هي الشغل الشاغل لكل عربي ، وكل زعيم عربي مخلص في عروبته ..

***

متى تجتمع ، وتحدثت عن المجتمع العربي ، عن جهود الجامعة العربية في النهوض بالريف العربي ، وبالعامل العربي وبالبيت العربي ، والتعاون العربي ..

وقال الاستاذ محمد حسن عشماوي المشرف على الشئون الاجتماعية بالجامعة العربية : انا مشغول في هذا الاسبوع ..

س : في الاعداد لحلقة الدراسات الاجتماعية السادسة ؟

ج : كلا .. فهذه أمرها متوقف على تحديد الشهر والمكان من حكومة ليبيا ..

س : وماذا يشغلك الآن ؟

ج : اعداد بحث قانوني ..

س : عن أي شيء ..

ج : في قضية يتراجع فيها الاولاد ، وهو عمل من قبيل ضريبة الابناء على الآباء

س : وما موضوع حلقة الدراسات القادمة .. ؟

ج : البيت العربي

س : لقد بحث خبراء الدول العربية هذا الموضوع في اجتماع الكويت واتفقوا بشأنه توصيات ..

ج : لابد أن تقر الحلقة هذه التوصيات لتعرض على مجلس الجامعة

س : الا توافقني على ان هذا اجراء شكلي ؟

ج : هذا حق ... انت تريد الاجراء العمل ، وماذا تقترح أن نعمل ..

س : لماذا لا تنفذون هذه التوصيات

ج : يظن الناس أن الجامعة آلة تنفيذ وما نحن كذلك ، نحن نبحث وندرس ونوصي ، والدول العربية عليها التنفيذ .

س : الا ترى أن تخرجوا من حيز التوصيات الى اجراء تجارب تستفيد منها الدول

ج : هذا كلام معقول ، وقد فعلنا ذلك بانشاء مراكز اجتماعية نموذجية ، وحبذا لو وافقت احدى الدول العربية على منحنا منطقة من أرضها لنجري التجارب فيها لتكوين بيت عربي حديث ، أو مجتمع عربي حديث ، أو شعب عربي حديث ، نبنيه كالزوج السوداني ، والزوجة السودانية

س : الا يمكن انشاء مراكز من هذا النوع في كل دولة ؟

ج : الفكرة الاولى تكون العمل ، وفيه تركيز الجهود ، وتوحيد العملية نفسها ..

س : أليس عجيب أن تقوم ادارة الشئون الاجتماعية بدراسة مشاكل البيت العربي ولا يكون من بين موظفيها سيدة ، وهي الصورة الكبرى للبيت ، بل انها محور المشكلة ؟

ج : عندك حق .. وقد تحدثت مع الامين العام في تعيين احدى من لهن خبرة وكفاءة ، وثقافة في هذا الموضوع ، فوافق على الفكرة ، ولم يبق الا اختيار هذه السيدة أو هذه الموظفة ، والمال اللازم لوظيفتها .

س : لقد حلت المشكلة ، والمال أمره سهل ، ومن ترشح لهذه الوظيفة ؟

ج : هناك كثيرات ، ولكن عندما يوافق مجلس الجامعة سنختار ..

س : وهل يكون من اختصاص هذه الموظفة زيارة البيت العربي في جميع الدول العربية ؟

ج : نعم ..

س : وهل تقبل اليمن ، أو السعودية مثلا استقبال مثل هذه الموظفة ؟

ج : ولم لا .. ان مهمتها ستكون مقصورة على زيارة البيت العربي فقط

س : ألم تقم دولة عربية باجراء عمل نحو النهوض بالبيت العمل ؟

ج : كل ما يصل الينا من الدول العربية نظريات ، ودراسات علمية فقط ، وأمل في هذا العام أن نحقق بعض الاهداف العملية ان شاء الله .

***

قال اليمني الكبير : ان هذه اول مرة يخرج فيها جلالة الامام احمد من ارض الجزيرة العربية ، وقد كان هذا فيما مضى امرا لا يصدق ، فالامام احمد ، ومن قبله والده ، واجداده لم يخرجوا من اليمن اطلاقا .. ولكن جلالته يعاني الالم والروماتزم وتصلب الشرايين سنوات عديدة ، ويرفض أن يغادر بلاده للعلاج ..

س : وما الذي أقنعه بمغادرة البلاد في هذه المرة ؟

ج : انه شعر أن المرض يحول بينه وبين تأدية عمله على الوجه الذي يرضي ضميره ، فقرر أن يعالج حتى يستطيع أن يعود الى شعبه في صحة تساعده على اسعاده ، ومع هذا فلم يخرج من اليمن الا بعد أن استشار العلماء ، وهو أمر واجب في كل ما يتخذه الامام من الامور الخطيرة عملا بنص الشريعة « وشاورهم في الامر » .. وقبل أن يغادر اليمن ألقى خطابا في شعبه شرح لهم فيه أسباب سفره ، وانه أناب ولي عهده محمد البدر في ولاية أمرهم مدة غيابه ، والقى بولي عهده خطابا نعم له فيها النصح ، ودعا له بالتوفيق

س : قيل ان جلالته يصحب معه حاشية لاتقل عن سبعين شخصا

ج : لقد حرص جلالة الامام أن يصحب معه مستشاريه ، وعلى رأسهم السياسي اليمني الكبير القاضي محمد العمري ، وأزواج بناته الثلاث ، وزوجاته ، وعددا من الامراء ، والاميرات ..

س : وهل ينزلون جميعا مع جلالته في فيلا فراسكاتي الواقعة على بعد ١٩ كيلو من روما

ج : نعم ... فالنساء ينزلن في الدور العلوي منها ، ثم الاطفال ثم جناح جلالته ثم الحاشية

وجلالة الامام يعني بأمر من معه ، كما يعني بأمره ، فلم يكد يصل الى ايطاليا حتى أمر بادخال من يشكو مرضا من الاسرة أو الحاشية المستشفيات للعلاج ويستفسر عن كل فرد منهم يوميا ..

س : ألديك صور تذكارية لزيارة الامام لايطاليا ؟

ج : لقد أمر جلالته بعدم أخذ أية صورة لهذه الزيارة ، لانه من أشد الحريصين على التقاليد والعادات الموروثة

س : اذا أردت السفر الى ايطاليا فهل يمكن أن أحصل على حديث من جلالة الامام ؟

ج : ولا يسمح لك بزيارته ، لانه يزور ايطاليا للعلاج فقط .

ثم قال اليمني الكبير : انتظرنا من وراء هذه الزيارة أمرين : الاول شفاء جلالة الامام ، والامر الثاني أن يتمكن من مشاهدة مالم يكن قد شاهده ، والاجتماع بالرئيس جمال عبد الناصر ، وجلالته يرغب في أن يقيم بالقاهرة بضعة أشهر .

قلت لسيف النصر عبد الجليل ، رئيس المجلس التنفيذي لولاية فزان : ما اختصاص المجلس الذي ترأسه ؟

قال : تتكون المملكة الليبية من ثلاث ولايات : برقة ، وطرابلس ، وفزان ، ولكل ولاية منها مجلس تنفيذي بمثابة مجلس وزراء ، يعد المشروعات العمرانية والانتاجية للولاية ، ويتخذ القرارات المنفذة لها

قلت : كم عدد سكان فزان ؟

قال : سبعون ألفا ، وهي تتكون من متصرفيات مرزق ، وعون ، وغات ، وبراك وأوباري ، والمتصرفية هي ما يسمى بالمديرية أو المحافظة .

قلت : وما حاصلات الولاية ؟

قال : الزراعة أو البلح وأجريت تجارب على النفط في بعض مناطقها

قلت : كيف الوصول الى فزان ؟

قال : بالطائرة من القاهرة الى طرابلس الغرب ، ثم بالطائرة التي تقوم مرة في الاسبوع الى سبها عاصمة فزان ، وتستغرق هذه الرحلة حوالي ١١ ساعة ، وهناك مشروع ضخم الآن لتعبيد طريق من طرابلس الى فزان ورصفه

قلت : هل تصل الصحف المصرية الى فزان ؟

قال : نعم ، ولكن كل أسبوع ، أو عشرة أيام

قلت : اذن فان سكان فزان لايعرفون مايقع في العالم العربي الا متأخرا

قال : بالعكس ، فانهم يعرفون أكثر ممن يقرؤون الصحف بانتظام ، وذلك لان كل فرد في فزان يملك راديو ويحمله معه في حقله ، وهو يرعى الغنم ، وفي سهراته الليلية ، وهو يركب بعيره ويستمع بانتظام لصوت العرب ، واذاعة القاهرة ولقد تعودنا الرجال والنساء والاطفال يحفظون خطب الرئيس جمال عبد الناصر عن ظهر قلب كما يحفظون القرآن .

قلت : ما هي أهم العادات في فزان ؟

قال : العادات الموجودة في قبيلة الطوارق الذين يسكنون في المنطقة الغربية من فزان ، فالرجال فيها ملثمو الوجوه والنساء سافرات

قلت : ولماذا ؟

قال : كثرت في ذلك الروايات ، منها أن الرجل يلثم وجهه ليتقي دخول الرمال في فمه أثناء عمله ، وقيل ان هذه القبيلة كانت قد لحقت بها هزيمة في الزمن الغابر باحدى المعارك ، فقرر الرجال أن يداروا وجوههم من أثر الهزيمة ...

ثم ان سكان فزان عرب خلص ، يمتازون بالكرم ، والشجاعة والوفاء

جنيفي خلف الله

الامير الحسن : ازددت قوة لمشاهدتي قوة الجمهورية العربية العسكرية ، والنهضة الاقتصادية ، وآثار سياسة التصنيع

محمد حسن عشماوي !

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

انا مروزالا تقرا الفلسفة العربية قبل معرفة اللقيمة المصرية

طابور من بنات بولندا في جامعة القاهرة

الطعام الشرقي .. وماذا يفعل في بطون بنات أوربا ؟

تقول انا مروزالا ان نهر النيل يشبه تماما نهر فسوا في بولندا

لم تعد حواء تكتفي بالدراسات التي تتلقاها في بلدها .. ان دراسة الآداب والطب والهندسة التي تقدمها بولندا لطلابها لم تعد تثير انتباه حواء في بولندا . لقد أصبحت تطمع في معرفة ما لا يعرفه أبناء وطنها .

فعندما قام التبادل الثقافي بين الجمهورية العربية وبولندا ذهبت بعض سيداتنا هناك لدراسة ما لا تعرفه مصر عن بولندا .. وحضرت الى مصر خمس سيدات من بولندا لدراسة الغرائب التي عرفها الغرب عن الشرق .. فجاءت بعضهن لدراسة الآثار المصرية وجاء البعض الآخر لدراسة مصر الحديثة ..

أما الآنسة انا مروزالا فبدأت خطوتها الاولى وهي في بلدها فتعلمت الابجدية العربية .. ثم سافرت الى الاسكندرية وتحملت متاعب كثيرة حتى جاءت الى مصر لدراسة فقه اللغة العربية والفلسفة الاسلامية في القرون الوسطى .

أنها تقرأ الآن كتاب الفلسفة الاسلامية للدكتور ابراهيم مدكور ولكنها لا تفهم كلمة واحدة مما يقال لها .

قلت لها : كيف تفهمين الفلسفة العربية بدون معرفة الحديث العادي الذي تسمعينه ؟

قالت : ان الاصطلاحات الفلسفية واللغة العلمية البحتة تعتبر لغة عالمية ويفهمها المختصون فيها بسهولة . أما اللغة العامية فتختلف من مكان الى آخر في البلد الواحد . فكيف تنتظرين مني فهمها بهذه السهولة ؟

— هل هناك أحد يوجهك في دراساتك ؟

— انى اتصل يوميا بأساتذة كلية الآداب بقسم اللغة العربية وقسم الفلسفة . انهم يقدمون لي المراجع ويشرحون لي ما يصعب على فهمه .

— من هو الفيلسوف الذي يعجبك من فلاسفة العرب ؟

— انى اقرأ الآن كتابا كبيرا عن « ما وراء الطبيعة » لابن سينا وقد أعجبني جدا فلسفته . كما أعجبني أيضا فلسفة الفارابي وأقوم الآن بعمل بحث اقارن فيه بين فلسفة الفارابي وفلسفة أرسطو .

— لماذا اخترت دراسة فقه اللغة العربية والفلسفة الاسلامية بالذات ؟

— لقد كنت اسمع أيام دراستي في المدارس الثانوية ببولندا عن بلاد الشرق وكانت تبدو لي كأنها اسطورة جميلة . فبدأت اقرأ واكتب كثيرا عن الشرق وتركت كتبي التي كنت ادرس فيها . وعندما دخلت الجامعة أخذت فكرة عامة عن الفلسفة الاسلامية وفقه اللغة العربية .. ثم صممت على التخصص في هذه المواد وقلما ابحث لى الفرصة لدراستها دراسة عملية في المجال الطبيعي لها .

— ما هو أعظم شيء اثار انتباهك في بلادنا ؟

— اكثر شيء اثار انتباهي هو نيلكم الخالد .. لقد رأيته لاول مرة وهو يشبه تماما نهر فسوا عندنا في بولندا . وكنما اشتاق الى وطني واهلي اذهب الى شاطئ النيل واتخيل اني في بولندا .. ان منظر النيل في الليل جميل جدا .. كما اعجبتني الاركم الخالدة التي تدل على عظمة المصريين .

— هل لاقيت متاعب بعد وصولك الى القاهرة ؟

— كان الطعام المصري اكبر مشكلة بالنسبة لي فقد شعرت بارتباك شديد في المعدة عندما تناولت أول وجبة مصرية في يناير الماضي . اما الآن فقد تعودته لانني اقيم في بيت الطالبات بالجيزة وآكل نفس الطعام الذي تأكله الطالبات . والحقيقة ان الطعام المصري مفيد جدا . واصبحت احب الفول بالبيض والبسطرمة .

كما اعجبني جدا في مصر الفن الشعبي المصري وخاصة الحلي وخاصة الاطفال من الجوزة واجمل ما رأيت . وسأقوم بشراء مجموعة كبيرة من الاقمشة القطنية والاحذية قبل سفري لانها جيدة واثمانها مغرية جدا .

ان مس انا لا تضيع دقيقة من وقتها فهي اما عاكفة على قراءة المراجع والكتب في مكتبة الجامعة واما متصلة بأساتذة فقه اللغة العربية والفلسفة بالجامعة لتوجيهها .

وستنتهي من دراستها في شهر يوليه القادم وتعود الى بلادها لتدرس لابناء بولندا لغة العرب وفلسفتهم في الحياة .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

عودة الظهور العارية ..

عاد مصممو الازياء مرة اخرى الى الظهر العاري . ! سيكون الصدر مغطى تماما . ولكن الظهر سيكون عاريا حتى الوسط . وسيكون الظهر هو اهم الاشياء التي تسترعي الانتباه هذا الصيف ..

سيكون خط الصدر عاليا من الامام ، ومنخفضا جدا حتى يصل الى الوسط من الظهر .

وفي لندن قدمت انجيلا بوسطن مصممة الازياء فستانا للزفاف على هذا النمط . وكذلك صممت جميع الفساتين المصنوعة من القماش الجرسيه في باريس بهذه الطريقة .

حتى ملابس الحمام .. روعيت فيها موضة الظهر العاري .

وفي الموضة الجديدة سيكون الصدر مغطى تماما ولا يجوز عمل اى فتحات فيه حتى ولو كانت بسيطة .

وفي فساتين السهرة ايضا سيبدو خط الرقبة من الامام عاليا والفتحة في الظهر منخفضة او على شكل حرف V في اللغة الانجليزية .

النايلون .. هو موضة هذا العام في تغطية الكراسي حتى يحميها وتحتمل شقاوة اطفالك ..

آخر كلمة للخبراء الذين يرسمون البيوت الحديثة ..

في فصل الربيع .. في موسم الزواج .. حيث القلوب متفتحة للحب .. والنفوس عامرة باحلام عش السعادة الصغير .. ينقل النصف الحلو اليوم لكل عروس بدأت او ستبدأ في شراء جهازها وكل سيدة تهتم بجمال بيتها واناقته .. آخر ماقاله خبراء الديكور واحدث ما وصلت اليه افكار مصممي الاثاث العالميين في لندن ، وباريس ، وروما ...

انهم يحدثونك اليوم لاول مرة بصراحة عن كل قطعة من اثاث بيتك .. لتسهل عليك مهمة الاختيار ... وتعرفي افضل الطرق لخلق جنتك والاحتفاظ بها الى الابد ..

● فاذا بدأت في تأثيث بيتك فلا تسرعي في الاختيار بل امنحي نفسك وقتا كافيا حتى لا تندمي بعد ذلك ..

● واذا كنت تميلين للالوان الفاتحة فلا تنصتي لحديث الآخرين من سرعة اتساخها .. ولكن حاولي ان يقتصر استعمالك لها على مداخل محددة صغيرة .. يسهل تغييرها اذا لزم الامر ..

● لا تجعلي انارة الحجرات تتركز في منطقة واحدة لان هذا يرهق اعصابك واعصاب من حولك .. بل حاولي ان يكون الضوء هادئا منتشرا في كل الاركان ..

● اذا اردت اضافة بعض قطع الاثاث الكلاسيك الى جهازك المودرن فليكن ذلك في حدود حتى لا يتهمك الناس في ذوقك ..

هذه بعض النصائح التي يقدمها لك من لندن ميشا بلاك وهو يقول ان المهم فعلا هو ان تحرصي على اظهار ملامح شخصيتك انت في اختيار الاثاث .. فلا تعتمدي على التقليد فهذا يجعل بيتك متفردا .. ذا طابع خاص ..

اما مصمم الاثاث البريطاني روبين داى وزوجته فيدلانك على الطريقة التي يمكنك بها ان تجعلي من الحجرة الواحدة بيتا باكمله وذلك باستعمال قطع الاثاث الاقتصادية التي تصلح كل منها لاكثر من غرض .. كالمنضدة الصغيرة الارتفاع .. والكرسي الذى يمكن استخدامه كسرير .

وتقول زوجة لوسيين ان في استطاعتك يا سيدتي ان تجمعي في بيتك سحر بلاد العالم اذا انتقيت من كل بلد قطعة واحدة من الاثاث .. واستطعت بعد ذلك ان توفقي بينها في تآلف جميل ..

وللالوان اثر كبير في رونق البيت وجماله .. ويرى كونران ان اهم شيء

اسألينى عن طفلك ..

ان طفل اليوم يختلف اختلافا كبيرا عن طفل الامس .. وهو لا يفكر بنفس الطريقة التي كنا نفكر بها ، ولذلك تقول دائما انه لا يتصرف في حدود سنه ..

ان علماء النفس يؤكدون ان طفل الثانية عشرة الآن يعيش بنفس العقلية التي كان يعيش بها طفل السادسة عشرة منذ عشرين عاما ..

فلا تقلقي يا سيدتي اذا وجدت ان طفلك بدأ يفكر في قلم الروج والكعب العالي ، والشراب النايلون .. ولا تضايقي اذا بدأ طفلك يتصرف كما لو كان رجلا كبيرا ناضجا ... بل يجب ان تسايريه .. وتلائمي بين تصرفاته وبين ما يجب ان يكون .. فاطفالنا معذورون لانهم يكبرون بسرعة فتطرحهم الى البحث عن الحرية والاستقلال .

ومن العوامل التي تساعد على ازدياد سرعة نمو الطفل كما يقول الاطباء .. تقدم طرق التغذية وبرامج الوقاية من الامراض .

ويساعد التوتر الذى يعيش فيه العالم هذه الايام ايضا على زيادة نمو الطفل من الناحيتين العاطفية والفكرية .

فتذكري يا سيدتي دائما عندما تحسين بالخوف من اندفاع طفلك في تصرفاته .. وعندما ينتابك القلق من حماسته لبعض الاشياء .. انه يعيش في عصر غير العصر الذى كنت تعيشين فيه .. عصر يحتاج للجرأة والمجازفة .

وواجبك انت ان تساعديه على تكوين شخصيته والتفرد بها .. ولا ترغميه على الاعتماد عليك في كل شيء فهذا يفقده ثقته بنفسه ويجعل منه شخصية مهزوزة تستحق الرثاء .. بل حاولي ان تشجعيه بالاعتماد عليه في بعض المسائل الصغيرة .. ولاتكدي انه لن يخطئ ابدا .. ولكن احترامه وحبه لك سيزدادان لانه سيحس انك تمنحينه ثقتك كشخصية مجددة متطورة .

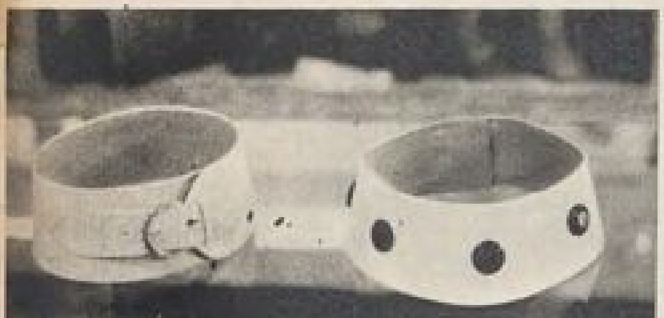

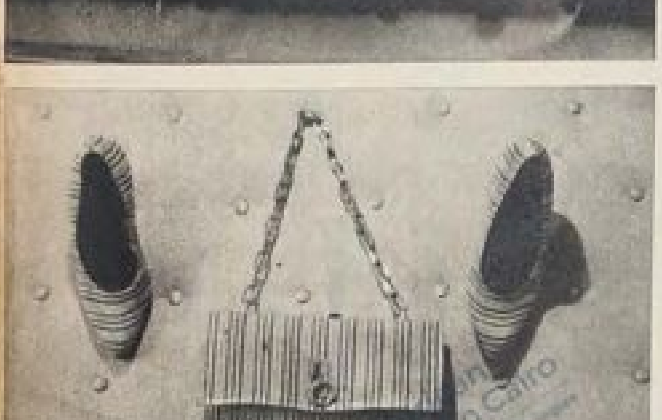

جمالك .. ربنا يصونه !

جمالك يا سيدتي نعمة كبرى من الظلم ان تفرطي فيها .. وهو كالزهرة الرقيقة لا تعيش ابدا الا اذا اعتنيت بها .. وليس المهم ان تحتفظي بقسط وافر من الجمال .. ففي امكانك ان تزيدي مقدار حسنك ورقتك اذا عرفت كيف تحافظين عليها وتعملي على اظهارها ..

واقدم لك اليوم الطريقة العملية بعض اجزاء جسمك التي قد تبدو لك تافهات قيمة ... اذا اهملتها عرفت كيف تخلقين الجمال .. وكيف يصان ..

● الحاجبان يمثلان نصف جمال عينيك .. فاعتني دائما بتهذيبهما حتى لا يشوهان منظر وجهك .. ارسمي خطا مستقيما بالقلم على الخط الطبيعي للحاجب .. ثم ازيلي الشعر تحت الحاجب .. واحذري ان تزيلي الشعر فوق الحاجب فهذا يجعله ينمو بشكل غير منظم .. ولكي تعرفي بداية الحاجب بالضبط .. امسكي بالقلم في وضع عمودي من ركن العين الى الحاجب وازيلي الشعر خارجه .. والموضة في باريس تطالبك بان يكون حاجبك على طريقة « الماندورة » وهي ان يكون الحاجب كثيفا في بدايته رفيعا في النهاية ..

● الساقان من اكثر الاشياء التي تلفت نظر الرجل فلا يجب ان يكون اهتمامك بهما اقل من اهتمامك باى جزء آخر من اجزاء جسمك .. ودلكيهما باستمرار واستعملي في ذلك فرشاة البشرة من اسفل الى اعلى ويمكنك استبدال الفرشاة بليفة الحمام فهذا يساعد على تنشيط الدورة الدموية في الساقين مما يزيدهما جمالا .. ثم دلكيها بكريم او لوسيون مناسب ..

● والقدمان لا تقلان اهمية عن الساقين فليكن اهتمامك باظافرهما كاهتمامك باظافر يديك .. فلا تنسي ان تقصيها بالمقص ثم تساوي حروفهما بالمبرد .. واخيرا لا تنسي طلاءها بالمانيكير ..

● الكوعان .. كثيرا ما تكون خشونتهما التي تظهر فجأة في الشتاء سببا في تشويه جمال ذراعيك وخاصة اذا لبست فستانا بلا اكمام .. فاستعملي فرشاة الاظافر في تدليك الكوع ويمكنك استبدالها بحجر الحمام .. ثم دلكيه جيدا بالكريم فهذا يعيد اليه مرونته ونعومته ..

هذه الاشياء الصغيرة اذا اعتنيت بها ضمنت لنفسك ولجمالك حيوية متدفقة دائمة ...

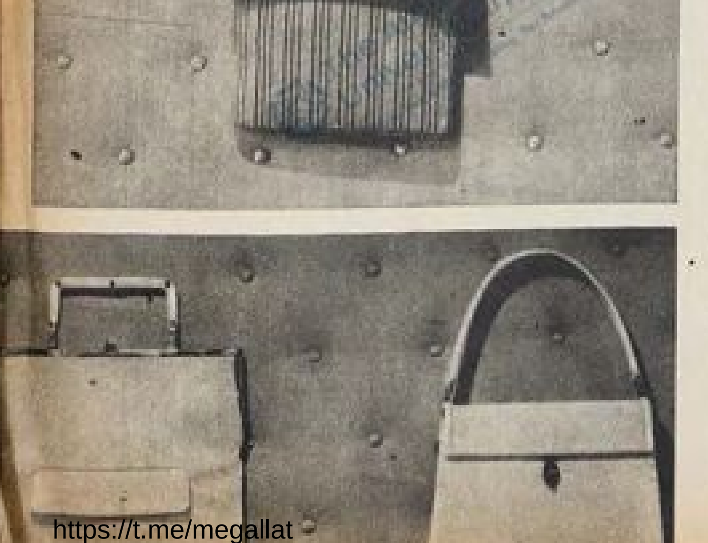

الغرفة الواحدة يمكن أن تضم أكثر من حجرة اذا عرفت قيمة كل ركن في بيتك

معنا هو أن يكون هناك تناسق في ألوان الاثاث والأغطية في المنزل .. حتى الطبخ .. « فترابيزات » الطبخ الملونة .. يمكن أن تصنع مع « ترابيزة السفرة » السوداء .. بوفيه أنيق اذا زاد عدد ضيوفك بحيث لا تتسع لهم حجرة الطعام

ويقول مهندس الديكور داڤيد هيكس ان تنظيم المنزل يحتاج الى عناية كبيرة ودقة في الاختيار وهذا يعتمد أولا وأخيرا على ذوقك أنت ومقدرتك على الجمع بين الأشياء المختلفة فيمكنك اذا استدعى الأمر أن تجمعي مثلا بين حجرة الصالون والطعام في مكان واحد .. أو حجرة المكتب والانتريه . والمهم هو أن تعرفي قيمة كل شبر في بيتك .. فهذا سيساعدك كثيرا في أن تضفي عليه دائما رونقا جديدا .

هذه بعض آراء الخبراء .. وكلها خاص بنوع الاثاث ووضعه داخل البيت ..

فللخبراء أيضا آراء كثيرة تساعدك في عملية الشراء ..

● فعند شراء الكراسي الخاصة بحجرة الطعام .. احرصي على أن يكون الكرسي قويا معقولا .. ولا تخجلي يا سيدتي من اختبار متانته بالجلوس فوق مسانده أو الوقوف عليه .. فهذه المسألة أصبحت شيئا طبيعيا اذا كنت تريدين التأكد فعلا مما تشترين ..

● في كراسي الفوتيل يجب أن تلاحظي أن أرجلها من النوع الذي يوزع الثقل عليه بطريقة منظمة ، ولا يحدث أثرا سيئا في السجاجيد اذا حدث أن تحركت فوقها

● عند شراء المناضد .. يمكن اختبار جودتها بأن تضعي يدك مفرودة فوقها فهذا يدلك على مدى استواء سطحها .. ولتعرفي مدى متانتها حركيها الى الجانبين .. وراعي عيوب الزجاج .. فتغطية المنضدة بلوح منه يقيها من أي خدش يمكن أن يحدث بها ويشوهها ويجب الا يزيد ارتفاع المنضدة عن ٢٩ بوصة

● لا تكتفي عند شراء مكتبك بتحريكه الى الجانبين بل افتحي ادراجه كلها ثم اغلقيها فهذه أفضل طريقة للتعرف على متانته ..

● أما . الدواليب . فتخيريها بحيث يسمح طولها بتعليق الفساتين الطويلة .. افتحي أبواب الدولاب للتأكد من متانته .. واحرصي على اختبار قوة احتمال الأماكن الخاصة بتعليق الملابس

● وفي اختيارك للسرير يجب الاهتمام بقوة المسند القريب من وضع الرأس فهو أهم منطقة في السرير ..

هذه هي نصائح الخبراء قدمتها لك يا سيدتي ولا عليك الا أن تقرأيها وتبدئي في شراء جهازك وترتيبه في بيتك الجديد وتأكدي أن الجميع سوف يعجبون بذوقك وحسن اختيارك .. ويحسدونك على جنتك الأنيقة ..

أجمل ما في السوق

اخترت لك أجمل ما في السوق من أحد محلات شارع قصر النيل وهو عبارة عن مجموعة من الشنط والاحزمة .

● حزام من الجلد الابيض وبه زراير سوداء ثمنه ١٧٥ قرشا وحزام آخر من الجلد الاصفر وبه توكة ذهبي ثمنه ١٧٥ قرشا .

● شنطة وحذاء من القش المقلم الشنطة ثمنها ٤٠٠ قرش والحذاء ٥٠٠ قرش .

● شنطة من الجلد الابيض وبها جيب من الامام ثمنها ٥٠٠ قرش وبجانبها شنطة اخرى من الجلد الابيض ثمنها ٥٠ قرشا .

● شنطة من القش البيج ويدها عبارة عن سلسلة وثمنها ٤٥٠ قرشا وللقراء آخر ساعة خصم ١٠٪ لمدة أسبوعين

اخبارها ..

● تفكر السيدة راوية عطية في انشاء دور حضانة في المزبة التي تحيط بمنطقتها ، ستطلب من أغنياء كل حي وقرية المساعدة في بناء وتأسيس المشروع وستقوم الامهات أنفسهن بالاشراف على الاطفال ، لأن هذا المشروع سيكون بمثابة درس للامهات لتعليمهن تربية أطفالهن تربية صحيحة حتى تقل نسبة الأمراض بالقرى ولن تدفع الأمهات شيئا نظير الحاق أطفالهن بالحضانة

● السيدة رئيسة الحكيم رئيسة جمعية رعاية الأسرة بالجيزة انتهت من تنفيذ مشروع « منزل لحجرة » والمشروع عبارة عن حجرة واحدة لن تكلف صاحبها أكثر من ٢٠ جنيها فقط وهي مقسمة الى ثلاث حجرات صالون ونوم وسفرة وقطع الاثاث تستخدم في الاغراض الثلاثة وستقوم السيدة رئيسة بتنفيذ هذا المشروع لجميع الاسر الفقيرة بالحي التي تتعامل مع الجمعية . تقسط العشرون جنيها على الاسرة من النقود التي تتسلمها من أرباح الاشياء التي تقوم بها السيدات لصالح الجمعية .

● المليونيرة فاطمة عامر .. تصر هذا الاسبوع على بيع عمارتها التي في مصر الجديدة .. أنها تبحث الآن عن أحد المرشحين لشرائها لأن تستهلك حاليا ٢٠٠ ألف جنيه ، وسوف تستغل ثمنها في عمل مشروع لن تعلنه الا بعد بيع العمارة وتسلم النقود .

● السيدة مهدية الشوربجي زوجة القائم بأعمال السفارة الاندونيسية افتتحت الحفل الذي اقامته السفارة لذكرى كارتيني رائدة النهضة النسائية في أندونيسيا .. بكلمة ألقتها باللغة العربية . والمعروف أن السيدة مهدية أصلها سورى وقد اكتسبت الجنسية الاندونيسية وتزوجت السيد اسكندر اسحاق

● تبحث زهرة رجب مشروعا للحضانة يستغرق تنفيذه مدة خمس سنوات ويتضمن ٣ مراحل بدأت فعلا في تنفيذ المرحلة الأولى منها وهي حضانة الاطفال من سن ٢ : ٥ وبقيت مرحلتان لحضانة الاطفال من سن ١ : ٢ ومن شهر الى سنة .

● اشترت السيدة اقبال نصار من معرض للأزياء أقيم أخيرا خمسة فساتين لأن أجملها فستانا أسمه « بي كي كولا » ولونه يجمع بين الاسود والابيض وله حزام عريض أحمر .. وبذلك تعتبر المجموعة التي اشترتها اقبال أكبر وأجمل مجموعة بيعت في هذا العرض . واشترت لابنتها الس الس عبد الوهاب ٣ فساتين للصيف من بينها فستان لونه يجمع بين الابيض والاحمر وتقول كلها بالباتستر . وتقول الس الس « ماما هي التي اختارته .. لأن ذوقها ذوق وسامة »

النصف الحلو في الجامعة

● تعد الدكتورة فاطمة حسن أستاذة النبات المساعدة بكلية العلوم بحثا عن الوراثة وعلاقتها بالأمراض .

● تألفت في اعدادى طب بجامعة القاهرة أسرة أطلقت عليها (أسرة الأمل) وكل أعضائها من الطالبات وانتخب الدكتور مصطفى خليل دبوس ليشرف على الأسرة .

● أقام نادى خريجي قسم انجليزى بكلية الآداب بجامعة القاهرة حفلة لطلبة الليسانس بكلية الآداب بالجامعات الثلاث وقدمت بعض الطالبات مجموعة من الاغاني والشعر .

● أقامت طالبات قسم انجليزى بكلية الآداب بجامعة القاهرة معرضا لعرض الاشغال واللوحات الفنية التي قمن بعملها وكان رسم الدخول للمعرض قرشا واحدا وسيخصص الدخل لمساعدة الطالبات اللاتي يعجزن عن دفع المصروفات

● أقامت الاسرة البيضاء باعدادى طب العباسية التي يشرف عليها الدكتور عبد القادر فطين حفلة أطلقوا عليها (موكب الصواني) وقامت كل طالبة في الأسرة باعداد نوع معين من الطعام قدم للمدعوين وأعقب العشاء حفلة سمر اشتركت فيها الطالبات مع الاساتذة والطلبة .

مسابقة الصيف

فستان فرحك م...

لبنى عبد العزيز
- محيط الصدر : ٩٠ سم .
- محيط الخصر : ٦٠ سم .
- الطول : ١٦٢ سم .
- الوزن : ٥٨ كيلو .
- ثمن الفستان : ٣٥٠ جنيها .

ايمان
- محيط الصدر : ٨٥ سم .
- محيط الخصر : ٥٥ سم .
- الطول : ١٦٠ سم .
- الوزن : ٥١ كيلو .
- ثمن الفستان : ٢٠٠ جنيه .

هذه المسابقة لها قصة ..

بدأت في بيت فاتن حمامة منذ شهور، حينما اعطت الى عروس في ليلة زفافهـا فستان الفرح الذي ظهرت به في فيلم (سيدة القصر) !

ومنذ اسبوعين ..

اعطت ماجدة ثوب الزفاف الذي ظهرت به في فيلم (أين عمري) الى عروس من جاراتها في شارع الهرم !

وقررت « آخر ساعة » أن تكون هذه الفكرة هي موضوع المسابقة الجديدة

واتصلت بخمس من اشهر كواكب السينما العربية وعرضت عليهن فكرة اهداء خمسة فساتين زفاف الى خمس عرائس من قارئات « آخر ساعة » ..!

ورحبن جميعا بالفكرة وقدمن الى فساتين زفاف ظهرن بها في افلامهن الاخيرة ورفضن اكثر من ذلك أن يقدمن الى العرائس بانفسهن بعد اعلان النتيجة هذه الفساتين التي قيمتها ١٤٠٠ جنيه !..

● **كانت أول واحدة اتصلت بهـا « آخر ساعة » المطربة صباح ..**

وفتحت « صباح » الدواليب الاربعة التي تحوى فساتينها واخرجت من بينها فستان الزفاف الابيض الذي ظهرت به في فيلم « نحن حبي » وقالت : انها اختارت هذا الفستان — بالذات — لانه اجمل فستان ابيض اعتز به وقد صممه بيير كاردان من الدانتيل « جيبير » والاورجانزا الابيض السليسية !.

وقررت صباح أن تقدم مفاجأة اخرى الى العروس السعيدة التي تفوز بفستانها ..

وقالت : انها سوف تذهب الى الفرح بنفسها وتغني في اجمل ليلة في حياة العروس ..!

● **اتصلت « آخر ساعة » بعد ذلك بالنجمة فاتن حمامة .**

وبالرغم من انها اهدت اربعة فساتين في شهر واحد الى المعجبات العرائس .. فقد اخرجت من الدولاب آخر فستان ابيض فصلته عند بيير بالمان وكان المفروض أن تظهر به في احد افلامها الجديدة ولكنها فضلت أن تقدمه الى صاحبة الحظ السعيد التي تفوز به ..

وقالت : انه آخر فستان ابيض عندها وهو من الاورجانزا المشغولة بالفضة ومقفل من الامام ومفتوح من الظهر ولا ينقصه سوى طرحة بيضاء صغيرة في التاج الابيض !

● **أما « لبنى عبد العزيز » فقدفتحت الدولاب واخرجت اغلى فستان ابيض عندها .**

ولقد ظهرت به في فيلم (هـكذا هو الحب) وكان دورها عبارة عن عروس محافظة جدا ولذلك يبدو الفستان حشمة جدا والاكمام طويلة ورقبة مقفلة !

وقالت لبنى : انه تكلف ٣٥٠ جنيها عند مدام دي شمان مصممة الازياء المعروفة في باريس وهو من الساتان الابيض وله ذيل طوله ١٨ مترا ..!

وسوف تقدم لبنى الى العروس ايضا الطرحة البيضاء مع الفستان !

● **أما مريم فخر الدين فقد رحبت بالفكرة من أول دقيقة وفتحت الدولاب**

وقدمت الى قارئات « آخر ساعة » الفستان الذي ظهرت به في فيلم (عهد الهوى) وقالت مريم: انه يسعدها أن تدخل الفرحة الى قلب عروس في اجمل ليلة في حياتها بهذا الفستان المشغول بالترتر .. وقد صممته أشهر مصممة ازياء في باريس ولم تلبسه سوى مرتين فقط !.

من دواليب النجوم ..

مريم فخر الدين

- محيط الصدر : ٩٠ سم .
- محيط الخصر : ٦٢ سم .
- الطول : ١٦٨ سم .
- الوزن : ٦٠ كيلو .
- ثمن الفستان : ٢٠٠ جنيها .

فاتن حمامة

- محيط الصدر : ٨٠ سم .
- محيط الخصر : ٦٠ سم .
- الطول : ١٥٨ سم .
- الوزن : ٥٣ كيلو .
- ثمن الفستان : ٢٥٠ جنيها .

صباح

- محيط الصدر : ٩٢ سم .
- محيط الخصر : ٦٠ سم .
- الطول : ١٧٠ سم .
- الوزن : ٦٣ كيلو .
- ثمن الفستان : ٣٥٠ جنيها .

● **اما ايمان فقد اختارت احلى ثوب ابيض تعتز به من دولابها ..**

وقالت ايمان : انه من باريس ولم تلبسه غير مرة واحدة في فيلم (قصة حبي) وتتمنى أو تبحث لها فرصة اخرى وقدمت القارئات آخر ساعة هدية اجمل من ذلك !

والفستان ابيض مشغول بورق سلوفان ومن قفاز ابيض من نفس التصميم الى صاحبة الحظ السعيد التي تشبه ايمان .. !

هذه هي قصة الفساتين الخمسة البيضاء التي تقدمها صباح وليلى وفاتن وايمان ومريم الى خمس عرائس من قارئات « آخر ساعة » في ليلة الفرح .!

شروط المسابقة

١ ـ يملأ الكوبون المنشور على صفحة (٤٣) بالبيانات المطلوبة .

٢ ـ يرسل الرد الى آخر ساعة في خلال شهرين من تاريخ اعلان المسابقة وآخر ميعاد للاشتراك في المسابقة هو يوم ٦ يوليو ١٩٥٩ ويكتب على الظرف (مسابقة ثوب الزفاف ـ آخر ساعة ـ ٦ شارع الصحافة ـ القاهرة ـ الجمهورية العربية المتحدة) .

٣ ـ تقوم لجنة مكونة من النجوم الخمس واشهر مصممي الازياء في الجمهورية العربية المتحدة بفحص الردود وحصر العرائس المشتركات في المسابقة

٤ ـ تجرى قرعة بين العرائس اللاتي تنطبق عليهن الشروط المطلوبة وتفوز خمس منهن بالفساتين الخمسة المهداة من نجوم السينما وقيمتها ١٤٠٠ جنيه مصرى .

٥ ـ يخصص فستان (صباح) لعروس في أى زواج مشترك من الاقليم الشمالي والاقليم الجنوبي بحيث يكون احد العروسين من الاقليم السوري والثاني من الاقليم المصرى .

٦ ـ تقوم صباح بالغناء في فرح العروس التي تفوز بفستانها ايضا .

٧ ـ تقوم آخر ساعة ـ على حسابها الخاص ـ بضبط مقاييس الفساتين على العرائس بعد اعلان النتيجة عند اكبر مصممي الأزياء في القاهرة وفي دمشق .

٨ ـ العرائس اللاتي يشتركن في المسابقة لابد ان تتوافر الشروط الآتية فيهن :

ا ـ ان تكون مقاييس جسمها مناسبة ـ او مطابقة ـ لاحد مقاييس الفساتين الخمسة .

ب ـ ان تكون ليلة الزفاف خلال الثلاثين يوماً من تاريخ اعلان النتيجة .

ج ـ ان ترفق صورتها مع خطيبها او عريسها بالكوبون الخاص بالمسابقة .

ان الفا واربعمائة جنيه في انتظار خمس عرائس في ليلة الفرح ..

ومقدما .. الف مبروك !!

قصة مصرية

فى فجر حياتى ..

بقلم : ابرهيم المصرى

كنت فى نحو العاشرة من عمرى ، وكنا نسكن حى القبيسى . وكان والدى يشتغل نساخ عقود فى المحكمة المختلطة ويربح على قدر ما ينسخ .. ولكنى لا أذكر انه استطاع برغم نشاطه واجتهاده ان يربح فى الشهر اكثر من عشرة جنيهات .

ولقد كان فى وسعنا ان نعيش مستورين بتلك العشرة الجنيهات غير ان والدى كان رجلا يهوى معاقرة الخمر ، ولا تطيب له الحياة الا اذا دخل البيت كل مساء حاملا تحت ابطه زجاجته العزيزة ، ومتاهبا لقضاء السهرة فى صحبة امى .

وكانت امى امرأة جميلة وانيقة . ولكنها كانت تصغر ابى بأكثر من عشرين سنة . فكان يحبها ، ويرعاها ، وينزل فى كل شيء على حكمها . أما هى فكانت تتدلل فى خبث عليه ، وتحسده وتهدده لتغذيه ، ولا تستقبله فى المساء الا معصوبة الرأس بمنديلها الأحمر ، ومستندة على الكنبة فى استرخاء حزين ، تصطنع التعب ، وتشكو الصداع ، ولا تفتر شفتاها عن ابتسامة الا اذا قبل ابى عذرها وواطفها ، وداعبها .

وكان من فرط حبه لها يسطو عليها بالمال . فكانت تهتم بنفسها فقط ، وتبدو حاشمات لها لزوارها ، فتشترى الحلاوى والمساحيق ، والعطور ، وتتجمل وتتطرب ، معتزة بحسنها وشبابها ، مزهوة على جاراتها ، متعالية على ابى ، غير حافلة بشئون البيت على الاطلاق ..

والواقع ان اشياء كثيرة كانت تنقص بيتنا وكنا نستعيرها من الجيران . بل ان طعامنا نفسه كان رديئا ، وحوائجنا كانت فى معظم الايام متسخة ، ومنزلنا كله كان مهملا وقذرا ، لا تلمع فيه غير حجرة الجلوس التى كانت امى لا تسمح للأغراب بدخول غيرها كى لا يقولوا عن بيتنا : « من بره هلا هلا ومن جوه يعلم الله » .

وكان ولع امى بالتجمل يستنزف مرتب ابى قبل ان ينتصف الشهر . فكنا نشعر بالضيق والحرج شعورا مؤلما . ولكن امى كانت لا تنفعل ولا تكترث ، بل تأخذ ما يلزمها من الخبز واللبن والبقال على الحساب . وتظل بمحدياتها الحاجة تبحبح زوجة صاحب البيت ، لتدعوها وتستعطفها ، حتى تقرضها المرأة ريالا او ريالين فوق المبالغ التى اقرضتها اياها فى الشهر السالف وعجزت امى عن وفائها ..

وكان ابى يرى كل هذا ويغتفره . كان يغتفر لزوجته الحبيبة كل شيء ، ولا يبصر غير جمالها وزجاجته .

وبقدر ما كان يتسامح مع والدتى ، كان يأخذنى انا بالصرامة والشدة كأنه يريد ان يؤكد رجولته امام زوجته على حسابى . ولن استطيع ان أنسى العقاب المروع الذى كان ينزله بى عندما كنت أتهور وأعصاه فى امر خطير . كان يطرحنى على الارض ، ويربط قدمى بحبل ويشده الى عمود سريرى ، ثم يفك حزامه الجلدى ويسوطنى به وهو نشوان . فكانت امى تصرخ مستغيثة وتجاهد لتنتزعنى من بين يديه . وعندئذ كان يتخلى مكرها عنى ، ويركلنى بقدمه ، ويسرع بترك البيت وهو يهدر ويزمجر . فتحمل أمى على الدوروقالتى ، وتأخذنى بين ذراعيها ، وتظل تحضننى وتقبلنى وتمسح دموعى ، وهى تستنكر قسوة أبى ، وتهون على ما حل بى وتقول لى : « ملعقة الموت ما حد يموت » ، وتكثر من الجوانى وعيونى .

ولكى تطيب أيضا خاطرى ، وتسرى عنى ، كانت تسرع بارتداء ثوب مزوق مهلهل ، وتلبسنى انا ايضا بدلتى العتيقة الرثة ، وتهرب بى الى امثالها الى بيوت الميسورين من اهلها ، وهى لا تفتأ تحدثنى بالظفر بروائع لم احلم بمثلها ابدا . فكنت أنسى عذابى وآلامها . فكانت لا تكاد تدخل تلك البيوت الرحبة المتألقة النظيفة التى تلوح فى كالحوية السرايات التى اسمع عنها ، حتى ترخى امى اطراف حبرتها لتكشف عن ثوبها المهلهل ، ثم تطرق برأسها فى تواضع ، وتنضح من بصرها فى أسى ، وتصطنع الذلة والمسكنة ، وتريق ماء وجهها العالى ، وتستجدى اهلها الميسورين من اجل .

ولكنى كنت لا البث ان يتبدد فرحى ويخلف فى نفسى حرقة وحسرة ..

كنت افكر فى ابى واتخيلها . وافكر كذلك فى ابى واتخيله ... ولما كنت افكر فى أمى التى كان فى وسعها ان تعتدل فى تبرجها وتنفق على من مال ابى ، واتخيلها وهى تمتهن ذاتها على تلك الصورة وتستجدى من اجل بدل ان تحرم نفسها وتتطهر ، لما كنت اتخيلها فى ذلك الموقف الشائن ، واتخيل ابى نفسه وهو يطرق فى البيت مستلقيا ، ويشجعها عليه ان يفتنها على الرغم منى شعور عميق بالخجل والضعة والغيظ ، احس انه يحطم فى كيانى ، ويصيبه شيئا فشيئا بى ، ويجعل منى فتى جافيا مترفعا متعاليا

أوبا ، محبوب الكرامة والاعتداد بالنفس ، يحاول ان يستر بكبريائه لوعة الهوان التى تحز فى نفسى كلما دخل بيتنا واقام النظر الى أبويه .

ولم يكن بالطبع فى مقدور والدى ان يفكر جادا فى مستقبل وان يرسلنى الى مدرسة محترمة لانه ان تكلفه ابراكيا . فاراد ان يقتصد فى نفقات تعليمى الابتدائى الاكبر . فالحقنى ، لقاء عشرة قروش فى الشهر ، بالمدرسة الوحيدة الكائنة فى حينا والتى يديرها معلم بائس عجوز يدعى مبروك افندى .

***

وكانت تلك المدرسة مؤلفة من غرفة واحدة كبيرة ، فيها سبورة مثبتة فى الحائط ، وخمس دكك للتلاميذ ، ومكتب صغير يجلس اليه استاذنا على مقعد من القش ذى قوائم خشبية صفراء .

وكانت الغرفة ارضيه معتمة ، ذات سقف ساحق منخفض حاك العنكبوت خيوطه فى زواياه ، وذات تمج لهيبا خانقا فى الصيف ، وسقفها يذرى القطر فى الشتاء . وكان جوها ابداً كريها تنبعث منه رائحة الروث المتصاعدة من اسطبل مجاور . أما جدرانها فكانت متداعية متشققة فيها الخنافس ، ونفرها رطوبة خبيثة من املاح تتساقط على الارض نثارا ابيض ناعما ، لا تلبث ان تجمعه حتى يعود فيتكدس اكواما فى الزوايا ، وخطوطا قبلة مستطيلة تحت الجدران .

هذه هى الغرفة التى شاهدت فجر حياتى ، والتى كنت أخافها واكرهها كما كنت اخاف واكره مبروك افندى الذى يمثل فى ذهنى صورتها .

كنت اتصورها جزءا من « كراكون » حينا ، واتصور ان مبروك افندى هو مأمور هذا الكراكون !

وكان مبروك افندى رجلا قصير القامة كث اللحية ، مهزول البدن ، يرتدى على الدوام بدلة سوداء ، رثة ومتقشفة ، تنتشر فيها بقع الزيت ونقط الحبر ورشاش الطباشير . وكان ذا يدين خشنتين صلبتين ملبدتين بالشعر ، وعينين ضيقتين سوداوين حادتين ، وأنف افطس وفم عريض ، واسنان مسوسة ، وصوت غائر اجش متوعد رهيب .

والحق انه كان اشد هولا من « البعبع » واوقع رهبة من « ابو رجل مسلوخة » .

كان يضربنا فى احكام ، ويقرصنا فى لذة ، ويلوى آذاننا فى شماتة ، ويلهب ظهورنا وايدينا بخيزرانة ناعمة الطرف تظل تصفر فى الهواء اثناء الدرس صفيرا مروعا تهلع له قلوبنا .

وكنا نستظهر جدول الضرب مهددين بالفرقة ، ونتلقى درس المطالعة او الخط بنفوس قلقة وعيون زائغة ، خشية ان نخطىء او نهمل فيأمرنا مبروك افندى بالركوع على الارض نصف ساعات النهار او يهيب بنا ان نرفع اصابعنا الخمس مضمومة ، كى يلسعها ويشويها بخيزرانته الناعمة ذات الصفير المرعوب .

وكان فى بعض الاحيان ينهض بغتة من مجلسه ، ويمر يعسوفنا مرأ بطيئا ، مضمضا عينيه الضيقتين ، متحاشيا جهده النظر الينا . حتى اذا ما اطمأنت نفوسنا الى سلامة نيته ، غافل الشاطر او الهادىء منا ، ثم انقض عليه والتمعت وجعل يضربه بقبضته ضربا عنيفا مستمرا وهو يفتح شفتيه الغليظتين ويضحك .

وكنت انا الذى يستمد سريانه فى ثورة مستنكرة جريحة شعورا منى بكبريائى وبانى ابن موظف فى المحكمة المختلطة ، وانى اعلى مكانة من جميع رفاقى ، وان من واجبه على الاقل ان يعدلنى ويميزنى ولكنه كان على النقيض يمعن فى ضربى ، كأنه يأبى الا ان يذلنى متعمدا ، ويحطم كبرى ، ويضجعنى صاغرا فى زمرة رفاقى .

وكنت احقد عليه ، وارتعد فرقا منه بل كنا نرتعد منه جميعا . ومع ذلك فقد كنا لا نحجم عن الكيد له . كان يبدأ احدنا فيطن فجأة كالنحلة ، ثم يعقبه آخر فيموء كالهرة ، ثم يتلوه ثالث فينق كالضفدعة . فتحبط عينا مبروك افندى ، ويجن جنونه . فيهبط بيننا والخيزرانة تصفر فى يده ، ويظل يضرب فى جمعنا الشارع ذات اليمين وذات الشمال وهو لا يعى .

ولقد اذكر انه مني ، فى يوم من الايام وهو مهتاج ، ضحكة خيل اليه انى اسخر بها منه ، فى حين انى كنت قد اطلقتها على الرغم منى لفرط ما ادهشنى مظهر الخوف والفزع الذى شوه وجه احد رفاقى . فانقض على مبروك افندى وجذبنى من شعرى ، والقى بى على الارض ، وطفق يضربنى تارة بخيزرانته واخرى بقبضته وقدميه ، وهو يسبنى ويلعننى ، ويقول لى انه لن يكف عن تأديبى وقهر غطرستى حتى ولو كنت ابن افندينا نفسه .. هذا الظلم الصارخ المقرون بالاذلال والتشفى والمضاف الى لوعة الضعة والهوان التى كنت اشعر بها فى بيتى ، ألهب فى صدرى عوامل الكبر بدل ان يخمدنى ويخضعنى . فلم افكر لحظة فى الشكوى الى ابى ، بل اعتمدت على نفسى ، واستجمعت كل قوى سخطى وحقدى ، وعزمت ان انتقم من مبروك افندى .

وكان من عادته عقب انصرافنا ظهرا ، ان يأتى بحصيرة صغيرة يلقى بها فى زاوية من الغرفة وينام عليها فترة ريثما نعود .

ففى ظهر احد الايام بكرت فى المجىء ودخلت الغرفة . فالفيت مبروك افندى يغط فى نومه . فحبست انفاسى جهدى ، ومشيت على اطراف قدمى ثم اخرجت من جيبى حفنة من المسامير الطويلة واتجهت صوب المقعد الخشبى ذى القوائم الصفراء ، وطفقت اغرس فيه المسامير معكوسة بحيث تبرز اطرافها من خلال القش بروزا خفيفا لا يلفت اليها الابصار .

وانسللت راجعا وانا الهث . فالتقيت مصادفة ببعض الرفاق . فلم استطع ان اكبح نفسى ، وغلبتنى على الغرور فرحتى . فانبأتهم بما فعلت وانا الفاخر واستمر لحمدى . فاكبروا جراتى وشجاعتى . فحذرتهم كل الحذر من الوشاية بى . فاستنكروا منى ان اعيبهم بسوء ظنى ، واكدوا لى انهم رجال ، وعاهدونى على الكتمان والصمت .

وبدأ الدرس ، وتطلعت عيوننا الى مبروك افندى ، واجمة ومبهورة وملتمعة لتقدم الرجل ، وهم بالجلوس ، ولكنه راجع فجأة وتوقف . ثم تفرس فى المقعد ، ثم اختطفه ونزع به فى وجوهنا ، ثم قطب حاجبيه وعض على شفتيه ، وانحنى على كومة القش ، وانتزع منها المسامير ، وصاح وهو يهدر :

— مين الكلب اللى عمل كده ؟ ..

فتجاوبت اصداء صوته فى صورة الصمت الزاخر . فاطرق مفكرا ، واومضت عيناه الضيقتان ، ولمعت على شفتيه نصف ابتسامة ماكرة متوعدة . ثم اتجه نحونا فى بطء ، وتغلغل بين صفوفنا فى غير اكتراث ، وصرخ بغتة وهو يهوى بيده المتلبدة بالشعر على اول تلميذ صادفه :

— انت يا رمضان .. ايوه انت .. هات الفلقة يا محمود ! .

فامتقع وجه رمضان ، ورفت اهدابه وفيها مروعا وتمتم :

— فى عرضك يا افندى ! . مش انا ! . واللبى مش انا ! .

فهتف مبروك افندى :

— امال مين ! . اتكلم ! .

وجذبه من ذراعه ، وتناول الفلقة من محمود . فتهاوى رمضان ، واختلج كالدجاجة الهياة للذبح ، وصاح وهو يتلفت الى كأنه يستغفرنى ، والدمع يثب من عينيه :

— داهو . دا ابراهيم ! .

ولم يكد يصمت حتى انفجرت من زوايا الغرفة عدة اصوات جعلت تلمع وتتبارى فى الامانة والنزاهة والصدق وتردد :

— ايوا هو .. داهو .. دا ابراهيم ..

فرام مبروك افندى ثم ضحك . ضحك ضحكة مختوقة ، ضحكة جشاء ، ضحكة خلع لها قلبى وارتعدت فرائصى . فانكمشت وتكورت ، وانتظرت مقدمه ، وقدرت انه سيقتلنى . ولكنه لم يتحرك .. لم يتقدم . بل شخص الى لحظة ثم هز رأسه هزا متواصلا وقال وهو يبتسم :

— طيب . طيب يابو خليل . انا عارف ازاى اربيك ! .

وتحول الى السبورة وشرع يمد درس الحساب .

ومنذ ذلك اليوم بدأ ينتقم منى على طريقته . قرب اليه التلاميذ جميعا وابقانى انا . تجاوز عن اخطائهم وذنوبهم ولم يعد يهتم الا بمحاسبتى انا . اغدق عليهم الثمر العالية العزيزة ونبغضها منى انا . حاباهم ولاطفهم وطفق يضطهدنى انا .

كان يضربنى بقبضته ضربا ساخطا عنيفا

الطرق . كان يقرصنى قرصا بطيئا لئيما كوخز الدبابيس . كان يلهبنى بخيزرانته الهابا حادا خبيثا كلدغ العقارب وكنت انا الجلد واحتمل دون ان تذرف عيناى دمعة .. اما رفاقى ، رفاقى الخونة الجبناء ، فقد راعهم من مبروك افندى انه اغفلهم وتثبت بى انا . فطمعوا فى المزيد من تسامحه . وفى المزيد من رضائه فتملقوه وداهنوه ، وتباروا فى ايهم يدخل السرور على قلبه بالامعان فى التنكيل بى وراحوا يسرقون كتبى واوراقى ، ويريقون الحبر على كراريسى ، ويقتلعون زر طربوشى ، ويخطفون القراص الفلافل ، او قطع العجة ، او شرائح اللحم التى كانت تزودنى بها امى .

وكنت برغم استنكارى من والدتى نزعة الاستجداء والتسول ، لا استطيع الا ان اقبل مختلف الهبات التى يجود بها علينا الميسورون من اهلها . فكنت احمل معى الى المدرسة احيانا كثيرة الاطعمة الشهية وارتدى فى الغالب الاثواب الجميلة واتيه عجبا على رفاقى ، واشعر فى صميم نفسى انى من معدن غير معدنهم ..

والحق انهم كانوا فقراء وكنت انا بالنسبة اليهم غنيا .. كان معظمهم ابناء ترزية وحلاقين ونجارين وبدالين ، وكنت انا اكاد اكون بينهم التلميذ الوحيد الذى فى وسعه ان يفخر بانه ابن افندى ، وان والده موظف فى المحكمة المختلطة ، وانه لم يفد ابدا الى المدرسة حافى القدمين مثل البعض منهم ، او مرتديا جلابية ، او كاسيا رأسه بطاقية بدل الطربوش ، او تاركا مخاطه تسقط على صدره ، او مبيحا لنفسه ان يتمخط فى كم جلبابه بدل ان يتمخط فى منديل ..

هذا الفرق الملحوظ بينى وبينهم ، هو الذى كان يحنقهم فى الواقع منى ، ويثير غيرتهم وحقدهم على .

ففى عصر احد الايام ، ونحن على اهبة الانصراف ، احسست برفاقى يتباعدون عنى ثم لمحتهم يتغامزون ويتهامسون . فاستغربت امرهم ، ولكنى لم احفل بهم ، وما ان انصرفنا حتى تركونى بمفردى ، وانسلوا جميعا واحدا بعد آخر ، واندسوا فى الازقة المجاورة واختفوا . فدهشت ، واوجست منهم ، وساورتنى الريبة والشكوك فجعلت التفت الى الازقة فلقاوا بشبهة بحثا عنهم . واذا احس عطاش ما استطعت منتجها صوب الحارة التى اقطن فيها وقعت ابصرتهم .. ابصرتهم يبرزون من ازقة خلفى ، ويتسابقون ويتصايحون ويتجمعون فى وسط الشارع وقد حمل كل منهم قطعتين كبيرتين من الطوب . فحدقت فيهم والشر يطل ، ايقنت انهم تآمروا على ، وانهم سيقذفوننى بالطوب لامحالة . فلم اجد بدا من الاسراع بالفرار قبل ان

تسقط اول طوبة على رأسى . فتشجعت واطلقت ساقى للريح . ولكنهم سبقونى واعترضوا طريقى ، واحدقوا بى ، ثم زادوا السابلة وصبية الحوارى ليتفرجوا على ، ورفعوا اذرعهم وظلوا يقهقهون . فتخاذلت ركبتاى واستسلمت . غير انى مالبثت ان تراجعت مذعورا اذ رأيتهم بدل ان يقذفونى بقطع الطوب ، يلوحون بها فقط فى وجهى . ثم يضربون بعضها بالبعض الآخر . ثم يصيحون بصوت واحد كأنه قصف الرعد ، وهم يرقصون حولى ويغنون :

برهوم يا ويكا — وشك انتيكا
اطلع لبره — نهربك بالطره
ايلك تتمشى — يابن الافندى
نديك فى وشك — ونفتح كرشك
امك بتسرح — بابوك وتشحت
وانت بتطبل — برهوم يا ويكا

فجمد الدم فى عروقى واختنقت . احسست انى انا ، انا الفتى المتكبر المترفع المعتز ، اصبحت ، فوق الهوان الذى اعانيه من مسلك امى وفوق الذلة التى اقاسيها من تصرفات ابى ، محقرا ومهينا بل ملوثا ومرموزا ومنبوذا فى عين رفاقى ، فقد اهانوا عار الزراية والتهزئة وسحقنى . سحقنى بابلغ وأروع مما كان يمكن ان تسحقنى قطع الطوب لو انها انهالت كلها على رأسى فلبثت واقفا والخجل يرجفنى ، اتطلع الى رفاقى مفغور الفم كالعبيط ، واختلس النظر الى عدد .. الى اقصى الشارع .. اليها .. الى الفتاة الجالسة على الرصيف .. الفتاة بائعة الجميز المدعوة « سرارق » التى كانت تعجب بى ، والتى كنت احبها واولع بها ، واتهافت عليها ، واشترى الجميز منها ، واود ان اظل فى نظرها الفتى الوحيد المميز المرموق ..

ولكنى تحاملت بعدها على نفسى ومشيت .. مشيت دون ان التفت . مشيت وانا ارتجف وابكى .

***

وحرقتنى هذه الاهانة العلنية المبتكرة اكثر الف مرة من اى تنكيل اصابنى به رفاقى ومن اية مذلة تحملتها من ابوى .. تغلغلت هذه الاهانة العلنية فى نومى ويقظتى . ملأت سمعى وبصرى . استبدت بخيالى ووجدانى . ضاعفت فى عينى الصورة المنكرة التى كنت احملها لابوى . فكبر على ان انهزم ، وكبر على ان اخضع ، وكبر على ان اكون هزأة رفاقى وضحكة المدرسة وازاحوزها . فنشبت بكبرى ولم افكر لحظة فى الشكوى الى والدى بل اعتمدت فى هذه المرة ايضا على نفسى . ورحت ادبر ذلك عقل . عساى ان اوفق الى وسيلة فعالة ، اتخلص بها من ذلى ، واسترد مكانتى ، واثأر لكبريائى ، واقهر فى الاقل جميع رفاقى ، واتغلب فى الوقت نفسه على مبروك افندى ..

وتلاقفتني الخواطر والافكار وعذبتني .. عذبتني طويلا .. عذبتني ساعات كاملة . ولكني وقفت في النهاية واهتديت ...

تمثلت لي فجأة صورة أبي .. ولا أدري كيف تمثلت لي .. تمثلت لي هكذا ، عفو الخاطر ، فتحولت خواطري بجمعها اليها وتركزت فيها ، وخالسني على دهشي مني احساس غامض بالفرح ..

وكان والدي لا يعد الى البيت مساء ، يدخل حجرة النوم ، وينضو عنه ملابسه ، ويعلق بدلته على مشجب ثبت في الحائط خلف سريره ثم يرتدي جلابيته الخطخطة ، ويغادر الحجرة بعد الا يكون قد ملا ساعته الضخمة ذات الوجهين العربي والافرنجي

ففي مساء نفس اليوم تنبهت الى حالة لم اكن قد فكرت فيها ولم تكن قد استرعت اهتمامي من قبل .. كان باب حجرة النوم مفتوحا ، وابي يتجرد من ثيابه الخارجية ويوشك ان يعلق بنطلونه على الشماعة ، فرمقته بنظرة عارضة ثم لم تلبث أن شعرت ماطلب لم انتبه تماما . ولكني شمعته أعوت والدي ممسكا بصداره يهم بتعليقه فوق البنطلون ، اشرق عقلي فجأة اشراقة غريبة ، وبهت .. فكرت الوذي أن أبي سيمهلا الآن ساعته الضخمة ثم يدسها في احد جيبي صداره . ثم يغادر حجرة النوم كعادته دون أن يعد نقوده المودعة في الجيب الآخر ...

هذه الملاحظة اربكتني وغلبت لبي . احسست اني اهتديت .. اهتديت الى الوسيلة العملية التي كنت التمسها .. اهتديت الى شئ خطير .. بل الى عمل خطير .. عمل لم يجرأ قط على بالي ولم اقدم عليه ابدا .. عمل محرم وفظيع ، غير انه جذاب وساحر .. وسحره يكمن هنا .. في الصدار الصغير .. امامي .. على مقربة مني .. ممسكا وصدنا ومعلقا فوق البنطلون ذي السيقان الحامدتين الشبيهتين بساقي رجل مقطوع الرأس أو مشنوق ..

وابتعدت عن حجرة النوم وأنا شارد ، ولكني ما ان لحت والدي يخرج منها الى الصالة ثم يلحق بأمي التي كانت تعد في المطبخ طعام العشاء ، حتى تسللت بالرغم مني ، وعدت الى حجرة النوم ، ووقفت بجانبها وانا ارتجف ، وعينيت احدق الى جيب الصدار المعلق فوق ساقي الرجل المشنوق ..

واحتواني هذا الصدار ولبسني كأنه عفريت .. ورأيت العفريت ينبعث مني ، ويرقص امامي ، ويحضنني ، ويهتف بي ان تشجع ، فالخلاص هنا ، والسوف تظفر بكل ما تهوى دون ان يفطن احد لامرك ودون أن تقع قلبك عن السؤال ، فتصلب بدني ، وأيقن سمعي الزحف الناصرات ابي وامي بعيدة كل البعد عني ، فانتفضت جاهدا انفاسي ، وتقدمت ..

تقدمت في الظلمة الحالكة ، ومددت يدي المرتعشة ، ولمست الهاتين المتدليتين لم افلتت على اصابعي ، وتصاعدت من تلقاء نفسها ، وزحفت كأنها ثعابين ، وتحسست الصدار .. بيد أني لم اكد أتمل هذا حتى خيل الي اني اسمع وقع خطوات تدب حولي بل الشعر بانفاس تلوح لهب على وجهي ، فارتعدت من فرعي الى قدمي ، واوشكت أن اتهاوى واسقط على الارض مغشيا علي ..

لم أستطع .. كان وجود ذلك الشئ بقربي ، وبقيتي منزله محرمة على والدفاعي القوي نحوه ، وخوفي الشديد منه ، وشعوري العميق بأني اعزل وضعيف حيال فتنته وسحره ، كان كل هذا يذهلني ويلبني ، فضقت على شفتي مقبضا بحنقا ولعنت رفاقي ومبروك افندي ، وتحولت عن الغرفة يائسا وانا الهث والتوى ..

عاد الى طيف الصدار لم يراحمني ، عاد يلوح في وقة ملحة امامي ، وعاد عفريته يلعبني .. يستفهض عزمي تارة وتارة يسخر من ضعفي ، يتبسم لي تارة وتارة يعبس في وجهي ، يعيرني يجبني تارة وتارة يحضنني ويهمس في اذني ..

وكان كل هذا القلق والتوزع يعذبني ويضنيني ، ففكرت في أبي . وعجبت له كيف غاب عن حجرة النوم دون ان يلحظ اضطرابي وتعثري . وكيف اغفل الى الطبع وخلاني أمام التجربة بمفردي ، وكيف لم يفطن الى حقيقة مايضطرم في ذاتي ، وكيف لايسرع الآن من تلقاء نفسه فيذود عن ماله ويذود عني ويقذفني ..

وتأكدت أن عقل الكبار ناقص ، وانهم لايعرفون كل شيء ، كما يقولون ، وانهم يعيشون بمعزل عنا نحن الصغار ، والبغي ومعنا بشيء من المكر والحيلة أن نخفلهم ونخدعهم ونفوز بكل مانشتهي ..

هذا اليقين هو الذي شجعني . لقد في لحظة جميع وساوسي ، فاختفت من نفسي عوامل الحيرة والقلق ، وارتدت الي شجاعتي ، وعدت فتقدمت .. واسرعت ودفعت يدي في جيب صدار والدي ، وتحسست قطع النقود التي حاطني ان تكونها والقرش .. وانتزعت منها قطعة بخمسة قروش ، عرفتها من حجمها ، وضممت عليها قبضتي ، وانا أضحك في سري ساخرا من الساعة الضخمة التي كانت تدق في الجيب الآخر دقات بالمتواصلة رتيبة ، كانها تحثني من جريرتي وتحاول عبثا ان تنبه اليها ابي وامي !..

وهكذا سرقت .. ولكني لم اكد اشعر اني سرقت ، وان القطعة في يدي ، حتى اصبحت في حوزتي ، حتى خار عزمي فجأة وشاع في نفسي قلق هائل جديد لم اكن اتوقعه .. اين .. اين ابن اخفي القطعة التي سرقتها ؟.. واحسست بالقطعة تختلج وتصرخ ، كأنها البلبل حي ايضا عن نفسها وتأبى الا ان تتملص من يدي .. فذعرت ، ودستها في الحوزة تحت مراتبة الكنبة ، ثم خشيت ان تعثر عليها امي فوضعتها بين كتل القطن في طرف لحاف مبزق قديم ، ثم خشيت ان يحتاج والدي السريع التأثر بالبرد الى هذا اللحاف فاستخلصتها منه ، وخبأتها تحت وسادتي في سريري الصغير المجاور لسرير أبي وأمي ، ولكني مع ذلك لم أطمئن .. خفت أن أنام فتفلت القطعة مني وتتدحرج على الارض .. ففكرت في ان ادعها في فمي ، ثم خشيت ان ابتلعها خاوت .. فاسودت الدنيا في عيني وخطر لي ان ارد القطعة الى جيب والدي واستريح .. غير ان احساسي بانها اصبحت ملكي ، واني جاهدتها قدر ما جاهدتني ، واني ساتمتع بها والعب بها ، واني سأطعم ملح طلع النهار ، كل هذه العوامل الارتدتني وتوثني ، فدسست القطعة في جوف كيس وسادتي ، وتنفست واحسست بالاطمئنان ..

ومع ذلك فقد تعشيت وانا مذهول ، ورقدت ورأسي على الوسادة وانا موحس ومستريب ، لبثت اتقلب في فراشي حتى غلبني النوم

***

واستيقظت منتفضا قبيل الفجر ، فالفيت والدي مايزالان يغطان في نومهما ، فاسرعت واستخرجت ، ام خمسة ، من كيس الوسادة ، وتسللت ودسستها في جيب شنطتي وراكمت عليها الكراريس والكتب ، وما استطعت ابدا ان احفل بهما ولم انظر اليهما ، بل اتجهت نحو الفسحة في ثبات ، وجلست الى المائدة في هدوء ، وشربت انهم طعام الافطار الذي اعدته لي امي ، وانا انظر برأسي وابتسم ، وارمق والدي بنظرة منهكة

***

وما ان التقت عيناي بالسور الساطع والهواء المنعش ، والحوانيت المفتوحة ، والسابلة المختلط المتدافع لسابقة النهار حتى انشرح صدري وفكرت في الفور في الفتاة بائعة الجميز بسوارى ، فكرت في الذهاب اليها ، ولكني فرحت شعوري بأني عار لحقني بالامس من خزي وذل وعار آثرت الا المضي عن الفتاة ريثما اخذ سورتي والتقي غليلي ، وانتقم أولا من رفاقي ، فاستخلصت ام خمسة من شنطتي ، ووضعتها في جيبي ، ووليت وجهي

مرفوع الرأس ثابت الخطى شطر عربة المعلم عنتر ، حيث تجمعت مختلف الوان الحلوى واستقرت داخل مربعات زجاجية لامعة تخطف الابصار ..

والتفت بصبح قطع من الهريسة العزيزة ودفعت بام خمسة الى المعلم عنتر ، فنظلم الى لحظة متعجبا ثم ضرب في القطعة عشرينات عرفة وملاليم ونكلا وقروشا ، حسبت بان اودعها جيبي وانا انطوح وانخطى ..

واذ ذاك ، احتدم الجو حولي ، والفيت جمع كبير من رفاقي ، هنا ان يعترون والهريسة المرموطة في احدى يدي ، وكومة الفكة في يدي الاخرى الشخشخ بها قبل ان ادسها في جيبي ، حتى شخصوا الى مبهوتين ، ثم تراجعوا ، ثم تاودبالهمة اصحابهم ، والتف الكل حولي ، وجعلوا يتفرسون في الهريسة مشوقين متلهفين ، ورأيت عيونهم تلمع ، وشفاههم ترتجف وافواههم تتلوى ، ولعابهم يوشك ان يسيل ، فطاب لي ان اذيقهم كما عذبوني وان اضاعف لذة انتقامي منهم وادعهم ينتظرون ويتحرقون ، فالقيت بكومة الفكة في جيبي ، واستندت شامخا وعضبت ، ولكنهم لحقوا بي ، وقطعوا الطريق علي ، وظلوا بقضهم يربت على كتفي ، والبعض الآخر يلاطفني ، وغيرهم يعتذر لي عما بدر منه بالامس في حقي ، والآخرون يصافحونني عنوة ويقبلون رأسي ، وهم يرمقون الهريسة بعيون متوسلة وضارعة ، حتى ان يرق قلبي لهم فاتصدق عليهم ولو بقطعة منها ..

وما الفيتهم مترجحين متبدلين متهافتين جاشت كبريائي ، وانقدت نفسي ، وتمثلت لي الاهوال التي كابدتها يوم امس بسببهم فلم اشأ ان اثار منهم فقط بل اردت ان اجهز عليهم ، ان اسحقهم ، فتنازلت في النهاية وابتسمت لهم ، ثم اطعمتهم قطع الهريسة كلها .. ثم جعلتهم مستكبرا متعاظما ان يطلبوا الى شيء ، يروق لهم في عربة المعلم عنتر ...

وتقاطروا على العربة شبه ماخوذين ، وتخاصموا وتسابقوا متبارين في التقرب الي ، فتجهمت وغضبت ، فتصالحوا حالا مخشية « ان ازوع » ، فاشتريت لهم بقرشين كاملين علبا ومدانة وسمسمية وبرافيت السنة ونبوت الغفير ، فهالهم كرمي وتبذيري ، وترامو على يعانقونني وهم يتهنئون ويهنئون ، غير اني لم اكن اهتم بهم ، وبحركة ظاهرة كان قد اوحاها الي غضبي الذي لم يقل قبل الحاجز وحقيبة الكظوم اخرجت من جيبي كل ما كان معي من عشرينات عرفة والقيت بها على الارض ، فاندفعوا اليها كالكلاب الجائعة وركلوا لها ، وتسابقوا لاختطافها ، والتحموا على بطونهم ، وتناحروا بالاقدام والايدي ، وعفروا رؤوسهم في التراب ، فنظرت اليهم وايقنت اني قد اشتريتهم

ايقنت اني قد اذللتهم اضعاف ما اذلوني ، واني قد اصبحت منذ الآن سيدهم .. وعرفت لاول مرة تأثير الفلوس .. عرفت تأثير الفلوس السحرية ، وكيف تحيل الخصم المستبد عبدا ، ومن العدو صديقا ، ومن الصديق عدوا ، ومن الطفل البرئ سارقا .. فاحتقرت رفاقي ، واحتقرت الفلوس ، واحتلتي نشوة الاحتقار والاذلال والامتهان في الثأر والتشفي ، فالقيت على الارض ايضا بقية ملاليم ، وصرخت في رفاقي ان طاوعوني منذ اليوم وانتقوا لي ولهم من مبروك افندي ..

ويبقى الكل الى المدرسة متحفزين ، وما ان دخلنا وبدا الدرس ، حتى انقلب الجميع على مبروك افندي ، وتحدوا في لحظة اوامره ، وجاهروه بالتمرد والعصيان وراحوا يطنون كالنحل ، ويموؤن كالقطط وينقون كالضفادع ، فتاه عقل الرجل ، ووثب بهم ، وانهال بجبروته وقبضته ضربا عليهم ، ولكنهم اليوم كانوا يتحملون الضرب هازئين بل مستمرئين وجذلين ،

فسكت أنا الاعلمهم وابتسم ، واعجب للفلوس كيف حولتهم ، وكيف وهبتهم كل هذا الجلد الخارق وهذا الثبات العجيب وافلت الزمام من يد مبروك افندي ، ولم يستطع ضبط الفصل ، فارغى ذراعيه المتدليتين بالشعر ، وفتح فمه ذا الاسنان السوسة ، واعلن لينا الا اليوم مريض ، ثم صرفنا جميعا وهو يترنح ، وانصرع فجأة والنهار ، وارتمى على احدى الدكة مبهور القوى .

***

وخرجت انا منتصرا على المعلم والاميذه ، مرفوع الرأس ، شامخ الانف منتوب الكبر ، احس كان قامتي قد استطالت واني قد اصبحت في لحظة واحدة رجلا . ولكني شعرت مع ذلك الى هناك شيئا ينقصني .. كانت نفسي الى شيء نظيف ، الى شيء جميل ، فتكرت توا في حبيبتي وولت قلبي في خلوتي وسرعان ما تخلصت من رفاقي والتسلت بخطى السلاب الحذر ، واتخذت مكانها بخوة لا تتاوم ، والجهت نحو الفتاة بائعة الجميز بسراي ، القابعة هناك على الرصيف ، تجاه مسجد ، في اقصى الشارع الكبير على ناصية احدى الحارات كنت ادنتها وانا امشي اليها ، فرأيتها قبل ان اراها ..

كانت فتاة بائسة مسكينة ، في نحو الرابعة عشرة من عمرها ، هزيلة وناضرة ، مقهورة وقوية ، تتشح بطرحة مشبكة سوداء ، وترتدي جلابية وردية حائلة اللون ممزقة ، وتعصب راسها بمنديل ازرق ، وترسل ضفيرتين مستطيلين على كتفين ناحلين متساطفين كأنهما جناحا طائر كسير ، وكانت تزين جيدها الابيض الناصع بعقد اصفر من زجاج ومعصميها المشبوهين باساور ملونة من زجاج ايضا ، وكان شعرها شبيها بلون الغروب ، وخدها اشبه بتفاحة او برتوقة ، وانفها كانه فستقة ، وفمها كانه حبة عنب شهية او لبقة ملبسة ، وشفتاها او تراوالة حمراء ، أما عيناها فكانتا واسعتين مسبلتين صافيتين الى الخضرة ، تخفق اهدابهما الطويلة على حاجبيها الرشيقين فتتالق امواهما تألق الحشائش الندية في غبط صغير ..

واقتربت من الفتاة .. فهبت على من بدنها رائحة حلبة كأنها عبير زهر جميز ، فتنشقتها ملء رئتي ، وانحنيت على السلة ، وتحدثت الى سراري لاول مرة بفرش امرئكة كان هو آخر قرش معي ، فرمقت الفتاة راسها وتطلعت الى مستغربة ومستفسرة ، لان الملم الواحد كان يساوي خمس جميزات ، فقلت لها اني اريد جميزا بالقرش كله ، فاختلجت واستفاد وجهها وتنضحت الاساور الزجاجية الملونة في معصمها المشوق ، وراحت تختار لي اكبر الجميز واحسنه ، وليبتني اياه ست جميزات بملم وانا اتناولها من يدها الناعمة ، واملأ بها شنطتي وجيوبي ، وعيني تتفرس فيها ولم انصرف بل جلست بالقرب من سراري ، وطففت التهم الجميز لها ، وهي تبتسم لي ، وانا انظر في وجل اليها ، واستح بالرغم مني في غبط عينيها ، والتهم في الجميز وكأني التهم في تفاح خدها ..

وندنت اليها حبا وهبتني ، فلم تمنع ، ووحدت لي ، ثم لم تخجلت اذاهيها وافدت اليها بجميزة بعد اخرى ، وهي تلتقط الجميز في لهفة مني ، وتتساوكني في الاكل ، وتضحك ضحكا ناعرا وخجلا وتنتشي ..

ولبثنا هكذا صامتين ، نتقاسم متعتنا ونلامس بايدينا ، ونتلاعب بالجميزة والساق ، وكل منا مستغرق في صاحبه ، يضحك له جذلان سعيدا ، ولا يشعر بضجة الشارع او يحفل بانظار الناس ..

وفجأة ليفذ كل شيء .. مر بنا احد رفاقي ، فما ان لمحه انا حتى اختنقت الضحكة في صدري . خفت ان يتدخل بيننا ، خفت ان يشترك في الاكل معنا ، خفت ان يسلبني جزءا ولو يسيرا من فرح سراري وطربها .. فلم يسعني الا ان انهض كارها مكروبا ، واتأبط ذراعه واعطيه بضع جميزات ، وانطلق به مسرعا ومكرفاني ، نشوة الغضب فنشوة النصر على معلمي ورفاقي ، ونشوة الظفر بجيب سراري ، وما عقلي ، لدغتني حتى رايتني ابي لم ارتفت لحظة وحدقت اليه .. وتاملته خيلاني وكبرى ، في نشوة اعتدادي وجنوني بما احرزت من فوز مبين ، فلقد له صارما وكاني اتحدى الدنيا :

— اعرف يا حنفي منين جبت انا الفلوس اللي كانت النهارده معايا ؟..

فنظر الي حنفي في بلاهة ولم يجب ، فضحكت به .

— سرقتها !.. ايوه سرقتها ! .. سرقت حتة بخمسة لية امبارح من جيب ابويا !..

تحملق في الصبي مذعورا وغمغم :

— بس اوعى .. اوعى يكون حد شافك ..

فضربته على كتفه وهتفت :

— ما تخافش !... الليلة كمان .. حاسرق الليلة كمان .. وبكره .. وبكره الصبح اجيب لك الشنيك اللي كان نفسك فيه ..

فقال الصبي بصوت دامع : — لا .. انا مش عايز مشبك ، انا عايز كتابة بالقشطة

فاغرقت في الضحك وقلت : — اجيب لك كتابة بالقشطة كمان ياسي حنفي .. ولا تزعل ..

وكنت قد وصلت الى بيتي ، فصافحت حنفي في حرارة ، ودخلت ..

دخلت البيت متوليا مبتهجا ، ولم اكترث لدهشة ابي ، وقلت لهما ان مبروك افندي قد صرفنا لانه مريض ثم تركتهما ومرقت الى حجرة النوم ..

كان ذهني محتلا بتلك الحجرة .. كنت افكر فيما ساقوم به الليلة ايضا فيها .. كنت الهيئا واتحفز للسرقة الثانية .. قصدت بصري الى حيث موقع المشجب كاني المتحن قوتي ، وتمثلت صدار ابي ، وابتسمت .. لم يخامرني اي شعور بالضعف او التردد ، لم ار في الصدار شكل العفريت .. سخرت من نفسي هزات بالهواجس التي ساورتني ليلة امس ، بل استغربتها وعجبت كيف اشاعت في ذهني كل ذلك القلق والتخبط والخوف ..

ولم اعد احس اني لمزاولة السرقة أي حرج او جناه ، وتصورت سراري .. تصورتها وانا القدق الفروش في الصد عليها ، وهي تنظر الي مأخوذة ومعجبة ومكبرة ، فارتجفت عزة وشوقا وحنينا ..

ثم طافت بي صور رفاقي وهم يهتفون ايضا لي ، ويتقاطرون في سحبتي على عربة المعلم عنتر ، فرمقت التشجيع بنظرة محتقرة متوعدة ، وضممت اسناني على عرسي ، وانطلقت الى الفسحة حيث كانت امي تنتظر مقدم ابي واعد لنا طعام الغداء ..

واقبل ابي ، اقبل صارم الوجه مقطبا ، وحيانا في برود ، فقالت له امي ان مبروك افندي مريض ، واني اليوم في اجازة ، فاطرق الرجل برأسه ولم يتكلم .. ثم دخل حجرة النوم واوصد بابها عليه فترة ، ثم خرج فغسل يديه وجلس معنا الى المائدة .. جلس والشابر بوجهه على ثم حدق في بقية تحدقا لتنا غريبا ، فلم استطع ان اواجه نظراته ، وارتدت الي هواجسي وصحوت .. لم اكن قد فكرت ابدا في بقطة والدي ، وافرط ما كنت قد فكرت في قهر رفاقي ، ثم اكن قد وايت والدي ليلة امس يعد في البيت نقوده ، فلم اتصور لحظة انه قد يتنبه اليوم الى ما سرق منه ويفطن الى فعلتي ..

وجعلت ازدرد الطعام وانا اسارقه النظر والهث ..

وفجأة رفع حاجبيه الكثيفين ، وقال في صوت غائر بارد :

— مين اللي حط ايده في جيبي ليلة امبارح واخد فلوس ؟!..

فنظمت اليه ، وغاص قلبي في صدري .. اما والدي فحملقت فيه بهولة وصاحت :

— فلوس ؟!.. فلوس ايه يا ابراهيم ؟!.. انشالله اللي حط ايده في جيبك تتقطع ايده !..

فاستطرد والدي وعيناه ايرقان : — اسمعي .. قبل ما اخش امبارح البيت عديت فلوسي .. كان معايا اتنين وتلاتين قرش ، بعديت النهارده وانا في المكتب لقيتهم ناقصين حتة بخمسة !.. قلبت جيوبي كلها .. وفتشت دلوقت كل ركن في الاوضة !.. وراحت فين الحتة بخمسة !.. ضيعتها !.. انا اضيعها ؟!.. هو انا عمري ضيعت فلوس ؟ .. مش ممكن !..

فلوت والدتي وجهها غاضبة وقالت :

— بس .. بس يا ابو ابراهيم .. دانا في بيت ابويا كنت اول ما اقول ع الله في نفسي القي كل شيء .. قداني .. ياما يا اخويا ضيعت فلوس !..

فصرخ والدي وقد عيل صبره :

— يعني حد كلفني وخطف ام خمسة مني ؟ .. مين ؟ .. دي راحت هنا .. اتسرقت من هنا ..

وتحول الي ، وحدجني بنظرة حائلة واردف :

— انت يا ولد حطيت ايدك في جيبي؟

فنهضت مستنكرا ، واجبت في صوت مستهول متحشرج وانا اضرب صدري بيدي :

— انا يا بابا ؟ .. الا ؟ .. ابدا .. ابدا ..

فقبض على ذراعي وصاح وهو يهزني في عنف ويلطمني :

— امال بتترعش ليه ؟ ..

فتلعثمت ..

— خايف لتضربني .. ما شفتش حاجة .. ماعندي حاجة .. والله العظيم ماخدت حاجة ..

واجهشت بالبكاء . فانقض على ، وفتش جيوبي ، ولما لم يجد فيها شيئا ، اجلسني عنوة ، وقال وهو يهدر :

— طيب .. انا رايح لمبروك افندي بكره الصبح .. حاقابله واكلمه .. ولازم اعرف الحقيقة .. انت بتقعد مع عيال صعلوكة ، لكاة واحدة في اليوم .. لانا حاسال اخواتك .. واهو .. حاسال التلامذة اللي كان حد منهم النهارده الصبح معاك .. ان معاك فلوس والا شافك وانت بتصرف ، وتعرف .. كل الطبق بتاعك ..

ابراهيم المصري

بقية القصة في العدد القادم

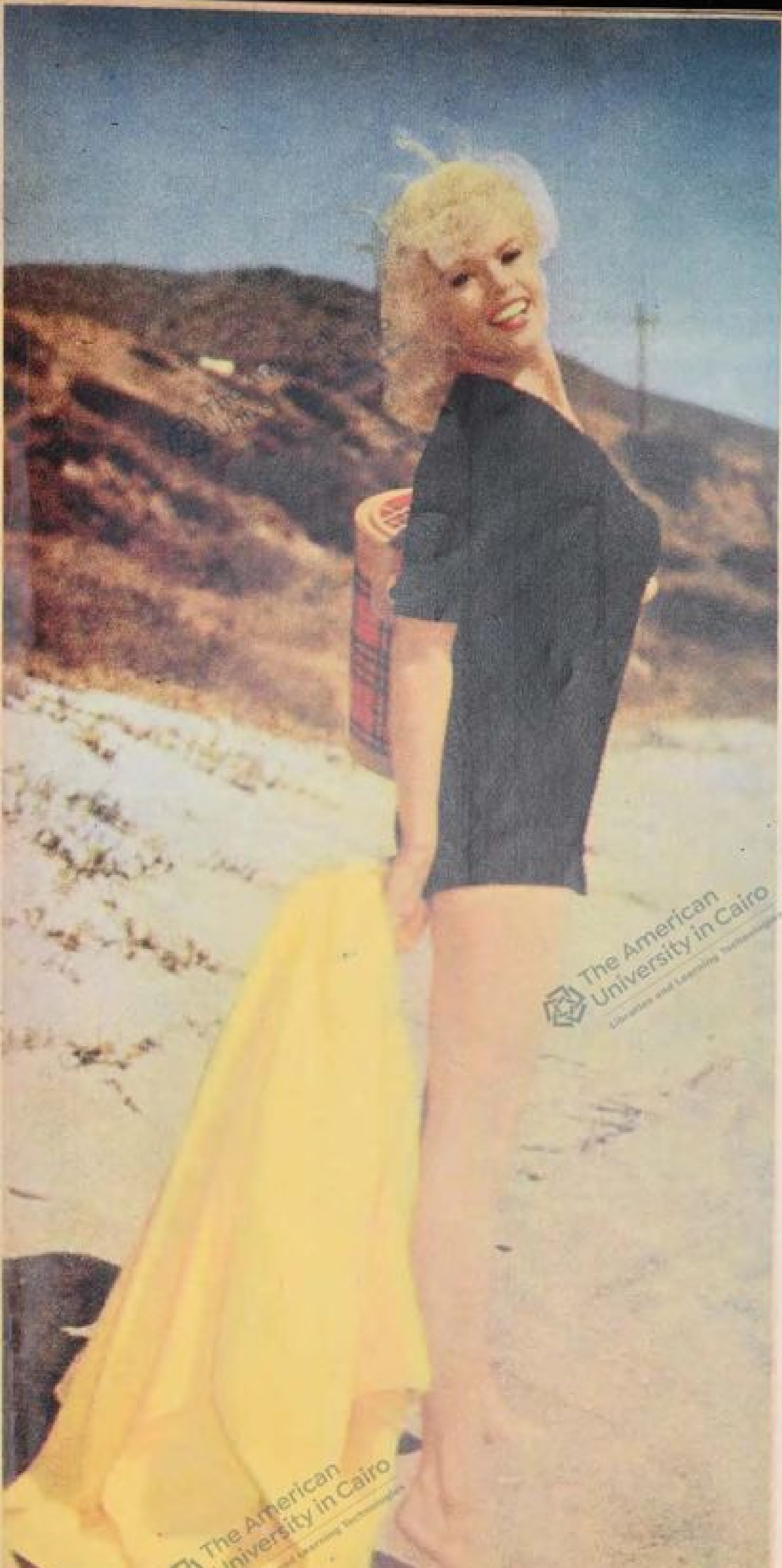

جين مانسفيلد تذيع .. السر!

● اصيب الصحفيون بذعر عندما وقفت جين مانسفيلد تقول لهم انها اتفقت مع زوجها على ان تعطيه نصف دستة من الاطفال .. وجين ام الان لطفلتين واحدة من زوجها الاول والثانية من زوجها الحالي «رجل» يحترف كمال الاجسام . ولكنها تقول ان كل ام تستطيع ان تبدو في سن الفتاة بنت العشرين اذا حرصت على ان تمضي ساعة كاملة في صباح كل يوم تحت اشعة الشمس .. الاوبه ..

وراء الستار ..

مزاد على اسم فاتن حمامة

دخل اثنان من تجار الافلام في مزاد على فلم جديد لفاتن حمامة .. بدأ المزاد في مكتب مدير شركة دولار فيلم .. بدأ المزاد بمبلغ ٢٨٠٠ جنيه لنسخة لبنان .. وظل المزاد يرتفع حتى وصل ثمن النسخة الى ٥٠٠٠ جنيه .

والمعروف ان فيلم فاتن حمامة كان يباع في سوريا ولبنان بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه

افلام فاتن حمامة ضربت الرقم القياسي في لبنان .

راقصة ترفض النقوط من مليونير تركي

.. قالت الراقصة الدمشقية ياسمين انها رقصت في تركيا لمدة شهر .. وان الزبائن هناك في المحال الارستقراطية يقدمون النقوط للراقصة على طريقة الافراح البلدية .. وان أحد اصحاب الملايين قدم لها في أول ليلة مبلغ الفاترة ستمائة جنيه كنقوط . فاعتذرت له وقالت انها تتقاضى اجرا على رقصاتها !

مونتير عربي في اسبانيا

كمال ابو العلا .. المونتير المصري طار الى مدريد ليشترك في اعداد فيلم «غرام في الصحراء» الذي اشتركت في انتاجه ماري كويني مع اسبانيا وقام ببطولته مع سامية جمال ومحمود المليجي .

ريكاردو مونتلبان .. ويعود كمال ابو العلا هذا الاسبوع ومعه نسخ الفيلم للعرض في الشرق الاوسط .

حفر القناة .. وثورة اسيوط

قصة حفر قناة السويس .. وثورة اهالي اسيوط ضد السخرة التي فرضت لحفر القنال ..

يكتبها أنور المشري للسينما وكان كمال الشناوي قد قدمها للمؤسسة

دعم السينما تمهيدا لانتاجها بالاشتراك مع المؤسسة . ورشح كمال الشناوي لاخراج «ثورة اسيوط» المخرج يوسف شاهين

وهذا اول عمل سينمائي للاذاعي أنور المشري

٢٤ ألف جنيه ضرائب ..

قدرت مصلحة الضرائب على المخرج عباس كامل ضرائب قدرها ٢٤ الف جنيه عن ارباحه في الخمس السنوات الماضية . وقال عباس كامل .. عندما فوجئت بهذا النبأ كنت امتلك قرشين فقط .. والبيت الذي اقيم فيه تملكه امي .. وذهب عباس كامل لمأمور الضرائب يسأله :

ـ اذا لم اسدد الضريبة .. تحبسوني ؟

وقال مأمور الضرائب .. لا .. ده دين مدني .

وشكر عباس كامل .. مأمور الضرائب وخرج فورا بعد ان عرف ان النتيجة لن تصل ابدا الى الحبس ..

الأفلام التي أنتجت في العالم

انتجت اليابان في العام الماضي ٤٥٠ فيلما .. واحتلت بذلك المرتبة الاولى بين الدول المشتغلة بالانتاج السينمائي ..

وكانت امريكا تحتل هذه المرتبة الاولى في الانتاج .. وجاءت الهند في المرتبة الثانية وكان انتاجها ٣٢٠ فيلما .. وانتجت امريكا ٢٦٠ فيلما فقط وقدمت المانيا ١٣٠ فيلما وفرنسا ١٢٧ فيلما ، وايطاليا ١١٠ افلام وروسيا ١٠٩ افلام .. وانتجت انجلترا ٩٢ فيلما وبلغ انتاج المكسيك ٨٠ فيلما وكذلك قدمت هونج كونج ٨٠ فيلما وبلغ انتاج اسبانيا ٦٠ فيلما .. وانتاج الجمهورية العربية المتحدة ٥٩ فيلما .

٤٥٠٠ جنيه لنادية لطفي

تعاقدت شركة الشرق مع نادية لطفي على بطولة اربعة افلام بمبلغ ٤٥٠٠ جنيه .. ونادية لطفي هي نجمة فيلم «سلطان» التي لعبت دور محررة في دار اخبار اليوم .. وثاني أدوارها لعبته امام احمد رمزي في فيلم «حب الى الابد» من اخراج يوسف شاهين .

فيلم عن رجال البحر

المخرج حسن حلمي مدير السينما في مصلحة الاستعلامات يفكر الآن في اخراج فيلم عن حياة الرجال العرب في البحار ودور الاسطول التجاري العربي في خدمة الاقتصاد العربي . ستنتج هذا الفيلم بالالوان .. مصلحة الاستعلامات ..

رجاء الجداوي .. ومريم فخر الدين .. في اول فيلم تلعب فيه رجاء دورا هاما..

ريمون المخرج الجديد الذى اختار نجمة جديدة من على الرصيف الى البطولة مباشرة

كارثة السينما فى رأى "صلاح الدين الأيوبي"!

▌ مخرج جديد .. وكاتب سيناريو جديد .. وبطلة جديدة .. والبقية تأتى

▌ أندروز يسأل : هل عندكم شبيه لمارلون براندو؟!

كذب صلاح الدين الأيوبي اشاعة زواجه من هند رستم !

قال لى صلاح الدين الأيوبي ان الذى اطلق هذه الاشاعة هو صديقى المخرج عزالدين ذوالفقار .. فهو يعلم اننى متزوج ، وان هذه الاشاعة سوف تنغص حياتى فى البيت !

ولكننى كنت مستعدا لمقابلة حملة الاشاعات التى اطلقها عز الدين فافسدتها له فى الوقت المناسب !

وقال عز الدين ذو الفقار لبعض اصدقائه الحميمين : ان نشر هذه الاشاعة هو لن يهمه احمد مظهر باكثر من علقة فى البيت !

ورد احمد مظهر او صلاح الدين الايوبى على هذا بانه لم يتعود ان يتلقى أية علقة فى البيت .. وانما عز الدين هو الذى يتلقى العلق

قلت لاحمد مظهر :

— لماذا اطلق عليك عز الدين هذه الاشاعة ؟

— لكى ينتقم منى !

— **ماذا فعلت به ؟**

— لقد رفضت أن أمثل دورا فى فيلمه الجديد الرجل الثانى !

— **وما علاقة هذا بذاك ؟**

— هذا السؤال يوجه له وليس لى !

— **ولماذا رفضت أن تلعب دورك ؟**

— لان الدور لم يعجبنى !

— **ماهى ملاحظاتك على المخرجين ؟**

— سأتكلم كلاما عاما .. ان أتكلم عن مخرج بالذات ..

— **تكلم ..**

— لنفرض ان كاتب السيناريو كتب مشهدا تدور حوادثه فى البحر .. الممثل فى مركب يصارع الامواج ، والعواصف ثم تهاجمه سمك القرش .

.. هذا المشهد اذا كتب فى فيلم مصرى فان المخرج يحذفه بالقلم الاحمر ويكتب بدلا منه مشهدا يصور البطل فى عربة حنطور يهاجمها احد الكلاب !

— **لماذا ؟**

— لصعوبة تنفيذ المشهد الاول !

— **وما الذى يترتب على هذا ؟**

— ان تظل احداث الروايات فى الافلام المصرية تدور فى نطاق ضيق ومناظر محدودة وهذه هى كارثة السينما عندنا !

رجاء كاريوكا

ان آخر دور يلعبه احمد مظهر فى هذه الايام هو دور ضابط طيار يفقد بصره خلال معركة جوية فى حرب السويس .. وفى المستشفى يحب بائعته مريم فخر الدين .. ويشترك معه فى بطولة هذا الفيلم مريم فخر الدين وصلاح ذو الفقار ورجاء الجداوى الشهيرة برجاء كاريوكا ! .

ان رجاء الجداوى هى ابنة شقيقة تحية كاريوكا .. وهذه أول مرة تلعب فيها دورا هاما فى فيلم .. فقد سبق ان ظهرت أمام نجاة الصغيرة فى فيلم «غريبة» .. ولكن دورها كان قصيرا لدرجة انها لم تستطع ان تلفت اليها الانظار !

ريمون مخرج جديد

ان المخرجين الجدد يختارون ابطال افلامهم دائما من النجوم المشهورين .. وقد اختار المخرج ريمون هذه النجمة الجديدة من على الرصيف الى البطولة مباشرة ! .

وعندما قلت له :

— **كيف استطعت ان تقنع نفسك بهذه المغامرة ؟**

قال :

— ان رجاء ممثلة مطيعة موهوبة تتمتع بذوق خاص فى اختيار ملابسها !

— **هل يكفى هذا لكى تخلق منها ممثلة كبيرة ؟**

— اعتقد انه تنقصها التجارب لتصبح ممثلة كبيرة ! .

وريمون هو مساعد المخرج بركات .. اشتغل مساعدا له لمدة ١٥ عاما .. وآخر فيلم ساعده فى اخراجه هو فيلم « حسن ونعيمة » ..

يوسف شاهين غير ذواقة

قلت له :

— **من اقوى ثلاثة مخرجين ؟**

— صلاح ابو سيف وبركات وعز الدين ذو الفقار ..

— **لماذا لم تذكر اسم يوسف شاهين؟**

اقلب الصفحة من فضلك ◄

المخرج الجديد ريمون يشرح لاحمد مظهر احد المشاهد التى يرجعها

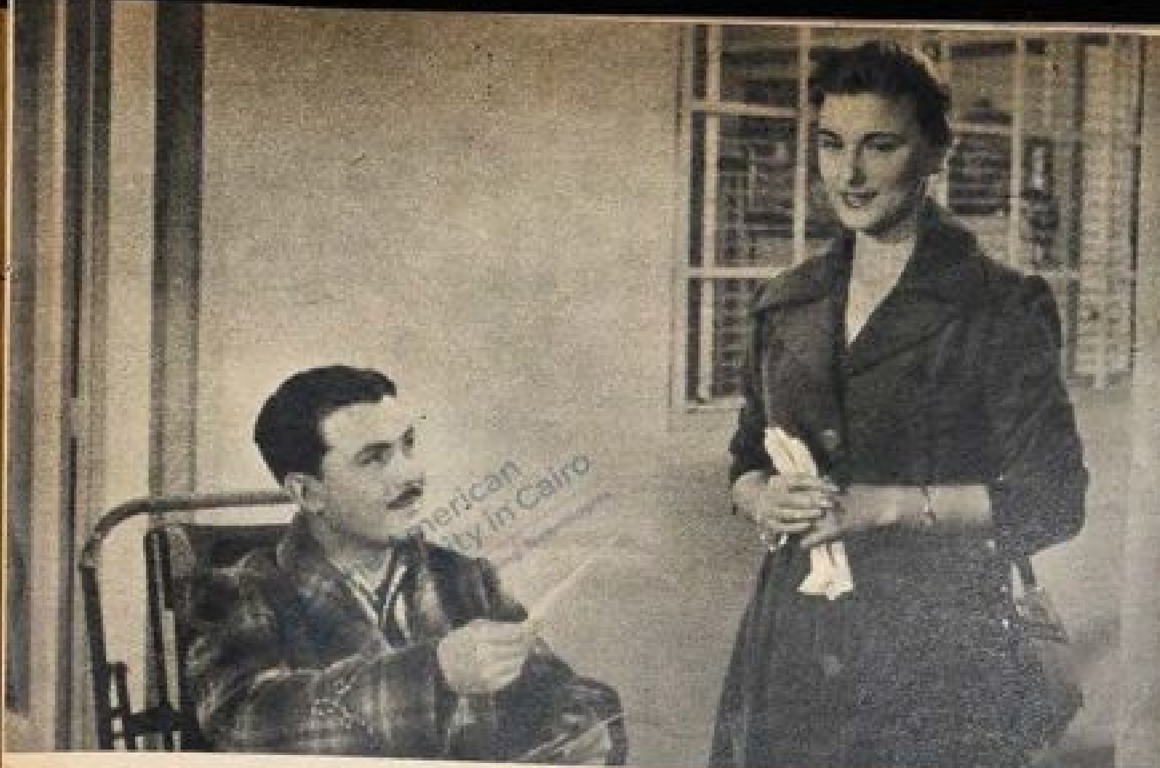

مريم فخر الدين .. وصلاح ذو الفقار فى احد مشاهد الفيلم الجديد

احمد مظهر .. الطيار الذى فقد بصره فى معركة جوية ..

▶ تابع : حدث بين الكواليس

– بتقصه شىء هام ليوضع اسمه بجوار الثلاثة الكبار !

– ماهو هذا الشىء ؟

– ان يستطيع ان يتذوق السيناريو الجيد من السيناريو الردىء !

– اريد ان اسألك سؤالا باعتبارك مخرجا جديدا .. ما اهمية الحوار للفيلم ؟

– انا اهتم بالحوار على الاطلاق .. انا اهتم بالتعبير .. بالصورة والموسيقى التصويرية فقط !

ثم قال :

– ان الذين يعتمدون على الحوار هم المخرجون المسرحيون !

قلت له :

– لو انك اخرجت فيلما تصور فيه ملاكا وشيطانا ، فمن من نجوم السينما ترشحها لدور الملاك ، ومن ترشحها لدور الشيطان ؟

– مريم فخر الدين هى الملاك !

– ومن تكون الشيطان ؟

– هند رستم

الرجل الذى باع اساور زوجته من اجل قصة

الاديب عبد الحميد السحار الذى باع اساور زوجته فى سنة ١٩٤٣ لينشر قصة نجيب محفوظ الفرعونية « رادوبيس » فى كتاب على الناس ..

والذى باع فى سنة ١٩٤٤ جزءا من حصته فى المنزل الذى ورثه من ابيه لينشر كتاب « ثلاثة رجال وامرأة » لابراهيم المازنى ..

هذا الرجل انضم اخيرا الى اسرة المؤلفين السينمائيين ..

وعبد الحميد السحار – ٥٠ سنة – كان مرشحا لمنصب وكيل وزارة التجارة ثم ترك الوزارة ليتولى منصبا كبيرا فى المؤسسة الاقتصادية .. وآخر منصب تولاه هو منصب مستشار وزارة التجارة السعودية .. ثم استقال من هذا المنصب لانه مريض بتأليف الكتب والروايات .. وهو اول من الف لجنة النشر للجامعيين فى سنة ١٩٤٢ .. وهى اللجنة التى قدمت عشرات الكتب لكبار الادباء من امثال نجيب محفوظ ، وابراهيم المازنى وعبد الحليم عبد الله وعبد الرحمن الشرقاوى .. وقدم عبد الحميد السحار للمكتبة العربية ثلاثين كتابا آخرها « المسيح عيسى بن مريم » ..

ورفضت لجنة الادب قبول كتابه « المستنقع » لانه لم يتقدم به للجنة كفرد من المؤلفين ..

فلما سألته :

– فلماذا لم تتقدم للجنة كفرد من المؤلفين ؟

– أجاب ببساطة :

– اعمل ايه .. انا كسول !

وكتب عبد الحميد السحار لمئات قصة للاطفال وهو يقول ان جده لابيه المرحوم السحار وعهد محمد على .. وجميع افراد اسرته من البقالين وتجار الزيوت ..

قلت له :

– هل تستطيع ان تلخص فلسفتك فى الحياة فى اربع كلمات ؟

قال السحار :

– يولدون للموت ويعمرون للخراب

– من الذى قال هذا ؟

– ابو ذر الغفارى !

– ما الذى دفعك لان تؤلف عنه كتابا ؟

– لانه اول صحابى يثور على عثمان ومعاوية من اجل الاشتراكية فى الاسلام !

عبد الحميد السحار باع اساور زوجته !

عز الدين ذو الفقار الشاعة عن صلاح الدين الايوبى !

الكحلاوى ومارلون براندو

ارسل كاتب السيناريو الامريكى روبرت اندروز سيناريو فيلم « وا اسلاماه » لعلى احمد باكثير .. وهو الفيلم الذى تساهم مؤسسة دعم السينما فى انتاجه مع رمسيس نجيب بنصف التكاليف ..

وعندما زار اندروز القاهرة ، قال لى ان مارلون براندو مثير .. مثير لدرجة انه يجعل المتفرجين يصابون بانهيار عصبى !

– لماذا ؟

– لانه يضع انفه فى كل شىء اثناء اخراج الفيلم !

وسكت روبرت اندروز ثم قال لى :

– هل يوجد عندكم نجم سينمائى من هذا النوع ؟

قلت له :

– نعم .. عندنا الكحلاوى !

جليل البندارى

روبرت اندروز

براندو .. ونوعه من الممثلين

الكحلاوى .. من نفس نوع مارلون براندو

مارلون براندو .. مثل لاعصاب الغريق

وراء الميكروفون

صيحة اليوبيل الفضى

برامج المنوعات

انتصرت .. انتصرت انتصارا حاسما .. فان الصيحة الآن التى تتردد فى جنبات دار الاذاعة صيحة واحدة تطلب الاسراع باعداد برامج منوعات .

منذ جئت الى الوجود – انا « بقلم وراء الميكروفون » اخذت اردد واقول :

– برامج منوعات .. اقيموا البرامج على اسس برامج المنوعات .. برامج المنوعات يجب ان تختلف منها عددا هلا يحتمل البرنامج ..

قلت هذا الكلام مرة ومرات وصرخت طلبه بعشرات الطرق .. قلت ان بناء الاذاعة كبناء المنازل سواء بسواء يجب ان يقام على اسس من اعمدة المسلح ، واعمدة المسلح فى الاذاعة هى برامج المنوعات .. وقلت ان برنامج المنوعات كفرقة الكرة لا تستطيع ان تقوم على لاعب واحد بل تقوم على فرقة متناسقة

وقاومت الاذاعة هذه الافكار .. قاومتها بطريقة غريبة .. كان الاذاعيون اذا ما اجتمعوا ليناقشوا شئون الاذاعة تناولوا ما ينشر فى الصحف .. وكانوا اذا ما ناقشوا ما نشر هنا فى هذا الباب .. يهاجمونه بان يسفهوا ما جاء فيه ويسخروا منه .

ثم – بالتدريج – كسب هذا الباب الاذاعيين – كما كسب القراء من قبلهم – واحدا بعد الآخر .. اقتنعوا بان الكلام الذى انشره هنا سليم صحيح يبغى الصالح العام .

وتغيرت نغمة حديث الاذاعيين .. وابتدأوا يقتنعون بانهم يجب ان يغيروا طريقة الاذاعة لتساير اصول الفن الاذاعى .. وارتفعت صيحات هنا وهناك حتى اصبحت الصيحة الوحيدة فى الاذاعة استعدادا ليوبيلها الفضى .

برامج المنوعات .

وهكذا كسبت الجولة الاولى .. وبقيت جولات اخرى

الجولة التالية هى :

ما هو برنامج المنوعات ؟

وسنبدأ فى الاسبوع القادم فى هذه الجولة التالية

وراء الميكروفون

نشرة الأخبار

○ احسن المستمعين للاذاعة هذا الاسبوع كان السيد مدير الاذاعة محمد امين حماد .. فخطره الزمنى الى البيلدى الشرير .. الاذوبة فى لعوبقوالرادير فى الناحية الاخرى .. واخذ برنامجا الاول اشرات اذاعة الموسيقى الاحتياطى .

نرجو للسيد المدير شفاء عاجلا .

● لم يتسلم السيد بدير عمله حتى الآن كمستشار لشئون التمثيليات فى الاذاعة بسبب عدم وجود غرفة لمكتب السيد المستشار

● سجل حسن عبد الوهاب فى الشهر الماضى فكرة برنامجه « دائرة المعارف الاذاعية » .. وذلك توطئة لطبع دائرة المعارف المذكورة فى كتاب بمجرد استعمال الحروف الابجدية كاملة .. فى ستة شهور

● اقرت لجنة برامج المنوعات برنامج « وراء القضبان » الذى يقدمه امين فكرى وسيذاع قريبا .. وتستمع الى برنامج مأمون ابو شوشة فى الاسبوع المقبل

● ليالى القاهرة ، برنامج منوعات يقدمه ممدوح صادق ومصطفى الخضرى .. ويذاع فى نصف ساعة قريبا .. هذا بالاضافة الى برنامج « امثال من الاغانى » الذى يقدمه ممدوح صاحب برنامج « ابو الحكاية » . (المرحوم الذى ولد لم ولد بعد سنة)

● برامج المنوعات الجديدة كلها تبدأ بعد اليوبيل الفضى للاذاعة فلا تتوقع برامج جديدة قبل ٣١ مايو .

● « عيون القاهرة » برنامج منوعات ايضا يقدمه على فايق زغلول

● ماذا يعنى المواطن الصالح اخيرا سيخرج من ابرنامج ويذاع .

هل قرأت هذه الموضوعات في مختار مايو ١٩٥٩؟

شهر العسل بلا خجل
كثيرا ما ينظر العروسان الى شهر العسل على انه فترة للاختبار الجنسى وليس اجازة ساحرة بعيدا عن الواقع

.. بل مقيدون كالطيور
هذا العصفور الذى تراه فوق راسك .. يروح ويجيء ويهبط ويعلو ليس حرا كما تراه .. انه مقيد اكثر مما تتصوره !

هذه اللثات الصغيرة
لحظات قصيرة لاتكاد تحسبها في حياتك تنمو فتعدل العمر كله ..

بالحب تنتصر
اذا وجهت اهتمامك الى عملك وتركت عدوك وشانه فسوف يأتى شخص آخر يوما ما ويخضعه لك .

شوبان الصغير
انك تستطيع ان تكون موسيقيا عظيما ولكن يجب ان تتمرن على القطع الصعبة . ان هذا لا ينطبق على الموسيقى وحدها بل ان في كل عمل آخر توجد اشياء سهلة واشياء صعبة، ولكى تكون ناجحا يجب ان تتمرن على الاجزاء الصعبة .

الخروج من الارض بقوة!
بعد آلاف السنين من التكهن باحوال الفضاء بدا الانسان يضرب في ارجائه . وهذه صورة حية لمشكلات التوغل في اللانهائية

مخترع الهليكوبتر
هذا الرجل برغم سنه التى تقدمت وبرغم شعره الابيض ، لا يزال قويا ذكيا وفي راسه وجيوبه مشاريع اضخم من اجل طراز اروع .

علمنى الرقص
لم تكن فكرة الزوج بالطبع ، ولكنه بعد ان وطئت قدماه ارض الرقص مع غيره من الراقصات ، تعلم شيئا عن النساء ..

تعبك له سبب
ليس من كثرة السهر ، وليس من قلة الاكل ، وليس من الامساك ، ولا كثرة الهموم .. وانما هو اضطراب في افراز غدة واحدة .. غدة سحرية ..

كل هؤلاء نصابون
ابتكر المحتالون والنصابون في امريكا بعض خطوط جديدة للايقاع بالاغرار والجهلة والطماعين .

اقرا المقال بعناية فقد ينقذك من نصابين مثل هؤلاء في بلادنا .

٢٢ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر

مذكرات
مختار عثمان

٤

انفجار تحت أقدام

كيف أقنعت البارونة بعد

ملخص ما نشر

سافرت الى ايطاليا وكان الشيوعيون فى انتظارى . عرض (شيوتز) على ان اقسم الهم ولكننى رفضت والتقت صديقى (جونسون) من مؤامرة ذى الشعر الاحمر . استقبلنى ادبن مكدة فى ميلانو . المت فى قلعة المجد . وفجأة تغيرت الاحوال الهادئة . حاصر الشيوعيون ميلانو واستولوا عليها وسيطروا على مرافقها ووسط هذا الجو وصلت الى المدينة دفعة من السائحات الحسان الانجليزيات . وقعت احداهن فى شباك نصاب شيوعى (ماريو) وعرفت العنوان الذى خفها فيه من عشيقة . ماريا . ذهبت ابلغ الخبر الى القس (مال) وفجأة جذبنى من يدى ، وبدأت عملية انقاذ للبارونة الايرلنديه تحت التاثير !

ثم اشد الى اين يقودنى الاب مال ؟
ولكننى فهمت من حركاته ونظرات عينيه وملامح وجهه ان امامنا مهمة خطيرة
وبعد لحظات كنت واقفا مع الاب مال ووسطنا المحامى الايرلندى والجاويش جونسون وقال لنا الاب :
اسمعوا .. نحن الآن فى طريقنا الى « بيزا » وسوف نركب القطار الكهربائى « الفاشش » الى هناك !
وحاولت ان اعترض واترك هذه المغامرة
ولكن جونسون جذبنى من يدى وقال لى :
لا فائدة من مناقشة الاب .. انه قائد العملية كلها !

بداية المتاعب

وجلسنا نحن الاربعة فى ديوان التدخين ولم يكن هناك احد غيرنا فى الديوان وربما فى العربة كلها ..
وقطع الاب مال الصمت الذى يخيم علينا وقال لى :
أرجو الا تكون اعمالنا متاعب جديدة !
ونظرت اليه والغيظ يملأ أعماقى وقلت له :
أرجو ذلك من قلبى !
وعاد الاب مال يقول لى :
لعلك لم تنس أن تحضر معك تلك « الصبة » التى اعطاها لك القنصل !
وفهمت انه يقصد المسدس الذى اعطاه لى القنصل مع الخطاب الموجه الى البارونة لكى تعود الى اهلها ..
واكتشفت ساعتها أننى لم احضره معى لاننى لم اتعود حمل هذا اللون من الاسلحة وقلت له :
كنت اود ان احضره معى ولكننى نسيت .. ثم من ناحية اخرى انا لا اعرف طريقة استعماله حتى الآن !

هدية رصاص

وتدخل الجاويش جونسون فى المناقشة وقال للاب :
لقد حاولت ان أخلق منه « رجل سلاح » ولكنى فشلت فى هذه المهمة بالرغم من ان الاخطار تحيط به من كل جانب وبالذات فى هذه المهمة !
وضحك الاب مال وحاول ان يلطف جو المناقشة واخذ يزكينى ويقول : أننى اسديت له اعظم خدمة وأننى قمت بأخطر دور فى المغامرة وان دورى يكاد يكون قد انتهى عند هذا الحد !
ثم التفت الى جونسون وقال له :
.. والآن جاء دورك انت فى العملية وربما نشاط مسدسك وحركاتك البهلوانية !
ومضى الاب مال يتكلم عن طباعى وتدينى وهدوئى وقال :
ولكن على اية حال لاتقلق بالك بالنسبة للاخطار القادمة .. سوف أعطيك هدية ثمينة !
ثم دس يده تحت أبطه وأخرج مسدسا صغيرا معقد التركيب واراني جهازا صغيرا فى أسفله اذا ضغطت عليه انطلقت منه تسع رصاصات دفعة واحدة وعلمنى طريقة وضعه تحت ابطى بعيدا عن العيون .. !

الجو يتكهرب

ومضت الدقائق بطيئة متثاقلة بعد ذلك وفجأة قطع الصمت صوت جونسون يطلب منى أن اقدم الخطاب الموجه من القنصل الى البارونة فى هذا الوقت ..
وقبل ان اجيبه الى طلبه ، اخطفه من يدى واخذ يتصفحه وغرقا سطوره وحاولت ان امنعه ولكنه لم يعبأ بكلامى وفى نفس اللحظة وقف المحامى الايرلندى وصاح فى وجهى : لماذا أعطيته له ؟
قلت له : هو الذى خطفه منى !
وتكهرب الجو بلا مقدمات فى المقصورة وطفق الرجل يصيح فى عصبية عنيفة :
ما هذا الذى تفعلونه ؟ كنت اظن اننى مسافرا مع سادة محترمين فى مهمة انسانية ولكنى اكتشفت الآن ـ فقط ـ انكم لاتحترمون القانون أيضا !
ثم هجم على وقال : كيف تسمح له ان يفض خطابا أئتمنك عليه القنصل لايصاله الى « صاحبة السعادة البارونة اخت موكلنا المحترم السير .. » ! وقالها بلهجة تعظيم واحترام زائد !

انذار من الاب

وكاد الجاويش جونسون يمسك بخناقه لولا أن الاب مال أسرع وتدخل فى الازمة الطارئة ..

واشار الى بان امسكت لوزاع جونسون وامسكه ايضا ثم اتجه بكل وجهه الى المحامى الايرلندى ، وقد تغير شكله واتجه الى رجل شرير وقال الرجل القانون التزمت ببرود عجيب :
لقد حدث ما حدث .. وعلى اية حال الاولاد لم يخطئوا فى شىء كبير وينبغى علينا أن نعرف كل صغيرة وكبيرة فى العملية التى نقوم بها وان نقرأ خطاب البارونة « الحيزبون » لو اقتضى الامر ذلك .. ثم انى اذكرك بأنى قائد هذه العملية والمسئول عن نجاحها أو فشلها .. هل فهمت ياحضرة المحترم ؟!
وانكمش المحامى ـ وكيل البارونة ـ وتراجع فى هدوء وقال :
لاتؤاخذنى ياسيدى .. ولكنك تعرف المسئولية الملقاة على عاتقى أيضا .. ولكن ارجوك الاتسميها (حيزبون) الان سعادتها لن تحب هذا اللفظ .. انى اعرف مزاجها !
وقال له مال وقد احمرت عيونه من الغضب :
وماذا يهمنى مزاجك أو مزاجها .. المهم ان تنجح العملية !

نهاية التحدى

ومضى القس الامريكى يوضح للرجل خطورة مهمتنا وقال له :
لا تتصور أن المسألة سهلة كما يبدو لك وأن انتزاع البارونة من أحضان عشيقها الايطالى سوف يكون بهذه البساطة وقد يلقنى أن ماريو « فتوة » صعب ويطلبنى من الموجهة الاولى وسوف ترى انه لن يلين لالفاظك المعسولة ! ..

حبيبتي

...أن طردت الأب "مالك"

وأثارت الكلمات حفيظة الايرلندي وقال من طرف انفه :

لا شأن لي معه ولن أتنازل لمناقشة امثاله .. سترى أن المسألة سهلة هينة اذا تولجت بالعقل والمنطق وقد حاولت كثيرا أن أقنع سعادة القنصل بأنه لاجدوى من القوة ولا داعي للعنف ولا داعي ايضا لكل هذه ...

ثم اشار لي بطرف اصبعه وشملت اشارته ايضا جونسون ومالك ومضى يقول بكبرياء وزهو :

سترون انتم .. انه من الخير أن نعالج المسألة بالمنطق وعدم الخروج على القانون وأراهن انها ستعود معي في نفس الليلة الى ميلانو بعد أن أوضحها مقتضيات مركزها العائلي ولن يأخذ البلطجي مليما واحدا من العشرة الاف فرنك التي عرضها عليه القنصل !

وظهر التحدي بوضوح على وجه الأب مالك وهو يعلن :

اننا سننفض أيدينا من العملية تماما ولن نتدخل الا في حالة واحدة حينما يحطم العشيق الايطالي رأس المحامي الايرلندي !

فشل المحامي

وصلنا بعد ذلك الى القرية وكانت صغيرة جدا بدرجة يصعب معها الاختفاء اي غريب فيها ..

وتبعت مع الجاويش جونسون في حقل تفاح ننتظر الاحداث القادمة وسرعان ما عاد الينا الأب مالك والمبعوث الايرلندي من مهمتهما قرب الظهر وهما يجران ذيول الخيبة ..

وتكلم المبعوث الفيلسوف ولم يقل أكثر من كلمتين : عجيبة .. أنا عجيبة !

وشرح لنا الأب مالك فيما بعد السر في دهشة الايرلندي وقال : انهما التقيا في الاتصال بالباروتة ولكنها استقبلتهما استقبالا جافا وبطريقة عدائية وما أن بدأ المحامي يذكرها بواجباتها وينصحها حتى هبت في وجهه كعاصفة مدمرة واستنجدت بأخت ماريو وسرعان ماجاء الجيران وتجمعوا حولنا وطردونا من البيت وهي تبصق في وجه المحامي الفصيح !

الفرسان الثلاثة

وبعد ... بصعوبة أتوقع تلك النتيجة ..

وكنت من علامات وجهيهما أفكر في حل على آخر للمشكلة ..

وقبل أن يتورط الأب مالك في أي قرار آخر انتحيت به جانبا وبدون أن أشرح له خطتي قلت له :

أرجوك .. وأتوسل اليك أن تعود الى ميلانو مع جونسون والمحامي الآن وأعدك أن الباروتة ستكون في القنصلية غدا !

وظهرت علامات الدهشة على وجهه وحاول أن يستشف ما يدور في أعماقي وقال لي :

أنت ولد عاقل — ورغم صغر سنك وقفة عجيبة — ولكن لا تنس انني امام وضع حرج وان المحامي سوف يستغل الموقف السيء امام القنصل .. قل لي ما هي فكرتك حتى أعاونك قدر طاقتي !

ورفضت اية معونة من أحد ..

وصممت على أن يعود الثلاثة قبل أن يحس بهم ماريو ويبادر باخفاء الباروتة مرة أخرى ..

وفي النهاية — وبعد نقاش طويل — وافق الثلاثة على العودة وبقيت وحدي في القرية انفذ خطتي الجريئة !

سر الخطاب

لقد نفرت الخطة الى رأسي وانا اقرأ الخطاب المرسل الى الباروتة ..

وكان خطابا عاديا من أخيها الشاب يقول لها : انه اشتاق اليها جدا بعد أن طالت غيبتها في ايطاليا ولم يعد له صبر على فراقها وانه كان يود أن يرسل لها مالا كثيرا لولا انه يخاف أن تغريها كثرة النقود باطالة غيبتها ومع ذلك فقد أرسل الى القنصل — ١٠٠ جنيه — يضعها تحت تصرفها عندما تقرر الرحيل ..

وكان هناك شيء غريب في الخطاب فقد كتب الشاب المبلغ بالأرقام الهندية فقط ومن هذه النقطة بدأت فكرتي ، واضفت صفرين آخرين الى الرقم واصبح هكذا ١٠٠٠٠ جنيه .. !

كنت أعرف أن ماريو جاهل جدا وانه حينما يقرأ الخطاب ويتمعن فيه لن يعرف الرقم الحقيقي للمبلغ المزيف ، لأنه لا يعرف الا القليل من اللغة الانجليزية وعلى هذا الاساس يظن أن المبلغ أكبر من أن يتركه للقنصل وصح ما توقعته فقد ظن ماريو — بعدما قرأت الخطاب — أن المبلغ ثروة ضخمة وأن الباروتة لم تأخذ بالها من غلطه وأقنعها بأن تذهب بنفسها الى القنصلية لتسلم المبلغ !

نجاح الخطة

وبالفعل ركب الاثنان قطار المساء الى ميلانو ..

وكنت أنا أجلس في نفس القطار وعلى بعد قليل منهما بحيث لا يتوارى الاثنان من نظري ..

وكانت هناك سيارة لوري سريعة — من السيارات التي تنقل المحاصيل الزراعية والفاكهة الى ميلانو — ولم يكن لها غير الفرسان الثلاثة وكانت تسير بحذاء القطار محطة .. محطة .. !

ولا أدري على وجه التحديد ماذا حدث للباروتة بعد ذلك !

ولكن الأب مالك أخبرني انها ذهبت بنفسها الى القنصلية لتسلم المبلغ وكان القنصل البريطاني في انتظارها مع رجال المخابرات وليس معهما غير حفنة من الشاهرات التي ... لها ثم شحنت الى بريطانيا على ... نقل بريطانية ..!

العشيق في المعتقل

أما ماريو فقد دبر له رجال المخابرات مقلبا آخر ..

فقد كان هذا البلطجي من اوائل الذين استعان بهم الشيوعيون لتنظيم المظاهرات والاضرابات الحمراء في المدينة ..

ووثقوا فيه الى حد بعيد وتمكن رجال المخابرات — بواسطة عملائهم في المعسكر الشيوعي — من خلق متاعب خطيرة لماريو واشاعوا انه جاسوس على الشيوعيين !.

وكانت النتيجة أن بوليس الحرس الوطني — هيئة التنفيذ لاتحاد الكادحين الشيوعي — قبض عليه في الحال ..

ووجهت اليه تهم خطيرة أهمها : انه خرج على المبادىء من أجل جاسوسة انجليزية تبين انه كان يخفيها منذ أمد في الريف ..!

وبعد أن وجهوا اليه استجوابا شكليا وبعد أن عقدت محاكمة صورية أخفوه والقوه في احد معسكرات التعذيب الحمراء ولم يظهر له اي اثر ..!

لقاء مع الحب

وكانت مكافأتي على الخطة التي نفذتها مع ماريو عبارة عن ثلاثة الاف فرنك صرفت لي على الفور ..

وبدأت أحس بالراحة لأول مرة منذ فترة طويلة وعادت سهرات فلفة الجد الى عصرها الذهبي وعشت على هذا الحال ثلاثة شهور ..

ومرة أخرى تدخلت الشيوعية في حياتي وقلبتها رأسا على عقب وتركت في هذه المرة جرحا غائرا في قلبي لا يندمل !.

كنت أتصل باستمرار بالمسارح ودور الفن والاستديوهات ..

ووسط هذا الجو تعرفت عليها .. في التاسعة عشرة من عمرها .. طويلة القامة .. لها جسد فينوس .. وسحر كليوباترا .. وعيون نفرتيتي .. !

وكانت نموذجا كاملا للأطفال ..

وكان رجال الفنون قد اختاروها من فريق الوسترن حيث كانت تعمل مدرسة للألعاب الرياضية ..

والحقوها بالعلم معهد الرقص الكلاسيكي في ميلانو حتى يخلقوا منها راقصة باليه من الدرجة الاولى وكان المعهد يسمح لطالبات السنة الثانية بالعمل في بعض المسارح للتدريب العملي بشرط أن يكون العمل في ميلانو ..

وكانت هذه التسهيلات اهم بداية بداية للحياة العملية والكسب الكاذب ..!

أيام الغرام

وتعارفنا وأحسست بمغناطيس قوي يجذبني اليها من أول نظرة ..

وشعرت بشيء مجهول يجري اليها وقال لي قلبي : انك تحبها .. تحبها بجنون !

وكان نفس الشيء يدق بابها وفتحت لي مصراعيه واصبحت جوزيفا — حورية القلب — واقسمت امام صديقاتها انها لا تحب غيري وأقمت حفلة منافسة في شقة تجد فيها مدعو ريثما تتجلد الجديد الذي وليد في طفتي ...!

وبعد انتهاء الحفلة صممت جو — وهذا هو اسم التدليل الذي كنت أنادي به — على أن انتقل معها الى شقتها الانيقة وعرضت عليها ان اتقل الشقة الجديدة ولكنها رفضت وقالت لي : ان هذا التصرف قد يضايق الشلة التي تحبني وتسهر عندي !

ومرت الايام حلوة .. سريعة .. مشرقة ..

واستطعت في احد الايام أن أشتري مسارح للشلة وكان أحد الكونتات المفلسين اضاع كل ثروته في باريس ثم عاد الى ايطاليا من جديد يبحث عن لقمة العيش بعد ان أصبح عمره ستين سنة ..!

راقصة في الكازينو

وفي ذات الوقت كانت حبيبتي الجميلة — جو — تعمل مع بعض زميلاتها في فرقة باليه تابعة لفرقة استعراضية ..

وكانت الفرقة تقيم حفلاتها في مسرح اهل ارتق يتبع مؤسسة (كازينو ديانا) وهي شركة غنية أرادت أن تستغل رأس مالها الكبير في مشروع لبيع الفرجة في مدينة ميلانو . واسست الكازينو وسط الحر الجامد من المصانع والمنازل والشركات التي تملأ المدينة ..

وكان الكازينو يتكون من مبنى ذو واجهة أولى تتوفر فيه كل أسباب البذخ على موائد الروليت المنتشرة في جميع ردهات .. ثم حديقة كبيرة على الطراز الايطالي القديم وقد امتلأت بالاشجار والنافورات الزهرية والنافورات المزخرفة وطوف بها فرقة موسيقية كاملة يقودها مايسترو حاصل على درجة (بروفيسير) في الموسيقى وكان الايطاليون الذين يعشقون الموسيقى يتزاحمون عليها كل ليلة ..

وكانت فرقة الاوبريت تمثل على المسرح المجاور للكازينو دائما !

تذكرتان الى الموت

وفي احدى الليالي ..

جاءتني (جو) وفي يدها تذكرتان لحضور الاوبريت التي ترقص فيها في يوم معين ..

وقالت لي : انها تأخذ تذكرتين كل اسبوعين وانها سوف تعطي التذكرة الثانية لأحد اقاربها وهو غلام نقشير يدرس فن الرسم التجاري ويتمنى مشاهدتها على المسرح !

وفي تلك الليلة المحددة .. جاء الغلام المسكين وقد ارتدى أحسن ثيابه والدنيا لا تسعه من الفرحة ..

ولم اكن أدري ما الذي يقبض صدري وأحسست بضيق مفاجىء ولكنني كتمت مشاعري وعرضت على (جو) أن نتناول العشاء قبل أن نذهب الى المسرح ..

وبالفعل ذهبنا الى مطعم مجاور وأكلنا وشربنا ..

ثم ودعت (جوزيفا) واخذت الغلام وقصدنا المسرح ، وكانت المسرحية المعروضة قديمة وكنت قد شاهدتها قبل ذلك عشرات المرات ولا أدري ما الذي جعلني أتسلل من جوار الغلام واذهب الى صالة الروليت لكي أسلي نفسي حتى تنتهي المسرحية ..

ولم أشأ أن أضايقه لانه كان مشغولا بها الى حد بعيد ..

فرحة لم تتم

وتركت جيجو — وهذا هو اسمه — والقيت نظرة أخيرة على جو الحبيبة على المسرح ..

وخرجت من الباب الى الكازينو المجاور وذهبت الى صالة الروليت وبدأت أجرب حظي على الارقام الفردية ..

وابتسم الحظ وربحت مئات من الفرنكات وشعرت أن الدنيا لا تسعني من الفرحة وكررت الكرة بهذا المبلغ والنقال الصالة ...

وجمعت الربح من (الكيش بوصرفتها من الخزانة ..

ووضعت الفرنكات في جيبي وانفضت عني خطة وأنا احلم بالليل الحافلة التي سوف نقضيها معا — أنا وجو — بفضل هذه الثروة التي هبطت من السماء وغمرت السعادة كياني واستدرت الى الباب وأنا أريد أن أجري وأسابق اللحظات ..

وفجأة ...

وبلا سابق انذار ..

زلزلت الأرض من تحتي ودوى انفجار هائل وساد الظلام ...

البقية في العدد القادم

في نفس هذا الشارع وقع الانفجار الرهيب وحدثت اكبر مأساة في شبابي في ميلانو

عريس واحد من كل مائة عريس

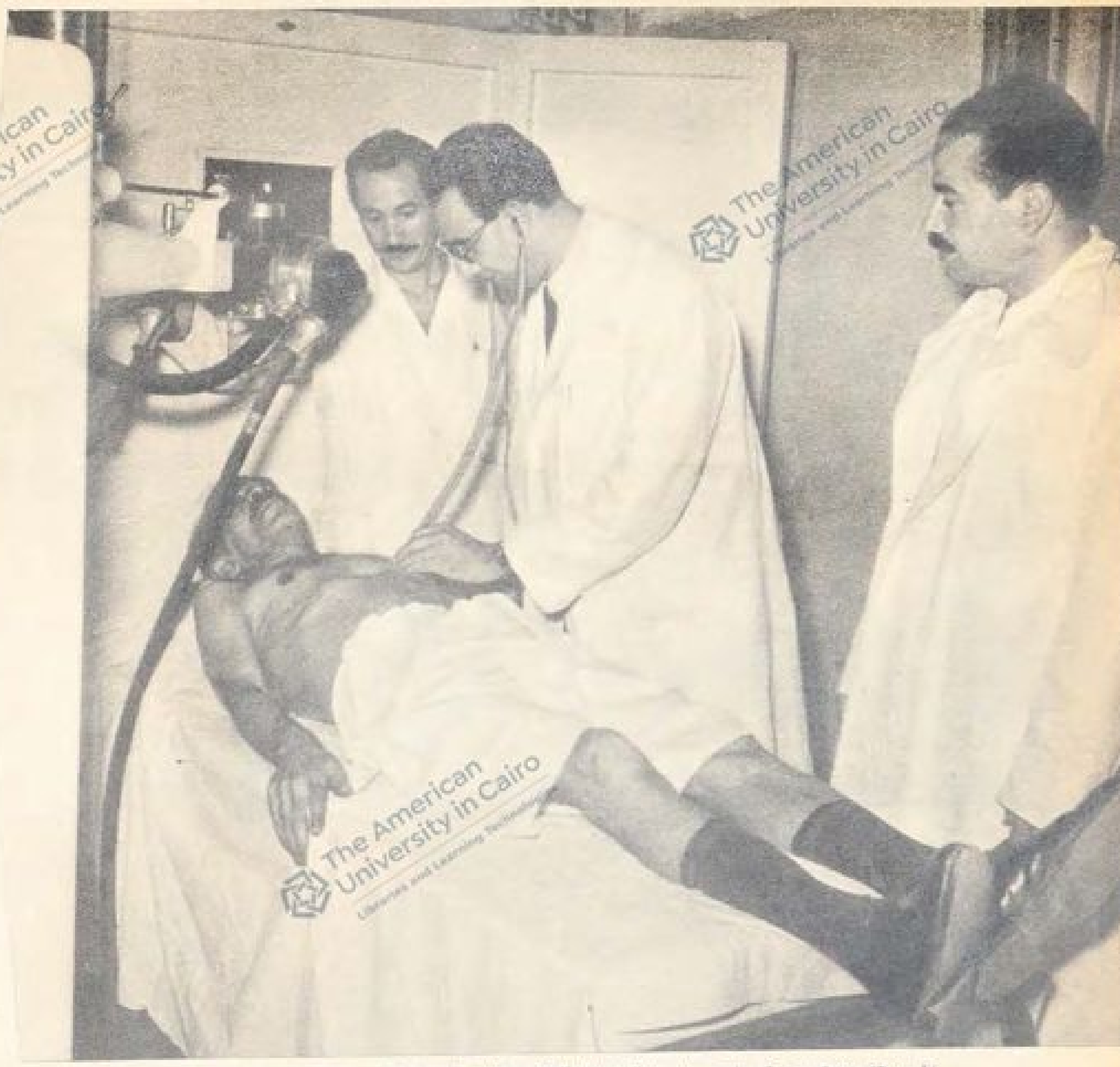

طبيب مكتب بولاق وهو يقوم بفحص واحد من الذين جاءوا للتأكد من سلامتهم الصحية فقط .. انه متزوج منذ اكثر من عشر سنوات !

الطريق الوحيد لوقف موجة المآسى فى الأسرة
"التواكل" هو الذى يمنع البحث وراء العرسان

هذه هى كل حصيلة مكتب مستشفى احمد ماهر فى يوم واحد .. ثلاثة فقط ..وكل واحد منهم بعيد تماما عن مسألة الشروع فى الزواج !!

بنت البلد .. الاولى من حى الغربية

بعد ١٥ عاما .. هل نجحت مكاتب فحص الراغبين فى الزواج فى تأدية رسالتها ؟ ..

هل استطاعت المكاتب العشرة الموزعة على القاهرة ومديريات الاقاليم الجنوبى ان تحقق الاغراض التى أنشئت من اجلها؟

ان الحقائق المسجلة فى دفاتر هذه المكاتب تؤكد ان ١٪ فقط من الذين يتقدمون للفحص هم الراغبون فى الزواج . اما البقية فهم اما من السيدات العاقرات او الزوجات والازواج المصابين بالانيميا ، او بعض الامراض التناسلية !..

لقد كانت الفكرة الرئيسية من انشاء هذه المكاتب فى أول الامر ، هى اصدار قانون اجبارى .. قانون يحرم زواج أى عريس الا اذا مر على هذه المكاتب .. كانت الفكرة فى حد ذاتها من اجل

والثانية من حارة السقايين .. جاءت كل واحدة الى مكتب الفحص .. لا لانها تريد ان تفحص نفسها قبل الزواج ، ولكن لتبحث عن الخطف لدى اطباء المكتب

((تصوير رشاد القوصي))

[illegible] حول [illegible] الاعراض من [illegible]

ممنوع الزواج الا بشهادة

وبدات خطوط [illegible] وتستعد لاخذ صورة [illegible] عدم [illegible] ..

● كل شخص يرغب في الزواج .. لابد ان يتقدم للمأذون او الشخص الذي [illegible] عقد الزواج .. شهادة له ولعروسه تثبت انهما خاليان من الامراض الوراثية والمعدية ..

● وهذه الشهادة يعطيها طبيب موظف [illegible] او طبيب مرخص له [illegible] [illegible] الزواج [illegible] الشهادة [illegible] ..

● واذا احتاج الكشف الى ابحاث خاصة يجوز للطبيب ان يطلب من طالب الصحة عمل هذه الابحاث بواسطة [illegible] وزارة الصحة ..

● والشهادات التي تمنع للزواج .. [illegible] الاكثر

[illegible] الطلاق يوم السابقة على [illegible] الزواج .. ولا [illegible] ..

● ولكل شخص يقرر عدم صلاحيته [illegible] ان يطعن في الشهادة [illegible] او انا [illegible] طبيب [illegible] الشهادة [illegible] الرجل الذي يقوم [illegible] ..

● ويجوز [illegible] قرار بعدم صلاحيته للزواج ان يأخذ شهادة تثبت صلاحيته اذا [illegible] ..

حينما رات القاهرة اول مكتب

وعلى هذا الاساس كان المفروض ان تنشأ مكاتب لفحص الراغبين في الزواج .. الا ان المسئولين في [illegible] بداوا يطرحون الى تكوين هذه المكاتب من ناحية اخرى ..

[illegible] لا [illegible] تطبيقه في اول الامر .. [illegible] ان المسالة تحتاج الى تدرج [illegible] بالمانيا وتركيا والنرويج .. وهي البلاد التي تسير على هذا النظام ..

وبهذا راى اول مكتب لفحص الراغبين في الزواج .. النور في القاهرة في عام ١٩٤٤ .. [illegible] المكتب [illegible]

الاستعدادات .. [illegible] والادوات ..

[illegible] في اول الامر [illegible] الادارة [illegible] الاسكندرية [illegible] ..

المكاتب تحولت الى مستشفيات

[illegible] ..

[illegible] ..

ماذا يقول المسئولون ؟

ان الحقيقة في تحول عمل هذه المكاتب [illegible] ..

[illegible] الكشف [illegible] هذه المكاتب على [illegible] الزوجية ..

● والدكتور محمد [illegible] .. [illegible] ..

● والدكتور لويس واصف اخصائي الامراض التناسلية والجلدية .. يرى ان [illegible] هذه المكاتب [illegible] .. [illegible] مع انها اجبارية في جميع بلدان اوربا ..

● والدكتور ميشيل دعزي اخصائي الامراض الصدرية .. انه يعتقد ان التقاليد

[illegible] الاسرة [illegible] هي التي [illegible] هذه المكاتب .. [illegible] العريس او عروس [illegible] من سلامتهم [illegible] ..

● والدكتور جمال [illegible] اخصائي [illegible] ..

ضحايا بسبب الناحية العاطفية

ان جميع الاطباء يؤكدون ان الماسي التي تحدث في الاسرة من الممكن تلافيها لو بدا الجمهور [illegible] هذه المكاتب .. ان هناك كثيرا من البيوت تتهدم اما بسبب الضعف الصحي او بسبب الناحية

اقلب الصفحة من فضلك

طابور من الصالحات .. أمسكت كل واحدة منهن باستمارة الفحص . والاسم فقط « مكتب فحص الراغبين في الزواج »

تابع : مكاتب الزواج

العاطفية وعدم الاشباع الجسي . والناحية الاخيرة هي الاهم والاكثر اهمية .. وهي التي تتولى هذه المكاتب فحصها بعناية ودقة ..

ان **الدكتور مصطفى فهمي استاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس** يروى لك بعض الحالات التي جاءت اليه . ووجد انهما كانت ضحية فعلا لجهلها بأهمية الكشف عن العريس قبل الزواج ..

● جاءته سيدة متزوجة في منطقة **مصر الجديدة** عمرها ٢٠ سنة .. تزوجت منذ عامين .. وحضرت اليه تشكو من ان زوجها لا يشعر بوجودها رغم حضانة .. انهما .. انه لا يجالسها ولا يحدثها او حتى يتلاطف معها في الكلام كما انها اذا طلبت منه ان تخرج معه الى السينما فانه ينظر لها بأن وراءه مسئوليات كثيرة .. ويبدأ في اعطائها درسا بأن السينما تافهة .. كل انه يجعلها في حالة حرمان جنسي . وكل هذا يحولها من انسانة عادية الى انسانة كل همها كثرة البكاء في فترات كثيرة وبدون سبب ..

لقد فكرت كثيرا في الانتحار .. ولكنها عدلت عنه لانها تحب الحياة .. ان مثل هذا الزوج لو كان عرض نفسه على مكتب زواج لاستطاع المكتب ان يبين للعروس انه زوج لا يستطيع ان يرضى الا نفسه وانه لا يستطيع ان يعطر عواطفه الغير . ولهذا فهو غير صالح للحياة الزوجية .

● **وحالة اخرى** .. انها لزوج يقطن في حي القبة .. لقد جاء هذا الزوج ليقول انه تزوج من زوجته منذ اكثر من اربع سنوات .. ورزق منها في خلال هذه السنوات بولد وبنت ..

وكانت طباعهما في خلال هذه السنوات على غير وفاق .. الزوج بطبعه هادىء يميل الى الجو الشاعرى والى الهدوء والترتيب والتناسق في كل شيء .. والزوجة بطبعها ثرثارة تحب الكلام كثيرا بشكل يدعو الى المضايقة .. كما انها لا تهتم بأولادها اثناء مراضهم .. لقد فكر كثيرا في طلاقها ولكنه كان يتراجع بسبب الاطفال .. انه يعتقد ان اطفاله سيكونون ضحايا عدم تفاهم بين الزوج والام .. وهو في نفس الوقت يعتقد انه السبب في كل هذا لانه لم يتأكد من هذه الناحية قبل الزواج ..

مكتب في كل حي في اوربا

ان الفائدة الكبيرة لمكاتب فحص الراغبين في الزواج بخلاف الناحية المرضية الصحية تتلخص في ان هذه المكاتب باستطاعتها ان تكتشف شخصية الازواج .

ان الدراسة الدقيقة في هذه المكاتب تستطيع ان تؤكد لك مثلا كانت مثلا الزوجة من النوع المتسلط او من النوع الهستيري الذي يعض الرجل الذي نظر الزوج .. وهي تكشف ايضا الزوج الانانى او الزوج الطفل الذي لا يستطيع ان ينفصل عن امه ..

ومثل هذه المكاتب منتشر في كل انحاء اوربا ولكن على نطاق اوسع .. حيث يوجد في كل حي مؤسسة تساعد الشباب من الجنسين على الزواج في نطاق عمليات التوافق الجنسي والخلو من الامراض الخطيرة .. وقد نجحت هذه المؤسسات نجاحا كبيرا ..

ثلاثة ايام وهذه هي النتيجة

لقد ذهبت « آخر ساعة » الى مكتب الزواج الملحق بمستشفى احمد ماهر ثلاثة ايام متتالية ..

كانت تحصى في كل مرة المقبلين على هذه المكاتب .. وكانوا لا يزيدون بأي حال من الاحوال على خمسة افراد او ستة على الاكثر في كل مرة ..

وكان الجميع لا علاقة لهم باستمارة الفحص بسبب الرغبة في الزواج .

● مثلا .. **وهيبة محمد زكي من السيدة زينب** .. تبلغ من العمر ٢٠ سنة .. ومتزوجة .. جاءت الى المكتب

لانها تشكو من الم في ذراعها .. الامر الذي جعلها تأتي لمعرفة نتيجة تحليل دمها !..

● **وسعيد محمد رمضان من الجمالية** .. جاء الى مكتب الزواج لانه اصيب

بزكام شديد مستمر في الجيوب الانفية .. ولذا جاء هو الآخر لتحليل دمه !..

● **ورياض عبدالله من حي الحسين** .. انه يشكو من اضطراب في جهازه

التناسلي .. ولهذا جاء ليطمئن على صحته !..

● **والعامل حسين محمد من حي الكرداسة** .. اشتبه طبيب المصنع الذي يعمل فيه في صدره ، فحوله الى المكتب لفحصه بالاشعة .

● **وانشراح سيد من حي الغورية** .. تزوجت من سنة .. وجاءت لانها تشعر بأن جارتها ام سيد لها طفل تعايرها به لانها عاقر !..

● **والسيدة منيرة احمد من حارة السقايين** .. هي الاخرى تعاني الحرمان من الذرية منذ ١٢ سنة .. لقد جاءت تبحث عن « الخلف » لدى اطباء المكتب

الجامعيون اكثر من اولاد البلد

لقد كانت هذه هي اغلب الحالات التي جاءت الى مكتب احمد ماهر في خلال ثلاثة ايام متتالية .. ولم تأت حالة

واحدة لشاب او شابة راغبة في الزواج وحضرت لتطمئن على نفسها في المكتب ..

كما انه من النادر جدا ان تحصل في دفاتر البيانات زوار هذا المكتب على حالات حدثت فعلا للفحص بسبب الرغبة في الزواج ..

انك لن تجد سوى حالة على الاكثر في كل مائة حالة ..

ومن هذه الدفاتر ايضا يتضح لك ان اصحاب هذه الحالات من بين الجامعيين فقط ، بينما اولاد البلد نادرون جدا ..

واخيرا ..

ان آخر ساعة لا تطمع من وراء هذا التحقيق الا بالاهتمام بثلاثة اشياء :

● **اولا .. ان يهتم المسئولون بتحديد هدف هذه المكاتب حتى تتبلور فكرتها وتصبح ذات غرض ثابت لا يبال افكار الذين يتعاملون معها ..**

● **وثانيا .. ان تبدأ هذه المكاتب في وضع سياسة جديدة هادفة تعتمد على الدعاية الحقيقية ونشر الوعي الصحي على نطاق واسع في الاحياء الشعبية ..**

● **وثالثا .. ان تعرف العائلات في الاقليم المصري ان لجنة الاسرة بوزارة الشئون الاجتماعية قامت بعمل بحث عن**

الطلاق اتضح لها منه ان نسبة الطلاق لدينا اصبحت ٢٩٪ بالنسبة لعدد الزيجات التي تتم سنويا .. وان اغلب

الضحايا بسبب عدم معرفة الزوج والزوجة لحقيقة وضعهما الصحي والنفسي قبل الزواج ..

الجامعيات فقط هم الذين يقبلون على مكاتب الفحص قبل الزواج

حكيمة مكتب مستشفى احمد ماهر وهي تقوم بأخذ عينة دم

الدكتور مصطفى فهمي
الجهل هو السبب

الدكتور محمد حلمي
١٥ جنيها يعطيها المكتب للزائر

الدكتور ميشيل رمزي
الجمهور هو السبب !

اميرة

اميرة كريمة الاستاذ محمود المصري وحفيدة الاستاذ محمود سليمان احتفل بعيد ميلادها السابع يوم الجمعة الماضي .. فأجمل تهانينا .

في حفل عائلي احتفل بعيد الميلاد الثاني لحسام الدين نجل السيد / عبد الحميد حمدي بشركة مصر للطيران

رسالة من لندن ..

عبد الحليم حافظ يقرر الزواج

وهو يرقد على سريره في مستشفى لندن !

ابتسامة الامل : اليوم الاخير لعبد الحليم حافظ في مستشفى سانت جيمس في لندن وجلس عبد الحليم على السرير يتكلم مع كبيرة الممرضات ويقول لها بالانجليزى : صحيح .. انا خفيت !

سيدة مجهولة تبعث له بطرد فيه "حجاب" ..!

لندن : من زغلول السيد

عبد الحليم حافظ يعيش احلى ايامه الآن فى لندن !

تبدد الوهم الكبير الذى سيطر عليه فى الفترة الاخيرة واصبح عبد الحليم شيئا آخر .

اجريت له التحاليل الطبية ووضع تحت الاختبار فى مستشفى سانت جيمس لمدة عشرة ايام .. وبقى عبدالحليم ينتظر نتيجة الفحص الطبى ، وفى يوم الخميس الماضى دخل الجراح العالمى الدكتور تاثر غرفة عبد الحليم وقال له : غدا .. آخر يوم لك هنا ! انك شفيت تماما !

حياة جديدة

وطار عبد الحليم من الفرح وقفز من السرير واحس لاول مرة انه سعيد ..

وطلب اخاه اسماعيل شبانه على التليفون فى القاهرة وابلغه الخبر السعيد وقال لبنت اسماعيل الصغيرة والفرحة تغمر كيانه : «دو الحليم» خف خلاص..

حارجع لك وحجيب لك معاه فساتين حلوه ..!

ان عبدالحليم حافظ يتسكع فى شوارع لندن فى هذه اللحظة ..

ويبحث عن كل المصريين والعرب الذين يقيمون هناك ويقضى النهار بطوله فى الخارج ولا يعود الا مع الغروب ..

انه يسهر ويغنى ويشترى الاسطوانات الجديدة ويواظب على الذهاب الى السينما كل يوم بعد الظهر لان الدكتور تاثر لا يسمح له بالسهر بعد الساعة الثامنة مساء ، وعبد الحليم أصبح مطيعا جدا !

برنامج اليوم

ان يوم عبد الحليم حافظ فى لندن يبدأ فى الثامنة صباحا ..

يقوم من النوم مبكرا ويؤدى بعض التمرينات الخفيفة ثم يخرج الى الحدائق ويسير على قدميه بين الاشجار ويشم هواء الصباح النقى

وقد فوجىء مستشفى سانت جيمس بسيل جارف من البرقيات والرسائل والتليفونات ..

واصيبت جميع ممرضات المستشفى بدهشة وهن يحملن البوستة الى عبدالحليم كل صباح ..

٢٠٠ خطاب فى يوم

وفى اليوم التالى لنشر عنوانه فى الصحف المصرية توجه مكاتب للمعجبين جمهوراً لا يعرفهم من القاهرة وصل بريد عبد الحليم يوميا ... برقية و٢٠٠ خطاب وثلاث مكالمات تليفونية على نمرة ١٢٢٢ لندن !

وقد تلقى عبد الحليم حافظ يوم خروجه من المستشفى طردا صغيرا من الصعيد ..

وفتح الطرد ووجد فيه (حجاب) من سيدة كبيرة ! قالت له فى خطابها : انك مثل ابنى وقد دعوت لك بالشفاء وسوف تحل عليك بركات هذا الحجاب الذى شفاك من مرض خطير !

اقلب الصفحة من فضلك ◀

يا خسارة : الخبر الوحيد

تابع : عبد الحليم حافظ

وفي كل مرة يتصل فيها عبد الحليم حافظ بالقاهرة ..

تدخل مئات التليفونات في الخط في آخر الثلاثة ويتخاطفن على السماعة وإن واحدة فيهن تقول له : ارجع يا أستاذ .. حارجعم أمس بالأستاذ .. فرحت إن الإذاعة أذاعت أمس أغنية .. ويضحك عبد الحليم من قلبه ويحس أنه ليس وحيدا في لندن ..!

رسالة من لندن

منذ اللحظة التي وصل فيها عبد الحليم حافظ إلى مستشفى سانت جيمس .. والزوار لا ينقطعون عن غرفته الصغيرة وأصبح هناك زحام على رؤية الشاب الرقيق ذي الصوت الحزين – كما تسميه ممرضات المستشفى – وأحاط به العرب الذين يقيمون هنا ..!

ومن بين الذين زاروا عبد الحليم طوال فترة إقامته في المستشفى الدكتور البطريق رئيس المكتب الثقافي في لندن والأستاذ الهواري سكرتير النادي الثقافي العربي والطلبة العرب الذين لا يتركونه لحظة واحدة ..!

أنا وحيد

وقد اكتشفت شيئا هاما من خلال حديثي مع عبد الحليم حافظ في هذه المرة ..

إنه شعر بوحدة شديدة وهو على فراش المرض وقال لي : إن أهلي يحبونني وأصدقائي يحبونني .. وقد بكت أختي عندما مرضت لأول مرة وطلبت مني أن أترك الغناء ..

ولكنني أحسست بوحدة غريبة – وحدة النفس – ولم أعرف سرها وسرحت كثيرا في الخيال ..

ثم سألت نفسي : هل السر هو أنني لم أتزوج حتى الآن ؟ هل السر أن قلبي في حاجة إلى رفيق ؟

وسكت عبد الحليم وسرح بخاطره بعيدا وقال :

لقد فقدت أبي وأمي في سن مبكرة جدا ! وهذا هو السبب في حساسيتي الشديدة !

آخر اسطوانات : ظهرت في السوق الأوربي جاءت « حليم » يستمع إليها بعدما أعلن الدكتور نار خبر شفائه .. !

شروط الزوجة .. والدرس الذي تعلمه

سأتزوج .. يوما ما : في حديث صريح مع زميلنا السيد مراسل آخر ساعة في لندن قال عبد الحليم : شعرت بالوحدة لأول مرة وأنا على فراش المرض .. سأتزوج!

البناء والعمران في قطر ..

الأستاذ علي بن علي من مقاولي وتجار قطر اللامعين يتوسط بعض مهندسيه الذين يشرفون على عمليات البناء والعمران في قطر .. إنه دائم الأسفار فهو كل يوم في بلد لرفع شأن قطر ..

الذى ازعج « حليم » فى لندن هو هزيمة الاهلى فى مباراة الكأس وقال : يا خسارة !

سأتزوج ... سأتزوج

قلت له :

– والآن لا تتزوج ؟ لماذا لا تتخلص من هذه الوحدة ؟

قال لى :

– انتى مازلت صغيرا واريد ان ابنى مستقبلى ..

وعلى اية حال فانى سأتزوج .. سأتزوج فى يوم ما .. ..

قلت له :

– وهل تتزوج من الوسط الفنى ؟

قال لى :

– بالتأكيد لا .. لاننى اعرف جميع الفنانين الذين اعمل معهم .. ولكننى اريد الزواج من خارج الوسط الفنى ..

شروط الزوجة

وارتسمت ابتسامة على وجه عبد الحليم حافظ وقال لى :

– انا اريد زوجة تحس بآلامى واماني ... بعد العمل المرهق ... مشاكلى فى بيتها ..

انا اريد الحنان .. العطف .. الحب .. وعندما اجد ذلك سوف اتزوج على الفور !..

وبعد حديث طويل مع عبد الحليم حافظ عن سبب مرضه ..

وعرفت ان الشيء الوحيد الذى يحتاج اليه هو الراحة والنظام ! ..

انه يعشق فنه ويعمل بالليل والنهار ويعمل على حساب اعصابه وصحته .. ..

تغيرت تماما

...

الفتى السعيد

...

من الأزمـة الأخيـرة

الولد المطيع : هكذا اصبح « حليم » اخيرا بعد ان استمع لاوامر الطب العالمى نام وسار على نظام الحياة الجديد !..

قصة كفاح في الخليج العربي..

... سأعرض عليك قصة كفاح لم تخرج لحيز الوجود بالوساطة أو بالشفاعة أو التوسلات ولا بالخنوع ... ان الطريق نحو المجد متسع للجميع .. لقد بدأت المعركة بين الواقع والخيال وانتصر الواقع .. الكفاح المضني وراء لقمة العيش والسعي والدراسة لكل كبيرة وصغيرة والعمل الشاق ليلا ونهارا والصبر اذا لزم، والمجازفة اذا كانت محفوفة بالمخاطر ... انها قصة انسانية بدأت قبل ظهور البترول في الخليج العربي ... لقد قابلت احد ابطالها في « الدوحة » انه شاب ولكن الشيب دب في رأسه وهو لا يفخر بالماضي بل ينظر الى المستقبل .

الشيخ عبد الرحمن الدرويش
من اعيان قطر

عبد الرحمن الدرويش

سمعت عن عبد الرحمن الدرويش .. انه احد ابناء اسرة تبني مجدها بنفسها .. لم يكن للحظ دور فيها .. بل كانت الجهود والمثابرة هي كل شيء .. ان الاسرة كانت تعمل قبل ظهور البترول في منطقة الخليج كلها في تجارة اللؤلؤ .. ويطلق على شركتها « فاسم وعبد الله ابناء الدرويش اخوان » ومنذ ما بدأ ظهور البترول عام ١٩٣٩ لم يجازف اي مواطن في الخليج بالعمل مع الشركات الاجنبية .. ولكن قاسم الدرويش وعبد الله الدرويش جازفوا بكل قرش بل بكل ما يملكونه .. حتى لا يسمحوا للاجانب من البلاد ان يتحكموا في التجارة والبناء في الخليج .. وحتى أصبح لهم الآن مكانة التاجر العصامي مع الاجنبي والمتسامح مع اهل بلده .. ان عبد الرحمن الدرويش لم يتكلم عن نفسه .. واعتقد انه لن يتكلم ابدا .. لقد قابلت السيد جاسم الدرويش .. انه هو الآخر يؤمن بالاعمال لا بالاقوال .. لقد حيرني العملاقان .. فماذا اكتب .. واردت ان أكون ماهرا وسألت السيد فيكتور هاشم مدير اعمال شركات الدرويش .. « انه مصري » ولا بد ان اقول شيئا

ولكن .. كنت خائفا لنفسي .. ان الجميع لا يؤمنون في شركات الدرويش الا بالعمل . لقد قابلت الكثيرين من اهل الخليج .. بعضهم « حاسد » وغالبيتهم يعترفون مجهودات هذه العائلة .. لقد بدأت اعمال « الدرويش » بقروش وتدرجت الى جنيهات .. والقصة بدأت قبل ظهور البترول .. انهم يتذكرون الكفاح والليالي البيضاء والسوداء ..

وفي الاقليم الجنوبي الآن يعرفون العائلة وانتاجها في ميادين التجارة والصناعة ..

واذا توجهت معي الى منزل ومكتب عائلة الدرويش فستجد فيهما الوطنية والبساطة العربية والعزة بقوميتهم العربية .. ومن اهم اهداف السيد عبد الرحمن الدرويش التعاون الوثيق مع جميع الفنيين من ابناء الدول العربية .. وطبق هذا المبدأ منذ عشر سنوات الاستاذ فيكتور هاشم مدير اعمال شركات الدرويش ..

اعتقد انني انتقل الى قصة كفاح عائلة « درويش فخرو » بعد ، ويكفي ان اقول « ان الامجاد لا تبنى الا بالعمل والجهد »

احمد هيبة

الامبراطورة جوزفين .. فستان يكم كله كرانيش وشعر بوكليه وقبعة !

المايوهات هذا العام ستكون محلاة بالرسومات والنقوش الفاقعة اللون!

((تصوير أحمد يوسف))

الشارلستون سنة ١٩٢٥ كان عبارة عن شوال ومبسم سجاير طوله نصف متر !

مجتمع آخر ساعة

مايوهات هذه الأيام .. ومايوهات زمان !

الانوار تتألق في القاعة .. الخدم يروحون ويجيئون .. الموائد مغطاة بصحاف الطعام وأقداح الشراب .. الجماهير تتجه بأنظارها بين حين وآخر بحركة لا شعورية الى منصة العرض الخالية ..

شهرة الاسبوع أمضيتها آخر ساعة في سميراميس مع ملكات الجمال الخمس اللاتي أوفدتهن اللجنة الفرنسية للاناقة ليعرضن في القاهرة آخر موضات الصيف وأحدث أنواع المايوهات التي ترتديها بنات السين في هذه الايام ..

حياتهن الخاصة

والطريف ان ملكات الجمال الخمس يرأسهن الحشمة في حياتهن الخاصة باستثناء ملكة واحدة هي كلوديا تاروره ملكة فرنسا التي تصر على منافسة مارلين مونرو .

وقد حدث قبيل العرض أن أقامت ادارة الفندق حفلة كوكتيل لهن ظهرن في فساتين محتشمة ما عدا كلوديا تاروروالتي ارتدت فستان ساتان دوشيس أحمر بحمالات لا يخفي شيئا لا من صدرها و لامن ظهرها حتى الخصر !

اعجاب بالجملة !!

وعلى احدى الموائد كان يجلس عماد حمدي وأخوه التوأم وزوجته ، وعدد من الصديقات والاصدقاء ، وسأل أحدهم ممثل السينما عن أجمل ملكة في نظره . فهرش عماد حمدي رأسه وقال انه لا يستطيع أن يختار واحدة بالذات لان كلا منهن تمتاز بنوع من الجمال لا يتوافر في الاخرى .. وعلى هذا فهو يفضل الخمس مرة واحدة ..

أيام زمان !!

وصفقت الجماهير طويلا لعرض المايوهات .. فقد كان عرضا مثيرا ، وبالرغم من أن المايوهات لم تكن في حجم ورق التوت غير أن ألوانها الصارخة العامة أضفت عليها شيئا من الخلاعة تثير الوزاد النائمة في قانون العقوبات ..

واختتم العرض بتاريخ الاناقة ، وكان هذا التاريخ عبارة عن مجموعة من الازياء التي كانت سائدة منذ القرن الثاني عشر حتى وقتنا هذا .

تعرضت أزياء من عهد فرانسوا الاول، وهنري الثالث والامبراطورة جوزفين ..

و الشارلستون الذي كان سائدا عام ١٩٢٥ وهو على طريقة الشوال مضافا اليه مبسم سجاير طوله نصف متر بدون مبالغة .

ملاحظات على الهامش !!

واهم مالفت الانظار في العرض الذي نظمته اللجنة الفرنسية للاناقة هو البساطة .

البساطة في كل شيء .

البساطة التي تبرز أنوثة المرأة في غير ادارة كما كان الحال في الشوال ، والامبير !

! قلب الصفحة من فضلك ◄

دعاء الكروان

ان اكبر خطوة فنية قام بها المخرج الكبير بركات لتدعيم صناعة السينما العربية هي اختياره لقصة «دعاء الكروان» لاديب العرب الدكتور طه حسين ليخرجها للموسم الجديد . وقد عهد ببطولتها الى الفنانة فاتن حمامة التي قالت ان اكبر امنية لها هي ان تقوم بدور البطولة في هذه القصة . وفي الصورة فاتن حمامة مع المخرج بركات والمصور وحيد فريد ورجاء الجداوي والاستاذين الكردي وجرجورى مديرى شركة دولارفيلم عند تصوير اللقطة الاولى لهذا الفيلم

موديلات ليست في حجم ورقة التوت ولكنها مثيرة ..

فساتين السهرة عادت الى الطول وتغطى القدمين احيانا !

ثوب جديد .. فكرته ماخوذة من ملابس الكهنوت ! ..

فستان زفاف منذ نصف قرن .

ارتداء الثياب اللاش اصبح موضة ..

تابع : مجتمع آخر ساعة

هذه واحدة .

والثانية ان اغلب الموديلات التي قدمت في العرض الدكتورسواء كانت فساتين أو تيرات كانت تمتاز بوجود حزام عريض ، مصنوع اما من نفس قماش الفستان ، من نوع يتفق معه !

وظاهرة اخرى ..

هي ارتداءالثياب القش والفقرات ، اما فساتين السهرة فقد عادت مرة اخرى الى الطول ، فقد كانت الموضة في الاعوام السابقة قد اتخذت شكلا يخالف ماكان مألوفا في فساتين السهرة وهو القصر ..

ولكنها وهذا العرض عادت الى ماكانت عليه قديما مثل وأصبحت طويلة تغطى الاقدام .

وامتازت فساتين السهرة التي عرضت بأن اغلبها مطرز اما بالرسومات واما بالخرز .

المجتمع الدبلوماسى !!

وسهر المجتمع الدبلوماسي في حفلتين كبيرتين .

الحفلة الاولى اقامها محمد اسكندر اسحاق القائم بأعمال سفارة اندونيسيا اقامها هو وزوجته في منزل السفير لتقديم وجه جديد هو سومارمو المستشار الصحفي الجديد بالسفارة ، ولتوديع عمر امين حسين المستشار السابق الذى نقل الى جاكارتا .

والسفير التركي كان يرتدى ملابس السهرة كاملة ، وكان زملاؤه يحيطون به في الشرفة وكان الحديث عن زهور الربيع ..

هدية من الاساقفة !!

والحفلة الثانية حفلة كوكتيل اقامها لوماس منتوريني ممثل هيئة خدمات الاغاثة الكاثوليكية في الاقليم المصرى .

حضر الحفلة ريموند هير سفير امريكا وسيليفيو أودى وزير الفاتيكان المفوض وعدد آخر من الدبلوماسيين الاجانب . والحفلة كانت بمناسبة وصول ثلاث بواخر تحمل دقيقا ولبنا مجففا قيمتها ٢ مليون دولار مستوزع على حوالي ٧٠٠ الف من المرضى والمعوزين بموجب برنامج الاغذية الفائضة .

وجدير بالذكر ان هيئة الاغاثة الكاثوليكية هي فرع للمؤتمر الكاثوليكي القومي الخيرى الذى انشأه المجلس الادارى لرؤساء الاساقفة في الولايات المتحدة عام ١٩٤٣ واعتبره وكالة للاغاثة .

والسفير ريموند هير انصرف مبكرا فقد كان عليه ان يحضر حفلة اخرى في نفس الوقت ، هي الحفلة التي اقامها سفير اليابان بمناسبة عيد ميلاد الامبراطور .

اخبار شم النسيم !!

وانتهز المجتمع فرصة شم النسيم واحتفل كثير من نجومه بعيد الربيع بعيدا عن العاصمة بين الخضرة والماء والوجه الحسن طبعا .

تقضى الدكتور ابو بكر خيرت وحرمه وليلى دوس ومجموعة من الاصدقاء والصديقات العيد في منطقة البحر الاحمر يتمتعون بصيد السمك والسباحة .

ولم تنس ليلى دوس اعطاء مفتاح الشاليه الذى تملكه في طريق الفيوم الى ت. يانذى المستشار الصحفى بسفارة الهند فذهب هو وعدد من اصدقائه وقضوا عيد الربيع هناك يتناولون أطباق الفحم الشوى الذى تبرع احد الاصدقاء بطهيه لهم .

وعلى مقربة منهم .. في كوم اوشيم على وجه التحديد امضى كامل يوسف صالح وكيل مجلس النواب السابق وأسرته ، والمهندس مراد نسيم ، والمهندس صدقى شلبى ، وأمين مرجان المحامى ، وتوفيق صالح وغيرهم ، امضوا اليوم بين اطباق الفسيخ والبيض الملون والبصل الطيبانى .

المعادى ــ المقطم !!

أما الدكتور اللواء محمدصبرى وحرمه وزوجة ابنه ونيللى فقد رأوا ان يشموا النسيم في الاسكندرية فذهبوا الى هناك برفقة العلم .

واضطر كثيرون ممن يحتم عليهم عملهم البقاء في القاهرة ان يمضوا العيد في الضواحى ، ومن بين هؤلاء عبده كامل صدقى ، فقد استقل سيارته في الصباح وامضى العيد في منزله الريفى بطريق المعادى هو وأسرته ثم عادوا للقاهرة بعد ان انتصف النهار .

وذهبت الممثلة هند رستم الى اعلى مكان في القاهرة .. الى المقطم ومعها ابنتها ، وكانت هند رستم ترتدى البنطلون وتجرى وراء ابنتها بعيدا عن نظرات السجين ..

الشيخ جاسم بن خالد الثانى رئيس مجلس ادارة شركة قطر الوطنية للملاحة والنقليات .

▲ الاستاذ محمد حسين محمد

الاستاذ انطون هورنس ▼

الشيخ جاسم بن خالد الثانى .. اول شيخ قطرى ينزل لميدان العمل فى قطر ..

انه يعمل من الساعة السادسة صباحا حتى الساعة العاشرة مساء .. ويقود سيارته بنفسه .. ويرأس اول مجلس ادارة لشركة مساهمة فى قطر .. ويتعاون معه وشقيقيه الشيخين ناصر وفالح الثانى شابان هما الاستاذان محمد حسين وانطون هورنس .. الاول مدير شركة قطر للسياحة والثانى مدير شركة قطر الوطنية للبحرية .. والشركتان تقومان بنقل البضائع والفواكه والخضراوات من بلاد الخليج وبلاد الشمال الى قطر .. وقد اشترت شركة قطر للسياحة طائرتين .

كان الفضل فى هذا العمل الجرىء للشاب المصرى محمد حسين وزميله السيد انطون هورنس . انهما مصممان أن يكونا مثلهما نموذجيا قادموا لهما ..

المانيكانات يبحن فى عرض الفساتين التى تم ارتدينها تارة بالمظرات وتارة بالانارة

رقم قياسى !!

وفى البيت الانيق أقام محمد لطيف حفلة عشاء حضرها ١٥٠ مدعوا كان من بينهم محمد جعفر وزوجته ، ونهاد ترازة ، وسيناجو ، وبعض موظفى سفارتى الارجنتين والبرازيل .

وأشيك سيدة ظهرت فى السهرة كانت بدون شك أو مصر أو امويش هى نادية الخادم ، فقد كانت ترتدى فستان دراييه تيبتى .

واستمرت السهرة بموسيقى الفرقة الارجنتينية الراقصة حتى السادسة صباحا وهو كما ترى رقم قياسى جديد تسجله شهر زاد قبل أن تسكت عن الكلام المباح !

صدق او لا تصدق !!

– هدية بركات تسافر هذا الشهر الى انجلترا بمفردها لحضور مؤتمر العمل بالمستشفيات .

– حسن فوده يواظب على رياضة ركوب الخيل والعرض هو تخسيس نفسه بعد أن رفض حزب أشجار الجميز قبول طلبه .

– جيرين صالح حرم المهندس صادق شلبى تتلقى دروسا فى فن قيادة السيارات بمدرسة البلدية ، وقد وعدها زوجها بشراء سيارة صغيرة اذا نجحت بتفوق .

– ادارة فندق هيلتون بدأت تهتم بتنظيم الحفلات التى تقام به بعد موجة النقد التى تعرض لها منذ أقامت مليو الفار حفلتها .

– الدكتور ابراهيم شوقى الوزير السابق ورئيس الجمعية العامة لمكافحة الدرن سيقيم حفلة أخرى خيرية يخصص ايرادها لصالح الشعبة الخليفة وهذه هى الحفلة الثالثة التى تقيمها الجمعية هذا العام .

رئيس جمعية المحاربين القدماء الدولية !..

امضى المليونير الهولندى فان لانسشوت رئيس الاتحاد الدولى لجمعيات المحاربين القدماء ثلاثة ايام فى القاهرة مع زوجته .

وقد رحب به العقيد عبد الحميد فريد نائب رئيس جمعية المحاربين القدماء فى القاهرة ونظم له رحلة فى النيل لتمضية جانب من وقته ..

وفان لانسشوت ضابط سابق فى الجيش الهولندى وكان يقود المقاومة السرية فى هولندا اثناء الحكم النازى ..

وقد قبض عليه الالمان قبل نهاية الحرب العالمية الاخيرة بعدة أشهر ..

وفى القاهرة احتفل بمرور ١٤ سنة على خروجه من معسكر الاعتقال ..

وفى القاهرة ايضا طلب من طباخ فندق سميراميس ان يقدم اليه طبقا من الفول المدمس بالزيت ..

واكل المليونير الفول لاول مرة هو وزوجته فى القاهرة !

ابتسم من فضلك

الكرة .. ونحن !

عندما انهزم الاهلي امام الزمالك سمعنا ان من الناس من داخ من شدة الزعل ، ومنهم من حبس نفسه في حجرته عاجزا عن مواجهة الناس من شدة الكسوف ، وزغاريد انصار الزمالك تدوي في اذنه المنهزمة كالمسامير الحادة الساخنة ..

بل اننا سمعنا عن رجل من انصار الاهلي شرب من شدة القهر حتى سكر ، وعاد الى بيته حيث رفع زوجته علقة تم تام ، بعكس الرجل الآخر من انصار الزمالك الذي عاد ـ كما سمعنا ـ الى منزله وزجاجة الويسكي تحت ابطه لا في جوفه ، ليسهر بشربها مع زوجته حتى منتصف الليل .

افراح ومآتم حولنا ، ونحن جالسون نراقب شعر رأسنا وننتظر ان تهتز منه شعرة واحدة بلا فائدة ..

السبب ؟ انه بسيط جدا .. اننا نكره الكرة ، وهو كره حديث العهد ، حصل عندنا كرد فعل عكسي بعد حب شديد للكرة ، ذلك التناقض الذي يمكنك ان تدرك سببه لو رجعت معنا الى الماضي البعيد لتلقي نظرة على تاريخنا الكروي .. ممكن ؟

بدأت علاقتنا بكرة القدم في ذلك اليوم من ايام المدرسة التوفيقية الثانوية ، عندما وضعناها على الارض ـ الكرة لا التوفيقية ـ ورجعنا الى الخلف عدة خطوات ، ونفخنا صدورنا ، وهجمنا عليها لنشوطها ، حاصلين على نتيجة غير متوقعة نوعا ، وهي ان الكرة لم تشعر بالمرة بالاجراء الذي اتخذه الحذاء بشأنها ، في حين وجدنا انفسنا ـ نحن كاتب هذه السطور ـ جالسين على ارض الملعب غير بعيد عن الكرة !

عشر مرات نكرر المحاولة ونظفر بنفس النتيجة ، الامر الذي جعلنا نقول لنفسنا ـ حيث جلسنا على الارض ـ ونحن نهرش رأسنا :

ـ مالك انت يا واد ؟ يظهر ان مالكش في الفوتبول ..

ونهضنا للفور وغادرنا الملعب ونحن ننفض عنا ما تسرب الينا خلال الشورت من حشائش الملعب .

ولكن للكرة في نفسنا سحر لا يقاوم ، فماذا نعمل ؟ نطلب الكرة في مكان آخر بالطبع : في ملعب الباسكت بالذات ، فلعل يدنا تكون انجح في معالجة الكرة من ساقنا .

شهر بحاله ونحن نقذف الكرة الى السلة .. انها تبص فيها مافيش فايدة ! كأن في الكرة شحنة كهربائية موجبة ، وفي السلة شحنة سالبة ، وكيف للمتنافرين ان يلتقيا ؟ بل ان الكرة كانت ترفض ان تصيب الخشبة التي تحمل السلة ايضا ، الامر الذي فهمنا منه ـ بعد شهر آخر ـ ان هذه اللعبة لم تخترع لرجل بقامتنا وقدرتنا على التنشين ، والذي جعلنا نقول لنفسنا ونحن نغادر الملعب :

ـ ولا لك كمان في الباسكت بول ..

ولكن الكرة ما زال لها في نفسنا ذلك السحر الذي لا يقاوم ، فماذا نعمل ؟ نبحث بالطبع عن كرة اخرى بصرف النظر عن حجمها ، الا ان السحر الذي يجذبنا الى الكرات يعني في تكوينها الكروي لا في حجمها .. ولما كانت الكرة الاصغر من كرة فقد تحولنا من فورنا الى التنس حيث جعلنا القدر ـ بصعوبة نسبية ـ نضربها به ضربة واحدة ـ واحدة فقط ـ تطير بها الى مسافة جعلتنا نترك الفور متحديين مهارة الرجل الذي صمم ملاعب التنس بهذه المساحة الضيقة بالنسبة لقوة الدفع في مضرب التنس .

فكان بعد عشر ضربات ـ بعشر كور ـ ان ادركنا ان هذه اللعبة ستحتاج منا الى رصد مبلغ لشراء الكرات الجديدة هو اكبر مما تحتمله ميزانيتنا ، لا سيما اذا كنا سنلعب كل يوم .. شوف بقى عشر كور في اليوم بكام ؟ فسرعان ما قلنا لنفسنا ونحن نرفع الشورت الذي تدلى من شدة ضرباتنا الى مسافة لا شأن لك بها :

ـ مالك يا واد ؟ .. ولا لك في التنس كمان ..

ولكنك تعرف سحر الكرة في نفسنا ، الواقع ان كافة الاجسام الكروية تسحرنا ، فماذا نعمل ؟ ماذا نعمل ؟

فاننا لفي حيرتنا الا لمحنا بالقرب منا على الارض كرة لامعة من الحديد سألنا عن اسمها فقيل انها الجلة .. فتقدمنا نحوها وانحنينا لنرفعها لكي نقذفها بمعاونة قريبة فهمنا منها انها تفضل ان تترك على الارض ، فتركناها ..

وما كدنا ننهض من انحنائنـــا حتى سمعنا صوت نقرات لطيفة تتراقص بالقرب منا ، والتفتنا لنرى كرة البنج بونج الرشيقة البيضاء وهي تتقافز كالعصفور على المائدة الخشبية ، فاسرعنا اليها مستبشرين .. ولكنه كان بالطبع استبشارا في غير محله ، اذ لم نلبث اكثر من عشر ضربات الى ان عرفنا عداوة الرجل الآخر الذي اخترع تلك اللعبة ،

ذلك الرجل الذي اما ان يكون مصابا حتى يصنع مائدة طولها متران لكرة تسير بسرعة الصاروخ ، واما ان يكون مقطوعا ويكون قد اخترع تلك اللعبة في وقت استفحلت فيه ازمة الخشب .

وقد اوحت الينا هذه التجارب بفكرة نتلافى بها الخطأ الذي تورط فيه الرجلان اللذان اخترعا التنس والبنج بونج ، وهي ان نستعمل كرة التنس على مائدة البنج بونج وكرة البنج بونج في ملعب التنس ، ولكنها ـ الفكرة ـ لم تلق نجاحا كبيرا عند المسئولين الرياضيين ، لجمودهم بالطبع وتعلقهم بالاوضاع العتيقة التي شبوا عليها

فلجأنا الى الكرات الخشبية في ملعب الهوكي ، والى الكرة الطائرة في الهواء ، والاخرى الطائرة في الماء ، بنتائج لا تختلف كثيرا عن السابقة ، الامر الذي جعلنا نقول لنفسنا في صراحة :

ـ اسمع يا واد .. تكون مالكش في الكور خالص ؟

ذلك السؤال الذي اجلت الاجابة عليه الى ان نجرب آخر انواع الكرات ، ونعني بها كرة البلياردو .. وقد وجدناها لعبة لذيذة والله حتى لعبناها شهرا كاملا ، وكنا على استعداد لان نلعبها الى الابد

لولا تحكم ـ عليهم اللعنة ـ اصحاب النادي ، اذ فصلونا من النادي لانه سبب ممكن .. الا ايه .. ماعندوش يشتروا الترابيزة كل يوم جوخة جديدة !

وكانت هذه هي القشة الاخيرة التي قصمت ظهرنا ، والتي حولت سحر الكرة في نفسنا الى كراهية شديدة لها ، حتى وصلنا الى الحال الذي ينهزم فيه الاهلي فلا تهتز شعرة في رأسنا ولا حتى نضرب زوجتنا !

محمد عفيفي

ـ اعود القرنفل .. ياعروسه !

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

سيدة تخاطب المتزوجات

● لم تبعث الى هذه السيدة بخطاب بل جاءت بنفسها لزيارتى . صارحتنى بانها قد تزوجت منذ خمسة أعوام ، خطفتها فرحة زوجها . فاسرفت فى الاستبداد بزوجها . . . دفعه آخر الامر الى خانقها وعدم بيتها . فهى الآن وقد تعذبت باخطائها تشفق على السيدات المتزوجات من مصيرها ، وتطلب الى ان اكون رسولها اليهن ، وان انقل اليهن صفوة الاختبارات التى كلفتها ثمنا غاليا . وهذه هى ارشادات السيدة المنكوبة الى كل زوجة تريد أن تحرص على زوجها وبيتها :

اولا ـ اياك ومحاولة السيطرة على زوجك . أنت مخلوق ضعيف ومن طبع الضعيف أن يصبو الى القوة . ولكن اصطناع القوة يجرد المرأة من أنوثتها ، فيدفع الرجل آخر الامر الى مقابلة قوتها بقوة أعنف منها . فيستحيل على المرأة وهى الضعيفة أن تثبت أمامه ، فتنهزم فى النهاية وتتحطم .

ثانيا ـ ابقى امرأة ولا تسترجلى . ان قوتك فى قلبك . هذا ما يفتن الرجل . ان الرجل قوة فى حاجة الى ضعف . الى راحة . فكونى أنت راحته . قدمى اليه الواحة الخضراء ، والعش الجميل يستطيع أن يعطيك كفاحه ، ولا اضطر أن يصارع فى ميدانين : البيت والحياة ، فيتحطم ويحطمك فى طريقه .

ثالثا ـ لا تمثلى فى بيتك دور العاشقة .. ان ليس الزواج رواية كل فصولها غرامية . هناك شئون البيت والاولاد . فضعى الحب حولها ولا تغلبيه أبدا عليها ، والا أدرك الحب من واجباتك ، فتدهورت نفسك ، واستحال الزواج فى نظر الى شركة وضيعة لا تقصد أكثر من مجرد المتعة .

رابعا ـ احتقرى الغيرة ، فهى اعتراف صريح منك بعجزك وقلة حيلتك . ثقى فى نفسك وبمحاسنك . واعلمى ان الزوج لا يخدع زوجته الا اذا أحس بنقص فيها أو فى بيته . فمهمتك أنت أن تقطعى على زوجك سبل الخيانة بالبحث عن كل نقص ومحاولة تلافيه .

خامسا ـ ثقى دائما فى وفاء زوجك على أساس أنه رجل شريف . وعلى أساس ثقتك أنت بأن فى وسعك أن تزينى له بيتك وأنوثتك سبل الوفاء .

سادسا ـ تعلمى بالحلم اذا غضب ولا تستفزيه . فليس أبغض الى الرجل من امرأة تصب زيت حماقتها على نار غضبه فتزيدها تأججا واشتعالا .

سابعا ـ شاركيه فى أفكاره وشواغله ولكن سلمى بأن عقله أكبر عادة من عقلك فليس أقرب الى نفس الرجل من امرأة تلزم حدها ، وتعترف بضعفها ، وتهتدى بهدى زوج تعتبره حاميها ومرشدها .

ثامنا ـ لا تطمعى فى ماله بل اطمعى فى حبه . اذ طمعك فى المال يراه الى مصلحتك أنت فقط . وهذه هى الانانية .

أما طمعك فى الحب فيخدم الاسرة كلها . وهذه هى روح الاخلاص والتضحية .

تاسعا ـ لاتكرهى أهل زوجك ، ان أهل الرجل هم لحمه ودمه . فاذا حاولت أن تسلخيه عنهم ، سلخت الفرع عن الاصل . فأبغضوك ، والتمسوا بغضهم لك فى نفس زوجك . فعاق بحياته وحياتك الدمار .

اجابات سريعة :

● الى ن-ع-ن بالقاهرة
ان براءتها واضحة ولكنك تأبى الا أن تشك فيها لتخضعها لسلطانك وتستبد بها . وهذا ظلم صارخ لا يليق برجولتك

● الى س-س-ك بالطرية
انها فى الخامسة والعشرين من عمرها ، ومن واجبك أن ترشدها فقط لا أن تجبرها على ما تكره وتستبد بها .

● الى ص-ع بسيدى بشر
اكتب الى القسم الافرنجى بدار الاذاعة فهو الذى يمكن أن يرشدك

● الى ع-ع-ا باسكندرية
الفتح والقلق بالحسنى . ولسوف تدله نتائج تعاملك على خطأ رأيه فينصرف عن هذا الرأى من تلقاء نفسه

● الى س-ب-ل بالقاهرة
المرض تنسك حالا على أخصائى فى طب الاعصاب

● الى ع-ع-م بالقاهرة
ارسل الينا بعض قصصك . ونحن الى أتم استعداد لنشرها

كوبون مسابقة ثوب الزفاف

- اسم العروس : .. ..
- العنوان : .. ..
- الطول : .. ..
- محيط الصدر : .. ..
- محيط الخصر : .. ..
- تاريخ الزفاف : .. ..

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لا تضطرب .. اخبار تزعجك .. لكن الحلول كلها ستأتى فى الطريق .. السعداء هم مواليد ٢٨ يناير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
لحظة من اجمل لحظات العمر تمر بك هذا الاسبوع « ستعيشها » وتحس انك من اسعد الناس .. السعداء هم مواليد ٣ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
تحس بفراغ لا حد له .. حاول ان تشغل وقتك .. نجمك يثبت فى مكانه بلا حركة .. السعداء هم مواليد ٦ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
شخص ما يعترض حريتك .. يحاول عرقلة مساعيك مع الناس .. احذره .. ولا تشتبك معه . السعداء هم مواليد ٢٠ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
فكرة تلوح لك .. الفكرة جميلة ولكن ليس من السهل تنفيذها .. انتظر وقتا ما حتى تتيسر الامور .. السعداء هم مواليد ٢٨ مايو ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
لا تفكر بشأن المستقبل .. امور تتضح لك بعد قليل .. انتظر ولا تتخذ اى قرار .. السعداء هم مواليد ١٦ يولية

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
اموال فى طريقها اليك .. ابواب جديدة تفتح .. مشكلات تعقدت من قبل وستحل فورا .. السعداء هم مواليد اول اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
كل القلق الذى تحسه الآن يمكن ان يحل بشىء من التنظيم وترتيب الامور واعتبار المستقبل .. السعداء هم مواليد ٦ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
لا تتردد فيما انت مقدم عليه .. لابد من وضع نهاية لهذه الفترة .. السعداء هم مواليد ١٥ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
دقات على الابواب .. لا تفتح .. ستحس بسعادة غامرة وانت تغلق بابك .. هل تفهم .. السعداء هم مواليد ١٠ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
لا تقلق بشأن الآخرين .. فهم لا يقلقون من اجلك .. ستذهب الى مكان بعيد .. تجد فيه بعض الراحة .. السعداء هم مواليد ٢٨ نوفمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لا تتحدث كثيرا .. البعض يستمعون .. هم لا يرعون مصلحتك على الاطلاق .. علاقاتك مع الناس فى توتر .. السعداء هم مواليد آخر ديسمبر ..

جنيه لك كل اسبوع

التقطت هذه الصورة فى الاتحاد النسائى فى الحفلة التى اقامتها وزارة التربية والتعليم لاحسن تمثيل .. وقد اخترت اخر هذا الطفل ليكسب جنيها .. اذا حضر الى دار الهلال

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

الآن ، آخر ساعة ، تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح الا بحثت كثيرا ان يرد الشيك بعد مرسله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

ما احب وما اكره ..

من ابرز الصفات التى كان يتحلى بها القائد عمر بن الخطاب امير المؤمنين .. هى الفلسفة والعمق .. فقد سأله أعرابى فى ذات يوم : ماذا تحب ؟ .. وماذا تكره ؟ .. ومم تهرب ؟ .. فاجابه على الفور : احب الفتنة .. واكره الحق .. واهرب من النعمة .. فدهش الاعرابى وقال : وكيف ذلك ؟ .. فقال عمر : احب الفتنة وهى المال والبنون واكره الحق وهو الموت واهرب من النعمة وهى الفقر

عبد الرحيم صالح
قوص

سياسة التخلص

الم تفكر يوما فى التخلص من زيارة أحد الثقلاء .. ؟
لقد فكر فى ذلك أحد الادباء .. فكان يحتفظ بطربوشه وعصاه بالقرب من باب مسكنه .. فاذا دق الباب أسرع ووضع الطربوش على رأسه وأمسك بعصاه فاذا كان الزائر غير مرغوب فيه قال له :
ـ كم انا سيىء الحظ .. لانى خارج الآن لمقابلة متفق على موعدها ..
واذا كان الزائر محبوبا قال له :
ـ كم أنا سعيد الحظ .. لقد عدت من الخارج الآن ..

عوض عبد الرحمن المؤذن
وافد ـ البحيرة

سيدى يحترق ..

حقيقة يجب أن تعرفها وهى ان التدخين لم يكن معروفا فى المفارقات القديمة .. وحينما عرفه الناس حدثت فى جميع بلدان العالم كثير من المفارقات المضحكة .. ففى انجلترا مثلا دخل خادم على سيده النبيل الذى حصل على بعض اللفافات من أسفاره فيما وراء البحار .. ووجد سيده يمسك بطاقة من هذه اللفافات والدخان يتصاعد من أنفه وفمه .. وبوغت الخادم بهذا المنظر فجرى الى الخارج وهو يصيح : الحقونى سيدى يحترق .

ق . ص .
كركوك ـ العراق

قصة « البنطلون » ..

كان اهل فرنسا فى القرنين السادس عشر والسابع عشر يلبسون السراويل القصيرة والجوارب الطويلة ، بعكس اهل ايطاليا الذين كانوا يلبسون السراويل الطويلة والجوارب القصيرة ..
وحدث أن ذهب الى فرنسا فى عهد الملك لويس الثالث عشر رجل ايطالى يدعى « بانطلونى » وكان مرتديا زى بلاده .. فأعجب به بعض الفرنسيين وقلدوه وسموا من هذا اليوم الزى باسمه .. وهكذا عرف اسم « البنطلون »

محمود عبد الحميد
محطة القاهرة

ابتسم مع القراء ..

مجرد اعلان !

فوق باب أحد مفاصل الثياب فى لاس فيجاس بولاية نيفادا ، وضعت اللافتة التالية ..
« اتركى ثيابك هنا يا سيدتى وتمتعى بليلتك كما تشائين ! »

فتحى الشيخ
القاهرة

نشاطه ...

ـ مرتبى ياسيدى لايتفق مع نشاطى ..
ـ فعلا .. فعلا .. ولكن كيف يمكنك ان تعيش بمرتب يتناسب نشاطك !!

عبد الفتاح مالك
النخيلة

فستان كوكتيل بصدر ملموم وجوب بالون مصنوع من الساتان أورجانزا -

Robe de cocktail à corsage drapé et jupe ballon, exécutée en satin organza - Cocktail dress with draped bodice and balloon-shaped skirt, made of pure silk satin organza - Cocktailkleid aus reinseidenem Satin-Organza, mit drapiertem Oberteil und Balloneffekt am Jupe

فستان زفاف من الساتان أورجانزا الطبيعي الأبيض وعليه چاكت قصير مناسب

Robe de mariée en satin organza pure soie blanc, petit boléro assorti - Wedding-gown made of white pure silk satin organza with small bolero to match - Brautkleid aus weißem reinseidenem Satin-Organza mit dazupassendem Bolero

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد - ١٢٨١ - ١٣ مايو ١٩٥٩

AKHER SAA - 1281 - 13 MAY 1959

٤٠٠ مليون جنيه

تقرر أن تصرفها الدولة كل خمس سنوات لرفع الدخل القومى

آخر لحظة
١٣ مايو ١٩٥٩

علمت «آخر لحظة» ان الرئيس جمال عبد الناصر قد اصدر تعليمات حاسمة بان تساهم جميع اجهزة الدولة فى البحوث الخاصة برفع مستوى الدخل الفردى فى الاقليم الجنوبى وقد وضع لهذا الغرض اكثر من تقرير .. الاول عن المشروعات الصناعية .. والثانى عن المشروعات الزراعية والثالث عن مشروعات الثروة المعدنية .. والرابع عن اقتصاديات البلاد ، وآخر هذه التقارير تقرير عن تنسيق المشروعات المختلفة بحيث يصبح بعضها مكملا لبعض

ومن المتفق عليه ان تكون الاولوية فى تنفيذ المشروعات المقبلة لمشروعات الثروة المعدنية ، لان الثروات التى يملكها الاقليم الجنوبى فى باطن الارض .. لم تستثمر الى الآن الاستثمار الكافى ، فى حين ان البحوث دلت على توفر كثير من المواد فى باطن الارض ، ومنها البترول وغيره ، ولذا ليسر للاقليم الجنوبى هذا .. ستمكنه من تنفيذ المشروعات الصناعية والزراعية .

وقد قدر الخبراء ما يحتاج اليه تنفيذ هذه المشروعات خلال الثلاثين سنة المقبلة بمبلغ ٢٤٠٠ مليون جنيه ، على اساس تخصيص نحو ٤٠٠ مليون جنيه لكل خمس سنوات ، وهى متوسط التكاليف التى رأت اللجنة الاقتصادية ان تحدد لها الدولة لتنفيذ مشروعات السنوات الخمس الجديدة

مادة « الفتوة »

بدلا من التربية العسكرية

علمت « آخر لحظة » .. ان كمال الدين حسين اصدر قرارا وزاريا باطلاق اسم .. « الفتوة » على مادة التربية العسكرية التى تدرس فى المدارس .

واطلاق اسم « هيئة الفتوة » .. على الهيئة المشرفة على تدريس مادة التربية العسكرية وسيعمل بالتسمية الجديدة ابتداء من العام الدراسى القادم!

٩٠٪ من أسهم المصانع

للعمال والموظفين فى وادى النطرون

قال السيد صلاح هدايت العضو المنتدب لمشروع وادى النطرون .. ان جميع مشروعات مصانع الراديو والآلات والنسيج والسجاد وتعبئة المنتجات الزراعية والالبان فى وادى النطرون تعمل بطريقة يشارك بها العمال فى رأس مال هذه المصانع ..

وقد بدأ كل مصنع بحيث تمتلك ادارة مشروع وادى النطرون ٩٠ ٪ من اسهم هذا المصنع .. ويمتلك الموظفون والعمال ١٠ ٪ من الاسهم ..

ويشترى العمال بارباحهم فى كل سنة اسهم ادارة المشروع بحيث لا تمر خمس سنوات حتى تصبح حصة العمال ٩٠ ٪ من الاسهم وحصة الادارة ١٠ ٪ فقط .

واستطرد السيد هدايت يقول .. انها اسلم طريقة لتطبيق النظام الاشتراكى الديمقراطى التعاونى فى ادارة المصانع .

وكانت هذه الطريقة سببا فى النجاح الذى صادفته مصانع وادى النطرون حتى الآن !

ارفع السماعة

وبعد ٥ دقائق تكلم مع دمشق

تقرر زيادة خطوط الاتصال اللاسلكى بين القاهرة ودمشق لتقصير فترة الانتظار من ساعتين الى خمس دقائق ..

وسيتم اعداد اجهزة الاتصال اللاسلكى الجديدة خلال شهرين ..

٩٠ مليون جنيه تكاليف توسيع قناة السويس

علمت آخر لحظة ان العرض الذى يحمله مستر يوجين بلاك مدير البنك الدولى بقيام البنك بتمويل مشروع توسيع قناة السويس يتوقف قبوله او رفضه على قيمة الفائدة التى يحددها البنك لتمويل هذا المشروع .

وقد كان الخبراء المصريون قد وضعوا المشروع التفصيلى لتوسيع القناة ، وهو ليس مشروعا واحدا بل مشروعين الاول يقوم على توسيع القناة الحالية والثانى يقوم على انشاء قناة موازية للقناة الحالية بحيث تسمح كل منهما لسير البواخر فى الجاهين .

والتكاليف المبدئية التى قدرت لهذا المشروع تبلغ ٩٠ مليون جنيه .

وقد سبق ان اشترك خبراء البنك الدولى فى بحث تفاصيل هذا المشروع ، ولم تتقدم حكومة القاهرة الى الآن باى طلب الى البنك الدولى لتمويل هذا المشروع .

المجمع اللغوى يقترح تسمية مدرسة المظلات باسم مدرسة القفف الهابطة

ظل المجمع اللغوى اسبوعا كاملا يفتش عن اسم باللغة العربية الفصحى لمدرسة المظلات ... وانتهت ابحاثه الى اقتراح تسمية هذه المدرسة باسم .. مدرسة القفف الهابطة !

توفير ١٢ مليون جنيه بالعملات الصعبة

علمت « آخر لحظة » ان مصانع السماد فى اسوان ستبدأ انتاجها فى اوائل سنة ١٩٦٠ .. ويقدر انتاجها فى المرحلة الاولى بنحو ٢٨٠ الف طن سنويا من سماد نترات الجير ..

وسيرتفع هذا الانتاج فى خلال سنة واحدة بحيث يصبح ٤٨٠ الف طن يقدر ثمنها بنحو ١٢ مليون جنيه .. وكانت الجمهورية العربية المتحدة تستورد كل هذه الكميات من الخارج بالعملات الصعبة .

بسرعة ..

● الامام غالب .. امام عمان .. قرران يزور القاهرة بعد عيد الاضحى .. وهو يزمع تأدية فريضة الحج قبل ان يطير الى القاهرة ..

● طلبت موظفة باحدى الوزارات زوجها المهندس الزراعى .. الطلاق انه قال لها .. انت دلوقتى زى الورقة ام ميت جنيه !

● عبد الله التل .. اهدى الى المكتبة السابقة دينا نسخة من كتاب « الامريكية » .. وهو كتاب الفه فى الشعن اخر من الاسرة الهاشمية .. ويكشف فيه الكثير من اسرار الهاشميين ..

● كلف المجلس الاعلى للآداب والفنون ابو بكر خيرت بتحويل اوبريت شهر زاد لسيد درويش الى سيمفونية موسيقية . ووعد ابو بكر خيرت بان يتم العمل كله فى ١٨ شهرا ..

● اشترى عبد الفتاح الفيشاوى صاحب قهوة الفيشاوى سبائك ذهب بمبلغ ٤٥ الف جنيه ..

● مديحة يسرى .. تفتش عن علاج يخفف عنها الروماتزم الذى يسبب لها آلاما شديدة فى هذه الايام .

● نادية توفيق .. مذيعة صوت العرب .. تحتفل بزفافها غدا « الخميس » .. وعندما انشىء صوت العرب فى سنة ١٩٥٣ لم يكن يعمل به سوى نادية واحمد سعيد .. واصبح يعمل به الآن ١٨ مذيعا ..

فضيحة جديدة فى باريس

باريس ـ لمراسل « آخر لحظة » تتحدث باريس عن فضيحة جديدة .. وتدور حول اختلاس ما يقرب من المليون جنيه فى صفقة شراء كميات كبيرة من قطع غيار الاسلحة من احدى الشركات فى المانيا الغربية .. وكشف التحقيق ان ثمن القطعة الواحدة هو ١٦٠ جنيها .. فى الوقت الذى بيعت فيه للحكومة الفرنسية بمبلغ ٢٤٠ جنيها !

اول تعداد رسمى

للجمهورية العربية فى سنة ١٩٦٠

تقرر بصفة نهائية ان يجرى اول تعداد للجمهورية العربية المتحدة باقليميها الشمالى والجنوبى فى سنة ١٩٦٠ .. وتتأهب مصلحة التعداد والاحصاء من الآن لهذا التعداد الذى سيجرى بدلا من التعداد الذى كان مفروضا اتمامه فى سنة ١٩٥٧

وينتظر ان تسافر الى دمشق لجنة من الاخصائيين فى مصلحة التعداد والاحصاء للبحث مع المسئولين فى الاقليم الشمالى فى اسس تنظيم عملية التعداد التى ستجرى فى الاقليمين فى وقت واحد

١٠ آلاف جنيه من مليونير سويسرى

لتمويل السباق الذى ينافس سباق المانش

عرض مليونير سويسرى مبلغ عشرة آلاف جنيه على اتحاد السباحة للمسافات الطويلة فى القاهرة لتمويل السباق الذى تقرر اقامته لمسافة ٤٥ كيلومترا من رأس التين الى المنتزه فى نفس الوقت الذى سيقام فيه سباق المانش هذا العام .. وقد قدرت تكاليف هذا السباق بعشرة آلاف جنيه ! ..

وسيدعى الى هذا السباق عدد كبير من السباحين الدوليين لمنافسة سباق المانش .

حكم رومانية وهندية لطلبة الهندسة

فى كلية الهندسة بجامعة عين شمس .. استاذ يصر على ان يقدم لطلبته فى بداية كل محاضرة حكمة قديمة ..

ان اسمه الدكتور فارس ميناو .. وهو استاذ الطبيعة بالكلية ـ وقد عرف عنه اعجابه بالحكم القديمة من رومانية او هندية او فارسية .. واحيانا الحكم المصرية ايضا ..

ويطلب الاستاذ الجامعى من طلبته فى بداية كل محاضرة ان يسجلوا فى كراسات محاضراتهم واحدة من الحكم التى يختارها لهم .

وكانت حكمة الاستاذ فى الاسبوع الماضى من حكيم هندى يقول :
كل شىء يروح ويجىء .. وكل شىء بين مد وجزر .. وكذلك حياتنا ! ..

أسرار الأخبار

* الفقير الذى يملك ربعه ملايين جنيه ؟ !
* أسردار يسأل عن التتش .. !

● خمسة من الاقتراحات الهامة تنظر اللجنة السياسية للجامعة العربية ... على مستوى ... وزراء الخارجية ، وسواء عقد الاجتماع فى القاهرة او فى اية عاصمة من عواصم الدول الاعضاء فى الجامعة فان الجمهورية العربية المتحدة لا تعارض فى عقد هذا الاجتماع واية عاصمة تختارها دول الجامعة العربية بعد ان رحبت لبنان بعقد هذا الاجتماع فى بيروت .

وثلاثة من هذه الاقتراحات تقدمت من الجمهورية العربية المتحدة وواحد من المملكة العربية السعودية والاقتراح الخامس من الجمهورية العراقية يوم كانت على اتصال وثيق بالجامعة العربية ، وقد اتفقت الدول الاعضاء على ان تحتفظ بسرية هذه الاقتراحات وان تحاط نتائج البحث فيها بالكتمان الى ان يتم الشروع فى تنفيذها .

والاتصالات الدور الآن بين دول الجامعة العربية لتحديد موعد الاجتماع الذى تعرض فيه هذه الاقتراحات ومكانه ويتولى هذه الاتصالات الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية .

٤ ملايين جنيه

● اعلن ان فاروق الملك السابق قد افلس ، وانه عجز عن دفع فواتير ملابسه ومجوهراته واستغنى عن اكثر خدمه وقاطع اندية القمار والمقاهى الكبرى وأصبح يرتاد المقاهى والاندية الرخيصة .

ترى كيف افلس فاروق ! هل تبخرت ملايين الجنيهات التى هربها من بلاده اثناء توليه العرش وأين الذهب الذى كان ينقله سبائك ويودعه بنوك انجلترا وفرنسا وسويسرا وامريكا وايطاليا .!!

لقد تبين عندما طرد فاروق من عرشه انه ليس له رصيد مالى فى البنوك المصرية بل انه مدين لاكثر هذه البنوك ، وان ايراد اراضيه الشاسعة دخل جيبه مقدما ، وانه حول جميع الهدايا الذهب الى سبائك لم يعثر فى مصر على سبيكة منها ولا مرتبه .. حتى مرتبه الذى كان يتقاضاه من الحكومة بعد اخذه مقدما من الحكومة .

وقد قدر الاخصائيون الاموال التى استطاع فاروق تهريبها من بلاده بمبلغ قد يصل الى عشرة ملايين جنيه .

ان فاروق لو صرف فى كل عام مليون جنيه ، وهو اشد بخلا من ان يصرف جزءا من هذا المبلغ الضخم ، فى السنوات الست الماضية ليقى له اربعة ملايين ترى ايكون فقيرا من يملك هذه الملايين الاربعة .!!

لقد حدث من اربعة اعوام ان اتصل فاروق باحد ملوك العرب وشكا له فقره لعطف عليه الملك العربى وبعث له بعشرة الاف جنيه ، وقد غضب فاروق يومها من الملك العربى لانه لم يرسل له نصف مليون جنيه ..!!

اين التتش ؟

● كان اول سؤال سأله السردار محمد فاروق ـ ابن رئيس اللجنة الاولية الافغانية عندما وطئت قدمه ارض القاهرة : ترى اين احد مختار التتش ، وعجب الاميرالاى عباس العمراوى الذى كان موفدا من اللجنة العليا لرعاية الشباب لاستقباله ، وسأله هل يعرف « التتش » فقال السردار : وكيف لا اعرفه وقد لعبت امامهم ، وقد فاز فريقه على فريقى فى المباراة التى اقيمت فى لندن

والسردار محمد فاروق يجيد اللغتين الفرنسية والانجليزية ويعرف القليل من العربية

رمضان كريم

● اختلف الرأى حول فيلم « رمضان كريم » وقصته واحداثه .. فريق يرى انه لا يخلو بضعة مناظر للجلاليب وقهوة الفيشاوى وسهرات رمضان وغيرها من المناظر التى لا تظهر محاسن رمضان من الاذكار والاوراد ومساندة المدافع وسهرات البيوت وغير ذلك من معيشتنا الحقيقية فى شهر الصوم المبارك ، وفريق يرى غير هذا الرأى فان ابراز مناظر الجلاليب وغيرها محاربة لهذه العادات واخيرا نرى عرضه .. ولكن فى دور السينما فى الاحياء الوطنية فقط .!!

الاتصال ممنوع

● نصت الاتفاقية التى عقدت بين حكومة القاهرة وشركة شل على ان تبدأ الادارة الانجليزية لفرع الشركة عملها اثر اتمام عملية التسليم النهائية

وقد دخل الانجليز الاربعة ومعهم المدير الهولندى هذا الاسبوع عمارة شركة شل وافرد لهم جناح خاص يعملون فيه على ان يكون اتصالهم بموظفى الشركة عن طريق الحراسة العامة الى ان تتم عملية التسليم النهائية طبقا لما يقضى به الاتفاق .

راغب عبد الملك

آخر ساعة
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ
اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع ..

خسرنا فلسطين لان العرب كانوا يحاربون بسبعة جيوش .. وسبع قيادات !

ترومان .. الدور الرئيسي !

بقلم : محمد التابعي

فلسطين التى أضعناها .. ومتى تعود ؟

■ فليدرك العرب أن اليهود لن يتركوا إسرائيل تموت جوعًا ..

■ ضاعت فلسطين بحكم القوة .. والقوة وحدها هى سلاح استرداد فلسطين

بعد غد الجمعة ١٥ مايو يحتفل يهود اسرائيل بالذكرى الحادية عشرة لقيام دولتهم . فيرقصون ويطربون ويقيمون الاستعراضات العسكرية بين معالم الزينة والافراح

ويحتفل العرب من جانبهم بالذكرى التعسة .. فيكتبون مزيدا من المقالات !.. وينظمون مزيدا من قصائد الشعر !...

وبعضهم سوف يتحمس ويغفى بمزيد من التصريحات المملوءة بالوعيد والتهديد ..

ويحتفل المنكوبون من ابناء فلسطين .. المشردون بين الدول العربية ... واللاجئون الذين يقيمون فى خيام واكواخ ويعيشون على الكفاف ، بل على ماهو اقل من الكفاف ... يحتفلون بالذكرى التعسة بالنواح والبكاء على الوطن المفقود والكرامة المهدرة ..

ويستنزلون اللعنات على الذين كانوا السبب ...

والذين كانوا السبب ?..

ما اسهل أن نلقى الوزر على دول الاستعمار ... والصهيونية العالمية والدور الذى لعبه هؤلاء وهؤلاء ..

وما اسهل كذلك - او ما اسرع - ماننسى وزرنا نحن ... ووزر او اجرام بعض اصحاب الامر فينا نحن امة العرب ..

ان بريطانيا لعبت دورا كبيرا فى ضياع فلسطين

وحكومة الرئيس الامريكى السابق هارى ترومان لعبت دورا هاما فى انشاء دولة اسرائيل ...

والصهيونية العالمية جندت كل قواها وقوى الدعاية فى العالم الغربى ضد العرب ولمصلحة اليهود ...

ولكن لا هذه ولا تلك .. ولا شىء من كل أولئك كان مستطيعا ان يفقدنا فلسطين لولا خيانة بعض اصحاب الامر والنهى من زعماء العرب ..

... ولولا الفرقة واسباب الخلاف بين الدول العربية ...

لقد قال السيد الرئيس بحق اننا خسرنا معركة فلسطين لان العرب كانوا يحاربون بسبعة جيوش مختلفة .. وسبع قيادات مختلفة ... بينما كان اليهود يحاربون بجيش واحد وقيادة واحدة .

ومع ذلك فان الجيوش العربية هزمت اليهود ... وردتهم الى الوراء ... واصبحت على مقربة من مشارف عاصمتهم تل ابيب ...

وبات العالم يتوقع دخول الجيوش العربية تل ابيب بين ساعة واخرى ... فقد كانت على مسافة ثمانية اميال فقط من طلائع الجيش العربى ..

ولكن ... تدخلت مناورات الاستعمار - حينما احسوا بقرب هزيمة اسرائيل - تدخل الاستعمار واوحى بعقد الهدنة !.

واعلن الملك عبد الله - غفر الله له - اعلن انه يصر على عقد الهدنة والا فانه لن يحارب ...

وتضامن معه ابن شقيقه الامير عبد الاله الوصى يومئذ على عرش العراق

وكان الملك عبد الله يتصل يومئذ بزعماء يهود اسرائيل ويدخل معهم فى مفاوضات ومساومات ، بينما كان الوصى على عرش العراق يصدع بأوامر حكومة لندن ..

وهكذا ! عقدت الهدنة ... وضاع النصر من يد العرب وكان قاب قوسين او ادنى

ويوم عقدت هذه الهدنة المشئومة رقص يهود تل أبيب . ورقص يهود نيويورك فى ميادين المدينة الكبيرة كما جاء فى الانباء ..

وفى خلال هذه الهدنة توالت على اسرائيل امدادات النجدة من الاسلحة والذخائر والمعدات والطائرات .. من دول الكتلة الشيوعية فى اوروبا . كما جاءها الوف من اليهود المتطوعين وبينهم عشرات من الطيارين الذين تمرسوا بفنون القتال خلال الحرب العالمية الثانية .. التى لم يكن قد مضى على انتهائها أربع سنوات .. وكان هؤلاء الطيارون من أمريكا وبريطانيا وفرنسا ودول الكتلة الشيوعية ..

وهكذا ... عندما انتهت الهدنة ودار القتال كانت كفة اسرائيل هى الراجحة

وخسرنا معركة فلسطين . وضاعت فلسطين .

***

وقال لى يومئذ أحد كبار رجال الصناعة والمال - وهو متمصر من أصل سورى - قال لى أنه تقابل مصادفة بعد الكارثة ببضعة اشهر مع جنرال كلايتون الذى كان يومئذ رئيس ادارة المخابرات البريطانية فى الشرق الاوسط . . . وان كلايتون قال له :

- انى لا ازال فى دهشة !.. هذه الهدنة لماذا قبلتموها ؟ ..

صحيح اننى سعيت عند بعض رجالكم وزعمائكم لكى احملهم على قبول عقد الهدنة ولكننى فى هذا كنت أؤدى مهمة كلفتنى بها حكومتى .. ولكن أنتم .. أنتم ياعرب لماذا قبلتموها ؟!

***

وبعدها .. ماذا فعلنا ؟

رحنا نمنى النفس - ونمنى مئات الوف المنكوبين المشردين من ابناء فلسطين - رحنا نمنيهم ونمنى انفسنا بان حصارنا الاقتصادى المضروب حول اسرائيل سوف يقضى على اسرائيل .

ونحن نخدع أنفسنا .. فان الحصار الاقتصادى الذى ضربناه حول اسرائيل قد يشل اقتصادياتها .. وتجارتها .. وهو ماقد حدث فعلا ... بل لقد تدهورت قيمة نقدها الى الحضيض ... وانتشرت فيها البطالة ... وبلغت نسبة المتعطلين من عمالها حدا كبيرا ...

كل هذا صحيح ..

ولكن الصحيح كذلك والذى ينبغى على العرب أن يدركوه هو أن يهود أمريكا ويهود العالم لن يتركوا اسرائيل تموت جوعا ..

بل لعلنا نخدم بن جوريون وحكومة اسرائيل فى كل مرة نكتب فيها عن اشتداد الضائقة الاقتصادية فى اسرائيل ... لان الجمعيات الصهيونية المنتشرة فى انحاء العالم تبادر ساعتئذ الى نجدة اسرائيل ... بالملايين والملايين ...

القضاء على اسرائيل بالحصار الاقتصادى .. هو اذن أمنية لن تحقق !

واسترداد فلسطين بفضل هذا الحصار الاقتصادى كلام لا يهضمه العقل السليم !

لقد ضاعت فلسطين بحكم القوة !

والقوة وحدها هى السلاح الوحيد لاسترداد فلسطين ...

وعلى هذا الاساس يجب ان يضع العرب سياسة المستقبل ... ولعله قريب !

***

وبعد ...

أرجو ان نقتصد ولو قليلا فى يوم الذكرى - نقتصد فى النثر والقصيد ..

ونسخو ولو قليلا فى العطاء والتبرعات لمنكوبى فلسطين .. فالدموع والحسرات ... والاوزان والقوافى لاتطعم جائعا ولا تكسو عاريا ولا تشفى مريضا .. وبين هؤلاء الاخوة العرب المنكوبين الاف وآلاف من الجياع والمرضى والعرايا ...

...

ليت أحدهم يقتصد فى زيجاته - ولو زوجة واحدة ! - أو فى قصوره التى يشتريها فى سويسرا وفرنسا وربوع اوروبا ومغانيها .. ليته يقتصد ولو فى قصر واحد .. او ليت احدهم - فى أقل القليل - يقتصد فى عدد السيارات التى يقتنيها والتى يهديها الى

اقلب الصفحة من فضلك

الراقصات والممثلات ومن اليهن .. ليته يقتصد ولو سيارة واحدة يتبرع بثمنها لهؤلاء المنكوبين ...

أمل ! أمل ماأظنه يتحقق . ففي أيام النكبة وبينما الحزن على أشده والدمع حار والنواح عال ... عقد المهاجرون العرب في احدى دول أمريكا الجنوبية — وكان بينهم عدد من أصحاب الملايين — عقدوا اجتماعا لجمع التبرعات لقضية فلسطين ..

والقيت في الاجتماع المذكور قصائد وخطب ...

ثم انجلى الاجتماع عن جمع عشرة آلاف دولار ... وكانت تساوى يومئذ الفين من الجنيهات !

عشرة آلاف دولار تبرع بها كبار المهاجرين العرب الذين كان بينهم عدد من أصحاب الملايين .. بينما كانت التبرعات بعشرات ملايين الدولارات تنهال على اسرائيل !

عبد الحليم حافظ وحقيقة مرضه

بعث الى الاستاذ عبد الحليم حافظ بخطاب من مستشفى سان جيمس في لندن ... وبدأ خطابه بالشكر الى ان قال ..

ان كل ماجاء في تقرير الاطباء عنى هنا هو انى شديد الحساسية . وهذا هو بيت الداء فانا فعلا اعيش باحساسي ، وانا اغنى ... وانا أتكلم . . وانا اجلس . وانا انام .. وانا افعل اى شيء تراني احسه بكل ما في .. واحاول احيانا ان لااحس . فاعرف باحساسي انني احاول ان لااحس ... وعلتي ان احساسي دائما حزين . وقد يقول البعض ما لشدة الحساسية التى قررها الاطباء وما لهذا الاحساس . وكما قلت انت ان اى شخص يحس يعيش على اعصابه . واعصاب الانسان تتحكم فيه وفي كل صحته . وانا أعتقد ان اى شخص حساس لا بد ان تكون عنده هذه الحساسية الطبية

ثم تحدث عبد الحليم عن اهله ونفى أنهم يدفعونه الى العمل وقال ...

بل العكس ، فهم دائما **يحدثونني عن راحتي وان لابد لي من الراحة ولكن الذى يعمل هو انا . والذى يجامل هو انا . والذى يسهر هو انا . لماذا ؟ لاادرى ؟ انه ليس المال على كل حال لانني لا أملك شيئا والحمد لله .. وانا لا افكر في المال او في جمعه .**

الى آخر ماكتبه المطرب الذى ... الحس في هذا المعنى

وختم خطابه بشكرى مرة اخرى والدعاء لي ولاولادى بالصحة وأنا أشكره وأدعو له صادقا بالصحة والعافية .

ثم ..

احفظ هذا الدرس

... لم اقص عليه واقعة لعله لم يسمع بها ... وسوف يجد فيها درسا وموعظة

منذ نحو عشر سنوات مرضت مطربة كبيرة ، محبوبة ، وعدد المعجبين بها يعد بمئات الالوف .

واختلف الاطباء في تشخيص مرضها ... ولكنهم نصحوا لها بالتزام الراحة وعدم الغناء

ولزمت المطربة دارها ... نحو عام !

وفي الشهرين الاولين من مرضها واعتكافها . . . كان العشرات والمئات يعودونها في دارها أو يسألون عن صحتها بالتليفون .. وكانت تتلقى مئات الرسائل والبرقيات ...

وفي الشهر الثالث خف الزحام ... وهبط عدد الزائرين ... وقل رنين جرس التليفون ..

وابتداء من الشهر الرابع وما بعده ... لم يعد أحد يزور أو يعود المطربة الكبيرة التى كفت عن الغناء .. ولم يعد احد يعنى بالسؤال عنها ... اللهم الا قلة من الصديقات والاصدقاء تعد على أصابع اليدين ..

وادركت المطربة — وقد تحدثت في هذا فعلا مع بعض الزملاء — ادركت ان مئات والالوف « المحبين » الذين كانوا يلتفون حولها ويزورونها ويسألون عنها ... انما كانوا يهتمون بها (لصوتها ... ولمجدها وشهرتها ... وللاضواء المسلطة عليها) ... فلما لزمت دارها وانقطعت عن الغناء ... وأمست في الظل لا في بهر ووهج الاضواء ... تفرق (المحبون والمعجبون) !..

ولكنهم عادوا ... بعد ان شفيت وعادت الى الغناء ... وعادت الانوار فركزت عليها من جديد !

هذا الدرس وعته المطربة الكبيرة وحفظته

أريد ان اقول لعبد الحليم حافظ الذى يجامل ويجهد نفسه ويرهق طاقته وصحته من أجل « المحبين والمعجبين » .. أريد ان أقول له ان احدا من هؤلاء لن (يعرفه) اذا قدر عليه يوما ما — لاقدر الله — ان يلزم داره وينقطع عن الغناء بسبب مرض أو ضعف في صحته ..

يومئذ سوف يتفرق (المحبون والمعجبون) بل (والمخلصون كما يزعمون) سوف يتفرقون وينفضون من حوله كما سبق ان انفضوا عن المطربة الكبيرة في ايام مرضها واعتكافها ..

وأريد ان اقول له ايضا ان رأس ماله هو صوته ... وان صوته رهن بصحته .

ثم اقول له بعد هذا وذاك ان محمد عبد الوهاب وهو من يعرف الناس قدره ومكانته في دنيا الغناء والتلحين ... لاتهمه مجاملة الناس بقدر ماتهمه صحته .. بل ان ارتفاع حرارته شرطتين اثنتين يحمله على ملازمة الفراش . . . واذا ارتفعت الحرارة نصف درجة عقد حول فراشه « كونصلتو » من الاطباء ..

ولن يستطيع احد ان يغريه بالغناء في حفلة حتى ولو قدم له مال قارون ... اذا كانت حرارة المطرب الموسيقار ٣٧ وشرطتين!

هذا وبالرغم من كل مايقال عن حبه للمال !

ولكن الصحة عند عبدالوهاب قبل المجاملة وقبل الاصدقاء وقبل المال !

محمد التابعي

المهندس مصطفى السبكي : امر عل ان الباخرة (دندرة) كانت سليمة وعدد الركاب لم يزد على ١٢٠ شخصا ، ولكن النائب العام امر بالقبض عليه عل ذمة التحقيق

باخرة الموت دقيقة بدقيقة ..

٧ وزراء يشرحون سر غرق الباخرة "دندرة" ...

شهد النيل هذا الاسبوع أكبر كارثة وقعت أمام القناطر الخيرية .. كارثة راح ضحيتها ١٠٨ من المواطنين من بينهم عائلات باكملها .. ان ٧ من الوزراء يحاولون أن يكشفوا لك هنا من المسئول عن هذه الكارثة .

● **زكريا محيى الدين وزير الداخلية المركزى يقول :** انه لابد من اصدار قرار يحدد عدد ركاب كل سفينة حسب حمولتها وهذا القرار سيعمل على منع وقوع مثل هذه الحوادث ..

● **وعبده الشرباصى وزير الاشغال يقول :**

ستعمل الوزارة فورا على أن يشرف على مثل هذه البواخر قسم الملاحة الداخلية بأن يذهب موظفون مندوبون ساعة خروج أى باخرة لمعاينة مدى تحمل هذه الباخرة لعدد الركاب بحيث تمنع أى باخرة تخرج بعدد أكثر من العدد المقرر لها .

● **وسيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى المركزى يقول :**

كان المفروض الا تحمل الباخرة ركابا الا بقدر ماتتحمله حمولتها فالعدد المقرر للباخرة « دندرة » هو ٨٠ شخصا وقد ركب فيها أكثر مما تتحمله

● **واحمد المحروقى وزير الزراعة التنفيذى يقول :**

انني لا أعرف لماذا لم يدققوا فى عدد الركاب ، كان المفروض أن يعرفوا قبل قيام الباخرة عدد الاطفال

ان كثيرا من أعضاء النقابة كان يأخذ تذاكر لاصدقائه دون أن يسجل اسماءهم وهذه المسألة جعلت معرفة الاشخاص الغرقى وعددهم صعبة .

● **وحسين بغدادى وزير الاصلاح التنفيذى يقول :**

انها أقوى كارثة شهدتها البلاد ولذلك يجب أن نتخذ الاجراءات اللازمة لمنع وقوع مثل هذه الحوادث ..

● **وعباس رضوان وزير الداخلية التنفيذى يقول :**

لابد من الاشراف الادارى والرقابة الصارمة على عدد ركاب كل باخرة ، وفى تقديرى أن اهمال هذه الناحية هو السبب فى وقوع مثل هذه الكارثة واذا لم نفتح أعيننا جيدا ونتخذ اجراءات سريعة يمكن بكل سهولة أن تتكرر هذه المأساة .

● **والفريق محمد ابراهيم وزير الدولة يقول :**

انه من العبث أن نترك التلاعب للذين يملكون البواخر يتحكمون فى حياة الركاب بقصد الجشع .. ولا بد من أن نسارع الى ايجاد وسائل للانقاذ البحرى بالنسبة للمعديين ويجب أن يلحق بكل باخرة قاطرة انقاذ واسعاف بحرى وغواص .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

ساعة التحسي بدأت « باخرة الموت » تغوص الى الاعماق واصبح نصفها فى الماء ونصفها فوق الماء ورأى ركاب الباخرة « أريج » التى كانت تسير بجوار الباخرة المشئومة الكارثة باعينهم . لقد انطلقت من قلب الباخرة « دندرة » صيحات الامهات والآباء وصرخات الاطفال تدوى فى النيل واخذ الركاب يتعلقون بحبال الباخرة المدخنة ويبحثون عن أى شىء للنجاة من الغرق ، وخرج من كتب لهم الحياة الى الشاطىء بعد أن لطخت وجوههم وملابسهم بالمازوت .. لم يستطع بعضهم تحمل المفاجأة المؤلمة فاغمى عليهم فى الماء بجوار الشاطىء فتعاونوا على حملهم بعيدا عن الموت . أن مصيرهم لم يتم بعد ولكنهم نجوا من الموت المحقق وقدرت لهم الحياة .. !

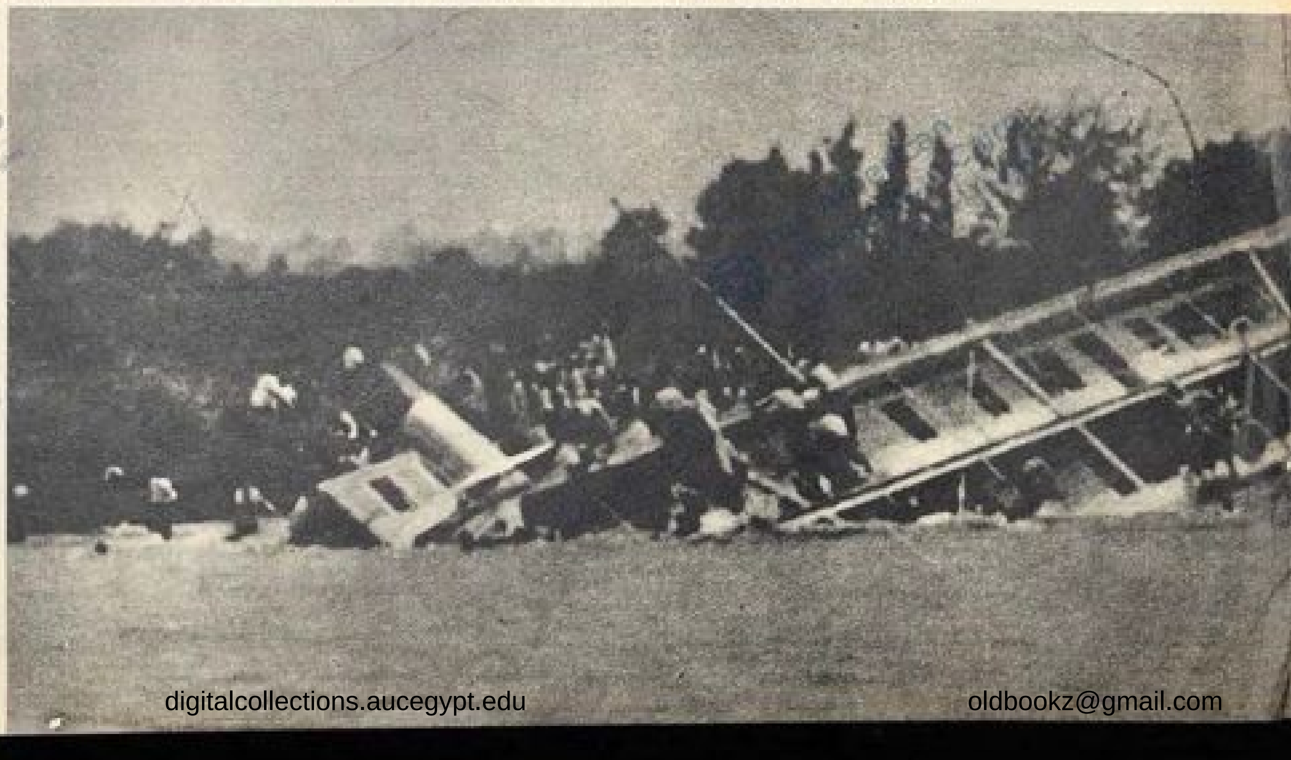

تابع: باخرة الموت رحلة برقية

فين ماما .. فين بابا ؟ اندفع الذين نجوا من الموت في حالة من الذعر الى الشاطىء ، واخذ كل اب يبحث كالمجنون عن زوجته واولاده وانطلقت صيحات كل ام يصرخون فين ماما .. فين بابا .. ولم يتمالك بعضهم اعصابه واندفع الى الماء مرة اخرى على امل انقاذ من فقدوهم في الكارثة ، ولكن القدر كان قاسيا واقوى من

● قررت نقابة المهن الزراعية أن تدفع خمسين جنيها كاعانة وليه لعائلة كل واحد من ضحايا الحادث ..

وبدأت النقابة في صرف هذه الاعانات .. وكانت المفاجأة عندما اكتشف ان امين صندوق النقابة الذي يقوم بتوقيع شيكات الصرف من النقابة قد ذهب هو ايضا ضحية الحادث .. وفي جيبه دفتر شيكات النقابة ..

واضطرت النقابة لان تسحب كل ما في صندوق امانتها حتى يتسنى لها اخطار البنك باسم امين الصندوق الجديد ..

وتقرر في نفس الوقت ان يقوم جماعة من الباحثين الاجتماعيين في وزارة الشئون الاجتماعية فورا بزيارة عائلات الضحايا لدراسة حالتها وتقرير الاعانة او المعاش الذي يمكن تقديره وصرفه في الحال لعائلة كل واحد من الضحايا ..

● كان بعض افراد الضفادع البشرية يظلون في الماء اكثر من ٣ ساعات وكان بعضهم يخرج من الماء بعد ٣ دقائق من نزوله الى الماء وهو يحمل اكثر من جثة من جثث الضحايا ..

● ذهب شقيق الدكتور احمد المحروقي في يوم الخميس الى الاستاذ رشاد الكاشف سكرتير النقابة والذي نظم الرحلة يطلب منه تذاكر الى رحلة الموت

وكانت التذاكر مع رشاد الكاشف ولكنه اعتذر لشقيق الوزير بحجة ان كل التذاكر قد نفدت ..

اعتذر بطريقة لا شعورية ولما راجع موقفه بعد انصراف شقيق الوزير اخذ يتساءل عن سبب تصرفه العجيب ونسى رشاد ماحدث حتى كان يوم الحادث ..

● **بدأ التحقيق في يوم السبت الماضي واشترك في هذا التحقيق المحامي العام وتسعة من رؤساء ووكلاء النيابة .. وكان رجال النيابة على اتصال دائم بالشرطة وبمكان الحادث طوال التحقيق وذلك للحصول على آخر المعلومات .. ومعرفة اسماء الشهداء الجدد ..**

واستغرق التحقيق حتى الآن ١٤٢ ساعة .. وبلغت عدد الصفحات التي كتبت فيه اكثر من ٤٢٠٠ صفحة .. ولم يتوقف التحقيق الا لمدة ساعتين في يوم الاحد الماضي وذلك للاشتراك في الجنازة الصامتة التي اقيمت حدادا على ارواح من ماتوا .

الذين يضحكون الناس يروون المأساة : لم يصدق الذين نجوا من الموت كل ماحدث في لحظات . كان الآباء والامهات والاطفال منذ ثلاث ساعات فقط يضحكون معا ويمرحون فلم يصدقوا انهم فقدوا اولادهم اباءهم وزوجاتهم الى الابد .. من الاهل كان لايزال يراود زكريا عبدالعزيز فاندفع بعد ان نجا من الموت الى النيل ليبحث عن ابيه في الماء بين الغرقى . انه يقول : كنت مع ابويا في مكان واحد على سطح الباخرة نضحك مع الناس وبعدين مالت الباخرة على الجنب وحاولت ان اشد ابويا معايا لكن قوة اندفاع الماء جذبته الى القاع . لقد وقف يبحو وابوامعه الذكان ابا يضحك الناس فوق سطح الباخرة يرويان على الشاطىء المأساة ومن حولهما الناس يبكون ويذرفون الدموع

الاهالي يتعرفون على جثث الضحايا !! وقف اهالي الضحايا على الشاطىء الحزين ينتظرون انتشال الجثث من الماء ، وعندما كانت تخرج كل جثة يأخذ زورق بخاري الاهالي على دفعات الى العائمة التي يضعون على ظهرها الجثث للتعرف عليها . ان كثيرا من السيدات والرجال ظلوا ٣ ايام كاملة على الشاطىء بلا نوم ولا اكل ليتعرفوا على اقاربهم الذين ضاعوا في الكارثة ...!

احداث الساعة

علامة الحياة ..

بقلم : صلاح هلال

هى كارثة ..

لا احد يستطيع ان يقول غير هذا ..

ولكننا يجب الا ندع الكارثة تغرقنا فى بحور الحزن واليأس والندم .

هى كارثة .. فعلا .. بل فاجعة ومصيبة .

ولكن واجبنا الا نترك الدموع تضع على عيوننا غشاوة لا نرى من خلفها ولا نحس ولا نتعلم !

اننا نعتقد ان الزمن الذى كانت تمر بنا فيه الكوارث فلا نتعلم منها شيئا ولا نستفيد قد مضى .

ان المأساة تستطيع ان تصنع ما هو اقوى من الدموع .. واكبر من الحزن .

فلولا مأساة فلسطين التى قتلت الآلاف وشردت الملايين .. لما قامت فى القاهرة ثورة .. ولما انطلقت فى الوطن العربى شرارة القومية العربية تجمع بين الصفوف المتباعدة وتقوى من الجبهات الضعيفة لتصنع منها جميعا جبهة واحدة تحتل مكانا لائقا تحت الشمس .

ولولا مأساة العراق .. التى يذبح فيها الآن عشرات الناس ويشنق المئات منهم وتشرد الالوف لما تنبه العرب الى الخطر الاحمر الرهيب الزاحف على بغداد وعليهم .

ولولا البيوت القديمة التى تقع على اصحابها .. ولولا حوادث القطارات والسيارات .. لولا هذه المآسى جميعا لما وضعت النظم ولا تم ترتيب الاحتياطات . ولا كانت هناك وسائل لحفظ ارواح الناس وانقاذهم .

***

ان كارثة الباخرة « دندرة » يمكن ان تصنع الكثير :

● فلا بد من نظام محكم للكشف على البواخر .. لا يقل ابدا عن نظام الكشف على الطائرات قبل ان تصعد الى السحاب .

● ولا بد من ترتيب معين تستطيع جميع البواخر ان تحصل بمقتضاه على كل ما يمكن ان تحتاج اليه اذا تعرضت لمثل ما تعرضت له « دندرة » .. من ادوات انقاذ واطواق نجاة .. وقوارب تكفى الذين على الباخرة جميعا لكى يهربوا بها من الباخرة الغارقة اذا قدر لهم ان يهربوا .

● ولا بد من زيادة عدد الغواصين المدربين .. وتزويدهم باحدث ما وصل اليه العلم من عمليات انقاذ الغرقى .

● ولا بد من دوريات مستمرة .. دوريات بوليس واسعاف وعمال انقاذ .. تطوف ليلا ونهارا بالاماكن التى تتردد عليها بواخر الرحلات النيلية .

***

ان الكوارث شىء جديد علينا .

هذه حقيقة .

فاين نحن من الزلازل التى تهد المدن والبيوت .. والبراكين التى تفجر الارض .. والفيضانات التى تغرق الزرع وتكتسح فى طريقها عشرات الالوف من الناس ! ؟

اننا لم نتعود مثل هذه المصائب ..

ومن اجل هذا تصبح الكارثة فى نظرنا مضاعفة .. وتصبح الفاجعة ما بعدها فاجعة !

اننا نشعر — ونحن نعزى كل بيت فقد عزيزا — ان ثمة كلاما من واجبنا ان نقوله .

ان كارثة « دندرة » لن توقف الزمن .. ولن توقف الحياة .

مهما اختطف النيل من اعزاء .. فسوف يبقى النيل فى نظرنا وفى اعماقنا كما هو .. بسحره .. وجماله .. ولياليه الحالمة .. وخيره الذى منه نأكل ونعيش .

وسوف يظل الناس يركبون النحر ..

وسوف يظل البحر يغرق الناس !

سوف لا يتوقف الناس عن ركوب الطائرات .. وسوف لا يجىء الزمن — ابدا — الذى تتوقف فيه الطائرات عن السقوط بالناس !

ولسوف يعيش من قدر له ان يعيش ..

وسيموت كل من قدر له ان يموت .. فى البر او فى البحر او فى الجو .. على الارض او فى السماء .. ونحن نائمون او سائرون .. بمرض او من غير مرض .

ان الموت .. علامة الحياة !

والدنيا بكل ما فيها وما عليها فى يد شىء كبير .. .. كبير جدا .. اسمه القدر .. اسمه « الله » !

صلاح هلال

تاتش فى حالة عصبية على زوجها واطفالها ، ودوى بكاء الاطفال وهم كل ذلك وتبددت الجهود واختلط الصراخ بالبكاء وضاع على صفحات النيل الحزين

الضفادع البشرية والغواصون يعملون ٣ ايام بلا انقطاع : قام الغواصون لهيئة قناة السويس وفرقة الضفادع البشرية بمجهود ضخم فى عملية انتشال الجثث . وصلت ا فرق من الغطاسين التابعين لهيئة قناة السويس و٣٠ من فرقة الضفادع البشرية الساعة الرابعة صباح يوم السبت وظلوا يعملون ٣ ايام كاملة بلا انقطاع ونجحوا فى انتشال ٩٠ ٪ من الجثث واستطاع غطاس اسمه (محمود محمد ابراهيم) ان ينتشل وحده ٢٣ جثة فى اقل من ٣ ساعات واشترك سلاح المهندسين مع الغواصين فى قطع اجزاء الباخرة تحت الماء وظل اللواء محمد حسن صبيح قائد سلاح المهندسين يعمل مع المهندسين والعمال ٤٨ ساعة بلا انقطاع رغم انه فقد ٧ اشخاص من عائلته فى الحادث !!

الأمم المتحدة

طائرة قوة الطوارىء الدولية .. بعد هبوطها فى مزارع برهمتوش فى حراسة البوليس

فى دوار العمدة !

اكل ثلاثة من ضباط قوة الطوارىء الدولية فى غزة الفطير المشلتت لاول مرة فى حياتهم .. واعجب احدهم باكل الفطير مع القشدة الفلاحى .. اصر على ان يكتب طريقة صنعه وهو يقول .. اى واحد يفتح مطعم للفطير المشلتت فى امريكا يكسب الملايين من الدولارات ..

وكانت احدى الطائرات التابعة لقوات الطوارىء الدولية فى غزة قد اضطرت للهبوط فى احدى المزارع القريبة من برهمتوش فى مديرية الدقهلية ..

وتصور الفلاحون انها طائرة بريطانية .. اخذوا يجرون ناحيتها .. وهم يتصايحون .. طيارة انجليزية وقعت ..

وتجمع عدة مئات من الفلاحين حول الطائرة .. وفى هذه الاثناء نزل ركابها وخرجت منه سيدة تتكلم باللغة العربية .. انها السيدة سميحة ابنة القبرق احمد سالم الحاكم الادارى لقطاع غزة ..

وكانت عائدة من غزة الى القاهرة لتلحق بزوجها فى طائرة قوة الطوارىء الدولية ..

وجرى خفير الى التليفون .. كانه يريد ان يتصل بشكرى شعير عمدة برهمتوش ..

وكانت الساعة الثامنة والنصف صباحا .. اخذ يصيح فى التليفون قائلا للعمدة :

ـ ياحضرة العمدة .. طيارة وقعت ، وانا واقف فى مكان الحادث ..

قال له العمدة .. استنانى ياواد .. انا جاى عندك بسرعة ..

ابنة حاكم غزة تعمل مترجمة !

ولبس العمدة ملابسه على عجل .. ثم استقل سيارة حملته الى مكان الطائرة ..

وجد زكى الحبشى نائبه .. وشيخ الخفر واقفين مع السيدة سميحة ابنة الحاكم الادارى لقطاع غزة ..

وكان معهم ركاب الطائرة .. ثلاثة من الضباط الكنديين فى قوة الطوارىء الدولية .. وموظف امريكى يعمل فى الامم المتحدة ..

وتقدم قائد الطائرة .. واسمه ليبتز يحكى للعمدة قصة اضطراره للهبوط بالطائرة فى مزارع برهمتوش ..

وتولت السيدة سميحة الترجمة بين قائد الطائرة والعمدة ..

قالت على لسان قائد الطائرة .. ان محرك الطائرة توقف فجأة .. ولم يكن فى وسعه الا ان يهبط اضطراريا فى قلب المزارع ..

وقد اضطرت السيدة سميحة لان تروى للعمدة قصة قوة الطوارىء الدولية .. اولها حتى اطمأنه الى ان الطائرة ليست معادية ..

وعندها انفرجت اسارير العمدة وهو يقول للطيار وزملائه :

ـ الهم نقول لكم حمدا لله على السلامة .. وانتم كلكم حتنزلوا عندى ضيوف فى البيت ..

ثم التفت العمدة ناحية احد الخفراء .. وهو يقول له :

ـ اجرى على البيت خليهم يحضروا فطار للضيوف ..

جبنة قديمة وفطير مشلتت

حمل العمدة ركاب الطائرة الخمسة فى سيارة الى بيته فى قرية برهمتوش .

وامتد الفطير بسرعة .. وكان يتكون من الفطير المشلتت .. والجبنة القديمة « الحدقة » .. والقشدة الفلاحى .. والفول المدمس ..

واخذ واحد من الضيوف وهو كابتن كندى اسمه ديسون روبرت ينتقل ببصره بين الفطير المشلتت والجبنة القديمة مستغربا .

ثم نظر الى السيدة سميحة .. وكان يبدو كمن يحاول ان يستفسر منها عن نوع هذه الاطعمة ..

وابتسمت السيدة سميحة .. وهى تقول له باللغة الانجليزية :

ـ ده طعام الريف فى بلادنا ..

قال لها بسرعة وقد تصبب العرق على جبينه .. وكانه يتوسل اليها :

ـ مدام .. تقدرى تقولى لنا ازاى ناكل الاكل ده ..

قالت له : بسيطة خالص .. ثم مدت يدها .. وسحبت لنفسها قطعة من الفطير المشلتت .. ثم اخذت تاكلها وهى متلذذة من طعم الفطير ..

الشوكة والسكينة فين ؟

ومد الكابتن ديسون يده ليقطع لنفسه قطعة من الفطير كما فعلت السيدة سميحة ابنة الحاكم الادارى لقطاع غزة ..

ولكن عمدة برهمتوش كان اسبق منه .. فشمر اكمامه .. ثم مد يديه واخذ يقطع الفطير ويوزعه على ضيوفه وهو يقول لهم :

ـ الفطير ده مش حتلاقوه .. ولا فى باريس ..

ثم التفت ناحية السيدة سميحة وهو يقول لها :

ـ قولى لهم ياكلوا .. الى .. ويختشوش .

وحاولت السيدة سميحة ان تترجم كلمات العمدة .. قالت لهم :

ـ العمدة يرحب بكم .. وعاوزكم تاكلوا ..

والتفت واحد من الضيوف ناحيتها .. انه ليبتز قائد الطائرة .. كان يتكلم لاول مرة منذ جلس حول مائدة الفطير وكان قد ظل طوال الوقت زائغ العينين يدور بهما بين انواع الاكل المختلفة .

وقد ابتسم وهو يقول لها :

ـ مدام .. الشوكة والسكين لافائدة منهما فى هذه الاكلة ..

ثم القى جانبا الشوكة والسكينة واخذ ياكل بيده !

عاوز الوصفة !

ابدى الضيوف اعجابهم بالفطير المشلتت .. وكان العمدة قد قدمه اليهم سخنا .. وبمجرد اخراجه من الفرن .

وحاول ماكدونالد جيمس .. وهو الموظف الامريكى الذى يعمل فى الامم المتحدة ان يبدى اعجابه بالفطير .. اخرج من جيبه ورقة وقلما .. وقال للسيدة سميحة :

ـ مدام .. اعملى معروف اسالى العمدة .. ازاى بيعملوا الفطير .. عاوز الوصفة ابعت بها الى زوجتى فى امريكا ..

وضحكت السيدة سميحة وهى تقول له :

ـ ازاى تقول لك .. ده سر من اسرار الاكل فى ريف بلادنا ..

قال لها الامريكى بسرعة :

ـ مدام .. تعرفى .. اى واحد يفتح مطعم للفطير المشلتت فى نيويورك يكسب ملايين الدولارات ..

ثم اخذ يروى لها قصة احد اللاجئين الفلسطينيين .. وكيف سافر الى الولايات المتحدة وافتتح لنفسه مطعما فى نيويورك لايقدم فيه الا الفول المدمس والاطعمة الشرقية ..

انه يطلق عليه اسم « شيش كباب » وقد اصبح اللاجىء الفلسطينى صاحب ملايين فى اقل من عشر سنوات !

الامريكى ماكدونالد جيمس يحاول نقل طبق المكرونة والبط من جانب الى جانب وقد ظهرت اميرات فرحة على وجهه

المهندس زكريا ... يلقم ... رمضان ...

انهذا التايير الجميل الذى حاز اعجاب الاسيفات اثناء العرض الذى اقامته مصانع الشوربجى فى حفل عرض الازياء الكبير فى اوبرج الاهرام كان من انتاج مصانع الشوربجى وخاطه اكبر بيوتات الازياء العالمية وعرض هذا الموديل فى نفس الوقت وتناقلته بيوتات الازياء فى باريس .

ان سياسة مصانع الشوربجى قامت منذ بدأت على اساس توفير ما يحتاجه السوق المحلى من ارقى السلع واجود الاصناف لتثبت للعالم اجمع ان الانتاج العربى قادر على منافسة الانتاج العالمى .

وانه لمن دواعى الفخر ان نذكر ان الاقمشة التى انتجتها مصانع الشوربجى هذا العام هى نفس الانواع التى انتج مثلها فى باريس وفصلتها اكبر بيوتات الازياء فى مدينة النور

في مضيفة العمدة .. تمدد الكابتن ديسون على السرير ليستريح بعد ان تناول الفطير ...

...وقف العمدة ونائبه يشرفان على خدمتهم . فقد تصدرت سميحة كريمة الفريق احمد سالم وزوجها المائدة ...

البوليس الدولى بعد أن أكلوا "المشلتت" لأول مرة ؟

زكي العيشي نائب العمدة يتحدث الى الكابتن ديسون بينما جلس شكري شعير عمدة القرية يتحدث لخدمتهما

رسم صورة الفطير المشلتت

وجبسون مساعد قائد الطائرة لقد اخرج من جيبه ورقة وقلما .. وطلب من السيدة سميحة أن تكتب له اسم الفطير المشلتت باللغة الانجليزية

ولم يكتف بذلك .. امسك القلم ثم اخذ يرسم صورة الفطيرة «المشلتتة» الى جانب اسمها ..

كان كمن يريد أن تبقى صورة الفطير المشلتت أمام اسم الفطير حتى لايخلط بين اسمها .. وأسماء بقية الاطعمة التى قدمت اليهم فى افطار عمدة برهمتوش ..

ويضحك العمدة .. وهو يقول .. ان ضيوفه أكلوا ست فطائر مشلتتة فى أقل من عشر دقائق

كان سعيدا لانهم أكلوا الفطير المشلتت فى بيته لاول مرة فى حياتهم ..

ترجمة .. الجبنة القديمة !

وبقية انواع الاكل التى عليها عمدة برهمتوش الى ضيوفه اثناء الافطار

لقد نظر ماكدونالد جيمس الى الجبنة القديمة وسأل السيدة سميحة عن اسمها ..

ولم تستطع السيدة سميحة أن تجد لها اسما باللغة الانجليزية ..

قالت له .. جبنة Very old

ودارت مناقشة بينها وبين الضيوف عن هذه الجبنة .. واخيرا اتفقوا على تسمية دقيقة لها .. وترجمتها باللغة العربية جبنة بيضاء محفوظة لمدة اشهر .. واثناء الافطار التهم ليبنز قائد الطائرة كمية كبيرة من المشلتتة الفلاحى ..

وكان فى رأيه .. انها ممتازة مع الفطير المشلتت ..

اما الفول المدمس فلم يمسه أى واحد من الضيوف ..

وعرف فيما بعد .. انهم سبق لهم ان اكلوا منه فى غزة !.

قهوة عربي !

كانت الاكلة « دسمة » ..وقداضطر ماكدونالد جيمس لان « يفك » حزام بنطلونه .. واخذ يداعب العمدة .. وهو يقول له :

ـ قائد الطائرة لازم يقول لزملائه فى العريش عن مكان برهمتوش فوق الخريطة .

وقامت السيدة سميحة بالترجمة.. وعادت تنقل رد العمدة .. انفجر يضحك ويقول :

ـ انا بعد كده مش حاكون مسؤول عن اى طيارات تانية تنزل فى بلدنا .. وفى هذه الاثناء .. جاءته القهوة ..

وحاول ليبنز قائد الطائرة ان يعتذر .. قال انه لايشرب الاالقهوة الفرنساوى وأصر العمدة على أن يشرب قائد الطائرة من القهوة .. وهو يقول له :

ـ ياشيخ اشرب .. النبى عربى .. والقهوة بتاعتنا عربى ..

وشرب قائد الطائرة ثلاثة فناجين من القهوة ..

وكانت أول مرة يشرب فيها القهوة العربى فى حياته ..

او هكذا قال للعمدة !.

الكابتن ديسون روبرت .. وجد ان لافائدة من استخدام الشوكة والملعقة فقرر على الفور استخدام اصابعه

زوج بنت حاكم غزة
الى ضباط البوليس الدولى

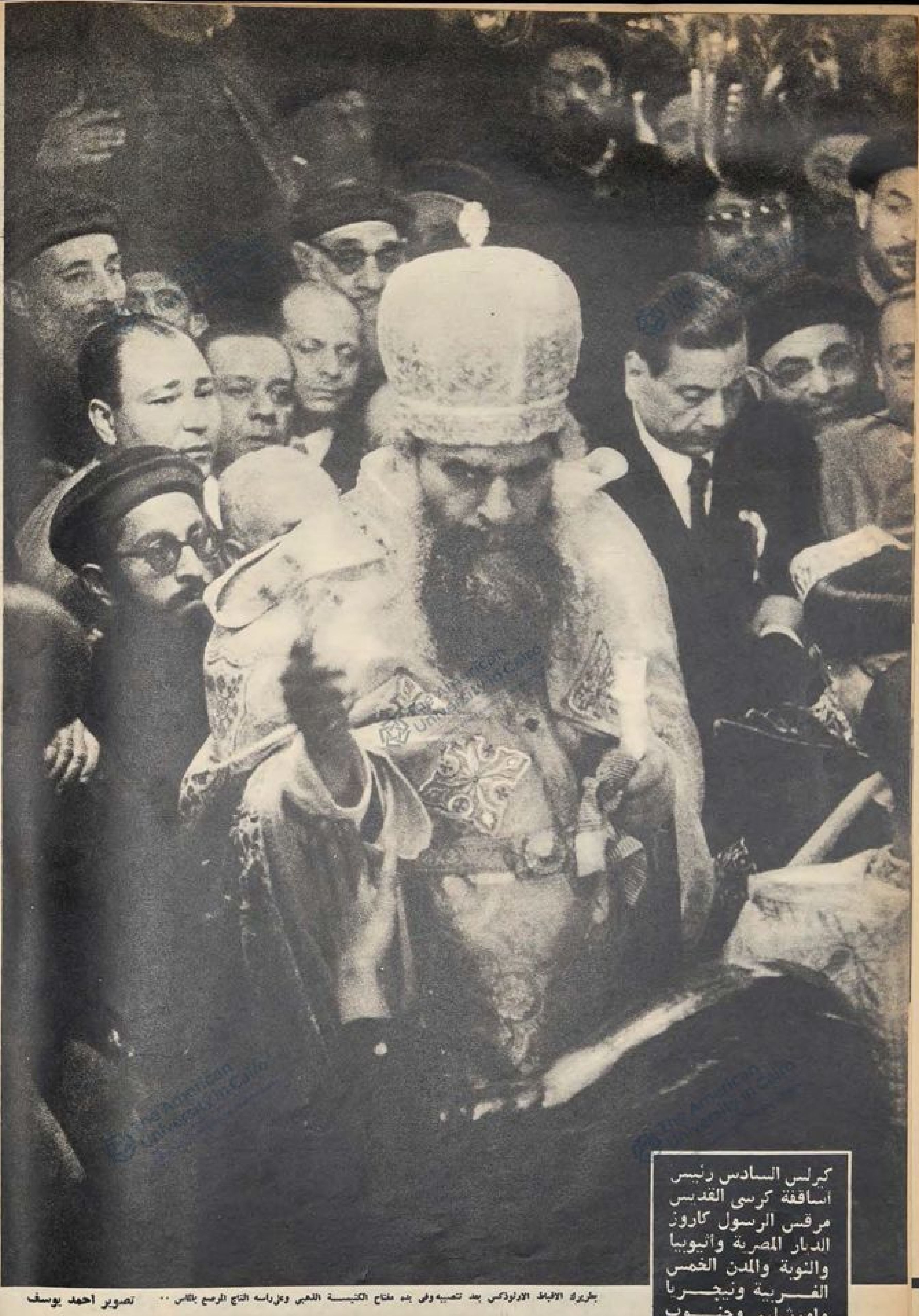

كيرلس السادس رئيس
اساقفة كرسى القديس
مرقس الرسول كاروز
الديار المصرية واثيوبيا
والنوبة والمدن الخمس
الغربية ونيجريا
واورشليم وجنوب
افريقيا ..

بطريرك الاقباط الارثوذكس بعد تنصيبه وفى يده مفتاح الكنيسة الذهبى وعلى راسه التاج المرصع بالماس .. تصوير احمد يوسف

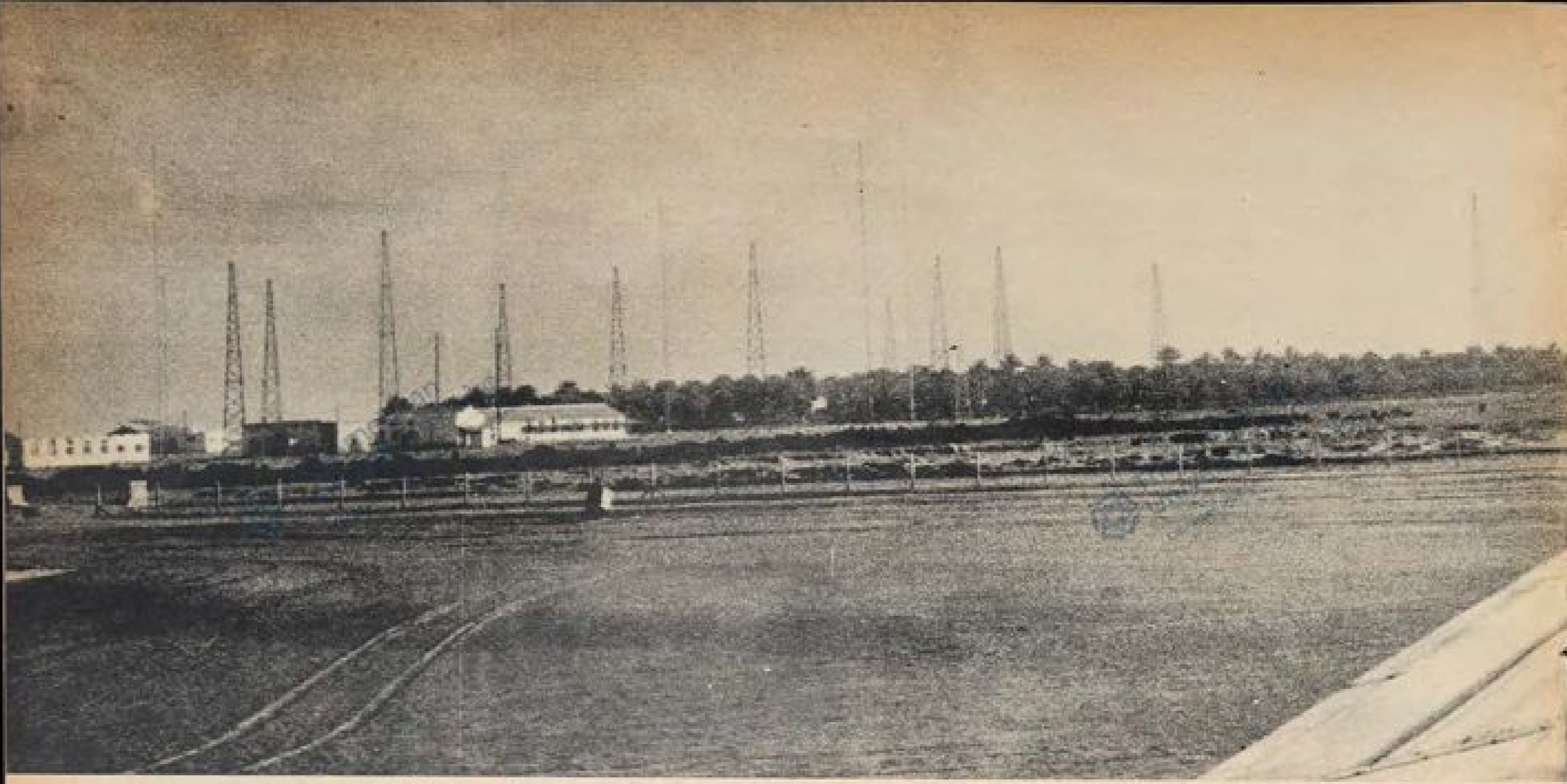

محطة الاذاعة التي انشأتها بريطانيا وتكلفت ٦ ملايين جنيه استرليني لتشويش على صوت العرب

(تصوير احمد سالم)

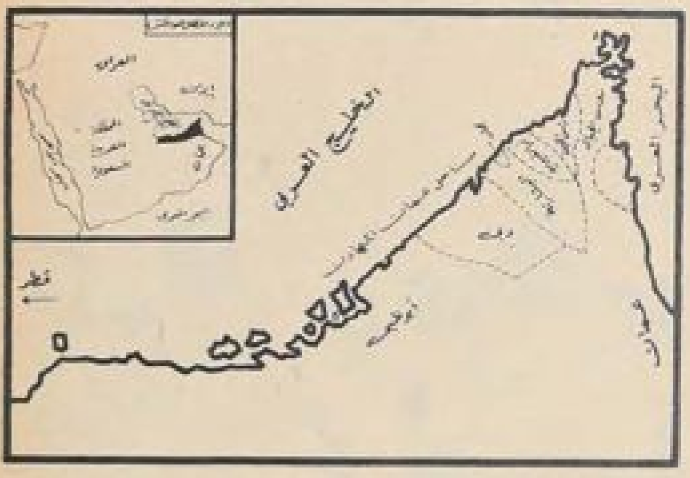

٦ مليون جنيه للتشويش على صوت العرب

▮ تحقيق صحفي في إمارات الخليج العربي بعد أن ظهر سر مؤامرة الانجليز

طائرات امريكية رابضة بمطار الظهران .. والظهران من اغنى مناطق الخليج العربي بالبترول .. ان الطائرات مستعدة للانطلاق في اية لحظة

ظهر السر الكبير ..
انكشف الدافع الذي من اجله ترتب انجلترا مؤامرتها الكبرى على امارات الخليج العربي .
لقد عثرت الشركات البريطانية على البترول في منطقتين .. ودلت عمليات الكشف على ان تحت الارض في الامارات بحيرة كبيرة من البترول .
ان بريطانيا تحرص حتى الآن على اخفاء السر الكبير .. حتى تنتهي من مؤامرتها ..

ان احمد هيبة المحرر (بآخرساعة) واحمد سالم المصور الخاص يقدمان لك هذا التحقيق الصحفي بعد ان تسللا - بمساعدة الوطنيين العرب - الى داخل الامارات .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

هذا هو المطار الحربي بالمنامة عاصمة البحرين . انه قاعدة الطيران الحربية البريطانية في الخليج العربي وممنوع نزول الطائرات المدنية بهذا المطار ..

تابع : أمارات الخليج

تفصيلات الحرب العجيبة التي تدور

رقصة الحرب عند اهالي مسقط .. ان شعور الاهالي معا استعدادا لساعة الصفر .. بداية الثورة وعلم هي احدى المدرعات البريطانية في طريقها الى الجبل الاخضر لمحاربة المجاهدين في عمان ..

لقد عرفت بريطانيا ان تقيم تقسيما جغرافيا جديدا بين هذه الامارات السبع الحديثة ، حتى لاتدفع رواتب شهرية كما هو متبع في نظام توزيع حصص البترول .. وحتى لاتضطر الى دفع رواتب اخرى شهرية وسنوية الى الحكام الذين تجاور مناطقهم المناطق التي عثر فيها على البترول فعلا ..

هذا من جهة .. ومن جهة اخرى فان بريطانيا تريد ان تنهى معركة التحرير في عمان لصالحها حتى لاتنتقل العدوى الى سائر الامارات فتتطلع الى التحرر من ربقة الاستعمار !!

ان بريطانيا تعد العدة الآن لاستغلال الامارات السبع الصغيرة .. فالمستشارون البريطانيون الموجودون الآن الى جانب الحكام هناك يهيئون الجو الاستعماري ، وقد نجحوا في أكثر من امارة .. وهم يتكتلون بالقات وراء معركة « عمان » التي تدور رحاها فوق الجبل الاخضر ..

معركة عمان

فالمعركة الدائرة فوق الجبل الاخضر يقودها مجاهد اكثر من فدائي ، هو الامام غالب بن علي .. ولقد حاولت القوات البريطانية احكام الحصار على المجاهدين هناك ولكن دون جدوى .. كما يطعن ايضا بعض الشيوخ من ذوى الضمائر الخبيثة حركة التحرر في الخفاء ..

ان بعض الامارات استطاع بطرق جهنمية مد يد المساعدة الى الثائرين فوق الجبل !

حياة أو موت

وفي « الفرى » قابلت اثنين من المجاهدين كانا في طريقهما الى مكان ما لاحضار بعض الذخيرة والاسلحة .. قالا لي : انا نجاهد من أجل أهل الخليج كله .. برغم وجود الانجليز واعوانهم من الهاجرين والخونة ! ولكن المعركة بالنسبة للمجاهدين الذين لايتجاوز عددهم الالفين معركة حياة كريمة أو موت شريف !

الخونة والاغنياء

ونص على احدهم هذا النص ـ ان حركة « عمان » تكلفنا الجهد والمال .. ولقد ساعدنا بعض الاصدقاء ووقفوا معنا ، بالرغم من الاستعمار كان يؤلب علينا اصدقاءنا .. ان الناس كثيرة فوق الجبل .. وبريطانيا تمنع الماء والزاد من كل سكان المنطقة .. وعلى الرغم من ذلك استطاع المجاهدون ان يقوموا بالزراعة في هذا الشتاء .. واصبحنا لانحتاج الى محصول من خارج منطقة الجبل الاخضر !

البحرين والقواعد

وليس ان الطائرات التي تغير على مواقع الثوار المجاهدين تنطلق من البحرين مزودة بالقنابل والصواريخ .. ولم يحتج الحكام هناك على هذا العمل .. بل ان المساعدات تقدم للذين يضربوننا .. ونحن نهيب باهالي البحرين ان يطالبوا بمنع قيام مثل هذه الطائرات المعادية من بلادهم !

نعم ان الموقف في الجبل الاخضر يتطلب العون والمساعدة السريعة من الجميع .. وان المعركة التي تدور رحاها هناك تهم الخليج كله كما تهم الوطن العربي الكبير باسره !

دويلات صغيرة !

انجب دول الارض تقع على الخليج العربي ، ان ٥٥ ألف نسمة يكونون سبع دول لكل منها حاكم وجنود وقضاة من الانجليز . والذي يحكم في قضايا النفقة والطلاق هو المستشار البريطاني .

والعجب ان حي الزمالك في القاهرة يبلغ عدد سكانه اربعة اضعاف مجموع شعوب هذه الدول كلها ..

كانت هذه الامارات السبع دولة واحدة ، ولكن الاستعمار فرقها حينما دخلها .. وقسمها الى دويلات صغيرة ..

ولكي تعرف الجزء المسلوب من وطنك اليك بالارقام ..

الامارة الاولى

الامارة الاولى ، وهي « الشارقة » عدد سكانها لايزيد على سبعة الاف نسمة .. وقد عثر بها على خامات لاتقدر بمال .. وتركتها بريطانيا الآن حتى اذا احتاجت اليها في المستقبل بدأت في استخراجها واستغلالها ..

وقد اكتشفت هذه الخامات عام ١٩١٤ ومسحت بواسطة مهندسين بريطانيين ..

وعدد المهاجرين فيها يوازي عدد سكانها الاصليين .. وقد تبين عند فحص مياه الآبار التي يشربها الاهالي ان بها مادة سامة تعطى الامصار « الفلوروسين » .. وهي تؤثر تأثيرا مباشرا في العظام .. في حين يشرب الانجليز من مياه معقمة وصحية .. مما جعل الاهالي يهجرون البلاد الى مناطق اخرى في الخليج .. والاستعمار بالطبع يرحب بذلك ويعمل على ان يزيد من عدد المهاجرين لغرض في نفس يعقوب !

واذا مرض احد في منطقة « الشارقة » فليس هناك سوى طبيب واحد للمنطقة كلها .. وهو اخصائي في علاج الروماتيزم .. وويل لمن يصاب بمرض آخر غير هذا المرض !

ويتولى حراسة الممتلكات الانجليزية ارذبون .. والمعتمد البريطاني هو الذي يحاكم الاجانب ، مهما كان هذا الاجنبي ، وعلى الحاكم ان يقول : آمين ! .. ويتولى المستشار البريطاني نظر القضايا الشرعية بين الازواج وهو مرتد رداء القانون !

الامارات الست الاخرى

والامارات الست الاخرى متشابهة من ناحية الحكم والخضوع والتفتيت .. والاحصائيات البريطانية تقول ان عدد الذين يعيشون في « دبي » وهي الامارة الثانية في الخليج ، عشرة الاف نسمة ، بما في ذلك أهل البلاد انفسهم .. ثم « ابو ظبي » ويبلغ عدد سكانها ستة الاف نسمة .. و « عجمان » وعددها لايزيد على الفي نسمة وخمسمائة .. و « ام القوين » ويبلغ تعدادها اربعة الاف نسمة .. ثم « راس الخيمة » ويبلغ ستة الاف نسمة .. واخيرا « الفجيرة » !

حمام سباحة خاص بالقوات البريطانية فى البحرين وممنوع دخول اهالى الخليج العرب الى ايه منطقة سكنية بريطانية ..

على قمة الجبل الأخضر ..

امارات اخرى

وفى الخليج امارات وممالك وسلطنات اهمها « الكويت » وعدد سكانها الاصليين لايزيد على ٢٥ ألف نسمة ثم « قطر » وعدد سكانها سبعة آلاف .. و« البحرين » وتضم عشرة آلاف ..

وعلى ذلك يصبح فى الخليج العربى الآن اثنتا عشرة امارة .. تسيطر عليها أساطيل بريطانيا وجيوشها التى تتخذ لها قاعدة فى البحرين ..

لقد رفضت السلطات البريطانية السماح لبعثة « آخر ساعة » بالدخول فى البحرين وسائر الامارات الواقعة بجوار مسقط وعمان .. ولكن قصة دخولنا هذه الامارات ستظل سرا بيننا وبين الذين ساعدونا ..

الحل الوحيد

ان الحل الوحيد للقضايا السياسية والاجتماعية فى هذه الامارات السبع ينحصر فى التحرر والوحدة .. هذه الامارات التى كانت قطعة واحدة ، ثم قسمها الاستعمار ، تجاهد الآن لتمزيق هذا التقسيم واعادة الوحدة .

ولهذا التقسيم قصة عجيبة !

لقد بدأ الاستعمار يدبر المؤامرات لتقسيم هذه الدويلات حتى تكون بمنأى من الركب العربى .. ولكن المعركة التى تدور الآن على الجبل الاخضر فى سبيل التحرر ، رمز لصحوة الخليج العربى كله ! والقصة تبدأ مع ظهور الدولة العثمانية

.. عندما كانت التجارة بيد العرب .. وكانت هذه الدولة هى المسيطرة ادبيا على الخليج !

ودخل الاستعمار متنكرا فى ثياب البرتغاليين الذين فرضوا معاهدة دفاع لحماية املاك العثمانيين !

وفى عام ١٩٣٢ ظهر البترول فى العراق ثم السعودية .. وتوالى ظهور البترول بكميات وافرة فى مناطق الاحتلال .. فكان لابد لبريطانيا ان تطرق كل السبل .. لتعمل شيئا !

واستطاع البريطانيون غزو منطقة « عمان » بالأساطيل والجيوش ولم يكن تعداد أهل البلاد فى ذلك الوقت قد تجاوز ستة آلاف نسمة .. من بينهم فقط الف وخمسمائة محارب !

ان المأساة التى دخلت حياة المواطنين الآمنين ، والتى غيرت مجرى التاريخ فى هذه البلاد ، يتناقلها الابناء عن الآباء .. حتى وصلت الى الاحفاد الذين يحتلون هذا الجبل .. ومن هذه القصص ان الانجليز الدخلاء كانوا يقطعون انوف النساء والاطفال تشفيا وانتقاما امام الرجال الابطال الذين اشتركوا فى المعركة ضد الغزو الاجنبى !

وقد قيدت قرية « خورفكا » التى تقع على رأس الخليج من آخرها .. واستشهد سكانها جميعا رجالا ونساء واطفالا .. وكان يطلق على المنطقة اسم « هرمز » .. أما ملكها فهو سيف الدين .. ان البرتغاليين ، ثم الانجليز من بعدهم ، بالرغم من عددهم وعتادهم لاقوا مقاومة كبيرة استمرت لثلاثة اسابيع .. مع ان عدد الغزاة كان لايقل عن ثلاثين الفا من المقاتلين المدربين !

وكان الغرض من هذا الغزو الوحشى ان تتحكم بريطانيا فى الخليج عند رأس « هرمز » وهو مدخل الخليج العربى كله .. ليتسنى لها نقل بضائعها من الهند عن طريق البصرة الى مصر ، دون أن تمر بالبحر الاحمر !

وفى عام ١٨٠٧ انشأت بريطانيا أول شركة استعمارية كان يطلق عليها اسم الشركة الشرقية الهندية .. وكانت فى الواقع شركة بريطانية مائة فى المائة ، لها حق الاستيراد من الخليج والدول التابعة لها فقط ، وتصدير اللؤلؤ والبهارات اليها !

وسيذكر التاريخ فى منطقة « عمان » والخليج العربى كله ، هذه الاسماء التى خلدت بعد أن استشهد اصحابها وهم يقاومون الانجليز ، امثال سلطان بن سيف وحفيده سلطان بن سيف الثانى والشيخ عدى بن سليمان واحمد بن سعيد وسلطان بن احمد ..

ولم يجد الانجليز بدا من ان يفككوا الوحدة التى تربط بين ابناء الخليج جميعا ، وكان الغرض من ذلك ان يمكنوا الشركات البريطانية من ان تتغلغل فى منطقة الخليج كلها ، تحت ستار من تجارة اللؤلؤ الذى كان يستخرج بكثرة فى ذلك الوقت والذى ازدهرت تجارته هناك ..

التقسيم للحكم

وفى اوائل عام ١٩٠١ اجتمع الزعماء بمنزل المعتمد البريطانى ليوزع عليهم المناصب .. كل يحكم منطقة لايزيد عدد سكانها على الفين ..

وبذلك تم التقسيم الذى كان قائما فى بادىء الامر ، والذى كان يشمل منطقتين لا ثالث لهما .. منطقة تطل على ساحل عمان الهادىء .. واخرى تطل على البحر العربى ..

ظهور البترول

حتى اوائل عام ١٩٣٢ كانت بريطانيا هى المستغلة الوحيدة لمنطقة عمان كلها ومسقط الحديثة .. وصلت الطائرات البريطانية بسرعة مذهلة .. وبدأ التنافس بين بعض التجار واصحاب الشعبية فى البلاد .. وكان ذلك هدف بريطانيا الذى كانت تعمل من أجله .. ولكنها ظهرت مترددية لوب حمامة السلام بين الفريقين .. ونصحت بأنه يجب تقسيم المنطقة كلها الى اكثر من اربعة اقسام ، وعارض أهل البلاد الاصليون .. ولكن الذين هاجروا الى المنطقة وجحوا كفة التقسيم ..

وبدأت عملية تقطيع الوطن العربى ، والسبب ظهور البترول فى العراق ، والسعودية والبحرين والكويت وعمان .

لقد كانت بريطانيا تعمل طوال ٢١ عاما لاثارة الخلافات .. ونجحت ..

وما على العرب الآن الا ان يعملوا ، ويوحدوا هدفهم .. وسينجحون .

احمد هيبه

مطار البحرين .. حيث طردتنا السلطات البريطانية منه الى قطر .. وبعد يوم واحد عدنا الى البحرين ..

ناس وراء الأخبار

● الكولونيل عبد الله التل .. قائد معركة القدس
● ولد سنة ١٩١٨ في مدينة اربد .. شرق الاردن
● التحق بقيادة الجيش العربي سنة ١٩٤٢ برتبة ملازم
● ترقى الى رتبة الكولونيل في سنة ١٩٤٨ عندما تولى قيادة الكتيبة السادسة التي انقذت مدينة القدس
● كان اول ضابط اردني ثار على « جلوب باشا » القائد البريطاني لجيش الاردن ..
● وكان اول من ثار على الملك عبد الله بعد ان عرف اسرار كارثة فلسطين ، ودور الملك وراءها ..
● اتهمه « جلوب باشا » بتدبير انقلاب في الاردن فاضطر للهجرة الى القاهرة في اكتوبر سنة ١٩٤٩
● حكمت عليه المحكمة العسكرية التي شكلها جلوب بالاعدام بتهمة تدبير مؤامرة مقتل الملك عبد الله ..

عبد الله بن الحسين

عمان في ٦ ربيع الأول ١٣٦٨
الموافق ٦ كانون الثاني ١٩٤٩

[illegible]

[illegible]

الوثيقة التي بعث بها الملك عبد الله الى عبد الله التل يخوله التفاوض مع اليهود .. ووثيقة تفويض الوفد اليهودي للتفاوض مع الملك عبد الله ..

מדינת ישראל
STATE OF ISRAEL

[illegible]

Soraya will become a Catholic

By FRANK PAUL

ROME, Saturday.

EX-QUEEN SORAYA is likely to announce soon her engagement to Prince Raimondo Orsini—and her conversion to the Roman Catholic faith which will make the wedding possible.

Her friends and the Roman social circle believe she will do both these things at a house-warming for her new home on the hills just outside Rome.

Soraya's mother is renting this 26-roomed villa complete with swimming pool, for £430 a month.

Hostess

It is [illegible] that Soraya is [illegible]

رئيس مجلس ادارة تنفيذى

● الفنانة فاتن حمامة .. وصفت عبد المنعم الصاوى رئيس مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما بأنه رئيس مجلس ادارة تنفيذى ..

والسبب انه تحمس لرأيها ائناء اجتماع لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون والآداب عندما قالت ان قانون غرفة صناعة السينما يصر على ان لا يحمل رأس مال العضو فى الغرفة عن ٥٠٠ جنيه نقدا .. وان هنالك اعضاء كثيرين يمكن ان تستفيد صناعة السينما من مشروعاتهم .. ولكنهم لا يملكون هذا المبلغ ..

ولم ينتظر عبد المنعم الصاوى .. بل اخرج ورقة وقلما واخذ يكتب مسودة مذكرة ليتقدم بها الى مجلس ادارة المؤسسة لتعديل القانون ..

وضحكت فاتن حمامة .. وهى تقول له .. انت رئيس مجلس ادارة تنفيذى ..!

ثريا تصبح كاثوليكية

● الاميرة ثريا .. قالت جريدة صنداى اكسبريس الانجليزية انها ستعلن فى الايام القليلة القادمة تغيير ديانتها من الاسلام الى المسيحية الكاثوليكية حتى يصبح زواجها من الامير اورسينى ممكنا ..

وستقيم ثريا بعد الزواج فى الفيلا الجديدة التى اشتراها اورسينى فى ضواحى روما ..

اما والدتها فتقيم فى فيلا مكونة من ٢٦ غرفة بها حمام للسباحة وايجارها ٤٥٠ جنيها فى الشهر ..

سر زواج الرجل « الوحش » بالمرأة الجميلة

● الدكتور رشاد رشدى .. رئيس قسم اللغة الانجليزية فى كلية الآداب جامعة القاهرة .. كان جالسا يتحدث عن الاسباب التى يمكن ان تدفع الرجل للزواج من [illegible] ... وعن ما قد يكون معروفا [illegible] اكثر من فتاة .. [illegible] الجميلة والقبيحة [illegible] والجاهلة .. الخ .

وقال واحد من الجالسين معه .. ان الرجل قد يختص واحدة لا تتوافر فيها شرط من الشروط المعروفة للزواج ولكن يحبها ويعيش معها فى سعادة

وبعدها قال الدكتور .. استاذ الجامعة .. ان الرجل يختار المرأة التى ترضى غروره اكثر من غيرها وقياسا على هذا نجد الرجال « الوحشين » الذى شكلهم فقط يتزوجون من نساء جميلات .. والسبب ان ما من شيء يرضى الرجل « الوحش » اكثر من ان يحصل على امرأة جميلة .

والغريب ان النساء الجميلات يقبلن على الرجال « الوحشين » .. وتحاول ان تعرف السبب .. فلا يمكنك الا ان تعرف كما يكف .. انه سر من اسرار النساء ..

والنساء كلهن اسرار !.

وسكت الاستاذ بعد ذلك عن الكلام المباح !

يحتفظ بمفاتيح المستشفى فى جيبه !

● الدكتور خليل محمود .. مدير مستشفى الاوقاف للولادة .. قرر ان يحتفظ فى جيبه بمفاتيح لجميع ابواب المستشفى وعنابره وذلك ليستطيع مفاجأة الموظفين فى اى وقت ويقضى على شكاوى الجماهير التى تشكو من اهمال الموظفين والممرضين .. وفى الاسبوع الماضى ذهب الى المستشفى من الباب الخلفى واخرج المفتاح وفتح القفل فى هدوء ودلف الى فناء المستشفى فوجد البواب الذى كان يغط فى نومه وانذره بعدم العودة الى النوم ثم ذهب الى حجرة الطبيب النوبتجى وطلب منه تقريرا عن الحالة فى المستشفى .. وهو يقول :

— ان الطريقة الوحيدة الى منتظيش المرضى بتام .. انا حامر بعد الظهر ، وفى الليل ، وفى الفجر الى ان تنتهى شكاوى الجمهور ..

الجهاز العجيب لضبط لصوص البريد

عبد العزيز شاكر .. المدير العام لهيئة البريد ..

انه يسأل فى كل يوم عن موعد وصول جهاز فرنسى على شركة من الولايات المتحدة .

ومهمة هذا الجهاز مثيرة للغاية .. انه يعمل على ضبط كل من يحاول ان يعبث بالخطابات التى فى عهدته قبل ان يتم تسليمها الى اصحابها ..

ويقوم الجهاز العجيب بنثر مسحوق ناعم على الخطابات بمجرد القائها فى صناديق البريد .. وتكشف هذه الاقدام يحاول العبث بهذه الخطابات .

واستعدادا لاستخدام هذا الجهاز على نطاق واسع قرر المدير العام انشاء قسم خاص فى هيئة البريد مهمته دراسة جرائم البريد وطرق مكافحتها !.

ذهب الى المستشفى بالجلابية !.

● الدكتور رياض مصطفى فوزى .. [illegible] ورئيس قسم المسالك البولية فى كلية الطب بجامعة القاهرة .. [illegible] الاسبوع الماضى الى المستشفى بعد منتصف الليل بجلابية النوم .. [illegible] ان المستشفى يدعوه لانقاذ مريض بين بين الموت والحياة .

ولم يجد الدكتور رياض من الوقت [illegible] يرتدى ملابسه .. [illegible] بسيارته الى المستشفى ..

[illegible] ارتدى ملابس العمليات الخاصة .. وكان طبيب النبح فى هذه الاثناء [illegible] المريض .. [illegible] اكثر من ربع ساعة .. ثم [illegible] رياض فوزى يرتدى جلابية [illegible] وذهب الى بيته حيث نام فى [illegible] تشعر زوجته او اولاده [illegible] خارج البيت ..

وكانت العملية سببا فى انقاذ حياة [illegible] ..

[illegible] المشير عبد الحكيم عامر .. رئيس الجمهورية بقصة الجراح الكبير [illegible] بالعلاج !

ضاعت منه كلمات الاغنية الجديدة

● الملحن والمطرب السورى .. محمد جمال الدين .. لحن اغنية جديدة يلقيها هو وزوجته فى حفلة [illegible] المدينة فى نصف ساعة لم احد « يحفظ » زوجته اللحن الجديد فى نصف ساعة اخرى ..

ثم اسرع الاثنان الى مسرح [illegible] لاداء الاغنية الجديدة وعلى المسرح [illegible] الاوركسترا [illegible] الموسيقية [illegible] وفجأة [illegible] جمال والمطرب [illegible] ذلك وسأله [illegible]

[illegible] كلمات الاغنية ..

[illegible] كلمات الاغنية [illegible] جمال [illegible] وهو يستمر انغامه وهو وطروب [illegible] الاغنية ولم يلحظ الجمهور شيئا مما حدث

اول تجربة من نوعها لزيادة انتاج الموظفين

● الدكتور محمد عثمان نجاتى .. بدأ هذا الاسبوع تجربة [illegible] الاستعلامات .. وتعتبر الاولى من نوعها .. وتهدف هذه التجربة الى اختيار الرجل المناسب للعمل المناسب . وتتلخص فى ان يبدأ الدكتور بعملية « تحليل العمل » بدراسة جميع الظروف المرتبطة به واكتشاف القدرات الانسانية اللازمة لهذا العمل سواء كانت هذه القدرات جسمية او عقلية ثم دراسة القدرات النفسية التى يحتاج اليها هذا العمل .. ثم يقوم بعد ذلك بعملية الاختبار المهنى

وتتركز هذه العملية فى دراسة القدرات العقلية والنفسية المتوافرة فى الشخص المتقدم للعمل وبعد ذلك يعمل على توجيهه الى العمل الذى يتناسب مع هذه القدرات .. ويهدف من هذه العملية الى العمل على زيادة الانتاج فى المصالح والوزارات المختلفة .. لان وضع الرجل المناسب فى العمل الذى يتلاءم مع قدراته يمكن الموظفين من القيام باعمالهم التى تتناسب مع ميولهم خير قيام .

أسرار الكارثة بالوثائق ..

هذه صفحات من مذكرات عبد الله التل قائد معركة القدس فى فلسطين ..

انها تكشف اسرارا مثيرة مدعمة بالوثائق والمستندات .. اسرارا تذاع لاول مرة فى ذكرى مرور ١١ عاما على يوم ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ عندما دخلت الجيوش العربية الى فلسطين ..

وثائق ومستندات تروى قصة خيانات الملك الهاشمى وغدره بالجيوش العربية من اولها ..

لقد كان يتسلل الى مستعمرات اسرائيل أثناء الليل ليتفاوض مع موشى شرتوك ..

وقبل أن تتحرك الجيوش العربية لانقاذ فلسطين بثلاثة ايام فقط ذهبت جولدا مايرسون وزيرة خارجية اسرائيل الى الملك عبد الله في عمان ذهبت اليه .. وعلى مائدة عشاء الملك حصلت منه على عهد بالا تقاتل قواته — قوات الجيش العربى — اسرائيل .. والا تتعدى هذه القوات العربية حدود مشروع تقسيم فلسطين .

ويروى عبد الله التل كيف ان الملك عبد الله نفسه وقف بعد ان اسندت اليه قيادة الجيوش العربية يقول لبعض الزعماء العرب .. اخشوا فلن تمر ٤٨ ساعة حتى يحتل الجيش العربى راس الحية .. وكان يعنى تل ابيب .

ولكن الجيش العربى .. لم يصل الى تل ابيب ابدا .. فقد كانت لدى قواده تعليمات صريحة بعدم الاشتباك مع قوات اسرائيل .

لقد كانت مؤامرة رهيبة .. وقد تفتحت عيون عبد الله التل على جميع خيوطها بعد ان اسندت اليه قيادة الجيش العربى فى القدس .

وكانت الكتيبة السادسة التى وضعت تحت امرته هى القوة الوحيدة فى الجيش العربى التى خاضت معركة حقيقية ضد قوات اسرائيل — وهى معركة — الدفاع عن القدس .

ويعيش عبد الله التل فى الوقت الحاضر لاجئا سياسيا فى القاهرة — القاهرة التى اصبحت ملتقى كل الاحرار ..

وفى الاردن صدر ضده حكم بالاعدام .. وكانت محاكمته غيابيا بتهمة الاشتراك فى المؤامرة التى انتهت باغتيال الملك عبد الله .. راس الخيانة فى كارثة فلسطين .

جميل عارف

מדינת ישראל

הממשלה הזמנית

STATE OF ISRAEL

PROVISIONAL GOVERNMENT

MR. REUVEN SHILOAH and LIEUTENANT COLONEL MOSHE DAYAN are hereby given full power and authority in the name of the GOVERNMENT OF ISRAEL to negotiate and conclude with the duly appointed representatives of HIS MAJESTY THE KING OF THE HASHEMITE KINGDOM OF TRANSJORDAN an agreement for the cessation of hostilities and the establishment of peaceful relations between the STATE OF ISRAEL and the KINGDOM OF TRANSJORDAN, it being understood that any such agreement that may be signed is subject to ratification by the GOVERNMENT OF ISRAEL.

DONE at HAKIRYA, ISRAEL, this fifth day of January, in the year one thousand nine hundred and forty nine.

PRIME MINISTER.

MINISTER FOR FOREIGN AFFAIRS.

دليل الخيانة والغدر يقدمه عبد الله التل فى ذكرى مرور ١١ عاما على كارثة فلسطين ..

آخر ساعة تذيع أسرار الخيانة فى فلسطين بعد ١١ عاما من المعركة

كانت للملك عبد الله اتصالات سرية كثيرة مع بعض زعماء اسرائيل قبل نهاية الانتداب ..

وقد استمرت اتصالاته معهم حتى بعد يوم ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ ، عندما تحركت الجيوش العربية بصفة رسمية لانقاذ فلسطين ..

وقد كنت بحكم مركزى فى القدس مطلعا على جانب كبير من اسرار هذه الاتصالات والاجتماعات السرية بين الملك عبد الله وزعماء الاسرائيليين .. لقد كان يدعوهم للعشاء فى قصره الملكى فى عمان ..

وكانت الطائرات تنقلهم الى مطار عمان .. وكانت سيارات الخاصة الملكية تقوم بنقل هؤلاء الزعماء الاسرائيليين الى القصر الملكى ، حيث كانت تدور اتصالاتهم مع الملك عبد الله ..

وقد استطعت ان اعرف كيف ارتبط جلالته مع هؤلاء الزعماء الاسرائيليين باتفاقيات سرية .. اتفاقيات لم تكن تهدف الا الى شىء واحد ، وهو ان يغدر جلالته بالجيوش العربية ، التى تحركت لانقاذ فلسطين .

وكانت الحكومة البريطانية على علم بكل تفصيلات هذه الاتفاقيات السرية .

وقد ساعدت الملك على تنفيذها بحذافيرها .. واسمعوا قصة هذه الاتفاقيات التى تذاع لاول مرة من اولها ..

رسالة الى الملك

وفى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ، الموافق ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨ ، كنت فى مقر قيادتى فى القدس عندما اتصل بى رئيس المراقبين الدوليين بالتليفون ..

قال لى : ان الكولونيل موشى ديان ، وكان وقتئذ قائدا للقوات الاسرائيلية فى قطاع القدس ، يريد مقابلتى فى المنطقة الحرام لامر هام ..

ولم امانع .. واتفقت مع رئيس المراقبين الدوليين على موعد هذا اللقاء بعد الغروب ..

وذهبت الى بوابة باب الخليل .. حيث وجدت موشى ديان واقفا فى انتظارى ..

وتقدم ديان لتحيتى وهو يقول لى :

— معى رسالة هامة جدا من شخصية اسرائيلية كبيرة الى صاحب الجلالة الملك عبد الله ..

قلت له : اوصلها الى جلالته ..

ومد موشى ديان يده الى بالرسالة وهو يقول :

— الرسالة على جانب كبير من الاهمية .. ويجب الا يفتحها احد بخلاف صاحب الجلالة .

رسالة من الياهو ساسون

ولكن ما كدت اصل الى اقرب نقطة فيها ضوء حتى انتابنى شعور قوى يدفعنى الى فتح الرسالة .

كنت اريد ان اعرف شيئا من هذه الاهمية ، التى اخذ موشى ديان يضفيها على الرسالة ..

ولم اتردد .. نادرت الى الرئيس قسيم محمد وهو واحد من ضباط الكتيبة السادسة التى كانت تحت قيادتى .. وكان قد اصطحبنى عندما ذهبت للاجتماع مع موشى ديان ..

ثم تفرست الى الرسالة .. ويسرعة ازلت بقايا الشمع الاحمر منها ثم فتحتها .. وتصورها شعورى .. وانا اقرأ هذه الرسالة .

كانت مرسلة الى الملك عبد الله من الياهو ساسون الذى كان مديرا للشئون العربية بوزارة الخارجية فى اسرائيل ..

وكانت مكتوبة بخط يده .. وقد وقع عليها بامضائه ..

وكان يقول للملك عبد الله فى هذه الرسالة بالحرف الواحد :

مولاى العظيم .. اجلال واحترام .. وبعد ارجو ان تكونوا جلالتكم بغاية الصحة ، ادامها المولى عز وجل عليكم ..

سيدى .. لقد وصلت اليوم الى القدس عائدا من باريس لمدة قصيرة جدا للاتصال بجلالتكم — انا تفضلتم وامرتم بذلك — والتعاون على حل الامور المعقدة ، والوصول الى ما نتمناه جميعا من احلال السلام فى ربوع هذه البلاد العزيزة على جلالتكم وعلينا ، فارجو جلالتكم والحالة هذه ان تتكرموا وترسلوا الى القدس غدا صباحا والبحث معى احد الشخصيات الذين تثقون بهم .. وارجو ان يكون هذا الشخص مصحوبا بالصديق الدكتور شوكت باشا .. وان يكون كذلك من المخلصين للقضية المشتركة ..

هذا ، وارجو ان يأتى هذا الشخص فى اسرع ما يمكن .. وان امكن غدا السبت ، حيث اوقاتى قصيرة جدا ، ومضطر لان اعود الى باريس فى اسرع ما يمكن .. هذا ، وانى اتمنى ان تساعدنى الظروف على التشرف بمقابلة جلالتكم فى احدى الفرص السعيدة ان شاء الله ..

وارجو ان يكون الشخص الذى سيأتى قابلنى حاملا الكثير من ملاحظات جلالتكم بشأن كافة الامور لنسترشد بها فى حديثنا .. واطال المولى بقاء جلالتكم آمين ..

الخادم الياهو ساسون

القدس .. الجمعة فى ١٠ / ١٢ / ١٩٤٨ .

ملاحظة : لقد فاتنى قبل تركى لباريس حضرة الصديق الامير عبد المجيد حيدر وكلمتنا مطولا فى عدة امور ..

٦٠٠٠ جنيه من اسرائيل

لقد تكشفت المؤامرة كلها امام عينى وانا اقرأ هذه الرسالة ..

وقد تأكد لى بعد قراءة الملاحظة الاخيرة ان الملك عبد الله يقوم باتصالات على نطاق واسع مع الاسرائيليين فى باريس ..

وان الذى يقوم بهذه الاتصالات نيابة عنه هو الامير عبد المجيد حيدر .. وكان وزيرا مفوضا للاردن فى لندن ..

وتذكرت وقتها قصة الياهو ساسون مع الملك عبد الله ..

لقد كان صديقا حميما للملك .. وكان هو واسطة التفاهم دائما بينه وبين الوكالة اليهودية فى فلسطين منذ امد طويل ..

وكان ساسون يزور عمان بين الآونة والاخرى قبل نهاية الانتداب البريطانى على فلسطين .. وكان الملك يرحب به ويتركه دائما فى ضيافته ..

وتذكرت أيضا ساسون نفسه .. عندما جاء الى عمان عقب تتويج الملك عبد الله فى سنة ١٩٤٥ .. لقد كان يحمل الى جلالته مبلغ ٦٠٠٠ جنيه هدية من الوكالة اليهودية فى فلسطين ، بمناسبة تتويجه ملكا على شرق الاردن ..

الدكتور شوكت رسول الملك

والذى حدث بعد ذلك :

وضعت الرسالة فى مظروف جديد ، ثم اغلقتها بالشمع الاحمر .

وفى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالى .. ركبت سيارتى وتوجهت الى الشونة حيث كان الملك عبد الله ..

استقبلنى جلالته فى الساعة الثامنة صباحا . وما ان فتح الرسالة واخذ فى قراءتها حتى انبسطت اساريره وتهلل وجهه فرحا ..

وكانت مفاجأة لى عندما اعطانى جلالته الرسالة وطلب الى ان اقرأ بنفسى مضمونها ..

تركنى الملك فى مكانى فترة من الوقت ثم عاد .. كان بصحبته الدكتور شوكت الساطى ، طبيب جلالته الخاص ..

ومد الملك يده الى الدكتور شوكت بالرسالة ليقرأها ، وهو يقول له بالحرف الواحد :

— تذهب بالنيابة عنا للقدس وتقابل ساسون للتفاهم معه على المسائل العالقة .. وعبد الله يتك يساعدك فى الامور الفنية ..

ثم امر جلالته باحضار ورقة بيضاء وبدأ يملى على الدكتور شوكت المسائل التى يريد منه ان يبحثها مع ساسون .. وكانت كما يلى بالحرف الواحد ايضا :

١ — يسرنا ان تكون مذاكرة معكم .

٢ — تعلمون ان اية مذاكرة منفردة ان لم تكن موفقة فهى ستجر متاعب من الناحية العربية ، وبالاخص من الخصوم السياسيين فوق ما تتصورون .

٣ — قرار مؤتمر اريحا يجب ان يكون بالغ الاحترام .

٤ — مسألة اللد والرملة يجب ان تكون على الحالة التى سبقت الانسحاب منها ، لانكم تدركون المتاعب التى لحقتنا بعد الانسحاب .

٥ — مسألة يافا تحت المذاكرة ، والقدس القديمة عربية واليهودية بيد اهلها ..

٦ — مسألة النقب تحت المذاكرة . وكذلك الجليل ..

٧ — مسألة اللاجئين تحت المذاكرة ..

اجتماعات سرية مع اليهود !

وهنا يجب ان اتوقف قليلا لاروى جانبا من الحقائق حول موقف جلالة الملك عبد الله من هذه المسائل التى اشار اليها ، حتى يدور البحث حولها بين الدكتور شوكت وساسون .

لقد كان جلالته على اتصال دائم مع الكثيرين من زعماء اسرائيل قبل نهاية الانتداب البريطانى على فلسطين ..

وكان على اتفاق تام مع هؤلاء الزعماء على تقسيم فلسطين ..

وفى عمان سمعت من اثنين من اقرب الناس الى جلالته جانبا من قصة الاتصالات التى كان يقوم بها مع هؤلاء الزعماء الاسرائيليين وهما : محمد الساطى ، وكان مديرا للخاصة الملكية .. وعبد الغنى الكرمى التشريفاتى فى القصر الملكى ..

لقد عرفت منهما تفصيلات مثيرة عن جانب من الاجتماعات التى دارت بينه وبين هؤلاء الاسرائيليين فى الاسابيع القلائل التى سبقت يوم ١٥ مايو ، عندما دخلت الجيوش العربية الى فلسطين ..

اجتماعات مع موشى شرتوك مثلا فى شهر ابريل .. اى قبل بداية حرب فلسطين بعدة اسابيع ، واجتماعاته مع جولدا مايرسون فى ليلة ١٢ مايو .. وقبل ان تتحرك الجيوش العربية الى داخل فلسطين بثلاثة ايام فقط .

واسمعوا الحكاية .. وانتم تسمعون قصة هذين الاجتماعين من اولهما ..

اسرائيليون فى الاردن

يقع مشروع روتنبرج لتوليد الكهرباء .. وغالبية المنشآت التابعة له ، ومن بينها مستعمرة «نهرايم» الاسرائيلية ، فى داخل الاراضى الاردنية منذ الحدود الاردنية الفلسطينية وعهد الانتداب

انه مشروع اسرائيلى .. وقد انشىء على نهر الاردن ليمد غالبية مناطق فلسطين بالكهرباء ..

وكان توفيق ابو الهدى هو الذى منح الاسرائيليين امتياز هذا المشروع عندما كان مديرا للمساحة فى سنة ١٩٢٨ .

هو امتياز يحمى مياه نهر الاردن ويقدم على هذا المشروع ، بحيث لا يحق للاردن ان تستغلها الا بموافقة المشرفين على ادارة المشروع ..

وكان لمشروع روتنبرج مدير اسرائيلى اسمه «[illegible]» .. وكان هذا المدير معروفا بين العرب فى الناحية باسم .. ابو يوسف ..

وذات يوم [illegible] الساطى مدير الخاصة الملكية وهو يملك مزرعة بجوار هذا المشروع ، كيف اتى ابو يوسف ، اتصل به فى اول شهر نيسان — ابريل — سنة ١٩٤٨ ، وابلغه ان موشى شرتوك قد ابدى له رغبته فى الاجتماع مع الملك عبد الله فى مستعمرة «نهرايم» التابعة لمشروع الكهرباء .

وحمل محمد الساطى رغبة موشى شرتوك الى الملك عبد الله الذى رحب بالفكرة .. واتفق معه على موعد الاجتماع فى يوم ١٢ ابريل . وهو نفس اليوم الذى كان مقررا ان ينتقل فيه جلالته من الشونة الى عمان ..

الملك على مائدة شرتوك

وفى الموعد المحدد ، ادعى جلالته وهو فى طريقه الى عمان من الشونة ، انه يرغب فى زيارة ضريح ابو عبيدة عامر بن الجراح . وهو من الصحابة

جولدا مايرسون عشاء في عمان

توفيق ابو الهدى انتحر قبل الفضيحة ..

عبد المجيد حيدر مفاوضات في باريس

عبد الله التل اثناء احد اجتماعاته مع موشى ديان في المنطقة الحرام عند باب الخليل في القدس ..

الملك عبدالله اتفق مع اليهود

ويقع شريحه فى مكان قريب من جسر المجامع الذى يؤدى الى منطقة مشروع الكهرباء ..

وتحرك ركب جلالته من الشونة ، وكان برفقته محمد الشنقيطى قاضى القضاة ، ومحمد الضباطى .. وسيارة واحدة من الحرس الملكى ..

وعند شريح ابو عبيدة توقف الركب حيث عام جلالة الملك عبد الله بزيارة الضريح ، وبعد أن تفقد جانبا من أعمال الاصلاحات التى كانت دائرة الأوقاف تشرف عليها فى المنطقة عرج بركبه الملكى الى مزرعة محمد الضباطى لتناول طعام الغداء !

وعرفت كيف تم اللقاء بين الملك وشرتوك ..

لقد دخل بركبه الملكى الى داخل المزرعة ثم نساب الى الترعة ..

لكن أن جلالته تسلل من بين الاشجار التى تحيط بالمزرعة ، وانتقل سرا الى مستعمرة نهرايم وفى المستعمرة الاسرائيلية كان موشى شرتوك فى انتظاره ومعه ابو يوسف مدير مشروع الكهرباء .

وتناول الجميع طعام الغداء .. وبعدها اختلى الملك مع شرتوك وأبويوسف .. كما حضر الخلوة الشيخ الشنقيطى ..

ولم يزد هذا الاجتماع أكثر من نصف ساعة وقد ظلت الابحاث التى دارت فيه سرا الا ما كان جلالته يقوله لحاشيته والمتصلين به أثناء حديثه معهم فى القصر الملكى فى عمان ..

ولكننى عرفت أن الملك عبدالله اتفق مع شرتوك فى هذا الاجتماع على قبول الطرفين لمشروع تقسيم فلسطين والعمل على تنفيذه .

وبمعنى آخر ، باع الملك عبد الله فلسطين وعرب فلسطين فى هذا الاجتماع .. وهو يتناول الغداء مع موشى شرتوك ..

تلبس العقال والكوفية

والاجتماع الثانى مع جولدا مايرسون ، انعقد تم فى ليلة ١٢ مايو سنة ١٩٤٨ ، وقبل أن تتحرك الجيوش العربية لانقاذ فلسطين بثلاثة أيام فقط .

وكانت أزمة فلسطين قد بلغت أوج شدتها ، وأرادت الوكالة اليهودية أن تطمئن على محافظة الملك عبد الله على وعوده التى قطعها على نفسه بتأييد مشروع التقسيم ..

ومرة أخرى تم الاتصال بوساطة محمد الضباطى فى مزرعته المجاورة لمشروع الكهرباء ..

لقد طلب « ابو يوسف » اليه أن يسأل الملك عبد الله فى الموافقة على عقد اجتماع جديد بينه وبين اليهود ..

ودارت الاتصالات انتهت بأن طلب الملك عقد هذا الاجتماع فى عمان ..

وكان رسول اليهود فى هذه المرة ، هو جولدا مايرسون ، وزيرة خارجية اسرائيل فى الوقت الحاضر ..

وما حدث فى الليلة التى التقى فيها الملك معها فى عمان ..

لقد ذهب محمد الضباطى فى سيارة « بيك أب » الى مزرعته فى الساعة التاسعة مساء

وكانت جولدا مايرسون تنتظره بين نفس الاشجار التى تسلل منها الملك عبدالله منذ ملاعب للاجتماع مع موشى شرتوك ..

وكانت متنكرة فى ملابس عربية وتضع على رأسها الكوفية والعقال ..

ولم ينتظر الضباطى ، أركبها الى جانبه .. وأركب المترجم الذى جاء معها فوق ظهر السيارة .. ثم عاد أدراجه الى عمان بأقصى سرعة بحيث قطع المسافة كلها فى أقل من ساعتين ..

ولم يعرف بمهمته الا عدد قليل من حراس مزرعته الخصوصية ..

وقد بقيت جولدا مايرسون الى جانبه طوال الطريق لا تتكلم !

عهد الملك لجولدا مايرسون !

وفى عمان ، لم يتوجه الضباطى الى الديوان الملكى ، وانما حمل ضيفه الى البيت الذى يقع فى طريق المحطة - عمان ..

وكان الملك عبد الله قد سبقه الى هذا البيت وبقى فى انتظار عودته على أحر من الجمر ..

وحينما وصل الضباطى دخل على الملك فى الحجرة التى كانت قد أعدت للاجتماع ، ولما عرف منه الملك أن جولدا مايرسون قد وصلت أبدى اغتباطه ثم أشار الى الضباطى بادخالها عليه ..

وجاءت جولدا مايرسون ليقف الملك ويصافحها ثم دعاها هى والمترجم لتناول طعام العشاء معه وكانت الساعة قد قاربت الحادية عشرة قبيل منتصف الليل ..

وأثناء العشاء لم يدر حديث هام بين الملك وجولدا مايرسون

ولاحظ الملك انها لم تأكل كثيرا .. وكانت تبدو مضطربة ، كأنها مقبلة على معركة ، فلم يكن منه الا أن أخذ يلاطفها ويطمئنها ..

وبعد تناول طعام العشاء انتقل الجميع الى الحجرة التى أعدت للاجتماع ..

وتوجه الملك بجولدا مايرسون تقدم اليه طلبات الوكالة الاسرائيلية ..

وسمعت من أحد الذين اشتركوا فى هذا الاجتماع جانبا من هذه الطلبات ، وكانت تتلخص فيما يلى :

١ - أن يعلن جلالة الملك الصلح مع اليهود ، ولا يبعث بجيشه الى فلسطين بالمرة ..

٢ - أن يرسل جلالته واليا ليحكم القسم العربى من فلسطين وفق قرار التقسيم ..

٣ - ومقابل ذلك تقبل الوكالة اليهودية ضم القسم العربى من فلسطين الى التاج الهاشمى

وعرفت أيضا أن جدلا عنيفا وقع بين الملك عبد الله وجولدا مايرسون بسبب هذه الطلبات

ورفض الملك أن يقبل الطلب الاول بحجة أنه يظهر جلالته بمظهر الخارج على اجماع العرب والدول العربية التى صممت على أن تتدخل بجيوشها لانقاذ فلسطين ..

وقال الملك : ان كل ما يستطيع أن يعد بهو أن يتعهد بألا يحارب الجيشان الاردنى والعراقى اليهود ، وأن يقف الجيشان فى الحدود التى رسمها التقسيم ، ولا يتعديانها بحال ..

وبعد أخذ ورد ، وتهديد من جولدا مايرسون تارة ، ووعيد من الملك الهاشمى تارة أخرى قبلت جولدا مايرسون رأى جلالته .. وأخذت عليه عهدا بذلك ...

وانتهى الاجتماع فى الساعة الثالثة صباحا ، وعاد الضباطى بجولدا مايرسون ورفيقها الى مزرعته حيث تسللت مرة أخرى تحت الاشجار عائدة الى مزرعة « نهرايم » الاسرائيلية ..

أبو الهدى كان يعلم !

نعود مرة أخرى الى رسالة الياهو ساسون الى الملك عبد الله ..

لقد كشفت من الاتصالات التى كان يقوم بها الملك مع الزعماء الاسرائيليين فى باريس ..

وكان الملك ساخطا لشىء واحد .. وهو أن هؤلاء الزعماء لم يعملوا باتفاقاتهم معه ، فتعدت قواتهم الحدود التى رسمها مشروع التقسيم

واذكر ما حدث بعد أن أملى الملك على الدكتور شوكت كشفا بالمسائل التى يريد منه أن يبحثها مع اليهود ..

لقد كلفنى الملك بالسفر الى عمان لاطلاع توفيق ابو الهدى رئيس وزرائه على الرسالة .. رسالة الياهو ساسون ..

واذكر ايضا .. اننى وصلت الى عمان فى الساعة الثانية عشرة ظهرا ، وقد توجهت رأسا الى ديوان رياسة الحكومة حيث اجتمعت مع توفيق ابو الهدى فى مكتبه ...

وفوجئت به يقول لى بعد أن قرأ الرسالة :

- الحكومة ما منعها مانع وجلالة سيدنا يطلعنا دائما على نتيجة الصلات الشخصية مع اليهود فى لندن وباريس .. أما نحن فلا يمكننا أن نفاوض اليهود علنا حتى لا نكون موضع انتقاد من الدول العربية ..

واستطرد الباشا توفيق أبو الهدى يقول :

- ان موقف الحكومة دقيق رغم اننا نوافق على كل ما يتوصل اليه سيدنا من اتفاق مع اليهود ...

ولم يكن منى الا أن أخذت الرسالة .. وعدت مرة أخرى الى الشونة حيث قابلت الدكتور شوكت الذى قال لى .. انه سيلحق بى فى القدس بعد الغروب ..

وطلب منى أن أعمل على تحديد موعد لمقابلة مع ساسون فى السادسة والنصف مساء ..

أول اجتماع ..

احتفظت بالرسالة التى بقيت معى الى يومنا هذا .. وعدت الى القدس بعد الظهر ، وطلبت الاجتماع بموشى ديان ..

ولما جاء الى المنطقة الحرام اخبرته أن الرسالة وصلت الى الملك .. وأنه سيوفد الدكتور شوكت للاجتماع بساسون فى الساعة السادسة والنصف اذا كان ذلك ممكنا ..

وبادر موشى ديان يقول : اعتقد أن الوعد مناسب جدا لأن ساسون موجود فى القدس .. وسيكون فى الوعد المتفق عليه فى مكان الاجتماع

واتفقت معه على أن يكون هذا الاجتماع فى المنطقة الحرام فى ناحية باب الخليل ..

واذكر اننى عدت الى مقر قيادتى ، وبقيت انتظر الدكتور شوكت ..

ولما وصل فى الساعة السادسة مساء وقبل أن نتحرك الى مكان الاجتماع طلبت اليه أن يطلعنى على كشف المسائل التى أملاها عليه الملك ليبحثها مع ساسون ..

ولما أمعنت فيها النظر وجدتها مبهمة وخطيرة .. وخاصة ما يتعلق منها بالقدس ..

وقد استطعت اقناع الدكتور شوكت باهمال الكشف الذى أعده الملك .. على أن يبحث مع ساسون فى الاسس التالية :

- **وجوب اعادة اللد والرملة كدليل على حسن التفاهم ..**
- **وجوب اعادة اللاجئين العرب الى ديارهم قبل فوات موسم الزراعة ..**
- **بحث اقتراح برنادوت ومشروع التقسيم للتوصل الى حل يرضى الطرفين**
- **اعادة الاحياء العربية من القدس الجديدة**

وقبل الوعد بخمس دقائق تحركنا فى طريقنا الى مكان الاجتماع ..

وعند وصولنا وجدنا ساسون فى انتظارنا .. ويصحبه موشى ديان ...

وأسرع ساسون الى الدكتور شوكت يصافحه بحرارة ..

وبادر الدكتور بالحديث .. قال لساسون : ان الملك يبعث اليه بتحياته وسروره من رسالته الرقيقة ، ثم أخذ عتابه بسبب ما سماه سوء تفاهم أدى الى وقوع اشتباكات مسلحة ..

واذكر اننى سمعت الدكتور شوكت يحدثه صديقه ساسون قائلا :

- كانت جولدا مايرسون جافة أثناء مقابلتها لجلالة سيدنا قبل الاضطرابات ، ولو كنت حضرت بنفسك لكان التفاهم احسن ..

ثم دخلنا فى الموضوع الرئيسى عندما أخرج الدكتور شوكت من جيبه الورقة التى تضمنت المسائل التى اتفقنا عليها ثم أخذ يشرحها لساسون .. وهو يقول له : **ان سيدنا يرحب بالابحاث الاولية مع اليهود تمهيدا لعقد صلح رسمى ..**

وانتظرنا أن نسمع من ساسون رأيه .. ولكنه تملص قائلا .. انه لا يستطيع أن يبدى أى رأى قاطع قبل أن يبحث الموضوع مع تل ابيب ..

وطلب امهاله الى اجتماع آخر اتفقنا على تحديده بعد يومين .. أى فى مساء يوم ١٢ ديسمبر سنة ١٩٤٨

وعرفت فيما بعد أن الملك ظل ساهرا فى الشونة حتى عاد اليه الدكتور شوكت فى الساعة العاشرة مساء ، مع انه يأوى الى فراشه عادة فى التاسعة تماما .. كان يريد أن يعرف تفاصيل ما دار بينه وبين ساسون ..

نصيحة من اسرائيل لسيدنا

وما حدث فى الاجتماع الثانى مع ساسون ؟

لقد حضر الدكتور شوكت من الشونة بعد الظهر .. وجلست معه ننتظر موعد الاجتماع ..

وقررنا فى هذه الاثناء أن نستمع منه فى هذه المرة .. ولا نقدم اليه اية ملاحظات حتى نجس نبضه .. ونكشف من جانب معا يخفيه اليهود .

ولما ذهبنا الى الاجتماع فى الوعد المحدد وجدنا ساسون فى انتظارنا كالعادة .. ويصحبه موشى ديان ..

وبعد أن بلغ الدكتور شوكت سلامات سيدنا وتحياته الى ساسون .. رد عليه ساسون مبلغا تحيات بن جوريون .. وشرتوك لسيدنا ..

ثم بدأنا الحديث الرسمى عندما أخرج ساسون من جيبه ورقة .. وطلب الى الدكتور شوكت تسجيل الملاحظات الواردة فيها ليقدمها الى

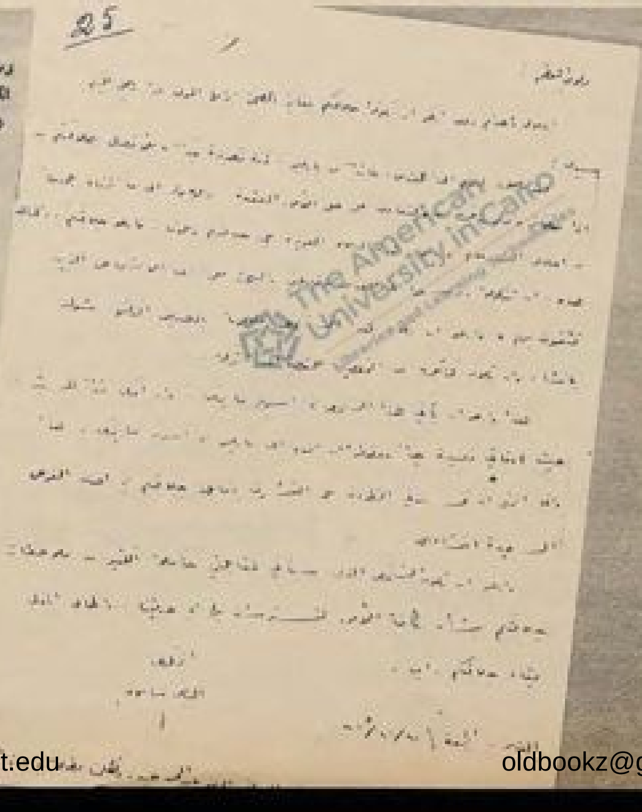

رسالة ساسون الى الملك عبد الله .. دليل على الخيانة

هكذا تحولت القدس الجديدة حيث تركزت اول

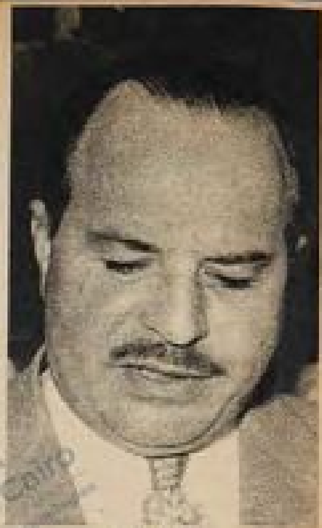

فوزي الملقي
كان وزيرا للدفاع

موشي شرتوك
اختفى الملك وراء الأشجار

دافيد بن جوريون
تحيات الى الملك الهاشمي

الياس ساسون
٦٠٠٠ جنيه هدية للملك

على التقسيم .. والغدر بالجيش المصرى

الملك في الشونة ..

واخذ ساسون يملي والدكتور يكتب .. وكان رد اسرائيل يقول بالحرف الواحد :

١ – اذا كان جلالة سيدنا يرغب في تنفيذ مقررات أريحا فلا اعتراض لنا على ذلك .. ونظن انه من المستحسن أن ينفذها في أسرع وقت ممكن حتى يضع خصومه واصدقاءه امام الامر الواقع .. وللامر الواقع اهمية كبرى عند دول أوربا وامريكا .. وقد جربنا ذلك بانفسنا ..

٢ – في حالة اقدامه على تنفيذ هذه القرارات نرجوه الا يتعرض للناحية اليهودية لا بخير ولا بشر .. ويكتفي بالقول بأنه يقدم على ذلك لانقاذ مايمكن انقاذه ولاعادة الهدوء والسعادة الى الشعب العربي الفلسطيني ..

٣ – نرجوه في حالة اقدامه على تنفيذ هذه القرارات الا يحدد موقفه النهائي من ناحية مصير القدس لا القديمة .. ولا الجديدة لاننا نعتقد انه يجب ترك مصيرها الى مباحثات واتفاقيات بيننا وبين جلالته مباشرة في القريب العاجل .. ونعتقد أن هناك حلا يرضيه .. ويرضينا ..

٤ – ننصح لسيدنا باعلان الهدنة الرسمية الطويلة – هدنة دائمة – وهذا يساعد على سحب جيوشه من جميع الجبهات واستخدامها في جهات أخرى اذا اقتضت الحاجة لذلك .. واذا كانت الظروف الحاضرة تحول دون اعلان ذلك فبالامكان الاتفاق على ذلك سرا بيننا .. وفي مثل هذه الحالة نؤكد له اننا لن نتعرض بسوء الى مراكزه في جميع الجبهات ونحترمها كل الاحترام حتى نهاية المباحثات .. ولو طال الامر شهورا ..

٥ – نحن ننصح لسيدنا أن يعمل بسرعة على سحب القوات العراقية من الحدود واحلال قوات اردنية محلها للمحافظة على الامن الداخلي فقط. واذا فعل ذلك فاننا نؤكد له أننا لن نمس هذه الاماكن بسوء حتى نهاية المباحثات . أما اذا بقيت القوات العراقية في مراكزها فنخشى أن نصطدم بها يوما من الايام .

٦ – ننصح لسيدنا أن يسعى جهده لسحب القوات المصرية من جنوب القدس والخليل ليخلص من المتاعب السياسية التي يخلقها وجود هذه القوات في أي وقت .

٧ – ننصح لسيدنا أن يتجنب بقدر الامكان وساطة الاجانب لتسوية الامور بيننا وبينه ولن يفضل مثلنا المباحثات المباشرة فان هذا في نظرنا أدعى للنجاح سواء كان من الناحية العسكرية او السياسية .

٨ – اذا اعرب سيدنا من موافقته على النقاط السبع السالفة فان في استطاعتنا أن نؤكد له اننا سوف نقوم بالدعاية لمقررات « أريحا » في جميع أرجاء العالم .

ومقررات أريحا هي القرارات التي أعلن فيها الملك عبد الله ضم الضفة الغربية من فلسطين الى شرق الاردن ..

لم يكن يريد الا أن يوسع ملكه .. ولو على حساب فلسطين واهل فلسطين ..

يريد الهدنة السرية !

ظل الملك ساهرا على احر من الجمر الى أن عاد الدكتور شوكت الى الشونة في الساعة الحادية عشرة ليلا لنلقاه الملك متزحما وهو يستفسر منه عن أسباب تأخره في هذه المرة .. ولم يكن من الدكتور شوكت الا أن أخرج الورقة التي حملها من جيبه وقرأ موادها الثماني على مسامع الملك .. وكان الملك يعلق على كل مادة بعدة كلمات مختصرة .. وكان الدكتور يسجل هذه التعليقات على هامش الورقة ..

وفي فجر اليوم التالي .. أي يوم الثلاثاء الموافق ١٤ ديسمبر سنة ١٩٤٨ فوجئت بالملك يطلبني في التليفون .. وبادرني جلالته قائلا :

– الباشا يجيك اليوم مع جوابنا للجماعة..

والجماعة التي يعنيها الملك هم اليهود ، وكان جلالته يرمز اليهم بهذا الاسم عندما يكون حديثه عنهم سريا ..

وجاء الدكتور في الساعة العاشرة صباحا وقد اطلعني بنفسه على تعليقات الملك حول المواد الثماني التي تضمنها جواب تل أبيب .. ورأيت تعليقات الملك واحدا بعد الآخر .

● قال بعد أن استمع للمادة الاولى .. هذا رأي حسن ..

● وعن المادة الثانية .. هذه خطتنا من قديم ..

● وعن المادة الثالثة .. القدس القديمة للعرب .. والجديدة لليهود .. وتترك المسألة للمباحثات ..

● وكان رأيه عن المادة الرابعة .. اوافق على ذلك سرا بشرط أن يسري على الجبهة العراقية.

● ولم يقل عن المادة الخامسة اكثر من عدة كلمات تقول .. للمباحثات مع سمو الوصي ..

● وعن السادسة .. ممكن بعد انتهاء المشكلة بيننا وبين مصر والجامعة العربية .. والافضل قبول الهدنة السرية .

● والسابعة .. للمباحثات السرية مع الدكتور وهو يخبركم من رأيه ..

● واخيرا قال عن المادة الثامنة كلمة واحدة.. هي كلمة نعم ..

أبعدنى الملك عن الاجتماع

فوجئت برأي الملك وتعليقاته الملكية .. وقد هالتني وجهة نظره في المادة الثالثة التي تدور حول مستقبل القدس ..

لم يكن يريد أكثر من القدس القديمة وحدها للعرب ..

وقد عملت على اقناع الدكتور شوكت لاستبدال كلمة « العربية » بدلا من القديمة .. وكلمة « اليهودية » بدلا من الجديدة ..

وقلت أن هذا التعديل يجعل رأي الملك .. القدس العربية للعرب .. واليهودية لليهود .

أما بقية آرائه التي وردت في المادتين الرابعة والسابعة فلم أعرها أدنى اهتمام ، فقد كنت حتى هذه اللحظة لا أتوقع أبدا أن يتآمر الملك الهاشمي على حلفائه العرب الذين تعهد معهم على خوض حرب فلسطين .. ثم خانهم .. وذهب ليتفق مع اليهود على ازال الهزيمة بجيوشهم ..

واذكر أن الدكتور شوكت بقي في القدس في هذا اليوم حتى الساعة الرابعة بعد الظهر عندما اجتمع مع ساسون .. ونقل اليه وجهة نظر الملك ..

أما أنا فلم اشترك في هذا الاجتماع في هذه المرة ، فقد استدعاني الملك الى الشونة ..

وفي الشونة كان ظاهر الطلب أن الملك يريد استشارتي في أمر تعيين أحد أنجاله نائبا عنه في فلسطين ..

وأدركت بعد مقابلتي للملك انه كان يهدف الى شيء آخر .. وهو ابعادي عن مكان الاجتماع ..

وعرفت فيما بعد أن المباحثات أرجئت الى اجتماع رابع في يوم ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨

وثائق تبادل التفويض

وذهبت مع الدكتور شوكت في الموعد المحدد لهذا الاجتماع ..

وكانت المفاجأة عندما لم نجد ساسون في انتظارنا مع موشي ديان كعادته ..

لقد جاء بدلا منه شخص آخر عرفنا بنفسه على أن اسمه « روبين شيلوح » .. وانه يعمل مساعدا لوزير خارجية اسرائيل .. وكان يجيد اللغة العربية .. وقد بادرنا قائلا :

– مع أننا نثق في جلالة سيدنا ونعلم تماما انه يحافظ على كلمته .. انما الاصول تقضي بأن نتبادل أوراقا رسمية تثبت تفويضنا وتفويضكم للكلام نيابة عن اسرائيل.. وعن جلالة سيدنا ..

وبادر الدكتور شوكت يقول : مافيش مانع.. ولكن على شرط أن تحضروا تفويضنا من جانبكم ايضا ..

واتفقنا على أن نتقابل مرة أخرى ونتبادل وثائق التفويض ..

وذهب الدكتور شوكت الى الشونة وروى للملك ماحدث بينه وبين الجانب الاسرائيلي في هذه المرة ..

وفوجئت بالملك يستدعيني الى الشونة .. وعندما ذهبت اليه في اليوم التالي .. قال لي بالحرف الواحد :

– ياعبدالله .. الدكتور مايعرف شيء .. واللي احاكيه مايجاوبني .. نريدك أن تحضنا وتحكي بلسانا مع الجماعة ..

قلت لجلالته على الفور .. أمركم مولاي .. ولكن المباحثات مع اليهود من واجب الحكومة .. وانا رجل عسكري بالدرجة الاولى..

قال لي الملك .. وايش الحكومة .. خليكش الحكومة .. انا المسئول قبل كل انسان .. وانت لا تخف من شيء .. واريدك أن تجس لي نبض الجماعة ..

قلت له .. أمرك يامولاي .. سأجس نبضهم بصورة غير رسمية ..

وعندها وضع جلالته صيغة كتاب التفويض بنفسه وأمر بطبعه ..

ضحكت على مندوبى اسرائيل

وبعدها تقرر أن نجتمع في يوم ١٥ يناير سنة ١٩٤٩ لتبادل وثائق التفويض ..

وذهبت مع الدكتور .. وكانت معي وثيقة تفويض من الملك عبدالله .. وهي وثيقة تفوضني أن أتحدث مع اليهود باسم جلالته ..

وفي مكان الاجتماع وجدنا شيلوح في انتظارنا ومعه موشي ديان ..

وبادر شيلوح بتقديم الينا وثيقة تفويضهما مكتوبة باللغات الثلاث العربية والانجليزية والعبرية .. وكانت تقول بالحرف الواحد :

– ان حكومة اسرائيل تعطي بهذا تفويضا وصلاحية كاملين الى السيد روبين شيلوح والى الليفتنانت كولونيل موشي ديان للتفاوض وعقد اتفاق مع جلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية لاجل انهاء اعمال العدوان وانشاء علاقات السلام بين دولة اسرائيل وبين المملكة الاردنية الهاشمية ، على أن يكون مفهوما أن كل اتفاق كهذا فيما اذا عقد يحتاج الى تصديق حكومة اسرائيل المؤقتة.

أعطي في هاكريا ، في اسرائيل في اليوم الخامس من شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٩ ..

م شرتوك — بن جوريون
وزير الخارجية — رئيس الحكومة

لقد تسلمت الوثائق الثلاث .. وبعدها تحسست جيبي .. وانا أعتذر لشيلوح .. قلت له .. ان وثيقة الجانب الاردني لم يتم اعدادها لان الملك يريد أن يصوغها طبقا لما ستكون عليه وثيقة اسرائيل .. ولم يعترض شيلوح ..

وضعت شروطا جديدة!

لقد كان تبادل الوثائق من جانب واحد .. ومع ذلك جلسنا مدة ساعة كاملة نتحدث عن المشكلة ..

وفي هذه المرة أخذت الكلام بدلا من الدكتور شوكت ..

وكانت مفاجأة للمندوبين اليهود عندما قلت لهم أن الاسس التي يمكن أن يقبل الملك التفاوض بمقتضاها هي كالتالي :

● اعادة منطقة اللد والرملة ..

● السماح للاجئين العرب بالعودة فورا الى مدنهم وقراهم قبل اجراء أي تفاهم ..

● اعادة الاحياء العربية في القدس الجديدة ، ولا سيما انها احتلت بدون حرب وقبل جلاء الانجليز ..

كانت شروطي مفاجأة لهم .. كما كانت مفاجأة للدكتور شوكت نفسه ..

وكنت افكر في هذه اللحظة فيما يمكن أن أقوله للملك ..

ألم يطلب مني جس نبض اليهود ، فلماذا لاتكون هذه الشروط لجس نبضهم ؟..

واجابني شيلوح بحديث غامض حتى لا نعتبره ردا نهائيا .. وكان مما قاله :

● يمكن لاسرائيل أن تنظر في اعادة بعض أهالي اللد والرملة .. ولكن لا يمكن بحال من الاحوال أن نجعل المدينتين في القسم العربي لانهما تبعدان عن تل أبيب مسافة رمي المدافع.

● مسألة اعادة اللاجئين عويصة .. وجلالة سيدنا يدرس معنا مشروع استقرار اللاجئين بعد تعويضهم ، وخاصة في شرق الاردن ..

● نرغب في تبادل الصالح بأن نسمح لجلالة الملك باستعمال ميناء حيفا مقابل اعادة العمل في مشروعي اليوتاش والكهرباء في غور الاردن

● مسألة القدس دقيقة جدا وتسبب ازعاجا كبيرا لحكومة تل أبيب .. ونحن نلاقي مصاعب من الشعب اليهودي الذي يعتبر القدس مدينة اليهود الترمن صعوبات لحكومتينا.. ولقد تترك هذه المسألة الآن وخاصة أن الاحياء العربية أصبحت مزدحمة باللاجئين اليهود ..

الدكتور يكشف سر الملك

عدنا أدراجنا .. وما كدنا نبتعد عن المكان حتى فوجئت بالدكتور شوكت يضرب كفا بكف .. ثم أخذ يحرك جبينه بعصبية ظاهرة .. وهو يقول : غشوه .. غشوه .. الجماعة غيروا كما تعرفهم ...

واسترسلت استدرجه في الحديث بشكل لايدعو الى الشبهة حتى أخذ يكشف عن بعض أسرار المؤامرة .. كيف اتفق الملك مع زعماء اسرائيل على مشروع التقسيم أولا .. وكيف انه تواطأ معهم على الغدر بالجيش المصري مقابل ميناء مجدل عسقلان على الاقل ..

وتركني الدكتور شوكت ، وهو يقول :

– يا أخي اليهود يهود .. ما فيش فايدة .. وسيدنا متوهم فيهم كثير

وبقيت أنتظر تعليمات الملك .

وعرف الملك ما قاله شيلوح عندما قمت بمحاولة جس نبضه على طريقتي ..

لقد وافق ، ثم استدعى السير اليك كركبرايد السفير البريطاني في عمان .. واستدعاني لاروي للسفير كل مادار بيني وبين مندوب اسرائيل ..

ومرت عدة أيام .. وفجأة اتخذ الملك قرارا جديدا ..

قرر أن يقوم بمباحثات مع اليهود في عمان .. اتصل بي تليفونيا وقال لي بالحرف الواحد :

– أريدك تجيب لنا صديق الدكتور .. والامور ، وهنا نحكي بصراحة ..

وكان يقصد ساسون وموشي ديان .

وحاولت أن أهرب من هذه المهمة ..

هددت بالاستقالة .. وتدخل فوزي الملقي ، وزير الدفاع . قال لي : انت مجنون ..

وكان علي أن اتخذ قراري بسرعة . أما أن انقل ساسون وموشي ديان الى الملك في عمان .. واما أن استقيل ..

ماذا فعلت بالضبط .. ؟

البقية في العدد القادم

الملك عبد الله يزور قواته في القدس ليخدع الشعب ..

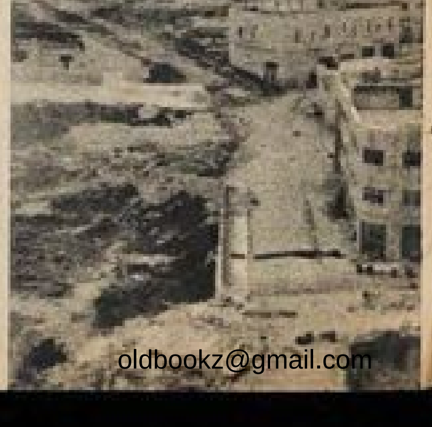

اسرائيل الى اتفاقي اثناء معركة القدس .. وقد اضطر الاسرائيليون للتسليم في القدس القديمة .. وكانت الخيانة سر بقائهم في القدس الجديدة ..

دردشة عربية

هذه الرسومات .. رسمها كمال جنبلاط وهو يتحدث عن الفلسفة .. وهي بالترتيب رسم مقارنة .. كاريكاتير لشخص رفض أن يذكر اسمه .. ورسم لشخص روماني

سفير السعودية .. وذكريات الأمم المتحدة

تجري الاتصالات في هذه الايام للعمل على تنفيذ قرار مجلس الجامعة العربية الخاص بعقد اجتماع على مستوى عال لبحث قضية فلسطين من جميع نواحيها ووضع خطة عربية موحدة ازاء هذه القضية ...

وقد اثارت مأساة فلسطين ذكريات بالامم المتحدة ، وغير الامم المتحدة ، والشيخ ابراهيم السليمان السفير السعودي اشترك في الوفد السعودي الذي حضر جميع دورات الامم المتحدة المتحدة منذ عام ١٩٤٥ اى منذ تكون هذه الهيئة العالمية حتى عام ١٩٥٣ ، وجعبته تمتلىء بكثير من الذكريات عن فلسطين ، ونضال العرب في الامم المتحدة حول القضايا العربية الاخرى في هذه الهيئة ووراء كواليسها .. !فهل من حديث عن هذه الذكريات؟

كان هذا هو السؤال الاول الذي وجهته الى السفير السعودي فقال :

ــ ان الجواب على هذا السؤال متعدد الجوانب ، متشعب النواحي ، ولكنني سأقصر الحديث على واقعتين لهما دلالتهما ، واهميتهما السياسية .. !!

قلت : ما هي الواقعة الاولى ؟

قال : من المعروف ان اللجنة التحضيرية للامم المتحدة كان اول اجتماع لها عقد بمدينة لندن يوم ١٠ يناير ١٩٤٦ وهو اليوم الذي زار فيه رئيس المملكة السعودية المرحوم الملك عبد العزيز مدينة القاهرة لاول مرة ، ثم اعقبه اجتماع آخر عقد في نيويورك برئاسة مستر هنري سباك وزير خارجية بلجيكا في ذلك الحين .

القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور المشئوم سنة ١٩١٧ حتى [illegible] اجتماعهما ، وما يحسه العرب في شتى اقطارهم نحو اخوانهم الفلسطينيين ، وما اجمعت عليه الجماهير في المؤتمرات واللجان التي [illegible] بها هذه القضية الحيوية .

وانتقد سموه النقاب عن المؤامرات الاستعمارية التي تحاك نحو هذه القضية واهدافها ، والاخطار التي ستحيط بالسلام اذا استمرت الدول الاستعمارية وممالأتها للصهيونية ، وتجاهلت رغبات العرب ، واماليهم القومية ، وفتحت ابواب فلسطين امام المهاجرين الصهيونيين .

ثائر من لبنان يدرس الفلسفة في جامعات الهند

وكان مستر تريجفي لي اول سكرتير عام للامم المتحدة ، وهو الذي كان يشغل منصب وزير خارجية النرويج قبل انتخابه لسكرتيرية الامم المتحدة ، فرأى سمو الامير فيصل رئيس الوفد العربي السعودي في اجتماعات الهيئة العامة للامم المتحدة ان يبحث مع مستر تريجفي لي [illegible] العرب الكبرى ــ قضية فلسطين ــ فدعاه سمو الامير فيصل الى تناول الغداء الى مائدته .

وكانت اول دعوة يتلقاها السكرتير العام للامم المتحدة من العرب بعد توليه منصبه الجديد ، وقد امضى سموه مع ضيفه ثلاث ساعات في فندق ــ والدورف استوريا ــ استعرضنا خلالها تطورات

الشيخ ابراهيم السليمان
ذكريات عن فلسطين

تريجفي لي يقتنع

وقد ابدى سمو الامير فيصل رغبته في ان يفهم السكرتير العام هذه القضية فهما كاملا ، وسمعت وقتذاك ان تريجفي لي اعرب لسمو الامير فيصل عن دهشته واقتناعه ، وتأييده لكل ما قاله سموه ، بل ذهب الى ابعد من هذا التأييد ، عندما اظهر من مشاركة العرب في المخاوف من كل هجرة صهيونية جديدة لفلسطين ، لان هذا من شأنه ايقاع الشرق العربي في كارثة مرة ، واستشهد تريجفي لي تأييد هذا القول الى التجربة الخاصة التي تعانيها النرويج ..

س : الم يذكر شيئا عن هذه التجربة التي كانت تعانيها النرويج ؟

ج : قال تريجفي لي انه يوجد في النرويج نحو الفين وخمسمائة يهودي ، استطاعوا بحيلهم واساليبهم ان يقبضوا على ناصية الاقتصاد في بلاده ، ويحركوه حسبما يوحي لهم الاهواء ... !!

تريجفي لي يقع اسيرا في يد الصهيونية

وضحك السفير السعودي ضحكة كلها الم واسى .. وقال ... كان هذا راي تريجفي لي في القضية الفلسطينية عندما انشئت الامم المتحدة .. ولكن الايام دارت دورتها .. واذا بالمستر تريجفي لي يقع اسيرا في قبضة الصهيونيين ، ويردد اباطيلهم ، ويطوف الارجاء داعيا لزعمهم .

سر الانقلاب

س : ما سر هذا التبدل الذي طرأ على تريجفي لي ؟

ج : ياسي السر معروف ... ان السر كامن وراء المال الذي لمهيد بجمعه للصهيونيين .. وكل جمع له طرح !

الواقعة الثانية

س : هذه هي الواقعة الاولى من الذكريات المؤلمة عن فلسطين ، فما هي الواقعة الثانية ؟

ج : الواقعة الثانية كان مسرحها مجلس الامن الذي وجد امامه اول قضية تعد امتحانا للمبادىء التي وضعتها الامم المتحدة في مؤتمر سان فرانسسكو الذي عقد في ١٩٤٥

اول قضية عرضت على مجلس الامن

س : ما موضوع هذه القضية التي كانت اول امتحان لمجلس الامن ؟

ج : قضية جلاء القوات الاجنبية عن سورية ولبنان ، فقد استحوذت هذه القضية على اهتمام ويقظة ، ونضال الوفود العربية لانها قضية عزيزة تمس حياتهم الوطنية في الصميم ...

وقد سبق مناقشة هذه القضية ان تفاهم سمو الامير فيصل مع المرحوم رياض الصلح ، وفارس الخوري ، في قضية الجلاء عن سورية ولبنان ، فأجرى سموه اتصالات شخصية واسعة الذي ، ولا سيما مع ممثلي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ، ومع الجنرال ديغول .. ولكن سموه دائم الاتصال بالسيد فارس الخوري والمرحوم رياض الصلح لايجاد الوسائل الكفيلة باحباط المناورات الاستعمارية ، اذ كان معروفا في اروقة مجلس الامن ان الحكومة الفرنسية تريد ان تربط عملية الجلاء عن سورية ولبنان بالاقتراحات التي ستوضع للامن الشرق في منطقة الشرق الاوسط ، وهذا امر لم يكن يمكن تبريره او السكوت عليه ، لانه يتعارض والحقوق الاستقلالية .

س : وما حدث بعد هذا ؟

ج : استمرت مباحثات سمو الامير فيصل مع كل من مستر بيفن وزير خارجية بريطانيا في ذلك الوقت ومستر ادوارد ستاتينوس ممثل الولايات المتحدة الامريكية في مجلس الامن ووزير خارجيتها واوضح لهما ضرورة تحقيق جلاء القوات الاجنبية عن سورية ولبنان حرصا على مبادىء الامم المتحدة ، اذ ان هذه القضية هي التجربة الاولى للامم المتحدة ...

الجلاء عن سورية ولبنان

في هذا الجو عقد مجلس الامن اجتماعاته لمناقشة هذه القضية الحيوية ، فتعاقب الخطباء موضحين ان بقاء القوات الاجنبية في سورية ولبنان [illegible] بعد [illegible] سيادة هذين القطرين ، [illegible] ميثاق الهيئة العامة ، [illegible] الدولي ، وطالبوا بالجلاء الامر [illegible] لتحديد موعد لهذا الجلاء ، [illegible] وكانت النتيجة ان ربح القطران الشقيقان قضيتهما ، وجلت القوات الاجنبية عن اراضيهما ، وتحقق لهما الاستقلال الحقيقي الكامل ، وكانت فرحة العرب في الاحتفال العظيم الذي قامت به سورية يوم ١٧ ابريل ١٩٤٦ لاول مرة ابتهاجا بجلاء قوات فرنسا عن سورية ولبنان .

قلت : هل من ذكرى ثالثة ؟

قال : كثير ... والله كثير .. واعدك بها في القريب العاجل ان شاء الله ..

كمال جنبلاط .. يبحث عن الحقيقة

كمال جنبلاط يبحث عن الحقيقة

جلس على مقعد نصفه داخل الصالون الملحق بغرفته في سميراميس والنصف الآخر بالشرفة المطلة على النيل ، وقد دار نظره على النيل ، وامسك بمؤلف ضخم ، يلقي على احدى صفحاته نظرات عابرة ، ويرفع شعره الذي يتدلى على وجهه بين فترة واخرى ويرميه فوق رأسه الى الوراء ...

اتفاق سري مع العراق

واخذ الثائر الفيلسوف كمال جنبلاط يقول : لا بد من ان قاسم العراق قد عقد اتفاقا سريا مع الغرب ، فلا [illegible] الذي اشتد النزاع بينه وبين روسيا الان على توحيد المانيا حسبة لحزب الشيوعية [illegible] العربية ان يترك عراق تصنع من يده ، بل لا بد من تحالف بين الشيوعية والغرب في العراق لامر يعلمه الجميع وهو محاربة القومية العربية .

القاعدة الشعبية

قلت : وما الذي ينقذ العراق الشقيق [illegible] الشيوعية والاستعمار

قال : القاعدة الشعبية ...

قلت : وماذا ترى ان يؤديه مؤتمر الخريجين في هذه الفترة الحرجة التي يمر بها الوطن العربي الآن ؟

قال : عليه واجب ضخم .. تعبئة الشعور العام في الامة العربية ضد الخطر الشيوعي ، وقد اذكى الرئيس جمال عبد الناصر هذا الشعور ، وما على المثقفين الا ان يقوموا بدورهم كاملا في المحافظة على كيان وطنهم ...

واخذ ينظر في احدى صفحات المؤلف الذي بين يديه ، فقلت له ما هذا ؟

قال : مؤلف ظهر حديثا في الفلسفة الهندية ...

يدرس الفلسفة بالهند

قلت : هل تدرس الفلسفة الهندية ؟

فضحك .. ضحكة المستغرب من السؤال ، ثم قال : نعم ، وازور الهند سنويا لمتابعة دراسة الفلسفة فيها ..

قلت : في اي جامعة فيها تدرس الفلسفة ؟

قال : في احدى مقاطعات الهند الجنوبية التي يبلغ تعدادها ١٦ مليونا من الانفس .

قلت : هل الدراسة في جامعاتها على نسق الدراسة في الازهر القديم ؟

قال : بها جامعات حديثة ، والدراسة فيها على طريقة الطرق الصوفية عندنا ، نفيها انقطاع للعلم ، فيها الانسان يتجرد من العالم المادي الى عالم الروحانيات ..

وضحك الثائر الفيلسوف ، وارجع مرة اخرى شعره المتدلي على وجهه الى الوراء

فقلت : هل تدرسون في صوامع في الهند لكي تتجردوا من الماديات ؟

فضحك ... واشاح بيده ان اسكت ،

فقلت : هل هذا من الاسرار ؟

قال : نعم .. وكان هنا في القاهرة قديما نظام يشبه هذا النظام .

قلت : وكيف ترغبون في الحاق طلاب جدد بجامعاتكم ؟

قال : الذي يريد يجب ان يذهب ، ويدق الباب فيفتح ،

ثم استطرد قائلا : ان دراسة الفلسفة الهندية تربط المدنية القديمة بالمدنية الحديثة ، ان الهند الآن هي يونان القارة الاسيوية ..

جنبلاط يرسم

واخذ يمر بقلم رصاص على ورق ابيض امامه بدلا من سطور كاريكاتورية رائعة ، لفترة ، ولفلاح روماني ، ولشخصين رفض ان يذكر اسميهما ...

ثم استأنف حديثه قائلا :

ــ ان من المؤسف ان يعرف العرب عن دراسة مدنيتهم القديمة ، وهي على ما اعتقد ، واستنتاجا من الدراسات التي قمت بها من الآثار العربية ، [illegible] المدنيات .

قلت : وماذا تبغي من وراء هذه الدراسات ؟!

قال : الوصول الى الحقيقة المجردة !

قلت : وكم عاما امضيتها في هذه الدراسات ؟

قال : ٢٤ عاما .. بلا انقطاع

قلت : وهل وصلت الى الحقيقة التي [illegible] ؟

قال : [illegible] الله ..

قلت : [illegible] زرت هذا العام ؟

قال : [illegible]

العودة الى السياسة

ثم انتقل بعد ان الحديث عن السياسة وقال : يقولون ان سامي الصلح سيعود الى بيروت .

قلت : وما رأيك في هذا ؟

قال : ان الاستعمار يريد ان يحدث فوضى جديدة في لبنان فيستخدم سامي الصلح في هذا الغرض ، وهذه فكرة شعوبية خبيثة ، والشعب اللبناني حريص اشد الحرص على القضاء على كل محاولة لرفع الشقاق بين صفوفه ، فليعد سامي الصلح ليلاقي الاستعمار من [illegible]

جندي خلف الله

النصف الحلو

تقدمه

فتحية بهيج

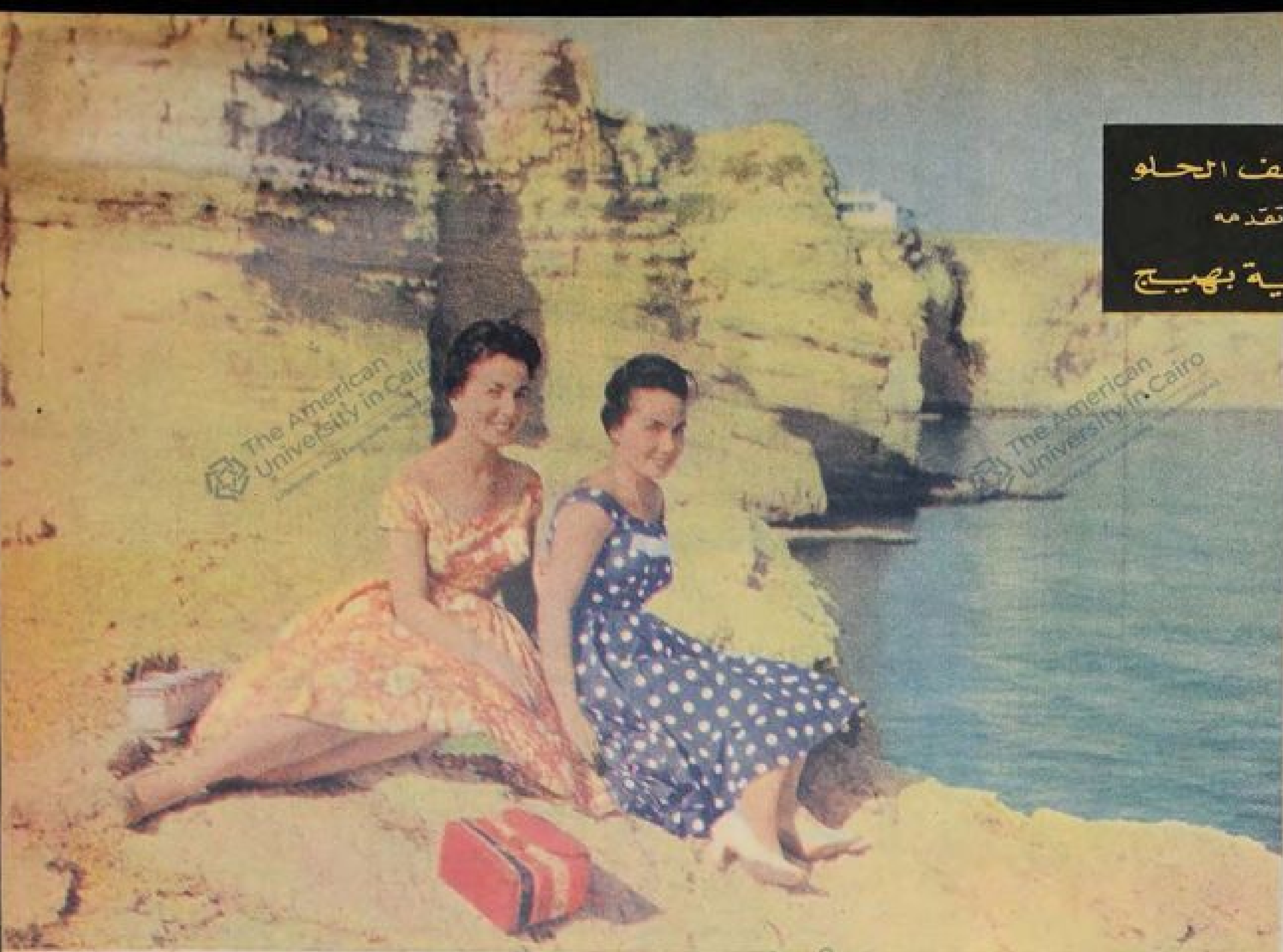

ليلى ونجوى أشهر توأمين في بيروت.. أمام صخرة الروشة .. أو صخرة الانتحار في بيروت ..

مشكلة التوائم ..

تشترى التوأمتان الفساتين من ألوان مختلفة حتى يتسنى لكل منهما أن تلبس فساتين أختها التوأم ! ..

هذه نصيحة من بيروت لكل أم تنجب توائم ..
إياك يا سيدتي أن تحتفلي بزواج واحدة من التوأمين قبل الأخرى ..
احتفلي بزواجهما في ليلة واحدة .. وإلا سببت لنفسك مشاكل لا حد لها ..
مشاكل بسبب الفراق الذي يتبع هذا الزواج بين التوأمين
ستهتز حياة احداهما بالزواج ..
وستشعر الأخرى بفراغ كبير بعد فراق أختها ..
وستبقى بعد ذلك المقالب التي يشربها العريس من الأخت التوأم.
يحتمل مثلا أن يخطئ العريس فيقبل الأخت التوأم بدلا من عروسه ..
وتصوروا شعوره عندما يفاجأ في شهر العسل بمن ظنها عروسه .. وهي ترد عليه بصفعة قوية على وجهه ..
لن يتبادر إلى ذهنه أبدا أنه وقع في خطأ مروع فقبل أخت عروسه التوأم
وقد يقف في مكانه مبهوتا حتى يتمالك أنفاسه .. ويدرك الخطأ الذي وقع فيه ..
وأن يكون هذا آخر مقالبه مع أخت عروسه التوأم .
أن نصيحتي لك ياسيدتي أن تبادري بزواج التوأمين في ليلة واحدة .
وعليك أن تختاري لكل واحدة عريسا في بلد بعيد عن الآخر .
وفي ليلة الفرح ميزي بين التوأمين في لون فستان الزفاف
لبس واحدة منهما فستانا أبيض مثلا .. والثانية فستانا أزرق ..

وستجدين حلا لكل المشاكل ..

بيروت — من مراسل آخر ساعة :
ماذا يكون عليه شعور الأخت التوأم عندما تقترن أختها بالزواج ! ..

هل تغار منها ! ..
أم أنها تشعر بنقص السعادة التي ملأت حياة أختها التوأم بالزواج ! ..

لقد حاولت أن أعرف الجواب على هذا السؤال من احدى توأمين عرفتهما بأنهما أشهر توأمين في لبنان ..

نجوى قرمون .. وقد تزوجت أختها ليلى منذ عدة أسابيع من شاب ينتمي إلى عائلة بيهم المعروفة في لبنان .. وقد سافرت لتعيش معه في اليابان ..

أما هي فقد بقيت في لبنان ..

— وكانت التوأمان طالبتين في الجامعة الأمريكية في بيروت ..

وقد تخرجتا في العام الماضي بعد أن حصلت كل منهما على شهادة B.A. أي ليسانس في التربية ..

وكانت شدة الشبه بينهما سببا في مشاكل كثيرة لهما أثناء حياتهما في الجامعة الأمريكية في بيروت ..

قلت لنجوى : من الكبرى .. أنت ولا ليلى !

قالت : يقولوا .. أنا الكبرى .. أي ولدت قبلها بخمس دقائق .

قلت لها : ولكن ليلى الجوزت قبلك .. أنت زعلانة ! ..

قالت : زعلانة ليش .. أنا سعيدة .. وإذا كنت بتريد تعرف شعوري .. يمكن أكون أسعد منها نفسها ..

قلت لها : ولكنها ظلت تلازمك في حياتك .. أنها أختك التوأم .. ولابد أنك زعلانة على فراقها .

قالت : سعادتي بزواجها شيء .. والتي لفراقها شيء آخر ..

خطاب من عميد الجامعة

إن الشبه بين نجوى وليلى كان دائما حديث الناس في بيروت .

إن كلا منهما صورة طبق الأصل للأخرى ..

وفي الجامعة الأمريكية في بيروت كان المدرسون لا يعرفون كيف يفرقون بينهما

واضطر عميد الكلية لأن يكتب رسالة إلى والديهما يطلب إليها أن تفرق بينهما في لون الملابس عندما تبعث بهما إلى الكلية ..

وتضحك نجوى .. وهي تقول : إن التشابه بين أي توأمين له مزايا كثيرة

وخاصة إذا كان التشابه بينهما أيضا في حجم الجسم والطول ..

إن كلا منهما تستطيع أن تلبس ملابس الأخرى ..

ثم أخذت تروي كيف أنها كانت تتفق دائما مع أختها التوأم عند شراء الفساتين الجديدة ..

ولم يحدث أبدا أن اشترت هي وأختها فساتين من لون واحد ..

كانت كل واحدة تختار لنفسها

اقلب الصفحة من فضلك ◄

◀ تابع : النصف الحلو

فستانا يختلف عن فستان الاخرى حتى يتسنى لهما اتناء اللبس ..

وكان يكفي ان تذهب احداهما الى الخياطة لعمل البروفات .. والسبب هو التشابه الكامل حتى في مقاييس الجسم ..

الجدة والخالة

والشيء الذي لا يعرفه الكثيرون أن جدة التوامين هي السيدة ... قدورة التي تعتبر أول رائدة للحركة النسائية في لبنان ..

وخالتهما هي الدكتورة زاهية قدورة استاذة التاريخ الاسلامي في الجامعة اللبنانية .. وهي تتزعم في الوقت الحاضر جمعية نسائية في لبنان اسمها اتحاد خريجات الجامعات ..

وهذه الجمعية هي واحدة من ١٢٥ جمعية نسائية في لبنان ..

وخالتهما الثانية .. هي السيدة والية قدورة .. رئيسة اتحاد النساء العربي الفلسطيني ..

واحدة اعصابها قوية

وتسأل السيدة والدتهما .. تقول لها .. انت ادرى الناس بنجوى وليلى .. فهل لمست اى فرق بينهما رغم تشابهما الغريب ؟ ..

تقول لك : فيه فرق .. ولكن في مزاجهما فقط ..

ليلى مثلا .. عاطفية .. وأى شيء لا يعجبها ، يبكيها .

اما نجوى فان اعصابها قوية .. وهي تعرف كيف تخفي شعورها ..

وتسكت والدة التوامين .. ولكنهما تعود فتقول :

ـ ويمكن فيه فرق آخر .. ليلى تميل الى الرسم والنحت على الخشب .. اما نجوى فتميل الى الموسيقى ..

وليلى تحب لعب الفولى بول .. اما نجوى فتميل الى لعب التنس . والرياضة الوحيدة التي اتفق عليها مزاج الاثنتين هي السباحة ..

تنتخب نيابة عن اختها

وفي الجامعة الامريكية في بيروت تستطيع أن تسمع حكايات كثيرة عن المشاكل التي كانت التوامان تلقيانها بسبب شدة التشابه بينهما ..

حدث مثلا .. أثناء انتخابات الكلية ان اضطرت ليلى للبقاء في البيت بسبب مرضها .

وذهبت نجوى الى الكلية حيث ادلت بصوتها في الانتخابات ثم عادت الى البيت وبعد أن لبست فستانا آخر عادت الى الكلية .. وادلت بصوت جديد نيابة عن ليلى ..

ولم يكتشف احد من زميلاتها ما حدث الا بعد الانتخابات عندما عرف أن ليلى مريضة في البيت .

وتقول نجوى .. ان التشابه بينها وبين اختها كانت له متاعب لا حد لها ، وكثيرا ما كان يحدث أن يتعرف احد الطلبة بها او باختها ..

ولمدة أيام عندما يلتقى هذا الطالب بالاخت التوام .

وتصوروا ما كان يحدث عندما يبادر بتحيتها قائلا « هالو » ..

ولم تكن الاخت التوام ترد عليه .. لانها لا تعرفه !

امتحان لخطيب نجوى

وقبل أن تتزوج ليلى كانت التوامان تتخذان في التشابه بينهما وسيلة لداعبة اصدقائهما ..

ان التشابه بينهما حتى في الصوت

وكثيرا ما كانت نجوى مثلا تتفق مع احدى صديقاتها على زيارتها ثم تبعث ليلى بدلا عنها ..

وكانت ليلى تعود لتروي لنجوى وهي تضحك كيف ضحكت على صديقتها .. وكيف لم يتبادر الى ذهنها أبدا أن ليلى كانت تزورها بدلا من نجوى ..

وامتدت امثال هذه الدعابات مرة الى واحد تقدم لخطبة نجوى ..

وجاء الخطيب الى البيت لزيارة خطيبته ..

وتضحك نجوى .. وهي تقول :

ـ قابلته ليلى .. كنت باريدها تعطيني رأيها فيه .. وقد بقيت تحاكيه .. أى تتحدث معه .. وهو ما عرف بالقلب الا قبل ما ينصرف بعدة دقائق !

وخرج الخطيب .. ولم يعد مرة ثانية لقد رفضته نجوى .. لانه لم يعجب ليلى !.

ان كل حركة تؤدينها في المنزل سواء مثل الكنس او تعليق الصور .. حتى تقديم الشاى للضيوف .. هي بمثابة حركة رياضية في النادى .

رياضة البيت بلا ملاعب ولا مدربين

هل تسمح لك ظروفك بالاشتراك في ناد من النوادي لمزاولة جميع أنواع الرياضة التي تجعل من جسمك قواما رشيقا ؟

اذا كانت هذه الفرصة غير متاحة لك فلا تنزعجي لان جسمك سيترك معتلا ومحروما من كل هذه المزايا .. لديك في منزلك احسن فرصة للقيام بكل انواع الرياضة .. لابد ان تستخلصي من صميم حياتك المنزلية أحسن الوسائل وافضل الطرق التي تجعل جسمك رشيقا .

هذا ما تنصحك به حرم الدكتور مينا تادرس واليك الطريقة :

ركوب الدراجات في البيت

ان في صعودك ونزولك درجات السلم تمرينات مثل التي تستفيدين منها عند ركوب الدراجة .. وهي اكبر عامل على اذابة شحم اردافك وسيقانك الزائدة . كما يمكن ايضا أن تدفعك نحو الكبر والشيخوخة ، وقد يرجع ذلك الى نوع ارتقائك درجات السلم .. فيمكنك أن ترفعي لئلا يمزق عضلات ظهرك ويفسد جمال صدرك .. كما يمكنك ايضا رفعه طريقة اخرى تحسين بواسطتها رشاقة اردافك وانقاص التكرش من بطنك .

لعبة الجولف

وعملية الكنس في المنزل تعتبر من انبه التمرينات الرياضية الصحيحة والرشاقة ولا سيما اذا كنت تؤدينها وانت منتبهة خلال مفاصل الفخذ ... ويجب أن تراعي أيضا عدم تحريك المكنسة بشدة بل حركيها على الارض بكل خفة ونشاط من الخلف الى الامام ... وحركات الكنسة في المنزل تتشابه تماما حركات العصى في لعب الجولف .

التنس والتنظيف بالمضرب

اما الحركات العادية التي تؤدينها داخل منزلك مثل التنظيف بالمضرب او التنظيف او تعليق الصور والستائر على الجدران او تعليق الملابس .. كلها تساوي حركات رياضية مثل التي تؤدينها في لعبة التنس والبنج بونج والالعاب السويدية .. فيجب أن تراعي فيها حفظ الجسم معتدلا متزنا فلا تتسلقي او تنثني .. كذلك الحال في وضع الستائر والزهريات على الارفف العالية .. لا بد لاداتها من اعتلاء كرسي مناسب للوصول الى المكان المقصود دون شد الجسم او الرقبة .

اخطاء وعيوب شائعة

هل لاحظت وانت في منزلك الطرق التي تتبعينها في وقفتك وجلستك وسيرك ؟

انك تفضلين أن تعمل كل شيء وانت مسترخية وذلك لانه ليس هناك احد يراقبك . ان هذه الطريقة في تأدية اعمال المنزل تفسد جمال جسمك لانها عيوب تنشأ في البدن وتسرع الى اوضاعها المختلفة مثل الجلوس على حافة المقعد بالثناء والاستناد على الايدي او الوقوف على قدم واحدة ورفع الاخرى او استناد الخد باليد او حمل ثقل على البطن او ثنى الفم .. الخ .. من كل حركات الشذوذ التي تتطلبها داخل بيتك .

يجب ياسيدتي أن تستعمل عضلاتك على اوجهها الصحيحة .. استعمل يديك بكل خفة حيث يكمن تنظيف الاشياء الخفيفة بأطراف اصابعك وليس بكل قبضتك .. كما لا تضغطي عليها بكل شدة لئلا تبرز اعصاب يديك على سطح جلدك بلونها الازرق .

وفي حالة الوقوف يجب الا تتبعي عادة تكتيف اليدين على الصدر فهي تفسد جمال المعصم وان دلت على الخجل والهيبة .. كما يجب الا تعلقيهما فوق منخصريك اوراء ظهرك لان ذلك يدل على اليأس وعدم الاعتزاز بالعمل كما يبرز عظام الصدر والاكتاف ...

وفي اثناء الجلوس يجب أن تكون الركبتان متقاربتين .. واذا كنت جالسة على مقعد منخفض فلا تقفي بالطريقة التي يقوم بها الجمل أي رفع المؤخرة قبل المقدمة .. لا بد أن تستندي على قدميك وترتفعي مرة واحدة .

راحة العظام من مستلزمات الرشاقة

واحسن طريقة تضمن لك الراحة المنشودة هو الاضطجاع على السرير لمدة دقائق كل يوم اثناء تأديتك لاعمال المنزل ...

ويشترط أن يكون جو الحجرة مملوءا بالهواء النقي مع اجراء بعض تمرينات التنفس العميق .

وضمانا للراحة ايضا يلزمك الا تواصلي عملا واحدا من نوع واحد لفترة طويلة دون أن تتخللها فترات يستريح فيها الراحة .. ومن ابسط الاشياء الراحة للجسم بالتمدد .. فلا تتركي فرصة تمر دون أن تتمددي فيها بجسمك كله .. ويستحسن تدليك الجسم في كل مناسبة ممكنة .

وقبل البدء في أعمالك المنزلية او تمريناتك اليومية يجب أن تراعي نوع الملبس الذي ترتدينه اثناء العمل :

اولا : يجب أن يكون الحذاء خفيفا من نوع النيل الابيض ذي الكعب القصير حتى يضمن للجسم راحته .

ثانيا : يراعى في الملابس الا تكون ضيقة أو ثقيلة فتعوق حركة الجسم .

ثالثا : يجب أن يكون لديك مقعد مناسب لتجلسي عليه وقت الحاجة وتريحي قدميك على الارض بكل بساطة، وهذا يعطي جسمك فرصة التمرن على الجلسة المعتدلة لاسيما وانت تجهزين الخضر او الفاكهة او تلمعين الفضيات .

ليبقى في ذهنك ياسيدتي أن كل خطوة تخطينها في المنزل يجب أن تستغليها لرشاقة جسمك فلا تنثني ابدا الا عن طريق المفاصل الطبيعية لجسمك سواء أكان ذلك اثناء عرضيا لالتقاط منديل من الارض أم اثناء طريقة التنظيف السجادة مثلا .

ان تمشيط شعر ابنتك تلك الحركة البسيطة تساوي ماتش بنج بونج في النادى ..

اخبارها ..

● السيدة امينة وشاد رئيسة جمعية طفل العادى تقيم حفلة الجمعية السنوية في فندق سميراميس .. وستحيي الحفلة نخبة من الفنانين الذين تبرعوا بدون اجر لصالح الجمعية ..

● أقامت الاستاذة مفيدة عبد الرحمن حفلة في منزلها احتفالا بانتهاء مدة الجندية لابنها الاكبر عادل وتسليم اخر معدالة .. دعت اليها افراد العائلة واصدقاء عادل ..

● تسافر الدكتورة ... عمر حسين زوجة ... المصرى بسفارة اندونيسيا الى ... ثم تعود الى اندونيسيا وذلك لتقل زوجها الى هناك .

● أقامت السيدة نورية عباس حرم الامرالاى عباس حافظ ... ندوة في الاسبوع الماضي في الشركة العامة للادوية عن « الجريمة لا تنفع » وقد كانت هذه الندوة من انجح الندوات التي عقدت ... اشترك فيها ضابط مباحث وثلاثة قضاة .. تكلم كل منهم من ناحية اختصاصه .. كما اشترك في الندوة ثلاثة من اكبر المجرمين .. يحكي احدهم وهو يصف جريمته وما أصابه من جرائها وهو احمد تنت .. كما سجلت الاذاعة هذه الندوة الحية لاذاعتها في ركن البوليس ..

● احتفلت السيدة زهرة وجيه نسيم النسيم في مواعيتها .. وأقامت مأدبة غداء دعت اليها كل افراد العائلة فقط واحتوت هذه المأدبة على تحابيش شم النسيم من فسيخ وخلافه ..

النصف الحلو في الجامعة

● فازت الطالبة اجلال شومان باعدادي طب عين شمس في بطولة دوري كليات الطب في الجمباز على جميع الاجهزة .. والمعروف ان اجلال حصلت على ٦ ميداليات في اسبوع شباب الجامعات .

● ابدى عز الدين فريد عميد الآداب اعجابه الشديد بفنون الطالبات التي عرضت في معرض الفنون الجميلة .. وطلب منهن عمل معرض كل عام بنفس الطريقة التي كان عليها هذا العام !

● فازت اسرة الامل بكلية العلوم بكأس النشاط الرياضي هذا العام .. وهذه الاسرة تتكون من الطالبات فقط .

● أعدت السيدة ستاه حمدان الثقافة بكلية التجارة ركنا خاصا في منزلها لزيارة الطالبات .. وتدعو اليه الطالبات لبحث مشاكلهن الخاصة .

● تمت خطبة الميدة رجاء ياقوت بقسم اللغات بكلية البنات جامعة عين شمس الى الدكتور الصادق قنديل المعيد بكلية الهندسة وهو شقيق السيدة بثينة قنديل المعيدة بقسم علم النفس .

● طالبت فتحية سليمان عميدة كلية البنات التابعة لجامعة عين شمس بتوحيد زي طالبات الجامعات ويلقى هذا الاقتراح قبولا لدى المسئولين .

● اضطرت الدكتورة لطيفة الزيات الى الاعتذار عن حضور محاضرة الترجمة بكلية البنات قسم اللغة الانجليزية وذلك لانها بعد أن خرجت من المحاضرة السابقة ارادت كسر « علبة » فكسر ضرسها .

١٠ نصائح قبل اختيار مجوهراتك

للمجوهرات أثر كبير فى اناقة مظهرك .. فلمعانها يضفى على ثيابك رونقا جميلا ويعكس على وجهك اشراق السعادة وبهجتها. والمهم هو أن تعرفى كيف .. ومتى ترتدينها .. والنصف الحلو يقدم لك اليوم من لتبيدين ١٠ نصائح تساعدك فى اختيار مجوهراتك .. وتجعلك بحق .. انيقة .. جذابة ..

- لا تنسى يا سيدتى أن للسن دخلا كبيرا فى كل ما تلبسين فلا يحق للفتيات دون العشرين استعمال أى نوع من المجوهرات لأن هذا يجعلها تبدو أكبر من سنها بكثير
- أما الفتيات فى سن العشرين فيلبسن بروش أو حلق فقط
- اذا اشتريت طقم مجوهرات على مرات متفاوتة فاحرصى على أن تكون الوحدة التى يتكون منها الطقم متشابهة قدر الامكان ..
- عند شراء المجوهرات الصناعية اختارى القطع الكبيرة فهذا يجعلها تبدو طبيعية .. ثمينة ..
- لا تلبسى مع الحلق الكورو مثلا عقدا من اللؤلؤ .. أو الماس ليتهمك الناس فى ذوقك ..
- لا تفرطى فى لبس المجوهرات بدون داع .. لأن هذا يجعلك كفترينة العرض
- لا تجمعى بين البروش والعقد فى وقت واحد حتى لا تظهرى كأنك ذاهبة الى حفلة تنكرية ..
- لا داعى مطلقا للبس المجوهرات فى الصباح لأن سحرها لا يظهر فى ضوء الشمس ..
- اذا دعيت لحفلة عيد ميلاد أو خرجت لنزهة قصيرة فلا داعى للبس المجوهرات فهى لا تناسب الا حفلات العشاء .. والسهرات ..
- لتكن عنايتك بمجوهراتك كبيرة فسقوط « فص » .. من « فصوصها » يشوه جمالها .. ويصمك أنت بالاهمال دائما ..

طبق الأسبوع

الماظية اللبن باللوز

المقادير :

٢/١ رطل لبن
بياض بيضتين
٥ر١ أوقية لوز مطحون
٤/١ أوقية جيلاتين
اوقيتان من سكر ناعم
٤/١ رطل كريمه « للتجميل »

الطريقة :

١ – يذاب الجيلاتين فى قليل من الماء على نار هادئة ثم يضاف اللبن .

٢ – يضاف السكر واللوز المطحون وبياض البيض المخفوق جيدا .

٣ – يقلب الخليط بخفة ثم يصب فى قالب مبلل ويترك حتى يجمد .

٤ – تقلب وتجمل بالكريمه المخفوقه والكريز .

اسأليني عن طفلك ..

جاءتنى هذا الاسبوع رسالة من سيدة كتبت تقول : عندما ذهبت بطفل لياخذ حقنة عند الطبيب اخذ يبكى ويصرخ مما جعلنى اتظاهر فى المرة التالية باننا ذاهبان لشراء بعض الحاجات ولم اخبره بأى شىء الى ان وصلنا الى عيادة الطبيب .. فهل تعتقدين ان هذا حل سليم ؟ ..

انني لا اوافقك ياسيدتى على هذا الحل ...

ولكن يجب الا تخبرى الطفل العصبى بشىء كهذا فى الليلة السابقة لذهابه الى الطبيب لان مثل هذا الخبر قد يقلقه طوال الليل ولكن من الممكن ان تخبريه بعد تناوله طعام الافطار ..

وقد يبكى قليلا ولكنه لن يبكى عند الطبيب .. فان الطبيب لا يستطيع فحص الطفل اذا كان يبكى ويصرخ ..

ولذلك يجب تنبيه الطفل قبل ذهابه الى الطبيب ..

واذا كان هناك حقنة فلا تخبريه بانه لن يشعر بها فان الحقنة سوف تؤلمه فيفقد ثقته فيك .. ولكن عديه بشىء بعد اخذ الحقنة ووضحى له فائدتها التى ستعود عليه اذا اخذها .

واذا كنت تنوين الذهاب بطفلك الى الطبيب لفحصه فيجب عليك ان تمهدى لذلك بان تلعبى مع طفلك وتمثل دور الطبيب وتأمريه مثلا بان يتنفس بقوة .. حتى تكون هذه الاشياء عادية بالنسبة له .. فاذا جاء ميعاد الذهاب الى الطبيب فاخبرى ياسيدتى طفلك بذلك فى هدوء وسكينة ولا تخفى عليه ذلك .. واجتهدى أن تذهبى الى عيادة الطبيب مبكرة حتى يكون هناك فترة يستريح فيها الطفل قبل الكشف عليه .

اجمل ما فى السوق

اقدم لك اجمل مافى السوق هذا الاسبوع فى احد محلات شارع سليمان باشا وهى عبارة عن مجموعة من الاحذية القش .

- الاول من اليمين حذاء من القش البيج ، وبه نقط حمراء ٣٧٥ قرشا
- حذاء من القش الكاروه ثمنه ٢٥٠ قرشا
- حذاء من القش الساده وبه وردة على الجنب ثمنه ٣٧٥ قرشا
- شبشب من القش ثمنه ٣٥٠ قرشا

دون الفونسو والمراد فرانسه اللين التقطهم من مواخير الليل بباريس

الدبحانتي الكوبي العملاق .. زوجهو الآخر من احدى راقصات الفرقة

« تصوير رشاد القومى »

والحسناء [illegible] في فرقة بلاكداجوند .. لها

بعد أن ينتهى الرقص وتختفى الأضواء

حكايات الذين يسهرون ليالى القاهرة

حياة الليل حياة عجيبة
ابطالها وبطلاتهامن ساحرات
اختلفت اسماؤهم وتباينت
انهم يحيون حياة تختلف
بوهيمية عميقة لا تعترف بالنظم
فالموسيقى الصاخبة ،
المجنونة ، والاضواء الكاشفة
مساء اثرت فى حياتهم وفى

ان من لايعرفهم يظن حين يراهم
وهلة انهم محسوبة من الغرباء
صدفة فى قاعة طعام .

ولكن الحقيقة عكس ذلك .
فبعد أن تكف الموسيقى عن العزف

.. لها قصة حب مثيرة مع احد راقصي الفرقة ..

ايرين السويسرية . احبها دون الفونس ، ثم اصبحت بريمادونه الفرقة بعد الزواج

...ية

...ساهرات الليل الطويل لا يتغيرون مهما ...ت جنسياتهم .

... تختلف كلية عن حياتي وحياتك . حياة ... بالنظم والتقاليد .

... ، والمصابيح الملونة ، والجماهير ... التي تسلط عليهم بحرارتها كل ... في طريقة تفكيرهم .

... آخر الليل ، وبعد أن تنصرف الجماهير ، وبعد أن تطفأ المصابيح والاضواء ويسود ... الظلام يعيشون في دنياهم على سجيتهم . يحبون ويحنون ويكرهون بعنف .

... الحب ... احيانا ... .

وهم في بعض الاحيان يبيعونه برخص التراب !

بائعة القبلات ! !

وتمتص الحب في حياة بنات الليل قصص مثيرة تجسد فيها التضحية ووفاء ودموعا في بعض الاحيان .

واهل اغرب هذه القصص قصة ثابت بدور جوليت فيها راقصة سويسرية في العشرين من عمرها اسمها ايرين . اما العاشق فمن كوبا ويبلغ الثانية والاربعين يدعى دون الفونسو .

وبدأت قصة حبهما في احد مواخير الليل بباريس .

حب صامت ولكنه كان يشتعل بالنار!

كانت ايرين تمضى الليل في الماخور مع المخمورين والبحارة تبيعهم القبلات .

وكان دون الفونسو يقدم نمرة راقصة في الماخور تستغرق خمس دقائق كان وهو يؤديها يرقبها بعينيه من بعيد ولكنه كان لايستطيع شيئا .

لايستطيع أن يمنعها من بيع قبلاتها .. فقد كان هذا هو صميم عملها في الماخور !

الى القاهرة

وذات ليلة تعرفت ايرين بشاب من اسرة طيبة جن بها والتمسها بترك عملها في الماخور والزواج منه .

وكانت ايرين تجن من الفرح .

فكل الرجال الذين عرفتهم كانوا يشتهونها لليلة واحدة فقط . اما هو فقد كان يشتهيها الى الابد .

ولاحت لها السعادة من بعيد ترفرف بأجنحتها العريضة في الافق ، ووقفت ايرين تبكي بين ذراعي عشيقها الكوبي الذي يكبرها بالثنين وعشرين عاما ترجوه ان يصفح بعد أن حطمت قلبه ، فصفح الرجل !

واختفت ايرين من حياة الراقص الكوبي .

وتحدد موعد لعقد قرانها .

وفي ليلة الزفاف حدثت مفاجأة

فقد تسللت ايرين من الشقة تاركة وراءها قصاصة من الورق عليها سطر واحد هو : وداعا .. فالذاهبة الى احبها

وتركت الراقصة البوهيمية الشقة الانيقة التي تطل على ميدان الشانزليزيه وذهبت الى عشيقها الكوبي الذي احبته في دنياها لتعيش معه في جحر مظلم يدفع ايجاره بشق الانفس .

وفي الليلة التي هربت فيه ايرين من حفلة عقد قرانها اجتمع زملاؤها وزميلاتها السابقات في جحر الراقص الكوبي ، وشرب الجميع نخب عودتها .

وبعد اسبوعين كانت الباخرة تقلع بهما من ميناء مرسيليا في طريقها الى الاسكندرية ليعمل الاثنان في نوادى القاهرة الليلية حيث الموسيقى الصاخبة ، والمصابيح الملونة ، والجماهير المجنونة ، والاضواء الكاشفة

الجزء الثانى من قصة

فى فجر

فأحسست أنا كأن ظلاما دامسا يغشى بصرى ، وكأن الحجرة كلها تدور بى ، وكأن رأسى يوشك أن يتقوض ويسقط على طبقى .. ولكنى سرعان ما هدأت وتنفست . ذكرت لتورى أن اليوم عطلة ، وأن رفاقى يتجمعون فى الشارع كعادتهم بعد الغداء ويلعبون ، وأن فى وسعى أن أسرع بعد لحظة اليهم ، وأبصرهم وأبهجهم ، وأناشدهم حق الصداقة والمصلحة وعرفان الجميل أن يضللوا فى غد والدى ، ويكتموا عنه سرى ، كى يطمئن هو الى ، فأتمكن أنا من مغالطته والظفر أيضا بنقوده ، وانفاقها عليهم .

وتربصت حتى انصرف أبى الى عمله ودخلت أمى لتنام ، ثم انسللت وفتحت الباب وخرجت .

خرجت الى الحارة ، واندفعت الى الشارع . وجعلت ألتفت يمنة ويسرة فى اتجاه الموقع الذى يتجمع فيه رفاقى ، والا ذاك أبصرت منظرا غريبا . منظرا أدهشنى . أبصرت رفاقى متجمعين على مسافة بعيدة من القهوة البلدية الكائنة فى وسط الشارع . وأبصرته هو .. هو نفسه .. مبروك افندى .. جالسا على ناصية القهوة ، وصديقى ، صديقى حنفى ، حنفى الذى ائتمنته على سرى وودعته بالكنافة المحشوة بالقشدة ، واقفا بجوار مبروك افندى ، ينحنى عليه فى أدب ويسر اليه فى لهفة بضع كلمات ..

وأذهلنى هذا المشهد وراعنى . فأردت أن أهرب . أن أختفى . فعدوت صوب القهوة ، ووقفت ناصيتها ، فلمحنى حنفى ، وسرعان ما لاذ بالفرار . فهممت بأن الحول والتيه . ولكن مبروك افندى كان قد قفز من مكانه وانقض على ، وقبض بيده الغليظة بالشعر على ذراعى ، وصاح بى وعيناه الضيقتان تتوهجان :

— ازاى تكون تلميذى وتحط ايدك فى جيب ابوك يا كلب !! .. ازاى تسرق من ابوك حتة بخمسة !! ..

فجمد الدم فى عروقى وانسحقت . لم أر شيئا . لم أبصر مبروك افندى . لم أشعر بثورته . لم أحس بقبضته العاتية المغروسة فى ذراعى . كنت أفكر فقط فى خيانة حنفى . أرجفتنى خسة هذا الفتى الوضيع الدنيء وهالتنى ، فأفلت منه واتقد سخطى . فلم أحفل بزبائن القهوة ، ولا بجمهور السابلة ، ولا بما سوف يقوله مبروك افندى فى غد لأبى ، ورفعت رأسى فى وجهه ، وتحديته ، ونفضت ذراعى من يده فى عنف وصرخت بأعلى صوتى :

— أبدا ! .. كداب ! .. حنفى دا واد كداب ! .. بأقول لك سيبنى .. سيبنى .. ايدك ، ايدك ارفع ايدك على وتضربنى !

ورفعت أنا يدى . فهبت مبروك افندى لجرأتى وأرخى يده . فأفلته وأفلت منه ، وانطلقت أعدو حيث تجمع رفاقى . ولكنى ما ان واجهتهم ، ما ان أصبحت بينهم ، مان هممت بأن أخاطبهم وأبصرهم وأستنجد بهم والى استنكارهم وغضبهم على الخائن النمام حنفى ، حتى احتدقوا بى ، ثم أطبقوا على ، ثم صاحوا جميعا فى وجهى وهم يصفقون :

— الحرامى اهو .. الحرامى اهو ..

فذهلت واندفق دمى كله الى وجهى . لم ألق الوقع أبدا . ارتعدت وخيل الى كأن الكلمة العظيمة المتكررة صفعات وحل تقذف على وتعمى بصرى . وأحسست غصة مريرة تتصاعد من صدرى ، وتنعقد فى حلقى ، وتكاد تخنقنى . فحنيت رأسى منزعجا وأدركت .. أدركت أن رفاقى ، رفاقى الذين كانوا يتزلفون منذ ساعات الى ، ويحومون كالكلاب الجائعة حولى ، ويزحفون على بطونهم أمامى ، قد أنكرونى لأنى وقعت ، وتخلوا عنى ، وآثروا أن يشمتوا فى ، ويشاركوا بشرشم الزعوم على ، وينتهزوا الفرصة السانحة للعودة الى خطب ود مبروك افندى على حسابى .. آثروا كل هذا على نقودى ، لأن نقودى لم تعد مضمونة ، ولأنه لم تعد فى وسعى أن أغدق عليهم منها فى كل يوم ، بما أنها لم تكن لى ، وبما أنى قد سرقتها من جيب أبى ! ..

ومثل أمامى المشهد الفظيع الذى لا بد أن يقع صباح الغد . كلهم سيجهرون بالحقيقة لوالدى . كلهم سيتبارون فى اتهامى . كلهم سيتحالفون مع مبروك افندى مرة ثانية على . وعندئذ ستلقفنى قبضة أبى ، فيطرحنى على الأرض ، ويشد قدمى بالحبل الى عمود سريرى ، ويظل يضربنى بحزامه الجلدى حتى يغشى على ..

وتصورت فضيحتى وعارى أمام أمى ، وأمام الجيران ، وأمام أهل الحارة بل الحى جميعا . فغلى دمى ، وطاش صوابى ، والجميع حقدى كله وانصب على رأس الفتى الخائن النمام حنفى الذى كان مندسا بين صفوف رفاقه ، يرمقنى بعين شامتة ويضحك ساخرا منى . فلم أمهل ، وشققت الزحمة اليه ، وارتميت عليه ، ورفعت كفى وصفعته ..

غير أنى لم أكد أفعل حتى ماج كل شيء حولى . انهال على أصحابه ضربا بالأيدى ، وخدشا بالأظافر ، وركلا بالأقدام . فلم أتقهقر ودافعت عن نفسى قدر ما وسعتنى قوتى . بيد أنهم تكتلوا على وأوشكوا أن يخنقونى ، فتملصت جاهدا ، وهربت فى الجهة ... حاولوا أن يسدوا طريقى ، فتحولت وانطلقت الى أقصى الشارع . فلحقوا بى ، فتلفت حوالى مذعورا ، فأبصرت بائعة الجميز صديقتى . فأهبت بها مستغيثا وأنا ألهث وأتحسس رأسى :

— سرارى .. سرارى ..

فما كادت ترانى والدم يسيل من وجهى حتى جمدت وحدقت فى . حدقت لحظة ثم هبت واقفة ، ثم استدارت كخطف الريح ، ورفعت قفص الجريد الذى كانت تجلس عليه ، ولوحت به فى وجوه رفاقى ، ثم انقضت عليهم كوحش كاسر وراحت تسبهم وتلعنهم وتضرب فيهم ، وهم يتقهقرون أمامها ذاهلين مبهورين مروعين .

وظلت تتبعهم ملوحة بصندوقها ، حتى تفرقوا فى الأزقة واختفوا ..

وارتميت أنا على الرصيف بجوار منضدة الجميز ، انتفض لهفا وأبكى . ثم أجلت بصرى الزائغ فى الطريق . فأبصرت سرارى تقف لحظة بحانوت زيات ثم تعود مسرعة الى ، وقبضتها الصغيرة مضمومة على شيء لم أتبينه .

ولما دنت منى ، جلست على الرصيف بجوارى ، وانتزعت منديلى من جيبى ، وأمالتنى فى رفق اليها ، وشرعت تضع على الجرح الثائر فى جبينى حفنة البن التى جاءت بها من الزيات ، وتعصب بالمنديل رأسى ..

ومسحت بيدها على خدى فى حدب وحنو ، وابتسمت لى ، ثم سألتنى لماذا اشتجرت مع الرفاق ؟ وماذا فعلت كى يتجاسروا ويقولوا عنى انى حرامى !! ..

فنظرت اليها وانهمرت من عينى الدموع . لم أكترث لشيء . لم أحفل لا بكبرى ولا بكرامتى . كنت متفسلا بحملى . كنت محطما بقدر يأسى . كنت فى حاجة الى من يشاركنى همى وعذابى . فقصصت على سرارى القصة كلها . ثم قلت لها وأنا أرتعد ان والدى لن يتجاوز فى غد عن سرقتى ولن يرحمنى ، وانه سيشدنى الى عمود سريرى ويبطش فى غير رحمة بى ، وانى سأفتضح أمام أمى والجيران ، ولا أعود أعرف الى أين أذهب وأين أخبىء وجهى ..

وأنصتت منها ، ونهضت متهالكا متداعيا مسلما أمرى الى الله . ولكن سرارى استوقفتنى ، وأمسكت بيدى ، وأمرتنى بالجلوس . فجلست . فشخصت الى فترة ولم تتكلم .. وارتفع فى جيدها الفاحم عقدها الأصفر الزجاجى ، ورفعت أهدابها الطويلة على حاجبيها المقوسين ، وتألقت خضرة عينيها تألق الحشائش الندية فى قيظ سفير . فلبثت متطلعا اليها وأنا شارد . فقربت منى ، وابتسمت أيضا لى ، وتنهدت وانحنت . وفى حركة رشيقة لطيفة ، حركة عادية بسيطة ، مدت يدها ، ودستها فى صدرها ، وأخرجت شبه صرة بالية حمراء طرفها عقدة صغيرة ، فكتها أفورها ، وانتزعت من بين ما فيها من ملاليم ونكل وقروش قطعة فضية لامعة ، فدستها الى وهى ما فتئت تبتسم .. ونظرت أنا اليها والى القطعة ولم أفهم . فطوقت ذراعى بذراعها ، وحنت رأسها على ، وهمست فى أذنى وعيناها الساحرتان تلمعان :

— خد .. الحتة بخمسة أهى .. روح دلوقت حالا وارميها فى [illegible] ولما يجى أبوك ، اعمل انك لقيتها ، وادهاله وخلاص ..

فحملقت فى الفتاة وذاب قلبى فى سلوى . أثارتنى الفرحة فهممت بأن أمد يدى . ولكن الخجل ماجلنى وغشى بالدم وجهى وردنى . دفعتنى الرغبة ومنعنى الكبرياء . جمحت بى اللهفة وصدنى العار . العار الجديد .. عار الشعور بأنى وقد سدت جميع السبل فى وجهى ، أصبحت مجبرا على قبول النجدة والخلاص من فتاة !! ..

وحالت القطعة اللامعة ببصرى التائه . فارتعشت . فحولت وجهى ، وأردت أن أمضى فى طريقى . ولكن نفسى عادت ونازعتنى أن أمد الى القطعة يدى . فتهيبت ولم أستطع . فرمقتنى سرارى بنظرة واهية متوسلة . نظرة زاخرة بالطيبة ، مفعمة بالشفقة ، مليئة بالعطف والحنان . فتعلقت أنا بنظرتها وازداد

حياتي

بقلم: ابراهيم المصري

اضطرابي لترددت من كلماتها في النهاية حزين وشجعتني . فخشيت أن تغضبه وخشيت ان تعدل ، وخشيت ان يضيع على اسراق في التمتع بهذه الفرصة الخارقة التي لم ... فاقدمت فجأة ، ووجدت في يدها نكلي ، واخذت القطعة الثمينة المنقذة .. اخذتها وتنفست . ... سراي ، وحثتني على ... والاسراع الى بيتي . فنهضت ، ودون ان اشكرها ، او احييها ، او القى عليها نظرة ، دسست القطعة في جيبي ، وضغطت عليها بكفي ، وانطلقت اعدو الى البيت وانا انزع المنديل الذي كانت سراي قد عصبت به رأسي ، وانفض رشاش البن من جرحي ، وامسحه جاهدا بثيابي ، كي لا اثير جزع والدي وظنونها .

وما ان دخلت البيت حتى قلت لامي اني اصطدمت باحدى الدكك في المدرسة فوقعت على الارض وجرحت . ثم طمأنتها وانسللت من فوري الى حجرة النوم ، وخبأت القطعة التي املتها على سراي .. ولما اقبل في المساء والدي ودخل الحجرة تمهلت الا قليلا ، ثم تبعته ، ثم لاحظته وهو ينفض عنه ثيابه ، والتقطت القطعة ام خمسة من احدى الزوايا وصرخت .. فأجفل ابي . وتعجبت امي لوجود القطعة في الحجرة التي كنستها هي بعد الظهر مرات . ولكنها تهللت وانبسطت ، وعادت مستكبرة على ابي ، وطفقت تعاتبه وتلومه ، وهي تحضنني وتقبلني ، وتعلن في حماسة وزهو براءتي ..

ولم يستطع والدي ، بعد ان حاسبها على نفقات البيت واستوثق من انها لم تخدعه ولم تتواطأ معي ، الا ان يسلم بأن القطعة هي قطعته ، وانى خف صادق وزيه وبرئ ..

ومع ذلك فقد كبر عليه ان يقبلني واكتفى بأن نفحني لاول مرة بقرش تعريفة كامل . اما امي فقد اعدت طعام العشاء وهي تثب في ارجاء البيت وتكاد ترقص .. وفي تلك اللحظة ، في تلك اللحظة فقط ، وبينما انا اجلس الى المائدة معتزا بنفسي ، مبتهجا بنجاتي ، فرحا بحيلتي ، فخورا بأني قد ضللت ابي وامي ، ذكرت سراي ، وشعرت شعورا غامضا طاغيا بعاري ..

شعرت اني سارق ، واني فوق ذلك نذل !.. شعرت اني سارق مرتين !.. شعرت اني لم اسرق ابي فحسب بل سرقت سراي ايضا !.. سرقت مال فتاة بائسة مسكينة منكودة الحظ !.. فارتعشت مسعورا وهتفت في اعماق نفسي : انا !.. انا اسرق سراي !.. كم من الايام امضتها سراي تحت وهج الشمس الحارقة وفي زمهرير البرد القارس كي تجمع تلك القروش الخمسة !.. كم من الارغفة والاطعمة كان في وسعها ان تشتريها بتلك القروش الخمسة !.. وانا ... انا ... اخذت منها القروش الخمسة لانقذ بها نفسي !.. واخذتها منها ايضا بدون ان اشكرها او احييها او القى عليها نظرة !! انا فعلت هذا !! نعم . انا فعلته !.. سرقت سراي برغم حبي لها وحبها لي . سرقتها سرقة خبيثة مقرونة بالبلف والاونطة ، ومعتمدة على الحب ، واخذة بالاحتيال العاطفي الخسيس !.. نعم . انا احقر واوضع واخس مخلوق !.. انا سرقتها وهي لم تتكلم ، بل جادت بما جمعت من كدها واعطتني !.. انها اعظم الف مرة مني !.. لماذا ، لماذا لم اتركها ؟ لماذا لم اقنعها !... لماذا لم احمل قسوة مبروك افندي كما تحملت هي قسوة حياتها !.. لماذا لم ... وجه ورفاقي عندما ... والشهود ... ولماذا لم احتقرهم او اصرخ بهم ... عرضتهم هي بدل ان اخاف منهم او اخاف لومهم ، واتزلف اليهم ، واسرق ابي لاشتري صداقتهم !.. وهاأنا سرقت ابي وسرقت سراي . وسراي برغم حبها وسخائها لابد ان تكون قد كشفتني لابد ان تكون قد نفذت الى خبثي وطمعي ، وانقضاضي الوضيع على مالها العزيز ، فاحتقرتني !.. انها تفكر في الان وتحتقرني !.. اجل هي تحتقرني ! لم يكن اهون علي ان احمل بطش ابي ، وحسرة امي ، وتعيير الاهل والجيران من ان احمل احتقار سراي !..

وصرخت في اعماق ذاتي : لقد صغرت في عينها وسقطت !.. عينها هي التي رحمتني !.. ماذا يهمني من امر مبروك افندي ورفاقي !.. ماذا يهمني ، حتى لو اتصل بهم والدي واعلن فيهم براءتي ، ان يذكروا اعترافي الصريح لجنايتي . وان يعتبروني مع ذلك سارقا !.. كل هذا لا يهمني ... ان ما يمزقني الان هو اني سارق في نظر سراي وسارق

في نظر نفسي !... فكيف يمكنني ان ارفع بصري بعد اليوم الى حبيبتي ؟ وكيف يمكنني ان اعوض في غد انا كرهتني سراي واحتقرتني !!.. هي !!.. هي كرهتني !! .. كلا .. محال !.. وجاشت كبريائي ، واستخفت في سخطي كموج مزبد زاخر ، فوليتني مهمومي ، وصرخت ايضا في ذاتي وانا اطوي الالم ... الاعزة من سراي !.. من تكون حتى اكبرها الى أنفة وعزة من يدها الصغيرة !... الفقر ... العار على يدي الكبيرة ان لم تشفع بالعرق العزيز غسل بعدها الدمعة ، وعرف كيف تأكل من كدها ، وتعطي من كدها ، ولا تسرق الكد والتعب من جيوب الآخرين !...

وتخطفتني هذه الاحساسات والخواطر كالبروق ، والتهبت حولي كالسنة من نار ، وظلت تطوفني بعد ذلك وانا في فراشي . فنمت يقظان ، وبدني المحموم يحرقني ، واذني المرهفة تنصت في حقد الى دقات ساعة ابي ، وعيني الثانية تحاذر النظر الى الصدار الملعون وتتجه نحو النافذة فقط ، وترقب الليل من خصاصها ، مستعجلة مطلع الفجر ومقدم النهار ...

وانقض الصبح فجأة ، فنهضت وارتديت على عجل ثيابي ، وتناولت اي مصروف وطعام افطاري ، ودخلت المدرسة وانا متحفز لرفاقي ومعلمي . ولكن الرفاق الذين ارعبتهم بالامس غضبة سراي واوجسوا من ان اسلطها ثانية عليهم لو تحرشوا بي ، قابلوني صامتين جامدين متهيبين . اما مبروك افندي فقد خشي هو ايضا ان اتطاول عليه اليوم كما تطاولت عليه بالامس . فاشفق على كرامته امام التلاميذ ، ولم يحدثني عن سرقتي وامرني حتى فاستمعت الى الدرس نافد الصبر وقلبي يغلي . وما ان انصرفت ظهرا حتى غافلت الرفاق ، وسكنت فترة ثم اسرعت فيممت وجهي شطر سراي ..

وكانت جالسة في وقدة الشمس ملتمعة العينين ، متضرجة الوجنتين ، يتحدر العرق على وجهها المضطرم اشبه بحبات بلور تترقرق في كوب نبيذ ، ويبدو جسمها كله كأنه مكسو بالضياء ، وكان الهواء برغم حرارته معطرا كما لو كان ينبعث من قلب وردة ملتهبة . فدنوت انا من سراي ، وهبت علي رائحتها العطية الزكية المنبعثة من كيانها . فاطبقت جفني لثوان ، وجلست بجوارها على الرصيف ... ولم اتكلم . فرفعت هي الي خضرة عينيها المسلمتين وابتسمت . فحدقت في عينيها ، وفي خضرتها ، وفي جيدها الابيض الناصع حيث يتراقص عقدها الزجاجي الاصفر ، فغضت من بصرها لحظات ثم تناولتني حميرة ولثغت . فترددت يدها في رقة وحرج . ثم ذهبت يدي في جيبي ، وانتزعت القرش تعريفة

الذي كان قد نفحني به ابي ، والنكلة التي اعتدت ان اخذها كل يوم من امي ، وقدمت السبعة مليمات الى سراي ، وقلت لها في شموخ وقد تسارعت دقات قلبي :

ـ خدي .. الفلوس دي فلوسك انا ... بتاعتي انا ... يبقى للافندي تلاتة وأربعين مليم يا سراي ... كل يوم حاديكي نكلة ... يعني بعد واحد وعشرين يوم ونص اكون رجعت لك الخمسة ام خمسة كلها ... معلهش ... اصبري على شوية ... دا مصروفي كله نكلة في اليوم يا سراي !...

فرفعت رأسها ، واغرقت عينيها في عيني والتعجب . تناولت السبعة مليمات من يدي وهي ساهمة ، وصرتها في الخرقة البالية الحمراء ، واشرق وجهها ... اشرق وجهها اشراقا عجيبا . اشرق وجهها اشراقا لم ارها في مثل روعته ابدا . فتفرست فيها وانا ارتجف ... تفرست فيها وادركت ... ادركت انها كانت تنتظر هذه اللحظة . ادركت انها كانت تتمنى الا يخيب املها في . ادركت انها كانت تخشى بعد ان اعطتني نقودها وانقذتني ، ان اسرقها هي ايضا وامضي بنقودها كي لا اعود ... فاحسست الما عميقا في قلبي ينفذ الى شغافه كطعنة سكين . ولكني عندما تأملت وجهها المشرق ، ورأيت الفرحة الغامرة تزدهر فيه ، فطنت الى ان سراي قد بدلت نظرتها الي ، ورضيت عني . واردت ان اؤكد لها تبدلي وتحولي ، وصدق توبتي ، فملت اليها ، وهمست في اذنها ، وكل جارحة في بدني ترتعش :

ـ خلاص ... خلاص يا سراي ... انا ما عدتش اسرق ابدا !...

فمدت يدها في سكون ، ووضعتها على يدي .

***

وتوثقت اواصر الود بيني وبين سراي لكنت احرم نفسي من مصروفي ، واجد في الحرمان لذة تضاعف قوتي واسرع ظهر كل يوم فاعطي نكلتي لسراي . فكانت ترحب في زهو بي ، وتثني في صراحة على مواظبتي ، وتكافئني بجميزة او جميزتين احس انهما امتع مذاقا في فمي من شتى الاطايب الحلوى المتجمعة في عربة العلم متمتر ...

ولما كان يزور بيتنا بعض الاقارب او الاصدقاء ، ويجودون علي بشلن او قروش كنت اضيفها توا الى سراي ، ... التعجيل وفاء دين لها ، ثم اتحول لتقاضي ... الدين ان اغدق عليها ايضا من مصروفي ... فيزداد ابتهاجي في نظرها ويزداد حبها ...

ولقد دعتني التحصيل واتقاني الى ان تفوقت في اسبوع من الاسابيع على التلاميذ جميعا وكنت الاول في المدرسة . فدعاني مبروك افندي وارسل خطابا الى والدي يهنئه فيه بنجاحي ، فازدهي والدي ونفحني هذه المرة ايضا بقرش تعريفة . وباتت امي فاطلقت الثنا في الجيران ثم اكرمتني بأن زودت طعام افطاري بثلاث موزات وبضع شطائر محشوة بالبلح ... فابتهجت بهذا كله ، وحملته ظهرا الى سراي ... حملت اليها الطعام والقرش . فابتهجت ايما ابتهاج بنجاحي ، وارخت يدها في دلال على يدي وراحت تصوب الي من بين اهدابها الرفافة نظرة ناعسة شعرت انها تعاتبني

في خفر وتغريني ولاول مرة منذ عرفت سراي ، انتجعت واستبسلت وغامرت بحياتي ، وانحنيت على الانامل الناعمة ولثمتها ... واختلجت سراي ولم تجذب يدها . فضممت اليد الرخصة الى صدري ، واوسعتها ضما وتقبيلا ، وانا احس ان العالم باسره قد دان لي .

ومرت ايام واعقبتها ايام ، ثم تغير بغتة كل شيء ...

لحت سراي مكتئبة ، فتاة فكري لم ارها حزينة فاشتد قلقي .. ثم ابصرتها يوما ، وقد ترجرجت في عينيها دمعة ، تشيح بوجهها الجميل كي تخفي الدمعة عني . فهالني حزنها واستفسرتها ولكنها اسرعت وطمأنتني ، ثم اغرقت في الضحك لتزيدني اطمئنانا وضحكتني . فصدقتها ، واخذت تضحكها واضحكت معها . والترك ما ضحكنا معا لم افهم انا التي سر نفسها ، ولم اعد اذكر قلقها وحزنها ، ولم اتوقع لحظة ما كان ينتظرني .

وفي اليوم التالي ذهبت اليها ظهرا فلم اجدها !.. لم ارها !... لم تكن في ركنها الاليف المتوثب الوضاء !.. كانت رقعة الارض التي تجلس عليها مظلمة ومكمدة ، بل خاوية خواء فاتكا ومنفرا ومتسرا . فانقبض قلبي ، وهجس في روعي ان سراي لابد ان تكون مريضة . فلم اتمهل وعدوت ... عدوت من فوري كالمخبول ، واخترقت حي القبيسي ، وتحولت نحو الشارع العباسي واتجهت صوب العمارة الشاهقة التي اعرفها حيث البدروم المعتم المنسحق الذي تسكنه سراي في صحبة امها الضالة خالتي حسنية .

وطرقت باب غرفتها وناديتها ، فلم يجبني احد . فطرقت ايضا وناديت ، ففتح باب غرفة مجاورة ، وبرزت منه عجوز ذميمة شمطاء يحيط بها صبية يولولون . فسألتها عن جارتها ملتمسا ، فعبست في وجهي ولوت عني . فتعلقت بها والححت في التوسل والسؤال ، فغفرت العجوز فما شاربا اسود الحلق قاطع الانياب ، وقالت لي وكأنها تطردني ان سراي قد تركت الغرفة صباح اليوم مصحوبة بامها ، وانها انتقلت الى حي الحسينية ، وانها ستتزوج هناك ... ستتزوج بالمعلم عطوة الجزار ، فتوة الدبح المشهور !...

***

وما كدت اتحول ، وارى شارع القبيسي ، وانطلق فيه ، واتبع الرقعة الخاوية الهامدة الساخرة ، واتمثل سراي ، وابصر وجهها ، واسمع رنين ضحكتها ، واذكر اني ما زلت مدينا لها باكثر من قرشين كاملين ، حتى اختلط عقلي ، وجن جنوني ، ولم يعد في وسعي ان ارى الشارع ، والمدرسة والحوانيت والسابلة ، وحارتنا الضيقة المستطيلة التي بدت امامي كأنها سرداب معتم يوشك ان يجوف جوفه ويبتلعني !.. ثم رغت في لحظة كل ما كان يحيط بي . كرهت كل شيء وقعت عليه عيني ، وقادني بي اليأس بغتة وعزمت ... عزمت ان لا اعود ... وما ان دخلت البيت ، واضرب والدي لافطاري متعجبين لغيبتي وقلقين علي ، حتى اهبت بكل قوى سخطي على حظي وحسرتي على حبي وحقدي على نفسي ، وصببتها في نوبة عصبية هائلة على رأس مبروك افندي ورفاقي . سرخت في وجه ابي واني لن اعود ابدا الى مدرسة

مبروك افندي ، وان هذا الرجل لاينفك يضطهدني ويضربني ، وان رفاقي يقتدون به ويتربصون بي في الشوارع ويقذفونني بالطوب وينغصون علي حياتي .

ثم ارتميت على الارض ، وجعلت ابكي وازفر واتشنج والتوي ، والتمس الى ابوي ان ينقذاني ، وينتقلا بي من حينا الى حي آخر ومدرسة اخرى ...

وروع ابي لتوردي ، واستغرب كيف يقسو علي مبروك افندي بعد التفوق الذي احرزته على رفاقي . فانطلق لفوره يستجلي الحقيقة منه ثم عاد مستنكرا مستشيطا ، واتهمني بأني كاذب ومخادع ومتهرب ، وامرني بأن اعود الى المدرسة حالا . ولكني رفضت . فضربني . فلم اتراجع وتشبثت بموقفي . فهاله ان الألم والعداء . فدفع عنه امي التي كانت تصرخ وتلطم وتلوذ عني ، وفك حزامه الجلدي ، وانهال به ضربا علي ، وانا ثابت في مكاني ، اردد على مسمعه في اصرار ولوم اني لن اعود الى تلك المدرسة ولو قتلني !...

واستهولت امي قوة تشبثي واحتمالي ، ورأت فيها دليلا بالغا على صدقي ، فانحازت الى صفي ، وحملت هي ايضا على مبروك افندي واتهمته بالتوحش في معاملة الاولاد ، وهددت والدي بترك البيت ان هو لم يرحمني ويكف عن تعذيبي ...

وكانت امي هي التي انقذتني .

تغلبت على والدي واقنعته باستحالة الضغط علي . ثم نقلتني من مدرسة مبروك افندي ، واسرعت فزلزلت تربها الطفل ، وقصدت بيوت الميسورين من اهلها واستجدتهم بعض المال ثم تخلت من عقد ايجار بيتنا لقاء مبلغ معين ، وراحت تجوب الاحياء المجاورة باحثة عن مسكن جديد ومدرسة جديدة ...

ووفقت امي في سعيها ، وعثرت لنا على شقة فسيحة ورخيصة تطل شرفاتها على شارع حمدي . وظلت تلاحق وتتأمل وتوسط اصحاب الجاه والنفوذ من اقاربها ، حتى تحقق مأربها في النهاية فالحقتني بمدرسة « الفرير » المجانية بشارع بركة الرطل ...

ودخلت هذه المدرسة الجديدة المهيبة السائلة ، ولكني لم اكد ادخلها واسمع فيها لغة لم آلفها ، وابصر وجوها لا اعرفها ، ومدرسين متشحين بالسواد اشبه بالغربان ، ونظاما محكما وصارما ودقيقا ، حتى اخذ القلق مني مأخذه ، وافقت ... افقت وندمت ... ندمت على طيشي . ندمت على تهوري . ندمت على ثورتي . فانكمشت في اعماق عزلة موحشة خانقة ، وصبا قلبي الى حي القبيسي ، واحسست كأن حياتي كلها قد غشاها بؤس وظلام ..

ومع ذلك فقد رضيت ... رضيت وخضعت واستسلمت ...

ولما كان يضيق صدري في بعض الايام برحلي ، وتنوء علي وطأة الذكرى ، ويهتاجني الشوق ويضنيني الحنين ، كنت انسل من شارعنا الى حي القبيسي ، واطرب وانتشي اذ ابصر بائعا ينادي على جميز ، فأشتري منه خمس جميزات بمليم ، ثم اجلس على الرصيف حيث كانت تجلس سراي ، واكل الجميز واني ارى وجهها ، واذكر ما علي من بقية دين لها ، وانكر في قحط عينيها الاخضر الصغير ، وابكي .

ابراهيم المصري

وراء الستار ..

مسرح للفن السوري

الفنانات والفنانون السوريون الموجودون الآن في القاهرة يبحثون عن مسرح يقدمون عليه الوانا من الفن في الاقليم الشمالي خلال شهور الصيف .

قرروا اخيرا ان يطلبوا من ادارة الفنون التعبيرية ان تخصص لهم فترة على مسرح الازبكية الصيفي . والمعروف أن يوسف وهبي سيعمل على هذا المسرح خلال فترة الصيف .

مذكرة في البوليس ضد نعيمة عاكف

حرر المطرب محمد امين مذكرة في نقطة بوليس الهرم ضد الراقصة نعيمة عاكف لانها تعاقدت معه على الرقص في الاريزونا ليلة شم النسيم وأعطاها مبلغ ٢٥ جنيها كعربون .. فلم تحضر ولم تعتذر ولم ترد له العربون !

اسماعيل يقسم بالطلاق

ذهب اسماعيل يس الى سيرك توني ليبدأ عمله في الفيلم الذي يخرجه حسين فوزي وينتجه عبد الفتاح عامر وتجري حوادثه في السيرك .. وفوجيء اسماعيل بالراقصة نجوى فؤاد تؤدي الدور الاول امامه .. وانسحب اسماعيل من السيرك الى بيته .

وقال اسماعيل .. انا تعاقدت على اساس ان البطلة امامي هند رستم .

وتطورت المناقشة فاقسم اسماعيل يس بالطلاق انه لن يعود للعمل في هذا الفيلم قبل ان يعرف اسم البطلة التي ستعمل امامه ..

محمود اسماعيل يخرج

قرر محمود اسماعيل ان يشتغل بالاخراج السينمائي مرة أخرى رغم ان أسمه قد شطب من جدول المخرجين بنقابة السينمائيين . وسيخرج محمود اسماعيل في الشهر القادم فيلم « بياعة الورد » الذي كتبه للاذاعة وقرر تقديمه للسينما . ستقوم بالبطولة اللبنانية تحية كاريوكا .

صوت العروبة من دمشق

وضع محمود الشريف لحن نشيد « صوت العروبة » الذي كتبه الشاعر عبدالرحمن صدقي .. وستنشد فتيات دمشق هذا النشيد في مؤتمر الشعر الذي سيعقد في دمشق يوم ١٦ مايو الحالي .

نهلة القدسي تحج هذا العام

امضى عبدالوهاب ساعتين في محل هاجر لشغل هدية شم النسيم لزوجته نهلة القدسي .. واخيرا اهتدى الى اسورة ذهبية دفع ثمنها مبلغ خمسين جنيها .. وبعد ان اعطته هاجر الفاتورة .. طالب بخصم ١٠ في المائة لكي تسجل على شراء الملابس التي سترتديها زوجته اثناء قيامها بالحج هذا العام !

المصورون العرب في تقرير المانيا

كتبت احدى مجلات السينما في المانيا تقريرا عن الافلام العربية والسينمائيين العرب .

وقالت المجلة في تقريرها ان المصورين السينمائيين العرب يتمتعون بالمرتبة الاولى في درجات تقدير جميع المشتغلين بالسينما .

وقالت المجلة .. ان اغلب هؤلاء المصورين لم يتلقوا دراساتهم في معاهد سينمائية ، بل ان امتيازهم هذا جاء نتيجة مجهوداتهم الشخصية .

واثنت المجلة على المصور المصري عبد العزيز فهمي .

الحان منير مراد حرام على شادية ومحرم فؤاد

رفضت شادية أن تدفع مائتي جنيه في اللحن لمنير مراد .

قال منير انه لن يعطي الحانه لشادية ولا محرم فؤاد ولا ماهر العطار ، واعلن منير مراد انه سيغني كل الحانه بصوته ومفيش حد احسن من حد .

قال منير انا لحنت ٧٥٠ لحنا ومازلت عاجزا عن ادخار مبلغ الزمن به مستقبل .. هذا في الوقت الذي تصل فيه الاصوات التي تردد الحاني الى بناء العمارات ورصيد ضخم في البنوك .. والاجور ترتفع .. وانا زي ما انا .

● اسرة المرحوم انور وجدي .. سترفع دعوى ضد كمال الشناوي بعد أن اعلن انه سيمثل حياة انور وجدي على الشاشة .

● اغنية فايزة احمد الجديدة تبدأ هكذا :

القلب الوحيد اللي هاجره حبيبه
ما بين الليالي يلاقي نصيبه

وهي من تاليف محمد حلاوة وتلحين بليغ حمدي .

● قال المخرج والمؤلف والمحامي محمد كامل حسن ان اغنية أم كلثوم المشهورة « جمالك ربنا يزيده » من تاليف والده المرحوم حسن صبحي .

● عبد العظيم عبد الحق .. يلحن الآن أوبريت « الحاكم بأمر الله » التي كتبها عبد الفتاح مصطفى .. ستكون هذه الاوبريت من ثلاثة فصول .. المسرحية مثلها يوسف وهبي منذ سنوات .

بتاريخ ٢٢/٤/١٩٥٩ تم عقد قران السيد عبد الله فؤاد على الآنسة سهام الشبندي في مدينة حلب في الاقليم الشمالي وذلك بحضور نخبة من الاقارب واعيان البلد . فنرجو للعروسين حياة سعيدة وبالرفاء والبنين .

العجوز الذى يمثل أدوار الفتى الأول

- تعلم الطبخ لكى لا تذله أى امرأة
- سعادة الحب .. فى الألم والعذاب !

أصبح عماد حمدي ((اكبر)) فتى أول على الشاشة .. كيف يعيش الفتى الاول العجوز أيام حياته .. وحيدا فى بيته .. بلا خادم يقدم لك حتى كوب ماء ؟!.

قال عماد حمدي .. مهما كانت الظروف فلن تكون هناك أى علاقة بيني وبين شادية غير الصداقة .. وانا كده مرتاح جدا .. أتمتع بكل حريتي دون قيود ..

(تصوير محمد رشوان)

في الزمالك ، وفي شقة عماد حمدي التي يعيش فيها وحده ، وبدون خادم يقدم لك كوب ماء ، وكل ما يحتاج اليه الانسان من خدمة يقوم به عماد بنفسه .. هناك في هذه الشقة الانيقة الصغيرة .. التقينا .

قال لي عماد : كنت في يوم سعيد .. [illegible] .. [illegible] .. انا احب جدا صيد السمك .. [illegible] ابتعاده [illegible] .

[illegible]

[illegible] الطهي والطبخ [illegible] .

.. انا عندي [illegible] ، ولكن كل ما [illegible] الطعام اعمله زي احسن طباخ .. واحب جدا ان اصنع الطعام بيدي .. ولا تجدني في وقت الفراغ الا في المطبخ او الحمام ..

وقال عماد : الفن .. كل هذه اللوحات [illegible] رسمتها انا في الحمام .

وكل لوحة منها لم تستغرق اكثر من اربع ساعات .. جلسة واحدة في الحمام .

قلت : هل ترسم في الحمام ؟

قال : طبعا .. فيها حاجة دي .. [illegible]

وما [illegible] للرسم .. والالوان [illegible] الارض .. ولا مكان [illegible] الا الحمام ..

وسألت عماد : اعتقد ان الزوجة تتضايق جدا من اهتمام الزوج بالطعام لدرجة الطهي بيديه ؟!

وفي سرعة مدهشة قال عماد :

ـ لكن انا تعلمت الطبخ ليه .. مش علشان [illegible] لانهم بيطبخوا لنا .. خلاص انا اعرف أطبخ أحسن من أي واحدة فيهم .. أما الصداقة .. فاحنا ما [illegible] في مصايفهم ..

قلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : عماد حمدي

وسألت عماد حمدي : هل في حياتك امرأة ؟

قال : الآن .. لا .. وغـداً .. لا وإلى الأبد .. لا !

قلت : معنى هـذا انك لن تتزوج أبداً ؟

قال : أبداً أبداً ..

قلت : لماذا ؟

قال : قالت بعض السيدات ان زيجاتي السابقة خلقت في نفسي عقدة من الزواج والنساء .. والحقيقة انني لست في حاجة الى تحـديد اقامتي وحريتي من جـديد .. كفـاية عشر سنين .. أنا كده مبسوط جـداً .. وسعيد جداً .. أتصرف دون قيود .. حر .. أسافر وقتما أشاء .. واسهر الى ان احس بحاجتي للنوم .. أعيش بلا ثقل .. وليس معنى هـذا انني منطلق دون حـدود .. بالعكس أنا معتدل جداً في حياتي ، لانني حر بلا قيود ..

قلت : وانا احببت ، فهل تتزوج حبيبتك ؟

قال : الحب في رأيي الشخصي اجمل ما في الدنيا .. اذا وجد .. وقلمـا نجد الحب .. الحب المتبادل بلا اغراض وبلا اهداف ، اذا وجد هذا الحب .. فهذه هي السـعادة .. وهـذه هي الدنيا .

والزواج في رأيي الشخصي ايضا ، جريمـة نرتكبها دون قصـد ، وتكون نتيجتها .. قتل الحب . لان الحب بعد الزواج يختفي وراء ماديات الحيـاة والبيت وقيـود الزوجيـة .. وتبقى أشياء مادية تربطك بالزوجة والبيت .. أما الحب فقد قتل ليلة الزفاف وأنت وهي بطلا هـذه الجريمة ..

والدليل على كلامي هذا ، ان كل اغاني الحب .. حزينة .. باكيـة .. معذبة .. لان سعادة الحب في الألم والعذاب ..

قالت لعماد : لقد قلت رأيك في الحب وفي الزواج .. وأريد رأيك في الطلاق .

قال عماد : أنا طلقت مرتين لأسباب .. ولكنني لا أنصح بالطلاق مهما كانت الأسباب والظروف .. أنا ضد الطلاق واعتبره آخر حل لمشكلة الزواج .. والطلاق لا يقبل عليه الزوج الا في ساعة غضب ولحظة تهور .. ولكنـه لا يندم عليه ابدا اذا فكر قبل ان يذهب الى المأذون . والواقع – من تجاربي – ان الطلاق ليس نهاية مشكلة ، بل هو بداية مشـاكل عديدة أشق بكثير من مشكلة الزواج .

قالت : أنت عمرك كام دلوقت ؟

قال : كتير .

قالت : يعني كام ؟

قال : كتير .. كتير ..

قالت لعماد : مازلت في الحب والزواج .. هل الحب ليس ضروريا للزواج ؟

قال : الزواج النـاجح يقوم على التفاهم ، وليس على الحب ، ولو قام على الحب ، فسينتهي هذا الحب وينتهي معه الزواج ، ولن يستمر الا بمختصر اسمه أحيانا : الأولاد ، والعشرة والقسمة والنصيب

قالت : أيهما يفيق من الحب أولا .. الرجل أم المرأة ؟

قال : أحيانا الرجل ، وأحيانا المرأة ، وغالبا المرأة تفيق أولا وتتنكر للعواطف تحت ضغط ماديات الحياة ، والمرأة في الوقت الذي نعيش فيه الآن ، تهتم بالحيـاة وماديتها أكثر من اهتمامها بالرجل

احمد ماهر

الزواج في رأيي .. جريمة نرتكبها لقتل الحب .. وبدا عماد بعد هذه الكلمات يؤيد رأيه بالأدلة والاثباتات والحكايات

وراء الميكروفون

كيف تقتبس دون أن تسرق

وعدت في الاسبوع الماضي ان اكتب عن « الاقتباس » .. وكيف يستطيع المؤلف المحترم أن يجعل من الاقتباس عملا فنيا محترما .

أنت تعرف مسرحية « بيت الدمية » للكاتب النرويجي ابسن .

لقد ترجمت هذه المسرحية عدة ترجمات الى اللغة العربية ، وعرضت على المسرح عدة مرات ، خصوصـا وهي تعتبر من أوائل المسرحيات التي نقلت حياة الناس العاديين ومشاكلهم العادية الى المسرح .

وتروي المسرحية – باختصار – ان « السيد هيلمر » كان يحب زوجتـه « نورا » حبا عظيما .. ويقع هيلمر في مشكلة تحس بها زوجته فتتصرف وحدها لتنقذه من ورطته .. وبعدان يزول كل خطر تفهم الزوجـة ان زوجها لم يكن يعاملها كانسانة ، بل كدمية فقط .. ليس لها ان تشترك في منزلهما وادارته ومشاكله على الاطلاق .. كل ماعليها ان تكون جميلة .. لم يناقشهـا زوجها في موضوع جدي منذ زواجهما .. منذ ثماني سنوات .. وتثور .. انهـا تريد ان تعمل في حياته وحياتهما كما يعمل هو .. تريد ان تحس بوجـودها واثرها في حياتهما المشتركة ، ولكنه لايقبل هذا .. انها تمثل جمال بحبه ، وعليها ان تظل كذلك .. وتصاعدت الأزمة بالرغم من كل شيء .. وتدور هذا الحديث بينهما في نهاية المسرحية :

هيلمر : أرجوك الا تبتعدي عني .. أرسل لك بعض مايعينك على الحياة وحدك .

نورا : لا اريد منك شيئا .. لايمكنني ان أقبل معونة من انسان غريب علي ..

هيلمر : غريب عليك .. أنا يانورا .. زوجك .

نورا : لم تعد زوجي .

هيلمر : الا يمكن أن أكون بالنسبة لك زوجا مرة أخرى ؟

نورا : أنا لاأؤمن بالمعجزات .. ولكن قد يعود مابيننا اذا حدثت تلك المعجزة .

هيلمر : أي معجزة ؟

نورا : أن تتغير نظرتنا الى الاشياء تغيرا كليا حتى تصبح حياتنا معا حياة زوجية بالمعنى الصحيح .. وداعا .

(تخرج نورا ويبقى هيلمر وحـده ، فيتهالك على مقعد)

هيلمر (متهالكا) نورا .. نورا .. فراغ كل ماحولي .. ذهبت نورا .. بامعجزة المعجزات .. بامعجزة المعجزات .

هذه هي المسرحية التي يمكن ان تكون عملا اذاعيا ، وقد اعدت للاذاعة عدة مرات .

اذا نقل المؤلف هذه الشخصيات الى شخصيات ذات اسماء عربية ، فيمكن ان يصبح « هيلمر » (حلمي) و (نورا) تظل كما هي اذا أراد المؤلف .. ويمكن ان يبقي المؤلف الحوادث والشخصيات كلها كما هي .. وفي هـذه الحالة يكون هـذا المؤلف قد مد يده في جيب مؤلف آخر وسرق منه محفظته .

ولكن هـذا العمل الفني يمكن ان يقتبس بحيث يكون بعيدا كل البعد عن العمل الاصلي .. اذا فكر المؤلف قليلا . تعال نفكر في هذه المسرحية .

الزوجة في هـذه المسرحية « نورا » لاتمثل الزوجات في بيوتهن فحسب .. انها تمثل شخصيات كثيرة في مجالات الحياة الاخرى . انها قد تمثل موظفا في شركة ما .. قد تمثل محررا في احدى المجلات . قد تمثل مخرجا في الاذاعة .. قد تمثل مؤلفا في الحقل السينمائي .. انها تستطيع ان تمثل شخصيات كثيرة في مجالات كثيرة .

يستطيع المؤلف ان يتناول التجربة ويختصر هذه الشخصيات .. رجل يريد أن يصنع شيئا في عمله ، ولكن رؤساءه المسيطرين على العمل مقيدون بالروتين فيمنعونه من ان يجدد في عمله . ويحس هذا الرجل انهم بهذا يقضون على حياته كانسان يجب ان يشترك في البناء . فتكون النتيجة واحدة من اثنين :

اما ان يثور ويترك عمله ويستقيل – كما فعلت نورا – واما ان يصارع ويقاوم حتى يحقق غرضه .

في هـذه الحالة لايكون المؤلف قد سرق .. بل يكون قد اقتبس اقتباسا فنيا .. وقام بعمل أصيل له قيمته في اشتراك المؤلف في البناء .. اما السرقة الواضحة فعمل لايقوم بشيء غير الهدم

[illegible]

البار في بيت عماد .. زينه ؟ .. ورأى عماد حمدي ان البار في البيت الحديث من اللوازم الهـامة جـدا ..

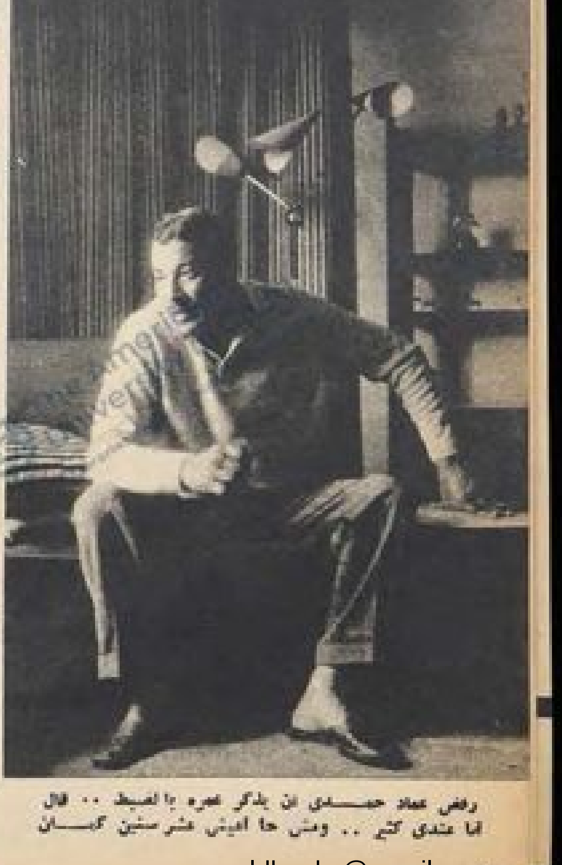

رفض عماد حمـدي ان يذكر عمره بالضبط .. قال انا عندي كتير .. ومش حا اعيش عشر سنين كمان

مسابقة الصيف

فستان فرحك من دواليب النجوم

▪ ٥ كواكب يتبرعن بفساتين الزفاف لخمسة من قارئات آخرساعة

▪ صباح تغنى فى فرح القارئة السعيدة التى ستفوز بفستانها

▪ املئى كوبون آخرساعة الآن وابعثى به قبل يوم ٦ يوليو

ان ١٤٠٠ جنيه فى انتظار خمس عرائس فى ليلة الفرح . قد تكونين انت واحدة من السعيدات .. قد تفوزين بفستان فرح من فاتن حمامة او صباح .. او مريم فخر الدين او لبنى عبد العزيز او ايمان . كل المطلوب منك أن تقرئى شروط المسابقة ، وأن تملئى الكوبون الخاص بها وترسليه الى مجلة (آخرساعة) قبل يوم ٦ يوليه ١٩٥٩ .

شروط المسابقة

١ ـ يملأ الكوبون المنشور على صفحة (٤٣) بالبيانات المطلوبة

٢ ـ يرسل الرد الى آخرساعة فى خلال شهرين من تاريخ اعلان المسابقة وآخر ميعاد للاشتراك فى المسابقة هو يوم ٦ يوليو ١٩٥٩ ويكتب على الظرف (مسابقة ثوب الزفاف ـ آخر ساعة ـ ٦ شارع الصحافة ـ القاهرة الجمهورية العربية المتحدة)

٣ ـ تقوم لجنة مكونة من النجوم الخمس واشهر مصممى الازياء فى الجمهورية العربية المتحدة بفحص الردود وحصر العرائس المشتركات فى المسابقة

٤ ـ تجرى قرعة بين العرائس اللاتى تنطبق عليهن الشروط المطلوبة وتفوز خمس منهن بالفساتين الخمسة المهداة من نجوم السينما وقيمتها ١٤٠٠ جنيه مصرى .

٥ ـ يخصص فستان (صباح) للعروس فى اى زواج مشترك من الاقليم الشمالى والاقليم الجنوبى بحيث يكون احد العروسين من الاقليم السورى والثانى من الاقليم المصرى .

٦ ـ تقوم صباح بالغناء فى فرح العروس التى تفوز بفستانها

٧ ـ تقوم « آخر ساعة » على حسابها الخاص ـ بضبط مقاييس الفساتين على العرائس بعد اعلان النتيجة عند اكبر مصممى الازياء فى القاهرة ودمشق .

٨ ـ العرائس اللاتى يشتركن فى المسابقة لابد ان تتوافر فيهن الشروط الآتية :

أ ـ ان تكون مقاييس جسم العروس مناسبة ـ او مطابقة ـ لاحد مقاييس الفساتين الخمسة

ب ـ أن تكون ليلة الزفاف خلال ثلاثين يوما من تاريخ اعلان النتيجة .

جـ ـ أن ترفق صورتها مع خطيبها او عريسها بالكوبون الخاص بالمسابقة .

لبنى عبد العزيز
- محيط الصدر : ٩٠ سم
- محيط الخصر : ٦٠ سم
- الطول : ١٦٢ سم
- الوزن : ٥٨ كيلو
- ثمن الفستان : ٣٥٠ جنيها

ايمان
- محيط الصدر : ٨٥ سم
- محيط الخصر : ٥٥ سم
- الطول : ١٦٠ سم
- الوزن : ٥١ كيلو
- ثمن الفستان : ٢٠٠ جنيه

مريم فخر الدين
- محيط الصدر : ٩٠ سم
- محيط الخصر : ٦٢ سم
- الطول : ١٦٨ سم
- الوزن : ٦٠ كيلو
- ثمن الفستان : ٢٥٠ جنيها

فاتن حمامه
- محيط الصدر : ٨٠ سم
- محيط الخصر : ٦٠ سم
- الطول : ١٥٨ سم
- الوزن : ٥٣ كيلو
- ثمن الفستان : ٢٥٠ جنيها

صباح
- محيط الصدر : ٩٢ سم
- محيط الخصر : ٦٠ سم
- الطول : ١٧٠ سم
- الوزن : ٦٣ كيلو
- ثمن الفستان : ٣٥٠ جنيها

استغرقت ، آخر ساعة ، ان تسجل عملية المشي أثناء النوم دقيقة بدقيقة .. لقد كانت صاحبة هذه الحالة ضحية لصوص اقتحموا منزلها وهي صغيرة .. لقد ذهبت الى فراشها في الساعة العاشرة تماما ، وبدأت تتقلب على الفراش في الساعة الحادية عشرة و ١٥ دقيقة

تحقيق عن المشى أثناء النوم

العدسة تصور لأول مرة الذين يمشون وهم نائمون..

كانت مفاجأة ..

مفاجأة لسكان عمارة وجبة الذين رأوا أمامهم فجأة راقصة من « كوبا » معروفة ، وهي تنزل في مصعد العمارة شبه عارية ، ثم تعود الى شقتها وهي في غيبوبة !

وتبددت المفاجأة حينما علموا أن هذه الراقصة ضحية لمرض المشي أثناء النوم .. المرض الجديد الذي بدأ ينتشر مع الأضواء والمدنية الحديثة ، بما فيها من مشاكل ورغبات مكبوتة

انها دنيا عجيبة ..

دنيا لأناس يعيشون حياة أخرى مناقضة تماما لحياتهم اليومية الطبيعية

● « نادر » الطالبة بكلية الفنون الجميلة .. كان أخوها ضابطا في حرب فلسطين برتبة يوزباشي ، وكانت تكن له حبا عميقا ، جعلها تحاول في كل لحظة — بل وفي كل ثانية — الاتصال به .. وفي يوم من الأيام جاءها من يخبرها انه قد استشهد ..

وكانت صدمة ، خرجت منها بعد الشهر الأول تقريبا ، بحالة غريبة في حياتها تعاودها ثلاث مرات في الأسبوع !

انها تقوم في منتصف الليل وهي نائمة ، وتنزل من سريرها ثم تتجه الى المكتب وتمسك بقلم ، وتبدأ في وضع خطوط فقط على ورقة بيضاء ، ثم تعود الى سريرها ..

● وعتاب الراقصة التي تسكن في حي الزمالك .. لقد نشأت في بلدة اسمها ملوى في الصعيد ، وذات ليلة شاءت الظروف أن يتغيب والدها وسط مزروعاته .. وفي هذه الليلة اقتحم أربعة رجال منزلها وراحوا يسرقون كل ما وقعت عليه أيديهم .. وعندما شعرت هي وأمها بهم حاولتا الاستغاثة ولكنهم تمكنوا من اسكاتهما والبوا السرقة ثم فروا هاربين وبعد هذه الحادثة أصيبت بحالة ذهول .. كانت تهذي بسببها أثناء نومها بكلمات غامضة غير مفهومة .. وظلت هذه الحالة تلازمها حتى الآن ، حيث تقوم من سريرها وهي في شبه غيبوبة ، لتذهب الى المكان الذي تضع فيه نقودها ، ثم تأخذ النقود وتذهب بها الى سريرها لتخفيها ، ثم تعود لتنام وكأن شيئا لم يحدث ..

● والطالب مصطفى الطالب بالاعدادية .. [illegible] عاطفته وبعده دائما بسبب [illegible] في نفس الوقت [illegible] ...

وهذا الوضع جعله يقوم من السرير الذي ينام عليه بمفرده ، ليذهب وهو نائم الى حجرة والدته ، ليفتحها ، ثم يصعد الى سرير أمه ، وينام الى جوارها وهو يحتضنها !

تقاليد وخجل وذكريات

وعلى أساس هذه الحالات التي حصلنا عليها من عيادات المحللين النفسيين في القاهرة ، نستطيع أن نعرف أسباب ونوع الحياة التي يعيشها المصابون بمرض المشي أثناء النوم ..

انهم أناس عجزوا عن تحقيق أشياء تمنوها في قرارة نفوسهم ...

● قد يكون هذا العجز ، لانهم فشلوا في تحقيق أوضاع تختلف مع ما اتفق عليه المجتمع من عرف وتقاليد ..

● وقد يكون بسبب انشغال بعض هؤلاء بمجرى حياتهم العادية ، الأمر الذي يبعدهم عن التعبير عما هو مكبوت في نفوسهم ..

● وقد يعود الى الرغبة في الهروب من ذكريات والأفكار ، ولهذا يهربون الليل من القلق الذي يسبب لهم الصداع ..

● وربما تكون هناك أسباب أخرى كثيرة .. الا انها تجتمع في نقطة واحدة يطلقون عليها اسم « الرغبات المكبوتة » ..

احلام العقل الباطن

لقد أجمع علماء النفس على أن هؤلاء الذين يقومون بعملية التجوال أثناء النوم .. أفراد تدعمهم طريقة واحدة .. هي الطريقة اللاشعورية

ان هذه الطريقة تجعل جميع أعضاء جسم كل واحد منهم يعمل أثناء المشي ماعدا العقل .. انه يكون في حالة ركود تام ...

ويعللون ركودهم العقلي بأن هذا المرض يشبه الى حد كبير ، حلما من الاحلام يحقق فيه الشخص عن طريق عقله الباطن الرغبة أو الذكرى أو الأماني المكبوتة في نفسه .. سواء كانت خوفا أو قلقا أو رعبا أو حنانا أو حبا أو عطفا .. أو أية ناحية أخرى تبدو فيها غريزة الانسان ...

عيون مفتوحة وعيون مغلقة

وأنت لا تستطيع أن تحدد تصرفات المصابين بهذه الظاهرة ..

ان كثيرين منهم يمشون وهم نائمون ، بينما أعينهم مفتوحة تماما ، وكأنهم

علماء النفس يشرحون بالتفصيل أسرار المرض الذى صنعته المدنية

الحالة الثانية لطفل عمره تسع سنوات يحب امه اكثر من ابيه .. لقد بدأ الطفل يحتضن مخدته حينما غاب في غفلة النوم .. وبعد حوالى ساعة وربع من نومه قام واتجه ناحية الردهة ووصل الى حجرة امه ففتحها ، وصعد على السرير واحتضنها ونام بجوارها .. استغرقت الحالة دقيقة واحدة و ٣٥ ثانية

واتجهت ناحية دولاب الملابس وبدأت في فتحه

اخذت من الدولاب شنطة اخرجت منها ورقة لفتها خمسة جنيهات واتجهت بها ناحية السرير

رفعت مرتبة السرير ووضعت تحتها الورقة ثم عادت الى نومها .. لم تستغرق العملية اكثر من دقيقتين

مستيقظون ، ومع هذا فهم ليسوا في حالة انتباه ..

وبعضهم يسيرون وأعينهم مغمضة تماما .. وآخرون يتجولون وهم ينطقون بعبارات غير مفهومة ..

وأحيانا تجد نوعا مصابا بنفس المرض ولكن المرضى لا يخرجون من حيز السرير بأي حال من الأحوال .. إن كل واحد من هؤلاء ينقلب فقط في سريره وهو غارق في النوم .. وهذا التقلب في حد ذاته عبارة عن استجابة لأمور كان يود عملها في واقع حياته !

٨٠٪ معرضون للخطر

لقد كشفت الابحاث العلمية التي قام بها المحللون النفسيون في العالم حقيقة واقعة ..

حقيقة تقول أن ٨٠٪ من المصابين بهذه الحالات يتعرضون لأخطار تودي بحياتهم ..

مثلا .. كثيرا ما تجد الشخص يسير وهو نائم ، على حافة سور !

[illegible] وهو نائم ، ويمشي في الطريق وسط السيارات [illegible] الصحف [illegible] العربية [illegible] الواضحات [illegible] معروفون [illegible] الدكتور مصطفى [illegible] الصحة النفسية ، [illegible] الدفع [illegible] من هذا الموقف .. [illegible] يستيقظون [illegible]

اقلب الصفحة من فضلك ◄

ثم نهضت من على السرير وهي في حالة نوم تام في الساعة الثانية عشرة الا سبع دقائق

(١) هذه الفتاة فقدت شقيقها في حرب فلسطين

(٢) انها تقوم في عز الليل وهي في حالة نوم تام

(٣) وتبدأ تتحسس باصابع قدميها «الشبشب»

(٤) ثم تبدأ في وضعه في قدميها

المرأة أكثر إصابة بهذا المرض من الرجل .. لأنها أكثر

تابع : المشي أثناء النوم

ان لا تستطيع ان تفتح فمك ولا تنطق باية كلمة من الدهشة

المرأة أكثر من الرجل

وهناك حقيقة هامة اصبحت ايضا لدى العلماء ..

ان هذه الحقيقة تؤكد ان المرأة اكثر قابلية للاصابة بهذه الظاهرة من الرجل

فهم يقولون ان المرأة ، بحكم نشأتها وبحكم موقفها امام المجتمع واعتمادها على الرجل ، كأنها تشعر بضعف شخصيتها ! ولهذا فهي أكثر افرازا من الرجل للاستسلام ودوران الانفعال وعوامل التأثير

ثلاث حقائق اخرى

وفوق هذا ، ظهرت لهم حقائق اخرى عجيبة ..

● **حقيقة تقول ان هذه الظاهرة تؤثر في صحة المرأة الحامل** ، وبالتالي تؤثر في صحة الجنين .. لانها اضطراب انفعالي .. وهذا الاضطراب يؤثر في الدم ويحدث اختلالا في وظائف الاعضاء من شأنه التأثير في صحة المرأة والمولود ايضا ..

● **وحقيقة اخرى تؤكد ان المريض** ينسى جميع تصرفاته التي قام بها اثناء التجوال النومي ، والسبب ان عقله الباطن وحده هو الذي يعمل ..

● **وحقيقة اخيرة تقول ان الغالبية العظمى من هذه الحالات عبارة عن نوبات** هرعية ، اما الاقلية منها فهي نوبات صرعية .. وقد اثبتوا هذا باجراء دراسة على المخ في حالات مصابة بهذا المرض ، واتضح لهم ان ٩٨٪ منها يكون المرض فيها دالا على استعداد للاصابة بنوبات صرعية .. كما اتضح لهم ان بعض حالات المشي اثناء النوم من الممكن علاجها بالادوية الخاصة بعلاج الصرع

العلاج الوحيد

ان علاج هذه الظاهرة ينحصر في أمر واحد وهو « العلاج النفسي » .. لانه الوسيلة الوحيدة التي يستطيع الطبيب ان يعرف منها كل شيء عن الشخص الذي امامه : تاريخ حياته ، وظروفه ، وملابساته ، وبعض التفصيلات الدقيقة التي اثرت في نفسيته بطريقة غير مباشرة

وعلى ضوء هذه المعلومات يستطيع الطبيب ان يوجه الشخص الى الطريق السليم .. الطريق الذي يجعله قوية اعتمادا كليا على مواجهة مشاكل الحياة باسلوب واعي

جثة هامدة بعد ثلاث ساعات

كما ان هناك احتياطات يجب ان تتخذها عائلات المصابين بهذه الحالات حتى يستطيعوا تجنب الاخطار التي تحيط بهم

فالاسرة التي يعيش بينها فرد يتجول اثناء الليل ، لابد ان تغلق باب المنزل والشقة الخارجي باحكام كل ليلة ، خوفا من خروجه وتجواله في الطرق العامة ، **فقد حدث في امريكا في العام الماضي ان خرج رجل اسمه « كريتون » وعمره ٣٠ سنة ، الى شوارع نيويورك ، وهو مصاب بنفس الحالة ، وظل هائما لاكثر من ثلاث ساعات ، وبعدها عثروا عليه جثة** هامدة نتيجة لاصطدامه باحدى السيارات

كما ان هذه الاسر يجب ان تقطن في الادوار الارضية ، واذا تصادف ان خرج المريض من النافذة مثلا ، يكون ذلك اخف ضررا من خروجه من مكان عال

وهذا بالاضافة الى مراقبة المريض مراقبة جدية وبدون اهمال

حكاية حمار النوم

ان هذه الظاهرة التي بدأت تنتشر في ايامنا هذه ، عرفها الناس منذ زمن بعيد ، الا انها كانت حينئذ نادرة جدا

كان الناس يطلقون عليها وقتذاك اسم « حمار النوم » ، وكانوا يقولون ان فلانا ركبه « حمار نوم » ..

وقد استمدوا هذه التسمية بساذجة واضحة من طبيعة وسائل الحياة التي كانوا يرونها امامهم !

فقد كان الحمار في هذا الوقت وسيلة للانتقال من مكان الى مكان آخر

ولم يصدق الناس حالة رجل يمشي وهو نائم بدون ان يمتطي حمارا يساعده على الانتقال الى الجهة التي يرغب في الذهاب اليها ..

وتصور احدهم ان هناك حيوانا اسمه « حمار النوم » .. وهذا الحمار لا يراه احد ، ولكن الشخص النائم يركبه لينتقل به الى مكان معين !

ومن هنا جاءت هذه العبارة التي مازالت على السنة الناس حتى الآن في الارياف وفي الصعيد على وجه الخصوص

وبعد ...

انها صورة واضحة للحياة التي يعيشها الذين يمشون اثناء نومهم

صورة تنقلها لك من الدنيا العجيبة المتناقضة بكل ما فيها من صدام وصراع وعقبات وحب وبغض وشقاء ..

صورة من قلب المدنية الحديثة التي دفنت كل مشاكلها في اعماق عقلها الباطن !

أربعة علماء يتحدثون من واقع تجاربهم الشخصية

● **أما الدكتور محمد عماد اسماعيل الاخصائي العلاج النفسي بجامعة عين شمس فيقول** : لقد رأيت بنفسي حالات غريبة من هذا القبيل .. شاهدت فتاة كانت تهوى التمثيل ، ولكن اهلها منعوها منه ، واذ بها تقوم اثناء نومها لتحقق رغبتها في ممارسة التمثيل وحب الظهور والثبات وجودها .. وكانت تهذي بكلمات وعبارات مسرحية عجيبة !

● **والدكتور شاكر نجاتي ، استاذ علم النفس بجامعة القاهرة يقول** : ان هذا المرض يجعل الشخصية الرئيسية للانسان في حالة نوم ، بينما يستيقظ النوع المكبوت من الشخصية ويسيطر على بقية الشخصية فيقوم الانسان ببعض الاعمال التي تمثل الخبرات والتجارب القديمة المكبوتة .. وهناك اشخاص يسافرون اثناء نومهم الى اماكن بعيدة ، وقد تستمر هذه الحالة لعدة ايام ..

● **والدكتور يحيى طاهر اخصائي الامراض العقلية يقول** : ان هذه الحالات قد يكون لها اثر من مع الانسان الا انه نادر جدا .. فاكثر هذه الحالات ارادية ، وهي لا تخرج عن كونها نوبات صرعية من نوع خاص يطلق عليه اسم « النوبات النفسية الحركية » ، وحينما ترى شخصا امامك مصابا بهذه الحالة فلا تصرخ فيه ولكن قل له في هدوء « اذهب الى فراشك ونم » .. انه سيسمع نصيحتك حتما !

● **الدكتور مصطفى فهمي ، استاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس يقول** لك : ان هذه الحالات تسيطر فيها على الشخص مجموعات مرتبطة من الافكار والذكريات ذات طبيعة انفعالية ، وهذه الافكار عندما تطفو على السطح يحدث المشي اثناء النوم .. واذا اتجه المريض نحو غرفة من الغرف لها باب مفتوح وآخر مغلق ، فانه يذهب الى الباب المفتوح

(٥) وتدرك سريرها متجهة ناحية غرفة المكتب

(٦) وحينما تصل الى الغرفة تبدأ تتحسس مكان المكتب

...منه استسلامًا للإيحاء والتأثير !

(٨) ثم تعود مرة ثانية الى سريرها

(٧) وتجلس على المكتب وتضع خطوطًا فقط

ولى العهد الامير الحسن

آخر ساعة كانت هناك

فرح ولى العهد في ليبيا..

كشف الهدايا

احتفلت المملكة الليبية المتحدة بزفاف الامير الحسن الرضا السنوسى ولى العهد الى الآنسة فوزية باكير كريمة والى طرابلس الاستاذ الطاهر باكير .

لقد كانت « آخر ساعة » هناك .. عاشت مع الافراح والمهرجانات الرائعة التى اقيمت فى مختلف انحاء ليبيا بمناسبة هذا الزفاف الملكى السعيد ..

طرابلس — من مراسل «آخر ساعة»

كانت بداية افراح زفاف ولى العهد فى طبرق بولاية برقة .. انها احدى الولايات الثلاث التى تتكون منها المملكة الليبية المتحدة .. طرابلس .. وبرقة وفزان ..

وفى طبرق تم عقد القران فى قصر « السلام » .. وهو الاسم الذى يطلقونه على القصر الملكى فى برقة .

وكان جلالة الملك ادريس عاهل ليبيا وكيلا عن العريس ولى عهده .. أما العروس فقد وكلت عنها والدها الطاهر باكير ..

وقد بادر جلالة الملك بعد عقد القران فأهدى قلادة ادريس الاول الى ولى عهده ..

كما اهدى نيشان الاستقلال من الطبقة الاولى الى والد العروس .. ولبعض الوزراء .. والى شيخ معهد السنوسى بناحية البيضاء .. وهو الذى تولى صياغة العقد ..

أما رئيس الوزراء .. فقد أنعم عليه الملك بالوشاح الاكبر من نيشان ادريس الاول

افراح بنى غازى

وفى مدينة بنى غازى .. ويطلقون عليها اسم العاصمة الشرقية أقيمت أولى احتفالات الزفاف

وفى هذه الاحتفالات نظمت مهرجانات رائعة اشترك فيها الشعب مع الحكومة .

وفى فندق البرنتشى اقام السيد حسين مازق والى برقة حفل استقبال رائع ..

وحضر ولى العهد هذا الحفل حيث تلقى تهنئة المدعوين .. وكان فى مقدمتهم اللواء احمد حسنى الفقى سفير الجمهورية العربية المتحدة .. وعميد السلك الدبلوماسى فى المملكة الليبية المتحدة

وفى صدر قاعة الاحتفال وضعت كعكة القران وكانت مكونة من سبعة طوابق يعلوها التاج الملكى ..

ويزيد ارتفاعها عن المتر ونصف متر ..

وافراح طرابلس

وبعد الاحتفالات فى بنى غازى .. انتقل الامير الى مدينة طرابلس .. مدينة العروس ..

واستقبلت طرابلس أميرها الشاب استقبالا رائعا .. أعلام .. ولافتات .. وانوار .. واقواس ..

وكانت الهيئات والمؤسسات فى المدينة الكبيرة قد تنافست فى اعداد هذا الاستقبال ..

وفى فندق « الودان » وهو فندق كبير يقع فوق ربوة عالية تطل على البحر أقيمت حفلات راقصة تكريما لولى العهد ..

حفلة اقامتها الحكومة المحلية لولاية طرابلس .. والثانية اقامها رئيس الوزراء

وليلة الزفاف تجمع فى شارع عمر المختار موكب الزهور .. وكان يضم ١٢٢ عربة ..

وفى الساعة العاشرة مساء تحرك هذا الموكب يتقدمه نحو ألف فارس يمثلون مختلف مقاطعات ولاية طرابلس ونواحيها على جيادهم العربية الاصيلة ..

وكان الفرسان يلبسون ارديتهم الوطنية ويحملون الاعلام الليبية .

ووقف أبناء الشعب الليبى على طول

كانت الجماهير تهتف بحياة الملك ادريس عاهل ليبيا وحياة ولى عهده و القومية العربية

الرضا السنوسى يتقبل التهانى فى احدى صالات قصر الخلد

التى قدمها رؤساء الدول .. إلى العريس

سفير الجمهورية العربية المتحدة اللواء أحمد حسين الغفى يهنىء ولى العهد الامير الحسن الرضا السنوسى بزواجه ..

شهدت ليبيا لاول مرة فى حياتها موكبا الزهور ، طاف فى

الطريق يشاهدون لاول مرة فى تاريخ بلدهم مثل هذا الموكب الرائع .. انها أول مرة ينظم فيها موكب للزهور فى ليبيا كلها ...

وفى طليعة الموكب كانت عربة الجامعة الليبية .. وقد روعى فى تصميمها أن ترمز الى الكليات الثلاث التى تتكون منها جامعة ليبيا .. وهى كليات الآداب والتجارة والعلوم ..

ولم يجد مصمم العربة ما يرمزون به الى كلية العلوم أحسن من صاروخ ضخم يبشر بما توجهه ليبيا الفتية من عناية الى العلوم ..

العروس تستقبل التهانى

ولما كان المجتمع الليبى مايزال يحترم تقاليد الحجاب ويمنع الاختلاط أقامت السيدة زوجة الوالى .. وهى فى نفس الوقت والدة العروس حفلتين للسيدات .. وقد اقتصرت الاولى على معارف العائلة واصدقائها .. اما الثانية فقد كانت على نطاق أوسع .. دعيت اليها زوجات اعضاء السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى ..

ووقفت العروس لاول مرة تتلقى تهانى المدعوات ..

وفى نهاية الحفل وزعت الكياس اللبس على المدعوات !

سفيرنا على يمين مندوب الملك

وفى ليلة الزفاف .. كانت المواكب الشعبية تملأ الشوارع لتهنئة ولى العهد .. وهى تدق الدفوف ..

كما تنافس فرسان البدو فى اقامة حفلات الفروسية فى انحاء المدينة وضواحيها ..

وفى المساء أقام الملك ادريس مأدبة عشاء فاخرة فى قصر الخلد .. وهو اسم القصر الملكى فى طرابلس ..

ولم يشترك الملك فى هذه المأدبة بسبب غيبته فى طبرق .. وقد أناب عنه الدكتور على الساحلى رئيس الديوان الملكى .

وأثناء العشاء دعا نائب الملك اللواء ... الجمهورية العربية المتحدة فى ليبيا للجلوس الى يمينه تكريما للجمهورية العربية المتحدة فى شخص سفيرها فى ليبيا ..

فقد شاءت الظروف السعيدة أن تقترن أفراح الشعب الليبى بزفاف أميره بالاعلان عن هدية أخرى ..

وهى عبارة عن كميات من الاسلحة

وهذه الهدية أعلنت الحكومة الليبية فى أسبوع احتفالات الزفاف أنها ستقوم بتسلمها فى خلال أيام ..

كما أعلنت أن بعثة عسكرية ليبية قد طارت الى القاهرة للتدرب على استعمالها .. !

ومع هذا الاعلان ازدادت فرحة الشعب الليبى ..

زغرودة القومية العربية

وفى ليلة الزفاف انتقل ولى العهد بعد حفل العشاء فى قصر الخلد .. الى قصره الخاص ..

وكانت العروس فى انتظاره .. بعد أن انتقلت من قصر والدها الوالى وسبقت الامير الى قصره .. وفى هذه الاثناء انطلقت المدافع .. وانطلقت من زوارق الميناء عدة صواريخ ملونة أحالت الليل الى نهار أو ما يشبه النهار ..

وامتلأت الشوارع بمواكب الشعلة التى أخذت تطوف فى كل أنحاء المدينة وسط الهتافات الشعبية والزغاريد ..

لقد كانت الجماهير تهتف بحياة الملك ادريس عاهل ليبيا .. وحياة ولى عهده ..

وقد سمعناها أيضا تهتف باسم الرئيس جمال عبد الناصر رائد القومية العربية.

وكان هذا الهتاف باسم الرئيس عبد الناصر .. له وقع النغمة الحلوة فى النشيد العذب ..

لقد كانت « زغرودة » القومية العربية التى تعبر عن أفراح العرب ..

وهى « زغرودة » حلوة يعبر بها أبناء الشعب الليبى دائما عن مشاعرهم النبيلة نحو الرئيس عبد الناصر فى كل المناسبات.

وهدايا الدول

وبقية هدايا الدول الى ولى العهد..

لقد حمل اليه سفير بريطانيا فى ليبيا هدية من ملكة بريطانيا هى عبارة عن شمعدان كبير من الفضة نقش عليه اسم الملكة وقرينها دوق ادنبرة ..

وحمل اليه سفير الولايات المتحدة مجموعة أجهزة وأدوات كاملة للعرض السينمائى هدية من الرئيس ايزنهاور..

وحمل اليه سفير تركيا .. مفرش سرير من الحرير الفاخر المطرز بالذهب

.. هدية من الرئيس جلال بايار ..

وبقية الهدايا ..

آنية من الذهب الخالص من ايطاليا..

وزهرية من الصينى الفاخر مزدانة بنقوش ذهبية من الجنرال ديجول ..

وسجادة عجمية من النوع الفاخر من الاتحاد السوفييتى ..

وكانت هدية رؤساء السلك الدبلوماسى عبارة عن صينية من الفضة وابريق .. وقد رفعها الى سموه سيادة اللواء أحمد حسنى الغفى سفير الجمهورية العربية المتحدة باعتباره عميدا للسلك الدبلوماسى فى عاصمة المملكة الليبية المتحدة ..

أفراح فى قلب الصحراء

وكانت هنالك أفراح أخرى فى كل مكان ..

أفراح فى بنى غازى عاصمة ولاية برقة ..

وأفراح فى ولاية فزان ..

وفى فزان أقيمت مهرجانات للفروسية استمرت عدة أيام فى قلب الصحراء .. وانه بقيت فى ليلة الزفاف حتى الفجر ..

ومست الفرحة ليبيا كلها طوال ثلاثة أسابيع كاملة .. الغرب والشعب .. الشرق والغرب .. الشمال والجنوب.. وكل الولايات الثلاث ..

نهاية العصابة

ملخص ما نشر

وقعت في أيدي الشيوعيين في ايطاليا . عرضوا علي الانضمام الى خلاياهم . رفضت بعد ان انقذت صديقي (جونسون) من الذبح .. دخلت في مغامرة عجيبة لانقاذ بارونة انجليزية ، عرفت أنها وقعت في ايدي (ماريو) الشيوعي . خدعت ماريو ووقع في المصيدة وعادت البارونة الى القنصلية في ميلانو . تخلص الاب ماك من ماريو ودبر له مؤامرة فالقاه الشيوعيون في السجن . وقعت في غرام راقصة باليه اسمها جوزيت . عشت معها احلى ساعات الحب في قلعة الجد . اخذتني الى المسرح في الليلة المشئومة مع قريبها الصغير . ذهبت الى كازينو الغار المجاور لمسرح الديانا وكسبت الاف الفرنكات . فجأة وقع انفجار تحت قدمي حبيبتي .

خاتمة الجزء الأول من مذكرات مختار عثمان ..

وجدت نفسي اطير في الهواء
ثم استقر على بقايا مائدة قمار في القاعة الكبيرة
ثم ساد المكان صمت رهيب لفترة ثوان خاطفة كأنما اصاب الشلل الحياة في المنطقة .
ومرة واحدة اخترقت سمعي صيحات الرعب والفزع تنطلق من كل شبر حولي وجمعت أعصابي المشتتة ونظرت في الظلام الدامس ورأيت اضواء حمراء مهزوزة ترافقني في الخارج ..!

النار .. النار

كانت ألسنة اللهب تلتهم بقايا الانفجار الرهيب
وكانت تبدد الظلام الاسود الذي خيم على المكان عقب الانفجار مباشرة
ومالبث هذا الظلام أن تحول الى لهيب مستعر يزحف نحو مبانى الشارع كله الذي يقع فيه كازينو « الديانا » ..
وارتفعت من حولها صرخات يقف لها شعر الرأس وتتجمد الدماء في العروق !
وتحاملت على نفسي وقمت من بين الانقاض وأنا مضعضع الحس والحواس
واخذت أزيح التراب من فوقي واخترق سحب الدخان الكثيف الخانق التي ملأت الجو ، وبينما انا اجري الى الخارج لاكتشف السر الرهيب ..!

تنفيذ التهديد

سمعت صيحات بجانبي ...
وكان احد خدم الفندق يتكلم الى زميله في الدور الأعلى بفزع شديد ..
ووقف شعر رأسي من الهول وقفزت من الباب وانطلقت الى المسرح المجاور
لقد كان يقول : ان الشيوعيين نفذوا تهديدهم وضربوا ضربتهم ونسفوا مسرح الديانا بالديناميت .. !
أخذت أجري كالمجنون وأنا اجتاز الممرات والابهاء الفاصلة بين الكازينو والمسرح وكانت هناك ممرات مظلمة وممرات تضيئها النار المشتعلة من البشر ومن الاخشاب ومن الانقاض ..
ووقعت على الارض عدة مرات ، وفي كل مرة كنت أقوم ولا احس بما اصابني وفي أحيان أخرى كنت ارتطم باشياء لينة وانزلق أقدامي فوق اشياء لزجة وعرفت – فيمابعد – أنها جثث المتفرجين والراقصات والعمال ..
وكان كل الذي يشغل فكري في هذه اللحظات هي : حبيبتي الحلوة (جوزفينا) التي تركتها ترقص على المسرح !

اين حبيبتي ؟

بعد ذلك ..
لا أدري كيف وصلت الى المسرح نفسه ..؟ ولا كيف دخلت بين الكواليس وغرف الراقصات !
ولا أدري – على وجه التحديد – كيف عشت هذه اللحظات الرهيبة ! ولا كيف كتب القدر لي النجاة من الموت المحقق !
واخذت أجوس بين الانقاض ..
أجساد ناعمة كان يفوح منها العطر فاصبح يفوح منها الموت ..
الملابس الملونة بالاحمر والاخضر والاصفر أصبحت مخضبة بالدم والتراب والسواد ..
المرايا والدواليب والاثاث الفاخر تحول في لمحة عين الى شظايا محروقة اكلتها النيران وسرت فيها كالهشيم ..!

كومة انقاض

واخذت أبحث بين هذه الانقاض عن حبيبتي ..
وفي النهاية عثرت على كومة صغيرة وصرخت من الهول فقد كانت بقايا ملابسها بين انقاض الكومة

وحسبت ابكي كالطفل الرضيع وأنوح على الكومة وأنبش فيها بأظافري وأنا أنطق باسمها وأناديها « جو .. جو » !
ولا استطيع أن أصف حالتي وأنا انبش الانقاض عن بقاياها – بقايا جو – وسط الكومة المحترقة ..
وظللت كالمجنون أحاول أن اجمع هذه البقايا المقدسة – عندي – التي عشت معها أسعد لحظات حياتي في قلعة الجد !
وبينما انا انبش وانوح بحالة هستيرية عنيفة ، شعرت بأيد تحاول جذبي لابعادي عن المكان ، ونظرت اليهم وكانوا رجال الاسعاف وصرخت فيهم : اتركوني .. اتركوني .. لقد ماتت .. ماتت !

حمى في المستشفى

واخفيت رأسي بين الاعمدة الباقية من الكواليس ..
وتشبثت ببقايا الحب والسعادة والهناء واخذتها بين أصابعي ودموعي تترقرق ثناياها ..
وحاول رجال الانقاذ ابعادي بدورهم ولكن بلا جدوى واضطروا أخيرا أن يلطموني ويجذبوني بعنف حتى اتيح لهم انقاذ الذين بقوا على قيد الحياة تحت الانقاض ..!
ولا أدري ماالذي حدث لي بعدذلك ..
ولكنني افقت الى نفسي بعد ثلاثة أيام ووجدتني في أحد المستشفيات الخيرية ..
وكانت الصدمة شديدة على أعصابي واصبت بذهول تام .. وكانت بقايا الحمى مازالت متأججة في رأسي ، ولكن الاطباء سمحوا لي بالخروج على شرط أن أهدئ نفسي وأن احاول نسيان ماحدث وقالوا : انه يستحسن أن اغادر المنطقة كلها !
وفي نفس الوقت وقبل أن اغادر المستشفى ..
تكلمت المرضات – من الراهبات – معي وقلن لي : انني كنت اهذي طوال هذه الايام الثلاثة ، وان الشيء الوحيد الذي يقتضيني هو الهدوء والراحة التامة !

تفاصيل الحادث

وخرجت الى بيتي ..
ولم اشهد الجنازة الرهيبة التي سارت في موكب طويل وفي مقدمتها الصناديق التي تحوي جثث الضحايا ومن بينها جثة حبيبتي وجثة الطفل المسكين جيمي – الذي انقذني النصار من الموت معه – وصدر بلاغ رسمي في الصحف يروي أسرار الحادث المروع :
– لقد ثبت من التحقيق أن ثلاثة شبان شيوعيين تمكنوا من التسلل والصعود الى طاقات التهوية في اعلى قبة مسرح الديانا ومعهم صندوق كبير مليء بالديناميت ومادة اخرى انفجرت من الديناميت ..
ثم قذفوا بذلك الصندوق في قلب المسرح ..
فسقط على المكان الذي يجلس فيه الاوركسترا ..
وهكذا انفجر الصندوق وسط الدائر ونسف جميع أجزائها بما فيها المسرح والصالة ..

وقد تمت عملية النسف بنظافة ودقة لم يسمع عنهما قبل ذلك ، وروعت ميلانو كلها من هول الانفجار وتحطم كل زجاج المنطقة المحيطة بها ودخل الحزن كل البيوت وملأ الرعب كل القلوب واصبحت المدينة تنام من الغروب ..
وقد كان المسرح مليئا بالمتفرجين – ليلتها – وبلغ عدد القتلى مائة وثلاثة وثمانين ضحية وقد تناثرت الدماء وبقايا الورق واشلاء الضحايا فملأت الشوارع الجانبية من قوة الانفجار وما زال البوليس يبحث عن مدبري الحادث !

دفاع احمر

وانفجر بالصحيفة جانبا ثم تناولت [illegible] « الشيوعية – لسان [illegible] ووزارات العمال مرة [illegible] العنوان الاحمر [illegible] الكلاب ! [illegible] الرئيس [illegible] الواحد :

روعت ميلانو كلها لحادث نسف مسرح الديانا ، ولا شك في أن يهب الرأسماليون الاوغاد لاستغلال ذلك الحادث ويحاولوا – كعادتهم – أن يرموا مسئوليته على الكاميرا في الحال ..
لمجرد انه هجس في بال أحد رجال المباحث الجنائية – من صنائع الرأسمالية – ان الفعلة من العمال ، لأن العالم ملئ بالاجرام ، والعمال كغيرهم قد يجرمون فهل يحق ان نسأل الكاميرا عن كل جريمة فردية يرتكبها العمال !
انكراهية الرأسمالية للكاميرا معروفة اسبابها ولكم أطلقوا العقلاء (كذا) التشجع لمدير كازينو ديانا وحذروه من عواقب التمادي في قسوته الرأسمالية ، ولكن العنيد الاخرق أصر على خطته التي يسميها حزما وطرد أولئك العمال الذين تسببوا بحقهم الصريح ..!
وماالذي تستطيع الكاميرا عمله لحماية مثل هذا الاحمق ومؤسسته التي ليست لها اي فائدة في مثل هذا الوقت الذي نجتازه !
هل فالتحه الكاميرا لن يلعب بالنار ؟
وكانت النتيجة أن دفع اليأس بعض أولئك التاعسين الى الجنون فتمردوا على القانون وخرجوا على أوامر الكاميرا – ! – ولا يسعنا الا أن نردد ونقول : ان الرأسمالية هي المسئولة عن كل ماجرى وما حدث !
فابتعد ايها المواطن عن الرأسمالي لان الخطر يحدق به ولا تكن في أردانه . فابتعد عنه وفر منه تكن في أمان وبخير !..

السر الخفي

انتهى القتال الاحمر عند هذا الحد..
وانكشف أمام عيوني حقيقة الجناة الحمر وظهرت أعمالهم على الطبيعة ..
وانتحر بعد ذلك اثنان من الجناة كان البوليس الايطالي قد أطبق عليهما في احدى حانات نابولي ..
ثم قبض البوليس البلجيكي على الثالث وسلمه الى الحكومة الايطالية وحكمت عليه بالسجن ٩٩ سنة – وهي أقصى عقوبة في ايطاليا ولا يوجد الاعدام ومات في السجن الانفرادي بالسل بعد ذلك بسنتين ..
وانكشفت حقيقة الدور الذي لعبته الشيوعية في هذا الحادث ..
عندما أعادت حكومة موسوليني التحقيق – فيما بعد – وثبت بما لا يقبل الشك أن الجناة الثلاثة من الفدائيين الشيوعيين الذين ينفذون خطط الكاميرا ..
وكما كان مقال « الافانتي » اعترافا شاملا بالجريمة كان في نفس الوقت تهديدا لجميع المواطنين لكي يخضعوا لكل أوامر الكاميرا وتعليماتها !

الايام هي الطبيب

أما أنا ..
فقد أصابني ذهول كامل عقب الفاجعة العنيفة ..
ولازمتني حالة الهذيان شهرا كاملا وكان جونسون هو الشخص الوحيد الذي وقف بجانبي في الازمة ..
وكان يأخذني عصر كل يوم – كالطفل الاعمى – الى مكتبي في النادي حتى لا افقد وظيفتي ثم أخرج منه واهيم في الشوارع التي كنا نسير فيها معا – انا وجو – ثم أخذت أبتعد عن هذه الاماكن يوما بعد يوم وقد يمضي الليل وأنا وحدي هائم أتجول مع حزني .. لا عزاء .. ولا أمل .. ولا شيء .. الا البؤس والغربة والشقاء !
وفي احدى الليالي ..
عجزت عن الخروج والمشي واصابتني حمى عنيفة اجتاحت كل أجزاء بدني وجاء صديقي القس بيتير العجوز وقضى الليل بطوله بجواري في قلعة الجد وأخذ يضع على رأسي الكمادات والثلج وبعد أن هدأت قليلا مال على رأسي وقال :
– اسمعها يا بني نصيحة مني .. اطرد الشيطان من رأسك .. ان الزمن هو الطبيب الوحيد الذي يشفيك !

ظهور موسوليني

ومرت الايام بسرعة بعد ذلك ..
وذات يوم جلست مع الاب ماك نتكلم في الحديقة وقال لي : ان الامور بدأت تتدهور بسرعة بعد حادث نسف مسرح « الديانا » وان الشيوعيين نشروا الفوضى في أرجاء ميلانو وأننا يجب أن نحتاط لانفسنا بشدة من المؤامرات الموجهة نحونا !
ولم أفهم معنى كلامه الا بعدها بأيام ..
حينما اختفى اثنان من النشطاء ورجال المخابرات البريطانية الذين كانوا يساعدون صحفيا مغمورا اسمه (بنيتو موسوليني) لانه يناهض الشيوعية جهارا نهارا ويدعو شباب الوطنيين والطلبة الى تأليف فرق فاشستية تقاوم الطغيان الشيوعي الجارف !
وكان موسوليني يقول دائما : ان وحدة ايطاليا التي كافح جاريبالدي من أجلها مهددة بالانهيار !
والحقيقة أن موسوليني تحمل كثيرا في سبيل هذه الدعوة ..
واعتقد أنه لولا السياج الذي ضربه حوله رجال المخابرات لاستطاع الشيوعيون القضاء عليه !

ذهبا في نزهة

وكانت آخر معلومات ظاهرة عن الرجلين المختفيين ..
أن رئيسهما كلفهما بالذهاب الى شركة بيرالي (الكاوتشوك) لجمع بعض التحريات ولم يظهر لهما اثر بعدها .
وقال الاب ماك لرئيس ذلك القلم واسمه – ماديسون – ان هذه هي شئونك الخاصة ولا دخل لنا فيها وهذا عملنا !
ولكن حب المغامرة طغى على مشاعري والواقع انني كنت اريد ان انتقم من الشيوعيين الذين حطموا حياتي وحبي بأي شكل ..
وبعث الجاويش جونسون الى صديق لنا يعمل في قرية مصانع بيرالي ليمدنا بالسر الرهيب المختفي عن الرجلين وكان احدهما انجليزيا يعمل مدرب خيول والثاني نمساويا يعمل في موراليا .
وعاد جونسون بعد أيام ومعه الخبر اليقين : لقد أخذهما الشيوعيون الى نزهة !

دروس في الرماية

وفي مساء اليوم – نفسه – جاءني الاب ماك ومعه جونسون لتناول الشاي ولاحظت أن جونسون يحمل مسدسين وخنجرا ..
وتصورت أننا قادمون على معركة رهيبة وقال جونسون للاب ماك : أرجوك أن تقنعه بأن يحمل سلاحا يدافع به عن نفسه ..
ولكنني رفضت الفكرة في بادئ الامر وفي النهاية خضعت لهما واخترنا الاماكن الخلوية البعيدة للتدريب على الرماية واطلاق النار .. واخذنا الاب ماك كل يوم في سيارته الفورد القديمة الى ثلاثة أماكن متفرقة حتى لا تلفت الينا الانظار وقام بالتدريب واكتشف أن جونسون لا يجيدالرماية تماما فاخذ يعطيه دروسا جديدة فيها .. !

لست جاسوسا

وبعد اسبوعين اصبحت قادرا على اصابة علبة التبغ على مسافة عشرة امتار ..
وعندما صرت اصيبها سبع مرات من كل عشر على بعد مائة قدم قام الاب ماك واخذ يقبلني ويهنئني على تقدمي السريع واكثر من ذلك اخذ يدربني على استخدام يدي اليسرى مع يدي اليمنى في الاطلاق ، واخذ يعطيني دروسا اخرى في سرعة الاطلاق ..

الحمراء ..

لحظة الانقاذ .. ورجال المطافي، يكافحون النار بعد الانفجار في المسرح ..

وفجأة توقفت عن الشخوب وقلت له : اسمع .. انا لست جاسوسا ولا اريد ان اصبح جاسوسا بتعريبي على هذه الاعمال !

وكان الشرر يتطاير ساعتها من عيني والزبد يملأ فمي ..

ونظر الاب مالك الى واخذ يهدىء عصبيتي وقال : ابدا .. ابدا .. كل ما فكرت فيه هو ان اشغلك عن التفكير في مصابك الاليم !

وصدقته بعد ان لمست صدق احاسيسه ومرت ايام اخرى على هذا الحال !

ماريو امامنا

وفي يوم آخر ..

كانت هناك مفاجأة كبرى في انتظارنا بعد ان تغدينا وغادرنا بما حملناه معنا في حقيبة صغيرة استسلم الاب مالك الى غفوة قصيرة تحت جذع شجرة كبيرة ..

كان من عادته ان يضع سيارته خارج الطريق العمومي في ظل كوخ قديم وكان استراحة مهجورة للبارون سينور — سيد المقاطعة في وقت ما — وكان جداره الخلفي متهدما تماما .. !

وبعد ان صحا الاب مالك من النوم اقترح علينا ان نعود الى ميلانو بسرعة وتناول الشاي في الحديقة ..

واخذنا طريقنا الى السيارة ولم نكد نتجاوز جدار الكوخ الجانبي في الطريق اليها حتى وجدنا انفسنا وجها لوجه امام — ماريو — وفي يده مسدس ضخم وامتدت ايدينا — بحركة لا شعورية — الى مسدساتنا ولكن ماريو صاح فينا : ولا حركة !

وجمدت ايدينا في اماكنها بعد ان سمعنا صوت الزناد يتحرك ..

حتى الاب مالك نفسه وقف مكانه كانما اصابه الشلل !

وتسمرت يده في جيب بنطلونه الايمن — حيث يقبع المسدس — ولم يبد حراك ..

وكان مع ماريو شخص آخر يتطاير الشرر من عينيه وفي يده « موس » حادة واخذ ماريو يسب الاب مالك وجونسون بالفاظ قذرة ثم تحول نحوي وبصق على وجهي .. !

رصاصتان في الهدف

وفجأة وبطريقة خاطفة ..

هجم صديق ماريو من مكانه وانقض على (جونسون) واغمد الموس في عنقه ..

وسقط جونسون امامي جثة هامدة بلا حراك وعرفتني المفاجأة واصابني جنون الانتقام وبلا تفكير قفزت نحو (ماريو) اريد الانتقام لصديقي الصريع تحت قدمي ! ..

وهوى ماريو بماسورة الكالونشود — وطرفها من الحديد الصلب — على رأسي ولكني انحرفت بقبضة مليئة كانت كافية لانقاذ حياتي ولو ان الماسورة هوت على منكبي فترنحت قليلا وكبوت على وجهي .. !

حدث كل هذا في لون خطفة ..

ولكنها كانت كافية لكي تنطلق رصاصة « بيـرتـا » من مسدس الاب مالك وتستقر في رأس ماريو ..

والعجيب انني رأيت الرصاصة وهي تثقب جبهته قبل ان اسمع صوتها من مكاني ، وانت حراكي هي الرصاصة الوحيدة للاب مالك لكي ينتقم لي وجونسون .. ثم هوى مسدسه في عنق صديق ماريو وطرحه … وسقط كالثور الذبيح بجوار « ماريو » !

انقاذ جونسون

انقلبت — بعدها — اكبي على صديقي جونسون … وقف جانبي يحتضني …

وكانت المفاجأة حينما وجدت ان قلبه ما زال ينبض نبضات خافتة متقطعة ونادني الاب مالك حمله الى السيارة وطرت به الى منزل متزل سيدة ذ… من اصدقائنا ، ملك سوكاتتوليه مرضات مستشفى … — وهناك اخفيناه في غرفة منعزلة ، ولكنها صحية في آخر الدار واحضر مالك طبيبا امريكيا يلزمها انقذ حياة جونسون واستمرت نقاهته اربعة شهور .. !

اما انا فقد شفيت تماما بعد اربعة ايام ..

وبدات احس بملل عجيب للحياة في ميلانو وسط العصابات الشيوعية ..

وبرجعت به يدور بخاطري للاب مالك ولم يعترض من جانبه ولكنه قال : ان … نري شيئا بعد ان احبابك … من ربي ! وعرفت بعد ذلك من الاب مالك ان هناك عاصفة ستهب على ميلانو وان بريطانيا تساند موسوليني لكي يقف في وجه الشيوعية .. وقررت ان ارحل بسرعة قبل هبوبها وحصلت الابتعاد على … من القنصلية بثلاثة الاف … — وعوضتنا عن … احداث خلال فترة خدمتي في …

ورحلت من ميلانو ..

وذهبت الى تورينو وفينيسيا ورايت احتضار الؤامرة الشيوعية في الدولوميتي ..

وعدت الى ميلانو بعد سنة — بدعوة — من الاب مالك وكانت … زيارة للمدينة ولكنها شفت غليلا قديما في نفسي واذ ارى عملاء الكاهرا يموتون من الجوع ومعدمي الذبح والحوادث يتساقطون كاوراق الخريف واحدا واحدا ..

ووقفت رأسي الى السماء وكانت في عيني دموع !!

انتهى الجزء الاول من المذكرات

٣ حكايات لناس أنت تعرفهم ..

قطعة من القاهرة في مستشفى لندن !

القباني .. رحلة كل صباح الى غرفة الجبار

الجبار .. والى جواره الدكتور البطريق

عبد الحليم حافظ تحت البنج

لندن – من فتحية بهيج :

في الحجرة رقم ١٧ .. وفي مستشفى صغير يبعد عن وسط لندن بمقدار ستة اميال اسمه سان جيمس .. وعلى سرير صغير يتوسط الحجرة الصغيرة .. كان ينام المطرب عبد الحليم حافظ .. في بيجاما بيضاء ارتدى فوقها بلوفر احمر غامق .

ذهبت لرؤيته في اليوم الذي دخل فيه المستشفى للكشف عليه فقط كما قيل لي .. ودخلت حجرته على هذا الاساس فوجدته نائما في غيبوبة البنج وبجانب سريره جلست حسناء انجليزية .. سألتها :

– هو عمل عملية .. ؟

– أيوه .

– عملية ايه .. ؟

– مش عارفه ..

وقررت أن أبقى معه الى أن يفيق من البنج .. حتى اعرف منه سر العملية التي اجريت دون أى استعداد سابق ودون أن يكون هو على علم بها .. وبعد ثوان .. بدأ عبد الحليم يهمس بكلمات .. أدركت أنني ساحصل منه على غير قصد على سر صحفي .. سوف أعرف كل أسرار عبد الحليم التي يحاول كتمانها عن الناس .. كما قيل لي ان الواقع تحت تأثير البنج يبوح بكل أسراره بدون وعى .. ولكن عبد الحليم كان حريصا حتى وهو تحت تأثير البنج .. كان يردد جملة واحدة ، استطعت أن أتبينها وسط أنينه .. **انا كويس .. مفيش في حاجه .. مش حاعمل عملية جديدة .. الدكتور حيشوف العملية القديمة .. يا ناس انا كويس**

وخرجت .. وتركته في رعاية أجمل انجليزية رأيتها في لندن وذهبت لرؤيته في اليوم التالي .. كان في حالة تختلف تماما عن اليوم السابق .. كان جالسا في سريره .. يضحك من قلبه مع نفس الحسناء الانجليزية .. وفي كامل صحته قلت لعبد الحليم .. هناك أكثر من سر احب ان اعرف تفسيرا له .. سر الجملة التي رددتها وانت تحت تأثير البنج ، وسر الحسناء الانجليزية الحريصة على البقاء بجانبك في صمت ؟

قال وفي نبراته رنة عتاب وحزن .. الوك بأسئلتي عن السر الاول .. بعض الزملاء في مصر صوروني للناس [illegible] وانني في طريقي لعملية جراحية خطيرة .. وان هذا يؤلمني بالطبع لانه غير صحيح .. التليفون في بيتي لا ينقطع .. مالك يا عبد الحليم سلامتك .. بطريقة مشوبة بالرثاء والحزن .. فكنت أردد بين كل لحظة وأخرى .. والله انا كويس .. يا ناس معيش عمليات ولا حاجه .. ويبدو أن لساني اعتاد ترديد هذه الجملة ولذلك قلتها وانا تحت تأثير البنج ..

قلت .. ولكنك أجريت عملية جراحية فعلا ..

قال .. اللي انا عملته لا يمكن أن يقال عليه عملية .. اللي حصل بالضبط انى أردت أن أعيد الكشف على العملية السابقة بناء على أمر الطبيب الذى اجراها .. وكان لابد من ادخال منظار داخل المعدة وهذا يتطلب اعطائي « بنج » كاملا وحبوبا معينة تساعد على فتح الزور .. لكى يدخل فيه خرطوم طويل ينتهي بمنظار .. وبالكشف بهذه الطريقة وجد الدكتور « تنرر » أن في جدار المعدة فتقا يحتاج الى ثلاث غرز بالعدد .. فقرر عملها في الحال .. وزي ما انت شايفه .. قمت تاني يوم مشيت في الاوضه بتاعتي واكلت فراخ كمان ..

– والصبح أكلت ايه

– شاي ولبن وبسكويت

– وفي الغدا

– بيض طعمه فظيع مقدرتش آكله .. شربت اللبن بس .

– هل تشعر بألم من الاكل او من العملية

– واحد على ألف مما كنت اشعر به قبل العملية البسيطة دي .

– والسر الثاني .. سر الحسناء التي رفضت ان تلتقط لها صورة معك الآن

– دي كانت صاحبة كمال الطويل .. وبعدين لطشتها منه ..

– ازاي ..

– كنا في جنيف انا وكمال .. وكانت هي مع اهلها في سياحة في سويسرا .. أصلها بنت ناس .. وتعرف بها كمال الطويل بطريقته الخاصة .. لكنها بقيت صديقتي انا في النهاية .. ولما وصلت لندن بعتلها جواب .. وجت وقابلتني ومن ساعتها وهي معايا .. ساعة العملية وبعد العملية ..

– حتخرج امتى ؟

– بعد ثلاثة ايام

– وبعدها ؟

– سوف ابقى في لندن مدة طويلة للاستجمام وفي نيتي القيام بجولة في اوروبا وربما أسافر الى أمريكا أيضا ..

– العمل ..

– ابدا .. للاستجمام برضه ..

– بتتسلى في ايه في المستشفى المقفلة دي ..

– اقرا .. او اسمع اسطوانات مطرب لبناني يسحرني صوته اسمه وديع الصافي .. زاجل يغني على الطريقة الجبلية ويتصرف في اللحن بطريقته الخاصة .. يجنن ..

– واية كمان ؟

– واسطواناتي لما يكون حد عندي عايز يسمعها

– فيه انجليز سمعوا الاسطوانات بتاعتك ؟

– كتير .. اولهم الدكتور « تنرر » جه مخصوص هو ومراته وأولاده علشان يزوروني ويسمعوا الاسطوانات وانا جايبهم مخصوص هدايا لاصدقائي هنا

– هل ستعود الى مصر للغناء والسهر والشقاء بنفس الطريقة التي كنت تعيش بها قبل حضورك ؟

– أنا تبت .. والدكتور تنرر أمرني أن أمر عليه في لندن كل ستة شهور للكشف .. وقد افهمني أن هذا الكشف عبارة عن استجمام بالأمر اكثر مما هو علاج للمعدة

وقطع الحديث دخول احدى الممرضات حاملة نبأ لعبد الحليم ان مصر على التليفون .. وجرى عبد الحليم لينزل الى الدور الاول حيث التليفون .. ان حجرته الصغيرة ليس بها الا سرير صغير وبجواره حوض أبيض ثم دولاب صغير .. وترابيزة صغيرة عليها فاز لورود والبيك أب .. ثم ستارة حمراء مقبضة .. أي انها تشبه حجرة من حجرات أى مستشفى من الدرجة الثالثة في مصر وهي واحدة من ثلاث حجرات خاصة في المستشفى الكبير اما الباقي فعبارة عن عنابر بأجنحة ..

وفجأة دخل عبد الحليم الحجرة يسب ويلعن في المستشفى والممرضات ..

– خير يا عبد الحليم .. ايه الزعل

– بنت الايه .. الممرضة .. انا باتكلم مع اهلي في مصر بصوت عالي علشان يطمنوا ان صحتي كويسة .. وعلشان عاملة السنترال طلبت مني اتكلم بصوت واطي علشان المرضى .. [illegible] .. رحت متنرفز ورميت السماعة قبل ما اخلص المكالمة

– طب واهلك ذنبهم ايه ..

– حاطلبهم تاني لكن بعد ما اشتكيها للدكتور

– انا [illegible] .. والتي كمان

– فكره .. انا حاعمل كده ..

وتركت عبد الحليم وقد بدأ [illegible] .. ولو .. ولو .. ولو ..

يا رب .. !

في نوحة صغيرة بالنادي المصري بلندن وضع اعلان بسيط يقول

« وصل الى لندن الاديبان صبحي الجيار وحسين القباني للعلاج .. لعل من يرغب في زيارتهما من الزملاء العرب ان يتجه الى مستشفى لندن كلينيك غرفة رقم ٥٢٧ ، ٥٢٩ »

كنت قد قرأت عنهما كثيرا في اكثر من صحيفة ومجلة .. وقرأت لهما كثيرا فيما كتباه من قصص أدبية أو مقالات .. ولكن شيئا واحدا لم اتصوره بعد كل ما قرأت .. الروح المعنوية العالية التي تمثلت بكل معانيها في هذين الشخصين واكثر من هذا الشعور بالصحبة التي بدا يحسه الواحد منهما تجاه الآخر .. فقد اصبح كل واحد منهما يحس انه [illegible] .. وانه لا يشعر به من نفس يكفي أن يعوض فيهما الزميل .. شعور اهل الاطباء في لندن والممرضات

يعيشان في حجرتين منفصلتين اولاهما رقم ٥٢٧ يدفع فيها خمسون جنيها كل اسبوع لان هناك حماما ملحقا بها ويقيم بها الاديب حسين القباني .. والثانية رقم ٥٢٩ بدون حمام يدفع فيها اربعون جنيها كل اسبوع .. ومع ان الحجرتين منفصلتان بممر طويل الا انه قلما تجد احدهما بعيدا عن الآخر .. فالقباني دائما على كرسيه المتحرك اما في طريقه الى حجرة الجيار لقضاء النهار او في طريقه الى حجرته لينام .. لان الجيار لا يغادر السرير ابدا

ذهبت لزيارتهما مع الدكتور عبد الحميد البطريق المستشار الثقافي في لندن والذي يحرص على زيارتهما كل صباح قبل أن يتجه الى مكتبه .. قابلت حسين القباني أولا قبل أن يبدأ رحلته الصباحية الى حجرة الجيار ..

كان وجهه بشوشا .. خيل لي انه لابد قد تلقى اخبارا سارة من طبيبه الذي كان يزوره في الصباح الباكر ..

سأله الدكتور البطريق

– خير يا استاذ قباني .. الدكتور قال لك ايه ؟

وبنفس اللهجة المرحة التي قابلنا بها ونفس الوجه البشوش اجاب في هدوء

– والله الدكتور قال لي ان حالتي مش متطورة يبقى فيها امل للتحسين [illegible]

– طيب كويس قوي

– ايه اللي كويس .. انا الحمد لله باعرف اكل بايدي واكتب واقرا [illegible] النعمة ايضا .. [illegible] عملية في أعصابي [illegible] ارجو ان يكون حظ زميلي الجيار احسن مني لانني على الاقل [illegible] من مكان لآخر .. اما هو ..

وتركت [illegible] فقد بدأت اشعر بالانقباض .. فالمريض في نظري يعيش دائما على خيط رفيع من الامل وان الصدمة تكون قاسية جدا لو قدر لهذا الخيط ان ينقطع .. وكان يزيدني انقباضا لهجته النظرية على استسلام عجيب للقدر .. وسألته

– بتكتب ايه دلوقت يا استاذ قباني ؟

– باشتغل مراسل لركن الأدب في الاخبار من لندن .. ابعث لهم من آن لآخر تحصيلات عما يصادفني من معارفات او قصص مسلية .. او اسئلة شيقة تدل على جهل الاجانب ببلدنا

وسألته مرة ثانية :

– كنت حتعمل ايه دلوقت ؟

– كنت حاروح اقعد مع الجيار

– اذن نروح كلنا سوا ..

وعلى سرير ابيض في وسط حجرة كبيرة كان يرقد الاديب صبحي الجيار .. لا يظهر منه تحت الملاءات البيضاء الا وجه كله جد .. وكله أمل ..

تكلم في كل شيء .. عن الطب .. وعن الجو .. وعن المرض وعن الامل وعن السعادة .. وعن المستقبل وعن الغد والرقص والموسيقى .. وعن المرأة .. وكان ضاحكا وحالما متفائلا .. ودائما واثق ومرح .. واكثر تفاؤلا بالمستقبل . تمنيت ان تكون معلوماتي في علم النفس أكثر مما هي عليه لعلني استطيع أن اصل الى أعماق نفسه والى حقيقة تفكيره لأعرف هل هذه السعادة حقيقية أم هو يحاول أن يظهر بها .. هل هذا معقول .. شاب في الثانية والثلاثين من عمره .. قضى نصف هذا العمر راقدا على فراشه لا يتحرك ابدا .. ومع ذلك يبدو بهذه الروح .. قال لي انه لم ييأس يوما طوال أيام مرضه .. كان يشعر دائما انه سيشفى وانه سيمشي كبقية الناس [illegible] .. ويشعر الآن ان أمله قد اوشك ان يتحقق ..

افهمه الدكتور البطريق عن صحيفة جاءت من القاهرة وفيها ريبورتاج مصور عنه وعن زميله يوم سفرهما الى لندن وفيها صور له ولاخيه وهما تبكيان .. وأغرق في الضحك وهو يعلق على الصور .. ده مش زى بعضه .. ده انا زي ما آكون في نعشي واخواتي بيشيعوا جنازتي .. ثم سرح قليلا وهو يقول بنفس اللهجة المرحة التي لم تفارقه لحظة : معلهش علشان يبقى فيه فرق كبير وانا راجع لهم ماشي على رجلي ..

سألته : الدكتور قال لك ايه ؟

– [illegible] الساعة دي بتاعه وبعدين ورينه الرسومات اللي أنا راسمها للعملية بتاعتي ..

– انت درست الطب

– لا .. لكن قريت زي اي دكتور كل الكتب اللي كتبت عن مرضي وخرجت منها بنظرية جديدة مبنية على أساس علمي سليم لعرضها على الدكتور الانجليزي .. شافها وقال مقدرش أقول لك ان فيها حاجة غلط أبدا .. فسيبها احنا ندرسها ونقول لك رأينا ..

– والعملية حتكون عبارة عن ايه ؟

– حتكون عبارة عن تركيب مفصل صناعي بدلا من المفصل الطبيعي المتعطل وبالمفصل الصناعي اقدر اتحرك واروح واجي ولو زي الاستاذ القباني ..

– يعني مجاوب لكلام مبلية ؟

– [illegible]

– حتقعد قد ايه في لندن تحت العلاج

– منظور سنة وشوية لان بين كل عملية والثانية حوالي شهرين

– حبيت يا استاذ صبحي قبل كده ..

– انا اقول لك ان جسمي بس هو متعطل .. لكن قلبي مش متعطل .. بحب وبشعر زي كل الناس

– مكتبتش قصة عن هذا الحب ؟

– عندي أحسن [illegible] صاحبتها فتكتشف

– كانت قصة تضحية ؟

– بالعكس كانت قصة جحود

– بتكتب ايه دلوقت ؟

– بارسم مش باكتب

– بترسم ايه ؟

– بارسم كرسي للجيار بتاع المستشفى أقدر اقعد عليه ولو نص ساعة في اليوم

ودخل في هذه اللحظة الطبيب المعالج بروفيسور كلارك .. واخذني الدكتور البطريق لكي يقول له ان النظرية التي وضعها الجيار لنفسه سليمة ويمكن تنفيذها [illegible] اخصائي انجليزي [illegible]

عبد الحليم .. وتحت سماعة البنج !

ايفون .. خرجت من المستشفى جري !

مجتمع آخر ساعة

ليالى دمشق ..

ايفون ماضى تهرب من المستشفى

وكان الامل فى تطبيقها على الجبار كبيرجدا وخرجت من حجرة الاديبين ونحن نقول من صميم قلوبنا : يا رب !

ايفون ماضى تهرب من المستشفى

فى نفس مستشفى سان جيمس ، الذى كان يرقد فيه عبد الحليم حافظ ، دخلت ايفون ماضى لاجراء عملية عاجلة فى الجيوب ، بعد أن قرر أشهر جراحى الانف فى لندن أن يخلعها حاجزا زائدا سببه لها التهابات فى الحنجرة ..

كانت ترقد فى حجرة مماثلة لحجرة عبد الحليم ، مع اختلاف بسيط .. هو أنها كانت تحمل رقم ٦ بدلا من ١٧ .

ذهبت لزيارتها فى اليوم السابق للعملية ، واتفقت معها على أن امر عليها فى مساء اليوم التالى ، بعد أن تنتهى من العملية وتفيق من البنج ، اذ شعرت أن أعصابى لم تعد تحتمل رؤية أى مخلوق تحت تأثير البنج ، بعد أن رأيت حالة عبد الحليم حافظ .. وفى اليوم التالى أردت أن اطمئن عليها بالتليفون قبل أن أذهب الى هناك ..

– مستشفى سان جيمس ..

– أيوه ..

– عاوز اطمئن على المريضة فى حجرة رقم ٦ من فضلك .. !

– المريضة خرجت من الصبح ..

– خرجت .. ! مش معقول .. ! ازاى .. ! عملت العملية والا لا .. ! اتخانقت مع حد .. ! ازعلت من حاجة !

– لا .. خرجت من غير عملية .. ما اعرفش ليه ..

واسرعت الى الدكتور عبد الحميد البطريق المستشار الثقافى فى لندن .. والوالد الحقيقى لكل عربى هناك ، لكى اخبره بما حدث ، ولكى يحاول أن يعرف أصل الحكاية ..

وفكر الدكتور البطريق فى أن يطلب الدكتور سويدان الذى كان يلازم عبد الحليم حافظ فى الايام الاولى للعملية ..

– شفتش ايفون ماضى يا دكتور سويدان ؟

– أيوه شفتها ، وانا اللى خليتها تمشى من غير ما تعمل العملية ..

– ليه يا دكتور ..

– لقيت الدكتور بتاعها مبالغ فى التشخيص ومش متأكد من نجاح العملية ..

وجاءت ايفون لكى تروى قصة هربها من المستشفى كاملة :

– جاءنى الدكتور سويدان مساء يوم العملية .. وشرحت له تشخيص الدكتور الانجليزى المعالج .. فافهمنى الدكتور سويدان أن هذا التشخيص غير صحيح لأن ما اشكو به هو نتيجة حساسية ، وليس نتيجة حاجز معوج .. وقالى انه سيحضر فى الصباح الباكر لكى يتفاهم مع الدكتور الذى سيجرى العملية ..

وفى الصباح ، وقبل وصول الدكتور سويدان ، جاءت الممرضة لكى تعدنى للعملية .. حاولت افهمها انى عدلت عن العملية ، ولكنها اصرت على القيام بواجبها ، وماهياش دعوة .. اعمل عملية ما اعملش .. أنا حرة ..

قالت الغلط .. خلعت ملابسى والبستنى ملابس العملية .. واعطتنى الحقنة المخدرة التى تسبق البنج .. وتركتنى اقاوم الغيبوبة التى شعرت بها ووصل الدكتور سويدان .. وبعده الدكتور الانجليزى وهو يستعد للعملية .. واختلى به الدكتور سويدان واقنعه بوجهة نظره .. والغريب انه اقتنع بها فى الحال .. مرة أخرى رأيتنى بدون ومن ارتدى ملابسى ، وآخذ طريقى الى خارج المستشفى ، وانا اكاد افقد وعيى من تأثير الحقنة المخدرة ..

فتحية بهيج

تثاءبت دمشق ليلة الاحد الماضى ثم استرخت على مقعد مريح وبدات تستسلم للاحلام الجميلة ، واذا بها تفتح عينيها فجأة .

فتحت عينيها على موسيقى مدهشة .

موسيقى راقصة انغامها تبعث السلوى والنسيان حملتها نسمات الليل من احد نوادى دمشق ، حيث امضت آخر ساعة سهرة الاسبوع تشهد مسابقة فى الرقص التنكرى .

وفى داخل النادى كانت المصابيح الكهربائية خافتة أوحى بها جو سوريا فى الربيع الذى يشبه قبلات الحسنة .

فاكسب ضوؤها النساء والفتيات فتنة وجمالا واغراء .

وحول حلبة الرقص كان الكل يضحك ويصخب ويعبث وقد تخفوا فى ملابسهم التنكرية .

وكنت تستطيع وانت جالس فى مكانك أن تشم رائحة السعادة تنبعث من هنا وهناك ، وكنت تستطيع أيضا أن تسمع الضحكات السعيدة الهانئة تنطلق بين حين وآخر .

فالموسيقى .

والشراب .

والحسناوات .

كلها ساعدت على نسيان الهموم ، والاغراق فى الضحك والصخب والعبث !

احد حكماء الصين !!

وكان الجمود يخيم على جو السهرة فى أول الليل ، ولم تلبث نغمات التانجو الحالمة أن جذبت الشبان والفتيات ، فازدحمت حلبة الرقص بالنساء والرجال .

سيدة ترتدى الساري الهندى ترقص مع احد نفره الهنود ، شيطان أسود صغير بقرنين يتمايل ومعه احدى الفتيات الصينيات على الانغام ، فارس اسبانى يحتضن الجيتار ويراقص فى نفس الوقت زميلة له تدق بالصاجات ، وآخر تخفى فى زى صينى ليبدو عليه سيماء الفلاسفة والحكمة ينحنى سبعين مرة قبل أن يحيط خصر فتاته بذراعه !

وسرعان ما تحول الجمود الى حركة ، والبرودة الى حرارة ، ودب التهجيج فى أرجاء المكان ، وتحول التانجو الى رومبا ثم الى سامبا ثم روك اند رول !

حلبات جديدة !!

ولم تتسع حلبة الرقص بعد ذلك للجماهير المجنونة ، فاتخذت ازواج الراقصين والراقصات يفسحون لانفسهم اماكن يرقصون فيها بين الموائد .

وظهر فى السهرة عدد كبير من الوجوه المعروفة ، فقد كان هناك يوسف شقرا وزوجته ، والعقيد عبد الحميد نجار ، ونورى الحكيم وزوجته وأكرم حجازى واسرته ، وجو ، ويحيى الارنؤوط ورأفت الفوتل وممدوح البغدادى وكمال القادم وزيد الحسامى وعبد المطلب الامين وايهاب العلي وغيرهم

ملكة جمال القطن اثناء السهرة مع احد التلاتة ..

أجمل سيدتين فى المجتمع تظهران فجأة بعد طول غياب

يوسف شقرا وعقيلته تابعا المسابقة حتى الدقيقة الاخيرة ..

الزوج الفائز !!

واعلن مذيع السهرة عن مسابقة الرقص التنكرى ترقص جميع من فى النادى باستثناء منتوريا وسيدة عجوز تدل اسنانها الذهبية والتجاعيد وجهها التى تشبه جبال الحبشة ، تدل على أنها عاصرت على الاقل كريستوف كولومبوس ، وراقصت جورج واشنطن وعاصرت ابراهام لنكلن ! ولعلها لهذا لم تر داعيا للنزول الى الحلبة أحد .

واخذ المشتركون فى المسابقة ينسحبون زوجا وراء زوج ، ولم يبق فى الحلبة سوى الكوبل رقم ٣ والكوبل رقم ١ والكوبل رقم ٧ وفى النهاية وقع اختيار لجنة التحكيم على الكوبل رقم ١ الكونتيس فوزية شكور وجورج عجمى .

حفن الدماء !!

واعقب هذا مسابقة فى رقصة المامبو وبدات الرقصة مسابقة ... كوبل تنكر فى زى اسبانى وكان الكوبل مكونا من سوزا فرعون وحسن جاجو .

وحدث على الاثر شقاق بين الجماهير وبين لجنة التحكيم ، والسبب هو ان لجنة التحكيم كانت قد قررت فوز الكوبل رقم ١٦ غير أن الجماهير صفرت لهذا القرار ، وأصرت على أن الفائزين الحقيقيين هما الكوبل رقم ٢٣

وكانت حيثيات الحكم الذى اصدرته لجنة التحكيم تقول ان خطوات الكوبل رقم ١٦ أحسن من خطوات الكوبل رقم ٢٣ بزمان ، وأنها كانت تتمشى مع الموسيقى بانسجام .

بينما رأت الجماهير أن رشاقة الكوبل رقم ٢٣ تؤهله لاختصاص الفوز بالجائزة الاولى عن جدارة !

وحقنا للدماء تقرر قسمة البلدى ، أى جعل الجائزة مناصفة بين الكوبل رقم ١٦ والكوبل رقم ٢٣ وكفى الله المؤمنين شر القتال !

رقصة من الشرق !!

وبدات الموسيقى تعزف الحان شرقية راقصة ، مثل آه يا زين العابدين وعزيزة وشيش كباب ، وامتلات حلبة الرقص من جديد بأكثر من عشرين سيدة أخذن يتقمصن الرقصة السورية بالسيخ فى هز الوسط !

وكان من بين هؤلاء العشرين ودبسه لجم والزهار عطار ولطيفة نجم وأخريات وفى النهاية تقرر اعطاء وديعة لحام جائزة الرقص الشرقى !

وبعد انتهاء مسابقات الرقص اليم مزاد امريكانى على بعض الهدايا ، ولكن الجماهير لم تقبل عليه فتحول الى مزاد علنى

وبيع فى المزاد العلنى ماكينة خياطة وآلة كاتبة وجهاز راديو باسعار يسيل لها لعاب تجار سوق الحميدية ..

ابو صباح مع بعض امراء الكويت وقد حفلت مائدتهم بالصحاف والاقداح !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع: مجتمع آخر ساعة

وبعد ذلك أعلنت لجنة التحكيم نتيجة مسابقة التنكر ففازت فصيحة العصابة بالجائزة الاولى وكانت متنكرة في زي ميمي وفازت هالة ميسداني بالجائزة الثانية لتنكرها في زي شيطان أسود ، وفاز حسن جانو بالجائزة الثالثة وقبل أن يصبح المؤذن حي على الصلاة كانت الجماهير قد عادت الى بيوتها .

سزا فرحات ، وحسن جانو فازا في السهرة بجائزتين .. جائزة التنكر وجائزة المامبو

والغرب عرض تلقته فتاة مصرية هذا الاسبوع هو العرض الذي تلقته أمال عبد المجيد المضيفة التي ترتدي الزي الفرعوني وهي تقدم القهوة لنزلاء فندق هيلتون .

فقد عرضت عليها شخصية أردنية تمضي بضعة أيام في القاهرة القيام بنفس عملها بمرتب قدره ٢٠٠ جنيه شهريا .

واعتذرت أمال عبد المجيد عن قبول هذا العرض ، ولما أصرت الشخصية الاردنية على معرفة الاسباب قالت المضيفة : ليس من المعقول أن أذهب الى الاردن لأعمل في خدمة حكامها الذين يتحالفون مع الانجليز والاستعمار ضد مصالح الوطن العربي .

نادية شكور وجورج عجمي فازا بالجائزة الاولى في رقصة التانجو

والعود أحمد !!

ومن بلاد العم سام عاد مصري معروف في نادي الجزيرة هو الدكتور مدحت الدش .

وقبل أن يغادر الدكتور أمريكا حضر حفلة في نادي برودواي بنيويورك اقامها له الدكتور عامر وابن حضرتها من بنات العم سام نجمة السينما سوزان هيوارد ، ومن المصريين المهندس محمد مختار .

وجدير بالذكر أن الدكتور مدحت الدش كان قد أمضى شهرا في أمريكا بدعوة من مديري احدى شركات الادوية للالمام بسير العمل هناك قبل تعيينه مديرا لفرع الشركة في القاهرة .

راى فى الحب !!

ومن ايطاليا عادت انيجرى ملكة الجمال السابقة وعارضة الازياء خائبة وقد نقص وزنها عشرة كيلو جرامات .

وقالت انيجري لمندوبتنا أن نقص وزنها لم يكن نتيجة لاسباب عاطفية لأن الحب في نظرها لا يحس .. بدليل أن حماة الفراشات تحب القلقاس وبعضه الفسولة وبعضها في حجم قطار السكة الحديد !

قصة خاتم !!

وذهبت تماضر صبري مع زوجها الى أوبرج الفيوم لحضور حفلة عقد قران ابن عمها .

وبعد انتهاء السهرة ، وبينما كانت تماضر صبري تتأهب لركوب السيارة الى جانب زوجها ، اكتشفت فقدان خاتمها السوليتر الذي يبلغ ثمنه ٣ آلاف جنيه خلاف السهر والخطر والنسيان طبعا .

ودقت تماضر صدرها وقالت : يا دهوتي السودة ، خاتمي السوليتر باباس .

وخرج زوجها من السيارة يفتش عن خاتمها السوليتر باباس ، ولكن الخاتم كان فص ملح وداب .

وعاد الزوجان الى القاهرة كاسفي البال ، عاقدين العزم على فتح المندل .

وفي المنزل بينما كان الزوج يخلع البنطلون سقط الخاتم من الثنية ، ولم يكد يبصر تماضر صبري يقع عليه حتى وقعت هي الاخرى مغشيا عليها من شدة الفرح !

زواج فى النيل !!

وفي الباخرة ارايا أقيمت حفلة زفاف روعي فيها النظام والدقة في تحديد عدد المدعوين لكيلا يحدث لارايا نفس المأساة التي حدثت للباخرة دندرة ..

العروس كانت سناء العسرق ملكة أناقة شاطيء ستانلي ، وهي بهذه المناسبة سباحة ماهرة فكرت في وقت من الاوقات في عبور المانش ولكنها أجلت ذلك الى الوقت المناسب !

وحدث حينما جلست العروس والعريس على الكوشة أن بدأ المصور في تصويرهما .

وقد استغرقت مهمته وقتا طويلا لاختلاف المدعوات فيما اذا كان واجبا على العريس أن يضحك أو لا يضحك ! وقد قررت الاغلبية أن الواجب على العريس أن يعد بوزه احتراما لما هو قادم عليه .

موجز الاخبار !!

ـ **سعاد** راشد وسمير رياض ظهرا بعد احتجابهما الطويل في الحفلة التي أقامها حلمي أبو العلا وزوجته .

ـ **ساتو** مستشار سفارة اليابان بدأ يوزع قبلات الوداع على زملائه رجال السلك السياسي بعد أن تقرر نقله الى بلاده .

ـ **حفلة** جمعية الاخلاص التي كان من المقرر اقامتها في الاوبرج تأجلت الى أجل غير مسمى والاسباب هو غياب عبد الحليم حافظ وصباح وسامية جمال .

ـ **الهلال** الاحمر والى متى سيظل في هذا الركود ، أين سيدات الهلال اللاتي يسرعن الظهور في الكوارث والحوادث والحرائق ، ولماذا لم تظهر واحدة منهن في حادث الباخرة دندرة ، ومن المسئول عن هربهن من القيام بالواجب ؟

ـ **وليم** دوس كان مع صديقيه الدكتورين سمير فايق وسامي فوزي في سهرة بالهرم في انتظار صديقهما الدكتور موريس علم ، وسرعان ما علموا أن سيارة صديقهم غرزت في الرمل فذهبوا لانقاذه فانغرزت سياراتهم !

ـ **سيدات** الاتحاد النسائي اجتمعن في نادي هدى شعراوي لتنظيم حفلة الاتحاد السنوية التي ستقام بنادي الصيد يوم ٢٢ الجاري ، والتي ستشترك فيها بعض سفارات الدول الاجنبية بتقديم أركان لبيع أطباقها المشهورة كما حدث في العام الماضي !

احمد ابو شقرة ملك الكباب وفي يمينه صديقاه الطيار سليمان العظم والمحامي السوري الكبير احمد سلطان

ملك الكباب فى الاقليمين

يزور القاهرة الآن عدد كبير من رجال الاعمال في الاقليم الشمالي ومن بين هؤلاء المواطنين عدد من شبان أسرة العظم منهم الطيار سليمان العظم والمحامي السابق هشام العظم والاشقاء الثلاثة يحيى العظم وزياد العظم وهيثم العظم ، ويصحبهم صديقهم احمد سلطان المحامي الدولي ...

ومنذ يومين تعشت شلة العظم وتناولوا طعام العشاء عند احمد ابو شقرة ملك الكباب .

وقبل انتهائهم من تناول الطعام كان الاتفاق والترحيب قد تم بين ملك الكباب طرف أول ، وشلة أفراد أسرة العظم طرف ثان على أن يغادر ملك الكباب القاهرة خلال أسبوع الى دمشق حيث يعقد مع يحيى وزياد العظم لتأسيس محل « أبو شقرة » في سوريا .

زفاف الاسبوع

تم زفاف الآنسة البزانت وليم كريمة الدكتور وليم خليل الى الدكتور رمسيس مرزي في حفل عائلي بهيج تبعتها سهرة ... فوتنا والعروسان يشكران جميع المهنئين بالحضور أو البرق أو باقات الزهور .

احتفل بعيد ميلاد خالد عبد الآخر في حفل عائلي بهيج .

امال كريمة الاستاذ زكريا الجابري بماموريه ماليه القاهرة احتفل بعيد ميلادها الثاني .

يسرية .. كريمة الاستاذ محمد والي مدير خزانة دار اخبار اليوم احتفل بعيد ميلادها الرابع .

في حفل عائلي بهيج تم قران الاستاذ خليل عليش بنقابة المحاسبين والمراجعين على الآنسة سامية كريمة المهندس ابراهيم حسن خطاب

افراح آل ايكونوماكيس

في حفل عائلي بهيج احتفل في كنيسة القديس كونستنتين والقديسة هيلانة بقران السيد جورج ايكونوماكيس بالبنك المصري لتوظيف الاموال على الآنسة اولجا ماستن من كارمل بكاليفورنيا وقد حضر عدد كبير من الاهل والاصدقاء حفل الزواج والاكليل الذي قام برئاسة السيد هيلا ريون رئيس اساقفة الكنيسة

عزة .. كريمة الاستاذ فتحي السوني احتفل بعيد ميلادها الاول

احتفل الاستاذ حسن شكري بشركة ابار الزيوت بعيد الميلاد الاول لكريمته « وفاء »

احتفل بعيد ميلاد انعام كريمة الاستاذ محمد مصطفى حسن القاضي بمحكمة طنطا .

محمد وسهير عبد الله احمد عبد الحميد محمد احتفل بعيد ميلادهما الثاني والرابع .

ناهد .. كريمة الاستاذ صابرشلبي درويش احتفل بعيد ميلادها الاول .

سيد عامر زكي احتفل بعيد ميلاده الرابع .

احتفل بعيد ميلاد ايمن نجل الاستاذ صلاح الدين أبو السعود في حفل عائلي بهيج .

احتفل الاستاذ محمود حجاب وحرمه بالعيد الاول لميلاد نجلهما « حسين »

دليل الأسرة

إفني

فرص مالية

لو كان الفقر رجلا لقتلته
اقتله بـ ٥٨ قرشا
بشراء سند بنك عقاري بالتقسيط
بربح ١٠٫٠٠٠ جنيه
السويفي ٥ ميدان التحرير
ت : ٢٥٠٦٠ بالاسكندرية

اراضي للبناء

بشارع زغلول وابو الهول
المتفرع من شارع الهرم
ارض زراعيه صالحة للبناء
في اجمل احياء الهرم

بها مياه ونور
ونحيطها المباني
من جميع الجهات
١٥٠٠ و ١٦٠٠ و ١٧٠٠
ثمن المتر . ادفع
الثلث مقدما والباقي
على ٣٦ شهرا .
التسجيل والتسليم
فورا .

الاستعلامات محطة مشعل
بشارع الهرم
ت ٨٩٤٣٥٩ المالك
احمد ابو طالب

نحو النور

لماذا ننصحك بشراء قطعة أرض من ؟

شركة الأهرام المتحدة للمباني - اسماك الطوب

عكاشة نقودي واخوبه

١٩ ميدان السيدة زينب
و ٣٧٢ شارع الاهرام
أمام الاوبرج
ت ٢٣٤١٤ ، ٨٩٦٠١٩
س.ت : ٩٨٤٤٦

١ ـ لان أراضيها تباع محددة وتسجل بالمتر وليس على الشيوع .
٢ ـ لانها الوحيدة التي تقع اراضيها على نفس شارع الهرم الرئيسي ملاصقة فعلا لمدينة التعاون
٣ ـ لانها تقوم برصف الشوارع وتوصيل المياه والنور والمجاري على نفقتها .
٤ ـ لان المساحة المباعة لك صافية ولا يدخل ضمنها الشوارع .
٥ ـ هي الشركة الوحيدة التي تمشي اراضيها وفقا لقوانين التقسيم لانها تقع داخل كردون القاهرة .

وقبل ان تتعامل
اسأل عن الآتي :
١ ـ كم عميلا يتعاملون معنا
٢ ـ كم عميلا تمت لهم •
عقود التمليك ؟
٣ ـ كم عميلا قاموا باستلام اراضيهم ؟

اذا تأكدت من كل ذلك
فبادر فورا بمعاينة الارض على الطبيعة من فرع الشركة
٣٧٣ شارع الاهرام
امام الاوبرج
بواسطة سيارات الشركة مجانا
والسعر يبدأ من ٤ جنيه مع التقسيط
مدير عام
عكاشة نقودي

الكتب الجديدة

اصول الطب الشرعي

وعلم السموم
استاذ الطب الشرعي بجامعة الازهرة احدث واوفى مرجع في الطب الشرعي باللغة العربية ولا غنى عنه لرجال القضاء والاطباء يوجد بجميع المكاتب

بمكتبة دار العروبة ٢٢ ش الجمهورية والبابلية
١ ـ الاسلام و نهضة الاندلس
العدد التاسعون سلسلة الثقافة الاسلامية
الاستاذ احمد مظهر العظمة
٢ ـ قضايا الفكر في الادب المعاصر
الاستاذ وديع فلسطين

لموظفي الحكومة والشركات والهيئات القضائية
القانون التأديبي في مصر
مع قانون مجلس الدولة الجديد واحكام المحاكم التأديبية تأليف صلاح الطوخي مكتبة وهبة ١٤ ش الجمهورية ٢٠ ق

وراء الستار

مسرحية ساخرة من ثلاثة فصول بقلم الكاتب الكبير الاستاذ يوسف السباعي مع الباعة والاكشاك الثمن ٢٠ قرشا

***

المذاهب الاجتماعية الحديثة
عناصرها السياسية والاقتصادية والدستورية بقلم الاستاذ محمد عبدالله عنان مع الباعة والاكشاك الثمن ٣٠ قرشا

لوازم كهربائية

مراوح سقف وتناجر لشحن البطاريات بمخزن نصار العادل
٩ شارع الكورنيش بجوار كوبانية المياه
بروض الفرج تليفون ٥٠٣٠٩

اطارات وبطاريات

محلات أديب

ارخص واحسن محلات القطر
المنضمة الى شركة كوداجا
شارع زكي (عمارة شل) ميدان توفيق
تليفون ٤٣١٢٠

تفصيل وأزياء

جاذبية

خياطة للسيدات
دبلوم فن التفصيل
١٢ شارع البيلاوي شقة ٢٠
امام عمر افندي

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات
الى جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة
مصر ـ سوريا

شركة حسين عبد الرحمن وولده
للاستعلام تليفون ٩٠٣٥ ـ ٧٥٢٣١

آلات موسيقيه

بيانوات المانى للبيع او للايجار
بمحلات الطون منسي ٤٤ ش شبرا
ت : ٥٢٥٥٠

بيانو مرزوق

ت ٥٠٩٤٤
بيع . تصليح . ايجار . ألمان
مستعملة . مجموعة فخمة من البيانوات الالمانية

عطارة

رمز الشباب والصحة

ريجيم مرية الوزن

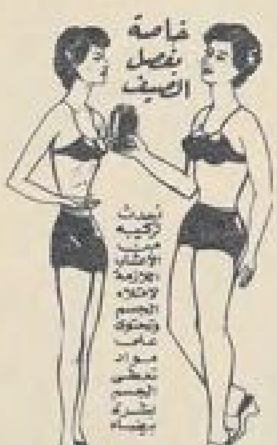

اطلبوها من محلات
محمد خضر العطار
شارع الغورية امام جامع الاشرف
جهة الصاغة

استشارات

كيف تعرف مستقبلك

الاستاذ العتابي الفلكي
يعرفكم بما يهمكم معرفته . مشاكل عائلية . مشروعات . امراض نفسية . زواج . تجارة . عيوب شخصية . بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

مستحضرات طبية

مجانا
مجانا
مجانا

طول شهر مايو الحالي فقط
لكل مشتر لعلبتين بودرة سويس
أنبوبة كريم بوردلان
لجمال وصحة الجلد

بودرة سويس

لحمو النيل والتهابات الجلد والعرق

مدارس ومعاهد

روبير يعلمك ٤ رقصات

١٠ ايام خصوصي او شهر بالمجموعات الرئيسي : ٨ ميدان سليمان باشا
ت ٥٦٣٠٤

معهد الزمالك (خصوصي)
٢٣ ش حسن صبري ت ٨٠٥٤١٥

معهد مصر الجديدة
٢٤ ش الاهرام امام بنك مصر ت ٨٦٧٩٧٨

معهد الراديو والتليفزيون

معهد واشراف الوزارتي التربية والمواصلات
مهما كان مستواك
ستجد المنهج المناسب
لدراستك الهندسية
للراديو والتليفزيون
واجهزة التسجيل
وصمامات الترانسستور
دراسة حضورية او
بالمراسلة بالبريد
لاي مكان بالشرق
اتصل بنا شخصيا

١٨٢ ناصية شارعي
التحرير ونوبار بباب اللوق بالقاهرة
والسكان خارج القاهرة اكتب الينا
ص.ب ٢٢٩٧ بالقاهرة تصلك البيانات

موبيليات ومفروشات

عبد العزيز رضا الفنان الاول

في فن
الستاير والانات
والتنجيد
والزخرفة
شهرة ودقة واتقان
عبد العزيز رضا وحسن عثمان
٩ شارع المهراني بجوار الاذاعة المصرية

الجمال والذوق السليم

في روعة المناظر
والتاليت والموبيليا
الفاخرة من ابتكار
وتصميم

موبيليات سعد
١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوي
ت ٤٦٠٢٧

سكك حديد مصر

السفر بنظام الادخار

تذكر سكك حديد مصر السادة المواطنين بنظام السفر بطريقة الادخار الذي ادخلته الهيئة تيسيرا لهم وليفيد منه المقيمون في المناطق البعيدة واصحاب العائلات ومحدودو الدخل . اذ يمكنهم هذا النظام من ادخار اجور السفر على اقساط زهيدة خلال ستة شهور بتخفيض ١٠٪ بموجب دفتر ثمنه ٢٠ مليما يلصق به طوابع بقيمة الاقساط بفئات ٥٠ و ١٠٠ و ٢٥٠ و ٥٠٠ مليم فضلا عن ان تذكرة العودة يسري مفعولها خلال ثلاثين يوما من تاريخ صرفها

ويمكن الحصول من المحطات على بيانات اوفى عن هذا النظام ومزاياه ..

تم عقد قران الاستاذ محمد الامين الحسيني المحامي على الآنسة امل السيد هلال ، مدير المناقصات بوزارة التربية

« محمد » نجل الاستاذ شعبان البتهاوي احتفل بعيد ميلاده هذا الاسبوع في حفل عائلي بهيج تهانينا له .

افتتحت صالة عرض موبيليات فهمي نصار بحضور جمع كبير من مجتمع الاسكندرية بشارع طوسون رقم ٢٠

تم عقد قران الآنسة سميحة كريمة الامرالاي احمد عزت ابو مصطفى على المهندس عبد المنعم اسماعيل فرحات

تم عقد قران المهندس وائل ابو الشبول على الآنسة زيزي كريمة المهندس محمد عبد البديع .

في حفل بهيج تم زفاف الاستاذ توفيق فؤاد الى الآنسة زيزة خليل فهنيئا للعروسين وتمنياتنا لهما بالسعادة والهناء

ابتسم من فضلك

دق يا مزيكه ..

عندنا في هذه الايام — نحن كاتب هذه السطور — حالة نكوص نفسي الى الوراء الزمني وذلك في شكل استمتاع مفاجىء باشياء لم نستمتع بها من ايام الصبا ، ونعني بها الاغاني العاطفية الحزينة التي قضينا اعوامنا الاخيرة نسمعها من بعيد بالمصادفة فلا تظفر منا باكثر من رفع حاجب الاستخفاف الايسر

نعم ، ان رجلا يصغر الحال يتهوس في الحمام (مع وهم عند اهل البيئة انه يصغر عبد الوهاب) — ورجلا من هذا النوع كان جديرا به الا ينفتح قلبه الموسيقى لاغاني المراهقين ، ولكن نعمل ايه في النكوص .. ؟

انا — مثلا — نستمع بشغف شديد الى اغنيتي عبد الحليم حافظ الاخيرتين وهما : « في يوم » و « حبك نار » .. شاعرين — ونحن نستمع الى الاولى — بغصة يكاد ترتفع الى حلقنا كاننا نحن الذين سوف نموت لا بطل الاغنية ، وشاعرين في الثانية بلسوعة النار في قلبنا الناقص .. الامر الذي يدفع بنا طبعا (اومال احنا صنعتنا ايه .. ؟) الى التعليق على هاتين الاغنيتين ، والامر الجميع ، بما فيهم نحن لله ..

اجراس

نبدأ ذلك التعليق باحضار كرسي نصعد عليه لنطبع قبلة على خد الطويل ، مؤكدين له ان طوله قد ازداد بهاتين الاغنيتين عدة سنتيمترات ، وان كنا نود ان نوجه اليه هذا السؤال بشأن اغنية في يوم :

● هل كان من اللازم ان يدخل الى الاغنية من طريق جبل الملحن الروسي « موسورجسكي » .. ؟ واذا كان قد وجد كل الطرق مسدودة الا هذا الطريق ، فهل كانت صعوبته الشديدة في ان يحذف صوت الاجراس .. ؟

انا نحب صوت الاجراس ونطرب له ولكن الا يرى الملحن معنا ان نقل مثل هذا الجو الغربي جدا ، يعتبر نوعا من المبالغة في امانة الاقتباس .. ؟

رقصة الموت

وفي ... وصف الاغنيه الاول — وهو ... — متفاجأ بعظمة من الموسيقى ... التي لاتلد تكون راقصة ، فتصيبنا الدهشة من هذه الروح العالية في رجل يغني اغنية موته ، ولكننا نرجع فنقول : اننا لم نحضر الفيلم ، ولم نعرف نوع المرض المصاب به منشد الاغنية ، فلعله — يا واد — كان مريضا برقصة سانت فيتوس .. !

وقد ذكرنا ذلك باغنية عبد الوهاب « ايها الراقدون تحت التراب » وكيف سعى المذكور الى حبيبته المتوفاة يقوده صوت قلبه على دقة الرومبا .. ؟

وبناء عليه نقول للطويل ، ولكافة الملحنين الجدد :

— اذا كان لابد ان تقلد عبد الوهاب في مشيته ، فهل يجب ان تتكعبل كلما تكعبل .. ؟

ولكن هذا لا ينفي اننا سوف نقبل الطويل على خده اذا صادفت ارقابتنا راجين ان يكون ذقنه محلوقا ..

جروح وشوق

واما مرسي جميل — مؤلف الاغنيتين — فهو الاخر يستحق قبلة مماثلة على ليل الفراق الذي يربض على البعد فارشا جناحه ، ولكن الا يرى معنا انه من الغريب — نوعا — ان يكون الانسان جريحا ومشتاقا في الوقت نفسه .. ؟

انا نعتقد ان الرجل من الممكن ان يشتاق وهو جريح ، اذا كان جرحه — مثلا — ناتجا من الحلاقة ..

ثم ايه الجروح دي كلها .. ؟ ازاي واحد بسبب حبيبة يشخشخ ... بالشكل « ... آه » بلا قافية ثان يتحب واحد ... .. ؟

حبك نار

وفي الاغنية التي تلقي لنا ضوءا على هذه النقطة ، نعني على شخصية ذلك العاشق الغريب ، وكيف انه مصاب بعقدة تعذيب النفس ، الى درجة شاذة فانه اذا كان عبد الوهاب لا يحب الورد الا من اجل اشواكه ، فان هذا العاشق لا يحب الحياة الا من اجل النار ، اذ كان نائما غافلا وانتبه فجأة على السنة النار وهي تسري في اطرافه ، وبدلا من ان يستدعي المطافي او يلف نفسه في لحاف قديم ، اخذ ينفخ فيها لكي يزيدها اشتعالا ، وبدأ لاول مرة يستمتع بالحياة .

ويمكنك ان تزداد فهما لهذا المعنى من قوله للحبيب « يامعذبني في احلى عذاب » اي ان العذاب عنده — وان كان كله حلو — هو في الحلاوة درجات ، بين عذاب سكر على الريحة ، واخر سكر زيادة ، وثالث ناصع الحلاوة ، وهو عذاب النار مقبال عندكم .. ! وفي هذه اللعبة الساخنة ، يرفع العاشق طربوشه المشتعل على الارض من شدة التلذذ وهو يصيح قائلا :

— آه .. آه .. آه .. !

فيرد الكورس عليه بقوله للحبيب :

— نار ياحبيبي نار ..

اي انه قد لاحظ هبوطا نسبيا في درجة حرارة الحريق وينبه الحبيب الى ... لهيبها ، كالرجل الذي يشرب ... ولا يغنا يصيح : ولعه .. ! ... نعم .. انهما اغنيتان جميلتان ...

سيمفونية

ولايفوتنا بالطبع ان نترك هذه الخواطر الموسيقية دون الاشارة الى نبأ قرأناه عن سيمفونية يقوم عبد الوهاب بتلحينها ردا على ابي بكر خيرت .. الذي قال عنه — عن عبد الوهاب — انه مالوش في السيمفونيات .. وقد سرنا هذا النبأ جدا ، لولا ادراكنا للوقت الطويل الذي سيمضي علينا قبل ان ينتهي عبد الوهاب من تلحين عمل صعب من هذا النوع ، ولذلك نسأله :

— على بال ماتلحنها هو على مهله .. موش ممكن يقول لي انزل اشتريها منين علشان اسمعها من دلوقت .. ؟

صاحبات الجلالة

هن ملكات الجمال الخمس اللاتي زرن القاهرة في الاسبوع الماضي ، ونحن لم نقابلهن طبعا (بدليل اننا ما زلنا نكتب هذه السطور) ولكننا كنا نتابع صورهن وتصريحاتهن المتوالية ، منتهزين اياها لنهديها تلك الالهام الذي خرجنا منه بالملاحظات التالية ..

الملكة الفرنسية

فاذا هي سمراء كانها شرقية ، لاندري .. حقا لقد سمعنا عن رحلة قام بها جدها لابيه الى اوروبا في اواخر القرن التاسع عشر ، ولكننا نستبعد ان يكون لذلك علاقة بالامر ، ... لم يصل الى فرنسا ..

وقد سئلت الملكة عن رأيها في الرجل العربي فقالت انه من الصعب عليها ... رأيها في هذا الشأن بعد اسبوع واحد ... الامر الذي يدلل على رجاحة عقلها ، اذ ان الفتاة العاقلة لايمكن ان تحكم على رجال اقليم كامل بعد سبعة ايام فقط ..

الملكة السويدية

مخطوبة كما قرأنا لرجل اسمه بيجورن مار مرود .. وقد دهشنا اول الامر كيف تقبل امرأة ما ، حتى لو لم تكن ملكة ولا سويدية ، ان تتزوج رجلا يحمل هذا الاسم ، ولم تزل دهشتنا الا بعد ان علمنا انه صحفي وخفيف الدم ..

وقد صرحت بانه دعاها للعشاء فقبلت على الفور ، وسمحت له — بعد اول عشوة — ان يقول لها احبك .. هل نسمع امرأة سليمة الذوق تقول انها جامدة ؟

الملكة النرويجية

اسمها سولفيج (احب الزبدة) دوكادوس ... وقد صرحت المحررة التي تنقل هذه المعلومات من بيورناجيب ان اكثر ما الزمها في الملكة هو ساقاها الجميلتان ، فنحمد الله على ان الصحيفة ارسلتها ولم ترسلنا نحن ، اذ حاشا كان يحدث لنا اذاه هاتين الساقين ونحن محرر لا محررة ؟

وقد سئلت صاحبة الجلالة عن رأيها في الحب فقالت انه لذيذ ، وانها احبت مرة واحدة ، اما الان فلم يعد لديها وقت للحب ..

... نعتقد ان الحب يضيع الوقت ... فلعلها تحكم بناء على دراستها للرجل الاوروبي ، مع انها لو قابلت رجلا مثلنا (مصري — ٢٧ سنة) لادركت انها تستطيع ان تحبنا مع الاقتصاد ... و ... عصر السرعة كما تعرف ..

الملكة البارسية

هي ملكة جمال باريس لا فرنسا ، اي انها ملكة من الدرجة الثانية ، الامر الذي يفسر لنا التعصب الذي تتمتع به ، والذي نستنتج منه انه بين هيئة المحكمين كان يوجد محكم انجليزي ..

ولكننا بالطبع لا يمكن ان نبت في الامر براي قاطع ونحن لم نر منها — في الصورة — سوى نصفها العلوي . ولعلنا اذا اقتربنا منها اقترابا يناسب درجة نظرنا (ستة على ٣٦) نستطيع ان نلمس فيها ما يبسينا شيئا .

الملكة الهولندية

وهي كما فهمنا ملكة جمال اوروبا كلها ، وسؤالها ان كانت مخطوبة قالت « لا .. طبعا » .. وكلمة « طبعا » تدل على رجاحة في عقلها الهولندي .

وقد قالت انها لن تتزوج الا اذا التقت بالرجل الذي يرغمها بشخصيته الجبارة على قبول فكرة الزواج ، الامر الذي نفهم منه لماذا ابتعدنا قدر الامكان طوال الاسبوع الماضي عن فندق سميراميس حيث تقيم الملكات ، فنحن لم نفكر حتى هذه اللحظة في الخلاف زوجتين .

(نرجو من كل من يعرفون ولم يبلغونا الا ينقلوه اليها) ..

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

هل زواج الحب شقاء ؟

● لاحظت ان معظم صديقاتي اللاتي تزوجن عن حب كانت حياتهن الزوجية سلسلة متصلة من شقاء . وانا اليوم اشعر بحب عنيف نحو شاب يبادلنى عاطفتى . ولكنى اخاف الافتراق بخطيبى عن الحب فيما بعد كصديقاتى . فلماذا يؤدى الحب فى الغالب الى الشقاء بعد الزواج . وهل من الافضل ان ينهض الزواج على المصلحة وحدها . انى حائرة ومترددة فارشدنى .

ت. ن. بالاسكندرية

الانسان عندما يحب لايتلهف فقط على حبه نفسه وحياته لمحبوبه بل يريد فى الوقت نفسه ان يجعل من محبوبه مخلوقا جديرا بهذه الهبة . لذلك يضفى عليه كل رائع من مولدات خياله . ويتصور الكمال المعنوى المطلق فى شخصه ، ويبدع منه مثلا خارقا اعلى . فاذا ما اقترن به ، ولمس فى حياته اليومية اى نقص ولو يسير ، اسرع وقارن بين الخيال العظيم والواقع الزرى . فتبددت احلامه واصيب بخيبة امل فاجعة . فالحب يحاسب محبوبه حسابا عسيرا ، لان المحب وهو يرى فى محبوبه مثلا اعلى يطلب منه الكثير فى حين ان الحياة لا يمكن ان تعطى الا القليل .. وهذا هو الخطر الذى يتهدد زواج الحب . فاذا شئت يا ابنتى ان تتزوجى عن حب وتسعدى فاياك ان تنسى عقلك . اياك ان تنسى قانون الحياة ، وتنشدى الكمال فى حبيبك عندما يصبح زوجك . افهمى ان الرجل والمرأة كلاهما مقيد بطبيعته البشرية الناقصة ، وانهما مهما تغاليا فى الحب فلا بد ان يصطدما بعد الزواج بما فيهما من عواقب النقص الفطرى . ولابد ان يعقد العزم على مكافحة هذا النقص بروح الصبر والثبات والاخلاص والتضحية لان هذا فى الواقع هو قانون الحياة الذى يمكن ان ينقذ الزواج ويحفظ البقية الغالية الثمينة من عاطفة الحب الاولى . ومع ذلك فليس كل من يتزوج عن حب يشقى . وانا ، برغم مايحدثه زواج الحب عند البعض من خيبة امل ، اوثر زواج الحب على زواج المصلحة المجردة . ذلك لان زواج الحب ينهض على الحرية اى على المسئولية الشخصية . فيعلم الزوجين الاعتماد على النفس ، والثبات فى وجه الكوارث ، ورياضة الخلق على الصفح والمسايرة والتجاوز وتحمل مختلف تقلبات الحياة . ولكن هذا كله لن يتم الا اذا احتفظ المحب بعقله ، ولم يطلب المطلق فى شخص محبوبه .

واعتقد اعتقادا راسخا ان الحب فى ظل الزواج ليس الانانية ، وان دليله البالغ هو الكفاح لمعالجة النقص ، والتاهب الدائم لانكار الذات والتضحية

اجابات سريعة

● الى ى. ا. ر. بالقاهرة

ان خير حل هو الذى اقترحه والدك

● الى ش. ل. بالقاهرة

الاكر تضحياتها ولا تغدر بها ولا استهدفت لنقمة شقيقها الذى هو ايضا صاحب فضل كبير عليك

● الى و. و. ل. باسيوط

هذا الاتجاه يتفق ومؤهلاتك فلاتتحول عنه

● الى ى. ن. الحائر بالقاهرة

انها تدعوك لتلهب عاطفة الغيرة فى صدر غريمك الذى تؤثره عليك . فلا تنخدع بها والا فقدت كرامتك

● الى ك. ا. بالمنصورة

كل شبهما ورد اليها خطاباتها مادمت قد عدلت عن التزوج بها

● الى س. ا. م. بالقاهرة

اتصل بها وقع زوجها الاول وانصرف عنها والا كنت انت فريستها الثانية

● الى ك. ك. ى. بالمنيا

ان ابنك الاكبر اعقل منك . فاعمل بنصيحته ولا تتردد

● الى ا. م. ا. بالقاهرة

عد الى فتاتك الاولى فانت نفسك قد لمست الفارق العظيم بينها وبين الثانية

كوبون مسابقة ثوب الزفاف

● اسم العروس : .. ..
● العنوان : .. ..
● الطول : .. ..
● محيط الصدر : .. ..
● محيط الخصر : .. ..
● تاريخ الزفاف : .. ..

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير ..

لاتتحدث اكثر من اللازم .. اجعل من نفسك ضابطا على لسانك .. طريقك فيه بعض الالتواء .. السعداء هم مواليد ١٨ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس ..

حياتك تتفتح فيها افاق جديدة .. تمشى فى دروب لم تكن تعهدها من قبل .. سعادة فى النهاية .. السعداء هم مواليد ٢٦ فبراير ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل ..

عليك ان تمشى مسافة طويلة قبل الوصول الى الهدف .. لكنه يلوح فى الافق البعيد .. السعداء هم مواليد ٢ ابريل..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو ..

الناس كثيرون يتحدثون عنك .. الكلام يدور حول اشياء فعلت انت بها .. لاتنتبه فلن يضيرك شيء .. السعداء هم مواليد ٥ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية ..

سعادة عائلية .. يسود الجو العائلى نوع من الاستقرار والارتباط والطمأنينة .. السعداء هم مواليد ١٧ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية ..

جو مؤثر بعض الشيء .. حاول ان تبتعد عن كل المضايقات التى يمكن ان تعترض طريقك .. السعادة فى جانبك اذا اسرعت .. السعداء هم مواليد ٧ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس ..

لا تعلق امالك بهدف كاذب .. حاول ان تتبين الحقائق اولا .. ثم ابحث بعد ذلك عما تريده انت فعلا .. السعداء هم مواليد ٢٥ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر ..

هدف يتحقق خلال هذا الاسبوع .. فرحة .. سعادة .. فى لقاء .. السعداء هم مواليد ١٨ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر ..

انت فى حاجة الى تركيز تفكيرك فى التى التى عليك ان تواجهه .. نجاحك يمشى فى خط مستقيم .. اذا لم يتشتت بالك .. السعداء هم مواليد ١٩ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر ..

علاقات عاطفية طيبة .. امل يتحقق .. وفكرة جديدة تطرق بابك .. السعداء هم مواليد ١٠ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر ..

لاتحاول ان تستثير شكوك الناس .. قد يتعبك هذا فى المستقبل .. حافظ على مستوى العلاقات التى تسير عليها .. السعداء هم مواليد ٨ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير ..

ازمة طارئة .. تزول سريعا .. ويحل محلها اتصال جديد تتبعه مفاجاة سعيدة .. السعداء هم مواليد ١٦ يناير .

جنيه لك كل اسبوع

التقطت هذه الصورة فى احدى حدائق القاهرة يوم شم النسيم .. وقد اختارت عدسة اخبار ساعة هذا الطفل ليكسب جنيها وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « اخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن اخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح الا يحدث كثيرا ان يرد الشيك بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

يا الهى ..

دعت احدى العائلات الامريكية اصدقاءها لتناول العشاء فى الصيف .. وقبيل العشاء طلبت الام من طفلتها ان ترتل بعض التراتيل .. فقالت الطفلة : ماذا اقول يا اماه ؟ .. فقالت لها : كما تعودت ان ان افعل كل مرة تماما .. وهنا رفعت الطفلة يديها الى السماء وهى تقول :

— يا الهى من الذى ارسل الينا هؤلاء السخفاء فى هذا اليوم الحر ! ! .

عاطف عثمان
حدائق القبة

طريقة بارعة

يرشدوا بطريقة بارعة لمعاقبة سائقى السيارات الذين لايراعون قواعد المرور .. فيأمرونهم بأن يقفوا بسياراتهم على جانب الطريق وان يفرغوا عجلاتها .. وقد ادت هذه الفكرة الى نقص كبير فى حوادث المرور ..

محمد جلال
حقوق القاهرة

سر المجاعة

● من المعروف ان تشرشل بدين وبرناردشو نحيف .. وقد تصادف ان التقى تشرشل ببرناردشو فى حفلة واراد تشرشل ان يداعبه فقال له :

— من يراك يظن ان بلادك تجتاحها مجاعة فظيعة .

— ومن يراك يعرف سر هذه المجاعة !

احمد نسيب — لبنان

على ورقة بردى !

● جاء فى ورقة من اوراق البردى المحفوظة من الحاكم « امينى » احد حكام فرعون مصر تقريرا رفعه الى مليكه جاء فيه :

« انتى احمى الشعب .. فلم اسىء الى ابنة اى رجل ، ولم اظلم اية ارملة ولم احتقر فلاحا . ولا راعيا الصيته » الا تروننى ان قدماءالمصريين يستحقون قبلة ، وان هذا الحاكم يستحق الف قبلة على هذه الكلمات المدهشة !

احمد حمدى

ابتسم مع القراء ..

طبيب بارع !

سأل الطبيب الحانوتى قائلا :

— هيه .. ازاى حالك اليومين دول ؟

وقال الحانوتى :

— زى الزفت ! .. انت فى اجازه اليومين دول والا ايه ؟

ابتسام محمود
الجيزة

منتهى الذكاء !

قال الطبيب لزوجة المريض :

— ادى له ست ملاعق من الدوا ده !

وقالت الزوجة :

— والنبى يادكتور ماعندنا غير ملعقتين بس !

الاسكندرية

- شم النسيم كان يوم الاثنين !!
- الاثنين بس ..؟! الاثنين .. والثلاث
والأربع .. والخميس .. وكل يوم احد
حمام بصابون شم النسيم !!
شم النسيم
صابون شم النسيم للتواليت بأحجامه وألوانه وعطوره الممتازة المختلفة

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٨٢ - ٢٠ مايو ١٩٥٩

AKHER SAA - 1282 - 20 MAY 1959

كلام الناس..

تصوير: رشاد القوصي

انظر صفحة ٣٠

محطات للإنذار بالغارات الذرية !

آخر لحظة

٢٠ مايو ١٩٥٩

علمت « آخر لحظة » ان دراسات على جانب كبير من الاهمية تدور فى الوقت الحاضر لانشاء عدة محطات اليكترونية للتنبيه بطريقة آلية عن الاخطار الذرية فى حالة وقوع البلاد تحت خطر هجوم ذرى مباشر او غير مباشر ..

وعلمت « آخر لحظة » .. ان هـــذه المحطات للاخطار بالغارات الذرية ستعمل فى نفس الوقت على رصد مدى التلوث الجوى بالاشعاع الذرى .

٥٠٪ زيادة فى إيرادات القنال بعد تنفيذ مشروع ناصر

يقدر الخبراء زيادة ايرادات قناة السويس بنحو ٥٠ فى المائة بعد تنفيذ مشروع ناصر لانشاء القناة الجديدة وتوسيع القناة الحالية وتعميقها على اساس ان عدد البواخر المارة بالقناة سيزداد بعد ان تصبح القناة ذات طريقين احدهما للذهاب والآخر للإياب ، والسماح للبواخر وناقلات البترول ذات الغاطس الكبير بالمرور فى القناة .

والمعروف ان ايرادات قناة السويس فى الوقت الحاضر تقدر بنحو ٤٥ مليون جنيه سنويا ! ..

انذار الى الانجليز

لتمنعهم من السفر الى باريس جريدة انجليزية تتوقع ثورة فى فرنسا

لندن من مراسل آخر لحظة :

نصحت جريدة الديلى اكسبريس الانجليزية سكان لندن بعدم الذهاب الى فرنسا لقضاء اجازاتهم ..

وقالت انها تتوقع ان يقوم العمال بثورة خطيرة فى فرنسا ضد ديجول بسبب رفضه تنفيذ قوانين زيادة الاجور ! .

دافيد بن جوريون يعتزل السياسة !

تقول بعض التقارير الواردة من اسرائيل ان دافيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل قد اخذ يتهيأ لاعتزال حياته السياسية ..

ويرشح دافيد بن جوريون موشى دايان .. الذى احيل على التقاعد من منصبه كرئيس هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلى ليكون خليفته فى منصب رئيس الوزارة .. ورئيس الحزب ! .

عدم انارة الشوارع قبل غروب الشمس

صدرت التعليمات الى عمال الانارة فى ادارة الكهرباء والغاز بعدم اضاءة الشوارع فى القاهرة قبل غروب الشمس .. كما تقرر عدم اضاءة شوارع منطقة المساكن الشعبية فى حلمية الزيتون وحلوان نهائيا .. توفيرا للاضاءة !

راديو واحد لكل ١٥ مواطنا ..

تقول احصائية طريفة اعدتها الاذاعة اللاسلكية ان كل ١٥ مواطنا فى الاقليم الجنوبى يمتلكون جهازا واحدا للراديو بالرغم من ان نسبة الاستماع الى الاذاعة لا تتجاوز ١٨ ٪ فقط .

مجلة دولية تطبع بالعربية فى القاهرة

حصل محمد فتحى مدير العلاقات العامة بوزارة التربية على حق طبع نسخة باللغة العربية من مجلة « الكوريير » التى تصدرها منظمة اليونسكو

وينتظر ان تتولى وزارة التربية الاشراف على ترجمة .. وطبع المجلة الدولية فى القاهرة .

٤٠٠٠ مهندس للاقليم الشمالى فى ١٠ سنوات

اعدت كلية الهندسة فى دمشق تقريرا تقول فيه ان الاقليم الشمالى يحتاج الى اربعة آلاف مهندس على ان يعمل منهم ٢٠٠٠ مهندس فى وزارة التخطيط ومجلس الاتحاد الاقتصادى لتنفيذ مشروعات الخمس سنوات للتصنيع ..

واقترحت الكلية زيادة عدد طلبتها الى الفى طالب فى خلال السنوات العشر القادمة بحيث يصبح بين كل مليون مواطن ١٠٠ مهندس ..

اتصالات لتسوية مشكلة مياه النيل بين القاهرة .. والخرطوم

علمت آخر لحظة ان اتصالات تجرى فى الوقت الحاضر لتسوية المسائل المعلقة بين القاهرة والخرطوم ..

واهم هذه المسائل تسوية مشكلة توزيع مياه النيل بين الاقليم الجنوبى .. والسودان

تقرير من سلاح المهندسين عن كارثة الباخرة دندرة

اعد سلاح المهندسين تقريرا عن حادث الباخرة « دندرة »

ويقترح سلاح المهندسين فى هذا التقرير تعديل قانون « اللائحة النهرية » بزيادة الرقابة على البواخر النيلية ..

٣ برامج جديدة فى الاذاعة ! ..

اعدت الاذاعة ثلاثة برامج جديدة سيبدأ فى اذاعتها مساء اليوم .. وواحد من هذه البرامج اسمه (احسن الافكار) ويتضمن الاقوال الساخرة لاشهر الكتاب العالميين ..

والبرنامج الثانى اسمه البرنامج الضاحك .. وهو يعالج بطريقة مبسطة بعض المشاكل الاجتماعية

ثالث البرامج سيطلق عليه اسم (الموال السياسى) .. وسيذاع مرة فى الاسبوع !

خناقة بين والد ثريا وامها فى التليفون !

روما — من مراسل آخر لحظة :

اتصل خليل اسفنديارى سفير ايران فى المانيا الغربية بزوجته والدة الاميرة ثريا لتمنع زواجها من الامير رايموندو اورسينى بأى ثمن ..

وطلب اليها ان تعود ثريا مع ابنتها الى بون ..

واجابته زوجته فى التليفون بحزم فى اربع كلمات :

ـ لا .. لن تعود الآن ..

ثم وضعت سماعة التليفون فى مكانها .. وعرف ان السفير يخشى ان يؤثر زواج ثريا على منصبه !

بسرعة ..

● الاديب صبحى الجيار .. ارسلتاليه والفته طردا من اللوخية والباقية الناشفة .

ودخلت اللوخية والباقية الى مستشفى لتفن كلبتيك لاول مرة فى تاريخها .

● قالت جريدة الديلى اكسبريس الانجليزية .. ان تقارير المخابرات تؤكد ان خروشوف مصاب بارتفاع فى ضغط الدم ..

● تقرر ان تمتد احتفالات العيد السابع للثورة الى شهر اغسطس القادم لتشمل كل مشروعات الوزارات والمصالح المختلفة ..

● المهندس حليم الرشيد المدير السابق للسكك الحديدية .. عين رئيسا لمجلس ادارة شركة « سيماف » لانتاج عربات السكك الحديدية .

● مصلحة الضرائب .. طلبت من شركة مترو مصر الجديدة ٨٠ الف جنيه قيمة ضريبة الدمغة فى عملية استغلالها للكهرباء عن سنة واحدة !

● الحكومة السعودية .. قررت ان تدفع حصتها فى ميزانية الجامعة العربية بالدولارات .. !

● ادارة فندق هيلتون .. قررت تخصيص سيارات خاصة لتوصيل جميع الموظفات الى بيوتهن .. ولكن بعد الساعة ١١ مساء .. وجميع هذه السيارات من موديل ١٩٥٩ .

● عثر احد كبار رجال وزارة الشئون البلدية والقروية على مخطوطة نادرة بخط ابى نواس الشاعر العباسى الماجن وتألفت لجنة لدراسة هذه المخطوطة بعد ان اودعت دار الكتب ..

● فائق السمرائى .. سفير العراق السابق فى القاهرة .. كتب رسالة الى نقابة السينمائيين .. يسأل .. لماذا لا تخرج السينما العربية افلاما عن القومية العربية ! ..

● كمال الدين حسين .. كلف المثال احمد عثمان بعمل تمثال كامل للشاعر احمد شوقى .. سيوضع التمثال فى مدخل حديقة الاندلس

● ١٢ الف شاب .. من انحاء العالم .. سيجتمعون فى اغسطس القادم بمؤتمر الشباب العالمى بفيينا .. منهم ٦٠٠ من شباب الجمهورية العربية المتحدة .

● وزارة الاوقاف .. كلفت تفاتيشها الزراعية ببيع لحم خروف العيد .. باسعار زهيدة !.

● سمية .. اكبر بنات المثل الفكاهى عبد المنعم ابراهيم .. اجريت لها عملية الزائدة الدودية .. بعد ان لعبت الهولاهوب ٣ ساعات !

● سينما اسيوط .. تنفرد بنظام مثير فى عرض افلامها .. اربعة ايام فى كل اسبوع للافلام العربية .. وثلاثة ايام للافلام الاجنبية

● حمادة الطرابلسى .. علق فى سلسلة مفاتيحه كرة صغيرة من الذهب تعبيرا لاعجابه بلاعبى كرة القدم فى النادى الاهلى ..

● عبد الخالق حسونة .. الامين العام للجامعة العربية .. اعتذر عن عدم السفر الى طرابلس للاشتراك فى مؤتمر الجيش العربى .. يعقد المؤتمر هذا الاسبوع فى طرابلس

● نقابة المهندسين فى لبنان .. نصحت الحكومة اللبنانية بعدم بناء مبان مجمعة تفاديا لاضرار الحرب الثالثة .. تدرس نقابة المهندسين فى القاهرة قرار زميلتها النقابة اللبنانية ..

● ٥٠٠ جنيه .. رصدت بصفة مبدئية فى ميزانية الجمعية الجغرافية لدراسة ظروف الحياة التى ستندثر تحت مياه خزان السد العالى فى بلاد النوبة .

أسرار الأخبار

أول مصنع عربي للسيارات الصغيرة

لبنان ينافس مونت كارلو فى القمار !

● تلقى الاستاذ احمد فؤاد عضو مجلس الادارة المنتدب لبنك مصر برقية من شركة فيات الايطالية بأن مشروع اقامة مصنع لانتاج السيارات الصغيرة من طراز فيات فى الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة قد اقرته السلطات الايطالية من حيث المبدأ ، وقد تم الاتفاق مع الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة على ان يطير الاستاذ احمد فؤاد ومعه فريق من المهندسين الاخصائيين فى صناعة السيارات للاتصال بالاخصائيين فى شركة فيات لاعداد المشروع فى وضعه النهائى .

ولم تتحدد بعد تكاليف اقامة هذا المصنع فى القاهرة وان كان قد ظهر ان شركة فيات الايطالية قد اعتادت ان تساهم فى رأس مال مثل هذا المصنع الذى يقام خارج ايطاليا بنسبة تتراوح بين ٥ و ٢٠ فى المائة من رأس المال المدفوع .

وليس العرض المتقدم من شركة فيات هو العرض الوحيد لاقامة مصنع لانتاج السيارات الصغيرة بل هناك عرض آخر تقدمت به الشركة التى تنتج سيارات « الاوبل » فى المانيا لانشاء مصنع لانتاج هذه السيارات فى القاهرة .

البنك الدولى مستعد

● لمض مستر يوجين بلاك مدير البنك الدولى ساعة كاملة مع عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية ، ان حديثهما عن مساهمة البنك فى مشروعات المؤسسة المالية العربية لم يأخذ سوى بضع دقائق فقد كان مستر بلاك قد تلقى تقريرا من مساعده مستر روشسكى عن الاسئلة التى وجهوا لامين الجامعة والردود التى تلقاها منه ، اما الحديث الهام الذى اخذ وقت مدير البنك وامين الجامعة فقد دار حول استعداد البنك لمعاونة الدول العربية المساهمة فى اية مشروعات تعود على هذه البلاد بالخيرات .

لبنان تنافس مونت كارلو

● ستنافس لبنان مونت كارلو منافسة شديدة .. !!

لقد اقامت فى بلدة جونيه المجاورة لبيروت اكبر كازينو عالمى للقمار يمتاز عن كازينو مونت كارلو بانه اقيم على النظم الحديثة وجهز باجهزة تكييف الهواء والحقت به الفنادق وخصصت اليه الطرق الواسعة ووفرت لرواده جميع وسائل الراحة والتسلية .

وقد افتتحت جميع بنوك العالم ومن بينها بنك مصر فروعا لها فى بلدة جونيه .

ومن المنتظر ان يفتتح هذا الكازينو فى موسم الصيف الحالى .

اول سيدة

● رشحت بلجيكا السيدة جورجيت سيريليه لرئاسة اللجنة الثالثة من لجان الامم الامم المتحدة فى الانتخابات التى ستجرى فى دورة الامم المتحدة فى شهر سبتمبر المقبل .

وقد طلبت بلجيكا الى الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من دول الجامعة العربية تأييد مرشحتها لهذا المنصب .

وهذه اول مرة ترشح فيها سيدة لرئاسة احدى اللجان الرئيسية للامم المتحدة وان كانت السيدة فيجايا لكشمى بانديت قد رأست احدى دورات الامم المتحدة .

ويعتبر الترشيح للجان الرئيسية للامم المتحدة كالترشيح لرئاسة الامم المتحدة نفسها اذ ان هذه اللجان هى صاحبة الحق فى عرض او عدم عرض اية مسألة على الامم المتحدة وتقوم المنافسة عادة بين دول الغرب ودول الشرق حول الترشيح لرئاسة هذه اللجان ، والكتلة الافريقية الاسيوية التى تدخل فيها الدول العربية هى التى ترجح احدى الكتلتين المتنافستين .

من حقه ان يشكو

● من حق جورج بيكو المدير العام لشركة قناة السويس المنحلة ان يثور فى كل مناسبة على الجمهورية العربية المتحدة وان يختلق عليها الاكاذيب فقد فقد جورج بيكو فى تأميم قناة السويس مرتبا قدره ٦٠ الف جنيه فى السنة بالعملة الصعبة وقصرا فى القاهرة وآخر فى الاسماعيلية وثالثا فى باريس والانتقال بالطائرات والسكك الحديدية والسيارات الفخمة فى كل بلد فيها والنزول فى اكبر الفنادق كل ذلك على حساب ابناء الاقليم الجنوبى من اموالهم التى كان جورج بيكو يعتبرها ملكا له ولبلده

وائل عبد الملك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم — رئيس التحرير محمد حسنين هيكل — صاحباها : مصطفى امين وعلى امين —
اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش — الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

رسالة خاصة
من العاصمة
التي يرقبها العالم

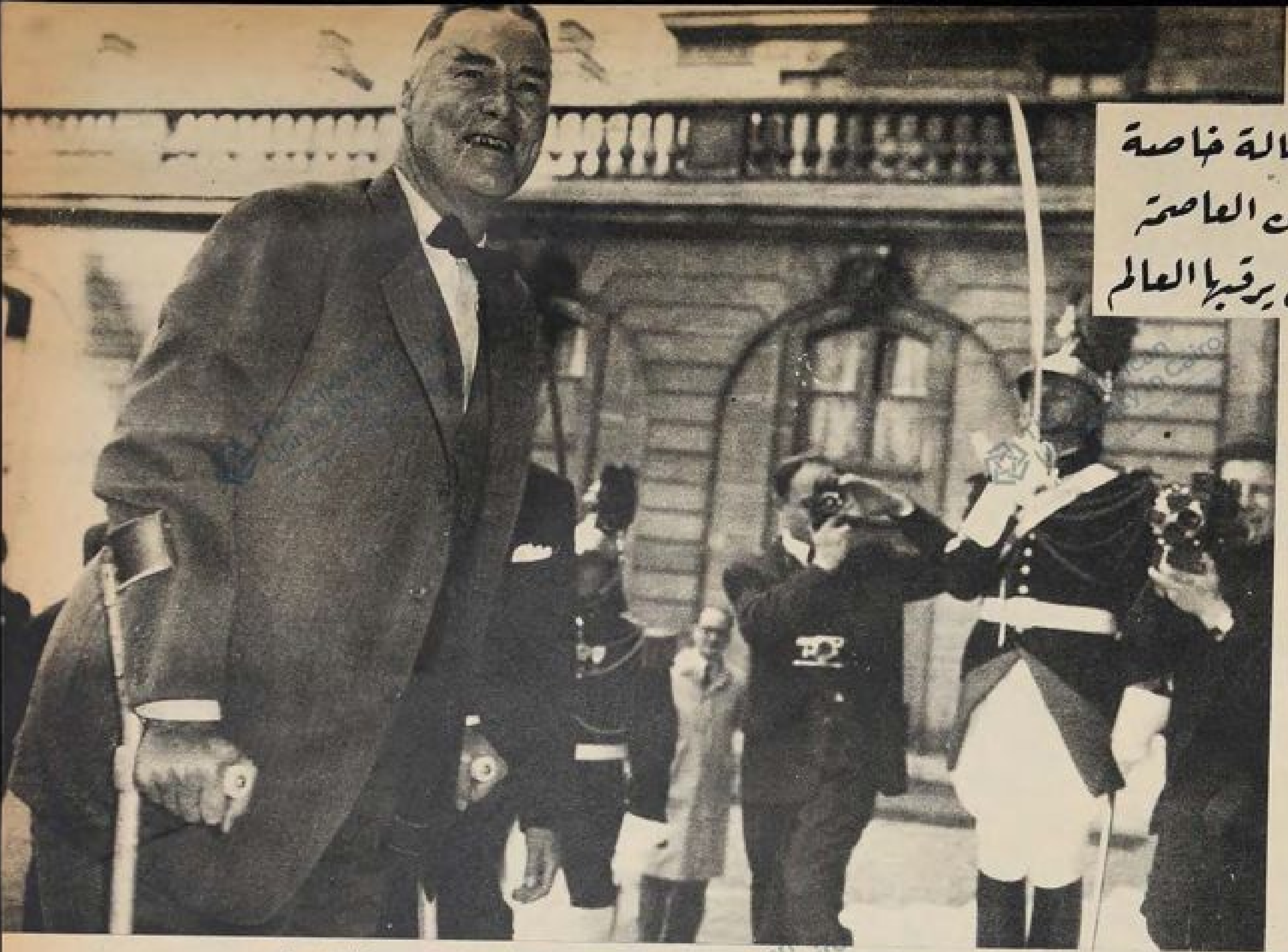

كريستيان هيرتر وزير خارجية امريكا . كان اشتراكه في مؤتمر جنيف اول عمل هام يقوم به بعد توليه منصبه الجديد .

الدنيا تنتظر معجزة في جنيف ..

■ ذهب سلوين لويد يصفي المشاكل مع جروميكو .. فتبادل الإثنان أعنف الألفاظ ..!

همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة مع مساعده رالف بانش . لقد قابل همرشولد الدكتور فوزي لما حضر الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء خارجية الغرب وروسيا .

جنيف - رسالة خاصة لآخر ساعة :

المطلوب الآن معجزة لانقاذ مؤتمر وزراء الخارجية من الفشل. المراقبون السياسيون في جنيف يؤكدون أن المؤتمر سوف ينتهي كما بدا تماما. ان موقف جروميكو وزير خارجية روسيا في المؤتمر لا يبشر بخير . انه يثير كل يوم ازمة جديدة . انه يتقدم في كل اجتماع باقتراح جديد يعلم تماما ان الغرب لن يقبله !

قال لي دبلوماسي كبير في جنيف : « قلها على لساني .. ان جروميكو جاء بتعليمات من موسكو تهدف الى خلق أزمة خطيرة . ان الهدف من اثارة الازمات هو ارغام رؤساء دول الغرب على الاجتماع بخروشوف ، وعقد مؤتمر الاقطاب في اقرب وقت ممكن »

ان الروس لا يؤمنون بضرورة احراز اي تقدم في مؤتمر وزراء الخارجية يكون اجتماع الاقطاب ثمرا .. همهم هو ان يجمعوا ايزنهاور وخروشوف على مائدة واحدة . انهم يؤمنون انه كلما كبرت الازمة ازدادت رغبة رؤساء الحكومات في الاجتماع . ولكن دوائر الغرب تخشى الا تتحقق امنية الروس ابدا . ان ايزنهاور يصر على ضرورة تحقيق نوع من التقدم في مؤتمر وزراء الخارجية قبل الاتفاق على اجتماع الاقطاب !

وهذه هي قصة الازمات التي اثارتها روسيا في المؤتمر قبل انعقاده وبعد افتتاحه في القاعة الضخمة بالقصر السابق لعصبة الامم في جنيف .

يوم الاحد ١٠ مايو :

بوادر الازمة الاولى تظهر في الافق . روسيا تثير مشكلة خطيرة قبل بدء المؤتمر بأربع وعشرين ساعة . جروميكو يطالب باشتراك المانيا الشرقية اشتراكا كاملا في المؤتمر . وزير خارجية روسيا يصر على جلوس وزير خارجية المانيا الشرقية بجانبه على مائدة المؤتمر مع بقية الوزراء الكبار !

الغرب يرفض الاقتراح بشدة ، ان معنى ذلك ان الدول الغربية ستعترف بالمانيا الشرقية اذا سمحت بجلوس ممثلها على مائدة المؤتمر . الجو يتكهرب فجأة ! المراقبون السياسيون يقولون ان المؤتمر قد لا يبدأ على الاطلاق ، اذا اصرت روسيا على موقفها !

لويد وزير خارجية بريطانيا يجتمع طويلا بجروميكو لمحاولة ازالة الخلاف . الوزيران يتبادلان العبارات العنيفة . لويد يغادر الفيللا التي ينزل فيها جروميكو ثائرا . لقد ذهب لتسوية الخلاف الذي نشأ على شكل المائدة التي سيجلس حولها الوزراء في المؤتمر . فاذا بوزير خارجية روسيا يثير ازمة جديدة . لويد يجتمع بوزير خارجية امريكا كريستيان هيرتر .

وزراء الغرب الثلاثة لويد وهيرتر وكوف دي مورفيل يعقدون اجتماعا عاجلا ليقرروا الخطوة القادمة . التشاؤم يسود جو المؤتمر قبل انعقاده . ان موقف الغرب واضح من تمثيل المانيا الشرقية والغربية في المؤتمر . انهم يوافقون على حضور مندوبي الالمانيتين كمراقبين فقط لا كأعضاء فيه كما تريد روسيا !

الاثنين ١١ مايو :

لويد يستأنف اجتماعاته بجروميكو في ساعة مبكرة من الصباح . وزير خارجية روسيا يستقبل لويد بالبيجاما والروب دي شامبر في بيته . المحادثات بين الوزيرين تستمر طول الصباح . جروميكو يتراجع فجأة عن موقفه ، امام اصرار الغرب . ووزراء خارجية الدول الغربية يعقدون اجتماعا غير رسمي مع جروميكو !

الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تؤجل ست ساعات كاملة . المؤتمر يبدأ اجتماعاته في الساعة الثامنة والنصف بدلا من الساعة الثانية والنصف ، كما كان مقررا من قبل . اختفى وجهان من المؤتمر .. انهما وجها مولوتوف ودالاس . ان هذا هو اول مؤتمر لا يحضره مولوتوف وزير خارجية روسيا السابق الذي طرد من منصبه ووضع بوظيفة سفير في جمهورية منغوليا الخارجية !

المؤتمر يتغلب على الازمة الاولى في الجلسة الافتتاحية . الوزراء يتفقون ايضا على شكل المائدة التي سيجلسون عليها . لقد كانت روسيا تريد ان يجلس الوزراء حول مائدة مستديرة . ووافق الغرب . اما مندوبو المانيا الشرقية والغربية فقد تم الاتفاق على ان يجلسا

اقلب الصفحة من فضلك ◄

جروميكو وزير خارجية روسيا بين حشد من الصحفيين والمصورين بعد اول ازمة اثارها قبل انعقاد المؤتمر ، وكانت الازمة حول تمثيل المانيا الشرقية

▶ تابع : مؤتمر جنيف

الى مائدتين صغيرتين بعيدا عن مائدة الوزراء الاربعة الكبار . وبشرط الا يتكلما الا اذا طلب اليهما الكلام !

يوم الثلاثاء ١٢ مايو :

روسيا تطلق قنبلة ثانية في المؤتمر . جروميكو يطالب بالعضوية الكاملة لبولندا وتشيكوسلوفاكيا في مؤتمر جنيف . الغرب يرفض ويتمسك بموقفه السابق .

خلاف شديد ينشب ايضا حول الاجراءات . الغرب يعلن أن الدعوة لن توجه الى بولندا او تشيكوسلوفاكيا او غيرهما من الدول لحضور المؤتمر الا عندما تثار المسائل المتعلقة بكل دولة على حدة . هرتر يتناول الغداء مع جروميكو ويبلغه رأى الغرب وتمسكه بموقفه .

وزير خارجية روسيا يثير المسألة جديدا . انه الشكل غريب حول المقاعد التي سيجلس عليها وفدا المانيا الشرقية والمانيا الغربية . ان جروميكو يطالب بتسعة كراسي لاعضاء كل من الوفدين . هرتر يرفض الطلب بشدة . لان معنى ذلك مساواة وفدى المانيا بقسميها وخاصة المانيا الشرقية ، بوفود الدول الاربع الكبرى !

لا يزال الخلاف مستمرا على جدول اعمال المؤتمر . ان الوزراء الكبار لم يتفقوا بعد على جدول الاعمال . شبح الفشل لا يزال يخيم على مقر المؤتمر !

يوم الاربعاء ١٢ مايو :

الرئيس ايزنهاور يدرس التقارير التي تلقاها من الوفد الامريكي في مؤتمر جنيف عن الازمات المتلاحقة التي يثيرها وزير خارجية روسيا . ايزنهاور يعقد مؤتمرا صحفيا ويتهم روسيا باستخدام مؤتمر جنيف للدعاية . وزراء الغرب يتبرمون بموقف روسيا ، واصرارها على اشتراك بولندا وتشيكوسلوفاكيا ، وحرصها على الاستمرار في اثارة الازمات الواحدة بعد الاخرى . ان روسيا تقضي على امل الغرب في توحيد المانيا !

جروميكو يلقي خطاب الافتتاح في المؤتمر ويطالب بعقد مؤتمر الاقطاب بسرعة . ان عقد مؤتمر الاقطاب هو هدف روسيا الوحيد . جروميكو يسرع عائدا الى بيته ليقابل السفير الروسي في جنيف ويدعوه الى قدح من الفودكا ..

يوم الخميس ١٤ مايو :

المؤتمر يستأنف اجتماعاته . وزراء الخارجية يبدأون اعمالهم بلا جدول

لأول مرة .. جروميكو وهيرتر

اعمال . التوتر يسود جو المؤتمر . الغرب يقدم مشروعا شاملا للسلام في اوربا . اطلق على المشروع اسم مشروع هرتر . ينص المشروع على توحيد المانيا على اربع مراحل ، على ان يصحب ذلك تخفيض كبير في القوات العسكرية بأوربا الوسطى . المرحلة الاولى توحيد مدينة برلين عن طريق اجراء انتخابات حرة . الخطوة الثانية تكوين لجنة من المانيا الغربية والشرقية لوضع قانون الانتخاب يستفتى عليه الشعب الالماني كله . الخطوة الثالثة تكوين جمعية تأسيسية تضع الدستور الالماني . الخطوة الرابعة تكوين حكومة لالمانيا كلها لعقد معاهدة الصلح الالمانية ويكون لها حق الاختيار بين الانضمام الى حلف الاطلنطي او حلف وارسو او البقاء على الحياد .

يوم الجمعة ١٥ مايو :

جروميكو يطلب ارجاء بحث المشروع الغربي . ويطلب في نفس الوقت بحث المشروع السوفييتي بعقد معاهدة الصلح مع المانيا الغربية والشرقية . والمشروع الروسي معناه خروج المانيا الغربية من حلف الاطلنطي مقابل انسحاب المانيا الشرقية من حلف وارسو . كان الغرب قد رفض هذا المشروع نفسه في شهر يناير الماضي . ولكن جروميكو اصر على اثارته من جديد !

وزير خارجية روسيا تلقى تعليمات مباشرة من خروشوف . لقد ظل الوفد الروسي على اتصال مستمر بخروشوف طول الليل . المراقبون السياسيون يقولون ان المشروع الغربي كان مفاجأة لم يتوقعها جروميكو ، فاضطر الى الرجوع الى خروشوف ليتلقى تعليماته من الخطوة القادمة . وماذا يفعل هل رفض المشروع او يقبله ؟

وقال خروشوف لجروميكو : « اطلب تأجيل بحث المشروع الغربي حتى انتهي من دراسته » .

يوم السبت ١٦ مايو :

لا جديد في المؤتمر . الاجتماع ينتهي بسرعة . المحادثات لا تستمر اكثر من ساعة واحدة . جروميكو يبدو متجهما . الغرب يطالب بسرية المحادثات في المؤتمر . هرتر يقول اذا كانت روسيا جادة في مباحثاتها فستوافق على سرية المباحثات !

يوم الاحد ١٧ مايو :

اليوم اجازة . اعضاء الوفد الروسي يمضون اليوم في فندق متروبول الذي

الدكتور فوزى يرفض الادلاء بأى تصريح للصحفيين

فندق بوريفاج في جنيف ، وفي هذا الفندق اجتمع الدكتور فوزى بهمرشولد .

هيرتر مع وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا قبل بدء المؤتمر الكبير .

الدكتور فوزى والسيدة زوجته بين محمد اللبان سفيرنا في سويسرا واحمد العمراوى القنصل العام في جنيف

الوزراء الاربعة الكبار في مأدبة الغداء التي اقامها وزير

الفيلد مارشال مونتجمرى وامامه خروشوف والمارشال سوكولوفسكى واحد موظفى وزارة الخارجية الروسية .. وذلك فى اجتماعهم الذى عقد اخيرا فى الكرملين

مونتجومرى يذيع السر بنفسه :

قلت لخروشوف .. وقال لى !

كتب الفيلدمارشال مونتجمرى يقول :
الصراع بين الشرق والغرب مسألة قديمة تمتد جذورها الى سنين بعيدة ..
وصلتى أنا بهذا الصراع لم تبدأ الا بعد الحرب العالمية الثانية ..
كان المعسكر الغربى قد خرج من هذه الحرب تواجهه مشاكل عديدة ..
وكان الموقف سيئا بالنسبة لنا وأماكن عديدة من العالم فى أفريقيا .. وفى آسيا .. وفى الشرق الاوسط كنا نواجه مشاكل خطيرة ..

ولكن أهم هذه المشاكل وأكثرها تعقيدا كانت موجودة فى أوربا نفسها .. وفى ألمانيا على وجه التحديد

وأصبحنا الآن وبعد مرور أكثر من أربعة عشر عاما فى موقف لا نحسد عليه .. ونحاول جهدنا الاحتفاظ به كما هو وليس أمامنا للاحتفاظ بهذا الوضع الا أن نزيد من توحيد جهودنا وأهدافنا كان هدفنا واضحا .. وهو السلام ..

سلام بشرف ! .. وليس سلاما على حساب الطرف الآخر ..

سلام نريد أن نحرص عليه .. ونعمل من أجله بكل ما فى وسعنا وطاقتنا – كما نريده ولكن ليس على حساب وحدتنا ومصالحنا ..

نريد أن ينشأ أولادنا كمواطنين صالحين فى عالم يسوده سلم ..

لا نريد أن نسلم العالم لاولادنا ... ومعه مشاكلنا بلا حل ! ..

نريد الا نترك للجيل القادم قلقنا .. وشكوكنا وحياتنا وسط تهديد متواصل من أخطار حرب ذرية مدمرة ..

افكار ماكميلان ..

والمشكلة الرئيسية التى تواجهنا الآن هى أن بعض الافكار المعقولة التى يقترحها بعض زعماء المعسكر الغربى – ومن بينهم رئيسنا ماكميلان – هذه الافكار المعقولة لحل المشاكل المعلقة تطمس وتدفن فى تيار طويل من المناقشات الطويلة بين حلفائنا والنتيجة أن نخرج من هذه المناقشات .. بلا شىء ..

ينقصنا التفكير الواحد ، وتؤذينا المناقشات الطويلة حول المسائل التافهة !

وهذا الوضع كان بلا شك فى صالح الطرف الآخر ، فهو دليل قوى على عدم وجود وحدة حقيقية بين صفوفنا !

الحرب الذرية الشاملة بين الشرق والغرب شىء لا يرغب فيه أحد .. ولكن هذا وحده ليس كافيا ، فهناك مشاكل كثيرة فى حاجة الى حل .. واذا وضعنا هذه المشاكل كلها فى حزمة واحدة ، فان المستحيل أن نصل الى حل لها !

حقيقة يجب أن نبدأ منها ..

وهو أننا يجب أن نبدأ بحركات صغيرة ، تحمل حسن النية من الطرفين .. وهذه الحركات الصغيرة لن تؤثر فى أمننا العسكرى ، وستجعلنا نتقدم خطوات نحو مزيد من الثقة ..

زيارة خاصة للبحث عن الحقائق

لهذا قررت اخيرا أن أقوم بزيارتى لموسكو ...

وكانت أول خطوة هى زيارة ماكميلان .

وقال لى رئيس الوزراء انه لا يمانع فى سفرى .. وأن زيارتى لن يكون لها أى تأثير ضار عليه وعلى موقف الحكومة البريطانية بصفة عامة ..

ثم أرسلت طلبا للسفير السوفيتى فى لندن ، طلبت فيه الاذن لى بزيارة موسكو وتحديد موعد لمقابلة خروشوف

واتخذت الاجراءات اللازمة فى سرعة ..

وبحثت مع خروشوف ومستشاريه العسكريين مسألة الضمان الاوربى ... والحرب الذرية ، والمشاكل المعلقة بين الشرق والغرب ..

كانت الزيارة شخصية .. وكنت أريد منها أيضا أن أعرف هل فى نهاية نفق الظلام أى ضوء ! ..

كنت واثقا من أنه لابد أن يكون هناك ضوء فالليل يتبعه فجر ! ..

كانت هذه الافكار تراودنى والطائرة ت . ى ١٠٤ تهبط بى الى الارض فى مطار يونوكوو الذى يبعد عشرين ميلا عن موسكو ..

وكنت أفكر فى مسألة أخرى ..

كيف سأعرض على خروشوف كل المسائل التى أريد التحدث فيها ؟ وما هى الاجابات التى سأحصل عليها ؟

وكان الليل مظلما ..

ولكن أضواء الكشافات القوية أضاءت المطار وقابلت عند هبوطى على الفور زميلى القديم المارشال سوكولوفسكى .. وكان فى استقبالى فى المطار جمع كبير من الصحفيين ومراسلى وكالات الانباء والمصورين ..

وكان الترحيب حارا واللقاء جميلا ! وبصعوبة وصلنا الى السيارة المعدة لنا فى طريقنا الى السفارة البريطانية

الاجتماع بخروشوف

وكان أول عمل تم تحديده لى هو مقابلة خروشوف ، وكان مع خروشوف فى اجتماعنا الاول المارشال سوكولوفسكى وواحد من المترجمين واحد موظفى وزارة الخارجية السوفيتية ..

وجلست على المائدة وحدى !

وأمامى أربعة من الروس .. !!

سألت الزعيم السوفيتى ما اذا كان من الممكن أن يوضح لى وجهة نظره فى الوضع الحالى فى أوربا بوجه عام ..

وقال لى خروشوف :

– ان الهدف الشامل للاتحاد السوفيتى هو السلام

والخطوة الاولى لتحقيقه هو حل الحلفين العسكريين .. وارسو وشمال الاطلنطى ..

وسحب قوات الاحتلال من أوربا ..

ولكن هذه المسائل لا يوافق عليها المعسكر الغربى وهذا هو السبب فى زيادة الاضطراب فى أوربا ..

وقد وصلنا الآن الى مرحلة يستطيع كل من الشرق والغرب أن يدمر الطرف الآخر بالقنابل الذرية ..

وبهذا ازداد الشعور بعدم الثقة !

وأنا أرى أن أول خطوة لاعادة الثقة هى أن نوقع من جانبنا معاهدة سلام مع ألمانيا الشرقية .. واذا رفض الغرب ذلك فان روسيا من جانبها ستقوم بتنفيذ ذلك ولو أدى الى قيام حرب عالمية ذرية ..

وسألت خروشوف :

– وما هو رأيك فى مسألة توحيد ألمانيا ؟ ...

وقال لى :

– انى أعتقد أن الجميع لا يريدون وحدة ألمانيا .. وكثيرون لا يستطيعون المجاهرة بهذا الرأى .. ولكننى واثق من أن أديناور نفسه لا يريد ذلك ، ولا فرنسا ولا بريطانيا ..

والاتحاد السوفيتى لا يريد – بكل تأكيد – أن تعود ألمانيا موحدة مرة أخرى !

وقلت لخروشوف :

– وهل معنى هذا الكلام أنكم خائفون من ألمانيا .. وأنكم تعارضون عودة هذا البلد الى سابق مكانته ؟

وقال خروشوف : نحن لسنا خائفين ! ولكننا نفكر بعقولنا .. وهناك احتمال كبير فى أن تقوم فى ألمانيا بعد توحيدها نزعة جديدة انتقامية ، ويبدو لى فعلا أن ألمانيا الغربية تفكر الآن مع سائر دول الغرب الى الاتجاه نحو الشرق ! .. داخل أوربا الشرقية ! ..

وقلت لخروشوف : ان ذلك أمر بعيد الحدوث ! ...

الخوف من الصين ..

وعدت أسأل خروشوف :

– هل روسيا خائفة من الصين ؟ أو مما قد يحدث فيها فى السنوات القادمة ؟

وقال خروشوف ضاحكا : ان الصين وروسيا دولتان ظهر كل منهما فى ظهر الاخرى ! .. ولهذا لن ينشب بيننا خلاف ! ..

خروشوف يطالب من مونتجمرى ابداء رأيه ..

وهنا طلب منى خروشوف أن أبدى رأيى فيما قاله .. فقلت له : ان حديثه معى يؤكد لى أن هناك احتمالا كبيرا فى الوصول الى تفاهم بين الزعماء السياسيين

وقلت لخروشوف أنى اشتركت فى حربين عالميتين .. ذهب ضحيتهما ملايين من الانفس .. وكان من الممكن الا تقوم هذه الحروب لو كان الزعماء السياسيون أكثر حزما فى تفكيرهم ..

وأكدت له أننا لم نحصل من هذه الحروب على النتائج التى نريدها ..

السلام الذى كنا نحارب من أجله لم نحصل عليه ..

وقلت لخروشوف : ان الشرارة الاولى هى برلين .. وان حديثه معى أكد لى أن الحرب العالمية قد تبدأ من هذه المنطقة

وأبديت لخروشوف وجهة نظرى فى حل هذه المشكلة .. فقلت له ان المشكلة تحل اذا وافق المعسكران على النقطتين الآتيتين :

● وجود منظمة تابعة للامم المتحدة فى برلين ، والهدف من وجودها هو البحث عن حل للمشكلة ..

ويكون لهذا الحل مثل ما لقرارات الامم المتحدة من ضمانات ..

● النقطة الثانية هى وضع خطة مبسطة لانشاء منطقة للتفتيش فى وسط أوربا .. ومن الممكن أن تبدأ هذه المنطقة صغيرة ثم تكبر مع ازدياد الثقة بين الطرفين بمرور الايام ..

خروشوف موافق

وقال لى خروشوف : انه موافق تماما على هاتين النقطتين وأنا على استعداد للبدء فورا فى تنفيذهما .. وافترقنا ..

وقال لى خروشوف : انه يسره أن يلتقى بى فى صباح اليوم التالى ..

اللقاء الثانى

وفى اليوم التالى التقيت للمرة الثانية بخروشوف فى الكرملين ....

وكان ذلك فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا ...

ومرة أخرى عدت لمواجهة الروس الاربعة ! ..

وقلت لخروشوف :

– لقد قضيت اليوم السابق بأكمله فى شوارع موسكو ..

رأيت الناس وهم يشترون البضائع بمناسبة أعياد أول مايو ..

وشاهدت ٢٢ ألفا من طلبة جامعة موسكو التى تقع على التل البعيد ..

ورأيت الاطفال الصغار وأمهاتهم فى محلات اللعب ..

قلت لخروشوف : ان هؤلاء جميعا هم الذين سيقاسون من أهوال الحرب القادمة .. رجل الشارع العادى .. والام .. والطفل .. هم الذين سيكتوون بنيرانها ! ..

وقلت له : انى خائف من تصريحه فى اليوم السابق من أن سياسة بلاده تقوم على اشعال نار الحرب العالمية اذا تأزمت الامور فى برلين ..

تراجع خروشوف

وقال لى خروشوف : انه كان يرى أن مشاكل ألمانيا يجب أن تحل كلها دفعة واحدة .. ولكنه الآن يوافق على وجهة نظرى ، وهى أن حل مشكلة برلين يجب أن تكون هى المقدمة .. فلو تم حل هذه المشكلة حلا مرضيا ، فان ذلك سيساعد على وجود جو من التفاهم والثقة ..

وسألنى خروشوف :

– وما هو الشىء الذى تعتقد أن الامم المتحدة ستفعله من أجل برلين ؟

وقلت له : ان هذه المسألة ليست من اختصاصى ولا أعرف كيف ستحل الامم المتحدة المشكلة .. ولكننى أعتقد أن المشكلة يجب أن تترك للسكرتير العام لوضع خطة تقضى بوجود قوة بوليس من دول محايدة فى برلين على أن تسحب قوات المعسكرين منها تدريجيا ..

وقال خروشوف : انه موافق على هذا الحل .. وانتهت محادثاتى فى موسكو ..

فى مؤتمر الاربعة الكبار !

وجهاً لوجه !

الزحام بعدد كبير منهم ، جرسونات الفندق يقولون ان الروس شربوا كميات كبيرة من الفودكا والشاى بالليمون ، ولكنهم يرفضون الاختلاط بالاجانب ، انهم لم يشاهدوا عضوا واحدا من الوفد الروسى بصحبة فتاة أجنبية . انهم يمضون كل وقتهم مع عدد من السيدات الروسيات ، السكرتيرات ، اللواتى جئن مع الوفد من موسكو . اما جروميكو فقد امضى اليوم فى الفيللا التى ينزل فيها بجنيف ، وكان معه ثلاثة من اعضاء الوفد الروسى الذين امضوا معه طول ساعات النهار وجزءا كبيرا من الليل ..

الاثنين ١٨ مايو :

المؤتمر يعود الى الانعقاد مرة أخرى ، المراقبون السياسيون يؤكدون أن العقبات لا تزال قائمة والازمات لا تزال مستمرة ، وجروميكو يحرص على اثارة مشكلة جديدة فى كل يوم من أيام المؤتمر !

والحرب الباردة بعد ذلك لا تزال قائمة ، ان كل ما حدث انها انتقلت من الحرب بين موسكو وواشنطون على بعد الوف الاميال عبر الاطلنطى ، الى غرفة واحدة فى مقر عصبة الامم ، حيث يقف جروميكو وهرتر وجها لوجه لاول مرة !

... خارجية سويسرا تكريما لهم قبل بدء المؤتمر

الاقتصاد العربي بحلب يلتقي باقتصاد الاسكندرية

• الخطوط الجوية السورية تضع معنى جديد من معاني الوحدة ...
• كيف استقبلت أول طائرة من حلب إلى الأسكندرية ..؟
• الأسكندرية تكرم الصحفيين القادمين من الشمال ..

فى هذا الاسبوع حدث شىء جديد .. !

شىء يدعم وحدتنا وقوميتنا ويدفعنا فى الطريق القوى الآمن الذى بداه قائدنا الرئيس جمال عبد الناصر ..

كنت بالاسكندرية .. والزمان صباح الجمعة ١٥ مايو .. والمكان .. مطار النزهة .. ونحن جميعا هناك فى انتظار اول طائرة من طائرات شركة الخطوط الجوية السورية .. التى طارت من حلب الى الاسكندرية

ارض المطار بها خليط غريب من الناس ..

كبار رجال الاقتصاد القومى بالاقليمين .. مدير عام شركة مصر للطيران .. اخواننا المواطنون من سوريا .. والمقيمون بالاسكندرية .. الكل سعادة والكل سباهى فى مظاهرة وطنية كبرى .. انهم يجلسون ولا يصدقون اعينهم .

خيرى سماقية رجل الاعمال السكندرى الكبير .. جالس يحدق ببصره نحو السماء .. انه ينتظر الامل الجديد الذى سيربط بلده بالقاهرة والاسكندرية وحلب ودمشق .. انه انتظر ذلك اليوم بمزيد من الصبر .. انه رجل من رجال الاقتصاد القومى وتجارته لاتنقطع يوما من المرور بين حلب والاسكندرية ..

وشخص آخر ..

هو العقيد المليجى مدير عام شركة مصر للطيران .. الذى بدأ يتكلم عن الدور الكبير الذى تقوم به الشقيقة شركة الخطوط الجوية السورية التى استطاعت ان تحقق امل الملايين من ابناء الاسكندرية وحلب .. وتصور ان الراكب السورى الذى كان يأتى من حلب للاقليم الجنوبى .. كان اذا اراد رؤية الاسكندرية والتمتع بها كمصيف مثالى .. كان عليه ان يركب من القاهرة الى الاسكندرية وهذا شىء شاق بالنسبة للناس والتجار والاقتصاديين والصحفيين ولذلك قامت هذه الفكرة .. فكرة ربط مدن الشمال بمدن الجنوب .. ربط حلب والاسكندرية ..

كبار المستقبلين يحيون الطائرة العربية التابعة للخطوط الجوية السورية عقب وصولها فى افتتاح خط دمشق - اللاذقية - الاسكندرية . وقد ظهر فى الصورة العقيد الطيار حسن زنون مدير عام الخطوط الذى وصل على الطائرة وبجواره السيد محمود صدقى المليجى مدير عام شركة مصر للطيران

ولعلك ياصديقى تعرف حلب جيدا .. تعرف الدور القيادى الذى قامت به عندما قامت وحدتنا .. وتعرف اهل حلب بعزيمتهم وعروبتهم وتعرف بعد قيمة المدينة كأساس تاريخى قوى بالشرق الاوسط .. وهذا التاريخ كله يلتقى عند طرف واحد .. !

تاريخ الاسكندرية بكفاحها وماضيها العريق .. وتاريخ حلب بجهودها القديم والحديث .. والمدينتان بعد .. كان لابد ان ترتبطا برباط قوى .. وشركة الخطوط الجوية السورية استطاعت ان تحقق ذلك الحلم وان تسير طائراتها الضخمة لتصنع الرخاء والتاريخ ولتدعم وحدتنا وبلادنا وتجعل من الجمهورية العربية المتحدة اساسا ضخما لصناعة السلام بالشرق الاوسط .

وصول الضيف

وفى الساعة الثالثة عشرة والنصف كان المطار اشبه بخلية نحل تماما .. ناس هنا وناس هناك .. اقتصاديون .. تجار .. صحفيون كلهم جالسون فى انتظار الوليد الجديد ..

ثم بدأت الطائرة تبدو فى الافق .. فى جو رائع جميل .. والاهالى العرب يحوطها وتدعو لها بطول العمر والتوفيق ثم هبطت الطائرة .. والتف حولها كبار المستقبلين من ابناء هذا الوطن الحبيب .. فنزل منها كبار رجال البعثة .. رأيتنا اولا ...

• العقيد حسن زنون مدير عام الخطوط الجوية السورية ..

• الاستاذ نبيل حلب رئيس محكمة استئناف حلب ..

• الاستاذ نهاد رشاد مراقب عام شركات حلب

• الدكتور طه بال مدير الاقتصاد الوطنى بحلب ...

• العقيد عادل خيرى مدير شرطة محافظة حلب

• عبد الرحمن ابو قوس صاحب الوطن .

• عبد السلام الكاهل .. صاحب جريدة التربية

• راتب الحسامى صاحب جريدة الوحدة

وهؤلاء جميعا يكونون قادة الرأى العام الصحفى والقضائى والاقتصادى بحلب ..

والواقع انى رأيت شيئا باهرا وجميلا .. رأيت فرحة العمر تجرى فوق قسمات وجوههم جميعا .. ورأيت الحشود من مواطنى الاقليم الجنوبى يحتضنونهم ويعانقونهم .. ووجوههم تلمع اكثر من الفرح ..

لقد التقى الشمال بالجنوب ..

لقد التقى التاريخ فى الاسكندرية

التقى الاقتصاد العربى فى حلب بالاقتصاد السكندرية ..

وأصبح هناك اكثر من معنى .. اكثر من دلالة ... !

اصبح الناس فى الشمال يستطيعون ان يتبادلوا تجارتهم وثقافتهم مع اخوانهم

لحظات العمر

وفى لحظة واحدة التقت جميع المعانى العربية واختلطت فى مظاهرة عاطفية غربية ..

• العقيد الطيار حسن زنون يحتضن محمود صدقى المليجى مدير عام شركة مصر للطيران ويهمس فى اذنه .. الالف مبروك يا اخى ..

• الصحفى الحلبى رامى راشد صاحب جريدة الجماهير يتأبط ذراع الاستاذ اسماعيل حسن الصحفى الاسكندرانى .. ويسيران فى شكل ودى رائع يتبادلان التهانى بوصول اول طائرة من حلب للاسكندرية

• الدكتور طه بال مدير الاقتصاد الوطنى بحلب يلتقى مع السماقية ليقابلهم فردا فردا .. ثم يركب بصحبة رجل الاعمال السكندرى خيرى سماقية ويسيران الى فندق سيسيل ..

شىء رائع .. اروع من الخيال .. لقد التقى التاريخ مع الاقتصاد مع العلم مع ارق العواطف العربية .. والفضل لشركة الخطوط الجوية السورية .

بدء البرنامج

وبعد ذلك توجه الجميع الى فندق سيسيل حيث كانت هناك مجموعة من كبار رجال الاقتصاد والصحفيين السكندريين .. وبدأ الحفل فى جو عربى انيق حيث اقام اهم الوطن العربى السيد خيرى سماقية مأدبة غداء فاخرة .. حيث تبادل الجميع وجهات النظر الودية فيما يعود على الاقليمين بالخير والرخاء ..

كلمة تكريم

وبعد ذلك وقف الاستاذ عبد الرحمن ابو قوس صاحب جريدة الوطن بحلب والقى كلمة .. شكر فيها اخوانه بالجنوب الذين رحبوا بهم .. مؤكدا عزم ابناء الشمال على حماية الجمهورية العربية المتحدة برعاية قائدها الظافر جمال عبد الناصر .. ثم تكلم عن الامل الجديد .. وعن شركة الخطوط الجوية السورية التى استطاعت ان تربط بين مدن الشمال ومدن الجنوب .. بين الاسكندرية وحلب برباط قوى وفى ذلك تيسير للتجار والاقتصاديين والطلاب الذين يتنقلون بين البلدين .. وانى اشكركم جميعا والسلام ..

كلمة العقيد الطيار حسن زنون
مدير عام الخطوط الجوية السورية

ان هذه المؤسسة الناشئة التى لم تتشكل بعد أسسها بالنسبة للفترة القصيرة من حياتها اخذت على عاتقها اهم اسباب ربط اجزاء هذا الوطن العربى فى هذه المناسبة العصيبة التى تجتازها بلادنا العربية بمختلف اقطارها

لاشك ان مسئولية النقل الجوى هى عملية حساسة وحيوية لانها الوسيلة فى نشر التعارف التى من شأنها رفع مستوى الانسانية ونقل الحضارة من مكان الى آخر

ان هذه المؤسسة التى تعمل بنطاق ضيق تنظر الى الافق البعيد آخذة على عاتقها نشر رفع علم الجمهورية العربية المتحدة فحسب بل القومية العربية التى نادى بها قائدنا ورئيسنا جمال عبد الناصر وانا لا نعتبر اليوم بهذا الحدث الذى يقوى أواصر الوحدة ويدعم الاسس العملية لدعم هذه الوحدة ، بالنسبة لتاريخنا المجيد

الحافل بجميل رحمة العمل .. فنحن نتشرف بقيادة الرئيس العظيم جمال عبد الناصر ان نجدد العهد ونعمل لاحياء هذا الهدف السامى ونقل الشعب بمؤسساتنا ان كانت الخطوط الجوية السورية او شركة مصر للطيران لنقلهما الى الوطن العربى والبلاد الشامية الى خارج هذه الجمهورية ايضا .

والمؤسسة السورية الفخر ان ربطت حلب الابة العربية الى القاهرة ودمشق بالخليج الفارسى وستنظر مستقبلا ان ربط الخليج الفارسى بالمحيط الاطلسى ان شاء الله وساعدكم على وضع كافة امكانياتنا لخدمة الوطن العربى وما تمليه علينا ضمائرنا .. ونرجو ان تكون عند حسن ظنكم .. وان نوفق الى هدفنا خير البلد تحت رئاسة قائدنا جمال عبد الناصر .

العقيد الطيار حسن زنون مدير عام الخطوط الجوية السورية والعقيد الطيار محمود صدقى المليجى مدير عام شركة مصر للطيران يتوسطان كبار الشخصيات التى حضرت لاستقبالها اثناء حفل الاستقبال الذى اقيم بمطار النزهة بالاسكندرية

جانب من كبار رجال الاعمال ابناء الاقليم الشمالى المقيمين بالاسكندرية فى انتظار وصول الطائرة

إيه الأخبار..

الذين يتساءلون
إيه الأخبار ؟ .. ماذا في الجو .. وما هي آخر تطورات معركة القومية العربية ؟
الى هؤلاء رد واحد يجيب على كل سؤال .
ان المعركة مازالت مستمرة.
وستظل مستمرة الى النهاية التي وضعناها نصب اعيننا ونحن ندخلها ... النصر .
ان المبادىء التي دخلنا بها المعركة لم تتغير ..
والاهداف التي قصدناها لم تتبدل .. ولن تتبدل .
كل ما هنالك أن طبيعة المعركة تتكيف طبقا للظروف .. وهذا ـ في رأيي ـ كلام واضح جدا .. ومفهوم جدا .

بقلم : **صلاح هلال**

الباب المفتوح..

لا أستطيع أن أجد لانتخابات القاعدة الشعبية التي تقرر أن تجرى قريبا سوى وصف واحد ..
انها فرصة ..
فرصة كبيرة ..

فرصة تتيح لكل مواطن أن يساهم ، سواء بترشيح نفسه أو بانتخاب غيره من المرشحين في بناء أول نظام ديمقراطي حقيقي في بلدنا ، بعد عشرات من السنين مضت علينا ونحن غارقون الى آذاننا في الوحل الذي كانوا يسمونه أحـــزابا وبرلمانات .
ان البـــــاب اليوم مفتوح لجميع ..

أي مواطن يستطيع اليوم أن يصبح عضـــوا عاملا في مجلس القرية أو المدينة ..
وأي مواطن يستطيع بعدها أن يصعد درجة على السلم ويصبح عضوا في مجلس الامة ..

وأي مواطن يستطيع أن يتدرج ليقف في صفوف القادة .
فلا أحزاب يمكن أن تمنعه ..
ولا سيطرة رأسمال يمكن أن تقف في وجهه ..
ولا اقطاع يمكن أن يفرض حوله ستارا من نفوذه أو جبروته
ولا قادة انتهازيون يمكن أن يكونوا حاجزا أمامه أو سدا في طريقه .
ألم أقل انني لا أجد لانتخابات القاعدة الشعبية وصفا سوى انها فرصة .. فرصة كبيرة ؟

خواطر "محبوس"..!

ماذا يحدث لو فتحت عينيك في الصباح فوجدت اسمك في الجريدة .. ووجدت معه خبرا بأنك محبوس لمدة أسبوع !

طبعا .. سوف تعجب ..
وطبعا .. سوف تدهش ..
وطبعا .. سوف تحـــاول الاتصال بالجريدة ..

ولكنك ستراجع نفسك .. وتفكر .. لماذا ؟ .. وكيف ؟ وماذا صنعت .. ؟

وعنـــدما لا تجد جوابا .. ستعود وتتصل بالجريدة .. وتكذب الخبر
انك صاحب الشأن ..وأنت لم تذهب الى محكمة..ولم تقف أمام قاض .. ومن حقك مادامت الجريدة قد اخطأت ـ وهي لابد مخطئة ! ـ أن تكذب الخبر حتى لا يزعج الاحباء .. ولا يفرح العزال .. ولا تصبح فجأة من غير مقدمات صـــاحب اسم في كشف أرباب السوابق !
ولكن الجريدة تؤكد لك الخبر
وتؤكد لك أن الحبس مقرون بغرامة قدرها جنيه ..والحرمان من قيادة السيارة ستة أشهر .
وهنا يبطل العجب ..وتنهار الدهشة .
وترتسم على شفتيك ابتسامة من اكتشف منجم ذهب . .

فأنت الآن على الاقل تعرف أن وراء هذا كله أحد عساكر المرور ..

لا بد انه حرر لك مخالفة..
ولكن أين ؟ ومتى ..؟ ولماذا ؟

ولا بد أن المخالفة هي التي ساقتك الى المحاكمة ..
ولكن اين تمت المحاكمة ومتى ..؟
ولا بد أن الحكم قد صـــدر بالحبس أسبوعا .. وبغـــرامة جنيه .. والحرمان من القيادة لمدة ستة أشهر .
هكذا ... دون مقدمات .
هكذا .. دون أن تتلقى كما هو مفروض قانونا اعلانا بالمخالفة التي ارتكبتها وموعد محاكمتك ... ودون أن تتاح لك فرصة الاستماع الى ما يقال ضدك ولا فرصة الرد والدفاع عن نفسك!
لم ماذا ...

ان حكم القضـــاء لا يمكن ان يكون موضع نقد ..
لـــكن الذى يمكن أن يـــكون موضع نقد هو هذا النقص فى الاجراءات ..
والذى يمكن أن يكون موضع أشياء أكثر من النقد .. هو عـــسكري المـــرور .. دكتاتور الشوارع والميادين .. أمبراطور النواصي .. الذى يقـــرر أنك ارتكبت الخطأ والذى يحـــرر لك المخالفه .. ويفاجئك وأنت تفتح عينيك في الصـــباح ..بالحبس !
هذا ما حدث لى فى الاسبوع الماضي !

صلاح هلال

حدود التوسع على الخارطة الصهيونية وتضم الاردن بكامله الى اسرائيل !

موشى ديان .. بعثات السلاح !

جاييم لاسكوف .. تقرير عن جيوشنا !

الأسلحة الجديدة التى ...

حصلت ((آخر ساعة)) على نصر صحفى خطير !
ان اسرار صفقات الاسلحة الاسرائيلية الجديدة تذاع لاول مرة !
ان الصفقات المطلوبة من بريطانيا وفرنسا وكندا وامريكا تتكشف بالارقام والمواصفات . !
ان الميزانية السرية العسكرية - غير المنظورة - لجيش الدفاع الاسرائيلى تعلن من واقع التقارير الاسرائيلية . !
ان التقرير السرى لقائد الجيش الاسرائيلى عن قوى الجيوش العربية ومدى امكانياتها لمواجهة زحف التوسع الاسرائيلى فى الشرق الاوسط يروى بالتفصيل .. !
ان المؤامرة التى عمرها احد عشر عاما ماضية فى طريقها .. وهذا هو التحقيق الذى كتبه : محمد وجدى قنديل :

ماذا يقول التقرير السرى لقائد ...

ماهو معنى الاحداث الجارية الآن على الناحية الاخرى للاسلاك الشائكة ؟

ما هو سر الترتيبات المريبة التى تدور فى الخفاء على ارض العدو القائم فيما وراء الافق ؟

الدلائل كلها .. الوقائع كلها .. التفاصيل كلها تؤكد معنى واحدا :

هو مؤامرة اخرى علينا ..

بعد المؤامرة الكبيرة التى نفذت على ارض فلسطين منذ احد عشر عاما !

هو مؤامرة اخرى علينا ..

واطرافها - كما بدات فى سنة ١٩٤٨ - بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، وخطتها توسع جديد على حساب الدول العربية المحيطة بمنطقة الخطر !

هو مؤامرة علينا ..

بشكل او باخر وبطريقة او باخرى فى المنطقة التى لم تعرف طعم الهدوء منذ خرجت الى الوجود فى الشرق الاوسط دولة يحركها الاستعمار وقت ما يشاء وكيفما يشاء !

بعثات وراء السلاح

لقد بدات الترتيبات المريبة فى اعقاب العدوان الثلاثى مباشرة

واخذت اسرائيل ترسم الخطوط العريضة لتسليح جيشها على نطاق واسع من منتصف سنة ١٩٥٧

وفى هذا التاريخ - بالذات - خرجت من قيادة جيش اسرائيل فى القدس بعثات وراء بعثات للبحث عن السلاح فى اوربا وفى كندا وفى امريكا !

واتجهت اول بعثة الى فرنسا وكان يراسها الرجل ذو العصابة السوداء على عينه - الجنرال موشى ديان - وكان القائد السابق لجيش اسرائيل يحمل فى جيبه قائمة طويلة عريضة تحوى الطلبات العاجلة من الاسلحة الثقيلة والخفيفة .. !

وفى ذات الوقت ..

كانت الصهيونية فى امريكا وكندا تشدد الضغط على البنتاجون - قيادة الجيش الامريكى - وعلى قيادة الجيش الكندى من ناحية اخرى للحصول على صفقات من المدفعية والمصفحات وقطع الغيار لجيش اسرائيل !

وفى ذات الوقت ..

الذى كانت تجرى فيه هذه المحاولات فى واشنطن واوتاوا ، كانت هناك محاولات من نوع اخر فى لندن للحصول على صفقة من الغواصات والاسلحة البحرية الخفيفة .. !

وكان بن جوريون طوال هذه الفترة قابعا فى القدس يرسم ويخطط لمؤامرة التوسع الجديدة ويضع نقط البدء والانطلاق والتوقف لحلم صهيون القديم الذى يتمثل فى لوحة على مدخل الكنيست تعلن بلا مواربة : حدود اسرائيل من الفرات الى النيل !

نهاية الصمت

ومرت فترة صمت استغرقت قرابة عام ونصف عام ..

وفجاة ومنذ ستة شهور اعطت بريطانيا لاسرائيل غواصتين من اسراب الغواصات البريطانية فى البحر الابيض ..

ثم تبعتها فرنسا واعطتها فى الاسبوع الماضى ثلاثة اسراب من الطائرات « السوبر مستير » احدث المقاتلات النفاثة الفرنسية وما زالت هناك بعثات وراء بعثات تبحث عن السلاح فى كندا وامريكا وتمهد لعقد صفقات جديدة من المدافع والدبابات والطائرات !

وكل هذا يجرى ويحدث الآن ..

بينما تعلن بريطانيا انها استاذنت حكومة اسرائيل قبل ان تعطى بعض الاسلحة « الخردة » لحكومة قاسم العراق ..

ثم تنهال الاسلحة الثقيلة من بريطانيا على اسرائيل - بلا استئذان - ثم تتتابع بعثات الطيارين وضباط البحرية الاسرائيلية للتدريب فى المعاهد العسكرية البريطانية والفرنسية !

المطلوب من بريطانيا

وكل هذا يجرى ويحدث الآن ..

طبقا لخطة موضوعة بين الرؤوس الثلاثة التى بدات المؤامرة الكبيرة على العرب فى سنة ١٩٤٨ ..

والدليل على ذلك القوائم السرية لصفقات الاسلحة التى طلبتها اسرائيل من بريطانيا وفرنسا خلال العام الماضى وتمت الموافقة عليها

وتقول التقارير السرية :

ان اسرائيل طلبت من بريطانيا فى اواخر سنة ١٩٥٧ ان تمدها بالقائمة التالية :

- **غواصتين بعيدة المدى .**
- **اسلحة بحرية مضادة للغواصات .**
- **اسلحة رادار حديثة بعيدة المدى .**

ثم تمضى التقارير السرية وتقول :

ان بريطانيا وافقت على هذه الطلبات وسلمت اسرائيل صفقة الاسلحة البحرية مرة واحدة !

القائمة السرية لفرنسا

وتجىء بعد ذلك القائمة السرية للاسلحة الجوية التى طلبتها اسرائيل من فرنسا وكانت تحوى ..

- **اسرابا من الطائرات (السوبر مستير)** احدث المقاتلات النفاثة الفرنسية .
- **دبابات ثقيلة طراز (A.M.X.) حمولة ٢٨ طن .**
- **مدفعية ميدان عيار ١٥٥ ملليمتر (مجموعة** غير محدودة العدد) .
- **مدفعية مضادة للدبابات (مجموعة غير** محدودة العدد) .

وتقول التقارير السرية :

ان فرنسا سلمت اسرائيل الاسلحة الجوية المطلوبة اخيرا ويجرى تسليم باقى صفقة الاسلحة البرية فى الخفاء ..

طلبات من كندا وامريكا

وهناك طلبات اخرى قدمت الى امريكا وكندا على وجه السرعة وسافرت من اجلها بعثات سرية متتابعة ..

مثلا صفقة الاسلحة التى طلبتها اسرائيل من امريكا وضغطت اليهودية فى واشنطن على البنتاجون لكى يوافق عليها استطاعت فى النهاية ان تحصل عليها وكانت تحوى بالتحديد ..

- **اسلحة مضادة للدبابات عديمة الارتداد** (مدافع عيار ١٠٦ مم) .
- **اجزاء احتياطى لصفقة العربات النصف جنزير .**
- **قطع غيار لبعض المدافع والدبابات الشرمان**

اما صفقة الاسلحة التى طلبتها اسرائيل - سرا - من كندا فقد كانت تحوى :

- **دبابات (باتون) الثقيلة .**
- **طائرات (السابر) الثقيلة .**

ولكن المعلومات الاخيرة تؤكد ان اسرائيل فشلت فى الحصول على هذه الصفقة وان عوامل الضغط التى استخدمتها الصهيونية فى « اوتاوا » لم تنجح فى عقد الصفقة وبالرغم من ذلك ما زالت المحاولات الاسرائيلية مستمرة فى العاصمة الكندية ..

وما زالت البعثات العسكرية الاسرائيلية تتتابع بسرية وكتمان لتذليل العقبات القائمة فى وجهها !

سر الرفض

ولم يكن رفض كندا لهذه الصفقة المطلوبة من اجل مبادئ معينة ولا من اجل سياسة مرسومة .

ولكن الواقع ان كندا كانت تعطى اسرائيل كل عام صفقات - بلا مقابل - من الاسلحة والذخيرة وخذوا مثلا على التوالى :

١ - فى سنة ١٩٥٤ سلمت كندا لاسرائيل اسلحة وذخيرة قيمتها ٨٢٢٫٤٨٩ دولارا .

٢ - فى سنة ١٩٥٥ سلمتها صفقة اخرى من الاسلحة والذخيرة قيمتها ٢٢٨٫٨٠٧ دولارات

٣ - فى سنة ١٩٥٦ انخفض رقم المساعدات العسكرية الكندية لاسرائيل الى ٣٦٫٤٨٩ دولارا مرة واحدة .

ويظهر بوضوح من هذا التخفيض المفاجىء لصفقات الاسلحة والذخيرة المجانية ان كندا احست بعبء هذه المساعدات العسكرية التى تقع على كاهلها وانتهزت فرصة تقدم اسرائيل فى سنة ١٩٥٧ بقائمة ضخمة من الدبابات والطائرات ورفضت الموافقة عليها .. !

اعتمادات سرية

اما امريكا فقد توقفت نهائيا خلال العام الاخير عن ارسال اية مساعدات عسكرية الى اسرائيل ..

وبقيت بريطانيا وفرنسا تساندها وتفتح لها مستودعها وترسل لها الطائرات النفاثة فى اثر الغواصات فى اثر الدبابات ..

وكل هذه الصفقات السرية تتم مجانا - وبلا مقابل واحد - وهو ان تظل اسرائيل قاعدة لعدوان الاستعمار على الدول العربية المحيطة بها .

ولا شك فى هذه النوايا بعد ان كشفت فرنسا - بالذات - القناع عن وجهها فى سنة ١٩٥٦ ..

ومنحت اسرائيل قرضا قدره ٤٥ مليون دولار لتنفيذ المشروعات العسكرية التوسعية فى النقب وفى الجليل ثم اعتمدت ٣٠ مليون دولار اخرى فى سنة ١٩٥٧ مباشرة - لنفس الغرض وبهذا يكون مجموع المساعدات الفرنسية ٧٥ مليون دولار خلال عامين فقط

سر المشروعات الثلاثة

وكلها من أجل تنفيذ ثلاثة مشروعات وقامت فرنسا بدراستها لكى تستخدم فى الاغراض العسكرية :

- **اول مشروع لتوسيع ميناء « ايلات » على خليج العقبة وتحويله الى نقطة ارتكاز بحرية اسرائيلية فى البحر الاحمر !**
- **ثانى مشروع لانشاء ميناء « اسدود » لاستقبال السفن الحربية فى البحر الابيض وتخصيص جزء منه لكى يكون قاعدة للغواصات !**
- **ثالث مشروع لمد خط حديدى حربى بين ايلات وبير سبع عبر صحراء النقب وانشاء نقط للحراسة على طول الطريق !**

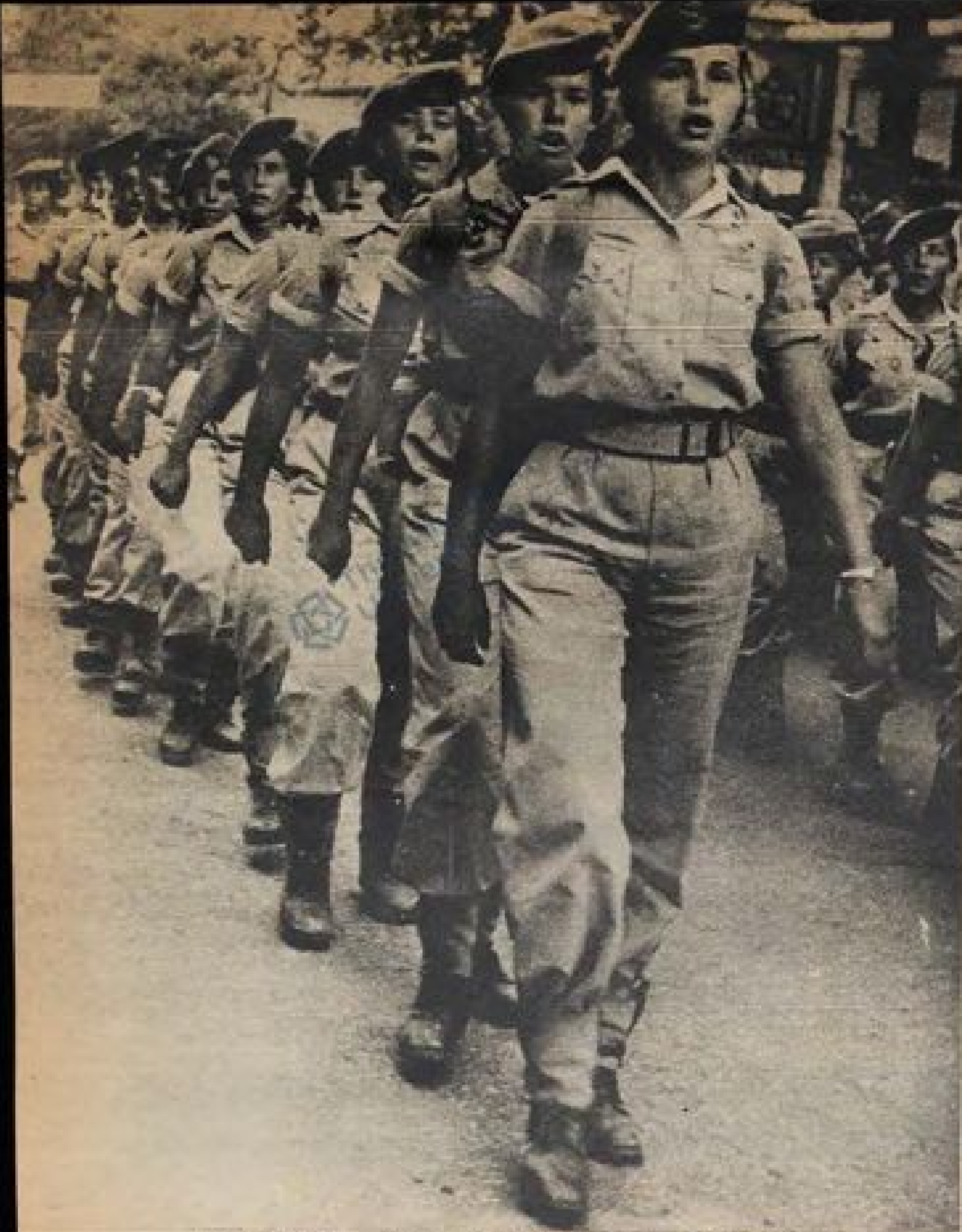

الفرقة الجديدة التي تكونت من جيش اسرائيل من بنات المستعمرات .. ومهمة هذه الفرقة — بالطبع — الترفيه عن الجنود وترغيب المهاجرين في التجنيد !

منطقة التوسع في الشمال تبدأ من نقطة ارتكازها في الجليل واسرائيل ماضية في انشاء المستعمرات الدفاعية لاستقبال المهاجرين

حصلت عليها اسرائيل

منطقة التوسع في الجنوب تبدأ من نقطة ارتكاز اخرى في النقب وفرنسا تنفذ ثلاثة مشروعات جديدة «تال» في ايلات واسدود !

جيش اسرائيل عن تسليح الجيوش العربية ؟

ولا يقف دور فرنسا — في مؤامرة اسرائيل — عند هذا الحد ..

وانما يمضي الى ابعد من ذلك بعد ان ثبت بصورة قاطعة لا تقبل الشك ان فرنسا تقوم بالدور الرئيسي في تشجيع المهاجرين من يهود اوربا وشمال افريقيا ودفعهم الى الهجرة لاسرائيل ..

واتخذ دورها في هذه الناحية طريقين : التجميع في معسكرات المهاجرين الجديدة في جنوب فرنسا

ثم السماح لهم بتحويل اموالهم الى اسرائيل او شراء بضائع بقيمتها لبيعها في المستعمرات العسكرية

الجديدة المعدة لاستقبالهم على ارض النقب .. !

وكانت النتيجة الحتمية لهذه السياسة الغربية.. انه بعد ان كان تعداد سكان اسرائيل في سنة

١٩٤٨ لا يزيد على ٨٦٢ الفا اصبح بعد عشر سنوات في سنة ١٩٥٨ مليونين و ٣٢ الفا منهم

مليون و ٨١٤ الفا من اليهود والباقون من المسيحيين والمسلمين .. !

وبعد ان كان تعداد اليهود في اسرائيل لا يزيد — في سنة ١٩٤٨ — على ٧١٧ الفا انجرف سيل الهجرة خلال السنوات العشر وبلغ عدد المهاجرين ٢٦٣ر٩٢٠ الفا ، منهم ٧٥٢ر٤٢١ الفا من دول

اوربا الشرقية والباقون اغلبهم من فرنسا وشمال افريقيا !

والمهم بعد ذلك في خطة الهجرة اليهودية الى اسرائيل ..

انها تستورد معظم المهاجرين من الشبان والرجال القادرين على حمل السلاح ..

والدليل على ذلك ان متوسط اعمار المهاجرين

— خلال السنوات العشر — من سن ٥ سنوات الى ١٥ سنة بلغ ٢٧٧ الف مهاجر ، ومتوسط الاعمار من ١٥ سنة الى ٣٠ سنة بلغ ٣٠٠ الف مهاجر ،

ومتوسط الاعمار من ٣٠ سنة الى ٥٠ سنة بلغ ٢٥٧ الف مهاجر ، والباقون ٩٥ الف مهاجر فقط اكثر من ٥٠ سنة

ويكفي بعد ذلك ان نعرف ان سن التجنيد في اسرائيل من ١٥ سنة الى ٣٠ سنة وسن الاحتياط

— تحت السلاح — يرتفع من ٣٠ سنة الى ٥٠ سنة فقط وبكل وضوح وبالارقام !

وتبقى الارقام الحقيقية — المأخوذة من واقع الملفات الاسرائيلية — في كشف المؤامرة الجديدة لنوايا التوسع الاسرائيلي على حساب الدول العربية المحيطة بها .. !

خطوط التوسع

وتعلن هذه الارقام توزيع السكان في اسرائيل على النحو التالي في المدن والمستعمرات والقرى :

- هناك ٢٠ مدينة كبيرة في اسرائيل يقيم فيها ٥٤٠ر١٢٣ر١
- بعدها ٢٨ مستعمرة كبيرة مستقلة يقيم فيها ٤٠٦ر١٣٣ .
- بعدها ٦ مستعمرات كبيرة عسكرية يقيم فيها ٨٠٠ر١٠ واغلبهم من المهاجرين .
- بعدها ٢٧ مستعمرة زراعية يقيم فيها ٦٧٤ر٥٩ .
- بعدها ٤٤ «موشافة» خاصة وفيها ١٥٣ر٢٢
- ثم ٢٨٦ « موشاف » عمال وفيها ٧٧٧ر١٢١ واغلبهم من المهاجرين
- ثم ٢٥ « موشاف » تعاوني وفيها ٢١٨ر٤
- ثم ٢٢٨ « كيبوتس » وفيها ٦٨٨ر١٠٩ واغلبهم من المهاجرين .

والباقون موزعون على قرى العمل والمعابر المؤقتة للمهاجرين والمستعمرات القروية ومعسكرات المهاجرين .. !

وقد بلغت كثافة السكان قمتها في تل ابيب وحيفا والمنطقة الوسطى والقدس ولهذا اتجهت خطة التوسع بكاملها في الوقت الحاضر الى منطقة صحراء النقب في الجنوب لكي تكون نقطة انطلاق

التوسع نحو الاردن وسيناء — حسب الخطة الموضوعة في رأس بن جوريون — والى منطقة سهول الجليل في الشمال لكي تكون نقطة انطلاق

التوسع نحو اقليم سورية ولبنان طبقا لخطة اسرائيل السرية ايضا !

قلب الصفحة من فضلك

بن جوريون يبحث على الخريطة حدود التوسع الجديدة مع موشي ديان

دبابات (A.M.X.) الفرنسية من الطراز الثقيل (٢٨) التي شحنتها فرنسا لاسرائيل في الشهور الاخيرة ومعها المدفعية ميدانية وعدد اخر من القاذفات

الصفحة الاولى من المجلة الاسرائيلية العسكرية (جويش اوبزرفر) وفيها نص تقرير القيادة في القدس عن مدى امكانيات الجيوش العربية !

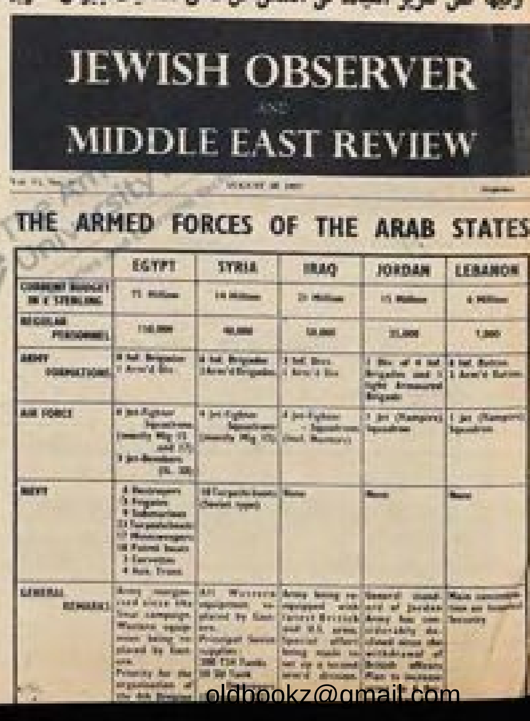

JEWISH OBSERVER AND MIDDLE EAST REVIEW

THE ARMED FORCES OF THE ARAB STATES

	EGYPT	SYRIA	IRAQ	JORDAN	LEBANON
CURRENT BUDGET IN £ STERLING	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
REGULAR PERSONNEL	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ARMY FORMATIONS	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
AIR FORCE	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
NAVY	[illegible]	[illegible]	None	None	None
GENERAL REMARKS	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

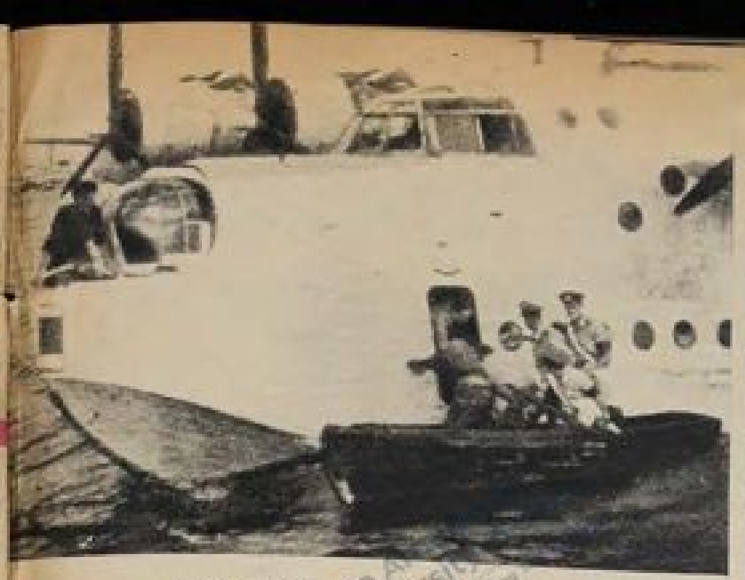

احدى الطائرات العائمة التي امتلكتها اسرائيل . انها واحدة من الطائرات التي وصلت اليها من فرنسا وانجلترا

تابع : الأسلحة الجديدة

الف مليون دولار

ثم تكشف ارقام الميزانية الاسرائيلية حقيقة النوايا الخفية لاسرائيل ..

ويظهر منها ان المساعدات الخارجية لاسرائيل تشكل نسبة كبيرة من الميزانية وقد تزيد المساعدات على الميزانية الاصلية في بعض السنين . وهـذا الفرق بين المساعدات والميزانية - الناتج عنها - يصرف على الميزانية السرية العسكرية ويخصص للجيش الاسرائيلي ..

وفي سنة ١٩٥٨ الماضية - على سبيل المثال لا الحصر - كان مجموع المساعدات التي وصلت الى اسرائيل من الخارج بالتحديد ٢٩٠ مليون دولار و ٣٦٩ الفا .. اي حوالي ٥٨٠ مليون ليرة اسرائيلية

بينما بلغ مجموع المساعدات الخارجية لاسرائيل خلال السنوات العشر الماضية بعده مليارات و ٢٧٠ مليونا و ٣٩٤ الف دولار - واغلبها صرف على وجوه التسليح وانشاء المستعمرات الدفاعية - ولذا بلغ مجموع نفقات التسليح الاسرائيلي خلال عشر سنوات اكثر من الف مليون دولار اي حوالي الفي مليون ليرة اسرائيلية مرة واحدة ..

كل هذا يضاف اليه ..

ان اسرائيل لاتدفع عليها واحدا مقابل صفقات الاسلحة التي تحصل عليها من بريطانيا وفرنسا . وذلك طبقا للخطة الموضوعة بين الرؤوس الثلاثة التي تلقت بداية المؤامرة على ارض فلسطين منذ عشر سنوات ..

تقريرهم عن جيوشنا

ويجيء بعد ذلك ..

اخطر جزء من التدبير الخفي الذي يرسمه العدو القابع فيما وراء الاسلاك الشائكة .

وهو تقرير سري للجنرال حاييم لاسكوف - قائد الجيش الاسرائيلي وخليفة قائد العصابة السوداء على عينه - وقدمه بتاريخ ٣٠ اغسطس سنة ١٩٥٧ في مجلة جويش اوبزرفر » الاسرائيلية

والتقرير الذي وضعه لاسكوف عن قـوى جيوش الدول العربيـة ومدى امكانياتها العسكرية يتكلم في بدايته عن اهبة التسليح الحديث للجيش المصري والسوري - وقتها قبل الوحدة بين قطري الجمهورية العربية المتحدة - ويقول التقرير قائد جيش اسرائيل :

.. ..

.. ..

ان ميزانية الجيش المصري ٧٥ مليون جنيه استرليني ..

وانه يتكون من ٨٠٠٠٠ الف جندي وتوزيعهم على ٨ الوية مشاة وفرقة مدرعة

اما سلاح الطيران المصري فيتألف من ٦ اسراب من المقاتلات النفاثة الميج ١٧ والسرب يحوي ٢٤ طائرة وثلاثة اسراب من قاذفات القنابل النفاثة (الايوشن ٢٨) ..

اما السلاح البحري المصري فيتكون من ٩ غواصات و ٤ مدمرات و ٣ فرقاطات و ٢٣ زورق طوربيد و ١٧ كاسحة الغام و ١٠ سفن دوريات و ٣ سفن مساعدة وتموين و ٤ سفن لنقل الجنود .

ثم يضيف التقرير ان هناك مشروعا جديدا لتسليح أربع فرق مدرعة في الجيش المصري ..

.. ..

.. ..

ويتكلم التقرير بعد ذلك عن الجيش السوري ويقول :

ان الميزانية ١٤ مليون جنيه استرليني للجيش السوري ..

ويتكون من ٤٠ الف جندي وتوزيعهم على ٦ الوية مشاة والوائين مدرعين ..

اما السلاح الجوي السوري فيتكون من ٤ اسراب من المقاتلات النفاثة (الميج ١٧ والميج ١٥) والسلاح البحري عبارة عن ١٠ زوارق طوربيد ثم يضيف التقرير ان سورية حصلت من الاتحاد السوفيتي على ٢٠٠ دبابة (طراز ٣٤) و ٥٠ مدفعا مضادا للدبابات و ١٥٠ مدفعا عيار ١٢٢ مم و ٧٠ طائرة طراز الميج ١٥ والميج ١٧ و ١٠ زوارق طوربيد ..

.. ..

.. ..

ثم يتكلم التقرير بعد ذلك - مباشرة - عن الجيش العراقي ويقول :

اما ميزانية الجيش العراقي فهي ٣١ مليون جنيه استرليني ..

وعدده ٥٠ الف جندي ويكون ٣ الوية مشـاة وفرقة مدرعة (من الدبابات السنتوريان) ..

اما السلاح الجوي فيتكون من ٤ اسراب طائرات مقاتلة (بعضها من الفامبيرات النفاثة الهنتر) فقط .. ولا يمتلك اسطولا بحريا ..

اما الجيش الاردني فان ميزانيته ١٥ مليون جنيه وعدد جنوده ٢٥ الف جندي

ويتكون فرقة من ٤ الوية مشاة ولواء مدرع خفيف وسرب واحد من المقاتلات النفاثة الفامبير ولا يملك اسطولا ..

اما الجيش اللبناني فان ميزانيته ٧ ملايين جنيه

ويتكون من ٧ آلاف جندي وطابور من المصفحات وسرب من المقاتلات النفاثة الفامبير ولا يملك أسطولا بحريا ..

السر في الخريطة

ثم ينتهي التقرير الاسرائيلي عن الجيوش العربية عند هذا الحد ..

ويظهر انه نفس التقرير الذي اعتمدت عليه القيادة العامة لجيش الدفاع الاسرائيلي في طلب صفقات الاسلحة من اجل خطة التوسع الجديدة بحيث يمكنها ان تواجه هذه الجيوش العربية بامكانياتها التي تصورها الجنرال حاييم لاسكوف ..

وهكذا يظهر بمنتهى الوضـوح ان اسرائيل وضعت خطة التسليح الجديدة الواسعة النطاق في سنة ١٩٥٧ - في اعقاب العدوان الثلاثي على مصر - على هذا الاساس :

● **القوى البشرية** .. عن طريق زحف هائل للهجرة اليهودية الى اسرائيل من دول اوربا الشرقية .

● **قوى السلاح** .. عن طريق صفقات ضخمة - بلا حدود وبلا نهاية - من كندا وامريكا وفرنسا وبريطانيا . وفي صمت مريب ..

وظلت بعثات وراء بعثات من مخابرات الجيش الاسرائيلي في القدس الى العواصم الاربع ..

وفي [illegible] الوقت ..

اخذت الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية توزع على اعضائها شعارها الجديد الذي يمثل خطة التوسع وكان على شكل خريطة « اسرائيل » الكبرى وتضم حدودها الاردن ولبنان وجنوب سورية وسيناء ..

.. ..

.. ..

كذا وبلا ورقة .. كذا ولى المؤلف .. مؤامرة اخرى علينا بعد اخذ عشر سنوات من المؤامرة الكبيرة ..

محمد وجدي قنديل

عبد الله التل.. قائد معركة القدس

الملك عبدالله يدعو زعماء اسرائيل

الى مائدة العشاء فى قصر الشونة

هذه صفحات جديدة من مذكرات عبد الله التل قائد معركة القدس فى حرب فلسطين ..

انها صفحات مثيرة .. وهي تكشف جانبا من خيانات الملك الهاشمي عبدالله بن الحسين .. كيف باع فلسطين لليهود ؟ .. وكيف اخذ يفاوض زعماءهم بينما كانت الجيوش العربية ماتزال تقاتل لانقاذ فلسطين .. واهل فلسطين ..

وفي الاسبوع الماضي نشرت ، آخر ساعة ، قصة الاجتماعات السرية التي كان الملك عبد الله يعقدها مع موسى شرتوك ، وجولدا مايرسون ..

كان يتسلل اثناء الليل الى مزرعة مدير خاصته الملكية .. وهي تطل على الحدود الفلسطينية في منطقة جسر المجامع .. وفي هذه المزرعة كان الملك الهاشمي يختفي وراء الاشجار الى الناحية الاخرى من الحدود حيث كان يجتمع سرا مع موسى شرتوك في مستعمرة اسرائيلية اسمها نهاريم ..

وفي يوم ١٢ مايو سنة ١٩٤٨ ... قبل ان تتحرك الجيوش العربية لتدخل الى فلسطين بثلاثة ايام فقط .. ذهبت جولدا مايرسون .. الى الملك عبد الله في عمان .. وعلى مائدة العشاء في قصره الملكي تعهد الملك الهاشمي للزعيمة الاسرائيلية التي اصبحت وزيرة خارجية اسرائيل بان لايقاتل الجيش العربي قوات اسرائيل .. وان يبقى وراء الخط الذي حدده مشروع تقسيم فلسطين .

ولم تقف خياناته عند هذا الحد .. فقد بقيت الصلاته مع الزعماء الاسرائيليين اثناء القتال .. وكان يدعوهم لمقابلته .. وتناول العشاء على مائدته الملكية .. وكان يتآمر معهم ضد حلفاء العرب .. وضد الجيوش العربية التي وضعت كلها تحت قيادة جلالته الهاشمية !

انها صفحات خطيرة في تاريخ كارثة فلسطين .. صفحات تذاع اسرارها لاول مرة

جميل عارف

الملك يعانق ساسون ويسأل موشي ديان : كيف صحة بن جوريون ؟

ثار الملك عبد الله عندما عرف ان الزعماء الاسرائيليين ضحكوا عليه .. وكان الدكتور شوكت ، باشا ، قد نقل اليه كل ما دار بيني وبين شيلوح مندوب اسرائيل عندما قمت بعملية جس النبض ، لاطلاع زعمائه في تل ابيب على طريقي ..

ولكن يبدو ان الملك عبد الله لم يطمئن الى شرح الدكتور شوكت .. لم يكن يريد ان يصدق ان الزعماء الاسرائيليين قد ضحكوا عليه ..

ولم يكن منه الا ان طلبني لكي اوافيه في قصره بالشونة حتى أروي له بنفسي ما حدث بالضبط بيني وبين شيلوح ..

وذهبت الى الملك في الشونة .. وكانت الساعة الثامنة من مساء يوم ١٨ يناير ١٩٤٩ .. وكانت مفاجأة عندما وجدت السير اليك كركبرايد السفير البريطاني في عمان موجودا معه ..

واستقبلني الملك وهو يقول :

ـ اشرح لنا ما دار بينكم وبين الجماعة حتى السير اليك يسمع ..

وادركت فورا ما يجري وراءه الملك .. لقد استدعى السفير البريطاني خصيصا حتى يشهد بنفسه كيف اخذ اليهود يتملصون من اتفاقياتهم السرية التي جعلته يتردى في كل خياناته لحلفائه العرب ..

عاوز الأعور

واذكر ما حدث عندما أخذت أروي للملك على مسمع من السفير البريطاني تفاصيل ما دار بيني وبين شيلوح ..

قلت للملك .. ان اليهود يشعرون الآن بالقوة .. وكانوا يتكلمون بلغة المنتصر .. ولم يعد هناك اي امل للتفاهم معهم الا باظهار قوتنا .

ويبدو ان كلامي لم يعجب الملك .. فقد انتفض بعصبية وهو يقول :

ـ لا تعلق ياعبد الله .. اشرح ما دار بينك وبين الجماعة فقط ..

ولم يكن في وسعي الا ان اسكت .. فقد كان الملك ثائرا .. وكان واضحا انه لا يريد ان يسمع اي شيء يشك في ثقته في زعماء اسرائيل ..

واشتدت ثورة الملك عندما عرف بالاسس التي قدمتها الى شيلوح في عملية جس النبض التي قمت بها ..

ثار .. وازبد .. بالدرجة التي جعلتني اترك مجلس الملك مع السفير البريطاني بعد ان رويت لهما كل ما اعتقد من تفاصيل وكنت على يقين من انني قد اثرت سخط الملك على ..

وتصورت ان علاقاتي بهذه المباحثات مع مندوب اسرائيل ستنتهي عند هذا الحد ..

ولكني .. فوجئت في صباح يوم ١١ يناير بالملك يطلبني في التليفون ..

وتكلم معي الملك .. وقد بدا حديثه بنغمة جديدة .. نغمة كلها مداعبة واستلطاف ..

وسكت الملك قبل ان يقول لي :

ـ اسمع يا عبد الله .. اريدك تجيب لنا صديق الدكتور .. والاعور .. وهنا في الشونة نحكي بصراحة ..

وكان يقصد الياهو ساسون .. وموشي دايان ..

وكانت ان تسقط حكومة الكيهود من يدي ..

لم اتصور ابدا ان يكون بهذه الجرأة فيطلب وهو عميد البيت الهاشمي يقابل راسين من رؤوس الصهيونية في قصره العامر ..

ولما كنت غير قادر على مناقشته في التليفون .. قلت له بعد ان تمالكت نفسي :

ـ يا مولاي .. انا اتشرف بمقابلة جلالتكم لاخذ الامر مفصلا ..

هددت بالاستقالة !

ووافق الملك .. وطلب مني ان اذهب اليه في الشونة في اول فرصة ..

ولم اذهب اليه .. وتناسيت حديثه التليفوني معي عدة ايام ..

وادرك الملك انني اتعمد عدم الذهاب اليه .. فقد فوجئت في يوم السبت .. وكان يوافق يوم ١٥ يناير .. بفوزي الملقي .. وكان وزيرا للدفاع يستدعيني لمقابلته في مكتبه في عمان .

وعندما ذهبت اليه بادرني **قائلا :**

ـ سيدنا زعلان منك ..

قلت له .. خير ان شاء الله يا باشا

قال .. ان سيدنا يعتقد انك لاتصغي لاوامره ..

قلت له .. لا اذكر كيف .. او متى ؟

قال فوزي الملقي .. جلالته يقول .. انك لا تريد جمعه مع ساسون ودايان ، ولذلك تعمدت التأخر ولم تنفذ امره مع انك وعدته بالمجيء الى الشونة لبحث المسالة معه ..

قلت له .. هل يليق بسيدنا ان يجتمع باليهود في قصره ؟ .. الا يخشى افتضاح امره امام الرأي العام العربي ..

قال .. شو يهمك يا عبد الله .. سيدنا له اسلوبه الخاص .. وكلنا لاترى لزوما لكثير من اعماله واراءه .. ولكننا نسير معه حتى النهاية ، ما دام مستعدا لتحمل مسئولية كل شيء ..

قلت له .. ولكن لا تنس ويا باشا .. انني القائد الذي مازال منتصرا على اليهود في معركة القدس .. فهل تظن انني اطيق رؤية الملك يجلس مع اليهود في مكان واحد .. وخاصة في قصره

قال فوزي الملقي .. هذا لا يهمك يا .. وانت معروف واعمالك معروفة ..

والسياسة تطورت ويجب ان تسير مع التيار ..

قلت له .. انني افضل الاستقالة على الخدمة في هذه الظروف ..

قال متزعجا .. انت مجنون .. ولا اريد ان اسمع منك هذا الكلام ابدا ..

ثم استطرد يقول : عبد الله .. انا ما باريدك تحمل السلم بالعرض ..

قلت له .. امرك فوزي باشا .. انا ساطر على سيدنا عند عودتي اليوم للقدس لاسمع منه ما يريد بالتفصيل ..

وانفرجت اسارير فوزي الملقي .. وقام من مكانه يودعني .. **وهو يقول لي :**

ـ موفق يا عبد الله .. موفق كثير

دعوة للعشاء

مررت في طريق عودتي الى القدس بقصر الملك في الشونة ..

وعندما عرف الملك بوصولي ، خرج وقابلني حافيا باشا .. ثم دعاني لادخل معه الى صالونه الخاص ..

ولم يعاتبني الملك .. فلم يوجه الي اي لوم .. وادركت انه قد اكتفى بحديث فوزي الملقي معي .. وكان قد اتصل به في التليفون وابلغه تفاصيل كل ما دار بينه وبيني ..

وفي الصالون اخذ الملك يرحب بي وهو يقول :

ـ والله اني احبك يا عبد الله ، فلا تعاندني .. وكما قلت لك .. انني

اقلب الصفحة من فضلك ◄

اجتماع هام بين عبد الله التل .. والشهيد احمد عبد العزيز .. وكان كمال حسين يقود مدفعية المتطوعين في القدس واشتهر باسم ابو كمال ..

وثيقة اخرى .. من وثائق الخيانة في كارثة فلسطين .

السفير البريطاني في عمان استشهد به الملك

شوكت الساطي
اصبح طبيبا للملك زمن ..

فوزي الملقي
كان محرجا كوزير للدفاع !

توفيق ابو الهدى
نفذت حكومته خطة الخيانة

الملك عبد الله .. رأس الخيانة .. في كارثة فلسطين ..

احمد صدقي الجندي
رسالة الى النل ..

الياهو ساسون
هدية الى عبد الله

موشي دايان
ضحك على الملك !

الفريق جلوب « باشا »
ياحبيبي .. ما يبغي !

قائد العرب في الحرب المقدسة يحرض اليهود

تابع : أسرار الكارثة بالوثائق

لا اكترث بالحكومة لاني اغيرها بجرة قلم كما انني لا اركن لاساليب الحكومات الملتوية في حل المشاكل .. وقد رأيت ضرورة الاجتماع بساسون فهو صديق قديم غير متطرف .. وانا مستعد لان اذهب اليك في القدس لاقابله سرا .. ولكن الافضل ان تاتي به الى هنا ومعه دايان ..

قلت له .. امركم مولاي .. سابلغهما رغبة جلالتك فورا .. وكل ما ارجوه ان يتولى الجيش حراستهما في الذهاب والاياب ..

قال الملك .. انا اكلم جلوب وباشره من اجل الحرس .. ولا بأس من احضارهما للعشاء معنا في الساعة الثامنة مساء ..

رأى بالاجماع

وهنا يجب ان اقول شيئا .. لقد تركت الملك وذهبت الى القدس ..

وفي القدس اتصلت بجماعة من الشبان الفلسطينيين واذكر منهم الدكتور داود الحسيني .. والدكتور موسى الحسيني .. وعبدالله الريماوي .. وعبدالله صلاح واحمد السبع .. وانور الخطيب وغيرهم ورويت لهم كل ما حدث بالضبط .. وطلبت رأيهم في رغبة الملك ..

وكنت قائلا .. وانا اقول لهم .. انها رغبة خطيرة ومماسة بالكرامة .. وانا افضل الاستقالة على تنفيذ اوامر الملك .. وكان رأيهم بالاجماع ان ألبي رغبة الملك لعدة اسباب :

● بقائي في القدس اهم بكثير من الالم الناجم عن تلبية امر الملك ..

● ان استقالتي لن تحول دون اجتماع الملك باليهود لان اي ضابط سياتي من بعدي يمكن ان يسارع الى تنفيذ رغبة الملك ..

● اطلاعي على ما يدور في اجتماعات الملك مع ساسون ودايان يجعلني على علم تام بتطورات القضية ..

وكانت الاسباب الثلاثة من الوجاهة بمكان بحيث طلبت في صباح يوم ١٦ يناير من المراقب الدولي ان يجمعني مع دايان في المنطقة الحرام ..

وقام المراقب الدولي بالاتصال بدايان فلما جاء نقلت اليه رغبة الملك ..

قلت له .. ان الملك يدعوك انت وساسون لتناول العشاء على مائدته في الساعة الثامنة مساء ..

قال .. امهلني ساعة واحدة حتى استاذن سلطات تل ابيب .. وللبحث عن ساسون ..

قلت له .. انا انتظرك بعد ساعة حتى اعرف جوابك على دعوة الملك ..

هيك يا اخي ..

وذهب موسى دايان [illegible] الموعد الجديد بعد ساعة جاء [illegible] رسالة منه ..

وكان يقول في هذه الرسالة .. ان سلطات تل ابيب قد رحبت بفكرة الاجتماع مع الملك .. وانه هو وساسون سيكونان في الانتظار في تمام الساعة السادسة والنصف عند بوابة « ماندلبوم » في المنطقة الحرام ..

لقد رحبت تل ابيب بالدعوة التي وجهها الملك الى ساسون ودايان ..

وكان الملك قد اتصل بجلوب وباشاه يطلب اليه اعداد سيارة حراسة لمرافقة ضيفيه [illegible] في القدس الى قصر الملك في الشونة ..

وقد جاءت سيارة الحرس .. ووقفت تنتظر عند بوابة ماندلبوم في المنطقة الحرام ..

وفي تمام الساعة السادسة والنصف جاء الياهو ساسون وموشي دايان .. ولم ننتظر .. اصطحبتهما في احدى

السيارات في طريقنا الى الشونة .. لقد وصلنا اليها في الساعة الثامنة الا عشر دقائق ..

وقبل وصولنا الى القصر قابلتنا احدى سيارات القصر الملكي .. ويطلقون عليه في عمان اسم القصر العالي .. وكانت تحمل هاشم العباس مرافق الملك الخاص .. وكان مبعوثا من قبله بالانتظار في الطريق الى الشونة للاطمئنان على سير الرحلة .. وسلامة ضيفيه ..

وفي سلم قصر القصر الصيفي .. كان الدكتور شوكت طبيب الملك الخاص ينتظر وصولنا ليرحب بضيوف الملك من زعماء اسرائيل وقد تعانق مع الياهو ساسون .. ثم صافح موشي دايان .. وبعدها دفعهما للدخول الى الصالون ..

ولم تمر عدة دقائق حتى صاح احد افراد الحاشية .. جلالة سيدنا .. وعندها بادر الجميع بالوقوف لتحية الملك الذي دخل الى الصالون بلباسه العربي .. وعمته الهاشمية .. وعندما تقدم ساسون لمصافحته امسك الملك بيده .. وهو يقول له :

ـ هيك يا اخي .. والله ماعهدتك في الجفاء ..

وابتسم ساسون .. ورد على الملك قائلا :

ـ عفوا يا مولاي عفوا ..

وعندها سحبه الملك في يده .. ثم اجلسه على يمينه .. وهو يساله عن صحة دافيد بن جوريون .. وموشي شرتوك .. وقد رد عليه ساسون قائلا .. انهما بخير .. وقد حملاني سلاما عاطرا الى سيدنا ..

يتكلم عن خياناته

لقد رأيت الملك عندما اجتمع باعدائه .. وكنت اتوقع ان يكون لبقا ياخذ ولا يعطي .. ويرحب ولا يرغب .. ولكن على العكس .. اخذ الملك يتكلم مع ساسون وموشي دايان وكانهما اثنان من ابنائه .. وكنت اذوب خجلا وانا اسمع حديثه معهما .. وقد استطعت ان اسجل جزءا من هذا الحديث وهو يقول لهما بالحرف الواحد :

ـ انا ملك عربي .. لا اخلف وعدا .. ولا اخون عهدا وانتم تعرفون نواياي وشعوري نحوكم .. ورأيي الا يقف احد بيننا الان بعد ان خمدت الفتنة واحتلت قواتكم النقب في الجنوب ..

لقد كان سعيدا لان قوات اسرائيل احتلت النقب .. وقد اخذ يتزلف الى ساسون وهو يقول له :

ـ انت تعلم ياساسون .. اننا لم نحاربكم .. كما اننا لم نعتد على ماخصص لكم .. وكان يقضيه مشروع تقسيم فلسطين ..

واستطرد يقول له .. كما انت تعلم يا اخي اننا اتفقنا على اسس سبقت .. وانتم الان تطالبون حقه .. ولنا مطالب حقه .. وفي رأيي ان القدس المقدسة بينى وبين عهدنا على ان يكون لكم حرية اتوب [illegible] الى معابدكم ومقابل ذلك ان تتركوا لنا كل شيء معنا في ايديكم ..

وتصوروا شعوري .. وانا استمع اليه وهو يتكلم عن القدس .. لقد كانت اخطر المسائل التي دار حولها البحث بينه وبين ساسون وموشي دايان ..

وكنت قد لفت انتباه الملك اكثر من مرة الى ضرورة اعادة الاحياء العربية في القدس الجديدة الينا .. خاصة ان قواتنا كانت تحتل مناطق كثيرة في خارج اسوار المدينة ..

وقد وجدت نفسي بحركة لا شعورية الاطع الملك عندما اخذ يتكلم عن القدس قائلا :

ـ عفوا مولاي .. لقصدون القدس المقدسة بما في ذلك الاحياء العربية في

القدس الجديدة ..

وتلفت الملك ناحيتي .. ولم يكن لي وسعه بعد ان احرجته الا ان يقول .. نعم .. نعم ..

وبكل استطرد قائلا .. عموما هذه التفاصيل نتركها للمباحثات الرسمية بين الحكومتين ..

حكومة اسرائيل .. وحكومة توفيق ابو الهدى في عمان ..

وطبعا لم يكن في وسعي الا ان اسكت ..

ولكنني كنت في نفس الوقت اكاد انفجر من السخط والغيظ فلقد كان كلام الملك واضحا .. ولم يكن يعني منه الا شيء واحد .. هو اعترافه الخطير امامي بانه كان على اتفاق سابق مع اليهود .. وانه يكتفي بما في يديه .. ويترك لاسرائيل ما في ايديها .. وكان هذا يعني اعترافا منه بنظرية الامر الواقع في فلسطين قبل ان يفكر فيها اليهود انفسهم ..

هدية من اسرائيل

بينك وحده الذي يتكلم .. ولم يتكلم ساسون او موشي دايان بكلمة واحدة ..

ولم يكد الملك ينتهي من كلامه حتى نهض واقفا وهو يقول لضيوفه الاسرائيليين .. هيا للعشاء ..

وترجه الملك الى قاعة الطعام .. وتقدمنا خلفه .. وعندما اخذ الملك اجلس ساسون على يمينه .. وموشي دايان على يساره ..

واثناء العشاء انقطع الحديث السياسي .. ودار حديث عادي حول قصر الصيف .. قصر الملك في الشونة ..

وسمعت لاول مرة في حياتي .. قصة هذا القصر .. انه تبين لي ان جماعة من الاسرائيليين هم الذين بنوا هذا القصر للملك .. وقد بنيت جميع حوائطه من حجارة صنعت خصيصا في مصانع الطوب الاسرائيلية في فلسطين ..

وكان يشرف على بناء القصر جماعة من المهندسين والبنائين الاسرائيليين .. وعندما نشبت الاضطرابات في فلسطين رحل هؤلاء المهندسون والبناؤون قبل ان يقبضوا من الملك عبد الله مبلغ ثلاثة الاف جنيه كانت متبقية عليه لهم من تكاليف بناء القصر ..

وفي تل ابيب دفعت الوكالة اليهودية هذا المبلغ .. وكل ما تبقى في ذمة الملك للمتعهدين الاسرائيليين ..

وقد سمعت الملك وهو يستفسر من ساسون عن هؤلاء المهندسين والبنائين .. قائلا .. انه يرجو ان يراهم في يوم من الايام ..

٨٠٠ جندى فقط

كان هذا الاجتماع في مساء يوم ١٦ يناير .. وقد تصور الملك ان اسرائيل ستبقى على اتفاقاتها السرية القديمة معه ولكن .. لم يمر اسبوع واحد حتى بدأت قواتها تتحرش بقواتنا في القدس واذكر ما حدث في يوم ٢٣ يناير عندما اخذت قواتهم تطلق النار على مراكزنا في ناحية دير ابو طور في جنوب القدس ..

لقد كادت المعركة تبدأ من جديد في هذا اليوم .. وخاصة عندما اخذت قواتنا ترد على نيران الاسرائيليين بالمثل وفي هذا اليوم اذاع موشي دايان تصريحا يقول فيه بالحرف الواحد :

ـ ان القدس تربطها باسرائيل روابط روحية .. فهي هدف يهود العالم منذ الاف السنين ، بينما لا تربطها بالعرب روابط قوية .. واسرائيل مستعدة للمحافظة على جميع الاماكن المقدسة فيها بما في ذلك مقدسات المسلمين ..

ثم استطرد قائلا .. لقد كانت القدس

لنا .. وستبقى لنا ..

وكشف هذا التصريح عن [illegible] الاسرائيليين .. وكانت وقتئذ في موقف لا يحسد عليه كقائد عسكري ، فلقد [illegible] اسرائيل قوات كثيرة من النقب وحشدتها امام القدس ..

ولم يكن تحت امرتي للدفاع عن القوية [illegible] الا كتيبة واحدة لا يزيد عدد افرادها على ٨٠٠ جندي ..

وكانت الاخطار [illegible] لا تكاد تلقى القتال بعد ترك [illegible] الساعة .. ولم يكن امامي الا ان الجأ الى الملك بالصبر والحكمة ..

يدعوهم للمرة الثانية

[illegible] لم يكن يتصور ان [illegible] الاسرائيليين بعمليات التحرش بقواتنا بعد اسبوع واحد من اجتماعهم مع الملك .. ولم يكن امامي الا ان اطالب الاسرائيليين ان يعملوا على اجتماعي مع موشي دايان ..

لقد كان قائدا لقوات الاسرائيليين في قطاع القدس ..

وكان في نيتي ان انتهز الفرصة لاقابله [illegible] العرب على [illegible] وان ابلغ نفسه .. واني نحوهم المسؤولين في تل ابيب ..

ولكنني فوجئت به عندما التقينا في المنطقة الحرام ، وقد تغيرت لهجته .. واصبحت اقوى بكثير عما كانت عليه من قبل ..

اخذ يقول في طريقة كلها تحد .. ان بني اسرائيل وقد اقصوا اكثر من ٢٠٠٠ سنة في التشرد حتى رأوا مثل هذا اليوم لا يمكن ابدا ان يتراجعوا عن شبر واحد احتلوه من الارض ..

وكانت هذه هي اول مرة يكشف فيها احد المسؤولين الاسرائيليين عن نوايا اسرائيل في التمسك بالامر الواقع .. الامر الواقع الذي ارجو ان [illegible] اليهم بفكرة عندما تعشى معه ساسون وموشي دايان في قصر الصيف .. قصر الملك في الشونة ..

وما حدث بعد ان رويت للملك تفاصيل ماقاله لي موشي دايان في التليفون .. لقد استدعاني لمقابلته في الشونة وعندما ذهبت اليه .. قلت له بصراحة :

ـ الجماعة تغيروا .. والحالة تطورت ولكنه قاطعني قائلا .. لو كل يده

يا عبد الله وان اشاء الله مايتغيروا ..

[illegible] اعمل على تدبير مقابلة جديدة بينه وبين جماعته .. اي مع ساسون .. وموشي دايان ..

الملك يريد غزة

[illegible] على رغبة الملك الجديدة .. وكل ما فعلته هو اني ذهبت الى توفيق ابو الهدى رئيس الوزراء .. ورويت له ما حصل اثناء اجتماع الملك الاول مع ساسون وموشي دايان ..

وقلت له .. ان الملك قد اشجع اوامرنا .. وهو نقطة الضعف في قواتنا ويغري الى الايحاء بين تحرشات قوات اسرائيل بقواتنا في القدس .. ونحن ما نستطيع من الملك ..

وكنت [illegible] ان رئيس الوزراء سيتدخل عند الملك ليحول دون عقده اجتماعا جديدا بينه وبين اليهود ..

ولكن توفيق ابو الهدى تصحني بان [illegible] الملك .. وهو يقول [illegible] حاضرا معه في [illegible] وربما استطعت ان [illegible]

وكان هل استطاع توفيق ابو الهدى ان يمنع هذا الاجتماع .. ان يعقد تدابير الملك .. والمحادثة السرية مع ساسون ودايان ؟

لقد حضر فعلا الاجتماع الثاني بينهم وبين الملك في قصر الشونة ..

وكنت قد [illegible] لهذا الاجتماع ترتيبات شبيهة بترتيبات الاجتماع الاول وفي هذا الاجتماع .. فوجئت بالملك يقول لساسون .. امام توفيق ابو الهدى .. وكل الحاضرين من رجال الحاشية بالحرف الواحد :

ـ كنت والله اريدكم ان تاخذوا لنا غزة فهي منفذنا على البحر .. ولا بد لنا من ميناء ولكن مجدل عسقلان ؟

وضحك ساسون لسماع ما قاله الملك الهاشمي عبد الله .. لقد كان يحرضه .. ويحرض اسرائيل على مهاجمة القوات « المصرية » في منطقة غزة ..

ولعبت ميناء .. وهو تقول للملك :

ـ انه يقدروا على تنفيذ رغبة سيدنا .. وفي هذا الاجتماع طلب ساسون الى الملك ان يعمل على سحب القوات العراقية من الوادي المسيطرة في منطقة المثلث العربية ..

قال له .. يمكن ان تحل مكان هذه

حاصرت قوات الميجر لوكيت الانجليزى قوات المناضلين الفلسطينيين في بيت لحم .. وانسحب عندما حاصرت قوات الجيش المصري قواته

طلب موشى دايان مهلة ساعة حتى يستأذن دافيد بن جوريون في تل أبيب في قبول دعوة الملك عبد الله للعشـــاء معه ! ..

المدرعات تدخل القدس لأول مرة في التاريخ .. ولم تكن ذخائرها تكفي لقتـــال أكثر من ساعة ! . . .

عبد المحسن أبو النور .. فرض حماية على المناضلين في بيت لحم

اليهود بنفسه للاستيلاء على غزه !

القوات العراقية قوات من البوليس .. واسرائيل من جانبها تتعهد بعدم التعرض لمنطقه ..

واستطرد ساسون يقول للملك باللغة العربية التي يتكلمها بطلاقة :

ـ **اسرائيل تريد تجنب الاحتكاك بالقوات العراقية .. وهي قوات هاشمية امرها يهم سمعنا كثيرا ..**

ولم يعترض الملك عبد الله .. قال .. ان شاء الله الشريف عبد الاله في « الشريف » .. بعد يومين .. وسيكون ما ترغبون ..

« واتفق لزق » هي نقطة عند الحدود الاردنية العراقية ..

عارضت الملك

وحسابات الملك عبد الله لم تقف عند هذا الحد .. خذوا مثلا قصته مع قوات الجهاد المقدس التي كانت تضم جماعات المناضلين الفلسطينيين التي ساهمت في الدفاع عن بلادهم ..

ان الملك عبد الله لم يكن متحمسا لهذه الجماعات من المناضلين المسلحين ..

كان يخاف منها على نفسه فيما اذا سمعت حساباته وعرفت بها آراء الرأي العام العربي ..

وكانت في نية الملك المبادرة بحل هذه الجماعات ومصادرة اسلحتها اثناء الهدنة الاولى في فلسطين .. أي في شهر يونيو سنة ١٩٤٨ ..

ولما كان مركز قيادة الجهاد المقدس في القدس .. فقد استدعاني الملك اكثر من مرة وفاتحني بما في نيته ..

وعارضت رأي الملك .. وقلت له : ان قوات الجهاد المقدس تلعب دورا هاما في الدفاع عن المدينة المقدسة ..

واضطر الملك لان يرجىء قراره لحل هذه الجماعات المسلحة الى حين ..

وكانت حججي في الدفاع عنها تعتمد على عدة أسباب :

١ ـ ان منطقة القدس كانت في حالة حرب مع اسرائيل ..

٢ ـ الحاجة الماسة لكل من يحمل السلاح للدفاع عن المدينة المقدسة ..

٣ ـ أن قوات الجهاد المقدس تضم جماعات من الفلسطينيين المجاهدين الذين دافعوا عن بلادهم قبل دخول الجيوش العربية اليها .. فكيف نسرحهم .. ونصادر اسلحتهم بعد أن اخفقت الدول العربية في انقاذ بلادهم .

٤ ـ اعتقادي التام بان الموعز بفكرة مصادرة الاسلحة هو جلوب باشا الذي لا يريد ان يرى السلاح في حوزة أي فلسطيني الا من هم تحت امرته ..

٥ ـ ضرورة التعاون بين جميع القوى المسلحة في البلاد ضد العدو المشترك ..

لقد عارضت رأي الملك لحل جماعات الجهاد المقدس بقوة ..

وكثيرا ما كان الملك يطلب مني بنفسه اتخاذ اجراءات شديدة ضد بعض المسئولين من هذه الجماعات ..

كما كان يكلف فوزي الملقي وزير الدفاع بأن ينقل الي رغبات الملك في هذا الصدد ..

ولكنني كنت ـ على طول الخط ـ اهمل تنفيذ كل ما كان يصلني من تعليمات .. بما في ذلك رغبات الملك ..

حرب على المجاهدين

وبقيت قوات الجهاد المقدس تعمل بكل قوة ..

ولكن لم تمر عدة أسابيع حتى قرر الملك أن يوجه اليها ضربة قاضية ..

وكان ان اصدر في اوائل يوليو سنة ١٩٤٨ امرا بالقبض على منير أبو فاضل .. الذي عينته الهيئة العربية العليا مفتشا لقوات الجهاد المقدس كلها ..

ومنير أبو فاضل من أصل لبناني .. وكان يعمل ضابطا في البوليس الفلسطيني اثناء الانتداب البريطاني في فلسطين .. وعندما بدأت معركة فلسطين اختارته الهيئة العربية العليا ليكون مفتشا لقوات الجهاد المقدس .. وقد قام بواجبه خير قيام ..

واذكر ما حدث عندما تلقت قيادة الجيش العربي أمر الملك بالقبض على منير أبو فاضل ..

لم يكن في وسعها ان تنفذ هذا الامر الا اذا اشتبكت قواتها مع قوات الجيش « المصري » التي كانت تعسكر ناحيتي الخليل وبيت لحم في معركة ..

والسبب ان قيادة منير أبو فاضل كانت في بيت لحم .. وكانت هذه المنطقة تحت اشراف القوات « المصرية » ..وبوات المتطوعين في حرب فلسطين ..

ولم يكن امام قيادة الجيش الا ان كلفتني انا بالقيام بهذه المهمة ..

لقد تصورت انني سأعمل على القبض عليه ..

وكان ان بعث الى القائمقام صدقي الجندي من مقر قيادة جلوب رسالة يقول لي فيها بالحرف الواحد :

اخي العزيز عبد الله بك

سلاما وقبلات حارة .. منذ خمسة عشر يوما قدمت الى الخليل بمهمة خاصة ، وكثرة الاشغال هي التي منعتني من الاتصال بكم .. وانا اريد ان اخبركم بقضية هامة جدا ..

جلالة الملك المعظم اصدر ارادته بالقبض على منير أبو الفاضل الموجود حاليا في مقر .. ولا اخفي عليكم ان المركز محل هذا الفاسق هو مركز البوليس في بيت لحم الذي يشغله الجيش المصري وحاميته العسكرية .. ثم منير يتنحل وظيفة قائد للمناضلين التابعين الى فرق الجهاد المقدس .. أي أن عملية القبض عليه في بيت لحم تولد محاذير شتى واهمها الاصطدام مع الجيش المصري من جهة والمناضلين من جهة اخرى .. هذا ويؤسفني ان اصرح بان المصريين هم الكل بالكل في بيت لحم وجوارها .. وعلى هذا الاساس يستحيل توقيفه الا فيما بين الخليل وبيت لحم لان المصريين لا يقروا تماما بموالاتهم الى جماعة القدس وقالوا ان يشتركوا بمصادمة مسلحة مع الاهالي عندما قبضنا على الضابط سعادة العشي هنا .. اذا ارجوكم ان تفكروا بطريقة معقولة اما بدعوته الى القدس .. او ارسال شخوصه الى احد المواقع فيما بين خان الاحمر .. وبيت لحم .. والافضل برقيا ليمكن القبض عليه .. انا والحكومة ستقدر لكم هذه الخدمة مع تلك السطور اللامعة التي ستجلبونها في نضالكم .. وبانتظار افيلكم .. وانتظر الجواب .

القائمقام صدقي الجندي

٩/١١

مطلوب دعايات !

اهملت رسالة صدقي الجندي فلم أكن في حاجة الى تقديراتهم لسطوري اللامعة كما قال في رسالته ..

وقد ظل منير أبو فاضل حرا طليقا حتى انه بعث الى جلوب « باشا » في عمان يطلب اليه الافراج عن كميات من اسلحة قوات الجهاد المقدس .. كانت الحكومة الاردنية قد صادرتها في عمان .

وثار جلوب « باشا » .. لم يتصور أن يبعث اليه منير أبو فاضل مثل هذا الطلب ..

وفوجئت برسالة تصلني من جلوب .. رسالة تفصح فيه خطة كلها تجاه قوات المناضلين .. وتجاه قوات الجيش المصري التي كانت ترابط في ناحيتي الخليل وبيت لحم ..

ان هذه الرسالة بتاريخ ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٤٨ .. وهي صادرة من قيادة الجيش العربي .. وقد سجلت على انها سرية وشخصية .. وفي هذه الرسالة يقول لي فيها جلوب « باشا » بالحرف الواحد ايضا :

القائد عبد الله بك التل

جاءنا مفتش الجهاد المقدس منير ابو فاضل وطلب الافراج عن اسلحة الجهاد المقدس التي صادرناها في عمان فلم اعده بشيء .. والحقيقة التي متخوف من نشاط الجهاد المقدس في منطقة الخليل مما جعل الناس يعادون سيدنا ويميلون الى الجهة المصرية .. ولذلك اقترحنا على جلالة سيدنا النقاط التالية .. ووافق عليها لنرجوكم اتباعها والعمل على تنفيذها بما امكن من السرعة .. ولا باس بان تقوموا بزيارات متعددة الى تلك المنطقة ..

١ ـ مصادرة اسلحة الجهاد المقدس في القدس ومنطقة الخليل .. والتعاون مع وكيل القائد لوكت لتحقيق هذه الغاية ..

٢ ـ تنوير اذهان الناس الى حاجتهم الى الجيش العربي .. وعطف سيدنا فيتحولون تدريجيا عن علاقاتهم بالقوات المصرية ..

٣ ـ ترويج الاخبار بين الناس عن قرب رحيل القوات المصرية الى بلادها .. وعن مستقبل المنطقة المرتبطة مع مستقبل بلادنا .

الفريق .. جلوب

رئيس أركان حرب الجيش العربي

استعان بالانجليز

لقد استطاع « جلوب » أن يدخل في روع الملك ان قوات الجهاد المقدس تعمل ضده ..

وقرر الملك ان يلجأ الى القسوة في سبيل القضاء على هذه القوات .. ولم يضع في اعتباره ابدا ان هذه القوات هي التي حملت السلاح .. وقاتلت اليهود قبل تدخل القوات العربية في فلسطين ..

وكان الملك يائسا من اقناعي باتخاذ ما يريد من اجراءات حاسمة ضد هذه القوات .. ومصادرة اسلحتها ..

ولم يكن في وسعه الا أن يستعين بمغامرات الانجليز .. وطلب اليهم ان يطاردوا المجاهدين في جميع المناطق التي يحتلها الجيش العربي ما عدا منطقة القدس التي كنت مسئولا عنها ..

وقد استعمل الضباط الانجليز في الجيش العربي الشدة .. وكثيرا ما كانوا يكرهون جنود الجيش العربي على الاشتباك مع اخوانهم المجاهدين الفلسطينيين في معارك دموية ..

واذكر ما حدث مثلا عندما ذهب واحد من هؤلاء الضباط الانجليز الى بيت لحم ..

انه الميجر لوكيت .. وهو نفسه الضابط الانجليزي الذي كلفني جلوب « باشا » في رسالته ان اتعاون معه في ضرب المناضلين العرب ..

وتقول التقارير الرسمية كيف ذهب لوكيت الى بيت لحم .. وثارت اعصابه لمنظر احدى سرايا الشباب الفلسطيني .. وهي تتعاون مع القوات المصرية في هذه المنطقة ..

لقد كانت تلوذ بحماها .. كما كان مقر قيادتها مجاورا لقيادة القوات المصرية في بيت لحم ..

وفي فجر يوم ١٠ نوفمبر سنة ١٩٤٨ قاد الميجر لوكيت .. وهو في حالة سكر شديد بعض قوات الجيش العربي التي كانت تحت امرته .. وحاصر بها مقر قيادة الجهاد المقدس ..

كان يريد مصادرة اسلحة المناضلين .. والاستيلاء على اجهزة اللاسلكي التي كانت في حوزتهم ..

اضطر للانسحاب

وما حدث بالضبط وهذه اللحظة ..

لقد كانت القوات المصرية في هذه المنطقة تحت قيادة الصاغ عبد المحسن أبو النور .. معاون قائد الجيش الاول في الوقت الحاضر ..

وقد فوجئت قواته بالحصار الذي ضربه الميجر لوكيت حول مقر قيادة الجهاد المقدس ..

وكان المنظر غريبا ومذهلا .. لان احدا لم يكن يتصور ابدا ان تقوم القوات الاردنية بمثل هذه الحركة ..

وفي هذه الاثناء تقدم الميجر لوكيت الى السرية الفلسطينية يطلب اليها تسليم اسلحتها ومعداتها .

وطبعا رفض المجاهدون .. وارتفعت معنوياتهم عندما شاهدوا القوات المصرية .. وهي تخرج من مراكزها وتحاصر قوات الميجر لوكيت ..

وأدرك الضابط الانجليزي ان مركزه قد تحرج فبادر بالانسحاب بسرعة ..

والشيء الاكيد .. ان حكمة الضباط المصريين بقيادة الصاغ عبد المحسن أبو النور .. واليوزباشي لطفي واكد هي وحدها التي انقذت الموقف في هذا اليوم في مأساة لا يعلم آثارها الا الله ..

وقد بقي المجاهدون في مراكزهم وحماية القوات المصرية الى يوم رحيل هذه القوات عن منطقة الخليل .. وبيت لحم في أواخر شهر ابريل سنة ١٩٤٩ ..

وعندها تمكن جلوب لهائيا على قوات الجهاد المقدس .. واستولى على اسلحتها .. ومن بينها ٥٠٠ قطعة سلاح من اسلحة القائد ابراهيم أبو دية ! .

الخطة .. دمشق !

ولم تقف مؤامرات جلوب « باشا » عند هذا الحد ..

لقد اخذ يوغر صدر الملك عبد الله ضد القوات المصرية التي كانت تعسكر في منطقة الخليل وبيت لحم ..

وعرف سر القوات الاردنية التي بعث بها الى بيت لحم تحت قيادة الميجر لوكيت ..

لقد كانت له مهمة اخرى غير مهمته .مصادرة أسلحة المناضلين وقوات الجهاد المقدس ..

كان مطلوبا منه ان يعرقل كل عمليات فك الحصار عن القوات المصرية التي كانت محصورة في الفالوجا ..

وكانت القيادة المشتركة للجيوش العربية قد وضعت خطة لفك الحصار عن هذه القوات .. اطلق عليها اسم « دمشق » ..

وثار جلوب عندما عرف بتفاصيل هذه الخطة ..

اخذ يعارض في تنفيذها .. وهو يقول :

ـ هذا ما يبصر يا حبيبي ! .

وكان جلوب هو الذي نقل الى اسرائيل تفاصيل هذه الخطة ..

وكانت فضيحة جديدة !

بقية التفاصيل في العدد القادم

الشهيد احمد عبد العزيز .. كان يقود المتطوعين العرب في منطقة بيت لحم والخليل

رسالة تكشف مؤامرة الملك عبد الله على القوات المصرية والمجاهدين في بيت لحم .. والخليل

ناس وراء الأخبار

معركة ثلاث ساعات بين سيدة عجوز وفرقة من البوليس

مسز كاترين بالوبيس العجوز التي جاوزت العام الستين من عمرها، ظلت تقاوم فرقة من رجال البوليس والاطفاء لمدة ثلاث ساعات كاملة. لقد اطلقت كاترين عليهم الرصاص من الطابق الثالث بمنزلها في مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا. وقذفتهم بالغازات المسيلة للدموع، لانهم حاولوا انقاذها من بيتها الآيل للسقوط. لقد طلبوا اليها ان تترك البيت. ولكنها رفضت ان تقاوم وتشبثت به وراحت تطلق رصاص مسدسها عليهم في جنون. وبعد ثلاث ساعات كاملة استسلمت مسز كاترين واشترك اربعة من رجال البوليس والاطفاء في انزالها بالقوة!

الملك السابق مواطن في دولة القمار

● حصل فاروق الملك السابق على جنسية امارة موناكو التى اشتهرت بكازينوهات القمار.. لقد اصبح مواطنا في دولة القمار.. وعرف سبب سعيه وراء هذه الجنسية الجديدة فقد تضمن نص المرسوم الذى اصدره الامير رينيه امير موناكو بمنحه جنسية امارته فقرة تعفيه من دفع الضرائب..

وعرف أيضا ان فاروق دفع ٥٠ الف دولار مقابل جنسيته الجديدة..

ولا يزيد عدد سكان امارة موناكو على ٢١ الف نسمة من بينهم ٢٨٠٠ حصلوا على جنسية الامارة الجديدة مقابل اعفائهم من دفع الضرائب..

وفى نفس اليوم الذى حصل فيه على جنسيته في بلد القمار ذهب مع جماعة من حراسه الالبانيين الى موناكو.. وجلس بذقنه في احد مقاهيها..

وكان سعيدا لان هذه الجنسية الجديدة ستمكنه من عدم دفع أى ضرائب!..

بحث علمي عن الاطفال غير الشرعيين

● عبد الغنى قنوت.. وزير الشئون الاجتماعية التنفيذى في الاقليم السورى.. تلقى في الاسبوع الماضى رسالة من طالب فى جامعة القاهرة..

ان اسم الطالب نبيل مجدى.. وهو في السنة النهائية فى قسم الاجتماع بكلية الاداب..

وقال الطالب للوزير فى رسالته.. انه يعد بحثا علميا عن ظاهرة الاطفال غير الشرعيين فى الجمهورية العربية المتحدة.. وهو يرجو من الوزير ان يأمر بموافاته بكل البيانات والاحصاءات المتعلقة بهذا البحث فى الاقليم السورى.

ولم ينتظر الوزير.. قال ان وقت مثل هذا الطالب ثمين.. وطلب من مدير مكتبه ان يعد كل البيانات والاحصاءات المطلوبة فى خلال يومين.. وان يعمل على ارسالها بالطائرة على عنوان الطالب فى القاهرة.

وبعث الوزير مع هذه البيانات والاحصاءات رسالة رقيقة الى الطالب متمنيا له كل التوفيق والنجاح في اعداد هذا البحث العلمى القيم..

مليون جنيه.. لطريق فوق بحيرة المنزلة

● المهندس محمد البديوى فؤاد.. الوكيل المساعد لوزارة المواصلات.. لقد كان مشغولا فى الاسبوع الماضى باعتماد مواصفات عمليات رصف اول طريق من نوعه فى الجمهورية العربية المتحدة.. طريق يمتد في قلب بحيرة المنزلة ليربط بين بور سعيد.. والمطرية فى مديرية الدقهلية..

وقد اعدت مواصفات عملية رصف هذا الطريق بحيث يمتد فى قلب البحيرة وتحيط به من جانبيه مياهها المالحة التى تتسرب اليها من البحر الابيض المتوسط..

ويقول المهندس محمد البديوى فؤاد ان كيلو الواحد يتكلف فى رصف الطرق العادية ٣٠٠٠ جنيه.. اما هذا الطريق فان الكيلو الواحد منه يتكلف نحو ٣٠ الف جنيه..

ويمتد هذا الطريق من بور سعيد الى الجنوب الغربى لبحيرة المنزلة حتى بلدة المطرية..

وتضع وزارة المواصلات فى الوقت الحاضر مواصفات رصف بقية هذا الطريق عبر البحيرة الواسعة فى اتجاه الشمال الغربى حتى يربط بين المطرية.. ودمياط.. ومنها الى رأس البر..

وسيتكلف الطريق الجديد نحو مليون ونصف مليون جنيه..

ويقوم بمراجعة الدراسات المتعلقة بالطريق الجديد فى الوقت الحاضر خبيران.. واحد من المجر.. والثانى من امريكا..

النحس في كارثة الباخرة دندرة!

● الدكتور احمد الخشاب استاذ الاجتماع بجامعة القاهرة.. اجرى هذا الاسبوع بحثا طريفا عن النحس المجتمعى وذلك بمناسبة كارثة الباخرة دندرة.

ويقول الدكتور الخشاب ان اول شىء سأل عنه الناس عندما اذيعت تفاصيل الكارثة هو الساعة التى غرقت فيها الباخرة وتصادف ان كانت الحادية عشرة والنصف اى قبل صلاة الجمعة مباشرة — وهى ساعة النحس..

ويقول الدكتور الخشاب ان الناس عادة يربطون ساعة النحس بفكرة الحرام يوم الجمعة عندما يتجه الناس الى الصلاة..

وكثيرا ما حدثت كوارث وحوادث فى ساعة صلاة الجمعة ولمر الايام تربط الناس بين هذه الحوادث والنحس وينسبون هذه الكوارث بدوافعهم النفسية الى شعورهم بالحرام.

وهو يرى ان النحس لا يرتبط بالزمان وحده بل وبالمكان ايضا.. وكثيرا ما يربط الناس بين مكان مقدس ومكان محرم بالنحس وهذا هو السبب فيما يحيط ببعض الاماكن الدينية من رهبة وخوف ونحس وقد ارتبط هذا النحس بالكعبة الشريفة فى قصة «أوساف ونائلة».. «اللذين حاولا تدنيس حرمتها بارتكاب محرم سقطت عليهما الجدران».

آخر ساعة

تصفق

لشهداء حرب فلسطين

الذين رووا بدمائهم الطاهرة أرض فلسطين.. اليوم وفى ذكرى ١٥ مايو نعلن لهم اننا عائدون.. وان ذكراهم خالدة لن تموت

وتصفر

لمحمد سيد احمد

سائق أوتوبيس ١٣ الذى كاد يتسبب فى قتل ٤٠ راكبا بسبب رعونته فى قيادة الاوتوبيس بسرعة كبيرة.. مما أدى الى انقلاب الاوتوبيس واصابة ١٦ راكبا..

اجازة ٢٤ ساعة لقطارات السكك الحديدية

● المهندس محمد عفيفى المدير العام الجديد للسكك الحديدية هو اول مدير لهذه الهيئة أمر بتطبيق نصوص قانون عقد العمل الفردى على قطارات السكك الحديدية..

ان القانون ينص على حق العامل فى الاجازة يوما فى كل اسبوع ليستريح فيه.. ولكن المدير الجديد يؤمن بأن العامل الحقيقى فى نظره هو القطار نفسه الذى ينقلك من غزة الى الشلال بيومين. ومن القاهرة الى الاسكندرية بالديزل فى ساعتين.. لقد تقرر من اول هذا الشهر منح القطارات اجازة ٢٤ ساعة كل اسبوع.. واختار اكبر عدد من هذه القطارات وخصص لها يوم الجمعة تستريح فيه من الركاب وسير الركاب..

ان الاجراء الجديد لم يحدث فى تاريخ سكك حديد العالم ولكنه حدث فى مصر لقرب احالة.. ٣٠ قطار يجارى الى المعاش.

وهى قطارات قديمة عملت لسنوات طويلة ولم تعد تصلح للقيام بمهمتها فى جر عربات السكك الحديدية، وقرر المدير الجديد ان تتم الاحالة على المعاش لهذه القطارات خلال سنتين.. وفى هذه الاثناء ستحل مكانها تدريجيا وحدات اوتوبيس الديزل. والشىء الذى لا يعرفه الكثيرون.. ان المدير الجديد متزوج.

شارلى شابلن ينتظر مولودا سابعا

● شارلى شابلن.. الممثل الهزلى المعروف.. لقد احتفل منذ يومين بعيد ميلاده السبعين.. واثناء الاحتفال اعلن شابلن على المدعوين ان زوجته (اونا) وهى فى الرابعة والثلاثين من عمرها ستضع طفلها السابع فى شهر ديسمبر القادم.. وكان هذا الاعلان مفاجأة ضخمة لكل الموجودين

والمعروف ان شارلى شابلن انجب فى حياته ستة اطفال.. وتتراوح اعمارهم بين الثالثة والخامسة عشرة

وقد عكف منذ اعتزاله التمثيل السينمائى على تربية اولاده!

يقضى شهر العسل بالجاكيت والبنطلون

● الامير اكيهيتو.. ولى عهد اليابان.. لقد ذهب مع عروسه الاميرة ميتشيكو سترول ليقضى شهر العسل على شاطىء البحر فى منطقة ساحلية جميلة اسمها «هاياما»..

وفى هذه المنطقة الهادئة يمتلك امبراطور اليابان فيلا صيفية.. وكان قد وضعها تحت تصرف ولى عهده ليقضى بها شهر العسل.. وقد ظل الامير طوال مدة اقامته فى الفيلا لا يظهر الا بنفس الكاملة.. الجاكتة والبنطلون..

آخر ساعة تحمل شكاوى الناس إلى الوزراء

نهاية سعيدة .. لأزمة المواصلات !

شكاوى هذا الاسبوع عن المواصلات وازدحامها ، وقلة السيارات ، وعن خوف العمال من افلاس شركات الاتوبيس ، وضياع مكافآتهم واجورهم .. وعن شكوى اصحاب الشركات من صعوبة الاستيراد .. وعن المساكن الشعبية .. وعن اهتمام الوزارة بالقاهرة واهمال الاقاليم .. وعن القرية المصرية ومتى تنوى الوزارة الاهتمام بها .

اجاب عن كل هذه الشكاوى بالتفصيل الدكتور محمد ابو نصير وزير الشئون البلدية والقروية لاقليم مصر ، فازاح كثيرا من الغموض الذى كان يخيم على كثير من المسائل ، وسيرتاح بال الجمهور وتدخل الطمأنينة قلبه .

سوء المواصلات يرجع الى قدم الوسائل المستعملة

قلنا لوزير الشئون البلدية والقروية : ان سكان القاهرة يشكون من مشكلة المواصلات ، ويطالبون بحل سريع لها ، ومنهم حسن فؤاد وفاطمة حسين ومصطفى المليجى وغيرهم .. فما رأى السيد الوزير فى ذلك ؟

قال : ان مشكلة المواصلات فى القاهرة سببها عدم كفاية وسائل المواصلات اللازمة لاداء خدمة سليمة ومنتظمة للعدد الكبير من المواطنين المقيمين بها ، كذلك ترجع الى سوء حالة بعض هذه الوسائل وقدمها أو عجزها من الناحية الفنية عن اداء خدمة منتظمة لهم .

ويقتضى حل هذه المشكلة توفير الوسائل الكافية والسريعة للمواصلات ، ومعالجتها على أساس سليم من الواقع والفراسة .

لجان للرقابة

ولذلك عدل قانون المرافق العامة ، بحيث يبيح تشكيل لجان لرقابة الشركات الممنوحة التزامات نقل الركاب فى المدينة ، من كافة النواحى الاساسية للالتزام ، سواء من حيث عدد وسائل المواصلات وحالتها الفنية وكيفية ادارتها وتشغيلها .

وقد شكلنا فعلا لهذا الغرض لجنتين : احداهما لرقابة التزامات النقل العام لركاب بالسيارات ، والثانية لالتزام النقل العام للركاب بالترام والترولى باص فى المدينة ، وبذلك خضعت كافة وسائل المواصلات وشركات ومؤسسات النقل بالقاهرة للرقابة الكاملة من النواحى الفنية ، حتى تنكشف العيوب الموجودة فيها وتيسير علاجها .

ديوان المحاسبة يراقب الملتزمين

كذلك اباح القانون تكليف ديوان المحاسبة الرقابة المالية على شركات ومؤسسات النقل بالقاهرة ، وذلك ليتضح حال هذه الشركات والمؤسسات من الناحية المالية ، وليتبين مدى تنفيذها لالتزاماتها التى تفرضها عقود الالتزام ، ومدى كفايتها وتوافر رؤوس الاموال اللازمة لايجاد وسائل مواصلات كافية وسريعة وحديثة فى المدينة .

مؤسسة للنقل العام

واعد قرار جمهورى بانشاء مؤسسة النقل العام فى مدينة القاهرة لتولى ادارة خطوط المواصلات غير الممنوحة للملتزمين ، حتى يتحقق لهذه الخطوط ادارة سليمة ومنتظمة تهدف الى تحقيق المصلحة العامة وليسر المواصلات للجمهور والاطمئنان والاستقرار للموظفين والعمال فى النقل المشترك .

حقوق العمال لايخشى عليها

قلنا للوزير : أرسل لنا عبد العاطى نافع سكرتير عام نقابات العمال يقول : ان الملتزمين يتعرضون للافلاس وتسببون فى ضياع مكافآتهم واجورهم ، وان الوزارة شكلت لجانا للرقابة على شركات التزامات مرافق النقل داخل القاهرة ، فما هى اهم العيوب التى اكتشفتها ؟ وما هى الحلول التى اقترحتها هذه اللجان فى هذا الصدد ؟

قال : يراعى دائما وضع شروط خاصة فى عقود الالتزام للمحافظة على حقوق العمال ، وبالنسبة للجان الرقابة ، فانها لم تقدم تقاريرها النهائية عن حالة هذه الشركات والمؤسسات بعد ، وينتظر ان تفرغ من ذلك فى وقت قريب وسوف يتبين من هذه التقارير كل العيوب ووسائل العلاج التى تراها هذه اللجان ، ولاشك ان الدراسة التنفيذية التى قامت بها سوف تكفل نتائج ملموسة فيما يتصل بالعيوب ووسائل العلاج التى يمكن على أساسها حل مشكلة المواصلات نهائيا .

مصاعب الاستيراد ؟

قلنا : يقول اصحاب الشركات ان نقص عدد السيارات يرجع الى وجود صعوبات كثيرة فى استيراد سيارات الاوتوبيس وقطع الغيار .. فما رأى الوزير فى ذلك ؟

قال : ان الاولوية فى تراخيص الاستيراد تمنح للملتزمين بالمرافق العامة ، وقد سبق فعلا أن منح احد الملتزمين اذن استيراد خمسين سيارة اوتوبيس ولكنه لم يستورد منها سوى عشر .. وعلى العموم لن تكون هناك صعوبة فى استيفاء العدد اللازم من سيارات الاوتوبيس بالذات ، بعد انشاء مصنع لهذا النوع من السيارات فى الاقليم الجنوبى .

عدد المساكن الشعبية محدود

قلنا : يسأل الجمهور عن اسباب قصر توزيع المساكن الشعبية على الذين اخليت منازلهم اداريا بمعرفة البلدية ، وهل فى النية تعميم الانتفاع بهذه المساكن ؟

قال : مازال عدد المساكن الشعبية التى انشئت قليلا لا يكفى لتلبية كل رغبات الجمهور ، ولذلك اقتضى الامر وضع قواعد للمفاضلة فى توزيع ما انشىء فعلا منها ، ولاشك أن من تهدم منازلهم بسبب المشروعات العمرانية التى تتولى البلدية تنفيذها ، أولى بالسكنى فى المساكن التى انشئت ، كذلك من هدمت منازلهم بسبب تصدعها وقدمها يعاملون نفس المعاملة ، وحينما يزيد عدد هذه المساكن سوف توضع قواعد عادلة لتوزيعها على الجمهور تبعا للظروف الاجتماعية ، بحيث يفضل الاشخاص الذين يحتاجون أكثر من غيرهم الى هذه المساكن .. وما يتبقى بعد ذلك يخصص لمن تدعو حالتهم الاجتماعية الى تخفيضهم

اهمال قبل الثورة

قلنا : يشكو محمد على واسماعيل عبد الحفيظ من الباجور ومصطفى المليجى وسليمان عمر من دفنو وغيرهم .. يشكون من حالة القرى التخطيطية ويتساءلون : هل تنوى الوزارة تنفيذ برنامج معين للنهوض بتخطيط القرية المصرية ؟ .. ومتى يكون ذلك ؟

قال : لاقت القرية المصرية قبل الثورة اهمالا كبيرا فى كل شئونها ، ولم يوضع لها أى برنامج تخطيطى ، وقد وضعت الوزارة برنامجا لتخطيط القرى فى الاقليم المصرى تخطيطا كاملا يكفل الرقى بها من كافة النواحى ، كذلك تدرس الوزارة مشروع قانون خاص بهذا الموضوع ، وتهدف من ورائه الى تحقيق المسكن الصحى المناسب والبيئة الصحية المناسبة فى القرية وتوفير الخدمات العامة للمواطنين فيها تدريجا ، ونرجو أن يتم تنفيذ هذا البرنامج والسير فيه بخطوات واسعة وسريعة لتحقيق الاغراض سالفة الذكر .

النهوض بالقرية المصرية

وفى سبيل تحقيق هذا الغرض قامت الوزارة بتوجيه مشروعات الخدمات العامة بالقرى الى النواحى المناسبة من مدارس ووحدات مجمعة ومحاكم وغير ذلك من الخدمات التى تهدف الى رفع مستوى الفلاح ، مراعية فى هذا الاختيار عمل التحسينات اللازمة والاوضاع التخطيطية السليمة حتى لا تتعارض هذه المشروعات مع تخطيط القرية بشكلها

عمال شركات النقل فى القاهرة .. حقوقهم محفوظة .. ومضمونة

الاسكان والمرافق العامة

قلنا : يسأل الجمهور عن الاسس التى يبنى عليها اختيار مناطق المساكن الشعبية ، وهل يراعى فيها أن تكون قريبة من مناطق أعمال المنتفعين ومن وسائل المواصلات ؟

قال : يراعى فى اختيار مناطق الاسكان الشعبى توافر الارض اللازمة للبناء وقربها من المناطق المزدحمة بالسكان ، ومن الطبيعى أن يسير مع تنفيذ برنامج الاسكان ، تنفيذ برنامج المرافق الخاصة بها والخدمات العامة اللازمة لها ، ومن ذلك وسائل المواصلات .

الخدمات تعتمد على موارد المجالس

قلنا : يشكو سكان الاقاليم من الاهتمام بتوفير الخدمات بالقاهرة ، فى حين أن المجالس البلدية والقروية لا توفر لهم هذه الخدمات فما رأى السيد الوزير فى ذلك ، وخاصة انه قام بعدة رحلات أخيرا الى هذه الاقاليم ؟

قال : يرتبط اداء الخدمات التى تقوم بها المجالس البلدية بمواردها ، وهى عبارة عن رسوم وضرائب يدفعها سكان المدينة التى بها المجلس البلدى ، والاتاوات يدفعها ملتزمو المرافق العامة ، وتزيد حصيلة هذه الموارد كلما زاد عدد السكان بالمدينة ، وارتفعت ثروتهم التى تفرض عليها الرسوم والضرائب .

ونظرا لان عدد سكان مدينة القاهرة يربو على ثلاثة ملايين نسمة ، كما أن موارد هؤلاء السكان كبيرة ، لذلك فان اموال المجلس البلدى لمدينة القاهرة تكفل له توفير خدمات اكبر من غيره .

الوزارة تقدم اعانات

ومع هذا تعمد الوزارة الى اعانة هذه المجالس لكى تنفذ المشروعات الحيوية فيها مثل توفير المياه والنور والمجارى والمساكن الشعبية ، وتزيد المبالغ التى تدفعها لهذه المجالس على مليون جنيه سنويا ، كما تقوم الوزارة مباشرة بتنفيذ مشروعات من هذا النوع على حساب الحكومة فى كثير من المدن التى بها مجالس بلدية .

وذلك بمراعاة القرى المقرر تخطيطها من حيث تطورها وامتدادها ومشروعات الطرق والرى والصرف الموجودة والمقترحة والنشاط العام للبلدة من جهة الصناعة والزراعة والتجارة ومدى ما تستوعبه امكانياتها من زيادة فى عدد السكان واستجابة مواطنيها لبلوغ المنشود والرغبة فى معيشة افضل .

التقليل من الارتجال

وستحاول جهدنا الحد من الارتجال فى تعمير الريف ، وذلك باقامة مناطق امتداد عمرانية جديدة ملائمة ، تخطط تخطيطا مناسبا لتنشأ عليها المساكن لمن يرغبون فى البناء أو من تنهدم مشروعات فتح الشوارع والميادين الجديدة بإزالة منازلهم .

وتتراوح مساحة المقطع الاول من الامتداد العمرانى الذى يحدد فى كل قرية ، بين فدان وخمسة افدنة ، أى بمتوسط ثلاثة افدنة تبلغ تكاليف نزع ملكيتها حوالى ألف وخمسمائة جنيه .

مراعاة الخطوط الرئيسية بالقرية القديمة

وتقسم المنطقة المختارة للامتداد العمرانى الى قطع أراضى للبناء بمسطحات متباينة ملائمة تتراوح بين ٨٠ مترا مربعا و١٥٠ مترا مربعا ويراعى فى ذلك العوامل الاجتماعية ، كما يراعى فى تخطيط المنطقة العمرانية ارتباطها بالخطوط الرئيسية بالقرية القديمة .

وتباع هذه القطع لراغبى البناء بالتقسيط بثمن تكلفة نزع الملكية ، مضافا اليه مبالغ ضئيلة نسبيا لاعداد الطرق الترابية والتشجير والتكاليف الادارية .

صندوق خاص لحصيلة اقساط الثمن

ومن الامور الجارى دراستها اعداد صندوق خاص لحصيلة اقساط الثمن وستخصص هذه الحصيلة لنزع ملكية مسطحات اضافية جديدة لمنطقة الامتداد متى دعت الحاجة الى ذلك ، وبذلك يمول المشروع نفسه فيما يتعلق بنزع ملكية الاراضى .

وهكذا يتم التعمير فى مناطق ملائمة تزداد رقعتها السكنية على مر السنين فى غير ما قلق أو ارتجال ، وحينئذ تتيسر اعادة تخطيط احياء الكتلة السكنية القديمة ، بعد خلخلة معظم مساكنها وتقادمها .

اعتبارات اولية فى تخطيط القرية

وقد روعى فى وضع البرنامج الخاص بتخطيط القرى ، من حيث الاولوية ، هذه الاعتبارات :

اولا : القرى التى انشئت بها وحدات مجمعة مع وجود مجلس بلدى للاستفادة به فى الاشراف على مشروعات التخطيط والتنفيذ .

ثانيا : القرى التى يزداد سكانها تبعا لنشاط ظاهر كاستصلاح اراض أو اقامة مصانع .

ثالثا : القرى التى بها مجالس بلدية ولو لم تنشأ بها وحدات مجمعة

رابعا : القرى التى انشئت فيها وحدات مجمعة ولا يوجد بها مجالس بلدية ، هذا ، على أن يوضع فى الاعتبار عند اختيار هذه القرى ما يأتى :

- توفر المياه الصالحة للشرب
- توافر الاراضى الصالحة للاعمال الاميرية أو الاصلاح الزراعى
- وجود ملكيات كبيرة تيسر ملكية أراضى مناطق الامتداد .
- تأجيل اختيار القرى الواقعة فى مناطق الحياض لتعذر وجود الاراضى اللازمة للامتداد العمرانى ، وذلك الى أن يتم تحويل رى هذه الاراضى الى الرى الدائم بعد تنفيذ مشروع السد العالى

هذا عدا القرى التى تصاب بكوارث كالحريق أو السيول أو النمل الفارض وغير ذلك .

وقد ادرج فى ميزانية تحسين الصحة القروية لعام ٥٨/٥٩ مبلغ أربعين ألف جنيه لتنفيذ مشروع اعادة اسكان قرية نجع الحاجر ، مركز المنيا ، وهى التى اجتاحتها الحشرة الفارضة المسماة بالنمل الابيض .

تخطيط عشرين قرية كتجربة

كما ادرج فى ميزانية تحسين الصحة القروية لعام ٥٨/٥٩ المبالغ اللازمة لتخطيط ٢٠ قرية ، تم اختيارها طبقا للاسس السابقة لكى تجرى فيها التجربة كاملة بدراساتها وابحاثها ومصاعبها ، وعلى ضوء ذلك كله يمكن السير قدما فى تنفيذ المشروع ، وقد بلغ مجموع المبالغ التى خصصت لهذا الغرض ٤٢٠٠٠ جنيه ستوزع توزيعا عادلا على قرى مختلفة فى كل المديريات والمحافظات .

وقد تم وضع المقترحات التخطيطية لهذه القرى جميعها ، وستصدر القرارات الوزارية الخاصة بنزع ملكية المقطع الاول من مناطق الامتداد العمرانى لها .

مضاعفة الجهود والاعتمادات

وقد رأينا السير قدما فى تنفيذ المشروع بمضاعفة الجهود والاعتمادات التى تخصص لتخطيط القرى فى السنين القادمة ، وقد اعد برنامج لتخطيط ٤٠ قرية على ميزانية تحسين الصحة لعام ٥٩/٦٠ والمبالغ المطلوبة لهذا الغرض ، وقد تم اختيارها طبقا لنفس الاسس السابقة وخصص لها اعتماد قدره ٢٨٠٠٠ جنيه .

وستعمل الوزارة على مضاعفة اعتمادات تخطيط وتعمير القرى فى السنوات المقبلة ، خصوصا بعد الانتهاء من مشروعات تغذية القرى بالمياه الصالحة للشرب وبعد تدعيم الجهاز القائم على اعداد هذه المشروعات

تخطيط ٤٠٠ قرية

وقد اعد برنامج شامل لتخطيط القرى فى السنوات الخمس المقبلة يشمل :

- ٤٠ قرية فى عام ٥٩/٦٠
- و٦٠ قرية فى عام ٦٠/٦١
- و٨٠ قرية فى عام ٦١/٦٢
- و١٠٠ قرية فى عام ٦٢/٦٣
- و١٢٠ قرية فى عام ٦٣/٦٤

وبذلك يبلغ المجموع ٤٠٠ قرية ، أى حوالى عشر عدد القرى فى الاقليم الجنوبى من الجمهورية .

وقد رأينا تنظيما لعملية التعمير بالريف ، العمل على استصدار قانون للتخطيط والانشاء خاص به ، حتى يجرى البناء فيه وفقا لاسس سليمة ، مع التيسير باعداد رسومات لنماذج مساكن ريفية ملائمة لكل منطقة ، يختار منها كل راغب فى البناء النموذج الذى يناسبه .

أخطر سلاح في معركة القومية العربية!

وصف بريطاني كبير كان يزور احدى القواعد البريطانية في منطقة الخليج العربي صورة رئيس جمال عبد الناصر .. بانها سلاح خطير مشير في معركة القومية العربية ..

لقد ثارت أعصابه .. وهو يرى صورة الرئيس عبد الناصر في كل مكان .. راها في البيوت .. وفي الشوارع .. وعلى علب الكبريت ..

لقد اصبحت رمزا لكفاح الشعوب التي تريد ان تتحرر من نير الاستعمار ..

وفشلت كل محاولات الدول الاستعمارية للحد من انتشار الصورة الحبيبة الى قلوب المواطنين العرب في كل مكان ..

وفي البحرين مثلا : .. تستطيع ان تسمع قصة ما حدث عندما ذهب المستشار البريطاني الى احد المسئولين في حكومة البحرين ..

بعض الوطنيين من قطر وخلفهم صورة الرئيس جمال ...

صورة عبـ...

قال له .. ان غالبية المحلات الوطنية تضع في صدارتها صورة الرئيس جمال عبد الناصر

وساله المسئول البحراني .. قال له . وماذا تريد ان نفعل ؟ ..

قال المستشار البريطاني بسرعة .. ان توعزوا الى هذه المحلات الوطنية بعدم وضع هذه الصورة في مكان الصدارة ..

قال المسئول البحراني .. مهما فعلنا ستبقى صورة جمال عبد الناصر في قلوب الناس ..

وفشلت محاولات المستشار البريطاني .. **ولكنه عاد بعد عدة ايام يقول بدهاء :**

ـ ان صورة لفخامة الشيخ في بعض البيوت والمكاتب اصغر حجما من صورة الرئيس جمال عبد الناصر ..

لقد كانت وزارة المستعمرات البريطانية تلاحق المستشار البريطاني في البحرين بالتقارير التي تصل اليها من ادارة المخابرات البريطانية في منطقة الخليج العربي ..

وكانت مفاجأة عندما عرفت السلطات المسئولة في البحرين عن ترعاجها من محاولات المستشار البريطاني .. فقد كتب الى فخامة حاكم البحرين مذكرة يقول له فيها بالحرف الواحد :

تقلتم الينا ان بعض الصور لشخصيات عربية كبيرة تظهر في المجالس والمكاتب اكبر من صورتنا .. ولما كانت عاطفة الاهالي ليست من سلطات الحاكم فانا نترك تقدير شعور المحبة والالفة للناس .. ولن نقتص من الناس في مشاعرهم التي لا نعلمها ..

وعرف الناس في البحرين براي فخامة حاكم البحرين .. تحمسوا له واخذوا يتندرون بموقف المستشار البريطاني .. واطلقوا عليه اسم .. القاضي الفضائي

ولكن .. المؤكد .. ان المستشار البريطاني كان معذورا في موقفه .. فقد كانت وزارة المستعمرات البريطانية تلاحقه بالمذكرات الرسمية .. كانت تقول له .. اعملوا المستحيل لوقف انتشار صور الرئيس جمال عبد الناصر ..

وساهمت المخابرات البريطانية ايضا في حرب الدعاية لوضع حد لانتشار صورة الرئيس بين الناس ..

ولكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل وقوبلت من اهالي منطقة الخليج العربي كلها بعكس النتائج التي كانت ترجوها لندن ..

وفي هذا التعليق الصحفي يروى احمد هيبه جانبا من قصة صورة الرئيس جمال عبد الناصر في منطقة الخليج العربي ..

رأيت صورة الرئيس جمال عبد الناصر في كل مكان ذهبت اليه .. رأيتها في البيوت .. وفي المحلات العامة .

ان الناس يضعونها في كل مكان ..

ورأيت صورة الرئيس فوق علب الكبريت .. وعلى الاواني الزجاجية .. انهم يطلقون عليه اسم كبريت الرئيس جمال ..

وفي البحرين .. وقطر .. والكويت وكل مناطق الخليج العربي تستطيع ان تسمع قصة هذا الكبريت ..

ففي الهند والباكستان وحدها اربعة مصانع الكبريت تخصصت لانتاج هذا الكبريت .. كبريت الرئيس جمال ..

واول دفعة ارسلت من هذا الكبريت الى البحرين نفدت بعد توزيعها على المحلات التجارية بست ساعات ..

على سجاجيد الصلاة

ورأيت ايضا صورة الرئيس منقوشة فوق سجاجيد الصلاة ..

لقد دخلت ايران في المنافسة .. وتقوم مصانعها الوطنية بصنع سجاجيد صغيرة للصلاة .. وقد نقشت عليها صورة الرئيس جمال ..

واستوردت الكويت في اقل من اربعة اشهر ما يزيد على ١٢ الف سجادة من هذه السجاجيد ..

وكانت السجادة الواحدة من هذه السجاجيد تباع في الكويت قبل ان تنقش عليها صورة الرئيس بعشرين روبية الى نحو ١٥٠ قرشا .. واصبح ثمنها اضعاف هذا المبلغ بعد ان حملت صورة الرئيس ..

كبريت الرئيس جمال في كل مكان في البحرين ويتفاءل به كل عربي

انتقلت صورة الرئيس جمال الى بقية مناطق الخليج العربي وفي اسواق الكويت والبحرين وقطر تجد صورة الرئيس منقوشة فوق الاباريق والترامس ...

حاولت المخابرات البريطانية وضع حد لانتشار صورة الرئيس جمال في الخليج ولكن تحدى الاهالي المخابرات وحملوا بانفسهم صورة الرئيس في الشوارع !!

ناصر اسم محل لبيع الخردوات فى بيروت ان كثيرا من المحلات هناك تتخذ لنفسها اسم « ناصر » ليقبل عليها العرب من كل مكان

...جمال وفوقها كتب رمز القومية العربية ... لاشرقية ولا غربية

...الناصر فى كل شبر من المحيط إلى الخليج

وعادة يشترى العابرون فى الكويت هذه السجاجيد ليحملوها معهم الى البلاد المجاورة كهدايا الى أقاربهم .. وذويهم

على الاباريق .. والترامس

ومن الكويت .. انتقلت صورة الرئيس الى بقية مناطق الخليج العربى .. والى ايران .. والى العراق ..

وفى أسواق الكويت .. والبحرين .. وقطر تستطيع أن تشاهد صورة الرئيس ملونة فوق « الاباريق والترامس » .. انهم يطلقون على هذه الاباريق اسم أباريق « الجهال » ..

ودخلت صورة الرئيس الى البيوت مع هذه الاباريق .. لانه لا يوجد بيت واحد فى منطقة الخليج العربى لا يستعمل هذه الاباريق ..

وقد سمعت أكثر من قصة عن الاباريق القديمة التى حطمها أصحابها حتى يستبدلوها بأباريق عليها صورة الرئيس

ارفع رأسك .. يا أخى

وفى البحرين .. رأيت الاسواق كلها .. وقد امتلأت بالسلع التى نقشت عليها صورة الرئيس ..

وبعض هذه السلع نقشت عليها عبارات ترمز الى القومية العربية .. والى فقرات من خطابات الرئيس المختلفة منها .. لا شرقية .. ولا غربية .. وارفع رأسك يا أخى لقد انتهى عهد الاستعمار ..

وسياستنا تنبع من وطننا ..

ورأيت أيضا .. مظاريف الخطابات التى يستخدمها بعض الشيوخ .. والشركات فى مراسلاتها ..

لقد حليت بخريطة صغيرة للوطن العربى وقد كتب تحتها بالخط الفارسى الجميل « بسم الله الرحمن الرحيم » .. ولحقتها مباشرة احدى الفقرات التى اختيرت من خطب الرئيس جمال فى احدى المناسبات ..

وفى دائرة المعارف فى قطر .. رأيت صورة الامير على بن عبد الله الثانى حاكم قطر .. وبجوارها صورة الرئيس جمال عبد الناصر ..

ووضع بين الصورتين علم قطر .. وعلم الجمهورية العربية المتحدة متقابلين !

على الفانلات !

ان صورة الرئيس جمال قد نقشت على كل شىء .. نقشت على المناديل .. وعلى فانلات الرجال والاطفال .. وحليت بها القمصان ..

وتباع فى أسواق الكويت أقمشة حريرية نقشت عليها صورة الرئيس على هيئة كارت بوستال ..

كما تباع فى هذه الاسواق علاقات المفاتيح والولاعات .. وأطقم الشاى .. وكلها مرسوم عليها صورة الرئيس ..

أحمد هيبة

صورة الرئيس جمال عبد الناصر على سجاجيد الصلاة لقد ارتفع سعر السجادة الواحدة ٣ جنيهات

صورة الرئيس جمال نقشت على كل شىء ، على القمصان وعلى فانلات الرجال

دردشة عربية

المليونير

الذى ترك زوجته فى لبنان وهاجر ثم عاد ليلقاها .. بعد ٣٠ سنة !

ستشهد بيروت فى هذا الاسبوع الاحتفال بلقاء زوجين بعد غيبة ثلاثين سنة .. ! لم يكن الفراق بينهما خلاف ، وانما باتفاق .. قلت للعربى الكبير ، والمليونير اللبنانى الذى وقف ماله ، وحياته لخدمة القضية العربية وسط امواج الصهيونية العاتية ، وجبروتها المادى الجبار .

قلت للعربى محمد مسعود : هل انت متزوج ؟!

ج : نعم متزوج ، ولى ثلاثة أولاد أحدهم يقيم فى بيروت ، والثانى بين بيروت والاقليم الشمالى ، والثالث أراد أن يقيم معى فى مونتريال بكندا ، فقلت له : لا تحضر الا متزوجا من لبنانية ، او احدى بنات العرب .. وفعلا تزوج ابنة السفير السعودى بتركيا ..

س : ولم اشترطت هذا الشرط على ابنك .. هل زوجتك لبنانية ؟!

ج : طبعا وتقيم طول حياتها فى لبنان ..

بعد ثلاثين عاما

س : هل تزوجت غيرها فى كندا ؟

ج : لم أتزوج غيرها ..

وهنا لمعت عينا محمد مسعود وامتلأتا بالدموع .. وقال فى عبارات متقطعة : ... التقى بزوجتى بعد غيبة ثلاثين عاما عنها ...

س : هل كان بينكما خلاف شديد الى هذا الحد ، لدرجة انكما لم تلتقيا طوال هذه المدة ؟

ج : كلا .. بل ودعتها ، ونحن على أتم وفاق ، وهى متفقة معى فى آرائى دائما ، فهى ترى أن الفتاة العربية يجب أن تقيم فى موطنها ، لانها محافظة ، ولا تحب أن تحيا فى غير حياتها ، واذا كان الزوج قد هجر موطنه الاصلى جريا وراء الرزق ، فيجب الا يشغل بغيره ، وقد نجحت فى عملى ، وكونت ثروة ، ووجدت عملا آخر أهم انتفى الا أشغل بشئ غيره ، وهو العمل لخدمة القضية العربية ..

زوجتى لن تقبل السفر الى خارج وطنها

س : هل ستدعوها عند عودتك الى كندا ؟

ج : طبعا ولكننى أعتقد انها لن توافق على السفر معى .

س : هل لك أقارب فى مونتريال ؟!

ج : كان لى ابن عم من أكبر أثرياء كندا يسمى حسين ، وتوفى قريبا ، ولم يترك ذرية ، وترك وصية بتخصيص ربع مليون دولار من ثروته لبناء مستشفى أو أى مشروع خيرى فى بلدتنا بشاتون بجبل لبنان ، وتخصيص ربع مائة الف جنيه لفقراء مدينة كيلجستون التى كان يقيم فيها بكندا ، ووصلنى الشرف على تنفيذ وصيته ..

طريقتى للدعوة للقضايا العربية

س : ماهى طريقتك فى الدعوة للقضايا العربية ؟

ج : الكتابة فى الصحف والمحاضرات والرد على أسئلة المستفسرين ، وعقد الندوات .. ومساعدة كل عربى يحضر الى كندا .

كمال سليمان وكيل شركة طيران مصر : عندما كنت فى مونتريال كنا نقيم صلاة العيد فى مكتب السيد محمد مسعود ، أو فى منزلى ، وهذه القاهرة كانت أقوى من روح المسلمين هناك .

جمعية لبناء مسجد بمونتريال

محمد مسعود : الآن نصلى فى منزل حبيب الله خان ، وقد وصل عدد المصلين الى ستين شخصا ، مما دعانا الى تأليف جمعية لبناء مسجد فى مونتريال ، وقد وعدتنا الحكومة بقطعة أرض لبناء هذا المسجد .

عبد الله التل : ان نشاطكم وسط هذا الجو الصهيونى مما يفخر به كل عربى !

محمد مسعود : يا سيدى : كان أملنا الا تكون الاردن عامل تمزيق للعرب .

عبد الله التل : الحكام فيها يساعدون الاستعمار على تحقيق أحلام الصهيونية ومآربها ، التى وضع الاساس الاول لها الملعون « تشرشل » فقد انشأ شرق الاردن لكى تصبح فلسطين يهودية .

تشرشل وروزفلت وستالين شركاء فى الجريمة

محمد مسعود : طبعا .. لان بناته متزوجات من صهيونيين ، وقد اشترك معه فى هذه الجريمة روزفلت وستالين .. ولكن الذى يدهشنى كيف سار ايدن فى هذا الطريق ، وعندى خطابات كتبها لى بقلمه وخطه يؤكد فيها انه سيعمل لصالح العرب وفلسطين ، وقد تحقق لى انه غير صادق فيما كتبه عندما اعتدى على قناة السويس فى عام ١٩٥٦

عبد الله التل : العيب يقع على حكام العرب الخونة الذين أضاعوا فلسطين فى عام ١٩٤٨ ، فما كان أحد يتصور أن جيوش ثمانى دول تهزمها شرذمة من المشردين اليهود الا بسبب خيانة حكام الاردن والعراق فى ذلك الوقت .

محمد مسعود : والله دى كانت مصيبة ، وكانت مهزلة ، وكنا فى ذلك الوقت خجلين فى كندا من هذه الفضيحة .

سلاح الصهيونية

وديع للحوق : معروف أن الصهيونيين يحاربون كل من يبدى أى نشاط لخدمة القضية العربية فى أمريكا ، وأوربا ، وبالاخص فى كندا فكيف سلمت من كيدهم ؟

كمال سليمان : اعرف تاجرا عربيا بكندا شن حربا على الصهيونية ، فقرر الصهيونيون محاربته حتى أفلس ، واغلق متجره .

محمد مسعود : هذا صحيح ، ولكن اليهود لهم طريقة عجيبة فى المحاربة ، يبحثون من تاريخ الشخص الذى يحاربهم ، فاذا وجدوا فيه ثغرة عددوه بتجسيم هذه الثغرة ، ولقد سلمت منهم والحمد لله ، فلم يجدوا السلاح الذى يحاربوننى به ، وعلاقاتى مع الحكومة الكندية طيبة جدا ، وكندا دولة سياستها عدم الوقوع فى الاخطاء التى وقع فيها الانجليز والامريكان .

س : كم عدد الجالية العربية فى كندا ؟

ج : عشرون ألفا ، ولكنهم قوة بتكاتفهم وترابطهم فيما بينهم ، ومع المسلمين من الاقطار الاخرى ..

***

قال لى الزعيم اللبنانى كمال جنبلاط وهو يسير فى حديقة قصر التبل : هل تعرف سلطان لحج ؟

قلت : انه ذلك الشاب النحيل الجسم ، الاسمر البشرة الذى يقف على مقربة منا .

على عبد الكريم : سلاطين المحميات أسماء بلا سلطات ..

كمال جنبلاط يستجوب سلطان لحج

قال : نعم هو .. ولكن هل هذا هو لباسه الذى يرتديه دائما .. البدلة الافرنجية ؟

قلت : نعم .. والعمامة التى تكون من قوقة حريرية ..

قال : ما رأيك فيه ؟

قلت : ألم تعرفه ؟

قال : سلمنا على بعضنا فقط .

قلت : انه شاب ناضج .

قال : أعنى ادراكه للاشياء ؟

قلت : نعم .. انه مطلع ومتحدث لبق ، قوى الحجة ، يؤمن بكل قوته بالقومية العربية ، والتحرر العربى .. لابد من تعارف بينكما ، أكثر من المصافحة .

قال : يأكون مسرور لك كثير .

وعلى مائدة جلس حولها السلطان على عبد الكريم والسيد حسن صبرى ، واللواء على العيبارى ، تعارف كمال جنبلاط بالسلطان على عبد الكريم ، وأخذ جنبلاط يسأل السلطان أسئلة صحفية دقيقة ..

س : كيف الحال عندكم فى الجنوب ؟

ج : والله فى الايام الاخيرة .. الحال طيبة كثير .. فالشعب من بكرة أبيه يقاوم القوات البريطانية مقاومة عنيفة ، ولقد كبدها خسائر فادحة ، اضطرها الى الانسحاب ، والتراجع ، ولكننا فى حاجة الى تأمين مواصلاتنا .

س : ما هو التغير الذى حدث بعد الاتحاد الفيدرالى الذى عقدته بريطانيا مع المحميات ؟

ج : لم يحدث أى تغيير ، سوى انتزاع السلطات من سلاطين المحميات ، وتركيزها فى الحاكم الانجليزى .

س : هل فى المحميات يمنيون ؟

ج : كلنا يمنيون ..

س : وفى عدن ؟

ج : عدن فيها من كل صنف ونوع ، فهى مدينة تجارية .

س : هل الشيوعية خلايا فى الجنوب ؟

ج : فيه .. ولكنها ضعيفة ، لاننا شعب يؤمن بالله ، ولنا تقاليدنا التى نحافظ عليها بكل ما نملك ، ونؤمن بالقومية العربية ، والوطن العربى ، ونؤمن بجمال عبد الناصر ، ان الايمان بجمال عبد الناصر عندنا عقيدة تلفت على صخرتها كل القوى الاستعمارية

زعيم المهجر فى كندا يلتقى بزوجته بعد ثلاثين عاما اليوم فى ...

مهما عظمت .. انه الرمز والمثل الخالد لكل مواطن ..

س : هيك صحيح .. صحيح .. ولكن اليس للشيوعيين نشاط ؟!

ج : والله هؤلاء الناس ، بل الشرذمة القليلة التافهة ، كانت تحاول منذ زمن بعيد صحفا وكنا نستعين بأكثريتهم فى تحرير صحفنا ، ولكننا لم نمكنهم من الوصول الى أغراضهم ، وابعدناهم عن حزبنا ، فتشتتوا ، وبعضهم اضطر الى الهرب الى بعض الاقطار المجاورة ، والاستعمار يستخدم بعضهم الآن لشن الحملات على القومية العربية ..

س : الم يضعف حزبكم بسبب ابعادهم ؟

ج : كلا .. لانهم فئة قليلة جدا ، واشخاصها تافهون .

س : معيش خطر منهم اذا ماوجدوا العون من الخارج ؟

ج : ما دام فيه حاجة اسمها جمال عبد الناصر ، فلا حياة للشيوعية فى أرضنا ، ولا لاى استعمار .

على العيبارى : ليه ما سايرتش الانجليز فى الاتحاد ظاهريا ، لكى تعرف خططهم سريا ؟!

ج : فعلا .. سايرتهم خمس سنوات ولكن عندما جد الجد ، كان لابد من أعلن موقفى بصراحة ، لاننى فى مركز القائد ، ولو كنت فعلت لتبدل الحال ، وكان هذا يكون صوابا لو لم أكن فى مركز القيادة .

كمال جنبلاط : هل يوجد فى سلطنتك بترول ؟

ج : لا .. فيه فى بعض السلطنات الشرقية .

س : هل هناك اتفاقيات بترول ؟

ج : هناك اتفاقية مضحكة تنص على تخصيص ٥٠٪ للسلطنات ، والباقى يخصص لجيش الاحتلال .. والنقطة التى فيها بترول تنازعت عليها السلطنات فعمد الانجليز الى ترك تحديد حق كل منها فيها ليظلوا مسيطرين عليها ..

س : ما مساحة سلطنة لحج ؟

ج : مثل لبنان ..

س : يعنى عشرة الاف كيلو متر ؟

ج : نعم ..

س : اليس لكم خطوط مواصلات مع اليمن ؟

ج : عندنا .. ونحن من اليمن

س : هل عندكم مذاهب روحية ؟

ج : فى اليمن المذهب الزيدى

س : لماذا لا تنشئون مكاتب لكم فى جميع انحاء اليمن ؟

ج : لنا مكتب واحد .

س : هل أنتم مصممون على مواصلة الكفاح ؟

ج : نعم حتى ننال حقنا ، ونطرد المستعمر من أرضنا ، وهذا اليوم قريب جدا .

جنيدى خلف الله

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

ان السيدة سلمى الكزبرى .. برغم انها كانت زوجة سفير وسفيرة لبلادها .. فان هذا لا ينسيها هوايتها الاولى وهى الادب .

تجارب زوجة .. وأم .. وأديبة .. ودبلوماسية !

نشأت منذ صغرها تداعبها امنيتان .. امنية التعبير عما يجول فى نفسها من مشاعر واحاسيس .. فقد نشأت حساسة جدا تتأثر بكل ما يقابلها من مخلوقات واشياء او عواطف ومشاعر ... انها كالمرآة التى تعكس الصور التى تقابلها .. فكانت لا تهدأ نفسها الرقيقة الا اذا اخرجت كل ما فى جعبتها من مشاعر واحاسيس .. مع خيوط الفجر الاول فى صورة قصة انسانية رائعة او ابيات من الشعر الرقيق . اما الامنية الثانية وان كانت لها صلة بالاولى الا انها تختلف عنها تماما .. كانت تتمنى ان تجوب شعوب العالم .. تدافع عن بلادها وترفع من راس وطنها الحبيب كما تستطيع دراسة تلك الشعوب لتعرف كيف تفكر وتحس وتعيش ... انها الاديبة الدبلوماسية السيدة سلمى الكزبرى حرم الدكتور نادر الكزبرى سفير سوريا السابق فى الارجنتين ... انها زوجة وام لثلاثة اطفال هم نزيه وقدرى ورشا .. اى الغزال الصغير الذى يرافق أمه على مرفأ الماء ...

قلت لها : انك زوجة وام واديبة ودبلوماسية .. فكيف وفقت بين كل هذه الوظائف ؟

قالت : انى اعتبر كل هذه الاشياء واجبات لا هوايات .. فكونى زوجة وام .. هذا وضعى الطبيعى كامرأة .. وكدبلوماسية فهذا واجبى نحو وطنى وزوجى باعتبارى زوجة سفير .. كما ان الامنية كانت امل لى فى الحياة ... اما الادب فانه هوايتى المفضلة التى اخلو فيها بنفسى لاعبر عما يجول فى النفوس من مشاعر وانفعالات ... وانا لا اهمل احد واجباتى على حساب الآخر فلكل منها حلاوته ولذته وان كان واجبى نحو وطنى واخيرا احبه معظم واني وانا مسرورة راضية الخاطر .

— كم بلدا زرتها حتى الآن ؟

— زرت كل بلاد العالم .. ما عدا بلدة واحدة لم تساعدنى الظروف على زيارتها الا وهى روسيا .. رأيت شعوبا راقية جدا واخرى متأخرة .. لمست النفس الانسانية فى كل هذه البلاد .. عرفت كل بلدة كيف يفكر اهلها وكيف يعيشون وباى لغة وطريقة يتعاملون ..

— باعتبارك زوجة سفير .. ماهى الشروط التى يجب توافرها فى زوجة السفير ؟

— زوجة السفير .. سفيرة ايضا لوطنها .. انها سفيرة ومثل اعلى لبنات جنسها فلابد ان تكون متعلمة ومثقفة .. والقصد بمثقفة ان تكون ملمة بالناحية السياسية والجغرافية والاقتصادية والاجتماعية لكل بلد .. دارسة لتقاليدها وعاداتها تجيد عدة لغات .. هذا طبعا علاوة على معرفتها بالبروتوكول معرفة تامة .. ذات اخلاق رفيعة .. وان تنسى مواطنيها تماما وتعرف سياسة المجاملة .. لاتفارق الابتسامة وجهها مهما كانت الظروف او البلدة التى تعاملها .. حتى تبيض وجه بلدها فى الخارج وترفع راس الوطن عاليا .. كما يجب ان تضع نصب عينيها انها تخدم الوطن فلابد من عمل ندوات والقاء محاضرات واقامة حفلات تشرح فيها معالم بلادها وتبين الصغيرة قبل الكبيرة حتى فى مجرد الدردشة البسيطة بحيث تعرف انها سفيرة لوطن حبيب .. وانها صورة صادقة عن المرأة فى بلادها ..

— ما هو اغرب شىء لاحظته فى سفراتك فى الخارج ؟

— لاحظت شيئا غريبا جدا .. وجدت ان المرأة العربية .. دون اى مبالغة .. احسن نساء العالم .. انها تمتاز بالاخلاق والمحافظة والصبر والثبات .. تلك الاشياء التى تفتقر اليها كل نساء الخارج .. فان المرأة العربية لو منحت لها الفرص التى تتوافر للمرأة فى الخارج من تعليم وثقافة وجوهادية .. لاصبحت فى طليعة نساء العالم .. ان المرأة العربية تمتاز بذكاء فطرى وتربية عربية واخلاق ثابتة متينة لم اجدها فى اى امرأة اخرى

— والدرس الذى تعلمته ؟

— كان على يد ابنى نزيه .. ذهبت به الى احد المطاعم فى ضواحى النمسا لتناول طعام الغداء .. وبعد تناول الطعام وعند انصرافنا من المحل .. قدمت له قطعة من الحلوى واخذت مثلها ..

وبعد ان عبرت الشارع .. وجدته يجذبنى من يدى وكان وقتها لم يبلغ السادسة من عمره .. لنعود ونلتقط الورقة التى القيتها على الارض لنرميها فى سلة المهملات .. ذلك لان الشارع نظيف جدا ولا يجوز « رمى » الورق فى الشارع يا « ماما » .. هذا هو الدرس الذى لقننى اياه ابنى ولن انساه ..

ثم بدأت اغير الحديث .. واتجه معها ولو بضع لحظات الى موسوعة الفن والادب

قلت : كيف بدأت هواية الادب عندك .. وما هى الشروط الاساسية للاديبة ؟

قالت : لقد بدأت هذه الهواية عندى منذ الصغر .. كنت اتأثر بكل المشاعر والمخلوقات .. كنت ابكى لبكاء الآخرين وافرح لفرحهم .. كانت تتجاوب فى نفسى مشاعر واحاسيس احس بها كالنار فى ضلوعى .. لا استريح منها الا اذا دونتها مع خيوط الفجر فى صورة قصة او قصيدة من الشعر .. ان هذه ناتجة من الملكة وهى منحة من عند الله علاوة على الحساسية المرهفة لكل ما يحيط بى .. فانا اتفاعل مع البيئة دائما ولكل انسان نظرة تختلف عن نظرة الآخر لنفس الشىء ..

كما ان هناك عاملا ضروريا ايضا وهو الدراسة والقراءة الكثيرة .. فانا اجيد العربية والفرنسية والانجليزية والاسبانية ولعل هذا مما ساعدنى على القراءة واستيعاب اكبر جزء من الادب لاشهر الادباء العالميين .. كما انى نشأت فى بيئة كلها تمجد الادب وتشجعه .. ومر بى كثير من الاحداث التى اثرت فى حياتى ..

— **من هو اول شخص قرأت له .. وتأثرت به ؟**

— انه الدكتور طه حسين وخاصة كتابه الايام الذى قرأته عدة مرات دون ان امله ابدا .. انى احاول ان اكتب يوما مثله .

— **ماهو اول انتاجك .. واخر انتاجك ؟ .**

— انى بدأت الكتابة منذ الصغر .. ولكن الانتاج الحق بدأ بكتاب يوميات هالة وهى من البيئة العربية والتقاليد التى تعانى منها المرأة الامريكية ثم سلسلة حرمان .. وزوايا .. وقصائد كثيرة من الشعر القيتها باللغة الفرنسية .. واخر انتاجى هو [illegible] الذى لا ازال اعمل فيه التى قدمت قصصا كثيرة وقصائد من الشعر للاذاعة وبعض المجلات ولا ازال اعمل وانتج .. واكتب مادمت حية حتى اقدم يوما شيئا .. واقدم فنا رفيعا لاولادى ووطنى ..

— **هل الادب هو هوايتك الوحيدة ؟**

— انه اول هواياتى .. ولذلك احاول ان ادرب اولادى على الاحساس واحثهم على القراءة الكثيرة وبدء الكتابة .. انى اقص عليهم دائما قصصا خيالية ثم اطلب منهم ان يقصوا على مثلها .. حتى يتعلموا هم الكتابة ايضا .. اما هواياتى الاخرى فهى الموسيقى والعزف على البيانو والسباحة ولعب الجولف والتنس ، وتسجيل اصوات اولادى منذ صغرهم فى « ريكوردر » والجلسات العائلية فى بعض المناسبات ..

اقلب الصفحة من فضلك

أعجب تسريحه ظهرت هذا الأسبوع في حلب

ليديا كما تبدو لدى مقابلتها وجهـا لوجه تسريحة عادية

تجلس ليديا وتلتفت بوجهها قليلا الى اليمين .. لقـد تغير الوجه

والان ليديا التفتت اكثر قليلا الى اليمـين قارن بين الصورة الاولى و الثالثة ..

والان ليديا « بروفيل » ان التشابه يكاد ينعدم بين الصور

ليديا من اليمين .. لترى هل هي ليديا من اليسار .. انها هنا تشبه المطربة صباح

ليديا في صورة من الاسـفل الى الاعلى .. قارن بين الصـور لترى النتائج

ليديا من الوراء .. والان هل ادركت السر ؟ .. ابحث عنه الان والخبرنا ..

حلب ـ من عبد الوهاب فتال :

يتحدث المجتمع الحلبي عن اغرب واجمل تسريحة ظهرت في الاوساط ..

اصحاب صـالونات التجميل النسائي حائرون في سر هـذه التسريحة .. جميع الزبائن يطلبن تقليدها ولكن دون جدوى

هـذه التسريحة جاءت بهـا السيدة ليديا مدام انور هندي من باريس الى حلب راسا . انها لم تمر على القاهرة او بيروت اوحتى روما ولندن .. انها آخر مبتكرات باريس وسرها عجيب .. انها تجعل الناظر الى هذه التسريحة يشعر دقيقة بعد دقيقة ان صاحبة التسريحة قد تغيرت .. فالبروفيل يبدو غير « القاس » واذا نظرت اليها من الاعلى الى الاسـفل كانت غيرها من الاسفل الى الاعلى كل حركة من صاحبة التسريحـة تجعلها امراة ثانية غير التي كانتها قبـل دقيقة ..

ويقول اصحاب صالونات التجميل النسائي الذين شاهدوا ليديا في تسريحتها ان التسريحة ترتكز على مبدأ التقـالف « الرولو » من الامام ومن الوراء ومن الجانبين .. ولكن تطبيق النظرية من هذه النـاحية لم يات بالنتائج المطلوبة ..

والسيدة ليديا هندي تحرص ان لا تعمد الى هذه التسريحة الا اذا كانت ترتدي الجابونيز باللون الاخضر الغامق المقصب المحلي عند الخصر من الامام بوردة صناعية حمراء .. يقول اصحاب صالونات التجميل النسائي عنها الهالة تكون السر في هذه التسريحة الجميلة الغريبة

ويرد البعض الاخر السر الى الطـوق الذهبي الذي تلف به ليديا عنقهـا الجميل وهو عبارة عن طوق ترتديه نساء البدو في البادية .. يقولون ان زخرفته المختلفة الاشكال في كل جانب منه هي التي تعطي الوجه اشكالا مختلفة

وغيرهم يقولون ان ليديا تحرص دائمـا على أن لا تظهر الا في المجتمعات التي يكون فيها من يرتدي مثل فستانهـا الاخضر المزين بالورد المحـلي بالقصب بحيث يتركز الانتباه على شعرها ..

المهم أن ليديا انيقة وانيقة جدا الامر الذي جعلها تولد هـذا التساؤل في المجتمع الحلبي وتخلق هذه الضجة مما دفع مدسة آخر ساعة الى ترصـدها خطوة بعد خطوة اثناء حفلة عامـة اقامتها في نادي السـعد لتظهرها في لقطات قد تكشف السر لانيقات حلب اللواتي اكلتهن الغيرة حتى الآن ..

والواقع ان ليديا بالاضافة الى انها انيقة وسيدة مجتمع من الدرجة الاولى فهي جميلة من الدرجة الاولى وهي دائما منسجمة في حركاتها وقيامها وجلوسها وطريقة حديثها وامساكها السيجارة بهذه الطريقة المترفة .. منسجمة مع اناقتها ..

والآن ايتها القـارئات الانيقـات .. هـذه لقطات للسيدة ليديا هنـدي سجلت لها في ظرف نصف سـاعة من الزمن .. ابحثن معنا عن السر ..

أخبـارهـا..

النصف الحلو في الجامعة

● تشترك المثقفات بكلية الاداب في اقتراح زي موحد لطالبات الجامعة .. وقررن ان انسب زي يمكن ان ترتديه الطالبة الجامعية يتكون من جوب واسع اسكوتش أو كاروه وبلوز بسيط باكمام طويلة وحذاء بدون كعب عالي .

● تقوم مجلة « كلمة ونص » الشهرية بكلية الاداب بحملة ضد الطالبات فيما يتعلق بالفساتين الضيقة والجابونيز والاصباغ الصارخة .. وهددت الطالبات بالانسحـاب من اسرة تحرير المجلة

● قامت بعض كليـات الجامعة باستفتاء موضوعه « الاضراب عن الزواج حتى تزول التقاليد البالية التي تتمسك بالمهر المرتفع والشبكة والهدايا وحفلات الزفاف » .

ولم تؤيد هذه الفكرة الا ٢٠ ./. فقط من طالبات الجامعة وايدها الطلبة بنسبة كبيرة جدا .

● اشتركت حتى الآن ٥٠ طالبة من كلية العلوم في نادي النيل الرياضي الذي افتتح خاصة للطلبة الرياضيين .. وقيمة الاشتراك في هـذا النادي ٢٥ قرشا في الشهر .

● فازت عضوات نادي الجـزيرة في مباريات العاب القوى التي انتهت يوم الجمعة الماضي بمناسبة اليوم الرياضي بين نادي الجزيرة ونادي المعادي .

● اشترت مسز هير زوجة سفير امريكا في مصر مفروشات وانتيكات من خان الخليلي وذلك قبيل سفرها مع زوجها في خلال هذا الشهر الى امريكا .

● اقامت السيدة فتحية احمد .. ناظرة مدرسة الاورمان الثانوية الفنية معرضا في الاسـبوع الماضي لفساتين طالبات الدبلوم . . كما عرضت لوحات زيتية للطالبات ايضا . وفي نهاية العرض اقامت حفلا بهذه المناسبة ..

● قدمت السيدة الهيئة رشاد رئيسة جمعية طفل المعادي .. اقتراحا الى المسئولين لمساعدتها .. في مشروع قطعة السكر .. وهـذا المشروع هو عبارة عن مساهمة كل طفل وطفلة من اطفال المدارس بقطعة سكر .. ان هذه القطعة لن تكلفه شيئا بالرغم من انها ستجمع كمية كبيرة توزع على الاطفـال الصغار في الجمعيات .. كما توزع على السيـدات الحوامل اللاتي يترددن على رعاية الطفل ..

أجمل ما في السوق

اخترت لك اجمل ما في السوق هذا الاسبوع من شارع قصر النيل وميدان سليمان باشا

★ شنطة من القش البيج ومشغولة بالخرز الابيض وسعرها ١٠٠٠ قرش

★ انسومبل شنطة وحزام من القش الازرق والجلد الابيض ثمنه ٩٠٠ قرش .

★ شنطة من القماش التيل وردا من الامام رسم ميدالية وثمنها ٥٥٠ قرشا .

اسأليني عن طفلك

تعتبر سن الطفل بعد السادسة من أدق مراحل حياة الطفل .. انها السن التي يبدأ فيها تكوين الطفل جسميا ونفسيا ولذلك تعتبر من أهم المراحل في تاريخ حياته.. هذا ما يؤكده الدكتور زكي سويدان .. انه يقول ان الطفل في هذه المرحلة يحتاج لغذاء أكثر من أي فترة أخرى لأنه يكون في دور النمو والتكوين ويحتاج بالذات الى المواد الزلالية التي توجد بكثرة في اللحوم والبيض لتكوين الجسم وبنائه .. هذا بجانب المواد النشوية والدهنية بالاضافة الى كميات أكثر من الكلسيوم والحديد واليود .. فالكلسيوم ضروري لبناء العظام والحديد للدم والا أصيب الطفل في هذه المرحلة بالذات بفقر الدم .. واليود مهم جـدا للنمو الطبيعي لبناء الجسم ونقص اليـود يؤدي الى تضخم الغدة التي في الرقبـة وتسمى « جويتر » وهذا المرض معروف في مناطق كثيرة في العالم مثل يوركشير وبعض الاماكن في سويسرا ولذلك يضيفون اليود الى ملح الطعام بسبب نقص اليود في هذه الأماكن ..

والأطفال تزداد شهيتهم في هذه السن ويرجع ذلك الى عامل « الشيطنة » و « الشقاوة » .. وعامل النمو كما قلنا .. ولكن اذا زاد الطفل عن حده الطبيعي . يرجع ذلك الى عامل الوراثة أو اضطراب الغدد أو لكونه محبا للطعام.. والسمنة المفرطة نتيجة الأكل في هذه السن تضر الطفل أكثر مما تفيده فيصاب بأمراض السمنة ومضاعفاتها كما يصاب بالاضطرابات المعوية والمعدية ويصبح الطفل محبا للجلوس مع النساء .. كارها للعبه بسبب تأنيب الأطفال له ومعايرته بسمنته المفرطة.. فيصبح الطفل معقدا يميل الى الابتعاد عن الناس خجلا .. وهناك أطفال يأكلون كميات كبيرة ولكنهم يظلون نحافا لا تظهر عليهم نتائج الطعام .. فيجب على الأم الا تنزعج أو تخاف من هذه الظاهرة لانها قد تكون راجعة للاستعداد الوراثي بأن يكون والداه نحيفي الجسم فيظل الطفل نحيفا .. وقد يكون السبب راجعا الى استعداد جسم الطفل للنحافة أكبر ..

والطفل من سن ٦ سنوات الى ١٢ سنة يحتاج الى ١٢ ساعة للنوم .. اما اذا كان ضعيفا أو مريضا فهو يحتاج لساعات أكثر وهناك عامل مهم يؤثر على الطفل في هذه المرحلة ويجعله نحيفا

بسبب امتناعه عن الطعام ... وذلك بسبب كثرة الالحاح على الطفل لتناول الطعام وتقديم كميات كبيرة ومتعددة له مما يجعله يكره الطعام ولا يتناوله .. كما أن هناك عاملا مهما جدا وهو عندما يكون الطفل وحيدا .. مدللا .. كلما طلب شيئا أجيب الى طلبه .. فانه يتخذ الطعام وسيلة لنيل أغراضه وتلبية طلباته .. وينتج من هذا ضعف الطفل وامتناعه عن الطعام..

واهم الأمراض التي تصيب الطفل في هذه المرحلة هي الانيميا والاضطرابات المعدية والمعوية والسل الرئوي والحمى الروماتزمية وتنتج هذه الامراض من عاملين :

١ — ضعف مقاومة الاطفال
٢ — تعرضهم للعدوى من الوالدين او أي شخص آخر

أما الحمى الروماتزمية وهي أخطر الأمراض التي يتعرض لها الطفل في هذه السن وغالبا ما تؤدي اذا كانت خطرة الى حالة الوفاة فهي ناتجة من :

١ — الاستعداد الوراثي
٢ — التهاب اللوزتين
٣ — سوء البيئة من جهة الرطوبة
٤ — سوء التغذية

هذا علاوة على اصابة الطفل بالسعال الديكي والحصبة والالتهابات لأن الطفل في هذه الفترة قد يكون زائد الحساسية .. على استعداد للتأثر من أي مرض.

ما تراعيه الأم في هذه السن
١ — تجنب التهاب اللوزتين .
٢ — الابتعاد عن مصادر الامراض المعدية

فالطفل في هذه الفترة يكون حساسا جدا .. انها اهم فترة لتربية شخصية الطفل ونفسيته فلابد أن ينشأ في بيئة طبيعية بين والديه .. اما الابعد عنه أحد والديه .. نشأ معقدا خجولا وتنعكس هذه الحالة على شخصيته في المستقبل عندما يكبر ويصبح رجلا ..

طبق الأسبوع

مربى الفراولا او التوت

نحن الآن في أوان فاكهة الفراولا .. وهذه فرصة لعمل المربى .. ولكن اذا كانت الفراولا غالية حبتين فليس هذا عذرا لعدم عمل هذه المربى اللذيذة .. فهناك التوت وهو لا يقل عنها لذة ويعمل بنفس الطريقة ..

المقادير :
أقة فراولا معدة أو توت
٣/٤ أقة سكر سنترفيش
ملعقة كبيرة من عصير الليمون
لون أحمر اذا احتاج الأمر

الطريقة :
١ — تغسل الفراولا أو التوت جيدا بالماء البارد بخفة .
٢ — تزال الأعناق الخضراء وتغسل ثانيا ثم تنشر حتى تجف تماما وتوزن .
٣ — توضع الفراولا مع السكر في طبقات متبادلة وتترك مدة لا تقل عن الساعتين (يستعمل لذلك اناء من الفخار الطلي أو الصيني أو الصاج)
٤ — ترفع على نار هادئة مع التقليب بخفة حتى يتم ذوبان السكر ثم ترفع درجة الحرارة تماما وتترك تغلي لمدة ١٠ دقائق مع نزع الريم .
٥ — ترفع الفراولا من المحلول السكري المتكون من عصيرها بمصفاة .
٦ — يستمر المحلول على النار مع اضافة عصير الليمون ويترك حتى يغلظ قوامه وتزداد درجة لزوجته .
٧ — تضاف حينئذ الفراولا وتترك تغلي فيه ببطء مع نزع الريم حتى يتم نضج المربى ويعرف ذلك باختبارها على طبق
٨ — يضاف اللون للمربى اذا دعت الحال وذلك عندما تكون الفراولا باهتة اللون كأن تكون خضراء تماما .. أو في حالة التوت الأبيض .
٩ — تعبأ وهي ساخنة في برطمانات جافة معقمة ويحكم غطاؤها .

أشهر تاج في التاريخ

● تاج مرصع بالجواهر لفت انظار جميع رواد «معرض الجواهر العتيقة» الذي أقيم في لندن .. وهو خاص بدوق نورثمبرلاند والحجر الكبير الذي يظهر في منتصفه أخذ من صولجان الحكم الذي قدمه الملك جورج الرابع الى دوق نورثمبرلاند الذي كان يمثله في حفلة تتويج شارلس العاشر ملك فرنسا

كلمة حق .. في المرأة المصرية

هل تعلمين يا سيدتي انك من أكثر نساء العالم جاذبية . وان سر جاذبيتك في شعرك الاسود وعيونك الصافية ... وهل تعلمين انك ايضا كريمة جدا .. ومضيفة ممتازة ... هـذا هو رأى المليونيرة الهولندية مسز لانشوت في المرأة المصرية ...

لقد جاءت الى القاهرة في الاسبوع الماضي مع زوجها الدكتور فان لانشوت رئيس جمعية المحاربين القدماء الهولندية لزيارة معرض المسترول ... وفي

سميراميس التي بها الحفل الحلو .. وصحبها في الرحلة لزيارة التي نظمها الاستاذ عبد المجيد فريد .. سألتها :
— كم مرة زرت فيها القاهرة ...
● هذه أول مرة أزور فيها الرض الفراعنة .. ... شال الشستيالي زوزتها ..
— وما رأيك فيها الآن ؟
● جميلة .. ساحرة .. أجمل بكثير مما كنت أتصور ..
— وما رأيك في شعبها ..
● شعب مرح .. ضاحك دائما ..
— ما أطرف حاجة سمعتها منه ؟
● كلمة « اتفضل » .. وقد سمعتها ثلاث مرات .. مرة في الانتكخانة عندما أعجبني أحد التماثيل الصغيرة وكذلك في الهرم .. وأنا فوق ظهر الجمل .. والثالثة في هيلتون عندما أعجبني غطاء سرير مطرز .. وهـذا يدل على منتهى الكرم ..

— ما رأيك في المرأة الاوربية ..
● المدنية افقدتها الكثير من صفاتها كأنثى .. وهي في امريكا عملية وفي انجلترا متحفظة جافة .. وفي فرنسا نشطة كلها حيوية ..
— وفي هولندا ؟
● ست بيت ممتازة ...
— ما الدور الذي تلعبه في الخدمة الاجتماعية ...
● الحكومة تتولى بنفسها الاشراف على هذا الميدان .. ودور المرأة فيه دور تكميلي .. واهم اعمالها ان تعلم الناس الطريقة الصحيحة للانفاق ..
— ما رأيك في موضات باريس ..
● لا تصلح الا لباريس..
— ما هي هواياتك الاخرى ..
● لعبة الجولف والسباحة والتصوير
— ما الشيء الذي ستذكرينه للقاهرة بعد سفرك ...
● منطقة سقارة .. وجمال الجبل
— وما الشيء الذي تندمين عليه ..
● ان زيارتي للاقليم الجنوبي كانت قصيرة ..
— وما هي اعز آمالك ..
● أن أعود للقاهرة مرة أخرى لمدة أطول ..

البحر زاد ..

الليل ظلمته حالكة . ورطوبته معلقة بين السماء والارض تختنق . . والرياح امسكت انفاسها ترقب الكارثة تحوم متلمظة .. تحاور . . وتداور السدود المتهالكة .. سدود من طمى ورمل يلعقها الماء بشراهة كأنها قطعة حلوى شهية يذيبها فى طيانه . والرجال بعيون حمر واذرع معروقة وارجل نحيلة مجهدون .. مكدودون . جائعون .. ومع ذلك لا يكل الواحد منهم ولا ينى عن حمل مزيد من طمى ورمل الى الشاطىء ليلعقهما البحر ثانية .. ومرة ثالثة .. ومرة رابعة . والنساء يساعدن الرجال فى وجوم وقلب كل منهن يولول ، وشفتاها الصفراوان منفرجتان كأنما تردد بلا صوت الكلمات التى يشق بها قلبها جيوبه وهو ينفطر .. ويتاوى .. ويلطم صدغيه فى المناحة الكبيرة التى اقامها بين ضلوعها . تروح .. وتجىء .. وعيناها معلقتان برجائها على بعد — لا تدرى اكانت لوعتها من اجله .. ام من اجل نفسها . ام من اجل كومة اللحم الطرية التى هى اطفالها .. ام من اجل كوخها الذى هجرته لانه ذاب .. ام من اجل لقمة العيش .. املهم ، نورهم الواحد ، وهى تراها بعينى راسها .. وتحت انفها .. تنزلق من بين ايديهم العاجزة لتغوص شبرا بعد شبر تحت المياه التى تعلو .. تعلو .. تعلو ، وتمزعها الحسرة . فتلقى بنفسها على اعواد الذرة الغارقة التى تشبه اذرعا كثيرة تستغيث وتتشبث قبضتاها فى استماتة ببعض الكيزان القريبة وقد بلل الماء شعورها الحريرية فتنشب فيها اظفارها وتروح تقتلعها بوحشية وعيناها تلتمعان فى اصرار . ان عملها الذى خلقت له ودرجت عليه — بل حياتها كلها هى فى رعاية اسرتها واعداد عشاء لها . لن تتخلف يوما — لا .. لن تتخلف ! لن تتخلف وان كان عدوها الذى تنتزع قوت اولاده من بين مخالبه هو النهر الرهيب .

فيصيح بها الرجال المكدودون الغائصون الى خصورهم فى طين
— يا امرأة يا مجنونة !

بقلم : **جاذبية صدقي**

ويدفعها واحد بخشونة ويلكمها آخر بجمع يده بين كتفيها ، ويجذبها ثالث بقطعة من جلبابها المبتل . فتنقاد لهم فى صمت وهى تقسم شيئها وحنقها .. حتى اذا مست قدماها الارض الصلبة هرولت .. تئج وتشوم .. الى كومة القش حيث ارقدت صغارها واوصت الكبرى خيرا بالرضيع واجلست الثلاثة الآخرين يرصفن كالقطط الضالة ، لتلقى الى جوارهم وتنفخ فى نار وتشوى كيزان الذرة ، وتحتجز أكبر كوز لذرة لرب الاسرة الذى يقاتل مع الرجال . تلفه له فى خمارها الناصل ليظل دافئا ، وتطبقه فوق راسها . ثم تجلس القرفصاء تشرف على عشاء اسرتها . فيتشاجر الصغار ويتخاطفون الذرة ويعلو ضجيجهم : كل جائع .. وكل خائف .. وكل حزين وان لم يدر لماذا هو حزين هكذا .. ويريد أباه وامه يهدهدانه . فتحتار الام ، انها معهم ، واذناها مشرعتان للصياح والنداء الآتى من ناحية النهر خلفها ، قلبها هناك ، وعقلها هناك مع الكارثة المعلقة . ولكن الصغار خائفون .. وجوعى .. ومجهدون يرهقونها ، يفتتون اعصابها لتلطم احدهم بشرود من شدة حيرتها وجزعها وعجزها . فتشق الفضاء من فورها صرخته كأنما طعنته سكين . وكأنما هى فرصة طال انتظار الآخرين لها ، فيشاركون الخاعم فى صراخه وعويله ، فتهب الام تتلفى على وجوهها لطماتها حتى اذا نفثت من كربها شيئا انحنت تلم حجارة من هنا .. ومن هناك .. وهى تمسح انفها بين وقت ووقت بكمها . وترص الحجارة حول كومة القش التى هى بيتها الجديد ، وتربت ظهر الكبرى وتقول لها :

— « اذا خفت من الكلاب فاضربيها بحجر ، حتى اعود .. »

فترمقها الطفلة بذهول وهى صامتة تدور بلسانها خائفة .. مذعورة .. فى الحجرات التى خلفتها اسنانها التى « تبدلها » . فتنهض الام وتسير نحو الاب تحمل عشاءه على راسها مثل كل ليلة . وتحمل على كفها قنديل الزيت بذبالة تتلوى وترقط من دخان متكاثف .. وتخطو بحذر حتى لا تتعثر ، والظلمة كثيفة ، فى بيت جارة — كومة قش اخرى . وفوق كل كومة قش اخرى الحركة فيها .. والنشاط عينه .. واللوعة عينها .. بخلاف اهل الدار .. فاحيانا هم عجوز منكمشة تجلس متربعة وقد لمت ذيل جلبابها على صغار فى حجرها كأنهم اسماك صغيرة صادتها . واحيانا شبحان [illegible] .. ابوهما ابنة وحيدة صبية [illegible] بين النساء ، ثائرة الصعيدين شاردة النظرة .. هى اجيرة فى الحقول قد فاضت بها الارض . وامها ! وابوها !

ولجأة تصيح اوزة برعب والمياه الحمراء العالية تجرفها . فتبسط جناحيها تدف بهما وهى تمط عنقها فى استماتة والدوامات الخفية تسحبها الى اسفل .. تسحبها .. تسحبها . فتدور حول نفسها وتصيح .. وتدور وتصيح .. وتدور كأنها ترقص . ثم تختفى ، كأنما اسدل الستار .

وتجاوبها من جوف الليل صيحات اخوات لها يلقين المصير عينه متفرقات .. راقصات على صفحة الماء .. كأنه مسرح هائل رهيب .

فتعلو فوق صرخات الاوز ولولة صاحبته الثاقبة تناديه :

— « ورد الشام ، ! ورد الشام .. ! »

ويقفز صبى نحيل ضئيل كالجرو الى الماء خلف طشت ضئيل يطفو كالقارب . ويلحق به قبل أن يسحبه التيار . فيقفز داخله بخفة ويستلقى فيه على بطنه ليوزع ثقله ثم يروح يجدف بذراعيه نحو الشاطىء . فتتلقفه امه باهتة وهى تشجعه بدعائها وقد عقصت جلبابها حول خصرها ، ولعله [illegible] مسراه لجلبه الى الامان . فضل من الله ! خير جزيل ، انقذت جاموسة .. وابنا .. والآن [illegible] ! غرقها ! الآن الابن دون الجاموسة وتجلس الآن تنتحب وتلطم كأنها فقدت رجل البيت — مع انه حى يرزق ، ولكن المرأة معها الحق كله ، أى والله الابن يعوض .. والزوج يعوض .. اما الجاموسة — فكيف !

وبين هؤلاء وهؤلاء تلمح « عليوة » يسترق خطاه — يمد قدما ليتزلق فترقه يحاذر بين اكوام اللحم المتناثرة .. النادية .. الباكية .. الضارعة ، ثم يقفز بقدمه الاخرى فوق الرؤوس كأنما يلهو . وقدماه هاتان قد لفهما بحذاء اصفر يلمع وجورب أسود جديد يرفع له ذيل جلبابه خاصة ليبرزن . اجل ، حذاء اصفر .. وجورب اسود .. وجلباب ابيض منهدل . فهو ابن العمدة ، شعره ملصق ولامع ، وهو يتركه هكذا دائما . الا فى ليالى الشتاء فيميل على عينه اليسرى طاقية شبيكة تبدو خروقها وكأنها افواه كثيرة تسخر من البرد وتتحداه . كما يتحدى صاحبها « عليوة » لا البرد فحسب براسه الذى لا يدفئه وبصدره الذى تشق عنه الجلابيب دائما ليبدو وشم اسد شاهر سيفه وحوله ينمو شعر حالك جعد كأنه الغاب — لا يتحدى « عليوة » الطبيعة وحسب بجسمه [illegible] وشبابه ، بل يتحدى الناس ، [illegible] ، واباه ، وجيرانه ، [illegible] وكل القرية الهادئة المسالمة [illegible] حتى الضابط الركى — تحداه ، برغم الضرب والحبس ليلة وليلتين على تراب الزنزانة ، تحداه . فكان الضابط يعاقبه ويؤذيه مرة ، ويعفو عنه مرة من اجل ابويه . لقد كان العمدة وامراته شيخين تقيين حاجين ، عاش لهما هذا بعد ان رشقا الارض قبورا صغيرة عديدة . وعلى ذلك فقد كانت اذيته محتملة مغتفرة بادىء بدء وهو بعد صبى ثم وهو بعد يافع — حتى وهو شاب . كانت محتملة . نزق .. طيش .. تهور . ولكن ما اكتملت رجولته حتى صار شره خبيثا .. عاتيا .. متأصلا . يضع الخطط له ويرهق عقله فى تدبيرها ويرهق بدنه فى تنفيذها

كأنما شره هذا اله يتعبد له فى محراب قلبه الاسود الجسور ويحرق له بخورا سنوات عمره .. واعصاب الناس .. واموال الناس .

الى ان كانت ليلة .

القرية ازدانت . والرجال عادوا من الحقول مبكرين فتوضأوا وصلوا العصر ثم اختفوا لحظات فى اكواخهم فظهروا بعدها فى جلاليب يوم الجمعة : البيضاء .. المشولة .. الزهرة .. والنسوة والصبايا لم [illegible] لهن اغاريد طول النهار ولا خمدت سحب الدخان الكثيرة الملتوية فوق سطوح الاكواخ ، تحمل فى طياتها روائح لحم مسلوق .. وخبز طازج .. وارز بالثوم والخل كأنما [illegible] الدخان الاسود المتلوية تلك [illegible] تعلن [illegible] وجاه [illegible] فى حلته الواحدة البيضاء [illegible] وكتابه الاسود الكبير على ركبتيه [illegible] فى شرفة دار العمدة [illegible] فقد كانت امراة [illegible] احد خدمها [illegible] الكل يحبونه ، فهو كثيرا ما انفق ساعات فراغه القليلة فى حقل احد الفلاحين يزرع او يحصد له — دون مقابل ، وعندما كانت سيدته ترسله الى المدينة لامر ما ، كان يمر على اكواخ القرية يسأل نساءها عن طلباتهن ليجلبها لهن معه . لذلك كانت سحب الدخان تتلوى منذ الفجر فوق السطوح يوم فرحه . كل امراة تعد له لونا من الطعام هدية ، ثم جمعن الصحون فوق صينية واسعة حملتها احداهن . حملتها « بغدادية » الفارعة الطول .. الاربة .. الصبية . وسارت على رأس لمة من النساء يغنين ويصفقن فى طريقهن الى دار العمدة ، فاستقبلتهن امراته بالترحيب واسقتهن جميعا شراب الفرح ، واشارت لهن الى كوخ « رشدى » فى طرف الحديقة . فاندفعن الى الحجرة الصغيرة يكنسنها .. ويمسحنها .. وينظفن الفراش المتواضع الذى ارسلته العروس ، ويحرن الكلة .. وملاءها .. ووضعنها مع هداياهن — صينية العشاء — على « طبلية » تتوسط الحجرة التى احكمن اغلاقها . شعرت كل امراة ان « رشدى » ابنها .. او اخوها .. او ابن خالتها . بذلك الروح .. وبذلك الحماسة احطن به .. ملأن الجو الفرح ، وملأ وجوه الاطفال الزاها له ، وارتدى له رجالهن جلاليب يوم الجمعة الزهرة . وتنشدا عند المأذون [illegible] ، وقضت كل واحدة بدورها ، وتقدمن فى دار العمدة ذلك اليوم كأنهن اهل العريس : حملن الغداء للمأذون : دجاجة ومكرونة وصحن بطاطس وصحن مهلبية . واسقينه الاكواب الاحمر الملأ من شراب ورد الندية الحمرة . وفناجين قهوة . واقداح شاى متتابعة ، حتى تجشأ . فرفع كفه السمينة بلا كلام ، لا مزيد . وقام متثاقلا يدس ربع الجنيه فى جيبه ، فتحاملن حتى وضعنه فوق حماره . ووخزه هو فى جنبيه ، يطالق بلسانه ، وعاد من حيث اتى ، يحتضن فوق ظهر الحمار كتابه الاسود الكبير وراس السكر الذى نفحته به الحاجة « ام عليوة » .

اما « عليوة » نفسه فكان فى المدينة منذ ايام ، يتفرج على الموالد .. ويسكر .. ويفرح بشبابه . وكانت امه قد زوجته من قبل لعله يهتدى ويسكن الى البيت . وقد كررت التجربة مرتين .

ومل هو ! كنا الزين .. بسرعة وديونه .. الفتاتين . فخلاهما مهملتين فى حجرتين من دار ابيه الواسعة . ولم يعد يقربهما . فمرة هو مع « غازية » ينفق عليها مال ابيه ، ومرة هو يغتصب مليحة من بنات احدى القرى ، فتنشب حرب . ومرة تحوم حول رأسه الشائعات من علاقة له مع الزوجة [illegible] يطلق عليه الناس رصاصا [illegible] رصاصا . [illegible] امه [illegible] السجونتين فى [illegible] حراستها . [illegible] فسرحتهما باحسان بعد [illegible] لها ، [illegible] على الطلاق من [illegible] الذى زاد سعاره واستنظار شره [illegible] يختفى لمجاة .. ويظهر لمجاة .. ولا يعرف له احد مكانا ثابتا .

وقد ظهر لمجاة — تلك الليلة — ليلة عرس « رشدى » ، لكنه لم يعلم انها ليلة عرس « رشدى » او احد غيره . دخل دار ابيه فالفاها زحاما كالعادة . قوم يروحون .. وقوم يجيئون .. وقوم يطعمون ، فلم يبال . ولم يدهش . هكذا ابوه دائما ، ينفق ماله على الناس والناس لا تشاغل الا الحرق — فى نظره . ولكن ماله هو ! ما دامت امه تعطيه من النقود ما يطلب . فلما بلغه ان زحام الليلة .. وطهو الليلة .. وزينة الليلة من اجل « رشدى » وفرح « رشدى » ، ارتمى على مقعد [illegible] فى الشرفة وقال لامه ساخرا ، وفى اصابعه تتلوى نرة راعشة تقيح كأنها حية استيقظت :

— « ستزوجينه — هيه .. الخدام ! ذلك الكلب ! »

فاستغفرت امه الله .. وحوقلت .. وبسملت وقالت :

— « كلا يا بنى تحاملك عليه هكذا ! اليس عبدا من عبيد الله ! الم يخلقه الرحمن كما خلقنا كلنا ! الم هو خادمنا منذ زمن طويل ! »

ولكن « عليوه » لم يعتد الا ان يكون [illegible] هو دائما ، والزحام من اجله [illegible] ، والطهو لخاطره هو دائما . [illegible] لن يكون المحور .. النجم .. الهدف — من عليه العين دائما . فصاح :

— رشدى ! ولد يا رشدى — تعال هنا يالكلب ! .

فهرول « رشدى » بجلباب زفافه يلبى نداء سيده ، فاستطاع « عليوة » تأمله بعينين نصف مغلقتين : فتى .. فى شرخ الشباب .. ويكسو [illegible] وجهه بمسحة من اشراق ووسامة .. ولقد استحم ولمس شعر راسه وفرقه الى جانب وزينه بطاقية جديدة اشتراها من المدينة ، ودس قدميه فى « بلغة » تلمع من كثرة ما اهاله عليها من دهان .

فصرخ فيه (عليوة) والغل يفوح من شلوته ويطفح من شدقيه :

— ارتم يا كلب على الارض وامسح

ـ نعم ! ..

فلم يتردد « رشـدى » . فهو في طاعة :

ـ حاضر ياسيدى !

وهرول الى الداخل ليجيء بخرقة ، فصرخ فيه « عليوه » بحدة :

ـ الى اين يابهيم !

فسقط الفتى كفيسه [illegible] وصمت ناحية الداخل .

ومع ان « عليوه » لم يرمه [illegible] القاتل ، فعلا صراخه ، يتفتشر في الفتى الذى لطف نفسه لعرسه :

ـ وما بال جلبابك ! قلا على ياسيد « رشدى » ؟

ولكنه في صمته بقبضة يده لكمة اسندت لها الفاس الفتى ، واحتقن وجهه ، وطفرت دموعه . لكنه ارتمى عند قدمى سيده صاغرا ، يلثم بين الفاسه المتقطعة :

ـ ابدا ياسيدى ، يرخص لك الغالى ! ويطرف جلباب العرس ، أكبدسح له الحذاء .

ـ كبرت علينا ياولد يا « رشدى » ! خلقت علينا ياولد يا « رشدى » ! عيه ، عيه ! .

وبين كل كلمة وكلمة لغزة .. أو وخزة .. أو لكمة .. أو ركلة بالقهوة في مسحر « رشدى » أو وجهه . والفتى يقول في ذلة :

ـ ابدا والله ياسيدى : انا خدامك

عمرى كله !

وسال خيط رفيع من الدم من انف « رشدى » مسحه بطربده . وصمت ومسح الحذاء ، اشياءاشياءاها . لم تعد تؤلمه ، كانت جزءا من حياته ، اشياء شب عليها .. وشربها .. وشرب بها . واليوم خاصة لم يعرها اهتماما . فقد كان سعيـدا ، سعادة عظيمة جديدة ارتعشت لها احشاؤه ، فاذاه مرهفة ، واعصابه مشدودة .. وقلبه هناك ... هناك .. على السكة الزراعية !

وقد جنت زغاريد النساء ، علت ، العروس جاءت على فرس ارسلها لها العمدة [illegible] انا اريبه ، جاءت ؛ تتقدمها [illegible] وزمر .. واهل القرية في موكب .

فانتفض « رشـدى » ، وقلبه دقاق وجثاه ، تشعـان بفرحة عمره ، نسى سيده .. ونسى حذاء سيده .. ونسى خيط الدم الرفيع الذى تساقط من انفه .. ونسى ذيل جلباب العرس الذى اتسخ بوحل الحذاء ، ونسى اللكمات واللعنات بل نسى نفسه وهب مهرولا يهبط درجات سلم الشرفة الى الساحة الواسعة امام دارالعمدة ، لم يهتم عندما صاح « عليوة » خلفه :

ـ بالا تنتظرها ان تكون عروسك لك ! احدى التسعين لابد : زانية او يمندة ا وشـاتت قهقهته وسط الاغاريد والطبول .

لقد راحت النسوة يزغردن بقوة ، واصرار كأنه دين يوفين به . واستعدت العروس لتهبط من ظهر الفرس وطرف شالها الاحمر بين اسنانها في دلال . فبسط لها « رشـدى » ذراعيه ليتلقاها بينهما ويحملها الى الداخل ، ووجهه مشرق من ابتسامة عمره . ابتسامه عريضة فرحانة ، ذاب فيها بتمه كله .. وشقاءه كله .. وذله كله . فما شعر الا بالصفعات تنهال على قفاه . صفعات رنانة اطاحت بطاقيته الجديدة لعرسها الاقدام في التراب ، واتكفا هو على وجهه وكاد يقع ، لولا ان استنده البعض . اما البعض الآخر فضحك عاليا تقربا وزلفى لسيد . وضحك معهم « رشـدى » ، يفرك كفيه ويحنى راسه ويتزع الضحكات انتزاعا .

فقال « عليوة » وهو يضرب كفا بكف كأنما ينفض منهما قذرا وقد صافحتا قفا الفتى :

ـ هـيا مقامك يا « رشدى » .. بالعروس !

لم يـسط قامتـه ، فوقع نظره على العروس . فاطلق صفيرا طويلا بطيئا من بين شفتيه المطوطين ، لعلم في القرية ان بطلقه خلف النسـاء الجميلات ، وصاح بصوت مرتفع وعينه مريبة على الصبية التى يحاكى خديها ، في حيائها ، لون ثوبها وشالها الزاهيين :

ـ هذا الخد .. وهذه العين .. وتلك الرقبة .. وذلك الصـدر ـ لك تحت ياصعلوك !

ومد كفه الكبيرة الخشنة في لحة نحو صدر البنت .

هنا اشتعلت الدنيا نارا . اشتعلت السماء .. واشتعلت الارض .. والناس .. والشجر .. والنساء .. والرجال .. والاطفال .. والحجر .. والطيور .. حتى فرس العروس [illegible] اشتعلت بالنار .. [illegible] الدم .. الدم .. الدم يهدر ويدوى في دماغه . « رشدى » [illegible] .. المسالم .. حمال الجرار [illegible] الخدام الطيع الذى اختطف بندقية خفر من الحجمين حول موكب العروس بأمر العمدة ، ورفعها الى أعلى ثم انقض بها وهدفه راس الذى يمديده الى صدر عروسه .

فصرخت النسوة والعاكن في كومة ، وصاح الرجال مفزعين ، والعرس الاطفال بين السيقان والارجل .

ولكن « عليوة » كان الاطول والاقوى ، فاستدار في مثل لمح البصر ، ونادى خادمه يهاجمه حتى صاح بأعلى صوته :

ـ الخرة تربيها لك ياكلب .. اخرة خسرتا عليك ! صنف خسيس ! صنف خالى ! .

وانتزع البندقية من يدى الرجل الثائر وهوى بها على بالوعة لهشمه تهشيما ،

والعروس على الفرس لم تنزل منها .

***

وناس تقول ان ذلك كله مر كالحلم ـ لم يستغرق دقيقة . وناس تقول ان « عليوة » هو الذى عليه الحق ، وناس تقول ان الحق على « رشدى » ، وناس تضرب كفا بكف وتتساءل للمرة الالف ؟ كيف ؟ كيف حدث ذلك بالجنابة اولا ؟! ومتى بالضبط ؟

قالت الناس كلاما كثيرا . لكنهم اجمعوا على ان ابن العمدة كان يدافع نفسه .

[illegible] حركم على اساس هذه الشهادة [illegible] المشروبة في السجن ، وقد

فانتقلت الجميع بوجوم وذهول . لا لانه قاتل ـ بل واول قاتل في قريتهم المسالمة الساكنة . ولا لان اباه مات محسورا بسببه وكان اهل القرية يحبون مصداقيتهم ، ولا لان امه ملقاة في فراشها نصف شلاء قد هدها الحزن وانهكتها كثرة السفر لزيارة وحيدها في سجنه . ولا لان القرية منذ يوم الحادث كئيبة واجمة ، ولكن لان كبرى الصالب حلت بهم ليلة الرحوا منه ـ كانه تحس .. كانه لعنـة .. كانه الشيطان نفسه ، اينما حل داس الخير .

فقد قاص الخير فعلا . فاتت الاكواخ وفاتت الحقول .. ونفقت الماشية .. ونفق الدجاج .. وغرق العراق ..

حدث هذا الأسبوع

شادية تمثل ف...

عزيز فتحي مع محاميه .. وشادية تدلي بأقوالها امام المحكمة .. وتتهم عزيز بانه يستولي على نقودها ويعتدي عليها بالضرب

«خاتم سليمان» الذى يملكه اسماعيل ياسين

نفس العبارة التى سمعها فى أول يوم تقدم فيه إلى الشاشة

جبست نجوى فؤاد، الشهيرة بنجوى هيلتون ،نفسها في البيت واستسلمت للدموع مدة يومين .ورفضت ان تتناول طعاما او تردعلى التليفونات او ترقص في «المعظم»وظلت تبكي بحرقةحتى اصبحت عيناها في لون الدم !

اسماعيل ياسين هو السبب!

قال عنها : انها لا تصلح للسينما !

ان الرجـل الذي يحترق اضحاك الملايين ، تسبب في مأساة رقيقة لنجمة ناشئة تحـاول أن تتسلق السلم الذي تسلقه هو منذ عشرات السنين ..

ان الدموع التي ذرفتها نجوى فؤاد بحرقة ، هي نفس الدموع التي انحدرت من عيني الممثل الهزلي الكبير ، عنـدما طرده المخرج توجو مزراحي من البلاتو ، وقال له :

ـ انت لاتصلح للسينما !

وتوسل النجم الناشيء للمخرج الكبير بصوته حتى يصرح له بالسبب !

فقال له توجو مزراحي :

ـ علشان وشك كله بق !

فضحك النجوم والفنانون الذين شهدوا هذا الموقف .. وبكي اسماعيل ياسين !

بكى كما تبكي نجوى فؤاد الآن !

وذهب اسماعيل الى احد اطباء التجميل لازالة هذه « العقبة » من طريق الشهرة والمجد .. وطلب من جراح التجميـل أن يجعل فمه في حجم خاتم سليمان !

فطلب جراح التجميل مبلغ ثلاثين جنيها ثمنا لهذه العملية !

كان اسماعيل ياسين في ذلك الوقت منلوجست يعمل بعشرين قرشا في اليوم .. فكيف يستطيع الحصول على مبلغ كبير كهذا ؟

ويئس اسماعيل من اجراء العملية ومن الظهور في السينما ، وتفرغ للمسرح حتى جاءته الفرصة الذهبية وأصبح فمه الواسع يدر عليه عشرات الألوف في كل موسم !

وأنا لا ألوم اسماعيل ياسين ، فهذا رأيه .. ولا أرثي لنجوى هيلتون ، فمثل هذه الاحداث والتجارب القاسية ستصهر مواهب نجوى وتخلق منها نجمة تقف جنبا الى جنب بجوار كاريوكا وسامية جمال وهند رستم !

اسماعيل ياسين .. قال ان نجوى فؤاد لا تصلح للسينما !

عماد وشادية وعزيز

شادية وعماد حمدي وعزيز فتحي سيظهرون في فيلم واحد !

عرض عبد الرحيم يزدي هذه الفكرة على شادية فوافقت وقالت :

ـ وماله .. الشغل شغل !

وسئلت شادية عن رأي عماد في مشروع كهذا ، فقالت انها تستطيـع ان تقنعه .. لان عماد فنان وتعجبه الافكار الحديثة !

ووافق عزيز فتحي على الظهور في الفيلم وعندما سئل عن الاجر الذي يطلبه قال على الفور :

ـ الف جنيه !

وفي المحكمة قالت شادية ان عزيز يستولي على نقودها ويعتدي عليها بالضرب بآلة حادة !

فسئلت عن نوع الآلة الحادة فقالت :

ـ طفطوقة السجاير !

وقال محامي شادية ان عزيز فتحي يعتمد على ان شادية غنية ، ولهذا تركها تتولى الانفاق على البيت دون ان يساهم معها بمليم واحد !

ورد عزيز فتحي على هذه الاتهامات فقال انه تربى في مدارس اجنبية ، وانه عندما تزوج شادية لم يكن يعرف انها مطربة ، وانه لايستمع الى البرامج العربية !

وقال ايضا انه عندما تزوجها في يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٥٧ كان رصيدها في البنك لايزيد على ٣٠ جنيهـا فقط .. فتولى شئونها بنفسه فارتفع رصيدها الى ٦ آلاف جنيه !

وقال عزيز فتحي انه كان يقبض مرتبه من الاذاعة في اول الشهر ويعطيه لها كاملا .. ثم تعطيه هي مصروفه الذي لايزيد على ٢٥ قرشا في اليوم !

من شاف بلوة غيره

ولعزيز فتحي شقيقةرسامة ومؤلفة اغان هي شريفة فتحي .. وقد سافرت شريفة فتحي الى سوريا لرحلة على حساب وزارة التربية والتعليم لترسم لوحات رمزية لمديريات الاقليم الشمالي ..

واحدث اغنية كتبتها شريفة فتحي هي

اقلب الصفحة من فضلك ◀

وقامت أواني الطهـو الى القاع .. وقامت معهـا أكواب الشاي ــ حتى الشاي نفسه ذاب .. والسكر ذاب .. والدقيـق ذاب . لم يبق شيء ـ أي شيء . كأنما ابدت الطبيعة شركها لعودة « عليوة » ، أو كأنما قرر الله أن يمحو القرية التي انجبته من الوجود .

لقد زاد البحـر . البحر زاد ومياهه فاضت على الشاطئين .

لقد عاشت القرية تاريخها كله هادئة آمنة الى جوار النهـر . لم يغدر بها قط . لكنه ليلة عودة « عليوة » أرغى وأزبد ومحـا القرية من وجه الارض .

ووقف « عليوة » مذهولا ، يقلب بصره حوله في صورة الخراب العامة الشاملة . لم يمسه هو الدمار بقسوة . فقد كانت دار العمدة مبنية بحجارة على ربوة عالية بعيدة . ومع أن أباه مات وأمه مشلولة في فراشها ، فان الخير في الدار كان وافيا فاستحم وارتدى ثيابه النظيفة وأكل الاوزة التي ذبحتها له أمه . ثم خرج ليصدمه الخراب العام الشامل .. ولتصك اذنيه الولولة والنواح .. وليختلج قلبه بين ضلوعه كما لم يعهده . يختلج .. ويضايقه ... ويملأه خزيا .. ويلهبه شعورا بالجريرة ، كأنه قتل الناس جميعا

فسار بين أكوام القش المتناثرة التي اكتسحها أهـل قريته الطيبون بيوتا ، يتقي مواقع قدميه اللتين غلفهما في حذاء أصفر لامع وجورب أسود جديد ، أهدتهما أمه ليوم خروجه . فراح يحدق فيهما لتنزلق بحـذر بين أكوام القش البالية .. الشاردة .. الضارعة ، لم يقفز بقـدمه الاخرى فوق الرؤوس كأنما يلهو .

لكنه لم يكن يلهو . كان مذهولا .. شاردا .. الجبهة المصبية . أهل قريته الطيبون المـألوفون الذين طالما آذاهم وأنزل بهم شره ـ مساكين ، مساكين ! انهم لم ينفـروا منه .. لم يشيحوا بوجوههم عنه .. لم يتهامسوا عليه ، بل تقبلوا عودته في بساطة وسماحة كأنه ابنهم كلهم ، كأنه قدر مقدر لهم . ووجدت كل امرأة القـدرة لترفع عينيها المحتقنتين من مصيبتها لحظة وتقول له :

ـ حمدا لله على سلامتك !

فيجيب تحيتها بشرود ـ أو لايجيب . وفجأة رآها . بل انه شعر بوجودها قبل أن يراها ، كأنما جسمه كله عيون .. كأنما حواسـه كلها انوف تتشمم .. وتحوم .. وتبحث .. وتنقب عنها ـ عن « ناعسة » الحلوة الناعمة التي دخل بسببها السجن . فانحرف فجأة الى الشمال وسط الكتلة كأنما ربتت يد خفية على كتفه تنبهه . فسار بلا تردد نحو كومة تبن ثاوية فوق جسر ، التبن متطاير كثيرا رابضـا . دالع فاسس قاد قدميه اليهـا . الى كومة التبن ، ليفاجأ بـ « ناعسـة » متكـورة في حذائها ، غارقة في سبات عميق ، وقد انزاح منديل رأسها عن جبينها الندي بقطرات من عرق وانحسر جلبابها المبلل عن خلخالها .

فتسمر مكانه .. في لحظة خاطفة تأملها فيها . ثم تلفت يمنة ويسرة بغريزة اللص وصوب ضوء مصباحه الكهربائي الصغير الذي لا يفارق جيبه قط حروضطرة ـ صوبه عليها . فمرت شريط النور الشاحب على جسم الفتـاة . تسلل الى شعرها يبعثره على التبن ، ثم مسح صفحة وجهها مرة بعد مرة ، وقبل أهدابها ، ثم انقض على شفتيها ، ثم انحدر الى عنقها ثم تقافز على صدرها كأنه جني يتشيطن ، ثم توقف على ساقيها وتحسس قدميها ، وقد شلقهما طول وقوفها في الماء الاحمر

كل ذلك صنعه شريط النور الشاحب . فاثار شر «عليوه» كله .. وأثار شراهته كلهـا .. وأثار اجـرامه كله .. انمحت من مخيلته صورة الشـقاء الذي حل بقرية عـبـاء والذي هزه منذ هنيهة . وذابت مشاعر الاسى والندم التي كانت قد تحركت في أعمـاقه ، تراقصت كذبالة واهية أمام الاعصار الذي سرى فجأة الآن . ثم انطفأت . فارتجف «عليوه» في وقفته كأنما كانت تلك الذبالة الواهية المتراقصة في أعماقه لونه شعلته .

ارتجف بقسوة حتى انه انحنى بذراعيه ورفع وجهه الى السـماء السحر العابسة التي هبت حينئذ من الشمال ، ثم عاد بعينيه الى الفتاة النائمة . ماذا لو انقض عليها الآن وكتم انفاسها بشفتيه ؟ ما هي الا لمسة .. تطلق يديه .. تحت قدميه . انها لن تقاومه .. لن تقدر .. لن تجد الفرصة . ولن يغيثها احد ان هي صرخت .. الصراخ عام . ثم انها لن تجد صوتها الا ساعات الصباح .. ستطاها . سيشل لسانها الرعب . وفوق ذلك ، الكل يحيد الكل ، انه يوم القيامة . مايابه اذن ؟ لم يتردد ؟ فيم احجامه ؟ لن تزيد جرائمه تلك الجريمة ، كما لن ينتقص من جرائمه احجامه عنها .

فتمايل «عليوه» في وقفته ، يتصارع ، جبنه وخطيئته مع ذرة من انسانية باقية فيه على قيد الحياة . ومع انهـا لم تكن أكثر من ذرة فانها هزمته . فمس جيوبا كأنما وكثر من انيـابه بلا وعي كأنما داخله عدو يشاغبه . فدق صدغيه بقبضته ضربات لاشعورية كأنما يخرس ذلك العدو . ودار رأسه . وتلاحقت انفاسه وتقصد عرقه . ثم ثقل رأسه فتلقاه بين كفيه ووقف يترنح به في خطر . ماذا دهاه ؟ ماذا دهاه .. لم تخطر على باله من قبل فكرة تراجع . كان يكفي أن تتملكه وحسب فيندفع ينفذها . لم يتخذ قط من قبل موقفا سلبيا . طالما كان المهاجم .. الشرير .. القاسي . وكان سعيدا هكذا . أما الآن فقد تزلزلت الارض تحت قدميه ـ حتى قدماه هاتان لم تعودا تطيعانه . ماذا دهى الدنيا ؟ ماذا دهى العالم . أين يقف هو ..

هنا تململت الفتاة في رقدتها . مدت كفها الصغيرة الخشنة دون أن تفتح عينيها وجذبت بعض التبن فوقها . فانهار عليها تعاسيـ من الثقل الذي تستلقي عنه سنحة . وغطى جسمها كله . فابتسمت في نومها وقد سرى فيها دفء .. ابتسامة لم ترتسم أبدا على شفتيها . ابتسامة كفراشة تحوم على وردة . ولم تلبث أن تلاشت ، كأنما طارت الفراشة .

فتملكت المجرم موجة من بكاء حاد .. جاف .. بلا صـوت . بكاء تقلصت له قسماته .. وانفغر فمه .. وتوترت عروق رقبته ونفرت نابضة دقاقة . فبدا كأنه وجه يراه المرء وراء زجاج ، أو كأنه لوحة لآلام معلقة على جدار القبو . وانطفأت الدموع بلا عينيه .. وحلقه .. وخياشيمه وتتزاحم في صدره تخنقه . لكنها لم تنحدر عذبة ، لكنها لم تنحـدر . الفتاة .. الفتاة ! وحفنة التبن التي تختبيء تحتها . حفنة تبن تختبيء تحتها من البرد !

فانقض على جلبـابه الحريري الجديد يخلعه في عشوة . والقاه على الفتاة النائمة وهرول بعيدا ، يلقي بنفسه وسط ماساة القرية .

هرول الى شاطيء النهر الثائر . فتحـامل الرجال من بين الطين الذي يغوصون فيه ويرمقوه في صمت ـ مجهدين . أو كأنما لم يتبينوا ملامحه في الظلمة . فلما تبينوها على ذيلات قناديل الزيت ، حيوه واحد .. ثم آخر .. ثم حيوه كلهم جماعة . وردها له احدهم بالهـدى دعاء صادرا من القلب . من قلب انسان لانسان دعاء صافيا بلا تزلف ولا تقـرب . لم يعرفوا يخشونه . ماذا في جعبته بعد من شر وقد نزل بهم شر الشرور ؟ لا مأوى . ولا كسرة بل ولا حفنة دقيق واحدة .. ولا كساء سوى الجلباب المبلل الملتصق بالاجسام الضامرة .. حتى معالم القرية ذابت .. سماء .. وأرض .. والحوض

لقد فاض ! فكأنهم في يوم الحشر .. و « عليوه » ضال .. مسكين .. عياء زائغا . هذا نصيبه غير نصيبهم . لكنهم جميعا ضالون . هم ضالون وهو ضال ، هم ضالون بلا اكواخ الا أن إلفه يظلل أرواحهم المتعبة ويلفها بخيوط من الالفة وطمأنينة في مستقبل يبنونه من جدة . أما هو فمسكين أكثر منهم . حقا ان كوخه لايزال قائما . ولكن روحه هي الضالة .. هي الشريدة .. هي الوحيدة .. هي التي بلا مأوى .. هي التي بلا سكن .. بلا دفء ..

لذلك حدبوا عليه . ضال . وضالون . جمعتهم كارثة وفرقهم الم . وكزهرة الصبار الشوكية تتطاول في استماتة من تلك الشراكة الحادة . انبثق في استماتة يشق طبقات حالكة متراكمة في قلب « عليوه » : نور ضئيل . شعاعة . ذبالة . لكنه نور .

فرأى الرجال عينيه تتدلع فيهما حباب الاثر ـ لاول مرة ـ وهو يصيح :

ـ « اسمحوا لي مكانا بينكم يا رجال »

فارتفع صوت :

ـ تعال ..

فقاطعه آخر :

ـ الاولاد أهم ـ أولادنا يا عليوه

ولم يزد ..

ولكن عليوه فهم ..

وكان قد شمر كميه وخطا خطوة في الطين اللزج الرهيب الغادر . خطوة لطخت حذاءه الجديد الذي سها عن خلعه .

فتراجع في صمت وطاعة .. وابتلعته العتمة ..

وأول كومة قش تعثر فيهـا . انقض يحمل على كتفه الطفلين اللذين وجدهما عليها . فصرخت الام . فقال لها برفق :

ـ لا تخافي .. اتبعي ..

وأوصـل تلك الاسرة الى داره ـ دار العمدة الواسعة الآمنة التي يفيض منها الخير ..

وراء القبل بعد ذلك كالشبح المعلق الحائر .. يروح .. ويجيء بين الاطفال الباكين .. والنسوة الولولات .. والكلاب الجائعة الضالة ..

وفتح مخـازن القمح والذرة .. وفتح أبواب الحظيرة .. وسال اللبن من ضروع الجواميس والابقار .. وملأت الجورالنة خبز ..

جاذبية صدقي

فيلمًا واحدًا مع عماد حمدي وعزيز فتحي

شادية .. على سلالم المحكمة .. بعد أن انتهت الجلسة ، أن المتقاضيات كن يجلسن على السلالم في انتظار رؤية شادية ..

تصوير محمد رشوان

الممثلة الصغيرة .. أودري هيبورن .. في أول دور تؤديه من الاغراء والفتنة ..

انقلاب ..

هوليوود — من مراسل «آخر ساعة»

أودري هيبورن بدأت تستعد لانقلاب في حياتها . ان الممثلة الصغيرة الجميلة التي صفق لها العالم في «اجازة غرامية» وفي «سابرينا» وفي «الحرب والسلام» لن تراها بعد اليوم في الادوار البريئة التي انتزعت بها اعجاب العالم ، والتي صعدت معها سلم المجد قفزا حتى وصلت الى قمته .

ان أودري اليوم تعد نفسها لمنافسة مارلين مونرو وجين مانسفيلد وكل ممثلة أخرى تظهر في أدوار الاغراء والفتنة على الشاشة ! ان الممثلة الجميلة التي كانت راقصة صغيرة للباليه على مسارح لندن قبل أن تكتشفها هوليوود ، تقول انها لم تعد تصلح لتمثيل دور الفتاة التي تحب بمشاعرك وتسيطر على أحاسيسك بحديثها البريء على الشاشة !

ان أودري ستظهر قريبا في أول فيلم بعد هذا الانقلاب الكبير في حياتها . ان اسم الفيلم الجديد هو « القصور الخضراء » وتقوم أودري فيه بدور فتاة تعيش وسط الأحراش وتلبس جلد الحيوانات وتمثل الاغراء وجاذبية !

أما أودري نفسها فتقول : « انها تجربة ، فاذا لم أعد بعدها الى « سابرينا » واذا لم أقف معها أمام مارلين مونرو فاقول لها : « ارجو من فضلك لا تنس انا مكانك » !

شريفة فتحي .. كتبت أغنيـة لام كلثوم أنساء قيادتهـا لسيـارتها في الطريق الصحراوي ! ...

الاغنية التي غنتها ام كلثوم وحاول عبد الوهاب ان يخطفها من « سومة » وتقول فيها

قابلت الحب ولقيت الهوى غدار
وطبع الحب يخلى القلوب تحتار
في مره شفته كاس أشواق
في ايد الناس
ولقت اشرب مع العشاق
وادير الكاس
لقيت للحب كاس حلوه
وكاس مره
وطعم الحب لاميه
ولا خمرة
بقيت في الحب متحير
ما بين امرين
عشان طعمه بيتغير
في غمضة عين
وهنائي ومناي وحيرني الهوى وياه
وسهادي وبكاي وسهري ليالي معاه

وشريفة تنحي متزوجة من الدكتور كمال سامي المدرس بكلية الهندسة .. قلت لها :

— هل كانت الاغاني سببا في خلافات بينك وبين زوجك ؟

— كثير قوي .

— زي ايه ؟

— انا أؤلف الاغاني أثناء قيادتي للسيارة وحدي « المرجان » يعرض حياته وحياتي للخطر !

— اين كتبت اغنية ام كلثوم ؟

— في الطريق الصحراوي !

— باعتبارك مؤلفة اغان ، ماهي اجمل عبارة جاءت على لسان مؤلف اغان ؟

— صبحت احب الحب من بعد عشق الحبيب !

— ماهي ذروة التعاسة ؟

— الحرمان !

— من ايه ؟

— من الحب !

— وذروة السعادة ؟

— السعادة في نيسي في ورقة وقلم !

— حتى لو كنت في سجن ؟

— شبه

— وبماذا تعللين ذلك ؟

— هناك مثل شعبي يقول : من شاف بلوة غيره ، هانت عليه بلوته !

صباح وسامية وزازا جبور !

عادت صباح وسامية جمال من مهرجان كان .. قالت صباح ان كيم نوفاك لم تذهب الى كان الا بعد ان تأكدت بالتليفون من ان صباح على ظهر الطائرة في طريقها الى روما !

وقالت سامية جمال ان هذه هي فترة الموسم .. وان صباح استطاعت ان تنتزع لقب ملكة القشر من هاجر حمدي !

ومن « كان » طلبت سامية جمال عبد الحليم حافظ في لندن وظلت تتحدث اليه هي وزميلتها صباح لمدة عشر دقائق ..

تغير لون شعرها كل يوم

قالت صباح انه لم يعجبها من نجوم هوليوود سوى زازا جبور التي تظهر في الجامع بصورة جديدة في كل يوم وشعر رأسها في

وفي اليوم الثاني ظهرت بشعر اسود ، وفي اليوم الثالث كان شعرها أحمر بلون الذهب !

وحاولت صباح .. هل هـذه المرأة مجنونة لدرجة أن تصبغ شعرها في كل يوم !

ثم اكتشفت ان النجمة الامريكية تستعمل باروكة لشعر جديدة في كل يوم !

وانها تصطحب معها « ماكير » من هوليوود لكي يصلح لها الماكياج صباحا ومساء !

وقالت صباح ان زازا جبور مجنونة

صباح وسامية جمال في « كان » لقد عادتا من هناك ، وتقول سامية إن صباح قد انتزعت لقب ملكة الكشر من هاجر حمدى

جوى فؤاد حبست دموعها في البيت واستمدت الدموع بعد أن قال عنها إسماعيل ياسين إنها لا تصلح للسينما . .

وليست شابة كما نراها في الأفلام . . وأنها عرفت ذلك من العروق البارزة في ظهر يديها !

روندا فيلمنج بنت بلد

وقالت سامية جمال إن زازا جيبور لم تعجبها ، ولكن التي أعجبتها فعلاً هي النجمة الأمريكية روندا فليمنج ! . . فهي فتاة رقيقة تنفعل بسرعة عجيبة ، فقد [illegible] الجلبيزيا من مأساة امرأة [illegible] روندا تبكى طول الفيلم [illegible] الدقيق وظلت تبكى طول [illegible] لذكرت المأساة التي رأتها على الشاشة .

ووصفت سامية جمال روندا فليمنج بأنها سيدة تحب معاشرة الناس وفيها كثير من أخلاق بنات البلد المصريات !

دبابيس ابره

وسافرت سامية وصباح إلى روما . . وأمضت كل منهما أربعة أيام . . وقالت سامية إنها لم تشتر أية هدية لأى مخلوق . . وكل الذي عادت به من أوروبا هو علبة دبابيس ابرة !

ـ لمن ؟

ـ لبيير كلوفاس !

ـ لماذا ؟

ـ لأنه عندى إن ما جبتش الدبابيس ح يعمل لى البروفات بالمسامير !

جليل البنداري

وراء الميكروفون.. الفن الإذاعى فى هذه الأيام

الإذاعي [illegible] قراء هذا الباب المخلصين ، كان عندما يلتقي بي يقول لي :

ـ كلام جميل اللى كتبته الاسبوع ده . . لقد فسرت الفن الإذاعي وأصوله تفسيرا واضحا لكل مستمع ، ولكل إذاعي . . أنا نفسي (وهذا تواضع كبير منه ، وهو الفنان الإذاعي الأصيل) تعلمت أشياء جديدة .

التقيت بهذا الإذاعي في الأسبوع الماضي . . دعاني إلى فنجان قهوة وسيجارة وحديث .

قال :

ـ [illegible] هنا في الجمهورية العربية [illegible] الإذاعة [illegible] الواجب [illegible] يجذب المستمع إلى [illegible] حتى لا يذهب إلى محطة إذاعة أخرى [illegible] دية مسموعا تريد أن [illegible] على الرقص البلدي في الإذاعي سليم !

قلت له :

ـ لا طبعا .

فقال :

ـ ولكني مستعد لأن أرقص ، رقص بلدى ، في الإذاعة لو كان هذا الرقص البلدى سيجذب المستمع إلى فيجهمه السموم التي تنتشر في الهواء عن طريق إذاعات الاستعمار وإذاعات أعوان الاستعمار . .

نحن في معركة . . وفي هذه المعركة يجب أن نستغل كل الإمكانيات التي تحت يدي مما يحبها المستمع لأربحها له . . . إن الفن الإذاعي الذي تطالب أنت بتنفيذه يعني تغيير مزاج المستمع تغييرا كاملا ، وتقديم المواد الإذاعية له بشكل جديد لم يتعوده ، وهذا لا يمكن تنفيذه وأنت في معركة . . لك يجب أن تتجه اتجاها مباشرا إلى هذا المستمع ، بأن تقدم إليه كل المواد التي تعودها وتفهمها له بكثرة . . حتى لو كانت هذه المواد تتنافى مع الفن الإذاعي . .

وسكت الإذاعي ينتظر منى الجواب . . وتكلمت لأقول :

ـ إنك تتكلم بنفس الأسلوب الذي يتكلم به بعض الناس . . يقولون : « إن الشعب المصري لا يقدر الحرية ويعرف قدرها لأنه عاش في ظل الاستعمار [illegible] لتصرفه أحسن من اللى ما يعرفوش » فلماذا نغير أوضاعهم وهم يعيشون فيه منذ أمد طويل . . ولكن هذا المنطق لم يمنع حكومة الثورة من أن تحصل على الاستقلال لهذا الشعب ، لأن الإنسان الذي يعيش تحت ظل حرية ، أفضل بكثير من الإنسان الذي يعيش مستعمرا ، ولو ليوم واحد . . والعكس أخرى . . [illegible] لم تقدم [illegible] أصول الفن الإذاعي الذي تحب هذا الباب [illegible] للمستمع وللقارئ ، الإذاعي [illegible] أول أصول الفن الإذاعي هو العمل على [illegible] اهتمام المستمع بمحطتك .

لما غرض الفن الإذاعي السليم غير أن تجعل المستمع يفتح الراديو ليتحدث إليه اتصالا تاما .

تستطيع عن طريق تنفيذ أصول الفن الإذاعي أن تحصل على هذا . . وتستطيع أيضا أن تغير طبيعة مستمعيك ليكون مواطنا أفضل وأصلح للمجتمع الجديد الذي تبنيه . . إن خير وقت لتنفيذ الأصول الحقيقية للفن الإذاعي هو الآن . .

وتركت الإذاعي وخرجت . . وأظنه لا يزال يفكر حتى الآن . .

ايهاب

نشرة الأخبار

* « أم كلثوم » ستكون فيلسوفرتا « حول المائدة المستديرة » الذي يذاع في هذا الأسبوع . . ستناقش موضوع « الفنون في خدمة الوطن » .

* طلب المستمعون في رسائل عديدة أرسلت إلى الإذاعة وإلى سامية صادق إعادة إذاعة تسجيل أهم نجوم الثلاثاء مع تحية « زيكو » . . قال المستمعون في خطاباتهم « نحن لم نسمع من [illegible] إخلاصا وصراحة مثل [illegible] استمعنا إليه من تحية » ووقعت سامية في مشكلة . . فإن التسجيل « انمسح » . .

* بكت آمال فهمى في هذا الأسبوع . . بكت سعادة . كانت إحدى الصحف قد نشرت أن آمال مرضت نفسيا ، طبيب متخصص في القلب ورسم [illegible] صورة . وجاءتها عشرات الخطابات التليفونية والرسائل من مستمعين يطمئنون على صحتها . . وانهمرت دموع السعادة من عيني آمال . . بلى تعرف أن صورة قلب آمال فهمي [illegible] أن قلبها « زى الحديد » .

* تبحث إدارة التنسيق [illegible] من برامج مشروعات جديدة [illegible] في الفترة الإذاعية اللامعة التي تبدأ منذ أول يونيو القادم . . بعد الاحتفال باليوبيل الفضي للإذاعة .

مذكرات مختار عثمان فى مملكة العوالم (١)

انضم مختار عثمان لاول مرة من الزمن الى فرقة نجيب الريحانى .. ولعب ادوار الريحانى امام ميمى شكيب ومارى منيب .. وهاهى مارى منيب ترحب بزميل الطفولة فى شارع عماد الدين !

قصة حكمت .. والشيخ عرفه

شارع محمد على .. سوق العوالم والفتوات والاسطى [illegible] وبهلوانات السيرك ومروضى الوحوش .. المقاهى البلدية المنتشرة فيه تتحول الى اندية ليلية يغشاها الموسيقيون والفنانون من اصحاب الفرق المتجولة .. ومن هذه المقاهى المشهورة كان هناك بالقرب من مسجدى الرفاعى والسلطان حسين مقهى يملكه فتوة متقاعد اسمه الحاج فرج !

وكان الحاج فرج معروفا فى هذه المنطقة بالرجل المجدع !

اعتاد الحاج فرج [illegible] — شارع محمد على السابق — أن يؤدى صلاة الفجر حاضرا فى كل يوم .. ثم يذهب الى المقهى .. وهناك يتولى وضع الكراسى والموائد النحاسية الصغيرة على الرصيف فيشغل بها طريق المارة .. ولم يكن فى ذلك الوقت يوجد شىء اسمه البلدية .. كان يوجد بعض جنود البوليس .. وكان رجال البوليس [illegible] فلا يتعرضون له من قريب أو من بعيد .. فاذا جاء جندى جديد واستلم عمله فى هذه المنطقة ابلغه زملاؤه فى اوله الا يتعرض للحاج فرج — الفتوة السابق — حتى لا تشب [illegible] الدماء تجرى فى هذه المنطقة انهارا فى الشوارع !

عودة الرجل المجدع

والمعلم فرج [illegible] فى شارع محمد على بالرجل المجدع .. فهو فضلا عن كونه من سكان الشارع فانه من اصحاب الاملاك وله فوق ذلك تاريخ حافل بالانتصارات فى جميع المعارك الدامية التى خاضها مع فتوات الاحياء الاخرى بسبب ؟ ولد بلدى ؟ تحاول فتواتها ان يلقوا [illegible] مقهاه ليحيوه بالسلام المربع !

ومنذ عاد الحاج فرج أو الرجل المجدع من الاراضى الحجازية بعد ان ادى فريضة الحج مع [illegible] حاملا لقب « حاج » لم تصدر [illegible] اية احكام بالغرامة أو بالحبس .. ذلك الا [illegible] المخالفات العادية التى تحرر ضد المقهى فى اثناء [illegible] العام ..

وعندما ينتهى الرجل المجدع من وضع الكراسى والموائد النحاسية الصغيرة امام المقهى .. تجد لنفسه مكانا مختارا فى جلس على كرسيه ويصفق بيديه للصبى كما يسميه أو القهوجى كما يسميه زبائنه .. ومرسال [illegible] الصبى له بالزاجين .. ثم كنكة القهوة السادة والتعميرة الحمى !

فيشرب ويدخن ويسعل ويرد تحيات المارين به مع كلمة « اتفضل » ! .. يرسلها نغمة حتى خلال نوبات السعال العنيفة !

القهوة والتعميرة الحمى

وقد يأتى بعضهم دعوته فيجلس بجواره يمارس نفس الراح .. القهوة السادة والتعميرة [illegible] وبعد أن ينتهى من القهوة [illegible] يصفق بيديه [illegible] له على النائب الآخر [illegible] الفطرة الفارقة فى السمن البلدى والعسل ! وما كاد يبدأ الحاج فرج أو الرجل المجدع فى تناول وجبة الافطار حتى اقبل له الشيخ عرفه .. والشيخ عرفة مغنى متجول يمر على المقاهى والعالمة [illegible] مايسمع من آى الذكر الحكيم فى نظير راتب شهرى ..

وجلس الشيخ عرفة بجوار الرجل المجدع .. واشترك معه فى وجبة الافطار .. فتناول فطرة كاملة .. على دفعتين ! والشيخ عرفة لايتقاضى اجرا أو راتبا شهريا فى نظير تلاوته القرآن الكريم فى مقهى الحاج فرج .. فهو يتناول الافطار والقهوة ويدخن التعميرة الحمى ويدفع الحساب على طريقته الخاصة .. بمجرد ان ينتهى من طعامه ويدخل المقهى ويخلع حذاءه البالى ويتربع على الاريكة .. ثم يبتدئ فى تلاوة بضع آيات من القرآن الكريم .

حكمت اللعوب اللعب

وعاد الشيخ عرفة الى مكانه بجوار الرجل المجدع وصفق فجاء الجرسون بفنجان القهوة السادة والتعميرة الحمى .. وجلس الشيخ عرفة يدخن التعميرة .. ومال الحاج فرج على اذن الشيخ هامسا :

— فين البنت حكمت ؟

— موجودة بالمحل

— انا ماشفتهاش من زمان ... تكونش عيانة ؟

— بعد الشر .. ربنا يحرسها !

— امال راحت فين .. انت بطلتندهها الدرس كل يوم ؟

— ابدا .. البنت بخير .. بس كبرت وبقت شايلة العيون بتبص لها .. الواد سى محمد ابن خالتها منعها من الخروج فى السوق !

— معاه حق !

— ازاى ؟

— مايصحش بنت حلوة زى حكمت تشيل صحن الفول وسلطانية الطرشى وتمشى تطرقع بالقبقاب !

— سى محمد جدع ابن حلال !

— بس بالخسارة .. كنت اتمنى يطلع موظف حكومة والا حتى صاحب محل ! .. بالخسارة بقى ماهو ماشى ورا الالاتية !

— حكمت قالت لك حاجة ؟

— لا .. بتسأل ليه ؟

— علشان ده رأيها بالضبط .. بس الواد عاوز يطلع مطرب ويقول انه موهوب !

— سبحان العاطى !

ومال الحاج فرج على اذن الشيخ قائلا :

— افتكر الواد حاطط عينه على حكمت !

فهز الشيخ عرفة رأسه وقال :

— لاظن !

الموسيقار الخايب .. !

ثم قال الشيخ عرفة :

— لاأخفى عنك أن ابحكمت هى التى تولت تربية سى محمد منذ كان طفلا ..

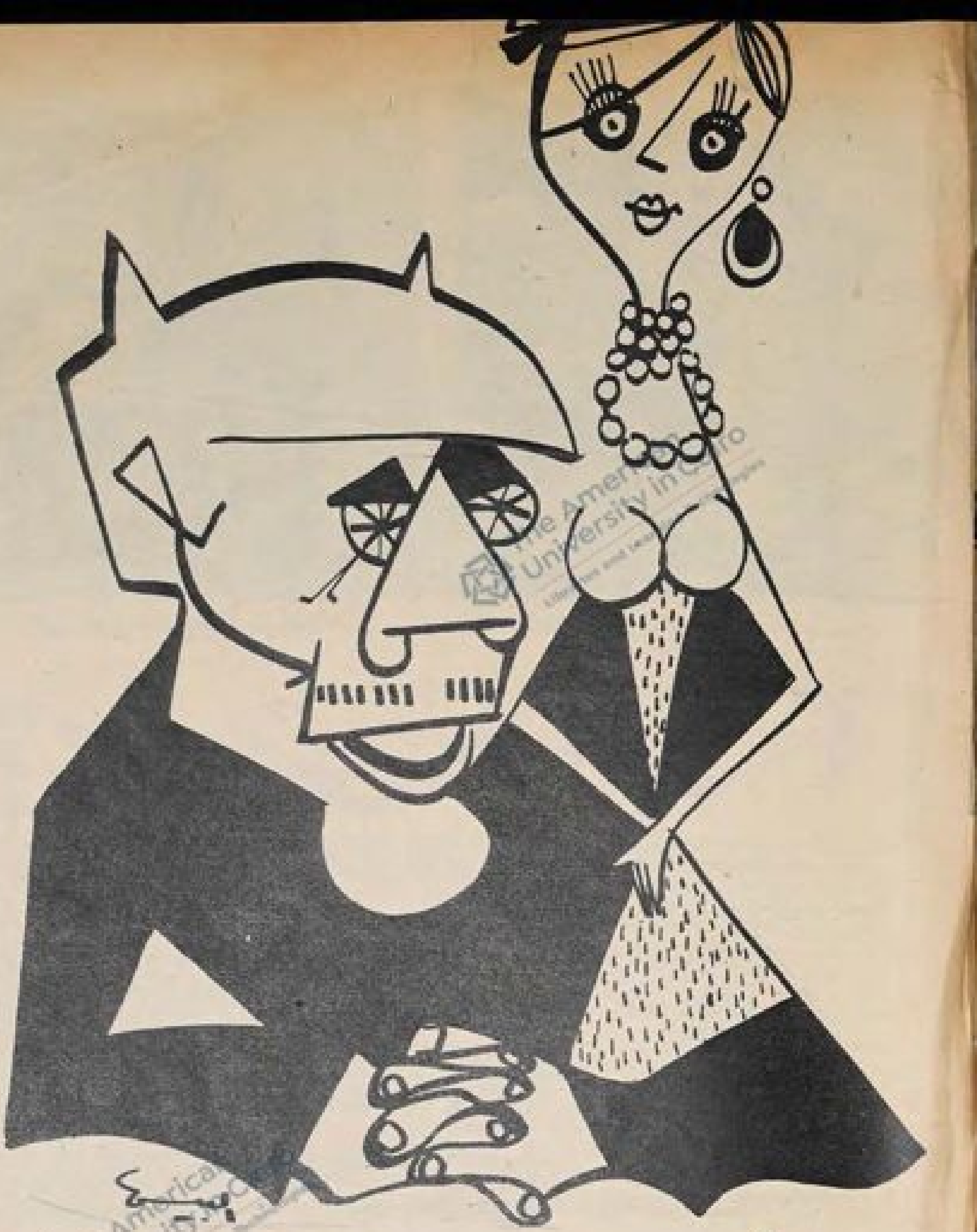

.. والمجدع .. وسى محمد !

فهو يعتبر حكمت شقيقته تماما .. وحكمت نفسها تنظر اليه نفس النظرة .. مع فارق بسيط .. وهو ان حكمت ليست خبيرة بالرجال .. فهى تعتقد ان ابن خالتها هو افضل واكمل رجل على الارض !

هذا على الرغم من ان امها تعتقد ان سى محمد شاب خائب فى الحياة وهى لاتعترف بنبوغه فى الموسيقى او مواهب الطرب ..

وتعتقد حكمت ان « سى محمد » لم يقصر منذ سنتين فى المساهمة فى مصروف البيت .. فهو يدفع لخالته مبلغ ستة جنيهات فى أول كل شهر .. وفوق ذلك فقد وكلها عنه فى تحصيل نصيب من الوقف الذى لايكاد يعرف عنه شيئا ! وهو وقف بسيط ولكنه مورد ثابت على كل حال ..

قال الحاج فرج :

ـ أؤكد لك ياشيخ عرفة ان أم حكمت لن تتردد ابدا فى ان تزوج ابنتها الجميلة من سى محمد لو كان موظفا بالحكومة ..

ـ وربما كان هذا صحيحا .. ولكن الذى اعلمه ان [illegible] وانما اخوكى [illegible]

قال الحاج فرج :

ـ وما رأيك أنت بالذات فى العروس حكمت ؟

ـ بنت عاقلة جدا

ـ ولعب ؟

ـ ربما ! .. [illegible] دائما اللعوب اللعب !

وهم الشيخ عرفة بالوقوف ليستأذن فى الانصراف فقال الحاج عرفة :

ـ اقعد كمل كلامك معايا

ـ كمان شوية

ـ رايح فين ؟

ـ رايح اقطى الدرس لحكمت !

ـ ابقى سلم لى !

ـ على مين ؟

ـ على أهل البيت !

حكمت وسى محمد

صافح الشيخ عرفة الحاج فرج وانصرف .. وبعد قليل كان يدق باب البيت .. ففتحت له حكمت !

قال الشيخ عرفة :

ـ صباح الخير ياحكمت

ـ صباح الخير ياسيدنا الشيخ

ومد الشيخ يده لحكمت فمالت على يده تقبلها ثم دعته للدخول ..

ـ هوه سى محمد لسه نايم ولا ايه

ـ ماحدش لانه ماسهرش امبارح !

واستأذنت حكمت فى الانصراف لتعد له الافطار .. وجرت الى المطبخ فى خفة الغزلان .. وأخذ الشيخ عرفة ينظر اليها ويلعن فيما بينه وبين نفسه الظروف التى وضعته فى مركز الاب والمربى لها .. فهو يقوم بتعليمها مبادىء القراءة والكتابة !

بركات الشيخ عرفة !

وحكمت لاتكره شيئا فى الدنيا الا تلك اللحظات التى تجلس فيها امام الشيخ عرفة لتتلقى منه الدرس .. وهى تستثقل ظله ولكنها لاتستطيع ان تمتنع عن تلقى هذا الدرس .. وهى لاتتلقى الدرس من اجل امها ولا من اجل العلم والمجتمع ولا من اجل سيدنا الشيخ عرفة نفسه ولا من اجل العرسان وانما من اجل ان سى محمد نفسه يريد لها ان تتعلم القراءة والكتابة !

وسى محمد انسان كامل فى نظرها .. واذا كانت هذه مشيئته ، فانها ستتعلم القراءة والكتابة حتى تصبح الفتاة التى يريدها سى محمد !

ومن هذه اللحظة تحاملت حكمت ـ الفتاة اللعوب كما تسميها امها ـ على نفسها واخذت تتلقى الدروس على يدى سيدنا الشيخ عرفة !

والشيخ عرفة يواظب على زيارة البيت واعطاء الفتاة الدرس فى موعد الافطار دائما ..

وفى انتظار حكمت وطعام الافطار ـ للمرة الثانية ـ تربع الشيخ على الكنبة ورفع يده الى اذنه واخذ يرتل بصوته الاجش ماتيسر من القرآن الكريم ..

وعادت حكمت بصينية عليها طبق الفول بالزيت الحار والليمون والعيش والطرشى والعسل الابيض .. واضاف الشيخ الى كل ذلك رغيفا اخرجه من جيب القفطان كان ملفوفا فى غلاف مجلة مصورة واخذ يلتهم الطعام التهاما .. وذهبت حكمت الى المطبخ لتعد له كنكة القهوة !

تناول الشيخ عرفة القهوة ثم اخرج من جيبه علبة « النشوق » واستنشق منها كمية لابأس بها ثم اخرج منديلا من النوع المحلاوى واخذ يمسح به أنفه .. ثم أخذ يعطس عطسات قوية بصوت مسموع .. ظهر على اثرها شاب وسيم يرتدى بنطلون بيجامة وفانلة سبور .. كان هذا الشاب هو سى محمد !

هدية من الحبيب .. !

حيا سى محمد الشيخ عرفة تحية الصباح ..

وتبادلت حكمت وسى محمد الابتسام .. ثم اشار لها سى محمد ان تتبعه .. فخرج من الغرفة بعد ان صافح الشيخ وتبعته حكمت .. وهناك قدم لها علبة ملفوفة بشريط حريرى احمر .. وفتحت حكمت العلبة ولم تستطع التريث أن تفتحه وتحمل العلبة وتجرى الى غرفتها وتغلق على نفسها الباب !

كانت العلبة تحتوى على روب دى شامبر يابانى من الحرير .. ارتدت حكمت الروب فوق قميص .. وخرجت به الى الشيخ عرفة .. وابرز الروب الحريرى مفاتن جسدها قطعة قطعة .. دخلت حكمت على الشيخ وهى تقفز من الفرحة .. كانت هذه أول هدية ثمينة تتلقاها حكمت من سى محمد !

واخذت حكمت تلف وتدور وترقص فى الغرفة من نوبة الفرح التى استبدت بها .. والشيخ ينظر اليها بنهم !

وناداها الشيخ لتجلس بجواره .. ثم أخذ يقرأ بعض التعاويذ ليرقيها من شر العين .. وفى خلال ذلك كان يرقيها باشارات من يده .. وكانت يده فى بعض الاحيان تلمس صدرها لمسات خفيفة !

وفى هذه اللحظة دخل سى محمد الغرفة !

بقية المذكرات فى العدد القادم

٧٠ ٪ من احاديث الرجال والنساء عن الموضوعات العائلية

اخطار الطريق لا تمنع الناس من الكلام

٦٨ ٪ من احاديث الشبان والبنات جنسية !!

أول تحقيق صحفي يستمر ٣

هذا اول تحقيق صحفي من نوعه يستمر ثلاث سنوات كاملة. لقد قامت « آخر ساعة » منذ عام ١٩٥٦ بالاشتراك مع عدد من الاخصائيين في التربية بأول دراسة علمية عن الطبيعة لاحاديث الناس في الشوارع والمقاهي والاسواق والمدارس والجامعات والمنازل .

كنا نسجل كل عام عشرة الاف حديث للناس في السيدة زينب والحسين وزينهم والمدبح والدقي والزمالك وجاردن سيتي ومصر الجديدة والمعادي وحلوان

قام البحث على أساس تسجيل احاديث الرجال مع الرجال واحاديث النساء مع النساء والاحاديث المشتركة التي تدور بين الرجال والنساء .

كان رصد الاحاديث يتم اما اثناء الحديث او بعد انتهاء الحديث مباشرة .

لم يحس الناس بنا ونحن نسجل احاديثهم العادية بلا تزويق ولا رتوش . عشنا معهم في احاديثهم المرحة واحاديثهم الثائرة . سجلنا كل كلامهم عن انفسهم وعن مشاكلهم وسجلنا كل كلمة قالوها في السياسة والتقاليد والحب والغرام .

لقد انتهى تسجيل احاديث الناس منذ شهر ، ومن يومها ونحن نحلل كل حديث .. كان كل حديث له معنى وكل كلمة لها مغزى . لقد خرجت (آخر ساعة) من هذا البحث العلمي الذي استمر ثلاث سنوات كاملة بنتائج عجيبة وحقائق غريبة عن كلامي وكلامك وكلام الناس .

٦٠ ٠/٠ من الرجال ينتقدون الناس

لقد تبين (لآخر ساعة) ان ١٧ ٠/٠ من احاديث الرجال تدور حول الموضوعات الاجتماعية والتقاليد و ١٦ ٠/٠ من احاديثهم تدور حول الاعباء المالية ، والمستقبل ، وظهر ان الرجال يتحمسون باهتمام الى مثل هذه الاحاديث ، وخاصة الموضوعات المالية ، ويجدون في التعبير عنها مايخفف عنهم ، وتبين ان ٦٠ ٠/٠ من المتحدثين يميلون بصفة عامة الى النقد والتوجيه .

اسمعوا مثلا :

ـ ياخويا الناس فاكرة ان كل واحد يروح المدارس وياخد شهادة تعينه الحكومة . يعني ياخويا الحكومة حتوظف كل دول .

ـ يعني ياابو سعيد هو لازم يبقى الواحد موظف كبير .. امي وظيفة زي مانكون .

ـ ياأخي حبيتك ، دا كل واحد عايز ابنه يبقى في مركز كبير .

ـ والله انا في رأيي ان الصنايعي من دول بيلقى الفلوس في ايده طول الشهر يلعب بيها لعب ، اما الواحد منا ياموظفين من يوم ٣ في الشهر مايحكمكش على ريال في جيبه .

ـ انت عارف ان فيه ناس بيودوا عيالهم المدرسة علشان يتعلموا الخط ويطلعوهم برضه صنايعية . انا عارف واحد ابنه خد الاعدادية وطلع يشتغل سباك مع انه كان يقدر يعلمه احسن تعليم

١١ ٠/٠ من احاديث الرجال .. جنسية !!

وتبين ان ١١ ٠/٠ من احاديث الرجال من المسائل الجنسية وخاصة بين الشبان وتبين ان ٦٨ ٠/٠ من كلام طلبة المدارس الثانوية ، و ٥٥ ٠/٠ من احاديث طلبة الجامعات لاتخرج عن المغامرات العاطفية وتزداد نسبة الاحاديث عن المسائل الجنسية بين الشبان في الزمالك ، وجاردن سيتي والدقي ومصر الجديدة ، والمعادي ، وتقل في الاحياء الشعبية بسبب العادات والتقاليد

ـ يادين النبي ، شوف الفستان اللي على البنت .. حاجة شغلتني خالص

ـ لا .. خد بالك من الفستان البمبة بتاع البنت التانية

ـ ياخويا .. انا مش عارف ليه بيخرجوا باللبس ده

ـ انا باقولك انهم قاصدين وبيخرجوا علشان يعاكسونا ويترو...

ـ قال لما يجي الصيف ...

ايه ـ ده كده كويس ... كل واحدة تلبس الفستان زي ورقة البيجارة

واسمعوا ايضا :

ـ انت عارف يامحمود ان البنات الايام دي هم اللي بيجروا ورانا

ـ ليه حصل لك حاجة !

ـ ابدا .. البنت اللي ساكنة قدامنا تفضل واقفة في البلكونة كل يوم لما اكون واقف في الشباك ، وتقعد بالساعتين لغاية ما ادخل .

ـ وبعدين ! ..

ـ ولا قبلين .. ضحكت لها وضحكت لي وبعدين اتشجعت ورميت لها ورقة في البلكونة فيها ميعاد واتقابلنا ودخلنا السينما .

ـ يابختك ياعم عقبالي !!!

السياسة والعلم بين الرجال !

وتبين ان ١١ ٠/٠ من احاديث الرجال تتناول الموضوعات العلمية و ٢٥ ٠/٠ فقط من احاديث طلبة الجامعات خاصة

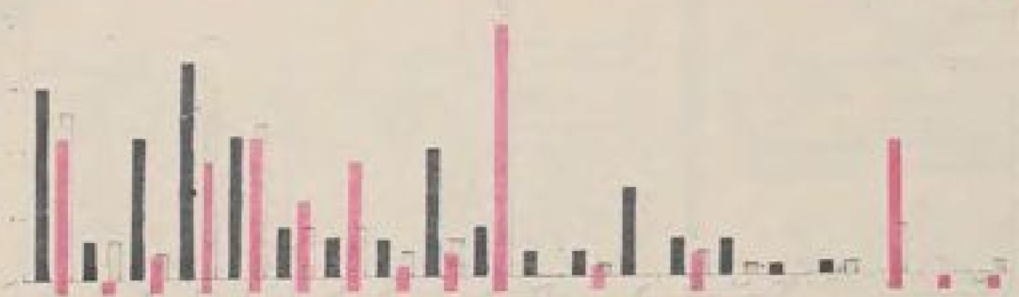

رسم بياني يوضح نوع احاديث الرجال ونوع احاديث النساء ونوع الاحاديث التي يتكلم فيها الرجال مع النساء ..

اثنان من مشايخ الازهر يتكلمون في الشارع .. لقد تبين ان ٦ ٪ من احاديث الرجال عن الدين والاخلاق .

العاصرات والانتخابات وتبين ان ١٠ ٠/٠ من احاديث الرجال عن السياسة والاحداث العالمية ، وظهر ان ٨٥ ٠/٠ من احاديث الناس الآن عن السياسة تتناول الاحداث في البلاد العربية ، وخاصة مايجري في العراق هذه الايام .

ـ انت تعرف ان الحالة حاتستمر في العراق بالشكل ده !

ـ ابدا هو فيه واحد عاقل يقول كده . مادام نوري السعيد فيلهم عامل اليمين وربنا انتقم منه

ـ ياأخي فيه حاجة عجيبة ، كل واحد يعادي جمال عبد الناصر ربنا ينتقم منه .

ـ اصله راجل مؤمن ومعتمد على الله .

ـ ياأخي انا مش عارف الجماعة الشيوعيين دول ماعندهمش عقل يفكروا بيه .. يعني نسيب عاداتنا وتقاليدنا ونروح نجيب مبادئه وتقاليد من بره ونخلي ناس من غير بلادنا وكفرين يتحكموا فينا بالمقلوب دي مش عجايب آخر الزمن

ـ معلهش ، الحي فوره ولتنهي ويجرا ان الله حق

الرجال لا يتكلمون عن الموضة والجو !!

وتبين ان ٤ ٠/٠ من احاديث الرجال تدور حول الموضوعات العائلية ومشاكل الاولاد ومتاعب الحياة الزوجية ، وظهر ان بعض الناس لايزالون يجدون حرجا في الكلام في مثل هذه الموضوعات ، وتبين ان ٤ ٠/٠ من احاديث الرجال عن الصحة والمرض و ٣ ٠/٠ من احاديثهم عن المسائل الدينية و ٣ ٠/٠ عن الاخلاق و ٣ ٠/٠ عن ازمة المواصلات و ٣ ٠/٠ عن الاكل و ٢ ٠/٠ عن الرياضة و ٢ ٠/٠ عن الفنون و ١ ٠/٠ عن المكيفات ، وتبين ان الرجال لايتكلمون عن الموضة والجو الا نادرا

وتميل مادة احاديث المثقفين الى النواحي العلمية والنواحي المنطقية ، وتدور احاديث الموظفين حول العمل والدرجات والرؤساء والترقيات ، وتدور احاديث اولاد البلد حول الرجولة ومظاهرها والايدها ومغامرات الفتوات والتفاخر في الطعام والنواحي الصحية ، وتدور احاديث اولاد الذوات حول المغامرات الغرامية وآخر موديلات السيارات واطال السينما وحياتهم الخاصة والحفلات والهوايات الغريبة ، والاهل والتريخ العائلة والاصل العريق .

احاديث الشبان والشيوخ والاطفال

وتميل احاديث الشبان عادة ـ وخاصة في اوائل المراهقة ـ الى تاكيد الذات والتفاخر يحاولوا ان يثيروا انتباه الناس ... ودائما ينتقدون الاحاديث ... وينافسون العادات والتقاليد ، ... بعض الاختراعات الحديثة .

وتبين ان احاديث الشيوخ تميل الى الاستبداد ، لان الشيوخ يعيشون في ماضيهم اكثر مما يعيشون في حاضرهم ، ولذلك ترى الرجل الكهل دائما يتذكر ماضيه اكثر مما يتذكر حاضره ويتعصب لهذا الماضي تعصبا شديدا فينتقد الشباب ليحدثك عن شبابه وايامه ، وينتقد المجتمع ليحدثك بدلك عن المجتمع الذي عاش فيه قديما ، ويحاول الكهول ان يقارنوا بين ايامهم وهذه الايام ويرددون مثل هذه العبارات : **(الله يرحم ايام زمان .. انتم فاكرين انكم بتتعلموا .. انتم فاكرين انكم عايشين .. ده على ايامنا كانت البيضة بمليم ورطل اللحم باربعة قروش .. الخ)** ثم انهم ينتقدون ... الشبان وعدم خضوعهم للتقاليد

٦٠٪ من الرجال يميلون في كلامهم الى النقد والتوجيه

الاشارات ضرورة من ضرورات الحديث بين الناس

٧٠٪ من أحاديث البنات عن الجنس والمعاكسات !!

سنوات وموضوعه : كلام الناس

التي لايزالون يتمسكون بها حتى الآن .

وتبين أن ٨٥ ٠/٠ من الشيوخ يتجاوزون في أحاديثهم الى التعبيرات الوجه المعبرة ، فيهز الواحد منهم رأسه وهو يتكلم في هدوء ليعطيك بذلك مظهر الوقار الذي يجب ان يتظاهر به على الأقل ، كما يلجأ الى الاشارات لضعفه أحيانا عن متابعة الكلام .

٢١ ٠/٠ من أحاديث النساء عن المشاكل العائلية !!

وظهر أن ٢١ ٠/٠ من أحاديث النساء تدور حول المشاكل والأمور العائلية ، وتجد معظم السيدات لذة كبرى في التحدث عن أمور عائلتها الخاصة وتدور هذه الأحاديث غالبا عن العلاقات الزوجية ومشاكل الأولاد .

اسمعوا مثلا :

ـ رجالة ايه ياخيرة ، والنبي اللي لبلنا ماكدبوا الى يامامة للرجالة .. يامانه للعبة في الغربال .

ـ أهم كلهم مسمحين بالنيله .. يعني هو انت لوحدك ، شفتك الليل جوزي جالك والتصاحب مع الراجل اللي ساكن في الندرة اللي جارنا ، وكل ليلة يسهر معاه لوش الصبح ، الولاد ماخدش ولا الدبت ، وكل يوم من الساعة عشرة أحط حيلي في حضن العيال وانام ، واللي ياختي الولية مرات الراجل صاحبه واكلة بعقل جوزي حلاوة والحمول لله .. هات أنا مش عارفة أيه يابو شولي .. ماعاملتي يابو شولي وزي سلف .

ـ وحسبية وبعدين ياختي

ـ ولا فيلن ، وحبيبتك رحت باعته جواب لابوها في البلد انو جاي ومصيته الحكاية من تلقش السلام عليكم ، والبوابا لعند يدرته لما خلاه حرم ، ومن يومها وهو ماشي على العجين مايلخبطش .

البنات والجنس والمعاكسات !!

واتضح أن ١٢ ٠/٠ من أحاديث النساء تدور حول المسائل المالية ، و ١٢ ٠/٠ أيضا من الأحاديث تدور حول المسائل الجنسية ، وان ٧٠ ٠/٠ من أحاديث البنات مابين سن ١٤ الى سن ٢١ سنة لاتخرج عن الكلام عن الجنس والمعاكسات !!

ـ الواد ده دمه بق ، كسل ماتيش عاشي .

ـ أبدا ياسميرة ده واد لطيف وهو بيحبك ، لكن انت بتتقلي عليه قوي .. صحيح اتقلي عليــه شوية بس مش للدرجة دي .

ـ انت ماعندكيش فكرة . الواحدة لازم تتقل قوي على الرجالة ، ده الواحد منهم لما يلاقي الحاجة سهلة قدامه يزهق منها بسرعة .

ـ وح تفضلي تتقلي عليه لامتى ؟

ـ لآخر اسبوع وبعدين حاكلمه !!

وسواء كانت المتحدثات من الأحياء الراقية أو من الأحياء الشعبية ، فان الأحاديث الجنسية تتناول عادة الكلام عن علاقات الصديقات الغرامية .

اسمعوا هذين الحديثين :

● الحديث الأول في نادي الجزيرة ـ [illegible]

ـ عريس لقطة قوي .. انت كمان واختشي يجيبيني .

ـ أوه .. ماتزليش ، امال اطلقت من الشهرين .

ـ ياحرام علشان ايه ـ مسكينة آمال .

ـ ولا مسكينة ولا حاجة ياختي ـ خليها تطل ترجعه ، البنت دي كانت فاقتاني بشكل ، دايما مشاعرها في السما السابعة ، ياس اشتري عربية جديدة .. صوري اتجيبلي الزرزيرية اللي شاريها من شهر وحسن تحس انتمها نشان واحد ماحبية دال له توزيها حش كده .. .. التيه عبد الحليم حافظ الجديدة مش ولا فد ... امين ايه ساكر ، أمين ايه حه .. خلينا نتكلم شوية .

ـ لكن ياميس ايه سبب الطلاق .

ـ ولا حاجة .. جوزها السابق من ترجعها طلقها .. لكن هم بيقولوا انها ... السناعل .

● والحديث الثاني في السيدة زينب

ـ انت ماتزليش ـ مش محمودة الجور حلوة .

ـ ياخيبيــة ، في ماعلش الا العربة أو العيال بجوزها ، ومين اللي قالك ؟

ـ من عطية قالتي وأم عطيات سمعت كمان من عمته .

ـ ومين ياترى السبب في الجوازه دي؟

ـ أم حنفي ، لعدت تضحك عليه لغاية مجابته على وشه .

ـ ياميتس .. ايه حاتحنس ـ كانت عايزه تجوزه جوازه حلوة .

ـ اصلهم بيقولوا ان أم حسونة عندها أولاد وحسانيدة في الصدريف

ـ ابوه قوالي كده بقى .

دردشة السيدات وآخر الأزياء !!

وتحتل أخبار الموضة والأزياء الحديثة ٦٢ ٠/٠ من أحاديث السيدات والبنات ، وترتفع هذه النسبة الى حوالي ٩٨ ٠/٠ بين سيدات الطبقة الراقية ، وتكثر الأحاديث عن الموضة في الحفلات والمحال العامة وعند الكوافير .

ـ مارحتيش عند الخياطة اليومين دول ؟

ـ من سبعة ماأخدت من عندها الفستان الكحلي مارحتش تاني .

ـ تتوصي فستان عايزة ؟

٦٠ في المائة من الرجال : ينتقدون الناس .!

خرج التلميذان من المدرسة وجلسا على الارض واخذ احدهما يحكي للآخر فيلم الشجيع اللذي دخله منذ يومين !!

عندما يتحدث

تبين ان الاحاديث بين الناس وخاصة في الاحياء

تبين « لآخر ساعة » ان احاديث معظم السيدات سواء في من الاحياء الراقية او الاحياء الشعبية ، تتناول دائما الحديث عن الناس الآخرين ..

تابع : كلام الناس

— لا .. جنيه ايه !

— عادي ، كـل مافيه ان الكسر اللي على الكتف اصغر من العادة ، والبادة قصيرة والكم للتين ! وفيه تحت من ورا شريط بزراير على الكسر

أزمة الخدم حديث السيدات :

وتمثل الموضوعات الاجتماعية ١٠ ٪ من احاديث السيدات ، وتبين ان الموضوعات الاجتماعية التي تتكلم فيها المرأة لا تخرج عن مشكلة الخدم وتربية الاولاد واخلاق الشبان .

اسمعوا مثلا :

— والله ماعرف امتى راح نستريح من الخدامين دول وقرفهم

ايه حصل حاجة .

— البنت المبيتة اللي عندي معذباني ومطلعة ايماني .. حرامية ودنية وفيه حاجة انية مش قادرة اوالك عليها .

— ايه بتحب الازم الكوجي اللي في الشارع

— ياريت .. تصوري على طولها بتعملها على زوجها كل يوم باقول ذي العيال الصغيرين .

— ياسلام دي كبيرة !

— ومع كده انا باقول حرام اروحها وابوها في السجن ، واربيها لله ، لكن او بعتها تشتري حاجة تسرق نص القروش .

— ياختي ماتسفريها ما دام فيها الطباع دي وتستريحي من وجع الدماغ

— امتى يتم مشروع السد العالي ويبقى الفرجيدير بتمنه ٥٠ جنيه وانا اطبخ اكلنا كل اسبوع مرة .

— حلا ، كل شيء يهون ، والحكومة مهتمة بيه قوي !

أحاديث الطالبات عن العلم تختلط بالمسائل العاطفية :

وتبين ايضا ان ١٠ ٪ من احاديث النساء تدور حول الموضوعات الاخلاقية و ٧ ٪ عن مسائل الصحة والمرض و ٢ ٪ فقط عن الموضوعات العلمية ، وتبين ان ١٠ ٪ لاغير من احاديث طالبات الجامعة عن الدراسة والمذاكرة ومعظم هذه الاحاديث تختلط باحاديث اخرى .

اسمعوا هذا الحديث الذي يدور في بوفيه كلية التجارة بجامعة القاهرة بين مجموعة من الطالبات :

— ياللاتحضر محاضرة الضرائب احسن يقفلوا الباب .

ظهر ان ٨٥ ٪ من الشيوخ يلجأون في احاديثهم الى تعبيرات الوجه وحركات اليدين .

— اهو الاستاذ ده دمه شخصيته حكاية نقل الباب .

— هو الحقيقة شكلا لطيف ، انما لما بيشرح يبقى بايخ ، والا ايه !

— ابدا ! شخصية جذابة !

— اسمعوا ايه رأيكم في حفلة امبارح !

— كانت كويسة .. مش بطالة .. بس ابوح حاجة ان الجوائز اللي بالحفلة اخدها كلها الاساتذة وشحطوا فينا !

— والبوليس كان كويس بس مش مدرب والطلبة كانوا متوحشين ، لو بعدوا يعمعوا يدوسوا على رجلي ..

— والطلبة كانوا بيدوسوا على رجلي انا حضرتك انا كانوا لطاف انت لاحظتي بالمغازلة اللي كانت بتحصل في الحفلة ،

— طبيعية .. لكن انت فيه حد ابسط لطيف ، تعلقوا عليها مش ماتاين اعصابكم انتم الاثنين

— يالا باجماعة نحضر المحاضرة

— ياشيخة العدل وتبقى نقراها في الكتاب .. وايجه فين ياسعاد .

— ابدا مشوار صغير وجايه

— انا عارفة انت رايحة فين ، ده انا برضه ماشغلوش النهار ده !

— ولا انا كمان !

***

وتبين ان ٤ ٪ من احاديث النساء عن الاكل و ٣ ٪ من احاديثهن عن السياسة و ٢ ٪ عن المواصلات و ٢ ٪ عن الفن و ١ ٪ عن المسائل الدينية و ١ ٪ عن الجو و ١ ٪ عن النزهات

النساء لايتكلمن في الرياضة والمكيفات !!

واتضح ان السيدات لايتحدثن اطلاقا في الموضوعات الآتية :

- الرياضة
- العمل
- الموضوعات العامة
- المكيفات
- المستقبل

اعرف شخصيتك من كلامك ..

لماذا تحاول ان تستمر في حديثك وحدك ولا تترك للآخرين فرصة للكلام ؟

لا تقل ابدا انا لا افعل ذلك ، فعلم النفس يكذبك لاننا كلنا بشر وكلنا يحب ان يتكلم وحده .

ان صوتك هو اجمل شيء تسمعه لان الاذن تلتقطه فتضخمه جميع عظام رأسك وتعطيه رنينا ساحرا قريبا ، وعندما تسمعه بهذه الضخامة تظن انه اقوى الاصوات تأكيدا للمعاني والنواحي المختلفة ، ولو قدر لك ان تسمع صوتك مسجلا بين اصوات مختلفة تتعرف عليه تبينه ، واذا عرفت صوتك فانه يفاجئك بمظهره الباهت الغريب .

ولكنك لم تصل الى هذه الحقيقة ولا تزال تعتقد ان صوتك هو احسن الاصوات ، ولذلك فانت تحاول دائما ان تتحدث الى الناس دون ان تعطيهم فرصة الحديث ، وانت ، وانت بذلك لا تقصد مضايقة الناس ابدا .. انك تعتقد انهم يستعذبون صوتك كما تستعذبه انت .

ان احاديثنا تكشف بصراحة عما يدور في نفوسنا ، فالاشخاص الذين يرددون عبارات خاصة في احاديثهم مثل (انا) يدلون بذلك على مرحلة مبكرة من النمو ، فهم لم يتطوروا بعد ولا يزالون يدورون حول انفسهم .

وبعض الناس يتحدثون دائما عن الاهل والاصهار فيصبحون في مستوى ارقى من المستوى الاول ، وآخرون يحدثونك عن نواحي تخصصهم وعملهم او يناقشونك في موضوعات عامة ، وهذا هو ارقى مستوى للاحاديث البعيدة عن الانانية ..

حاول ان تجرب وتكشف عن طبائع الناس ونضجهم ونموهم النفسي من احاديثهم .

«صيدتان في « الترولليباص » تركتا الكمساري واخذتا تتابعان الحديث ..

اثنان من « البوابين » يتكلمون عن ارهاب الشيوعيين في العراق ..

الرجال .. ويكون حديثهم عن : المرأة !!

السيدة كالمدح والمسبة تذنب كثيرا ما تؤدى الى وقوع نسبة كبيرة من المشاجرات ..

ظهر ان ٦٥ ٪ من احاديث الرجال والنساء تبدأ فيها المرأة الحديث ..

ولكن هل تؤثر ثقافة المرأة فى احاديثها ؟

لقد ثبت لاخر سالة من هذا البحث ان المرأة هى المرأة مهما اختلفت مستوياتها .. وثبت ان احاديث الزينة والثياب واحاديث المجتمع والخوض فى الكلام عن الناس الآخرين مازالت تعتبر منفعة كبرى للمرأة فى احاديثها ، وتشترك فيها جميع النساء صغارا وكبارا جاهلات ومتعلمات . لقد تبين ان اثر الثقافة فى احاديث المرأة لا يظهر عندما تتكلم المرأة مع المرأة ، ولكنه يظهر احيانا ، وبشكل غير واضح ، عندما تتكلم المرأة مع الرجل .

عندما يتكلم الرجل مع المرأة ؟!

وظهر من البحث انه عندما يكون المتحدثان رجلا وامرأة ، يؤثر احدهما فى الحديث ، فأحيانا يجامل الرجل المرأة واحيانا تجامل المرأة الرجل ، وتبين لنا ان ٢٨ ٠/٠ من الاحاديث التى تجمع الرجال والنساء تتناول الموضوعات العائلية ، وظهر ان ٧٠ ٠/٠ من الاحاديث التى تدور فى المنزل بين الزوجة وزوجها لا تخرج عن الموضوعات العائلية .

اسمعوا مثلا الحوار الذى يدور بين زوجين فى باب الشعرية :

ـ يعنى يا راجل تقبض الماهية وتفرقها ومايجيلناش فى البيت ولا قرش ؟

ـ احمـــدى ربنا اللى انا باجيبها والرقها ونجد غيرها .

ـ يعنى تفرقها كلها وماتحطكش على قرش فى البيت ؟

ـ على كل حال مادام بتلاقى حد تشترى منه ، خلاص بالا بينا ندفع القسط بتاع القماش .

ـ مابلاش القسط الشهر ده .

ـ بلا دوشة ، انت ماليكش دعوة ، تمشى على قدنا ، اللى نقدر عليه نجيبه واللى مانقدرش عليه بلاش منه .

ـ ودى ابقى عيشة ؟

ـ مفيش غير كده ..

ـ (بكاء)

٦٨ ٠/٠ من احاديث الشباب والبنات .. جنسية .. !!

وتبين ان ١٩ ٠/٠ من الاحاديث التى تدور بين الرجال والسيدات تتناول الموضوعات الاجتماعية ، و ١٣ ٠/٠ تتناول الموضوعات المنزلية و ١٢ ٠/٠ تدور حول المسائل الجنسية وظهر ان نسبة الاحاديث فى المسائل الجنسية بين الشبان والبنات ترتفع الى ٦٨ ٠/٠ .

اسمعوا هذا الحوار العجيب :

ـ مايزة اليوم بقى أحسن انا اتأخرت خالص وماما بتزعل لما بارجع متأخرة .

ـ ابقى قولى لها انك عند أى واحدة زميلتك والا اطلعى لها بأى حجة .

ـ الحجج كترت ولا عادتش بتصدق اكترها .

ـ تعرف ان انا باشعر ان الوقت اللى بنقضيه مع بعض ده من العمر ابدا وبيفوت بسرعة .

ـ والله ده نفس الشعور اللى انا باشعر بيه ، لكن نعمل ايه مابالنيد حيلة

ـ مادام انت شعورك كده خلاص ، احنا قاعدين مع بعض شوية .

ـ امتى ربنا يتوب علينا من الكدب ونقعد مع بعض على طول ولا حد يتعرض لنا ولا حاجة .

ـ حالا فات الكتير مابقى الا القليل ، انا اقنعت ماما وبابا بفكرة الخطوبة ، ولما تتم الخطوبة خلاص مايبقاش لحد عندنا كلام .

ـ ربنا يسمع منك ، انا قايمة احسن انا اتأخرت قوى

ـ مصمصة برقبه .

الرجال لا يتكلمون مع النساء عن العمل والجو !!

وتبين ايضا ان ٤ ٠/٠ من احاديث الرجال مع النساء عن المسائل الصحية و ٤ ٠/٠ عن المسائل الاخلاقية و ٤ ٠/٠ عن الموضة و ٣ ٠/٠ عن المسائل الدينية و ٣ ٠/٠ عن السياسة و ٢ ٠/٠ عن الموضوعات العلمية و ٢ ٠/٠ عن المواصلات و ١ ٠/٠ عن الاكل و ١ ٠/٠ عن الفنون و ١ ٠/٠ عن الموضوعات العامة و ١ ٠/٠ عن المستقبل و ١ ٠/٠ عن النزهات .

كما ظهر ان الرجال والنساء لا يتحدثون معا على الاطلاق فى الرياضة والعمل والكليات والجو .

متى يجامل الرجل المرأة ومتى تجامل المرأة الرجل ؟

وتبين ان المرأة تجامل الرجل وتشاركه فى حديثه فى :

- الموضوعات الدينية
- الموضوعات الاجتماعية
- المسائل الصحية
- الموضوعات الاخلاقية
- المسائل العامة

كما يجامل الرجل المرأة ويشاركها فى حديثها فى :

- الموضوعات العائلية
- المسائل المالية
- الموضة

وثبت ان المرأة فى حديثها تميل دائما الى التفصيلات الدقيقة ، بينما يميل الرجل الى الكلام عن الخطوط العامة والمعالم الرئيسية ، فاذا تكلم الرجل عن الموضة فانه يثير المسائل المتصلة بتطور الازياء والنواحى المالية التى تؤثر فيها ، وهل تتفق الموضة مع بيئتنا وتقاليدنا الشرقية ، اما المرأة فى حديثها عن الازياء فانها تتحدث عن ملابسها هى او عن ملابس صديقة تعرفها او عن موضة معينة تريد ان تتبعها فى تفصيل ملابسها

كلام الناس يختلف فى كل مكان !!

ان الدكتور فؤاد البهى استاذ علم النفس الاجتماعى بكلية التربية الذى اشرف على بحث اخر سالة ، خرج

اقلب الصفحة من فضلك ◄

أحاديث المساومة

هل لاحظت المساومات التى تحدث دائما على الاسعار بين الباعة والمشترين سواء فى المحال العامة او فى الشوارع والاسواق ؟

ان الرغبة فى المساومة على الاسعار عند الشراء توجد ـ كما يقول الدكتور **فؤاد البهى** ـ عند كل فرد ، وبواسطة الرغبة يحاول بها الفرد ان يؤكد ذكاءه وان يجمع لنفسه اكثر مما تحتمل طاقته ، ليستفيد بما معه من نقود اكبر فائدة ممكنة ، وهذا مظهر من مظاهر تأكيد الذات والانانية التى كان عليه ان يتخلص منها خلال نموه ليعطى كل شيء .. وقدره .

وقد ترجع المساومة على السعر احيانا الى متعة الحديث فى حد ذاتها ، وترجع احيانا الى محاولة التغلب على مشكلة ما ، اى مظهر من مظاهر الانسان الفطرى فى استيلائه على كل ما يريد بمقابل او بغير مقابل ، ولذلك يتضايق مثل هؤلاء الافراد عند شراء الاشياء محددة اسعارها ، ومع ذلك فهم يقررون حسن الموقف للمشترى والبائع فى الانواع المختلفة للبضائع ، كما يحدث عند شراء السيدات للاقمشة ، وتجد النساء بصفة عامة متعة قد لا يجدها الرجال فى المساومة ، لقد تبين ان المرأة اكثر مساومة من الرجل ، سواء فى المحال العامة او فى الاسواق او فى الشوارع .

بنتائج لم تخطر ببال من كلام الناس .

لقد تبين أن أحاديث الناس تختلف تبعا لاختلاف المكان ، فالأحاديث في الأحياء الشعبية كالسيدة زينب ، مثلا ، صاخبة ، والأحاديث في الأحياء الراقية هادئة والأحاديث في الاوتوبيسات والترام عابرة ، لمجرد الرغبة في الحديث لكي يخرج الانسان من وحدته ، وتبدأ عادة بالتعليق على حادثة ما أو على منظر مضحك أو مؤلم يثير الناس ، وتنتهي هذه الأحاديث عادة كما بدأت ، لا غاية لها ولا هدف الا ملء الفراغ .

وتختلف أحاديث الناس باختلاف الزمان

فأحاديث الصباح هادئة لأنها تمثل الانتقال من حالة السكون الى حالة الحركة والنشاط .

وأحاديث الظهر في الصيف حادة سريعة قوية ، تعبر أحيانا عن التوتر الانفعالي الشديد .

وأحاديث المساء رقيقة ناعمة تتجاوب مع هدوء الجو .

وأحاديث الفجر أقرب الى النجوى منها الى الحديث .

لماذا يتدخل الناس في الأحاديث ؟

لقد ثبت علميا أن طبيعة الانسان العادي وشعوره بمتعة الحديث يدفعانه الى الانضمام الى المتحدثين ليحظى بهذه المتعة وليؤكد نفسه ويبين وجهة نظره ويشارك الناس في تفاعلهم الاجتماعي ، وقد يحدث أن تتحدث الى صديق لك في الترام فينضم الى الحديث شخص ثالث ، لا لأن الحديث يهمه ، ولكن لأن نفسه هو يهمه وقد يستطرد في الكلام الى أن يحدثك عن حياته أو يعلم من حياتك أنت نواحي خاصة والحديث بهذا

الذي يحقق للشخص أهدافا متعددة ، من أهمها التفاعل الاجتماعي الذي يخرجه من عزلته ووحدته .

وتبين أن الأحاديث كثيرا ما تؤدي الى وقوع نسبة كبيرة من المشاجرات ،

ان الناس في الطرقات – كما يقول علم النفس الاجتماعي – يمثلون نوعا من أنواع الجماعات العابرة التي يجمعها مكان واحد ، ولكن لا يجمعها هدف مشترك واتجاه واضح ، فاذا وقعت مثلا حادثة فان الكلام يبدأ بعبارات صغيرة وتعبيرات قصيرة قد تثير الآخرين ، وقد يحاول بعض الأفراد أن يستبيح حرمة الآخرين في أحاديثهم أو يستهزئ بهم فتبدأ المشاجرة ، فلا يستطيع أن يتحكم في ألفاظه تحكما صحيحا فتصدر منه كلمات لا يعنيها فعلا ، وانما يقولها لاثارة غريمه فتسرع دورته الدموية وتزداد دقات قلبه وتكثر نسبة الادرينالين في الدم ، ويندفع الدم الى المخ ليمهد له [illegible] لمواجهة الموقف الشاذ الذي [illegible] اقدر جسمانيا على الانفجار [illegible] هذا التدافع يزداد فيختل الاتزان العقلي للفرد ويعوق نشاطه الفكري ، فيصيح بألفاظ غريبة جارحة ، ثم يتطور به الأمر فيتخلص من الكلام والصياح ليعتمد بنفسه على يديه ورجليه وقوته البدنية .

المرأة دائما تبدأ الحديث

لقد أكد بحث آخر سابقة ، بطريقة عملية ، الحقيقة التي تقول ان المرأة تتكلم أكثر من الرجل ، اذ ثبت أن ٦٥٪ من الأحاديث التي كانت تجمع الرجال والنساء ، كانت المرأة فيها هي البادئة دائما بالحديث ، وتبين أن أكبر مدة لأحاديث الرجال لم ترد في التجربة على نصف ساعة ، بينما كانت تتراوح مدة أحاديث النساء ما بين نصف ساعة وساعتين الا ربعا .

ظهر ان معظم احاديث الطالبات الصغيرات سواء في المدرسة أو الشارع عن المدرسات وأبلة الناظرة ..

تبين ان الطلبة من سن ٨ الى سن ١٥ يجتمعون وهم يتحدثون معا على هيئة « شلة » مكونة من صديقين

وقف سائق التاكسي في عرض الطريق واخذ يتحدث مع صديق له ولم يهتم بالاوتوبيسات التي تتبعه .. لقد تبين أن الدردشة والاحاديث بين الناس في الشوارع كثيرا ما تؤدي الى تعطيل حركة المرور

حاول أن تخفي العينين وحركات اليدين وسيظهر لك أن تعبيرات الفم أقدر في التعبير على درجة الانفعال اثناء الحديث .

لماذا نحرك أيدينا دائما أثناء الكلام ؟

هل تستطيع أن تتكلم مدة دقيقة دون أن تحرك يديك ؟ .. تجربة أخرى ساعة ستقول لك لا تستطيع .

ان حركات اليدين وغمز العينين وهز الرأس وأدارة الوجه ، لغة بشرية عامة تشترك جميعا فيها لتعبر بها عن النواحي التي تعجز اللغة اللفظية عن توضيحها .

فصرخة المتألم وتأوه المريض وتنهد العاشق وترنيم المتأثر بالألحان الموسيقية والغناء ، تدل على الحالات النفسية العميقة للانسان ، وهذه لغة عامة بين جميع أفراد الجنس البشري ، فالناس يتفاهمون بالاشارات وبتعبيرات الوجه حتما لا يفهمون لغة مشتركة بينهم .

ان الاشارات ضرورية من ضروريات الحديث بين الناس .

والشخص الذي يحاول أن يؤكد نواحي خاصة في حديثه قد يلجأ الى أصابعه فيمدها أو يرفعها أو يخفضها بطريقة معينة ليحدد بذلك المعنى الذي يقصده ، وقد تستمر المناقشة أحيانا بين شخصين فيتحدث الأول ويهز الثاني رأسه كل دقيقة علامة على الموافقة وافهام الأول أنه يتابع حديثه .

ومع ذلك فان الاشارات تكشف في جوهرها عن طباع الناس ، فالشخص الذي ينطوي على نفسه يكثر في حديثه من الاشارة بيده الى نفسه وكأنه يحاول أن يستوعب العالم كله في فكره وأعماقه ، والشخص المنبسط يشير دائما الى الخارج ، وكأنه يحاول أن يبسط نفسه على الوجود كله ، وهكذا تختلف اشارات الناس تبعا لاختلاف طباعهم النفسية الأصيلة !!

تبين لاخر ساعة ان معظم السيدات يتحدثن معا عن العلاقات الزوجية ومشـاكل الاولاد ..

المرأة تتكلم أكثر من الرجل .. وهى التى تبدأ الحديث !

احاديث الناس فى بلاد بره

● **فى الاقليم الشمالى :**
يتكلمون عن البطولات والشجاعة والعمل والمسائل الدينية والسياسية واحاديث النساء تدور حول الاطعمة والازياء .

● **فى لبنان :**
يتكلمون عن الفنون والآداب والسياسة والمسائل العاطفية .

● **فى ليبيا :**
يتكلمون عن التجـارة والعـادات والتقاليد .

● **فى الباكستان :**
يتكلمون فى الخـلافات بين المسلمين والهندوس ، ويتحدثون قليلا فى السياسة والرياضة والفنون .

● **فى تركيا :**
الاحاديث تدور عن الاسعار المرتفعة وصعوبة الحصول على الخبز او اللحم .

● **فى السويد :**
يتكلمون عن رياضة الانزلاق على الثلج ولا يتكلمون فى السياسة على الاطلاق .

● **فى ايطاليا :**
يتكلمون عن الاكل وكرة القـدم والموسيقى وتتكلم السيدات عن الرجال والازياء والموضة .

● **فى اسبانيا :**
الاحاديث تـدور حـول الموسـيقى والرقص والرواية والفنون بصفة عامة

● **فى فرنسا :**
يتحدثون عن المـسائل الجنسـية وحرب الجزائر والانهيار الاقتصادى ومع انهم يبتكرون الموضات فانهم لا يتكلمون اطلاقا عن الازياء .

● **فى امريكا :**
قام العلامة مور ليجون بتجربة سجل فيهـا احاديث النـاس فى برودواى بنيـويورك ودلت التجـربة على أن احاديث النساء تدورحول الملابس والازياء وألوان الحياة الاجتماعية ، وتتنـاول احاديث الرجال شئون المال والاقتصاد .

● **فى انجلترا :**
قام العلامة لانديس برصـد ٥٠٠ حديث فى اكسفورد بلندن ، فأسفرت احاديث الرجـال والنسـاء عن مبالاة الرجال للنساء فى اختيارهم موضـوعا للحديث يتفق ورغبات النساء ، وتبين أن احاديث النساء تدور حول المـال والازياء والآداب والفنون والجو .
وتتناول احاديث الرجال المسـائل الاجتماعية وشئون المال والاقتصـاد والجو .

[illegible] على الاطلاق لثقافة المرأة او [illegible] الاجتماعى فى هـذه الحقيقة [illegible] الذى يملأ حياتها هو الذى يجعلها [illegible] ساعات ..

وتبـين ان طبيعتنا فى الحديث هى الكلام بصوت عالٍ فبلغت نسبةالاحاديث التى ارتفعت فيها الاصوات ٦٣ ٪ بين الرجال و ٣٧ ٪ بين النساء و٤٢ ٪ بين الرجال والنساء .

الاحاديث الآن والاحاديث زمان !

لقد تبين لآخر ساعة من هذا البحث أن أحاديث الناس الآن تختلف تماما عن احاديثهم ايام زمان ، فقديما كان الناس لا يتكلمون الا فى الدرجات والوظـائف والترقيات ، وكان يعاب على الفرد أن يتحدث عن زوجته أوأسرته امامالآخرين .

وكان بمرور الايام انتشر الوعىبينالناس وأثر ذلك تأثيرا قويا فى احاديثهم فىكل مكان ، وبدأوا يتكلمون فى كل شىء ، التلامذة ورجل الشارع والفلاح والتاجر يتكلمون عن كل ما يدور حـولهم من احداث ، كنا قديما لا نهتم بما يحدث فى لبنان أو العراق أو السودان ، ولكننا تطورنا وبدأ الناس يهتمون فى احاديثهم بأخبار أوغنده وكفاح الكمرون واستقلال جومو كينياتا ، ويتتبعون مفاوضات تدور بين زعيمين خارج بلادنا أو القتال يدور بين الاردن وانجلترا أو بين العراق واسرائيل .

فأحداث العراق الاخيرة وارهاب الشيوعيين هناك أصبحت حديث الساعة بين الناس على اختلاف مستوياتهم الثقافية ، وكفاح شعب الجزائر واطلاق الصاروخ واجتماعات الجامعة العربية ، وحتى استقالة دالاس أصبحت من الموضوعات المشتركة فى احاديثنا .

لقد تأثرت احاديث الناس وتطورت فى مسـالكها الطبيعى لتعبر عن الآلام والآمال ، ومن الثقافة العرب الكبرى ، لأننا نبنى المستقبل ونبنى للفكرة القومية التى كان يحلم بها أجدادنا وآباؤنا

.. ان هذه الفكرة اصبحت تعيش فى سلوكنا واحاديثنا وتفكيرنا وكل ما يتصل بحياتنا من حدود ومقومات .

يحيى التكلى

الدكتور فؤاد البهى يحلل مع آخر ساعة احاديث الناس

كان الدكتـور فـؤاد البهى استاذ علم النفس الاجتماعى ينزل مع « آخر ساعة » الى الشارع ليستمع الى كلام الناس على الطبيعة

خلع الضرس .. فى

البنات يزحفن على مستعمرة .. بعد أن كانت وقفاً على

دمشق – من سهام ترجمان :
ان طريق الصالحية في دمشق .. هو مستعمرة اطباء الاسنان .. ومنذ سنوات دخل الجنس اللطيف الى المستعمرة .. وبدات طبيبات الاسنان الشابات خريجات جامعة دمشق في منافسة الاطباء والجراحين في شارع الحركة والحياة .

واستقبلت دمشق المحافظة .. المتطورة .. ظهور طبيبات الاسنان الشابات استقبال الفاتحين .. الرجال يريدون ان يتأكدوا من قدرة الفتاة على خلع الضرس .. وهم الذين لم يقتنعوا بعد بفكرة المساواة ... والمتعصبون .. الذين لا يريدون ان تلمس يد الرجل الطبيب خدود نسائهم وزوجاتهم ... قد صفقوا لطبيبة الاسنان .. وصفقت معهم المرأة المتحجبة التي يرفض زوجها ان تذهب للطبيب حتى لو ماتت من الالم ..

وكتجربة أولى ... نجحت المرأة السورية في ميدان طب الاسنان نجاحا ساحقا ... وأصبح الرجل لها فيه منافسا لانها قد سبقت الرجال بعلمها وفنها وقوة أعصابها وشخصيتها .. وأصبح أمرا عاديا أن تسير في شوارع مدن الاقليم الشمالي المختلفة في حلب وادلب واللاذقية وحمص وحماه ودير الزور ودمشق لتقرأ لافتة كتب عليها فلانة ... طبيبة أسنان .

أول طبيبة أسنان تخرجت في دمشق هي الآنسة كمال عطبلي ... وتمشى مع الدكتورة كمال سارتكها لآخر الوضوع قرائبها ...

وسابعا بالطبيبة الثانية التي عملت في دمشق ، وهي الدكتورة السيدة نهلة حجار .

وفي عيادة الدكتورة نهلة حجار في طريق الصالحية كان التاجر محمد خير مكاوى يراقب عملية مداواة ضرس زوجته المتحجبة . قال لي :

ـ أفضل أن اداوي زوجتي عند طبيبة لان تقاليدنا الاسلامية لا تسمح لنا أن نخرج منها .. ان بين عائلتي واصدقائي اطباء اسنان ولكني أتيت للدكتورة نهلة لانها امرأة أولا ولما سمعته عن مقدرتها واخلاقها العالية .. لقد سمعت عنها في احدى السهرات من بعض العائلات .. وانا اتيت بزوجتي لعيادتها احيانا وانا مرتاح البال والضمير ..

ان نهلة حجار هي أول دكتورة في عائلة الحجار الشهيرة في دمشق . لقد فتحت عيادتها منذ أربع سنوات ، وكان والدها هو المشجع الاول لها على دخول هذا الطريق ، واشترى لها عيادة كاملة مستوردة من المانيا بعد تخرجها مباشرة حتى لا تنقطع عن عملها بعد التخرج .

كانت تريد أن تكون صيدلية .. ولكن نظام الجامعة في تلك السنة لم يسمح لطالبات البكالوريا الادبية بدخول كلية العلوم . ولعب القدر دوره وتخرجت نهلة من كلية طب الاسنان .

لقد كانت أول زبونة لها امرأة ... ولكنها في الفترة الاولى استقبلت الرجال والنساء ... وحتى يكون لعملها نوع من الاختصاص فضلت بعد ذلك أن تستقبل النساء والاطفال فقط . اذا دخل عيادتها اليوم رجل مريض اعتذرت له بلباقة .. قائلة :

ـ احببت ان اجعل المريضة التي تدخل عيادتي تشعر كأنها تدخل بيتها وتأخذ راحتها ولاتتقيد بوجود الرجال . وكثيرات من مريضاتي سافرات ، ولكن المرأة بطبيعتها تتقيد بوجود رجل غريب .

ان الدكتورة نهلة متزوجة من طبيب أسنان هو الدكتور حلمي شنباتي .. كان أول شرط من شروطها عندما قبلت الزواج .. « عملي لا اتركه ابدا .. » ولم يمانع الزوج الشاب .. وهو يوصلها بسيارته يوميا الى عيادتها ويذهب الى عيادته في القصاع .

قلت لها :

ـ كيف تستطيع المرأة أن تخلع ضرسا وتسيطر على المريض ان كان رجلا أو امرأة مادامت لا تملك عضلات كعضلات الرجل ..؟

وضحكت الدكتورة نهلة طويلا وقالت :

ـ يا عزيزتي .. طب الاسنان فن اكثر منه قوة عضلات ... وعلى العكس لو استعمل الطبيب عضلاته في خلع الضرس مثلا لادى الى نتيجة سيئة وكسر الضرس في فم المريض .

فين ذاتك ؟!

ان اطرف حادث مر بها .. عندما دخل عيادتها مريض من رومانيا .. بعد ان قرأ اللافتة في أسفل العمارة ..

وسأل المريض عن الطبيب .. وقالت له السيدة نهلة أنا الطبيبة .. ولم يقتنع المريض بهذا المزاح من المرضة وقال لها : من فضلك أريد الطبيب .. ومرة ثانية أكدت له أنا هي الطبيبة

الدكتوره روبنسحيتي .. عيادتها مفتوحة للجميع .. رجالا ونساء .

دمشق !

طب الأسنان للرجال .. !

وليس هناك طبيب .. وقال لها :

— كنت اتصور انني سادخل في هذه العمارة الضخمة الى عيادة بروفسور له ذقن ونظارات .. !! انت الفتاة الشابة طبيبة اسنان .. غير معقول .. متى تعلمت وتخرجت .. ؟؟

وقالت له :

— هذا هو وضعي .. فاذا احببت فتفضل لافحص لك اسنانك ..

واخذ ينظر الى الالات والادوات الحديثة ويلتفت اليها بدهشة ..

— كل ماأراه تحفة .. ولكن ليس لك ذقن ونظارات .

وفحصته ولكنها رفضت ان تداويه حتى يذهب ويبحث عن بروفسور يكون واثقا منه .

وذهب .. وعاد يرجوها أن تداويه .. وبعد أن شفي من ألمه .. قال لها ضاحكا :

— لقد تأكدت أن المسألة ليست مسألة ذقن ونظارات .

اول زبون

وفي عيادة الاطباء المشتركة قرب حديقة « الزرعة » التقيت بالدكتورة الآنسة أميمة سواح ، وكانت تداوي الطفلة منك حموي .. وكانت الطبيبة تعمل وهي باسمة .. والمريضة الصغيرة مستسلمة دون خوف ..

لقد تخرجت اميمة سنة ١٩٥٧ .. وانتظرت حتى وصلتها عيادتها من من اليابان .. وبدأت عملها . وكان أول زبائنها رجلا ، اسمه راجي حموي :

قالت لي :

— من تجاربي لمست بأن ثقة الرجال بالمرأة الطبيبة تكاد تكون أقوى من ثقة المرأة .. ونسبة مرضاي من الرجال والنساء واحدة تقريبا ..

وقالت :

— ان هذه المهنة تناسب المرأة كثيرا لان عمل المرأة الطف من عمل الرجل بالنسبة للمريض ، فهي تشارك المريض شعوره عندما يتألم .. ولا تستمر في عملها وهذا يريح المريض . والمرأة بصورة خاصة ترتاح لطبيبة الاسنان لانها تأخذ حريتها وراحتها في جلستها الطويلة لان طبيبتها من جنسها .

الدكتورة سبع الليل

وفي حي بستان الحجر التقيت بالدكتورة أميرة سبع الليل ، ودخلت لاجدها قد انتهت من خلع ضرس احدى المريضات وبدأت في مداواة ضرس زوجها النقيب سمير سوفي ..

ومنذ أربع سنوات والسيدة أميرة

الدكتوره اميمه سواح .. تعالج احد الاطفال ان الدكتوره اميمه تقول ان مهنة طب الاسنان متعبة ولكنها ممتعة .

تمارس مهنة طب الاسنان .. بدأت أول مابدأت في اللاذقية لتوظفت في مستشفى دير الزور وعادت بعد ذلك الى دمشق الى مركز رعاية الامومة والطفولة وكانت موظفة في وزارة الصحة ، وعندما وضعت طفلتها « خلود » قررت ترك الوظيفة وفتح العيادة في بيتها حتى تكون قريبة من ابنتها لان السيدة اميرة من مدينة اللاذقية واهلها كلهم بعيدون عنها وليس هناك من يعتني بابنتها سواها .

وقالت لي :

— لقد دخلت كلية طب الاسنان طمعا في لقب دكتورة في الحقيقة .. ثم انصهرت في المهنة واحببتها من قلبي وأنا سعيدة جدا باختيارها واشعر انني لو اخترت غيرها لفشلت ..

ان مهنتنا ليست مقصورة على الرجال كما تتصورين .. انها تحتاج الى قوة أعصاب وارادة وناحية فنية بحتة ..

ان هذه الطبيبة قد نجحت نجاحا باهرا لانها قديرة جدا وواثقة من نفسها وعملها والابتسامة لا تفارق وجهها .. وهذا ماينسى اليه المريض الذي يمسك خده ويقدم رجلا ويؤخر أخرى عند باب عيادة طبيب الاسنان ..

انها ترتب بيتها في الصباح وتفتح عيادتها من الساعة ١٠–١٢ وفي الساعة ١٢ تبدأ باعداد الطبخ لزوجها الذي يعود الى البيت في الثالثة بعد الظهر .

ومرة ثانية تفتح عيادتها من الساعة ٤ الى الساعة ٦ مساء .

ومريض اتى لعيادتها عندما كانت في اللاذقية ينظر اليها بسخرية من اعلى الى اسفل .. ويتحداها قائلا :

— بالنسبة .. اريد أخلع ضرسي ..

وبكل بساطة خدرته وخلعت له ضرسه ، وكاد عقله يطير عندما رأى الضرس في يدها ...

وللحال اعتذر لها عن تصرفاته .. وقال لها هذه المرة :

— يادكتورة .. أنا آسف .. لقد ذهبت لاحد الاطباء .. ولم يستطع أن يخلع لي الضرس .. فقال لي اذهب لعيادة هذه الدكتورة لترى ماذا تستطيع أن تفعل .. ولهذا أنا أعتذر

وحمل الضرس .. وأخذ يدور به في انحاء مدينة اللاذقية يخرج من دكان ليدخل الثاني ويري الناس الضرس الذي استطاعت أن تخلعه أول طبيبة اسنان في اللاذقية ...

الدكتوره عصمت كركوتلي .. اصغر طبيبة اسنان في دمشق

اقلب الصفحة من فضلك

الدكتوره اميره سبع الليل .. تعالج اسنان زوجهـا النقيب سمير صوفي

الدكتوره نهله حجار .. تخلع ضرس زبونة

وقالت السيدة اميرة ضاحكة :

ـ لقد خدعتني .. ووصلت في دعاية كبيرة دون أن أدري .

وقلت لها :

ـ دكتورة .. هل تستطيعين صنع طقم الاسنان ..؟

ـ طبعا .. ولكن ـ بوجود مختص لتركيب الاسنان ـ يقتصر عمله على قياس الفم وتركيب الاسنان بصورة فنية صحيحة .

ان اولادبون انها هو موظف في مرفأ اللاذقية .. وقالت الدكتورة المرحة :

ـ لا اعرف كيف اني .. شافني بوشه ودخل لان عيادتي كانت قرب المرفأ

عضة في يد الدكتورة !

وعدت الى مستعمرة اطباء الاسنان في طريق الصالحية .. وقرعت باب عيادة الدكتورة « رويدة كتبي »

ورويدة لاتفرق عندها بين رجل وامرأة وهي تستقبل الرجال والنساء من المرضى وهي لا تتعب من مهنتها لانها تعمل وهي جالسة .. وهذه عادة اخذتها من أحد اساتذتها في الجامعة .

قالت لي :

ـ انا لا اعمل لانني بحاجة الى المال .. بل لانني اريد أن ابني نفسي بنفسي ..

ـ بالنسبة للمنافسة .. كيف حال الشغل ..؟

ـ الحمد لله .. انني أعمل بشكل جيد . .. ولو انني ابتني في مستعمرة اطباء الاسنان الا أن الرزق مكتوب ..

وانا لا اتضايق من وجود الاطباء حولي .. لانني لا أؤمن بالتنافس .. والمريضة أو المريض الذي يأتي ليحدثني عن طبيبه القديم الذي لم يستطع اصلاح ضرسه .. اطلب اليه رأسا الا يتحدث عن زميل من زملائي في المهنة .. لانني أؤمن بأن كثيرا من الحالات لا يكون فشل مداواة احد الاضراس دليلا على عدم قدرة الطبيب ..

وقالت لي الطبيبة :

ـ الطرق الى يدي .. لقد عضني طفل صغير صباح اليوم ، وبعد أن انتهى خلع ضرسه قال لي الطفل الجميل الصغير :

ـ مثل ماوجعتيني .. وجعتك ..

(يعني مثل ماوجعتيني وجعتك) ..

وأقرب حادثة مرت مع الطبيبة الوالفة جدا من نفسها عندما كانت طالبة في كلية طب الاسنان .

قالت لي :

ـ حضرت المريض تحت اشراف استاذي الطبيب وادخلت الآلة لاخلع له ضرسه .. وظهر بعض الدماء ، وعنده ظاهرة فادخلت الملقط وسحبته بقطعة قطن .. وتمكنت من الضرس وخلعته .. وصرخ المريض الطويل العريض صاحب العضلات .. والقى عليه .. ولوى رقبته دون حركة .. وصرخت فزعة من الخوف .. نادى استاذي والتف حولي الطلبة والطالبات من زملائي والاساتذة الذين يعملون في قاعة الكلية .. واجريت المريض الاسعافات الاولية ولكن دون فائدة .. ونادى استاذي طبيبا مختصا امتحنه .. واجريت للمريض اسعافات اخرى .. ولكنه لم يفتح عينيه .. فاخذت ارتجف .. وركبي تهتز .. واتت سيارة الاسعاف لتحمل المريض الى المستشفى لاجراء الاسعافات المهمة كالاوكسجين وغيره .. واصفر المريض وكدت اموت .. وخاف استاذي عليّ فعلا من شدة الخوف واخذ يهدئ من روعي وقال انني لست السبب ..

وعندما عاد المريض الى وعيه سأله استاذي :

ـ هل آلمك ..؟

ـ ابدا ..

ـ هل اوجعتك ابرة البنج ..؟

ـ ابدا ..

ـ اذن ما السبب في هذا الاغماء العجيب ..؟

وقال المريض :

ـ كنت في صغري قد القيت بأخي الصغير من البلكونة .. ورأيته يموت امام عيني والدم ينفجر من فمه .. ومع أن الحادثة بعيدة الامد .. الا انني كلما رأيت منظر الدم اصاب بهذه الحالة العجيبة ..

واليوم .. وبعد أن مررت بعدة تجارب من هذا النوع لم اعد اخاف مرضى .. لانني واثقة من السيطرة على الموقف مهما كان ..

اصغر طبيبة

والآنسة عصمت كركوتلي هي اصغر طبيبة اسنان في دمشق (٢٢ سنة) . تخرجت في العام الماضي .. ولكنها لم تمارس مهنتها بعد . والدكتورة عصمت كركوتلي مخطوبة الى احد طلاب كلية الطب في جامعة دمشق نزار عقيلي .. وهي لم تفتتح عيادة في دمشق بعد لانها لا تعرف ان كانت ستستقر في دمشق أم لا في التفكير في الذهاب الى امريكا للاختصاص بعد أن تتزوج ..

ولكنها قد تقدمت لمسابقة وزارة الحربية وهي واثقة من انها ستنجح لانها ادت الفحص بصورة جيدة جدا .. وستصبح طبيبة اسنان في الصحة العسكرية في حي القصاع .

انها سعيدة لانها اصبحت دكتورة في طب الاسنان .. ولكن سعادة امها وابيها اكبر بكثير من سعادتها لانهما كانا يحلمان منذ كانت طفلة صغيرة في أن تصبح شابة وطبيبة .

تقاليد .. !

والطبيبة التي كانت أول طبيبة اسنان في دمشق هي الدكتورة الآنسة كمال عملجي ..

وتحـدد موعد معها لاخذ الحديث والصورة ووجدت أن تستقبل المصور في عيادتها الا انها لا تستقبل رجلا مهما كانت صفته .. وبعد اخذ ورد .. وبعد أن اقتنعت بفكرة الموضوع .. قالت لي :

ـ اسأل ابي ...

وابوها الدكتور عبد الغني عملجي يجلس في عيادته مقابل عيادة ابنته وبابه مفتوح ليرى كل من يطرق باب ابنته .. وان كان رجلا طلب اليه أن ينزل الدرج فورا ...

وشرحت له معنى الصورة والموضوع اللذين اريدهما من ابنته الطبيبة ..

وقال لي :

ـ يابنتي .. حد علمك أن تكتبي عن ابنتي ..!

ـ لا .. وانما اريد أن اكمل موضوع طبيبات الاسنان في دمشق ..

ـ يابنتي .. روحي شوفي شغلك .. نحن لانصور .. ولايدخل بيتنا رجل .. ولا نريد أن يكتب عنا أحد ..

وخرجت احترما .. أن للرجل سنته وتقاليده التي لاتزال راسخة في القرن العشرين .. القرن الذي تخرجت فيه طبيبات اسنان ونحن نتلقى العلم من قد الرجل وبعده .. ونحن نتلقى اصول مهنة طب الاسنان جنبا الى جنب مع الرجل .. حتى اذا تخرجن .. رفضن أن يتصورن ..!

سهام ترجمان

مجتمع "آخر ساعة"

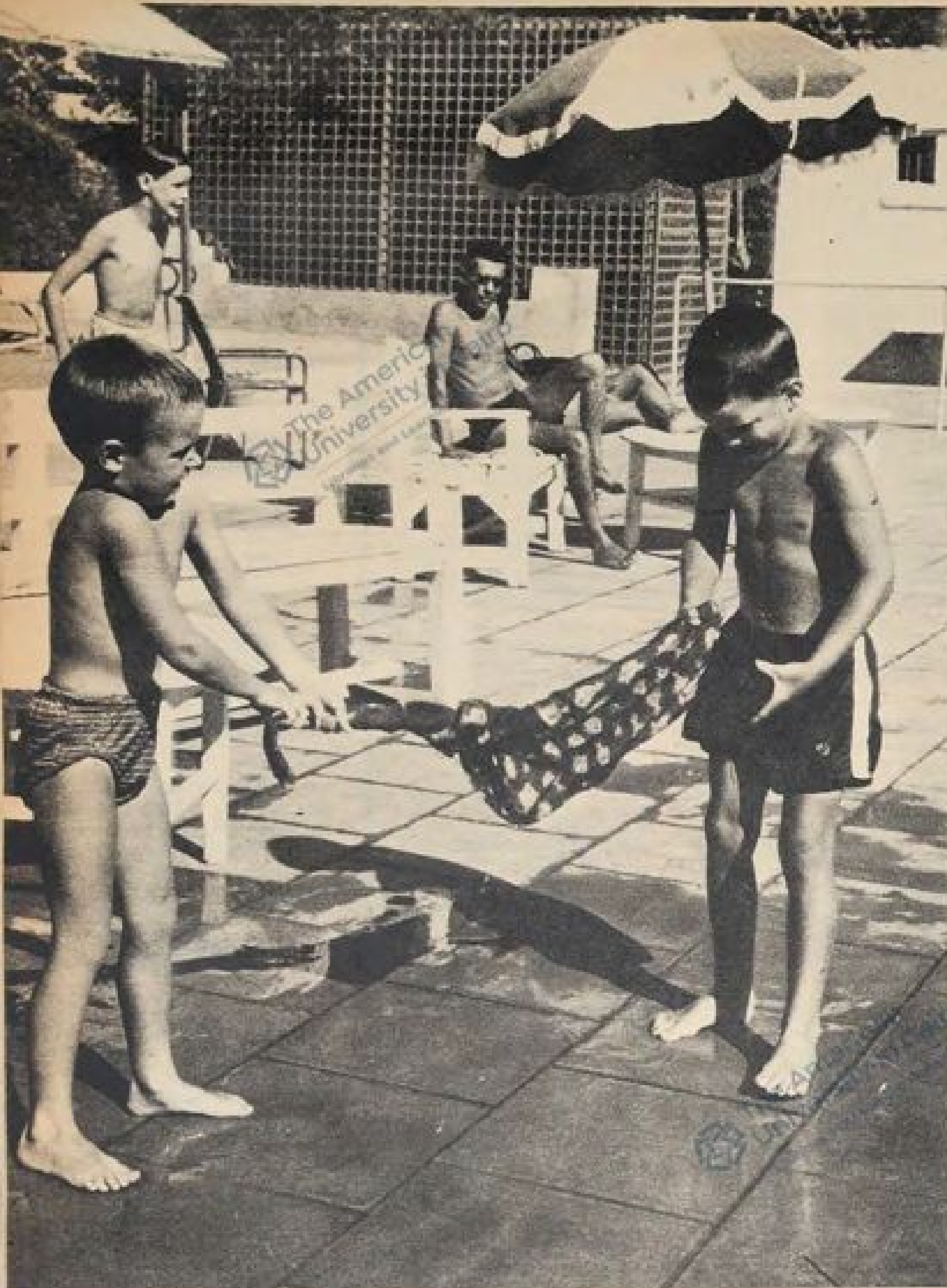

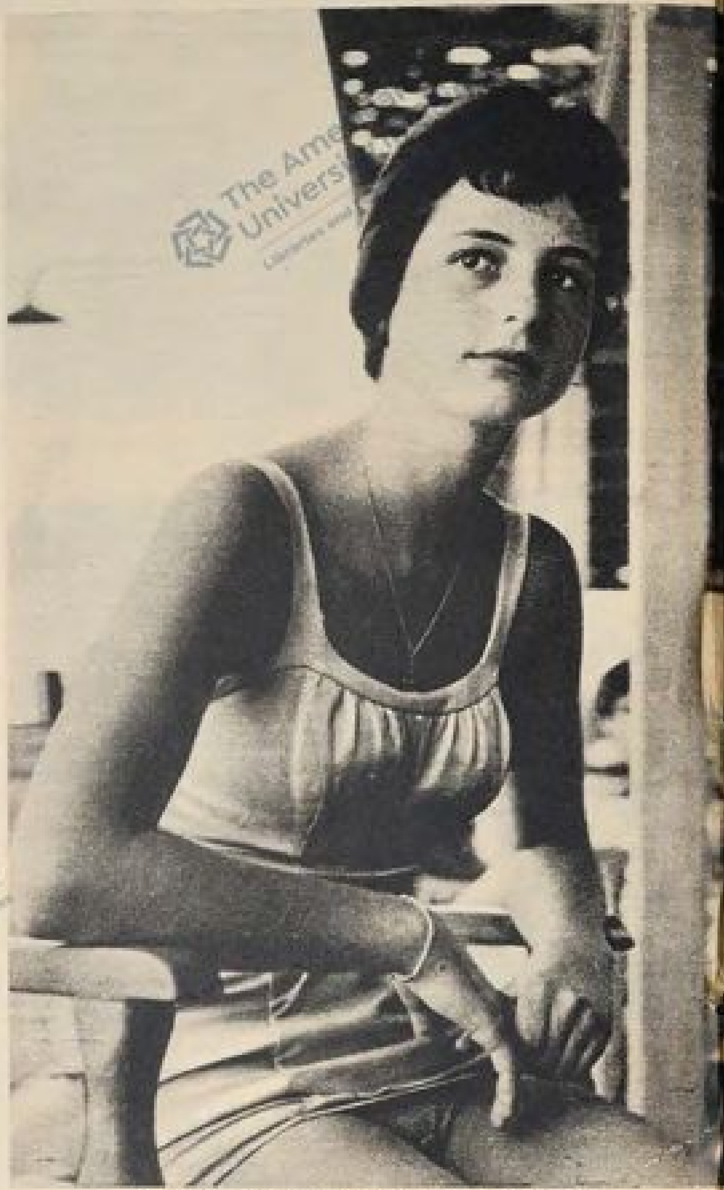

وحنا .. احدى فتيات النادي الجميلات تواظب على اللعاب الى نادى المعادى وفازت اكثر من مرة في بطولة السباحة .

وتف الطفلان يعصران جلباب د[illegible] بعد ان اقنعاها بخلعه والاكتفاء باستئجار مايوه

حمامات القاهرة تفتح أبوابها ..

تباشير يونيو لا تكاد تهل ،وتعلن النتيجة بشرى قـدوم الصـيف بخيله ورجله ـ وهو تعبير يستطيع القارئ الكريم ان يشـارك مندوبنا في عـدم فهمه ـ حتى تبدا القاهرة تمسح عرقها .

وفي هذا الشهر تجلس كثير من الاسر ساهمة وقد وضعت يدها على خدها تنتظر قرار رب الاسرة في هل تنتقل هذا الصيف الى الاسـكندرية ام تكتفي بفتح الشبابيك في القاهرة ؟

والذين اضطرهم ظروفهم للاكتفاء بفتح الشبابيك يلجأون عادة الى حمامات السباحة يبلونها لوعتهم .

وبدأت حمامات السباحة تستقبل انواعا من هذا الطراز الاخير ، وامضت آخر ساعة الويك اند هذا الاسبوع مع الهاربين والهاربات من الحر في حمام نادي سبورتنج بالمعادي .

الجيل الجديد

ومستوى الجمال بين الفتيات اللاتي كن في حمام نادي سبورتنج كان على ما يرام .

والظـاهرة التي لفتت الانظار هي تغلغل الروح الرياضية في الفتاة العربية على نطاق واسع .

فالفتاة العربية التي كانت تجلس في المجتمعات وكأنها غائبة في نفس الاتهام ، لونها مخطوف ، وحديثها همس ، وامساك [illegible] بحركة عصبية او تنظر الى الارض خفرا وخجلا وحياء قد اختفت تماما وحلت مكانها فتاة اخرى ترتيب [illegible] الى الماء وتعاكس زميلاتها !

كأس في النافذة

ومعظم فتيات النادي الجميلات يترددن على الحمام بصفة مستمرة ، وفي مقدمتهن نادية البنانوني ، ومنى الشيتي ، ونادية الليثي ، ولونا عزوز ، وزينب الابراشي ، وحرم الاميرالاى شريف العبد ، ووجه جديد صاحبته تدعى رجاء جمال الدين وهي ساكنة جديدة من سكان المعادي .

وتحدث الاعضاء في الحمام هـذا الاسبوع عن بطولة البلياردو (سنوكر) التي اقيمت في النادي وفاز فيها بالكاس

اقلب الصفحة من فضلك ◄

المرأة زملاؤه الصغار بالنزول لوثب الى الماء، واستعدت هي لتتلقاه بين ذراعيها .

عفوان بارزان من أ. ف... السادل وافتتا

رجاء جمال الدين .. أثار ظهورها في الحمام ضجة وحضرت الزوجات أزواجهن من البحلقة فيها

دكتور فورس طبيب أمريكي يعمل في وحدة الأبحاث الطبية التابعة للأسطول أمضى الويك اند هو وزوجته وطفله في حمام النادي !

محمد عزب . والذي يعجبون في القصة كلها هو أن محمد عزب وضع الكأس في نافذة منزله ليراها الرايح والجاي كل يوم من الشروق حتى الغروب ، ويتولى الدولش وهو اسم كلبه حراسة الكأس طول النهار من الأيدي الطويلة !

ملكة الربيع

وفي يوم الخميس الماضي أقيم في الكلية الأمريكية للبنات حفلة لانتخاب ملكة جمال الربيع .

فازت باللقب زينات هاشم ، وكانت شروط الترشيح بين الطالبات هي أن يكون مضى على المرشحة ٣ سنوات في الكلية ، وأن تكون متفوقة في دروسها وأن تكون لها روح اجتماعية ملحوظة .

وارتدت الملكة الجديدة فستان التتويج وكان مصنوعا من الدانتيل جيبور الشفونية وقامت بمراسيم التتويج محسوبة من زميلاتها تتقدمهن عائشة عبد الرازق .

ظهر في الحفلة شريفة فتحي واخوها عزيز ، واحمد الأزبي بدون زوجته ، والتقى عفت وشابات عنان ، ومايسة عبد اللطيف ، وتازي حشمت ، ورجاء عامر ، ولانا مواهي التي كانت ترتدي فستانا أنيقا من تصميم ماريا برغه .

حرس وطني

والطرف مفاجأة في الحفلة كانت ظهور الدكتور الأزبي ، وكانت بعض الجرائد قد نشرت خبر انتقاله الى الرفيق الأعلى !

واستعرضت في هذه الحفلة لأول مرة فرق الحرس الوطني التي ادخلت هذا العام في كلية البنات الأمريكية . اللون

السائد كان الأحمر والأزرق ، كما ظهرت موضة الكولات الكبيرة والأكمام ، ولم يظهر الجابونيز ولا الديكولتيه في حين أن الدنيا كانت حر يا أخي !

المقايضة على السيارات

من مشالي فلتت طيلة الأسبوع الماضي محتارة ، واذا احتارت مي يحتار دلالوها معها فيعرضون رؤوسهم على طريقة ذرلواد هولز ولايهنا لهم بال ، ولا يغمض لهم جفن ما لم يزيلوا أسباب حيرتها .

أما أسباب الحيرة فتتلخص في انها كانت ترغب في شراء سيارة مرسيدس ٥٩ جديدة لنج ولكن بشرط أن يكون لونها فسدقي . وذهب الدلاليل يبحثون في الاجنات عن سيارة تنطبق عليها الأوصاف المذكورة فلم يجدوا سوى سيارة واحدة ولكن لونها أحمر فاقع !

وعرض الدلاليل الأمر على مي مشالي ، واقترحوا عليها شراءها وتغيير لونها ، ولكنها أصرت على أن يكون لون السيارة فسدقي طبيعي !

وعاد الدلاليل يبحثون ويستقصون الى أن اكتشفوا أن الوجيه اسماعيل الشوربجي ابتاع في اليوم السابق سيارة تنطبق عليها الأوصاف المطلوبة .

وبعد مفاوضات قصيرة تنازل اسماعيل الشوربجي لها عن سيارته الفسدقي . وأخذ هو السيارة التي لونها أحمر فاقع ! .

ليست التالتة ثابته !

يبحث الثري الاسكندراني المعروف أحمد فارس عن فيلا جديدة تلائم مزاج عروسه الجديدة .

العروس هي الأخرى اسكندرانية ، اسمها صافي عبد المجيد شوكت من أصل شركسي وعمرها ٢٢ سنة رآها العريس في بلاج المعمورة .. وكانت نظرة فابتسامة فموعد عند المأذون !

وليست هذه هي المرة الأولى التي يدخل فيها العريس المذكور دنيا ، فعنده بلا فخر ثلاث زوجات يعطي جميعا في فيلا مكونة من ثلاثة طوابق تشغل كل زوجة طابقا ، وتمتلك كل منهن سيارة أنيقة .

أما العروس الرابعة فتنوي الاقامة بعيدا عن ضراتها عملا بالمثل القائل : ابعد عن الشر وغني له .. واقرا مقدمة الخير مرة أخرى !

الفتاة المصرية الحديثة تحررت نهائيا من أكل القلقة والهواجس فاصبحت رشيقة تسبح وتلهو وتعبث ولكن بحساب .

انسحاب مطربة

وعلى ظهر اليخت قاصد خير دعت احدى شركات السياحة المعروفة عددا من الفنانين العرب للترحيب ببعض السياح الذين يزورون القاهرة .

حضر من هؤلاء الفنانين ماجدة ، وعز الدين ذو الفقار ، ومطربة معروفة وآخرون وأخريات .

فوجىء الفنانون العرب بأن أحدا لم يسأل عن صحة سلامتهم بينما التف السياح حول ماجدة ، واخذوا

محمد قدري الشرقي

وقد غادر الوطن الى ألمانيا للدراسة والتخصص في هندسة وفن الطباعة . نرجو له التوفيق .

تم عقد قران الاستاذ صلاح الدين فرجهان على الآنسة أميرة عساف والعروسان من الاقليم الشمالي .

تم عقد قران كريمة المرحوم ابراهيم شفيق القاضي على العميد طبيب أحمد ابراهيم منصور وقد اقتصر الحفل على آل العروسين لتهنئته .

« محمد » نجل الاستاذ اسحق خورشيد مدير البنك العربي بجدة احتفل بعيد ميلاده الأول

يحتفل اليوم الاستاذ عبد اللطيف سالم بعيد الميلاد الأول لكريمته صباح تهانينا لها

طارق محمد رجب احتفل في الأسبوع الماضي بعيد ميلاده الخامس .

عبد الوهاب نجل عبد الفتاح باخبار اليوم احتفل بعيد ميلاده

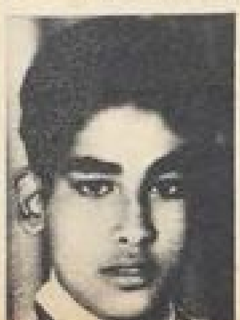

مولود سعيد

رزق السيد محمود فراج بالشئون الاجتماعية بالكويت بمولود سعيد جميل الطلعة اسماه « أسامة » أقر الله به عين والديه وأنبته نباتا حسنا وأسعدهما بحياته وبمستقبله

سوزي نجيب

كريمة الاستاذ نجيب احمد الفيروزي مدير البيوت والتصميمات بشركة كوكاكولا بطنطا ، احتفل بعيد ميلادها الثالث

...صوير فالتقطت لهما اخر ساعة هذه الصورة خلسة وهما تتراشقان بالمياه

يصفقون لها اعرابا عن اعجابهم بغيلم لها كان قد عرض في بالدعم ، وازاء هذه الظاهرة انسحبت المطربة المعروفة ويعيبها عن الدي ذو الفقار ثم بقية اهل الفن ، وانقلبت حفلة الكوكتيل التي اقامتها شركة السياحة الى حفلة لتكريم ماجدة

قصة وردة

واقامت سفارة تشيكوسلوفاكيا حفلة كوكتيل حضرها رشاد مراد ، ومجدي حسنين ، وسفير روسيا .

واستغرق محمد قرقلي بالسفير الصيني واخذ يشرح له تاريخ اول وردة وضعها في عروة سترته والسفير الصيني يسمع وهو يحرك كفيه بين حين وآخر علامة الاصغاء التام والادب الجم الذي اشتهر بها اهل الصين !

أزياء ب ١٧٥ جنيها

واقامت الشعبة النسائية ببرلمان مصر الجديدة عرضا جميلا للازياء قامت فيه بنات العضوات بدور المانيكان !

حضر العرض استقلال راضي رئيسة جمعية النور والامل ، وجواد ادريس من الاتحاد النسائي ، وروز نصيف من جمعية الصديقات وغيرهن من مختلف الجمعيات

ومما يذكر أن جميع المعروضات قد بيعت وحقق عرض الازياء وحده ربحا صافيا قدره ١٧٥ جنيها !

اخبارنا هذا الاسبوع

– ألف جنيه ثمن ٢٠٠ تذكرة ثمنة جنيهات باعتها جمعية النور والامل في حفلتها التي اقامتها بسينما قصر النيل .

– زكية درجات هي أول اندونيسية تحضر للحصول على دكتوراه من جامعة القاهرة .

– زينات الجداوي ابتاعت فستانا ، وايشاربا من المعرض الهندي ، وبعد ان عادت الى البيت قررت ارسال الفستان الى ابنتها كهدية والاحتفاظ بالايشارب لنفسها .

– احدى سيدات المجتمع ظلت في احدى الحفلات التي اقيمت هذا الاسبوع تشرب نخب الخير واعمال الخير حتى حملوها على الاعناق !

– زاد عدد سكان الجمهورية العربية المتحدة واحدا ، فقد رزقت عيشام البهنساوي مولودا أسمته طارق .

– في نادي الضباط أقيمت حفلة زفاف المذيعة نادية توفيق والصاغ الدكتور جمال وجدي ، وهذه هي الحفلة الاولى التي تحضرها نادية توفيق ولا تقوم باذاعتها او تسجيلها !

– اصطدمت سيارتان في طريق الفيوم الصحراوي ، السيارة الاولى كانت تقودها نوال الجمال والثانية ميمي كامل ، وبعد أن تبادلت الاثنتان الزغرات نزلت كل منهما من سيارتها لمعاينة الخسائر .. وانتهت الحكاية بخير !

من الاستاذ الكبير عبد الرحمن الرافعي الى محمد شوكت التوني مؤلف « المحاماة فن رفيع »

...... وقد ملأ قلبي سرورا صدور هذا الكتاب النفيس الذي يصور مهنتنا تصويرا رائعا اخاذا والآن انه من يوم صدور كتاب المحاماة للمرحوم احمد فتحي زغلول منذ الاثنين وخمسين سنة لم يصدر كتاب مثل كتابكم عن ان كتاب فتحي زغلول قد الفه الحقي ولا تظن أنه كان يوما ما محجما ولذلك لم يزد مؤلفه على سرد لوائح المحاماة وقوانينها مع طرف من تاريخ المحاماة قديما وحديثا متاولا عن المراجع السابقة اما كتابكم ففيه روح الابتكار والمشاهدات الشخصية والالاحظات العميقة ولا غرو فمؤلفه محام نابغة مارس المحاماة بنجاح فعلا زهاء ثلاثين عاما فهو القادر على وصفها وابراز محاسنها واسرارها وتدوين ذكرياته عنها وانها جميلة عزيزة على كل محام مارس هذه المهنة الرفيعة ، وجدير بأن يقرأها المحامون ورجال القضاء والناس من مختلف الطبقات والاعمار ليزدادوا واجبهم ايمانا على الوجه الاكمل

عبد الرحمن الرافعي

اقيم في الاسبوع الماضي بنادي القضاة حفل عقد قران كريمة السيد اللواء محمود عبد السلام على الاستاذ ... واحيا الحفل نجوم برنامج ساعة لقلبك بالاذاعة

زفاف مذيعة صوت العرب

احتفلت نادية توفيق .. مذيعة صوت العرب بزفافها الى الدكتور جمال وجدي .. في حفل كبير في نادي القوات المسلحة بالزمالك

ابتسم من فضلك

الكهرباء ونحن ..

في مقال نشرناه في هذه الصفحة منذ اسبوعين بعنوان « الكرة ونحن » ، جعل منا ان شبهنا كرة السلة بجسم مشحون بشحنة كهربائية موجبة ، والسلة بجسم مشحون بشحنة سالبة [illegible] هل يلتقيا ؟ ..

فما كاد ذلك المقال يظهر حتى انهالت علينا رسائل القراء لتوبخنا على هذا الخطأ العلمي الفظيع ، ومن بين أولئك القراء :

● السيد المهندس محمد حافظ [illegible] الذي « يلفت نظرنا الكريم الى حقيقة مقررة علميا وهي أنه اذا كان هناك جسمان أحدهما شحنته موجبة والآخر شحنته سالبة فانهما يتجاذبان لا يتنافران والعكس بالعكس » .

● السيد الطالب محمد بهجت [illegible] الذي يقول لنا « انا بهذه النظرية الجديدة [illegible] معلومات عامة وهذا حرام علينا وهو على وش امتحانات » .

● والدكتور الصديق صلاح [illegible] الذي يقول لنا « أنا عالم [illegible] بعض جنيه مكافأة له [illegible] بهذا الخطأ العلمي الخارق » .

ولكافة أولئك القراء نقدم اعتذارنا الكبير عن هذه الزلة العلمية ، ونقول لهم [illegible] ونقطعها عن رأس من يطلبها !

لقد كنا [illegible] في العلوم الطبيعية ، ولم نخرج من دراستنا لها باكثر من [illegible] من العمل ، وقد كان المدرس يشرح الدرس بينما نعكف نحن على لعب السيجة في آخر صفوف المدرج ، وسبب [illegible] ما نسمع من المعلومات الطبيعية [illegible] من السيجة .

ولعلك تفهم ما نعني اذ ذكرنا لك ما حدث عندما سألنا المدرس عن تجربة طبيعية معينة قلنا « انها تجرى عادة بجهاز يدعى جهاز Calembine »

فقضى المدرس نحوا من نصف ساعة يبحث في الكتاب عن جهاز بهذا الاسم قبل أن يدرك الغلطة [illegible] التي ورثناها فيها ونحن نقرأ بالكتاب كلمة « جهاز كالمبين بالشكل » !

نعم ، انا نعتذر للقراء عن هذه الزلة الطبيعية ، [illegible] من [illegible] عن مدى تقدم الوعي الكهربائي في البلد ، [illegible]

وقد بدأنا بالفعل في الاستزادة من المعلومات في علم الطبيعة ، ولو [illegible] زيارتنا لوجدت على مكتبنا الكتاب [illegible] عن [illegible] الكهربائية [illegible]

محمد عفيفي

بجانب الراديو

حصل عندنا في الاسبوع الماضي نوع من الخلف الفني الذي [illegible] مؤذيا ، [illegible]

وذلك عندما قلنا أن [illegible] من [illegible] الطويل في حب [illegible]

قال [illegible] بالاعتذار [illegible] من فضل [illegible] وان الطويل [illegible]

⊙

استمعنا الى [illegible] تتحدث عن [illegible] (يعني [illegible]) [illegible]

١ – [illegible] .

٢ – [illegible] .

٣ – شعرها .

٤ – [illegible] .

كيف [illegible] عن [illegible] ، وكل ما نستطيع أن نقوله هو [illegible]

⊙

واستمعنا الى [illegible] المرحومة أسمهان ، تلك الاغنية التي أوحت الينا [illegible] أن السيدة [illegible] لا شك يتمتع [illegible] الذين [illegible] يختار أسمهان [illegible] يختار الريحاني ؟

أسماك وروزبيف

حطمنا رحلتنا الى الاسكندرية [illegible] قبل أن يحل الصيف [illegible] وهناك [illegible] صفراء [illegible]

– ماهي [illegible] ...

[illegible]

– من الولاقة [illegible]

– اهال من ولادها ؟

– [illegible] في شوارع [illegible]

[illegible]

انها قطة لا يمكنك أن تنكر [illegible] التي [illegible] من [illegible] (اما [illegible]) [illegible]

[illegible] الروزبيف [illegible]

الشيء الذي قد تسأل عنه [illegible] الروزبيف [illegible] بجانب القطة الصفراء ؟ [illegible]

حيرة

طول عمرنا (٢٧ سنة) نقرأ في الروايات أن ضغطة اليد عند المصافحة لها معنى خاص ، وأن المرأة التي تضغط يد الرجل انما تريد أن تقول له :

– اوعى تفتكر اني باسلم عليك [illegible] لا .. دا باحبك كمان !

وطول عمرنا [illegible] (٣٦ سنة) [illegible]

١ – يا ترى البنت [illegible] الروايات [illegible]

٢ – ولا لا ؟

[illegible]

● [illegible]

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

ثلاثة رجال وامرأة !

● نحن ثلاثة شبان نحب امرأة واحدة وهذه المرأة تعطف علينا جميعا ، وتقربنا جميعا ، ولا تستطيع ان تستغنى عنا . والواقع ان كل فرد منا يود ان يظفر بها لنفسه . ولكنها لم تفضل بعد واحدا منا على آخر ، بل هي تمتنع علينا نحن الثلاثة مع حبها الشديد لنا ورغبتها في الاحتفاظ بنا . فهل يمكن ان تحب تلك المرأة ثلاثة رجال في وقت واحد ، وهل في وسعها ان تظل متمنعة عليهم وهى تقربهم ، ام انها تمتحنهم لتختار في النهاية واحدا منهم ؟ ... نحن معذبون بحبها وفى حيرة من امرها ، فارشدنا .

س. ا. بالقاهرة

هذه المرأة التى ابتليتم بها هى امرأة غزلة ولعوب ، معجبة بنفسها ، مفتونة بمحاسنها ، لا تكتفى برجل واحد ، بل تريد أن تمرح وسط جمع من المعجبين والعشاق ، تلهو بهم ، وتعذبهم ، وتجد لذاتها الكبرى في رؤيتهم يسبحون بجمالها ويترامون تحت اقدامها ... فهى تبقى عليكم انتم الثلاثة لانها تخشى لو آثرت واحدا منكم أن تفقد اعجاب الاثنين ، فتفقد في نظر نفسها جزءا كبيرا من مكانتها وسلطانها ... والواقع الذى فهمته من بين سطور رسالتك المستفيضة

ان تلك المرأة تقربكم لان في كل واحد منكم جاذبية تختلف عن جاذبية الآخر . فالاول يجذبها بنزعته العاطفية الشعرية ، والثانى يجذبها بعقله ورصانته واتزانه ، والثالث يستهويها لانه يعرف كيف يضحكها ... فهى تميل اليكم جميعا لتزهو بكم وتمتع نفسها بما يميزكم . ولكنها في الحقيقة لاتؤثر ولا تحب واحدا منكم . على انها ، وهى المرأة الغزلة اللعوب ، لو أحبت فلن تحب غير الرجل

الذى يسلبها ويضحكها ، وحتى لو احبت هذا الرجل فلن أن تخلص له طويلا لان لذة التقلب والتلون واثارة الاعجاب اقوى في نفسها الف مرة من لذة الاخلاص لرجل واحد .. والآن فما دامت روحها اقرب الى روح الغانية منها الى روح المرأة الشريفة المستقيمة ، فخير لكم أن تفروا منها قبل أن يقع واحد منكم فريسة لها ، فتسومه بتقلبها شر الوان العذاب ، وتظل في الوقت نفسه تقرب صديقيه كى تسومهما بالغيرة عذابا اشد ... ان المرأة الغزلة اللعوب لاتصلح للحب ، لأن الحب ايثار للغير على النفس ، والمرأة الغزلة اللعوب تؤثر نفسها هى على كل شىء ، وتؤثر لذة كبريائها ومتعة سلطانها وتحكمها في الرجال على لذة الوفاء لحبيب مهما كان مقربا الى نفسها . فمثل هذه المرأة قد تصلح اداة للترفيه مع التزام الحذر . اما أن يحبها رجل ويهبها حياته ، فتلك حماقة كبرى لابد أن يدفع ثمنها من عصارة قلبه وخالص دمه

اجابات سريعة :

● الى ف . م . بدمنهور

يجب أن تحب امرأتك اذا شئت أن تربحها . ان الامانة تفرض نفسها على المرأة متى فرض الحب سلطانه على قلبها وضميرها

● الى س. س. ا. بالقاهرة

ان ضعفك الجنسى هو الذى يشعرك بمركب النقص . فعالج ضعفك بمعالجة أعصابك فهى مرض الداء

● الى ك. ش. بأسيوط

عد الى خطيبتك الاولى فهى الفتاة الجديرة باخلاصك وحبك

● الى ف. ف. بكفر الدوار

يجب أن تنسى زوجك فهو صاحب الحق عليك وهو الباقى لك

● الى م . ل. ق. بدمشق

قد تتطور الصداقة الى حالا تحمد عقباه . فتلطف مع الرجل ولكن اشعره في الوقت نفسه بأن من واجبه أن يلزم حده ويقتصد في زياراته

● الى ع. ع. ع. بشبرا

الدواء وحده لايجدى . ولا بد من التريض كثيرا في الهواء الطلق

● الى ا. ن. ا. بالتشية

ان الاستاذين أنيس منصور ومحمد مندور من أنبغ نقاد الادب عندنا ، واعتقد أن كليهما يرحب بكتابة مقدمة لكتابك على شرط أن يكون الكتاب قيما

كوبون مسابقة ثوب الزفاف

- اسم العروس : .. ..
- العنــوان : .. ..
- الطــول : .. ..
- محيط الصدر : .. ..
- محيط الخصر : .. ..
- تاريخ الزفاف : .. ..

بختك هذا الأسبوع

من ٢١ يناير الى ٢١ فبراير ..

نجمك يرتفع .. آفاق جديدة تفتح لك .. حاول ان تستغل كل الفرص الممكنة هذا الاسبوع ، فانت محظوظ .. السعداء هم مواليد ١٠ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس ..

فكرة تصعد الى رأسك .. فتشغل بالك .. وتشغله ايضا افكار نفس الآخرين .. حاول ان تحافظ على اتزانك وهدوئك .. السعداء هم مواليد ٢ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل ..

حياتك تلتقى بشكل تلقائى مع حياة شخص آخر .. كنت تعرفه من قبل .. لكن الظروف تدفع به اليك مرة واحدة وبلا مقدمات .. السعداء هم مواليد ٤ أبريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو ..

عيون الآخرين تلتف حولك .. انت ذو اهمية فى نظر كل من يحيط بك هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ٢٩ ابريل ..

من ٢ مايو الى ٢١ يونيه ..

خروج من نطاق العمل .. رحلة طويلة شيئا ما ، لم تكن تخطر على بالك .. تقابل اناسا لم تكن تراهم من قبل .. السعداء هم مواليد اول يونية ..

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه ..

تتجه الى مغامرة جديدة .. فيها شىء من الجرأة ، نجمك لم يوضح بعد شيئا بالنسبة لهذه المغامرة .. السعداء هم مواليد ٢ يولية ..

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس ..

شخص ما يقطع عليك صفو سكونك .. ويدخل السعادة الى قلبك .. يشعرك بانك تعيش اجمل ايام عمرك .. السعداء هم مواليد ٢٨ يولية ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر ..

تعود الحياة الى مجاريها بالنسبة لبعض الامور .. زيادة فى العمل .. نشاط متواصل لاتهدأ لك به .. السعداء هم مواليد ٢ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر

علاقات اجتماعية طيبة .. اجتماع عائلى فى بيت شخص كبير .. ود متبادل بين الناس الذين يحضرون هذا الاجتماع .. السعداء هم مواليد ٤ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر ..

حياتك تسير سيرا حثيثا الى هدف معين .. الهدف لم يتضح بعد تماما .. لكن فيه نهاية سعيدة .. السعداء هم مواليد ٤ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر ..

نافذة مفتوحة على الناس الآخرين .. ترى منها اعمالهم ، وكل ما يضمرونه .. حاول أن تبعد بنفسك عن مجال الشبهات .. السعداء هم مواليد ١٤ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير ..

عواطف جامحة .. تندفع فى عواطفك نحو شخص معين .. حاول أن تكبح جماح نفسك .. السعداء هم مواليد ٥ يناير ..

جنيه لك كل اسبوع

اختارت «آخر ساعة» هذه الصورة اثناء المؤتمر الشعبى الذى اقيم بمناسبة يوم فلسطين بنقابة المحامين بالقاهرة يوم الجمعة الماضى وقد اختارت «آخر ساعة» هذا السيد ليكسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار أخبار اليوم بالقاهرة .

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح لأ يحدث كثيرا أن يرد «الشيك» بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا . وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

اعلان

فى احدى الجرائد الاجتماعية نشر الاعلان التالى .. « انا شاب فى الثالثة والعشرين من عمرى .. متيسر الحال .. أملك دخلا شهريا لا بأس به .. منذ سنة وانا افكر فى اختيار بنت الحلال .. المطلوب .. رجل مجرب يستطيع أن ينصحنى بالعدول عن الفكرة ! » ..

حلمى محمد عبده
طنطا

سؤال وجواب

هذا السؤال يمكن أن يوجهه اى شخص لنفسه .. ولكنه سيحار فى اجابته .. السؤال هو .. يوم القيامة .. كيف سيمكنك التعرف على آدم .. ابى البشر .. فكر قليلا .. لم أعرف الجواب .. سيكون الرجل الوحيد الذى ليست له سرة فى بطنه .. فهو لم يولد ، ولكنه خلق ..

صلاح عرفة
الاسكندرية

تحقيق المستحيل

هل تريد ابطال التدخين .. هل تستطيع أو لا .. انا شخصيا جربت هذه الطريقة ولم ابطل التدخين فى خلال اسبوعين .. الطريقة ابتكرها طبيب امريكى ..

دخن ما شئت من السجاير .. ولكن شيئا واحدا اطلبه منك .. فقط أن تتأخر فى موعد التدخين - بالنسبة لاول سيجارة - ساعة كل يوم من اليوم الذى قبله .. فاذا بدأت اليوم فى تدخين اول سيجارة فى التاسعة صباحا ، فابدأ غدا فى العاشرة وبعد غد فى الحادية عشرة وهكذا .. ولك بعد ذلك أن تدخن ما شئت !! ..

نادية احمد محيى الدين
السيدة زينب

آخر من يهبط

بعد الانتهاء من احد الاجتماعات التى سبقت الحرب العالمية الثانية بشهور .. بين هتلر وتشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية ، خرج هتلر مسرعا ، وهبط السلم فى نشاط الرجل الرياضى ، وانتظر تشمبرلن فى اسفل الدرج وداعبه قائلا :

- انا دائما اسبق ..

فابتسم تشمبرلن الداهية وقال ساخرا :

- ولكنى دائما آخر من يهبط !!

محمد احمد السعدنى
مصر الجديدة

ابتسم مع القراء ..

للتسلية فقط !

رجل المطافىء : فين الحريقة !!

العانس : انته صدقت ياخويا ان عندى حريقة .. بس قاعدة وحدى زهقانة قمت ضربت لكم تليفون عاشان تيجوا تسلونى !

هناء الطحاوى
الدقى

وياك ..

المهداوى (الحلاق) : انته من أى حزب ياحضرة ؟

الزبون (ناظرا الى الموسى) : بقى انته مش عارف .. أنا وياك فى الحزب الشيوعى !!

صلاح الصادق
الحلمية

صابون **شم النسيم** للتواليت بأحجامه وألوانه وعطوره الممتازة المختلفة

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ـ ١٢٨٣ ـ ٢٧ مايو ١٩٥٩

AKHER SAA - 1283 - 27 MAY 1959

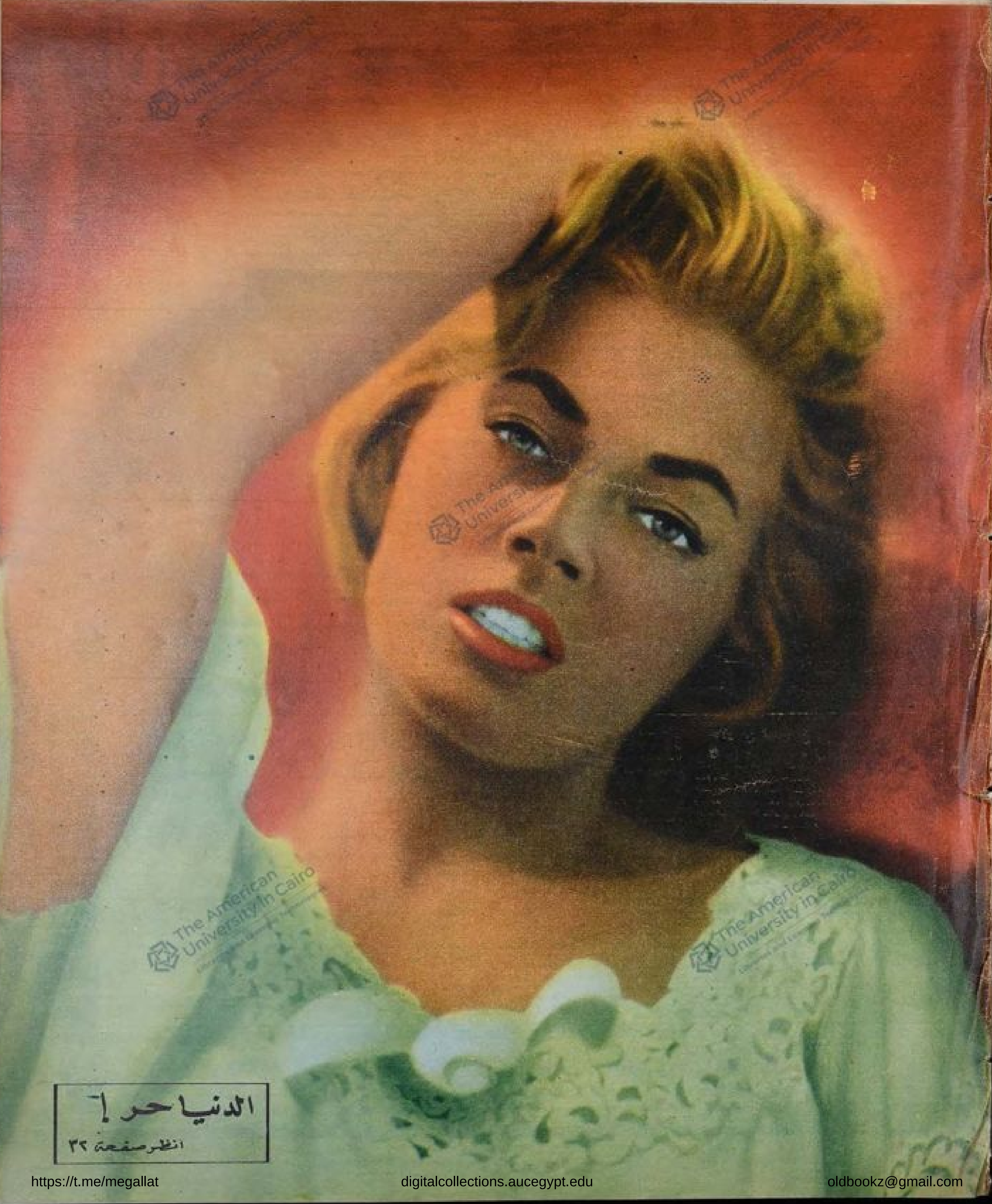

الدنيا حر !

انظر صفحة ٣٢

آخر لحظة

٢٧ مايو ١٩٥٩

تعديل معاهدة الضمان الجماعى

كانت الجمهورية العربية المتحدة الدولة الاولى التى وقعت البروتوكول المعدل لمعاهدة الضمان الجماعى

وقد بعثت حكومة الاردن بمذكرة الى الجامعة العربية تذكر فيها ان مجلس وزرائها وافق على توقيع البروتوكول المعدل لمعاهدة الضمان الجماعى وانه سيوفد احد رجال وزارة الخارجية لتوقيع هذا البروتوكول بالنيابة عن حكومته

ويقضى هذا البروتوكول المعدل باجازة اشتراك الدول العربية التى لم توقع على معاهدة الضمان الجماعى فى المؤسسة المالية العربية كما يجيز ذلك بالنسبة للامارات العربية كالكويت وقطر والبحرين

ولم تحدد بعد الدول العربية قيمة مساهمتها فى المؤسسة المالية العربية فيما عدا الجمهورية العربية المتحدة التى وافقت على ان يكون نصيبها فى هذه المؤسسة معادلا لنصيبها فى تكاليف الجامعة والكويت التى وافقت على المساهمة بمبلغ خمسة ملايين جنيه . وقطر التى تركت للجامعة العربية تحديد نصيبها فى هذه المؤسسة . اما بقية الدول العربية فلم تصل موافقتها الى الآن ..

الكويت تغير عملتها

بسبب عمليات التهريب

الكويت - لمراسل اخر لحظة :

أعلنت حكومة الكويت تغيير العملة المتداولة فيها .. وكانت هذه العملة هى الروبية الهندية .. الا ان حكومة الهند طلبت تغيير هذه العملة فى الكويت .. وكل امارات الخليج العربى بسبب ما كان المهربون يقومون به بتهريبهم كميات كبيرة من النقد الهندى الى امارات الخليج العربى ثم استبدالها فى اسواقه بالعملات الصعبة من جنيهات استرلينى ودولارات ..

وقررت حكومة الكويت الابقاء على الروبية كما هى .. ولكن بعد تغيير لونها بحيث تختلف عن لون الروبيات الهندية

وسيبدأ فى تداول الروبيات الكويتية الجديدة فى اول شهر يوليو ..

مستشفيات متنقلة للاسعاف فى النيل

أعدت مصلحة الدفاع المدنى زورقا بخاريا مجهزا بعنابر للمرضى .. وحجرة للعمليات .. واجهزة الانقاذ لاستخدامه فى عمليات الاسعاف فى النيل ..

وتقدر تكاليف اعداد الزورق الواحد بنحو ٤٠٠٠ جنيه ..

اول رحلة للقناطر بعد كارثة دندرة !

نظمت لجنة الصحافة الجامعية رحلة نيلية على ظهر الباخرة « بركة » فى يوم ١٥ يونيو ..

ويتضمن برنامج الرحلة انتخاب ملكة جمال الربيع لعام ١٩٥٩ ..

وهذه الرحلة هى اول رحلة نيلية الى القناطر الخيرية بعد كارثة الباخرة دندرة ..

انتاج قطع غيار التليفونات محليا !

بدأت ورش هيئة التليفونات فى تنفيذ مشروع كبير للتوسع فى انتاج الفيش والبرايز .. وبعض قطع الغيار

ترشيحات الدول لهيئات الامم المتحدة

ورشحت المكسيك لويس باديلا لرئاسة لجنة نزع السلاح فى الامم المتحدة

ورشحت اليابان لعضوية مجلس المحافظين للوكالة الدولية للطاقة الذرية التى ستجرى انتخاباتها فى الخريف القادم فى فيينا

ورشحت الفلبين سلفادور لوبز لرئاسة اللجنة الثالثة ، وهى اللجنة الاجتماعية ، احدى اللجان الرئيسية للامم المتحدة

ورشحت جواتيمالا لعضوية مجلس منظمة الطيران المدنى الدولية

وقد طلبت كل من هذه الدول الى زميلاتها الدول العربية تأييد ترشيحها لهذه المراكز وستعرض هذه الترشيحات على مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه المقبل

اسبوع للاختراعات فى الجمهورية العربية المتحدة

تدرس وزارة الصناعة مشروعا لتنظيم اسبوع كامل فى كل سنة لتكريم المخترعين العرب من الذين ساهموا فى ابتكار اختراعات صناعية اثبتت نجاحها بعد حصولهم على براءات اختراعاتهم ..

وينتظر ان تمنح وزارة الصناعة جوائز مالية ضخمة لهؤلاء المخترعين اثناء احتفالات تكريمهم ..

بسرعة ..

● **سيد مرعى** .. وزير الزراعة المركزى نصح المسئولين فى حدائق الحيوان بالجيزة باستيراد اجهزة لولادة الحيوانات لاستخدامها فى عمليات الولادة فى مستشفى حدائق الحيوان

● **الامير عبد الله الفيصل** .. استمع قبل سفره الى الرياض الى تسجيل لقصائد ديوانه .. وأسمه « وحى الحرمان » وقد تم تسجيله بصوت عبد الله الفيصل وأمينة رزق ..

ومن المنتظر ان تبدأ محطات الاذاعة العربية فى اذاعة قصائد ديوان الامير ..

● **ساعة « بنك القاهرة » فى القاهرة** .. بوجهين واحد يعمل بدقة .. والثانى توقفت عقاربه عند الساعة الثانية والنصف وثلاث دقائق منذ ستة اشهر ..

● **عاطف سالم المخرج السينمائى** .. عرضت عليه شركة تيبو الاسطوانات فى هيوليوود مشروعا لانشاء مصنع اسطوانات فى القاهرة .. وتعهدت الشركة بتزويد المصنع بالآلات والخامات مقابل نصف الارباح ..

● **نقل** اختصاص ادارة الملاحة النهرية من وزارة الاشغال الى وزارة المواصلات .. ونقل اختصاص الاشراف على كبارى القاهرة فى وزارة المواصلات الى وزارة الشئون البلدية والقروية !

● **ثروت عكاشة** .. وزير الارشاد القومى .. طلب سلفة لا تقل عن نصف مليون جنيه من صندوق المعاشات والتأمين .. وقال .. انه يريد هذه السلفة لاستخدامها فى بناء دار الاوبرا الجديدة!

● **طلب فون** .. وهو اسم شركة الاسطوانات الجديدة التى انشأها المطرب محمد عبد المطلب .. وستقوم هذه الشركة بتسجيل اسطوانات طلب وحده !

● **المذيع مامون ابو شوشة** .. رقى الى الدرجة الخامسة .. ولا يعرف كثيرون ان ابو شوشة يتفاءل فى حياته برقم ٥ .. فهو الابن الخامس لاسرته .. وكان ترتيبه الخامس فى الابتدائية والثقافة والتوجيهية .. وفى بكالوريوس كلية العلوم

● **تقرر ان يبدأ بعد اسبوعين** فى تسيير قطار كل ساعة بين القاهرة والاسكندرية فى الفترة ما بين السادسة صباحا والتاسعة مساء لمواجهة نشاط حركة السفر الى الاسكندرية فى موسم الصيف.

● **سميحة ايوب** .. ممثلة المسرح القومى .. ينتظر اعلان نبأ زواجها من احد مخرجى البرنامج الثانى فى الاذاعة .. والمخرج خريج كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية .. وخريج جامعات لندن .. وهو رغم ذلك ريفى الاصل .. وخشن !

احداث الساعة

كلام لندن !

بقلم : صلاح هلال

تنبهوا ..

فالظاهر ان بريطانيا تدبر فى الخفاء حركة استعمارية جديدة .. ومؤامرة على العرب جديدة !

تنبهوا لرأس الأفعى .. وراقبوا زحفها وتسللها فقد اعلنت عن نفسها دون ان تدرى ، واذاعت سرها وهى تحسب ان كلامها المعسول سوف يغش العرب وينطلى عليهم ويعمى عيونهم عن السر .

***

لقد اذاعت وزارة الخارجية البريطانية فى الايام القليلة الماضية بيانا قالت فيه بالحرف الواحد :

« تنفى وزارة الخارجية البريطانية انباء نشرته وكالة « يونايتدبريس انترناشيونال » فى اوائل هذا الاسبوع . فقد اذاعت هذه الوكالة ان موظفا كبيرا فى وزارة الخارجية البريطانية صرح لها بأن القومية العربية هى اكبر خطرا على الشرق الاوسط من الشيوعية الدولية

« وتعلن وزارة الخارجية ان هذا قطعا ليس رأى لندن على الاطلاق وانه لم يتفوه بمثل هذه الكلمات اى موظف مسئول فى وزارة الخارجية

« ان بريطانيا ترحب بتطور اى شعور اصيل بالقومية العربية وهى مستعدة لان تؤيد كل حركة ترمى الى الوحدة بحرية بين دول الشرق الاوسط » .

***

لقد عودنا تاريخ بريطانيا معنا ان تقلب كلامها رأسا على عقب اذا اردنا ان نفهم حقيقة نواياها

وعودنا هذا التاريخ - وما اطوله من تاريخ ! - الا نأمن لها .. خصوصا اذا ما حاولت ان تجعلنا نأمن واذا حرصت على ان تدخل الطمأنينة الى ذوينا هذه واحدة ..

وهى كافية جدا لان نشك فى هذا الكلام الجديد الصادر من وزارة الخارجية البريطانية .. ولان نتوجس منه شرا .. ولان نحذر العرب .. وننبههم .

فما الذى حدث فجأة لكى تعلن بريطانيا .. ان الشيوعية الدولية اخطر على الشرق الاوسط من القومية العربية ؟

وكيف يمكن بعد هذا تبرير سياسة بريطانيا فى اتجاه العالم العربى وتحركاتها ضد الشعور القومى ومؤامراتها على الحركات الوطنية وقمعها لهذه الحركات بقوة السلاح .. بالرصاص .. والقنابل .. ؟

وما الذى حدث فجأة لكى تعلن بريطانيا انها مستعدة لان تؤيد كل حركة ترمى الى الوحدة بحرية بين دول الشرق الاوسط ؟

وكيف يمكن بعد هذا تبرير تآمر بريطانيا على وحدة سوريا ومصر وقد تمت باجماع الشعب .. وليس هناك حرية أكبر ولا اوسع من ان يستجيب الحكام لاجماع الشعوب ؟ .. بل كيف يمكن تبرير وقوف بريطانيا ضد اى تقارب بين الشعوب العربية ؟

***

ان بريطانيا تلعب دورا كبيرا على المسرح السياسى العام منذ التقى ماكميلان وخروشوف فى موسكو ...

فالواضح ان بريطانيا تتحرك فى خط معين فيما يختص بمشكلة برلين .. وتتجه وجهة معينة فى مؤتمر جنيف ..

وليس الشرق الاوسط باقل اهمية من ازمة برلين او مؤتمر جنيف بحيث لاتلعب فيه بريطانيا بنفسها .. أو تترك لغيرها حرية اللعب .

***

اننا على استعداد لان نصدق تصريح وزارة الخارجية البريطانية .. مؤقتا .

نحن على استعداد لان نرحب به .. باختيارنا ، وان نبلعه ... بمزاجنا .

ولكن عيوننا ستظل مفتوحة ..

لأن الافاعى لاضمان لها .. ولا أمان !

صلاح هلال

أسرار الأخبار

* الملك محمد الخامس يبحث عن المعروضات !

* لا تعويض عن القنابل الصاروخية

● افتتح الملك محمد الخامس ملك المغرب فى الاسبوع الماضى المعرض الدولى الذى اقيم فى الدار البيضاء وزار جلالته اثناء زيارته بالقسم الخاص بالجمهورية العربية المتحدة التى اشتركت فى هذا المعرض وذلك تكريما للدولة التى تمثل وتعمل لتحقيق امانى العرب (انباء العرب)

وكان القسم الخاص بالجمهورية العربية المتحدة قد اكتمل من ناحية الشكل وروعى فى اعداده تمثيل هذه الجمهورية خير تمثيل ولكن الذى حدث ان معروضات هذا القسم . اغلب المعروضات ، لم تكن قد وصلت الى المعرض حتى موعد الافتتاح ، واضطر المشرفون عليه ان يقصروا زيارة الملك على الاقسام التى كانت معروضاتها قد وصلت فعلا !

أصدقاء الشرق الاوسط

● قال مستر اوبى اعضاء جمعية أصدقاء الشرق الاوسط انه زار الجمهورية العربية المتحدة اكثر من مرة ولمس الجهد المبذول من رئيسها لينقلها من مصاف الدول الصغرى الى مصاف الدول الكبرى التى تعتمد على نفسها فى الانتاج الصناعى والزراعى وقد قام بدوره فى نقل مشاهداته الى بقية اعضاء الجمعية لكن المستمع غير المشاهد ولذلك رأى ان يزور اعضاء هذه الجمعية القاهرة ليلمسوا بأنفسهم تقدمها وازدهارها

وذكر مستر اوبى ان الشعب الامريكى ليست عنده فكرة واضحة عن النهضة التى شملت جميع نواحى الجمهورية العربية المتحدة وهذا يرجع الى قصور الدعاية بها والرغم من الجهود التى يبذلها السفير مصطفى كامل والسفير كامل عبد الرحيم رئيس المكتب العربى وذلك لان الدعاية الصادقة لاتبخل بالمال فى سبيل تصوير نهضة الجمهورية العربية المتحدة .

وقال مستر اوبى ان رئيس واعضاء جمعية أصدقاء الشرق الاوسط حريصوا من على ...

... الرئيس جمال عبد الناصر فكرة واضحة عن امانى الرئيس فى النهوض بشعبه ومحاولته لرفع من مستواه الى مستوى غيره من الشعوب المتقدمة .

اسرائيل مشطوبة ..

● حمل رئيس واعضاء جمعية أصدقاء الشرق الاوسط خريطة لجميع بلاد الشرق الاوسط قامت الجمعية بطبعها فى امريكا لتوزع على جميع بلاد الشرق الاوسط

وقد استخدمت اللغة العربية فى كتابة اسماء بلاد الشرق الاوسط وحدودها الجغرافية واسماء عواصمها .

ولم تعترف جمعية أصدقاء الشرق الاوسط فى خريطتها باسرائيل كدولة بالرغم من ان كثيرا من الدول الاوروبية والامريكية قد اعترف بها واحتفظت باسمها فلسطين عنوانا لعروبة هذه الدولة ..

حاذر من الصواريخ

● اذا اطلقت دولة من الدول صاحبة الصواريخ صاروخا من صواريخها فى الفضاء ، وهبط هذا الصاروخ فى بلد من البلاد واصاب ممتلكاتها او اشخاصها بالضرر الطبع بالطبع .. فما هو التزام الدولة صاحبة الصاروخ للدولة التى اصابها الضرر !!

لا شىء ..

ستقول الدولة صاحبة الصاروخ انه ليس هناك قانون يلزمها بالتعويض عن الضرر الذى يلحق من سقوط صواريخها فى ارض الغير ..

ان وضع قانون للفضاء هو الذى يبحثه الان دكتور اندرو هالى رئيس الاتحاد الدولى للفلك فى زيارته للدول التى يزورها الان ومن بينها الجمهورية العربية المتحدة التى امضى فى زيارتها ثلاثة ايام ،

ذلك لان للبحار قانونا وللجو قانونا اما الفضاء المتسع فليس له قانون ..!!

ودكتور اندرو هالى قانونى اشتغل محاميا قبل ان يشتغل عالما متخصصا فى الصواريخ وهو يحدد زياراته لمختلف البلاد التى يزورها بالقانون لوقته ليس مقصورا على امريكا التى يعيش فيها بل هو موزع على جميع بلاد العالم ، وقد خص القاهرة بثلاث ليال مع حين خص روما بليلة واحدة وخص الاتحاد السوفيتى بليلتين ..

والاتحاد الذى يرأسه دكتور اندرو هالى له فروع فى جميع انحاء العالم وتعتبر الجمهورية العربية المتحدة الدولة الثانية عشرة فى قائمة الدول التى يضمها هذا الاتحاد ويرأس فرع القاهرة الدكتور حسين مرعى .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم - رئيس التحرير محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى امين وعلى امين - أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٤٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

من أســـبوع
لأســبوع ..

الأسئلة التي غاب عن كرانجيا أن يوجهها

ثم .. الحرية ومعناها في قاموس حكام العراق

بقلم :
محمد التابعي

هل هي حلال للشيوعيين .. حرام على غيرهم ؟

شعرت وانا اقرا حديث الصحفى الهندى مستر كارانجيا مع « الزعيم الاوحد » عبد الكريم قاسم . . شعرت ان الصحفى المذكور كان قد دخل على قاسم وهو مستعد مقدما او سلفا لان يقع تحت تأثير الزعيم الاوحد المذكور أعلاه . . ولعل حاشية قاسم واذنابه وحراسه كانوا « هياوا » مستر كارانجيا واسمعوه قصائد الحب والغزل قبل ان يدخلوه على عبد الكريم . .

ومن هنا خرج مستر كارانجيا يتحدث عن غاندى ووجه الشبه بينه وبين عبـد الكريم . .

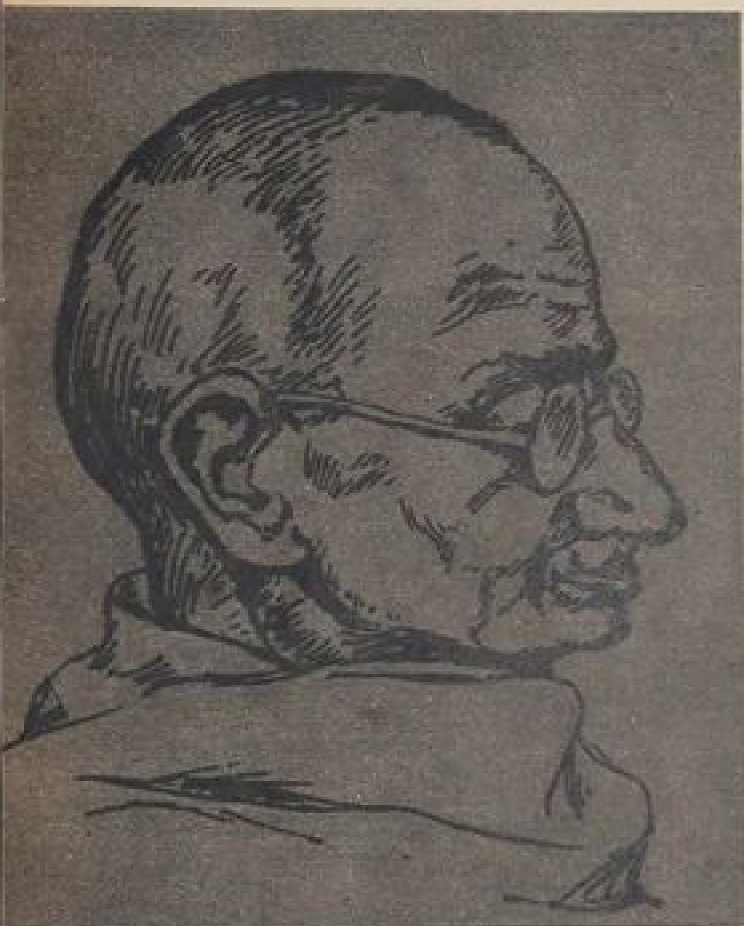

غاندى .. وجد كارانجيا وجها للشبه بينه وبين قاسم .. !

ولعل صحيفـة او اكثـر من صحف الهنـد قد احتجت على هذه المقارنة او هذا التشبيه . . ونحن نعرف ان غاندى لم يكن عنـده محطة اذاعـة ... ولكن كانت هناك صحيفة او اكثر تنشر دعوته ومبادئه وتنطق بلسانه . . ولا نعرف ـ ولا يعرف احـد ـ ان هذه الصـحف كانت تشتم وتسب احدا او تسف فيما تكتبه الى عفونة الحضيض ...

لانعرف ... ولكن الصحفى المحترم مستر كارانجيا وجد مع ذلك وجهـا للشـبه بين غاندى والسـيد عبد الكـريم ... لان غاندى لم يكن يذكر خصـــومه بسوء ...

ولان عبد الكـريم لم ينطـق بكلمة سوء ضد الجمهورية العربية المتحدة ...

الى آخر قصيدة الهوى التى صاغها السيد كارانجيا فى شكل مقال ...

***

وكتب كارانجيا فى مقاله يقول انه سأل اللواء عبد الكريم قاسم . . (لماذا تهاجم اذاعة بغداد وصحف بغداد ومحكمة الشعب فى بغداد . . لماذا تهاجم الجمهورية العربية المتحدة وجمال عبد الناصر) ؟ . .

. . وان قاسم اجاب على هذا الســؤال بقوله :

ـ انا اترك الحرية للجميع . . . فمحكمة الشعب حرة فى تصرفاتها واقوالهـا . . ومثلهـا الصحافة والاذاعة . . !!

ومستر كارانجيا صحفى كبير وصاحب ورئيس تحرير مجلة محترمة واسعة الانتشار . . مافى هـذا اقل شك . . ومن كان فى مثل مسـتواه الصحفى الفنى الرفيع لاتفوته الثغرات ونقط الضعف فى اجابة اللواء عبد الكريم . . . ولا تعوزه كذلك ان يوجه السؤال او الاسئلة التى تسد هذه الثغرات . . .

ومنها مثلا . . . من هـذه الاسـئلة التى كان ينبـغى على مسـتر كارانجيا ان يوجهها :

ـ وهل هذه الحريات ياسيدى الزعيم الاوحد مضـمونة مكفولة فى العـراق لجميـع المواطنين العراقيين ؟ . . للقوميين مثـل الشيوعيين ؟ . . . او المحايدين والمسـتقلين فى رايهـم مثـل الشيوعيين ؟ . . .

ـ واذا كان جوابكم ياسيدى الزعيم الاوحد هو (نعم) . . فلماذا امتلأت سجون العراق والمعتقلات بالعراقيين القوميين وحدهم دون الشيوعيين ؟ . . . ولماذا احرقت الصحف التى كانت تنـادى بالقومية العربية . . او التى كانت تدعو للاخاء والسلام بين العراق والجمهورية العربية المتحـدة ؟ . لـماذا احرقت او عطلت او اعتقل اصحابها ومحرروها ؟ . .

ـ والشيوعيون الذين احرقوا دور الصـحف . . . واحرقـوا ودمروا ونهبـوا دور القـوميين العرب . . والذين ذبحوا بعض المنادين بالصداقة والسلام والاخاء بين الجمهورية العربية والعراق ومثلوا بجثثهم و « سحلوها » اى جروها فى شـوارع بغـداد وسواها من مدن العـراق . . .

هل امرتم ياسيدى « غاندى » بمحاكمتهم او اعتقال احدهم لكى يأخذ حكم القانون مجراه ؟ . .

ـ واذا كان الجـواب (لا) بالنفى . . . فهل يمكن أن توجد حريات بدون قانون . . . وبدون احترام هذا القانون ؟ .

ومن الاسئلة التى كان ينبغى على الصـحفى الهنـدى ان يوجهها :

كم عدد المعتقلين فى العراق ؟
كم عدد الذين ســرحوا من الجيش . . ؟
كم عدد المعتقلين من الضباط والجنود ؟
كم عـدد الذين رفتوا من وظائفهم ؟

***

وهذه بعض ـ لاكل ـ الاسئلة التى كان ينبـغى على الصحفى الهندى الكبير المحترم ان يوجهها الى السيد عبد الكريم قاسم . . ولكنه لم يفعل لانه كان ـ كما قلت ـ مستعدا مقدما وسلفـا لان يمسك بالربابة وينشد عليها شعر الغزل . . .

وهكذا خرج مقاله او حديثه مع قاسم مهتـوكا . . مهلهلا . . مملوءا بالثغرات !

***

ومما يزيد فى ضعف او هلهلة هذا الحديث ان الصحفى الهندى الكبير المحترم كان قد اجتمع فى القاهرة بالسيد الرئيس . . قبل أن يسـافر الى بغـداد ويحظى بمقابلة قاسم .

كرانجيا .. اسئلة ناقصة

المهداوى .. قصة المحكمة ..

! قلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : من أسبوع لأسبوع

وكان قد سمع من السيد الرئيس تفاصيل القصة من الالف الى الياء . . .

سمع كيف ان الجمهورية العربية المتحدة بادرت منذ الساعات الاولى لقيام ثورة ١٤ يولية فى بغداد . . واعلنت تأييدها للثورة . . . وان اى عدوان يقع على العراق سوف تعده عدوانا على اراضيها وتقاومه بقوة السلاح . . .

وسمع ان الجمهورية العربية المتحدة بادرت ولبت كافة طلبات اللواء عبد الكريم قاسم فارسلت اليه على جناح السرعة الطائرات والدبابات والمدافع والذخائر وقطع الغيار التى كانت تنقص جيش العراق . . .

وسمع ان العلاقات بين بغداد والقاهرة بقيت على خير مايمكن ان تكون . . . شهرين اثنين . . ثم لامر ما . . ولسبب خفى ما . . بدأت بغداد . . . بصحافتها واذاعتها ومحكمة الشعب فيها . . بدأت تغمز وتلمز فى الجمهورية العربية المتحدة . . .

وسمع ان السيد الرئيس بادر واتصل باللواء عبد الكريم قاسم وطلب منه ان يجتمع الاثنان بقصد تصفية الجو وازالة اسباب سوء التفاهم . . . وان السيد اللواء المذكور رحب فى اول الامر باقتراح السيد الرئيس وقال (زين) . . ثم عاد وتلكأ وماطل . .

وسمع ان السيد الرئيس عرض على السيد عبد الكريم ان يسافر لمقابلته فى اى مكان يختار . بل ابدى استعداده للذهاب اليه فى بغداد ولكن قاسم العراق او قائدى العراق رفض مقابلة السيد الرئيس ! . .

وسمع كارانجيا . . وسمع . . وسمع كثيرا مما كان ينبغى عليه ان يسأل فيه لكى يجىء مقاله او حديثه مقال انصاف وتقرير الواقع واعلان الحقائق . . . لا مقالا مهلهلا لم يسىء الى احد بقدر ما أساء الى مقام صاحبه وكاتبه الصحفى المحترم الكبير !

ثم اقرأ يا سيد كارانجيا

وكنت اتمنى لو ان المستر كارانجيا شهد احدى جلسات المسرح الهزلى الذى يسمونه فى بغداد (محكمة الشعب) ويقوم على خشبته بالدور الرئيسى المهرج فاضل المهداوى . .

كنت اتمنى هذا . . . واذن لاستطاع الصحفى الهندى النزيه ان يحصل على صورة للعدالة وكيف تطبق فى عهد قائدى العراق ! . .

ولكن كارانجيا لم يذهب الى محكمة الشعب . . . واكبر الظن انه خشى ان ذهب ان يضطر للكتابة . . . والى اعلان ما لا يحب اعلانه . .

او الى تحميل نزاهته او امانته الصحفية فوق ما تطيق . . .

***

والصحفيون الاجانب الذين حضروا جلسات «محكمة الشعب» كثيرون . . . ومن مختلف الجنسيات . . بينهم البريطانى والامريكى والالمانى والايطالى . . وقد كتبوا . . وضحكوا واضحكوا معهم قراءهم

واقدم لمستر كارانجيا بعض مانشرته مجلة « تايم » الامريكية فى احد اعدادها الاخيرة

قالت المجلة . .

ان المحاكمات التى تقوم بها محكمة الشعب برئاسة المهداوى والتى تعرض على لوحة التلفزيون شبيهة فى تسليتها بالف ليلة وليلة . ويقال ان اللواء عبد الكريم قاسم حول نظره اثناء اجتماع مجلس الوزراء شطر التلفزيون واستمع لتعليقات المهداوى القلبية وقال : (يا للمهداوى من جوهرة بين ايدينا)

ومضت المجلة الامريكية تقول :

وفى الاسبوع الماضى اثناء محاكمة الستة عشر ضابطا والواحد المدنيين بتهمة اشتراكهم فى ثورة الموصل صاح قائلا (ومن غير مناسبة ما) :

ــ اريد ان اكشف لكم عن امر وهو ان والدى الزعيم الاوحد قاما بمحاولات لحث ابنهما قاسم على الزواج غير ان شخصيته كانت قوية لدرجة ان احدا لم يستطع التأثير عليه ، ولما كنت من اقرانه فقد تجاسرت وخاطبته فى هذا الشان ولكنه اجاب قائلا (بافاضل ان هناك هدفا معينا لابد من تحقيقه . . وقد ادركت ان هدفه كان يتعلق بقيام ثورة كبرى) .

ثم مضت مجلة (تايم) تقول :

والى جانب مثل هذه الثرثرة لايوجد لدى المهداوى وقت يضيعه فى سماع دفاع المتهمين ، ولهذا السبب عينت المحكمة مستشارة للدفاع اسمها (راسيما زينب) ولقد تحدثت المستشارة المحامية المذكورة مدة خمس عشرة دقيقة . . . للدفاع عن سبعة عشر متهما . وقالت فى دفاعها انها تعتبر المهداوى (رمزا للعدالة) ! . .

وهنا وقف احد المتفرجين من الحاضرين والقى زجلا وصفق له المهداوى والحاضرون . .

ثم قام آخر والقى خطبة شتم فيها المتهمين . . . واسماهم خونة وصفق له المهداوى والحاضرون . . .

ولما انتهى التصفيق . . وقفت زينب مستشارة الدفاع وقالت : (لو كان دفاعى عن محكمة الشعب يعنى اننى شيوعية فلى الشرف ان اكون شيوعية)

وفى وسط عاصفة من التصفيق تلا المهداوى نص الاحكام التى جاءت كما يلى :

اعدام ستة من الضباط رميا بالرصاص

الحكم بالسجن المؤبد على عشرة . . .

والافراج عن واحد

***

وهذه الاحكام صدرت كما رأيتم بعد دفاع لم يزد على ١٥ دقيقة . . .

وهكذا تجرى العدالة يامستر كارانجيا فى بغداد ومحكمة الشعب برياسة المهداوى الذى قال عنه قائدى بتاعك انه « جوهرة فى ايديهم » . . .

محمد التابعى

جواب لكل سؤال

ذهبت المرأة فى الاقليم الشمالى الى دار محافظة دمشق تطلب تقييد اسمها بعد ان رفعت القيود عن حق المرأة فى الاقليم الشمالى فى مباشرة حقها الانتخابى . . وفى الترشيح

عن الانتخابات

فى خلال الايام القلائل القادمة يصدر قرار جمهورى بدعوة الناخبين للانتخاب . .

ومع صدور هذا القرار الجمهورى تبدأ المرحلة الاولى فى اول انتخابات من نوعها فى الاقليمين الشمالى والجنوبى فى جمهوريتنا العربية . .

الانتخابات ستجرى على اربع مراحل . . وستتم فى الاقليمين الشمالى والجنوبى فى وقت واحد .

واولى مراحل هذه الانتخابات . . اهم مرحلة فيها . . سيشترك فيها ثمانية ملايين ناخب يمثلون المواطنين جميعا . . وهى تهدف لتكوين مجلس محلى للاتحاد القومى فى كل قرية . . وفى كل قسم من اقسام المراكز . . والبنادر فى المدن الكبيرة والصغيرة . .

وهذه المجالس المحلية . . هى القاعدة الشعبية فى الجهاز الكبير . . الاتحاد القومى . . الذى يعمل على ارساء قواعد مجتمع جديد لوطننا العربى . . مجتمع يقوم على اسس ديمقراطية . . اشتراكية . . تعاونية . . لاول مرة فى بلادنا

اسئلة واجوبة

ان « آخر ساعة » تحاول فى هذا التحقيق الصحفى السريع الذى اشترك فيه مجموعة من محرريها فى القاهرة . . وفى دمشق ان تجيب عن اسئلة كثيرة تتردد على السنة الناس حول هذه الانتخابات . .

اسئلة اجاب عليها اكثر من واحد من المسئولين

وليتنا بهذه الاسئلة . .

سؤال . . كيف ستجرى انتخابات الاتحاد القومى على اربع مراحل . . ؟ وماهى العلاقة بين كل مرحلة من هذه المراحل بالمرحلة التى بعدها ؟ . .

جواب . . ان اول مرحلة من هذه المراحل سيشترك فيها المواطنون جميعا لانتخاب لجان محلية فى القرى والاقسام ان كل قرية يزيد عدد سكانها على ٥٠٠ نسمة ستنتخب لها لجنة محلية للاتحاد القومى يتراوح عدد اعضائها بين ٣ و ١٠ بحيث يمثل كل عضو ٥٠٠ مواطن . .

وكل قرية يقل عدد سكانها عن ٥٠٠ نسمة ستضم الى أقرب قرية اليها . . وسيتعاون سكان القريتين فى انتخاب المرشحين لعضوية اللجنة المحلية للقريتين من بين المرشحين المقيدين فى جدول انتخاب القريتين . .

وكل لجنة محلية . . ستقوم بانتخاب لجنة تنفيذية لها تتكون من سكرتير . . وأمين صندوق . .

وبعد الانتهاء من اجراءات هذه المرحلة فى الانتخابات تأتى المرحلة الثانية . . وسيشترك فيها أعضاء اللجان المحلية فى القرى المختلفة لانتخاب لجنة عامة للاتحاد القومى فى المنطقة او المركز . .

سيصبح لكل مركز او قسم فى بنادر المدن الكبيرة او الصغيرة لجنة عامة . . وتنتخب هذه اللجنة لجنة تنفيذية تنتخب لها ايضا سكرتيرا وامينا للصندوق . .

ثم تأتى المرحلة الثالثة عندما تجتمع مجالس الاقسام والمراكز فى كل مديرية او محافظة . . وتنتخب هذه المجالس من بين اعضائها لجنة عامة للاتحاد القومى لكل مديرية او محافظة . .

وهذه المرحلة ستنتهى بتكوين ٣٣ لجنة عامة للمديريات والمحافظات . . ٢٢ لجنة فى الاقليم الجنوبى . . و ١١ لجنة فى الاقليم الشمالى . .

وهذه اللجان العامة فى المحافظات والمديريات ستقوم بمهمة البرلمانات المحلية فى كل محافظة او مديرية . .

بقيت المرحلة الرابعة . . وهى تشمل انتخابات المؤتمر العام للاتحاد القومى . . وتتفرع منه اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد القومى . وتشترك فى هذه الانتخابات مجالس المديريات والمحافظات

سؤال : هل ستدور انتخابات فى كل شياخة من شياخات اقسام البوليس فى المدن الكبيرة والصغيرة ؟

الجواب : لن تكون للشياخات لجان . . وانما ستكون الانتخابات بين الشياخات على مستوى اقسام البوليس فمثلا سينتخب سكان قسم . . . لجنة واحدة لقسم . . . و ٢٠ عضوا مثلا . . وستنتخب قسم اول فى طنطا لجنة واحدة . . وقسم ثان لجنة اخرى . . وهكذا

سؤال . . هل انتهى الوقت المحدد لتغيير الوطن الانتخابى للمواطنين مع اقفال باب القيد للناخبين الجدد فى يوم الخميس الماضى ؟

جواب . . لقد ترك الباب مفتوحا لكل مواطن لتغيير موطنه الانتخابى حتى آخر لحظة عندما يصدر القرار الجمهورى بدعوة الناخبين للانتخاب . .

سؤال . . هل الاسس التى وضعت للانتخابات الجديدة تعتبر تفصيلا لنظام الاتحاد القومى . . وفلسفته . . ام انها نظام جديد على الاتحاد ؟

جواب . . هذه الاسس تنبثق تماما من النظام العام للاتحاد القومى . . وهذه الانتخابات تمثل مرحلة هامة من مراحل تطور الاتحاد القومى . .

سؤال . . هل انبثقت تشكيلات الاتحاد القومى نفسه من واقع ظروفنا المحلية . . ام انه قد استعين فى وضع هذه التشكيلات ببعض النظم المعمول بها فى بعض الدول الاجنبية ؟ . .

جواب . . ان تشكيلات الاتحاد القومى ليس لها مثيل فى الخارج على الاطلاق

واحدة من بولاق .. ذهبت الى قسم ابوليس لطلب تقييد اسمها في جداول الناخبين .. ان الاقبال على تقييد الاسماء في جداول الانتخاب لم يشهد له مثيل من قبل ..

بالنظم المعمول بها في غالبية الدول الاجنبية تنحصر في نظامين .. نظام الحزب الواحد .. او نظام تعدد الاحزاب .. والاتحاد القومي ليس هذا ولا ذاك .. ولكنه تنظيم يجمع الشعب كله بكل طوائفه وكفاءاته في اطار واحد من أجل عملية البناء ..

وهذا التنظيم استوحى من طبيعة مشاكلنا التي تتطلب منا ضرورة التكتل للبناء ورفع مستوى معيشة الشعب العربي في جمهوريتنا العربية المتحدة ..

سؤال .. ماذا يمكن ان يعود على الناس من وراء تشكيلات الاتحاد القومي .. وهذه الانتخابات الجديدة ؟

جواب .. فوائد كثيرة تتلخص في ثلاث نقط رئيسية أولا .. يمكن للمواطنين بعد هذا التشكيل الذي ستنتهي اليه الانتخابات ان يحددوا مشاكلهم بالضبط .. وبعدها يمكن رفع هذه المشاكل الى المسئولين مع ما يقدمونه من حلول عملية لهذه المشاكل ..

ثانيا .. مساهمة كل مواطن في تقرير مصير بلاده .. وفي مناقشة كل مايهم وطنه في كل النواحي السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية لان كل عضو في الاتحاد القومي له مطلق الحرية في المناقشة وابداء الرأى .. وفي النقد والتوجيه ..

ثالثا .. الرقابة على الحكام .. وهذا أمر حيوي جدا .. لان الشعب هو الرقيب الفعال الذي يستطيع ان يوقف كل مسيء الى مصلحة البلاد العليا عند حده ..

سؤال : وما هي الوسائل العملية التي تتيح لاعضاء اللجان المحلية .. في القرى والمدن الرقابة على العمد .. والمحافظين مثلا ؟ ..

جواب .. يرمي الهدف الاساسي في تشكيلات الاتحاد القومي الى تحويل وطننا العربي الى عائلة كبيرة لها رئيس .. وقد استلهم هذا الاساس في تنظيم هذه العائلة جانبا من تقاليد القرية في الريف وهذه التقاليد تقول بأن يحترم الصغير الكبير .. وان المسئول يجب ان يكون مثلا طيبا أمام رعيته .. فاذا ما اساء هذا المسئول فهو مسئول .. فلا بد من ان تقول كلمتها العائلة وهو الرئيس جمال عبد الناصر .. او من يمثله مثلا .. وبهذا سيكون الشعب هو الرقيب .. والوسيلة التي يعتمد عليها .. جمال عبد الناصر على كل مشاكل الشعب العربي في جمهوريتنا العربية .. ويساهم في حل ما يستعصى حله منها ..

سؤال .. وهل يعني هذا ان تصل كل كبيرة وصغيرة الى كبير العائلة ؟

جواب .. ستناقش كل المشاكل أولا في المكان الذي نشأت فيه .. وعلى اللجان في القرى والمراكز ان تحاول ايجاد الحلول بنفسها .. ولا يجب ان تصل هذه المشاكل الى مستوى أعلى في تشكيلات الاتحاد الا اذا استعصى ايجاد الحلول على هذه اللجان ..

مثلا .. اذا اثيرت مشكلة في احدى القرى .. يجب ان تقوم اللجنة المحلية في القرى بمحاولة ايجاد حل جماعي لها .. فاذا فشلت رفعت المشكلة الى لجنة المركز .. فاذا فشلت هي أيضا في ايجاد حل لهذه المشكلة .. أمكن الاستعانة بلجنة المحافظة .. ثم باللجنة العامة للاتحاد القومي .. وهكذا نصل الى رئيس العائلة .. وهو الرئيس جمال عبد الناصر ..

وهذا النظام يتيح للشعب ان يعتمد على نفسه في حل مشاكله المحلية .. ويدعم الصلات بين العائلة وكبير العائلة .. الرئيس عبد الناصر ..

المرأة تنتخب بلا قيود ! .

وهذه الاسئلة والاجوبة ليست كل شيء في انتخابات الاتحاد القومي ..

فقد رفعت هذه الانتخابات في الاقليم الشمالي كل القيود عن حق المرأة في الانتخاب ..

وكانت لوائح الانتخابات القديمة في الاقليم الشمالي لاتخول للمرأة مباشرة هذا الحق الا اذا كانت حاصلة على شهادة الابتدائية على الاقل ..

وتقرر منح المرأة في الاقليم الشمالي حق الانتخاب بلا قيود .. والغى شرط حصولها على شهادة الابتدائية ..

ومع فتح باب القيد في جداول الناخبين في الاقليم الشمالي ارتفعت نسبة الناخبات الى الناخبين بصورة لافتة للانظار ..

ففي دمشق مثلا لم يكن عدد الناخبات يزيد على الاربعة آلاف .. وقد أصبح عددهن ١١٥٨٥ ناخبة الى جانب عدد الناخبين الرجال ويقدر عددهم بحوالي ١٢٣٫٣٩٢ ناخبا .

واشتدت حماسة المرأة في الاقليم الشمالي للمساهمة بنصيب في المعركة الانتخابية ..

اقلب الصفحة من فضلك

ظلت اللجان تعمل ليل نهار في مراجعة اسماء الناخبين الجدد .. واصبح عدد هؤلاء الناخبين ٨ ملايين ناخب في الجمهورية العربية المتحدة ..

من هنا تبدأ القاعدة الشعبية في الاتحاد القومي .. الشعب الذي اخذ يتتبع انباء الانتخابات باهتمام بالغ .. ولن يصل مواطن الى القمة الا اذا كان له مكان في القاعدة !

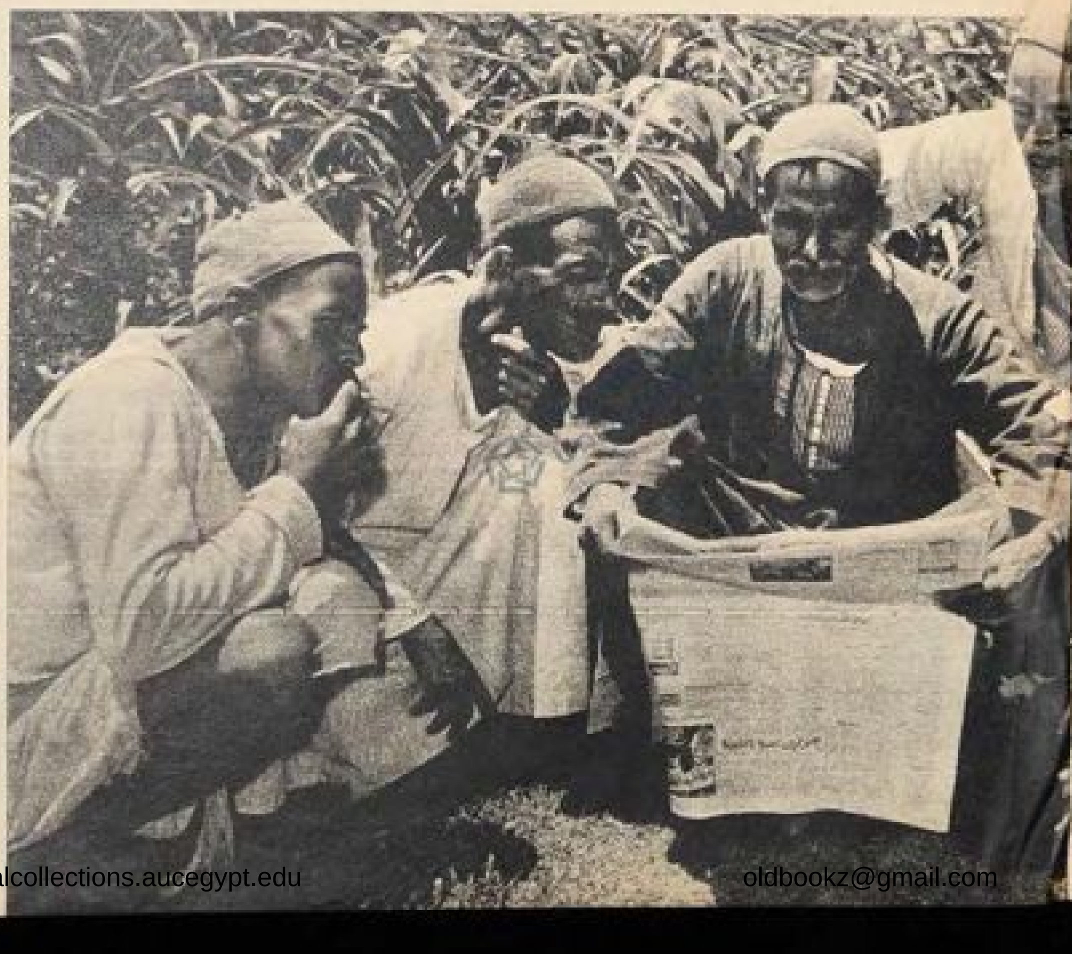

زكريا محيي الدين المسئول عن كل شئون الانتخابات

عبد المنعم القيسوني نقل اسمه من المعادي الى جاردن سيتي

ثروت عكاشة قيد اسمه لأول مرة في الأزبكية

رياض المالكي أصبح من الناخبين في جيزة ثان

الدكتور محمد نصار أصبح من الناخبين في مصر الجديدة

أحمد نجيب هاشم نقل اسمه الى قصر النيل

أحمد العروقي أصبح من الناخبين في الزمالك القبلية

أول رسم تفصيلي لأجهزة التشكيلات

ذهبت المرأة بالحجاب لأول مرة الى دار المحافظة في دمشق تطلب تسجيل اسمها في سجلات الناخبات

وقرر عدد كبير من زعيمات الحركة النسائية ترشيح أنفسهن لعضوية المجالس المحلية في القرى .. ومدن الاقليم الشمالي الرئيسية ..

ولم تعد تسمع في اية واحدة من الجمعيات النسائية .. أو الاتحاد النسائي العربي الا حديثا واحدا .. ويدور كله عن مرشحة هذا الحي .. ومن ستكون عليه مرشحة الحي الآخر .. وأي المرشحات يمكن أن تكون أفضل للقاعدة الشعبية .. وأيهن أفضل للمجلس المقبل ! ..

نسيت اسم زوجها

ومع بدء عملية قيد أسماء الناخبات الجدد دخلت المرأة المحجبة دار المحافظة في دمشق مثلا لتقيد اسمها كواحدة من الناخبات .

وكانت المفاجأة التي أثارت كثيرين منهما تبين أن ٩٠٪ من هؤلاء السيدات وهن لا يحملن شهادة الابتدائية يوقعن بامضاءاتهن وليس ببصمات الأصابع .. وتبين أن كثيرات منهن قد تعلمن القراءة والكتابة في البيت بسبب قيود الحجاب .. وبعضهن ترك المدرسة في سن مبكرة بسبب ضيق ذات اليد .. أو لأسباب عائلية !.

لقد كن جميعا واعيات .. وفاهمات لواجبهن الوطني .. بل ومتحمسات في الفكرة التي جئن يسجلن أسماءهن من أجلها ..

وفي مبنى محافظة دمشق ضحك الموظف المختص طويلا وهو يسأل احدى المحجبات عن اسم زوجها .

وصمتت السيدة المحجبة .. وكانت تبدو كمن فوجئت بهذا السؤال الذي لم تكن تتوقعه .

ما دامت تقول له .. استنى لاذكر اسمه !

.. وهي تعتذر اليه :

— لقد كنت أفكر في عملية التسجيل والانتخاب أكثر من أي شيء آخر ..

سمعن من الراديو !

وأمام الموظف المختص في دمشق أصرت سيدة أخرى على أن تقرأ بنفسها كل ما يكتبه هذا الموظف في الورقة التي قدمتها اليه لتسجل اسمها في كشف الناخبات .

قالت له .. انها تريد أن تتأكد أن اسمها قد سجل فعلا .. وأنه لم يخطيء في كتابته ..

وكشفت عملية فتح باب القيد أمام نساء الاقليم الشمالي عن حقيقة مثيرة .. لقد فوجئت نساء الطبقات الشعبية بعملية تسجيل الاسماء .

وكانت الفكرة التي يحملنها عن هذه العملية غير واضحة تماما .

ولم يذهبن الى مكاتب تقييد الاسماء الا اللاتي أسرعن وسمعن في البيت لسماع بعض ما أذاعته محطة دمشق .. وفهمت الغاية منه .

ويعدون جئن لتسجيل أسمائهن في يوم الجمعة .. وقد أصبن بالحيرة بسبب اغلاق باب القيد في يوم الخميس .

وكان آخر الأيام المحددة لتقييد الاسماء هو أكثر الأيام نشاطا .. وفي هذا اليوم امتلأت غرف محافظة دمشق بالوافدات اليها .. وازداد الضغط على الموظفين .

والجمعيات النسائية في دمشق قد تكون مسئولة عن عدم فهم بعض السيدات ما يجب على كل واحدة منهن أن تفعله لتقييد اسمها ..

ان هذه الجمعيات لم تقم بواجبها تجاه بنات الشعب اللاتي لا يحملن شهادة الابتدائية .

وكان هم أعضاء هذه الجمعيات محصورا في التأكد من أن كل واحدة منهن قد قامت بتسجيل اسمها .. والبحث في الترشيحات المقبلة ولذلك بقيت نساء الطبقات الشعبية دون أي مساعدة

وبعد ..

ان ثمانية ملايين ناخب ينتظرون صدور القرار الجمهوري الذي يدعوهم لانتخاب أعضاء اللجان المحلية في القرى .. والأقسام .

ومن هؤلاء الناخبين سيتم انتخاب ٦٠ ألف مواطن يمثلون القاعدة الشعبية .. انهم يمثلون قاعدة الجهاز الكبير .. وهو الاتحاد القومي .

وستكون هذه الانتخابات تجربة مثيرة في بلادنا العربية ..

ستكون أمانة في عنق كل مواطن اذا عرف أن واجبه أن يختار أصلح المرشحين

وكما قال أحد المسئولين في الاتحاد القومي .. اذا صلحت القاعدة صلح الجهاز كله .

ولن يستطيع أي واحد أن يصل الى قمة الجهاز الا اذا كان المواطنون قد جعلوا له مكانا في القمة !.

التشكيلات الجديدة للاتحاد القومي

هكذا سيتكون الجهاز الكبير في القاعدة الشعبية الى القمة في الاتحاد القومي ..

أخبار الدوائر .. والمرشحين

شهرزاد تتأهب للترشيح

عبد المطلب يرشح نفسه في شبراخيت

ماجدة .. وأصوات المعجبين في باب اللوق

● قررت الممثلة ماجدة ترشيح نفسها في قسم قصر النيل .. وهي تؤكد أن أصوات المعجبين بها في منطقة باب اللوق ستضمن لها الفوز في الانتخابات .

● والمطرب محمد عبد المطلب .. انه يزمع ترشيح نفسه في بلدته في مركز شبراخيت .. وهو يقول لكل من يقابله ان والده الشيخ عبد العزيز الاحمرين أهالي بلده .

وتسأل طلب .. تقول له : عمرك قد ايه ؟

يدور في وجهك .. ثم يجري من امامك حتى لا يذكر سنه !

● والمطربة شهرزاد .. لقد قررت هي أيضا أن ترشح نفسها في دائرة قسم ثان جيزة .. وقالت ان لها ثلاثة اهداف تتمنى تحقيقها اذا نجحت في الانتخابات .. أولها تكوين فرقة كبيرة للأوبريت وثانيها .. عملية تنظيم توزيع الأغاني بحيث يمكن أن تحدد اختصاص كل فنان .. وثالثها .. المطالبة بتحديد النسل .. بسبب الهزال التي تنتج عندما يترك الأب أولاده ويتزوج عليها واحدة أخرى!

● وقعت أول جريمة انتخابية عندما تقدمت فتاة اسمها فريدة مصطفى الى قسم عابدين بشهادة ميلاد مزورة لقيد اسمها في جداول الانتخاب . وتبين أنها ارتكبت هذا التزوير من مدة لتبدو أقل من سنها الحقيقية !

● أعلنت سيدة في الاسماعيلية أنها تزمع ترشيح نفسها في الانتخابات .. وبرنامجها منع السيدات من دخول السينما مع الرجال .. وتخصيص حفلات لكل جنس !

● المهندس موسى عرفة .. طلب تغيير موطنه الانتخابي بالتلغراف .. أرسل برقية من موسكو الى محافظة الجيزة يطلب نقل اسمه الى جدول الناخبين في بلدته بكفر الشيخ .

● السيدة ثريا الحافظ صاحبة منتدى سكينة الأدبي في دمشق .. لقد قررت أن تخوض المعركة الانتخابية .. وكانت قد جربت حظها في الانتخابات منذ ٨ سنوات عندما صدر أول قانون في الاقليم السوري يمنح المرأة حق ترشيح نفسها للمجلس النيابي .. وفشلت في المرة الأولى بسبب تكتل الأحزاب السياسية ضدها !

● السيدة وداد جبار .. انها ارستقراطية .. وكانت ممنوعة من مباشرة حقها الانتخابي لأنها لا تحمل شهادة دراسية .. وقد قررت أن ترشح نفسها في انتخابات دمشق ..

● قررت وزارة الداخلية النظر في أمر كل عمدة يرشح نفسه في انتخابات اللجان المحلية في القرى .. ولا ينجح .. وقد أصبح من حق كل عمدة أن يرشح نفسه لهذه الانتخابات دون أن يستقيل .

● السيدة علية الفار .. حولت من الآن مركز جمعية الطفولة السعيدة الى مركز انتخابي لنشاطها .. قررت أن ترشح نفسها في دائرة قصر النيل !.

يحتمل أن ترشح جنان الشواربي نفسها في قسم جيزة ثان في العجوزة !.

● سهير القلماوي .. استاذة في جامعة القاهرة تزمع ترشيح نفسها في الزمالك ..

● الطالبة زينب عمار .. طالبة في ليسانس كلية الحقوق .. فازت في انتخابات اتحاد الجامعة .. وتنوي ترشيح نفسها في انتخابات الاتحاد القومي في منيل الروضة .. عمرها ٢٢ سنة !

موسى عرفه يبعث ببرقية من موسكو

علية الفار قررت ترشيح نفسها لأول مرة

وداد جبار زعيمة نسائية من دمشق ترشح نفسها في القاعدة

منيرة حسني طلبت تقييد اسمها في قصر النيل

علية المقدار محامية من حلب تدخل الانتخابات

كمال اسلينو أبقى اسمه في الأزبكية !	عزيز صدقي ناخب من حي الزمالك !	سيد مرعي لن يتحول ابدا عن العزيزية بالشرقية !	احسان الجابري حائر بين حلب والقاهرة	فاخر الكيلاني قرر ترشيح نفسه في القاهرة	محمود فوزي نقل اسمه من اليونسين الى الجيزة	عثمان الازهري هل يرشح نفسه في الزمالك ؟

... الجديدة في الاتحاد القومي ...

محامية من القاهرة

ترشح نفسها في حلب

السيدة انصاف البرمي .. انها محامية في القاهرة .. وقد تزوجت منذ سنتين من الاستاذ سليم عقيل المحامي في حلب .

انها تعيش معه في حلب .. وكانت أول سيدة عربية تقوم بتسجيل اسمها في سجلات الناخبات عند فتح باب القيد في مدينة حلب ..

واعلنت السيدة انصاف انها تزمع ترشيح نفسها في مدينة حلب .. وقد بدات من الآن تتاهب لخوض المعركة الانتخابية في الاقليم الشمالي .

ويزمع زوجها الاستاذ سليم عقيل المحامي أن يخوض المعركة الانتخابية هو ايضا .. ولم يعرف ان كان يزمع منافسة زوجته في حلب .. أو انه سيختار لنفسه قرية قريبة ليرشح نفسه بينها .

وكان الاستاذ عقيل قد تعرف بزوجته في القاهرة أثناء اجتماعات المؤتمر الأسيوي الافريقي منذ سنتين .

وتوثقت العلاقات بينهما وقد دامت الاتصالات بينهما بعد عودته الى حلب . كان يكتب لها .. وهي تكتب له .. حتى فوجئت به يحضر الى القاهرة بين اعضاء مؤتمر المحامين العرب .. ويطلب يدها ..

والسيدة انصاف البرمي في السابعة والعشرين من عمرها .. وقد تخرجت من كلية الحقوق في القاهرة سنة ١٩٥٥ وكانت أول محامية ترافعت امام محاكم الاقليم حيث عملت في بيتها لمدة سنة ، وهي شغوله وجميلة ..

وفي دمشق سيدة اخرى من القاهرة تزمع ترشيح نفسها .. واسمها السيدة سعدية عاكف وهي حرم اللواء احمد كامل ، وكان مديرا لمديرية كفر الشيخ

وكانت السيدة سعدية قد سافرت الى دمشق منذ عدة اسابيع للاستجمام وقامت بتسجيل اسمها في سجلات الناخبات في دمشق في آخر لحظة .. وقبل أن يقفل باب القيد بنصف ساعة فقط .

واعلنت السيدة سعدية انها ستبقى في دمشق لترشيح نفسها في انتخابات الاتحاد القومي !

لم يعد هنالك حديث في دوار العمدة الا عن انتخابات اللجان المحلية .. واصبح من حق كل عمدة ان يرشح نفسه دون ان يتقدم باستقالته .. ومن يسقط في انتخابات اللجان المحلية سينظر في أمره لان سقوطه لا يعني الا شيئا واحدا وهو انه لم يعد اهلا لثقة المواطنين في قريته !

... يطلب فيها من نقطة العجوزة تغيير موطنه الانتخابي

عاطفة الجابري زعيمة للتحرر الاقتصادي ومرشحة في حلب ..	هنية كحالة اصبحت ناخبة هل تترشح في دمشق ؟	سمية فهمي استاذة في الجامعة وتنوي الترشيح	الدكتورة طلعة الرفاعي شاعرة من دمشق ترشح نفسها !	راوية عطية مكانها في الانتخابات الجيزة ثان

حكاية الجواسيس

المتهم الاول

الصدفة .. تلعب الدور الأول

مطلقة المتهم حضرت المحاكمة وجلست تأكل مع ابنتها أثناء الاستراحة ..

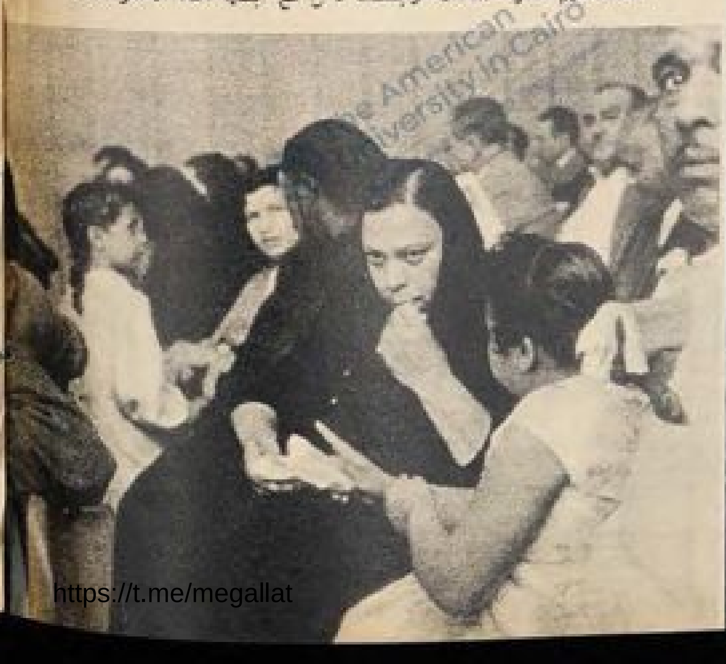

في بورسعيد

في أغرب قضية جاسوسية..

هيئة المحكمة تستمع الى الشهود .. والات التسجيل تسجل المحاكمة

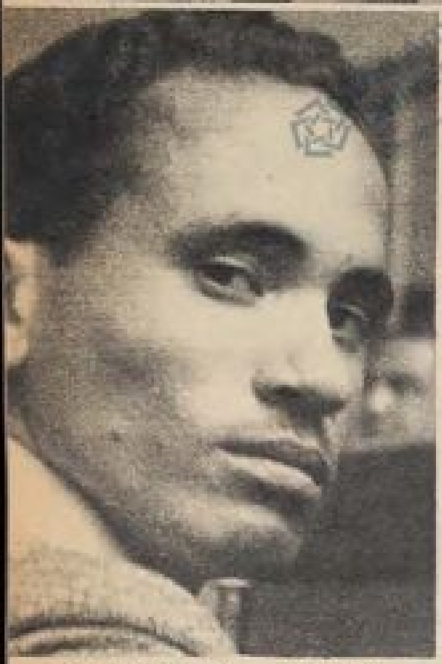

الشاهد الاول .. تكلم اكثر من ساعتين

المتهم الثاني

بورسعيد — من صلاح طايل

اخطر قضية جاسوسية معروضة الآن امام محكمة امن الدولة العليا .

وفي القاعة رقم ٤ بمجمع محاكم بور سعيد الذي افتتح منذ بضعة اشهر فقط جلست هيئة المحكمة العسكرية لتحاكم اثنين من المتهمين المعترفين فعلا .

وكانت الصدفة وحدها هي التي ادت الى كشف حوادث القضية الخطيرة . واعجب هذه الصدف ان اسرار القضية كلها حدثت في عمارة واحدة في بور سعيد .. عمارة اسموها عمارة القطاوي تجمع المتهم الثاني والشاهد الاول والشاهد الثاني ومحامي المتهم الاول ومحامي المتهم الثاني .

٥٠ جنيها في خطاب

وحوادث هذه القضية المثيرة تبدأ يوم ١٠ يناير ١٩٥٧ ، عندما خرج اسماعيل محمود يعقوب موزع البريد ببورسعيد وهو يحمل مجموعة الخطابات التي سيوزعها بمنطقته .

وكان من بينها خطابان باسم السيد مرسي المطري بعنوان ١٣ شارع فرعون ودق الباب وخرجت سيدة .

ودار بينهما الحوار التالي :

— ده منزل السيد مرسي المطري ؟

— لا .. جوزي اسمه ابراهيم مرسي [illegible]

— [illegible] ساكن هنا اسمه [illegible]

[illegible]

وكان [illegible] السيدة الخطاب [illegible] ومنحها السيدة خطاب [illegible] مفاجاة ان [illegible] السيدة [illegible] ورقة بيضاء بداخلها ورقة خضراء بخمسين جنيها !

فاسرع الموزع واخذ المبلغ وقال للسيدة :

— قولي لجوزك يجي البوستة علشان يدفع رسم الحوالة دي .

واسرع الزوج — الذي حضر بعد دقائق .. يبحث عن الموزع ووجده ، فدار بينهما الحديث التالي :

— انا ابراهيم المطري . لي جواب معاك ؟ ..

— لا ، جوابين .

— هاتهم .

— تعالى البوستة استلمهم علشان واحد منهم فيه ٥٠ جنيه لازم تدفع رسمها .

— بس ليه ، مافيش داعي .

— مافيش داعي ازاي . القانون كده .

— ادفعه لك دلوقت .

— تعالى البوستة علشان تاخد ايصال .

لم يجذبه المطري في شارع جانبي ليسر في اذنه :

— استحوذ ٢٥ جنيه وهات ٢٥ جنيه وبلاش حكاية البوستة دي .

وحملق الساعي في وجه المطري .. وادرك ان لابد وراء الامرشيء .. فاسرع الى رؤسائه ليقص عليهم القصة كلها .

واعد الاستاذ حسين العمري رئيس مكتب التوزيع ببورسعيد مذكرة بالموضوع لارسالها للادارة العامة .

وذهب المطري الى رئيس التوزيع ، وفتح خطابه الثاني ، وكان فيه موعد للقاء ، وسؤال عما وصله من مبالغ حتى الآن ؟ .

وكان الموعد الساعة بين الساعة ١٦ و١٧ . وهذا التوقيت مسترق والمدنيون لايستعملونه .

وانكر المطري ان هذا الخطاب له . فارسل رئيس مكتب البريد الخطابين بمذكرة الى الادارة العامة للبريد .

يكاد المريب أن يقول خذوني

وحاول المطري ان يبعد الشبهة عنه توجه الى المخابرات المصرية ببورسعيد قال انه وصله خطابان من ضابط اسرائيلي كان قد طلب منه التعاون معه اثناء اعتقاله بمنطقة عتليت ايام العدوان الثلاثي . وبعدها بدأ التحقيق .

وقررت النيابة تقديمه للمحاكمة . وكان كل ماقاله انه لايعرف شيئا اكثر من ان مرسل الخطابين ضابط من اسرائيل اسمه فلوس .. لم تر اوراقه ، وقال ان الذي ارسل المبلغ اسمه محمد العمري يعمل بشركة شل ، وكان قد اتفق معه على سرقة (جاز) من الشركة ، وان الـ ٥٠ جنيها نصيبه من السرقة .

وحققت النيابة .. لم تنته من تحقيقها الى ان المطري استغل هذا الحادث ليضلل التحقيق .. لم توقف المحقق الى ان حدثت صدفة جديدة ..

صدفة جديدة

وكانت قصة هذه الصدفة اغرب من الصدفة نفسها ..

كان الفرق بين حروف ابراهيم المطري .. وابراهيم القطاوي ، هو الفرق بين القاف والميم وهو الذي ادى الى وصول الخطابات المعقودة في قضية الجاسوسية الخطيرة .

كان الحاج ابراهيم القطاوي قد اقام حفلا للفقراء بمناسبة سفره للحجر في مارس ١٩٥٨ ، وحضر اعرابي في ملابس رثة ، فاجلسه احد اقارب الحاج وذهب ليحضر له طعاما .. ولكن الاعرابي امسك بيده وقال :

— انت فين .. انا دورت عليك كتير . فلوس باعتني علشان استلم المكتوب بتاعه

ودهش قريب الحاج ولم يفهم شيئا . فاستأنف الاعرابي :

— فلوس باعت معاك العمارة علشان تعرفني بها . آهيه ..

واخرج من جيبه زرارا .. وقدمه له وقال :

— طرف الزرار ده اللي كان قطعة من جاكتتك وانت في الاسر ؟ .

زادت دهشة الشاب وسأله :

— انت بتتكلم عن مين ؟ انا ماعرفتش حاجة من الكلام ده .

سرقة الجاز

وانصرف الاعرابي بعد ان تجاهله الشاب (محمد عطية ابو زيد) .

ولكن محمد بدأ يستعيد ماسمعه من الاعرابي ؛ وبدا يربط بينه وبين حكاية ابراهيم المطري الفيوس عليه . لان الصادقة الثانية ان محمد ابو زيد هذا عامل بشركة شل وكان قد سمع بقصة المطري وسرقة (الجاز) من شل .. فاسرع يجري خلف الاعرابي ، واخذ يبحث عنه بين الاوتوبيسات التي كانت ستغادر بورسعيد .. واخيرا وجده في احدها . فذهب اليه .. واوهمه انه تجاهله في الحفل حتى لايثير الشك حوله . فقال له الاعرابي :

— انا جاي آخد منك المكتوب وبعدين ارجع اقابل الضابط فلوس في مستعمرة الدنجور . وكشف الاعرابي للشاب محمد ابو زيد عن جيب سري في البالطو الذي كان يرتديه ليضع فيه المكتوب .

فافهمه الشاب انه يقوم باعداد بعض الخرائط ، وهذا يستدعي بعض الوقت ، واتفق مع الاعرابي ان يسافر الآن ، ويترك عنوانه لمحمد ابوزيد ليتصل به عند الانتهاء من اعداد الخرائط .

وغادر الاوتوبيس بورسعيد ..

وجرى محمد ابوزيد ليبلغ البوليس ، وفي اليوم التالي قبض على الاعرابي وهو يتأهب للسفر الى غزة .

اعتداء آخر على الاقليم الجنوبي

وجرى حديث عرف فيه ان الاعرابي يقبض ٢٥ جنيها شهريا مقابل مايقوم به وقال انه ينقل اليه المعلومات والمواقع التي يعرفها اثناء سفره وتنقلاته . وقال الاعرابي :

— هم ناويين يهجموا على مصر تاني الفرنساويين والاسرائيليين والانجليز .

ودلوا بالرجل الى بورسعيد . وقدموه الى ضابط المباحث على اعتبار انه (الرئيس) الذي سيزوده بالمعلومات .. واخذ منه (الرئيس) كل المعلومات ..

لم قبض على الرجل ، فانكر كل شيء وفي اليوم التالي مباشرة اعترف بكل شيء .. بالتفصيل ، وشرح كيف حدث [illegible] في الاسر الذي ادى الى كل هذا [illegible] قصة مصادفة اغرب من [illegible]

كان الاعرابي [illegible] حضر الى بورسعيد ليقابل ابراهيم المطري فلما سأل عنه دلوه على منزل ابراهيم القطاوي فوجدنا مسعد الى منزله وجد قريبه الذي كان يوزع الاكل ، فظنه هو من يريد فجرى بينهما ماجرى . واغرب من هذا ان مدير التوزيع الذي كشف الخطابين كان موجودا في حفل الحاج .. لانه متزوج من ابنة الحاج ابراهيم القطاوي .. وهكذا .. قبض على المتهم الثاني الاعرابي سليمان عبده مبارك .

وعندما ووجه المتهمان .. اعترفا بكل التفصيلات .. كان (فلوس) قد اعطاه عنوانا ليرسل اليه المعلومات في ايطاليا .. ومن ايطاليا ترسل الى اسرائيل .

وانه قد اعطاه حبرا سريا ليكتب منه خطاباته .

حدث في المحكمة

● المحكمة التي انعقدت لنظر هذه القضية هي نفسها التي نظرت قضية موظف الجامعة العربية .

● وزعت ٥٠٠ دعوة لحضور المحاكمة .

● القاعة رقم ٤ بمجمع المحاكم لم تسع لاكثر من ١٢٠ مدعوا . ووضع ميكروفون خارج القاعة لبقية المدعوين .

● حضر الجلسة ١٨ سيدة .

● كان الشاهد اسماعيل يعقوب يتحدث باللغة العربية ولا تسعفه الكلمات . لفت رئيس المحكمة نظره ثلاث مرات للكلام بالعامية .

● حضرت المحاكمة زوجة المتهم التي كانت قد فتحت الخطابات . واحضرت زوجها « ميني وكيك » وحضر معها اولادها الخمسة كما حضرت عائلته وابنتها .

● لم يحضر شخص واحد من اهالي المتهم الثاني ..

● كان المتهم الاول واقفا طول الجلسة في القفص . والمتهم الثاني ظل طول الجلسة جالسا !

● سجل كل ماحدث في الجلسة على جهازين للتسجيل .

صفية فودة زوجة المتهم الاول التي فتحت الخطاب .. !

صورة الأسبوع

ونزل الستار . . الى الابد

تصوير شوقي مصطفى

ما اعجب القدر :

لقد تدخل حتى في الصورة التي تسجل نهاية حياة الممثل الكبير جورج ابيض .

لقد ادى جورج ابيض آخر دور له في الحياة .. وامتدت ايدي عمال القبر يغطونه بالاحجار كما لو كانوا ينزلون الستار ..

ونزل الستار الى الابد ...

وكانت زوجة الممثل الكبير السيدة دولت ابيض التي شاركته في اعظم المسرحيات على الخشبة، شاركته في الحياة على مسرح الدنيا تجلس على مقعد وهي تبكيه .. تبكي وهي تشهد آخر أدواره في الحياة .

أول حديث صحفي في حياة إمام عمان ..

رفض الامام (غالب) أن تلتقط له صورة فوتوغرافية .. قال .. ان التصوير حرام .. وانه رجس من عمل الشيطان .. !

هذا أول حديث صحفي يدلي به الامام غالب بن علي امام عمان الى احد الصحفيين في العالم ..

انه يعيش الآن ضيفا على المملكة العربية السعودية في احد قصور الضيافة بمدينة الدمام القريبة من الظهران ..

وكان الامام غالب قد وصل الى المملكة العربية السعودية منذ عدة اسابيع ، بعد ان كلف جماعة من زعماء القبائل بقيادة الثورة في منطقة الجبل الاخضر في عمان اثناء فترة غيابه .

ويزمع الامام غالب ، بعد أن يؤدي فريضة الحج في هذا العام ان يستقل الطائرة لاول مرة في حياته الى القاهرة التي اصبحت مأوى كل الاحرار ..

وهو لن يبقى في القاهرة طويلا .. لقد قرر أن يعود مرة أخرى الى عمان . سيواصل القتال ضد قوات البريطانيين التي تحاول احتلال بلاده ..

وكانت « آخر ساعة » قد اتصلت بالامام غالب في التليفون على اثر وصوله الى مدينة الدمام في المملكة العربية السعودية .

واعتذر الامام من عدم الحديث في التليفون .. لقد كانت اول مرة يخرج فيها من بلاده .

وكانت هذه المكالمة التليفونية هي ايضا أول مكالمة تليفونية يتلقاها في حياته ..

ولم يجد الامام مايقوله .. طلب الى « آخر ساعة » أن تبعث اليه اسئلة الحديث الصحفي كتابة الى عنوانه في الدمام .. ووعد بأن يرد على هذه الاسئلة كتابة ايضا ..

وفي الاسبوع الماضي .. وصل الى القاهرة رسول خاص من عند الامام غالب .. وهو السيد ابراهيم الحارثي .. رئيس مكتب امامة عمان في دمشق .. وكان يحمل معه الاسئلة التي ارسلتها الى الامام والاجابة عليها ..

وكان الحديث كله مكتوبا على الآلة الكاتبة في الدمام .. وقد وقع عليه الامام غالب بامضائه ..

انه حديث سريع ، ولكنه يكشف عن حقائق كثيرة عن الموقف الآن في ثورة عمان واسمعوا مايقوله الامام غالب في أول حديث صحفي يدلي به الى احد الصحفيين في حياته :

س : كيف الحالة الآن في عمان .. ومن الذي يتولى قيادة المجاهدين في غياب مقامكم الشريف ؟

ج : لقد ازدادت حرب العصابات انتشارا في جميع انحاء عمان .. وقد عينا للمجاهدين من يتولى قيادتهم مؤقتا ..

س : هل حاول الانجليز بواسطة عميلهم سعيد بن تيمور سلطان مسقط ، الدخول في مفاوضات مع مقامكم الشريف ؟

ج : حاولوا أكثر من مرة .. ولكن كل هذه المحاولات كانت على اساس الغدر والخيانة كعادتهم ..

س : ماهو الموقف الآن بالضبط في عمان ؟..

ج : لايزال الشعب العماني مستمرا في الدفاع عن حقوقه واستقلاله وسيمضي قدما في طريقه الى أن يتحقق له النصر بالرغم من اعمال التقتيل والتخريب والتدمير وحرب الفناء التي تشنها القوات البريطانية على مدن وقرى عمان الآهلة بالسكان ..

س : هل الوضع يحتاج الى معونة الهلال الاحمر والصليب الاحمر لاسعاف الجرحى والمنكوبين ؟..

ج : لقد سبق أن طلبنا معونة الهلال الاحمر .. ومنع البريطانيون هذه المعونة عنا .. وعدنا نطلب من الصليب الاحمر الدولي أن يتدخل .. ورفض البريطانيون ايضا .. ومازالت محاولاتنا مستمرة حتى تصل معونة الهلال والصليب الاحمر الى بلادنا ..

س : ماهو عدد الضحايا حتى الآن ؟

ج : اننا نقدر الضحايا والمنكوبين بخمسة عشر الفا حتى الآن ..

س : ماراي مقامكم الشريف في القومية العربية والتضامن العربي .. والحياد الايجابي ؟..

ج : القومية العربية دعوة الى جمع الشمل وتوحيد الصفوف، أما التضامن العربي والحياد الايجابي فيهما القوة الفعالة التي نستطيع بهما صيانة استقلالنا وحفظ سيادتنا وكرامتنا العربية .. وصد العدوان عن بلادنا..

س : ماذا سيكون عليه موقفكم اذا عرضت بريطانيا التخلي عن تدخلها في شئون عمان مقابل الحصول على امتياز التنقيب عن البترول لشركاتها البريطانية ؟

ج : هذا أمر متروك للشعب في عمان واختياره .. ولا يخفى عليكم ان الحكم في عمان بالشورى .. وانا لم انتخب اماما مثلا الا بعد أن اجمع أهل الحل والعقد في عمان على اختياري للامامة.. وموضوع امتيازات البحث عن البترول موضوع يهم الشعب كله ... والشعب وحده صاحب الحق في البت في مثل هذا الموضوع !

س : ماهي حقيقة النزاع القائم الآن في عمان ؟..

ج : ليس هنالك نزاع .. انما هنالك عدوان بريطاني سافر على سيادتنا واستقلالنا ..

س : وما هو موقف شركات التنقيب عن البترول وراء هذا العدوان ؟..

ج : موقف الطامع الجشع في استغلال الخيرات ونهب الثروات في بلادنا ..

س : هل تؤيد هذه الشركات هذا العدوان ؟

ج : هذا شيء لاشك فيه ..!

س : هل يمكن أن تقوم مفاوضات بينكم وبين شركات البترول للحصول على تأييدها ، فاذا كانت هذه الشركات مستعدة لمعونتكم مقابل ابعاد الانجليز عن بلادكم ، فهل عمان على استعداد لذلك ؟..

ج : هذا أمر متروك لوقته ..

س : ماهي المعونة التي تطلبونها من البلاد العربية والاسلامية في الوقت الحاضر ؟..

ج : نطلب كل مايدعم النضال .. ويشد من أزر الشعب العماني المكافح في سبيل استقلاله ..

س : أي نوع من المعونة ؟..

ج : الشعب في عمان يريد من اخوانه العرب والمسلمين ، معونة عسكرية .. يريد اسلحة ومعدات للقتال .. ويريد معونة مادية واسعافات طبية .. ويريد من كل عربي ومسلم أن يؤمن بقضيتنا وأن يدعو لنا بالنصر والتوفيق في كفاحنا ضد المستعمرين ..

س : ماذا تنوي العمل في القاهرة ؟..

ج : ساحمل الى الشعب العربي في الجمهورية العربية المتحدة تحت قيادة الرئيس جمال عبد الناصر .. تحيات وتقدير الشعب العماني ..

س : متى ستزور القاهرة ؟..

ج : بمشيئة الله بعد اداء فريضة الحج مباشرة ..

س : كيف أمكن لمقامكم الشريف ترك الجبل الاخضر ، وكيف أمكنكم الخروج من هذه المنطقة ، برغم الحصار الذي فرضته القوات البريطانية حولها ؟

ج : لقد ذلل الله لنا كل صعب.. ويسر لنا كل عسير .. وكانت مشاق السفر سهلة في سبيل مصلحة الوطن .

القبائل .. وتقارير الجواسيس !

انتهى حديث الامام غالب .. وبقيت حقائق أخرى مثيرة تذاع تفصيلاتها لاول مرة ..

لقد خرج الامام غالب من منطقة الجبل الاخضر في عمان بطريقة جعلت القيادة البريطانية في البحرين تفقد أعصابها .. لقد جمع القوات البريطانية التي [illegible] الى منطقة الجبل الاخضر ..

وكانت [illegible] البريطانية [illegible] أخذت في ضرب قرى [illegible] ..

كانت تضرب [illegible] الامام غالب ..

وكان جواسيس الانجليز يرقبون تحركاته وينقلونها الى القوات البريطانية ..

ومع تقارير هؤلاء الجواسيس كانت الطائرات تلاحقه .. والتربعد أن يكون الامام قد انتقل الى مكان آخر ..

انه لم يكن ينام في مكان واحد اكثر من ليلة واحدة ..

وفي الاشهر الاخيرة ، اشتدت غارات الطائرات البريطانية وزاد عدد الضحايا ولم يكن امام الامام الا أن يتخذ قراره بسرعة ..

قرر أن يبتعد فترة من الوقت عن منطقة الجبل الاخضر حتى تخف غارات البريطانيين ..

مع ١١ من اتباعه !

وكان خروج الامام من منطقة الجبل الاخضر آخر شيء يمكن أن يتصوره الانجليز ..

كان حصارهم لمنطقة الجبل الاخضر محكما للغاية .. وكانت قواتهم تسيطر على جميع المنافذ التي تؤدي الى الجبل

لم تكن الخدعة التي وضع الامام غالب خطتها واثارت اعصاب الانجليز ..

لقد ذهب احدهم الى القيادة البريطانية يروي قصة غريبة عن شحنة اسلحة يزمع المجاهدون تهريبها الى الجبل الاخضر في ليلة غير مقمرة ..

وتجمعت قوات بريطانية في الطريق الذي رسمه صاحب الرواية الغريبة لشحنة الاسلحة ..

وفي نفس الوقت كان الامام غالب يصطحب احد الامراء طالب ، والشيخ سليمان بن حمير ، وهو من زعماء القبائل ، و١١ من اتباعه ، وكانوا جميعا يركبون الحمير .. وقد اخترقوا بها حصار القوات البريطانية تحت ستار الليل ..

خدع الانجليز !

ونسمع من يقول لك : ان الامام ترك عائلته وراءه في الجبل الاخضر .. ولم يصطحب معه الا ابنا واحدا من اولاده ، وهو طفل في الثانية عشرة من عمره ، واسمه اليقظان .. ويعيش معه ابنه الآن في مدينة الدمام ..

وبعد رحلة الخروج من منطقة الجبل الاخضر .. لقد اتجهت بهم قافلة الحمير الى منطقة بعيدة عن مواقع القوات البريطانية ..

ثم ركب الامام واتباعه عدة سيارات الى شاطيء البحر ..

وفي مكان ما عند الشاطيء كان احد اللنشات البحارية في انتظار الامام ..

وقد نقلهم « اللنش » الى الشاطيء السعودي ..

ووصل الامام الى مدينة الدمام قبل أن تعرف القيادة البريطانية سر البلاغ الكاذب الذي اوقعهم في هذه الخدعة !

يرفض لبس الحذاء

وفي الدمام تستطيع أن تسمع قصصا كثيرة عن الحياة التي يعيشها الامام غالب واتباعه ..

انه رجل متوسط الطول ، لا يتجاوز السابعة والاربعين من عمره ، ويمتاز بلحية كثيفة تغطي جانبا كبيرا من وجهه ، وعيناه [illegible] ..

وعندما وصل الامام غالب الى الدمام كان يضع [illegible] ..

وهو الاسم الذي يطلقه [illegible] الخليج العربي على [illegible] ..

وقد حمل الامام معه الى [illegible] عمان سيف الامامة .. وهو [illegible] طوله على ١٢٠ سنتيمترا ، ولا يرى الامام في جميع تنقلاته في مدينة الدمام الا وهو يحمل هذا السيف في يده .. هذا فضلا عن الخنجر الكبير الذي يحمله في وسطه ، على عادة أهل عمان وجنوب الجزيرة العربية ، وهو خنجر يشبه الى حد كبير الخناجر التي يحملها أهل اليمن ..

ويلبس الامام في قدميه « صندلا » من الصندل الجلدية المصنوعة من الجلد السميك ..

وكان الامير سالم الحارثي ، أحد الساسة البارزين في عمان ، قد عرض على الامام أن يشتري له الى الدمام أن يستبدل بهذا الصندل حذاء مصنوعا من الجلد ..

ويطلقون على الحذاء في عمان اسم « المشمرة » .. وفي بعض المناطق يسمونه « الجوتي » ..

ورفض الامام غالب أن يلبس الحذاء .. وقال للامير صالح :

— انني كامام المسلمين في عمان ، أخاف على نفسي من التشبه بالمستعمرين البريطانيين ..

وكان يعني ان الانجليز يلبسون هذه الاحذية .. وهو لا يريد أن يقلدهم في لبسها أبدا ..

واستمر في موقفه من عدم لبس « الاحذية » خشية أن يثيروا غضب الامام أبدا ..

التدخين مكروه

وفي الدمام يعيش الامام غالب في قصر خاص من قصور الضيافة مع ابنه « اليقظان » ..

وقد خصصت الحكومة السعودية قصرين آخرين للامير طالب شقيق الامام ، وبقية اتباعهما ..

ولا يدخن الامام لان التدخين مكروه في مذهب الاباضيين .. وهو المذهب الذي يدين به أهل عمان ..

وهو لا يحب تدخين ، لان كل من يدخن يحمله في جيبه ينظر اليه الناس في عمان على أنه مبعود .. وقد لا يقبل في المحافل العربية شهادته !

وفي قصر الضيافة لا يتناول الامام الا الاطعمة العمانية .. وهي تختلف من وجبة الى اخرى ..

التمر والقهوة في الافطار ..

والارز واللحم في الغداء ..

والارز واللحم والفاكهة في العشاء ..

ويقوم باعداد طعام الامام طاه من عمان [illegible] ..

وبعد ..

بقي شيء واحد ..

لقد فقد الانجليز في منطقة الخليج العربي اعصابهم بسبب خروج الامام من منطقة الجبل الاخضر ..

وفي الدمام .. ضغطت الحكومة البريطانية على الحكومة السعودية لاعتقاله ..

وكانت المحاولة بعد وصوله الى الدمام باسبوع واحد ..

والمحاولة الثانية منذ عدة ايام ..

ونعرف ان الانجليز وراء هاتين المحاولتين ..

والسبب هو اعتقادهم أن الامام يعد خطة جديدة في سبيل مقاومة الاستعمار في عمان .. انه يرفض أيه سيطرة استعمارية في بلاده ..

ويقول الامام عنهم انه :

— لقد وثبت أمر المحاولة في عمان .. ايضا اعلانه في دمشق .. وسنعود الى الجبل الاخضر .. وسنقاتل الانجليز .. حتى احمى هذه الارض ..

جميل عارف

الامام غالب بن علي امام عمان

ميناء ام سعيد في قطر .. انه واحد من الموانيء التي يتسرب منها المهاجرون ..

اكبر مؤامرة !

ماساة اخرى على الابواب !
فلسطين ثانية توشك ان تتكرر مهزلتها !
وفلسطين الجديدة تعادل ثروتها ثروة بريطانيا مجتمعة ..
ان بريطانيا في هذه المرة ايضا خلف المؤامرة !
اننا ننذر ونحن نضع النقط فوق الحروف لاكبر مؤامرة ضد العرب .. ففي هذه المرة لن تكون الفجيعة اقل خطرا !
ان النذير الذى خرج من منطقة الخليج نفسها لايزال صوته ضعيفا .. ذلك لان الذين ينفخون في البوق ليسوا من الحاكمين او صاحبي السلطان !

آخر ساعة تواصل تحقيقاتها في إمارات الخليج العربي

طابور من المهاجرين .. جلسوا الى ارصفة الشوارع في انتظار التسفير بواسطة المستشار البريطاني ..

احد المحال .. ان اصحابها يشكون من سيل المتسللين الذين يضايقونهم في ارزاقهم

دورات مياه في الشارع .. انشئت بامر المستشار البريطاني بسبب كثرة عدد المهاجرين

بداية الخطر

ان بريطانيا في وضعها الراهن بالخليج العربي .. لاتعترف بالتقسيم القائم ولا تحترم اية حدود بين الامارات هناك اللهم الا في المناطق التابعة للمملكة العربية السعودية .. كما هو الشأن عند اقفال منطقة واحة البوريمي بالمنطقة المحايدة التي تفصل الكويت عن السعودية !

وفي المنطقتين يتم الجميع بالاتفاق المعقود بين الشركات البريطانية والامريكية .. والذي يرى انه ليس هناك داع في الوقت الحاضر لاستخراج البترول حتى لايكثر الفائض المستخرج .. الا ان تخزين البترول يتطلب ضعف تكاليف استخراجه !

وقد ثبت من النشرة الرسمية لاربع شركات بريطانية وشركتين امريكيتين ان الفائض يوازي ٦٢٪ تقريبا من المستخرج .. وان المخزون في باطن الارض والمستكشف حاليا تكفي لثلاثين سنة .. وعلى ذلك فليس هناك مايدعو الشركات الى مزيد من تكاليفها في عمليات حفر آبار جديدة او الكشف عنها في الوقت الحاضر حتى لاتتورط في دفع مرتبات جديدة لاصحاب الارض وملح القبائل وشيوخ عليهم !

وبهذا يتضح ان بريطانيا ليس لها مصالح استراتيجية او ادبية تحسب بل لها مكاسب مادية محسوبة .. عاجلا او آجلا !

وهذه الاسباب التي تدعو بريطانيا .. بالنسبة لها مسألة حياة او موت .. بدأت خطتها الجهنمية تخرج الى حيز التنفيذ .. ولم تكن بالتاكيد بنت الساعة !

وتحاول بريطانيا في الوقت الحاضر تسوية مشكلة الحدود بين الامارات وليس لاهل الخليج بالطبع اي دخل في هذه التسويات ..

ان الخرائط التي توضع بمعالم هذه الحدود بين امارات الخليج العشر في دار العلمة البريطاني بالبحرين .. وهي المركز السياسي للخليج العربي كله .. قد وضعت بالقلم الرصاص .. ودونت داخل كل امارة اسماء وعناوين العملاء الذين يتعاونون مع بريطانيا ..

...ف من المتسللين .. جلسوا امام احد العمال التي تصرف لهم الطعام والملابس على حساب بريطانيا

تصوير احمد سالم

...المهاجرين الذين يتسللون تحت ستار من الظلام .. والانجليز !

الخطر على مراحل

وابتدأ بالمكاسب التي احرزتها بريطانيا في سياسة التفرقة التي اتبعتها بين اهل الامارة الواحدة .. ففي كل امارة – كبرت او صغرت – يكون عمل المستشار الاول للامارة جعل الحكم فيها والطمع لاثنين او ثلاث !

ومن هذه الامثلة صادفنا العشرات .. ففي كل امارة تجد ان الحكم في يد عائلة تقابلها عائلة اخرى تساندها الاشاعات الصادرة عن دار المعتمد البريطاني .. وتصرف بريطانيا لافراد العائلتين المتنافسين الرتبات المتفاوتة !

وقد صرفت بريطانيا من مخصصات البترول في احدى الامارات [illegible] روبية اي ما يوازي ٢٣٠ الف جنيه لبناء قصر صغير للمطالب بالحكم فيها .. ولما اعترض الحاكم على الصرف قال له المعتمد : انه احق منك بالحكم !

وعندما دوى صوت القومية العربية هناك واصبحت كلمة الاتحاد والتآخي هي السائدة .. حتى غدت شعارا لكل عربي حر .. ادركت بريطانيا ان مبدأها العتيد « فرق تسد » لن يلقى آذانا صاغية .. وكان عليها ان تسرع لوضع خطة جديدة .. خاصة ان العملاء والخونة قد افتضح امرهم !

الهجرة ...

وتوالت اولى الخطط وراء مناورة ايران حيث طالبت بجزيرة البحرين .. وزعمت في حججها ان الاحصاءات تؤيد ان « البحرين » ايرانية .. على ان كلا من ايران وبريطانيا تدركان ان البحرين تبعد عن اقرب ساحل ايراني بـ ٢٨٠ كيلومترا .. كما تبعد عن طهران بحوالي ٢٤٠٠ كيلو متر .. وان هذه الجزيرة الصغيرة عربية مائة في المائة .. وتتاخم حدودها حدود المملكة العربية السعودية ولا يفصلها عن الاراضي السعودية سوى شريط من الماء عرضه حوالي ثلاثين كيلومترا .. وان المسافر بالطائرة على ارتفاع بسيط يشاهد كلا من البحرين والظهران في وقت واحد !

وهكذا تلعب ايران اخطر دور في حبالها مع بريطانيا .. ونحن اليوم نكشف امر هذه اللعبة !

تنظيم الهجرة

ان خوف بريطانيا من طوفان القومية العربية جعلها تغير من خططها تماما .. وقد ثبت لدى حكام الكويت ان الفين من الايرانيين يتسللون شهريا الى الكويت عن طريق غير مشروع .. وتتكفل بريطانيا بمطالبهم حتى يجدوا عملا ولو بعد سنوات طويلة !

وتبين ان الايرانيين يصلون افواجا بالمراكب الشراعية والبواخر الصغيرة بمعدل اربع بواخر في الاسبوع ! ولا ترسو هذه البواخر في الموانى المعروفة حيث تشتد الرقابة .. ولهذه البواخر الحق في ان ترسو في اي منطقة على ساحل الخليج العربي .. وجميع الوافدين الى الكويت عن طريق البحر لا يحملون ايه اوراق رسمية .. هذا وتنظم عملية قيام البواخر من ايران الى امارات الخليج العربي وكالات ايرانية بريطانية .. واصبحت الجالية الايرانية في الامارات العشر موزعة حسب رغبة بريطانيا !

الكويت تحتج

وكانت الكويت اولى الامارات التي تحدت ايران في موضوع الهجرة .. وطالبت المستشار البريطاني لديها ان يخاطب ايران رسميا في وقف هذه الهجرة بأي شكل .. وبعد اسبوعين من هذا الطلب تسلم نائب الحاكم اخطارا من وزارة الخارجية البريطانية لايزيد عدد سطوره على سبعة .. خمسة منها مجرد مجاملات عادية .. والسطران الاخيران يتضمنان عبارة دبلوماسية ملتوية هذا نصها :

« وقد لاحظنا زيادة الهجرة من ايران .. وان حكومة صاحبة الجلالة سوف تدرس الموضوع وتخطركم في حينه » !

على ان حكومة الكويت تحدت حكومة صاحبة الجلالة .. والقت القبض على مائتي ايراني واثنى عشر هنديا في مدة لم تتجاوز نصف الساعة !

وكان معروفا ان السلطات الكويتية لن تعثر على اي مستند يبيح لحامله دخول اراضيها !

احصاء غير مرغوب فيه

وبدأت مناورة بريطانية في الكويت .. وطلبت بريطانيا اجراء احصاء لحصر المواد التموينية اللازمة لاهالي المناطق المختلفة .. ووصلت بالفعل دفاتر الاحصاء والكشوف البيضاء استعدادا للعمل !

وبدأ المخلصون يتحدثون .. وكثر الهمس حتى اصبح صراخا .. فقد فطن الجميع الى ان بريطانيا على ابواب مؤامرة جديدة كما حدث في البحرين .. وهي لم تكتمل فصولا هناك بعد !

واحتجت الحكومة وكسبت المعركة .. واشترطت قبل اجراء اي احصاء او تعداد للسكان لاي غرض كان .. ان تصفي الحكومة حسابها مع الذين دخلوا البلاد عن طريق غير مشروع .. ويقدر عددهم بحوالي ٥٠ الف نسمة على الاقل .. وفي الكويت وحدها !

ويرجع سبب فشل بريطانيا في اجراء الاحصاء – سواء كان للمواد التموينية حقيقة او لخلق مشكلة فلسطين جديدة – الى وقوف حكام الكويت صفا واحدا امام مهزلة حكومة صاحبة الجلالة !

ومن هناك تسربت الخطة الى باقي الامارات .. وهي الآن تحت رحمة البواخر الصغيرة والمراكب الشراعية !

انا اضع تحت ايدي المسئولين في الخليج العربي هذه الارقام :

ان الكويت يبلغ عدد سكانها الاصليين حوالي ٩٠ الف نسمة بينما تزداد الهجرة اليها كل سنة في خلال السنين السبع الماضية .. خصوصا من الايرانيين وبقية المهاجرين من سبع دول ومحميات .. هي : عدن وعمان ومسقط والهند وباكستان والعراق ولبنان ..

هذا بينما غالبية العرب الذين هاجروا للكويت من الفنيين والعمال .. ودخولهم البلاد سواء للكويت او الامارات الاخرى تقابله بريطانيا بالبرود والتحفظ .. فليس في مقدور اي عربي ان يدخل الامارات والمحميات البريطانية عدا الكويت الا باذن من القائم باعمال صاحبة الجلالة !

واذا كنت من الركاب (الترانسيت) محظور عليك ان تبارح المطار مهما طالت المدة .. فقد قضينا في « الشارقة » ٢٦ ساعة حتى غادرناها – جوا – الى « قطر » !

اما اذا كنت من اهل المحميات او من رعايا صاحبة الجلالة فجواز المرور لا يعرض على رجال الجوازات الا « للفرجة » وتتقبل تحيات من يمثل صاحبة الجلالة !

ان بريطانيا تعرف ان في اتحاد كلمة الشيوخ خطرا كبيرا عليها .. وانه كذلك في انتشار القومية العربية التي اصبحت عقيدة يعتنقها اهالي الخليج .. لذلك هي تركز جهودها منذ الآن لعمل شيء ايجابي تعده للمستقبل !

اننا هنا نتذكر .. ونحذر .. ونطالب بالعمل السريع من اجل ارض العروبة وابنائها على الخليج العربي !

احمد هيبه

صائغ من ايران .. حضر هو واولاده التسعة وزوجته

واحد ممن تسللوا من ايران .. انه يعمل في تصليح الاباريق

ناس وراء الأخبار

جراح عربى يحاضر فى مائة ألف عالم ..!

● الدكتور أيوب عامر .. أول طبيب من الجمهورية العربية المتحدة تخصص فى الشعة الفم .. دعاه مجلس البحوث العلمية لاتحاد جمعيات طب الاسنان ، ليحاضر فى مائة ألف عالم من جراحى الاسنان فى العالم ، أثناء انعقاد المؤتمر السنوى لاتحاد جمعيات طب الاسنان الذى سيعقد بمدينة نيويورك فى منتصف شهر سبتمبر القادم .. وفى هذا المؤتمر لم يدع سوى ستة أطباء فقط من أنحاء العالم .. الاول من الجمهورية العربية المتحدة ، والثانى من انجلترا ، والثالث من الدنمارك ، والرابع من السويد ، والخامس من ايطاليا ، والسادس من الولايات المتحدة ، واعتذر مندوب فرنسا لسوء حالته الصحية .. وبذلك يكون الدكتور أيوب عامر من الجمهورية العربية المتحدة هو الطبيب الوحيد الذى دعى من الشرق الاقصى والاوسط جميعا ..

وقرر الدكتور عامر أن يصطحب معه زوجته — وهى العمل مساعدة له — لتقف الى جانبه ولتعاونه فى شرح أبحاثه الجديدة للعلماء ..!

والجدير بالذكر فعلا ان الدكتور عامر هو أصغر السنة المحاضرين سنا ، وانهم جميعا كانوا اساتذة له فى يوم من الايام .

رئيس وزراء بريطانيا مليونير

هارولد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا مليونير .. هذه هى الحقيقة التى توصلت اليها صحيفة ماناى السيرى البريطانية . فقد نشرت الصحيفة صورة كاريكاتير لرئيس وزراء بريطانيا وهو يشعل سيجارا بورقة مالية كبيرة ويلف حول وسطه حزاما من الجنيهات الذهبية ! ومع الصورة مقال كبير تحت عنوان « ماكميلان .. هل هو مليونير ؟ » وقالت الصحيفة : « قد يدهشك هذا السؤال . فقد يبدو غريبا أن ترى هذا السياسى النشط الذى يلف حول العالم ويتقاضى مرتبا قدره عشرة آلاف جنيه فى العام .. ولكن هذه هى الحقيقة ! »

وقد دعمت الصحيفة هذه الحقيقة التى وصلت اليها بالارقام والمستندات . وقالت ان ماكميلان يملك مثلا مقرا ريفيا يطلق عليه اسم « بروش جروف » بالقرب من مدينة « هايوروز هث » .. ان هذا القصر يتألف من ٤٠ غرفة ويقع وسط أرض مساحتها تزيد على ٨٠٠ فدان تحيط بها الاشجار من كل جانب .. وهى كلها ملك ماكميلان .. انها ثروة ضخمة لوحدها .. هذا غير ما يملكه رئيس الوزراء من أسهم وسندات فى الشركات و...

خمسة فقط فى محاضرة لنقيب الشعراء

● الشاعر الكبير عزيز أباظة .. نقيب الشعراء .. لقد فقد ايمانه هذا الاسبوع بمستقبل الادب واخلاص الشعراء .. وقرر — منذ الآن — أن يرفض كل دعوة توجه اليه للكلام عن الادب .. أو الشعر !..

وكانت الرابطة العامة لموظفى الجمهورية العربية المتحدة قد دعته لالقاء محاضرة موضوعها « الادب والمسرح » وحددت مساء الخميس الماضى موعدا للاستماع لمحاضرة ..

وذهب عزيز أباظة ليلقى هذه المحاضرة فى الموعد .. كانت المفاجأة .. عندما اكتشف أن خمسة فقط هم الذين حضروا للاستماع اليه .. واضطر نقيب الشعراء لان يجمع أوراقه فورا ويغادر المكان وهو لا يتنفس غضبا ..

وظل عزيز أباظة يضرب كفا بكف وهو يقول :

— كيف أقتطع من وقتى ساعات طويلة للاعداد والتحضير للموضوع ثم آتى الى القاعة فلا أجد غير هؤلاء الخمسة أشخاص .. أين الشعراء من أعضاء النقابة .. أين الادباء .. وأشباههم ؟

ابن الورشة الذى أصبح مديرا عاما

● المهندس محمد عفيفى .. المدير العام الجديد للسكك الحديدية .. أول مدير تولى هذا المنصب ليس « البدلة الزرقاء » وقضى زهرة شبابه فى ورش السكك الحديدية بين الفحم والشحم فى أبو زعبل . وتدرج فى وظائفها الى ان وصل الى وظيفة مدير الورش .

ان ورش أبوزعبل أنشئت عام ١٩٢٩ وهى أشبه بمستشفى كبير تضم عنابره عشرات الوابورات للعمرة السنوية .

والمدير العام الجديد يعرف كل صغيرة وكبيرة فى هذه الورش وهو يعرف أيضا كل « أسطواتها » ، وعدد أوناشها وخاصة الونش الكبير الذى يرفع قاطرة تزن ١٥٠ طنا .. وعمر كل ونش .

انها المرة الاولى التى يلى فيها ابن الورشة ، منصب المدير العام .

أكل اللحم مزاج فى الإقليم المصرى

● الدكتور على حسن .. الخبير العربى فى الاغذية بمركز البحوث القومى .. يجرى بحثا عن « الحد الادنى لحاجة الفرد من اللحم » وكشف هذا البحث حقيقة مذهلة .. وهى أن الشعب العربى بالاقليم الجنوبى له مزاج عجيب فى أكل اللحوم .. والخبير الدكتور على يضرب كفا بكف وهو يقرأ الحقائق والارقام التى تجمعت بين يديه .. فلا يوجد أن فى امكان الفرد أن يحصل على حاجته من البروتين .. وهو ما فى اللحم) من الحبوب التى نزرعها فى أرضنا ، كالفول والعدس .

وقرأيه .. أن الشعب العربى مازال ينقصه وعى غذائى حتى يعرف كل فرد والحد الادنى الذى يكفيه من اللحم .. وبهذا الوعى الغذائى يمكن توفير عدة ملايين من الجنيهات تدفعها الجمهورية العربية سنويا فى استيراد اللحوم !

خناقة بين طه حسين والشيخ أبو زهرة

● الشيخ محمد أبو زهرة .. كان قد تقدم الى ادارة الثقافة بوزارة التربية والتعليم ، بكتاب عن « المذاهب الاسلامية » لتنشره ضمن سلسلة الالف كتاب ، ووافقت ادارة الثقافة ، وتعاقدت مع المؤلف ، ومع المطبعة .. وقبل أن يبدأ الطبع عرض الكتاب مع بقية الكتب التى ستنشر ضمن مشروع الالف كتاب على المجلس الاعلى الذى يرأسه الدكتور طه حسين للحصول على الموافقة النهائية . وكانت المفاجأة أن المجلس الاعلى رفض نشر الكتاب ضمن سلسلة الالف كتاب ..

وثار الشيخ أبو زهرة ، وثارت دار الطباعة

حادث تاريخى !

خارتون كاكشفيل الشيخ الروسى الذى جاوز العام الثالث والسبعين من عمره له قصة عجيبة عمرها ٥٤ عاما .. !

ان خارتون هو الرجل الوحيد الذى استطاع أن يصفع ستالين على وجهه ..!

وظل الشيخ طوال هذه الاعوام يروى القصة هذا الاسبوع فى مدينة جنيف بسويسرا حيث يقيم الآن . ويقول خارتون أن الحادث وقع فى جمهورية جورجيا مسقط رأس ستالين دكتاتور روسيا الراحل . وكان خارتون زميلا لستالين فى الثورة . وفى أحد الايام جاء خارتون الرا واقترب من ستالين وصفعه على وجهه بقوة ، بعد أن علم أن ستالين خدعه وقام بلعبة قذرة .. ! وسأل الصحفيون خارتون : « وماذا فعل ستالين بعد أن تلقى الصفعة .. ؟ » ورد الرجل : « لا شىء .. ! لقد ابتسم ابتسامة عريضة وراح يحدق فى وجهى بهدوء .. ! »

آخر ساعة

تصفق — وتصفر

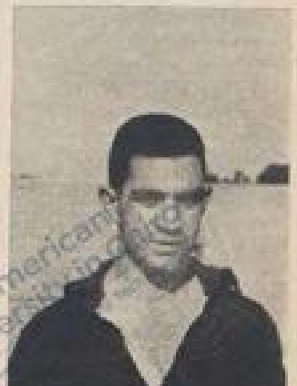

للجوهرى

لاعب الكرة الذى سجل ٣ اهداف فى مباراة الحبشة وبذل جهودا موفقة ليضمن الفوز لفريقنا .. فى المباراة الاول بالدورة الافريقية لكرة القدم .

لشارل مالك

الذى تحدى الشعور العربى ودخل جناح اسرائيل فى معرض نيويورك وشرب نخب الصداقة بين دول الشرق الاوسط .. واسرائيل .

دردشة عربية

لغز شمهورش والدمياطي!

الشيخ محمد الحارثي رئيس مكتب امامة عمان بالقاهرة

مدير جامعات المغرب يعلن بصراحة : لابد من التوحيد في كل شيء

ـب جرس ال[illegible] لو[illegible] في منزل ، وقالت ـ ربعوندم ـ ا[illegible] : احمد الليح الوزير المفوض بالسفارة المغربية يريد محادثتك!!

الليح : صباح الخير .. كيف حالك ؟

ـ الحمد لله .. تعال ..

الليح : [illegible] محمد الفاسي في انتظارك اليوم الساعة الو[illegible] عة والنصف

ـ : ألا يكون [illegible] هذا الموعد مشقة عليه؟

الليح : انه [illegible] الوحيد الذي يستطيع ان يلقاك فيه [illegible] انه مشغول ، وسيسافر بعد غد ..

عالم المغرب

وفي صالة الكونتننتال التقيت بوزير معارف المغرب السابق ، ومدير جامعاتها ، وعضو المجمع اللغوي ، وعضو المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو حاليا .. كان يرتدي جلابية المغربية ، وهو لا يقبل أن يلبس غيرها .. وهي عبارة عن الجلابية الصوف البيضاء التي تنتهي من أعلى ببرنس يحفظ الرأس من الحر والمطر ، ورمال الصحراء . ومن الزرة البيضاء كذلك ـ وهي ما تسميه نحن بالعمامة ، وعمامة عالم [illegible] ، او رزته .. أنيقة ـ محفظة ـ تحتي وسط رأسه ، يحيط بها شعر ابيض كثيف ..

المغرب .. لامراكش

س : ماسر شهرة المراكشيين بجمع المخطوطات ، ورواية الحديث ؟

ج : من أهل المغرب ، ولا تقل أهل مراكش ، لان اطلاق اسم مراكش على المغرب ـ يغضب ـ المغاربة ..

س : يعني ايه .. ؟

ج : يغضبهم .. ويزعلهم ..

س : لماذا ؟

ج : لانه تسمية الكل باسم الجزء ، لان مراكش مدينة من مدن المغرب ..

انا من فاس

س : من مواليد أي بلاد المغرب أنت ؟

ج : من فاس ، وهي أقدم مدن المغرب وقد أسسها المولى ادريس عام ١٧٢ هجرية وبها جامعة القرويين التي تعد أكبر جامعة وقد أسستها فاطمة أم البنين الفهرية في ٢٤٥ هجرية و٨٥٩ ميلادية ، وستحتفل بمرور ١١٠٠ سنة على انشائها في شهر نوفمبر المقبل .

س : الا تسبيك الى مدينة فاس هي مصدر اعتراضك على اطلاق اسم مراكش على المغرب ؟

ج : يا أخي أنت من الاقليم الجنوبي .. بل أنت من الجمهورية العربية المتحدة ومن مدينة بوش كما تقول .. فهل تقبل ان أسميك طنطاوي نسبة الى طنطا ؟

سر رحلات المغاربة

س : نعد الى سؤالنا السابق عن سر شهرة المغاربة بجمع المخطوطات ورواية الحديث ..

ج : والرحلات أيضا ، ومن أشهرهم ابن بطوطة وهو من طنجة ، والعبدري من المغرب الاقصى ، والسر في حبهم للرحلات ان المغرب هو أقصى بلاد الدنيا ، فكان أهلها ، ولا يزالون يرحلون لطلب العلم من موطنه الاصلي ، ويذهبون الى حج بيت الله الحرام والحلين ، فكانوا يكتبون عن مشاهداتهم في هذه الرحلات ، حتى أصبح أدب الرحلات من أصدق الادب العربي ، وأمتعه لانه أدب مشاهد محسوس ، وقد تنافس المغاربة في الرحلات وأدبها حتى ان وزراء وسفراء امثال الوزير الغساني الذي كان سفيرا للمغرب في اسبانيا وابن عثمان الذي كان وزيرا أيام الدولة العلوية وسفيرا في ايطاليا وغيرهم جذبتهم هذه الهواية فأصبحوا من كتاب الرحلات .. اما ولعهم بجمع المخطوطات ، وحفظ الحديث رواية ونصا ، فيرجع الى انهم كانوا بعيدين عن مراكز العلم الاصلية ، فاذا ذهبوا اليها اكبوا على الحفظ والنقل .

س : هل قمت أنت برحلات

ج : نعم .. قمت برحلات استغرقت عامين لجمع المخطوطات من تونس وليبيا ، وبرلين واكسفورد ولندرة وقد عثرت على عدة مخطوطات لاحد ابناء تونس الذي كان مولعا بجمع المخطوطات العربية

خزانات من المخطوطات

س : هل عندكم مخطوطات عربية كثيرة

ج : نعم خزانات .. واهمها ما يوجد في خزانة قرية (تامجروت) التي أسسها محمد بن ناصر ، وهذه القرية على بعد ١٠٠ كيلو في الصحراء جنوب مراكش ، وعرف أهلها منذ القدم بالعلم ، والدفاع عن الاسلام ، وهم أهل كفاح ، وجهاد .. وقد اكتشف بها في الشهر الماضي أقدم مخطوط عربي ، كما اكتشف بها مؤلف للجاحظ عن العرج والمكفوفين

جامعة دينية لتخريج عالمات

س : اذا كانت مؤسسة جامعة القرويين هي فاطمة أم البنين ، فهل سمح للفتاة بالالتحاق بها والتعلم فيها

ج : هذا سؤال وجيه ، وكنت اتمنى توجيهه الي كل يوم ! لقد أنشأت في عام ١٩٤٧ أول معهد ديني اسلامي تابع لجامعة القرويين لتعليم الفتيات العربيات ، وقد قاومني الفرنسيون مقاومة شديدة حتى لا انشئه ، ولكن زوجتي راحت تجمع الاعانات والهبات لهذا المشروع حتى استطعنا أن نخرجه الى حيز الوجود .. وتخرج منه عالمات ، يعملن الآن بتدريس اللغة والدين في المدارس الثانوية ، ويديره السيد الجواد الصقلي .

ادعو للتوحيد في كل شيء

س : ما رأيك في توحيد البرامج الجامعية في العالم العربي

ج : ادعو لتوحيد البرامج في الجامعات ، [illegible] توحيد المصطلحات في العالم العربي [illegible] توحيد قوميتنا ، ادعو الى [illegible] كل شيء ..

سر الشعوذة والسحر

س : ماحقيقة ما يشاع عن أهل المغرب من أنهم قد برعوا في السحر والشعوذة

ج : يرجع هذا الى بعدنا الكبير عنكم ، واستغلال طائفة من الرزقة لهذا البعد ، باختلاق ما لا يوجد عندنا لترويج بضاعتهم ، فمثلا يروج عندكم في الاوساط العامة شمهورش على أنه مغربي ، ويروج عندنا ـ الدمياطي ـ على أنه الساحر .. ان هذه من قبيل استغلال البلاهة البشرية ..

ولهذا فانا أدعو الى التقارب بشكل جدي وعمل ، وسريع ، أدعو الى الوحدة لنرى أنفسنا على حقيقتنا .. فقد شاهدتكم فهل رأيت في شمهورش ؟ أو شبها من شمهورش التي كنت تسمع عنه ؟

قلت : لا ...

قال : وقد شاهدتك ، وشاهدت كل من في الجمهورية العربية المتحدة فلم أجد بينهم الدمياطي الساحر الذي نسمع عنه في بلادنا ، ونصوره لنا المستغلون ... الا وانتم أنقياء ، صلحاء ، فلنكثر هذا اللقاء ، وهذا الصلاح بالوحدة لتكون قوة تعمل لخير الامة العربية ..

سر خروج امام عمان الى السعودية

الشيخ محمد الحارثي رئيس مكتب امامة عمان بالقاهرة ، هو ثاني رجل وصل الى القاهرة من علم الامامة على أثر العدوان البريطاني على الامامة ، رفضه قبول الاستعمار ، مهما غلا الثمن

والشيخ محمد الحارثي هو المسؤول الذي اطلقته امامة عمان في أروقة الامم المتحدة والذي تحدثت عنه الصحف والاذاعات ، والتليفزيون في نيويورك خلال العامين الماضيين ، وزار أكثر عواصم اوربا لتنوير الرأي العام فيها في قضية العدوان البريطاني على هذه الامامة العربية .. يتقن أكثر من لغة من اللغات الحية ، واللغات الخاصة بسبب هجرته الى زنجبار والكنغو البلجيكية وله فيها محلات تجارية لبيع الفرش وجوز الهند .

وفي شقته الصغيرة التي يقيم بها في الدور الثامن من احدى عمارات الزمالك جلست اشرب معه الشاي ، وكان يلتف بالنسيج الابيض الجميل الذي يرسله له والده التاجر بامامة عمان ..

الامام خرج لمصلحة وطنية

قلت للشيخ محمد : ايه أخبار الامام غالب بن طالب ؟

ج : بخير وهو الآن بالسعودية وسيزور القاهرة قريبا ..

س : ولماذا خرج من الامامة وهي في حالة كفاحها وجهودها ضد الاستعمار ؟

ج : ان الامام غالب خرج من الامامة الى السعودية لمصلحة عامة ، وهي ان الاستعمار البريطاني كان يستغل كل ما يستطيع في سبيل الوصول الى الامام وكانوا يحرقون كل قرية يعتقدون انه يقيم فيها ، لانهم كانوا يعتقدون انه بسقوط الامام من يدهم تقف حركة المقاومة ضدهم ولكنهم الآن في حيرة شديدة ، فقد ازدادت المقاومة ، وزادت خسائر الانجليز بعد خروج الامام الى السعودية ، ويبحثون الآن عن الشخص الذي يقود الحركة بدلا من الامام ، وفاتهم ان كل شخص في عمان هو الامام غالب في قوميته وتصميمه على محاربة قوات الاستعمار ..

انتخاب الامام

س : مانظام الامامة عندكم ؟

ج : بالانتخاب ، والذين لهم حق الانتخاب ينتخبون اربعين شخصا من رجال الدين ورؤساء القبائل .

س : وماذا يشترط في الامام المنتخب

ج : الزهد والعلم والشجاعة

س : ماذا تقصد بالشجاعة ؟

ج : أن يتقدم في المعارك ، وأن يصمد في الازمات السياسية

س : وماهو دخل الدولة ؟

ج : الزكاة ـ والصوافي ـ وهي الاملاك التي تملكها الدولة

س : وممن تتكون الامامة ؟ ..

ج : من قسمين .. شرقي ويرأسه صالح بن عيسى الحارثي وهذه كانت تسمى بالهنوية وتتكون من ٢٠٠ قبيلة ، وقد ألغى الامام غالب هذا الاسم لانه من أسماء الجاهلية ، ثم القسم الغربي ويرأسه سليمان بن حمير ..

س : ما نظام الحكم عندكم ؟

ج : قبلي .. القضاء فيه عن طريق المصالحات المعروفة عند العرب .

س : والحاصلات الزراعية ؟

ج : القمح ، والفاكهة على اختلاف انواعها وبالاخص المانجو والرمان الذي تبلغ زنة الواحدة منه خمسة أرطال والموز والمشمش والعنب الذي لاتكاد تجد له قشرة

صوت العرب يغزو الجبال

س : كيف تصل أخبار العالم الى بلادكم ..

ج : الراديو .. اذاعة القاهرة وصوت العرب ، فكل شخص يلازمه الراديو وهو راكب حماره ، وبعيره ، وفي حديقته وحقله

ثورة ٢٣ يوليو قضت على دعاية الاستعمار

س : هل للحركة التحررية في البلاد العربية صدى في قمم الجبال النائية

وهنا ضحك الحارثي وقال : الله أكبر .. ده موش عندنا فقط لها صدى .. ده في جنوب افريقيا وقد عشت فيها من عام ١٩٤٧ الى عام ١٩٥٦ ، وكنت لا أجد أي صورة قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو لكلمة العرب الا مقرونة بالدعاية السيئة ، فقد كان الاستعمار يصور العرب بمظاهر الوحشية والبربرية ، وكانوا يصنعون التماثيل المزعجة التي تدل على بربرية العرب ، فلما قامت الثورة العربية ، قلبت الدعاية الاستعمارية رأسا على عقب ، فلم تعد تسمع الا كلمة قومية عربية ، ولا ترى الا صور جمال عبد الناصر .

س : ومتى حضرت الى القاهرة ؟

ج : في ٢٣ اكتوبر من عام ١٩٥٦ قبل العدوان الثلاثي بيومين ، وجئت مباشرة من جنوب افريقيا [illegible] زوجتي الزنجبارية

س : هل [illegible] محلات بزنجبار حتى الآن

ج : نعم .. لان لي فيها محلات تجارية وموظفين ، ولا تصلني منهم الا مكاتبات . اما فلوس .. فان سلطات الاستعمار لاتسمح لهم بارسال فلوس لي من تجارتي .

وسكت الشيخ الشاب قليلا ، ومر بيده على لحيته ، ثم قال :

ان شاء الله سننتصر على الاستعمار قريبا ، والمثل يقول لايضيع حق وراءه مطالب ، ونحن لانقنع بمجرد الطلب ، بل نكافح وسنظل نكافح الى أن نحصل على حقنا ..

جنيدي خلف الله

احمد الليح الوزير المفوض بالسفارة المغربية .. موعد بالتليفون ...

محمد الفاسي مدير جامعات المغرب يدعو للتوحيد في كل شيء ..

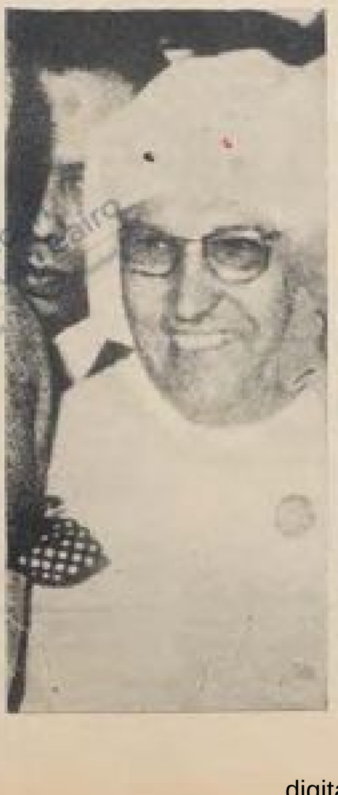

الصفحة الثالثة من

"أسرار الكارثة بالوثائق"

أسرار الفالوجا..

الملك عبدالله .. رأس الخيانة في فلسطين
اخذ يدافع عن اسرائيل ويشتبك (المصريين)!!

هذه صفحات جديدة من مذكرات عبدالله التل قائد الجيش العربي في مدينة القدس أثناء حرب فلسطين ..
انه يكشف فيها أسرار الخيانة في كارثة فلسطين .. الكارثة التي أحاطت بشعب فلسطين العربي وجعلت مئات الالوف من أبنائه شردين ولاجئين ..

انها الحلقة الثالثة في هذه الصفحات التي تنشرها « آخر ساعة » ..
وفي الاسبوع الماضي جاءت انباء من عمان . لقد تسربت أعداد كثيرة من « آخر ساعة » الى الاردن ..
وبيعت النسخة الواحدة من « آخر ساعة » بثلاثة دنانير اردنية .. اي ثلاثة جنيهات ..
وتقول هذه الانباء .. ان النسخة الواحدة يقرأها أكثر من مائة قارىء ..
وأصبحت أسرار الخيانة في كارثة فلسطين على كل لسان !.

عبد الله التل .. كشف أسرار الخيانة

قوات الجيش المصري المحاصرة في الفالوجا تكتشف الخدعة الكبرى

ظهرت النوايا سافرة عندما أخذ جلوب يوغر صدر الملك عبد الله ضد القوات « المصرية » التي كانت تعسكر في منطقة الخليل وبيت لحم ..

وعرفت سر القوات الاردنية التي بعث بها جلوب الى هذه المنطقة تحت قيادة الميجر لوكيت ..

لقد كانت مكلفة بأن تعمل كل ما في وسعها في سبيل انزال العلم « المصري » من فوق دار الحكومة في الخليل .. ورفع العلم الاردني في مكانه

وتكشفت خطة الميجر لوكيت منذ اللحظة الاولى التي وصل فيها مع قواته الى هذه المنطقة في فلسطين ، فقد شرع يتصل بالاعيان والوجهاء لاقناعهم بأنهم قد أصبحوا تحت حكم الملك عبد الله

ومع تنفيذ هذه الخطة بدأت الدسائس والمؤامرات .. وانقسم السكان الابرياء على انفسهم .. فمنهم من بقى على ولائه للجيش « المصري » .. ومنهم من ضعف .. وقبل أن يكون مواليا للملك عبد الله ..

وتطورت المنازعات .. وظهرت الاحقاد حتى ان لوكيت أمر بانزال العلم الفلسطيني من فوق سارية دار الحكومة في الخليل .. ورفع العلم الاردني في مكانه .

وكادت أن تنشب معركة بين الجنود المصريين والاردنيين الابرياء لولا حكمة الضباط المصريين الذين تدخلوا لحسم الموقف .. وكان من بينهم الصاغ عبد المحسن أبو النور الذي أصبح معاونا لقائد الجيش الاول في دمشق .. والبوزباشي لطفي واكد ..

وقد تمت تسوية الازمة بالاتفاق على رفع العلمين الفلسطيني والاردني الى جانب العلم « المصري » .
وأصبحت الاعلام الثلاثة ترفع فوق سارية قلعة الخليل .. العلم « المصري » .. وكان يمثل الجيش المنقذ .. والعلم الفلسطيني .. وكان يمثل قوات الجهاد المقدس .. والعلم الاردني .. ويمثل قوات الميجر لوكيت التي جاءت الى منطقة الخليل وبيت لحم لالتهام قطعة من الفريسة .
ولم تكن هذه الفريسة الا فلسطين الشهيدة على مذبح خيانات الملك الهاشمي عبد الله وحلفائه الانجليز ..!

أبعدوني عن الجيش !

وهنا يجب أن أعود قليلا الى الوراء عندما قررت الجامعة العربية استدعاء أحمد حلمي باشا الى القاهرة ، وتكليفه بتشكيل حكومة فلسطين العربية
لقد كان يشغل منصب الحاكم العسكري لمدينة القدس .. وقد أصبحت وظيفته شاغرة بعد سفره الى القاهرة .
وكنت في هذه الاثناء اقضي فترة نقاهة في المستشفى ..
وقد فوجئت .. وأنا في المستشفى بمن يقول لي .. ان الملك عبد الله قد أصدر ارادته الملكية بترقيتي الى رتبة زعيم .. أي أميرالاي .. وتعييني في نفس الوقت حاكما عسكريا لمدينة القدس في مكان أحمد حلمي باشا ..
ولما كانت هذه الوظيفة في عرف السلطات الاردنية مدنية .. وتقتصر على ادارة الشئون الاهلية ، فقد أدركت لاول وهلة ما تهدف اليه هذه الارادة الملكية ..
لقد كان مقصودا من ورائها ابعادي نهائيا عن الجيش العربي ..

ولم اسكت .. اخذت أعمل بسرعة .. وفي هذه الاثناء وصلت الى تفاصيل كثيرة عن هذه المؤامرة ..
لقد كان « جلوب باشا » وراءها .. وهو الذي نصح الملك عبد الله بتعييني لهذا المنصب الجديد حتى يتسنى له ابعادي نهائيا عن الجيش .. وعن قيادة القوات العربية في مدينة القدس .
ومع صدور الارادة الملكية .. أمر « جلوب باشا » بوضع الكتيبة السادسة التي كنت أمرها تحت قيادة ضابط بريطاني اسمه جولدي .
وضم وحدة المدفعية عيار ١٨ رطل التي كانت ملحقة بالكتيبة السادسة الى قيادة المدفعية في الجيش الاردني .. وكانت تحت قيادة أحد الضباط الانجليز أيضا ..

اتصلت بالضباط سرا !

واذكر ما حدث عقب بدء هجوم الاسرائيليين على منطقة النقب في يوم ١٤ اكتوبر سنة ١٩٤٨ ..
ان اسرائيل ما كانت تقدم على مثل هذا الهجوم لولا تأكدها من ان قوات الجيش العربي ستبقى في مكانها ولن تتحرك ..
وحسبي ما نمى الي من تفاصيل .. حشدت القيادة الاسرائيلية كل قواتها في مواجهة قوات الجيش « المصري » في النقب قبل أن تبادر بهذا الهجوم ..
وحاولت أن أفعل شيئا لنجدة القوات المصرية
ولما كنت في منصبي الجديد قد أبعدت نهائيا من الجيش ، فقد بادرت بالاتصال سرا بضباط الكتيبة السادسة .. وعلى رأسهم وكيل القائد لحود موسى ..
ونجحت في اقناع هؤلاء الضباط بأن يفعلوا شيئا يخفف وطأة الهجوم الاسرائيلي على قوات الجيش « المصري » ..
وكان أن استقر رأينا على أن تبادر قوات الكتيبة بالهجوم على منطقة النبي داود في ضواحي القدس ..
وكان هدفنا من هذا الهجوم أن تضطر القيادة الاسرائيلية لسحب جانب من قواتها في منطقة النقب لمواجهة قواتنا ..
وعندها يخف الضغط على قوات الجيش « المصري » في النقب ! .

النجدة من تل أبيب

وما حدث عندما بدأت قواتنا في مهاجمة منطقة النبي داود في فجر يوم ١٦ اكتوبر .. أي بعد بدء الهجوم الاسرائيلي على منطقة النقب بيومين اثنين ..
ان عدد قواتنا لم يكن يتجاوز ٦٠٠ جندي ..
وقد بدأت مدفعية الكتيبة السادسة بضرب المواقع الاسرائيلية بكل ما كان تحت امرتها من القنابل ..
ولم يكن ما تملكه الكتيبة السادسة في هذه اللحظة يزيد على ٣٠ قنبلة هاون .. و٥٠ قنبلة عيار ٢ بوصة ..
وقد تقدمت المشاة بعد أن مهدت المدفعية لهجومها .. والتحمت قواتنا مع الاسرائيليين وكانوا يحتلون قمة تل النبي داود بما فيها من منازل وكنائس واديرة ..
وأمكن لقوات الكتيبة السادسة اجلاء الاسرائيليين من أكثر من عشرة بيوت .

والشيء المؤكد أن هذا الهجوم كان « ضربة معلم » لقوات اسرائيل .. واضطرت قياداتهم لتستنجد بتل أبيب التي بادرت بحشد قوات كبيرة أمام مدينة القدس .
وفي تمام الساعة الثامنة من مساء نفس اليوم قام اليهود بهجوم معاكس .. وقد قصفوا أثناء هذا الهجوم مراكز الجيش العربي بما يزيد على ٢٠٠ قنبلة من عيار ٢٥ رطلا !

حكمة سيدنا !

وعلم جلوب « باشا » على أنباء هذا الهجوم التي قامت به قوات الكتيبة السادسة .
وكانت أنباء هذا الهجوم قد وصلت مبكرة الى عمان على ان اليهود هم الذين بادروا بالعدوان .
ولكن هذه الانباء لم تبق طويلا فقد وصلت الحقيقة كاملة الى عمان .. وعرف جلوب أن قواتنا هي التي بادرت باثارة هذا الهجوم .
ولم يكن من « جلوب » الا أن استقل سيارته واتجه مباشرة الى مدينة القدس ..
لقد جمع الضباط .. واخذ يلقى عليهم محاضرة طويلة دافع فيها كعادته عن الانجليز .. وعن شرق الاردن .. ثم طلب الى الضباط ان يعملوا على عدم التحرش باليهود ..
وأثار موقف جلوب ضباط الكتيبة السادسة
- لقد اتصلوا بي جميعا - وطلبوا الي أن احمل شكواهم بنفسي الى فوزي الملقي وزير الدفاع .
واخذ فوزي الملقي يهز رأسه .. وكأنه يبدي اعجابا بآرائي ومقترحاتي .. وفجأة ابتسم وهو يقول لي :
- اطمئن لان اليهود لن يهاجموا الجيش العربي .. وما علينا الا ترك الامر كله لحكمة سيدنا ..

رسالة من القاهرة

وتجلت حكمة سيدنا في يوم الجمعة ١٩ نوفمبر سنة ١٩٤٨ عندما فوجئت بالملك عبد الله .. وقد جاء لزيارة القدس ..
واذكر انه في هذا اليوم قد تناول طعام الغداء على مائدة مطران الاقباط ..
وقد دعاني الملك لان اعود معه الى عمان حيث تناولت معه طعام العشاء ..

وبينما كنت أتناول طعام العشاء مع سيدنا .. وصل الاميرالاي سعد الدين صبور الى قصر رغدان
لقد كان يحمل رسالة هامة من الفريق محمد حيدر « باشا » وزير الحربية في القاهرة ..
وقام الملك ليستقبل الاميرالاي سعد الدين صبور وبعد أن تسلم الرسالة وفتحها ناولها من جديد الى الاميرالاي صبور .. وطلب اليه أن يقرأها له .. وبادر الاميرالاي صبور بقراءتها .. وفوجئت بالحقائق التي حملتها هذه الرسالة ..
لقد كان الفريق محمد حيدر يروي فيها تفاصيل مؤلمة من حالة قوات الجيش « المصري » التي حوصرت في منطقة الفالوجا ..

وكانت تطلب من الملك عبد الله معونته العاجلة وتعاونه مع قوات الجيش « المصري » لفك الحصار عن هذه القوات المحصورة في الفالوجا .
ولمعت عينا الملك .. وهو يقول للاميرالاي سعد الدين صبور :
- اي والله هيا اذهب يا صبور « بك » انت وعبد الله التل الى جلوب باشا وتباحثا معه لعمل شيء .. وانا أكلم توفيق « باشا » أبو الهدى الآن ليخبر جلوب عن قدومكما ..

تعليمات من عمان !

ذهبت مع الاميرالاي سعد الدين صبور الى بيت جلوب « باشا » في الساعة التاسعة مساء
وقادنا مرافقه الخاص الى حجرة المكتب حيث كان « جلوب » في انتظارنا .. وقد أحاط نفسه بمجموعة كبيرة من الخرائط ..
ولم يفعل جلوب « باشا » شيئا .. قال للاميرالاي صبور انه يأمل أن يلتقي به في اليوم التالي في بيت لحم ..
وعرفت فيما بعد أن اتصالات رسمية قد دارت بين عمان ودمشق ، وبغداد ..
وتقرر في هذه الاثناء عقد مؤتمر عسكري في مدينة الزرقا لوضع الخطة المناسبة لفك الحصار عن القوات « المصرية » المحصورة في الفالوجا ..
وكان يمثل الاردن في هذا المؤتمر عبد القادر « باشا » الجندي .
ووضع المؤتمر خطة العمل .. وكانت تتلخص فيما يلي :

السيد طه مع بعض مراقبي الامم المتحدة في الفالوجا .. وظهر خلفهم زكريا محيي الدين .. !

ثار جلوب وازبد لان الملك عبد الله وافق على خطة العسكريين العرب لانقاذ الفالوجا .. وهدد باطلاق النار على القوات السورية اذا دخلت الاراضي الاردنية للمساهمة في انقاذ الفالوجا .!

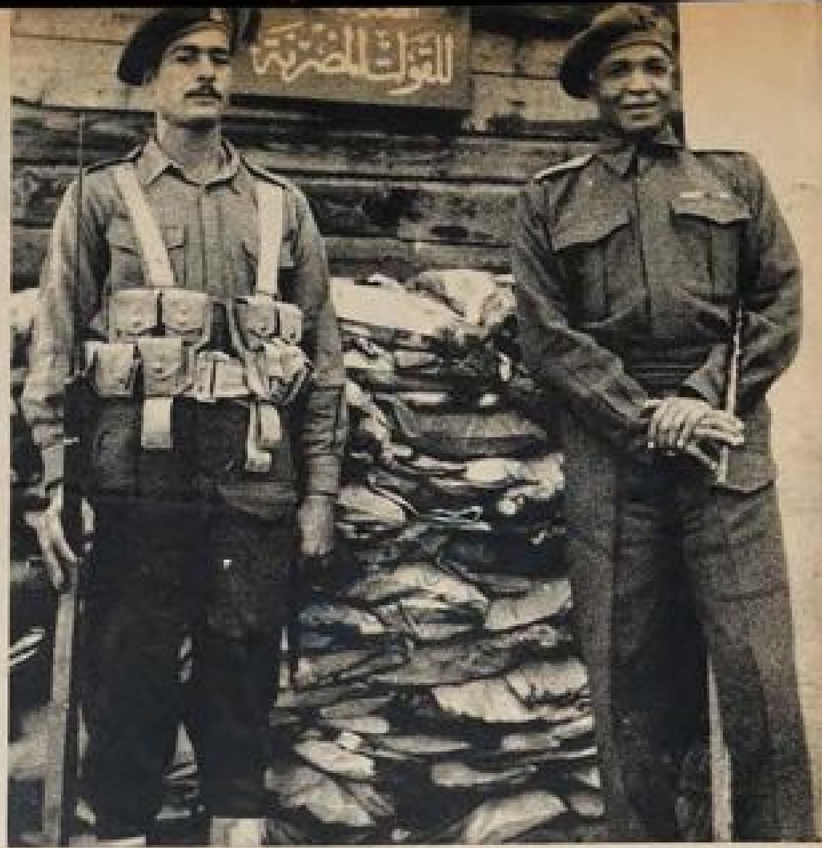

اللواء احمد فؤاد صادق .. رفض تنفيذ الخطة في « دمشق » التي وضعها جلوب « باشا » بعد أن اشتم منها الغدر والخيانه لحساب اسرائيل ..

التي رسمها جلوب .. لتقع في مصيدة اليهود

● تقدم « سوريا » فوجين لاحتلال المواقع التي يحتلها فوجان شبيهان من العراق .

● يقوم الفوجان العراقيان بالاشتراك مع فوج اردني بهجوم مفاجيء على منطقة بيت جبرين في الطريق من بيت لحم الى الفالوجا لاحتلالها والاتصال بالقوات المحصورة في منطقة الفالوجا ..

والشيء المؤكد ان الملك عبد الله قد أعلن موافقته على قرارات هذا المؤتمر العسكري ..

ووافقت « سوريا » أيضا .. وقد ابدت موافقتها عمليا باصدار التعليمات الى فوجين من قواتها بالتحرك فورا لاحتلال مواقع الفوجين العراقيين ..

ولكن هذين الفوجين السوريين لم يصلا ابدا الى مواقعهما الجديدة .

والسبب .. هو ماحدث عندما وصلت هذه القوات السورية الى مدينة درعا في طريقها الى منطقة المثلث العربي ..

لقد كانت في انتظارها تعليمات من عمان تقول بالحرف الواحد : **ان شرق الاردن ترفض مرور الفوجين السوريين في اراضيها ..**

ولم تمر عدة دقائق على وصول هذه القوات السورية الى مدينة درعا حتى وصلت اليها تعليمات جديدة ..

تعليمات تقول .. ان دخول القوات « السورية » الى الحدود الاردنية سيقابل بالقوة .

وعرف فيما بعد سر هذا التحول العجيب في موقف الاردن .

لقد نقل عبد القادر الجندي مقررات المؤتمر الى الملك فوافق عليها .. وطلب عرضها على جلوب « باشا » ..

وثار جلوب .. وهو يقرأ تفاصيل الخطة .. وكان بين الاونة والاخرى ينتفض من الغضب وهو جالس في مكانه .. واخذ يردد بلهجته المروفة قائلا :

ـ هذا ما يصير يا حبيبي .. هذا ما يصير !

خطة جلوب الجهنمية !

وعرف فيما بعد أن جلوب وضع تقريرا خطيرا قدمه الى المسئولين في الحكومة الاردنية .. وفي هذا التقرير حاول أن يوهم المسئولين بأن تنفيذ هذه الخطة سيؤدي حتما الى تدمير عمان .

وملأ تقريره بمغالطات كثيرة عن الآلات الثقيلة التي يمتلكها اليهود .. وكيف أن هذه الطائرات يمكن أن تنسف عمان كلها في بضع ساعات ..

وارتعدت فرائص الملك عبد الله مع كل كلمة جاءت في هذا التقرير .. وخاصة عندما ذهب اليه توفيق ابو الهدى رئيس الوزراء واخذ يؤيد كل ما جاء فيه ..

قال للملك .. ان المعلومات التي تجمعت لديه تؤكد أن اسرائيل ستضرب عمان بقنابل الطائرات في حالة اشتراك الجيش العربي في العمليات الحربية ضد قواتها التي تقاتل في فلسطين .

وحتى لا ينكشف موقف الملك عبد الله طلب الى جلوب أن يضع خطة لانقاذ قوات الفالوجا .

قال له .. نريد هذه اللحظة حلا حتى لا تثور علينا اخواننا « المصريين » ..

واعد جلوب هذه الخطة .. وقد اطلق عليها بالشفرة العسكرية اسم الخطة دمشق ..

وكانت هذه الخطة تتلخص فيما يلي :

١ ـ يقدم الجيش العراقي فوجين والجيش العربي فوجا واحدا ..

٢ ـ تقوم هذه الافواج الثلاثة بمناوشة اليهود في منطقة بيت جبرين فقط .

٣ ـ في أثناء اشتباك اليهود مع الافواج الثلاثة يقوم قائد الفالوجة بتدمير كافة الاسلحة الثقيلة ويتسلل بجنوده مشيا على الاقدام من طريق سري . قال ان الميجر لوكيت وهو ضابط انجليزي في الجيش الاردني يعرفه !.

كانت الخطة مؤامرة !

ابلغت تفاصيل هذه الخطة الى القيادة « المصرية » في القاهرة ..

وفي نفس الوقت كلف جلوب « باشا » الميجر « لوكيت » بالتوجه الى الفالوجا مخترقا الطريق السري الذي أشار اليه .. ومعه جاويش انجليزي متخصص في تدمير الاسلحة والمدرعات .

وكانت مهمة الميجر لوكيت أن ينقل تفاصيل الخطة الى الاميرالاي السيد طه قائد القوات المحصورة في الفالوجة .. ويتفق معه على تنفيذها وفي الفالوجا .. اخذ الاميرالاي السيد طه يضرب كفا بكف وهو يستمع الى الميجر لوكيت لقد ادرك ما انطوت عليه هذه الخطة من كيد وغدر ..

كانت مؤامرة جديدة ضد القوات المحصورة في الفالوجا .

ودارت اتصالات لاسلكية بين الاميرالاي السيد طه .. واللواء احمد فؤاد صادق قائد القوات المصرية في فلسطين ..

وبعد مشاورات بين القائدين قررا رفض خطة جلوب نهائيا .. وطرد الميجر لوكيت من الفالوجا .. هو والجاويش الذي جاء معه .

وكانت الاسباب التي استند اليها القائدان في قرارهما رفض الخطة تتلخص في عدة نقط ..

● **استحالة مرور ٢٠٠٠ جندي وضابط دون اشتباكهم مع قوات العدو .. وخاصة أن هذه القوات ستنسحب وفق هذه الخطة من الفالوجة تسللا ومشيا على الاقدام .**

● **تدمير الاسلحة الثقيلة يفقد قوات الفالوجة اهم اسلحتها التي يمكن أن تفيدها في الصمود في مواجهة العدو ..**

● **احتمال أن يكون اليهود على علم بهذه الخطة التي وضعها جلوب .. وهذا يعني وضع القوات المحصورة في مركز حرج للغاية عندما تبدأ تسللها في الفالوجا الى الارض المكشوفة ..**

● **واحتمال تربص القوات الاسرائيلية للقوات المنسحبة اثناء تسللها للانقضاض عليها ومحاولة ابادتها .**

الدليل في اسرائيل

واثبتت الايام بسرعة غير منتظرة .. كيف كانت اسرائيل على علم بالخطة دمشق .. وكانت القيادة الاسرائيلية تنتظر تنفيذها حتى تنقض قواتها على الصيد الثمين اثناء انسحابه .

وجاء الدليل .. مع ضابط « مصري » وقع اسيرا في ايدي اليهود عند عودته من الفالوجا الى الخليل ..

لقد كان عائدا من نفس الطريق السري « المزعوم » الذي لايعرف به سوى الميجر لوكيت الانجليزي ..

وقد هاجمته قوات اسرائيل اثناء عودته من الفالوجا .. ولم يستسلم الا بعد أن قتل عددا كبيرا من القوات اليهودية التي هاجمته .. وبعد أن نفدت آخر رصاصة في مدفعه الرشاش .

وكان وقوعه في الاسر دليلا على معرفة اسرائيل بالخطة السرية التي وضعها جلوب ..

لقد كانت تتربص على طول هذا الطريق السري وكان من المستحيل أن تمر قوات كبيرة من المشاة في هذا الطريق دون أن تشتبك مع قوات اسرائيل ..

وعرف هذا الضابط .. وهو في الاسر اثناء مناقشاته مع الضباط اليهود أن القيادة الاسرائيلية كانت تعرف بالخطة دمشق .

وتأكد ذلك اثناء اجتماعات رودس بين الوفدين « المصري » والاسرائيلي لعقد اتفاقية الهدنة المؤقتة . فقد فوجيء احد المندوبين المصريين بضابط اسرائيلي يسأله عن الخطة دمشق .. والسر في عدم تنفيذها !

والمفروض أن هذه الخطة كانت سرا من أسرار العرب في حرب فلسطين !

خيانة جديدة ..!

وما حدث عندما بدأ الهجوم الاسرائيلي الثاني على قوات الجيش المصري في منطقة غزة والعريش لقد بدأ هذا الهجوم كما هو معروف في يوم ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٤٨ .

وأنا استطيع أن أؤكد أن جلوب كان على علم بهذا الهجوم قبل وقوعه ..

ولم يحاول أن ينقل الى القيادة « المصرية » المعلومات التي كان يعرفها عن استعدادات اليهود لهذا الهجوم ..

وعلى العكس .. توجه جلوب الى مدينة القدس في يوم ٢٠ ديسمبر .. أي قبل بدء هذا الهجوم بثلاثة أيام .. وطلب الاجتماع بضباط اللواء الاول الذي تتبعه كل قوات الجيش العربي التي كانت تعسكر في المواقع الرئيسية في فلسطين

وعرفت من زملائي الضباط ماذا يقول يومين جلوب عند اجتماعه معهم .. وهو اجتماع دام أكثر من ساعة ونصف ساعة .

وكان حديث جلوب كله يدور حول المسائل التالية :

١ ـ اقناع الضباط بعدم وجود ذخائر عند الجيش الاردني .

٢ ـ انتهاء الحرب بين الجيش العربي واسرائيل حسب اعتقاده المبني على رأي الملك عبد الله .. وحكومة توفيق أبو الهدى .

٣ ـ تحذير الضباط من التحرش بالقوات الاسرائيلية مهما يحدث في بقية جبهات القتال في فلسطين .

٤ ـ اعطاء اجازات لاكبر عدد ممكن من الجنود لزيارة عائلاتهم .

وتكشفت المؤامرة الجديدة مع الهجوم الاسرائيلي على قوات الجيش المصري في غزة ورفح بعد ثلاثة أيام .

لقد توقع العالم العربي أن تهب بقية الجيوش العربية لنجدة الجيش المصري وتخفيف الضغط عنه على الاقل .

وكان من رأي كثيرين أن الجريمة الكبرى التي ارتكبتها الاردن .. والعراق باحجامهما عن مساعدة الجيش « المصري » اثناء هجوم اليهود الاول ستكون دافعا قويا لهما على الاقدام .. والاشتراك في الحرب لتنفيذ ما تقتضيه واجبات العروبة .

وانتظر الشعبان الاردني والعراقي طويلا .. ولكن انتهت معركة الجنوب الثانية .. ولم يشترك الجيشان الهاشميان في معركة واحدة .

كرملة .. من فاروق !

وهنا يجب على أن اكشف سرا مثيرا وراء هذه الخيانة .

لقد حدثت في الساعة العاشرة مساء ليلة ٢٤ ديسمبر .. أي بعد بدء الهجوم الاسرائيلي على قوات الجيش المصري في الجنوب بليلة واحدة أن اغارت طائرة مجهولة على قصر المشلي في الشونة والقت الطائرة قنبلة انفجرت .. واخرى لم تنفجر ..

وعندما عثر على هذه القنبلة التي لم تنفجر تبين أنها من صنع محلي .. وقد كتب عليها بخط يقول :

ـ الك هذه الكرملة يا موسى يا عديم الالة . « فاروق »

وعرف الملك عبد الله بهذه القنبلة .. ثار وازبد .. واتهم القاهرة بتدبير هذه الغارة على قصره في الشونة .

واهتمت الحكومة الاردنية باتهامات الملك .. حتى أنها فكرت في تقديم احتجاج الى القاهرة لولا خطأ وقعت فيه القيادة الاسرائيلية .

وكان هذا الخطأ سببا في تأكدي في أن الطائرة المغيرة كانت يهودية .. وأن القنبلة من صنع تل أبيب ..

كيف وقعت القيادة الاسرائيلية في هذا الخطأ ؟ وماذا قال الملك عبد الله عن اهل « سوريا » و « مصر » عندما عرف بحقيقة المصدر الذي جاءت منه هذه القنبلة ؟.

وكيف اخذ يبرر فعلة اسرائيل .. ويشتم في « المصريين » ؟.

البقية في العدد القادم

الاستاذ لطفى سباهى مع المساهمين يشاهدون الوان الاقمشة الفاخرة وظهر خلفهم بعض بالات الاقمشة المعدة للتصدير للخارج

بعض المساهمين يشاهدون احدى آلات الصباغة فى قسم الصباغة والتجهيز والتبييض ويشاهدون الاقمشة الحديثة

يوم مشهود من أيام سباهى الصناعية

- عندما وقف المساهمون يناقشون آل سباهى فى مشاريعهم القادمة ..
- المعنى الكبير الذى حققته زيارة المساهمين للإسكندرية
- انتاج ١٩٥٩ يضارع اكبر مستوى عالمى فى الغزل والنسيج

شهدت الاسكندرية يوما مجيـدا من أيامها الصناعية وعاشت أجل لحظات مع اقتصاديات سباهى فى ضاحيتهم الجميلة .. فى مصانعهم الكبرى للغزل والنسيج ..

فقد دعت أسرة سباهى عددا كبيرا من مساهمى الشركة لزيارتها والمرور باقسامها المختلفة والوقوف على أحدث التطورات فى خطط الغـزل والنسيج .. خاصة ان سباهى حاليا تعتبر من أكبر وحدات النسيج بالاقليم الجنوبى ..

في معرض الشركة وقف الاقتصادى الكبير الحاج طاهر سباهى مع المساهمين يشاهدون انتاج عام ١٩٥٩ من الاقمشة الفاخرة

تقليد كريم

والواقع ان الذى صنعته شركة سباهى يعتبر تقليدا جميلا فى محيط صناعة الغزل .. اذ انه يحكم الرابطة بين أعضاء مجلس ادارة الشركة وبين المساهمين .. وبين العمال والموظفين .. وبذلك يتجانس العمل ويسير فى طريقه نحو تحقيق اهدافه الكبرى ..

وتحركت السيارات من امام فندق هيلتون تحمل اسر المساهمين فى جو انيق رائع .. واصبح الجميع اسرة واحـدة تربطهـا مصانع ومنتجـات ومستقبل سباهى ..

وصول الموكب

وفى ارض المصانع بسيوف الاسكندرية وصل موكب المساهمين .. حيث استقبلهم من الحاج طاهر والسيد عبد الحميد ... مدير عام الشركة

وبعد ان تناول الجميع الشاى والمرطبات انقسم الموكب الى عدة مجموعات لزيارة المصانع .. فدخلنا اولا عنبر رقم ٣

وهو يحوى ٢٧٥٠٠ مغزل جميعها تمارس نشاطها فى غزل القطن .. وتعتبر من احدث الآلات فى العالم كله .. وتشغيلها يجرى بدقة بالغة .. بطريقة اوتوماتيكية سهلة منظمة ..

ثم دخلنا الى عنبر رقم ٢ وبه ١٨ الف مغزل وجميعها ايضا استوردت حديثا واصبحت تضارع من حيث انتاجها اكبر مصانع الغزل بالشرق الاوسط ..

ثم عنبر رقم (١) وبه ١٩٥٠٠ مغزل كلها فى خدمة صناعة الغزل .. وعنبر (٥) ٢٥٠٠ مغزل ..

وهذه الاقسام كلها .. الغزل .. وهى تعتبر الاساس العظيم الذى جعل الشركة تقف على نفس الدرجة وعلى المستوى الذى تتمتع به اكبر مصانع الغزل فى العالم ..

كما انها هى التى اكتسحت اسواق الغرب ودخلت منتجاتها الى كل مكان .. حتى مانشستر مدينة الصناعة القطنية والاولى ..

وهى التى جعلت صادرات المصانع من الغزل ترتفع يوما بعد يوم حتى اصبحت تساوى حوالى ١٧ ٪ من قيمة صادرات بلادنا كلها من الغزل ..

فى اقسام النسيج

وفى اقسام نسيج القطن شاهد المساهمون جميع المراحل التى تمر بها هذه الصناعة .

شاهدوا الصباغة والطباعة والتجهيز .. واحدث الآلات التى قامت الشركة باستيرادها من فرنسا وسويسرا واليابان والصين ..

ثم دخل الجميع الى قسم الحفر .. وشاهدوا عملية الرسومات وطبعها .. وشاهدوا احدث اقمشة سباهى التى تتسم بالذوق السليم .. والاناقة الرائعة ..

ثم انتهت زيارة المساهمين لمعرض الشركة حيث شاهد المساهمون بعضا من منتجات الشركة من افخر الاقمشة ..

وفيها ام العالك نفس من الفرح .. رايت الحاج طاهر سباهى يتأبط ذراع الاستاذ محمد على عامر مدير مصلحة القطن ويمر به على احدث الطفشة

سباهى .. وعرضها فخورا .. ورايت مدير مصلحة القطن يمسك بثوب من انتاج سباهى ويقول هذا شىء غير معقول .. انى سعيد .. انى الآن استطيع ان اطمئن الى مستقبل القطن لادارة الاقتصادية طالما وجدت الصناعة التى تستوعبها .

فى مصانع السجاد

وفى مصانع السجاد طاف الجميع بكل اقسامها وشاهدوا سير العمل وهو يجرى طبقا لاحدث انظمة صناعة السجاد .. وشاهدوا مهارة عمال سباهى .. وشاهد الجميع رسومات السجاد الفاخرة الرائعة .. بحيث تقف على نفس المستوى والدرجة لسجاد ايران الشرقى ..

تكريم المدعوين

وبعد ذلك تجمع المساهمون حول آل سباهى فى شكل تكريمى جميل .. ووقف الاستاذ الحاج طاهر سباهى عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة .. والقى كلمة ترحيب بمناسبة زيارة المساهمين للشركة .. ووضع امام اعينهم الكثير من الامال الكبرى التى يسعى لتحقيقها حتى تستطيع المصانع ان تقوم بدورها الفعال فى خدمة الاقتصاد القومى فى محيط الغزل والنسيج .. وخاصة بعد ان ارتفع رقم المبيعات للخارج واصبحت منتجات مصانع سباهى فى كل مكان وفى جميع الاسواق الخارجية .. وذلك لجودتها وعظيم انتاجها .. وقال ايضا اننا نعمل جميعا من اجل النهوض بشركتكم ثم تمنى للجميع التوفيق وشكرهم .

كلمة السيدة كريمة العروس بالنيابة عن المساهمين

يسرنى ان اقدم بالنيابة عن السادة المساهمين الحاضرين معنا اليوم من القاهرة والاسكندرية اصدق آيات الشكر لهذه المناسبة السعيدة التى اتاحها لنا مجلس ادارة الشركة لزيارة هذه المصانع الناهضة ولمسنا مدى التقدم والازدهار الذى حققته الشركة من الغزل والاقمشة الفاخرة الحديثة التى انتجتها الشركة عام ٥٩ بفضل توجيهات الاقتصادى الكبير الحاج طاهر سباهى عضو مجلس الادارة المنتدب حتى اصبحت الشركة دعامة من الدعامات التى تنهض بالاقتصاد القومى راجين ان يتحقق على يديها سياسة الاكتفاء الذاتى التى نادى بها الرئيس جمال عبد الناصر زعيم الثورة وبطل الصناعة .. حفظه الله العروبة ذخرا وللجمهورية العربية المتحدة ملاذا وفخرا

وهكذا احتفلت مدينة سباهى الصناعية بيوم خالد من ايامها المجيدة .

بعض المساهمين يشاهدون احدث آلات الغزل الرائع التى استوردتها الشركة فى قسم الغزل ..

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

السيدة اكرام شافعى تجم بنت ذوات حولت حياتها فى الصحراء الى جنة ..

تصوير احمد سالم

ست البيت في قلب الصحراء ..!

هكذا تقضى السيدة اكرام شافعى معظم اوقاتها مع اولادها .. تشتغل هى فى (الكانافا) ويلعب الاولاد مع الارانب والكتاكيت ..

اذا كنت تعيشين مع زوجك بعيدا عن اهلك فلا تتضايقى وتضيعى وقتك فى لعن ظروفك وحظك الذى ابعدك عن بابا وماما - لقد انتهى التفكير الذى كان يربطك ويقيدك دائما بأسرتك ... الى متى ستظلين صغيرة ... حطمى فورا هذه الافكار ، واقبلى أن تعيشى مع زوجك فى اى مكان ، ولو كان فى الصحراء ، لان زوجك هو كل شىء لك فى الحياة ، واملئى حياتك الجديدة بالنشاط والحيوية وابحثى عن أى هواية تشغل وقت فراغك وأى شىء يدخل السرور على زوجك وبعد ذلك ثقى أنك ستشعرين بانك تعيشين فى الجنة .

ان هذه الكلمات لم تقل لمجرد التسلية والدردشة . ولكنها كلمات صادرة من القلب . لقد قالتها السيدة اكرام شافعى نجم حرم البكباشى محمد وجدى خليفة مأمور الحمام ، وهى تعيش منذ ٦ سنوات فى وسط الصحراء الغربية .

كنت أعتقد وانا فى طريقى اليها انى سأجدها ساخطة مهملة فى نفسها متبرمة بالحياة التى تعيشها فى وسط الصحراء ، ولكننى ذهلت عندما وجدت نفسى امام بنت ذوات تتزين وتهتم بنفسها وهى فوق ذلك سعيدة بحياتها فى الصحراء الى اقصى الحدود .

قلت لها :

- هل أنت راضية عن حياتك التى تعيشينها وسط الصحراء ؟

- نعم، فبمجرد زواجى منذ ٦ سنوات نقل زوجى من الاسكندرية الى الحمام، وكان يضع يده على قلبه خوفا من رفضى الذهاب معه ، ولكنه فوجىء بأنى سعيدة جدا بالحياة وسط الصحراء ، بل لقد شجعته وقلت له لماذا لا نجرب حياة جديدة بعيدة عن صخب وضجيج المدينة. ولكن الحقيقة التى عندما وصلت الى الحمام بدأت فى أول الامر احس بفراغ طول النهار .. وفرق كبير بين الحياة فى الصحراء والحياة فى الاسكندرية ، ولم اترك هذا الشعور ينمو ويزداد ولكن استطعت أن اقضى عليه وبدأت اتعود الحياة الجديدة .

- وكيف استطعت أن تقضى على مشكلة الفراغ فى الصحراء ؟

- أحضرت من الاسكندرية حوالى ٢٠٠ كتكوت و١٠ أرانب صغيرة وبدأت أشرف على تربيتها ، وتعلمت التريكو والتفصيل واستغنى زوجى وأولادى عن الخياط واستغنيت أنا أيضا عن الخياطة، وتعلمت أيضا (الكانافا) وفوق ذلك لا تفوتنى قراءة أى كتاب جديد يصدر فى السوق وخاصة كتب شكسبير وطه حسين وتوفيق الحكيم .. كما انى لا أنسى أبدا أن أقوم بالواجبات نحو السيرتان فى الحمام .

- وكيف تقومين على تثقيف أولادك فى الصحراء ؟

- انى أعتمد بصفة جزئية على المدرسة الابتدائية فى الحمام ، ولكنى أعتمد كلية على التدريس لهم فى المنزل لانى خريجة كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية ، ولقد أحضرت لهم فى المنزل كل ما يلزمهم من كتب وأدوات مدرسية ، ويعاوننى زوجى فى هذه المهمة ، كما انى دائما أشترك أنا وزوجى معهم فى اللعب والتسلية حتى لا نجعلهم يسأموا الحياة فى الصحراء .

- ولماذا تتزينين وتلبسين احدث الموضات ما دمت تعيشين بعيدا عن المدينة فى وسط الصحراء ؟

- أنا أعتقد أن المرأة يجب أن تكون أنيقة دائما فى أى مكان ولو كانت مثلى تعيش فى الصحراء ، فأنا لا ألبس ولا أتزين لكى يرانى الناس ، ولكن ليرانى زوجى جميلة دائما وأنيقة .

- وما هى النصيحة التى تقدمينها الى كل زوجة تعيش بعيدة عن أهلها ؟

- يجب أن تعرف كل زوجة أن سعادة أهلها فى سعادتها وسعادتها لن تكتمل الا اذا كانت مع زوجها ترعاه وتعتنى به فى أى مكان ، وثقى أن الزوج سيقدر تضحياتها وسيعمل كل ما يستطيع من أجل اسعادها ..

اقلب الصفحة من فضلك

شبح الشيخوخة!

الى اى حد تخافين الشيخوخة وترتعبين من ذكرها .. هل تمر بك هذه الفكرة مرا خفيفا .. ام انها تهز بدنك هزا عنيفا ..

لا شك ان في العمر وقتا طيبا .. ولكن الشيخوخة مثل الخريف لابد ان ياتي وراء الصيف ..

ان هــذا الامتحان « يريك »بشكل واضح وصريح « الى اى حد انت تخافين هــذه الشيخوخة .. المطلوب منك فقط ان تجيبي على هذه الاسئلة بمنتهى الصراحة !! ..

الاسئلة

١ ـ هل كنت تستمتعين بالخلو الى نفسك منــذ عشر سنوات أكثر مما تستمتعين اليوم ؟.

أ : نعم

ب : لا ..

٢ ـ اذا تقدم اليك شــاب صغير ، ترين انه جذاب شيئا ما ، وطلب اليك نصيحة في طريقة معاملتك لفتاته ، فهل تعتقدين أن هذا الموقف يكون :

أ : تهكما ؟

ب : خادشا لكرامتك ؟

جـ : جالبا السعادة اليك ؟

د : انك ستكونين في مكان التمهيـد باسداء النصح ؟

٣ ـ هل تفضلين بالنسبة للناس :

أ : أن يتذكروا يوم مولدك ؟

ب : او أن ينسوه ؟

٤ ـ هل تعاملين الناس الكبار جدا على انهم :

أ : أطفال ؟

ب ـ أنداد ؟

جـ : كأنهم خرس بكم لا يسمعون ؟

٥ ـ عندما تنظرين الى وجهك في المرآة كل صباح ، فهل تنظرين اليه عادة :

أ : بنوع من الشك ؟

ب : بنوع من الاستقرار ؟

جـ : بنوع من الميل والالفة ؟

٦ ـ اذا دعيت لصاحبة مجموعة من الناس كلهم اصغر منك سنا ، فهــل تشعرين :

أ : بأنهم يتملقونك ؟

ب : بأنك مضطرة للتظاهر بعض الشيء ؟

جـ : بأنك لاتهتمين مهما اختلف الناس ؟

د : بأنك سمكة بعيدة عن الماء ؟

٧ ـ عندما رأيت ـ او سوف ترين ـ اول شعرة بيضاء في رأسك فهل :

أ : عاملت فترة طويلة لم تنسي الموقف ؟

ب : قطعتها ؟

جـ : أطلعت الناس جميعا عليها ؟

د : عززت كتفيك علامة الاستغراب ؟

٨ ـ بكل صراحة ، هل اضعت حياتك حتى هذه اللحظة ؟

أ : نعم

ب : لا ..

٩ ـ اذا كنت تستمتعين بصحبة مجموعة من الصديقات اللاتي يشعرن بانفسهن شعورا طيبا ، وانت تعلمين ان الموقف في صباح اليوم التالي سيكون صعبا بالنسبة اليك فهل :

أ : تتركينهن بثبات ؟

ب ـ تنسين الموقف وتستريحين ؟

جـ : تواصلين معهن وتنكرين الموقف ؟

١٠ ـ اذا كانت لديك ، حتى هــذه الفترة اسنانك الطبيعيــة ، واحسست ان الطروم بدأت تتسرب اليها ، او في .. ، فهل يخيفك هذا ؟

أ : نعم ..

ب : لا ..

١١ ـ اذا توقعت انك في حاجة الى « نظارة » جديدة ، فهل تذهبين فورا وتحاولين اتخاذ قرار بشأنها في الحال ؟

أ : نعم ..

ب : لا ..

١٢ ـ اذا حدث ان قامت لك فتــاة صغيرة في الاوتوبيس لتجلسي مكانها ، فهل تحسين (أو هل ستحسين عند ما تكبرين) :

أ : بالامتنان ؟

ب : بالسخط ؟

جـ : بالاستسلام ؟

١٣ ـ اذا فــرض انك مشيت في الشارع مع فتاة اصغر سنا واكثر جاذبيه واستلفت سيرها الى جانبك نظر بعض الشبان ، فهل :

أ : تحسين بخيبة الامل ؟

تشعرين بنوع من الحب تجاه ...

... هذه المسألة البتاعك ؟

١٤ ـ اذا وجدت ان فستانا فديمت تحبينه أنت ، قد ضاق عليك ، فهــل يذهب بك الفكر الى :

أ : تتكرين انك نفس الانسانة وهو نفس الفستان ، وترغمين نفسك على الدخول فيه ؟

ب : تتركينه معلقا كما هو في حجرة ملابسك ؟

جـ : تحاولين الحصول على فستان آخر بنفس المنظر ؟

د : تلقين به ؟

١٥ ـ اذا كنت تشعرين بانك في حالة طيبة ، ورآك شخص ، لم يكن قد رآك منذ فترة ، وقال لك انك سمنت مثلا او ان وزنك هبط ، فهل :

أ : تقبلين كلامه بابتهاج ؟

ب : تطيلين التفكير في هذه الاهانة ؟

جـ : تحاولين شرح الموقف ؟

١٦ ـ اذا قدر لك اختيار مدة تطيلين بها عمرك ، فهل تختارين :

أ : أن تعيشي العشر السنين الماضية مرة ثانية ؟

ب : أن تطيلي عشر سنوات في نهاية عمرك ؟

والآن هذه درجاتك التي حصلت عليها وحالتك النفسية

١ : أ=٢ ب=صفر

٢ : أ=٢ ب=٢ جـ=صفر د=١

٣ : أ=١ ب=٢

٤ : أ=٢ ب=صفر جـ=٢

٥ : أ=٢ ب=٢ جـ=صفر

٦ : أ=١ ب=٢ جـ=صفر د=٢

٧ : أ=١ ب=٢ جـ=٣ د=صفر

٨ : أ=٢ ب=١

٩ : ... ب=صفر جـ=٢

١٠ : ... ب=صفر

١١ : أ=... ب=٢

١٢ : أ=١ ب=٢

١٣ : أ=صفر ب=٢ جـ=١

١٤ : أ=٤ ب=٢ جـ=٣ د=١

١٥ : أ=صفر ب=٢ جـ=٢

١٦ : أ=١ ب=٢

وحالتك النفسية

اذا كانت درجاتك اقــل من ١٥ فانت تعيشين صغيرة كما انت .. انك تحسين حقا أنك في ربيع عمرك .. ولكنك مقتنعة أيضــا بان الشيخوخة لابد ان تأتي .. انها خريف لابد ان يتلو الصيف

اذا كانت درجاتك من ١٥ ـ ١٩

في الوقت الذي لا يؤلمك فيه التفكير بشأن الشيخوخة تراودك احيانا فكرة تقلقك بانك لن تبقى في السن التي انت عليها أو انك لن تعودي صغيرة كما كنت .. هذه الافكار تراودك في الليل ، وعندما تخلين الى نفسك .. تكون افكارك انك قد اضعت جزءا من حياتك ، وانك لا تستطيعين أن تعوضي أي دقيقة من عمرك الذي فات .. أو من الوقت الذي اضعته ..

٢٠ أو اكثر ..

يبدو انك ولدت ـ من يومك ـ عجوزا .. انك تفضلين الخبز القديم والبسكويت المكسر ، والاشياء الضعيفة .. ان فكرة الشيخوخة مرسومة أمام عينيك لاتفوتك ابدا ..

اخبـارهـا..

● اقامت السيدة نفيسة الغمراوي عميدة المعهد العالي للتربية الرياضية للبنات حفلا عشائيا بمناسبة انتهاء العام الدراسي يوم السبت الماضي قامت الطالبات فيه بمجهود عظيم .

● كثر زواج الاجانب من المصريات في الشهر الماضي اذ بلغ عدد الاجانب الذين تزوجوا مصريات ٥٠ شخصا اكثرهم من السعوديين .

● هدية بركات .. تحققت لها اخيرا امنية من اغلى امانيها .. وذلك عندما حدثتها ابنتها بالتليفون من لندن وطلبت منها أن تختار اسما لحفيدتها السابقة .. فاسمتها منى .

● وصلت الى اقبال نصار نجدة من الدانتيل الجيبور الابيض من الاقليم الشمالي وكانت اقبال قد طلبتها عندما اعجبها فستان من الجيبور في عرض الازياء الذى قدمه بيير كلوفاني ولم تجد في محلات القاهرة قماشا يناسبه ..

النصف الحلو فى الجامعة

● امرت مسز حسن المشرفة العامة على بيت الطالبات بعدم فتح الراديو طول شــهر الامتحانات وذلك منعــا للمشاجرات التى تحدث بسبب الراديو بين الطالبات

● قالت الدكتورة اميرة حلمى مطر استاذة الفلسفة بكليــة الآداب قسم الفلسفة بجامعة القاهرة لطالبات القسم انه يجب على كل طالبة ان لا تتقيــد بمذهبي في الفلسفة وكل طالبة لهــا الحرية في اختيار المذهب الذى يروقها.

● شوهدت في الاسبوع الماضي متفقه كلية الحقوق بجامعة القاهرة وســط شلة من طالبــات الكلية تشرح لهن الطريقــة الصحيحة للمذاكرة قبــل الامتحان .

طبق الاسبوع

مكرونة بالبطاطس واللحم المفروم

المقادير :

١/٢ أقة مكرونة ـ ١/٢ أقة بطاطس ١/٤ رطل لحم مفروم ـ بيض ..

الطريقة :

تسلق المكرونة ـ تسلق البطاطس ثم تقشر وتهرس جيدا ..

يصنع اللحم المفروم ..

تدهن صينية بالسمن دهنا جيدا ، ثم يوضع بها نصف مقدار البطاطس المهروسة ، يضرب البيض جيدا وتقلب فيه المكرونة المسلوقة ، ثم يوضع نصفها فوق البطاطس ، وعلى البطاطس يوضع اللحم المفروم ، ثم بقية المكرونة وفوقها بقية البطاطس .. يدهن الوجه بالسمن، وتدخل الصينية في الفرن حتى تنضج ، ثم تقدم في الصينية أو تقلب في طبق مستدير .. وتجمل بالبقدونس ..

"الجوانتي" له قواعد!

مهما اعتنيت بنفسك وأصابعك فلن تستطيعي اخفاء الآثار التي تتركها اعمال المنزل والطهي على يديك ..

ومن الجائز ان تكوني احدى السيدات اللاتي يستعملن الكريم كل صباح وكل مساء وقبل كل عمل تعرضين فيه يديك، وبعده أيضا وانك تلبسين القفــازات البلاستيك عندما تغسلين الاطباق وان كل اسبوع تستعملين جميــع ادوات المانيكور .

ولكن .. مهما اعتنيت بيــديك واصابعك فلن تظهري انيقة الا اذا كنت تلبسين الجــوانتي .. ان يدك تظهر اكثر جمالا اذا لاحظت القواعد البسيطة للبس الجوانتي :

● اذا كانت اكمام الفستان طويلة لاتتعدى الجوانتي معصم اليد .

● الفســتان ذو الاكمام الثرواكار يلبس له جوانتي طويل يصل الى اكمام الفستان .

● لا تشتري جوانتي طويلا او قصيرا عند الاصابع لان ذلك يفسد المنظر .

● يجب ان يكون الجوانتي من الجلد او القماش الذى يمكن غسله بسهولة .

● تبــاع في المحــلات الآن من البلاستيك يمكنك وضع الجوانتي فيها بعد غسله لكي يحتفظ بشكله .

● يجب ان يكون لديك جوانتي للسوق وجوانتي آخر من الجلد للزيارات وآخر من النيلون او القطيفه للسهرات .

اجمـل مـا فى السـوق

اخترت لك اجمل ما في السوق هذا الاسبوع من شارع شريف امام البنك الاهلى .

● بنطلون للبلاج مع حقيبة من القماش التيل المطرز ثمنهما ٦٠٠ قرش .

● شنطة من النايلون البلاج ثمنها ٥٠ قرشا .

● شنطة من القش البــلاج ايضا ثمنها ٣٩٥ قرشا .

المطربة والراقصة الهندية «نادرة» بطلة فيلم «آن»

كان لاستقبال الافلام الهندية بانحاء الشرق الاوسط أثر كبير في نفوس الجماهير التي تجاوبت مع اتجاه هذه الافلام من ناحية القصة والاغاني والموسيقى وتوالى عرض هذه الافلام بالقطر المصرى فنالت نجاحا كبيرا حتى ان معظمها استمر عرضه لاسابيع عديدة وكان من أثر ذلك ان قام مكتب افريقيا لتوزيع الافلام بالاتفاق مع كبرى مؤسسات السينما بالهند للحصول على أقوى الافلام خصوصا الافلام التي أصبح ابطالها موضع اعجاب ابناء القطر المصرى .

وسوف تشاهد الجماهير على التوالى روائع هذه الافلام بعرض القصة العاطفية الانسانية « ابن الشلالين » بطولة المطربة والراقصة الهندية « نادرة » البطلة فيلم « آن » بالاشتراك مع ابف أنند الذى نال جائزة احسن ممثل بالهند عام ١٩٥٨ كما سيعرض بعد ذلك الافلام الاستبداد - الاميرة الطاهرة - حاتم الطائى - ملكة الغابة وجميعها من روائع الفن الهندى الرفيع .

لندن أيضا .. تمارس التقاليع !

اهتزت اسلاك البرق اخيرا لتحمل الينا آخر تقاليع الموضة في لندن يقدمها بيير كاردين .. وهى فستان موديله بسيط جدا لونه أزرق .. بكول عريض وأكم ثلاثة ارباع والجديد في هذه الموضة الحزام الابيض العريض الذى يصل من الوسط حتى تحت الصدر مباشرة .. وبه شريط يكون في المنتصف ثنية صغيرة تجعله يشبه قصة البرنس .

ورغم أن هذه التقليعة تختلف اختلافا كبيرا عن اتجاه باريس في الاستغناء عن الحزام .. فينتظر أن تجد رواجا كبيرا في السوق في الايام القليلة القادمة ..

للمحرومات من الفساتين الضيقة

لن تشتكي بعد الآن من مسألة الارداف (الهانش) الكبيرة ... كما هي العادة عند معظم السيدات المصريات .. سوف تلبسين الفساتين الضيقة دون اى خجل .. لن تحتاجي لارتداء مشد البطن والارداف (الكورسيه) الذى يضر أكثر مما ينفع .. او عمل الرجيم القاسى الذى يحرمك من اطباق الطعام اللذيذة ... وذلك في ظرف اسبوع واحد .

اخيرا وصل الى عيادات التجميل آلة خاصة لازالة شحم الارداف والبطن والوسط .. وهى عبارة عن آلة صغيرة تدار بالكهرباء ينتج عنها ذبذبات سريعة تفتت الشحم الموجود عليها ..

أما بالنسبة لشحم البطن والوسط .. فلابد لها من أحزمة حزام عريض بنفس الماكينة .. يلف هذا الحزام حول الهانش والبطن والوسط .. تدار الماكينة فتحدث الذبذبات التى تفت الشحم لمدة ١/٤ ساعة أيضا .. لم تعقب هذه العملية أيضا عملية تدليك .. ودش دافء .. بعد تكرار هذه العملية اسبوعا واحدا في كل يوم مرة .. ستصبحين رشيقة جدا تنافسين أجمل ملكات الجمال

اسأليني عن طفلك

شعر الطفل

ما اجمل أن ترى شعر طفلك جميلا لامعا تبدو عليه الصحة والجمال .. الشعر يحتاج الى عناية شديدة مستمرة وهذا لا يعنى ضرورة تمشيطه مئات المرات في اليوم ..

لقد سألت لك اخصائيا كبيرا في الشعر عما يعتبره أهم ما يلزم للعناية بشعر الاطفال واليك نصائحه :

ذيل الحصان .. يجر الشعر من منابته ويجعله خفيفا ، وكذلك التمشيط او التسريح بكثرة ، له نفس الاثر في الاطفال ذوى الشعر الخفيف . والقصة المريحة لمثل هؤلاء الاطفال هى أن يقص قصيرا جدا مع تجنب الشرائط بالمرة ..

وطبعا اذا كانت طفلتك ذات شعر غزير فيمكنك عمل ذيل حصان لها بدون خوف ..

وكثير من الامهات يقعن في حيرة .. في أى جهة يعملن الفرق للطفلة .. ونصيحة اخصائي الشعر هى : الرتبه على الناحية التى تريد الشعر يميل الى اتجاهها وهو مغسول ، ثم سرحيه على هذه الناحية ، فاذا حاولت أن تسرحي الشعر على جهة غير طبيعية فسيتوقف نموه ..

وآخر نصيحة هى : اغسلى شعر طفلك مرة كل أسبوع ، وخصوصا اذا كنت تعيشين في المدينة ، ويمكنك أن تضيفى الى الماء قليلا من عصير الليمون ..

بطلات الجامعة بين المحاضرات وحمامات السباحة

نادية سيد فهمي .. من لجنة الامتحان الى حمام السباحة

أقصر طريق إلى المجانية

اصبحت الرياضة أضمن وأسهل طريقة لدخول الجامعة، وبنات الكليات .. رغم موسم الامتحانات .. بدأن يمارسن الرياضة في الاندية واستاد جامعة القاهرة ...

ان كل واحدة منهن اصبحت بطلة .. انها ترغب في الاحتفاظ ببطولتها .. والجامعة على استعداد لمنح المجانية الكاملة لكل رياضية تحصل على بطولة اثناء دراستها في الكلية .

بدأ موسم الامتحان .. وبدأت معه متاعب الطلبة واصبحوا يعيشون هذه الفترة على اعصابهم .. ان كل طالب حريص على وقته ويختلس كل دقيقة منه ليستوعب كتابه مرة واثنين وثلاثا قبل يوم الحساب .. ورغم هذا فاننا نجد طالبات يعرفن ساعات من وقتهن في مزاولة الرياضة المفضلة .. لقد

أجمعت الطالبات على أن الرياضة سبب من اسباب النجاح والتفوق وليست مضيعة للوقت كما يقولون .

صعيدية .. في الهليوبوليس !

في نادي الهليوبوليس بمصر الجديدة التقت « آخر ساعة » بالآنسة اخلاص زكي سلامه .. بالسنة الثانية بكلية طب القاهرة .. لقد قالت الطالبة « انني عددت نفسي في حكم المفصولين من الجامعة بسبب حصولي على مجموع ٥٠٪ ولكنني فوجئت بقرار المجلس الاعلى لرعاية الشباب الذي يقضي بقبول الطلبة الحاصلين على بطولات رياضية بصرف النظر عن المجموع .. ان هذا القرار اعاد الي نفسي الأمل من جديد وبدأت فعلا في ممارسة الرياضة حتى في فترات السنة الدراسية بالجامعة .. وتمتعت بالمجانية الكاملة لانني حصلت على بطولة الكرة الطائرة في أسبوع شباب الجامعات لعام ١٩٥٧ » .

ولقد فازت الطالبة على بطولات مختلفة من مدرسة الامريكان الثانوية بأسيوط .. ولها نشاط رياضي ملحوظ ..

وتقول الطالبة الصعيدية « انني اخصص حوالي ثلاث ساعات يوميا للرياضة حتى في موسم الامتحانات لان الرياضة مفيدة للجسم والعقل .. وباقي الوقت استنفده في المذاكرة والتمرين في جراحة طب الانسان في عيادة اخي الدكتور ولي . وامنيتي الوحيدة ان اقوم بزيارة حول العالم ، وقد تكون الرياضة هي السبب في هذه الجولة » .

السباحة .. كانت طريقها الى الجامعة !

وتقول الآنسة نادية سيد فهمي الطالبة باعدادي هندسة جامعة عين شمس

منى ونادية واخلاص .. دردشة عن الامتحانات قبل النزول الى حمام السباحة

منى نجيب ميخائيل .. عرفت المثل الاعلى للطالبة النموذجية .. ترى هل الرياضة كانت سبب تفوقها في الدراسة ؟

« تصوير رشاد القوصي »

وابنة سفير الجمهورية العربية السابق في العراق « التي حصلت على بطولة الجمهورية للسباحة لمدة ثلاث سنوات متتالية من مدرسة سراي القبة الثانوية .. وكان مجموع درجاتي ٦٠ في المائة بينما كانت كلية الهندسة لا تقبل مجموعا أقل من ٧٠ في المائة ، ولكنني عملت لكل شيء حسابه وكنت على استعداد لمواجهة مشكلة الدخول بسبب حصولي على البطولات الثلاث التي حصلت عليها وأنا بالمدرسة .. ورغم صعوبة المناهج الهندسية .. لم اتوقف عن مزاولة

الرياضة أثناء دراستي في الكلية وحتى في فترة الامتحان لان الرياضة تمنحني الصبر والتعاون مع الآخرين ، وهذه هي صفات الروح الرياضية ..

وسوف احصل في العام القادم على مجانية كاملة لانني تسلمت كأس البطولة للجامعة عين شمس في السباحة لهذا العام . وامنيتي أن اكون مهندسة معمارية ، وهوايتي السباحة بصفة خاصة وكرة السلة أيضا .. وبهذه المناسبة انصح الطلبة بأن يساهموا في

ميادين الرياضة حتى يتسنى لهم فرصة دخول الجامعة بدون تعب » .

الطالبة الرياضية متفوقة دائما !

وتقول الطالبة منى نجيب ميخائيل بكلية الآداب قسم اللغة الانجليزية بالسنة الثانية .. ان امنيتي أن امثل مصر في المباريات الدولية في السباحة .. وحصلت على بطولة في السباحة – مرتبة أولى – وأنا مشتركة في أكثر من ناد .. وقد كان مجموعي ٥٤ في المائة بينما كانت كلية الآداب لا تقبل في ذلك الوقت

مجموعا أقل من ٥٩ في المائة .

وهناك اشاعة تقول بأن كل الطلبة الذين دخلوا الجامعة بسبب حصولهم على بطولات رياضية يكون انتاجهم العلمى ضعيفا لانهم دخلوا بمجموع بسيط ولكن الحقيقة عكس ما تقوله الاشاعات والسبب واضح وهو أن الطالب الرياضي الذي دخل الجامعة عن طريق الرياضة يكون هدفه الوحيد هو النجاح حتى لا تفوته هذه الفرصة الذهبية ..

ومن الواضح أن الشخص الرياضي يكون سليم العقل ويمكنه استيعاب المواد

الدراسية بخلاف الطالب العادي الذي لا يزاول أي لعبة رياضية ، ولولا هذا السبب لما أصدر السيد وزير التربية والتعليم هذا القرار »

واخيرا ....!

واخيرا .. مطلوب منك أن تكوني رياضية ..

ان « آخر ساعة » تضمن لك دخول الجامعة حتى ولو كان مجموع درجاتك ٥٠ في المائة .

واذا كنت بطلة جامعية فستمنحك الجامعة مجانية كاملة خلال مدة دراستك في الكلية .

ولم يسكت رجال المباحث .. احملوا يفتشون عن كل شخص يعمل في الاستديو ولا يحمل بطاقة شخصية .. وقد قابل البكباشي أنور حبيب احد الكومبارس وكان يقف بجانب الخيول بعيدا عن الكاميرا .. سأله عن بطاقته ..

البكباشي أنور حبيب رئيس الحملة والصاغ حسن عادل رئيس المباحث يسألان احد افراد الكومبارس عن مهنته الاصلية ..

البوليس يسأل قيس وليلى : أين تحقيق الشخصية ؟

انقذ النجم شكري سرحان نفسه من السجن ستة شهور . ووفر على نفسه غرامة ٥٠ جنيها!

لقد أعد ضباط مباحث البطاقات الشخصية حملة كبيرة على ستديوهات السينما تبحث عن الممثلين والممثلات الذين لم يستخرجوا بطاقات شخصية حتى الآن .

قدم شكري سرحان ايصالا به من سوابق القيد .. وكانت ماجده هي الاخرى طبقا للايصال الذي قدمه والدها من سوابق القيد .

وفي مكتب محمد رجائي مدير عام الاستوديو دخل البكباشي أنور حبيب وكيل ادارة البطاقات والصاغ حسن عادل وليس المباحث والصاغ حامد المنلاوي مفتش البطاقات وطلبوا من مدير الاستوديو بطاقته الشخصية . وفي الحال أبرزها من جيبه قائلا : « انا واحد من الناس احب القانون واحترم القانون .. »

وتركت حملة المباحث مكتب المدير العام متجهة الى مكتب مدير المستخدمين محمد عبد الفتاح وهناك أخذت تفتش بين ملفات الموظفين والموظفات .

كان رجال المباحث يعتقدون أن الاستوديوهات تحتفظ بملفات للنجوم وتقيد فيها أرقام بطاقاتهم الشخصية ولكن الحقيقة ظهرت غير ذلك .

انتظر رجال المباحث في البحث عنهم وضبطهم اثناء عملهم . وفي هذه اللحظات يحق للضباط مطالبتهم بالبطاقات الشخصية

علم ضباط المباحث أن ماجدة ووداد حمدي وشكري سرحان وعباس فارس يعملون في هذا الوقت بالاستديو في فيلم « قيس وليلى » ..

حافظ شعر !

وبلا مقدمات .. طلب الضباط من مدير المستخدمين أن يأذن لهم بالتجول في الاستوديو .. ان فرضهم الوحيد البحث عن هؤلاء النجوم الاربعة ..

وفي عزبة قريبة من مبنى الاستوديو .. كانت الكاميرا تسجل بعض مناظر الفيلم .. ان الوحيد من النجوم الاربعة الذي كان يجلس قريبا من الكاميرا في انتظار دوره هو شكري سرحان . كان قد انتهى من عمل الماكياج وارتدى ملابس الاعراب حسب دوره في الفيلم ..

تقدم اليه البكباشي أنور حبيب وطلب منه بطاقته الشخصية ..

قال شكري : انا لا أحمل بطاقتي معي ولكنها في بيتي ..

قال له الضابط : اسمك ايه بالكامل حسب شهادة الميلاد !

قال : اسمي محمد شكري الحسيني سرحان والعلم انني استخرجت بطاقتي الشخصية من قسم بوليس ثان الجيزة

قال الضابط : حافظ رقمها ! !

رد شكري **قائلا** : انا حافظ شعر دلوقت ..

وتركه الضابط بعد أن سجل اسم شكري سرحان بالكامل في دفتر البوليس ليجرى عليه « الشيك » في أرشيف الادارة للتأكد من انه استخرج بطاقة شخصية ..

حتى افراد الكومبارس ..

ان عددا كبيرا من افراد الكومبارس كانوا يقفون بملابسهم الخاصة بالتمثيل في انتظار أدوارهم . رأوا بأعينهم ضباط المباحث وهم يسألون المخرج ضياء والمصور السينمائي وديد سري والمنتج جبرائيل تلحمي عن بطاقاتهم الشخصية .. أسرع بعضهم الى حجرة الملابس واحضر بطاقته .. أما البعض الآخر فقد ولى الفرار ولم يظهر احد منهم بعد .

وبالكشف عن البطاقات الشخصية للكومبارس ظهر أن واحدا منهم عمله الرسمي معاون بمستشفى واسمه عبد الله احمد ابراهيم . سأله احد الضباط عن عمله في التمثيل ولماذا لم يستبدل البطاقة ببطاقة جديدة يذكر فيها عمله كممثل .

قال معاون المستشفى .. ان مهنة التمثيل هواية وليست حرفة تستدعي التكسب منها حتى اعتبرها عملا رسميا لي .. ولكن عملي الرسمي هو معاون بمستشفى الحميات ..

ومن الطريف أن جمال الدماطي مساعد المخرج .. نادى على ... الباحث وطلب منه ... يبرز البطاقة الشخصية ليتحقق من شخصيته .. ... الضابط .

ماجدة هربت !

اتخذت حملة المباحث ... في كل مكان من أماكن الاستوديو ... النبأ تسرب لماجدة وعلمت بوجودهم وفي لحظات اختفت .. ذهبوا الى حجرة الماكياج .. قال السيدة انها خرجت من دقيقة واحدة ومن هذا الباب ! ! خرجوا منه أيضا وراحوا يسألون عنها فلم يهتدوا اليها ..

ان شربات متولي وصيفة ماجدة اختفت هي الاخرى لهرب بدأ يبدو وتقول للضباط « والله العظيم ماعرفش راحت فين كانت هنا دلوقت » ويسأل الوصيفة عن اسمها الحقيقي غير الاسم المعروفة به في التمثيل قالت .. لا أعرف ! وسألها احد الضباط : هل استخرجت انت بطاقة شخصية ، فارتبكت شربات وسكت لسانها عن الكلام والشارت بيدها « لا .. » واخذ الضابط اسمها وعنوان سكنها ليحرر لها محضرا لتقديمها الى المحاكمة ..

الاسم الحقيقي

وأثناء البحث عن ماجدة .. كانت وداد حمدي تجلس في حجرة قسم الاضاءة تتحدث بالتليفون .. ودخل عليها الضباط وانتظروا فترة غير قصيرة حتى انتهت من حديثها التليفوني وضحكاتها المعروفة ..

نظرت وداد الى الضباط وقالت لهم .. أهلا وسهلا اتفضلوا ..

سألوها عن بطاقتها الشخصية .. قالت .. اسألوا عني في قسم الازبكية . اسمي الحقيقي .. وداد محمد العيسوي

وفي حجرة الماكياج الخاصة بالممثلين .. كان عباس فارس يجلس بين يدي « ما كيير » على كرسي الحلاقة يهذب له لحيته ..

فاجأه الضباط وطلبوا منه بطاقته الشخصية ..

قال : البطاقة معايا .. انتظروا عليه لغاية لما اخلص وبعدين اعطيها لكم ..

سأله الضابط : اسمك ايه بالكامل

وفي ابتسامة قال : عباس فارس فارس .. والمرة هذا ما تعبير استخرجت البطاقة من قسم الدرب الاحمر واستخرجت شهادة الميلاد من الدفترخانة .. وأي خدمة ! !

وحصل الضابط على هذه البيانات ودونها لديه ..

عفاف هو اسم ماجدة

وعادت حملة مباحث البطاقات الشخصية الى ادارة البطاقات لتبحث في أرشيف الادارة عن هذه الاسماء هل استخرجوا بطاقة فعلا .. استطاعت ادارة البطاقات ان تعرف اسم ماجدة الحقيقي .. اسمها « عفاف محمد كامل الصباحي » قام القائمقام عبد المنعم اسماعيل مدير ادارة البطاقات بالكشف فتبين أن شكري سرحان وماجدة لم يستخرجا بطاقة شخصية فأمر مدير البطاقات بارسال خطابات الى قسمي البوليس اللذين يتبعانهما لتحرير محاضر لهما وتقديمهما للمحاكمة ..

ان قانون البطاقات الشخصية صريح يعاقب كل من لا يستخرج بطاقة شخصية بالحبس مدة لا تزيد على ٦ شهور وغرامة لا تقل عن خمسين جنيها أو باحدى العقوبتين ..

المخرج احمد ضياء الدين والمصور السينمائي وديد سري طالب منهما البكباشي أنور حبيب بطاقتهما الشخصية وهما يعملان جانب الكاميرا ..

حتى افراد الكومبارس .. مطلوب منهم ايضا ابراز بطاقاتهم الشخصية

مي سليم .. واحدة من ممثلات فرقة الريحاني كانت هناك .. قدمت بطاقتها

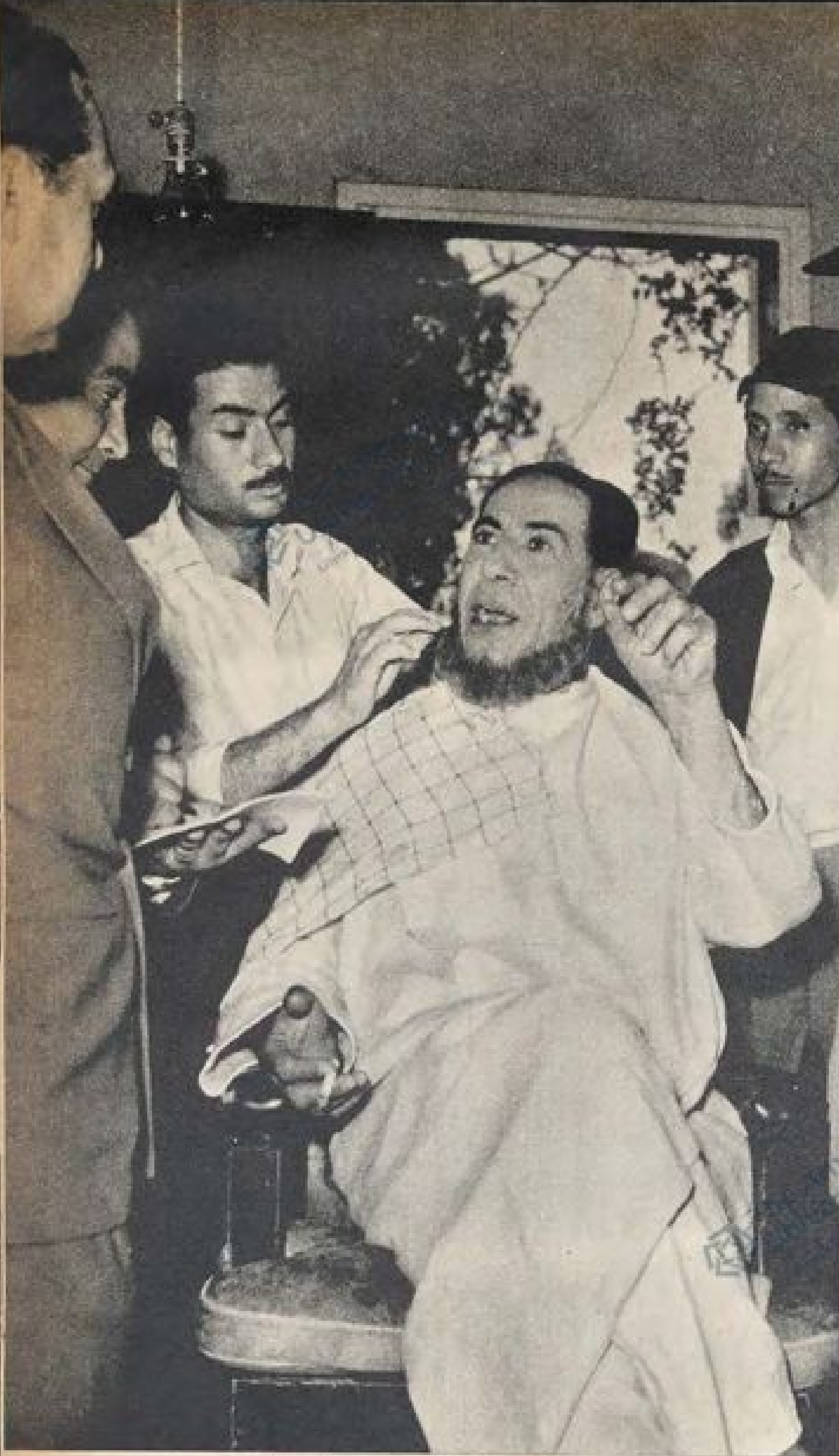

عباس فارس .. قال لرئيس الحملة .... اسمي بالكامل « عباس فارس فارس .. من غير تكليف .. وعندي بطاقة شخصية من الدرب الاحمر .. لبين انهـا من الزيتـون ..

شكري سرحان ساله رئيس الباحث عن بطاقته الشخصية .. وفي بساطة رد قائلا .. انا اول واحد استخرجتها ولكن لم احملها معي .. واخيرا تبين انه لم يستخرجها حتى الآن وحرر له محضرا لتقديمه للمحاكمة ..

وراء الميكروفون

ما هو "برنامج المنوعات"

ستقدم لك الاذاعة بعد احتفالها بيوبيلها الفضي عدة برامج ستطلق عليها برامج منوعات ... فلكي تعرف اذا كانت الاذاعة قد صدقت معك أم تحاول ان تضحك على ذقنك فتعال نحدد ما هو برنامج المنوعات .

برنامج المنوعات هو البرنامج الذى يستطيع ان يربطك بجوار الراديو ومؤشره معلق على المحطة التى تذيع ذلك البرنامج طيلة الوقت الذى تستغرقه اذاعته ... وذلك عن طريق التنويع فى تقديم مواد مسلية سريعة .

ويجب ان تكون هذه المواد المسلية السريعة ... يجب ان تكون جديدة ومبتكرة ... فاذا لم تكن جديدة ... فيجب ان تكون مبتكرة على الاقل ..

فاذا اذاع برنامج المنوعات اغنية [illegible] وهى اغنية استمعنا اليها مئات المرات .. فيجب ان تكون هذه الاغنية اما بصوت مطرب جديد .. واما ان تكون [illegible] جديدة .. اما ان تكون بتوزيع موسيقى جديد .. واما ان تكون بكلمات جديدة .. او .. وهذا [illegible] تقدم بطريقة جديدة بمعنى ان يقدمها البرنامج بعد ان يحكى قصة هذه الاغنية .. كيف الفت .. كيف لحنت .. من الذى حفظها اول الامر .. من الذى سجلها من المهندسين .. كم عازفا عزف موسيقاها .. لماذا اعيد تسجيلها .. فاذا قدمت الاغنية المعروفة بطريقة جديدة تختلف عن الطريقة التى سبق ان قدمت بها من قبل فالاغنية تستحق ان تذاع فى برنامج منوعات .

وقس ما قلته هنا على اى مادة اخرى تقدم فى برنامج المنوعات .. الابتكار الدائم فى تقديم كل مادة .. البراعة فى التنويع :

المادة الغنائية لا تتبعها مادة غنائية اخرى .. بل مادة تمثيلية مثلا .. ثم مادة موسيقية .. ثم مادة فكاهية .. ثم مادة خبرية .. ثم اخرى غنائية .. وهكذا .

والمهم فى برنامج المنوعات هو ان تخلق الربط الذى يجعل من كل هذه المواد وحدة واحدة .

مثل واحد اضربه لبرنامج المنوعات .. انه برنامج الغته الاذاعة للاسف مع انه كان برنامجا ناجحا .. كان اسمه « مساء الخير » وكان يقدمه فهمى عمر .. استمعت فى ذاكرتك ماذا كان يقدمه البرنامج وكيف كان يقدمه .. ستعرف ما هو برنامج المنوعات وستستطيع ان تقيس كل برنامج يقدم لك على انه برنامج منوعات .. ان تقيسه على برنامج « مساء الخير » وبالمناسبة .. انى اقترح ان يعود فهمى عمر لتقديم برنامج « مساء الخير »

« ايهاب »

نشرة الأخبار

● صدرت فى الاذاعة اوامر تقضى بمنع الزيارات الخاصة لموظفى الاذاعة لكى يتفرغ الموظفون لاداء مهام وظائفهم .

● امر آخر صدر ينصح الموظفين بان يمتنعوا عن اخذ صور لهم مع الفنانين المتعاملين مع الاذاعة . حتى لا تنشر هذه الصور فى الصحف وتفسر تفسيرات تسيء الى الموظفين .

● ثريا حلمى تسجل بعض فكاهاتها فى الاسبوع القادم فى اذاعة دمشق حيث تعمل هناك فى ملهى شهر زاد الصيفى .

● تمثيلية « الغنى ورقة » تأليف فتحى ابو الفضل تذاع ابتداء من الاسبوع وموضوعها يتلخص فى ان شابا يلتقط نص نص – تعرف ... ٢٠٠ جنيه من اوراق فئة ١٠٠ – ٥٠ جنيها .. يترك خطيبته ويحاول المستحيل حتى يخطبها ويتزوجها ثم يتضح ان المبلغ الضخم ليس ملكها .. « يا فرحة ما تمت » .

● يعود برنامج « اعرف بلادك » الذى كان يقدمه طاهر ابو زيد تحت عنوان « جولة الميكروفون » .. يقدم البرنامج الجديد فى اول يونيو القادم قسم المذيعين بالتناوب .

● تعود السيدة صفية المهندس من رحلتها الى امريكا فى الاسبوع القادم .. وكانت ليلى مجرمة تقدم برنامج : « ركن المرأة » بدلا من انها تشارك اثناء غيابها .

● بكى كل الاذاعيين الذين شيعوا جنازة غرقى حادث « دندرة » .. قبل يومين فقط من الحادث كانوا يداعبون ابن السيدة عواطف البدرى ..

أعتقد ..

● ان مسرحية « حبر على ورق » التى قدمتها فرقة « انصار التمثيل والسينما » اثبتت ان محمود السباع مخرج مسرحى ممتاز وان محمد توفيق ممثل مسرحى راسخ القدم .

● ان الاذاعة يحق لها ان تفخر بانها تضم بين موظفيها كلا من محمود السباع ومحمد توفيق .

● ان محمد توفيق اثبت انه فنان ممتاز عندما اذاع اسم مساعد المخرج « يوسف مرزوق » على مقدمة التمثيلية الاذاعية « قيس وليلى فى القاهرة » .. الفنان الحقيقى هو الذى يعترف بفضل كل من ساعده فى تحقيق العمل الفنى .

● ان المستمع لاغانى الصباح يدرك الى اى مدى اصبحت الاذاعة لا تجد شيئا تذيعه .

● ان سامية صادق نسيت « جورج ابيض » فى برنامج امع نجوم الشاشة، فقد كان نجما فى اول فيلم مصرى ناطق

● ان « البرنامج الضاحك » الذى يخرجه صلاح عويس لصوت العرب .. برنامج يختلف عن بعض البرامج المشابهة فى انه فعلا ضاحك .

هوليود تفتح أبوابها لفاتنات السويد

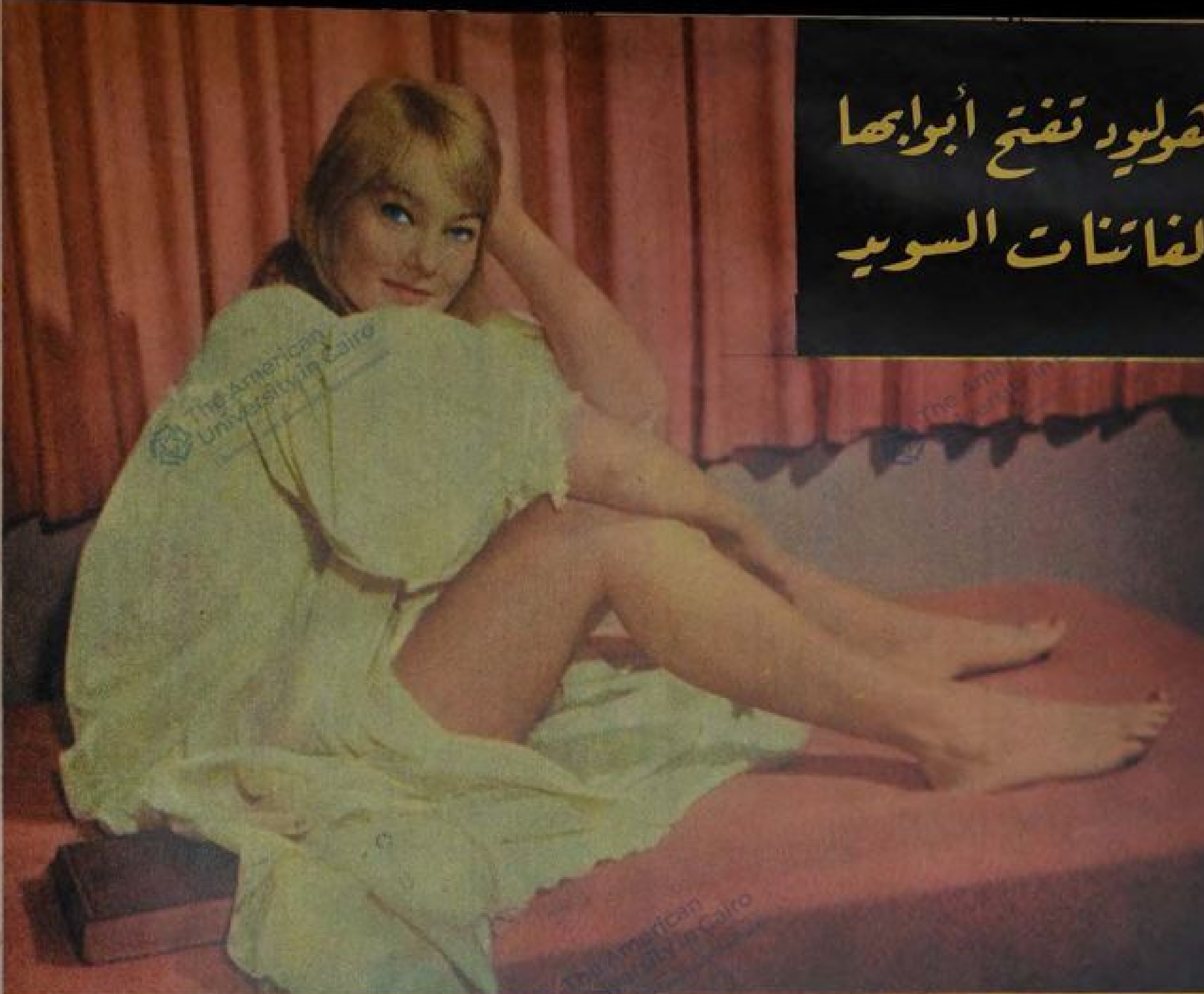

● ماري بريت .. فاتنة السويد .. وآخر المتنافسات على عرش الجمال في هوليوود .. جاءت من السويد .. ولم تستغرق وقتا طويلا حتى اقتحمت كل الصفوف ووصلت الى القمة .. ومثلت دورا أجبرت فيه النقاد على القول بأنها أحسن من يمكن أن يصلح لهذا الدور .. الدور في أحسن قصص إيرين شو .. « الاسود الصغيرة » .. واسمها في الرواية « جريتش » .. والرواية كلها تمثل دراما من دراما الحرب .. والذي قام بالانتاج شركة فوكس للقرن العشرين .. والذي أدهش جميع القائمين بالامور الفنية في هوليوود ، هو كيف قبل ملوك السينما في هوليوود أن يقفوا أمامها جميعا في دورها الجديد .. فقد جمعت أسماء لم تجمع في فيلم واحد من قبل .. وهي مارلون براندو ومونتجمري كليفت ودين مارتن وهوب لانج وباربارا رش بطلة الاخوة كارامازوف .. وهذا ما دفع الى خلق جو من الشائعات حول الفاتنة الجديدة التي جاءت من السويد لتغزو قلوب الرجال في هوليوود !! ..

وراء الستار ..

يا خسارة الصداقة يا خسارة العيش والملح

قدم يوسف وهبي بلاغا للنيابة ضد صديقه العزيز المخرج حسين فوزي يتهمه فيه باعطائه شيكا بدون رصيد !

ويروي حسين فوزي القصة ثم يضرب كفا بكف ويقول :

– أدي آخر الصداقة ... أدي آخرة العيش والملح !

وكان حسين فوزي قد أخرج فيلما لحسابه وأسند أدوار البطولة ليوسف وهبي ورشدي أباظة وشريفة فاضل ونجوى فؤاد .

ويلعب يوسف وهبي في هذا الفيلم دور مفتش مباحث يطارد مجرما هو رشدي أباظة !

ويوسف وهبي لايزال مفتونا بالادوار التي يرتدي فيها الملابس ذات السيوف الحديد والنياشين الصفيح !

وانتهى الممثل الكبير من تمثيل دوره .. وفي نفس اليوم طلب القسط الاخير .. فاعتذر حسين فوزي عن اعطائه النقود فطلب يوسف وهبي أن يحرر له شيكا بتاريخ مؤجل .. وكتب حسين فوزي الشيك .. وقبل موعد صرف الشيك اتصل المخرج الحريص بصديقه الممثل الكبير وطلب اليه عدم ارسال الشيك ورجاه أن يؤجله لمدة أسبوعين .

ووافق يوسف وهبي على التأجيل لمدة أسبوعين !

ولم يستطع يوسف وهبي أن يصرف الشيك ، فقدم بلاغا للنيابة !

اخبار الضرائب

* بعث عبد الحليم حافظ الى مأمور ضرائب الدقي بأن دخله في هذا الموسم هو ١٧ الف جنيه فقط .. وان الضرائب المستحقة عليه هي مبلغ ٢٠٠٠ جنيه .

* لم يدفع حلمي رفلة اي مبلغ وقدم المستندات التي تثبت خسارته في هذا الموسم !

اسرار

● رفضت رقابة السينما التصريح لحسن الامام باخراج فيلم صائدة الرجال !

● تشاجرت سامية جمال مع مطرب معروف بسبب مطرب في الخارج !

● حكمت محكمة الازبكية على أحد المنتجين بغرامة خمسين جنيها مع وقف التنفيذ لاعطائه شيكا بدون رصيد

● رفضت مؤسسة دعم السينما قبول قصة « طارق ابن زياد » التي تقدم بها وحش الشاشة !

حسين صدقي ورعاة البقر

تقدم حسين صدقي لمؤسسة دعم السينما بمشروع فيلم يخرجه ويمثله باسم « نداء السلام » وهو ثاني فيلم يخرجه حسين صدقي بالالوان والسينماسكوب .. واول فيلم اخرجه منذ سنتين بالالوان هو فيلم « خالد بن الوليد » الذي قال عنه النقاد انه اخرجه على طريقة افلام رعاة البقر !

انا لست بديلة تحية

رفضت هند رستم أن تقوم بدور تحية كاريوكا في فيلمين ، وقالت بالفم المليان :

– انا لست بديلة تحية كاريوكا !

عبد الحليم حافظ يصل بعد بكره

قطع عبد الحليم حافظ رحلته فجأة .. قرر عدم السفر الى فرانكفورت وروما .. يصل عبد الحليم يوم الجمعة – بعد باكر – في منتصف الليل .. طلب عبد الحليم من أسرته أن تنتظره في المطار ابنة شقيقه وعمرها ٦ سنوات ليقدم اليها الفساتين العشرة التي اشتراها لها من أحد بيوت الازياء في باريس !

هاجر حمدي تعرض الف جنيه خلو رجل

عرضت هاجر حمدي مبلغ الف جنيه « خلو رجل » لمحل الزهور الذي بجوارها في شارع سليمان باشا لكي تضمه الى محلها .. وتقول هاجر انها تستطيع أن تنافس شيكوريل بعد ثلاث سنوات على الاكثر !

منع عرض فيلم سفينة نوح

منعت رقابة الافلام عرض الفيلم الامريكي – سفينة نوح – وهو فيلم قديم عرض قبل سنة ١٩٣٠ بطولة جورج أوبريان ودولوريس كوستيلو زوجة الممثل القديم جون باريمور

وهذا ثاني فيلم تمنعه رقابة الافلام بعد منع عرض فيلم اليزابيث تايلور !

إيمان

- محيط الصدر : ٨٥ سم
- محيط الخصر : ٥٥ سم
- الطول : ١٦٠ سم
- الوزن : ٥١ كيلو
- ثمن الفستان : ٢٠٠ جنيه

مريم فخر الدين

- محيط الصدر : ٩٠ سم
- محيط الخصر : ٦٢ سم
- الطول : ١٦٨ سم
- الوزن : ٦٠ كيلو
- ثمن الفستان : ٢٥٠ جنيها

فاتن حمامه

- محيط الصدر : ٨٠ سم
- محيط الخصر : ٦٠ سم
- الطول : ١٥٨ سم
- الوزن : ٥٣ كيلو
- ثمن الفستان : ٢٥٠ جنيها

فستان فرحك من دواليب النجوم

لبنى عبد العزيز

- محيط الصدر : ٩٠ سم
- محيط الخصر : ٦٠ سم
- الطول : ١٦٢ سم
- الوزن : ٥٨ كيلو
- ثمن الفستان : ٢٥٠ جنيها

صباح

- محيط الصدر : ٩٢ سم
- محيط الخصر : ٦٠ سم
- الطول : ١٧٠ سم
- الوزن : ٦٣ كيلو
- ثمن الفستان : ٢٥٠ جنيها

مسابقة آخر ساعة لهذا الصيف ..

ان ١٤٠٠ جنيه فى انتظار خمس عرائس فى ليلة الفرح . قد تكونين انت واحدة من السعيدات .. قد تفوزين بفستان فرح من فاتن حمامة او صباح .. أو مريم فخر الدين أو لبنى عبد العزيز او ايمان . كل المطلوب منك ان تقرئى شروط المسابقة ، وان تملئى الكوبون الخاص بها وترسليه الى مجلة (آخر ساعة) قبل يوم ٦ يوليه ١٩٥٩

شروط المسابقة

١ ـ يملأ الكوبون المنشور على صفحة (٤٣) بالبيانات المطلوبة

٢ ـ يرسل الرد الى آخر ساعة فى خلال شهرين من تاريخ اعلان المسابقة وآخر ميعاد للاشتراك فى المسابقة هو يوم ٦ يوليو ١٩٥٩ ويكتب على الظرف (مسابقة ثوب الزفاف ـ آخر ساعة ـ ٦ شارع الصحافة ـ القاهرة . الجمهورية العربية المتحدة)

٣ ـ تقوم لجنة مكونة من النجوم الخمس واشهر مصممى الأزياء فى الجمهورية العربية المتحدة بفحص الردود وحصر العرائس المشتركات فى المسابقة

٤ ـ تجرى قرعة بين العرائس اللاتى تنطبق عليهن الشروط المطلوبة وتفوز خمس منهن بالفساتين الخمسة المهداة من نجوم السينما وقيمتها ١٤٠٠ جنيه مصرى .

٥ ـ يخصص فستان (صباح) للعروس فى اى زواج مشترك من الاقليم الشمالى والاقليم الجنوبى بحيث يكون احد العروسين من الاقليم السورى والثانى من الاقليم المصرى .

٦ ـ تقوم صباح بالغناء فى فرح العروس التى تفوز بفستانها

٧ ـ تقوم « آخر ساعة » على حسابها الخاص ـ بضبط مقاييس الفساتين على العرائس بعد اعلان النتيجة عند أكبر مصممى الأزياء فى القاهرة ودمشق .

٨ ـ العرائس اللاتى يشتركن فى المسابقة لابد أن تتوافر فيهن الشروط الآتية :

أ ـ ان تكون مقاييس جسم العروس مناسبة ـ او مطابقة ـ لاحد مقاييس الفساتين الخمسة

ب ـ ان تكون ليلة الزفاف خلال ثلاثين يوما من تاريخ اعلان النتيجة .

جـ ـ ان ترفق صورتها مع خطيبها او عريسها بالكوبون الخاص بالمسابقة .

حكايات من

فيرا . . الضيفة الحسناء . . قصة حب عاشت عشرة ايام . .

حسن وفيرا . . انتهت قصـــة غرامهماوذهبت فيرا الى خطيبها وحسن الى بلاده!

اوسلو ــ من احمـــد لطفي حسونة :

في اوســـلو كان الامر الذى يشغل البرلمـــان والحكومة هوموضوع اخراج سفير اسبـــانيا من منزله بقوة الادارة لان احد العمال فى حاجة الى المنزل . . ! وســـالت : هل من اللياقة الدبلوماســـية او من حسن العلاقات بين النرويج واسبانيا ان يطرد سفير من منزله لمجرد الرغبة فى احلال عامل محله . وكان الجواب ان العـــامل فى النرويج اهـــم شئ، وان الدولة مستعدة لاساءة علاقاتها باسبانيا فى سبيل ارضاء عامل . . !

وكان السؤال الذى يشغل البرلمان حول هذا الموضوع هو : لماذا تاخرت الحكومة فى اخراج سفير اسبـــانيا من منزله حتى الآن !

وسر اهمية العمال فى النرويج هو ان رئيس الوزراء نفسه عامل . . انه تخرج فى المدرســـة الالزامية ثم اشتغل بائع صحف . . واثناء ذلك انضم الى الحزب الاشتراكى شانه شان اغلبية العمال . . ولما احتل الالمان النرويج قبضوا عليه وظل معتقلا طوال الحكم النازى الى ان زالت النازية وخرج « جير هارتسون » من السجن بطلا شعبيا . وشكل وزارته سنة ١٩٤٥ ومنذ ذلك التاريخ حتى الآن وهو رئيس وزراء النرويج . .

واجر العامل فى النرويج مرتفع الى حد كبير . . ومع هذه المرتبات الضخمة فان عمال النرويج يقدسون شيئا اسمه ساعات العمل . ان ساعات العمل لكل عامل هى ٨ ســـاعات . فاذا كان مثلا خادما فى منزل يبـــدا عمله فى التاسعة صباحا وينتهى فى الخامسة مساء . . ولذا دق جرس البـــاب الخارجى فى الساعة الخامسة ودقيقة . . رفض الخادم فتح الباب مهما كانت الظروف بحجة ان ساعات العمل انتهت . . !

الدعاية الصهيونية

ورعايا الجمهورية العربية فى النرويج عددهم واحـــد فقط . . انه طالب من الاقليم الشمالى يدرس الميكانيكا . . ومع ان هذا هو عـــدد رعايانا هناك الا ان سفارتنا ! وعمرها ٨ شهور ! مهمتها ضخمة خطيرة . . فالنرويج برغم انها اصغر دول الشمال وتكاد تكون اصغر دول اوروبا كلها الا انها الدولة الثانية بين الدول صاحبـــة البواخر التى تمر بقناة السويس ومن هنـــا تبرز اهميتها كدولة بحرية بالنسبة لنا . . والدعاية الصهيونيـــة فى النرويج تنشط ضد الجمهورية العربية بوجه خاص والدعاية الاسرائيلية من الملاحة فى القناة . .

والصهيونيون هناك تسيطر على الصحافة وعلى الاقتصاد وبعض مناصب الدولة المهمة يشغلها اليهود فرئيس المجلس النيابى يهودى . . ومدير الشئون الاقتصادية بوزارة الخارجية يهودى . .

وفى اول مقابلة للسفير مع مدير الشئون الاقتصادية بوزارة الخارجية . . قال المدير للسفير ان تاميم القناة كان خطا . . وابرز السفير له الحقائق ولم يتركه الا بعد ان اقتنع .

وهكذا وجد السفير نفسه امام دعايات صهيونيـــة كانت قبل افتتاح السفارة العربية فى النرويج تصول وحدها وتجول دون ان تجـــد من يوقفها او يكشف اخطاءها .

مليونير = صاحب سفينة

والاقتصـــاد النرويجى يقوم على ماتفرضه الدولة من ضرائب على « اصحاب السفن » وصـــاحب سفينة فى النرويج معناه « مليونير » فى بلادنا . . ولكن اصحاب السفن هناك بداوا يضجون من فداحة الضرائب وشرع كثيرون منهم فى تهريب اموالهم الى الخارج . . والتهريب هناك سهل ميسور لاصحاب السفن لان اغلبيـــة المدفوعات عن الشحن تتم فى الخارج . . ولكن الاقتصاد النرويجى مع هذا ليس فى خطر لان مساعدات الغرب للنرويج غير محدودة . . والسبب انه على بعد ٦٠ اميال من اوسلو تقوم قاعدة للصواريخ لحساب الغرب وفى اوســـلو نفسهـــا مركز القيادة الشمالية لحلف الاطلنطى .

رئيس وزراء النرويج . . بدا حياته بائعا للصحف . .

خواطر من

الأديب صبحي الجيار الذى يعالج على حساب الدولة يكتب «لآخر ساعة» هذا الاسبوع اول مقال من سلسلة مقالاته عن خواطره فى لنـــدن . .

لم اكن ركبت طـــائرة فى حياتى . . ولا رايتها على الارض . . ولاسمعت ضجيج محركاتها عن قرب . الان فهى تجربة جديدة مثيرة . . شئ واحد كان يزعجنى عندما افكر فيه . . وهو لحظة انفصال الطائرة عن الارض . . لحظة رهيبة عندما تنقطع صلتك تماما بالارض الثابتة المطمئنة ، ويتعلق مصيرك بين اصابع الخطر ولما كان بينى وبين الخط ســـوء تفاهم قديم ، لذلك كنت اخشى مداعباته السخيفة التى طالمـــا اتحفنى بها اثناء مرضى الطويل .

كنت اول من دخل الطائرة . . محمولا على نقالة الاسعاف ، ووضعونى فوق سرير معلق فى جدار الطائرة . . قرب السقف . ومن مكانى المرتفع هـــذا رحت ارقب المسافرين وهم يصعدون الى اماكنهم واحدا بعد الآخر فى صمت وهدوء .

وطرا فى ذهنى خاطر عجيب . . اليس من المحتمل ان يصبح هؤلاء ضحايا النحس !! واحسست بشئ غشيل من تانيب الضمير . . سرعان ما تبخر عندما اقنعت نفسى بان النحس تخلى عنى يوم اعلن الرئيس عبد الناصر قرار سفرى للخارج مع زميلى حسين القبانى للعلاج على نفقة الدولة .

حقـــا . . لقـــد كان هـــذا القرار التاريخى ضربة قاضية للنحس الرابض .

اغلقت ابواب الطـــائرة ، وبدات محركاتها تشرع فى الارض . . ظلال امامنا بعض الوقت حتى تاخذ المحركات سرعتها . . وتبدا فى الصعود . . كان ضجيجها عاليا مزعجا ، وراحت تنتفض بشدة كنسر كبير يلله القطر . .

مضت دقائق رهيبة . . والطائرة لم تتحرك بعد . . وان كانت رعشاتها بدات تسكن . . واستمرت الضجة عاليـــة ، لانك انها ستخفت عندما تحلق فى الجو . واسترحت لهذا الخاطر . . وبدات اطرب لضوضاء المحركات فهى بشير السلام ، ودليل اتصالنا بالارض .

وقطع عقرب الدقائق ربع ساعة . . والطائرة راسخة لاتتحرك . . وقلبى ثابت مطمئن . . ولمحت بطرف عينى ــ خلال النافذة ــ ارض المطار ثابتة

كنت اعلم من معلوماتى التى جمعتها ممن سافروا قبلى ان المضيفة توزع قبل الصعود قطعا من اللبان او النعناع . .

حتى لاتتاثر طبلة الاذن بالضغط الجوى الشديد .

والمضيفة لم تعطنى شيئا . . . فضمان آخر . . وعلا قلبى

ومضى نصف ساعة . . . ثم ربع آخر . . وبدات اقلق . .

ماهذا التاخير ؟ . . ايبدو انهم اكتشفوا عطلا فى آخر لحظة ، ولن نطير قبل ان يصلحوه .

وسمعت « خرفشة » فى مكبر الصوت المثبت امامى فى سقف الطائرة . . الذى فقد حانت الساعة . . انه ولا شـــك قائد الطائرة يرحب بالمسافرين ، ويعلن خط السير . ان المعلومات التى ذكروها لى لم تخطئ .

ولم يتكلم قائد الطائرة . . ولكنهـــا كانت المضيفة تعلن فى صوت رقيق اننا تركنا الاسكندرية وراءنا . . ونحن الآن على ارتفاع كذا ميل فوق البحر الابيض المتوسط !!

يانهار اسود !! . . وبحركة اليـــة امسكت بالرتبة الاسفنجية التى ارقـــد فوقهـــا ، واحســـت بقلبى يغوص فى البحر .

ولويت عنقى الى طاقة النافذة المطلة على ارض المطار ، فرايت الارض مازالت ثابتة . . ! ولنبهت اخيرا الى ان النافذة تطل على جناح الطائرة الضخم .

ولكن لماذا اخاف . . وقـــد اجتزنا اللحظات الحرجة التى كنت اخشاها ! وهاهى الطائرة تشق الجو راسخة متزنة . . منذ خمس واربعين دقيقة .

وهدات نفسى . . وارتاحت اعصابى . . حتى غلبنى النعاس . . فنمت .

بنات التيمز

جئت الى لنـــدن وفى ذهنى فكـــرة واضحة عن المراة الانجليزية بوجه عام . . « النمـــش » البارز بصف الاسنان الصفراء نتيجة الافراط فى التدخين . . الشعر الغزير يملا الاذرع والسيقان . . خشونة المظهر والملبس . . الغطرسة . . الخ

ولكن الحقيقة تختلف ــ كما رايتها ــ عن كل هـــذا او بعضـــه . ويمكنى ان الخصها فى هذه النقط بمنتهى الحياد . . بعد ان رايت عشرات منهن بين ممرضة وحكيمـــة ومربية وخادمـــة وزائرة . . ودعنا من كواكب التليفزيون فهن فوق مستوى الشبهات .

* لم ار اى اثر للنمش المشهور حتى الآن . . اما صفرة الاســـنان فموجودة بنسبـــة واضـــحة ، لان كل الانجليزيات والايرلنديات والاسكتلنديات مدمنات على السجاير . . ولكن بلا افراط ، لاعن تعقل ، ولكن لضيـــق ذات اليـــد . . والنتيجة الاوسعة بالنسبـــة لى شخصيا هى نفاذ كميـــة السجاير المصرية التى احضرتها معى . . رغم انى لا ادخن

* الانجليزيات يفخرن بعرية تسمر السيقان والاذرع . . . وخصـــوصا الشوارب الصفراء التى تشوه جمالهن . ومن المفارقات المضحكة ان ٩٥ ٪ من الرجال يحلقون شواربهم . . وجميـــع النساء والبنات يحتفظن بالشوارب !

* نسبة الجمال مرتفعة حقا . . لاتقل عن ٧ من ١٠ ولا تزيد على ٦ من ١٠ . . عيون زرقاء صافية . . بشرة ملســـاء ناعمة . . شعور ذهبية على الجبين تهفهف وترجع تطير على راى الاخ عبد الحليم حافظ . . كل هـــذا مع تناسق فى الملامح الدقيقة . ولكن الشفايف من النوع الرقيق ، وليست مكتنزة شهية كموضة هذا العصر .

* اما القوام فهـــو فارع ملفوف . . لم ار « كرشا » على الاطلاق ، والطول الذى يتخطى ١٧٠ ســـم شئ مالوف جدا . ولكن لا صـــدور ناهدة . . ولا ارداف تميز الانثى عن الذكر . والسيقان ملفوفة ممتلئة رغم النحافة والطول .

* طباع الفتاة الانجليزية علانية ممتزة بنفسها الى ابعد حـــد . اشهى ممرضة لاترهب اكبر طبيب ، وتتصرف امامه بمنتهى الهدوء والبساطـــة . كل انسان هنا له شخصيته وكيانه مهمـــا انخفضت درجته الاجتماعية .

* خفة الدم موجودة فى البعض . . ولكنها لا تصل الى مستوى الجلابيـــة الصاعقة التى تتمتع بها البنت العربية . . يبدو ان الحرب الاخيرة جعلت منهن الات تتحرك بلا عاطفـــة . حتى مع الصديق المختار تتصرف بطريقة عملية . . الا وعدها بالزواج منحته كل شئ . والا فليس عندها وقت تضيعه هباء . .

وكل فتاة او مطلقة لا تنكر ان لهـــا صديقا يسمونه Boy friend ، بل وتفخر بهذا . . تخرج معه وترقص ، وتذهب الى السينما . . والى كل مكان . . ولكنه لا يصرف عليها بنسا واحدا ، ولا يدعوها الى فنجان شاى . . والا ستقط من نظرها . . ويبان ضعفه امامها

ملحوظة : عرفت هذه النظرية بعد ان وزعت جزءا كبيرا من الخـــواتم الفرعونية والسجاير العربية والعطـــور الشرقية . . وقطع الشكولاته الفاخرة . ولكنى اوقفت هذا العطف الحاتمى

فكرة عن الاسعار

فى جلسة عربية جمعت بين مطربنا المحبوب عبد الحليم حافـــظ ، وبعض الطلبة العرب الذين يدرسون فى لندن . . وانا . . اخذنا نناقش الاسعار فى لندن ، ونقارن بينها وبين الاسعار فى الاقليم الجنوبى . . فقال الاخ عبد الحليم معلقا :

ــ يا سلام على الجنيه المصرى . . يا حبيبى عليه . . دانت تخرج به من مصر الجديدة وتركب التروللى انت وصاحبك . . وتتعشـــوا فى مطعم محترم . . وتروحوا السينما . وترجعوا آخر الليل . . تلاقى فى جيبك ١٢٠ قرش ! .

والاسعار هنا تختلف تماما عنها فى القاهرة . . على الاقل الملابس الصوفية والالات تهبط الى حد مثير يجعلك تعرض جيوبك باحثا عن الجنيهات الاسترلينية . . وسرعان ما تسحب يدك فى خيبة امل بعد ان تكتشف انها عملة صعبة . خذ مثلا . . جهاز التسجيل المحترم

السويد ..

قصة حب

عشت عشرة أيام فى أقرب قصة حب .. عندما مرت الضيفة الحسناء بخمسين راكبا فى طائرة تحلق على ارتفاع شاهق بين كوبنهاجن واستوكهلم .. ! تعلقت كل عيون الركاب بالضيفة الهيفاء .. وبعد ثوان عرفنا جميعا انها « فيرا » ملكة جمال المضيفات فى شركة الخطوط الجوية السكندنافية .. كان الركاب من جنسيات مختلفة وكنت أرى فى عيني كل راكب اكثر من علامة اعجاب مكتومة ولكنها غزيرة المعنى .. ! كان الوطنى هو الغزال لهذا الاعجاب .. وتجاه الركاب نزل راكب شرقى .. وسيم .. وهو يمسك بالشعيرات المتناثرة فى أسفل ذقنه .

فيرا .. فيرا .. أنا أحبك ..

واستمعت فيرا من أقرب راكب لها تسأله : ماذا يقول ؟

وترجم الراكب لها عبارة الحب من العربية الى الانجليزية .. فاستمدت ملكة الجمال الضاحكة مرتفعة طويلة .. ! غلبت على صوت محركات الطائرة الجبارة التى تشق السحاب الكثيف فى سماء دول الشمال .

وكان الخمسين راكبا وجدوا فرصة ليتحدثوا مع فيرا ..

كل واحد يسارع الى ترجمة عبارة الحب لها ويزيد عليها من عنده ماشاء .. كانوا يتكلمون فى صوت واحد الى الحسناء التى ظهر عليها الاعتزاز بنفسها وبانت على كل عضلة من وجهها علامات الزهو بنعمة الحسن والجمال ..

وقالت فيرا .. وكأنها تريد أن تسحب العيون التى تكاد تبتلعها : انني مخطوبة لرجل العمال نرويجى عمره ٢٨ سنة وأنا احبه .. سيكون فى انتظارى عندما نصل الى مطار اوسلو .

وترجمت لزميلى العربى الذى كان يجلس بجانبى كلام فيرا .

قلت له ودع هواك .. القه من الطائرة ليذهب مع الريح .. !

وهاد حسن يتحدى الشاب النرويجى الذى لايعرفه وقال :

قل لها اتركى النرويجى .. أنا مستعد للزواج بها .. سأدفع لها خمسة الاف دولار ..

لم التفت نحوها وناداها : فيرا .. فيرا ..

وحضرت فيرا .. أخذ يكلمها بيديه ورجليه وعينيه .. انها لاتفهم العربى .. وهو لايعرف غير اللغة العربية .. وانتهى الحديث بينهما الى لاشىء .. وانتقلت مهمة الترجمة الى .. عرضت عليها الزواج من حسن .. فصرخت وهى تستبعد الفكرة وتقول :

أنا .. لايمكن أن أعيش فى الصحراء .. لاأستطيع ركوب الجمال .. لايعقل أن اسجن نفسى طول حياتى بين ٤ جدران .. ! أنا مغطوبة ..

وهدم الرجم لحسن افكارها ..

فأصر على أن يتزوجها ويعطيها الحرية لتركب السيارة بدل الجمل .. وتقضى نصف السنة فى السويد ..

وأراد فكرى أباظة أن يحسم المناقشة فتدخل فى الحديث وقال له :

— وزوجاتك الاربع ياحسن .. ماذا يكون مصيرهن .. ولاولادك الستة عشر .. ماذا ستقول لهم .

واحس الشاب العربى بخطر هذه الكلمات اذا ترجمت من العربية الى الانجليزية .. واخذ يتوسل الى فكرى أباظة أن لايترجم هذه « القصة » حتى لايقضى على الأمل الذى فى قلبه ..

ولكن فكرى أباظة .. بخفة دمه المعروفة .. صاح بأعلى صوته .. وبالانجليزية .. فيرا .. العريس الذى يتقدم لك الآن له ٤ زوجات و ١٦ طفلا .. ويمتلك اربع آبار بترول ! وظهر الذعر على وجه فيرا وهى تتساءل :

٤ زوجات .. ماذا يعمل بالاربع زوجات ؟

وقال فكرى أباظة : ان من عوايده الزواج بأكثر عدد من النساء .. ومعه الآن اربع عندما اربع متن .. ولكنه يمتلك اربع آبار بترول .. انه مليونير ..

وقالت فيرا .. لو امتلك كل بترول العالم واربع زوجات لكان هذا سببا لأرفضه ..

واراد حسن بقلبه أن الحديث يدور حوله .. فأخذ يسأل كل من حوله :

— بتجول ايه .. فيرا بتجول ايه ..

ورد عليه شاب ايرانى : انها تقول لك اذهب ياحسن .. اذهب !

ووقف حسن يهاجم الشاب الايرانى ويتحداه انها لم تقل هذا .. ثم اتجه نحو فيرا مسرعا .. وامسك بيديها يقبلهما وهو يقول فى صوت مرتفع

— دى تحفة .. باباشا ! يقصد فكرى أباظة ! دى تحفة باباشا دى جزء من الشمس .. دى جزء من القمر باباشا .. ترجم لها باباشا .. قول لها انى مستعد للصلاة لجمالها .. !

ووجد فكرى أباظة .. فى هذا الغرام الطارىء مادة ملأت فراغ الرحلة التى لازمتنا فيها فيرا عشرة أيام .. بالليل وبالنهار .. كانت خلالها كأستاذة فى علم النفس تعالج غرام الشاب العربى بحنان يتهيأ لك انه من القلب وابتسامات كان يتصورها اعجابا وهياما .. وفى نهاية الرحلة قلت لها :

— فيرا .. لقد بلغت الذروة فى الاجادة .. لوكنت مكانك لاخترت التمثيل بدلا من العمل على الطائرات .

وقالت فيرا : انا نتعلم كيف نعامل الناس قبل ان نعين فى وظائفنا ولكنى اعترف لك انتى لم أكن اتصور انتى سأدخل مثل هذه التجربة مع شاب يلبس العقال والعباءة .. انه فيما اعتقد أول من ينزل بلادنا بهذه الملابس

وفى آخر لقاء .. فى نادى البلدة بكوبنهاجن .. جلس حسن على مائدة العشاء الممتدة ٥٠ مترا فى صالة فسيحة .. جلس على طرف المائدة .. وفيرا على الطرف الآخر .. وكنت تسمع صوته كل خمس دقائق يصرخ والكأس فى يده :

— سكو فيرا .. سكو

ومعناها .. فى صحة فيرا .. !

وانتهى العشاء فى منتصف الليل ..

وانصرف كل واحد الى سبيله .. فيرا الى خطيبها .. وحسن الى بلاده على بعد ٧ الاف كيلو متر !

سفيرنا فى الترويج .. اسمه مهمصمصبة ..

الملك أولاف ملك الترويج .. الاقتصاديات بلاده تقوم على الضرائب المفروضة على أصحاب السفن ..

لندن

بقلم :

صبحى الجيار

الذى يسمعك الشريط ٣ ساعات على الوجهين أوتوماتيكيا .. ثمنه ٧٥ جنيها .. وهناك أجهزة تسجيل صغيرة للغلاية قد يصل ثمنها الى عشرين جنيها فقط .. أما أجهزة الراديو فتباع بحوالى نصف ثمنها فى ج. ع. م.

واذا لفحك برد لندن ، ولفك الى جلدك كالابر ، فليك بمحل « ... » أو « هارولدز » ، فتشترى « ... » من الصوف الانجليزى الفاخر بروشة من فئة الجنيه الاسترلينى .

ولكنك لن تشترى جهاز تسجيل كل شهر أو كل سنة .. وكذلك الملابس ، فان الصوف الانجليزى له قضيته لا تنكر ، وهو انه يخدمك سنوات طويلة

المهم فى الاستهلاك اليوم الدائم .. للاكل والسكن والحلاقة والسينما والجرائد والسجاير والغسيل والمكوة .. الخ .. وعنده نماذج بسيطة منها

الطالب .. أو الموظف العادى يأكل ثلاث وجبات فى المطعم بجنيه يوميا . ويجب أن يقتصر فى الافطار على الساندويتش اذا اراد أن يظفر فى الغداء بقطعة مشبعة من اللحم .. والطعام لا تسرى زيادتها .. لان الخضراوات والفواكه معظمها مستورد .. وحتى السلطة الواحدة منه يشكل مع الفارق بينها وبين اختها السمينة التى تباع بتمريعه القاهرة . ورطل العنب — ولا أقول الاقة — بأربعة شلنات . أما البيض فهو معقول بالنسبة لحجمه الكبير .. وتساوى الواحدة حوالى ١٥ مليما .

واذا هفك المزاج .. وحييت تحبس بسيجارة ، فالعلبة البحارى بعشرين قرشا .. بدون علبة كبريت .. لأن هذه البدعة من مخلفات الكرم العربى .

وتدخل الى صالون الحلاق .. فيجرى الماكينة الكهربائية على ذقنك فى ثوان ، ويدفع حوالى ثلاثة عشر قرشا .. والرأس حوالى عشرين قرشا غير البقشيش الذى لا يقل عن اثنين شلن .. ولا ودك المستر بكل احتقار ..

الله يمسيك بالخير يا اسطى عبد الغنى .. انه يوضب العريس ليلة دخلته باثنين شلن .. أقصد عشرة صاغ .

أما الجريدة اليومية فثمنها من حوالى قرش صاغ الى قرشين ، والمجلة العادية فى مثل حجم الجيل True Romances ثمنها حوالى ٦ قروش ، والكتاب القصصى الصغير مثل Penguni Books بحوالى ١٢ قرشا

أما السينما فالتذكرة فيها تبدأ من شلنين الى خمسة شلنات ، وقد تصل الى ١٥ شلنا فى العرض الاول بدور الدرجة الاولى ، ونظام عرض الافلام يبدأ من الواحدة ظهرا الى الحادية عشرة مساء عرضا مستمرا لقليلين بالتناوب .. ولا توجد دور سينما صيفية مكشوفة اطلاقا .. لان جو لندن ممطر فى اى وقت .

وترجع غالى الوناس الى حجيرتك المتواضعة البسيطة فى ألمانيا . فتجد مديرة البيت تطالبك بستة جنيهات فى الاسبوع .. بدون أكل أو غسيل او مكوه . لأن هذا له فاتورة أخرى .. البيجاما بـ ١٢ قرشا ، والفانلة ٤ قروش ، والمنديل بقرش واحد تقريبا ، هذه بيت أسعار الشراء ، ولكنهما الغسيل والمكوه .

شخصيات عرفتها فى لندن

عندما أراد الله أن يخلقه .. أحضر مقادير متساوية من الطيبة والشهامة والنبل والذكاء ، وأخرج منها جميعا الدكتور عبد الحميد البطريق .. مدير المكتب الثقافى لـ ج. ع. م وهو أكبر شخصية عربية مشغولة بعد العمل السفارة هنا .

انه مثال الوالد الحنون البار لكل الطلبة المبعوثين لتحصيل العلم فى انجلترا .. يحل مشكلاتهم ، ويلبى احتياجاتهم .. أحيانا من جيبه الخاص حتى تصلهم الامدادات .. ويجمع صنوف الطلبة العرب فى مجتمع صغير تتجلى فيه القومية العربية بكل ميزاتها ومميزاتها .. كنت أدهش لانواع العرب الذين يزورونه كل يوم .. واخيرا علمت انه عاش اهلا فى النادى العربى يدعوهم فيه الى زيارتنا .. القبانى وانا

لاننا اقترحنا ان من واجبه رعاية الطلبة المبعوثين بحكم وظيفته .. فان الدهشة تأخذ قلوبنا لما نلمسه من رعايته وحبه لنا — نحن الرحل العرب — وهو غير مسئول عنا رسميا . ولك أن تدهش معنا عندما تعلم انه يزورنا يوميا او يسأل عنا تليفونيا .. ويحل العقد التى تعترضنا هنا .. ويخفى علينا من كرمه الكثير .. لدرجة جعلتنى اتساءل :

هل خصص له فى مرتبه بند لمثل هذا الكرم الحاتمى ! .. قطعا لا ... ولكن عرفانا فى ارهاقه انه انسان يمارس انسانيته .. بلا رقيب يخشاه .. ويحس بنعمة معادلة عندما يوزع حنانه على الجميع .. انه نموذج مشرف للرجل المسئول الذى يرعى الله وضميره ويشرف بحق وطنه ومواطنيه .

ولا أنسى زيارته العائلية لنا مع السيدة الفاضلة قرينته .. وهى مثال نادر لسيدة المجتمع الدبلوماسية المثقفة .. النبيلة فى احتشام .. سمحة .. ورزينة .

الحت كثيرا فى أن نطلب — القبانى وانا — اى أكلة عربية .. ملوخية ، محشى ، ملوخية ، من صنع يديها .. فاعتذرنا شاكرين .. والحت .. فطلبنا التأجيل حتى نتشوق الى التقلية والصلصة والمحشى العربى .. وتعرفنا بقبول أدوات القهوة العربية من كنكه وفناجين وغيرها .

سأظل مدينا لهذه العائلة الكريمة بكل ما فى المعانى من وفاء وحب وتقدير ولك أن تتصور بعد هذا مدى الصدمة الاليمة ، عندما فاجأتنا الجرائد بنبأ انتهاء انتدابه هنا فى لندن ، وعودته الى مكانه كأستاذ بجامعة عين شمس .

ومع احترامى وتقديرى لقداسة العلمية المنتظرة الجامعة لن تتوقف بدونه . ولكن الفراغ الضخم الذى سيتركه هنا مستقبل شاغرا .

قد أكون أنانيا عندما اطالب — بلسان الجميع — مد انتداب الدكتور البطريق من وطنه .. ولكنها رسالة وطنية وانسانية ما أظنه متخلفا عن ادائها ولو ضحى فى سبيلها بالكثير .

***

والى رسالة أخرى أبعث اليكم فيها بورقات من مذكراتى فى لندن .. وأحدثكم فيها عن الطعام الانجليزى ، والخبز اللذيذ الذى سيصل ج. ع. م. قريبا . وكيف تلتقى بالوقت من أصابك ومن الطب الذى يدرسه الاطباء الانجليز .. الخ ..

صبحى الجيار

صبحى الجيار .. ان الابتسامة اصبحت لاتفارق شفتيه .. ان امله ان يعود من جديد على قدميه ! !

قصة الراية الحمراء

العدد

« كفر البلح » قرية بلا بلح .
ليس بها نخلة أو ظل نخلة .
قرية جرداء لاتحوى الا شتاتا من حجرات عجاف ، تعلوها سآمة وجهامة . هكذا طالعتني ساعة حللت بها أول يوم من أيام منفاي .
أبي حتم على أن أقضي في هذه القرية فترة الاجازة عند قريب له ، أعد العدة لدخول امتحان الملحق في أول العام الدراسي .
وودعني قبيل سفري بهذه الكلمات في لهجة جافية :
لن تجد هناك « سينما التستهويك ، ولا اخوان سوء يصرفونك عن دروسك .
لقد كان اخفاقك في الامتحان فاضحا ، فاعمل بجهد واستدرك مافاتك .. هيا الى « كفر البلح » ...

كنا في أواخر يوليه ، والقرية الهزيلة البائسة يغشاها وخم ، فالهواء محتبس ، ووقدة الشمس على أشدها ، وشعاعها الساطع الملتهب كأنه سياط من لهب تلسع العيون ، وذلك السكون الوحشي ، هذا الصمت الجبار يحط بثقله على البلدة فيحيلها مقبرة مهجورة في بطن الصحراء .

في هذه الخربة التي طوحت بي اليها المقادير سأقضي اجازة الصيف ، فصل الترويح والترفيه . لا عمل لي الا أن استذكر دروسي متأهبا للامتحان .

واستقبلني مضيفي بابتسامة هزيلة مجاملة ، وصعد بي الى حجرة في السطح شبه عارية ، لكأنها كن دجاج ، وقال :

ـ تخيرت لك هذه الحجرة لهدوئها ، انها أصلح مكان للاستذكار .. أطع والدك والله يهديك .

وتركني وانصرف .

ولم أكن ألقاه الا حين نجتمع على الطعام ، وكان أحيانا يدعوني لأجالسه في مستشرف الدار ، بعض الأماسي ، حيث يحاصرنا الليل الكئيب بنسماته الشحيحة ، فيطلب له أن يقدم لي قدحا من الشاي الأسود ، ويصب في أذني سيلا من نصائح جافة صارمة ، تدعو الى الاستقامة والجد وطاعة الوالدين ..

ولم يسترع نظري في بيت مضيفي الا شيء واحد ، صورة بدائية فاقعة الألوان تمثل رأسين متجاورين لفتى وفتاة ، هي صورة « عزيزة ويونس » ، طالما شاهدتها بين المجموعة التي يعرضها « صندوق الدنيا » وطالما استمعت لقصة حبهما ، يروى أحداثها الشائقة ذلك القصاص الجوال .

كانت الصورة معلقة على حائط القاعة الكبرى للدار ، حيث كنا نتناول الطعام ، وهي صورة قد علاها الغبار ، وأكل منها البلى ، بيد أنها ظلت محتفظة ببعض ألوانها الفاقعة .

وحلا لي مرة أن أسأل مضيفي عن الصورة وقصة العاشقين ، فزم شفتيه لحظة ، وزوى ما بين عينيه ، مجمجما يقول :

ـ استذكر دروسك ، ذلك أحسن لك .

على أنه لم يكن ثمة من سبيل الى الاستذكار ، فكتبي مازالت مستخفية في قاع حقيبتي ، يستبد بها نعاس ، وكنت كلما خلوت الى نفسي في حجرتي ، وقد أزمعت استذكار دروسي ، ألفيتني أوحي النافذة ، عبر الخطوات ، أتكئ على حافتها بذراعي ، وأرمي ببصري أمامي في فضول ، أستطلع أسرار دار هي من دارنا من كثب .

ويالها من دار ذات أسرار ..

انها دار الشيخ « مرزوق السليماني » كبير قومه في « كفر البلح » ، أربى على الستين ، الا نيف من عمره على الثمانين ، ضامر العود ، غمره له لحية شعثاء ، تبتلع وجهه عمامة ضخمة ، أحسبها لا تبرح رأسه في يقظة أو منام .

احتفل الشيخ السليماني منذ أسابيع سلفت بزواجه من عذراء في السادسة عشرة من عمرها ، قيل انها بارعة الحسن ، ما أشبهها بوردة نضرة تفتحت عنها صحراء قاحلة . ولقد أمهرها الرجل من الجنيهات مائة ، وكان يبغي بهذا الزواج أن يسترد شبابه الغارب ، يتحدى به الأقدار ، التي فلت من شوكته و وهنت من قوته .

لم يدر في حسبان هذا الشيخ الفاني أن زواجه من عذراء في تلك السن الباكرة أمر ليس من الحكمة في شيء ، بل انه ليثير في وجهه زوبعة من المتاعب والمحن

وتواردت الأيام ، والزوج الشيخ قد أعيته الحيل ، وحاصره الضيق وتحرجت به الحال ، فلم ينفتح له من سبيل في شأن هذه الزوجة العذراء

وربضت له أم العروس في عقر الدار تصابحه وتماسيه ، معقدة الجبين ، ترصد له حركاته ، وتعد عليه أنفاسه ، وتسائله بأنظارها النفاذة عن جلية الأمر ، لقد أقسمت يمينا لا حنث فيها لا تغادر الدار حتى تلتقي « البشرى » التي تملأ قلبها طمأنينة ورضا ، بشرى خفوق « الراية الحمراء » .

وما يكون لها أن تتهاون بأمر يمس الصميم من شرف الأسرة ، وانه لشرف ثبت على مدى العصور طاهر الذيل ، عزيز الجانب ، لا ينال منه أحد .

كان القوم يتناقلون قصة الشيخ مع عروسه ، ويتلهون بها في حلقات السمر متنادرين ساخرين . وكانت هذه الأحاديث الماجنة تتخذ طريقها الى أذن الشيخ فتصك سمعه ، وتزيد من حيرته وبلواه

وأحسسته أن الأزمة قد استحكمت فضربت على جاري رقابة صارمة ، أرصد

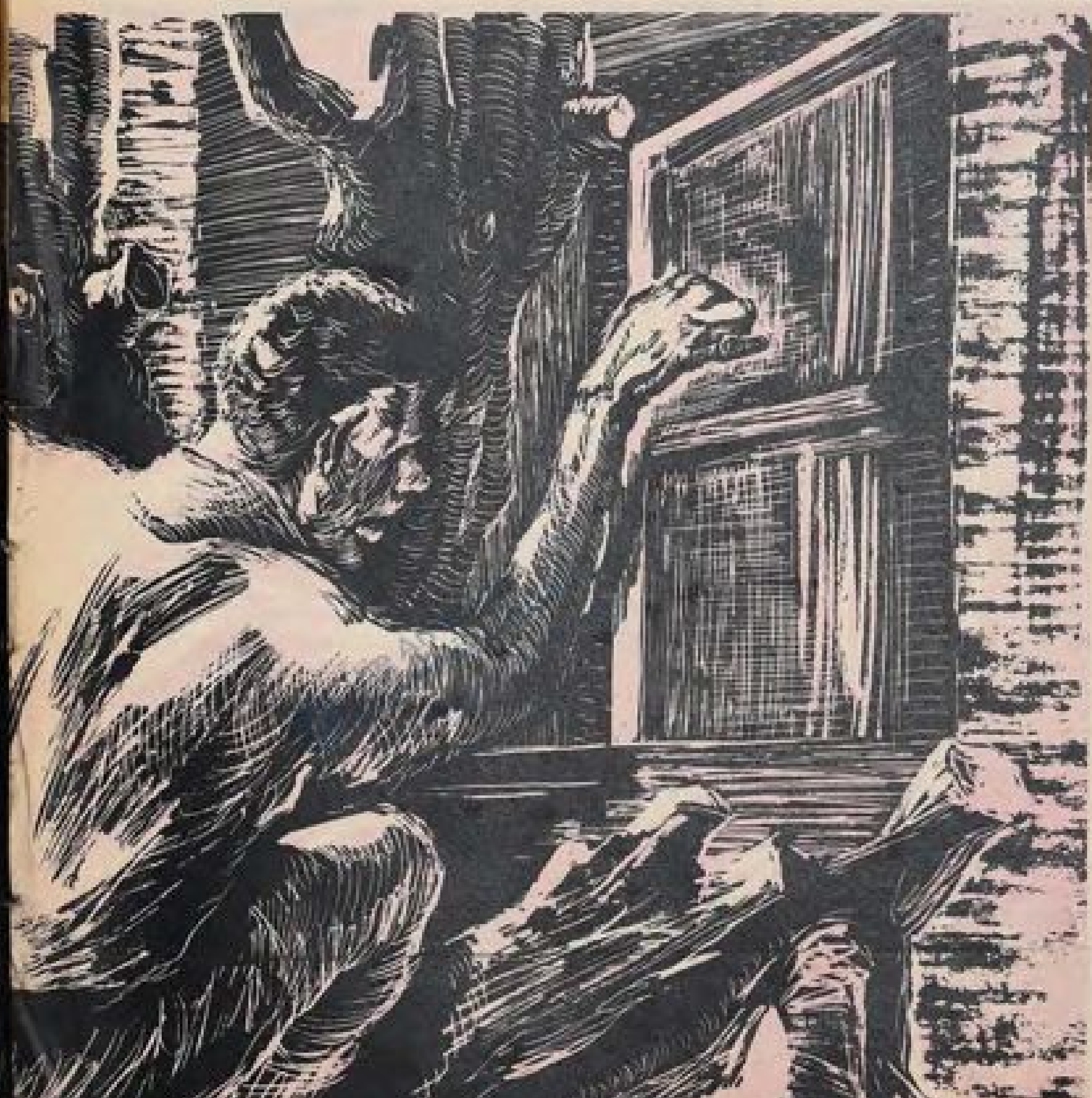

مؤسسة مشتركة لادارة أعمال الطيران التجارية

تم اجتماع بباريس في ١٠ مايو رؤساء ومديرو شركات ايرفرانس واليطاليا [illegible]

شركة ساس تقدم هدية لملكة جمال الجمهورية العربية المتحدة

على أرض نادى الجزيرة الرياضى تم انتخاب ملكة جمال الجمهورية العربية المتحدة فى حفل شائق نظم تحت اشراف مصلحة السياحة ، وقد انتخبت الآنسة كورنيلى ملكة الجمال لسنة ١٩٥٩/١٩٦٠ وقد قدم السيد لبيب لوقا مدير العلاقات العامة لشركة ساس هدية من روائح ارسيبان غرور الى كل من الفائزات الثلاث .

آه ..

بقلم : محمود تيمور

ما يحدث ، واستمع الى ما يقال ، احاول أن أنسج من خيوط الاحداث الدائرة حولى معالم القصة الواضحة لمأساة الشيخ الولهان .

كانت دار السليمانى لا يفصلها عن دارنا الا فناء أجدب ، تطاولت فيه شجرة جعفاء ، أثقلها مر السنين ، فتقعرت عيدانها ، وتجعدت قشرتها ، على أنها جهدت فى تشرئب بغاثها ما وسعها ... حتى استطاعت أن تلامس مصاريع النافذة لحجرة العرس ، وهى الحجرة الواجهة لمثواى فى السطح .

ولم تكن نافذة تلك الحجرة العتيدة تنبع برساءة من ليل او نهار وما تلبح العين خلف وصاوصها الا اطيافا مائسة ، تعدو وتروح ، ما اشبهها باشباح من عالم خفى مسحور ، فاذا جن الليل لاح ضوء خافت من ساهرة تظل موقدة حتى ساعة السحر ، ووقتئذ ينهض الشيخ من مرقده ويطفىء الساهرة ، ويبرح الدار كليل البصر ، كسير الخاطر ، دافعا بحطاء الواهنة المتخاذلة ، ليبلغه الى المسجد حيث يؤدى فيه صلواته ، ويردد تسابيحه ، ويسأل السماء ان تفرج عنه كربته .

ظلت عيناى عالقتين بالنافذة الموصدة ، وانا مسرح الفكر فى أمر هذه العروس المنكوبة ، كيف تحيا فى ذلك المحبس ؟ وما مصيرها مع الشيخ الفانى ؟

وكنت وأنا أقلب الرأى فى هذه المشكلة تتخايل أمام ناظرى ، بين لحظة وأخرى صورة « عزيزة ويونس » ، وما هى الا أن تتوارد فى ذهنى مشاهد من قصتهما الشائقة ، كيف تحابا ؟ وكيف تلاقيا وكيف خافا عنف المغامرات فاستمتعا بنعماء الحب وبأسائه ؟ وما أسرع أن تختلط شخصيات المجموعتان بين تراءتا وعلى مر الايام ألفيتنى أمس أتفكر « العروس » ، ولم ألبث أن وضحت لها صورة فى مخيلتى على غرار صورة « عزيزة » .. وقضيت الساعات الطوال أسبح فى تهويمات غرامية تلهب منى الحواس ، واذا ما شمنى عالم الكرى ، توالت مشاهد الحب العنيفة فى رؤى صاخبة مثيرة

ومتى خرجت أتروح فى الحقول الجرداء ، تبدت لى صورة العروس فى كل ما يقع عليه بصرى ، بشعرها السبط الفاحم ، وخديها المتوهجين ، كأنهما تفاحتان يانعتان حان قطافهما ، وعينيها اللتين تكمن فيهما الاسرار ، برموشهما كحل ربانى ، يثير فى النفس غرائب الاحساسات ، وفمها الملتهب الصديان ينشد القبلات ، وطالما ارسلت على الأذى تجواها العذبة تستدنينى اليها فى ضراعة والحاح .

واستبد بى الضيق ، وأحسست كأن ... حبيسا فى أعماق نفسى على وشك الانطلاق ..

واستبدت بى فجأة شهوة التدمير والتخريب ، فانطلقت فى هيجة عارمة أضرم النار فى أوكار الزنابير ، وأعمل فى أفناصها حبة الاستمتاع بتقطيع أوصالها ، وأشن الغارات على أعشاش الطيور أوسعها وأعيث فيها فسادا .. وأطارد الضفادع فى المناقع الضحلة الكريهة الرائحة ، أمطرها بوابل من الاحجار ، ثم لا أفتأ أطوح بجثثها فى الفضاء .

ووجدتنى بعد حين تستهوينى رياضة « تسلق الاشجار » ، فأقبلت عليها فى شغف واجتراء ، وكنت كلما صعدت الى قمة شجرة تراءت فى مخيلتى « الشجرة الجعفاء » القائمة عن كثب من بيت السليمانى ، وهى تشرئب متطلعة الى حجرة العروس ...

ودارت الايام تباعا ، وأنا أحيا فى دوامة لا تهدأ ولا تنى : تسلق الشجرة لتقويض الاوكار والاعشاش ، الفتك بالطيور والحشرات ، ثم تلك الاحلام المضطربة المقيتة ، تراودنى فى اليقظة والمنام ، فتجعلنى كأنما أنا حبة من جمر كان للنار

وبين من هذه المشاهد الثرة التى تتعاقب فى مخيلتى ، وفى مقدمة هذه المشاهد صافة الشيخ الخاشعة تتخايل لى مثقلة ، تنشد الارواء والاستغفار ... أم العروس مائلة فى القاعة مجنحة الذراعين ترمى زوج ابنتها بشواظ عينيها كأنهما تسائله : حتام الانتظار .. لقد طال ارتقاب « الراية الحمراء » ؟

ومن أبغض هذه المشاهد التى تزحم مخيلتى مشهد الضيف السمج ، لا يمل لسانه ترديد النصائح المبذولة فى طاعة الوالدين ، واستذكار الدروس ، والتحلى بحميد الخصال ..

ووسط هذا كله تتراءى فى هالة وردية مشعة ، صورة « عزيزة » ، وهى ترمقنى بنظرات استنجاد واسترحام .

وبغتة لمعت فى رأسى خاطرة جريئة ، وما لبثت أن ملكت على كل مسارب التفكير والتدبير ..

وأغلقت باب حجرتى ، وقضيت يوما كاملا لا أبرحها ، أرسم « الخطة » ، وأنسقها ، وأحكم اعدادها .

وفى غد قضيت نهارى صامتا ، منطويا على نفسى ، أتخذ الاهبة لخوض المغامرة الكبرى .

ولم أبرح الدار الا فى الاصيل ، اذ أوليت اهتمامى رياضة « التسلق » ، أروض أوصالى على شتى الاوضاع ، وأعالج أن يتم الصعود والهبوط دون نأمة أو حس .

وقضيت الليل ساهرا ، جاثى الشاعرة ، أرقب نافذة العروس ، تطالعنى خلف وصاوصها شعاعة « الساهرة » ، تتناوح على ضوئها ظلال وأطياف .

وظلت « الساهرة » موقدة ، بيد أن الظلال تزايلت مختفية ، وما لبث الهدوء الشامل أن شاع فى الحجرة .

ووقفت فى مرقبى لا أحيد ببصرى عن النافذة ..

وطالت وقفتى ، والساعات تمر متباطئة متكاسلة ، على حين كان قلبى تتسارع دقاته ، فيهزنى هزا ..

وبعد لاى لاحت فى الافق طلائع السحر .. وأحسست بطيف العمامة الضخمة يتراءى خلف النافذة ..

وانطفأ ضوء « الساهرة » وشاعت العتمة فى حجرة العرس ..

وبعد لحظات انداب باب البيت عن الشيخ ، تنسل منه متعثرة الخطو ، صوب المسجد ..

وابتعدت عن النافذة ، وأمسكت الجدار ... ، أعتمد عليه فى الهبوط ، حتى لامست قدماى الارض ..

وسرت فى ... وحذر ..

وتسلقت الشجرة الجعفاء ، كأنى القبان ماهر ، وما أن بلغت القمة حتى وجدتنى تجاه النافذة المغلقة ..

وأمسكت بمصراعيها أجتذبهما فى خفة وحذر ، فاستسلمت مغاليقهما .. ولم طرفة عين كنت فى داخل الحجرة ...

ورددت النافذة خلفى فاحتوانى الظلام ..

ومثلت هنيهة التقط أنفاسى ، وألقى بسمعى الى كل نأمة ..

الهدوء شامل .. والعتمة سائدة ..

وتحركت خطاى نحو مضجع العروس .. مرت مستهديا بوحى الفطرة ، فلم تخطىء المرمى ..

وتبينتها على الضوء الهزيل المتسرب من وصاوص النافذة .. انها ممدودة على الفراش ، ترتد فى نفسها أنفاسا هينة ، وابتسامة الامل ترف على محياها .

ها هى ذى « عزيزة » ، لا شك فى منامها بطيف « يونس » ..

« انها ترتقب فتى أحلامها فى زيارته الموعودة .. »

وها هو ذا « يونس » قد بلغ غاية الشوط ، ومثل أخيرا ، عن كثب منها ، يرعاها بنظره ، متمليا مفاتنها ، وكأنه يناجيها : ذلك شملنا قد اجتمع بعد طول عناء ..

وانثنيت ادب الى الفراش ، وقد امتدت ذراعاى تحوطان العروس .. فلم تلبث أن ذابت فى حضنى ، وأنفاسها الدافئة تصافح وجهى ..

وغبنا فى قبلة مديدة ..

... وعدت أدراجى الى حجرتى ، وقد بدأ الفجر ينشر على الكون نوره البهى لمحت نور أخر أبهى وأعظم كان يغمر قلبى الفتى ..

واستلقيت على فراشى وقد شملنى خدر لذيذ ، وغشيتنى غيبوبة حالمة ..

وفى الضحى عرانى ألدد عالية ، قد انطلقت من بيت جارى ، فقفزت الى النافذة ، فاذا دار السليمانى فى هرج ومرج ، تعربد فيها فرحة غامرة .

كانت الزغاريد مفتحة ، تتجلى خلفها « العمامة الضخمة » وسط حشد من اقارب العروس ، أسرعوا يهنئون الزوج اخر التهانى ..

لقد خفقت اخيرا فى دار العرس « الراية الحمراء » ...

محمود تيمور

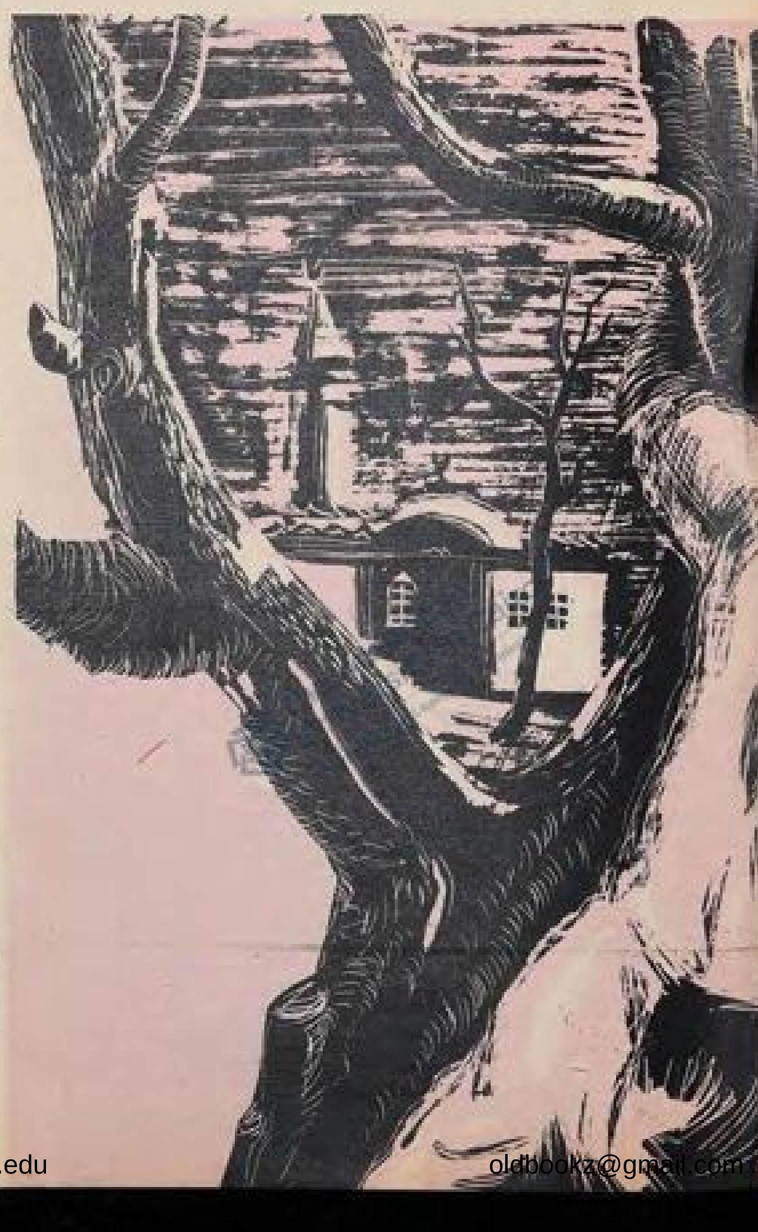

الصيف يدق

مصطفى سالم اليمن
حكمدار العاصمة بالنيابة

الاستاذ حسن شنن
نائب عام مصلحة السياحة

محمد علاء الفلواهرى

الارتباط بين الاب والابناء يظهر بكل وضوح على البلاج !

هذه الجلسة على البلاج فيها راحة واستقرار وتفاؤل

بدأ الحر والعرق .. وبدأت .. وهذا تحقيق آخر ساعة

بدأ الصيف ...

وبدأت معه اكثر من ٧٥٠٠٠ الف عائلة تستعد للسفر الى مصايف الجمهورية العربية المتحدة .. ان عدد المصايف عندنا الآن يبلغ خمسة عشر مصيفا .. صرفت عليها الدولة ما يقرب من ٩٠ الف جنيه .. ان مصلحة السياحة قد حددت اسعار السلع والفنادق وكل شيء سوف تشتريه ..

ان حوادث السرقة تزداد في فصل الصيف عن الشتاء بنسبة ٤٥ ٠/٠ .. كما ان مدير المباحث الجنائية يقول .. يجب على كل مصطاف ان يبلغ قسم البوليس قبل سفره وعند عودته ..

واخيرا .. ان مدير السياحة يقول .. المصايف عندنا كفيلة بان تستوعب اى عدد .. كما ان مستواها لا ينقص بالمرة عن مستوى مصايف اوروبا ..

و « آخر ساعة » سوف تاخذ بيدك وتريحك من امساك الورقة والقلم .. او الترفزة لاتفه الاسباب .. فقط اقرأ هذا التحقيق وتخير المكان الذى ستقضى فيه اجازتك مع عائلتك .. أو بمفردك ان كنت أعزب ..

ان أول شيء يجب ان تفعله قبل ان تحزم حقائبك للسفر .. ان تسمع هذه النصيحة التى يقدمها لك .. **الاميرالاى مصطفى سالم اليمن حكمدار القاهرة بالنيابة .. يقول :**

— هناك أنواع من الجرائم تزداد نسبتها فى أوقات معينة من السنة .. ففى فصل الصيف مثلا تكثر سرقات المنازل بشكل ملحوظ وكذلك التشاجرات .. اما سرقة المنازل فيرجع انتشارها الى ان المصطافين يتركون منازلهم دون حراسة ، مغلقين ابوابها فقط دون اخطار أو علم البوليس خصوصا الاقسام التابعين لها .. لذلك يجب على كل مصطاف ان يبلغ قسم البوليس التابع له قبل سفره .. حتى يستطيع ان يقيم حراسة تمنع اللصوص المتخصصين فى مثل هذه السرقات من مباشرة اجرامهم على نطاق كبير ..

هذه الحقيقة ضعها فى رأسك

والآن ضع داخل رأسك هذه الحقيقة الواضحة والتنبه بها .. هذه الحقيقة يعبر عنها **الاستاذ رشاد مراد مدير السياحة .. انه يقول :**

ان مصايف بلادنا فى حالة اكتمال بنسبة ٨٨ فى المائة ، والشيء الذى ينقصنا هو اقبال الناس عليها ، فمثلا يوجد بالاقليم الشمالى اكثر من ثمانية مصايف ٧٠ فى المائة منها يقف جنبا الى جنب مع سواحل ايطاليا وفرنسا ، ومصيف بلودان خير دليل على ذلك ، والشيء الذى يجب ان نفكر فيه فعلا هو اننا نعد عن طريق السينما والاذاعة والصحف فى بداية كل موسم ، نعد برنامجا سياحيا كاملا عن جمال مصايفنا ومدى استعدادها فى الاقليمين .. وطريقة السفر ، ومثل هذه الدعاية سوف ... الى ... من ... المواطنين ... من جهة ... تجعلهم يتعرفون على بيئة ... ودون ... فى أية مصروفات بلا ...

ثم ماذا بعد ذلك

ثم ماذا بعد ذلك ...

ثم تعال بنا نصعد الى الشمال .. الى بلاد الخضرة والجمال ، ان مصايف الاقليم الشمالى التى يزيد عددها على التسعة .. تفتح ذراعيها بكل حب واخلاص لتستقبلك ، لتجدد نشاطك ، تبعث فى جسمك وعقلك الحيوية والشباب ، كل شيء هناك جميل ، الرمال والهدوء ، والغابات والبحر ووسائل التسلية التى تصبو اليها نفسك

ان السفر الى الشمال سوف يكلفك من طريق البحر :

* ١٥ جنيها بالدرجة الاولى
* ١٠ جنيهات بالدرجة الثانية
* ٦ جنيهات بالدرجة الثالثة

أما اذا كنت من هواة ركوب الطائرات فسوف تكلفك الرحلة الى دمشق :

* ١٨ جنيها مصريا فى الذهاب
* ١٢٥ ليرة سورية فى الذهاب والاياب

والمسافة من دمشق الى اللاذقية تبلغ ٢٧١ كيلومترا تقطعها بالطائرة ١٨ ليرة وبالسيارة الصغيرة ١٢ ليرة وبالسيارة الكبيرة ٢٫٥ ليرة

وسوف تجد فى اللاذقية الشاطىء الصخرى والشاطىء الرملى وسوف تنعم ايضا باقامة مريحة ومفيدة

والاقامة باللاذقية لن تكلفك اكثر من خمس ليرات فى احد الفنادق للسرير الواحد و ٢٫٥ ليرة لسريرين و ٢ ليرات للحجرة ذات الثلاثة الاسرة

وعلى بعد ثلاثين كيلومترا من اللاذقية **يقع مصيف رأس البسيط** ، وفى الطريق اليه الى هناك سوف تسحرك اشجار الصنوبر ، والغابات الكثيفة التى تذكرك بالافلام التى تشاهدها فى السينما وجداول المياه وهى تشق طريقها فى ليونة ويسر ، ثم بعد ذلك ساحل رأس البسيط الذى يمتاز بهدوئه وجمال موقعه

الماء العذبة فى مصيف بقين .. انها رحلة لابد ان تذهب اليها .. لتشرب

الأبواب

حكاية صيف على الفيق بين بائع الترمس والقلل

الطفولة الساذجة انها الشيء الذي يعبر عن مطالبه بكل براءة وكل اخلاص ... انها اجمل مافي الصيف

٧٥ ألف أسرة تستعد للمصايف عن الصيف الجديد ..

من ماء هذه العين الجميلة انها تضارع مياه « فيشي الفرنسية »

● **والآن لنعد من جديد الى اللاذقية** .. انا سوف نذهب الى الجنوب الشرقي مسافة لا تزيد ابدا عن ٦٠ كيلومترا . سنصعد الى الجبل مرة اخرى . سنصل الى ارتفاع ١٥٠٠ متر وهناك سوف تجد نفسك في مصيف « صلنفة » . ولن يتسنى لك أن تشاهد الصيف حتى تتوغل فيه فهو وسط أشجار الصنوبر . ومخطط بشوارع جميلة متناسقة . وهذا الصيف بلا ماء . ولكنه دواء لاصحاب الهدوء والمتعة الذهنية . واصحاب الخيال الواسع الكبير . هناك الف شيء وشيء تعمله وتلعبه وتفرج عليه . وفي هذا الصيف سوف تجد الفنادق . واجرة البيت بها لن تكلفك اكثر من ٧ ليرات في الليلة او خمس . وهناك ايضا فيلات شيدت خصيصا للمصطافين ..

● **وجنوب اللاذقية تماما** . وعلى طول طريق تقطعه السيارة في أقل من ساعتين **تقع جزيرة ارواد** .. وهذه الجزيرة تحس وتشم فيها رائحة القدم العريق . فهي تعتبر أقدم جزيرة في العالم . وتقع على مسافة قريبة من طرطوس .. ان سكانها جميعا يعملون في صيد السمك . فاذا كنت من هواة الصيد أو أكل السمك فسوف تقضي ساعات وأياما لا تحس فيها بالفراغ بالمرة . وسوف تشاهد ايضا عملية انشاء وبناء السفن التي تشتهر بها هذه الجزيرة . ان سكان هذه الجزيرة بحارة مهرة . والناس لايعرفون من الحياة سوى البحر والمغامرات . ولن تتركها ابدا الا بعد أن تسمع أكثر من حكاية وأكثر من قصة لاناس ماتوا ابطالا .. وآخرين يعبرون لك عن الماضي في ذكريات مريرة مشوقة جميلة .

● **وقبل أن نعود الى دمشق سوف نصعد مرة اخرى الى ارتفاع ١٦٠٠ متر فوق سطح البحر** .. الى عروس المصايف في الاقليم الشمالي . انها الرطيبة واحسن واجمل .. **ان مصيف بلودان** يتمتع بمستوى رفيع من الاناقة والهدوء والمناظر الطبيعية . مكان ساحر . ولكن احذر أن تذهب الى هناك اذا كنت مريضا بالضغط المرتفع . وفيه سوف تجد فيلات مؤسسة مريحة للغاية ..

هنا دمشق مرة أخرى

والآن دعنا نعد من جديد الى البداية . الى العاصمة الثانية دمشق . ولكن مرورنا من طريق **سوق وادي بردى** .. انك سوف تجد على طول هذا الوادي العميق الكثير مراكز اصطياف شعبية كثيرة .. وهي لن تكلفك كثيرا . تماما كما تكلف حياتك العادية بل واقل . وسوف تجد في وادي بردى **نبع الفيجة** الذي تشرب منه دمشق . وستجد **العين الخضراء والجديدة** . والواقع جميلة من الطبيعة لن يتسنى لك رؤيتها الا هناك ولا تنس عندما تذهب الى دمشق أن **تقضي ساعات في الغوطة** ... اذا رأيتها وجلست فيها فسوف تعود اليها مرة أخرى . تماما كالمثل الذي يقول : ان من يشرب من ماء النيل لابد أن يعود اليه من جديد . ففي الغوطة غابات من أشجار الفواكه .. انها مخزن الفواكه لمدينة دمشق . وأصحاب المزارع هناك سوف يقدمون لك الكثير من هذه الاشجار مجانا خصوصا اذا تحدثت امامهم باللغة المصرية . ولكن احذر من تناول الفواكه بكمية كبيرة . فسوف يكلفك ذلك اقامة أسبوع كامل من الدواء ومصاريف العلاج المعدة .

وقبل أن ترجعك مرة أخرى الى الاقليم الجنوبي تعال نذهب الى مدينة حلب .. انها لاتبعد كثيرا عن « اريحا » .. والتي نصيحة اخرى .. لاتتوغل كثيرا تجاه الشمال .. انك سوف تصب عرقا .. والمدينة ترتفع عن سطح البحر بحوالي ٧٠٠ متر .. وهناك مكان اسمه « الزربة » وهي منتزه شعبي جميل تستطيع أن تتجول فيه ساعات دون أن تشرب القلل الى نفسك ..

وبعد .. !

دعنا الآن نلتقط بعض انفاسنا اللاهثة بعد هذه الرحلة الى الاقليم الشمالي .. دعنا نستريح قبل أن نرافقك في جولة أخرى سريعة في مصايف الاقليم الجنوبي

.. وأثناء هذه الاستراحة القصيرة .. سوف نقوم بعرض شيء لاغم وهو في فصل الصيف .. الذي تشتد فيه الحرارة .. وتكثر فيه الامراض .. ان نسبة زيادة المرض في فصل الصيف تكثر عن الشتاء بـ ٣٣ في المائة والسبب ان معظم الامراض في الشتاء تاتي وتنقل عن طريق الفم والانف .. اما الامراض في فصل الصيف فـ ٨٨ في المائة منها مبعثه المعدة .

أمراض الصيف وطريقة علاجها

واسمع مايقوله الدكتور محمد علاء القواهري طبيب الامراض الجلدية

● بالنسبة للاطفال .. امراض حمو النيل والحصف والقلاع .. ويمكن تلافيها بتجنب الظروف التي تؤدي الى كثرة وتدفق العرق مثل الجو الحار والاكثار من الملابس .. ويجب المداومة على الاغتسال .. أما مرض القلاع فينتج من الضعف العام عقب النزلات المعوية ويظهر على شكل التهاب فيما بين الفخذين .. ولعلاج هذا المرض يجب تقوية الاطفال بتناول بعض الفيتامينات والمقويات .

● بالنسبة للكبار .. الالتهابات الفطرية .. الانتكاريا . حب الشباب . والالتهابات تكثر عند السيدات السمينات وتظهر بين ثنايا الفخذ . وبين الثديين . ويمكن تلافيها عن طريق النظافة والاغتسال . ومرض النطر الملون

اقلب الصفحة من فضلك

تابع: الصيف يروح الأبواب

ينتج من كثرة العرق على شكل بقع بنية أو بيضاء .. وهو كثير الحدوث بين الشباب . وحب الشباب يسبب كثيرا من المشكلات .. وبسبب كثرة الإفرازات الغدد الدهنية . ويجب بالنسبة له مداومة الاغتسال والسير في الهواء الطلق . أما الإكزيما فسببها شدة الحساسية لدرجة تناول أطعمة بروتينية مثل السمك والبيض . لذلك يجب الإقلال من مثل هذه الأطعمة .

اللبن الزبادي يطيل العمر

ويقول الدكتور علي أبو الوفا .. طبيب الأنف والأذن والحنجرة :

— الحرارة مع الجفاف تؤثر في أغشية الأنف والزور والفم .. فتجف وتحتقن (تلتهب) . فتزيد من حساسيتها لمختلف الميكروبات .. إذ لا يخفى علينا أن الفم من ميكروبات كثيرة يبلغ عددها ٤ مليون ميكروب في الأحوال العادية . وفي حالات الاحتقان يصل عددها إلى ١٧ مليون ميكروب . لذلك يجب عدم التعرض لتيارات الهواء في الصيف .. وألا يخرج الإنسان من الساخن إلى البارد .. كذلك يجب الإكثار من استعمال الفيتامينات والفواكه . وأيضا عدم التعرض لأشعة الشمس وقتا طويلا .. والسير باستمرار في الهواء الطلق . كذلك يجب أن يكثر الناس من استعمال وتناول اللبن الزبادي إذ يحول الوسط الأمعائي من تعفن إلى تحمض .. ولقد أكد بعض العلماء أن اللبن الزبادي يطيل العمر ويساعد على تقليل كثير من أمراض المعدة .

« النرفزة » في الصيف وهم كبير

وإذا أردت أن تقضي أجازة هادئة مستقرة .. فاستمع هذه النصيحة العلمية الأبوية التي يقدمها لك الدكتور بنهام طبيب الأمراض العصبية :

— لا أستطيع علميا أن أربط بين الجو الحار مهما كان .. وبين تطور أخلاق الفرد التي تؤدي به إلى فقدان أعصابه وهياجه الدائم .. فالأعصاب لا تتأثر بالعوامل الجوية بالشكل الملحوظ والذي يؤمن به أكثر من ٩٠ في المائة من الناس في مختلف الأعمار .. والأعصاب حقيقة تتأثر بالظروف المحيطة بالشخص سواء كانت خاصة بالعمل أو المنزل أو الاحتكاكات اليومية مع الناس .. في هذه الحالات فقط تتأثر بنسبة ٨٢ في المائة فقط . ومثال ذلك .. أن الرجل الأوروبي سريع التأثر من حيث التحليل العقلي من الرجل الذي يعيش في بيئة حارة .. والاعتقاد السائد بين الناس الذي يقول بأن الجو الحار يفقد الأعصاب .. هذا الاعتقاد وهم كبير تسرب إلى العقل الباطن عن طريق الاستماع من الناس .. وعن طريق المشاهدات .. وهو يظهر في السطح في النفوس كلما جاء فصل الصيف . لذلك أنصح بالتفكير والاعتدال .. وتدريب النفس على إزالة هذا الوهم من النفوس .

مصايف الإقليم الجنوبي

وعدنا نتابع الرحلة من جديد .. دعنا نذهب إلى عروس البحر الأبيض المتوسط .. الإسكندرية .. إن الإسكندرية التي يرجع عمرها إلى الآف السنين لم تقف جامدة بإزاء مع تطور التاريخ الحديث . إنها الآن لم تعد الأمس .. إنها الآن قطعة حية من مدنية القرن العشرين .. والبحر هناك له تأثير سحري عجيب .. والكورنيش يمتد على طول الساحل .. والساحل رمال ناعمة بيضاء .. وهي الآن مصيف ١٠٠ في المائة .. وفي الإسكندرية تستطيع الحياة بالطريقة التي تحبها .. وتقدر النقود التي في جيبك .. تستطيع أن تعيش شهرا بعشرين جنيها .. وهذا الرقم من الممكن أن يرتفع حتى يصل إلى ما تريد أي بقدر ما تحمل حافظتك .. ولا تعتقد أن الأسعار هناك مرتفعة .. أترك نفسك إلى المسئول والسير حسب حاجاتك وأسعتها .. سوف توفر بعض النقود .. وسوف تحس بالسعادة والانتعاش على النفس وأنت تقوم بالطهي بنفسك .

.. ولا ننسى بلاج الأنفوشي .. والآلاف السمك على شاطئه .. ثم بعد ذلك تستطيع أن تتفرج وربما تساءل فيها ٢٠ قرشا والعشاء ٢٥ قرشا .

وخليج وعامي وسيدي بشر .. وإلا كنت من هـواة قراءة الكتب فاذهب إلى بلاج المعمورة أو المنتزه .. ثم بعد ذلك أمامك بلاج المعمورة التي تمتاز بالهدوء ونعومة الرمال .

الصيف يفتح ذراعيه لك

ونستحسن إذا كنتا من هواة العوم أن تشتري لنفسك مايوها .. لأنك لن توفر كثيرا إذا كنت ستعتمد على التأجير .

نسيت أن أقول لك إن الإقامة في الإسكندرية ليست مشكلة .. إذ تستطيع أن تنزل في الأوتيلات الكثيرة .. أو الذهاب إلى أقرب سمسار البحث لك عن بنسيون رخيص أو متوسط الغذاء ... وإذا كنت صاحب أولاد كثيرة .. فقد تصيحه المسئولة هذي الأيام .. إنما أقول يمكنك قبل القيام بحجز الحقائب .. أن تسافر وتستأجر شقة ذات حجرتين مفروشة لن تكلفك كثيرا فمنها يتراوح ما بين جنيها و ٣٠ جنيها في الشهر .. أما الأثرياء فيمكنهم النزول في فنادق الدرجة الأولى .. مثل أبستاف أملا !!

مصايفنا أجمل من أي مصيف عالمي

والإسكندرية ليست المصيف الوحيد في الإقليم الجنوبي .. فلو تحركت قريبا لتستجد مصيف مرسى مطروح .. إنه كريم وطيب الضيافة .. ولكنه في المعمورة والإقامة سوف تكلفك أكثر من الإسكندرية .. وإن كان لا يقل جمالا وروعة عنها .. بل إنه يمتاز بالهدوء . وبأنه قطعة حية من الطبيعة المتحركة المتجددة . وفي مرسى مطروح سوف تجد الفنادق على جميع الدرجات .. ووجبة الغداء فيها سوف تكلفك ٤٠ قرشا والعشاء ٤٥ قرشا .. وهناك فنادق أخرى تستطيع أن تنفق في الغداء

التحرر من حر المدينة يظهر بوضوح بين هذه العائلة السعيدة على البلاج ..

الصيف على كورنيش النيل في ساعة الظهر تماما .. كل شيء لا يطاق ..

مصيف بلودان .. يضارع أكبر المصايف العالمية في جماله واستعداده وروعة الطبيعة الأخاذة التي تتجلى فيه ..

الصيف .. وذكرياته .. ومتعته .. على بلاجات الجمهورية

وتعال نتدردش مع بعض العائلات عن الصيف وذكرياته .. كيف يستعدون له ؟ .. وما هي المتعة التي يحصلون عليها في الداخل بدل الذهاب إلى الخارج ؟

● وبدأنا بأسرة الدكتور محمد صبري المشرف على اتحاد سباحة المسافات الطويلة .. إن الأسرة تتكون من خمسة أفراد .. وقد اعتادت أن تقضي الصيف في انجلترا على شاطئ فوكستون .. ولكنها وجدت بعد ذلك أن المصايف عندنا أجمل ألف مرة منها في الخارج .. فقط يقولون إنه لا توجد أية دعاية لمصايفنا .

وحرم الدكتور صبري تقول إن الإسكندرية لا تكلف كثيرا .. وتعطي الموظف أو الراغب في الراحة والمتعة كل ما يريد ويتمنى .

● وتقول السيدة فوزية حافظ : إنني لم أذهب إلى الخارج أبدا .. وتستطرد بإصرار : حتى لو أتيحت لي الفرصة للسفر فلن أسافر بالمرة ..

وفي رأيها أن البلاجات عندنا رخيصة وبنت ناس .. بل في استطاعة أية أسرة متوسطة أن تقضي الصيف في أي مصيف بالتكاليف العادية طوال أيام السنة .. والمسألة لن يزيد عليها سوى أجرة السفر فقط ... وفي رأيها أيضا أن الصيف يعطي الأسرة الفرصة الكافية للتحرر من روتين الحياة في العاصمة أو في بلدة أثناء عمل الزوج .. والخير يجب على كل أسرة أن تقضي فترة من الراحة في أي مصيف ، لأن ذلك يساعد الجميع على بدء حياة جديدة طوال الشتاء .. ويجعل الزوج والزوجة ، إن كانت موظفة ، يجعلهما يستقبلان عملهما بكل نشاط وهمة .

● وتقول السيدة درية حرم المهندس محمود حلمي :

— إنني كمصرية لا أستطيع أن أحبذ الذهاب إلى مصيف خارج بلادي .. فلماذا أذهب ؟ ولماذا أنفق نقودي في هذه البلاد ؟ إن هذه النقود يجب نتفقها على مصايفنا .. إنها تنشط حركة الصيف وتزيد من دخول الذين يعيشون على هذا العمل .. وأستطيع أن أقول بكل فخر : إن عندنا مصايف تضارع — بل تفوق — أي مصيف عالمي .. وعندنا بالإقليم الشمالي عرائس المصايف العالمية .. وأنا في هذا العام سوف أذهب إلى مصيف بلودان .. إنه مصيف جميل وهادئ .. ويعطي الإنسان فرصة للتأمل والراحة والاستجمام . وأنا أنصح كل زوجة أن تكون هادئة الأعصاب مع زوجها وأن تساعده على التمتع بأجازته أثناء الصيف وأن تعمل جهدها على إسعاده .. إن ذلك يقربها إلى نفسه ، ويجعله يسارع بالسفر معها في كل صيف .

الصيف والمايوه والطريق

الظلات تمتد إلى ما لا نهاية .. والحياة تتحرك على الشاطئ

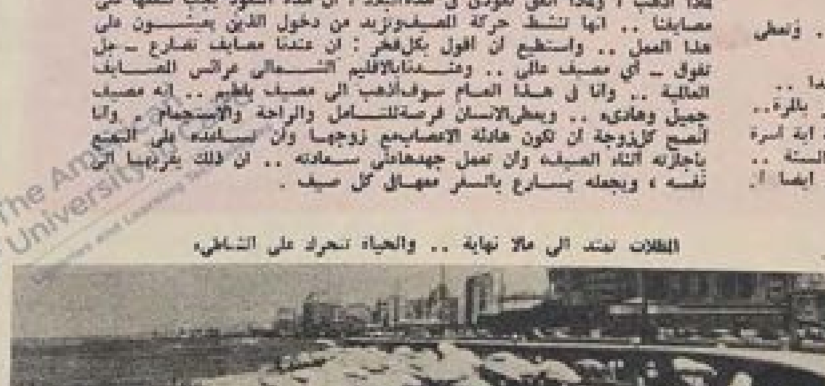

الغروب أجمل ما في الصيف .. إنه متعة لكل فتاة

جمال مصايف الاقليم الشمالي يظهر بكل وضوح في مصيف الزبداني .. انه قطعة حية من الجنة .. تستطيع ان تقضي فيه كل وقتك بلا ملل ..

شاليه على بلاج بورسعيد إيجاره خمسة جنيهات في الشهر

● ولنرجع من جديد الى القاهرة ، ونذهب الى مصيف بور سعيد . والذهاب اليه .. عن الطريق الجديد بالسيارة وثمن التذكرة بالبولمان ٦٥ قرشا .. وبالتوكس ١٢٠ قرشا .

وبمجرد ان تطأ قدمك هذه المدينة المجيدة .. سوف تحس بوجودك .. سوف تشعر ان لك ماضيا مجيدا .. ماضيا فيه وطنية وفيه تضحية وفيه فداء .. ان لهذه المدينة اسما في التاريخ العربي .. انها قدوة كل العرب ضد الاستعمار .. انها ذخيرته وعزمه .. ستجد الطلبة والطالبات يوجدون لك كل ما تريد .. والشاليه على البلاج لا يزيد ايجاره الشهري عن خمسة جنيهات . ويمكنك البيت فيه بعد ان ادخلت عليه البلدية كثيرا من التعديلات والاضاءة . ويمكنك الاقامة في الفنادق او البنسيونات وايجارها لا يزيد عن ١٢ جنيها في الشهر كحد ادنى ويصل الى اكثر من ذلك حسب طريقة .

● وامامك فرصة اخرى في مصيف رأس البر .. والاقامة في فنادقه تتراوح ما بين ٦٥ قرشا في الفندق الممتاز للفرد والتوربيدو والشاطئ .. و٣٠ قرشا في فندق نور للفرد و٢٠ قرشا في فندق الكمال . ويمتاز هذا الشاطئ بهدوء من الصخب .. ويكثر فيه العائلات . ويمتاز ايضا بأن الجميع فيه عبارة عن اسرة واحدة .. ليس بينهم فرد غريب واجمل منظره ساعة الغروب .. عندما تنحدر الشمس ويحتضنها الأفق البعيد عند اللسان !!

المصيف البكر

● ولنرجع من جديد الى المنصورة .. ومن هناك نذهب الى المصيف البكر بالطرم .. انه مصيف رقيق ورخيص ، ومعظم المصطافين فيه ايضا من العائلات والفنانين وذوي الرؤوس المفكرة .. انه هادئ . والاقامة فيه تكلف اكثر من ٤٠ قرشا في فندق الوادي و ٣٠ قرشا في فندقي التحرير والبرلس . والغداء لن يزيد ثمنه عن ٢٦ قرشا .. والعشاء ثمنه ٢٥ قرشا ايضا .. والطلب في كازينو زين الدين يستطيع ان يزيد عن ٥٠ مليما ولن يقل عن ٢٠ مليما .

اذهب الى البلاج في حدود دخلك

وقبل ان نضع القلم والورقة جانبا تعال بنا نتحاور مع الاستاذ حسين شتى مراقب عام مصلحة السياحة .

قلنا له :

هل ممكن لرب اسرة ان يقضي اجازة الصيف في احد المصايف في حدود دخله بدون ارهاق !!

اجاب قائلا :

— ان قضاء نهاية الاسبوع خارج جو المدينة واجب اساسي على كل رب اسرة .. انه دم جديد يسري في شرايين حملا لها الصحة والسعادة والتجديد .. واول فوائده توفير اجور الأطباء والادوية .. كما يجعل اسباب نقد الاعصاب بسيطة ، كما انه يعد شبح المشاكل الحياة الزوجية في الاسرة .. كما يقوي الروابط العاطفية بين الزوج وزوجته .. في دنيا الطلاق .. ليعود وحيدة عن الناس .. ولذلك يجب على كل اسرة بيمها سعادتها ان تعمل على ايجاد مثل هذا الوقت الذي في ميزانيتها .. والوقت الذي يرضي الجميع المتحضر عبارة عن نوع من الابتكار للانتصار على هموم الحياة .. ويمكن لرب الاسرة ان يتفادى مسألة الفنادق وغلاء ثمنها بشيء بسيط يوفر له كثيرا من النفقات .. يمكنه ان يشتري خيمة مزودة بكل لوازمها .. وعنده اخبية يمكنه ان يقضي متع واجمل لحظات العمر .. كل اسبوع في منطقة ومكان يختلف عن الآخر .. ان هذه الخيمة التي ان يريد ثمنها عن سبعة او عشرة جنيهات ، عامل فعال وناجح بين اركان الحياة الزوجية الزاهية الجميلة .

***

وبعد .. لم يبق امامك سوى القليل وما عليك في هذه الفترة البسيطة الا ان تحزم رايك لتستقر على مصيف .. وبعدها احزم حقائبك .. ولا تنس ان تضع في جيبها الصغير البطاقة الشخصية .. وقم برحلة قصيرة لدقيقة .. انك لن تندم على شيء بالمرة .. انك ستعود انسانا جديدا في الفكر .. وفي جسدك وفي معنوياتك !! لا تتردد !! لا تضيع بعد ذلك وقتك !

احسم الموقف .. لان الجو حار .. والمصايف كلها بلا استثناء تفتح لك ذراعيها بكل رقة وحنان !

اشترك في التحقيق محمد عبد الحميد وابراهيم عبد المقصود وعائشة مصطفى

طريق الجنة في غوطة دمشق .. من اشهر الاماكن التي يرتادها اهالي دمشق لتمضية الصيف بين احضان الطبيعة ..

◀ الآثار الرومانية في الاقليم الشمالي .. شيء لابد ان تشاهده اذا ذهبت الى هناك

فنانتان على الكورنيش .

على الشاطئ وفي كل مكان ..

تحلو قراءة

عدد يونيو من المختار

فيه هذه الخلاصة من الموضوعات

محام للملعونين

لقد ترافع هذا الرجل عن كثير من المتطرفين السياسيين الذين لم يكن يحمل نحوهم اى شعور بالعطف . وكان يقول : « انهم ساخطون مهوسون ، ولكن حقوقهم غالية كحقوقي وحقوقك » .

اقرأ تفاصيل القضايا التى ترافع فيها .

انا لا اتعب

سيدة من اكثر السيدات مشاغل تحدثنا عن السبب فى عدم شعورها بالكلل اوالتعب .. مع انها قد بلغت الرابعة والسبعين من العمر ..

كتاب الشهر
لكى تعرف نفسك

دراسة ممتعة تكشف افضل الوسائل التى تكفل لك التعرف الى نفسك لتكون لك شخصية حقيقية تكون دعامتك فى الحياة .

زواجك ينقصه شيء

على الرغم من وجود لحظات خطرة ، دائما ، تهدد بالفشل كل الجهود المبذولة للاحتفاظ بجمال الحب ، فانه من العجيب حقا ان تكون الاساءات البسيطة والهموم التافهة هي اشد ما يهدد السعادة الزوجية .

للأذكياء فقط

هل اختبارات الذكاء مقياس حقيقى للذكاء ؟

هل يتغير الذكاء بمر السنين ؟

اختبر ذكاءك .

لوحات عارية

حملق الامبراطور نابليون الثالث وتملكه الغضب وزمجر كالرعد قائلا : «انها اهانة للحياء» .. وابتعد عن لوحة « الحمام » التى رسمها الفنان الفرنسى المغمور ادوار مانيه .

لكى تكون موظفا

قد يكون انسان ما سعيدا جدا فى عمل لا يشعر بميل كبير نحوه ، ولكنه لن يشعر بالنجاح

مشكلة برلين

هل تريد ان تعرف تفاصيل حالة التوتر القائمة فى هذه العاصمة الكبرى ؟ اقرأ المقالة الخاصة بعمدة برلين « فيلى برانت » تحت عنوان « هادىء وبرلين ثائرة »

هادىء وبرلين ثائرة !

فيلى برانت ، عمدة برلين ، انه ساحر السياسة الالمانية ، والذى قد يصبح ذات يوم زعيم المانيا كلها .

اهرب من الحر

هل يجب ان يكون طعامك خفيفا ؟

هل المشروبات المثلجة ترطب الجسم ؟

هل يحتاج الانسان الى الكثير من الملح ؟

هل تكييف الهواء خطر ؟

هل يتحمل الرجال الطقس الحار اكثر مما تتحمله النساء ؟

مرض القلب

قد انتشرت الانباء فى العالم الطبى عن قوة « ديوريل » فى حالات الضغط العالى الخطرة ، فاحس المرضى بزيادة الطاقة والقوة وناموا بارتياح ، وفقدوا الكثير من توترهم العصبى ، وزاد احساسهم بالراحة والسعادة .

اقرأ عن هذا الدواء المدهش بعدد يونية من مجلة المختار .

هذا اليانصيب اعجوبة !

ان يانصيب المستشفيات الايرلاندية هواخطر واقسى عملية قمار فى العالم .

قلبه لن يوجعه

سرعان ما انتشرت الانباء فى العالم الطبى عن قوة « ديوريل » فى حالات الضغط العالى الخطرة ، فقد احس المرضى بزيادة فى الطاقة والقوة وناموا بارتياح ، وفقدوا الكثير من توترهم العصبى ، وزاد احساسهم بالراحة والسعادة .

حسين

٢٢ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر

فى محكمة العوالم (٢)

ملخص ما نشر

حكمت فتاة رائعة الجمال ، تلبس الملاءة اللف وتتعصب بالمنديل « أبو أويه » ، وتحمل سلطانية الطرشي وتمشي تطرقع بالقبقاب في شارع محمد علي .. فيهافت على جمالها كل رجال الشارع .. وفي مقدمتهم الحاج فرج الفتوة الشهير بالمجدع ، والشيخ عرفة المقرىء الذى يطوف على المقاهي والمحال والبيوت يقرأ القرآن الكريم ويعلم حكمت القراءة والكتابة بناء على رغبة ابن خالتها ومعبودها المطرب العايق سي محمد ..

وقدم لها سي محمد روبا حريريا كهدية .. كانت هذه اول مرة ترتدى فيها حكمت « الروب دي شامبر » .. وارتدت حكمت الروب ودخلت على الشيخ عرفه ، لتتلقى الدرس اليومى ، فبهره جمالها وفتنتها واخذ الشيخ يرقيها من شر الحسد بيديه وهو يلمس صدرها لمسات خفيفة ... وفجأة دخل سي محمد !

أم حكمت

ماكادت حكمت تلمح سي محمد يدخل الغرفة حتى نهضت من مكانها بسرعة لتعانق ابن خالتها وهي تقفز وترقص من شدة الطرب والفرح بهذه الهدية التي سوف تكيد بها بنات الجيران !

واستمعت الحاجة ام حكمت الى الجلبة والضوضاء فجاءت لتتساءل : ايه الحكاية ؟

والتفتت حكمت الى الشيخ عرفه لتاخذ رايه في الروب ، فلم يتردد سيدنا في ابداء رايه وقال على الفور :

ـ سياكل من جسمك حته !

شخصية الحاجة

[illegible] الحاجة أم حكمت .

أحب أن أقف هنا قليلا لكي أعطيك صورة صادقة عن شخصية الحاجة .. فهي امرأة رجعية محافظة تبدو أحيانا كالملائكة وأحيانا أخرى كالشياطين !

[illegible] وصفا دقيقا لشخصية الحاجة أكثر من تلك العبارة التي جاءت [illegible] المؤلف الفرنسي في إحدى المسرحيات « [illegible] وعقلية محدودة رجعية » [illegible] صاحبها أفظع الجرائم وهو يظن أنه محافظ .. وأنه يفعل خيرا !

والحاجة لها قدرة خارقة على تسمية الأشياء بما يريح ضميرها ويوافق هواها [illegible] بأرزة في الاحتيال على ما يسمونه الواجب .. وهي تسخر التقاليد طبقا لما تريد وترغب .. وهي [illegible] من أسرة كانت تسكن تسكن حي الدرب الأحمر .. وقد تزوجت ثلاث مرات لم توفق في أحدها .. ولم تنجب [illegible] حكمت الآن من [illegible] والأخير ..

وقبل أن يموت زوجها [illegible] على أن يقوم معها بفريضة الحج [illegible] على الثورة من شرب الخمر [illegible] ولكنه عاد من الحجاز ليحبب [illegible] جميعا .. فلم يتب من الخمر .. وبعد أسبوع واحد من الحج شرب كميه هائلة من الكونياك الردىء .. ثم [illegible] بشلل ومات .

ان الحاجة أم حكمت عبارة عن آلة حاسبة دقيقة .. فهي امرأة تجردت من العاطفة ولم تعد تعبأ الا بالمال .. وهي تعتبر سي محمد ابن شقيقتها رجل البيت حقا .. ولكنها لاتنظر اليه في دخيلة نفسها بأكثر من شاب تافه مستقبله بسبب [illegible] الذين يدخلون في رأسه ، انه مطرب يستطيع أن ينافس صالح عبد الحي !

والحاجة كانت تتمنى لسي محمد أن يحصل على وظيفة كمسارى في السكة الحديد أو حاجب محكمة أو أية وظيفة بدلا من تلك الزيطة في الافراح والمآتم !

ولولا مبلغ [illegible] جنيهات الذى يعطيه لها في أول كل شهر لطردته من البيت !

وكان سي محمد يعلم ذلك .. وكان بين الحين والآخر يدخل عليها بالهدايا لها ولابنتها حكمت فترفع يديها للسماء وتدعو له من قلبها !

اللهو الافرنجي

ما كادت الحاجة أم حكمت تدخل الغرفة وترى ابنتها في الروب الياباني الحريري حتى شهقت بصوت مسموع واخذت تدب على صدرها بقوة وهي تصيح بصوت عال :

ـ ايه المسخرة دى .. ايه اللهو الافرنجي اللي انتي لابساه ياختايا .. بتروحي امك ! . جايباه منين ده .. من عند الست رشيدة الرقاصة ؟ .. انا مش محرجة عليكي تختلطي بالعوالم . والله عال .. عاجبك ياسيدنا الشيخ .. عاجبك ياسي محمد ؟

تبايعين فرح البنات !.. ولسه احنا شفنا ايه !.

[illegible] سيدنا الشيخ بثقافته المعروفة [illegible] الحاجة .. ووقف سي محمد [illegible] ماذا يقول ؟

[illegible] حكمت [illegible] أمها فقالت ان هذا الروب [illegible] صنعه رشيدة ولا أم رشيده [illegible] .. انه روب ياباني أهداه لها سي محمد !

فتراجعت الحاجة عن هجومها شيئا فشيئا .. واخذت تنقد لون الروب واقترحت على حكمت أن تبعث به الى الصبغة لتصبغه باللون الاسود أو الكحلي ، ثم ترسله الى الخياطة لتغير تفصيل الاكمام التي تشبه « العرب » وانهت حديثها قائلة :

ـ اهي خسارة فلوس !

دموع حكمت

انكفات حكمت على وجهها تبكي .. واخذت الحاجة توجه حديثها الى سي محمد وهي تؤنبه قائلة :

[illegible] ياسي محمد .. [illegible] وتعريها [illegible] وتخليها [illegible] وتحمص شعريها وتقول [illegible]

ـ شايف البنت [illegible]

[illegible] يا بني .. [illegible]

ربنا يغفرله ع الطيب ياسي محمد [illegible]

واخذ سي محمد يضرب كفا بكف .. ولم يحاول أن يلاطفها أو يجادلها لتفهم أن الذى أبكى حكمت شخص آخر غيره ! ثم أخذ يربت على كتفي حكمت وطلب اليها أن تكف عن البكاء ، ووعدها بأن يقدم لها هدية أخرى تعجبها وتعجب أمها في وقت واحد !

وظلت الفتاة المسكينة تبكي بحرقة حتى رق لها قلب أمها الغليظ .. ولم تسكت عن البكاء الا بعد أن أقسمت لها الحاجة بمقام السيدة الطاهرة بأنها لن تحرمها من هدية أخيها سي محمد !

ثم اخذتها الى الحنفية لتغسل لها وجهها وعينيها حتى تزول منهما آثار الدموع .. ووقفت حكمت أمام المرآة تصلح « قصة الاوية » وابدعت في ذلك حتى صار كأنه الكبل زعيمر أو تاج سكر على رأس حسناء شارع محمد علي واخذتها الحاجة الى الشيخ عرفة لكي يعطيها الدرس .. وبدأ سيدنا يعطيها درس الطالعة .. بينما كان سي محمد يحلق ذقنه ويختلس نظرات الاعجاب من حكمت .

وترك سي محمد حكمت مع الشيخ تتلقى الدرس .. وقبل أن تذهب الحاجة الى شئونها قالت للشيخ :

ـ لا تنصرف بعد الدرس لكي تكتب لي خطابا !

انها تفضل أن يكتب لها الشيخ خطاباتها لانه يسجل المعاني التي تطلبها منه بمنتهى الامانة .. أما سي محمد فانه يتصرف من عنده اثناء الكتابة !

وعندما أعلن الشيخ انتهاء الحصة لم تبذل الفتاة مجهودا كي تخفى سعادتها وفرحتها من انتهاء ذلك الكابوس !

صفعة على صدغ الشيخ

وهو الشيخ بأن يجمع حاجاته المبعثرة حوله ليودعها في « عبه » كعلبة النشوق ومنديله الحلاوى .. وغلاف الجلة الذى كان يلف فيه رغيفه .

وفى خلال ذلك أخرج من جيب الصديري صورة من الصور الممنوعة .. ودعم الفضول الفتاة لان ترى الصورة ، فأعطاها الصورة .. وماكادت الفتاة تنظر اليها حتى رفعت يدها وهوت بها في قوة على صدغ الشيخ !

ورفع الشيخ يده وهوى بها على أذن الفتاة فصرخت صرخة قوية جعلت أمها تجيء بسرعة .. جاءت الحاجة تهرول فوجدت الشيخ يضع شيئا في جيب الصديري وهو يستعيذ بالله ويحوقل ويقسم لهما بالطلاق ثلاثا بأن البنت أصبحت لا تطاق .

واتهمت البنت الشيخ صراحة بأنه ضربها على أذنها ضربة قوية كادت تفقدها السمع !

وعاتبت الحاجة الشيخ برقة قائلة ان حكمت قد كبرت على الضرب .. فأراد الشيخ أن يدق على الوتر الحساس .. فقال انها تغيرت وانها أصبحت تسرح اثناء الدرس فصادف هذا الكلام قبولا عند الحاجة فالتفتت الى حكمت وامرتها بأن تعتذر للشيخ وتقبل يده !

ثم امرت حكمت بأن تذهب الى الحنفية لتغسل وجهها وعينيها .. وجلست الحاجة تملى على الشيخ خطابها !.

قبلات في ضوء القمر

استيقظ سي محمد من النوم في المساء ليستعد لاحياء حفلة .. وارتدى ملابسه وصعد الى السطح .. ووقف سي محمد يتطلع الى القمر ويسرح بافكاره في هذه الطفلة ابنة خالته التي أصبحت فتاة مكتملة الانوثة .

كان سي محمد يعامل حكمت كأخته تماما .. فقد نشأ الاثنان في بيت واحد ومنذ توفيت والدته أقام في بيت خالته وهو طفل .. ثم بلغت حكمت السادسة عشرة وأصبحت كأنها في سن العشرين !

أن حكمت تنظر اليه الآن نظرات مشحونة بعاطفة أخرى غير عاطفة الاخوة .. وحكمت جميلة .. بل ان جمالها من النوع الذى لاتقع عليه العين الا نادرا .

بدأت عاطفته تستجيب لنداء الحب .. والغريب ان ذلك التحول حدث في فترة قصيرة وفي ظروف مفاجئة !

كانت الحاجة تعد طعام العشاء .. فقد تعود سي محمد أن يتناول وجبة العشاء في البيت لانه من الفنانين الذين لا يأكلون في الافراح .. وبعد أن انتهت الحاجة من اعداد الطعام على « الطبلية » أرسلت ابنتها حكمت لتنادى سي محمد من على السطح !

وصعدت حكمت الى السطح .. ورأته واقفا كأنه يناجي القمر !

فبهر المنظر عيني حكمت .. وبدلا من أن تدعوه الى العشاء جلست على [illegible] وهي تكاد تلتصق به !

[illegible] الحديث بينهما همسا .. ولم [illegible] الا وهو في أحضان الآخر .. [illegible] الى [illegible] في قوة .. وراح يمطرها بقبلات .. ولم تكن الفتاة جامدة أو منقبضة بل [illegible] هي الاخرى تبادل ابن خالته الحارة بقبلات حارة مثلها .

وأفاق العاشقان من ذلك الحلم الجميل على صوت الحاجة وهي تصرخ بصوت عال :

ـ بتعملوا ايه يا ولاد .. الباميه ح تبرد !.

مختار عثمان

بقية المذكرات
فى العدد القادم

من الذي سيكسب ماتش بعد بكره؟

« بكن » يقع على الارض من احد لاعبي اثيوبيا والكرة مرت من عبد الجليل في طريقها الى خارج المرمى وطارق سليم ينظر اليها

يلعب الاقليم الجنوبي يوم الجمعة على بطولة الدورة الافريقية للكرة ضد السودان . فاز الاقليم الجنوبي على اثيوبيا ٤/صفر .. وفاز السودان على اثيوبيا ١/صفر .

ان التساؤل الآن اصبح في صالح الاقليم الجنوبي لزيادة الاهداف التي سجلها عن اهداف السودان .. في الوقت الذي يجب فيه على السودان ان تفوز فيه على الاقليم الجنوبي اذا ارادت ان تفوز ببطولة الدورة ..

ان الدورة الافريقية الثانية اهمية كبرى بالنسبة للسودان .. فهو الفريق وهو يرغب في الفوز .. ان هزيمته من الاقليم الجنوبي سنة ١٩٥٧ في الدورة الاولى اثرت فيه .. ولعبه السودان الفعلى يحاول بناء فريق اعلى قوى من مدربه (علام) المجرى ... هو « استاروسا » لعب استاروسا الكرة ... تشيكوسلوفاكيا دوليا ... سنة ١٩٥٨ واحترف التدريب يقول ان اللاعب السوداني خامة ... انه سريع في فهمه لتكتيكها واصولها . انه سيصل بسرعة الى المستوى الدولي العالي .. ان « استاروسا » يهتم اهتماما كبيرا باللياقة البدنية . ان كل فرد من الفريق يمتاز بالسرعة الفائقة والتحكم في الكرة .. انه يقول ان فريق الاقليم الجنوبي كان مستواه عاديا جدا في مباراة اثيوبيا .. لقد كان في استطاعة اثيوبيا ان تخرج بنتيجة احسن لو لازم كل فرد منها فردا آخر من فريق الاقليم الجنوبي .. انه يقول ان السودان ستلعب يوم الجمعة بطريقة man to man سيلازم كل لاعب .. لاعبا آخر وان يترك لخط هجوم الاقليم الجنوبي فرصة للتصويب ..

ان اعضاء فريق السودان يتحدثون . يقول سمير الصغير حارس مرماهم الاحتياطي ان السودان ستفوز ٢/صفر وانه « سيحقق شيئه » اذا لم تفز .. ان « ابراهيم كبير » اصغر لاعب في فريق السودان فيقول اننا سنفوز على الاقليم الجنوبي ٣/١ ، انه يراهن على انه سيسجل هدفا .. قال ان تكتل دفاع اثيوبيا في منتصف الملعب كان فرصة لم يعرف جناحا الهجوم في منتخب الاقليم الجنوبي استغلالها . انه يعتقد ان احسن لاعبين في الهجوم كانا الجوهري والشربيني .

والسودان يعد مفاجأة لفريقنا .. ان بوشكاش السودان صديق منزول لم يلعب ضد اثيوبيا .. انه كان مصابا بتمزق في عضلة قدمه اليسرى . ان السودان تدخره لمباراة الاقليم الجنوبي . ان صديق يلعب ساعد هجوم ايسر وفي الوقت نفسه يلعب كجناح ايسر .. انه هداف السودان الاول . يمتاز بتحكمه الشديد في الكرة . مثل السودان في جميع المباريات الدولية . يلعب برجله اليسرى . يتحرك في الملعب بسرعة ويأخذ المكان المناسب . يمتاز بشوطته القوية على المرمى .

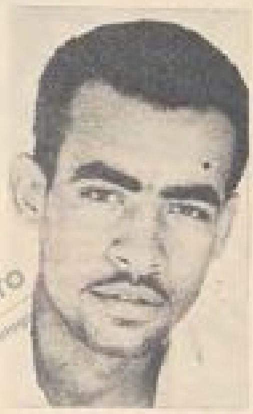

سمير محمد علي (الصغير) احلق شنبي اذا لم نفز بالدورة

ابراهيم كبير سأسجل هدفا

صديق منزول سنفوز بالدورة

« جيلا » حارس مرمى اثيوبيا ينظر الى كرة الجوهري تستقر في مرماه في الصورة العليا .. وطار في الهواء وعجز عن صد الكرة في الصورة السفلى ..

مباراة الحبشة

الاقليم الجنوبي يهزم اثيوبيا

وكانت اول مباراة في الدورة يوم الجمعة الماضي بين الاقليم الجنوبي واثيوبيا .. فاز الاقليم الجنوبي بأربعة اهداف .. وقد ظهر بوضوح من هذه المباراة ان السبب الرئيسي لهزيمة اثيوبيا انهم لا يتقنون اللعب على الحشائش الخضراء .. كانوا ينزلقون ويقعون على الارض بكثرة .. اما فريقنا فكان غير متجانس .. كان في استطاعته ان يفوز بعشرة اهداف على اقل تقدير لولا تفكك خط الهجوم ..

ان فريق الاقليم الجنوبي نسي التكتيك الذي رسم له ولعب ضد اثيوبيا بالكرة ... وفاز بالمجهود عندما لعب ... الهجوم متقدمين في سرعة ... بسهولة في دفاع اثيوبيا الذي ... من ولا تكتيك ..

السودان تهزم اثيوبيا

وقد فازت السودان على اثيوبيا بعد مباراة في الانزلاق على الحشائش من اثيوبيا .. وقد ظهر من فريق السودان لاعبان في خط الهجوم بتحكمهما في الكرة وهما « دريسة » الساعد الايسر الذي سجل هدف الفوز و « ود الزبير » الجناح الايمن ..

واني اعتقد ان الاقليم الجنوبي سيفوز ببطولة الدورة بالرغم من استعداد السودان لعدم وجود حارس مرمى السودان ويتنظر الجميع ان يكون الفوز بعدد كبير من الاهداف ..

احمد علام

الجوهرى يحاول ان يشوط الكرة واحدمدافعى أثيوبيا يحاول منعه والاخريمسك بيد ترتر ليمنعه من الحركة

« تصوير خميس عبد اللطيف »

والسودان كشفت الهالة التى أحاط بها النقاد فريق الخرطوم!

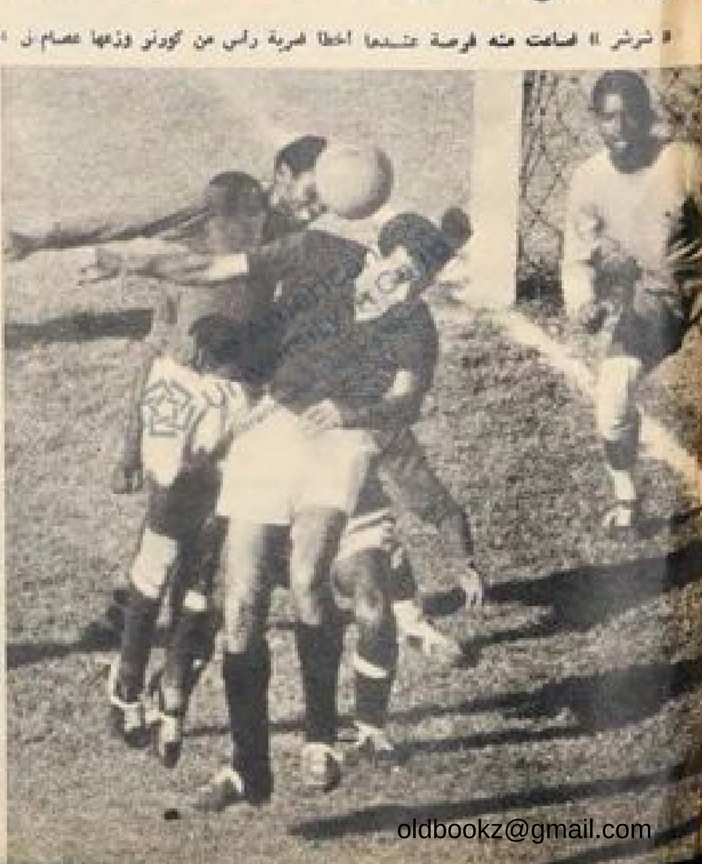

« ترتر » ضاعت منه فرصة عندما اخطا ضربة رأس من كورنر وزعها عصام ن الجوهرى الذى رفعها اليه

فاول ! ! الشقيى يضع رجله امام « هيلى » جناح أثيوبيا الايسر ويدفعه بيده .

مجتمع آخر ساعة

الفتيات اللاتي اشتركن في المسابقة كان عددهن عشر تقبلن النتيجة بروح رياضية عالية .

عرش الجمال .. بصراحة !

كل شيء يوقظ الهوى ويدعو الحب والغرام .
هذا الليل الساحر الحزين .
وهذه الأشجار التي تعانقت في شارع الجزيرة على الجانبين وكأنها تلتقي في قبلة .
وهذا النهر الذي وصفه شوقي (بك) انه نجاشي ولونه أسمر ، كان يبدو تلك الليلة
وقد انعكس عليه ضوء القمر كلون الفضة لا علاقة له بامبراطور الحبشة ولا بالرأس سيوم !

وفي النادي الكبير الذي يشرف على النهر أمضت ، آخر ساعة ، سهرة الاسبوع تشهد انتخابات ملكة جمال الجمهورية العربية المتحدة .
وانتخابات ملكات الجمال في الاقليم الجنوبي سواء تولاها محمد عرابي وكيل النادي أو شريف كامل القديم ، منذ انتخابات خالد الذكر اسماعيل صدقي — ليست فوق الشكوك — ولا عجب فقد كان مندوبنا نفسه حكما في بعض مباريات الجمال !

زجاجة شمبانيا !

وملكة الجمال التي انتخبت اسمها عايدة العصماني ليست جميلة الى حد الانفعال وليس أنفها كالشبقة ، ولا عيناها وسع الفنجان ، ولا حواجبها سيف سليمان ، ولا رقبتها رقبة غزال وليس صدرها بلاط حمام ، ولكنها ذات شخصية ساحرة وجمالها من النوع المثير ، انها أشبه بزجاجة شمبانيا لم مفتوحة الا انها أقوى مفعولا فمن اقترب منها سكر ، ومن لمسها انتشى ، ومن تحدث اليها شعر بالدوار !

وسألتها آخر ساعة :
— كيف عرفت خطيبك ؟
— انه يقطن في نفس المنزل .. في الطابق الاعلى على وجه التحديد ، وهو قريبي في الوقت نفسه .
— مارأيك في شباب الاقليم الجنوبي ؟
واصطنعت وجنتا الملكة بحمرة الخجل وأجابت بلهجتها السورية :
— ما حكيت معه حتى يصير حكمي صحيح !

رشوة مقنعة !

ونبيلة فرعون التي حرمت من لقب ملكة الجمال تستحق بجدارة أن تحمل لقب نائبة الملكة لو كان هناك في مملكة الجمال مثل هذا اللقب .
وحدث أثناء السهرة ، أثناء التصفية التي انتهت لاختيار الاولى والثانية والثالثة ، حدث أن سلطت عليها الاضواء الكشافة فبدت رائعة كالحلم الذي أصبح حقيقة .
ورأت نبيلة فرعون وهي على منصة العرض في وجوه لجنة التحكيم أن الحكم لن يكون لصالحها ، فمنحت اللجنة نظرة حوت كل وسائل الرشوة ...

منها قانون العضويات ، ولكن السيف كان قد سبق العذل كما يقولون فقد كان هناك شبه اجماع بين أعضاء اللجنة على انتخاب عايدة العصماني ملكة للجمال ، أو بمعنى أصح كانت النية مبيتة على تتويجها ملكة للجمال .. وهكذا أصبحت الفائزة الاولى في دمشق فائزة ثالثة في القاهرة ، وهكذا أيضا رغبت لجنة التحكيم على ان الثلث الخالي للوجه في ابهاك وقسم اعرف له مكانته بين العدالة والامثال !

حفلة الموسم

بالرغم من اقتراب موعد الامتحان الذي تقرر فيه المرء أو يهان تطوف ثريا نور ، وزاهرة فريد ، وليلى حسين ، ووفية مختار ، وفاطمة عبد الله ، وليلى بكر ، وسعدى حلمى ، يطفن على المعارف والاصدقاء لبيع تذاكر حفلتهن القادمة ، حفلة اتحاد خريجات الكلية الامريكية للبنات ، أم خنان .
وجدير بالذكر أن حفلات الكلية الامريكية للبنات تعتبر من انجح الحفلات التي تقيمها المعاهد الخاصة قبل انتهاء الموسم الدراسي كل عام .

الجماهير تتبعت سير المباراة بشغف وانتهزت بعض عضوات نادي الجزيرة فرصة اقامة المسابقة في ناديهن ، فعبرن أرض الملعب وجلسن على الحشائش وراء السور يتفرجن مجانا من بعيد !

تم زفاف الاستاذ عبد الحميد أبو النجا رئيس الكمبيو ببنك القاهرة على الآنسة سوسن الديب وقد توافد عليهما المهنئون من أفراد الاسرتين ولكن العروسين فضلا الزوغان في أسبوع العسل

احتفل صلاح الدين الحسيني في يوم الاحد الماضي بعقد قرانه على الآنسة فوزية جمعة قاسم .. وقد اقتصر الحفل على عائلة العروسين ..

احتفل محمد زال بالأخبار اليوم بالاسكندرية بالعيد ميلاد كريمته منال .. في جو عائلي مرح عادي إيطاليا .

احتفلت حرم السيد زهير حمزه بعيد ميلاد كريمتها يسار الاول .

أسامة نجل الدكتور نصر سليمان بالمنصورة احتفل بعيد ميلاده الاول ..

عايدة القصماني ملكة جمال الجمهورية العربية المتحدة لم تتوقع الفوز باللقب ولكنها كانت واثقة من أنها ستكون ضمن الثلاث الأوائل !

المهندس وليد القصماني وقف عقب اعلان النتيجة بين خطيبته وحماته (على اعتبار ماسيكون طبعا) .. انه يصر على مصاحبة خطيبته في السفر الى امريكا !

في حفل بهيج تم عقد قران كريمة الاستاذ حسين الرملي مدير وكالة الانباء المصورة على الاستاذ أسامة احمد جبر بهيئة المواصلات الخارجية حضره سفراء الدول العربية ونخبة من رجال الصحافة وعدد كبير من كبار الشخصيات . اخلص التهاني والف مبروك .

تم عقد قران الآنسة رجاء كريمة الاستاذ رياض زغلول مدير الشركة القومية للتوزيع على الاستاذ على مراد وكيل نيابة كرموز .

في حفل عائلي ساهر تمت خطبة الآنسة عايدة ابراهيم بسيوني الى الاستاذ عبدالقادر شرف بشركة الحرير الصناعي .

ابتسم من فضلك

هوليوود تكتب التاريخ

خطر لنا مرة منذ عدة سنوات ان نعالج فتح باب التاريخ بفرشاة الرسم ، عله ينفتح لنشارك التاريخ في قائمة كبار الرسامين الامر الذى نفذناه في الحال ... وستقولون ليه لأ ؟ — فطة ، تلك القطة التى دفعنا بها الى صديق لنا من الخبراء في فن الرسم قائلين له :

— حزر دى ايه ؟

وبملاحظتنا انه يتفرج على الرسم بالمقلوب عدلناه له وجلسنا ننتظر تعليقه نحوا من خمس دقائق قبل ان يقول لنا متسائلا :

— كرسى ؟!

فلما كان عندنا من التواضع ما يجعلنا نشعر بالفرق الكبير نسبيا بين حيوان اليف كالقطة وقطعة موبيليا كالكرسى ، فقد ادركنا ان باب التاريخ ما يكون فرشاة الرسم ، واننا اذا حسبناه ان الحشرنا في احدى قوائم التاريخ فلن نكون — للاسف — القائمة التى تضم دافنشى ولا رفا ولا البيهى !

ديه (تنهدنا) معلهش يا سيدى .. وقررنا أن نقتصر علاقتنا بالرسم على مشاهدة الافلام السينمائية التى تصور حياة الرسامين ، كالفيلم الذى شاهدناه منذ ايام (فوتيل لوح ٢٢ قرشا) عن الرسام الاسبانى جويا .

بورك في هوليود — قلنا لنفسنا — في تعليمها ايانا ما لم نكن نعلم ، عن جويا ومن التاريخ الاسبانى كله ، اذ كنا نظن أن جويا رسام فقط فاذا به من كبار الفتوات الاسبان ، واذا به يتباهى بالسكاكين بتكنيك لا نشك في انه لو رآه فتوات الحسينية لاستفادوا منه الكثير .

فاذا تركنا السكاكين وجدنا نفسنا امام ناحية أخرى من نواحى هذا الرسام المعقد ، وهى انه وطنى متطرف ، تلك الوطنية التى استجاها من شكله وهو يضرب المائدة بقبضة يده حتى يكاد يقلب فناجين السيد قائلا :

— انا رجل حر !

فما يكاد ينطق هذه الكلمة الحماسية الملتهبة حتى تنظر اليه آفا جاردنر بافتتان شديد ، شأن كل امرأة تجد نفسها جالسة بجانب هذا الرجل الحر ، والفور — بدورها كلمة اخرى — تمثل ، الناشئة برقصة الساحات الاسبانية الشهيرة ، وتنهض آفا وينهض الرجل الحر ، فاذا بهما يرقصان على رنين الصاجات ، الامر الذى جعلنا نعرف مدى الجهل الذى كان مخيما علينا عندما كنا نظن أن عاطفة الوطنية ستدعم تظهر بالقتال والاستشهاد فقط ، في حين انها تظهر بالرقص أيضا .

ومما أكد لنا ذلك اننا مضينا في الفيلم فاكتشفنا أن هذه الشخصية الغريبة ليست وقفا على السنيور جويا وحده ، وانما هى شخصية الشعب الاسبانى كله في الفترة التى سبقت الحملة النابليونية على اسبانيا ، تعنى بها شخصية الوطنى المتطرف الذى ما يكاد يشعر بالحماسة حتى يمسك الصاجات ويرقص .

ولكى نتأكد من ذلك ما عليك الا أن تذهب الى السينما لترى كيف احتشد الشعب الاسبانى في شكل مظاهرة كبرى ومرضه احرقها ... الوزراء الخائن ، فاذا به ... الشعب ... يمسك الصاجات ويصعد الامر ... عشرة اسبانى !

فاذا تركنا هذه الوطنية الراقصة جانبا ، وجدنا أن السنيور جويا ... بصورة ذلك الفيلم — يمتاز باستغراقه مدة اطول نسبيا من المعتاد في تقبيل حبيبته ، بين قبلة تستمر خمس دقائق الى اخرى تجاوز العشر ، الامر الذى لو صح في حياة ذلك الرسام لكان من الغريب أن يجد أى وقت يخصص للرسم !

فالحمد لله — قلنا لنفسنا — اننا رسمنا القطة فطلعت كرسى ، لانه من يدرى .. ألم يكن من الممكن أن تطلع نطة فتواصل الرسم حتى نشتهر ، فتأتى هوليود لتخرج فيلما عن حياتنا ، ورغبة منها في أن تجعل من الفيلم ملحمة كبرى ، تصورنا في معركة ونحن نرد العدو — بمعونة تحية كاريوكا — على واحدة ونص ؟!

للاناث فقط

وجهنا في الاسبوع الماضى نداء الى سيدات القاهرة وآنساتها ، بان على من تريد منهن أن تنقل الينا خلال المصافحة رسالة عاطفية خاصة ، عليها أن تضغط يدنا — لكى نفهم — خمس مرات .

فما كاد هذا النداء ينتشر في الاوساط الانثوية حتى فوجئنا بظاهرة غريبة نوعا ، وهى انه ما من سيدة أو آنسة أو عانس أو ارملة أو مطلقة تصافحنا الا وتضغط يدنا خمس مرات ، الامر الذى أوقعنا في مأزق جديد من البلبلة الفكرية اذ قلنا لنفسنا :

● هل من المعقول أن يكون عند جميع الذكورات رسائل عاطفية يردن نقلها الينا ؟

الجواب بالنفى طبعا ، لانه من غير المعقول ولا المتوقع أن تكون كافة سيدات القاهرة على هذا المستوى الرفيع من سلامة الذوق وحسن الاختيار ، الامر الذى يجعلنا نرجع ذلك السلوك منهن الى الرغبة في المزاح .

وبناء عليه نوجه اليهن نداء جديدا وهو أن المزاح في الجد أمر لا يليق ، ونضيف الى راغبات ارسال الرسائل خلال المصافحة التزاما جديدا يضمن وصول تلك الرسائل ألا وهو — بالاضافة الى الضغطات الخمس — قبلة تأكيدية على الناحية اليسرى من جبيننا ، تلك القبلة التى نترك لهن تحديد مداها ، وهو شرط نعتقد انه سيكون مثبطا عن المزاح لغير الجادات ، كما انه في حالة المزاح يرفع ذلك المزاح الى مستوى يخلط بينه وبين الجد وهذا أحسن .

ملاحظة موسيقية

لا ندرى ان كان هذا صحيحا ام لا ، ولكننا سمعنا ان الحلقة القادمة في برنامج « من كل قطر اغنية » سوف تتضمن خمس الحان للموسيقار عبد الوهاب !

خطاب
الى حضرة صاحبة الجلالة الآنسة نبيلة فرعون

تحية واحتراما وبعد ، قرأنا في احدى الصحف تصريحا منسوبا الى جلالتك بانك تحبين القراءة للكاتب الامريكى شارلس ديكنز ، ونحن نلتمس من جلالتك ان تتعطفى باخبارنا : هو ديكنز اخد الجنسية الامريكية امتى بالضبط ؟!

الى علماء النبات

في بعض الاحيان تخطر لنا افكار جديدة ونحب أن نسوقها اليك ، فنرجو أن تكف عن الابتسام خلال السطور التالية ، مع لفت أنظار علماء النبات الذين نريد أن نسترشد برأيهم في هذا الموضوع .

لقد لاحظنا ملاحظة غريبة بشأن الفاكهة والخضار ، وهى أن الطبيعة في صنعها للفاكهة تلجأ لشكل واحد هو الشكل الكروى المستدير ، بعكس الشكل الذى اختارته للخضراوات وهو الشكل المستطيل .. فلماذا ؟

ان كافة الفواكه — اذا استثنينا الموز — مستديرة الشكل ، وذلك ابتداء من حبة العنب والكريز ، الى البطيخة ، مرورا بالبرتقال والتفاح فلماذا ؟

وكافة الخضراوات — اذا استثنينا الطماطم — مستطيلة الشكل كالكوسة والباذنجان والخيار ، وكقرون البامية والفاصوليا واللوبيا والبسلة .. فلماذا ؟

ماذا تقولون يا علماء النبات ؟

الكاتب الهندى
محمد عفيفى

دليل الأسرة

إعلان

ابرهيم المصري يرد على مشكلتك

عندما يطغى الحب !

● انا اخلص لزوجي الاخلاص كله وهو يحبني ويبذل من اجلي شتى التضحيات . ولكنه بحجة انه يحبني يريد ان يخنقني . فهو يعد على حركاتي وسكناتي ، ويحاسبني على ابتساماتي ونظراتي ، ويابى الا ان يستولى على عقلي وجسدي ويحبسني في البيت ويحرمني من كل حرية وكل هواء ونور. فهل هذا هو الحب ، وهل في وسع الانسان ان يستغني عن الحرية بالحب اطلاقا ثم يعيش ؟ ... لقد اوشكت ان اكره زوجي . فرجائي اليك ان توجه اليه كلمة عساه ان يتبصر .

الحائرة م بالدقي

انت ياسيدي تعشق امراتك وتبذل من اجلها شتى التضحيات ثم تطالبها بان تفنى فيك كما تريد ان تفنى فيها. ولكن المراة تنشد الحب للحياة لا للموت.

واقصى امانيها ان تتمتع بالدنيا في صحبة رجل يحبها لا أن تودع الدنيا من اجل رجل واحد كائنا ما كان حب هذا الرجل لها ... فانت بحبك الاناني تستحيل الى مستبد وطاغية . فتنفر امراتك عليك ، وتبغضها في تضحياتك ؛

وتشعرها بان هذه التضحيات شرك منصوب لها ، وسلاسل تلتف حول عنقها لتخنق فيها كل احساس بالحرية والكرامة والحياة . فافهم ياسيدي أن الحرية اصيلة في الانسان أما الحب فحلم من أحلامه ، وأن من طبيعة الانسان أن يحتقر القيد قيدا ولو كان من ذهب .

ويرى في نفحة خالصة من الحرية متعة لا يعادلها اعظم حب ولا يمكن أن تقوم بكل ذهب العالم . فاذا شئت أن تسعد نفسك وامراتك ياسيدي ، فاحذر كراهة الحب للحرية فهي اللعنة المسلطة على

مستقبل الحب وراحة المحبين . هي التي تولد الغيرة القاتلة والقسوة الطاغية والثورة الهادمة ، وما تزال بالحب ترهقه وتغلبه حتى يموت آخر الامر لعجزه من التجرد من انانيته والتسليم للمحبوب بحقه في الحرية والحياة . فاذكر ان امراتك شريكة وقرينة واعترف لها بقسطها المشروع من الحرية . لا تضيق عليها الخناق بوساوسك ، ولا تحاول أن تخضعها لتقلق اراداتك وسلطاتك فتسومها السجن والخسف والهوان بدعوى انك

تحبها وتريد أن تسعدها . ان المرأة لا تفهم الحب الا اذا اقترن بالفرح . وفرحتها بالحب لا تتم الا اذا كانت في الوقت نفسه فرحة بالدنيا . فاخرج بها الى الدنيا ولا تخف . والا فاعلم انك ربما افسدتها في النهاية وفقدتها. ذلك لان المرأة لا يفسدها الاهمال فقط أو سوء المعاملة أو البخل أو الخيانة، بل قد يفسدها الحب العظيم نفسه حتى عصفت به كبرياء الرجولة واستحال الى انانية وظلم وطغيان

اجابات مستعجلة

● الى م.و. بالقاهرة
اذا شئت أن تسعد تعامل اليوم زوجتك كما كنت تعاملها بالامس وهي خطيبتك

● الى ش.ث.ا. بدمشق
لقد خدعك ذلك الشاب ثلاث مرات. وسوف يخدعك مائة مرة لو اقترنت به

● الى ن.ث. بدمياط
لا تشعري زوجك أبدا بانك متفضلة عليه والا اهدرت كبرياءه فابغضك

● الى ا.ى.ا. بالقاهرة
ان لحبك العاشق افقر من امراتك فلا تلق بالا الى كلامها والا هدمت بيتك

● الى ن.ب. باسكندرية
اجمع المهر بكدك وعرقك . واياك ان تتزوج وأنت مكبل بالدين

● الى ل.العطب . بشبرا
ان مرض البنقود أصبح ميسور العلاج . فثق في الطبيب ولا تخش شيئا وانك .

● الى ه.ت.ل. بالقاهرة
انها تحب الظهور . والحب عندها سبيل الى حب الظهور . ولو كنت رجلا عاديا لما نظرت اليك . فهي تحبك لمركزك فقط . فلا تتزوجها والا ندمت .

● الى ا.ل.و. بشبراخيت
يحسن بك أن تسافر الى الخارج حيث تعالج وفق احدث النظريات . فاشم والقك بأن يبذل تضحية اخرى انقاذا لمستقبلك

جنيه لك كل اسبوع

التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة في مباراة كرة القدم بين الاقليم الجنوبي والحبشة في الدورة الافريقية لكرة القدم على أرض النادي الاهلي يوم الجمعة الماضي وقد اختارت آخر ساعة هذا السيد ليكسب جنيها وسياخذه اذا حضر الى دار أخبار اليوم بالقاهرة .

عزيزي المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح الا يحدث كثيرا ان يرد «الشيك» بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التي تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا . وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

من يدري ؟ ..

للصينيين عادات وتقاليد غريبة لا تقل ان يشاركهم في الحرص عليها احد . فهم يؤدون للاطباء أجورهم عن الايام التي يكونون فيها أصحاء ، وفي أيام المرض لا يدفعون للاطباء شيئا ، ويلبسون الثياب البيض للحداد . ويأكلون أعشاش الطيور دون الطيور .

وحدث أن استضاف ريفي صيني امريكيا . وفي القرية دار للسينما . وحدث ذات مساء أن ذهبا اليها فأعطاهما عامل الشباك تذكرتين متجاورتين ، غير أن احداهما كانت قيمتها توازي قيمة نصف التذكرة الاخرى . فانتقد الضيف الامريكي أن ذلك تقليد كريم لمجاملة الضيف

وأحب أن يتأكد من هذا فسأل عامل الشباك عن السر في هذه التفرقة فقال له :

ـ هذا من حقك يا سيدي ، لان رفيقك سيفهم الرواية . اما انت .. فمن يدري !

علي طلعت احمد
المصانع الحربية

حبذا ...

في شوارع امستردام بهولندا صناديق ترتفع مترا عن الارض ، وبوجهها ثقوب مكتوب عليها أسماء الاطعمة الموجودة بالداخل ، وتضع النقود بالثقب وتضغط على زر فيفتح باب صغير وتأخذ منه الطعام الذي اخترته في وعاء جميل من الكرتون .

حبذا لو عممنا هذه الفكرة في شوارعنا وخاصة فصل الصيف ، للمثلجات والمشروبات مثلجة أو اطعمة خفيفة .

شهيرة متولي
٩٥ شارع مصر والسودان بحدائق القبة

يحب ببطنه !!

كان « ابو القماقم » من ظرفاء العصر العباسي .. وكان يتعشق حسناء من جيرانه فأرسل لها رسولا يطلب منها طبق لحم يأكله على اسمها .. فأرسلت اليه طلبه .. وفي اليوم الثاني أرسل لها الرسول يطلب طبق حلوى ليأكله على ذكراها .. ولكنها لم ترسل الطبق ، وقالت للرسول : قل لسيدك ان الحب ينبع من القلب ، فاذا ادعى بلغ الكبد .. ولكن حبه لا يتجاوز معدته .. وتركها الرسول ثم عاد اليها مرة ثانية ليقول لها : ان سيدي احبك من منبع الحب الاقوى .. الم تسمعي قول الشاعر :

اذا كان في قلبي طعام ذكرتها
وان جعت لم تخطر ببالي ولا فكري

عبد العزيز عبد الواحد
الزيتون

كوبون مسابقة ثوب الزفاف

● اسم العروس : .. ..
● العنوان : .. ..
● الطول : .. ..
● محيط الصدر : .. ..
● محيط الخصر : .. ..
● تاريخ الزفاف : .. ..

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لاتتكلم كثيرا .. ولا تحاول ان تصدق نفسك .. سترى من حولك أشياء تثير الاشمئزاز ، لكن من الخير ان تتجاهلها .. السعداء هم مواليد ٥ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
مفاجأة في الطريق .. سارة غالبا .. الذين بعدوا عنك زمنا يرجعون .. السعداء هم مواليد ٢٧ فبراير ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
شخص جديد يدخل حياتك .. ويدخل نوعا من السعادة الجديدة عليها .. السعداء هم مواليد ٨ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
ستملأ البسمات جوانب حياتك .. وستشع السعادة من عينيك .. حاول ان تنظر بعيدا وسترى اشياء كثيرة الاهمية .. السعداء هم مواليد ٢٣ ابريل ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
لاتفكر في شأن الآخرين .. انهم لايفكرون في سعادتك او شقائك .. فقط اعمل لحاضرك ومستقبلك .. السعداء هم مواليد ٧ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
كل ما في هذه الايام جديد بالنسبة لك .. العاطفة والعلاقات الاجتماعية والعمل ، والجوار .. عليك ان تكيف نفسك مع كل هذه الاوضاع .. السعداء هم مواليد ١٧ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
لاتكثر الهمس مع من تحب ، وحاول جهدك ان تكتم الآن ما بينكما من ود وهوى ، فان عيون الرقباء تحصي عليكما الحركات والسكنات .. السعداء هم مواليد ٩ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
المبالغة مذمومة في كل شيء، والافراط في السعادة كالتفريط فيها .. والآن مطلوب منك الا تسرف في التنعم والا تبالغ في الزهد ، فخير الامور الوسط .. السعداء هم مواليد ٦ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
ستمر عليك أيام تعتكف فيها وتستسلم للتفكير العميق في شئونك .. الذين فتحوا لك قلوبهم سيشكون في امرك .. حاول ان تخرج من نطاق نفسك لتتجاوب مع الناس .. السعداء هم مواليد ٥ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
افكار غريبة تدخل رأسك وتحيل قلبك الى ما يشبه الصخر .. ابعد هذه الهواجس عن نفسك ولا تسلم زمامك للشيطان وصرف امورك بالحسنى .. السعداء هم مواليد ٢ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
ينتابك بعض الارق .. لاتستسلم للافكار السوداء ، ولا تجلس وحدك كثيرا .. اخرج الى المجتمعات والاضواء والتمس ما يجلب لك السرور من أي ناحية .. السعداء هم مواليد ١٠ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
الخط الذي تسير عليه في هذه الايام خط مستقيم وكل الذين يشيرون عليك بالتحول عنه لايريدون لك الخير .. اتبع الطريق الذي يهديك اليه وجدانك فهو صادق .. السعداء هم مواليد ١٢ يناير ..

ابتسم مع القراء ..

منتهى البؤس

ـ اسكت ياشيخ ! قابلت صاحبنا محمود في منتهى البؤس .. حافي ورأسه عريانه ومش لابس لا قميص ولا كرافتة ولا بدلة حتى !
ـ مسكين ! وقابلته فين ! !
ـ في بلاج استانلي باي !

مدحت عصفور
جامعي

مفيش جمهور !

الصديق الممثل ـ انا بلغني اسارح الجمهور صفرلك وهزاك لما ظهرت على المسرح !
الممثل ـ كلام فارغ .. امبارح ماكانش فيه جمهور ابدا !

عبد المنعم كامل
امبابة

شم النسيم
شم النسيم
شم النسيم
صابون شم النسيم للتواليت بأحجامه وألوانه وعطوره الممتازة المختلفه

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٨٤ - ٣ يونية ١٩٥٩

AKHER SAA - No. 1284 - 3 JUNE 1959

٥٠٠ أم

فى امتحانات الجامعة

تصوير محمد رشوان - ألوان وليم

انظر صفحة ٢٠

٣ تعديلات توفر ٦ مليون جنيه فى السد العالى

آخر لحظة

٣ يونية ١٩٥٩

علمت « آخر لحظة » ان ٣ تعديلات رئيسية فقط هى التى رأى الخبراء الروس ادخالها على مشروع السد العالى .. وفى رأى الخبراء الروس ان هذه التعديلات ستؤدى الى تخفيض نفقات المرحلة الاولى من ٣٩ مليون جنيه الى ٣٣ مليون جنيه اى بنقص قدره ٦ ملايين جنيه .

ويبحث الخبراء العرب هذه التعديلات الآن ثم يستأنفون بحثها مع الخبراء العالميين ومن بينهم السير المستشار جيب الخبير الهندسى فى اجتماعهم الذى سيعقد فى القاهرة

حاكم قطر يزور القاهرة فى طريقه الى اوربا

يصل سمو حاكم قطر الى القاهرة بعد عيد الاضحى المبارك بعد ان يؤدى فريضة الحج هذا العام .. وهو لن يبقى فى القاهرة الا مدة أيام .. ثم يستقل الباخرة من الاسكندرية الى اوروبا .. ويصطحب سموه اثناء زيارته ٣٠ من المرافقين !..

ألمانيا تشترى اختراعًا من القاهرة

عرضت شركة المانية كبيرة لصناعة السيارات على مخترع عربى من القاهرة ان يبيعها حقوق استخدام اختراعه لتوفير البنزين ..

واسم هذا المخترع محمود العسال .. وكان قد اخترع جهازا ماليا لتوفير البنزين .. وقام بتسجيل هذا الاختراع دوليا ..

وفى الاسبوع الماضى تلقى عرض شركة السيارات الالمانية الكبيرة !

شربة زيت خروع للاسد فى حدائق الحيوان

اصيب الاسد « حسنى » فى حدائق الحيوان فى الجيزة بمغص معوى حاد فى الاسبوع الماضى .. فقدم اليه اطباء الحدائق شربة زيت خروع وزنها نصف لتر .. ورفض الاسد ان يتناول شربة الزيت الا بعد ان خلطت بثلاثة ارطال من الكبدة « النية » .. واعطى ايضا « بنابيات » معوية بعد ان الزيت فى الماء ..

الشيوعيون فى العراق يعتدون على زوجة عبد الاله

يقول تقرير من بغداد .. ان جماعة من الشيوعيين اجبروا زوجة الامير عبد الاله على النزول من سيارتها .. ثم قاموا بتفتيشها بطريقة غير كريمة .. وحاول بعض هؤلاء الشيوعيين الاعتداء عليها لولا ان هبت جماعة من انصار والدها لانقاذها من بين ايديهم .

وزوجة عبد الاله هى ابنة أمير قبيلة ربيعة .. وكانت قد نجت بأعجوبة عند احتلال قصر الرحاب فى ثورة ١٤ يوليو .. وهى تعيش الآن مع والدها ..

بناء مطار جديد فى دمشق

تقرر بناء مطار جديد فى دمشق يتكلف نحو عشرة ملايين جنيه ..

وتعد الآن التصميمات لبناء المطار على ان يبدأ فى بنائه فورا .. وبحيث ينتهى من اعداده فى اواخر سنة ١٩٦٠

١١٠ مصانع جديدة فى المدينتين الصناعيتين بالقاهرة والاسكندرية

علمت « آخر لحظة » ان المدينتين الصناعيتين اللتين تقرر انشاؤهما فى القاهرة والاسكندرية ستضمان نحو ١١٠ من المصانع الجديدة ..

وبدأت البلدية فى ادخال المرافق العامة الى المدينتين الصناعيتين !.

ماكينات للخياطة من صنع القاهرة ..

بدأت المصانع الحربية عملا بسياستها فى المساهمة فى الانتاج المدنى فى صناعة ماكينات الخياطة بكميات وافرة ..

وينتظر ان يغمر انتاج المصانع الحربية من هذه الماكينات الاسواق قبل نهاية هذا العام ..

وستكون هذه الماكينات أول ماكينات للخياطة من صنع الجمهورية العربية المتحدة !

مدينة سياحية على شاطئ البحر الاحمر

اعدت مصلحة السياحة مشروعا يتكلف مليون جنيه ونصف المليون لانشاء مدينة سياحية جديدة على شاطئ البحر الاحمر ..

مؤتمر عربى للغناء والموسيقى الراقصة

علمت « آخر لحظة » .. انه قد تقرر عقد مؤتمر للفنون الشعبية فى عاصمة احدى الدول العربية مرة كل سنة .. على ان يعقد اول مؤتمر من هذه المؤتمرات فى القاهرة ..

وقد اتفق على ان توجه الجمهورية العربية المتحدة الدعوة للمؤتمر الاول .. وستضم حلقات المؤتمر معرضا للفنون المختلفة واستعراضات غنائية وموسيقى شعبية راقصة ..

ام كلثوم تساهم فى انشاء اكاديمية للموسيقى العربية فى القاهرة

قررت وزارة الارشاد القومى اقامة اول اكاديمية للموسيقى العربية فى الشرق الاوسط .. سيكون مقر هذه الاكاديمية هو القاهرة .. تكونت لجنة من السيدة ام كلثوم والدكتورة سامحة الخولى ، والدكتور محمود الحفنى ومحمد حسن الشجاعى للاشراف على انشاء الاكاديمية .

اشجار على طول طريق الوادى الجديد

تقرر زراعة الاشجار على طول الطريق الجديد المرصوف الذى يربط بين مدينة اسيوط .. والوادى الجديد .. ويبلغ طول هذا الطريق نحو ٢١٣ كيلو مترا ..

وستفيد هذه الاشجار فى منع زحف الرمال على الطريق . كما تقرر انشاء محطات مياه على طول هذا الطريق الذى قدرت تكاليف صيانته بنحو ١٢٠ الف جنيه .

بسرعة ..

* الدكتور كمال رمزى استينو .. وزير التموين المركزى .. اعاد فى الاسبوع الماضى شيكا يحتوى على اجر المحاضرات التى القاها فى كلية الزراعة خلال شهر ابريل الى ادارة الجامعة . وكان الوزير قد طلب تحويل اجره من هذه المحاضرات الى صندوق اعانة الطلبة الجامعيين .

واصرت ادارة الجامعة ان تبعث اليه اجره عن هذه المحاضرات .. ورفض الوزير !..

* جزيرة الشاى .. فى حدائق الحيوان بالجيزة .. كان ايجارها فى العام الماضى ١٧٢ جنيها فى الشهر .. وارتفع هذا الايجار الى ٤٢٥ جنيها فى الشهر ابتداء من هذا العام .

* مستشفى « الكلب » .. فى ناحية دم الخليج .. طلبت الترخيص لها بشراء ... فى كل شهر لاستخدامها فى انتاج المصل الواقى ضد داء الكلب .

* وزارة الاوقاف .. نظمت حملة لابادة الفئران التى كانت تعيش فى بدرونات الوزارة .. وانتهت هذه الحملة بقتل ٩٢ فارا كبيرا كانت تهدد حجج الاوقاف .. ومستنداتها القديمة بالتلف !..

* فؤاد جلال .. اهدى اليه عدنان الحكيم زعيم حزب النجادة فى لبنان صندوق « عيش محمص » من ايطاليا . هذا النوع من الخبز اسمه « الترجين » والالف قطعة منه لا تزن اكثر من ... جراما .. ولا يأكله الا المرضى بالسكر !

* محمد عبد الوهاب .. فاجأ فى الاسبوع الماضى جماعة من اهل الفن كانوا عنده فى البيت .. فقال .. انه يقوم بتلحين الاغنية التى كتبت لفائزة احمد من الزوج لتكملة سلسلة الاغانى الام والاخ ..

ويؤكد عبد الوهاب .. انها ستكون اغنية الموسم الجديد !.

* جالبية صدقى .. نفت انها تفكر فى بيع عزبة « السانجو » ، وقالت انها ستضعها تحت تصرف اصدقائها من شيوخ وزارة الثقافة والارشاد ، والمجلس الاعلى للفنون والآداب ، وقالت انها تلقت ١٠ طلبات من ادباء كبار لاستضافتهم فى العزبة ولم تبت فى هذه الطلبات حتى الآن !..

* اسطبلات قصر الامير السابق يوسف كمال فى المطرية .. تم اعدادها وتجهيزها بالادوات الضرورية لتصبح مراسم للفنانين .. ثبت ان هذه الاسطبلات احسن مكان لنزول الوحى على الفنانين !.

* الفنان الكبير يوسف وهبى .. يزمع ترشيح نفسه فى انتخابات اللجان المحلية للاتحاد القومى .. فى ناحية الهرم بالجيزة ..

* توفيق الحكيم .. اتصل تليفونيا من باريس بمحمود يوسف مدير مكتبه فى القاهرة ليسأله عمن نال جائزة الدولة التقديرية فى الآداب ! . المعروف ان طه حسين ايضا فى باريس .. وقد طمأنه محمود يوسف بأن طه حسين هو الذى نال الجائزة .

* جائزة الدولة التقديرية فى الفنون .. اجرى التصويت عليها ٤ مرات .. وكان التنافس فى المرات الاربع بين ابو بكر خيرت .. ويوسف كمال .. ولم ينل احدهما اغلبية الاصوات !.

* ديوان الموظفين .. اجرى فى الاسبوع الماضى امتحانا لثلاثة اخصائيين فى تحنيط جثث الحيوانات .. وظيفة واحدة خالية فى حدائق الحيوان .. وتقدم الثلاثة للامتحان !

* كمال الدين حسين .. كلف عباس العقاد بوضع كتاب عن عبقرية الكواكبى .. وينتظر ان يوزع هذا الكتاب اثناء مهرجان الاحتفال بذكرى الكواكبى فى اكتوبر القادم ..

* ٣٠ الف طالب وطالبة تقرر قبولهم بمرحلة التعليم الثانوى فى العام الجديد

* مفتى وزارة الاوقاف .. رفض ان يعود الى الجبة والعمة والقفطان بعد ان نقل الى وزارة العدل فى درجة مدير عام

* تحية كاريوكا .. اهدى اليها جندى فى الجيش مصحفا ثمينا . بكت تحية من التأثر .. وتبين انها كانت قد زارت هذا الجندى فى المستشفى عقب العدوان الثلاثى على بور سعيد .

أسرار الأخبار

استراحة خروشوف فى حاجة الى ترميم .. ريا وسكينة .. فى نيويورك .. وواشنطن

● قال مستر جورج ريكى رئيس البعثة البرلمانية لالمانيا الغربية قبل عودته مع اعضاء البعثة الى بلاده انى ما تأثرت من مقابلة احدى الشخصيات التى قابلتها فى حياتى بالقدر الذى تأثرت به فى مقابلة الرئيس جمال عبد الناصر ، لقد سمعت عنه الكثير قبل ان اقابله لكنى عرفت الاكثر من مقابلتى له ، لقد كانت شخصيته مثار الاعجاب والدهشة معا فانه اوضح سياسته فى ... وسياسته التى ... من الحياد الايجابى بكل ما تتسع له اسم ومعنى الحياد ..

سر التأخير

● وصلت البعثة العربية للسد العالى من روسيا متأخرة يومين عن موعدها ! ترى ماهو السر فى هذا التأخير .. ؟!

لقد تبين ان السفارة الروسية كانت تتوقع ان يصل اعضاء هذه البعثة على الطائرة القادمة من براج ولذلك ذهب السفير الروسى وبعض المستقبلين الى مطار القاهرة الدولى فى الموعد المحدد لوصول هذه الطائرة فظهر لهم عند وصولها ان اعضاء البعثة ليسوا من بين ركابها ، وقد حدث انه قيل لاعضاء البعثة العربية انهم سيبيتون ليلة كاملة فى براج عندما يصلون اليها ... منها الطائرة الثانية الى القاهرة ، ولما كان اعضاء البعثة مرتبطين ... على طائرات شركة مصر للطيران فقد فضلوا ان يطيروا رأسا الى روما ومنها يأخذون الطائرة العربية الى القاهرة ، وقد اضطروا لهذا ان يقيموا يومين كاملين فى روما حتى تقلهم الطائرة العربية ، ولم يكن السفير الروسى قد اخطر بهذا التعديل فى الرحلة ولذلك ذهب الى المطار لاستقبال اعضاء البعثة .

مسرح العرائس

● رفضت بلدية القاهرة ، اقامة مبنى لمسرح العرائس ، فى حديقة الازبكية .

ويرجع رفض البلدية لطلب وزارة الارشاد والثقافة اقامة هذا المسرح ، الى الرغبة فى عدم اقامة اى مبنى فى اية حديقة من حدائق القاهرة التى تعتبر متنفسا لاهاليها يقضون فيها ايام عطلاتهم وجزءا من امسياتهم .

وقد قال لى الدكتور محمد ابو نصير وزير البلديات ان البحث يدور الآن عن مساحات الاراضى التى تملكها الدولة او وزارة الاوقاف فى الاحياء المزدحمة بالسكان لتحويل هذه المساحات الى حدائق يرتادها سكان هذه الاحياء ، وستقام أول حديقة من هذا النوع فى حى السيدة زينب لم تكونوا حدائق فى اكثر الاحياء الوطنية

انقطاع المياه

● بعض احياء القاهرة يشكو من انقطاع الكهرباء والبعض الآخر يشكو من انقطاع المياه .

وقد تلقى وزير البلديات اكثر من شكوى من سكان منطقة الجيزة والزمالك من انقطاع المياه ساعات طويلة فى النهار وجزء من الليل بالرغم من ان احدا لا يستطيع الاستغناء عن المياه فى هذا الوقت الذى تشتد فيه حرارة الجو .

وقد تبين من بحث وزير البلديات فى هذه الشكاوى ان منطقة الجيزة والزمالك كانت تعتمد فيما تعتمد عليه من موارد المياه على بئر ضخمة يجرى فيها الماء لتندفع منها عندما يزداد الاستهلاك ، وقد ظهر أخيرا انه قد تخلف من المياه المحجوزة فى هذه البئر كميات من الاملاح والمعادن الضارة فاضطر الى اقفال هذه البئر وعدم استخدامها .

وتقوم وزارة الشئون البلدية الآن بتوفير المياه للاحياء التى تشح فيها بواسطة الآلات التى استوردتها اخيرا ، غير ان اللازمة للمياه فى هذه المناطق لن تفرج الا فى شهر يونيه الحالى

الفيلم العربى فى امريكا

● سيشاهد سكان نيويورك وواشنطن وبوسطن وغيرها من المدن الكبرى فى امريكا الافلام العربية ، فقد اتفق اخيرا على تخصيص اسبوع للفيلم العربى فى المدن الامريكية الكبرى تعرض فيه الافلام العربية الممتازة بنفس اللغة العربية مع ترجمة حوارها الى اللغة الانجليزية على الفيلم نفسه

ويبحث وزير الارشاد والثقافة الآن اختيار الافلام التى يليق عرضها فى المدن الامريكية

جدى اكثر من اللازم

● امضى اعضاء البعثة العربية للسد العالى ١٤ يوما كانت اقامتها فى موسكو

ويقول اعضاء البعثة ان اهم ما لاحظوه فى زيارتهم هذه ان الشعب الروسى جدى اكثر من اللازم فانهم لم يشاهدوا طوال الاربعة عشر يوما التى قضوها بين موسكو وستالنجراد وغيرها احدا يضحك او يبتسم ، فالحديث كله عن العمل اثناء العمل واثناء الراحة واثناء الاكل ولا شئ غير الحديث عن العمل

وقد نزل اعضاء البعثة عند زيارتهم موسكو فى استراحة خروشوف وقد قال عنها اعضاء البعثة ... بناء هذه الاستراحة فى غاية الفخامة ، الا انها تحتاج الى ترميم فى الداخل .

راغب عبد الملك

آخرساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم — رئيس التحرير محمد حسنين هيكل — صاحباها : مصطفى امين وعلى امين — اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات : عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش — الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع..

الدكتور أحمد زكي .. الاطباق الطائرة تحشيش في تحشيش .. !!

ثروت عكاشة وزير الارشاد ادى واجبه

اسماعيل تيمور .. قال له مابار لابيسون وهو يحييه بيده : انا اعرف طريقي !

مابار لابيسون بطل حادث ٤ فبراير الشنيع ..!

بقلم **محمد التابعي**

عالم الآثار الذى فقدناه .. وكدنا ننسى ذكراه !

قول ماثور (لا كرامة لنبي في وطنه)

او لا كرامة لعالم من ابناء الاقليم المصرى في وطنه ..

ولو كان عالم الآثار محمد زكريا غنيم فرنسيا او المانيا اوانجليزيا .. او .. الى آخر الجنسيات الاجنبية لعرف مواطنوه ان يكرموا ذكراه اعترافا منهم بحسن صنيعه وبلائه فى خدمة العلم والتاريخ

واعترافا منهم بانه وقد رفع ذكر وطنه لابدان يخلدوا ذكراه ..

ولكن سوء الحظ شاء ان يترك محمد زكريا غنيم هذه الدنيا . اثناء الضجة التى صاحبت افتتاح فندق هيلتون ..

وضاع نعيه بين ضجيج آلات التصوير التى تلتقط صور المطابخ وآلاف الصحون والاطباق التى اشتراها هيلتون .. وبين رنين صاجات الرقص التى اسهبت صحافتنا الرشيدة فى وصفها ووصف ثريا سالم ونجوى فؤاد !.. وايهما التى سوف يختارها حسن الطالع لترقص فى حفلة افتتاح الفندق المذكور !

محمد زكريا غنيم العالم الذى لم يشعر بنى وطنه بخسارته وشعر بها الآلاف فى الخارج

ولم يحس أحد بموت محمد زكريا غنيم ...

ولكن آلافا وآلافا أحسوا بعظم الخسارة فى فقده ..

وهذه الآلاف خارج الاقليم الجنوبى .. ومن غير مواطنيه !

ولعلها احدى العقد عندنا وهى ان التقدير وقف على الاجانب..

واما « ابن البلد » فلا وزن ولا قيمة له عندنا فى الموازين ..

نقيم الدنيا ونقعدها لان الحكومة لم تفتح يدها ولم تسخ فى مكافأة مسيو فلان الذى استنبط نوعا مخصوصا من القطن .. وتكتب الصحف وتلح فى الرجاء على الحكومة أن تربط لمسيو فلان

هذا معاشا سخيا ومن بعده لارملته ..

ونقيم الدنيا ونعترض ونحتج لان بلدية احدى المدن قد ازالت اسم أحد الاجانب من أحد شوارعها .. وابدلته باسم عربى أصيل . ونتهم البلدية المذكورة بنكران الجميل .. لان الاجنبى المذكور كان أسدى خدمة لمصر فى يوم من الايام .

وما من أحد يطلب من هذا البلد أن ينكر جميل أو فضل أجنبى عليه ..

ولقد أصبنا ولاشك ثروة كبيرة من صنف القطن الذى استنبطه مسيو فلان .. ولكن الثروة العلمية والادبية والتاريخية .. وثروة الدعاية الواسعة التى خلفها محمد زكريا غنيم لبلده ووطنه لا تقدر بمال ولا تقاس اليها كافة الثروات !

ولكن العالم المصرى ولد فى الاقليم الجنوبى .. واسمه محمد .. وزكريا وغنيم !

وفى عام ١٩٢٤ اكتشف الثرى الانجليزى لورد كارنارفون ومستر كارتر الانجليزى مقبرة توت عنخ آمون فى وادى الملوك فى الاقصر .

واهتزت الدوائر العلمية فى العالم ..

واهتزت معها صحافة مصر .

وكانت مصر - صحافة وشعبا وحكومة - تهتز يومئذ لكل ماهو انجليزى ...

وأوفدت وكالات الانباء وصحف العالم الكبرى مندوبيها ومصوريها .. الى الاقصر حتى فاضت بها فنادقها ..

وأوفدت صحف مصر مصوريها ومندوبيها ...

وحمى وطيس السباق والمنافسة بين صحف العالم وصحف مصر .

وكانت مصلحة الآثار تتبع يومئذ وزارة الاشغال .. وكان وزيرها اذ ذاك هو المرحوم مرقص باشا حنا واضطر وزير الاشغال أن يتدخل لتنظيم نشر أخبار الاكتشاف العظيم ؟!

***

واليوم تقول صحف العالم ان أى اكتشاف من اكتشافات محمد زكريا غنيم هو أعظم قدرا وخطرا من اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون .

طريق الكباش مثلا .. فى الاقصر

الهرم المدفون أو الهرم الناقص فى سقارة ..

واكتشافات أخرى ..

كل منها أهم وأجل خطرا من مقبرة توت عنخ آمون .

وتشهد بهذا مقالات فى صحف « نيويورك تيمس » و « الهرالد تريبيون » و « التيمس » و « الديلى تلجراف » « البريطانيتين » و « باري ماتش » الفرنسية ..

ولكن صحفنا .. يوم مات محمد زكريا غنيم كانت مشغولة مأخوذة بفندق هيلتون وعدد الاطباق والصحون .. وفساتين الجرسونات الحسناوات .. وصاجات ثريا سالم وبدله رقص نجوى فؤاد .. وأسماء كواكب المجتمع الذين سوف يشهدون حفلة الافتتاح

ولما هدأت ضجة هيلتون .. كانت خيوط النسيان قد غطت على ذكرى عالم الآثار .

لقد استطاع عالم الآثار الذى فقدته ج. ع. م أن يجند صحافة العالم واذاعات العالم طوال العشر السنوات الاخيرة للاشادة بمجد الاقليم الجنوبى وحضارته وعلمائه

ولكن صحافة الاقليم الجنوبى واذاعاته لم تجد من حق زكريا غنيم عليها وعلى هذا البلد أن تخصص له ولو يوما واحدا .. ولو ساعة واحدة !

وياله من اعتراف بالجميل !

***

ولقد سبق ان كتبت عن العالم الفقيد

وأعود اليوم بمناسبة ماكتبه زميلان فى زميلة غراء .

قال الصحفيان الزميلان (اننا نحتاج لعشرين سنة على الاقل لتعويض محمد زكريا غنيم)

وهذا صحيح . بل هذه حقيقة لاريب فيها ..

وحقيقة أخرى وهى ان العشرين سنة السابقة على ظهور هذا العالم المصرى .. لم يظهر فيها من بين المصريين عالم واحد تمكن مقارنته أو وضعه على نفس المستوى مع محمد زكريا غنيم !

وعلى الذى يريد أن يتحدى هذه الحقيقة أن يذكر الاسماء ويقدم البينة والدليل !

***

وبعد ..

هل هذا هو العرفان بالجميل ؟

هل هذه هى مكافأة العاملين المخلصين

ان أحدا - لامن أهل العلم ولامن عارفى فضله وقدره - واحد من هؤلاء أو هؤلاء يطالب بمعاش استثنائى .. أو مكافأة مالية

اقلب الصفحة من فضلك ◄

نجوى فؤاد — ثريا سالم

ضاع نعى عالم الآثار زكريا غنيم فى الضجة التى اثارتها الصحف حول من منهما سترقص فى افتتاح فندق هيلتون

افتتح اللواء صديق عبد اللطيف حكمدار بوليس الاسكندرية وكبار ضباط الحكمدارية وجمهرة كبيرة من التجار حفل افتتاح المحل الجديد لاخوان أبو خطوة للاقمشة بسوق الخيط بشارع النصر . وكان يرحب بالسادة المدعوين الاخوان الحاج أنور أبو خطوة وشقيقه محمد حلمي أبو خطوة .

لورنته ــ وهى السيدة الجليلة والدته ــ أو يطلب أى تقدير مالى او مادى ..

لاشىء من هذا أبدا ..

ولكننا .. نحن وهم .. نطالب المسئولين بالتقدير الادبى لذكرى الفقيد .. عزاء لامه .. بل وعزاء لامته . وحتى لايقال اننا شعب لايعرف قدر العاملين ..

ولقد أدى وزير الارشاد السيد ثروت عكاشه واجبه على خير مايكون الاداء فبادر الى اتخاذ القرارات التى رأى فيها تخليدا لذكرى عالم الآثار الفقيد ومنها :

ــ اقامة تمثال لمحمد زكريا غنيم فى حديقة دار الآثار الى اليمين

ــ واقامة لوحة تذكارية باللغتين العربية والانجليزية تسجل فيها جميع كشوفه وتواريخها على أن توضع هذه اللوحة بالمتحف المصرى للآثار

ــ واطلاق اسمه على شارع بالقرب من المتحف المصرى

***

ويبقى التنفيذ ...

والسيد الوزير أدى واجبه .

ويبقى الآخرون ... مابين مرؤوسين للوزير لهم فى مصلحة الآثار ..

وغير مرؤوسين له .. ومقرهم فى بلدية القاهرة .

والمثل العامى السائر يقول .. (ساعة الحكومة بيوم .. ويومها بسنة)

ويوشك هذا المثل أن يصدق كل الصدق هذه .. فقد مضت اربعة شهور على وفاة محمد زكريا غنيم .. ولم يوضع قرار واحد من هذه القرارات موضع التنفيذ!

سكان العوالم او الكواكب الاخرى

منذ نحو عشر سنوات كتبت عن الاطباق الطائرة وتساءلت ــ كما كان العالم يتساءل يومئذ ــ هل هى قادمة من عوالم أخرى؟ . من كواكب أخرى فيها حياة .. وفيها حضارة ومدنية .. وعلم وعلماء ؟

ويومئذ تفضل الدكتور احمد زكى الذى كان فى يوم ما مديرا لجامعة القاهرة والذى يعمل اليوم فى الكويت ــ تفضل السيد العالم المصرى المذكور وأدلى الى احدى الصحف بتصريح قال فيه (ان هذا تحشيش وكلام حشاشين)!

وفى أنباء الاسبوع الماضى ان عالما أمريكيا لم تذكر وكالة الانباء اسمه أو لعلنى نسيت اسمه .. هذا العالم الامريكى قال انه يعتقد بناء على أدلة وشواهد عديدة أنه توجد حياة واحياء فى بعض الكواكب الاخرى .. !

وفى أخبار يوم الاحد الماضى ان أحد أعضاء مجلس اللوردات البريطانى واسمه لورد (فرايزر أوف لانسدايل) وقف فى المجلس يقول اننا نطلق الآن صواريخ الى القمر .. وسوف نطلق هذه الصواريخ الى كواكب أخرى مثل المريخ والزهراء .. وانه توجد حياة فى هذه الكواكب . ومن ثم فان اللورد المحترم يطلب من الحكومة البريطانية أن تبادر الى الاتصال بسكان هذه الكواكب الاخرى .. منذ الآن !

ربما حرصا منه على تفادى أى نزاع دولى قد يقع بين حكومة لندن وحكومة المريخ فى حالة ما اذا سقط صاروخ بريطانى على دار مجلس الوزراء فى الزهراء أو فى المريخ!

وفى أخبار عدد جريدة الاهرام الصادر فى يوم الاحد الماضى ان الدكتور زكريا محمد العصفورى شاهد ليلة السبت ظاهرة غريبة فى سماء القاهرة تكررت مرتين . شاهد ضوءا متوهجا ابيض يسير بسرعة خارقة على ارتفاع عال جدا يمرق من الجنوب الشرقى متجها الى الشمال الغربى . وقال الدكتور انه درس العلوم الى جانب الطب وانه يؤكد ان هذا الضوء ليس عاديا !

***

ولقد أخرجت المطابع فى أمريكا كتبا عديدة ومنها ماهو من وضع وتصنيف بعض كبار علماء الفلك .. أو بعض القادة العسكريين . وقد تناول فيها هؤلاء وهؤلاء الظواهر العديدة التى تكررت مشاهدتها فى السنوات الاخيرة ــ أو منذ نهاية الحرب العالمية الماضية ــ تكررت مشاهدتها فى سماوات العالم . وفى سماء أمريكا بوجه خاص .

وبين ماتناولوه فى بحثهم مسألة وجود حياة فى بعض الكواكب الاخرى ..

وبعضهم قطع بوجود نوع من الحياة والاحياء فى بعض الكواكب .

وبعضهم الآخر وقف موقف التحفظ ..

ولكن أحدا منهم لم يقطع بعدم وجود الحياة فى كواكب أخرى . ولم يقل ــ كما قال عالمنا الدكتور أحمد زكى ــ انها خيال حشاشين؟!

***

ومنذ سنوات كتبت فى أخبار اليوم ، مقالا عنوانه (هل الذى خلقنا لم يخلق سوانا) ؟

ولا أزال عند الرأى الذى أبديته فى المقال المذكور وهو اننى لاأستطيع أن أعقل أن الله سبحانه وتعالى قد خلق كل هذا الكون .. وهذه العوالم التى تعد كواكبها ونجومها وشموسها وأقمارها بآلاف آلاف الملايين ..

خلقها بدون حياة أو احياء .

واستثنى منها كوكب الارض وحده لخصه بالحياة والاحياء !

وكوكب الارض اذا قيس الى هذا الكون . كان أصغر حجما من ذرة رمل واحدة من رمال الصحراوات .. أو أقل وزنا وأضأل حجما من قطرة ماء واحدة من مياه المحيطات ! .

وهذا غير معقول ..

حادث ٤ فبراير

تشير الصحف من وقت لآخر الى حادث ٤ فبراير عام ١٩٤٢ .. فهل يعرف شباب اليوم . أبناء هذا الجيل ماهو حادث ٤ فبراير المذكور الذى اعتدت فيه بريطانيا على سيادة مصر واستقلالها أبشع اعتداء ..

لقد شرحت الحادث المذكور باسهاب وافاضة فى كتاب لى سوف يصدر قريبا وعنوانه ومن أسرار الساسة والسياسة، وانقل عنه هنا هذا المشهد من قصة حادث ٤ فبراير المذكور .

فى نحو الساعة التاسعة من مساء يوم الاربعاء ٤ فبراير ١٩٤٢ امتلأ ميدان عابدين ــ (ميدان الجمهورية الآن) ــ بآلاف الجنود البريطانيين وهم بملابس الميدان .. وبعشرات الدبابات ..

وطوقت الدبابات قصر عابدين من جميع الجهات . وصوبت اليه مدافعها . وتقدمت احداها وحطمت الباب الرئيسى ودخلت منه الى حرم القصر .

ودخلت وراءها سيارة تحمل السفير البريطانى ومعه جنرال ستون قائد القوات البريطانية فى مصر .

ووقفت السيارة أمام باب القصر الداخلى ونزل منها السفير سير مايلز لامبسون ومعه القائد البريطانى .

ودخل الاثنان القصر بينما كان يسير امامهما ثمانية ضباط بريطانيين ومسدساتهم فى أيديهم

وتقدم كبير الامناء بالنيابة يومئذ اسماعيل تيمور « باشا » يسألهم ماذا يريدون .. ولكن مايلز لامبسون نحاه بيده من طريقه وهو يقول :

ــ انا اعرف طريقى !

وكان الجنود البريطانيون قد هاجموا حراس القصر وجردوهم من السلاح . وحاصروا ثكنات الحرس .. وقاوم بعض افراد الحرس ولكن البريطانيين تكاثروا وتغلبوا عليهم . واصيب بعض جنود الحرس بكسور فى العظام وبجروح مختلفة .

وصدر أمر من القصر الى رجال الحرس بعدم المقاومة حتى لاتحدث مذبحة امام قصر عابدين!

وفى نفس الوقت كانت الطائرات البريطانية الحربية واقفة على قدم الاستعداد للتحليق فوق ثكنات الجيش المصرى ومعسكراته وقذفها بالقنابل وتدميرها اذا بدرت من الجيش اية مقاومة .

وحاصر الجنود الانجليز كذلك اقسام البوليس فى القاهرة وقطعوا الاسلاك التليفونية بين قصر عابدين والخارج كما حاصروا محطة الاذاعة لكى يمنعوا وصول الخبر اليها والى الشعب ..

***

ودخل مايلز لامبسون الذى كوفىء فيما بعد على عدوانه الشنيع بلقب « لورد أوف كليرن» .. دخل على فاروق وكان واقفا فى غرفة مكتبه والى جانبه رئيس ديوانه أحمد محمد حسنين « باشا » .

وكان يقف وراء السفير البريطانى جنرال ستون .. بينما وقف خارج الغرفة الضباط الانجليز يحرسون الباب وفى ايديهم المسدسات .

وقال السفير بريطانيا لفاروق باختصار انه يخيره بين التنازل عن العرش .. أو تكليف « رفعة » مصطفى النحاس باشا بتأليف الوزارة .

وقبل فاروق ان يعهد الى رئيس الوفد مصطفى النحاس بتشكيل الوزارة .

وقال مايلز لامبسون :

ــ الآن .. هذا المساء !

ووعده فاروق بذلك !

محمد التابعى

أسرار اجتماعات الرئيس

- آخر ساعة تذيع تفصيلات ما دار بين الرئيس والوزراء
- الرئيس يتكلم ثلاث ساعات فى أول جلسة ويشرح السياسة الخارجية

فى الطريق الى الاجتماع الاول الرئيس عبد الناصر ومعه عبد اللطيف البغدادى والمشير عامر وقد احتشد امامهم عدد كبير من مصورى الصحف ومندوبيها

ماذا دار فى اول اجتماع عقده الرئيس جمال عبد الناصر مع الوزراء المركزيين ما هى الموضوعات التى اثيرت فى هذا الاجتماع ، والاجتماعات التى تلته والاجتماعات الدورية الاخرى التى قرر الرئيس عقدها مرة كل اسبوع على الاقل . . ؟

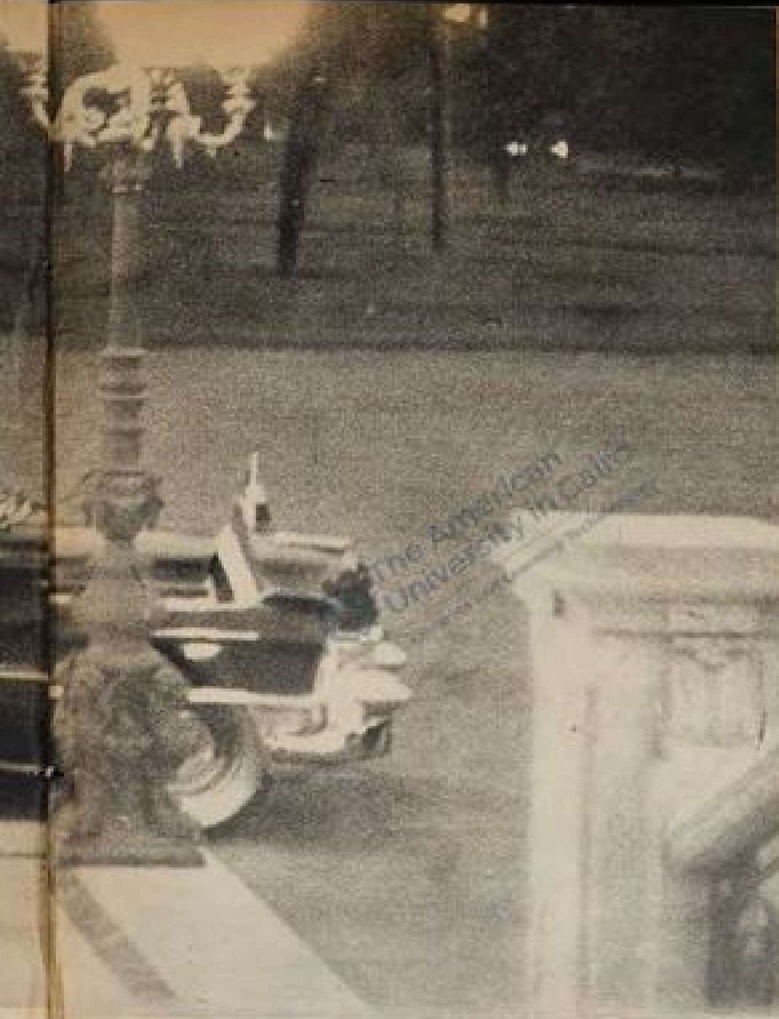

الرئيس جمال عبدالناصر عند وصوله الى ال

انتهى الاجتماع الاول.. وخرج الوزراء ليجدوا الصحفيين فى انتظارهم .ونور الدين كحالة قبل الاجتماع

تابع : أسرار اجتماعات الرئيس

فاخر الكيالي وزير الدولة .. والقيسوني وزير الاقتصاد يتحدثان على سلم القصر الجمهورى بعد انتهاء الاجتماع الاول

البغدادى يوزع

كان واضحا ان اجتماع الرئيس بالوزراء سوف يكون هاما .. وكان هذا الاهتمام يبدو واضحا على وجوه الوزراء وهم يتوجهون الى قاعة الاجتماعات فى القصر الجمهورى بالقبة .. وكانت الظروف نفسها والاحداث توحى باهمية هذا الاجتماع

لقد عرف الوزراء فى هذا الاجتماع اشياء كثيرة ،وقالوا هم ايضا اشياء كثيرة .. نوقشت مسائل ووضعت رؤوس موضوعات للمناقشة فى الاجتماعات التالية التى تقرر ان تكون مرة على الاقل كل اسبوع ..وعلى وجه التحديد يوم الثلاثاء من كل اسبوع .

الاجتماع الاول

لقد بحث الرئيس مع الوزراء فى الاجتماع الاول السياسة العامة للجمهورية .. وتنسيق العمل بين الوزارات المركزية والوزارات التنفيذية على ضوء تجربة الاشهر الاخيرة التى انقضت على قيام هذا النظام وبحث وسائل دعمه ليحقق الغرض الذى قام من اجله ..

ثم تحدث الرئيس فى الخطوط العريضة للقاعدة الشعبية وتنظيم انتخابات الاتحاد القومى ..

مشروعات الانتاج

وانتقل الحديث بعد ذلك الى مسالة خطيرة تحدد مستقبل الجمهورية العربية المتحدة فى السنين القادمة .. المشروعات الانتاجية الكبرى .. خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. مضاعفة الدخل القومى ..

عرض نور الدين كحالة رئيس المجلس التنفيذى للاقليم الشمالى ، سير العمل فى تنفيذ المشروعات الكبرى فى الاقليم .. ومدى ارتباط هذه المشروعات بالخطة العامة للتنمية الاقتصادية والنهوض الاجتماعى ومضاعفة الدخل القومى فى البلاد ..

لقد رؤى أن تعتبر هذه المسائل رؤوس موضوعات وان تظل المناقشة مستمرة خلال الاجتماعات التالية ..

لم يكن هناك جدول اعمال فى الجلسة الاولى .. ثم حدد الرئيس فى نهاية كل جلسة الموضوعات التى ستناقش فى الجلسة التالية ..

الاجتماع الثانى

وكان الاجتماع الثانى فى اليوم التالى

الصحفيون يحاصرون الوزراء بعد انتهاء الاجتماع .. كل منهم يريد ان يسبق زملاءه بخبر لجريدته ..

الوزراء بعد انتهاء الاجتماع ..

كمال الدين حسين وذو الفقار صبرى ومعهم صلاح الدسوقى قبل الاجتماع

حديث بين الشرباصى وعلى صبرى قبل الاجتماع

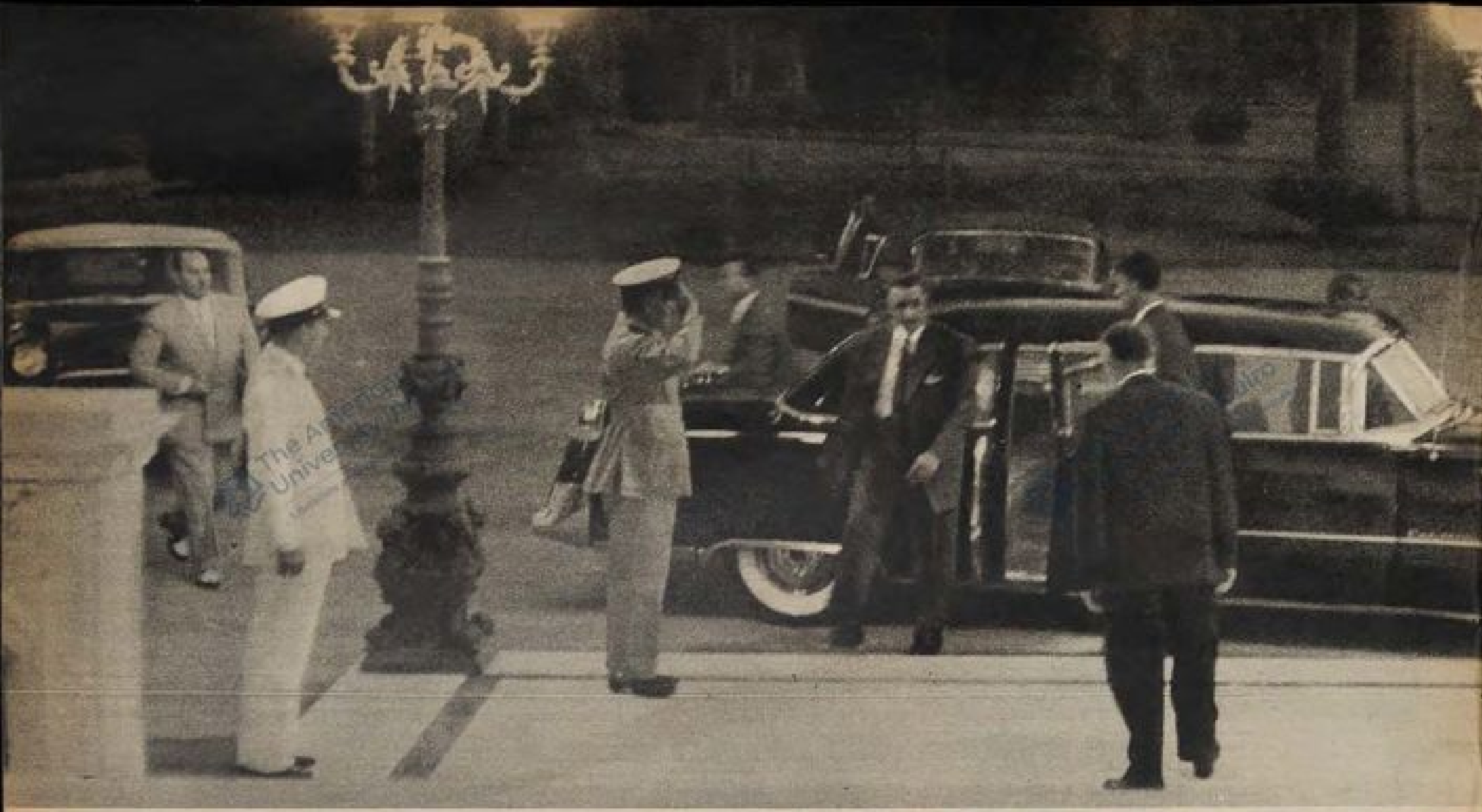

...وإلى القصر الجمهورى .. حيث عقد الاجتماع الثانى وتم فيه بحث سياستنا الخارجية وموقفنا مع اسرائيل ..

...على الوزراء قرارات لجان التخطيط

مباشرة .. لقد خصص هذا الاجتماع لبحث السياسة الخارجية للجمهورية العربية المتحدة ..

موقفنا من العراق

تحدث الرئيس جمال عبد الناصر طوال هذه الجلسة .. تحدث عن سياسة الجمهورية وموقف الدول الكبرى من هذه السياسة .. شرح الرئيس للوزراء الأوضاع المختلفة فى الشرق الأوسط على ضوء الأحداث الأخيرة .. تحدث عن سياستنا الخارجية مع الدول العربية وخاصة العراق .. وكانت مسألة الجزائر وموقفنا مع اسرائيل من أهم المسائل التى تطرق اليها الحديث .. ثم انتقل الرئيس الى الحديث عن الدول الحيادية وسياسة الجمهورية فى القارتين الاسيوية والافريقية ومدى علاقتنا مع هذه الدول ..

تحدث الرئيس فى هذا الاجتماع أكثر من ثلاث ساعات .. وفى نهاية الاجتماع قرر الرئيس أن تخصص الجلسة الثالثة لبحث الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى البلاد .. وكلف عبد اللطيف البغدادى بأن يوزع على الوزراء آخر ما وصلت اليه اللجان التخطيطية فى رسم هذه الخطة ..

كما كلف نور الدين كحالة بإعداد كل المسائل والمشروعات الانتاجية والاقتصادية الخاصة بالاقليم الشمالى لبحثها فى الاجتماع ..

الاجتماع الثالث

وفى الجلسة الثالثة قرر الرئيس فى أول الجلسة أن يكون هذا الاجتماع على هيئة مجلس تخطيط أعلى لبحث خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومختلف القطاعات فى السنوات المقبلة للاقليم الجنوبى .. والخطة القومية الشاملة التى وضعتها وزارة التخطيط القومى بالاشتراك مع اللجان [illegible] للتخطيط الرئيسية الست واللجان الفرعية الستون التى عاونت اللجان الرئيسية .

مشروعات السنوات الخمس

لقد دار البحث فى هذا الاجتماع حول التقرير الاول لهذه اللجان الفنية .. وهو يتضمن حصرا وتبويبا للمشروعات الجارى تنفيذها والمقررة والمقترحة فى السنوات الخمس القادمة فى الزراعة والصناعة والرى والنقل والاسكان والخدمات العامة وغيرها فى القطاعين الحكومى والاهلى مع التعرف على نفقاتها ووسائل تمويلها ..

وكان الهدف الاساسى هو مضاعفة الدخل القومى فى عشرين سنة بحيث يصل الى حوالى ألفى مليون جنيه .. وهذا يقتضى رفع الدخل سنويا بنسبة ٤ ٪ فى المتوسط على مدى العشرين عاما التى تبدأ من سنة ١٩٥٩ .. وقد اقترح جهاز التخطيط البدء بزيادة معدلها ٣ ٪ فى السنوات الخمس المقبلة مما يؤدى الى

الدكتور محمود فوزى وزكريا محيى الدين فى طريقهما الى مقاعدهما فى الاجتماع بينما الرئيس يتحدث مع فاخر الكيالى واحد الوزراء ..

(اقلب الصفحة من فضلك)

الاجتماع الكبير .. الرئيس عبد الناصر والى يمينه عبد اللطيف البغدادى وأكرم الحورانى والى يساره المشير عبد الحكيم عامر وبقية الوزراء المركزيون

انتهى الاجتماع الثالث وخرج الرئيس جمال عبد الناصر ومعه عبد اللطيف البغدادي وبقية الوزراء ...

اجتماع كامل لدراسة مشروعات ا

... بعد ... الاجتماع .. نور الدين طراف والنفوري والدكتور فوزي وصلاح البيطار وكمال رفعت ...

نور الدين كحالة يتحدث مع القيسوني وسيد مرعي يتحدث مع احمد عبد الكريم بينما جلس كمال رمزي استينو صامتا ..

نائب وزير الخارجية ذو الفقار صبري يتحدث الى وزير الدولة للشئون الحربية والشرك في الحديث عبد الحكيم عامر وكمال رفعت ..

مناقشة ومراجعة بعض المعلومات بين سيد مرعي وزير الزراعة والشرباصي وزير الاشغال .. قبل الاجتماع بدقائق ..

صلاح البيطار والدكتور فوزى واحمد عبد الكريم والنورى بعد انتهاء الاجتماع الرابع الذى تقرر فيه رفع مستوى الدخل ..

المشير عامر يضحك ومعه كمال الدين حسين وزكريا محيى الدين وهم يتجهون لحضور الاجتماع ..

حسين الشافعى وزكريا محيى الدين وكمال الدين حسين وبينهم صلاح الشاهد .. فى حديث خاص

تصوير : حسن دياب

ربع الدخل المحلى فى نهاية الخمس السنوات الاولى الى ١٦٠ مليون جنيه .. وهذه الزيادة تتطلب رفع الطاقة الانتاجية للبلاد بحوالى ٣٠٨ ملايين جنيه مما يتطلب استثمارات جديدة صافية تقدر بحوالى ٦٨٥ مليون جنيه على ان يضاف الى هذا التقدير ٤٠ مليون جنيه سنويا للمحافظة على الاصول القائمة وبذلك تصبح جملة الاستثمارات المطلوبة فى الخمس السنوات ٨٨٥ مليون جنيه .

وانتهت الجلسة الثالثة بعد اجتماع استمر خمس ساعات تخللته فترة استراحة لمدة ثلاث ارباع الساعة .

الاجتماع الرابع

وكانت الجلسة الرابعة فى يوم الاثنين الماضى .. وخصصت هذه الجلسة لبحث شئون الاقليم الشمالى وخطة تنميته اقتصاديا .

رفع مستوى الدخل

وكانت اهم المبادىء التى وضعت فى هذه الخطة بالنسبة للاقليم الشمالى هى مراعاة تحقيق مستوى مرتفع من التكامل الاقتصادى بين اقليمى الجمهورية وخاصة فى المجال الصناعى بحيث يكون هناك قدر من التخصص فى الانتاج يجعل التبادل بين اقليمى الجمهورية متوازنا .. وتجنب انتاج سلع رئيسية متشابهة تفتح باب التنافس على الاسواق لتصريفها .. وتخصيص موارد التنمية لرفع مستوى الدخل العام حتى يحقق زيادة تقدر بحوالى ١٨٧ مليون ليرة فى الخمس السنوات المقبلة ..

وقد تقرر فى الاجتماع ايضا العمل على رفع مستوى اليد العاملة ومنح الفرص الواسعة للعمل فى الميدان الصناعى واتباع سياسة التدريب المهنى فى الاقليم الشمالى على غرار ما اتبع فى الاقليم الجنوبى ..

وكان من اهم المشروعات التى بحثت مشروع الغاب ومشروع مد خط سكة حديد القامشلى - اللاذقية .

توجيهات الرئيس

وقد كانت توجيهات الرئيس للوزراء هى ان التخطيط يجب ان يكون على اساس المجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى ، الذى يعمل على رفع مستوى المعيشة للملايين ويفتح الابواب لابناء الشعب جميعه ويؤدى الى محو البطالة فى الجمهورية العربية المتحدة بحيث يجد كل فرد عملا يقوم به لتصل بلادنا الى المستوى اللائق بها بين دول العالم اجمع

جلال طنطاوى

الاقليم الشمالى

فى حديقة القصر الجمهورى قبل أن يستقلوا سياراتهم الى منازلهم ...

أسرار غريبة .. ومثيرة جداً .. وراء قصة

قبلني في الظلام

أيهما ينتصر .. حب الروح .. أم حب الجسد ؟

الناس في كل مكان تعرض فيه الافلام المصرية يترقبون بشغف كبير كل عمل فني تشترك فيه الفنانة المحبوبة ماجدة ..

ولا يقتصر اهتمامهم على الافلام التي تشترك فيها فحسب .. بل كل الاعمال الفنية التي لها علاقة بها .. حتى الافلام التي تقوم شركتها بتوزيعها .. لانهم يعرفون ان الفنانة ماجدة تؤمن بان السينما وسيلة توجيه وتثقيف مع الترفيه والتسلية وان السياسة التي وضعتها لشركتها تعمل على تحقيق هذين الهدفين

ولهذا كان الناس منذ فترة غير قصيرة يترقبون بشغف كبير فيلم (قبلني في الظلام) الذي انتجته شركة افلام السلام (توفيق الصباحي) وتقوم افلام ماجدة بتوزيعه .

ولهذا الفيلم مميزات كثيرة ..

ان قصته تعالج مشكلة طالما تعرضت للشباب عندما تخفق قلوبهم بالحب .. وتقفز هنا مشكلة حب الروح وحب الجسد، وايهما يتغلب على الآخر ، الروح ام الجسد ؟ وتتزاحم عشرات الاسئلة ..

هل يستطيع شاب ان يعيش في الروحانيات او الحب الافلاطوني وينسى مطالب الجسد ؟

وهل الحب الافلاطوني او حب الروح يستطيع ان يعوض فتاة في العصر الحديث عن كل شيء .. كل شيء ؟!

هذه المشكلة قديمة جداً ، وكثير من الكتاب والادباء عالجوها في مئات القصص ولكن ظلت المشكلة بلا حل .. ولا جواب ..

وظل الشباب في كل جيل وكل عصر يتخبطون في حب الروح وحب الجسد .. ولكن هذا الجواب ستجده واضحا جدا في فيلم قبلني في الظلام ..

ولواء البطولة في هذا الفيلم معقود للفنانة ذات الجسد المثير هند رستم .. وفتى الشاشة المحبوب .. شكرى سرحان مع الفنان الساخر الذي طالما اضحك الناس بادواره الفكاهية .. حسن فايق .. ولكن دوره في هذا الفيلم دور انساني مرح يعزز به مكانته كفنان عظيم امام الكاميرا .

ومعهم طابور طويل من الفنانات والفنانين الشبان ..

سمير شديد .. الوجه الجديد الذي اكتشفته افلام ماجدة وتعده لادوار البطولة وتهيء مواهبه على انه سيكون مفاجأة ضخمة بين ممثلي ادوار الفتى الاول على الشاشة

وليلى طاهر .. ذات الوجه البريء والجمال الهادىء ، ولكنها وراء براءة وجهها وهدوء جمالها تخفي موهبة فنية ضخمة سوف تفاجيء بها الجمهور في (قبلني في الظلام) ..

ومحمد الدفراوى .. الفنان الذي استطاع ان يثير اكبر ضجة فنية في بدء حياته امام الكاميرا بمواهبه الطبيعية وقدرته على التعبير وبراعته في اداء كل دور اسند اليه سواء على المسرح او امام الكاميرا ..

وهند الرعبي فاتنة الرقص ذات العيون التي تقرأ فيها اسرارا كثيرة جدا ولكنك لا تستطيع ان تمسك باي سر منها !

وعشرات من المواهب الفنية الممتازة .

وكاتب سيناريو وحوار هذا الفيلم هو الكاتب السينمائي المعروف محمد عثمان الذي اقترن اسمه بعشرات الافلام الناجحة وكانت جهوده الادبية من اهم اسباب نجاح هذه الافلام

ومخرج الفيلم هو محمد عبد الجواد .. المخرج الذي اشتهر باسلوبه الفني في الاخراج الذي اتسم بالوضوح والبساطة ، وكانت كل افلامه التي اخرجها ممتعة في اجوائها والحية في حوادثها . وهو في فيلم (قبلني في الظلام) يدعم مكانته بين مخرجي الصف الاول .

بقيت كلمة ..

ان قصة فيلم (قبلني في الظلام) قصة عاطفية مثيرة .. ولن نحدثكم عن مفاجآتها .. او بدايتها ونهايتها .. لاننا لسنا في حل من ذكر هذه التفاصيل ..

ولكن نستطيع ان نقول ان المنتج توفيق الصباحي مدير افلام السلام استهل انتاجه السينمائي بفيلم رائع جدا .. وان اكبر دليل على روعته هو ان افلام ماجدة هي التي تقوم بتوزيعه .

بضائع إسرائيل

التي تحاول تهريبها عبر الحدود العربية

تغير شكل التجبة الاسرائيلية الكبيرة بعد وضعها على صدر الرجل بداخلها !

عقار الالكوزين السويسري الاصل والسبب الرئيسي في القضية الدولية

دخلت مقاطعة اسرائيل في مرحلة حاسمة ..
استطاعت مكاتب المقاطعة أن تضع يدها على كثير من الاسرار .. وعلى صور هامة من قلب اسرائيل .
ضبطت مكاتب المقاطعة جميع المحاولات التي بذلتها اسرائيل لتفتح لبضائعها ثغرة تنفذ منها وسط الحصار الى الدول العربية .

انهار حلم اسرائيل وتبدد .. الحلم الذي راودها كثيراً ، والذي لم يتحقق منه شيء !! . كانت تحلم بانشاء اكبر سوق لمنطقة الشرق الاوسط يسيطر على المنطقة لمنافسة منتجات العرب وبعض البلاد الاوروبية

كانت مطمئنة الى وجود بعض البلاد العربية – غير المنضمة الى جامعة الدول العربية – والتي لايسري عليها نظام مقاطعة اسرائيل ..

كانت تجد في الكويت وبعض الامارات الخليج العربي متنفساً وثغرة لتهريب منتجاتها ومصنوعاتها الى سائر البلدان العربية وبعض دول الشرق الاوسط ..

كانت اسرائيل تبعث بمنشوراتها ودعاياتها الى الكويت والامارات العربية تشرح فيها جودة بضائعها وحسن صناعتها

ولكن الدول العربية تنبهت الى هذا الخطر العظيم ، وراحت تبذل مختلف الجهود للاتفاق مع الكويت وبعض الامارات حول مبدأ مقاطعة اسرائيل .. ووافقت الكويت على هذا المبدأ بفضل عروبة واخلاص حكامها وشعبها الكريم . كما ان يقظة العرب واطلاعهم على حركة اقتصاديات اسرائيل ، هما اللذان كشفا هذه الالاعيب

بداية الخدعة ..

وجدت اسرائيل نفسها محاصرة اقتصادياً من جميع الجهات ، بعد ان انضمت الكويت والامارات العربية الى قرارات الجامعة العربية ، حيال مقاطعة بضائعها ..

بدأت تفكر في وسيلة لتوزيع منتجاتها فلم تجد سوى هذه الوسيلة الوضيعة التي تعتمد على التزوير والخداع .. تستعين في ذلك بشركات امريكية وأخرى اجنبية .

خطط التزوير !

بحثت اسرائيل عن اسم بعض الادوية مما يقبل الناس على شرائه ، فوجدت أن عقار « **الالكوزين** » يمكن تزويره بسهولة لصغر حجمه وسهولة انتاجه .. وبدأت تغزو به الاسواق الخارجية في أوربا ومنطقة الشرق الاوسط على انه العقار الذي تصنعه سويسرا .. ولم تنتبه الى ذلك الشركة السويسرية الا عندما اتصل بها المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل واخبرها بتفصيلات القصة من بدايتها الى نهايتها . وبدأ المصنع الرئيسي بسويسرا يحلل ما صنعته اسرائيل ..

غش في الانتاج !

واثبتت التحاليل الطبية للمصنع ان هذا الدواء أمكن انتاجه وتزويره تماماً ، من حيث الاغلفة والعلب التي يحافظ بداخلها .. الا ان العقار نفسه كان مغشوشاً ولا يحتوي على اية مادة فعالة ضد الامراض .. كان المريض يتناوله وسرعان ما تتدهور صحته نتيجة لهذا الغش ويصبح في حالة خطيرة .. وعلم مكتب مقاطعة اسرائيل بهذا وبعث بتوصياته الى وزارات الصحة بالبلاد العربية بعدم استعماله [illegible] تتخذ الاجراءات لوقف [illegible] داخل اسرائيل .

قضية دولية بين سويسرا واسرائيل !

وقاطعت دول كثيرة شراء هذا الدواء ، وعلى رأسها الدول العربية .. وركدت أسواق منتجات المصانع الرئيسية بسويسرا .. ولم تر سويسرا بداً من ابلاغ هيئة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة ، ومقاضاة اسرائيل دولياً والحصول على تعويضات بشأن مالحقها من اضرار مادية ومعنوية اثناء مقاطعة هذه الدول لمنتجات المصنع .. ولاتزال هذه القضية معروضة ، والى ان ينتهي نظرها تبدأ الدول العربية في التعامل مع المصنع الرئيسي كما كان الحال من قبل .

الاميرالاي عصام المصري مدير مكتب مقاطعة اسرائيل

المصنع السري في اسرائيل يرفرف عليه علم اسرائيل وامريكا معاً !

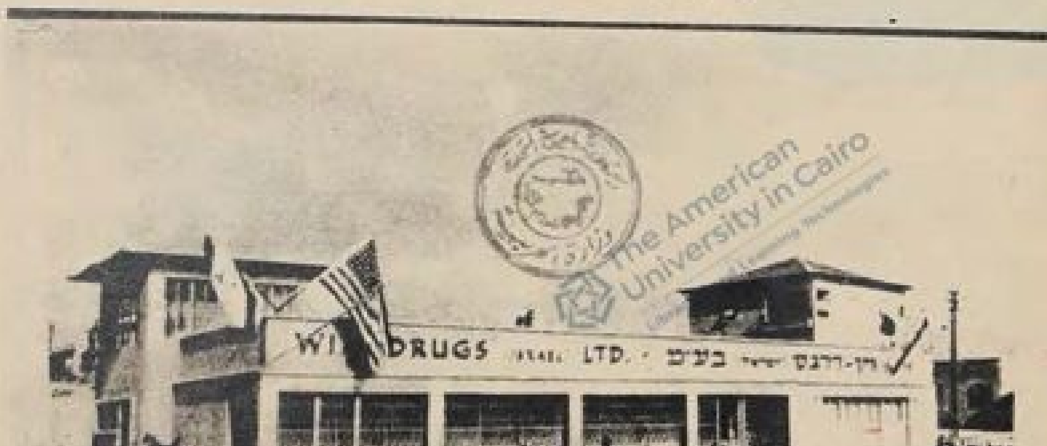

اقلب الصفحة من فضلك

صــورة ســرية من ...

اسياخ حديدية مصنوعة داخل اسرائيل .. ووضعت على العلبــة نجمة اسرائيل السداسية .

نودولار ، احدى منتجات المصنع السرى الاسرائيلى مكتوبة باللغة العبرية .

سمو الامير عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت .. اتخذ موقفا حازما لمقاطعة البضــائع الاسرائيليــة فى الكــويت

احدى منتجات المصنع السرى مكتوب عليها نوعها باللغة العبرية

سر منع تصدير طوابع المهن الطبية للخارج ؟

وبدأت اسرائيــل تفكر فى طريقة تستطيع عن طريقها تهريب منتجاتها الى داخل الجمهورية العربية المتحدة .. فوضعت خطة كبيرة لاتمام ذلك ، واخذت تشترى طوابع المهن الطبيــة للجمهورية العربية وتلصقها على ما يثبت انه صنع اسرائيل لاخفاء الحقيقة ، وبدأت تحاول تهريبها الى الداخل على أنها بضائع اوربية .. ولكن الجهاز الفعال للمكتب الاقليمى لمقاطعة اسرائيل تفطن الى هذه الخدعة القذرة .. وأوصى المسئولين بعدم تصدير الطوابع الخاصة بالمهن الطبية الى الخارج ، فصدر قرار يحرم تصدير هذه الطوابع .

المصنع السرى باسرائيل

واستطاعت اخر ساعة ان تحصل على خطة سرية خطيــرة لاسرائيل ، لترويج منتجاتها فى الشرق الاوســط بمساعدة امريكا ! فقد اتفقنا على تشييد مصنع سرى باسرائيل لايعرف عنه احد اية بيانات او معلومات .

وبدأ هذا المصنع فى انتاج الادوية تحت ستار الجنسية الامريكية ليروجها فى بلاد الشرق الاوسط وخصوصا الدول العربية والبلاد الاوربية ، دون أن يفطن الى هذا السر أى انسان ، غير ان مكتب مقاطعة اسرائيل تمكن من الحصول على هــــذه الاسرار الخطيرة .. وتم تصوير المصنع السرى فى اسرائيل ، ومن هــــنا بعثت حكومات الدول العربية الى الشركة الامريكية فى امريكا بمذكرة تخبرها بعدم تعاملها مع هذه الشركة لتعاونها مع اسرائيل .

لماذا اغمى على المدير العالمى للشركة فى الاسكندرية

وعندما ابلغت المذكرة الى الشركة بامريكا .. ستقل مدير التوزيع العالمى للشركة اول طائرة للتفاهم مع حكومة الجمهورية العربية المتحدة بشأن هــذا الموضوع ، وبدأت المناقشة بينه وبين الاميرالاى عصام المصرى ، مدير المكتب الاقليمى لمقاطعة اسرائيل .. وقال مدير الشركة الامريكى : انه لاينبغى اصدار قرار كهذا دون ابداء دليل واضح ، وعندئذ اخرج الاميرالاى عصام صورة فوتوغرافية للمصنع السرى داخل اسرائيل ، يرفرف عليه العلمان ، الاسرائيلى والامريكى معا ، وهو محاط بالاسلاك الشائكة .. فارتبك المدير الامريكى قليلا ، ولكنه سرعان ما سيطر على أعصابه وقال للاميرالاى عصام ان هذه الصورة يمكن أن يرفعها منافسو الشركة للاساءة بنشرها الى سمعتها ، وانه لا يمكن اثبات هذه الوقائع بدليل مادى ، فهو يقبل هذا الدليل بكل ترحاب

كان يقول هذا وهو مطمئن اطمئنانا الى انه ليست هناك اية ادلة لدى الشركة الامريكية ، وعندئذ دق الاميرالاى عصام الجرس ، فجاء السكرتير ، فهمس فى اذنه ببعض كلمات وخرج ، وبعدها جاء يحمل صندوقا ، وما ان فتح الصـــندوق حتى نوجئ الاميرالاى عصام بالمدير مغمى عليه من هول الصدمة .

لقد كان بالصندوق ٣٤ عقارا من منتجات الشركة الاسرائيلية وعلى كل منها الخاتم التقليدى المزور الذى يحمل اسم المصنع بامريكا ..

وعندما افاق المدير وجــد نفســه فى ... ، وإلى جواره الاميرالاى عصام المصرى .. ووعد المدير الامريكى الا ... على اسرائيل وقطع علاقاتها ... تعاملها مع الشركة ... امريكا .

وسمح له الاميرالاى عصام باخذ ... اصناف منها !!

حبر على ورق !

واتخذت الاجراءات القانونية لمقاطعة هذه الشركة .. ولكن سرعان ماعاد مديرها ــ بعد سفره ــ برســـالة الى حكومة الجمهورية العربية بانهاء تعاملهـــا مع اسرائيل .. ترجو رفع اسمها من القائمة السوداء ، وقدم بيانات رسمية وشهادات من السلطات الاجنبية على ان الشركة انهت تعاملها مع اسرائيل ، وحتى علمهم ان المكتب الاقليمى لمقاطعة اسرائيل له جهاز فعال فى الداخل والخــــارج ، بل وفى اسرائيل ذاتها ! وكثيرا ما قدمت مثــل هذه الشركات أوراقا رسميــة قد تكون معتمدة من وزارة خارجيتها ولكنها ليست اكثر من حبر على ورق !

النجمة الاسرائيلية !

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد امرت كل مصانعهــا وشركاتها بوضع النجمة الاسرائيلية على مصنوعاتها ومنتجاتها ..

ولهذا اوصى المكتب الاقليمى لمقاطعة اسرائيل بعدم التعامل مع أى شركة ، ولو اوربية

الدكتور رشوان فهمى نقيب الاطباء ، منع تصدير الدمغة الطبية الى الخــارج

الادوية الاسرائيلية مكتوبة باللغة الانجليزية لبيعها خارج الاسواق الداخلية .

قلب اسرائيل ..

الشكل الاول للزجاجة قبل تغيير شكلها وازالة النجمة الاسرائيلية السداسية منها.

كيفية وضع طوابع المهن الطبية على ما ثبت انها مصنوعة في اسرائيل .. والشكل الاول للعقار الاصلي قبل التزوير

تضع نجمة سرائيل السداسية ، ومما يذكر اننا كنا نتعامل مع احدى الشركات التي تبيع الخمور ، وكانت تضع نجمة اسرائيل على الزجاجة فاندرها المكتب برفع النجمة عن الزجاجة ... ولم يسمعها الا ان تخضع ، وتحايلت توضعت نجمة مثمنة الشكل بداخلها رجل يحصل على صفحة نجمة اسرائيل ، على ان المكتب تنبه الى ذلك واخيرها ـ بعد بحث متواصل ـ بوقف تصدير منتجاتها الى الدول العربية حيث اتضح ان لها فرعا لصناعة هذه الخمور داخل اسرائيل .

تبادل مواد الصناعة مع شركة المانية ..

وصدرت عدة قرارات أخرى من المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل بعدم التعامل مع الشركة الالمانية « بوهلر » التي اشتهرت بصنع مواد حديدية تستخدم في اللحام لانها تتعامل مع اسرائيل وتتبادل معها المواد الخام التي تستخدمها في هذه الصناعات .

اخراج بعض الشركات من القائمة السوداء

وتقرر التعامل مع بعض الشركات التي كانت تضع على مصنوعاتها نجمة اسرائيل، بعد ان استجابت لقرارات مكتب مقاطعة اسرائيل برفع هذه النجمة .

ومن هذه الشركات شركة « فيليبس » للدراجات واحدى الشركات الباكستانية لصناعة الادوات الرياضية .. وجاء رفع اسمائها من القائمة السوداء بعد ان تمت ازالة النجمة .. وبدأ تصديرها من جديد الى البلاد العربية .

نهاية قريبة ! ..

ان نشاط مكتب مقاطعة اسرائيل مستمر ، والحركة دائبة في الداخل والخارج ، فهو يشرف على عدة فروع داخل البلاد وخارجها .. والمكتب الرئيسي يديره الاميرالاى عصام العكرى في الاسكندرية ، والاخر بالقاهرة تحت اشراف البكباشي حسين حافظ ، ومكتب آخر ببور سعيد يختص بمنطقة قناة السويس . وكل واحد من هذه المكاتب يقوم عليه جهاز قوى من رجال اخصائيين بمد الفروع بكافة المعلومات حتى من داخل اسرائيل نفسها ! كما ان المكتب يحصل على بعض الكتب الحكومية والمنشورات الاسرائيلية التي تصدر كل عام باحدث المعلومات فيما يتصل بالاقتصاديات وحركة المال في اسرائيل ..

وتتعاون مختلف الهيئات مع مكتب مقاطعة اسرائيل ، سواء في داخل الجمهورية او خارجها ، وخاصة الجمارك والمطارات والموانى . وهم يقومون بتفتيش دقيق على القادمين من الخارج .. وهكذا يزود المكتب دائما بمختلف المعلومات التي تدور حول اسرائيل ومؤامراتها وصناعتها ، وبذلك يمكن كشف كل خدعة وفضح كل خطة ولاريب أن نهاية اسرائيل باتت قريبة ، وسينهار أملها في غزو اسواق الشرق الاوسط .

أول إحصائية لحصر جميع البواخر والمراكب في الجمهورية العربية المتحدة بعد الحادث المشئوم

نوع الوحدة	العدد	الحمولة	القوة الحصانية
صنادل لنقل زيت الوقود	٣٠	٧١٦٠	٤٤٨٤
صنادل الى لنقل البضائع	٣٤٤	٧١٢٤٨	٣٧٠٩٤
معطور لنقل زيت الوقود	٤٧	٤١٦٢	——
معطور لنقل البضائع	٤٥٢	٣٣٥١٤	——
رفاصات قاطرة	١٥١	——	٢٣٨٠٩
صنادل شراعية	١٢٠١	٨٧٣٢٨	——
مراكب شراعية لغاية ٥٠ طن	٣٦٦٦	٢٦٧٨٨	——
مراكب شراعية لاكثر من ٥٠ طن	٨٣٤	٥٩١٠٨	——
بواخر	١٢	٤٠٤١	١١٦٤
لنشات ركاب	٦٦	٢٢٢٨	٤٠٥٢
كراكات	٣٣	٢٣٣٤	١٨٨١
عائمات ذهبية	٢٣٨	٢٠٢٧٩	——
لنشات نزهة صغيرة	١٦٢	١٤٣٧	٤١٩٩
فلايك صغيرة	٣٠٥٦	١٨٢٥	——
صنادل لزوم الكراكات	٨٠	١٦٤	——

تحقيق خطير لآخر ساعة في روما..

أوروبا تستعد لأزمة السويس.. الثانية!

ديجول .. يتزعم الاتصالات التي تدور حاليا لاتخاذ العدة لمواجهة حدوث اي ازمة في البترول مثل ازمة حرب السويس ..

روما ـ من عبده الحسيني :

بالرغم من حرص انجلترا على تدعيم نفوذها ومصالحها في العراق بالتوازن بل والتضامن مع الشيوعيين العملاء واتجاه وزارة الخارجية البريطانية الى تعديل سياستها في الشرق الاوسط ، كما اذاعت رسميا ، فان الشك يساور ارباب البترول وذوى الدراية بالعالم العربي في نجاح هذه الخطط المقدر لها الفشل المحقق .

ونبه حزب العمال البريطاني حكومة ماكميلان الى عواقب هذه السياسة وانحرافها عن المصالح البريطانية ، اذ لا يقصد بها سوى تغطية فشلها في معركة قناة السويس ، ولا ينجم عن هذه السياسة سوى الاضطراب والخلل في الشرق الاوسط . وتشك الدوائر الانجليزية السياسية والاقتصادية في قيمة الضمانات التي يمكن لحكومات الشرق الاوسط التعهد بها صونا للمصالح البترولية البريطانية . وتمتد هذه الريبة المشوبة بالتشاؤم من انجلترا الى بلاد اوربا الغربية .

تكرر ازمة البترول

فالاعتقاد السائد ان تدفق البترول العراقي الى البحر المتوسط واوربا اصبح مرهونا بالظروف السياسية . والقلق الذي يستحوذ حاليا على الدوائر الاقتصادية والبترولية الاوربية الغربية اشبه بما كان يساورها ابان معركة قناة السويس وما اعقبها من انقطاع البترول ، اذ تخشى الدول الاوربية الغربية او تتوقع تكرر ازمة بترولية اوربية جديدة .

استبعاد انجلترا

والثابت من تحرياتي وما بلغني من معلومات وثيقة انه تدور حاليا اتصالات بين الدوائر الاوربية المختصة لاعداد العدة في مواجهة مثل هذه الازمة جماعة لا فرادى ، حتى وان ادى الامر الى استبعاد انجلترا . والتزعم فرنسا هذه الحركة .

تعاليم ازمة السويس

ولا يخفى ان « منظمة الانعاش الاقتصادي الاوربية الغربية » كانت قد اصدرت ، في يناير ١٩٥٨ ، مذكرة سرية طبعت في باريس بعنوان « **حاجة اوربا الى البترول ـ حوادث وتعاليم ازمة السويس** » ثم وزعتها على الدول الاعضاء والدوائر العربية الفنية العليا المهتمة بالبترول . وهذه المذكرة التي وفقت في الاطلاع عليها بروما تستند في بحوثها وتقديراتها على تقارير فنية وبيانات احصائية قد تولت وضعها « لجنة البترول » التابعة لمنظمة الانعاش الاقتصادي الاوربية الغربية .

ضمان البترول لاوربا

واوضحت طريقة .. مواجهة الازمة ، ومعالجة ما صادفته الدول الغربية من متاعب وشدائد ، والتدابير الكفيلة بضمان التموينات البترولية لاوربا في المستقبل بصرف النظر عما قد يحدث من الاضطرابات والقلاقل السياسية في الشرق الاوسط .

في حالة نسف الانابيب

تستعرض المذكرة مختلف وجوه ازمة البترول خلال حوادث السويس وطرق معالجتها (من تعطل حركة نقل البترول ، ونسف انابيب شركة البترول العراقية الممتدة في الاقليم السوري ، الخ) ثم تشير الى التفصيلات الواجب اتباعها فورا ، في حالة تكرر نسف الانابيب في المستقبل .

تكتيك المستقبل

وتتلخص الوسائل الناجعة لمجابهة اي تهديد او تحكم في المستقبل فيما يأتي :

اولا ـ ضرورة الاكثار من تشييد ناقلات البترول الضخمة واعداد موانيء البترول كوسيلة لمجابهة اي تهديد او تحكم في المستقبل .

ثانيا ـ ابرام اتفاق دولي واسع لمد خطوط هامة جديدة لانابيب البترول .

ثالثا ـ مضاعفة الجهود للبحث عن البترول واستثماره في شمالي افريقيا (لاسيما ما عثر عليه فعلا من الحقول في صحراء الجزائر واقاليم الفزان بليبيا) .

سياسة بترولية اوربية للطوارىء

وتشير الدوائر الاوربية حاليا ـ على اثر التقلبات العراقية ـ بالمضي بسرعة وجرأة في البرنامج الذي سبق ان وضعته « لجنة البترول » لحماية اوربا من تكرر الاخطار الناجمة عن انقطاع البترول من مصادره العراقية . وتتلخص هذه السياسة فيما يلي :

ا ـ تخزين احتياطي هائل من البترول في اوربا .

ب ـ زيادة طرق النقل البحري ، وقطع الاساطيل البترولية ، وحمولة ناقلات البترول بحيث تصبح شحنة الواحدة ...ر٠٠ طن او اكثر .

ج ـ انعاش وتوسيع مصادر البترول في غير مناطق الشرق الاوسط .

د ـ توثيق واستدامة الاتصالات بين الحكومات والصناعات للتشاور في وضع برامج دقيقة كفيلة بانقاذ اوربا من ازمات مفاجئة متوقعة .

مخازن بعشرين مليون دولار

واتت المذكرة كذلك على تقديرات لاسعار البترول ـ حسب الاسواق المحلية الاوربية ـ في حالة الشرب ازمة . واشارت الى ان جملة نفقات اقامة تجهيزات اضافية جديدة لخزن البترول في كتلة دول اوربا الغربية تقدر بنحو ٢٠ مليون دولار .

هيئة الطوارىء

كما اوصت المذكرة بالابقاء على منظمة O-P-E-G التي شكلت للطوارىء في ٣٠ نوفمبر ١٩٥٦ ، لتؤدي عملها كهيئة اوربية مشتركة مؤلفة من فريق الخبراء الفنيين من شركات البترول ومنظمة الانعاش الاقتصادية الاوربية الغربية ، للاشراف على توزيع تموينات البترول على الدول الاعضاء .

اضخم شبكة لانابيب البترول في اوربا

وقد بدأت الاعمال الانشائية لمد خط هائل لانابيب البترول سيصل مباشرة ميناء جنوا بالاتحاد السويسري عبر نفق سان برناردو . وهذا الخط الضخم يمتد طوله الى نحو ٦٠٠ كيلو متر ، وقطره ٧٠ سنتيمترا ، ويربو استيعابه لتدفق البترول على ١٠ ملايين طن من البترول الخام سنويا . وبعد المهندس « اريكوماتي » رئيس منظمة الزيوت الايطالية « ايني ـ ENI » رائد وواضع هذا المشروع الذي عقد اتفاقا خاصا مع شركة سويسرية كبيرة ستتولى كذلك تشييد معمل لتكرير البترول في « ايجل » يعد لاشباع ٦٠ ٪ على الاقل من حاجة سوق الاستهلاك المحلية السويسرية ، ويتعدى هذا الخط المتفرع كذلك الى الاراضي الايطالية ، معادل تكرير البترول في اسبانيا ، وتوريم وبافيا ، ومقر اخرى ، وسيمتد هذا الخط كذلك في مرحلة ثانية الى جنوبي المانيا في بافاريا بقطاع طوله ٤٥٠ كيلو مترا ، وسعة تدفقه بالبترول الخام الى المانيا تتراوح سنويا بين ٤ و ٥ ملايين طن . وسينجز بناء القطاع الاول منه ـ وهو الممتد من جنوا الى ايجل ـ خلال سنة ١٩٦٢ . وتعترض تشييده صعوبات فنية شاقة جمة ، اذ من المقرر لانابيب البترول اجتياز جبال الالبين التي تقف حائلا دون اتصال جنوا بوادي بلدو فضلا عن ضرورة التغلب على تضاريس وتجاعيد جبال الالب الوسطى بشق سلسلة من الممرات اهمها واكبرها ممر سان برناردو الهائل .

بترول صحارى الجزائر

والمقدر ان يمتد هذا الخط من ايطاليا وسويسرا والمانيا الى فرنسا لنقل بترولها الذي سيستخرج من الصحارى (بالجزائر) وحينئذ يتسع نطاق الاعمال وتزداد اهميته . هذا الى انه يعد المهندس « اريكو ماتي » من اهمية لخط انابيب البترول الجديد بان تصدر عن طريقه كذلك كميات هائلة من البترول المستخرج من حصة مؤسسة « اجيب » مزايا التابعة لمنظمة « ايني » في الزيوت الخام بمصر وصقلية . ومن الاهمية بمكان ان تمويل هذا المشروع لن يثقل كاهل السوق المالية الايطالية ، اذ انه سينسحب الى اسواق اوربا الغربية الهامة ذات المركز المالي الوطيد .

وعليه فان تحقيق مشروع الضخم شبكة انابيب بترول لاوربا انما يدخل في نطاق البرنامج الذي سبق ان وضعته « لجنة البترول » لحماية اوربا الغربية من تكرر ازمة بترول ثانية .

اساطيل ناقلات البترول الضخمة

وتلح الدوائر الاوربية في ضرورة تعزيز وتوسيع اساطيل ناقلات البترول الضخمة اذ ترى انها عنصر حاسم في القضاء على الاخطار والعقبات الحائلة دون وصول الزيوت من العراق الى اوربا ، بلا حاجة الى التذرع بتدابير غربية او عمليات حربية في الشرق الاوسط .

استهلاك ١٧٠ مليون نسمة

يبلغ عدد سكان هيئة الفحم والفولاذ الاوربية ، بصورة اجمالية ، نحو ١٧٠ مليون نسمة ـ اي ما يعادل عدد سكان الولايات المتحدة . كما ان استهلاكها السنوي للطاقة ـ بالنسبة لكل نسمة واحدة ـ يقل نوعا ما عن ٤ اطنان مترية (بتقدير الطاقة بما يعادلها من الفحم) في المانيا الغربية وبلجيكا ، ويتراوح بين ٢ و ٢ر٥ طن في فرنسا وهولندا ولا يزيد الا قليلا عن طن واحد في ايطاليا . اما استهلاك الولايات المتحدة من الطاقة فانه يفوق كثيرا ٨ اطنان . وسيؤدي التعاون الاقتصادي ولا ريب ، الى دفع الانتاج الصناعي في ازالة الحواجز الجمركية والقيود التجارية بين مجموعة هذه البلدان التي قطعت شوطا بعيدا من المدنية والتطور ، والمتفاوتة او المتباينة الى حد كبير في نظمها الاقتصادية والاجتماعية ونزعاتها السياسية . مما ستقتضي جهودا جبارة مشتركة لاسابقة لها في التاريخ . ومن ثمرات هذه الجهود المتضافرة نجاح اعمال « هيئة الفحم والفولاذ » ، وما يتسع امامها من آفاق مبشرة مترامية في الدول الست الاعضاء .

وتتميز سوق البترول في الدول المنضوية تحت لواء « هيئة الفحم والفولاذ » بزيادة استهلاك حصص الزيوت باطراد . ومع ان هذه الزيوت تستعمل بصورة رئيسية في الصناعة ، الا ان مستخرجاتها المتنوعة تستهلك محليا في المرافق اخرى بالنسب الاجمالية التالية : ٤٠ ٪ في فرنسا والمانيا وهولندا ، و ٣٥ ٪ في بلجيكا و ٥٨ ٪ في ايطاليا . وترتفع النسبة في المانيا بسرعة تفوق سائر الدول الغربية لاشتغالها على زيوت الوقود الخفيفة ، واستهلك ١٢ مليون طن من زيوت الغاز والديزل في المنطقة (عام ١٩٥٧) و ١٢ر٤ مليون طن (عام ١٩٥٨) . وتسجل الاستهلاك كمية تجاوزت كثيرا ٥ ملايين طن من غاز المحركات ، بما في ذلك ٢ر٤ مليون طن استهلكت في المانيا ، و ١ر٣ مليون طن في ايطاليا ، و ١ر١ مليون طن في فرنسا ، واكثر من ٥٠٠ر٠٠٠ طن في دول البنلوكس .

ومع ان اقبال هذه الدول على غازولين المحركات قد ارتفع بنسبة تزيد على الضعف خلال السنوات الثماني الماضية الا ان كمية القرية للاستهلاك الداخلي قد هبطت في المنطقة كلها من الربع (عام ١٩٥٠) الى الخمس (سنة ١٩٥٨) وكانت في السنة الماضية تتراوح بين ٢٥ ٪ في فرنسا ولوكسمبرج ، و ١٢ر٦ ٪ في ايطاليا . وكان استهلاك هذه الدول للكيروسين الابيض والجرارات طفيفا نسبيا ، ولم يطرأ عليه اي تبديل جدير بالذكر خلال السنوات الاخيرة .

تحرير تجارة البترول في ٦ دول

ولا ريب في ان التدابير الجديدة المتخذة لتحرير التجارة في المنطقة الاوربية لا تؤثر على تجارة الزيوت في الدول الست . الا ان تجارة البترول بين الدول الاوربية لا تكاد تخضع لقيود ، كما ان الضرائب الثقيلة المفروضة ، في بعض البلدان الاوربية ، على مستخرجات النفط هي في الحقيقة محلية لا تتأثر بحرية التجارة او حركة العرض والطلب .

استبعاد بترول العراق

والراجح ، من تحريات مكتب آخر ساعة روما في دوائر البترول الغربية ، ان دول اتحاد الفحم والفولاذ الست ستتوخى منذ الآن في توجيه سياستها البترولية استبعاد المصادر العراقية من تقديراتها الاستهلاكية نوعيا منها لما عساه يجد من الظروف والتطورات .

عبده الحسيني

بروفومو وزير الدولة البريطاني تعديل في سياسة بريطانيا

ماكميلان .. لاتنس معركة السويس وما تبعها من انقطاع البترول عن اوربا

ناس وراء الأخبار

شباب لبنان يساهم فى تطهير القناة

● عدنان الحكيم .. زعيم حزب النجادة فى لبنان .. عرض على الاستاذ كمال الدين حسين ان يساهم المتطوعون من شباب حزبه فى لبنان مع شباب الجمهورية العربية المتحدة فى عمليات تطهير قنال السويس ..

وقال له .. ان هذا العمل الوطنى الكبير يجب ان يكون للشباب فى كل انحاء الامة العربية نصيب كبير فيه الى جانب ابناء الجمهورية العربية المتحدة ..

وكان الاستاذ عدنان الحكيم قد جاء الى القاهرة منذ ستة اسابيع للاستجمام .. وللعلاج من مرض السكر الذى أصيب به اثناء ثورة لبنان .

وكان هذا المرض سببا فى نقص وزنه نحو ١٥ كيلو جراما .. فقدها كلها اثناء الثورة .. أى فى أقل من ستة اشهر .

وقد استطاع فى أقل من ستة أسابيع ان يسترد اربعة كيلو جرامات من وزنه ..

وقد سافر أمس « الثلاثاء » الى بيروت بعد ان رفضت السيدة زوجته التى كانت ترافقه فى القاهرة ان تستقل الطائرة فى يوم الاربعاء ..

والسبب انها تتشاءم من السفر فى يوم الاربعاء بالذات !

طفلة من الكويت تتبرع بـ ٥٠ جنيها

● ليلى على سعد الناهض .. انها طفلة من الكويت .. وقد تأثرت بما سمعته عن كارثة الباخرة دندرة .. اخذت تبكى بحرقة .. ثم طلبت من والدها ان يبعث باسمها شيكا الى مجلة « آخر ساعة » بمبلغ خمسين جنيها تبرعت بها باسمها لمنكوبى كارثة الباخرة .

وتلقت « آخر ساعة » هذا المبلغ فأشادت بأريحية الطفلة الكويتية الصغيرة .. والمجلة فى سبيل تسليمه الى اللجنة المشكلة فى نقابة المهن الزراعية لاغاثة منكوبى الباخرة دندرة ..

أزمة برلين تهدد مدينة العجائب فى القاهرة

● الدكتور سيد كريم .. الخبير الدولى فى هيئة الامم .. والمهندس المعمارى المعروف .. انه مشغول فى هذه الايام بوضع تصميماته لأكبر مشروع سياحى فى القاهرة .. وهذا المشروع عبارة عن مبنى ضخم سيطلقون عليه أسم مدينة العجائب .. وسيقام على مساحة ٢٠ الف متر مربع فى أرض الجزيرة ..

وستنشأ بداخل هذا المبنى اربع دور للسينما .. ومجموعة من الكباريهات والفنادق والمطاعم .. وسيختص كل مطعم فيه بتقديم طعام واحد من احدى الدول . كما سيضم مكاتب للاستعلامات ومنتزهات وسوقا تجارية كبيرة .

ويتكلف هذا المبنى نحو المليونين من الجنيهات . وستقوم ببنائه شركة هافانز لاند الالمانية ..

ولما كان مقر هذه الشركة فى برلين .

فقد اتفق على أن تباشر عملها بعد انتهاء مباحثات ازمة برلين ..

وينتظر ان تستغرق عملية بناء مدينة العجائب سنتين كاملتين !

ثلاث نقط .. وألف .. هى السبب !

● الدكتور شوكت الشطى .. الطبيب فى دمشق .. وقعت « آخر ساعة » فى لبس غير مقصود عندما نشرت صورته منذ اسبوعين بدلا من صورة الدكتور شوكت الساطى الطبيب الخاص للملك عبدالله الذى كان يقوم بالاتصالات نيابة عن جلالته مع مندوبى اسرائيل اثناء حرب فلسطين ..

ولا يسع « آخر ساعة » الا ان تعتذر للدكتور الشطى عن هذا الخطأ .. وهو خطأ كان السبب فيه ثلاث نقط فوق السين والالف فى اسم الساطى ..

جرسون يؤلف عن نزلاء شبرد

● محمد حنفى حميده .. أول جرسون عربى حاصل على الليسانس .. مشغول هذه الايام بعمل أول بحث من نوعه فى العالم .. فهو يحاول أن يقوم بدراسة سيكولوجية شاملة لنزلاء فندق شبرد على اختلاف جنسياتهم .. ونوع العمل الذى يقومون به .. واستطاع الجرسون حميدة حتى الآن أن يجمع حقائق كثيرة عن هؤلاء النزلاء .. منها اكتشافه أن نفسية النزيل تختلف حسب المكان الذى يجلس فيه .. فهو فى مطعم الفندق .. يحاول الظهور بالمظهر الرسمى المحافظ .. ويميل للهدوء الشديد .. ويحاول المحافظة على الاتيكيت ويكون أكثر صبرا على أخطاء الجرسونات .. بعكس النزيل فى حجرته فهو لا يغفر أى خطأ .. ويتناقش اسعار المأكولات التى تقدم اليه .. وكثيرا ما يعترض عليها .. ولا مانع عنده من الثورة على أى شىء تافه .. ولهذا كان من اللازم أن يكون جرسون الادوار يمتاز بكثير من طباع الصبر وسعة الصدر والقدرة على الوقوف على طباع الناس .. ويزمع الجرسون حميدة أن ينشر ابحاثه فى أول كتاب من نوعه !

منديل ابيض للدالاى لاما

● الدالاى لاما .. كانت مفاجأة سارة بالنسبة له وبالنسبة لاحد كبار مستشاريه حينما وصل الى الحدود فوجد زوجة قائد سلاح الحدود الهندى فى انتظاره مع بعض جنود السلاح .. وهى تمسك بيدها منديلا كبيرا . والمعروف أن هذا التقليد هو نفس تقليد المرأة فى التبت حينما تستقبل ضيفها .. انها تمسك منديلا كبيرا أبيض فى يدها لتحية الضيف !

آخر ساعة

تصفق

لفريق السودان للكرة

الذى لعب كل افراده بتعاون تام واخرجوا مباراة رائعة مع فريق الاقليم الجنوبى ..

وتصفر

لهانم دويدار

السيدة التى تسببت باهمالها فى احراق قريتها ميت ابو الحارث .. وقتلت ٩ وأصابت ١٥ بجروح خطيرة

غجرية عمرها ٩٠ سنة تحل أزمة فيلم

● المخرج سيد زيادة .. لا يشاهد هذه الايام .. انه مشغول بقراءة جميع الكتب التى تناولت بحوث حياة الغجر فى الجمهورية العربية المتحدة .. والبلاد الاخرى .. والشىء الذى يحيره بعض الشىء هو الملابس التقليدية التى يلبسها الغجر فى الجمهورية العربية المتحدة . فلقد ثبت له من رحلاته التى نظمها لمديريات الغربية والشرقية أن ملابسهم جميعا ليس فيها شىء يمت الى القدم .. فكل هذه الملابس تمثل الحياة العادية للناس . ولقد استطاع منذ ايام أن يحصل على نماذج كاملة لهذه الملابس من سيدة غجرية عجوز تضرب الرمل والودع .. وذهب الى منزلها ، وبذلك استطاع منذ يوم فقط أن يغمض عينيه لمدة ١٨ ساعة .. وبعدها اتجه الى الاستديو ليخرج فيلم الغجرية ..

روسى .. من السيدة زينب !

● سيد صابر ايوب .. انه عامل من ناحية القلعة .. وقع نجأة فى مأزق غريب فى الاسبوع الماضى .. فقد اكتشف فجأة انه روسى الجنسية ..

وتبدأ قصة سيد صابر عندما قرأ اعلانا فى الصحف يدعو مواليد سنة ١٩٣٧ للتقدم الى الادارة التجنيد ..

ولما كان سيد من مواليد هذه السنة فقد بادر بتقديم نفسه الى الادارة .. وهو يقول للمسئولين فيها انه من مواليد « المدبح » .. التابع لقسم السيدة زينب

وأخذ أحد هؤلاء المسئولين يقلب فى الاوراق التى امامه .. ثم وقف قليلا امام اسم سيد صابر وهو يقول له :

— يا ابنى .. انت مش مطلوب لانك روسى الجنسية ..

واخذ سيد صابر يضرب كفا بكف .. كيف اصبح روسى الجنسية .. وهو من مواليد المدبح .

ونصحه أحدهم بأن يستخرج نسخة من شهادة ميلاده تؤكد انه مواطن عربى من الجمهورية العربية المتحدة .. ولم يكن فى يوم من الايام روسى الجنسية ..

وكانت المفاجأة عندما ذهب الى الادارة الصحية ببلدية القاهرة وحصل على مستخرج لشهادة ميلاده بعد التدفع الرسم المقرر ..

وكان هذا المستخرج يؤكد انه روسى الجنسية .. وان كان مولودا فى شارع الزهور رقم ٩ فى القاهرة ..

ولم يصدق سيد صابر .. واخذ يقول للمسئولين فى بلدية القاهرة .. مستحيل انا مش روسى .. ابقى روسى ازاى .

وفى هذه الاثناء تذكر انه كان لديه مستخرج نسخة من شهادة ميلاده فى ٩ مارس سنة ١٩٥٨ .. ولم تقل هذه الشهادة انه روسى الجنسية .

ان هذه النسخة هى صورة طبق الاصل من شهادة ميلاده الاصلية .. وهى تقول انها مستخرجة من الدفتر رقم ٧ صفحة ٣٦ تحت رقم ١٨٧٩ .. وان تاريخ مولده فى ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٠٠ وان والده أيوب صابر قهوجى فى شارع الجمالية فى قسم الجمالية ..

واخذ سيد صابر يقارن بين مستخرج شهادة ميلاده القديم .. والمستخرج الجديد ..

ان المستخرج الجديد بتاريخ ١٢ مايو سنة ١٩٥٩ وهو يقول انه منقول من الدفتر جزء ١٠١ صفحة ٥٧ تحت رقم ٩١٦ .. وان تاريخ مولده ٧ مارس سنة ١٩٣٧ وان اسمه سيد .. واسم أبوه سيد ايوب صابر ومهنة والده قهوجى أيضا .. ولكن فى شارع الزهور رقم ٩ بقسم السيدة زينب .. وانه روسى الجنسية .

ان سيد صابر حائر الآن لا يعرف ماذا يستطيع ان يفعل حتى يقنع المسئولين فى الادارة الصحية فى بلدية القاهرة .. انه مواطن عربى من القاهرة .. وانه مولود فى حى السيدة زينب كما ان والده صابر أيوب القهوجى .. مولود هو أيضا فى القاهرة .

وحتى والدته نبوية محمد رضوان .. قد ولدت هى أيضا فى القاهرة ..

ولم يكن اى واحد من عائلته فى يوم من الايام يحمل جنسية الاتحاد السوفيتى

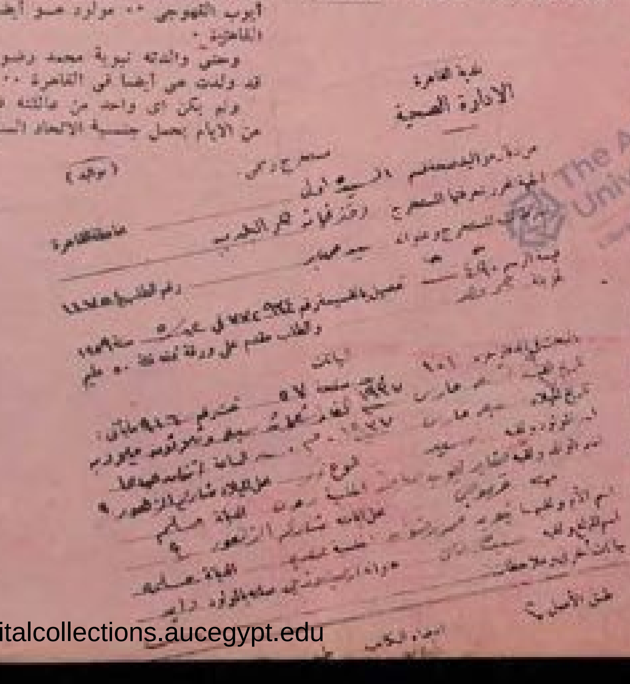

محافظة القاهرة

الادارة الصحية

بقيت قوات جلوب في الجيش

حقيقة الغارة الجوية على قصر الملك عبد الله

عبد الله التل كشف اسرار الكارثة !

احدثت مذكرات عبد الله التل صدى عميقا في جميع انحاء البلاد العربية لما انطوت عليه من تفاصيل خطيرة تذاع لاول مرة عن اسرار كارثة فلسطين ..

لقد كشفت عن خيانات الملك عبد الله .. وكيف كان يفاوض اسرائيل ، ويجمع زعماءها على مائدة عشائه في قصر المصلى .. قصره الملكي في الشونة بينما كانت الجيوش العربية تقاتل في فلسطين .. ؟

ان « آخر ساعة » تواصل نشر بعض الصفحات المثيرة في هذه المذكرات .. وقد اجمعت كل الاوساط العسكرية والسياسية في جميع انحاء البلاد العربية على ان هذه الصفحات تعتبر اول سجل حافل .. وضع نقطا كثيرة على الحروف .. وكشف اسرار الكارثة من اولها .

الكارثة التي احالت غالبية شعب فلسطين الشقيق الى لاجئين .. ومشردين وكانت خيانات الملك عبد الله هي السبب !

كان جلوب يعرف بالهجوم الاسرائيلي على قوات الجيش المصري في جنوب فلسطين قبل وقوعه ..

ولم يحاول أن يقول شيئا للمسئولين في الجيش المصري .

وعلى العكس حاول أن يثبط همم ضباط الجيش الاردني لاقناعهم بعدم التورط في اية محاولة للتدخل ونصرة الجيش المصري ..

أخذ يقول لهم ان الجيش الاردني ليست عنده ذخائر ..

وأمر بمنع الجنود ونصف الضباط اجازات لزيارة أهاليهم في الاردن بعيدا عن وحداتهم في فلسطين ..

ولم تكن هذه هي الخيانة الوحيدة .. فقد حدث في الساعة العاشرة مساء ليلة ٢٤ ديسمبر — أي بعد الهجوم الاسرائيلي على قوات الجيش المصري في الجنوب بليلة واحدة — أن ألقت طائرة مجهولة على قصر المصلى في الشونة .. والقت قنبلة انفجرت .. وأخرى لم تنفجر .. وعندما عثر على هذه القنبلة تبين أنها من صنع محلي .. وقد كتب عليها عبارة تقول :

— اليك هذه الكرملة يا موسى .. يا عديم الله .. فاروق ..

ولما عرف الملك عبد الله بقصة هذه القنبلة ثار وأزبد وأخذ يتهم القاهرة بتدبير هذه الغارة على قصره في الشونة ..

واهتمت الحكومة الاردنية باتهامات الملك حتى أنها فكرت في تقديم احتجاج الى القاهرة لولا خطأ وقعت فيه القيادة الاسرائيلية ..

وكان هذا الخطأ سببا في تأكدي من أن الطائرة المغيرة كانت اسرائيلية .. وأن هذه القنبلة كانت من صنع محلي في تل أبيب ..

وكان هذا الخطأ عندما طلب الاسرائيليون مقابلتي في المنطقة الحرام في القدس في يوم ٢٥ ديسمبر ..

وعندما ذهبت لمقابلتهم طلبوا الي أن أنقل الى الملك عبد الله اعتقادهم بأن المصريين سيعمدون الى ضرب مواقع الجيشين المصري والعراقي بالقنابل لاشتراكهما في الحرب ضد اسرائيل .. وليس أدل على ذلك من هذه القنبلة التي ألقتها احدى الطائرات على قصر الملك في الشونة ..

وقد أخذوا يؤكدون لي بأنها قنبلة مصرية بطريقة جعلتني أقتنع تماما بأن القنبلة كانت اسرائيلية من صنع تل أبيب .. وأن الاسرائيليين عمدوا الى القائها على قصر الملك للايهام والتضليل .. والترسيخ شقة الخلاف بين العرب .. وحتى يطمئنوا الى أن الملك سيحفظ وعده لزعماء اسرائيل بعدم مساندة الجيش المصري ..

دليل جديد للخيانة

لقد اتصلت بالملك .. وأبلغته وجهة نظري .. قلت له : ان اهتمام الاسرائيليين بنقل هذا التبليغ الى مقامكم الشريف يعتبر دليلا قاطعا على أنهم هم الفاعلون الحقيقيون ..

ولم يكن من الملك الا أن تظاهر بالاقتناع بوجهة نظري .. وهو يحاول في نفس الوقت أن يخفي امتعاضه لجرأتي في توجيه الاتهام الى حلفائه الاسرائيليين ..

والشيء الذي تأكدت منه فيما بعد أن الملك نفسه كان هو أيضا يعلم بهجوم اليهود على قوات الجيش المصري في الجنوب قبل وقوعه ..

وقد تمادى في خياناته فلم يحاول أن يقول شيئا مما كان لديه من معلومات عن هذا الهجوم الى قيادة القوات المصرية في غزة ..

واعترف الملك بذلك فيما كان يردده في حديثه مع الكثيرين من أفراد حاشيته ممن كانوا يدعون للاجتماع به في قصر المصلى في الشونة ..

كان يتكلم معهم بما عرف عنه من صراحة وعدم المبالاة .. وكان أفراد الحاشية يسمعون هذا الكلام من الملك ثم يخرجون من عنده لينشروه بين الناس ..

ولم يكن الملك يخفي سروره وابتهاجه كلما سمع عن انسحاب القوات المصرية في بعض المواقع أو تخليها عن بعض مراكزها ..

وكثيرا ما كان يقول لافراد حاشيته انه يفضل أن يصبح جنوب فلسطين في أيدي الاسرائيليين على بقائه في أيدي المصريين .

وكان يبرر ذلك بما كان يردده من أن استرداد النقب من الاسرائيليين أهون بكثير من استرداده من المصريين ..

وأكثر من ذلك .. كان يقول دائما :

— انني اخشى على فلسطين من قريب حاسد أكثر من عدو حاقد ..

غزة لاسرائيل .. !

وانني اذكر بالضبط ماحدث عندما ذهبت مع جماعة من الضباط العراقيين والاردنيين لمقابلة الملك في قصر الشونة .. وكان ذلك في يوم ٧ يناير سنة ١٩٤٩ واخذ الملك يتحدث الينا عن الموقف في فلسطين ..

وكان مما قاله للضباط العراقيين والاردنيين — وانا من بينهم — بالحرف الواحد :

— كم كنت ارغب من صميم قلبي أن يحتل اليهود غزة فقد وعدوني بجعلها ميناء عربيا ..

وتوجعنا جميعا بما يقوله الملك .. وحاول كل واحد منا أن يتمالك نفسه .. ولكنه بادر يقول بجرأة غريبة .. ووقاحة ليس لها مثيل :

أما المصريون فقد تعثرت أقدامهم .. وأما أهل الشمال فلا حول لهم ولا قوة .. كما يقصد أهل سوريا ولبنان ..

اعتذرت عن السفر

وما حدث عندما تقرر تعييني رئيسا للوفد الاردني الذي تقرر ايفاده الى رودس للتفاوض مع اسرائيل على عقد الهدنة الدائمة ..

لقد قررت رفض هذه المهمة .. فقد كنت أعرف أن الملك قد اتفق مقدما مع اسرائيل على كل شيء ..

ولم يكن ايفاد هذا الوفد الى رودس الا تمشيا مع بعض الظواهر .. وتنفيذا لقرارات الامم المتحدة ..

واهم من هذا وذاك تضليل بقية الدول العربية ..

واذكر انني قد ذهبت الى القدس في يوم ٥ فبراير سنة ١٩٤٩ بعد أن تقرر اسناد رئاسة هذا الوفد الي ..

وفي القدس تداولت مع مجموعة الشبان الوطنيين حول هذه المهمة التي أراد الملك أن يكلفني بها ..

واستقر رأينا بالاجماع على أن اعتذر عن عدم قبول هذه المهمة .. ولو أدى الامر لاستقالتي من منصبي ..

وكانت وجهة نظرنا تتلخص فيمايلي :

مادام الوفد لاصلاحية له .. ومهمته التوقيع فقط على هدنة دائمة مع اسرائيل فليذهب في هذه المهمة واحد غيري ممن لا همهم .. ولا أمل لهم في أن يستمر الجهاد ضد الصهيونية ..

كان هذا هو قرارنا بالاجماع .. وقد كنت متحمسا له للغاية .. حتى انني بادرت بالسعي لدى جميع المسئولين في عمان لاعفائي من هذه المهمة ..

وكان ان ذهبت الى فوزي الملقي وزير الدفاع في مكتبه في عمان ..

وذهبت الى توفيق أبو الهدى رئيس الوزراء في أريحا حيث كان يقضي عدة أيام للاستجمام ..

واذكر الحديث الذي دار بيني وبين توفيق أبو الهدى عندما طلبت اليه اعفائي من السفر في هذه المهمة ..

قال لي أمام السيد حمد الفرحان سكرتير الحكومة الاردنية وقتئذ :

— ليش ماتريد تروح لرودس أ ..

قلت له : أعتقد أن الموقف يتطلب بقائي في القدس لاراقب أعمال لجنة التوفيق الدولية ..

ولم يقتنع توفيق ابو الهدى في بادىء الأمر .. ظل يجادلني حتى استطعت أن أحصل منه على وعد بأن يسعى لدى الملك حتى يعمل على تعيين واحد غيري رئيسا للوفد المسافر الى رودس ..

خلينا من الانجليز

لقد كان ذلك في يوم ١٠ فبراير .. وفي يوم ١٨ فبراير ذهبت لمقابلة الملك في قصر المصلى في الشونة ..

وبادر الملك يقول لي عندما دخلت عليه :

— ليه ماتحب تروح رودس ؟

قلت بسرعة .. وأمام جميع أفراد الحاشية :

— انني لااكثر منها .. لانني جندي بالمرواي ..

قال الملك .. طيب نحن صدقنى بك

قلت له .. مصاحب بالمرواي .. ومكن ايضا عبدالقادر باشا الجندي .. أو لاشي لك ..

وهنا ثارت عصبية الملك .. فقد كان « لاش » بك ضابطا انجليزيا في رتبة الكولونيل .. وكان قائدا للفرقة الاولى في الجيش الاردني التي كلفت بالدخول الى فلسطين في يوم ١٥ مايو مع بقية الجيوش العربية ..

ولم يكن من الملك الا أن رد علي بعصبية ظاهرة :

— بالله خلي عنا الانجليز .. انا مابريدهم يدخلوا في شيء من اختصاص الحكومة ..

سكت .. ولم أقل شيئا .. فقد كان أهم شيء عندي في هذه اللحظة أن يصدر الملك قرارا بتكليف واحد غيري في هذه المهمة ..

ساهم المتطوعون المصريون في الدفاع عن مدينة القدس حتى آخر دقيقة

القنبلة الاسرائيلية التي اصابت المسجد الاقصى في القدس ..

كان الملك يعلم

وقد بادر الملك بتعيين القائمقام احمد صدقي الجندي رئيسا للوفد فيمكاني ! ..

يكره المساومة

ولم تنته القصة عند هذا الحد .. فقد اتصل بي الدكتور شوكت الساطي طبيب الملك الخاص تليفونيا في صباح يوم الاثنين ٢١ فبراير .. وأبلغني رسالة من الملك يقول فيها انه يريد أن يجتمع مع القائمقام الجندي ورئيس الوفد الاسرائيلي المسافر الى رودس في قصر المصلى في الشونة ..

وسألت الدكتور شوكت عن سر حماسة الملك لعقد هذا الاجتماع .. قال لي :

— الملك يريد أن يتبادل رئيسا الوفدين وجهات النظر للاتفاق على حل المسائل المعقدة في حضوره وبذلك يمكن أن يتم توقيع اتفاقية الهدنة الدائمة في أقل من يومين ..

ثم قهقه الدكتور الساطي وهو يقول :

— الملك لا يريد اطالة أمد المباحثات لانه يكره الاخذ والرد والمساومة .

وقبل أن يضع السماعة في مكانها ، طلب الي أن أبلغ الجانب الاسرائيلي رغبة سيدنا .. أي الملك .. في عقد هذا الاجتماع على أن يكون في مساء يوم ٢٤ فبراير .. في قصر المصلى .. قصره الملكي في الشونة .

اسرائيل ترفض

لم يكن أمامي الا أن أنقل رسالة الملك حرفيا الى الجانب الاسرائيلي ..

وفي بادىء الامر وعد اليهود بايفاد شيلوح الذي دارت بينه وبين الملك اتصالات كثيرة اثناء القتال في فلسطين لمقابلة الملك ..

ولكن الاسرائيليين عادوا فاعتذروا من عدم امكان عقد هذا الاجتماع بحجة أن شيلوح يزمع السفر فورا الى رودس ..

وصدقوني .. لقد فرحت لهذه النتيجة على أمل أن تتحول مفاوضات رودس الى مباحثات حقيقية .. لامباحثات صورية من صنع الملك نفسه ..

وقد تصورت وقتئذ .. ان الوفد الاردني يمكن أن تغلبه الحماسة فيعمل بحرية دون أن يتقيد بأوامر الملك ..

السيد سيف الدين شوربجي عضو مجلس ادارة الشركة وهو يتحدث مع مدام جوركان .

اوفدت مصانع جان سالفوري بباريس مديرة مجلاتها لزيارة مصانع الشوربجي بمصر لتتعرف وتفحص منتجات هذه الشركة من اصناف الجوارب الرجال وملابس السيدات الداخلية Vamp ل. S. فوجدت ان الانتاج يسير طبقا لمواصفات وموديلات مصانع سالفوري، وقد اعجبت كل الاعجاب باتقان العمل ودقته وتكيفه على نفس الطريقة التي يتم بها العمل بمصانع سالفوري بباريس وقد صرحت هذه المديرة بان مصانع سالفوري فخورة بان تحمل منتجات مصانع الشوربجي من الجوارب الرجال الممتازة وملابس السيدات الانيقة ماركة Swea و ل. S. وانها ستزود الشركة سريعا باحدث الموديلات التي تصمم للموسم القادم .

العربي طول فترة القتال في فلسطين تحرس القنصلية البريطانية في منطقة باب العمود في القدس الجديدة ..

مقدمًا بخطة اليهود للهجوم على الجيش المصري ..!

واذكر ماحدث عندما نقلت الى الملك في التليفون من القدس خبر اعتذار الاسرائيليين من عدم عقد هذا الاجتماع في قصره الملكي في الشونة .

لقد ثارت ثائرته .. وفقد سيطرته على اعصابه .. واخذ يتهمني امام رجال حاشيته :

ـ عبد الله .. والله يعاكسني .. وانا اعتمد عليه فليه مايريدهم يجونا ..

وقد اكد لى احدهم .. أنه قد تصور في هذه اللحظة انني لم ابلغ رسالته الهاشمية الى اليهود حتى أحول دون عقد هذا الاجتماع !

سيدنا زعلان

وعدت الى القدس .. ولم ابق طويلا حتى دق التليفون في مكتبي

وكان المتكلم هو فوزي الملقي .. وكان يطلب الي ان اوافيه فورا في مكتبه في عمان ..

وذهبت اليه ليبدأ في استشارتي في المسائل التي يمكن أن يدور بحثها مع اليهود ..

ولم يكن مني الا ان قلت له :

ـ اذا لم تكن المباحثات صورية فعلى الوفد ان يطالب باللد والرملة .. والاحياء العربية في القدس الجديدة لاعادة اللاجئين اليها كخطوة عملية تساعد على ايجاد هدنة حقيقية بالمعنى الصحيح ..

وضحك فوزي الملقي .. فقد كان يعرف هو أيضا مهمة وفد رودس ..

ثم فاجأني بقوله : سيدنا زعلان جدا لانك لم تعمل الترتيب اللازم لجمع رئيسي الوفدين الاردني والاسرائيلي عنده في الشونة ..

قلت له : اليهود هم الذين وعدوا في بادىء الامر .. ثم عادوا يماطلون .. واخيرا اعتذروا من عدم امكان عقد هذا الاجتماع ..

قال فوزي الملقي .. اذن انزل ... الى الاعب .. الى الشونة .. ولا تهتم كثيرا .. لان سيدنا معروف عنه انه يزعل بسرعة .. ويرضى بسرعة ..

وهنا يجب ان اشير الى مسألة هامة ..

كان الدكتور بنش قد بعث بمذكرة الى الحكومة الاردنية يقول فيها ان على الوفد الاردني أن يحمل معه الى رودس وثيقة تخول له التحدث باسم العراق .. اذا كانت الحكومة الاردنية ترغب في أن تشمل صلاحية وفدها المنطقة العراقية في فلسطين ..

وكان هذا يعني أن تكون هذه الوثيقة صادرة من حكومة العراق نفسها ..

وقد حاولت الحكومة الاردنية .. كما حاول الملك عبد الله نفسه اقناع نوري السعيد بمنح الوفد الاردني هذه الوثيقة ..

ورفض نوري السعيد .. قال ان الحكومة العراقية ترفض أن تفاوض اليهود .. كما انها لاترمع ايفاد مندوب مراقب مع الوفد الاردني الى رودس ..

وكان واضحا أن نوري السعيد قد اتبع هذه الخطة للاستهلاك المحلي .. وخوفا على موقف حكومته الذي اخذ يتزعزع في بغداد بعد أن عرف الشعب حقيقة موقفها في كارثة فلسطين ..

حديث صحفي

ثم كانت الفضيحة الكبرى عندما سافر الوفد الاردني الى رودس في يوم ٢٨ فبراير سنة ١٩٤٩

لقد كانت لديه تعليمات صريحة من الملك عبد الله بأن يوقع على هدنة دائمة مع اسرائيل حسب الخطوط الحالية بما في ذلك منطقة الجيش العراقي .

وكان يقول .. ان هذا الجيش هاشمي .. وهو مسئول عنه ..

وقد اثار موقف الملك استفسارات كثيرة حتى انه ادلى بتصريح صحفي الى مراسل جريدة التايمس في عمان في يوم ١٩٤٩/٢/٢٢ ـ وقبل سفر الوفد الاردني الى رودس باسبوع واحد ـ قال فيه بالحرف الواحد :

ـ ان وفدنا في رودس سيتكلم باسم العراق .. وهو مستعد للتفاوض مع اسرائيل حول الهدنة .. والى جانب هذا فانه مستعد للمفاوضة حول معاهدة الصلح .. واذا وافق اليهود على ذلك فساصدر اوامري بتوسيع الوفد .. اما الوفد المسافر الآن فانه سيتحدث في امور الهدنة ..

واضاف الملك الهاشمي عبد الله بن الحسين وهذا الحديث يقول عن مدينة القدس :

ـ ليس لي اي مطلب في القدس الجديدة .. ولكني لا أوافق على منح القدس القديمة لليهود .. وانا لا أرى سببا لجعلها مدينة دولية .. وان شرق الاردن مستعد لضمان حرية الوصول اليها ...

واكتملت حلقات الخيانة في هذا الحديث الصحفي مع مراسل جريدة التيمس عندما قال :

ـ اني مستعد لانشاء وحدة اقتصادية مع اليهود .. وانا اميل الى تأليف جبهة عربية متحدة تمتد من خليج العقبة الى خليج البصرة مع اشتراك الانجليز والامريكيين فيها .. وانه من العدل السماح لـ ٨٠ الف لاجيء عربي بالعودة الى مساكنهم التي نزحوا عنها !..

وكان هذا الحديث الصحفي هو كارت الزور الذي ذهب به الوفد الاردني الى رودس ..

كان يحمل كل مايجول في مخيلة الملك الهاشمي من اماني وآمال !

طلبات اسرائيل

وفي رودس .. كانت في انتظار الوفد الاردني مفاجأة .. ..

لقد تقدم الوفد الاسرائيلي في اول جلسة بعد أن قام الدكتور بنش بمراسم التعارف بين اعضائه .. واعضاء الوفد الاردني ، بطلبات معينة وضعها اساسا للتباحث ..

وكانت طلبات الوفد الاسرائيلي تتلخص فيما يلي :

● حرية المرور بطريق اللطرون ـ القدس ـ تل ابيب ..

● السماح لهم باعادة استعمال سكة حديد تل ابيب ـ القدس ..

● حرية المرور الى منطقة هداسا والجامعة العبرية .

● ازالة استحكامات جبل المكبر التي شيدها الجيش العربي اثناء الهدنة المؤقتة ..

● حرية المرور للعبكي ..

وكانت كل هذه الطلبات تؤمن موقف اسرائيل من جانب الجيش الاردني ..

واسقط في يد رئيس الوفد الاردني .. لم يعرف ماذا يستطيع أن يفعل .. وكانت التعليمات التي يحملها من عمان تقول له صراحة .. ان يعمل على التوقيع على هدنة دائمة حسب الخطوط الحالية الفعلية ..

ولم يجد ... الا ان بعث برقية الى عمان ... قبل ان يقدم الجواب الى مندوبي اسرائيل ..

واذكر ماحدث عندما وصلت البرقية الى عمان برقية رئيس الوفد الاردني ..

لقد استدعاني فوزي الملقي الدفاع الى مكتبه ليستشيرني في طلبات اسرائيل ..

قال لي .. مشكلة ياعبد الله .. هات اعطني رأيك قبل مراجعة جلوب باشا

وكان رأيي أن نتقدم الى المندوبين الاسرائيليين فورا بطلبات مقابلة ..

ووضعت أسس هذه الطلبات :

● حرية المرور الى اللد والرملة ويافا

● اعادة الاحياء العربية في القدس الجديدة .

● الموافقة على ازالة استحكامات جبل المكبر اذا ثبت لهيئة الامم ان الجيش العربي خالف شروط الهدنة .. وبعد أن يقوم المراقبون الدوليون بمعاينة الناحية اليهودية للتأكد من عدم وجود استحكامات مماثلة .

● حرية المرور للاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في الناصرة .. ويافا .. وعكا .. وصفد ..

وتوقعت أن تبرق عمان بهذه الطلبات الى رئيس وفدها في رودس .. وتطلب اليه أن يتقدم بها الى اليهود ..

ولكن هذه الطلبات لم تخرج ابدا من عمان ..

لقد بقيت في جيب الملك عبد الله بعد أن حملها اليه فوزي باشا ..

وبعث الى رئيس وفده في رودس يطلب اليه أن يعهد باسمه لخيانة جديدة في كارثة فلسطين ..

خيانة جديدة انتهت باستيلاء اسرائيل على ميناء « أم الرشراش » .. أو ايلات التي تطل على خليج العقبة ..

ماذا حدث بالضبط في قصة هذه الخيانة الجديدة ؟

وكيف أسند جلوب قيادة قوات الجيش العربي في هذه المنطقة الى نفس الضابط الذي اشرف على تسليم اللد والرملة الى اسرائيل ؟..

وماذا فعل الملك عبد الله .. عندما بلغه أن اسرائيل قد احتلت ميناء «أم الرشراش» ؟.. ماذا قال لحاشيته ؟

وماذا فعل الملك الهاشمي بن الحسين للانتقام من اسرائيل ؟..

بقية التفاصيل
في العدد القادم

دردشة عربية

حديث خطير.. عن المرأة!

٢٢ تركوا السياسة في لبنان الذي كل من فيه يحترف السياسة .. تركوها ليعملوا في ميدان آخر ، ميدان الاصلاح الريفي ، ورفع مستوى فلاحه ، وماشيته ، وحاصلاته ، وقته ..

فهل هم حقيقة تركوا الاشتغال بالسياسة ؟ او انهم عملوا في الميدان الريفي لكي يصلوا عن طريقه الى ما يريدون من المراكز السياسية ، اعضاء في المجالس النيابية يمثلون الذين يعملون على رفع مستواهم في الريف ؟ او اعضاء في وزارات المستقبل ؟

قال معروف السويدي خبير وزارة الشئون الاجتماعية في لبنان وهو يقدم واحدا وعشرين رجلا والآنسة ماجي ملكر الى الاستاذ محمد حسن عشماوى :

طلقوا السياسة ..

هؤلاء طلقوا السياسة ، وتولى كل منهم رياسة المركز الاجتماعى في منطقته لخدمة سكانه الريفيين ، وقد جاءوا الى القاهرة لزيارة تجارب الاصلاح الريفي في قراه .. في سرس الليان ، في ابى النمرس ، في جمعية الاصلاح الزراعى ، في مديريات ومؤسسات الخدمة الاجتماعية ومنهم العمدة وشيخ البلدة وعضو المجلس البلدى والمجلس القروى .. ومنهم التاجر والمحامى

لبنان الابن المدلل ..

فؤاد زكا — رئيس المركز الاجتماعى بالشويفات ، وصاحب كازينو الخالدة بيروت ، وصاحب عشرات من السكاكينات والشاعر الاديب ..

ج.ع.م امنا الكبرى

لعرمسيفى: جئنا الى امنا الكبرى ج.ع.م لنغترف من معينها ، ونحمل من ايدها الضوء والنور الى توديعنا ، ولبنان يطلب منكم دائما العون ، والتوجيه ، لانه الابن المدلل

محمد حسن عشماوى : ويجب ان يظل كذلك لانه لم يوجد الاصغر منه في البلاد العربية . ومع ذلك فان هذا الابن المدلل هو احرص الابناء على تنفيذ توصيات الجامعة العربية في ميدان الخدمة الاجتماعية .. ولهذا فانا باعتبارى ممثلا للجامعة العربية التى هى بمثابة الام للدول العربية اعتز بلبنان ، واعتز بممثلى مراكزه الاجتماعية

اخاف المرأة لقوتها

وامسك العشماوى احد الزلفات امامه ، ورفعه الى فوق ، وقال : انا لا اوافق على ان السادة والسيدة الفاضلة .

معروف : آنسة سيدى الاستاذ ..

فالتفت عشماوى اليمينه ، ودقق النظر في الآنسة ماجي وقال : لعلكم لا تعرفون انني كنت ومازلت نصيرا للمرأة ، ومن العاملين في حقلها ، سواء أكان ذلك عن خوف ، ام عن ايمان برسالتها ؛ والحقيقة انني اخاف المرأة ، لانها قوة هائلة في المجتمع ، والانسان يخاف الله لانه قوى ، وانا اخاف المرأة لانها اوتيت بعض صفات القدسية ..

المرأة وراء كل نبوغ

معروف سعيد : المرأة وراء كل عمل ، ووراء كل نبوغ .. ونعرف هذا عنكم حينما رأستم مؤتمر الانعاش الريفي الاول في بيروت ، وتنازلتم عن رياستكم للسيدة سالم سالم ..

محمد حسن عشماوى : العرب كانوا دائما يقولون .. وراءنا المرأة .. والآن شاعرهم عوفي آثارنا بعض حسان .

ماجي مالكر : تبتسم .. ولا تتكلم

العمل في الريف هو عين السياسة

فؤاد زكا : ذكرتم انكم لا توافقون على ... ولم تكملوا حديثكم

محمد حسن عشماوى : لعلكم الاستاذ معروف لى على انكم تركتم السياسة الى ميدان آخر ، وهو ميدان الخدمة الاجتماعية اعتقادا منه ان العمل في ميدان الخدمة الاجتماعية ، او الاقتصادية هو عمل لا يوصف بانه سياسى ، وانا اخالفه في ذلك كل المخالفة ، لان العمل في خدمة الريف ، العمل في التصنيع ، العمل في الاقتصاد هو اساس السياسة ، فالسياسة تبنى على العمل .

فؤاد زكا .. رئيس المركز الاجتماعى بالشويفات : انا اعتزبلبنان وبمهنتي

معروف السويدى ..هؤلاء طلقوا السياسة وسيعملون في خدمة الريف

الصحفيون يسألون أمين الجامعة .. وحسونه يذيع الأسرار

السياسة غير الحزبية

ولعل هذا راجع الى ان الناس يخلطون بين السياسة والحزبية ، ويخلطها ، لان السياسة عمل والحزبية تفتيت وهدم ، ولذلك فان جميع القوانين التى اشتركت في وضعها ، خاصة بالهيئات والجمعيات كنت انص فيها على تحريم انضمام اعضائها الى احزاب ، والزمني النص على تحريم اشتغالهم بالسياسة .. وها انتم ترون كيف لعبت الحزبية ببلادنا دورا خطيرا ، وهدامًا ، وكيف بلغت الجمهورية العربية اوج القوة عندما الغيت منها الحزبية .. واعتقد ان في هذا اجابة كافية للاسئلة التى وجهها محرر دردشة عربية ، عن الغرض من استقبالكم في ميدان الانعاش الريفي ..

اصوات : طيب .. طيب .. طيب كبير .. نتمسك بحضوركم مؤتمرنا الذى نعقده في بيروت للانعاش الريفي في اغسطس القادم ..

والدى عمدة وجدى عمدة

محمد عشماوى : انا يسرني المشاركة في كل مايعود على الريف بالخير والنفع ، لانني ريفي .. والدى كان عمدة ، وجدى كان عمدة ..

الجميع : يحيى الريف العربي .

بعض الصحفيين العالميين يدردشون مع ابن الجامعة العربية

بعض الصحفيين العالميين يدردشون مع عبد الخالق حسونة امين الجامعة العربية من ثلاثيا وامريكا واليابان فماذا سألوه ؟ وماذا كانت اجابات الامين العام للجامعة؟

الصحفية مرجريت كروس :

س : هل هناك تدابير محسوسة تعمل الآن لتمكين الكويت وغيرها من الامارات العربية لتكون اعضاء في الجامعة العربية ؟

ج : ميثاق الجامعة العربية ينص على انها تضم جميع اجزاء العالم العربي .

س : هل من الضرورى ان يكون البلد مستقلا قبل ان يسمح له بالمساهمة في الرئيسة الثالثة ؟

ج : تنص لائحة الرئيسة على فتح الباب للبلاد العربية للاشتراك فيها

س : وهل ستشترك الكويت ؟

ج : نعم .. اشتركت بمبلغ خمسة ملايين من الجنيهات

س : الرأى العام اليابانى يريد ان يعرف هدف القومية العربية ؟

ج : هدف القومية العربية هو استعادة وحدة العرب ، وقوتهم ، والبلاد العربية يكمل بعضها البعض اقتصاديا ، وترتبطها

لغة واحدة وعادات ادبى واحد ، وتكون مجتمعا واحدا .

فيليب ديفى رئيس قسم الاخبار الخارجية بوكالة الانباء المتحدة الدولية

س : هل تستطيع ان تؤكد ان السكة الشرقية بمنع الهجرة اليهودية الى اسرائيل ؟

ج : اعلنت رومانيا ان هناك هجرة محدودة .

س : ماهى المصادر التى تستمدون منها معلوماتكم عن الهجرة اليهودية ؟

ج : مصادر يهودية واسرائيلية واوربية وليس هناك مايناقضها

س : ان المجلس القومى اليهودى بامريكا احتج على فكرة مطالبة يهود امريكا بالولاء لاسرائيل

ج : بل ان وزراء وسميين ، وعلى رأسهم وزيرة خارجية اسرائيل ذهبوا الى امريكا وجمعوا منها الاموال للهجرة اليهودية . ان اسرائيل تطلب من يهود امريكا ان يكون ولاؤهم لاسرائيل قبل امريكا وهذا امر لا سابقة له في التاريخ ..

اما الصحفى الامريكى — تريد غن — فقد سأل امين الجامعة عن مدى الخلافات بين الدول العربية ..

وكان جواب حسونة : ان الوفاق بين اعضاء الجامعة العربية يفوق كثيرا ماهو عليه الآن بين اعضاء الامم المتحدة نفسها ثم قال حسونة : لنأخذ ياسيدى مثلا العلاقات الودية بين الولايات المتحدة ، والغرب اصدقائها مثل بريطانيا وفرنسا فماذا تظن نسبة الوفاق بينهما ؟

فقال الصحفى الامريكى : ٥٠ ٪

فقال حسونة : لنفترض انها ٨٠ ٪ فما نسبة الاتفاق بين امريكا وفرنسا ؟

فقال الصحفى الامريكى ٤٠ ٪

قال حسونة : لنفترض انها تزيد على تلك النسبة ، فاذا قدرنا مدى الوفاق بين اعضاء الجامعة العربية فاننا نجدها في جميع القضايا العربية التى تتصل بالحرية ، والاستقلال مثل قضية فلسطين ، وقضية الجزائر ، وجنوب الجزيرة العربية ١٠٠ في المائة ..

اما في القضايا الدولية العليا فنجدها ٩٠ ٪ ، وانني اتخيل عن ١٠ ٪ تاركا فيها المجال لما قد يتعرض اليه بعض الدول العربية من ضغط خارجى .

واذا جئنا الى القضايا الداخلية الخاصة وجدناها ٥٠ ٪ .

فنحن نرى ان الحد الادنى لنسبة الاتفاق بين الدول العربية يبلغ الحد الاقصى للاتفاق لدى سواهم ، وان تيار الاحداث في العالم العربي سيدفعنا الى ماهو اسرع

س : هل انت متفائل بالنسبة لمستقبل السياسة العربية ؟

ج : متفائل جدا ، ودائما اقول لمن يريد ان يتدخل في شئون العرب : اتركوا العرب وشأنهم ، فانهم سيحلون قضاياهم على الكمل وجه .

ان العرب اليوم يطلبون .... هو ماقاله الرئيس جمال عبد الناصر في مهرجان الشباب — نحن نسعى لبناء المستقبل وليس هذا هو رأى جمال عبد الناصر فحسب ، بل ان الرئيس جمال عبد الناصر يمثل آمال كل عربي بهذا القول

س : ما رأيك في السياسة الامريكية تجاه العرب ؟

ج : ان ماجرى خلال السنوات الاخيرة من تطورات في السياسة الامريكية بالنسبة للعرب لم يكن منبعها العداء المتطرفة مع الاسف الشديد ، وان الذى لا احبه تماما للشعب الامريكى الصديق ان يتحول الانسان فيه الى آلة ميكانيكية ، وهذا السبب هو الذى جعل الصهيونية في الولايات المتحدة ، وعددهم خمسة ملايين بهذا الاثر الكبير في تحويل ١٩٠ مليونا امريكى عن تقدير عدالة قضايا العرب ومطالبهم

هؤلاء تركوا الاشتغال بالسياسة في لبنان

- جوزيف ابو حرب
- فؤاد زكا
- كامل سعد
- حسن ناصر
- رشيد شيث
- جورج ابو حرب
- سعيد العويني
- ماجي ملكي
- نصار نصار
- على مروه
- محمد باقر حاطوم
- سعيد جبشي
- حسين الحسيني
- سمعان الخورى
- جليليو الحسيني
- ميشال لطفي

تقل عيون الموتى بامر المفتى وخراف للعيد لطلب رئيسة الجمعية

حول مائدة مستطيلة في المبنى الجميل الذى يتوسط صحراء مصر الجديدة لجمعية النور والامل ، جلست السيدة استقلال راضى وعن يمينها بهية بدر الدين وصفية بشير وسعاد صبرى وعائشة الكرداني ، وعن يسارها جلس الاستاذ عبد العزيز على والدكتور عبد الحميد يونس ، وتوفيق حسن وصفى والدكتور عبد المنعم نور ، ورشوان راضى ، وقالت السيدة استقلال راضى : بالصباعة احنا عاوزينكم توافقوا على ان يوقع الاستاذ عبد العزيز على ، امين صندوق الجمعية ، على شيك بمبلغ خمسمائة جنيه لكى نتولى منه الصرف خلال اقامته في مصيفه برأس البر ..

عبد العزيز على : هذا لا يمكن .. انا مزمع فلوس ابعتوا لى في رأس البر طلبات الصرف ، والاوجه التى نصرف فيها وانا ارسل لكم بالبريد المستعجل

بهية بدر الدين : يعنى ده كلام .. حضرته يقعد في رأس البر ثلاثة اشهر واحنا نطلب منه الفلوس بالمراسلة

عبد الحميد يونس : في جميع مجالس الادارات الواحد منا يستطيع ان يقول مايريد ، ولكن في هذا المجلس الانسان يتحرج من الجنس اللطيف ..

استقلال راضى : لاتتحرج يادكتور ، قل ماتريد ..

عبد الحميد يونس : الاستاذ عبد العزيز على ، رجل عرف بالدقة في عمله وهو رجل ادارة ، وحسابات من زمان ، ولازم نوافقه على رأيه .

استقلال راضى : تشعل السيجارة من السيجارة في عصبية ، وتشرب اربع قهوة .. ازاى الكلام ده .. لازم يعتمد المبلغ المطلوب حتى لاتتعطل اعمال الجمعية

الاغلبية للرجل

عبد العزيز على : انا مستعد ارسل لك ماتطلبينه فورا في المكان الذى تحددينه

استقلال راضى : انا باقضى الصيفيتين الاسكندرية ومصر الجديدة

وتمسك عبد العزيز على بعدم زيادة الاحتياطى على مائة جنيه ، وبدأت عملية اخذ الاصوات ، وتلفتت استقلال الى وجوه « الاصوات » ولكن عبد العزيز على اخذ الاغلبية ..

خرفان للعيد

استقلال راضى : تطلب اعتمادا ماليا لشراء « خراف » لتوزيع لحومها على مائة اسرة من ترعاها الجمعية .

دكتور عبد المنعم نور : هنا تجف .. تقف ...

استقلال راضى : ليه .. تقف

اقتراح شراء عجول

عبد المنعم نور : اقترح شراء عجول من الاصلاح الزراعى بدلا من الخراف

استقلال راضى : انا اقترحت شراء خرفان ، وعندى امل ان هذه الخرفان ستأتينا تبرعات ..

عبد المنعم نور : اذا كان الامر كذا .. يبقى توافق على الخرفان

موديلات الفساتين

صفية بشير : تميل على سعاد صبرى .. انا عملت لك تليفون عدة مرات ولم اجدك ..

سعاد صبرى : كنت باشترى فساتين .. ولقيت موديلات حنان

بنك العيون

استقلال راضى تقرب المائدة بيدها : قلنا هنا .. احنا عندنا مشروع البدء في انشاء بنك العيون ، وعاوزين للدعاية .. هل توافقون على اعتماد ٢٠٠ جنيه لهذا الغرض ولتشكيل لجنة دعاية من عبد الحميد يونس ، وعبد العزيز على وبهية بدر الدين خاصة وان الجمعية قد حصلت على فتوى من فضيلة الشيخ حسن مأمون مفتى الديار بجواز اخذ عين المتوفى بعد استئذان ذويه لوضعها بدلا من عين مصابة في شخص آخر ..

الجميع : نساء ورجالا ، نوافق على كل ما تطلبينه لهذا المشروع ..

طلب لم يسمعه احد

وقال توفيق حسن وصفى : اطلب باسم الجامعة العربية انشاء فروع للجمعية بالدول العربية .. ولكن في زحمة التصافق بين السيدة استقلال والاستاذ عبد العزيز على لم يسمعه احد ، فلم يعد الطلب ، واجله الى الاجتماع المقبل ، وانطلقت استقلال راضى بسيارتها لتوصل وزير مالية الجمعية الى منزله ..

جنيدي خلف الله

السيدة التى يعيش أطفال الجيزة فى حضانتها

السيدة انجي توفيق تشرح لنونا ماهو العمل الخير في القصة التي في كتابها .

أى مجهود فى أى جمعية أفضل من ساعات التسكع على القترينات

نشات في جو محب للخير ..يعمل في صمت وسكون دون اىدعاية او ضجة...فقد وجدت الام والجدة والخالة والعمة ..كلهن يعملن في طريق واحد ..بدور بينهن دائما حديث غير عادي يحمل طابع المسئولية والانسانية معا .. حديث غير الذي يدور عادة في اجتماع ((شلة)) من الستات ... لم يكن الحديث عن آخر تطورات الموضة رغم انهن من اشيك السيدات ..ولا عن آخر اخبار « فلانة » وسيرة « علانة » ..كان حديث سيدات العائلة دائما له طابع خاص .. سنبني فرعا جديدا .. اشترينا ملابس الاطفال والاسرة الفقير بكذا .. لابدان تذهب فلانة الى مستشفى كذا لرعاية الجرحى هناك وتقديم المعونة ... سنقيم حفلة لتجمع المال لعمل المشروع الفلاني ...كل هذا الحديث كان يدور حولها دون ان تفهم منه شيئا.. حتى بدات تكبر وتسال ((مامى)) عن كل هذه الالغاز .. وبدات ((مامى)) السيدة اجلال فوزى تحل الرموز لابنتها وتشرح لها الجمعيات الخيرية وماذا تعمل بطريقة تناسب عقلها عندما كانت طفلة فنشات هي الاخرى محبة الخير .. لها جمعية صغيرة في البيت ، افرادها العرايس والقطط الصغيرة والعصافير ... تقوم بخدمتها وتقديم الطعام لها والسهر على راحتها ... انها السيدة انجي توفيق .. حرم المهندس احمد فوزى ...ورئيسة قسم الحضانة بالهلال الاحمر شعبة الجيزة ..

قلت لها : باعتبارك عضوا في جمعية نسائية .. ماهو عمل الجمعيات ؟

قالت : ان الجمعيات النسائية خلقت المجتمع دون اى ضجة او جلبة .. في حالة الحرب وحالة السلم .. وان كان يظهر نشاط الجمعيات بشدة اثناء الحروب

والكوارث التى تحل بالبلاد - لاقدر الله - فاثناء الحرب ينحصر العمل في تمريض

المرضى والعناية بالجرحى وجمع التبرعات واقامة الحفلات لهم ومساعدة اسر

المنكوبين ودراسة حالتهم والعمل على مساعدتهم ..بل والذهاب الى المعارك خطوط النار لرعاية الجرحى هناك .. اما في

حالة السلم فينحصر في بث الوعي والقيام بالارشادات الصحية والثقافية ومساعدة اسرات الحي الفقيرة ودرس حالتهم ..

وانشاء المستشفيات ودور الحضانة لمساعدة السيدات العاملات والموظفات وتقديم المعونة

للمحتاجين .. وتعليم سيدات الاسر الفقيرة بعض الحرف التى تساعدهن في

حياتهن نحو الاتجاه الى الخدمة والعمل وغير ذلك ..

- هل كل سيدة في الجمعية تقوم بكل هذه الاعمال ؟

- بالطبع لا .. فلكل واحدة عمل تختص به وتكون مسئولة عنه .. اما في حالة الحرب فكل سيدات الجمعية يجندن لخدمة الوطن .. فانا الآن اقوم بالاشراف على دار الحضانة الخاصة بالجمعية .. تقبل الاطفال فوق الثانية من عمرهم بشرط ان يكونوا ابناء موظفات او

عاملات ومن نفس الحي نظير مبلغ ضئيل ٣٠ قرشا فقط .. يظل الطفل في رعايتنا من الثامنة صباحا حتى الثانية ... نقوم باطعامه ورعايته .. وتعليمه مبادئ القراءة والكتابة ومعالجته اذا كان مريضا ... بل وتقديم المعونة له من ملابس وغلافه اذا كان فقيرا يحتاج للمساعدة ...

- هل يساعدك احد في خدمة الاطفال؟

- بعض الدادات للقيام بنظافة الاطفال ونظافة ملابسهم وحجراتهم ولكن تحت اشرافنا نحن .. (انا) اشرف على كل كبيرة وصغيرة .. حتى يكون الطفل في أمان كأنه مع أمه ..

- ارى ان الجمعية تاخذ وقتك تقريبا .. فكيف توفقين بين البيت والجمعية ؟

- ابدا .. انا اذهب الى الجمعية في العاشرة صباحا بعد ان اكون قد اشرفت على عمل الخدم في المنزل .. وخرجت ابنتي الوحيدة نونا الى مدرستها واعود في الثانية ظهرا .. بعد ان اكون قد تممت واجبى نحو موظفات الحي والعاملات .. ان هذا العمل لايتعارض مع واجباتي ابدا فهذا هو الوقت الذي تضيعه السيدات في السوق واللف على الفترينات والتسكع في المحلات او الدردشة في التليفون ... اما انا فاضيعه في خدمة تفيد بنات جنسي كما انها تقتل الفراغ واستفيد منه دراستي لرعاية الاطفال ... لاسيما ان عمل زوجي كمهندس في موسكو يتطلب منه البعد عن

البيت مدة طويلة .. وعندى من الخدم مايكفيني .. اما الموظفات والعاملات المتوسطات الحال او الفقراء فانهن في حاجة الى وقت اطالة الضائع فانا اشرف على منزل وارعى ابنتي واقوم لها واخدم الجمعية .. ان عملي بالجمعية لم يكن يوما على حساب واجباتي المنزلية .

- ما الذى استفدته من الجمعية ؟

- استفدت منها الكثير .. اضاعة وقت الفراغ فيما يفيد ومساعدة الفقراء والمحتاجين مما يبعث الراحة الى نفسي ويرضى ضميري .. وبعدى عن اجتماعات الستات التي لاتحتوى الا على سيرة فلانة وعلانة ..واشتغال وقتي باستمرار لعمل الخير .. وتقديم بعض الواجب لوطنى بدلا من الفراغ القاتل كما ان كثرة احتكاكى بالاطفال جعلتني على دراية تامة بطباعهم مما اضطرني الى قراءة كتب كثيرة في احدث طرق تربية الاطفال .. وهذا بدوره يفيدني في تربية وحيدتي نونا .

- هل ستعودين ابنتك خدمة الجمعيات ايضا ؟

- نعم اني افهمها كل شيء .. وابعث فيها حب الخير والعمل على خدمة الآخرين ودائما آخذها الجمعية لترى الاطفال وتقدم لهم الهدايا والحلوى من مصروفها الخاص والقرش دائما في نفسها المعاني التي تجعلها تحب مساعدة الآخرين .

اقلب الصفحة من فضلك

٥٠٠ أم في لجان الانتخابات!

السيدة اميره الناحل .. مذاكرة وتسريح شعر

السيدة زهراء ... انتهى عهد السيدة الجميلة الجاهلة ..

انتشرت موضة الطالبات المتزوجات في هذه الايام ان منظر الطالبة الام او الحامل .. لم يعد شيئا غريبا في الجامعة لم يعد التعليم الجامعي مقصورا على الآنسات فقط .. لم يعد الزوج والبيت والاولاد سببا لمنع الزوجة من اتمام دراستها وتحصيل العلم ان اللاتي لم يساعدهن الحظ .. وفاتهن القطار وهن صغيرات .. او في بدء زواجهن .. استطعن ان يلحقن بقطار العلم .. بل ويركبن الدرجة الاولى منه .. حتى اصبحن من اوائل الطالبات في الجامعة رغم مشاغلهن الكثيرة والمسئوليات التي على عاتقهن . اصبحت الزوجات يقضين وقت فراغهن بين آخر نظريات الطب وقوانين الاقتصاد ونظريات الفلسفة والادب الانجليزي والفرنسي بدلا من الدردشة الفارغة والتسكع على الفترينات . اصبحت الزوجات يبحثن عن تثقيف العقل لمسايرة الزوج والتطور .. بدلا من تقصي آخر اخبار الموضة ..

لقد تبين انه في الجامعات الثلاث اكثر من ٥٠٠ طالبة بين زوجة وام .. كلهن مشغولات هذه الايام بسبب الامتحانات .. امتحاناتهن وامتحانات .. اولادهن .. والآن تعال معنا في جولة سريعة .. نكتشف سر نجاح الزوجات الطالبات لتعطي به عبرة لغير المتزوجات .. دون ان يفقدن ازواجهن .. او وقتهن من ذهب ..

طالبة رغم انف المجتمع

ان اول زوجة هي السيدة اميرة .. زوجة الاستاذ حمادة الناحل المحامي .. انها زوجة وام لطفلين هما محمود وعمره ٩ سنوات ونسمت ٥ سنوات .. وطالبة تدرس الادب الانجليزي في الجامعة منذ سنة واحدة فقط .. وبالرغم من انها سيدة مجتمع ومن اشيك السيدات الا ان كل هذه الاشياء لم تمنعها من الدراسة والسير فيها بجد .. فقد تزوجت بعد ان حصلت على شهادة « البكالوريا » وانقطعت عن الدراسة للتفرغ للحياة الجديدة حياة الزوج والابن والبيت .. ولكنها كانت تشعر بحنين الى الشيء الذي حرمت منه وهو التعليم .. والآمال العريضة التي كانت تحلم بها .. هذا علاوة على الفراغ الذي تشكو منه كل زوجة رجل يشتغل بالاعمال الحرة وبعد ان كبر طفلاها وخفت مسئوليتهما بالنسبة لها .. بدأت تذاكر وتذاكر حتى حصلت على التوجيهية واستعدت للدخول للجامعة .. ولكن قابلها تيار الاقارب والاصدقاء ... وهمزاتهم ولمزاتهم .. ما الذي يجعلها تذاكر .. انها غنية وفي مكانة تحسد عليها .. اتريد ان تعمل - كان التعليم والعمل شيء معيب بالنسبة لسيدة المجتمع .. ولكنها انتصرت عليهم جميعا .. واغلقت اذنيها عن كلامهم ودخلت الجامعة لتنال الجامعي وستعمل به اذا وجدت العمل اللائق والذي لا يشغلها عن زوجها وبيتها واولادها ..

ان السيدة اميرة تؤكد ان المذاكرة لا تأخذ من وقتها كزوجة شيئا ... انها تذاكر في الفترة التي تذهب فيها السيدات دائما الى السوق لرؤية المحال وزيارة الخياطات .. انها تؤكد ان الزوجة الواعية والمثقفة خير الف مرة من الزوجة العادية ..

طالبة دبلوماسية

اما السيدة زهراء .. زوجة الاستاذ صالح شرفاوي الملحق الصحفي بسفارة المغرب .. انها طالبة بالسنة الثانية قسم عربي .. وقد اختارت قسم اللغة العربية لانه يتفق مع ميولها نحو الادب والشعر .. لانها تقرأ منه الكثير وبدأت فعلا في كتابة جزء منه بالرغم من انها زوجة دبلوماسي ووقتها دائما مشغول بالحفلات في السفارة والمام الوطن .

الا انها تؤكد ان كل هذه الواجبات لاتشغلها ابدا عن المذاكرة والمام دراستها في الجامعة .. ان اهم شيء يجب مراعاته هو النظام والعطاء كل شيء حقه حتى لا يبطل الآخر انها تذاكر محاضرات كل يوم بيوم .. ولا تؤخر عملا ابدا للغد .. لذلك لا تشعر ابدا « بزنقة » الامتحانات التي يشكو منها معظم الطلبة .. فبمجرد مراجعة بسيطة قبل الامتحان تعود اليها كل المعلومات التي ذاكرتها .. اما اذا غمض عليها شيء فالشيفون يسمعها .. ان السيدة زهراء تؤكد ان عهد الزوجة الجميلة قد انتهى وحل محله الزوجة المثقفة الذكية التي تساعد زوجها وتقف بجانبه وتخفف عنه لا التي تزيد همومه شيئا .. لقد انتهى عهد الجاهلات بالغرب واصبح كل الجيل مثقفا .. الا عهد الجدة وما فوق ..

الزوج والابن .. ثم المذاكرة

وفي النيل فاجأنا السيدة زينب زوجة استاذ الآثار عبد اللطيف الطنبولي .. انها طالبة بكلية الآداب قسم فرنسي .. انها زوجة وام لطفل عمره ٩ سنوات اسمه هاني .. ان اني بغيره حتى تنتهي من دراستها .. انها علاوة على ذلك اديبة وكاتبة ورسامة ماهرة .. انها شعلة من الذكاء والهدوء معا ، وقد ساعدها ذكاؤها ونشاطها الاجتماعي على الدراسة في الجامعة بالمجان .. تزوجت بعد ان نالت الابتدائية ثم نالت الاعدادية وهي زوجة .. وعندما حاولت الحصول على التوجيهية في العام الذي بعده .. وقف في وجهها الروتين الحكومي ولا بد من مرور ثلاث سنوات بعد الاعدادية .. فصبرت على مضض حتى انتهت ونالت التوجيهية وحصلت على مجموع عالية

اخبارها ..

● فازت السيدة زينب ، زوجة الاستاذ الآثار عبد اللطيف الطنبولي ، بجائزة الفنون الجميلة بجامعة القاهرة ، وهي عبارة عن ميدالية ذهبية وكأس ، وقد قدمت ١٦ لوحة .. واللوحة التي فازت تمثل بولية البكلية بما فيه من حياة طبيعية ..

● اشترت السيدة اميرة الناحل ، زوجة الاستاذ حماده الناحل ، في هذا الاسبوع راديو جيب ، وهو من الصناعة المصرية ..

● جاءت راوية حشيش ، الطالبة المصرية التي تزوجت من شاب سوري في العام الماضي ، الى القاهرة لتأدية الامتحان بالجامعة .. على ان تعود الى الزوج في الاقليم الشمالي بعد انتهاء الامتحان فورا ..

● السيدة زهرة رجب ، رئيسة شعبة الهلال الاحمر بالجيزة ، مشغولة في هذه الايام بجمع التبرعات وامداد ما يلزم لبناء دار جديدة للحضانة في شعبة الجيزة لكي تضم الاطفال الذين لم يتجاوزوا سنتين من اعمارهم

● في الاتحاد القومي الآن ٢٠ فتاة من طالبات الجامعات من الاقليم الشمالي

● تقيم ليلى دوس اليوم معرضا لمنتجات ابناء جمعية تحسين الصحة .. تبين ان كل المعروضات حديثة وتساير احدث الموضات ، ورغم ذلك ستباع بنصف الاثمان التي تباع بها في المحال الكبيرة .

النصف الحلو في الجامعة

● انهارت اعصاب ٤ طالبات بليسانس كلية الآداب - قسم انجليزي - بمجرد قراءة اسئلة امتحان الدراما ، واغمي على طالبة منهن واسعفت الباقيات بالنوشادر .

● ادت الطالبة زينب عمار بحقوق جامعة القاهرة ، الامتحان ودرجة حرارتها ٣٩ ، وقد امر الدكتور محمود مصطفى عميد الكلية بان تظل الدكتورة سميرة احمد طبيبة اللجنة ، بجوارها طول مدة الامتحان .

● تقوم مسز حسن ، المشرفة العامة في الجامعة ، بالمرور كل يوم على لجان الامتحانات ، للاطمئنان على حالة الطالبات

طبيخ الاسبوع

سمك بالطحينة

المقادير :

$\frac{1}{2}$ اقة سمك . بصلة صغيرة - ثوم - طحينة بيضاء

الطريقة :

ينظف السمك ويغسل عدة مرات ويتبل بالدقيق والملح ..

يقلى السمك في الزيت ، ثم يحمر البصل مع خلطة الثوم التي تتكون من الثوم والملح والكمون .. ويضاف اليها بعد ذلك الطحينة والبقدونس ..

يرص السمك في الطحينة في صينية ثم يدخل الفرن حتى يتم نضجه ، وبعدها يقدم في طبق ويجمل بالبقدونس الاخضر والبطاطس الشبس وحلقات الطماطم والليمون ..

اسأليني عن طفلك

قد يفقد الطفل شهيته للطعام لاي سبب من الاسباب .. كالتسنين مثلا الذي ينتج عنه نقص في وزنه . ولكن هذا لا يعني مطلقا ان تقلقي من اجله وتلجأي الى التغذية . لقد رأيت اما تمسك طفلها بطريقة عصبية وتحاول ان تدخل الطعام في فمه قسرا منه . والطفل يصرخ ويبكي مقاوما هذا التدخل المباشر في حريته . وعندما

سألتها عن السبب الذي يدعوها لنقل في هذا المجهود .. نظرت الى الطفل ثم نظرت الى وهزت رأسها كأنها تستنكر مني هذا السؤال . وقالت .. « الولد نقص ناقص ، لمرض وزنه نقص كام من الاسبوع الى فات ٢٠٠ نقص ٤ اوقيات .. »

وهكذا من اجل ٤ اوقيات تجعل وجبة الطفل معركة وطعامه ، عادة سخيفة ، يقول الاطباء ان الطفل يفقد عادة ٥٪ او ١٠٪ من وزنه عند الولادة في الايام الثلاثة او الاربعة الاولى . وقد تزيد هذه النسبة عند بعض الاطفال . ثم يأخذ الطفل في الزيادة مرة اخرى حتى يصل الى نفس وزنه عند الولادة .. ويحتاج الطفل ذو الجسم الكبير لمدة اطول مما يحتاج اليه الطفل العادي كي يستعيد وزنه . ويعتقد معظم الاطباء ان الطفل العادي يزيد حوالي ٥ اوقيات في الاسبوع في الاشهر الثلاثة الاولى . ثم تقل هذه الزيادة حتى تصل في الفترة ما بين الشهر السادس والتاسع الى ٣ او ٤ اوقيات في الاسبوع . ويزيد الطفل بعد ذلك بمعدل ٢ر٥ اوقية حتى الشهر الثاني عشر ، وتستمر زيادته خلال السنة الثانية بنسبة ١ر٥ اوقية في الاسبوع

وليكن في علمك ياسيدتي ان هذه الزيادات نسبية كلها ، وهي قد تزيد عن ذلك او تنقص . والمهم الا تحاولي ان تزعجي نفسك من آن لآخر بأن تزني طفلك .. لكل ما يحتاج اليه الطفل بالفعل بعد وزنه عند الولادة هو وزنه مرة كل شهر في السنة الاولى فقط الا اذا نصح الطبيب بغير ذلك .

بقيت كلمة اخيرة .. لا تحاولي ان تجعل وزن طفلك مجالا للمنافسة بينك وبين جاراتك او اقاربك .. وذلك لتفاوت نسبة النمو من طفل لآخر .. ولا تنزعجي ياسيدتي اذا نقص وزن طفلك .. ما دامت صحته بخير ..

أجمل ما في السوق

اخترت لك اجمل ما في السوق هذا الاسبوع من شارع شريف وهو عبارة عن تقاليع

● جوب للاطفال من الشانتنج ثمنها ٣٠٠ قرش

● جوب من الكوردونيه الاسود عليها رسومات شغل بارز ثمنها ٨٠٠ قرش

● حلق على شكل ورقة الشجر ثمنه ١١٠ قروش

...سيدة زينب .. ان ابني هاني، احوج مني في المذاكرة

السيدة كاميليا ... كنت اعتقد ان الزواج يعطل لكن بالعكس

...ها الجامعة باللجان .. انها تحضر ... من المحاضرات . ان ابنها هاني يحضر ... اكر بجانبها ويقطع حبل تفكيرها من ... لآخر ليسالها عن شيء غريب .. ... عليه لانها تشعر انه أحوج اليها ... وحل المسائل .. اما اذا تمطى ... شيء فهنالك « بابي » الذي ... لوالي وزينب مااهمس عليهما ..

... سياسة زينب هو البعد عن الزيـ... .. وخاصة الزيارات النسائي وان ... مازال بعض السيدات يعاملنها على انها ست بيت واكثر مايضايقها الزائرة ... تقابلها على السلم وهي ذاهبة الى الجامعة فتضطر الى الصعود ومسايرتها حتى تنتهي الزيارة ومعها المحاضرة طبعا ..

ام .. حتى اثناء المحاضرة

وفي ركن من فيلا الاستاذة مفيدة عبد الرحمن المحامية بشارع رمسيس .. رأينا السيدة عطيه زوجة الاستاذ عبد العزيز نديم المفتش بمصلحة السياحة .. انها زوجة منذ سنة تقريبا وام لطفل لم يتجاوز شهره الخامس اسمه اسامة .. وطالبة في البكالوريوس بكلية التجارة .. انها تضحك وتقول ان زواجي من أوله قصة .. فقد تزوجت غيابيا زوجي في الخارج وأنا هنا في مصر ثم سافرت اليه لقضاء شهر العسل معه .. وولدت أسامة قبل امتحان «الترم» الاول بيوم واحد وكانت ضجة ولكن بالرغم من هذا فأنا سعيدة جدا .. سعيدة بأسامة الصغير .. التي مازلت اسكن مع والدي حتى انتهي من الدراسة ويكبر اسامة حبيبي ..

ان السيدة عطيه تحضر كل المحاضرات حتى لا تتعب في المذاكرة.. ولكنها أحيانا تشعر بحنين غريب .. كأنها تسمع صراخ أسامة ويكون فعلا قد حل ميعاد أكله.. فتترك المحاضرة وتسرع الى البيت لتعد له الطعام . ان اسامة يجد لذة كبيرة الآن في مشاركة امه اثناء المذاكرة .. انها تسقي بيد وتذاكر باليد الاخرى.. بينما هو يحاول أن يختلس منها النظرات خلال كتاب الاقتصاد انها لم تشعر انها أخرت مطالب زوجها او ابنها على حساب المذاكرة أبدا حتى في وقت الامتحانات..

عسل ثم ابن الامتحان

اما السيدة كاميليا .. زوجة الاستاذ طاهر أبو زيد المذيع والنائب السابق.. فقد تزوجت وهي طالبة في السنة الثانية بكلية الآداب قسم الجغرافي .. لقد كانت تظن أن الزواج سيحرمها من الدراسة .. وانها ستقف عند هذا الحد بعد أن أصبحت زوجة وربة بيت

لقد بدأت حياتها الزوجية بحادثة طريفة جعلتها تصر على اتمام دراستها .. فقد تزوجت قبل الامتحان بأسبوعين فقط .. قضتهما اسبوعا للعسل .. واسبوعا للمذاكرة . ودخلت الامتحان .. والغريب في الامر انها نجحت ولم ترسب في أي علم .. عكس ما كانت قبل الزواج .. ان هذه الحادثة شجعتها على الاستمرار .. بالرغم من أنها لا تحضر كل المحاضرات وتعتمد على الكتب .. انها لا تعطل طلبات زوجها أبدا حتى في عز الامتحان فقد طلب منها زوجها أن تعمل له بامية ومحشي ورق عنب فأعدته له بيدها بالرغم من أنها أحوج ما تكون الى دقيقة واحدة لتذاكر فيها .. ولكنها تقول ان الزوج أولا وطلباته ثم المذاكرة .

وبعد .. ان موضة الزوجات الطالبات انتشرت أخيرا في الجامعات لم تعد الزوجة الآن [illegible] أصبحت تفكر وثقافتها [illegible] بل انا خرجنا بحقيقة مدهشة من هذه الجولة .. ان الزواج يساعد على المذاكرة والنجاح .. عكس ما كان معروفا قديما .. لتنجحي ولا تخافي [illegible]

تسريحة جديدة اسمها "البالون" ..

موضة الرؤوس هذا الصيف ناعمة رقيقة تجعل الراس يبدو عريضا والشعر يغطي الاذنين تماما ومع قليل من التصرف يمكنها أن تناسب كل وجه وكلها مازالت تتجه الى الشكل المفتوح وقد اخترت لك ثلاث تسريحات جميلة منها :

١ ـ البالون : يحتاج الى ان يكون طول الشعر ١/٢ ٣ بوصة من ابتداء الجبهة ويصل الى ١/٢ بوصة في اسفل الراس . الجزء الامامي معظمه ينزل على الوجه بحيث يغطي معظم الجبهة.

٢ ـ ذات الاجنحة : الشعر قصير من الامام طويل من الخلف ـ يفرش الشعر من خلف الراس في شكل نصف دائري بحيث تأتي اطراف الشعر على الخدين وتقلب الاطراف الى الخارج في الحنادة ببسيطة ..

٣ ـ سحر الشرق : وهذه التسريحة تحتاج الى ان يكون طول الشعر كله ٥ بوصات ـ وهي تصلح للصباح والمساء مع اضافة بنسات لامعة للمساء .

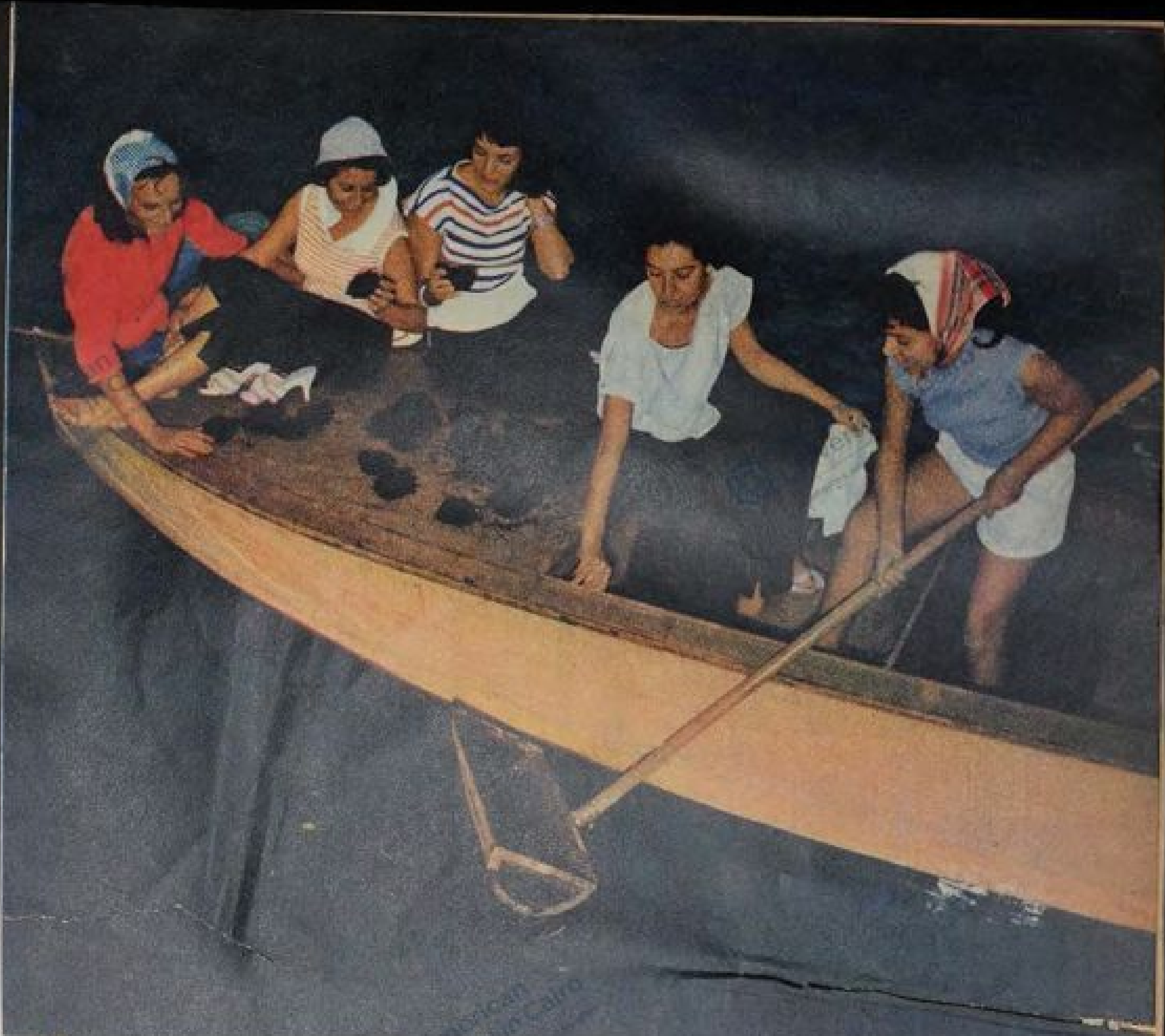

بدات زوجات المرشدين فى بورتوفيق يخرجن كل يوم لصيد نوع جديد من حيوانات البحر اسمه الاونشيل او فواكه البحر

السباق على مياه القنال أصبح

قبل انتهاء السباق بربع ساعة بدا صراع بين ٣ مراكب للوصول الى نقطة بدء السباق

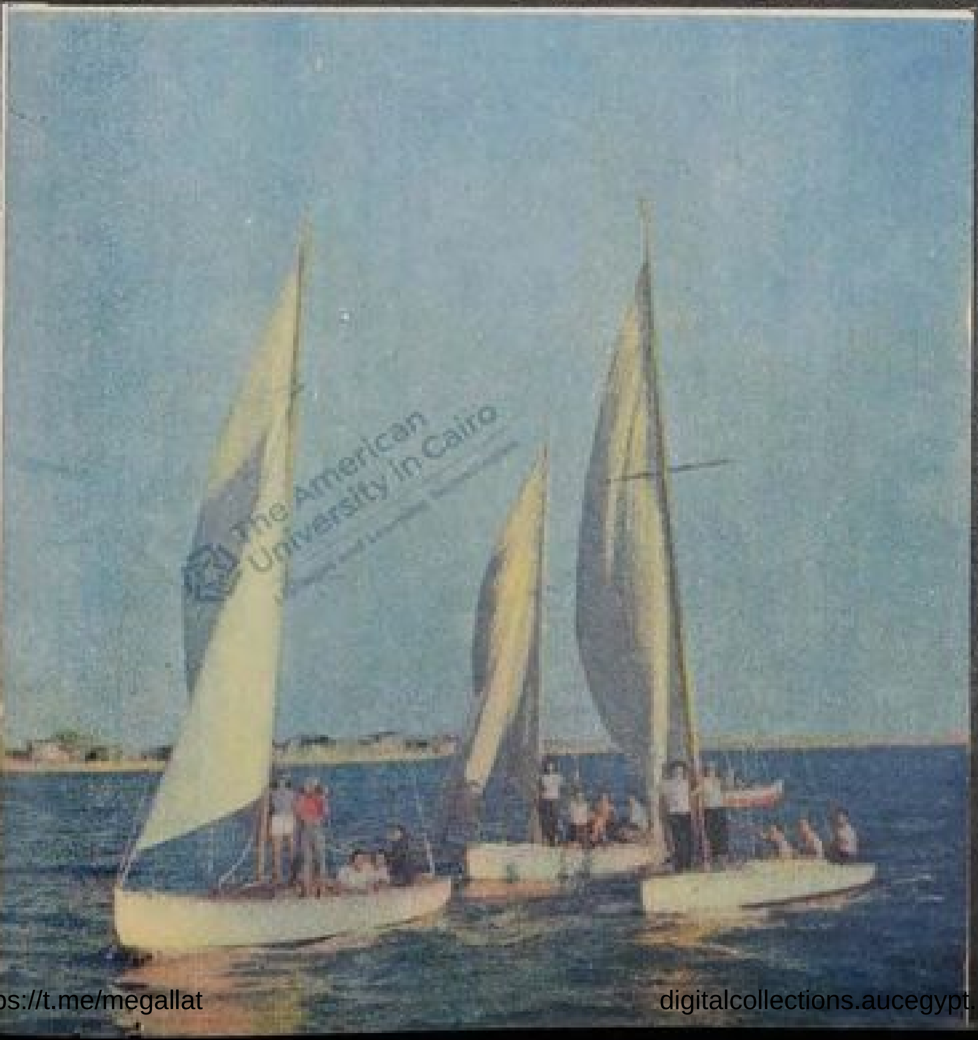

ظهرت موضة جديدة فى بور توفيق بين عائلات المرشدين فى هيئة قناة السويس .

بدات زوجات المرشدين يقضين اوقات الفراغ فى التدريب على التجديف والسير بالمراكب الشراعية فى مياه القناة .

بلغ عدد المشتركات فى التجديف ببور توفيق ٨٠ آنسة وسيدة ، وعدد المشتركات فى ركوب المراكب الشراعية ٤٠ آنسة وسيدة ، ولم يمض شهر واحد على ظهور هذه الموضة حتى ظهرت بطلات من الجنس الناعم واعلن تحديهن لابطال نادى التجديف والشراع فى السويس ، وحسما للموقف تقرر ان يوضع حد لهذه المنافسة باقامة مسابقة بين العائلات فى التجديف والمراكب الشراعية واستمر التدريب بقوة كل يوم بين العائلات لهذا الغرض

٦ عائلات تشترك فى سباق التجديف

وكان موعد المسابقة يوم الاربعاء الماضى ومكانها نادى التجديف ببورتوفيق ، وحددت « آخر ساعة » المسابقة وسجلتها دقيقة بدقيقة .. لقد ازدحم النادى على سعته بجميع عائلات وموظفى هيئة قناة السويس ، وظهر التنافس واضحا بين جميع المشتركين عند بداية السباق .. لقد بدا السباق فى تمام الساعة الرابعة مساء . واستعدت كل عائلة .. ليست زوجات وبنات المرشدين البنطلونات الشورت ، وبدا اول سباق من نوعه .

وكان سباق التجديف يضم :

* سباقا بالزوارق الثنائية
* وسباقا بالزوارق الرباعية

واشترك فى السباق ستة زوارب للتجديف .. القاهرة

اشتركت ٦ عائلات في سباق التجديف ، واستمر التنافس بينها نصف ساعة كاملة وبعدها فاز زورق القولي

موضة عند الناس في بورسعيد

كان جميع ركاب هذا المركب الشراعي من النصف الحلو .

وشكرى القولى وشداد والظافروناصر والجلاء ، وبمجرد اعلان بدء السباق انطلقت الزوارق على صفحة الماء ، ونظرت اليها عيون المتفرجين الذين امتلأ بهم النادى وبدا كل فريق يتحمس لاحدى العائلات : وبعد جهاد عنيف وتنافس شديد وحماسة بين جميع الزوارق ، فاز زورق عائلة المرشد محمود فريد فى سباق الزوارق الثنائية ، اذ قطع مسافة السباق فى ١١ دقيقة وعشرين ثانية . وفاز زورق الكابتن نرولان حكيم فى الزوارق الرباعية ، وفى روح رياضية بدات العائلات المهزومة تهنىء العائلات الفائزة .

سباق المراكب الشراعية

وانتهى سباق التجديف ليبدا سباق المراكب الشراعية ، وقد اشترك فى المسابقة ٨ عائلات . وكانت كل عائلة مكونة من الزوج والزوجة والاولاد . وذهبت جميع المراكب المشتركة فى السباق الى الخط العرضى لتبدا صراعها من هناك ، وجلس المراقبون يعدون الدقائق الباقية لبدء السباق ، وفجأة ارتفع صوت نفير قوى يعلن بدء السباق واتجهت الانظار الى المراكب وبدا الصراع عنيفا بينها ، واستمر كذلك ساعة كاملة .. واخيرا انتهى السباق ووصل الى نقطة البدء اول المراكب الشراعية ، وهو مركب عائلة الكابتن سيد خليفة . وتلاه مركب عائلة الكابتن ميشيل ابيل ، سكرتير الملاحة بهيئة قناة السويس ، ويليه مركب الكابتن عبد الحميد بدوى وبعد نصف ساعة بالتمام والكمال بدات المراكب المتأخرة تعود واخذ اصحابها يلعنون الظروف والهواء الذى عاكسهم طول الوقت

احمد فؤاد حسن .. يعيش ليعبد امه ويؤلف الموسيقى الشعبية ويعزف القانون ويحب نجوى فؤاد !

٣ حكايات فنية

من روما والقاهرة .. وستانلى !

اضرب عن تكملة دراسته وصمم على ان يكون موسيقيا .. كان وحيد امه .. وكانت امه تحبه لدرجة العبادة .. رفضت ان تتزوج بعد ابيه وكرست حياتها لتربيته .. اضطرت الى ان تبيع ماكينة الخياطة لكي تشترى له آلة موسيقية ، هى القانون !

ان هذا « القانون » اصبح اليوم يدر مئات الجنيهات فى كل شهر على العازف الذى يذاع اسمه فى كل يوم عشرات المرات من جميع محطات الاذاعة !

ان احمد فؤاد حسن مشغول فى هذه الايام بكتابة موسيقى لملا اسطوانتين يصور فيهما حياة وخمر وفلسفة عمر الخيام !

قال احمد فؤاد حسن انه استمع الى مئات الاسطوانات الهندية والفارسية القديمة والايرانية الحديثة ، لكى يستلهم منها موسيقاه الجديدة .

وقال انه قرأ كل ما كتب عن الخيام باقلام كبار الكتاب من امثال محمد السباعى — والد يوسف السباعى — واحمد رامى والدكتور ابو شادى .

واحمد فؤاد حسن يعبد امه .. لقد ادخلها مستشفى الدكتور الكاتب لاجراء عملية جراحية .. ولم يترك المستشفى الا بعد ان اجريت العملية بنجاح .. وفى المستشفى نسى الموسيقى ونسى مشكلاته ومواطفه جميعا بما فيها نجوى فؤاد .. وظل يبكى من وراء الباب الزجاجى لغرفة العمليات حتى خرجت امه بسلام ..

قال لى احمد فؤاد حسن :

— انا لا انسى ابدا افضالها على .. لا انسى ابدا انها باعت فى يوم من الايام ماكينة الخياطة بمبلغ ١٢ جنيها لكى تشترى لى القانون الذى سأتعلم عليه العزف !

لم تصرخ ولم تلطم خديها عندما عرفت ان ابنها قرر الانقطاع عن دراسته لكى يتعلم العزف على القانون .. ولكنها اشترطت عليه شرطا واحدا وهو الالتحاق بالمعهد العالى للموسيقى لكى يتعمق اصولها ويتمكن من الانفعال مع عوالم الآلاتية شارع محمد على !

وظلت تكافح وتستعين بالوساطات حتى الحقته بالمعهد العالى للموسيقى ..

وقال احمد فؤاد حسن انه عندما كان عمره ١٢ سنة ، اصيب بالدفتريا — المعروف بالخناق — فحملته امه .. وذهبت به الى طبيب .. فكشف الطبيب الالمانى عليه ، وقال انه يحتاج الى عملية جراحية خلال ٣ ساعات والا فقدت مسئولا عن حياته !

وسألت الام الطبيب الالمانى !

— كم يبلغ تكاليف هذه العملية ؟

اجابها الدكتور قائلا :

— ٢٠٠ جنيه .

وفى خلال ساعتين كانت الام قد رهنت بيتا تملكه فى حارة الكفاروة خلف سينما رويال ، على مبلغ ٢٠٠ جنيه .

ونجحت العملية وعاش احمد فؤاد حسن ليعبد امه ويحب نجوى ويعزف القانون ويؤلف الموسيقى !

وكتب احمد فؤاد حسن فى الموسمين الاخيرين خمسين رقصة فى الافلام .. وتعرف على موسيقاه لحبه للزيوة وسامية جمال وهند رستم وهدى شمس الدين ونعمت مختار ونجوى فؤاد !

وهو يرفض الجلوس امام الجماهير ليعزف هذه الموسيقى لاية راقصة على المسرح ..

وهو يقول انه لا يحترم الرقص البلدى ولا يحب ان يشاهد الراقصة الشرقية وهى تهز بطنها امام الجماهير .. وعندما تضطره الظروف الى مشاهدة راقصة — اى راقصة — فانه يعطيها ظهره ويشغل نفسه بالحديث مع اى انسان حتى ولو كان الجرسون !

وعندما قلت له :

— **من هى ملهمتك ؟**

قال :

— من العجيب انها راقصة !

— **من هى ؟**

— نجوى فؤاد !

طلاق شقراء ستانلى .. اشاعة

قالت لى شقراء ستانلى :

— ربما اكون اجمل الوجوه الجديدة التى ظهرت على الشاشة .. وربما اصبح نجمة مشهورة امثال سوزان هيوارد فى ادوارها الجبارة .. ولكن هذا لا يمنعنى من ان اعترف بالحقيقة وهى اننى اعيش لزوجى .. وهذا الهدف هو الوصول الى

صوفيا لورين .. التى قال عنها الفنان الايطالى انها لا تصلح للسينما .. ثم سافرت الى

المستوى الرفيع الذى وصلت اليه مثلى الاعلى فاتن حمامة !

رأيتها فى الموسم الماضى تؤدى لقطة رائعة امام فريد شوقى .. وركع وحش الشاشة تحت قدميها يبكى .. فلم تحتمل شقراء ستانلى ان ترى رجلا يبكى بالدموع تحت قدميها فانفجرت بالبكاء .. وانحدرت الدموع من عينيها كمر النيل !

انتهت اللقطة وامر المخرج بوقف التصوير .. وضحك فريد شوقى وطلب زجاجة كوكا كولا .. ومضى ربع ساعة ومازالت نادية لطفى تبكى بالدموع !

قلت لها :

— **لماذا انت سريعة الدموع ؟**

قالت :

— لاننى امثل باحساس حقيقى !

ثم قالت :

— انا سريعة الضحك سريعة الغضب .. اضحك لاتفه نكتة واثور لاتفه سبب !

وصمتت لحظة ثم قالت :

— ولكنى احاول الآن ان اتغير !

— **من الذى يعلمك البرود ؟**

— زوجى !

— **يقال انك طلبت منه الطلاق ؟**

— لم يحدث !

— **الايوجد دخان من غير نار ؟**

— فى الوسط الفنى يوجد !

— **الم يحدث خلاف بينك وبين زوجك بسبب قبلات احمد رمزى لك فى فيلمك الجديد حب الى الابد ؟**

— لم يحدث !

— **ربما لانه لم ير الفيلم بعد ؟**

— انا اسلم انه لم ير الفيلم .. ولكننى لن تختلف لان هذه القبلات جزء من عملى الذى سبق ان وافق هو عليه !

ذباب القاهرة وذباب روما

يزور القاهرة الآن الفنان الايطالى بالشرانى — مدير معهد السينما فى روما — بدعوة من وزارة الثقافة للاشراف على تصوير افلام قصيرة فى اتحاد الجمهورية

وقال لى الفنان الايطالى انه من هواة الآثار القديمة .. ولهذا يقضى كل اوقات فراغه مع الفراعنة وآثار الفراعنة !

وقال ان اعجب شئ رآه فى القاهرة هو « ابو الهول » الذى يتكون من رأس انسان وجسم اسد !

وقال انه هو الذى اكتشف صوفيا لورين .. فقد جاءت اليه من نابولى لتلتحق بمعهد السينما .. كانت صعلوكة .. ولم يتوسم فيها اساتذة المعهد انها تصلح للسينما !

ولكنه كان يعتقد انها تصلح للسينما فأمر بعمل التجارب لها .. ودخلت غرفة الماكياج وانتظروا لها فيلما قصيرا ثم قرروا جميعا انها لا تصلح للسينما !

فنادها فى مكتبه واخذ يتحدث اليها فاذا بها جاهلة جدا وليس فى رأسها اى نوع من الثقافة او المعرفة !

وعندما اخبرها بنتيجة التجربة غضبت وقالت انها ستعمل بالسينما وستنجح دون معاهد ودون مساعدة اى مخلوق !

ثم اختفت وعادت بعد سنوات قليلة الى روما .. فاستقبلتها مدمسات الصحف ووكالات الانباء فى المطار !

والتقت به وهى نجمة مشهورة لتقول له : انها الفضل لانها لم تلتحق بمعهد السينما !

قلت له :

— **ما اجمل شئ رأيته فى القاهرة ؟**

قال :

— مسجد الحسين .. عندما دخلته لاول مرة احسست باننى ادخل بيتا من بيوت الله .. فأديت صلاتى كما لو كنت فى كنيسة !

— **وما هو اسوأ شئ التقيت بعضنا ؟**

— الذباب !

— **الا يوجد ذباب فى روما ؟**

— الذباب فى كل مكان .. ولكن ذباب القاهرة اسمر والذكى من ذباب روما !

جليل البندارى

الفنان الايطـالى [illegible]

...هوليوود وعادت لتغزل له لسانها

نادية لطفي .. شارلوت سالي التي تعتبر فالن حمامة مثلها الأعلى .. انها تتقاضى الآن الف جنيه في الفيلم

وراء الميكروفون

دعوة إلى نقاد الإذاعة

أيها السادة النقاد الفنيون للاذاعة

يحق لكم اليوم ان تطربوا ، ويصفق لكم المستمعون استحسانا ، فقد اقتنعت الاذاعة بكل ما وجهتم نظرها اليه .

الطفرة الاذاعية التي بدأت هذا الاسبوع ، أنتم أصحاب فضل فيها . فقد وضعتم الاسس السليمة للاصلاح ، ودرستم الاذاعة دراسة وافية واطلعتم الرأى العام على نتيجة دراساتكم

انني أدعوكم الى مواصلة الجهاد للقيام بواجبنا نحو المستمع ، ونحو المواطن الجديد الذى تستطيع الاذاعة ان تخلقه .

المعركة الاولى التى كسبناها كانت معركة برامج المنوعات .. والجولة الثانية هي جولة الاغنية القصيرة .

وعندما أقول « الاغنية القصيرة » ليس بها الاغنية الاذاعية ... الاغنية التى تذاع في حفلة ... والاغنية الاذاعية عندنا — حتى الآن — عبارة عن مقالة معناة ، أو هي عبارة عن اغنية مغناة بالسرعة الاملائية .. يكرر فيها المغنى المقطع عدة مرات ثم يكرر الكورس نفس المقطع عدة مرات ، كأنما يتصورون ان المستمع «حمار» لايفهم الا بالتكرار .

لهذا التكرار أثر سيىء في نفس المستمع . انه يطبع نفسه بالخمول ، بالكسل ، بعدم الرغبة في التجديد ، بالملل .

والاغنية القصيرة السريعة — واضرب مثلا بأغنية « زروني كل سنة مرة » تغناء فيروز — هذه الاغنية القصيرة السريعة هى الشكل الاذاعى للاغنية التى تستطيع ان تعود المستمع — في حياته العادية — على سرعة التفكير وسرعة التصرف ، وعلى مداومة التجديد في عمله .

هذه الجولة الثانية أخطر وأهم من الجولة الاولى التى كسبناها ؛ وهذا الباب يدعو النقاد لدخول هذه الجولة الثانية .

وانت يا عزيزى القارىء المستمع .. يجب أن تؤمن معنا بما نريد أن نحققه في الجولة الثانية .

لقد قام كاتب هذه الكلمات بتجربة عملية ... فقد عمل مونتاج اغنية تستغرق في الاذاعة [illegible] دقيقة .. حذفت منها ٩ دقائق من التكرار الممل .. واسمعها لمجموعة من المستمعين من مختلف الطبقات .. وكانت النتيجة أن استمتاعهم بها كان مضاعفا عدة مرات .

نريد منك أن تؤمن معنا بأن اختصار الاغنية في صالحك ، وفي صالح برنامج الاذاعة .. وفي صالح البناء الذى يسير على قدم وساق .

ان الايمان الذى نطلبه منك سيضيف نورا الى النور الذى ينشره نقاد الاذاعة على طريق الاصلاح .. فيضيء ذلك الطريق أمام الرجال الذين يعملون في الاذاعة .

ايهاب

نشرة الأخبار

* سيقوم صوت العرب بتقديم برنامج جديد « حقائق وأكاذيب » يرد به على أكاذيب الاذاعات المضللة الاستعمارية ، والاذاعات أعوان الاستعمار .

* اذا أردت أن تزور دار الاذاعة مرحبا بك وأهلا وسهلا .. أرسل الى محمد مصطفى ونبيل بدر صاحبى برنامج « أهلا وسهلا » سيدعوانك لزيارة دار الاذاعة بكل أقسامها ويسجلا البرنامج أثناء هذه الزيارة .

* نشاط قسم التمثيليات في الاذاعة يتلخص فيما يلى :

يتلقى ديمترى لوقا مشاكل المستمعين ويعرضها في تمثيليات أسبوعية في برنامج جديد اسمه « من الحياة » .

محمد توفيق يقدم برنامجا فكاهيا اسبوعيا يشترك فيه أبطال الفكاهة .. البرنامج أسمه « اضحك مع ... » .

أحمد كامل مرسى (أ . ك . م) يقدم برنامجين يتداولان بالتناوب .. « من الاوبرات العالمية » و « من الافلام العالمية » .

محمود السباعى يقدم تمثيليات غريبة تحت عنوان « أغرب من الخيال » .

صلاح بيومى يخرج برنامج «حواديت» كل أسبوع اسمه «من الاساطير الشعبية» هذا عدا الافلام والمسرحيات والحلقات الشهرية ، والحلقات القديمة التى تلخص وتذاع كل واحدة منها في ساعتين .

* يقدم أحمد حمزه برنامجا أسبوعيا في عشر دقائق في صوت العرب ، يتضمن دردشات عربية مع الشخصيات العربية التى تزور القاهرة . أول حلقة تذاع في هذا الاسبوع مع السيد توفيق المدنى وزير الثقافة بالحكومة الجزائرية .

فكرة لإذاعة القرآن ..

أعترف ان اذاعة القرآن الكريم تجتذب ملايين المستمعين ، ولكننى لا أستطيع ان أقول ان القرآن الكريم الذى يذاع مادة اذاعية .

المحاضرة التى تلقى على الطلبة في مدرجات الجامعة ، لايمكن اعتبارها مادة اذاعية ... لقد طورت الاذاعة المحاضرة الى ذلك الشيء المركز الذى يسمى بالحديث الاذاعى .

وكذلك القرآن الكريم الذى يتلى في المساجد والمآتم ، يجب أن يطور الى شكل اذاعى .. يجتذب المستمعين اكثر مما هو الآن

اليكم الشكل الاذاعى الذى اقترحه للقرآن الكريم .

صوت جميل فخم وقور ، واقترح صوت محمد الطوخى الذى كان يتلو القرآن في حلقات « أحسن القصص » ... يقول هذا الصوت :

بسم الله الرحمن الرحيم .. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون .. صدق الله العظيم .

ثم يتلوه صوت المذيع ليقدم الجزء الذى سيقرأ .

ثم يقرأ نفس الصوت الفخم الوقور ذلك الجزء ... في وقار .

ثم يأتى صوت عادى ، محبب الى النفس .. كصوت صلاح زكى مثلا ، ليشرح معانى الآيات الكريمة في أسلوب بسيط ... أسلوب صحفى كالذى يكتبه التابعى ومصطفى وعلى امين وهيكل .

ثم تأتى تلاوة نفس الجزء لاحد المشايخ المقرئين .

ثم تنتهى التلاوة بنفس الصوت الوقور

بسم الله الرحمن الرحيم ... واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ... صدق الله العظيم .

وراء الميكروفون

اعتقد ..

* ان نظام ربط البرامج بالطريقة التى يتبعها المذيعون في هذه الايام ، نظام جميل أرجو ان يستمر .

* ان « البرنامج الضاحك » الذى يقدمه صوت العرب يختلف عن البرامج المشابهة التى تقدمها الاذاعة .. في انه فعلا .. برنامج ضاحك .

* انه يجب على الاذاعيين الذين يقدمون برامج يشترك فيها المستمعون أو النجوم ، مراعاة أن يكون مستوى ثقافة وذكاء هؤلاء المشتركين مقبولا على الاقل .

* ان هذا النظام يجب أن يلغى البرنامج المكرر الذى يذيع قصاقيص الاغانى المكررة « نغم هذا المساء » .

قصة مصرية..

الست جمالات..

كانت الست جمالات امرأة مديدة القامة ، عريضة الصدر ، ذات وجه مكتنز مستدير ، وعينين سوداوين نهمتين ، وثديين رجراجين متهدلين ، وأنف أفطس ، وفم غليظ ، وبطن مترهل متموج ينهض كالبرج الشامخ ، ويثير في نفس الناظر شعورا قويا بالرهبة والخوف .

على أن هذا الشعور كان لا يلبث أن يتبدد ويستحيل الى طمأنينة والتماس عندما تتكلم الست جمالات او تضحك او تمشي . فصوتها كان عذبا رخيما ، وضحكتها ناضرة مجلجلة ، ومشيتها وئيدة متخطرة ، فيها تعثر متعمد ملؤه الرخاوة والكسل والدلال .

والحق انها كانت برغم اعجابها بجسمها وافتتانها بترهلها وتفاخرها بلون بشرتها الأبيض الناصع ، تحس انها ليست جميلة الوجه كما تشتهي . فتسرع وتعوض نقص جمالها بالزينة الهائلة ، والنكتة البارعة والضحكة القاصفة ، وسحر الشروع والتشي ومختلف ضروب الخفة « والشخلعة » ، فتجتذب جاراتها وتأسرهن ، فيحطن بها مأخوذات ، فتحتل موضع الصدارة من مجالسهن ...

بيد أن جاراتها كن لا يعجبن فقط بخفة روحها وبأسر [illegible] ونعمة البدانة والترهل والمتمسكة [illegible] ، بل كن يحترمنها ايضا لمكانة زوجها ، ويحببنها أشد الحب لظرفها وشهامتها وكرم سجاياها وحسن خلالها ..

والواقع ان « شعبان افندي » زوج الست جمالات كان موظفا متواضعا في الدرجة الخامسة ، ورجلا مستوحشا عزوفا أصيب بداء القلب منذ سنوات ، ولكنه كان الموظف الحكومي الوحيد في العمارة كلها ، والرجل الصالح التقي المتمسك بشعائر الدين والعارف بأصوله معرفة راسخة ، فكان سكان العمارة من عمال وصغار تجار وكتبة محامين ينظرون اليه باعتباره القطب في حيهم ، ويخلعون عليه لقب البهوية ، ويحترمون امرأته الرفيقة الظريفة الطيبة السمحاء .

أما الست جمالات نفسها فكان اعتزازها بضخامة جسمها وبياض لونها وخفة روحها ومكانة زوجها لا يكفيها ، فكانت تنزع الى بسط سلطانها المطلق على جاراتها بأن تقرضهن بعض المال ساعة الشدة ، أو تسعف اولادهن ببعض العقاقير عند المرض ، او تتفضل عليهن بالفائض من الأطعمة في شتى المناسبات ، أو تزود العقيمات منهن بالوصفات البلدية المجربة الناجعة

وهكذا كانت الست جمالات تخدم وتسعف وتتواضع لتزداد عزة ، وتزداد كبرا ، وتزداد في نظر جاراتها هيبة ونفوذا وسلطانا ..

وبالفعل أصبحت هي وحدها السيدة المرموقة في الحي كله ، بل لقد تعالت شهرتها على شهرة زوجها فأضحى زوجها نفسه يحتمي باسمها ، ويرتعد فرقا امامها ويأتمر بأوامرها ، ويطيعها طاعة عمياء ،

وكان من أثر هذا كله ان استبدت عوامل الزهو والخيلاء بالست جمالات ، فاعتقدت وهي بنت الحاج علوان البقال أن اباها كان شهبندر تجار ، وآمنت وهي اخت ضابط بوليس أن في يده [illegible] الحل والربط في [illegible] بأسرها . ونسيت حقيقة نفسها ومكانة [illegible] وتجبرت وتطاوست ، [illegible] الوجاهة والعظمة [illegible] زوجها ولم يبدل مسلكها [illegible] ولكنه تجلى في معاملتها لزوجها [illegible] وتركز واشتد على مستقبل ابنتها الوحيدة سعاد ..

امعنت في الترفع على شعبان افندي ، ونظرت اليه من عليائها ، استنكرت كيف رضيت بمثله زوجا لها ، ابرمت بعرضه الشخصي ، وسخرت من تقواه ، ولقبته بالدرويش ، وراحت تعيره بضعفه وهزاله ، وتقول أن وجهه الناتيء العظام يشبه وجها جامدا قد حفره الله في حجر ..

وكانت بعد أن تفرغ من استمراء لذة التنكيل بالرجل الطيب المسالم المتخاذل ، تتحول نحو ابنتها سعاد ، وتتأملها لحظة ، ثم تنقض عليها ، وتهزها هزا عنيفا ، وتقول لها وهي تصرخ ان من واجبها ان تنشط وتتحرك و « تتفرفع » ولا تكون بليدة كأبيها ، ثم تنحيها الى المرآة ، وتعلمها كيف تكحل عينيها ، وتلون وجنتيها ، وتصفف شعرها ، وتبتسم وتضحك وتغمز وتتثنى ، كي تبدو رائعة الجمال خليقة بالعريس الماجد العظيم الذي تنشده لها ..

وكانت سعاد تحنق الى أمها وترتجف ، [illegible] امها القاطع يفزعها ، [illegible] القاهرة يربكها ، وضخامة بدنها [illegible] ، فكانت وهي الهزيلة [illegible] الساكنة المنكمشة ، تزداد تبلدا ، وتزداد ارتباكا ، ولا تستطيع الا ان تخضع وتستسلم ، وتدع أمها تجعلها وفق هواها كأنما هي عروسة من عرائس المولد لا تملك من أمر نفسها شيئا .

ولما كانت الست جمالات تعتبر ابنتها ، وقد جعلتها بنفسها ، بديعة الحسن والتكوين وعند المستوى الرائع الذي تريده لها خيالها ، كان يشرق وجهها اشراقا غريبا ، وتلمع عيناها لمعانا ثاقبا ، وتنوه نظراتها الخائفة الداهمة

في شبه حلم يعبق بعبير الفرح والطرب والنشوة ..

والحق أن هذه النشوة كانت هي الغلالة التي تعيش من أجلها الست جمالات .

كانت تعرف ابنتها بنالها وتمكن لونة الوجاهة والعظمة منها تريد لابنتها الوحيدة عريسا سامي القدر ، عالي المكانة ، خارقا فذا يضاعف احساسها بعظمة شخصها ، ويضاعف في الوقت نفسه سلطانها على زوجها ، ونفوذها عند جاراتها ، وشهرتها وحججها في نظر أهل الحي جميعا ..

ولقد جعلت من الظفر بهذا العريس محور تدبيرها ، ومثار سعيها ، فكانت لا تكف عن الاتصال بأشهر الخاطبات المعروفات في الاسر الكبيرة ، شادية أمامهن بمكانة زوجها ونفوذ أخيها ومحاسن ابنتها ، مغدقة عليهن المنح والهدايا ، مقسمة بأن تهب للمسيطرة منهن أعلى مقطع النظير لو وقعت على عريس تفتكره أهلا لسعاد . ولكن الخاطبات العارفات بـ « قدر » الست جمالات والمشهورات بأبنتها « العصعصة » ذات الجمال الشائع ، كن يتهوّلن على مالها فقط ، ثم يجلبنها بتربى نائى أو ميكانيكى تافه أو مستخدم في محل خردوات ، ويحاول شعبان افندي أن يتدخل ويبدي رأيا ، وتحاول سعاد أن تلتقط أنفاسها وتنطق بكلمة . ولكن الست جمالات كانت ترشقهما بنظرة صارمة ساحقة ، ثم ترفض العريس الخائب شامخة متأبية ، ثم تبيح شاطئة مع ذلك بعض المال كي تحثها على مواصلة البحث ، وتبقى على صداقتها وودها .

وضاقت الخاطبات ذرعا بتبطر الست جمالات ، فرحن يخدعنها بالوعود ، ويخرجنها بطلب المال ، ثم برمت بهن وبعدت بعدا عنهن ، فاعرضن عنها غير مكترثات واختفين . فكرت الايام والاعوام ، وبلغت سعاد الرابعة والعشرين من عمرها ولم تتزوج .

وكاد القلق وكلام الناس يمزق كبرياء الست جمالات ويشعرها بمرارة الفشل ولوعة الانكسار .. فخشيت أن تبور ابنتها ، فتعطلت مكابرة واستعدت في مطالبها ، وأسرعت وصالحت الست « أم بوسة » أشهر وأبرع من عرفت من الخاطبات ، ثم تحدثها بحنيه كامل عسى أن تتحسس وتبذل المستحيل ، وتجلب اليها على الاقل عريسا متوسط المكانة ، يمحو هزيمتها ، ويمكن أن تكيد به العواذل وتقطع السنة الشامتين .

وفجأة ، وفي ذات صباح ارسلت الست ام بوسة تقول انها مقبلة على عجل وأنها بعد أن بذلت السبق جهيدة في حياتها ، وفقت بعون الله توفيقا عظيما ، وعثرت في النهاية على « العلبة » النشوة ، فطربت سعاد وتهللت ، ودبت الحياة في شعبان افندي وتألقت في وجهه البشرى ، أما الست جمالات فقد دبت الفرحة بقلبها . ولكنها كبحتها مرتبتها وكبرا ، وأسرعت فتربعت على كنبتها الوثيرة وراحت تنتظر مقدم الخاطبة النابغة وهي تسخر من زوجها وابنتها ، وتضحك وتقهقه . كأنها كانت تعرف خاتم السعد المرصود لها ، وتثق الثقة كلها بالنصر الوشيك المكفول .

وظلت سعاد هي الاخرى تنظر مقدم الخاطبة ولكن على أحر من الجمر .. كانت تتأمل ذاتها وترتعش . كانت تعرف أنها ليست جميلة ، وكانت في أعماق نفسها تخاف ... ومع ذلك فقد تشجعت وابتسمت وراحت تداعب في لهفة العذارى حلم حياتها الجميل ... وطاف بها الحلم الذي طالما خالسته في وحدتها ، وحمل يداعبها ، ويدعوها ... يدعوها الى بيتها الخاص ، ومملكتها المستقلة ، واطفالها الاعزاء ، وسعادتها الهادئة الغريرة في ظل شاب ذلك ساحر هو والامراء سواء ...

وتصورت سعاد ما سوف يحدث بعد أيام عندما تفد أم العريس أو أخته لرؤيتها والتعرف اليها ... تصورت العيون الفاحصة الثقبة التي يستعجلن بها وتغرزها ، والاسئلة المتقلبة التي يستقبلنه اليها وتحدثهن ، والابتسامة الباسمة أو الخائبة التي ستكون لهن او عليها ، تعاد العرف وتمكن منها ولكن أملهما كان أقوى من مخاوفها ، شدت بصرها في حلمها الجميل ، وظلت مترقبة العنق نحو الباب ، ترتقب الخاطبة في سعوح وتبتسم ...

ودقت الساعة سبع دقات ، ودخلت الست أم بوسة ، وما أن دخلت حتى رحبت بها الست جمالات في لهفة متزنة ، ثم استوت على مقعدها ، وتشخصت الى المرأة في سكون مثوه الوقار ، وارهفت السمع ...

وانطلقت الست ام بوسة تؤكد وتقسم أن الشاب الذي عثرت عليه موضع رضاهما ونخوة عنهما ، وانه ليس بالتربى التافه ، او الميكانيكى الخامل أو الخردواتي الوضيع ، بل هو موظف ... موظف حكومة ... موظف في الدرجة السابعة .. أبيض وجميل ومستقيم ومطلوع من شجرة ... لايشرب شي ولا يدخن ولا يسهر ولا يجلس في مقهى ...

وأبرزت الخاطبة صورته وعينيها للمعان ، فرحب شعبان افندي في صمت وتحاج ، وقربت سعاد مقعدها قليلا ، ورمقت الصورة بطرف عينها ، وابتهجت ... أما الست جمالات فقد ظلت شامخة جامدة ولم تتكلم ... وقع في نفسها ما لم يكن في الحسبان ، أيعقبها أن تجلب الخاطبة لابنتها بعد طول الصبر والانتظار ، ولاول مرة ، عريسا هو موظف حكومة في الدرجة السابعة ، فاومضت عيناها ، وتصلبت عضلاتها ، وبدل أن تشكر ربها على هذه النعمة وتجرى ورمها وتأخذ بتلابيبها ، تحجرت ثم اتاها الكبيرة ، والتفت كبرياؤها المجنونة ، ولعبت برأسها نشوة العظمة والبطر والطمع ، فاعتقدت اعتقادا راسخا أن مكانتها بين الناس محفوظة ومرموقة ، وانها انا كانت قد احتفظت اليوم بهذه المكانة موظفا حكوميا صغيرا فمن وسعها لو انتظرت ايضا وصبرت ... أن تظفر بمن هو ارفع من هذا الموظف وأعظم ...

وملكتها هذه الفكرة واحتوتها ، فلم تنظر الى الصورة ، ولم تمد اليهم يدا ، بل نهضت واثبة ، وصدرها يترجرج ، وعيناها نيران ، وبدنها يتمايل كالهودج ، ثم رفعت حاجبا ونثت الغرف وصاحت بالخاطبة في صوت ملؤه السخرية والاحتقار : يتقول درجة سابعة ؟ ... وتضحك بيه ابه أبو درجة سابعه ؟ .. هي ماعيته تفتيح بيت ؟ .. بقى بخلاصة انت اديتو بنتي دي الى زي القمر وأميل بختها بايدي ؟ ... هو ألا مفيش غيرها ؟ ... أودى وش من الناس فين ؟ ... اسمعي يا ست أم بوسة ، ان ما كانش الجدع الي طلبها مستوظف كبير ، والا محامي أسلاتو ، والا دكتور ، والا مستشار قد الدنيا ، وحياة النبي ما اديهالو ابدا .. ليه ؟ ... هي بنتي بايرة والا ايه ؟ ... دي لسه بنت امبارح ... أهي قاعدة في عز أبوها ، آكلة شاربة لابسة أربعة وعشرين قيراط ... خليها ... خليها قاعدة لحد ما ييجي اللي يعرف قيمتها !!

وجرف تيار العظمة الست جمالات ، فصرفت الخاطبة بعد ان لفحتها بنصف جنيه ، ثم عادت وتربعت على الكنبة ، ومضت تصعر خدها كبرا وزهوا ، وهي تنظر باحتقار الى زوجها الذي اطرق بأنيا منشلا ومحل بعد حسبات مسبحته ، والى ابنتها التي لبدة فيه ، الطرق حلمها الجميل ، انحنت رأسها هي ايضا ، وانطلت تحدق في الارض منحنية ذاهلة ، وقد تدلت في وجهها ظلمة الدنيا ، وتدلت عيونها الضاحك ظلام ...

***

واشتدت حسرة شعبان افندي على مستقبل بنته الوحيدة ، ونالت عليه وطأة المرض ، فمات وهو يوصي امرأته بسعاد .

ولكن اختفى الزوج الضعيف المريض واحست جمالات انها قد تحررت من كل قيد وانها مازال امرأة شابة وفوق لم تبلغ الخامسة والاربعين ، حتى استبدت بها نشوة الحرية ، وتفاقم في نفسها شعور الكبر ، فاصطنعت مظاهر الحزن والاسى طوال فترة الحداد ثم ارتدت الى طبيعتها ، فعطت اللهو والمرح في صحبة جاراتها ، متصدرة في أبهة وعظمة مجالسهن ، نزاعة الى بسط سلطانها المطلق عليهن ، معنية في السيطرة على بيتها والتحكم في ابنتها تنهى وتأمر ، و « تذبح بسبعها » ، اسعد ماتكون بالعرش المظلم الذي تربعت عليه بمفردها ...

ومع ذلك فقد كانت تتألم في أعمق شيء لديها ، كانت تتألم في صميم كبريائها ، كان المعاش الضئيل الذي خلفه زوجها لايتيح لها العيش بحبوحة مريحة ، ولا يمكنها من الحرص الدائم على سلطانها ، ومضاعفة هذا السلطان في عيون الناس قوة وتأثيرا ، لذلك ازدادت لهفها على مصير ابنتها ، وعلا همها ، واشتدادا عليها ، ورغبة محمومة مشوقة في تزويجها بشاب سامي القدر ، فالخاطبة لم برجل كهل او عجوز او أرمل لحق الله ، على شرط أن يكون واسع الحظ ، وكان أقصى مآتيها أن تنتشي على حساب زوج ابنتها الثرى ، فتنفق من ماله على نفسها وعن الفنادق والمطاعم وتشتري أسباب التجمل والتبرج التي بدأت تولع بها ، فتصيب عصفورين بحجر واحد ، وترفل في حلل السعادة هي وبنتها ...

وهكذا عادت الى استرضاء الخاطبات ، فقترت على نفسها ، وحرمت بنتها ، وسحت عليهن ، ومضت تطاردهن وتحثهن وتستبين ، وهي تستطير الفرج القريب على يد واحدة منهن .

وجاء الفرج هذه المرة أيضا على يد الست أم بوسة .

بعثت الى الست جمالات ذات صباح برسول قال لها ابشرى فقد حلت العقدة

بقلم : ابراهيم المصري

وانفك العمل ، جهلي ابنتك ما استطعت ، وهيئي في المساء لاستقبال عريس عظيم هو الجزار الذائع الصيت « المعلم جمعة » أكبر وأغنى الجزارين في حي العباسية كله .

وانبهرت الست جمالات وطار عقلها ، كانت قد سمعت بالمعلم جمعة وتراءى اليها انه صاحب عمارات وفدادين ، فلم تمهل ، وهرعت وأدخلت ابنتها الحمام ، وليفتها وكيستها ، وأخرجتها مجلوة كالبلور ، ثم خلعت عليها فستانا أحمر شائقا وأوصتها بالتزام الحشمة مقرونة بالبشاشة والرقة ، ثم انطلقت تنظف البيت وتنسقه وتقر النظام فيه ، وبعد أن ألقت على بيتها وابنتها نظرة اعجاب ورضا ، أخذتها سكرة مرح وفخار ، فراحت تجوب الغرف متخطرة متهادية ، وتهداها البازران برنجان أمامها ، وزدقها التقيلان يرقان الجو حولها ، وجسمها الضخم يدبدب الارض في تؤدة وجلال ، ثم اتجهت الى الكنبة الوثيرة ، فاطرحت عليها في فتور وكسل وانتظرت ...

ودخلت الست أم بوسة مصحوبة بالمعلم جمعة الجزار ، وشقيقته العجوز الست حفيظة ، ملتفة في ملاءتها ، تسأل على الارض أسيابا ، وتبتسم من وجه كالح أغبر ، وتخفي بطرف ملاءتها أسنانها الملتوية النخرة السوداء .

وحيا المعلم وشقيقته ربة البيت وجلسا يجيلان الطرف حولهما في فضول .

وكان المعلم جمعة رجلا مديدا وبدينا ، ذا شاربين أسودين مفتول ، ووجنتين والتجنم عريضتين ، ومنخر عريض ، ومضل متهدل ، وابتسامة ذكية وخبيثة وتهبة وصفراء ، فطالعته سعاد النظر وهي تنظر الشخصية المهوة ، والحمت بكوفيته الحمراء ذات الشراريب المتطايرة ، ولكنها اسرعت وخفضت بصرها ثم تراجعت وغطت في مقعدها ساهمة

وفجأة ، وبعد حديث طويل تباهى فيه المعلم جمعة بمهنته وكسبه وشهرته ، نهضت شقيقته العجوز الست حفيظة ، وتكورت وتحفزت ، ثم تسللت وانسابت الى حيث تجلس سعاد ، ولما دنت منها ارتمت في رفق عليها وعانقتها ، وطقطقت تقبيلا ، وتحسست اعضاءها ، وتشمم رائحة فمها ، ثم تخلت عنها في النهاية ، واطلقت صيحة اعزامصمصية ، وقالت وهي تسرر اسنانها النخرة بطرف ملاءتها :

— حلوه ... حلوه ... النبي حارسها .. بس أه لو تحسير زيتها كل صبح على معلقتين مقشة ، والاشوية كثيرة ، والا حبابة أبو كبير ... دي تربرب وتبسسي ماو العضي يا ست جمالات ...

فانتفضت الست جمالات وقالت كأنها تعي حكمة :

— الست بتعمي الراجل ، هو اللي بصرف عليها مش نعمته والا الكثيره والا أبو كبير ... دانا قبل ما العجوز كنت زي العرسة وادينك شايفه دلوقت ...

فهتفت الست حفيظة :

— أنت !! .. اسم الله ... اسم الله عليك ... هو فيه حد زيك انت ياست جمالات هانم ... يردو كلامك صدق ... ويمكن البنت بعد الجواز تزيد وتسمن !!

والتفتت الى شقيقها ، وتظاهرت بأنها

> .. الطفل وحده
>
> هو دنياها .. وهو
>
> أخوها .. وولدها !

منشرحة ومبتهجة ، وقالت وهي تومىء الى سعاد :

— والنبي ياجمعة ماحتلقي احتسن منها ... خدها ... خدها يا اخويه ومبروك عليك ...

فصعد المعلم جمعة بصره في سعاد ثم نهض وتحول الى الست جمالات ، وقال وهو يحدق فيها ، ويبسم ابتسامته الخبيثة التهمة الصفراء :

— داحنا حصل لنا الشرف وردنا معام ... وربنا يقدم اللي فيه الخير .. كل شيء قسمة ونصيب ...

ثم حدق في ربة البيت ثانية وأردف :

— وكل شيء منك يعجبني ياست جمالات هانم ..

وطوح بكوفيته في زهو على كتفه ، ثم انصرف متبوعا بالخاطبة وشقيقته ، وهو يفتل شاربه العزيز ويتلفت ...

وما أن اختفى حتى اضطربت الست جمالات وكادت تنشق غيظا .. ترى هل أعجبت ابنتها المعلم جمعة أم لا ؟ وهل هو قد تأثر بكلام اخته العجوز أم أنه رجل قوى الشخصية لا يقيم وزنا لاقوال النساء ..

وراجعت نفسها وهي تعض شفتيها وتمتمت : لقد تلطف معي ، اذن فلابد أن تكون قد أعجبته سعاد .. سيعود .. نعم .. لابد أن يعود ..

والا ذاك ارتجت جدران البيت كله . سمع طرق متواصل على الباب ، وصوت متهافت يقول : دانا .. أنا أم بوسة .. افتحوا ..

توثبت سعاد وقالت وهي تصفق :

— رجعت .. رجعت ..

وفتحت الباب .. فاندفعت أم بوسة كالاعصار ، وصاحت وهي تلوح بيدها ولهث :

— الراجل وقع ... وقع لشوشته . عايز يتجوز النهارده ... دلوقت أهو ، دلوقت حالا .. ويدفع اللي تطلبيه .. بجنيه يقطع جنيه ..

فترنحت الست جمالات ، وشع من عينيها ضوء خاطف ، وهتفت :

— يتفضل .. أهلا وسهلا ..

فنظرت أم بوسة الى سعاد وترددت لحظة وهمست :

— بس هو .. هو ..

فصرخت الست جمالات :

— ماله .. ! انكلمي ..

فتشجعت أم بوسة ولم تحفل بسعاد وقالت :

— هو عايزك انت .. انت ياست جمالات هانم .. !

فجحظت عينا سعاد ، وتسمرت في مكانها ، وارتاعت الست جمالات ، وفغرت فاها كبلهاء ، ثم انتفضت كمن يستفيق من صرعة وصرخت :

— ايه .. ! ! بتقولي ايه .. ! ! عايزني انا .. ! ! انا .. ! ! يتجوزني انا .. ! ! باقي نطع لسانه .. هو انا بتاعت جواز .. ! ! العجوز أنا ، وبنتي تتفرج علي .. ! ! ابعد اليه بجوازه دا قتير .. قتر في جبة عينيه .. !

فتوارت الست أم بوسة على مقعد ، وبسطت يديها متضرعة وقالت :

— دا لقية ياست جمالات .. داكتر والفتح لكم .. حديرفس النعمة بايدو يا اخواتي .. ! الراجل خالص ، ومالوش الدليل .. مراتو ماتت ، وابنه وحيده اتجوز ، واخته دي عازبة ، رجل في الدنيا ورجل في الآخرة .. خديه .. خديه يا ست جمالات وطاوعيني .. تنفعي ..

فتصببت الست جمالات فامتها كالفوحة الساخنة ، وقالت في اباء وشمم :

— ابدا .. ما القدرش ابدا .. اتجوز انا واقهر بنتي .. ! ! ابدا ..

فاستشاط غضب الست أم بوسة وصرخت :

— بخاطرك .. الف واحدة ياخدو ، وتبوس ايدها وش وشهر .. أهو انت كده .. زي براقيت القنطرة ، عري وزنطرة .. انتو مش وش نعمة ..

واندفعت وخرجت ، وصفقت خلفها الباب ..

وساد في الغرفة صمت رازح .. وتحطم حلم آخر من احلام سعاد .. فصعدت نفسا سحيقا ، وانكمشت وتلفتت وراءها ، وتحولت صوب حجرتها لتخلع عنها ثوبها الاحمر الجميل المعيب .. أما الست جمالات فقد هوت الافكار في صدرها ، فظلت تلهث وترتعش .. ثم أطرقت فترة ومضت تعض شفتيها الغليظتين ، ثم تململت في فسحة البيت رائحة غادية ، ثم وقفت في شرفة الشرفة وحدقت في الشارع الكبير ، ثم استدارت ورفعت رأسها فوقع بصرها بغتة على ابنتها متسللة في ثوب البيت الازرق المتسخ ، ساهمة تائهة ، تمشي كما يمشي النائم ، فما كادت تراها وتتأملها وتلحظ وجهها الشاحب ، وعينيها الغائرتين ، وذراعها الجافة المعروقة المتدلية في هموم الشبه بالقصبة الخاوية حتى اتقد في متن خاطف البرق كيانها كله ، فتفرست أيضا وابنتها ، وانجابت السحب تراعتها ، وتنبهت فجأة وصحت .. أحست لاول مرة ، بل أدركت وأيقنت أن هذه الفتاة العجفاء ، هذه الفتاة البلهاء ، هذه الفتاة الخائبة الساهمة

البليدة المنحوسة حظا في جسد أنثى ، لن تظفر بما يسمحت لها الخاطبات ، بزوج عريس مرموق ، يمكن أن يحقق لأنها ما تصبو اليه من نزعة غنى وسلطان ظاهر وجاه عريض .

وعندئذ دابت الكمد بالست جمالات ، فدرمت في أعماق نفسها : اذن لا مفر لي من أن اقبل على مصري ونؤسي اصطنع العزة استطاعنا وقلبي يتحرق وبعني أو اتشجع واتقدم والحظ ابنتي ، وافتنص فرصة العمر واعتمد فقط على نفسي ..

وارتدت وهي تهدر : هو ذاك .. لامفر لي مما كتب لي .. لن أحقق أحلامي الا بجبروتي ، ولن أوطدها الا بحسبي وفتنتي .. وحتى ثم لي النصر واحرزت المال والجاه فعندئذ ، وعندئذ فقط يصبح في مقدوري أن أطوع الحظ ايضا لغيري ، وأن أصيد لابنتي الوحيدة زوجا لا يقل جاها وثراء عن زوجي ..

والمعت عينيها مشتبهة ، وتصورت زوجها .. تصورت المعلم جمعة بشاربيه وصدره العريض وعضله المفتول ومتنه الواسعتين الشرهتين ، فاحتدم دمها في عروقها ، وصبا قلبها الى معانق هذه الرجولة الزاخرة بالقوة والتي لم تعرفها أبدا في المرحوم شعبان افندي ، وارتعشت ، وفتحت عينيها ، وشخصت الى سعاد .

وفجأة .. وفي رقة طارئة وعطف بالغ وحنان لين متسلل أحاطت بنفس ابنتها وانهضتها ، ثم انحنت عليها وطوقتها بذراعيها ، وهمست في اذنها وهي تزفر وتختلج :

— مش خسارة نضيع الراجل ده منا ياسعاد .. آ متى حرام نبطر ونرفس النعمة اللي جت لحد عندنا .. راجل يملا البيت علينا ، ونعيش في عز ، ونرفع راسنا بيه ، وعلى حسه هو وبماله ، تتجوزي .. أيوه .. احوزك واحد من اصحابه والا قرايبه يكون زيه والا أغنى منه كمان .. والله داعو اللي جبتك عندك ياسعاد ، وتشوف السعد بابتنى على تقومه ..

وصمتت الست جمالات ، وعينيها الثاقبة تلحظ ابنتها ، ويدها المرتعشة تهزها في تشنج لتستطلع رأيها ، فتحركت الفتاة واشرأبت الى أمها في ذهول ، ثم أومض في عينيها بغتة وعلى غير انتظار بريق ثائر منمرد مستهول ، فهمت بأن تتكلم ولكن النظرة التي واجهتها ، النظرة التي اندلعت من عيني أمها ، كانت نظرة حادة وحازمة ومنذرة ، فارتعدت فرائص الفتاة ، وانطفأ الوميض في حدقتيها ، ولم يسعها الا أن تحني رأسها وتغمغم :

— اللي تشوفيه ياأمه ..

فجال العزم في صدر الست جمالات ، واحتواها فرح صاحب معجزة في كيحه ، فأطلقت ضحكة ظافرة مجلجلة ، وصاحت بابنتها :

— والنبي لاجوزك جوازة مالهاش مثيل وافرح بيك وتفرحي بي ، وأقول صبرت ونلت ياجمالات يابنت الحاج علوان ..

ونفضت رأسها في زهو وعجب ، فانحل شعرها المخضب بالحناء ، وتهدل على صدرها الناهد المترجرج العريض ، الابيض بياضا بلونه زبد البحر ، فحملقت فيه سعاد كمبهوتة ، ولكن الست جمالات لم تكترث لها ، واسرعت منها ، ثم ربضت على الكنبة شامخة ، وارسلت في طلب الست أم بوسة ..

***

واقيم للست جمالات عرس عظيم ، وزفت الى المعلم جمعة الجزار ، ثاست بين أحضانه الدنيا .. ولما انقضت بضعة أسابيع وزايلتها النشوة الاولى ، وشرعت تفكر في مستقبل ابنتها ، أحست فجأة انها حامل ، فخلبتها الفرحة واستعبدتها ، فأهملت التحدث الى زوجها في أمر سعاد ورباطات وتلبثات في دعوة الخاطبات ، ولم تعد تفكر الا في نفسها .. ولما جاء اليوم المرتقب ووضعت الست جمالات مولودا ذكرا ، جن جنونها ، فأرادت قبل أن تكتهل أن تنجب ثانية لتربط أيضا زوجها الثرى بها ، فأمعنت في حبه وانصرفت بجمعها اليه ، وعهدت بتربية ابنها الى سعاد ، فتلقفت سعاد الطفل منها الهفة ما تكون الى قطرة من حب ولمحة من حياة .

وما هي ذي سعاد والطفل معا .. ها هي ذي سعاد في غرفتها المظلمة ، تنحني في رفق على مولود أمها ، وتأخذه بين يديها ، وتضمه في شغف الى صدرها وتقبله مانحة اياه دلها وتلهفها وحرمانها ، هو ، الى جانب الزوجين السعيدين تبعث من حدقتيها النار وتعصف حولها .. ولكن سعاد لا تنهض ، ولا توصد الباب .. ولا تحاول أن تكفكف دموعها ، ماذا يهمها .. ! لقد ماتت .. ماتت عن الدنيا .. الطفل وحده هو دنياها ، وهو أخوها وولدها ..

وها هي ذي نفسها تدحك بينما هي في الوقت ذاته تبكي .. ها هي ذي تهدهد الطفل في حجرها ، وتغني له تائهة بين دمعها وابتسامتها :

هوه .. ننه هوه ..

نام يا حبيبي نام ..

لادبحلك جوزين حمام ..

ابراهيم المصري

تحقيق صحفي على شواطئ الخليج

الطائرات والسيارات احتلت حظائر الجمال والخيل .. كل شيء في الخليج يسير بسرعة الذرة والمفارقات لا حصر لها .

المجاملات والتقاليد هما السبب في كل ما يجري في الخليج .. الحقيقة امام الحكام ولكن التقاليد تقف على باب نهضة الخليج ..

شاهدت التطور في امارات الخليج العشر وقد انبثق من الارض الخير الوفير في شكل ذهب اسود .. ولكن ! ..

واحد من سكان حضرموت يرتدي الزي الوطني

الغلاء

الغلاء .. الغلاء .. هذا ما يشكو منه العابرون .. نزلنا في مطار الكويت .. وكانت الساعة العاشرة صباحا .. المطار يصل اليه يوميا ما لا يقل عن ست طائرات قادمة من بيروت والدوحة والبحرين والظهران والقاهرة ..

ولا توجد لشركات الطيران سيارات لنقل الركاب من المطار الى الكويت .. وركبت انا وزميلي سيارة اجرة .. ولكن قبل ان تركب السيارة قال السائق : (المشوار بـ ١٠ روبيات) اي ما يساوي جنيها مصريا كاملا ..

واعتقدت ان المسافة طويلة بين المطار وميدان الكويت الرئيسي ، ولكن تبين بعد ان وصلت ، انه لا يستغرق سبع دقائق بالسيارة .. وعرفت السر .. ان سيارات الاجرة يجب ان يقسوها كويتي فقط وكان هـذا في حد ذاته بسيطا .. ذلك لان اجرة البيت في الفندق لليلة واحدة مع الافطار ٦٥ روبية اي ما يوازي ستة جنيهات ونصفا حسب الطعام والكمال . ويقوم الخدمة العلق شاب لبناني لا يقدم كوبا من الماء الا اذا حصل على الاتعاب مقدما .. والمستشفى هناك لا يدفع من طبيب خاطر .. لان الاتراحم الطب وحق مكتسب .. والفنجان كشف الليلة في الكويت ما يقرب من ١٢ جنيها مصريا .

الشيوخ لهم مطارات

وقد انقرضت من الكويت الدواب وحلت محلها السيارات والطائرات ، واصبحت المطاير للنقل الميكانيكي .. فلكل شيخ ما لا يقل عن ١٦ سيارة من احدث طراز .. وبعض الامراء لهم مطارات خاصة .. تنزل فيها الطائرات التي يستأجرها الشيخ (الامير) واذا سافرت احدى زوجاته فلا يراها احد

حب في لندن

وفي احدى الامارات قصة حب بطلها موظف كبير في الحكومة ، يبلغ من العمر ٢٢ عاما .

لقد هام حبا بفتاة من لندن في الثالثة عشرة وطالبة في كلية السفورد ، ويحدث ان يستدعيها بالتليفون فيتصادف ان تكون خارج المنزل او عند بعض الاصدقاء . وعندئذ يطلب الموظف الكبير طائرة خاصة لتكون تحت تصرفه وتكون وجهة الطائرة لندن بالطبع ، فيصل اليها بعد ١٢ ساعة ليعود بعد يوم واحد من لقاء فتاته التلفنية .

سبعة قصور والسابحات الفاتنات

ويسكن شيخ آخر سبعة قصور في آن واحد .. ويطلق على هذه القصور اسماء الورد والابيض والاحمر والازرق والعالي ، وفي احد هذه القصور حوض للسباحة مساحته ٣٦ مترا مربعا وعمقه ثلاثة امتار فوق مستوى الارض ، ويشاهد من في خارجه الاجسام التي تسبح في مياهه ، لانه على شكل حوض زجاجي كبير ..

لكل شخص سيارة

ويبين من احصاء السيارات ان لكل شخص من اهل الكويت سيارة ، والسيارات هناك لا تدفع عنها اية ضريبة ، وتعطى الارقام مجانا ، ويستثنى من ذلك الشيوخ واولادهم واحفادهم ، وكل شيء ينتج هناك يطلق عليه اسم صاحبه ، وتقريبا ينتهي باسم (الصباح) رمزا للعائلة الحاكمة .

الرسوم الجمركية

ولكي تعرف شيئا عن الرسوم الجمركية ينبغي ان تعلم ان جميع الواردات يدفع المستورد عنها ٣,٥٪ ما عدا الدخان والسجاير فرتفع الرقم الى ١٠٪ ، وتباع علبة السجاير الامريكية بستة قروش فقط . أما المأكولات والخضراوات فتعفى من الرسوم .. وكل شيء في بلاد الخليج العربي مستورد ما عدا البترول والجراد ! .

الجراد

واهم طبق غريب يقدم للضيوف في الكويت طبق الجراد المقلي .. ويباع في الشوارع بالكيلو ، وقد تعود عليه بعض ابناء الاقليم الجنوبي من الذين يعملون هناك واصبحوا يرسلون (طبخة) الجراد الى ذويهم ومعارفهم في الاقطار العربية ..

البطولا ..

هذا الاسم ربما لم تسمع به ، ولكنه معروف في البحرين .. ويطلق على قناع من الجلد ترتديه السيدة والفتاة التي يبلغ عمرها ١٢ عاما .. ولهـذا فان القناع لا يباع في المحال العامة ويعتبر سرا كبيرا .. وتقوم والدة الفتاة نفسها بصنعه من الجلد السميك .. ولا يسمح للسيدات بالخروج الى الشوارع او الزيارات الا اذا ارتدين (البطولا) .. وغير مسموح ، حتى للزوج ، ان يرفع هذا القناع عن وجه زوجته التي يجب ان تظل في حجابها .. لان الوجه في اعتقاد بعض اهل الخليج (كالعورة) بل اكثر .. وكل من تزوج من اهل الخليج لا يرى زوجته الا يوم زفافها مرتدية البطولا .. القناع الذي لا يصنع الا من الجلد ..

تكييف الهواء والبرادات

ومن المناظر التي الفتها عيني مشاهدة مزاد علني في الطريق العام لبيع آلات تكييف الهواء والسيارات الكاديلاك والبرادات (الثلاجات) .. وتباع الثلاجة الكبيرة في هـذا المزاد بـ ٣٠ جنيها ، والسيارة موديل ١٩٥٧ بـ ١٢٠ جنيها وموديل ٥٨ بـ ٧٠ جنيها فقط ،

وجهاز تكييف الهواء المستعمل بـ ٢٥ جنيها ..

فان آلات التكييف تجدها في كل منزل بوفرة .. في حجرة النوم والصالون والمطبخ وحجرة الاطفال ، حتى في دورات المياه .. ان عدد اجهزة تكييف الهواء في كل منزل لا يقل عن ٢٠ جهازا ، ولم تعرف بعد طريقة الاشعال بواسطة (ثاني اوكسيد الكربون) و (البوتاجاز) بالرغم من ان كميات لا تقدر بمال تطير في الهواء .. فهذا الاوكسيد يصحب البترول اثناء تدفقه وتكريره ، ولكنهم يعتمدون كلية على الكهرباء .

والاستعمال هنا حكمة .. فدخل الامارات التي تنتج البترول كله يصرف على المباني والكماليات .. والنقود التي تدفعها بريطانيا باليمين تحصل عليها بالشمال .. فجميع ما تستهلكه الامارات مستورد من بريطانيا ، وجزء بسيط من امريكا ، وخصوصا السيارات .. بل ان البترول الذي يستخرج من الامارات لا يصفى في بلاد الذهب الاسود بالكميات التي تكفي كل الملزة و ٦٠٪ من البترول الذي تستعمله السيارات والماكينات مستورد .

شارع بـ ١٢ مليون جنيه

وقد قرر المستشار البريطاني انشاء شارع طوله ١٢ كيلو مترا تكلف حوالى ١٢ مليون جنيه ، حتى لا يكون في خزائن الحكومة اي فائض يوجه للمشاريع الانتاجية .

وما يعرف عامة للشيوخ والحكومة مستقل في الاستيراد من بريطانيا ..

وقد تبين لاحد المهندسين العرب ان مقدار الحديد والاسمنت الذي خصص لبناء قصر ، يكفي لبناء حي او مدينة بأكملها .. وطبعا فان الحديد والاسمنت مستوردان من بريطانيا .. تحت اي اسم ، ولا يمكن لاي مقاول معماري ان يعمل في منطقة الخليج الا اذا كان صاحب رأس المال من اهل الخليج ، وخصوصا من الشيوخ .. هذه شريعة الاستعمار .. ويتلقى المقاول التعليمات من دار الاعتماد البريطاني باسماء من يتعامل معهم من اصحاب البيوت التجارية في بريطانيا او الهند او هولندا ، واياكان الطب المستورد فلابد ان يكون من دائرة دول حلف الاطلنطي .

وفي لبنان بعض القصور لشيوخ الخليج ، ويقضي الشيوخ اجازة نهاية الاسبوع وهي يوما الخميس والجمعة ، في لبنان ، ويعودون الى الخليج على متن طائرات خاصة تهبط في المطارات الخصوصية ولكل امير (طاقم خدم) في لبنان ، والسيارات التي يستعملها هناك بدون ارقام ..

واذا حضرت مادبة عربية فلا تستغرب ان تجد المعتمد والمستشار البريطاني وجميع الموظفين البريطانيين يأكلون بأيديهم ، ويتكلمون بعض كلمات عربية ركيكة لايهام الضيف بأنهم اكثر من عرب .. وقد كنت اجلس في احدى المآدب بجوار مدير المستشفى البريطاني .. وكان يأكل بيديه بالرغم من وجود شوك وملاعق ، ويلقي اللحوم الى زملائه الاطباء ويردد (قل) بمعنى (كل) .. وكان الطعام مكونا من الارز والكاري الهندي والبصل ولبن الماعز والبلح (التمر) والتفاح . وبعد ان انتهت المادبة اصبت باسهال من كثرة البصل والكاري الذي اكلته .. وذهبت للمستشفى حيث وجدت المدير البريطاني يبتلع سبعة اقراص .. وناولني منها بعضها فابتلعتها .. وكان يقول : ان معدتي ستستهلك في سبيل الامبراطورية !

فتوى عجيبة

واراد احد الشيوخ أن يمنع عادة التقبيل من الانف (المروقة) وهي ان يقبل الاصغر مقاما الاكبر منه على انفه .. وسببت هذه العادة نقل امراض مثل الانفلونزا والامراض المعدية .. وبسؤال المستشار البريطاني عن حقيقة هذا الضرر اشار الى تقرير وضعه لمدير الصحة البريطاني اوضح فيه ان تقبيل الانف لا يمكن أن ينقل العدوى وهو عادة طيبة كانت منتشرة في بريطانيا نفسها ، وتحاول الاسرة الحاكمة الغاءها

القاضي يدفع الغرامة

ولاول مرة في حياتي دخلت احدى محاكم الخليج ..

وجلسنا على الكراسي .. ودخل القاضي ثم نودي المتهم ..

مزاد على ثلاجة كهربائية (فريجيدير) موديل ١٩٥٨ انها تباع في الشارع بمبلغ عشرين جنيها فقط ! !

فتاة كويتية .. تسير سافرة الوجه .. ان لها الحق في السفور بعكس فتيات قطر والبحرين ..

فتاة من البحرين .. ترتدي الحجاب وتسميه اهل البحرين (البطولا)

العربي..

القاضي : محمد (...)
المتهم : يا هلا يا هلا .. أنا حاضر .
القاضي : ايش لونك ..
المتهم : زين .. وزى اخوك وأبوك وامك الشيخة (ف)

القاضي : تتصالحون مع ابن التى جلتوه ..
المتهم : نتصالحون ..

القاضي : هل هم راضون ؟ (يقصد والد المجنى عليه) .
المتهم : والد « الجتيل » حاضرون .
والد القتيل : نتصالحون

القاضي : قررنا ان « تدفعون » ١٠ آلاف روبية .. (أى ان القاضي هو الذى حكم على نفسه ليدفع دية الطفل الذى قتله المتهم بسيارته لعلمه ان المتهم فقير)

نعم ان القاضي هو الذى دفع مبلغا يساوى حوالى ألف جنيه ، والسرعة التى تمت بها قضية اصابة خطأ أفضت الى موت ، تمت فى دقيقتين ، ولا يسمح لأحد من الخصوم فى أية قضية أن يوكل عنه محاميا .

واكبر عقوبة فى امارات الخليج هى الحبس ستة أشهر من السرقة وشرب الخمر أو حيازة الأسلحة .. والجميع يعرفون أن الخمر هناك ممنوع ، الا انه يدخل هناك من طريق غير مشروع .. ويبلغ ثمن زجاجة الويسكى التى تباع فى سرية تامة ١٢٠ روبية أى حوالى ١٢ جنيها مصريا .. الى ١٨ جنيها .

الظهران

وفى الظهران قابلت (الآمر بالمعروف) وهو كبير الهيئة المشرفة على تنفيذ وتفسير الآيات القرآنية .. وكانت هناك (اخبارية عندهم) بأن على الطائرة التى تستقلها احد مهربى الخمور ، وقالت الضيفة بعد ساعة : انهم لم يعثروا على أى زجاجة خمر .. وقلت لها لنفرض انهم وجدوا خمرا مع احد الركاب .. فقالت اعوذ بالله .. انهم يضربونه حتى يفقد وعيه .. ان عقوبة تهريب الخمور فى الظهران أشد منها فى أى بلد آخر ..

لا حساب للبترول

وآخر ما تعرفه من الخليج أن الذهب الأسود يستخرج منه بدون حساب .. وبريطانيا تستخرجه وتصدره وتدفع رواتب للشيوخ .. وليس هناك من يقول لها غنى من أنت .. ان احدا لم يستطع حتى الآن أن يراجع حسابات البترول ..

الاعصاب الساخنة

وما زالت بيروت تحكى آثار المعركة التى دارت رحاها طوال ستة أشهر بشكل عنيف .. ان الجميع ما زالوا يتذكرون المآسى التى جرت فى الشوارع .. ما زال بعض أنصار التفرقة يعملون جاهدين فى اثارة الفرقة ، ويتزعم هذه الفئة الذين لهم صلة بالاعمال التجارية وأصحاب المال ، ويشرب الكأس المرة الغالبية العظمى من شعب لبنان حتى الآن .. فالاسعار أصبحت لا تطاق ، وزاد عدد طالبى الهجرة من ١٢٠ شهريا الى ٤٣٠ شخصا .. وقد ركب معى البحر ست أسر بكامل أطفالها وجهتها فنزويلا ، وأربعة أشخاص آخرون سيتفرقون فى عدة قارات .. والشيخ متزوج ولحق لاقليم الجنوبى .. والشاب الصغير يحاول أن يجد عملا فى فرنسا ورب الأسرة فى الأرجنتين .. ان جميع من فى لبنان يكرهون فكرة معركة انتخابية جديدة ويلحون فى ابحاثها ويخالفهم فى الرأى المتصارعون على الكراسى حتى يحصلوا على امتيازات تجارية جديدة .. وتدل آخر الاحصائيات على أن لبنان تهرب منها الاموال بشكل شنيع .. والمطلوب ايجاد حياة مستقرة فى هذا البلد العربى ، حتى ولو لمدة عامين وكفى ما كان ..

وتسهر بيروت على أصوات بائعى الياناصيب فانها عكس أى بلد فى العالم .. فالصغار وطلبة المدارس هم الذين يبيعون الياناصيب ، وخصوصا فى الساعات المبكرة حتى يلحقوا بمواعيد الدراسة ، واذا عدت من بيروت الى الاقليم المصرى بالباخرة فانصحك ان تدقق فى الباخرة التى ستركبها ، لاننى أنا وزميلى مكثنا يومين فى الباخرة لا نرى النوم .. تصور معى أنك تنام مع اربعة أشخاص فى حجرة بالباخرة ليس فيها مروحة والتى فى الدور الاول (ارضى الباخرة) التى ركبت الباخرة (ميديا) وأحذرك منها ..

وقبل أن أستقل الباخرة علمت ان الثلاثة والخمسين جنيها قد انفقت فى الاقليم الجنوبى .. وكان معنا ورقة فئة عشرة جنيهات .. ولقد بقيت معى حتى عدت الى دارى بالاسكندرية ..

وكنت أريدها معى لترى وجوه العرب .. لقد حاولوا كثيرا ، ولكنهم فشلوا ..

لقد أخرجت لهم لسانى وأنا أصعد الباخرة فى طريق العودة الى الوطن ..

أحمد هيبة

السيارات الفاخرة حلت محل الدواب فى شوارع الكويت

الجراد المشوى .. أكلة لذيذة فى الخليج العربى ويرى تاجر الجراد يجلس فى استرخاء منتظرا الزبائن لأكله الشهية!

تصوير احمد سالم

حكايات من الإمارات العشرة التى يتدفق من أرضها الذهب الأسود

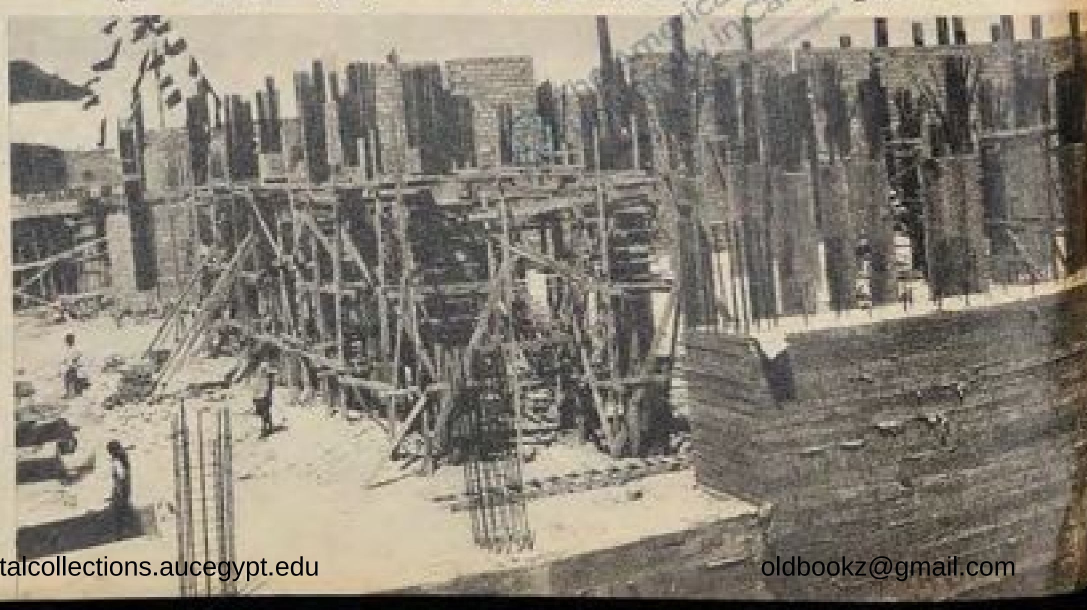

... حركة المبانى نشطة جدا فى الكويت والملاحظ ان الخرسانة المسلحة هى التى تستعمل فى هذه المبانى فقط .

آخر ساعة تحمل شكاوى الناس الى الوزراء..

الأرض فى الصحراء مفتوحة لكل المواطنين

حسن بغدادى وزير الاصلاح الزراعى يتحدث عن الاصلاح ومشاكله ..

تحدث الدكتور حسن بغدادى وزير الاصلاح الزراعى للاقليم الجنوبى عن الاصلاح ومشاكله..

اعلن ان الحكومة لا تضع قيودا على استصلاح اراضى الصحراء .. وان مجرد بدء الهيئة العامة لتعمير الصحراء عملها سيكفل لجميع المواطنين اشباع رغبتهم فى استصلاح الاراضى الصحراوية . قال : ان الخدمات التى تؤديها الجمعيات التعاونية للفلاحين هى التى تزيد قيمة القسط المستحق .

اعلن ان الاصلاح الزراعى فى مصر نجح نجاحا باهرا اكثر مما نجح فى بلاد مثل الهند مثلا ، وذلك يرجع لنظام الدورة الذى ياخذ به الاصلاح .

وان الفوائد التى تؤخذ على الخدمات الزراعية لا شان للوزارة بها لان الجمعيات التعاونية هى التى تحددها .

قال : ان الاصلاح لا يمنع المنتفع من زراعة بعض الخضراوات والفواكه الموسمية لانتفاعه الشخصى .

اعلن ان قرى كثيرة تطلب من الاصلاح ان يطبق عليها نفس الطرق التى يطبقها على اراضيه ..

اجاب الوزير بصراحة ووضوح على الشكاوى التى قدمتها له « آخر ساعة » وهذا نص حديث الوزير :

ارض لكل مواطن

قلت للوزير :

ـ يقول الفلاحون ان الاراضى القابلة للاصلاح فى الصحراء كثيرة .. ولكن الحكومة تحدد استغلال الافراد لها .. وتقيدهم بقيود كثيرة .. ويطالبون ان تكون لهم حرية استصلاح الاراضى ، واعتبار الارض المستصلحة ملكا لهم .

قال :

ـ الحقيقة ان الحكومة لا تضع من القيود على استصلاح اراضى الصحراء او اراضى الاستصلاح بوجه عام الا ما تراه فى مصلحة الافراد أنفسهم ، ومصلحة الاستغلال والاقتصاد القومى بوجه خاص

ولقد اصدر السيد رئيس الجمهورية فى أول ابريل من هذا العام القرار الجمهورى رقم ٥٧٢ لسنة ١٩٥٩ بانشاء الهيئة العامة لتعمير الصحارى وتحديد اختصاصاتها ، وبمجرد ان تبدأ الهيئة عملها ستكفل لجميع المواطنين اشباع رغبتهم فى استصلاح الاراضى الصحراوية

الزيادة .. عن الخدمات

قلت :

ـ المنتفعون بالاصلاح الزراعى يشكون من ان الاصلاح ياخذ سنويا من الفلاح اكثر من القسط القانونى ، أى مايقارب القيمة الايجارية المعتادة .. ويطالبون بتحصيل القسط فقط ..

قال :

ـ فى رأيى ان هذا الرأى يجانبه الصواب فى كثير من نواحيه .. فالاصلاح الزراعى يقوم بتحصيل القسط المستحق فعلا من الاراضى الموزعة بالتمليك .. ولكن هناك خدمات تؤديها الجمعيات التعاونية لهم .. كالخدمات والاسمدة والتقاوى ورى الارض .. والمبيدات وتسويق محاصيلهم .. وهذا كله يحتم أن تتقاضى عمولتها عنه ، ومع المحتم أن فرق هذه العمولات والفوائد يعود على الفلاح فى صورة عائد يوزع عليه .

نظام الدورة .. نظام تعاونى

قلت للوزير :

ـ يشكو المنتفعون بالاصلاح الزراعى من انهم لا يتمتعون بالحرية الكاملة فى استغلال الارض المعطاة لهم وذلك بزراعتها بالمحاصيل وتحسينها حسب ما يتراءى لهم .

قال : هذه الشكوى ايضا تتنافى مع الاسس الصحيحة لاستغلال الاراضى والمحافظة على انتاجها بل والعمل على زيادته واطراده ! .. فلابد من ترتيب المحاصيل فى دورة زراعية تتمشى مع نوع المحاصيل التى تزرع بكل منطقة ، كى يطمأن الى حسن استغلال الارض وادارتها

.. اضف الى هذا ان قانون الاصلاح الزراعى فى مواد الباب الثانى منه يشترط أن ينتظم من آلت اليهم الارض المستولى عليها فى القرية الواحدة فى جمعية تعاونية ، ونظام الدورات هو امثل النظم لتطبيق المبادئ التعاونية وفرضها فى نفوس المنتفعين .

الحرية مكفولة للجميع

قلت للوزير :

ـ يشكو بعض الفلاحين من ارتفاع نسب الفوائد التى تؤخذ نظير الخدمات الزراعية الاجبارية التى يقوم بها الاصلاح الزراعى ، ويطالبون بان تكون لهم الحرية فى القيام بهذه العمليات حتى يستطيعوا توفير نفقات الادارة والفوائد .

قال :

ـ حرية اداء العمليات الزراعية مكفولة للجميع .. فقط بشرط ان يؤديها فى الموعد الذى اقرته الجمعية التعاونية المحلية ، واعضاؤها منتخبون من بينهم ... ونسب الفوائد التى تشيرون اليها ليس للوزارة شأن لنا دخل فى تحديدها بنص المرسوم بقانون التعاون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٦ هذا البيان ..

هذا الى جانب ان الجمعيات التعاونية المحلية تصدر قرارا بالفائدة التى تحصل من كل خدمة من الخدمات .

تنظيم الاستغلال الزراعى

قلت للوزير :

ـ يشكو بعض الفلاحين الذين طبقت على اراضيهم تجربة « تجميع الاستغلال الزراعى » من انهم اصبحوا مقيدين بزراعة محصول واحد فى كل اراضيهم ، او فى البلدة ، مما يضطرهم الى شراء الخضراوات والفواكه الموسمية بعد ان كانوا يزرعونها فى اراضيهم . كما ان فروق اثمان المحاصيل لا تكون ثابتة كل عام عند عملية تبادل المحاصيل فى الارض طبقا للدورة الزراعية المرسومة .

قال :

ـ التعبير الاصح لكلمة « تجميع الاستغلال الزراعى » هو « تنظيم الاستغلال الزراعى » ، ويقصد به تجميع المحاصيل المتماثلة فى دورات زراعية ثنائية او ثلاثية حسب ظروف كل منطقة .. وانواع المحاصيل السائدة بها .. وذلك كله بغية الوصول الى زيادة الانتاج بما يعود على الدخل العام للدولة بأجزل الفوائد ووقف الاثر السيئ لتفتيت الملكية فى الكيان الاقتصادى للدولة .

لا قيود على زراعة الخضراوات

واعتقد ـ واظنك تشاركنى فى نفس هذا الرأى ـ أن زراعة بعض الخضراوات والفواكه الموسمية بحقل كل فلاح على حدة لا تدعو الى الاخلال بالنظام العام للدورة ومصلحتها العليا .. كما ان فروق اثمان المحاصيل فى عام عن الآخر ليست سببا جديا لان تحيد عن هذا النظام ، فالكل معرض لهذه الفروق ، سواء كان هناك تبادل فى المحاصيل أو لم يكن

تجربة « نواج »

وارجو التفرقة بين الفلاحين والمنتفعين .. اما بالنسبة للمنتفعين فقد نص القانون على ان تكون الزراعة فى دورات منتظمة ، واما بالنسبة للفلاحين .. فان كنت تقصد تجربة « نواج » فانى اؤكد ان هؤلاء الفلاحين هم الذين تقدموا بطلب تطبيق نظام الاصلاح عليهم وتكوين جمعية تعاونية على نظام الاصلاح الزراعى

الامكانيات محدودة

قلت للوزير :

ـ يشكو بعض الفلاحين من ان المواشى توزع على البعض ، ولا توزع على البعض الآخر ، ويقولون انهم يعتمدون عليها فى حياتهم اعتمادا كبيرا .. كما انها ترفع من مستوى دخلهم .. ويطالبون بتوفير المواشى لجميع فلاحى الاصلاح الزراعى دون تفرقة ؟

قال :

ـ الاساس فى مشروع توزيع المواشى وغيره من المشروعات الانتاجية الاخرى هو العمل على رفع مستوى الفلاح وزيادة دخله ، وبطبيعة الحال لا يمكن ان يتم التوزيع على جميع الفلاحين فى وقت واحد حتى يقال ان هناك تفرقة .. فتوزيع المواشى يسير حثيثا عاما بعد عام .. ومن قرية الى قرية .. بل ومن مديرية الى اخرى وسيأتى يوم قريب ان شاء الله يكون قد عم فيه التوزيع جميع البلاد .

محطات فى عواصم المديريات

ان الاصلاح الزراعى قائم حاليا بانشاء محطات فى عواصم المديريات كالمنصورة مثلا والاسكندرية لزيادة انتاج المواشى وبالتالى توزيعها ، هذا فضلا عن محطة التفريخ بالمرج التى تعتبر اكبر محطة من نوعها فى الشرق الاوسط .

لا توجد تفرقة

قلت للوزير :

ـ بعض الفلاحين يشكون من انهم لم يحصلوا على عجول جاموس بالرغم من ان غيرهم قد حصل عليها ، ويتساءلون عن هذه التفرقة ؟

قال :

ـ وهذه ايضا ليس فيها تفرقة اطلاقا .. فتوزيع العجول مرتبط بغرضين اساسيين :

١ ـ البحث الاجتماعى والاقتصادى وانصبة التوزيع

٢ ـ مدى توافر العجول ذات السلالة الجيدة .

وبناء على ما تقدم يتم التوزيع .

الاراضى الضعيفة الانتاج

قلت للوزير :

ـ بعض الفلاحين يقولون انهم اعطوا اراضى ضعيفة الانتاج .. ومع هذا تحصل منهم ضرائب ونفقات مثل الذين اعطوا اراضى جيدة الانتاج ؟ ..

قال :

ـ الاراضى الضعيفة ـ الملك منها والمؤجر ـ تعاين وتقدر قيمتها الايجارية حسب الانتاج الفعلى للارض .. ويحدد القسط بالنسبة المكلفة على اساس نسبة مئوية معينة من القيمة الايجارية المقدرة .

شكا بعض الفلاحين انهم لم يحصلوا على عجول جاموس بالرغم من ان غيرهم قد حصل عليها .
ورد الوزير انه ليست هناك تفرقة بين الفلاحين وان التوزيع يتم على اسس سليمة

الحياة تعود الى حدائق القناطر

لقد فتح البحر ذراعيه من جديد بكل امان وثقة .. ان المواطنين بدأوا الرحلات مرة اخرى .. انهم ينظرون الى المستقبل بابتسامة مرحة .

عشرة آلاف باخرة جاهزة تماما لرحلات النيل

المهندس احمد الشيخ الخبير اللاحى

المهندس مصطفى الرامى الخبير اللاحى

لقد ثبت فعلا بالمعاينة ان جميع المراكب والبواخر المعدة لنقل البضائع والركاب بالجمهورية العربية المتحدة .. والتى يبلغ عددها ١٠٥٠٠ وحدة .. ثبت انها جميعا سليمة مائة فى المائة وصالحة للابحار بدون اية مخاطر .. وان مدير مصلحة الملاحة الداخلية قد اصدر اوامره بتشغيل مكاتب المصلحة فى ايام الجمع .. وان هناك الآن حملات تفتيشية منظمة ومفاجئة يقوم بها المهندسون المختصون على البواخر قبل ساعة القيام . ان النهر لن يؤذيك او يصيبك باذى مادمت تحترم نظامه وقواعده وقانونه .

انت وحدك المسئول : وانت ايضا الرقيب على حياتك فاصنع بها ما شئت .. ولكن لا تلق اللوم بعد ذلك على النهر المظلوم

والى ساعة نقدم لك تحقيقا كاملا مع المسئولين فى ادارة الملاحة الداخلية ..ووصفا دقيقا للحملة التى قامت بها مع رئيس منطقة القاهرة وسط النيل

هذه الاشياء من اجلك

اول شىء فكرت فيه مصلحة الملاحة الداخلية .. هو مراجعة الكشوف الخاصة بالوحدات البحارية والشراعية فى الجمهورية العربية المتحدة .. ان هذه الوحدات تبلغ حسب آخر اقرار ١٠٫٥٠٠ وحدة . ولقد ثبت لديها ان جميع هذه الوحدات بلا استثناء سليمة مائة فى المائة وصالحة للابحار .. وان كل ريان يحمل معه رخصة تبيح له التجول والسير فى انحاء النهر الهادئ .

وعلاوة على ذلك تقرر عدم خروج اية باخرة فى رحلة نيلية بعد اليوم الا بعد ان يتم الكشف عليها بمعرفة مهندس مختص .. وان عدد مكاتب الملاحة الموجودة عندنا يبلغ ٢٥ مكتبا ، بها ٢٥ مهندسا

وان جميع هذه المكاتب سوف تعمل فى جميع ايام الاسبوع بلا استثناء .. ولقد رسم كل مدير مكتب خطا لسير موظفيه خصوصا فى الايام التى تقوم فيها رحلات نيلية .. وقد تقرر بكل مكتب انشاء قوة مزودة بلنش سريع .. هذه القوة سوف تقوم بحملات تفتيشية مفاجئة على جميع المراكب والبواخر ، ومن حقها منع سير المراكب الا اذا كانت غير مزودة بوحدات الانقاذ واطفاء الحريق ووسائل النجاة .. او اذا كان جسمها يوحى بعدم القدرة على مواصلة الرحلة .

القصة الحقيقية لسير المركب

والبكم الطريقة الكاملة لسير المركب . وهذه الطريقة يحكيها لنا المهندس والخبير اللاحى مصطفى الرامى :

— الامر بسير المركب لا يعطى الا اذا قدم صاحبه طلبا الى رئيس المنطقة او رئيس المكتب التابع لمصلحة الملاحة الداخلية .. وبعد ذلك يقوم مهندس مختص بمعاينة المركب . ويحدد عدد الركاب طبقا لمقاسات معينة .. وكذلك تحديد الحمولة بالطن . وتحديد عدد الركاب يقوم على اساس طول المقاعد مقسومة على قدم ونصف قدم . ثم يكتب المهندس تقريرا عن المعاينة ويرسله الى رئيس المنطقة .. ثم تبدأ مهمة المهندس الذى يقوم بمعاينة الآلات وبهذه الطريقة المحكمة يسمح للمركب بالسير بدون مخاطر .

يجب انشاء معهد للدراسات الملاحية

ولكن هناك حقيقة كبيرة يجب ان يتداركها المسئولون .. ان الاقليم الجنوبى الذى يسير فيه النيل مئات الكيلومترات .. والذى توجد به خطوط ملاحية منتظمة يبلغ طولها ٥٥٠ كيلومترا .. هذا الاقليم ليس به قسم بحرى او معهد بحرى لتخريج

اقلب الصفحة من فضلك ◄

اخصائيين بحريين .. إن هذا المعهد سوف يزود الطالب فيه بدراسات عالية عن نهرنا الخالد .. وعن طبيعته والاماكن الخطرة فيه .. وبعض أيضا دراسات تجعل منه أمينا على الملاحة فى مائه المطوط.

البوليس النهرى ضرورة لازمة

ويقول السيد مدير عام مصلحة الملاحة الداخلية :

— ان فكرة ايجاد البوليس النهرى موجودة من عام ١٩٥٤ ، ونشأت فى اللجنة الدائمة للملاحة الداخلية التى كانت تابعة للمجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى .. وقد شكلت لهذا الغرض لجنة فرعية وضعت قانون هيئة البوليس ، وتم فعلا وضع مشروع لهذا البوليس النهرى وطلب له الاعتماد المالى اللازم .. وقد اقترحت ادارة الملاحة تخصيص مبلغ ٤٠٫٠٠٠ ألف جنيه ليكون نواة لهيئة البوليس .. وادرج هذا المبلغ فى ميزانية ١٩٥٩ / ١٩٦٠ ، وسوف يطلق عليه اسم « بوليس النقل المائى الداخلى » وسوف تكون مأموريته الانقاذ والاسعاف وضبط الحوادث والمحافظة على الأمن فى المياه الداخلية .. ومساعدة ادارة الملاحة فى تنفيذ القوانين والقرارات والتعليمات الموضوعة لتأمين الملاحة

وسألته : لماذا لا تعمل ادارة الملاحة الداخلية على انشاء مركز لتدريب مهنى لأفراد الطاقم فى المراكب ؟

أجاب قائلا :

— من بين القرارات التى نفذناها نصوص خاصة بعدم الترخيص لأفراد الطاقم .. ولذلك تشكل لجان لامتحان المتقدمين .. وبما أنه اتضح أن أكثر البحارة تنقصهم الخبرة الحقيقية بأصول الملاحة .. فقد وضعت تقريرا بانشاء مراكز لتدريب هؤلاء البحارة والميكانيكيين فى عدة مناطق من الاقليم المصرى .. حتى يمكن تخريج فنيين مدربين وذوى خبرة من الناحية النظرية والعملية .. وبعد ثلاث سنوات سوف يكون عندنا ٤٠٠٠ فرد فنى مدرب لقيادة الوحدات الآلية بالادارة عندنا

أول حملة منظمة بعد الحادث

وذهبت « آخر ساعة » الى مكتب الملاحة

الباخرة بركة وهى تحمل أول فوج فى أول رحلة الى القناطر الخيرية .. ان كل شئ فيها كان جديدا .. الناس وهم يبتسمون .. والريس وهو يقف على عادته

ماذا كان شعور الناس الذين خرجوا فى أول

اكثر من ٢٢٠ جنديا وضابطا فى اول رحلة

الداخلية بروض الفرج ..

اليوم الجمعة .. والساعة تشرف على التاسعة ..

وجمهور كبير من الرجال والنساء والأطفال يقف على الشاطئ .. وأكثر من ... يقف بجوار الساحل .. وأصوات الباعة ... تملأ المكان .. ثم ... الناس ... الى هذه المراكب .. وبالذات الباخرة « بركة » لتبدأ أول رحلة ... الى القناطر بعد الحادثة المفجعة

وبجانب هذا الساحل ... وأكثر .. كانت هناك مناقشة حادة وعالية .. طرفها الأول المهندس عبد العال رئيس منطقة القاهرة الملاحية ورئيس القوة التفتيشية على النيل .. وطرفها الآخر ريس المركب الشراعى المعد لنقل البضائع فقط .. لقد خالف الريس الاوامر والقانون وملأ مركبه بالناس .. وضبطه رئيس القوة التفتيشية وحرر له محضرا ومنعه من مغادرة الساحل

الحياة أقوى من الاحداث ..

وفى الساعة التاسعة والنصف بدأت آخر ساعة بأول حملة تفتيشية على أول باخرة معدة للقيام برحلة نيلية الى القناطر الخيرية .. وصعدنا الى سطح الباخرة « بركة » وكان أول شئ قام به المهندس عبد العال هو طلب الترخيص من رئيس الباخرة سيد بيومى سليمان .. ثم توجه معه بعد ذلك الى العلامة .. التى توجد بجانب الباخرة .. وتأكد أنه يرتفع عن سطح الماء بحوالى ٣٠ سنتيمترا .. عدة مرة أخرى على ظهر المركب وعدا عملية حصر الموجودين ..

وفى هذه الاثناء كانت شلة من الاصدقاء .. كانوا جميعا يضحكون ..

● سألت فهمى موسى يوسف بشركة اسكو .. الا تشعر بالقلق الآن وانت راكب هذه الباخرة ؟

أجاب وظل ابتسامة ترتسم على شفتيه :

— انى أحس بالامان على ظهر هذه الباخرة .. والاعمار بيد الله .. وأنا لا استطيع أن أهرب من القضاء والقدر مهما فعلت ..

● وسألت السيد محمد اسماعيل الموظف بشركة المحلات الصناعية ..

— ماهو احساسك وانت على ظهر هذا المركب ؟

— احساسى .. احساسى فتاة تريد قضاء الوقت أنا فى القناطر الخيرية .. والمسألة لا تعدو احساس الفرد المشترك بالتضامن مع المشتركين فى المركب .. فما دمت أشعر براحتى وما دامت الباخرة سليمة .. فان البحر لا يؤذى أحدا بالمرة .. انه رقيق وهادئ .. مادمت أنت تحترمه ولا تخالف قواعده .. والخطأ يولد الخطر

عملية تفتيش

ووسط علامات السعادة التى كانت ترتسم على الوجوه .. ووسط الناس الذين تركوا المدينة من أجل قضاء ساعات هنية وسط الخضرة والاشجار .. تركنا الباخرة « بركة » بعد أن أعطاها المهندس اشارة البدء فى السير .. لقد تأكد أن كل شئ سليم .. العدد .. والحمولة .. والعاطش .. وسلامة التصريح للريس بالابحار .. وعلى بركة الله رحلت « بركة » تشق طريقها وسط أمواج النهر الهادئ .

ان الباخرة لن تقوم بعد الآن من مرساها الا بعد ان يتم تفتيشها بواسطة المسئولين المختصين قبل الابحار

الحياة بدأت تعود من جديد الى الحدائق بالقناطر بعد ان اضرب الجميع عن الذهاب اليها عن طريق البحر .

جلسة وسط البحر لرحلة ترفيهية قامت بها وحدة من وحدات الجيش

اول فوج من المواطنين

ركاب العدد .. والمختصون ، وكلهم يدققون فى كل صغيرة وكبيرة قبل الابحار « تصوير جمال يوسف »

رحلة على النيل بعد حادث القناطر ؟

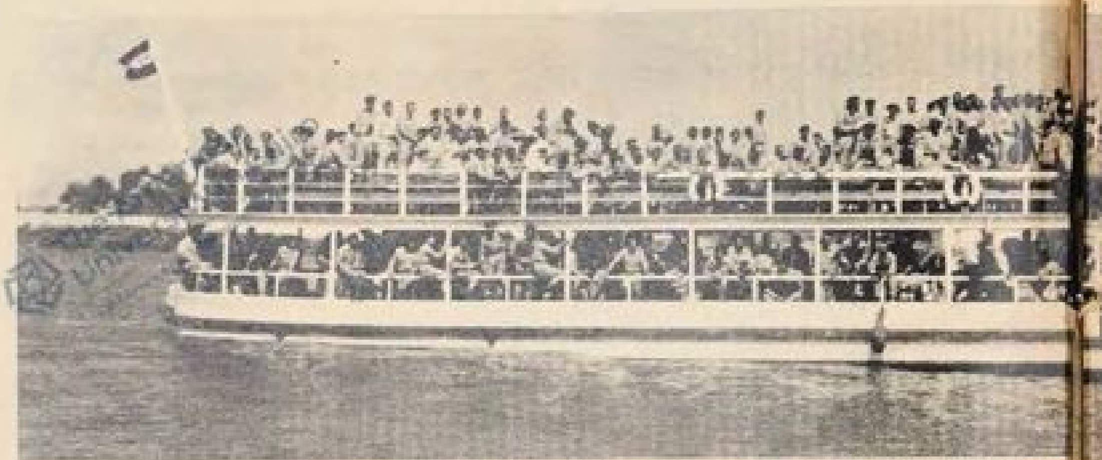

ترفيهية على الباخرة روض الفرج .. لقد تم تفتيش هذه الباخرة والتأكد من صلاحيتها للعمل .

وعلى ظهر اللنش الصغير جلست مع المهندس عبد العال .. لقد أطلعنى على خط سيره .. علمت منه أننا سوف نوقف الباخرة «روض الفرج» فى عرض البحر .. وانه سوف يقوم بالتفتيش عليها .. ولاحت لنا الباخرة من بعيد ..

وبدأت الاستعدادات .. أطلق الريس الشارة السريعة .. لينطلق اللنش مسرعا طويلا .. محققه صفارة استغرقت حوالى دقيقة ..

ومن بعيد بدأت الباخرة روض الفرج تهدئ من سرعتها .. وبعد ٣ دقائق كنا جميعا على سطحها .. كانت الباخرة محملة بثلاثة جنديا وضابطا فى رحلة ترفيهية الى القناطر الخيرية ..

وطلب المهندس من الريس محمد على سلامة ابراز تصريحه للابحار .. واشر عليه بالموافقة ، بعد ما جميع الموجودين بالباخرة .. ثم نزل الى الماكينة واخذ يكشف عليها .. وبعد حوالى ربع ساعة كانت أقدامنا تغادر الباخرة روض الفرج .. لقد كانت سليمة .

صورة من الماضى .. ونصائح للمستقبل

واستمعوا هذه الحكاية من المهندس عبد العال ابراهيم .. قالها لى ونحن فى اللنش :

ـ فى الشهر الماضى .. كنت اركب الاتوبيس .. وفجأة رأيت باخرة مملوءة بالناس على ساحل روض الفرج .. ونزلت من الاتوبيس .. وصعدت اليها .. كان عليها ما يزيد على ٩٠٠ راكب .. وتأكدت انه لو قامت هذه الباخرة لسوف تغرق بعد قيامها بدقيقة واحدة .. وطلبت الريس والبحارة .. وأخذتهم الى المكتب .. وطلبت بوليس النجدة .. وعملت محضرا .. والحكاية انها كانت رحلة للجالية السودانية .. وكان المفروض ان يركبها فقط ٢٠٠ شخص ! وفعلا جاء البوليس ، ومنع الباخرة من القيام وتأجلت الرحلة .

والنصيحة التى يمكن ان اوجهها الى الجمهور اذا ما عزم بعضهم على رحلة :

● أن يكون عنده الوعى بالمسئولية فلا يركب مثلا باخرة مملوءة !

● أن يساعد المسئولين بالتبليغ عن كل خطأ .

● أن يجلس فى مكانه أثناء السير حتى تستطيع الباخرة ان تحافظ على اتزانها فى النهر .

والحقيقة ان الجمهور لا يساعدنا .. والمسئولية يجب ان تكون مناصفة بيننا .

الماضى جزء من الحاضر والمستقبل

وبعد ساعة كاملة كان اللنش يسبق جميع البواخر التى بدأت رحلتها من ساحل روض الفرج .. وكانت عملية آخر ساعة تستقبل عملية الارساء التى تقوم بها البواخر .. كان كل شيء يتم فى دقة وفى هدوء وفى حرص تام ! ورست جميع البواخر ، وبدأت الضحكات تملأ المكان .. تملأ الحديقة الكبيرة التى بدأت تبتلع هذه المئات من الناس .. الناس الذين يحملون معهم الطعام ووسائل التسلية والأمل الكبير فى قضاء يوم سعيد !

هل تعلم ! ..

● ان ادارة الملاحة قد قررت بصفة نهائية ... الملاحة النهرية المنتظمة التى ... قطارات لنقل الركاب والبضائع ... قررت تزويد هذه القطارات النهرية بوسائل الانقاذ والاطفاء الحديثة .

● ويوجد بالاقليم سبعة خطوط منتظمة للسفر فى النهر .. اطولها الخط من القاهرة الى الواسطى والذى يقطعه القطار النهرى فى أربع ساعات .

● تدرس وزارة الاشغال استيراد آلة من الرادار .. تركب على جانب المركب البخارى .. حتى يستطيع هذا الجهاز أن ينبئ بأماكن الخطر فى الخط الملاحى .

... الى القناطر .

مذكرات مختار عثمان في مملكة العوالم

غرام.. على السطوح!

ملخص ما نشر

حكمت فتاة رائعة الجمال ، تلبس الملاءة اللف وتتعصب بالمنديل « ابو اوية » وتحمل سلطانية الطرشي وتمشي تطرقع بالقبقاب في شارع محمد علي .. فيتهافت على جمالها كل رجال الشارع ، وفي مقدمتهم الحاج فرج الفتوة الشهير بالمجدع ، والشيخ عرفه المقرئ الذي يلف على المقاهي والمحال والبيوت ، يقرأ القرآن الكريم ويعلم حكمت القراءة والكتابة بناء على رغبة ابن خالتها ومعبودها المطرب العايق سي محمد ...

وقدم لها سي محمد روبا حريريا كهدية .. كانت هذه اول مرة ترتدي فيها « الروب دي شمبر » .. ارتدت حكمت الروب ودخلت على الشيخ عرفه لتتلقى الدرس اليومي ، فبهره جمالها وفتنتها واخذ الشيخ يرقيها من شر الحسد بيديه وهو يلمس صدرها لمسات خفيفة .. وفجأة دخل سي محمد !

لم يلحظ سي محمد شيئا فقد نهضت بسرعة لتعانق ابن خالتها وهي تقفز وترقص من شدة الفرح بهذه الهدية الثمينة .. ومضى النهار عاديا ..

وفي المساء صعدت الى السطح لتدعوه للعشاء .. كان سي محمد واقفا يتطلع الى القمر .. وبدا الحديث بينهما همسا ..

ولم يشعر كلاهما الا وهو في احضان الآخر وضمها الى صدره في قوة .. وراح يمطرها بقبلاته .. وافاق العاشقان من ذلك الحلم الجميل على صوت الحاجة وهي تصرخ بصوت عال :

ـ بتعملوا ايه يا ولاد ... البامية ح تبرد !

سي محمد يسجل عشر اسطوانات

نزل سي محمد وحكمت وجلسا حول « الطبلية » امام الحاجة ام حكمت ..

وما كاد سي محمد ينتهي من العشاء .. حتى استمعوا جميعا الى صوت كلاكسون سيارة امام الباب .. اطلت حكمت من النافذة .. ثم عادت لتخبر سي محمد ان بعض الخواجات يدقون الباب .. فنهض سي محمد بسرعة وفتح للضيوف الاجانب .. كان القادم هو مدير شركة اسطوانات .. جاء ليتفق مع سي محمد على « ملو » عشر اسطوانات جديدة واعطاه عربونا كبيرا ..

انصرف الخواجات .. وعرفت حكمت ان اكبر امنيات حبيب القلب قد تحققت .. فانتابتها نوبة فرح شديدة ..

وودعته وهو يخرج الى السهرة بقبلة سريعة .. وحاول سي محمد ان يختطف منها قبلة ثانية فلم يستطع ..

كانت حكمت تعلم ان امها لا تعترف بسي محمد ولا بتلك المهنة التي يحترفها سي محمد ! فاذا ارادت الهوان ان سي محمد يحب حكمت او يتفق على الزواج فالحاجة قد تنسف الاتفرم بالقنابل الذرية ..

فتوح بك الاسكندراني

خرج سي محمد الى سهرته .. وصعدت حكمت الى غرفتها .. وقامت الحاجة لتؤدي فريضة العشاء .. ثم بعثت بالخادمة نفيسة لتنادي الشيخ عرفة .. جاء الشيخ عرفة فقالت له الحاجة انها نسيت كلمتين في الخطاب .. فجلس الشيخ ليسجل الكلمتين ..

وما كاد يشرب القهوة التي قدمتها اليه نفيسة .. حتى استمعوا الى صوت كلاكسون سيارة .. اطلت الحاجة على الشارع فوجدت محمد بك فتوح الاسكندراني .. الشاب الثري الذي يتردد على سي محمد ..

كانت الحاجة تعلم والشيخ عرفة يعلم ان فتوح بك هو الشاب الوحيد المرموق من بين جميع اصدقاء سي محمد .. وكانت الحاجة تعجب كيف يمكن ان تقوم الصداقة بين شاب ثري وابن ذوات وبين هذا المغني ابن اختها ؟

وكان الشيخ عرفة يعلم ان امنية الحاجة ان ترى ابنتها حكمت عروسا لشاب ثري مثل فتوح بك !

امرت الحاجة الشيخ عرفة بان يسرع لاستقبال فتوح بك ..

دخل فتوح بك بهدايا ثمينة .. وقال انه كان على سفر في سوريا .. وانه لم ير سي محمد منذ مدة .. وسأل عنه فتظاهرت الحاجة بانها لا تعلم ثم نادت ابنتها لتسألها .. دخلت حكمت فجأة فبدا عليها الارتباك .. ولكن الحاجة قالت لها :

ـ سلمي على فتوح بك .. ما هو زي اخوكي !

صافحت حكمت فتوح بك .. ثم سألتها الحاجة :

ـ اخوكي فين ؟

فاجابت حكمت بانه مدعو للغناء في سهرة .. ثم قالت ـ في فخر ـ ان الخواجه بتوع مدير شركة الاسطوانات جاء الى هنا لكي يتعاقد معه على ملء عشر اسطوانات بصوته !

واستأذنت حكمت بعد قليل في الانصراف .. وبقي الشيخ عرفة مع الحاجة تحاوران اطراف الحديث مع فتوح بك .. وبين الحين والحين .. كانت الحاجة تنهض لتترك الجو خاليا للشيخ عرفة .. وكان الشيخ عرفة يعرف جيدا اهداف الحاجة ! ..

بدأت الحاجة حديثها مع فتوح بك بالاسف على الحالة التي وصل اليها « ابنها » سي محمد ..

قالت ان الموسيقى خيبت املها فيه !

وختمت حديثها عن سي محمد قائلة :

ـ والله يا بني ما كان لنا دا كله .. لا احنا من الآلاتية ولا الآلاتية من واخدنا !

وتجلت مواهب الحاجة في مقدرتها على ان تذرف دمعة واحدة من عينيها لفتها بطرف طرحتها السوداء !

اسطوانات الشيخ عرفه

وتكلم الشيخ عرفة فقال :

ـ يا سيدي الفاضل .. ان هذا البيت سليل قوم من الاعزة الكرام .. وكان عزهم يغرقنا في الخيرات .. ولا نزال حتى اليوم نغرق في افضالهم .. والبركة في الست الحاجة سليلة الحسب والنسب والبقية الباقية من ذلك العصر الذهبي الغابر .. ان الست الحاجة سيدة عاقلة تقية .. هل تظن يا فتوح بك انه من السهل على مثل هذه السيدة أن ترى آخر شخص في سلالتها يسلك هذا السلك في طلب الرزق ؟

انا لا انكر انه مظلوم معذور في ان يمارس الموسيقى كمحترف ، وانا شخصيا اعتقد انها مهنة شريفة .. ولكن لو عرفت يا سيدي من اية اسرة ينحدر لما عجبت لتعب الست الحاجة .. ولقد بح صوتي في الترغيب منها وجعلها تفهم ان لكل زمان ظروفه !

ورد فتوح بك بانه يحترم الموسيقى ويحترم سي محمد كما يحترم اي طبيب أو مهندس او محام في البلد ..

ونهضت الحاجة ودموعها على خديها لتخلي الجو للشيخ عرفة كي يستطيع ان يغني على فتوح بك ويفتح سيرة حكمت ..

وتحدث الشيخ عرفة الى فتوح بك عن الحاجة ومثلها العليا وحسن تربيتها لابنها سي محمد وابنتها حكمت ..

كان كل هم الشيخ عرفة ان يدخل في روع فتوح بك ان سي محمد وحكمت شقيقان .. وخرج فتوح بك من المنزل وقد اعتزم ان يخطب حكمت لنفسه !

واتفق فتوح مع الشيخ عرفة على ان يلتقيا في اليوم التالي في مكان آخر ليتحدثا في الموضوع ..

وعلى الباب « غمر » فتوح بك الشيخ عرفة بورقة مالية لم تخطر له على بال .. بل انه لم ير مثلها في حياته !

خرج فتوح الى سيارته ومشى في شوارع القاهرة وقد سلبت حكمت كل عقله وقلبه .. وفي اليوم التالي التقى بالشيخ عرفة في احد مقاهي العتبة الخضراء .. وتحدث فتوح بك الى الشيخ عرفة عن نفسه ، فقال انه رأى الآنسة حكمت وانه وجد فيها الفتاة التي يتمنى ان تكون شريكة حياته !

وقال فتوح انه يتمنى ايضا ان تشاركه حكمت الحياة في الريف .. لان نفسه عافت المدن والحياة في المدن .. وقال انه يرغب في الاقامة معها في عزبته الزراعية حول قصر عظيم .. وانها لو قبلت الزواج منه ، فانها ستعيش عيشة الملكة المتوجة .. واذا فوتت الفرصة فلن تجد لها زوجا اخر في العالم ..

وقال الشيخ عرفة انه يعلم عن الحاجة انها سيدة ترغب في الزهد والتنسك .. ولكنني ساحاول اقناعها اكراما لك .. لان ابنتها لم تتعود الغربة .. ولن تجد انيسا لها سوى امها ..

كانت الحاجة في تلك اللحظات نائمة تحلم بنفسها وهي تطعم اسراب الحمام في تربة عريس ابنتها المنتظر فتوح بك ..

غراميات السطح

وكان سي محمد قد عاد في ساعة مبكرة من الليل وحمل عوده وجلس على السطح في ضوء القمر يغني احدث الحانه بصوت خافت لا يسمعه سوى حبيبة قلبه حكمت التي جلست الى جواره واسندت رأسها على كتفه .. وبين النغمة والنغمة كان يختلس منها قبلة تستغرق وقتا طويلا !

ولما كانت الحاجة قريرة العين ممتلئة المعدة ، فقد كان نومها عميقا بارا بالعشاق الساهرين .. ولو ان هذا لم يمنع حكمت من ان تهب من احضان حبيبها مذعورة على اثر صوت .. اي صوت لتلقي نظرة على غرفة امها لتتأكد انها في نوم عميق !

ولم تستطع حكمت ان تقاوم الاغراء .. ولم يستطع سي محمد ان يقاوم جمالها وفتنتها .. فاستجاب لنزوات نهمه .. فلا يكاد يشبع حتى يجوع .. ولا يكاد يروى حتى يدبه العطش ..

وفي الصباح استيقظ سي محمد من النوم وخرج الى الاستوديو ليجري بروفات اول اسطوانة مع الموسيقيين .. وما كاد يخرج من باب البيت ويستقل اول عربة حنطور حتى ظهر الشيخ عرفة وهو يرتدي جبة جديدة وقفطانا جديدا ..

جلس الشيخ عرفة في كبرياء وصفق بيديه وطلب طعام الافطار ..

رأت حكمت هذا المنظر فتعجبت .. وتعجبت اكثر عندما رأته يأمر وينهى ويطلب البيض بالزبد !

وتوقعت حكمت ان ترى امها الحاجة تنهال على الشيخ عرفة بوابل من شتائمها ولكنها فوجئت بامها وهي تقول في استكانة :

ـ حاضر يا مولانا !

ماهذا ؟

ماالذي جرى في البيت ؟

بدت على الحاجة علامات الدهشة والعجب من رغبة حكمت التي لم تتعود ذلك ..

ـ .. ان الشيخ عرفة من محاسيب المدامي .. انه ابن حلال يفرح لافراحنا ويحزن لاحزاننا !

وفي هذه اللحظة دق الباب .. فنهض الشيخ عرفة بسرعة وفتح الباب لفتوح بك الذي حمل في سيارته هدايا حملها الشيخ عرفة وفتوح ونفيسة ودخل آخر الى البيت ..

في هذه اللحظة بالذات شعرت حكمت بان يدا من حديد تضغط على قلبها ضغطا قويا ! ..

بقية المذكرات في العدد القادم

بعد ماتش السودان

كسبنا المعركة .. ولكن

مستوى اللاعبين يقرر عدم الاشتراك فى الدورة العسكرية

الفرح على وجوه جمهور الاقليم الجنوبي عندما سجل عصام هدف الفوز .. ووجوم على وجوه السودانيين

عصام ، سجل هدفى الفوز

لن يشترك فريق الجمهورية العربية العسكرى فى بطولة العالم العسكرية للكرة بروما . . كان الفريق سيسافر اليوم الى ايطاليا ليلعب ضد فرنسا والبرتغال وايطاليا فى الدور النهائى . . اعد معسكر للفريق استعدادا للدورة الافريقية وللدورة العسكرية . . استعد فريقنا للسفر . . وفى الدقيقة الاخيرة تعذر الاشتراك . .

عصام ، يقفز عاليا ولكن الكرة مرت من فوق رأسه وابعدها ، بابكر عثمان ، الظهير الايسر وصالح سليم ينظر للكرة

مطلوب البحث عن بديل للضظوي

● صالح سليم ، يجرى على الكرة و ، سمير محمد على ، حارس المرمى يحصات [illegible]

سمير محمد على ، حارس مرمى السودان

ان هناك قصة وراء عدم الاشتراك .. انتهى موسم الكرة مبكرا وبدأ الطلبة من فريق الاقليم الجنوبى يستعدون للامتحانات .. وفى الدقيقة الاخيرة تقرر اقامة الدورة الافريقية .. كان من الصعب على اللاعبين الجمع بين السهر للمذاكرة والتدريب للدورة .. وفى مباراة الحبشة

ظهر بوضوح ان فريقنا اقل من مستواه .. مستواه الذى رأيناه يوم فاز على ايطاليا فى ارضها والبونان فى ملعبها وبين جمهورها

والمانيا الغربية رابع دولة فى العالم وفريق اوكرانيا .. اراد المشرفون على الفريق اعداده فى اسبوع واحد لمباراة السودان

.. ونزل الفريق الى الملعب ، وما ان مضت دقائق حتى دهش الجميع .. العاب رائعة من فريق السودان .. وفى الوقت نفسه فريقنا مفكك وظهر فى معظم

افراده عدم اكتمال اللياقة البدنية .. وانتهت المباراة بعد ان انتزع عصام النصر

لفريقنا .. وعند حساب المكسب والخسارة فوجئنا بأن الخسارة اكثر من المكسب .. فزنا بكأس افريقيا وخسرنا فرصة الفوز ببطولة العالم العسكرية امل الجمهورية العربية القادم ..

اكثر من نصف الفريق اما مصاب واما امامه الامتحانات .. عبد الجليل حارس مرمى الاقليم الجنوبى الاول مصاب .. عادل فى لياقة جسمانية لاتطمئن .. وباقى حراس المرمى لا توجد لديهم خبرة

دولية .. اما بكر فقد اصيب فى مباراة السودان متأثرا تماما الارض .. وطه

وطارق سليم وفؤاد شعبان وصالح سليم وميمى الشربينى تنتهى امتحاناتهم فى اواخر هذا الشهر !! وعبده سليم

وحمدى وشريف الفار لياقتهم الجثمانية والفنية لا تطمئن .. حتى الجوهرى خرج من الملعب وهو يشكو من ركبته وعالج منها .. طلب اتحاد القوات

المسلحة من الاتحاد الدولى تأجيل بطولة العالم العسكرية الى اخر يونيو .. ولكن ايطاليا استعدت واستعدت معها باقى

الدول للدورة التى تبدأ يوم الجمعة .. ولا ينتظر ان توافق على التأجيل .. وفى هذه الحالة نجد ان سمعتنا الدولية

فى خطر فلا يمكن ارسال فريق ضعيف لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى بطولة عالمية .

مباراة السودان

وقد كانت مباراة السودان فوزا لنا ولكنها فى الوقت نفسه كانت ناقوس الخطر .. لعب فريق السودان بطريقة

العب فريقنا ، كرة تنتقل بسرعة بين ارجل فريق بلعب على الطريقة الانجليزية

.. نقل الكرة الى الامام للوصول الى المرمى .. ولولا ضعفهم التسديد فى التصويب لفازوا علينا .

سمير محمد على ، حارس مرمى السودان يلتقط الكرة وعصام ينظر اليه وبجواره ، بابكر عثمان .

محلات ميشيل حصنى . وحديث الصالونات

يوم الخميس الماضى كان يوما جمع صفوة سيدات المجتمع وكبار رجال المال والاقتصاد والتجارة ـ يوما لم يشهده شارع الدكتور عبد الحميد سعيد من قبل ـ فقد كان حفل افتتاح محلات ميشيل حصنى لملابس السيدات بشارع الدكتور عبد الحميد سعيد رقم ٧ امام سينما اوديون فرصة اتاحت اكبر مجموعة من نجوم المجتمع ان تلتقى فى هذا الحفل الرائع حيث تفقدوا أحدث منتجات مصانع رجل الاعمال ميشيل حصنى التى نالت اعجاب جميع المدعوين وكانت حديث المجتمع طوال هذا الاسبوع

... امام لدم الجوهرى

تصوير شوقى مصطفى

اما فريقنا فقد انتبه فريق السودان الى خطورة صالح الاسر فكانت مهمة المتوكل البشير لمهاجم الايمن الحد من خطورته .. وهنا برز عصام بوبيح وانتزع النصر ..

لم يكن فريق السودان يعرف خطورة لوطاته على المرمى . وبالرغم من ان مهمته كانت صعبة . تخلفه بكل عصبية ووعت

الفاجر امامه و صديق عزون ، انحصر لاعبى السودان وبجواره « شريف الدولة »

فى لياقة بدنية منخفضة وصالح سليم عصاب ، بذل عصام جهده واستغل أول كرة وسجل منها الهدف الاول برمية مباشرة .. وقبل نهاية الشوط الثانى بدقيقة واحدة استغل كرة من الجوهرى وارسلها ، باكورة دبل كالك ، ليسجل الفوز لنا .. ان رمية عصام بشدهشها الجمهور مرة واحدة كل عام ويبدل اللاعبين

جهدهم لاتلافها .. كانت احدى رميات عبود مختار التتش وقبله الكريم صقر .. وكان « توتو » لاعب الاهلى و « مكاوى » بعدالها وقت فرهم .. وكان الترشر و حمدى يحاولان لعبها هذا الموسم .. ان فريقنا عرف كيف يفوز .. عندما اصطدم السودان بالجبهة المصرى وراقبها حولنا اهدافنا الى النصر فقط !

ان اتحاد الكرة سيقيم معسكر اللاعبين فى صيف هذا العام .. استعدادا الآن لدورة البحر الابيض المتوسط ببيروت فى شهر اكتوبر وفى الوقت نفسه استعدادنا للدور التمهيدى لدورة روما .. ويعرف الاتحاد نقط الضعف فى فريقنا وسيعمل على علاجها

يعتبر لنا من ساعة هجوم امن ابحش محل الضيقوى !

احمد علام

المشير عبد الحكيم عامر يسلم كأس الدورة الى صالح سليم كابتن الفريق

هرمين .. مطلقه الممثل شكرى سرحان رقصت وشربت فى سهرة القطم .. انها لا تتحدث عن اسباب خلافها لانها اعطت وعد لمطلقها !

الليل ساكن هادىء لا تسمع خلاله الا الموسيقى وهى تعزف الحانا راقصة .

انوار القاهرة تتلألأ من بعيد كعقد من الماس فى صدر احدى الفاتنات .

الصخور الضخمة تبدو رائعة فى الظلام وقد سلطت عليها الاضواء الخضراء .

وفى تلك الليلة ..

كان كل شىء يضحك ويبتسم

الجرسونات كانوا يحملون الاطعمة الى الموائد وهم يسيرون كانهم يرقصون .

لقد امضت آخر ساعة سهرة الاسبوع فى كازينو المقطم . والموسيقى طيلة الليل كانت وادعة حنونا تسرى فى النفس سريان النيل تحت كوبرى عباس فى غير أيام الفيضان .

وكان الوقت يمضى بسرعة ، واخذت عقرب الدقائق يعدو وراء عقرب الساعات كما يجرى المجنون وراء ليلاه ، او كما يجرى عسكرى البلدية وراء بائع الخبار

الانجليزيات اشهى !

وعندما تعانق العقربان اعلنت حلبة الرقص وبدأت السهرة ، وصفقت الجماهير فى هذه السهرة لفرقة مكونة من ٦ راقصات انجليزيات .

فقد اطفئت الانوار وبدأت الفتيات يتسللن من وراء الكواليس ، واخذن يتنقلن من حلبة الرقص فى خطوات رشيقة فاتنة ، وكأنهن يلمسن خشبة المسرح باطراف اقدامهن كما يلمس الفنان القيثار باطراف انامله واخذن يؤدين رقصتهن ببراعة .

وبنات الليل الانجليزيات اكثر مجونا وخلاعة من بنات الليل الفرنسيات واخف منهن دما

نصوح بابيل نقيب الصحفيين فى الاقليم الشمالى وسامح الكيالى الشاعر السورى المعروف على مائدة احمد ابوشقرة ملك الكباب يتفرجون على بنات الليل الانجليزيات فى سهرة المقطم

وزير البلديات المركزى يشاهد
سيارات مصر - دمياط - رأس البر - القاهرة
التى أعدتها شركة أوتوبيس الدقهلية

زار السيد احمد عبد الكريم وزير البلديات المركزى شركة اتوبيس الدقهلية بدمياط برافقه السادة محمد فريد ابو الروس وكيل الوزارة واللواء محمود طلعت مدير دمياط وحمدى عاشور رئيس الاتحاد القومى ومحمد شكيب من كبار الوزارة ومدير مجلس بلدى مصيف رأس البر وامام ناصف مدير منطقة التربية والتعليم بدمياط وكان فى استقبالهم الاستاذ احمد خطاب مدير الفرع والاستاذ فايد وموظفو الفرع وشاهد سيادة الوزير السيارات الجديدة المعدة لدخول الصيف هذا العام كما اعجب وصحبه باناقتها ونظافتها كما تفقد سيادة الوزير محطة الشركة برأس البر وقد صرح سيادته بضرورة دخول سيارات الشركة الصيف وعدم نقل المحطة من مكانها وودعوا بالحفاوة والدعاء للرئيس جمال عبد الناصر

أول راقصات من انجلترا منذ ٣ سنوات

لاشري ، وباربارا لين ، دنورما ، وهنري ، وجودى ، وهيلين .. ست راقصات انجليزيات الصدفة فسافرن الى بيروت، وهناك قررن السفر الى القاهرة . حيث الجماهير المجنونة والموسيقى العابثة والانوار الكاشفة فلم تمانع السلطات فى اعطائهم الفيزا

ملكة جمال اليونان فى شارع الهرم

هيلين الراقصة الاولى فى باليه ديجراى رقصت فى السافوى هوتيل بلندن وهى تقدمها الى الجماهير فى القاهرة هذا الاسبوع

بالراقصات الانجليزيات ساحرات وانيقات ومدهشات يملأن مجالسهن فى الوقت نفسه بهجة من الضحك وروح من مرح ويخلقن حولهن جوا من الجنون .

اسرة واحدة !

ومع ان الراقصة الانجليزية تعرف تماما انها لا تتزوج ولا تتزوج مثل الارض بل هى تحفظ دائما توازنها فى الوقت الذى تكون فيه مسافاتها عن الارض تحت اقدامها تحت النار تحاول جميع لحسابها ..

والمرشحات الست اللاتى يرقصن فى مساء فى الفطم هن اول الانجليز بحضرن يعملن فى القاهرة منذ العدوان الثلاثى على الاقليم الجنوبى .

وهن سعداء بحضورهن الى القاهرة .

ومدير فرقتهن مصر انجليزى وهو فى الوقت نفسه متزوج من الراقصة الاولى الفرقة وتدعى هيلين .

وهم يعيشون جميعا الزوجان وبقية الراقصات فى شقة استأجروها فى شارع قصر النيل يعيشون فيها كأفراد اسرة واحدة .

نقيب وشاعر وراقصة !

وفى حفل الوداع كانت عروس تجلس مع عدد من اصدقائها تتحدث عن مشروعاتها هذا الصيف .

وعروس ان كنت لا تعرف راقصة تالق اسمها مرة من الوقت فى واقى الليل وكانت متزوجة الى عهد قريب من نقيب عسكرى يدعى .. لم تطلب الطلاق .

واهم هذه المشروعات قضاء شهر فى لبنان ثم الاقليم الشمالى .

وفى المائدة المجاورة كان يجلس نقيب الصحفيين فى الاقليم الشمالى حسين مروة هو واحمد ابو شعرة منك الكاتب وسامى الكيالى .

وسامى الكيالى من شعراء الاقليم الشمالى الذين يشار اليهم بالبنان وترجم شعره فى امريكا وهو معروف هناك باسم الاستاذ الثاوية . وكثيرا ما يحضر السائحات الامريكيات الى الاقليم الشمالى رؤيته كما يفعل عندما يحضرن الى الاقليم الجنوبى لزيارة الاهرام وابو الهول

حفيد دبلوماسى !

وفى مستشفى القاهرة يصبح الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية جدا لاول مرة فابنته هاتية وزوجها الدكتور محسن مسعود ينتظران مولودا سعيدا فى هذا الوقت .

وربما الدكتور محسن مسعود يشعر من ساعة الجد ويبحث فى تاريخ الاسرة عائلة على بعد اسما للمولود او المولودة بمناسبة القدوم .

اما هاتية فقد اوصت اشهر الخياطات والمحلات فى صناعة الملابس لما ترى تفصيل ملابس المولود باختيار ما سوف يكون .. على زى جدها قبل ما يشدون .. الى بشير رباية ..

سيارة جديدة !

باع المهندس مصطفى العرباوى سيارته القديمة بعد ان بدأ السماسرة جهود تجارية للبحث عن مشترى يكون الحى وبابه طه وابن خلال .

واشترى المهندس الشاب ابنه سيارة جديدة نوع مرسيدس تمنها ثلاثة الاف جنيه دفعها فورا لا على طريقة تساهل ماكنات سحر كما تشجع الخواص و « الغزال » ..

حماة السفير !

اقام صلاح الدين السنجرى سفير افغانستان فى القاهرة وعميد رجال السلك السياسى الاجنبى حفلة استقبال بيته .

ظهر فى الحفلة عدد كبير من اعضاء السلك الخوى كانوا يتناقشون فى بحث فى القيمة الطبية (كوكتيل) .

كما ظهر فيها عدد كبير من سيدات المجتمع المعروفات فقد كانت هناك ستة فتات وناهد سرى وفرقتها ، ونفيسة عزيز ، واحسان الزوحى ، وفاطمة اباظة وزوجها نزار اباظة .

تقف حرم السفير الافغانى فى الحفلة تسأل السفير عن السبب فالمسألة ان والدتها مريضة واضطرت لملازمتها

قصص قصيرة جدا

— اجمل مسابقة فى القاهرة ستجرى يوم ١٤ الجارى فى حديقة كازينو الفطم بالقاهرة . المباراة ستكون تحت اشراف مصلحة السياحة والاستعلامات ، وستشترك فيها مضيفات يمثلن ٢١ شركة من شركات الطيران .

— هدى ابنتعلمت حرب وزوجة محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر قررت اقامة حفلة لاستقبال صديقاتها يوم الاربعاء الثانى من كل شهر .. عدد الحفلات قررت وقفها الى اجل غير مسمى .

— سينة بنك وزينة جمعية مبرة

اقلب الصفحة من فضلك «

التحرير للخدمة الاجتماعية بمصر الجديدة عنت هي وشقيقتها بهجة السكري ملازمين للفراش ٦ أسابيع متتالية .. وفي هذا الاسبوع أقامت الرئيسة في بيتها مأدبة عشاء للاطباء الذين أشرفوا على علاجها .

– سافر أحمد أبوشقرة ملك الكباب الى الحج مرتين ويظهر أن هاتين المرتين لم تكفيا لغسيل ماتقدم وما تأخر من الذنوب ، فقرر حضرته أن يسافر هذا العام للحج مرة ثالثة .. والثالثة ثابتة كما يقولون !

ملكة جمال اليونان

وفي احد ملاهي شارع الهرم اقامت الجمعية الوصفية اليونانية حفلة تم في هذه الحفلة انتخاب ملكة جمال اليونانيات اللاتي يعشن في الجمهورية .

الثلاث الاوائل اللاتي نجحن في مباراة الجمال كان جمالهن من النوع المثير !

فازت باللقب ويبينا سوكاركس ومنحتها احدى شركات الطيران تذكرة سفر الى اثينا ذهابا وايابا .

الملكة الجديدة عمرها ٢٠ سنة ومن مواليد الاسماعيلية ، ولم تر اليونان من قبل وتفضل الحياة والزواج في القاهرة .. وحتى الآن لم تعثر على فتى أحلامها .

حضر الحفلة عدد كبير من المصريين كان من بينهم مدير الشوربجي الذي تبرع للثلاث الاوائل بـ ١٥٠ جنيها كما تبرع أيضا ببعض الهدايا من بينها دبلة ذهب من رعايا حكومة الروس كان من نصيب لجنة التحكيم .

تمت خطبة الآنسة صالحة خيري أباظة للاستاذ المهندس محفوظ حسين لطفي بمنزل والد العروس بمصر الجديدة ، وقد اقتصر الحفل على افراد الاسرتين الاربعتين لتهانيها القلبية للعروسين

رئيس مجلس ادارة شركة المنتجات العالمية

اجتمع مجلس ادارة شركة المنتجات العالمية ب.م.م . وقرر تعيين السيد محمد شوقي غانم رئيسا للمجلس وعضوا منتدبا .

بيبينا سوكاركس ملكة جمال اليونانيات من الاسماعيلية وقد ظهر احد الاعضاء وهو يقبل الصدر !

اغنية « التوبة » لام كلثوم

حصلت « آخر ساعة » على اغنية « التوبة » لام كلثوم ..
لقد قامت بتسجيلها في الاذاعة في الاسبوع الماضي .. وهي
اول اغنية صوفية تقوم ام كلثوم بتسجيلها ..
وينتظر اذاعة هذه الاغنية الجديدة في مناسبة قريبة ..
وتستغرق اذاعة هذه الاغنية عشر دقائق ..
والمعروف ان عبدالفتاح مصطفى هو الذي كتب كلمات الاغنية
.. وقد لحنها رياض السنباطي .
واسمعوا ماتقوله اغنية التوبة لاول مرة :

***

تائب تجري دموعي ندما ... بالقلبي من دموع الندم
ليتني ذبت حياء كلما ... جدد العفو عطاء النعم

غاق الشيطان في صدري الالا
وتحيرت بسهدا وبدا
لم صاح الوهم كن طوع هواك

جمح الاثم بامس فارس ... خاطري يمسح جرح الاثم
ليتني ذبت حياء كلما ... جدد العفو عطاء النعم

***

قد زهدت الاثم شوقا للسلام
اين ظل الله من زيف الحطام
اين نور الحق من وهم الظلام

اشرقت روحي فهامت نغما ... وصفا قلبي صفاء الملهم
ليتني ذبت حياء كلما ... جدد العفو عطاء النعم

***

يا الهي شاقني هذا الوجود
[illegible] فيما بال الخلود
[illegible] بك في ذل السجود

انت ان ترض كفاني مغنما ... ليس بعد الله من مغتنم
ليتني ذبت حياء كلما ... جدد العفو عطاء النعم

وداد كريمة محمد عبد الحميد الديب احتفل بعيد ميلادها تهانينا لها

محمد وطارق كريم احتفل بعيد ميلادهما الثاني والاول تهانينا لهما

انقلابات فى ستوديو مصر

قام الخبراء الالمان الذين تعاقد معهم ستوديو مصر بارسال الرسومات النهائية لتعديلات المبانى الحالية ببناء معامل تحميض الافلام الملونة وصالة العرض الحديثة والبلاتوه الجديد رقم ٤ الذى سيكون اكبر بلاتوه سينمائى فى الشرق. ويقوم القسم الفنى ببنك مصر باتخاذ الخطوات التمهيدية لطرح العملية فى مناقصة عامة وننتظر أن يبدأ التنفيذ فى خلال شهرين .

احتفل بعيد الميلاد الثاني للتوامين عدى وجمال نجل الاستاذ الزميل صلاح الدين الايوبى عثمان سكرتير نائب المدير العام بدار اخبار اليوم — تمنياتنا لهما بالاعوام السعيدة والعمر المديد

عبد اللطيف نجل السيد عبد السلام جمعه احتفل بعيد ميلاده الاول

تم زفاف الدكتور يوسف نجيب مفتش صحة قوه الى الآنسه لوريس ليبيحوس خريجة نوتردام

ناهد عمر عبد الجواد الشاذلى احتفل بعيد ميلادها الاول فى حفل عائلى بهيج

دليل الأسرة

لوازم منزلية

ربات البيوت يفضلن

شركة القطن المصرى التجارية

ص.ت ٤٠٢١٥ ص.ب ٥٤ الاسكندرية

وصول دفعة جديدة ٠٠!

لمحلات الفندور اخوان

اكبر واشهر وارخص محلات الصينى والادوات المنزلية

ستون ثلاجة فقط ٠٠ فريجيدير ثلاجات برست كولد العالمية

١٢٠ جنيها نقدا

BRESTCOLD

التقسيط جائز ٠٠ وننقل عليه مواقد بوتاجاز ٠ سخانات ٠ ثلاجات ١٩ قدم ٠ غلايات ٠ مطبخ امريكانى ٠ تشكيلة كبيرة جدا من فناجيل القهوة وفناجيل الشاى والاطباق للسفرة والطقم سفرة وشاى

بالتسعيرة الجبرية

ونستحسن استحضار البطاقة الشخصية حيث ان البيع للجمهور فقط

وممنوع للتجار

كل منزل عصرى وكل شقة جديدة

تتكامل زينتها بأثاث

RCA

المؤسسة العربية للهندسة والتجارة

٢١ شارع الالفى بعمارة الطويل بجوار بارزيانا ت ٧٣٦٢ه

ثلاجات . افران . سخانات . غسالات . خلاطات . مكاوى . راديوهات، مراوح، نجف

اباجورات ماكينات تريكو جرامفون

موبيليات فاخرة

اسعارنا

لا مثيل لها فى السوق

وظائف خالية

ص ب ١٣٥٨ مصر

اكتب لهذا الرقم ذاكرا خبرتك ومؤهلاتك تحصل على وظيفة مناسبة

فرص مالية

نسلف نقود برهن عقارات مبنية او اطيان زراعية بفوائد معتدلة ومدد طويلة صندوق بريد ١٠١٧ بالقاهرة

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات

فى جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة مصر — سوريا

شركة حسين عبد الرحمن وولده للاستعلام تليفون ٥٩٠١٥ — ٧٥٢٢١

للايجار

مكتب سامى للايجارات

فيلات وشقق مفروشة بوسط البلد والزمالك اسعار معتدلة اتصلوا تليفون ٤٩٥٥٩

استشارات

كيف تعرف مستقبلك

الاستاذ العتبانى الفلكى

يطلعكم يا يومكم معرفته . مشاكل عائلية . مشروعات . أمراض نفسية . زواج . تجارة . عيوب شخصية . بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

اعلانات مختلفة

ايها الآباء والامهات

اطمئنوا بوجود عريس لكل فتاة ٠٠ هذا ما تؤكده نتائجنا السريعة المضمونة ٠٠طريقتنا المبتكرة تبيع ابنائكم زوجات راقية ٠٠ وجمعيتنا التعاونية تقرضكم نفقات الجهاز ٠٠ اطلبوا الايضاحات من:

The Marriage Counselor

شوقى عبد الواحد — بكالوريوس ادارة الاعمال ص.ب رقم، مصر الجديدة

آلات موسيقية

بيانو مرزوقت ٥٠٩٤٤

بيع . شراء . تصليح . اثمان معتدلة مجموعة فخمة من البيانوات الالمانية

مستحضرات طبية

قطرة اسيتازول

وقاية تامة وشفاء اكيد يفضلها اطباء العيون فى علاج الدموع — الالتهابات الرمد مطلوب وكلاء للدول العربية خابروا جريدة الاخبار رقم ٩٩٩

اطارات وبطاريات

محلات أديب

ارخص واضمن محلات القطر المنضمة الى شركة كوتناجا شارع ذكى (عمارة شل) ميدان التوفيق تليفون ٤٣١٣٠

أراضى للبناء

بشارع زغلول وابو الهول المتفرع من شارع الهرم ارض زراعية صالحة للبناء فى أجمل احياء الهرم

بها مياه ونور وتحفها المبانى من جميع الجهات بـ ١٥٠٠ و ١٦٠٠ و ١٧٠٠ قرشا للمتر . ادفع الثلث مقدما والباقى على ٣٦ شهرا . التسجيل والتسليم فورا .

الاستعلامات محطة مشعل بشارع الهرم ت ٨٩٤٣٥٩

المالك احمد ابو طالب

احلامك تتحقق اليوم

بتدعيم مستقبلك ومستقبل اولادك وبتعاملك مع

شركة الاهرام التعاونية للبناء

عكاشه نقودى واخويه

١٩ ميدان السيدة زينب
٣٧٣ شارع الاهرام
امام الاوبرج
ت : ٢٣٤١٤ ، ٨٩٦٠١٩
س : ت ٩٨٤٤٦

لانها الشركة الوحيدة التى لها السبق فى اقتحام كردون مدينة القاهرة وفى اجمل منطقة بالهرم كما كان لها السبق ايضا فى تمليك عشرات الالوف

من العملاء دون

ارهاق ميزانيتهم ويسرها ايضا

ان تقدم اليوم ارض للبناء

على نفس ٠٠٠

شارع الهرم الرئيسى

وملاصقة فعلا لمدينة التعاون حيث الوسط الراقى والموقع الممتاز والهدوء الشامل فانتهز هذه الفرصة

وبادر فورا ٠ ٠

بمعاينة الارض على الطبيعة

من الآن ٠ ٠

من فرع الشركة ٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج بواسطة سيارات الشركة مجانا

واحجز القطعة التى تناسبك قبل النفاذ

وبسعر يبدأ من

٤ جنيه للمتر وبالتقسيط السهل المريح وجميع المرافق العامة

توصيل مياه ونور ومجارى ورصف شوارع على حساب الشركة

مدير عام

عكاشه نقودى

انتهى ٧٥ ٠/٠ من التقسيم وباقى ٢٥ ٠/٠ منه بمكتب الجيزة العقارى

لبادر بحجز قطعة قبل فوات الاوان شوارع ١٠ متر على الثالث تقسيط ٦٠ شهر بدون فوائد ٣ مدارس بالمنطقة على شارع ترعة الاهرام المنتهى تخطيطه — المكتب بميدان الجيزة فوق الهيسوة المصرى يوميا من ٩ ص الى ٩ م التليفون ٧٤٣٩٨

كتب ومكتبات

ثورة الاسلام وبطل الانبياء

محمد القلفى جمعة ١٢٠ ق

الناشر : مكتبة النهضة المصرية

انشاء آخر خطة الشيوعية والمبادىء الهدامة

بـ ٥ قروش

٢٠ موضوعا جديدا عن الحالة الحاضرة

الموت فى خدمة الحياة

موضوع خطير تناوله الاستاذ سعيد عبده السرى بالبحث بطريقته الفلسفية البسيطة — اليوم مع البائعين لا يباع بخمسة عشر قرشا — الناشر مكتبة سليم الحديثة ٧٠ شارع الشيخ ريحان بعابدين

يصدر خلال اسبوع ملحق

المدونة العمالية

ل

قانون العمل الموحد

عرض للنصوص الجديدة وما يقابلها من النصوص القديمة المعدلة والملغية واوجه الخلاف بينها مع التعليقات وآراء الفقهاء ومبادىء المحاكم المصرية بكافة درجاتها وفتاوى مجلس الدولة للعمل

حسن الفكهانى المحامى

نشر بمعاونة دار المعارف بمصر توزيع المؤسسة المطبوعات الحديثة

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى

سعد محمد احمد ٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩ . شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها . عمارات استغلالية اراضى للبناء

مدارس ومعاهد

روبير يعلمك ٤ رقصات

١٠ ايام ... بالمجموعات الرئيسى ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤

معهد الزمالك (خصوصى)

٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥

معهد مصر الجديدة

٢٤ ش الاهرام امام المنتصر ت ٨٦٧٦٧٨

معهد الراديو والتليفزيون

معتمد من وزارتى التربية والمواصلات

تتجه المعاهد لدراسات الهندسية للراديو والتليفزيون واجهزة التسجيل وصناعات الترانسستور دراسة حضورية او بالمراسلة بالبريد لأى مكان بالشرق اتصل بنا شخصيا ١٨٣ ناصية شارعى التحرير ونوبار بباب اللوق بالقاهرة والسكان خارج القاهرة اكتب الينا ص.ب ٣٢٩٧ بالقاهرة لطلب البيانات

ابتسم من فضلك

الكلب ونحن ..

منذ قراءة عام عقدنا نفسنا المحبة للحيوانات بمختلف أنواعها ، لازم يتحب نفسك قوى ؛ موش كده ؟ قديمة ! دعقنا على كلب نقتنيه ، تلك الرغبة التى فاتحنا بها أحد الأصدقاء سرعان ما هتف فى حماسة :

ــ يخلق من الشبه ... بكره الصبح يكون الكلب عندك .

فاوضنا هذه المفاجأة من ناحيته فى نوع من الرهبة فى أمره ، ولذلك سألناه أليس من [illegible] الإجراء بعد بكره ، ولكنه صاح فى حزم :

ــ بكره ! ... [illegible] سيبه لك فى الجنينة ..

وهكذا عدنا فى أتوبيس [illegible] دماغنا بمختلف الصور الاحتمالية للكلب الذى سنجده فى الحديقة ، الكلاب التى تبحرت جميعها تتجه رؤيتنا الكلب الذى قابلنا عند الباب ذلك الكلب الذى يرتفع عن الأرض بما لا يقل عن ١٢٠ سنتى ، مع ١٢٠ سنتى أخرى لطوله الأفقى ، وفوق كل ذلك رأس لو [illegible] على السفرة لغطت [illegible] ولسان يتدلى من فمه ويتشبث بسابقة فيكاد يكمله

ــ ايه ده ؟

هكذا سألنا صديقنا فى التليفون فقال :

ــ كلب .

ــ كلب ؟

ــ أيوه كلب ... أمال ح يكون ايه ؟

ــ أصلى متهيأ لى انه أسد لبوءة ..

ــ لا موش قوى

ــ معقول كده ؟

ــ أيوه .

ــ طيب .

ووضعنا السماعة ورحنا نلقى على الكلب نظرة جديدة ، وكذلك وجدت عيونى علينا بطريقته الخاصة ، مدى لحظة يفكر أننا العجماء حلالها ، الا انسل من دوره يحيينا بالطريقة التى يفهمها ، وهى أن يثب على ساقيه وبعد ذراعيه فيضع كل واحد منهما على كتف من كتفينا ، لأنه فى وجهنا بعاطفة كلبية مشبوبة تنعكس فى عينيه اللتين تتعادلان ـ لشدة طوله ــ فى نفس مستوى عينينا ..

ثم وقفنا هكذا ساعة لا زعق تولكتنا زعقنا بعد نحو من خمس دقائق والحقنا الى باب المنزل فسبقنا ودخل ، نجلس فيجلس ، ونمشى فيمشى ، كأنه خيالنا ، وكأنه وجد فينا صورة مجسمة لنسيجة الاحلام الذى يداعب احلامه منذ الطفولة ولا يعذر عليه أبدا ..

ــ لكن أوكله ايه ده ؟

هكذا سألنا صديقنا فى التليفون فقال :

ــ كام رغيف عيش .. صحن فول .. صحن شوربة .. كيلو لحمة .. ماكرونة أحسن لذيذه ..

ووضعنا السماعة وقد غلب علينا نوع من التشاؤم المشوب بالمرارة .. لقد أبينا خلال السنوات الماضية نظاما صارما فى تحديد نسلنا ، توقيا لامتلاء المنزل بعدد من الأفواه التى تطلب الغذاء ، فماذا كانت فائدة ذلك النظام اذا كنا سنؤوى فى آخر الزمن مخلوقا يأكل مثل ثلاثة أطفال ، ويبدون أن نستمتع بالجانب أبدا !!

قلنا لنفسنا : أه ... الى وقع ...

.. وقضينا شهرا نطعمه وفق تعليمات صديقنا ، ونتيجة هى أرخصنا .. نحن كاتب هذه السطور .. اننا لو كسبنا الكلب ، تلك النتيجة التى لا تسرنا ولا نعتز الها .. لاننا لو [illegible] ننهار بالتدريج هكذا ، أليس من الممكن أن يجد المسكن نفسه بغير سيد ؟!

فضربنا بتعليمات صديقنا عرض الحائط ، مسترحمين بذلك الكيلوجرامين من الكلب ، الأمر الذى سبب له نوعا من الجوع جعله لا يريد أن يخرج من المنزل أبدا ، مخافة أن نأكل من ورائه .. فصرنا نفتح الباب العمومى فنجده وراءه ، يريد أن يدخل ، ونفتح باب البلكونة الخلفى فنجده برمته وراءه ، وباب المطبخ فاذا به وراءه أيضا ، حتى بدأنا نسأل نفسنا ..

ــ يكونش عندى [illegible] دارى ؟!

طيب الحق .. طيبه البهيمة [illegible] هكذا على حياتنا الواهية [illegible] ولكنه بدأ يزحف على احلامنا [illegible] اذ يهجم علينا فى الحلم ويحتضننا بقوة ويلثمنا ، وبعد يومين يريد أن يقبلنا ، وأحيانا يحسنا .. تلك الاجراءات التى لا يستغرب منا أن نستنكرها بوصفنا رجلا متزنا فى كل من النواحيين العقلية والنفسية .

ونخلص من هذا الكلام الى القول الآن : هل نجد بين القراء الأفاضل رجلا يحب الكلاب الولف ، ويعطى المقومات اللازمة لتربيته .. ويأخذه مجانا لوجه الله .. عند بابه .. مرخص ومستوفى كافة الشروط .. [illegible] لا يرجعه أبدا أبدا ؟!

محمد عفيفى

قارىء فى الظلام

تلقينا رسالة من أحد القراء بالاسكندرية ــ يحكى لنا فيها كيف ورضاء فى غلطة لبيعه ، وذلك عندما يتحدى عن ذكرنا ــ مخطئين ــ ان ليليه ، حيث قد من تلحين الطوين ، فى حين انها من تلحين الوحشى ، الامر الذى جعله يراهن صديقه له على الموضوع ، ويخسر الرهان وهو نص تدارين لنسبيا .

ولكنه يعود فيشكرنا على تورطه فى تلك الغلطة ، اذ اكتشف انه فى غفلة النسيج ــ على حد قوله ــ مزايا لصديقه المذكورة جعلته لا يندم على [illegible] التذكرين .

الكاتب الهندى

فى هذه الصفحة بالاسبوع الماضى كتبنا خطابا قصيرا الى ملكة الجمال التى قالت انها تحب القراءة للكاتب الامريكى تشارلس ديكنز ، سائلين اياها عن الوقت الذى أخذ فيه الجنسية الامريكية بالضبط ، موقعين رسالتنا بقولنا : «الكاتب الهندى محمد عفيفى» ، وقصدنا بذلك انها تكتبه ـ أى انه اذا كان ديكنز امريكيا فلا مانع من أن نكون نحن هنديا ..

ولشد ما كانت دهشتنا عندما فتحنا المجلة بعد طبعها ، لنجد أن توقيعنا قد نقل من تحت الرسالة الى آخر الصفحة ، ليبدو للناس انا لسنا هنديا بعناية ديكنز فقط ، وانما هنديا على وجه العموم ..

وكل ما نستطيع أن نقوله هو أن نرجو من المشرع أن يزيد عقوبة لمتعاطى المخدرات الى خمسة عشر عاما ، على الاقل لكى يتم توضيب هذه الصفحة بدقة أكثر وبراح أطول !!

خطاب خاص الى السيد مدير حديقة الحيوان

تحية واحتراما وبعد ، سررنا جدا عندما سمعنا عن نية استيراد فيل من المانيا ليحل محل المرحوم فيل الحديقة السابق .. ولدهابنا الى الحديقة منذ أيام تطرقنا الى بيت الفيل ورأينا «عينة» الفيل التى وصلت من ألمانيا فأعجبتنا ونريد أن نسأل سيادتكم : متى يصل الفيل نفسه ان شاء الله ؟!

بعد الموت

مات جورج أبيض ، وعلى الفور ــ كالمعتاد ــ هب الكتاب والصحفيون كالجانين يترحمون عليه ويتغنون بنبوغه وعبقريته وفضله على المسرح العربى .

وقد كان جورج أبيض كما يصفون وأكثر ، شأنه فى ذلك شأن الشاعر الذى مات منذ أسابيع فانهالت المدائح على ضريحه الذى لم يعد يسمع ..

الآن وجدناه كما لاحظنا طول حياتنا ، [illegible] الكتاب المكممة ، [illegible] بالمديح ، كأننا لم ندعا الرجل وهو على قيد الحياة أهلاه وطعناه فى كرامته وعرضنا لقضية نرجوها علينا مطالبا بالتعويض ورد الشرف !

الواحد تقول ايه ؟ .. وربنا ياخدنى [illegible]

لا شك ..

ان المشرع كان محقا فى تحريم قيادة السيارات على الرجل السكران ، فلاشك ان القيادة فى آخر الليل [illegible] الرأس الى الحشرة وسكر ؟

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

الصديق الأول !

● تزوجت عن حب فتاة من بيت كريم متعلمة ومهذبة ، واعتقدت انى ساكون سعيدا . ولكنى بعد بضعة اشهر فقط من زواجنا ، احسست ان الحب بيننا قد فتر ، وان كل شىء بيننا قد قيل ، وانى اجلس الى امراتى صامتا وتجلس هى الى صامتة ، واننا بعد ان عرف الواحد منا كل شىء عن الآخر لم نعد نجد موضوعا جديدا نتحدث فيه . والحق ان هذه الحياة الراكدة البليدة توشك ان تفرقنى من امراتى وبيتى وتزين لى الفرار الى المقاهى كما كنت افعل ايام عزوبتى . فكيف اتغلب على هذه الحياة ، واجعل من الزواج رابطة محتملة تقربنى من امراتى وبيتى فيها وترد الى ولو بعض السعادة التى كنت انشدها ! ..

الحائر ن . ن . باسكندرية

ان الحب وحده لا يحقق السعادة فى الزواج . والخطر الذى اشرت انت اليه يكمن فى كل زواج . فالرجل متى امتلك المراة التى يحبها وعاش فى صحبتها حياة زوجية منظمة ، خمدت سورة عواطفه نحوها . وتجردت المراة فى نظره من سحرها القديم . وشعر ـ بعد ان عرف كل شىء عنها ـ ان حياته معها اصبحت خاوية وراكدة . غير ان اتقاء هذا الخطر ميسور لو كلف الرجل نفسه بعض العناء وحاول ان يجعل من امراته صديقة له .. والواقع الشاهد عندنا ان الرجل لا يكاد يتزوج ويمتلك امراة حتى يزهد فيها ويتركها لبيتها واولادها وينصرف هو الى المقاهى باحثا عن صديق او اصدقاء . فالزوجة فى نظرنا نحن الشرقيين انثى وام فقط لا صديقة وزميلة . ولكن شرط السعادة فى الزواج هو ان تكون الزوجة نفسها افضل واقرب صديق للرجل . وهذه الصداقة لن تتم الا اذا ادرك الرجل ان الزواج غاية اسمى من الحب والشهوة والاتصال ، وهى تفاهم عقلين وتآلف نفسين واتحاد روحين . فانت يا سيدى اذا حاولت ان ترتفع بمستوى حياتك الزوجية ، فاشركت امراتك فى افكارك ، وبادلتها آراءك وخواطرك ، وروضتها على الاهتمام بالمسائل العامة التى تشغلك وتشغل مواطنيك ، وحاولت ان تغرس فيها وهى المتعلمة حب المطالعة والميل الى الفنون ، فثق انك ستجد النساء دائما بجوارها ، وموضوعات جديدة تتحدث اليها فيها ، وامتلاء معنويا يطرد منك احساس الضجر والفراغ والركود .

وبشعرك بان امراتك هى خير صديق وخير حبيب ، وعندئذ يشتد بك الزواج ، ويهون عليك واجباته ، وتجد فى امراتك التى ادمجتها فى عقلك وقلبك اكبر حافز لك على العمل والجهاد والتفوق فى حياتك .. هذا هو الزواج كما تفهمه الشعوب المتمدنة : صداقة عقلية وقلبية بين رجل وامراة ، لا مجرد علاقة فطرية تنزع الى الشهوة والاتصال . فاذا شئت ان تحتمل الزواج ولا تحس فيه ضجرا او فراغا او ركودا ، فاجعل من امراتك صديقك الاول . لا تحتقر عقلها ، لا تنظر اليها باعتبارها انثى فقط . ان فى المراة ولاسيما المتعلمة قدرة على المسايرة والتطبع والتأقلم مدهشة وخارقة ، ونحن الذين نخنق مواهبها باهمالنا اياها ، وازدرائنا لها ، واعتقادنا المتكبر الفاسد انها لا يمكن ان تكون صديقة لعقلنا وروحنا .

اجابات مستعجلة

● الى ن . ن . ا . بدمشق
انها على حق ويجب أن تصير عليها حتى تزوج ابنتها

● الى ش . ا . بالقاهرة
انها تقربك لتثير الغيرة فى نفس زوجها ، فهى تحبه هو وتستخدمك انت ، فاحرص على كرامتك وابتعد

● الى ن . ى . الطلب . بطنطا
لا تتزوج قبل أن تعرض نفسك على طبيب .

● الى ل . ا . ك . بالقاهرة
التشهير بالمراة هو سلاح الرجل النذل ، وانت لم تكن أبدا نذلا خسيسا . فعد الى طبيعتك الاصيلة وترفع وابتعد

● الى و . ا . بالمنشية
زوجها بمن تحب فهو متوسط الحال ولكنه مستقيم الخلق وعصامى

كوبون مسابقة ثوب الزفاف

● اسم العروس : .. ..
● العنوان : .. ..
● الطول : .. ..
● محيط الصدر : .. ..
● محيط الخصر : .. ..
● تاريخ الزفاف : .. ..

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
باب جديد يفتح امامك .. لا تدخل قبل ان تفكر تفكيرا عميقا .. الذين يفتحون الباب فى مخلصين تماما .. السعداء هم مواليد ١٥ يناير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
افكار جديدة .. حالتك النفسية احسن كثيرا .. علاقاتك الاجتماعية طيبة عن ذى قبل .. السعداء هم مواليد ٢ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
بعض من حولك يسمع كلامك .. ويحاول ان يدبر لك شركا .. ابتعد عن الناس ولو لفترة قليلة .. السعداء هم مواليد ١٠ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
شىء فى الافق .. فى الطريق اليك نقود كثيرة .. افتح يدك وجيبك .. انت من اسعد الناس .. السعداء هم مواليد ١٨ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
لا تتخذ قرارات سريعة .. ان ضيق تفكيرك فى هذه الايام قد يعوق تقدم ايامك .. السعداء هم مواليد ١٠ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
اشياء تعرقل لك تقدمك .. حاول ان تتغلب عليها بالصمت والانتظار والعمل المتواصل .. السعداء هم مواليد ١٨ يوليه

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
فى اليوم الثالث او الرابع من هذا الاسبوع تجد مفاجاة سارة فى انتظارك .. حاول ان تتلقاها والا تفرط فيها .. السعداء هم مواليد ٥ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
تحسن فى الجو العام لحياتك .. بعض المشكلات تزول .. انت وحدك فقط الذى تستطيع ان ترسم الطريق نحو مستقبلك .. السعداء هم مواليد ٢٠ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
لا تتأخر .. هناك شخص ما فى انتظارك .. حاول ان تلحق به فى اسرع وقت ممكن .. السعداء هم مواليد ١٥ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
اوهامك تقودك الى نوع من التشتت .. لا تستسلم لها .. والا تعطل تقدمك .. السعداء هم مواليد ٢ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
افكار جديدة .. مشروع نافذ المفعول .. انت فى مقدمة من حولك .. البعض يحسدك والبعض يتقرب منك .. السعداء هم مواليد منتصف ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
تمر هذا الاسبوع بلحظة تغير .. قد يكون لها اثر فى حياتك القادمة .. ونظرة أخرى على حياتك التى مضت .. السعداء هم مواليد ٢٨ ديسمبر .

جنيه لك كل اسبوع

التقطت عدسة اخر ساعة هذه الصورة فى المباراة النهائية للدورة الافريقية لكرة القدم بين الاقليم الجنوبى والسودان وقد اختارت اخر ساعة هذا الطفل ليكسب جنيها وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم بالقاهرة

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « اخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن اخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

من وحى الاذاعة

فى شارع الدقى ثلاث محال تجارية ، الاول لبيع السجاير مكتوب فوقه (على الناصية) والثانى لبيع الادوات الكهربائية واسمه (اضواء المدينة) والثالث مكتوب عليه (من غير بلدنا) لانه يبيع الجبن والزبد والبيض ..

وهكذا نرى ان برامج الاذاعة اصبحت جزءا هاما فى حياة الافراد ..

وائل عيسى متولى
تجارة القاهرة

الى القمر

ان الشاعر سيرانو دى برجراك ، كان قد فكر فى الصعود الى القمر منذ مئات السنين ، وتخيل الطريقة التى يمكن له بها ان يرتفع فى الجو على هذا النحو ، واخترع جرادة من الصلب ، ذات اذرع كبيرة ، واملأ جوفها بارودا ، ثم يشتعل البارود وكلما انفجر ارتفعت الجرادة فى جو السماء حتى اصل الى القمر » ..

كانت هذه خيالات شاعر فنان ، واليوم اصبحت قريبة من الحقيقة ، وهكذا نرى الخيال فى كثير من الاوقات بداية الاعمال العظيمة

محمد عيسوى احمد
١٠ ميدان الفلكى

الوحدة المباركة

تمت الوحدة المباركة بين مصر وسوريا مؤذنة بقيامها بين الامة العربية كلها من الخليج العربى الى المحيط الاطلسى ، ورغم هذا فاننا مازلنا نرى الشركات المساهمة تصر على أن تبقى (شركة مساهمة مصرية) أى انها ترمز لوجودها بهذه الحروف

(ش . م . م)
اليس من الواجب ان تكتب « ش . م . ع » أى (شركة مساهمة عربية)

م . ع . ع
الزمالك

اعرق .. تحلق !

قبل ان تقرا هذه السطور ، فلتردد ، عشر مرات ، حمدا لله على ما حبانا من خير نحمده اذا علمت ان الناس فى شمال غرب السودان يعطون الشحاذ لكل قطرة ماء لقلة المياه عندهم . ومما يحكى ان الرجل هناك اذا اراد ان يحلق ذقنه فعليه أن يركض مسافة بعيدة حتى يتصبب عرقا ، ثم يسرع الى بيته ليحلق ذقنه مستخدما العرق فى ذلك ..

محمد سامى هاشم
الصنائع الحربية

ابتسم مع القراء ..

فرصة

الزوجة ـ تعرف انك بتتكلم وانت نايم ؟
الزوج ـ واعمل ايه انا كنتى مش قادرة تدينى فرصة اتكلم فيها وانا صاحى !

مخلوف عبد البصير
طنطا

رسام

الرسام ـ الصورة اللى شفتها عندى اتقنتها جدا ، فكرك اهديها لمين ؟
زميله ـ اهديها لمعهد العميان !

كامل عبد الوهاب
أسيوط

فيه هذه الخلاصة من الموضوعات

محام للملعونين
لقد ترافع هذا الرجل عن كثير من المتطرفين السياسيين الذين لم يكن يحمل نحوهم اى شعور بالعطف . وكان يقول : « انهم ساخطون مهووسون ، ولكن حقوقهم غالية كحقوقى وحقوقك » .
اقرا تفاصيل القضايا التى ترافع فيها .

انا لا اتعب
سيدة من اكثر السيدات مشاغل تحدثنا عن السبب فى عدم شعورها بالكلل اوالتعب .. مع انها قد بلغت الرابعة والسبعين من العمر ..

كتاب الشهر
لكى تعرف نفسك
دراسة ممتعة تكشف افضل الوسائل التى تكفل لك التعرف الى نفسك لتكون لك شخصية حقيقية تكون دعامتك فى الحياة .

زواجك ينقصه شىء
على الرغم من وجود لحظات خطيرة ، دائما ، تهدد بالفشل كل الجهود المبذولة للاحتفاظ بجمال الحب ، فانه من العجيب حقا ان تكون الاساءات البسيطة والهموم التافهة هى اشد ما يهدد السعادة الزوجية .

للأذكياء فقط
هل اختبارات الذكاء مقياس حقيقى للذكاء ؟
هل يتغير الذكاء بمر السنين ؟
اختبر ذكاءك .

لوحات عارية
حملق الامبراطور نابليون الثالث وتملكه الغضب وزمجر كالرعد قائلا : «انها اهانة للحياء» .. وابتعد عن لوحة « الحمام » التى رسمها الفنان الفرنسى المغمور ادوار مانيه .

لكى تكون موظفا
قد يكون انسان ما سعيدا جدا فى عمل لا يشعر بميل كبير نحوه ، ولكنه لن يشعر بالنجاح

مشكلة برلين
هل تريد ان تعرف تفاصيل حالة التوتر القائمة فى هذه العاصمة الكبرى ؟ اقرا المقالة الخاصة بعمدة برلين « فيلى برانت » تحت عنوان « هادىء وبرلين ثائرة »

هادىء وبرلين ثائرة !
فيلى برانت ، عمدة برلين ، انه ساحر السياسة الالمانية ، والذى قد يصبح ذات يوم زعيم المانيا كلها .

اهرب من الحر
هل يجب ان يكون طعامك خفيفا ؟
هل المشروبات المثلجة ترطب الجسم ؟
هل يحتاج الانسان الى الكثير من الملح ؟
هل تكييف الهواء خطر ؟
هل يتحمل الرجال الطقس الحار اكثر مما تتحمله النساء ؟

مرض القلب
قد انتشرت الانباء فى العالم الطبى عن قوة « ديوريل » فى حالات الضغط العالى الخطرة ، فاحس المرضى بزيادة الطاقة والقوة وناموا بارتياح ، وفقدوا الكثير من توترهم العصبى ، وزاد احساسهم بالراحة والسعادة .
اقرا عن هذا الدواء المدهش بعدد يونية من مجلة المختار .

هذا اليانصيب اعجوبة !
ان يانصيب المستشفيات الايرلاندية هواخطر واغنى عملية قمار فى العالم .

قلبه لن يوجعه
سرعان ما انتشرت الانباء فى العالم الطبى عن قوة « ديوريل » فى حالات الضغط العالى الخطرة ، فقد احس المرضى بزيادة فى الطاقة والقوة وناموا بارتياح ، وفقدوا الكثير من توترهم العصبى ، وزاد احساسهم بالراحة والسعادة .

حسنين

٢٢ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٨٥ – ١٠ يونية ١٩٥٩

AKHER SAA - No. 1285 - 10 JUNE 1959

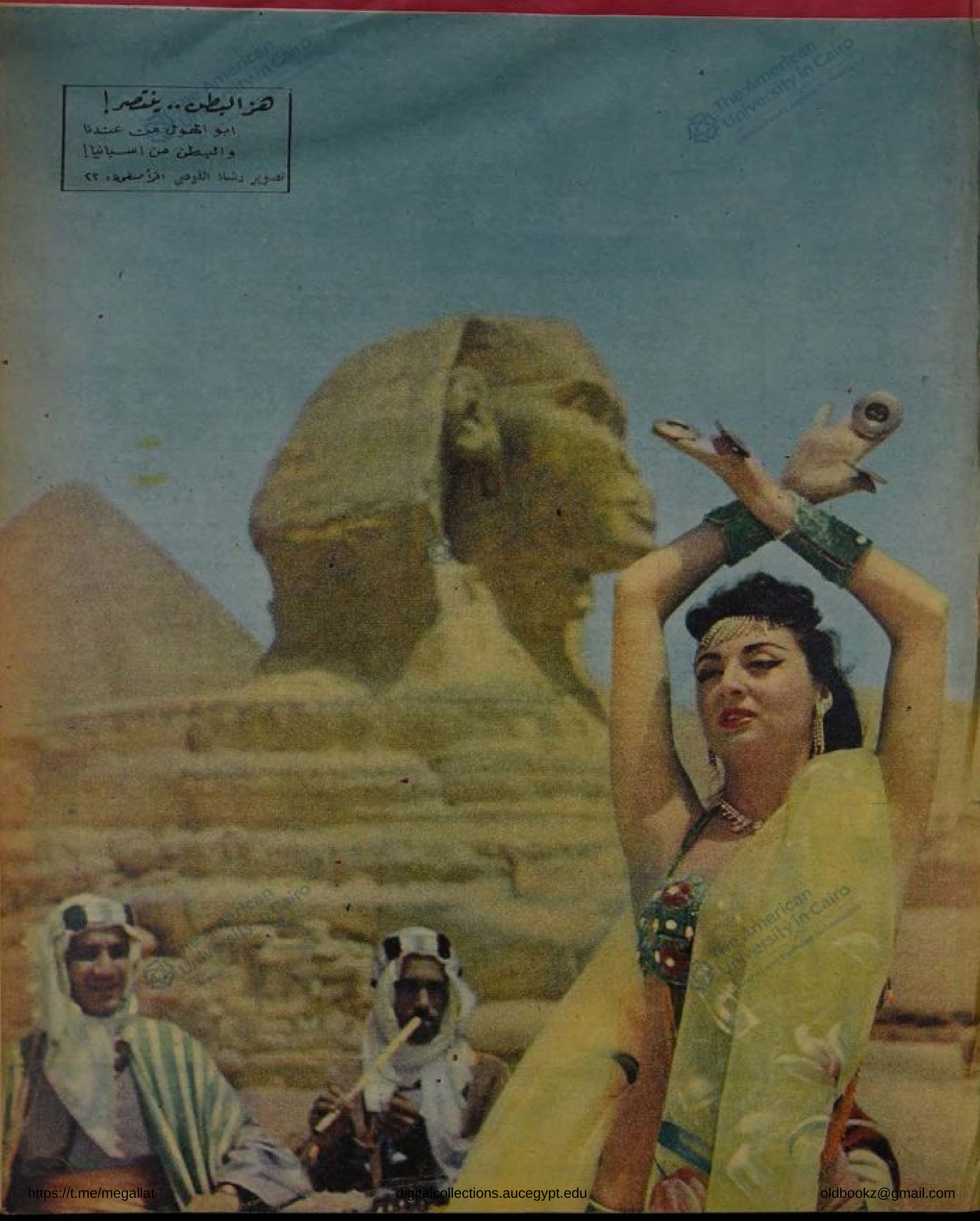

هذا البطن .. ينتصر!

ابو الهول من عندنا
والبطن من اسبانيا!

تصوير رشاد القوصي «الأسطورة» ٢٢

توحيد قوانين الزواج والطلاق فى الإقليمين الشمالى والجنوبى

آخر لحظة

١٠ يونية ١٩٥٩

قال الشيخ حسن مأمون مفتى الاقليم الجنوبى ، ورئيس لجنة توحيد الاحوال الشخصية فى اقليمى الجمهورية العربية المتحدة لآخر لحظة : ان اللجنة انتهت الاسبوع الماضى من توحيد جميع قوانين الزواج والطلاق والميراث والوصية فى الاقليمين الجنوبى والشمالى

واستطرد قائلا : ان القوانين الموحدة الجديدة ستتناول تعديلات يمكن ان تساعد على توثيق العلاقة بين الزوجين فى حدود الشريعة الاسلامية ..

تصدير الثوم مقابل آلات ومصانع

تقرر تصدير كميات من الثوم الى المانيا الغربية مقابل استيراد الآلات اللازمة لانشاء بعض مصانع مشروع السنوات الخمس ، وأدوات كهربائية وزراعية !

الثعابين تهاجم ملعب الجولف بنادى الجزيرة فى القاهرة

اكتشف المسؤولون فى نادى الجزيرة فى القاهرة ان عدة ثعابين تعيش فى نباتات « الدرنتة » التى تحيط بملعب الجولف فى النادى ..

وعمل هؤلاء المسؤولون على استدعاء احد الحواة للمساعدة فى القبض على هذه الثعابين ..

وفشلت كل محاولات الحاوى .. وقد اضطر نادى الجزيرة للاتصال بحدائق الحيوان بالجيزة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطهير ملعب الجولف من الثعابين .. !

لا تفرقة .. بين الوزراء وغير الوزراء فى الانتخابات المقبلة

علمت آخر لحظة ان كل وزير مركزى أو تنفيذى فى الاقليمين الشمالى أو الجنوبى سيكون شأنه فى الانتخابات المقبلة شأن أى مواطن آخر

فقد اتفق على ان يرشح الوزراء انفسهم فى الانتخابات المحلية للاتحاد القومى تمهيدا لانتخابهم فيمن ينتخبون لعضوية مجلس الامة

مسرحية من تاليف واخراج نزلاء مستشفى الامراض العقلية

يستعد نزلاء مستشفى الامراض العقلية فى العباسية فى هذه الايام لاحياء حفل ساهر لاول مرة منذ انشائه ..

وسيقدم نزلاء المستشفى فى هذا الحفل احدى المسرحيات .. من تاليف واخراج النزلاء انفسهم .. هذا فضلا عن مجموعة من الاغانى والاناشيد

خناقة بسبب القاعة المذهبة فى قصر النيل

طلب المجلس الاعلى للفنون من وزارة الاقتصاد المركزية السماح بعقد الندوات الادبية فى القاعة المذهبة فى قصر النيل ..

وثارت مصلحة السياحة .. قالت : ان هذه القاعة قطعة فنية رائعة ، تجلب السياح .. ولا يمكن السماح بعقد هذه الندوات فى داخلها حتى لا تفقد رونقها .. وغرضها السياحى ..

واجتمع المجلس الاعلى للفنون ، ليقرر ما اذا كانت هذه القاعة قطعة فنية فعلا ام لا .. لان ذلك يدخل فى صميم اختصاصه

وطبعا .. قرر أنها ليست قطعة فنية .. واعطى لنفسه حق عقد الندوات الادبية بداخلها ..

ورفض مصلحة السياحة ان تاخذ بقرار المجلس الاعلى للفنون !

توزيع حبوب منع الحمل بالمجان

تقرر توزيع كميات كبيرة من حبوب منع الحمل على مكاتب وزارة الصحة فى انحاء الجمهورية العربية المتحدة لتقديمها الى كل من يطلبها بالمجان ..

وهذه الحبوب للقضاء على الوصفات الضارة بالصحة ، ومساهمة فى مشروعات تحديد النسل ..

انتاج النظائر المشعة من الخامات المحلية

علمت آخر لحظة أن مؤسسة الطاقة الذرية تدرس فى هذه الايام مشروعا لاستخدام الخامات المحلية فى انتاج النظائر المشعة ..

وفى الاسبوع الماضى عقد الدكتور احمد حماد مدير المؤسسة سلسلة من الاجتماعات اشترك فيها جميع العلماء الذين يعملون فى المؤسسة لوضع تخطيط كامل لبرامج الابحاث الذرية فى الجمهورية العربية المتحدة خلال السنوات الخمس القادمة

بسرعة ..

● السيارة الشعبية .. التى صنعت فى القاهرة .. يراها الشعب لاول مرة فى يوم ٢٣ يوليو القادم ، بمناسبة عيد الثورة السابع ..

● ينتظر أن تعلن هيئة التليفونات خلال الاسبوعين القادمين عن البدء فى انشاء ٤) ألف خط تليفونى جديد فى القاهرة للتغلب على أزمة التليفونات ..

● الملحق الثقافى للجمهورية العربية المتحدة فى اندونيسيا .. اقترح أن تعمل القاهرة على استيراد الشاى من اندونيسيا مقابل تصدير الكتب العربية اليها ..

● كمال الدين حسين .. وافق على سفر تسعة من تلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية هذا الصيف الى الفلبين .. للاشتراك فى المعسكر الدولى للكشافة ولا تزيد سن أكبر هؤلاء التلاميذ على ١٣ سنة .. ومن الطريف أن السفر بالباخرة يستغرق ٢٢ يوما ، بينما مدة المعسكر نفسه لا تزيد على ١٠ أيام !

● أنور زعتر .. قومندان مطافئ القاهرة .. مشغول فى هذه الايام بتزويد عدد كبير من سيارات الحريق باللاسلكى .. يتكلف المشروع ٣٠ الف جنيه

● تلقت وزارة الخارجية تقريرا من الملحق الثقافى يقول : ان بعض الكتب المدرسية فى جامعات امريكا ، وخاصة جامعة كاليفورنيا يحتوى على معلومات خاطئة وغير صحيحة عن الجمهورية العربية المتحدة ..

ويبدو أن هذه الكتب مطبوعة فى اسرائيل !

● هيئة التلفزيون فى مدينة هامبورج فى المانيا الغربية .. كانت قد اوفدت منذ شهر يناير الماضى بعثة الى القاهرة لتصوير الآثار الفرعونية والمساجد القديمة ، وأتمت البعثة عملها ، ثم عادت الى المانيا لتقدم الافلام التى قامت بتصويرها فى التلفزيون ..

ولم يعجب التعليق المسؤولين فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى المانيا .. كان منافيا للواقع .. وقد بادر هؤلاء المسؤولون بالاحتجاج على الهيئة !

● حسن رمضان .. النزدوتيل فى فندق شبرد .. عين مديرا لمطعم « ولد هاوس » فى بلدة فيليرا فى سويسرا .. سيتقاضى ٢٠٠ جنيه فى الشهر .. وكان مرتبه فى فندق شبرد ١٥٠ جنيها فقط !

● قدر صافى ايرادات فرقة يوسف وهبى فى مسرح ٢٦ يوليو يوم الافتتاح بـ ٣٠٢ جنيه .. وفى اليوم التالى ١٢٠ جنيها فقط ..

● المجلس الاعلى للفنون والآداب .. قرر تنظيم ندوة دولية فى الجمهورية العربية المتحدة فى الاسبوع الاول من شهر يناير من كل عام .. وستعقد هذه الندوة مرة فى القاهرة ، ومرة فى دمشق ... وسيدعى اليها مندوبون من جميع انحاء العالم

بسكليت .. هدية من رشيد كرامى الى ابن اخته

حمل الاستاذ رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان معه فى الطائرة من بيروت الى القاهرة بسكليت صغيرة .. هدية منه الى جواد ابن شقيقته حرم الاستاذ هاشم النابلسى التى تعيش فى القاهرة .

المذيعة صفية المهندس فى اعلانات الآيس كريم

شربت المذيعة صفية المهندس المشرفة على ركن المرأة فى الاذاعة مقلبا طريفا عندما وقفت أمام التلفزيون لاول مرة اثناء زيارتها الاخيرة للولايات المتحدة

وسألها المذيع فى برنامج « ضيوف امريكا » عن رأيها فى المرأة الامريكية .. وفى الآيس الامريكية .. واخيرا اتجه إليها الى سؤال عن الطعام الامريكى

وأبدت صفية المهندس رأيها بصراحة .. حتى انها قالت : انها تكره الطعام الامريكى .. لانها لا تتصور أبدا أن تأكل الفراخ المحلاة بالمربى ، أو الخيار بالسكر

وعندما قال لها مذيع التلفزيون : وايه رأيك فى الآيس كريم ؟

قالت : انه مدهش .. وهى تحبه .. وتتمنى أن تأكل منه دائما

وفوجئت صفية المهندس بالمذيع يقول : انظروا .. هذه ضيفة من بلاد بعيدة عنا .. من الشرق الاوسط .. انها تأكل الآيس كريم ، وتفضله عن اية حلوى أخرى .. احرصوا على أكل الآيس كريم

وذهلت صفية المهندس عندما اكتشفت أن هذه المناقشة لم تكن سوى اعلان للآيس كريم !

أسرار الأخبار

التحقيق فى حادث سين وجيم

كارول جونس ام زيفا رودان

● أمضى الرئيس جمال عبد الناصر فى اجتماعاته بالوزراء المركزيين أكثر من ٤٠ ساعة ، كان يرسم خلالها الخطوط العريضة للسياسة الداخلية فى الاقليمين بصفة عامة

وقد كان الرئيس جمال عبد الناصر يجهد فى بحثه لهذه الخطوط على ذاكرته أكثر من مذكراته ، وذاكرته تستطيع الارقام كما تستطيع القرارات ، فالارقام التى يذكرها لا تقتصر على الملايين او مئات الالاف بل تشمل العشرات والآحاد .

والذى نقرأه فى الصحف من المسائل التى عرض لها الرئيس فى اجتماعاته بوزرائه المركزيين لا يعدو عناوين المسائل دون تفاصيلها ، وستكون القرارات التى تنتهى اليها هذه الاجتماعات من أخطر القرارات التى صدرت فى الفترة الاخيرة .

امامة عمان

● أعلن غالب بن على امام امارة عمان عن اعتزامه زيارة القاهرة بعد أن ينتهى موسم الحج .

وبالرغم من أن الانجليز حاولوا الاستيلاء على امامة عمان بالقوة واستخدموا فى ذلك جميع أنواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة ، فانهم لم يستطيعوا أن يصلوا الى الموقع الذى لجأ اليه امام عمان وجعله مقرا للامامة ، وفشلت الطائرات فى الاهتداء الى هذا الموقع .

وقد أبلغ امام عمان جامعة الدول العربية أنه أصدر جوازا للسفر يحمله رعايا هذه الامامة ويحمل هذا الجواز فى صدره « دولة امامة عمان » وتحتها علم الامامة وقد كتب عليه « نصر من الله وفتح قريب » وبتوسطه سيف مستطيل حتى يختلف عن السيف المقوس وهو رمز علم اليمن .

سين وجيم

● هاجم الاستاذ محمد التابعى المجاملات ومخالفة القوانين واستغلال النفوذ والاسراف فى أموال الدولة بمناسبة ما جرى أخيرا فى أحد المصايف المعروفة وقد رأى أن يخفى اسمه ، كما رأى أن يخفى أسماء المنتفعين والمستغلين .

وبالرغم من الرموز التى رمز اليها الاستاذ محمد التابعى للاسماء فقد أسرع وزير البلديات يطلب من مدير المجلس البلدى للمصيف المعروف ملف الحادث ليجرى التحقيق بنفسه فى المخالفة أو استغلال النفوذ الذى وقع فى الحادث المذكور وهو تسليم قطعة أرض لاحد المحسوبين بدلا من الآخر بالرغم من أن الطلب الذى تقدم به الآخر كان سابقا الطلب الذى تقدم به المحسوب

وقد قال لى الدكتور محمد أبو نصير وزير البلديات ان تحقيقه فى هذا الحادث سيبدأ يوم يصل الملف الخاص به وهو لم يكن قد وصل اليه حتى يوم الاربعاء الماضى ، لكنه يريد أن يوضح ما تناوله الاستاذ التابعى عن بناء الاستراحة التى سوف تتكلف ٣ آلاف جنيه ، فقال انها لن تكون استراحة حكومية تستقبل موظفى البلدية أو غير موظفى البلدية بل ستكون دار استقبال لكبار الزوار الذين يرغبون فى زيارة المصيف ، وسيكون النزول فيها بأجر يصل الى جنيهين ونصف جنيه للغرفة الواحدة ، وغرف النوم فيها لا تزيد على غرفتين أو ثلاث غرف وفيها صالة استقبال واسعة ، ثم المطابخ وغيرها ، والهدف الذى ترمى اليه البلدية من تقرير اقامة هذه الاستراحة هو الدعاية للمصيف ، فاذا رغب واحد من كبار الزوار زيارة هذا المصيف ولم يجد مكانا له فى فندق من فنادقها كانت هذه الاستراحة معدة لاستقباله .

واحدة أو اثنتان

● دوى وقف عرض فيلم كنج كريول ، المعقودة بطولته للممثل المغنى الفيس بريسلى لان ممثلة احدى أدواره وهى كارولين جونس من الصهيونيات ذات ونصيب ، وأن اسمها الحقيقى هو زيفا رودان وان الاسم كارولين جونس .

وقد تبين أخيرا أن زيفا رودان الصهيونية غير كارولين جونس المسيحية وان الخلط فى ادماج الواحدة فى الاخرى يرجع الى ما نشرته احدى الصحف الاسبوعية من قيام الممثلة زيفا رودان بالدعاية للصهيونية فى امريكا والى انها تنتحل اسما آخر وهو اسم كارولين جونس مما دعا المسؤولين الى وضع اسمها فى قائمة الصهيونيات اللاتى يمنع عرض الافلام التى يمثلن فيها .؟!

وقد قامت احدى محطات التلفزيون أخيرا باستدعاء زيفا رودان وكارولين جونس معا ووجهت لهما أكثر من سؤال كان من بينها سؤال : هل هما واحدة أو اثنتان ؟ فلما قالتا انهما اثنتان مختلفتان قال لهما المذيع : ولكن القاهرة هى التى تقول انكما واحدة لا اثنتان .. ؟!

أعضاء من الخارج

● ان أعضاء نادى البوليس ليسوا جميعا من رجال البوليس .. ؟!

لقد حل نادى البوليس الجديد فى الجزيرة محل أحد النوادى القديمة ، وقد اشترط الابقاء على عضوية أعضاء النادى القديم فى نادى البوليس الجديد حتى تنتهى هذه العضوية بالفصل للتأخر فى دفع الاشتراك ، أو لأى سبب آخر أو بالوفاة .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين –

أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع

بقلم : محمد التابعي

ايزنهاور .. لم يستقبل الملك حسين ولم يدعه لمقابلته ..
وهذه هي بعض آيات الحفاوة التي قوبل بها في امريكا ..

اعطوه حصانا يركبه ويدخل به دمشق

استقبل حسين ملك الاردن ـ بعد عودته من لندن ـ سفراء الدول الاجنبية فى عمان ، وتحدث اليهم عن رحلته والحفاوة التى قوبل بها اثناء زيارته لامريكا ولندن . وكان من آيات هذه الحفاوة ان الذى استقبله فى المطار الامريكى موظف مرؤوس من موظفى وزارة الخارجية الامريكية !.

ومن آيات هذه الحفاوة كذلك ان الرئيس ايزنهاور لم يستقبله ولم يدعه لمقابلته . وهكذا اضطر صاحب الجلالة الهاشمية ان يطلب مقابلة الرئيس الامريكى . . . وتمت المقابلة بعد بضعة ايام !

ماعلينا ... ولعل جلالة حسين ملك الاردن كان يقصد الحفاوة التى استقبلته بها راقصات وحسناوات نيويورك وهوليوود ولندن ... ونشرت صحف البلدين اخبارها ...

او لعلها الحفاوة التى استقبلته بها الصحف الامريكية المعروفة بتأييدها للصهيونية واسرائيل مثل « نيويورك تيمس » و « الهيرالد تربيون » .. فقد خصته هذه الصحف بالثناء والاعجاب دون اى ملك او امير عربى زار الولايات المتحدة الامريكية من قبل ...

مثلا لم تثن هذه الصحف ولم تعجب أو تطر أو تقل كلمة طيبة واحدة عن سمو الامير فيصل بن عبد العزيز يوم زار الولايات المتحدة الامريكية

واما عمدة نيويورك ـ وهو صهيونى يهودى ـ فقد امتنع عن استقبال الملك سعود يوم زار امريكا ...

. . ولكنه استقبل الهاشمى حسين ملك الاردن !..

ولكن ماعلينا من هذا كله ..

***

تحدث حسين عن الحفاوة التى استقبل بها

ثم انتقل بالحديث الى الشئون العربية وكيف ان القوم (من هم ؟ لم يقل !) ينظرون اليه على انه زعيم القومية العربية ...

وقال ـ ولا يضحكن احد احتراما لصاحب الجلالة ـ قال :

ـ لو اننى ركبت حصانا ودخلت به دمشق لنصبنى الشعب هناك ملكا على سوريا !.

***

ونحن هنا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة باقليميها الشمالى والجنوبى ـ نقدم لجلالته هذا الحصان ...

نقدمه هدية ... وما على جلالته الا ان يطلبه ـ هذا الحصان ومن اى لون ـ فيجاب طلبه فى الحال ...

ولما كان خير البر عاجله فاننا مستعدون لارسال الحصان بالطائرة ...

ومع الحصان نقدم لجلالة الملك الغازى حسين بن زين كافة الضمانات ونرتبط بكل عهد ووعد ممكن بان نفتح أمامه الحدود ... ونخلى امامه الطريق الى دمشق ... فلا يتعرض له احد من رجال الجيش او من رجال الامن ...

ليس هذا فقط .. بل نسمح له بان يصحب معه حرسه الملكى ـ لاخوفا على حياته معاذ الله، ولكن حفظا لابهة الملك وكرامة صاحب التاج ـ نسمح له بان يصحب معه حرسه الملكى ليدخل معه دمشق ...

وتأكيدا لحسن نوايانا واحترامنا لكلمة العهد والضمان التى نعطيها فاننا سوف ندعو صحافة العالم لترسل مندوبيها ومصوريها لكى يشهدوا بان الجمهورية العربية المتحدة قد حفظت عهدها فلم يتعرض احد من قواتها او من رجالها للملك حسين او لحصانه ...

***

ويصل الحصان وراكبه الى ابواب دمشق

ويدخل الغازى الهاشمى دمشق ...

لكى يبايعه الشعب ملكا على سوريا !.

هذا هو الامر الوحيد الذى لانستطيع ان نقدم عنه للملك حسين أى ضمان ! ..

كذلك لانضمن حسن الاستقبال او شيئا من «الحفاوة» التى لقيها جلالته فى لندن وامريكا ... ولا يوجد فى دمشق عمدة صهيونى يهرع لاستقباله ..

ولا صحف صهيونية تطريه وتثنى عليه ...

لاشىء من هذا نستطيع ان نعطى به كلمة او نقطع به عهدا.

كذلك لانضمن الشعب ... شعب سوريا واهل دمشق ...

اذا هم انهالوا على راس جلالته وعلى حرسه الملكى بالطوب والحجارة فلن يكون الذنب منا ... وان هم انزلوا جلالته من فوق ظهر حصانه ـ او حصاننا نحن فى الحقيقة! ـ وانهالوا عليه ضربا فلن يكون الذنب منا ... وان هم كظموا غيظهم وامسكوا بزمام اعصابهم ومن ثم ترفقوا واكتفوا بان يطلقوا من افواههم رشاشا وما اشبه ... على الحصان طبعا لا على جلالة الغازى راكبه . . فلن يكون لنا فضل فى كظم الغيظ هذا او فى رفقهم وضبطهم لاعصابهم ...

اريد ان اقول اننا نغسل ايدينا من الامر كله ... فلا ذنب علينا .. ولا فضل لنا فيما سوف يحدث ...

والكلمة الآن لصاحب الجلالة

هل نرسل له الحصان ليدخل به دمشق ؟!.. وصحافة العالم سوف ترى وتشهد وتسجل ماسوف يحدث ... وان ماحدث كان من الشعب وبارادة الشعب ... وان حكومة الجمهورية العربية المتحدة لايد لها فى الامر .. ولا جريرة !

ثم تبقى نقطة واحدة .. او سؤال واحد ..

هل يذهب الملك حسين بعد « الحفاوة » التى سيلقاها فى دمشق .. هل يذهب ويشكونا مرة أخرى امام مجلس الامن .. ويقول فى شكواه أن شعب الاقليم الشمالى ضربه علقة .. أو بهدله او اطلق عليه رشاشا بذيئا كريها ؟!

***

يا صاحب الجلالة ...

انك حتى اليوم لاتستطيع ان تركب حصانا تسير به فى شوارع عمان لانك تخاف على حياتك الغالية من شعب بلادك ..

وانت حتى اليوم لا تنتقل فى عمان من مكان الى مكان الا فى سيارة مصفحة تحوطها سيارات ومدرعات ملأى بالجنود الذين يحملون بأيديهم المدافع الرشاشة ... المصوبة افواهها الى جانبى الطريق !..

هذا حالك فى عاصمة بلدك ... فى عمان ...

ومن هنا ننصح لك ان تحاول اولا ان تتشجع وتظهر فى شوارع عمان على ظهر حصان ... واذا نجحت هذه التجربة .. امكنك بعدها ان تتشجع مرة اخرى وتركب حصانك وتدخل به دمشق ...

***

ولكن ... قل لنا ياصاحب الجلالة ... وهى فى الحقيقة مسألة شخصية تهمك انت وحدك ولكن قلوبنا عليك ...

هل تستطيع ان تحفظ توازنك فوق ظهر الحصان ... لمدة ساعة او ساعتين ... والا تسقط على الارض ... كم سقطت مرة من فوق مقعد كان ولا شك اقل ارتفاعا من ظهر اى حصان ...

والمقعد كان فى « بار » فندق مينا هاوس ...

والزمان احدى الامسيات فى عام ١٩٥٦

وحملك اصحابك من فندق مينا هاوس الى مسكن مطرب موسيقى معروف ... حيث استغرقت فى سبات طويل

وكان عليك ياصاحب الجلالة ان تشهد اجتماعا هاما خطيرا فى ساعة معينة من الصباح

وكان هذا الاجتماع مع بعض كبار زعماء العرب ..

واقتربت الساعة المحددة للاجتماع ... وجلالتك لاتزال تغط فى نومك العميق .. من جراء سهرة مينا هاوس ...

واضطر رجال حاشيتك ان يتصلوا بالمسئولين وان يرجوهم تأخير موعد الاجتماع

و .. و .. الى آخر ماتذكره جلالتك ولا شك ...

ومرة اخرى اسألك : هل تستطيع ان تحفظ توازنك فوق ظهر الحصان خيرا مما حفظته فوق مقعد « بار » مينا هاوس ؟

والجواب عندك . . والله لك فى كل حال !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الملك حسين .. ماذا يحدث له لو ركب حصانا ودخل به دمشق .. ؟

الخلاف بين مصطفى النحاس ومكرم عبيد

من اهم الحوادث التي وقعت منذ سبعة عشر عاما وكان لها اثر كبير في السياسة الداخلية – بل والسياسة الخارجية – حادث الخلاف بين السيد مصطفى النحاس والسيد مكرم عبيد

وكان النحاس «باشا» رئيسا لهيئة الوفد . وكان مكرم «باشا» سكرتيرا عاما للوفد

وكانت الصداقة بين الرجلين مضرب الامثال ... وكان مكرم صاحب الحظوة والكلمة الاولى عند صديقه و « رئيسه » او زعيمه مصطفى النحاس

وبحكم هذه الحظوة وهذه الصداقة كان لمكرم الكلمة التي لاترد في شئون الوفد .. وفي شئون الحكم في كل مرة كان حزب الوفد يتولى فيها الحكم

وكانت دار مكرم تعج دائما بالوفود واصحاب الحاجات ..

من له مشكلة او مسالة عند اية وزارة من الوزارات او في اية مصلحة أو ديوان من مصالح ودواوين الحكومة .. كان يذهب الى مكرم عبيد يرجوه قضاء حاجته ...

وكانت الصحف الوفدية تنشر يوميا على عمود اخبار «الرئيس الجليل » اى مصطفى النحاس وعمودآخر لاخبار « المجاهد الكبير » وكان هذا هو لقب الاستاذ مكرم عبيد

الى ان قامت وزارة الوفد في فبراير ١٩٤٢

وهى الوزارة التى اسماها خصوم الوفد وقتئذ (وزارة ٤ فبراير) ..

ووقع الخلاف بين الصديقين . مصطفى النحاس ومكرم عبيد.. وتطور الخلاف الى خصومة .. وتطورت الخصومة الى عداء شديد ...

كيف حدث هذا .؟

***

السبب الرئيسي كان السيدة حرم مصطفى النحاس .. فان زينب هانم النحاس كانت قد انتوت أمرا وهو الا تترك فرصة هذه الوزارة تفلت منها ... وزوجها شيخ جاوز يومئذ سن الستين وهي لاتضمن اذا سقطت وزارته أن يمتد به العمر لكى يشكل وزارة اخرى ...

أرادت السيدة اذن أن تستغل الفرصة لتجمع ثروة تضمن لها رغد العيش ... فقد كان مصطفى النحاس فقيرا لايملك سوى معاشه ..

ولكى تستغل الفرصة كان واجبا أن تستأثر بالحظوة والنفوذ عند زوجها رئيس الوفد ورئيس الوزراء ... والا يشاركها احد في هذه الحظوة وهذا النفوذ ...

.. بل وان يعلم الناس جميعا انها هى – لامكرم عبيد ولا احد آخر – هى وحدها صاحبة الحظوة وصاحبة النفوذ

ومن له حاجة يريد أن يقضيها فليذهب اليها هى ... لا الى مكرم عبيد !

مع هذا الفرق او هذا الفارق وهو أن مكرم كان يقضى حاجات الناس مجانا ولوجه الله .. اما السيدة الكريمة فقد حددت سعرا وثمنا لقضاء كل حاجة..

***

وحديث الخلاف بين النحاس باشا ومكرم باشا حديث طويل متعدد النواحى .. وقد عرضته باسهاب كاف فى كتابى الذى يصدر قريبا (من أسرار الساسة والسياسة)

واكتفي هنا بان انقل عن الكتاب المذكور المشهد الاول من قصة هذا الخلاف كما سمعته من الاستاذ فؤاد سراج الدين وكان وزيرا في وزارة ١٩٤٢ .

قال ..

ذات يوم – وكان النحاس باشا يقيم يومئذ في الباخرة محاسن – قالت زينب هانم للاستاذ قاسم جوده الذى كان يزورها كلاما كثيرا معناه انه وغيره من الصحفيين يسرفون في الكتابة عن مكرم باشا وعن حركاته وسكناته بينما رئيس الوزراء نفسه (اى النحاس باشا) وبقية الوزراء لايكتب عنهم نصف مايكتب عن مكرم عبيد

ويظهر أن الاستاذ قاسم جوده أبلغ مكرم باشا ماقالته زينب هانم لان مكرم ذهب الى النحاس باشا وقال له ان السيدة زوجته تسىء اليه وتطعن في حقه . وعاتبه في هذا .. وقال له النحاس باشا انه يستبعد صحة الخبر وساله عن اسم الذى أبلغه هذا . ولكن مكرم رفض أن يبوح باسمه

وأبلغ النحاس باشا السيدة زوجته أن مكرم عاتب عليها وروى لها ماسمعه منه . وكانت السيدة مريضة في فراشها ولكنها كلمت مكرم بالتليفون وطلبت منه أن يزورها .. ففعل

ولما دخل عليها مكرم قالت له ان مصطفى باشا أبلغها عتابه ولكنها تنكر انها طعنت فيه أو أساءت اليه في اى حديث لها . وسالته عن اسم الذى نقل اليه هذه الرواية فقال (شخص اثق فيه كل الثقة وهو لايكذب)ورفض أن يذكر اسمه

وطال الحديث والعتاب ...

وبدرت من مكرم هذه العبارة .

(يظهر انك خايفه على مركز جوزك مني) !

وهنا انتفضت السيدة زينب الوكيل غاضبة وصاحت بصوت عال :

– منك انت ؟ أخاف منك على مصطفى النحاس ؟ .. ايه اللى تقدر عليه ؟.. تقدر تعمل رئيس وزارة . ولكن هل تقدر تكسب الزعامة أو الحب الذى تكنه الامة لمصطفى النحاس ؟ .. جوزى هو اللى خلقك !

وقال مكرم :

– اللى خلقني ربنا مش جوزك . وأنا اللى كونت نفسى بجهادى وتضحياتى .

***

وكان النحاس باشا قد آثر أن يترك مكرم وزينب هانم وحدهما يتعاتبان . ولكنه أقبل على صياحهما فوجد زوجته تبكى غيظا وغضبا ..ولما عرف السبب التفت الى مكرم وقال .. (انت غلطان . قوم بوس راس أختك وصالحها)

وقام مكرم باشا وقبل رأسها ويدها . وتصالحا وتصافيا .

ولكنه كان صلحا وتصافيا في الظاهر أو الى حين ..

محمد التابعي

تصوير جمال يوسف

بنت بلد من حى الازهر نزلت الى الموسكى لتشترى ملابس داخلية لها ولزوجها واولادها .. بعد التخفيضات الجديدة

محمد افندى يوفر ٦ جنيهات كل شهر

■ صورة للرخاء الذى صنعته حملة تخفيض الأسعار

« محمد الحربى » .. ستة جنيهات ستتوفر له فى اول يوليو

ستة جنيهات من دخل « محمد عبد المنعم الحربى » الموظف بالدرجة الخامسة سيوفرها ابتداء من شهر يوليو القادم .

سيدخل هذا التوفير الى جيبه بعد تخفيضات السكر ، والاقمشة الشعبية ، والجاز ، والسمن الصناعى ، والالومنيوم .. كما دخل الى نفس الجيب فرق التخفيض فى المسكن من قبل .

ان محمد الحربى صورة واحدة من ٢٣ مليون صورة بدأ عصر الرخاء يدق بابهم فى الاقليم الجنوبى ..

ان عملية حسابية بسيطة تبين لك كيف سيوفر عبد المنعم الحربى هذه الجنيهات الستة ..

● انه يستهلك سنويا مع زوجته واولاده الستة حوالى ١٢٠ جنيها المئة .. وبعد سريان التخفيض سيهبط هذا الرقم الى ٨٠ جنيها فقط .. وبهذا يوفر شهريا ثلاثة جنيهات ونصف جنيه ..

● ويستهلك فى كل شهر ٧ أقات من السكر سيدفع فيها ٥٢ قرش بدلا من ٦٣ ..

● وسيدفع ٤٠ قرشا ثمن صفيحتين من الغاز بدلا من خمسين قرشا .

● وسيوفر من الالومنيوم والسمن الصناعى والادوات المنزلية بما يوازى ٩٠ قرشا شهريا ..

● وهذا علاوة على ٢٢٠ قرشا دخلت الى جيبه بعد تخفيض ايجارات المساكن ، فايجار شقته كان ١١ جنيها واصبح الآن ٨٨٠ قرشا فقط ..

التخفيضات فى كل مكان ..

ان نشوة الفرحة التى يعيش فيها عبد المنعم الحربى هى نشوة ٢٣ مليون نسمة من سكان الاقليم الجنوبى لمسوا بمدى تأثير هذه التخفيضات على بيوتهم ..

● انها نشوة المحامى مصطفى البسيونى الذى سيتوافر له سنويا ٨٠ جنيها من مشتريات الملابس له ولاسرته .. والذى اشترى البوتاجاز بالسعر المخفض (٩ جنيهات) ووفر من ايجار مسكنه ٢٤٠ قرشا ...

● ونشوة تاجر الدقيق محمد حلاوة .. الذى قرر أن يشترى لاولاده فى هذا العام ٤ بدل بعد أن كان يكتفى لكل واحد فيهم ببدلة واحدة ..

● ونشوة المدرس هاشم عطية بالجيزة .. الذى قرر أن يقيم فى منطقته جمعية لمقاطعة التجار الجشعين وذلك تشجيعا لسياسة الرخاء الجديدة ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الالونيوم والاواني المنزلية .. مع بداية الشهر القادم ستخفض اسعارها

وزير التموين يعلن : سنخفض

تخفيضات في المستقبل ..

انها نشوة كل واحد في هذا البلد . نشوة الزوج والزوجة والعامل والزارع والموظف والتاجر ..

نشوة كل الذين بدأوا يرون بأعينهم معالم اقامة مجتمع ديموقراطي اشتراكي تعاوني ..

لقد قال لنا وزير التموين الدكتور كمال رمزي استينو انه هذه التخفيضات التي أصدرها الرئيس جمال عبد الناصر لن تقف عند حد بل ستتبعها عدة تخفيضات أخرى ..

● **سيكون هناك تخفيض في أسعار اللحوم** . حيث بدأت وزارة التموين في استيراد لحوم حية ولحوم مثلجة .. وذلك لتخفيض أسعار اللحوم في المستقبل ..

● **وستنخفض أسعار الأسماك والطيور** حيث تنفذ الآن خطة ضخمة للاكثار من الثروة السمكية والطيور ..

● **والشاي والبن** سينخفض لمتهلك خلال الايام القادمة .. مع غيرهما من المواد الاستهلاكية التي لاغناء لنا عنها

المبيعات ترتفع الى ٩٠ ٪

لقد نزلت « آخر ساعة » الى الشارع .. نزلت الى الموسكي وشارع ٢٦ يوليو وميدان العتبة وباب الخلق والسيدة زينب والجيزة ..

ورأت مدى القوة التي تركتها قرارات التخفيض الجديدة ..

ان جميع محلات الاقمشة أصبحت مزدحمة بالزبائن الى درجة كبيرة ..

وهذا الازدحام جعل أصحاب هذه المحلات يقفز رقم مبيعاتهم من ٤٠ ٪ الى ٧٠ ٪ وأحيانا الى ٩٠ ٪ ..

ففي محل حنفي فرج بالموسكي ، رأت « آخر ساعة » الاقبال مضاعفا على الاقمشة الشعبية ..

وقال لنا مدير المحل انه بعد قرار التخفيض الاخير أصبح المحل يلاقي رواجا ليس له نظير .. لان الناس أصبح في مقدور كل واحد منهم الآن شراء الأواني وأنواع الاقمشة التي كان يرتفع فيها بأسعار رخيصة كان لايتوقعها من قبل ..

وان هذا الاقبال جعل المصانع تضاعف من انتاجها لتغطية طلبات السوق ..

المصانع والعمال

ان نفس الكلام الذي سمعناه من مدير المحل هو الكلام الذي سمعناه من كل تاجر قابلناه ..

ان هذا الكلام سيترتب عليه أمور كثيرة ..

● **فالمصانع بدأت تزيد من انتاجها..** ولا شك ان هذا سيجعلها في حاجة الى أيد عاملة جديدة .. وبهذا سيجد العمال العاطلون مكانا لهم فيها ..

● **وزيادة الانتاج في المصانع** ستعمل على رفع أجور العمال الذين يعملون فيها .. وبهذا سيرتفع مستوى دخلهم الاجتماعي والاقتصادي .

توفير عشرة جنيهات ..

وهناك كثير من المحلات التي تعتمد على السكر والفحم سيتوافر لها كثير مما تستهلكه شهريا ، بعد التخفيض في ثمن أقة السكر قرشين وخمسة قروش في صفيحة الفحم ..

● **فمحمد علي عابدين صاحب قهوة** بالجيزة يقول : انه لم يصدق عينيه وهو يقرأ قرارات التخفيض الجديدة في الصحف .. وانه شعر بأن أبواب الرزق فتحت عليه ، لانه يستهلك شهريا ٢٠٠ أقة من السكر ، و ٣٠ صفيحة فحم ..

كان يدفع ثمنا لها ٥٥ جنيه وبعد التخفيض سيدفع ٤٨ جنيها فقط .. وان المبلغ الذي سيتوافر له سيمكنه من عمل التحسينات التي كان يتمناها في القهوة .. كما سيساعده على التوسيع على بيته وأولاده ..

● **ومحمد فتح الله الحسيني الحلواني** .. انه يستهلك شهريا مايقرب من ٥٠٠ أقة سكر ثمنها ٨٠ جنيها وابتداء من أول يوليو القادم سيدفع ٧٠ جنيها فقط .. وانه يشعر اليوم بانه يعيش في العصر الذي طالما تمناه .. عصر الحاكم الذي قلبه على الشعب .

مكاتب للاشراف على التجار

ان وزارات التموين والتجارة والصناعة تكاتف الآن لاعداد برنامج مراقبة للاشراف على سير عمليات التخفيض في جميع الاحياء في القاهرة وفي مدن الجمهورية .. وستتأكد هذه المكاتب من جودة الاصناف الموجودة في السوق .. وهل هي نفس الاصناف التي أعلن عن تخفيض أسعارها أم مخالفة لها في الجودة ..

وستتوسع ادارة الارشاد التمويني في عملها لارشاد ربات البيوت في كل الاحياء ومطالبتهن بالتأكد من شراء السلع بالاسعار التي وضعتها الاجهزة .

وبعد ...

ان « آخر ساعة » وهي تنقل صورة واضحة عن التخفيضات الجديدة ، والفرحة التي عمت الملايين بصدور

سهير حربي : غمرتها الفرحة بقرارات التخفيض

علي عابدين صاحب القهوة .. سيوفر في السكر والفحم

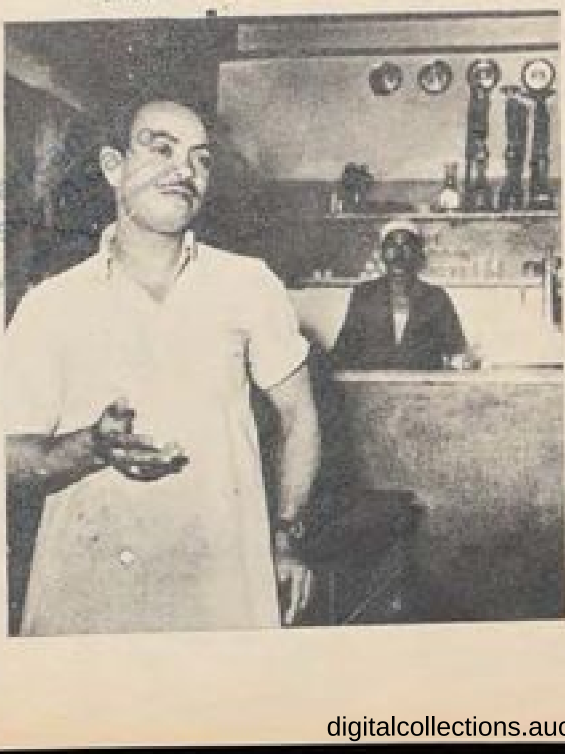

حرم المحامي مصطفى بسيوني - تعد على اصابعها مزايا التخفيض

وفر الحلواني محمد الحسيني في السكر عشرة جنيهات

...قبلت السيدات على المحلات بشكل غريب ، لشراء الأقمشة الشعبية

...أسعار اللحم والأسماك والشاي والبن

هذه القرارات تناشد ربات البيوت والأزواج بتنفيذ ثلاثة أمور :

أولا : الكف عن عادة تخزين السلع في المنازل .. إن هذه العادة يمكن أن تحتمل في خلال الأيام العادية التي تتوافر فيها السلع ، ولكن خطرها يشتد إذا ما كان هناك نقص في سلعة ما اقتضت الضرورة تحديد الكمية التي يحصل عليها كل فرد .

ثانيا : عدم التشدد في طلب أنواع معينة بالذات فذلك يعطي الفرصة للتاجر لطلب السعر الذي يريده هو والذي يزيد على السعر الجبري لهذه الأنواع ..

ثالثا : أن تقوم ربات البيوت في الأحياء بتكوين جمعيات خاصة تتولى إرشاد ربات البيوت إلى أيسر الوسائل للحصول على البضائع المسعرة ..

وهذه الجمعيات توجد في جميع بلاد العالم ومهمتها أن تقوم بتنفيذ التوصيات التي ترد إليها من الفرع الرئيسي المنظم لعمليات السوق في الوزارة

حرم الدكتور كمال رمزي استينو

حرم الدكتور العزوني

هذه هي آراء زوجات الوزراء

● حرم المهندس سيد مرعي ، وزير الإصلاح الزراعي المركزي تقول : لاشك أن تخفيض الأسعار من أحسن أعمال حكومة الثورة .. لأنه تخفيف عبء كبير من كاهل الطبقة المتوسطة .. وهذا التخفيض يدل على مدى إحساس الحكومة بمتاعب الطبقات الفقيرة وعملها على تخفيف هذه المتاعب في وقت ترتفع فيه الأسعار في بلاد العالم ..

كنت أود أن يكون هذا التخفيض في أول الموسم ..

إنني أنصح ربات البيوت باستغلال فرق التخفيض الجديد بتشغيله في البنوك ..

● أما حرم الدكتور حسن بغدادي فتقول : إن تخفيض أسعار السلع وتحمل الحكومة فرق الأسعار من أمجد أعمال حكومة الثورة .. إن التخفيض سيؤثر تأثيرا كبيرا على أصحاب الدخول المحدودة لأن فروق الأسعار تعتبر علاوة جديدة بالنسبة لهم تحقق مطالب جديدة ..

إنني أنصح ربات البيوت بالنزول إلى السوق وشراء الخضراوات واللحوم بأنفسهن واختيار الجيد منها وأن يقتصروا على الشراء بالتسعيرة ..

كما أنه ليس معنى تخفيض الأسعار أن تبطر ربات البيوت وتسرف في الشراء لمجرد أن الشيء رخيص ، فهذه خسارة لها وتبذير ..

وأنصح ربة البيت أن تستفيد من فروق الأسعار بتشغيلها .. إما بالتأمين على حياة العائلة أو شراء أسهم وسندات ، وهذه تعتبر مساهمة جدية في إنشاء مصانع جديدة وبالتالي لتشغيل عمال جدد ومعنى هذا سد حاجة أفواه جديدة ..

● وتقول حرم الدكتور أحمد العزوني وزير الزراعة : إن تخفيض مستوى الأسعار قد زاد من مستوى الرفاهية الاقتصادية للشعب ، فأصبح من الممكن اشباع حاجات لم تكن تشبع من قبل ، واشباع حاجات على نحو أكثر فعالية . ولاشك أن ذلك يعتبر خطوة جديدة في خدمة الاقتصاد وتوفير الدخل وتحسين مستوى الطبقات ..

إن التخفيض أدى إلى زيادة ٢٥ ٪ من الدخل مما يمكن معه زيادة الادخار وتحسين مستوى المعيشة وضمان والتأمين لأفراد الأسرة ..

ولا شك أن مبلغ الزيادة يتوقف في توزيعه على حسن اختيار الطبقات لوسائل انفاق هذا المبلغ .. وإن حسن الاختيار يقتضي من الأفراد اشباع الحاجات الرئيسية قبل أي نوع من السلع الكمالية ونصف الكمالية ، لأن هدف كل تحسين ليس معناه تحسين أو خدمة السلعة الكمالية ، فذلك لا يعتبر من أهداف الثورة الاشتراكية

● وحرم الدكتور كمال رمزي استينو وزير التموين تقول :

لا شك أن قرارات التخفيض الجديدة لها فوائد كثيرة .. إنها كانت أهم القرارات التي صدرت في الأيام الأخيرة ، لأن جميع البيوت كانت ترتفع منها أصوات الشكوى من الغلاء ..

إنني أنصح ربات البيوت باستخدام الوفر الناتج من التخفيض في الادخار للمستقبل ومصلحة الأولاد الذين تزيد مصاريفهم يوما بعد يوم

إنها قرارات حكيمة سيشعر بها اللاتي الذين طالما انتظروها وقد تحققت اليوم فعلا

حسين الطوخي
كمال سعد

قميص جديد ، لطارق ، بعد التخفيض

بول اصغر بحار في العالم
ينظر الى مدينة بور سعيد

الباخرة التي ارادت ان تثير ازمة دولية تات في حوض شريف في بور سعيد

مؤامرة إسرائيل بدأت من شهرين !

تغير نوبات الحراسة من الثامنة صباحا الى الثامنة مساء ..

بحارة السفينة ينظرون الى بور سعيد من بعيد وقد ظهر فوقهم حارس السفينة العسكري على غطاءه ..

استطاعت آخر ساعة ان تلتقط اول صورة تنشر لقبطان الباخرة وهو يحمل رقم(٣) وقد ظهر معه رئيس المهندسين (١) ومندوب الشركة (٢)

تصوير رشاد القوصى

جولدا ماير أعلنت : سوف نستخدم القرصنة ضد القاهرة !

بورسعيد – من فاروق الطويل ومصطفى شردى :

ماذا يدور داخل الباخرة « انجه توفت » التى أثارت أزمة خطيرة على مدخل القناة ؟ ماذا يفعل – الآن – الربان الحائر للباخرة الدانمركية التى تحمل الشحنة الاسرائيلية من الاسمنت والبوتاس والحديد الخردة ؟

ان كل ساعة تمضى على الباخرة الدانمركية وهى فى مكانها أمام بور سعيد تحمل فى طياتها مفاجآت جديدة . ومنذ اللحظة التى خرجت فيها من ميناء (حيفا) والمؤامرة المكشوفة تتابع خيوطها!

ان اسرائيل ماضية فى تنفيذ المؤامرة ..

والجمهورية العربية المتحدة مصممة على موقفها الذى تؤيده جميع القوانين الدولية !

هذه صورة تنقلها « آخر ساعة » للحياة بداخل السفينة المحجوزة .. كيف يقضى البحارة اوقاتهم وماذا يفعل القبطان بداخلها الآن .. ولماذا يصر على أن يسجن نفسه فى حجرة مغلقة .. ومن هو العربى الوحيد الذى يستطيع أن يصعد الى الباخرة وأخيرا .. كيف احتفل القبطان بعيد ميلاده يوم الجمعة الماضى .. ثم ماذا يفعله الحراس مع البحارة الدنماركيين ... انها مؤامرة .. اعترفت لها اسرائيل واهتزت لها كثير من الدول الغربية .. واهتز لها مجلس الأمن وهيئة الامم ... واستغلت لها اسرائيل اكثر من شهرين ..

وكان رد الجمهورية العربية المتحدة على كل هذا .. انها زوبعة فى فنجان

مؤامرة مكشوفة ..

او حركة مقصودة ..

او زوبعة فى فنجان ..

وقف بن جوريون فى الكنيست يعلن انه سيرسل سفينة محملة بالبضائع لتمر بالقناة .. ولابد أن تمر ولو بالقوة

ووقفت جولدا ماير فى الارجنتين تقول ان الجمهورية العربية تريد أن تقتل تجارتنا وأننا سنضطر أن نستعمل معها طرق القرصنة التى تستعملها معنا .

بينما وقفت الباخرة الدانماركية (انجه توفت) تحمل الاسمنت والبوتاس والحديد الخردة من ميناء حيفا ووسط هذه الزوبعة .. وبعد أن اثارت ضجة كبرى حول السفينة تحركت توفت الى القناة .. وتوقفت اذاعات امريكا لتعلن .. ان (انجه توفت) ستعبر القناة .. ثم توقفت مرة اخرى وقالت .. ان انجه توفت على بعد ١٠٠ كيلو من القناة واستمرت فى اذاعتها .. ثم توقفت لتعلن ان انجه توفت على ابواب بور سعيد .

ووصلت الباخرة الى بورسعيد .. ووسط هذه الزوبعة لم تهتز الجمهورية العربية المتحدة .. وكان ردها كلمة واحدة ..

« انها زوبعة فى فنجان »

لن تمر السفينة فى القناة .. واتخذت الجمهورية العربية قرارها بالاستيلاء على الشحنة الاسرائيلية .. واعلنت ان هذه الشحنة من حق شعب فلسطين .. وقامت اسرائيل .. واهتز العالم .. وبدأت اسرائيل تكمل خيوط المؤامرة .. او الزوبعة .. وبعد أيام قليلة انكشفت العناصر المشتركة فى المؤامرة .. وتدخلت دول كبيرة وطلبت اسرائيل ومن ورائها الدول الكبرى تدخل [illegible] ..

وحاولت أن تعرض القضية على مجلس الامن وارادت بذلك أن تثير ازمة عالمية .. وان تحرض دول العالم على الجمهورية العربية المتحدة .. وفى الوقت نفسه تستجلب العطف على اسرائيل ..

ولكن الجمهورية العربية كشفت المؤامرة قبل البدء فى تنفيذها .. وقال الدكتور فوزى لهمرشولد فى لوزان يوم ٩ مايو الماضى ... لقد علمنا ان اسرائيل ستحاول استفزازنا بالعبور فى قناة السويس لقد علمنا ان اسرائيل تنوى تأجير بعض السفن وتحملها ببضائعها وتحاول بها المرور لتثير ازمة سياسية عالمية .. وكان رد همرشولد .. السكوت .. والانتظار ووقفت الجمهورية العربية ترقب تنفيذ المؤامرة ..

وتقدمت السفينة .. الى بورسعيد ..

وقررت الجمهورية العربية حجزها .. وأمرت بانزال الشحنة .

وبعد أيام تدخلت دولة كبيرة وقالت ان الباخرة قد استأجرتها وكالة البحر الابيض التابعة لامريكا .. ومن هنا تحولت المشكلة الى مشكلة دولية .. واثيرت ضجة كبرى حول السفينة ..

الويسكى والبيرة والرقص

ان ربان السفينة حتى الآن لم يطلب أى معونة .. او أى شئ وبحارة السفينة يقولون .. ان معهم غذاء يكفيهم لمدة ٣ شهور .. وهذا اكبر دليل على ان ربان الباخرة كان يعلم تماما ان الجمهورية العربية ستحجز السفينة فى بورسعيد .

لقد قال احد البحارة لآخر ساعة انهم لم يفاجأوا بحجز السفينة فى بورسعيد .

لقد كان عندهم علم سابق ولهذا فانهم لم يتأثروا بالقرار

ان حرس السفينة العرب يقولون ان بحارة السفينة يقضون اوقاتهم فى شرب البيرة والويسكى والرقص ..

٢٤ ساعة حول السفينة

الحياة فى السفينة عادية تماما .. البحارة يقضون اوقاتهم فى شرب البيرة والويسكى والرقص .. السهرات تمتد حتى الساعات الاولى من الصباح .. يقوم بعض العمال بطلاء بعض اجزائها ..

ان الباخرة الدانماركية تحمل معها اصغر بحار فى العالم ان اسمه بول وعمره حوالى ١٥ سنة فقط ..

وفيها بحار آخر يقوم بادوار فكاهية لتسلية البحارة بحركاته انه يشبه شارلى شابلن ويقوم بأدواره ..

وقال لى احد البحارة واسمه ديراس انه يريد أن يرى القاهرة ويزور الاهرام وشاركه فى هذه الرغبة كثير من زملائه .. وقد اتفقت معهم شركة سياحية فى بورسعيد على أن تيسر لهم الزيارة على أن يدفع كل منهم ٧ جنيهات وليس معهم الا ثلاثة جنيهات فقط .. لقد طلب البحار ديراس من آخر ساعة أن تسهل له هذه الزيارة .. وان تسأل له من القبطان ومن السلطات العربية ، لانه يتمنى أن يزور القاهرة .. فهو لم يرها من قبل وخاصة انه سمع عنها كثيرا .. وعن اهراماتها ..

وقال بحار ثالث اسمه يدنى كنتى : انى اعمل فى البحر من عشرين عاما ولكنى لم ار الجمهورية العربية الا هذه المرة وكانت امنيتى أن ازور بورسعيد وان ارى أهلها الذين كافحوا ضد العدوان .. ولكن للاسف كانت ظروفنا سيئة .. لم نكد نصل الى بور سعيد حتى فوجئنا بأننا لانستطيع النزول من الباخرة ..

وقالت آخر ساعة لاحد البحارة .. اننا آسفون لحجزكم فى بورسعيد وقال البحار .. اننا لم نتفاجأ بهذا النبأ لقد كان عندنا علم سابق واحتمال اكثر من ٩٠ ٪

مع القبطان فى سجنه

لقد قرر القبطان ان يسجن نفسه فى حجرة بالباخرة ويغلق الباب على نفسه .. ممنوع الاتصال به سواء من الداخل او من الخارج .. انه فى اجتماعات مستمرة مع نفسه أو مع رئيس المهندسين .. انه هو الشخص الوحيد الذى يستطيع أن يدخل حجرته .. وان يقتحم وحدته .. ويلازمه فى كل تحركاته ..

انه لم ينزل من الباخرة الا مرة واحدة أو مرتين طوال هذه المدة .. انه صامت لايتكلم .. على لسانه كلمة واحدة دائما وهى not a single word

انها الاجابة الدائمة لكل سؤال صدق او لاتصدق ..

لقد احتفل قبطان الباخرة بعيد ميلاده يوم الجمعة الماضى .. فى حجرته التى اغلقها على نفسه .. واضاء الشموع بنفسه واطفأها بنفسه ..

وفى السبت الماضى وصلت اليه ٤ برقيات تحمل تهانى بعيد ميلاده الاولى من زوجته والباقى من أولاده ..

ان قبطان الباخرة يستيقظ فى الصباح ويطلع على الجرائد سواء العربية أو الاجنبية ، والعربى الوحيد الذى يستطيع أن يقابله هو مندوب الشركة وهو يقوم له بترجمة الصحف العربية .

وعندما يقابل القبطان كل صباح .. يسأله القبطان : any news

انه سؤال يتكرر كل ساعة بل كل دقيقة .. من القبطان لمندوب الشركة .

ثلاثة بحارة يلوحون بايديهم لشباب بورسعيد

صورة الأسبوع

انتهت اجتماعات الرئيس جمال عبد الناصر والسيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان وخرج الرئيسان وايديهما متشابكة تعلن التقاء وجهات النظر بين الجمهورية العربية المتحدة ولبنان والوصول الى نتائج طيبة في جميع المسائل العربية التي بحثت في هذه الاجتماعات - بدون استثناء - وفي نفس الوقت كان جوزيف ابو خاطر سفير لبنان خارج غرفة الاجتماعات وهو يحمل بين يديه وسام الجمهورية العربية المتحدة من الطبقة الاولى وقال السفير : انه كان مفاجأة لي من الرئيس جمال عبد الناصر !

(تصوير خميس عبد اللطيف)

ناس وراء الأخبار

سوكارنو فى ملابس رعاة البقر

● الرئيس الاندونيسى احمد سوكارنو يقوم هذه الايام بجولة حول دول العالم .. وقد اضطر سوكارنو لاول مرة فى هذه الجولة الى التخلى عن زى الرئاسة الخاص به وذلك ليرتدى القبعة المهداة اليه من سكان مدينة مكسيكو .. كما لبس الرئيس الاندونيسى لاول مرة ملابس رعاة البقر .. وتقول بعض الانباء .. ان الرئيس سوكارنو يزمع قطع رحلته ليعود الى جاكرتا بعد ان تدخل الجيش الاندونيسى .. وقرروقف نشاط الاحزاب فى اندونيسيا ..

ومن المتوقع ان يدخل الرئيس سوكارنو تعديلا على الحكومة الاندونيسية بمجرد عودته الى جاكرتا

جولة حول العالم بدولار واحد

● مصباح قليلات .. انه شاب لبنانى قرر ان يقوم برحلة حول العالم غادر لبنان منذ اسبوع .. وليس فى جيبه اكثر من دولار واحد ..

وقبل ان يغادر بيروت راهن زملاءه بانه سيظل فى رحلته يعمل على السفن .. ويركب السيارات التى تصادفه .. دون ان ينفق سنتا واحدا من هذا الدولار .

وفى الاسبوع الماضى وصل مصباح قليلات الى القاهرة .. وفى جيبه هذا الدولار ..

وفى نيته ان يعمل على احدى السفن المسافرة الى الشرق الاقصى ..

انه يريد ان يزور الهند والصين واليابان واستراليا .. وبعدها سيذهب الى الولايات المتحدة

وسيعمل طوال رحلته للدعاية للقومية العربية التى يؤمن بها من كل قلبه ..

ولا يحمل مصباح معه الا حقيبة صغيرة بها ملابسه .. واخرى ملأها بالكتب والنشرات عن جميع البلاد العربية !

خناقة على اجمل سيارة فى القاهرة

● السيدة هدى شكرى : كان سباق اجمل سيارة سببا فى خلاف مثير بينها وبين واحدة من صديقاتها . ان اسم صديقتها دينيس حكيم . وكانت دينيس قد اتصلت بالسيدة هدى شكرى بالتليفون وطلبت اليها ان تعيرها سيارتها الصغيرة (ازابيلا كوبيه) للاشتراك بها فى استعراض اجمل سيارة الذى اقيم فى مصر الجديدة فى الاسبوع الماضى ..

ووافقت السيدة هدى شكرى ولكن بشرط .. وهو ان تكون الجائزة من نصيبها اذا فازت سيارتها فى الاستعراض

وكانت المفاجأة عندما فازت سيارة مدام هدى شكرى بالجائزة الاولى لاجمل سيارة صغيرة .. وحصلت على الكأس فى هذا السباق

وتسلمت مدام حكيم الكأس ورفضت ان تسلمها الى صاحبة السيارة مدام هدى . وثارت السيدة هدى .. قالت انها صاحبة الحق فى الكأس لان هذه العربة ملكها وانها اشترتها بـ ٢٨٥٠ جنيها .. ولا يعقل ان تحتفظ مدام حكيم بالكأس بلا مبرر

آخر ساعة

تصعد ... وتصعد

الامير البدر

ولى عهد اليمن لحزمه فى الاجراءات التى اتخذها لتطهير اجهزة الحكم والسير بمشروعات الاصلاح فى اليمن الى الامام ..

لميشيل دوبريه

رئيس وزراء فرنسا لتهديده الفارغ باتخاذ اجراءات انتقامية ضد الدول التى اعترفت بحكومة الجزائر الحرة فى القاهرة !

مؤامرة صهيونية فى المانيا ضد طالب !

● جواد القصينى .. رئيس اتحاد الطلبة العرب فى المانيا الغربية .. رفضت السلطات الالمانية ان تسمح له بالدخول الى المانيا .. وطلبت اليه ان يعود على نفس الطائرة الى القاهرة ..

انه طالب فلسطينى فى احدى كليات الهندسة الالمانية .. وكان فى القاهرة يقضى اجازته .. وعندما قرر ان يعود الى كليته .. استقل الطائرة الى فرانكفورت

وفى مطار فرانكفورت كانت هنالك مفاجأة فى انتظاره .. ابقته السلطات الالمانية ١٢ ساعة محجوزا فى المطار .. ثم طلبت اليه ان يعود على نفس الطائرة

وتبين ان جواد القصينى كان ضحية مؤامرة دبرها ضده الطلبة الصهيونيون فى المانيا الغربية .. وان بعض هؤلاء الطلبة تقدموا ضده ببلاغ كاذب الى السلطات الالمانية يصفونه بانه عنصر مثير للشغب ..

وعاد جواد القصينى الى القاهرة حيث يتأهب الآن للسفر الى سويسرا لاتمام دراسته فى احدى كلياتها بعيدا عن الطلبة الصهيونيين !

لا تشتر السلفا الا بامر الطبيب

● الدكتور محمد الحسينى الابيارى .. توصل هذا الاسبوع الى اكتشاف خطير حصل بمراجعه على درجة الدكتوراه بعد ان استمرت تجاربه ثلاث سنوات كان الدكتور يجرى دراساته على تأثير السلفا على الفيران البيضاء فوجد ان هذا الدواء الذى يستخدمه الناس بكثرة له اثر ضار على الجلد والكليتين .. وقد يصل تأثيره الى القلب .. كما وصل الدكتور الى حقائق علمية تؤكد ان للسلفا آثارا ضارة على جسم الانسان ..

وهو يرى الا يصرف هذا الدواء للمواطنين الا تحت رقابة الاطباء .. والا ينظر الناس الى السلفا كما ينظرون الى الاسبرين ..!

التامين على حياة خروف العيد

● المهندس محمود فتيم .. المدير العام للنقل بالسكك الحديدية .. اصدر امره هذا الاسبوع « بالاستعداد فورا للعيد الكبير » والاستعداد الذى يقصده ليس بتوفير عربات نقل الركاب، بل بالاستعداد لنقل « خروف العيد » واستقباله احسن استقبال فى محطة القاهرة .

ان الشكوى التى تتكرر كل عيد ، هى سرقة خروف العيد ، او تبديد خروف العيد .. وقد تغلبت هيئة السكة الحديد على ذلك بمشروع التامين الجديد ، وهو ان يدفع « صاحب الخروف » مبلغ ثلاثة قروش رسم التامين . والهيئة بعد ذلك مسئولة عن حياة الخروف .

اما القروش الثلاثة فهى لمن طوق من الجلد برقم مسلسل ، تطوق بها رقبة الخروف ، ويحتفظ صاحبه بهذا الرقم وعليه تسلمه من محطة القاهرة بعد تسلم الرقم المسلسل .. وفى مقابل يتسلم خروف العيد ..

حرمها من طفلها فى آخر لحظة

● الممثلة الايطالية الجنسية بيرانجيلى .. وقعت فى مأزق مثير فى الاسبوع الماضى .. كان عليها ان تسافر لتكملة تصوير بعض مناظر فيلمها الاخير فى كندا ..

وكان عليها ان تأخذ معها ابنها الصغير ..

ولكن مطلقها النجم فيك ديمون تدخل فى اللحظة الاخيرة ليمنع سفر الطفل مع امه قائلا ان الحقوق التى منحتها له المحكمة تجعله يرفض سفر الطفل وخروجه من البلد الذى يقيم هو فيه واضطرت النجمة اخيرا الى الاذعان الى اوامر زوجها السابق وسافرت وحدها . وهى تبكى متسائلة عن السبب الذى دفع المحكمة الى اصدار مثل هذا القرار

شهر العسل فى القاهرة

● مسز بوليز تيكو .. صحفية هندية كانت تزور القاهرة فى الاسبوع الماضى ..

لقد جاءت الى القاهرة لتقضى شهر العسل مع زوجها وهو ضابط سابق فى الجيش الهندى ..

ومسز تيكو .. تعتبر اول فتاة عملت فى الصحافة الهندية منذ ١٢ عاما .. وهى تقوم فى الوقت الحاضر بتحرير اخبار حواء الهندية فى ست مجلات تصدر فى بومباى ..

وقد قررت ان تسافر الى لبنان حيث ستقضى اسبوعا قبل ان تعود الى الهند ..

وسأل زوجها عن رأيه فى الزواج من صحفية فيقول لك : انا كرجل عسكرى اقرر .. بان اهم معركة كسبتها فى حياتى .. هى معركتى التى استطعت فيها ان افوز بقلب زوجتى ..

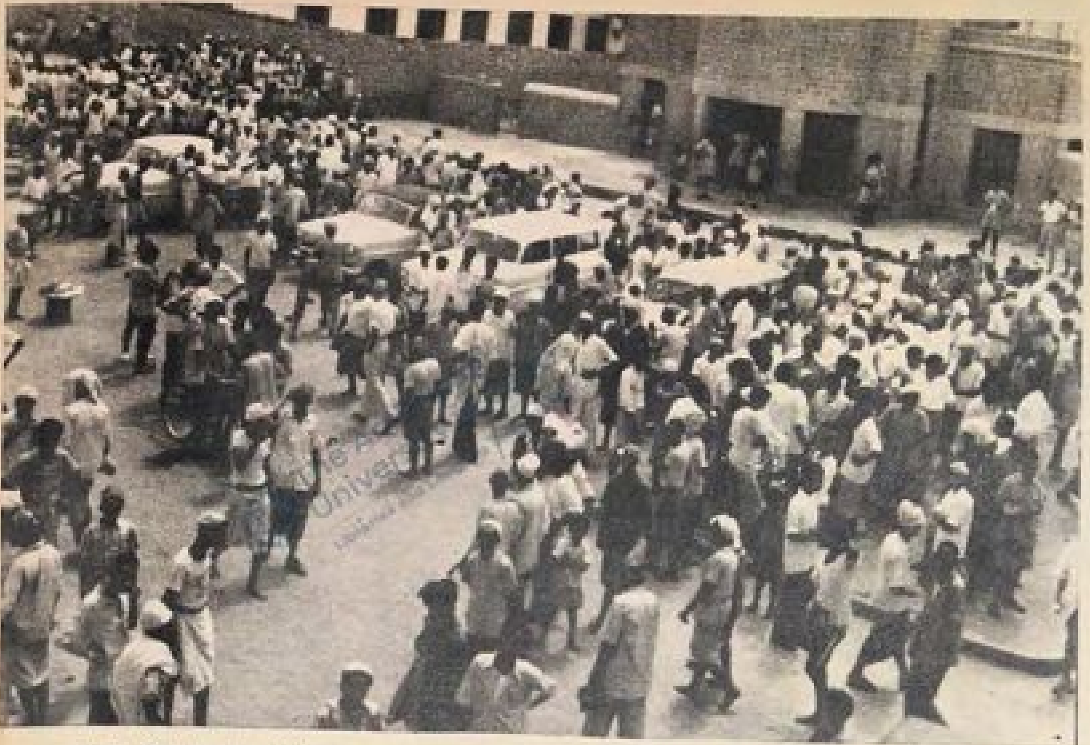

تطورت الاحوال في الجنوب .. فلم تعدهناك مظاهرات واضرابات .. فقد بدأت حرب العصابات تشتد في قبائل العوالق

الشيخ محمد بن بو بكر بن فريد .. زعيم قبائل العوالق

السلطان علي عبد الكريم .. يقود المعركة من القاهرة ..

"آخر ساعة" في قلب معركة الجنوب

احفظوا هذه الأسماء جيدًا فسوف تتناقلها صحف العالم ووكالات الأنباء

في الوقت الذي يحتفل فيه مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية بيوم الجنوب العربي تنشب في هذا الجنوب ثورات وطنية قومية جارفة .

لقد استيقظ الشعب العربي في هذه المنطقة ، ولم يعد في استطاعة المدافع القنابل والدبابات ان توقفه ...

انه ماض في طريقه الى الحرية التي يقدسها كل عربي ، وفي هذا التحقيق الصحفي صورة واضحة لما يجرى في الجنوب العربي من كفاح ونضال .. !

احفظ هذه الاسماء

ان ارض المعركة الرئيسية في الجنوب الآن اسمها (**العوالق**) .. وهي منطقة جبلية تسكنها قبائل ويسودها قانون نظام القبيلة . ومن الخير ان تحفظ هذه الاسماء جيدا . فسترددها وكالات الانباء كل يوم عن معارك الجنوب .. يشبم والصعيد (وهي مقر قبيلة آل فريد) . ونصاب (مقر السلطان .. اي عاصمة العوالق) .. ثم عتق ــ المصنيعة ــ خورة ــ مرخة ــ السفال ــ مقيلة . وتمتاز العوالق بجبالها الحصينة التي يسميها الاهالي (الكور) .. ويصل ارتفاعها الى حوالي خمسة آلاف (٥٠٠٠) قدم . لذلك فان طبيعة ارض العوالق صالحة تماما لحرب العصابات . وهذه الجبال هي مركز الثوار الآن ، حيث توجد بها الكهوف والمغارات الواسعة . وتمتد هذه الجبال الى ان تصل الى المدينة المنورة بأرض الحجاز .

٢٠ الف محارب

والعوالق قسمان : العوالق العليا والسفلى . والاولى تبعد عن عدن بحوالي ٢٠٠ ميل . ويبلغ عددهم حوالي ٥٠ الفا منهم ٢٠ الف مقاتل . الا ان التقاليد هناك توجب ان يحمل الصبي السلاح عندما يبلغ العاشرة من عمره فيتسلح بالبندقية وهي اطول منه !

وسلطان العوالق اسمه **عوض بن صالح ابن عبد الله** وهو يرفض التعاون مع الانجليز . ومع الوطنيين ! ولكن الزعيم الحقيقي لقبائل العوالق الآن هو الشيخ محمد بن بوبكر وهو مقيم بالقاهرة .

وبدأت الحركة الوطنية في العوالق حوالي ١٩٥٢ عندما انشيء اول حزب سياسي بالمنطقة . وهو حزب رابطة الجنوب العربي . ونشط الحزب الوطني الوحيد . وأيدته كل القبائل . وكانت المؤتمرات تعقد ، ثم تقدم المذكرات السياسية للجهات المسئولة (الانجليزية طبعا) تطالب بتحرير بلادهم من الاستعمار

كيف بدأت حرب العصابات ؟

لم بدأت المقاومة تتخذ شكلا اكثر ايجابية ، في منطقة ربيز والمرازيق حيث نشبت معارك عديدة تكبد فيها الانجليز خسائر جسيمة ، بل لقد فقدوا في احدى المعارك خمس طائرات مقاتلة .

وكان لمنطقة العوالق بالذات اكبر الفضل في فشل مشروع الاتحاد الفيدرالي الذي قدمه الانجليز مرتين في سنتي ١٩٥٤ و ١٩٥٦ ، فقرروا رفض المشروع الذي اعلنه حاكم عدن الانجليزي للاتحاد ، ثم اعتصموا بالجبال .

والاعتصام بالجبال هو شارة قبلية معناها اعلان الحرب . وعندئذ طار وزير الدولة البريطاني الى عدن ، ثم وصل الى (عتق) بالعوالق ، وحاول ان يفاوض الثوار بالاغراء او التهديد . وكان الرد صفعة على خد الوزير على هيئة مذكرة قوية من الثوار يطالبون فيها بتحرير بلادهم . ورفض مشروع الاتحاد الفيدرالي .

وتلقى الوزير الصفعة ، ثم عاد الى عدن ليردها . بغارة جوية دمرت منازل زعماء العوالق !

وبعد عامين عاد الانجليز يلوحون بمشروع الاتحاد الفيدرالي من جديد . ورفضته القبائل مرة ثانية . وأرسلت مذكرة الى حزب الرابطة وحاكم عدن ووزارة المستعمرات البريطانية بلندن !

العوالق في معركة بورسعيد

وفي نفس العام وقع العدوان الثلاثي على مصر . فخرجت مظاهرات هادرة في العوالق وقطعت مواصلات الجيش الانجليزي ، وكانت مظاهرات الشباب تهتف (ناصر جمال وسقط ايدن) ... ووقعت معارك تكبد الانجليز فيها خسائر فادحة . وعندما تم الانتصار وخرجت قوات العدوان . كانت العوالق في عيد . فرفعت الاعلام وعلقت الزينات في كل مكان .

ولم يطق حاكم عدن . فاستدعى الشيخ محمد بوبكر بن فريد لمقابلته . وقال له حاكم عدن :

ــ يا شيخ محمد ، انت من رؤساء البلاد ، فحافظ على مركزك . ان حزب الرابطة ضدكم يا رؤساء البلاد . وهم يريدون ان يضموا بلادكم للقومية العربية

ــ ان مبادئنا معروفة ، نحن نريد الوحدة العربية الكبرى . واذا كان من الضروري ان اصارحك ، فنحن جنود القومية العربية .

تمزيق علم الاتحاد الفيدرالي

وعندما اعلن مولد الجمهورية العربية المتحدة في العام الماضي ، رفع علمها الجديد على بيت مشيخة العوالق !!

وبعد الوحدة بين مصر وسوريا شرع الانجليز في تنفيذ خطتهم في الجنوب وصمموا على تنفيذ الاتحاد الفيدرالي في هذه المنطقة بأي ثمن ، فاتفقوا مع ستة من السلاطين . ووقعوا الاتحاد .

ثم بدأ الصراع

اجتمعت قبائل العوالق واعلنت رفض المشروع . وحاولت سلطات الاحتلال البريطاني رفع علم الاتحاد الفيدرالي الجديد في منطقة (الصعيد) بالعوالق فرفضت قبائل آل باراس وآل سليم وآل الدحجي وآل بوبكر ، وتضامنوا ، ثم نزعوا العلم بعد رفعه ومزقوه ..

وكانت هذه هي الشرارة الاولى ..

وعلى اثر هذا الحادث مباشرة ، ارسلت سلطات عدن الانجليزية جنودا جديدة للمنطقة

ثم حدثت حادثة اخرى

فعند عودة الشيخ عبد الله بن محسن الخالي من عدن ــ وهو احد الذين وقعوا معاهدة الاتحاد الفيدرالي ــ الى العوالق ، هاجمته القبائل العربية فانسحب مذعورا . وطار الى عدن .

رشاوي بالالوف

ثم حاول الانجليز محاولة جديدة ..

ارسلوا عملاءهم الى القبائل ليفوزوا بموافقتهم على الاتحاد . وكتبوا تقاريرهم الى رؤسائهم الانجليز . وأفادت هذه التقارير ان مبالغ الرشوة بلغت عشرة الاف شلن لقبيلة باراس **وسبعة الاف شلن لقبيلة الدحجي وستة الاف شلن** لقبيلة خليفة

اول صورة تنشر للعميل الانجليزي فضل بن علي (الى اليسار) .. الذي عينه الانجليز سلطانا للعوالق بعد عزل السلطان علي عبد الكريم والى يساره احمد بن عبد الله الفضلي

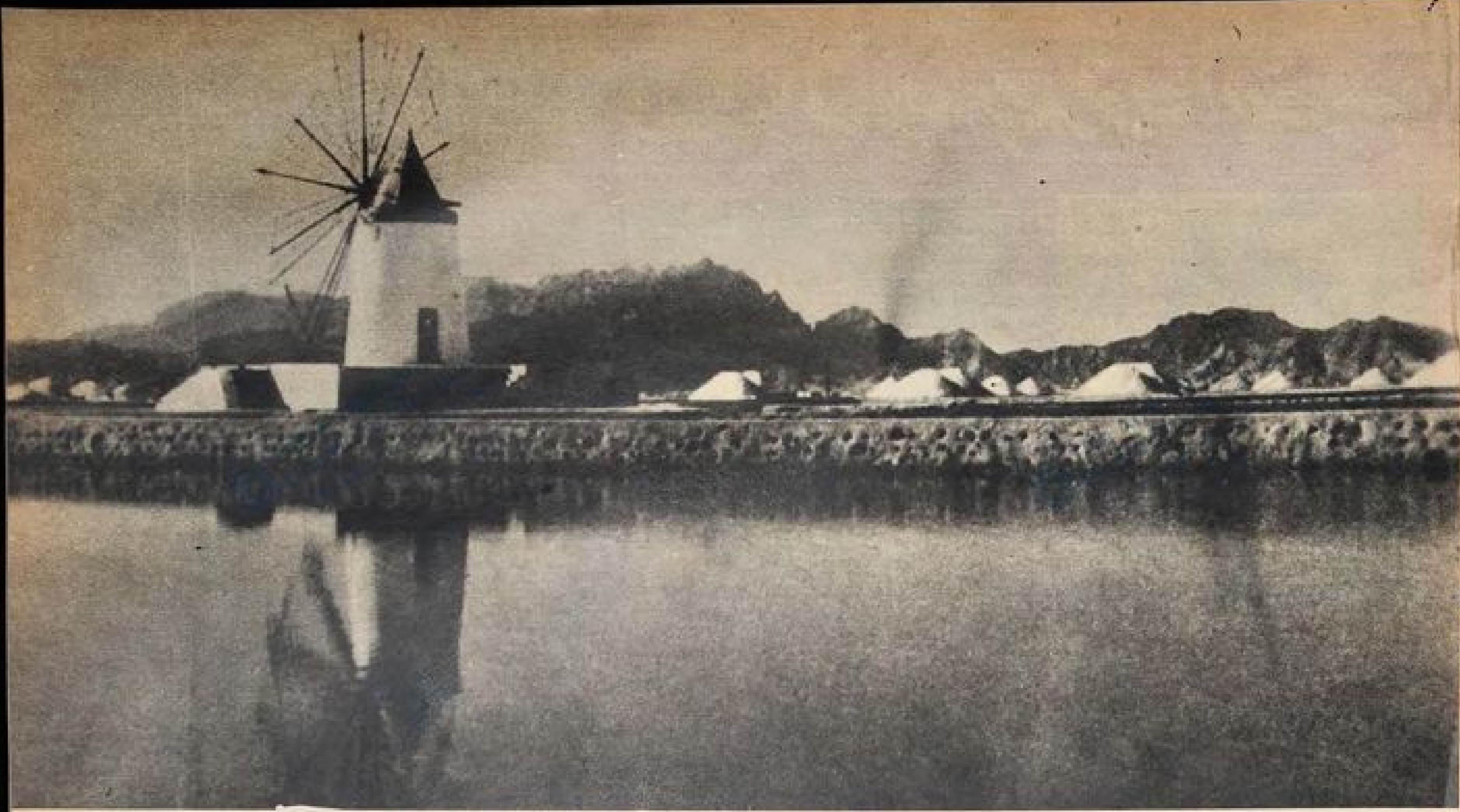

معامل الملح في عدن .. المشروع الذي تحتكره الشركات الغربية منذ حوالي مائة سنة . انه اول مشروع لاستغلال الملح في الشرق .

وقبض العملاء الرشاوى ، ولكنهم لم يستطيعوا أن يؤثروا في موقف رجال القبائل المسلحين . وفي الشهر الماضي أغارت قوات بريطانية على العوالق فأخذت القبائل تنحاز الى صف المجاهدين واحدة بعد أخرى ، فأسرع الانجليز

بالقاء منشورات على رجال القبائل من الطائرات ، هاجموا فيها زعماء قبائل العوالق واتهموهم بالخيانة . وهذا هو أحد المنشورات بالنص :

ممنوع الرشات !

« انذار من الحكومة والامير عبد الله بن محسن الى جميع اهل بوبكر بن دحة واهل عبدالله بن دحة والعواسل واهل بن علي وغيرهم من القبائل في كور العوالق . نفيدكم ان اهل بوبكر بن فريد كانوا على اتصال بحكومة اجنبية . وبتحريض من تلك الحكومة ولاجل مصالحهم الشخصية

نشروا دعايات كاذبة وفتنة ضد الامير والحكومة . وهدفهم تشجيع الرشات (الاضطرابات) والاخلال بالامن . وايضا سببوا للشعب متاعب باعمالهم غير المشروعة بما في ذلك توقيف البنايات

وتوقيف الزراعة بالمكاين وتكسير الابار ومكاين الماء (آلات الري) . ولهذه الاسباب . فانهم مجرمون . وان وجودهم في منطقة العوالق العليا لن يحتمل ولا يصلح بعد الآن . والمعروف انهم الآن في كور العوالق وان غرضهم اثارة الرشات . ولذلك فاننا ننذركم يا قبائل الكور . بانكم مسئولون جميعكم عن السماح لاهل بوبكر بالبقاء في الكور . وانكم اذا لم تطردوهم حالا فان العقاب الشديد سيتخذ ضدكم جميعا . واذا تجاهلتم هذا الانذار فانكم مسئولون عن النتائج والسلام » .

ورغم هذا ، فان (الرشات) لم تنقطع ، ومازالت المعارك مستمرة بين ستال هام ..

فلماذا يحرص الانجليز على التمسك بهذه المنطقة لهذه الدرجة ، رغم مايتكبدون من خسائر ؟

واجاب السلطان علي عبد الكريم ، سلطان لحج ، الذي عزله الانجليز ليمهدوا لمؤامراتهم في الجنوب العربي

البترول هو السبب

قال السلطان علي عبد الكريم :

ـ هناك عدة أسباب : أهمها موقع المنطقة الاستراتيجي وخصوصا عدن ، ثم ادراك بريطانيا أن رحيلها عن مستعمراتها في افريقيا وآسيا جعلها تحرص على الاحتفاظ بهذه البلاد .

ولكن أهم الاسباب الحقيقية هو ظهور البترول في خمس مناطق بالجنوب العربي .

ثم تابع السلطان درج مكتبه وسلمني تقريرا عن البترول في الجنوب كتبه شيخان الحبشي . والتقرير الهام يقرر أنه منذ عام ١٩٤٦ وفرق التنقيب الانجليزية تجوب في انحاء الجنوب العربي .. وتدفقت آلات الحفر ومعدات التنقيب

تحملها قوافل السيارات والطائرات العمودية متصاعدة تحمل حمولتها في كتمان شديد .. كما أقيمت المخيمات والمنشآت وجلبت اليها عددا كبيرا من العمال والمستخدمين معظمهم من غير العرب . وقد جرى البحث والتنقيب حتى الآن في خمس مناطق في الامارات الشرقية (حضر موت) التي تضم السلطنات القعيطية ، والكثيرية والواحدية ، والمهرة . والمعلومات الاولية تدل على وجود البترول في خمس مناطق :

● منطقة ثمود (متنازع عليها بين سلطنتي الكثيري والقعيطي)

● منطقة حيروت

● منطقة زمخ وهي قرب حدود السعودية

● منطقة منوخ

● منطقة حجر

ومعظم هذه المناطق بعيدة عن العمران كما أنها محل نزاع بين عدة جهات ، مما وضع الانجليز في مركز ممتاز يتمكنون به من تغليب الجهة التي يقع عليها اختيارهم . وهناك مناطق أخرى لم يعرف عنها شيء بعد ، ولم ترتد الاشاعات بوجود البترول فيها ، كمنطقة شبوة التي ظلت محل نزاع بين الانجليز وحكومة اليمن حتى الآن

اتفاقيات البترول

والعجيب ان الذي يمنح امتيازات التنقيب للشركات ـ الانجليزية طبعا ـ هو حاكم عدن الانجليزي دون علم السلاطين بل رغم معارضة بعضهم ، وقد اعد حاكم عدن اتفاقية بترول ليوقعها

السلاطين الذين يوجد في مناطقهم بترول وتقضي هذه الاتفاقية ، بان تاخذ الشركة ٥٠ ٪ من الارباح اما الـ ٥٠ ٪ الاخرى فتوزع هكذا ١٠ ٪ لحاكم عدن مقابل

نفقات الجيش والادارة (!) و١٥ الف جنيه أو ١٠ ٪ أيهما اقل يكون من نصيب السلطان الذي يوجد البترول في منطقته . وما بقي بعد ذلك يوزع تحت تصرف لجنة تنفق منه على المنطقة

ورفض السلاطين هذه المعاهدة ، التي تتيح لحاكم عدن كل هذا الحق في التدخل في كل شيء

واصرت بريطانيا على ان تستولي على البترول باي ثمن .. وفي اثناء تمهيدها لضرب حركة القومية العربية في الجنوب باحتلال لحج وعزل سلطانها واقامة

الاتحاد الفيدرالي . في اثناء تمهيدها لهذا ، كانت تسمح للشركات بالتنقيب خلسة .. وتحت الحراسة .

وبعد ان تم لبريطانيا ما تريد سياسيا بدأت تحاول رشوة رؤساء القبائل بالمال حتى لا يعارضوا في البحث والتنقيب

عن البترول في الجنوب العربي . لكن القبائل رفضت هذا ايضا ، وبدأت تقاوم بعنف في حرب العصابات .

الحرب مستمرة

وفي يوم ٢٤ ابريل الماضي بالضبط ، أغارت قوات بريطانية مزودة بالدبابات والمدفعية الثقيلة على مدينة الصعيد ووادي يشبم بمنطقة العوالق ، واعتقلت بعض المشايخ ، وسرت روح البطولة كالنار بين قبائل العوالق لمواجهة هذه الحركة

التي فرضت عليهم فرضا ، فحاصرت القبائل مدينة الصعيد التي احتلها الانجليز .. واشتبكت مع القوات الانجليزية في معارك عنيفة

ومنذ ذلك الوقت ، والمعارك لم تنته .. فقد صارت حربا مفتوحة ، والمعارك تدور في مناطق متعددة في نفس الوقت ورجال القبائل يغيرون في حرب عصابات على مواقع العدو فيضربونها ويشتبكون

في معارك .. ثم يعودون الى كهوفهم في الجبال ... وهكذا .. مازالت المعركة مستمرة حتى النصر ! ..

رجاء مكاوي

معامل تكرير البترول في عدن من اكبر المشروعات الاستعمارية التي اقامتها الشركات الانجليزية اخيرا وانفقت عليها وعلى مشروع النخيل في وادي حضرموت اكثر من ٥٠ مليون جنيه .

وزراء الخارجية يصرفون ألف جنيه

سلوين لويد .. أخبار المؤتمر كلها قديمة !
المفاوضات أمس واليوم وغدا هي نفسها لا تتغير !

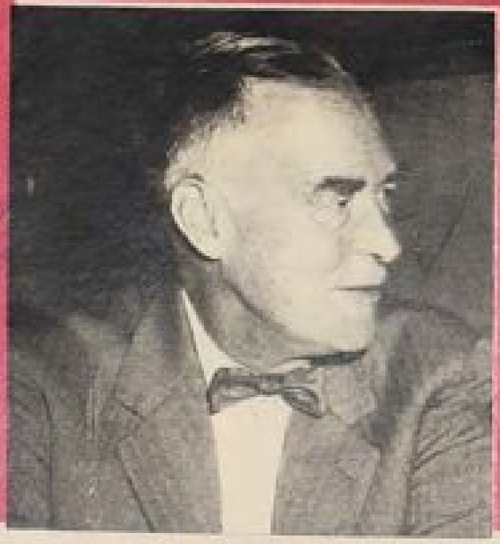

هيرتر .. رحلة الى القمر في صاروخ !

جروميكو .. صناديق الفودكا والكافيار !

المراقبون يتساءلون : هل يساوي "الكرنفال" كل

جنيف ـ رسالة خاصة لآخر ساعة

الذي يجري الآن في جنيف « كرنفال » يصرف عليه دافعو الضرائب في روسيا وأمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا الشرقية والغربية !

لقد مضى على محادثات وزراء الخارجية الآن أربعة أسابيع فما الحقت مفاوضاتهم واجتماعاتهم ؟ لا شيء ! قال لي صحفي أجنبي قطع الوف الأميال ليصل الى جنيف ويغطي أخبار المؤتمر الكبير : « انني لم أرسل خبرا واحدا لصحيفتي حتى الآن . لأن كل أخبار المؤتمر قديمة ! ان أخبار المباحثات والاجتماعات تتكرر كل يوم ، ان مفاوضات الوزراء اليوم هي نفسها التي دارت بينهم أمس . وفي الأسبوع الماضي وفي أول يوم بدأوا فيه مؤتمرهم الذي يرقبه العالم كله . انني أفكر في مغادرة جنيف فأعود الى مكتبي في الصحيفة . التي أعمل هناك أضعاف ما أقوم به هنا ، فليس في جنيف اليوم عمل صحفي يبرر النفقات الضخمة التي أصرفها ! »

فى اليوم !

...روف دي مورفيل .. الشمبانيا من باريس

هذه المصاريف ؟!

لماذا لايعودون ؟

وقال صحفي آخر : « انني اريد ان يسأل الوزراء الكبار انفسهم سؤالا واحدا . هل هناك حقيقة ما يبرر هذه النفقات الكبيرة التي يصرفونها في فنادقهم. هل وجودهم في جنيف على بعد الوف الاميال من عواصم بلادهم لازم حقا ؟ لقد جاءوا ليبحثوا عن السلام . ولكنهم لم يعثروا عليه! جاءوا ليحلوا مشاكل العالم فزدادت المشاكل تعقيدا ! جاءوا ليتفاوضوا فأصيبت المفاوضات بسكتة قلبية ! » .

الف جنيه في اليوم

هذه هي قصة مؤتمر جنيف الذي يعقد الآن في المقر السابق لعصبة الامم في المدينة التي تتجه اليها اليوم انظار العالم كله ! لقد ثبت من دفاتر الحسابات في الفنادق التي ينزل فيها اعضاء الوفود الروسية والامريكية والبريطانية والفرنسية ان تكاليف اقامتهم في جنيف في الايام العشرة الاولى للمؤتمر بلغت عشرة آلاف جنيه استرليني . اي ان نفقات اليوم الواحد كانت الف جنيه ! ومعنى هذا انهم انفقوا حتى الآن ٣٠ الف جنيه . فهل تستحق المفاوضات التي تدور بين الوزراء كل هذه النفقات ! ؟

الفودكا والكافيار

لقد جاء كل وزير الى جنيف ومعه طابور من المساعدين والمستشارين والسكرتيرين والموظفين . ان الوفد الروسي مثلا يضم اكثر من مائة رجل وامرأة جاءوا جميعا الى جنيف وكأنهم قادمون في نزهة ! لقد كانت الطائرات التي اقلتهم تحمل عشرات الصناديق المملوءة بزجاجات الفودكا والكافيار !

وحرص اعضاء الوفد البريطاني على

ايزنهاور اجتمع بالوزراء في واشنطون . وقال لقائد الطائرة التي اقلتهم الى جنيف : « لا تهبط بهم قبل ان يتفقوا ! »

ان يأخذوا معهم اكبر كمية ممكنة من زجاجات الويسكي لهم ولاعضاء الوفد الامريكي !

اما الفرنسيون فقد اعتمدوا على تجار الخمور في سويسرا ليرسلوا اليهم اي عدد من زجاجات الشمبانيا والنبيذ التي يستوردونها من فرنسا ، والتي يمكن ان تصل اليهم في ساعات قليلة !

مفاوضات وويسكي

هكذا بدأ « الكرنفال » الكبير في جنيف . وفي وسط المآدب والحفلات ومع زجاجات الفودكا والويسكي والنبيذ الفرنسي مضت مفاوضات وزراء الخارجية تتعثر . وبقي السلام بعيدا عن جنيف وظلت احتمالات نشوب حرب ساخنة بسبب برلين باقية كما هي لم تتغير !

وفي كل مرة تنطلق فيها سيارات الوزراء واعضاء الوفود من الفيلات والفنادق التي ينزلون فيها ، في طريقها الى قاعة المؤتمر في قصر عصبة الامم . يقف السويسريون من اهالي المدينة ويبتهلون الى الله ان يحدث شيء في هذه المرة . ان يتفق الوزراء على شيء .. اي شيء يمكن ان تبدأ منذه مفاوضات مثمرة تقودهم الى الاتفاق السريع ! ان سكان المدينة الهادئة التي تحول كل شيء فيها الى صخب وضجيج وسهر حتى الفجر كل يوم يرسلون نهاية سعيدة سريعة للمؤتمر ! ولكن المؤتمر لا يريد ان ينتهي . والوزراء لا يريدون ان يتفقوا . وسياراتهم تروح وتجيء كل يوم وتقطع مئات الاميال في شوارع المدينة وهي تنقل الوزراء من بيت الى آخر ، ومن مؤتمر الى مؤتمر ثان ومن مفاوضات الى مفاوضات جديدة على غير جدوى !

صاروخ الى القمر

ان اخشى ما يخشاه السويسريون ان تدوم هذه الحال طويلا . وان يعيشوا وسط هذا الصخب والضجيج شهورا طويلة اخرى ! لقد قال ايزنهاور لقائد الطائرة التي اقلت هيرتر وجروميكو وسلوين لويد وكوف دي مورفيل من واشنطون الى جنيف بعد حضور جنازة دالاس قال : « لا تهبط بهم قبل ان يتفقوا ! » ويبدو ان الرئيس الامريكي تصور ان الوزراء يركبون صاروخا وانهم في طريقهم الى القمر ! فهم في حاجة الى رحلة طويلة .. طويلة جدا لكي يقول جروميكو موافق لاول مرة ، فيهز هيرتر رأسه مؤيدا . ثم ينتقل الوزراء الى المشكلة التالية !

مقر عصبة الامم في جنيف . هنا تعقد الاجتماعات التي لا تريد ان تنتهي ابدا

تجمعت خيوط المؤامرات كلها في القدس .. كانت رسائل الملك عبد الله التل تدوم بتسليمها الى مندوبي اسرائيل في المنطقة الحرام بعيدا عن

هذه صفحات جديدة من مذكرات عبد الله التل قائد الجيش العربي الاردني في القدس اثناء حرب فلسطين ..

ان آخر ساعة » تواصل نشر صفحات الخيانة التي كشفت عنها هذه المذكرات في الحرب ضد اسرائيل «

كيف اصدر جلوب « باشا » الامر الى قواته الاردنية في جنوب النقب بان تسلم الطريق الى خليج العقبة في جنوب فلسطين الى قوات اسرائيل دون ان تطلق رصاصة واحدة ؟

وكيف اخذت هذه القوات الاردنية تنسحب من مراكزها بسرعة لتخلي الطريق امام قوات اسرائيل التي وصلت حتى ميناء ام الرشراش او ايلات كما تسميها اسرائيل في هذه الايام ؟

ان عبد الله التل يروي اسرارا مثيرة في قصة هذه الخيانة الجديدة .. فقد بقيت منطقة جنوب النقب كلها تحت سيطرة الجيش الاردني حتى اواخر شهر مارس ١٩٤٩ .. وعندما سافر اعضاء الوفد الاردني الى جزيرة رودس لعقد اتفاقية الهدنة مع اسرائيل كانت كل الخرائط التي يحملها اعضاء هذا الوفد في حقائبهم تشير الى مراكز القوات الاردنية في جنوب النقب .. ولكن فجأة وقع شيء لم يكن في الحسبان

لقد كان الملك عبد الله يدبر مع جلوب « باشا » مؤامرة رهيبة انتهت باستيلاء اسرائيل على جنوب النقب .. وفصل آسيا العربية عن افريقيا العربية لأول مرة في التاريخ ..

ان عبد الله التل يروي قصة هذه المؤامرة كلها في صفحات مذكراته هذا الاسبوع ..

كشف عبد الله التل .. من خيانات سيدنا الملك عبد الله

الصفحة الخامسة من

"أسرار الكارثة بالوثائق"

الملك عبد الله يهدي إسرائيل منفذا

كانت القوات الاردنية تحتل مساحة كبيرة من اراضي منطقة النقب في جنوب فلسطين ..

وكانت هذه الاراضي تمثل مثلثا ضخما يمتد طول ضلعه الشرقي لمسافة مئة كيلومتر في وادي عربة على طول الحدود الاردنية الفلسطينية في جنوب النقب..

وكان طول ضلعه الغربي يمتد أيضا لمسافة مائة كيلومتر على طول حدود شبه جزيرة سيناء في الاراضي المصرية اما قاعدته فكانت تمتد بين وادي عربة والحدود المصرية .. والمسافة بينهما قرب من الستين كيلومترا ..

وكان رأس هذا المثلث هو ميناء ام الرشراش .. ويعتبر الميناء الفلسطيني الذي يطل على خليج العقبة .. ويبعد نحو الخمسة أميال عن ميناء العقبة الاردني

وقد بقيت هذه الاراضي الفلسطينية تحت سيطرة الجيش الاردني حتى سافر الوفد الاردني الى جزيرة رودس لعقد اتفاقية الهدنة في يوم ٢٨ فبراير سنة ١٩٤٩ ..

وكانت كل الخرائط التي يحملها اعضاء هذا الوفد في حقائبهم تشير الى مواقع الجيش الاردني التي تحتل هذه الاراضي في جنوب النقب .

هدية الى اسرائيل

لقد ذهب اعضاء الوفد الاردني الى جزيرة رودس .. وكل واحد منهم يعلل نفسه بالآمال معتقدا ان حدود الهدنة ستبقى كما تشير الخرائط الى مواقع الجيش الاردني ..

ولم يتصور اي واحد من اعضاء هذا الوفد ان موجة الخيانات التي اجتاحت معركة فلسطين من جانب الملك عبد الله لم تنته بعد ..

فلم يكد اعضاء الوفد الاردني يجلسون على طاولة مباحثات الهدنة حتى لاحقت عليهم الانباء من عمان عن قتال جديد في جنوب النقب ..

وكنت في عمان اعرف ماحدث بالضبط اعرف .. كيف كانت القوات الاردنية في هذه المنطقة يتراوح عددها ما بين ٨٠٠ و١٠٠٠ جندي .

واعرف .. كيف ان هذه القوات كانت تحتل مراكز حربية هامة تسيطر على كل الطرق التي يمكن ان تخترقها قوات اسرائيل لاحتلال ميناء ام الرشراش على خليج العقبة ..

وكانت تدعم هذه القوات قوة من المدرعات الثقيلة والخفيفة .

وفجأة مع الاستعدادات لسفر اعضاء الوفد الاردني الى جزيرة رودس ظهرت بوادر خيانة جديدة من خيانات الملك عبد الله في حرب فلسطين ..

لقد قرر جلالته ان يسلم هذه المنطقة الى اسرائيل !!

أهدى الى اسرائيل ميناء ام الرشراش حتى تجد لها منفذا على خليج العقبة ..

وكان الملك الهاشمي في قراره الخطير على اتفاق تام مع الحكومة البريطانية في لندن .. ومع المسؤولين في تل ابيب

وقد تم كل شيء في هدوء .. وبطريقة مثيرة ..

قائد انجليزى !

واسمعوا قصة هذه الخيانة الجديدة من أولها ..

لقد بدأت بقرار اتخذه جلوب باشا ، وكان هذا القرار يقضي بنقل الكابتن بروميج وهو ضابط انجليزي تحت قيادته في الجيش العربي الى منطقة جنوب النقب لقيادة القوات الاردنية كلها ..

انه نفس الضابط الانجليزي الذي اشرف على تنفيذ خطة تسليم منطقتي اللد والرملة الى قوات اسرائيل ..

ومع تولي هذا الضابط الانجليزي منصبه الجديد .. بدأت القوات الاسرائيلية في عمليات تحرش واسعة النطاق مع القوات الاردنية في جنوب النقب ..

اخذت ترسل الى ناحية الجنوب دوريات مسلحة للكشف عن المسالك الصحراوية التي تؤدي الى خليج العقبة

وكانت القوات الاردنية قبل ان يتولى الكابتن بروميج قيادتها قد لغمت كل المسالك والطرق في هذه الناحية ..

كما كان توزيعها دقيقا ومحكما في المنطقة بحيث كان من المستحيل على اي قوة اسرائيلية الورود في اتجاه الجنوب دون ان تشتبك مع القوات الاردنية .

والشيء الذي استطيع ان اؤكده هو ان القوات الاسرائيلية بدأت عمليات استكشافها في يوم ٢٥ فبراير سنة ١٩٤٩ .. اي قبل ان يغادر الوفد الاردني عمان الى جزيرة قبرص بثلاثة ايام فقط ..

وبقيت عمليات الاستكشاف مستمرة حتى يوم ٤ مارس عندما تحركت القوات الاسرائيلية في اتجاه الجنوب ..

ولم يستطع القائد الانجليزي ان يمنع قواته العربية لفرط حماستها ووطنيتها في هذا اليوم من الاشتباك مع القوات الاسرائيلية ..

وفي هذا اليوم وقعت اول سيارة اسرائيلية وصلت الى مراكز الجيش العربي في كمين عندما انفجر لغم تحتها لم ير .. وقتل جميع من فيها من الجنود وقد تعرضت القوات الاسرائيلية للانسحاب ..

امر بالانسحاب !

ومع هذه المحاولة الفاشلة من جانب قوات اسرائيل ، كثرت دورياتها الاستكشافية ..

وتدخلت الطائرات الاسرائيلية ايضا للمساهمة في عمليات الاستكشاف ..

وفي هذه الاثناء كان القائد الانجليزي للقوات الاردنية في المنطقة على اتصال مستمر بقيادة الجيش في عمان ليتلقى تعليماتها ..

وفوجئت القوات الاردنية بهذه التعليمات .. وكانت تطلب الى القائد الانجليزي ان يسحب جميع قواته الى العقبة ..

واستطعت ان احصل على نص البرقية اللاسلكية التي ابلغت اليه في هذا الصدد

انها تقول بالحرف الواحد ..

الرقم من ٣/١٧/٣/٨١١

التاريخ ١٩٤٩/٣/٦

برقية (فوري .. وتعني مستعجلة) من القيادة ..

الى ق م الجنوب مكرر ق م عمان

اسحبوا قواتكم من المراكز التالية فورا ..

اولا : جبل الرداني .. ثانيا : وادي الحياني .. ثالثا : رأس النقب .. رابعا : ام الرشراش .. وتجتمع القوات في العقبة بالمواقع التي يعينها لكم الجيش البريطاني .. تنقل الاسلحة والذخائر بقدر الامكان وتتلف التجهيزات الثقيلة « جلوب » .

ان هذه البرقية وثيقة جديدة من وثائق الخيانة في حرب فلسطين .. خاصة اذا عرفت حقيقة المراكز التي امر بسحب القوات الاردنية منها .. ونظرا لما ..

● وادي الرداني .. وهو جبل يشرف على سهول العقبة .. ووادي عربة .. ومن يسيطر عليه يسيطر على المنطقة كلها ..

● وادي الحياني .. وهو واد يقطع خط مواصلات اليهود الذين تحركوا من بير سبع في اتجاه الجنوب ..

● رأس النقب .. وهو عبارة عن تل مرتفع ويشرف على ميناء ام الرشراش .. وعلى ميناء النقب نفسه !.

بريطانيا على الحياد

وهنا يجب ان اشير الى جانب مثير في قصة هذه الخيانة ..

ففي نفس الوقت الذي وقع فيه أول اشتباك بين القوات الاردنية .. وقوات اسرائيل التي تحركت في اتجاه الجنوب .. بعثت الحكومة البريطانية برقية الى الدكتور بانش وسيط الامم المتحدة في مباحثات الهدنة في جزيرة رودس .

وكانت الحكومة البريطانية تقول في برقيتها بالحرف الواحد .. ان القوات البريطانية في منطقة العقبة لن تتدخل في حوادث النقب .. ولن تطلق النار الا اذا هوجمت من جانب القوات الاسرائيلية ..

واثارت هذه البرقية دهشة كل من عرف بها في ذلك الوقت .. فقد كانت أول مرة تعلن فيها الحكومة البريطانية حياد قواتها في القتال بين العرب واليهود في فلسطين ..

واشتدت الدهشة عندما بادرت الحكومة البريطانية بابلاغ نص هذه البرقية الى المسؤولين الاسرائيليين في تل أبيب ..

والذي استطيع ان اؤكده ان هذه البرقية كانت جزءا من خطة المؤامرة على جنوب النقب .. **فقد كانت بمثابة ايعاز الى قوات اسرائيل بالزحف على ميناء ام الرشراش ..**

تعليمات من لندن

والاكثر ان الصحف العبرية في تل ابيب قد اخذت وقتئذ تروي روايات كثيرة عن هذه البرقية .. واكد بعضها .. ان شرتوك وزير الحربية الاسرائيلي في الحكومة البريطانية قد بعث تعليمات صريحة الى قائد القوات البريطانية في منطقة العقبة يقول له فيها :

١ ـ لا يجوز الاشتباك مع اليهود .. باي حال من الاحوال ..

٢ ـ لا تجوز دخولا الحدود الفلسطينية

٣ ـ اذا هوجمت العقبة من قبل اليهود فعليكم بالدفاع عنها على الا تطاردوا

الزاحفين داخل الحدود الفلسطينية ..

وفي نفس الوقت اعلن تكتور ماكنيل في يوم ١١ مارس سنة ١٩٤٩ بتصريح في مجلس العموم البريطاني قال فيه :

— **انه ليس من المتوقع ان يطلب من القوات البريطانية في منطقة العقبة القيام باية اجراءات الا في حالة وقوع خطر يهددها .. وهو الامر الذي نرجو الا يقع ابدا ..**

والشيء الذي لا شك فيه .. ان هذه التصريحات .. وهذه البرقية التي بعثت بها الحكومة البريطانية الى الدكتور بانش قد كشفت الى حد كبير عن تعليمات لندن الحقيقية ..

وقد وفى الملك عبد الله .. وجلوب باشا الا ان يعملا بتعليمات لندن ..

ولم يكن في وسعهما .. الا ان يعتبرا القوات الاردنية التي اخذت تدافع عن جنوب النقب جزءا من القوات البريطانية في منطقة العقبة فاصدر جلوب .. وهو رئيس هيئة اركان قوات الملك عبد الله .. امرا الى قواته بالكف عن القتال .. والانسحاب رغم الانتصار الذي حققته في اول يوم بعيدا عن مكان المعركة ..

٢٠٠ جندى فقط !

والذي سمعته .. هو ان الطائرات الاسرائيلية لوحظت اثناء احدى عمليات الاستكشاف بالقوات الاردنية وهي تنسحب بسرعة .. وكانت تتحاشى الاشتباك مع القوات الاسرائيلية ..

ولم تنتظر القوات الاسرائيلية .. اخذت تتقدم بنفس السرعة .. وهي تمر بنفس المراكز التي اخلاها الجيش العربي الاردني ..

وفي يوم ٨ مارس .. وصلت القوات الاسرائيلية الى نقطة تبعد ٣٠ كيلومترا من ساحل خليج العقبة عند ميناء ام الرشراش .. ولما لم تجد من يعترض طريقها تابعت زحفها فوصلت الى خليج العقبة في يوم ١٠ مارس .. وقد احتلت ميناء ام الرشراش دون ان تطلق رصاصة واحدة ..

ولم يكن عدد القوات الاسرائيلية الزاحفة يزيد على ٢٠٠ جندي ..

وكانت تنقلهم السيارات الجيب والاوريات ..

ولم يكن مع هذه القوات سيارة مدرعة واحدة !

احتجاج للتمويه

والشيء المؤكد .. هو ان الحكومة الاردنية قد حاولت ان تغطي دورها .. ودور الملك عبد الله في هذه الخيانة ..

لقد بادرت بارسال برقية الى الدكتور بانش في جزيرة رودس تحتج على احتلال قوات اسرائيل لمنطقة جنوب النقب ..

ولم تجد ما تصف به عمل اسرائيل الا انه خرق صريح للهدنة ..

وسمعت من اعضاء الوفد الاردني في رودس ماحدث عندما ذهب رئيس الوفد يتحدث مع الدكتور بانش بشأن هذا الاحتجاج ..

ضحك الدكتور بانش في وجهه .. ثم قال له متهكما :

— **اذا كانت الحكومة الاردنية صادقة في ادعائها فلماذا لم توقف زحف اليهود او تشتبك قواتها مع اليهود ليحصل اثر مادي لاعتداء اليهود على منطقة اردنية ؟..**

ولم يجد رئيس الوفد الاردني مايقوله للدكتور بانش !

واضطر رئيس الوفد الاردني لان يهمل جميع الخرائط التي حملها معه من عمان ..

وعندما وقع على اتفاقية الهدنة مع اسرائيل اعترف فيها بان ام الرشراش .. وجنوب النقب قد أصبحا وراء حدود الهدنة في ناحية اسرائيل !!

مكابرة هاشمية

ولم تنته المهزلة عند هذا الحد .. فجأة .. ثار الملك عبد الله .. وكان

جلوب « باشا » مع برنادوت قبل ان يقتله اليهود في القدس ..

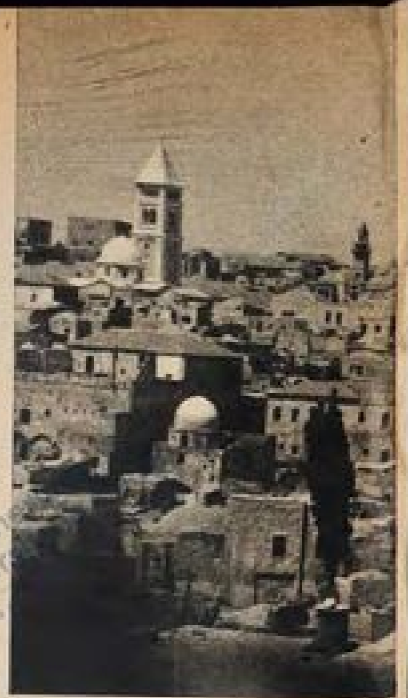

اليهود ترسل الى عبدالله أمين النشاشيبي ..

مصفحات الملك عبد الله .. كانت تدعم مراكز الجيش الاردني في جنوب النقب .. وقد انسحبت لتحل مكانها قوات اسرائيل ..

على خليج العقبة بلا رصاصة واحدة !

يبدو كمن يكابر في سبيل تغطية خيانته..
كلف حكومته بأن تواصل احتجاجاتها ضد ما كان يسميه عدوان اسرائيل .. وتصورت أن الملك عبد الله سينقلب على حلفائه الاسرائيليين .

وكانت مفاجأة عندما سمعت الملك يصور كل ماحدث في جنوب النقب بأنه لم يتعد مناوشات بسيطة في ناحيتي وادي عربة والعقبة ..

وأثار موقف الملك عبد الله .. وحكومة عمان موجة من التهكم في اسرائيل . حتى أن موسى شرتوك وزير خارجيتها وقتئذ أدلى بحديث صحفي ردا على اتهامات الملك قال فيه :

ــ ان مزاعم عمان تجعلنا نشتبه في ان قوات الملك عبد الله تتقدم في اراضينا وتجتاز حدودنا .

وشاءت المصادفات أن تصل الى الملك في يوم ١٠ مارس . وهو نفس اليوم الذي احتلت فيه قوات اسرائيل ميناء أم الرشراش . رسالة من صديقه الحميم الياهو ساسون ..

لقد ارسل اليه هذه الرسالة من باريس يطمئنه فيها أن مباحثاته مع الامير عبد المجيد حيدر سفير الاردن في لندن لعقد اتفاقية الصلح بين الاردن واسرائيل تسير سيرا مرضيا ..

رسالة الى شرتوك

لقد فوجئت بالملك يتصل بي تليفونيا في القدس .. وكان موجودا في قصره في الشونة .

وسمعت الملك يقول لي :

ــ ساسون يبعث لنا برقية طيبة من باريس وجماعته هنا يتحرشون بنا .. ويهاجمون العربان في وادي عربة .. أنا ارسل لك الآن رسالة خصوصية لمستر شرتوك .. بالله عليك توصلها وتطمني .

واذكر انني انتظرت حتى بعث الى الملك بنص رسالته التي يريد ابلاغها الى موسى شرتوك ..

لقد بعث بها الي في القدس في احدى سيارات الخاصة الملكية .

وكانت الرسالة مكتوبة بخط عبد الغني الكرمي تشريفاتي الملك ..

وكانت تقول بالحرف الواحد :

عبد الله بك التل ..

رسالة شفوية للمركز الذي يخابركم وتخابرونه من الجانب الاسرائيلي مع تحية منا الى المستر شرتوك .

أسفنا جدا لما قد حدث .. وما يمكن ان يحدث بجوار النقب .. ووادي عربة .. ونواحي العقبة .. نحن بعثنا برجالنا الى رودس على روح تمثيل لتلقي حسن النية بمثلها .. وان تكرر هذه الحوادث يجعل مساعي الراغبين في التسوية بحفظ الحقوق الصريحة صعبة .. وعندئذ لا تحمد النتائج ..

وأملنا ان يصل الجواب المرضي بالابتعاد عن اي تماس يجر الى . القتال . ..

ولو كان قريبا بدون جدوى .. الجبهة الوسطى ستكون في حوزتنا ان شاء الله في هذه الايام من قربنا الى حدود جسر المجامع .. انتهت الرسالة ..

املاها جلالة سيدي الملك المعظم على لابلغها لكم ..

عبد الغني الكرمي

ولم يكن لي وسيلة وفق تعليمات الملك الا أن أطلب من مراقب الامم المتحدة أن يجمعني بموسى ديان قائد الاسرائيليين في ناحية القدس

وعندما التقيت به في المنطقة الحرام أبلغته رسالة الملك عبد الله .. وطلبت اليه أن ينقلها الى موسى شرتوك ..

رد شرتوك !

كانت هذه الرسالة لاتحتاج الى تعليق فقد كانت الميوعة تنبعث من بين سطورها .. وكان الملك عبد الله يمثل فيها دور الذي يجهل تماما ما قام به اليهود عند احتلالهم جنوب النقب بأكمله حتى أن موسى شرتوك بادر بالرد على جلالته في اليوم التالي ..

وتلقيت رد شرتوك بنفس الطريقة التي سلمت بها رسالة الملك عبد الله اليه .

وكان شرتوك يقول للملك عبد الله في رسالته :

هاكريا في ١١ مارس ١٩٤٩

صاحب الجلالة الملك عبد الله ملك المملكة الاردنية الهاشمية ..

بعد تقديم التحية والسلام الى السدة الملكية نود التعبير لجلالتكم عن تقديرنا لرجاحتكم الشخصية لنا بعد فترة الانفصال الطويلة ..

اننا نؤكد لجلالتكم مرة أخرى كما سبق واكدنا أن القوات الاسرائيلية لم تجتز الحدود الاردنية في اي منطقة منها .. وانها لن تتجاوز قيد شعرة حدود بلادنا في المستقبل ان شاء الله .

وتعلمون جلالتكم حق العلم أن ما بين شرق الاردن وبين مصر من الاقاليم واقعة في حدود السيادة الاسرائيلية .. فاذا ماقام الجيش الاسرائيلي بحركات في تلك الاقاليم بما فيها القسم من ساحل الخليج الواقع بين الساحل الاردني ... والساحل المصري فما تلك الحركات الا حركات مشروعة في صورة لا يتسرب اليها الريب .. وليس هناك اي مبرر لاعتبارها ذات نية عدوانية بالنسبة للدولة المجاورة .. هذا ولم يصل الى علمنا اي نبأ عما يقال من اصطدام بين قواتنا وقوات الجيش العربي الاردني ونرى انفسنا مضطرين الى نفي ما زعمه مندوب جلالتكم في رودس من أن قواتنا قد هاجمت مواقع الجيش العربي فان مثل هذا الهجوم لم يحصل ولم يقع في أي مكان كان .. والحادث الوحيد الذي حصل هو اطلاق دورية من الجيش العربي النار على وحدة من الجيش الاسرائيلي على بعد بضعة كيلو مترات قرب غرندل .. ولقد اطلقت الوحدة العربية الاردنية النار بدون أن نحرش بها من جهتنا .. ثم ان الدورية الاردنية وقت اطلاق النار كانت داخل حدود دولة اسرائيل دون مبرر .. ثم لم تلبث بعد ان اطلقت النار ان ولت من تلقاء نفسها مجتازة الحدود الى شرق الاردن .

هذا ما حصل .. ولا شيء غيره بتاتا وحتى في هذا الذي حصل لم يكن أي استفزاز من جانبنا .. لقد ذكرتم جلالتكم حوادث وقعت بجوار النقب .. ووادي عربة .. ونواحي العقبة .

اما النقب الاول وهو النقب الذي يسير على حدود اسرائيل ومصر .. واننا رغم ادراكنا لما تبدون جلالتكم من الاهتمام بكل مايجرى في هذه المنطقة جميعها فمن العسير علينا أن نرى ما يوجب أن يكون هذا المحل موضوع بحث بيننا وبين الحكومة الاردنية .. أو هو من حق الحكومة الاردنية ..

واما وادي عربة .. فان حدود بلادنا تمر فيه .. وان قواتنا لتتخذ أقصى الحذر في حركاتها من أن تجتاز الحدود وتتعداها .

واما نواحي العقبة .. المنطقة المحاذية للخليج والكائنة في شرق الاردن .. فلقد قلنا وكررنا القول انه ليس لنا نية في أن نطرقها .

واننا نوافق جلالتكم كل الموافقة في وجوب التوصل الى تسوية اساسها حفظ الحقوق الصريحة على أن الحقوق الصريحة تشمل حقنا في الاقاليم شمولها للحقوق الاردنية الصريحة ..

والتي لعلي لقد ويتبين من أن جلالتكم لا ترغبون في أن تتهم حكومتكم في مؤسسة هيئة الامم المتحدة بأن قواتها اي قوات حكومة جلالتكم موجودة في اراضي دولة أخرى ذات سيادة ، وان الاتفاق الأدنى الى السلام لا يمكن أن يتم ما لم يقم على أساس احترام كل دولة لسيادة جارتها .. واننا واثقون من أن مثل هذا الاتفاق سيتم بيننا في القريب العاجل .

وبما أن الحكومة البريطانية اعلمت حكومتنا رسميا بالشكوى التي تلقتها من حكومة شرق الاردن بشأن عمليات عدوانية مزعومة من قبل حكومة اسرائيل .. فقد قمنا بدورنا باعلام الحكومة البريطانية بحقيقة الحال .. وبلغناها خلاصة كتابنا هذا الى جلالتكم ..

وتفضلوا جلالتكم بقبول خالص تحياتنا وتقديرنا ..

موسى شاريت
وزير خارجية اسرائيل

***

انها رسالة خطيرة .. وهي تكشف عن حقائق اخرى كثيرة في قصة علاقات الملك عبد الله مع اسرائيل ..

● اتصال شرتوك به بعد طول غياب

● مغالطة شرتوك له وتهكمه عليه بتأكيده أن القوات الاسرائيلية لم تجتز الحدود الاردنية وتناسيها حدث عندما احتلت طوائفه لجنوب النقب .

● اعتراف شرتوك ضمنا بأن النقب قد سلم تسليما لأن القوات الاردنية انسحبت منه .. ولم تشتبك مع قوات اسرائيل .

وبعد ..

بقيت حلقة واحدة من حلقات خيانة الملك عبد الله اثناء القتال في فلسطين .

كيف تآمر على الجيش العراقي لاخراجه من فلسطين !.

وكيف وقعت كارثة المثلث العربي !.

وماذا حدث بالضبط اثناء اجتماعات الملك عبد الله مع زعماء اسرائيل على هيئة مؤتمر في قصره الثاني في الشونة ؟

ولماذا ذهب الملك بنفسه ليلتقي بهؤلاء الزعماء في القدس ؟

اقرأ التفاصيل في العدد القادم

دردشة عربية

الزواج في اليمن

محمد اديب سليمان .. ترجمة حديث الزعيم العراقي محمود دره

محمد علي عثمان .. كيف يتم الزواج في اليمن ..

العروس التي تتزوج وعمرها ١٤ سنة .. عانس!

قلت للسيد محمد علي عثمان الوزير اليمني بالمجلس الاتحادي العربي، وكانت الساعة الرابعة بعد الظهر، هل ايقظتك من النوم ؟

قال : أنا لا أنام ..

قلت : وماذا تعمل في مثل هذا الوقت؟

قال : ألعب الشطرنج مع زميل أحمد حميد الدين

قلت : ومن الغالب ؟

قال : لا غالب، ولا مغلوب، لاننا مبتدئان في التعليم

قلت : ومن يعلمكما ؟

قال : كردي .. ناظر قصر حلمي ..

قلت : وماذا بعد لعب الشطرنج

قال : سنذهب الى حفل عقد قران أحمد الخزان سكرتير على نائب الامام، وسيحضره نائب الامام، وجميع زملائنا

قلت : هل يتزوج من بنات الاقليم الجنوبي ؟

قال : يمنية .. حضرت من الصومال الايطالي منذ يومين حيث يعمل والدها تمهيدا لليمن

قلت : وكيف خطبها .. هل رآها

خطبها بالمراسلة

قال : بالمراسلة .. وعندنا العريس لا يرى العروس وانما يخطبها بواسطة والدته، أو أخته، أو احدى قريباته، ونحن في مثل هذا الموضوع متوكلون واسم مملكتنا .. المتوكلية اليمنية

قلت : هب أنه اكتشف بها عيبا بعد أن يدخل بها، ويراها على حقيقتها، فماذا يفعل ؟

قال : الوالدة لاتغش ابنها، والاخت لا تغش أخاها، والا حدث ما نقول فانه يطلقها في نفس اليوم، ولهذا تجد أن أكثر اليمنيين يتزوجون أكثر من واحدة

قلت : هل أنت متزوج بأكثر من واحدة؟

قال : ثلاث .. ولي منهم ١١ ولدا

قلت : هل تستأذن الأولى في الزواج من الثانية والثالثة ؟

قال : لا .. بل انها لا تعلم بالزواج الا في ليلة الدخلة، وكل منهن في منزل خاص

قلت : كم مهر الزوجة عندكم ؟

قال : ٢٥ جنيها

سن ١٤ عانس

قلت : ما السن التي تتزوج فيها الفتاة غالبا ؟

قال : ١٢ سنة .. ونطلق على التي تتزوج في سن الرابعة عشرة بأنها عانس .. وفيه مثل يقول : بنت ثمان، وعلى الضمان ..

العروس تركب البغلة

قلت : وكيف تزف العروس الى عريسها؟

قال : تركب العروس بغلة، والآن تركب السيارة، ويسير حولها موكب ترمي فيه ـ العطش وهو قتيل يشتعل وينفجر، وعندما تصل الى بيت الزوج، يوزع الشاي والزبيب، واللوز والسكر على الحاضرين، ثم تترك الزوج مع الزوج .. وفي اليوم الرابع يدعى أهل الحي أو القرية، ويحتفلون طول اليوم مع عروسهم في رقص وغناء، ثم يمشون في الدبك والنبات، ويختلط الأولاد والبنات ..

شهداء من تركيا في فلسطين

انا تركي، انا يمني، انا قاهري، انا طنطاوي، انا اسكندراني ..

وتوقف الرجل الربعة الذي يميل الى السمرة من أكل السلموتش بالجبن والخيار، وسلك زوره، برشفة من كوب الشاي ..

وتلفت الى محمد اديب سليمان المستشار السابق بسفارة العراق، وقبل ان اسأله من هذا، وما وظيفته. قال :

اعرفك بالاميرالاي فؤاد حافظ جمال الملحق العسكري بالسفارة التركية .. انه جاء لزيارتي لاترجم له بالتركية حديث الزعيم العراقي محمود دره ..

قلت : انه يقول انه تركي، يمني، قاهري، طنطاوي، اسكندراني ..

قال اديب سليمان : صبرا .. فعنده أخبار تذهلك ..

الاتراك يخافون من الشيوعية

قلت : وما الذي يهمك في حديث الزعيم العراقي محمود دره ؟

قال : يتحدث فيه عن تغلغل الشيوعية في العراق، وسيطرتها على مراكز حساسة ومهمة كثيرة .. واننا نتزعج من هذا

قلت : يعني انتم خائفون من تسرب الشيوعية من أرض العراق اليكم ..

قال : طبعا .. طبعا ..

الاتراك في حرب كوريا

ثم استطرد قائلا : في حرب كوريا اشترك ٥٥٠٠ متطوع تركي فيها. ولاحظ يوم ٢٥ ألف شيوعي، ولكن الفرقة التركية حاربتهم بالسونكي، وتغلبت عليهم حتى قال الجنرال ـ آرثر ـ يقول لجنوده اقتدوا بالاتراك ..

مقبرة لشهداء الاتراك في غزة

قلت : ما الخبر الذي تريد أن تقوله لي ؟

قال : في العام الماضي زرت مدينة غزة فوجدت ١٨٤ من الذين استشهدوا من الاتراك في الحرب العالمية الأولى مدفونين هناك. فكلفت حكومتي لانشاء مقبرة لهم، وفي هذا الاسبوع عدت لزيارة غزة لهذا الغرض .. ولا بد أن أقدم شكري لضباط الجمهورية العربية الذين احتفوا بي والذين اظهروا شعورا طيبا نحو شهدائنا، وقد اتفقت مع مقاول ومهندس لاعتماد المقبرة وأرسلت الى ... ومتى الرسم الذي وضعه المهندس، وقد تأثرت عندما وجدت على مقابر شهدائنا الورد والحوض ..

قلت : عرفت الخبر ..

قال : لسه .. ومع هؤلاء أربعة من ضباطنا ... استشهدوا في نفس المعركة

قلت : ورتبة ... كانت هذه المعركة ..

قال : ... عروبة فلسطين ..

قلت : وهل العلاقات ... الحديثة هل الآن .. وثيقة وتجمعها ... تمثيل دبلوماسي وتجارة تسمح ...

قال : ليس فيها تمثيل ... فيها سكرتير ..

قلت : يعني في تبادل تمثيل دبلوماسي بينها وبين من احتلوا فلسطين من عصابات اليهود ..

اديب سليمان : هذا موضوع خطير، ومهم وأثير عدة مرات في جلسات مجلس الجامعة العربية ..

كنت العب مع سيوف الاسلام

قلت : ازاي أنت يمني، تركي، قاهري، طنطاوي، اسكندراني ..

قال : ولدت في اليمن حينما كان والدي يعمل بالجيش التركي برتبة بكباشي، ونشأت في الحديدة، وكنت ألعب لعبة « الكيب » مع سيوف الاسلام بالروضة في عهد الامام يحيى وكان والدي أحد ملاك اليمن الذي يكبرنا سنا ولذلك كان يتزعمنا ..

قلت : وما هي لعبة الكيب ؟

قال : كعب الخروف، وهي لعبة معروفة في اليمن وبعض البلاد العربية

والدي مقرئ للسلطان حسين

قلت : وبعد هذا ؟

قال : وبعد هذا انتقلنا الى القاهرة، ومكثنا فيها بعض الوقت، وحدث أن السلطان حسين دعا كبار حافظي القرآن الكريم، وكان والدي منهم، فاستمع اليهم جميعا، وأعجب بصوت والدي وتلاوته، فخلع عليه الهدايا ..

ولكن والدي لم يقنع بالهدايا، وطلب من السلطان حسين أن يسمح له بالتوجه الى المسجد يوميا لصلاة الفجر في سيدنا الحسين، وبعد مباحثات بين السلطان والانجليز أجيب طلبه ..

في مسجد السيد البدوي

قلت : وايه حكاية طنطاوي

قال : رحلنا بعد ذلك الى مدينة طنطا وأمضينا وقتا بجوار مسجد السيد البدوي وكان والدي يقرأ فيه القرآن، والمعجبون السامعون كثيرة ..

جدتي دفنت في سيدي بشر

وانتقلنا الى الاسكندرية، والنسب بضاحية سيدي بشر عدة طريلة، وتوفيت جدتي ودفنت بها .

قلت : تقول ان والدك كان من رجال الجيش، فكيف حفظ القرآن ؟

قال : ان عائلتنا جميعهم تحفظ القرآن، وقد كان والد أبي من مشاهير القراء كذلك .. وانا حفظت القرآن، وانستني الوظيفة نصفه ..

قلت : أخشى أن تنسى نصفه الثاني ؟

قال : سأحرص على استعادة ما نسيته وهب واقفا .. وهو يردد : تشكرات أفندم .. تشكرات أفندم ..

قلت : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ...

فيلم سينمائي عربي موحد موضوعه القومية العربية

صوت العرب، اذاعة القاهرة، الافلام العربية، من اهم عوامل احياء القومية العربية في بلاد المغرب، ويجب تسهيل اجراءات تصدير الفيلم العربي الى المغرب وتونس وليبيا .. ؟

قلت للشاب سليمان الزني : كم فيلما عربيا يعرض في دور السينما في هذه البلاد الثلاثة في كل عام ؟

قال : حوالي أربعين فيلما، وقد اشترى اتحاد الموزعين، ومركزه المغرب خمسين فيلما عربيا لعرضها في هذا العام

قلت : كم دارا تعرض هذه الافلام في هذه الدول ؟

قال : ١٥٠ دارا وقد أصبحت الافلام العربية تنافس الافلام الاجنبية تماما، في هذه المنطقة، ولو أن اجراءات تصدير الافلام دخل عليها شيء من التسهيلات لاثرت كثيرا على الفيلم الايطالي والفرنسي والامريكي .

قلت : بكم تشترون الفيلم العربي ؟

قال : بما يتراوح بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ جنيه

قلت : أي أنواع الفيلم العربي أكثر رواجا واقبالا عندكم ؟

قال : فيلم الدراما الاجتماعية وخاصة اذا كانت بطلته فاتن حمامة، أو عبد الحليم حافظ، وفيلم ـ جميلة ـ يلاقي الآن اقبالا جنونيا من شعوبنا

قلت : ولماذا لا تعرض الافلام العربية في الجزائر ؟

قال : كانت تعرض قبل عامين، ولكن الفرنسيين احسوا بخطرها في اذكاء روح الثورة في الجزائر فمنعوا عرضها

قلت : لماذا لا تعملون على انتاج سينمائي عربي مشترك ؟

قال : لقد عملنا أولا على تنظيم توزيع الفيلم المصري بانشاء اتحاد لهذا الغرض مركزه طنجه، ثم عملنا على تنظيم استغلال الفيلم العربي، وندرس الآن مع بعض المنتجين في الاقليم الجنوبي فكرة انتاج فيلم عربي موحد .

قلت : ماذا يكون موضوعه ؟

قال : انها لاتزال مجرد فكرة، وان كنت أرى أن يكون موضوعه ـ القومية العربية ـ على أن يقوم ببطولته احمد مظهر أو رشدي أباظه، وفاتن حمامة ..

قلت : ألا يوجد في ليبيا وجوه تصلح للسينما ؟

قال : كثير، ولو تحمل المخرجون من الجمهورية العربية بعض التضحيات لوجدوا وجوها جديدة كثيرة في ليبيا

قلت : لماذا لا تعملون على تشجيع المسرح في بلادكم

قال : انا لنبني مسرحا كبيرا في مدينة بنغازي الآن، وسيبدأ العمل فيه عام ١٩٦٠ حيث تعمل عليه الفرق المسرحية بالجمهورية العربية التي تعرض المسرحيات العربية .

قلت : كيف اشتغلت في هذا الميدان؟

قال : كنت موظفا بالسلك الدبلوماسي أيام الاستعمار الايطالي وكانت دور السينما في ليبيا يملكها ايطاليون، وكان لي شقيق يعمل في احداها، فلما استقلت بلادي اشتريت عدة منها في ولايتي برقة وطرابلس، وعائلة كما ترانى وزميلاي المراكشيان الحاج أبو شعشون والعربي بن فيتي تعمل على تعريب السينما في بلاد المغرب العربي لكي تصبح عربية خالصة

ونظر سليمان الزني في ساعته، وقال : هل أنت متوضئ ؟

قلت : نعم ..

قال : اذن نصلي العشاء جماعة ..

سليمان الزني .. ٤٠ فيلما عربيا تعرض في تونس والمغرب وليبيا كل عام ..

جنيدي خلف الله

النصف الحلو

تقدمه

فتحية بهيج

السيدة حرم المهندس على الداروتي استطاعت ان تحل مشكلة البنت وسط الصبيان

تصوير احمد سالم

بنت واحدة .. فى بيت كله صبيان !

حرم المهندس على الداروتي تقرأ لاولادها عن فضل الاخت على الاخوة

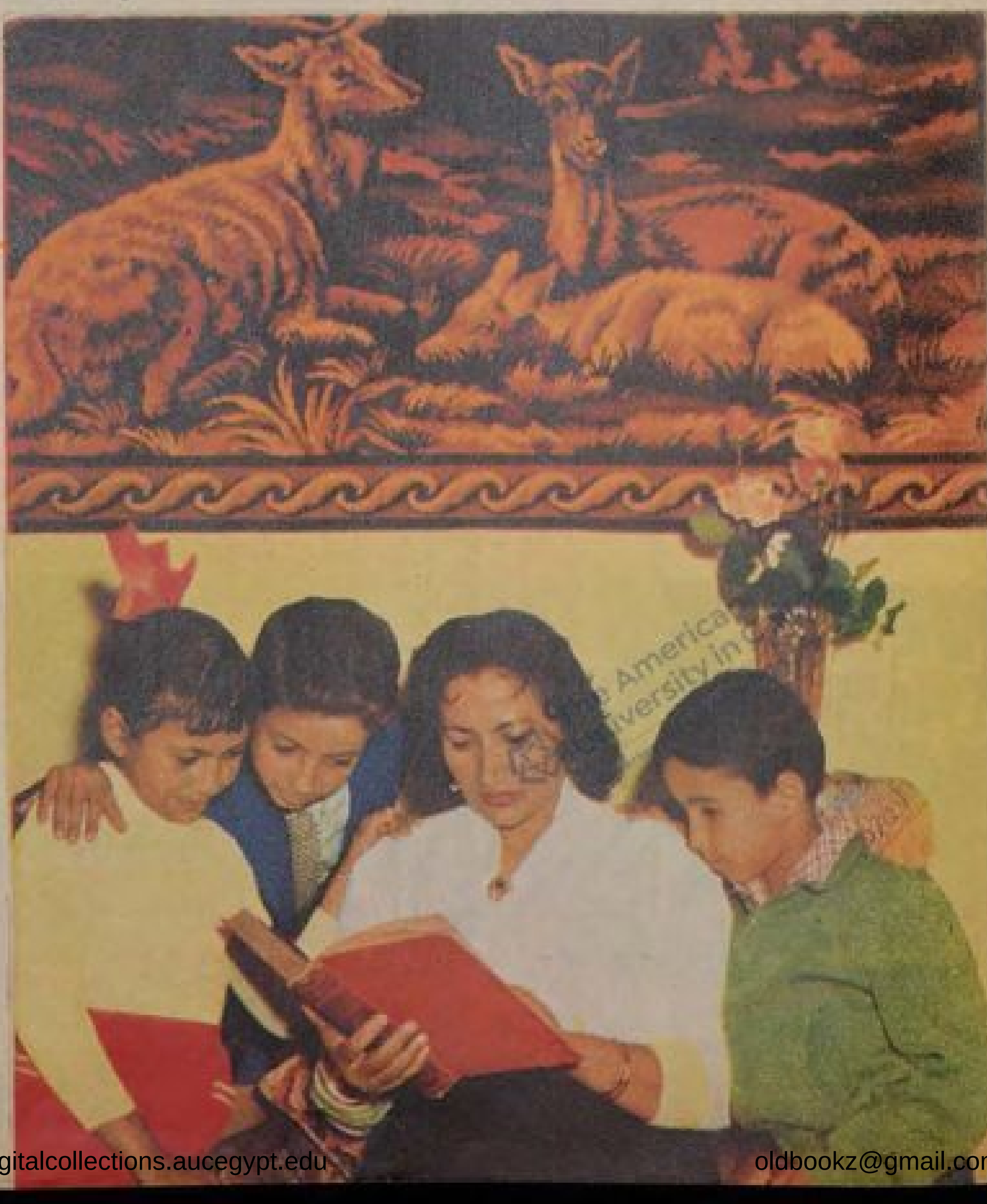

اذا كان لديك ياسيدتي بنت وحيدة وسط الصبيان فحاولي دائما ألا تميزيها عنهم وتعطيها وحدها كل عطفك وحنانك والا ستكون نتيجة ذلك ان يكرهها اخوتها ويتحيزوا ضدها ، واذا وقعت فى مثل هذا الخطأ ، فلا تيأسي وحاولي انت بطريقة معاملتك لهم ان توفقي بين البنت والصبيان ! !

هذا ما أكدته السيدة حرم المهندس على الداروتي :

قلت لها :

— هل تعرضت لمشكلة البنت وسط الصبيان ؟

— نعم لقد وجدت نفسى عندما رزقت بالبنت أنني بدأت أهتم بها أكثر من الاولاد وكانت نتيجة ذلك أنهم بدأوا يكرهونها وظل عندهم هذا الشعور نحوها حتى بلغت البنت الرابعة من عمرها ، كانوا لا يشركونها معهم فى اللعب ويستأثرون بكل شيء لأنفسهم وأصبحوا حزبا ضدها وكانوا يلجأون أحيانا الى ضربها لأتفه الاسباب وينتهزون فرصة غيابنا خارج المنزل ليظهروا كراهيتهم للبنت الوحيدة التى كانت لا تملك الا البكاء .

— وهل حاولت ان توفقي بين البنت والصبيان ؟

— لقد آمنت بأنني الا سبب هذه المشكلة وفى يدى وحدى حلها فأفهمت الاولاد بأنها أختهم الوحيدة وأنها عندما ستكبر ستقوم بأمورهم وستعتني بهم كما أعتني بهم وأحيانا كنت أدعهم يحسون أنها بهذه الشقة لعنستها كأن يمرض أحدهم كانت أختهم تقوم على خدمته . وأحيانا كنت أعطى لها نقودا لتشترى شيكولاته وتقسم عليهم وأحيانا أخرى كنت أكلفها لتقوم بتنظيف ملابسهم وتحصل بلوفر أو جوانتي من التريكو . وكنت أجمعهم لأقرأ لهم القصص وأضرب لهم الامثال التى تظهر فضل الاخت على الاخوة ، وألعب معهم وأتعمد أن أجعل البنت تكون مع أحدهم فريقا ضدى أنا وواحد من اخوتها الآخرين .

ان أكثر شيء كنت أحرص عليه لحل هذه المشكلة وحتى لا يتحيز الاولاد أيضا للأم أو للأب الذي اتفقت مع والدهم على أن نخفي عنهم تماما المشاجرات الزوجية

— وهل ساهم الأب معك فى حل هذه المشكلة ؟

— طبعا . لقد كان يقوم من جانبه أيضا بدور ايجابي . فكان يحرص دائما على عدم التمييز بين الاولاد او البنت فى المعاملة وكان يضع لكل منهم باسمه فى صندوق التوفير مبلغا مساويا للآخر ، وفى عيد ميلاد كل ولد كان يعطى البنت نقودا لتقوم بشراء هدية تقدمها له . وفى عيد ميلاد البنت كان كل ولد يقدم هدية لأخته .

ان هذه المعاملة نحو البنت والاولاد لم تستغرق أكثر من ٦ شهور استطعنا بعدها أن نقضى على هذه المشكلة وبدأ الاولاد يحبون أختهم من قلوبهم ، يفرحون لفرحها ويحزنون لحزنها . وبدأوا يثقون فيها ويشركونها فى اختيار أى شيء يشترونه وبدأوا يلعبون معها ويتنافسون فى التعبير عن حبهم لها وعطفهم نحوها .

— وما هى النصائح التى تقدمينها للامهات اللاتي يتعرضن لمشكلة البنت وسط الصبيان ؟

— أنصح كل أم تتعرض لهذه المشكلة

• بألا تعطى كل حبها للبنت وتوزعه بالعدل بين الاولاد والبنت وتعامل الجميع معاملة واحدة .

• وأن تحاول بكل الطرق السابقة أن تبث الحب فى قلوب الاولاد نحو البنت

• وأن تتفق مع الأب فى حل هذه المشكلة بحيث يرسمان سياسة واحدة لتربية الاولاد .

ويجب على الام الا تيأس حتى ولو طالت المدة لأنها لو صبرت قليلا فسيحب الاولاد أختهم وتنتهي مشكلة البنت وسط الصبيان !!

اقلب الصفحة من فضلك

معروضات باريس تتدخل في

Toxie

Claudia

● اخترت لك مجموعة من فساتين الزفاف التي عرضت اخيرا في معارض باريس

● الفستان الاول اسمه كلوديا .. وهو مصنوع من الدانتيل الجيبور بالكرانيش من الجوب .

● الفستان الثاني اسمه زوكي من التل وبه امليكات من الترتر

● اما الفستان الثالث فاسمه كيتي وهو من القماش المطبوع ولونه ازرق وهو لثان يوم الزفاف

● والفستان الرابع اسمه .. وهو من الدانتيل الجيبور وواسع من الخلف

● الفستان الخامس اسمه يورسولا من الدانتيل الجيبور الرقيق ولونه وردى وبه كلفه من قماش ساده بليسيه من نفس لون الفستان

● اما الفستان السادس فاسمه مارلين وهو من القماش النايلون سادة البليسيه والدانتيل الجيبور وهو بدون اكمام

اسألي نفسك : هل هذا هو العمل الذى يليق ..؟

معظم السيدات والفتيات ينهضن في هذه الايام .. باى عمل وقد تندفع الشابة الى اى وظيفة لا لشيء الا هربا من حياة البيت .. او هربا من الفقر ذاته ..

سيدتي .. حاولى ان تفكرى معى .. وان تكوني صريحة مع نفسك .. هل هذا هو العمل الذى يليق بك .. لانك اذا لم تقومي بالعمل الذى يليق بك فعلا فلن تحرزى اى تقدم في يوم من الايام ! ..

هل انت في المكان الصحيح؟

(١) ماذا تفعلين اذا كسبت كنزا من حيث لا تدرين ؟..

أ ــ هل تعيشين حياة فراغ ..

ب ــ هل تعطين نفسك اجازة طيبة ثم تعودين الى عملك الحالي او اى شيء يماثله ؟..

جـ ــ هل تقضين عاما او عامين في الدراسة مثلا ، والاستعداد لعمل احسن؟

(٢) اذا رجعت بفكرك القهقرى الى السنوات القليلة الماضية ، فهل ترين انك كنت تمرضين في يوم :

أ ــ الاحد ؟

ب ــ الجمعة ؟

جـ ــ لا هذا ولا ذاك ؟

(٣) عندما يبدأ شخص آخر العمل معك فهل :

أ ــ تطلعينه على كل الخيوط ؟

ب ــ تعرفينه بحقيقة التنظيمات ؟

جـ ــ تنتظرين حتى يسألك هو المساعدة ؟.

(٤) كيف حصلت على عملك الحالي ؟

أ ــ بالصدفة الى حد بعيد ؟

ب ــ بالاتصالات ؟

جـ ــ لانك رتبت نفسك على هذا العمل ؟

(٥) ما هي التغيرات التي تأمليتها في العشرين السنة القادمة ؟

أ ــ وقت عمل اقل .

ب ــ مال اكثر من نفس العمل .

جـ ــ تغير قليل جدا ..

(٦) متى تعملين اكثر بلا مقابل ؟

أ ــ اذا قام الجميع بهذا العمل الزائد .

ب ــ اذا كان العمل ضروريا .

جـ ــ لا تقومين بهذا ابدا ..

(٧) اذا اعطيت الحرية الكاملة في العمل فهل :

أ ــ تصنعين تغيرات كبيرة ؟

ب ــ تغيرات طفيفة ؟

جـ ــ تواصلين العمل كما كان قبلا ؟

(٨) هل تنتقلين الى وظيفة اخرى اذا استطعت ان تتقاضى اجرا اكبر منها ؟

أ ــ نعم .

ب ــ لا .

(٩) هل تعتقدين ان اى شخص آخر يمكنه القيام بالعمل الذى تقومين به تماما كما تفعلين انت ؟

أ ــ نعم .

ب ــ لا .

(١٠) على العموم هل تعتقدين ان الناس الذين تعملين معهم :

أ ــ مجموعة مهمة فعلا من الناس ؟

ب ــ معقولون جدا ؟

جـ ــ مجموعة من الاغبياء ؟

(١١) هل تعتقدين ان الشباب هذه الايام يشغلون اماكن ووظائف لم يفكروا فيها قبلا ؟

أ ــ نعم .

ب ــ لا .

(١٢) ما الذى ستستوحشين منه اكثر عندما تتقاعدين ؟

أ ــ الناس الذين تعملين معهم ؟

ب ــ العمل نفسه ؟

جـ ــ النقود التي تتقاضينها ؟

(١٣) اى شيء تكرهينه اكثر من هذه الاشياء بالنسبة لوظيفتك ؟

أ ــ السفر .

ب ــ الناس الذين تعملين معهم ؟

جـ ــ الساعات التي تعملينها ؟.

(١٤) هل تعتقدين ان شريك حياتك يخبرك بكل افكاره عن عمله ؟

أ ــ نعم .

ب ــ لا .

(١٥) هل تتمنين احيانا على انك لم تبقى وقتا اطول في التعليم ؟

أ ــ نعم .

ب ــ لا .

(١٦) ما الذى تعتقدينه اكثر اهمية في شريك حياتك ؟

أ ــ القابلية لمساعدتك عندما تقعين في مشكلة ..

ب ــ القابلية للتعرف على عملك الطيب ..

(١٧) هل تعتقدين ان سن التقاعد يجب ان تكون :

أ ــ مرتفعة .

ب ــ اقل من الحال .

جـ ــ كما هي ؟ .

(١٨) ما هو العمل الذى تتمنين ان تقومي به في السنوات العشر القادمة ؟

أ ــ نفس العمل الذى تقومين به مع مرتب اعلى .

ب ــ عمل آخر بمرتب اكثر او اقل قليلا

جـ ــ عمل آخر بمرتب اكثر ؟..

(١٩) ما الذى تعتقدينه اكثر الاشياء دفعا لك على الارتقاء ؟

أ ــ العمل بجد في وظيفتك الحالية ؟

ب ــ ان تخبرى شريك حياتك انك تبحثين عن عمل آخر ؟.

جـ ــ البحث عن عمل آخر ؟.

(٢٠) هل تعتقدين ان معظم الناس منحهم ولاء لاعمالهم ؟

أ ــ نعم .

ب ــ لا .

والآن درجاتك

	أ	ب	جـ
(١)	أ = ١	ب = ٢	جـ = ٢
(٢)	أ = ١	ب = ١	جـ = ٢
(٣)	أ = ٢	ب = ٢	جـ = ٢
(٤)	أ = ١	ب = ٢	جـ = ٢
(٥)	أ = ٢	ب = ٣	جـ = ١
(٦)	أ = ٢	ب = ٣	جـ = ١
(٧)	أ = ١	ب = ٢	جـ = ٢
(٨)	أ = ١	ب = ٢	
(٩)	أ = ١	ب = ٢	
(١٠)	أ = ٢	ب = ٢	جـ = ١
(١١)	أ = ١	ب = ٢	
(١٢)	أ = ٢	ب = ٣	جـ = ١
(١٣)	أ = ٢	ب = ١	جـ = ٢
(١٤)	أ = ٢	ب = ٢	
(١٥)	أ = ١	ب = ٢	
(١٦)	أ = ١	ب = ٢	
(١٧)	أ = ٢	ب = ١	جـ = ٢
(١٨)	أ = ٢	ب = ٢	جـ = ٢
(١٩)	أ = ٢	ب = ١	جـ = ٢
(٢٠)	أ = ٢	ب = ١	

والنتيجة

اكثر من ٤٠ ــ انك بارة .. تودين لو عدت الى عملك يوم الجمعة او يوم الاحد .. وهذا ما يدفعك الى النجاح جدا في عملك ..

بين ٢٥ و ٤٠ ــ انك تستطيعين القيام بعمل اكثر يوم الجمعة او يوم الاحد .. حتى انك تفضلين القيام باى عمل آخر في يوم عطلتك ..

تحت ٢٥ ــ انك تستيقظين بصعوبة في يوم عطلتك .. انك في غير العمل اللائق بك .. حاولى ان تفكرى في حقيقة العمل الذى يصلح لك .. وابحثي عنه .. واذهبي اليه فورا !!

اسأليني عن طفلك

معظمنا يستطيع ان يتذكر ان والديه كانا سببا في مضايقته اثناء طفولته وانه كان يكره ذلك . ولذلك فاننا من وقت لآخر نكون مذنبين في حق اطفالنا بسبب المضايقات التي نسببها لهم من غير وعى منا .. اننا نفعل ذلك طبعا بحكم الشفقة .. ولكننا اذا رجعنا بذاكرتنا الى ماكان يضايقنا ايام الطفولة لما حاولنا ان نفعل مثل ذلك بالنسبة لاطفالنا

ان الشيء الذى تعتبره الام مجرد نكتة قد يضايق الطفل بشكل قاسي جدا .. فان نظرته للحياة تختلف عن نظرة الشخص الناضج .. انه مثلا لا يعرف معنى النكتة فانه يتقبل كل ما يقال ويفهمه كما هو .. فهو لا يفهم السخرية .. ان مجرد خطف اى شيء من يد الطفل بقصد مداعبته قد يضايقه .. بل انك يا سيدتي اذا اكثرت من تدليله في وقت يكون مزاجه متعكرا فانه سوف يغضب وزيادة على ذلك سيحتار كيف ان الشخص الذى يحبه هو الذى يسبب له كل هذه المضايقات ..

انني اعلم ان كثيرا من الامهات سيعترضن لانهن يعتقدن ان هذه احسن طريقة لتنمية شخصية الطفل .. ولكنني اعتقد انها طريقة خطأ ..

لا يجب ان نضحك على الطفل عندما يغضب ولكننا نضحك معه عندما يضحك لهذا يعطيه شعورا بالامن . ذلك الشعور الذى هو في اشد الحاجة اليه ليشب كاملا ليس لديه عقدة الشعور بالنقص والخجل التي تكون غالبا من سخرية الكبار من الطفل عندما كان صغيرا ..

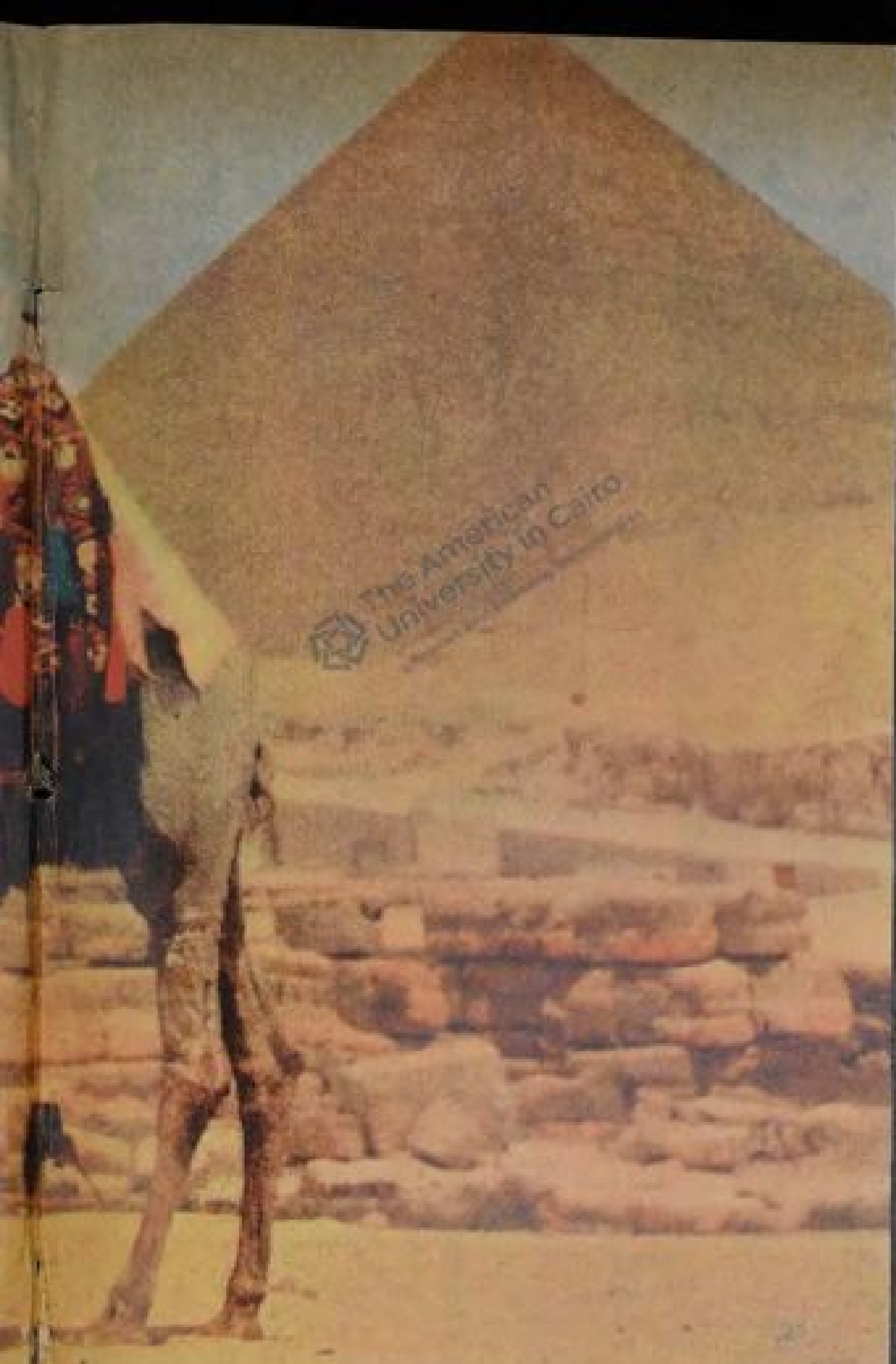

هذا البطن ينتصر!

تعلمت دليلة راقصة الباليه الاولى فى اسبانيا الرقص البلدى . . كانت تزور القاهرة منذ سنتين عندما تعرفت بتحية كاريوكا . .

وعشقت دليلة « الرقص البلدى » . . طلبت الى تحية كاريوكا ان تقوم بتعليمها هذا النوع من الرقص . .

وبدأت دليلة تتمرن على الرقص البلدى ، حتى انها قررت ان تهجر رقص الباليه . . . وتتحول الى الرقص البلدى . .

دليلة تقوم ب

أول راقصة

وعادت دليلة الى اسبانيا منذ سنتين بعد أن تلقت أول درس فى « الرقص البلدى » من تحية كاريوكا . .

وكانت تحمل فى حقائبها ١٥ بدلة رقص . . و ١٠ اسطوانات موسيقية للرقص على ايقاعها . .

وفى اسبانيا ظلت تتدرب على الرقص البلدى حتى اتقنته . .

ومنذ عدة أسابيع جاءت « دليلة » الى القاهرة لتقدم لاول مرة رقصات شرقية من ابتكارها فى أوبرج الاهرام . .

ولقيت راقصة الباليه الاسبانية التى تحولت الى راقصة شرقية نجاحا كبيرا حتى انها تلقت « بالتلغراف » عدة عقود للرقص البلدى على مسارح البندقية وميلانو فى ايطاليا . .

وبعض عقود أخرى للرقص فى باريس . . وبرشلونة فى اسبانيا . .

وقررت « دليلة » . . أن تقبل كل هذه العقود . . وقامت فى نفس الوقت بالاتفاق مع فرقة موسيقية فى القاهرة لاصطحابها فى هذه الرحلة الفنية الى هذه البلاد . .

وتضم هذه الفرقة الموسيقية . . صلاح عطية عازف القانون . . وعصمت عطية عازف الكمان . . وسعيد الزعبلاوى عازف الناى . . وسعيد على ضابط الايقاع . .

وقررت « دليلة » أن تدفع لكل واحد من هؤلاء الموسيقيين ١٢ دولارا فى اليوم . . أى مايقرب من الخمسة جنيهات . . فضلا عن نفقات الاقامة والسفر . .

وسألت دليلة عن العقود التى تلقتها « بالتلغراف » . . وهى فى القاهرة . . فتقول لك :

— ٦٠ ألف ليرة ايطالية فى اليوم أى

حاولت دليلة أن ترقص باليه . . فوجدت نفسها بطريقة لاشعورية ترقص بلدى !

... يوم بجهاز استعراض للرقص البلدى عند سفح الاهرامات .. لقد عشقت الرقص البلدى .. وقررت أن

فى اسبانيا تتعلم الرقص الشرقى وتهجر الباليه

دليلة .. تتلمذت على تحية كاريوكا .. ولطشت عدة حركات من نجوى فؤاد..

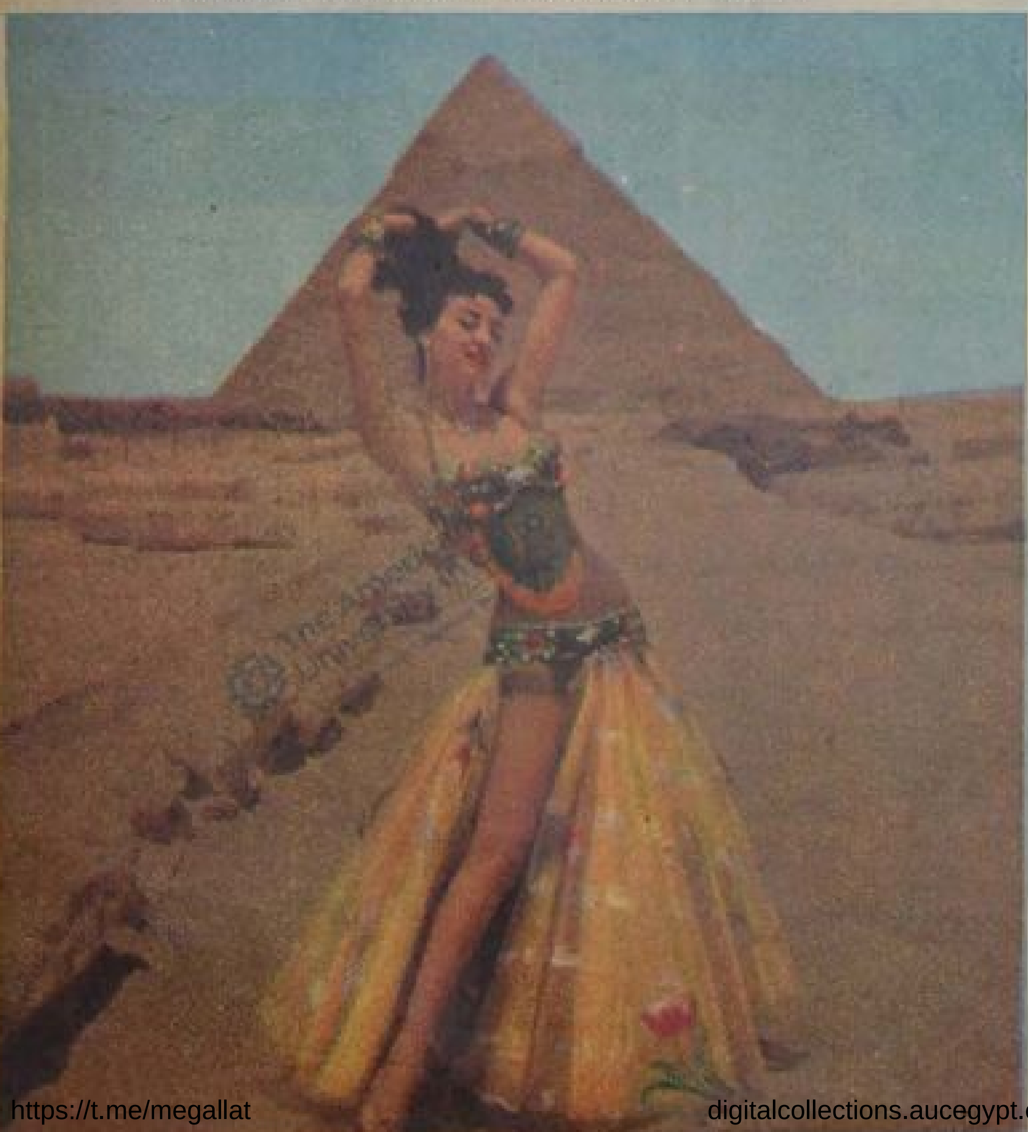

نحو الخمسين جنيها من كازينو دى فلنسيا فى مدينة البندقية .. و ٣٠ الف لرة ايطالية فى اليوم من كازينو « اليدو ريانون » فى مدينة ميلانو .. وستبقى « دليلة » فى ايطاليا ثلاثة اشهر لم تظهر مع فرقتها الموسيقية الى اسبانيا قبل أن تذهب الى باريس..

وفى مدينة برشلونة فى اسبانيا تعاقدت مع واحد من أشهر كباريهاتها .. واسمه « بولايزو نايت كلاب » على عرض رقصاتها الشرقية مقابل اربعة الاف « بيزيتا » أسبانية .. أى نحو ٤٥ جنيها فى كل يوم ..

وسألت دليلة عن ذكرياتها فى القاهرة .. تقول لها :

من هى أحسن راقصة شرقية فى نظرك ؟

● طبعا .. تحية كاريوكا ..

– وسامية جمال ..

● لم أرها ترقص امامى مرة واحدة

– ونجوى فؤاد ..

● مثيرة للغاية .. ولا اخفى انى « لطشت » منها عدة حركات فى الرقص ..

– هل اختلطت برجال فى القاهرة ؟

● عرفت كثيرين فى اوبرج الاهرام ..

– وايه رأيك فى الرجل العربى بصفة عامة ؟

● روحه جميلة.. وشكله جميل.. ويمتاز برجولة نادرا ما تتوافر فى رجال كثيرين فى هذه الايام ..

– هل تعرفت بالمطربين فى القاهرة؟

● فريد الاطرش ..

– ايه رأيك فيه ؟..

● سيعابك للغاية .. وقد جاء لشاهدنى فى الاوبرج .. وكثيرا ما رقصت على موسيقاه ..

– ورأيك ايه فى عبد الحليم حافظ؟

● مستر حليم .. هو الوحيد الذى تشيع موسيقى أغانيه كوامن كثيرة فى نفسى ..

– ولكن .. انت لاتعرفين اللغة العربية .. فكيف تفهمين معانى أغانيه؟

● ان أغانيه لها اثر خاص على نفسى .. انى أبكى فى كل مرة استمع فيها الى احدى اسطواناته ..

– هل تحبينه قبل أن يسافر الى لندن ؟..

● لم اقابله .. ولا اريد ان اقابله لانه مرهف الاحساس للغاية .. أو هكذا أتخيله .. وانا شاعرية أيضا .. واخشى على نفسى من الوقوع فى حبه..

بقى شىء واحد .. ان دليلة فتاة مثقفة .. انها تتكلم الاسبانية والانجليزية والفرنسية بطلاقة ..

وهى حاصلة على دبلوم فى الرقص ... وهى تميل الى الادب ..

... ان كل راقصة يجب ... حتى تحافظ على ...

... طه حسين التى قرأت ... باللغة الفرنسية..

ودليلة فى الواحدة والعشرين من عمرها .. ووزنها ٥٨ كيلو جراما .. وطولها ١٦٥ سنتيمترا .. وهى سمراء فاتنة ..

واسم دليلة قبل أن تحترف الرقص الشرقى عايدة .. وسألناها عن شعورها .. وهى تهجر رقص الباليه . فتقول لك :

– حاولت مرة أن أرقص باليه .. فوجدت نفسى أرقص بطريقة لاشعورية بلدى !.

لحظة خطرة .. النمر الهائج يقفز قفزة هائلة ومروضه يقف فى ثبات عجيب .

تونى صاحب السيرك الايطالى مع زوجته واولاده وأحد افراد عائلته الكبيرة الشبل الصغير ..

أغرب حادث فى ا

العريس يأكل عروسه فى ليلة الزفاف !

اسمعوا اغرب قصة يمكن ان تحدث بين عريس وعروسه فى ليلة الزفاف !

العريس اكل عروسه فى ليلة الدخلة !

طرزان اكل زوجته كيلو باترة !

لم تستطع النمرة الرشيقة كيلوباتره ان تتمتع بشهر العسل مع زوجها النمر المتوحش طرزان !

اشتهى العريس ان يأكل عروسه فى الليلة الاول .. كانت مصابة بنوبة برد .. بدت متوعكة المزاج فلم تستسلم له .. اشتبك معها الزوج فى معركة دامية ، انتهت المعركة بوقوعها صريعة فى القفص .. واخذ العريس يتسلى عليها طول الليل .. فلم يترك منها سوى الراس والذيل !

مأساة فى ليلة الزفاف

حادث مروع وقع وراء كواليس السيرك الايطالى المتجول الذى زار القاهرة والمحلة والاسكندرية ، ثم رحل الى البرازيل ..

ففى عربات السيرك ذات القضبان الحديدية تعيش تسعة نمور سنغالية . وهذه النمور الذكية المتوحشة تظهر فى كل ليلة لتؤدى العابا بهلوانية خارقة لمدة ربع ساعة ، ثم تعود الى عرباتها كل اثنين فى قفص .. ذكراً وانثى .. فشهر مايو هو شهر العسل أو موسم الحب والزواج عند الاسود والنمور !

اختفاء كيلوباتره

استيقظ مروض الوحوش الايطالى من النوم فى الصباح ، ليتفقد حيواناته المتوحشة فوجد النمور تنقص واحداً !

ذهل الرجل .. واخذ يفرك عينيه ، ثم عد النمور فوجدها ثمانية فقط !

هذه كارثة !

واخذ الرجل يعد النمور مرة اخرى وينادها واحداً واحداً بالاسم :

- طرزان
- نو
- سعيد
- نو
- كاسبا
- نو
- طيرق
- نو

ثم نادى على سومطرة وباشا وسليمان وشريدان .. فاجابت جميعها بزئيرها التقليدى ، الا واحدة هى كيلوباتره !

وبدأ يتأكد من سلامة القضبان الحديدية فوجدها سليمة ..

ولكن اين اختفت هذه النمرة الجميلة المتوحشة كيلوباترة !

ولمح احد الحراس راس النمرة ملقى على الارض فى وسط اكوام القش .. ثم رأى سلسلة ظهرها وذيلها .. اما جسدها فقد اختفى تماما !

وظهرت الحقيقة !

ان كيلوباترة الجميلة المتوحشة لم

سوسن احمد .. بديلة هند رستم عرضت حياتها للموت من اجل لقطة !

فاتن حمامه فى دور تمثيلى مع يحيى شاهين لقد قال عنها امبراطور السينما : انها فتاة انيقة ذكية تتطور بسرعة ..

وراء الميكروفون .. الكوره .. فى رجل مين ؟

فى الاذاعة هذه الايام مباراة تجرى فى صمت .. ليس فيها الا اللاعبون وهم مكونون من فرقتين كل فرقة ترغب فى ان تغلب الفرقة الاخرى .. وكلتا الفرقتين تظن ان كسب المباراة سيكون فى صالح المستمع .

والكرة التى يلعبون بها هى تلك الفترة اليومية التى تقع بين الساعة الرابعة والنصف مساء والساعة الخامسة الا الربع .. اى الحلقات المسلسلة اليومية .

فريق يريد ان تظل هذه الحلقات كما هى عليه ، والفريق الثانى يرغب فى قلب هذه الحلقات الى حلقات تاريخية .

وكل فريق يهاجم الفريق الاخر ببعض الحجج القوية .

وهذه حجج الفريق الاول :

١) الحلقات التى تذاع تجتذب المستمعين بشكل ملحوظ .

٢) الحلقات التى تذاع تناقش حياة الناس فى الوقت الحالى وهذا هو سبب جذبها للمستمعين .

٣) الحلقات التاريخية التى كانت تذاع فيما مضى لم تكن تجتذب المستمعين .

٤) هدف الاذاعة الاول هو اجتذاب المستمعين . ثم تأتى اهداف كثيرة منها تعليم الناس التاريخ .

وهذه حجج الفريق الثانى :

١) يجب أن تعلم الاذاعة التاريخ للشعب .

٢) معرفة التاريخ مهمة للشعب فى سبيل بناء مستقبله على اسس سليمة .

٣) أكثر المواد اجتذابا للمستمعين هى الحلقات ، ومن أجل هذا يجب استغلال هذا الشكل الأدبى الجذاب فى تعليم التاريخ للشعب .

ويتجادل الفريقان دون ما ساعات .. الكورة فى رجل الفريق الاول حينا ، وهى فى رجل الفريق الثانى حينا آخر .. ولا يستطيع احد الفريقين أن يدفع بالكرة فى جول الفريق الثانى مسجلا هزيمته .

ولما كان كاتب هذه الكلمات لا يحب اللعب المتعادل فانه يقدم مساحة أكثر اجتذابا للمستمعين من الحلقات .. هذه المادة هى الغناء .. سأحمل هذه المادة رسالة تعليم التاريخ للناس .. ليغنى عبد الحليم حافظ قصة أحد المجاهدين فيقول :

فى يوم ١٣ فى شهر مارس .. فى سنة ٢٠

صدر عليه اعدام

والتموا حوله الناس

جاهدوا مع الايام

وتغنى نجاة الصغيرة بالاغنية المسجلة لفتى بنى مدينة القاهرة فتقول :

كلمنى عن ابو... وابعدنى عن بكره

وانكيل ع الفلاح الى قتح شبرى أسمعك تقول :

- مش معقول الكلام

فأقول لك انه ليس معقولا أيضا ان تخصص المادة التمثيلية الناجحة « الحلقات اليومية » لتعليم الناس التاريخ .

ولكن هل معنى هذا أن الاذاعة لا تستطيع ان تقدم للمستمع التاريخ فى شكل جذاب مشوق ، وأن تقدم بالحديث عن طريق الاحاديث الجافة او المسرحية ؟

والاجابة لا ... ان هناك عشرات الطرق التى تستطيع ان تقدم بها الاذاعة التاريخ للناس بشكل مشوق جذاب واحيل الذين يبحثون عن هذه الطرق الى فكرة برنامجين تشرحها هذا الباب يستطيعان أن يجذبا الناس الى التاريخ . اسم البرنامجين « كنا هناك » و « حدث فى مثل هذا اليوم » .

***

اعتقد ان الكورة فى رجل اصحاب الرأى الذى يقول بأن الحلقات يجب ان تظل على ما هى عليه ..

« ايهاب »

اعتقد

* ان احسن مادة اذيعت فى حفلة اليوبيل الفضى كانت الافتتاحية الموسيقية « صلاح الدين الايوبى » التى عزفتها اوركسترا الاذاعة بقيادة الشجاعى .

* ان « ابوع » ما كان فى الحفلة المذكورة اصرار المطربين على تقديم الفن القديم فستغرق الدقائق الثمانى التى ملأها كل مطرب .. مع ان كل مطرب كان يستطيع ان يقدم اغنية قديمة واغنية اخرى حديثة فى هذه الدقائق الثمانى لو تخلى عن التكرار الممل .

* ان تمثيلية « الشعاع رقم ٧ » التى قدمها يوسف الحطاب قد اقنعته بأن يقتصر على تقديم اعماله فى الاستديو .. ويبتعد عن المسرح .

* ان الاذاعة يجب ان تكتفى ببرنامج ثريا عبد المجيد « قصة فيلم » الذى يقدم الافلام فى شكل اذاعى سليم .. وتلغى الافلام الطويلة التى تذاع فى البرنامج فى شكلها السينمائى بتعليق المذيع .

* ان برنامج « ٢٥ سنة على الهواء » كان يختلف عن احتفال اليوبيل الفضى فى انه كان برنامجا مدروسا .

بهذه العصا الرفيعة يسيطر تونى على اسوده .. ويقف بينهما كأنه وقف مع قطط اليفة

السيرك !

تهرب من عريسها .. فقد باتت فى قفص واحد مع النمر المعروف بطرزان .. كانت كليوباترة تشكو من نوبة برد فى الليلة السابقة .. وعندما قدموا لها وجبتها من الطعام لم تقترب منها .. كانت تعيد كل شيء يدخل معدتها !

ولم تلعب كليوباترة الرشيقة فى تلك الليلة امام المتفرجين .. وأمر مروض الوحوش الايطالى حارس عربات النمور بأن يعزلها فى قفص وحدها .

ونسى الحارس أن يعزل كليوباترة وحدها .. فباتت مع عريسها طرزان فى قفص واحد !

وحاول طرزان أن يغازل معبودته كليوباترة فلم تستجب له .. كانت مريضة والوحوش فى حالة المرض يبدو عليها الاعياء والضعف الشديد !

استضعف طرزان زميلته المريضة ، وحاولت هى أن تدافع عن نفسها ، فاشتبك الاثنان فى معركة رهيبة انتهت بأن قتلها .. ثم اخذ يتسلى عليها طول الليل !

ولم يترك منها سوى الرأس والذيل !

ضحايا الوحوش

هذه هى آخر مأساة حدثت لتونى مروض الوحوش الذى ورث المهنة عن أبيه وجده .

قال لى تونى :

ــ ان الوحوش اكلت يد شقيقى الاكبرة واكلت ذراع أبى ، واكلت قطعة كبيرة من كتف جدى ..

مهنة خطيرة تتوارثها أسرتنا من تسعين عاما ..

قلت له :

ــ منذ متى وانت تمارس هذه المهنة؟

قال :

ــ منذ كان عمرى ١٤ سنة

ــ وكم يبلغ عمرك الآن ؟

ــ ٢٧ سنة

ممنوع التأمين على حياة مروضى الوحوش

ــ هل تؤمن على حياتك ؟

ــ جميع شركات التأمين ترفض ذلك !

ــ لماذا ؟

ــ أنا لا أعلم .. كل الذى أعلمه أن شركات التأمين فى جميع انحاء العالم ترفض مبدأ التأمين على حياة البهلوانات ومروضى الوحوش !

وقال المروض أن احدى شركات التأمين الايطالية قبلت أن تؤمن على حياته لديها فى نظير مبلغ ٣ ملايين ليرة .. وهذا الرقم فوق طاقة أى مروض وحوش فى العالم !

الحياة فى حلقة السيرك

وقال المروض الايطالى انه متزوج وله أولاد ، تركهم فى روما يتلقون العلم فى المدارس الداخلية .. وهو يعود اليهم بعد جولته الطويلة فى آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية ليمضى اجازته ثم يبدأ جولته الجديدة ..

وعندما سألته عن مستقبل أولاده ، أجاب بأنه يرفض أن ينشأ أى ولد منهم مروضا للوحوش او بهلوانا .. لأن هذه المهن تعرض حياة صاحبها للخطر مرتين فى اليوم !

وتطرق بنا الحديث الى موسم الحب والزواج عند الاسود والنمور .. فقال انه لوحظ فى خلال احدى الحفلات بالاسكندرية بمنظر غريب لم يكن يتوقعه

أبدا .. لقد عندما فتح باب القفص الحديدى امام المتفرجين ليدخل منه الاسود .. دخلت اللبؤة ثم تبعها الاسد فأخذ يغازل زوجته امام الجماهير !

فاضطر الرجل الى منع باقى الاسود واللبؤات من الدخول .. ولم يستطع المروض أن يقترب من باب القفص الا بعد عشر دقائق ..

الاسد حيوان غبى وكسول

وسألته عن الفارق بين الاسد واللبؤة فى الذكاء والطباع والنشاط ، فقال ان الاسد حيوان غبى جدا وكسول !

وان اللبؤة أذكى من الاسد .. وانها فى الغابة، هى التى تسعى الى الرزق وتتولى بنفسها صيد الغزال .. ثم تعود اليه بالوجبة الشهية فتوقظه من النوم ليأكل!

النمر أذكى من الاسد

وقارن بين الاسود والنمور فقال ان النمر أذكى من الاسد الف مرة .. وان الانسان يستطيع أن يخدع الاسد ويحكمه بسهولة ، أما النمر فحيوان شرس الاخلاق وخائن الى درجة كبيرة !

وعندما سألته عن أحب الوحوش اليه قال :

ــ النمور طبعا لانها تفهمنى بسرعة !

غرق بديلة هند رستم

حادث آخر غريب وقع لممثلة ناشئة اسمها سوسن احمد أثناء تصوير المناظر الخارجية لفيلم « صراع فى النيل » من انتاج المنتج الخبيث المعروف جمال الليثى واخراج المخرج الكبير عاطف سالم .. والفيلم بطولة هند رستم ورشدى أباظة وعمر الشريف ..

وأحداث الرواية تجرى على صفحات النيل من أسوان والاقصر الى شمال الدلتا ..

الابطال مراكبية .. وهند رستم تلعب دور غازية يحتار قلبها فى الحب بين رقة عمر الشريف وحنة رشدى أباظة !

وفى الفيلم فتاة أسمها سوسن احمد، تظهر دائما كبديلة لهند رستم فى مواقف معينة .. ومن هذه المواقف أن تسبح بدلا من هند رستم بعد أن يلقيها رشدى أباظة من على ظهر المركب ..

وسأل المخرج الفتاة بديلة هند رستم :

ــ هل تعرفين السباحة ؟

أجابت الفتاة بسرعة :

ــ أنا بطلة سباحة !

ودارت الكاميرا .. ودفع رشدى أباظة الفتاة الى الماء .. وغطست الفتاة .. ومضت دقيقة ودقيقتان وثلاث دقائق ولم تظهر بطلة السباحة !

فأمر المخرج زميله حسن حامد بأن يلقى بنفسه فى الماء لانقاذها ..

ونزل حسن حامد وغاب دقيقتين تحت الماء ثم صعد ليخبرهم بأنه لم يعثر لها على أثر !

فأمره عاطف سالم بأن يلقى بنفسه فى الماء مرة أخرى ولا يعود من غيرها !

وغطس حسن حامد للمرة الثانية وغاب دقيقتين ثم صعد بها وهى فى حالة اغماء شديد !

وعندما أفاقت الفتاة ، اعترفت بأنها لا تعرف السباحة .. وانها كذبت من أجل تمثيل اللقطة !

هذه فتاة من الوجوه الجديدة ، عرضت حياتها للموت من أجل لقطة واحدة .. ربما يحذفها المخرج بجرة قلم ! ..

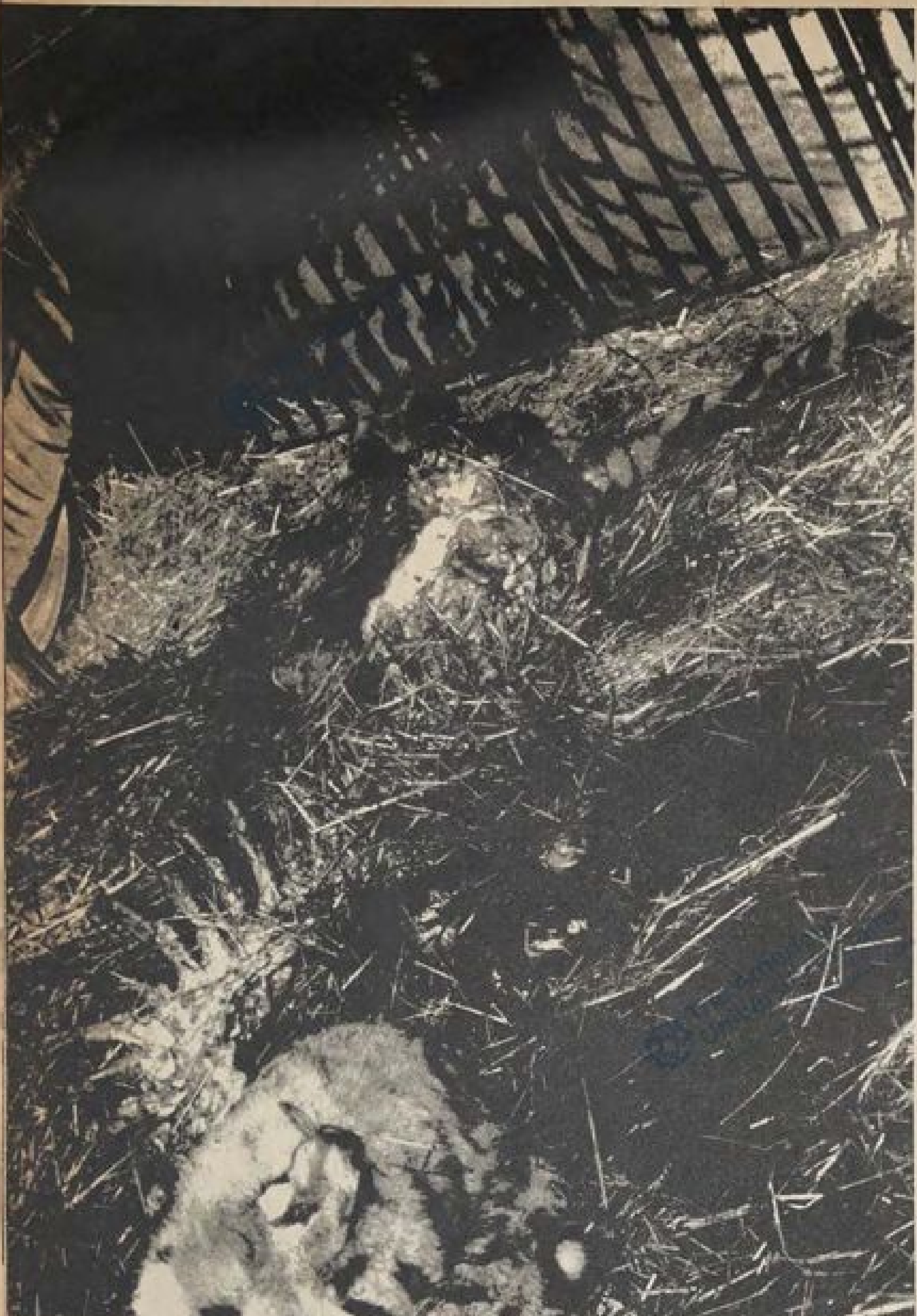

بقايا العروس فى الغرب قصة زفاف .. لقد أكل العريس النمر المتوحش طرزان عروسه النمرة الرشيقة كليوباترة .. فى ليلة زفافهما ...

امبراطور السينما يتكلم

الرجل الذى يحتكر جهود فاتن حمامة او ملكة السينما ، أسمه جريجورى ويلقبونه فى الوسط الفنى بامبراطور السينما !

قال لى امبراطور السينما انه عاشر هو وزوجته فاتن حمامة فى الخارج عدة أسابيع .. وقال انه رآها فى حياتها الخاصة .. فتاة أنيقة ذكية تتطور بسرعة .. تعلمت الفرنسية فى أقل من عشرين يوما .. وهى تتكلم الآن الانجليزية والفرنسية بطلاقة .. وانها تعيش فى بيتها على تقاليد معينة ترسمها هى لنفسها بنفسها ..

فهى ــ مثلا ــ لا تقابل الضيوف الا وهى فى كامل هندامها .. وهى أيضا تنتقى الالفاظ الرقيقة التى لا تخدش آذان من يستمعون اليها .. وهى تراعى آداب المائدة حتى ولو كانت تتناول وجبتها بمفردها !

أن طباعها هذه كانت تتعارض بشدة مع زوجها السابق عز الدين ذو الفقار، فعز الدين رجل « ابن بلد » رغم أنه فرنسى .. وهو يقابل ضيوفه بالجلابية ، ويتناول الطعام بيديه .. وعندما يتكلم يسمى الاشياء بأسمائها كتحية كاريوكا !

وهذا الخلاف فى الطباع والاخلاق والمحافظة على التقاليد ، هو الذى أفسد الحياة بينهما .. هذا فضلا عن انهما عبقريتان أو « ديوان » لا يستطيعان الحياة فى عش واحد !

جليل البنداري

هند رستم وعمر الشريف فى احد مناظر فيلم صراع مع النيل التى تجرى حوادثه على صفحات النيل من أسوان الى شمال الدلتا ..

أخبار من القاهرة .. ومن هوليود

خليفة فايزة احمد

عبد الفتاح خيرى زوج فايزة السابق امضى الاسبوع الماضى فى أروقة مصلحة الجوازات تمهيدا للسفر الى بلجيكا .

ووراء السفر قصة حب عنيفة استمرت اكثر من شهر وبدأت فى ملهى الاريزونا بالقاهرة حيث كانت تعمل الراقصة البلجيكية « جيدا » ..

سيتزوج عبد الفتاح خيرى من الراقصة البلجيكية ويقيم معها فى إيطاليا .

عباس كامل يتزوج من جاردن سيتى

اكتشف المخرج **عباس كامل** وجها جديدا فى مستشفى جاردن سيتى أثناء زيارته الراقصة **رجاء يوسف** التى اجرت ثلاث عمليات جراحية هناك .. الوجه الجديد شديد الشبه بالنجمة الامريكية **أودرى هيبورن** .

وطلب عباس كامل من الممرضة الجميلة عنوان بيتها .. وسألته الصغيرة :

ــ هل ستطلبنى للعمل فى السينما !

وأكد لها عباس انه سيطلبها وبسرعة جدا .

وقال عباس لرجاء يوسف .. دى يظهر عبيطة .. سينما ايه .. انا حا اطلبها صحيح .. لكن للجواز .

المبروك مهدد بالقتل

تسلم محمود المليجى منتج وبطل فيلم « المبروك » ثالث تهديد بالقتل .. اتهم بارسال هذه التهديدات منتج وممثل اشتهر بتدينه . طلب صاحب هذه الخطابات من المليجى والمخرج حسن رضا والسيناريست محمد عثمان التوقف عن تصوير هذا الفيلم .

ويمثل المليجى فى فيلمه هذا شخصية دجال يعرف الناس عنه انه ولى من اولياء الله .

مجلة رسمية لمؤسسة الدعم

جمع المتنجون ١٣٠٠ جنيه قدموها لحرم المرحوم **جلال باسكال** صاحب ورئيس تحرير مجلة « سينما فيلم » .. وقررت مؤسسة دعم السينما أن تصبح مجلة « سيتى فيلم » مجلتها الاسمية وتتولى المؤسسة اصدارها كمجلة رسمية السينما فى مصر تصدر كل شهر .

المولود السابع لقانونجى نجوى فؤاد

اسماعيل لعبة عازف القانون فى فرقة نجوى فؤاد .. رزق بمولود هذا الاسبوع .. هذا المولود هو الولد رقم ٧ .. واسماعيل لعبة يبلغ دخله من رقص نجوى فؤاد مبلغ ٧٠ جنيها فى الشهر .. يسمونه فى شارع محمد على اسماعيل لعبة لان والده كان يتاجر فى لعب الاطفال !

مطلوب عنتر جديد

مرة اخرى .. ستصور قصة **«العنتر وعبلة»** لتشغل الشاشة العربية .. أعد هذه القصة من قبل للسينما **بيرم التونسى** واخرجها **نيازى مصطفى** وبعدها من جديد بيرم التونسى ويخرجها نيازى مصطفى وتصور بالسينما سكوب والالوان .. وستقوم **كوكا** بدور **«عبلة»** .. ويبحث نيازى مصطفى عن وجه جديد يؤدى دور « عنتر » قام بهذا الدور من قبل المرحوم سراج منير .

اول فيلم .. بلا حوار !

اغرب فيلم فى تاريخ هوليود يقوم بتمثيله الآن مارلون براندو ..

هذا الفيلم بدون حوار .. سيترك الحرية للممثلين ليقولوا الجمل التى تناسب الموقف المراد تصويره ..

يقوم مارلون براندو بانتاج هذا الفيلم لحسابه الخاص ..

مدير اعمال آفا جاردنر ينشر اسرار حياتها !

● [illegible] آفا جاردنر نشر فى الاسبوع [illegible] حياتها ..

قال ان آفا جاردنر [illegible] غريبة تجعل مصارعى الثيران يقفون [illegible] بدلا من مواجهتها ..

تحدث ايضا عن غرام [illegible] جاردنر بالممثل الايطالى والتر كيارى وتفاصيل ما حدث بينهما فى استراليا اثناء تمثيل فيلمها الاخير هناك

اسم هذا الفيلم « على الشاطئ » .. ويقاسمها البطولة معها جريجورى بك وينتجه ستانلى كرامر ..

● ميكى رونى الممثل الامريكى تم طلاقه من زوجته [illegible] ..

الزوجة فى التاسعة والعشرين من عمرها .. وهى الزوجة الرابعة لميكى رونى

سارة تشرشل فشلت فى السينما !

● هاجم النقاد فى امريكا النجمة سارة تشرشل ابنة رئيس وزراء بريطانيا السابق .. وذلك لفشلها فى فيلمها الاخير ..

قال النقاد ان سارة تشرشل ليست عندها اية مواهب وانه من الافضل لها ان تبحث عن عمل آخر

ريتا هيوارث .. منتجة !

● ريتا هيوارث تستعد الآن لانتاج اول افلامها اسم الفيلم « الاعتراف القديم » ..

ويشترك معها فى بطولته جلين فورد الذى سبق ان ظهر معها فى جيلدا وغراميات كارمن

دوريس داى .. ومناظر الغرام والرياح التى هبت فجأة .. !!

● دوريس داى وروك هدسون اضطرا لتأجيل تصوير مناظر الغرام فى فيلمهما القادم ، حينما تهب الرياح .

كان سبب التأجيل هو هبوب الرياح !

تحقيق
صحفي
خاص

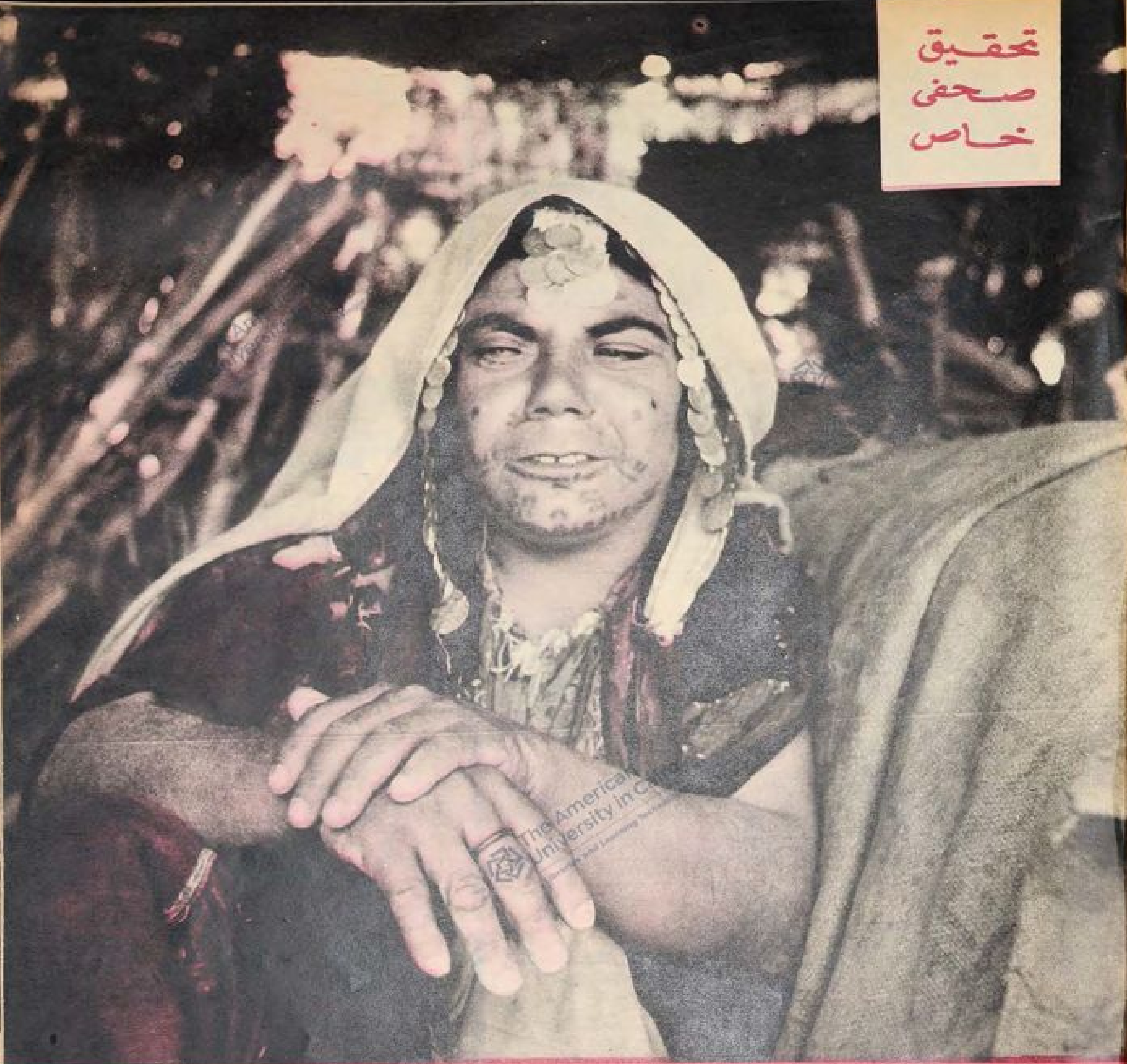

قصة حب : بطلة هذه القصة الفتاة الغجرية التي تبلغ من العمر خمسين سنة امتنعت عن الزواج حتى الآن .. انها لا تسمع ولا تتكلم ولا ترى .. احبت منذ ثلاثين سنة ومات الحبيب في رحلة طويلة .. واقسمت ان تعيش على ذكراه فاحرقت عينيها وتركها الرفض....هذه قصة حب من ايام زمان.. قصة بطلتها بسيمة

حياة الغجر..!

عاشت (آخر ساعة) في رحـلة طـويلة مع «الغجر» !

قطعت اكثر من ٠٠٠ر٦ كيلو متر ودخلت في تجربة مثيرة مع مجموعة غريبـة من البشـر ينتشرون في ارجاء الدنيا ويحملون كل جنسيات العالم !

استمرت هذه الرحلة ٩٠٠ سـاعة بين القطارات وسيارات الاوتوبيس والعربات الكارو والجمال وكان ابطالها عشرة آلاف من الغجر الذين يجوبون الارض من الاسكندرية الى اسوان !

ان « آخر ساعة » ترسم في هـذا التحقيق صورة كاملة لمجتمع غريب .. له تقاليده وعاداته .. لا يؤمن بشيء ولا يستقر في ارض .. كل امانيه في لقمة العيش والحب العنيف .. نفس الصورة التي يعيشونها في الشرق وفي الغرب .. في الزقازيق وفي اسبانيا وفي البلقان !

ان محمد عبد الحميد المحرر بآخر ساعة ـ وخميس عبد اللطيف وجمال يوسف المصورين بها ـ عاشوا شهرا كاملا على ارض الغجر وتجولوا بين الخيام وداخل الكهوف وتعرضوا للاختفاء بين ثنايا اللغز الكبير المثير !

ان الغجر يعتبرون حياتهم ملكا لهم وحدهم لا دخل لغريب فيها ..

لقد كانوا ربع مليون منذ خمسين سنة واصبحوا الآن عشرة آلاف فقط والبقايا الذاهلة منهم تعيش على ذكريات تاريخ بعيد واطلال مجد قديم .. !

أم سيد لا يعرها اهتمامه .. ام لسبعة رجال .. اقسمت أن تستريح من رحلة الضياع الطويلة .. فاستقرت في منزل مع أولادها .... انها تؤمن بحياة الاستقرار .

متابع : حياة الغجر

لا تصدق كلام الناس

احسست بقلق خفي يسري في اعماقي وأنا في طريقي اليهم .. الى الاماكن التي يعيشون فيها وكانت الصورة الباقية في رأسي عنهم ما قالته كتب التاريخ :

● ان الغجر هم صعاليك المجتمع البشري .

● اذا قطعت الغجري الى عشرة أجزاء فان كل جزء منه يصبح غجريا جديدا .

● الغجر مجموعة من الناس الضالة لا تؤمن الا بحكمة واحدة هي .. اضرب خصمك بشدة قبل أن يعرف نقطة الضعف فيك .

كفر الغجر

وفي منطقة اسمها كفر الغجر .. تبعد عن الزقازيق بحوالي كيلو مترين .. كان أول لقائي مع الغجر الذين يسكنون المنازل .. ان عددهم في هذه المنطقة لا يزيد على الخمسين .

الحياة المستقرة عند الغجر

والمنازل في كفر الغجر لا تزيد على العشر .. يسكن الغجر في ثلاثة منها والباقي يعيش فيه بعض الفقراء .. ومنزل الغجري بسيط .. لا تجد فيه سوى صندوق قديم أو دولاب صغير .. وحبل يعرض الغجرة عليه بعض الملابس في أوضاع غير منتظمة مهوشة .. وفي ركن منها قطعة من الحصير تفرش أثناء الليل وفي النهار اذا جاء أحد الضيوف . وفي ركن آخر تجد وابور الجاز وعدة أكواب وكيسا مملوءا بالشاي وآخر مملوءا بالسكر . والغجر الذين يعيشون في المنازل الآن .. كانوا في الاصل يسكنون الخيام .. كانوا يطوفون فوق الارض في الرحلة الطويلة .. الرحلة التي كانت تقودهم في كل مرة الى بلد يختلف عن الآخر في الطباع والعادات والناس وكل شيء .

لقد زهدوا هذه الحياة .. ووجدوا في

لا تصدق أن الغجر

وقت الفراغ : في الخيام تقضيه الغجرية في عمل المفارش التي تبيعها في الأسواق العامة .

الكانون : انه الاداة الوحيدة لطهي الطعام .. انه مكون من عدة قوالب من الطوب .. انه عماد المرأة ..

أم العيال : السيدة أم ابراهيم .. انها مثال المرأة الغجرية المتحررة .. انها تعيش بلا قيود أو أى شىء بالمرة .. انها تسرح مع زميلاتها على مضارب الغجر لاحياء حفلات الزواج ..

طفولة : طفلتان تقضيان وقت الفراغ فى اللعب مع الحيوانات الصغيرة .. ان الطفولة هى أجمل ما فى المخيم ..

كفر الغجر : هذه هى قرية كفر الغجر بالتواه .. فارغة .. يسكن فيها حوالى ٥٠ غجريا .. كلهم فى الصباح نيام ما عدا الرجال . بعضهم يذهب لينادى نصايح بوابير ..

الاستقرار شيئا جديدا ! ..

طريقة الحصول على لقمة العيش

واهم الاعمال التى يقومون بها الآن :

● جولة فى المدينة أو القرى المجاورة يطلقون فيها أصواتهم .. مفاتيح سمر ! صلح كوالين الباب والشبابيك !

● أو نفس الجولة يطلقون فيها أصواتهم .. الله الله يا نور النبى ! .. يا سيد المرسلين يا نبى .. وصلى على النبى .. ومدح فى النبى . وهى دعما تكون على الغام الرق الكبير الذى تمسك به الزوجة والزمار الذى ينفخ فيه الزوج

● أو رحلة تقوم بها الزوجة أو البنت الكبرى .. وعلى رأسها مقطف مملوء بالرمل والودع .. ينطلق فيها صوتها .. نبين زين ونخط بالودع .. ونشوف البخت يا أصحاب النصيب !

● وهناك فريق منهم .. ينام النهار ويسهر الليل ولم أستطع على وجه الدقة تحديد نوع العمل الذى يقومون به .

...وصعاليك المجتمع

لماذا استقرت أم سيد

وعندما سألت أم سيد .. الام الكبيرة — التى يبلغ عمرها ثمانين سنة — والتى قضت طول شبابها وجزءا من خريف عمرها .. فى رحلة الضياع مع زوجها الراحل وأولادها .. عندما سألتها :

— لماذا اخترت هذا اللون المستقر من الحياة ؟

أجابت : مش عارفة ازاى ولدت فين !.. نسيت والنبى ! مليش بلد .. الولدت والربيت فى أكثر من ألف بلد .. كل يومين فى حتة .. كل حتة نروح فيها الناس تقول .. الغجر جم .. كنا زى الوباء . وانا قرفت من الشكلة دى .. مخدناش من دا كله حاجة الا التعب .. ! كده أحسن دلوقتى .. الواحد حس انه بنى آدم وعايش ومحترم شوية !

مشكلة البحث عن مضارب الخيام

وظهرت أمامى مشكلة جديدة ..

لقد كنت أتوقع فى بادىء الامر أن العثور على الغجر الذين يسكنون الخيام .. مسألة لا تحتاج الى مجهود كبير .. ولكن الحقيقة كانت عكس ما توقعت .

واستطعت فى النهاية أن أعثر على بعض أماكن تجمعاتهم .. وعشت معهم فى أبو كبير وفاقوس .. وفى أكثر من منطقة على طول الطريق الزراعى وبين المزارع وبعض شواطىء الترع والمصارف .. كل ذلك على مسافة تقدر بثلاثين كيلومترا بعد الزقازيق .. وعلى مساحة تقدرها بثلاثين كيلو مترا مربعا من أراضى الشرقية .

ان الغجرى الذى يسكن الخيش (الخيام) يمتاز بطبعه الجاف . وبقدرته العجيبة على الاحتفاظ بشكل وجهه الجامد الصلب مهما حدث أمامه .. وبشرته تميل الى السمرة .. اذا نظر اليك بتمعن سوف تلمس بوضوح ذلك البريق الحاد الذى يشع من عينيه . واذا تحدث اليك ركز كل نظراته على كل وجهك .. وتحس به كأنما يريد أن ينفذ داخل نفسك ليعرف كل ما يدور فى أعماقك .

اقلب الصفحة من فضلك

بعد النوم : عند ما يستيقظ الجميع تقوم ربة الخيمة .. برفع جميع جوانبها حتى يدخل الهواء النقى ..

العيش الغريب : ان الخبز الذى ياكلونه غريب .. غير منظم واحمر من شدة الحرارة .. ودائما طازج .

المهلبية : حسنية وهي تقوم باعداد اشهى طعام عند الغجر .. المهلبية

مضرب الغجر : في هذه الخيام التي لا يزيد عددها على سبع .. تعيش أكثر من ٣٠ نفسا .. انها مدينة صغيرة وسط الدنيا .. مدينة لها تقاليدها وعاداتها ورجالها أيضا .

تابع : حياة الغجر

صاحب السوابق يدفع مهرًا

لماذا يخاف الغريب

ان الغجري دائم الشك بالجميع .. وهو دائما يتوقع الشرمن الغريب ! واذا قدر لك ولو مرة واحدة أن تعقد أي صفقة مع أي غجري .. فلا بد ان يكون هو المستفيد منها .. ولا يمكن أن يخرج من المولد بلا حمص .. والغجري دائما يقرن حديثه بالصلاة على النبي .. ويطلب منك بعدها أن تزيد النبي صلاة .. ويبدأ في شرح الموضوع من وجهة نظره هو فقط !

قال واحد منهم :

ـ كلمة الغجر التي يطلقها الناس خارجة منهم عن ايمان .. وهم باستمرار حذرون منا اذا شاهدونا او عاشرونا .. وهم أيضا يتوقعون الشر منا قبل الخير .. ويعرفون اننا لا نرى فيه الا بعض المكر والخداع ..

والحقيقة اننا أفراد عاديون جدا .. مثل الاعتقاد الراسخ عندهم يجعلنا نسلك هذا السلوك .. ونأتي هذه الاشياء التي يعرفونها ..

والغجري يستغل للوصول الى أغراضه شتى الطرق والوسائل مهما كانت .. ومهما أدت به .. وهو لا يعرف الحكم الا اذا أخطأ .. وهو في هذه الحالة يستغل كل الطرق الشرعية وغير الشرعية للخروج من هذا المأزق .

الحياة في الخيش

ان الحياة في الخيش ـ خيمة الغجر ـ غريبة جدا .. في داخلها الملابس .. وفي زاوية منها مرآة صغيرة مكسورة من احد جوانبها .. وزجاجة صغيرة مملوءة بالكحل الذي تستعمله الغجرية للزينة تعينها . وبجانب الصندوق عدة أغطية من الصوف الثقيل . وبجوار كل خيش في الخارج يوجد « الكانون » لطهي الطعام !

وعندهم عادة غريبة جدا .. انهم لا يستطعمون عيش البندر العادي الذي نأكله .. أو عيش الفلاحين .. فقبل كل وجبة تقوم الغجرية باعداد الدقيق وعجنه .. وبعد ذلك يعقد لقوم بخبزه فوق ذلك الكانون وعلى نفس الصاج !

والطعام عندهم لا يختلف عن الوجبات العادية عندنا .

والشيء الذي لاحظته هناك أن الشطة والفلفل الاسود والبصل والثوم .. لا بد أن توضع بكميات كبيرة جدا على معظم ألوان الاكل .

وهناك نوع يشتهرون به اسمه المهلبية .. وعندما أكلت منهم هذا اللون الشاذ من الطعام .. تلوى لساني داخل فمي .. ولم تسعفني قلة ماء بأكملها لاطفاء اللهيب الذي اشتعل في كل فمي من الداخل ..

والمهلبية عندهم تتكون من دقيق وسمن أو زيت وطماطم وشطة بشكل لا يتصوره عقل وفلفل أسود وخبز ناشف .

والطعام الرئيسي عندهم الارز والفول المدمس الذي يوضع في قدور صغيرة سوداء .. يحمى عليها في الكانون الخارجي طوال الليل مع كثير من الثوم .

نهاية التاريخ القديم

كان للغجرية في الماضي لباس خاص يميزها .. ويجعل لها طابعا خاصا عن بقية الناس .. وكانت هذه الملابس عبارة عن طرحة سوداء تربط حول رأسها على شكل عمة مع عقدها من الخلف .. وفي صدرها يوجد أكثر من عقد ملون بمختلف الالوان .. وفي يديها أساور من الفضة الغليظة الملونة والزجاج الرفيع .. وفي قدميها الخلخال ! والذي ما زال يتمسك بهذه الملابس الجيل القديم وبعض الغجريات اللائي لا يذهبن الى المدن الا مرة كل عام .

أما الجيل الجديد من الغجريات فيلبس ما يحلو له .. فان معظمه الآن يميل نحو التحرر من هذه التقاليد والعادات .

ومن التقاليد والعادات القديمة التي مازالت سائدة عند الرجال والنساء ... « الوشم » وهو بدوره في طريق الزوال بعد أن ثار عليه الجيل الجديد !

الطفل الغجري يعتمد على نفسه

والطفل الغجري تتركه امه لنفسه عندما تستطيع قدماه حمل جسمه الصغير .. وهو في هذه السن يقضي النهار حول مضرب الخيش يلعب في التراب مع أقرانه .. وحتى تقدمت به السن ليوصل الى السادسة أو السابعة يبدأ حياة السعي وراء رزقه عن طريق كفاحه الشخصي .

ولقد لاحظت أن الطفل الغجري يربي نفسه بنفسه .. وأن لديه قدرة غير طبيعية على فهم الحياة ومتاعبها وما فيها من قسوة .. وهو الذي يختار الطريقة التي يعيش بها دون ان يناقشه احد من والديه . واذا فرض أن وقع في ورطة فعليه أن يدبر أمر النجاة منها .. الا اذا كانت كبيرة . فهنا تتدخل الام فقط .. والطفل الغجري له مزاج كالكبار تماما . فهو يدخن السجاير والجوزة . أما الشاي الغامق الاسود فشيء من مستلزمات الحياة في الخيم للكبير والصغير .

المهر ثمانية آلاف جنيه

ان الزواج عندهم غريب أيضا ويتم في ظروف أغرب .. ان مهر الغجرية عند بعض الغجر يكبر ويصغر في حسب درجة الجمال التي تتمتع بها .. ومهر العروس عبارة عن عملية سطو يقوم بها العريس قبل كتب الكتاب !

وعادة يكون هناك اتفاق بين العروس نفسها والعريس .. وهذا الاتفاق يكون على قدر المهر الذي يصل في بعض الاحيان الى خمسة آلاف أو ثمانية آلاف جنيه .. أو اشياء تعادل هذا المبلغ .. وقبل الدخلة يقوم العريس بعملية سطو .. ولا بد ان يقوم بعملية السرقة وحده .. وقد يتأخر الفرح اسبوعا او اسبوعين أو شهرا .. وذلك الى أن يتم احضار المتفق عليه .. وهنا عند الغجر .. أصحاب السوابق .

أما العاديون منهم .. فالزواج عندهم لا يكلف شيئا تقريبا مجرد ابداء الرغبة من الطرفين وخيمة وحصيرة وصندوق حديد .. وتربيعة وعدة حلقان وأساور من الزجاج وأكثر من غطاء من الصوف !

نبين زين وتضرب الودع

ان المرأة الغجرية التي تقرأ البخت والطالع والمستقبل عن طريق الودع والرمل والكوتشينة .. تمتاز بسرعة البديهة

الجمال : الجمال عند الغجر نادر .. واذا وجد فانه يكون واضحا وجذابا .

زي خاص : تقوم الغجرية بهذه الربطة على وجوها قبل الذهاب .. متابعة رزقها ..

دهشة : وجه فيه دهشة وحب استطلاع .

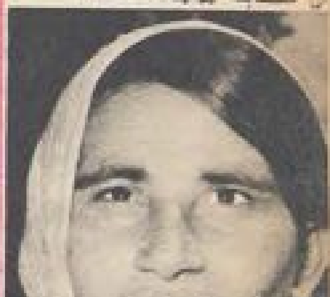

نظرات : نظرة فيها عمق .. وتطلع الى بعيد .

دلال : ظاهر بوضوح على وجه امرأة فتية .

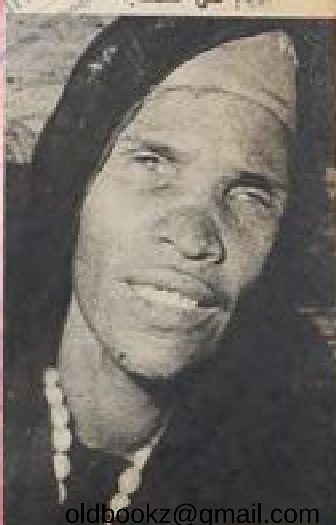

قصة : قصة كفاح .. الايام على صفحته

غجري أصيل : اسمه ابو فراج .. عمره ٥٠ سنة .. لا ينظر اليك طوال حديثه معك .. كل نظراته مركزة على دخان سيجارته .. الا اذا كره أي أحد أغمض عينيه وتطلع اليه بوضع تحسه في نظراته الثاقبة .. ثم يرمي السيجارة .. وما يحدث بعد ذلك لا يعرفه احد .. انه اسطورة .. ومع ذلك فهو رجل رقيق الا أعطيته الاحساس بالآدمية .

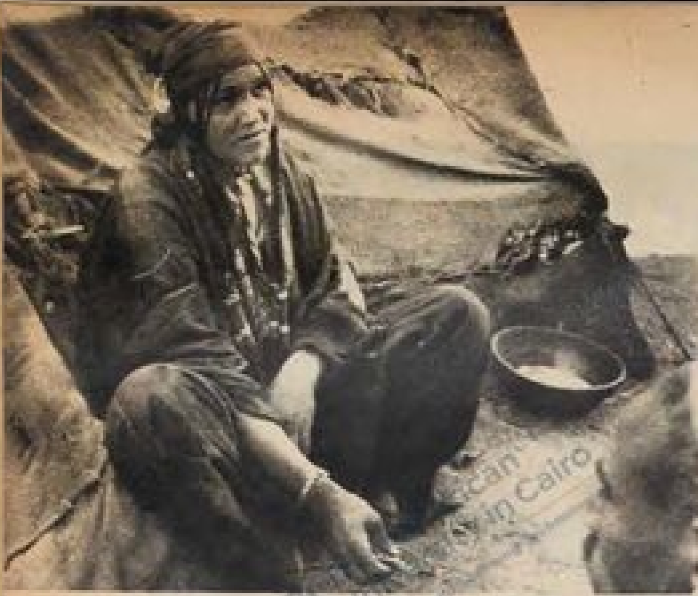

جلسة شاردة : احيانا وبلاسبب تجلس الغجرية خارج الخيام .. وتجلس وحدها .. وتنظر الى بعيد .. الى لا شيء ! !

٨ آلاف جنيه !

وحدة الذكاء .. ان عندها قدرة فذة .. بل وخارقة على قراءة ما يدور فى عقل الشخص الذى يجلس امامها لترى بخته ونصيبه فى الحياة ! .. **انها تستطيع ذلك عن طريق النظر الى ملامح وتقاطيع الوجه وحركة اليدين .. ومدى استجابة هذه التقاطيع والحركات للكلام الذى تقوله عندما تقرأ البخت !**

ومعظم الغجر عاش عمره الطويل دون أن يذهب لاستشارة طبيب .. فالطب عندهم يعتمد فى معظم الاحوال على الاعشاب التى لم يعرفه بعضهم .. ومن طريق البخور .. ولقد استطعت أن أحصل على بعض الادوية التى تستعمل عندهم فى بعض الامراض ..

● الروماتيزم الحاد يعالج عن طريق الكى بالنار فى مواضع الألم .

● الصداع الحاد المزمن ويعالج عن طريق فصد الدم من عروق الجبهة .

● انتفاخ أحد أعضاء الجسم .. ويعالج عن طريق نوع معين خاص من الدود .. يوضع على الانتفاخ .. فيمتص الدماء .

● التقيح .. أو ما يسمى عندنا بالاكزيما .. ويعالج عن طريق الحصول على بعض قطع قديمة هشة من الشقافة الموجودة بالمقابر القديمة وتدق جيدا ثم يوضع فوقها لبن من ثدى امرأة .. وتعمل عجينة ويدهن الجرح !

● أمراض الكبد والطحال وآلام المعدة .. تعمل لها خلطة خاصة من بعض الاعشاب التى يحتفظون بسريتها وتغلى .. ويشرب منها المريض ..

● **ويحكى معظمهم ان الطبيب هو الله .. ان هذه الادوية التى يقولون عنها .. فيها الشفاء .. وهى تغنى عن اى دكتور مهما كان معه من شهادات !**

المدنية الحديثة بين الخيام

والحياة وسط الحوش أو هذه الخيام تعتمد كل الاعتماد على الاختلاط ... اختلاط الرجل بالمرأة ! .. الاختلاط الذى لايعرف حدودا .. وذلك ما دامت الزوجة تحترم زوجها وتحبه وتحافظ عليه ..

والمرأة تقوم بنفس الاعمال التى يقوم بها الزوج .. بل ان هناك بعض الغجر يتزوج الغجرية على اساس أنها هى التى تسعى على رزقه ورزقها ورزق أولادها .

والغجرية بطبيعتها شاطرة جريئة لا تخاف .. اذا أرادت أن تقوم بعمل .. أى عمل ! **سخرت له كل اسلحتها !** واذا فرض مثلا انه خشيت اعتبرت ذلك اهانة بالغة لانوثتها ..

وهناك نوع من الغجريات له من السطوة والقوة ما يعادل مائة رجل .. والغجرية فى هذه الحالة تكون محل احترام الجميع .. وهم يلجأون اليها اذا ما حدث لهم شيء ..

حياة الليل والظلام والحب

والليل عندهم لا يتحمل أكثر من لمبة صغيرة .. **تسمى القتالة ..**

وفجأة يقطع السكون الظلام صوت طفل رضيع أو مشاجرة حادة بين حبيبين وطه وورد لان رجل أحدهم اصطدمت برأس الآخر .. والليل فى المخيم أو الحوش يبتلع كل الاجساد التى تتكوم

◄ اقلب الصفحة من فضلك

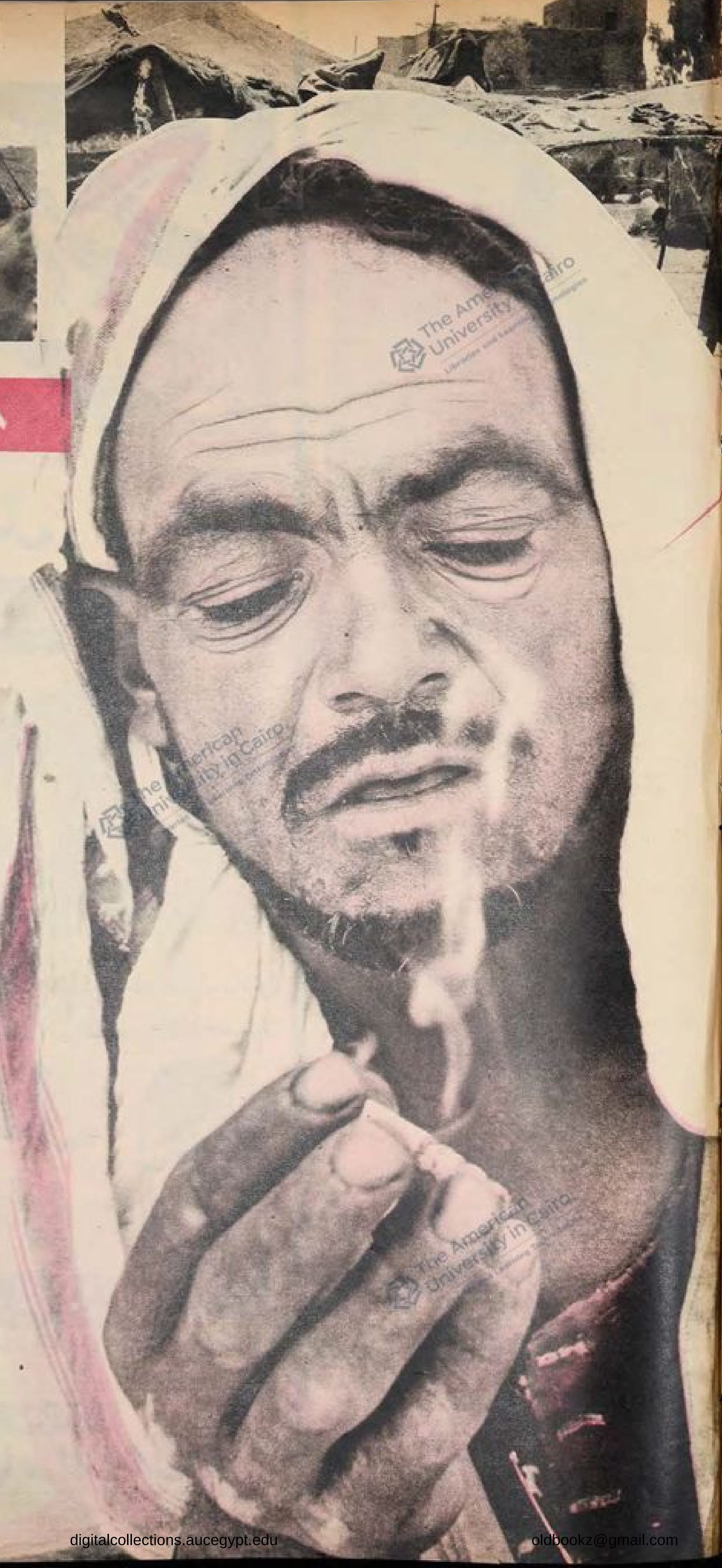

ساعة الاكل : ليس لها ميعاد .. عشت معهم كل لحظة .. وكل وقت .. في فترة ما أحسست انني ارتبط بهم أكثر وأكثر .

بجوار بعضها البعض كحزمة من الخشب الجاف والجميع ينامون كطابور السردين على الارض .. والبعض الثالث على قطع من الحصيرة .. والبعض الثالث على قطع من القماش القديم أو الصوف الممزق .. وفوق أجسادهم نفس الصوف ونفس القماش ..

اما قصص الحب عند الغجر ، فلبعضها نوبة عاطفية مملوءة بالعواطف . وتنتهي كالرحلة التي يقومون بها في الحياة .. ارحلة التي تنتهي الى لا شيء على الاطلاق .. سوى الدموع ..

واسمعوا هذه القصة التي يقول عنها ام طلبة .. انها حزينة :

— الحب يا ابني كان زمان .. ايام ما كانت القلوب صافية ..

الله يجاريكي يام امينة .. منك لله . افتكرت ان الفلوس تشتري القلوب .. باعت بنتها امينة لواحد معاه فلوس .. لواحد دفع اكثر .. والبنت كانت صغيرة يا ابني .. وكانت بتحب واحد على اد حاله .. مستور والحمد لله .. لكن انت عارف يا ابني .. كان ممكن جوزها يعمل حاجة .. كان ممكن .. ! لكنه سكت مش عارف ليه .. سكت وقلبه بيتقطع .. لكن حيعمل ايه .. وهوه ان مسكها كل حاجة .. فلوسه وهدومه ودفنه كمان .. !

انت عارف امينة فين دلوقتي .. اطلقت من جوزها وعميت مسكينة تستعجل الله تعرف فين امها ! مش عارف .. ! انت عارف مين انا .. ؟ انا جوزها .. ! انا ابو امينة .. !

ويبكي العجوز ، والقرب دموعه وسط الليل .. !

قصص الحب ايام زمان

قصة اخرى اقوى من الاساطير ..

كان اسمها سالمة .. وكان اسمه سالم .. ! جمعت بينهما عاطفة اسمها الحب .. وبمرور الايام اصبحت لهما احلام من المستقبل .. من الحياة التي كانا يتكلمان عنها معا .. من العيشة الصغيرة التي سوف تجمعهما .. والعيال او الخدعة التي سوف تملأ حياتهما بهجة وسعادة ..

لكن أبوه يريد له واحدة اخرى كانت امها تريد لها واحدا آخر .. وبدأ النزاع بين العائلتين . نزاع قوى كانت ستشترك فيه أرواح من الاصدقاء والاهل والاحباب .. !

وفكر هو .. وفكرت هي .. ! واجتمعا عند نقطة واحدة .. ! وابتسمت لهما الحياة .. ابتسمت حينما وضعا حدا لكل المنازعات والمشاحنات . لقد تزوجا سرا .. ! وعندما باتت الحقيقة امام الجميع .. برد دم الجميع .. !

***

وأيام مجد الغجر كان محرما على الغجرية أن تحب من غير الغجر .. وإذا حدث لو أحبت من غير الغجر يحدث لها ما وقع في هذه القصة :

— غجرية أحبت فلاحا لا يملك من دنياه سوى مزمار وضع فيه كل مشاعره وأحاسيسه التي تتدفق بحب الجمال ..

ويقولون انها كانت جميلة .. واسمها جميلة .. وتصحبها الغجر .. شيخ الغجر .. ! ولكنها قالت : انها لن تكون لسواه .. ! وفي صباح أحد الايام لاحت ذكراهما معا .. !

وبعد أيام .. وبعد أن سارت قافلة الغجر الى بلدة اخرى .. اكتشف البوليس جثتين لفتى وفتاة .. عاريين .. حليقي الشعر مقطوعي الانف مشوهي الوجه .. وكانت الجثتان للفلاح ولجميلة !!

الزار بدأ من هنا

واستطعت أن أقوم بخدعة لتصوير الزار عندهم .. والتقيت ببعض الغجريات المتخصصات في عمل الزار بعمل حلقة الزار .. والتقينا على المكان .. وجلست فيه وحضرت أربع غجريات .. في يد كل منهن طار كبير ..

وبدأن يرددن نفس النغم الذي خرج من الخيام الى المدينة :

— ياشيخ الشايخ مدد .. حاسبحلي حبيبك محمدين الغالي . ياشيخ الشايخ لك رجيع على الغندور .. لك مسامح وسامح .. ! والنبي ياني .. يارسول الله .. !

الاعمال التي يقومون بها

ونسبة غير قليلة من الرجال تقوم بأعمال :

- صناعة الفئوس والقصعات والالات والسكاكين ..
- وفريق منهم يقتني الجمال .. وهو يستعملها في مواسم جني القطن والذرة والقمح .. وذلك في نقل هذه الحبوب الى منازل الفلاحين في القرى .. وأما أجره فيكون جزءا أو نسبة مما يقوم بحمله .
- وفريق آخر يعتمد على جمال صوته .. فيستغل هذه الموهبة في الطواف حول المنازل (الشحاتة) .
- وهناك فريق منهم تخصص في سرقة الحمير وصبغها وبيعها في أسواق بعيدة !
- وفريق آخر تخصص في السرقات التي تتم في الاسواق العامة الكبيرة .
- وفريق خامس يقوم بدور الغناء هو وأولاده في الافراح الشعبية البسيطة ليلة .

***

هذه هي الحياة الكاملة للغجر .. الفئة التي تبتعد عنها وتخاف منها اذا قابلتها في الطريق ..

الفئة الضائعة التي تريد منك أن تحبها ..

انها تريد منك أن تحترمها .. أن تشعرهم بآدميتها ..

انهم مثلي ومثلك تعيش في اعماق كل منهم المحبة والصفاء ويسيطر عليهم شعور حزين بالضياع .. !

محمد عبد الحميد

أساطير الحب على ألسنة الغجر

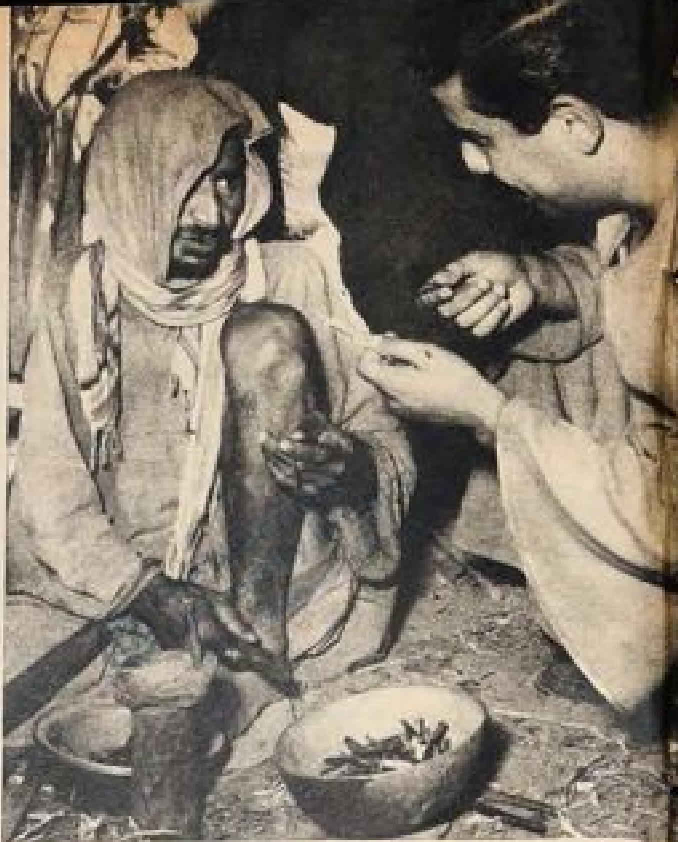

حديث : دار بيني وبين ابو ملقاط .. انه هادىء يعمل طول اليوم في صناعة الملاقط والملعقات الصغيرة .. كان ايام زمان لا يعجبه احد ! !

الزار : هذه العادة من مستلزمات المخيم .. ولابد أن يمر بها كل غجرى .. وعشت هذه اللحظات بكل أعصابي .. كان لابد أن امر بالتجربة ..

للكوتشينة : فتح البخت عملية لازمة للحياة .. انها تقرا البخت على وجهك وتقاطيعك .. عندهم قدرة عجيبة على قراءة الافكار .

العفاريت : هذه الصورة تصور نهاية الزار .. لقد اخرجوا جميع العفاريت من جسدى .. وأصبحت حرا تماما ! !

الصحفى الذى قام بالمغامرة يتكلم ..

لقد خرجت من هذا الموضوع بعاهة مستديمة داخل فمى .. في ذكرى الاسر .. ودخلت المستشفى ومكثت فيه عشرين يوما !! شيء واحد ما زلت اذكره .. وسوف اذكره .. انني عندما ذهبت اليهم كانت في رأسي أشياء كثيرة ومختلطة عن الغجر وحياتهم .. لذلك كان اصطدامي بهم بسرعة .. لدرجة ان أحدهم ضربني ضربة في بطني .. والآخر عاجلني بسبع لكمات في فكي .. وجمعت دمى السائل في منديلي وانا عائد !!

لقد كان السبب في ذلك كله انني لم اعطهم الاحساس بان هناك شيئا يعيش في أعماقهم اسمه الانسان !!

ان الغجر مجتمع انساني كبير ولكننا اشعنا بيننا انهم قوم ليس لديهم دين ولا اخلاق !

محمد عبد الحميد

على رأس السلم ..

... تجلس . دائما هي جالسة على رأس السلم المفروش ـ خادمة عجوز تركية سليطة اللسان وكسيحة ـ ورثتها أمي عن جدها مع البيت الكبير الذي كنا نعيش فيه . فأكرمتها السيدة الطيبة التي هي أمي وخصصت لها حجرة تشرف على رأس السلم ، وخصصت لها طعاما لينا ، وخصصت لها خادمة تتربى في البيت . صبية بنت أحد عشر عاما ، تغسل لها ثيابها ، وتأتي لها بصينية الطعام أمامها حيث تجلس ، وتعطيها ذراعها الفتية لتستند اليها في سيرها العسير ـ ثم تذهب « قرنفلة » لحال سبيلها ، وحال سبيلها هنا كان السطح . فقد كان عليها أيضا رعاية الاوز والبط اللذين يتربيان في البيت . فتلقي له بالذرة .. وبفتات خبز مبلل في ماء .. وتخرط له أعواد برسيم وخس ثم تمتطي درابزين سلم الخدم الحجري الذي يتلوى بها وهي تضحك من قلبها فرحانة بالدنيا .. وبنفسها .. وبالبط الذي سمن على يديها .. وبالاوز الذي باض بيضتين حتى يصل بها الدرابزين من السطح الى الحديقة . فتقفز من حيث ارتمت على ظهرها وقدماها الصغيرتان تضربان الهواء في مرح ، وتركض بين ممرات الحديقة بأشجارها المتكاثفة كالغابة . وتقطف الازهار التي تعجبها ، وتجلب المنديل عن رأسها وترشق الوردات خلف أذنيها وفي شعرها وتمشي تتثنى تقلد الكبار . فيزجرها البستاني فتخرج له لسانها . فيشتمها فتشتمه . فيعلو صوته في غضب وهو يقسم انه حتما شاكيها الى « الست الكبيرة » فتتطلع اليها « مرجانة » الزنجية السمينة من بين خروم المشربية ، وتهمس في صوت يصل الى الشارع :

ـ « عيب يابنت ـ الست تسمعك ! »

فترفع « قرنفلة » اليها عينين واسعتين يفيض منهما مكر كأنه دموع يتسكب على قسماتها القروية الساذجة كلها ، وتهمس بصوت أعلى :

ـ « حاضر ياخالتي « مرجانة » ـ حرمت والنبي ! »

وتفر الى المطبخ القائم في مبنى وحده في طرف الحديقة . وقبل أن تتخطى داخل عتبته ، تحد من حيويتها .. وتغض بصرها .. وتنفض منديل رأسها على جبهتها في تحشم . وتتثبت من أن كل زر في صدر جلبابها مغلق ، وترسم على وجهها تعبيرا فيه مسكنة وفيه ضعف ، ثم تخطو داخلة .

فيزمجر « أوسطى بكر » من أعماق معلقته وهو يحكم ربط مريلة المطبخ حول بطنه المستدير ، ويتساءل بلهجته الزنجية :

ـ « من ؟ »

فتجيبه بصوت صغير :

ـ « أنا ، ياعم الحاج « بكر » أن شالله أشوفك ! »

فيفرح مزاحها بلقب « الحاج » الذي منحته هي له ويستبشر خيرا بالدعوة الطيبة من شفة طفلة . ويفرح أكثر منها لتحس فيه السوداء التي تلمع بدهن وزينة وجهها قبلة عالية تسمة تشيع غروره . وعندما تسأله عن صحة الست حرمه و « الستات الصغار » بناته ، يجيبها بحنان :

ـ « بخير كلهن » يا « قرنفلة » يابنتي ! »

ثم يسألها بدوره وهو يعدل وضع نظارته فوق أنفه ويتأمل البنت من فوق اطارها الذهب ، وحاجباه الاشيبان في وجهه الأدكن حائران كجناحي غراب :

ـ « مالك ؟ جوعانة أنت ؟ »

تنطوي « قرنفلة » على نفسها بجوار الحائط وتتنهد في صمت .

فتهب نخوته وشهامته وأبوته لنجدتها . فيختطف رغيفا من فوق رف المطبخ ، ويشقه بسكينة الحامية كأنه دجاجة ، ويحشوه بخير من الذي بين يديه .

فتنطوي « قرنفلة » على نفسها أكثر من ذي قبل وهي ترقبه بعين تبرق من تحت منديل رأسها الوقور .

وحين يفرغ « أوسطى بكر » من الوضع ، صيره حيال الطفلة « الجوعانة » يدفع اليها بالرغيف المكور الذي تكاد تمزع جنباته .

فتتلقاه بين ذراعيها كأنه طفلها وتخفيه بطرف ذيلها ، ولسانها لا يمل من ترديد آيات الشكر والثناء . وتتراجع بظهرها في أدب وذلة حتى تخرج من باب المطبخ . وما ان تخفيها أشجار الليمون اللائح التي تحيط بالمبنى ، حتى تنطلق راكضة .. ضاحكة ... تلوح بمنديل رأسها .. وشعرها على ظهرها ضفيرتان تربطهما مزعتان كالشراشيط من نسيج جلبابها .

وتلعب وتسترضي البستاني بالرغيف المحشو . فينحني شبه ينهشه كالقط بجانب سور الجنينة ، على حين تتسلق هي الشجرة ، شجرة الحنا ، على هواها ، وتقطف غصنا نديا زاهرا تدسه بين جلابيبها وقمصانها فتصبح « الحنها حلوة » . وتفرح « قرنفلة » ... ويسمن البط .. ويبيض الدجاج ... وتحلو الدنيا . وتسير عجلة البيت .

وتذهب نحن الى المدرسة في صحبة « مرجانة » ، وتعود العصر في صحبة « مرجانة » . فتجد « قرنفلة » في صحبة التركية العجوز على رأس السلم المفروش تحكيان حكايات . فترمقنا « أم يلغز » بعينين حادتين من تحت خمارها الأبيض حيث تقبع كأنثى النسر على حشية نظيفة وضعوها لها في محلتها ، تتحص الهابطين .. والصاعدين .. والخارجين .. والداخلين . ترحب بهذا .. وتزمجر لتلك .. وتبسم على ثالثة .. وتكشر على رابعة لاستخفاف ظلها فتقول لها بلا مقدمات لحظة تلمحها :

ـ « الست خرجت ! »

لكنها دائما كانت تتفانى من الجميع ـ وخاصة ذوات ملاءة اللف ـ غريبة يومض لها نور من بريق في العينين الحادتين الرماديتين ، كأنما تبش أحد ومثلا سالفا . غريبة هي أدق أخبار الجيرة كلها ـ كل الاسرار ! حتى كدت أبيت على يقين أنها تعرف أدق الافكار بل أدق الانفعاسات بل أدق ما يمور بخلد النساء والرجال في دائرة قطرها ميل ! وكنا دائما نجدها عند عودتنا من المدرسة تمد قهوة العصر يسعدها من سيتية جاءوا لها بها ووضعوها أمامها . فترمقنا في صمت ونحن نطوح بكتبنا ونرامي نحتضن أمنا التي تستقبلنا بذراعيها مفتوحتين ـ بعد غياب يوم بطوله ـ على رأس السلم المفروش وأحاول أنا أن أحيط أمي بذراعي السمراوين النحيلتين وأروح أقبلها وأقبلها بشوق شديد ، كأنني لم أرها منذ ولدتني ، وأقول لها مرة بعد مرة :

ـ « ياحبيبتي يا أمي وحشتيني .. وحشتيني ! »

أريد دفترا .. وشوكولاته .. ومنديل يد جديدا مثل « سوسن مختار » ... وكيس وب سوس ... وكتاب القراءة الرشيدة الجزء الثاني ... وخمسة صاغ فضة .. و ..

والقي برأسي الى الخلف وذراعاي النحيلتان حول خصرها ، أتطلع اليها في ضراعة ، في لهفة ، في اصرار . الخ والخ .

فترفع لي أنملة كالفراشة البيضاء وتسوي بها شعر حاجبي الكثيفين ـ تمسح عليه بحنان تزيحه عن عيني وهي تغمغم :

ـ « طيب ، طيب ! »

والظاهر أن حنانها لي كان يكيد الخادمة العجوز . كأنما هو وقف عليها تختص تسربه . فترشف رشفات سريعة عالية من فنجان قهوتها ، وتقول لي ولاخوتي في ضيق :

ـ « استذكروا دروسكم قبل الظلمة . روحوا ... أحسن لكم من اللعب ! »

والتفت الى أمي بأطراف ابتسامة يظهر عليها قلبها الأخضر . وتمد لها يدها بقدح قهوة من صنعها تدعوها لشربة في كرم ، كأنما هي صاحبة البيت .. والقهوة .. والقدح .

وأرقب أنا هذا كله وأشاط وتفور بين جنبي رغبة جامحة في أن أقرص العجوز .. وأغيظها .. وأخطف خمارها الأبيض وألف به رأسي ووجهي كله حتى لا يبين الا فمي ، فأصرخ في وجهها أخيفها :

ـ « هوه .... هوه ! »

... وأنا أتواثب حولها كالهنود الحمر .

لكن وجود أمي يحميها .

فأخفي وجهي خلف كفي وأخرج لساني كله لـ « أم يلغز » . ولكن أمي تلمحني . فتضربني أنفها الزاما لها . لمراة كأنني وهي مقطبة وتقول :

ـ « حرمت يابنت ! »

وأومىء أنا تأدبا ، ولكن مبتي لاتكفان عن الضحك لان الذي بين أصابع أمي وعطفا القرب يسعدني . فتنقلب أمي وتعراه أنني مرة ثانية بحزم . فأقفز وأنفز بين يديها ، لا أحاول فرارا لانني أشعر بميل شديد أن أفعل ذلك . أن أقفز وأنفز . لم أكن أدري . وربما لانه كان يجب أن أنفس عن نفسي حينئذ وأنا هكذا كالهررة الشيطانية .

ومع ذلك لم يكن أحد يهددني ويجلسني ساعات جامدة كالتمثال معلقة في ذهول لا أكاد أتنفس سوى .. « أم يلغز » . « أم يلغز » وحكاياتها من « استمبول » .. و « الاناضول » و « البوسفور » .. ومن حياتها أيام زمان .. زمان .. في الحريم ، ومن طفولتها عندما باعها أبوها لفقره الى تاجر من تجار الرقيق ، هبط بها من الجبال حيث يرعى أغنام الناس ، الى العاصمة ، باعها ودفع الضريبة القائمة المفروضة على الفروض وخلص لنفسه العيش لاسرته الى آخر العقد . وقال لامها الذاهلة :

ـ « يعوضك ربنا خيرا في العشرة الباقين ! »

وكان الوالدان قد باعا بنتا قبلها . وكانت الام حاملا ـ فقد كل عام هي ونفرتهم الهزيلة . فيبيعون التاجين عندما يشبن ، الاناث فقط ، أما الذكور فالاب محتاج لهم في كبره . وقد ضمرت الام وجف ثدياها وبرزت عظامها . وما برحت تلد ـ تلد وتلد ليظل الكوخ دائما بحميمهم يسقفه . وحكت لنا « أم يلغز » كيف أنها بكت في ذلك اليوم وتشبثت بكف أبيها ، لا تريد أن تفارقها الى كف التاجر . فقد كانت طفلة في الرابعة .. وجائعة ، ومذعورة ، وتريد أمها ، وكانت الدنيا ليلا .. والجو قارس .. وقدماها حافيتين تنغمسان في طين ساحة السوق . فلطمها أبوها بقسوة عندما رأى التاجر يلتفت عنه الى غيره من البائعين . لطمها ، فما هوت على ركبتيها الصغيرتين المرتعشتين الهلل عليها سقطا بوحشية ، وحشية انتقلت على الفور من قلبه الى قلبها ـ لابد . فهكذا بدت لي « أم يلغز » . لم يعز عليها مخلوق قط ، ولا نفسها . لقد طوتها الحياة وعملت في القصور راقصة .. ثم مغنية بين القيان .. ثم ضاربة دف .. ثم انحدرت الى حاضنة .. ثم الى طاهية .. ثم الى خادمة .. ثم الى غسالة . وأكرموها ، وأهانوها ، وجلدوها . يوما يقصون شعرها ويزينونه ، ويوما يحلقونه أو يجدلونه أو يطلقونها منه . وخضبوا يديها ، وحرقوا يديها ، وقبلوا وجهها ، وبصقوا على وجهها ، وباعوها مرات وزوجوها مرات ـ وهي هي ، لم تعرف الدموع ـ حتى عندما أحترق ابنها الشاب أمام ناظريها و « الاغا » الجبار يضربه بالسوط ليطعمه الشمال الموقد ، شحت عيناها ، وحتى عندما انتزع سيدها من حضنها « يلغز » ـ صبية رائعة صبيحة بنت اثنى عشر ربيعا وأهداها ذات أمسية أثناء حفل لنيل رضى ... أنه أسلع قد أوهنت السنون الطويلة التي عاشتها عظامه وعدلت شهيته الحيوانيتين ـ حتى ذلك اليوم و « يلغز » تصرخ وتتشبث بأمها وتضرع اليها أن تخبئها .. تحميها .. تدافع عنها ، ثم تستدير لترتمي على أقدام من حولها لتسترحمهم وتستجديهم ، لم تطلق العجوز نعمة الدموع . وقفت تتفرج مع من تفرج يومئذ وكأنما البنت ليست بنت بطنها .

فكان قلبي الطفل يرق لها أحيانا ، وأنا أسمع ، وأعفو عنها ـ بيني وبين نفسي ـ وعن شتائمها الكثيرة لامي . وأحاول أن أتناسى المرات التي عاقبوني فيها بسببها وحرموني من السينما .. أو من دروس الموسيقى .. أو من مراسم المولد ، أو من تربية قطة صغيرة ، لقد

قصة العدد

بقلم : جاذبية صدقي

كانت تربت فخذى أمامى . ومن خلف ظهرى تهمس لأمى . تربويتين ناعمتين مراعتى وانا زعبه بالفطة من الدنيا ــ لا دروس ولا نوم ولا أكل . فاعود من المدرسة فلا أجد القطة ، فأدور مذهولة أبحث عنها وأناديها . فتشفق على أمى وتأتينى بغيرها . فتبتسم لى أم بلغز وتجلسنى على درس السلم وتحتفظ بمرته الحسم من مسببات فعالها وتطعمها لأيقض الجديدة . حتى اذا لمحت أمى انية ، سخطت .. وسخبت .. وأشارت الى أنى كانت بملل السجادة .. وأصبحت بحرقة أنه من فعل القطة مثيلة الحيا ؛ فاحتضر انا ، وافتاظ ، وأجلب شعرى ، وأجذب خمارها ، وأطلبها عربا شعواء على العجوز .

لكنها كانت دائما تعرف كيف تستر شيئى حكايات .. وحمايات .. من عالم بمثله .. ثانية ، ومن نوده سحيق فاطيلة بتلالا في خيالى وهى تصف لى قوارب النزهة المفروشة بالحرير والقطيفة ، والزدانة بعقود من نور ، والتى تتهادى فى البوسفور حاملة صبايا استمبول وساداتها الفاتنات . صبايا مخمور خيالهن انوثة ، ونعومة ، ودل خلف غلائل مفهافة وردية .. وسماوية .. وأخرى فى لون الحليب . فيتنزهن فى قوارب الاحلام تلك جيئة وذهابا ساعة الغروب والنوبيون فى ثياب قشيبة ، ومآذن المساجد التى تحيط بالنهر تصب أنوارها على مياهه الرقراقة ، وموسيقى العازفات الرافقات لكل قارب تشنف الآذان وتحيى النفوس ، وتتلاقى قوارب الفاتنات بقوارب الرجال فى ثيابهم الفاخرة وشواربهم المفتولة و .... هنا كانت أم بلغز ترقص وقبتها المرونة والنوم يمخلب ، لترى كيف عقدت هكذا زيجات وتمت خطبة فتيات

فأنعمض عينى وأنا جالسة امامها وقطتى على ركبتى أمسح على رأسها فى شرود ، وأتنهد من أعماقى كأنما تلك النعومة كلها لى أنا ، كأنما ذلك الجمال كله تصنعه أنا ، ويطير فكرى على جناحين ، ويتخبط فى طرائه .. لم تتكسر أجنحته ... لم يرتطم بالارض الصلبة ، وأفتح عينى وقد انتهت الحكاية . وقبل أن يفعم قلبى بالامتنان ، تخزنى أم بلغز فجأة بغلظة وتصيح بصوت عال :

ــ قومى يا بنت ــ استذكرى دروسك أحسن لك من اللعب !

فألتفت خلفى بسرعة ، فأرى أمى تمر قربنا .

أو تنقض على « قرنفلة » ــ زميلتى دائما فى الاصغاء ــ وتضربها بجمع قبضتها على صدرها فى غل كأنها لم تخدمها النهار بطوله . وتلعن أجدادها وتسبهم وتصرخ فيها لتسمع أمى :

ــ خدامة العمو ! امشى يا بنت تغطى شعرك من القمل !

وقد طلقت « أم زينهم » الغسالة المسكينة من زوجها ، يوم زحفت أم بلغز من رأس السلم المفروش الى رأس سلم الخدم الحجرى ، تجرر ساقيها الهامدتين وتستند الى جدار بيد والى ذراع « قرنفلة » الفتية باليد الاخرى ، وقالت للرجل :

ــ تعطيها ثلاثة قروش صاغ كاملة كل يوم ؟ لم ؟ هل تطعمك دجاجة وديكة رومية ؟ لابد أن المرأة الملعونة تدخر من شقاك وعرق جبينك لتتزوج آخر عليه العين !

ومالت تنفث فى أذنه :

ــ اسألنى أنا عن صنف النسا !

وتلك الليلة ، كابدت « أم زينهم » ضربا لم تذقه عمرها وطلقت وطردت من عشها بعد يوم طويل محنية على طشت الغسيل . فلما جاء الصباح التالى وقص الرجل على أم بلغز ما فعله بامرأته .. قالت له :

ــ تستاهل خروج عينها !

فلما جاءتها « أم زينهم » باكية شاكية .. قالت لها :

ــ هكذا الرجال ــ خائنون كلهم !

.. وأنا و « قرنفلة » بعيون محدقة نرى ونسمع .

فمست قلوبنا الشكاية دموع المرأة الحائرة المجهدة . أنا أنا فلم أكن أملك فعل بهذا الأسى الذى يعتصر قلبى . ولكن كان لابد أن أفعل شيئا فلا فاختطفت كومة من لباس أبى التى صابغت وتصرت وملأت بها ذراعيها حيث جلست على رأس السلم تبكى فى صمت وصغارها حولها ــ تحت أنظيها .. وترق كتفيها ، وعلى حجرها كأفراخ دجاجة .

وأنا وقرنفلة فتسللنا عند الغروب من البيت الى الشارع ، ووقفت بأم بلغز منذ تزوج المرأة . هكذا . بلا مواربة ، بلا تردد . وكان قد هدأ .. وهدأت شكوكه .. وندم ، فأعاد زوجته الى بيته والى حنانه ، والحنان عجيب ، والرجل للمرأة أعجب ــ منه الكبير حوالها .. وقولها .. وعزلها .. ولغتها .. لقد ألفينا « أم زينهم » الحائرة المجهدة تستأسد وتتنمر . وجاءت الى أم بلغز زائرة يوم « الصباحية » وقد كحلت عينيها وخضبت كفيها وارتدت تحت ملاءتها جلبابا مزهرا عارى الصدر والذراعين ، فوقفت .. طويلة وجراحية

المهدين .. أمام أم بلغز المسكومة على حشيتها . ووضعت يديها على خاصرتيها وأسمعتها رأيها فيها صريحا منتصرا كأنه راية ترفعها عاليا

فلأول مرة ربما أم بلغز تتخفل ولا تجيب . لكنها رمقتنى أنا و « قرنفلة » بحقد وغل كظيم

وفى الغد ، خنقت لى قطتى . عدت من المدرسة فوجدتها ملقاة على رأس السلم ميتة ، فلما ارتميت على الفراء الهامد ملتاعة وصرخت ألهم العجوز جهارا بقتلها ، لوحت فى وجهى بأصابعها المعقودة وعيناها تتدلعان بشرر كأنها ساحرة خبيثة تسحر لى وصرخت بدورها :

ــ لم ؟ عزرائيل أنا ؟

وأما « قرنفلة » فقد اتخذ الانتقام منها لونا آخر استدعى صبرا .. وحنكة .. وأناة .

لم يكن سماه بل حكاية .

الجمال يا بنتى والطراوة والنعومة هى كل شيء ــ كل شيء فى الدنيا لنا ، نحن النساء . السلطان عبد الحميد نفسه بجبروته وبطشه كان عبدا ذليلا للجمال . يتشمم ريحه أينما وجد كأنه كلب صيد مريق شب على مبتغه . وكان خبيرا يعرف كيف يتذوق الجمال .. ويعرف كيف يدلله .. ويعرف كيف يثمنه . فكان الرجل المصير الذى كل رأس ماله ابنة بكر خرطها خراط الصبايا وزين صدرها .. وخديها .. وعينيها .. وشفتيها بفاكهة من الجنة ، يسحبها من يدها اليه !

وتسكت الماكرة ، لا تكمل لنا الباقى . لا تقول لنا ماذا بعد ــ ماذا بعد أن يسحبها أبوها الى السلطان ؟

وكل ليلة الحكاية عينها والحديث عينه ــ من زاوية .

فأضيق أنا وأطلب منها حكاية « الشاطر حسن وأمنا الغولة » أحسن . فلا تعنى بأن تلتفت الى ، بل لا تكلف نفسها مشقة زجرى . وكانت « قرنفلة » تكبرنى بخمس سنوات أو ست . فلى أذنيها هى أنصب لكلام العجوز ولوجهها هى تحولت ابتسامات الداهية واهتمامها وتركيزها . فصرت أفاجيء « قرنفلة »

تدس يدها فى عبها وتتحسس النبتتين الغضتين تحت قميصها . أو تختفى طويلا فى حجرة الغسيل على السطح . أو تغيب ساعات فى الحجرة التى تكون قد دخلت لتكنسها . فاذا استطالوا غيبتها وفتحوا عليها الباب ، ألفوا الحجرة بترابها ، والبنت واقفة أمام المرآة تحملق فى خيالها مفتونة ، تحك خدها ، وتنثنى بالخصر المنسحقه اليه . أو ترفع جلبابها الى ما فوق ركبتيها ، وتدور حول نفسها تتفرج على جمال ساقيها . أو تكسر كمها وتتأمل بياض ذراعها ونعومته ، أو تمرر اصبعا على شفتيها كأنما تكتشف بقاعا جديدة ، كل ذلك وجدوها تفعله ــ على أيام .

واضطربت أحوال البنت واضطربت أحوال البيت وعلا صراخها فيه من كثرة الضرب ، فلن « مرجانة » لم تكن ترضى « بالحال المائل » ممن تحت امرتها . فكانت تقسو على « قرنفلة » لانها تشفق أن تقطر لابلاغ أمى ، فلم يكن لديها حل لمثل تلك المشاكل سوى تزويج الفتاة بنفحة من مال .. ولفائف وبعض الحلى ، وإعادتها الى القرية ليزوجها أهلها من قروى بمرافقته . كانت « مرجانة » تعرف ذلك ، فتحاول معالجة الامر وحدها . فقد كانت تطمع فى مثوبة من الله .. وفى ثناء من أمى .. وفى عقد من ذهب كالعادة ليلة زفاف ربيبتها « قرنفلة » ــ بعد سنين من الخدمة ــ من بقال قاهرى محترم أو كواء يمتلك حانوته ، ومن هنا تستر « مرجانة » على أحوال الصبية

التى تثيرت و « فجرت » فجأة ، فتلعب وتشكو قميصتها فى « قرنفلة » تربية يدها الى أم بلغز . فتربت العجوز مكانا الى جوارها على رأس السلم وتدعوها للجلوس ولشرب قدح قهوة وتنصحها ، وفى نظرتها وميض :

ــ اشربيها وأخرجى عينها !

فاذا استجارت بها « قرنفلة » من شدة الضرب ودموعها انهر مصمصت شفتيها وربتت مكانا على رأس السلم وقالت لها :

ــ كبدى يا بنتى .. تعالى ياحبيبتى ــ تعالى هنا بجانبى !

وتبدأ الحكاية :

ــ فأنا فى الليلة الماضية أن أكمل الك الحديث . نسيت أن أقول فان السلطان عبد الحميد كان يخصص ليلة فى الاسبوع لمعاينة بنات الفقرا العذارى اللاتى يأتين بهن الاهل !

وتميل على خد البنت لترسه :

ــ البنات الحلوة ... مثيلاتك !

فتنثنى « قرنفلة » وبسعد قلبهما الغرير فى وحدتها ... فى حيرتها ... فى تخبطها ، فتلقى بنفسها على حجر أم بلغز تحتضنها بكل ما تمتلك من قوة وتنكمش عندها كأنها أمها ، وترمق أهل البيت جميعهم كأنهم أعداؤها .

فتبتسم الراوية وتستطرد :

ــ وكانت تلك الليلة المخصصة للعذارى هى ليلة الجمعة . يدخل السلطان « الحرملك » يحيط به الاغوات ، فيسدلون الستائر ويوقدون الشموع ويطلقون البخور ، ويضطجع هو على أريكة ولية فى الصدر يغطيها فراء نمور نادر . وعندما يصفق بيديه ينسحب الاغوات الا كبيرهم . يتجه الى أحد الستائر ليزيحها ويجلب من خلفها فتاة من بين صف طويل فى الانتظار . فتيات كالبلور قد أرسلن جدائلهن ، وتركن خصلة منها تغطى الوجه كالنقاب . تدخل كل واحدة بدورها تحمل طستا من فضة به ماء ورد ، وتسير طول الحجرة الفسيحة ، وعينا السلطان القلقاتان الخبيرتان تقيسانها ، حتى اذا وصلت اليه ركعت تغسل له قدميه . فاذا مال ورفع الخصلة عن وجهها ، نهموها الى

الحريم وأقرنوا أهلها فى الهبات . أما اذا لم يكلف خاطره حركة ، خرجت الفتاة تجرر قدرها الى كوخها وذويها ..

ومرة ثانية تميل على البنت المقحوفة وتهمس لها :

ــ الهم فى الوضوع مهارة البنت و ... انتهاز الفرص !

فتمعمم قرنفلة ورائها كالصدى :

ــ انتهاز الفرص !!

فأضيق أنا بهما هما الاثنين وبتلك الالغاز التى لم يكن لها طعم فى أذنى . بل انتى بت افرح عندما تناديني « مرجانة » :

ــ العشاء جاهز يا بنت ــ قومى ! الصبح ورائك مدرسة !

وشيئا فشيئا انقض شملنا . أو على الاقل ، انقطع ودى أنا منهما . فان « قرنفلة » باتت سريعة التأثر وصارت تضيق بى وباللعب معى . لم تعد تعبأ بصداقتى مرة وتحاسبنى مرة وتختطف مني « ليرحنا » تخفيه بين جلابيبها لتبعث فيها أريجه . ولا هى عادت تسرق ثمرات من الفلفل الحامى تقسمها معى وتتقافز من لهيبها . وقصرت سقوف البط ، ولم يعد الدجاج يبيض كثيرا ، ومالت سمان الارانب من الاهمال . ويضربونها وتصرخ .. وتهمل اكثر .. وتشرد .. وتمشط شعرها كل يوم بطريقة جديدة وتدهنه لها « أم بلغز » بزيت جوز الهند .

وذات ليلة .. منتصف ليلة .. والظلمة حالكة جذبتنى من غيابات نومى صرخات . صرخات حادة متتابعة . فقفزت جالسة فى سريرى تصطك أسنانى وعيناى محدقتان تدوران حولى فى رعب . لم أر شيئا . لكننى سمعت أخواتى كل فى سريرها حولى ، تنتفض منى وتبكى وتنادى . ووصلت الينا جلبة . لقد استيقظ أهل البيت جميعهم . ها هم يهرولون الى الردهة .. وهاهم يتحادثون ويتناقشون ويحتدون . ثم ها هى ذى الصرخات المتتابعة مرة أخرى . ثم ها هو ذا سكون بخيم . فجمدنا فى أسرتنا داخل حجرتنا الواسعة تنتفض . لم تجرؤ واحدة منا على مغادرة فراشها . وجاءنى صوت أختى مبللا بالدموع يرتعد :

ــ فلانة !

ــ نعم !

ــ نائمة أنت ؟

ــ أنا تحت البطانية !

فغاصت هى الاخرى تختبيء تحت غطائها .

واستقبلنا الصباح بعيون حمر من السهر والبكاء تحت البطانية . وفتحت « مرجانة » علينا الباب وهى تهدر . كان من الواضح جدا أنها ثائرة ــ ثورة عاومة زنجية . وألبستنا ثيابنا .. وأطعمتنا فطورنا .. وجذبتنا من أيدينا لتذهب بنا الى المدرسة . فلم نجرؤ ــ ولا أختنا الكبرى الشابة جرؤت على سؤالها ولو خفية عن أحداث الليل . سرنا وراءها فى صمت ، ولكن على رأس السلم تسمرنا . لم تستطع قوة أخرى أن تزحزحنا . فان « مرجانة » نسيتنا .. ونسيت المدرسة .. وجرس الساعة الثامنة .. والتقطت الخيط من حيث ألقته الليلة السابقة . وفرقت حتى أذنيها فى الشجار .. والتلويح .. والصياح مع أهل البيت ، تحكى لهم ما يرى للمرة الثالثة وتشير وهى تلطظ منتمرة الى « قرنفلة » التى وقفت ذليلة مطأطئة منتفخة الوجه .. والعينين .. والقوامين من الضرب الذى كالته لها . ولكن الذى سمرنا فى مكاننا مذعورين كان شعر « قرنفلة » الجميل ــ اختفى ! كانت صلعاء تماما . أين ضفيرتاها المهدلتان ؟

أخرجتهما « مرجانة » يتشف من عبها ، ولوحت بهما عاليا كأنها قائد وهذا رأس عدوه .

وضربت أمى الطيبة كفا بكف فى تأسف ودهشة وهى تردد برقتها :

ــ كانت طفلة نشيطة ولطيفة ــ ماذا جرى لها ! لا أكاد أصدق ! كانت طفلة لطيفة ..

وكل واحدة بكلمة ، وكل واحد برأى . وكانت أفلاهن صوتا وأعنفهن سخطا « أم بلغز » :

ــ الماكرة .. الفاجرة .. أم عين مفتوحة

.. وهذا كله لان « قرنفلة » تلك الليلة ادعت النوم ، ولم تنم . فتنبهت لها « مرجانة » وهى تتسلل من جوارها وتسير فى الظلمة وعلى كفها طاس الحمام الفضى مملوءا ماء ورد اشترته من نقودها . فتلصصت خلفها .. خطوة بخطوة .. ثم انقضت عليها ويد الصبية المرتعشة على أكرة باب أخى « أحمد » الذى كان قد أتم علومه فى أوربا وعاد منذ يومين .. والعين عليه .. والافراح فى البيت من أجله .

وكان شعر البنت جدائل محلولة ، تخفى خصلة منه وجهها كالنقاب !

جاذبية صدقي

آخر أيام ..

امينة البارودى فى عام ١٩٣٦ .. يوم كانت فى عنفوان شبابها تتربع على عرش الجمال

أم عثمان قالت لأمينة البارودى :

هذه هى اللحظات الاخيرة لامينة البارودى ...!

هذه هى قصة الايام التى عاشتها سيدة المجتمع المصرى اللامعة قبل ان تلفظ آخر أنفاسها !

عاشت « آخر ساعة » فى الفيلا الصامتة بشارع الهرم ، رأت زهرة المجتمع التى كانت لاتخشى التجاعيد وتتحدى الايام بجمالها وسحرها ، تذبل مرة واحدة وتتحول الى بقايا جسد !

ان كل شئ فى الفيلا الحزينة الآن يبدو صامتا بعد ان غادرتها امينة الى الابد .. النوافذ مغلقة .. الحديقة بلا زهور .. نبات الصبار جامد صامت على المدخل الكبير . كل شبر فى المكان يحوى الرهبة والفراغ والحزن .. !

العرافة ام عثمان

انك لاتستطيع ان تتصور مدى العذاب القاتل الذى كانت تعيش فيه امينة البارودى فى اواخر ايامها ..

كانت تتعلق بالحياة الى اقصى درجة من التعلق .. الى الحد الذى جعلها تطلب من امها قبل موتها بثلاثة أيام ان تحضر لها العرافة « أم عثمان » ..

وجاءت أم عثمان من القرية المجاورة لفيلتهـا فى الهرم ، لتجلس امام سريرها الذى كان يبدو الى آخر لحظة منظما .. وبدأت تفتح لها الطالع ..

ولكنها توقفت برهة طويلة وهى صامتة وسألتها امينة بصوت خافت ضعيف :

ـ فيه حاجة يا أم عثمان ؟ ..

وردت عليها أم عثمان وهى تحاول ان تبتسم : **ان الطالع يقول انهـا ستنعم بحياة طويلة وسعادة للابد !**

المرآة والمشط

ولم تكن تدرى أمينة البارودى فى هذه اللحظة أن الموت قد رسم طريقه .. خلال الساعات القادمة .. وأعطت الوسادة جنبها كاملا ..!

ولم تكد العجوز تخطو من الباب حتى طلبت امينة من أمها أن تضع لها الوسادة خلف ظهرها .. وان تحضر لها مرآة ومشطا .. وبعد أن مشطت شعرها اتكأت على المخدة وغابت فى نوم عميق ..!

واستيقظت فى الصباح وهى تشعر بالالم الرهيب يدق صدرها وينشب كل شبر فى جسدها ! ..

كانت تصرخ وتتلوى وتتألم طوال اليومين اللذين سبقا موتها ..

الالام تختفى ..

وفى صبيحة اليوم الثالث .. كان كل شئ يبدو فيها خاملا .. عيناها الواسعتان الجميلتان قد اتسعت الهالة السوداء تحتهما .. واللون الباهت الشاحب قد طغى على كل قطرة دم فى وجهها .. كانت تبدو شاحبة الى أقصى درجات الشحوب .

ولكنها على الرغم من كل هذا .. كانت تقول لكل الذين حولها ان آلام المرض ذهبت عنها .. وانها أصبحت لا تحس بالوحش القاتل الذى يمرح فى جسدها !

وكانت دموع الام تقطر من عينيها حينما تسمع هذا الكلام ، وتقول لابنتها وهى تربت على خدها وتقبلها :

ـ امال .. خلاص يابنتى المرض بإذن الله مش حاتشوفيه يا امينة تانى ! ..

قطتها « المظ »

وفى ظهر هذا اليوم .. وفى حوالى الساعة الحادية عشرة والنصف تماما .. بدأ العرق يتصبب من جبينها بغزارة .. طلبت منهم أن يفتحوا لها النوافذ .. وان يحضروا قطتها « المظ » التى ظلت تحتضنها وتقبلها فى شغف ..

ثم طلبت من أمها كوبا من الماء .. وفى الساعة الثانية عشر ظهرا أرخت جسدها

انا لوبو المفتى الايطالى .. الذى عاشت معه أجمل ايام عمرها

أمينه البارودى

زوجها الاخير صلاح مطاوع .. الذى تزوجها وهى مريضة فى روما

سوف تعيشين فى سعادة أبدية !

على السرير وأغلقت عينيها الى الأبد ! .

وظل جسد أمينة البارودى الى ثانى يوم فى الفيلا التى شاهدت أمتع أيام حياتها مع زوجها المغنى الايطالى « أنا لورو » ..

الام فى ذهول ..

وكانت أمها تجلس فى وسط السيدات وهى فى حالة ذهول تام .. كانت أحيانا تدق على صدرها بيديها .. ومرت أخرى تكتفى باصدار صوت فيه حشرجة وأنين .. ومرة ثالثة تسأل المرافقات لها : هل ماتت فعلا أمينة ؟! ..

كانت لاتصدق ان ابنتها التى كانت تملأ الفراغ عليها قد انتهت هكذا فى دقائق ..

ان الجسد الذى كان يملأ الدنيا ويلمعها فى أى مجتمع يدخله أو أى شارع يمشى فيه ، سار وراءه حوالى ٨٠ رجلا فقط !

حتى الدقيقة الاخيرة ..

لقد قال الخدم فى فيلا أمينة البارودى لآخر ساعة : أنها كانت واثقة من عدم اصابتها بهذا المرض الى آخر لحظة فى حياتها ..

وهذا جعلها تحاول أن تبدو فى أجمل زينتها فى كل وقت .. ولم تفارقها روحها المرحة دقيقة واحدة ..

وكان كل هذا يؤثر على صحتها ويمرفق من تنفيذ نصائح الطبيب لها بأن تلتزم الراحة والهدوء ..

كما قالوا : أنها طلبت من أمها قبل وفاتها بخمسة أيام أن تحضر لها « البومات » صورها .. وأنها بعد مشاهدتها لهذه الصور بدأ المرض يشتد عليها ..

وأن زوجها المحامى « صلاح مطاوع » لم ينقطع عنها لفترة واحدة طوال فترة مرضها وأنه كان يدخل اليها محاولا الابتسام أمامها ومداعبتها ..

وكان يخرج من عندها والدموع تملأ عينيه ..

عندما تحدث المجتمع

لقد كان صلاح مطاوع هو الزوج رقم خمسة فى حياة أمينة البارودى .. الحياة التى عاشت فيها كفاوة لها قلب دافئ، يبحث عن الرجل المثالى الذى يمتلك قلبا يوازى حيوية وسطوة قلبها ..

وفى سبيل هذا القلب الملتهب تحدث المجتمع كله بزواجهـا من مغنى الاوبرا الايطالى « أنا لورو » ..

لقد تعرفت على هذا المغنى عندما ذهبت الى دار الاوبرا المصرية لمشاهدة أوبرا « مدام بترفلاى » ..

كان أنالورو فى هذه الاوبرا يطلاشيحاها بنغماته القوية الدافئة .. ومن هذه اللحظة قررت أن يكون هذا هو رجلها المثالى ..

وأحبته وأحبها من النظرة الاولى .. والتقيا فى الليلة التالية فى الاوبرج .. وتزوجها فى الاسكندرية بعد أن شهر اسلامه

وكان أجمل عام فى حياتها هو العام الذى طلب فيه الطبيب من « أنالورو » أن يعتزل الغناء لمدة عام كامل ..

وحضر الى القاهرة ليقضى مع زوجته عاما كاملا كله حب وسعادة ! ..

كيف بدأ المرض ؟

ان أغلب صديقات أمينة البارودى قالوا: انها كانت تبدو غير طبيعية بعد فراقها لهذا المغنى الايطالى ..

وأنها كانت تميل فى هذه الفترة الى الوحدة والى الجلوس فى حجرة مغلقة عليها .. وأن هذا الفراق كان يحز فى قلبها كثيرا ..

وأن هذا الفراق قد يكون السبب الوحيد فى اعطاء الفرصة لهذا المرض الخبيث أن يظهر فى جسدها ..

وأنها دائما كانت تذكر الايام الحلوة التى قضتها مع هذا الزوج السابق ، فى كل مناسبة أمامهن ..

ومن هذه اللحظة بدأ المرض يزحف على جسد أمينة البارودى الغض ليحيله الى جلد على عظام ..

بدأ يمتص منها كل شىء : الشباب والحيوية ، والحب ، والصحة ، والقوة .. وبعد وفاتها بكى نفس الذين سحرتها على أروع عرش جمالها وهى تقول : ان الانوثة قوة فى نفس المرأة وليست ضعفا

من هى أمينة البارودى ؟

- حفيدة اسرة عريقة هى اسرة سامى البارودى .. ووالدها فؤاد ظلية (بك) مستشار سفارة مصر فى واشنطن ..
- كانت تملك ثروة طائلة ولكنها كانت مسرفة تنفق كل مليم يصل الى يدها ..
- مثلت فى فيلم حياة فتاة ولكنه لم يعرض على الشاشة ..
- ولدت فى عام ١٩١٥ ..
- عندما انتخبت ملكة للجمال فى عام ١٩٣١ كان عمرها ١٦ سنة ..
- كانت تنافسها فى هذا الوقت على عرش الجمال فتاة اسمها زوزو عاصم

نعش الجمال فى رحلته الاخيرة

فيلا الهرم .. قضت فيها أجمل أيام العمر

نظرة أخيرة من الأم التى حطمتها الفجيعة

ملخص ما نشر

وقع الحاج فرج فتوة شارع محمد علي الشهير بالجدع في غرام حكمت فاتنة الشارع ...
واحبها في صمت الشيخ عرفة المقرئ، الذي يقف على المقاهي والمحال التجارية والبيوت ليقرأ القرآن الكريم ويعلم الاولاد والبنات مبادئ القراءة والكتابة ...
واحبها ابن الذوات محمد بك فتوح الاسكندراني الذي يمتلك عزبة كبيرة في منطقة الهرم ...
وانهال فتوح بك بهداياه على البيت ، واستطاع ان ينفذ الى قلب الحاجة ام حكمت عن طريق اقفاص الفراخ والحمام والديوك الرومية !
ولما كانت الحاجة تضعف دائما امام الهدايا وخصوصا الدواجن .. فقد رحبت بفتوح وفراخ وحمام فتوح وفتحت له باب البيت على الآخر !
حدث كل هذا في الوقت الذي كانت فيه حكمت نفسها تذوب حبا وغراما ووجدا في معبودها سي محمد ...
وشعرت حكمت بان امها تميل الى ان تزوجها من ذلك الشاب الثري الذي يتردد على البيت بحجة صداقته لسي محمد ... ثم جاء ليطلب يدها رسميا ..
وشعرت حكمت في لحظة وصوله بهداياه ، بيد من حديد تضغط على قلبها ضغطا قويا ..

مذكرات مختار عثمان في مملكة العوالم

فتوح "بك" .. في الطريق !

كان سي محمد مشغولا في هذه الايام بعمل بروفات الالحان التي سيسجلها بصوته على عشر اسطوانات ... واقبل الشاب على العمل بشهية رائعة .. فقد كان يعلم ان هذه اول خطوات الشهرة والمجد .. وكان يعلم ان الحاجة ام حكمت لن تسمح له بالزواج من ابنتها الا اذا قدم لها معجزة على شكل مهر كبير لا يقدر عليه الا الاثرياء واصحاب الضياع والعزب وشبكة يسيل لها لعاب بنات القصور ..

واصبح الشاب يسعى للهدف الكبير .. الطريق الى حكمت مفروش بالعرق والتعب والدموع .. وحكمت التي تعيش معه تحت سقف واحد ، لا يجرؤ على ان يطلب يدها الا بعد عبور هذا الطريق الطويل المفروش بالعرق والتعب والدموع !

واندمج سي محمد في البروفات حتى انه اصبح يضحي بالعودة الى البيت في وقت الظهر ليتناول وجبة الغداء مع حكمت وام حكمت ..

انه يخرج في ساعة مبكرة من الصباح ولا يعود الا في ساعة متأخرة من الليل ..

وفي خلال تلك الايام التي كان سي محمد يصنع فيها مجده ويحاول ان يصل الى قمة المجد ... كانت الحاجة ام حكمت قد رسمت خطة مع مستشارها الشيخ عرفة لايقاع فتوح بك الاسكندراني في غرام حكمت .. وبالت واصبحت لا تحلم الا بصورة ابنتها وهي تخطر في فستان الزفاف متأبطة ذراع عريسها « التركي » فتوح بك .. ومن حولهما العوالم يرددن زفة العروسة المشهورة :

اتمخطري ياحلوة يازينه
يا وردة من جوا جنينه

فهمت حكمت ما يرمي اليه فتوح من هذه الزيارة .. وتأكدت من ان هناك مؤامرة تدبر في الخفاء بين الحاجة وبين الشيخ عرفة ضدها وضد معبودها سي محمد ...

واخذت الام تمني ابنتها بالمستقبل الذهبي ...

اعترضت حكمت على فكرة زواجها .. قالت لامها :

– كيف تتصرفين في زواجي دون ان تستشيري رجل البيت ؟

تساءلت الحاجة بدهشة ممزوجة بالسخرية :

– راجل البيت ؟ .. يبقى مين ده ياختي عيني ؟!

– سي محمد !

ما كانت الحاجة تستمع الى كلمة « سي محمد » حتى ثارت وانطلقت في صوت مكتوم ، لئلا يتراءى صوتها الى المندرة ، فيسمعه فتوح بك الذي ينتظر مع الشيخ عرفة ..

لقد كانت الحاجة ام حكمت تعتقد انها هي وحدها صاحبة حق التصرف في ابنتها .. وانه لا يوجد مخلوق على وجه الارض يستطيع ان يشاركها في هذا الحق ... حتى ولو كان هذا المخلوق سي محمد نفسه !

قالت ام حكمت :

– سي محمد ! .. سي محمد ده ايه ياعمر ؟ ...

سي محمد ده ايه يا فتاتيا ؟ .. ما لاقتش العطر ولا باع جزرة .. من امتى سي محمد ح يبقى له راي !

ثم قالت لابنتها في حزم انها لا تحب ان تستمع الى سيرة سي محمد في موضوع كهذا ... ويكفي سي محمد المستقبل الفقد الذي ينتظره وراء الدفوف والصاجات ...

ثم طالبت ابنتها بالطاعة العمياء .. فلا

فلسفة ولا مراجعة .. ولا راي لمخلوق غيرها ...

افردي بوزك واغسلي وشك

وانهت المناقشة بان ربتت على كتف حكمت وهي تقول :

– يالله يابنتي افردي بوزك واغسلي وشك !

– وبعدين !

– انتي عارفة ان فتوح بك مايجيش هنا عشان سواد عيون سي محمد ... الشاب رجليه خديت عليكي !

وعادت الحاجة تفتح لها نفسها وطلبت اليها اخراج الاكواب الفضة من دولاب الفضيات ، والى تعد الشربات لفتوح بك الذي يجلس الآن في المندرة ..

ثم نصحت ابنتها بان تعد القهوة وتنزل لتقدمها بنفسها للضيف العظيم بشرط ان تفرد بوزها ولا تجعله يراها بهذه السحنة المكفهرة !

وفي المندرة كان الشيخ عرفة جالسا يشغل الوقت بثرثرته مع العريس المنتظر حتى تجيء الحاجة ...

واخذ الشيخ المقرئ يتحدث اليه في مناقب الحاجة ... وظل يسرد له تاريخ اسرتها الحافل المجيد .. وكلما سمع فتوح بك وقع اقدام خيل اليه انها معبودته حكمت !

ثم لا يلبث ان يرى نفيسة قادمة بصينية الشربات ...

نعمين يانينة

وفي اعقابها دخلت الحاجة لمصافحة فتوح بك والشيخ عرفة وجلست تتحدث عن الطقس حتى انتهى الباك العريس من تناول كوب الشربات .. ثم صفقت بيديها فتراءى اليها صوت ابنتها حكمت العذب وهي تقول في نغمة جميلة حزينة :

– نعمين يانينة ...

فقالت الحاجة :

– فين القهوة ياحكمت !

لم ترد حكمت .. ولكنها ظهرت بعد قليل وهي تحمل صينية القهوة .. ثم وقفت على باب الغرفة !

زادت ضربات قلب فتوح بك حتى كاد يسمعها بأذنيه .. واشارت الحاجة الى حكمت بالدخول ... فاتجهت الى الضيف بالقهوة وهي تكاد تتعثر في مشيتها من الحياء والخفر !

بدت حكمت ساحبة متراخية الاجفان من فرط الحزن الذي يملأ قلبها ... فاصابت ايماءاتها المتراخية قلب الفتى الثري اصابة عميقة ان يشفى منها !

وبعد ان شربوا القهوة ، عادت حكمت بالصينية ووراءها نفيسة بصينية الشربات .. واومأت الحاجة الى الشيخ عرفة ليفتح الموضوع ...

فتح الشيخ عرفة الحديث .. وما كاد يقدم فتوح بك بوصفه عريسا يطلب يد حكمت حتى تساءلت الحاجة في خبث مريبة حديثها الى فتوح :

– انت موظف حكومة ؟

فقال الشيخ عرفة بسرعة ان فتوح بك شاب ثري يمتلك عزبة كبيرة في منطقة الهرم ... كما يمتلك بيوتا وعقارا في الاسكندرية تدر عليه ايرادا ثابتا يزيد على العشرين جنيها في كل شهر .. وهو مبلغ كبير يهيئ له الحياة مع عروسه في ترف .. وضحك العريس الثري من سذاجة التقدير لممتلكاته التي قدرها الشيخ عرفة .. وتكلم فتوح فقال ان عنده مستخدما يتقاضى مرتبا قدره عشرون جنيها في الشهر !

وعلمت الحاجة ام حكمت – بخبث – بانها لا يهمها ان يكون عريس ابنتها فقيرا ام غنيا .. ان كل الذي يهمها هو ان يرزقها الله بالعريس ابن الحلال الذي يضعها بين الرمش والنني !

وبعد حديث واخذ ورد .. عرض فتوح ان ياخذ عروسه الى عزبة الهرم ... وعرضت الام ان يعيش معها في شارع محمد علي ... واحتكم الاثنان الى الشيخ عرفة .. فاعترض على اقامة العروس مع عريسها في شارع محمد علي ما دام زوجها يريدها في عزبته .. ثم تحدثوا في امر الزواج فاقترحت الحاجة تأجيل الحديث في هذا الموضوع حتى يفرغ سي محمد من ملء اسطواناته او عياباته ويتحدث اليه باعتباره شقيقها ...

شيء واحد هو الذي كان يقلق بال الفاتنة حكمت .. وهو ان امها والشيخ اوعزا الى هذا العريس المخدوع بان سي محمد شقيق حكمت وليس ابن خالتها !

كانت حكمت تنصت من خلف باب المندرة الى كل ما يدور ..

واستأذن فتوح بك في الانصراف .. وما كاد يخرج ويستقل سيارته ويدورها حتى اطلت عليه الحاجة من النافذة ... ورأت الحاجة جميع بنات الجيران وهن ينظرن الى السيارة بعين الاعجاب والحسد !

محن العذارى

انطلقت سيارة فتوح من الحارة ... وعادت الحاجة من النافذة لترى ابنتها تبكي بكاء مرا .. كانت عيناها في لون الدم الاحمر القاني .. وتعجبت الحاجة ... ورائها ان ترى ابنتها الوحيدة في هذا الحزن العميق ... في الوقت الذي كان يجب ان تراها فيه ترقص من الفرحة والفوز بعريس من ابناء الباشوات والاصول ... وعزت الحاجة هذه الدموع الى الحياء والطهر والخوف من حياتها الجديدة ... وعطفت على شعور ابنتها بهذه العبارة :

– سيبك من محن العذارى ده !

وجذبتها الى صدرها بحنو وعطف .. واخذت تكفكف دموعها تارة وتدللها تارة .. وتمنيها بالجنة التي تنتظرها في بيت العدل ...

ووصف الشيخ عرفة بانها جنة تجري من تحتها الانهار مليئة بالغدادين الزاخرة بالبط والاوز والدجاج والحمام والديوك الرومية .. هذا فضلا عن الاوتومبيلات اللاتي سيكون تحت امرها ورهن اشارتها في اي وقت تشاء ...

فارتفع صوت حكمت بالنحيب ثم انفعلت واخذت تلطم خديها بيديها كالمجنونة !

وتحيرت الحاجة لهذا المنظر ... ولم تستطع ان تعلل هذه الظاهرة الغريبة الا بحضور « الاسياد » على ابنتها وتمردهم فجأة .. فقررت ان تستشير كوديات الزار في هذه المسألة ...

وقالت الحاجة للشيخ عرفة ان هذه الظاهرة لا تنبئ الا « بالمكوسات » ثم قالت :

– بسيطة ... فيها اقرب الدواء !

وانصرف الشيخ عرفة ...

اين حكمت

واضربت حكمت عن تناول الطعام فدخلت الى غرفتها واتكأت على سريرها تستسلم للدموع ...

ودخلت عليها الحاجة بعد صلاة العصر فوجدتها مستلقية على وجهها وهي لا تزال تبكي !

ان ام حكمت تعلم ان دموع ابنتها قريبة .. ولكنها سرعان ما تروق وتضحك وتحلو .. فما الذي حدث في هذه المرة وجعلها تبكي طول النهار !

واخذت تسأل الفتاة عن سبب كل هذه الدموع فلم تجب الفتاة بكلمة واحدة !

وشعرت الحاجة بغريزتها بان هناك سببا قد يتعارض مع خطتها البارعة التي كانت تهنئ بها نفسها وتفخر بوصولها الى اول درجة من درجات النجاح !

وفي المساء تركتها ودخلت غرفتها للنوم .. وفي ساعة متأخرة من الليل عاد سي محمد وتناول عشاءه وجلس على الشلتة .. وفي يده القلة فارغة .. القلة التي اعتادت حكمت ان تملأها له في كل ليلة وترشها بقليل من ماء الورد !

ودهش سي محمد .. اين حكمت ولماذا لم تملأ قلة الماء كعادتها .. ولم تستيقظ حكمت كعادتها في هذا الوقت المتأخر لتصعد اليه وتنثر معه اسمعه نغمات حياتها في ضوء القمر !

وقرر ان يفعل شيئا !...

بقية المذكرات في العدد القادم

الاستاذ احمد مرزوق وقرينته

سافر اول امس ٨ يونيه السيد / احمد محمد مرزوق والسيدة حرمه في رحلة تجارية سنوية يزوران فيها الكويت والبحرين وقطر وايران ولبنان وتركيا والنمسا والمانيا وسويسرا وايطاليا

احتفل حسني الشوربجي بعيد الميلاد الاول لابنه علاء جعل الله ايامه كلها اعيادا

فوزية الاتربي .. العروس التي حضر جمال عبد الناصر حفلة زفافها كانت أسعد فتاة في الاقليم الجنوبي هذا الاسبوع

عروس الاسبوع

العروسان يقطعان كعكة الزواج

فرح الأسبوع ..

فكرة جديدة للعرسان ..

باقات الورد تملأ ارجاء الردهة ..
الانوار البيضاء تسطع في كل مكان ، من أعلى ومن أسفل ومن اليمين والشمال ..
المصابيح الكهربائية الملونة تلوينا مدهشا ترسل انوارها البراقة في المدخل فتحول الظلام الى نور وهاج
المدعوات في ملابس السهرة الشفافة والانوار تنعكس على عيونهن وجواهرهن ومن يدخلون الى الداخل فتحار أين الجواهر واين العيون !

ثريا سالم .. رقصت في فرح ابن وزير العدل حتى الصباح ..

وامضت آخر ساعة سهرة الاسبوع في هذا الجو .. في حفلة زفاف الدكتور فاروق حسني وعروسه فوزية الاتربي التي اقيمت بأحد نوادي القاهرة الكبرى وعروس الاسبوع كانت طالبة في الكلية الامريكية للبنات .

أما الدكتور فاروق حسني فقد كان طبيبا بمستشفى الدمرداش وهو نجل احمد حسني وزير العدل ، وجاء من لندن خصيصا ليزف الى عروسه وليأخذها معه الى هناك حتى ينتهي من دراسته حيث انه ما زال يدرس في جامعات لندن للتخصص في طب العيون

مفاجأة السهرة !!

وفي القاعة الكبرى بالطابق الارضي احتشد حوالي ٥٠٠ مدعو ومدعوة من اقارب واصدقاء العروسين ليتفرجوا على برنامج السهرة الذي كان يتضمن رقصا من ثريا سالم ، وغناء من صباح وشحاتا وفرقة من فرقة ساعة لقلبك .

وحضر الحفل جميع الوزراء

واضخم مفاجأة في السهرة كانت حضور الرئيس جمال عبد الناصر وجلس الرئيس مع الوزراء وعدد من المدعوين في احدى قاعات الطابق الاول .

وكان يجلس معه احمد حسني ، وزكريا محيي الدين ، وعبد الحكيم عامر ، وعبد اللطيف البغدادي ، واحمد عبده الشرباصي وغيرهم .

وفي ركن آخر بنفس القاعة كان الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية يجلس ولم يلبث أن انضم اليه عزيز صدقي ، ومصطفى خليل ، ونور الدين طراف ، وعبد القادر حاتم وآخرون .

فستان العروس !!

وفي التاسعة والنصف صعد العروسان الى الطابق الاول فصافحهما الرئيس وهنأهما متمنيا لهما حياة زوجية سعيدة

والفستان الذي ارتدته فوزية الاتربي في ليلة زفافها كان من الدانتيلا الغالية ومن صنع بروكسل مشغولا على مخمل فضي زاد نعومته في جمالها .

حديث شاعرى !!

وفجأة .. اخفت دقات الدفوف طبلو . وبدأت ثريا سالم تزف العروس وبعد قليل افتتح البوفيه

فنهض المدعوون والمدعوات والتفوا حول القاصف الطويلة التي كانت تحيط بجوانب النادي .

وبعد العشاء .. عاد العروسان الى الكوشة .

وعاد المدعوون والمدعوات الى مقاعدهم ورقصت ثريا سالم .

وعندما بدأت خيوط الفجر الاولى تتشابك في الافق ، تثاءب العروسان سكتت شهرزاد عن الكلام المباح وسلل العروسان الى الخارج ليبدآ أول يوم في شهر العسل .

سهرة في المعادى !!

وفي حديقة نادي سبورتنج بالمعادي كانت الموسيقى الراقصة تتدفق بسلاسة وبساطة .

وكانت حلبة الرقص تغص بالرجال والنساء .

وحول الحلبة التفت الجماهير تشهد الجموع الراقصة وهم يتمايلون على الانغام .

فالجالية الالمانية بالقاهرة اقامت ليلة الاحد الماضي حفلتها السنوية في نادي المعادي وحضرها وولتر بيكر سفير المانيا الغربية وابنته هيرتا بيكر ، ومستشار السفارة وزوجته وعدد آخر من الدبلوماسيين الالمان .

والسر في اقامة الحفلة بنادي المعادي بالذات هو ان معظم الالمان الذين يعيشون في الاقليم الجنوبي يقطنون في هذه الضاحية ، ومعظمهم ايضا اعضاء في النادي .

وولتر بيكر .. سفير المانيا في القاهرة وابنته هيرتا وحولهما بعض الاصدقاء أثناء السهرة

شخصيات عربية !!

حضر الحفلة عدا أفراد الجالية الالمانية عدد كبير من اعضاء نادي المعادي المصريين مثل جمال الليثي وحرمه عايدة ، ولاعب الكرة نور الدالي وحرمه الالمانية ، والدكتور حسن كامل ، ورشاد بدران ، وهيام النشواني ، ويوسف القلماوي شقيق سهير القلماوي ، وسعد المجيري وشقيقه محمد . كما ظهر في الحفلة أيضا الامير عبد الله سعود الذي كان يجلس مع الدكتور محمود كريم وزوجته ليلى ، ومحمد ادريس وزوجته الدكتورة جوهرة ادريس .. وجدير بالذكر ان الدكتورة جوهرة انتخبت أخيرا عضوا بمجلس ادارة نادي المعادي .

الاسماك البشرية

وحول مائدة سمير عزمي التف عدد آخر من الاعضاء يستمعون الى اخبار الشلة .

وتقول هذه الاخبار ان عمر صبري وزوجته منى الشيتي وفكري جلال وزوجته نادية البتانوني ، ومحمد رفعت .. استقلوا سيارتين اقلتهم الى البحر الاحمر يوم الخميس الماضي لقضاء الويك اند .

وفي بقعة هادئة على الشاطيء خلع الجميع ملابسهم وارتدوا المايوهات والفلبير (الزعانف) ، ووضعوا على وجوههم الاقنعة الواقية ونزلوا الى اعماق البحر الاحمر لصيد السمك بالبنادق العربون .

وبعد القيام بما تيسر من غطس اصطادت نادية البتانوني ثلاث سمكات ، وبالرغم من أن عمر صبري من أبطال الماش فقد عاد من تحت الماء بخفي حنين . أما صديقاه فكري جلال ومحمد رفعت فتؤكد مصادر الاخبار أنهما بدورهما عادا ايد ورا وايد قدام !

هروب ملكة !!

وبمناسبة افتتاح استراحة نادي الرحلات الجديدة في (ابو قير) بالاسكندرية اقام الاعضاء حفلة راقصة لتدشينها .

فبدأت الحفلة بعشاء على نغمات الموسيقى ، وبعد أن امتلأت البطون امتلأت الحلبة بالجنسين وهات يارقص ! واثناء الحفلة أقيمت مباراة لانتخاب ملكة جمال نادي الرحلات وكانت امينة شكري رأس لجنة التحكيم التي وقع اختيارها في النهاية على العروس عبد المنعم سالم ملكة لجمال النادي المذكور . اما الجائزة التي فازت بها الملكة فكانت عبارة عن مايوه احمر أنيق ودستة ثرابات .

واقترح بعض المدعوين على الملكة ارتداء المايوه ولكن صاحبة الجلالة كانت فص ملح وداب !

للعريس فقط !!

وانتهزت احدى اعضاء النادي وهي سيدة المانية تعمل لبنانس في الدكتور والتجارة تدعى الجيوبرج الدبلوماسية متزوجة من شاب مصري .

انتهزت فرصة اقامة الحفلة في النادي ووجود ما لا يقل عن الف نسمة

اقلب الصفحة من فضلك

سهرة من المانيا .. فى المعادى !

صباح .. غنت ابوسمرة زعلان واستعادتها الجماهير ولكنها زادت

مقاعد البار فى حفلة نادى المعادى والموائد التى عبارة عن براميل بيرة وكان الالمان يفضلونها على المقاعد الوثيرة ..

▶ تابع مجتمع آخر ساعة

فأقامت هى الاخرى فى احدى قاعات النادى الداخلية معرضا للاثاث العصرى قامت بتصميمه وصنعه بنفسها هو والديكور، ولهذا المعرض قصة قصيرة .

فقد تعلمت هذه الزوجة الالمانية أن الافكار الجديدة التى تحل مشاكل الناس تتحول الى ذهب وبنكنوت فلماذا لا تبحث عن فكرة جديدة أو حل لمشكلة تكسب بها بعض مئات الجنيهات ؟ وراحت تعرض رأسها

انها لاحظت أن هناك أزمة فى الزواج سببها أن معظم الفتيات والشبان يحجمون عن الزواج لارتفاع أسعار قطع الروبيا ولمغالاة الآباء والامهات فى قيمة المهر الذى يطلبونه .

الحل السعيد !!

هذا ماعلمتها التجربة اياه فى القاهرة وعثرت انجبورج الذيب على حل لهذه المشكلة ، مشكلة ارتفاع أسعار قطع الاثاث التى تجعل كثيرين يحجمون عن الزواج . فكان أن هداها تفكيرها الى القيام بتصميم وصنع قطع الموبيليا متوخية فيها البساطة والاناقة بحيث تتلاءم مع مساحة الغرف الصغيرة التى أصبحت طابعا لجميع العمارات والبيوت الحديثة .. وبحيث يقل سعرها عن مثيلاتها التى

فى السوق بأكثر من النصف وقررت بيعها بالقطعة ! فالعرسان خاصة اذا كانوا محدودى الدخل ولا يستطيعون

شراء غرفة نوم كاملة مثلا ، سيتمكنون بفضل هذه الفكرة من شراء الغرفة بالقطاعى كلما تيسرت لديهم سبل الدفع

السرير أولا ثم الدولاب ثم التسريحة ثم الكومدينو الخ .. الخ .. بحيث يستطيع

العروسان اعداد غرفة نومهما كاملة خلال عام أو عام ونصف قطعة وراء الاخرى !

لكيلا تتزوجوا !!

والغريب بعد هذا أن الاقبال على معرض الزوجة الالمانية كان شديدا ، واضطرت كثير من زوجات الاقليم الجنوبى

لسحب أزواجهن من أيديهم خارج قاعة العرض لكيلا يفكروا فى الزواج مرة أخرى وشراء جهاز العروسة الجديدة بالقطاعى !

فى سوق ليلى !!

ونجح السوق الخيرى الذى أقامته ليلى دوس لصالح جمعية تحسين الصحة نجاحا كبيرا .

واقبلت معظم السيدات على شراء أغلب المعروضات فابتاعت ناهد سرى مفرشا للمائدة بـ ١٥ جنيها ، أما حرم

سفير الباكستان فقد ابتاعت لعب اطفال بـ ٢٠ جنيها ، كما ابتاعت حرم وزير

سيام مجموعة من الملابس الداخلية ، واكتفت حرم محمد عوض القونى بشراء

طبق فضة ثمنه عشرة جنيهات ، واشترت أولا خياط رئيسة جمعية الشابات المسيحيات ٣ سجاجيد ثمنهما ٦٠ جنيها .

تدخل دنيا .. تانى ؟!

أهدت فاطمة اسماعيل ابنتها اميرة صبرى هذا الاسبوع قطعة أرض مساحتها ٥٠٠ متر كانت تنوى اقامة فيلا عليها فى مصر الجديدة .

الهدية كانت بمناسبة اعلان خطبة كريمتها ، ومما يذكر أن العروس من سيدات المجتمع المعروفات وتلفت كثيرة من بينها لفة العيون .

كما أنها فى الوقت نفسه متخصصة فى الدفاع عن الكرامات . فقد كانت

متزوجة فى وقت ما من أحد رجال الاعمال ، وعاشت معه ثلاث سنوات فى الثبات والنبات .

ويظهر أن سيادته كان يسىء الى كرامتها فكانت تدافع عنها بالتشبث والغياب !

وانتهى الامر برجل الاعمال أن طلق زوجته على المذاهب الاربعة بعد أن شبع ضربا بكفيه ويكفى الاجيال القادمة كمان !

وسكى بالمقلب !!

وبمناسبة انتهاء انعقاد المؤتمر العلمى السنوى للطفولة دعت جمعية أطباء

الاطفال ٢٥ طبيب أطفال مع عائلاتهم الى حفلة ساهرة فى أحد نوادى القاهرة الليلية .

حضر الحفلة الدكتور عبد الغفار النشى وحرمه ، والدكتور يوسف براية وحرمه والدكتور أنور المفتى وحرمه ، والدكتور محمد شوقى عبد النعم ، والدكتور السعيد مصطفى السعيد ، والسيد عبد المنعم عبده . وشرب بعض الاطباء مع الويسكى مقلبا ، وكان هذا المقلب هو انه كان مفهوما لدى حضراتهم أن التذكرة تشمل عشاء كاملا ، وفوجئوا وهم يتهيأون للانصراف بالتر وهو يقدم فاتورة الحساب

وفى الحال أثنى على البعض ودفع البعض الآخر باسم زملائهم بحكم المهنة والزمالة !

أخبار المجتمع !!

ـ حرم فرانسوا تاجر أرسلت برقية الى شقيقها العزيز توتونجى تخبره فيها بأن العملية التى أجريت لابنها فى عينيه بلندن قد نجحت تماما .

ـ سامية هنا .. ابنة الوزير السابق الدكتور وليم حنا تبيع رجيما خاصا لتخسيس نفسها بعد أن قررت ممارسة هواية جديدة هى العمل كمانيكان .

ـ سفارة الارجنتين اقامت حفلة استقبال بمناسبة عيد الثورة حضر الحفلة حوالى ٣٠٠ مدعو ولم يزد عدد المدعوات على عشر .

ـ حصافة الطرابلسى أنحس رجل فى الاقليم الجنوبى تقدم بطلب الى مصلحة التليفونات لتغيير رقم تليفونه وجعله رقما سريا لوضع حد لمطاردة المعجبات !

ـ سامية صادق تلقت أول الشهر هدية من زوجها ، الهدية عبارة عن فستان أنيق قدمه اليها بمناسبة ترقيته .

ـ الدكتور عبد العزيز الاهوانى وكيل وزارة الثقافة والارشاد يقيم حاليا فى غرفة بفندق شبرد .

ـ رفع أحد الفكهانية فى حى الزمالك قضية على سيدة مجتمع معروفة لمطالبتها بمبلغ ٨٠ جنيها ثمن فواكه اشترتها منه على الحساب ثم عمرات فى الدفع !

ـ والدة فوزية الاربى لم تحضر حفلة زفاف ابنتها من نجل وزير العدل لغيابها فى الاقطار الحجازية لتأدية فريضة الحج .

ـ السفارة التشيكوسلوفاكية . أقامت حفلة كوكتيل بمناسبة تأسيس المعهد التشيكوسلوفاكى للآثار المصرية واغفلت

دعوة جميع الصحفيين العرب والسبب أن السفارة المذكورة كانت قد دعت حضراتهم

الى حفلة استقبال بمناسبة عيدها فلم يلب الصحفيون الدعوة !

ـ حسن الندوه عمدة المنصورية ابتاع جرارا لعزبته دفع فيه ١٦٨٥ جنيها ، وحينما كان يستعمله هذا الاسبوع سقط

به فى الترعة .. نظر العمدة بهدوء المناسبة شيش بيش وفوقالدفاع الجرار كبيرة .

ـ امينة شكرى ازمع اقامة حفلة تدعو اليها جميع منافسيها قبل خوض المعركة الانتخابية .. اما الغرض من اقامة الحفلة بالضبط فما زال فى نفس يعقوب فمن تكون منى فى الحالات للتعارف !

بعيدا عن الوسيقى الصاخبة وبعيدا عن الاضواء البراقة جلستا لتشربان نخب نصف قرن مضى في نادي سبورتنج

[illegible] كانت حديث مجتمع المعادي ، العرسان معدودو الدخل يستطيعون شراءها هي او غرفة النوم او الصالون بالقطعة ..

نجوم المجتمع والسينما والاذاعة وماذا يقراون ؟

ماذا يقرا المجتمع هذا الاسبوع ؟؟

كل واحد يقرا مايحلو له وما يتفق مع طبيعته وميوله ، بعضهم يقرأ الكتاب الذي يقع في يده صدفة ، وبعضهم يختار كتابا معينا تتلاءم قراءته مع الظروف التي يعيش فيها هذه الايام ، وبعضهم يقرأ أي شيء لمجرد قتل الوقت !

● **فاتن حمامة** تستعد لتمثيل فيلم قصة مأخوذة من فيلم (أنا كارنينا) وظلت عاكفة طوال هذا الاسبوع على قراءة قصة تولستوي ، وهي تقول انها خرجت من هذه القصة المثيرة بأن الحياة هي الحب ، وان الحب الحقيقي ينتصر دائما على تقاليد المجتمع ، وان المرأة احوج الى الحب من الرجل !

● **صفية المهندس** زوجة بابا شارو تستعد لبرامج التليفزيون الذي سيدخل الجمهورية العربية المتحدة قريبا ، وانتهزت فرصة وجودها في امريكا فابتاعت كتابا عن الراديو والتليفزيون ، وكان الجزء الخاص بركن المرأة يهمها اكثر من غيره فقرأته ثلاث مرات وستقرأه مرة رابعة بالتويك هذا الاسبوع لتطبيق نظريات الكتاب على ركن المرأة ابتداء من يوليو القادم .

● **ليلى دوس** : تقرأ كتابا عجيبا تستطيع قراءته من اى صفحة تريدها ، وفي اى وقت تستطيع ان تقطع القراءة وتعود اليه في اى لحظة .. اسم الكتاب (أهمية الحياة) للكاتب الصيني لين تانج .

الكاتب يشرح كيفية استمتاع المرء بحياته ويتناول موضوعات لاتخطر لك على بال .. كان يشرح مثلا كيف تستمتع بشرب الشاي والتدخين وله في حلقه [illegible] !

[illegible] الزوجة الالمانية التي تبيع للعرسان الاوتيلا بالقطعة .. هي ان الزوجين سيعرضان على بيتهما وعلى سعادتهما لاروبا [illegible] طويلة ..

دليل الأسرة

إدفى

لوازم منزلية

محلات اسكندرية لسن الاسلحة

مجهزة بأحدث الآلات لسن وتجليخ جميع الاسلحة والشفرات والامواس والسكاكين ومكن فرم اللحوم ٥٠ شارع الجمهورية (ابراهيم باشا سابقا) امام حديقة الازبكية بالقاهرة تليفون ٥٧٧٨١ والاسكندرية ٨ شارع نوبار باشا

فرص مالية

تسليف نقود برهن عقارات مبنيه او اطيان زراعية بفوائد معتدلة ومدد طويلة صندوق بريد ١٠١٧ بالقاهرة

خردوات واقمشة

معرض الاقليم الشمالي بالقاهرة

٥٠ شارع الجمهورية امام حديقة الازبكية بجوار عمارة الطويل

يوجد تشكيلة فاخرة من النايلون والجرابير والسوتيانات والبلوزات وملابس الاطفال ولوازم البلاج والهدايا والخردوات

بأسعار معقولة جدا

اعلانات مختلفة

ايها الشاب الطموح

قد لا تعثر على فتاة احلامك بين معارفك المحدودين .. فلا تيأس .. نحن نفتح امامك ابواب المجتمع الكبير لتختار عروسك من ارقى العائلات .

ايتها الشابة المثقفة

[illegible] مستقبلك .. واختاري [illegible] الذي يلائمك [illegible] رغبتك [illegible] في الزواج ، الباحثين [illegible]

ايها الاباء والامهات

الزيجات الراقية تنتظر بناتكم .. واسلونا نوافيكم بايضاحات او تبعث اليكم بمندوبتنا الاخصائية الاجتماعية لتشرح لكم طريقتنا اذا كنتم مقيمين بالقاهرة وضواحيها ..

The Marriage Counselor

شوقي عبد الواحد – بكالوريوس ادارة الاعمال ودراسات سيكولوجية من جامعة الاسكندرية

ص . ب رقم ٥٠
مصر الجديدة

اطارات وبطاريات

محلات أديب

ارخص واحسن محلات القطر
المنضمة الى شركة كونتاجا
شارع ذكي وعمارة [illegible] ميدان توفيق
تليفون ٤٣١٣٠

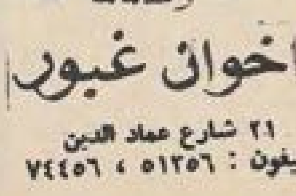

اخوان غبور

٢١ شارع عماد الدين
تليفون : ٥١٢٥٦ ، ٧٤٤٥٦

موبيليات ومفروشات

انتصار كبير بالاسكندرية

في فن صناعة الموبيليات الحديثة

موبيليات حسن فهيم

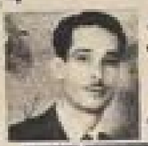

٩ شارع محطة مصر
تليفون ٣٥٥٩٩
الاسكندرية – الاسعار لم يسبق لها مثيل

آلات موسيقية

بيانوات المانى للبيع او للايجار

بمحلات انطون متى ٤٤ شبرا
ت : ٥٢٥٥٠

رحلات

يولان للسياحة والرحلات

في جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة
مصر – سوريا

شركة حسين عبد الرحمن وولده
للاستعلام تليفون ٥٩٠٣٥ – ٧٥٢٢١

للايجار

مكتب سامي للايجارات

فيلات وشقق مفروشة بوسط البلد والزمالك اسعار معتدلة اتصلوا تليفون ٤٩٥٥٩

استشارات

كيف تعرف مستقبلك

الاستاذ العتابي الفلكي

يخبركم بما يهمكم معرفته ، مشاكل عائلية ، مشروعات ، امراض نفسية ، زواج ، تجارة ، عيوب شخصية ، بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى

سعد عطية احمد
٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩
● شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
● عمارات استغلالية
اراضي للبناء

مستحضرات طبية

الكوريسيدا يزنيه

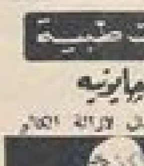

الدواء السريع الفعال لازالة الكالو يزيل الكالو او عين السمكة نهائيا مهما كان حجمها او مزمنا يكون الم وثبتت فائدته طوال ٥٠ عاما تصادر انجع الادوية في استئصال الكالو والشفاء منه قطعيا

يطلب من جميع الصيدليات – انتاج معمل ادوية وزرد بالقاهرة ت ٥١٣٦٢

آلات كاتبة

مؤسسة النسخ السريع ت ٥٣٠١٢
٢٩ ش عبد الخالق ثروت بمصر

ب ٣٥
لتعلم الآلة الكاتبة

نسخ
ترجمة
تصوير المستندات

الفرع – السيرس ٣٩ شارع الكوبس امام مدرسة السنية بالسيدة زينب

كتب ومكتبات

ماذا تعرف عن الجاسوسية كيف تدرس في المدارس وكيف يتم اختيار الجواسيس اقرأ كل ذلك في كتاب

الاخطبوط

الناشر : العالمية للطبع والنشر ١٦/١٧ شارع شريف سعد

اراضي للبناء

احلامك تتحقق اليوم

بتدعيم مستقبلك ومستقبل اولادك وبتعاملك مع

شركة الاهرام التعاونية للبناء – المساكن الشعبية

عكاشه نقودى واخويه

١٩ ميدان السيدة زينب
٢٧٣ شارع الاهرام
امام الاوبرج
ت : ٢٢٤١٤ ، ٨٩٦٠١٩
س : ت ٩٨٤٤٦

لانها الشركة الوحيدة التي لها السبق في اقتحام كردون مدينة القاهرة وفي اجمل منطقة بالهرم كما كان لها السبق ايضا في تمليك عشرات الالوف **من العملاء دون** ارهاق ميزانيتهم ويسرها ايضا

ان تقدم اليوم ارض للبناء

على نفس ...

شارع الهرم الرئيسى

وملاصقة فعلا لمدينة التعاون حيث الوسط الراقي والموقع الممتاز والهدوء الشامل فانتهز هذه الفرصة

وبادر فورا ..

بمعاينة الارض على الطبيعة

من الآن ..

من فرع الشركة
٢٧٣ شارع الاهرام
امام الاوبرج
بواسطة سيارات الشركة مجانا

واحجز القطعة التى تناسبك قبل النفاذ

وسعر يبدأ من

٤ جنيه للمتر

وبالتقسيط السهل المريح

وجميع المرافق العامة

توصيل مياه ونور ومجارى ورصف شوارع على حساب الشركة

مدير عام
عكاشه نقودى

ابتسم من فضلك

فى سهرة اليوبيل

منذ نحو من عشرة أيام وجدنا نفسنا جالسين فى دار سينما قصر النيل وحولنا – نحن كاتب هذه السطور – حفلة اليوبيل الفضى للاذاعة تلك الحفلة التى خرجنا منها – لقلة ارتيادنا للحفلات – بقدر لابأس به من المعلومات الجديدة عن دنيا الموسيقى والغناء فهل نحن – من ؟ – حتى نبخل عليك بتلك المعلومات ؟؟

المطربة والفستان

لقد كنا دائما نتساءل عن السبب الذى من أجله تخرج أصوات مطرباتنا مبحوحة أحيانا ومتقطعة النفس أحيانا فلم نعرف الا فى تلك الحفلة ، والذى به فى منتهى البساطة وهو . الفساتين ضيقة الخصور مربوطة كما تربط باقة الورد أو حزمة الفجل بالنسبة لبعض المطربات) والصدور مضغوطة تكاد تبط ! من رقبة الفستان .. فمن أين يطلع النفس .

والغريب ان هذا الضيق العجيب فى النصف العلوى من الفساتين يقابله تساع عجيب جدا فى نصفه الاسفل حتى تنظر الى الواحدة منهن فى فستانها الناقوس من أسفل ؛ وكأنك تنظر الى قمع كبير مقلوب !

لماذا تضيق المطربة فستانها على صدرها الذى ستعتمد عليه فى الحفلة ، وتوسعه عند ساقيها التى لا توجد لها فائدة كبيرة فى الحفلة المذكورة لماذا ؟ . لاندرى فلعله شىء يخفى علينا من أصول الفن .

أسماء فى الفساتين

فاذا تركنا فلسفة الضيق والاتساع ودخلنا فى الالوان ، هل تصدق أننا رأينا فستانا أصفر اللون فاقعه .. فالمعتاد فرحة انتا غمضنا خمس دقائق نستمع اليه قبل أن نفوق أن فى داخله فايدة كامل !!

وأما شهر زاد فقد ظهرت فى فستان أبيض جميل نقل خواطرنا الى جو الصيف والبلاج ، مع ملاحظة انه لم يعتمد فى عملية النقل على التشبه بالمايوه ، بل اعتمد على التشبه ببرنس الحمام ، وهذه لاريب حشمة محمودة .

وأما فستان صباح فكل مانستطيع أن نقوله عنه هو اننا نأسف للظروف التى اضطرتها الى الظهور به فى الحفلة ، وهو لم يفصل بعد !

وفساتين أخرى كنا نحب أن نطاوع رغبتك فى الحديث عنها ، لولا اننا نلفت نظرك الى أن هذه ليست مجلة نسائية مع ملاحظة اننا كنا نحب أن نحدثك – من نفسنا – عن فستان شريفة احمد لولا أننا لسنا على ثقة تامة من أنها كانت تلبس فستانا !

الصوت والصورة

وكذلك من المعلومات الجديدة التى زودتنا بها تلك الحفلة هى فايزة أحمد – صدق أو لاتصدق – تغنى بذراعها اليسرى ! أى هذا الطرب الذى يخطر لك وانك جالس بجانب الراديو ، ولعلك تكتشفه عندما يأتى التليفزيون ، وهو على أى حال ليس غريبا جدا ، لأنه انا كانت صباح تغنى بحواجبها فلماذا لاتغنى فايزة بذراعها ؟!

وكذلك استفدنا من تلك الحفلة صورة دمستستعين بها على التخيل عندما نجلس أمام الراديو ، كيف تقف نجاة الصغيرة أمام الميكروفون ممسكة به بيدها كأنما تخشى أن يهرب منها ، فى حين تقف شهرزاد على بعد مترين منه ، وتزغر له ، ويبدو أنها – لولا الادب – تريد أن تغمز له أيضا !

وهذا غير ما اكتشفناه من شادية من انها لاتغنى الأغنية فقط ، وانما تمثلها وتعبر بحركاتها عن معانيها ، الامر الذى يجعلنا نتخيل مدى المتعة التى كنا نحصل عليها لو رأيناها تغنى أغنية من تأليفنا نحن !

ملاحظة موسيقية

واما عن الموسيقى فقد تعلمنا درسا هيهات أن ننساه ، لاسيما بصدد العزف على الكمان ، تلك الآلة التى كنا نظن أن العزف عليها أمر سهل ، وكنا فى حاجة الى تلك الحفلة لنعرف مدى الجهد والعرق والدموع التى لابد أن يتعرض لها العازف قبل أن يجد نفسه جالسا وسط زملائه على المسرح الضيق – على بعد سنتيمترات من زميله الجالس بجانبه – ومع ذلك يتمكن من أن يحرك قوس الكمان دون أن يدخله فى عين ذلك الزميل !

وملاحظة اذاعية

وهى بشأن الميكروفون الذى اتضح لنا انهم يطولونه ويقصرونه – كالبيك أوكلوتوم – لكى يتناسب مع طول المطرب أو المطربة ، وكيف كانوا يطولونه حتى يكاد يخرج من السقف كلما تحدث جلال معوض ، فى حين كسوه الى أسفل عندما ظهر فريد الاطرش ، وكادوا – عندما ظهرت نجاة الصغيرة – يحفرون له فى الارض !

الخلاصة

نعم ، ان السهر حلو .. فمالبقاش تحبس نفسك فى البيت ، هه ؟

محمد عفيفى

متاعب الصحة

تذاع لنا فى هذه الايام صور طيبة ضاحكة (أو مفروض أنها كذلك) فى برنامج الاسرة البيضاء الذى تقدمه السيدة سامية صادق .. فاذا كنت أنت قد استمعت الى تلك الصور فنؤكد لك اننا – نحن الذين كتبناها – لم يتح لنا الاستماع الى أى منها ، وذلك بسبب الموعد المحدد لاذاعة البرنامج ، وهو الثانية والنصف بعد الظهر ، تلك الفترة التى نكون فيها مستغرقين فى نوم العافية العميق ومن المستحيل علينا أن نستيقظ ، حتى ولو كانت اليقظة فى سبيل هدف شريف – وخطير فى الوقت ذاته – مثل الاستماع الى شىء كتبناه .

فالى المسئولين عن اختيار تلك الفترة لاذاعة ذلك البرنامج – الذى هو موجه أصلا الى طائفة المرضى بالمستشفيات – اليهم نوجه هذا السؤال المتواضع :

● هل يجب أن أكون مريضا لكى أتمكن من مغالبة النوم بعد الغداء ؟ وهل هناك أمراض معينة تعطى الانسان هذا النشاط ؟ وما هى درجة الحرارة المطلوبة ؟!

القراء ونحن ..

● القارىء الذى أشرنا اليه الاسبوع الماضى بشأن رسالته التى أرسلها الينا يقول انه بسبب غلطة منا تمكن من اكتشاف مزايا صديقه فى ظلام السينما هذا القارىء لابد انه يعجب من الاشارة الى رسالة دون التعليق عليها .. ونحن نؤكد له اننا قد علقنا عليها بخط يدنا ولكن المسئولين فى المجلة شطبوا ذلك التعليق ، لا لسخافته لاقدر الله ، وانما لتضمنه نوعا من البجحة الفكرية التى لايهضمها مجتمعنا فى هذه الفترة من القرن العشرين ، فالى القرن القبل ان شاء الله .

● وقارىء اسمه احمد فوزى أرسل الينا معلقا على تساؤلنا فى هذه الصفحة عن السبب الذى من أجله خلق الله الخضراوات مستطيلة الشكل ، والفواكه كروية .. وقد بدا لنا من تعليقه الذى لانستطيع نشره انه قد أساء فهمنا ، وأسند الينا نوعا من الرمزية التى لم تخطر لنا ببال ، الامر الذى يدلنا على مدى سوء ظن القراء بنا ، حتى لنتنبأ بيوم نتحدث فيه عن أبرأ الاشياء فيؤولونها الى أسوأ الاشياء ونقول لهم صباح الخير فتحمر وجوههم وهذا شىء بطال جدا .

● القراء الذين اتصلوا بنا يريدون اقتناء من الكلب الذى كتبنا عنه فى الاسبوع الماضى ، ننتظرهم بأسف لاضطرارنا المفاجىء الى مغادرة القاهرة عقب نشر المقال مباشرة ، ورأينا أن ننقله الى مكان ما غير منزلنا ، ونقلناه فعلا الى موطن أجدادنا بمديرية الشرقية .. فاذا استطاعت المديرية المذكورة أن تحتمله فسيظل هناك ، واذا لم تستطع فنعدهم بأن نتصل بهم ونرجوهم أن يهبوا لنجدتنا من جديد .

الانسان الآلى لحبيبته : يا خبر نسيت المفتاح !!

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

الخوف من الصبايا

كنت وحيد ابوى ثم مات والدى وانا طفل ، فتولت امى تربيتى . ولما كبرت زوجتنى بفتاة تصغرنى بسبع سنوات . فاستبدت بى . فطلقتها . ثم تزوجت اخرى صغيرة السن مثلها فطلبتنى كما طلبتنى الاولى . فطلقتها هى ايضـــا ، واصبحت اوجس من الفتيات الصبايا واخافهن اشد الخوف . والآن وبعد أن توفيت امى وبلغت انا الخامسة والثلاثين وبت فى حاجة الى زوجة ، تعرفت بامرأة وفتاة . الاولى ارملة لم تعقب طفلا ، طيبة ورقيقة ومتكسرة ، تحبنى الحب كله وتحنو على ولكنها تكبرنى بعشر سنوات . والثانية صبية جميلة وصغيرة فى السن اميل اليها بشبابى ولكنى اخاف ان تستبد بى كما استبدت بى زوجتاى السابقتان . فبأيهما تنصحنى أن اتزوج ، بالارملة ام بالفتاة ؟ .

الحائر و. ا. بالقاهرة

لقد كنت وحيد الابوين وربيبا لضعف امك والدلك بعطفها وحنانها . فنشأت ضعيف الارادة متكلا ، تعتمد على غيرك ، وتطلب من زوجتك أن تعامل بك من تلقاء نفسها وأن تعنى بشئونك كما كانت تفعل والدتك .. فهذا الضعف هو الذى اطمع فيك زوجتيك الشابتين ، واغراهما بالاستبداد بك ، مما ولد فى نفسك عقدة الخوف من كل فتاة صبية .. والآن وانت تفكر فى الزواج مرة ثالثة وتحار وتتردد بين فتاة صبية وارملة تكبرك بعشر سنوات ، لا يسعنى الا أن اشير لك كى تتروج وتزوج الفتاة الصبية وتعرف كيف تسوسها وتخضعها . ذلك لانك قد بلغت الخامسة والثلاثين ، وشخصيتك قد تكونت ، وضعفك اصبح متاصلا فيك ، فانت فى الواقع فى حاجة الى امرأة ناضجة تكون زوجة لك واما . أى امرأة تستطيع أن تسبغ عليك نفس ضروب الرعاية التى الفتها من والدتك . والارملة التى تحبك هى فى نوع المرأة المنشودة التى يمكنها أن تسعدك ، وهى التى انصحك بالزواج منها اذا كنت قد استوثقت من انها حقا دمثة ورقيقة ومتكسرة وأنها حقا تحبك وتحنو عليك على أن فى زواجك بها خطرا متربصا أنبهك اليه واحذرك منه . وهو أن تلك الارملة المتكسرة ستتعلق بك وتندفع بتأثير حبها وفارق السن الى التفانى فى خدمتك والاخلاص لك .

وعندئذ قد تنعكس الآية . فتشعر انت الذى كنت بالامس مسودا انك اصبحت سيدا ، وانت الذى كنت بالامس ضعيفا انك اصبحت قويا . فتأخذك نشوة القوة التى لا عهد لك بها ، فتزهو على امرأتك وتستكبر : وقد تعذبها بدورك وتستبد بها ، وتخونها أو تطلقها متى تقدمت هى فى السن ايضا ولبثت انت رجلا فى عنفوان شبابك . وهكذا تدمر سعادتك بيدك . هذا هو الخطر الذى يمكن أن تستهدف له . فاذا شئت أن تنفيه وتسعد بجوار امرأة يستجيب اليها جوهر طبيعتك وتجد فى قربها ما كنت تنعم به فى قرب والدتك ، فيجب أن تحبها حافظا ، ولا تجحد فضلها ابدا ، وتحترمها وتعتز بها وتحرص عليها كما كنت تسلك حيال امك تماما . بهذا وحده تسعد . اذ المرأة التى يجتمع فيها حب الزوجة وحنان الام هى التى تمثل فى دائرة الزواج اروع متع الدنيا .

اجابات سريعة

● الى م. ل. ل بدمنهور
الوفاء هو شرف الرجل . فكن وفيا تثق امرأتك فى شرفك وتحرص الحرص كله هى ايضا على شرفها

● الى ك. ن. بالعباسية
صارحها بكل شىء . فالزواج لا يبنى على الخديعة ، والحقيقة لا تجرح الا للشفى

● الى ن. ن. الحكرة بالقاهرة
ان شقيقك الاكبر على حق فاطيعه والا غامرت بمستقبلك

● الى ا. ى. ا بدمياط
انت تريد أن تلهو وهى تريد أن تتزوج . فحرام عليك أن تغرر بها الا اذا كنت ترضى لاختك أن يسلك شاب حيالها نفس مسلكك

● الى ك. م. م بالقاهرة
ان اهلها ذالهوقد لولوها بطامعهم . فهى تنشد مالك ولا تحبك . فابتعد عنها والا افترستك هى واهلها

جنيه لك كل اسبوع

التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى مباراة التجديف بين الجماهورية العربية واليونان التى اقيمت يوم الجمعة الماضى .
وقد اخترنا الجنيه هذه السيدة المحجبة جنيها ويمكنها أخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم بالقاهرة .

عزيزى المحرر — انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح لا يحدث كثيرا ان يرد « الشباك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما نكتفى فقط بنشر اسمائهم .

هل تعرف هذا التاريخ؟

[illegible] العام مخطوط [illegible] عنوانه [illegible] البحر السفرى فى متداخل [illegible] العشب [illegible] .. وفى الصفحة الاخيرة من هذا المخطوط [illegible] الفراغ من [illegible] بطريقة مميزة [illegible]

.. وقع الفراغ من نسخه فى [illegible] [illegible] العجمى [illegible]

الجزء الاول من [illegible] الخامس [illegible] النصف الاول من [illegible] [illegible] الثانى من [illegible] [illegible] الرابع عشر من هجرة خير البشر [illegible] هل تعرف هذا التاريخ ؟

[illegible] انهيت عقد هذين .. [illegible] الرابع [illegible] من [illegible] الاول سنة ١٣٠٧ هـ ١٨٨٩ .

عبد العزيز عطر
العباسية

فكرة للصناعة ..

لنا ماذا حتى الآن لا نحسن استغلال طاقة الشمس فى الاغراض المنزلية .. ان تسخين المياه داخل البيوت يستهلك قدرا كبيرا من الكيروسين والبوتاجاز .. ويمكننا توفير جزء كبير من هذا الوقود لو وضعنا فوق سطح كل بيت خزانا للمياه ذا عدسة لتجميع اشعة الشمس نوعه .. على أن تغطى جوانبه بطبقة عازلة حتى تحتفظ المياه بحرارتها لمدة طويلة .. انا بهذه الطريقة نحصل على كمية كبيرة من المياه الساخنة دون مقابل .. ما رأى الشركات الصناعية فى هذه الفكرة ؟ .

على طلعت احمد — ابو زعبل

علموهم اللغات !

كنا فى بعثة مصرية الى اليابان عام ١٩٤٨ وشاهدنا عددا من السائحين الانجليز يلتفون حول الجندى اليابانى ويسألونه عن اماكن الآثار فكان يجيبهم بلغة انجليزية سليمة .

وشاءت الظروف أن اسافر الى انجلترا عام ١٩٥٥ ورأيت المشهد نفسه .. سائحون يابانيون يسألون جنديا انجليزيا عن اماكن يقصدونها .. والجندى الانجليزى يتحدث اليهم باليابانية كأنه ولد فى اليابان !

وهنا فى القاهرة مثلا لو سأل جندى البوليس سائح هندى لا يعرف سوى الهندية !

علموهم اللغات فان بلادنا سياحية . والسائح لا يعرف من يرشده سوى جندى البوليس !

فرج جمعة فرج
١٦ الدورة الكبيرة عابدين

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
اسبوع ملىء بالتعب والارهاق . يجب ان تروح عن نفسك وتصبر طوال هذه الايام . يحتمل ان تدخل فى مجال منافسة ولكنك ستنتصر بلباقتك .. السعداء هم مواليد ١٤ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
اذا كنت مريضا فلا تيأس . برجك يقول انك ستشفى قريبا . هذا الاسبوع خال من التيارات العاطفية بالنسبة للشباب .. السعداء هم مواليد ٢١ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
اسبوع ملىء بالمفاجآت بالنسبة للكبار . النجاح محقق لك ولكن بعد فترة من التوتر العصبى . الامل يتجدد بالنسبة لبعض الاشياء التى تهمك . السعداء هم مواليد ١٦ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
احترس هذا الاسبوع من الذين حولك .. ابع المثل القائل اتق شر من احسنت اليه . افتح عينيك جيدا فحسادك كثيرون ولكنك ستنتصر عليهم فى النهاية .. السعداء هم مواليد ١٦ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
برجك يقول انك محظوظ طوال هذا الاسبوع . زيادة غير متوقعة فى دخلك .. حاول ان تقتصد للايام القادمة .. السعداء هم مواليد ١٤ يونيه .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
اسبوع مضطرب بالنسبة للشباب . يتحدد موقفك فى خلال الايام القليلة القادمة من كثير من الامور المعلقة .. اسعد ايامك الجمعة . السعداء هم مواليد ١٥ يوليه

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
حاول ان تملأ الفراغ الذى ستعيش فيه طول هذا الاسبوع والا فستعيش فى ملل وقلق واعرف انك ما دمت تعيش فى وحدة بعيدا عن الاختلاط بالناس فلن تتقدم خطوة الى الامام .. السعداء هم مواليد ١٣ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
اذا كنت قد تعبت وجاهدت كثيرا لتحقيق امالك فلا تيأس واعلم ان بين الهزيمة والنصر صبر ساعة لو ثبت فيها لانتصرت وحققت امالك .. السعداء هم مواليد ١٢ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
حاول ان تقطع برأى فى جميع امورك فالتردد لا يفيدك . احترس هذا الاسبوع من بعض الناس الذين يحيطون بك ويظهرون لك الحب والاخلاص . السعداء هم مواليد ١٨ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
اسبوع حالم تتحقق فيه كل احلامك . ستنتهى حالة الاضطراب العاطفى التى مررت بها طوال الايام الماضية وتتحسن الامور وتستقر الاحوال .. السعداء هم مواليد ٤ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
حاول ان تنظم امورك المالية .. لا تقرض الناس ولا تقترض من الآخرين واعرف ان الدين هم بالليل وذل بالنهار . خبر سار غير متوقع يصلك فى نهاية الاسبوع يتعلق بمركزك فى العمل . السعداء هم مواليد ١٤ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
يجب ان تحدد هدفك الذى تريد ان تصل اليه وابدا من اول الطريق وثق انك ستصل بالصبر والعزيمة . اما ان تعمل بلا هدف فمعنى ذلك ان كل جهودك ستبدد .. السعداء هم مواليد ١٩ يناير .

ابتسم مع القراء ..

برىء !

القاضى للمتهم — ازاى تنكر دلوقتى مع انك معترف بانك انت القاتل ؟
المتهم — أيوه لكن دفاع المحامى بتاعى خلانى اعتقد انى برىء !

سهير محفوظ
طالبة — العباسية

بخت .. !

— انا ماليش بخت فى الزواج !
— ليه ؟
— مراتى الاولانيه ماتت
— والتانيه ؟
— ماما تتش !

حسن عبد الموجود
بمحل ساعاتى — الاسكندرية

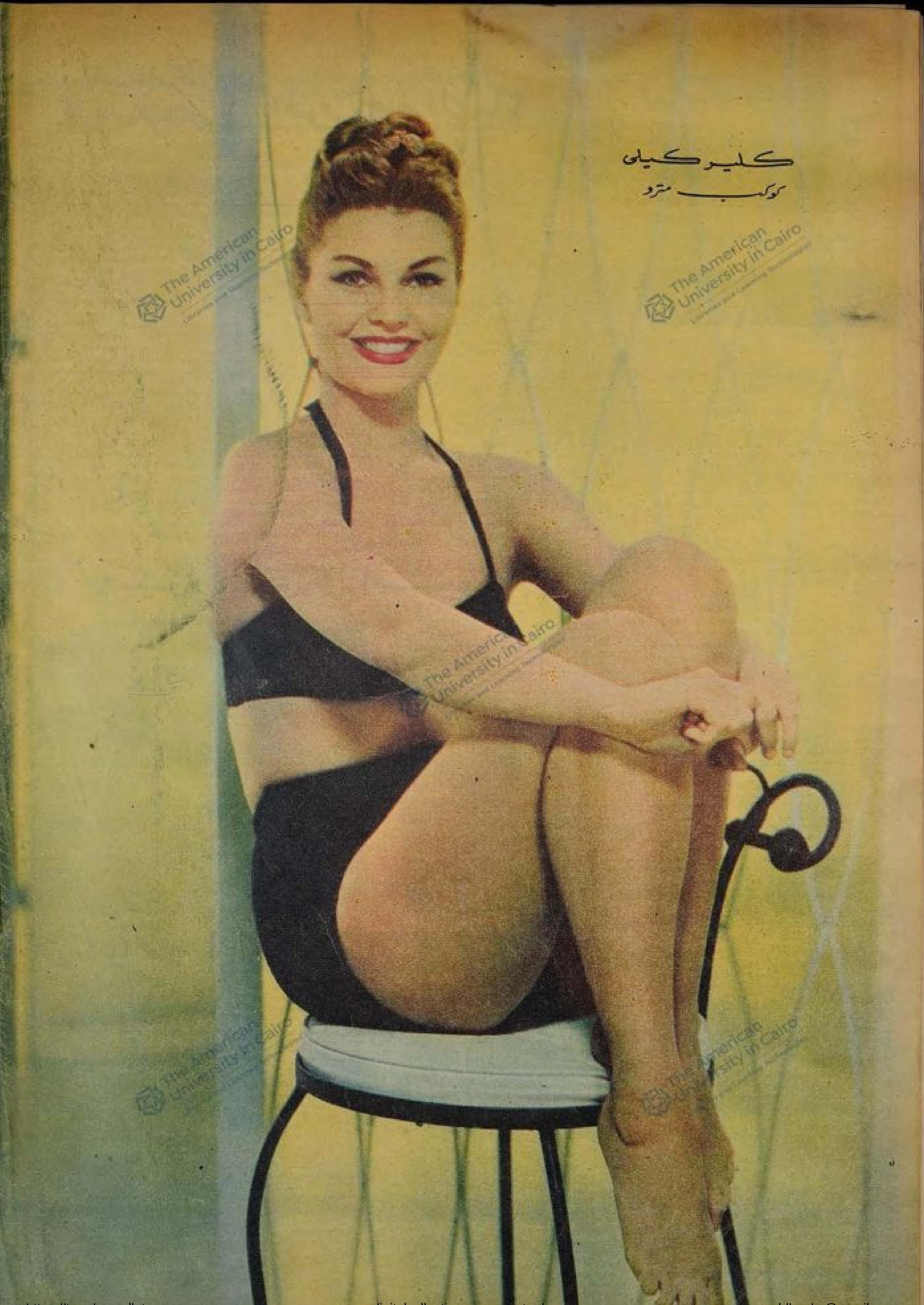
كلير كيلي
كوكب مترو

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٨٦ – ١٧ يونية ١٩٥٩

AKHER SAA - No. 1286 - 17 June 1959

كبرياء..!

آفا جاردنر

إعلان تفاصيل الخطط لمضاعفة الدخل على الشعب

آخر لحظة

١٧ يونية ١٩٥٩

علمت « آخر لحظة » انه قد تقرر اعلان الخطة الكاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على الشعب في خلال الايام القلائل القادمة ..

والهدف من اذاعة تفاصيل الخطوط الرئيسية لمشروعات التنمية قبل البدء في تنفيذها ، هو اطلاع الرأى العام على كل هذه التفاصيل في سبيل تكوين الوعى الشعبي الكامل الذى يمكن ان يساند المسؤولين في تنفيذ هذه الخطة

وهكذا يحقق الرئيس جمال عبد الناصر ما وعد به الشعب العربي في الخطاب الذى القاه في المؤتمر التعاوني ، عندما قال : ان البلاد ستسير في اوائل عام ١٩٦٠ على اساس التخطيط الدقيق في جميع الطاقات

تحقيق هام في احدى الهيئات العلمية

يدور تحقيق هام في احدى الهيئات العلمية .. ويستمر هذا التحقيق مع بعض المسئولين فيها حتى الساعة الثالثة صباحا في كل يوم

طائرة خاصة تحمل تمثال الزعيم الأوحد من بغداد إلى روما لصبه بالبرونز !

روما - من عبده الحسيني :

وصلت في الاسبوع الماضي الى مطار شامبينو طائرة خاصة من بغداد تحمل تمثالا ضخما للزعيم « الاوحد » عبد الكريم قاسم ..

وجاء مع التمثال الذى يقدر طوله بنحو خمسة امتار ، الاستاذ خالد الرحال مدرس علم النحت في اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد .. وهو الذى قام باعداد التمثال من الجبس .. وقد حملته الطائرة الى ايطاليا لصب نسختين منه بالبرونز

وفي روما قال الاستاذ الرحال : انه قد اضطر للقعاد لرقبة ايام كاملة في اجراء بعض الاصلاحات على التمثال التى تحطمت بعض اجزائه اثناء عملية نقله بالطائرة

واعلن ان احدى نسختي التمثال ستقام في واحد من اكبر ميادين بغداد .. اما النسخة الاخرى فستقام في مدينة الموصل

ربع مليون فرخة مذبوحة من امريكا

قررت وزارة التموين استيراد ٨٠٠ طن من الفراخ المذبوحة المحفوظة في الثلاجات من الولايات المتحدة .

ويقدر عدد هذه الشحنة بنحو ربع مليون فرخة !

تحسينات لمشروع ناصر «التوسيع القناة»

علمت « آخر لحظة » .. انه قد تقرر اضافة تحسينات جديدة الى مشروع « ناصر » لتوسيع قناة السويس ، واهم هذه التحسينات انشاء رصيف لاستقبال ناقلات البترول ذات الغاطس العميق .

وتتكلف تنفيذ هذه التحسينات نحو ٢ر٣ مليون جنيه .

١٢ مليون كيلو من اللحم تاكلها القاهرة في كل عام

دلت الاحصائيات على ان سكان القاهرة ياكلون في كل عام ١٢ الف طن من اللحم ، اى ما يعادل ١٢ مليون كيلو ..

وفي كل عام يزداد استهلاكنا من اللحوم سواء ارتفعت اثمانها او انخفضت

وقد تمكنت المؤسسة الاقتصادية ، عن طريق شركة التجارة الخارجية ، ان تتعاقد في هذا العام على شراء ٣٣٠٠ طن تصل خلال سنة ١٩٥٩ من الصين الشعبية

وتعاقدت مع الارجنتين على ٣٥٠ طنا من اللحوم المثلجة وهي في طريقها الآن الى القاهرة .

وتعاقدت مع الهند على ٢٠٠ طن ، وهي اول صفقة من هذا النوع تعقد مع الهند

وتعاقدت مع بعض البلاد الاخرى على ٢٥٠٠ طن . وقد وصل من مجموع ما تم التعاقد عليه ٨٥٠٠ طن .

الدخول الى الفنادق بالبطاقة الشخصية ...

طلبت ادارة البطاقات الشخصية من اصحاب الفنادق واللوكاندات في القاهرة عدم السماح للمواطنين الذين يتوافدون من الاقاليم بالمبيت في هذه الفنادق الا اذا كان كل واحد منهم يحمل الايصالات المؤقتة التى تدل على تقدمه بطلب الحصول على بطاقة شخصية من لجنة مدينته او قريته .. وكانت الادارة قد اصدرت تعليماتها لاصحاب هذه اللوكاندات والفنادق بعدم السماح لاى مواطن بالمبيت الا اذا كان يحمل بطاقة شخصية .

بسرعة ..

● الكولونيل جريفاس .. زعيم منظمة « ايوكا » الفدائية .. اثناء ثورة قبرص .. يزمع زيارة القاهرة اثناء احتفالات ٢٣ يوليو هذا العام ..

● الدكتور احمد بدران .. رئيس قسم القلب بمعهد الابحاث التابع لوزارة الصحة .. انه يجرى منذ عدة شهور تجارب على قلوب الفيران

ويهدف الدكتور بدران من هذه التجارب الى التأكد من تأثير مرض التيفود في القلوب

● الهيئة التاديبية لنقابة الاطباء .. اصدرت ثلاثة احكام ضد ثلاثة من الاطباء .. الاول بتغريمه ٢٠ جنيها ، والثاني بتغريمه ٥ جنيهات بتهمة تحرير شهادات ميلاد لعرائس لم يبلغن السن القانونية للزواج .. والثالث بتغريمه ١٠ جنيهات بسبب خطأ فني وقع فيه اثناء علاجه لمصاب بطلقة خرطوش

● سي البكاى البكاى .. اول رئيس وزارة في المغرب بعد عودة جلالة السلطان من المنفى .. يزمع زيارة القاهرة في طريق عودته الى بلاده بعد تأدية فريضة الحج ..

وسي البكاى متزوج من سيدة جزائرية

● هيئة التليفونات .. تعاقدت في الاسبوع الماضي على استيراد صفقة من الاجهزة التليفونية الملونة !

● تقرر ان ينضم الاقليم الجنوبي الى الاتفاقية الثقافية الدولية بحقوق الترجمة والتأليف ..

كان الاقليم الشمالي وحده عضوا في هذه الاتفاقية قبل الوحدة

● محمد عبد الوهاب .. الموسيقار الكبير .. اهدت اليه احدى شركات الاسطوانات اول هدية من نوعها .. والهدية عبارة عن بيك آب باستيكوب بالصوت المجسم .

● رودلف باور .. الخبير الالماني في تركيب المحطات الكهربائية .. كاد يصعقه تيار كهربائي قوته ١٠ آلاف فولت في الاسبوع الماضي ، اثناء تركيب محطة محولات الحلمية الكهربائية الجديدة

نقل الخبير الى المستشفى .. ويدور التحقيق بسبب توصيل التيار الكهربائي الى المحطة قبل تسلمها من الشركة الالمانية

● وزارة الاوقاف .. خصصت مبلغ ٢٠٠ الف جنيه في ميزانيتها للسنة المالية الجديدة لتوزيعها على شكل اعانات شهرية على نحو ١٢ الف اسرة فقيرة

● محمد فتحى .. المدير العام للعلاقات الثقافية الخارجية بوزارة التربية .. تجرى اتصالات بمنظمة اليونسكو في باريس لتأسيس معهد تدريبي للتليفزيون يلحق بهيئة الاذاعة لتدريب المخرجين والفنيين ولانشاء استديو وعمل لصيانة الاجهزة والتليفزيون

● وزارة الصحة .. حددت يوم ٢٥ يونيو الحالي للبدء في امداد مستشفيات الاقاليم بحاجتها من انابيب الاوكسجين

وكان بعض هذه المستشفيات يشكو من عدم وجود اوكسجين في حجرات عملياتها !

● امير شرقي .. اثار ازمة عند وصوله الى مطار القاهرة .. فقال انه كان يحمل في جيبه ٦٧ الف جنيه .. وعند وصوله الى القاهرة لم يجد معه اكثر من ٦٦ الف جنيه فقط

اتهم احد ركاب الطائرة بسرقة الالف جنيه .. ولكنه تبين بعد ابلاغ الى وكيل اعماله بانه لم يحمل الا ٦٦ الف جنيه فقط !

ملك اليمن يزور حدائق الحيوان ومعالم روما الاثرية

روما - من عبده الحسيني :

ما زال صحة جلالة الامام احمد ملك اليمن في تقدم مستمر .. وفي الاسبوع الماضي قام جلالته بجولة في مدينة روما حيث زار معالمها الاثرية .. كما قضى فترة من الوقت في حدائق الحيوانات

وينتظر ان يغادر جلالته مستشفى مرجريت خلال الايام القلائل القادمة ليقضي فترة النقاهة في القصر الذى اعد لاقامة جلالته في ضواحي روما

٦١ مشكلة دولية في جدول اعمال الامم المتحدة في دورة سبتمبر القادمة

يضم جدول الاعمال المؤقت للجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها التى تنعقد في يوم ١٥ سبتمبر القادم ٦١ مشكلة دولية ..

ومن بين هذه القضايا قضية الجزائر .. ومشكلة اللاجئين العرب .. وقضية عمان ..

البطاقة الشخصية تغنى عن البطاقة الانتخابية

قال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية : ان المواطن الذى يفقد بطاقته الانتخابية سيسمح له بالادلاء بصوته في انتخابات الاتحاد القومي ، بعد ان يتقدم ببطاقته الشخصية ، على ان يثبت ان اسمه مقيد في جداول الانتخابات !

انقاذ عمال السباكة من التدرن الرئوى

كان الدكتور محمود سامى عبدالمجيد الاخصائى في ابحاث « تلوث الهواء » يجرى بحثا في احد مصانع سباكة المواسير عندما اكتشف ان مادة « السيليكا » التى تتخلف من تنظيف الحديد تتسبب في اصابة العمال بمرض التدرن الرئوى

ورفع الدكتور عبد المجيد تقريرا بالنتائج الى مركز البحوث القومى

وفي القاهرة وحدها عشرة مصانع للسباكة يعمل بها نحو ٢٠٠٠ عامل

أسرار الأخبار

٣ قوائم لاعتداءات الأردن من غير رد

القاهرة وموسكو تتنازعان على دعوة !

● ٣ قوائم تضم الاعتداءات التى وقعت من الاردن على الجمهورية العربية بعثت بها الجمهورية العربية الى الاردن عن طريق جامعة الدول العربية وكل قائمة تضم سلسلة من الاعتداءات التى وقعت على حدود الاقليم الشمالي

ارسلت القائمة الاولى الى الاردن في اواخر عام ١٩٥٨ ، والثانية في شهر يناير ١٩٥٩ ، والثالثة في شهر مايو الماضي ، وطلبت الجامعة العربية في المذكرة التى بعثت بها الى الاردن الرد على ما جاء في هذه القوائم لكن حكومة الاردن لم ترد على واحدة منها .

وكانت الجمهورية العربية المتحدة تستطيع ان ترد كل اعتداء باعتداء مماثل ولكنها وضعت اعصابها في ثلاجة تمشيا مع السياسة التى وضعتها لمعالجة المشاكل مع الدول العربية في جو من الهدوء والتسامح احتفاظا بوحدة العرب ، الى ان وقع الحادث الاخير ، ورأت الجمهورية العربية المتحدة الا ترد على الاعتداء باعتداء آخر بل تكتفى باغلاق الحدود بين البلدين ..

اهم تقرير عن اللاجئين

● ادرج في جدول اعمال الامم المتحدة في دورتها التى تبدأ في ١٥ سبتمبر المقبل ضمن التقرير الذى وضعه مستر داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة عن حالة اللاجئين الفلسطينيين ومهمة هيئة الاغاثة ..

وسيكون تقرير السكرتير العام في هذه الناحية من اهم التقارير فهو يضم نتيجة بحثه مع المسئولين في الدول العربية في اجتماعاته بهم عندما طاف ببلاد الشرق الاوسط ليبحث هذه المشكلة ويقترح لها العلاج ، وقد كان العلاج الذى اشارت به جميع الدول العربية بدون استثناء ان تنفذ قرارات الامم المتحدة في عودة اللاجئين الى بلادهم فلسطين وتعويضهم عما فقدوه من املاكهم ..

وليرتكب مستر داج همرشولد بعد تقريره الذى سيقدمه الى الامم المتحدة ، وقد وعد بان يبعث بصورة من هذا التقرير الى الامين العام للجامعة العربية عندما يقدمه الى الامم المتحدة

نزاع على دعوة

● تمسكت كل من الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي بان تعقد اللجنة التنفيذية للسدود والخزانات عام ١٩٦٢ في بلديهما وقد قال الدكتور محمد احمد سليم ممثل الجمهورية العربية المتحدة ان بلاده تتمسك بهذه الدعوة حتى يشهد اعضاء اللجنة اعظم عمل هندسي تم في الجيل الحاضر وهو مشروع السد العالي فان من المتوقع ان يكون الجزء الاكبر من المرحلة الاولى من هذا المشروع قد تم تنفيذه

وقد فازت يوغوسلافيا على الجمهورية العربية المتحدة بانعقاد مدة نائب رئيسها الى عام ١٩٦٢ اثناء القرعة التى اجريت لهذا الغرض وبذلك تنتهى مدة المهندس حامد سليمان كنائب للرئيس في عام ١٩٦٠ ..

وقد اتفق على ان يعقد الاتحاد الدولى للسدود والخزانات دورته المقبلة عام ١٩٦١ في روما ويضم هذا المؤتمر نحو الف عضو ..

حركة البناء لم تتأثر

● لم تتأثر حركة البناء ، بناء العمارات ، بالقيود التى فرضت عليها من اكثر من عامين ، ولا يزال معدل ما يصرف على هذا القطاع من طريق التراخيص التى تصرفها وزارة الشئون البلدية الى الراغبين في البناء يزيد على المعدل الذى حددته الدولة وهو ٢٥ مليون جنيه في كل عام اى بمتوسط مليونى جنيه في كل شهر .

والمبلغ المخصص للمباني الفاخرة لا يزيد على ١٠ في المائة من مجموع ما يرخص به اى ما يعادل نحو مليونين ونصف مليون جنيه في كل عام ، وقد رأى اخيرا المسئولون المباني التى تستورد تكاليفها من الخارج من هذه القيود ليمكن الترخيص بها الى تحويل هذه التكاليف الى مصارف القاهرة وقد صدر اكثر من ترخيص لبعض الكويتيين والسعوديين ببناء عمارات فخمة في القاهرة والاسكندرية

زحام القاهرة ..

● ان نهر النيل سيصبح كنهر السين وغيره من الانهار العالمية فيما يتصل بعدد الكبارى التى ستقام عليه

لقد امتد العمران في مدينة القاهرة امتدادا واسعا على شاطئ النهر واصبح الانتقال من الاحياء الجديدة الى داخل المدينة لا تتسع له الكبارى الحالية .

وقد اعد مشروع لكوبرى جديد يقام على النيل ما بين كوبرى قصر النيل ، وكوبرى ابو العلا ليصل حي الدقي الذى اتسع العمران فيه بداخل المدينة ، وسينفذ هذا المشروع عندما يتوافر المال اللازم له في العامين المقبلين

ومن المتفق عليه ان ينقل كوبرى ابو العلا لمدة عام كامل تجرى فيه اصلاحه اذ انه من الكبارى التى تقادم العهد عليها

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم - رئيس التحرير محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى امين وعلى امين - أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

هذه هى الطريقة التى شاهدها
خبراء العالم فى الفيلم الذى
عرضته سفارة روسيا فى القاهرة

١ - سيقام كوبرى مؤقت لتلقى من فوقه احجار الجرانيت والصخور وكسر الصوان .. بعض هذه الصخور سيستقر فى قاع النهر والبعض الاخر ستجرفه المياه

٢ - من هذه الصخور سيتكون سد على شكل شبه منحرف مع ملاحظة ان دفع الصخور فى المرحلة النهائية سيكون على شكل هرمى .

٣ - السد بعد انتهاء العمل فيه

السد العالى .. المسعم مشروع عربى سيبدأ تنفيذه بعد عرض مقترحات الخبراء الدوليين على المشير عبد الحكيم عامر .. واعتمادها من الرئيس جمال عبد الناصر ..

خبراء العالم الذين اجتمعوا فى القاهرة

نجحت مباحثات السد العالى فى ان تجمع بين الشرق والغرب .. المهندس البريطانى آريف مع كومزين رئيس وفد الاتحاد السوفيتى .. وموسى عرفه وزير الاشغال التنفيذى ..

تصوير جمال يوسف

تفاصيل مناقشات السد العالى بين الشرق والغرب

حصلت « آخر ساعة » على تفاصيل تقارير الخبراء العالميين عن السد العالى

ان النتائج الاخيرة لهذه التقارير ستقدم الى المشير عبد الحكيم عامر ، ثم تعرض فى النهاية على الرئيس جمال عبد الناصر

ان المرحلة الاولى لمشروع السد العالى سيبدأ تنفيذها مباشرة - بعد ذلك وستقترب السواعد العربية فى صخر اسوان لبناء اكبر مشروع فى الشرق الاوسط !

ان تقارير السد العالى تحوى آراء الشرق والغرب - لاول مرة - فوق مبنى السفارة الروسية فى القاهرة وقف ديمترى كيسيليف السفير السوفييتى يرحب بضيوفه من الخبراء الامريكيين والاخذ كومزين - الخبير الروسى فى السدود - يشرح مزايا القناة المكشوفة ولماذا يفضلها على فكرة الانفاق السبعة!

وقد حضر الخبراء من كل دول العالم الى القاهرة بدعوة من حكومة الجمهورية العربية المتحدة وذلك لمناقشة التعديلات المقترحة فى تصميم السد العالى .

كان التصميم الاول يقضى ببناء سبعة انفاق لتمرير الماء من امام السد الى المنطقة الواقعة خلفه ، على ان يتم حفر هذه الانفاق على مرحلتين بوضع أكواد من الديناميت فى قلب الصخر ، وبعد اشعالها تنفجر الصخور فيحملها العمال على عربات خاصة خارج النفق .

وكان من المقرر ان يكون ارتفاع النفق الواحد اكثر من عشرة امتار ..

وفى هذا التصميم حدد الخبراء طول النفق الواحد بحوالى اثنين من الكيلو مترات ... اى ان اربعة عشر كيلومترا من الصخور الجرانيتية كان من الواجب حفرها ..

تعديلات الخبراء الروس

[illegible] الرسومات الروسية [illegible] رأوا الخبراء بعض التعديلات فيها .. رأوا انه ليس هناك مايدعو الى حفر سبعة انفاق وسط الجرانيت .. او انه من الممكن الاستعاضة عنها بحفر ترعة واحدة مكشوفة ..

السفر الى موسكو

ووجه الخبراء الروس الدعوة الى الخبراء العرب لزيارة موسكو ودراسة التعديلات المقترحة ..

وسافرت الى موسكو بعثة مكونة من المهندس موسى عرفه وزير الاشغال والدكتور حسن زكى رئيس ادارة السد العالى والمهندس سمير حلمى والمهندس سيد عبد الجواد والاستاذ احمد على كمال والدكتور على صبرى والاستاذ

المهندس محمود الشموني نائب ... حضـر خصيصا من أسوان

المهندس «موسى عرفة» وزير الاشغال التنفيذي كـان مشغولا طوال الوقت بالحديث عن السد العالى ..

سفير الاتحاد السوفييتي ديمتري كيسليف ... الذى أقيم فى السفارة السوفيتية

تابع : السد العالى

محمود حنفى حسن .

وفى موسكو استقبلهم الرفيق سكاتشكوف وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية والرفيق نوفيكوف وزير محطات القوى الكهربائية .

ماذا حدث في موسكو ؟

وبدأت الاجتماعات فور وصول خبرائنا الى موسكو ..

قال الخبراء الروس ان حفر القناة لن يحتاج الى الوقت الكبير الذى تحتاج اليه الانفاق .. وسيتم توفير فترة زمنية قدرها عام كامل فى انشاء السد بالطريقة الجديدة ..

أما من ناحية التكاليف فان الخبراء الروس قد درسوا هذه المسألة فوجدوا أن انشاء القناة المكشوفة سيؤدى الى تخفيف فى التكاليف ، كما انها لا تحتاج الى تخزين عال ومنسوب مرتفع .. ولكن الانفاق تحتاج الى ذلك .. حتى يؤدى ضغط الماء العالى الى دفع المياه فى الانفاق ، وذلك لتخرج الى المجرى الاصلى للنيل بعد السد ..

الجرانيت بدل الرمل

ومن التعديلات التى اقترحها الخبراء ... الاستعاضة عن الرمل بقطع الجرانيت ...

وقال الخبير ... ان فكرة اقامة السد العالى ... الجرانيت أفضل كثيرا من اقامته ... ففى حالة القاء قنابل على ... الرمل سينهار بناء السد تماما .. أما فى حالة اقامته من كسر الجرانيت فان السد لن يتأثر من القاء القنابل عليه ..

وانتهت المحادثات فى موسكو .. لهذا وجه وزير الاشغال التنفيذى موسى عرفة الدعوة لخبراء روسيا لزيارة القاهرة ولتتمة المباحثات ...

ماذا حدث في القاهرة ؟

وفى الاسابيع الماضية وصل الى القاهرة أكبر عدد من خبراء السدود فى العالم ...

مالتشيف وكوزين من روسيا ..

وهارولد كيف وجون لنتو وبيتون من لندن مندوبون من مؤسسة الكستندر جيب الهندسية ، وهى الشركة التى قامت بعمل الرسومات التفصيلية الخاصة بتنفيذ السد ، ومن ألمانيا حضر الدكتور ماكس ، أكبر خبراء السدود هناك ..

ومن الولايات المتحدة الامريكية طار الى القاهرة الخبير العالمى ستراو ..

واستمرت المناقشات ثلاثة أيام كاملة . وكان من رأى بعض الخبراء العالميين أن طرق الدفاع عن الانفاق أفضل من طرق الدفاع عن القناة المكشوفة ..

وقال الخبراء الروس ان الاتحاد السوفيتى أكثر تعرضا للقنابل الذرية والهيدروجينية .. ومع ذلك فقد تم بناء السدود هناك على نهر الفولجا بقنوات

مكشوفة ، على أن تكون هناك منطقة من الانفاق لا يزيد طولها على ٨٠٠ متر فقط .

دعوة من السفير

وفى مساء يوم السبت الماضى وجه ديمتري كيسليف الدعوة الى جميع الخبراء لحضور عرض سينمائى فى مبنى السفارة .

وفى الساعة التاسعة كان الخبراء العرب والروس والامريكان والالمان قد ملأوا مبنى السفارة ..

وفى حفلة الكوكتيل .. ستمت مناقشات طويلة حول القنوات المكشوفة والانفاق .. وكسر الجرانيت والرمل .

ثم يصمت الخبراء دقيقة واحدة من وقتهم الثمين .. ! فقد وجهت الدعوة الى مدير أعمال السد العالى ونائبه ، فوصلا الى القاهرة من أسوان خصيصا لتلبية هذه الدعوة ..

مهندس أمريكى يعلن : ...

ديمتري كيسليف .. سفير الاتحاد السوفيتى و ...

كوزين الخبير الروسى يشرح لاحد الخبراء الالمانيين وجهة نظر خبراء الاتحاد السوفييتى

في صالة السينما جلس الخبراء يشاهدون الفرق التي بني بها سد كويبشيف اضخم سد على نهر الفولجا ..

مدير أعمال السد العالي لمشاهدة افلام السدود

يستقبل مستر كيباف قبل بدء الحفل لمشاهدة الافلام السدود في الاتحاد السوفيتي

الخبراء العرب لا يقلون عن أكبر الخبراء الأمريكيين في السدود

والمهندس موسى عرفه وزير الاشغال التنفيذي مع بعض خبراء مؤسسة ...

الخبير الامريكي ستراود .. قال ان خبراءنا لا يقلون مستوى عن اعظم خبراء العالم في السدود وخاصة في النواحي الهيدرولوجية

وجهة نظر العسكريين

● وقال الدكتور حسن عبد الجواد لآخر ساعة : انه بعد موافقة الخبراء العرب على التعديلات لن يبدأ العمل الا بعد عرض هذه التعديلات على لجنة عسكرية للموافقة عليها ، وابداء الرأي في طرق الدفاع عنها في حالة وجود غارات جوية أو قيام حرب .

● وأكد المهندس الامريكي ستراود ان الخبراء العرب أثبتوا أنهم على مستوى هندسي عال .. وخاصة في النواحي الهيدرولوجية ... فقد وجدت اثناء مناقشتي معهم أنهم لا يقلون مستوى عن أكبر الخبراء الامريكيين في السدود » ..

والخبير الامريكي ستراود اشترك في بناء أكثر من ٢٠٠٠ سد في أمريكا ، من بينها سدود على نهر المسيسبي أكبر الانهار في الولايات المتحدة الامريكية .

● والخبير الانجليزي ليسلر طاف بكل انحاء العالم لبناء السدود .. سافر الى نيوزيلندا واستراليا وروديسيا وأفريقيا وانجلترا واسكوتلندا وكندا .

والمشروع الذي يعمل فيه الآن هو مشروع سد كاريبا في روديسيا ..

وقد صرح لآخر ساعة بأنه يرى أن القناة المكشوفة أفضل من الانفاق ، وهو يقترح أن يقوم الخبراء السويديون بعمليات الحفر في منطقة أسوان ، وذلك لخبرتهم الطويلة في هذه العمليات .

ماذا كتب في التقرير ؟

● وفي حفلة السفارة صرح الخبير الانجليزي كيف لآخر ساعة بأنه يعتقد أن التعديل الروسي سيؤدي فعلا الى خفض النفقات ، كما سيؤدي الى تنفيذ المشروع في فترة أقل .. وأكد انه كتب ذلك في تقريره الذي قدمه لوزير الاشغال .

كومزين .. ومترجمة !

● وفي الحفلة وقف كومزين ، وهو ضخم الجثة ، بجوار مترجمة الصغيرة جدا ... وضحك الخبراء ..!

وقال كومزين : نحن آسفون اذا كنتم لن تستمتعوا بسهرة الليلة ، فالافلام كلها حجارة ، وكباري ، ومهندسون ، ومنشآت ، ولكننا نريد أن نقول لكم أن هذه الافلام احضرت خصيصا من الاتحاد السوفيتي ، وذلك لتوضيح وجهة نظرنا ..

أضخم سد على نهر الفولجا

وأعطى كيليف بنفسه اشارة بدء العرض السينمائي .. وشاهد الخبراء كيف تم بناء أكبر سد في الاتحاد السوفيتي .. وهو سد كويبشيف ، كما شاهدوا بناء أكبر محطة لتوليد الكهرباء .

وشاهدوا السيارات الضخمة وهي تحمل الحجارة والطوب وتلقي بها من فوق الكوبري لتستقر في قاع نهر الفولجا ..

وشاهدوا العملية خطوة خطوة حتى نهايتها .. ورأوا كيف تمكن العمال من اقامة أضخم سد على النهر ..

وفي مساء يوم الثلاثاء انتهت زيارة الخبراء العالميين للقاهرة .. وسافروا بعد أن قدموا تقريرهم للخبراء العرب .. وهذه التقارير ستدرس ثم ترفع الى السيد المشير عبد الحكيم عامر الذي سيعرضها على الرئيس جمال عبد الناصر .

وبعدها تعطى اشارة البدء في اضخم مشروع عربي

المشروع الذي كانت تحلم به الاجيال قبلنا .. والذي سيوفر لنا حياة أفضل

كومزين يشرح للخبراء العرب بعض التفصيلات الخاصة بتعديلات خبراء الاتحاد السوفيتي ..

تحقيق صحفي في جنيف

لا اتفاق .. ولا حل وسط !

جنيف – من ممدوح صالح :

المراقبون السياسيون في جنيف يتوقعون أن ينتهي المؤتمر في خلال هذا الاسبوع. واستطيع أن أؤكد أن المؤتمر لن يصل الى اتفاق ولا حتى الى حل وسط ، بالنسبة لمشكلة برلين !

ومن المنتظر ان تصاغ القرارات النهائية للمؤتمر بشكل مطاط يرضي الجانبين ، حتى يقبل ايزنهاور حضور مؤتمر رؤساء الدول . وسيحدد مؤتمر وزراء الخارجية في قراراته موعد انعقاد مؤتمر الاقطاب وجدول اعماله !

ويتوقع معظم المراقبين السياسيين في جنيف أن يتم اجتماع الاقطاب في النصف الاخير من شهر يوليو القادم . وفي جنيف أيضا .

ويتوقع المراقبون أن يقدم اندريه جروميكو وزير خارجية روسيا وعدا لوزراء خارجية دول الغرب بأن يستمر الوضع الراهن في برلين على ما هو عليه حتى يبت في الموضوع خلال مؤتمر رؤساء الدول . هذه هي خلاصة الموقف في مؤتمر جنيف بعد العاصفة التي كادت تهدد بقطع المحادثات في الاسبوع الماضي .

ودعونا من السياسة . ولنبدأ حديثا آخر عما يدور الآن خارج قاعة المؤتمر الكبير في قصر عصبة الامم !

● ان رجل الشارع في جنيف يبدي اهتماما محدودا بمؤتمر وزراء الخارجية . انه لا يكترث كثيرا بما يحدث الآن في بلاده . لقد الف هذه الاجتماعات الدولية المتكررة التي لم تعد تثير في نفسه اهتماما خاصا .

● بلغ عدد الكلمات التي ارسلت من جنيف في شكل برقيات صحفية خلال اسبوع واحد ٢ مليون و ٧٠٠ الف كلمة . واذا ضربت هذا الرقم في ٤ فستحصل على عدد الكلمات التي ارسلها الصحفيون من جنيف وهم يزيدون على الالف ، الى صحفهم طوال فترة المؤتمر حتى الآن !

● لم يتصل اندريه جروميكو وزير خارجية روسيا بالكرملين عن طريق التليفون مرة واحدة منذ انعقاد المؤتمر . وتتم كل اتصالاته بواسطة جهاز « تلكس » وهو جهاز ذو شفرة خاصة .

● تغلب المصورون الصحفيون في جنيف على التعليمات المشددة بعدم الاقتراب من الفيلا التي ينزل فيها جروميكو باستخدام عدسات « التل اوبجكتيف » . وعن صندوق هذه العدسات الغريبة نحو الفيلا طوال ساعات الليل او النهار !

● أمام الفيلا التي ينزل فيها جروميكو قطيع من البقر الذي تعود على شرب البيرة مع المصورين والصحفيين .

● الفيلا التي يقيم فيها وزير خارجية

فيلا السلام . هنا يقيم اندريه جروميكو والفيلا ملك للحكومة الروسية ..

البقر يشرب البيرة مع الصحفيين . امام الفيلا التي ينزل فيها جروميكو ..

جروميكو في حديث خاص مع وزير خارجية المانيا الشرقية ..

هنا يجتمع وزراء الخارجية . في ال...

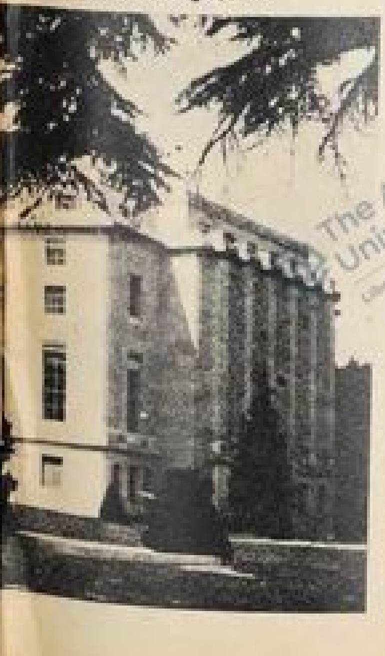

في حفل عائلي بهيج تمت خطبة الاستاذ كمال محمود الخطيب مدرس الفلسفة بالتعليم الثانوي على الانسة نبيلة عبد الفتاح حجازي مدرسة التعبير

منع الوفد الروسى الصحفيين والمصورين من الاقتراب من الفيلا التى ينزل فيها جروميكو ، فاستعانوا بعدسات « التيلى فوتوغراف » ليسجلوا حركات الوزير الروسى فى الفيلا ..

تقارير عن المؤتمر تصل كل يوم إلى القاهرة

روسيا اسمها « فيلا السلام » وهى ملك للحكومة السوفيتية !

● كانت ليديا زوجة جروميكو تحتفظ بعصفور كاناريا فى فيلتها ، ثم هرب العصفور ، وظلت ليديا تبحث عنه دون جدوى ، ونشرت اعلانا فى الصحف ترجو فيه من يعثر على العصفور أن يعيده اليها ، ولكن العصفور لم يعد ، ان ليديا حزينة على عصفورها !

● يقيم كريستيان هيرتر وزير خارجية امريكا خارج جنيف ، انه ينزل فى فيلا صغيرة فخمة فى ضاحية شامبيرى !

● ويقيم سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا فى شقة بالعمارة رقم ١٠ شارع سانبيبه فى قلب مدينة جنيف .

● قال سلوين لويد لبعض اصدقائه المقربين خلال مأدبة عشاء أقيمت فى الاسبوع الماضى انه ينوى الاستقالة من منصبه بمجرد انتهاء مؤتمر وزراء الخارجية .

● وزير خارجية فرنسا كوف دى موورفيل يقيم فى فيلا بركات ، وهى الفيلا التى مات فيها آغا خان ، ثم ارادت البيجوم أن تحولها الى « كعبة » يحج اليها الاسماعيليون ، ولكن المشروع توقف بسبب الخلاف الذى دب بينها وبين علي خان ابن زوجها الراحل ، وبيعت الفيلا فى الشهر الماضى الى البارون الفرنسى ادمونه روتشيلد ، الذى وضع الفيلا تحت تصرف الوزير الفرنسى خلال فترة انعقاد المؤتمر !

● رفض وزير خارجية فرنسا أن ينام فى نفس الغرفة التى مات فيها آغا خان ، وفضل أن ينام فى غرفة ام حبيبة البيجوم !

● منح الصحفيون مدام مارسيل لوتين سكرتيرة كوف دى موورفيل ، لقب أجمل سكرتيرة فى المؤتمر !

وما زالت فنادق جنيف مكتظة ، حتى لم يعد فيها موضع لقدم ، وقد اضطر الاستاذ عبد الغنى قنوت وزير الشئون الاجتماعية التنفيذى فى الاقليم الشمالى ، ورئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر العمل الدولى ، الى النزول فى أحد فنادق الدرجة الثانية بعد أن احتل أعضاء وفود الدول الكبرى كل الغرف فى فنادق الدرجة الاولى .

وبعد ، هذه صورة سريعة لما يدور فى جنيف الآن .. فى المدينة التى تتجه اليها أنظار العالم حيث يجتمع وزراء الدول الاربع الكبرى وسط العواصف السياسية والازمات !

لقد عبأ سفيرنا عبد الفتاح حسن رئيس وفدنا الدائم بجنيف ، كل امكانيات الوفد لتتبع مؤتمر وزراء الخارجية ، وتتلقى القاهرة تقارير اسبوعية عن محادثات المؤتمر الى جانب ما يرسل يوميا من رسائل شفرية هامة ..

فيلا بركات حيث يقيم وزير خارجية فرنسا كوف دى موورفيل   على مقربة من جنيف فى ضاحية « شامبيرى » يقيم كريستيان هيرتر

لويد يتحدث للصحفيين من شرفة بيته فى قلب مدينة جنيف ..   سلوين لويد يؤكد انه متفائل .. ولكن ملامح وجهه تقول العكس ..

الاوروبى للامم المتحدة ، نفس المبنى الذى شهد مهزلة عصبة الامم قبل الحرب الاخيرة ..

فرح في هيلتون

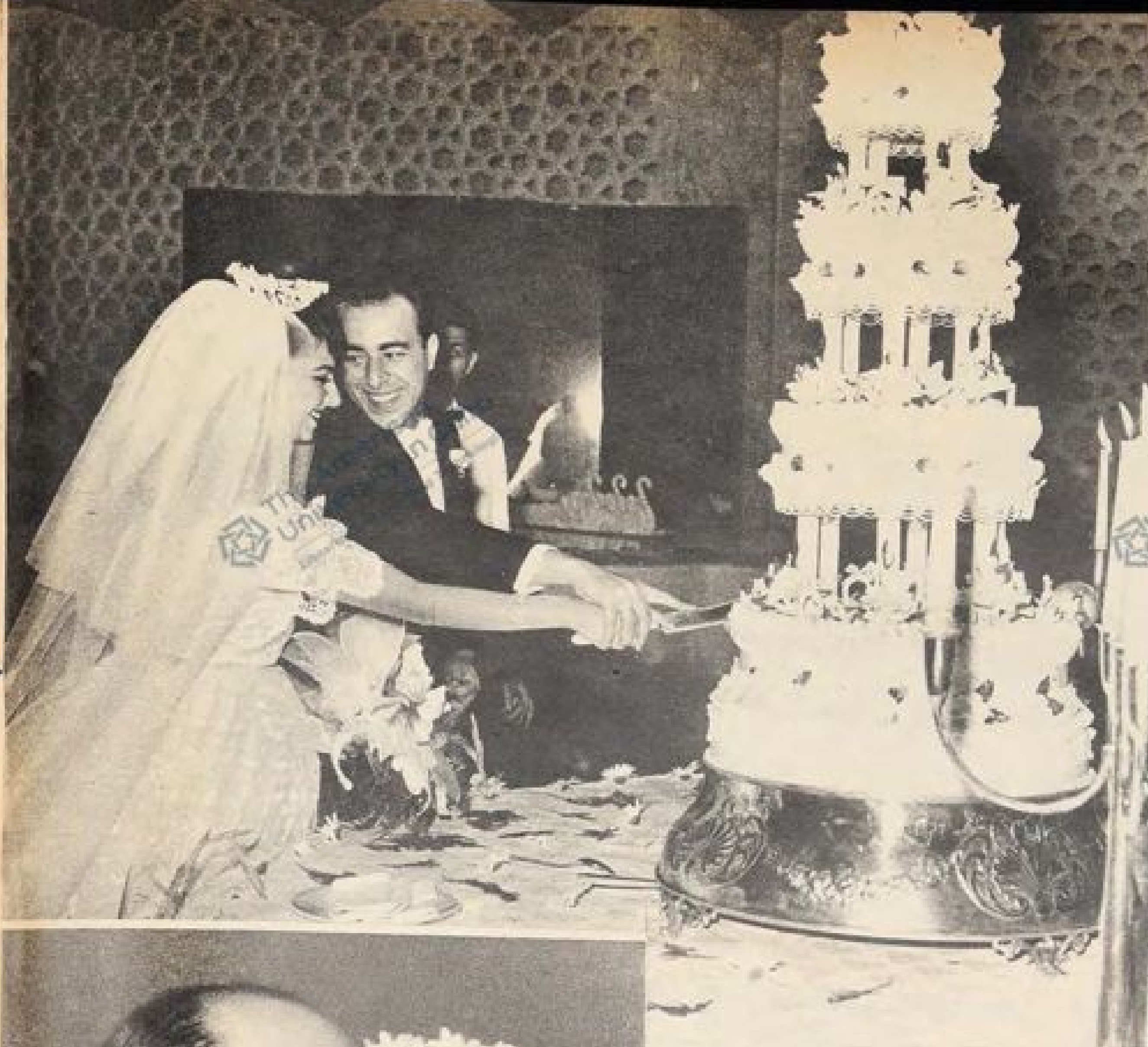

العروس هدى يونس (عمرها ١٩ سنة) والعريس عادل زكي (عمره ٢٧ سنة) يبتسمان وهما يقطعان أطول كعكة دخلت هيلتون حتى الآن .. فقد بلغ طولها ١١٢ سم وتكونت من خمسة أدوار كاملة .

فرحان في اسبوع واحد في هيلتون ... الفرح الثاني أقيم في صالة ألف ليلة وليلة التي اقيم فيها الفرح الاول .. ووقف صالح يونس — ابو العروسة — على الباب وعلى شفتيه ابتسامة عريضة وانحناءة دبلوماسية يستقبل بها ٧٠٠ من المدعوين والمدعوات ، وفي داخل القاعة كان ٥٢ جرسونا حول الموائد في انتظار العروسة الصغيرة التي كانت ترتدي ثوب الفرح في الدور العاشر !

وفي الساعة الثامنة والربع تماما فتح المصعد في الدور الثاني وخرج منه العروسان وسط الزفة تتقدمهما الراقصة ثريا سالم .. و ٥ راقصات أخريات ! وانطلقت الزغاريد في أرجاء هيلتون .. وأمسك أجمل طفلين بذيل فستان العروسة — ١٠ أمتار — وهما ابن محمود يونس — ابن عم العروسة — وابن صالح يونس — أخو العروسة — ! ووسط أكثر من ٧٠٠ مدعو مشت الزفة .. ووقف لاجار جلاد وزوجته وهدى الجنداوي ومنى الجنداوي وحفيظة الألفية وسامح موسى وحسين فايق (باشا) والدكتور أحمد حسين وزوجته وزينات الجنداوي وزوجها وجلال الحمامصي وحرمه ونبيل لطفي والدكتور السعيد مصطفى السعيد وشريف صبري وعزيز أباظة وجاذبية صدقي ويوسف زكي وليلى علوبة وابراهيم سليمان ومحمود حامد محمود وخطيبته نادية نور سالم وحسن الشجيعي مستشار سفارة الجمهورية في الرباط و٦ مستشارين آخرون وسيد مرعي ومحيي الدين بركات وحسين سري .. وقف كل هؤلاء يتفرجون على الزفة ..

وعلى طول الطريق من المصعد الى الكوشة كانت حرم حسين سري وحرم عباس زكي وحرم جلال الحمامصي وحرم الإبراشي (باشا) وحرم كامل نبيه (باشا) وحرم محمود يونس وحرم الدكتور سيد نجا ، يلقين كلهن بالنقود الملحية .. أما أم العروسة فكانت تلقي بالجنيهات الذهب ! !

قبلة على خد العروس من ابو العروسة !

البوفيه قبل أن تدخل العروس !

المهندس حسين سري والسيدة حرمه يشهدان الزفة

في نهاية الزفة ، وبعد ان جلس العروسان في الكوشة التي احاطت بها ١٤٥ بوكيه ورد .. رقصت ثريا سالم رقصة شرقية امتدت ٢٢ دقيقة ..

تصوير محمد يوسف

عندما رأى حسين سرى حفيدة شقيقته تتزوج!

وقع الفص الماس من عقد العروس

زغرودة في الاسانسير . احدى السيدات تزغرد في اسانسير هيلتون

الطربوشان الوحيدان في الفرح!

* فستان العروس تكلف ٦٠٠ جنيه .. صنعته مدام زامر من الدانتيل البرنتون المشغول بالابليكات .. !

* كل الموضات الموجودة الفساتين الواسعة والحزام العريض والكولة الكبيرة .. !

* قبل المهندس حسين سرى العروسة من الخدين بينما وقفت ناهد تتفرج على التورتة !

* رقص أبو العروسة مع العروسة بينما رقص العريس مع حماته .. !

* النقطة الوحيدة في الفرح كانت من جاذبية صدقي .. مدت يدها لتضع في صدر ثريا سالم جنيها ذهبيا .. !

* الطربوشان الوحيدان اللذان وجدا في الحفلة كان يرتديهما سيزوستريس سيداروس وبهي الدين بركات .. !

صديقات العروس يحاولن اعادة الفص الى العقد !

فشلت المحاولة .. فخلعت العروس العقد

المدعوون والمدعوات يتسابقون للعثور على البدرة . من التقاليد ان الذي يعثر على البدرة يعثر معها على عريس او عروسة .. أغلب الذين يبحثون عن البدرة متزوجون ! ..

حديث في الفلسفة على لسان وزير الزراعة!

ان احمد الحاج يونس يعمل كل يوم ١٤ ساعةمتواصلةوايامه كلها تسير هكذا ..
الا ذاب .. واستمتاع بالموسيقى وقراءة الكتب النساء وقت فراغه ..

احمد الحاج يونس يتكلم .. في الحياة .. والأدب .. والحب .. والمرأة ..

دمشق ـ من سهام ترجمان

احمد الحاج يونس ... تكلم ببساطة وصراحة .. عن كل شيء .. عن الفلسفة والفن والادب والحب .. عن المرأة والرجل .. عن السعادة في الحياة .. وعن الالم ..

ان لهذا الوزير الشاب في الحياة فلسفة خاصة . ان له آراء تجعله ينفرد بشخصية قوية وعميقة يفتقر اليها عدد كبير من شباب جيلنا المعاصر

احمد الحاج يونس .. وزير الزراعة في الاقليم الشمالي .. تحدثت الى اخر ساعة لاول مرة في موضوعات ملونة شائقة تتعلق بحياة الانسان .. تحدثنا في كل موضوع .. السماد والجراد والقطن .. وكان الوزير مرهقا من اعماله المتواصلة واسفاره العديدة الى مختلف انحاء الريف السوري .. واعجبته الفكرة .. فكر في الكلام عن الفن والادب والفلسفة .. وابتسم لها .. وبسرعة وبصورة طبيعية زالت من وجهه وكلماته صورة الجد .. صورة الوزير الذي يستعد للاجابة على اسئلة الصحفي الذي الى ليعرف اخر الارقام .. واخر نشاط الوزارة .

ولمست في اول الحديث .. رغبته القوية في ان يبتعد في الكلام عن الوزير في شخصه .. وانه يريد ان يتحدث كأي انسان آخر .. بصراحة وانطلاق وحرية .. يريد أن يبتعد عن الرسميات ليعطي رأيه في كل شيء .. وكأني به قد اشتاق لحياته كأديب وصحفي وطالب وفنان وكمتحدث طبيعي لا يخاف أن تسجل الصحافة كلمة قد قالها عفوا .

وشيء آخر .. انه يتوق الى مثل هذا الحديث .. ولكنه يكره أن تحرف كلماته .. انه يشفق على آرائه من قلم صحفي يهتم بالسطح من الحديث .. والصحفي الذي لا تلتقط ذاكرته الا الكلمة .. الكلمة التي لا معنى لها .. الكلمة التي بالخطأ وحدها وينسى انها قيلت في سياق حديث متماسك الافكار

ووعدت الوزير .. اني لن اكون كذلك الصحفي .. ووافق ..

انسان ... وفنان

وسار الحديث هينا سهلا .. لم امسك قلما وورقة .. كنت استمع اليه واناقشه واحدثه وابني فكرة ضمن فكرة حتى اصل الى ما اريد .. كنت اريده أن يتحدث على الطبيعة .. ولا يحس انه أمام مستنطق .. وفي ساعة فرغته .. عرفت آراءه .. عرفت ميوله وقوته وضعفه .. انه انسان .. ولكنه انسان ناضج وفنان وعميق

لكل انسان في الحياة اتجاه .. وهذا الرجل قد تأثر في حياته الدراسية الاولى بما جاء في كتب الفلسفة والشريعة الاسلامية .. وكتب الادب والبلاغة والنحو .. واصبح اتجاهه فكريا ادبيا لا تجاريا ماديا .. انه يحس انه ما زال معجبا بتلك الكتب القديمة الصفراء التي تفتقر اليها عقول تلاميذ المدارس الثانوية في ايامنا وفي مدارسنا والتي لا تتوافر الا لطلبة الجامعة .. انها في رأيه ثروة ضخمة يجب أن نحترمها ونعود اليها .. لقد اتجه الى القلم يصب به افكاره ويعبر عن آرائه ومبادئه التي يؤمن بها ..

ـ وما هو الاتجاه الذي تأثرت به في حياتك ؟.

ـ تأثرت بالاشتراكية ..

ـ وهل فعلت شيئا لتعبر عن آرائك ؟

ـ أخرجت سنة ١٩٥٠ جريدة يومية باسم « القافلة » .. خسرت كثيرا .. ثم اوقفها الشيشكلي ..

ـ لماذا خسرت ؟.

ـ لانها لم تكن تعتمد على موارد اجنبية .

وسار بنا الحديث حتى وصل الى هذا السؤال :

ـ انت اليوم وزير ... وهو منصب كبير يحلم به كل شاب طموح .. فهل وصلت الى غايتك في الحياة .. بعد هذا النضال الطويل ؟.

العظمة ليست بالمنصب

وقال لي احمد الحاج يونس :

ـ الانسان لا يكون عظيما بالمنصب الذي يصل اليه .. بل بالافكار التي يحملها .. المهم أن يكون صاحب فكرة ولو كان بغير منصب ..

والمنصب الكبير كمنصب الوزارة مثلا يفيد صاحبه بحيث يزداد شعوره بالمسئولية .. مع ازدياد اتصاله بالناس ومعرفة الاهم على نطاقين الفردي والعام .. بينما الرجل غير المسئول لا يطلع على مشاكل الناس على نطاق واسع .. واذا كان الانسان يحمل افكارا جيدة فانه يجد في العمل في منصب كبير مجالا خصبا للعمل المثمر

وسألته :

ـ الا تعتقد أن الانسان يجب أن يعيش بين الناس كما يعيش الصحفي حتى يستطيع أن يفهم حياتهم ويطلع بنفسه على مشاكلهم ويعيشها معهم ..؟

ـ وهنا رد الوزير الذي كان صحفيا في يوم من الايام :

ـ الاديب أو السياسي أو المفكر .. وكل انسان يمكنه أن يفهم الناس اذا كان يملك حساسية للتفتيش مشاكلهم وتفهم أوضاع حياتهم .. ولا يشترط أن يعيش حياتهم نفسها .. لا يشترط أن يكون فلاحا حتى يفهم مشاعر الفلاحين ويتفهم مشاكلهم .. المهم ان يعيش فترة في أوساط الشعب المختلفة .. ويمكنه أن يتلمس مشاكل الناس عندما يقترب من الناس

وعندما سألته هل تأثرت بأحد من الادباء والكتاب والفلاسفة قال :

ـ لكل فيلسوف أو كاتب أو اديب نزعة خاصة ضمن نطاق معينة .. وانا تمتلك نفسي من كل من قرأت لهم .. ولم اتأثر باتجاه معين أو اسلوب معين .. فالانسان كما اعتقد قد يتأثر باسلوب احد الكتاب في المراحل الاولى من حياته .. ولكنه عندما يكبر ويعي ما يرى وما يقرأ .. يأخذ دائما الافضل بعد أن يقتنع تماما انه الافضل

وتحدث عن احساس الناس بالفن بصورة عامة وابتعد عن نفسه في الحديث فقال :

ـ ان معلوماتنا الفنية محدودة فنحن نقرأ عن بيتهوفن مثلا ونعطي أحكاما .. فنقول ان موسيقاه ضعيفة أو قوية .. ودون أن نسمع من موسيقاه الا قطعة واحدة مثلا .. نحن لا نسمع بيتهوفن .. لانعيش الحالة التي تفرت باسمه الى النغم .. ولا نعيش الاجواء الموسيقية الاخرى .. وكل واحد فينا عندما يتحدث عن ناحية معينة في فنان أو اديب ينطلق منها من زاويته الخاصة الناقصة .. فيحكم على موسيقار بانه ناجح او فاشل وهو لا يملك من الثروة الموسيقية العالمية شيئا في رأسه الا قلبه أو روحه .. ولا ادري كيف يتعصب بعض الناس الفسهم حكاما وهم لم يصلوا بعد الى الف باء المعرفة .

ولا ادري كيف انتقل بنا الحديث .. كنا نتحدث عن ميول الوزير وافكاره .. فاصبحنا نتكلم عن الامور بصورة عامة ..

وكنت انا اومن ان ملكة الاحساس بالفن يمكن ان تنمو في نفس الانسان بالتربية .. ولكن احمد الحاج يونس يقول ان التربية لا تكفي لخلق الاحساس بالفن .. لان فقر النفس لهذا الاحساس يجعل معالم الحياة النفسية قاصرة عن التكيف مع روح الفن .. قاصرة عن النفوذ اليها .. الفن الرفيع اعني .. كالموسيقى العالمية الكلاسيكية مثلا التي لا تتلاءم مع طبيعة حياتنا وبيئتنا .. لكن لاجدال انا استطعنا ان ننقل الفنون الحديثة فاننا سنتفهمها بسرعة .. لان بين افراد شعبنا تعطشا للمعرفة وشعبنا ذكي ويمكنه ان يتصرف في الفنون الواردة .

المرأة والتدخين

واشعل الوزير سيجارة .. اشتعل في رأسي سؤال :

ـ ما رأيك .. هل من المستحب ان تدخن المرأة ؟.

وابتسم للسؤال وقال :

ـ انا لست رجعيا .. وليس هناك في رأيي ما يمنع المرأة من التدخين .. ولكني اعتقد أن المرأة التي تدخن هي امرأة مسترجلة .. وتدخنها حرية زائدة .. واخذ عنها فكرة بانها عصبية .. والسيجارة تجعلها عصبية مع الايام حتى لو كانت هادئة في الاصل .

ـ والرجل .. الا تجعله السيجارة عصبيا ؟!

وهنا ضحك الوزير من السؤال ونفض السيجارة وقال :

ـ طبعا .. ولكنها تخدر التفكير وتجعل الرجل يتمسك بها ولا يتخلى عنها كصديقة له .

والمرأة في مجتمعنا كما يفهمها وزير الزراعة احمد الحاج يونس .. هي بحاجة لان تعيش في مستوى الرجل .. وما دامت قاصرة ومتأخرة عن ركب الرجل .. فستبقى الفوارق بينها وبين الرجل كبيرة تحول دون تقدمها في المجتمع .

وما دامت المرأة تعاني من العقد النفسية فانها لن تلتقي مع الرجل في نقطة واحدة .. وفي مستوى من الحيـاة واحد .. وطالما كانت هناك حواجز ستبقى قاصرة .

ـ وحقها في الانتخاب والترشيح .. ماذا تقول فيه الآن .. وفي هذا العهد الزاهر ..؟

ـ الانتخابات عمل عام .. ويجب ان تتوافر للمرأة حرية الشعور بالعمل اولا .. فاذا كانت لاتزال تعاني نوعا من الاحتجاز النفسي ولا تزال تحس انها الاقل بين افراد المجتمع .. فلن تكون فردا منتجا في كل ميدان من ميادين العمل .

حرية المرأة

وحتى الآن .. ومع ان المرأة قد تطورت فانها مازالت تحمل رواسب الماضي لقد شكا لي مرة احد مديري المستشفيات من الطبيبات فقال ان الطبيبة كثيرا ماتمتنع من محضر الرجال .. وتتذمر من السهر في الليل في المستشفى .. واذا ماوجه اليها بعض اللوم تبكي . وهذه الحادثة تدلنا على ان المرأة المتعلمة مازالت تحس في اعماقها انها امرأة ضعيفة . والعقد النفسية مازالت تحول دون قيامها بالعمل العام او الخاص وتجد نفسها أحيانا عاجزة وجهودها مشلولة .. والمرأة نريدها أن تكون حرة .. ولكن الحرية المعقولة . الحرية التي تعني المسئولية .. ولا اقصد الحرية الشخصية المبتذلة .. واعني ان لايكون في مشاعرها الخرافات او الكمائن .. نريدها ان تعبر عن افكارها وآرائها بحرية وثقة كالرجل تماما .. لا في البرلمان فحسب بل في كل ميدان .

وفي الحقيقة .. المرأة التي توجد في نفسها الخرافات هي ليست مسؤولة .. ولا نلومها .. فهي قد تصورت في بيتها وفي مجتمعها ان تسمع كلمات تجعلها تبتعد عن الخوض في معركة العمل مع الرجل .. والتربية الخلقية عند الرجال احيانا تربية لاتزال تنظر للمرأة على انها الاقل وان ليس لها وظيفة في الحياة غير ان تكون امرأة وهذا النوع من التربية يجعل المرأة منكمشة حتى لو كانت موهوبة وتربية الرجال بحاجة الى ترويض .. حتى لتشعر المرأة انها تسير في خدمة المجتمع لاكل الدفاع المجتمع ..

ـ وهل تعتقد ان عمل المرأة في الاتحاد القومي سيقتصر على مناصرة المرأة وحدها ام انها تستطيع ان تعمل من اجل الرجل ..؟

ـ مبدأ الفصل بين الرجل والمرأة خطأ .. لقد يوافق الرجال كلهم في قرية واحدة على التصويت لامرأة .. امرأة معروفة بنشاطها واعمالها بالنسبة لتلك القرية .. ولابد لهذه المرأة ان تعمل في المستقبل وعندما تنجح من اجل مجتمعها .. من اجل قريتها .. لا من اجل نساء القرية وحدهن .

وكذلك فلا بد للرجل المسؤول ان يدافع عن حقوق المرأة كما يدافع عن حقوق الرجل .. والفكرة في هذا الاتحاد القومي هي الاتحاد والعمل من اجل غاية واحدة .

وسألت الوزير الشاب الذي يجعل الانسان يشعر بانه يعرفه منذ سنوات وانه صديقه وقريبه .. فهو يبتسم دائما وهو متواضع .. وهو بسيط لايتصنع ..

سألته :

ـ ما الذي يجعل الانسان ناجحا في الحياة .. ؟

ـ التفكير السليم والتواضع ونكران الذات .. والشعور بالحب تجاه الاخرين .. ثم الاختصاص والتضحية . والاختصاص من اهم عوامل النجاح .. والذي يخسر اختصاصه يخسر حياته فعصرنا عصر الاختصاص .

ـ وكرسي الوزارة .. بماذا يجعلك تحس .. ؟

ـ انه يضع في نفس الانسان اشياء كثيرة يجبره أن يكون جديا .. في بعض الاحيان بينما يحس في تلك اللحظة انه بحاجة لان يتصرف ببساطة .. يتطلب ان يكون حذرا وواعيا في كل لحظة وفي كل كلمة يقولها .. يجعله يبتسم ويرحب بشخص لايعتقد انه يستحق الترحيب .. كما ان هذا الكرسي يتطلب ان يكون صاحبه ذكيا جدا ويتمتع بشخصية قوية حتى يستطيع ان يفهم اصناف الناس كلهم .. ليستقبل الديبلوماسي كما يجب ان يستقبله ويستقبل الفلاح .. ويكلمه بلغته ولهجته .. عليه دائما ان يعمل باستمرار حتى لو كان مريضا ..

ساعات العمل

قلت له :

ـ اريد ان اعرف كم ساعة في اليوم تعمل ..؟

ـ اعمل في الوزارة من الثامنة صباحا حتى الثانية والنصف أو الثالثة بعد الظهر .. ومن الخامسة مساء حتى الحادية عشرة ليلا . وفي أيام انعقاد المجلس التنفيذي ابقى بعد الظهر من الخامسة حتى السابعة واذهب لحضور المجلس .. وأيامي تسير هكذا طبعا غير الاكل والنوم وسماع الموسيقى وقراءة الكتب والمرض ..

ـ ولماذا كلمة المرض هذه .. هل انت مريض .. ؟

ـ واحيانا انا مريض .. وانا انسان ولا بأس أن يمرض الانسان .. فالمرض جزء من حياة كل انسان .. وهل تظنين أن الوزير لايمرض ..

وضحكت وضحك .. فهو صاحب نكتة من الدرجة الاولى .. النكتة العميقة التي تأتي في الصميم ... وهو مرح يحب أن يسمع نكتة .. يحب أن يضحك .. فهو انسان متفائل جدا وطيب جدا ... التفاؤل والسلام والطيبة تنعكس من وجهه الى وجه محدثه حتى ليحس الانسان .. انه أمام انسان كامل ... ومع ذلك فهو يقول ليس هناك من انسان كامل .. وانا انسان كبقية الناس .. لا املك شيئا زائدا ..

قلت له :

ـ وفلسفتك في الحياة اريد ان اعرفها؟

ـ فلسفة المحبة .. وقانون المحبة هو افضل قانون في الحياة .. وفي نفسي فلسفة ثانية ! فلسفة الحقد على كل شيء في الحياة .. ومن يحب الحياة تحبه الحياة .

ناس وراء الأخبار

حمامة نوح .. وأسد الامبراطور !

بعثة الكنيسة القبطية الى اديس ابابا .. لم تستغرق مهمتها في أثيوبيا أكثر من خمسة ايام .. كانت رحلة سريعة .. وقد عادت البعثة في الاسبوع الماضي الى القاهرة تحمل معها ذكريات كثيرة لاجتماعها مع جلالة الامبراطور هيلاسلاسي ، الذي استقبل اعضاء البعثة مرتين ، وانزل جميع اعضائها من رجال الدين ضيوفا عليه في قصره الجبلي في ضواحي أديس ابابا .. كما وضع عدة سيارات ملكية تحت تصرفهم .. ويروي اعضاء البعثة ترحيب زعماء الكنيسة في أثيوبيا وحتى انهم اطلقوا على البعثة اسم « حمامة نوح » التي بشرت بزوال الطوفان .. ويشرف رئيس أساقفة الكنيسة في أثيوبيا على ١٥ ألف كنيسة و ....) دير .. وتبعه ما لا يقل عن ... مليون راهب وقس من رجال الدين .. وفي احدى الصورتين الاستاذان امين فخري عبد النور وكمال فهمي عضوا البعثة عندما استقبلهما جلالة ... وفي الصورة الاخرى أميل دوس وكمال فهمي بجانبهما احد الاسود في حديقة القصر الامبراطوري في اديس ابابا ...

١٢ صـورة لخطيبة الامير

● لمياء الصلح .. خطيبة الامير عبد الله .. ابن جلالة ملك مراكش .

لقد رفضت في الاسبوع الماضي أن تستقبل أي واحد من مصوري السينما والتليفزيون الذين توافدوا على بيروت لتصويرها بمناسبة اعلان خطبتها الى الامير عبد الله .

وفشلت جميع محاولات المصورين في بيروت .. الا مصورا واحدا .. واسمه اليركي مونانيس .. ويعمل مراسلا لجريدة باري ماتش في الشرق الاوسط .

وكان مونانيس .. وهو اسباني الاصل قد اختفى في حديقة بيت الصلح في بيروت ليلة كاملة واستطاع ان يلتقط لخطيبة الامير المراكشي اثنتي عشرة صورة عندما .. وهي تفتح نافذة حجرة نومها لتستقبل هواء الصباح .

انها اول صور التقطت للمياء الصلح منذ اعلان خطبتها للامير المراكشي

« ملاية » لكل ضيف في بيت يوسف وهبي

★ الاستاذ الكبير يوسف وهبي ..

انك ما تكاد تذهب لزيارته في فيلته في شارع الاهرام حتى يقدم اليك ملاية بيضاء كبيرة .. ويطلب اليك أن تتغطى بها ساقيك ..

وتتلفت حولك .. وأنت تحاول أن تعرف سبب تقديمه « الملاية » اليك .. ويضحك الاستاذ يوسف وهبي .. وهو يقول لك .. أصل الناموس عندنا مزعج أي حاجة كبير .. و « الملاية » دي علشان تحميك منه ..

ولا تكاد تمر عدة دقائق حتى تستطيع أن تدرك فائدة « الملاية » في فيلا الاستاذ يوسف وهبي ..

ويمكنك أن تسمع قصة « الناموس » الذي انتشر في الناحية حول الفيلا .. والذي يزعج الاستاذ يوسف وهبي .. وزوار فيلته الى حد كبير ..

وأضطر الاستاذ الكبير الى ان يبتكر فكرة هذه الملايات البيضاء .. يوزعها على ضيوفه .. ولكن بشرط الا ينزل كل واحد منهم « الملاية » الا عند انصرافه ..

الجراح الذى أصبح وزيرا للخارجية

● الدكتور سوباندريو .. وزير خارجية اندونيسيا .. الذي وصل الى القاهرة في يوم الاحد الماضي .

انه واحد من أشهر الجراحين في اندونيسيا وقد هجر منذ عدة سنوات مهنة الجراحة ليشتغل بالسياسة .

ويروون عنه أنه باع جميع الاجهزة الطبية في عيادته .. ثم انشأ بثمنها مكتبا للتوجيه القومي في مدينة جاكرتا .

وكان يصدر في هذا المكتب نشرات دعاية لرسم خطط الكفاح امام الشعب الاندونيسي في سبيل التحرر من نير الاستعمار الهولندي .. ثم الاحتلال الياباني .. أثناء الحرب العالمية الاخيرة

والدكتور سوباندريو متزوج من زميلة له .. تعمل هي أيضا جراحة في اندونيسيا ..

الغجر يضربون المخرج علقة !

● السيد زيادة .. المخرج السينمائي المعروف .. انه يتأهب الآن لاخراج فيلم « الغجرية » .. وكان قد ذهب لدراسة حياة الغجر في احدى مناطق مديرية الشرقية ، حتى التقى بقبيلة غجرية جميلة .

ووقف مخرج السينما يتحدث اليهم ليتعرف الى عادات الغجر .. وطريقتهم في الحديث .. ولم يشعر الا وجماعة من الغجر تهاجمه وتعتدي عليه بالضرب وأسرع المخرج يجري بكل ما أوتي من قوة نحو سيارته .. ولكن بعد ان اصيب بعدة كدمات في ظهره .

وبعد عودته الى القاهرة اضطر لان يذهب الى أحد الاطباء الذي أخذ في علاجه بواسطة التدليك بالكهرباء .

طريقة عملية لطرد الضيوف

● السيدة اقبال نصار .. الزوجة السابقة للاستاذ محمد عبد الوهاب ..

كانت تجلس مع شلة من صديقاتها عندما دار حديث حول الزائرات ثقيلات الدم اللاتي يفترشن الجلوس في الصالونات ..

وقالت السيدة اقبال .. ان التجارب علمتها أن تستخدم طريقة مهذبة للغاية في معاملة مثل هؤلاء الزائرات ..

وهذه الطريقة تبدأ والنا هكذا .

● عدم الاشتراك في الحديث .. حتى اذا انتهى الحديث في موضوع لم تحاول أن تستأنفه .

● عدم تقديم القهوة أو الشاي لمثل هؤلاء الزائرات .

● المبادرة بعد عشر دقائق بالقيام من مكانها وعلى وجهها ابتسامة رقيقة .. ثم البدء في عملية جمع الفناجين والاكواب .

● تمثيل عملية من تقوم باصلاح وسائد المقاعد التي اختل نظامها على أن ايدو كمن يقوم بذلك عفوا وبدون قصد .

● واذا لم تفلح كل هذه الوسائل .. ابدا في ترديد عبارات التحية والشكر الرقيقة على هذه الزيارة .

وعباراتي في مثل هذه الظروف تنطوي على معنى واحد .. هو توديعي لمثل هؤلاء الزائرات ثقيلات الدم .. وهي تنتهي دائما بكلمة .. أورفوار .. مع السلامة !

آخر ساعة

تصفق

لاحمد المحروقي

وزير الزراعة التنفيذي الذي أصدر قرارا بدخول الفواكه المزروعة في قطاع غزة للاقليم الجنوبي . مما يفتح اسواقا جديدة امام منتجات شعب فلسطين .

وتصفر

للمسئولين عن انقطاع المياه في القاهرة

بعد أن تكرر انقطاع المياه عن أحياء بأكملها اكثر من مرة خلال الاسبوع الماضي . وعاش الناس بدون ماء في عز الحر .. !!

الأمير عبد الكريم .. وقصة من ثورة الريف..

الامير عبد الكريم الخطابي .. يروي قصته مع الاسبان عندما كان شابا في الحادية والعشرين من عمره ... والامير الآن في الخامسة والستين من عمره

● الامير عبد الكريم الخطابي .. بطل ثورة الريف في شمال مراكش .. روى لآخر ساعة في الاسبوع الماضي قصة مثيرة وقعت له اثناء ثورة الريف في سنة ١٩١٥ ..

وبدات هذه القصة عندما قبضت عليه السلطات الاسبانية انتقاما من والده الذي أعلن الثورة ضد الاسبان ..

وقدمته السلطات الاسبانية للمحاكمة امام مجلس عسكري برئاسة الجنرال ايسبورو ..

وقامت ضجة في انحاء الريف بسبب القبض عليه حتى اضطرت السلطات الاسبانية الى الغاء المحاكمة العسكرية بعد ثلاثة أيام من بدايتها .. وتقرر البلوغ بالتحقيق معه قاضي مدني اسمه سانس .

واعلن القاضي براءة الامير عبد الكريم قائلا .. انه لم يجد ما يدينه به ..

ولكن هذا الحكم لم يعجب الجنرال جرادة القيم العام الاسباني في تطوان . ولم يكن منه الا أن قرر اعتقال الامير عبد الكريم ليبقى كرهينة لارغام والده على التسليم ..

وفي هذه الاثناء حاول الامير عبد الكريم الهرب ولكنه فشل بسبب كسر ساقه اثناء محاولة الهرب ..

ولم يفرج عنه الا بعد عشر اشهر والده واضطر الاسبان الى اطلاق سراحه ..

ان الامير عبد الكريم يقول .. ان هذه المحاولة كانت نقطة الانطلاق .. وبداية الحركة الساخنة في حرب الريف التي استمرت بينه وبين الفرنسيين ستة اعوام كاملة ..

وفي الاسبوع الماضي دار بين آخر ساعة والامير عبد الكريم حديث سريع .

س : ما رأيك في كفاح الشعب العربي في الوقت الحاضر ؟ ..

ج : الشعب في المغرب الاقصى ككل الشعوب في البلاد العربية يسعى لتحقيق استقلاله الكامل الخالي من كل سيطرة أجنبية ..

س : وما رأيك في كفاح شعب الجزائر ؟

ج : ثورة الجزائر هي ثورة كل العرب .. وهي ثورة على الاستعمار والعبودية ..

وهي ثورة على التحكم واذلال الفرد .. وهي ثورة قومية تهدف الى المساهمة في التحرر .. وجمع الشمل ..

س : هل تساند شعوب شمال افريقيا ثورة الجزائر ..

ج : يتحتم على كل الشعوب في شمال افريقيا أن تساند ثورة الجزائر .. لان قضية تحرير الشعب الجزائري هي جزء من معركة تحرير بقية الشعوب في شمال افريقيا من كل سيطرة اجنبية ..

وفي رأيي .. ان تعمل كل الشعوب في شمال الافريقي على مساندة المجاهدين الجزائريين بكل قوة في كفاحهم .. وأن تقف معهم في جبهة واحدة ضد الاستعمار .. وتحت قيادة واحدة ..

س : تردد بعض الدوائر الاستعمارية شائعات كثيرة عن خلافات بينكم وبين جلالة الملك محمد الخامس ؟ ..

ج : لا يوجد أي خلاف بيني وبين جلالة الملك كما يشيع الاستعمار ..

س : يقولون ان جلالة الملك لم يرد اليك أملاكك حتى الآن ؟ ..

ج : على العكس .. فقد طلبت الى الحكومة المغربية توكيلا رسميا لتسلم هذه الاملاك .. وقد بعثت الى المغرب بهذا التوكيل في شهر اكتوبر الماضي ..

القصة الكاملة لأول

عربة رمسيس .. استعادت مجدها القديم في صورة السيارة العربية

عصام ابو العلا ، ينظر الى ارض المصنع التي تبلغ مساحتها نحو ٢٢ فدانا ، انها ارض الاحلام التي سيقام عليها اكبر مصنع للسيارات العربية في الشرق الاوسط ..

١٠٠ سيارة يتم إنتاجها

ما هي قصة اول سيارة عربية ؟
ما هو شكل السيارة الشعبية التي ستدفع فيها ٤٠٠ جنيه فقط ؟
ان الخبر المثير الذي اهتزت له صحف اوربا وامريكا وراءه قصة كفاح مجيدة ..
ان الرئيس جمال عبد الناصر يتابع بنفسه تطورات السيارة الشعبية التي ستحصل عليها قبل نهاية العام الحالي !
ان القصة بدأت منذ عشر سنوات وطوال هذه الفترة كانت هناك تجارب وابحاث يقوم بها رجلان :
عصام ابو العلا وجورج حاوى !

ان هذه الاسطورة التي ولدت في الجمهورية العربية المتحدة دخلتها ، آخر ساعة ، واستطاعت بنفسها ان تسجل

اغرب طريقة لصناعة سيارة شعبية في ، ورش ، في معروف وعابدين والظاهر

ان صاحبي شركة السيارات روبان لاول مرة قصص الصراع التي صادفتهما في دوامة العمل النظري والعملي حتى توصلا الى النتيجة المرجوة

لقد اوكلت ، آخر ساعة ، من الحصول على التفصيلات الدقيقة للمشروع ومواصفات السيارة الشعبية ، رمسيس ،

هذه هي قصتنا

منذ عشر سنوات .. فكرنا في عمل سيارة مصرية .. ولم تخرج الفكرة الى عالم النور الا في السنوات الاربع الاخيرة .. وخلال هذه الفترة جمعنا كل ما لدينا من معلومات وتجارب وخبرة سابقة ..

واستعملنا بدون مقابل اى جهاز وجهدها مرتبا مخطط كامل لجميع اجزاء السيارة وعملنا النموذج الاول في ورش عربية مختلفة .. وقد تمت عملية التخطيط حوالي ٣٠٠ لوحة هندسية .. وبعد هذا اصبحنا نعتقد كثيرا من الدول التي تتوافر لديها احسن مواد صناعة السيارات

وتقيد بدوله معينة .. وكل ما حرصنا عليه هو توافر الشروط المطلوبة من حيث المتانة والجودة حتى ان ترتفع مع هذه الدول العينة بما فرضته علينا من قطع غيار .. او مواصفات محدودة .

وكانت الخطوة التالية تتمثل في التغلب على المكان الذي تصنع فيه السيارة كتجربة اولى .. وبعد المناقشة والبحث .. قررنا توزيع هذه الرسومات والخرائط على الورش الاهلية المنتشرة في ازقة معروف وعابدين وغيرهما .. وفي حراج على على منطقة ما .. تم تركيب اجزاء السيارة واصبحت لدينا سيارة كاملة ، وهكذا نجحت التجربة الاولى

ثم عرضت السيارة على الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة فأبدى ملاحظات عامة اساسها ان تكون العربة لشعب بقدر الامكان وان تأخذ طابعا عربيا واضحا وعملنا النموذج الثاني .. وتولينا خاصة دراسة جميع التفاصيل للتحقق من صلاحية السيارة

وفي يوم ٢٠ مايو ١٩٥٩ تم توقيع (عقد سيارة الركوب الشعبية بين شركة السيارات والهيئة العامة لمشروع السنوات الخمس)

قصة الارض .. كاملة !

و .. اول جهة اختيار المناطق الصناعية جهد في مشاركتنا في البحث عن الارض التي يقام عليها المصنع فاختارت المنطقة الواقعة بين الكيلو ٦١ / ٧ من الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية على بعد ستة كيلو مترات من خارج حدود مدينة القاهرة ، وعلى مقربة من ناحية ازناسة ، مديرية الجيزة ..

وحقيقة ان اللجنة التي اختارت هذا المكان ، وقعت في اختيار الموقع لاسباب كثيرة اهمها تعمير ورفع مستوى القرى المجاورة له ..

والمشكلة الاساسية التي تواجهنا الان هي توفير المياه اللازمة للمصنع ، اذ ان الارض صحراوية .. وسوف البحث عن الماء ولو كان في ابعد الاعماق ..

اعجاب وتقدير ! !

في يوم ٢٤ مايو ١٩٥٩ انتهت كل متاعبنا وشعرنا بالراحة واحسسنا ان مجهود السنوات الماضية لم يذهب سدى

الى هذا اليوم .. وفي الساعة السادسة مساء على وجه التحديد فام الرئيس السيارة واخذ يسالنا عن تفاصيل هذه الصناعة وتفقد كل جزء فيها .. وبعدها طلب سيادته ان تكون اول سيارة تخرج من المصنع من نصيبه وبحسابه الخاص

ثم قال المشير عبد الحكيم عامر والسيارة الثانية ؟

فرد الرئيس قائلا : انها من نصيبك

الجانب الفني في السيارة الشعبية !

ان السيارة الجديدة لها ميزات غير موجودة في اى سيارة اجنبية صغيرة مماثلة لها .. فاجهزة القيادة ممتازة ، لانها تعتبر صمام الامن في السيارة ، وجهاز الفرامل من احسن الاجهزة ، وزجاج السيارة غير قابل للتطاير ، وطولها - بعد التعديلات التي اجريت عليها - حوالي ٣٣٠ سم ، وعرضها ١٤٥ سم ، والارتفاع الكلي لها ١٢٢ سم ، (صافي حمولتها ٣٠٠ كيلو ، وتحتوي على

عامل ورشة التنجيد .. يدق اول مسمار في المقعد الامامي لاول سيارة عربية

المهندس جورج حاوى احد اصحاب ...

سيارة عربية..

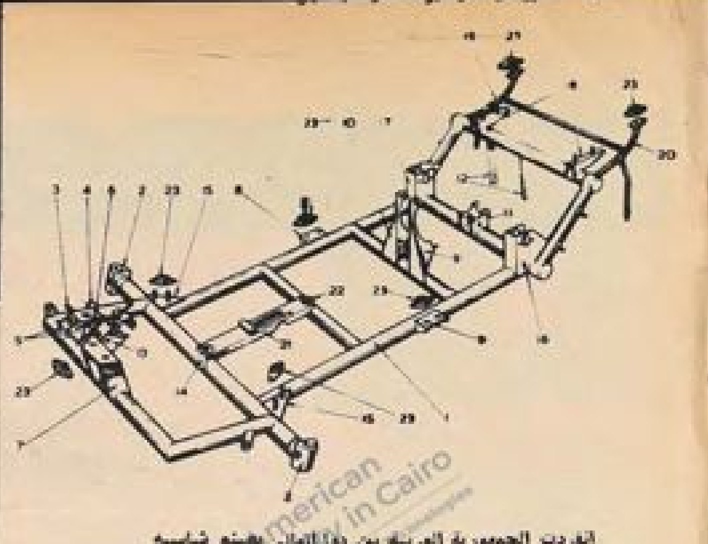

انفردت الجمهورية العربية بين دول العالم بصنع شاسيه مبسط ، وهو في نفس الوقت متين ومريح للغاية

لوحة رقم ١ – ١٩٥٩ ع ش م

اجزاء جهاز التنفيه والعادم

جورج وعصام يشرحان لاحد رؤساء اقسام الورش الطريقة الفنية لتنفيذ بعض اجزاء السيارة

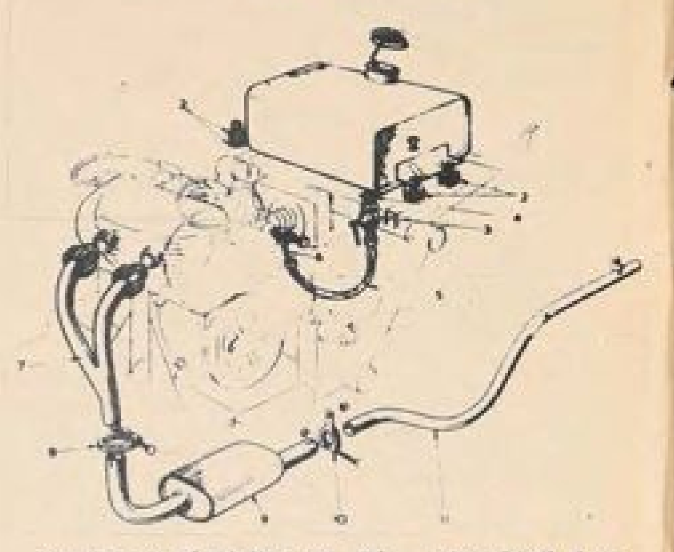

جهاز التنفية والعادم .. انفق عليه بسخاء لانه اهم جزء في السيارة

قبل أن ينتهي عام ١٩٥٩

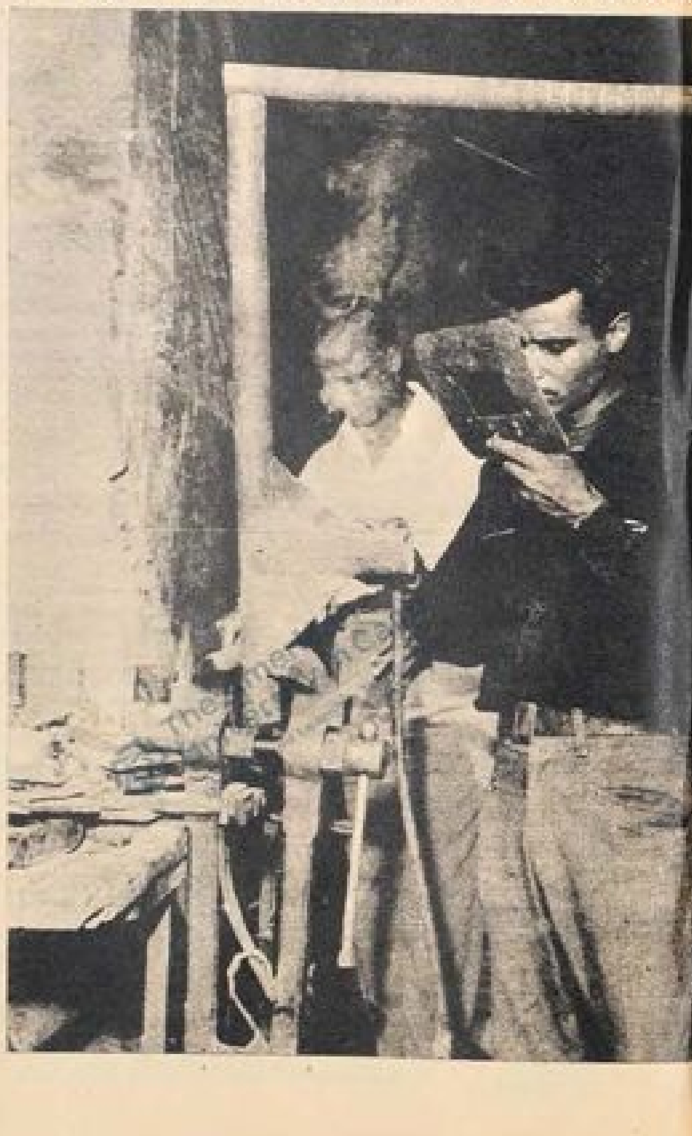

...ركة يشترك بنفسه مع عامل لحام الاكسوجين في عملية لحام احد اجزاء الشاسيه

مقعد من الامام يتسع لجلوس اثنين ثلاثة اشخاص حسب احجامهم ومقعدين صغيرين في الخلف للاطفال وبعض لوازم السفر .

والسيارة تستهلك من الوقود جالونا واحدا لكل ١٠٠ كيلو متر ، وذلك في حالة السير بسرعة ثابتة في ارض مستوية ، والسرعة القصوى ٨٠ كيلو مترا في الساعة

أما التفاصيل الاخرى فهي

- عدد سرعات « الفتيس » اربعة .
- قوة المحرك ٢٠ حصانا تقريبا .
- سرعة لفات المحرك حوالي ٤ آلاف لفة في الدقيقة .
- نسبة الضغط في الحركة ٧ الى ١
- الجهاز الكهربائي بطارية ١٢ فولت
- جهاز « الدينمو والمارش » وحدة واحدة .
- السيارة مجهزة بأنوار امامية ممتازة ومساحة للزجاج وتفير ، تعمل كلها بالكهرباء .
- يمكن تركيب جهاز راديو خاص وكماليات اخرى .
- خزان البنزين يتسع لثلاثة جالونات ونصف جالون .. وهذه الكمية تكفي لسير العربة اكثر من ٢٥٠ كيلو مترا .
- الكاوتشوك المعد للسيارة مقياسه ٤٤٠ × ١٠
- السيارة معدة بفرامل هيدروليكية تؤثر في جميع العجلات .. بخلاف فرملة يد ميكانيكية ، وذلك لزيادة الامن فيها

اسرائيل تلطم

ويقول الاستاذ **عصام ابو العلا** ، احد صاحبي الشركة

« ان وراء قصة النجاح التي احرزته الجمهورية العربية المتحدة معركة خفية ترمي الى هدم الاشباع القومي والتقدم الصناعي .. اذ ان هناك دعايات صهيونية واستعمارية تحاول أن تشوه جمال هذه النهضة الصناعية وعرقلة الخطوات الايجابية للانتاج بيننا وبين الاسواق الصناعية التي نتعامل معها .

ويستطرد الاستاذ عصام قائلا : وبهذه المناسبة اود أن انبه بالخبرة الفنية للعامل العربي في عالم الصناعة ومدى مساهمته في زيادة الانتاج ودقة العمل .

وبفضل هذا العامل سنصل الى صنع نماذج ممتازة من السيارات بجانب النموذج الشعبي الذي يفي بحاجتنا ، ولكي تتمكن جمهوريتنا من تصدير السيارة العربية ، وغزو الاسواق الاجنبية بما في ذلك البلدان التي سبقتنا في هذا المضمار ..

اسباب النجاح !

ويقول المهندس **جورج حاوي** احد صاحبي الشركة : انني مقتنع تماما بان الايمان بالفكرة سبب النجاح لاي مشروع .. ولهذا نجحنا في صنع السيارة الشعبية لاننا آمنا بفكرتها .. واستطيع أن اعطيك مثلا عن موريس صاحب مصنع السيارات الانجليزية .. ان هذا الرجل كان « صبي عجلاتي » واختمرت عنده فكرة تصميم سيارة ، فجاهد في الحياة واخذ يعمل عشرين ساعة في اليوم ، وكان في بعض الاحيان يفضل أن يشتري (صامولة) على شراء رغيف ..

وفي السنوات الخمس الاولى من الزواج لم تشتر زوجته فستانا واحدا ولم يذهب الى السينما او المسرح مرة واحدة ، وابتكر صبي العجلاتي سيارة شعبية رخيصة وقام بصنعها وتجربتها ونجحت ، ثم اقبل الناس على شرائها

ان موريس صاحب السيارة الانجليزية المعروفة باسمه يملك مائة مليون جنيه .. واصبح اسمه فيما بعد اللورد نافيلد ، وقد تبرع في السنوات الاخيرة بخمسين مليون جنيه للاعمال الخيرية في بلاده .. وهكذا كان لورد وأمثاله من الرجال الذين آمنوا بحقيقة عملهم .

وتشرق ابتسامة خفيفة على فم المهندس حاوي ويقول :

— عندما اعترضنا مشكلة صنع سيارتنا في الاقليم الجنوبي .. فكرنا في صنعها بالورش الاهلية لعدم وجود مصنع .. واتفقنا على العملية كلها من جيوبنا ..

وبعد أن نجحت الفكرة اقتنع المسئولون واخذوا على مساعدتنا بطريقة ايجابية .. واحب أن اذكر هنا أن المانيا نفسها عندما فكرت في بناء اسطولها الجوي من طائرات « مسيرشميت » وهي اول طائرات مقاتلة ، بدأت بنظرية الاختصاص في الهجوم .. أن كل هذه الطائرات صنعت في ورش اهلية .. ولم تعرف اي دولة — حتى الالمان انفسهم — المكان الذي صنعت فيه هذه الطائرات .

« رمسيس » في سطور !

- تبيع شركة السيارات قبل نهاية هذا العام اكثر من ١٠٠ سيارة .
- وفي عام ١٩٦٠ يصل انتاج الشركة من السيارات الشعبية الى ٥٠٠ سيارة ، وابتداء من عام ١٩٦١ يرتفع الانتاج السنوي الى اكثر من الف سيارة وتكون « رمسيس » سيارة عربية مائة في المائة بحيث لا يستورد لها مسمار واحد من خارج الجمهورية العربية المتحدة .
- سعر السيارة للجمهور بسعر لا يزيد على ٤٠٠ جنيه ، اما سعر التصدير فسيختلف عن هذا السعر ..

وجسم السيارة سيصنع في نوعين ، الاول من الصلب كما هي العادة في صناعة السيارات ، وبجانب هذا النوع سيصنع نوع آخر من البلاستيك المقوى بالياف الزجاج ، وسيكون سمك الهيكل البلاستيك حوالي ٨/١ بوصة .. والمادة الناتجة عن التركيب تكون متينة ومرنة وتتحمل الصدمات لدرجة كبيرة .

- تعمل وزارة الصناعة على عرض السيارة في معرض باريس خلال شهر اكتوبر ، ومعرض جنيف في شهر مارس .
- تتولى الهيئة العامة لمشروع السنوات الخمس طريقة توصيل السيارة للمستهلك بأقل من سعر التكلفة العادي .
- تدور الآن اتصالات عاجلة بين الجمعية التعاونية للمهن الزراعية والجمعيات التعاونية الهيئة الاخرى التي كانت قد ساهمت في تنفيذ المشروع التعاوني للسيارات المستوردة من الخارج كجمعيات

اقلب الصفحة من فضلك ◄

مـاذا يقولـ العالم ؟

CAIRO ...

From Our Own Correspondent

An Egyptian ... popular ... is ... to manufacture in Egypt to sell at a maximum of £400 for the utility model.

The first 100 cars to be produced by the end of this year have been ordered by the State body supervising the Five-Year industrialisation plan.

The manufacturer, Egyptian Automotive Company, has been granted import licences on a priority basis. Batteries, brake linings, glass-fibre body panels and tyres for the car—provisionally named the Rameses—will be made here from the start, but initially other materials and components will be imported from Britain.

The intention is to have all parts locally manufactured in three years. Mr. ... and Mr. George Hawi, a director of the Egyptian company, is flying to Britain this week to discuss with Villiers of Wolverhampton its manufacturing the car's engine here under licence.

Production of the Rameses is planned at a rate of 2,000 a year, which could be expanded to 5,000.

Meetings

العالم كله يتحدث عن اول سيارة عربية : **الصحف الانجليزية** تعلق كل يوم على الانقلاب الصناعي الخطير في الشرق الاوسط .. والاهرام تعلق كما في صحيفة الفاينانشال تايمز بتاريخ ٢٤ مايو ١٩٥٩ وقالت بالحرف الواحد : « تحت الجمهورية العربية سيارة مصرية ... وتباع السيارة الواحدة من الطراز الشعبي بمبلغ ٤٠٠ جنيه للمستهلك وتنتج أول مائة عربة قبل نهاية العام ... التي طلب الهيئة المشرفة لمشروع السنوات الخمس .. وقد اعطيت الشركة المنتجة - وهي شركة السيارات المصرية - الاولوية في تراخيص الاستيراد . واهمها البطاريات والفرامل وتيل الفرامل والبلاستيك المستعمل في رجاج السيارة .. وقد اطلق عليها اسم رمسيس وستورد بعض اجزائها الناقصة من بريطانيا ..

ويقرر الخبراء ان تصنع جميع مكونات السيارة محليا في مدى ثلاث سنوات وسوف يتعاقد المهندس جورج حاوي احد اصحاب الشركة مع بعض المصانع الانجليزية ... تصنع المحركات ... وقدرت الخطة على ان يكون انتاج « رمسيس » الف سيارة في السنة ، ويمكن زيادة هذا العدد الى ٥ آلاف سيارة .. »

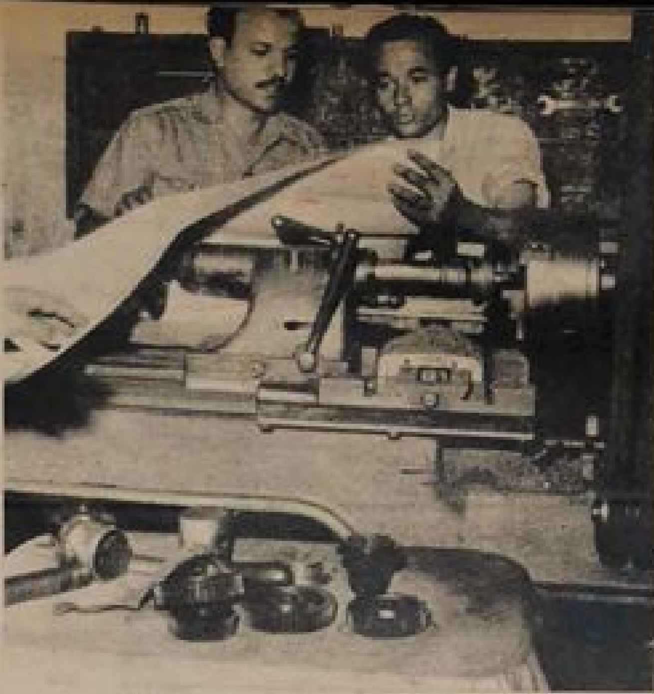

عاملات امام المخرطة في الورشة بحي معروف ..

عشر سنوات كاملة ، قضاها جورج وعصام من اجل تحقيق الحلم ...

تابع : أول سيارة عربية

... المهندسين ومجلس الشركة وقادة القوات المسلحة وقادة البوليس ... مشتركة لتسويق السيارات العربية الجديدة ... تعاونية .. ويعتبر المختصون ان المشتركين في هذا المشروع الجديد من اعضاء هذه الهيئات المختلفة لا يقلون عن ... مدنية ..

وقد ارسلت الجمعية التعاونية لاعضاء ... الى وزارة الصناعة ... امس كتابا تطلب اليها فيه حجز ١٠٠ سيارة لحساب الجمعية . والمفهوم ان ... حصول هذه الهيئات على السيارة « رمسيس » يكون فيه الدفع مقسطا وتقسيط ... على مدد ... عليها فيما بعد .

قصة الرجلين

- الاستاذ عصام الدين ابو العلا
- من مواليد القاهرة وعمره ٣٨ سنة
- ... معهد العال ... عام ١٩٤٢ وكان اول دفعته
- ... في بعثة دراسية الى ... ثلاث سنوات ونال الماجستير عام ١٩٤٨
- ... بالقوات الجوية حتى عام ١٩٥٤ ... على مجلة القوات الجوية الى جانب ... عامة
- في يونيو ١٩٥٤ ... في زمرة ... الحر
- ... الى الولايات المتحدة في بعثة دراسية ... خاصة بالسيارات ، ... كاملا الدراسة والتدريب .. فاشتغل ... في مصانع سيارات شركة ... وفي هذه الفترة حصل على دبلوم في صناعة السيارات ودبلوم في ادارة اعمال السيارات وصناعتها .
- ... منصب مدير ورش شركة ... للسيارات في الاقليم الجنوبي لمدة خمس سنوات ..
- رياضي ممتاز .. اشترك في بطولة عدة العاب مختلفة ، وكان عضوا عاملا في مجلس ادارة اتحاد التنس المصري لمدة ١٥ سنة ، ثم سكرتير للاتحاد لمدة خمس سنوات .
- حصل على محاضرات من الجامعة والمعاهد العليا والكليات العسكرية في ... القوى

***

- المهندس جورج حاوي
- من مواليد ... وعمره ٣٨ سنة
- خريج هندسة القاهرة عام ١٩٤٤ قسم الكهرباء والميكانيكا
- اشتغل في مصلحة التلفونات بعد تخرجه في ... مباشرة .
- ... العمل الحر ... ومعه ... ثم ... انشأ ورشة صغيرة للسيارات ... بمكان ... تحت السيارة ... المكان .
- سافر في بعثة الى ايطاليا والمانيا ... وحاول الاشتغال ... في مصانع ايطاليا وانكلترا ... ليشتغل ... بها ..
- في عام ١٩٤٧ ... الى ... في ... امريكا .
- في عام ١٩٤٨ ... في احدى الشركات ... في الاقليم الجنوبي ... سنوات وكان مديرا للسيارات في هذه الشركة .
- ... عدة بحوث وتجارب ... في السيارات والهندسة الكهربائية والالكترونية ... هذه الفترة ... التجارب ..
- وفي عام ١٩٥٩ ... ٦ آلاف جنيه سنويا في شركة سيارات القاهرة .

اسحق حبيب

عبد الله التل .. يكشف أسرار كارثة المثلث العربي

هدية الملك عبد الله إلى إسرائيل !

الصفحة السادسة من "أسرار الكارثة بالوثائق"

بكى السيد احسان الجابري رئيس مجلس اتحاد الدول العربية المتحدة وانهمرت الدموع من عينيه .. وهو يقرأ صفحات مذكرات عبد الله التل .. قائد القوات الاردنية في منطقة القدس اثناء حرب فلسطين ..

كتب اليه رسالة يقول له فيها : .. كنت اتصور ان الخيانة انحصرت في شخص واحد او اثنين .. انقذ الله الامة العربية منهما .. ولكن بعد ان طالعت صفحات مذكراتك فهمت ان عدد الايدي الخائنة في امتنا العربية اكثر مما كنا نتصور ..

والسيد صلاح الدين سلجوقي سفير افغانستان في القاهرة .. لقد كتب الى عبد الله التل يقول له بالحرف الواحد : ان صفحات هذه الذكرات تعتبر في نظري مجموعة من الوثائق الهائلة ، والوقائع الرهيبة ، والاحداث العجيبة .. وان التاريخ سيحتفظ بها كدليل يكشف عن ابشع مؤامرة عرفتها الانسانية .. الا وهي مأساة فلسطين ..

وبعث اليه السيد عبد المجيد كعبار رئيس وزراء ليبيا رسالة من طرابلس يقول له فيها : ان صفحات هذه الذكرات تحتوي على اسرار ومعلومات على جانب عظيم من الاهمية بالنسبة لقضية فلسطين .. وهي في رأيي عبارة عن سجل حافل .. يمكن أن يستفيد منه شبابنا العربي في كل مكان ...

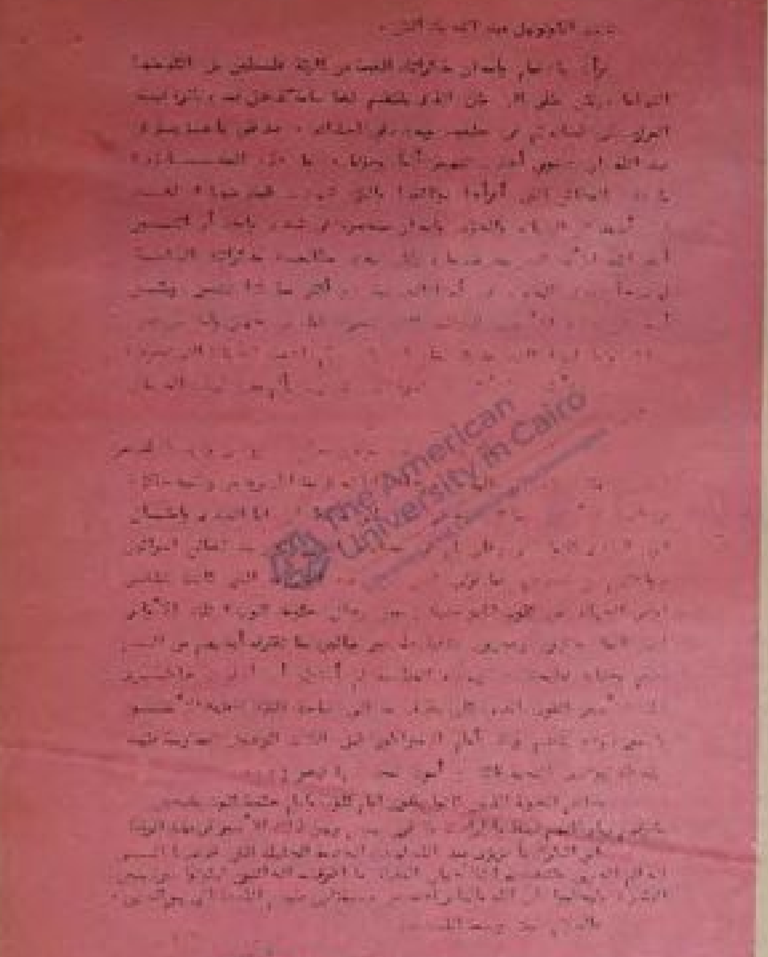

رسالة السيد احسان الجابري .. الى عبد الله التل ..

خطاب من الملك العربي الهاشمي يبدؤه : "عزيزي المستر شرتوك" .. !

طلبت اسرائيل من الملك عبد الله أثناء الاتصالات السرية التي كان يقوم بها مع المسؤولين في تل ابيب ان يعمل على سحب القوات العراقية من فلسطين .. وكان الياهو ساسون .. مدير الشؤون العربية في وزارة الخارجية الاسرائيلية هو الذي حمل الى الملك رغبة اسرائيل في يوم ٣٠ يناير سنة ١٩٤٩ .. قال للملك اثناء اجتماع عقد بينهما في قصر الملك في الشونة : — بن جوريون ينصح جلالتكم ان تعملوا على سحب القوات العراقية من فلسطين فهي قوات هاشمية يهم أمرها سيدنا .. واسرائيل من جانبها تريد أن تتجنب الاحتكاك بها ..

لقد كان توفيق أبو الهدى رئيس الحكومة الاردنية وقتئذ حاضرا هذا الاجتماع ..

وحضره من الجانب الاسرائيلي الكولونيل موسى ديان قائد القوات الاسرائيلية في منطقة القدس ..

واذكر بالضبط رد الملك على ساسون .. لقد قال له بالحرف الواحد :

— ان شاء الله نشوف عبد الاله في ايتش ثري (H3) بهذين اليومين .. وسيكون مايرغب فيه اخونا بن جوريون.

وايتش ثري .. التي اشار اليها الملك هي آخر محطة لشركة بترول العراق في داخل الحدود العراقية .. وتقابلها في ناحية الحدود الاردنية محطة أخرى يطلقون عليها اسم ايتش فور (H4) ..

باريد غزة !

ولم يكتف الملك عبد الله بهذا الوعد الذي قطعه على نفسه أمام المندوبين اليهود .. فقد استطرد يقول لهم بكل جرأة :

— كنت والله .. اريدكم ان تخلوا لنا غزة فهي منفذنا على البحر .. ولابد لنا من ميناء .. ولتكن مجدل عسقلان ..

ولمعت عينا ساسون .. وهو يقول للملك :

— الله يقدرنا على تنفيذ مايرغب فيه سيدنا ..

وانفرجت اسارير الملك .. واخذ يقول لساسون :

— موفقين بإذن الله .. موفقين ..

وظل الملك يردد هذه الدعوات لاسرائيل حتى استأذن ساسون .. وزميله الكولونيل موشي ديان في الانصراف ..

وخرج الملك بنفسه يودعهما امام باب القصر .. ثم دخل الى حجرة مكتبه حيث جلس على كرسيه شاردا عدة دقائق ..

وفجأة .. أخذ يصيح .. التليفون .. التليفون ..

وحمل اليه التليفون ليطلب الاتصال فورا بالأمير عبد الاله في بغداد ..

لقد اتصل به بعد منتصف الليل ليقول له .. ان اسرائيل تريد سحب القوات العراقية من فلسطين .. وانه يريد ان يجتمع به في أقرب وقت ممكن لبحث هذا الموضوع ..

وتم الاتفاق على عقد الاجتماع بينهما بعد يومين .. أي في يوم ٢ فبراير ..

في محطة شركة بترول العراق عند ايتش ثري ..

اجتماع الهاشميين !

ولم يستطع الملك النوم في هذه الليلة .. ايقظ الدكتور فوزي الملقي وزير الدفاع من نومه .. وطلب اليه ان يستعد للسفر في صحبته الى مكان الاجتماع مع الامير عبد الاله ..

كان الملك متعجلا الوصول الى اتفاق مع الحكومة العراقية بشأن سحب قواتها من فلسطين تنفيذا لرغبة اسرائيل ..

وكانت مفاجأة مثيرة عندما وصل الى مكان الاجتماع ليجد الامير عبد الاله قد سبقه اليه .. وكان يصطحب معه نوري السعيد .. وعددا من الوزراء العراقيين .. وكبار ضباط الجيش العراقي ..

واستطاع الملك عبد الله اقناع الجانب العراقي بضرورة سحب قواتهم من فلسطين ..

واتفق على ان تبدأ القيادة العراقية في سحب قواتها تدريجيا .. وبالسرعة التي تسمح بها وسائل النقل ..

وتقرر أن تحل القوات الاردنية مكان القوات العراقية .. تماما كما اقترحت اسرائيل ..

وعندما عاد الملك الى عمان .. كان يبدو سعيدا للغاية .. وقد سمعته يقول :

— لا عجب من سفري .. ولا لزوم للسؤال عن نتائج اجتماعاتي مع العراقيين .. لان البيت واحد .. والسياسة واحدة !

وفي ليلة عودته الى عمان .. كلف الدكتور شوكت الساطي طبيبه الخاص ان يحمل الى اسرائيل رسالة مختومة بالشمع الاحمر ..

وقد عرفت فيما بعد .. انه كان يزف الى اسرائيل في هذه الرسالة البشرى بنجاح مهمته !

المثلث الخطر !

وهنا يجب أن أقول شيئا له أهميته ..

كان هذا الاتفاق على سحب القوات العراقية من فلسطين بداية خيانة جديدة في سلسلة خيانات الملك عبد الله لفلسطين .. وشعب فلسطين ..

فقد كانت القوات العراقية تحتل منطقة لها أهميتها الاستراتيجية في فلسطين ..

انها منطقة المثلث العربي .. ويطلق عليها أحيانا اسم المثلث الخطر .. أو المثلث الأخضر ..

وتضم هذه المنطقة لواء نابلس .. وتتكون من محافظة نابلس .. والاقضية التي تتبعها .. وأهمها قضاءا جنين .. وطولكرم ..

ويبلغ تعداد سكان المنطقة كلها نحو ١٥٠ الف نسمة ..

وفي فلسطين تستطيع ان تسمع الكثير من سبب وراء هذه الأسماء التي تطلق على هذه المنطقة ..

انهم يسمونها منطقة المثلث العربي .. لانها تبدو على شكل مثلث زاويته العليا عند مدينة نابلس .. بينما تقع مدينة جنين عند زاوية قاعدته اليمنى .. ومدينة طولكرم .. وقلقيلية عند الزاوية اليسرى ..

ويطلقون عليها اسم المثلث الخطر نسبة الى وعورة اراضيه .. والى جبال منطقة نابلس التي كانت دائما مأوى ومعتصما للثوار والمجاهدين في جميع مراحل الكفاح ضد الاستعمار الانجليزي في فلسطين ..

واطلقوا عليها اسم المثلث الاخضر ايضا بسبب سهوله الخصبة التي تمتد في قاعدته في نواحي طولكرم .. وجنين .. وهي سهول كانت تسد حاجات فلسطين كلها بالمحاصيل الزراعية .

الحل السعيد !

والشيء الذي استطيع أن أؤكده .. هو أن مؤامرة الملك عبد الله في هذه المنطقة قد بدأت مع اعلان الحكومة العراقية رفضها عقد اتفاقية للهدنة مع اسرائيل ..

ولم تكن الحكومة العراقية تهدف من وراء هذا الاعلان الا للدعاية لنفسها ..

طلب الملك عبد الله .. الملك الهاشمي المسلم .. سليل بيت الرسول .. من اسرائيل أن تحتل غزة .. وتطرد منها القوات المصرية لحسابه ! ..

واستغلاله في الاستهلاك المحلي .. ولتدعيم موقفها الذي أخذ يهتز بعنف بعد أن تسربت الى الشعب العراقي تفاصيل المناورات التي لعبها نوري السعيد .. والبيت الهاشمي في الاردن والعراق وراء كارثة فلسطين ..

وقد عرفت فيما بعد .. ان موقف الحكومة العراقية قد أثار قلق المسئولين في تل أبيب ..

وعندما ذهب ساسون وموشي ديان للاجتماع بالملك في قصره الملكي في الشونة ثارت بينه وبينهما مباحثات حول موقف الحكومة العراقية في مباحثات الهدنة ..

ثم كان الحل السعيد الذي تقدم به الياهو ساسون كنصيحة للملك عبد الله على لسان دافيد بن جوريون ..

وهو أن تنسحب القوات العراقية من فلسطين .. وبعد انسحابها لن يكون هناك مبرر لعقد أية اتفاقية للهدنة بين اسرائيل والعراق !

هدية لاسرائيل !

ولكن يبدو أن الاحداث كانت أسرع من كل هذه الحلول السعيدة ..

فلم يكد يمر أسبوع واحد على اجتماع الملك عبد الله مع مندوبي اسرائيل في الشونة .. وبعد أن تم الاتفاق على سحب القوات العراقية من فلسطين حتى أصدر الملك عبد الله أوامره الى قواته الاردنية بالانسحاب من منطقة جنوب النقب دون أن تطلق رصاصة واحدة ..

وجاءت قوات اسرائيل لتحل مكانها واخذت تتقدم بنفس سرعة انسحاب القوات الاردنية دون أن تطلق رصاصة واحدة أيضا ..

واحتلت اسرائيل ميناء ايلات « أم الرشراش » على خليج العقبة ..

واستطاعت أن تقطع لاول مرة في التاريخ الطريق بين البلاد العربية في آسيا .. والبلاد العربية في افريقيا ..

وسمع من يقول لك .. أن خلافا نشب بين الملك عبد الله .. واسرائيل في هذه الآونة حول تفسير اتفاقياته السابقة مع زعماء الصهيونيين الذين كان جلالته يواصل الاتصال بهم قبل أن تدخل الجيوش العربية رسميا في فلسطين ..

ويبدو أن قوات اسرائيل لم تحترم هذه الاتفاقيات فاحتلت عدة مناطق في جنوب النقب كان الملك عبد الله يطمع في أن تضم اليه ..

وحتى يغطي الملك عبد الله موقفه وراء هذه الخيانة الجديدة .. أخذ يولول .. وأوعز الى حكومته أن تبعث بعدة احتجاجات الى نائب وسيط الامم المتحدة ضد اسرائيل ..

واثار الوفد الاردني في اجتماعات الهدنة في جزيرة رودس الموضوع اثناء مباحثاته مع المندوبين الاسرائيليين ..

وطبعا .. لم تنفع كل احتجاجات الملك عبد الله لان اسرائيل .. اعتبرت جنوب النقب .. وميناء ايلات بالذات .. هدية ملكية هاشمية ..

ولم يكن في وسع الملك الهاشمي الكريم .. ان يتمادى في اثارة أزمة بينه وبين اسرائيل بعد أن قدم اليها بنفسه هذه الهدية ..!

رسالة من الملك !

ولكن الأزمة .. وقعت فعلا .. عندما اذاع موسى شرتوك وزير خارجية اسرائيل تصريحا مثيرا في نفس الاسبوع .. وكان يعلق فيه على أنباء سحب القوات العراقية من منطقة المثلث العربي .. واحلال القوات الاردنية مكانها ..

لقد قال وزير خارجية اسرائيل بالحرف الواحد :

— ان احلال القوات الاردنية مكان القوات العراقية يعتبر خرقا صريحا لاتفاقية الهدنة .. وان اسرائيل لن تتوانى في احتلال أي منطقة تنسحب منها القوات العراقية تأمينا لسلامتها ..

واثار هذا التصريح الملك عبد الله .. لم يتصور أبدا أن يكون هذا هو رأي تل أبيب بعد أن تعهد له الياهو ساسون على لسان دافيد بن جوريون بألا تتعرض القوات الاسرائيلية لمنطقة المثلث العربي بسوء بعد انسحاب القوات العراقية منها ..

وبادر الملك بالاتصال بموسى شرتوك .. كتب اليه رسالة يقول له فيها بالحرف الواحد :

عزيزي المستر شرتوك

عندما حضر ساسون الندي والقائد ديان الى الشونة لمقابلتنا بحثنا عن عدم الاطمئنان بهدنة لم تكن العراق قابلة لها .. وان الجيش العراقي ينسحب منها .. فالرغبة في التسوية المأمولة عزمنا تسلم الجبهة العراقية .. ولكن هذا التصريح .. وما وقع في الجنوب من حركات يدعو الى التردد في النتائج ولذلك احب أن تشعروا وفدكم في رودس بأن يتفق مع وفدنا على سريان اتفاقية عدم اطلاق النار في الحدود التي يشغلها الجيش العراقي حال تسلمها من قبل القوات الاردنية ..

مع تحياتي لكم .. ولمستر بن جوريون .

امضاء (عبد الله)

الشونة في ١٩٤٩/٣/١٥

رد ايتان !

بعث الملك عبد الله بهذه الرسالة الى موسى شرتوك في يوم ١٥ مارس سنة ١٩٤٩

اقلب الصفحة من فضلك ◄

توفيق أبو الهدى
اقترح تشكيل لجنة
وزارية لمفاوضة اسرائيل

فلاح « باشا » المدادحة
قال لليهود : جارك القريب
... ولا أخوك البعيد !

فوزي الملقى
اصطحبه الملك لمقابلة
نوري السعيد وعبد الاله

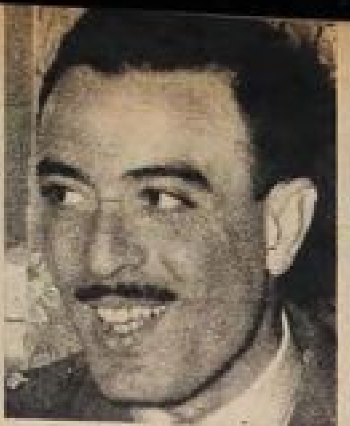

علي أبو نوار
كان ضابطا برتبة اليوزباشي
في وفد مفاوضات رودس

أحمد صدقي الجندي
الرجل الذي وقع اتفاقية
الهدنة مع اسرائيل في رودس

تابع : مذكرات عبد الله التل

أمر ملكي بقبول جميع طلبات إسرائيل .. لكي يرتاح من المشاكل !

ولم يعرف الملك وهو يكتب هذه الرسالة أن شرتوك .. كان في هذه اللحظة يستقل الطائرة في طريقه الى الولايات المتحدة .

وعندما وصلت رسالة الملك الى تل أبيب أعد مدير وزارة الخارجية الرد عليها .. وكان موقعا بامضاء الدكتور ايتان المدير العام لوزارة الخارجية .

وكان يقول للملك بالحرف الواحد :

هاكريا في ١٥ آذار ١٩٤٩

الى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله المعظم ..

من .. مدير وزارة الخارجية العام .. ايتان ..

بعد تقديم التحيات الى السدة الملكية ..

لي مزيد الشرف أن أعلن جلالتكم أن وزير الخارجية معالي السيد موشي شاريت قد سافر الى الخارج .. وانني اقوم الآن باعمال معاليه .. كما لي الشرف المزيد بأن اشكر نيابة عنه جلالتكم كتابكم السامي الذي استلمناه مساء امس .. وبأن نرد عليه بما يلي :

اننا مسرورون لكون الحالة في النقب جميعه هادئة .. وبعدم وقوع أي حادث بين قوات جلالتكم .. وقواتنا .. ولسوف تبقى الحال على هذا التوفق مادام الامر متعلقا فينا .. وفي وسعنا أن نؤكد لجلالتكم بأننا الاخلاص والصدق انه ليس ثمة نية من اسس التشاحنات الزاعمة بأننا قد خرقنا الخطوط الاردنية .. أو أن في نيتنا خرقها .. وطالما كان الفريقان يحترم كل منهما سيادة الآخر فليس هنالك داع للمخاوف أو لحصول حوادث مؤسفة مهما تكن من القلة .. وانكم تعلمون ياصاحب الجلالة بأن غايتنا هي العيش وإياكم في سلام وصداقة .

اما بشأن انسحاب القوات العراقية من الاقاليم التي يحتلونها في الوقت الحاضر وحلول قوات الجيش الاردني محلها .. فلقد سبق أن أعلنا لنائب الوسيط اننا نعتبر مثل هذه الخطوة خرقا للهدنة .. ولن نقبل بها ما لم تسبقها موافقتنا عليها .

الا اننا لاننوى احتلال تلك الاقاليم أو تهديد الاهالي العرب .. ففي نيتنا التوصل الى اتفاق سلمي في تلك الاقاليم ايضا .. ونعتقد انه اذا توفر التفاهم المتبادل فمن الممكن التوصل الى تسوية واتفاق يمكنان بدورهما من ادراك بعض التعديلات النطقية في الاقاليم المذكورة ..

وفي رأينا أن البحث في هذا الشأن ليس عائدا الى مفاوضات الهدنة القائمة في رودس ولكننا مستعدون لاستدعاء الكولونيل موشي دايان من رودس للتداول مع جلالتكم فيما يتعلق بخصوص التسوية الرضية للجانبين حول المنطقة التي ينسحب منها العراقيون .. ونكون ممتنين لجلالتكم اذا تكرمتم واعلمتمونا فيما اذا كنتم ترغبون أن نستدعي الكولونيل دايان للتداول في الأمر المذكور وانا لعلى ثقة بأن جلالتكم ستعضدون ذلك حيث أن جلالتكم لا أقل منا تفضلون حل المسائل بالطرق السلمية ..

وتفضلوا جلالتكم بقبول فائق احتراماتنا .

ايتان

كانت رسالة خطيرة .. وقد كشفت فيها اسرائيل عن نواياها بالنسبة لمنطقة المثلث العربي ..

وكان واضحا أنهم يريدون أن تدور بينهم وبين الملك مباحثات مباشرة حولها في قصره الملكي في الشونة ..

وثيقة خيانة !

وصلت رسالة ايتان الى الملك في يوم ١٦ مارس ..

وفي يوم ١٩ مارس بعث الملك برده على هذه الرسالة الى اسرائيل ..

وكان رده مثيرا للغاية فقد قال فيه :

ـ جناب الدكتور ايتان المحترم .. سرني جوابكم وعلمت بسفر شاريت الى امريكا . التعب سيظل هكذا بدون أن يقع فيه مابكفر ، اذا روعيت حسن النية وروح السلام . انني واثق كما قلتم بأنكم تريدون أن تعيشوا في جنبنا بسلام ، وانني دائم الرغبة في الوصول الى هذه النتيجة المرضية .

وانني أعلم أكثر موافقتي في مسألة احتلالنا للجبهة العراقية ، وقد تبدلت بسبب آخر مذاكرة وقعت بيني وبين المستر ساسون والكولونيل ديان ، يوم ذكرا بعض التوحش في الجيش العراقي وقد قلت لهم انني أهيمن على الجيش العراقي فمن أجل توقيف النار بصعب على العراقيين في حالتهم الحاضرة أن يتنازلوا عن حقهم لي تحريرا ، ولكنني أملك ذلك فعلا ، وأنا المسئول عنه . فلما لم ترتاحوا لذلك .. تكلمت بدالي مع أهل العراق في سفري الى H3 وأفهمتهم بأنني ساحتل الجبهة كلها تسهيلا لرغبتكم في دفع التوحش .. التي أرغب زيارتكم بعد أن تعرضوا هذا الى مراكزكم وتأتون بالموافقة بدون أن تسقط كلمتي أمام العراقيين الذين رضيوا بالانسحاب لتحل محلهم . ولا تعتقد أن الجانب الاسرائيلي يتعمد وقوع المشكلات في وجهي سواء مع العرب أو مع الاسرائيليين . واذا تكلمتم جنابكم من مقابلتي أنتم وديان فآمل أن يكون وراء ذلك مقبول جميعا .. وان لنا مطالب حقة وانكم مطالب حقة تسوى جميعها ان شاء الله . ولا ضرر من وجودنا في المراكز العراقية في ناحيتكم أو تقدمكم ، وثقوا بكلمتي هذه . وانتم خبرتم افكاري التي ترمي الى حل المشكلات والمخاوف بترك شيء واخذ شيء فيما بيننا هنا وهنالك .

التوقيع : عبد الله

الشونة في ١٩٤٩/٣/١٩

كانت هذه الرسالة وثيقة جديدة من وثائق خيانات الملك عبد الله ..

لقد كانت تقول بوضوح على لسان الملك عبد الله ..

● انه لم يطلب سحب الجيش العراقي من فلسطين من الامير عبد الاله الا بناء على رغبة اسرائيل ..

● اتهم الجيش العراقي بالتوحش الذي أثار انزعاج اسرائيل ..

● اكد الملك عبد الله انه يهيمن على الجيش العراقي .. وان كان لا يملك ذلك تحريرا ..

● اخذ الملك يتوسل الى الاسرائيليين .. وهو يؤكد لهم حسن نيته وافكاره الطيبة التي ترمي الى حل المشاكل والمخاوف على اساس سياسة تركشيء .. واخذ شيء مقابله ..

مذكرة الى الوسيط !

وهنا يجب أن نتوقف قليلا .. لننتقل الى جزيرة رودس حيث كانت الباحثات تدور بين الوفدين الاردني والاسرائيلي لعقد اتفاقية الهدنة .

وكانت حكومة العراق مازال عند موقفها ترفض عقد اتفاقية الهدنة مع اسرائيل ..

كما كانت ترفض تفويض الوفد الاردني حق التكلم باسمها في مباحثاته مع الوفد الاسرائيلي ..

والتز هذا الوفد اسرائيل حتى أنها اصرت على أن تعقد اتفاقية الهدنة مع الوفد الاردني حتى الحدود التي يحتلها الجيش العربي الاردني وحده ..

وفي نفس الوقت ارسلت حكومة اسرائيل مذكرة الى الدكتور رالف بانش نائب وسيط الأمم المتحدة تقول له فيها :

ـ ان حكومة اسرائيل قد ابلغت بأن القوات العراقية الرابطة في منطقة المثلث العربي ستنسحب وتسلم مراكزها الى القوات الاردنية .. وان حكومة اسرائيل تعتبر ذلك خرقا لأحكام الهدنة ولن يكون في وسعها الاعتراف بأية نتائج قانونية عن هذا التبادل ... ويسود الاعتقاد بأن العراق لا تنفذ ولا تنوى أن تنفذ قرار مجلس الأمن بشأن المفاوضات وتحاول التهرب من المسئوليات ، وتحاول أن تؤمن لنفسها حق الاعتداء بأنها الدولة العربية الوحيدة التي لم تعقد أي نوع من المفاوضات مع اسرائيل ..

ان شروط الهدنة تسمح بتنقلات قوات نفس الدول .. ولكنها تحظر استبدال قوات دولة بقوات دولة أخرى .. وان هذا التبادل لا يرمي الى خروج العراق من المأزق فحسب .. بل يقصد منه فتح آفاق جديدة من المساومة أمام شرق الاردن في مفاوضات رودس ..

طلبات اسرائيل ..

وفي هذه الاثناء .. كانت الاتصالات بين الملك في الشونة .. وايتان في تل أبيب ما تزال مستمرة للاتفاق على موعد الاجتماع الذي اقترح الملك عقده في رسالته الاخيرة الى اسرائيل ..

وتم الاتفاق على عقد هذا الاجتماع في ليلة ٢٠/١٩ مارس سنة ١٩٤٩

وتقرر أن يتم الاجتماع في القصر الملكي في الشونة ..

واذكر ما حدث عندما ذهبت الى المنطقة الحرام في ضواحي القدس لمقابلة ايتان .. وموشي ديان بناء على تعليمات الملك لقد طلب الي أن انقلهما في احدى سيارات الجيش الى الشونة ..

وفوجئت بموشي ديان ينتظرني ... وقد استقبلني قائلا : ان ايتان قد اعتذر في آخر دقيقة .. وقد كلف الجنرال هاركابي وهو من مساعديه في وزارة الخارجية الاسرائيلية بالذهاب نيابة عنه لمقابلة الملك ...

واصطحبت ديان ، وهاركابي ، الى الشونة حيث تناولنا جميعا طعام العشاء في بيت الدكتور شوكت الساطي طبيب الملك الخاص ..

وسمعت الدكتور الساطي يعتذر لديان قائلا : ان الملك مشغول مع المستر بري غوردون القائم باعمال السفارة البريطانية في عمان ..

وقد انتظرنا الانتظار في بيت الدكتور الساطي حتى انتهت مقابلة المستر غوردون لملك .. ثم انتقلنا الى القصر الملكي ..

واذكر أيضا ما حدث عندما التقى الملك بموشي ديان .. لقد اجلسه الى جانبه .. ثم بادره بالحديث محاولا أن يذكره بآخر اجتماعاته معه .. ومع المستر ساسون ..

قال له الملك : انه لم يسافر للاجتماع بالأمير عبد الاله في « ايتش ثري » الا بعد أن اتفق مع الجانب الاسرائيلي على أن يحل الجيش الاردني .. مكان الجيش العراقي ..

وعندها رد عليه موشي ديان باللغة العربية قائلا !

ـ اسرائيل يا صاحب الجلالة لها طلبات بسيطة اقتضتها مصلحة اسرائيل

وقال الملك : ولكن اتفاقنا السابق ؟

قال له ديان : طلباتنا حيوية بالنسبة لاسرائيل ، وهي لا تهم العرب كثيرا ... ويمكن تعويضهم منها في مناطق أخرى ..

ثم أخذ موشي ديان يشرح شروط وطلبات اسرائيل .. وكانت تتلخص فيما يلي :

١ ـ ايصال السهل الساحلي الاسرائيلي بسهل مرجل بني عامر بواسطة طريق وادي عرعرة ..

٢ ـ احتلال اسرائيل لبعض المواقع الاستراتيجية في سفح المثلث العربي لتساعدها على حماية السهل الساحلي المكشوف ..

لقد كنت حاضرا في هذا الاجتماع .. وسمعت ديان وهو يطلب الى الملك أن يوعز الى الوفد الاردني في رودس قبول التفاوض مع الوفد الاسرائيلي على هذا الاساس مقابل أن تسلم اسرائيل بمبدأ انسحاب القوات العراقية من منطقة المثلث العربي ، واحلال قوات الجيش الاردني في مكانها ..

وقد فوجئت بالملك يرد على ديان قائلا : انه لا يمانع في ذلك .. وانه سيصدر أوامره لممثليه في رودس بقبول هذين الشرطين كأساس للمفاوضات ..

وزاد الملك على ذلك **قائلا** : انه يزمع تكليفي ، أنا عبد الله التل ، بالسفر الى بيروت لعرض الموضوع على توفيق أبو الهدى رئيس الحكومة ..

وكان توفيق أبو الهدى وقتئذ في بيروت يرأس الوفد الاردني في اجتماعات الوفود العربية مع لجنة التوفيق الدولية

رأى الحكومة !

كلفني الملك في نفس الليلة بالسفر فورا الى بيروت لابلاغ توفيق أبو الهدى ما استقر عليه رأيه ..

واذكر انني وصلت الى بيروت في صباح الاثنين ٢١ مارس سنة ١٩٤٩ .. وقد توجهت رأسا الى الفندق الذي يقيم فيه توفيق أبو الهدى ..

وبادرت بابلاغه رسالة الملك ..

وفوجئت برئيس الوزراء يقول لي :

ـ الحكومة لا تخرج من خطة جلالة الملك .. ولكنها لا ترى من الحكمة أن يقوم الوفد الاردني في رودس بمثل هذه الباحثات .. لأن الوفد عسكري ...

وهذه الباحثات سياسية .. والمناسب ان يقوم بها شخص وقعا حكوميا يعرف اليهود ، ويفهم طلباتهم ، وفي رأيي أن يكون هذا الوفد مؤلفا من فلاح باشا المدادحة وزير الداخلية ، ووكيل وزارة الدفاع ، والسيد حسين سراج وكيل الخارجية ..

ثم جلس توفيق أبو الهدى أمام مكتب صغير في حجرته ، وأخذ يكتب للملك رسالة يبدي فيها رأيه في الموضوع ..

يأمر بالتسليم !

حملت رأي رئيس الحكومة معي .. ثم عدت الى عمان في نفس اليوم ..

وكان من عادة الملك أن يذهب اليها في يوم الثلاثاء من كل أسبوع طوال فصل الشتاء ليقضي فيها يوما واحدا ثم يعود الى قصره الملكي في الشونة ..

وقدمت رسالة توفيق أبو الهدى الى الملك .. وما كاد أن يقرأها حتى طلب مني أن أوافيه في الشونة في مساء اليوم التالي ..

ذهبت الى الموعد الذي حدده الملك ، وفوجئت بأن الدعوة قد وجهت أيضا الى كل من سعيد المفتي نائب رئيس الحكومة ، والى جلوب « باشا » والى فلاح باشا المدادحة .. والشيخ الشنقيطي وزير المعارف ..

وفي تمام الساعة الرابعة بعد الظهر دعينا جميعا للمثول أمام جلالته وديوانه الخاص .. وبعد أن تم الجميع بدء جلس .. ثم طلب الينا أن نجلس حوله

وبدأ الملك الحديث شارحا رأي توفيق أبو الهدى .. ثم قال : انه عين فلاح باشا ، وحسين جميل أعضاء في هذا الوفد ..

ثم التفت جلالته ناحيتي وهو يقول :

ـ تجيب الجماعة الليلة ، ويكون وفدنا في انتظارهم هنا ..

ولمحت عينا الملك وهو يوجه الحديث الى فلاح باشا ... **أخذ يقول له** :

ـ أريدكم تقبل طلباتهم مهما يكلف الامر حتى تخلصني من هذه المشكلة .. ثم استطرد **الملك يقول** :

ـ عندنا كثير من المواقع الاستراتيجية في جبال طوباس والخليل .. وما يضرنا لو أعطيناهم بعض التلال ليحموا بها أراضيهم ..

وهنا لم أستطع أن أسكت ... تلت للملك والشرر يكاد يتطاير من عيني :

ـ اذا طلبوا تلال سيدنا .. نطلب مقابلها ..

وعندها التفت الملك ناحيتي مبديا امتعاضه ولم يتفوه من سخطه الا الشيخ الشنقيطي الذي أخذ **يقول** :

ـ العرب في فلسطين هربوا من قراهم وتركوا ديارهم لليهود .. وسيدنا طول الله عمره حامل همهم اليوم لوحده ولا يجوز المكابرة بالخصوص فالاحسن التفاهم مع اليهود مهما يكلف الامر ..

وكان جلوب باشا طوال هذا الحديث يلتزم الصمت لا يتكلم !

في القدس

غادرت مكان الاجتماع .. وذهبت الى القدس ، حيث بادرت بابلاغ الاسرائيليين قرار الملك بتشكيل لجنة وزارية للدخول في مفاوضات معهم حول مطالبهم لمنطقة المثلث العربي ..

ولا أذكر .. كيف اضطررت للخروج على تعليمات الملك عندما قلت لهم : ان الملك يفضل أن تكون هذه المفاوضات في المنطقة الحرام في القدس !

انني لم أبال بغضب الملك ، وفضلت أن تدور هذه الباحثات في المنطقة الحرام في القدس بدلا من الشونة ..

وكنت بذلك أحاول أن أحفظ للملك هيبته وكرامته ..

الكولونيل موشي ديان
فرضت اسرائيل استدعاءه
من رودس لمفاوضة الملك

ايتان .. وكيل خارجية اسرائيل
هدد باحتلال المناطق التي ينسحب
منها الجيش العراقي في المثلث

يادين .. رئيس العمليات الحربية
كان يريد ابتلاع المثلث العربي
كله ... لحساب اسرائيل !

واحدة من رسائل الملك الى موشي شرتوك .. لقد ادخل عليها تعديلا بخط يده ... الملكي الكريم !

وان احفظ للحكومة كرامتها وشرفها .. اذا كان قد بقي لها كرامة أو شرف ..

وحرصا على المصلحة العامة ، فقد كنت على يقين من أن اشراف الملك على المفاوضات يشكل خطرا على منطقة المثلث العربي ما بعده خطر ..

ولم يكن مني الا أن اتفقت مع الجانب الاسرائيلي على عقد الاجتماع في المنطقة الحرام .. وفي نفس الليلة ..

وقد بادرت بالاتصال بالملك تليفونيا وقلت له : ان اليهود هم الذين طلبوا عقد الاجتماع في القدس ..

وانه قد تحددت الساعة الثامنة مساء لعقد هذا الاجتماع ...

ووافق الملك على مضض .. وهو لا يخفي امتعاضه !

مساومات اسرائيلية !

عقد اجتماع المباحثات مع اليهود في المنطقة الحرام عند بوابة مانديلبوم ..

وكان فلاح المدادحة قد اتصل بالملك تليفونيا على اثر وصوله الى القدس لتلقي آخر تعليماته ..

وطلب الى الملك مرافقة الوفد الاردني في المباحثات كمستشار عسكري ..

ولم يعارض الملك ..

وهذا ما حدث عندما التقى الوفدان الاردني .. والاسرائيلي ..

لقد كان الوفد الاسرائيلي مكونا برئاسة الدكتور ايتان وكيل الخارجية وكان يضم البريجادير يادين رئيس العمليات الحربية .. والكولونيل موشي ديان قائد القوات الاسرائيلية في القدس .. والميجر هاركابي من وزارة الخارجية ..

وكان فلاح المدادحة هو الذي افتتح الاجتماع قائلا بالحرف الواحد :

– كلفنا سيدنا أن نتفاوض معكم الليلة حول منطقة المثلث العربي ، وقد جئنا لنسمع منكم .. ما هي طلباتكم بالتفصيل ، لأن جلالة مولانا وافق معكم مبدئيا على النظر في هذه الطلبات ... واذا اتفقنا هذه الليلة سوف تصدر الاوامر للوفد الاردني في رودس ليتفق مع وفدكم على الهدنة الدائمة .. ونحن جئنا وكلنا امل أن نتوصل الى اتفاق معكم لأن نيتنا حسنة .. وهي مقتبسة من نية سيدنا الحسنة وتوجيهاته الطيبة ..

ثم توقف فلاح المدادحة قليلا ليرد عليه ايتان باللغة الانجليزية ، وكان الميجر هاركابي يترجم حديثه باللغة العربية .. أما كلام فلاح باشا فقد ترجمه حسين باشا سراج الى اللغة الانجليزية ..

وكان رد ايتان مختصرا .. فقد شكر الوفد الاردني على شعوره الطيب ونيته الحسنة ، ثم أخذ يبدي اعجابه بالملك عبد الله قائلا : انه يمتاز بالحكمة وحسن الادراك ..

وبعد أن انتهى ايتان من كلمته أشار الى البريجادير يادين الذي أخذ يبسط خريطة كبيرة لمنطقة المثلث العربي أمامه .. ثم أخذ يشرح عليها بالتفصيل طلبات اسرائيل ..

وعلى هذه الخريطة اخذ يادين يرسم خطا يعدل خطوط الهدنة في منطقة الجيش العراقي ..

وكان هذا التعديل يدفع خطوط العراقيين في بعض المناطق ١٥ كيلومترا الى الوراء ..

وتتبعت بعيني هذا الخط الذي أخذ يادين في رسمه ..

كان يمر من الخرو ويرتفع الى محاذاة طوباس ثم يمر بالقرب من جنين الى أن يخترق الجبال التي تشرف على وادي عرعرة ثم الى مسافة ١٠ كيلومترات داخل الجبال الثلاثة ما بين طولكرم وقلقيلية

ولم أصدق عيني حتى أنني همست في أذن فلاح المدادحة وحسين سراج قائلا لهما :

– صاحبنا يهذي ويتكلم بالخيال !

وطلبت اليهم السماح لي بالرد عليه باعتباري مستشارا عسكريا للوفد ..

وعندها قلت له ، وأنا في أشد حالات الانفعال :

– اللجنة ليست مخولة حق البحث مثل هذه الطلبات لانها مستحيلة التنفيذ .. وتتناول تغييرات اقليمية خيالية ..

وهنا تدخل فلاح المدادحة مخاطبا الوفد الاسرائيلي :

– لا تجعلوا رءوسكم قاسية .. اننا أحسن لكم من غيرنا من الدول العربية لانها جيرانكم .. ويقول المثل عندنا اسأل عن الجار قبل الدار ..

وترجم الميجر هاركابي ما قاله فلاح المدادحة لان ايتان لم يفهم منه شيئا ..

وساد الصمت فترة من الوقت ... وتأهبنا للانصراف .. وكان فلاح باشا يكثر في هذه الاثناء من ترديد امثاله فقال للوفد اليهودي .. جارك القريب ... ولا أخوك البعيد ..

وتدخل ايتان .. وطلب من يادين تعديل الخط الذي رسمه ، فبادر بادخال تعديلات جديدة عليه ..

ولكنني أصررت على موقفي ، وكانت الساعة قد قاربت الثانية عشرة ليلا عندما أومأت الى فلاح باشا أن **يقول لهم** :

– اعطوني آخر ما تطلبونه نهائيا ..

وعندها رسم يادين الخط النهائي الذي اعتبروه أقل شيء يرضون به .. وهو نفس الخط الذي وافقت عليه حكومة عمان فيما بعد وقبله الملك للتوقيع على تنفيذه ..

وقبل أن ينفض الاجتماع طلب يادين من الوفد الاردني أن يوقع على الخط الجديد ، ولكنني اعترضت قائلا :

– ان كل الصلاحيات المخولة للجنة .. هي أن تبحث في طلباتكم .. والتي لا شك فيه أن اجابة مثل هذه الطلبات يجب أن تقابلها طلبات من الجانب الاردني

ولما سأل الوفد الاسرائيلي عن طلبات الاردن قلت لهم بسرعة :

١ – ارجاع الخط اليهودي الى ما كان عليه قبل تسليم اللد والرملة ..

٢ – ارجاع الخط اليهودي في منطقة بيت جبرين الى اسدود لتتصل الخليل بغزة

٣ – فتح طريق الخليل – بيرسبع – غزة ، بدلا من طريق وادي عرعرة ..

وكانت هذه الطلبات خيالية في نظر اسرائيل فلم يعلقوا عليها كثيرا الا بابتسامات صفراء ، وغمزات فيما بينهم !

وبعد ..

ثار الملك عبد الله وأزبد .. بسبب فشل المباحثات !

واستدعى في صباح اليوم التالي اعضاء وفد المباحثات ، والمسئولين في حكومته الى اجتماع عاجل في قصر الشونة

وفي هذا الاجتماع أخذ الملك يشتم ويسب ..

واستدعى الملك بعض المسئولين في السفارتين البريطانية والامريكية في عمان لاطلاعهم على هذا الاجتماع ..

فلماذا هدد الملك عبد الله بالتنازل عن عرش الاردن في هذا اليوم ؟

ولماذا اصرت الحكومة العراقية الموافقة على تكليف الوفد الاردني بالمباحثات باسمها ؟

وما سر اجتماعات الملك في ٢٩ ابريل مع المندوبين الاسرائيليين ؟

وما هي الهدية الثمينة التي بعث دافيد بن جوريون الى الملك تقديرا لخدماته الى اسرائيل ؟

الخاتمة في العدد القادم

دردشة عربية

سر الدبلوماسى الناجح

وقف عبد الخالق الطريس سفير المغرب على اطراف اصابع رجليه ، ووضع يديه على كتفى حسين صبحى مدير بلدية الاسكندرية ثم قبله مودعا .
وكان حسين صبحى فى زيارة سفير المغرب الذى يستقبل اصدقاءه ويودعهم بالقبل المخلصة الحارة .

حسين صبحى ، تشعلق الطريس حتى يستطيع أن يعانقه ....

وقفل الطريس عائدا الى مكتبه وقال .. مرحبا

وأمسك بيدى ، ودخلنا الى مكتبه الانيق ، وراح يفتح عددا من الخطابات .. ومرت فترة من الصمت .. قطعتها بسؤاله : ايه الاخبار ؟

والقى الطريس ما فى يده ، وصاح يا اخى عاوز التقى بك يوما ولا تسألنى عن اخبار .. نتحدث ونفرفش فيما ليس له صلة بالاخبار ، واجتماعات اللجنة الثلاثية ، واجتماع المستوى العالى ، ومتى تجتمعون ، والى اين وصلتم ..

وعبد الخالق الطريس اذا تحدث اشتركت اشارات يديه ، وعينيه فى الحديث ، واحست أن قلبه هو الذى يتحدث .

ثلاثة أعياد فى المغرب

قلت : اعرف انكم اتفقتم على عدم الحديث فى أعمال اللجنة الثلاثية ، وانا لا اسألك عن هذا ، بل انا اسألك عن الاعياد الثلاثة التى ستقام بالمغرب فى شهر نوفمبر من كل عام .. ما هى ؟

قال : عيد البعث ، وهو يوم ١٦ ، وعيد الاستقلال وهو يوم ١٧ ، وعيد العرش وهو يوم ١٨ ، وفى هذه الاعياد الثلاثة يعيش المغرب فى أفراح شعبية الا انها اعياد عزيزة علينا جميعا ، ويشرفنا أن يحضرها فى هذا العام المشير عبد الحكيم عامر ..

وأغمض السفير الزعيم عينيه ، ورفع يده الى اعلى ثم قال : وسترى كيف يستقبل من شعبنا العربى .

قلت : وكيف أرى .. ! ساقرأ ذلك ان شاء الله فى الصحف ..

قال : نعم ستقرأ .. ستدعوك لحضور هذه الاعياد .

الصحافة والدبلوماسية

قلت : كنت صحفيا ، فهل افادك هذا العمل فى حياتك الدبلوماسية ؟

قال : هذا ما لا شك فيه .. ان حياة الصحافة جعلتنى ادرس السياسة الخارجية دراسة دقيقة ، واعيش مع الناس لا فى بلدى وحسب ، بل فى كل بقعة من بقاع الارض ، شأن كل صحفى يعمل لخدمة بلده ، وللسلام العالمى ، ثم هو فوق هذا وذاك يأخذ صفة الموجه لشعبه فى الرأى والاصلاح .. ان الصحافة يا أخى مهنة عظيمة ، والدقة وخاصة اذا كانت صحافة رأى .

قلت : ما هى الصحف التى كنت تحررها ؟

قال : الحياة ، والحرية ، والامة ..

قلت : الم تحاكم فى جريمة رأى ؟

قال : قدمت للمحاكمة فى جريمة صحفية ، بسبب حملة ضد طائفة من حكام الاستعمار الاسبانى ، ظلموا شعبنا وتسلطوا عليه فى اثناء الاستعمار ، وكانت الجريمة ملفقة .. اى والله ملفقة على حسبما اعترفت له ولكنه ربما ... ومع علمهم بعدوان هؤلاء المستعمرين ... عليهم هم الذين اعتدوا ... الى ان خرجت منها ظافرا ، ... هذه الصحف ، ثم اعدت اصدارها

ندوات موسيقية فى بيت السفير

قلت : الاحظ انك تحب الموسيقى والطرب فما مرجع ذلك .. ؟

قال : انا أحب الموسيقى كثيرا ، واعشقها من قلبى ، وكنت وانا فى المغرب أعقد ندوة موسيقية فى بيتى ... كل يوم اثنين ، يحضرها كبار الموسيقيين فى المغرب ومن اوربا وامريكا ... ساعات ، عن الموسيقى العالمية .

وكل اهل المغرب يحبون الموسيقى وهم يعزفون فيها ، ولديهم ملك الموسيقى ، وصاحبة الموشحات الى الشرق .

قلت : لماذا لم تداوم على هذه الندوة فى القاهرة ؟

قال : يا اخى ان وقت السفير ليس ملكا له .. هنا نداء وهناك حفلة استقبال ، واليوم خمس مقابلات ، وغدا اجتماعات ، واسفار ..

ثم انا اذا اقمت هذه الندوة فمن يحضرها ؟ وليست لى علاقة برجال الموسيقى والفن هنا ..

قلت : ابدا بها وسيأتى اليك الكثيرون

قال : مثل من ؟

قلت : ام كلثوم ، عبد الوهاب ، زكريا احمد .

قال : والله ذكرتنى بزكريا احمد ، انى احبه كثيرا .

حماده الطرابلسى عاوز سجن خاص

قلت : كيف حال صديقك حماده الطرابلسى ؟

فضحك الزعيم السفير من قلبه وقال : - انا احبه كثيرا .. لدرجة انى حينما سافر الى المغرب لقضاء اجازتى اصحبه معى ..

قلت : لقد حكم عليه بالحبس فى مخالفة مرور ، فهل تصبر على عدم لقائه اثناء قضائه هذه العقوبة ؟

فضحك الطريس وقال : انا ماكدت ... مليش مأمور سجن يقبله .. ده عاوز يبنى له سجن خاص .

ودخل حاجب السفير ، ليعلن اوتوقول بأن الصحفى عاوز يقابلك ..

السفير : يتفضل ... يتفضل

ويدخل الصحفى فيقول السفير ان اجتماعى بصحفيين يرحمنى من الاسئلة ..

قلت : هل كانت هذه الصحف تمولها حكومات ؟

قال : كانت تعيش على جيوب فئة من المواطنين القادرين ، وكنت احد هؤلاء والحمد لله

نجاح السفير

قلت : ماهى صفات نجاح الدبلوماسى ؟

قال : الانتفاع بالوقت المناسب ... واستغلال الفرص ، وان يكون ذا خلق طيب ، رقيقا ، ودقيقا فى اعماله ، وتصرفاته ، ولا تنس الشجاعة والصراحة

لان كلا منكم يريد أن يخرج بشىء ، ولا يعرفه الآخر ، لوجودكما معا ، ونسبة بالنسبة لى .. حدث ان كان يزورنى احد الصحفيين ، وحضر صحفيان آخران ، فقل لى كيف نجتمع بثلاثة صحفيين .

قلت : هذا يرجى من الكلام ، لانهم يشغلون الوقت فى الكلام فيما بينهم وأنا استمع ..

وسأله الصحفى : ايه اخبار اللجنة الثلاثية ؟

- يا أخى .. خلينا نتحدث فى الموسيقى والاصدقاء .. اتركوا هذا الموضوع الى النتائج .. العبرة بالنتائج ..

وصاح : تعلى .. هات شاى

حكاية ٤٦ ساعة تحقق فيها مالم يتحقق فى ٩ سنوات

***

٤٦ ساعة ونصف الساعة قضاها رشيد افندى فى القاهرة فى الاسبوع الماضى ..
وهذه الفترة القصيرة تحقق فيها مالم يتحقق منذ عام ١٩٥٠ حتى الآن ..

ورشيد أفندى .. هو بعينه رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان ، ولقب الافندى فى لبنان تحتكره عائلة كرامى . فلا تعرف هذه العائلة فى طرابلس موطنها الا بعائلة الافندى ، ويطلق الطرابلسيون على كل فرد فيها لقب الافندى ..

أما فى مدينة بيروت فيلقبون رشيد كرامى برشيد بك ..

وعندما وطئت قدم رشيد كرامى مطار القاهرة أخذ يقبل عبد اللطيف البغدادى ويقول له : الله يخلى الرئيس جمال عبد الناصر قائدا للعروبة ..

وقال للدكتور القيسونى : اهلا بمن وفر علينا مشقة الدخول فى مناقشات

رشيد كرامى .. قضى ٤٦ ساعة فى القاهرة

الاتفاقيات .. لقد حضرت اليكم لالقى التوجيه من سيادة الرئيس جمال عبد الناصر فى جميع المسائل التى تهم العرب ، وليكون لى شرف التوقيع على الاتفاقيات وحسب ..

اما فى الوداع فقد وقف رشيد كرامى مع عبد اللطيف البغدادى ، ومحمود نورى وعبد المنعم القيسونى

سوء حظ الاردن

رشيد كرامى : من حظ الشعب الاردنى ... بعد أن ... انها ستشكو للجمهورية العربية بسبب الباخرة ، انه توقف ، .

هذه النتيجة ضد مصلحة الشعب الاردنى المسالم الى أين يسير ؟ وهل هذا الاجراء الذى تعمله حكومة الاردن هو ثمن المعونة التى يأخذها من بريطانيا وامريكا ؟

المؤسسة المالية

حموده « القيسونى » : اعتقد انك تحدثت مع السيد رشيد كرامى فى الموضوع ... اياه ...

رشيد كرامى « مبتسما » : دائما الدكتور القيسونى يذكرنا بما يفوتنا من الاعمال النافعة .. فشكرا .

القيسونى : عفوا .. نحن نذكرنا .. وقد اتفقنا ، والسيد رشيد كرامى كان له الفضل فى وضع الحجر الاساسى فى بناء المؤسسة المالية العربية ، ونحن فى انتظار جهوده الموفقة فى بنائها ..

رشيد كرامى : ان شاء الله سأعمل بكل ما فى استطاعتى

٦٨٠ مليون جنيه للكويت فى انجلترا

البغدادى : ما انتاج الكويت وحده من البترول يكفى المشروعات العربية .

القيسونى : الكويت لها فى البنوك البريطانية ٦٨٠ مليون جنيه من دخل البترول

رشيد كرامى : على كل حال .. الله يعطينا ويعطيكم العافية ، ويوفق الجميع لما فيه خير العروبة وهو مايعمل لتحقيقه جمال عبد الناصر ..

فى الاجتماع الوحيد ..

هذا ما دار فى الاستقبال والتوديع ..

اما ما حدث فى الاجتماع الوحيد الذى عقد بقصر الطاهرة لمراجعة صياغة مشروع الاتفاقية ، فقد استهله كرامى بالاشارة الى فضل جمال عبد الناصر فى حل المشكلات التى كانت معلقة ، وبالاخص بين لبنان ، والاقليم الشمالى ، واهمها النقل بين البلدين ، وتخفيض رسوم هذا النقل ، ثم السماح لتجار الاقليم الشمالى بشراء سلعهم من المنطقة الحرة فى بيروت التى توقفت منذ عام ١٩٥٦ حتى الآن ..

القيسونى : الجمهورية العربية المتحدة على استعداد تام ، ودائم لعمل كل ما يعود بالنفع على شقيقاتها العربيات

جوزيف ابو خاطر « يخرج من الاجتماع ويقول للصحفيين » : ان توقيع الاتفاق سيكون فى الثانية عشرة ظهرا ..

ويعود الصحفيون ، ويجرى مصورو السينما التجارب ، ويعدون القاعة حول المائدة ، ثم يلتقون بجوزيف ابو خاطر يقول : تأجل التوقيع الى الخامسة ، ويعود الى الاجتماع .. ثم يرجع مسرعا : ... يا اخوان التوقيع بعد ربع الساعة ... ومر ساعة و١٥ دقيقة .. وينتهى ... ، وتسلط اضواء المصورين عليهم .. ويسرع حسن مراد : الفضل هنا يا افندم .. ويقول جوزيف ابو خاطر للمرة الثالثة : التوقيع الساعة الثامنة بمجلس الامة ..

وفى حفل العشاء الذى اقامه جوزيف ابو خاطر تكريما لرئيس وزراء لبنان ، وقف رشيد كرامى يودع الوزراء وهو يقول لكل منهم : ان شاء الله نقابلك فى مصيف جبل لبنان ..

جنيدى خلف الله

عبد الخالق الطريس .. تعود أن يرحب بزواره بنفسه ..

مفاتيح السعادة فى كل بيت ..

السيدة ليل تداعب طفلها احمد .. الذى يعتبر خلاصة تجاربها

تصوير رشاد القوصي

النصف الحلو تقدمه نعمة بهيج

العقل والهدوء .. نصيحتى لكل زوجة ..

قراءة فى احد كتب الاطفال .. لتطبيقها على ابنها احمد

ان كل زوجة وام .. هى عنوان لبيتها وعشها .. ان بيدها وحدها ان تجعله جنة لنا لايسمع فيها الا الكلمات الدافئة وموسيقى الحب والحنان .. وبيدها ايضا ان تقلبه الى جحيم لا يطاق .. كله «زعيق» وخناق فيهرب الزوج باحثا عن الهدوء والراحة بعيدا عن البيت فى اماكن خطيرة ... ان الاب ليس هو المسئول وحده عن تربية الاولاد ... ان الام هى المسئولة الاولى والاخيرة .. انها المدرسة الاولى التى تؤثر فى الطفل وتشكله .. ان الطفل يقضى معظم حياته بين يديها يتاثر بحركاتها وافعالها وطباعها .. فالطفل عبارة عن عجينة لينة يمكن كل ام ان تشكله بالصورة التى تريدها ..

هذا ما تؤكده السيدة ليل زوجة الاستاذ فؤاد شادى الملحق الصحفى بمصلحة الاستعلامات .. انها ام لطفل واحد اسمه احمد .. ورغم هذا فقد قرات عشرات الكتب فى تربية الاطفال والعناية بهم .. انها مثال الام والزوجة .. وان كانت ترجع ذلك الى طائر صغير جميل اسمه العصفور ..

قلت لها وانا امسك الخشب خوفا على عشها الهادىء الجميل :

— هل ممكن ان تقصى لنا بعض مفاتيح السعادة ؟

قالت وابتسامة رقيقة تكسو وجهها :

— ان كل زوجة عاقلة .. يمكنها ان تصبح اسعد زوجة واحسن ام .. فقد بدات منذ صغرى هادئة .. لا اميل الى الصراخ والخناق .. اعلم ان الصراخ لايمكن ان يحل ابسط مشكلة فضلا عن انه يزيدها تعقيدا ويجعل من الحبة قبة .. ولذلك بنيت حياتى على دستور خاص اول بند فيه البعد عن الزعيق والخناق .. التكلم بحساب .. التفكير فى كل كبيرة وصغيرة دون تعقيد .. وهدوء فى كل شىء مهم جدا .. انه الدافىء والحنان الذى يبحث عنه كل كائن .. ان الانسان يفتقر الى هذا الشىء وان كان موجودا بكثرة عند الحيوانات الاليفة والطيور ..

— ماذا تقصدين بالجملة الاخيرة ؟

— ان كثيرا من الناس يتخذون الحيوانات الاليفة والطيور الصغيرة للتسلية والزينة فقط .. على الرغم من انها مدرس رقيق ماهر .. يعلم الانسان ابسط قواعد الحب والتفاهم .. لقد نشات منذ صغرى احب العصافير .. انها هوايتى الاولى .. اعتنى بها واشرف عليها .. فكنت اجلس الساعات الطوال اراقبها واراقب تصرفاتها .. حتى درست طريقة حياتها .. وتعلمت منها الكثير .. علمتنى الحب والتفاهم والهدوء .. ان الذكر والانثى كل منهما يحب الاخر حبا عميقا .. فاذا فصل احدهما عن الاخر لاى سبب امتنع عن الطعام وظهرت عليه الكآبة حتى يعود زميله والا مات حزنا .. كما ان العصفورة الام مثال للزوجة والام .. انها تحب زوجها جدا وتخلص له .. واذا باضت وافرخت اعتنت جدا بصغارها فى صبر واحتمال عجيب دون اى ملل او ضجر .. كل هذا طبع فى نفسى الهدوء والحب .. والميل الى الامومة ..

— هل هذا هو السبب الوحيد الذى اثر فى شخصيتك ؟

— هناك عامل اخر وهو حبى للقراءة فقد قرات كتبا كثيرة كانت كلها عن الامومة وتربية الطفل والعناية به .. ولا اعرف ما هو السر فى ذلك .. وبعد ان تزوجت ووجدت نفسى مسئولة عن زوج وبيت بدات اطبق ما تعلمته من العصافير وما قراته فى الكتب مع اختلاف بسيط فى معاملة زوجى ورعاية بيتى .. وعندما اصبحت اما لابنى احمد انطلقت اقرا عشرات الكتب التى تتحدث عن معاملة الطفل وكيفية تربيته .. واخذت اطبق كل حرف وكلمة عليه .. حتى اصبح ابنى الحبيب [illegible] حسنا .. انه يزن اكثر من [illegible] العادى ويتمتع بصحة جيدة .. [illegible] لم يبلغ الشهر السادس من عمره .. رغم ان الكثيرين يعتقدون انه اكبر من ذلك بكثير .

— ما هو النظام الذى تتبعينه فى تربية طفلك ؟

— ان اهم شىء فى تربية الطفل هو ان تعوديه على النظام والنظافة وان تعطيه حماما ساخنا كل يوم بعيدا عن التيارات الهوائية .. وان تقدمى لطعامه فى مواعيد محددة .. ولا تعتمدى على الغذاء الخارجى ابدا الا فى الضرورة فقط .. نظمى ساعات نومه وساعات عملية الاخراج .. لا تعطه ابدا الثدى فى فترة المساء .. عوديه على النوم الهادىء بعيدا عن الجلبة والصراخ .. لا تعتمدى على الخدم فى تربيته ابدا انهم يضرونه اكثر مما يفيدونه .. فمهما كانت الخادمة فهى جاهلة .. لا تعوديه على «البزازة» التى يضعها بعض الاطفال فى افواههم دائما .. انها تكسب الطفل مزاجا عصبيا ولعلها تصبح عقدة يصعب حلها بعد ذلك .. عوديه على النظافة .. انها اهم شىء للطفل .. فالنظام والنظافة يكسبان طفلك صحة جيدة جدا ..

— وما هى نصيحتك لكل زوجة ؟

— الهدوء .. اقول هذه الكلمة بكل ما تحمله من معنى .. ان الزوجة الهادئة العاقلة سيدة بيتها .. ان الزوج ما هو الا طفل كبير .. يحتاج دائما الى الحب والعناية والراحة .. عامليه بلطف دائما .. اشعريه انه السيد المطاع حتى ولو لم يكن هذا صحيحا .. لا توبيخ على كل صغيرة وكبيرة .. فهو عصبى بطبعه .. انتهزى الفرص التى تبدين فيها رايك فى شىء ..

لقد حدث لى يوما ان عاد زوجى من سهرة مع اصدقائه مع خيوط الفجر .. كان ينتظر منى ان اصرخ فيه واحاسبه على هذا التصرف .. فقد كنت زوجة معى على زواجى اسبوع واحد .. ولكنه فوجىء بى اقابله والابتسامة على وجهى .. واسرعت الى الثلاجة لاحضر له كوب عصير برتقال ليشربه .. لقد فوجىء بهذا التصرف .. وكان يظن انى ساحاسبه حساب الملكين .. بدا بعد ذلك يعتذر لى ولم يكرر هذه العملية بعد ذلك .. لقد كسبت المعركة .. اما لو كنت صرخت وحاسبته لكنت الخاسرة .. تعودى دائما امساك على الهدوء لتصبحى الكسبانة ..

٨ فساتين من دمشق

العارضة ايمي تقدم فستانا من الجورسيه الاخضر درابيه في بيت الازياء جورجيت

ايريس تعرض (مرحبا ايها الصيف) وهو عبارة عن روب مع جاكيت قصير من القطن المشجر بالازرق والابيض

ايريس تقدم فستانا من القماش المخطط بالاحمر والاخضر والاسود

ميرنا تعرض فستانا لبعد الظهر من البوبلين المشجر بالوان التوركواز والاورانج ، وايريس تعرض معهما بالطو ابيض

ايريس تعرض فستانا مشجرا من البوبلين سانبيبه من صنع الاقليم الجنوبي وفوقه مانطو ابيض من صنع دمشق

فستان الزفاف قدمته ازياء جورجيت في العرض والفستان من التل والدانتيل وموشى باللؤلؤ والماس

أجمل ما في السوق

اقدم لك اجمل ما في السوق هذا الاسبوع مجموعة من الاكسسوارات المكملة للفساتين وهي من محل شيكوريل :

* تاج يلبس مع فستان الفرح
* ثلاثة عقود واحد للصباح والآخر لبعد الظهر والثالث للمساء
* عدد ٣ احذاء من شارع سليمان باشا عمارة ابو رجيلة من الساتان المشغول بالفصوص الالماس
* جوانتي وشنطه سواريه
* قبعة لبعد الظهر من القش الابيض وبها شريط من القطيفة الاسود مع ورده وفوال

دمشق ـ من سهام ترجمان :

اربعة من اشهر بيوتات الازياء في الاقليم الشمالي تشترك في أكبر عرض للازياء في الجمهورية العربية المتحدة في دمشق مع بيوت الازياء في الاقليم الجنوبي

اشترك عن الاقليم الشمالي عزيز جمعة ... ازياء جورجيت وجبران أبو دقن والبير أبو راشد وخورين من حلب ، ومن الاقليم الجنوبي كلوفاس وسابرينا وسلفاجو

أعد عزيز جمعة .. ازياء جورجيت حرفا خاصا لآخر ساعة قبل حفلة العرض . أعدت جورجيت ٢٧ قطعة ولكنها قدمت في العرض حسب برنامج الحفلة ١٢ قطعة فقط . اتفقت بيوت الازياء أن يقدم كل بيت ١٢ قطعة . ٤ للصباح و٤ لبعد الظهر و٤ للمساء .

وتقدم أزياء جورجيت العارضة ايريس .. وجورجيت تقول انها تعد الى جانب فساتين العرض جهاز (٣٥) عروسا وهي متفائلة من نجاح تصميماتها .. ومتفائلة من نجاح الاقمشة الوطنية في كلا الاقليمين . وتريد أن ترى العالم أجمع جمال الاقمشة العربية في الجمهورية ورقة ذوق مصممي الازياء العرب .. وانهم لا يقلون عن مستوى بيوت الازياء في أوروبا !

وجبران أبو دقن قدم في يومي العرض ٢٤ قطعة .. ففي كل حفلة قدم ١٢ قطعة . وبين ما قدمه جبران أبو دقن وزوجته مرجريت مصممة الازياء الالمانية عدد كبير من الفساتين المطرزة . وقد اشترك مع زوجته في تصميم الازياء كلها وهو يتحدى العالم كله بأنها جديدة . وقد قدم الى دمشق قبل حفلات العرض مصمم مختص لمراقبة الازياء قبل العرض واستبعاد كل تصميم منقول من المجلات . وقدمت تصميمات العارضة اللبنانية الطرابيت . وقد داعب جبران زملاءه في الاقليم الجنوبي مداعبة لطيفة فيها تحية رقيقة فسمى ثلاثة من أزيائه سلفاجو وسابرينا وكلوفاس. كما أنه قدم فساتين بأسماء أشهر الموسيقيين في العالم . وقد أتى جبران بأقمشة الاقليم الجنوبي ووزعها على زملائه .. وكل ماقدمه من أقمشة من انتاج مصانع الاقليمين .

والبير أبو راشد أعد لهذا العرض ٣٥ فستانا اختار منها ١٢ . وأكثر ما قدمه من الاقمشة الشجر . وصنع فستانين للعروس واختار واحدا ليقدمه في العرض . ويقول البير الذى سيعرض أزياءه ميرنا انه لو باع الفستان الواحد بألف ليرة سورية لخسر أكثر .. لانه قد ضيع وقتا طويلا من أجل الاعداد لحفلة العرض .. وقد اضطر لتأجيل مواعيد عدد كبير من زبوناته اللواتي قدمن من مختلف المدن السورية .. وقد استغرق اعداد الازياء التي قدمها شهرا كاملا .

وفي حلب اشترك مصمم الازياء خورين .. وقدم مجموعة فاخرة من أزيائه الجديدة في العرض الثالث الذى أقيم في حلب .

سهام ترجمان

ايمى تعرض فستانا وبالطو لبعد الظهر الفستان من القماش الشجر والبالطو من قماش كريستال

فستان من البروكار السوري ، اللون أزرق موشى بالذهب . ازياء جورجيت ترتديه ايريس

رجل واحد .. وألف وجه !

الرجل ذو الالف وجه ووجه موجود الآن في القاهرة
انه يستطيع ان يغير ملامح وجهه الى الفوج، ووجه ويصنع في كل مرة شيئا جديدا !
لقد زار مستر «هاري بول» ٣٢ دولة ليتعلم من شعوبها عاداتهم وطريقة القاؤهم وتعبيراتهم في الكلام ..

● زار امريكا .. وهناك رأى الامريكي وهو يتكلم بطريقة فيها انبساط وتوكيد للعبارات بحركات كثيرة ..
● وفي فرنسا .. رأى الفرنسي يصطنع الثبات والرزانة حينما يتكلم ..
● وفي انجلترا .. يبدو الانجليزي في كلامه ثقيلا متأدبا

هاري يغير وجهه في الوضع الاول الى شخصية ابله ، وفي الوضع الثاني الى مجنون سفاح ..

● اما في اسبانيا .. فانه ينفعل انفعالات عجيبة اثناء الكلام ، لدرجة انك تعتقد انه يرقص في فترة الغضب ..
وكل البلاد التي زارها ، اخذ منها الطريقة الخاصة لشعبها حينما يتكلم ..
ومن مجموع هذه التجارب بدأ يحترف حرفة اضحاك الناس على الشعوب والفنانين والشخصيات المشهورة ..
بدأت هواية مستر «هاري بول» في الظهور على المسرح حينما كان تلميذا في الارجنتين .. كان يهرب من المدرسة ليذهب الى الحدائق ومعه صور لشخصيات معروفة في اوضاع مختلفة .. ويحاول تقليد كل واحد من هذه الشخصيات على حدة ..
ودعته هوايته الى ترك المدرسة والاستمرار في هذا الطريق الذي جعله يصل الى جميع محطات التلفزيون في العالم .. في مونت كارلو ، وباريس ، والمانيا ، واسبانيا ، وغيرها ..
كان في هذا الوقت يعمل في كباريه «كالالاكا» في اسبانيا ..
اعترضت طريقه فتاة اسمها «ماريا لورنس» تطلب منه ان يوقع لها على الاوتوجراف ..
ووقع لها على الاوتوجراف ، وهو ينظر الى السحر الرائع الموجود في عينيها .. واعطاها بطاقة تستطيع بواسطتها ان تدخل الى الكازينو في أي يوم تريد ..
ومن هذه اللحظة بدأت اواصر الحب تربط بين قلبيهما .. وانتهت القصة بالزواج وانجاب الطفلة «سيلفيا» ..
ان «هاري بول» يقول ان الشعب الوحيد الذي لم يقلده حتى الآن هو الشعب العربي ..
وقد جاء خصيصا الى القاهرة ليمثل فيها ويراقب من خلف الستار الطريقة التي يتكلم بها ..
ان هاري بول يتعلم الآن طريقة الردح البلدي .. وخناقات باب الشعرية !

◀ الانجليزية العجوز النشطة، وكيف تفكر .. والفرنسي محاولا تصنع الظرف والتأدب .. انهما صورتان من صور الضحك على الشعوب التي يقلدها هاري بول ..

تصوير محمد يوسف

هاري بول يدرب ابنته على اصول المهنة

- إسف

مطلوب ٥ آلاف جنيه

رفع عازف الكمان عبد الفتاح خيرى جنحة مباشرة ضد زوجته السابقة المطربة فايزة أحمد ، يطالبها فيها بمبلغ ٥ آلاف جنيه كتعويض عن التشهير به ، واتهمها ايضا بالبلاغ الكاذب !

وقال عبد الفتاح خيرى في عريضة شكواه انه فنان يدخل بيوت الناس ، وبلاغ فايزة على هذه الصورة يعرض اسمه وسمعته ومستقبله للضياع !

وقال انه كان سيتزوج فتاة من اسرة كبيرة في بيروت ، فلما نشرت الصحف اتهام زوجته السابقة له بانه كان سيحرق البيت ، ترددت الفتاة واسرتها في مشروع الزواج !

قلت لعبد الفتاح خيرى :
— اذا كانت العلاقة بينكما قد انتهت بالطلاق ، فلماذا تشكوك للبوليس ؟
— بسبب الغيرة !
— من مين ؟
— لما سمعت انى ح اتجوز !
— هل تعتقد انها لا تزال تحبك ؟
— انا متأكد من هذا !

٥٠٠ جنيه خلو رجل

— انا اعلم انها دفعت لك مبلغ ٥٠٠ جنيه كخلو رجل لكى تطلقها !
— هذا المبلغ ليس خلو رجل .. لقد تم الزواج بيننا بدون مؤخر صداق .. وكنا قد قرأنا الفاتحة واتفقنا فيما بيننا — على أن الذى يطلب الطلاق يدفع للآخر مبلغ ٥٠٠ جنيه .. فلما تم الطلاق ، أعطتنى المبلغ فوضعته في جيبى دون أن انظر فيه .. فلما ذهبت الى بيتى وعددت المبلغ وجدته ٤٥٠ جنيها .. فاتصلت بها بالتليفون وقلت لها : اين باقى الفاتحة ؟ .. فقالت : يبقالك عندى خمسين جنيه !

ثم طلبت منها صورة الزفاف التى تجمعنا ، فرفضت وقالت انها ستحتفظ بها للذكرى !
— اى ذكرى ؟
— ذكرى غرامنا !
— والطلاق ؟
— قلت لها اننا انفصلنا ولا داعى لاحتفاظك بصورة الزفاف ، فقالت : ما حدش عارف النصيب يمكن نرجع لبعض تانى !

الرصيد صرفته عليها

— ما الفائدة التى خرجت بها من زواجك بمطربة مشهورة ؟
— انا تزوجتها سنة ١٩٥٧ وكان رصيدى في البنك يبلغ ٢٢٢٥ جنيها .. وطلقتها في سنة ١٩٥٩ ورصيدى ٢١٠ جنيهات فقط !
— كم يبلغ متوسط دخلك الشهرى ؟
— ١٥٠ جنيها واسأل احمد فؤاد حسن !
— من العزف على الكمان ؟
— طبعا

— وكم يبلغ رصيدها هى عندما تزوجتها ؟
— لم يكن لها رصيد في البنوك .. وعندما طلقتها كان رصيدها ٧ آلاف جنيه !
— واين ضاع رصيدك ؟
— اشتريت العفش والباقى صرفته عليها !

انا كرهت الرجالة

وروى لى عبد الفتاح خيرى قصة طلاقه من حفلة البنج فقال : انه لوجىء بفايزة أحمد تستيقظ من النوم فجأة لتطلب منه الطلاق !
— ليه يا فايزة ؟
— انا عاوزه كده
— ايه السبب ؟
— مافيش سبب . انا كرهت الرجالة !
— انا باخد فلوسك ؟
— لا
— بارجع لك سكران آخر الليل ؟
— لا
— باخونك مع واحده تانيه ؟

كمال الشيخ .. المخرج الذى يبحث عن موضوع يخرجه عن الذرة ..

وراء الميكروفون : عودة الفرق الإذاعية

بمجرد الغاء برنامج «صواريخ» في الاذاعة .. نشرنا هنا نعيا لتلك الفرقة الاذاعية التي كانت تعمل متكاتفة لتحقيق غرض اجتذاب المستمع بتنوع موادها .

قلنا ان المادة الاذاعية يجب ان تشبه فريق الكرة المتعاون ، ولا يصح ان تشبه اللاعب وحده قلنا ان المادة الاذاعية هي ذلك الشكل الاذاعي الذى يضم الموسيقى والغناء والفكاهة والتمثيل والنكتة والحديث والخبر .. المادة الاذاعية هي التى تضم كل هذا في وحدة واحدة .. في فرقة واحدة .

ولذلك لم نكد نسمع أن « الفرقة الاذاعية » — صواريخ — قد اعيدت الى الحياة حتى سعدنا وفرحنا .. للاذاعة

كل الذى نرغب فيه بعد ذلك ان تعود الفرق الاذاعية الاخرى الملغاة .. فرقة « مساء الخير » التى كان يقدمها فهمى عمر . وفرقة « بدون عنوان » .. التى كان يتعاون كل المخرجين فيها على تقديم عمل درامى كبير معبول الاطراف . كذلك فرقة « الضحك مع الناس » التى كان يقدمها المأمون ابو شوشه .

وعودة هذه البرامج الى الاذاعة مرة أخرى يجب أن تسبقها دراسة للشكل الذى يجب أن تقدم به برامج المنوعات

فاذا كان برنامج « الضحك مع الناس » قد فشل فيرجع هذا أول ما يرجع الى عنوان البرنامج .. لكلمة « الضحك » في عنوان برنامج اذاعى فيها خطأ كبير اذا لم يتضمن البرنامج مادة تجعلك تضحك كل خمس ثوان مرة .. وهذا يخرج بالبرنامج عن أن يكون برنامج منوعات ..

لعلك لا تذكر فكرة برنامج « الضحك مع الناس » كان البرنامج يروى بعض القصص التى تدور في حياتنا اليومية ، وكان يأخذ هذه القصص من الزاوية الضاحكة ، وكان لهذا البرنامج شخصيات ثابتة هم افراد أسرة واحدة

في الاذاعات العالمية امر عادية كثيرة تقدم برامج المنوعات .. نجحت هذه الاسر وبرامج المنوعات التى تقدمها لدرجة انه اذا مرض أحد أفرادها — في الحقيقة أو في البرنامج — فان المستمعين يرسلون له الخطابات ليسألوا عن صحته .

لو أن الاذاعة درست هذا البرنامج وقدمته بالشكل الاذاعى السليم فانها تستطيع أن تعيد الينا فرقا اذاعية ناجحة ..

« ايهاب »

من فايزة احمد

ـ كنت شنقتك !
ـ أمال عاوزه تطلقني ليه ؟
ـ مزاجي كده .. أنا في الحقيقة مكسوفه منك !
ـ ليه يا ستي ؟
ـ كل الناس بتقول ازاى واحده مشهورة زى فايزه احمد تتجوز حتة كمنجاتي !
قال عبد الفتاح خيرى :
ـ منذئذ لم أقبل هذه الاهانة وقلت لها : ده أنا اللي مكسوف عشان مراتي مغنية والناس بتقول جوز فايزه احمد امه !

المطربة تغار من الكمان

قلت له :
ـ ما أجمل ما فيها ؟
قال :
ـ صوتها !
ـ وأسوأ ما فيها ؟
ـ طباعها !
ـ زى ايه ؟
ـ الغيرة الشديدة من كل شيء حتى الكمان الذى اعزف عليه .. تعودت أن أقوم بتمرينات على الكمان كل صباح ، فكانت تدخل غرفتي وتطلب مني أن ألعب معها عشرة طاولة ! فأقول لها يا فايزه أنا باغير منك لانك بتكسبي أكثر مني .. سيبيني اتمرن واكون نفسي وأرى مستقبلي .. لكن مفيش فايده !

ورغم هذا فقد استطعت أن أصبر سنتين حتى طلبت هي الطلاق !

الخالق الناطق نعيمة

نشرت الصحف أن الراقصة الاردنية « عتاب » هربت من الأردن بعد أن صدر أمر السلطات هناك بالقبض عليها .. وقيل أن السبب في صدور هذا الأمر أن بعض المجلات اللبنانية نشرت على لسانها حديثا أشادت فيه بكفاح الرئيس جمال عبد الناصر وتعرضت فيه بالنقد الشديد للملك حسين !

وقد جاء من بيروت أن الحكومة الاردنية جردتها من الجنسية الاردنية وأن الفتاة ترغب في الحصول على جواز سفر من الجمهورية العربية المتحدة .. وعتاب هذه زارت القاهرة منذ بضعة أشهر .. وقال عنها أكثر من مخرج أنها منافسة خطيرة لنجوى فؤاد ..

وكان المخرج حسين فوزى يذهب ليشاهدها في كل ليلة بالبيروكيه وهي ترقص .. وفي خلال ذلك يشرب نصف زجاجة ويسكي .. ثم يبكي ويضرب كفا بكف ويقول :
ـ حاجه تجنن .. الخالق الناطق نعيمة !

المخرج الذى يرهق اعصاب الترسو

قالت عنه زوجته انه رجل غير عملى ! .. فهو ينتقى موضوعات الافلام التى يخرجها من كتب علم النفس والأبحاث العلمية ، ولو وجد المؤلف الذى يكتب له سيناريو من الذرة ، لما تردد في اخراج هذا الفيلم !

ان السيدة التى تقول هذا هى أميرة فايد ، الوزيرة المشهورة في أوساط السينمائيين وزوجة كمال الشيخ المخرج الذى يرهق أعصاب الترسو ويقول ان جمهوره الذى يقبل على أفلامه من طبقة المثقفين فقط !

قلت له :
ـ ان كل أفلامك تعالج مشكلات فردية . مشكلات خاصة لا تهم الناس ؟
قال :
ـ ان أفلام هيتشكوك أيضا لا تهم الناس .. ومع ذلك فكل الناس يقبلون على مشاهدتها أكثر من اقبالهم على الأفلام التى تعالج مشكلاتهم !

والدليل على ذلك أن هيتشكوك أصبح اليوم ، أشهر مخرج في العالم !
ـ ما أحسن أفلامك ؟
ـ حياة أو موت !
ـ لماذا اخترت هذا الفيلم بالذات ؟
ـ لانى دست به جميع قوانين الانتاج .. فهو لا يعتمد على قصة ولا يعتمد على أبطال .. وانما هو موقف واحد استغرق عرضه مائة دقيقة مشحونة بالقلق والتوتر .. ان الأسلوب الذى كتب به سيناريو حياة أو موت هو آخر ما تطورت اليه الدراما !

موقف واحد لا يستغرق في حياتنا اليومية أكثر من ثلاث أو أربع ساعات ، هذا في الوقت الذى تستغرق فيه قصص الكسندر ديماس حوالى عشرين سنة !

ولعل هذا هو السبب الذى جعله ينال تقديرا خاصا في أوروبا !
ـ ما هو هذا الموقف ؟
ـ طفلة تحمل زجاجة سم ، والبوليس يبحث عنها قبل أن تصل بزجاجة السم الى المريض !
ـ هل تعتقد أن السينما العربية تقدمت في السنوات الأخيرة ؟
ـ سمعة الفيلم العربى لا تزال سيئة !
ـ لماذا ؟
ـ لان معظم انتاجنا ضعيف !
ـ ضعيف أم فقير ؟
ـ ضعيف .. الفقر مسألة عامة .. ويمكن انتاج فيلم فقير بتكاليف بسيطة ويقال عنه انه فيلم قوى !
ـ ما هى مواطن الضعف في أفلامكم ؟
ـ في اعتقادى أن المخرجين الذين يمكن الاعتماد عليهم في عمل أفلام قوية ، لا يستطيعون اخراج أكثر من ٢٠ فيلما في السنة .. أما الباقون فليس لهم دراية أو ثقافة فنية ، وهؤلاء هم الذين يقدمون الأفلام التى تسيء الى سمعتنا !
ـ كم عدد المخرجين الذين يمكن الاعتماد عليهم في اخراج أفلام محترمة ؟
ـ عشرة تقريبا !
ـ زى مين ؟
١ ـ احمد بدرخان في مصطفى كامل
٢ ـ يوسف شاهين في صراع الوادى
٣ ـ عز الدين ذو الفقار في موعد مع الحياة
٤ ـ صلاح أبو سيف في شباب امرأة
٥ ـ فطين عبد الوهاب في عبيد المال
٦ ـ عاطف سالم في الحرمان
٧ ـ بركات في سجى الليل
٨ ـ أنا في حياة أو موت !
جليل البنداري

فايزة احمد .. قال زوجها السابق انها كانت تغار بشدة من الكمان الذى يعزف عليه

عتاب .. الراقصة الاردنية التى تنافس نجوى فؤاد ..

عبد الفتاح خيرى .. سيتزوج رغم أنف فايزة ..

كمال الشيخ قال ان احسن افلامه هو حياة او موت ..

اعتقد ..

* ان الاذاعة يجب أن تتعلم من كل تقدم علمى في العالم شيئا هاما .. ان هذا التقدم العلمى ما كان ليتحقق لولا الأموال التى رصدت لتجاربه .
* ان أبسط فكرة اذاعية تستطيع أن تخلق برنامجا ممتازا اذا أنفق عليها حتى تولد وتكبر وتصبح شيئا ممتازا .
* ان فشل كثير من البرامج الاذاعية وقتلها في المهد يرجع لعدم وجود ميزانية تتعهد هذه البرامج في صورة تجارب قبل أن تخرج الى المستمع .
* ان فشل أى تجربة اذاعية صرفت عليها الاذاعة لا يعنى مطلقا أن الاذاعة رمت فلوسها في الهواء .. بل على العكس من ذلك .. ان فشل هذه التجربة يعنى أن الاذاعة اكتسبت خبرة .. على الهواء ..
* ان موضوع « التجربة » الذى تحدثت عنه في السطور السابقة هو عنصر هام ليس في الاذاعة فقط ، بل في كل مجال من مجالات الحياة .. لولاه لظل العالم حتى اليوم يركب الخيل ويرسل البريد بالحمام الزاجل ويعالج كل الامراض بالكمدات ويشرب الماء من النهر مباشرة ويأكل الطعام نيئا ويقتل الحيوانات ليرتدى جلودها .
* ان الاذاعة اذا أرادت أن تستمر في تقدمها ـ يجب عليها أن تخصص ميزانية كبيرة للصرف على أى فكرة تخطر ببال الآخرين .
* ان السطور السابقة من التجارب الاذاعية ترد ردا كاملا على الزميل صلاح عمار الذى أرسل الى يقول :
ـ اقتراحك الذى نشرته في الاسبوع الماضى عن الطريقة الجديدة لاذاعة القرآن الكريم .. يبدو جميلا على الورق ، فلماذا لا تجرى الاذاعة منه تجربة وتذيعه على الناس ، فاذا نجح .. وأظنه سينجح .. اتبعت هذه الطريقة الجديدة في اذاعة القرآن الكريم !
* انني يجب أن أشكر القارىء الكريم المذكور لانه استعمل في خطابه كلمة « اعتقد » عدة مرات .. واختتم سطوره « اعتقد » هذه المرة بجملة كتبها في خطابه وقال فيها :
ـ اعتقد أننا اذا حسبنا عدد مستمعى تلاوة القرآن الكريم بعشرة ملايين شخص فان هذا العدد سيزداد عشرة ملايين آخرين اذا نفذت طريقة اذاعة القرآن التى اقترحها باب « وراء الميكروفون » .

أخبار من هوليوود

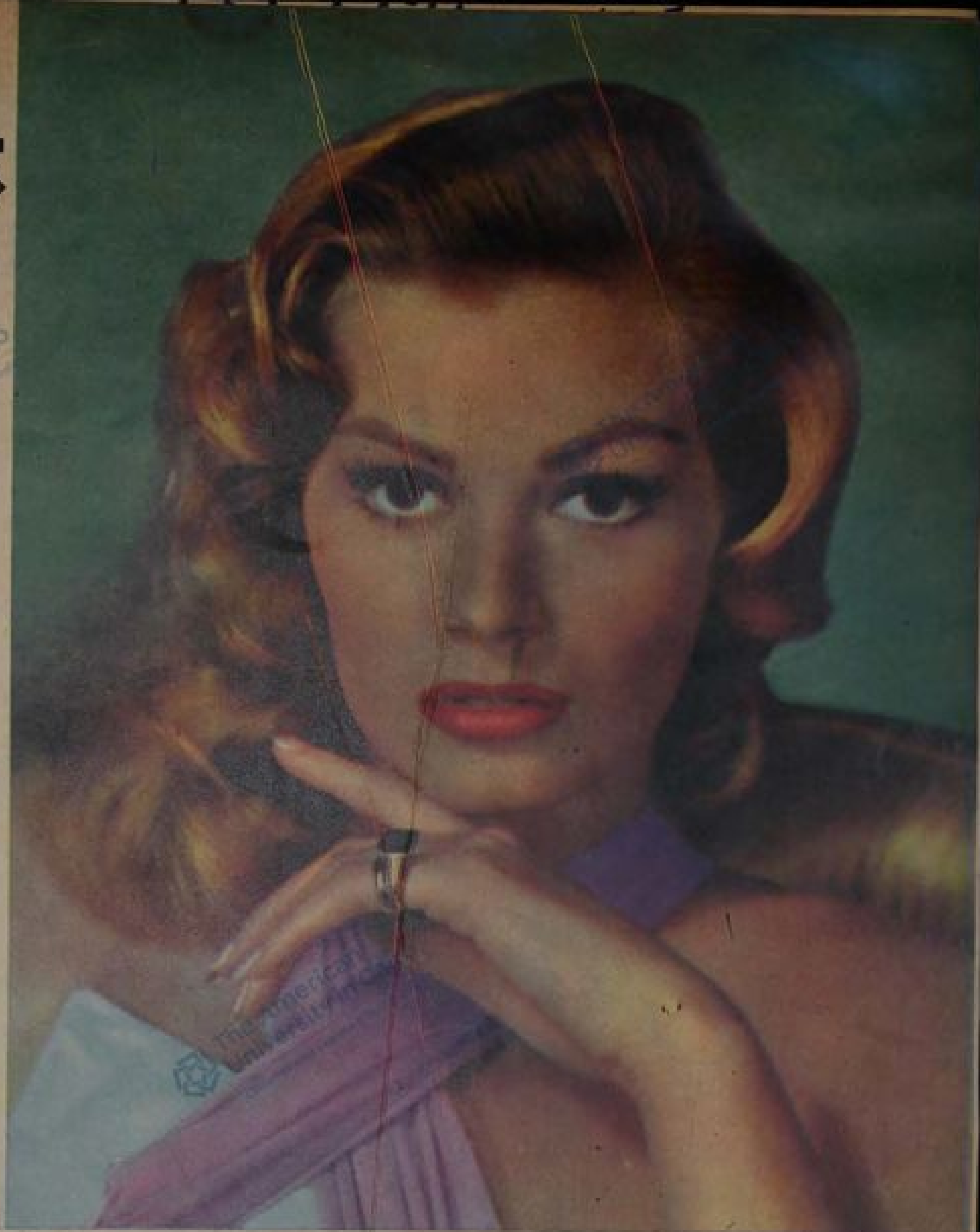

طلاق انيتا اكبرج سببه الغيرة الجنونية

حصلت انيتا اكبرج على الطلاق من زوجها تومى ستيل فى لندن ..

وكان سبب الطلاق هو الغيرة الجنونية من الزوج على زوجته .. قالت انيتا اكبرج ان هذه الغيرة دفعت بالزوج الى عدة مشاجرات كان آخرها معركته العنيفة مع أحد المصورين الصحفيين ..!

وقالت ان زوجها لايفارقها فى ذهابها الى الاستوديو وكان يتدخل فى كل شئون عملها مما دفع بالمخرجين الى الغاء بعض عقودها ..

وشرحت للقاضى ان تومى ستيل اعتدى على بعض أصدقائها بالضرب وهم فى منزلها .. وتكررت هذه المسألة مرات عديدة مما دفع بأصدقائها الى مقاطعتها !

ممثلون من ١٦ دولة يشتركون فى فيلم واحد

الفيلم القادم لاودرى هيبورن سيشترك فيه ممثلون من ١٦ دولة .. !

والنجوم من أمريكا وانجلترا .. وايطاليا وفرنسا وبلجيكا وسكوتلندا وايرلندا والبرتغال وسويسرا والسويد واستراليا والمانيا وتشيكوسلوفكيا وأوستريا وبولندا ونيجيريا كلهم سيسافرون الى الكنغو البلجيكى حيث سيتم تصوير الفيلم ..

من الصحافة الى السينما

النجمة بربارا روش قالت للصحفيين .. لقد كنت أعمل مثلكم مندوبة صحفية .. قبل أن أعمل بالسينما .. وأؤكد لكم أن هذا العمل افادنى كثيرا فى اشتغالى بالتمثيل اكثر مما أفادتنى شهاداتى المسرحية الكثيرة !

وتقوم بربارا روش الان ببطولة فيلم جديد اسمه «شاب صغير من فيلادلفيا» بالاشتراك مع بول نيومان ..

وأخبار من القاهرة

● سميره احمد : تبحث فى سوق باب اللوق عن خروف أو اوزى لايزيد وزنه على ٣٠ رطلا !

● تحيه كاريوكا : قالت انها طباخة متخصصة فى الاسماك !

● عماد حمدى : فصل ١٥ بدلة جديدة للظهور بها فى مهرجان السينما الذى يعقد فى برلين !

● احمد بدرخان : يرأس بعثة السينما فى مهرجان برلين الفيلم الذى يمثل الجمهورية العربية المتحدة هو حسن ونعيمة !

● سامية جمال : اغلقت سماعة التليفون فى وجه الملحن بليغ حمدى .. وفى اليوم الثانى طلبت من هيئة التليفونات تغيير رقم التليفون .

● نهلة القدسى : الزوجة الثانية لعبد الوهاب .. تبين انها ايرانية الاصل !

● كمال عطية : المخرج السينمائى رفع دعوى ضد زوباتيل يطالبه فيها بمبلغ ٥٦٤ جنيها باقى أجره عن اخراج فيلم آخر من يعلم .. المخرج اجره الكامل هو الف جنيه !

أخبار قصيرة

● نجم التليفزيون الامريكى جيمس جارنر سيقوم بتمثيل فيلمه الثانى مع نتالى وود لحساب شركة وارنر ..

● جيمس ستيوارت يقوم الآن بتمثيل فيلم دور الطيران فى الحرب العالمية الثانية .. ستتقاسم البطولة معه النجمة فيرا مايلز .. وسيتم تصويره فى البنتاجون مقر وزارة الدفاع الامريكية .

● الممثلة الزنجية دوروثى داندريج تعمل الآن فى فيلم جديد اسمه المغتصبون ويشترك معها فيه تريفور هيوارد وادموند بيرود

شهر العسل رقم ٤ فى حياة اليزابيث تايلور

سافرت اليزابيث تايلور وزوجها الجديد ايدى فيشر لقضاء شهر العسل فى ايطاليا ..

كانت السعادة تبدو على وجهيهما بعد مغادرتهما اليخت الذى اعده لهما المليونير الامريكى سام سبيجيل ..

قال الصحفيون «ان اليزابيث نسيت تماما ، ومع ايدى فيشر ، ازواجها الثلاثة السابقين !

تحقيق صحفى خاص لآخر ساعة

هكذا يتخيل روحى موسولينى ، وصديقه تيسيراز رئيس الكنائس الشرقية ، وهما فى عالم الاثير ! ..

طاهر العمرى .. السفير السابق يقول : ان روح اخيه هبطت على يده اليمنى فجعلتها تواصل رسالته الفنيـة فى الرسم الذى كان يهواه ! ..

لغز الأرواح ..!

سفير سابق يرسم الأرواح بالكاريكاتير !

ما هى الارواح ؟
هل حاولت الاتصال بها ؟
هل رايت نورها يتنقل امام عينيك فى بساطة وهدوء ؟
هل استمعت الى صوتها العميق يشق الظلام ويبدد الصمت ؟
ان محمد نصر ـ المحرر بآخر ساعة ـ عاش شهرا كاملا مع الارواح التى تحوم حولنا فى فضاء المجهول !

٣٠ يوما وراء الاسرار

ثلاثون يوما عشتها مع الذين يعرفون السر مع الذين يعقدون الدوائر الروحية للتعبد ، او للعلاج ، او للاتصال بأرواح موتاهم ..

وفى هذا الاسبوع وقفت على تجارب الوسيطة الانجليزية دور استوكس .. ست دوائر روحية اكتشفتها حتى الآن .. وهناك اكثر من هذا الرقم .. وتستطيع بالاتصال بأحد روادها ان تتردد عليها بلا مقابل .. كل ما هو مطلوب منك ان تخلص الحب للالكة فى الدائرة .. والا تفكر فى اثناء انعقاد الجلسـة فى امر دنياك !

اعضاء الدوائر مستشارون كبار .. سفراء سابقون .. قضاة تقع اسماؤهم منذ عشرات السنين .. علماء ، اطباء ، الاساتذة ، قصصيون ، كبار ضباط ..

مفكرون يؤمنون بقوة العقل لا بقوة الروح !.

هؤلاء واولئك التقى الامر ببعضهم حتى .. الغلبة على انفسهم .. ارتبطوا بعالم غير منظور .. وعلاقة بينهم وبين سكانه .. كنت فى كل مرة اذهب الى دوائرهم الح .. الشك يتسلل الى هناك .. كنت اتعلق على اصابعهم .. كنت اسمع كل ما يقال بهذه الاذن ليخرج من الاذن الثانية ..

كل شيخ وله طريقة ..

ان الدوائر الست التى اكتشفتها ـ او وقفت على اسرار مايدور فيها ـ تمارس نشاطها فى قلب القاهرة ، بعضها يعقد جلسة واحدة فى ساعة معينة من كل اسبوع .. وبعضها ثلاث جلسات فى الاسبوع .. يعنى تدوالها ـ فى كل مرة ـ رهط من كبار الناس .. ووراء سابقون .. رجال قضاء .. مستشارون

دوريا استوكس .. الوسيطة الانجليزية فى مستوى النجمات !

.. سفراء واساتذة جامعات .. والى جانب هذا الرهط يجلس نفر من الدراويش والاميين ..

وسوف امر بك سريعا على ثلاث دوائر من الدوائر الست لان ثلاثها ليس منهم وسطاء .. ويعتمدون على الكتب الاجنبية او المترجمة التى تتناول مسألة الارواح بالكون ويدعون ان فى استطاعتهم تحضير الارواح ، والاستعانة بها فى قضاء وحل مشاكلهم الغيبوبة .. واولى هذه الدوائر يراسها احمد فهمى ابو الخير مدير السينما السابق بوزارة التربية ..

ان جميع من قابلتهم فى الدوائر الباقية يلتزمون على ابو الخير تصريحاته التى يدلى بها للصحف احيانا ويقول فيها ان فى استطاعته السيطرة على الارواح واستغلالها فى الطفاوة الحراتى مثلا .. ويقولون ان الانسان لا يستطيع ان يسيطر على اى روح تسكن عالم الاثير وان كلمة تحضير مجرد شعوذة ودجل .. اما الحقيقة فى عالم الروحية فتسمى الاتصال ..

والدائرتان الاخريان تسيران على نفس طريقة ابو الخير احداهما فى شبرا ، والثانية فى العباسية بقيادة سيدتين .. تزدحم على ابوابهما السيارات الفاخرة صباح مساء .. وتعتمدان على ملابس بالجلاء البصرى .. والمقدرة على شفاء المرضى ..

دائرة حفيد رفاعة الطهطاوى ..

وسانقل اليك صورة واقعية لكل ما شاهدت وسمعت ..

تعال معى الى الحلمية الجديدة .. حيث شارع على مبارك .. والقصر الاحمر الكبير هناك حيث يسكن أول دائرة الروحية بمعناها العلمى الكامل .

بذلت معه جهدا كبيرا لاكشف لك عن اسمه ، وعن الاسرار التى يرويها .. وبالرغم من ان دائرته مسجلة بوزارة الداخلية ، ولديها كتب ومطبوعات توزع على الرواد مانه كان لايريد ان يبوح باسمه !!

- اسمه : رافع محمد رافع .. وهو حفيد الشيخ رفاعة الطهطاوى .
- وظيفته : مستشار قضائى بالمنصورة
- عمره : ٥٦ سـنة كلل الشيب شعره .
- حالته الاجتماعية متزوج وعنده ثلاثة اولاد وست بنات .
- دائرته : تعقد ٣ مرات كل اسبوع .. الاحد للرجال والثلاثاء للسيدات والخميس للتدريب .
- اتخذ الدور الارضى من قصره الكبير مركزا للعبادة والتصوف .

هناك تجد منبرا كمنابر المساجد تلقى به خطبة الجمعة .. سجاجيد عجمى مفروشة فى كل حجرات البدروم .. عليك خلع حذائك قبل ان تلقاه .. الرواد يهمون بتحيته او رؤيتهم يتبادلون وابتساماته وقد الايدى .. الابتسامة العطرة الاخرى شعبية .. خارج الحلقة تسمع الآيات القرآنية والاحاديث النبوية تتردد على شفتيه .. اشتركت فى جلسة التدريب التى يؤمها الرواد الكبار .. والمتصوفون وترددت على الجلسات العلاجية الاخرى اكثر من اربع مرات .

كلام الروح ..

الزمان : ليلة الخميس الماضى
المكان : قاعة خاصة داخل البدروم .
الاشخاص : ١٦ رجلا من مختلف الاعمار والثقافات ..
الاستاذ رافع قال لى : ان الهدف من هذه الجلسة هو لتدريب الاعضاء واصلاح

مع خادم الافتقار !..

ولسوف انقل اليك مشهدا آخر
الزمان ٩ مايو
المكان .. احدى قاعات قصر الحلمية الكبير الذي يمتلكه الاستاذ رافع .. حضرت لزيارته عقب موعد سابق .. الاسئلة فيها تدور حول علاقته بالارواح .. ولماذا اتجه هذا الاتجاه .. ومنذ متى .. وكيف يجد الوقت لدراسة الروحية مع دراسته للقضايا .. وضرورة وجوده في محكمة الاستئناف المنصورة بعض ايام الاسبوع ؟ .. وجمعنا وقت .. معلومات كثيرة كانت تنقصنا التجربة التي مرت بي والتي سأتابعها ايام الاحد والثلاثاء في الايام التالية ..

سألته :

– من اى وقت وانت تتصل بالارواح ؟

– بعد مشاهدة سنة ١٩٣٦ .. محاميا ، بدأ الجو السياسي يتحول .. حسم لمنفى ، فعكفت .. وزدت الى الاتجاه الصوفي ، وبعدت الى المتصوفين مثل ابن عطاء الله السكندري ، والشعراني ، وطبقات ابن سعد ، ومحيي الدين الغزالي ، هؤلاء الذين خلفوا تراثهم في التصوف في كتبهم ، ومع كتب هؤلاء قرأت كتب الفلسفة في الغرب لامثال نيتشه

لمعنى ظهوره عندما اذا قرئت لتعبير للعالم ، ولعلها اصطلاحا يشير الى الانتقال الى عالم النور ، الشجرة المقدسة وارجحه ، ستلفر برش ، وهو بعد يكشف القناع في الوقت المناسب

– وهل تحتفظ بشريط التسجيل لبعض احاديثه الى دائرتك ؟..

– نعم .

الكواكب مسكونة !

ان عدد المؤمنين بالاتصال الروحي في دائرة الاستاذ رافع يبلغ الثلاث وعدد الرواد المصريين هم الذين ينتظمون في الجمعية المسجلة بوزارة الداخلية وسكرتير هذه الجمعية يوجه الدعوات لحضور جلساتها كأي جمعية معروفة

ومن روادها الاساتذة :

مصطفى الشوربجي .. وزير العدل والدكتور عثمان خليل والمستشارون .. خير الدين ، وعبد الحكيم .. مستشار بمجلس الدولة ، .. وغيرهم من المهندسين والضباط .. السفراء مثل الاستاذ محمد خلف .. المصري .. الخ الا سألت واحدا منهم عن رأيه الخاص اكد لك ايمانه العميق بعالم الروح ...

الفتاة تنتظر العلاج ... والرسم لروح معالج يتردد على جلسة دكتور راغي ... انه برتشفوسيط جلاء بصري ..

دكتور نجيب ابو الليل يقول : ان الارواح خير ... وهو .. ولا شيء بالغيب

ماذا يحدث عندما تحاول

تابع : لغز الأرواح

نفوسهم ، ومنحهم شيئا من الايمان ارتفع مستواهم الروحي حتى يمكنهم تأدية خدمة للآخرين بالحديث او بالتوجيه .. او بالصحبة ..

تخرج القاعة حشد آخر من اصناف الرواد والفراونيين .. الساعة السابعة والنصف .. الجميع يدخلون القاعة في خشوع .. الوسيط يتخذ مكانه على كرسي ضخم وامامه سجادة صلاة .. والى يمينه جلس الاستاذ رافع .. والى يساره كاتب الاسرار وهو وسيط ايضا .. اول شرط ان ينسى الجميع مشاكل دنياهم وراءهم .. لمبة حمراء موضوعة على المنضدة ، وقلم وكراسة ودفتر لتسجيل كلام الروح .. بطارية مغطاة بالسيلوفان الاحمر بجانب اللمبة من باب الاحتياط اذا انقطع التيار ..

الجميع يقرأون الفاتحة – في نفس واحد – ثم آية « الله نور السموات والارض » ، ثم سورة « والشمس وضحاها » ٣ مرات .. لاشيء بعد ذلك الا الصمت والظلام ، وانفاس تتصاعد مرددة في هدوء اسم الله .. ثم يحدث كل شيء فجأة بعد مرور اكثر من ثلث ساعة ..

صوت غريب متقطع ينبعث ببطء يقول :

– السلام عليكم .. كيف حالكم باشاة

الاستاذ رافع ما يكاد يسمع هذا الصوت حتى يطفيء اللمبة الحمراء ويقول في خشوع :

– بخير .. والحمد لله

الصوت القادم من بعيد يقول :

– حمدا لله وشكرا .. ما وراءك يا سيد رافع ؟

– كل خير ببركتكم ..

الصوت الخارج من اعماق الوسيط يقول :

– خير ما نرجوه لكم دائما .

– هذا بفضل الله علينا .

ويضيف الاستاذ رافع قائلا :

– استقبلنا الليلة بعض الضيوف ..

– مرحى بهم يا سيد رافع .

– اكرمهم الله بكم يا سيدى .

– هذه الجلسة بداية قريبة من ساعته والمطلوب منكم هو الهدوء الشامل التام .. لا تمسوا بايديكم .. واتركوا انفسكم لنا .. لا تفكروا في امر دنياكم في شيء .

نرجو الله وندعوه تعالى ان يحفظ هذه الفئة من عالمكم بسلامة .. تكلفوا فيها واعطونا انفسكم لنعمل على نصرة السلام في الارض .. الآن نبدأ . لا تلمسوا بايديكم باشاة ونرجو عدم الحركة والهدوء التام ، في بركة الله سنبدأ ..

وبعدها يتلاشى الصوت القادم من بعيد .. ويخيم الصمت مع الظلام من جديد على القاعة بعد اطفاء النور الاحمر .. ويمضى الوقت بطيئا مرهقا .. وفجأة يسمع صوت اقدام تزحف البطيء اليمين .. لعله الوسيط .. انه يزحف ثم يتوقف .. جاء الدور علي .. هاهي ذي يده اليمنى تمتد الى رأسي دون ان تحس مكانها او تصطدم بشيء آخر .. يده اليسرى تشاركها في الحركة ، وتمتد الى اذني اليمنى ، تتلوها حركتي ايد اليمنى الى صدري ثم تنتقل الى ذقني لترفعه الى اعلى) مع حركة متشابهة لرأسي بيده اليسرى .. ما الذي سيحدث بعد ذلك ؟ العرق البارد يتصبب على وجهي حينا آخر بحيث ارى نورا يتركز امامها ، ثم يتموج في نوره في مساحة مستطيلة لها عرض وطول .. النور يكفي لاضاءة القاعة المظلمة ولكني انا وحدى الذي اراه .. ليس له شعاع .. النور يختفي بعد فترة طويلة .. الوسيط يزحف الى من يجلس بجوارى .. والى من يتلوه .. هناك فقاعتان من النور تتحركان في الظلام من وراء الوسيط .. الى اين ؟ . لا احد يدري .. انهما تظهران وتختفيان .. فترة الاظلام تطول .. فجأة والمرة الثانية .. نسمع صوتا يقول :

– انتهى تعرفتكم بداية .. جلسة موفقة ان شاء الله ..

اللمبة الحمراء تضيء مرة اخرى .. الوسيط الثاني يكتب ما يسمع .. الاستاذ رافع يقول :

– نأسف لتأخرنا عن الجلسة في الموعد كما تعلمون ..

الروح يجيب :

– شكرا يا سيد رافع ليس بيننا فرق .

– هذا من فضلكم .

الصوت الآتي من اعماق الوسيط يقول :

– يا سيد رافع حان الوقت .. نرجو الهدوء حتى يفيق الوسيط ..

ولا يصحو الوسيط تماما قبل مدة طويلة يسترد فيها انفاسه بصعوبة ويقاوم .. في تثاقل .. كل هذا واعضاء الدائرة يرددون اسم الله والآيات القرآنية التي بدأوا بها الجلسة ..

الاصابع المضيئة !

نحاول ان نبحث عن التفسير المقنع لظاهرة النور .. او لظاهرة اخرى تشبه صوت المنبه عندما يضع الوسيط كفه من اذنك .. فلا تعرف .. الجميع على وشك الانصراف .. استمعت .. وكنت .. الروح من قبل .. كان يعرض لنا الاشياء ايام .. والآن يعمل مراقبا للتعليم باحدى المناطق بالاقليم الجنوبي ويحضر للتعويض في نهاية كل اسبوع اسمه الاستاذ رشوان .. سألته :

سألته :

– انت استاذ طبيعة وعلوم وتؤمن بقوة العلم فما مدى ايمانك بهذه الانوار الغريبة التي كانت تسبح في الظلام ..

قال وهو يضغط على حروف الكلام :

– انا رأيت مثل هذا النور عشرات

المرات .. واصبح بالنسبة لي شيئا مألوفا .. ولقد مرضت بالروماتزم في العام .. بهذه الدائرة ومشيت تحت علاج الاطباء الكبار اكثر من عشر سنوات ولم اشف الا هنا .. بالعلاج الروحي .. لقد رأيت بعيني رأس اصابع من النور تمتد الى مواضع الالم والرضيف جسمي وتتحسسها وفجأة يزول المرض .. ولم يكن ما رأيته من فعل الوهم .. او الايحاء كما سيخطر على بال بعض الناس ولكني متأكد مما رأيت .. ولكن ..

ولم يقل الاستاذ رشوان حديثه اكثر من ذلك سوى قوله

– لقد هديت العبادات الى وجهها الصحيح بعد ذلك .. واعتقدت بوجود عوالم اخرى تحيط بنا دون ان نراها ..

وسألت الحاضرين عن الظواهر التي شاهدوها في الجلسة .. فسمعت كل واحد منهم يروى لك مشاهداته الخاصة .. هذا رأى نورا يشبه الكرات الصغيرة .. وآخر رأى شكل دائرتين متجاورتين تسبحان في الظلام دون شعاع من حولهما

وديكارت ، وهيجل ، فوجدت نفس النزعات في الفلسفة العربية هي هي في الفلسفة الغربية والمتصوفون هنا وهناك يسلكون من نبع واحد يتركز في البحث عن الحقيقة ، وهي لا تتعدد بل انها تتلون حسب طبيعة الاقليم .

وبعدت ابحث في بحثي عن الحقيقة والبحث عنها غير البحث عن الله .. والله لا يبحث الانسان عنه .. انما الحقيقة هي ان تصلح ما بينك وبين الله حتى تنكشف لك السلالة التي يعنيها الله بقوله : « واعبد ربك حتى يأتيك اليقين » ..

– قرأت في بعض مطبوعات دائرتك الروحية فوق اسمك كلمة « خادم الافتقار » فماذا تعني هذه الكلمة ؟

– ان نشاطنا الروحي ينتظم فيه الخاصة والعامة من الناس يستطيعون من القيام بنشاطك .. والعامة .. والخاصة يعيدون اكثر عن طريق المذاكرات والتوجيه والاطلاع .

– وما هي اهدافك من تحضير الارواح ؟ ..

– مفيش حاجة اسمها تحضير لان ارقى انسان بشرى في عالمنا لا يستطاوله من اقل الارواح مستوى في عالم الروح .. انما نحن نستقبل عالم الروح لنفيد لانفسنا من توجيهاتها .. وتجاربها .. والهدف الاخير هو الايمان بالله .. والايمان بالرسالات الالهية ، والايمان بصدق ما جاء في الكتب السماوية .. وتشويق الناس الى العمل بما تدعيم من تعاليم دينيه .. وفي الواقع ان عالم الروح حل محل الشيخ المربي .

– هل سجلت احاديث الارواح وتمكنت من تصويرها ؟ ..

– سجلنا احاديث في « الريكوردر » واكتشفنا انها تسير في معانيها واهدافها في مستوى البشر . اما التصوير فيحتاج الى « عدسة كوارتز .. ومرشح ضوئى » يعرفه المصورون ونحن نبحث عن ذلك في الخارج .. ويمكن تصوير الروح لو توافر لنا هذا النوع من الآلات التصوير

– وما نوع الحالات التي يتم علاجها روحيا ؟

– الحالات الميئوس منها عند الاطباء وخصوصا الحالات النفسية والعقلية ! والعلاج الروحي يتم بلا مقابل لانه لا فضل لاحد على المريض ..

من هو الروح المرشد

– واى الارواح تتردد على دائرتكم ؟

– اولها واولاها بالذكر هي روح السيد المرشد .. وما .. ضرورة لتعبير التعارف ..

سألت الضابط المهندس مصطفى نامل

– هل تؤمن بهذه الظواهر وبوجود الروح ؟

– ايماني بوجودي معك الآن ! ولم نكن وحدنا الذين نتصل بالروح .. ان اديسون حاول الاتصال بها طريق العلم ولم يسعفه الاجل .

ويقول الاستاذ رافع : ان من رواد دائرتنا احياء ارواحا من المريخ وبلوتون ، وهذا يؤكد وجود احياء في الكواكب الاخرى .

شيوخ الدين لايعرفون الا القليل !

ارجعنا كثيرا من رواد ندوة الاستاذ رافع يعمل في القضاء .. وفي الوظائف الكبرى ..

– سألت الدكتور عثمان خليل .. عميد حقوق عين شمس السابق واستاذ القانون الاداري والدستوري الحالي بجامعة القاهرة .. وهو من رواد الدائرة :

– كيف عرفت الروحية ؟

قال وابتسامة عريضة تبدو على شفتيه :

– مما يبدو واضحا للاسف فان معرفة الناس بالروحية حتى الخاصة بل التي لمست من بعض رجال الدين وشيوخه انهم لا يعرفون عنها الا القليل الى حد ان بعضهم لا يكاد يفرق بين العلم الروحي والعلم الروحاني ، والمستخلص بالروح بما فيها روح البشر بعد انتقالهم الى العالم الآخر .. اما الثاني وهو العلم الروحاني فانه يتصل بالجن ومحاولة الاتصال به بوسائل لاتمت الى الديانة او التعبد بصلة ، بل لعلها لاتقوم الا على اساس مخالفات دينية وامور مكروهة ان لم تكن محرمة .. كالتفرقة بين الزوجين .

اما الروحية بمعناها الثاني الذي اشرت اليه فقد اصبحت حقيقة علمية في الدول الغربية وهى بعبارة ادق حقيقة علمية منذ الازل .. ويكفي ان يكون للروح ذلك الدور المعروف في جميع الرسالات فالروح هو الذي نزل على مريم وهو الذي نزل من قبل على ابراهيم واسماعيل وسائر الانبياء والروح الامين هو الذي نزل على محمد في غار حراء .. وهو الذي تابع النزول عليه طول حياته الدنيوية بعد ذلك وكان يسمى كما قلت بالروح الامين او الوحي او جبريل والآيات القرآنية في هذا الشأن كثيرة فيكفينا منها قوله تعالى « ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا » .

الدكتور عثمان خليل .. ناقش الروح في بيتنا الى مطلع الفجر ...

جمعية للأرواح من رئيس مجلس الدولة وعميد سابق لكلية الحقوق ..

الاستاذ السيد علي السيد ، سأل عن تفسير آية من القرآن ..

الاستاذ حسن رشاد .. لم تره الارواح بالصلاة

الدكتور عبد المنعم البهي .. لم ير الانوار بعد !

الشيخ شلتوت .. من رواد دائرة سيد ابراهيم

دكتور علي راغي .. كان يدفع شاننا ليحدث جده اليه ..

فتحت الجلسة في بيت رافع .. وهذا جانب منها يضم ٧ من الرواد قبل اطفاء الانوار .. والوسيط ابو سريع جلس على الكرسي الكبير ، وتحت قدميه سجادة الصلاة ... في انتظار قدوم الارواح الزائرة ! ...

من دائرة رافع ، كما تسجله اللوحة الرخامية المثبتة على باب قصره بالحلمية

الوسيطة الانجليزية أن تتصل بالأرواح ؟

وذلك رغم اختلاف الشراح في تفسير المقصود بالروح في هذه الآية ..

— **أتعني أن هناك عوالم أخرى غير منظورة ؟**

— نعم ، وأؤكد لك أن الذي لفت نظري الى الروحية انى كنت على استعداد للايمان بأمرين جوهريين في هذا الصدد .. أولهما :

● أن العالم المادي الذي نعيش فيه ليس هو كل شيء في الوجود ، وأن وراء البشرية عوالم أخرى غير مرئية منها العالم الذي يجيء منه الوحي والرسالات على الأنبياء والرسل وعالم الجن الذي ورد ذكره نصا في القرآن .

● والامر الثاني ايماني بأن الروح التي تمثل الحياة في الكائن البشري لا تزول ولا تفنى بوفاة الانسان فهي أزلية سابقة على وجود الروحية ، وهذان الاساسان جعلاني كبير الاستعداد للتعرف على الروحية .

دعوت الروح الى بيتي !

وسألته :

— **هل حضرت بعض الجلسات الروحية وشاهدت فيها ظواهر غريبة ؟**

— نعم ، حضرت بعض الجلسات عند الاستاذ رافع وعند الاستاذ السيد ابراهيم الذي كان مديرا عاما بوزارة التربية وفي هذه الجلسات كنت في أول الامر ما بين مصدق وغير مصدق .. وخاصة لانه سبق أن جربت خدعة على يد أحد كبار المنومين المغناطيسيين في مصر وأوربا وتبينت في الحالتين أن المنوم كان ينقل أفكاري الى الوسيط ، فتعمدت في المرتين أن أحشر في المعلومات وقائع غير صحيحة لأتبين ما اذا كان الوسيط سيرددها أم لا .. فاذا به يرددها بالصورة التي أوحيت بها المنوم .. حدث ذلك مرة في مصر .. والثانية في بلجيكا في العام الماضي .

ولكنني لاحظت في الجلسات الروحية حقيقة مذهلة تؤكد أن هناك عالما روحيا حقيقيا يدانينا عن طريق هؤلاء الوسطاء .. انه عالم لا أستطيع أن أحكم على كنهه ولكنني أقطع بوجوده وباتصاله بعالمنا عن طريق الوسطاء .. ويجب أن يتكاتف العلماء على تعرف خصائص هذا الكون .. فقد تبينت أن الوسيط رجل لا يعرف لغات أجنبية وقد لا يجيد اللغة العربية ولا يحيط بأي جانب من جوانب الحكمة أو المعرفة اذا ما خاطبه الانسان في وعيه ، فاذا هيمنت عليه الروح الزائرة نطق أحيانا بلغات أجنبية وتحدثت — على كل حال — باللغة العربية في معان لا يرقى اليها مستواه ، ويناقش المسائل بحكمة بالغة ويعلو مستواها على مستوى الحاضرين من العلماء والمتخصصين وأحيانا تنبىء الارواح بعض أشياء يحسها الانسان في نفسه وقد لا يعلمها غيره وكأنها تقرأ أفكار الانسان وخواطره .

وقد دعوت أحد الوسطاء لزيارتي بمنزلي لعقد جلسة خاصة ليس فيها غيري وذلك بقصد استقبال الروح الذي يحضر مع هذا الوسيط في ذلك .. وفعلا عقدت جلسات عديدة من هذا النوع في منزلي وطول الجلسة بيني وبين الروح أحيانا الى الساعة الواحدة يحدثني فيها عن كل مايتصل بشئون حياتي وينصحني بما لايمكن أن ينتظر صدوره من هذا الوسيط .

وما أقوله هنا لايمكن أن يكون له صدى في نفس القارىء الا اذا عرف حقيقة مستوى الوسيط ورأى وسمع مثلي مستوى الارشاد والتوجيه الذي يوجه الي من الروح على لسان هذا الوسيط في الجلسة الاخيرة منذ حوالي شهر .. انني سألت الروح الزائر عما كان يجيش في نفسي من تأثر لما أصاب الرسول عليه الصلاة والسلام من أذى في بداية دعوته للرسالة وكان تأثري على أثر قراءتي لكتاب صدر أخيرا فكان رد الروح علي :

— تتألم انا قرأت هذا فما بالك لو رأيته رأي العين وكرر هذا ثلاثا ..

فسألته :

— **هل رأيت هذا عيانا أيام الرسول ؟**

فقال :

— **كنت الى جوار أخي بلال في موقعة أحد .**

ثم قال لي :

— ان الرسول عليه الصلاة والسلام لو أراد من ربه أي مطلب لمجازاة من آذوه لحقق الله رجاءه ولكنه الذي تشربها لغيره ، وأدبا مع الله ولو شاء لأطبق عليهم الأخشبين أي الجبلين المجاورين لمكة .

الوسيط في خطر !

وسألت أستاذ القانون الدستوري ..

— **وما هي تجاربك الخاصة مع الوسيط ؟**

فأجاب :

— أذكر أن أحد الوسطاء وقف في احدى الجلسات ليمر على الجالسين فحدث صوت قوي من موضع الوسيط على الارض وظل نائما في صورة أزعجتني وظل بعض القدامى في الروحية يعالجونه حتى استطاع أن يستعيد وضعه ويأخذ مكانه على الكرسي .. وبعد ذلك استيقظ ولم يعلم شيئا مما حدث ، وتواصى الحاضرون ألا يذكروا له شيئا مما أصابه حتى لايكون لذلك أثر في نفسه ، وتكرر هذا مع أكثر من وسيط أمام عيني ، وكثيرا ما يبعث الروح معلومات أو تعليمات الى الوسيط على لسانه هو ليبلغها له بعد يقظته .

الاستاذ رافع محمد رافع .... المستشار المصري يحتفظ بسجلات صوتية ، لأحاديث الارواح الزائرة القادمة من فلسفة ... الرسول !

التناجيل كلام فارغ !

وقالت الدكتور عثمان :

— **هناك بعض الناس يمارسون تحضير الارواح في التناجيل فما رأيك ؟**

— التناجيل والأكواب التي تحركها بعض الاصابع في الندوات ، والتي تقف على حروف معينة ثم تجميع لتفهم مضمونها معناها أنها كلام فارغ .

ويلاحظ أن الارواح العلوية تأبى كل الاباء أن يشغلها الناس بأمور الدنيا ، وترغب دائما في أن يكون الحديث في الله وفي شرح بعض المسائل الدينية وبصفة خاصة الروح الذي أحضر جلساته عند السيد رافع وهو الروح المعروف في العالم الغربي باسم « سيلفربرش » والمعروف أنه في العالم الاسلامي روح سيدنا الخضر . فهذا الروح لايمكن لاحد أن يواجهه في الجلسة بل هو الذي يسيطر على الجلسة ويوجهها توجيها دينيا خالصا ، وفي مطلع كل جلسة تقريبا ينبه الحاضرين الى تناسي مشاغلهم الدنيوية .

روح الحي تتصل !

ان الاستاذ محمد رجب المستشار الجمهوري بادارة قضايا الحكومة ينفرد بالرأي القائل بامكان الاتصال بأرواح الاحياء .. انه يقول : انني أومن كل الايمان بالاتصال الروحي بين الاحياء ، وانه قد ثبت بالدليل القاطع أن بعض الصوفيين يستطيعون أن يتلبثوا عن الاشخاص البعيدين عنهم ويكشفوا عن أسرارهم لأن الارواح لاتقيدها المسافات أو الاماكن .

فوق المستوى

ان الدكتور محمود نجيب ابو الليل يقول اذكر انني منذ ١٤ عاما وأنا أجمع كل المؤلفات التي تتصل بعالم الروح وبالوساطة الروحية ، والتي نجحت نجاحا كاملا في الاتصال بهذه الارواح ، وقد تكشفت لي ظواهر مرئية تشبه الاضواء القوية جدا ولكن بلا شعاع ، أي أنها في حد ذاتها قطعة من النور لا تضيء ما حولها .. واعتقد أن أقوى التجارب التي مررت بها كانت يوم حضرت دائرة أعضاؤها الاساتذة السيد علي السيد وعثمان خليل ، وسيد ابراهيم ، في هذه الدائرة كثيرا ما استمعت الى تفسيرات جديدة لآيات من القرآن وكنا نشترك كلنا في المناقشة ونستمع الى ذلك الصوت المصري الاصيل يناقشنا مناقشة لطيفة تسمو على كل المستويات الثقافية بين الحاضرين

الدائرة التي دعت الوسيطة الانجليزية

ان الدائرة الثانية الجادة في أبحاثها هي دائرة الدكتور علي عبد الجليل راضي الاستاذ المساعد بكلية علوم عين شمس .. ان قائدها عاش في انجلترا مدة طويلة .. وترجم كتبا كثيرة الروحيين الاجانب .. ترددت عليه مرتين .. كانت

اقلب الصفحة من فضلك ◄

.. وهذا هو رأى الدين ..

المرة الثانية يوم الجلسة التي عقدتها الوسيطة الانجليزية دورا ادم .. ان وسيط دائرته يشتغل مدرس موسيقى بوزارة التربية .. دائرته تعقد ورشة ضيقة شديدة الزحام دائما في شارع اسماعيل اباظه بالمنيرة .. يقول الدكتور راضي ان الجسم الاثيري له القدرة على العلاج وان الوسيط يستخدم هذا الجسم ، ويقول انه يقوم بأبحاث علمية لاثبات وجود الروح علميا للمنكرين .. اكثر من معجزة حققتها دائرته ..

● الزمان : ليلة الجمعة من كل اسبوع .

● المكان : دائرة دكتور راضي بالمنيرة واسمها جمعية الاهرام الروحية .. ورواد الدائرة من مختلف الطبقات ايضا .. ومن بينهم السفير السابق الاستاذ محمد طاهر العمري وابوالعز وغيرهما .. من المشتغلين بالروحية .. ان الليلة مخصصة لجلسة الوسيطة الانجليزية .. الدكتور راضي سعيد جدا اذ يجيب على كل الاسئلة .

قال لي :

– ان دورا ادم رشحتها لجمعية الاهرام الروحية مجلة اخبار الارواح اللندنية لما تمتاز به من مواهب روحية ، وهي الجلاء البصري والسمعي ، والتشكل ، ومعناها ان وجهها يتخذ شكل الروح المتكلم بلسانها ، وهي نموذج لما يوجد في اوروبا من وسطاء تحفل بهم الجمعيات الروحية بعقد اتصال الاحياء بالاموات في وضح النهار ..

وقال :

– انه شخصيا كان يذهب في اثناء اقامته في انجلترا كل ليلة ليشهد مثل هذه الوسيطة ، كما يتردد على المقهى او السينما فهي تسلية ممتعة ان تتحدث الى احد موتاك كالجد او الاب .. وبدون تفكير سابق ، وان الوسيط او الوسيطة هناك تستطيع ان تصف الروح المحيط بأي انسان .. وعملها اهم غرض للروحية وهو اثبات بقاء الروح بعد الموت وفيها عزاء للذين فقدوا احباءهم خاصة في بلاد دمرتها الحروب ومات فيها الملايين وبدأت موجة الفساد والكفر بالله وعدم الثقة بالمستقبل ..

اشعة اكس !

● التجربة التي تقوم بها الوسيطة الانجليزية تبدأ في الضوء العادي .. الكل جلوس حول الوسيطة .. تنظر الى الوسيط مدرس الموسيقى وتقول له بالانجليزية انت عندك مستقبل في الوساطة .. انها تنظر الى احد رواد الندوة وتقول له :

– انت مصاب بالكلى .. تركت عندك حصيات

أليس كذلك ؟

ويجيب الرجل ..

– نعم حدث هذا .. ويتمتم في دهشة .. ولا اشعة اكس !..

تتجه الوسيطة ببصرها الى اثنتين جلستا في الحجرة لتقول لهما :

– انني اراكما في حالة الصغر وسيدة تنفس ... الى واحدة عقابا لها

ثم تسأل دكتور راضي :

– هل والداهما توفيت ؟

وتجيب احداهما : نعم .. والحادثة وحدث فعلا في سن الصغر خوفا من الحسد

روح أخي !

اليوم التالي عند الرائد الكبير الاستاذ محمد طاهر العمري .. السفير السابق في الفيلا الانيقة ذات الطراز العربي تلقاه .. وسمعه يتحدث عن الارواح في ايمان عميق .. وعن تجاربه الخاصة وكيف حضر جلسة عند الاستاذ رافع ووجد الوسيط يتحسس الاماكن المريضة في جسمه دون سابق معرفة ..

قلت له :

– ما الذي اخذته من اتصالاتك الروحية ؟

قال :

– اولا .. انا مقتنع اقتناعا تاما بالروحية ، وقد لمست فضلها وشعرت بحقيقتها ، وهذه المسألة لها ارتباطات بالدين فعلا ، بل انها تزيد من الايمان .. ويكفي ان الجامعات في الخارج تخصص كراسي لاساتذة علم الروح ..

متى اتصلت بالارواح

– منذ الصغر .. كنت اشارك اخي العمري في قراءة كتب الروحية .. وبعد وفاته سنة ٤٤ شعرت بفراغ لم اكن اتصوره .. انها تسيطر على اسبوعين وتمس روائع اللوحات .. بينما قدرته الفائقة على الرسم الكاريكاتوري الى جانب غرامه بدراسة الفلسفة العلمية .. ووجدت نفسي اتابع نفس الطريق الذي كان يهواه .. وسمعت باحثين .. وانتم الآن رسالته .. اتصلت بعلماء الروح مثل الاستاذ عبدالجليل راضي ووجدته على علم كبير ، واصبحت من اعضاء جمعية المواظبين ..

– هل يمكن ان ترسم الروح كما تتخيلها ؟ ..

– اخشى ان يفهم من ذلك ان المسألة دعاية صحفية ..

– ابدا ..

وبسرعة رأيته يحضر لوحة الرسم والفرش والريشة والاقلام .. وبدأ سفيرنا السابق ليرسم بعض ارواح من كان يعرفهم من الاصدقاء في روما .. انه يرسم خطوطا منحنية ويقول ان الروح تتخذ نفس سمات الشخص .. من طلبه الملازم .. ورواية الذي لا يعرفه .. كان يجلس وقتها الى جانبه الاستاذ عبد الكريم صفوت سفير مصر السابق في بغداد .. ولكن يؤكد كل كلمة تخرج من فم صديقه العمري .. قال لي : انه اقام معرضا لرسومه في روما .. وان القليلين هم الذين كانوا يعتقدون ان رسومه الرائعة لم تكن الا من الهام روح اخيه الراحل ..

ظاهرة غريبة ..

ان من رواد دائرة دكتور راضي موظف بالسكة الحديد عمره ٤٢ سنة ، زوج من عشر سنوات ، وزوجته فتحية مريضة منذ ٧ شهور ، وقرر الاطباء اجراء جراحة لها وهي حامل .. انها تؤكد انها بعد ١٤ يوما من ترددها على الجلسات العلاجية وان بعد منتصف الليل – وكأنها تحلم – سيدة نحيلة القوام تدخل عليها حجرة نومها ومعها سيدتان بملابس بيض وبعد وقت انصرفتا في الحجرة خرجتا ومعهما السيدة النحيلة وفي الصباح اكتشفت ان الاورام التي كانت تهدد حياتها قد اختفت تماما ، وكشف عليها الطبيبان على عزت ، ورشدي في حلوان فلا يجدان أي أثر لهذه الاورام ، ماهو السر .. السر عند علماء الروح .. وهم يبتسمون !

الوسيط في المانيا ..

ان الدائرة الثالثة التي يؤمها العلماء الكبار هي دائرة الاستاذ السيد ابراهيم .. المدير العام السابق بوزارة التربية .. ان روادها يروون لك الاساطير .. ويحدثونك عن الخوارق التي تظهر هناك .. انه يرفض ان يكتب عنه شيء او تنشر صورته في الصحف ويقول :

– ان مثل هذه الامور لا ينبغي ان تتناولها الصحف ..

ويكفي ان تعلم عنه ان الوسيط الذي يعقد الدائرة بحضوره قد سافر الى المانيا .. وانه مهندس كهربائي .. وانه صهره ... سالته

وما هي الظواهر الخارقة التي تحدثها الارواح في دائرتكم ؟ ..

يكفي ان اقول لك ان الوسيط مهندس كهرباء ، والاسئلة له بعلوم الدين والاديب تنشأ ولا اكثرا ، ويحدثك ذاته تظهر في ...ئه الكبيرة في العلوم الدينية ويفسر الآيات والأحاديث بصورة فوق مستوى العقل ..

– ومتى عرفت الطريق الى الروحية ؟

– انا دخلت هذا الميدان مصادفة .. لم احاول ان احصل على معلومات سابقة من الغير .. التي اعتبر ذلك نوعا من العبادة الخالصة ..

وافهم منه ان الدائرة تبدأ نشاطها في شهر اكتوبر من كل عام وانها تتوقف في شهور الصيف .. وبالمناسبة لسافر الوسيط الى المانيا .

رئيس مجلس الدولة يسأل والوسيط يجيب !

ولقد سألت احد رواد دائرة الاستاذ سيد ابراهيم التي تعقد في الدقي .. وهو الاستاذ حسن رشاد كاتب القصص النفسية .. عن مشاهداته الخاصة ورأى علم النفس فقال :

– اولا انا كنت لا اؤمن مطلقا بالاتصال الروحي .. واعتبر ذلك لونا من التهريج والشعوذة ، وقد حاولت في اقامتي في انجلترا وامريكا ان اتصل بالمشتغلين بالارواح لم احصل على نتيجة مقنعة ولما اتصلت بدائرة الاستاذ عبد الجليل راضي لم اقتنع . ثم حدث كل شيء فجأة حينما اتصلت بالاستاذ سيد ابراهيم وهو الذي يعقد جلساته مساء يوم الجمعة من كل اسبوع .. فقد ... لنا ... ليلة حينما حضرت احدى جلساته ووجدت عنده شخصا يقوم بدور الوسيط .. وفهمت يومها انه يعمل مهندسا باحدى الوزارات والاسئلة تعالج التعمق في المسائل الدينية .. لفتها رأيت الاستاذ السيد على السيد رئيس مجلس الدولة وكثيرين غيره من كبار رجال القانون والدين يجلسون في الدائرة ومن بينهم الشيخ شلتوت شيخ الازهر .. والاستاذ عبد الوهاب حمودة الاستاذ بكلية الآداب وهم يسألون ، والوسيط يجيب في لباقة ومقدرة عجيبة ولشد ما كانت دهشتي حينما سمعت رئيس مجلس الدولة يسأل الوسيط تفسيرا لقول الله تعالى : « انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها ، وحملها الانسان .. انه كان ظلوما جهولا » . لقد اجاب الوسيط اجابة ادهشت الحاضرين جميعا وبالذات كبار العلماء ، ورجال القانون ، حينما اتت الروح بجديد من التفسير على لسان هذا الوسيط مما يعجز كبار العلماء عن الوصول الى فهمه أو الاتيان به ..

وافهم من حديثه ان ايمانه قد تضاعف بعض الشيء عندما حضر احدى الحلقات الروحية في دائرة الاستاذ رافع وكيف تبدت امام عينيه ظواهر غريبة في الجلسة لايمكن ان تعزى الى الحيل التي تصدر من المشعوذين

آسف ولا أسمح ..

لقد حاولت الاتصال مرتين بالاستاذ السيد على السيد رئيس مجلس الدولة وفي كل مرة كان يعتذر عن الكلام في الموضوع ويقول : انت بتحضني ! ، ولما ارد بالايجاب يقول : المسألة عبادة زي الصلاة ثم يقول آسف لا اسمح بذلك ..

اتركوا لهم حرية البحث

ويقول الدكتور ابو الفتوح رضوان وكيل كلية التربية بجامعة عين شمس وعالم النفس المعروف :

– اذا درسنا الموضوع من زاوية بعيدة الطريقة العلمية لتكشف لنا حقائق كلها ماتتصل بالانسان ، كالاحلام التي ... بعضه مما يدل على ان شيئا ... يتصل بعوالم اخرى .. وبطريقة ... فكثيرا مارأيت احلاما تحققت ... مباشرة ، واحيانا اخرى تعرض للانسان بعض الافكار الفاجئة وكأنها برقيات يتلقاها العقل البشري من عالم غير مرئي .

ولهذا فأنا اعتقد ان مقاومة البحث وراء الحقيقة ينبغي الا تكون من وسائل علماء النفس وخبرائه .

ما رأى الدين ؟

وفي كلية الشريعة بالجامعة الازهرية قابلته .. انه الدكتور احمد عبد المنعم البهي .. الاستاذ بالكلية .

قلت له :

– سمعت ما يتردد هذه الايام عن الروحية والظواهر التي تدهش رواد ندواتها ، فهل لك رأي ؟

قال :

– حضرت بعض جلسات روحية للاستطلاع عند الاستاذ ابو العز .. ولم اشهد فيها شيئا غير عادي .. حيث طريقة مظلمة تنتهي كما بدأت ولكن الذي يحدث فيها هو تحسيس الوسيط لبعض المرضى ليحدد الاسم وشكواهم – كما يدعون – وفي نهاية الجلسة يصف هذا الوسيط الدواء وهو لا يخرج عن بعض الوصفات البلدية او ينصح المرضى بالمداومة على حضور الجلسات بصفة منتظمة ولا يخرج الامر عن ذلك .

– وبماذا تعلل الانوار التي تظهر في الظلام في بعض الدوائر ؟

– لو ان هذه الانوار ، وان وجدت فالعلم لا يعدم تعليلا لها فربما تكون شحنة من الكهرباء « الاستاتيكية » في جسم الوسيط تحدث شرارة مضيئة بمجرد لمس اي جسم آخر ، وقد يكون التعليل غير هذا ، ولكن كيفما تكن الحال فليس للارواح الشعاع كهربائي معين .

– ما رأى الدين في هذه الظاهرة ؟

– الدين يقرر ان الارواح موجودة بعد الموت – وان كان العلماء يختلفون في مصيرها ومكانها بعد مفارقة الجسد – ويقرر انها تحس بعالمنا ومصداق ذلك ما جاء في الصحيحين :

– ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى القليب وهو المكان الذي كانت فيه جثث المشركين من قتلى قريش في غزوة بدر وقال : يا عتبة .. يا شيبة .. يا امية بن خلف .. يا ابا جهل بن هشام – هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربي حقا .

فقال عمر :

– يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها ؟

فقال :

– ما انتم باسمع لما اقول منهم ، ولكنهم لا يستطيعون ان يجيبوني .

واحاديث اخرى جاءت في هذا الشأن .. ونحن لا نفهم ولا نستطيع ان نتصور ان تلاوة بعض آيات من القرآن الكريم كما في بعض الجلسات الروحية ، او ايقاع بعض الالحان الموسيقية – كما في جلسات اخرى – لا نستطيع ان نتصور ابدا ان يكون هذا سببا في احضار الروح .. اللهم الا اذا الغينا عقولنا لنجاري المؤمنين بتحضير الارواح !

الوسيط آخر من يعلم

بقى شيء :

● ان الوسيط الذي يعمل في دائرة الاستاذ رافع او زملاءه الذين يعملون في الدوائر الاخرى آخر رواد الجلسة الذين يعلمون كل ما يحدث فيها .. مادام في غيبوبة .

● ان وسيط الاستاذ رافع موظف في مصلحة البريد وعمره ٤٧ سنة ، وشعره ما يزال فاحما ، وعنده خمسة اولاد ، ومرتبه ١٧ جنيها ويسكن بكرمة منها ، ولا يعرف شيئا مطلقا عما دار في الجلسة سوى انه كان في نوم عميق .. وقد ادخل احدهم مرة ابرة طويلة في جسمه في اثناء غيبوبته فلم يشعر بها او يحس .. انه صالون لاستقبال الارواح تحل فيه وقت الجلسة ، وتغادره بعدها .

● ما رأيك أنت ؟

محمد نصر

رسم لروح الخفي عند الشرقيين .. أو سيلفربرش عند الغربيين .. كما سجلته ريشة الوسيط الذي يراه ..

السيدة فتحية .. ترددت ثلاث مرات على جلسة جمعية الاهرام فتفقدها الارواح من علة خطيرة

الوسيط في دائرة راضي .. هكذا يبدو عماء بعد أن هيمن عليه الروح العالج

تحت هذه الخيام الضخمة في جامعة القاهرة جلس الطلبة من الجنسين يجيبون على الأسئلة ، ان الامتحانات لم تعد مقياسا صالحا لذكاء الطلبة

مطلوب إلغاء الامتحانات

هذا تقرير خطير عن الامتحانات في جامعاتنا ومدارسنا . ان الامتحانات نظام فاشل تماما ! ان التقرير يعلن : ان الامتحانات ليست مقياسا للمذاكرة ! انها ليست الدليل القاطع على الاجتهاد أو الاهمال ! ان الامتحانات عملية تعذيب وارهاب للطلبة ! ان الحل الوحيد هو الغاؤها نهائيا ! ان البحث الذى قامت به كلية التربية يضيء الكشافات على جوانب هذه الحقيقة الهامة ! ان خمسة وستين طالبا وضعوا تحت الاختبار الدقيق في هذه التجربة الجديدة في كلية العلوم ! ان الارقام وحدها هي التي تتكلم وتعلن الحقيقة الجريئة !

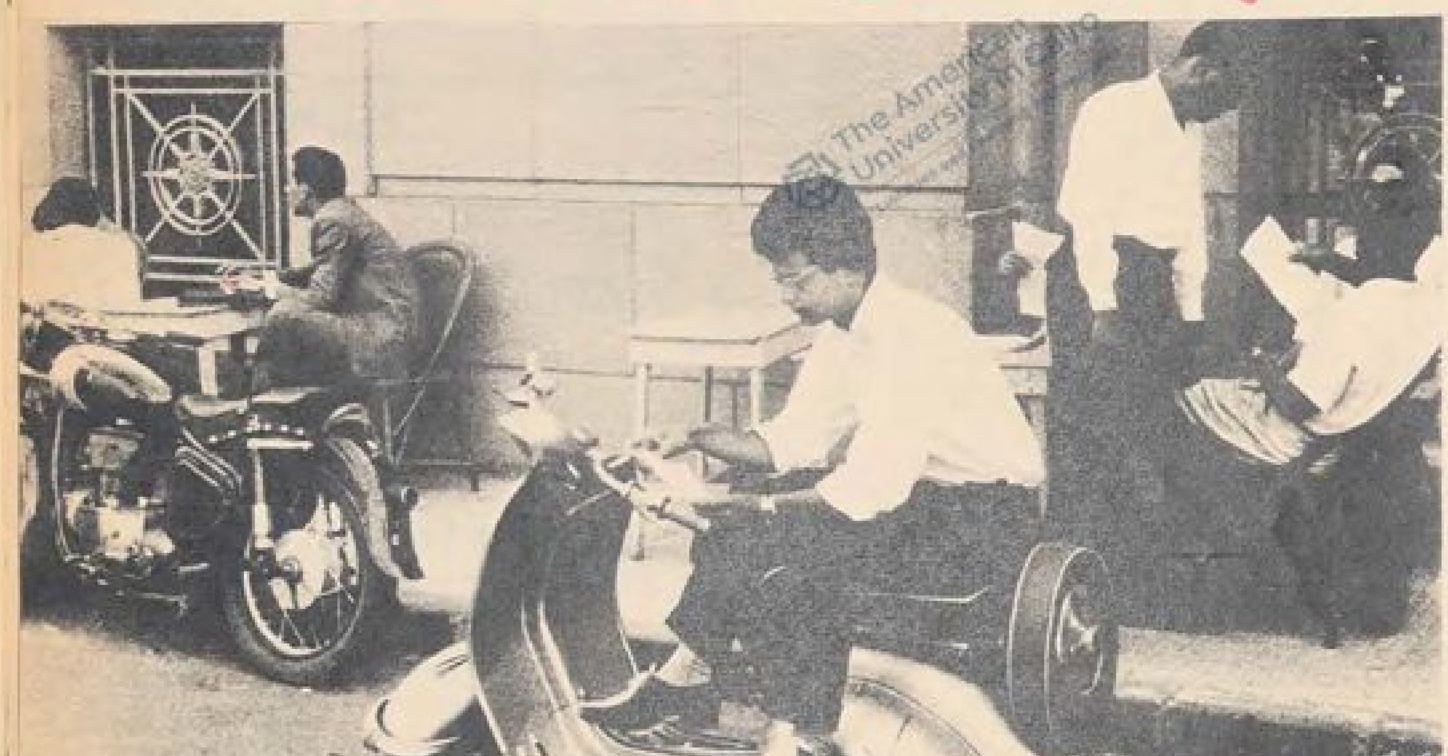

فوق « الفسبا » يستذكر هؤلاء الطلبة ما فاتهم قبل الدخول الى اللجنة فلعلهم يستفيدون من الدقائق الأخيرة

الامتحانات لا تعبر عن الواقع

كشف هذا البحث حقائق مثيرة تبين ان نتائج امتحانات السنة الاولى بكلية العلوم مثلا لا تعبر اطلاقا عن حقيقة قدرات كثير من الطلاب لان اغلب الطلبة بكلية العلوم لم يلتحقوا بها بدافع من انفسهم او تحقيقا لرغبتهم بل انهم لم [illegible] في الالتحاق بكلية الطب او الصيدلة [illegible] الاستفتاء الذى اجرى على ٦٥ [illegible] كلية العلوم [illegible] يرغبون الالتحاق بكلية [illegible] يرغبون الالتحاق بكلية الصيدلة ، و ٢٠ طالب كانوا يرغبون الالتحاق بكلية الهندسة ، و ٨ طلاب كانوا يرغبون الالتحاق بكلية الحربية ، و ٢ طلاب كانوا يرغبون [illegible] مدرسين ، و ٥ طلاب [illegible] في كلية معينة .

ان هذا الاستفتاء يصور بوضوح ان عدم تحقيق رغبة معظمهم يؤدى دائما الى نقص الدافع القوى للاستذكار ..

الطلبة يدخلون كليات لا تتفق مع رغباتهم

لقد ظهر ... هناك علاقة كبيرة بين النجاح في الامتحان وبين دخول الكلية التي يرغب الطالب في دخولها ، فتصور كيف تكون نتيجة الامتحانات اذا عرفت ان :

● ٩٥٪ من طلبة وطالبات كلية العلوم كانوا يرغبون في الالتحاق بكليات أخرى .

● ٧٠٪ من طلبة كلية الزراعة كانوا يرغبون في دخول كليات أخرى .

● و ٨١٪ من طلبة الطب والصيدلة كانوا يرغبون أيضا في الالتحاق بكليات أخرى .

وذلك يبين ان المجموع الكلى للدرجات في نتائج [illegible] لا يكون الاساس الوحيد لدخول الكليات بجامعتنا وقد اجرى استفتاء على الطلبة عن الاسس التي يرون الأخذ بها عند دخول الطلبة بالكليات الجامعية فرأى ٨٥٪ اتخاذ تقدير ذكاء الطالب عن طريق الاختبارات الشخصية أساسا لدخول الطلبة بالكليات ورأى ٦٧٫٨٪ ضرورة دراسة حالة الطالب اثناء دراسته الثانوية لاكتشاف الكلية التي تناسبه بينما لم يوافق على اتخاذ المجموع الكلى لدرجات الطالب في التوجيهية أساسا للقبول بالجامعة الا ٣٦٫١٠٪ من الطلاب

أسئلة الامتحان لا تعطى فرصة للاختيار

لقد أكد البحث بصورة عملية ان الامتحانات نظام فاشل لقياس معلومات الطلبة ، فهناك حسب التجربة طلبة كانوا يذاكرون طول العام ثم يأتي الامتحان فلا تحتمل أعصابهم جو التوتر بينما هناك طلبة آخرون كانوا ينجحون بسهولة رغم ان دروسهم فارغة ولم ينجحوا الا لمجرد انهم استذكروا أجزاء معينة لان الاسئلة في ٩٩٪ من الامتحانات قليلة ولا تعطى الطالب فرصة الاختيار .

ان الدكتور فؤاد البهى أستاذ علم النفس الاجتماعي بكلية التربية يقول : كيف نقيس تحصيل الطالب المنهج الدراسى كله طول العام في خلال ٣ ساعات .. الموضوعات التي يتناولها الامتحان لا تمثل جميع موضوعات المنهج لانه اذا كان عددها ٢٠ موضوعا فلا يشمل الامتحان الا أجزاء قليلة منها .

لقد ظهر أن ٨٥٪ من نتائج الطلبة غير مستقرة على حال فهناك ٤٠٪ من حالات التفوق في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية لم ينجح أصحابها في الدراسة الجامعية الا نجاحا عاديا ، و ٢٢٪ من الطلبة الذين حصلوا على تقديرات دون المتوسط في امتحان شهادة الدراسة الثانوية نجحوا بتفوق في أثناء الدراسة الجامعية بل أكثر من ذلك كان ٥٤٪ من الطلبة الذين أجرى عليهم البحث تختلف نتائجهم باختلاف سنوات الدراسة .

فمثلا بعضهم نجح في السنة الاولى بتقدير مقبول

ونجح في السنة الثانية بتقدير جيد جدا

ونجح في السنة الثالثة بتقدير مقبول

ونجح في السنة الرابعة بتقدير ممتاز

بينما نجح بعضهم في السنة الاولى بتقدير جيد جدا

ورسب في السنة الرابعة عامين متتاليين ونجح أخيرا بتقدير مقبول .

اقلب الصفحة من فضلك ◀

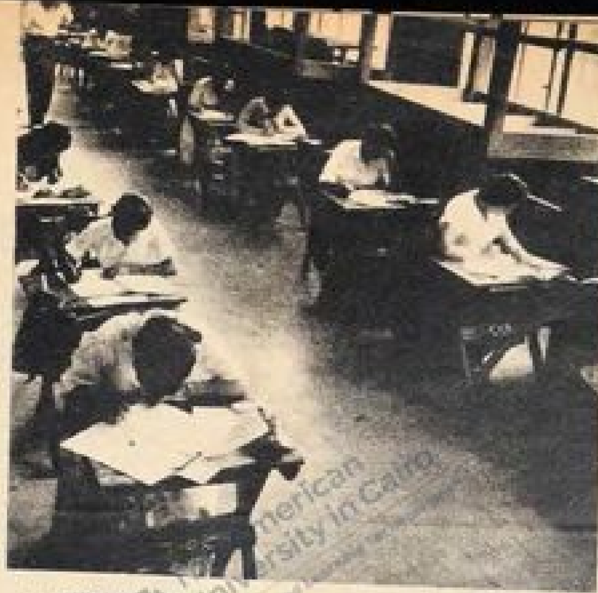

طلبة كلية العلوم اجريت عليهم التجربة والتي اثبتت فشل الامتحانات ..

فشل نظام الامتحانات في المدارس الثانوية

ولا نعتقد ان نظام الامتحانات فشل في الجامعة فقط ، ابدا ، لقد اجرى بحث في مدارس التوفيقية وشبرا والابراهيمية والعباسية عقب امتحان نصف السنة تعقد امتحان في بعض المواد يشابه امتحان نصف السنة من جميع الوجوه ولم تخرج الاسئلة عن الموضوعات التي سبق امتحان التلاميذ فيها ، وقام بتصحيح الاوراق نفس المدرسين الذين صححوا الامتحان الاول وقارنوا بين نتائج الامتحانين فاتضح ان ٤٠ تلميذا نجحوا في الامتحان الاول ورسبوا في الامتحان الآخر ، وفي مدرسة العباسية الثانوية نجح ١٤ طالبا في احد الامتحانين ورسبوا في الآخر .

وقامت ادارة الامتحانات بتجربة لاختبار اثر العامل الشخصي في تقدير درجات الامتحان ، فنسخت اجابات بعض التلاميذ في مواد معينة وعملت نسخا من كل منها ووزعتها على بعض الاساتذة ليصححوها ، فاتضح ان هناك اختلافا بينهم في تقدير الاجابة الواحدة وان هناك فرقا ظاهرا بين الدرجات التي قدروها والدرجات التي سجلت للتلميذ في الامتحان .

ان الدكتور احمد زكي صالح استاذ علم النفس التعليمي بكلية التربية يقول : انا بعد كل هذه النتائج نصر على وجود الامتحانات بصورتها الحالية ، انا لا ارى في امتحان الطلبة وخاصة الصغار سوى عملية ارهاب لا مبرر لها واعتقد ان خير وسيلة لقياس مقدرة التلميذ هي الاعتماد على التقدير الذي تضعه المدرسة خلال العام الدراسي .

لماذا يفشل الطلبة في الامتحانات ؟

لقد تبين ان هناك عدة اسباب لفشل نسبة كبيرة من الطلاب في امتحانات الجامعة . ان الاستاذ عزمي عبد السيد الذي اجرى البحث قام باستفتاء بين طلبة الجامعات عن اسباب عدم النجاح فظهر ان :

● ١٦ر٤١٪ من الطلبة يبررون فشلهم بعدم تعرفهم بالنظام الدراسي بالكلية

● و ١٩ر٧٠٪ يبررون فشلهم بعدم توافر السكن الملائم

● و ٣٢ر٢٣٪ يقولون ان عدم القدرة على شراء الكتب هو سبب الفشل

● و ٥٨ر٢٪ يرجعون فشلهم الى سوء حالتهم الصحية وعدم صبرهم على الاستذكار

● و ... من الطلبة يقولون ان التوسع في ... التعليم للطلبة في الجامعة مواجهة ...

وتبين من الاستفتاء ... ان ٥٤ر٨٪ من الطلبة ... في الامتحان لكره مادة معينة لانهم ... الاستاذ الذي يقوم بتدريسها

وظهر ان ٣٢ر٠٪ من طلبة الاقاليم الذين يلتحقون بالجامعة يفشلون في دراستهم الجامعية او يقل مستواهم العلمي لانهم كانوا تحت رقابة اسرهم في مرحلة التعليم الثانوي ، وعندما دخلوا الجامعة اصبحوا بغير رقابة ولم يحسنوا استخدام الحرية التي وجدوها فجأة

اساتذة الجامعة يشكون من الامتحانات

ان اساتذة الجامعة انفسهم يشكون من نظام الامتحانات ، انهم يقولون ان الامتحانات بنظامها الحالي اهدار لعنصر الزمن في عصر السرعة ، فالطالب يجب عليه ان يدرس مقررات طويلة في زمن قصير ، فمثلا يدرس الطالب في السنة الثالثة بكلية الحقوق ٩ مقررات في ٣ اشهر . كما انهم يقولون ان كثيرا من الكليات التي يكثر فيها عدد الطلاب يستعين الاستاذ بمصححين من خارج الكلية ويكون الطالب تحت رحمتهم ؛

اما اذا تولى الاستاذ تصحيح الاوراق كلها فتتدخل في التصحيح عوامل شخصية كثيرة كالرغبة في رفع النتيجة فيتساهلون في التصحيح او يرغبون في اظهار اهمية المادة لدى الطلاب فيتشددون في التصحيح

ان لجان تطوير الجامعات تبحث هذه الايام عن حل لمشكلة الامتحانات وكل استاذ في الجامعة مطلوب منه ان يتكلم بصراحة ويبدي آراءه ويقترح نظاما يحل محل الامتحان

وهذه هي بعض الآراء التي حصلت عليها (اخر ساعة) :

● **ان الدكتور فؤاد البهي استاذ علم النفس الاجتماعي** وضع تقريرا طالب فيه بأن يحل نظام الاختبارات المتبع في جامعات امريكا محل نظام الامتحانات

ويقول الدكتور البهي :

ان الاجابة على الاختبار تتلخص في اختيار الاجابة الصحيحة من عدة اجابات في ورقة الاسئلة مثلا : **ما هو نظام الحكم في اندونيسيا (جمهوري — ملكي — دكتاتوري)** وعلى الطالب ان يضع علامة بجوار الاجابة الصحيحة ، وبذلك لا يتأثر تصحيح مثل هذا السؤال بالعوامل الذاتية ، فالاجابة اما صحيحة واما خاطئة وليس هناك احتمال ثالث . كما ان الاختبار يمكن ان يشمل اسئلة على جميع نواحي المنهج

● **الدكتور ريمون فرام استاذ الكيمياء بكلية العلوم يعارض فكرة الاختبارات ويطالب بأن تكون اعمال السنة** والامتحانات الشهرية وتقرير الاستاذ هي العامل الاول لنجاح الطالب لانها تبين انه كان يعمل طوال العام ويحضر المحاضرات كما تعطي الفرصة للطالب الذي يصيبه سوء الحظ في امتحان ان يصلح مركزه في امتحان آخر

الابحاث والرسائل بدل الامتحانات

● **ويعارض الدكتور عبد اللطيف حمزة رئيس قسم الصحافة بكلية الآداب** فكرة الاختبارات ويقول : ان الاختبارات تكون خالية من اسلوب الطالب ولا تبين شخصية الطالب ، واعتقد ان تحل الاختبارات محل الامتحانات في المدارس الابتدائية فقط . وفي رأيي ان يحل محل الابحاث والرسائل محل الامتحانات ويمكن ان نحكم بها على مدى صلاحية الطالب للانتقال الى مرحلة اعلى

الامتحانات هي الطريقة الوحيدة

● **ويقول الدكتور مهدي علام عميد كلية الآداب بجامعة عين شمس** : انا لا ازال اعتقد ان الامتحانات هي الطريقة الوحيدة لقياس مدى استيعاب الطالب للمواد الدراسية ، ويجب علينا فقط ان نطور الامتحانات ، اما نظام الاختبارات او عقد اختبارات شهرية او الاعتماد على تقارير الاساتذة فهي اقتراحات قائمة على اسس غير مدروسة وتفترض وجود عدد صغير من الطلاب

نقص عدد هيئة التدريس

● **ويقول الدكتور محمد توفيق سكر عميد كلية التجارة سابقا** : ان نظام الاختبارات الشهرية يؤدي الى احسن النتائج ، وكنت اتبع هذه الطريقة منذ ١٠ سنوات مع الطلبة ولكن اعتقد انه لا يمكن تطبيقه الآن لازدياد الطلاب ونقص عدد اعضاء هيئة التدريس

● **ويقول الدكتور عبد الفتاح عبد الباقي استاذ القانون المدني بكلية الحقوق** انا لا اوافق على نظام الاختبارات لانه يفترض الادلة العلمية عند الطالب وهذا ما اشك فيه ، ولا اوافق على نظام تقارير الاساتذة لانه سيدخل في الاعتبار بعض العوامل الشخصية ، وليس معنى ذلك انني أؤيد الامتحانات بصورتها الحالية لانه ثبت فشل نظام الفترتين ويجب ان نعود الى نظام الامتحان الواحد

الامتحانات شر لابد منه !

● **ويقول الاستاذ محمد كامل النحاس وكيل وزارة التربية والتعليم** : الامتحانات شر لابد منه ولكن يجب فقط ان نطور نظام الامتحانات بحيث لا تصبح امرا رهيبا بالنسبة للطلبة والطالبات ، واعتقد انه يجب ان يدخل الطالب الكلية التي تتفق مع ميوله ومواهبه لا مع المجموع الذي يحصل عليه في امتحان التوجيهية حتى تصبح الدراسة فيها والامتحان في موادها شيئا ممتعا

● **ويقول الدكتور عبد الحليم منتصر عميد كلية العلوم بجامعة عين شمس** : لو استطعنا ان نتخلص من عيوب الامتحانات لامكننا ان نعتمد عليها ، فيجب اولا الا تجيء الاسئلة مركزة في جزء واحد او في اجزاء محددة بشرط ان تشمل اكبر جزء من المقرر حتى تتاح الفرصة للجميع وحتى يكون مقياس النجاح اقرب ما يكون الى الصدق والامانة

وبعد ...

ما رأيك انت ؟

هل تجد نظاما آخر يحل محل الامتحانات ؟

حاول ان تفكر واكتب **برأيك الى لجنة تطوير نظام الامتحانات بالمجلس الاعلى للجامعات !**

يحيي التكلي

طالب وطالبة وسؤال حائر على الشفاه قبل بدء الامتحان

ساعة التفكير في الاجابة على كل الاسئلة في ثلاث ساعات

٣ نصائح قبل أن تدخل الجامعة

اذا حصلت على التوجيهية فلا تدخل الا الكلية التى تشعر انها تتفق مع ميولك ورغباتك فقد تبين ان ٣٥٫٨ ٪ من الطلبة الذين يفشلون فى الجامعة كان الاسرة دخل فى اختيارهم للكلية التى التحقوا بها

ولا تعط لاصدقائك الفرصة للتأثير عليك فقد ظهر ان ١٣٫٣ ٪ من الطلبة الذين يفشلون فى الجامعة التحقوا بكليات تحت تأثير الرغبة فى زمالة بعض الاصدقاء

وعندما يستقر رأيك على دخول كلية معينة فحاول ان تكون ملما بنظام الدراسة فى الكلية قبل التحاقك بالجامعة فقد تبين ان ٥٥٫٥ ٪ من طلبة الجامعة غير ملمين بنظام الدراسة فى الكليات التى التحقوا بها وهذا يؤدى الى فشل كثير من الطلاب

« تصوير خميس عبد اللطيف »

اضبط الغش فى الامتحانات

حالة غش سجلتها عدسة « الخرسانة » ، طالب وطالبة يتبادلان المعلومات اثناء امتحان السنة الاولى بكلية التجارة بجامعة القاهرة .. بعد أن اختفى « البرشام » عقب تشديد الرقابة على الطلبة ...

قصة العدد

عروسة وامرأة

بقلم **ابرهيم المصري**

حدثني صديقي عماد قال :

اية قوة غاشمة تلك التي تدفع القدر الى السخرية منا والعبث بنا كأننا لسنا في نظره أكثر من كرات يقذف بها ذات اليمين وذات الشمال في فسحة الدنيا ؟! .. القدر يلوح لنا بالسعادة الكبرى ثم يدنيها منا ، ثم يجعلها في متناول أيدينا . فلما نهرع اليها باسطين اذرعنا وقلوبنا ، يبعدها عنا ، ويحرمنا منها ، ويجود بها على غيرنا ممن لا يستحقها ، فتقضي العمر أشقياء ، والقدر نفسه لا يعلم لماذا أشقانا وسعد غيرنا .

وهذا العبث العجيب هو الذي تحكم في مصير حياتي .

عرفت في مطلع صباي فتاة أحببتها من أعماق قلبي ، لم يخدعني الحب فيها ولم يختم على بصري . فقد كنت أراها على حقيقتها وأنا أحبها . وكانت حقيقتها تفوق المثل الأعلى الذي أسبغته عليها .

كانت فتاة مديدة القامة ، بيضاء ومشرقة كأنها زنبقة ، ذات جبين وضاح ، وشعر مموج ، وعينين عسليتين صافيتين ، متفتحتين على معاني السكون في ذهول ساحر كذلك الذهول المتباعد في عيون الأطفال .

وكانت لا تفتن الناظر بجمالها البدني فقط ، بل تجذبه أيضا وتأسره بطيبة قلبها وصراحة طبعها ، واستقامة نفسها ، وثمرة استجابتها لكل ما يهز الفكر والقلب ، وتجردها العجيب من رذائل الكبر والغرور والحسد والنميمة التي قل أن تبرأ منها طبيعة الأنثى .

أحببت هذه الفتاة حبا ملك علي عقلي وحواسي . فكانت هي السعادة المنشودة التي طالما حلمت بها . أيقنت أني لو تزوجتها فلن تظل في قلبي فرجة خاوية تطلب من الحياة شيئا غيرها .

ولقد أحبتني هي أيضا ووجدت في شخصي نفس حلم السعادة الذي وجدته أنا في شخصها . فتآلفنا وترابطنا وتعاهدنا على الزواج .

وفجأة تقلص هذا الحلم الجميل وتبدد ..

تزعزعت مالية الشركة الكبيرة التي كنت أعمل أنا فيها ، ففقدت في لحظة وظيفتي ، ثم مات والد الفتاة التي أحببتها ، وعصف البؤس بأسرتها المؤلفة من أربعة أفراد . فتقدم كهل ميسور وعرض أن ينقذها وينقذ أهلها ، على شرط أن ترتضيه زوجا لها وتقطع كل صلة بي .. وكافحت أنا عاما بطوله لأظفر بوظيفة جديدة وأنتزع وفرة المال، ولكني فشلت . فاشتدت وطأة البؤس على أسرة حبيبتي ، وراح أفرادها التعساء المحرومون يتوسلون اليها أن تقترن بذلك الكهل وتنقذهم .

وجاءتني ذات صباح واليأس المروع ماثل في عينيها ، والتمست مني أن أحلها من عهدها . فكدت أموت حسرة على أملي الخائب وحلمي الصريع . ولكني لم أستطع تجاه الواقع الشديد الا أن أمتثل لحكم القدر ، وأمزق قلبي بيدي، وأنفصل صاغرا عن **اقبال** ..

***

وأظلم كل شيء حولي ، وأحسست كأن روحي قد انتزعت مني . لا سيما وأن اقبال لم تمكث في القاهرة بجواري ، بل ابتعدت عني وأسرتها معي ، ولحقت بزوجها الى أسيوط حيث استقر وأنشأ مصنعا كبيرا للسجاد .

وهجس فؤادي أن **اقبال** لن تنساني ، فصبرت أشهرا طويلة . ولكني لم ألق منها ولا من أهلها رسالة واحدة . فأدركت أن **اقبال** ، وهي المرأة المستقيمة الأبية ، لن تجحد أبدا فضل زوجها ، ولن تخونه بفكرها . فطاطأت هامتي مرة أخرى ، وأهلت على أملي تراب يأسي ، ومضيت أكافح لأجدد بناء مستقبلي .

ومن الضحك المبكي أني وفقت توفيقا خارقا في الوقت الذي كان التوفيق فيه لا يجدي ...

لم يبتسم لي القدر فقط بل ضحك من تناه البراءة وثبتني ... وشاء ما شاءت له نزواته في رزقي . فعينت في شركة أخرى ، واندفعت في مدارج الترقي الى أن ظفرت بمنصب المدير . فخرجت فجأة من بيئتي المتوسطة ونفذت الى المجتمعات العالية .

وحز في صدري هذا النجاح الذي أصبته بعد فوات الوقت . فظلت الحسرة على **اقبال** كامنة في نفسي ، والحنين اليها يضنيني ويعذبني . ولكن الزمن العاتي ابن القدر القادر ، خفف على مر أيامه من لوعتي ، وزين لي الدنيا في ثوب قشيب . فصبا قلبي الى قسط من نعيمها . فتطلعت الى النساء وفكرت في الزواج ...

وكنت قد عرفت فتاة من بيت كريم ، رماني منها كمر ملطف برقة ، عزة مقرونة بخفة ، وأدب جم في السلوك مشرب بلطف شائق في المحضر وعذوبة ساحرة في الحديث . ففكرت أن أتخذ منها زوجة ، لأني كنت أنشد السعادة الزوجية ، ورأيت أن أستعيض عن السعادة في امتلاكها عن التي حرمتني في حب **اقبال** . فخرجت أمري وخطبتها ، فأجابني أهلها توا الى سؤالي وتم زواجي **بفخرية** .

***

وما أن بدأت حياتي الجديدة حتى أحسست كأن في نفسي شيئا كأنه عقدة مستعصية تأبى أن تفارقني . أحسست كأني قد ارتكبت ذنبا في حق **اقبال** ، بل ارتكبت خيانة من حيث لا أدري . ومع ذلك فقد حاولت أن أحب **فخرية** ، أخلصت لها الاخلاص كله . رعيتها ودللتها كما لو كنت أعبدها . ولم أطلب لقاء ذلك من شيء ، وأحد هو أن تتحنى زوجتي بين وقت وآخر علي ، وتهتم بي ، وتشاركني ولو في بعض أفكاري وشواغلي مشاركة أحس أنها تنم عن ثروة من العطف والحنان ، فأفرح بها وأعتز ، وأملأ فراغ قلبي ونفسي ...

ولكني وا أسفاه لم أجد من هذا الذي كنت أبغيه شيئا .

بدلت امرأتي تبدلا أدهشني . أماطت اللثام عن أرستقراطيتها الخادعة وبدت على حقيقتها في مظهر الأطلس وروحي ..

لم أر فيها على الاطلاق انسانا .

رأيت فيها مخلوقة لا هم لها الا أن تنهب اللذات نهبا ، وتجعل من الحياة شيئا ولبسه لا نهاية لها : مخلوقة مولعة بالطعام اللذيذ ، والكساء الجميل ، والمال الوفير ، والسهرات والحفلات ، ومختلف ضروب اللهو العاصف الجارف ، تتهالك عليها كما يتهالك الفراش على النار . مخلوقة لا تجد لذاتها في ألفة الزواج أو في طمأنينة البيت ، بل في اجتياح العالم وافتراس الدنيا . مخلوقة مشوهة الفطرة ، مبتورة الأمومة ، لا تستخفها شهوة الجنس ، ولا تقبل على العلاقات الزوجية الحميمة الا كما يقبل المضطر على واجب مفروض وسخرة متعبة . مخلوقة لا هي بامرأة ولا هي بأنثى ، بل هي عروسة ... عروسة خلقت للعرض والزينة . عروسة ركبت فيها أعصاب من فولاذ ، وأعضاء من حديد ، ومعدة تطحن الحجر . عروسة بلا عقل ولا قلب ، تحركها شهوة الظهور وشهوة البطن فقط بأصابع من الاستهتار وخيوط من الكبر والخيلاء والزهو ...

هذه العروسة هي المرأة التي شاء القدر أن تحل محل **اقبال** وأن تكون زوجتي ...

وما كدت أتبين ذلك وأفهمه حتى انهار مرة ثانية حلمي . ولكني أبيت أن أسلم بالهزيمة ، وعزمت أن أكافح لأعدل خلق **فخرية** .

لم أقس عليها ولم أستبد بها ، أردت منها أن تضبط شهواتها فقط ، وتقتصد في لهوها ، وتدرك أنها امرأة متزوجة عليها واجب مقدس نحو زوجها وبيتها . ولكني كنت أعود من البيت وكانت هي تمرح وتطلب الدنيا . فضقت ذرعا بها وفكرت في الانفصال عنها . وإذ ذاك حملت **فخرية** . فتجدد أملي وعدلت عن الطلاق . اعتقدت أن العروسة قد أدركت أن تصبح أما لابد أن تقر لها الأمر في البيت بجوار طفلها وتنصلح . غير أن الطفل ، الطفل البكر ، مولودها الأول ، خلبها أياما ثم أسرعت ، وأخذت كبيرا وعزة أن أطلقها . أطلقها في أرملة مطهوة مضاعفة ، فعادت الى سابق حياتها ، وتلقفته أنا بولدي .

أمسح هذا الطفل هو غاية حياتي . فلم أستطع أن أطلق فاتنه وأشرده وأحرمه نفي منه . ومع ذلك فقد كنت أرجو أن تشاركني امرأتي في رعايته ، وأن يوفق هو بيننا في النهاية ويجمعنا . ولكن **فخرية** كانت تعهد به الى المرضع والخادم ، وتنصرف الى زيارتها وحفلاتها وملاهيها . فكنت أتوسل اليها أن تذكر أنها أم وأن تمنى على الأقل بوحيدها . ولكنني كنت أكلمها وكانت تتململ ، ثم تتثاءب ، ثم تعرض عني ، ثم تهرع الى مرآتها ، وتظل واقفة أمامها تجرب فساتينها الجديدة وعقودها المجيبة وأساليبها السحرية ، وهي تدور حول نفسها وتتثنى ، كأن قلبها لم يخفق بعاطفة الأمومة أبدا ، وكأن اهتمامها لم تتعلق الا بالحرائر والقلائد والمساحيق ، وكل مايمكن أن يزين العرائس ويجمل الأعصاب والعمى .

واشتدت نقمتي عليها ، وهجرت ترانيها . ولكنها كانت باردة الدم والأعصاب . فرحت بصدي ساخرة كل ما فيه راحة عميقة لها ، فجن جنوني وحقرتها وأهنتها وكدت أن أضربها ، فانقلبت الى وحش كاسر ، وتحدتني ، وأسرعت فتركت البيت والطفلة الى منزل والدها .

وبقيت أنا والطفل وظائر سواي ، لا أعرف كيف أعنى به ، ثم اتفق لي أن ارضع والخادم بدون وجود الأم . فبعثت الى **فخرية** مكرها وصالحتها ، صالحتها من أجل ولدي . صالحتها بعد أن يئست منها ، ورغبت في تبديل أخلاقها ، واعتزمت أن أشتري راحتي بالغاء شرها ، وأرتزل لها عن كرامتي ، ولكني قبل أن أطلق لها حريتها لأحطمها أبدا وأراقبها . فازداد يقيني انها عروسة لا امرأة ، وانها لن تحولني ولثوب عرسي ، وأن شهوة اللهو والترح والصخب والضجيج وحب الظهور واللذة الانحاب أقوى في نفسها ألف مرة من شهوة الجنس . فتركها للمجتمع والدنيا وسلمت بأن أفقدها كزوجة بيت وشريكة وصديقة وزوجة ...

وهكذا عشت بجوارها وأنا منفصل بالفكر والروح عنهما . فغلقت كأنني الحجبة على سطح نفسي ، وفتى وجهي شباب لهو ، وأحسست أني في الواقع لا أعيش . أحسست وأنا أتسوخ أن بدني ماترال ظمأنا ، وقلبي فارغا ، وفكري مهددا ، وحياتي خاوية . فكرهت نفسي ، وكرهت الدنيا ، ولم أعد أحب ولدي كما أحببتني ، أو أحاول الوصول الى ذكرى **اقبال** . تسيطر علي ، تنبت كل شيء ، ماخلا جانب ، وكنت أوق ذلك الناس وأعمل مشتوليات بين ، لم أبق أني رزقت بولود جديد ...

امتطى ، وفرح مني .. وضعت امرأتي ولدا بالغ الجمال . فابتهجت أنا وتجنبت **فخرية** لاسترجاع فخرية ثيابت البيت . وعادت الى سابق عهدها في الكعبة والتجوال ، وتغير رائدها ، فأمسكت ولدي ، ورأيت بل رأيت هذه جدا بشرية ولدي ، وحبه الأعمى ، وفي الفراغ النفسي الساحق حولني . فأصبحت رجلا ضمورا كثيب الحياة ، عالي عالما ، لا يستغرب من القدر كيف يت به ، وكيف يتوه حلمه وحاله ، وكيف أجبره وهو صاحب المثل العاطفي الأعلى على الحياة في صحبة امرأة هي عروسة وطفلة ...

وتعاقبت الأيام والأعوام ، وانقضى أكثر من ثماني عشرة سنة لم وضعت امرأتي طفلا ذكرا أحسنته كما أهملت أخويه ، ثم انقلب خمس سنوات أخرى . فأصبح **رؤوف** ولدي الأكبر شابا يدرس الطب في الجامعة ، وتخرجت بنتي **عطيات** من الزواج ، واستحالت امرأتي الى عروسة كهلة محمومة ، وأشرفت أنا على الخمسين وليست على حالي ، شاردا حاجدا ، مستوحشا ، أبعد ما أكون عن الدنيا .

وفجأة ، وفي ذات صباح ، طالعت في الصحف ان زوج **اقبال** قد توفي . فأدهشت ... ذهلت واختبل عقلي ، وتمثل لي الطرف ، ترقت أمامي الأطياف التي بين التي أوشكت أن تختفي ، وانبعث منها الطيف الزائر المنشود ، طيف حبيبتي ... وبعد أيام تلقيت اتصالها بل عانقت روحها وأنا أسمع صوتها الشجي الحنون يتهدى الي من أسيوط بالتليفون ، ويقول لي انها ستكون في القاهرة بعد بضعة أسابيع وتدعوني لزيارتها .

وجرفني الفرح كسيل عرم ، ودبت وقدة الشباب في أوصالي ، وأقبلت جهامتي الى بشاشة فائرة ، وكأنني الى طلاقة ظافرة ، وجمودي الى لوثة وللهفة ، وطيش ونزق ، وجلجلة ضاحكة مدوية كجلجلة الأطفال .

ونسيت أولادي الثلاثة وامرأتي وبيتي وحاضر حياتي المقيد وماضيها البغيض . وخيل الي أن الكون كله يموج ويصطفق حولي ، وأن أبراق الشروق تتفتح في أذني ، وأن الأبد المقيد قد مسني ، وأني خرجت من كهف كنت قد دفنت فيه ، وبعثت أنا أيضا ، وبدأت أرى الحياة والنور ...

وانتظرت على أحر من الجمر مقدم اقبال ودعوتها ... وجاءتني الدعوة ذات مساء فذهبت ...

ولما كادخل الغرفة الأنيقة الظليلة الخافتة الضوء وأبصر **اقبال** ، حتى اغشاني رعدة خارقة . فذاب قلبي وتلجم لساني وجمدت عيناي ! .. كان الواقع الحي أبلغ من تصوري وأسمع . فالتفت القاسي ، وتحدثت الى حبيبتي لحظات . وازداد يقيني وطربي . أجل ، لم يشوه القدر وجه هذه المرأة حلمي . لم تقو الأيام والأعوام على مسخ صورة حبيبتي . بل لقد زادتها وهي في الأربعين من عمرها جمالا وسحرا ، وزودتها الى حد عجيب بكل معاني النضوج في البدن والعقل والخلق .

ورأيت مثلا هذا الأشخاص وطربي : تقارنت بين هذه المرأة التي أمامي وأطلعتني وبدني والتي هي روح وماء ، وبين زوجتي الخاوية التي أرسها القدر لي والتي هي عروسة ولعبة . فارتسم بقسمة من **اقبال** ، وتعانقنا ، واندمجت في أمها الفتوح ...

وتذاكرنا أيامنا الخوالي في باكورة شبابنا ، وتناجينا صروف الدهر وأحداث الحياة ، وكل منا ينظر الى صاحبه ، ويضمه ضما وثيقا ، خشية أن يتحرك بصنعه ويغيق مرتد صاغرا مقهورا الى دنيا الموت والظلام ...

وعزمت أنا ألا أفيق من هذا الحلم المحقق أبدا . عزمت ألا أتحرك ، أو أتزحزح أو أتنحى . أحسست وقد تفتت بعد طول الصبر والعذاب شاطئ نجاتي ، واستلكت ناصية السعادة التي كنت أنشدها منذ فجر صباي . أحسست أن لا قوة في الأرض تستطيع أن تستلبها هذه السعادة مني ، أو تفصلها عني ، وأن هذه القوة لو اعترضت وجابهتني فقاتلها قتال اليائس المستميت ولو هلكت ..

وطويت ذراعي في عنف على حبيبتي وقلت : من المحال علي أن أعيش بدونك بعد اليوم **يااقبال** ! ... سننتظر بضعة أشهر أيضا ... ولكننا يجب أن نتزوج ... يجب أن أحطم أنا قيودي وأطلق امرأتي وأتحرر !

فشخصت الي **اقبال** وهتفت : وأولادك !

فصحت هادرا : من أجلهم ضحيت بأكثر من عشرين سنة من عمري ، وقد آن لي أن آخذ حقي من الحياة وأعيش !

فأكفهر وجهها وصمتت في شرود . يجب أن تفكر ... أن تفكر طويلا ...

فصرخت : ألا تريدين أن ...

فقالت والدمع ينسكب من عينيها : أنا مافتئت الا من أجلك ومن أجل هذه اللحظة **بالضبط** . ولكن يجب أن تفكر مليا ... سيحاسبك ضميرك ويحاسبك أولادك أيضا ... لا تتهور ... كل ما أطلبه اليك هو أن تصبر وتتمهل ولا تقطع بأمر الا بعد أن تشاورني ... عدني بذلك اذا كنت حقا تحبني ...

فانصرفت مكرها ووعدت . فانحنت هي علي ملهوفة ولثمت يدي . فأثرت استقبالها وقبلها ومشيت بأن أقبلها . ولكني سمعت في تلك اللحظة صوتا أعرفه ، صوت ابن عمها الكهل العزب الموظف في وزارة الأوقاف وهو يدخل البيت ويستفسر الخادم عنها . فنهضت حزينا ومتمضا واستأذنت على الأثر وعدت

ومساء اليوم الثاني ، لم تحدث ودون من الوظف الكهل وصاحبته . صاحبته وأن الكلمة ، الكلمة في التشاور . آمر وأنه الأصلح وبدنه التدهور ، واستعبر ساكنا يتأملني هذا الرجل هو أنت ويبتسم ...

واستغربت في مكتبي وحرجت . ونا ارتفعت على يتي ... حتى انتهى بدى كنه وأساسي شبيه ... لم أستطع أن أتصور كيف يمكنني أن أحيى وجه امرأتي ، وجه العروسة المحبوبة المتكبرة الوقحة . فتمثلته وتمنيت **اقبال** وأنا معي ... ثاه مغني وابدعت البكاء ... لمحت ابي أهرب من حجر داخر يوشك أن يقتلني ، ولجأت الى أحد الفنادق ، وقضيت فيه ليلتي . ولما أصبح الصباح أسرعت وأخذت شتاعيري ، وطلقت امرأتي ، وأعلنتها بالطلاق ومحو الماضي ...

ولم أكد أرجع الى الفندق مساء ، وارتمي على الفراش بالندا بعض الراحة قبل أن أذهب الى **اقبال** ، حتى أتت الي ولدي الكبير بطبيب معالج فأنت اليه . فدخل الغرفة متجهم وهيئت العاصفة .

حمل علي ابي يرزوف حمله شعواء . مستعرا ، مستهولا فعلتي ، مستعظما مني كيف أبطش بزوجتي الوفية ، وأسيء الى الطفل ، وأضحي بأولادي جميعا ، وأهدم بيتي .

فرمقته بنظرة جامدة ولم أجب . فأقبلت على ابنتي **عطيات** واستحرضتني قائلة : ان هذا **الطلاق** الحرام لا بد أن يلقي الشبهة على مسلك أمها الشريفة ، ولا بد أن يلوثها هي ويعطل زواجها . ثم ارتمت علي باكية ، ومضت تقبلني وتتوسل الي أن أصفح عن أمي وأرجع عن أخلاق أمها ، وأن أصفح عنها ، وأردها متعطفا وأعود الى بيتي . فاضطربت وتأثرت . وكدت أضعف . ولكن سرحت الي ودموع ابنتي لاحت أمامي كأنها سلاسل من حديد تلتف حول عنقي . فتصببت جاهدا وقلت لهما لن أعدل عن عزمي . فانفجر حقد **رؤوف** والهمني بأني هو شرفت امرأة غير أمه . فأمسك على كلامه . ومسحت أنه لن أمه عروسة لا امرأة .. فهت ولم يفهم واشتد سخطه . وإن أنه يزدرى مني ، ويستنكف أن أنو له ابا له ، ثم جذب أخته من ذراعها وهي تبكي ، وودع الباب في عنف وخرج ..

وبقيت أنا خائرا ، واتزلت ليلي ، ويبيت وجهي شطر **اقبال** .

وما ان دخلت وانفرطت في حتى هالها منظري وارتعدت . استقصرت بصبرها الشرفة كل شيء ، فصارحتها بما وقع وانالكي ، بكيت والأخرى ثملقا بكيت . بكيت جللان مضطربا . كنت أسعد رجل في الدنيا وسع ذلك بكيت . فحدقت الي **اقبال** طويلا وأطرقت برأسها ولم تتكلم لوقتي ، لوقاما في . لم تستنكر مني كيف أطلقت وعدي واقدمت على **الطلاق** دون مشورتها . فأيقنت أنا أنها غفرت

حولي ، واعجبت بشجاعتي ؛ وانهارجب بعروبي ورحب بحبي ورحب بحياتنا القبلة سويا ، فجعت دموعي ، واستعرتني الفرح وحده . فازدت ثقة في نفسي ، وانتشيا بموعي ، وابتهلت على اقبال ضما ولثما ، وانا لا ابي .. وعندئذ وقع ما لم يكن في الحسبان ، وقع ما لم أكن اتصوره ابدا . احتلني اقبال بين ذراعيها في سكون ، ثم عدعدتني ، ثم اغمضت عينيها لاهية وسكرى ، وغمرتني ..

ويا لها من ساعات تلك التي امضيتها بين ذراعي اقبال . كل ما كنت اصبو اليه ، واتحرق عليه ، واحلم به في فجر صباي ومنذ اكثر من عشرين سنة ، وكان يبدو في ضباب حلمي كانه خرافة الامل الباطل او طيف المستحيل ، اصبح في لحظة خارقة ملك يميني وطوع يدي .. امتلكت اقبال فشعرت انني تغيرت ، فاصبحت رجلا . ولكنك كنت لتصبحك مبصرا ، وكنت ضالا فاصبحت اهتدي ، وكنت ظمآن فارتويت من نبع متدفق ، تجمع فيه وتفجر منه كل عسل الفتنة .

ونهضت مبكرا في الصباح ، فالفيت حبيبتي بجواري ، فتحسستها ملهوفا لانني كنت اخشى ان تكون قد افلتت في غمرة النوم مني ، ثم تهيأت للذهاب الى عملي ، فانحنيت على اقبال في شكر عابد واردت ان اقبلها ، ولكنها هي التي اسرعت وقبلتني ، قبلتني قبلة محمومة ، .. قبلة مخبولة .. قبلة كرشف الفم او نزع الروح . فتلقيت انا قبلتها متعجبا واخرسوفا ؛ وهمست في اذنها : هذا المساء .. !

فاجابت : نعم .. هذا المساء ..

ثم نهضت من فجرها وهي تراقبه .. وادنت فقبلتني . قبلتني نفس القبلة المستغرقة العجيبة ، ودمعت وهي شاخصة البصر الي :

— في حفظ الله يا حبيبي ..

وانطلقت انا الى عملي اوفر عزة من امير واشد باسا من ملك . ارى الدنيا بي الدنيا . واحس نفسي رشيقا خفيفا انطلقت انيسة بالاطلاق كأنه حتى تحلق بتوان في الفضاء الشاسع واستكشف نشوة السماء لاول مرة .. !

وعدت الى الفندق ظهرا لتناول الغداء ، ولكني ما ان دخلت حتى باغتني احد الخدم وسلمني رسالة قال لي ان شخصا جاء بها منذ لحظات .

وتناولت الرسالة غير مكترث ، ثم القيت عليها نظرة عرفت خط اقبال ، ارت ونفضتها مسرعا ، ولكني ما كدت اقرأ منها بضعة اسطر حتى شعرت كأن دمي كله يتدفق الى عيني ويعمي بصري ، فاندفعت لوا الى غرفتي ... لاوشك ان اتروني واسقط على الارض .

وهذا ما كتبته اقبال :

« **كلا لن نبقى ان اراك فقط ثم ارحل يا عماد . والآن لم اكد ابصرك امامي حتى هالني ان اتخاصل منك دون ان اسعدك واسعد نفسي .. كلا فقد تطلب الامر من عشرين سنة يا عماد ، فكان من حقنا على القدر ان نسعد ولو ليلة .. اما وقد نلناها من القدر وسعدنا ، فيجب ان نكتفي بهذا القسط يا عماد ولا نتحدث الالم لغيرنا .. لا استطيع ان اتزوجك .. لا استطيع ان اتركك من بيتك ، واحرمك من طفلك ، واشرد اسرتك وابنتك الاكبر ، واهدد مستقبل ابنتك ، واعيش معك**

وانا اعلم انك تتألم ، وان في قلبك حسرة مريرة تداريهاعني لانها تسري اليّ وتهمني .. لقد طلقت زوجتك لم يمت باعتقاد .. بيتك لانك تحبني .. لانك تحرمت في اولادك .. على انك لو ظللت قويا ولم تبك لما في هذا من عزمي الراهن شيئا .. لاأريد ان ترغمني بالعهد وانت زوجي . لا اريد ان احتمل ان احطك ويأسك وعذاب ضميرى . لذلك سارحل وأروح . سأتزوج الجهول ابن عمي والذي معه البقية الباقية من حياتي . فلاكر اني سأتزوج العمس الف مرة منك لانك انت على الاقل والد وحب اولادك سيعزيك . اما انا فلن اجد عزائي لا في حب ولد ولا في حب زوج بل في راحتك انت انت يا عماد وتضحيتي . فانك بها احترزت ، ورد امراتك وعد الى بيتك واولادك . اما انا التي افقدتك فلاكر اني افقدتك باختياري ، وافقدتك لاشقى انا وحدي وأسعدك انت العمر كله يا حبيبي .. ان اراك بعد اليوم ولا اتركك ابدا في خيالة زوجي ، فابتعد انت ابعدني ، وكن سعيدا وسامحني . الوداع ! »

وبعد لحظات دسست الرسالة في جيبي وبرحت الفندق ، اندفعت الى منزل اقبال . ولكن المنزل كان خاويا كحظي بائسا وجبارا كالقدر المسلط على ، صدرى كاني دخيل متحتم . ابتغى كاني سائل موبوء . نهض امامي ابكم اسم التبه ثابتة الوحشة . فلما اقتربت لها هلع سناءات اقبال رحلت من الجن وسرقوا السكن وراكموا الحجارة على النافذ والفرجات ..

ولم اعرف من الجيران شيئا ، لم اعرف الى اين سافرت اقبال في صحبة ابن عمها الكهل الاصلع المترهل البغيض . فقفلت راجعا والكمد يخنقني والحنق يتوشتني والغيرة الروية تفترسني ، نفلت راجعا وطيف اقبال يواجهني ، ويتنقل معي ، ويملأ طريقي ، ويسيل في شفتا موهوما في يتشبب الظافرة في عيني ، ثم اعد الى الفندق ، بل اردت ان امشي . فمشيت كأني غير كأني مشيت وانا لا اسمع ولا ارى . انطلقت ضالا كالليل ، متخبطا كالضباب ، هائما كوحش الفلاة . تهزني اللوعة ، فاريد انسانا ، فيعترض الضيع الخاص ، فاحس ان عزمي قد انصرم ، والوادي قد خيت ، وان ليس في قلبي فضلة من امل في شيء ..

ورحى الظلام سدوله فتبينت .. فمثلت امامي حياة الصمت والوحدة والفراغ في الفندق .. فاقشعر بدني وهتفت : ماذا يهمني لو عشت في فندق او في الشارع او في بيتي .. الحياة باسرها بعد اقبال اضحت باطلة في نظري ، وكل ملجأ عندي سواء ..

وعدت اجوب الشوارع وانتقل من مشرب الى مقهى كمعتوه ، حتى جاوزت الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، فانهدت قواي ، واحتم على ان اختار بين الفندق وبيتي .. وفي الصفحة من اعقاب الضجر والتعب وعدم الاكتراث طاطات هامتي ، والجهت نحو شريحي .. نحو البيت .. ولم اكد استلقيني استقبلت بامراتي ، باللعبة ، بالعروسة نادمة لتبوها من الخارج ترفل في ثياب السهرة . فغالبت نفسي ، ودنوت منها ، وفي خجل وتضرع وانكماش ، حاولت ان اعتذر اليها .. ولكن فطرية الجامدة ، فطرية الخالدة المستكبرة ، رمقتني بالنظر الشزر ولوت عني .. فشارت كبريائي وصرخت : ابن الاولاد .. ؟ فلم تجبني ، بل عرت كتفيها غير حافلة ودخلت مخدعها واوصدته في وجهي . فاندفعت انا الى حجرة ابني رءوف .. فالفيتها خاوية الا من الطفل مصطفى الذي كان يغط في نومه . فسرت الى غرفة ابنتي عطيات .. فلم ارها ايضا بها .. فعجبت للولدين كيف يمكثان في الخارج حتى هذه الساعة المتأخرة من الليل . وتملكني الغضب وهممت بان اناقش امرأتي واقتحم مخدعها ، وعندئذ فتح الباب ودخل ابني .. دخل رءوف سكران لاول مرة يترنح ويهذي . فنظرت اليه ووجمت ، وبعد لحظة اقبلت ابنتي عطيات تختال في ثوب السهرة هي ايضا ورائحتها تفوح كبدن امها ، وشعرهاشعورهما مصبوغ ، ووجهها ملطخ بالاصباغ وفي يدها سيجارة تستنفخها .. ثم امعنت بصرى اليها والى اخيها ، وجمد الدم في عروقي .. هالني ان تستحيل ابنتي هي ايضا وبمثل هذه السرعة من عذراء الى عروسة مبتذلة وقحة ، وان ينقلب ابني الاكبر من فتى عاقل متزن الى سكير . فارتعدت فرائصي وايقنت .. ايقنت ان تحللي من كل قيد هو الذي اغرى ولدى بالاستبداد بي ، وانهما وجدتشا من موتي وابصرا البيت يتداعى ، فقدا كل امل وكل وازع وكل ضابط ، واطلقا لغرائزهما العنان .. وحرقتني هذه الخيبة الجديدة ، وروعني ان ابكي ابضا في ولدي ، وان ابصر كل ماتبقى لي يتقوض فجأة امامي ويتهاوى الى الثرى ، وحرقتني موجة طاغية من القوة والعزيمة اذهلتني .. فاردت ان اؤكد ذاتي ، ان اعرض شخصيتي ، ان تنعم لعودتي في حبي بان اتفوق على الامل والتحرق في بيتي ، فاتصعت على الولدين وامسكت بهما وصرخت : الاتي تتيحت من الآبيت يومين فقط ، فستصبحان ابنتا لتقصيكما السهر والسكر والعربدة .. لا عرس عليكما ولا رقيب .. ! اهذا هو درس الشرف والاستقامة الذي حاول كل منكما ان يلقنني اياه بالامس ! والتفت الى ابني مستشيطا واردفت :

— الطلق ، اخرق بهذه السيجارة والا سلبتك .. !

وجمع بي الحياة سلطاني الابوى ، فرمت كل وسمعت عطيات . فاجفلت الفتاة وجمدت ، وبهت الفتى وصحا ، وخرجت امرأتي من مخدعها مذعورة ، فعدوت نحوها ، وصحت بها وقد جالي سخطي ودبت في صوتي واعصابي ودمي ارادة طاغية جبارة لم اشعر بها عمري :

— انت حتى الآن طالق .. فاما ان ترحلي من هذا البيت ، واما ان اردك فتمكثي فيه على شرط ان تقري بما تروجك عليك من حقوق .. ان تكوني بعد اليوم مجرد عروسة .. ان تكون حياتك محض سهرات وحفلات على حساب راحتي ومالي ومستقبل اولادي ، ان طاعتي واجبة عليك . فاما ان تسلمي بها ، واما ان تغادري البيت منذ الساعة وانا الكفيل وحدى بتربية اولادي .. انتهى ..

واومأت باصبعي الى الباب . ولكن فطرية التي لم ترني ابدا على هذه الصورة ، ظلت في مكانها تتطلع الي ماخوذة وشبه معجبة ولم تتحرك . فايقنت انها لن تغادر البيت .

فتحولت الى ابني وقلت له في عزم مضاعف :

— اما انت ، فاذا شئت ان تعيث بمستقبلك فاخرج .. اخرج ابضا من هنا .. لن اعطيك قرشا واحدا ، اخرج واشتغل .. لم اسكر بعد ذلك وعربد على حسابك .. !

وتركتهم مبهوتين ، وانطلقت الى حجرة مكتبي واوصدتها علي . غير اني ما كدت احس جوها الدافئ الساكن يغمرني ، وما كدت استغرق فترة في التمتع بنشوة العزة والكبر والتفوق التي داهمتني ، حتى هزني وايقظني صوت تفجر من عمق اعماق نفسي ، وطفق يهتف بي هادرا مدويا ويقول : « كذاب .. ! ظالم .. ! انت تمثل .. ! انت منافق .. » . فانخلع بدني كله وتجاهلت صوتا يهتف بي ، دعني ، وعصوت بكل ما استطعت من .. الغد حياتي .. وتملكني ..

لقد عرفت بحبي .. لقد كنت اريد ان احرص على بيتي واولادي .. اريد ان انقذ بيتي واولادي كما عرفت اقبال .. اشعر في الوقت ذاته ، وبسبب اقبال نفسها اني حقا كذاب ، وحقا ضعيف ، وحقا عاجز وخائر ومشلول ، وان ليس في وسعي والحياة توشك ان تفلت مني ان انسى اقبال واتحرر من حبها واتخلص من تأثيرها ، بحيث يمكنني ان انهض ببيتي ، واسيطر على بيتي ، وانصرف الى تربية اولادي ، واعيش هادئا واستريح لمنات عمري وتسلي ، ومظاهر القوة التي استطعتها اصطناعا لاثار لعزتي . فهاتي طريق الصبر والتحمل والجهاد الذي يجب ان اسلكه في آخر ايامي ، فاندفعت في نفسي ثورة عارمة ، وصحت باقبال كاني اراها رأي العين امامي :

« **لماذا اضعفتني يا اقبال .. ؟ لماذا وهبتني نفسك .. ؟ لماذا منحتني تلك الليلة الخاطفة المشبوهة التي لم اكد اخالس فيها النعيم حتى حرمتني منه الى الابد .. ؟ انت التي اوهنت عزمي يا اقبال .. ! كان يجب ان تتركيني قويا .. كان يجب ان تظلي طاهرة ومعصومة من الزلل كما عرفتك في الماضي يا اقبال .. اما الآن وقد اضرمت نارك في ضلوعي ، فكيف تطلبين الي ان اكافح واجاهد واعيش .. ؟ ان نارك التي نعمت بها واعتقدت ان فيها خلاصي ستظل مستعرة في دمي .. تأكل خيالي وتذيب ارادتي ، ولا اعرف باي مياه او رمال يمكن ان اطفئها .. ! لقد اردت ان تكوني طيبة يا اقبال فقتلتني بطيبتك .. بدل ان تنقذيني . انتزوجتني عروسة وانت امراة يا اقبال . ولكن المرأة في حبها وحنانها وضعفها قد تكون اقسى من عروسة وافتك من شيطان .. ! فعليك اللعنة ، عليك اللعنة من اعماق يأسي وذلي وحسرتي الابدية يا اقبال » !**

وافقدت صوابي ، فذابت حولي عازما واردت ان ابطش باقبال في روحها .. اردت ان اتخلص حتى من ذكراها .. فاخرجت رسالتها من جيبي وهممت بان امزقها . ولكني ارتعشت واستهولت جحودي . لم استطع ان اقتل حلمي .. فطويت الرسالة في رفق واخفيتها .. اخفيتها في حرص . اخفيتها كأنها ذخيرة .. ثم تهاويت متهسحقا على مكتبي ، وفاضت عيناي بالدموع ..

ابراهيم المصري

دموع حكمت !

خاتمة مذكرات مختار عثمان في مملكة العوالم

ملخص ما نشر

ثلاثة تنافسوا على حب حكمت فاتنة الشارع وهم : الفتوة الحاج فرج الشهير بالمجدع ، والشيخ عرفة المقرئ ، وابن الذوات محمد بك فتوح الاسكندراني ..

واستطاع فتوح بك ان ينفذ الى قلب ام حكمت عن طريق اقفاص الفراخ والحمام والديوك الرومية !..

وفتحت ام حكمت لفتوح بك ابواب بيتها على الآخر في اللحظة التي كانت تذوب فيها حكمت في غرام معبودها سي محمد ..

وشعرت حكمت بان امها تميل الى ان تزوجها من ذلك الشاب الثرى الذى جاء ليطلب يدها رسميا بعد ان افهموه بان سي محمد اخوها وليس ابن خالتها ..

واضربت عن تناول الطعام ، واصبحت تبكى طول النهار ..

عاد سي محمد في ساعة متاخرة من الليل .. وصعد الى السطح ينتظر حكمت .. انتظرها ساعة وساعتين حتى طلع عليه النهار . فذهب الى فراشه بعد ان يئس من انتظار حبيبة الفؤاد .. وفي طريقه الى غرفته وجد الحاجة ام حكمت مستغرقة في نوم عميق ، كما وجد حكمت نائمة في غرفتها .. فتعجب لهذه الظاهرة .. كان قد تعود ان يجد حكمت في انتظاره لتعد له العشاء .. ثم يجلسا على السطح يتناجيان حتى يغلبهما النعاس .. فيعود كل منهما الى غرفته ..

خلع سي محمد بذلته وارتدى البيجامة الحريرية واندس في فراشه وهو يأمل ان يستيقظ من نومه فجاة على قبلة حارة من شفتي حكمت !

لبنان .. سويسرا الشرق ..

تستطيع ان تقضى الصيف هذا العام في لبنان .. مصرح لك بان تحمل معك ٧٥٠ ليرة لبنانية اى مائة جنيه مصرى .. هذا المبلغ يمكنك من ان تقضى رحلة ممتعة .. وصيفا جميلا في ربوع لبنان ..

جميع اجراءات السفر سهلة وميسرة .. طرق النقل والمواصلات كثيرة ومتوفرة .. وسائل المعيشة بسيطة ومعتدلة كافة وسائل الراحة والتسلية ستجدها هناك .. في لبنان .. فقد اتخذت الحكومة اللبنانية كل التدابير لتوفير جميع وسائل الراحة والمتعة للمصطافين من جميع الطبقات ، حتى تتيح لهم فرصة الاقامة والتنقل وحضور المهرجانات الشعبية المختلفة التي تقام في موسم الاصطياف . بنفقات في متناول الجميع .

لبنان .. بلد الاساطير والشعر

ان لبنان - بلد الاساطير والشعر والفن والجمال - كما يسمونه .. لا يقل في شيء عن اى مصيف من مصايف اوربا من حيث المناظر الطبيعية الخلابة .. وينابيع المياه الصحية .. ووسائل التسلية والترفيه .. بل انه يمتاز عنها بالآثار التاريخية الخالدة .. واساطيره القديمة .. التي تتناقلها الاجيال .

ان صورة سريعة .. ولمحة خاطفة عن لبنان .. تكشف لك عن روعة هذا البلد السياحي الممتاز .

بيروت ..

بيروت .. العاصمة .. هنا هو اول مكان ماهول يستوقف السائح عند وصوله الى لبنان .. ومن يشاهدها سواء من الطائرة او الباخرة .. يرى منظرا خلابا رائعا .. الجبال الشاهقة التي تتالق قممها تحت الشمس صيفا .. كما تتالق بالثلج الناصع البياض شتاء ..

وتعتبر بيروت .. من المرافيء المعدودة .. وهى مرفا من اهم موانى البحر الابيض المتوسط .. بفضل اسواقه الكبيرة ومنطقته الحرة .. ومستودعاته الحديثة ..

بيروت مركز ثقافى

وبيروت .. معروفة منذ القدم .. بانها مركز ثقافى للشرق الاوسط .. وفيها اليوم ثلاث جامعات هى : الجامعة اللبنانية والجامعة الفرنسية والجامعة الامريكية .. وكذلك فيها الاكاديمية للفنون الجميلة ، ومعهد موسيقى وطنى ويضم هذه المؤسسات آلاف الطلاب .

ومن الاماكن التى تجد لذة ومتعة في زيارتها .. المتحف الوطنى القائم على طريق الشام والذى يحوى آثارا هامة ذات قيمة تعود الى تاريخ لبنان العريق القدم .. والجامعة اللبنانية .. والفرنسية .. والامريكية .. والمكتبة الوطنية .. والمساجد والكنائس القديمة التي تقع على مقربة من ساحة الشهداء حيث ترى جامع بيروت والجامع العمرى الذى قام على انقاض بناء بيزنطى ..

وعلى مسافة قصيرة من الجامعة الامريكية ... تقع العين على منظر جميل رائع .. فريد في نوعه هو منظر (الروشه) .. وهو صخرتان ضخمتان ناتئتان من قاع البحر . وعلى نفس الطريق .. تجد شواطىء الاستحمام وتخترق احراج الصنوبر مارا بميدان السباق .. حيث تتبارى كل يوم احد الجياد العربية الأصيلة .

بعلبك

وبعلبك .. المدينة التاريخية المشهورة التي ترجع الى العهد الرومانى .. ترى هناك هيكل بعلبك الذى شيد اكراما للالاه السورى الفينيقى بعل ، ومدينة الشمس التي شيدت لكى تكون مركزا دينيا رئيسيا للوثنيين .. وستمر وانت في طريقك اليها بمراكز الاصطياف ، والاشتاء ، وبنهر البيدر وسهول البقاع الخصيب .

وترى ايضا في بعلبك القلعة وهيكل جوبيتر وهيكل باخوس وهيكل فينوس والجامع الكبير ..

ومن الاماكن التاريخية الاخرى التي تستطيع ان تراها في لبنان نهر الكلب وجعيتا .. ومغارة جعيتا .. وفيها الينبوع الاساسى الذى يتدفق منه نهر الكلب ومنه تستمد بيروت مياه الشرب لاهلها ..

وبيبلوس (جبيل) .. وهى اقدم مدينة في العالم كما تقول الاساطير ، وقد دلت الحفريات الاخيرة على وجود مقبرة تعود الى ما قبل العهد الفينيقى .. ويمكن ان ترى آثارا تعود الى عهد الاموريين والحثيين والمصريين والفينيقيين والاغريق والرومان والعهود الوسطى ..

الارز وطرابلس

وطرابلس .. المدينة اللبنانية الثانية تستطيع ان تزور فيها قلعة الصليبيين التي شيدت في القرن الثاني عشر . ومن طرابلس .. يمكن التوجه الى الارز مارا بوادى قاديشا .. ومن الوادى .. تشاهد الاديرة القائمة في اعالى القمم وسفوح الجبال وكانها جزء من صخورها وفي الطريق الى الارز مغارة قاديشا التي تبدو كانها قصر جميل اسفله واعلاه بنيان من المياه المتحجرة .

وكثير غير هذا من الاماكن التاريخية تستطيع ان تراه .. فهناك بيت الدين .. النموذج الجميل للفن الهندسى الشرقى وصيدا .. المدينة الفينيقية القديمة .

وصور .. الخ

الهضاب .. واشجار الصنوبر

هذه هى بعض الاماكن التاريخية .. والاثرية التي يستطيع الانسان ان يتمتع بمشاهدتها .. وان يسترجع التاريخ فيها .. اما عن مراكز الاصطياف حيث ينشد الانسان الهدوء والراحة .. فانها لاتقل روعة وجمالا عن مصايف اوربا .. بل ان لبنان تسمى بحق سويسرا الشرق .

فهناك مدينة (عاليه) التي تقوم على مرتفع يشرف على بيروت وجزء كبير من الساحل وتجد فيها المصطاف فنادق من الدرجة الاولى والكازينوهات . وعلى بعد كيلو مترين منها .. تجد هضبات جميلة تكللها اشجار الصنوبر وفيلات فخمة ، وكازينوهات وحدائق غناء .

ومن بحمدون .. ترى قمة جبل صنين ووادى حمانا المعروف باسم الوادى الامرتين * .

والذى ينشد الراحة والامكنة الهادئة البعيدة عن الضوضاء .. يستطيع ان ينتقل الى صوفر التي تعلو سطح البحر ١٢٥٠ مترا .. وفيها فيلات انيقة وتمتاز بمتنزهاتها الكبيرة .

ومن مراكز الاصطياف الاخرى .. المديرج التي تؤدى الى عين زحلتا المشهورة بمياهها الصحية .. والباروك المشهورة ايضا بينابيعها الغزيرة .. الخ .. هذا .. كما تجد في لبنان اكثر من ١٢٥ ينبوعا للمياه المعدنية .

منظر عام لمدينة بيروت

وسائل التسلية

اما وسائل الترفيه والتسلية .. فهى متوافرة وكثيرة .. ومتعة الا تفنن اللبنانيون في اخراج برامج الترفيه في اطار رائع .. ولقد نظمت السلطات اللبنانية عددا من الاعياد والحفلات الرائعة والمهرجانات في مواسم الاصطياف امعانا في ادخال السرور في قلوب الضيوف ، والمصطافين . ولا مقدمتها مهرجانات بعلبك الدولية التي حشدت فيها مواهب فنانى الشرق والغرب وهى مهرجانات عالمية تبدأ من ٢٥ يوليو وتستمر حتى نهاية شهر اغسطس .. وتعرض مختلف الفنون .. وذلك الى جانب اعياد الزهور .

وبعد ...

فهذه صورة سريعة للبنان .. البلد الساحر .. الذى يدعوك لتقضى فيه الصيف هذا العام ..

فاذا كنت قد اعددت العدة للسفر ، فلا تتردد .. واتصل فورا بمكتب السياحة الرسمى بالقنصلية اللبنانية ١ شارع سليمان باشا بالقاهرة ليوافيك بكافة الاستعلامات .

معبد جوبيتر ببعلبك

منظر لخليج جونيا

مختار عثمان وماري منيب يضحكان وراء الكواليس

وقبل الظهر ظهرت السيارة الفاخرة ونزل منها فتوح بك الاسكندراني .. ولمحه الشيخ عرفه فاسرع لبرحب به .. كان فتوح بك انيقا ومعه احد اقربائه .. وحمل الثلاثة صفائح السمن واقفاص الدواجن من السيارة الى البيت .. وعلى اصوات الهرج والمرج استيقظ سي محمد واستقبلته حكمت .. وبدأ سي محمد يرتدي ثيابه ادخلت عليه الحاجة لتخبره ان بعض اصدقائه ينتظرونه في الندرة .. فارتدى الشاب بذلته بسرعة ونزل الى حيث يوجد الضيوف .. استقبل صديقه الحميم فتوح بك بالعناق والقبلات .. ثم صافح الرجل الآخر الاشيب الذي جاء مع فتوح .. فقدمه فتوح اليه باعتباره اكبر افراد عائلته سنا .. وصافح الشيخ عرفه وان كان لا يدري ان كان قد جاء هو الآخر قبلهم او في صحبتهم

الكلمة لك يارجل البيت

وقدم محمد بك فتوح الرجل الذي كان معه قائلا :

ــ سعادته مصطفى بك فتوح عضو مجلس الشيوخ وعمي واكبر افراد عائلتنا سنا ..

وبعد ان تناول الجميع القهوة .. تشجع فتوح وقال لسي محمد :

ــ لقد جئنا انا وعمي اليوم لنتشرف بخطبة شقيقتك الآنسة حكمت !

ذهل سي محمد من المفاجأة .. وقال بعد فترة صمت :

ــ اختي ..؟ أية اخت ؟

ــ الآنسة حكمت !.. لقد شاء حسن حظي وبركة دعاء الوالدين ان تراها عيوني عندما جئت لزيارتك منذ اسبوع .. ورأيت من ادبها وظرفها وحسنها ماجعلني افتتن بها !

وبكفيها انها شقيقة اعز اصدقائي سي محمد !

فما قولك يا اخي ؟

لم يستطع سي محمد الا ان يرد عليه الرد التقليدي الذي يقال دائما في مثل هذه المناسبة ..

ثم اعقبه بقوله ان الآنسة حكمت لها راي في هذا الموضوع .. عفوا .. انها اعز ما لدي في هذه الدنيا ..

ونظر الشاب الى الارض وهو يغمغم من فرط ما انتابه من الاسى وقال :

ــ لست اشك في انك تسعد اية فتاة تتزوجها .. ولكن ..

هتف في وجدانه هاتف كاد يحمله على ان يجهر بالحقيقة .. ويصيح فيهم ان حكمت متزوجة .. وانه هو زوجها وليس اخاها !

وفي تلك اللحظة استمع الى صوت الحاجة .. فتمالك اعصابه واتم حديثه الاول متلعثما :

ــ انك تعلم ان حكمت لا تزال فتاة غريرة بل طفلة وان امها الحاجه ..

فقاطعه محمد بك فتوح قائلا :

ــ ان الست الحاجة موافقة على الموضوع وقد تركت لك القول الفصل .. فانت رجل البيت !

ونظر سي محمد الى الشيخ عرفه .. مفسر احلامها ومندوبها ومستشارها .. فقال الشيخ :

ــ لقد فعلت الست الحاجة ما يحتمه عليها العرف ، خصوصا في عائلتكم العريقة الحسب .. اما هي فقد صرحت لي مرارا بانها لا ترى مطلقا ما يمنع من ان تزف ابنتها الى الشاب الذي يسعدها .. وفتوح بك صديقك الحميم الذي فاز بتقديرك والفتك لا تمانع في مصاهرته !

وقبل ان ينطق سي محمد بحرف واحد ، استمع الى صوت الحاجة وهي تقول له بصوت مسموع :

ــ ان الكلمة الاخيرة لك .. والخاطب معرفتك وصديقك .. فان كنت واثقا من خلقه ، فاختك لا تمانع في الزواج منه

وانصرف فتوح بك وعمه عضو مجلس الشيوخ تشيعهما الحاجة وجاراتها بالزغاريد وبينما كانت الحاجة مشغولة بالنظر من خلف شيش النافذة الى عريس ابنتها وهو يقود سيارته الفاخرة وينطلق بها في شارع محمد علي .. تسلل سي محمد الى غرفة حكمت فوجدها جالسة تبكي .. قال لها هامسا :

ــ اريد ان اراك الليلة فلدي مااتحدث به معا

ــ اين ؟

ــ على السطح ..

وانصرف سي محمد الى عمله ..

حكمت تهدد بالانتحار

عاد سي محمد في المساء .. لوجد غرفة الحاجة مضيئة .. فعرف انها لا تزال مستيقظة .. فذهب الى القهوة الماج فرج

وجلس في المقهى حتى تأكد من انهما نامت .. ثم عاد الى البيت وصعد الى السطح .. وبعد قليل وافته الحبيبة وقد ارتدت الروب الحرير الياباني الذي سبق ان اهداه لها ..

استقبلته حكمت بالقبلات الحارة والعناق الطويل .. فتحاشاها الفتى برفق وقال لها :

ــ انا لم اطلبك لهذا .. يجب ان تفهمي يا حكمت ان ما تفعلينه هذا غير جائز .. بل انه خطيئة .. وحرام عليك وعلي .. ان القدر شاء ان يجمع قلبينا على حب صادق .. وقد وصلنا في غرامنا الى اقصى مداه .. وقد اصبحت من اليوم ملكا لرجل آخر ..

فقاطعته حكمت قائلة :

ــ انت تمزق قلبي بهذا الكلام .. فلا اظنك ستسمح لرجل آخر بان ياخذني من بين ذراعيك ..

لو لم تطلبني الليلة لصعدت اليك بنفسي لاقول لك انني لن اسمح لهم بان يزوجوني من رجل لا احبه ..

ولو فعلوا هذا لصارحت هذا الفتوح بكل شيء وقلت له انك لست شقيقي بل انك حبيبي وحبيبي وحبيبي ..

ثم اعترفت العذراء اخيرا وهددته بالانتحار من فوق السطح ، اذا اصروا على رايهم ولم يستمعوا لنداء قلبها ..

ولزيد فتوح بك بعد ذلك على البيت مشتهرات .. وانهالت الجوهرات الثمينة على حكمت .. واقفاص الدواجن على الحاجة .. وفي خلال تلك الزيارات كان العريس قد اتفق مع الحاجة على ان تقام حفلة الزفاف في عزبة الهرم .. وان يكون مطرب الحفلة هو سي محمد نفسه !

سي محمد .. في البارات

امضى سي محمد لياليه بعد ذلك متنقلا بين البارات وعكف على الشراب ليلا ونهارا .. وكان كلما استبدت به الخمر ، انطلق لسانه الى صديق له من الفنانين يروي له القصة كاملة .. وكان هذا الصديق الفنان صعدوا الى حفلة الزفاف .. كان يعلم قصة غرام حكمت وسي محمد كاملة .. ولكن سي محمد طلب اليه الا يبوح لاحد بهذا السر ..

وفي ليلة الزفاف .. غنى على سي محمد .. وغنى صديقه للمدعوين .. وعزفوا جميعا هذه الاغنيات الى كتبة الخمر التي تناولها سي محمد ..

دموع .. في ليلة الزفاف

وزفت العوالم فتوح بك وعروسه حكمت حتى غرفة النوم ..

وانطلقت زغرودة قوية من الحاجة .. ثم اغلقت عليهما الباب ..

وما كاد الباب يغلق حتى انفجرت حكمت في عريسها بكل شيء ..

استمع فتوح الى قصة غرامها كاملة [illegible] انه ليس جلادا .. ولكن [illegible] الامور .. انني لو طلقتك [illegible] بعد قد تسكون فضيحة [illegible] ..

[illegible] .. نحن سنا الوله [illegible]

انا سنتظاهر [illegible] زوجان سعيدان امام الخدم وامام الناس .. وامام والدتك ايضا !

وسوف اسمح لك بمقابلة سي محمد كما تشائين في حدود العرف .. ثم بعد ذلك نتدبر امر الطلاق ..

وسكت فتوح .. ولم تتمالك حكمت الا ان تركع تحت قدمي عريسها لتقبل حذاءه .. وقبل ان يمنعها كان قد انهالت على حذائه لوسعه تقبيلا ولثما واعترافا بالجميل .. وانحدرت من عينيها دموع الفرح لاول مرة ..

(انتهت الذكريات)

مجتمع آخر ساعة

جامعة أسيوط

عزيز المصري ظهر هذا الاسبوع في حفلة زفاف امال سباهي وخالد الشوربجي بهيلتون ..

كاتبة أمريكية تطير إلى القاهرة

الاضواء موزعة بذوق وجمال
حلبة الرقص مزدحمة بالشبان والفتيات
الموسيقى الراقصة الحالمة كانت تعزف والقلوب تغنى على نغماتها احيانا لحن الهوى واحيانا الغناء الآخر لا يعرفها ستراوس ولا عبد الوهاب !

وسهرة الاسبوع أمضيتها آخر ساعة هناك .. بأحد ملاهي شارع الهرم في الهواء الطلق ، في الحفلة التي أقامتها جمعية أصدقاء الشعب .

ولقيت السهرة نجاحا كبيرا فبلغ صافي الارباح ٣ آلاف جنيه بعد خصم الضريبة والدمغة والذي منه .

ظهر في السهرة عدد كبير من الشخصيات العربية ، فكان هناك فائق السامرائي والأمير ناصر ، ومحمد رضا زينل وزير التجارة بالمملكة العربية السعودية سابقا ، وسعيد فريحة ، وعادل وتيللي علوبة ، وشوكت حماد مدير بنك التجارة وابنته ناهد ، واحمد مرعي العضو المنتدب لشركة الورق الأهلية وحرمه ، وممدوح التلمساني وحرمه ، والدكتور حسن الحفناوي والدكتور عبد الرحمن سعادة وغيرهم ..

اكرم العجه فاز بالجائزة الأولى في حفلة جمعية اصدقاء الشعب .. وانارت الجائزة الزهو بين رفاقه ..

مصل ضد الانفلونزا !!

وحضر السهرة عدد كبير من الشخصيات الاجنبية ، فعلى احدى الموائد القريبة من حلبة الرقص كان توماس فنتوريني ممثل هيئة خدمات الاغاثة الكاثوليكية في الاقليم الجنوبي يجلس مع صديقة له

انى انش ترقص مع شقيقها طارق وسط الحلبة ..

كريمة .. فازت بالجائزة السادسة وكانت عبارة عن قطعة قماش ..

تفصل طالبة بسبب الرقص

...نا بجرد تودي باقة صغيرة من الفل الى حرم احمد زكي في سهرة الورد التي اقامتها في روف سميراميس ..

لتؤلف كتاباً عن المجتمع العربي

من بنات الناشر اسمها فريدا وايت ، وتوماس لنتوريني كان يبدو سعيدا ليلة السهرة .

وسر سعادته هو انه تلقى برقية في الصباح من مركز الهيئة الرئيسي في نيويورك ، يخطره فيها ان احدى شركات الادوية الامريكية تبرعت بـ ٣٠٠ الف انبولة تحوى مصلا مضادا للانفلونزا لتطعيم ٣ملايين تلميذ من تلاميذ المدارس الابتدائية في بداية العام الدراسي القادم!

اكثر من مجلد !

وعلى مائدة في الناحية الاخرى كانت تجلس فتاة شقراء شعرها في لون الشمبانيا ، وفي عينيها مزيج من السحر الحلال والسحر الحرام ..

وكانت هذه الشقراء هي الكاتبة الامريكية سالي فاجنر ، وتمضي الآن بضعة اسابيع في القاهرة لدراسة المجتمع عندنا .

وقالت الكاتبة الامريكية لآخر ساعة انها جاءت الى الاقليم الجنوبي لتأليف كتاب عن المجتمع العربي ، وانها زارت بعض الاسر العربية وناقشت افرادها طويلا وخرجت من هذه المناقشات بنتائج مدهشة تستحق اكثر من مجلد واحد !

خناقة على اللحاف !!

وتخلل برنامج السهرة مزاد على ٢٠٠ بروجرام فرساً على الثري السوري اكرم العجة .

السفرجية دخلوا قاعة الف ليلة في فرح ابنة طاهر سباهي وفي ايديهم اسياخ اللحم المشوي

وكان يشارك اكرم العجة على مائدته عدد من الاصدقاء والاقارب من الجنسين وعند اجراء السحب ظهر ان الجائزة الاولى من نصيب الثري السوري ..

والجائزة الاولى كانت عبارة عن تذكرة سفر بالطائرة الى الاقليم الشمالي ذهابا وايابا .

وحدث خلاف بين رفاق اكرم العجة على المائدة ، فكل منهم حاول اقناعه بانه احق من غيره باخذ تذكرة السفر وقضاء اجازة العيد في الاقليم الشمالي .

وحقنا للدماء

واخمادا للفتنة .

قرر اكرم العجة الاحتفاظ بالتذكرة لنفسه وكفى الله المؤمنين شر القتال !

اهل الفن .. على المقطم !

انتهز محمد عبد الوهاب فرصة سفر زوجته نهلة القدسي الى الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج فأمضى ليلة الجمعة الماضية مع بعض الاصدقاء في المقطم .

ويظهر ان اهل الفن كانوا على موعد في تلك الليلة فكان هناك على الباب الفرجاني حسين فوزي وعباس كامل وعلى احدى الموائد كانت سمورة احمد تجلس مع المنتج فريد ...

وشريف زالي ان ... هو نفسه المنتج ورئيسة ...

وكل ما في الامر انه غير اسمه الى شريف زالي .

يغير رايه !!

وعلى مائدة اخرى مجاورة جلست رجاء جمال الدين مع احمد زيادة ورفايق بشناق من رجال البنك العربي ومعهم المهندس حسن احمد وآخرون .

وحينما صاح الديك ايذانا بالتشطيب اعلنت النخوة احد افراد الشلة المذكورة وقرر دفع الحساب ولكنه تطلع الى الفاتورة فوجدها ١٨ جنيها وعندئذ فقط لف صاحبنا « النخوة » في منديل ووضعها في جيب البنطلون وتولى احمد زيادة الدفع على نغمات الجازباند !

خسائر الجنس اللطيف كانت فادحة يومي السبت والاحد الماضيين في نادي سموحة

البال نصار رقصت مع ابن خالها احمد سليمان في حفلة جمعية اصدقاء الشعب ..

سهرة الورد !

وفي حديقة السطح بفندق سميراميس اقامت لينا جلاد حفلة ورد حضرها اكثر من ٢٠٠ رجل وسيدة من بينهم عدد كبير من رجال السلك السياسي الاجنبي وزوجاتهم . والسبب في اطلاق اسم ورد على هذه السهرة هو ان صاحبتها اشترطت على المدعوات الحضور بقبعات مزينة بالورد .

اما المدعوون فكان يتحتم عليهم ان يزين كل منهم عروة سترته بوردة او قرنفلة من النوع الذي يستعمله محمد فرغلي !

ولفتت الانظار بجمالها في هذه السهرة حرم اللواء حسن فهمي اسماعيل ..

وكانت تساعد لينا جلاد في توزيع الياسمين والفل على المدعوات ، وسكتت شهرزاد من الكلام المباح في الثانية والنصف صباحا !

خبطة الاسبوع !

وفجاة نشط السباق والمجتمع في الاسكندرية .

وكان مكان اللقاء سموحة .

ظهر مع الموسم تقاليع جديدة .

امتلأت المقاعد والالواج ، ولم يكن هناك موطئ لقدم وزاد اقبال الجنس اللطيف على المراهنة فكانت خسارة فادحة لان يومي السبت والاحد الماضيين كانا من ايام النحس التي يشار اليها بالبنان !

حتى فريد الاطرش خسر الجلد والسقط ، وخرج من ميدان السباق واستقل سيارته وطول بوزه ثلاثة اشبار حتى كاد يعطل حركة المرور !

والمحظوظ الوحيد كان جورج هندي اذ بلغت ارباحه ٨٠٠ جنيه كانت هي خبطة الاسبوع !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

نتيجة السباق تنعكس على وجه محمد فرغلي في الشوط الاخير ..

كامل فرج اكبر مهرج فى اسيوط يرقص عشرة بلدى على البيست .. بينما انهمك الآخرون فى الرقص المعزول ..

ليلى .. التى أصبحت حديث المجتمع فى أسيوط

أسيوط : من غانم الاسيوطى :

ضجة كبيرة حدثت فى اسيوط هذا الاسبوع سببها ان طالبة بالجامعة فصلت من بيت الطالبات لانها رقصت مع زميل لها فى حفلة نادى الروتارى .

وقصة هذه الطالبة بدأت حينما ارسل والدها الدكتور عبد الله شكرى برقية لمدير الجامعة يطلب فيها التصريح لابنته ليلى بالخروج مع ولى امرها باسيوط الدكتور بدرت حسيب لحضور حفلة نادى الروتارى .

وصرحت جامعة اسيوط للطالبة بالخروج ، وفوجىء الاب ثانى يوم الحفلة بخطاب مسجل من جامعة سيوط يخبره بأن الجامعة قررت فصل ابنته من بيت الطالبات فى العام الدراسى القادم لانها رقصت فى نادى الروتارى .

حديث الناس !

ان ليلى شكرى اصبحت هذه الايام حديث المجتمع فى اسيوط ، فهى الطالبة الصعيدية الوحيدة التى حطمت التقاليد السخيفة فى الجامعة .

وتدافع ليلى شكرى عن نفسها فتقول انى لم اخالف قوانين الجامعة ولم « اخلط » فى البخارى ، فالجامعة اعطتنى تصريحا بالخروج ، ولم اخرج بمفردى وانما خرجت مع ولى أمرى فى اسيوط لان اسرتى تقيم فى المنيا

ثم ان والدى وافق على حضورى حفلة الروتارى وارسل برقية للجامعة يحمل هذا المعنى فما ذنبى ، وما هى الجريمة التى ارتكبتها ؟!

وجدير بالذكر ان الخطاب الذى تلقته ليلى شكرى ليس هو أول خطاب من نوعه ، فهناك طالبة أخرى بكلية العلوم فصلت هذا العام بدورها من بيت الطالبات بسبب مماثل وهو انها استقبلت أحد أقاربها فى الحرم الجامعى !

طقم كولونيا !

والحفلة التى تسببت فى فصل الطالبة ليلى شكرى من جامعة اسيوط كانت حفلة ناجحة حضرتها ٢٥٠ اسرة ، وعدد كبير من نجوم المجتمع الاسيوطى وتعتبر أول حفلة يقيمها النادى . فكان هناك لمعى جورج وحرمه ، وسليم دوس وحرمه ، وجميل راغب وحرمه وكريماته وكامل بطرس وحرمه ، والدكتور عدلى النبلاوى وحرمه والدكتور بدرت حسيب والدكتوران كمال بطرس برسوم وحرماهما وسميرة وعلا منجبلى والدكتور ابيل حنا وحرمه ، والدكتور مقار وليم وحرمه ، ووحيد عيد ، وايليا حبيب وحرمه ، وحلمى شكر الله وحرمه واللواء ابراهيم سليم مدير الاقليم ، والدكتور ناجى غالى وحرمه ، ومدنى جيد وحرمه ، وحليم دوس وشقيقته ايزيس .

وبينما كان الجميع يرقصون السامبا كان كامل فرج أكبر مهرج فى أسيوط يرقص « عشرة بلدى » فى حلبة الرقص

واقيمت مباراة لانتخاب احسن راقصة وراقص فى السهرة ففازت باللقب ليلى شكرى وزميلها مجدى عبد الله الطالب بجامعة أسيوط وكانت الجائزة عبارة عن طقم كولونيا كامل .

عائلات معروفة !

ولم يسع والد الطالبة ليلى شكرى سوى أن يبعث بخطاب مسجل يرد به على ادارة الجامعة فقال فى خطابه ان ابنته لم تخالف نظم الجامعة ولوائحها ولم تأت بعمل يحط من شأنها ، لان رقصها فى ناد عائلى مثل نادى الروتارى ليس عيبا أو سبة فضلا عن انها اخذت تصريحا منه ومن الجامعة لحضور الحفلة

ومضى الاب فى خطابه قائلا : ان الحفلة ضمت عددا كبيرا من كرائم العائلات فى اسيوط ، ورقصت بناتها كما رقصت ابنته ليلى شكرى ، فهل حضور هذه العائلات الكبيرة الحفلة من الامور التى تتنافى مع الآداب العامة والتقاليد !

رأى الاعضاء !

وذهبت استطلع آراء كبار اعضاء نادى الروتارى فى موضوع الطالبة ليلى شكرى ، فقال سليم دوس رئيس النادى لقد دعونا مدير جامعة أسيوط لحضور الحفلة ولكنه لم يلب الدعوة ولم يعتذر من عدم الحضور ! وفى اعتقادى ان القرار الذى اتخذته الجامعة بشأن هذه الطالبة يعتبر فريدا فى نوعه وغير عادل خاصة أن نادى الروتارى يضم جميع الشخصيات البارزة فى اسيوط .

● **الدكتور بدرت حسيب** عضو النادى قال : انى ذهبت الى بيت الطالبات ، وخرجت ليلى معى بوصفى ولى امرها ، بعد ان قدمت موافقة الجامعة وموافقة ولى أمرها مما يجعلنى اظن ان هذا القرار موجه ضد الروتارى بطريق غير مباشر .

● **صبحى الزق قال** : ان جميع الصعايدة رقصوا فى الحفلة ورقصت معهم ليلى شكرى .. واذا كان حضور الحفلات الراقصة محرما على طلبة الجامعة وطالباتها فلماذا لا نرى اين يذهبون ؟!

أم ترى هل حكم على الطالبات خلف قضبان التقاليد ؟!

● **حرم يني مقار قالت** : ان ادارة الجامعة قد وافقت على حضور الطالبة حفلة الروتارى ، فما سبب فصلها ؟! ألم يكن من الاجدر بالجامعة ان تعارض فى حضورها الحفلة منذ البداية ؟!

● **لويس عجايبى قال** : ان الرقص ليس عيبا ، انه رياضة مثل السباحة وركوب الخيل خاصة . وان نادى الروتارى له مكانته فى جميع الاوساط .

● **حرم سليم دوس ، قالت** : ان الهيئات النسائية باسيوط دهشت لهذا القرار الفريد من نوعه ، وان مثل هذا التصرف الشاذ سيخلق عقدة نفسية عند ليلى شكرى ، وعند جميع الطالبات مادامت لم تأت بما يمس كرامة الجامعة .

ليلى شكرى الطالبة التى فصلت من بيت الطالبات بجامعة اسيوط لانها رقصت مع زميل لها

تم فى الاسبوع الماضى عقد قران الانسة منيرة كريمة اللواء امين انور الشريف على السيد مصطفى الشريف ـ وقد حضر الحفل الرئيس جمال عبد الناصر والسادة عبد الحكيم عامر وعبد اللطيف بغدادى وزكريا محيى الدين والفريق محمد ابراهيم وكان شاهدا العقد السيد المشير عبد الحكيم عامر والسيد زكريا محيى الدين .

ابتسم من فضلك

رسالة الاسكندرية

من الاسكندرية ـ حيث قلقت بنا النفس الرعناء والجيب الخرقاء ـ نكتب لك هذه السطور ناظرين الى البحر الازرق العريض عبر صف من عربات الترمس والذرة المشوى الامر الذى لابد أن تكون قد استنتجت منه ان منازلنا من الاسكندرية فى منطقة سبورتنج تلك المنطقة التى تحبسنا فيها ـ من حيث السكن ـ طاقتنا المالية ولا تسمح لنا بتجاوزها الى ابعد من كليوباترة وهى اسوا ان اتهم فيها يبيعون حب العزيز ايضا .

فالابحون ـ اهل سبورتنج بالترمس والذرة المشوى ، لا ندرى ... ولماذا لا يوجد هذان المحصولان فى سان ستيفانو مثلا ـ برضه لا ندرى ... فهو سؤال نتركه لعلماء الاجتماع . السؤال الخاص بالعلاقة بين الطبقة المتوسطة والترمس .

مقدمة عن الصراصير

والاسكندرية ، واذا شئت أن تعلم ، ما تزال كعهدها فى شهر يونيه خالية من المصطافين . ولكنها ما تزال ـ كعهدها فى كافة الشهور ـ مليئة بالصراصير . فى الشقة التى استأجرناها نوع من الصراصير لا نشك فى انه يثير اهتمام مصلحة الدراسات الحشرية (اذا كانت هناك مصلحة بهذا الاسم) ـ وذلك لضخامتها النسبية ولانها ـ لفرط عجلتها لسبب لا ندريه ـ تفضل أن تطير على أن تسير مارقة فى فضاء الشقة كالصواريخ الموجهة ، الامر الذى ـ باضافته الى حجمها سالف الذكر ـ يجعلنا نهيم فى الامر رائحة الاشعاعات الذرية .

وقد كنا نظن أن الصراصير وقف على شقتنا وعلى منطقة الترمس ، لولا انذهبنا لزيارة ابنة عمنا القيمة فى الاسكندرية بمحطة حلمى . فقالت لنا أن صراصير سبورتنج لا تدهشنا اذا قورنت بصراصير حلمى ، وصراصير حلمى لا تعد شيئا اذا قورنت بصراصير زيزينيا ، كأن صراصير الاسكندرية تزداد حجما وحيوية كلما اتجهنا شرقا نحو المناطق الغنية الراقية (بسبب ارتفاع المستوى الغذائى وامتياز فضلات الكافيار على فضلات حب العزيز) ـ الامر الذى ملأ نفسنا بالتشاؤم من اليوم الذى نفتنى فيه ونضطر للنزول فى سراى المنتزه .

أين المايوهات ؟

فما كدنا نصل الى الاسكندرية حتى انطلقنا نجوب مختلف البلاجات بحثا عن المايوهات فكاننا بحيث ولا الاصدق ـ نبحث فى سوق الفاكهة عن بطيخة حمراء ! لقد دفعت حرارة الجو حتى الآن فى خلع الفساتين والجونلات ، فلماذا ؟ واذا كانت بنات القاهرة ما يزلن فى القاهرة ، فاين ذهبت بنات الاسكندرية اللاتى مشيهن على البحر فيه ..؟

حتى فى يوم الاربعاء الماضى ـ ذلك اليوم المشئوم الذى بلغت حرارته ٤٥ ـ بحثنا عن امرأة واحدة حرانة تطلب الترطيب فى البحر فلم نجدها ، الامر الذى جعلنا نخبط على جبيننا من الغيظ ، لوطنه لان نتوجه الى احدى بنات الاسكندرية بالسؤال عن السبب فى اضرابهن عن النزول فى البحر فقالت لنا بصراحة محبوبة :

ـ اما رجالة مصر يوصلوا .. نبقى احنا ننزلوا !

(وهنا تتساءل القارئ فى تركه لحظة لكى نتوجه بكلمة خاصة الى مصحح هذه الصفحة ، وهى اننا عندما كتبنا ننزلوا قصدنا أن نكتبها بهذا الشكل الذى يمثل لهجة بنات الاسكندرية ، ولم نقصد ابدا أن نكتبها ننزله او تنزل او ينزلوا او اى كلمة اخرى من الكلمات التى يجب أن يختبر بها مهارته التصحيحية وعدالته لنا)

عند الجزار

معذرة يا سيدى القارئ عن هذه المقاطعة ونعود الى موضوعنا لكى ننصحك اذا ما خطر لك أن تحضر الى الاسكندرية ، الا تحضر أبدا الا ومعك خروفك الخاص .

اننا لم نجد من يقدم لنا هذه النصيحة قبل حضورنا . فهل تصدق اننا لذلك السبب نشترى اقة اللحم بستين قرشا ؟

ـ ستين قرش ؟!

هكذا قلنا للجزار فى دهشة فنظر الينا قائلا :

ـ آآآه !

وربما كانت بعض الآهات تخرج من الحلق ، وبعضها من الصدر ، وبعضها من القلب ، وكانت هذه الآه تخرج من تلك الاعضاء جميعا ، فقد رنت فى آذاننا مشحونة بقدر من الاقناع جعلنا نقول للجزار مستدركين :

ـ بس ؟

فتصور اننا اذا مكثنا هنا شهرا كاملا ، فسوف نضطر الى شراء خروبا ثنين واربعين قرشا على الاقل !

شارع من العصر الحجرى

نترك الخرفان لاصحابها وننتقل الى منطقة المكس ، داخلين من ميدان المنشية الى شارع لا يحضرنا اسمه الآن ولكنه الشارع الوحيد الذى يؤدى بك الى المكس ، ان لم يؤد بك قبل ذلك الى الجنون !

وانه مبلط بالاحجار الكبيرة التى كانت فى يوم من الايام مربعة الشكل ، توغلت فيها يد الزمن فجعلت منها المثلث ومنها متوازى الاضلاع ومنها السمكة ، وبين كل حجر والآخر اخدود عميق لموقفة الرياح ولو رآه الامريكان لما تفاخروا علينا باخدود كولورادو . وبكره يطلع لنا قارئ يقول انه لا يوجد اخدود بهذا الاسم !

كم تبلغ تلك الاحجار من العمر لا ندرى ، ولكننا لا نشك فى انها تعرضت لسنابك خيل نابليون ايام الحملة الفرنسية ، وانها شهدت حصان الظاهر بيبرس اذا كان قد زار مدينة الاسكندرية ، بل لا نستبعد ان تكون كليوباترة قد خلعت عليها زجاجه نبيذ بحيثها مارك انطونيو وهى خارج من عند كليوباترة يترنح آخر الليل .

فماذا تعمل البلدية فى الاحتفاظ بهذه الاحجار لا ندرى ، فلعلها تفكر فى تحنيطها الاثرية وتطمع فى يوم ما فى بيعه لشركات الامريكية لتفرش ليالى الكباريهات بين الاخاديد وتصور الشارع كما صورت الهرم الاكبر !

خاطر على البلاج

وعلى شاطئ المعمورة جلسنا ونسيم البحر يداعب حواجبنا (ماذا لا يداعب شعرنا لا ندرى ، فهو دائما لا يداعب الا حواجبنا ويدغدغها فى عيننا وهذا يضايقنا طبعا) ـ نقول على شاطئ المعمورة جلسنا وبجانبنا زجاجة القهوة المثلجة ، فرنت فى آذاننا البيضى ضحكة ناعمة لفتاة تجلس عن يسارنا مع شاب لعل انه حبيبها او خطيبها ، تلك الضحكات التى اثارت فى دماغنا خاطرا فلسفيا لن نبخل به عليك يا محبة الفتيات (هكذا بدأ الخاطر) .. اذ تجلس الواحدة منهن مع حبيبها وهو مايزال حبيبها فقط ، لنا يكاد الفرح ينطق بحرف حتى تضحك له تلك الضحكة الناعمة التى تملأ نفسه السادجة بالثقة فى نفسه وفى طلاوة حديثه ، اذ يقول لها :

ـ الجو لطيف ..

فتقول :

ـ هى هى هى ..

الشمس طالعة ..

ـ ها ها ها ..

الساعة التاسعة وخمسة

ـ هو هو هو !

كأنه ضحكة من دول فاذا بالمسكين يجد نفسه وقد انتقل من درجة الحبيب الممتاز الى درجة الخطيب السادسة الفنية تمهيدا لترقيته فى حركة الدرجة الثامنة الزوجية !

عند ذلك يكتشف الاستاذ حقيقة نفسه من حيث طلاوة الحديث ، اذ يروى للسيدة زوجته كل ما يحضره من فكاهات مارك توين وبرنارد شو ونجيب الريحانى وجروشو ماركس ، فلو ضحك ابو الهول لما ضحكت هى !

فهنا ـ هنا فقط ـ يدرك المسكين ان سر ضحكتها له الضحكة الناعمة المسئولة وان الطريقة الوحيدة التى بقيت امامه لاضحاك صاحبة الصون هى الطريقة المادية المعروفة بالزغزغة . لمن هو المجنون حتى يزغزغ زوجته الخاصة !

محمد عفيفى

منير الشوربجي يقلد الوشاح
لملكة جمال اليونانيات ديسبينا سوكاركيس

اقامت الجالية اليونانية حفلة خاصة باحد ملاهى شارع الهرم لانتخاب ملكة جمال اليونان اللاتى يعشن فى الاقليم الجنوبى وفازت باللقب الآنسة ديسبينا سوكاركيس (٢٠ عاما) ومنحتها احدى شركات الطيران تذكرة سفر ذهابا وايابا الى اثينا .

وقد ارتدت جميع المتسابقات الملابس الداخلية والخارجية من مصانع الشوربجى وكان هيئة المحكمين من جمال الاشكال وما يرتدينه من روائع الاقمشة المصنوعة من الغزل الفاخر كما من الملابس الداخلية والمايوهات والجوارب الراقية من انتاج مصانع الشوربجى

احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف الفنية الانيقة وعثمان الطلاوى المحاسب القانونى بفيلا والد العروس بمصر الجديدة فى حفل عائلى بهيج ..

دليل الأسرة

تفصيل وأزياء

جاذبية

خياطة للسيدات

دبلوم فن التفصيل

١٣ شارع البيلاوى شقة ٣٠ ارض شريف بعابدين بجوار سينما الكرنك

فرص مالية

لسليف نقود برهن عقارات مبنية او اطيان زراعية بفوائد معتدلة ومدد طويلة صندوق بريد ١٠٦٧ بالقاهرة

تهاني

احتفل الاستاذ محمد عبد الرؤوف رئيس الانتاج بشركة الادخار بعيد الميلاد الثاني لكريمته « آمال » جعل الله ايامها كلها اعيادا

* اخلص التهاني واطيب الاماني لشعب الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة عيد الاضحى المبارك

الحلويات الشرقية عميرة

تقدم افخر انواع الحلويات الممتازة والهدايا الفاخرة وجميع ما يلزم للمناسبات السعيدة وللاعياد والحفلات ١٠١ شارع شبرا امام مدرسة التوفيقية تليفون ٩١٨٧٧

الكتب الجديدة

الحياة الجنسية السليمة

كتاب مترجم عن دكتور كبير مع باعة الصحف ٨ قروش

ما هو الاتحاد القومي ؟

لكي تعرف كل شيء عن الاتحاد القومي اطلب اليوم

السجل الذهبي للاتحاد القومي

من الباعة واكشاك الصحف ومن ادارة السجل ٤ شارع نجيب الريحاني القاهرة تليفون ٥٩١٤٠

الثمن ٢٥ قرشا باذن بريد

آلات كاتبة

مؤسسة النسخ السريع ت ٥٢٠١٣ ٢٩ ش عبد الخالق ثروت بمصر

ب ٣٥ التعلم على الآلة الكاتبة — نسخ ترجمة — تصوير المستندات

الفرع : اكسبريس ٢٤ شارع الكومى امام مدرسة السنية بالسيدة زينب

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات

في جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة مصر — سوريا

شركة حسين عبد الرحمن وولده للاستعلام تليفون ٥٩٠٣٥ — ٧٥٢٢١

للايجار

مكتب سامي للايجارات

فيلات وشقق مفروشة بوسط البلد والزمالك اسعار معتدلة اتصلوا تليفون

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقاري

سعد عطية احمد ٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩ • شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها • عمارات ستغلالية ارض للبناء

ساعات ومجوهرات

الهدايا الجميلة

في كل المناسبات والاعياد

بمحل

مجوهرات أبو شادي

حيث توجد اجمل الهدايا من الحلي والمجوهرات والروائح ومستحضرات التجميل ٩٢ ممر الكونتننتال بالقاهرة ت ٩٧٥٨ ١٣ شارع ابراهيم اللقاني بمصر الجديدة

موبيليات ومفروشات

احجزي جهازك قبل النفاذ

بـ ١٥٠ جنيها

ثلاث حجرات كاملة

نوم وسفرة وصالون

المصنوعة من الخشب الزان وبالقشرة

معرض موبيليات

السيد عمرو السيد

٢٥ (أ) شارع الدقي — بالقاهرة المخزن ١٠١ شارع محمد علي ت ٥٨٩٠٢

ليلة الزفاف

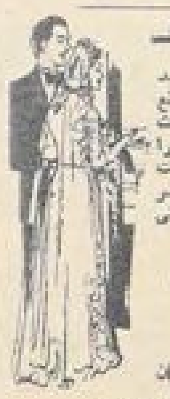

هو : انى سعيد ومعجب بذوقك الرائع في اختيار الاثاث

هي : شكرا يا عزيزي لقد بحثت كثيرا عن افخر الموبيليات حتى وجدتها عند

موبيليات سعد

١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوي تليفون ٤٦٠٢٧

مواد غذائية

فنجان القهوة المفضل

تجده دائما

بمخازن البن البرازيلي

بالاسكندرية

احسن بن بالاسكندرية

مصانع جبنة وادي النيل

امين وعبد الحليم نصار

تقدم

فاتح الشهية

بعشرين قرشا علبة مش فاخرة اطلبها اليوم من محلات

نصّار

٥ ميدان الفلكي ت : ٢٩٧٦٣

كما تجد ما يلزمك من اجود انواع الجبنة البيضاء والشستر والرومي والفلمنك والزبدة النقية والسمن البلدي والكريمة الطازجة والبن التركي وعسل النحل والزيتون باسعار لا تقبل المزاحمة

توصيل الطلبات للمنازل

مستحضرات طبية

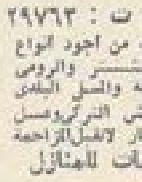

اكنول

يستعمل مع لبنول

الثمن ١٤ قرشا

لعلاج حب الشباب

الوزعون مخزن الادوية المصري بالقاهرة

بودرة النيل

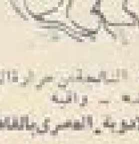

لحمو النيل والعرق

والالتهابات الجلدية الناتجة عن حرارة الجو رطبة منعشة — واقية

الوزعون : مخزن الادوية المصري بالقاهرة

معاهد تجميل

فعص شعرك

بصالون جوهرة النيل بمدخل بريد المعادي وبنك الاسكندرية انزالسيد عبد الله مطر حلاق نادي المعادي « سابقا » تليفون ٢٥٨٧٩

عطارة

مربة كل شاب

في سن الشباب

مربة الورد

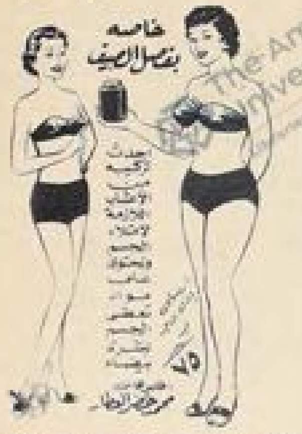

شارع الغورية امام جامع الاشرف جهة الصاغة

آلات موسيقية

بيانو مرزوقات ٥٠٩٤٤

بيع • شراء • تصليح • الحان معتدلة مجموعة فخمة من البيانوات الالمانية

لوازم منزلية

الى كل سيدة

تبحث عن الاستقرار

والسعادة لمنزلها

RCA

المؤسسة العربية للهندسة والتجارة

٢١ شارع الالفي عمارة الطويل بجوار باريزيانا ت ٥٧٣٩٣

ثلاجات • افران • سخانات • غسالات • خلاطات • مكاوي • راديوهات، مراوح، نجف

اباجورات ماكينات تريكو جرامفون

موبيليات فاخرة

اسعارنا

لا مثيل لها في السوق

اطارات وبطاريات

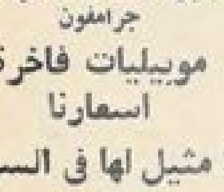

بالتقسيط

محلات اديب

ارخص واحسن محلات القطر المنضمة الى شركة كونتاجا شارع زكي (عمارة شل) ميدان توفيق تليفون ٤٣١٣٠

أراضي للبناء

هل فكرت .. ؟

في مستقبلك

ومستقبل أولادك

وهل فكرت .. ؟

في أن تترك ..

ذكرى لاسرتك

نحن نذكرك

اجدادنا الفراعنة — تركوا الاهرام ذكرى لهم على مر السنين

و . . . . .

شركة الاهرام العقارية للبناء

تساعدك على امتلاك قطعة ارض

باجمل منطقة بالهرم

على نفس . . .

شارع الهرم الرئيسي

والملاصقة فعلا

لمدينة التعاون

وداخل كردون مدينة القاهرة

وبسعر يبدأ من

٤ جنيهات للمتر

وبتسهيلات جديدة

في الدفع ولاول مرة

ادفع ١/٤ الثمن مقدما

وقسط الباقي على

٥٠ شهرا

نحن نساعدك .

٢ — فيمكنك ان تقسط المقدم على اقساط شهرية

والباقي على ٥٠ شهرا

نحن نسهل لك

٣ — يمكنك انت واخوك

او انت وصديقك

ان تشتركا في

امتلاك قطعة ارض

نحن نعمل على راحتك

٤ — جميع المرافق العامة

توصيل مياه ونور ومجاري ورصف شوارع

على حساب الشركة

فاعمل لذكراك وبادر فورا بمعاينة الارض على الطبيعة من فرع الشركة ٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج بواسطة سيارات الشركة مجانا

ان . . .

شركة الاهرام العقارية للبناء

عكاشه نقودي واخويه

١٩ ميدان السيدة زينب و ٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج

ت ٣٣٤١٤ ، ١٩ ، ٨٩٦٠

س ك ٩٨٤٤٦

صادقة في اعلاناتها

امينة على وعودها

حريصة على راحة عملائها ولها السبق في تمليك عشرات الالوف من العملاء

دون ارهاق ميزانيتهم

مدير عام

عكاشه نقودي

كوبون مسابقة ثوب الزفاف

- اسم العروس : .. ..
- العنوان : .. ..
- الطول : .. ..
- محيط الصدر : .. ..
- محيط الخصر : .. ..
- تاريخ الزفاف : .. ..

ابرهيم المصرى
يرد على مشكلتك

أزواج جاحدون !

● انا سيدة متزوجة اخلص لزوجي الاخلاص كله ، وافنى قوتى وشبابى فى خدمة بيته واولاده . ومع ذلك فهو يحتقر خدماتى ولا يبصر جهودى ولا يقدر كفاحى ولا يتفضل على بعبارة شكر واحدة ، مما يوشك ان يثيرنى ويبغضنى فى حياتى . فرجائى ان تتوجه اليه بكلمة عسى أن يبدل مسلكه نحوى فتنتعش قواى واستطيع ان امضى فى تادية واجبى .

المخلصة م. بالقاهرة

هذه كلمتى الى زوجك :

يعتقد الرجل فى الغالب ياسيدى أن عمله فى الحياة مقدس وعظيم ، وأن عمل المرأة فى البيت بسيط وتافه ووضيع . فهو لا يريد ان يتصور المشقات التى تعانيها زوجته المخلصة فى القيام بمجهودها اليومى المتصرف الى تربية اولاده وتنظيف وتجميل بيته واعداد ملابسه ، وتهيئة وتلوين طعامه ثم استقباله بعد ذلك كله بوجه لطيف وزى جميل وابتسامة باشة مرحبة .. والعجيب انه قد يفطن الى كل هذه الجهود . ولكنه يخفى اعجابه بها ورضاءه عنها ولا يذكرها الا عندما يعن له ان يبدى بعض الملاحظات عليها .. وعندئذ يتشبث بالهفوة البسيطة والغلطة العارضة . فيثور على امرأته ناسيا او متناسيا سلسلة تضحياتها اليومية الخفية .. بيد ان هذا المسلك الجائر يلقى فى روع الزوجة ان زوجها «انسان انانى قاس . بل مخلوق سيئ النية فى وسعه ان يبصر ولكنه يأبى الا ان يتعامى حرصا على كبريائه أو رغبة فى اذلال امرأته . وعندئذ يعمق شعور الظلم بالزوجة الكادحة فتفقد روحها المعنوية ، وتيأس من تأدية واجبها ، وتهمل بيتها واولادها ، وقد تكره زوجها فى النهاية وتتوق الى التخلص منه . فاذا شئت ياسيدى ان تبقى على بيتك وتصون مستقبل اولادك فيجب أن تبدل مسلكك نحو زوجتك . وهذا لن يكلفك اكثر من أن تشعرها فى الوقت بعد الآخر بأن مجهودها اليومى يستأثر باهتمامك ، ويثير اعجابك وتقديرك ، وانه مجهود ثمين لا يرخص ولا يضيع . اما اذا عن لك ان تبدى بعض الملاحظات عليه ، فلتكن ملاحظاتك ثانية وعادلة ومصوغة فى أسلوب لطيف ورقيق . الا كل ملاحظة قاسية وظالمة تهدم حسنات الحاضر وتنسى حسنات الماضى ، لابد أن تحمل على الفور عند المرأة المخلصة معنى الجحود ونكران الجميل . فتزيدها تشبثا بأخطائها ، وتدفعها تحت تأثير الظلم والجحود الى الثأر من زوجها على حساب نفسها وبيتها واولادها .

● الى ى.ى.ا. بشبرا :

انه عصبى المزاج وسريع الغضب ، ولكن قلبه أبيض لا يعرف الحقد . تعامليه بالصبر والرقة والحنان ، يقدر كرم اخلاقك ويهبك كل شيء .

● الى م. ن. ى. بالقاهرة :

انها تريد أن تسيطر منذ الآن عليك فكيف يمكنك ان تسعد لو تزوجتها .

● الى و.ا. الحائر بدمشق :

هذه منك شهامة رائعة . ولكن الفتاة لم تفهمها ولم تقدرها . فاحرص على كرامتك وابتعد .

● الى ف. ا. ا. بالاسكندرية :

لا تكتبى اليه فهو فتى عابث مخاتل وقد يستخدم رسالتك ضدك .

● الى ش.ن.ا. بالقاهرة :

لا تكذبى على زوجك ابدا . فالزوجة الكاذبة لابد أن يشك زوجها فى سلوكها مهما كانت فضيلتها .

● الى و.و.ل. بالقاهرة :

انه يسبقك الى تلبية رغباتك . وهذا يا آنسة أكبر دليل على انه يحبك .

● الى ش. ا.ا. بالدقى :

أنت تريدين كل شيء : الزوج والولد والمال والحب . ولكن من يطمع فى الكل لابد ان يخسر الكل .

● الى ا.ع. ببور سعيد :

اكتب الى رئيس تحرير المجلة فهو خير من يرشدك ويهديك .

اجابات سريعة

● الى ا. ن. ا. بدمياط :

أنت الذى يجب أن تترك البيت قبل أن يستفحل الخطر وتقع الكارثة .

جنيه لك كل اسبوع

التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى لجنة امتحان كلية التجارة بجامعة القاهرة فى الاسبوع الماضى وقد اختارت آخر ساعة هذه الطالبة لتكسب جنيها وتستطيع تسلمه اذا حضرت الى دار أخبار اليوم بالقاهرة ..

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحتفظ باسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح لأ يحدث كثيرا ان يرد «الشيك» بعد ارساله لأن العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

الحشرات غذاء !

تتغذى الحشرات بكل ما تصل اليه من صنوف الغذاء . ويتغذى بعض الآدميين بالحشرات نفسها ، ومن المناظر المألوفة فى بعض القرى الهندية أن ترى القرويين يساومون على شراء اقراص مملوءة بالنمل الاحمر ، ليأكلوا ما فيها .. واهل الصين يأكلون ما يبقى من دود القز بعد أن تنسج شرانق الحرير ، ويتناول أهل سيام بعض الحشرات وأشهرها البق المائى الذى يبلغ طول الواحدة منها خمسة سنتيمترات . وفى الحرب العالمية الثانية اصدرت قيادة الجيش الامريكى منشورا جاء فيه (اذا ضل الجنود طريقهم فى الغابات فعليهم أن يأكلوا النمل الابيض ويرقات الخنافس !)

حقا ان النفس تشمئز من هذا اللون من الطعام . ولكن المتمدينين اليوم يأكلون ثعابين الماء وهى نوع من السمك ولكنها ثعابين على كل حال !

فوزى الصادق
بالقسم الثانى — سوهاج

بدون تبرع ..

من أعجب ما يروى عن دهاء الاسكتلنديين وبخلهم .. انه فى احدى الكنائس القى الراهب المختص كلمة فى الحاضرين يطلب فيها التبرع للفقراء .. وفى اثناء جمع التبرع سقط أحد الحاضرين مغشى عليه من هول الصدمة .. وفجأة قام رجلان وحملا الرجل المغشى عليه خارج القاعة .. وبهذه الحيلة نجا الثلاثة من دفع التبرع ! !

عبد الله نجم الدين
بغداد — العراق

هل تعلم ؟

ان الاصوات التى ترسلها الطيور والحيوانات ، تصدر من الذكور دون الاناث . الغراء والوسلا وداه !

ان النوم تحت الاشجار الخضراء نهارا يفيد البدن ، لأن الهواء فى هذا الوقت يكون مشبعا بالاوكسجين المنبعث من الاشجار . اما النوم تحتها ليلا فمضر وسام . لأن الهواء بالليل يكون مفعما بغاز الفحم !

ان احب الالوان الى العين ، هى الالوان الطبيعية التى تحيط بنا ليل نهار ، وهى الخضرة الفاتحة وزرقة السماء الصافية ، واللون الاخضر الفاتح والوان أوراق الخريف . أما النور الاحمر فمتعب للعين لانه ينبه الاعصاب ولهذا اختير اللون الاحمر لاضاءة الامكنة التى تقتضى اليقظة والانتباه ، اما غرف النوم فالافضل لها الالوان المهدئة للاعصاب كالازرق والبنفسجى

يوسف يعقوب الحمزة
كلية الطب — جامعة القاهرة

بختك هذا الأسبوع

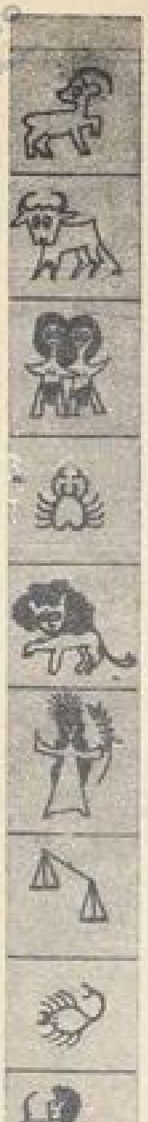

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

مصلحتك تتعارض مع بعض مصالح الاخرين .. لا تحاول عرقلة طرق الاخرين .. وانتظر حظا احسن .. السعداء هم مواليد ٦ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

همسة فى اذنك .. رعشة عاطفية .. انت حساس جدا هذه الايام .. ابتعد عن كل مثيرات الحس .. السعداء هم مواليد ١٢ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

٣ خطوات عليك أن تخطوها قبل أن تطلب بلوغ هدفك .. تتعرف على شخصية جديدة .. جذابة .. السعداء هم مواليد ٢٩ مارس ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

انتظار طويل .. لن يجيبك احد على طلبك بالسرعة التى تتصورها .. كرر المحاولة .. السعداء هم مواليد اول مايو.

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

فكرة طارئة لا تخطر على بالك انت . ولكن على بال الناس الاخرين من شأنها تحسين موقفك انت . السعداء هم مواليد ٥ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

تجد سعادة غريبة هذا الاسبوع .. لم تكن سعيدا انت من قبل بهذا الشكل .. السعداء هم مواليد ٢١ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

افكارك تتقدم بك .. درجة اعلى فى العمل او فى العلاقات الاجتماعية .. انت احسن من ذى قبل .. السعداء هم مواليد ٢٠ يوليه ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١سبتمبر:

حياتك كلها تتوقف على بعض القرارات .. من هذه القرارات قرار ستتخذه هذا الاسبوع .. فى نهايته .. فكر جيدا .. السعداء هم مواليد ٢٩ اغسطس ..

من ٢٢سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

ستخرج من نطاق عملك .. وربما من نطاق البلد الذى تعيش فيه بعض الوقت .. السعداء هم مواليد ٨ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

سيتحدد موقفك تجاه اشياء كثيرة هذا الاسبوع .. حاول ان تنشط نفسك .. وان تعمل فى الاتجاه الذى تعمل فيه لكن بشكل اسرع .. السعداء هم مواليد ١٦ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر:

يعتريك بعض الشك تجاه الناس القريبين منك .. فكر قبل ان تتخذ اى قرار .. السعداء هم مواليد ٢١ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

عمل كثير .. يروق لك .. تجد فيه سعادة وراحة ..لكن لا تجعل هذا العمل ينسيك كل شيء .. فهناك اشياء معينة تنتظر اتخاذك قرارا بشأنها .. السعداء هم مواليد ١٣ يناير

ابتسم مع القراء ..

فى اسرائيل

لم يكد جندى العدو الشجاع يلمح شبحا فى الظلام من بعيد حتى صاح فيه :
— مين انت ؟
ثم كرر الصيحة عدة مرات دون أن يرد الشبح
عندئذ قال الجندى الاسرائيل الشجاع :
— انت حترد بقى .. والا الحرق

نصر ابراهيم العريان
شرنوب بحيرة

طالع لابوه

— والدتى كانت جميلة جدا !
— لازم انت بقى طالع لابوك !

سرور مهنى الشرقاوى
الجيزة

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٨٧ - ٢٤ يونية ١٩٥٩
AKHER SAA - No. 1287 - 24 June 1959

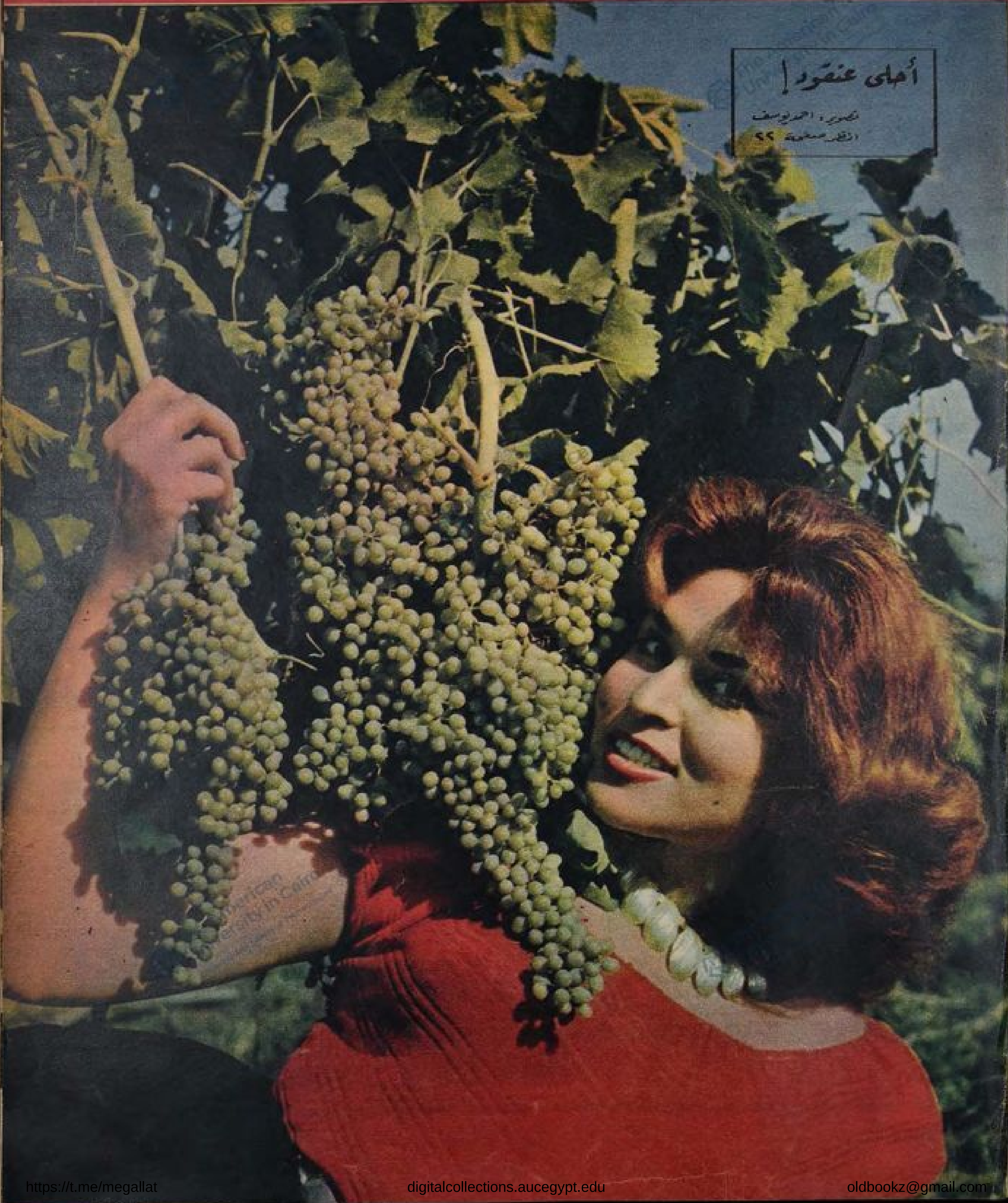

أحلى عنقود!

تصوير: أحمد يوسف
انظر صفحة ٢٢

٢٤٠٠ خبير عربي فى خمس سنوات

آخر لحظة

٢٤ يونية ١٩٥٩

الجمهورية العربية تنتج ١٠ آلاف سيارة فى سنة

انتهت المفاوضات التى دارت بين رجال بنك مصر ورجال شركة فيات الايطالية لانتاج السيارات ، حول اقامة مصنع لانتاج سيارات فيات فى الاقليم الجنوبى، وسيصل فى هذا الاسبوع العرض النهائى الذى ستقدمه شركة فيات لانشاء هذا المصنع .. وكان الاستاذ احمد فؤاد عضو مجلس الادارة المنتدب لبنك مصر ، قد بقى نحو اسبوع فى تورينو لبحث مشروع انشاء هذا المصنع

وقد علمت « آخر لحظة » أن المصنع الجديد يقوم على أساس انتاج عشرة آلاف سيارة من نوعين : احدهما من السيارات الصغيرة ، والآخر من السيارات المتوسطة وسيكون انتاجه قائما على صنع ٣٠ فى المائة من أجهزة السيارة فى مصنع القاهرة ، ثم يزداد هذا الانتاج الى أن يصبح مائة فى المائة بعد مضى خمس سنوات

وتقدر تكاليف انشاء هذا المصنع بنحو خمسة ملايين جنيه . أعلنت شركة فيات عن استعدادها للمساهمة فيها بمقدار ١٥ فى المائة .

ومن المنتظر الا يزيد ثمن السيارة الواحدة بعد انتاجها عن ٥٠٠ جنيه

مصلحة الاملاك تبيع ١٣٥ الف فدان ..

قال الدكتور حسن بغدادى وزير الاصلاح الزراعى التنفيذى « لآخر لحظة » ان النية قد اتجهت للتخلص من جميع الاراضى التى تمتلكها مصلحة الاملاك بالبيع للمزارعين على مراحل .. وتقدر مساحة هذه الاراضى بنحو ١٣٥ الف فدان .

ومن رأى الوزير ان هذه الاراضى – وقدرت قيمتها بصفة مبدئية بنحو ١٤ مليون جنيه – تعتبر أموالا حكومية معطلة لان جانبا كبيرا منها ، كجزر النيل مثلا ، يزرع خفية ولا يدر ايرادا مناسبا للدولة

وينتظر أن يبدأ فى بيع ٣٥ ألف فدان من هذه الاراضى هذا العام .

٢٠٠ سيارة اوتوبيس جديدة للقاهرة

قال الدكتور محمد أبو نصير ، وزير البلديات التنفيذى « لآخر لحظة » ان القاهرة لن تشكو من أزمة المواصلات بعد أن تم الاتفاق على استيراد ٢٠٠ سيارة أوتوبيس جديدة .

ويقول الوزير : ان السيارات الجديدة ستصل خلال هذا العام .. كما تم الاتفاق على استيراد ٦٠ سيارة أوتوبيس للاسكندرية .. وقد وصل منها حتى الآن ٣٠ سيارة ، يبدأ فى تشغيلها قبل عطلة عيد الاضحى بيوم واحد .

خناقة بسبب كتب سور الازبكية

رفع اصحاب الكتب الذين يقفون عند سور حديقة الازبكية ، شكوى على بلدية القاهرة .. قالوا : ان البلدية تصر على ابعادهم عن أماكنهم عند سور الحديقة .

ووقف الاستاذ ثروت عكاشة ، وزير الارشاد القومى ، الى جانب أصحاب الكتب .. قال : انهم فى نظره وسيلة من وسائل نشر الثقافة الشعبية ، وأمر باعادتهم الى أماكنهم عند السور .

واستجابت بلدية القاهرة لامر الوزير ، ولكنها عادت فطلبت الى كل بائع أن يضع كتبه فى دولاب زجاجى مقابل دفع ضريبة للبلدية .

خمس فرق فى موسم القاهرة القادم

تقرر أن تعمل على مسارح القاهرة فى الموسم القادم خمس فرق مسرحية ، تقوم وزارة الارشاد الآن بايجاد مسارح لها : وهذه الفرق هى المسرح القومى بقسميه .. واحد للروايات العالمية ، والآخر للروايات الشعبية – والثالثة فرقة الاوبريت – والرابعة فرقة الفنون الشعبية ، والفرقة الخامسة فرقة رمسيس .. هذا عدا فرق الريحانى واسماعيل يس وفرقة المسرح الحر .

علمت « آخر لحظة » ان التخطيط الكامل للخطة العلمية فى الجمهورية العربية المتحدة قد كشف عن حاجة البلاد الى نحو ٢٤٠٠ من الخبراء الوطنيين فى مختلف الفروع العلمية التى يحتاج اليها سير البحوث العلمية والاختراعات ..

وقال الدكتور عبد الفتاح اسماعيل ، رئيس المجلس الاعلى للعلوم ، لآخر لحظة، انه تقرر ، لكى يتسنى توفير هذا العدد الهائل من الخبراء العرب ، ايفاد ٢٠٠٠ بعوث خلال الخمس السنوات القادمة الى الخارج للتخصص فى مختلف الفروع العلمية .. وان اعداد هؤلاء المبعوثين سيتكلف خلال هذه المدة نحو خمسة ملايين جنيه .. هذا فضلا عن ٤٠٠ خبير آخرين سيتم اعدادهم فى جامعاتنا ومعاهدنا المحلية .. ويتكلف اعداد هؤلاء الخبراء نحو ٤٠٠ الف جنيه .

وفى رأى الدكتور عبد الفتاح ان اعداد هذا الجيش من الخبراء العرب سيجعل الجمهورية العربية المتحدة بعد خمس سنوات تعتمد على نفسها فى كل ما تحتاج اليه من خبراء !

الاعياد الاسلامية توحيدها فى جميع البلاد الاسلامية

تدور الصلات فى الوقت الحاضر بين علماء الدين فى جميع البلاد الاسلامية لتوحيد الاعياد والمواسم الاسلامية .. ومن رأى فضيلة الشيخ حسن مأمون مفتى الاقليم الجنوبى ، انه من المقرر شرعا عندما يرى الهلال مثلا فى اى بلد من بلاد المسلمين ، ان يعنى ذلك ثبوته بالنسبة لجميع المسلمين !

بسرعة ..

● اسكندرية .. مقطوعة موسيقية جديدة ، اشترتها بلدية الاسكندرية ومصلحة السياحة من مؤلفها ... .. ستقدمها اذاعة الاسكندرية اثناء الصيف .. !

● احمد نجيب هاشم .. وزير التربية والتعليم التنفيذى .. امر بمعالجة مدرس ثانوى وزوجته وابنته على نفقة الوزارة .. بعد ان علم باصابتهم فى حادث !!

● وزارة المواصلات .. تبين لها ان اسم موظفين من عائلات « الفرس » و« الحصان » و« الجحش » و« الشلالى » و« ناقة » و« أبو جمل » !!

● الامبراطور هيلاسلاسى .. امبراطور اثيوبيا قرر ان يصطحب الاميرة عايدة حفيدته معه الى القاهرة .. وستقوم الآنسة ليلى دوس بمرافقة الاميرة فى زيارة معالم القاهرة .

● الموسيقار محمد عبد الوهاب ... وعد بناته بهدية بمناسبة العيد .. الهدية عبارة عن سيارة اوبل موديل ١٩٥٦ .. ولم تصل السيارة الى البنات حتى الآن .

● الاروى عبد المحسن محمد شاهين ، مطرب اشمونى .. وقع عليه الاختيار وزارة الارشاد القومى لايفاده فى بعثة الى الولايات المتحدة .. ومهمته ان يقوم بتدريس طريقة استعمال الارغول والزمار البلدى للامريكان !!

● هيئة البريد .. قررت ان يلصق كل مودع فى صناديق التوفير صورته على غلاف دفتر توفيره .. وبذلك يستغنى عن الضامن .. !

● المجلس الاعلى للعلوم ... يعقد اجتماعا هاما فى الاسبوع المقبل لدراسة جميع الابحاث التى قامت بها جامعاتنا خلال السنوات الماضية ، ولم يستفد منها .. وتنسيق التعاون بين جامعاتنا فى القيام بابحاثها العلمية مستقبلا ..

● المصطافون فى الاسكندرية ... انهم لا يتحدثون الا عن الساعات الجديدة التى وضعتها بلدية الاسكندرية فى الميادين .. الساعات غير مضبوطة .. وعلى فضلا عن ذلك « بوتيش » ... !

● روث انجز .. وسيطة تحضير الارواح الانجليزية .. كانت تشترك فى احدى الجلسات الروحية عندما قالت ان روح شاعر عربى تسيطر على الجلسة .. وبعد عشر دقائق .. استطاعت ان تحدد شخصية الشاعر .. قالت .. انه حافظ ابراهيم ... ثم اخذت تكتب بعض الاشعار التى نظمها قبل وفاته .. !

● الفريق محمد ابراهيم .. رئيس مجلس ادارة المصانع الحربية ، يعقد مؤتمرا صحفيا فى أوائل الشهر القادم ، وسيدعو الصحفيين بعد المؤتمر لزيارة بعض المصانع الحربية .

● منع احد المصورين الصحفيين من الدخول الى احدى الحفلات فى الاسكندرية لانه كان يلبس قميصا وبنطلونا .. اضطر المصور لاستعارة جاكيت من احد سائقى التاكسى .. !

● مصلحة السياحة .. قررت اعداد طابع بريد تذكارى بمناسبة عيد الثورة فى ٢٣ يوليو القادم مرسوم على الطابع مركب شراعى فى النيل .. وطبع من كل فئة منه ٧٠٠ الف طابع .

حديث احمد الحاج يونس

نشرت « آخر ساعة » فى العدد الماضى حديثا للسيد وزير الزراعة التنفيذى فى الاقليم الشمالى احمد الحاج يونس .

وقد وقع خطأ مطبعى فى الجملة الاخيرة من الحديث ، فقد قال السيد الوزير ان فلسفته : الحقد على كل شيء فى الحياة .. وظهرت الجملة بعد الخطأ المطبعى ، الحقد على كل شىء فى الحياة .

وآخر ساعة تأسف لهذا الخطأ غير المقصود

امام عمان يزور القاهرة

يصل الامام غالب بن على امام عمان الى القاهرة هذا الاسبوع ..

وكان الامام ينزل ضيفا على جلالة الملك سعود فى الدمام ... وبعد ان ادى فريضة الحج قرر ان يقوم بزيارة القاهرة .

وهذه هى المرة الاولى التى يخرج فيها الامام غالب من بلاده فى قلب جبال عمان .

انتهاء لجان التخطيط فى الاقليم الشمالى من اعداد مشروعاتها قبل نهاية يوليو

علمت « آخر لحظة » .. ان لجان وزارة التخطيط فى الاقليم الشمالى تقوم فى الوقت الحاضر بدراسات شاملة لجميع الموارد التى يمكن استثمارها فى مشروعات التنمية الاقتصادية فى الاقليم الشمالى خلال السنوات الخمس القادمة .

وينتظر أن يعلن عن هذه الخطة الكاملة فى اقرب وقت ممكن .. والمفهوم ان لجان وزارة التخطيط ستنتهى من مهمتها قبل نهاية شهر يوليو القادم

أسرار الأخبار

تغيير الجنسية قبل السفر الى اسرائيل

مدير السكك الحديدية يطلب مهلة ..!!

● علم الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية ، ان هجرة اليهود الى اسرائيل لا تزال مستمرة ، وان البيانات التى تلقاها المكتب العربية تؤيد ذلك ، بالرغم من التصريحات التى تصدر من الدول التى يهاجر منها اليهود بأن هذه الهجرة قد توقفت .

وتدل آخر البيانات التى تلقاها المسئولون عن هذه الهجرة ، على ان المهاجرين اليهود عمدوا أخيرا الى حيلة جديدة لاخفاء هجرتهم من بعض البلاد ، وتبدأ هذه الحيلة بتغيير جنسيتهم الاصلية الى جنسية الدولة التى يهاجرون اليها ، وعن طريق الجنسية الجديدة يستصدرون قرارا بالسماح لهم بالهجرة ..

وتؤكد هذه البيانات ان عددا كبيرا من اليهود الذين تجنسوا بالجنسية البولونية أو المجرية، قد وصلوا أخيرا الى اسرائيل، وان عددا كبيرا آخر ينتظرون دوره فى التجنس بالجنسية الجديدة تمهيدا لانتقاله الى اسرائيل .

والاجتماع الذى تدعو الجامعة العربية الى عقده على مستوى عال ، هو الذى سيقرر الوسائل المؤدية الى وقف هذه الهجرة الجماعية التى ستؤدى الى تهديد الامن فى منطقة الشرق الاوسط

الثورة الخامسة

● أعلن الكوماندور ارنستو جريفار رئيس بعثة كوبا التى تزور الجمهورية العربية الآن، بعض الوقت فى مقابلته للسيد الرئيس جمال عبد الناصر .

ويقول الكوماندور ارنستو ان اهداف جمهورية كوبا والجمهورية العربية المتحدة تكاد تكون واحدة ، وان المبادئ التى ينادى بها الرئيس جمال عبد الناصر ، تلقى كل التأييد من شعب كوبا .

وقد حرص اعضاء بعثة كوبا على أن يزوروا الجمهورية العربية المتحدة بملابس الميدان التى كانوا يرتدونها اثناء ثورتهم ، وقد قال احد اعضاء البعثة فى ذلك : انهم رأوا ان يكون مظهرهم فى زيارتهم هو نفس المظهر الذى كانوا عليه خلال ثورتهم ، من حيث الزى والاطلاق اللحى ، وقد كانت ثورة كاسترو خامس ثورة يقوم بها ، وقد بدأ ثورته الاولى بمائة رجل ، وكانت ثورته الاخيرة بمائة الف رجل وسيدة

المدير يطلب مهلة

● قال لى المهندس محمد عفيفى ، مدير السكك الحديدية أن من حق الجمهور ان يشكو من سوء المواصلات الحديدية ، ومن حقه أن يلعن المشرفين عليها اذا تأخر قطار عن موعده ولكنه يرجو من الشاكين مهلة قد لا تطول الى عام وبعض عام ، حتى تصبح شكواهم ذكرى من الذكريات التى لن تعود .

ان من الافكار التى يتجه الى تنفيذها ، فكرة ادماج الدرجة الاولى فى الدرجة الثانية لركاب السافر عربة الدرجة الاولى ويدفع أجرة الدرجة الثانية ، فاذا رغب فى مزيد من الراحة اثناء سفره فله ان يركب عربات الدرجة الاولى المكيفة الهواء ، وان يدفع فى ذلك اكثر من أجرة الدرجة الاولى العادية

ومن هذه الافكار تستبدل جميع مركبات البولمان ومركبات الاكل بمركبات مكيفة الهواء ، فلا تأكل طعامك والعرق يسيل منك ، ولا تدفع أجرا اضافيا الا لقاء خدمة اضافية .

ومن هذه الافكار ان يدفع لسائق القطار الذى يصل فى موعده مكافأة ، فاذا وصل متأخرا عن هذا الموعد لقى جزاء تأخيره ، الا اذا كان هذا التأخير بسبب خارج عن ارادته

اما ركاب الدرجة الثالثة وهم الغالبية الكبرى من الركاب فسيكون لهم حق السفر فى الدرجة الثالثة الممتازة بنفس أجرة الدرجة الثالثة العادية ، وستوفر لهم وسائل الراحة ، فلا زحام يزهق انفاسهم ، ولا يتخلف عن السفر لعدم وجود مكان .

هذه هى الافكار التى يبحثها مدير السكك الحديدية ، وهو يتوقع ان تأخذ طريقها الى التنفيذ فى وقت قريب ، فان وزير المواصلات شديد الرغبة فى أن يرى مواصلات بلاده قد احتلت نفس المركز الذى تحتله مواصلات البلاد الاخرى .

راغب عبد الملك

آخرساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين – اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

الانوار الساهرة : على مدخل القصر الجمهورى طوال فترة الاجتماعات التى عقدها الرئيس جمال عبد الناصر مع الوزراء المركزيين لبحث خطوط التخطيط الجديد للدولة وللأجيال القادمة وكانت هناك ثلاثة مقاعد باستمرار طول الليل – على اليسار – ووراءها كان عبد الناصر ساهرا مع الوزراء من اجلك ..

أسرار التخطيط

هذه هى الصورة الكاملة للمجتمع الجديد

ماهى تفصيلات الخطة الكبرى للتخطيط ؟
ما الذى يرسمه جمال عبد الناصر فى الوقت الحاضر من أجل الاجيال القادمة ؟
ما الذى أسفرت عنه الدراسات العميقة للخبراء . والاجتماعات الطويلة للوزراء ؟
ما هى الصورة الكاملة للمجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى المنتظر ؟

ان الاجتماعات التى عقدت لاخراج خطة الاصلاح الثورية الى النور ستؤثر على حياة كل طبقة من طبقات الشعب بلا استثناء .. فما هو دورك أنت .. هل تقف متفرجا .. أم تسير مع الشعب نحو فجر جديد ؟

ان «آخر ساعة» تذيع بوضوح وصراحة أسرار التخطيط الجديد

لحياتك والرخاء القادم على الطريق!

ان الخطة الكبرى التى تمت دراستها ترمى الى نشر الرخاء بين جميع الطبقات فى المدن والقرى .. وفى الاقليمين الشمالى والجنوبى .

ولتحقيق ذلك خصصت الملايين من الجنيهات لزيادة الدخل فى ١٠ سنوات!

وليست المشروعات الثورية – الاصلاح الشامل – بنت اليوم ان لها عمرا وتاريخا .. ووراءها عقول الخبراء والعلماء الكبار .. بدأت فكرتها منذ ثلاثة أعوام .. جمعت فى أثنائها كافة البيانات المتصلة بالمشروعات القائمة والمقترحة .. عقدت مئات الاجتماعات لدراسة مختلف الاحتمالات .. عرفت جميع العيوب المتفشية فى الوزارات والمصالح ..

دلت الدراسات التى انتهت اليها لجان التخطيط الستون على :

عقول الدنيا : جاءت الى القاهرة لكى تساهم فى رسم التخطيط الجديد وجلس الخبير السويدى تاراس سالفودس والخبير الايطالى مولينارى يستمعان الى تقارير احدى لجان التخطيط العربية

تابع : أسرار التخطيط

● ان عدد السكان في الاقليم الجنوبي عام ١٩٥٨ يبلغ ٢٣ مليون و ٧٠٠ ألف نسمة وانه سيصل بعد خمس سنوات الى ٢٦ مليونا و ٢٠٠ ألف نسمة وبعد عشرين عاما سيصبح عدد السكان ٣٥ مليونا و ٦٠٠ ألف نسمة

● ان دخلنا سيزداد عاما بعد عام .. سيرتفع دخل الفرد من ٥ر٤٠ جنيه في الوقت الحاضر الى ٤٤ جنيها في عام ١٩٦٣ والى ٥٦ جنيها في عام ١٩٧٨

● ان الدخل القومي في عام ١٩٥٨ يبلغ ١٠٠٠ مليون من الجنيهات وان هذا الرقم سيقفز في عام ١٩٦٣ الى ١٤٠٠ مليون وبعد عشرة أعوام سيصل الى ٢٠٠٠ مليون .

● ان انتاجنا سيزداد في كل المرافق وبالتدريج في السنوات القادمة فسيرتفع في عام ١٩٦٣ – بالنسبة للصناعة – من ٨٠٥ ملايين الى ٩٢٠ مليونا من الجنيهات، وفي الزراعة من ٤١٧ الى ٥١٦ مليونا ، وفي البناء من ١٤٠ الى ١٧١ مليون جنيه ، وفي النقل والمواصلات من ١٢٥ مليونا الى ١٣٨ مليونا وفي الخدمات العامة من ٤٤٠ مليونا الى ٤٨٠ مليونا

● ان متوسط استهلاك الفرد سيرتفع من ٥ر٣٢ جنيه – في الوقت الحاضر – الى ٣٤ جنيها بعد خمس سنوات والى ٤١ جنيها بعد عشرة أعوام .

.. بعد ١٠ اعوام

وكان اكثر من سؤال يتردد على شفاه خبراء لجان التخطيط .. ولكن كيف يمكن مضاعفة الدخل خلال السنوات العشر القادمة .. وعدد السكان يزيد ١/٢ مليون كل سنة ؟

تخطيط الوظائف : الدكتور توفيق رمزي مدير معهد الادارة يرأس اجتماع لجنة التخطيط لوظائف الدولة وواجبات اللجنة ـ بصراحة ـ جميع التغرات في جميع الوظائف

لا تكرار .. ولا ارتجال .. ولا إسراف

ولايطول زمن الاجابة على هذا السؤال بعد أن يعرض الخبراء لتجارب الدول الاخرى ولنفس الظروف التي مرت بالدول الاوربية والتي كانت تعيش في نفس الوضع .. فرنسا – مثلا – كانت تعيش في ظروف قاسية في عام ١٨٠٦ واستطاعت بعد ٣٨ عاما ان تحقق اهداف الرخاء .. والمجر ضاعفت دخلها بعد ان رسمت خطتها التي استغرقت ٢٤ عاما.

فكيف السبيل بالنسبة لبلادنا ؟

تبين انه يمكن زيادة انتاج الاراضي الزراعية بنسبة ٦٠٪ خلال السنوات العشر القادمة وبالتالي سيرتفع انتاج الفدان من ٥٠ جنيها الى ٨٠ جنيها ، وان السد العالي سيزيد من مساحة الاراضي المزروعة حاليا ، بما يرفع الدخل الزراعي من ٣٠٠ مليون جنيه الى ما يقرب من ٦٢٢ مليون جنيه في السنة العاشرة ويستتبع ذلك زيادة عدد العمال الزراعيين من ٤ ملايين الى ٦ر٥ مليون عامل .

وبالنسبة للصناعة سيزيد الانتاج بمقدار ١٪ في السنة أي بمقدار ٢٢٪ خلال عشرين عاما ، ومن المتوقع أن يصل عدد العمال الصناعيين ما يقرب من ٥ر٢ مليون عامل . وعلى ذلك يرتفع دخلنا من الصناعة من ٢٣٥ مليون جنيه الى ٧٥٨ مليونا في السنة العاشرة .

دخلك في الميزان

وانت ما موقفك بالضبط ؟ كيف يتطور دخلك بالقياس الى الارقام الضخمة ؟ .

ان الخبراء يقولون ان زيادة دخل بلادك تعني زيادة دخلك أنت .. وان زيادة دخلك ستتبعها زيادة نفقاتك .

أنت مثلا تستهلك الآن سنويا من الخبز والمكرونة ما يعادل ٥ر٢ جنيها سيرتفع هذا الرقم بعد عشر سنوات الى ١ر٣ جنيهات . وهكذا بالنسبة لمواد الطعام الاخرى .

● السمك من ٦٢ر٢ جنيها الى ٣٤ر٣ جنيها .. الخضر من ٥٤ر٢ الى ١٨ر٣ جنيها

● الدواء يستهلك من ميزانية العائلات نحو ٥ر١١ مليون جنيه وسيصل هذا الرقم بعد عشر سنوات الى مايقرب من ٦ر٢٢ مليون جنيه ، وسيواجه الموقف بانشاء مصانع الادوية في مختلف المدن.

● المشروبات الروحية ثبت انها تخطف من الجيوب – في الاقليم الجنوبي وحده – ما يقرب من ٥ر٩ مليون جنيه ولهذا ستطالب وزارة الداخلية بتحديد فترة يصرح فيها بتناول المشروبات الروحية .

● اللحوم .. يستهلك الاقليم الجنوبي سنويا من اللحوم قيمته ٦٤ر٨ مليون جنيه ولهذا يطالب خبراء التخطيط بزيادة المحصول من الثروة السمكية للتخفيف من استهلاك اللحوم

● الاقمشة .. تبين أن البلاد تنفق على الاقمشة والملابس مبلغا يقرب من ٧٤ر٥ مليون جنيه في عام ١٩٥٨ وان هذا الرقم سيصعد الى ١ر١٤٠ مليونا ، ولهذا ستطالب وزارة الشئون الاجتماعية بانتاج ملابس جاهزة لك ولاسرتك عن طريق مصانع معونة الشتاء ، وباسعار معتدلة تتفق وميزانيتك .

● الاثاث .. تبين من الاحصاءات ان اثاث المنازل يستنفد كل عام ما يقرب من ٩ ملايين جنيه ولهذا ستتوسع الدولة في صناعة الاثاث ، لانتاج انواع رخيصة ومقبولة في نفس الوقت ، ذلك الى جانب توجيه مناهج التعليم الفني للمشاركة في اصلاح الاثاث التالف ، والملابس والاحذية وما اليها .

● السجاير .. أنت وأمثالك المدخنون تستهلكون من السجاير ما يعادل ٥ ملايين جنيه ومطلوب من الدولة ان تتدخل لصيانة صحتك وذلك بانتاج سجاير تلتها من الاقل لا يحتوى على الدخان ونشر الوعي الصحي بين الجماهير .. والحد من استهلاك الدخان .

لا تكرار ولا ارتجال منذ اليوم

ان الحرب قد أعلنت على الارتجال بكل صوره .. ان كل وزارة وضعت سياستها على قواعد جديدة أساسها الارقام والبيانات الحقيقية .. مكاتب التخطيط الفرعية بكل وزارة سوف تضع المشروع وتمحصه للقضاء على التكرار والارتجال ..

فقيام الثورة كان على أساس التخطيط .. برنامج السنوات الخمس الصناعية نفذ على أساس

● أن صناعة الحديد والصلب تكلف الدولة ٢ر٣٢ ملايين جنيه ، وتنتج لنا ٢١٠ الاف طن حديد سنويا وتوفر ٥ ملايين و ٦٠٠ ألف جنيه من العملات الصعبة ، وان التوسع في صناعة الغزل الرفيع يكلف الدولة ثلاثة ملايين من الجنيهات ويوفر لها مليونا و ٢٠٠ الف جنيه من نفس العملات ..

● وان صناعة تجفيف البلح تتكلف ٢٠٠ ألف جنيه وتنتج ٣٥٠٠ طن سنويا وتوفر ٢٠٠ ألف جنيه

● وان التوسع في صناعة الادوية يوفر للبلاد ٧٥٠ ألف جنيه .

وهكذا فان كل مشروع لن ينفذ الا اذا كانت البلاد في حاجة اليه ، ومن أجل ذلك بدأنا في تنفيذ المشروعات التي تحتاج اليها البلاد فعلا ، كصناعة البطاريات السائلة ، والاقلام الملونة ، والجوت ، وعربات السكة الحديد ، واسطوانات البوتاجاز ، والمواقد واللمبات الكهربائية ، والدواجات ، والسيارات وعدادات المياه ، والعلب الصفيح ، والاقلام الرصاص التي توفر لنا ١٢٠ الف جنيه سنويا والمسامير والصواميل التي كانت تستورد من الخارج بمبالغ لاتقل عن ٢٠٠ الف جنيه سنويا .

مناقشة في اللجنة : عن تعريب جميع الموظفين بطريقة فنية عمل وظائفهم : بهذه الطريقة توفر الوقت و نقضي على الروتين وترفع الكفايات ..

التخطيط .. في الاقليم

● بدأ التخطيط يغزو الاقليم الشمالي ، وسيشهد خلال السنوات العشر القادمة تحقيق اضخم برنامج انشائي في تاريخه ، وهو برنامج يتكلف ٢٥٠٠ مليون ليرة سورية ، ويشمل النهوض بجميع مرافق الاقليم الاقتصادية والزراعية والصناعية والتعاونية والاجتماعية .

● بدأت عمليات حصر المؤسسات الصناعية والتجارية والخدمات العامة وحصر المساكن والافراد ، ويشمل الحصر كل مدينة يزيد عدد سكانها على ١٠ الاف نسمة ويبلغ عدد المدن التي سيجرى فيها الحصر ٢٥ مدينة وستساعد هذه البيانات في مشروعات التخطيط القومي .

● تبلغ ميزانية وزارة التخطيط في الاقليم الشمالي ٩٠٠ الف ليرة .

● تدرس وزارة التخطيط القومي مشروع انشاء قرى نموذجية زراعية في الغاب ، وقد انتهت الوزارة من انشاء ٢٢ حوضا لتربية الاسماك .

● رصدت ٨ ملايين ليرة لمشروع نهر اليرموك للاستفادة من مياه الينابيع الموجودة في منطقة مزيريب لتوليد الطاقة الكهربائية .

● اكدت تقارير الخبراء في وزارة التخطيط ان الاقليم السوري يستطيع بامكانياته الزراعية والصناعية تيسير حياة لائقة لاكثر من عشرة ملايين من السكان ، وقالت التقارير ان هناك ٧ ملايين هكتار صالحة للزراعة من مساحة الاراضي وقدرها ٥ر١٨ مليون هكتار .

عين من هولندة : جاءت الى القاهرة لبحث التخطيط .. اسمه آنت فليت الاستاذ بجامعة لاهاي للعلوم الاجتماعية

عين اخرى : اسمه نيلسون ابار وقدم تقريرا الى لجان التخطيط عن وسائل رفع مستوى الموظفين في الدولة ..

الدولة تدفع ١٦ مليون جنيه في الشاي والبن والكاكاو

١٠ آلاف فدان للنباتات الطبية

ان الادوية هي الاخرى في حاجة الى التخطيط بعد أن تبين أن خمسة ملايين

من الجنيهات تصرف كل عام من أجلها .. ومن أجل استيرادها من الخارج .. لقد

وضعوا الخطوط الرئيسية لمشروع ضخم تقرب تكاليفه من النصف مليون جنيه ..

وسيخصص له ١٠ الاف فدان تقع بالقرب من ترعة المحمودية تزرع فيها النباتات الطبية مثل الكمون ، والكراوية ، والداتورة وشعير البيرة ، والنعناع ،

والعرقسوس ، والشونيز ، ومن الخارج ستشترى بذور النباتات الطبية لزراعتها في هذه المنطقة وتقرر أن تشرف هيئة

فنية على زراعة هذه النباتات لارشاد الزارعين وتمدهم بالبذور والتقاوى ،

والاشراف على انتاج الادوية وعدم السماح بتصديرها الى الخارج ..

١٦ مليون جنيه للشاي والبن والكاكاو

هل تعرف كم تدفعه بلادك من اجل الشاي ، والقهوة ، والكاكاو ؟ ..

سوف تتولاك الدهشة لو علمت اننا ندفع حوالي ١٦ مليونا من الجنيهات تدفعها الدولة لاستيرادها من الخارج ! .. ان التخطيط الجديد سيوفر لنا هذه الملايين بالتدريج .. ولن يقف الامر عند

الشاي والمكيفات .. بل سيتناول العدس والخيار ، فقد تبين أن صادراتنا الى الخارج مازالت محدودة برغم الامكانيات

التي لدينا .. فقد بلغت جملة الصادرات في العام الماضي ٦٦٠٠ طن بينما كانت في عام ١٩٣٩ ١٤٤٧ طنا ويمكننا - كما يقول الخبراء - أن نصدر ٢٠ الف طن

يمكن زيادتها الى ٦٠ الفا ، ولقد بدأت هيئة تنمية الصادرات تتصل بالاسواق الخارجية للتعرف على ماتحتاج اليه هذه الاسواق من صادراتنا اننا نصدر الى

الخارج كميات قليلة من الخضر والفاكهة والزهور ، ولذلك بدأنا نقوم بالدعاية لها

في الخارج .. وستشهد أسواق أوربا في السنوات القادمة كميات من البرتقال والموز ، والمانجو ، والطماطم ، والخيار

والخرشوف ، والمشمش ، والباذنجان ، والورد .. ولهذا تقرران تستورد ٣ محطات كاملة للتعبئة الميكانيكية وينتظر أن يبلغ انتاجها ٢٠ الف طن من الموالح

ان المدن هي الاخرى سيعاد تخطيطها على ضوء الواقع .. حالتها وتاريخها .. سكانها .. عدد المواليد والوفيات ، نسبة الهجرة اليها .. الحرف التي يزاولها الاهلون .. وبعد أن يتم بحث كل ذلك ستوضع انظمة جديدة يمكن بها مواجهة زيادة الضغط المنتظر .. في الخدمات العامة القائمة وحاجتها الى المدارس والمستشفيات والمرافق العامة الارشاد لمستواها .. !

طرق مضاعفة الدخل

بقي بعد ذلك سؤال هام ! كيف نضاعف دخلنا القومي في مدى ١٠ سنوات فقط ؟

ان تقارير هيئة التخطيط بينت مصادر مضاعفة الدخل بالشكل الآتي :

- يتم تشغيل الطاقات المعطلة في الزراعة والصناعة وهذا يدر ١٠٠ مليون جنيه سنويا
- نهتم بالتدريب المهني للعمال ، وسيؤدي ذلك الى مضاعفة انتاجهم !
- نضغط الاستهلاكات غير الضرورية فقد ثبت اننا نلقي ١٢ مليون جنيه كل سنة في صندوق الزبالة .. !

كل هذا بخلاف مضاعفة الانتاج في جميع النواحي الزراعية والصناعية !

دعاية شاملة للخطة

واخيرا ..

ان الايام القليلة القادمة ستشهد نشاطا مريبا في جميع اجهزة الدولة .. وبين صفوف المواطنين .. الفنانون .. العاملون .. المحامون .. كل الناس مطالبون منذ اليوم بالتبشير لفكرة التخطيط .. على كل مواطن أن يعي نفسه للمستقبل الباسم .. سيغني المطربون اغاني التخطيط .. وستعد البرامج الاذاعية ، والمحاضرات العامة .. والمقالات الصحفية لتمجيد فكرة التخطيط ، وستعرض الافلام .. وتنشر الكتب ليعرف الجميع ان الدعوة الى الاصلاح الشامل .. في كل

المرافق .. سيدخل التخطيط برامج التعليم .. في المدارس والجامعات .. الطلبة سيساهمون في العمل في خدمة مدارسهم .. بالبناء والترميم لن يعرفوا الخجل من خدمة انفسهم منذ اليوم !. **سيوجه الشعب الى التصرف في امواله بما يفيد الاهداف القومية العامة .. سيحارب الجشع بكل الوانه وصوره .. سيعتز كل واحد منا بانتاج بلده ويحافظ على صيانة مرافقه ..**

المرأة ستصبح عضوا رئيسيا في المجتمع ، لها حق العمل .. واستكمال الثقافة والتعليم ، الفتيات والبدع لامكان لها في المجتمع الجديد .. الكفاح للارتفاع بمستواك ورفعة شأن وطنك سيصبح دستورك .. من اجل ولدك .. من اجل جيل كامل !

لماذا تتحول للريف عند التخطيط ؟

نشرت مجلة (لايف) عن التخطيط في الجمهورية العربية المتحدة مايلي :

ان التصنيع كما رسمه الرئيس عبد الناصر هو الشيء الوحيد الذي يكفل رفع مستوى المعيشة بالاضافة الى بعض الاعتبارات الاخرى كزيادة الانتاج الزراعي والاسراع في اكتشاف الموارد الطبيعية كالزيت .. وقد بدأوا فعلا في الاقليم الجنوبي - من اجل رفع مستوى المعيشة - الى الضعف - خلال العشر السنوات القادمة ، فوضعت الحكومة الاساس لعشرات من المصانع كمصانع قطع غيار السيارات ومصانع عربات النقل ومصانع الاسمنت ، ومصانع الاسلحة ومصانع الكاغد والانابيب ومصانع آلات النسيج ومصانع الحديد والصلب ، ورغم أن صناعة النسيج بدأت في الاقليم الجنوبي منذ سنين الا أن الحكومة دفعت بها حديثا الى ميادين اخرى واصبحت لخيوط القطن المصري مكانة في الاسواق العالمية ، ويقول الدكتور عزيز صدقي الذي يبلغ من العمر ٣٨ عاما والذي قضى سنتين من عمره في الخارج يدرس تخطيط الانتاج انه لن تقوم أية صناعة ما لم تكن البلاد في حاجة اليها فعلا .

ابحاث من كل بلد : استعانت لجان التخطيط بالابحاث التي قدمها الخبراء الاجانب وفي الصورة الاولى الخبير الهولندي جور والا ، الذي قدم تقريره عن مشاكل التعليم ثم مور برجر الذي قدم تقريرا عن مشاكل الادارة ثم الخبير الهندي الذي بحث تنسيق العمل بين المصالح الحكومية ، كانت كل كلمة تسجل على جهاز خاص

الشماني

- تبين لخبراء التخطيط أن الاقليم السوري يستهلك سنويا كمية تقدر بـ ٥٥ الف جنيه من الحبوب و ١٥٠ الف طن من البذور وقدر محصول عام ١٩٥٨ بـ ١٧٠ الف طن وتقرر فتح باب التصدير للقمح السوري .
- تقرر اعداد خريطة جيولوجية للاقليم السوري تكون حجر الاساس في مشروعات التنقيب عن المعادن والبترول .
- قدرت اللجنة الثلاثية المكونة من عبد اللطيف البغدادي وأكرم الحوراني وزكريا محيي الدين تكاليف المشروعات الجديدة للاقليم السوري بحوالي ٢٠٠٠ مليون ليرة منها ٥٦٠ مليون للتصنيع والبترول و ٥٠٠ مليون ليرة للانماء والاقتصاد .

صناديق الانتخاب تستعد لاستقبال صوتك

زكريا محيي الدين .. وزير الداخلية المركزي .. يعمل ليلا ونهارا من اجل راحة الناخبين

عباس رضوان وزير الداخلية المسئول عن تنفيذ الانتخابات في الاقليم الجنوبي ..

كيف تجرى الاستعدادات لانتخابات القاعدة الشعبية ؟
كيف يعمل الجهاز الكبير في وزارة الداخلية منذ ثلاثة شهور في انتظار اللحظة الحاسمة ؟
كيف يباشر زكريا محيي الدين خطوات الاستعدادات كل لحظة وكل ساعة عبر التليفون ؟
ان « آخر ساعة » تقدم لك تقريرا كاملا عما يجري في صمت وراء الستار ..
انها تضع امام عينيك صورة ناطقة لاضخم معركة انتخابية تشهدها المنطقة العربية حتى الآن !

لقد عاشت « آخر ساعة » في الادارة العامة للانتخابات بوزارة الداخلية .. وشهدت الاستعدادات الجارية للمعركة الانتخابية ! المسئولون عن عملية الانتخاب لا ينامون .. تركوا منازلهم وأولادهم وسهروا الليالي من اجل يوم ٨ يوليو ! زكريا محيي الدين وزير الداخلية يسأل بين لحظة وأخرى عن سير العملية ، يطلب تقريرا أولا بأول عن كل شيء في الانتخابات ويقوم بدراسته ثم يضع له الارشادات السليمة ..!

محمد رياض وكيل الوزارة .. لا يغادر مكتبه قبل منتصف الليل ، عشرات الدوسيهات التي تحمل أسماء المرشحين والذين فازوا بالتزكية وأشياء أخرى من الانتخابات على مكتبه ..

محمود سليمان عبد العال المدير العام لمصلحة الادارة العامة يحمل في جيبه خمسة مناديل يد ومن حين آخر يجفف حبات العرق التي تتساقط من وجهه ، جمال عطا الله رئيس الانتخابات ، يمسك بسماعة التليفون ويصرخ في الترنك مستغيثا وينادي « بالمديرية .. » اسماعيل كمال رئيس قلم الانتخابات يجري من حجرة لحجرة ويحمل في يديه أوراق الاستعدادات والتموين للعملية الانتخابية .

بقي اسبوع واحد

لقد اعدت الادارة العامة للانتخابات :

- ١٤ ألف صندوق انتخابي ..
- ٧ الاف ختم « الكليشيه » يحمل ارقام اللجان ..
- ٧٠ ألف محضر فرز فرعي ..
- ٧٠ ألف محضر اجراءات ..
- ٧٠ ألف محضر فرز عام ..
- ١٠ ملايين بطاقة انتخاب ..

وقد تم تقسيم الوحدات الانتخابية الى لجان انتخابية ، وبلغ عدد هذه اللجان ١٣ الف لجنة في الاقليم الجنوبي وحده ..

وتقرر انتداب ٢٦ ألف موظف حكومي للعمل في هذه اللجان مع انتداب ١٨٠ قاضيا ووكيل نيابة لتعيينهم رؤساء للوحدات الانتخابية والاشراف على اعداد نتيجة الانتخاب ..

وقد استهلكت ادارة الانتخابات ١٢ الف و٥٠٠ فرخ استنسل حتى الآن .. ومليونا ونصف مليون مظروف ... ومتوسط عدد الافرخ البيضاء التي تستعمل يوميا في الكتابة ٢٤ الف فرخ

ماذا حدث ؟

ان القرار الجمهوري الذي صدر في الايام الماضية بتقديم موعد الانتخاب من يوم ١٥ يوليو الى ٨ يوليو ، اهتم به المسئولون عن العملية الانتخابية أكثر من اهتمام المرشحين أنفسهم .. لقد بدأوا في اعداد العمل الذي كان مقررا له أن ينتهي في يوم ١٠ يوليو فتقرر أن ينتهي في أول يوليو .

سهر عمال الورش الاميرية ليالي العيد للانتهاء من اعداد صناديق الانتخاب .

ان نفقات تكاليف صندوق الانتخاب تبلغ ٢٤٠ قرشا ، تقرر صناعة خمسة آلاف صندوق جديد هذا العام ..

اما التسعة الآف الباقية فهي موجودة بمخازن الوزارة من الاعوام السابقة .

دقيقة .. بدقيقة !

وقد استطاعت « آخر ساعة » أن تسجل لك ما يحدث في الادارة العامة للانتخابات ..

الموظفون الذين تركوا أولادهم لهم قصص تستحق منا التقدير ..

ان جمال عطا الله مدير السكرتيرية والانتخابات .. ينزل ٤٢ درجة « سلم » بمعدل ٢٠ مرة في اليوم .. من الدور الثالث أي من مكتبه الى الدور الثاني بمبنى الوزارة للاتصال ببقية الادارات الاخرى بشأن الانتخابات .. وفي كل مرة يضع يده على قلبه وهو يلهث من كثرة النزول والصعود ..

واذا جلست دقيقة واحدة في مكتبه وجدته يجري هنا وهناك ليتأكد من صحة اسم أحد المرشحين في كشوف أسماء المرشحين .. ثم يرد على التليفون وتنقطع الحرارة فجأة !!

ان متوسط المكالمات التليفونية التي يرد عليها في اليوم يبلغ ٣٠٠ مكالمة من جميع المديريات والمحافظات عما استفسارات المواطنين من أشياء في الانتخاب ..

ابنه في خطر

وانور حافظ وكيل الانتخابات .. ابنه في المستشفى بعد أن أجريت له عملية جراحية ... وفي التليفون كانت زوجته تطلب حضوره لأن حالة ابنه في حالة خطر ..

وعاش أنور حافظ بين أمرين الواجب والعاطفة .. وبالرغم من شدة الآلام التي كان يعيش فيها ابنه تغلب الواجب على العاطفة واتصل أنور بالاطباء وهو في مكتبه وارسلهم الى ابنه ومن حين لآخر كان يطمئن عليه بالتليفون وفي نفس الوقت يؤدي واجبه ..

حبات العرق ورنين الاجراس

ودخلت « آخر ساعة » مكتب اللواء محمود سليمان عبد العال المدير العام لمصلحة الادارة العامة بصفته المسئول الرابع عن عملية الانتخاب ..

والمعروف أن السيد زكريا محيي الدين وزير الداخلية هو المسئول الاول عن هذه العملية ويليه السيد عباس رضوان الوزير التنفيذي ثم محمد رياض وكيل الوزارة ثم اللواء محمود سليمان .

كان اللواء سليمان يرد على تليفونين في وقت واحد ، حبات العرق كانت تتساقط من وجهه ، اما قميصه فقد امتلأ بهذه الحبات فأصبح مبللا ..

ان رنين التليفون لم ينقطع دقيقة واحدة ، اذا رفع سماعة وانتهى من الحديث دق التليفون الآخر .. وبهذه الطريقة يعيش مدير عام مصلحة الادارة العامة هذه الايام ..

.. وبعد

هذه هي الاستعدادات الجارية وراء الستار في صمت وكتمان !

جمال عطا الله .. مدير السكرتارية والانتخابات ، وانور حافظ وكيل الانتخابات وعبد الله ... عبد القادر

محمد رياض .. وكيل الوزارة يعيش مع عشرات الملفات

اللواء محمود سليمان عبد العال عرق .. واجراس التليفون

اسماعيل كمال رئيس قلم الانتخابات

٤٠٠ نجار ونقاش .. من الورش الاميريه صدرت اليهم الاوامر باعداد صناديق الانتخابات مع تزيبع فتحاتها ليتمكن الناخبون من وضع البطاقات الانتخابية بسهولة ..

تصوير شوقي مصطفى

ماذا في اليمن ؟

ماذا يحدث في اليمن الآن ؟
ما معنى الاخبار التى تتناقلها وكالات الانباء هذه الايام ؟! لماذا عزل كبار الموظفين ؟
هل هنـاك ثورة ؟ او مجرد اصلاحات داخلية ؟
وما هو الغرض الذى يدعو صحافة واذاعات اسرائيل وفرنسا ولندن ان تقول نفس الاخبار وتكررها على مستمعيها وقرائها كل يوم ؟

هذه هي الاسئلة التى نوجهها الى السيد حسن بن ابراهيم نائب امام اليمن .

ليس في اليمن ثورة

قلت لنائب امام اليمن : لعلكم سمعتم الاخبار التى تذيعها لندن واسرائيل عن وجود ثورة فى اليمن ؟

وقال **السيد حسن بن ابراهيم** : طبعا سمعت هـذا وأكثر منه .. ولقد كثر التعليق على الاحداث الجارية فى اليمن ، والاخص من الجهات الاجنبية التى لها غرض خاص فى تصوير الحقائق بصورة معينة تستفيد منها اجهزة الدعاية المغرضة كما نسمع من محطة لندن واسرائيل .

ــ ولكن الناس بدأوا يتساءلون .. وهم يريدون أن يعرفوا الحقيقة ..

ــ وماذا تريد أن تعرف ؟

ــ هل يمكن أن نسمى ما يجرى الآن فى اليمن ثورة ؟

ــ الواقع أن كلمـة ثورة لها معنى لا يستطيع الانسان ان يطلقه على الاجراءات التى يقوم بها ولى العهـد فى اليمن ، وانما الذى يمكن أن يقـال عن تلك الاجراءات **انها حركة اصلاحية** مهمتها تثبيت سير الاعمـال فى طرق صحيحة منظمـة ، وهدفها سير اليمن فى ركاب الدول العربية المتحررة .

ــ وهل ينطبق هـذا على عزل كبار الموظفين فى الحكومة اليمنية ؟

ــ لقـد حدثت هذه التغييرات فى المناصب طبقا للتوصيات التى أوصى بها جلالة الامام ابنه سمو ولى العهد .

وقد تم فعلا تعديل فى بعض المناصب وتغيير بعض الشخصيات حتى يتوافر للاعمال وللمناصب الانسجـام اللازم للوصول الى الهدف المرموق فى الاصلاح بالبمن .

خبراء من القاهرة

ــ وما هو برنامج الاصلاح الذى يهدف الامير البدر الى تنفيذه فى اليمن ؟

ــ سيجرى اصلاح شامل فى **النواحى المالية والاقتصادية والعسكرية والثقافية** وستقوم بعثة كبيرة من خبراء الجمهورية العربية المتحدة للمساعدة على تنفيذ خطط الاصلاح العام طبقا للخطة التى وضعتها بعثة الخبراء الاولى التى ذهبت الى اليمن ودرست أحوالها ثم كتبت تقريرا مفصلا عنها ، وكانت هـذه البعثة برئاسة الدكتور حسين خلاف الوزير فى مجلس الاتحاد . وقد اطلع الامير البدر على هـذه التقريرات كما اطلع عليها مستشارو الدولة فى اليمن واقروا برنامج الاصلاح وامر سمو الامير البدر بالبدء به فورا .

لماذا يهاجمون اليمن ؟

وسألت السيد حسن بن ابراهيم عن السبب الذى من أجلـه تهاجم لندن واسرائيل بهذه الطريقة ؟

وأجاب نائب الامام : ان بريطانيا تحاول دائما أن تستغل الاحداث ، سواء التى لها فيها أصبع والتى هى صانعتها ومدبرتها أو التى جاءت عفوا ، فتعمل بريطانيا لاستغلالها لمصلحتها التى تتركز دائما ــ فيما يتعلق باليمن بالذات ــ فى تشويه سمعتها وعرقلة تطورها ، والحد من التيار الفكرى الجـارف الداعى الى التحرر العربى والوحـدة . ان بريطانيا تعمل جاهدة على اثارة المشـاكل فى وجه اليمن بجميع الوسـائل .

ــ وهل تنجح هذه المؤامرات ؟

نائب امام اليمن فى القاهرة

الامير البدر ولى عهد اليمن .. ماذا يحدث هنـاك ؟

صورة امام اليمن والسيد حسن بن ابراهيم على صلة دائمة بالتليفون بالامام فى روما .. وبولى العهد فى تعز

.. يشرح أحداث اليمن

— ان الوضع فى اليمن اليوم كفيل باخماد أية حركة ترمى الى عودة الفساد أو عرقلة سير اليمن فى طريقها الطبيعى

قضية الجنوب اليمنى

— وما الخبر لتطورات الصراع فى الجنوب ؟

— ان قضية وجود بريطانيا فى هذه المنطقة هو موضع الصراع اليمنى البريطانى منذ اكثر من ربع قرن . والاجراءات التى اتخذتها بريطانيا أخيرا لاقامة الاتحاد الفيدرالى فى هذه المنطقة أمر يتنافى مع تعهدات بريطانيا فى اتفاقياتها . كما انه فى الواقع يرمى الى فصل الجنوب عن الشمال نهائيا واقامة دولة ترتبط بعجلة الاستعمار البريطانى وتدور حوله . وان اليمن حكومة وشعبا وعلى رأسهم جلالة الامام وولى العهد مصممون جميعا بالتضامن مع اخوانهم فى الجنوب الا يتراجعوا ولا يهملوا الحق حتى يستردوه .

الطائرات .. والقوة

— وما اخبار الثورة فى المحميات ضد الانجليز ؟

— ان الثورة الآن فى جنوب اليمن مستمرة بالرغم من استعمال بريطانيا للسلاح الجوى كوسيلة أولى لاخماد هذه الثورة .

— هل هناك امل فى حل هذه القضية قريبا ؟

— وحال نائب امام اليمن على مكتبه ونظر الى نظرة حادة وهو يقول فى حزم

— اسمع .. ليس هناك غير وسيلة واحدة لخروج الانجليز .. القوة .

رجاء مكاوى

البرقيات التى ترسلها وكالات الانباء كل يوم الى جميع انحاء العالم ..

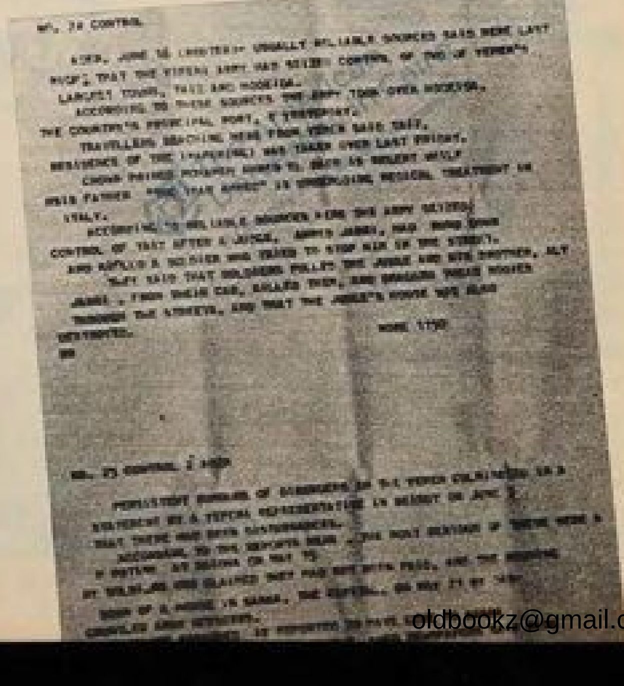

شركة المحركات الكويتية تعمل نحو تحقيق نهضة صناعية جديدة في الكويت

السيد / راشد الملا صاحب شركة المحركات الكويتية مع شقيقه السيد / احمد الملا مدير عام الشركة اثناء مراجعة بعض الاعمال ..

يصل القاهرة في الايام القليلة المقبلة السيد / أحمد الملا مدير عام شركة المحركات الكويتية في رحلة تستغرق أسبوعين يزور خلالهما مصانع الحديد والصلب وبعض المصانع التي تعمل في الصناعات الحديدية للوقوف على أحدث ما وصلت اليه هذه المصانع وليتمكن من ادخال التحسينات والنظم الحديثة على مصانعه بالكويت.

وشركة المحركات الكويتية تقوم بجميع الاعمال الميكانيكية والحديدية فهي تعد الانابيب الخاصة بمرور النفط بداخلها (بايب لاين) وهي تعمل مع الشركة اليابانية ـ التي حصلت على امتياز التنقيب عن البترول في البحر ـ فهي تعمل معها في أعمال الحفر داخل المياه .

جرارات لتعبيد الطرق

ولشركة المحركات الكويتية ٢١ جرارا تسخرها لتعبيد الطرق والشوارع واصلاحها كذلك لديها اكثر من ١٥٠ سيارة تستعملها في شتى أعمالها كنقل المياه والبترول والاعمال الاخرى .

ورشة لاصلاح الموتورات

وللشركة ورشة خاصة لاصلاح الموتورات بأنواعها بنزين وديزل واعداد قطع الغيار المختلفة وتركيب الموتورات بعد اختبارها بدقة تامة .

بناء الشبرات (الاسقف)

وتقوم الشركة ببناء الشبرات (الاسقف) وصب المعادن بالاشكال المختلفة كذلك لديها الامكانيات لبناء التنكات (الخزانات) للنفط والمياه وقامت بالفعل ببناء بعض الخزانات في المنطقة المحايدة خيران ـ الوفرة وهي تتسع لنصف مليون جالون من الماء أو البترول .

مشروعات المستقبل

وشركة المحركات الكويتية تعد مشروعا لانتاج الاثاثات المعدنية كالمكاتب المعدنية والدواليب لحفظ الملفات والخزانات وكل ما يتطلبه المكتب الحديث

صناعة التريلات (المقطورات)

وستعد قريبا جدا شركة المحركات الكويتية مصنعا ضخما في الكويت لصناعة التريلات المقطورات وهذا لما لهذه الصناعة من أهمية كبيرة في تيسير نقل البضائع من مكان الى آخر وسيتكلف هذا المصنع حوالى نصف مليون جنيه وسيعمل به ٤٠٠ عامل وبذلك يصبح عدد الفنيين والعمال الذين يعملون في شركة المحركات وفروعها حوالى ٨٠٠ فنى وعامل .

راشد الملا

بقى أن نعرف أن صاحب شركة المحركات الكويتية هو السيد / راشد الملا وهو من الشباب الكويتى العامل وواحد من الذين استطاعوا بكدهم وجدهم ونشاطهم تحقيق نهضة صناعية جديدة بالكويت .

ناس وراء الأخبار

الشاى الأخضر فى بيت السفير

السيد عبد الخالق الطريس .. سفير المغرب فى القاهرة .. دعا السيد عبدالله بن ابراهيم رئيس وزراء المغرب لتناول الشاى الاخضر فى أحد صالونات بيته الذى يسكنه فى مبنى السفارة المغربية .. وجلس رئيس الوزراء مع السفير يتناولان الشاى على الطريقة المغربية .. وفى المغرب يشربون الشاى الاخضر مخلوطا بالنعناع .. وفى سفارة المغرب تستطيع أن تسمع حقائق كثيرة عن تقاليد شرب الشاى الاخضر وطريقة اعداده .. انهم يغلون الماء ثم يلقون بداخله حفنة من الشاى الأخضر والنعناع . وبعد أن يظل الماء يغلى دقيقة أو دقيقتين يرفعون « براد » الشاى من فوق النار ويغلفونه بقطعة من اللباد أو القماش حتى يحتفظوا بدرجة حرارة الماء المغلى ويحبسوا البخار فى داخل « براد » الشاى .. ويقدم اليك مضيفك كمية محدودة فى أحد أكواب الشاى حتى اذا شربته قدم اليك غيره .. وهكذا يظل يقدم اليك دفعات من الشاى تعبيرا عن الترحيب بزيارتك !

كايرو " ناصر " فى أمريكا

● الدبلوماسى السعودى محمد الطيبى .. جلس فى الاسبوع الماضى وسط شلة من السعوديين يقول :
ان كلمة - أنا من الجمهورية العربية المتحدة - فى أمريكا من الالقاب التى تهتم بها جميع الاوساط .. فاذا نطقت بها .. أو كنت تحملها حقيقة .. صاح محدثك :
- هالو .. براڤو .. من كايرو ناصر ..
وتقول له : ولماذا هذا الاهتمام ؟
يقول لك بسرعة .. لقد سألت هذا السؤال .. فقالوا ان جمال عبد الناصر اثبت انه بطل يمثل عقيدة الحياد الايجابى .. وهو مركز الثقل بين الكتلتين
وضحك الطيبى وهو يقول : سأطلعكم على عدد من الوقائع التى صدرت عن جمال عبد الناصر فى أمريكا .. واستطرد قائلا : آه .. لو كان العرب يعرفون قيمة القسم .. وآه لو كانت لنا دعاية فى الولايات المتحدة لها قوة احساس شعبها بميزات جمال عبد الناصر ..

لقاء مع الوالدة بعد ٣ سنوات

● السيدة زوجة الزعيم التونسى .. صالح بن يوسف .. انها تعيش الى جانب زوجها فى القاهرة منذ ثلاث سنوات كاملة ..
وكانت قد حاولت عدة مرات ان تذهب الى تونس لزيارة عائلتها .. ولكن الحبيب بورقيبة هدد بحجزها فى تونس هى وأولادها انتقاما من الزعيم صالح بن يوسف ..
واضطرت الزوجة الوفية لان تبقى فى القاهرة ..
وفى الاسبوع الماضى تلقت برقية عاجلة من تونس تقول .. ان الحبيب بورقيبة وافق على السماح للسيدة والدتها بلقائها .. ولكن بشرط أن لا يكون هذا اللقاء فى القاهرة ..
وتم الاتفاق على أن يكون اللقاء فى مدينة طرابلس فى ليبيا ..
ولم تمانع زوجة صالح بن يوسف .. قررت أن تطير الى طرابلس هى وأولادها لتلتقى بوالدتها بعد حرمان دام أكثر من ثلاث سنوات ..
وتبين أن شقيقها السيد فتحى زهير يعمل سفيرا لتونس فى المغرب .. قد تدخل لدى الحبيب بورقيبة لاقناعه بقبول هذا الحل الوسط .. وهو أن يتم اللقاء فى طرابلس .. بعيدا عن القاهرة .. وبعيداً عن تونس !

آخر ساعة

تصفق

ليسرى ثابت

« جميلة بوحريد » العراق التى قام الشيوعيون بتعذيبها لا لشىء ، الا لتمسكها بمبادئ القومية العربية .
ان الشعب العربى كله يقف اليوم بجانب جميلة بوحريد رقم (٢) .

وتصفر

لبن جوريون

رئيس وزراء اسرائيل الذى حاول ان يحمل همرشولد على زيارة القدس المحتلة اثناء رحلته فى الشرق الاوسط لكى يستغل هذه الزيارة فى الدعاية لقضية الباخرة « انجى توفت » .

رئيس وزراء المغرب يحب الفول المدمس

● عبد الله بن ابراهيم .. رئيس وزراء المغرب .. منذ قدم الى القاهرة ، وهو يقول لكل من يقابله : أنا آسف جدا على ازعاجكم بهذه الزيارة التى جاءت فى أيام العيد .
وسمع السيد عبد الخالق الطريس يقول له : سى عبدالله .. ارسلت اليكم برقية ، ولكننى علمت أنها وصلت الى الرباط بعد سفركم منها .. ومع ذلك فقد أعددنا العدة لان تقضوا ثلاثة أيام فى الاسكندرية للاستجمام ، ثم تعود الى العمل بعد أن تنتهى أجازة العيد .
وتقول لرئيس وزراء المغرب الشاب : هل أعجبتك القاهرة .. فيقول لك القاهرة عظيمة فى تاريخها القديم ، وفى تاريخها الحديث .. انها مجموعة معجزات
وتقول له : لعلك اشتقت الى الطعام المغربى ؟
فيقول لك وهو يبتسم : الفول المدمس هنا طعام جميل انسانى اطعمتنا الشعبية
وتقول له : وماذا عن الحياة النيابية فى المغرب .. فيقول لك : نحن نسير على نهجكم فى اقامة هذه الحياة ، لقد بدأنا من القاعدة الشعبية فوضعنا قانونا للانتخابات البلدية والقروية ، وسيجرى هذا الانتخاب بعد خمسة أشهر
وتقول له : هل سيكون للمرأة المغربية نصيب فى هذه الانتخابات ؟
فيقول رئيس وزراء المغرب الشاب : لقد حرصنا على النص باعطاء المرأة حق التصويت ، وستتلوها خطوة أخرى ، وضحك قائلا : ولعل هذا يجعل المرأة راضية عنا

الطالب الانجليزى جونز يدخل الجامعة

● الطالب البريطانى .. ادوارد جونز .. الذى جاء الى القاهرة ليكمل دراساته فى جامعة القاهرة ..
كان قد تقدم الى كلية الآداب يطلب التحاقه بالقسم الانجليزى بالكلية .. ولكن الكلية طلبت اليه أن يقوم بعمل معادلة للتوجيهية ..
والتحق جونز بكلية فكتوريا لعمل هذه المعادلة ..
وفى الاسبوع الماضى نجح الطالب الانجليزى فى امتحان هذه المعادلة .. وبادر فى نفس يوم نجاحه بالتقدم بأوراقه الى كلية الآداب فى جامعة القاهرة ..
ورحبت الكلية بقبوله ابتداء من العام الدراسى القادم طالبا بالكلية !

السفير يصاب بالتسمم قبل السفر

● نجيب الصدر .. أول سفير للجمهورية العربية المتحدة فى غينيا .. ظل فى الاسبوع الماضى يتعجل سفره وزملائه أعضاء بعثة الجمهورية العربية المتحدة الدبلوماسية الى غينيا ..
واعد كل شىء .. كما تحدد موعد السفر .. ولكن فجأة أصيب السفير بحالة تسمم على اثر تطعيمه بالمصل الواقى ضد الجدرى ..
وكان السفير قد ذهب الى أحد الاطباء وطلب اليه ان يقوم بتطعيمه ضد الجدرى بمناسبة سفره ..
واحتشى ذراع السفير .. وأصيب بحالة تسمم استدعت علاجه « بكورس » كامل من البنسلين .. ونصح بعضهم السفير بأن يؤخر موعد سفره حتى يتم شفاؤه .. ولكنه أصر على أن يسافر فى الموعد المحدد ..
طار الى جنيف فى يوم الخميس الماضى وبعد أن أمضى فيها ٤٨ ساعة بالضبط استقل الطائرة الى لشبونة عاصمة البرتغال ..
وفى لشبونة .. كان أعضاء البعثة الدبلوماسية للجمهورية العربية المتحدة فى انتظاره .. أمين حلمى المستشار ، وسامى عيبه السكرتير الثالث ، وحجازى نائل الملحق ، وامين محفوظات السفارة
انها أول بعثة دبلوماسية تذهب من الجمهورية العربية المتحدة الى غينيا .. وقد غادر أعضاؤها القاهرة فى يوم الجمعة الماضى .. أى بعد سفر السفير بيوم واحد ..
وكان السفير على موعد معهم فى لشبونة فى يوم الأحد الماضى .. لقد التقى بهم فى نفس الساعة التى وصل فيها من جنيف .. وبعد أن أصدر اليهم تعليماته الاخيرة ، طلب اليهم أن يسافروا على أول طائرة الى مدينة كوناكرى عاصمة غينيا ..
واستقل أعضاء البعثة الطائرة الى كوناكرى فى يوم الاثنين .. أما السفير فقد قرر أن يبقى فى لشبونة لمدة يومين كاملين .. وفى هذه الاثناء سيقوم أعضاء البعثة باستئجار جناح كامل فى « أوتيل دى فرانس » .. وهو واحد من أكبر فنادق مدينة كوناكرى ليكون مقرا مؤقتا للسفارة .. ولن يتأخر موعد وصول السفير الى كوناكرى عن الغد « الخميس » ..
وفى هذه الاثناء يكون قد تم شفاؤه تماما من حالة التسمم التى أصيب بها قبل مغادرته القاهرة ..
وينتظر ان يقدم السفير أوراق اعتماده الى الرئيس سيكوتورى رئيس غينيا فى الاسبوع القبل .. وبذلك يصبح أول سفير للجمهورية العربية المتحدة يذهب الى دولة غينيا بعد الاستقلال !

امبراطور اثيوبيا

الذى يصل إلى القاهرة اليوم

الامبراطور هيلاسلاسى فى القاهرة اليوم ..
«حفيد الملك سليمان» ينزل ضيفا علينا فى الجمهورية العربية المتحدة .
القابه . . ملك الملوك . . الاسد الخارج من سبط يهوذا . . المختار من الله . . حامى حمى الايمان . . ونور اثيوبيا
أسرته . . تحكم اثيوبيا منذ ثلاثة الاف عام !

كاريكاتير لوجه الامبراطور هيلاسلاسى بريشة طاهر العمرى السفير السابق للجمهورية العربية حينما كان يعمل فى اثيوبيا

٧ ايام و ٧ساعات !

انك اذا اردت ان تقف على حقيقة البلاد التى يزورنا امبراطورها اليوم .. فتعال معى فى رحلة قصيرة الى هناك .. ولا بأس من ان تستمع – قبل رحلتك – الى بعض الخبراء الذين يعرفون كل شبر فى اثيوبيا .. والذين عاشوا فيها سنين طويلة .. والذين يعرفون اسرار التاريخ القديم ..

٧ ساعات فقط ان كنت ستسافر بالطائرة ..

و٧ ايام ان كنت ستسافر بالقطار .. من القاهرة الى الشلال .. ومنه الى وادى حلفا .. ثم الى الجنوب حيث اديس ابابا ..

ومثلها – اى سبعة ايام – اذا كنت ستسافر بالباخرة ..

خذ معك كتابا عن اثيوبيا .. وان كنت متعجلا فاستمع الى ما يقوله الذين يعرفون السر ..

ان الدكتور مراد كامل .. استاذ اللغات السامية بجامعة القاهرة .. يقول :

– **ان اول بعثة سافرت من القاهرة الى الحبشة فى عام ١٩٠٥ فى عهد منليك الثانى ملك الحبشة وقتئذ وكانت مؤلفة من ثلاثة .. هم الاساتذة حنا صليب وزميليه مرقص .. ويعقوب ، وان يعقوب عمل سكرتيرا للرأس كاسا .. ومرقص الحقوه بالسلك السياسى .. ثم تعددت الخدمات التعليمية التى قامت بها البعثة .. وكان الهدف من سفر المعلمين الثلاثة هو تنظيم التعليم فى الحبشة فى ذلك الوقت .. وبعدها استمرت البعثات تتوافد كل عام على اديس ابابا ، الى ان احتلها الايطاليون فى ٥ مايو سنة ١٩٣٦ ومنعوا المبعوثين القادمين من القاهرة ..**

وعاشت اثيوبيا خمس سنوات تحت حكم الايطال ..

وفى ٥ مايو ١٩٤١ تحررت اثيوبيا ، وعاد اليها الامبراطور على رأس قواته ، وبعد عامين استؤنفت العلاقات الثقافية بين القاهرة واديس ابابا من جديد .. وسافرت بعثة يرأسها دكتور مراد كامل الذى كان يومها وكيلا فنيا لوزارة المعارف ..

الامبراطور هيلاسلاسى يلقى خطاب العرش يوم الاحتفال بذكرى جلوسه على العرش ملكى ..

وكانوا يسمونه بالامهرية « ليقاماميران » اى رئيس العلماء ..

١٦ عاما فى الربيع !

وشنعما التقى بالاستاذ وليم نجيب تاوضروس .. عميد كلية التجارة فى اديس ابابا – والذى عاد الى القاهرة هذا الاسبوع بعد ان امضى هناك ١٦ عاما كاملة .. عندما التقى به يقول لك الشىء الكثير ..

انه صورة واضحة لكفاح الشباب العربى المصرى ..

احبه الاثيوبيون .. ومنحه الامبراطور نيشان التقدير لخدماته فى التعليم ..

انه اختلط بالوزراء .. وتتلمذ عليه وكلاء الوزارات .. وكبار الموظفين

سألته :

– **والتعليم العالى كيف حاله ؟.**

قال :

– لقد اصبح عدد المدارس يزيد على ٥٠٠ مدرسة يتعلم فيها حوالى ٤/١ مليون طالب فى جميع مراحل التعليم الابتدائى والمتوسط ، والثانوى ، والجامعى بجانب المدارس الملحقة بالكنيسة .. وتسجل سنة ١٩٥١ انشاء جامعة هيلاسلاسى الاول بكلياتها : الآداب ، والحقوق ، والعلوم والمبانى والزراعة ، والتجارة ، والمعلمين ، ومما هو جدير بالذكر ان التعليم فى اثيوبيا – فى جميع مراحله – بالمجان كما تقبل الحكومة كثيرين من الطلبة بالاقسام الداخلية على نفقتها ، وان التدريس هناك باللغة الانجليزية ، وان ميزانية التعليم تبلغ ٢٠٪ من الميزانية العامة للدولة وان الامبراطور يمنح عددا من الطلبة الافريقيين بالمنح الدراسية فى الجامعات على نفقته الخاصة

وتعجب من احاديث الاستاذ وليم ان اثيوبيا تتمتع بجو معتدل كجو الربيع طوال العام .. وهو ما تحسدها عليه الدول الافريقية كلها ، رغم قربها من خط الاستواء . وذلك بسبب وقوعها على هضبة عالية يبلغ ارتفاعها حوالى ٧ الاف قدم ، وقد اكسبتها الطبيعة جمالا يعادل جمال سويسرا .. المناطق الجبلية فى الشمال تكسوها الخضرة .. البحيرات تنتظر المتنزهين فى الجنوب ، وهم هواة صيد السمك ، الغابات

الامبراطور يفتتح اجتماع اللجنة الاقتصادية التابعة لهيئة الامم المتحدة فى اثيوبيا وعلى يمينه يجلس المستر داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة .

ركب الامبراطور هيلاسلاسى يغادر كنيسة القديس جورج بعد حضور صلاة الشكر فى عيد ذكرى يوم تتويجه

الامبراطور هيلاسلاسي والى يمينه الامبراطورة منين بالملابس الرسمية

اثيوبيا : معناها "ذات الوجه المحروق" !

الكثيفة في الغرب ، وهي تعتبر محط انظار كبار الصيادين لكثرة ما فيها من وحوش وحيوانات مختلفة وتسمى « اعوالي » . وروافد الانهار والشلالات في الشرق وهناك الصحارى الواسعة ، وهذا الى جانب الاماكن الاثرية والكنائس الصخرية ، والقلاع الحربية والمسلات والمتاحف التي عرضت فيها تيجان الملوك الذين حكموا اثيوبيا ..

الفرنسية بعد الامهرية .

● ما هي لغة اثيوبيا ؟

● ما هي اللغات التي يجيدها الامبراطور ؟

● ما موقف اللغات الاخرى .. والحروف اللاتينية ؟

على هذه الاسئلة اجاب الرجل العائد من ارض الربيع الدائم .. بقوله :

— ان اللغة الامهرية هي لغة الدولة الرسمية .. لغة التلفزيون ، والصحف والكتب ، انها تشبه الى حد كبير اللغة العربية وكثيرا من اللغات السامية ، وتتكون من ٣٣ حرفا لكل منها سبعة اشكال ، تختلف باختلاف الحركات التي تعتبر جزءا من الحروف وتكتب هذه اللغة بحروف منفصلة غير متشابكة ، والاعداد تكتب بالحروف لا بالارقام ، ولها ١٩ شكلا تتكون منها الارقام .

اما اللغة القديمة فاسمها « الجعيز » وتنطق الآن « جيز » .. انها لغة الادب الاثيوبي ، وهي كاللغة اللاتينية بالنسبة للغات اوربا ولا تستعمل الآن الا في الكنائس والكتب الدينية ، ولا يجيدها الا رجال الدين مثلها مثل اللغة القبطية في الكنائس .

واللغة الاجنبية الاولى للامبراطور هي الفرنسية وهو يجيد الانجليزية ايضا .

ترتيبه الـ ٢٢٥ !

انك لو عدت بخيالك الى الماضي .. الى التاريخ القديم للبلاد حين كانت اثيوبيا تسمى الحبشة لوقفت على حقائق سجلتها الكتب ..

المؤرخ هومر وصف شعب الحبشة بانه اقدم شعوب الارض .. هيرودتس العالم اليوناني .. تناول ذكرها في القرن الخامس قبل الميلاد .. النظام الامبراطوري فيها من اقدم الانظمة الملكية في العالم اذ ان عمره يبلغ الآن مايقرب من ثلاثة الاف عام . الامبراطور هيلا سلاسي الاول ، والذي يلقب بالاسد الخارج من سبط يهوذا ، والمختار من الله .. يعتبر الامبراطور ٢٢٥ .. بعد جده الاكبر الملك سليمان الذي انشأ المملكة سنة ٩٨٠ قبل الميلاد !.

بلقيس .. وسليمان

يروى ان بلقيس ملكة سبا تعتبر جدة لاباطرة اثيوبيا .

ويقال انها لما تزوجت من الملك سليمان انجبت اميرا تولى فيما بعد حكم الحبشة وهو مليك الاول الذي انحدرت منه العائلة المالكة باثيوبيا حتى اليوم ..

لهذا يسمى هيلا سلاسي الاسد الخارج من سبط يهوذا نسبة الى النسل الملكي لسليمان .. والاسد هو رمز الدولة .. ولفظة الامبراطور تعنى بالامهرية ملك الملوك ، اذ كان لكل مقاطعة ملك مستقل .. والامبراطور في اديس ابابا ملك لكل هؤلاء الملوك .. ولفظة « الحبشة » معناها .. الشعب الخليط الجنس وهم لا يحبون ان يطلق هذا الاسم على بلادهم .. ولكنهم يحبون ان يطلق عليها اسم اثيوبيا .. اى ذات الوجه المحروق .. لان الاثيوبي ليس ابيض البشرة ، وليس زنجيا او اسود ، ولكنه ذو بشرة برونزية اللون والانف مستقيم .. وشعتين رفيعتين وعينين سوداوين ، وجسم نحيل ، وشعر ناعم ولو ان منهم مجعد الشعر .

الملك يناقش اصحاب الشكاوى !

ان في استطاعة اى اثيوبي ان يزور الامبراطور وان يتقدم اليه بشكواه .. ويناقشه فيما تضمنته هذه الشكوى

ان حياته تسير على نظام رتيب .. يمارس الشعائر الدينية — الى جانب سلطاته المدنية — ولذا يسمونه حامي حمى الايمان .. يحيا حياة بسيطة لا ترف ولا ابهة ، قصره وسط العاصمة مبنى بحجارة بيضاء .. في الساعة السادسة صباحا يستيقظ ثم يبدأ يومه بالصلاة في كنيسة القصر .. مع الامبراطورة ، يتناول وجبة الرئيسية وهي الافطار ، لان طعامه في وجبتي الغداء والعشاء قليل جدا .. وفي مكتبه الخاصة يقرأ احدث الكتب ، والصحف ، يستقبل في قصره في الساعة التاسعة الوزراء واعضاء البرلمان ، والزائرين ، وفي مواعيد معينة يرأس جلسات مجلس البلاط الذي يكرس الامر والاعيان .. كثيرا مايحضر كبار موظفيه الى تناول الغداء ليستأنف معهم الاحاديث في امور الدولة .. بعد الظهر يخصص وقته لزيارة المستشفيات والمدارس او لحضور العروض العسكرية .

فاذا لم تكن في المساء حفلات رسمية تناول العشاء مع اولاده .. وحفدته

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الامبراطور في اثناء زيارته لكلية التجارة باديس ابابا والى يمينه الاستاذ وليم نجيب ناشد عميد الكلية وهو يقدم احد الطلبة الممتازين

وشاهد معهم الافلام السينمائية ، وقبل ان يأوي الى فراشه يطلع بنفسه على آخر انباء الصحف والاذاعات .. انه

يحرص على حضور حفلات المدارس الرياضية ويوزع على المتفوقين الطلبة الشهادات والجوائز ..

اما عطلة الاسبوع – الويك اند – فانه يقضيها في احدى استراحاته خارج

اديس ابابا في بيشوفتو ، على بعد ٤٠ كيلو مترا من العاصمة ، وبها بحيرة بركانية كبيرة ، او في اميو التي تبعد

١٢٥ كيلو من العاصمة وتنخفض الفي قدم ، وبها مياه معدنية ساخنة وهناك

يمارس هواياته بركوب الخيل ، والتجديف ، وصيد السمك والحيوانات .

يفتش بلاده بالطائرة

ان الامبراطور هيلاسلاسي يحرص على زيارة المقاطعات الثلاث عشرة في مواعيد معينة كل سنة .. انه لايخشى متاعب السفر .. انه يستعمل الطائرة في

تفتيشه وتنقلاته ، واحيانا يستعمل السيارات او المراكب .. او الخيل ،

كل ذلك ليستمع الى شكاوى ابناء وطنه ولذا يسمونه نور اثيوبيا .. والشعب يبادله نفس الحب ..

على رأس المحاربين

ان رجل الشارع في اثيوبيا يعلم ان بلاده عاشت مستقلة ٣٠٠٠ سنة الى ان اعتدى عليها موسوليني في اكتوبر سنة

١٩٣٥ بالرغم من معاهدة عدم الاعتداء التي عقدت مع ايطاليا سنة ١٩٢٨ ..

وان الحرب بين البلدين كانت طاحنة وحشية غير متكافئة كبدت الايطاليين خسائر فادحة بالرغم من استعمالهم

الغازات السامة .. وان الامبراطور واولاده ووزراءه ورجال الدين كانوا على

رأس القوات المحاربة .. وانه لم يغادر البلاد الا بعد ان دخلت قوات الاحتلال

العاصمة .. وان جلالته رفض عرض موسوليني للمحافظة على حياته ولوفير اسباب الراحة له اذا ما دعا الشعب الى الاستسلام والقاء السلاح ، مفضلا ان يكافح مع شعبه الى ينعم هو بالحياة ، ويعاني شعبه ذل الاستعمار !

وبعد ان تمكن الاستعمار من بلاده غادرها الى انجلترا ومنها ذهب الى جنيف ورفع قضية بلاده الى عصبة الامم .. وامام

٥٢ دولة القى خطابا مؤثرا تحدث فيه عن الظلم والوحشية والاساليب البربرية

التي اتبعتها ايطاليا في اثناء الغزو مخالفة بذلك جميع القوانين الدولية والانسانية .

ومن المؤسف ان عصبة الامم لم تنصره يومها .. ولهذا بقي في انجلترا وفي قلبه

الامل الكبير في ان يعود الى عرشه ، وساعدته الظروف الدولية ابان الحرب

العالمية الثانية ، وبعد خمس سنوات بالتمام عاد بنفسه جيشا اثيوبيا من

رعاياه الذين هاجروا الى السودان ، والدول الافريقية ، قاده من الخرطوم

بمعاونة بعض القوات الاخرى .. ودخل عاصمة ملكه في ٥ مايو ١٩٤١ ، نفس اليوم الذي خرج فيه منها قبل خمس سنوات !

اقل الجاليات عددا !

سألت دكتور مراد كامل عن عدد افراد الجالية العربية في اثيوبيا فقال لي :

– بالرغم من الروابط القديمة التي تعقدها أواصر الحب بيننا وبين الاثيوبيين، وباعتبارهما بلادا مجاورة منابع النيل، مصدر الحياة للاقليم الجنوبي ، بالرغم من كل ذلك

فان الجالية العربية هناك تعد من اصغر الجاليات ، فعدد افرادها لايزيد على

اربعين او خمسين شخصا بل هي في تناقص مستمر ..

وقال الاستاذ وليم ناشد .. عميد كلية التجارة ..

– ان اكثرهم يشتغل بالتدريس وليس منهم في الاعمال الحرة غير اثنين من التجار ومهندس طيار واحد .. وقد بدأت احدى شركات الطيران العربية تقدم

خدماتها في اثيوبيا اخيرا .. اعلل لقلة عدد افراد الجالية العربية هناك بعدم رغبة سكان الاقليم ... في الهجرة او الكفاح في بلد آخر ولو كان بلدا صديقا !.

والمهم من حديث الاستاذ وليم ايضا ان عدد اليمنيين والعدنيين والحضارمة

والسعوديين يزداد زيادة هائلة وان الحكومة الاثيوبية تدعو رؤوس الاموال الاجنبية لاستثمار موارد البلاد البكر في الزراعة والصناعة .. وتقدم كافة الضمانات لهذه الاموال .. اعفاء من الضرائب في السنين الاولى .. اعفاء من الجمارك .. على الآلات الزراعية ، والصناعية اللازمة للاستثمار ..

ان التربة خصبة .. والارض واسعة لا حدود لها .. ووفرة المواد الاولية زائدة ولا ينقص كل ذلك الا الخبراء والفنيون .. والمهاجرون ..

وقفوا الى جانب المسلمين !

قلت للاستاذ محمد شفيق غربال المؤرخ الكبير .. ومستشار وزارة التربية السابق ..

– يقول التاريخ ان النجاشي وقف موقفا كريما من المسلمين المهاجرين الى الحبشة فما هي معلوماتك ؟

قال : ان كتب السيرة النبوية سجلت في صفحاتها الكثير في هذا الصدد .. ومنها ان الهجرة الاولى – في صفوف الذين آمنوا برسالة محمد – كانت الى

الحبشة فرارا من طغيان قريش والمشركين .. وانهم – اي المهاجرين – وجدوا من النجاشي وقومه استقبالا واكراما فائقين .. وان ذلك العمل الكريم من جانب الاحباش كان من المبررات التي ربطت

بين المسلمين وبينهم .. والتي ادت – فيما بعد – الى انتشار المؤيدين والمؤمنين بالدعوة المحمدية ..

اول سفارة

ان الاستاذ محمد طاهر العمري .. السفير السابق .. واول قائم بالاعمال في اثيوبيا ، والذي بدأ العلاقات

السياسية بيننا وبينها سنة ١٩٤٤ يحتفظ في ارشيفه الخاص بالبومات ضخمة تسجل صورها الوانا من الحياة في تلك البلاد ..

انه قال لي بالحرف الواحد ، بمناسبة زيارة الامبراطور اليوم لبلادنا ..

– كنت سعيدا جدا في تلك البلاد .. عشت فيها حياة مريحة .. استطعت ان انقل منها الى القاهرة انواعا من شجر الشمام .. والقشطة الخضراء .. انها زرعت عند صديقي الاستاذ بهجت ..

انه يذكر ان موسوليني اقام مسجدا في اثناء الاحتلال ليصلي فيه المسلمون .. ولكن المسلمين رفضوا بإباء ان يدخلوا مسجد موسوليني للصلاة .. وان نظام

القضاء هناك .. وبالذات في المناطق النائية يقوم به شيخ المنطقة .. وكلمته نافذة المفعول .. ولها قوة القانون !.

وان المطر لاينزل اكثر من ٤ شهور ..

وجميعا كانك التفت عليه بالقماش . طول السنة صيفا مستمر .. ، وطراوة ، في الليل .. وربيع دائم .. وان مساحة اديس ابابا لا تقل عن مساحة لندن .. غير ان الاحياء متباعدة .. تربطها العربات ذات الحصان الواحد .. او السيارات ..

يزورنا وعمره ٦٧ عاما

والتي . الذي لاتعرفه عن الامبراطور القادم من قلب افريقيا ..

● انه مولود في ١٧ يوليه ١٨٩١ .. وان والده هو الراس ماكونن ابن عم الامبراطور منليك الثاني وحفيد هيلا ملكوت .

● انه متزوج من الامبراطورة منين في ٣١ يوليه ١٩١١ وانجب منها ٦ اولاد لم يبق منهم غير ثلاثة على قيد الحياة .. والبنين وبنت .

● ان ولي العهد الامير اصفاوسين هيلا سلاسي ولد في ٢٧ يوليه سنة ١٩١٦ وانه متزوج وله ولدان .

● ان الامير ماكونن هيلاسلاسي امير هرر ولد في ١٦ اكتوبر ١٩٢٣ وتوفي في حادث سيارة في ١٢ مايو ١٩٥٧ .. وترك وراءه خمسة اولاد .. وان الامبراطور كان يشيع جنازة ولده وهو يبكي مع الشعب ..

● ان النجل الثالث الامير سهلاسلاسي ولد في ٢٧ فبراير ١٩٣١ وتلقى علومه في اوربا ، وهو الآن حاكم مقاطعة « جيما كافا » .

● ان الامبراطور يعمل الآن على ان تسود اللغة الامهرية اللغات الاثيوبية الاربعين .

● ان مركبات بين حروف الامهرية والاتينية انتصرت فيها الحروف الامهرية كما انتصرت فيها حروف اللغة العربية على الحروف الاتينية في المجمع اللغوي .

وبقيت الصحافة

ان جريدتين يوميتين تصدران الآن في اديس ابابا احداهما باللغة الانجليزية، والثانية باللغتين الامهرية والانجليزية .. وان اربع جرائد اسبوعية تصدر اثنتان منها باللغة الامهرية ، والثالثة باللغتين الامهرية والفرنسية .. والاخيرة بالامهرية والعربية .

وان مجلة شهرية تصدر باللغة الامهرية باسم « منن » وهو اسم الامبراطورة وهي مجلة ثقافية نسوية .. وان الوقائع الرسمية تصدرها الحكومة كل شهر متضمنة القوانين والمراسيم باللغتين الانجليزية والامهرية ، وان الاذاعة الاثيوبية تقدم الاخبار والمحاضرات والموسيقى والاغاني باربع لغات من بينها العربية .

محمد نصر

صورة كان يحتفظ بها اول مفوض عربي في اثيوبيا سنة ١٩٤٤ انها للامبراطور هيلاسلاسي وكبار رجال دولته واعضاء السلك السياسي ومن بينهم الاستاذ طاهر العمري

البرلمان الاثيوبي يحتل مكانا فخما في اديس ابابا عاصمة الامبراطورية .

السقايين

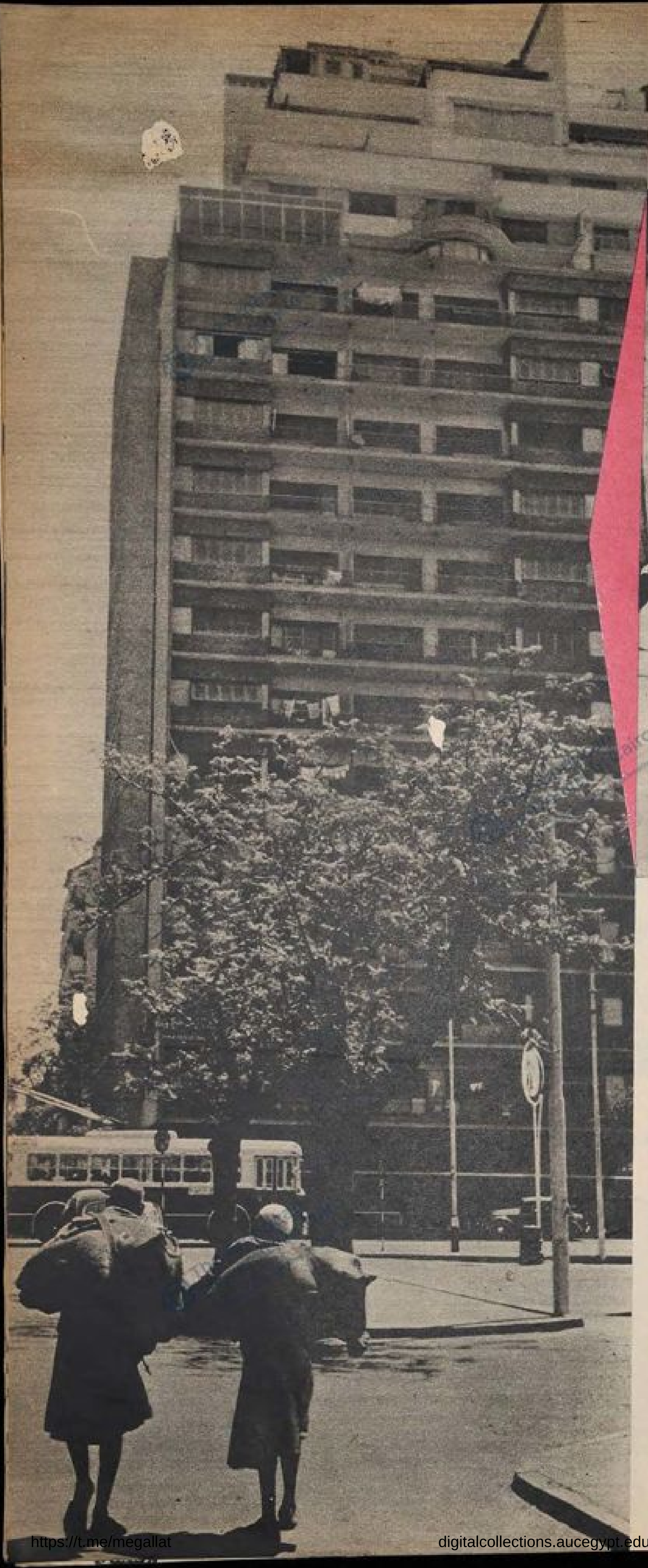

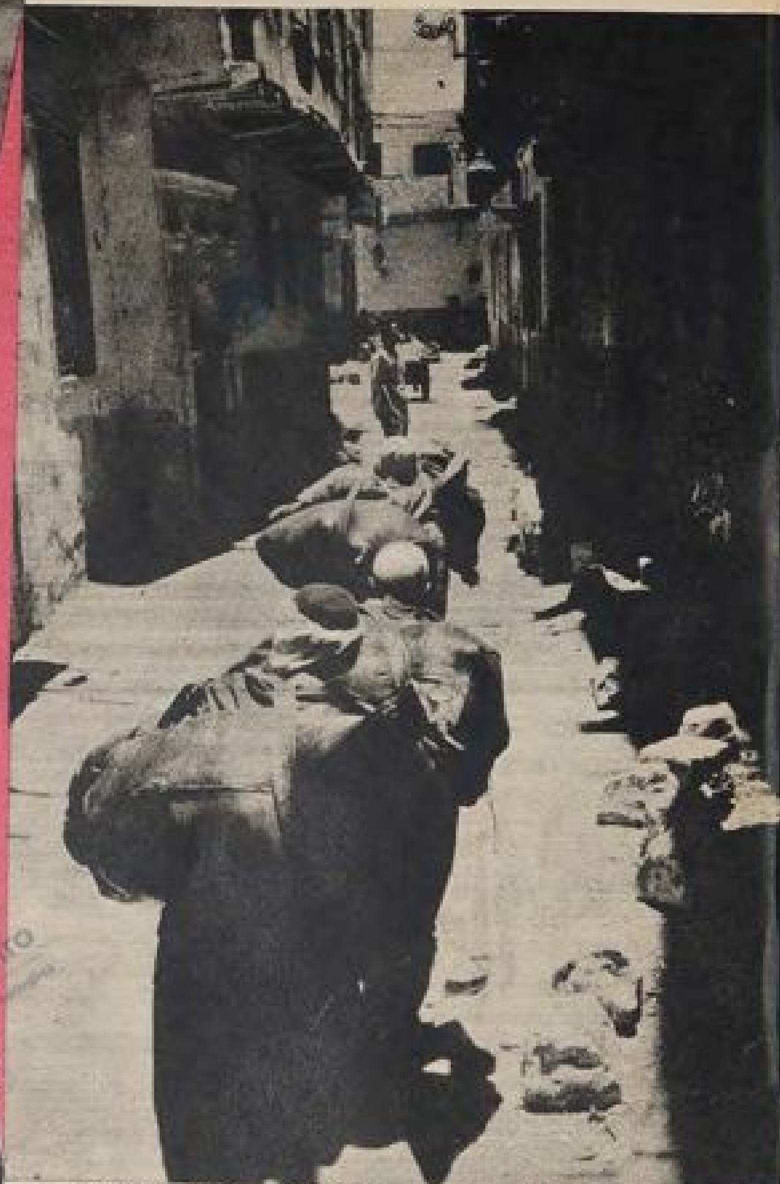

السقايين انتقلوا فى ايام العيد بقربهم من حى الباطنية الى شوارع الزمالك الفخمة ويرى اثنان منهم الى اليسار يحملان القرب فى طريقهما الى عمارة برج الزمالك

فى الزمالك

السقا دخل حى الزمالك لاول مرة !!

(السقايين) انتقل نشاطهم من زينهم والباطنية وشق التعبان وحارة السكر والليمون الى شوارع احمد حشمت ومحمد انيس وحسن صبرى والدكتور محمود عزمى !!

اصبح منظرا مألوفا ان ترى (السقايين) وهم يحملون القرب فوق ظهورهم ويسيرون بها فى شوارع الزمالك ، ثم يدخلون افخم الفيلات والعمارات !

ان السقا هو الرجل الاول هذه الايام !

انه اهم من مدير ادارة المياه نفسه بالنسبة لاهالى الزمالك !

لقد حل السقا ازمة المياه بصورة عملية ، ظل يحمل القربة على كتفه اكثر من ٨٠ مرة يوميا ، ويعمل كل يوم ١٢ ساعة متتالية لنقل الماء الى كل منزل ، الى ان انقطعت شكاوى سكان الحى !!

ان هذا التحقيق الصحفى الخاص نهديه (آخر ساعة) الى مدير ادارة المياه والى كل المسئولين عن ازمة المياه فى الايام الاخيرة !!

ان قصة ظهور السقايين فى حى الزمالك هذه الايام بدأت مع انقطاع المياه عن احياء الزمالك وجاردن سيتى والدقى . كان يجب على سكان هذه الاحياء ان ينسوا ان هناك شيئا اسمه ماء مدة ١٤ ساعة كل يوم ، وظلت الشكاوى تتوالى على ادارة المياه ، وصراخ الاهالى تحمله المكالمات التليفونية الى مدير الادارة كل دقيقة .. ولم يفعل المسئولون شيئا وحفظت الشكاوى وضاع صراخ الناس فى الهواء .

ولكن لابد من حل لازمة انقطاع المياه! اخذ الناس يملأون الجرادل والحلل بالمياه من الحنفيات المجاورة ، ورغم ذلك لم يكفهم الماء المخزون فى الحلل والقلل والجرادل ، وتعب الطباخون والبوابون من حمل الجرادل والحلل مرتين وثلاث مرات فى اليوم ..

وفى الاسبوع الماضى - عرف (السقايين) فى حى الباطنية بانقطاع المياه عن الاحياء الراقية ، وانتهز سبعة منهم فرصة العيد الكبير وحاجة الناس الشديدة الى الماء فذهبوا بقربهم الى شوارع الزمالك ، كان منظرهم غريبا وهم يحملون القرب فى شوارع احمد

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : السقايين في الزمالك

حشمت والدكتور سعيد ومحمد انيس ، ورفض البوابون أول الامر أن يسمحوا لهم بالصعود الى سكان العمارات ..

وقسم السقايين العمارات على انفسهم واصبح كل منهم مسئولا عن تزويد ٣ عمارات بالماء ..

كان كل (سقا) يصعد الى السكان ويبدي استعداده لان يحمل اليهم اي كمية من المياه في اي وقت من الاوقات ، خاف بعضهم أول الامر من عدم نظافة القرب ، ولكنهم اطمأنوا عندما اخرج لهم كل (سقا) تصريحا من ادارة صحة البلدية تطمئنهم فيه اطمئنانها لنظافة القرب .. ان كل سكان العمارات دون استثناء ابدوا استعدادهم لأن يكونوا زبائن السقايين من اليوم الاول !

في الاسانسير ! !

كانت اكبر مشكلة واجهت السقايين في شارع احمد حشمت بالزمالك هي الحصول على الماء ، ولكن استطاع سكان العمارات أن يرغموا اصحابها على السماح للسقايين بملء القرب من الجراجات ومن الادوار الاولى للعمارات . كانوا يقفون في طابور ويفتح حنفية المياه في الجراج ويملأ كل منهم قربته بوساطة خرطوم يركبه في القربة .

وكانت المشكلة الثانية : كيف يمكن أن يصعد السقا بالقربة وهي مملوءة بالماء الى الادوار العليا ، طلبوا السماح لهم بركوب الاسانسير ، ولكن اصحاب العمارات رفضوا أول الامر ، خوفا على سلامة الاسانسير ، واخيرا سمحوا بأن يصعد في الاسانسير سقا واحد .. !

واضطر الذين يعملون معا في عمارة واحدة أن يجلسوا على السلم بقربهم انتظارا لدورهم في ركوب الاسانسير بالقربة للصعود الى الزبائن .

كان الاسانسير بالنسبة للسقايين شيئا غريبا ومثيرا ، لم يشعروا بالتعب أو الارهاق ، كان السقا يركب وعلى ظهره القربة وفي لحظات يجد نفسه امام منزل الزبون ، وتتكرر العملية اكثر من ٣٠ مرة في اليوم .. لقد اعجبوا بالاسانسير وقالوا : يا ريت يكون في بيوت الزبائن في البطينة اسانسير ، ده احنا كنا استريحنا خالص بدل طلوع السلالم اللي بيقطع النفس ويهد الحيل .

ادارة الكهرباء والغاز تعطل الاسانسيرات ! !

لقد استمر هؤلاء يصعدون بقربهم في الاسانسير الى الزبائن ، وفي اليوم الثالث تدخلت ادارة الكهرباء والغاز واعلنت الحرب على السقايين الذين جاءوا لينافسوا زميلتها ادارة المياه .. لقد قطعت التيار عن جميع العمارات بشارع احمد حشمت ، وكان على السقايين أن يصعدوا الى الدورين السابع والثامن على ارجلهم وهم يحملون القرب على ظهورهم ، ورغم ذلك استمروا في العمل ، كل ما حدث أنهم كانوا يعملون ساعتين ويستريحون نصف ساعة ، واخذ السقا يسلي نفسه بالغناء الشعبي وهو يصعد السلالم : « ليه يازمان تغدر بيه ، باحلم بالدنيا عليه .. ما انت يازمان ما لكش صاحب » .. !

كان سكان العمارات ينتظرون السقا صباح كل يوم بفارغ الصبر .. وكان السقا يحافظ دائما على مواعيد عمله ، يبدأ في حمل القرب الى الزبائن من الساعة السابعة صباحا ويظل يعمل حتى الساعة السابعة مساء ، واجره يختلف باختلاف المقالات وباختلاف الايام ... بالأمس تعطيه عشرة مليمات في القربة وغالبة تعطيه ٥ مليمات ويوما يعطونه قرشين صاغ ثمنا للقربة ويوما يعطونه ٣ قروش وهو في كل الاحوال لا يرفض شيئا وسعيد بالقروش التي يجمعها يوميا من الزبائن ولا تقل عن ٨٠ قرشا بأي حال من الاحوال .

يرحبون بالسقا

لقد رافقت « آخر ساعة » ٣ من السقايين في اثناء تأدية عملهم في حي الزمالك ، وسجلت مايحدث خلال ذلك . وكيف يستقبلهم الزبائن من أولاد الذوات .

● السقا الاول المعلم عفيفي محمد يوسف شيخ السقايين ، ويعمل في مهنته منذ ٤٥ سنة .. انه يحمل الماء الى شقة الاستاذ محمد حمد الله حمام من اصحاب الاملاك ٢٠ مرة في اليوم . ان القربة تسع لصفيحتين من الماء ويعطونه عن كل قربة عشرة مليمات . ان الاستاذ محمد حمد الله حمام يفتح له الباب بنفسه ويرحب به ويدخله الى المنزل ليفرغ القربة في البانيو .

حمل المعلم عفيفي ثلاث قرب الى المنزل في أقل من ساعة ، وعندما احضر القربة الرابعة دعاه الاستاذ حمام الى الجلوس لتناول الافطار وشرب الشاي ، وخجل السقا اول الامر ، فهذه هي المرة الاولى التي يجلس فيها على كرسي ويتناول الطعام على مائدة فقد تعود أن يجلس على الارض وامامه الطبلية ويأكل مع اولاده ..

وحتى الساعة الثانية ظهرا كان المعلم عفيفي قد حمل الى المنزل ٢٢ قربة ، استهلكوا منها ١٧ قربة وبقيت ٦ قرب .

وفي الساعة الثالثة ظهرا اعطوا المعلم عفيفي سندوتشات كبدة ومخروطا من الفطير وربع بطيخة مثلجة ، والمعلم عفيفي لايصدق مايراه .. انه كان يعرف نصف دخله يوميا على الاكل وشرب السجاير .

وفي الساعة السابعة مساء انتهى عمله واعطوه اجرته ٢٠ قرشا و ٢٥ قرشا هدية له وللاولاد .

تأخر ساعة كاملة !!

● السقا الثاني : المعلم علي محمد بركات يعمل في مهنة السقايين منذ ١٢ عاما . وصل الى شارع محمد انيس في تمام الساعة الثامنة من صباح الخميس الماضي ، لقد تأخر ساعة كاملة عن الميعاد الذي تعود أن يأتي فيه الى الزبائن ، بدأ بشقة الاستاذ محمد ادريس الذي يسكن في الدور السابع من العمارة رقم ٧ في شارع محمد انيس ، وكان الاستاذ ادريس قد يئس من حضور السقا واخذ يجرب حظه مع حنفية المياه لان زوجته نسيت أن تحجز ماء في البانيو للطوارئ لقد كاد يكسر الحنفية من عصبيته دق الجرس ٣ مرات وفي كل مرة يظنون أن السقا وصل ، ولكن تخيب آمالهم ويظهر أن القادم بائع اللبن او بائع العيش او الزبال

دق الجرس للمرة الرابعة ، وفي هذه المرة كان القادم هو السقا بقربته على ظهره . انطلقت من الاستاذ ادريس صيحة فرح ، وقال للسقا في عتاب رقيق : يا أخي انت كنت فين ، دا احنا منتظرينك من ساعة . اخذت الخادمة سعدية السقا الى الحمام واحضرت له الطشت وجميع الحلل ليصب فيها الماء من القربة ، وظلت سعدية تحكي للمعلم علي عن كفاحها عندما انقطعت المياه عن الحي : « حكاية تطلع الروح دي ما جاتش الا على راس الغلابة اللي زيي ، اتكشفت الهلال .. تصور يا معلم انا كنت بانزل السلم الطويل ولا عشرين مرة في اليوم واطلع شايلة في كل مرة صفيحة ميه على راسي .. انت عارف يا معلم ان انا كنت استخسر اشرب شوية ميه ، خايفة تخلص ويجي على دماغي وانزل اجيب ميه من تحت لغاية سابع دور »

ان كل مرة يدخل فيها السقا الى المنزل بقربة من الماء كانت سعدية تروي له قصة من قصص كفاحها أيام ازمة انقطاع المياه !!

اهتمام زائد ! !

● السقا الثالث : المعلم محمود حسن حسين يعمل في الدرب الاحمر منذ ٨ سنوات ، انه يحمل كل يوم قربة

السيدة حرم المحاسب محمد عبد القادر محفوظ وهي تراقب السقا محمود اثناء

طابور من حملة "القرب" ينقذون

٤ سقايين يجلسون على السلم في انتظار وصول الاسانسير

وصل الاسانسير ، واحد السقايين يخرج ، والثاني يدخل حاملا القربة

السقا محمود يدخل الشقة حاملا قربة الماء على ظهره

١

شيخ السقايين عفيفي يوسف يقول ان سبب ازمة المياه هو رى الحدائق بالمياه العذبة .

تفريغ الماء من القربة في (البانيو) . انه يحمل اليهم كل يوم ٢٠ قربة .

الـزمالك من انقطاع المـيـاه ..!

ماء الى منزل الاستاذ محمد عبد القادر محفوظ المحاسب القانونى ، كان الاستاذ محفوظ يدفع عشرة مليمات ثمنا لكل قربة ، وعندما تعطل الاسانسير وبدأ يصعد الى الدور السادس على السلالم ارتفع ثمن القربة الى قرشين صاغ . وتصور انه يدفع يوميا للسقا أجرة لحمل المياه ٤٠ قرشا ، ومعنى ذلك انه سيدفع له ما دامت ازمة المياه قائمة ١٢ جنيها شهريا .

انه يقول : انا مستعد ان ادفع اى مبلغ من اجل الحصول على الماء ، لقد نسيت ان بالشقة شيئا اسمه الدش ، لاننا لا نستخدمه منذ شهر تقريبا . لقد كنت اضطر احيانا الى ان اذهب الى عملى دون ان اغسل وجهى فوكنت انا وزوجتى واولادى نشرب بحساب بحيث لا يشرب كل منا اكثر من ٨ اكواب فى اليوم

ولكل هذه الاسباب فان **السقا محمود حسن حسين** يحظى عنده بعناية فائقة . ولكى يضمن **الاستاذ عبدالقادر** أن يحضر السقا فى مواعيده فانه يقدم له الافطار يوميا فى تمام الساعة السابعة والنصف صباحا ، ويقدم له الغداء فى الساعة الثانية ظهرا ، والسقا سعيد بكل هذا ويقول : هو فيه احسن من كده .. يا ريت يا شيخ تنقطع الميه على طول علشان نأكل عيش !!

« السقايين » يتكلمون ! !

ان السقايين لم يحلوا ازمة انقطاع المياه فى الزمالك فقط ، ولكنهم استطاعوا ان يقضوا على الازمة نهائيا من الاحياء الشعبية ، كباب الشعرية وسيدنا الحسين والخليفة والدرب الاحمر والباطنية . لقد تعرض سكان هذه الاحياء لازمة المياه ، وكان على كل سقا ان يحمل الماء لاكثر من ٨٠ أسرة كل يوم ، وارتفع ايراد السقايين من ٢٠ قرشا فى اليوم الى ٦٠ قرشا

ان السقايين لهم ايضا رأى فى ازمة انقطاع المياه !!

انهم يحملون بلدية القاهرة كل المسئولية !

ان الشيخ عفيفي محمد يوسف شيخ السقايين فى القاهرة يقول : انتم تصدقون كلام البلدية ان الحر وزيادة السكان هما السبب.. انا كنت واثق انهم حايجى يوم يحتاجوا لنا . وجه اليوم اللى بساعد فيه سكان العمارات الفخمة ونجيب لهم ميه .. ده على ايامنا ما كانش فيه واحد بيشتكى من قلة الميه .. كانت ميه القرب فيها بركة . الحنفيات بقت معفرتة ومافيهاش بركة دا انا بافتكر ان سبب ازمة الميه هو الوابور القديمة وزيادة عدد الناس واهم سبب فى رايى هو الميه الحلوة اللى بتروح فى الهواء علشان يرووا بها الجناين ، وخصوصا فى الصيف ، الناس عاوزة تشرب ميه حلوة ، انا مش عارف ليه ما يفروش الميه الحلوة دى للناس علشان يشربوها ويرووا الزرع بميه النيل ! والا يعنى الزرع احسن من البنى آدم .

وبعد ...

لقد ظهر (السقا) فى الزمالك فى الاسبوع الماضى وسمع بذلك المسئولون فى ادارة المياه ، ورغم مرور ٧ ايام فانهم لم يتحركوا ولم يفعلوا شيئا ، ويظهر - كما يشعر اهالى شارع احمد حشمت ومحمد انيس ان ادارة المياه قد اعجبها منظر السقايين بين العمارات وتريد ان تنقل صورة شعبية من سيدنا الحسين والمدبح وزينهم والدرب الاحمر الى الزمالك والدقى وجاردن سيتى

ان (الخرسانة) بهذا التحقيق الصحفى لا تسخر من احد ، ولكن تنقل لك صورة واقعية حدثت فى الزمالك فى الاسبوع الماضى . ان السقا سيظل هو الرجل رقم (١) بالنسبة لسكان الزمالك مادامت ازمة المياه قائمة .

يحيى التكل

بعد ان تعطل الاسانسير اضطر « السقايين » أن يصعدوا السلالم الى الادوار العليا حاملين القرب على ظهورهم .

جلس السقا وقدمت له الخادمة كوب الليمون المثلج

السقا محمود يتناول اجره من حرم المحاسب محمد عبد القادر

الخطوة النهائية في ضبط جهاز الترانزستور

بنات القاهرة

يصنعن لك أصغر راديو في العالم..

لاول مرة تعمل الفتاة المصرية في مصنع اجهزة راديو الترانزستور .. لاول مرة تمسك الايدى الناعمة فتات من الاسلاك والمسامير و « الصواميل » واجهزة الضبط لتخرج لك راديو انيقا في حجم علبة السجاير .

بنات بنت القاهرة ابتعدن عن مهرجانات الازياء ووسائل التجميل ليرتدين زي المصنع ويقضين ثماني ساعات في انتاج دائم وعلى اجهزة دقيقة .. انها صفحة رائعة في حياة حواء العربية في هذا الميدان ..

ان الجمهورية العربية المتحدة دخلت في صناعة الترانزستور وتعتبر هذا نصرا صناعيا لانه حديث العهد في الدول الكبرى نفسها . تعالوا نسمع القصة من اولها ..

اجهزة الترانزستور بعد اعدادها استعدادا لنزولها للسوق

الفكرة ظهرت شيطاني !

في جو المعامل وزحمة الآلات الضخمة .. لم يكن العلماء على موعد مع هذا الاكتشاف .. لقد ظهر لهم فجأة كالصاروخ . هذه المادة الجديدة اصبحت جزءا هاما في الاجهزة الالكترونية والكهربائية .. استعملت في صناعة الاقمار الصناعية والصواريخ واجهزة الارسال والاستقبال بالطائرات ودخلت العقول الالكترونية وكانت أبسط صور استعمالها في اجهزة الراديو ..

وحكاية المولود الجديد بدأت عندما أجريت عدة أبحاث في أمريكا والمانيا للبحث عن الخواص الالكترونية للمواد الصلبة وكان الغرض من هذه الدراسات **تحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية بطريقة مباشرة .**

وتوصل العلماء اولا الى نتيجة لهذه الابحاث .. الى عمل بطاريات تعتمد على بلورات مادة السيليكون وهي بطاريات تعطى تيارا كهربائيا محدودا اذا تعرضت لضوء الشمس .

ولكن الترانزستور ظهر خلال هذه الابحاث بالصدفة .. اذ تبين للعلماء **ظاهرة هامة وهي ان المواد الصلبة وخصوصا البلورات النقية لبعض المواد مثل الجرمانيوم والسليكون يمكنها ان تقوم بنفس العمليات التي تقوم بها اي** « لمبة » في جهاز الكتروني او كهربائي وذلك اذا وضع في هذه البلورات الصغيرة اسلاك دقيقة رفيعة من البلاتين بطريقة خاصة

ومنذ هذه اللحظة سمى « بالترانزستور »

التحدي . سبب النجاح !

وبداية هذا المشروع في الاقليم الجنوبي ظهرت بتحدي بعض كبار رجال الصناعة لمؤسسي شركة الترانزستور عكف المؤسسون وعددهم ١٦ باشراف الدكتور **حسن مرعى** عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة المحلة الكبرى .. عكفوا جميعا على دراسة المشروع عاما كاملا واخيرا توصلوا الى صنع جهاز الترانزستور وفعلا نفذ المشروع بنجاح . والعجيب ان الشركة عرضت انتاجها في سوق الانتاج في العام الذي بدأت فيه تنفيذ المشروع .

وتقول الآنسة علية سليم :

— ان مصانع الترانزستور في العادة لها شروط قاسية في اختيار المرأة في هذه الصناعة واول هذه الشروط الخبرة الفنية اى ان تكون حاصلة على دبلوم لاسلكي لكي يؤهلها للعمل في المصنع . وهناك اختبارات شخصية واجتماعية بجانب الخبرة الفنية .. وبالرغم من هذه الشروط فان هناك مدة لتمرين للفتاة لا تقل عن ستة أشهر تتلقى فيها البنات دراسات عملية ونظرية لان هذه الصناعة في حد ذاتها صعبة ودقيقة للغاية ..

وتقول الآنسة ليلى شاكر :

— لم تكتف المرأة العاملة بصناعة الترانزستور في أجهزة الراديو فقط .. ولكننا بدأنا فعلا نخوض ميادين جديدة في عالم الاجهزة الالكترونية مثل مكبرات الصوت وأجهزة الاتصال الداخلي للشركات .. وستعم هذه الوسائل الحديثة في مصر في وقت قريب .

وتقول الآنسة بثينة حامد :

— من المزايا الواضحة لجهاز الترانزستور أنه سريع الحساسية واقتصادى فهو لا يكلف المستهلك اكثر من قرش ونصف قرش في الشهر . وبجانب هذ أصبح الجهاز اذا تدرنا انتشاره في الارياف والمناطق البعيدة من المدينة .. لجهاز الترانزستور الصغير . وسيلة اعلامية هامة يجب أن يكون في جيب كل شخص .

وتقول السيدة ناهد الناظر :

— لقد تقدمنا فعلا في هذا المضمار واصبحنا ننتج ما بين ٤٠ و٦٠ جهازا يوميا ولا تستغرق مدة عمله أكثر من ربع ساعة في المصنع .. ويمكن بسهولة مضاعفة هذا الانتاج اذا توافرت العملة الصعبة اللازمة لبعض المكونات الدقيقة التي ما زلنا نستوردها من الخارج .

ويقول الاستاذ فليب كامل مدير قسم الاختبار والصيانة بالمصنع :

— لم تتقدم صناعة الترانزستور في العالم لا على يد اربع دول فقط وهي بالترتيب أمريكا والمانيا وروسيا واليابان .. الا ان الولايات المتحدة الامريكية استغلت هذا الاكتشاف على نطاق واسع الامر الذي جعلها تستورد هذه المادة من اليابان والسبب يرجع الى ان انتاج اليابان أرخص وتصنع منه كميات وافرة علاوة على أن صناعته في بلادهم ممتازة والبلورات نقية وشفافة

ويستطرد رئيس القسم قائلا :

— ان لمبات الراديو العادى الذي يؤدى غرضا معينا يمكن ان يحل محلها ترانزستور يعادل جزءا من ألف من حجم « اللمبة » ويستهلك أقل من ١/٥٠٠ من الطاقة الكهربائية التي يستهلكها الصمام العادى .. فبديهى لابد ان يكون هذا الحدث تطورا سريعا في الصناعة وعلى أية حال فانى أفخر بأن الجمهورية العربية المتحدة انفردت بهذه التجربة بين دول الشرق كله .

اسحق حبيب

الجيش العامل في مصنع اجهزة راديو الترانزستور .. ينتجون لك الآن راديو في حجم علبة السجاير

أم .. وست بيت .. وتاجرة !

تجربة جديدة تستطيع السيدة العربية أن تقضي بها على أوقات الفراغ

السيدة فيفي شفيق استطاعت أن توفق بين عملها التجاري والاشراف على منزلها وتربية أولادها..

هل انت تعيشين في فراغ ؟
هل اصبحت حياتك مملة ؟
هل فشل التريكو والكانافاوالرسم في ملء يومك الطويل بالحيوية والنشاط ؟

ان السيدة فيفي شفيق من سيدات مجتمع الاسكندرية لم تجد وسيلة للقضاء على الفراغ في حياتها الا ان تفتتح محلا للبيع والشراء، وتتعامل مع زبائنها الرجال والنساء على السواء

قلت لفيفي شفيق :

— لماذا افتتحت محلا للتجارة ؟

— لقد اكتشفت أن التجارة أحسن وسيلة للتكسب الشريف واستغلال أوقات الفراغ ، كنت قبل ذلك أحتار طول اليوم في وقتي ، ساعات النهار كانت مقسمة بين زيارات الصديقات والذهاب الى النادي ، والكوافير ، وساعات الليل مقسمة بين السهرات في الفيلا أو الذهاب الى السينما ، وفجأة تضايقت من هذا الروتين الممل طول اليوم ، ووجدت انني لا استفيد على الاطلاق من تمضية هذه الساعات الطويلة بلا فائدة ، وفكرت لماذا لا استفيد من صديقاتي واستغل جزءا من مالي وافتتح محلا تجاريا لأدوات الزينة وملابس السيدات ، ولكنني وجدت معارضة في أول الأمر من بعض الأقارب والصديقات ، ورغم ذلك أخذت أقنعهم واحدا بعد الآخر ، وتخطيت كل العقبات وخرجت فكرتي الى عالم الواقع وافتتحت المحل التجاري ..

— هل صادفتك صعوبات في عملك التجاري ؟

— كنت أعرف قبل افتتاحي المحل أنني سأقابل كثيرا من الصعوبات ، ولذلك لم افاجأ بها عندما وجدت أواجه الأمور بصراحة .. كان كثير من الناس يتجاهلون انني صاحبة محل ويسألونني عندما يختلفون معي في شيء عن صاحب المحل ، وببساطة كنت أفهمهم انني صاحبة المحل والناس معهم على هذا الأساس ، وكان بعض الزبائن لا يدخلون المحل للشراء ولكن للتسلية ورغم ذلك كنت أمالك أعصابي وأعاملهم بذوق ورقة وأدب وبقليل من الصبر وقوة التحمل استطعت أن أتغلب على جميع المشكلات .

— هل معاملة النساء في الشراء تختلف عن معاملة الرجال ؟

— كنت أعتقد أن معاملة المرأة في الشراء ستكون أسهل من معاملة الرجل وخاصة عندما تكون صاحبة المحل امرأة مثلها ، ولكنني اكتشفت العكس وتبين لي أن المرأة أصعب من الرجل ، فالمرأة دائما تساوم على الأسعار وتقلب في الصنف أكثر من نصف ساعة وقد تتركه بعد ذلك دون أن تشتري شيئا ، وعندما تجد الأسعار محددة تحاول أن تسأل عن جميع الأصناف لتشتري منها صنفا واحدا ، وظهر لي أن أكثر من نصف الزبائن السيدات لا يدخلن المحل الا لمجرد الفرجة والدردشة والوقوف على آخر أنواع الأقمشة وأدوات الزينة .

— وهل استطعت التوفيق بين عملك التجاري والاشراف على منزلك بصفتك اما وست بيت ؟

— لقد تعرضت لهذه المشكلة في أول الأمر ولكنني استطعت أن أنظم وقتي بين المحل والمنزل بحيث يمكنني الآن الاشراف على المحل وفي نفس الوقت أستطيع أن أشرف على كل صغيرة وكبيرة في منزلي وأقوم بنفسي على تربية أولادي الثلاثة .

— وهل استفدت شيئا من ممارستك الأعمال التجارية ؟

— استطعت أن أملأ حياتي بالحيوية والنشاط ، وتعلمت من معاملة الزبائن الصبر وقوة التحمل ، وتمكنت من استغلال جزء من أموالي في التجارة التي أعتقد أنها أحسن وسيلة للتكسب الشريف واستثمار الأموال في أقصر مدة ممكنة ..

"النصف الحلو" ينقل لكِ الكبرو

لاول مرة يشترك الاقليمان في عرض واحد للازياء .. وقد لفت نظر سيدات دمشق الاقمشة القطنية التي قدمتها بعض محال القاهرة .. والبروكار السورى الذى غزا القاهرة كان يغلب على معظم الفساتين التي عرضتها بيوت الازياء في دمشق .

التيجوني تعرض فستانا من التيل وبه تلف في الصدر

تايور من التيل السادة ويلبس معه بلوزة مشجرة تعرضه التيجوني

التيجوني في فستان سهرة من البروكار

من الازياء التي عرضها كلوفاس في العرض الاخير في الاقليم الشمال

البروكار بدأ يأخذ مكانه إلى جانب أقمشة القطن

فستان الزفاف من القماش الساتان الحرير مطرز باللؤلؤ والمرجان والماس والخيوط الفضة ..

زي للبلاج من القماش الفرعوني من الاقليم الجنوبي

فستان من البوبلين المشجر صنع بمحلات صيدناوي بالاقليم الجنوبي والشمسية من نفس القماش صنع الاقليم الشمال

بالطو من قماش البروكار .. الموديل يلبس مع الفستان بأربعة اشكال تصميم جبران ابو دقن

عرض للأزياء شهدته دمشق

فستان من الفوال المطرز في الوسط تعرضه انتيجوني من تصميم كلوفاس

فستان تعرضه ماريان من تصميم سلفاجو

ريتا تعرض فستان اسيور في محلات سابرينا وهو من القماش السادة وبياقة من القماش الابيض

ماريان .. في فستان من الستان القطن السادة وبه رسوم من التيل وبحزام عريض

ايمي في فستان لبعد الظهر من القماش المشجر وبه ٣ قطع من القماش الشيفون السادة

ميرنا في زي من النقشاء السادة وعليه كلفة من الدانتيل

ميرنا تعرض فستانا لبعد الظهر من البوبلين المشجر باللونين التوركواز والاورانج ، وايريس تعرض معهما بالطو ابيض

البنات .. والعنب !

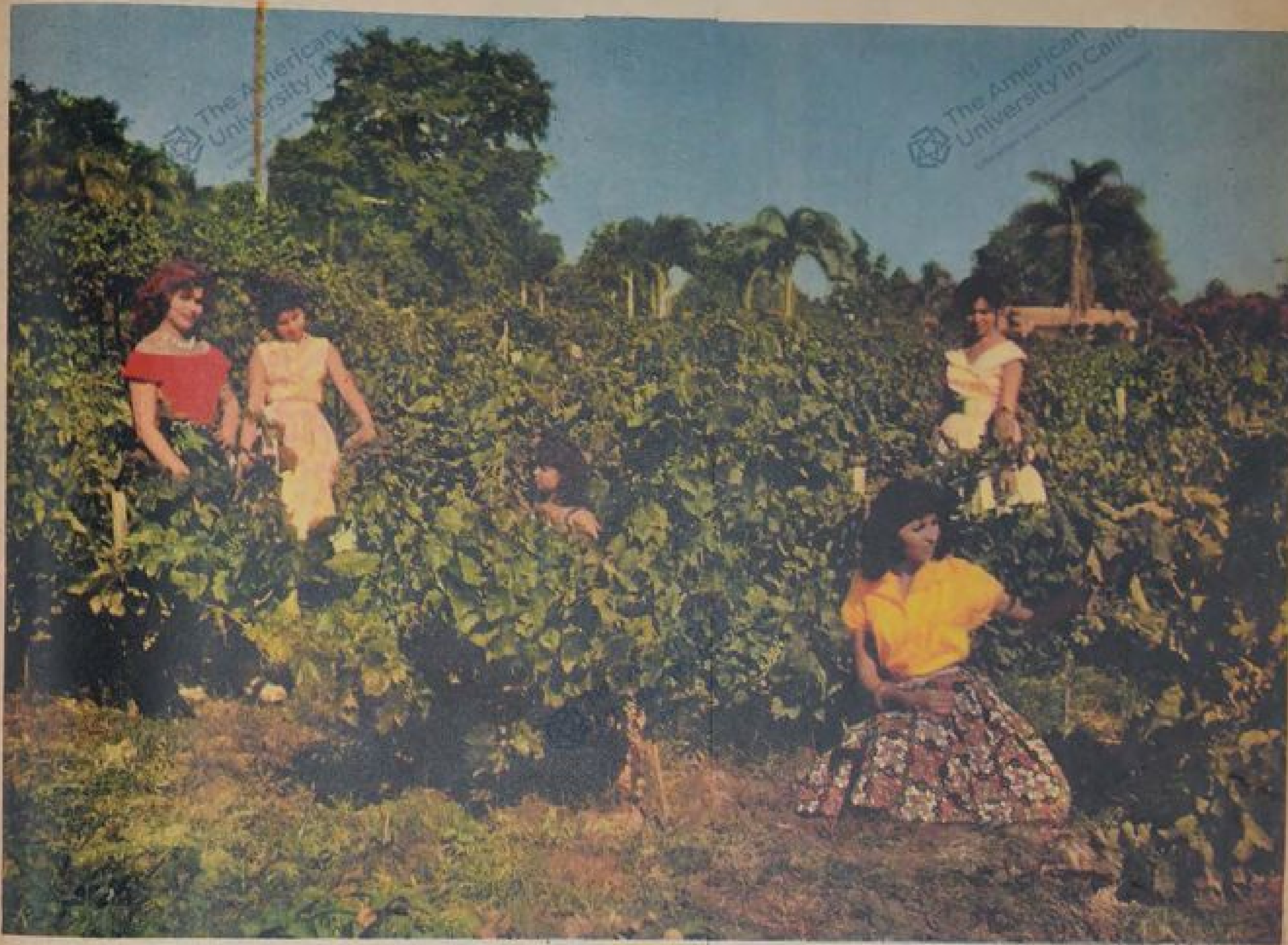

سناء مظهر ، وشوشيت ، وكاميليا المدني ، وتهاني راشد .. وسط اشجار العنب القائمة راسيا

ماجدة نافع .. اكدت لزميلاتها ان الحب غير موجود في العصر الحديث !.

آفاق جديدة .. لأيام الأجازات

ست من أجمل بنات النادي الاهلي قررن في هذا الاسبوع القيام برحلة جريئة .. انهن سيقضين « الويك اند » في مزارع العنب بالقناطر

واستطاعت الفتيات الست ان يفزن بتصريح من مصلحة البساتين في الجيزة لرؤية باكورة انتاج العنب ، الذي سينزل الى السوق خلال الشهر القادم ..

لقد بدات فكرة هذه الرحلة بعد نهاية الامتحانات مباشرة ، حيث عادت الطالبة تهاني راشد من امتحانات كلية الآداب ..

وراحت تقنع صديقاتها في النادي بالقيام برحلة الى مزارع عنب وزارة الزراعة في القناطر.

واستقبلت زميلاتها سناء ظهر ، وماجدة نافع ، وشوشيت، ونيلل ، وكاميليا المدني الفكرة في حماسة شديدة . وكان السبب ..

* ان مزارع العنب بها تكعيبات تحميهن من شدة الحر . وهي لذلك أصلح من اى حديقة اخرى.

* كذلك حين يرغبن في رؤية مختلف انواع العنب التي تزرع في مصر وعددها ١٥٠ صنفا اشهرها ، الفيومي الابيض ، والبناتي الابيض، والرومي الاحمر، والابطالي، والغربي، وبز العنزة والروزاكس ..

وبمجرد وصولهن الى مزرعة العنب هجمن على تكعيباته وعلى الاشجار القائمة راسيا، والاشجار الملتفة على اسلاك .. وبدان في قطف بعض ثمار العنب .

وبعد هذا التفقد حول عم « احمد » رئيس جناينية الحديقة، وبدان يسالنه في دعابة عن تاريخ العنب . .

وانتفخت اوداج عم احمد في اعتزاز وهو يفتل شاربيه قائلا:

– والله .. انا باسمع ان العنب من زمان قوى .. الرجالة بتوعنا بيقولوا انه من ٦ آلاف سنة ! ..

وخلال الرحلة جلست الفتيات واثيرت بينهن عدة مناقشات عن العنب والحب والادباء، والرجل

بنات النادي الاهلي وسط تكعيبات العنب في القناطر .. لقد كانت رحلتهن مليئة باللهو والمرح والحب والمرأة والرجل

والمرأة والخيانة .

* كانت ماجدة نافع التي يبلغ عمرها ١٧ سنة .. تدافع أمام زميلاتها عن احسان عبد القدوس، وتؤكد ان الحب غير موجود في العصر الحديث !

* وكاميليا المدني الطالبة في القسم الانجليزي بكلية الآداب (١٨ سنة) .. كانت تدافع عن وجهة نظرها في ان المرأة أكثر اخلاصا من الرجل .. وانها بمجرد زواجها تميل الى الحياة في عش هادئ !

* اما تهاني راشد رئيسة فريق التمثيل بكلية الآداب .. فقد اثارت مناقشة حول القصة المصرية بوضعها الراهن ، وهل نستطيع وضعها في قائمة الاعمال الادبية العالمية .. ومن هذا الحديث تطرقت الى صوت محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ !

* وكذلك سناء مظهر .. ساهمت في مناقشة عن ست البيت .. انها تعتقد ان ست البيت التي لاتعرف الطهو لاتستحق اطلاق هذا اللقب عليها ! ..

والغريب في الامر انها اعترفت بانها لاتجيد الطبخ !

وسرح الكلام والعتب بالبنات الى الساعة السابعة .. ولم يصدق اعينهن وحارس الحديقة يطلب منهن انهاء الرحلة

وعادت البنات وفي قلوبهن ذكرى جميلة عن العنب ، والحب والمرأة ، والرجل !

قصة الفيلم

رايت ١٤ رجلاوامرأة يعيشون في مصعد !

.. قصة غريبة كتبها نجيب محفوظ ويخرجها صلاح ابو سيف.. قصة مصعد تعطل في الطريق بين السماء والارض .

قال لى صلاح ابو سيف انه منذ سنتين استقل مصعد احدى العمارات الشاهقة بجوار سينما ريفولى ، وكانت زوجته معه وهى حامل فى الشهر التاسع.. ثم تعطل الاسانسير بين الدور الثامن والدور التاسع ..

وكاد السكان يختنقون فى الاسانسير واخذ المخرج السينمائى يدرس شخصيات زملائه فى المأساة او المصعد المعطل !

* الشاب اللى يرتدى القميص الامريكانى ويقلد جيمس دين !
* فتاة ارتيست نصف حديثها بالفرنسية والنصف الآخر من حوش بردق !
* خادم يحمل صينية بطاطس بالديك الرومى
* سيدة متزوجة جاءت مع عشيقها الى الجرسونيرة التى يملكها بالعمارة !
* نشال تخصص فى سرقة ركاب المصاعد !
* عريس فى الستين جاء ليعقد قرانه على احدى فتيات العمارة فتوفى فى الاسانسير !
* فتاة مراهقة قررت الانتحار من سطح العمارة بعد ان رفض اهلها ان يزوجوها من تلميذ فى مثل سنها !
* رجل لم يستطع الخروج من الاسانسير بسبب الزحام فاضطر الى الصعود مرة اخرى ليشهد الكارثة !

حتى زوجته

ولم ينس المخرج ان يرسم شخصية زوجته الحامل من بين شخصيات الفيلم، فجعلها تلد فى المصعد !

فكرة لم تعجب المنتجين

هذه هى الفكرة التى حملها صلاح ابو سيف فى راسه وذهب بها لنجيب محفوظ لكى يكتب له القصة ..

قال له نجيب محفوظ :

– هذه فكرة فيلم عالى !

وبدأ نجيب محفوظ يجمع خيوط القصة .. واخذ صلاح ابو سيف يعرض على المنتجين الفكرة .. فرفض كل المنتجين هذا الفيلم !

قلت له :

– لماذا يرفض المنتجون فكرة كهذه ؟

قال :

– لان الفكرة جديدة ومبتكرة والمنتج يفكر دائما بعقلية التاجر الذى يبحث عن الموضوع المضمون !

– زى ايه ؟

– زى افلام سبق أن انتجها ونجحت. وتكرار النجاح هو الفشل بعينه !

نعيمة وصفى .. تمثل دور السيدة الحامل التى تعطل بها الاسانسير ...

عبد المنعم ابراهيم وعبد السلام النابلسى ، داخل الاسانسير فى اول فيلم تدور حوادثه كلها داخل اسانسير .. !!

هند رستم وهى تساعد عبد السلام النابلسى على الاكل ، بينما جلس سعيد ابو بكر يساعد نفسه بنفسه !!

وراء الميكروفون الشعر .. فى الإذاعة !

دهشت كثيرا عندما سمعت ان كثيرين من المستمعين يفضلون ان يحولوا مؤشرات الراديو عن البرنامج العام الى صوت العرب ليستمعوا الى حلقات « الشعر والموسيقى » .

دهشت فان البرنامج العام يذيع فى نفس هذا الوقت اغانى خفيفة واغانى راقصة .

ودفعتنى هذه الدهشة الى التفكير ثم الى قراءة ما كتبه الفنانون الاذاعيون العامليون عن فن تقديم « الشعر » فى الاذاعة .. وخرجت من القراءة والتفكير الى اقتراح اضعه امام الاذاعة .

يقول كتاب الاذاعة ان السبب فى عدم استماع الناس الى الشعر الذى يذاع يرجع الى صعوبة الشعر، فكلما كان الشعر بسيطا ازداد استماع الناس اليه . وكلما كانت الموسيقى المصاحبة لهذا الشعر تعبر عن فحواه .. جلب هذا التلاقى بين معنى الشعر وتعبير الموسيقى المستمعين .

ويقولون ايضا ان المسرحيات الشعرية من الادب القديم لاتجذب المستمعين لنفس السبب السابق – صعوبة فهم الشعر –

وهم لذلك يكتبون مسرحيات جديدة من الشعر الجديد تتناول حياتنا الحاضرة .. فى شعر بسيط واضح .

وفى ذهنى الآن موضوع تمثيلية لاتصور ان تكتب بغير الشعر البسيط .

انها قصة حقيقية وقعت حوادثها امام ناظرى واقترح ان يكون عنوانها « توأم الروح » ..

توأمان ... حسنى ، وسعيد .. نشأ احدهما (حسنى) قوى البنية ، قوى الشخصية ، ونشأ الثانى (سعيد) ضعيف البنية رقيقا حساسا .

ونشأ الاثنان وكبرا .. كان حسنى يرعى اخاه التوأم فى كل مراحل الحياة ..

فى المدرسة .. وفى التعليم العالى .. حتى اصبح حسنى رجلا لامعا من رجال الاعمال واصبح سعيد محاميا يعمل فى مكتب اخيه .

الغريب فى هذين التوأمين ان حسنى كان ماديا الى ابعد درجات المادية ، وكان سعيد روحانيا الى ابعد درجات الروحانية .. لدرجة ان قارئا للكف قال لحسنى مرة انه ناقص الروح ، وان جسمه القوى يكاد يكون خاليا من الروح ومن المشاعر الانسانية .

واحب سعيد فتاة جميلة رقيقة ، فقال لاخيه التوأم الذى يرعاه ، فخطب له الفتاة .. وعقد القران .. واحبت الفتاة عريسها حبا شديدا ، ولكن القدر لم يمهلهما فمات سعيد فى حادثة .. اثناء الاعداد للزفاف

حزنت الفتاة على زوجها حزنا شديدا وفجأة احس الاخ التوأم حسنى انه يحب الفتاة .. ان حبه لها دخل قلبه فجأة عندما مات اخوه ..

وبعد شهور تقدم حسنى ليخطب الفتاة لنفسه فرفضت .. وبهدوء جذب حسنى الفتاة من يدها ودخل غرفتها واغلق عليهما الباب ..

قال لها انها يجب ان تتزوجه لانه لم يعد حسنى فقط .. انه ايضا سعيد ، زوجها المتوفى .

وظل حسنى يحدثها ساعتين .. حتى قبلت ..

هاتان الساعتان تستطيعان ان تقدما مادة رائعة لشاعر ينقل المشاعر فى اسلوب سهل جميل ..

فهل ان يعلم الشاعر الذى يجب ان يكتب هذه القصة للاذاعة فى تمثيلية شعرية ان الزوجين يعيشان فى سعادة منذ خمسة عشر عاما ..

هيا ... ايها الشعراء .. فانه مما يؤسف له انى لست شاعرا استطيع ان اكتب هذه القصة للاذاعة .

ايهاب

هل عندنا نقد اذاعى ؟

خطاب مفتوح الى السيدين :

عبد الحميد الحديدى وكيل الاذاعة للبرامج .. الاجنبية .

سامى داود الاذاعى القديم والصحفى حاليا .

قرات فى مجلة « الاذاعة الغراء » موضوعا سالكما فيه المحرر .. – هل عندنا نقد اذاعى .. فاجبت يا سيد عبد الحميد الحديدى وكيل الاذاعة للبرامج (الاجنبية) وقلت :

– بالمعنى العلمى لكلمة نقد ، ليس عندنا نقد اذاعى .. كل ما عندنا هو اخبار وحكايات وطرائف عن الاذاعة تنشرها الصحف والمجلات

ثم قلت : ان مجلتى « التايم » و « النيوزويك » فيهما باب للاذاعة فيه اخبار ومقالات نقدية يمكن ان تفيد الاذاعة ..

وكنت احب الا يكون الاستاذ الحديدى متعصبا (للبرامج الاجنبية) لدرجة انه لا يقرا الا المجلات الاجنبية .. فانه لو قرا باللغة العربية لما قال انه ليس لدينا نقد اذاعى ..

فليقرا الاستاذان الحديدى وداود النقد الاذاعى الذى ينشر فى الجرائد والمجلات (عندنا) قبل ان يقولا انه ليس عندنا نقد اذاعى .

ان القارىء المستمع يقرا نقدا اذاعيا ينشر فى الجرائد والمجلات ، ويعلم انه نقد سليم لانه يسمع الاذاعة وهى تستجيب لما ينشر .. فلا يصح بعد هذا ان يقرا للسيدين عبد الحميد الحديدى وسامى داود انه ليس هناك نقد اذاعى !

« وراء الميكروفون »

الذى رفضه المنتجون ..!

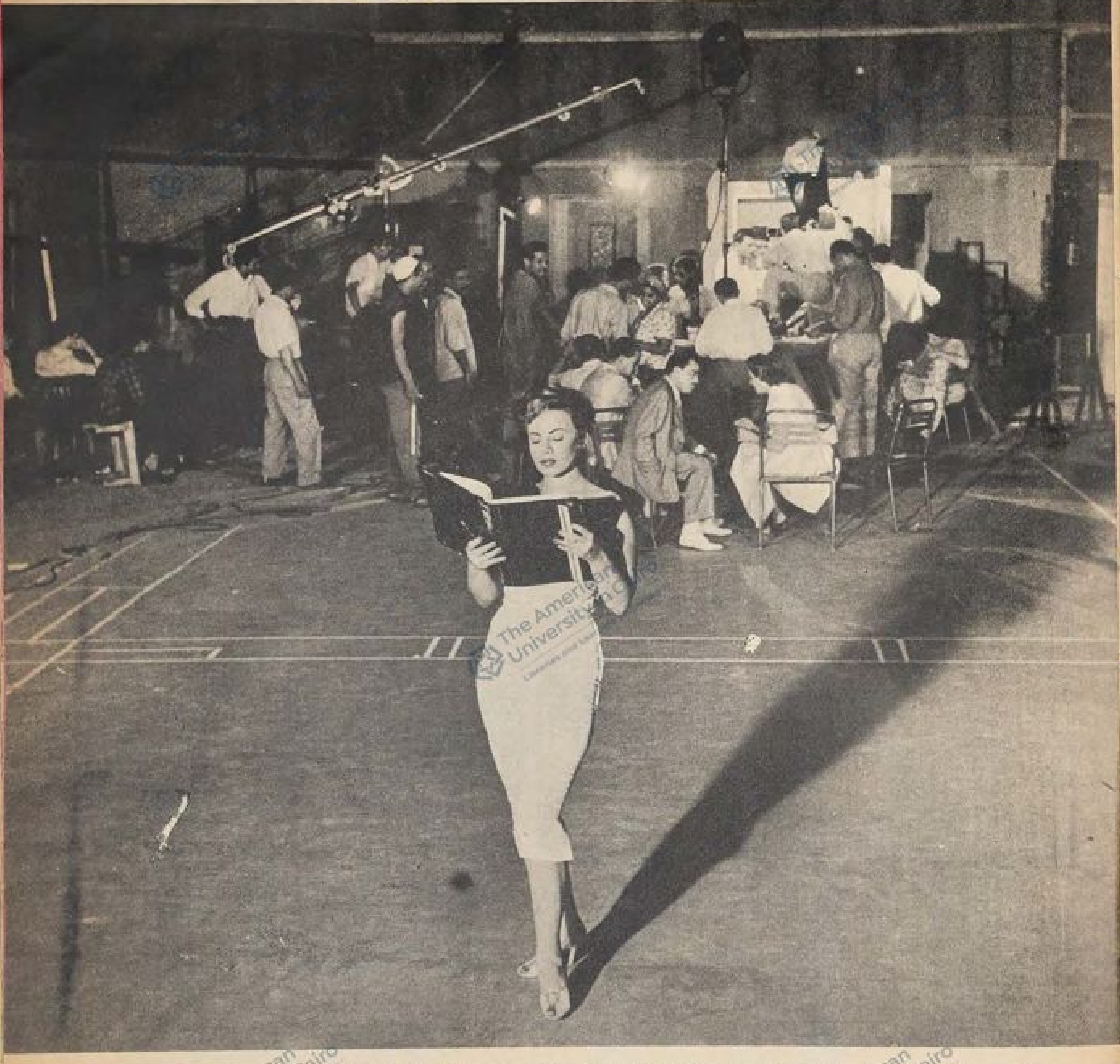

هند رستم تراجع دورها فى فيلم (بين السماء والارض) داخل الاستوديو ، بينما انهمك المخرج والمصور فى التقاط احد مناظر الفيلم الاخرى ! « تصوير خميس عبد اللطيف »

ثم قال :

– ان الافلام ذات الافكار الحديثة هى التى نجحت وحققت ارباحا مثل شباب امرأة وربا وسكينة وطاقية الاخفاء !

[illegible] المغامر

وقال صلاح ابوسيف لم يجرؤ احد من المنتجين على شراء هذه القصة سوى منتج واحد هو محمود كمال الذى يمتلك شركة بواخر ونزل الى ميدان الانتاج السينمائى برأس مال ضخم .. ومحمود كمال ينتج الآن ثلاثة افلام جديدة فى نوعها

قلت لمحمود كمال :

– كيف اقتنعت بهذه الفكرة ؟

– لانى مغامر

– وكيف تغامر بالالوف ؟

– المغامرة نوع من التجارة وانا فى الاصل تاجر !

قلت لصلاح ابو سيف :

– كيف يمكنك ان تجرى حوادث فيلم كامل تستغرق حوادثه ساعتين ، داخل هذه العلبة ؟

قال :

– سيجد المتفرجون فى كل لقطة خبرا جديدا او حادثة جديدة !

– ولكن عيون الناس ستتعب من النظر الى هذه الشخصيات طول الوقت ؟

– انا عامل حسابى للمسألة دى !

– ازاى ؟

– سانتقل بالكاميرا الى شقق العمارة لانقل مايدور فيها خلال تعطل المصعد !

المهندس فى ملعب الكرة

– ماهو حادث يجرى خارج الاسانسير ؟

– عملية البحث عن مهندس المصاعد بين ٣٠ الف متفرج فى مباراة كرة القدم !

– فالك شيء هام ؟

– ماهو ؟

– محاولة البوابين اصلاح الاسانسير ؟

– لم تفتنى .. فى السماء الكارثة سترى البوابين يعبثون فى الآلات الكهربائية فيفسدونه اكثر !

– ماهى اللقطة الجديدة التى ستقدمها فى المصعد ؟

– منظر السيدة التى تلد فى اسانسير معطل !

– هل تعتقد ان مثل هذا الفيلم يدر ايرادات على منتجه ؟

– لولا ذلك لما فكرت فى اخراجه !

مخرج بطىء وموسوس

وصلاح ابو سيف هو المخرج الوحيد الذى عرض له سبعة افلام فى عشرة مؤتمرات دولية ونالت افلامه سبع جوائز .. وكتب عنه الناقد والمؤرخ الفرنسى جورج سادول انه من اعظم عشرة مخرجين فى العالم .. وكتبت عنه ثلاث مرات ، مرة عن اخراجه للقطة الحمام البلدى فى فيلم « لك يوم ياظالم » ومرة عن رقصة زينات علوى فى فيلم « ربا وسكينة » والمرة الثالثة عن لقطة السرجة بين تحية كاريوكا وشكرى سرحان فى فيلم « شباب امرأة » ..

وصلاح ابو سيف صاحب مدرسة الواقعية فى الاخراج ، وهو يتقاضى اكبر اجر من بين المخرجين ، وقد رفع اجره فى هذا الموسم الى اربعة آلاف جنيه .. وهو لايستطيع ان يكتب السيناريو فى اقل من ستة شهور ..

وهو فى اخراجه هادىء .. لايتشخط ولا ينطر .. ولا يحرق شعره لسبب بسيط .. لانه اصلع !

متى تقول يارب

قلت لصلاح ابو [illegible] :

– ما الذى تريد [illegible] تقوله للناس باخراجك فيلم المصعد

قال :

– الانسان عندما يلتقى بالموت ، يتشابه الضعف ويظهر على حقيقته ويتوب الى الله ولا يذكر سوى سيئاته ، ويظل يستغفر ربه ولا يردد سوى كلمة واحدة هى يارب !

فاذا انفرجت الازمة .. عاد كما كان .. اللص يعود لممارسة نشاطه .. خائنة زوجها تعود لعشيقها .. وينسى الجميع اللحظات التى كانوا يستنجدون فيها بالرب !

وهذه هى طبيعة البشر !

جليل البندارى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وأخبار

عودة سوزى باركر

عادت النجمة سوزى باركر للتمثيل مرة أخرى وذلك بعد نجاتها من حادث سيارتها في الاسبوعين الماضيين .

كيف تتزوجين المدير

آخر افلام كيم نوفاك اسمه « كيف تتزوجين المدير » ! ويشترك معها فيه النجم فردريك مارش ..

جنجر روجرز .. مراهقة !

وصلت الى لندن في الاسبوع الماضى الممثلة الامريكية « الغنية جدا .. ! » جنجر روجرز .. وقد تحدثت للصحفيين في صراحة مذهلة فقالت انني طفلة صغيرة في تفكيري .. ومراهقة في تصرفاتي .. ! وامامى اشياء كثيرة يجب أن اتعلمها .. ! »

والممثلة الامريكية الآن في السابعة والاربعين من عمرها ، وقد تزوجت أربع زيجات فاشلة وآخر أزواجها هو الممثل الفرنسي جاك برجاس وهو اصغر منها بخمسة عشر عاما .

وهى تقول عنه .. « انني ما زلت احبه .. واتمنى ان اعود اليه .. ونحن نلتقى الآن في فترات متباعدة على الغداء أو في ملعب التنس ..

وقد كنت في أشد الاستياء حينما تم الطلاق ..

وانا أنصح اى امرأة ان تقبل فورا الزواج اذا تقدم لها عريس اصغر منها سنا .. !

وانا لا افكر في الزواج مرة اخرى بل سابدأ الدراسة .. وساختار الفن .. وانا غنية .. لدرجة تؤذيني .. !

ملاحظة هامة : الازواج الثلاثة الآخرون هم ليد ايريس ! وجاك بيير .. وجاك بريجينز . وكلهم أصغر منها سنا !.

ثقب في راس فرانك سيناترا

السهم الذى يخترق راس فرانك سيناترا في الصورة ليس موجها اليه من روبين هود .. وهو أيضا ليس من وحدة السابقة آفا جاردنر وليس من حبيبها والتر كيارى .

الصورة من فيلم يقوم ببطولته فرانك سيناترا الآن واسمه « ثقب في راسى » .

فاتنة .. هوليوود

* ماى بريت نجمة فيلم « الاسود الصغيرة » قصة ايرين شو .. والذى تم تصويره اخيرا في هوليوود .. أثارت سخط كل كواكب السينما الامريكيات . بعد أن تحول الكثير من النجوم اللامعين هناك عن صديقاتهم الامريكيات .. وراحوا يحاولون الظهور معها في كل مكان .. ان فاتنة السويد تحظى الآن باكبر مجموعة من المعجبين من نجوم السينما في هوليوود . ويتوقع نقاد السينما أن تكون هناك قصص واشاعات لاحصر لها .. تدور كلها حول ماى بريت .. نجمة هوليوود الشقراء !

عبد الحليم حافظ يكتب بنفسه

وحشتني يا بوسي : لم يكد عبد الحليم حافظ ينزل من الطائرة حتى سأل عن (بوسي) ابنة اخيه اسماعيل وكانت تنتظره في شقته بالدور السابع بعمارة العجوزة وأخذ (حليم) يقبلها ويقول لها : وحشتيني !

تليفون كل دقيقة : عبد الحليم يرد على التليفونات التي لم تنقطع بعد وصوله

قصة ٦١ يومًا عاشها خارج الوطن ..

هـذا تحقيق صحفي عن الشهرين واليوم التي عاشها عبد الحليم حافظ خارج الحدود .. !

انه صـورة كاملة للساعات التي مرت عليه في لنـدن وزيورخ وفرانكفورت وروما عبر رحلة طويلة الى الحياة !. . انه يكشف لغـز الحقيبة الكبيرة التي اهتم بها طوال تنقلاته في رحلة الشفاء !

انه يروى ـ يوما بيوم ـ المشاعر الحقيقية التي غمرته في دوامتها داخل غرفة العمليـات وفي شـوارع لنـدن وفي استديوهات R.C.A.

ان التحقيق الصحفي يكتبه ـ لاول مـرة ـ عبد الحليم حافظ نفسه

الحب العظيم

انا قادم الى الحياة من جديد .
عائد الى الامل الكبير الذى اضاء اعماقى عبر رحلة طويلة ..

عائد الى الحب العظيـم الذى احاطنى بحنانه ودفئه في غرفة نومى خلال الايام الاخيرة لمرضى .

وحين انطلقت بى الطـائرة الى لندن وحلقت في الجو اجتاحنى شعور غريب ..

لم يكن الخوف من الموت .. لم يكن الاحساس باليأس .. ولكن كان التصميم على الحياة .. !

شعرت بمسئولية كبيرة احملها على اكتاف عمرى .

◄ الصفحة من فضلك

تابع : عبد الحليم حافظ ..

احسست ان الحب الصادق للملايين - من حولي - دافع قوى للحياة ..

وقلت لنفسي : لابد ان اعيش لكي اوفي هذا الحب بحب اكبر منه ، لابد ان اعود ولا ازعجهم باخبار مرضي مرة اخرى ونزلت دموعي على خدي في الطائرة وانا افكر في المجهول الذى يختبيء في لندن .

ورفعت راسي الى السماء وقلت: يارب .. لا تحرمني منهم .. يارب !

وبدأت قصة صراع من اجل الحياة ..

.. .. ..

اليوم الاول

كان الضباب يغطي لندن وكان الناس ينتظرون وجه الشمس في اية لحظة ..

وخرجت الى شوارع لندن وذهبت الى فيلم (ريتشارد ويدمارك) وبدأت الابتسامة تعود الى وجهي وبدا الاضطراب يزول تدريجيا ويحل مكانه الاحساس بالمسئولية ..!

وفي الصباح التالي ..

ذهبت الى مستشفى (سان جيمس) واجري كشف الاشعة على جميع اجزاء جسمي ..!

وفي اليوم الثالث ..

اجريت بعض التحاليل والاختبارات على مكان العملية القديمة ثم بدأت عملية (الكشف بالمنظار) واقول لكم الحق .. ساعتها خفت وارتبكت وحدثتني الممرضة (مس هنري) وقالت لي : انها لعبة بسيطة !

وضحكت ونسيت كل شيء ..

وتذكرت فجأة انني لم ار الدكتور تانر طوال هذه الفترة وسألتهم عنه وقالوا لي : غدا .. سوف تراه !

اليوم السابع

نمت مبكرا في الليلة السابقة للعملية، واحسست انني لم اغفو اكثر من ... ليلتها - وحينما افقت الى نفسي ثقلت حولي ..

وتحركت في سريري لكي اقوم ولكنني شعرت بشيء في بطني وتحسست المكان واكتشفت انها عملية جراحية ..

وحاولت ان افتح فمي واتكلم ولكن الدكتور ذكي سويدان اسرع يقول لي : ابدا .. كانت عملية صغيرة لزيادة التأكيد .. واطمأننا والحمد لله !

قلت له : بس .. دي عملية .. انا حاسس بها ومش قادر اتحرك !

وبدأ الوهم يحسسني بخطورة العملية، وفتح الباب في هذه اللحظة ..

ودخل الدكتور تانر ورأيته لاول مرة منذ دخولي المستشفى ..

ولاحظ تانر الوهم الذي يملأ قسمات وجهي ووجدته يقول لي : قوم .. انزل من السرير فورا !

ولم اجب ولكنني اشرت الى مكان العملية ..

وعاد تانر يقول لي : انها عملية «تنقيح» في العملية القديمة وانه تعمد ان يجريها في نفس المكان حتى يتأكد من نتائج الاشعة والمنظار وكانت النتيجة كلها متفقة على رأي واحد في النهاية « لا خطر » !

اليوم الثاني عشر

لم ينقطع السيل الجارف من الخطابات منذ دخولي المستشفى ..

ولم يكف رنين جرس التليفون لحظة واحدة ودخلت (مس هنري) ترمي

وبين يديها انواع من الخطابات والبرقيات وعلى وجهها علامات دهشة وقالت لي : غير معقول .. هذا السيل المتدفق من الرسائل .. ان المستشفى لم يشهد طوال تاريخه الطويل شيئا مثل ذلك ..!

وفتحت الخطابات ولم تكن خطابات اعجاب ولا خطابات عادية ولكنها كانت مجموعة ناطقة لمشاعر صادقة ..

وقد وصلتني خلال السبعة والعشرين يوما التي قضيتها في لندن ما يزيد على ستة آلاف خطاب .. وخمسة الاف برقية ..

كل هذا بخلاف المكالمات التليفونية التي كانت تصلني ... في اليوم الواحد ... من القاهرة ... وكان اغرب التليفونات من اسرة محافظة جدا في الصعيد ..

وقالت لي السيدة الكبيرة : انا لا اعرفك ولا تعرفني ولكنني ادعو لك يا ابني بعد الصلاة دائما ..!

واسرة اخرى لا اعرفها من الاسكندرية طلبتني في الصباح الباكر ..

واخذت طفلة صغيرة تغني (نار .. نار) وقال لي ابوها : انها سمعتها في الليل وصممت ان تغنيها لك في الصباح !

وعشت طوال هذا الاسبوع في دوامة من الحب الكبير ولم يفارقني الطلبة العرب في لندن لحظة واحدة ..

وكانت غرفتي في المستشفى لا تخلو ابدا من الزوار ، وحينما جاء يوم خروجي من المستشفى، جمعت الخطابات والبرقيات وملأت بها حقيبة ملابسي الكبيرة التي دخلت بها المستشفى وقلت لمس هنري : ارسلي ملابسي على العنوان الجديد ؟

اليوم العشرون

استأجرت غرفة في شقة مفروشة في ضاحية هادئة ..

ودعاني الدكتور تانر للعشاء في بيته وذهبت الى الحفلة ..

ووجدت هناك مجموعة من اللوردات الانجليز - اصدقائه - وقدمني اليهم وقال : ابني « حليم » !

وضحك الجميع ولكنه عاد يقول :فعلا .. انه مثل اولادي وهذا هو احساسي نحوه منذ رأيته لاول مرة !

وقدمت لهم الاسطوانات والمجلات العربية التي اخذتها معي واعجب اللوردات باغانينا الشعبية (الفولكلور) وقالوا : ان الموسيقى العربية غنية جدا ولكن اللغة هي العقبة الوحيدة في طريق انتشارها ..!

واخذت الرجم لهم معاني الكلمات وبعد لحظات كان اللوردات يصفقون على الوحدة ويغنون (تلوموني ليه) ..

اليوم السابع والعشرون

قضيت الاسبوع الاخير في لندن وانا ادور بدون توقف ..

كنت كالطائر الحبيس الذى اطلق من القفص ، ذهبت الى مباراة الكأس في كرة القدم وخرجت منها الى محل الاسطوانات واشتريت آخر مجموعة من الاسطوانات الانجليزية - وبالمناسبة - كلها « الروك أند رول » التي اكتسحت البيوت الانجليزية ...

وامضيت سبعة ايام على هذا الحال وقبل ان اطير من لندن ..

كلمتني (بوسي) - ابنة اخي اسماعيل الصغيرة - وقالت لي : عمو حليم .. اوعى تنسى الفساتين !

وركبت تاكسي وقمت بجولة واسعة على محال الازياء .. ولم انس الفساتين!

اليوم الثلاثون

اثنا عشر يوما من احلى ايامي عشتها في زيوريخ ..

نزلت في بيت ابراهيم كريم وارسلت الى (اسماعيل شبانة) أطلب نجدة مالية سريعة ، ووصلت في الوقت المناسب.

والشيء الغريب ان خطابات الاصدقاء والمحبين لم تنقطع عني طوال تنقلاتي بين لندن وزيوريخ وفرانكفورت وروما ، وعجبت في اول الامر ولكنني عرفت بعد وصولي الى القاهرة ان (بوسي) قامت بدور محطة الاذاعة وكانت تذيع اخبار تحركاتي اولا باول حينما ترد على التليفونات ..!

اليوم الاربعون

طرت الى المانيا مع الصديق (مجدي العمروسي) وتجولت بين استوديوهات R.C.A. لتسجيل الاسطوانات..

واعجبني دقة النظام الذى يسير عليه العمل في الاستوديوهات والتقدير الكامل للفنانين الذين يعملون في كل ناحية من اول البواب لغاية اكبر مطرب - وبالمناسبة ايضا لاحظت ان الاغاني الايطالية اكتسحت اوروبا بشكل خطير لانها تتطور مع رغبة الناس وتأخذ من الفنون الشعبية القديمة .. وذهبت بعد ذلك الى محال الآلات الموسيقية ودرست التطور الخطير الذى حدث فيها واحضرت معي آخر جهاز لتجسيم الصوت (ايكو تشامبر) ويعطي القيمة الكبيرة للصوت حينما تسمعه في مكان مغلق !

اليوم الخمسون

وقع لي حادث غريب بعد عودتي الى روما ..

كنت اتجول في الشوارع الرئيسية كعادتي كل صباح مع مجدي العمروسي وفجأة ظهرت امامنا فتاة شقراء ملتهبة..

وكانت جميلة مثيرة وجذابة - بحق وحقيق - وظل يغازل صديقي واخذ يصفر لها وتتبعنا اكثر واكثر واخذ

ستة آلاف خطاب وخمسة آلاف برقية في

نار .. نار : سألت صباح الوجي عن حالة الجو فقال لها (نار يا حبيبي نار) وضحك عبد الحليم من النكتة التي اشترت من الاغنية

اسعد لحظات ... (حليم) بجوار بوسي على السرير في غرفة نومه واخذ يفرجها على ... الجديدة ، المهم انها رقصت فستان العيد من اجلها

...وجب لزيارته في اليوم التالي :

يعاكسها بكلمات الاعجاب العربية ومشينا وراءها نقول لها : ياقمر ١٤ .. باباتنا .. باباتنا !

ونجاة أيضا — وبلامقدمات — وقفت الفتاة الثيرة والتفتت وراءها ونظرت الينا وصاحت : مش كفاية بقى .. هو الكلام ده ورايا ورايا حتى في ايطاليا ..!

قالتها بلهجة بولاق وباب الشعرية وشبرا ..

واكتشفت — لحظتها — انها ايطالية من الاسكندرية .. عاشت في مصر عشرين سنة وفي ايطاليا سنة واحدة فقط !

اليوم السابع والخمسون

كل واحد في شوارع روما يغني اغنية (نيسونو) يعني (مافيش حد) ..

انها الاغنية (الميلودي) التي زحفت على كل بيت في ايطاليا وصاحبها مطرب مجهول ولكن اللحن أكثر من الروعة ، والاداء أبدع من الصوت .

وذهبت الى المسرح ولكنني وجدت انه محجوز لمدة سنة ..!

وعدت الى الفندق ومعي آلة جديدة اسمها (الاوركسترا الصغير) وهي عبارة عن آلة موسيقية مثل الارغن تعطي اي نغم لاي آلة موسيقية وترية او نحاسية ودكت العزف عليها ولكنني شعرت بالحنين الى وطني بلا جوانبي واحسست بالحب يحملني الى أهلي .. الى اللاين ..

وحزمت حقائبي وانتظرت الطائرة !

اليوم الواحد والستون

نظرت من شباك الطائرة رقم ٧٣٨ .. كانت القاهرة — تحتنا بأذانها — واغمضت عيني ونزلت دموعي على خدي وهمست :

— يارب .. لا تحرمني منهم مرة اخرى .. يارب ! !

عبد الحليم حافظ

...في لندن !

...آل ... سالة قميص : كان (حليم) يعيش ... كل ...الحر الشديد في الشقة وكثرة الزوار الذين جاءوا لتحيته

فساتين بوسي : قالت له في التليفون (اوعى تنسى الفساتين يا عمي حليم)وبالفعل احضر معه ١٢ حقيبة من الخارج نصفها فساتين لبوسي من لندن وجلس عبدالحليم يقيس عليها واحدا منها وقالت بوسي (انها تحب التراتيز اكثر !)

تصوير رشاد القوصي

المرأة العربية تـ...

وقفت كريمة العروسي تناقش بعض السماسرة

شيء عجيب يحدث الآن في سوق الاوراق المالية !..
ان المراة العربية بدات هجوما خاطفا على البورصة والاسهم والسندات ..
وفي خلال عامين فقط ــ من سنة ١٩٥٧ حتى هذه اللحظة ــ قفزت نسبة المساهمات في الشركات والمؤسسات المالية من ٧ في المائة الى ٢٥ في المائة مرة واحدة !.
ان الاسطورة القديمة التي تقول ان المراة عدو الاقتصاد رقم ١ تحطمت على هذه الصخرة وانزاح « البلاط » عن الذهب والماس والبلاتين وتحولت الى اسهم وسندات تضارب بها المراة في البورصة والاسواق المالية !
ماهو السر في التحول العجيب الذي جرى في عقلية المراة العربية؟ ماالذي جعلها تنتقل بتفكيرها من «تحت البلاط» الى البورصة والشركات ؟.

ان آخر ساعة تقدم في هذا التحقيق الصحفي قصة الانقلاب الخطير الذي وقع هذه الايام في حياة المراة ..

كيف دخلت الباب ؟

ان قصة دخول المراة سوق الاوراق المالية بدات عام ١٩٥٧ عندما تقدمت كريمة العروسي لامتحان البورصة .. وكانت بذلك اول سيدة في العالم تقتحم هذا الميدان الخطر.

وقامت في اول الامر معارضة قوية من جانب الرجال تحاول ان تضعف من عزم هذه السيدة الجريئة التي تطرق ميدانا لا يليق بالمراة كما كان يزعم السماسرة. [illegible] ما كتبه رئيس تحرير مجلة البورصة بعنوان « هل تنهار اعصاب خريجة التجارة اذا اشتغلت وسيطة في البورصة وهل تصلح السيدة للاشتغال بالسمسرة ؟ وقال رئيس التحرير : اننا

نلفت نظر خريجات كليات التجارة اللواتي يعملن في المؤسسات والشركات المالية والتجارية واعمال المحاسبة والمراجعة والكتابة على الآلة الكاتبة واعمال السكرتارية وغيرها الى ان دخول المراة البورصة للاشتغال في اعمال الوساطة والسمسرة امر غير معقول .. فليس في مقدور المراة ان تدخل كل الميادين وتعمل فيها بنجاح جنبا الى جنب مع الرجل .. فهناك طاقة بشرية لتحمل الصدمات والكوارث تختلف في الرجل عنها في المراة وبالرغم من ان المراة الاجنبية اقتحمت جميع الميادين التي عرفها الرجال حتى احتراف المصارعة والملاكمة .. الا ان الاعمال التي تتحكم فيها الاعصاب والحرص على مال الغير لا تزال بعيدة عن محيط المراة

[illegible] في مهنة الوساطة والسمسرة

...ال التي كانت تذهب إلى الصاغة وتختفي تحـ...

الزوجة والزوج وقفا حول الحلقة يتابعان باهتمام ارتفاع وانخفاض أسعار الأسهم ..

تبدأ هجوما خاطفا على البورصة!

بعض عميلات البورصة في زيارة لاحد مصانع الشركات اللاتي اشترين اسهمها

صبيحة الشيخ القاضية العراقية اخذت تراقب كريمة العروسي وهي تنادي على اسهم العملاء وقالت: ان عمل السمسارة اصعب من عمل القاضية الف مرة!

السمسار اميل لطفي
الرقة عنصر مهم في التعامل مع السيدات

السمسار ادوارد فوري
المرأة تشترى بارباحها اسهما جديدة

... البورصة قبل عملية البيع والشراء . ان المرأة لا تشتري او تبيع الا بعد ان تتأكد من الارباح

تحت البلاطة تتجه إلى الأسهم والسندات

يطلب اعصابا من فولاذ وبعض الوسطاء والسماسرة انهارت اعصابهم بسبب غلطة واحدة او تقدير غير سليم . **فماذا يحدث لو اصيبت احدى السمسارات او الوسيطات بخسارة مادية وشاهدت اثناء العمل في السوق اوراق بعض زبائنها تهوى مرة واحدة او ترتفع ارتفاعا مفاجئا كبيرا؟**

بداية الصراع بين النصفين

تقول كريمة العروسي انها فهمت من هذا الهجوم ان جميع السماسرة يريدون تحطيم امكانيات المرأة لكيلا تصبح في يوم من الايام منافسا خطيرا للرجل في هذا الميدان .. وكان جوابها على هذا الهجوم هو الرقم الخيالي الذي ضربته في معاملاتها ..

ولم يكد يمضي عام واحد على دخولها هذا الميدان حتى اصبح لها حوالي ٥٠٠ عميلة و ٣٠٠ عميل ويقصدها في كل اسبوع حوالي خمسة عملاء، كما يحتاجني هذا العام الاف الجنيهات

النصر طريق الى الملايين

ان كريمة العروسي تروي لآخر ساعة سر نجاح المرأة في البورصة : انها تقول: ان وعي الاستثمار قد زاد عند المرأة المصرية بشكل ملحوظ جدا ولم يعد الذهب مظهرا مهما بالنسبة ... بعض السيدات اللاتي كن يملكن بعض المجوهرات ... حلي بها اوراقا مالية .. فرأت المرأة ان التعامل في الاوراق المالية ... وسيلة وايسر سبيل للوقوف في صفوف اصحاب الملايين ولذلك كان من السهل جدا اقناع السيدات بشراء اسهم لاحدى شركات التعمير بدلا من شراء قطعة ارض او بناء منزل صغير .. وادركت المرأة انها تخسر نصف الثمن عند بيع حاليا من الناس .. اما السهم فانه ارباح متزايدة تدر عليها اموالا كبيرة فوق انها بواسطة اموالها تستطيع تمويل المشروعات الكبرى وبذلك تستفيد وتفيد.

ان كريمة العروسي تحسه في اقبال السيدات على شراء الاسهم بمشاكلهن واشاعهن عند الكوافير وفي السوق المختلفة واثناء الزيارات الشخصية وحتى في الاوتوبيس وفي اي مكان توجد به . لقد اصبحت اخبار البورصة اول ما يلفت نظر السيدات في الجرائد اليومية .. والمرأة الآن تفتح عينيها صباح كل يوم لا لتقرأ اخبار السينما وبرامج الاذاعة بل لتعرف اخبار المال والاقتصاد وارتفاع وانخفاض اسعار الاسهم والسندات ..

قصص ارباح خيالية في البورصة

ان سوق الاوراق المالية لم يعد غريبا على المرأة .. انه سوق كبقية الاسواق .. ولكن هناك اختلافا واحدا هو نوع البضاعة .. ففي هذا السوق لا يباع الا المال ولا يشترى سوى المال ..

ان المفاجآت التي تحدث في البورصة كل يوم وترتفع فيها اسعار الاسهم وتكسب صاحباتها مئات الجنيهات جعلت السيدات يقبلن على التعامل في البورصة .. واسمعوا معا هذه القصص من كريمة العروسي

● لقد حضرت لها خادمة ... مدخراتها ٨٥ جنيها جمعتها من اجرها لتشتري بها اسهما وحاولت كريمة العروسي اقناعها قبل اتخاذ قرار حاسم لكن دخلها ... الاقتناع بان من الخطر ان تضيع نقودا ادخرتها خادمة طول حياتها .. وبعدها اشترت اسهما من شركة الترام بسعر السهم ٨٤ قرشا .. وفي اليوم التالي ارتفع السعر الى ١٦٠ قرشا للسهم .. فباعت كريمة الاسهم وبذلك ربحت الخادمة في يوم واحد ٨٠ جنيها ..

● ومرة اخرى حاولت كريمة اقناع احدى المفتشات بوزارة التربية والتعليم بأهمية شراء اسهم في البورصة .. ولم تقبل المفتشة الا بعد ان وعدتها السمسارة بانها ستتحمل الخسارة كلها .. واشترت لها اسهما بـ ١٥٠ جنيها وسعر السهم ٥٤٠ قرشا وفي اليوم التالي ربحت المفتشة ٥٦ قرشا في السهم الواحد !

● وارسلت لها زوجة احد البوابين خطابا تقول فيه:

«انا لا املك الا ٥٠ جنيها وهي كل ما ادخرته من الدنيا واريد ان اشتري بها اسهما غير انني اخاف من الخسارة وشماتة العوازل».

وذهبت كريمة العروسي اليها في منزلها واخذت منها الخمسين جنيها واشترت لها ٢٥ سهما من شركة الثلج والصودا .. ولم تمض ثلاثة ايام حتى ارتفع السهم الى ٢٦٠ قرشا ..

بقي ان تعرف .. !

بقي ان تعرف ان سيدات الزمن الماضي كن يحتفظن في ايديهن من الذهب والحلي ما قيمته ٦٠ مليون جنيه ويخفين تحت «البلاطة» ٦٠ مليون جنيه .. اما الآن فقد تغيرت الحال .. انخفضت قيمة الذهب والحلي الى ٣٠ مليون جنيه .. اما الملايين التي تحت «البلاطة» فأصبحت ٢٠ مليونا من الجنيهات .

وتحولت بقية الملايين الى اسهم وسندات في الشركات والمصانع ..

والحقيقة التي خرجت بها آخر ساعة من هذا التحقيق الصحفي ان عهد الحريم قد انتهى وان المرأة اصبح لها دور ايجابي في نهضة البلاد .. فلا عجب بعد ذلك اذا رأيت بمدخرات صاحبات خلاخيل من حي زينهم والصليبة والحسين

سلوى حبيب

السمسارة ليلى الشافعي خريجة التجارة تشترى اسهما لعميلاتها .. انها لا تتعامل الا مع السيدات فقط!

طفل غريب

ماهى مشاعر ابنك الصغير حينما ينتقل الى حى جديد .. ؟
ما هى الصعاب او المشاكل التى تصادفه عند اول لقاء مع ابناء الحى ؟ ..
كيف تبدأ علاقات الحب بين الاسرة وبين جيرانها الجدد ؟ .
ان « آخر ساعة » استطاعت ان تسجل التغييرات التى حدثت اولا باول على حياة طفل غريب مع ابناء الحى الذى انتقل اليه ابوه ..

أولى المشكلات ..

وكانت أول المشكلات التى صادفت الطفل الغريب وعمره عشر سنوات تتركز فى أنه ظل حبيس مسكنه الجديد عدة أيام .. ان محمد اكتشف فى اليوم الاول ان كل « شلة » من صغار الحى تجتمع وتمارس نشاطها باللعب فى الحارة . اما هو فلم يكن يعرف احدا منهم ولذلك آثر الانسحاب والاكتفاء بالتطلع اليهم من النوافذ .. واخيرا فكر فى ترك مسكنه والاشتراك فى اللعب مع أولاد الحى ثم حدث كل شىء فجأة فقد وجد العيون تتطلع اليه فى استنكار .. وكأنها تسأل من يكون هذا الضيف الغريب ؟ .. انه أحس بشعور الخوف أولا .. ثم بالرغبة فى التحدى ..

لقد اعتبره كل ابناء الحى غريبا عنهم .. ومن هنا بدأت الصعاب تعترض طريقه .. ورفض أن يخرج من بيته مرة ثانية .. والداه كانا يشعران برغبته وحبه فى اللعب .. حاولا اقناعه بالنزول الى الطريق ليشارك ابناء الجيران فى العابهم .. أول .. بدأ الاحتكاك حينما أراد أن يخطف الكرة .. الكل يتجمعون حوله .. كان على محمد أن يثبت لهم وجوده .. وان يبرهن على قوة شخصيته .. وانتصر محمد .

ان زملاءه الصغار بدأوا [illegible] ثم قبلوه عضوا جديدا فى « الشلة » وبسرعة أصبح واحدا منهم .

« محمد » عندما رآه اولاد الحى الجديد لاول مرة .. كان مجال سخريتهم .. فقد التفوا عليه كل

ماذا يحدث لابنك عندما تنتقل

اراد « محمد » ان يثبت شخصيته بين ابناء الحى الجديد بكل الطرق وبدأ مشكلة « الفتوات » فى الحى !

الطريقة التى دخل بها اليهم كانت سؤاله عن بعض الاشياء ..

بدأوا يحترمون شخصيته .. « محمد » ابنك بالكرة استعدادا للتحدى .

فى الحى ..

... واخلاقه .. ولكنه مع ذلك ظل محتفظا بهدوئه ! ..

تسكن فى حى جديد ؟

محاولة اقناع بالالعاب التى كان يمارسها فى حيه القديم قبل ان تشغل بالهم ..

تقدم بطل الفريق .. واخذ كل منهم مكانه لاختبار قدرات الطارق الجديد

انهت التجربة .. وبدأ الاولاد ينادون « محمد » الذى اصبح عضوا فى مجتمعهم الصغير ! ..

محمد يروى ذكريات الحى القديم لابناء الحى الجديد .

اصطحبوه الى الاماكن والحدائق التى يترددون عليها .. روى لهم ذكرياته عن الحى القديم الذى كان يسكنه

وللأبوين مشكلة ..

ان مشكلة الانتقال الى الحى الجديد لا تصادف الابناء الصغار فحسب ، وانما تواجه الاب والام ايضا .. ان الابوين فى حاجة الى اصدقاء جدد كوندهم سواء بسواء .. ان التجارب علمتهما ان يودا الى الجيران .. الا ما يتمتع به الاب من سمعة طيبة او شخصية قوية سيحدد الموقف .. ان العلاقات تبدأ عادة بالهمس .. والسؤال عن الساكن الجديد .. ثم بالتعرف اليه .. وهكذا كان شأن والدى محمد ..

والبنت لها مشكلة

وليست مشكلة الطفل ووالديه هى كل ما فى الموضوع .. ان للبنت مشكلة هى الاخرى .. ان من عادة الاسرة الجديدة فى الحى ان تحرص على بناتها الحجاب حتى لا يتعرض لهن أبناء الجيران .. ولا يقبل الاب ان تخرج ابنته من السكن فى اليوم الاول لسكناه فى الحى الجديد ، خوفا من كلام الناس .

ان مشكلة البنت تحل فى المدرسة واذا كان من بين جاراتها تلميذات فى نفس مدرستها فقد حلت العقدة .. وتبدأ الرابطة بين الصبية الجديدة وبين ساكنات الحى بكل بساطة !

أنت ..

قال :

ـ كان غريب الاطوار ... ذلك الطبيب . لا ينام الليل طوله . يجلس على سطح الباخرة يحملق في الامواج ثم يرفع وجهه الشاحب الى القمر .. ثم يرده ثانية الى البحر ويميل على الحاجز الى خصره ... يستمع باهتمام ، ويبرق عيناه وينشق فمه عن ابتسامة لاهثة كابتسامة الكلب .. لا تغضب ولا تحمل معنى ... وهو يرقب الامواج كانها اولاد صغار تتلاعب ... وتتلاطم ... وتتسابق . تقبل موجة تجري وراء اختها بسرعة ... وخفة . ثم تصطدمان بقاع الباخرة فتفنيان في ضحكة جذلة كانما انتهى لهوهما عند ذلك الحد !

ـ طبعا ... فانت لاتعرف الا حبا بلا تفكير .

ـ ماشاء الله ! أنت شاعر تصف الطبيعة .. وتحقق .. وتدقق

ـ حقا .. فهذا ماحصل بالضبط ..

ـ لا ... والله .. لقد اعياني التعب ..

ـ عدال ..

ـ فاستعانته تلك هي سبب ... وذلك .

ـ هكذا ... تظنين ..

ـ ياتونتي ... اتسمعهم ؟ هناك ... حيث راحة وهدوء وسلام . لاغضب ... ولا مخاصمة ... ولا ... وتحقير عناء . ولا دلال بعد .. وبشاكس ... وبجن ! #

ـ وهذا يكفيني .. فلا تفكر في ... حب .

لى !

قصة العدد

بقلم : جاذبية صدقى

اشفقت عليه .. انا الذى لا اشفق على صغير اضعف ، اشفقت عليه ... لا ادرى كيف ... [illegible] ... ابع داين مهجور [illegible] نحلة رقيقة عريقة [illegible] ، احتضنت بحنان [illegible] ودفنت رأسى من بين [illegible] العاطر الحديدى كما يفعل ، والتفت ساقى ملتفة وكان يرتبنى ، فضغط يدى وقد بست ... وابتسم ،

قلت له :

ـ « اننى لا اسمع احدا يناديك ، ليس هنا سوى صفير الرياح ... وتلاطم الامواج ... وصراخ طيور البحر ... »

ثم ضربته على كتفه مشجعا ، استحثك يا رجل .. ودع الخيال والشاعرية للنساء .

فالتفت ... كانما هو جدع نحو الخط [illegible] تضاعفت هجومى كنت الشعر الى [illegible] فى نفس [illegible] ، تهمست اهمسه :

ـ « قل ... احلف كل شىء ... عنها .. »

[illegible] ، وراحتا وجراحتين .. مرتابتين .. تتهمانني .. وتسألانني بشك وبعض مائة سؤال وسؤالا .. دقيقة .. اثنتين .. ثم انحسرت حدتهما وضعف توترهما وانسدل الجفنان عليهما .

وحكى لى عنها ... كل شىء .

عرفت انها نشأت معه نشأ متحابين ، وكانت نتيجة ضمها ابوه الى بيته مكرمة معززة ، فتربت مع وحيده لا فرق بينهما فى معاملة او حنان . لم ينقصها شىء طوال حياتها ، ماعشت يوما الا وجدت امنيتها ملء يديها .. وما طلبت ليلة الا وجدت طلبها مجيبا ، حتى الحب ... عندما كبرت وجدته تحت قدميها .

وسار الزمن بالحبيبين لينا ... هينا : صبا وجمالا ... ومال ... وبحاح ... وحب ، تضفى طيبا على شمائله حنانه كله ... وحبه كله ... ويبذل لها ماله كله ووقته كله . ومع ذلك تثور وتخاصمه وتقاطعه حتى يكاد يفقد رشده من الوجد واللوعة . فتقبل عليه كالاعصار ملتهبة ... مكتسحة ... مزلزلة . تغرقه فى فيض عواطفها وتحرقه بحار مشاعرها . فينتشى ... ويتخدر ... وينسى ... ويسعد . ويتودد اليها بهداياه ويعتصر من قلبه لها مزيد حب ، وتعود الايام تهدهدهما كالموجة الحنون راتبة هادئة ... متشابهة . فتعاود البنت مشاكستها ومحاورتها للفتى المدله الذى كان قلبه لايطاوعه على مخاصمتها ، ولما مات ابوه ولحقت به امه صارت البنت فى بيت عمها الامرة الناهية ، فيلبى الجميع ـ وعلى رأسهم خطيبها ـ ادنى اشارة منها .

تزايد طغيانها حتى انها منعت عنه رؤيتها منذ اكثر من سبعة اشهر طافها خلالها يحلم الله يمزقه الشوق ويضنيه الحرمان .. حتى اختل اتزانه وصارت تراوده فكرة التخلص من ذلك البدن الذى يسجن روحه المعذبة .

استمعت الى رواية الطبيب وانا فى عجب . ايفعل الحب هكذا بالرجل ؟ يعشى بصره ويضعف عزمه ويذيب ارادته . فلا يرفع يدا لينقذ حبيبته التى يريدها بكل قواه من ... الضياع منه ؟

طلبت من المسكين ان يعرفنى بفتاته فى اول فرصة ترسو بباخرتنا فى « الاسكندرية » وكان فى نيتى ان اكتشف لغزة ... نقطة ضعف فى « مهاة » التى سدرتى عليها ، فيتمكن من كبح جماح تلك المهرة الصغيرة ورويضها .

واقترحت ان اقيم مدة عطلتنا على البر ، وهى ثمان واربعون ساعة ... فى القصر معهما . ترحب بى بادىء الامر بكرمه المعهود . ثم بلا وارتبع ... واعترض اعتراضا شديدا .. ولهث انفاسه .. وزاغت عيناه وصاح :

ـ لا ... لا مستحيل ! نحن الاثنان ! كيف ... كيف وهى لا تسمح لى انا وحدى برؤيتها ! ستترك لنا البيت وتقيم فى شقة معدة بعلانا كما تفعل عندما تغضب .. ستطردنا .. ستغلق فى وجهنا الباب ... ستصر ...

فانتظرت حتى افرغ كل مالديه من مخاوف ، وقلت ببرود :

ـ سنذهب انا وانت الى القصر ونقيم هناك اليومين القبلين . ولن تطردنا ولن تهرب !..

وذهبنا . لم نجدها ساعة وصولنا ولا نحن وجدنا احدا من الخدم الا « عم مرغنى » البواب العتيق الذى كانت اريكته الخشبية على باب القصر تتقوس من طول جلسته عليها يتشمس !

فتردد الطبيب ونظر الى يستشيرنى ، [illegible] . دفعته من مرفقه امامى وانا

ـ يارجل ... هذا بيتك . اتتردد فى دخول بيتك ؟

ودخلنا . وهو فى البهو يفرك كفيه وينظر حوله مخوفا . اما انا فانطلقت على سجيتى ، فاندفعت اول ماندفعت الى الحمام حيث استحممت وانا اغنى باعلى صوتى . وارتديت من ثياب صديقى قميصا مفهاها مفتوح الصدر وسروالا مريحا لكنه لا يصل الى الى ركبتى . ثم اهتم كثيرا وزرعت فى جانب من فمى غليونا وجدته ... اتناثر تجوالى ... فى حجرة المكتبة الفخمة ، وحشوته من علبة الطباق وزحت انفث الدخان كالمدخنة الفاسدة واملأ جوانبيت كله . واخترت حجرة النوم الفستقية لانى تيقنت انها « حجرتها » ، وارتميت على اريكة من ريش النعام .. صنعها دقيق ... وارجلها رشيقة كسيقان الغزال لا تتحمل جرما ثقلا كجرمى لانها ان وهوت تحت ثقلى وقد انكسرت رجل من ارجلها الاربع . فمالت بى الى جانب لكنى لم اهتم كثيرا ... ايضا . بل التقطت مجلة فرنسية مصورة واضطجعت اقلب صفحاتها بعد ان حشوت شدقى بقطع عديدة من حلوى هشة ملفوفة فى ورق فضى عثرت عليها فى علبة من البلور بجوار السرير . ونسيت صديقى ... ونسيت الوقت ... ونسينى ونسلل نعاس خفيف يداعب عينى استسلمت له وانا اتنهد من اعماقى بسرور ورضا . فلم اشعر الا والباب ينفتح على مصراعيه وتندفع داخلة زوبعة ... واى زوبعة ، اروع زوبعة قابلتها فى حياتى !

تصوروا باباس قطة متوحشة مذهلة الجمال ... قطة بكل ماتعنيها : بعينيها الخضراوين ... وشعرها الحريرى الذى يتضرب لونه بين البنى والاصفر ... وشفتيها الرقيقتين بلسانها الصغير رطبهما بين وقت ووقت ... وكفيها المستديرتين بأظافرها الذهبية ... وتورة فى نظراتها ... وتحفز فى وقفتها ، تماما لقطة .. حتى الشريط الاحمر حول عنقها !

وقفت تقيسنى طولا وعرضا ، وقدمها الصغيرة فى خفها الناعم تدق الارض بغضب وعصبية . فلم اتحرك من مكانى . استلقيت كما انا على اريكتها المكسورة ، وورق الحلوى الفضى كومة على سجادتها الذهبية بجانبى . كل مافعلت انى التفت اليها من فوق كتفى وتأملتها بنهمة واطلقت صفيرا .. طويلا ... بطيئا .. كأى ذئب عربيد . ثم نهضت متثاقلا اتمطى واتثاءب بصوت عال . وتعمدت ان احك شعرى بشدة ثم صدرى المفتوح عنه قميصه ... ثم ظهرى ... ومرة ثانية شعرى . وبعد ذلك قمت اسير نحوها حافى القدمين .. منفوش الشعر .. تتدلى من عنقى سلسلة بتعويذة ذهبية راحت تتراقص على صدرى العارى .

فلما سرت امامها ، وضعت يدى على خاصرتى ، وبسطت قامتى انظر اليها من علبائى . فتضاءلت بجانبى ، لايكاد رأسها يصل الى التعويذة ، فمالت الى الخلف تبادلنى نظرات نارية ... مالت كانما تنظر الى نجم بعيد لينهدل شعرها متسكبا كنهر من الضوء رائع ... اخاذ .

تمددت يدى ومسحت عليه مرة مرتين . فانقضت القطة بكل مخالبها على ذراعى وغرست اسنانها اللؤلؤية الحادة فى لحمى .

فلما شعرت بلسع النار طاش صوابى وانشبت اصابعى بقطة فى عضلاتها وجذبتها منها ... اخلص ذراعى من بين فكيها . وكانما شحنت على نفسى بابا من الجحيم ... انطلقت منه حمم السباب وتدافع الشتم تتطاير كالشهب الحارقة لم تدع احدا من اهلى من قريب او بعيد الا اصابته . وانا قابض على شعرها اشل حركتها واتامل المحيا البديع الذى يسطه خالقه على لوحة بركان . ولما طال السباب متحديا بشرى الخشبت القلق باب الجحيم .. بشفتى .

ما ذنبى انا كنت لا اعرف طريقة لترويض امرأة الا هذه ! انى لا اضيع وقتى فى مناقشتها ... ومجادلتها .. ومحاولة افهامها .. واقناعها .. و... و... ما الجدوى ! ثرثارة .. بديعة .. تافهة فكر ... رائعة ! كتلة من البشرية للوب رقة . اسدع رأسها الجميل وبعثر الوقت الثمين فى .. كلام !

اخلطتطتنى المتوحشة الان فى احضانى وانا اضم الالئها ... اخضاعها ... كسر شوكتها . اريها صنفا من الرجال غير خطيبها ... صنفا وضيعا دنيئا تتقشعر من فظاظته وبشاعته . فترتمى نادمة تحمد ربها بين ذراعى ابن عمها .

ولكن الشقية لم تدع لى الفرصة . اعملت قبضتيها فى صدرى دقا وضربا وخمشا ... وانا اقهقه واشاكسها واحاورها . انحنى بمنة لاتجنب اللكمة .. واقفز لاخفف من وقع ضربة ... واصرخ ضاحكا عندما يؤلمنى وخز ظفر فى لحم صدرى .

وفجأة .. على عتبة الباب .. لمحت من فوق رأسها وجها مذعورا .. فاغر الفم .. زائغ العينين .

كان خطيبها . ماان شعرت بقدومه هى الاخرى حتى استدارت اليه ونفرت كشيبتها البرية والطبقت فى منقبه . وراحت تهزه بعنف وتكيل له اللهو والسباب . وسمعتها تدعوه « كلبا » وتشير الى وتدعونى « شحاذا » .

فلما دافع عنى صديقى بقوله :

ـ عيب ... عيب يا « مها » ! هو ضيفنا !..

انطلقت كعصا الصغيرة وهوت على خده بلطمة [illegible] رنانة .

تطاش صوابى ... وغلا رأسى ... واصطبغت الدنيا امامى بلون احمر قان ، تهجمت عليها ... ومرة ثانية جذبتها من شعرها والطحت بذراعى بعيدا وهويت بكفى الكبيرة الخشنة على خدها !

***

هنا حك ابن اختى شعره المنفوش وقال :

ـ « اردت ان الهنها درسا ... اريها من السيد ... » ورمانى بنظرة جانبية « فماذا تظنينها فعلت ؟ »

هززت كتفى . لا اعرف .

« مشت نحوى واصابعى خطوط حمراء نافرة على خدها .. وتحت بصر وسمع خطيبها .. حبيب عمرها .. كانما لاوجود له ... دست وجهها فى استكانة تحت جناحى تهمس :

ـ « انت ... لى ! »

جاذبية صدقى

نتيجة مسابقة الخطوط الجوية السورية

بالاشتراك مع جريدة الأخبار ومجلة الجيل

الفائزة الأولى والثانية من دمشق والفائز الثالث من الكويت والفائز الرابع من الظهران بالمملكة السعودية

اجتمع كل من الاستاذ نشأت تغلبى مدير مكتب اخبار اليوم بدمشق والاستاذ شريف أورفلي مدير الدعاية بالخطوط الجوية السورية بدمشق . والاستاذ صدقى عاشور وكيل شركة توزيع الاخبار بالقاهرة والاستاذ عادل أمين مفتش التوزيع بالاقليم الشمالى بدمشق ، يوم الجمعة ٤ يونية ١٩٥٩ ، وذلك لفرز الاصوات واختيار الفائزين :

وفيما يلى محضر الفرز :

الردود الصحيحة :

السؤال الاول : ماهى العواصم التى تربطها الخطوط السورية بدمشق ؟؟.

الاجابة : القاهرة ـ الكويت ـ بغداد ـ جدة ـ بيروت .

السؤال الثانى : كم كيلو مترا تقطعها الخطوط شهريا ؟؟.

الاجابة : ٢٠٦٢٦٠ مائتان وستة آلاف ومائتان وستون كيلو مترا .

السؤال الثالث : كم ردا ينتظر ان يبعث بها المشتركون فى هذه المسابقة ؟.

الاجابة : ٣٢٧٨ ردا ثلاثة آلاف ومائتين وثمانية وسبعين ردا

وبعد فرز الردود التى وصلت حتى انتهاء مدة المسابقة اى فى ١٩٥٩/٥/٢١ فاز المتسابقون الآتية اسماؤهم :

الجائزة الاولى : تذكرتان ذهابا وايابا دمشق القاهرة مع ٥٠ جنيها وفازت بها الآنسة خديجة الاسود ـ المزرعة ـ شارع الشيخ صالح العلى رقم ١٩ دمشق .

الجائزة الثانية : تذكرة ذهابا وايابا دمشق القاهرة مع ٢٥ جنيها نقدا . وفازت بها الآنسة خالدية يوسف الشيخ خليل ـ ساحة الاوراد ـ دمشق .

الجائزة الثالثة : تذكرة من دمشق الى الكويت ذهابا وايابا . فاز بها السيد عبد الواحد محمد دلول ـ ادارة الكهرباء والغاز ص.ب (٥٤) الكويت .

الجائزة الرابعة : تذكرة من دمشق الى جدة ذهابا وايابا .
فاز بها السيد/خوجلى ارباب ـ راس تنورة . ص . ب (١٠٣) الظهران

الجائزة الخامسة : تذكرة من دمشق الى حلب ذهابا وايابا .
فازت بها الآنسة سميرة حسن هاشم ـ دمشق ـ عمارة برائية امونة رقم ٩٥

الجائزة السادسة : تذكرة من دمشق الى القامشلى ذهابا وايابا .
فازت بها الآنسة سوزان سمان ـ دمشق ـ عمارة برائية بجانب المختار .

الجائزة السابعة : تذكرة من دمشق الى اللاذقية ذهابا وايابا .
فاز بها السيد خالد اسود ـ المزرعة ـ شارع الشيخ صالح العلى رقم ١٩ دمشق .

اشتراك سنة فى الاخبار واخبار اليوم

الجائزة الثامنة : رمزية صلاح الخضراء ـ دمشق ـ بواسطة صلاح الخضراء ـ بنك الامة العربية ـ دمشق ـ الحريقة .

الجائزة التاسعة : محمد مصطفى بيازيد ـ دمشق ـ قرية منين

الجائزة العاشرة : محمد بشير الهانى ـ دمشق ميدان بسطة سعد رقم ١١٩٨

الجائزة (١١) : عبلة قدورة ـ دمشق ـ مهاجرين مصطبة رقم ١٨

الجائزة (١٢) : عزت سامى الخرطوم شركة جلاتلى هنكى ـ ليمتد .

الجائزة (١٣) : مروان حبنكة ـ دمشق ـ عتيبة بيت عدنان بركات

الجائزة (١٤) : محمد جعفر ـ دمشق ـ الخطوط السورية .

الجائزة (١٥) : خديجة الاسود ـ دمشق ـ المزرعة ـ شارع العلى رقم ١٩

اشتراك نصف سنة فى الاخبار واخبار اليوم

الجائزة (١٦) : غيثاء العشى ـ دمشق ـ بواسطة محمد العشى ـ البنك المركزى .

الجائزة (١٧) : حسين جميل دخاخينى جدة ـ شارع الاوقاف ص.ب (١٠٣٥)

الجائزة (١٨) : صلاح داود حمدان ـ رفح ـ فلسطين نحو حمدان حلاق برفح

الجائزة (١٩) : محمد مامون الشويكى ـ دمشق ـ شارع الصالحية تجاه البرلمان رقم ١٢٩

الجائزة (٢٠) : اسعد عمر مفتى ـ مكة ـ الشامية ـ المملكة العربية السعودية.

الجائزة (٢١) : محمد السابق ـ اللاذقية ـ صندوق بريد (٦١)

الجائزة (٢٢) : عدنان دياب ـ دمشق ـ ميدان باب مصلى شارع بن عساكر ـ ٩٠

الجائزة (٢٣) : الآنسة سراب سمان ـ دمشق ـ عمارة برائية امونة رقم ٩٥ جانب المختار .

الجائزة (٢٤) : السيد/رياض الحصنى ـ دمشق ـ عمارة مشطى رقم ١٢

الجائزة (٢٥) : السيد/ميشيل شلهوب ـ دمشق ـ قصاع ـ جناين الورد ـ ساحة الضحاك الفهرى بناية الذهب .

اشتراك سنة فى الجيل

الجائزة (٢٦) : السيد/محمد فؤاد لطفى ـ حماة ـ شارع ابن بسام ـ محالبة .

الجائزة (٢٧) : الآنسة زينب ايلوش ـ دمشق ـ شارع بغداد ص.ب ١٣٧

الجائزة (٢٨) : الآنسة صباح نجيب ـ جبلة ـ الاقليم الشمالى شارع شكرى القوتلى

الجائزة (٢٩) : السيد/مالك قواف ـ اللاذقية ـ شارع ابى العلاء المعرى .

الجائزة (٣٠) : السيد/احسان الغنمة ـ جدة ـ ص.ب (٤٤٦)

الجائزة (٣١) : السيد/محمد العبد الله ـ الرياض ـ مؤسسة النقد ص . ب (٤١٠) .

الجائزة (٣٢) : السيد/محمد الجودى ـ الطائف الجردى ـ الهجنة ـ دكان حسن

الجائزة (٣٣) : الآنسة حنيفة مناديلى العرقسوسى ـ دمشق عمارة برائية امونة محل حسن هاشم السمان

الجائزة (٣٤) : الآنسة مارى شلهوب ـ دمشق ـ قصاع جناين الورد ـ ساحة الضحاك الفهرى بناية الذهبى .

الجائزة (٣٥) : السيد/ابراهيم على تيرو ـ مكة ـ مخزن ادوية الحرمين .

اشتراك نصف سنة فى الجيل

الجائزة (٣٦) : السيد/رياض فيلو ـ حلب ـ ص.ب (٢٤٠)

الجائزة (٣٧) : السيد/مصطفى فوزى ـ اريحا ـ محافظة حلب هاتف رقم ٨ .

الجائزة (٣٨) : السيد/بركات عبد الرحيم ـ الكويت ـ ص.ب (١٠١٣) .

الجائزة (٣٩) : الدكتور محمد احمد السمان ـ دمشق ـ ميدان فوقانى مصطبة سعد الدين ـ عيادة الدكتور محمد احمد السمان .

الجائزة (٤٠) : السيد/خالد عمران الحسينى ـ المدينة المنورة ـ المملكة السعودية

الجائزة (٤١) : السيد/سالم حسين اسماعيل ـ ليبيا ـ مدرس بمدرسة النهضة الابتدائية ـ بنغازى

الجائزة (٤٢) : السيد خوجلى ارباب ـ الظهران رضوى راس تنورة ص.ب (١٠٣) رضوى .

الجائزة (٤٣) : السيد/يوسف محمد كحيل ـ جدة ـ باب مكة ورشة يحيى نبضة

الجائزة (٤٤) : السيد/درويش مصرى ـ مجند بالاقليم السورى رقم (٨١٠٠٧)

الجائزة (٤٥) : السيد/هشام صوفان ـ الكويت ـ ص.ب (٢٠٠٥) .

الجائزة (٤٦) : السيد/نايف فارس صوران ـ الكويت ـ ١٠٨٤ مستوصف الامراض العصبية .

الجائزة (٤٧) : السيد/محمد زكريا سعود ـ حلب .

الجائزة (٤٨) : السيد/احمد بن عبد العزيز الصائغ ـ القصيم السعودية ـ عنيزة المدرسة السعودية .

الجائزة (٤٩) : السيد/احمد سليمان عامر ـ قطاع غزة ـ عبان الكبير ـ فلسطين

الجائزة (٥٠) : الآنسة غادة السابق ـ اللاذقية ـ (ص.ب ٦١)

مجتمع آخر ساعة

الوزراء فى اجازة العيد

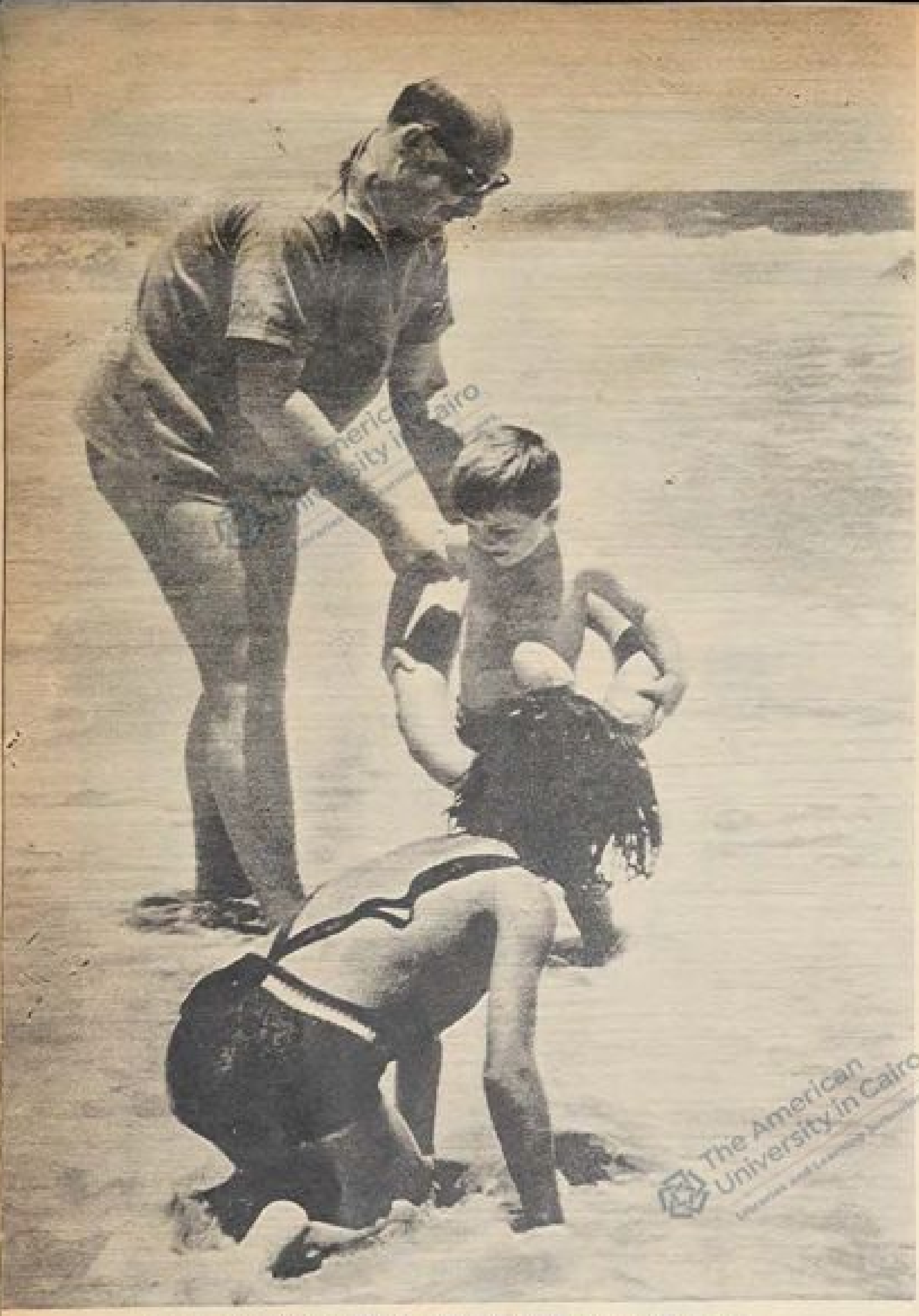

احمد عبد الكريم .. وزير الشئون البلدية والقروية المركزى يحاول تعليم ابنته السباحة

الدكتور كمال رمزى استينو مع ابنته التى تعلق برقبته ، ويجلس الى جواره الدكتور حسن بغدادى وزير الاصلاح الزراعى ..

اسرة الدكتور كمال رمزى استينو ومعها حرم الدكتور حسن بغدادى فى بلاج العصافرة

▪ وزير التموين .. وكتاب عن مشروع السنوات الخمس

▪ وزير الإصلاح الزراعى .. أجازته عمل لمدة ٨ ساعات كل يوم

استقبلت الاسكندرية فى ايام العيد عددا من الوزراء استطاع ان يجد بين زحمة العمل والتقارير والبرامج والمذكرات يوما او يومين يقضيهما بعيدا عن مكتبه .. ولكنه لم يستطع ان يهرب من التقارير والمذكرات والاوراق .. فانتقلت معه لتشاركه فى أجازته القصيرة على الشاطئ ...

وعلى بلاج العصافرة قضى الدكتور كمال رمزى استينو وزير التموين المركزى يومين من العيد .

مشروع السنوات الخمس

وقال الدكتور كمال رمزى ... ان رياضته المفضلة هى السباحة وهو لا يستطيع ان يجد من وقته ما يعطيه لهذه الرياضة .. وعندما ... اجازة مقدارها يومان جاء الى الاسكندرية ولكنه لم يستطع ان يمارس هذه الرياضة رغم وجوده على الشاطئ .. والسبب ان البحر هائج جدا .

وقضى الدكتور كمال استينو الاجازة مع التقارير والاوراق الخاصة بالتموين ومع ابنته فى لعب الكرة .. ومع كتاب عن مشروع السنوات الخمس فى الصين الشعبية

الوزير فى اجازة

وعلى بلاج المعموره .. ظهر الدكتور حسن بغدادى وزير الاصلاح الزراعى يلعب مع اولاده : فاتن وخالد وطارق

والدكتور بغدادى لا يعرف من الرياضة غير السباحة .. ومنعه هياج البحر من النزول الى الماء ..

وقال الوزير انه يعمل فى ايام الاجازة ٨ ساعات على الاقل .. ويعتبر نفسه فى ...

لعب التنس

وفى ... كان الدكتور محمد ابو نصير وزير الشئون البلدية والقروية يجلس فى كابينته ويقرأ كتاب « أين ؟ الاسكان فى العالم »

وقال الوزير .. انه لا يعرف السباحة .. ولكنه يأتى الى الشاطئ ليحس بالصيف .

ورياضة الوزير التى يمارسها فعلا .. هى التنس .. وقد ... « عمال الوزارة »

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الدكتور كمال رمزى استينو يلاعب ابنته على البلاج بالراكيت

المستشار محمود عبد اللطيف بعد ان خرج من البحر ووقفت ابنته تجفف جسمه من الماء ..

من رياضته فلم يعد يجد من الوقت ما يسمح له بمزاولتها ..

وقال الوزير .. وكنت احب الرسم .. وفي لوحات بريشتي .. وحتى هذه الهواية حرمت منها منذ توليت الوزارة

يعلم ابنه السباحة

واختار وزير الشئون البلدية والقروية المركزي احمد عبد الكريم بشلاح المعمورة ليقضي فيه اجازة العيد .

وكان الوزير يعلم ابنه استعمال الطوق في بداية تعليمه السباحة ..

وقال الوزير .. انه تعلم السباحة في « حوران » بالاقليم الشمالي «ويقر الوزير

الفريق محمد ابراهيم يجلس في كازينو الشاطئ مع اللواء عبدالعزيز فتحي وحرمه

الدكتور حسن بغدادي .. يلعب مع ابنه طارق

ملكة جمال .. فى الهواء !

كيتى بانوكا .. ملكة جمال المضيفات تتلقى تهنئة زميلتيها

عبد القادر حاتم .. نائب وزير شئون رئاسة الجمهورية يجلس امام كابينة وبيده ساندوتش ..

كتابا عن البلاج اسمه « قصة الجاسوسية فى العالم » .

وزير الثقافة

والوزير الوحيد الذى لم يمنعه صياح البحر من مزاولة رياضته المفضلة .. كان ثروت عكاشه وزير الثقافة والارشاد .

فقد تحدى الامواج ونزل الى البحر يزاول رياضته ثم عاد ليغرق فى مشروعات وزارة الارشاد وتقاريرها .

الاذاعة .. وحاتم

وجلس عبد القادر حاتم على الشاطىء ينظر الى البحر الهائج .. ويتتبع برامج الراديو .. وكانت اجازته يوما واحدا يعود بعده الى القاهرة ليستأنف العمل من جديد .

فى الشاطىء

وتناول الفريق محمد ابراهيم وزير الدولة للشئون الحربية طعام العشاء فى كازينو الشاطىء فى الواحدة صباحا ..

وكانت اجازة وزير الدولة للشئون الحربية مثل اجازة زميله عبد القادر حاتم .

وينتهى العيد ..

وتنتهى الاجازات ..

ويعود الوزراء الى مكاتبهم ليغرقوا فى زحام العمل من جديد .. اجتماعات .. ولجان .. وتقارير .. ومشروعات تخطيط .

الدكتور محمود ابو نصير يقرأ كتابا عن نظم الاسكان

حرم الدكتور حسن عباس زكى وزير الاصلاح .. ويبدو انها تحذر اولادها طارق وعادل من النزول الى البحر

ماذا حدث فى سهرة انتخاب ملكة مضيفات الطيران ؟

المياه تحيط بحلبة الرقص .
الانوار الملونة تنعكس على صفحة الماء .
الموسيقى تعزف اغنية (قصة حب) .
النغمات تدوى وتخفت ، الاضواء تسطع وتخبو ، ثم الاشجار تهتز برفق كأنها ترقص على الانغام .

سهرة الاسبوع امضيتها آخر ساعة فى حديقة كازينو القطن لتشهد انتخاب ملكة جمال المضيفات .

وجو السهرة فى أول الليل كان باردا، وسرعان ما جرت الحرارة فى الشرايين ... فانتعش الرقص فى الحلبة العائمة، وانقلب من استعراض بارد الى نار موقدة اشعلت الموائد التى كانت فى آخر الحديقة .

الملكة يونانية

واجريت تصفية بين المشتركات فى السابقة اسفرت عن بقاء المضيفتين رقم ٢ و٣ وهما من شركة مصر للطيران ، والمضيفة رقم ٨ من شركة الخطوط الجوية العالمية ، والمضيفة رقم ١٠ من شركة سويس اير ، والمضيفة رقم ١٤ من الخطوط الجوية الهولندية .

وبدأت لجنة التحكيم تستعرض الفتيات الخمس من جديد واحدة وراء الاخرى .

وفى النهاية تقرر انتخاب المضيفة رقم ٢ وتدعى كيتى بانوكا ملكة جمال المضيفات .

والملكة الجديدة فتاة يونانية تعمل فى شركة مصر للطيران منذ عام مضى ، وتتقاضى حوالى ٤٠ جنيها فى الشهر وقد تعلمت فى مدرسة الراعى الصالح بشبرا ، وتتحدث خمس لغات مختلفة هى الانجليزية والفرنسية والايطالية واليونانية والعربية .

عروض الزواج

وليست هذه هى المرة الاولى التى تنتخب فيها كيتى بانوكا ملكة للجمال ، فقد سبق أن انتخبت ملكة جمال الجالية اليونانية فى الاقليم الجنوبى عام ١٩٥٧ ورشحت نفسها فى نفس العام لانتخابات ملكة جمال الربيع فظفرت بالعرش .

اقلب الصفحة من فضلك

وحدى المشتركات فى المسابقة وهى تطمئن على هندامها فى مرآة حقيبة زميلتها ..

فوق حلبة الرقص العالية التقت الأكف والعيون مع الأحلام التى عبأتها الموسيقى للراقصين

الجماهير وهى تشجع المشتركات فى المسابقة بالهتاف أحيانا وبالتلويح بالمناديل أحيانا أخرى

ومصر ملكة جمال الضيفات الآن ٢٠ سنة وقالت لأخر مسابقة ان عروض الزواج تنهال عليها خاصة اثناء رحلاتها فى الجو بمعدل مرتين فى الاسبوع الا انها تعتذر لاصحاب هذه العروض دائما بأنها مخطوبة .. والحقيقة أنها ليست مخطوبة ولا خاطبة لأنها لم تعثر بعد على فتى أحلامها .

ملكة من الهند

ومن بين الضيفات اللاتى اشتركن فى المسابقة مضيفتان هنديتان جنسيتهما

بالنتيجة ... منهما بوزها الجميل ورفضنا التعليق على ذمة هيئة التحكيم فاجداهما وتدعى شيلا كريبالانى سبق لها الاشتراك فى ٤ مسابقات للجمال فازت فيها جميعا بالمرتبة الاولى ! والثانية وتدعى كومساريات الشركات فى مسابقة جمال أقيمت أخيرا فى بومباى نكان ترتيبها الثانية !

سهرة فى الشاطبى

وعلى مائدة منير مقار جلست روزو عاصم ، وجابى تكلا ، وعزيز حسن

فى قصر العجمى رقص مجتمع الروك اندرول والكاليبسو

لى لما .. الفائزة الثانية ، صفقت لها الجماهير طويلا

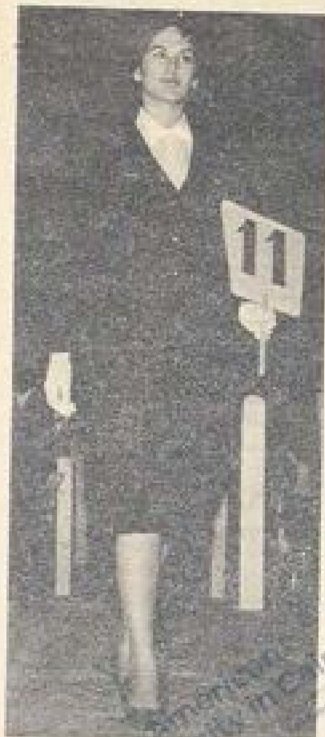

شيلا كريبالانى وقفت ... على المرتبة الاولى

وحرصة ليحضروا سهرتهم ... الشاطبى .

ولاول مرة ظهر محمود عبد الله عضو مجلس ادارة شركة الاستيداع منذ عودته من انجلترا وسويسرا .

ومحمود عبد الله بهذه المناسبة سيبوته فى الاسكندرية (أبو وجيهة الثانى) فهو يشبه نادى الاتحاد هناك كما يشبه أبو وجيهة الاهلى نادى الزمالك هنا .

الرقص بالبلوزة والبنطلون

والمقى يحيى فرغلى ، وجورجى بانالى،

وبعده الطويل سهرتهم فى الاسكندرية هذا الاسبوع فى مكان آخر .

فى قصر العجمى ..

وكانت سهرة مدهشة وجميلة بالجيل ما فيها ان أغلب الفتيات اللاتى حضرنها لم يلبسن فساتين " سهرة " واكتفين بارتداء البلوزة والبنطلون .

واللون الغالب فى بنطلونات الفتيات كان الاسود ، أما بالنسبة للبلوزات فاللون الاحمر .

بمناسبة وبغير مناسبة

ـ سيدة مجتمع معروفة العضات...

الاسبوع عن زوجها الثانى وان ... بعد فراقها أكثر من خمسة أسابيع ...

... المجتمع المذكورة ... أنها ... طالبة بأى ثروة لا ... ولا ... ولا خلافه .

ـ العقيد الطيار محمد سعد الدين شريف رئيس مؤسسة مصر الجديدة قرر انشاء قسم للتدريب المهنى فى الجامع التابع للمؤسسة لتخريج عمال اسطاء مهرة ، وجدير بالذكر أن مؤسسة أبو بكر الصديق لا تعرف بالنصف الحلو ورقص مجلس ادارة الجمعية هذا الاسبوع قبول ...

دلينة ترقص على مائدة منير مقار فى كازينو الشاطبى

دليل الأسرة

تصوير

مفاجأة سارة

ستوديو داود الجديد

١ شارع سليمان باشا ميدان التحرير

يقدم بمناسبة عيد الاضحى المبارك ولنهاية شهر يونيه ١٩٥٩

بـ ~~٨٠~~ ٣٥

٦ صور ٦ × ٩ مع صورة مكبرة ١٣ × ١٨

فرص مالية

استلف نقود برهن عقارات مبنيه او اطيان زراعية بفوائد معتدلة ومدد طويلة صندوق بريد ١٠١٢ بالقاهرة

رحلات

بوناني للسياحة والرحلات

فى جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة

مصر – سوريا

شركة حسن عبد الرحمن وولده

للاستعلام تليفون ٥٩٠٢٥ – ٧٥٢٣١

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى

سعد محمد احمد
٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٥٠٣٣٩
• شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
• عمارات استغلالية
أرض للبناء

الات كاتبة

مؤسسة الشيخ البربرى ت ٥٣٠١٣
٢٩ ش عبد الخالق ثروت بمصر

تعليم الآلة الكاتبة – ترجمة – تصوير المستندات

الفرع : السيريس ٣٤ شارع الكومى امام المدرسة السنية بالسيدة زينب

مدارس ومعاهد

روبير يعلمك ٤ رقصات

١٠ الراقص الاشهر بالمجموعات
الرئيس ٨ ميدان سليمان باشا ت

(خصوصى)
٨٠٥٤١٥

معهد ... الحديثة

٢٤ ش الاهرام

مستحضرات طبية

اكنول

يستعمل ضد القشور

الثمن ١٤ قرشا

لعلاج حب الشباب

الوزعون مخزن الادوية المصرى بالقاهرة

بودرة النيل

لحمو النيل والعرق

والالتهابات الجلدية الناتجة من حرارة الجو
مرطبة منعشة – واقية

الوزعون : مخزن الادوية المصرى بالقاهرة

اطارات وبطاريات

بالتقسيط

محلات أديب

ارخص واضمن محلات الفئر
التضمة الى شركة كونتاجا
شارع زكى (عمارة تسل) ميدان التوفيق
تليفون ٤٣١٣٠

تفصيل وأزياء

جاذبية

خياطة للسيدات

دبلوم فن التفصيل

١٣ شارع البلاكى شقة ٢٠ ارض شريف بعابدين بجوار سينما الكرنك

للايجار

مكتب سامى للايجارات

فيلات وشقق مفروشة بوسط البلد والزمالك اسعار معتدلة اتصلوا تليفون ٩٥٥٩

اعلانات مختلفة

شركة التوريدات المتحدة

لصاحبها يوسف شاهد

١٨ شارع السبع بالقاهرة ت ٤١١٢٣
لبيع الوابورات وادواتها – طلمبات ولوازمها وجميع لوازم الوابورات والورش .

ملابس وأزياء

ارقى واحدث موديلات المايوه

يطلب من محلات

دى لوكس De-Luxe

٨ ش ٢٦ يوليو الدور الاول
شقة ٣ ت ٥٠٦١٠

المحتاج يبحث عن حاجته

فى

اخبار الاعلانات

أراضى للبناء

هل فكرت .. ؟

فى مستقبلك

ومستقبل أولادك

وهل فكرت .. ؟

فى ان تترك ..

ذكرى لاسرتك

نحن نذكرك

اجدادنا الفراعنة – تركوا الاهرام ذكرى لهم على مر السنين

و . . . . .

شركة الأهرام للتجارة والعمارة

تساعدك على امتلاك قطعة ارض

باجمل منطقة بالهرم

على نفس ...

شارع الهرم الرئيسى

وملاصقة فعلا

لمدينة التعاون

وداخل كردون مدينة القاهرة

وبسعر يبدأ من

٤ جنيهات للمتر

وبتسهيلات جديدة

فى الدفع ولاول مرة

ادفع ١/٤ الثمن مقدما

وقسط الباقى على

٥٠ شهرا

نحن نساعدك

٢ – فيمكنك ان تقسط المقدم على اقساط شهرية

والباقى على ٥٠ شهرا

نحن نسهل لك

٣ – يمكنك انت واخوك

او انت وصديقك

ان تشتركا فى

امتلاك قطعة ارض

نحن نعمل على راحتك

٤ – جميع المرافق العامة

توصيل مياه ونور ومجارى

ورصف شوارع

على حساب الشركة

فاعمل لذكراك

وبادر فورا

بمعاينة الارض على الطبيعة

من فرع الشركة

٢٧٣ شارع الاهرام

امام الاوبرج

بواسطة سيارات الشركة مجانا

ان . . .

شركة الأهرام للتجارة والعمارة

عكاشه نقودى واخوبه

١٩ ميدان السيدة زينب

و ٢٧٣ شارع الاهرام

امام الاوبرج

ت ٨٩٦٠١٩ ، ٢٣٤١٤

ص ب ت ٩٨٤٤٦

صادقة فى اعلاناتها

امينة على وعودها

حريصة على راحة عملائها

ولها السبق فى تمليك

عشرات الالوف من العملاء

دون ارهاق ميزانيتهم

مدير عام

عكاشه نقودى

ملكة جمال المصيفات تتلقى كوبتها

... حتى الصباح
والنشــاشـا ...

طالبات تقدمت بها سبع من سيدات مصر الجديدة لعرض خدماتهن على الوسط

– احتفل محمود لبيب الطفلة بعيد ميلادها السادس

– اعتذر الدكتور ابراهيم عن حضور جميع الحفلات التى اقامها طلبة الجامعة الامريكية لتوديعه بمناسبة سفره الى الحبشة .

والسبب ان طالبات قسم العلوم السياسية بالجامعة الامريكية سبق ان اقمن له حفلة على ظهر الباخرة الراسية وبعد انصرافه منها اصيب بنفس البرد!

زفاف الانسة ... عبد الجواد الى السيد ... عبد السلام بحران الموظف بدار اخبار اليوم

اقام الاستاذ بيومى يوسف الموظف بمصلحة السياحة حفلا بهيجا هذا الاسبوع بمناسبة بلوغ ابنته هدى العام السادس

ابتسم من فضلك ..

تحت الاعماق

هي : انت ناوي تسكر يا حبيبي !!

الأيام الزوجية

كنا نقود سيارتنا (فورد ــ ١٠ سنوات) في شارع صفية زغلول ، وهممنا بأن نركنها هناك ــ لكي ننزل منها ــ عندما قالت لنا زوجتنا محذرة :

بمشى على طول ... ممنوع الركن هنا في الايام الزوجية .

فتركنا لحظة نستوعب قولها ثم قلنا :

هاها .

نعني بها ــ هاها ــ اننا من ذلك النوع المخلص من الازواج ، النوع اللي يضحك على نكت زوجته حتى ولو لم يفهمها .

ــ انا موش باضحك ... بص هنا ...

فبصصنا حيث اشارت لنرى لافتة من لافتات المرور تقول :

● ممنوع الانتظار على هذا الجانب في الايام الزوجية من الشهر !

وتركنا لحظة جديدة لنستوعب الكلام وقد وصل الينا بالكلمة المكتوبة بعد أن وصل بالمسموعة .

ثم قلنا من جديد :

ــ هاها .

اذ حسبناها نكتة من ادارة المرور ترمي بها الى ادخال الفرفشة على قلوب المصفين ، تلك الفكرة التي نفيناها سريعا بسبب ما ذكرناه من صرامة معهودة في ادارات المرور يستبعد أن تزول هكذا بين يوم وليلة .

قلنا لزوجتنا ونحن نهرش رأسنا :

ــ هو النهاردة كام ؟

فقالت لنا :

ــ اقل عشرين ...

ــ انا اقل ٢١ ..

ــ لا .. عشرين ...

ــ ليه ؟

ــ لاننا جينا اسكندرية يوم السبت سنة يونية ..

ــ متأكدة !

ــ أيوه .. والنهاردة السبت .

وبقى لنا اسبوعين .. يبقى النهاردة عشرين ..

ــ لكن انا متهيأ لي ان بقى لنا هنا اكتر من كده كتير قوي ..

ــ ده بس لانك موش مبسوط من القعدة معايا ..

(هكذا النساء يقلبن اخطر الامور الى مسائل شخصية ، فصبين)

ــ لكن انتي متأكدة انا جينا يوم سبت ؟

ــ اه .. بأمارة ما كان عندي معاد مع الخياطة يوم الجمعة ..

ــ وايه عرفك ان يوم الجمعة كان خمسة في الشهر ؟

ــ لان معاد الفستان كان يوم اربعة ،

ــ وما استلمتهوش ليه ؟

ــ لاني لقيته لسه ما خلصش والخياطة قالت لي تعالي يوم الجمعة .

ــ وايه عرفك ان يوم الخميس كان يوم اربعة ؟

ــ لان يوم الجمعة كان يوم خمسة ..

فادركنا أن المسألة اعوص نوعا من أن تحل عن طريق الخياطة ، وصحنا منادين :

ــ يابتاع الجرايد !

وبحضور المذكور اشترينا جريدة قرأنا فيها التاريخ وقلنا لزوجتنا :

ــ النهاردة ٢٢ .. لا عشرين ولا واحد وعشرين ..

فاستوعبت المذكورة الامر وهتفت :

ــ بنت الايه .. بس انا السوف وتنها !

هي مين ــ سألناها ــ فقالت :

ــ الخياطة اللي تأخر لي الفستان يومين وانا فاهمة انه يوم واحد ..!

ولكن الامر ــ في نظرنا على الاقل ــ اهم نوعا من فستان متأخر يومين ، اذ يحظر لنا أن نسأل ادارة المرور :

ــ المعنى ممنوع الانتظار في الايام الزوجية ؟!

هو الشارع بلاقافية .. يبقى واسع في الايام الفردية .. ويكش في الايام الزوجية ؟

أو ان ادارة المرور اشترت لنوتم الاسبوطي الفلكي ، واتضح لها منه أن الايام الزوجية منحوسة نوعا في هذا الجانب من شارع صفية زغلول ؟!

انها معضلة لا شك في ذلك ، تلك المعضلة التي رأينا أن نستعين على حلها بعسكري المرور نفسه ، اذ ناديناه قائلين :

ــ يا شاويش .. ماعرفش والنبي المعنى يعني ايه الايام الزوجية ؟

ولبث المذكور حينا يستجمع معلوماته المتعلقة بالموضوع ثم قال في ايجاز :

ــ ... السكة .

فسقنا لنكلا نعطلها ، ثمة لافتات تلاعب في دهننا مستوحاة من اللافتة السابقة ، تلك اللافتات التي نعرضها على ادارة المرور لعلها تنتفع بها :

● ممنوع الانتظار في الايام الزوجية من النهار ، والفردية من الليل .

● ممنوع الانتظار اذا كانت درجة الحرارة اقل من ٢٧ مئوية ..

● ممنوع الانتظار لعربيات الدبلوماسيين .

● ممنوع الانتظار للسيارات الحمراء والصفراء ، البرتقالي مستثناه !

● ممنوع الانتظار لمن تعدوا مترهية ناالسقفة .

● ممنوع الانتظار طوال موسم الباذنجان .

ومنع اخرى رويناها لسيدة رومنتنا ولكنها لم تسمعها ، اذ كانت هي الاخرى شاردة الذهن تفكر في سبب محتمل لحكاية منع الانتظار في الايام الزوجية من الشهر ، ذلك التفكير الذي انتهت منه لتقول لنا ــ جادة ــ بعد حين :

ــ موش يمكن يكون قصدهم بالايام الزوجية .. الايام اللي الراجل يخرج فيها مع مراته ؟!

فتفكرنا في الامر حينا توطئة لان نقول لها :

ــ هم !

محمد عفيفي

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

من هو الرجل القوى ؟

● انا شاب قليــل الخبرة بالحوار النســاء وفي نيتي ان اتزوج . ولكنى اريد ان اعرف كيف يجب ان اعامل امراتي لاقر النظام والراحة في حياتي . هل يجب ان اخضعها بالشدة منذ اول يوم ام بالرفق واللين . ان ما اسمعه من الجميع هو ان المرأة لاتخضع الا للرجــل القوى حتى ولو كان غاشما مستبدا ، ولا تحب غير الرجل القوى حتى ولو عذبها . فهل هذا صحيح ؟ ..

ن . م . بالقلية

ان هذه النزعة ياسيدى هي نزعة شرقية تاصلت في نفوسنــا لفرط ما الفنا الاستبداد بالمرأة واخضاعها لسلطاننا ولكن المرأة من نساء الجيــل القديم هي التي كانت مخلوقة بدائية جاهلة محكومة بغرائزها تطربها قوة الرجل ممثلة في مختلف مظــاهر العنف والاستبداد والقســوة . اما المرأة الحديثة التي تعلمت وتحضرت فمثار اعجابها بقوة الرجــل اصبح معنويا خالصا لاماديا غاشمــا . فهي تنشد زوجا يكون زميلا لها ، تحبه ويحبها وتشاركه في الحياة على قاعدة المساواة العادلة في الحقوق والواجبات . زوجا يكون حازما بدون غلظة ، صارما بدون قسوة ، حذرا بدون غيرة . زوجا يفرض المسئولية على شريكته لانه يفرضها في الوقت ذاته على نفسه . هــذه هي القوة المعنوية التى تحترمها المرأة الحديثة وتخضع لها . اما القوة المادية الغاشمة فلابد ان تؤدى في الحيــاة الزوجيــة الى افساد اخــلاق المرأة اذا كانت متعلمة ومضاعفة اضطهادها اذا كانت جاهلة ، فتفقد كل احساس بالكرامة وكل شعور بالعزة وكل ميل اختيــارى الى الوفاء . وصبح ولاؤها خوفا ووفاؤها جبنا وطاعتها رياء وحبها شهوة بهيمية مجردة . فكل رجل يأخذ امرأته بالعنف سواء بالشتم او الضرب هو رجل يحس ان عقله قد خانه وارادته قد افلتت منه ، فيعمد الى العنف يستتر به حمقه ويخفى تحته عجزه زاعما انه حق وانه رجولة . وما الرجــولة الاصيلة الا الذود عن الضعيف ، واحترام شخصية المرأة ، ومحاولة السمو باخلاقها والفوز باخلاصها لامن طريق العنف بل من طريق القدوة الحسنة اولا ثم الحب المقرون بالوفاء والحنان والاحتشام ثانيا . هذا الحب الذى يخلق المرأة خلقا ويدفعها الى صنع المعجزات . فافهم كل هذا ياسيدى ، ومتى تزوجت فكن في معاملتك لامرأتك قريبا بالخلق فقط والا انحدرت بها وافسدتها فاشقيت نفسك وهدمت حياتك .

اجابات سريعة

● ال . ل . و . بالقــاهرة : تحفظى منها ولا تذهبى فى صداقتها الى ابعد من حدود المجاملات الاجتماعية

● ال و . و . ر . بشبرا : اقطع صلتك بصديقتك اولا . ثم فكر بعد ذلك فى الزواج

● ال ش . الحائر . برمل الاسكندرية هذا الزواج غير متكافئ بالمرة ونصيحتى لك ان تعدل عنه

● ال و . ى . بدمنهور : كن شجاعا وصارحها بحبك مادمت شريف القصد

● ال ى . ى . ا . بالقاهرة : لقد ندم زوجك على مسلكه ـ فتلقى به ولا تذكريه بذنبه والا اشعرته بعدم تقديرك لتوبته فدفعته الى معاودة اقتراف الذنب

● ال م . ل . ش . بالمنصورة : انت تحبها حبا شهوانيا مجردا . وهذا الحب لا يصلح اساسا للزواج

● ال . ا . ا . ن . بالظاهر : لاتسرف فى الغيرة على سعادة ابنتك . انها اعلم منك بمصلحتها . ومادامت تحب زوجها الشرير وتريد الابقاء معه . فدعها تعالج اخلاقه وتصرف شئونها بنفسها .

● ال . ى . لا الطلب : انها تحبك وحبها قد اكسبها مناعة ضد الرجال . فثق فيها والا كرهتك وتحولت الى غيرك

● ال . ش . ا . ا . بالقاهرة انها لم تمنحك اى شئ ، ولم تمنك باى شئ ، فانت لست صاحب حق عليها . فاحترم عزتها وصن كرامتك وابتعد

جنيه لك كل اسبوع

التقطت عدسة اخبار ساعة هذه الصورة فى مسجد الحسين وقد اختارت اخبار ساعة هذا الطفل ليكسب جنيها وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان . اخر ساعة . تدفع جنيها واحدا لكل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يخفى اسمه عند النشر .. ولكن اخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح الا يحدث كثير ان يرد «الشباك» بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. والخطابات التى تنشر تحت عنوان . ابتسم مع القراء . . فلا يكسب اصحابها شيئا .. انما يكتفى فقط بنشر اسمائهم

فئة قليلة !

حدث ان هاجمت جيوش الصليبيين [illegible] الافــرنــول ، فتصدى لمقاومتهم [illegible] ارسلان ، وراى الذين من حوله كثرة عدد جيوش الصليبيين فاعتراهم الخوف وحاولوا الفرار . وعندئذ ترجل ارســلان عن جواده وارتدى الرداء الابيض وقال لرجاله :

ـ انا ذاهب الى قتال هؤلاء الاعداء ولست آمل بالفوز ولكننى لن اسمح لهم بان يتقدموا شبرا واحدا وانا حى ، وقد لبست كفنى ، فمن اراد الشهادة فليتقدم ومن ساوره الخوف فليذهب وليختبئ مع النساء

ثم ركب جواده ومضى . ولحق به رجاله وهاجموا الاعداء حتى افنوا عليهم مصداقا لقوله تعالى (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله [illegible])

محمد شريف

عزة فنان !

[illegible] الاوتوبيس فى الظهيرة ، عندما قفز موسيقى متجول يتأبط عودا . ولاتصحبه مغنية نحيلة يبدو عليها الاعياء ثم شرع الموسيقى فى مداعبة اوتاره لتبحوحة الصوت . وعندئذ قال عامل التذاكر :

ـ كت .. فليس معاكنا فى حاجة الى [illegible] من الضجيج !

والقيه فى ان يكف عن العزف وسوقطه الراكبون ما فيه القسوة . وخيل الى ان صاحب الوجه المصروف سيشكر عامل التذاكر مكرمته . غير انه سرعان ما بدا متفلا واشــار الى صاحبته الا :

ـ ا هل كنا شحاذين يا عم ! انا لم يرد القرش فى مقابل فننا فلا جاه !

ثم نزل الشارع حيث ابتلعهما الظلام

اسماعيل العيلى

يسال الله !

حج سليمان بن عبد الملك الخليفة بيت الله . وحين كان يؤدى الصلاة وجد اعرابيا بجواره يصلى فقال له :

ـ سلنى حاجة اعطها لك ايهــا الاعرابى

وقال الاعرابى :

ـ والله انى لاستحى من الله ان اطلب شيئا من غيره فى بيته ..

ولما خرجا من المسجد قال سليمان : ها نحن اولاء خارج بيت الله فسلنى حاجتك . فقال الاعرابى : من حوائج الدنيا ام الاخرة ! فقال سليمان : بل من حوائج الدنيا . فقال الاعرابى : انى لم اسال الدنيــا ممن يملكها فكيف اسالها ممن لا يملكها !

فتحى درويش

ابتسم مع القراء ..

واحد !

الصديق لصـــديقه : كانت زوجتى تقول لى عندما تزوجنــا اننا واحد .. والآن أصبحنــا عشرة !

ـ كيف ذلك ؟

ـ هى واحد وأنا صفر !

[illegible]
الاسكندرية

بسيطة !

السيدة للبائع ـ كيف تريد منى أن اشترى مكنسة كهربائية للسجاجيد وليس معى نقود ؟

البائع : بســيطة .. بيعى السجاجيد واشترى بثمنها مكنسة كهربائية !

لويس غالى
الفجالة

كوبون مسابقة ثوب الزفاف

● اسم العروس : .. ..
● العنــوان : .. ..
● الطــول : .. ..
● محيط الصدر : .. ..
● محيط الخصر : .. ..
● تاريخ الزفاف : .. ..

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

استعجالك لكثير من الاشياء يضيع عليك نتيجة مجهودك . السعداء هم مواليد ١٦ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

همسة فى اذنك من الناس لم يكن يتصــور احــد انهم سيهمسون اليك .. السعداء هم مواليد ٦ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

افكارك تتعبك .. التلاؤم الاجتماعى غير موجود هذه الايام .. السعداء هم مواليد ٣ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

سعادة عاطفية متجاوبة بينك وبين من تحب .. الاسبوع كله للشباب .. السعداء هم مواليد ١٢ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

دخلك يزيد من الناحية المالية .. حاول ان تواجه بهذا الدخل المشكلات الزائدة .. السعداء هم مواليد ٨ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

محاولات غير ناجحة للوقيعة بينك وبين الناس تحبهم انت .. السعداء هم مواليد ٢٤ يونية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

عراقيل كثيرة وخلافات وشكوك .. حاول ان تتخلص من كل هذه الاشياء بالتخلص من الجو الذى يحيط بك .. السعداء هم مواليد أول اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

لاتشغل نفسك بشان الاخرين .. الذين لايتدخلون لايصيبهم مايضر غيرهم .. السعداء هم مواليد ١٠ سبتمبر.

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

فكرة جديدة تخطر ببالك .. الفكرة خاصة بمشروع .. فكر فيه كثيرا قبل ان تدبر له كل الامكانيات اللازمة .. السعداء هم مواليد ١٥ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

لاتنظر الى الامور هذه النظرة حتى لايخيب املك فى الكثير من معارفك .. السعداء هم مواليد ١٨ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

خطوة الى الامام .. يجب ان تتقدمها جرأة نادرة منك .. فكر بشان هذه الخطوة فهى مهمة بالنسبة لك .. السعداء هم مواليد ٢ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

لاتفكر بشان المستقبل كثيرا . الذين يتقدمون اكثر هم الذين يعملون فى صمت .. السعداء هم مواليد ١٠ يناير .

قلب الزمن
الساعة السويسرية الممتازة
والأكثر انتشاراً فى الشرق الأوسط
وست اند
WEST END WATCH
إن ساعة وست إند المدهشة محمية تماماً من الصدمات ولا تتأثر
بالماء أو الغبار . إنها أداة دقيقة التركيب ، صنعت لتقدم خدمة
يعتمد عليها فى أشق الظروف بفضل دقتها ومتانتها فهى مضمونة مدى العمر
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
الوكيل العام بالكويت
والخليج العربي
والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهانى
ساحة الصفا
تليفون ٣١٥٥
ص . ب ٣٣٤
الكويت

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد – ١٢٨٨ – ١ يولية ١٩٥٩

AKHER SAA - No. 1288 - 1 July 195

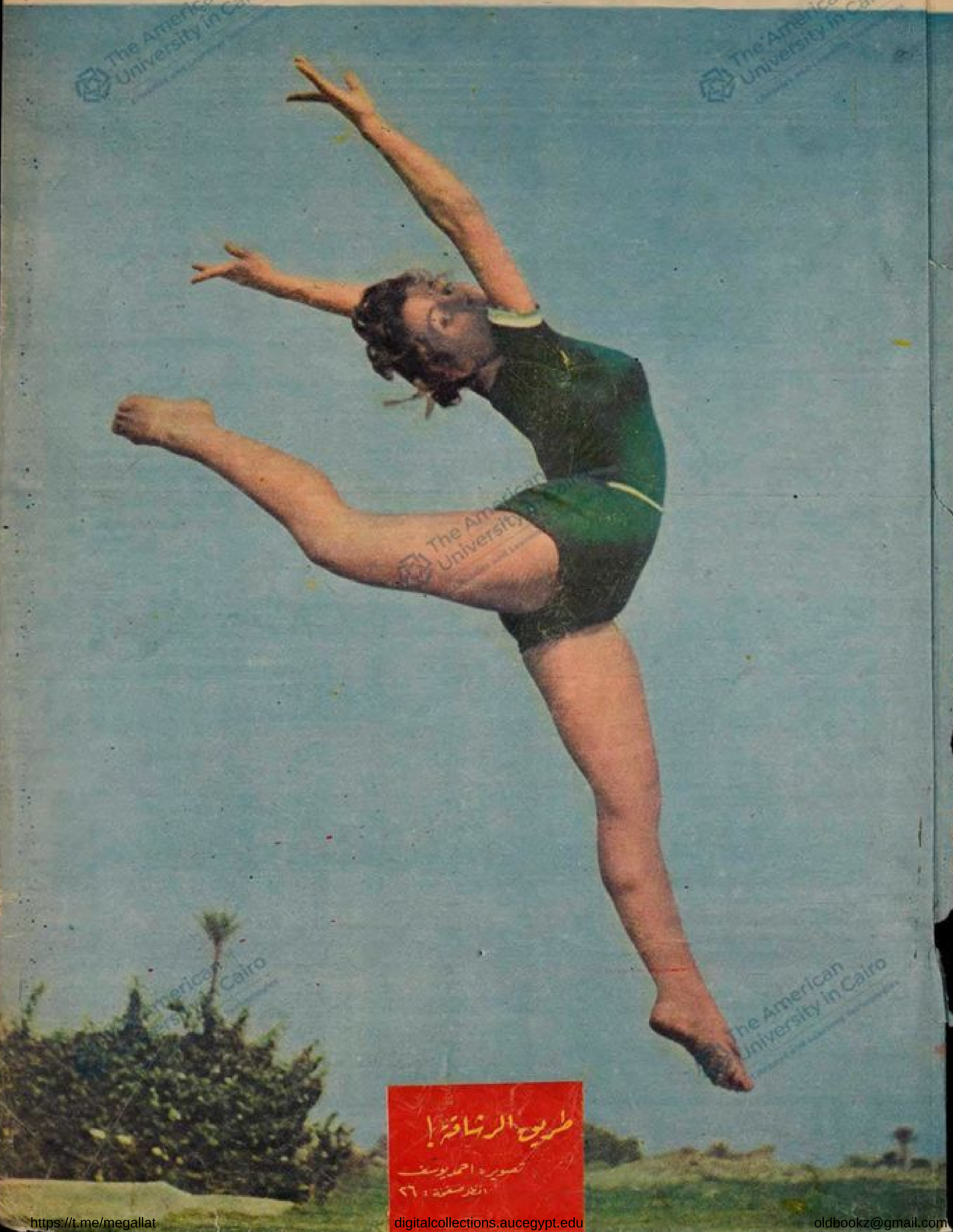

طريق الرشاقة!

تصوير : احمد يوسف

التفاصيل صفحة : ٢٦

آخر لحظة

تصدير الخيول العربية في انابيب صغيرة الى الخارج

تحقيق خطير مع المسئولين في مستشفى كبير بالقاهرة

طالب امريكي يطير الى القاهرة ليتعلم اللغة الهيروغليفية

مؤامرة جديدة على الجزائر!

روما — من عبده الحسيني :

تكشفت مؤامرة خطيرة وراء زيارة الجنرال ديجول الاخيرة لايطاليا .. عرض ديجول على الحكومة الايطالية مشروعا يبدى فيه استعداد الحكومة الفرنسية لمنح الجنسية الفرنسية لجميع الايطاليين الذين يعيشون في المغرب .. وفي الجزائر المحتلة وفي تونس وليبيا .. ويهدف ديجول من وراء هذا المشروع الى تجميع الجاليات الاجنبية في بلاد شمال افريقية تحت الجنسية الفرنسية لتوطين معظمهم في الجزائر المحتلة حتى يتسنى صبغها بصبغة فرنسية ..

وعلمت من المصادر الموثوقة ان هذه الخطوة من جانب ديجول تعد بداية لمشروع فرنسي واسع النطاق لفتح باب الهجرة الاوروبية الى الجزائر لتعمير صحاريها واستثمارها الى اقصى حد لاسيما بعد ان عرف بانها غنية بحقول البترول والمعادن ..

ومن المعتقد ان الحكومة الفرنسية ستسعى مع فتح هذه الهجرة لطلب اعتمادات مالية ضخمة من الامم المتحدة وفقا لبرامج التطوير الاقتصادي في البلاد المتخلفة لتنفيذ مشروعات الاصلاح الزراعي والتصنيع في الجزائر ..

التلفزيون يدخل الى اليمن

روما — من عبده الحسيني :

قال لي السيد محمد احمد الشامي مدير اذاعة الدول العربية المتحدة في صنعاء .. ان اليمن في سبيل الاتفاق مع الخبراء الايطاليين لادخال التليفزيون في اليمن .. وتقوية اذاعة الدول العربية المتحدة في صنعاء .

توفيق الحكيم يقدم قصة حياته للناس

علمت آخر لحظة ان محمود بو سعيد مدير مكتب الاستاذ توفيق الحكيم يقوم في الوقت الحاضر باعداد كتاب يضم نحو الف صفحة عن حياة توفيق الحكيم وذكرياته معه خلال ٢٥ سنة قضاها الى جانبه .

ويروى هذا الكتاب آراء توفيق الحكيم صراحة في النساء والادباء والساسة .. ويحكى قصة حبه الغامض ومغامراته .. وهو مدعم بالوثائق والخطابات وبروفات المسرحيات التي كتبها بخط يده وقام بتنقيحها وهو فتى صغير .

وقرر توفيق الحكيم ان يكتب مقدمة هذا الكتاب بنفسه !

٢٠٠ الف جنيه لابحاث الفضاء

علمت « آخر لحظة » ان قسم الطبيعة في المركز القومي للبحوث يجرى استعدادات على جانب كبير من الاهمية في الوقت الحاضر لانشاء وحدة كاملة لابحاث الفضاء .. اعتمد لهذه الوحدة مبلغ ٢٠٠ الف جنيه بصفة مبدئية .

جمعية تعاونية لاعادة بناء القرية المحترقة

تقرر اعداد تخطيط جديد لقرية ميت ابو الحارس التي احترقت في الاسبوع الماضي في مديرية الدقهلية .. وستنشأ جمعية تعاونية أهلية لاعادة بناء القرية على أن تمنح الارض بالمجان .. واعانة قدرها مائة جنيه لكل صاحب بيت في القرية الجديدة .

مستعمرة اسرائيلية في صحراء الجزائر ..

يقول تقرير وصل الى القاهرة من قلب الجزائر ، ان اسرائيل تعمل في الوقت الحاضر ، بالاتفاق مع السلطات الفرنسية ، على انشاء مستعمرة اسرائيلية في صحراء الجزائر .. وتضم هذه المستعمرة مئات العائلات اليهودية من العمال والمهندسين والمشتغلين في اعمال التنقيب عن البترول والاصلاح الزراعي .

مؤتمر مسيحي للدفاع عن عرب فلسطين

فينا — لمراسل آخر لحظة :

يعقد المجلس الدنيوي لمثلي الكنائس الارثوذكسية والبروتستنتية مؤتمرا في مدينة اسبيتال في النمسا ، في أول شهر اغسطس القادم ، لدراسة مشكلة فلسطين واللاجئين العرب .. هذا المؤتمر يؤيد وجهة النظر العربية .. وقد اختيرت النمسا مكانا لاجتماعه بعد ان اصبحت اليوم اكبر مركز لتجمع الاسرائيليين الوافدين من أوروبا الشرقية قبل ترحيلهم الى اسرائيل .

ديجول يتوسط بين اسرائيل والفاتيكان

روما — من مراسل آخر لحظة :

قام الجنرال ديجول اثناء زيارته الاخيرة لايطاليا بمحاولة للوساطة بين اسرائيل ودولة الفاتيكان .

وهدف ديجول من وراء هذه المحاولة هو اقناع دوائر الفاتيكان بالاعتراف باسرائيل .. وتبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما ! ..

الاحتفال في ايطاليا

بذكرى احمد شوقي امير الشعراء

روما — من عبده الحسيني :

اشتركت الاوساط الادبية والثقافية الايطالية في احياء ذكرى امير الشعراء المصري ، فالقى البروفسور « فرنشيسكو جبريلي » ، استاذ الادب العربي بجامعة روما ، محاضرة شيقة في « تمرتنيا » بروما ، عن منزلة شوقي في الادب العربي ، فقال في محاضرتها : ان لشوقي الفضل في احياء الشعر العربي في ارفع مستوى وابلغ الاساليب القدماء فحول الشعراء العرب الكلاسيكيين — بعد دور انحطاط الادب العربي في عصر المماليك والاتراك — فهو اعظم شعراء النهضة الحديثة ، ويوضع الى جانب عباقرة الشعر القدماء في عهد الدولة العباسية ، واول من ادخل الملاحم الشعرية اي الرواية الشعرية في الادب العربي ، هذا بالاضافة الى شعره الغنائي الذي رفع مستوى الغناء والموسيقى العربية بعد انحلالها ..

تماثيل من الشمع لثورة ٢٣ يوليو

طلب متحف الشمع من وزارة الارشاد التصريح له بعمل تماثيل ولوحات مجسمة من الشمع تمثل ثورة ٢٣ يوليو .. وتأميم قناة السويس .. وفرحة الشعب بالوحدة بين الاقليمين الشمالي والجنوبي ..

اكتشاف علمي من القاهرة في مؤتمر عالمي

دعا المؤتمر الطبي العالمي الذي سيعقد الاسبوع القادم في لندن الدكتور جمال بحيري الاستاذ المساعد بكلية الطب لمناقشة اكتشافه الاخير في الجراحة .. وهو الاكتشاف الذي يعالج « مرض السعادة الزوجية » ..

وكان الدكتور قد أجرى تجارب اكتشافه العلمي على القرود .. وسيحمل معه الى لندن فيلما ملونا لعرضه على اعضاء المؤتمر العالمي يمثل جميع مراحل اكتشافه والعمليات الجراحية التي اجراها على القرود .. وبعض مرضى السعادة الزوجية ! .

تحقيق خطير في مستشفى كبير بالقاهرة

علمت آخر لحظة ان النيابة الادارية تجرى في الوقت الحاضر تحقيقا خطيرا في مستشفى كبير في القاهرة والسبب ان المستشفى اخرجت عددا من مرضاها قبل اتمام علاجهم !

يوزع الجيلاتي على الناخبين !

وزع احد المرشحين في قسم اول الجيزة ٥٠٠ علبة جيلاتي على افراد دائرته .. وكل علبة مكتوب عليها : « برد على قلبك واعطني صوتك لينزل على قلبي بردا وسلاما » .

هل تكتم السر ؟

● محام .. عين بعد صدور قوانين تمصير البنوك عضوا في مجلس ادارة بنك معروف ، يمتلك معظم اسهمه رعايا من الاجانب ..

واستدعى عضو مجلس الادارة المنتدب في هذا البنك المحامي .. لاقناع مستشار البنك ببيع اسهمه لبعض شركائه الاجانب ..

ورفض المحامي .. وعندها استدعى عضو مجلس الادارة المنتدب مستشار البنك ليتنازل ببيع اسهمه ..

واعتذر المستشار قائلا .. ان عروبته لاتسمح بذلك ..

بسرعة ..

● اسرائيل .. اتفقت مع السلطات النمساوية على تنظيم خط طيران مدني يصل مابين فينا وتل أبيب .. ويحمل هذا الخط في ترحيل اليهود الوافدين من أوروبا الشرقية الى اسرائيل يوميا

● المركز القومي للبحوث .. اجرى ابحاثا على جانب كبير من الاهمية لتوفير جانب من الفحم الكوك المستخدم في صناعة الحديد والصلب .. اقصى ماوصلت هذه الابحاث لتوفيره هو ٣٠٠ كيلو من الفحم لكل طن من الحديد .. اي مايقرب من الخمس .. !

● رشيد .. ابن الامير محمد الخطابي شقيق الامير عبدالكريم .. ينتظر تعيينه قنصلا عاما للمغرب في دمشق .. ورشيد متزوج من حفيدة المجاهد العربي الامير عبد القادر الجزائري !

● طالب امريكي .. اسمه هاروك لندوى .. ارسل رسالة الى مصلحة الاستعلامات يطلب اليها مساعدته في السفر الى القاهرة ليتعلم اللغة الهيروغليفية ..

● نجيب الصفر .. اول سفير للجمهورية العربية المتحدة في ليبيا بعد الاستقلال .. حمل معه اشرطة ومصاحف هدية لبعض المساجد في ليبيا .. والمعروف ان ٩٠ ٪ من سكانها من المسلمين ..

● الدكتور محمد شلش .. رئيس وحدة تناسل الحيوان بمركز البحوث القومي .. اعد مشروعا لحفظ « السائل المنوي » للخيول العربية الاصيلة في انابيب صغيرة وتصديرها الى ملاعب سباق الخيل في أوروبا وامريكا .. سيكتب على هذه الانابيب الصغيرة .. خيول عربية للتصدير ! .

● اختلف كمال الشناوي مع المخرج حلمي رفلة حول تسمية الفيلم الذي يقوم بتمثيله في الوقت الحاضر مع شادية .. كمال يريد تسميته .. فرختين وديك .. وحلمي لايعجبه هذا الاسم !

أسرار الأخبار

خناقة بين الأزواج والزوجات حول حق الترشيح

الشعب يختار مكان مسلة رمسيس في القاهرة

● سيزور الدكتور دمزي ستينو وزير التموين المركزي اديس ابابا تلبية للدعوة التي وجهت اليه من حكومة اثيوبيا .

وقد قال الامير كاسا رئيس البعثة الحبشية التي تزور القاهرة الآن ان بلاده ترحب كل الترحيب باي زائر يزورها من الجمهورية العربية المتحدة ؛ لا الرغبة في توثيق العلاقات بينهما لهذه العلاقات موثقة من مئات السنين تربطها الكنيسة من ناحية ، وتربطها منابع النيل من ناحية اخرى بل لان سكان اثيوبيا يشعرون ان بينهم وبين سكان الجمهورية العربية علاقة اخوة ومودة كانهم سكان بلد واحد .

وقال الامير كاسا ، وقد كان ضيف الشرف على نادي الروتاري انه يوجه الدعوة الى جميع الاعضاء لزيارة بلاده ، وسيلمسون يوم يزورونها مدى تعلق شعب اثيوبيا باخوانهم شعب الجمهورية العربية المتحدة

حق الزوج والزوجة

● هل من حق الزوج ان يمنع زوجته من الترشيح في الانتخابات المحلية ..؟

ان جدلا شديدا لايزال قائما بين بعض الازواج وزوجاتهم اللاتي رشحن انفسهن في انتخابات القاعدة الشعبية فالزوج يرى ان من حقه ان يمنع زوجته من التقدم الى هذه الانتخابات والنزول الى معركة متعددة الاسلحة والزوجة ترى ان من حقها ان تستخدم حقها الذي منحته الدولة لها .

لكن هذا الجدل ، وان كان قد وقع بين بعض الازواج وزوجاتهم المرشحات ، فان البعض الآخر وهم الاكثرية يؤيدون اشتراك زوجاتهم في المعركة الانتخابية ويقدمون لهن كل مساعدة ومعاونة ، بل لقد رشح بعض الازواج ان تدخل الزوجة منافسة له في نفس الدائرة الانتخابية .

مطلوب رأيك ؟

ان اقامة مسلة رمسيس في مدينة القاهرة ستكون محل استفتاء شعبي ، اين تقام هذه المسلة وما هو انسب ميدان من ميادين القاهرة تقام فيه .. ؟ ؟

ولقد رأى محمد ابو نصير وزير البلديات تحديد ثلاثة ميادين لاقامة هذه المسلة احدها ميدان ماسبيرو وسيكون هذا الميدان مواجها للكوبري الجديد المزمع انشاؤه على النيل والميدان الثاني هو الميدان الواقع امام كوبري قصر النيل تجاه فندق سميراميس . اما الميدان الثالث فهو ميدان التحرير تجاه فندق هيلتون .

وقد رأى وزير البلديات صنع هيكل خشبي مماثل في الشكل لمسلة رمسيس ليوضع لمدة ٢٤ ساعة في كل ميدان من الميادين الثلاثة ثم يؤخذ رأي الناس في : اي الميادين الثلاثة انسب لاقامة هذه المسلة ؟

وليس في مدينة القاهرة اية مسلة فرعونية بالرغم من ان بعض عواصم العالم الكبرى كباريس ولندن وغيرهما قد استطاعت ان تنقل المسلات المصرية من مصر لتحتل اهم الميادين فيها .

وتكاليف نقل هذه المسلة من الزقازيق الى القاهرة ليس ٢٠ الف جنيه كما ذكرت بعض الصحف ذلك بل ان هذه التكاليف تقل كثيرا عن ذلك ، وقد لاتتعدى الخمسة الاف جنيه بما في ذلك ترميم المسلة ، وربط اجزائها الثلاثة .

والمطلوب منك الآن ان تبدي رأيك في : اي الميادين الثلاثة انسب لاقامة هذه المسلة او اي ميدان آخر تختاره بشرط ان يتوسط هذا الميدان شارعين عريضين تظهر المسلة على بعد وتستجاز الطريق من احد اتجاهيه ، وعليك ان ترسل اقتراحك الى وزير البلديات .

اول دولة

● ان هيئة الصليب الاحمر الدولية تسجل في تقريرها الاخير الذي وضعته عن حالة اللاجئين الجزائريين ، ان الجمهورية العربية المتحدة هي الدولة الاولى بين الدول العربية التي قدمت المعونة والمساعدة على اختلاف انواعها لهؤلاء اللاجئين وهي ثاني دولة من دول العالم التي قدمت هذا العون والمساعدات .

وقد اعتادت الجمهورية العربية المتحدة ان تسهم في كل مشروع عربي ولا تبخل بعونها ومساعدتها للمهاجرين او المهجرين ممن يلجأون اليها وهي تتحمل وحدها دون عون وكالة غوث اللاجئين مساعدة اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في الجمهورية العربية المتحدة

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم — رئيس التحرير محمد حسنين هيكل — صاحباها : مصطفى امين وعلي امين — أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٤٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش — الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

الرئيس عبد الناصر والامبراطور هيلاسلاسي .. أثناء مباحثاتهما في القناطر .

الجماهير تحيي : الرئيس جمال عبدالناصر والامبراطور هيلاسلاسي يحييان جماهير الشعب التي احتشدت لتحيتهما عند وصولهما الى القناطر الخيرية — تصوير خميس عبد اللطيف

كيف تم الاتفاق بين القاهرة وأديس أبابا ؟

عاش جلالة الامبراطور هيلاسلاسي امبراطور اثيوبيا خمسة أيام كاملة في القاهرة .

انها اول مرة يزور فيها القاهرة منذ سنة ١٩٤٢ عندما كان يعيش فيها . ثم ذهب ليعمل على تحرير بلاده .

وأعجب الامبراطور هيلاسلاسي بما رآه في الجمهورية العربية المتحدة .

رأى آثار التقدم الذي حققه الشعب العربي منذ ثورة ٢٣ يوليو حتى الآن ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

وفى اثناء زيارة الامبراطور دارت بينـه .. وبين الرئيس جمال عبد الناصر ثلاثة اجتماعات هامة ..

وكان آخر هذه الاجتماعات فى يوم السبت الماضى ..

وصدر فى اليوم الخامس لزيارة الامبراطور بيان مشترك عن هذه المباحثات ..

ووضع هذا البيان كل النقط على الحروف بشأن كل ما دار فى هذه المباحثات ..

● لقد اكد اواصر الصداقة التقليدية التى تربط بين البلدين الجمهورية العربية المتحدة .. .. واثيوبيا ..

● واكد موقفهما فى المناسبات المختلفة .. وخاصة فى مؤتمرى باندونج سنة ١٩٥٦ واكرا فى سنة ١٩٥٨ من اجل صيانة السلم العالمى والمحافظة على كرامة واستقلال ورفاهية شعوب العالم ..

● وقال ان الرئيس جمال .. والامبراطور قد استعرضا الموقف العالمى والمسائل الاساسية التى تؤثر على هذا الموقف العالمى ..

● وبين كيف ابدى الرئيس ، والامبراطور اهتماما خاصا بالاهداف التحريرية لشعوب افريقيا وحقها المطلق فى الاستقلال الكامل الذى لا مساومة فيه .. وفى تبوؤ هذه الشعوب مكانها اللائق بين الدول المستقلة والناهضة فى العالم .

● وقال البيان المشترك .. ان الرئيس جمال .. والامبراطور قد بحثا بكثير من الرضا تطور العلاقات بين بلديهما ، وامكانيات تدعيم اواصر الصداقة والتعاون بينهما ..

● وكان للعلاقات الاقتصادية ، والثقافية نصيب فى هذه المباحثات الهامة .. وعرف ان الاتفاق قد تم على عقد اجتماع فى شهر اغسطس المقبل للتفاوض فى ابرام اتفاقيتين .. واحدة للتجارة .. والثانية للدفع بين البلدين ..

وفى آخر اجتماع بين الرئيس ، والامبراطور وجه جلالة الامبراطور الدعوة للرئيس جمال عبد الناصر لزيارة اثيوبيا ..

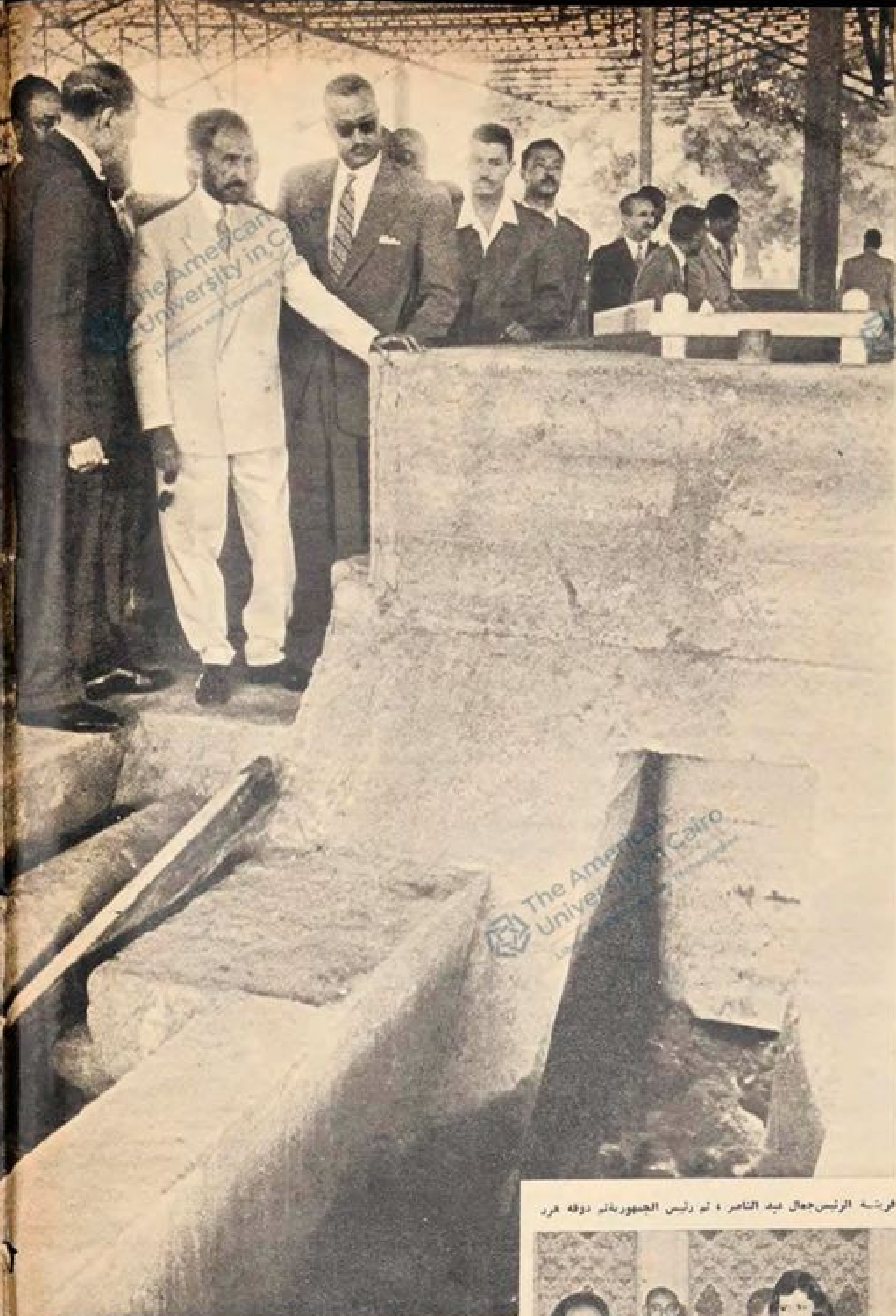

هيلاسلاسى يشاهد احد مدارج الوجوه فى القناطر والى جواره الرئيس عبد الناصر

الامبراطور هيلاسلاسى والرئيس عبد الناصر وموسى عرفة امام نموذج خزان اسوان

من اليسار الامبراطور هيلاسلاسى ، ثم السيدة قرينة الرئيس جمال عبد الناصر ، ثم رئيس الجمهورية ثم دوقة هرر

لقاء الكنيستين

كان هذا الاسبوع حاسما فى تحديد المباحثات الدينية بين الكنيسة فى القاهرة والكنيسة فى اديس ابابا . . !

وكانت زيارة الامبراطور هيلا سلاسى فرصة لوضع نتيجة طيبة لهذه المباحثات

وتم تنصيب الانبا باسيليوس بطريركا للكنيسة الاثيوبية فى الكنيسة المرقسية . .

وجلس الامبراطور والبابا يشهدان نتيجة المساعى الحميدة بين الكنيستين التى انتهت بالتوفيق التام والاتفاق المتبادل !

وقبل زيارة الامبراطور للقاهرة باكثر من عشرين يوما كانت هناك اتصالات بين رجال الدين فى القاهرة وزملائهم فى اديس ابابا .. هذه الاتصالات اتصلت سفرا وفد دينى من القاهرة الى اديس ابابا . كما اتصلت قدوم وفد مشابه من اديس ابابا الى القاهرة ، بعد ان تم التفاهم .. واستقرت الاوضاع بين الاخوة فى القاهرة واديس ابابا ..

عواطف الاخوة ..

وطوال ايام الاتصالات تبودلت الخطابات بين البابا كيرلس السادس وبين الامبراطور ..

ولعل ابرز ماجاء فى اول خطاب للبابا الى الامبراطور قوله حينما تناول العلاقات بين الكنيستين القبطية والاثيوبية : كيف ظلت وثيقة الاركان .. تربطهما روح الود والاخاء .. انه سجل فى اول خطاب له الرغبة فى المحافظة على الوحدة الدينية الموسومة برباط السلام .. وكيف ان فى ذلك تحقيقا لرسالة السيد المسيح ورغبة الكنيسة .. وانه فى غضون ذلك تستطيع المحبة ان تحتمل كل شىء ، وتتغلب على كل الصعاب بسلام .

وعرض لاحتياجات الكنيسة الاثيوبية فقال : انها ستكون من اول مايبحثه المجمع المقدس ..

ولقد كان من اعظم بواعث سرور البابا ان يشترك اخوته اساقفة اثيوبيا فى وضع ايديهم على راس بابا الاسكندرية فى صلاة الرسامة ..

ان رسالة البابا انتهت بان عبر عن رغبته للامبراطور فى ان يرسل مندوبين من شخصه من اساقفة اثيوبيا لكى يشتركوا فى هذه المناسبة التاريخية لاول مرة فى تاريخ الكنيستين الرسالة الثانية كانت من البابا الى الامبراطور وفيها يكتب عن تأثره ، لما ابداه جلالة الامبراطور فى رسالته الشخصية من عدم تمكنه من الاشتراك فى حفل الرسامة الذى اقيم فى القاهرة ..

واخيرا تم الاتفاق ..

وسجلت نهاية الايام الخمسة السعيدة مولد الاتفاقية الجديدة بين كنيسة القديس مار مرقس بالقاهرة واثيوبيا . وتم الاتفاق بين الوفدين ، وكان مكونا من اثنتى عشرة مادة نصت المادة الاولى منها على ان :

- بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية خليفة القديس مرقس الانجيلى هو الاب الروحى الاعلى لكنيسة القديس مرقس باثيوبيا . ويجب ان يكون على الدوام قبطيا مصريا من ابوين مصريين ، مقره الدائم كرسى الاسكندرية

ان كل مادة من المواد التسع الباقية تضع القواعد وتحدد الاصول الكنسية

ومع ان رجال الدين قد انتهوا من اعداد الاتفاقية فانها لم تعلن الا فى اليوم الخامس لزيارة الامبراطور هيلاسلاسى .

ان المواد الاثنتى عشرة تختتم بالقسم الثانى :

« باسم الاب والابن والروح القدس اله واحد .

اتعهد انا ...... بان اظل امينا لعقيدتى وايمانى القبطى الارثوذكسى ايمان كنيسة الاسكندرية وكرسى القديس مرقس الانجيلى

واتعهد ان احترم قوانين كنيستنا التى انتقلت الينا من الرسل وخلفائهم القديسين الثلثمائة والثمانية عشر المجتمعين بنقيا واباء الكنيسة وان اجل بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية خليفة القديس مرقس والا اتبرأ منه .

وقد تعهدت نفسى الا اشترك فى سيامة بطريرك لاثيوبيا او اى بطريرك آخر ، دون موافقة واعتماد قداسة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية واتعهد ان اظل وفيا لعهدى امام الله والكنيسة » .

ان المساعى الحميدة التى قام بها الانبا كيرلس السادس كان لها اكبر الاثر فى وضع الاتفاقية النهائية ذات المواد الاثنتى عشرة !

ان الحب العميق والتقدير والاعزاز الذى يتمتع به الانبا كيرلس السادس من ملايين القلوب فى الجمهورية العربية المتحدة واثيوبيا . ووراءه — فى واقع الامر — قصة طويلة من الرعاية

الامبراطور هيلاسلاسى مع البابا كيرلس السادس اثناء زيارة الامبراطور للبابا فى مقر البطريركية ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

البابا الجديد .. كيرلس السادس ابه بطريرك ا[illegible]

▶ تابع : لقاء الكنيستين

والمحبة التي يقدمها الانبا كيرلس الى كل واحد من الاقباط في كل ساعة وفي كل مناسبة .

ان القصة بدأت يوم احتفال تنصيبه بطريركا للاقباط الارثوذكس ووقف الانبا كيرلس يعلن دستور عمله في المستقبل من اجل الملايين وقال :

« ما احوج البشر الى خدمة الروح في عصر سادت فيه المادة والكفر والالحاد ، والاتجاهات الفكرية المنحرفة .. ان على الكنيسة واجبا خطيرا في هذه الازمة التي يجتازها العالم اليوم .. علينا ان نعمق الايمان في القلوب ، وتنشر المحبة وتحقق السلام والطمأنينة الى كل نفس متعبة لتتوافر الاستقرار ونعم السعادة » .

ثم توالت فصول القصة الطويلة ..

وفتح لنفسه قلبا جديدا .. فتح ابوابه لكل طارق .. انها الصلاة اليومية مع الافواج التي تحضر اليه .. الحسن بالافراد العاديين

.. ان خمسة وعشرين مليونا يدينون بالعقيدة الارثوذكسية بدأوا يرددون اسمه باعجاب ..

وفي هذا الاسبوع التقت به « آخر ساعة » .. كان يرتدي « فرجية » .. وعلى رأسه العمامة السوداء .. وفوقها الشال الخفيف الذي ينتهي على كتفيه .. رجل دين فارع الطول .. شاربه غزيران .. لحيته اختلطت فيها الشعرات البيضاء بالسوداء ..

ووقفت « آخر ساعة » على تفصيلات اخرى من حياته الخاصة ، وهذه هي التفصيلات :

● ان اسمه عازر يوسف عطا .

● انه مولود في دمنهور بمديرية البحيرة سنة ١٩٠٢

● ان الرهبان صلوا عليه صلاة الترهب في دير البراموس بوادي النطرون ، كما هو متبع مع كل من يترهب في الاديرة .

● انه انسلخ بعيدا عن اهله واقاربه بعد ذلك .. ويرتل آيات الكتاب المقدس .. [illegible] الراهب مينا البراموسي .. [illegible] الكهنوتية حتى اصبح [illegible] المتوحد ..

● [illegible] الرهبان ، الكهنوتية ، [illegible] المدينة التي [illegible]

● ان [illegible] عاصرة بجبل المقطم [illegible]

● استطاع بالنذور التي كان ينفقها من المشركين بزيارته ، ان يقيم كنيسة وديرا في مصر القديمة بالقرب من القاهرة سماها كنيسة ، مارمينا ، وبلغت تكاليفها حوالي عشرة آلاف من الجنيهات

● ان رسامته تمت في يوم ١٠ مايو الماضي ، وكان اسمه القمص مينا البراموسي المتوحد واصبح اسمه الانبا كيرلس السادس بابا الاسكندرية

في حفل بهيج تم زفاف الاستاذ [illegible] منصور الى الآنسة مكرم لويس جندي نائب مدير مبيعات شركة مكافحة الحشرات بالخرطوم ، وقد حضر الحفل آل العروسين واصدقاؤهما وكبار رجال السفارة السودانية بالقاهرة .

هذا وقد كان معظم المدعوين من نجوم الرياضة !! السبب ان العريس نجم رياضي منذ اكثر من عشرة سنوات رياضية لا لانه :

سكرتير لجنة حكام كرة السلة بالخرطوم

مراقب العاب نادي الشبان المسيحي

عضو نادي الهلال بام درمان

وبعد ان انتهت التهاني توجه العروسان الى كازينو عابدين حيث امتدت السهرة هناك حتى الصباح .

.. وهذه هي آراء البطريرك في

البابا كيرلس السادس يرسم الانبا باسيليوس بطريركا لاثيوبيا في حفل ديني كبير شهده الامبراطور هيلاسلاسي

وبطريركا لاتحاد الكرازة المرقسية بافريقيا وآسيا .

معجزة .. !

ان حياة البابا الجديد لم تتغير ● عن العمر الذي كانت تفرضه عليه الرهبنة منذ أكثر من ثلاثين عاما ● في الساعة الثالثة صباحا يستيقظ من نومه ليؤدي الصلاة في حجرته الخاصة ● في الساعة السادسة صباحا يتجه الى الكنيسة لصلاة القداس الالهي الى العاشرة ● يقابل من يفد اليه من الناس ويباركهم ويصلي من اجلهم ويقدم المشورة لمن يطلبها ● يعطف على الفقراء ولا يرد لاحدهم سؤالا ● سلوكه هذا هو السر في اكتسابه هذه الشعبية النادرة ● ايمانه القوي جعله صاحب معجزات !!

ان الذين يحضرون مجلسه ويترددون عليه يحكون هذه القصة :

— طالبة جامعية اصيبت بالصمم في اذنيها .. ذهبت اليه لتطلب البركة .. نالت عن يديه الشفاء .. وفتاة أخرى قيل انها اصيبت بالروماتزم في القلب وقرر الاطباء ان حالتها ميئوس منها ، وانه عليها ان تعالج في الخارج .. ولما علمت بحالة وصلتها ذهبت اليه ليباركها ، وليصلي من اجلها .. وشفيت الشابة .. كما قيل !

العقل في حاجة الى الايمان !

سألته ، آخر ساعة :

— **كيف ترون الدنيا بعد بلوغكم هذا المنصب ، وهذا العمر المديد بإذن الله ؟**

فقال بعد صمت طويل :

— الدنيا شيء زائل .. ولكن حياة البشر فيها فرصة يمكن استخدامها لعمل الخير والاعداد الانسان لنعيم أبدي لايزول .. وفكرتي هذه لاتتغير ، وكل يوم يمر بنا يضيف الينا عمقا جديدا بتفاهة الرغبات الدنيوية التي يختلف من اجلها الناس .

— **ماهي الحكمة التي تحترمونها قداستكم ؟**

قال :

— حكمة قالها القديس مار اسحق : ازهد في الدنيا يحبك الله .. وازهد فيما في يد الناس يحبك الناس .. من عدا وراء الكرامة هربت منه .. ومن هرب منها بمعرفة تبعته وارشدت الناس اليه .

— **وما رأيكم في المستوى الديني والدنيوي في عصرنا هذا ؟**

— لقد ارتفعت المعرفة العقلية في عصرنا هذا ، ولكنها ضلت احيانا ، وانتابتها الشكوك ، ولهذا اصبح الناس في حاجة الى الايمان ليطمئنوا ويثقوا .. ونحن نتوجه الى كل من انعم الله عليهم ان يهتموا بحياتهم الروحية قبل اهتمامهم بتحصيل العلوم .

وسألته ، آخر ساعة :

— **ما مدى علاقة الثقافة بالناحية الدينية .. هل هي تؤثر في تعمق الانسان في الدين أم قد يحدث العكس من ذلك ؟**

وأجاب قائلا :

— الثقافة السليمة توسع العقل البشري وتفيد الانسان دينيا ، وقد كانت مدرسة الاسكندرية اللاهوتية في الاجيال الاولى للمسيحية تدرس كل انواع المعارف ، وترى ان الفلسفة خادمة للاهوت .

— **وموجة الالحاد التي تجتاح العالم ... ما موقف الدين منها ؟**

— الامر يحتاج الى توطيد الايمان في قلوب الناس ، ومعالجة مايعانيهم من مشاكل وشكوك علاجا فكريا ونفسيا وأن يروا في رجال الدين قدوة عملية ماثلة أمامهم .. ويلمسوا أثر المتدينين في اسعادهم على الارض ، وفي ضمان مستقبلهم الابدي بعد الموت .

واستطرد قداسته يقول :

— انما ندعو الناس أجمعين أن يتمسكوا بدينهم ويرتبطوا بخالقهم أشد ما يكون الارتباط .. لسعادة البشر قائمة على التماس من هذه الصلة ، وكل ما يفصل هذه الصلة يضر البشرية مجتمعات وافرادا .

— **ما الذي يثبت ويدعم عقيدة الانسان .. البيت ام المدرسة ام اصالة النفس البشرية ؟ ولماذا ؟**

— كل هذه العوامل مجتمعة .. لان نقص احدها يحدث تأثيرا سلبيا .

هل كنت تتوقع أن تكون بابا وبطريركا ؟

— طبعا لا .. فمن اهم مبادئ الرهبنة التجرد ، وانكار الذات والزهد في المناصب العامة .

— **هل تؤمن بوجود المعجزات في العالم ؟**

— لاشك في ذلك فما دام الله موجودا وقادرا .. فالمعجزات يمكن أن تجري كل يوم وفي كل لحظة .

— **ماهي مشروعاتكم الدينية لخدمة المسيحيين ؟**

— ما اكثر المشروعات ، وما اكثر الكلام الذي يمكن ان يقال ، لكن منهجنا في الحياة هو العمل في صمت .. والعمل هو الذي يعلن عن ذاته .. نحن نؤمن بالصلاة الى أبعد حد .. الصلاة هي التي تصنع المعجزات ، ولذلك نحن نصلي .

تريزا جورج بعد تنصيبه بابا وبطريركا للكنيسة الارثوذكية .

... في الدنيا .. والمعجزات ..

الجماهير تحيط بالبابا الجديد بعد اعلان تنصيبه .

٥١٦ مرشحًا في دائرة واحدة!

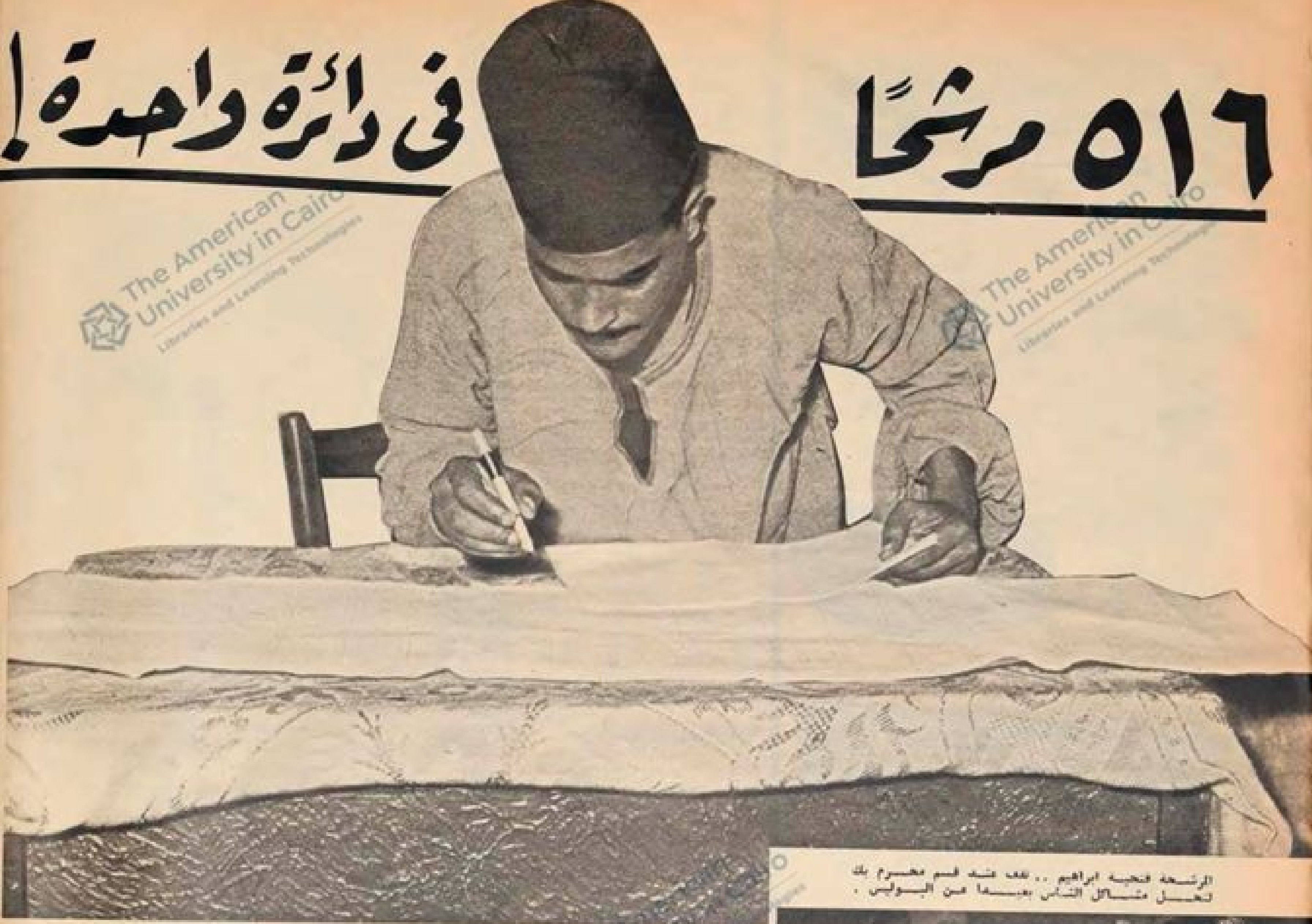

ابن البلد في الاسكندرية حائر امام ٥١٦ اسما .. كلهم مرشحون .. لقد اختار منهم ٢٧ فقط في ٢٧ دقيقة .. وحاول أن يتذكر الباقي ولكن ذاكرته ضعفت فلم يكمل باقي الاسماء ..

تصوير جمال يوسف

المرشحة فتحية ابراهيم .. تقف عند قسم محرم بك تحل مشاكل الناس بعيدا عن البوليس .

لم يبق من الزمن سوى سبعة أيام !.

سبعة أيام فقط، وتبدأ أكبر عملية انتخاب ! لقد شكلت اللجان الانتخابية ، والمعركة الآن في أخطر مراحلها .. وفي الاسبوع الماضي قامت « آخر ساعة » بتجربة مثيرة في أكبر دائرة انتخابية بالجمهورية العربية المتحدة .. انها دائرة محرم بك بالاسكندرية . لقد بلغ عدد المرشحين في هذه الدائرة (٥١٦) مرشحا بينهم سيدتان فقط . ووصل عدد الناخبين الى ٤٩٧٦٧ ناخبا .

وكونت وزارة الداخلية لهذه الدائرة (٧٧) لجنة انتخابية .

تبـدأ عملية الانتخاب في الثامنة صباحا .. وتنتهي في الثامنة مساء .. او هذا هو المفروض .

والتجربة العملية التي قامت بها « آخر ساعة » تقول : أن كل ناخب في دائرة محرم بك يحتاج الى ١٥ دقيقة تقريبا ليختار ثلاثين مرشحا من ٥١٦ مرشحا لتمثيله في لجنة الاتحاد القومي .. وقد علمت لك أن عدد الناخبين في هذه الدائرة = ٤٩٧٦٧ ناخبا ،

ومعنى ذلك انهم يحتاجون الى اكثر من ثمانية أيام حتى تنتهي عملية الانتخابات في دائرتهم .

والانتخابات تبدأ وتنتهي يوم ٨ يوليو والدعاية الانتخابية في دائرة « محرم بك » تختلف عنها في بقية دوائر الجمهورية .. كانت تدور حول المبادىء والاشخاص والوعود .. وتطورت فاصبح كل مرشح هنا يبحث عن وسيلة جديدة يستطيع بها اقناع الناخبين حتى يفوز باصواتهم . والناخبون في حيرة .. لم يتصور واحد منهم أن عدد المرشحين سيصل الى هذا الرقم الكبير ٥١٦ مرشحا . لقد بدأت قوائم المرشحين في دائرة محرم بك باثنين وعشرين مرشحا في أول يوم .. وفي اليوم الثاني قفز عدد المرشحين الى ١٧٨ .. ثم وصل بعد اربعة أيام الى ٥١٦ مرشحا .

والمرشحون انفسهم في حيرة ... فعددهم كبير جدا .. هم يعرفون عدد

المهندس على الفاروق .. اختار ٢٨ مرشحا في ١٢ دقيقة

بنت البلد .. اختارت المرشحين في ٢٥ دقيقة و ٢ ثوان .

شوارع محرم بك ازدحمت بلافتات تدعو لـ ٥١٦ مرشحا

فكرة جديدة في مصر الجديدة أطلقتها السيدة زينب صادق .. فكرة تجنيد البنات . واصبحت الفكرة محور المناقشة بين عدد كبير من المرشحين .. والناخبين . وذهبت المرشحة السيدة زينب صادق تشرح فكرتها وتحاول ان تقنع بها الناخبين .. ترى هل يقتنعون ؟! ..

كم دقيقة يقضيها الناخب في اختيار الثلاثين مرشحاً .. ؟

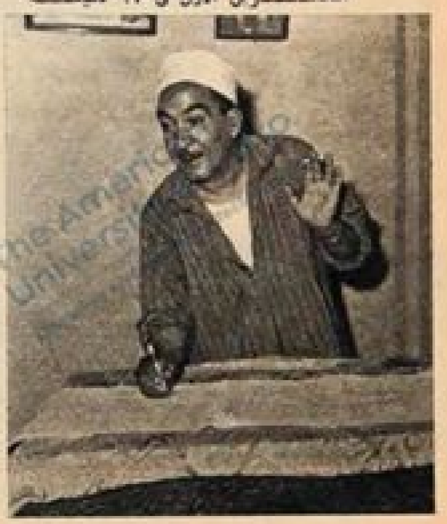

ابراهيم سحاته .. يقال اختار العشرين الاول في ٢٧ دقيقة

الصاغ الملاح .. جاء يبحث عن حل لمحسوم بك .

المرشح خميس الشرقاوي .. بحث عن اسمه في الكشف في ٣ دقائق

الحقيقة ، ولقد حاولوا أن يجدوا لها حلا .. حاولوا أن يقنعوا البعض بالتنازل او الانسحاب .. ففشلوا .

واليك بعض نماذج للطريقة الجديدة التي وصل اليها مرشحو دائرة محرم بك بالاسكندرية في الدعاية لانفسهم ..

١ – انتخبوا المؤلف .. المخترع العالم العامل .. الدكتور محمود خليل راشد .. من مواليد الاسكندرية .. بها القرية .. ومؤسساته .. واملاكه .. وسمي احد شوارعها باسمه ..

٢ – محمد العدل الشاعر .. كلمه وتربه اللغة .. امين عنده برنامج ظاهر لشقراء على كل اللاجئين .

٣ – محمد يوسف كامل .. مؤلف مبادىء دستور الناخب الانساني الاصلاحي .. وصاحب علاج المشكلات الاجتماعية بوسائل مبتكرة .. ومبتكر الوان صبغة الشعر ماركة السبع الشهيرة .

٤ – احمد حمدان (الشيخ بلال) ، ومحمود عليوه (الحاج عليوه) .. شعارهما : « ما استحق ان يولد من عاش لنفسه فقط » .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع: ٥١٦ مرشحاً

هذه السلاح نقلها كما علقت في شوارع محرم بك .. وكما كتبت بأحرف ودون أي تحريف .

والوسيلة التي لجأت اليها المرشحتان من السيدات .. قد تكون وسيلة عملية أكثر من لافتات المرشحين الرجال .

المرشحة الاولى .. فتحية ابراهيم شحاته .. الشهيرة بنوجة ، اعتمدت في دعايتها على الاتصال الشخصي .. فهي تزور كل يوم بعض عائلات وبيوت الدائرة ومعها .. من زيارات البيوت

والمرشحة الثانية .. منيرة عارف .. كانت ممرضة واصبحت ... السيدات .. هي أيضا ... دعايتها على زيارة البيوت .. وتخفيض ٥٠ ٪ من الاجر العادة الذي تتقاضاه في تفصيل الفساتين .

على أن نعرف أن عدد الناخبات في محرم بك ٥ آلاف ناخبة فقط .. من اللائي يحملن بطاقات انتخاب حق الادلاء بأصواتهن .

محاولة آخر ساعة

وقد حاولت «آخر ساعة» أن تساهم في حل مشكلة الانتخابات في محرم بك .. ان الاستمارة التي تحمل أسماء المرشحين .. طولها ١٢٠ سنتيمترا .. وتحتوي على ٥١٦ اسما مطلوب من كل ناخب أن يختار منها ثلاثين اسما .. ومطلوب منه أن يراعي أن الوقت الذي يجري فيه الانتخابات لكل الناخبين في دائرته وعددهم ٤٦٧٦٧ لا يزيد على ١٢ ساعة فقط .

وقد تشكلت ٧٧ لجنة سينقسم عليها الناخبون ، ويكون من نصيب كل لجنة ٦٤٧ ناخبا تقريبا .

وقدمت « آخر ساعة » قائمة المرشحين لعدد من الناخبين تختلف مهنهم وبيئاتهم وثقافاتهم .. والمطلوب معرفة الوقت الذي يحتاج اليه كل ناخب ليخرج من قائمة الخمسمائة وستة عشر مرشحا .. بثلاثين فقط .

وهذه هي تفاصيل التجربة ..

● **عبد الرازق محمد .. ابن بلد يجهل القراءة والكتابة** .. استغرق عبد الرازق في عملية الاختيار بأحد الموظفين (وهكذا سيحصل أمام اللجنة) .. واستغرقت عملية الاختيار ٤٠ دقيقة و ١٦ ثانية .. كان الموظف يقرأ له أسماء المرشحين وابن البلد يقول :

— أيوه ده .. لا .. ده سيبك منه .

● **ابراهيم عبد الله شحاته (تاجر بقالة)** .. اختار عشرين مرشحا فقط في ٢٧ دقيقة .. اختار السبعة الاول منهم في ٤ دقائق .. وظل ٥ دقائق يبحث عن اسم مرشح يريد أن ينتخبه .. واستغرقت بقية العملية ١٨ دقيقة .

● **يوسف على عفيفي (مدرس)** .. اختار ٣٠ مرشحا في ١٧ دقيقة و ١٤ ثانية ، اختار العشرين الاول في ٧ دقائق وظل ١٠ دقائق يختار بقية المرشحين .

● **المهندس على الفاروقي** .. اختار ٢٨ مرشحا فقط في ١٢ دقيقة و ٧ ثوان ، اختار ٢ مرشحين في ٤ ثوان و ٧ مرشحين في ٥ دقائق وبقية المرشحين في باقي الوقت .

● **رئيفه عبد العال .. بنت البلد ..** أخذت تعد على أصابع يدها المرشحين الذين تريد أن تنتخبهم واستغرقت عملية الاختيار ١٥ دقيقة و ٣ ثوان .

● **السيد عبد السلام حسنين (طالب)** .. اختار ... مرشحا في ١٧ دقيقة .. كان ... حسب الارقام ، واحد ... عدد ٥ دقائق ...

● **عروس عبد الدرويش (صاحب قهوة)** اختار ٣٠ مرشحا في ٢٧ دقيقة و ٣ ثوان .. كان يحفظ الاسماء واخذ يختار حسب الاسماء التي تعجبه .

وقد تبين لاخر ساعة بعد هذه التجربة المثيرة .. ان الناخب يستطيع ان يختار العشرة الاول بسرعة ثم تبدأ حيرته بعد ذلك .. وان بعض الناخبين يستغرقون البحث عن أسماء المرشحين الذين يريدون أن ينتخبوهم أكثر من ٨ دقائق .

وقد لجأ بعض المرشحين الى كتابة أرقامهم وأسمائهم على (مرايل) أطفال الحي يحفظها الآباء والامهات من الناخبين .

> ### عدد الحيوانات لا يكفي رموز المرشحين
>
> اقترح بعض المرشحين على مأمور قسم محرم بك أن يرمز لكل مرشح بحيوان معين ، وفعلا أخذ كل مرشح يختار حيوانا معينا ، ولكنهم وجدوا أن الحيوانات لا تكفي عدد المرشحين .
>
> واقترح بعضهم أن يرمز لكل مرشح بجزء معين من العمارة فيرمزون لأحدهم بباب مثلا ، والآخر بمفتاح ، وهكذا ولكنهم وجدوا أيضا أن أجزاء العمارة لا تكفي عدد المرشحين .

مرشحة في مصر القديمة تطالب بتجنيد البنات ..

واهم اخبار معركة الانتخابات في القاهرة .. في مصر القديمة .

والدعاية الانتخابية للمرشحات والمرشحين في هذه الدائرة تدور كلها حول فكرة واحدة أطلقتها السيدة زينب صادق المفتشة بوزارة التربية والتعليم .

والفكرة .. هي تجنيد البنات في الجيش .. تماما كالشبان . وتحديد سن تجنيد البنت بثمانية عشر عاما .. وحرمانها من حق الزواج حتى تنتهي من فترة التجنيد الاجباري .

هذه مشروعات مرشحة مصر القديمة .. وفكرتها التي أصبحت مادة الدعاية في دائرة مصر القديمة .. المرشحات ناشطات .. والمرشحون يتكلمون عنها .. والناخبات عددهن ٤٠٠ ناخبة .. والناخبون يتفرجون ويسمعون وآراؤهم ستحملها صناديق الانتخابات بعد سبعة أيام فقط .

ولقد عارضت ... مستحدثات الفكرة في أول الامر .. واخيرا اقتنعت ٤٠٠ ناخبة في دائرة مصر القديمة واعلن عدد كبير منها ضرورة تجنيد البنات ..

ان معظم البنات كن أول المعارضات ، لأن السيدة زينب صادق تقول انها تنوي أن تتقدم **بمشروع قانون التجنيد الاجباري للبنات بحيث لا يجوز لأي فتاة أن تتزوج ، ولا يجوز لأي مأذون أن يعقد القران الا اذا قدمت الفتاة شهادة تثبت أنها قضت في الجيش فترة التجنيد الاجباري .**

تجنيد البنات واستقرار الحياة الزوجية

ان فكرة تجنيد البنات التي ظهرت في دائرة مصر القديمة تحتم أن يكون تجنيد البنات بين سن ١٨ الى سن ٢٢ .

وقد ثارت على المرشحة كل بنات الحي وقلن ان معنى ذلك أن يتأخر زواجهن الى سن ٢٢ .

ثم خرجت المرشحة بنات الحي واخذت تشرح لهن فائدة تجنيد البنات في استقرار الحياة الزوجية .. قالت ان فترة تجنيد البنات تعلم الفتاة الخشونة والصبر .. فاذا تزوجت بعد ذلك يمكن الاعتماد عليها كزوجة وست بيت ترعى شئون زوجها وأولادها .. فالفتيات ... العمر ولا يزال الصف الاحمر ... تفكير ... وعرفت ... ولقد ظهر أن ... العارضات لزواج ... ٨٠ ... الزواج ... وعلى ... عروس

المرشحة رقم ١٠١

لقد حاولت السيدة زينب ... أول الامر أن تقنع المرشحين ... وكانت المرشحة رقم ١٠١ ، والسيدة الحاجة روحية حماد سليمان هي الوحيدة التي أيدتها ، أما باقي المرشحات فقد عارضنها على طول الخط .

وتقول الحاجة روحية : الحق ... معاه .. السيدات المعارضات تعتقد انهن ... ان حاجة في التجنيد هي القوة والصبر والبنات يتحملن المشاق فيها قوة الرجالة وأكثر ، وعندها صبر أكثر من الرجالة ، والبنت تقدر تمشي في مكان واحد شهر كامل من غير ما تزهق .. زي ما تقعد في البيت تقدر تمشي في الجيش .. أنا متأكدة أن يوم ما نقوم حرب كل بنت تتمنى التطوع والدخول في الصفوف الامامية .

مرشحان يؤيدان الفكرة

ولم يؤيد هذه الفكرة أحد من المرشحين سوى اثنين فقط ، أما الباقون فقد قالوا : هذا كلام فارغ .

ان الاستاذ علاء منصور جاد الله المرشح بالدائرة .. من أكثر المتحمسين للفكرة .. انه يقول :

— هي عملية ميدانية يجب على كل امرأة أن تعرف كيف تدافع عن نفسها ضد الاعتداء عليها .. ولذلك أقل ما يجب علينا أن ندخل التدريب العسكري الاجباري في جميع مراحل التعليم للبنات وتدربهن على استعمال جميع الاسلحة التي تستعمل في الميدان .. وعند اللزوم نعبئ المرأة كما نعبئ الرجال .. واذا البنت تقدم لياقتها الجسمانية تحول الى أعمال المخابرات وسلاح الخدمات والاسعافات ..

لقد أخطأت أيام العدوان الاخير ... القطاع المدني ... من بنات الحرس الوطني تستطيع اصابة الهدف مائة في المائة .. ان المرأة تستطيع أن تعمل ما يعمله الرجل في هذا الميدان ..

والاستاذ سعيد عبد القادر راشد يقول :

— ان تجنيد الاجباري للبنت امر ضروري جدا ، لاننا نحتاج اليها فعلا في أعمال الجاسوسية والمخابرات وادارة الطاهي والاشراف على المخزن واسعاف المصابين والمقاومة الشعبية .. أما في حالة التقدم الى الصفوف الامامية فتطبق عليها نفس القواعد التي تطبق على الرجال ، وهي اختبارات اللياقة الجسمانية لتصبح مسألة فردية .. اذا أثبتت البنت عدم لياقتها الجسمانية أو العصبية تعفى من التقدم الى الصفوف الاولى .

٩٠ مرشحا ضد الفكرة

ان أكثر من ٩٠ مرشحا يعارضون السيدة زينب صادق ، وتتزعمهم الدكتورة حنيفة صادق ، وهي أخت السيدة زينب صادق .. فقالت :

— تعرف المرأة بطيبة القلب والخوف من رؤية الدماء .. أما الرجل فيميل الى القتال بطبيعته .. حتى بين الاطفال .. نجد أن البنات يلعبن لعبة العرايس والبيت السعيد ، ويلعب الصبيان لعبة الحرب والبنادق .. والمرأة لا تستطيع بطبيعة تكوينها أن تحمل البندقية بالطريقة الصحيحة .. ولكني برغم معارضتي للفكرة شخصيا ، لا أحاول أن أدعو ضد فكرة التجنيد بين الناخبين والناخبات ..

ماذا تجند البنات

... وقفت السيدة زينب صادق بين الناخبين والناخبات في قهوة العلم الاخضر بمصر القديمة واخذت تنادي بفكرتها :

— ... لا انكر أن الميدان الاول للمرأة هو ميدان التمريض ، لانها تمتاز بالعطف والحنان والقدرة على الصبر في تخفيف الالام عن المرضى والجرحى .. كما أن من واجب المرأة أن تقوم بعملية الترفيه عن المحاربين ورفع روحهم المعنوية ..

ولكن بالاضافة الى ذلك كله ، البنت الفتاة فعلا جعلها ... التمرين والتدريب على حمل السلاح في الايام الاخيرة .. ولا تنسوا أن وجود المرأة بجوار الرجل في الميدان يبعث فيه الشجاعة والاقدام والعزم .. وهذا ليس بجديد على المرأة .. انه يرجع الى أيام الاسلام الاولى ، حيث وقفت المرأة المسلحة تشد أزر الرجل في معركته ضد المشركين .

على أن نعرف أن عدد الناخبين في مصر القديمة ٣٤٢٦٢ ناخبا ، اقتنع معظمهم بفكرة تجنيد البنات التي تنادي بها السيدة زينب صادق .. أما الناخبات من الجنس اللطيف .. فما زلن يبحثن الفكرة .

***

هذه صور من المعركة الانتخابية في الاسكندرية والقاهرة .. وبعد سبعة أيام فقط تنتهي المعركة عند صناديق الانتخاب .. ويرتاح الناخبون من ضجة المرشحين .. ويعيش المرشحون على حساب أعصابهم حتى تعلن النتائج ..

يوسف عفيفي .. مدرس اختار ٣٠ مرشحا في ١٧ دقيقة و١٤ ثانية .

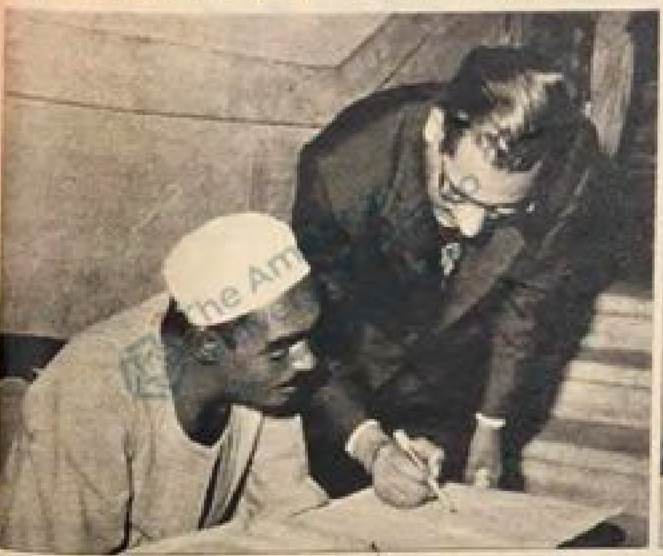

عبد الرازق عليوه .. اختيار المرشحين استغرق ٤٠ دقيقة . لايقرا ولا يكتب

عروس الاسبوع

في حفل عائلي بهيج تم زفاف الآنسة سوسو ابراهيم سديرة كريمة المرحوم ابراهيم سديرة الى الصائغ عطية ابويوسف .. وسافر العروسان الى الاقليم الشمالي لقضاء شهر العسل ..

حاليا

٥٠٠ مليون جنيه !

تحقيق صحفى خاص

كتبه: محمد وجدى قنديل

القاعدة عادت لنا : احد جنودنا يرفع اللافتة البريطانية من مدخل مخازن الكبارى فى فنارة بعد ان عادت الينا بكامل محتوياتها المخزونة لفترة عشر سنوات قادمة ..!

صانع المعجزة : بعد نجاح الثورة مباشرة حدد الرئيس جمال عبد الناصر الهدف الرئيسى لها وهو تحرير قناة السويس وقاعدتها !

■ أول تحقيق عن قاعدة قنال السويس ومخازنها

■ نص التقرير السرى البريطانى عن مخلفات القاعدة !

ان آخر ساعة تنفرد فى مناسبة الجلاء باذاعة هذا السر الخطير !
ان قاعدة قناة السويس العسكرية التى عادت لنا تساوى ٥٠٠ مليون جنيه .
ان المهمات والمعدات التى خلفتها بريطانيا فى القاعدة كانت تكفى قواتها فى الشرق الاوسط عشر سنوات قادمة !
ان آخر ساعة تزيح الستار عن التاريخ المجيد الذى عاشته القاعدة وتدخل مخازن الجيش البريطانى التى استولينا عليها لاول مرة ..
وهذا هو التحقيق الصحفى الذى كتبه محمد وجدى قنديل وصوره رجاء العادلى :

دوائنا في المعسكرات أطلقت القيادة العامة أسماء الشهداء من جنودنا وضباطنا على جميع المعسكرات البريطانية في القاعدة بعد أن تسلمت زمامها مباشرة وعين ...

أسرار عمليات الفدائيين في القنال قبل الجلاء ..

هذه هي المخازن : جزء صغير من مخازن (التارة) ومساحتها ٦٥٠ فدانا وقد تكدست فيها مهمات ومعدات كان المفروض أن تسد حاجة الجيوش البريطانية ...

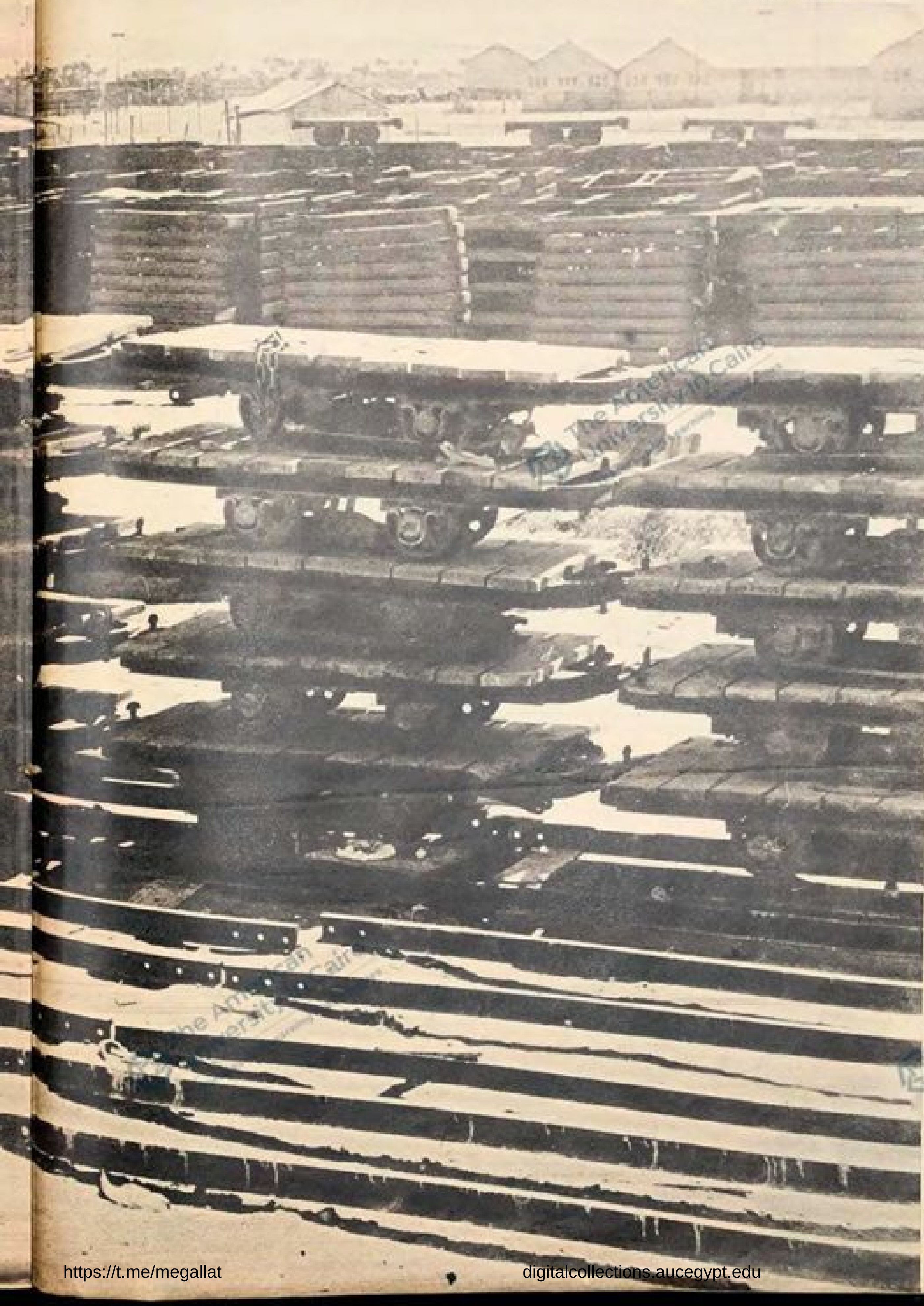

المشير عبد الحكيم عامر : تنفيذ الخطة في القاهرة وفي القنال .

الآن – فقط – وفي مناسبة الجلاء يمكن أن نزاح الستار عن أروع قصة سياسية في تاريخ أمتنا ..

الآن وبعد أن اكتمل لنا النصر العظيم وعادت الينا قناة السويس بقاعدتها العسكرية ..

يمكن ارتفاع القيمة الحقيقية لمنشآت القاعدة ومخازنها ومعسكراتها التي وضعنا أيدينا عليها وأصبحنا نمارس حقوقنا على أرضها ..

وطبقا لتقديرات القيادة البريطانية في الشرق الأوسط فان القاعدة تساوي ٥٠٠ مليون جنيه استرليني !

ولكن خبراءنا الذين اشتركوا في عملية جرد المخازن يقدرونها بأكثر من ٥٠٠ مليون جنيه !

وفي نفس الوقت يمكن أن نقول : ان ايدن أول من كذب على الرأي العام البريطاني حينما وقف في مجلس العموم وأعلن أن قاعدة قناة السويس التي أخذها جمال عبد الناصر لا تساوي أكثر من ٦٠ مليون جنيه قيمة المخلفات البريطانية في معسكراتها !

تكذيب رسمي بريطاني

جميعا لأن التقرير السري الذي وزعته القيادة البريطانية على ضباطها في منطقة القناة قبل توقيع اتفاقية الجلاء يعترف بالحرف الواحد :

أولا : .. ثانيا : .. ثالثا : ..
رابعا : .. خامسا : .. سادسا : ..
سابعا ..

ثامنا : لقد أثبتت الحرب العالمية الأخيرة مرة ثانية مدى الأهمية الاستراتيجية العظيمة للشرق الأوسط عامة ومصر على وجه الخصوص ، ولذلك أصبح القطر المصري هو القاعدة الرئيسية لقوات هائلة وتكلفت المنشآت العسكرية في القاعدة – وسعرا تحت التقدير خطا مرجحا – ٣٠٠ مليون جنيه من بينها جملة مخازن كبيرة استنفدت تنظيمها وأسعار وصيانة هائلة .

ونحن اليوم .. بعد انقضاء عام على الاتفاقية ومن اننا لا نستطيع التخلي عن منشآت عسكرية تكلفت ٣٠٠ مليون جنيه لنا في القاعدة – وهذا الرقم بالطبع بخلاف المنقولات والمهمات والسيارات وقطع الغيار التي حوتها المخازن المنتشرة على طول منطقة القاعدة ..

تاسعا : .. ..

عاشرا : .. ..

حادي عشر : .. ثاني عشر : ..
ثالث عشر : .. رابع عشر : .. ..

خامس عشر : نحن بطبيعة الحال لا نريد أن نحشد ٨٠ ألف جندي في منطقة القناة بتكاليف تزيد على خمسين مليون جنيه في السنة في سبيل المحافظة على الالتزامات التي وضعت على كاهلنا نحن وحدنا لحماية مصالح الأمم الحرة في الشرق الأوسط الا استطعنا الوصول الى اتفاق مع مصر في هذه المسائل فان هذا معناه الاقتصاد الكبير في رجالنا وأموالنا !

نصر عسكري آخر

وهكذا يتضح أمام عيوننا أبدا كان تريد لطلعة لشدة تهدد القلعة وهكذا يتكشف بمنتهى الوضوح قيمة النصر الذي حصلنا عليه وأهمية المخازن والمنشآت التي وضعنا أيدينا فوقها ..

ولم يكن النصر المادي – وحده – هو الذي شهدته أرض القاعدة لنا ، انما كانت هناك انتصارات عسكرية أخرى لخططنا وعملياتنا العسكرية قبل العام الجلاء ...

ان الحقيقة التي تساندها الوثائق التاريخية والمستندات السرية أثبتت أمرين هامين :

● ان جلاء بريطانيا عن قاعدة قناة

... أكبر قاعدة عسكرية في الشرق الاوسط !

السويس لم يأت جزافا ولم يكن نتيجة للمفاوضات السياسية وحدها

● ان مقدمات فعالة عمرها ثلاث سنوات قبل هذا التفريغ سبقت استسلام بريطانيا لاصرارنا وتصميمنا على استرداد حقنا في قناة السويس وفي قاعدتها العسكرية وفي مخازنها للاسلحة والمهمات

والمخابرات البريطانية - ذاتها - تعترف في تقاريرها السرية المرفوعة الى قيادة الجنرال كيتلي بقوة المقدمات التي سبقت اتفاقية الجلاء من القاعدة، وتقول المخابرات البريطانية في تقرير بتاريخ ٢١ ابريل سنة ١٩٥٤

اسرار عمليات الفدائيين

ان الفدائيين المصريين يتدربون على ... والتدمير ..

وانهم اخذوا يقومون بغارات مفاجئة على المعسكرات البريطانية والذي لاشك فيه ان هذه العمليات خطر داهم على سلامة القوات البريطانية في القاعدة من اولها الى آخرها والنتائج التي تخرج بها من هذه العمليات هي :

١ - ان هذه الاحداث تعتبر تطورا جديدا في سير المعركة في القناة

٢ - ان مدبري هذه الحوادث من العناصر الوطنية المتطرفة الذين تلقوا تدريبات عسكرية

٣ - من المنتظر ان يتسع نطاق هذه العمليات نظرا لان الروح المعنوية للفدائيين بها عالية جدا - وضعوا خطا عريضا تحت هذا الاعتراف من جانبهم - خصوصا انه لم يقبض على اى فرد منهم ..

ومن المنتظر ايضا توجيه هذه العمليات الى اهداف هامة مثل محطة القوى الكهربائية ومحطات ترشيح المياه واماكن تجميع العربات والمدافع داخل المعسكرات وكذلك مخازن السلاح والذخيرة

٤ - ان المتفجرات - التي استخدمت في هذه العمليات - دخلت المعسكرات بواسطة العمال المصريين او بواسطة عربات المتعهدين

٥ - ان ثمة خطرا جديا من تطور هذه العمليات الى هجمات موجهة ضد الافراد خصوصا في اماكن تجمعهم كالسينما وصالات الرقص والاندية

قبلها بثلاث سنوات

وينتهي تقرير المخابرات البريطانية الى هذه النقطة ويمضي الى نقطة اخرى بعد كشف الستار عن تقرير آخر لعملياتنا وخططنا العسكرية التي رسمت لمواجهة كافة الاحتمالات !.

وبالرغم من الروعة التي تمت بها .. فان تلك العمليات ظلت في سجل التاريخ حتى يجيء الوقت المناسب لاذاعة وقائعها ..!

وبالرغم من جميع النتائج الفعالة التي ترتبت على عمليات القتال السرية .. فان تفاصيلها بقيت في طي الكتمان، لقد ظلت حتى يخرج آخر مظهر للاحتلال في بلادنا وحتى نسوى آخر مشكلة بيننا وبينهم ...

...

... على سبيل المثال - ... ٢٣ يوليو مباشرة .. ... اجتماعا هاما مع الضباط الاحرار في القيادة العامة للقوات المسلحة ... اهداف

كيف نفذت عملية الاستيلاء على مخازن القاعدة ؟

و الشرقين الاوسط والاقصى وهذه صورة واحدة لعربات السكة الحديد التي استولينا عليها وقدر الخبراء البريطانيون قيمة المخازن بثلاثمائة مليون جنيه في تقاريرهم السرية !

(تصوير رجاء العادلي)

عملية النقل مستمرة : العمال المصريون يحملون بعض المهمات المخزونة الى مخازننا الجديدة وقد استمرت عملية النقل من نوفمبر ١٩٥٦ حتى الآن بدون انقطاع !

طوابير السيارات البريطانية : التي استولت عليها قواتنا ليلة اول نوفمبر حينما كشفت نوايا العدوان الثلاثي ووجد خبراؤنا هذه السيارات معدة للتحرك على الفور وسحب ...

سر الخطة التي وضعها جمال عبد الناصر

تابع : قاعدة القنال

الثورة كما رسمها في رأسه وكما نوى تنفيذها وكان اول هدف هو : قناة السويس !

هذه كانت خطتنا

كما تحدد الهدف قبل بدء السير وكما استبان الطريق لمقدمات التحرير واجلاء الاستعمار عن ارض الوطن ..

ويومها قال جمال عبد الناصر جملته الخالدة التي صارت محفورة في قلب التاريخ : على الاستعمار ان يحمل عصاه على كتفه ويرحل او يدافع عن بقائه حتى الموت !

وبحث جمال عبد الناصر — وقتها — خطة مقاومة الانجليز في قاعدة القناة وقرر ان يكون الميدان في ارض المستعمر ذاته وفي عقر داره وبلا ادنى تأخير الا نفذت خطة المقاومة !

وبدأ العمل الايجابي الفعال واخذت المقدمات طريقها الى القناة ..

كانت خطة المقاومة العسكرية تسير جنبا الى جنب مع خطة المقاومة السياسية ..

وكانت مخابراتنا تعمل بالليل وبالنهار لكشف خبايا الجيش البريطاني الرابط على طول شاطئ القناة

ومن ناحية اخرى كان جمال عبدالناصر يضع في حسابه جميع الاحتمالات المنتظرة على ضوء الواقع الجاري بالفعل . وكان يضع التقديرات السيئة — قبل التقديرات الحسنة — مكانا في عربة التنفيذ !.

طريقة تنفيذها

وفي النهاية ..

وبعد تكوين صورة كاملة للقاهرة عن الموقف تحدد دور الفدائيين في معركة تحرير القناة .

ووضعت الخطة لمهاجمة معسكرات الجيش البريطاني في القناة وارتكزت على ثلاثة اسس :

● **اولا : تغيير اماكن العمليات يوما بيوم من اقصى بور سعيد الى ادنى السويس حتى يتوه البريطانيون وسط خيوطها الشائكة**

● **ثانيا : تنويع العمليات في كل مرة بحيث تختلف عن المرة السابقة ، مثلا سلب مخازن الذخيرة في ابي سلطان ويليه مواجهة قافلة تموين بريطانية الى القنطرة ثم مباشرة هجوم ليلي على معسكر التل الكبير بالنسف والتدمير**

● **ثالثا : الضرب بسرعة والاختفاء بسرعة من المنطقة كلها بحيث لا يترك الفدائيون اى اثر فيها وراءهم وبهذه الطريقة يسود الرعب والفوضى في المعسكرات ويشعر الجنود البريطانيون انهم امام خطر غير منظور يحدق بهم من كل اتجاه**

ونجحت الخطة — بعد تنفيذها — فوق الوصف ..

وكانت نتائجها خلال عام واحد(١٩٥٤) ابعد مما يتصور العقل ..

وحينما كان جمال عبد الناصر يعلن توقيع اتفاقية الجلاء ، كان الفدائيون ينسحبون من ارض المعركة في هدوء وفي صمت ويتوارون مع بطولاتهم في ضمير التاريخ القريب !

كيف استولينا على القاعدة

ثم جاءت بعد ذلك فصول اخرى في القصة الجديدة ..

ولكن الفصل الاخير — بالذات — كان اروع الفصول كلها ..

ولم تكن بدايته كما يتوهم البعض في ذات اليوم — اول نوفمبر — ولكنها كانت اسبق من ذلك بوقت طويل أو على وجه التحديد في اعقاب توقيع اتفاقية الجلاء

ووقتها تكونت لجان عسكرية مشتركة — من الضباط المصريين والبريطانيين — لتسليم واستلام المعسكرات والمخازن في القاعدة الكبيرة ، الواحد تلو الآخر .

وكانت القيادة العامة في القاهرة ترسم الخطوط العريضة لعملية الاستيلاء على المعسكرات التي تخلو أولا بأول

وفي ذات الوقت كانت القيادة الشرقية في الاسماعيلية تتولى تنفيذ الخطوط المرسومة في القاعدة نفسها بواسطة جهاز كامل من ضباطها !

وكان الفريق محمد ابراهيم هو القائد المسئول عن وضع الخطوط في القاهرة لحلول مكان الجيش البريطاني

وكان الفريق علي عامر هو القائد المسئول عن التنفيذ في القنال بمعاونة الفريق محمد نديم واللواء الشرقاوي والاميرالاي سعد الدين طه

وكان المشير عبد الحكيم عامر القائد العام هو المسئول عن الخطة بشقيها في القاهرة وفي القنال !

خطط العدوان السرية

وهكذا مضت الرؤوس تعمل بسرعة في الخطة الكبيرة ..

وكان هناك شعور غامض يسيطر على الجميع بنوايا الغدر التي تكمن وراء بعض الطلبات البريطانية الغريبة ..

وبدأت القاهرة على ضوء التقارير السرية للمخابرات البريطانية تصل الى كوامن الغدر الريب واخذت الحقائق تنكشف دفعة واحدة ..

وفي احد التقارير السرية « للغاية » عثرت القاهرة على الخطط المرسومة للقوات البريطانية في منطقة القنال وكانت بالحرف الواحد تعني العودة الى احتلال مصر في أي وقت وتقول :

الخطة الاولى

● **فصل منطقة القنال :** الفرقة الثالثة ولواء المظلات مسئولة عن المنطقة الشمالية من بور سعيد الى ابي سلطان والتل الكبير .

الفرقة الاولى ومشاة الاسطول مسئولة عن المنطقة الجنوبية من فايد الى السويس .

خلف الاسلاك الشائكة : جنودنا يقومون بحراسة المخازن البريطانية في القاعدة والصورة في مخازن فنارة !

مخان التل الكبير : سيارات النقل الكبيرة التي كانت مخزونة في التل الكبير وقد سيطرنا عليها في ٢٤ ساعة !

عربات النقل الحديدية : جانب آخر من مخازن ابو سلطان التي تكدست فيها عربات النقل بالسكة الحديد وكان البريطانيون يعدونها لعودة الاحتلال في اية لحظة !

الخطة الثانية

● **التقدم الى القاهرة** : الفرقة الثالثة مسئولة عن الدفاع عن المنطقة التي تمتد من أبو حماد الى الصالحية ثم القنطرة .

الفرقة الاولى وتحت قيادتها المدرعات تتقدم الى القاهرة والمحور الرئيسي لها هو طريق السويس ـ القاهرة .

لواء المظلات يقوم بواجبات خاصة مشاة الاسطول لاعمال الحراسة و المنطقة الجنوبية وواجبات خاصة .

الطيران والبحرية في معاونة القوات البرية والعمل لتفوق جوي على مصر .

كانت هذه هي الواجبات المرسومة التي لم تكلف بها القوات البريطانية في القتال ... على حد تعبير التقرير البريطاني ... وكانت هذه هي نوايا العدو والعدوان التي تكشفت معالم الغد أمام العيون في القاهرة ...

سر خطتنا المضادة

وحينما تركت بريطانيا خبراءها العسكريين في بعض المناطق الاستراتيجية في القاعدة تحت ستار المحافظة على هذه المنشآت وصيانتها .. كانت القاهرة تعلم ـ من ناحية أخرى ـ ان لعبة مهمة غير منظورة لهؤلاء الخبراء في وقت معين ...!

اقلب الصفحة من فضلك

السيارات في التل الكبير احتياجات قواتنا المسلحة وعوضت خسائرها في عمليات سيناء ، وكانت أسرع عملية تمت في سرية وكتمان !

لتحرير أكبر قاعدة في الشرق الأوسط !

اكبر مخازن في الشرق الاوسط : احد المخازن البريطانية التي تطل على قناة السويس وكدست فيه المعدات والوحدات الحربية وقطع الغيار فوق بعضها في انتظار نقلها الى مخازننا السرية !

تابع : قاعدة القتال

واتخذت القيادة العامة احتياطاتها ويمكن أن يقال أن هذه المنشآت بالذات وضعت تحت الرقابة الشديدة من المخابرات المصرية

ويمكن أن يقال أيضا ـ أن هؤلاء الخبراء البريطانيين اكتشفت مهامهم منذ اللحظة الاولى وكلف بعض وحدات الجيش بتحديد تحركاتهم بحيث لا يشعرون وبحيث يمكن السيطرة عليهم جميعا دفعة واحدة في دقيقة واحدة !

بين لحظة واخرى

ولذلك لم يكن غريبا ولا عجيبا أن يتم اعتقال ٦٠٠ خبير بريطاني منتشرين بين أبي سلطان وفنارة والتل الكبير في لحظات

وأن تحدد أماكن مخازن الذخيرة السرية في أبي سلطان والتي كانت مجهزة لتموين قوات العدوان الثلاثي ـ حسب الخطة الموضوعة ـ وأن تستولي القوات المصرية على ما يلزمها منها خلال ٢٤ ساعة ويتصف ما يتبقى على الفور

وقد قال لي أحد الذين باشروا العمليات السرية للاستيلاء على هذه المخازن من الضباط المصريين :

انا كنا نعرف كل شيء في المخازن رغم اتساعها ، ورغم أننا لم نطأها قبل ذلك ..

وحينما جاءتنا الاوامر بالتحرك لتنفيذ عملية الاستيلاء ، كنا على استعداد كامل لها كما لو كنا نترقبها بين لحظة وأخرى ..

ولعل السرعة التي تمت بها العملية من أولها الى آخرها كانت السبب الرئيسي في نجاحها مع أن مخازن أبي سلطان كانت أكبر مخازن ذخيرة في الشرق الاوسط !

مخزن مساحته ٦٥٠ فدانا

وقال لي ضابط آخر من الذين تولوا عملية الاستيلاء على مخازن المهندسين في فنارة :

ـ ان مساحة مخازن فنارة ـ وحدها ـ تزيد على ٦٥٠ فدانا ..

وكانت تحوي مهمات للمهندسين ومجاري كبيرة وصغيرة وقضبان سكك حديدية وكل ما لا يخطر على بال ...

وكانت الكميات التي استولينا عليها من هذا المخزن وهو واحد من عشرات أخرى ـ تزيد على ... ألف طن ..

والمعروف بعد ذلك أن عملية نقل هذه الكميات الى أماكن أخرى بدأت منذ عامين ، ليلة العدوان ، وظلت مستمرة حتى الآن ولن تفرغ منها قبل عام آخر .. وكل هذا وأكثر منه كان مخبأ في هذه المخازن !

السيارات معدة للعمل

وبعض التفاصيل التي تذاع للمرة الاولى في روعتها وقوتها ، ويحكي سرا آخر على لسان آخر ..

قال لي واحد من خبرائنا ونحن نتجول بين الاكوام الهائلة من الكباري والمهمات :

ـ انك لا يمكن أن تتخيل ما عثرنا عليه في مخازن « التل الكبير » أيضا ..

لقد كان أول هدف لنا صباح أول نوفمبر ـ وبعد القبض على الخبراء ـ هو سيارات النقل العسكرية لكي نعوض بها خسارتنا خلال عملية الانسحاب من سيناء ونواجه ـ في نفس الوقت ـ الضغط الفاجيء لتحركات القوات نتيجة العمليات الحربية الفاجئة ..

وكانت المفاجأة لنا حينما فتحنا المخازن ووجدنا السيارات المعدة لنقل الجنود ملأى بالبنزين والزيت وجاهزة للانطلاق في أية لحظة وأكثر من ذلك كانت مفاتيحها كلها فيها ... !

وقلنا لبعضنا يومها : ان المسألة كانت مدبرة والعدوان كان مرسوما قبل الحلاق .

وعلى نفس الحال وجدنا مخازن الذخيرة ومخازن الاسلحة الصغيرة ومخازن المهمات ومخازن تحت الارض في « جنيفة » ..

ولو كان البريطانيون يعلمون أنهم سيمولون جيشنا بهذه الامدادات لما تركوها على هذه الحال وكل الذي نعلمه هو أننا أخطرنا السائقين ـ وكان بعضهم من أهالي الشرقية الذين تطوعوا للتعبئة العامة معنا ـ وانطلقوا بالسيارات وعليها المهمات المطلوبة الى باقي الوحدات !

المخازن تسد النقص عندنا

ثم جاءت بعد ذلك مرحلة في العملية أهم وأكبر ..

وكانت هي مرحلة توزيع محتويات هذه المخازن على الجهات التي تحتاج اليها ..

وأعطيت الاولوية لاسلحة الجيش المختلفة لكي تسد النقص في بعض النواحي عندها ، وقد دهشت حينما عرفت أن جيشنا كان يطلب بعض المهمات وقطع الغيار اللازمة له وكانت بريطانيا تحتج بأنه ليس في مخازنها شيء منها ، بينما كانت مخازن الجيش البريطاني في القاعدة تمتليء بما يغطي من حاجتها ويكفي لتموين ثلاثة جيوش دفعة واحدة .. !

تعويض خسائر سيناء

وليس هذا فقط ..

وانما اكتشف خبراؤنا العسكريون أن بريطانيا كانت تعد هذه القاعدة بالفعل ـ لمواجهة حرب ثالثة ..

والظاهر أن دورها كان التموين لجميع القوات البريطانية في الشرقين الاوسط والاقصى بدليل الكميات الهائلة من الكباري التي كومت في مخازنها ! ثم استخدمت قوات المهندسين جزءا من الكباري المعروفة في مد الخط الحديدي الجديد بين القنطرة والعريش بعد أن نسفه الاسرائيليون خلال عمليات تخريبهم لمنشآت سيناء قبل الانسحاب !

ثم وزعت المحتويات بعد ذلك على المصالح الحكومية ثم المنشآت العامة ثم طرح الباقي منها في المزادات ..

وقد قدر بعض الخبراء العسكريين في جيشنا جميع محتويات المخازن والمنشآت والمعسكرات التي استولينا عليها في القاعدة أكثر من ٥٠٠ مليون جنيه بالاضافة الى قيمته الفعالة بالنسبة لنا لانه سد احتياجات كثيرة مطلوبة ولم تكن موجودة في الاسواق العالمية !

ومن ناحية أخرى ..

لعبت هذه المخازن بدور كبير في معاونتنا لمواجهة الحصار الاقتصادي وحرب التجويع التي شنت علينا بعد فشل العدوان ..

ونجحت محتوياتها في توفير جزء كبير من العملة الصعبة لنا بسد جميع طلباتنا لفترة قادمة !

مدى اتساع القاعدة

ولولا هذا وذاك لحق اهمية هذه القاعدة العسكرية بالنسبة لنا من الناحية الاستراتيجية ..

وقد كانت معسكراتها ومطاراتها وموانيها ـ بخلاف مخازنها ـ تسع قوات أبيرة قوامها ٨٠ الف جندي بريطاني على الاقل ..

وفي تقرير سري للقيادة البريطانية من تشكيل قواتها في قاعدة القتال يتضح ـ تماما ـ مدى أهميتها واتساعها وقدرتها على مواجهة أي احتياجات عسكرية ويقول التقرير :

● ان القوات البرية البريطانية كان قوامها فرقة مشاة كاملة ..

فرقة مشاة ناقصة (لواء مشاة ومدفعية الفرقة)

الاي مدرع (ويمكن زيادة المدرعات من المخازن لتكون أربعة الايات مدرعة)

الاي سيارات مدرعة (يمكن زيادته الى الاثين) ..

الاي مدفعية ميدان ذاتي الحركة ..

مجموعة مدفعية مضادة للطائرات مكونة من الايين .. !

● بشأة الاسطول :

لواء مشاة اسطول فدائيين (كوماندوس)

● جنود المظلات

لواء جنود المظلات (مستقل عن باقي القوات)

● اما الطيران فقد كانت معظم القوات البريطانية الجوية في الشرق الاوسط مركزة في مطارات القتال وتوزيعها :

سرب ملاحظة وسرب استطلاع في مطار الاسماعيلية .

٧ اسراب قتال في مطارات أبو صوير وكبريت .

٣ اسراب قتال هجوم أرضي في مطار ديفرسوار .

٥ اسراب مواصلات في مطار فايد (يستخدمها جنود المظلات)

سرب قاذفات قنابل نفاثة في مطار الشلوفة .

● اما البحرية فقد كان قوامها في القناة وبالتحديد في البحيرات المرة وبحيرة التمساح ..

٢ طراد خفيف (بمدافع عيار ٦ بوصة)

١ مدمرة (بمدافع عيار ٤ بوصة)

مخازن لعشر سنوات

كل هذه القوات وأكثر منها كانت ترابط على طول شطي القناة ..

وكانت تأخذ امداداتها وتموينها من أكبر قاعدة عسكرية في الشرق الاوسط .

وكانت تضع في حسابها انقطاع خطوط مواصلاتها وعزلها تماما من المنطقة خلال نشوب حرب عالمية ثالثة ولذلك كدست قياداتها الاسلحة والمهمات والمواد التي تكفيها لفترة عشر سنوات قادمة !

قلت لواحد من خبرائنا العسكريين في القاعدة :

هل فقدت القاعدة أهميتها من الناحية الاستراتيجية بالنسبة لجيشنا في الوقت الحاضر ؟

قال لي وتحت يده خريطة كاملة لمعسكرات القتال :

على العكس .. ان المفروض في وضع قاعدة مثل « قناة السويس » انها شبه معروفة لباقي الجيوش ..

ولكن الجديد في الاستراتيجية ـ هنا ـ هو توزيع الوحدات المختلفة على نقطها وتغيير النظام القديم الذي كانت تعمل به من قبل وبذا تصبح كما لو كانت قاعدة جديدة ! ..

قلت له :

سؤال آخر .. هل معنى ذلك اننا نستخدم المخازن القديمة للبريطانيين في القاعدة ؟

قال لي :

لا .. المخازن كلها تغيرت أماكنها ، ولا الشياطين يعرفون طريقها !

.. ..

.. ..

وطويت صفحة واحدة ـ مجرد صفحة ـ من التاريخ الجديد الذي عاشته القاعدة ورأيت على الباب طوابير أخرى من جيشنا تأخذ طريقها الى الارض التي عادت لنا ومن ورائهم قناة السويس تفتح ذراعيها !

محمد وجدي قنديل

حراس على قاعدتنا : السواعد العربية التي تقف على حراسة مخازن القاعدة ومعسكراتها وأمام هذا الجندي ظهرت مجموعات الكباري الهائلة التي عثرنا عليها !

كوكا ويحيى شاهين يقومان في هذا الفيلم الكبير بأروع أدوارهما على الشاشة .

رأيت .. سمراء سيناء ..

سيناء : ذات التاريخ القديم الخالد .. والتاريخ الحديث المشرف

سيناء : التي كانت هدفاً من الأهداف الرئيسية أثناء العدوان الثلاثي

سيناء : تعيد كوكا إلى الشاشة بعد غيبة طويلة ...

كوكا تعود الى الشاشة بعد غيبةطويلة في دورها العظيم

برلنتي عبد الحميد نجمة الاغراء في دور مثير

لى صديق من الفنانين قابلته صدفة فدعاني لمشاهدة فيلم جديد . ولكنني كنت متعبا ، فاعتذرت بأني في حاجة الى النوم ، واني لا احتمل ضجيج السينما في تلك الليلة ، ولكنه أصر قائلا أن الفيلم سيعرض عرضا خاصا يحضره بعض الفنانين والنقاد فقط .. ومع هذا فقد رفضت مرة أخرى لان تعبي كان أشد من الرغبة في مشاهدة فيلم جديد . ولكن صديقي الفنان قال لي ، تعال ولن تندم فالفيلم تلعب فيه دور البطولة «كوكا» واخرجه نيازي مصطفى

قبلت الدعوة فانا لا أذكر انني شاهدت فيلما من اخراج نيازي الا ملا نفسي بالاعجاب ، ولو انني شاهدت كوكا مرة الا احسست بأني أمام فنانة موهوبة لها طابع لا تجاريها فيه فنانة أخرى .

تذكرت عنتر وعبلة ، ورابحة ، وراوية ، وسلطانة الصحراء وغيرها من الافلام التي لم تشهد دور العرض النجاح مثلها والتي حققت لأصحابها من المجد الفني ما خلده الزمان ، ومن الربح المادي ما لم تحققه أقوى الافلام .. وامام هذا الاغراء استسلمت .

وفي حفلة العرض الخاص التقيت بالفنانة « كوكا » وبالمخرج نيازي ، وكانت تنتظرني مفاجأة أخرى هي المجموعة التي شاركت في الفيلم الجديد .. بطل الفيلم يحيى شاهين ، ومجموعة أخرى من ألمع النجوم والكواكب منهم محمود المليجي وبرلنتي عبد الحميد .

وجلست أتحدث الى « كوكا » قبل العرض . قلت لها :

— ان جمهورك الذي يقدرك عاتب عليك لانقطاعك عن السينما حوالي خمس سنوات .

فابتسمت السمراء الفاتنة وقالت :

— ثلاث سنوات فقط .. أما السنتان الاخريان فقد قضيتهما في هذا الفيلم الذي ستراه الآن ..

— وما اسمه ؟

— اسمه « سمراء سيناء » .

— وهل هو فيلم بدوي كالافلام السابقة

— نعم ولكنه يختلف كل الاختلاف عما سبقه .. يختلف في القصة والهدف ، انه جديد في كل شيء ليساير العهد الجديد ، ويكفي أن تعلم أن قصته وليدة العدوان الثلاثي الذي جعل صحراء سيناء حديث العالم .

— هذا اتجاه عظيم فهل هناك مفاجآت أخرى ؟

فضحكت وقالت :

— نعم .. قلت لك ان الفيلم جديد في كل شيء فكان لابد من أن يظهر فيه نجم جديد .. ممثل موهوب اسمه محمد الدفراوي ستراه وستعجب به ، وستتوقع له المستقبل العظيم .

وقطع حديثنا بدء عرض الفيلم ، وتتابعت حوادثه فأيقنت أن « كوكا » كانت شديدة التواضع عندما اكتفت بأن وصفت الفيلم بأنه جديد ، فالواقع انه اكثر من جديد ، وأكثر من رائع .

وانتهى العرض وانا مأخوذ بعظمة ما رأيت ، وشددت على يد كوكا مهنئا بعودتها الى الشاشة بهذا النصر الجديد وقلت لها :

— نرجو الا ننتظر عدة سنوات حتى نشاهد فيلما جديدا لك !

قالت والابتسامة الرقيقة تضفي على وجهها نورا :

— ليس الذنب ذنبي .. انت تعلم انني لا أقدم على تمثيل دور الا اذا كانت قصته قصة عظيمة ، ولهذا أظل أبحث عن القصة العظيمة ، وقد يمتد البحث عاما او عامين أو أكثر ، وأنا لا يهمني أن أظهر في أفلام كثيرة ، بل يهمني أن تكون هذه الافلام مشرفة في كل عناصرها ، في القصة ، والحوار والاغاني والموسيقى ولعلك الآن تؤمن معي بأن هذا الفيلم يستحق ما انفقنا فيه من جهد ووقت

قلت — ومتى يتاح للجمهور أن يرى هذا الفيلم ؟

قالت — قريبا ان شاء الله .

قلت — اذن سأراه مرة أخرى وثانية وثالثة ..

فضحكت كوكا ضحكة فهمت معناها فقلت :

— ليس ما قلته لك مجاملة .. انه الواقع !

ناس وراء الأخبار

٣٠٠٠ جنيه لإعادة تلحين أوبريت

الدكتور العروسي
اسرائيل هي السبب ..

زكريا احمد
٣٠٠٠ جنيه

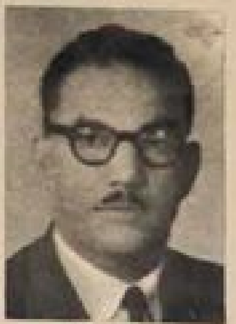

عبد المنعم هيكل
تماثيل ونافورات

نيللي عباس
الفن ايطالية في الاذاعة

٣٠٠٠ جنيه لاعادة تلحين أوبريت

● زكريا احمد .. الملحن المعروف .. طلب من اذاعة القاهرة مبلغ ٣٠٠٠ جنيه بالتمام والكمال .. مقابل اعادة تلحين اوبريت « رابعة العدوية » التي تستغرق اذاعتها ساعتين كاملتين ..

وكانت الاذاعة قد طلبت اليه ان يضع الحانا جديدة للاوبريت .. ولكنه رفض في بادىء الامر قائلا ان الحان الاوبريت التي تغنيها ام كلثوم لرياض السنباطي ومحمد الموجي وكمال الطويل على درجة عالية من الروعة الفنية ..

صلعة استاذ الجامعة كانت السبب !

● الدكتور مصطفى فهمي سرور .. استاذ علم الامراض .. والعميد السابق لكلية الطب بجامعة القاهرة .. توصل بعد ابحاث استغرقت منه ١٧ عاما كاملا الى اكتشاف جديد لعلاج الصلع .. وهذا العلاج الجديد عبارة عن مادة اعدها استاذ الجامعة بنفسه .. وقد بعث بها الى صديق له من اساتذة الجامعات في المانيا لتحليلها واجراء ابحاث عليها في الجامعات الالمانية لاثبات نجاحها ..

والشيء الذي لا يعرفه كثيرون ان الدكتور سرور ظهرت عليه بوادر الصلع في شبابه .. وانه قد عالج نفسه بهذه الادة ..

آخر ساعة

تصفق

لعلى زيور

سكرتير الكرة في النادي الاهلي الذي قدم كشف الحساب عن لاعبيه بامانة تامة .. ولم يحاول ان يخفي راسه في الرمال بل واجه الحقائق بشجاعة وصراحه .

وتصفر

لجاك ماسو

القائد الفرنسي في الجزائر الذي امر قواته باستعمال الغازات السامة ضد المجاهدين الجزائريين ضاربا بكل القوانين الدولية عرض الحائط .

اغاني ايطالية في اذاعة القاهرة

● نيللي عباس .. تعاقدت معها اذاعة القاهرة لتغني باللغة الايطالية في الاذاعة الموجهة باللغة الايطالية ..

ان والدها هو المرحوم محمد عباس .. وكان يعمل مديرا للايرادات في بلدية الاسكندرية ..

وكانت قد سافرت الى ايطاليا منذ بضع سنوات لتعلم الغناء .. وفي احدى الحفلات التي تقيمها اكاديمية الموسيقى والغناء في ايطاليا اكتشفتها احدى محطات الاذاعة الايطالية .. وقد بادرت بتقديمها الى الميكروفون .. وبعدها توالت عليها محطات الاذاعة والتليفزيون الايطالية ..

وفي ايطاليا عملت في بعض المسارح الى ان تنبهت اليها محطة اذاعة القاهرة التي تعاقدت معها للغناء باللغة الايطالية في البرنامج الايطالي ..

وجاءت نيللي عباس الى القاهرة منذ اسبوع من ايطاليا لتسجل اغانيها في القاهرة لاول مرة ..

١٠٠٠ جنيه مهر العروس في الكويت

● احمد الرجيب .. وكيل وزارة الشئون الاجتماعية في الكويت .. انه يؤكد ان الطلاق شيء نادر في بلاده ..

ونقول له .. وكيف يمكن ذلك .. ان العنوس في الكويت كثيرة .. ولول من يفكر فيه الرجل عندما يتقدم لخطبة .. يسأل عن الزواج ..

يقول لك .. الطلاق في الكويت ثلاثة اضعاف السابق .. والمرأة في الكويت تحرص دائما على الا يطلقها الرجل لانها تعرف انها اذا طلقت مرة فلن تتزوج ثانية مهما كان حسبها او نسبها ..

وتحاول ان تعرف منه شيئا عن مشاكل البيت في الكويت فقد جاء الى القاهرة ليمثل بلاده في مؤتمر الخبراء العرب لمعالجة تفكك البيت العربي ..

فيقول لك .. ان ندرة وقوع الطلاق قد جنب الكويت من مشاكل كثيرة كمشاكل الحضانة وبيت الطاعة والاحداث المشردين .. ومشكلة الوحيدة التي تثير الاهتمام .. هي مشكلة سببها التقاليد القديمة .. وهي التي تنشب دائما بسبب اصرار اهل العروسة على عدم تمكين العريس من رؤية عروسة الا في ليلة الزفاف ..

وتقول له .. ما هو الحد الادنى لمهر العروس في الكويت ..

فيقول لك .. الف جنيه .. والسبب يرجع الى ارتفاع مستوى المعيشة في الكويت ..

بقيت مشكلة الاسراف في الافراح .. ويقول السيد الرجيب ان الناس في الكويت يحتفلون لمدة اسبوع كامل بالعروسين .. ومن عادة اهل الكويت .. ان العريس يزف على عروسه في بيت اهلها .. وبعد ان يقضي معها سبعة ايام كاملة ينتقل بها الى بيت الزوجية .. وهذه عادة غير معروفة في البلاد الاخرى ولعلها ترجع الى حرص على ان تتعرف العروس بزوجها لاول مرة في جو تطمئن اليه .. وهو جو عاشتها نفسه ..

آخر ساعة تنفرد بهذه الصورة

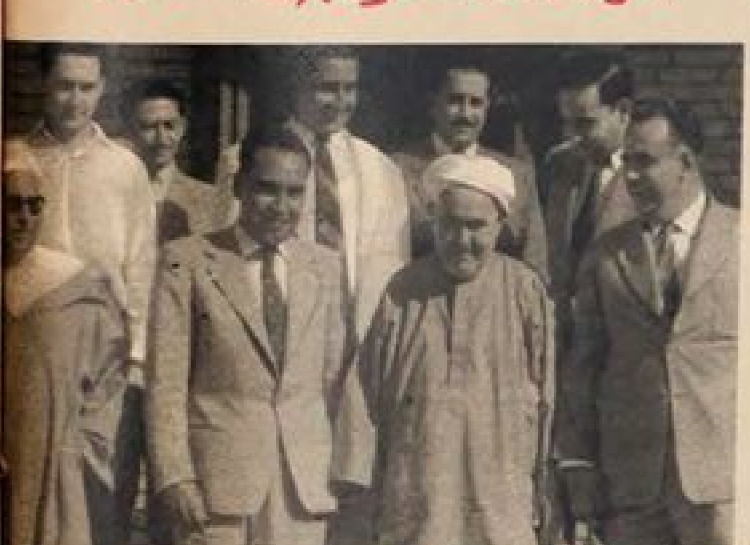

● الامير عبد الكريم الخطابي .. استطاعت « آخر ساعة » ان تنفرد بهذه الصورة الفريدة للاجتماع الذي دار في بيته بحدائق القبة بينه وبين السيد عبد الله ابراهيم رئيس وزراء المغرب عندما كان في القاهرة ..

وكان هذا الاجتماع قد دام خمس ساعات كاملة .. ولم يشهده الا الامير محمد الخطابي شقيق الامير والسيد عبد الخالق الطريس سفير المغرب في القاهرة

وفي هذه الاثناء بقي الصحفيون والمصورون يراقبون امام بيت الامير .. وكان كل واحد منهم يحاول ان يعرف شيئا عما دار في هذا الاجتماع ..

وفشلت جميع محاولات المصورين في التقاط صورة واحدة للامير مع رئيس وزراء المغرب اثناء هذا الاجتماع .. ولكن « آخر ساعة » استطاعت ان تحصل على هذه الصورة الفريدة .. وكان احد ابناء الامير هو الذي التقطها بنفسه لوالده وهو يودع ضيفه عند مدخل بيته ..

واستطاعت ان تعرف ايضا ان الامير محمد الخطابي شقيق الامير عبد الكريم سيقوم بزيارة المغرب في الخريف القادم .. وبالتحديد في شهر سبتمبر المقبل .. وان الاجتماع قد انتهى الى تفاهم تام بين الامير الخطابي والسيد عبد الله ابراهيم حول توحيد جهود الشعب المغربي للكفاح مع شعب الجمهورية العربية المتحدة في كل الامور التي تهم البلدين ..

البوليس الدولي في غزة يكافح الجراد

● الدكتور احمد العروسي .. وزير الزراعة التنفيذي .. اخذ يلعن اسرائيل في الاسبوع الماضي عدة مرات في كل دقيقة .. والسبب هو التقارير التي اخذت تتجمع على مكتبه حول اعمالها مكافحة الجراد الذي تجمع في منطقة النقب المتاخمة لحدود شبه جزيرة سيناء ..

ان الوزير يؤكد ان اسرائيل قد اهملت اعمال مكافحة هذا الجراد .. واهملت اسرابه حتى استقرت في الوديان الصحراوية .. ووضعت البيض .. وفي الاسبوع الماضي جاءت اليه عدة تقارير تقول ان هذا البيض قد فقس .. وان اسرابا من الجراد يمكن ان تتجه الى قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء ..

وتسأل الوزير فيقول لك .. ان وزارة الزراعة قد تأهبت للموقف .. وفي الوقت الحاضر تقوم ١٥ لجنة فنية من لجان مكافحة الجراد بالسيطرة على الموقف في كل المناطق التي يمكن ان يغزوها الجراد ..

وفي الاسبوع الماضي ايضا .. دارت اتصالات مع الجنرال بيرنز قائد قوات الطوارئ الدولية في غزة .. فقد طلب اليه ان تعمل قواته على تسهيل مهمة لجان مكافحة الجراد في المناطق التي تمتد على طول خط الهدنة ..

ووعد الجنرال بيرنز ان يضع عددا كبيرا من سيارات قوة الطوارئ الدولية تحت تصرف لجان الجراد لتقوم باستخدامها في اعمال مكافحة الجراد على طول خط الهدنة خشية ان يطلق عليها اليهود النار

ويقود هذه السيارات جنود من قوة الطوارئ الدولية .. وهي تحمل علامات الامم المتحدة ..

على خان .. وكيم نوفاك اصدقاء فقط !

● كيم نوفاك ممثلة هوليوود الشقراء الجميلة تحب على خان .. لقد امضت معه عدة ايام اثناء مهرجان السينما في كان .. كانت تنزل في ضيافته في الفيلا التي يملكها على الريفيرا .. كانت تظهر معه في كل حفلة وفي كل مناسبة ..

ثم سافر على الذي يشغل الآن منصب سفير باكستان في الامم المتحدة الى لندن لحضور موسم سباق الخيل .. وبعد ساعات قليلة كانت كيم تلحق به .. وفي الاسبوع الماضي سهرت الممثلة الشقراء مع على خان حتى الفجر في حفلة ساهرة صاخبة اقيمت في فندق دورشستر في لندن .. وظلت كيم ترقص معه طول الليل .. ثم غادرت لندن وعادت الى هوليوود وسألها الصحفيون عن قصة غرامها الجديد فقالت : لقد امضيت معه وقتا جميلا واستضافني في بيته .. انا اصدقاء فقط .. ولم يصدقها الصحفيون ..

نافورات وتماثيل بدلا من اقواس النصر

● المهندس عبد المنعم هيكل .. مقرر لجنة الفنون بالمجلس الاعلى للفنون والآداب .. قدم اقتراحا للمجلس بمناسبة الانتخابات .. قال ان لصق الاعلانات على المباني والمنشآت التاريخية والتماثيل يشوه جمال القاهرة .. واقترح ان تقوم البلدية باعداد لوحات خاصة من المعادن على ان تثبت في اعمدة النور والترولي باص للصق الاعلانات فوقها مع تحديد اماكن اقامة اللوحات واعتماد تصميماتها ! واقترح ايضا منع اقامة اقواس النصر التي تقيمها الهيئات والمصالح الحكومية في المناسبات المختلفة قائلا انها تتكلف الالوف من الجنيهات وهي لا تبقى اكثر من ايام ثم تخلع من مكانها ، وطلب ان تسهم هذه الهيئات كلها في بناء نافورة واحدة كل عام او تمثال يظل قائما ليشهد بذكرى المناسبة التاريخية المحفورة عليه على ان تطرح المسابقات للفنانين لانشاء هذه التماثيل والنافورات ، وقد تحمس الوزير ثروت عكاشة لهذا الاقتراح .. وطلب تنفيذه فورا ! ! ..

النصف الحلو تقدمه: فتحية بهيج

تعلمي هواية زوجك..

ان كل زوجة تستطيع ان تجد لنفسها هواية تتفق مع ظروفها، وفي رأيي ان احسن هواية هي التي تتناسب ايضا مع هوايات الزوج .

فاذا كان زوجك فنانا فحاولي ان تكون هوايتك الرسم . واذا كان زوجك يحب الموسيقى فتعلمي الموسيقى فورا . واذا كانت هواية زوجك القراءة فحاولي ان تقرئي مثله وتناقشي زوجك في الكتب التي تقرئينها !

هذا ما تؤكده السيدة الهام حرم الاستاذ السيد فرج مدير دار الكتب المساعد .

قلت لها :

– وهل هواياتك تتفق مع هوايات زوجك؟

– طبعا . فأنا طبعي فنانة ورسمت عدة لوحات وبعد أن تزوجت حاولت أن أستغل موهبة الفن في مساعدة زوجي ، فهو يؤلف ٥ كتب في العام الواحد وفي كل مرة كان زوجي يؤلف فيها كتابا كان يقع في حيرة عند اختيار غلافه . ويقضي ساعات طويلة . بل أياما حتى يقع اختياره على غلاف من الاغلفة التي يقدمها له الفنانون وبشجاعة عرضت عليه أن أقوم بنفسي بهذه المهمة وارسم له اغلفة كتبه . والواقع انه تردد في أول الامر ولكنه اعطاني فرصة واحدة لاثبت فيها كفاءتي وفعلا عشت في جو الكتاب الذي كان يؤلفه وقرأته حرفا حرفا اثناء كتابته وكونت من الكتاب فكرة وبمجرد الانتهاء من تأليفه بل اثناء كتابته ارسم خطوطا كاريكاتورية للمعاني التي يعبر عنها في كل فصل . وبذلك استطعت أن اقدم لزوجي غلافا ممتازا للكتاب . ومن يومها وأنا أرسم جميع اغلفة كتبه .

– وهل اصبح رسم اغلفة الكتب هو كل هواياتك ؟

– أنا أقوم بتفصيل كل ملابس اولادي وزوجي كما أشرف بنفسي على تنسيق المنزل والحديقة .

– وهل هواياتك تتعارض مع عملك كزوجة وربة بيت ؟

– كل هذه أعمال بحيث لا تتعارض مع بعضها ، وأنا لا أحتاج الى الخدم أبدا فأقوم بنفسي بعمل الطعام وتربية الأولاد والاشراف عليهم في مدارسهم .

– وهل استفدت من هواياتك ؟

– طبعا ، فرسم اغلفة الكتب جعلني اقرأ كل كتاب لزوجي بل اقرأ كل الكتب التي تصدر للاستفادة منها في رسم الاغلفة وقراءة الكتب جعلتني أزود بمعلومات كثيرة عن كل شيء في الحياة .

– وما هي نصيحتك الى الزوجات ؟

– أنا أنصح كل زوجة أن تتخذ لنفسها هواية تتفق مع ميولها وفي نفس الوقت تتناسب مع عمل الزوج فاذا كان الزوج فنانا يجب على الزوجة أن تتعلم الرسم واذا كانت هواية الزوج الموسيقى يجب على الزوجة أن تتعلم الموسيقى واذا كان الزوج يقرأ كثيرا يجب على الزوجة أن تقرأ ايضا وتناقشه فيما تقرأ

ان ذلك يسعد الزوج ويشعره بأن زوجته تبحث عن أي شيء لراحته وسعادته

اقلب الصفحة من فضلك

مجموعة الكتب من تأليف الزوج .. والاغلفة من اخراج الزوجة .. انها فخورة بهذه المجموعة وتحرص على ان تعرضها وحدها في دولاب خاص ...

السيدة الهام كانت تعيش في جو الكتاب الذي يؤلفه زوجها .. كانت تقرؤه حرفا حرفا لكي تستطيع أن ترسم فكرة الغلاف !

فهيمة فهمى مصممة الازياء

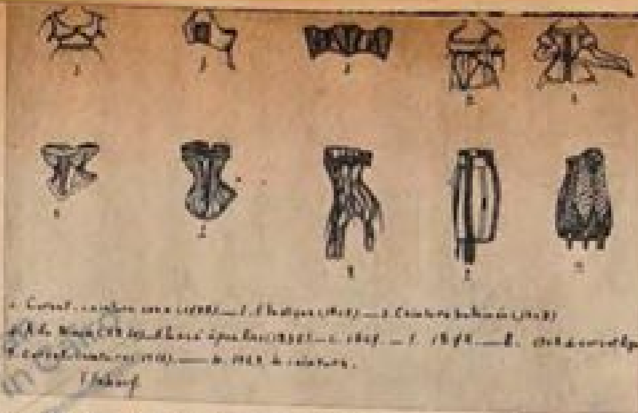

لمحة بسيطة لتطور مشد الصدر (السوتيان) حتى وصل الى ما هو عليه الآن ..

فساتين جدتك .. هى الموضة !

فستانك مهما كان يمشى مع الموضة . ويساير آخر خطوطها الحديثة مع باريس فانه قديم .. قديم جدا . . حتى ولو كان مصممه من أكبر ملوك الازياء فى باريس . . ان عمر فستانك آلاف السنين .. انه نفس الفستان الذى كانت ترتديه جدتك فى العهود الغابرة .. حين لم يكن هناك ديور والا جاك فات ولا غيرهما من تلك الاسماء البراقة التى تلازم احدث الموضات الناعمة .. اقراى هذا التحقيق .. وتأمل قليلا الصور .. وستعرفين كل شيء عن فستانك .. القديم جدا . الذى ارتدته جدتك من آلاف السنين

ان الاستاذة فهيمة فهمى الاخصائية فى تاريخ الازياء وتصميمها ستدلك بطريقة مختصرة من بدء الموضة وكيف نشأ ومقومات النقش المستمرة من ازياء جداتنا .. ثم انتشارها فى صورة موضة .. تجرى وراءها السيدات .. وتنفض جيوب الرجال ..

تقول ان لكل بلد منذ بدء الخليقة حتى الآن زيه الخاص المتفق عليه وهو ينتج من عدة عوامل اهمها البيئة وطبيعة البلد ومزاج الشعب ومقدار ما عنده من فن وذوق .. كل هذه العوامل تتفاعل مع بعضها لتنتج شيئا يحمل الطابع العام للبلد ويطلقون عليه « الزى الشعبى » ثم ولكن بمرور السنين وتطور البلد من الناحية الفنية والاجتماعية وزيادة الناحية المالية .. والعناية بغيره من البلدان عن طريق التجارة والحروب تزداد الحضارة فى البلاد ويصل الفن الى القمة ويظهر ذلك واضحا فى تطور الازياء وادخال تعديلات كثيرة عليها حتى تصبح لازياء كل بلد بل لكل عصر تحمل طابعا مميزا فى الشكل لا يتغير بسرعة .. بل يحمل اسم العصر الذى ظهر فيه ..

يبدأ بعد ذلك فى ايامنا هذه عمل المصمم .. انه يبدأ بدراسة لتاريخ الازياء فى كل بلد وكل عصر .. ثم ينتقى منها بعض الخطوط بشرط ان تلائم العصر الحديث وتتمشى مع الحضارة الحالية .. كما انه لابد ان يراعى « الموديل » او الموضة التى تلائم كل سيدات العالم لا التى تلائم فئة معينة .. لان من اهم مميزات الموضة ان تكون عالمية .. لتنتشر وتلبسها معظم سيدات العالم .. وهذا يحتاج طبعا لدراسة تشريحية لاجسام السيدات .. وعادات بعض البلاد ودراسة الحالة المالية .. وبعد ان يتفق على اهم خطوط الموضة بعد ادخال بعض التعديلات اليسيرة يجتمع هو واشهر مصممى الازياء للاتفاق على موضة العام .. ثم تنفذ .. وتنتشر بسرعة ..

هذه هى العملية التى تعمل كل عام قبل بدء اى موضة .. ولكن تعالوا .. نفتش فى كتب التاريخ القديمة .. وجدران المعابد لنضبط عمليات النقش المستمرة التى تحدث دائما .. ورؤية فساتين جداتنا القدامى .. فمثلا هذه السنة من اهم مميزات الموضة الكول العريض .. والكشكشة سواء كانت عادية او على هيئة كسر .. انها نفس الطريقة التى امتازت بها ملابس القرون الوسطى وعهد لويس الخامس عشر .. وخاصة الشكة الطوابيت التى امتازت بالاناقة والملابس الفخمة جدا .. ودعنا نذهب بعيدا ونحن ام الحضارة .. الى عهد الفراعنة بعصر الزهو عهد الحضارة القديمة .. ومازال حتى الآن محط انظار الجميع وخاصة مصممى الازياء فى العالم .. وقد شاهدت ذلك اثناء زيارتى الاخيرة لباريس .. وجدت انه ما من موديل حديث الا وبه شيء من عهد الفراعنة .. فانهم يهتمون بازياء الفراعنة جدا ويقتبسون منها الكثير مع تحوير يساير العهد الحديث .. فمثلا الكم الجابونيز .. و « التقويرة » الامامية ذات الفتحة الطويلة .. والبليسيه .. والدرابيه .. وفساتين الكوكتيل ذات الحمالة الواحدة .. كل هذه الخطوط .. كانت موجودة فى عهد جداتك من آلاف السنين .. وهناك مثل قريب جدا انه ثوب الفلاحة المصرية ..

لقد كانت موضة العام الماضى للامير هى نفس جلباب الفلاحة .. الامير والذيل المرتفع من الامام وطويل قليلا من الخلف ..

وبعد .. ان هذه لمحة بسيطة لك .. وبنظرة سريعة على كتب اجدادنا الفراعنة .. والنقوش الموجودة فى المتاحف والمعابد .. يمكنك ان تتحرى بنفسك .. وتعرفى ان انت اصل الموضة .. لا باريس وانك تلبسين فستان جدتك القديم ..

ولكن هناك شيئا يجب ان تراعيه عندنا وأقصد مصممى الازياء العرب ان يدرسوا تاريخ بلادنا .. ويقتبس منه دائما ولن يدرس بدقة فى معاهدنا الفنية وتمرن الطالبات على العمل به بدلا من النقل من الكتالوجات الباريسية .. الى لطشة سابقة من اجدادنا ..

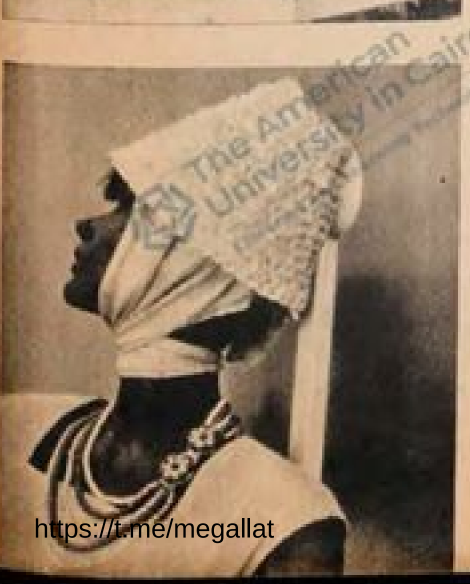

ان مصممى الازياء فى العالم معجبون دائما بملابس الفراعنة
الكوله العريضة موضة هذا العام من عهد لويس الخامس عشر

نفس فستان جدتك من الاف السنين .. صدر دراسة وكسر عريضة
المرأة الرومانية كانت تعرف ان فى ظهرها جبهة الجمال الثانية !

الكولة العريضة وفتحة الصدر والشعر .. نفس موضة هذا العام
فتحة الصدر القديمة التى تشبه فتحة صدر جلباب الفلاح

أجمل ما فى السوق

اخترت لك أجمل ما فى السوق هذا الاسبوع من شارع شريف ، وشارع قصر النيل ..

● جاكيت من القماش التيل المشغول بالقش ثمنها ٦٠٠ قرش

● ايشارب من الحرير به رسومات ثمنه ٦٠ قرشا .

● شنطة للبلاج على شكل عصا ثمنها ٢٠٠ قرش .

● برنيطة للبلاج من القش ثمنها ١٥٠ قرشا .

اسأليني عن طفلك

كل شخص يعرف ان جلد الطفل رقيق وانه يحتاج الى عناية خاصة والام تتعلم أشياء كثيرة من جلد الطفل عندما تلاحظه والقابلة تحميه فى أيامه الاولى وهى ترى انه من المهم جدا ان تجفف كل جزء ولكن بكل دقة وانها يجبان تهتم اهتماما زائدا ببعض الاجزاء مثل رقبته وتحت ابطيه ..

ان جلد الطفل رقيق لا يحتمل ولكى تحمى الام طفلها يجب أن تحمى يديها بالصابون وتدلك بهما جلده بكل عناية ورقة وكذلك تغسل رأسه وبعد أن تقوم بهذا الغسل عدة مرات سوف يكون لديها فكرة كاملة عن كيفية امساك هذا الجسم الطرى والمحافظة على توازنه ... وستقابل من أشياء صغيرة مثل تنظيف الانف والأذنه والجزء الرقيق فى رأسه ولكن يجب أن تهتم وسوف نوضح لها بعض النقط التى تحتاج الى معرفتها ..

الأذن :

اما بالنسبة لتنظيف أذن طفلك فيرقة جدا الدبلى الاذن الخارجية ثم جففيها فليس هناك حاجة الى محاولة الوصول الى الجزء الداخلى فان الطبيعة تحافظ عليه نظيفا اما اذا دخلت قذارة الى الداخل فان المادة الفرجة التى فى قناة الاذن تجمعها وبعد ذلك تخرج الى الاذن الخارجية ببطء بواسطة شعيرات لا ترى فى الاذن .

الأنف :

وكذلك الانف فان به شعيرات كثيرة جدا منتشرة قرب الفتحتين فاذا دخلت الاتربة فى الانف جمعتها هذه الشعيرات ويكون من السهل على الام ان تزيلها بواسطة قطعة مبللة بالماء .

العينان :

ان الطبيعة قد حبت العينين وذلك بأن وهبتهما الدموع التى تغسلهما ليس فقط عندما يبكى الطفل ولكن هناك دموع لا ترى فليس ما يدعو الى عناية خاصة الا اذا كان هناك التهاب ففى هذه الحالة يجب استشارة الطبيب .

حمو النيل :

بعض الأطفال يكون جلدهم شديد الحساسية وخصوصا فى الصيف حيث يشتد الحر فيلتهب جلدهم فاذا حدث لطفلك هذا فيمكن دهن الجلد بمحلول كربونات الصوديوم الذائب وبعد ذلك يجفف الجلد برقة ثم يدهن بكريم خاص بالاطفال .. ويكون من الاحسن أن ينام الطفل على وجهه ولا ينام على ظهره .

الرأس :

أما بالنسبة للجزء اللين فى رأس الطفل فلا تخافى من لمسه فان هذا الجزء عبارة عن أربع عظام لم تكتمل بعد ولكن بعد ١٨ شهرا ستكتمل تماما ان لم تكتمل قبل ذلك

طبق الأسبوع

اللبن الزبادى

الطريقة :

يغلى اللبن مدة ١٠ دقائق مع التقليب المستمر ويصب مباشرة فى الاوانى الخاصة وذلك بصب اللبن ببطء ومن ارتفاع تمزج الخميرة (لبن زبادى مصنوع - ملعقة شاى لكل رطل لبن) جيدا وتخفف بقليل من اللبن .

تضاف الخميرة للاوانى بدون تقليب وذلك بوضعها من أحد الجوانب حتى لا تتأثر طبقة القشدة المتكونة فى اثناء صب اللبن .

تترك الاوانى فى مكان دافىء بجانب النار الهادئة لمدة ٦ ساعات .

ويعدها يقدم فى المساء . فهو يمنع العطش ..

أخبارها ..

● تتمرن طالبات الجامعة فى هذه الايام على الفن العام السودانى حتى يقدمنه الى ضيوفهن من طلبة وطالبات الاقليم الشمالى عند زيارتهن للقاهرة فى أواخر شهر يوليو القادم ..

● سيدات المجتمع فى الاسكندرية تركز حديثهن الموضة والسباق والاعمال الخيرية حيث طغت عليهن احاديث المرشحات الفائزات واخبارهن وتحركاتهن ومشروعاتهن ...

● تعتمد الدكتورة سهير القلماوى فى انتخابات الاتحاد القومى على عمالقة اهل الحى وحسن تقديرهم لها . وقررت ان لم تنجح فى هذه الانتخابات ان تشترك فى اى لجنة فرعية .. لان المسألة ليست مسألة دعاية .. بل لابد من خدمة الوطن .

● أجمل ما تعرضه فترينات الاسكندرية هذا الصيف شنط واحذية واحزمة مبتكرة من السلوفان النايلون بالوان عديدة

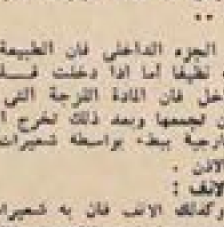

سهير القلماوى

جميلة ورخيصة جدا ، أرخص شنطة بـ ٦ جنيهات وأرخص حزام بـ ١٥٠ قرشا مع انها سعف وابتكرت فى مصر ...

● تقيم مدام مصطفى كامل رئيسة فرع جمعية تحسين الصحة بمصر الجديدة حفلتها السنوية فى ٢٨ من هذا الشهر ... مما زاد اقبال السيدات على الحفلة لانها ستكون فى آخر الشهر كما ان معظمهن قد سافرن للمصيف

● ظهرت فى أسواق الاسكندرية مايوهات عربى لا شك رخيصة جدا ، ثمن الواحد لا يزيد على جنيهين وهى واردة من الاقليم الشمالى

● لوحظ ان معظم السائحات الامريكيات اللاتى يصلن الآن فى هيلتون لا تقل أعمارهن عن ٥٠ سنة . وكلهن دون مبالغة يرتدين احذية بكعب على شكل احذية ابناء البلد عندنا وبزرار على جنب !.

● ان تمكن عاشقات البكينى وعشاق الفرجة على هذه المايوهات من ارتياد اى بلاج قريب من الاسكندرية [illegible] الى الاسكندرية [illegible] البحث من بلاج بعيد جدا عن عيون البلدية والقانون

● الموضة على بلاجات الاسكندرية فى بداية هذا الموسم هى البنطلونات الطويلة الضيقة جدا ولا يهم كيف تلبس المهم ان تكون ضيقة وبس ومعها بلوزة مشجرة جدا وقبقاب من الخشب ذى الكعب الالومنيوم

تعال معى الى مصارعة الثيران

في الساعة الخامسة تماما .. دقت الطبول ، ثم دخل مصارعو الثيران بملابسهم المذهبة البراقة لتحية الجمهور

"أوليه .. أوليه" بالأسباني معـ[illegible]

دخل الثور اولا .. ليكتشف المتادور طباعه وطريقة هجومه ، ونقط الضعف والقوة فيه

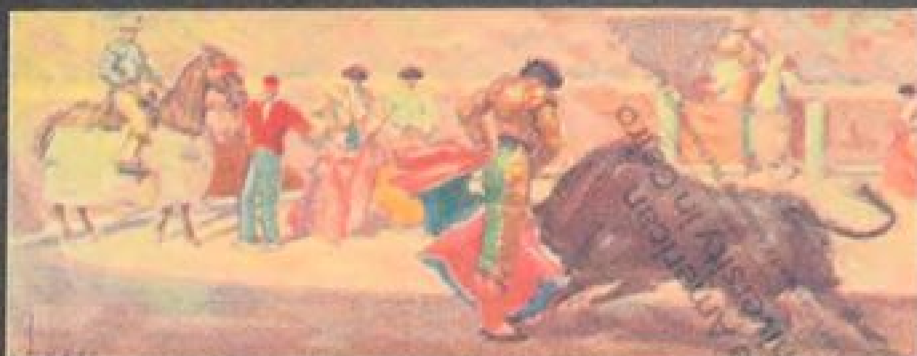

بدات عملية الاثارة .. اربعة من مساعدى المتادور يحاولون ارغام الثور المسكين على القتال

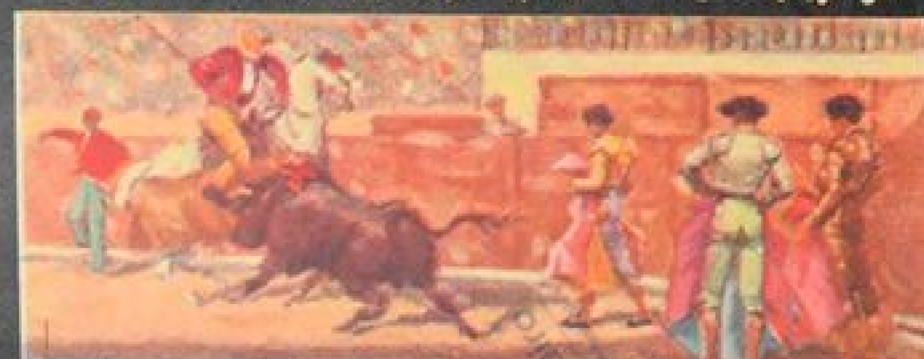

دفع المتادور بحربة طويلة فى رقبة الثور ليضعفه ، ثم هجم الثور على الحصان ..

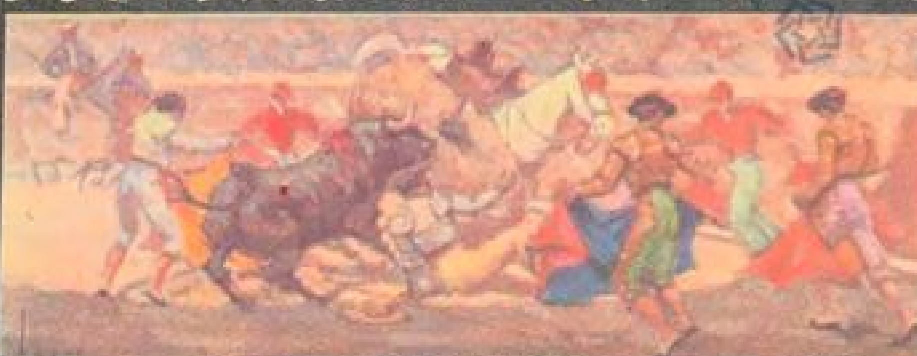

وقع المتادور .. ساعده زملاؤه وابعدوا عنه الثور ، وبداوا فى اثارته من جديد ..

وانقض احد مساعدى المتادور من الثور فراح يطعنه فى رقبته باسياخ حادة مزركشة

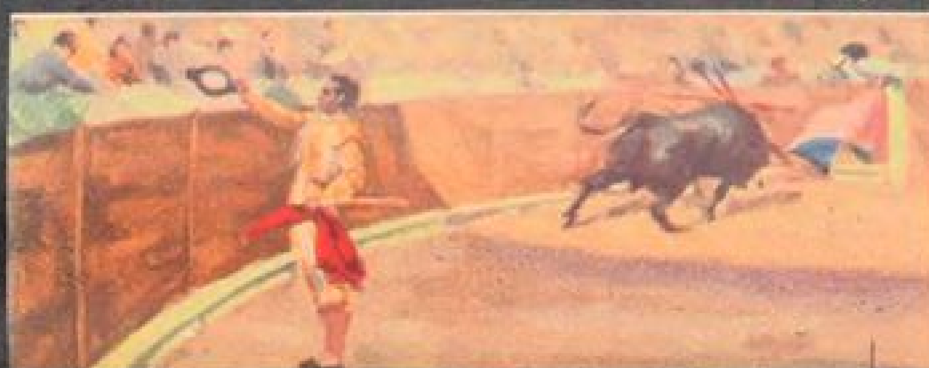

ظهر المتادور فى الحلبة وسط الهتاف والتصفيق لياخذ الاذن بالمصارعة من الحاكم

مدريد ـ من فاطمة سعيد :

اسبانيا بلاد الحب والجمال والثيران وجدت أهلها يتمايلون نشوة من رؤية الدماء وهى تمتزج برمال حلبة المصارعة!

اخذت مكانى فى الملعب الكبير بمدريد .. الى جوار عدد كبير من السياح الاجانب الذين جاءوا الى اسبانيا لرؤية مصارعة الثيران !

وعلى دقات الطبول ونغمات النفير .. بدا استعراض الموكب الكبير الذى سيشترك فى المصارعة .. كلهم بملابسهم الانيقة البراقة الزاهية الالوان .

ولن انسى نظرات الدهشة التى قابل بها الثور المسكين صياح الجماهير وحماستهم . وبعد لحظات دخل خمسة من الميتادور الحلبة ، وكل منهم يحمل على ذراعه رداءه الاحمر التقليدى .. ثم انضم اليهم مصارع آخر يركب جوادا ويحمل فى يده حربة طويلة .. ويسمونه « البيكادور » وبدات المصارعة

واسرع البيكادور بجواده تجاه الثور ثم اغمد الحربة الطويلة بعنف فى مؤخرة رقبته .. واجفل الثور وزار من الالم ثم اسرع مبتعدا عن الجواد والدماء تسيل بغزارة من رقبته .. ولم يتركه البيكادور وراح يكرر الطعنات حتى ضعف الثور ومال راسه من الالم الى اسفل حتى لا يتعرض المصارع لطعنات قرونه اذا بقى راسه فى وضعه الطبيعى الى الامام ..

وبدا دور الميتادور .. لم يكن وحده فى الحلبة .. كان معه اربعة مصارعين ، وحتى هذه اللحظة كنت اظن كما يظن كثيرون غيرى ان مصارعة الثيران .. هى قتال مابين الثور والميتادور فقط . ولكن الذى رايته .. والذى يحدث حقيقة هو ان الثور عليه ان يصارع خمسة مصارعين . وبيكادور .. وجوادا ووجدت نفسى امام عملية تعذيب لاامام مضمار للبطولة والفن كما يدعون .

كل هذا والجمهور الاسبانى متحمس يصفق ويغنى بالزهور [illegible] المصارعين على اراقة دماء الثور المسكين.

واتهم احد مساعدى المتادور من الثور فراح يطعنه في رقبته بأسياخ حادمزركشة

دار المتادور بردائه الاحمر فى رشاقة حول نفسه ساحبا وراءه الثور المسكين ..

ضعفت قوى الثور فراح يتخبط فى هجومهواستغل المتادور الفرصة ليستعرض فنه

ظهر المتادور فى الحلبة وسط الهتاف والتصفيق لياخذ الاذن بالمصارعة من الحاكم

اندفع الثور تجاه المتادور دفاعا عن نفسه ولم يرحمه المتادور من اللف والدوران ..

ركع المتادور ثم غرس السيف فى مؤخرة رقبة الثور حتى مقبضه

...ـاها : الله .. الله .. !

كل هذا والجمهور الاسبانى متحمس يصفق ويغنى بالزهور تحية المصارعين على اراقة دماء الثور المسكين.
وازداد ضعف الثور .. وحينئذ اختفى كل من فى الحلبة .. ولم يبق الا الثور والميتادور .. واخذ الميتادور يسحب الثور وراءه بردائه الاحمر فى لفات ودورات عنيفة متكررة .. يقف الثور بعدها وهو يلهث ليسترد انفاسه .. وحينئذ يسحب الميتادور السيفويقف به أمام مقصورة الحاكم لياخذ الاذن بقتل الثور .. ويشير له الحاكم بالموافقة
وفى حركة مسرحية رشيقة دار الميتادور حول نفسه ليقف امام مقصورة فتاته ثم القى اليها بردائه المذهب والقت له هى بوردة حمراء متفتحة وضعها فى حزامه .. ثم عاد ليتابع اجهاد الثور .. وينتهز الفرصة ليغمد السيف فى رقبته .. ويتعثر الثور ويقع على رجليه الاماميتين ثم ينهض مرة اخرى .. يلف ويدور مع الرداء الاحمر .. ثم يسحب الميتادور سيفا ويغرزه فى عنق الثور !
وتنطلق الصيحات : اوليه .. اوليه !
واكتشفت انها « الله .. الله » بالاسبانى !

انتهت المباراة الاولى بسقوط الثور مضرجا بدمائه التى اختلطت برمال الحلبة ..

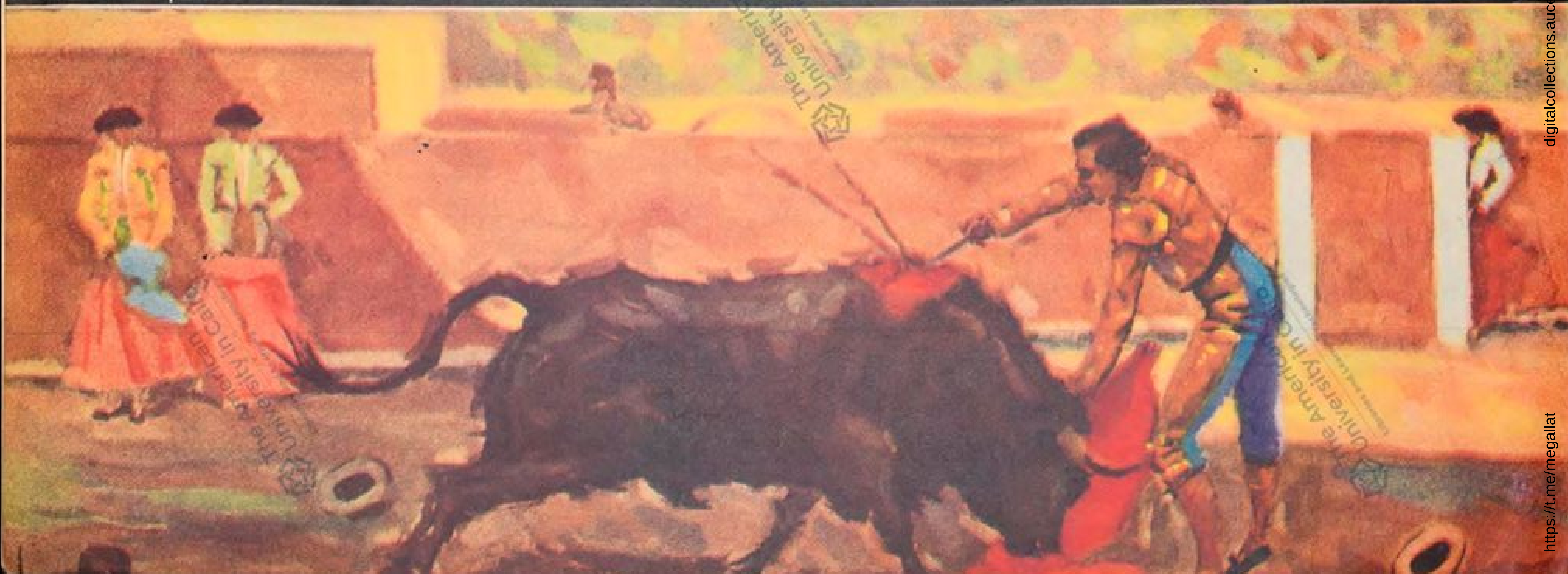

طبق مايونيز بالملوخية !

سألنا في نفس هذا المكان منذ عدة أسابيع ... سألنا الاذاعة « من الذى يملك الكلمة الاخيرة في التمثيليات الاذاعية ؟ هل هو المؤلف او المخرج ؟ » .

واليوم نسأل هذا السؤال مرة اخرى . فقد قدم مؤلف للاذاعة عملا مترجما عن لغة اجنبية جعلته الترجمة أشبه بطبق مايونيز بالملوخية ... او (بالعربى) سمك .. لبن .. تمر هندى .

هى اوبرا عالمية تقع حوادثها فى ايطاليا (وايطاليا بلد فى اوروبا كما يعلم اى طفل) ... اسم الاوبرا « ريجوليتو » ، او « دموع المهرج » ... والمهرج فى الاوبرا الاصلية رجل ايطالى ، وابنته ايطالية ، والقصر الذى يضحك من فيه يعيش فيه حاكم ايطالى .

ولكن العمل الذى قدمته الاذاعة كان يوحى بان ريجوليتو هذا هو « الارشال » وريجوليتو . خسريج . قهوة الجلاليب .

بسيدنا الحسين .. والامراء والنبلاء الذين يظهرون فى الاوبرا تربوا ونشأوا وترعرعوا على ارصفة السيدة زينب .

اجرى المترجم - بقدرة قادر - على السنة هذه الشخصيات كلاما لايمكن ان تقوله الا ممن وله وعاش فى صميم احياء القاهرة البلدية .. لا تستطيع ان تحس اطلاقا وانت تسمع كلامهم وحوارهم ان هؤلاء ايطاليون يعيشون فى جو وبيئة لا تقرب من بيئتنا ..

تسمع واحدا منهم يقول معجبا ببنت ريجوليتو .

- دى تقول للقمر قوم وانا اقعد مطرحك .

تسمع هذا على لسان النبيل الايطالى بورجيا .

وتسمع نبيلا آخر يقول :

- انا مش شايف من كتر العتمة .

فيبدو لك ان الذى يتكلم هو خفير نظامى يتحدث الى عمدة القرية عن حادثة وقعت فى الليل .

ومن هذا تسمع العبارات كثيرة اذكر منها :

- انا فوضت أمرى لله

- لك يوم يا ظالم

والطامة الكبرى ان المترجم لجأ - فى احدى الجمل - الى « السجع » .. فجاء على لسان بنت ريجوليتو :

- هجم على الرجالة وخطفونى وعرفش على ليه ودونى

من هى التى تتكلم ؟ .. الايطالية بنت الاجلال .. ام « لشكر » . الواليس الحرامى وتأكل السكر » بطلة حلقات الف ليلة وليلة .

والغريب ان التى قامت بدور بنت ريجوليتو هى نفسها التى قامت فى حلقات الف ليلة وليلة بدور « لشكر » .

ان الترجمة عمل فنى لا يستطيع احد ان ينكره .. والمترجم الناجح هو الذى يستطيع ان ينقل « الجو » نقلا امينا ..

ومثل هذه الترجمة تسمى « الخطة » واين البرامج التى كانت تنقل فيها الاذاعة الاعمال الفنية العالمية باللغة العربية الفصحى . وهى وحدها القادرة على نقل « الجو » نقلا سليما اقرب ما يكون الى الجو الاصلى للعمل الاجنبى .. كان هذا منذ عامين ونصف عام .. فى فبراير عام ١٩٥٦ على وجه التحديد .. قدمت الفرقة المصرية عندئذ رواية اسمها قاتل الزوجة » مترجمة الى اللغة العامية .. ولما نجحت الرواية ونجحت الترجمة اذا بالاذاعة تقدم باللغة العامية ما كانت قد تعودت ان تقدمه باللغة العربية الفصحى .. ومن يومها وهى على هذا الحال .

لم تدرك الاذاعة انها مسئولة عن الاحتفاظ باللغة العربية الفصحى .. عليها ان تبسطها . ولكن عليها ايضا ان تحتفظ بها ..

اجاد الممثلون فى حدود نطقهم العبارات لا تستطيع ان تجعلهم يعيشون فى جو الدراما الايطالية .

واجاد المخرج فى وضع موسيقى الاوبرا الرائعة ولكن جهد المخرج كان ضائعا مع النص المترجم ..

« ايهاب »

أعتقد ..

* ان الاذاعة يجب ان تعيد برنامج « العالم بين يديك » الذى كان يقدمه صلاح زكى ... مع تقديمه باللغة العربية الفصحى كما كان يقدم قبل فبراير سنة ١٩٥٦ .

* ان الحفلات التى تقيمها الاذاعة سواء اسمتها « اضواء المدينة » او اطلقت عليها اسماء اخرى ... هذه الحفلات فى حاجة الى دراسة وذلك فى التنفيذ والتجديد وابتكار مستمرين اكثر مما تقدمها الاذاعة وتسميها مهلا مؤقتا .

* ان اسخف ما فى هذه الحفلات المذيع الذى يقدم الى ان يحتكر دقائق طويلة عن الجو ويكرر حديثه عن مناسبة الحفلة ويقرأ علينا اسماء المشتركين فى الفرقة الموسيقية عدة مرات . وبعد ذلك اسماء من غنوا ومن سيغنون . - ويرقص نفسه - ويرقصك -

بدلا الوقت الذى تستغرقه تغيير الفرقة الموسيقية ، او اعداد المسرح لاستقبال المادة التالية .

* ان دراسة هذه الحفلات يجب ان تقضى اول ماتقضى على فترات الاستراحة المملة .

نشرة الاخبار

* فى يوليو يقدم لك « صوت العرب » برنامجا جديدا ١٠٠ ٪ .. هكذا يقول احمد سعيد مدير صوت العرب . لقد اقتنع احمد سعيد بفكرة برامج المنوعات التى نادى بها هذا الباب منذ اول يوم نشأ فيه وصرح انه سيجعل برنامج صوت العرب كله برنامج منوعات واحدا لا تستغرق اى مادة تذاع فيه اكثر من عشر دقائق .

الجديد : أرحب بصوت العرب الجديد فى شكله الجديد . أرحب هذا مخلصا لانه ... برامج « صوت العرب » التعديد ... ان تجربات اذاعية اخرى فى العالم على ضرورة التفكير فيه .

* البرنامج العام ايضا يعد لك مجموعة كبيرة من البرامج الجديدة ... برنامج منوعات يقدم فى الصباح « الى ربات البيوت » تقدمه السيدة صفية المهندس

الجديد فى هذا البرنامج انه برنامج منوعات يومى .

رمسيس نجيب يشرف بنفسه على اخراج فيلمه الجديد بعد أن

صلاح ابو سيف

يوسف شاهين

[illegible]

عاطف سالم

الفيلم الذى

رفض اربعة مخرجين اخراج هذا الفيلم .. اضطر منتجه الى ان يخرجه بنفسه . تحول المنتج الكبير الى مخرج ناشىء بسبب العند !

اسمعوا القصة من اولها !.

اشترى رمسيس نجيب قصة سينمائية للبنى عبد العزيز .. ثم طلب من المخرج صلاح ابو سيف اخراجها .

صلاح ابو سيف مزدحم .. صلاح ابو سيف موسوس .. صلاح ابو سيف يمضى وقتا طويلا فى دراسة القصة .. ورمسيس نجيب يتعجله كل يوم بالتليفون ليقرأ القصة ، ويوزع الادوار !.

اخيرا قال له صلاح ابو سيف :

- لا تطاردنى بهذه الصورة فانا مخرج ولست العربزى بتاعك !

واعتذر صلاح ابو سيف عن اخراج الفيلم .. وانتشرت اشاعة فى الوسط الفنى بان صلاح غير مقتنع بلبنى !

والحقيقة ان صلاح مقتنع بلبنى وهو يرد على هذه الاشاعة بقوله :

- لقد اخرجت لها ثلاثة افلام .. « الوسادة الخالية » و « هذا هو الحب » و « انا حرة » .. ولو لم اقتنع بها لما اخرجت لها هذه الافلام ..

فما الذى حدث اذن ؟ .

ورمسيس يقول ان صلاح ابو سيف داخله الغرور ..

وصلاح ابو سيف يقول ان رمسيس لم يعد رمسيس زمان واصبحوا اصدقاء زمان ..

كان رمسيس نجيب ملك السينما .. كان يحتكر جهود فاتن حمامه وعبد الحليم حافظ وشادية وماجدة وهدى سلطان وفريد شوقى وكل النجوم الكبار والمخرجين الكبار ..

ثم يتساءل صلاح ابو سيف قائلا :

- اين كل هؤلاء الان ؟

ثم يقول :

- انا آخر صديق هجرت رمسيس نجيب ولا تسالونى عن الاسباب .. فرمسيس لا يزال صديقى ولن اجرح « ذاته » اكثر بشكله الدوس ..

المخرج الفصيح يعتذر

واعطى رمسيس نجيب قصة الفيلم الى المخرج الفصيح يوسف شاهين .. وظل يوسف شاهين يكتب السيناريو فى ثلاثة شهور .. ثم قدم السيناريو لمنتج الفيلم رامة « مصرية » .. وقرأ رمسيس نجيب السيناريو ثم قدمه اليه وهو يقول ... الاسلوب جميل ... ولكن ... الافكار والحوادث .

وحاول المنتج ان يناقش المخرج الفصيح فى الموضوع . فرفض يوسف شاهين مبدأ مناقشة السيناريو ..

وتأزمت الامور .. ثم انتهى الامر بتنحى يوسف شاهين عن اخراج هذا الفيلم ..

مراعاة الزمالة

واستنجد رمسيس نجيب بالمخرج الكبير عاطف سالم .. وطلب عاطف من رمسيس ان يمهله يومين للتفكير ..

رفض اربعة من المخرجين اخراجه ويرى فى الصورة بجانب الكاميرا اثناء التقاط مشهد بين عماد حمدى وحسين رياض ..
(تصوير رشاد القوصي)

لم يجد مخرجًا!!

وبعد يومين عاد ليعتذر عن اخراج هذا الفيلم بالذات ..
ـ ليه ؟
ـ لانه فيلم يوسف شاهين .. ويوسف زميل وانا لا احب ان التقط فيلما من فمه
هكذا قال عاطف سالم ليظهر فى صورة البطل والانسان الذى لا يعتدى على حقوق زملائه ..

والحقيقة ان عاطف يعلم ان الزوج شقيقه يوسف شاهين واحد من كبار موزعى الافلام الذين يحكمون على النجوم والمخرجين بالحياة او بالاعدام .. فاراد ان يقف فى وجه المدفع ..

وانفصل [illegible] مخرج ثالث ..
وخرج عاطف [illegible] يرفع [illegible] بسوقه الكريم امام زملائه المخرجين

السيد بدير مشغول جدا

وعرض رمسيس نجيب [illegible]
على السيد بدير .. والسيد بدير مشغول باخراج فيلم ام وليه ليوسف السباعى .. اعتذر السيد بدير عن اخراج الفيلم لهذا السبب فقط ..
وظل رمسيس نجيب حائرا ماذا يفعل ؟

مش لاقى مخرج

ودخلت عليه لبنى فوجدته حسيرا مهموما ..
ـ مالك ؟
ـ ...
ـ زعلان ليه ؟
ـ مش لاقى مخرج ..
ـ ما المخرج انت ..
ـ ازاى ؟
ـ زى كل الناس اللى بيخرجوا ..
ثم قالت :
ـ هما اللى بيخرجوا دول احسن منك ؟

فكرة جريئة

وسرح رمسيس نجيب فى الفكرة الجديدة .. واخذ يستعرض حياته كمنتج سينمائى قدم عشرات النجوم والمخرجين والمصورين وكان يخالف باموالهم ويراهن على نجاحهم بالوف الجنيهات

ولا يزال رمسيس ـ كمنتج ـ يقدم فى كل موسم نجما او نجمين ومخرجا او مصورا .. واخر المخرجين الذين قدمهم رمسيس هو السيد بدير .. فلماذا لا يقدم نفسه فى هذه المرة ؟

فكرة جريئة خرجت من راس لبنى عبد العزيز واستقرت فى راس رمسيس نجيب المنتج الكبير الذى تحول الى مخرج [illegible] سيناريو الفيلم وبدأ يحوله الى لقطات [illegible] ..
ـ ما رايك فى نفسك كمخرج ؟
قال :
ـ انا لا استطيع ان ابدى رايى فى نفسى وانا افضل ان تاخذ راى حسين رياض ؟
ـ اشمعنى حسين رياض ؟
ـ لانه الممثل الوحيد الذى يعمل له المخرجون الف حساب .. وعندما يتكلم عنى سيتكلم وانا بوزن بميزان الذهب ؟
ـ هل افهم من هذا ان حسين رياض لم يتورط فى ابداء رايه فيك كمخرج ؟
ـ اعتقد ذلك .
ثم قال :
ـ انا لم اقدم على الاخراج الا بعد ان حصلت على موافقة كبار نجوم الفيلم !
ـ زى مين ؟
ـ زى لبنى
ـ لبنى مراتك ؟
ـ انا لم اسألها باعتبارها مراتى .. انا سألتها باعتبارها نجمة الفيلم !
ـ هل كنت تتصور ان زوجتك ستعترض عليك ؟
ـ من حقها كممثلة ان تعترض .. لا تنس انها فنانة مثقفة وتستطيع ان تقول رأيها بشجاعة حتى ولو كان هذا الرأى ضدى
ـ ومن ايضا ؟
ـ عماد حمدى
ـ ماذا قال لك ؟
ـ لم يقل شيئا .. ولكنه تناول ورقة وقلما وكتب عليها كلمة واحدة ..
ـ ماهى ؟
ـ مبروك !

جليل البنداري

عماد حمدى فى احد مشاهد الفيلم مع الوجه الجديد الذى اكتشفه رمسيس نجيب

لبنى عبد العزيز تمثل مع رمسيس نجيب لقطة قبلة قبل البدء فى التصوير !!

اسماعيل عبد الله بطل الجمهورية في وقفة رائعة

خديجة حسن سجلت رقما قياسيا ▲

احمد حسن فهيم .. ستسجل اللعبة اسمه ◀

٤ بنات يرسمن

لاول مرة تدخل الفتاة العربية ميدان الجمباز !

لاول مرة تسافر اثنتان من بنات الجمهورية العربية المتحدة الى يوغوسلافيا للاشتراك في بطولة العالم .. !

ان اللاعبتين لم يمض على تمرينهما في هذه اللعبة سوى ثلاث سنوات .. ومع ذلك فان كل واحدة منهما تنط وتتشقلب في الهواء

مثل الابطال العالميين تماما !

ان « الشلت » سوف تختفي من بيوتنا حينما تصبح كل بنت عندنا تلعب الجمباز !

ان اول لاعبة جمباز في بلادنا هي اللاعبة المرونة « نبلى صفر » .. زوجة المدرب الكبير محمود عبد العال .. وقد بدأت تلعب الجمباز منذ عام ١٩٥١

ان بنات الجمهورية المسافرات الى يوغوسلافيا ينصحن الفتاة العربية بممارسة هذه الرياضة .. فهي اللعبة الوحيدة التي تقضي على الجسم شاقة وجمالا وخفة .. وتعطيها الثقة في نفسها وتعلمها الشجاعة والاقدام .. وذلك لان رياضة الجمباز لعبة فردية وليست جماعية .. وليت في لاعبها روح المخاطرة .. وهما صفتان تحتاج اليهما دائما .. وتنساها احيانا !

٤ لاعبات من ٣٠٠ لاعبة

استطيع ان اقول ان في الاقليم الجنوبي الآن اكثر من ٣٠٠ لاعبة جمباز .. ولو انه لم يمض على انتشار هذه الرياضة عندنا اكثر من ثلاث سنوات أو اربع ..

وبعد تصفيات استمرت لاكثر من شهر تم اختيار اربع لاعبات من بين ٣٠٠ لاعبة لتسافر الى الخارج !

ان لاعبات الجمهورية يتحدثن لآخر ساعة ..

تقول امينة عبد الحميد .. وهي خريجة معهد التربية البدنية وتعمل الآن مشرفة رياضية بمركز تدريب رعاية الشباب : لقد تعلمت الجمباز منذ ثلاث سنوات فقط عندما دخلت معهد التربية .. وقد قام بتدريبي محمود عبد العال وزوجته نبلى صفر ..

ان لعبة الجمباز لعبة لطيفة ومفيدة لكل الفتيات .. فهي تضفي عليهن الرشاقة والجمال والصحة والانوثة ! ولعبة الجمباز رياضة تصلح لها اجسام الفتيات اكثر مما تصلح لها اجسام الرجال .. وخاصة ان اللعبة تحتاج الى مرونة وخفة وهما صفتان تتوافران لدى الفتاة اكثر مما تتوافران لدى الرجل .. ولو ان الرجل يعتمد اساسا في تمرينه على القوة والجرأة !

والبطلة امينة عبد الحميد تجيد اللعب على البيم كما تجيد اللعب على المتوازي ايضا ..

***

وتقول الآنسة خديجة حسني .. وهي خريجة معهد التربية ايضا .. وتعمل مدرسة بمدرسة اسماء فهمي النموذجية ..

لقد تعلمت الجمباز منذ ثلاث سنوات وفزت ببطولة الجمهورية العربية عام ١٩٥٨ !

وهي تنصح ايضا الفتيات بالتمرين على هذه الرياضة .. كما انها تقوم بمجهود

نبيله صبحي .. يعلق عليها امل كبير في الفوز

نبيلة صبحي .. معيدة معهد التربية ▼

احمد حسن غنيم في وقفة اخرى ..

قفزة اخرى من عبد الوارث شرف

كبير مع تلميذاتها في المدرسة لتخلق منهن بطلات للمستقبل !

***

والآنسة نبيلة صبحي وهي خريجة معهد التربية العالي وتعمل الآن معيدة به . تكاد تكون احسن لاعبة في الجمهورية كما يقرر ذلك سكرتير عام اتحاد الجمباز الذي يعلق عليها املا كبيرا في الفوز بالبطولة !

اصغر لاعبة في العالم

أما اصغر لاعبة جمباز فهي اللاعبة نوال ابراهيم وعمرها ١٤ سنة فقط .. وقد فازت ببطولة الجمهورية للناشئات .. وهي تلميذة بمدرسة ام المؤمنين الابتدائية وقد تعلمت الجمباز منذ عام واحد فقط ومع ذلك فقد فازت ببطولة الناشئات .. بل استطاعت ان تقف على قدم المساواة مع البطلات الاخريات من خريجات المعهد العالي للتربية البدنية .

ان احمد الجداوي يقول : لقد قاست هذه اللعبة الكثير في ايدي المسئولين .. لقد دخلت هذه الرياضة عام ١٩٣٤

لك طريق الرشاقة .. والعضلات !

وتأسس في بلادنا اول نادي للجمباز عام ١٩٣٦ .. الى انه ما لبث ان اغلق هذا النادي وماتت هذه اللعبة حتى عام ١٩٤٧ عندما حضر الى الجمهورية العربية المدرب السويسري تشودي وكون اول فريق لنا عام ١٩٤٧ وظل يرعاه حتى عام ١٩٥٣ حيث اصيبت اللعبة بفتور مرة اخرى !

وحدث ان زار بلادنا المستر بوفمان وزوجته .. وهو احد المدربين الالمان .. ويعتبران من اكبر مدربي هذه اللعبة هناك ويتقاضى كل منهما ١٥٠ جنيها في الشهر ..

والمستر بوفمان يقوم بتدريب فريق الجمهورية للرجال ، وتقوم زوجته بتدريب فريق الفتيات بنادي التوفيقية ..

وقد قامت فعلا بمجهود كبير في خلق الفريق ..

وتقول المسز بوفمان ان اجسام الفتيات العربيات من اصلح الاجسام في العالم لتقبل رياضة الجمباز .. ومن ناحية اخرى فاجسامهن في حاجة الى مثل هذه الرياضة حتى تختفي ، الشلت من سوقنا

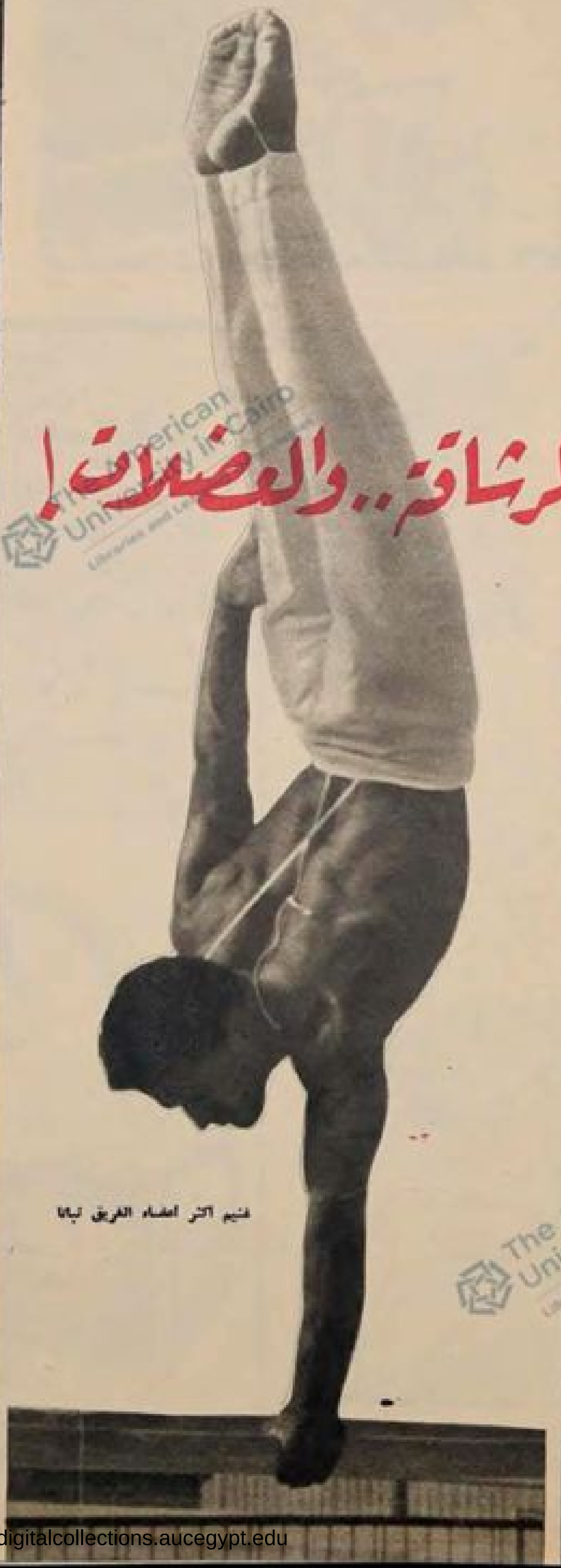

غنيم اكثر اعضاء الفريق ثباتا

امينةعبدالحميد .. مشرفة بمركز التدريب

أفراح آل الجابرى

الحاج ابراهيم مبارك الجابرى والرائد طبيب محمد شفيع العسكرى اثناء عقد قران كريمة الاول على الثانى ويرى فضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج يقوم باجراءات عقد القران .

زفة العروس ...

سهر المجتمع وكبار رجال الدولة ورجال المال والأعمال والتجار ومديرو البنوك والشركات والاطباء ورجال القوات المسلحة واعيان نزلة السمان حتى مطلع الفجر في فرح الموسم

الزمان ، مساء الخميس الماضى ، والمكان ، فندق ميناهاوس ، والمناسبة السعيدة فرح الموسم الذى حضرته أخر ساعة .

فقد احتفل التاجر العربى الحاج ابراهيم الجابرى عضو مجلس الادارة المنتدب لمحلات شيكوريل الكبرى بزفاف كريمته على الرائد طبيب محمد شفيع العسكرى .

وكان فى مقدمة الحاضرين السيد اكرم الحورانى ... رئيس مجلس الوزراء الاتحادى والشيخ عبد الرحمن تاج الوزير بالمجلس الاتحادى ، والاستاذ عثمان خليل مدير الجيزة .

وكان الحاج ابراهيم الجابرى وشقيقه الاستاذ حسين الجابرى وآل الجابرى يستقبلون المدعوين ويرحبون بهم . وفى وسط الكوشة جلست العروس ، ترتدى ثوب زفاف رائع - من محلات شيكوريل الكبرى طبعا - وهو احد موديلات فساتين الزفاف التى عرضت فى معرض ازياء الموسم فى فندق هيلتون اخيرا ، وهو مصنوع من الدنتلا والاورجانزا .

وبجوارها العريس الصاغ طبيب محمد شفيع ، ومن حولهما وصيفات الشرف من صغيرات اسرة الجابرى والعسكرى ، وباقات الورود تملأ كل مكان ، والموسيقى العذبة تصدح فترسل الحانها العذبة الجميلة .

وحوالى الساعة العاشرة والنصف مساء تقدم العروسان وسط الزغاريد الى البوفيه الفاخر الذى أعد فى الصالة الكبرى لفندق مينا هاوس وقطعا التورتة الكبيرة ، وتوسطا المائدة الرئيسية .

وقد زفت العروسين الفنانة ثريا سالم وكانت والدة العروس واقاربهما ينثرون قطعا ذهبية على المدعوين ، وبعد الزفة بدأت السهرة وقد احياها كبار الفنانين والفنانات وفى مقدمتهم المطربة صباح والمطرب محمد عبد المطلب

وسيقضى العروسان شهر العسل فى ربوع لبنان وفى الاقليم الشمالى .

العريس والعروس .. فى الكوشة

صلاح الدين سعيد .. السينما هي السبب !!

السيدة كريمة السعيد لاعرف بريجيت باردو

تقاليع "جيمس دين"

تبحث عن علاج سريع ينقذ المراهقين !

ماذا صنعت تقاليع جيمس دين .. وبريجت باردو بعقول المراهقين ؟ ..

كيف كان التقليد الاعمى سببا في ارتكاب احط الجرائم ؟

من هم لصوص السيارات الذين احيلوا الى النيابة ؟ .

كيف عبثوا بالقيم الخلقية في صحارى سيتي .. ومصر الجديدة ؟ .

ما هو رأى علماء النفس وخبراء التربية .. في حماقات المراهقين ؟ ..

يسيئون فهم الحرية !

ان اجراس الخطر تدق في مجتمع المراهقين !. موضة جديدة وتقاليع يسنونها جيمس دين وبريجت باردو .. سيطرت الموضة والتقاليع على عقولهم مسيحت تصرفاتهم بصيغة قاتمة .. ومسخت شخصياتهم .. انهم لم يأخذوا سوى القشور من العادات والتقاليع التي لا تتفق وظروف حياة الشباب العربي !

لقد كان المشهد الاول في نيابة مصر الجديدة حينما التفت « آخر ساعة » بأحدث مغامرات المراهقين مقلدي جيمس دين .. عصابة من طلبة لا يزالون في المرحلة الثانوية .. كلهم من أبناء عائلات كبيرة .. مهمتهم الوحيدة كانت تتركز في سرقة السيارات .. ثم اصطحاب صديقاتهم فيها الى الاماكن الخلوية النائية .

ان السرقة - بالنسبة اليهم - لم تكن بدافع الحاجة او الجوع .. وانما دفعهم اليها مجرد اللهو والمتعة لو البريئة !.

ووقف الصغار أمام قاضي المحكمة .. وخرجوا بعد أن مروا بأول تجربة قاسية في حياتهم ومستقبلهم .

زجاجات الوسكي .. والى منتصف الليل

ان المشهد الثاني الذي سجلته « آخر ساعة » في الاسبوع الماضي كان مسرحه صحارى سيتي وأبطاله شبان وشابات في مقتبل الشباب .. غرروا بالتقاليد عرض الحائط .. تصوروا ان بعضهم ذهب الى الصحراء بعد منتصف الليل في سيارة مكشوفة لقضاء سهرة صاخبة !.

ان اعمارهم لم تكن تتجاوز الخامسة عشرة او السادسة عشرة .

الاولاد يرتدون البنطلونات « البليه جان الزرقاء » .. ويتحلون بالسلاسل في صدورهم وحول معاصمهم .. وهم فوق ذلك يمضغون اللبان في ميوعة واستخفاف ..

ان الفتيات كن نسخة ممسوخة من « مارلين مونرو » او « بريجت باردو » صدور وظهور عارية .. فساتين ضيقة الى ما فوق الركبة .. تصفيف الشعر ومكياج الوجه نقلا بطريقة لا تتفق وأعمارهن او وضعهن الاجتماعي .. انها تضفي عليهن ألوانا صارخة من الخلاعة لا تبشر أبدا بخير !

ضاق المكان بالنزلاء الغرباء .. طغت أصوات الموسيقى « التشاتشا » و« الروك » من جرامفون حملوه معهم على أصوات موسيقى الكازينو الهادئة .. أحاطت بهم من كل مكان زجاجات الويسكي والبيرة الفارغة ونصف الفارغة .. وأحس الموجودون من الكبار أن السهرة تلك الليلة قد تحولت لصالح الصغار .. فانسحبوا مرغمين .. ليتركوا الشلة الصاخبة آخر من يغادر المكان !

سينما .. وسينما !

اما المشهد الثالث الذي استطاعت « آخر ساعة » أن تنقل تفصيلاته الكاملة .. فقد كان مسرحه احدى دور السينما الصيفية .. وزمانه هذا الاسبوع أيضا وأبطاله ثلاثة من الفتيان المراهقين .. الثلاثة يجلسون معا .. على ألسنتهم يجري هذا الحوار الفاضح .. وكل الجالسين من حولهم كانوا يسمعون ما يدور ويتردد على ألسنة المراهقين الثلاثة ..

الاول : اسكت .. اسكت .. خالي قاعد ورانا ومش عايزه يشوفنا قاعدين هنا عشان انا ماقلتش لهم في البيت .

شايف البنت الحلوة دي .. انا عارفها معرفة جامدة من ٦ شهور .. دي ساكنة في الطابقة الأمون .. آه لو كان خالي مش هنا كنت رحت لها !.

مصطفى حبيب .. لا تزعجوا فهي ظواهر طبيعية للمراهقين

محمد احمد بنونة .. البيت مسئول قبل كل شئ

سن المراهقة من اخطر سنوات العمر .. ومنح المراهق شيئا من الحرية لابد ان يقترن بحزم واشراف دقيقين لكيلا يفلت الزمام !

اقلب الصفحة من فضلك

إذا نشأت صداقة بين فتى وفتاة فلابد للأبوين من الوقوف على حقيقة الصداقة قبل أن تتحول الى مأساة !.

الثاني : طيب ما تروح كده وتورينا شطارتك .

الاول : ما اعرفش ابدا دي بالامارة اسمها سميرة .

الثالث : مش دي أغنية Kiss - Kiss

الاول : أيوه ..

الثالث : يا أخي انا بقيت اكره الاغنية دي تقول Kiss علشان البنت بتاعتي آل ايه بتحبها .. وعاوزه دائما Kiss

الثاني : الله .. شايف البنت دي كمان .. اللي لابسه أسود !

الثالث : لبس ده .. آه .. الى قصة شعرها .. يا عم دي شغلتها وحشة قوي !.

الثاني : ابسلها علبانة وعايزه مني جيبون بخمسة جنيه .

الثالث : عادها . طب ده سيستانه امريكاني وتمنه قد ١٥ جنيه ، أنا جبت منه واحد لسلوى .

الاول : نعم . نعم . انت حا تشتغل على أنا كمان ! دا يساوي مصروفك بتاع ست اشهر .

ان هذا الحديث بتفصيلاته دار اثناء فترة الاستراحة بالسينما الصيفي .. وكان المحيطون بالمراهقين الثلاثة يستمعون اليه في ذهول ..

ماذا يرى خبراء التربية وعلماء النفس !

ان « آخر ساعة » عرضت تفصيلات المشاهد الثلاثة على بعض خبراء التربية وعلم النفس فماذا قالوا ؟

ما الذي يقترحونه لعلاج موقف بعض المراهقين ؟

ما هي النصائح التي ينبغي أن تقدم للآباء والامهات ؟

مسئولية البيت قبل كل شيء !

ان الاستاذ محمد أحمد بترة .. المدير العام السابق للتعليم الاعدادي يرى أن أول شيء يجب أن تسلط عليه الاضواء هو البيت لانه المكان الاول لتقويم اخلاق النشء .. بما فيه تقاليد الاسرة وطبيعة الابوين وضرورة عدم خروج الاولاد على هذه التقاليد .

انني كنت الاحظ مثلا أن الولد يأتي الى المدرسة بقميص الوانه كقوس قزح وحينما كنت أسأله ما هذا !. او الكف الناظر او المدرس بسؤاله .. كنت الاحظ انه لا يعود به مرة أخرى .

ولعل الفيراج بعض الاثر في توجيه ... الرغبة غير المرغوب فيها .. وكذلك ...

والشيء الذي ... وادعو اليه هو التعاون بين البيت والمدرسة لتقويم الاولاد قبل ان ينحرفوا في هذا الشكل الشاذ ..

وسألته « آخر ساعة » :

ـــ ما هو مدى الحرية التي يمكن منحها للأولاد ؟.

ـــ أرى اعطاء الحرية للولد أو البنت بشرط أن يكون هناك شيء من الاشراف البعيد .. وكل سن لها حريتها .. ويجب اشعار الولد دائما بانه رجل .. وانه يستطيع الاعتماد على نفسه فلا يجب أن نرسل الولد الى المدرسة الاعدادية مع البواب مثلا .. لأن هذا الوضع تنمو فيه صفات الرجولة .

اكثروا من الاندية الصيفية

اما الاستاذ ابراهيم احمد علي .. المدير المساعد للتعليم الاعدادي بالمنطقة الجنوبية ، فانه ينسب هذه الموجة من الانحلال بين بعض المراهقين الى ضعف رقابة أولياء الامور على ابنائهم .. والى أن أولياء الامور كثيرا ما يلجأون الى نظار المدارس لتقويم اعوجاج ابنائهم ، وفي ذلك منتهى الخطورة .. لانه اذا عجز ولي الامر عن رقابة أولاده فان المسألة تتطور الى اسوأ .. وقال ..

ـــ ان على المسئولين أن يكثروا من انشاء الاندية الصيفية لشغل فراغ هؤلاء التلاميذ وتعويدهم على استغلال هذا الفراغ بما يعود عليهم بالنفع .

هل تتصور أن هذا الفتى الذي لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره ، يجلس على ...

"هــذه التقـاليـع يجب ألا ...

من الاسباب

ويقول الاستاذ صلاح الدين سعيد مدير التعليم الابتدائي بمنطقة القاهرة الشرقية :

ـــ السينما أصبحت المنفس الوحيد لهؤلاء الشباب وخصوصا السينمات « الصيفية » .. ومن قصصها يخرجون بالافكار الرخيصة . والناحية الاقتصادية التي يعانيها أولياء الامور والصعوبات التي تصادف ابناءهم في الراحة التعليمية المختلفة جعلت التلميذ يلجأ الى ارخص الطرق للحصول على الكسب بسرعة ..

وقد وجد ان شكوكو . واسماعيل يس وعبد الحليم حافظ اثروا بسرعة فأرادوا أن يقلدوهم .. متروك العابهم والاعيبهم لعل فيها مايرفع شأنه يوما ويصبح مثلهم .. ويعتقد انه في أقل من عشر سنين سيصبح في مستوى هذا الفتى أو ذاك الاراجوز ..

ويختم آراءه بقوله :

ـــ ان التعليم في المدارس اتجه الى ناحية الدعاية والحفلات اكثر من العناية بالعلم .. واني لاؤكد ان بعض هيئات التدريس الحالية لم تصل الى مستوى المربي الكامل .. لان هؤلاء المعلمين الجدد تخرجوا وتعلموا ايام الاضرابات وعصور الفوضى فليس لديهم النظام أو الحزم .

الدور الايجابي للصحافة .. والمكتبات !

أما الاستاذ ... مدير الثقافة المدرسية ... :

ـــ لست منزعجا من هذه التقاليع فهي ظواهر طبيعية للمراهقين . يتجهون دائما الى التأثر بالغريب والعاطفي ، والجديد . والسينما بما تعرضه من هذه الصور الغريبة مع التكرار تكون في هذه العقول الغريرة اتجاهات غير سليمة لا احب ان نزعجها وان نثير حولها الغبار . وان نتناولها بالتجريح واللوم . وانما ينبغي أن نعالجها علميا وتربويا . وان نتعاون جميعا في

هل حقيقة تختار الفتاة أجرأ المراهقين ؟

شلة من المراهقين الصغار تحيط بفتاة واحدة في مكان عام ان كل واحد يريد ان يتقرب اليها بكلمة حلوة .. أو لمسة خفيفة .. قبل أن تختار !.

فتاة يتطلعون .. لم تلفت أنظار الفتيان كما لفتت نظر هذا العجوز التصابي الذي كان يواصل نظراته مع التعليقات الخليعة !.

.. ويشرب البيرة .. ويدخن السجاير .. وانه طلى اظافره الطويلة باللون الوردى كما تفعل البنات تماما !.

(تصوير شوقي مصطفى)

البيت والمدرسة والمجتمع على انا نخلق في ابنائنا اتجاهات وقيما تتصدعهم من الساحق لما حوله .. الحاجات تصرفهم الى ما ينفعهم وينفع وطنهم . فالاتجاهات والقيم تلعب دورا هاما في ظروف الافراد والجماعات .

وأول الطرق لاكتساب الاولاد هذا النمط من العادات السلوكية هو القدوة الصالحة فالاب والمدرس ينبغي ان يكونا نموذجا حيا للابناء في اتجاهاتهم لا بالقول فحسب وانما بكل جوانب العقل والتفكير وثانيهما الممارسة المستمرة لعادات السلوك [illegible] الشرط الاساسي لحدوث التعليم [illegible] لا ننسى ان [illegible]

وثالثها معالجة ما يدور حولهم من الوقائع معالجة موضوعية على اساس من التفكير [illegible] موجهة تعنى بعرض الاتجاهات [illegible] الاساسية [illegible] وللصحافة والكتب دور [illegible] في عرض هذه القيم . كما للتربية العسكرية دور بارز فيها .

أنا لست متشائما من هذه الظواهر فهي في سبيلها الى الزوال بعد ان اخذنا انفسنا في عهد ثورتنا بالتربية الموجهة !

لا اعرف بريجيت باردو !

أما السيدة كريمة السعيد .. المديرة العامة للتعليم [illegible] البنات فقد استنكرت الشواهد الثلاثة التي عرضتها عليها آخر ساعة .. ورفضت ان تعلق عليها لانها تعتقد ان مرتكبي هذه الجرائم الخلقية قلة الى زوال ..

وقالت « لآخر ساعة » :

— والله انا لا أعرف بريجيت باردو تبقى ايه ؟ .. لاني لا اذهب الى السينما أبدا !

اعلانات المغرورين ..

وقال الاستاذ عبد العزيز فريد المدير العام المساعد للتعليم الثانوى « لآخر ساعة » :

— انى اعتقد ان من بين اسباب هذه المخالفات التي يرتكبها بعض الشباب ما يرجع الى الانحراف [illegible] .. وربما حب الشهرة والاعلان عند بعض المغرورين .. ولكن النظرة بلادنا [illegible] يصبح حكم الاكثرية عليهم غير مشرف .

ونستطيع ان نطمئن الى ان الاغلبية العظمى من شبابنا البرىء تستنكر كل هذا ولا تلتفت اليه .. وانما تنظر له نظرة الاحتقار والازدراء . وهذا مستمد من سوابق تجربتنا بالمدارس وبالمجتمع

عالجناها بالسينما الموجهة

ويقول الاستاذ فؤاد حبيب ناظر مدارس العباسية النموذجية :

— انا عندما نكتشف امثال مقلدي جيمس دين من تلاميذنا نقوم فورا بتحويله الى المشرف الاجتماعي لدراسة حالته لمعرفة الاسباب الدافعة لهذا التقليد ودراسة الوسائل المؤدية لصرف الطلاب عنها .. وربما نلاحظا بعرض الافلام السينمائية التربوية الجادة لمحاربة الافلام الرخيصة في السوق وقد وجدناها علاجا ناجحا .

لا تزعجنا .. ولنبحث لها في هدوء عن علاج"..

ويعرف الفتى كيف يصل الى قلب الفتاة لانها تهوى كل من يقلد جيمس دين .. ويذكرها به .

تتمتع فتاة اليوم بالجرأة وتحاول أن تفعل ما تريد . وبهذه الجرأة خرجت على تقاليد فتاة الامس .. وبهذا تستحق الرقابة والتوجيه !.

شاب يحمل حقيبة فتاة .. لو أن هذا المنظر رآه فتاة منذ خمس سنوات لاتهمت الفتى بالميوعة !..

جريمة قتل عادية تتحول فجأة

عندما أصدر الأب بيانا إلى الناس

هل تدافع عن

جريمة الاسبوع فى الصفحات الاولى من صحف امريكا.. جريمة قتل عادية.. تحدث ولا تثير تلك الضجة التى اثارتهـا فى ولاية فيلادلفيا .. وسبب الضجة ان والد القتيلة ـ وهو استاذ باحدى الجامعات ـ اصدر بيانا لسكان الولاية يناشدهم الرافة بالقاتل.. قاتل ابنته .

وكتب فى ذلك بحثا ادبيا فى النفس البشرية .. والخير والشر .. والآثار موقف الدفاع الذى يقفه والد القتيلة ضجة فى الولاية جعلت جريمة القتل العادية تتصدر صحف امريكا.. وجعلت الرأى العام يتهم الوالد الاستاذ الجامعى مرة بالجنون .. ومرة بالقسوة لانه لا يمكن ان يحب ابنته ثم يدافع عن قاتلها ؟!

الطفلة الصغيرة « بيكى » التى لم تتجاوز الثالثة والنصف من عمرها .. وجدت مقتولة فى بدروم احد المنازل ..

ولم يكن هذا المنزل يبعد سوى خطوات قليلة عن بيت أبيها .

واعترف قاتلها وهو من أوائل الطلبة فى مدرسته واسمه « ادوارد » ج « كولن » .

اعتراف القاتل

قال الطالب لرجال البوليس انه هو الذى ارتكب الجريمة .. واعترف بذلك الى احد القسس فى الكنيسة وطلب منه تسليمه الى رجال البوليس . ووصف الطالب ماحدث لرجال البوليس فقال انه بعد ان انتهى من امتحانه عاد الى منزله لتناول الطعام ولم يكن بالمنزل احد سواه .. وبعد أن تناول طعام الغداء خرج ليلعب فى الشارع وشاهد الطفلة الصغيرة .. وتركها تلعب بكلبه ثم أخذها معه الى بدروم منزله والملكه رغبة مفاجئة فى الاعتداء عليها ولكنها منعته .. فخنقها .

وحتى هنا تبدو الجريمة عادية للناس فى امريكا .

مفاجأة .. !

ولكن سكان فيلادلفيا فوجئوا فى صباح اليوم التالى للجريمة بخطاب من والد الطفلة موجه اليهم جميعا .. وفيه دفاع عن القاتل .. !!

وهذا هو نص خطاب والد الطفلة الى مواطنيه ..

اعزائى الاعزاء سكان فيلادلفيا ..

اكتب اليكم هذه الكلمات على شروق الفجر .. فجر اول يوم بعد ان فاجعتى وبعد دفنها .

ولم اذق بعد من قطرة الالم الذى هز كيانى ولم يسبق لى طوال حياتى ان شهدت له مثيلا ..

أمس .. وبعد ظهر يوم ٤ يونيو فقدت أعز واغلى شئ عندى فى الوجود .. فقدت أجمل شئ أهدته لى الحياة ... فقدت ابنتى الصغيرة .

وقتلت ابنتى فى الساعة الثالثة بعد الظهر فى أحد المنازل التى لا يفصلها عن منزلى سوى عدة بيوت .. وقاتلها شاب فى الخامسة عشرة من عمره .

هل أنا مخرف ؟ !

وقد يبدو لكم بعد قراءة خطابى هـذا انى والد مخرف لايحب ابنته .. ولكنى اطلب منكم فهما أكبر .. ودراسة اوسع وأول الحقائق الهامة التى يجب ان تعرفوها هى تلك الاشياء الخاصة بالقاتل نفسه

هـذا الولد الذى ارتكب الجريمة .. كيف كان يعيش ؟! .. ومـا هـو الدافع عنده لارتكاب هذه الجريمة ؟ ..

هل كان والده سكيرا عندما كانا أعمل لزوجته ؟

وهل كان هو ولدا ضالا .. فاسدا ؟ حقيقة يؤسفنى ان اقرها وهى ان الاسرة كانت اسرة ابوذجية والبيت كان هادئا وكاملا .

الام السكرى التى تعرس التمريض فى والسطى كانت تشرف على تربية طفلتنا الصغيرة .. وكانت دائما على خلق طيب .. وصفات طيبة .

والاب .. أب رحيم يرعى اولاده .. ويحنو عليهم .

رشدى أباظة .. قال كنت أسلخ القاتل ...

إلى موضوع مثير في أمريكا ..

يطلب فيه للقاتل .. الرحمة !

قاتل ابنتك ؟

الطفلة .. بيكي .. القتيل . دافع والدها عن القاتل ..

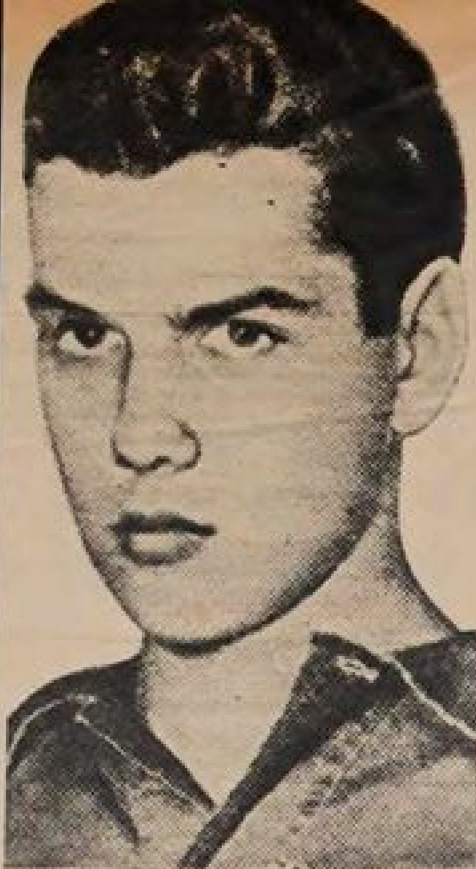

الولد القاتل .. كان ممتازا في دراسته .. فلماذا قتل ! هل في سبيل اللذة أو خوفا من الفضيحة ؟ ..

والولد نفسه كان مثلا رائعا لزملائه رقيقا .. مهذبا .. ممتازا في دراسته

سبب الجريمة ..

والآن .. لعلكم تتساءلون .. ما الذي دفعه اذن الى ارتكاب هذه الجريمة ؟ .

وهل من الممكن ان تؤدي كل هذه الصفات الطيبة الى نتائج سيئة ؟؟

انني اعتقد ان السبب في هذه الجريمة .. هو عدم فهمنا لانفسنا !

فهناك حقائق كثيرة في داخل انفسنا .. نحن نجهلها او نخفيها .. وعندنا ولع غريب باخفاء هذه الحقائق .. ولهذا كانت احكامنا على الناس خاطئة .

والمشكلة هي اننا نقسم نفوسنا التي بين صدورنا قسمين مختلفين .. النفس واحدة لكننا نقول انها نوعان .

النوع الاول هو الخير .. والنوع الثاني هو الشر .. الفئة الاولى هي الاب المثالي والاطفال النموذجيون والفئة الثانية هي فئة المجرمين والشريرين والقتلة .. وهذا تقسيم خاطئ .

فالنفس واحدة .. فيها الخير .. وفيها الشر .

وكل منا يريد ان يفعل افعالا طيبة .. وهو أيضا في نفس الوقت يحس برغبة في عمل الشر والتحطيم والسرقة والاغتصاب والانسان حين يعبر عن حبه ونشاطه ومتعته النفسية .. فهو أيضا يريد ان يعبر عن الفوضى .. والاغتصاب والتدمير .

وليس معنى ما اقوله انا نعيشها اساسا وفي وقاسيه واننا يجب ان نعيش طوال حياتنا نشعر بهذا القلب ونحمله فوق اكتافنا .

سلاح ذو حدين !

وليس معنى ما اقوله هو ان نترك الناس يرتكبون كل الجرائم التي يريدون ارتكابها .. ولكني اطالب بأن تنم هذه المسألة في السن التي يكون فيها فعل الشر ليس له اثر كبير في المجتمع .

وهذه الفترة هي فترة الطفولة وما بعدها بسنوات .. في هذه الفترة يجب ان نترك للطفل حرية التعبير عن انفعالاته الموجبة والسالبة .. فالولد النموذجي الذي يتصرف دائما تصرفا سليما .. ولا يواجه والديه الا وهو نظيف دائما .. مؤدب دائما .

وهذه ليست هي نفس الحقيقة .

وهو يبذل مجهودا كبيرا ليكبت انفعالاته السابقة .. وقد تنفجر هذه الانفعالات .

وهذا ما حدث للولد الصغير الذي ارتكب هذه الجريمة ..

ونحن حين نعاقب اولادنا .. نستخدم سلاحا ذا حدين .. بالحد الاول نعلمه نظم المجتمع وتقاليده .. هذه النظم والتقاليد والاسس التي سيعيش عليها طوال حياته .. وبالحد الثاني نعاقب رغبته في التحطيم والفوضى .. هذه الرغبة التي اذا لم نعالج بحكمة وفهم كل تظهر على السطح فتكون لها اثارها الضارة .

العميقة . وقد تدفع الى انتقام فظيع من فرد بذاته او من المجتمع كله .

الطالب الذي يقذف المساعدة بكرة البيسبول فيحطمها . يفعل ذلك بسبب لايعرف كنهه واذا عاقبته لحظته فقط دون ان تلتمس له العذر الغرض في داخل نفسه فلن يكون لهذا العقاب اثر كبير .

في اغلب الاحيان يكون العقاب ضروريا وهذه مسألة لاشك فيها ولا جدال .. ولكنه لايجب ان يكون عقابا مجردا .. عقابا نريد ان نؤكد به انك الاب الصالح وانه الولد الفاسد ... يجب ان يحمل عقابك فهما سليما لرغبته في التحطيم .

وما اريد ان اقوله لا يقتصر على مجرد تعليم الاطفال .. فمشكلاتنا الدولية واتجاهاتنا السياسية وشئوننا الخارجية كلها مبنية على هذا الفهم الخاطئ .

فالمانيا مثلا .. هذه الدولة التي ارتكبت في حق الانسانية افظع الاهوال واكبر الجرائم .. ساهمت ايضا في تطور العلم وتقدمه بما قدمت من نظم وتجارب وعلماء .

احذروا .. من شريعة الغاب

ولنعد الآن الى مقتل ابنتي ..

انا واثق ان والدي القاتل .. صالحان ولكن جهلهما هذه المسألة هو الذي ادى الى هذه الجريمة .. فهما بلا شك كانا يمتلكان زهوا وفخرا لسلوكه الطيب دائما ومظهره النظيف دائما وتصرفه العاقل في الكنيسة والمدرسة .

ولم يفكرا يوما ان كل هذه النظافة والعقل والهدوء .. كانت خطرا على ابنهما ومصدرا للقلق .

وفي خلال الخمسة عشر عاما التي عاشها هذا الولد .. لم ينتبه احد من افراد عائلته الى الشارات الخطر قبيل حدوث الكارثة .

احذروا ايها المواطنون .. الحيوان داخل كل منا ولايمكن ان نخدع الطبيعة الطويلة يجب ان نعترف به او سيؤدي بنا الى القتل .

لقد تعمدت اني احاضركم الآن حيا في ان ابدو امامكم رجلا عاقلا .. ولكني اوذيت في الصميم واصبح بكم من اعماقي لتفهموا اولادكم برعاية وفهم اكثر .

كنت في الاخيرة لرجال القضاء ..

لو كنت قد قبضت على هذا الولد وهو يرتكب جريمته .. فانني كنت سأقتله دون شك ..

ولكن الآن .. وقد حدث ماحدث ارجو ان اتمكن من مساعدته .. ولا تتركوا شريعة الغاب تتحكم فينا .. ولا تتركوا لفكر رجل الكهف الاول يسيطر علينا

الاب الفجوع

* * * *

وكانت هذه الرسالة من الاب الذي قتلت ابنته .. الى سكان نيلاند بالقاعة التي لم يتوقعوها . وكان موقف استاذ الجامعة والد القتيل .. من القاتل .. موقفا شاذا غير مألوف .

فلم يحدث ان يقف والد المجني عليها او المجني عليه ليدافع عن قاتل ابنته ويطلب له الرحمة والعمل .

وقالوا انه لم يكن يحب ابنته .

وقالوا انه مجنون ..

موقف غريب

وفي القاهرة اختلف الناس في موقف الاب .. وقال المستشار الاستاذ محمود عبد اللطيف ..

- لم يحدث في تاريخ القضاء عندنا موقف غريب كهذا الموقف .. لم يحدث ان وقف والد المجني عليه مع الجاني .. فاهل القتيل كانوا دائما يحاولون ان يسوقوا القاتل بعد الاخذ بالثأر .

وقال الاستاذ المستشار ان الاعتداء على الاطفال الذين هم دون السادسة لا يقع عندنا الا من رجل تجاوز الخمسين غالبا .. ولا يقدم على هذه الجريمة مراهق في الخامسة عشرة .. وانا اعتقد ان محاولة الاعتداء على الاطفال هي نوع من انواع الجنون الوقتي .

والعجيب في هذا الامر ان يكون الاب اول من يدافع عن القاتل .. ومهما قال .. ومهما حاول فانه عندي رجل غير عادي .. واعتقد انه مريض .. وربما مجنون .

رجل .. عقله كبير

والمستشار بهجت احمد حلمي يقول عن هذه القضية العجيبة

- المثل الريفي عندما يقول .. الحي ابقى من الميت .

وطبعا الناس الى هذا المثل خشية بطش القاتل .. ويحدث هذا احيانا في جرائم القتل عندنا .. ولم يحدث ان وقف والد المجني عليه او شقيقه موقف المدافع عن الجاني . والاستاذ الجامعي والد الطفلة القتيل .. يقف هذا الموقف ويخيل لي من كلامه .. انه يؤمن بما يقول وبما كتب في الدفاع عن القاتل .. وان ذهب في دفاعه الى بحث حالة نفسية جعل منها دراسة وفكر فيها بطريقة .. وخرج على الناس بها منهم ان يفكروا بطريقته .

والقانون في هذه الحالة .. هو القانون والقضاء هو القضاء .. والجريمة هي جريمة قتل تراعى فيها ظروف القاتل وسنه .. ويكون لهذا اثره في تقدير العقوبة .

الاب استاذ في الجامعة .. عمره اثنان وثلاثون عاما

ولكن الى حال .. فالرجل الذي يجد الشجاعة والقوة ليقف هذا الموقف .. ويفهم الامور بهذه الطريقة .. رجل عقله كبير .. وقوي .

هذا الرجل .. عالم

ويقول الدكتور عبدالمنعم المليجي استاذ علم النفس ..

- لابد ان يكون هذا الرجل .. انسانا استطاع ان يواجه كل الرغبات العدوانية التي توجد عند الشخص والنزعات الانتقامية ولابد انه .. عالم .

وكثير من القضايا التي تثير الرأي العام يقول حبا في الانتقام . والرجل والد القتيل انه فكر كثير من ان الجماهير كثيرا ما تخطئ في ادانة الشخص ما . والواقع ان الجماهير في كثير من الاحيان تحرج العدالة وذلك نتيجة لحملات الاثارة التي تشنها الصحف في مثل هذه القضايا . وهذا الرجل لابد ان عنده ايمان من قبل .. بضرورة مقاومة الاثارة العامة .. فعمل الرغم من جريمة على ابنته استطاع ان يتحرك الى هذا الشاب . كأن يحاول الحصول على لذة .. فانما خشي ان يكتشف امره .. ولابد ان نتبين كانت شديدة جدا حتى انه خنق الطفلة لا عن دافع عدواني .. ولكن خوفا من ان ينفضح امره .

والكثير من الجرائم يرتكب نتيجة الخوف من ثورة الناس .

لو كنت انا والد القتيل

والآباء في القاهرة ، جميعا ، لم يختلف رأيهم عندما حاولت ، اخيرا ساعة ، ان اعرف موقف بعضهم في مثل هذه الجريمة ليس بينهم واحد يقول .. انا استطيع ان اقف هذا الموقف ..

وليس بينهم واحد يؤيد والد القتيل في موقفه .. او يوافق على طريقة تفكيره حتى زملاؤه اساتذة الجامعات في مصر .. وقال احدهم

- نحن مازلنا نؤمن بالثأر .. ونعاني منه ... ولااصدق ان المتعلمين منا ومنهم من يحارب عادة الثأر في دراساته وكتبه - تناسوا عادة الثأر .. ولو قتلت ابنة احد اساتذة الجامعة بهذه الطريقة .. واستطاع ان يلحق بالقاتل لا تردد في قتله .

صدقني هذه هي الحقيقة .

وطلب الاستاذ الا اذكر اسمه .. لانه يعبر عن حقيقة نفوس الناس عندنا .

اسلخه ؟!

والممثل رشدي اباظه .. اب لابنة عمرها ستتان واسمها . قسمت ..

قال عندما سألته عن موقفه في مثل هذه الجريمة

- انا لن اكتفي بقتل المجرم ... بل اسلخه بعد قتله .. واقتل من يدافع عنه او يحاول .

اما هذا الاب الامريكي .. فهو بلاشك مجنون .

***

والآن ..

ما هو موقفك انت ؟؟

هل تؤيد والد القتيل .. ام تنضم الى حزب الآباء المصريين وتقتل وتسلخ قاتل ابنتك .. كما قال رشدي اباظه والاستاذ الجامعة الذي يقول الحقيقة .

ويقول انيس منصور :

- لابد ان يكون هذا الاب .. مجنونا او تناسى الثورة من والد القاتل مثلا .. ولكنه استاذ الرياضة في احدى الجامعات .. ولهذا سيقول الناس انها فلسفة . وانا لا اتصور مطلقا مثل هذا الدفاع من مجنى عليه .. ففي هذا تدليل اكثر من اللازم للمجرم .

نعم ... ان الصحف والحكومة هناك تستغل المجرم . اذا ارتكب جورج الان جريمة تنشر صورته وكثيرا تحتها ان قسمه او ... ، وسجنهم في ذلك الا يصبح مرتكب جريمة القتل ... معقدا من نشر صورته في الجرائد .

وانا اعتقد ان الولد القاتل قد حاول من قبل محاولات عديدة من هذا النوع في اشخاص آخرين ... ولكنه لم يرتكب جريمة القتل الا عندما قتل .

وبعد ..

هل تدافع عن قاتل ابنتك ؟؟
هل تحب ان يكون عقلك كبيرا كالاستاذ الامريكي .. او صغيرا كبقية الآباء في القاهرة ؟؟

الدكتور المليجي .. الاب رجل قوي !

انيس منصور .. هذا الاب مجنون

المستشار بهجت حلمي .. الحي ابقى

المستشار محمود عبد اللطيف ..

قصة العدد

لعنة الوقر

بقلم :
محمد علي غريب

عندما استشهد اخي الاكبر في ثورة سنة ١٩١٩ لم يكن لدينا ما نقوله سوى الدموع ، اذ ان والدي كان قد توفي منذ اربع سنوات . وكان اخي يعولنا — امي وانا — وقد ظفرنا له بجنازة سار فيها اكثر الناس ، وكان البعض منهم يبكي والبعض الآخر يهتف بسقوط الانجليز . وكأنما اثار هذا المشهد حفيظة المحتلين ، فاطلقوا رصاصهم علينا . وقتلوا ثلاثة من المشيعين .

وادركت — بعد وقت طويل بالطبع — ان ثورات الشعوب المستعبدة لا تحتفل بشهدائها ، الا لتضرم النار في صدور اولئك المستعبدين ، وتحملهم على ان يحتقروا الموت لان فيه الحياة .

ولقينا بعد ذلك تعبا شديدا ، فقد كنت صغيرا جدا ، ولم يكن لنا مورد رزق سوى جنيهين في الشهر من ريع وقف اهلي ، وكان ان استأجرنا حجرة مظلمة في حي وطني اجرها عشرة قروش في الشهر ، ولا ادري كيف انتقل معنا نبأ استشهاد اخي الاكبر ، فان الناس كانوا يشيرون الي كلما خرجت الى الطريق قائلين

— هذا هو جلال الحويطي اخو ابراهيم الحويطي الذي قتله الانجليز في المظاهرات !

ومع ان حزننا على فقيدنا الغالي كان شديدا جدا ، الا ان اهتمام الناس بنا نحن الذين نسكن بعشرة قروش في الشهر اورثنا شيئا من التعالي ومن الزهو ، او على الاصح ، كان هذا هو شعوري انا . اما امي فيكاد الحديث امامها باسم المرحوم حتى تسيل دموعها وتظل يوما كاملا في حزن لا ينقطع

ورأيت الاهلين جميعا يعطفون علينا ، وسيدات الحي الثرثارات اللواتي يعقدن في كل لحظة مسامرات للسب والشتم وتجريح الاعراض ، يلقين امي فتتعثر السنتهن في حلوقهن ولا ينطقن الا كلمات الحب والود والمواساة ، فقد كن ايضا وطنيات متحمسات .

وعلى مقربة من منزلنا كان يوجد منزل كبير ، يقطنه واحد من ابناء الريف ، اسمه عوض (بك) الشنواني ، تدخله فترى فيه خمس حجرات للضيافة انتظمت في فنائه المتسع الذي تفوح منه روائح عفنة .

وكان رب المنزل رجلا طيب القلب موفور السذاجة ، ولكن ثراءه الواسع يغفر له هفواته ، فجهله المطبق كان يرشحه للفوز بجائزة الدولة ، لو انها كانت موجودة في ذلك الوقت . هذا الى جانب اريحية غير مصنوعة فيه ، كانت تجعل منزله الواسع كخلية النحل ، يعج بالوافدين عليه ، وكان الناس يأكلون والسنتهم تلهج بالثناء والحمد .

وكان عوض هذا قد تزوج في قريته خمس مرات ، ثم عافت نفسه عرائس القرية ، فانهن متشابهات ، رغم حرصه البالغ على اختيارهن من الجميلات الفاتنات . فقد كن جاهلات مثله ، وفيهن هذا المكر العجيب يثب على حبائل سذاجتهن ، وفيهن اطماع تافهة مسعورة ، تبدد هناءة الزوج وتراكم من حوله المشكلات الثقيلة .

وتزوج من القاهرة ، من اكرم اسرة فيها ، فقد كان اجدادها من اولئك السادة الذين تولوا ملك مصر في الماضي البعيد . وكان جدها الخامس والستون سلطانا اسمه (قايتباي) الا ان الزمن الغادر محا آية هذا المجد التليد ، وقذف بالاسرة الكريمة بين شقي رحاه !

واين كان اجداد عوض (بك) الشنواني هذا من السلطان (قايتباي) ؟ عبيد يستفون التراب ، ويشكرون ربهم على ان ارواحهم ما تزال باقية في جسومهم . فالسادة الذين [illegible] من كل [illegible] عنده القانا . كانوا يبصقون في وجوه اجداد عوض (بك) الشنواني ، ولا يجرؤ هؤلاء الاجداد على فعل شيء سوى العويل والبكاء .

كانت الزوجة الفضلى تعرف هذا كله ، وتعرف ان زوجها الريفي الجاهل رضي ان يتزوجها على شرط ان يصبح عريقا في نسبها .

وكان القدم عوض (بك) عريقا عريقا ايضا .. اي انه كان هناك تفاهم واضح بين الزوجين ، وليس اساسه المحبة بين القرينين ، بل ان اساسه احفادها الذين طواهم التاريخ .

ولم [illegible] الصغيرة [illegible] الفرق مشابهة التناقض بين عدوي الانسان

السكينة ؟ لهذه غادة في الخامسة والعشرين ، لو رآها كاهن بوذي لطرح ملاذ الدنيا وراء ظهره ، ولسجد بين يدي فتنتها وقدم اليها نسكه وزهادته قربانا ، وهذا الزوج الذي جاوز الخامسة والخمسين ، يمثل على مسرح الحياة دور الجثة التي سقطت في النيل وانتفخت وادركتها القروح والبثور والدمامل .

وجاءت الزوجة بابن عمها واسكنته في المنزل ، على ان يتولى رصد الدخل والخرج لمصلحة الزوج ، وكان شابا سميكا له شارب يلتوي طرفاه ، على طراز شارب غليوم الثاني ، وفي يده عصا سوداء ، من الابنوس ، وفي يده الاخرى مذبة من الشعر الابيض ، وفي ربطة عنقه حلية من الماس ، وفي فمه ملعقة من الذهب !

وقد حاول رضوان (بك) ان يرغم نفسه على حب ابن عم زوجته ، ولكنه لم يستطع الى ذلك سبيلا ، وكان باعثا خفيا ينطلق من اعماق نفسه يحسره بين بغضه وكراهيته ، على انه كان يلقاه والبشر متهللا ضاحكا ، وان كان يتمنى ان يطبق على رقبته بيديه ، فلا يدعه الا جثة هامدة .

اكان ابن عمها حقا ؟ من يدري .. فهؤلاء الزوجات الفاتنات يجعلن دائما لهن ابناء اعمام . وانجبت زوجة عوض (بك) وجاء طفلها سميكا له شارب يلتوي طرفاه على طراز شارب غليوم الثاني ، وفي يده عصا سوداء من الابنوس ، وفي يده الاخرى مذبة من الشعر الابيض ، وفي ربطة عنقه حلية من الماس ، وفي فمه ملعقة من الذهب !

وفرح عوض (بك) بطفله هذا فرحا شديدا ، ولم يلاحظ التشابه العجيب بينه وبين ابن عم زوجته ، او على الاصح كان يكافح جاهدا في سبيل ان لا يلاحظ هذا التشابه ، فهو لا يريد ان يفتح باب قلبه للشكوك تغزوه وتمزقه ، وحسبه ان له ولدا جميلا من حفيدة السلطان قايتباي ..

وكثيرا ما كان الزوج يسافر الى قريته ، ويحاول ان تصحبه زوجته مرة في سفره ، ولكنها كانت ترفض في اصرار وفي احتقار فكان المسكين يتأبط همومه واحزانه ويسافر وحده ، وفي فترة غيابه كان كل فرد في هذه المنطقة يحرك لسانه بالاقاويل الدنيئة ، ويروج الاشاعات الحرية ، كما لو انه ينام على سرير عوض (بك) ، ثم يعود الزوج المخدوع ، حاملا لعبات ضخمة من اللحم والخبز والفاكهة ، ويحضر معه خمسة او عشرة من القرويين لهم مصالح في دور الحكومة .

وترشح عوض (بك) نفسه لعضوية مجلس النواب ، ورأى ان يغير حزبه السياسي كما يغير ثوبه ، فانتقل من صفوف الدستوريين الى صفوف الوفديين ، وسهل عليه هذا الامر ، فانه استطاع ان يدفع الف جنيه ثمنا للمبدأ الجديد الذي اشتراه . وكان ابن عمه ينافسه وهو دكتور في الحقوق وله نظريات قانونية يعتمد عليها في المحافل القانونية الدولية .

ومع ذلك كله لم يجده نفعا ، فان عوض (بك) الجاهل الامي الذي يعتقد ان هيئة الامم المتحدة صيدلية ، او انها على اكثر تقدير مستشفى للولادة ، كان يملك ما هو افضل من المشروع ومن العبقرية ، كان يملك المال الذي سرعان ما يقع في شراكه اولئك الناخبون الفقراء . وكان يعرف ان قضاء مصلحة في وزارة الداخلية لشيخ القرية ، افضل مليون مرة من تأليف كتاب عن القانون الروماني .

وفرحت زوجة عوض (بك) بهذه الخطوة المباركة ، اذ انها بعد قليل ستصبح زوجة نائب محترم ، وقد يعوضها المظهر البراق عن كل ما تعانيه من مقت زوجها واحتقار لشأنه ، وربما انتهى الامر ان يكثر سفر زوجها الى الدائرة بعد ان ينجح ، وبذلك يتسنى لها ان تقضي امسيات متألقة لا تعكر خلالها في هذا الكابوس !

ونشط ابن عم الزوجة في حلبة الانتخابات ، فكان كل يوم يخترع منشورا يعدد فيه فضائل المرشح المحبوب الذي هو عوض (بك) ويحليه بصورته الكريمة .. وكان المرشح الذكي يدفع ثمن هذه المنشورات مئات الجنيهات ، وهو مسرور من ان اسمه يصبح مطبوعا في الاوراق ، وصورته ايضا !

وجماعة من اهل الحي الذي نقطنه كثيرون ، يروون الاحلام العجيبة التي رأوها ويروجونها في المنام .. سعادة البك ربنا يخليه ويبارك فيه راكب حصان ابيض .. ايوه والله كده .. سعادة البك لابس ابيض في ابيض .. ايوه والله كده ، وهوا في الميدان ... زي ما تقول ميدان عابدين والخلايق كلها حواليه ..

ويهز عوض (بك) رأسه متهللا مغتبطا وهو يقول :

— اللهم اجعله خير ... اللهم اجعله خير !

ونجح عوض (بك) في الانتخابات بتفوق ساحق ، وكان قد مضى علينا في سكنى

هذا الحي أكثر من عشرة أعوام . وقد كبرت ونسي الناس جميعا حكاية استشهاد أخي في ثورة ١٩١٩ بل لعلهم لم يكونوا قد نسوا ثورة ١٩١٩ كلها فالأحداث التي تمر بهم كفيلة بأن تمحو من أذهانهم ذكريات الماضي بأجمعه .

وكنت شابا طائشا أعمل كاتبا للحسابات في متجر للأخشاب . وحاولت أن أقترب من منزل عرس (بلا) لأحظى بلفتة من خفيفة السلطان فاشتاق . غير أن الحظ التعيس لاحقني . فإن الفتاة جادت من خفيف (أبو ...) وهو الزوج المحترم الذي قرر تعييني معاونا لزراعته ونقلني من القاهرة إلى قرية « عزبة النخل » .

وكنت أتردد على القاهرة مرة في كل شهر . وأتابع أنباء هذه الأسرة العجيبة التي أصبحت الشائعات خبزها اليومي . ولم يطل بي الوقت حتى عرفت كل شيء وقع الغرا الذي كان لابد أن يقع .. إن العاشقين الفاشلين ، وجدا نفسيهما في حال تسمح بالمواساة ، فأمتزما أن يتعاطيا كؤوس الحب والصبابة ، وحين بلغا ذروة التصاق والحماسة ، إذا بجثة مشرعة تطل عليهما ، وتصرخ الزوجة الفضلى :

ــ الحقوني ! .. الحرامي عاوز يسرق ميشتي !

ودهشت الجثة .. تعني الزوج الكريم فما كان يتصور أبدا أن يكون ابن العم لصا ، على أنه في قرارة نفسه ، أحس سرورا وراحة ، وجعل هو يصرخ أيضا .. ونادى على أعوانه الكثيرين بأسمائهم فردا فردا . أما اللص فقد وقف صامتا لا يجيب .

على أن المسألة سويت بعد ذلك ، والإجراء الوحيد المعقول هو الذي اتبعوه .. أمر هذا الوغد الساهر بمبارحة الدار ، وأن لا يمر في الطريق الذي يوجد به المنزل ، فأمدوا له حقيبة ملأها بثيابه وخرج .

وتولى الأهلون الغفراء مهمة رجال البوليس في هذه القضية الحزينة ، وراحوا يقومون بالتحقيق فيها ، فأكدوا أن السيدة الفضلى ، لزوجة عفيفة من أخمص القدم إلى مفرق شعر الرأس ، وأن هذا الوغد كان يريد أن يسلبها شيئا . وربما حاول أن يسطو على ماعز الثمن من الحلي ، ولكنها صدته في عنف .

وعرجوا من هذه الملاحظات العامة إلى تحليل الجريمة نفسها فقالوا : لو أن هذا السافل كانت له بها علاقة مريبة ، لما رضي أن يخرج من منزلها مقهورا . وكان من اليسير عليه أن يقول بضع كلمات يحمر لها وجه الزوج وتضطرب أعصابه ويغلي دماؤه في عروقه ..

أما إذا نظرنا إلى المسألة من وجهة أخرى ..

وهكذا مضوا في دراسات دقيقة لهذه المأساة ، وقد أخرس الثراء العامر ألسنتهم فهم يحسبون في نفوسهم ما يعرفونه ، ولكنهم لا يقوون على البوح به .. إنهم يرتجفون سلفا من هول ماعسى أن ينزله بهم الزوج من عقاب لو أنهم تناولوا زوجته بالطعن والتجريح ..

وما من إنسان إلا تمنى أن تكون له بهذه الصبية الفاتنة صلة . فالسخط كله ينصب على أن ابن العم هذا ، لأنه استطاع دونهم أن يظفر بما لم يظفروا به، وبالله مما تستوعبه صدورهم من أسرار هذا المنزل وخباياه !

غير أن معرفة الأسرار لا تعني أبدا أن يبوح بها المرء لجسده في قلبه مقلا ، فالخوف هو سبب فضيلة الكتمان ، والمال الكثير يستر الأخطاء ويرفع الغانية إلى مرتبة القداسة !

وبعد شهور جاء ابن عم جديد للزوجة الشريفة ، فاستقبل من الأهلين بالحفاوة والتكريم !

ومضت الأيام ....

إن بهية السخاوي ، هي ابنة رجل فقير ، كان عاملا في سكة الحديد ، ثم أصيب بجلطة السرطان فطردوه من عمله وظل خمس سنوات يتردد على المستشفيات الحكومية دون جدوى ، ويستمع إلى أولئك الزائرين الذين يحددون الدواء لكل مرض ، والدواء يتألف من (الكزبرة) أو (الثوم) أو البيرة السائغة أو ما يكون عند العطارين من صنوف العقاقير .

وعملت ابنته وهي صغيرة جدا خادما في البيوت ، وكانت تحرم نفسها من اللقمة لتطعمها لأبيها ، لأن أمها ماتت وتولى الأب تربيتها .

ولما كبرت بهية ونبتت مفاتن الأنوثة فيها لقيت الأهوال من جراء ذلك . فكان الرجال والشبان في البيوت التي تخدم فيها يطاردونها في الليل وفي النهار ، ومن بين هؤلاء شيخ في السبعين ، كان مهندسا خطر الشكل وله أربعة بيوت ومال كثير .

وتوفيت زوجته وتزوج أبناؤه جميعا. فلما عملت عنده بهية خادما راح يطارحها الغرام !.

وخرجت من هذا المنزل إلى ذاك ، تحاول أن تبتعد وأبعدها ما يسد به رمقه، وكم كانت لها من مواقع مع هؤلاء الشبان العابثين المستهترين ، أولئك الذين يحسبون أن الخادمات جميعا ملك يمينهم، وما داموا هم السادة فإنهم قادرون على أن يرغموا أثواب عفافهن بأظافرهم القذرة .

وكنا نسمع من أنباء هذه الحوادث التي تقع لبهية في سبيل احتفاظها بشرفها ، واستقلالها ، على أن الفقراء مثلها من أهل الحي . ما كانت هذه الأنباء تطربهم كثيرا ، فإن الريبة دائما تغزو نفوسهم في أن تدافع فتاة مسكينة تعمل خادما عن عرضها . وكانوا في هذا يستمرون من أعمق أحاسيسهم نحو الفضيلة والرذيلة .

وحدث ذات يوم أن اشتبك شاب من أهل الحي ، مع شاب في منزل تقوم بهية بالخدمة فيه . وكان ذلك بسببها فقد حاول هذا الشاب الوقح أن يغزوها ، ولكنها هربت منه وجاءت إلى الحي لكي ... أبو الفصان محتمين الذي يعمل بمحل صغير لصنع الأحذية فاستل مدية وراح يتهدد الشاب الوقح وطعنه بالمدية ثلاث طعنات .

ولم يمت الشاب . ولكن القضاء حكم على أبو الفصان بثلاث سنوات ..

وشاءت بهية بهذه الحياة فرحا ، أن أهل الحي حطموها بعد دخول أبو الفصان إلى السجن ، ولم ينظروا إلى المسألة على أنها مسألة دفاع عن الشرف ، أو أنها مسألة حب جعل أبو الفصان لتهورها يدرك حقيقة . فهو يحارب العدوان إلا كان مسعورا .

وقد أبى الله نعمته على بهية حين خطبها سرحان أبو لوطة ، وكان يبيع (الفستق) في إحدى صالات الكوركوبراد بمهمة (الطبيباني) فيصفق بيديه سائرا :

ــ الست نعيمة هنا !

والزوج سرحان من بهيته ... أنه كان يربح أكثر من عشرين قرشا في اليوم ، وكان عمله يضطره إلى السهر إلى وقت متأخر من الليل .. أي حين يصبح في إمكانه أن يطمئن إلى أن أولئك المخمورين الذين طارحوه ومازحوهم عادوا إلى منازلهم ..

وكان يحكي لبهية عن كثير من نوادر هؤلاء الناس الذين إذا ملأوا بطونهم من الشراب ، اتسعوا في سرحان مستودعا لأسرارهم ، فراحوا يحكون له عن متاعب الزواج ، وعن حماقات الرؤساء وعن مراعهم الشعوب عنيات الصالة ..

وكانت بهية تصغي إلى هذه الحكايات وهي مسرورة من رفعة مقام زوجها، فإن رجلا أوحيده ... الكتراوان ـ لم يحدث قط في حسبانها أن تطلب باسمه سروايا ـ كان يرغم سرحان في أخريات الليل على أن يجلس معه ويقدم إليه الشراب ويطلب له مكنون قلبه ..

ولم تشك بهية من غياب زوجها في الليل ، فإنها تعرف أن مورد رزقهما يتوقف على سهره ، غير أن شابا فاسدا من أهل الحي كان يلاحقها بوقاحة منقطعة النظير . وقد أفضت إلى زوجها بما عدم الملاحقة مرارا ولكنه كان عاجزا عن عمل أي شيء ، فهذا الشاب الذي اسمه أبو سريع كان (بلطجيا) يعتمد على قوته الخارقة في إرهاب أهل الحي..

وشاءت المسكينة فرحا بهذه المطاردات ، وكانت تكشف عنها لجاراتها وهي تبكي ، فإنها وفية لزوجها ولا تبغي أن تزل قدمها مع مخلوق .

وفي إحدى الليالي وجدت نفسها أمام هذا الوحش وجها لوجه .. لقد حطم الباب ، وفي سطوره بركان من الرغبة والاشتهاء ، والطبع بكت المسكينة كثيرا وتوسلت إليه والتمست تعصبه لشهوة حتى لا يفضحها ، ولكنه لم يلتفت إلى شيء من هذا ..

كان يريد ..

ونشبت المعركة بين الذئب والحمل ، ولا يدري إلا الله وحده ، كيف التقت يدها بمدية يخفيها في سترته . فأمسكت بها ، وبقوة اليأس والاستبسال غرستها فيه ..

وسقط الذئب على الأرض وقد فارق الحياة .

وجعلت بهية تصرخ حتى استيقظ الجيران ، وجاء جنود البوليس ، أما الأهلون فقد وجدوها فرصة سانحة للانتقام من هذه الفتاة الطاهرة ، فراحوا يؤكدون أنها ان القتيل كان عشيقها ، وأنها لا ريب اختلفت معه على شيء ما فقتلته ..

إن الطوفان لن يستطيع أن يمحو هذا الإصرار على اتهام بهية بالخطيئة ، بل لقد هم بعضهم أن يعتدي عليها بالضرب ، لولا أن تدارك الأمر جنود البوليس .

ويجري التحقيق معها . ويعجز زوجها عن دفع الكفالة ، ولكن القضاء برأها ، لأنها قتلت دفاعا عن نفسها وعن شرفها .. ولما خرجت من السجن ، وعادت إلى الحي ، لم تستطع حتى زوجها أن يقيها فيه ، فقد أدركتهما لعنة الفقر !

محمد علي غريب

امخطرى يا حلوة يا زينة : الزفة الكبيرة على دقات الدفوف فى بيت البدراوى بين الف من المدعوين والمدعوات الى الكوشة فى حديقة البيت .. وخلفهما

تصوير
محمد يوسف

فرح الموسم ..

آخر ساعة كانت هناك فى فرح البدراوى :

لم يكن فى هيلتون هذه المرة ، ولكنه كان فى البيت الكبير على طريق الهرم !

وتحت أنوار ٢٨ الف لمبة جلست عروس الاسبوع ، منى البدراوى (١٨ سنة) فى الكوشة مع عريسها رؤوف البدراوى (٢٢ سنة) !

كانت الكوشة مصممة بطريقة جديدة ، وهى عبارة عن قوس من الزهور الصناعية - الوانها الابيض والوردى والاخضر المفضض !

وحينما سلطت الاضواء على الكوشة ظهر ثوب الزفاف الذى جاء من كريستيان ديور بالطائرة ، ولم يكن سوى قطع صغيرة من الاورجانزى الابيض المطرز ، وقامت مدام تومازى بتركيبها فى القاهرة على اساس الرسم الذى جاء مع الثوب !

قبلة من الام : نادية البدراوى للعروس فى ليلة زفافها ..

وقبلة للعريس أيضا : من حماته نادية البدراوى

ثم قبلة الاب : توفيق البدراوى لابنته « منى »

ثم اخو العريس الاكبر : عادل البدراوى يقبله أيضا ! ..

نجوى ترقص مرتين : في اول مرة رقصت في الزفة امام العروس والعريس ، ثم عادت في منتصف الليل ورقصت امام العروسين في الكوشة وتحت اضواء ٢٨ الف لمبة كهرباء ! !

تورتة الفرح : يقطعها العريس رءوف والعروس منى ، ويتدخل ابو العروس ويساعد الاثنين في قطع التورتة !

المدعوون يرقصون : بعد افتتاح البوفيه وكان هناك اكثر من الف مدعو ومدعوة !

بالهرم وسارت العروس منى البدراوى والعريس رءوف البدراوى بقية اسرة البدراوى ..ثم رقصت امامهما نجوى فؤاد !

وفي الساعة التاسعة والنصف فتح باب البيت الكبير وبدا نجوم المجتمع يظهرون تحت انوار الفرح ، وكان اول الحاضرين توفيق البدراوى والد العروس ، وهمس في اذن العريس رءوف: روح انت بقى شوف عروستك !

لقد ارتدت العروس ثوب الزفاف في بيتها في الزمالك ، ثم جاءت الى بيت (حسن البدراوى الكبير) لتعيش في ليلة العمر :

ورنت اول زغرودة من فوق السطوح.. عندما وقفت اول سيارة امام الباب الكبير ، ونزل منها خمسة من الموسيقيين الذين تتكون منهم فرقة القنو الدمشقى التى عزفت الجاز حتى الساعة الرابعة صباحا

الحاضرون

وبعد الفرقة الموسيقية ... بدات العربات تتوافد على بيت البدراوى .. ونزل نكرى اباظة .. ثم جلال فهمى وحرمه ومدام حسنى عبد الله وابنتها وحرم فاثر رءوف المحامى وحرم اسماعيل سندلى وحرمه والدكتور دمرداش احمد وعلاء بدراوى وخطيبته عزة دمرداش والدكتور محمود شوقى وحرمه ومحمود الالفى وحرمه والاستاذ عبد الله حامد وزكى ابو الفتوح واحمد حسن ابو الفتوح

جدة العروس : وام نادية البدراوى تتفرج على الزفة ، وحولها سنية اللوزى ثم حسن عبد الله !

اقلب الصفحة من فضلك

مجموعة من المدعوين : حسن يوسف وبجواره حرم عادل البدراوى ـ اخى العريس ـ ثم حرم محمود السيوق ، ثم حرم امين فكرى ، ثم حرم حسن يوسف ، وخلفهم على شوقى وحرمه !

وحرمه ومحمود الانور وعبد الوهاب الانور ومدحت العلايلى وحرمه وسامى بدراوى وحرمه والدكتور محمد نصر والدكتور محرز ومحمود سيد بدراوى ومحمد بدراوى (عم العريس) وزينب بدراوى ومصطفى الجمال وحرمه وحسن يوسف وحرمه ومحمود السيوفى وحرمه ورئيس رؤوف والدكتور عز عرفان وحرمه

اجمل فتيات الفرح

كما دخلت مجموعة كبيرة جداً من الفتيات الجميلات .. اجلال وسايلا .. وسهيلة الصاوى ونادية عز الدين وهدى العيانى وخديجة ودولت ونهال ونازلى راتب .. ولقد جلست هؤلاء الفتيات الى منضدة واحدة بحيث لفتن انظار جميع الموجودين .. واحتل المدعوون المائدة حتى امتلأت خمسون منضدة كاملة تسع ٥٠٠ مدعو .. وبدأ القادمون الجدد يختارون اماكن للوقوف .

ثانى طربوش واول عمة

بعد ذلك مباشرة دخل عبد العزيز

عقبال اولادك : عروس الاسبوع الماضى هدى يونس تقول مبروك ، ومنى البدراوى تقول لها : عقبال اولادك ! !

٧ سيدات

بدراوى وابنه وزوجته . وهو الطربوش الثانى والاخير الذى دخل الفرح .. أما الطربوش الاول فقد كان يرتديه مسجل سابق لمجلس الشيوخ .. والعمة الوحيدة التى دخلت ، كان صاحبها الاستاذ محمد محمد النيل قاضى محكمة بنها !

زفة العروس

وانتظر المدعوون ساعة ونصف ساعة .. فتح بعدها باب البيت الكبير .. ورنت عشر زغاريد .. ودخلت أول

ثلاث موائد فى الفرح :

وحرمه وابنته زينب ثم وقفت

العروس وحماها : حسن البدراوى ـ ابو العريس ـ يداعب العروس منى البدراوى قبل ان تجلس فى الكوشة مع العريس !

امام البوفيه : وقفت حرم عادل البدراوى ـ الاخ الاكبر للعريس ـ وبجوارها ابوها (عز الدين عمر) !

بعد الزفة : العريس رءوف البدراوى يكشف وجه العروس نجلاء البدراوى ويرفع الطرحة الدانتيل عنها .. وارتدت العروس ثوب الزفاف في بيتها بالزمالك ثم انتقلت الى بيت البدراوى [illegible] في الهرم .. وجلست داخل الكوشة

سيارة الى الحديقة خرجت [illegible] ، حتى

البدراوى ، وورائها رءوف حسن البدراوى .. وتبعتهما ثلاث سيارات أخرى تقل ١٠ بنات صغيرات يحملن الشموع .. وولدين صغيرين بالبدل الاسموكن لرفع ذيل فستان العروس و ٦ راقصات من أجل « الزفة » ..

وظهرت العروس ، وقد تغطت كلها بطرحة كبيرة .. وامسك العريس بيدها اليسرى .. وصعدت سلالم الفيلا الاولى .. ودخلت الزفة ترقصها الراقصات ، وتسبقها البنات الصغيرات بالشموع المشتعلة .. ثم نزلت من سلم الفيلا الى الحديقة .. وعلت الزغاريد مرة أخرى عندما رأى المدعوون الزفة قادمة اليهم

توفيق يبكى

وفي ردهة الفيلا الامامية ، وخلف الزفة ، وقف توفيق البدراوى .. وقد نزلت الدموع من عينيه .. ولمحته عمة العريس .. سألته : « مالك يا توفيق .. حد يعمل كده في فرح بنته ؟ » .. وردت عليها توفيق : « أبدا .. دى من فرحى والله .. »

البدرة ..

أم العروس .. وأم العريس .. وعمات العريس .. سبع لماما اشتركن في القاء البدرة .. عندما بدأت العروس تنزل الى الحديقة .

بدرة تكونت من قطعة من فئات القرشين مذهبة ، وشلنات فضية .. أما أم العروس فكانت تناول الناس الفريات الذهب في أيديهم خوفا من ضياعها في حشائش الحديقة .

وبعد ١٣ دقيقة من بداية الزفة .. جلس العروسان في الكوشة .. وانتهت الزفة .

معيش فكة ..

وتقدمت الراقصة الى رءوف البدراوى .. فأخرج لها جنيها .. ولم ترض الراقصة عن هذه النقطة .. طلبت المزيد ، فقال رءوف : روحى لى هناك ح يدفعولك .. ورقصت الراقصة مرة أخرى .. فأخرج لها ربع جنيه ، وقال : معيش فكة معايا غير كده ..

ثم رقصت نجوى

ثم رقصت نجوى فؤاد ٦ دقائق فقط على سلم الفيلا المواجهة للحديقة .. وفي خلال هذه الدقائق توقفت نجوى مرتين لان الاولاد كانوا يتسابقون على السلم ويحولون دون المدعوين لرؤيتها .

ينثرون "البدرة" على المدعوين ..

افتتحوا البوفيه وحدهم

وكانت الساعة قد قاربت الواحدة والربع صباحا .. ويبدو ان المدعوين أحسوا بالجوع .. ولكن يبدو ان العروسين لم يهتما للامر ، فقد استمرا في الرقص على أنغام الجاز ، فما كان من المدعوين الا أن قاموا وافتتحوا البوفيه وحدهم

علشان التورتة

وذهب سعيد البدراوى ليهمس في أذن العريس : ان المدعوين ينتظرونه لقطع التورتة .. وجاء فعلا هو والعروس وقطعا التورتة ثم اختاروا منضدة خالية جلسا عليها يتناولان عشاءهما .

حتى الصباح

وبدأت أنغام الجاز تعزف من جديد .. ورقص العروسان حتى الصباح .. وكان أوضع اثنين الى جوارهما .. عادل زكى وهدى صالح يونس عروس الهيلتون التى حضرت مع والدها وزوجها واخوتها

أخبار الفرح

- كعكة العروس طولها متر ونصف متر ، وتتكون من ثلاثة أدوار .
- دعى الى الفرح ٥٠٠ فقط ، والذين حضروا يزيدون على ٨٠٠
- اربعة سفراء حضروا فرح البدراوى هم سفراء ايطاليا وسويسرا وهولندا واسبانيا .
- مكث العروسان مخطوبين تسعة أشهر كاملة .
- رفض العروسان ان يخبرا احدا بخطتهما بعد الزفاف .
- شبكة العروس كانت عبارة عن بروش من الماس ثمنه ٣٠٠ جنيه .
- بات العروسان ليلة الزفاف في شبرد .
- عدد بوكيهات الورد التى جاءت الى بيت البدراوى ليلة الزفاف ١١٢ .
- اول من افتتح البيست ابو العروس مع مدام جلال فهمى ..
- اجمل فتاة حضرت الفرح هى نوال راتب .

ابتسامة في الفرح : زينب عبد [illegible] مع خالها احمد اللوزى .

خال العروس : الدكتور مصطفى [illegible] الجمال وحرمه اثناء الزفة

الاولى جلس حولها مصطفى رياض وحرمه وفايد فريد وحرمه وعبد الرحيم الدمرداش وعروسه نعمت رياض والثانية حولها حسنى عبد الله لطفه دراجوش مع حرم عبد الفتاح اللوزى وعلى المائدة الثالثة جلس حسن فودة وحرمه وصلاح فودة وحرمه وحرم هشام مورو !

مجتمع آخر ساعة

دوقة هرر عند وصولها الى مقر الاتحاد النسائي .

...ة نور سالم ومحمود حامد محمود ..
...هر المجتمع في حفلة زفافهما بهيلتون .

▪ اللصوص يسرقون غرفة نوم زهرة رجب وهي نائمة !
▪ دوقة هرر تتحدث في الاتحاد النسائي ...

البيب هوب .. الرقصة المثيرة التي رقصها الشبان والفتيات هذا الاسبوع في القاهرة !

اشعة الشمس الذهبية تتسلل الى القاعة من النوافذ الضيقة .
الفرقة الموسيقية تعزف الحانها الصاخبة فتتدفق في الارجاء بقوة وجنون .
أفواج الراقصات والراقصين يملأون الحلبة وانظار الجماهير لا تتحول عنهم .

في اليخت لاحمد خير ، ومعدالعروض البيت حفلة راقصة تخللتها مسابقة لانتخاب ملكة رقصة البيب هوب .

وجو الحفلة كان ممتعا .

الابتسامات على الوجوه ، الضحكات على الشفاه ، الفتيات الجميلات يسرن بخفة ورشاقة واقدامهن توقع على الارض انغاما اخرى احلى من موسيقى الجاز زمان !

بطل الروك اند رول

واجمل سيدة ظهرت في اليخت كانت تريفة فتحي ، كانت تجلس على احدى الموائد ترقب المسابقة من بعيد بعينيها النفاذتين ، وشعرها الاسود يتهدل على كتفيها .

وصفقت الجماهير لشاب وفتاة اشتركا في المسابقة هما جانيت رشدي وسميح كامل ، ولكن الحظ اخرج لهما لسانه .

وخان الحظ كذلك ام واختها حان وماري باتري . فخرجا في التصفية هما ونبيل ماجد الذي فاز من قبل بثلاث بطولات في الروك اند رول !

ملكا البيب هوب

واسفرت التصفية النهائية عن اجراء اعادة بين الكوبل رقم ٩ والكوبل رقم ١٤ وبدأت الموسيقى المجنونة تتدفق بعنف وقوة ، واخذ الفتى الشاب يثير المتنافسين بالقابه المثيرة .

وفجأة توقفت الموسيقى .

وتناول احد اعضاء لجنة التحكيم رئيس الفرقة الموسيقية الاوراق التي سجلت عليها الاصوات لاعلان النتيجة . وكانت النتيجة هي فوز الكوبل رقم ١٤ المكون من جو اصاف ، ونيكول بريمو بالكأس ولقب ملكي البيب هوب .

شخصية قوية !

استقبل الاتحاد النسائي هذا الاسبوع ضيفتين اثيوبيتين كبيرتين هما دوقة هرر ، والاميرة عايدة ومعا حفيدة امبراطور اثيوبيا .

ودوقة هرر لم تتعد الحلقة الثالثة من عمرها . وهي السيدة الثانية في البلاط بعد الامبراطورة . لهي زوجة ابن الامبراطور ، الا انها ترملت على اثر حادث قضى فيه زوجها نحبه .

الطبول دقت بعنف وسرت الحرارة في العروق ، الرقص ، وركع على ركبتيه وهو يعـ...

ست الحبايب

وسألتها آخر سائله ... وسؤال ؟ الا تفكرين في الزواج ؟
وتراقصت على شفتي العروسة الارمل ابتسامة باهتة . وتطلعت الى الافق قبل ان تقول بحزم وباصرار :
ــ انني ام لخمسة اولاد اكبرهم في الرابعة عشرة من عمره . ولكن لو فكرت في الزواج ... حاجة الى العطف الذي ... الامبراطور يكفيني لاعيش ... لى من ... ذكرى .. ذكرى زوجي الراحل .

اشيك سيدة !

وفي نادي الصيد بالقاهرة اقيمت حفلة عشاء راقصة بمناسبة انتقال عدد من الاعضاء والعضوات الى الضاحية .
استمرت الحفلة حتى الثالثة صباحا ، وظهر فيها حلمي ابو العلا ، وعز الدين السيد ، وتوفيق الحكيم ، وعلاء الدين محرم وزوجاتهم وآخرون وأخريات .
اشيك سيدة ظهرت في حفلة نادي الصيد هي نادية محرم ، فكانت ترتدي فستان كوكتيل مشجرا على لون اسود وورد احمر اضفى عليها جمالا وسحرا .

عقد فالصو !

في احدى ليالي هذا الاسبوع عادت زهرة رجب الى شقتها متعبة .
وبعد ان تناولت طعام العشاء هي وشقيقتها زينب رجب دخلت الاثنتان غرفة النوم واستلقت كل منهما على فراشها فيما للعشان بمفردهما في الشقة .
وفي الصباح اكتشفت زهرة رجب ان اللصوص دخلوا غرفة النوم وفتحوا دولابها ، وحملوا ما خف وزنه وغلا ثمنه دون ان تستيقظ هي او اختها .
والذي خف وزنه وغلا ثمنه في دولاب زهرة رجب كان عبارة عن اوراق نقد قيمتها ٥٠٠ جنيه ، ومصوغات ثمنها الفا جنيه من بينها خاتم بفص زمرد ، وحلق ، ودبوس عزيز عليها منقوش عليه الحروف الاولى من اسمها بالماس .
الشيء الوحيد الذي تركه اللصوص لها في الدولاب هو عقد فالصو على حد تعبير المجني عليها !

فرح نادية سالم

وكانت آخر سهرة سهرها المجتمع هذا الاسبوع هي فرح نادية نور سالم على محمود حامد محمود ..
ففي الساعة التاسعة من مساء الاحد فتحت صالة الف ليلة بالهيلتون ابوابها لاكثر من ٦٠٠ مدعو في مقدمتهم الدكتور محمود فوزي وحرمه والسيد محمود رياض وحرمه والدكتور علي مسعود وحرمه كريمة الدكتور محمود فوزي ، والدكتور ابراهيم صقر وعبد العزيز الدروي واميرة محمود فهمي وجهر الشي مدير البنك البلجيكي وجلال مرت ، واسماعيل فهمي ونادية محمود ..

وفي الساعة الثانية عشرة تماما .. ابدلت العروس بفستانها فستان الفرح .. المصنوع من الدانتيل المجع .. وثمنه ٥٠٠ جنيه .. صنعتها مدام لاسيلها .. وزفت لربا سالم العروسين من بداية السلم الى الف ليلة .. ثم رقصت رقصة استمرت ٣٧ دقيقة .
وبعد العشاء رقصت زينات علوي .. ثم لبنى صباح وبعدها رقصت نجوى فؤاد مرة ثانية ..

وفي الخامسة صباحا بدأ المدعوون يغادرون قاعة الف ليلة ...
اجمل سيدة حضرت الفرح كانت هي نادية نور سالم « العروس » !

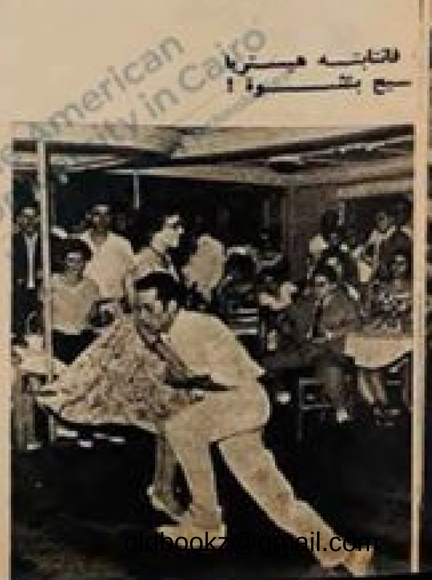

دليل الأسرة

ابتسم من فضلك

يا رايحين المنتزه

• في حياتنا البوكرية والكلاكية لا يذكرنا عمرنا أبدا – نحن كاتب هذه السطور – أكثر من خمسين قرشا ، وذلك حادث مقيم من كاريماس في صديق لنا (صديق سابق طبعا) بكاريه شيابري بعنا نحن ، ذلك الحادث الذي جعل حياتنا المذكورة تقتصر على خمس أو سينمائيات ، أقسمنا بعدها أن نبتعد عن ذلك الرجس ، مكتفين كلما هفتنا النفس الى لعب الكوتشينة بلعبة الولد الذي يقتي .

وبهذه النفسية الاميرية قصدنا الى شاطيء المنتزه ، وهدفنا الاستحمام في البحر غير عالمين أن ذلك الشاطيء ليس الا مائدة خضراء ، عرضها البلاج والبحر ، وأننا لو كنا ذهبنا الى أحد كازينوهات مونتاكو لما خسرنا على موائده مثلما خسرنا على هذه المائدة ، حتى ولو جلسنا هناك – في مونتاكو – أمام البرنس رينيه نفسه ، ومن خلفنا جريس كيلي تتطلع الى أوراقنا وتغمز بها للسيد زوجها .

قلت لنا ازاي ؟

نقول لك :

عند باب القصر دفعنا عشرة قروش ونصف قرش عن شخصنا ، ومثل ذلك المبلغ عن كل رأس معنا وكانت خمسة رؤوس ، احسبها انت بقى .

باجتيازنا حدائق المنتزه ووصولنا الى البلاج فوجئنا أن هناك بابا ثانيا ، لكي نجتازه يجب أن ندفع عشرة قروش ونصف قرش برضه – عن شخصنا ، ومبلغا مماثلا عن كل رأس معنا ، ولم نكن للاسف قد فقدنا أي رأس منها في الطريق من الباب الاول .

دخلنا الى البلاج فوجدنا موائد حولها مقاعد ، ولكن ليس تركها مظلات .. فأنت حسن في أن تجلس في الشمس الحارقة عشر ثلاثة – وأن شاله العدد – أو تطلب تزويد مائدتك بشمسية لقاء مبلغ نظن أنك قد استنتجته وهو : عشرة صاغ ونصف !

دخلنا لنخلع ثيابنا في الدواليب المعدة لذلك ، وبينما نحن ندير المفتاح في القفل اذا به ينكسر في يدنا كأنه مصنوع من الحلاوة السمسية ، والفور وجدنا موظفا بجانبنا يقول لنا ان عقوبة كسر المفتاح هي دفع مبلغ صغير جدا هو عشرة قروش ونصف ، ذلك المبلغ الذي دفعناه للموظف قائلين له ونحن نتنهد بارتياح :

– الحمد لله أن العقوبة غرامة بس وما فيهاش حبس !

وهكذا ترى بعملية حساب بسيطة – أننا في بحر ربع ساعة لا غير دفعنا ١٤٦ قرشا ، وما أكلنا وما شربنا وما استحممنا وما الى مايوه واحد نظرنا ! ... ليس البوكر أرخص من المنتزه ، الا أنه يتيح لك فرصة الكسب ، ويمكنك فيه أن تقول باس !!

ولكننا نرجع لنقول أن كل تاجر حر في تقدير ثمن سلعته ، وأننا مادمنا فقراء فلماذا نحشر نفسنا في أماكن للسناقفة !!

وبناء عليه – بما أن التي فات مات – نتقدم للهيئة المبجلة التي تدير شاطيء المنتزه بعدد من الاقتراحات التي تتمشى مع سياستهم (راجع حكاية الشمسية والمفتاح) والتي نعتقد أنها لو كانت خطرت لهم لطبقوها من تلقاء أنفسهم ، وذلك لما فيها من زيادة توطيد للطابع البوكري في هذا الشاطيء الفريد .

• آداب الاستمتاع

انه من العار في شاطيء كهذا أن يسمح للمصطاف بأن يستمتع بالبحر والرمال بهذه البساطة الهينة ، بل يجب وضع لائحة تحدد له آداب الاستمتاع ومنها :

١ – بمجرد دخول المصطاف الى البلاج يجب تركيب قناع على وجهه يحول دون رؤيته البحر ، اتقاء بما يصل الى أنفه من نسيانه ، والى اذنه من خرير أمواجه ، ذلك القناع الذي يمكنه بالطبع أن يطالب بازالته اذا كان مستعدا لان يدفع المبلغ التقليدي وهو عشرة قروش ونصف ، مع ملاحظة أن مدة الحرية البصرية لا تزيد بالطبع على نصف ساعة يعاد بعدها تجديد الاشتراك .

٢ – في المدة التي يباح للمصطاف فيها أن يستمتع بمنظر البحر يجب عليه – لان الحكاية موش فوضى – أن يستغني عن الاستماع الى موسيقى الموج ، وذلك عن طريق سدادات تركب في أذنيه ولا تزال الا بناء على طلبه المشروع بدفع مبلغ صغير جدا وهو – برضه وقيعا – عشرة صاغ ونصف .

٣ – فيما يختص بهواء البحر يجب على المصطاف أن يلتزم النظام والادب في دورته التنفسية ، ذلك النظام الذي يمكن الاستعانة في تطبيقه بعدد من المراقبين من طرف المؤسسة .. يقف واحد منهم وراء كل مصطاف لملاحظة حالة الشهيق بدقة ، من ناحية كمية الهواء المستهلك في الشهيق ، والزمن الذي يقضيه محتزرا له في صدره قبل أن يطرده في الزفير .

فاذا لاحظ المراقب نوعا من الجشع الزائد من هذا المصطاف أو ذاك في استخدامه للهواء ، جاز له تنبيهه الى الامر برفق في أول الامر ، فاذا لم ينفع الرفق جاز استخدام الشدة ، تلك الشدة التي يمكن للمصطاف أن يتحاشاها بدفع المبلغ المعروف :

عشرة صاغ ونص .

٤ – بمجرد دخول المصطاف الى الشاطيء يجب تسجيل وزنه بميزان دقيق ، توطئة لاعادة وزنه ساعة الخروج ، وذلك التأكد من أن وزنه لم يزد من خيرات الشاطيء في شكل مياه مالحة تسربت الى جوفه (بحسن نيته أو بغيرها) أو في شكل رمال علقت بأجزاء خفية من جسمه ، أو هواء يكون قد اختزنه في غفلة من المراقبين بشكل أو آخر ، والمعاقبة بالغرم الذي يتسع لمثله حسب التسعيرة المقيدة وهو : عشرة صاغ ونص .

٥ – ويبقى حمام الشمس الذي يجب الا تزيد مدته عن نصف ساعة ، حرصا على الاشعة البنفسجية التي لم تجدها ادارة الشاطيء على الرصيف ، اللهم – طبعا – الا اذا شاء المصطاف أن يدفع عشرة صاغ ونص .

اقتراحات مختلفة

كانت الاقتراحات السالفة خاصة بالآداب التي يجب أن يتحلى بها الطرف الثاني في العقد ، وهو المصطاف ، وتليها الاقتراحات الخاصة بالطرف الاول ، والتي تحقق له حقه المشروع في الربح مكافأة له على سماحه للطرف الثاني في الاستمتاع بآداب الشاطيء :

١ – تزويد المقاعد المرصوصة على البلاج بمسامير حادة خاصة ، ولكي تنزعها له الادارة يجب عليه أن يدفع عن كل مسمار عشرة صاغ ونص ، فاذا تصادف أن كان فقيرا معدما واستمتع بالمسامير المذكورة وجب عليه دفع الرسم عينه .

٢ – تغطية بعض المقاعد بطبقة من الصمغ ، بحيث أنه ما يكاد المصطاف يجلس على الكرسي حتى يلتصق به ، ولكي ينزع الكرسي منه يجب عليه دفع عشرة صاغ ونص ، اللهم الا اذا شاء أن ينزل الى البحر بالكرسي وعموم حاله !

٣ – منع بعض المقاعد من الغرف والقضاء ، وكل من انهار به مقعده يدفع ثمنا له عشرة صاغ ونص .

٤ – وبمناسبة الصمغ (راجع بند ٢) تطلى براميل الشاطيء بالمادة المذكورة بحيث يسبح المصطاف الى البرميل ويتعب فيتعلق به ويريد الانفصال عنه فيكتشف أنه قد التصق هناك الى الابد ، لا اذا دفع عشرة صاغ ونص .

٥ – توظيف عدد من العمال يشدون السابحين من الشاطيء السائرون الى الغرق ... فمن أراد منهم أن يعود الى زوجته وأولاده كان عليه دفع عشرة صاغ ونص .

٦ – اذا غرق المصطاف ومات فلا يجوز نقل جثته من الشاطيء الا بعد دفع عشرة صاغ ونص .

٧ – توظيف عدد من العمال – زيادة في الرفاهية التي هي من طابع المصيف – لزغزغة المصطافين ، فمن أراد منهم أن يكف عن الضحك يدفع عشرة صاغ ونص .

٨ – تعيين فرقة أخرى من العمال لخطف الاطفال وردهم لاهلهم بالحلوان وهو عشرة صاغ ونص .

٩ – ولا يبقى الا أن يخطر لاحد المصطافين أن يغادر الشاطيء ، وهذه بالطبع فرصة وانتهزها نواياه قد استمتع وشبع ، ويجب عليه دفع عشرة صاغ ونص .

اقتراح مختصر

وقد ترى ادارة الشاطيء أن تنفيذ هذه الاقتراحات يحتاج الى كثير من الجهد والمال ، ولذلك نقدم اليها هذا الاقتراح الوجيز وهو :

بمجرد دخول المصطاف الى الشاطيء يقدم اليه عقد مطبوع ، ويطلب منه (مع الاستمتاع بمسمس اذا افتت الظروف) أن يكتب لها تنازلا عن كافة أملاكه المنقولة والعقارية ، وذلك في مقابل معاش معقول يصرف له مدى الحياة وينقطع بعد موته ، مع احتفاظ الادارة في هذه الحال – حال موت المصطاف – بحقها الكامل في نزع دبلة الزواج من أصبعه لبيعها في المزاد مع ما قد يوجد في فمه من أسنان ذهبية وضروس أو كباري ، وهذا للعلم .

محمد عفيفي

ابرهيم المصري يرد على مشكلتك

المال عدو الحب !

● انا رجل ثرى احب امرأة جميلة ومتزوجة ومتوسطة الحال ولها طفل يتعلق عليها . ولقد اعيشتى على ابنها لاستحقاق شبيرها ، وبرمت بحبالها الوزية بتلاوح وعشيق . وعرضت على ان تنفصل عن زوجها وتقطع كل صلة بعشيقها لورضيت انا ان اقترن بها . فهل اعتقد ان توبتها صادقة . وأنها يمكن ان تخلص فى المستقبل لى وحدى بحيث اكون سعيدا لو تزوجتها ؟

الحائر - ى - بالاسكندرية

افتح عينيك ياسيدى وانظر الى حقيقة هذه المرأة قبل أن تتورط فتندم . لانها خانت واجبها وخدعت زوجها . ثم هى فوق ذلك لم تخدع زوجها لانه اساء معاملتها . او لانها احبت سواه حبا عنيفا مبرحا نمى فى صدرها . بل لقد خدعته لغرض وضيع ودنئ . خدعته لانها كانت تنشد عشيقا ميسورا ينفق عليها ... فهى اذن امرأة لاتقيم وزنا لا للشرف ولا للحب بل للمال . فالمال وحده هو قبلتها . ولى يقينى انها لم تتعلق بك أنت لانها تحبك . ولم تفكر فى الانفصال عن زوجها وعشيقها لانها تابت واستفاقت ضميرها . بل لانها قد وجدت فيك أنت رجلا اوفر ثراء من عشيقها . وزوجا مرموقا فى وسعه أن يحقق مطامعها .. فافهم أن هذه المرأة لاتحبك بل تحب مالك . وأنك اذا تزوجتها وانفقت عليها فهى لن تشبع . ستألف الترف فيعصف بها الكبر وشهوة المال فتطلب المزيد . فتخدعك مع رجل اوفر ثراء منك كما خدعت عشيقها الاول وخدعت . ان المال ياسيدى عدو الحب . ومتى تمكن سلطانه الغاشم من امرأة . تبلدت عواطفها وتحجر قلبها ومات ضميرها . وكانت الغاية نفسها افضل الف مرة منها - فاحذر

عجبت لهذه المرأة بان تبحث لك عن عشيق تستعين اليها زوجك . وان تتزوجها . واعلم ياسيدى أن لا راحة ولا سعادة فى أى زواج الا اذا قام على ثقة الرجل المطلقة فى عفة امرأته ونزاهتها . ووضوح ماضيها وخلاله من كل شائبة

اجابات سريعة

● الى ى-م- بحيفا
هذه وشاية من شقيقتك دفعتها اليها الغيرة فلا تلم شقيقتك فهى حمية . ولا تظلم زوجتك فهى بريئة . وكن بين الاثنين رسول محبة وسلام

● الى ش-الحائر بالقاهرة
انطلق بما وقع لصديقتك وتزوجى الشاب الاول

● الى و-ل-و- بدمشق
كانت تحبك ولكنها تحولت . وقلب المرأة لايلبث متى تحول . فصن كرامتك وابتعد

● الى ك-م-م بشبرا
انها كهلة متصابية تريد ان تجدد شبابها بتجديد عشاقها . فاياك ان تتزوجها والا فتشت نفسك

● الى ا-ب-ب- بالمنصورة
ان من يطمع فى الشاء بيت لايتزوج فتاة من الشارع بل فتاة من بيت

● الى م-ج-ح بحلب
فى وسع أى جراح مصرى اخصائى ان يجرى لك تلك العملية

● الى ف-ح-ع بالقاهرة
هذه مسألة شخصية يجب أن تعتمد فيها على نفسك اولا ثم على التعريف اليك من افراد أسرتك فقط

● الى م-س-س-ع- بالاسكندرية
انت تحن الى امرأتك الاولى برغم يقينك من خياناتها . فاستتر الموجتا اليها واستمسك بامرأتك الثانية التى تحبك وتخلص لك

● الى م-م-م-بحيفا
الحقيقة انك انت المذنب لانك لاتستر على امرأتك بالمال لا تثرى . فذلك تحرمها فيسهل عليك ان تخنق صوت ضميرك وانت تلعنها . فاعدل من هذا السلك الخبيث ولا تلعنها .

● الى ش-و-ك- بدمشق
انها تعبث بغرابة شبان فى وقت واحد . فهى فتاة لعوب ونصيحتى لك ان تبتعد عنها

● الى ى-ن- بالقاهرة
لا ينشأ الحب الزوجى الثابت من المتعة المتبادلة بل من التضحيات المشتركة . وكل تضحية يبذلها الزوج لزوجته أصل فى توثيق روابط الحب من أصل لذة بدنية تصدر عن الانانية وتنتهى الى الظلم

جنيه لك كل اسبوع

التقطت هذه الصورة فى مصانع الحديد والصلب .. وقد اخترت اخر ساعة هذا الشخص ليكسب جنيها .. ويأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

عزيزي المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « اخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يخفى اسمه عند النشر .. ولكن اخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح لا يحدث كثيرا ان يرد الشيك بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا . وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

جنابك وانطونى ايدن

كان الجنرال كلى قائد القوات البريطانية التى اعتدت على مصر عام ١٩٥٦ يستعرض بعض الكتائب قبل العدوان ، ويوجه الى الجنود هذه الاسئلة الثلاثة :

— ما هى مدة خدمتك ؟

— كم عمرك ؟

— هل ينتصر جمال عبد الناصر ؟

— وقد لقن الجنود ان يقولوا جوابا على السؤال الاخير :

— لا يا افندم ! .. جنابك وانطونى ايدن !

غير ان المعتدين هزموا ، وجاء دور جندى انجليزى فسأله الجنرال :

— ما هى مدة خدمتك ؟

— ٢٦ عاما ..

— اذن كم عمرك ؟

— ٣ اشهر !

وهنا لم يتمالك الجنرال من ان يصرخ فيه قائلا :

— هل انت حمار أو مجنون ؟

فرد الجندى :

— لا يا افندى .. جنابك وانطونى ايدن !

امير عبود
مصر الجديدة

اغرب حكم

كان محمد بك الدفتردار صهر محمد على ، وعرف بالقسوة والظلم . وحدث ان ناظر أحد الاقسام طالب قرويا بضريبة قدرها ٦٠ قرشا فلم يستطع الرجل دفعها لفقره فامر الناظر بان تذبح بقرة الرجل وقسم الى ٦٠ جزءا وبيع كل جزء بقرش ، واعطى الجزار رأس البقرة أجرا له فشكا القروى أمره الى الدفتردار فامر بان يذبح ناظر القسم ويقسم لحمه الى ٦٠ جزءا ، واعطى الجزار الذى ذبحه رأسه كأجر له .. حدث كل هذا وصهر افندينا يضحك طربا .

محمد احمد السوسى
كلية العلوم — جامعة القاهرة

عيدية !

كتب الاخ على امين فى (فكرة) ان ام المصريين كانت تنطبه فى العيد جنيها من الشلنات الفضية الجديدة .

ومن الطف طرواه لنا مصطفى امين انه كان يدخل صباح العيد للتهنئة ام المصريين فتعطيه العيدية على اعتبار انه (على) ثم يدخل لتهنئتها بعد ذلك فتعطيه العيدية على اعتبار انه (مصطفى) وهى احدى المزايا التى استفاد منها مصطفى امين من التشابه الشديد بينه وبين اخيه التوأم على امين !

عيسى متولى
بنك مصر — القاهرة

آخر كوبون مسابقة ثوب الزفاف

● اسم العروس : .. ..

● العنوان : .. ..

● الطول : .. ..

● محيط الصدر : .. ..

● محيط الخصر : .. ..

● تاريخ الزفاف : .. ..

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير ..
فكرة كبيرة فى طريقها اليك .. سيقتنع راسك لها .. وستأخذ من وقتك جزءا كبيرا .. السعيده هو مواليد ١٠ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس ..
كسب كبير تحصل عليه بعد خطوة جريئة تخطوها .. حاول ان تفكر مرتين قبل ان تخطو هذه الخطوة ولا تكن متهورا .. السعيده مواليد ١٨ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل ..
لا يجب ان تغتر بالمنافع الكبيرة التى تلوح لك الآن وراءها خسارة فادحة .. السعيده هو مواليد ٢ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو ..
مفاجأة تحول لك طريق حياتك لوقت معين .. حاول الا تهتز بسرعة ولا سلطات .. السعيده هو مواليد ٥ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية ..
علاقاتك الاجتماعية تتحسن عن ذى قبل كثيرا نتيجة للتفاهم المتبادل .. لا تفسد الجو من جديد .. السعيده هو مواليد ٢١ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية ..
ستجد مستقبلك مجموعة من الخطوط التى ترسمها لنفسك والتى تسير انت عليها من الآن فصاعدا .. السعيده هو مواليد ٥ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس ..
عاصفة عنيفة تمر باحد الذين تحبهم .. حاول ان تقف الى جانبه الطول وقت ممكن لان هذا يخفف من حدة مشكلاته .. السعيده هو مواليد ٦ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر ..
لا تتعب نفسك بالتفكير فى امور انت فى غنى عنها .. حاول ان تبعد نفسك عن المشكلات .. السعيده هو مواليد ٢ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر ..
سعادة كبيرة تعيشها هذا الاسبوع .. ستجد كل الامور ميسرة .. حاول لا تكسب الفرصة .. السعيده هو مواليد ٢٠ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر ..
حادث معين فى اليوم الثالث او الرابع .. الحادث خاص باحد المقربين اليك .. السعيده هو مواليد ٣٠ اكتوبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر ..
امل يتحقق فى بداية الاسبوع .. تقضى اسبوعا فى منتهى السعادة والبهجة .. السعيده هو مواليد ٦ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير ..
تقدم ملموس فى اشياء كثيرة .. باب سيفتح .. حاول ان تدخل منه .. فى انتظارك اخبار جديدة .. السعيده هو مواليد اول يناير

ابتسم مع القراء ..

علشان يحرم !

الابن لأبيه :

— ليه يا بابا الى بيقتل يشنقوه ؟

الأب — علشان يحرم يقتل تانى !

نانى رفعت
الاسكندرية

النهاردة !

الطبيب للمريض :

— صحتك بقت كويسة ...

امتى بطلت الحمرة زى ما قلتلك ؟

— النهارده الصبح !

احمد عطية
منشية البكرى

راحة الجسم مقدمة تستعد بها لقراءة المختار
ومتعة الفكر نتيجة تخرج بها من صفحات المختار

اقرأ

- يصنع السلام ولا يذوقه
- نصاب اشترى بنك البرتغال
- قولى كم عمرك ؟
- أعرفك بزوجتك
- مغامرات ماركو بولو
- يوم بغير زوجة

فى عدد يوليو هذه الخلاصة من الموضوعات:

اعترف لك يادكتور !

ان المرضى الذين ينكرون ـ لاى سبب ـ الاعراض الحقيقية لامراضهم ، انما يضيعون الوقت والمال ، وغالبا يقامرون بحياتهم

أصدقاؤنا وحوش

قال مدير احدى حدائق الحيوان : « لم أعرف قط حيوانا ليس على استعداد لان يصبح صديقا للانسان » . وهذه بعض القصص التى اخترناها من التجارب التى أرسلها القراء .

أعرفك بزوجتك

اذا انت لم تفهم المرأة فمثلك كثيرون جدا . وأنت معذور . لان المرأة مخلوق له وظائف دقيقة ومعقدة ..

قنبلة فى خدمتك

لقد قرأنا فى الجرائد ان أمريكا ستفجر ٥ قنابل هيدروجينية لانشاء ميناء على ساحل الاسكا . فى المقالة يشرح لك العلماء كيف تحطم هذه القنابل الصخور والجبال والجليد بدلا من أن تحطم الانسان والحيوان والنبات !

انتصرت على الخوف

يكشف موريس شيفاليه عن الكلمات التى مكنته من أن يتغلب على الهزيمة وأن يتعلم كيف يعيش مرة أخرى !

له ٤٢ الف لوحة !

كان (هوكوزاى) فنانا حريصا على عمله ، لا يدخر جهدا فى القيام بالتجارب المرهقة والدراسات المطولة قبل أن يضع تصميماته على الورق . وقد أصبح واحدا من أشهر الفنانين فى اليابان .

تحت العجلات بالالوف

بينما اعترف رؤساء التحرير بما فى هذا المقال من حقائق أليمة الا أنهم كانوا يشعرون أنه يعد على جانب كبير من الاهمية كسلاح قوى ضد كوارث الطرق المميتة ..

فلاح اسمه الاناقة

سيزار ريتز .. الفلاح السويسرى الذى أصبح أعظم شخصية فى العالم ألماما بفن استمتاع الناس بالفنادق .

كتاب الشهر: **هذا اليوم الطويل**

٦ يونيو ١٩٤٤ - غزو نورماندى

اذا كنت قد قرأت كل ما كتب عن يوم الغزو أو لم تقرأ منه شيئا .. فسوف تؤخذ بروعة هذا السرد العظيم لقصة هذه المأساة المجيدة

٢٢ مليونا
يشترون هذه المجلة
كل شهر

٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٨٩ - ٨ يوليو ١٩٥٩

AKHER SAA. NO. 1289 - 8 JULY 1959

الصيف

(عدد خاص)

ملكات الجمال في البحر!

تصوير : رشاد القوصي

انظر صفحة ٣٢

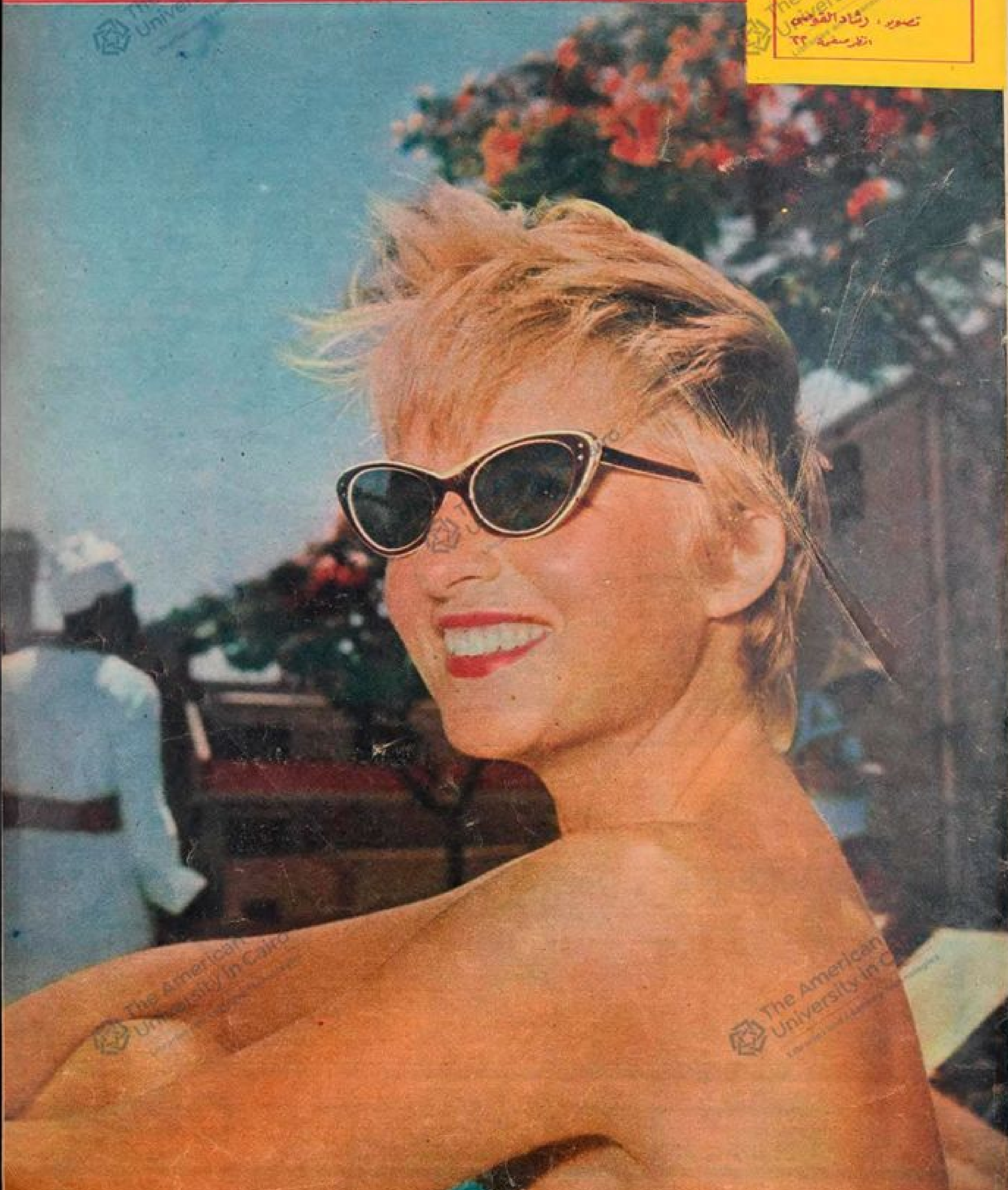

آخر لحظة

المؤتمر الاسلامي يتنازل عن بيوت الشباب — **ملاية سرير للاميرة الاثيوبية** — **بعثات زراعية من القاهرة للتعارف في الاقليم الشمالي**

خطة مشتركة لمواجهة اقتراحات همرشولد

ينتظر ان تضع الحكومات العربية في الاجتماع الذي اقترح عقده على مستوى عال .. او في الاجتماع السابق لدول الجامعة العربية خطة مشتركة لمواجهة ما جاء في تقرير مستر داج همرشولد ، السكرتير العام للامم المتحدة ، عند عرض تقريره عن اللاجئين على الامم المتحدة .

ان اهم اقتراح وضعه داج همرشولد في تقريره هو عدم انهاء وكالة غوث اللاجئين في منتصف يونيه عام ١٩٦٠ ، وعد عملها مدة اخرى مقدارها عشر سنوات ، تقوم خلالها بالتبعات التي قامت بها خلال السنوات العشر الماضية تجاه اللاجئين الفلسطينيين .

وقد قال همرشولد في تقريره : ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين تتصل بها ثلاثة عوامل رئيسية : عامل نفسي ، وهو رغبة اللاجئين في العودة الى بلادهم وتعويضهم عن ممتلكاتهم ، وعامل سياسي وهو يتصل بحالة التوتر في المنطقة ، وعامل اقتصادي وهو يتصل بالمساعدات التي تقدم الى اللاجئين .

ويرى همرشولد ان الامر يقتضي تبادل المشاورات بين الامم المتحدة وبين جامعة الدول العربية ، للوصول الى حلول للعوامل الثلاثة ، وهو يرى ضرورة القيام بمشاورات واسعة للطاقة الانتاجية في البلاد العربية للوصول الى ما يمكن تقديمه للاجئين ، سواء عن طريق الدول المنتجة للبترول ، او عن طريق رؤوس الاموال العربية والاجنبية .

ويقول داج همرشولد في تقريره : ان الجمهورية العربية المتحدة تكاد تكون الدولة العربية الوحيدة التي اعتمدت على نفسها لمواجهة مطالبها ، بينما هناك بعض الدول الاخرى ، وهي غير الدول المنتجة للبترول ، تعتمد على الاعانات الاجنبية ، وفي مقدمتها اسرائيل والاردن .

ويرى داج همرشولد ان الوحدة الثنائية العربية ، والوحدة الاقتصادية ، وهما المشروعان اللذان تبحثهما الجامعة العربية على تنفيذهما ، سيكون لهما اثرهما الكبير في تنفيذ ما وضعه من اقتراحات لتيسير حياة اللاجئين .

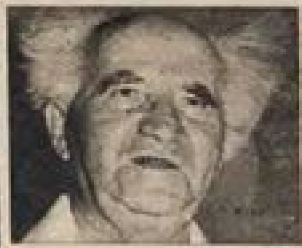

الهجوم مستمر على دافيد بن جوريون

استمر هجوم الصحف الاسرائيلية في تل ابيب على بن جوريون بعد استقالته بسبب صفقة اجهزة القنابل لالمانيا ..

قالت احدى هذه الصحف امس : انا في كابوس مخيف .. ولم نكن نتصور ان بلادنا قد تقدم تلك الاجهزة لاحفاد هتلر ! .

الدفاع الوحيد لبن جوريون هو انه يفرق بين المانيا اليوم والمانيا بالامس ..

تحقيق الاكتفاء الذاتي لمواد التموين في خمس سنوات

يعد الدكتور كمال رمزي استينو ، وزير التموين المركزي تقريرا عن تنظيم سياسة التصدير والاستيراد بالنسبة للمواد التموينية خلال السنوات الخمس القادمة ، على اساس تحقيق سياسة « الاكتفاء الذاتي » .. ومنع استيراد ما تنتجه الجمهورية العربية المتحدة من هذه المواد والتوسع في تصدير الفائض من انتاجنا !.

الاستعداد للمرحلة الثانية في السد العالي

بدأت السلطات المختصة تبحث العروض المقدمة لتنفيذ المرحلة الثانية من مراحل السد العالي ، بعد ان تم الاتفاق على ان يتولى الاتحاد السوفيتي تنفيذ المرحلة الاولى ..

وفي مقدمة هذه العروض ، العرض المقدم من المانيا الغربية ، وقد اظهرت كل من ايطاليا واليابان وفرنسا وانجلترا استعدادها لتمويل وتنفيذ هذه المرحلة بالاشتراك مع المانيا ، او في اجزاء من هذه المرحلة .

نصف مليون جنيه هدية للاردن

عمان — لمراسل آخر لحظة :

عرف بصفة رسمية ان الحكومة البريطانية سلمت الى الحكومة الاردنية شيكا بمبلغ نصف مليون جنيه لصرفها على تكملة اعمال تمهيد الطريق البري الذي يربط عمان العاصمة بمدينة العقبة .

بسرعة ..

● يظهر انتاج الخبز الآلي خلال ابتداء ٢٣ يوليه الحالي ، وينتج هذا المصنع الرغيف وانواع البسكويت والبيتفور ، دون ان تمسه يد .. وينتظر ان يقتصر التوزيع في المرحلة الاولى على المدارس والمستشفيات ..

● قبلت استقالة المهندس عزيز يس وكيل وزارة البلديات بعد تعيينه مديرا عاما لشركة الاسمنت

● لم يوافق تعب المهندس فريد ابو الروس للقيام باعمال مدير مرفق مياه القاهرة ، ليحل المهندس عبدالمنعم هيكل ، باعتباره السكرتير العام لهذا المرفق .

● صدر قرار جمهوري بالترخيص لكل من الدكتور محمود الشيشيني لعضوية شركة مصر للحرير الصناعي ، وحسن علي الهيتمي لشركة مصر للمناجم والمحاجر ، وعبدالمجيد سري لشركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار ، ومحمد عبد المنعم شاهين لشركة صناعة الكتان .

● اختير المهندس اسماعيل فخر عضوا بمجلس ادارة شركة اسمنت الاسكندرية .

● تقرر ايفاد عشرة من اعضاء الجمعيات التعاونية التابعة للاصلاح الزراعي الى بولودان لقضاء عشرة ايام بمعسكرها للتعرف الى زملائهم في الاقليم الشمالي .

● تقرر نقل بيوت الشباب التي كانت تتبع المؤتمر الاسلامي الى ادارة البعوث في وزارة التربية والتعليم كانت هذه البيوت تكلف المؤتمر الاسلامي ٦٠ الف جنيه في كل سنة .. !

١٠ آلاف جنيه من السودان للجزائر

الخرطوم — لمراسل آخر لحظة :

قرر المجلس الاعلى للقوات المسلحة التبرع بمبلغ عشرة آلاف جنيه بصفة مؤقتة للجزائر ..

تنفيذ مشروعات المياه الجوفية

علمت آخر لحظة .. انه قد تقرر خلال الايام القلائل القادمة الارتباط على تنفيذ عدة مشروعات كبرى لاستغلال المياه الجوفية في صحاري الوجهين القبلي والبحري .. اتخذ المسئولون التدابير اللازمة للبدء في تنفيذ هذه المشروعات فورا .. حتى يمكن الاستفادة من المياه الجوفية في مشروعات التوسع الزراعي واستصلاح الاراضي الجديدة

تخزين دم قتلى الحوادث !

تقدم الدكتور محمد شفيق .. الاستاذ في كلية الطب بجامعة القاهرة ، باقتراح يطالب فيه بالغاء نظام بنك الدم الذي يعتمد على تبرع المواطنين بدمائهم .. وان يستبدل به النظام المتبع في الاتحاد السوفيتي .. وهو نقل دم قتلى الحوادث بشرط الا يمضي على وفاتهم اكثر من ست ساعات .

وقال : ان هذا النظام ايسر من النظام المتبع عندنا الآن ، لان كمية الدم التي يحصل عليها من كل قتيل تكون كبيرة .. ومن فصيلة واحدة !

الرقم الدقيق في ميزانية الاقليم السوري

علمت آخر لحظة .. ان الرقم الدقيق للميزانية الانشائية في الاقليم السوري ، هو ١٧٠ مليون ليرة .. وقد خصص للمشروعات الكبرى في القطاعين الزراعي والصناعي .. الى جانب تنفيذ مشروع الطريق الرئيسي الذي يربط بين حلب واللاذقية ..

وتقدر الميزانية العادية بـ ٥١٠ ملايين ليرة ..

ملاية سرير ومفرش سفرة للاميرتين الاثيوبيتين

اهدى الاتحاد النسائي الى دولة عرس .. والاميرة عايدة صنعا قبل سفرهما من القاهرة ملاية سرير .. ومفرش سفرة !

اجهزة لابحاث النظائر المشعة ..

فيينا — لمراسل آخر لحظة :

قررت اللجنة الدولية للطاقة الذرية في اجتماع مديريها هذا الاسبوع ، تقديم مساعدات فنية تقدر قيمتها بنحو ٢٣٨ الف دولار الى الجمهورية العربية المتحدة وسيام واندونيسيا ..

وجانب كبير من هذه المساعدات الفنية سيكون في صورة الاجهزة الدقيقة التي تلزم ابحاث النظائر المشعة ..

٣ اخبار من الخارج

● واشنطن — لبس ايزنهاور بدلة بيضاء ولبست « مامي » زوجته فستانا ابيض ايضا ، وظل الزوجان واقفين طوال الحفلة : لقد كانت مرور ٤٣ عاما على زواجهما واما الملابس البيضاء فقد اضطرا اليها بسبب شدة الحر في يوم الاحتفال في البيت الابيض ، وقد ظل الرئيس الامريكي وزوجته واقفين طوال السهرة حتى لا تتكرمش ملابسهما البيضاء الجميلة !

● نيويورك — مصلحة البريد الامريكية ستدخل قريبا نظام الاجهزة الاوتوماتيكية التي تبيع طوابع البريد وتلك النقود لغاية مائة دولار وتزن الخطاب وتعده للارسال الى عنوان المرسل اليه ، وستستعمل هذه الاجهزة الاوتوماتيكية في جميع مكاتب البريد

● هونج كونج — جاك برجراك الصحفي الفرنسي والزوج السابق للممثلة الشقراء جنجر روجرز احتفل بزواجه في هذا الاسبوع من الممثلة دورولي مالون بعد غرام عنيف

أسرار الأخبار

أزمة المياه كانت تهدد القاهرة

تعيين الصبيان والبنات في شركات الالتزام

● قالت لي السيدة الوقور ، وكانت قد عادت توا بعد ان ادت فريضة الحج ، قالت والدموع تترقرق بين مآقيها ان اسعد لحظة عاشتها وهي تؤدي مناسك الحج كانت على جبل عرفات ، كانت كل والدة وكل والد يتوجه بالدعاء لابنائه واحفاده ، وفي هذا السكون لم ينس مواطن من المواطنين ان يدعو لابن من ابناء الجمهورية العربية المتحدة فارتفع صوته يدعو لجمال عبد الناصر بان يوفقه الله ويسدد خطواته في خدمة وطنه ومواطنيه وان يمنحه القوة ليؤدي رسالته التي يتحمل فيها اكبر المشاق في خدمة العرب وبلاد العرب

ولم يكد صوت الرجل يرتفع بالدعاء حتى رددته معه اصوات عشرات الآلاف دعاء خالصا من قلوب خالصة شارك فيه المصري والسوري واللبناني والاردني والعراقي والهندي والباكستاني والايراني الذين وقفوا في المكان الذي وقف فيه سيد المرسلين يدعو لامته .. امة المسلمين

وقالت السيدة : لقد هزني الدعاء فلم استطع ان احبس دموعي ورحت مع الواقفين اردده وكانني اوجه الدعاء لاعز ابنائي

ازمة المياه

● واجهت القاهرة ، في الاسبوع الماضي ، اشد ازمة واجهتها في الفترة الاخيرة ، هي ازمة المياه بسبب انفجار احد المواسير الرئيسية ، ولم يكن الخوف من العطش اكثر من الخوف من قيام حريق لا تجد فرق المطافيء الماء لاطفائه فينتشر الحريق وينتقل من حي الى آخر ، وقد نجت القاهرة نعمة النيران

ولقد اتصل محمد ابو نصير وزير البلديات منفذا علم بنبأ الانفجار المأسورة بزميله زكريا محيي الدين وشرح له الامر وطلب معاونته ، واتصل زكريا محيي الدين بزميله عبد الحكيم عامر وخلال ساعات كانت جميع الجهود قد توحدت لوقاية القاهرة وسكانها ، جهود رجال الجيش ورجال وزارة الاشغال ورجال وزارة البلديات

واستدعى مهندس الشركة التي قامت بتوريد موتورات محطة المياه فقال ان الموتور المصور بالباسموتور يساروقد ركب خطأ والحاجة تدعو الى استيراد موتور جديد لكن احد مهندسي بلدية الاسكندرية من المصريين تقدم قائلا انه على استعداد لتحمل مسئولية اصلاح هذا الموتور

وقد كان من سوء حظ وزير البلديات ان يموت في تلك اليوم ابن عمه فيضطر للعودة الى محطة المياه في الصباح الباكر ثم يسافر الى بنها للاشتراك في تشييع الجنازة ليعود منها الى محطة المياه مرة اخرى ثم يسافر الى بنها مرة ثانية لتقبل العزاء ثم يعود ليشهد نجاح العمل الكبير الذي تم باصلاح محطة المياه .

في السكك الحديدية ..

● ما هي اسباب الحوادث التي تقع على خطوط السكك الحديدية وما هي الوسائل المؤدية الى منعها

ان التقرير الذي تلقاه المهندس محمد عفيفي مدير السكك الحديدية تدل على ان اكثر هذه الحوادث ، وليست كلها ، مرجعها الى الاهمال الشخصي ، حارس مزلقان ينام في موعد مرور القطارات ، سائق قطار يتعدى حدود السيمافور ولو كان مقفلا ، بل هذا الاهمال قد تضيع الارواح وقد تفقد قاطرات وعربات وقد تتعطل المواصلات الحديدية فترة طويلة من الوقت

وقد جمع مدير السكك الحديدية رجاله ليبحث معهم وسائل منع هذه الحوادث ، وقد تبين لهم ان العقوبات التي توقع على المهمل لا تمنع وقوع الحوادث ، وانتهى رأيهم الى ادخال نظام جديد .. نظام المراقبة الكهربائية التي تتحكم في سير القطارات على الخطوط فلا يتعدى القطار السيمافور اذا كان مقفلا ويهبط بابواب المزلقان سواء كان حارسه موجودا او غير موجود

البعثات وشركات الالتزام

● اكثر من مائتي صفحة تضم تقرير اللجنة الفنية التي بحثت مرفق النقل في مدينة القاهرة ، وقد رأى وزير البلديات ان يحيل هذا التقرير الى لجنة تؤلف من رجال بلدية القاهرة للرد على المخالفات الخطيرة التي حواها التقرير ، واقتراح وسائل العلاج

ان اهم مخالفة خطيرة في هذا التقرير تقول ان عقود الالتزام قد استبدلت احد نصوصها وهو النص الخاص بالاتاوة الحكومية ، فقد كانت العقود القديمة تنص على ان تحدد الاتاوة الحكومية على اساس ٥ في المائة من صافي الايراد فاستبدل بها نص آخر في العقود الجديدة يقضي بان تكون الاتاوة الحكومية محتسبة على اساس ٣٠ في المائة من صافي الارباح ، وقد عملت بعض الشركات ، الى رفع تكاليف الصيانة والتجديد والى تعيين الابن او الابنة بمرتبات خيالية فاذا العام يختتم بخسارة المرفق دون اي ربح وبذلك لا تكون هناك اية اتاوة تدفع الى الحكومة

ويقول التقرير ان الرقابة على المصروفات تكاد تكون معدومة ، الرقابة على الاستهلاك والرقابة على مصاريف الصيانة ولا رقابة على اي شيء آخر

ومن المنتظر ان تنتهي اللجنة الجديدة من عملها ليضع وزير البلديات تقريرا بأوجه العلاج يرفعه الى المسئولين الكبار .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم — رئيس التحرير محمد حسنين هيكل — صاحباها : مصطفى امين وعلي امين — اسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادي في ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربي ٢ جنيه مصري او ١٨ ليرة سورية — في باقي بلاد العالم ٣ جنيه مصري .

الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الانتخابات اليوم ..

فى دمشق : مجموعة من مرشحى الدائرة الثانية بين الناخبين . كانت المعركة عنيفة والدعاية بالليل وبالنهار ..

٢١ مرشحة فى دمشق !

طلعت الرفاعى
الاهتمام بالعامل ..

سنيه الايوبى
انقاذ ٣٠٠ طفل ..

فى اسيوط : المرشحة نادرة احمد فرغل بين البنادق وطلقات الرصاص التى يطلقها الناخبون فى الهواء كوسيلة للدعاية الانتخابية ..

مرشحات الصعيد يطالبن بعدم تعدد الزوجات

مرشحة من بنى سويف المرأة الصعيدية فى الد...

الانتخابات اليوم ..
اكبر معركة انتخابية فى الشرق الاوسط تدخل ساعتها الحاسمة الآن ..
القاعدة الشعبية الكبيرة للجمهورية العربية المتحدة يتم وضع اساسها فى هذه اللحظة بالذات !

ان جمال عبد الناصر يتجه اليوم الى صندوق الانتخاب فى دائرة منشية البكرى التابعة لقسم مصر الجديدة .

ويدلى بصوته فى الانتخابات ويختار الثلاثين مرشحا الذين يعبرون عن رايه كمواطن فى الجمهورية العربية المتحدة !

ان « آخر ساعة » تقدم تقريرا كاملا سريعا عن الايام الحاسمة التى سبقت لحظة الانتخاب ...

طار محمد عبد الحميد ـ المحرر بآخر ساعة ـ الى دمشق وذهب سعيد نعمة الله الى شواطئنا من الاسكندرية لغاية بورسعيد

واتجه صبرى غنيم وكمال سعد وغاندى الاسيوطى الى الصعيد وسجلوا هذه الايام

وهذا هو التقرير عن الخطوط العريضة التى نضعها اليوم لمستقبل الاجيال القادمة من بعدنا !

اخبار دمشق

دمشق العاصمة الثانية للجمهورية العربية المتحدة .. تخوض الآن اكبر معركة انتخابية منذ قيام اول برلمان سورى سنة ١٩٤٥ .

ان عدد الناخبين فى دمشق حسب آخر احصائية وصل الى ١٢٥٢٤٦ .. وعدد المرشحين ١١٩٢ منهم ٢١ مرشحة فقط .. ان الترشيح فى دمشق يتم فقط للاجتماعات .. وباقى الاربع والعشرين ساعة يقضيها فى الجلوس مع الناخبين لشرح اهداف الاتحاد القومى .. ان المرشح خلال لا يعتمد على رقيه بقدر ما يعتمد على احساس وتقدير وفهم الواقفين له .. !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

في الفيوم : عائشة حسنين مفتشة تعليم البنات في القهوة البلدي تقوم بالدعاية الانتخابية وتناقش باقي المرشحين في برامجهم ..

المرأة بالاقليم الشمالي في المعركة

ان المرأة السورية تخوض المعركة الآن بكل اخلاص وبكل أمانة .. انها تعيش المعركة بكل أعصابها وقوتها وشبابها .. انها لا تقوم بالزينة .. ان عدد المرشحات في دمشق وصل الى ٢١ مرشحة

في الدائرة الاولى بها ١٢ مرشحة وحدها ..

● عنايات رمزي .. مديرة ثانوية البنات السادسة .. تحضر في اليوم عشرات الاجتماعات .. كانت رئيسة المقاومة الشعبية للأسات عند الاعتداء الثلاثي .. وجميع أحياء دمشق تذكر لها الحماسة البالغة التي شحنت بها روح الفتيات السوريات ..

● الدكتورة طلعة الرفاعي والمرشحة بالقسم (١) المهاجرين ونوابعه ..

وتعلق عليها أهل دمشق الناصرية القومية العربية ..

والدكتورة طلعة تركز كل اهتمامها بمشكلات العامل .. ان العامل بالنسبة لها هو محور زيادة الانتاج الخفيف والثقيل .

وتقول ان الفلاح السوري قد احتمل من الاضطهاد او الظلم ما لم يرى فرد في العالم ..

والفلاح السوري يحتاج الى الآلات الحديثة والجمعيات التعاونية التي تعينه على زيادة انتاج ارضه !

● سنية الايوبي انها عضو اداري في اتحاد الجمعيات الخيرية .. انها توزع اعلاناتها وهو تشمل في سورية الاطفال الصغار حولها وعاء ورفع مطر .. بالثلج والسيجر انها قامت بالاشراف على الايتام الصغار والقت اكثر من ٣٠٠ طفل من الاصابة بالامراض !

● ثريا الحافظ .. انها تقوم بعمل اجتماعات ادبية وندوات في منزلها منذ عشرات السنين .. كل الادباء والقضاة واصحاب الفكر يجتمعون في بيتها .. والآن يمتلئ المنزل بالناخبين .. انها تجلس وسطهم .. وتشرح لهم كل شيء كما يملأ جوانب نفسها الحنان والرقة والاحساس بالمشاركة الحقيقية .

● نعمة فوق العادة الطفار .. هذه السيدة أحست بأنها مؤمنة بكل الناس الذين حولها .. ان اكثر من ٢٥٠ ناخبة ذهبن الى اقسام البوليس ليقدمن اسماءهن من اجلها .. من اجل رد الجميل الذي تقوم به في قرية معرة من ضواحي دمشق !

واكبر دائرة انتخابية هي الوحدة الانتخابية الثانية للاكراد .. ان عدد الناخبين بها ١٢٢٠٠ ناخب و ٢٠٠٠ ناخبة .. كلهم يحس بضرورة الاتحاد القومي في منطقته للنهوض بهذا الحي .

والدعاية في دمشق محدودة جدا .. والسبب ان الجميع معروفون للناس .. ان اهل دمشق كعائلة واحدة تماما .. وان كان هناك اعلانات فهي من باب التعارف بالنسبة للزائرين فقط .. وابرز الدعايات هي التي تقام في مكان عام .. ويقوم كل مرشح بشرح الاهداف من الاتحاد القومي .. ومن الغريب ان حي الاكراد محافظ جدا .. فلم تظهر فيه اي مرشحة .. المرشحة الوحيدة من حي آخر .. واسمها عنايات .. والكل يستقبلها ويؤيد كفاحها

● ويقول العميد السابق ممدوح ابراهيم الذي تحدث في احد الاجتماعات ان عظمة عهد الوحدة .. ولكنه قال انه لا يحسن الخطابة .. ولكن كل حياته قضاها في السلاح في جميع الظروف والملابسات

السياسية التي مر بها الاقليم الشمالي .. ولكنهم جميعا التفوا عليه وبشغف .. فما كان منه الا ان اخرج مسدسه من جيبه واطلق رصاصتين في الهواء .. وقال : ايها العرب في كل مكان .. ايها المواطنون هذا هو سلاحي وقت الشدة .. فانا احميكم بالتضحية .. انه سلاحي في خط النار ..

● احمد فوزي مكاوي .. محام يقول .. ان بعض المرشحين يخوضون لاول مرة هذه المعركة الانتخابية .. ولكنهم ثقة بان هذه التجربة الاولى المطلقة للاتحاد القومي ستكون ناجحة .. وهم لا يخوضونها الا لايمانهم بانها ستحقق لهم الآمال التي حرمت من عمرهم .

● المهندس علاء الدين يقول : ان الجمعيات التعاونية تساهم في نهضة الاقراد بصورة واضحة .. ان المجتمع بالاقليم الشمالي تنقصه هذه الجمعيات .. وانا انادي بتأميم الطب .. ولكن يجب ان تسبقه مقدمات .. فكل فرد في كل حي يدفع مبلغا منتظما من المال للهيئة الجمعية التعاونية بجمعه والمساهمة في ثمن الدواء ونفقات واجر العلاج للاسر في دمشق .. وبعد نجاح التجربة يؤمم الطب لصالح المجتمع عموما ..

● اما بهجت الطبي مفتش امانة العاصمة فيقول :

— ان الوقت اذا لم يسمح للناخبين باتمام الانتخاب حتى الساعة الخامسة مساء الاربعاء القادم .. فسوف تقوم اللجنة باتمام عملها حتى ولو اضطرت الى العمل طوال الليل الى صباح اليوم التالي .. يجب ان يتم كل شيء .. وسوف تترك للناخبين الحرية كاملة دون اي ضغط ليقوموا بالانتخاب في هدوء وفي اختيار .. ويستطرد : ان عدد الناخبين في كل دمشق ١٣٧٩٠٨ ناخبين وناخبات منهم ١٢٥٢٤٦ ناخبا — ١١٦٦٢ ناخبة !

اخبار الصعيد

المعركة الانتخابية في الصعيد هدأت .. ثلث الاعلانات علقت في الشوارع .. وتوقع سعر الخطاطين متلا من خمسين قرشا للافتة الواحدة الى جنيه ونصف جنيه في مديرية اسيوط لتحدثنا المعركة الانتخابية في ثلاث مناطق .. في قسم اول اسيوط الذي بلغ عدد المرشحين فيه ١٤٤ .. وفي قسم ثان الذي بلغ عدد مرشحيه ١٢٠ .. وفي منطقة الوليدية وتعدد مرشحيها ٣٦ مرشحا ..

وقسم اول اسيوط كان من اشد الاقسام حرارة تنافسا في هذه المعركة .. فقد بلغ عدد الافتات به ١٥٦٤ لافتة .. هذا عدا الوسائل الاخرى التي استغلها مرشح هذه الدائرة في الدعاية الانتخابية الطريفة في المنطقة .. !

● مرشح اسمه حسن مرسي احضر ٢٥ رياضيا من الساحة الشعبية .. والبسهم فانلات مكتوبا عليها اسمه .. وجعلهم

استخدم المرشحون في الصعيد جميع الوسائل في المعركة .. حتى التاكسيات استأجروها وعلقوا عليها لافتات الدعاية ..

يمرون بالدراجات في جميع انحاء دائرته الانتخابية ! .

● ومرشح ثان اسمه سعد محمد سعد احضر ثلاثة نعوش .. حمل مؤيديه يحملونها وسط الشوارع .. النعش الاول مكتوب عليه « التسرب والغياب وقذارة الشوارع » .. والنعش الثاني مكتوب عليه « ارتفاع تكاليف الانارة » .. والنعش الثالث مكتوب عليه « التسكع والتناحر » .. وامام هذه النعوش يافطة مكتوب عليها : انا الحانوتي .. سأشيع هذه النعوش الى مقرها الاخير !

● ومرشح ثالث اسمه كامل بطر .. قام بعرض فيلم يصور حياته واعماله لمدة عشر دقائق في احدى دور السينما في هذه المنطقة ! ..

● ومرشح آخر اسمه حسن عثمان استغل عربات مطرزة في الدعاية الانتخابية فعلق عليها الافتات . وجعل عماله يوزعون من هذه العربات العيش مجانا والفلافل

وفي قسم ثاني اسيوط .. قامت المعركة الانتخابية على اساس الزيارات والتعرف على العائلات ..

ولم يخرج من هذه المنطقة سوى موكب واحد لمرشح اسمه « حلمي حبشي » .. الذي احضر سبع عربات تحمل لافتات تأييد لانتخابه من اتحاد التجار ..

ومن بين هذه العربات ثلاث تركبها طالبات من المدارس الثانوية والابتدائية يحملن لافتات مكتوبا عليها « المساواة التامة بين المرأة والرجل الصعيدي » !

الصعيدية لاول مرة !

ومنطقة الوليدية هي الوحيدة التي رشحت فيها بعض العائلات اكثر من واحد من بين افرادها .. فعائلة حفني احمد عبد الله نزل من افرادها الى المعركة ستة مرشحين .. وكذلك عائلة الخطيب نزل منها اربعة مرشحين .

وكانت الوليدية اول دائرة في الصعيد تدخل في معركتها المرأة ..

فقد تقدمت الى هذه الدائرة فتاتان .. الاولى اسمها سعاد علي عمر .. والثانية اسمها ناهدة احمد فرغلي ..

غير ان الفتاة الاولى لم تستطيع ان تستمر في المعركة سوى يوم واحد ..

الاعتماد على الزوجات

اما المرشحة الثانية .. فقد بعثت في الدعاية الانتخابية وسط اهل المنطقة في جراة وثبات ليس لهما نظير ..

وهي تعتمد في انتخابها لاهل دائرتها على السيدات اكثر من الرجال .. انها تزور كل زوجة .. وتلحف في اقناعها بمحاولة الضغط على زوجها حتى تضمن اعطاء صوته الانتخابي لها .. وهذا الاقناع تستخدم فيه نغمة واحدة : وهي انها اذا نجحت في هذه الانتخابات فستدخل المرأة في الصعيد مرحلة جديدة من الحياة ..

١٥٠٠ ناخبة في القوصية ..

وبهذه المناسبة نجد في بندر اسيوط كله ٢١٠ ناخبات منهن ١٤٠ ناخبة في قسم ثاني و ٧٠ ناخبة في قسم اول .. على حين لا توجد في الوليدية سوى ناخبتين فقط هما : زينب محمد ، وسعاد علي .

واكبر مركز في مديرية اسيوط به ناخبات هو مركز القوصية اذ يبلغ عدد ناخباته ١٥٠٠ ناخبة ..

نجوم البلد .. يظهرون في الشوارع !

محسن سرحان .. رشح نفسه في انتخابات الاتحاد القومي عن دائرة روض الفرج بالقاهرة . ومحسن يسكن هذه الدائرة من ١٤ سنة .

وقالوا لمحسن سرحان .. اذا كنت تريد ان تضمن الفوز في الانتخابات .. فعليك ان تمر في الشوارع وتسلم على كل من يقابلك بالتحية .. وان تذهب للتهنئة في الافراح والتعزية في المآتم .. والى المساجد يوم الجمعة والى الكنائس يوم الاحد .

وصرخ محسن — هذا غير ممكن .. هذا نفاق .. وانا لم اعتد ذلك من قبل .. ولن اقبل ان اكون منافقا .. ولا اظن ان الناس من السذاجة حتى يخدعهم هذا النفاق .

قلت .. ولكن المرشحين عودوا الناس على هذه الطريقة

قال .. وانا لي طريقتي .. هم جيراني وابناء دائرتي .. وقبل هذا كله انا اعرفهم وهم يعرفونني عن طريق الشاشة .. ونحن اصدقاء .. وانا لن استجدي اصوات الناخبين .. وكل ما اطلبه منهم ايمانهم بمستقبل هذا البلد .. واختيار من يجدونه صالحا ليخط لهم الطريق الى المستقبل .

وقال محسن سرحان .. انا لا اعد بالمستحيلات .. ولن اقول سأفعل كذا وكيت مما لا استطيع تحقيقه الا الله .. واقول انني سأكون امينا على حقوقهم اعمل بقدر طاقتي في سبيل تحقيق امنياتهم .

وعاد محسن يقول : ان احتياجات الدائرة نفسها ستملي علي ما يجب ان اقوم به نحو ابناء هذه الدائرة .. ومرة اخرى اقول انني لن استطيع ان احقق المعجزات .. ولكني سأبذل كل ما عندي في سبيل تحقيق مبادئ الثورة الاشتراكية التعاونية .

ودخل محسن سرحان سوق الخضار بروض الفرج ليسمع هتافا عجيبا من ابناء السوق .. ابناء دائرته .

كانوا يهتفون .

— لا بيرة ولا بحيرة .. حبك لله يامحسن بيه .

واصر ابناء سوق روض الفرج ان ينال محسن هداياهم له .. وحمل كل منهم بطيخة ليضعها في سيارته ..

وخرج محسن من السوق ليمر بين ابناء روض الفرج وليسمع هذا الهتاف الذي انطلق من سوق الخضار تردده الناس في الدائرة .

واليوم .. يتقدم المواطنون الى اللجان الانتخابية .. ومن بعيد يرقب المرشحون .. كل على حدة .. نتيجة هذه الخطوة الشعبية الحرة .. ولاول مرة في تاريخ حياتنا النيابية للفنانين مكان بين ممثلي الشعب .

وفي المجموعة .. زوزو نبيل من الاسرة الفنية .. وفي قسم ثاني الجيزة الراقصة حكمت فهمي .. وعبد المطلب رشح نفسه في بلدته ..

انها اول مرة سيمثل فيها الشعب .. المواطنون من اهل الفن

في القاهرة : محسن سرحان في جولة انتخابية في دائرته التي يسكن بها

دورة القطن .. دعاية انتخابية !

اغرب مرشح للانتخابات .. اسمه نوبار ملازار كاسبيان في روض الفرج ورقمه ٢٥٢ وعمره ٨٠ سنة . ولد بالاسكندرية .. يجيد اللغات الانجليزية والفرنسية والعربية والارمنية والتركية .

يعمل كيماويا . ويقيم في شارع ليبون رقم ٣ بشبرا .

وهو صاحب مشروع ٤٠ عاما من عمره في اكتشاف علاج دودة القطن . والغريب انه من يجمع سر هذه الاموال التي تصل اليه من شتى انحاء العالم بسبب نجاح اكتشافه هذا في انشاء مستشفيات وملاجئ في حي روض الفرج .

فقرب النجاح واكتشفه عام ١٩٤٠ وانفق هو والخوة وهرم الاموال الكثيرة على هذا الكشف . بحثا في كل شيء ، في طبيعة ما تحت الارض من الحشرات التي يقولون انها تأكل دودة القطن ، ثم عرفنا انها بعد ان تأكلها تدفعها الى الارض ثانية

واقتضبنا اخيرا الى ضرورة تطهير البذرة . وهذا يكلف الفدان الواحد ٢٥ قرشا .

وقال لا كانت الصين وحدها تزرع اكثر من ٦٦ مليون فدان قطنا . والاقليم الجنوبي يزرع مليونا وربع مليون فدان قطنا ونخسر ٩٠ مليون جنيه كل عام بعد ان تنفق ١٠ ملايين جنيه لمنع التسوس .

والآن فالصين وحدها تخسر ٦٠٠ مليون جنيه كل عام .

وطلبنا الى هيئة الاغذية الدولية بالامم المتحدة . وطلبنا منها ١٠ ٪ من الخسارة لمدة خمس سنوات .

و ١٠ ٪ تساوي حوالي ٥٠٠ مليون جنيه ستتركها للجمهورية العربية المتحدة .

وكل هذا في مقابل ان يفوز الاخ نوبار ملازار كاسبيان في الانتخابات !

بثينه السادة .. مرشحة منشاة فيصل | بهية السيد عبد النبي مرشحة من سنورس

زينب حراز احدى المرشحات في الفيوم تلف على الفلاحات في البيوت وتشرح لهن برنامجها الانتخابي باسلوب بسيط ..

المعركة في المنيا ..

والمعركة الانتخابية في بندر المنيا تدور بين ٢١٨ مرشحا من بينهم ثلاث مرشحات هن : نعمت بدر ، وعواطف اسكندر ، وزهية علي حسن .. وسيتولى اختيار ٣٠ منهم ٢٠ الف ناخب .

وبرامج الناخبين في المنيا تدور كلها حول الاصلاحات الداخلية في البلدة .. المرشح **عياد سلامة** يطالب بضرورة ايجاد مساكن شعبية كافية لمقاومة الضغط في تزايد السكان .. **وحسن الطويجي** يطالب بنشر الوعي الاقتصادي الصناعي بين أثرياء المنطقة ومطالبتهم باستثمار وتوظيف اموالهم في المشروعات الصناعية .. وبعض المرشحين سيطالب بزيادة عدد المستشفيات .. والبعض الاخر سيطالب بتخفيض تكاليف الادارة حيث أنها أغلى من القاهرة بكثير .. وبعض المرشحين أعلنوا انهم سيقضون الفكرة السائدة من أن الصعيد يعتبر منفى والعمل على رفع مستوى الحياة في العواصم حتى تتساوى مع مثيلاتها كالقاهرة والاسكندرية .

اخبار الفيوم

بدأت « آخر ساعة » بعد ذلك جولة اخرى بمدينة الفيوم !

ذهبت « آخر ساعة » الى منطقة الفيوم التعليمية ، اخذت تبحث عن اول مرشحة من الجنس اللطيف ، سألت عن السيدة عائشة حسنين مفتشة تعليم البنات والمرشحة في نفس الوقت

ان اول مشروع حدثتنا عنه مرشحة الفيوم هو مشروع يقضى بمنع تناول الشاي في الارياف ..

تحدثت عائشة حسنين عن المشروع الهام فقالت : اننا لا نرضى أن نسمح للفلاح وأطفاله الصغار حق تناول السموم التي يشربها كل يوم علنا .. ان هذه السموم تتركز في أكواب الشاي السوداء التي تعود عليها وهذا الشاي له خطره على الاطفال « سنهاجمه » ستطالب بمنعه حرصا على صحة الصغار ..

وسكتت المرشحة لحظات لمشروعات اخرى واخرى ..

مرشحة وزوجها في المقاهي

وقد شاهدت « آخر ساعة » سيدة مع زوجها وهما يوزعان منشورا تحمل اسميهما وبعنوان الناخبين الى انتخابهما .. ان اسم هذه السيدة زينب حراز المرشحة الثانية بالفيوم واسم زوجها لطفي سالم .. طاف الزوج وزوجته على المقاهي ، وقفت الزوجة بين الرواد تشرح لهم مبادئها وأهدافها وكذلك طافا على المحلات التجارية .. ان مشروعات الزوج وزوجته تدور حول النهضة الصحية ، لأن زوجته تعمل حكيمة بمدرسة احمد ماهر بالفيوم ، وزوجته أيضا مدرسة التمريض .

مرشحان لم يقيما دعاية انتخابية

ان بندر الفيوم سيشهد اليوم اسخن معركة انتخابية ، معركة يرشحه على الاقل الثالثة ، ان عدد المرشحين في البندر وحده ١١٦ مرشحا ومن بين هؤلاء .. المهندس الزراعي عبد الواحد خليفة شطاوي وخالد حسين فتحى من ذوى الاملاك ، انهما يعتقدان المرشحين اللذين لم يدفعا مليما واحدا في الدعاية الانتخابية حتى الآن !

مع أم حورية

وفي منشأة فيصل ، انتقلت « آخر ساعة » الى هناك ، بحثت عن أم حورية أجمل مرشحة في الفيوم ، المرشحة التي تجيد السباحة وتهوى الرماية وتعشق ركوب البسكليت ، اسمها الحقيقي بثينة حسن السادة رشحت نفسها أمام زوجها عبد الحميد صالح ، وأمام الاثنين محام واثنان من التجار والمطلوب لهذه البلدة الصغيرة ثلاثة ، وقد طلب أحد المرشحين من أجمل مرشحة وزوجها التنازل حتى تفوز بالبلدة بالتزكية فرفضت واصرت على دخول المعركة ، قالت ان البلدة ستنتخبني ، سأظل الى النهاية وسأفوز

مرشحة وطالبة بالحقوق ..

المرشحة الرابعة ، طالبة بكلية الحقوق اسمها سميحة عبد القادر الجارحي ، رشحت نفسها في بلدة الربع مركز .. والمرشحة الحقوق مشروعات عامة كما اشتراكى

تقول ، وهذه المشروعات تتصل بالزواج والطلاق ، لقد طلبت في أحد مشروعاتها عدم تعدد الزوجات قالت ان الرجال فشلوا في هذا المشروع .. سأعمل الا على انجاحه ..

مرشحة تنسحب من المعركة

وفي سنورس ، في مديرية الفيوم ، تقدم ٨٦ مرشحا من بينهم مرشحة واحدة اسمها بهية السيد عبد النبي ناظرة مدرسة ، لقد انسحبت مرشحة سنورس من المعركة الانتخابية ، توفيت حماتها فاضطرت الخروج من المعركة حدادا وهناك سر آخر يفصح عنه بعض الناخبين في سنورس قائلين ان المرشحة لم تجد منا أي تشجيع ولا تأييد لأننا رفضنا أن تمثلنا امرأة فضرورت الانسحاب .. ان المعركة حامية في هذا المركز ، فقد تقدم ١١ مرشحا من أسرة شطاوي وهي من أكبر عائلات الفيوم نزل منهم الثلث وبقي ٩ مرشحين من بينهم مصطفى أبو زيد **شطاوي** عضو مجلس الامة السابق ومصطفى احمد أبو زيد شطاوي وايهاب شطاوي وذو الكفل عبد الناصر شطاوي وعدنان شطاوي وأمين خليفة شطاوي .

محمد خيضر .. انجبت زوجته طفلة بعد اختطافه.. وطلب خيضر تسميتها ..أمل

احمد بن بيلا .. حاول الفرنسيون اغتياله ثلاث مرات .. وهو اسير في ايديهم..

تحقيق صحفي يكتبه جميل عارف

٣ محاولات لاغتيال

آخر ساعة تذيع سر إضراب الوطنيين

حاول الفرنسيون اغتيال احمد بن بيلا .. وهو اسير في ايديهم ثلاث مرات . . . ان « آخر ساعة » تذيع لاول مرة تفاصيل المؤامرة الرهيبة التى دبرها الجنرال ماسو قائد قوات البارشوت فى الجزائر لاختطاف احمد بن بيلا من سجن « لاسانتيه » قبل نقله الى جزيرة « اكس » .. واعدامه رميا بالرصاص

كيف فشلت هذه المؤامرة .. ولماذا امر الجنرال ديجول بنقل بن بيلا .. وبقية زملائه الزعماء الخمسة الذين اختطفوا معه فى حادث الطائرة المعروف الى جزيرة « اكس » ..

ان احمد بن بيلا يعيش الآن فى احدى قلاع هذه الجزيرة بعيدا عن الشاطىء الفرنسى فى عرض البحر ..

وفى الشهر الماضى تضامن مع زملائه المعتقلين الجزائريين فى سجون فرنسا على الاضراب عن تناول الطعام حتى تتحسن معاملة الفرنسيين له ولزملائه ..

قرر ان يضرب عن تناول الطعام حتى الموت .. وكان يريد ان يضحى بنفسه حتى يرفع صوته الى الراى العام العالمى احتجاجا على المعاملة البربرية التى يلقاها الوطنيون الجزائريون فى سجون فرنسا ..

لقد كانت السلطات الفرنسية تعاملهم معاملة المجرمين العاديين .. وليس كاسرى حرب ..

وفى الاسبوع الماضى .. اضطر الجنرال ديجول لان يتراجع امام تصميم احمد بن بيلا .. وبقية زملائه على الاستمرار فى الاضراب عن تناول الطعام ..

وقرر بعد ان انقضى ١٤ يوما كاملة على هذا الاضراب معاملة الوطنيين الجزائريين فى سجون فرنسا معاملة المسجونين السياسيين .

ماذا حدث بالضبط .. عندما اعلن الوطنيون الجزائريون الاضراب عن تناول الطعام ؟

ولماذا قرر احمد بن بيلا ان يتضامن مع بقية زملائه فى هذا الاضراب ؟..

ويكشف جميل عارف فى هذا التحقيق الصحفى حقائق رهيبة تذاع لاول مرة عن احمد بن بيلا وبقية زملائه الزعماء الخمسة فى حياة الاسر ..

***

انني اعود قليلا بالذاكرة الى حادثة وقعت لاحمد بن بيلا منذ عدة اشهر عندما كان سجينا فى سجن لاسانتيه .. او سجن الصحة كما يطلقون عليه فى باريس .. وقبل ان ينقله الفرنسيون الى جزيرة « اكس » فى شهر مارس الماضى ..

لقد كان احمد بن بيلا فى حجرته فى السجن عندما شعر فجأة بمغص حاد ..

وتبادر الى خاطره .. ان احد حراس السجن قد دس له السم فى الطعام ..

ولم يكن امامه الا ان يطلب استدعاء طبيب السجن على عجل لاسعافه ..

وجاء الطبيب .. ولكن بعد ست ساعات كاملة ليقول .. ان حالة بن بيلا تستدعى نقله فورا الى احد المستشفيات لتجرى له عملية استئصال الزائدة الدودية ..

ورفضت ادارة السجن .. وقالت .. اذا كان لابد من اجراء هذه العملية فليقم الطبيب باجرائها فى داخل السجن ..

واضطر الطبيب لان يجرى العملية الجراحية ، وربما لاول مرة فى حياته ، فى داخل الزنزانة التى كان احمد بن بيلا مسجونا فيها ، بلا تعقيم .. وبلا اية استعدادات طبية ..

وفى هذه الليلة .. لم ينم اى واحد من الخمسة الاف سجين جزائرى الذين تمتلىء بهم حجرات سجن لاسانتيه ..

أخذ كل واحد منهم يبتهل الى الله .. وهو يصلى ان ينقذ حياة الرجل .. الذى اشترك مع زملائه زعماء جيش تحرير الجزائر فى قيادة الثورة وتنظيمها منذ البداية ..

واستجاب الله لدعواتهم ..

وتماثل احمد بن بيلا للشفاء .. ولكن بمعجزة !.

يعيش برئة واحدة

واحمد بن بيلا .. ليس وحده الذى لقى مثل هذه المعاملة البربرية من المسئولين فى سجن « لاسانتيه » فى باريس .

بوضياف مثلا .. وهو واحد من الزعماء الخمسة الذين اختطفهم الفرنسيون فى حادث الطائرة المعروف ..

لقد اصيب فى السجن بمرض صدرى بسبب تسرب الرطوبة الى الحجرة التى وضعوه فيها بعد اعتقاله ..

كانت حجرة ضيقة .. ولم تكن الشمس تدخل اليها ابدا ..

ولما اشتدت حالة المرض عليه ، اضطرت ادارة السجن لان توافق ، على مضض ، على نقله الى احد المستشفيات .

وفى هذا المستشفى اجريت له عملية استئصال احدى رئتيه ..

ويعيش بوضياف الآن فى احدى قلاع جزيرة « اكس » .. برئة واحدة .

برئة واحدة .. تروى قصة الحياة الرهيبة .. والمعاملة البربرية التى يلقاها الوطنيون الجزائريون فى سجون فرنسا ..

مؤامرة لاغتيال بن بيلا

ولم يقف الامر عند هذا الحد ..

ان احد التقارير التى وصلت الى قيادة جيش التحرير الجزائرى من باريس يروى تفاصيل مذهلة تنشر لاول مرة عن مؤامرة دنيئة كان الفرنسيون يدبرونها لاغتيال احمد بن بيلا .. وبقية زملائه من زعماء الجزائر اثناء اعتقالهم فى هذا السجن الرهيب .. سجن لاسانتيه .. وقبل نقلهم الى جزيرة « اكس » بعدة اسابيع .

مؤامرة وضع خطتها الجنرال ماسو قائد قوات البارشوت الفرنسية فى الجزائر بالاتفاق مع جاك سوستيل وزير الاستعلامات فى حكومة الجزائر ...

وكانت الخطة الموضوعة لهذه المؤامرة — كما يقول التقرير — تتلخص فيما يلى :

يلبس جماعة من جنود البارشوت الذين تحت امرة ماسو ملابس حراس السجون .. وعلى هؤلاء الجنود ان يتقدموا الى مدير السجن بتعليمات مزورة لنقل زعماء الجزائر الخمسة الى خارج السجن بحجة انهم مطلوبون للتحقيق معهم ..

وفى خارج السجن يتولى جنود البارشوت اغتيال بن بيلا وزملائه برصاص مسدساتهم !..

لقد كان الجنرال ماسو متحمسا لتنفيذ هذه المؤامرة ..

والسبب .. انه يعتقد .. ويؤيده فى هذا الاعتقاد كل العناصر المتطرفة من المستعمرين الفرنسيين فى الجزائر .. ان بن بيلا .. وبقية زملائه المعتقلين فى السجن يمثلون العناصر الوطنية المخلصة بين زعماء الجزائر ..

وتصور الجنرال ماسو .. ان اغتيال بن بيلا وبقية زملائه يمكن ان يفسح الطريق امام بعض العناصر الجزائرية غير الوطنية للدخول فى مفاوضات مع الفرنسيين ..

ديجول يخاف على نفسه

تكشفت هذه المؤامرة كلها فى باريس قبل تنفيذها بعدة ايام ..

عرف بها رجال المكتب الثانى .. اي المخابرات الفرنسية ..

وعرف بها الجنرال ديجول .. وكانت السبب المباشر الذى عجل بنقل زعماء الجزائر المعتقلين من سجن لاسانتيه .. الى جزيرة « اكس » ..

فقد ادرك مسئولية الحكومة الفرنسية فى المحافظة على حياة هؤلاء الزعماء .. وهم اسرى فى ايديها .

وخشى ان يؤدى اغتيالهم .. الى ثورة الراى العام العالمى ضده ..

وكان خائفا ايضا من احتمال قيام الفدائيين الجزائريين بعمليات انتقام واسعة النطاق ضد المسئولين الفرنسيين فى داخل فرنسا نفسها .. وعلى راس هؤلاء المسئولين ديجول نفسه ..

أعاد النظام الى السجن

والشىء المؤكد .. ان هذه المؤامرة التى وضع الجنرال ماسو خطتها بالاتفاق مع جاك سوستيل هى واحدة من عدة مؤامرات دبرت لاغتيال احمد بن بيلا .. وبقية زملائه فى السجن ..

انها ثالث مؤامرة من نوعها ..

حدث مثلا فى شهر يوليو سنة ١٩٥٧ ان اثار الفرنسيون فتنة بين المعتقلين فى سجن لاسانتيه .

وتجمع اكثر من خمسة الاف واحد منهم فى ساحة السجن الكبير ، وهم يتصايحون بالاحتجاج على المعاملة السيئة التى يلقونها من حراسهم الفرنسيين ..

واستعد الحراس لاطلاق الرصاص على هؤلاء المعتقلين ...

وفى هذه الاثناء عمس احدهم فى اذن احمد

ابتلع احمد بن بيلا على اثر اختطافه انبوبة صغيرة تحتوى على سيسيانور البوتاسيوم محاولا الانتحار .. وبادر الفرنسيون باجراء عملية غسيل لمعدته لاستجوابه ..

بوضياف.. اصيب بمرض صدرى وهو فى السجن .. ويعيش الآن برئة واحدة ..

حسين آيه احمد .. عرف بموت والدته من رسالة سرية وصلت اليه من المجاهدين..

بن بيلا فى السجن!

الجزائريين عن الطعام لأول مرة!

بن بيلا يسر الفتنة كلها ..

قال له .. ان المكتب الثانى الفرنسى .. اى ادارة المخابرات الفرنسية وراء هذه الفتنة .. وان جماعة من الحراس قد تلقوا تعليمات سرية باغتنام فرصة هياج المعتقلين لمحاولة الفتك .. واغتيال زملائك بعدة رصاصات طائشة ..

ولم يهتم أحمد بن بيلا بهذا التحذير بقدر اهتمامه بالضحايا الذين يمكن أن يسقطوا برصاص حراس السجن تنفيذاً لهذه المؤامرة ..

ولم يكن منه الا أن وقف خطيبا بين المعتقلين الثائرين ...

وكان هو الذى أعاد النظام الى السجن ..

وانقذ عشرات الضحايا من الموت برصاص الحراس !..

زبانية لاسانتيه

فشلت هذه المؤامرة لتصدر تعليمات جديدة الى حراس السجن ..

وكان غالبيتهم من رجال المخابرات الفرنسية.. وقد الحقوا خصيصا بالسجن فى وظائف الحراس حتى يكونوا دائما عيونا على زعماء الثورة ..

ويطلق المعتقلون الجزائريون على هؤلاء الحراس اسم « زبانية لاسانتيه » .. بسبب قسوتهم فى تنفيذ التعليمات.. وعمليات تعذيب المعتقلين التى يقومون بها ..

ويروى أحد التقارير التى وصلت الى قيادة ثورة الجزائر كيف كان هؤلاء الزبانية يتجمعون تحت نافذة الحجرة التى اعتقل فيها أحمد بن بيلا.. وكيف كانوا يقذفونها بالطوب والحجارة.. كان هدفهم أن يثيروا أعصابه ..

وكانوا يدقون على مقالع البنزين الفارغة تحت نافذته حتى يمنعوه من النوم ..

وبقيت محاولاتهم للتحرش به شهرا كاملا .. ولكنه وضع أعصابه فى ثلاجة ..

واضطر زبانية السجن للكف عن محاولاتهم !

ضباط كبار فى المؤامرة

وفى شهر مايو سنة ۱۹٥٨ انكشفت مؤامرة جديدة ...

مؤامرة كان بطلها أيضا هو الجنرال ماسو قائد قوات الباراشوت فى الجزائر ..

وكان على أثر استيلاء قواته على سلطات الحكم فى الجزائر قد وضع خطة لاختطاف الزعماء الخمسة من سجن لاسانتيه فى باريس ..

وكان فى نيته أن ينقلهم الى مدينة الجزائر حيث يقيم احتفالا كبيرا لاعدامهم فى أحد ميادين المدينة الكبيرة متحديا شعور الوطنيين الجزائريين ..وكما كان يقول لاظهار سطوة فرنسا.. واصرارها على التمسك بالجزائر .

والاكثر غرابة ان قيادة الثورة فى الجزائر من هذه المؤامرة .. وكان يقول ان الجنرال ماسو استدعى ثلاثة من كبار ضباطه .. والثلاثة برتبة الكولونيل وكلفهم بالسفر الى باريس وقيادة قوة تضم ١٥٠ جنديا من قوات الباراشوت التى تحت امرته فى الهجوم على سجن لاسانتيه واختطاف احمد بن بيلا .. وبقية زملائه ..

بلوكات النظام الفرنسية

وانكشفت هذه المؤامرة بعد وصول الضباط الثلاثة الى باريس ..

وكان أحدهم قد اتصل تليفونيا بمدير السجن وطلب اليه أن يصدر أوامره الى الحراس بعدم المقاومة والتسليم ..

وتردد مدير السجن ... خشى على حياته .. ولم يكن منه الا أن اتصل بوزارة الداخلية فى باريس طالبا النجدة ..

وقالت له وزارة الداخلية الفرنسية ان جميع قوات الامن تعمل فى المحافظة على النظام بسبب الاضطرابات التى عمت فى هذه الاثناء باريس ..

وقال مدير السجن : ان الموقف خطير .. وانه يخشى من وقوع مجزرة فى داخل السجن .

ولم تجد وزارة الداخلية قوات اضافية لتمد بها مدير السجن الا كتيبتين أى نحو ١٨٠٠ جندى من قوات يطلقون عليها فى باريس اسم « كتائب أمن الدولة » .. وهى أشبه بقوات بلوكات النظام التى تستخدم عندنا فى المحافظة على النظام .

وقد بادرت هذه القوات بمحاصرة سجن « لاسانتيه » .. ومنعت الاقتراب منه ..

وفشلت الخطة التى وضعها الجنرال ماسو لضباطه الثلاثة ...

ولم تتم عملية خطف الزعماء الجزائريين من السجن !..

رسالة من بن بيلا

كانت هذه هى حياة أحمد بن بيلا .. وبقية زملائه عندما كانوا معتقلين فى سجن لاسانتيه .

لقد كانت معاملة حراس السجن له سيئة للغاية ..

وكانوا يعاملونه على أنه مجرم خطير .. وليس كأسير حرب ..

ويصف أحمد بن بيلا نفسه الحياة الرهيبة التى كان يعيشها فى قلب هذا السجن ، فى احدى رسائله السرية الى اخوانه المجاهدين فى الجبل..

انه يقول لهم بالحرف الواحد :

– اننا نعيش فى جو غريب يكتنفه الغموض والمؤامرات .. واصبحنا فى كل يوم نتوقع محاولات جديدة للاعتداء على حياتنا .

ولكن حياته فى السجن لم تكن تهمه كثيرا فقد استطرد يقول فى نفس رسالته :

– ان حياتنا لم تعد تهمنا كثيرا .. اننا جنود معكم فى المعركة .. واى جندى يحتمل أن يسقط شهيدا فى أية لحظة .. والمهم هو ان تستمر الثورة حتى يتحقق النصر الذى وعدنا به الشعب ..

وفى هذه الرسالة يكشف أحمد بن بيلا عن سر خطير حول محاولات الفرنسيين التفاوض معه هو.. وبعض زملائه فى داخل السجن ..

لقد حاولوا اغراءه لقبول حلول لا تتفق مع أهم هدف قامت من أجله الثورة .. وهو الاستقلال ..

ورفض أحمد بن بيلا أن يستمع الى الفرنسيين وقال لهم بالحرف الواحد :

– اننا نرفض أن نملى اليكم آراءنا ما دمنا سجناء ..

واستطرد يقول لهم وهو يحاول أن يكتم غيظه :

– وشىء آخر .. لا أنا .. أو أى واحد من زملائى له حق تقرير مصير الثورة.. لأن فى الجزائر شعبا استشهد منه مئات الالوف فى الحرب من الثلاثين .. وهذا الشعب وحده هو الذى يستطيع أن يقرر مصير بلاده ..

وكان موقفه هذا سببا فى كل المتاعب التى تعرض لها فى حياته فى هذا السجن !..

تتغرد . اخر ساعة . بنشر هذه الصورة لوالدة احمد بن بيلا .. انها لم تر ابنها منذ عشر سنوات.. وكانت تعيش فى قرية القنية القريبة من حدود المغرب فى الجزائر .. وعندما اختطف الفرنسيون وحيدها تركت بيتها وذهبت لتعيش مع اللاجئين الجزائريين فى المغرب .. ان فى تونس والمغرب عددا لا يقل عن ۲۰۰ الف لاجئ جزائرى .. وكل واحد يعيش امل واحد .. وهو ان يعود الى بلده بعد ان تتحرر .. وتستقل ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

بقية بن بيلا

أول صورة تنشر « لاشرف » .. وهو واحد من الجزائريين المخطوفين .. في داخل سجن « لاسنتي » .. وقبل نقله الى جزير اكس مع بن بيلا ..

مجلة « المجاهد » في السجن

ويروى تقرير آخر تلقته قيادة جيش التحرير الجزائري من باريس أيضاً .. كيف أن ادارة السجن كانت تمنع زعماء الجزائر من الاطلاع على الصحف والمجلات العربية ..

وكانت تحرم عليهم الاستماع الى اذاعات الراديو ...

ولم تكن تسمح لهم الا بقراءة الصحف الفرنسية وما فيها من دعايات استعمارية ...

وحدث قبيل أن ينقل الزعماء الخمسة الى جزيرة « اكس » بعدة أيام أن قام مدير السجن بجولة تفتيشية في حجرات المعتقلين ..

وكانت مفاجأة عندما عثر في حجرات بعض هؤلاء المعتقلين على مجموعات كاملة من مجلة « المجاهد » .. وهي المجلة التي يصدرها جيش التحرير الجزائري في قلب الجبال ..

واضطربت ادارة المخابرات الفرنسية بعنف بسبب العثور على اعداد هذه المجلة في قلب السجن ..

سجن « لاسانتيه » الذي أصبح معتقلا للوطنيين الجزائريين في باريس ..

وأصبح رمزا للارهاب الفرنسي البغيض !! ..

مات والده ولم يعرف

ولم تكن هذه المعاملة السيئة التي لقيها زعماء الجزائر في سجن لاسانتيه تقف عند هذا الحد .. حدث مثلا في شهر يناير سنة ١٩٥٨ أن توفى والد حسين أيت أحمد .. وهو واحد من الزعماء الخمسة الذين اختطفهم الفرنسيون مع أحمد بن بيلا في حادث الطائرة المعروف ..

لقد كان لاجئا في تونس .. وعلى أثر وفاته أرسلت زوجته برقية الى ابنها بعنوانه في سجن لاسانتيه تنعى اليه والده ..

وصادرت ادارة السجن البرقية .. ولم تبلغها اليه ..

ولم يعرف حسين أيت أحمد بوفاة والده الا بعد عدة أشهر عندما تلقى رسالة وصلت اليه بطريقة سرية من اخوانه المجاهدين في الجبال ..

كان يركب الاوتوبيس

والآن أعود مرة أخرى الى أحمد بن بيلا .. والى الايام التي عرفته فيها عندما كان يعيش في القاهرة .. وقبل أن يقع في أيدي الفرنسيين .. كان يعيش في حجرة بسيطة صغيرة لا يزيد ايجارها على خمسة جنيهات في كل شهر ..

وهل صاحب هذا البنسيون يجهل شخصيته حتى اختطفه الفرنسيون في حادث الطائرة المعروف .. ونشرت صورته في الصحف لاول مرة ..

ولم يكن بن بيلا يتناول طعامه في الفنادق العامة.

كان يكتفي بالسندويتشات .. أولا بسبب ضيق وقته .. وثانيا لانها كانت في نظره رخيصة ..

واذكر انني قلت له مرة .. انت لازم تشترى لنفسك سيارة ...

ونظر أحمد بن بيلا بلا اكتراث في وجهي ..

قال لي محتجا :

ـ يا أخي .. الثمن اللي اشترى به سيارة .. اجيب بيه كام بندقية لاخواننا المجاهدين في الجبال ..

قلت له .. ولكنك تضيع وقتك في ركوب الاتوبيس .. وبلادك في ثورة .. وكل دقيقة محسوبة عليك ...

قال لي .. انا اعتبر أقل مرتوس الوقت اللي باضيعه في ركوب الاتوبيس ..

عنده غياران داخليان فقط

واذكر أيضا انني سمعت مناقشة كانت تدور بينه وبين أحد مساعديه ..

وكان أحمد بن بيلا قد كلف مساعده بالاشراف على توزيع ملابس معونة الشتاء على بعض الجزائريين من الرجال في أحد المستشفيات ..

وذهب بن بيلا يراقب مساعده اثناء عملية توزيع هذه المعونة ..

وكانت مفاجأة عندما عرف أن مساعده يسلم الى كل مريض ستة غيارات داخلية ..

ونظر أحمد بن بيلا في وجهه .. **قال له :**

ـ ايه ده .. الشعب بيموت .. وانت بتسلم كل واحد ست غيارات ..

واستطرد يقول له :

ـ أنا كل ما أملكه غياران داخليان .. ألبس واحد .. واغسل التاني .. ولما ينشف ألبسه بالاولاني ...

لم يقابل أمه من ١٠ سنوات

والتقيت مرة بأحمد بن بيلا في مغربية ..

وكان قد عاد لتوه من منطقة الحدود الجزائرية التابعة للمنطقة التي كانت تحت سيطرة الاسبانيين في المغرب .. وكنت أعرف انه من قرية اسمها المغنية .. وهي قرية صغيرة لاتبعد عن الحدود المغربية أكثر من عشرة كيلو مترات في داخل الجزائر ..

وتصورت انه قد انتهز فرصة وجوده في المنطقة وزار والدته ولم يكن قد رآها منذ عشر سنوات ...

قلت له : شفت أمك ؟

قال لي مستنكرا سؤالي :

ـ اشوفها ليه .. فيه في الجبال آلاف المجاهدين اللي ماشافوش أهاليهم .. وأنا لا أريد أن أميز نفسي عن هؤلاء المجاهدين ..

وسمعت فيما بعد من أحد مرافقيه أنه فعلا لم يحاول زيارة أمه في داخل الجزائر .. كما انه لم يحاول استدعاءها لزيارتها في المغرب وراء الحدود وكان في وسعه ذلك .

غرفة بجنيهين في الشهر

بقيت هذه القصة وقد رواها لي واحد من معاوني الجزائريين ..

كان أحمد بن بيلا قد سافر الى مدينة طرابلس في ليبيا في مهمة استغرقت بقاءه فيها لمدة الشهر ...

وبعد الاتفاق كلف أحد مساعديه بان يلحق به ..

ووصل مساعده الى مدينة طرابلس يحمل في جيبه عنوان أحمد بن بيلا ..

وكانت مفاجأة للمساعد عندما وجده يعيش في حجرة بدروم في بيت متواضع ..

واخذ الرجل يتطلع حوله في دهشة ..

كانت حجرة صغيرة ليس فيها أكثر من سرير من النوع « السفري » الصغير ..

وفوق السرير بطانية قديمة ..

وفي أحد أركان الحجرة طاولة قديمة .. وجهاز راديو كان بن بيلا يستمع فيه الى الاذاعات صوت العرب ..

ولم يتمالك مساعده الا أن ينظر في وجهه .. **قال له :**

ـ ازاي عايش في أودة زي دي ؟

قال له أحمد بن بيلا :

ـ عاوزني أعيش في قصر .. واحنا في ثورة ..

قال له مساعده :

ـ البلد عاوزاك بصحتك علشان تقدر تخدمها ..

قال له بن بيلا :

ـ اخواننا المجاهدين في الجبل بيناموا احيانا في الطين .. وانا ليه اكون أحسن منهم ..

ورفض بن بيلا أن ينتقل من حجرة البدروم .. وكان سعيدا لان ايجارها لم يكن يزيد على الجنيهين في كل شهر !..

... وبعد

● قلت مرة لاحمد بن بيلا .. ناوى تعمل ايه بعد أن تستقل الجزائر ؟

قال لي .. سأكون أسعد رجل في الدنيا .. والجوز ..

قلت له .. والشعمتي يعني لن تتزوج الا بعد ان يتحقق الاستقلال للجزائر ؟

قال لي .. علشان أجيب اولاد وبنات .

قلت له .. ومين يحكم الجزائر بعد ان تستقل ؟

قال لي .. شعب الجزائر .. أنا دوري ينتهي عندما تستقل الجزائر ..

وهكذا كان رأي أحمد بن بيلا دائما ..

وكان رأي كل زملائه !.

جميل عارف

فتاة عربية تحرز نوط الامتياز الازرق بلوحة « المراعي الطليقة »
في المهرجان الفني العالمي بالولايات المتحدة

السيد / باليو مدير شركة سيارات فورد مصر بعد أن سلم جائزة النوط الازرق للآنسة فوزية محمد ابراهيم الفائزة عليها من مهرجان الفن العالمي بالولايات المتحدة

أحرزت الآنسة فوزية محمد ابراهيم من مواطني الاقليم الجنوبي بالجمهورية العربية المتحدة والموظفة بشركة سيارات فورد مصر نوط الامتياز الازرق في المهرجان الفني العالمي الذى اقامته شركة سيارات فورد بالولايات المتحدة لموظفي شركات فورد في مختلف انحاء العالم

وكان قد تقدم لعرض لوحات في هذا المعرض العالمي موظفو شركة فورد مصر بالاسكندرية لاول مرة بخمس لوحات نذكر منهم الآنسة فوزية محمد ابراهيم بثلاث لوحات بالفحم والاستاذ جلال الشايب بلوحة زيتية والاستاذ احمد سيف بلوحة زيتية .

وانعقد المهرجان في ورتندافورد ، بديربورن بامريكا حيث عرضت خمسمائة قطعة فنية ما بين لوحات مرسومة وتماثيل منحوتة تقدمها موظفو فورد في سبع عشرة دولة .

ومنذ البداية جذبت الانظار لوحة (المراعي الطليقة) احدى اللوحات الثلاث التى تقدمت بها الآنسة فوزية كما حازت اعجاب المتفرجين والحكام وتقديرهم . ومنذ اعلان النتيجة فازت المراعي الطليقة بنوط الامتياز الازرق وانضمت الى مجموعة القطع الفنية المختارة التي تقرر أن يتألف منها معرض متنقل سوف يطوف بتسع دول أوروبية

والآنسة فوزية صاحبة اللوحة الفائزة تعمل بالشركة منذ تسع سنوات وتمارس هواية الرسم منذ عشر سنوات حيث تلقت دراساتها الفنية على يد الاستاذ بيكي بالاسكندرية الا أن هذه هي المرة الاولى التي تعرض فيها لوحاتها في المعارض العامة .

وتفضل الآنسة فوزية في معظم الاحيان أن تتخذ من المناظر الطبيعية ومن صور الاشخاص موضوعا للوحاتها .

ومن الولايات المتحدة طار النوط والجائزة التذكارية الى الاسكندرية ليسلمهما السيد/ ايمانويل باليو مدير عام شركة فورد مصر الى الآنسة فوزية معربا لها عن تهنئته ومعبرا عن شكره وتقديره لجميع من تقدموا من مصنع الاسكندرية للاشتراك في هذا المهرجان العالمي .

لوحة « المراعي الطليقة » الفائزة بنوط الامتياز الازرق

بعض الزوار يشاهدون احدى قاعات مهرجان الفن العالمي الذى نظمته شركة سيارات فورد بالولايات المتحدة

ناس وراء الأخبار

ندوات شعر يعقدها ملك اليمن فى ايطاليا

روما ـ من عبده الحسينى :

قال جلالة الامام احمد ملك اليمن الآخر سامحاته ان مايقوم به سيف الاسلام محمد البدر ولى عهدى فى الوقت الحاضر يتجاوب مع رغباتى .. ويعرب عن رضائى ..

انها اول مرة يتكلم فيها جلالة الامام احمد مع احد الصحفيين بعد وصوله الى ايطاليا ..

وكنت قد حاولت ان اتشرف بمقابلة جلالة الامام عدة مرات فى قصر اردبانيتا فى مدينة روما .. وهو القصر الذى يعيش فيه جلالته فى الوقت الحاضر ويقضى فترة النقاهة بعيدا عن مستشفى مرجريت .

ان هذا القصر يقع فى اجمل بقعة .. فى منطقة عرفت بآثارها التاريخية فى مدينة روما .

ومن اشهر هذه الآثار «كوفاديس» و «فيا ابيا انتكا» التى تعود الى عهد الامبراطور نيرون ..

ولم تفلح كل محاولاتى فى التشرف بمقابلة جلالة الامام .. فقد كان جلالته معتكفا فى قصره .. وكان يعتذر عن استقبال الصحفيين ..

ولم يتطرق اليأس الى نفسى .. وبقيت انتظر اول فرصة استطيع فيها ان التقى بجلالة الامام .

حاشية من ١٤٠ يمنيا

وفى الاسبوع الماضى ذهبت الى قصر « اردبانيا » .. ووجدت مدخل القصر استقبلنى حارس يمنى بنظرة حادة لاقية .. انه من حرس جلالة الامام الخاص .. ويطلقون عليه فى اليمن اسم « العكفة » .. وهذا الحارس نشرت جميع الصحف والمجلات فى العالم صورته فهو يقف دائما عند مدخل القصر بملابسه اليمنية . وقد احاط وسطه « بالجانبية » .. اى الحزام اليمنى العريض الذى يتدلى منه خنجره العريض

يجذب النظر .. وكان هذا الحارس هو اول من صد هجمات المصورين والصحفيين الذين حاولوا مقابلة جلالة الامام عند وصوله الى ايطاليا ..

وفى احدى حجرات القصر التقيت بأصغر انجال جلالة الامام .. وهو الامير سيف الاسلام عبد الرحمن الذى يتكلم الايطالية بطلاقة ، وهو فى الثامنة والعشرين من عمره .. والتقيت ايضا باثنين من ابناء جلالة الامام احمد .. وهما سيف الاسلام عبدالله .. وسيف الاسلام العباس .. واحدهما فى الخامسة عشرة من عمره .. والثانى اصغر منه بسنتين ..

وعرفت ان جلالة الامام قد اصطحبهما معه الى ايطاليا .. كما اصطحب غالبية افراد عائلته .. وحاشيته لايقل عدد افرادها عن ١٤٠ يمنيا من بينهم بعض موظفى السكرتيرية فى القصر الملكى فى اليمن .. وعدد من مستشارى جلالة الامام الخصوصيين ..

برقيات بالشفرة

وفى القصر .. استقبلنى السيد عبد الوهاب الشامى القائم بأعمال مفوضية اليمن فى روما .. وعرفت منه ان صحة جلالة الامام قد اخذت فى التحسن .. ان جلالته يستيقظ من نومه فى كل يوم فى ساعة مبكرة حيث يقضى عدة ساعات فى قراءة التقارير التى تصل اليه من اليمن .. وقد درج على « مواجهة » اى استقبال كبار رجال حاشيته فى الساعة العاشرة من صباح كل يوم كعادته فى اليمن ..

وقال لى احد رجال حاشية الامام .. ان جلالته على اتصال دائم بولى العهد الامير سيف الاسلام محمد البدر .. وهو يبعث اليه فى كل يوم بتعليماته وتوجيهاته فى صورة برقيات بالشفرة .. تقوم المفوضية اليمنية بالابراق بها الى اليمن

وعلمت ان جلالته يزمع الانتقال فى منتصف شهر يوليو الجارى الى جزيرة « ايسكيا » لمواصلة علاجه بمياهها المعدنية .. وحمامات الطين الكبريتية التى اشتهرت بها هذه الجزيرة

ويبدى جلالته اهتماما بالغا بالاطلاع على الصحف والمجلات التى تصدر فى القاهرة .. ويبعث بها الى جلالته فى كل يوم بالطائرة السيد حسن بن ابراهيم نائب الامام فى القاهرة ..

تصريح لجلالة الامام ..

ولم تسنح لى الفرصة للتشرف بمقابلة جلالة الامام .. لقد اعتذر جلالته بسبب وعكة خفيفة جعلته يعتكف فى فراشه ..

ووافق جلالته فى نفس الوقت على ان يخص آخر ساعة بتصريح يقول فيه :

ـ ان مايقوم به ولى عهدنا الامير سيف الاسلام محمد البدر ، انما يتجاوب مع رغباتى .. ويعرب عن رضائى ..

وان حركة الاصلاح الشاملة التى يشرف ولى العهد على تنفيذها فى الوقت الحاضر انما هى استمرار لخطة مرسومة لتطوير اليمن ..

التليفزيون فى اليمن

وجلالة امام اليمن لايقضى حاليا فترة النقاهة بالمعنى الصحيح حسب الخطوط التى وضعها الاطباء ، فهو دائم النشاط ، والحركة لاتفتر همته ولا يألو جهدا فى الوقوف على كل صغيرة وكبيرة .. وفى روما ينظم جلالته البعثات اليمنية وآخرها .. بعثة اقتصادية برئاسة الامير سيف الاسلام اسماعيل شقيق جلالته ، لزيارة امهات المراكز الصناعية والترسانات البحرية والمنظمات الاقتصادية والتجارية فى ايطاليا . وبعثة اخرى برئاسة القاضى محمد العمرى نائب وزير الخارجية اليمنية لزيارة جنوبى ايطاليا للوقوف على مشروعات الاصلاح الزراعى . وبعثة برئاسة السيد محمد احمد الشامى مدير اذاعة الدول العربية المتحدة بصنعاء لزيارة منظمة الاذاعة والتليفزيون الايطالية بمختلف اجهزتها واقسامها الفنية والهندسية والادارية . ولا يخفى ان حكومة اليمن قد قررت ان تشرع قريبا فى اقامة محطة للتليفزيون فى صنعاء ..

ندوات ادبية ..

وفى مساء كل يوم تعقد فى قصر « اردبانيا » ندوات شائقة شاملة تعنى بالفقه والادب والشعر . وكل ندوة تنقسم عادة الى فريقين : فريق مناصر وآخر معارض .. ويقف جلالته موقف الحكم الذى يفصل بين الفريقين فى نهاية النقاش ، ويقول جلالة امام اليمن ان هذه الندوات رياضة عقلية تعيد للذهن صفاءه ومرونته .

وآخر هذه الندوات كانت عن الشعر الحديث فى اليمن وقد انتصر فيها فريق الشاعر اليمنى احمد محمد الشامى والآخر الشاعر ابراهيم الحضرانى ، وهما من رواد مدرسة الشعر الحديث فى اليمن .. ويطلقون على اصحابها اسم جماعة « اللاح الثالث » .. تأثر اصحاب هذه المدرسة بالشاعر العاطفى على محمود طه

الامام احمد وكيف يعيش فى ايطاليا ..

مدينة سياحية تتكلف ٣ ملايين جنيه فى المقطم ..

● المهندس العبقرى .. الدكتور سيد كريم .. انه مشغول فى هذه الايام باعداد تصميمات مدينة المقطم السياحية .. وهو مشروع يتكلف تنفيذه نحو ثلاثة ملايين جنيه ..

ونستطيع أن نعرف ان الدكتور سيد كريم هو صاحب فكرة بناء هذه المدينة السياحية .. وقد استطاع ان يقنع بها بعض اصحاب الملايين فى البلاد العربية بالمساهمة فيه ..

ان على رأسهم المليونير السعودى محمد الطيبشى .. وبعض الامراء العرب وألفت شركة عربية لتنفيذ هذا المشروع الكبير .. وقد تعهدت هذه الشركة بدفع مبلغ مائة الف جنيه ثمنا للارض التى تشمل الهضبة الشمالية كلها فى مدينة المقطم لاقامة المدينة السياحية عليها .

وتقرر ان تضم هذه المدينة التى ينتظر الفراغ من بنائها فى اقل من ثلاث سنوات ، فندقا سياحيا يحتوى على ٤٠٠ غرفة ، وكباريه روف ، ومطعم معلق ، ومحطة تليفزيون خاصة .

وسيقام فى وسط هذه المدينة السياحية سوق سياحى كبير تباع فيه معروضات سوق خان الخليلى .. ويمتد هذا السوق حتى يصل الى كازينو الليدو .

وتقرر ايضا ان تضم المدينة السياحية مسرحا فى الهواء الطلق ، وضع الدكتور سيد كريم تصميمه على شكل مدرجات منحوتة فى الجبل ..

وسيلحق بها ايضا فندق للسيارات Forest Motel ، وفندق ريفى .. كما سيغطى منحدر الجبل الشمالى فى مدينة المقطم بغابة سياحية ينتظر ان تكون اول غابة من نوعها فى الجمهورية العربية المتحدة ..

مدينة المقطم السياحية كما وضع تصميمها الدكتور سيد كريم

دكتوراه فى التمريض لاول مرة

● الدكتور محمد عبده عباس .. عميد كلية الطب فى جامعة الاسكندرية .. اقام فى الاسبوع الماضى احتفالا رائعا فى كليته بمناسبة تخريج اول دفعة من الممرضات الحاصلات على درجة البكالوريوس .. من المعهد العالى للتمريض ..

وتصور كل الذين دعوا الى هذا الاحتفال ان عدد المتخرجات لن يقل عن ثلاثة هذا العام ..

وكانت المفاجأة عندما تبين ان عددهم لا يزيد على خمس .

وابتسم العميد .. وهو يقول للمدعوين .. ان مهمة المعهد هى تخريج العدد القليل من الممرضات المثقفات ، اذ لا يوجد عندنا سوى ممرضة واحدة لكل عشرين سريرا فى المستشفيات .

ويفكر العميد فى تخريج ممرضات يحملن درجة الماجستير والدكتوراه فى التمريض .. من نفس المعهد !

الملك يقضى فصل الصيف على البحر

● الملك ادريس السنوسى .. ملك ليبيا .. انتقل فى الاسبوع الماضى الى مصيف البيضا القريب من مدينة طبرق ليقضى فيه فصل الصيف كعادة جلالته فى كل سنة ..

وتوافد اهل ولاية برقة من كل المناطق القريبة من مصيف البيضا للحفاوة بقدومه ..

وفى اول ثلاثة ايام صافح الملك ادريس اكثر من الف شخص من مواطنيه حتى اصيب جلالته بالارهاق .. واضطر للاعتكاف يومين كاملين ..

واصدر ديوان جلالة الملك ادريس بلاغا يقول .. ان الاطباء قد نصحوا جلالته بالراحة ..

ويقضى جلالته فترة الصباح فى كل يوم فى تصريف امور الدولة .. ثم يذهب للاستجمام والراحة على بلاج البيضا ..

تقاليد المغرب فى استقبال السفراء

● عبد الخالق الطريس .. سفير المغرب فى القاهرة .. كان يتحدث فى الاسبوع الماضى مع جماعة من الصحفيين عن التقاليد المتبعة فى المغرب عندما يقدم احد السفراء الاجانب اوراق اعتماده الى جلالة السلطان .. وفجأة سأله احد الصحفيين قائلا .. هل التقاليد الحالية هى نفسها التقاليد القديمة ؟

وعندما قال السفير بسرعة .. ان والد جلالة السلطان محمد الخامس .. واجداده كانوا يستقبلون السفراء عندما يقدمون اوراق اعتمادهم وهم ممتطون جيادهم .. اما جلالة السلطان محمد الخامس فهو يستقبلهم وهو جالس فوق كرسى العرش .. ولا يقوم السفير من مكانه .. اما اذا كانت زيارة السفير غير رسمية فهو يستقبله واقفا .. ويصافحه بحرارة ويجلس على كرسى بعد ان يدعوه للجلوس الى جواره ..

هل توقفت هجرة الايرانيين الى البحرين

● تلقت « آخر ساعة » فى الاسبوع الماضى رسالة تقول .. ان حكومة البحرين لم تعد تمنح الايرانيين تأشيرات دخول الى اراضيها الا لبعض التجار الذين يصلون اليها فى قوارب محلية تحمل البضائع للبيع .. وحتى هؤلاء التجار يطلب اليهم مغادرة البلاد بمجرد فراغهم من اعمالهم التجارية ..

وقالت .. ان ٢٢٠٠ شخص قد غادروا البحرين خلال سنتى ١٩٥٧ و١٩٥٨ اكثر ممن دخلوا اليها مما يؤكد ان الايرانيين لا يتدفقون على البحرين بالدرجة التى تجعل من العرب اقلية فى هذه البلاد .. وانه قد غادر البحرين بصفة نهائية خلال هاتين السنتين ٤٤٩٦ ايرانيا بينما لم يدخلها الا ١٣٦ من الايرانيين .. وفى نفس الوقت زاد عدد العرب من سكان المملكة العربية السعودية واليمن والكويت ومشيخات الساحل العربى وقطر الذين توافدوا على البحرين بنحو ٦٨٩٢ مواطنا عربيا ..

الوزير يرجىء سفره الى اجل غير مسمى

● الدكتور حسن بغدادى .. وزير الاصلاح الزراعى التنفيذى فى الاقليم الجنوبى .. كانت حكومة المانيا الغربية قد وجهت اليه الدعوة لزيارتها ..

وكان الوزير قد استعد لتلبية هذه الدعوة فى اوائل هذا الشهر ..

ولكنه فجأة .. وبعد ان اعد كل شىء .. وجد نفسه مضطرا لان يؤجل موعد سفره الى اجل غير مسمى ..

والسبب كما يقول .. ان اعمال وزارته فى حاجة اليه فى الوقت الحاضر . كما ان بين يديه عدة تقارير ومشروعات يجب ان يبت فيها قبل نهاية الشهر الحالى ..

آخر ساعة

تصفق

للعقاد

الاديب الشاب الذى بلغ السبعين وألف ٧٤ كتابا ناجحا .. منها ١٠ دواوين من الشعر .. وذلك غير مقالاته الادبية وبحوثه التى تنشر فى الصحف .. !

وتصفق أيضا

لعبد الرازق مرزوق

الموظف الصغير الذى اصبح مؤلفا للقصة القصيرة والمسرحيات وفاز بـ ١١ جائزة من الدولة تقديرا لمؤلفاته بالرغم من انه لم يحصل على الشهادة الابتدائية . !

الملك ادريس السنوسى
الصيف على البلاج

عبد الخالق الطريس
تقاليد من المغرب

حسن بغدادى
يرجىء رحلته ..

النباحر !

٤٤ صيفا .. بلا أ

■ من السير وراء حمار سعد زغلول .. إلى سلم طائرة في ط

اذا كان عمر الانسان يحسب بالايام السعيدة التى عاشها ، فاننى لم اعش صيفا واحدا ! كل حياتى كانت شتاء ، بما فى الشتاء القارس من عواصف وزوابع وامطار ورعد وبرق وزكام ! . واذا كانت الراية السوداء ترفع على الشاطىء علامة للخطر ، وتحذير للناس من النزول الى البحر الهائج الغاضب ، فقد كانت امام حياتى راية سوداء تجعلنى اتردد الف مرة قبل ان اخطو الى الشاطىء لاستمتع بمباهج الصيف !

والصيف للناس جميعا هو موسم الاجازات ، حيث الراحة والخمول والاسترخاء .. حيث يخرج الانسان من كل مايشغله فى اجازة . يتمدد على رمال البلاج تاركا الدنيا تدور بعيدة عنه . كانها اجازة من جهنم يمضيها المصطاف فى جنة . وفى الجنة حور هن السابحات الفاتنات . ولكن ظروف حياتى لم تجعلنى اترك جهنم ابدا ! كان ذنبى عند زبانية الجحيم كان ذنبا كبيرا لا صلح فيه ولا غفران ! ولست انكر اننى انا اللذى دخلت جهنم بقدمى ! لم يدفعنى احد . ولم يدعنى احد . ولكنى وجدت فى نارها بردا وسلاما ، وفى عذابها حلاوة ، وفى زئيرها نغما وموسيقى .

وهكذا شاءت الصحافة ان تجعلنى اعيش مع الدنيا ، وفى الدنيا . ادور معها وتدور فيها . لم تمنحنى الدنيا يوما واحدا فى حياتى اغادرها فى اجازة . وانما كنت العب معها دائما لعبة . دوخينى يالونة . ! وهى لعبة كنا نلهو بها ونحن صغار . وهى تلهو بنا ونحن كبار . كنا ونحن اطفال ندور حول انفسنا حتى ندوخ ونسقط على الارض متعبين . ولم نعرف يومها ان حياتنا كلها ستصبح لعبة . دوخينى يالونة . . ولم نعرف ان عمل الصحفى مثل عمل . الطور . الذى يطوف لولا هبله الميحمل بقربه الكرة الارضية ! وفى بعض الاحيان يتصور الصحفى انه هذا الطور ، مع فارق واحد ، هو ان الطور يحمل الكرة ويتركها تدور دون ان يتحرك هو ! اما الصحفى فهو يحمل الكرة الارضية على راسه ويدور معها ، ويدور فيها ... وما دامت الكرة الارضية لاتأخذ اجازة ، فلا يستطيع الصحفى ان ان يأخذ اجازة !

وربما يتساءل القارىء : هل هذا معقول ؟ هل يجوز ان تكون قد امضيت حياتك كلها بلا اجازة صيف ! هل ولدت صحفيا وفى يدك قلم وورقة ؟ .

وانا لا ازعم اننى ولدت صحفيا ! او اننى ، كما كتب احسان عبد القدوس مرة ، عندما ولدت لم اقل واء .. ولكننى قلت : ايه الاخبار !

ولهذا سأحاول هنا ان اتذكر الـ ٤٤ صيفا التى امضيتها من حياتى !

صيف ١٩١٤

انتقلت من القاهرة الى مديرية [illegible] . كان عمرى بضعة شهور . نحن نقيم فى بيت على النيل . استأجرناه من القبودان حسين البحيرى . البيت ثلاثة ادوار . دور نقيم فيه . ودور نقيم فيه ستى . ودور مكتب للمحاماة لابى ! لم نستأجر عشة فى راس البر . يظهر ان والدى اعتبر [illegible] الفرح . وعلى نفقات ولادتى انا وأخى فى بطن واحد . ورأى ان يقتصد . اكتفت الاسرة بان تنقلنى لمناسبة الصيف من الدور الثالث ، حيث تقيم امى ، الى الدور الثانى حيث تقيم ستى !

صيف ١٩١٥

نحن نعيش فى ظل الحرب العظمى الاولى عمرى سنة واحدة . كل ما اذكره من ذكريات الصيف اننا كنا ننضيه فى السطوح ! لم يكن بيتنا يحيط بحكومة واحدة ! يبدو ان القبودان صاحب البيت

رأى ان يقتصد فى مصاريف البلكونات . كان يقيم فى مديرية عدد من الجنود الهنود لاكر ان خادمتنا كانت تحملنى فى عربة . انا واخى . وتتركنا فى الشمس تحترق بينما كانت تقف هى مع جندى هندى تغازله امام بيت الفوزى والسلايل ! لم يكن الرجل يعرف العربية ، ولم تكن خادمتنا تعرف الانجليزية . كان الاثنان يتغازلان بالاشارة

لعل فكرة المؤتمر الاسيوى الافريقى ولدت فى تلك الايام !

صيف ١٩١٦

اذكر ان الاسرة استأجرت مركبا شراعيا عشنا شهرا نستعد للرحلة العظيمة ! كان كريستوف كولومبوس يستعد لاكتشاف امريكا . كنا سنمضى يوما باكمله فى راس البر . المركب فيه ٤٠ طفلا وسيدة . اننى اجلس على حافة المركب وقد غطت حقائبى الامتعة قدمى فى البحر . امى تصيح : حاسب تغرق ! حاسب تغرق ! لم يكن الله ليرسل لا اكثر الاشتباك ... قطعنا الرحلة من دمياط الى راس البر فى ٧ ساعات ! السيارة تقطعها الان فى ٥ دقائق ! لم يكن المركب سوى دقائق فى راس البر ، تفرجنا من بعيد على العشش واستنشقنا مياه البحر المتوسط على بعد ٥٠٠ متر !

مكثنا شهرا نتحدث عن هذه الرحلة !

صيف ١٩١٧

الاسرة تستعد لتمضية الصيف فى راس البر . شهالة اولاد الذوات ! فجأة اقتحم بيتنا فى مديرية جنود انجليز ومعهم ضابط . فتشوا البيت كله . ثم قبضوا على والدى وحملوه معهم الى القاهرة . طرينا مشروع الاجازة الصيفية . حملتنا امى معها ولحقنا وراء ابى الى القاهرة . كانت تهمته انه يتلقى انباء سرية عن انتصارات الالمان ضد الانجليز ! ذهب سعد زغلول الى حسين رشدى رئيس الوزراء وتوسط فى الافراج عن ابى ! ظهر ان الاخبار السرية التى نسبت الى ابى انه عرفها ، منشورة فى جريدة التايمز الانجليزية ! قراءها ابى فى التايمز .. كانت الانباء الحربية عن انتصارات الالمان تنشر فى صحف انجلترا .. وكانت ممنوعة من النشر فى صحف مصر ! كان الانجليز يعتقدون فى مصر انهم هزموا الالمان فى كل موقعة بينما الواقع ان الجيش الالمانى كان قد هزم الجيش البريطانى فى ذلك الحين

صيف ١٩١٨

دعانا سعد زغلول الى تمضية الصيف معه فى مسجد وصيف . رأيت هناك محمد محمود وعبد العزيز فهمى وحمد الباسل واسماعيل صدقى . كانت تجرى فى ذلك الوقت احاديث الاستعداد لثورة سنة ١٩١٩ . كنت اشعر ان شيئا هاما يحدث ، ولكنى لم اعرف هذا الشىء الهام

كل ما اعرفه ان اجتماعات كانت تستمر الى الرابعة صباحا ، وارى صفية زغلول تحرق بعض الاوراق ! وكان سعد زغلول يركب حمارا ، وكنت انا واخى نركب حمارين صغيرين . وكنا نمشى وراء سعد كل يوم الى الجسر .. يحمل هو الشمسية على رأسه ، ونضع على رأسنا الصغيرين قبعتين من القش ! وكنا لانجد لذة فى هذه الرحلة الرسمية ! كنا نريد ان نقطع احذيتنا ونجرى فى الحقول مع الفلاحين . نلعب عسكر وحرامية بين اعواد الذرة . نتسلق فوق شجرة الجميز . ولكن امى اعلنت الاحكام العرفية فى مسجد وصيف ! كان مطلوبا منا دائما ان نكون نظيفين مرتبين . شعرنا غير منكوش . اظافرنا مقصوصة . احذيتنا لم يلوثها التراب . ملابسنا كأنها خرجت من المكوجى حديثة حديثة ! حتى نظهر امام زوار سعد زغلول بمظهر الاطفال « الكويسين » ! وكنا نكره هذا ونمقته ! ونكره الزوار الكثيرين الذين يحضرون كل يوم للاجتماع بسعد زغلول ، والذين لولاهم لصعدنا فوق الترب وتسلقنا شجرة الجميز ولعبنا عسكر وحرامية

ولم نكن نعرف يومها ان « لعبة كبرى » تعد فى تلك الايام ، وان ثورة كبرى تولد .. وانه سيجىء يوم يلعب شعب باسره مع الانجليز لعبة عسكر وحرامية ! .. ولم تكن لعبة ، وانما كانت حركة وطنية كبرى . وكان منظر الزعماء المجتمعين فى مسجد وصيف ، اشبه بمتآمرين يتحدثون همسا . ويرسمون خططا . ويقومون باتصالات تبدو للمراقب العادى كأنها زيارات صيف .. ولكنها فى الواقع كانت ثورة امة ضد طاغية جبار !

صيف ١٩١٩

كنا نتصور اننا سنمضى فصل الصيف فى راس البر او الاسكندرية او بورسعيد . امى شخطت فينا . قالت لنا : نحن الان فى ثورة . الناس يموتون فى الشوارع بالرصاص ، فكيف تفكرون فى الاصطياف الان !

كانت امى تعتبر رغبتنا فى الاصطياف خيانة وطنية !

وكان عمرنا وقتئذ ٥ سنوات !

ولو انتهى الامر بان نبقى الصيف فى دمياط لهان الخطب ! ولكن الاوامر صدرت بان نمضى الصيف فى القاهرة . عشنا فى بيت الامة ، شهدنا مواكب الثورة . نستيقظ على صوت الرصاص . ننام فى دوى المدافع . لم نعرف السينما ولا الملاعب . البيت فى مأتم لان عميد الاسرة منفى فى مالطة . والشعب فى مأتم ، لان قائده وزعيمه نفاه الانجليز . وكنا نشعر اننا نختلف عن غيرنا من الاطفال . لسنا فى حاجة الى ان نلعب المعارك ، لاننا كنا نعيش فى معارك حقيقية ! لم نكن نلعب الكرة الشراب . ان مهمتنا ان نجمع الطوب ونقدمه للمتظاهرين ليضربوا به الانجليز .. وكانت طفولتنا عجيبة مثيرة . نشهد جثث الشهداء ، والشبان يحملونها الى بيت الامة لتلف فى الاعلام الحمراء . ونشهد صفية زغلول وامى وسيدات الاسرة ينزلن الى الحديقة ليغسلن جراح الجرحى الذين سقطوا برصاص الانجليز . فاذا اردنا ان نلعب فوق السطوح انتهرونا من ان نفكر فى اللعب فى وقت يجب لا مكان فيه للعبث واللهو ..

صيف ١٩٢٠

لم نتمتع باجازة صيف . الثورة مستمرة نحن نعيش فى قلعة محاصرة . كان حول بيت الامة حديقة فيها زهور جميلة صدرت الاوامر بان تلقى الزهور كلها وتحول جداول الزهور الى اسفلت . لقد تحول البيت الى ناد سياسى ! كل شبر من الارض يقف فيه متظاهرون يسمعون الخطب النارية بالدعوة للحرب والقتال . البدروم الذى كنا نضع فيه لعبنا طردنا منه . اصبح مكانا تجتمع فيه لجان الطلبة التى تقود حركات الشباب ! الجو الذى نعيش فيه حار بحرارة الصيف وحرارة الثورة . نتلقى فى كل لحظة انباء من احكام الاعدام من الشانق . من الذين يسجنون وينفون ويعدمون ! وجوه نعرفها تختفى . ووجوه لانعرفها تظهر . كأننا نعيش فى معسكر او فى مستودع بارود !

صيف ١٩٢١

عاد سعد زغلول من منفاه . استقبل استقبال الفاتحين . الالام تحولت فى بيتنا الى افراح . الشوارع تمتلىء بعشرات الالوف . البلد كله فى عيد كبير . وعلمنا اننا سنمضى الصيف فى مسجد وصيف . ان الزعيم سعد زغلول يريد ان يستريح

احسسنا بسعادة كبرى ! شعرنا اننا ، ونحن اطفال ، فى حاجة الى اجازة ايضا ! وذهبنا مع سعد زغلول الى مسجد وصيف ولكننا فوجئنا باغرب اجازة ! تحولت العزبة الى قلعة ! مظاهرات واستقبالات . اجتماعات بالليل والنهار . كان سعد زغلول يستعد لمعركة جديدة ! كان الجو حولنا مشحونا بالديناميت ! كان كل شىء ينذر بالانفجار ! ان الحمير التى كنا نركبها لم نجدها . كانت مشغولة فى حمل الزعماء من المحطة الى البيت . ومن البيت الى المحطة ! لا احد يريد ان يلعب معنا ، ولا ان يلاعبنا . كل من حولنا مشغول بالصراع الضخم الذى يدور بين سعد زغلول وخصوم سعد زغلول

صيف ١٩٢٢

كل اصدقائنا الاطفال سافروا الى الاسكندرية والمصايف ماعدا اخى وانا ! ان اهلنا لايزالون يرون ان التصييف عيب والبلد فى ثورة ! كيف يمكن ان نصطاف وزعماء البلد فى السجون او معتقلون فى المنافى ! عيب يا اولاد ويسكت الاولاد ويتصورون انهم وحدهم ضحايا ثورة سنة ١٩١٩ .. والا فلماذا يسافر كل الاولاد فى الاجازة ماعدانا ! ورأى ان نضيع وقتنا فى اصدار مجلة . اصدرنا مجلة الحقوق ! انه اول عمل صحفى نقوم به ! كنا نكتبها بالقلم الرصاص . وكنا نجد فى تحريرها لذة ومتعة استغلالنا حرمنا من مباهج الصيف ومن ملاهى الاطفال !

وكانت متعتنا الكبرى اننا نصدر المجلة من وراء اسرتنا .. كنا نلعب معهم لعبة عسكر وحرامية . كنا نحن الحرامية ! اذا اقبلت امى اخفينا المجلة وتظاهرنا باننا نستذكر جدول الضرب !

صيف ١٩٢٣

بشرتنا امنا اننا سنقضى اجازة الصيف كما يقضيها سائر الناس ! اخيرا سنكون لنا اجازة . سوف نستأجر كابينة فى الاسكندرية . سنذهب الى كازينو سان استفانو ، الذى كنا نسمع اخباره من افواه زملائنا فى المدرسة !

وبدأنا نعد حقائبنا !

وفجأة تلقينا برقية فى شهر يوليو ان خالنا الوحيد سميه زغلول توفى الشاب ، وجوده مع سعد زغلول فى اوروبا !

وتحول البيت الى مأتم ! وبقينا فى القاهرة ! وامضينا اجازتنا كلها فى « قرافة » الامام ! كانت امى تزور قبر شقيقها كل يوم ! وكانت تصحبنا فى كل يوم الى القرافة ! وقضينا الصيف كله لانذهب الى السينما لاننا فى حداد ! ولا

نذهب الى محل البالباج .. فى الجزيرة ـ حديقة الاندلس الان ـ لاننا فى حداد . ولا نذهب الى شارع عماد الدين لنأكل من محل ساندويتش كليبر ، ساندوتش الرومى مع الزبد ، لاننا فى حداد ، ولا يجوز لاحزاننا ان يأكلوا الرومى فى شهور الحداد !

ورأينا ان نمضى الصيف فى اصدار المجلات . اصدرت انا مجلة الحقوق واصدر اخى مجلة اليساف ! المجلتان مكتوبتان بالقلم الرصاص !

صيف ١٩٢٤

جاء الفرج ! تقرر ان نمضى الصيف فى الاسكندرية . سافرنا فعلا . اقمنا فى منزل ابن خالة والدتى فتح الله بلشا بركات . حصلنا على ابونيه ندخل به كازينو سان استفانو . كان اجمل مكان فى الاسكندرية . فيه سينما كل يوم ورقص وموسيقى والعاب . وحصلنا على ابونيه فى كازينو زيزينيا ـ الان قصر الصفاء ـ كانت فيه كل الفرق المسرحية . فرقة عكاشة . وفرقة فوزى منيب . وفرقة يوسف وهبى . وفرقة على الكسار ! كان هذا هو اول صيف نتمتع به فى حياتنا . كان عثمان محرم يعلمنا السباحة فى البركة الصغيرة الموجودة فى خليج استانلى . كان فى ذلك الوقت مدير مكتب وزير الاشغال وكان سعد زغلول يحبه . ولهذا السبب اختاروا عثمان محرم ليقوم بتعليمنا السباحة ! شعرنا لبضعة ايام اننا اقارب رئيس الوزراء . كان سعد زغلول رئيس الوزراء فى ذلك الحين ! تحيات واحترامات سيارات تأخذنا الى البلاج وتجىء بنا من البلاج . عز لم نشعر به فى يوم من الايام ! وفجأة قامت القيامة ! جاءت الانباء من القاهرة باننى انا واخى سقطنا فى الامتحان ! نزل النبأ كالصاعقة ! انتهى الصيف بالنسبة لنا .. اعدنا برجوع البرنة الى القاهرة . اعلنت الاحكام العرفية . منعنا من الخروج . مذاكرة فى الصباح . مذاكرة فى المساء . دروس خصوصية ! لم نعد نسمع الاسطوانات من الفونوغراف الموضوع فى بيتنا . الاسطوانة الوحيدة التى كنا نسمعها من ابى وامى « ذاكروا يا اولاد ! .. ذاكروا يا اولاد ! .. والله ما انتم فالحين ! » .

ومضى الصيف علينا كئيبا مملا ! كنا اشبه بالمسجونين ! وكنا نعيش فى ذكرى الايام القليلة التى امضيناها فى الاسكندرية . ولكن هذه الذكرى كانت تعذبنا وتؤلمنا .. كنا اشبه بمن تناولنا من مازتين مونرو مرة واحدة .. ثم ادارت له بعد ذلك ظهرها !

صيف ١٩٢٥

الغت الاسرة برنامج التصييف ! البلد فى محنة . الملك فؤاد حل البرلمان .. الشعب فى شبه ثورة . كيف يجوز ان نصطاف والدستور شبه معطل واحزاب الاقلية فى الحكم .. عبثا حاولنا اقناع اسرتنا بانه لا علاقة لموسم الاصطياف بتعطيل احكام الدستور ! كانت امى تعتقد ان حياتنا جزء من حياة الامة . وما دامت الامة فى نكد فيجب ان نعيش فى نكد ايضا .. وما دامت الحريات معطلة فان حرية التصييف مثل حرية الصحافة وحرية القبول وحرية الاجتماع لا تجوز ممارستها !

كل ما فعلناه فى الصيف اننا فتحنا النوافذ وربما نطل منها ! لم نمض فى اصدار مجلات نوزعها على اولاد الحارة !

صيف ١٩٢٦

كانت وعود امى لنا لفصل الصيف ، اشبه بخطب العرش التى كانت تلقيها الوزارات من برامجها لم لا تنفذ منها شيئا ! كنا نجلس قبل الصيف نحلم بالاجازة ! وكان والدى يقول انه سيصحبنا الى اوروبا ! ثم عدل وقال انه سيصحبنا الى لبنان ! ثم عدل وقال انه سيصحبنا الى الاسكندرية ! واخيرا

أجازة !
طريقها إلى السويد والنرويج !

بقلم : مصطفى أمين

بوانيع وقال انه سيشتري لنا سيارة تدار بالبدال .. مثل البسكليت !

وفجأة وقعت كارثة .. ظهرت نتيجة الشهادة الابتدائية واذا بنا ، أنا وأخي ، نرسب في اللغة العربية !

واعتبرت الأسرة ما حدث فضيحة ! ومحنة وطنية لا تقل عن تعطيل الدستور وحل البرلمان وتولي أحمد زيور باشا رياسة الوزارة ! وألغت الأسرة برنامج السفر الى أوربا والى لبنان والى الاسكندرية ، وألغت طبعا مشروع شراء السيارة التي تدار بالبدال !

وأعلنت الأسرة الأحكام العرفية في دارنا ! وأمضينا الصيف مع اسم كان وخبر ان وصيغة منتهى الجموع !

صيف ١٩٢٧

كل شيء على ما يرام ! البلاد متمتعة بالحياة النيابية . الدستور بخير . نجحت أنا وأخي في الامتحان . وحزمنا أمتعتنا وسافرنا مع أسرتنا الى بورسعيد ، ونزلنا في فندق كازينو بلاس ، أكبر فندق في المدينة . وبدأنا نستمتع بالحياة ! وكان والدي يحب أن يمشي بعد العشاء مع والدتي على رصيف ديلسبس .. وبينما كانت أمي ماشية بجوار أبي تلفتت حولها فلم تجده ! لقد سقط أبي في البحر فجأة ! وصرخت أمي وتجمع الناس ، واذا بوالدي على الصخور وأمي عليه . وانكسرت ساقه وجاءت الاسعاف وحملوه الى الفندق ، ثم حملوه الى القاهرة ! وانكسرت معه أجازة الصيف ! وعدنا الى القاهرة أشبه بنابليون بعد انكساره أمام موسكو ! . ولكن كارثة نابليون كانت من الشتاء ، أما كارثتنا نحن فكانت من الصيف !

لم يبدأ أبي يتماثل للشفاء ، وأشفقت أسرتنا علينا فقررت أن توفدنا الى بساتين بركات لنمضي أسبوعين مع سعد زغلول !

وفجأة مرض سعد زغلول ونقل الى القاهرة ، وتوفي بعد أيام وتحول البيت الى مأتم ! .. وأصبحنا نمضي باقي أيام الصيف مع أمي وأم المصريين في قراءة الامام !

صيف ١٩٢٨

سافرنا الى الاسكندرية لمدة ٢٤ ساعة .. ذهبنا نستقبل أم المصريين صفية زغلول ، لمناسبة عودتها من أوربا .. خطفها البوليس من الباخرة وأركبوها قارب مطاردة المهربين . ثم أركبوها سيارة مغطاة حملتها وسارت بها في شوارع جانبية الى محطة غبريال . كانت الحكومة تخشى من المظاهرات التي ستقوم في المدينة لتحيتها . وكانت تعتبر هذه المظاهرات موجهة ضد حكومة محمد محمود التي كانت أم المصريين تخاصمها . عدنا مع النحاس بقطار الى القاهرة دون أن نرى السيدة التي سافرنا الى استقبالها ! .. في محطة القاهرة هتف أخي على أمين بسقوط حكومة محمد محمود . قبض عليه البوليس وألقاه في سجن التخشيبة . ثم قبض على البوليس ووضعني في سجن المحطة ! صدر قرار الملك فؤاد بطردي أنا وأخي من مدرسة الأوقاف الملكية ! مكثنا الصيف نبحث عن مدارس تقبلنا ! ولكن المدارس الحكومية رفضت قبولنا !

[illegible] مجلة « التلميذ » ، فعطلتها الحكومة !

أصدرنا مجلة « الأقلام » ، فعطلتها الحكومة أيضا !

كان تغيير الهواء الوحيد الذي تمتعنا به في أثناء الصيف ، هو أن على أمين أمضى بضعة أيام في تخشيبة المحافظة ، وأمضيته أنا يوما في زنزانة المحطة !

صيف ١٩٢٩

اضطرت الأسرة من تمضية الصيف في المصايف لأننا « نعزل » ! كنا نسكن في بيت بالايجار في شارع الدواوين وأصبحنا نسكن في بيت ملك في الروضة ! فهل يجوز لنا أن نسرف أموالنا في المصايف بينما نحن في حاجة الى كل مليم لتأثيث البيت الجديد !

عبثا حاولت اقناع أسرتي بأنني في حاجة الى تغيير الهواء ! وأخيرا وجدت « الهوى » في الروضة ! وجدته بالياء لا بالألف !

وكان الهوى هو هوى ابنة الجيران ! وفتحت نوافذ غرفتي بالليل والنهار ليدخل الهواء ويخرج الهوى ! .. فكانت النتيجة أن دخل الهوى وخرج الهواء !

ولم أشعر بعد ذلك الطالبة بحرية الاصطياف ! كنت أرى في جهنم القاهرة أمام شباك ابنة الجيران ، سعادة وهناء لا يمكن أن أجدهما في شواطيء الاسكندرية ولا مغانيها ولا ملاعبها ! كان شباك ابنة الجيران في نظري هو البحر المتوسط كله بما فيه من موائد ومصايف وبلاجات وكبائن ومايوهات ! وكنت في بعض الأيام أظل اليوم كله من وراء الشيش . لا أشعر بملل . ولا أحس بسأم . وكنت أجد متعة في أن أقف نصف ساعة أتطلع الى القلة التي تشرب منها ! أو أتأمل قميص نومها المعلق على حبل الغسيل فوق السطوح ! وأحسست أنه من الممكن أن يصطاف قلب العاشق على شاطيء قلب المرأة التي يحبها ! وأن يرى في عينيها كل ما في البحر من معان . تغضب كما يغضب وتهدأ كما يهدأ . فيهما عمق .. وفيهما دوامات !.

وكان لابنة الجيران أخت .. حاولت أن أقنع أخي أن يصطاف هو الآخر على قلبها !. ولكن أخي لم يعجبه هذا البلاج .. وأفهمني بأنني اخترت لنفسي بلاج سان استفانو .. وتركت له بلاج أبو قير !

صيف ١٩٣٠

بدأ هوى الصحافة يحتل مشاعري وخيالي . وجدت في مجلة الرقائب ثم مجلة روز اليوسف البلاج الحقيقي الذي أتمنى أن أمضي فيه الصيف كله ! لم أعد أفكر في شيء إلا أن أكتب وأكتب

كان المصيف الذي أمضيت فيه شهور الصيف هو سلة المهملات ! كنت أكتب في الأسبوع ٣٠ مقالا فينشرون منها مقالا واحدا ! فكنت أكتب في الأسبوع الذي يليه ٣١ مقالا ! ثم أشعر بضيق من سلة المهملات ، حيث يلقي رؤساء التحرير المقالات التافهة والمحاولات البدائية ! كنت أحس أن سلة المهملات التي يضعها رئيس التحرير بجوار مكتبه هي سلالم المجد !. وكلما ارتفع عدد الورق الذي فيها ارتفعت معه !. وفي بعض الأحيان كنت أشعر أنني أختنق في هذه السلة ! التي سجنني فيها ! ولكنني لم أيأس أبدا ! كنت أعرف أنه سيجيء يوم أخرج فيه من سلة المهملات لأجلس في مقعد رئيس التحرير ! كنت أثق أن هذا اليوم سيجيء ! المهم أن أكتب .. وأكتب .. وأكتب !

صيف ١٩٣١

أرسلتني مجلة روز اليوسف في أول رحلة صيف ثلاثة أيام الى الاسكندرية لأكتب أخبار الوزارة التي انتقلت الى مصيف بولكلي ، وأخبار المجتمع الذي انتقل الى كازينو سان استفانو ، وأخبار المسارح التي ملأت حي « السلسلة » وأعطتني جنيها مصاريف السفر والفندق والطعام والشراب في ثلاثة أيام ! شعرت أنني مليونير .. نزلت في لوكاندة ريش ، وكنت أدفع عشرة قروش في الليلة ! كنت أتغدى فقط ، ولا أفطر ولا أتعشى ! وكنت أتغذى بأكل الثلج في الانتقالات !

أركب الترام الى محطة بولكلي .. ومن محطة بولكلي أركب تاكسي . أدفع ثلاثة قروش ، وأنزل الى مقر الوزارة وكأنني أحد كبار القوم !

شعرت أنني خرجت لأول مرة من سلة المهملات !

صيف ١٩٣٢

قررت أن أستمتع بالأجازة ! أمضيت عاما أعمل فيه في الصباح موظفا وفي العصر والليل صحفيا ! ثم أستمتع بيوم واحد أجازة ! يوم الجمعة كان أكثر الأيام عملا ! لا أجازة في العيد ولا شم النسيم ! بدأت أتعب ، ولكن التابعي قرر أن يسافر لأول مرة الى أوربا ، وأصدر التابعي أمرا اداريا بأن أتولى عملا هاما في روز اليوسف .. ألغيت أجازتي سعيدا . أمضيت الصيف كله في مكتبي . أسافر بسيارة نصف عمر الى الاسكندرية وأحصل على الأخبار وأعود بها الى القاهرة في نفس اليوم ! كنت أسير على البلاج لا لأتطلع الى سيقان العذارى وانما لأبحث عن الأخبار ، عن الخبطات الصحفية ، عن الأسرار السياسية ! كان وجه حلمي عيسى باشا يعجبني أكثر من وجه آسيا البارودي ! وكان عبد الفتاح يحيى يطربني أكثر من غناء أم كلثوم !

صيف ١٩٣٣

تقدمت في عملي في مجلة روز اليوسف أصبحت فجأة في الصف الأول ! قالت لي السيدة روز اليوسف : ان المحررين الكبار لا يأخذون أجازات ! ولهذا تنازلت عن أجازتي ! كافأني الأستاذ التابعي والسيدة روز اليوسف على هذا الاخلاص وأعطياني قرشا صاغا !

كنت حتى هذا العام أعمل مجانا ! لم ينشر اسمي على مقال واحد طوال هذه السنوات !

فكرت في أن أوقع أول مقال لمناسبة مرور ٥ سنوات على اشتغالي بالصحافة ثم شطبت امضائي قبل أن أقدم المقال للتابعي !

صيف ١٩٣٤

الصيف الذي خرجنا فيه من مجلة روز اليوسف . اشتركت مع أستاذي التابعي في اصدار مجلة « آخر ساعة » ! لم يكن معقولا أن أحصل على أجازة والمجلة صدرت يوم ١٤ يوليو .. في عز الصيف !

كان التابعي يكره الذين يطلبون أجازات !

حدث مرة أن جاء الأستاذ توفيق طراد ، مدير الادارة ، وطلب مني أن أتوسط عند الأستاذ التابعي ليمنحه يوما أجازة لمناسبة مرور ٢٥ سنة على زواجه !

ذهبت للتابعي وقدمت له الطلب !

ورفض التابعي الطلب !

سألته عن السبب ..

قال : لو وافقت على الأجازة النهارده .. كل ٢٥ سنة راح ييجي يطلب أجازة يوم !

ومن يومها لم أطلب أجازة من التابعي !

صيف ١٩٣٥

أزمات سياسية . المظاهرات الجامعية . الملك مريض . الانجليز يهددون بوضع وصاية على الملك . أصبحت المحرر الأول لمجلة آخر ساعة . عمل بالليل والنهار ! لا أجازات . لا عطلات ! تنازلت عن أجازتي أيضا !

صيف ١٩٣٦

كنت في أمريكا .. أتم دراستي في جامعة جورج تاون . نجحت في الامتحان وقررت أن أقوم برحلة الى أنحاء أمريكا .. فجأة جاءتني برقية من التابعي : « احضر حالا لتتولى رياسة تحرير آخر ساعة أثناء غيابي . سأسافر اليوم الى أوربا ! » لم يترك لي التابعي مهلة للتفكير .. قرر السفر وحدد الموعد ولم يترك لي إلا الطاعة العمياء ! . نظرت الى برنامج رحلة الصيف ولم أتحسر ! كنت أشعر أن مثلي الصحفي ألف ألف مرة من تمضية الصيف في مصايف الاتلانتيك سيتي ، حيث ترتدي الولايات المتحدة مايوهات ! حتى القسس أنفسهم يرتدون المايوه وينزلون الى البحر يمرحون ويلعبون ويضحكون ! وشعرت أن حياتي الصحفية لم ترغمني الرهبنة في القسس . ما أنا إلا راهب في دير صحافة . أعطيت لهذا الدير سلوائي وابتهالاتي وحياتي ! واذا كان الرهبان لا يستطيعون الزواج ، فان الصحفيين لا يستطيعون أن تكون لهم أجازات مرح ولهو ولعب ! يذهبون الى الشاطيء ليبحثوا عن الأخبار والأحداث ! يمرون بالمايوهات الراقدة على البلاج بنفس الشعور الذي يمر به الراهب على كباريه ! كل ما يشغله أن يحصي عدد الذين سيدخلون النار ويتمنى لهم الصفح والغفران !

وهكذا تركت أمريكا في الصيف لأعيش في عذاب القاهرة .. بين المكاتب والمطابع في شهور يونيو ويوليو وأغسطس . ولم يكن لنا في تلك الأيام مكاتب فيها أجهزة تكييف هواء ! كان مكتبنا في شارع الأمير قدادار ، بقرب باب اللوق ، أشبه بالفرن الكهربائي ! يحول المحرر حينا الى « مشوي » وحينا الى « مقلي » ولكنا كنا نجد في هذه الحياة الشاقة متعة وحلاوة ! وكان لدينا في مكاتب آخر ساعة بلاج خاص ! يتكون من « بلكونة » صغيرة نخرج فيها كل ثلاث ساعات ، لثلاث دقائق نستنشق الهواء العليل ! وكان الهواء العليل يهب علينا من مطبخ الجيران الذي يبعد عن البلكونة بثلاثة أمتار !. يهب علينا وهو مختلط دائما برائحة الزيت . فقد كان جارنا صاحب تلك الدار يونانيا ! وكان يوميا يطبخ الأكل كله بالزيت ! ومن هنا كان النسيم العليل يجيء الينا مختلطا برائحة الزيت والسمن .. وكانت أول تجربة لنا مع الغازات الخانقة !

صيف ١٩٣٧

قررت أن أصطاف في الريفييرا ! اقتصدت من طعامي في أمريكا ! كنت أتغدى ثلاث مرات في الأسبوع ، وأتعشى ثلاث مرات في الأسبوع ، وأمشي الى الجامعة على قدمي ساعة كل يوم ! ذلك لأن واشنطون لم يكن فيها عربات ترام ، ولهذا لم أستمتع بحق الشعلقة على الترام التي كنت أستمتع به في أثناء ذهابي وعودتي من كلية الحقوق بالقاهرة !

ولكن التابعي قرر في هذه السنة أيضا أن يسافر الى أوربا ! وأبرق لي أنه يسافر من أجل العمل ، انه يستعد لاصدار جريدة المصري ، وهو يسافر للاتفاق على شراء ماكينات ، وأن المسألة ليست لعبا ، وانه لا يجوز أن ألعب والتابعي مشغول بمسألة حياة أو موت هي اصدار جريدة يومية !

ومزقت برنامج السفر الى الريفييرا ، وركبت الباخرة الى القاهرة لأتولى رياسة تحرير « آخر ساعة » في أثناء سفر التابعي الى أوربا ، وعشت شهور الصيف في القاهرة أستمتع بجوها الساخن الذي تشبهه يوما بقبلات الحبيب ! ولم يكن المقصود بهذا أن حرارته تلسع المحب يقصد أن المقصود من التشبيه أنه يشجع على الانفاس !

صيف ١٩٣٨

لا أجازات ! توليت رياسة تحرير مجلة « آخر ساعة » . غادر الأستاذ التابعي القاهرة الى أوربا ليغيب أربعة أسابيع . تغيب خمسة أشهر ! لا يمكن أن يعيش الانسان بغير أجازة . انه حق مكتسب للعمال بحكم القانون ! . ان عمري الآن ٢٤ سنة . أصغر رئيس تحرير لأكبر جريدة سياسية في مصر .. يجب أن أضع قواعد جديدة . كل محرر يجب أن يحصل على أجازة شهر على الأقل . ولكن لن أكتفي بأجازة شهر ! سأضع لنفسي قاعدة أعمل ٤ سنوات ثم أحصل على أجازة سنة بغير مرتب . أسافر الى الخارج وأمضي العام في جامعة أجدد معلوماتي وأعيش في جو جديد وحياة جديدة ! ولكن هذا شيء وأجازاتي الصيفية السنوية شيء آخر . ولكن ماذا سيقول التابعي اذا عرف أن رئيس التحرير الجديد بدأ عمله في ابريل .. وطلب أجازة في يوليو !

ووقعت بامضائي مقالي الأول ! أول مرة أكتب اسمي تحت مقال منذ عام ١٩٢٨ فرحت بهذا الامضاء ! ولكن الفرحة لم تتم !.. طلبني النائب العام بعد صدور العدد . حقق معي الأفوكاتو العمومي . تقرر تقديمي لمحكمة الجنايات بتهمة العيب في ولي العهد الأمير محمد علي ! بقيت أنتظر المحاكمة . سأمضي الصيف في سجن قره ميدان ! لم أتضايق من هذا الاحتمال ! اعتبرته نوعا من تغيير الهواء ! سأقرأ الكتب التي أريد أن أقرأها ولا وقت عندي لها ! سأدرس اللغة الالمانية . لقد أصبحت ألمانيا فجأة أقوى دول العالم . سأتزوج ويجب أن أمضي فترة في السجن باعتبارها « تمرين » على الزواج !

ولكن الله سلم وتأجلت القضية !

صيف ١٩٣٩

الجو جو حرب . الشائعات الحرب تملأ الجو ! الخلاف ليس هو على قيام الحرب أو لا تقوم . الخلاف هو متى تقوم ! قررنا أن نقسم الصيف بيني وبين التابعي وعلى أمين . التابعي يسافر أولا . ثم يسافر على أمين . ثم أسافر أنا ! .. سافر الاثنان وانتظرت شهر سبتمبر بفارغ صبر ! أجازة ممتعة الى أمريكا ! رتبت مواعيدي في بلاد العم سام

كتبت الى أصدقائي انتظروني في أول سبتمبر . حجزت أمكنة في الفنادق وفي البواخر . اقتصدت مائتي جنيه من مرتبي . انه مبلغ هائل في سنة ١٩٣٩ .. لا توجد قيود على النقد . الجنيه المصري كان « ٥ دولارات ! ثمن علبة السجائر الأمريكي « ستروبك » قروش . ثمن السيارة البويك الفاخرة ١٨٠ جنيها . أجرة شقة من ٤ غرف في حي جارفيلد ٤ جنيهات في الشهر . ثمن البدلة ٢ جنيه ونصف جنيه ! تذكرة الترام بستة مليمات . كرسي اللوج في سينما أوليمبيا بأربعة قروش . جهاز الراديو بسبعة جنيهات بالتقسيط ! كل هذا مكنني من توفير المائتي جنيه استعدادا للسفر الى أمريكا في سبتمبر !

ولكن في نهاية أغسطس وقعت الكارثة !

ولكنها لم تقع على وحدي !

تابع : ٤٤ صيفاً

وقامت الحرب العالمية الثانية !
والغيت اجازة السفر الى امريكا !

صيف ١٩٤٠

قررت أن أمضي الصيف في فرنسا ! انهارت فرنسا ! قررت أن أمضي الصيف في ايطاليا . أعلنت ايطاليا الحرب وقطعت مصر علاقتها مع موسوليني .. شواطئ الاسكندرية امتلأت بالدافع . الانوار انطفت في الشوارع . تحولت البيوت الى سجون . الترك الازرق يغطي النوافذ . الناس تعود الى بيوتها بعد غروب الشمس . غارات . قنابل . الناس تمضي الصيف في القرى والعزب . ليس عندي عزبة . ورأس البر تصبح المصيف الاول للشعب هو انه ليس بها اهداف حربية يضربها الالمان والايطاليون .
قررت السفر الى رأس البر لتمضية شهر الصيف ! سافرت ومكثت ١٢ ساعة . حدثت ازمة وزارية عدت من جديد الى القاهرة !

صيف ١٩٤١

الحرب مستمرة . ولكن يجب أن أستريح ! ان لبدنك عليك حقا ! .. ولكني توليت في مايو رياسة تحرير مجلة « الاثنين » . لا يصح ولا يجوز أن أسافر في اجازة بعد توليّ عملي الجديد بأسابيع ! سأبقى بغير اجازة الى ان ارفع توزيع « الاثنين » عشرة آلاف نسخة ! بعد ذلك سأستحق اجازة ولن يستطيع اسحاب الهلال أن يتهموني بالتزويغ ! ارتفع التوزيع عشرة آلاف نسخة ! سأبقى حتى يرتفع الى عشرين الفا ! .. ثم الى ثلاثين الفا .. وعندما ارتفع التوزيع الى اربعين الفا قررت ان ابقى بلا اجازة حتى يرتفع الى خمسين الفا !
النجاح لذيذ ! .. انك تنسى في غمرته كل شيء حتى الاجازات !

صيف ١٩٤٢

ازمة بين مكرم والنحاس . الحكومة تطلب الرابعي من مجلة الاثنين . انني أعيش في معركة . لا يمكن ان اترك مكتبي لحظة واحدة . المعركة لذيذة ! الحرب الكبيرة في الخارج والحرب الصغيرة في مكتبي ! في غمرة الحربين نسيت الاجازة !

صيف ١٩٤٣

انني احاول ان ارفع توزيع مجلة الاثنين الى مائة الف ! رفعت سعرها من قرش الى قرش ونصف !
عندما أصل الى هذا الرقم سآخذ اجازة !
وصل التوزيع فقط الى ٧٥ الفا ! شعرت انني لا أستحق اجازة !

صيف ١٩٤٤

خلاص سأحصل على اجازة وليكن ما يكون ! ولكن يجب أن يصل توزيع مجلة الاثنين الى مائة ألف !
وصل التوزيع فقط الى ٩٦ الفا !
شيء يغيظ جدا !
ألغيت اجازتي ايضا !

صيف ١٩٤٥

ان عمر جريدة أخبار اليوم أقل من سنة ! هل يجوز أن أتركها وأسافر في اجازة ؟ ماذا سيقول الناس ! ماذا سيقول الحزبيون ؟ سيقولون اصبح العامل رأسماليا ! كان وهو محرر لا يأخذ يوما اجازة .. أما الآن فقد أصبح صاحب جريدة فيجب ان يتمتع على حساب المحررين المكودين الفقيرين في الارض ! بلاش اجازة !

صيف ١٩٤٦

المفاوضات تدور . عمل في أخبار اليوم وعمل في الاهرام يقتضيان أن أتابع المفاوضات ليل نهار ! .. من غير المعقول أن أترك أنباء المفاوضات بين مصر وبريطانيا واذهب في اجازة !
سأنتظر حتى تنجح المفاوضات !
لم تنجح المفاوضات ولم أحصل على اجازة !

صيف ١٩٤٧

ماتت أمي في الصيف . ماتت الدنيا في عيني . شعرت فجأة انني لا أحتملها الاجازة ! ان العمل الشاق هو الطريقة الوحيدة التي انسى بها حزني والمي ومصابي ! سأضاعف عملي في الصيف حتى أستطيع ان انسى همومي ! ولانني حصلت على اجازة بلا عمل سأحصل على البلاج اكثر ! وسأجد نفسي ابكي في دموعي ! انني أحب امي كثيرا ! وانا اريد أن اهرب من هذه الاحزان في عملي ! ..

انني اشعر في بعض الاحيان انني اهرب من الهموم كلها في عملي ! .. واذا كان هذا صحيحا فان حياتي كلها اجازة !

صيف ١٩٤٨

لا بد من اجازة هذا العام ! ان اخبار اليوم منذ صدورها الى اليوم كانت اوسع الصحف انتشارا . حافظت على مركزها الاول منذ العدد الاول . انها الآن قوية وتحتمل أن يغيب عنها رئيس التحرير شهرا !
ترى ما هو شكلي في المايوه ! ان آخر مرة ارتديت فيها المايوه كان سنة ١٩٢٥ في حمام وزارة المعارف !
سأرتدي المايوه . سيضحك الناس على شكلي ! ولكن .. يجب ان اتعلم كيف اواجه عيون الناس وانا بالمايوه !
اشتريت المايوه !
فجأة قامت حرب فلسطين !
غير معقول أن أسافر في اجازة اثناء حرب فلسطين بلاش اجازة !

صيف ١٩٤٩

رحلات صحفية . ليس فيها دقيقة راحة ! امضيت في الطائرة ٧٢ ساعة ذهابا وايابا ! الى الولايات المتحدة . بقيت في امريكا ١٠ ايام . مقابلات اجتماعات . البحث عن اخبار وخبطات صحفية ! ذهبت مرة واحدة الى سينما راديو سيتي ! سأحصل على اجازة بعد ان انتهي من مهمتي الصحفية !
فجأة حدث انقلاب سياسي في القاهرة . الغيت رحلتي الى لوس انجلس وطرت الى القاهرة لأعيش في المعركة .

صيف ١٩٥٠

صراع بين صحف اخبار اليوم والحكومة . مصادرات . صودرنا ٢١ مرة في عام . حققت معنا النيابة ١١٨ مرة . قررت أن اتابع رحلة الفلكوريين الوزراء الى اوربا . انها فرصة للعمل والنزهة معا ! .. تصادف أن كان والدي في انجلترا . ذهبت لزيارته . بعد ايام توفي أبي . حملت جثته في الطائرة وعدت الى القاهرة !

صيف ١٩٥١

صراع بين الصحافة والحاكم . معارك يومية . سجن . نيابة . تعطيل . مصادرة .. ليس لدي وقت لاشم نفسي ... فما بالك بشم الهواء !
لا اجازة !

صيف ١٩٥٢

صدرت « الاخبار » اليومية .. في ١٥ يونيو ! قامت ثورة ٢٣ يوليو . مفيش اجازات طبعا !

صيف ١٩٥٣

لا اجازة !

صيف ١٩٥٤

مفاوضات الجلاء . تم الجلاء . استعدادات صحفية . تجديدات في الصحف . اعادة تنظيم اخبار اليوم .
لا اجازة !

صيف ١٩٥٥

احداث . انباء . تجديدات .
لا اجازة !

صيف ١٩٥٦

سحب تمويل السد العالي . تأميم القناة تهديدات . انذارات . جيوش تحتشد . استعداد لغزو مصر !
الغيت الاجازات .

صيف ١٩٥٧

الانتخابات . اول مجلس امة . اصبحت المندوب البرلماني للاخبار ! اذهب الى الجلسات لاصور ما يدور بين النواب !
غير معقول أن اترك هذا العمل واحصل على اجازة !
مفيش اجازة !

صيف ١٩٥٨

لا بد من اجازة ! مهما حدث يجب أن احصل على اجازة . ستكون اجازة صيف طويلة تبتدئ من يوم ١٥ يوليو وتنتهي يوم ١٥ سبتمبر !
سأذهب الى السويد والنرويج والدانيمارك !
اعددت كل شيء !
الطائرة ستقوم الساعة السابعة صباحا يوم ١٥ يوليو . في يوم ١٤ يوليو وقعت ثورة العراق .
تكهرب الجو . انذار بالحرب العالمية الثالثة . جيوش تحتشد .
انتهت الاجازة ... التي لم تبدأ .

صيف ١٩٥٩

وربنا يستر !

مصطفى امين

تحقيق خاص لآخر ساعة ..

بحرج سيدى عبد الرحمن .. كان مجهولا الى ما قبل نشر هذه الصور التى تسجل مظاهر الحياة فيه ، وهذه احدى العائلات اليونانية المقيمة هناك .. رجالها ونساؤها يتعاونون ويطعمون انفسهم بانفسهم ...

البلاچ الذى يتسامح فيه رجال البوليس !

سيدى عبد الرحمن !

لاول مرة تنشر هذه الصورة للبلاج الهادىء ، والصورة الثانية لاسرة قطعت الصحراء بالسيارات لتقضى يوما كاملا فى بلاج سيدى عبد الرحمن

هـذا تحقيق صحفى كامل عن شاطىء جديد

اذا كان عنـدك مايوه (بكينى) فتعالى هنا والبسيه واستمتعى بالماء والهواء .. !

ان آخر ساعة تكتشف لك بلاجا جديدا بعيدا عن تعليمات عسكرى الشـواطىء ونظراته الحازمة .. !

فى استطاعتك ان تذهبى الى هناك ومعك « ورقة التوت » فقط !

ان عشرة ايام فى بلاج « سيدى عبد الرحمن » لن تكلفك اكثر من سبعة عشر جنيها فقط !

ان ارخص شاطىء واجمل شاطىء فى بلدك ينتظرك فى هذا الحر !

اسمه اصبح على كل لسان فجأة ..

عمره سنة واحدة ومع ذلك اصبح اسطورة المصيفين .. من الاسكندرية .. وبور سعيد .. والسويس ! لقد تركوا كل هذه البلاجات من اجله ..

انه بلاج سيدى عبد الرحمن

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : سيدي عبد الرحمن

سهي وجبة يمكن ان يتناولها المصيفون .. هي لحم الغزال .. وهذه اسرة تنتظر الشواء اللذيذ

الرائد فؤاد عمر في جلسة عائلية مع مجموعة من اعراب السلوم .. الذين منعتهم التقاليد من السباحة مع المصيفين ..!

التصوير على البلاج هواية عرب السلوم . ان كل افراد قبيلة اولاد علي الاحمر يحتفظون « بالبومات » تسجل ذكريات الصيف على البلاج ..

الخيمة والتقاليد تفرض نفسها ايضاً على العائلات الموظفين في السلوم حتى الاطفال يكتفون بالجلوس على البلاج واللعب برمال الشاطيء !

شاقة يزداد عددهم يوماً بعد يوم .. حتى الاجانب يحرصون على زيارته كما يحرصون على زيارة الاهرام وابي الهول !

ماهو سر الاعجاب ببلاج سيدي عبد الرحمن ؟

ان كنت لم تعرفه بعد فتعال معي « آخر ساعة » الى الشاطيء الجميل الذي ينافس الريفيرا .. ومونت كارلو !

شاطيء الاحلام والهدوء !

ان متاعب رحلتك من الاسكندرية عبر الصحراء سوف تختفي بعد أن تراه .. وتحضنك مياهه الصافية .. ١٣٠ كيلو متراً من الاسكندرية فقط لم تلتقي برواده كلهم جماعات تدعوا اليه من ليبيا عن طريق مرسى مطروح - الاسكندرية ..

وسوف تنسى همومك .. الهدوء والبساطة والمياه الصافية التي تكشف عن القاع والرمال البيضاء التي تشبه السكر .. شاطيء البلاج يشبه حمام السباحة الطبيعي - كأنه مغلق بأبواب محكمة - لا ايارات .. ولا شيء سوى النسيم العليل .. والهواء الجاف .. والذين عاشوا على شاطيء الاسكندرية يعرفون ان نسبة الرطوبة فيه تبلغ احياناً ٧٠ ٪ .. اما بلاج سيدي عبد الرحمن فيمتاز بخلوه من الرطوبة التي تضايقك في الصيف ..

والذي لم يذهب الى بلاج سيدي عبد الرحمن لايستطيع ان يتصور الجو العائلي الذي يتمتع به رواده .. والتعاون المتبادل .. بين كل اسرة تسافر الى هناك مثلا .. ان عشاقه يحضرون معهم خيامهم .. وينصبونها بجوار الشاطيء على الرمال النظيفة وبالقرب من الماء الذي تكسر امام الصخور في هدوء أيضاً .. ليعطي لوحة جميلة للطبيعة الخالدة في هذا المكان النائي الحبيب من أرض الجمهورية العربية المتحدة ..

وفي اللحظة التي يحل فيها موعد تناول الغداء .. ستجد كل مصيف قد بدأ يعد طعامه بنفسه ..

وقبل ان تحل عطلة عيد الاضحى التي بدأ البلاج يمارس نشاطه .. بعد ان وصل الى هناك ١٥٠ من رجال الاعمال كان منهم ٦٥ من مديري الشركات وكان الباقون من الاجانب والموظفين .. يومها نحر السلوميون الخراف .. وأمضوا ايام العيد الاربعة في مرح وسرور !

ولما سألت الاجانب الذين يقيمون هناك الآن سمعت عجباً .. واحد منهم [illegible] به « آخر ساعة » .

ليس العقود العربية موضة على بلاج مرسى مطروح هذه الايام . ان بيع العقود اصبح تجارة رائجة بين المصيفات وخاصة الاجنبيات . ان كل واحدة منهن تحتفظ بالعقود العربية كذكرى لبلاج مرسى مطروح.

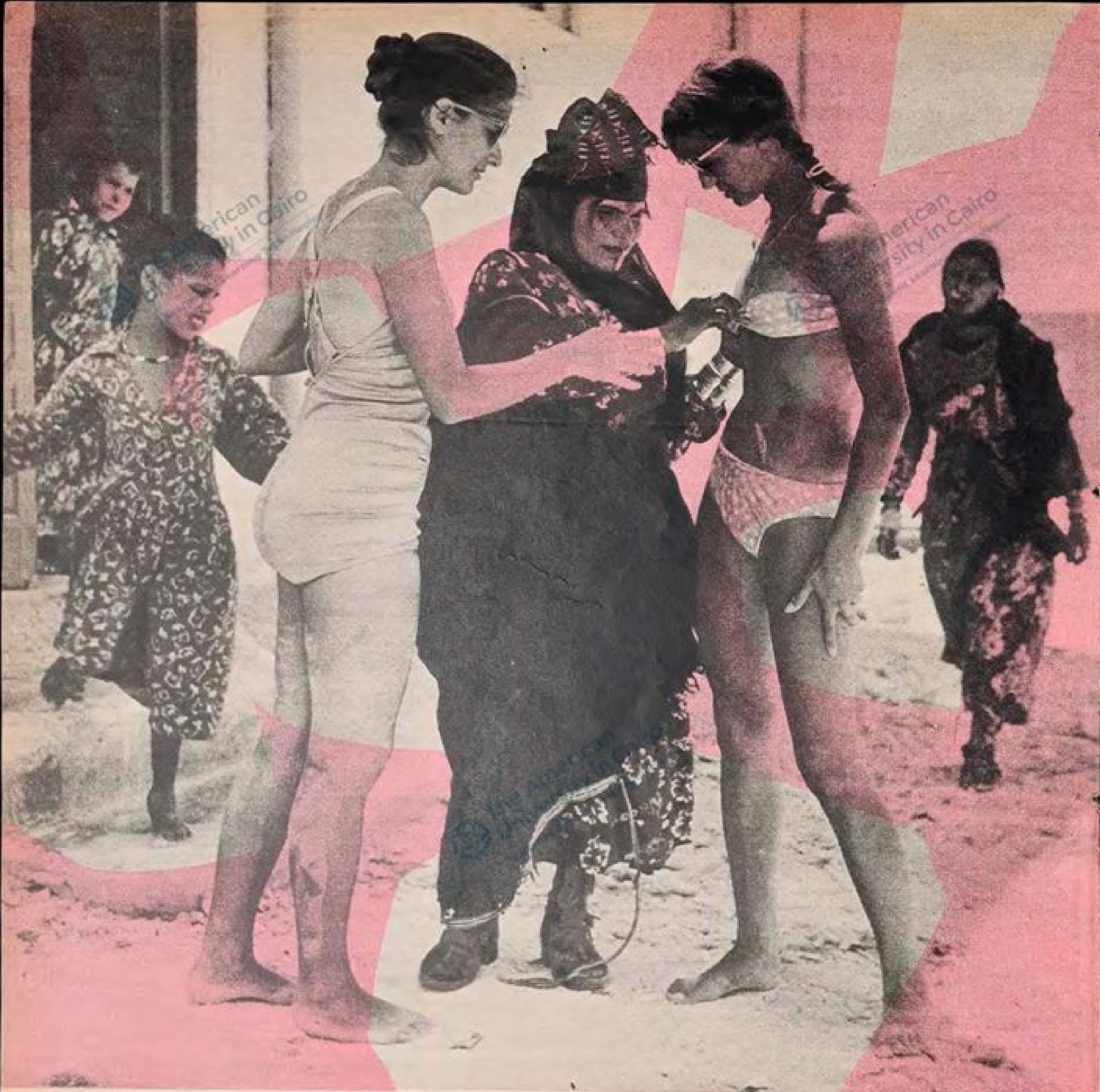

الاعرابية القادمة من الصحراء الى البلاج تنظر فى ذهول وهى تتحسس المايوه البكينى الذى تلبسه اوجا .. انها صرخت فى استنكار قائلة : يا عيب الشوم .. • تصوير جمال يوسف •

● اسمه : جو .. دانمركى .. كان متحمسا جدا وهو يصف لبعض زملائه الجدد جو الشاطىء الحالم . كان يقول انه رأى بلاجات الدنيا كلها ولم يعجبه منها سوى مونت كارلو والريفيرا .. ثم سيدى عبد الرحمن ..

والثانية التى التقت بها و اخر ساعة :

● اسمها : ريتا — امريكية — لقد قالت هى الاخرى انها تفضل هذا البلاج على غيره .. انه فى رأيها بلاج شهر العسل المثالى !

● شبهها اكرام شافعى نجم : ترى ان شعاء بلاجنا ليس منافسا بلاجات الدنيا وهموم السنة كلها !

● ثم النقيب : محمود ماهر صابر .. يؤكد أنه سيصبح فى خلال السنوات القادمة من أجمل بلاجات الدنيا !

● أما المأمور : محمود وجدى خليفة .. مأمور الحمام فيقترح عليك — ان كنت تريد ربحا عاجلا — أن تشترى عددا من

اقلب الصفحة من فضلك ◄

اثنان من رجال الاعمال اليونانيين .. على البلاج ..

تستطيع ان تطمئن على طفلك فى بلاج مرسى مطروح

تابع : صبري عبد الرحمن

الخيام .. وادوات الطبخ .. وكراسي البلاج وتعرضها للايجار وسوف يتضاعف ربحك في ايام قليلة ..

١٧ جنيها فقط

هل تريد الآن ان تعرف طريقك اليه ؟ احمل خيمتك .. ومن الاسكندرية اذهب اليه .. اركب تاكسي من محرم بك .. لن يكلفك اكثر من جنيه واحد ... ومع الخيمة ضع في حقائبك من مواد الطعام ما يكفي عشرة ايام .. ان كل مصاريف رحلتك لن تكلفك اكثر من ١٧ جنيها قبل ان تصل الى هناك اتصل لايفوتنا بالبكباشي محمود وجدي خليفة مأمور الحمام ورقم تليفونه ٣ — الحمام

.. سيرشدك .. وسيبعث اذا وقعت في ازمة .. واذا بعد طعامك سيعطيك كمية منه .. لن تحمل معك الملابس الكثيرة لان الجو جاف والصحراء تمتص الرطوبة بسرعة . العريان هناك في خدمتك .. يمهدون لك الجو لشراء مايلزمك - تحت امرك .. غزال شارد .. خروف صغير .. شوايات على البلاج .. لن يكلفك كل ذلك اكثر من جنيهين ..

خذها الآن كلمة خالصة ..

اذا اشتد عليك الحر في القاهرة .. فاذهب الى شاطئ الهدوء والاحلام ..

العريان .. آخر المتنعمين !

وعلى ذكره ..

هناك شيء هام سيصادفك ..

ان العريان المنتشرين عبر الصحراء الغربية وحول مرسى مطروح .. أو السلوم

.. هم آخر جماعة المتنعمين بشواطئ النعيم ، والاحلام .. يكتفون بمشاهدة رواد البلاج من بعيد .. ولكنهم لايسبحون في مياهه .. بملابسهم العربية التي تغطي كل اجسامهم . راهم منتشرين هناك لايقربون من البحر الكبير الا في الفجر .. أرجلهم فقط هي التي تمت بمائه .. ولا شيء اكثر من هذا .. انهم يطرون في دهشة واستغراب الى لابسات المايوهات البكيني .. وبين الحب والجن تطلق صيحة الاستنكار على لسان احدى الاعرابيات ..

وبعد اكثر من ساعة ، سجلت الحديث الطريف الذي دار بين اعرابية من الصحراء .. وبين احدى حسان الشاطئ .. المتفرجات على البلاج ..

قالت الجنة الحسناء للاعرابية كلاما

التعاون على الطبيخة في البلاج .. حرم البكباشي محمود خليفة السيدة اكرام شاهين تعاون في ربط الخيمة ..

صحن الأزهر !

محاضرة في الهواء الطلق يلقيها مراقب معسكر طلبة الأزهر في مرسى مطروح .

هل لبس المايوهات حرام ؟ كيف حرموا على الطلبة الاختلاط بالمستحمات ؟ ما هو الحرام البين والحلال البين في نظر رائد معسكر الشباب الأزهري ؟

ان الازهر يعيش الآن على البلاج .. ٢٥٠ طالبا من الازهر يصيفون على بلاج مرسى مطروح .. وفيهم كله تدريب عسكري ورياضي .. البرنامج اليومي للمصيف عندهم يبدأ بالتدريب العنيف من الخامسة الى السابعة صباحا .. وينتهي بالدوريات الليلية .. الترفيه اقتصر على القاء الاناشيد وعرض بعض الالعاب الخفيفة .. اما الاغاني فهي ممنوعة بأمر شيخ المعسكر الكبير !.

ان حكاية ٢٥٠ طالبا من الازهر بدأت حينما اقيم معسكر الحرس الوطني في مرسى مطروح .

واستقر الرأي على السماح لشباب الازهر بالتردد على المعسكرات التالية للشيف ما دام وفيهم كله سيشتغل في التدريبات الرياضية وما شابهها .. وما داموا بعيدين عن النساء المستحمات ! .

ولكن حدث كل شيء فجأة بعد وصول شباب الازهر الى البلاج في مرسى مطروح .. لقد بدأت الاسئلة تنهمر على المنظم ورائد المعسكر لايستطيع الاجابة بصراحة على كل هذه الاسئلة ..

مثلا ...

— هل البلاج محرم علينا ؟ .

وكانت الاجابات حاسمة :

— هذا خروج على الدين فان الدين لا يبيح الاختلاط الذي يؤدي الى الفتنة ويجب على الشرع .. واذا كان رجل الدين سيحرم من بعض النعم والملذات في الدنيا فان جزاءه عند الله كبير .

بدأت المناقشات الحامية تبدأ بالصمت المخيم على المعسكر .

المناقشات تنتهي بالتصريح لطلبة الازهر باللعب الى البلاج بشرط ان يخصص لهم لون النساء .

زوبعة جديدة

نحن في اليوم التالي .. المحاضرة يلقيها رائد المعسكر ، ٥٠ طالبا يسألونه في نفس واحد :

— ما رأي فضيلتكم في النزول الى البحر بالمايوه ؟ ..

وبعد تفكير .. ولحظة صمت قال المحاضر :

— يشترط ان يغطي المايوه ما بين السرة والركبة ..

واضاف قائلا :

— واذا كنت قد افتيت بشرعية التردد على البلاج ولبس المايوه بالشروط التي حددها الشرع ، فانني ما ازال اعارض ان يلبس اي طالب ازهري المايوه العادي ، الا اذا كان شرعيا .. حتى لا يكون حراما .

وهنا ثارت مناقشات حادة بين الرائد والتلاميذ ، حول الحلال والحرام على البلاج .. تمسك كل منهم برأيه

نصيحة لله ايها الطلبة : هكذا قال الرائد لابنائه التلاميذ :

— ان الناس قديما كانوا يذهبون الى الاماكن الخلوية للاستحمام بعيدا عن النساء .. اما اختلاط النساء بالرجال على البلاج فامر لا يقره دين .. ولا خلق لان جسم المرأة كله فتنة للرجل - عورة فيا بالكم اذا ظهرت امام الرجال عارية الا من المايوه .. وان كل عورة ضلالة .. وكل ضلالة في النار ! !

وانبرى طالب مغترب يسأل :

— هل معنى ذلك ان تنزل المرأة الى البحر بمايوه يغطي كل جسمها ما عدا الوجه والكفين كما يحتم الشرع ؟ ..

وبسرعة اجاب رائد المعسكر على تلميذه الفتى :

— الشرع ان يكون جلباب الفلاحة هو المايوه الذي تلبسه المرأة .

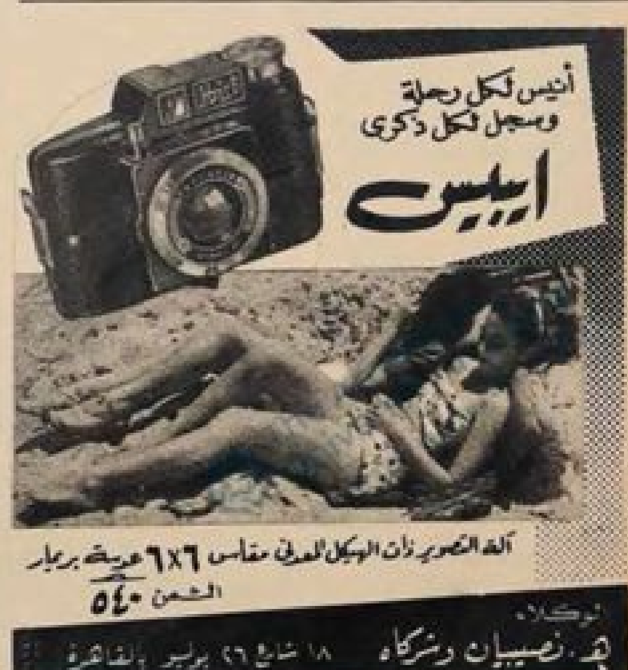

من السويس جاءوا ليقضوا يوما على بلاج سيدى عبد الرحمن

وقالت لها الاعرابية كلاما آخر يدل على اختلاف العقليتين في التفكير ..

- الزيك ياخالة ؟
- بخير يابنتي - ويه اللي جايبك هنا ؟
- جايين نزوركم .. ونتعرف عليكم !
- وايه ده اللي انت لابساه .. مش عيب تمشي كده قدام الرجالة ؟
- عيبه ايه ياخالة الواحدة لازم تتمتع بالجو والبحر .
- بالجلابية امال !
- وايه رأيك لو تلبس مايوه ؟.
- يا عيب الشوم .. كان جوزي يدبحني .. هو مفيش أدب ولاحيا . ولا اخلاق ؟

وهنا انصرفت الاعرابيات لبنات يبتسمن اكثر مما سمعن !. وعلامات الاستنكار تبدو على شفاههن المطوطة !

والعجيب من أحاديث الاعرابيات ان البحر محرم على أولادهن ايضا وان وسائل الترويح تنحصر في لعب السيجة والحجالة .. ومعناها ان ينتظر الاولاد في حلقة تتوسطها فتاة محجبة من الرأس الى القدم ثم ترقص على الطريقة البدوية .. والأكف تصفق لها والألسنة تردد الاغاني ..

أما الشيخ كريم .. شيخ العربان في السلوم فانه يعلن ان التقاليد العربية تلزم الاعراب منذ مئات السنين .. وان ضيوف الشواطئ في حل من التمسك بها

سيدتان فقط

سيدتان فقط من بنات الشط تعيشان في السلوم ..وتصادق كل واحدة منهما شلة من الاعرابيات :

● الاولى : حرم مأمور الجمرك مصطفى العلايلي .. واسمها سلوى .

● والثانية : حرم المهندس قاسم عبد .. وخضوعا لنظام الاعرابيات امتنعتا عن النزول الى البحر ..

ان الوطنين هناك يخضعون لتقاليد فلا يلبسون المايوهات وانما يكتفون بالجلوس مع جماعات الاعراب حول الشاطئ .

أما الاجانب فهم اكثر المنتفعين ببلاج السلوم .. ولا يهتمون بعادات او تقاليد الاعراب !

ان السلوم من اجمل مصايف الدنيا .. امريكان .. انجليز . المان .. سفراء يترددون عليه كل عام

مصحة استشفاء

ان مصيف السلوم في رأى الاطباء يعتبر مصحة للاستشفاء ..كلهم ينصحون بقضاء عطلة الصيف هناك لماذا ؟

● لانه خال من الرطوبة .. ومن الاسهال التوحشة .

● لانه تغلب على مشكلة المياه .. واصبح يوفر لرواده المياه النقية بطريقة المراوح الهوائية ..

وبكل بساطة تستطيع ان تقيم فيه بارخص التكاليف .. ولسوف تشهد الاشهر القادمة مشروعات التعمير في المنطقة كلها ليصبح بلاج السلوم في مستوى عالي جميل ..

ان الرائد فؤاد عمر .. مأمور السلوم الجديد يحدثك بانه سيتبنى خزانا يمد السلوم كلها بالمياه النقية ، وانه تقرر اعتماد مبلغ ٢٥٠٠ جنيه لانارتها .. وان مشروع المواصلات الجديد سوف يربط السلوم بالاسكندرية عن طريق الاتوبيسات الفاخرة

يحيى التكلى

ينتقل إلى البلاج !

طلبة الازهر بعدانتهاء الحمام في بلاج مرسى مطروح !

لوليتا .. اثارت الفتنة بالمايوه البكيني في البلاج كله .. وبين صفوف شباب الازهر ... كل ذلك بالرغم من تعليمات البلدية

تعليمات الى الطلبة قبل النزول الى البحر !

اختفت المتاعب من مرسى مطروح

● الميرالاي على اليوزبشي محافظ الصحراء الغربية يدعوك لزيارة مرسى مطروح هذا العام . اطمئن فان كل المتاعب والمضايقات التى كان يشكو منها المصطافون قد انتهت .

● كان الناس يلعنون السكة الحديد اما الآن فقد تقرر ان يقوم ديزل فاخر بقطع المسافة بين الاسكندرية ومرسى مطروح في ٥ ساعات بدلا من القطار الذى كان يقطع هذه المسافة في ٩ او ١٠ ساعات .

● كان المصطافون يشكون من قلة المياه والكهرباء وقد اقيمت ٣ ماكينات جديدة وزادت قوة محطة الكهرباء .

● تقرر ان تسير عربات اتوبيس داخل البلد يركبها المصيفون على البلاج

● اختفت نهائيا من مرسى مطروح مشكلة الخضر والفواكه وتصل يوميا الآن شحنة كبيرة من الخضر والفواكه وستحمل وزارة التموين نفقات الشحن لتباع الخضر والفاكهة بالسعر الذى تباع به في الاسكندرية .

● لم تكن على البلاج « كباين » وقد تم بناء ١٦ كابينة لخلع ملابس المصيفين وستؤجر بمبلغ زهيد وانشئت دورتان للمياه ، واحدة للرجال والثانية للنساء ، وتقرر ترميم شوارع المدينة المرصوفة .

● تم بناء ٣ فنادق جديدة واقيمت عمارات سكنية للموظفين وانشئت في كل معسكر دورة للمياه ومطبخ صحي ودورتان للمياه على البلاج واحدة للرجال والاخرى للنساء .

● انشيء مصنع للثلج في مرسى مطروح وينتج يوميا ٢٠٠ لوح ثلج وسيقام خلال شهر مصنع جديد يتبع البلدية ليزود جميع الاهالى على طول الطريق بين مطروح والسلوم بالثلج .

● خفت الشكوى من البعوض والذباب .

● صدرت قرارات لتنظيم المدينة وتجميل الشاطئ ، ستخصص منطقة على الشاطئ لاقامة فيلات والشاليهات البلدية تاجيرها للمصطافين وسيقام في المنطقة المجاورة للبدو فندق وكازينو سياحي عالى .

● اعتمد مبلغ ٢٥ الف جنيه لرصف طريق الكورنيش .

الصيف من ٢٥ سنة

بقلم الدكتور سعيد عبده

هذه صورة للصيف منذ ٢٥ سنة !
ان الصورة ترسمها أزجال كتبها الدكتور سعيد عبده ـ وقتها ـ عن الصيف فى عام ١٩٣٤
كيف كان المجتمع ينظر الى المايوه ؟ كيف كانت بنت البلد وبنت الذوات تقضى شهور الصيف ؟ ..
كيف كانت بنت البلد (أم اسماعيل) تنظر الى (حمام) ستانلى ؟
ان سعيد عبده يرسم صورة ناطقة للصيف قبل ربع قرن !

سوّى خضالك فى شط البحر باليكى — من الناظرين
وارخى المايوه حبه فوق صدرك وتهدبكى — وع الفخدين

وكشاية فى البحر لما الموج كده ييكى — فوق الساقين
موجه تشيلك وموجه تانيه ترميكى — فى قلب كامين

وعين تناجى وعين بتبص ... — لترب كامين
وابوكى قاعد هناك ع الشط يرقبكى — من الحاسدين

محروسه م العين اعرف ازاى بربيكى — على السكين

ومدام يا مايه انتهى الحمام ما تنغطى — وتغزى العين
لبه الوقوف ع البلاج تهزى وتوطى — وتبقى التين

والقعدة على الرمل تتثالى وتتحطى — بين الجدعين
وتكتى ساعة وساعة تانية تنغطى — ولا التعابين

ما تفتحى لمصرى افندى سكته يخطى — ولو شيرين
خسن حبيب والخطيب منقوط روحى ابطى — دى قلة دين

الهى فى نصك الفوقانى تنغطى — وقولى آمين ! !

هاتى الصابونة بالصديقه وهاتى الليفه
وروحى هاتى حجر م السوق بتعريفه
وطاسى جلابية حلوة ونضيفه
وياللا بينا نروح ع الحمام الهندى
لا احنا البحر حلا جنى جنفه ! !

***

يلا بحمر يا اختى يلا استانلى بلا خيبه
جت اللى كان ... على الشورة دى تصيبه
حبة مفاضيح وعريانين يلادى العيبة
قاعدين لى قال بيستحموا فى الهوا ويجردوا
زى الغنم ... فى زريبة

***

اللى ما فيه بنت ملتيه لوحدها فيهم
ولا جدع الا بين بين ... بتاليهم
... جنب ... بالحتى ... فى بطنيهم
ما لقتش حتى اللى يدفعك لى هناك فيورى
ولا حتى يجبر بخاطرى ... صفره فى شيهه

فى بركة الميزونيت ..

الفجر تشقشق واهلك قلقانين فى البيت — يا ستوته
ماروحى وتهمدى يا اختى بلاش تفليت — يا عفريته
بكفاية نوم فى القمر فى بركة الميزونيت — يا مقلوته
ورقص فى الميه والميه بلون ازيت — على النوته
ومن حواليكى الف ولتميت عفريت ! — يا كتكوته
وتكل عفريت بابنت الناس شر حوادث — وحدوته

بين القمر فى السما والشمع فى الميه — خمس الوان
ودقة الرومبا والكاريوكا بالمية — كمان وكمان
انا يا اللى على البر قلبى احمر واديه — بقت نيران
انسحالك انتى باعريانة ما بين ميه — من الجدعان
ان كان مالكيش لا شرف ولا عفه باوليه — ولا ايمان
خافى م البرد يلحس جتتك ديه — يا رد لومان

النصف الحلو

تقدمه

فتحية بهيج

تقضي الطالبة النمساوية ديوتيا دورا النهار في دراسة الآثار العربية بالمتحف الاسلامي

كنت أتصور جميع نساء القاهرة بالملاية اللف !

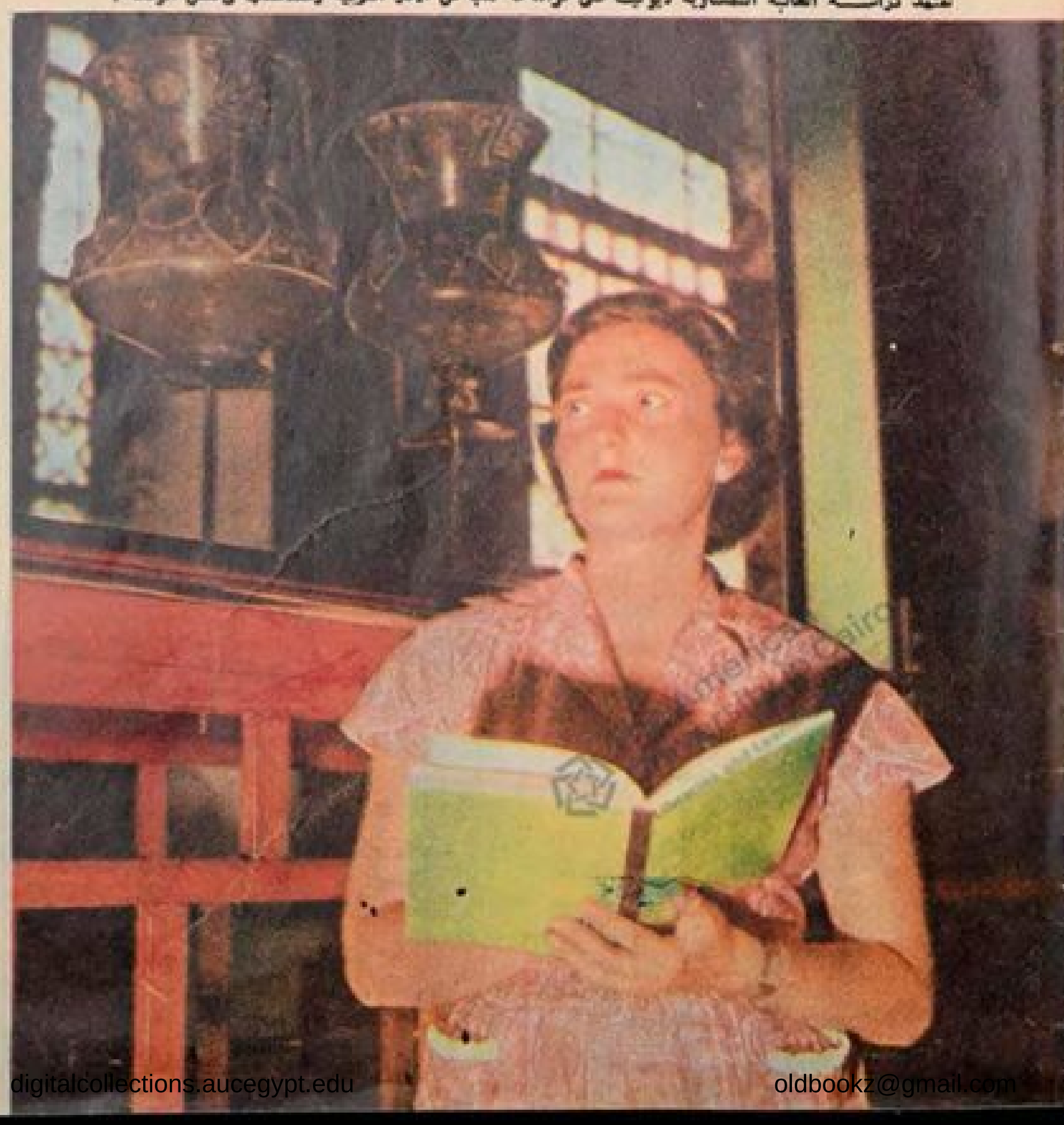

تعتمد دراسة الطالبة النمساوية ديوتيا على قراءة ما كتب عن الآثار العربية ومشاهدتها في نفس الوقت .

هل تصدقين ان شوارع الموسكي والغورية والصاغة والازهر اكثر جاذبية وجمالا من شارع قصر النيل والزمالك وجاردن سيتي .. هل تصدقين ان الاحياء الاسلامية القديمة كالغورية والقلعة تفتن بنات النمسا اكثر من الاهرام وابو الهول .

هذا ما تقوله الآنسة ديوتيادورا الطالبة النمساوية التي حضرت الى القاهرة لدراسة الآثار العربية الاسلامية .

تقول مس دورا انها لم تعجب بهذه الشوارع لانها جزء من دراستها ولكنها وجدت فيها صورا حية للحياة الخيالية التي كانت تقرأ عنها في خرافات الف ليلة وليلة .

سألتها عن رأيها في الميادين والشوارع الكبيرة ..

قالت : عندما نزلت من الطائرة لم اكن اتوقع ابدا ان اضع قدمي في بلد كبير ، يمتاز بجميع مظاهر التمدين والحضارة ولولا انني رأيت القاهرة بنفسي ماكنت أصدق ابدا انها لا تقل عن مدينة نيويورك في حضارتها .. لقد فوجئت فعلا بهذه الظاهرة .. كنت اتصور انني سأرى القاهرة كلها مجموعة من شوارع ضيقة جدا وحريات متطورة وبيوت من الطين لقد جئت لادرس هذه الظواهر فقط .

ماذا كنت تعرفين عن المرأة العربية ؟

لقد ذهلت عندما رأيت اول مجموعة من السيدات بالاقليم الجنوبي في المطار .. كنت أتصور أن المرأة بالاقليم الجنوبي مازالت تعيش في القرون الوسطى تختفي في « الملاية اللف » ولا تعرف شيئا عن الحضارة ..

وفي الواقع سمعت الكثير عن تقدم المرأة العربية وتطورها . كنت أعلم أن هناك بعض السيدات وصلن الى أعلى المراكز ولكني لم أكن اتصور أن كل سيدات الاقليم الجنوبي تقريبا وصلن الى ما وصلت اليه المرأة الاوربية .

ما الفرق بين المرأة المصرية كما كنت تصورتها والمرأة المصرية كما رأيتها ؟

بالرغم من اني تعجبت كثيرا للفرق الشاسع بين المرأة بالاقليم الجنوبي التي كانت في خيالي والتي رأيتها .. لم أكن صدمت فعلا .. ان القاهرة التي كنت أتصورها أغرب بكثير من القاهرة التي رأيتها .. ولكني لم أر شيئا غريبا او مثيرا .. القاهرة ليست اسطورة خرافية جميلة كما كنت أعتقد ..

والمرأة المصرية تطورت تطورا لم يحدث في العالم كله .. لقد كانت في الماضي كالدمية التي تحفظ داخل الصندوق .. بعيدة عن الدنيا .

أما المرأة العربية الآن فهي مزيج من النشاط والحيوية والذكاء .. لقد تقدمت عن المرأة في النمسا مثلا وعن المرأة في بلاد كثيرة من اوروبا .

هل هناك أشياء معينة تنوين روايتها لابناء بلدك ؟

سأروي لهم عظمة المتاحف والقصور والجوامع بالاقليم الجنوبي .. انها ثروة يجب ان يفتخر بها العرب .. لقد ابهجتني بها لدرجة اني افضل البقاء طول النهار في متحف الفن الاسلامي عن الذهاب الى السينما .

كيف تقضين أوقات فراغك ؟

أحب مكان الى هو قهوة الفيشاوي اني أجد هناك بعض الشخصيات المعروفة في القاهرة .. كما يرتادها كثير من السيدات الانيقات .. ويعجبني جدا منظر الرجال وهم ينفخون في الشيشة .. أتمنى لو ان احدا يشرحني امثل دلوقتها .. هذه القهوة تربط بين الحاضر والماضي لذلك فهي مثيرة جدا بالنسبة للاجانب .

الأزياء الوحيدة التى لا تتأثر بالموضة!

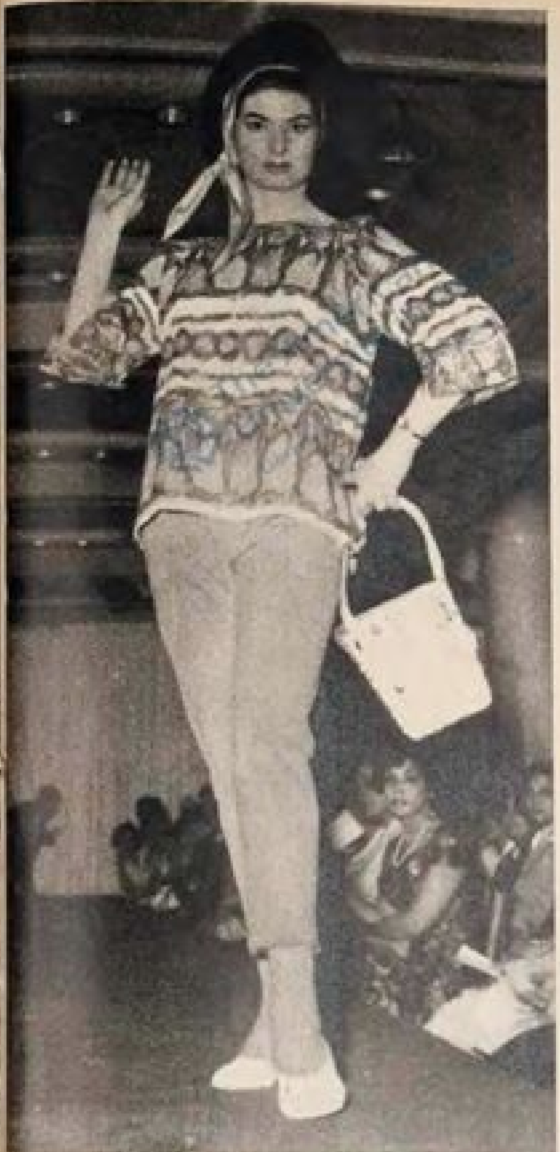

زى واحد من أزياء السيدات لا يتأثر بالموضة .. ولا تشمله حركة الانقلابات التى تحدث فى باقى أزياء السيدات ..

زى واحد من أزياء السيدات للبلاج لم يعترض عليه واحد من دعاة الحشمة والمحافظة على التقاليد ، بل بالعكس ايدوه ووقفوا فى صفه ..

زى واحد من أزياء الصيف فى امكان كل سيدة أن تبدو أنيقة به ، ولو كانت لا تملك إلا واحداً منه فقط طوال الصيف ..

هذا الزى هو البنطلون .. كل مصممى الأزياء يتساوون فى تصميمه .. وكل ما يطرأ عليه من تعديل أو تغيير هو بالنسبة للونه أو للقماش المستعمل فى صنعه .. أو فى مقدار اتساعه أو ضيقه .. وقد اخترت لك هذا الاسبوع مجموعة من تصميم بيير كوفاس وسارينا وشيكوريل ، يمكن تلخيص الموضة منها فى ثلاث نقط :

- البنطلون ليس تروواكار وليس طويلا بل يرتفع ١٠ سم عن الأرض
- التطريز موضة فى البنطلون .. أو تكون الجاكيت مشجرة
- البنطلون بصحبة جاكيت من نفس اللون أو من لون آخر .. واللون الأسود موضة

السامبل مكون من ثلاث قطع : بنطلون وبلوزة وجوب من البوبلين

السامبل من لون واحد .. جاكيت وبنطلون .. البنطلون مطرز بالخيوط الملونة .

زى بسيط للبلاج من القماش المشجر بكولة بيكة بيضاء .. من تصميم سارينا .

بنطلون سادة وجاكيت مشجرة بأكمام تروواكار زى فى غاية الحشمة للبلاج

اسألينى عن طفلك

يقدمها الدكتور محمد عبد المطلب .. أستاذ أمراض العيون بجامعة القاهرة

يمتاز الصيف بجوه المشبع بالأتربة .. علاوة على جيوش الذباب .. فتصاب عيون الأطفال بالرمد الحاد وأهمها الرمد الصديدى والرمد النزلى والرمد الحبيبى والرمد الطبيعى ..

وعادة تكون العدوى اما مباشرة عن طريق نقل المصاب الى عين الطفل بواسطة افرازات العين أو عن طريق الأشياء الملوثة بافرازات العين كالفوط والمناديل والوسادات .. وهناك عدو أكبر يعمل بنشاط وخاصة فى فصل الصيف لنقل العدوى الى عيون الأطفال هو الذباب .. فالطفل لا يستطيع ابعاده عن عينه لضعفه وعدم تمكنه من ذلك .. فيعمل بنشاط كبير فى اصابة عينه ..

أما فى حالة الرمد الحبيبى فبرغم هذه الأسباب عامل آخر مهم وهو الحجم .. فانهم غالبا مصابون بالرمد الحبيبى الذى ينتقل الى الأطفال عن طريق الحمل ..

ويبدأ الرمد عادة باحمرار العينين وتورمها وظهور صديد بها وازدياد فى حالة الرمد الحبيبى لتعود المريض يرمد فى جفون العين وعدم قدرته على فتح عينيه تماما فى ضوء النهار .. ويرافقه الارتفاع فى النوم عادة فترى كثرة بكاء الطفل ..

فعلى الأم عادة أن تلاحظ عين طفلها .. وتهتم بنظافتها وابعاد الذباب عنها .. وأن تتأكد من سلامة عين الخادمة التى تحمله .. ولا بد من استعمال منشفة لكل طفل على حدة والعمل على ابعاده عن الأماكن الحارة المزدحمة بالأطفال والذباب .. ومنع الطفل من اللعب مع أطفال مصابين أو اللعب بالأتربة ..

وعندما ترى الأم بوادر احمرار عينى طفلها عليها بغسلها جيدا بالماء الفاتر .. أو بمحلول مكون من ماء فاتر وملح الطعام بنسبة ثمانية فى الألف .. وأنصح كل أم بعدم استعمال مراهم العين والقراص السلفا .. والقطرات دون اذن الطبيب وعلى الأم المبادرة فورا الى أقرب طبيب عيون عند اصابة ابنها بأى رمد لاسعافه حتى لا يصاب الطفل بالعمى .. فان هذه الأرماد هى السبب الأول لكثرة العمى فى بلادنا ..

طبيق الأسبوع

تقدمها السيدة عائشة الروبى المفتشة بوزارة التربية والتعليم:

ان هذه الوجبة صيفية تتفق أصنافها كل مع الآخر ، ويمكن تقديمها لخمسة أفراد . انها لن تكلفك كثيرا فهى تتكلف من جنيه الى جنيه وعشرين قرشا بما فى ذلك السمن والأرز وغيرهما من الخامات التى تكون عادة موجودة دائما بالمنزل كمخزن :

١ – حلقات اللحم البارد :
٢ – صينية الباذنجان بالصلصة البيضاء :
٣ – سلطة الزبادى بالخيار :
٤ – شامية ملونة :
٥ – خشاف التفاح للتحلية :
وهذه طريقة عمل اللحم البارد :

المقادير : ١/٢ ١ رطل لحم بتلو أو بقرى طرى ناعم
١/٢ رطل سجق بقرى أفرنجى (وقد يستغنى عنه)
٢ بيض – ٢ ملعقة بقدونس مفرى
٢ ملعقة كبيرة من فتات خبز أفرنجى بايت منخول – ملح – فلفل – بهار – جوزة الطيب

أخبارها ..

● نقلت السيدة استقلال راضى رئيسة جمعية النور والأمل خطابا من دائرة الشئون العامة بالكويت استدعاها بالبيانات الكاملة عن الجمعية ومقدار ما تكلفه .. وكيف نشأ .. لعمل جمعية مماثلة للنور والأمل بالكويت .

● العروس هدى يونس .. ستبقى فى فندق هيلتون حتى يوم ٩ يوليو .. تكمل بعدها الى روما .. حيث يعمل زوجها عادل زكى ملحقا فى مفوضية الفاتيكان .

● منى البدراوى عروس الموسم .. فضلت أن تمكث فى فندق شبرد مع زوجها رءوف البدراوى .. حتى يتم تأثيث شقتها وتعود اليها .

● طارت العروس نادية نور سالم مع زوجها محمود حامد محمود الى لبنان لقضاء ١٥ يوما هناك تعود بعدها الى الاسكندرية لتكمل ٤٠ يوما عسل

● تعنى السيدة زهيرة رجب معظم وقتها فى عوامتها وخاصة بعد حادث السرقة الذى تعرضت له هذا الاسبوع .

● أجلت السيدة عطيات الخشم سفرها الى الاسكندرية لانشغالها فى أعمال الجمعية التعاونية وحتى يستقر رأيها على الرحلة التى تنوى القيام بها الى لبنان .

● تسافر الآنسة مارى واصف سكرتيرة جمعية الشابات المسيحيات بالاسكندرية فى نهاية هذا الأسبوع لترتيب المعسكرات الصيفية للجمعية هناك .

● السيدة سامية طاهر حرم مدير مشروع السنوات الخمس تسافر مع زوجها الى الاسكندرية وسوريا ولبنان لقضاء فصل الصيف ..

● بدأت حرم الدكتور صلاح عيسى فى تلقى دروس جديدة فى الموسيقى الكلاسيكية

● تعمل السيدة أمينة الصاوى خريجة قسم النقد والبحوث الفنية بمعهد التمثيل فى الاصلاح الزراعى .. وهى تحب عملها التناقض بين عملها ومؤهلها ..

مايوه بنصف كم

ظاهرة غريبة جدا انتعشت بلاجات انجلترا وايطاليا واسبانيا وشواطئ الريفيرا .. الحشمة المتناهية فى أزياء البحر .. آخر موضة أصدرتها بيوت الأزياء فى أوربا هى مايوه قطعة واحدة من الصوف التريكو بنصف كم ورقبة ضيقة .. ويصرح بارتدائه على جميع شواطئ أوربا .. بقى أن تلبسه أنت ..

ان هذا المايوه المحتشم يناسب السيدات اللاتى حرم عليهن الأزواج النزول الى البحر .. كما أنه يساعد الكثيرات على اخفاء العيوب فى أجسامهن ولن يخجلن من اظهار هذه العيوب على البلاج .. وبذلك لا يحرمن من الرياضة الجميلة

جاكيت فوق المايوه

جاكيت مبتكر لارتدائه فوق المايوه من القطن على شكل المثلث به فتحة للرأس على الطريقة الاسبانية لتحمى الأكتاف والذراعين من الشمس .

القماش لونغامق والبييه أبيض أو أصفر .. يلزمك متران يقسمان نصفين ثم يقصان على شكل مثلثين كبيرين . خيطى الكتفين من أول الكم حتى الرقبة ثم الجنبين من أول الكوع حتى الخصر

بنطلون من التيل الاسود مشغول بالبرودريه القطن الاحمر والابيض ويلبس عليه حزام احمر من تصميم بيير كلوفاس .

برنس البق بين اتجاه الموضة في العرايس .. الالوان الزاهية . القصر .. الاتساع ، وتصميم شيكوريل لزكيه انتجوني .

اعصابك في الصيف

هل تنكرين يا سيدتي انك تفقدين اعصابك لاتفه الاسباب ، وخاصة في ايام الصيف الحارة ؟ هل لاحظت انك تضربين اطفالك وتصيحين في وجه زوجك بدون اى سبب معقول ؟

اذا لاحظت هذه الاعراض على نفسك فلا تظني انك اصبحت عصبية ، او تتركي البيت والزوج والاولاد لتغيير الجو. ان هذه مجرد اوهام فلا تصدقيها

هناك بعض النصائح البسيطة جدا يمكنك اتباعها طول الصيف وانت في بيتك ، ستشعرين بعدها أن اعصابك سليمة مائة في المائة :

● بعد الانتهاء من اعمال المنزل ، استحمي بماء بارد أو ماء فاتر يوميا .

● احصلي شعرك قصيرا دائما وادهنيه بزيت ملين .

● دلكي يديك وقدميك يوميا بكريم مبرد لمنع تأثير حرارة الجو .

● لا تبالغي في وضع المساحيق ، لانها تشعرك بحرارة الجو .

● لا تأكلي طعاما بالتقلية لانها تسبب جفافا شديدا في الفم .

● غيري ملابسك مرتين في اليوم لمنع مضايقات العرق .

● دلكي وجهك يوميا قبل النوم بكريم ملين .

● يجب عليك ان تسترخي في الهواء الطلق كل حين وآخر ، اثناء العمل بالمنزل .. واحرصي على ان ترفعي ساقيك الى اعلى وافردي يديك الى الجانبين .

حديقة .. في نافذتك .

اذا كان ارتباط الزهور بالربيع كبيرا .. فارتباطها بالصيف اعمق واكبر .. فهي وحدها التي تستطيع ان تنسينا حرارة الجو .. وتجعلنا نعيش في ربيع دائم .. فلا تكتفي يا سيدتي بوضع فازات الورد في الانتريه وحجرة الصالون ففي استطاعتك ان تجعلي من بيتك حديقة صغيرة تمتلئ بالعطر .. اذا صنعت خارج نوافذ منزلك رفوفا صغيرة تضعين عليها اصصا تزرعين فيها انواعا مختلفة من الزهور تناسب فصل الصيف .. وسترين بعد ذلك كيف يوفر عليك مجهودك الذي تبذلينه في العناية بورود الفازات .. وتعجبين عندما يزول الحر فعلا ويصبح بيتك مقصد الجميع.

اقرئي البخت بنفسك!

اذا جلست على البلاج ومرت بك قارئة البخت .. فلا تحاولي أن تسأليها عما يخبئه لك الغيب فلن تقول لك شيئا جديدا .. واجعلي من هذه الهواية وسيلة من وسائل التسلية في عز الحر .. ابدئي أنت بالاجابة على الاسئلة التالية ثم وجهيها لمن حولك فستحدد كل اجابة ميول وشخصية صاحبها ..

● هل تميلين للقراءة في مكان هادىء بعيدا عن صخب الآخرين ؟

● هل يشتد ارهاق أعصابك وحدة مزاجك اذا منعك أحد من فعل ما تريدين ؟ ..

● هل تتهمين من يحرم نفسه من ألوان الطعام المختلفة بالغباء ؟ ..

● هل تفضلين الذهاب الى السينما وتناول الحلوى وحدك دون مشاركة أحد أيا كان ؟

● هل تسمعين نصائح الغير بعدم الاسراف في الطعام ولا تهتمين بها ؟ ..

● هل تشعرين بمضار المبالغة الصحية والمادية .. وتشعرين بعدم القدرة على وقف نفسك عند حدها ؟ .

● هل تبلغ عنايتك بصحتك حد المبادرة باستشارة الطبيب لاى توعك يصيبك مهما كان بسيطا ؟ .

● هل يتساوى اهتمامك بثقافتك واهتمامك بآخر انباء الموضة ؟

● هل تشكين في قدرتك على انجاز اى عمل جديد تقدمين عليه ؟

● هل تخجلين من اعلان رأيك معللة ذلك بعدم الرغبة في الحديث ؟ .

● هل ترجعين أي فشل يصيبك الى الظروف وتكررين دائما رغبتك في تغيرها ؟ .

● هل تحسين بالظلم وبأنك تستحقين قسطا أوفر من السعادة والنجاح ؟

اذا كانت الاجابة بنعم على ٦ اسئلة فصاحبها شديد الحساسية قليل الثقة بنفسه .. واذا زادت الاجابة بنعم عن ٨ فيجب على صاحبها اعادة النظر في جوانب حياته كلها ..

أما اذا كانت الاجابة بلا .. فأنت انسانة لطيفة متفائلة .. تجدين لاخطاء الغير ما يبررها . وفي نفسك القدرة على خلق السعادة من لا شيء ..

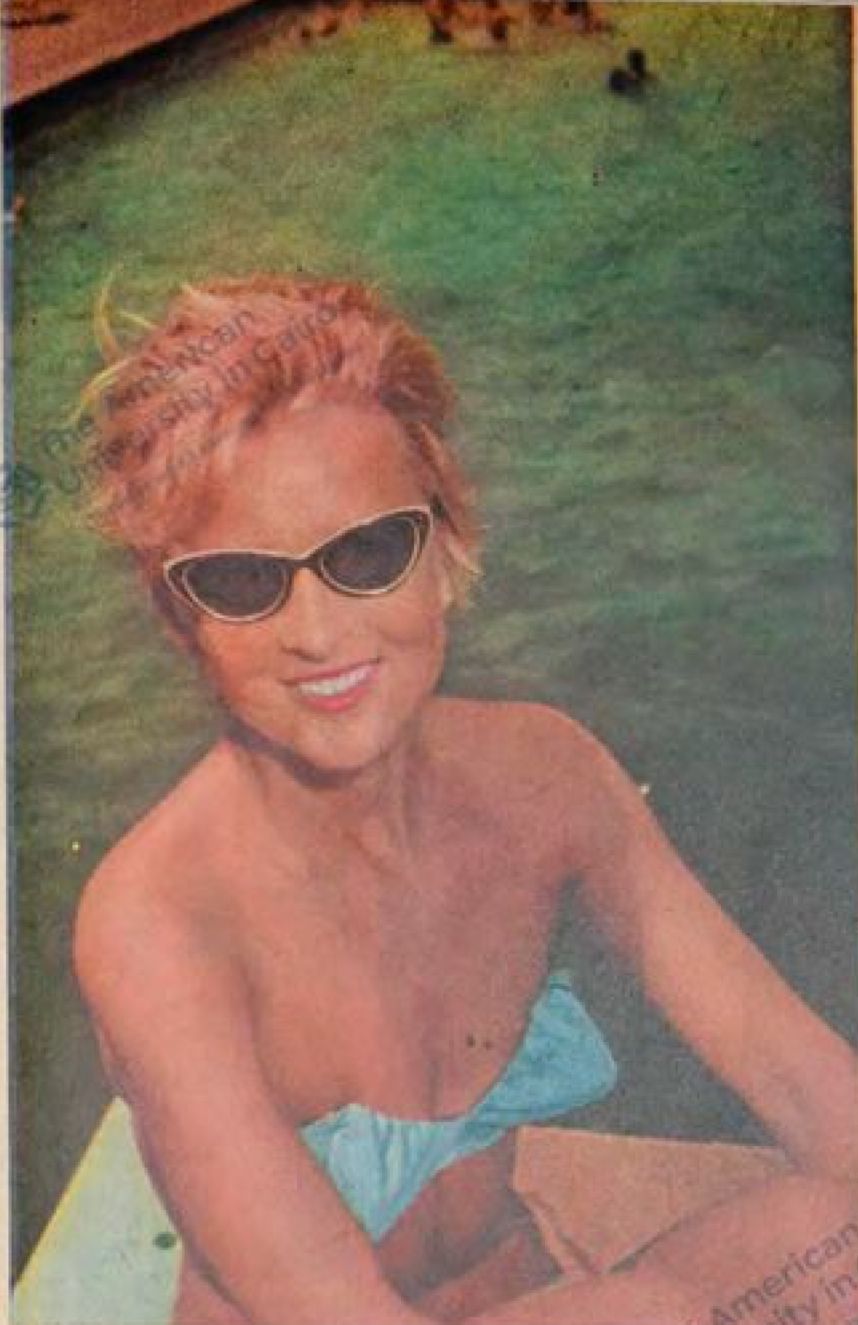

روزينا هانزلان .. مضيفة اخرى فاتنة من السويد .. نزلت من الطائرة وذهبت تلقي أولا بنفسها في حمام السباحة ..

لويس فون شـــويرين .. مضيفة من السويد عمرها ٢٢ سنة هوايتها الالعاب فورا الى حمام السباحة تحت شمس القاهرة ..

ملكات الهواء .. في البحر

السابحات ..
في المـاء .. وفي الهواء .. !
فتيات الجو .. ومضيفات الهواء ..
ماذا يفعلن في حر الصيف .. ؟
ان وراءهن جميعا ظاهرة غريبة ..
واحدة .. يجتمعن حولها .. !
وما تكاد الطائرات تكف عن تحليقها في « الهواء » وتهبط بهن .. حتى يلقين بانفسهن في « المـاء » .. في أحواض السباحة .. !

ان اقدامهن لاتريد ان تلمس الارض !

وهناك ...

في بقعة هادئة من ضاحية « مصر الجديدة » .. يقع مبنى صغير تحيط به الاشجار من كل جانب انه نادي الخطوط الجوية .. !

جميع اعضائه من مضيفي ومضيفات الشركات الاجنبية وموظفيها ..

ان هؤلاء المضيفات يبقين في القاهرة حوالي الساعتين .. ثم يستأنفن ركوب الهواء في رحلاتهن بين البلاد ..

انهن ينتظرن هاتين الساعتين بفارغ الصبر لكي ينطلقن من قيود العمل .. فيخلعن الزي الرسمي الانيق ... ويكتفين بالبكيني !

وفي هذا المكان .. في هذه القطعة من الجنة .. التقت « آخر ساعة » باربع من هؤلاء الحسناوات السابحات !

لم يسبق لهن جميعا الزواج ..

واحدة منهن تفضل الشاطئ العربي .. انها مفتونة بسمرته ولونه !

والثانية تفاخر بجسمها الممشوق وقد اكتسبت البشرة الخمرية الجميلة .. انها تفخر بهذا .. في رحلتها الاسكندرانية الفضل !

والثالثة لانهتم بحسبة الزواج .. ولن لاتخفي تعبير عينيها وهي تحلم بالرجل الفرنسي .. الجذاب

أما الرابعة .. فلها في كل بلد تزوره صديق ولا تذهب بعيدا وتنسى النفس .. فلقد سبق لها ان اختارت احد مواطنيك .. انه يعمل بائعا بمحل « فتح دونج بازار » بميدان التحرير .. واسمه « علي » !

وتنال هذه عطلة نهاية الاسبوع « الويك اند » .. مع السابحات في الماء .. وفي الهواء !

● الاولى اسمها ليلو سجنتر .. سويسرية .. عمرها ٢٥ سنة .

● اهم شيء لفت نظرها في القاهرة .. الاهرامات والجبال .. انا اسعد لحظاتها ...

ليلو سجنتر وسلفيا سيتياني .. اثنتان من مضيفات الجو الهابطات في القاهرة .
كل واحدة من المضيفات تنتهز فرصة الويك اند وتلقي بنفسها في المياه الباردة !

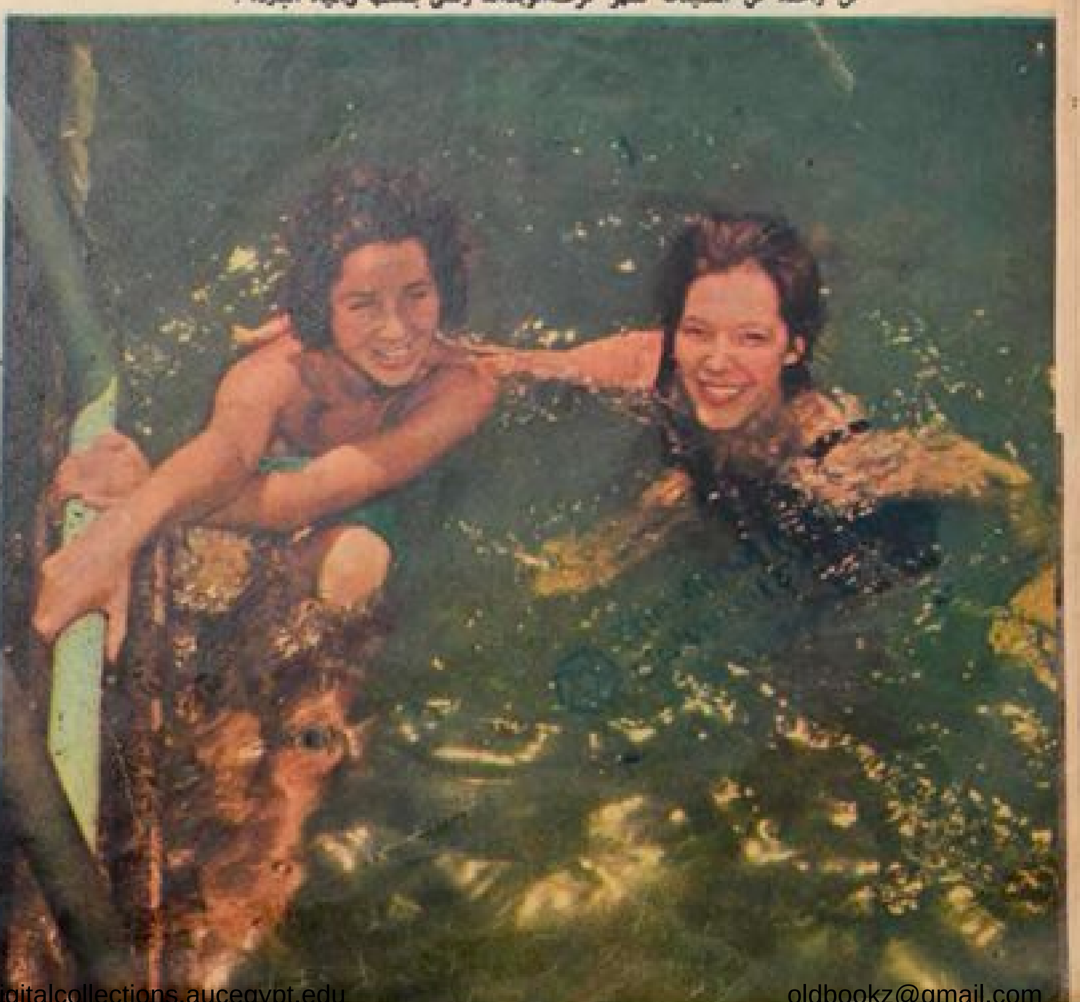

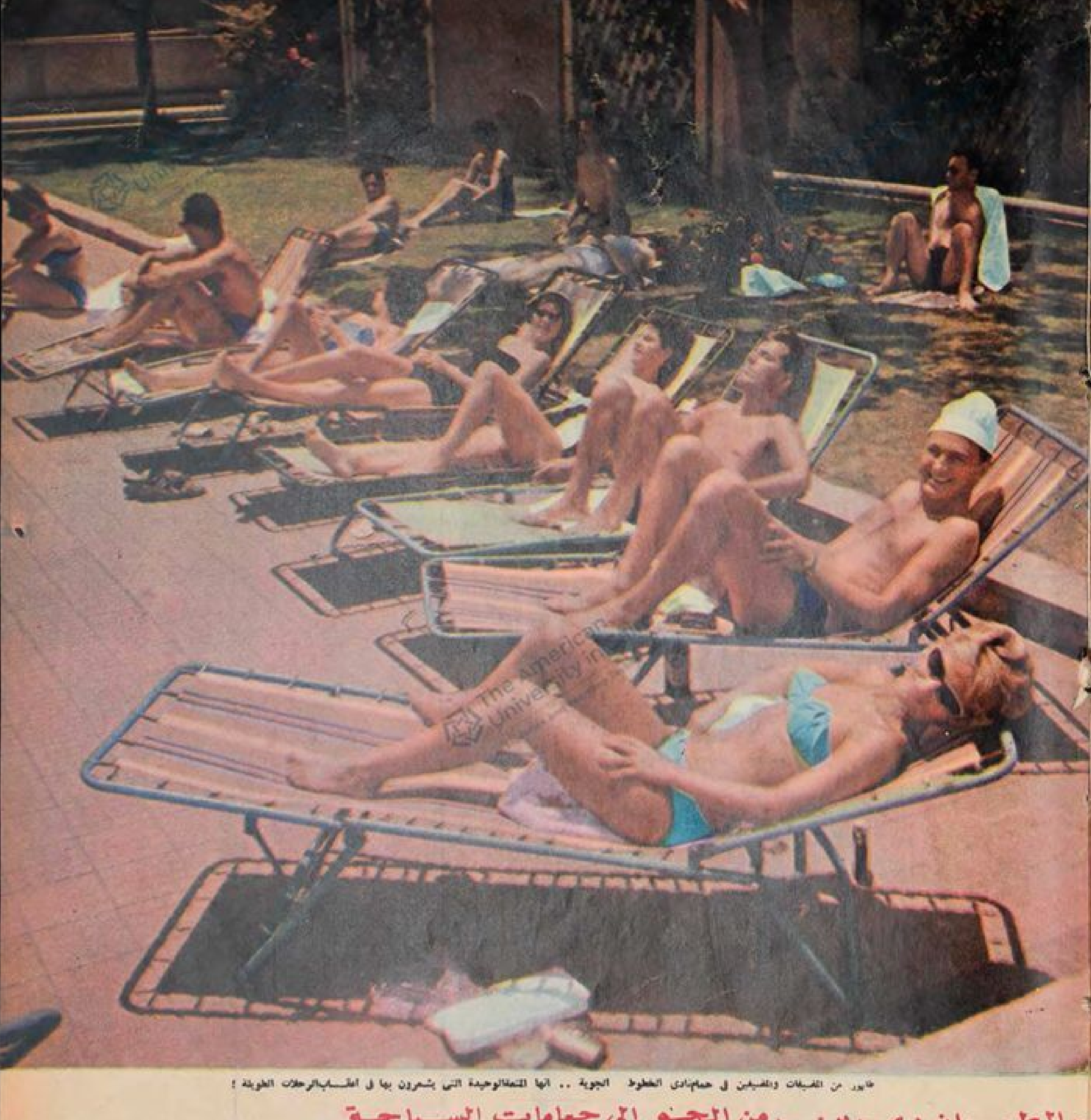

طابور من المضيفات والمضيفين في حمام نادي الخطوط الجوية .. انها المتعة الوحيدة التي يشعرون بها في أعقاب الرحلات الطويلة !

...ت الطيران يهربن من الجو إلى حمامات السباحة

...يقضين طول النهار بين الماء والهواء في الحمام ..

المرح فوق السلم بعد رحلة طويلة في الجو

في شارع ٢٦ يوليه لشراء مايلزمها ..

● الثانية اسمها لويس فون شـوبرن .. سويدية .. عمرها ٢٢ سنة

● تحب القاهرة وبالاخص مشاهدة الاهرامات والقلعة .. تقول ان القاهرة جذابة لانها تمزج بين القديم والحديث !

● لم تتزوج من قبل .. وتفضل الرجل الاسكندنافي مثلها !

● الثالثة اسمها .. رول ماري فانزلان .. سويسرية .. عمرها ٢٨ سنة

● تقول انها طافت ببلاد كثيرة .. ولكنها لا تعرف الكثير عنها .. ان ساعتين تقضيهما في كل بلد لا تعطانها سوى فكرة سريعة ..

● غير متزوجة .. ولها صديق في كل بلد

● الرابعة اسمها سلفا سيبتاس .. سويسرية .. عمرها ٢٣ سنة

● لها اصدقاء في روما وزيورخ واستكهلم .. وتخرج معهم عطلة نهاية الاسبوع .. اما في القاهرة فهي ترتمي في احضان صديقها الوحيد .. حمام السباحة .. انها تفضل هذه الرياضة على ما عداها ..

وراء الميكروفون

هل تستطيع أن تعيش في مكانين في وقت واحد ؟

في الاسبوع الماضي استمعت الى اغنيتين ... احداهما لفريد الاطرش والاخرى لعبد العزيز محمود :

قال الاول في الدقيقتين الاوليين من الاغنية التي كانت تذاع من صوت العرب :

— هلت ليالي حلوة وهنية ... ليالي رايحة وليالي جاية ..
هلت ليالي حلوة وهنية ... ليالي رايحة وليالي جاية ..
هلت ليالي حلوة وهنية ... ليالي رايحة وليالي جاية ..
هلت ليالي حلوة وهنية ... ليالي رايحة وليالي جاية ..

لم احتمل هذا فادرت مؤشر الراديو الى البرنامج العام فاستمعت الى اغنية لعبد العزيز محمود ... وبدوره امضى الدقيقتين الاوليين من الاغنية في غناء الكلمات التالية :

— مكاحل مكاحل يا رموش الصبح .. مراوده مراوده يا رموش مسقي ..
— مكاحل مكاحل يا رموش الصبح .. مراوده مراوده يا رموش مسقي ..
— مكاحل مكاحل يا رموش الصبح .. مراوده مراوده يا رموش مسقي ..
— مكاحل مكاحل يا رموش الصبح .. مراوده مراوده يا رموش مسقي ..

واغلقت الراديو .. لم استمع الى شيء بعد ذلك . لم استطع ان اقبل ان اعيش في مكانين في وقت واحد .. لم اكن استطيع ان اعيش بجسمي وعواطفي في عصر السرعة الذي نعيش فيه .. في عصر البناء الذي يجب ان يشترك فيه كل الناس

.. في عصر التحرر من ربقة البطء والروتين .. في عصر يجب ان يدرك فيه الفرد ان الدقيقة فيها ٦٠ ثانية يجب ان يستغلها .. في عصر نريد فيه ان نضاعف الدخل القومي في عشر سنوات بدلا من عشرين سنة .. في عصر يجب

ان يسرع فيه الناس والانتاج .. انتاج الصحفي وانتاج المهندس وانتاج ربة البيت وانتاج العامل في مصنعه وانتاج الموظف في مكتبه وانتاج البناء وانتاج الخباز وانتاج المزارع وانتاج المدرس وانتاج .. الخ . لم استطع ان اقبل ان اعيش في هذا العصر بجسمي وعواطفي ثم اعيش مع غناء كهذا وارجع الى عهد

كان فيه البطء هو العنصر المسيطر على الحياة .. في عهد كان فيه الروتين يقتل كل عامل .. في عهد كان التطويل يضاف الى التعقيد لمجرد استهلاك الوقت .. في الاجراءات والبطء في العمل .. وكان من مظاهر هذا البطء الغناء البطيء المكرر ..

هل يمكنني ان اقضي وقت فراغي مع هذا الغناء البطيء المكرر . فاذا فعلت فهل اسرعت فيه واستغللت كل دقيقة فيه ؟ ... مستحيل .

واذا اردت ان تتأكد من هذا فاستمع الى اي مارش عسكري .. او الى اغنية حماسية .. ستجد انك تتحمس وتسرع في الحركة وتسرع في التصرف .

لا اعني بهذا ان كل اغانينا يجب ان تكون عسكرية حماسية . بل كل الذي اعنيه ان التكرار في اغانينا يجب ان ينتهي لانه يقتل فينا ما يجب ان يملأنا من سرعة في التصرف والعمل .

يجب ان نسرع في ايقاع موسيقانا واغانينا .. واول ما يجب ان ينفذ في هذه السرعة هو منع تكرار مقاطع الاغاني .. اذا كانت الدولة تريد من المواطن الاسراع في عمله فعليها ان تهتم اول ما تهتم بسرعة الاغاني .. وليستمعوا الى اغنية « زوروني كل سنة مرة » انها اغنية شرقية مئة بالمئة من طبيعتنا الشرقية ولكنها في نفس الوقت تؤثر فينا التأثير السليم الطبيعي ان يتأثر به شعب يريد ان يمشي .. ويمشي بسرعة .

ايهاب

أعتقد ..

● ان الركان ، الشباب ، و ، الريف ، والقوات المسلحة ، تتضمن موادا ممتازة عيبها الوحيد انها تذاع في الاركان .

● ان هذه المواد تستطيع اذا تخلصت من ربقة الاركان واتحدت لاستطاعت ان تخلق برنامج منوعات ممتازا يجتذب استماع الملايين .

● ان البرنامج المحترم (٢٠٠) الذي يحتل ساعة من البرنامج الاسبوعي (الاسبوع في ساعة) برنامج لا غرض له الا الاعلان .

● ان البرنامج المذكور يحتاج الى مجهود ضخم لانتاجه وساعات طويلة لطبعه .. وان الساعات والجهد وشكل الامكانيات الهندسية في اعداده يمكن استغلالها في اخراج ثلاثة برامج جديدة من برامج المنوعات الممتازة المبتكرة .

● ان البرنامج المذكور يشكل تعطيلا للجهد الاذاعي فيما لا طائل تحته .

● ان البرنامج الآخر الذي يتفق مع الاسبوع في ساعة في ان لا غرض لتوقي انه يضيع الجهد الاذاعي سدى .. هو البرنامج اليومي . تقدم هذا المساء .

● ان المذيع نور الدين مصطفى يستحق الشكر الجزيل لانه اثبت ان البرنامج المذكور . تقدم هذا المساء . يمثل تضييع وقت فقط . تحدث نور في الدقائق الاولى من البرنامج عن ، الحب ، مع الفنية ، حاسبيني على حبك ليه . ثم قدم في الدقائق الباقية قراءة لبرامج السهرة على خلفية ، من الموسيقى .

نشرة الأخبار

✱ الاذاعية القديمة ليلى عبد العزيز تمثل امام المذيع القديم سعد عبد الوهاب .. في السينما طبعا .

✱ « نجوم الاذاعة » البرنامج الجديد الذي تقدمه سامية صادق ، بعد ان انتهت من « نجوم الثقافة » .

✱ في وقت واحد يخرج استفتاء مجلة الاذاعة معلنا ان خير البرامج الاذاعية هو برنامج « على الناصية » ، ويتقدم طالبان في قسم الاجتماع بكلية الآداب بحثا اذاعيا يثبتان فيه ان خير برامج الاذاعة هو برنامج « حول الاسرة البيضاء » .

العجيب : في استفتاء الاذاعة خطأ وفي البحث خطأ مشابه .. فليس برنامج « على الناصية » خير البرامج الاذاعية اطلاقا . انما هو احسن البرامج العائلية . وليس برنامج « حول الاسرة البيضاء » خير البرامج اطلاقا ، انما هو خير برامج الثرثرة .

✱ « ما حصلش ابدا ما حصلش » اغنية جديدة كامل الشناوي لعارفيها صباح باغنية جديدة من تلحين عبد الوهاب .. الاغنية تقول « ايوه حصل .. حبك وصل » .

✱ اغنية اخرى تغنيها قريبا فايدة كامل من تلحين عبد الوهاب ايضا .. تقول « زي العسل .. دا الحب احلى من العسل » مؤلف هذه الاغنية محمد .. محمد حلاوه .

أين تستطيع أن ترى الكواكب بالمايوه ؟

في الويك اند ستلتقي بشادية على بلاج المعمورة

كواكب السينما يعشن حر الصيف

هل تريد ان تقابل شادية ، وترى ليلى فوزي ، ومريم فخر الدين بالمايوه .. ؟
هل تحب ان تقضي شهور الصيف مع فاتنات الشاشة .. ؟
ان اغلب كواكب السينما محكوم عليهن بالحرمان من المصايف هذا الموسم ..

مجموعة كبيرة منهن ستبقى في القاهرة رغم انفها . وستبقى داخل الافران التي تصور فيها افلامنا العربية .. وسيعشن في الاضواء الحارقة في البلاتوهات .. وانت هناك على الشاطىء تنعم بالامواج والرمال وتهرب من الحر في القاهرة ..

والمعتاد أن يتوقف نشاط المنتجين في فترة الصيف .. ويتوقف نشاطهم معناه اجازة للفاتنات على الشواطىء .. ولكن منتجي الافلام اصروا على استمرار العمل .. واصرارهم فيه حكم على الكواكب والنجوم بالبقاء في القاهرة .. وفي البلاتوهات المحرومة من الهواء .. وتكييف الهواء .

قالت شادية .. انها استمتعت بالبحر في اسبوع العيد الكبير .. وهذه هي كل اجازتها في الصيف .. وبعد ذلك فهي مشغولة في الافلام والاغاني من يوليو الى نوفمبر بلا توقف .

وتهرب شادية في عطلتها الاسبوعية ايام الخميس والجمعة او السبت والاحد الى بلاج المعمورة في الاسكندرية .. ولها هناك كابين خاص تلتقي فيه اليومين مع شقيقاتها وشقيقها وزوجته .

وشادية لا تنزل الى البحر الا في الصباح الباكر .. ما بين السابعة والتاسعة .. وتقضي بقية اليوم في استعراض رواد البلاج الذين يمرون امامها طول النهار .

واكبر مجموعة من البنطلونات تجدها عند شادية .. وكلها للبلاج .

قالت انها لم تعد من ملابس الصيف شيئا لنفسها هذا الموسم .. وكل ما اعدته منها للافلام التي ستحرمها من متعة الصيف في الاسكندرية .

وفي الصيف او في القاهرة تزحم شادية ثلاجتها بالبرتقال والخوخ والمانجو .. فهذه هي أحب فواكه الصيف عند شادية ..

٣ مايوهات

وليلى فوزي تحب ان تظهر بالبنطلون على البلاج .. والشاطىء الذي تقضي فيه الصيف بلاج المنتزه واحيانا في المعمورة .. وليس لها كابين هناك .

قالت ليلى .. انها لا تلبس الشورت

تصوير الافلام هو البلاج والشواطىء عند ماجدة .. وبقية الصيف في فيلتها بالهرم

وتقول مديحة يسرى انها لن تظهر بالمايوه ابدا ..

بلاجات هند .. ومايوهات هند .. واصدقاء هند .. من الاسرار الخاصة ..

بلمايوه في الصباح الباكر «الانشادية» ستبقى في القاهرة هذا الصيف

داخل الأوكار التي اسمها "بلاتوهات"!

ابدا . وعندها ثلاثة مايوهات واحد لونه أبيض .. والثاني اسود .. والثالث احمر .. وهي تنزل الى البحر في الصباح الباكر حتى لا يضايقها الناس ولا يتفرجوا عليها بالمايوه .

وقالت ليلى .. انا اكره المايوه البكيني .. وأعارض فكرة الظهور به .

وستقضي ليلى فوزي شهور الصيف كلها في الاسكندرية بين المنتزه والمعمورة ..

وهي لا تحب السمر .. وتقضي كل فترات ما بعد الظهر في شقتها بالاسكندرية

اسرار هند رستم

وهند رستم .. عندها مايوه بكيني تعودت أن تهرب به الى البحر الاحمر .. ولا رقيب هناك يقول لها ممنوع الظهور بالبكيني . وهي تفضل أن تقضي شهور الصيف في ايطاليا ان استطاعت ذلك .. وما دام هذا غير ممكن .. فطريقة هند في الصيف أن تهرب بعيدا عن الناس ولا احد يعرف مكانها .. ولو حدث أن عرف احدهم مكانها فلن تجدها في هذا المكان في اليوم التالي لانها ستتركه الى مكان آخر ..

وطبعا لاتذهب هند الى هذه الاماكن وحدها .. بل مع شلة من الصديقات والاصدقاء .. وحتى هؤلاء من أسرار هند رستم ..

وهند .. كانت زمان تقضي الصيف في الاسكندرية .. وعلى بلاج الشاطبي .

وهي تحب ان تكون مثيرة دائما .. مثيرة في المايوه .. وفي اي نوع آخر من ملابسها .. وهذه هي هوايتها .

هواء بالناس

واكتشفت هدى سلطان انها لن تستطيع الذهاب الى الشاطيء .. لا هي ولا فريد شوقي .. فكل منهما مشغول في ثلاثة افلام خلال الشهرين القادمين .. وارسلت هدى بناتها مع صديقاتهن - ام فريد - الى الاسكندرية لقضاء الصيف على الشاطيء .. والبلاج الذي تفضله هدى .. بلاج « المندرة » .

وقالت هدى - أنا لا ألبس المايوه ابدا .. لانه ممنوع بأمر فريد شوقي .

وهدى ثائرة على أصحاب الاستديوهات لانهم رغم احساسهم بمدى ما يتحمله الممثلون في العمل بهذه الاستديوهات ، لا يفكرون في اي حل فيه شيء من الرحمة بأعصاب الساكن .

وتصرخ هدى لتطالب بتكييف الهواء في الاستديوهات ولو نظير خصم نسبة من أجور الفنانات والفنانين .

وقالت هدى .. انا اول واحدة مستعدة ادفع نسبة من اجري مقابل أن اعيش ساعات العمل في جو رطب .. ومقابل اعفاء نفسي من افران الاستوديوهات ، التي يدفعون بنا اليها في شهور الصيف .

وهدى تنهم في الصيف كميات كبيرة من البطيخ والعنب .. فهذه أحب الفواكه عندها .

وتقول هدى ان الحر في الاستديوهات يجعلها تفقد كل يوم بعض وزنها .. وتضطرها الى تضييق فساتينها كل يومين مرة !! وهذه عملية تكلفها الكثير .

أوروبا .. ثم المعمورة

وطارت مديحة يسري هذا الاسبوع الى أوروبا .. ستزور ايطاليا وفرنسا والمانيا .. وقالت مديحة .. ان الهدف الاول من هذه الرحلة .. انهاء اعمال تتعلق بافلامها القادمة .. وليست الرحلة لقضاء الصيف .. فهي تفضل أن تقضي الصيف دائما في بلاج المعمورة بالاسكندرية ، وفي اواخر اغسطس تستطيع ان تقابل مديحة على بلاج المعمورة بالبنطلون تقضي كل وقتها على الشاطيء دون أن تنزل الى البحر .. ومديحة لا تلبس المايوه ابدا .. ولا الشورت .. وقد اشترت شاليها « عمرو » مع خالته .. والفيلا في الاسكندرية تنتظرها على الشاطيء حين تعود اليه بعد جولتها في ايطاليا وفرنسا والمانيا .

واحب الفواكه للفاتنة السمراء .. المانجو .. والكريز .

وستكون مديحة هناك على شاطيء المعمورة .. في اواخر اغسطس .

مفيش اجازة

وماجدة محرومة من الصيف .. والايام التي ستذهب فيها الى الشاطيء .. أيام تصوير بعد المشاهد الخارجية لفيلم تعمل فيه الآن .. وتبدأ في فيلم آخر في منتصف هذا الشهر .. وتستعد للسفر الى الهند في نوفمبر القادم لتشترك في أول انتاج مشترك بين القاهرة وبومباي .. وايام العطلة ستقضيها ماجدة مع الاسرة في شارع الهرم حيث تسكن .. وترفض ماجدة أن تظهر بالمايوه في الافلام او حتى على الشاطيء لان هذا يتنافى مع تقاليد الاسرة .

وارسلت شريفة فاضل اطفالها الى الاسكندرية لقضاء فترة الصيف .. اما هي فستبقى في القاهرة مع سيد بدير .. عندها تسجيلات للاذاعة وشركات الاسطوانات .. وعندها فيلم في اغسطس القادم من اخراج زوجها .

قالت شريفة .. انا لا احب النزول في البحر .. وكل مظاهر الصيف عندي عبارة عن مجموعة من البنطلونات ، والفساتين .. وانا عادة اشتري ملابس جاهزة .. ولا الجأ الى الخياطة الا لاعداد ملابس السهرة التي يتطلبها عملي .

واول تسجيلات شريفة الجديدة .. من الحان الموجي والشريف .

***

هكذا ستقضي فاتنات الشاشة .. شهور الصيف .

شادية مشغولة .. وهدى مشغولة . ومديحة في اوروبا .. وليلى فوزي ستبقى طول الصيف في الاسكندرية .

ان اغلب كواكب السينما يفضلن شواطيء الاسكندرية عن بقية مصايف الاقليم الجنوبي .. وقد حرمهن امراء التنجيم على استمرار العمل .. من الاستمتاع بصيف هذا العام .

وكل سنة والشطوب .. والى الصيف القادم .

ليلى فوزي لا تلبس الشورت .. وعندها ٣ مايوهات

المايوه عند هدى ممنوع بأمر فريد

تحقيق صحفي

ماذا نفعل

هذا التحقيق الصحفي عن الاولاد في الصيف ..

يرد على جميع المشاكل التي تواجههم في الحر الخانق .. !

ان مقدمات شهر يوليه تعني بداية المتاعب لاولادك ..

واول شيء يفكر فيه كل اب وكل ام هو : ماذا نفعل لاولادنا في هذا الصيف ؟

ان « آخر ساعة » ترتب لك جميع الاستعدادات لمواجهة الموقف كما يفعل الآباء في الخارج ..

انها ترسم طريق الراحة والصحة لاولادك في هذا الصيف .. وكل صيف . !

ان كل العائلات تفكر ، وتسأل نفسها هذا السؤال ... أين يذهب الاولاد في الصيف .. والمشكلة قد تكون اقتصادية .. وقد تكون خاصة بالعمل .. وقد تكون متعلقة بمشكلة اجتماعية داخلية .. لكن قبل كل شيء يجب أن تضع نصب عينيك هؤلاء الاولاد ...!

والحقيقة أننا لانتفق على المعسكرات الخاصة بالاطفال كما يجب .. فاذا عرفت ان في أمريكا مثلا يشترك ٥ ملايين طفل سنويا في معسكرات صيفية ، وأن الدولة تنفق أكثر من ٥٠٠ مليون دولار على هذه المعسكرات .. وان كل رجال الاعمال الذين لا يستطيعون ترك أعمالهم يرسلون أطفالهم الى هذه المعسكرات حيث يشرف عليهم مشرفون مربون .. وعلماء نفس وخبراء اجتماعيون . وان معسكرات الاطفال هذه مشتركة بين الاولاد والبنات .. عرفنا كيف أننا نقصر تجاه هؤلاء الاطفال ..

ووجهة النظر الامريكية هنا .. أنه من الطفولة لتربى عادات الاولاد . فيتعودون الغربة عن بيوتهم شيئا فشيئا ويستطيعون الاعتماد على أنفسهم .. والتآلف مع غيرهم من الاطفال .

وكل طفل في هذه السن يكون مجموعة خاصة به من الاطفال يتلاقون ويتواعدون على اللقاء في الصيف القادم وهكذا ..

حمامات صغيرة

بعد ذلك من المعترف به في كل نوادي الدول الغربية اقامة حمام خاص بالاطفال .

ليلى طاهر في حالة دردشة على شاطىء حمام التوفيقية ، وفي نفس الوقت تراقب طفلها الصغير على السرير العائم . (تصوير أحمد يوسف)

محاولة قفز .. رغم الطوق الذي يلتف حولها ..

هربت من الماء لتلعب على شاطىء الحمام

الفاجأة بين الصغار لا تصلح

يرد على السؤال الخالد :

لأولادنا فى هذا الصيف ؟

الشمس اخيرا والاطفال اخيرا في الحمام

خروج من « غرفة » الماء والعاسلا داخل الحمام .

طابور .. بهذا الشكل المنيع للواقفين للقفز .

حمام شمس على شاطئ الحمام .

وملاعب صغيرة خاصة بهم .. ولا نجد نحن مثلا هنا أكثر من خمسة حمامات صغيرة : في وادى الهليوبوليس ومصر الجديدة والرياضية والتوفيقية والجزيرة وحمام والقاهرة والتطليم . ويتبع هذه الحمامات ملاعب صغيرة يتمرن الاطفال على تنمية قدراتهم فيها .. ولقد قست أطفال الجمهورية العربية على الحمامات الصغيرة وجدت ان كل حمام يجب أن يسع مليون طفل او أكثر ...

والشيء الثاني أن علماء التربية لا يشرفون على هذه النوادى .. وان الاطفال فيها يلعبون أي ألعاب توافق هواهم بلا رقابة ولا حيطة . الا رقابة الخدم التابعين لهم ...

والشيء الثالث أن هذه الحمامات كلها موجودة في عاصمة الجمهورية فقط ..

الصيف أحسن فرصة

ويقول علماء النفس ان الصيف أحسن فرصة لتنمية الهوايات والقدرات عند الاطفال او احسن استغلاله .. ففيه يلعب الاطفال على حريتهم .. ويمارسون كل الهوايات التى يحبونها .. ولديهم متسع من الوقت .. فاذا كان الطفل ذا ميل الى الرسم وجب على والديه او على المشرفين عليه أن يقدموا له كل الامكانيات اللازمة لتنمية هذه القدرة عنده .. مع اشراف بسيط .. واذا كان من هواة البناء فيجب أن تتاح له الفرصة ايضا .. ومن كان من هواة الالعاب الرياضية وجب اصطحابه الى أحد النوادى ولو الى نادى المعوسة ذاته حيث يستطيع التمرن ومواصلة اللعبة ولكن مع اشراف كبير في هذه الحالة .

ومن الواجب أن نشجع هواية الابداع والخلق عنده . فالطفل عادة يحب خلق شيء جديد . او عمل كامل . ولذا تجب مساعدته بكل الامكانيات المحتملة .

ماذا يقرأ الاولاد

ومن المهم جدا أن نعرف ماذا يقرأ ابنك او ابنتك في الصيف .. لان هذه بداية سلسلة طويلة من الاطلاع الذى سيصاحبه طول عمره . ومن نقطة البداية يتحدد طريقه .. والمؤثرات التى ستكون ذات تأثير عليه .. لا تحاول أن تلقنه في علوم مكررة كان يدرسها في الشتاء او سيدرسها في العام المقبل . ولكن .. حاول أن تقدم له شيئا شائقا ينمى له ذوقه الفنى .. ويجره الى جو خيالى ممزوج بالواقع بعض الشيء . وهذا ما يقوله علماء التربية .

بقى أن تعرف

بقى أن تعرف أن أعصاب ابنك في الصيف مسألة مهمة جدا .. والدكتور يحيى طاهر يشرح ما يجب أن تستوعبه تربية ابنك في الصيف .

أولا - الصيف فترة ما بعد الدراسة .. ويكون الطفل قد سار طوال السنة على نظام واحد .. من المدرسة .. الى البيت . الى المذاكرة حتى آخر النهار .. حياة مقيدة بمواعيد . قيام ودراسة وأكل ومذاكرة ونوم .. والطفل مرغم على أداء كل هذه الاعمال .

وبنهاية السنة يكون الطفل قد مل هذا الروتين والنظام والمواعيد المحددة . فالاجازة اذا ما هى الا تحرر من القواعد والانظمة الدقيقة ..

يجب اذا أن نعطى الطفل شيئا من الحرية والا نقيده بمواعيد صارمة . بالنسبة لليقظة والنوم وعدد الاشياء .. فى الحدود المعقولة ..

ثانيا - يجب اعطاؤه حرية في اللعب او اختيار الالعاب او الرياضة أو ادوات اللعب التى تروقه .. وبالطبع يجب أن يدرس الاب والام ميول طفلهما . سواء من ناحية حبه للادوات الميكانيكية مثلا او العرائس .. او الرمل والماء .. او الدراجات . فكل طفل له ميوله الخاصة لانهم يختلفون حسب طبيعتهم وحسب نشأتهم في نوع من الهواية التى يحبون ممارستها .. وعلى ذلك يجب أن يلعب الطفل ولكن بدون أن نفرض عليه ألعابا معينة ..

ولذلك يجب أن نعطيه الحرية في اختيار اللعب .. لانها تقوى ميله في ناحية تطبيقية معينة .. الى جانب الناحية الترفيهية .. فهو يكتسب ممارسته لهذه الهواية وهذه الممارسة تفيده في المستقبل

وثالثا - يحسن تغيير المكان الذى عاش الطفل فيه طوال السنة .. ولو الى فترة قصيرة على حسب الامكانيات .. فتغيير المكان يفيد الاطفال الى جانب الكبار الى حد كبير .. ومن أهم الاشياء التى ترفه عن الطفل تغيير المناظر .. ثم ان هذا التغيير علم جديد للطفل الذى يستمد معلوماته دائما من الوسط الذى يوجد فيه .. وخاصة اذا كان هذا التغيير مختلفا كل عام . وهو بذلك ايضا يكسب الترفيه الى جانب التعلم .

هذه هى الاشياء التى يعود الطفل بعدها من فترة اجازته مستريحا .. وقد كثر الصالة بأهله .. كل هذا يعطيه الفرصة ليبدأ عامه الجديد براحة في أعصابه وامكانيات أكثر لاستيعاب دراسته ..

شيء آخر

شيء آخر أكثر أهمية من هذا .. صحة ابنك في الصيف .. ومن أكثر امراض الصيف انتشارا .. الاسهال وعسر الهضم وكلاهما ناتج من الحرارة الشديدة .. يقول الدكتور عبد العلى وشاحى .. استاذ قسم الاطفال بطب العباسية .

- قد يكون الجفاف هو السبب في حدوث كوليرا الاطفال صيفا .. ذلك أن نسبة الحرارة تسبب فقد كمية كبيرة من ماء الجسم . وبسبب الجفاف نقصا في كمية الماء والاملاح الموجودة بالجسم مثل الصوديوم والكلوريدات . سواء منهما الموجود بالبلازما أو بين الانسجة ..

والطقس الحار ذو اهمية كبيرة في احداث عسر الهضم . وتحدث معظم الحالات في شهر يولية واغسطس وسبتمبر .. وأى ارتفاع مفاجئ في درجة حرارة الجو صيفا يصحبه الازدياد في حالات عسر الهضم في اليوم التالى . أو بعد اسبوع .

والطقس الحار يسبب نقصا في جميع افرازات الجسم . مثل اللعاب والعصير المعدى والمرى مما يساعد على ظهور أعراض عسر الهضم .

وبالنسبة للاقليم الجنوبى . نجد أن الحرارة هى العامل الاساسى في انتشار عسر الهضم الشديد الخطورة والمميت .. والجو الحار مع قلة كمية الماء الداخل الى الجسم بسبب ارتفاع الحرارة بدون وجود أى عدوى . والتهوية من أحسن انواع العلاج المستعملة في حالة وجود أى طفل مريض . لا تثقل عليه بالملابس .. ولا تضع الغرفة حول صدره . وانما انقله الى حجرة حسنة التهوية .. ولا تصدق الاقوال الشائعة بأن العرق أحسن دواء له ..

لا تسكن فى آخر دور

من الناس من يعتمد الساكن في الجمهورية العربية المتحدة على وسائل التهوية والتبريد الصناعية .. ولكنا نعتمد على الوسائل الطبيعية . وارتفاع الحرارة خطر عظيم يهدد سكان الطبقات العليا وخاصة الاماكن التى تحت السطح بدون طبقة عازلة .. فاشعة الشمس تسخن السقف وهذا يشع الحرارة الى الحجرات مسببا ارتفاعا شديدا في درجة الحرارة طوال الليل وفى الجزء الاكبر من النهار . وحجرات هذه الاماكن غير صحية . فعندما تغلق النوافذ تشتد حرارة الحجرات وساكنيها .. واذا فتحت تمر تيارات الهواء مسببة زكاما في السكان وتعرضهم للعدوى ..

***

ومن هنا .. كان في امكانك ببساطة أن تحل مشكلات أولادك ..

طارق فوده

الا على هذا الشريط الرفيع الممتد على شاطئ الحمام والمتلئ بالماء ! ! ..

كوبرى الجامعة

هل دمه ثقيل ؟

كورنيش النيل ... اصبح المتنفس الوحيد لسكان القاهرة

■ أزمة الكوبرى

هل كوبرى الجامعة الجديد دمه ثقيل ؟ .
لماذا لم يصبح منافسا خطيرا لكوبرى قصر النيل ؟ .
ان احدث كبارى الشرق الاوسط يمر الآن بمحنة قاسية ! .

انهم يسمونه الكوبرى الحزين .. رواده ينصرفون عنه يوما بعد يوم .. وبلدية القاهرة تقف متفرجة وكأن الامر لا يعنيها !. ان ازمة الكوبرى الحزين ما تزال قائمة !

ان أول الاسباب يتركز في ان بلدية القاهرة أمرت بعد الانتهاء من بناء الكوبرى باحاطة الحدائق التى تجاوره بالاسلاك الشائكة .. وكانت المساحة التى احاطت بها الاسلاك لا تقل عن ٧٥٠ متر مربع مما كان سببا في حرمان [illegible] السكان المحيطين بمنطقة الكوبرى والذين كانوا يخرجون عصر كل يوم للنزهة في الكبارى المحيطة بمساكنهم ويبلغ عددهم ٢٠ الف مواطن .. انهم أصبحوا يفضلون ميدان التحرير .. وكوبرى قصر النيل على كوبرى الجامعة ..

وكان السبب الثانى الذى دفع [illegible] حوالى عشرين الف مواطن الى كبارى النيل الاخرى والى ميدان التحرير هو منع البلدية انشاء الكازينوهات حول الكوبرى الجديد أو فى الحدائق المحيطة به ..

ان الذى يمر على الكوبرى فى هذه الايام - ايام الحر - سوف يرى انه خلا تماما من مظاهر الحياة ..

حتى [illegible] التى كانت تقف على الكوبرى فى أيام الصيف اختفت تماما .. الطلبة الجامعيون الذين كانوا يسعون [illegible] المثلجات اختفوا ايضا .. كل ما هنالك صمت فى صمت .. وفراغ فى فراغ .. حتى سكان العمارات التى تجاور الكوبرى الذين كانوا يجدون متعة فى التفرج على النيل - انصرفوا عن التطلع اليه ..

مطلوب انقاذ الموقف

[illegible] العقيد [illegible] أبو العز قائد مرور القاهرة يرى أن الموقف يحتاج الى عملية انقاذ سريعة تعيد الى الكوبرى مظهره الشعبى الذى ينبغى أن يتسم به .. [illegible] الطريق الذى يختاره صاحب العربة أو المواطن يجعل الكثيرين منهم يفضلون كوبرى عباس عن كوبرى الجامعة .. وبذلك فان نسبة الضغط على الاخير قد هبطت الى ما يعادل ٢١/٢ - ٢١/٢

ان العقيد ابو العز يقول : انه يجب بعد انشاء كوبرى [illegible] الصغير [illegible] طريق [illegible] حتى لا يفقد هذا الكوبرى

كوبرى قصر النيل .. هكذا يبدو فى الليل .. زحمة مستمرة .. تنافس وسباق بين قوافل السيارات .. والعربات .. والباعة .. الكل يحبون المرور من فوقه بعد ان انصرفوا عن كوبرى الجامعة ..

الذين لا يستطيعون السفر الى المصايف ..

كوبرى الجامعة ما الذى اصابه ؟ . والى متى يظل خاليا من الزحام هكذا ؟ لا احد يعرف !

« تصوير رجاء العادل »

ى الحزين سببها كوبرى قصر النيل .!

الصغير رونقه بعد النظام الشائنة ..

وانه يرى ان نسبة الحوادث على كوبرى قصر النيل ترتفع وتسجل أرقاما جديدة كل يوم .. والسبب طبعا معروف لان السيارات والعربات التى تسير عليه فى صعود متراصة لاتسمح لعدم عابر سبيل .. وان عدد المخالفات الآن على كوبرى الجامعة قد هبط بنسبة ٧٥٪ لقلة الضغط عليه من جانب الناس والسيارات .

انه يعتقد انه لو انشئت محلات صغيرة ومطاعم لبيع السندوتش والمثلجات على امتداد طريق الكوبرى .. واذا انشئت الكازينوهات على طول الكورنيش بأسعار بسيطة . تحت رقابة مصلحة السياحة .. انه فى هذه الحالة فقط يمكن ان يستعيد الكوبرى مجده .. وما كان منتظرا ان يؤديه لخدمة الجماهير .. وبذلك يصبح منافسا خطيرا لكوبرى قصر النيل !.

من المسئول ؟..

والنى . المسئول بالاهتمام ان بلدية القاهرة ترى وتسمع كل ما يقال ويشاع حول الكوبرى .. ومع ذلك فانها تقف من الازمة موقف المتفرج .. انها لم تفعل شيئا حتى الآن .. ولم تتخذ اى اجراء مناسب يرد للكوبرى سمعته .. ولا نعلم لماذا وقفت موقفا سلبيا من طالبى الترخيص بفتح الكازينوهات الجديدة .. والدليل ان هناك كازينو يقع على النيل وقد تم انشاؤه منذ ست سنوات وان صاحبه قدم طلبا لاستخراج رخصة ولكن البلدية لم ترد عليه للآن .. والطريف ان البلدية قالت له حينما راح يستعجلها للمرة العشرين ان الكازينو ــ الذى تم انشاؤه ــ سوف يقلق راحة السكان فى العمارات المواجهة له .

ان البلدية تشترك فى قتل كوبرى الجامعة بكل بساطة .. والا فلماذا أحاطت حدائق منطقة الكوبرى بالاسلاك الشائكة ، ولماذا لم تسعف الكوبرى بلمبات جديدة بدل اللمبات التى تتلف بالتدريج كل اسبوع .. ان الاضواء القوية التى كانت تضئ الكوبرى وترسل شعاعها الى مسافات بعيدة قد اصبحت الآن ضعيفة لا تزيد اكثر من أمتار معدودة .. ومع ذلك فالبلدية كأن لها « ودن من طين .. وودن من عجين » !

ان الاحصاءات بالارقام تؤكد :

● ان عدد الكازينوهات هناك لا يزيد على الثلاثة فقط

● ان كوبرى الجامعة كان يعبره من السيارات التى تعبره لا يقل عن ٦٥٠٠ سيارة ، وأصبح الآن لا يزيد على ٢٥٠٠ سيارة طوال اليوم .

● ان عدد الذين كانوا يترددون عليه فى اول امره طول النهار يبلغ ٢٢٨١٧ شخصا هبط عددهم الى ٦٦٢٠ شخصا فقط .

● ان نسبة الشيوخ من المترددين على الكوبرى فى ارتفاع مستمر ، بينما هبطت نسبة الشبان الى النصف !

والمنتفعون بالكوبرى لهم راى

ان **محمود سويلم** مفتش الارشاد الزراعى يرى ان كثرة طب قصر العينى تقف سدا منيعا امام هذا الكوبرى .. فهى تمنع سكان الاحياء الخلفية من الاتصال به وانه يمكن لمحطة الوقف بتوفير وسائل التسلية بجواره وذلك بفتح اكشاك لبيع المرطبات وغيرها .

ويقول السيد **حفنى شكرى** : ان الظروف كوبرى الجامعة تجعله فى موقف غير مرغوب بطن النيل . فامتداده من جهة الغرب الى الجامعة وحدائق الحيوانات يجعل نهايته غير مشجعة على الذهاب الى نهاية الطريق وانه يمكن تلافى ذلك بانارة الطريق اكثر .. وبالسماح للجمهور بالجلوس فى الحدائق الممتدة الى مسلة الجامعة . كما ان كثرة الطب تمنع اتصال هذا الكوبرى بأحياء كثيرة من القاهرة فيجب ان يمد الطريق الى ميدان السيدة زينب .

ويقول بائع الترمس محمود محمد يوسف ــ الناس زمان كانوا بيمشوا على الكوبرى زى النمل .. دلوقت العربية تقف باليومين والثلاثة من غير زباين .. الناس راحت فين .. انا مش عارف .. مع ان الكوبرى زى ماهو .. انا فكرت ــ لو فضلت الحالة كده ــ اروح كوبرى قصر النيل

على كوبرى قصر النيل يتردد الآباء والاطفال لاستنشاق الهواء النقى فى ليالى الصيف ..

كورنيش النيل فى روض الفرج يزدحم بعربات باعة الشمام .. والذرة المشوى .. والب ..

السكان اللى فوق

والسكان اللى تحت!

كيف يعيش سكان الادوار العليا ؟ ..
وكيف يعيش سكان البدرومات فى القاهرة ؟
هل يفضلون قضاء الصيف فيها على السفر الى الشواطىء ؟ ..
ما هى متاعب الناس الذين يعيشون «فوق» وما هى مشاكل الناس الذين يعيشون «تحت» ؟
ان الاطباء ينصحونك ان تقضى الصيف فى مسكن عال .. ان خمسة من الذين يقيمون فى أعلى الشقق يتكلمون .. ان آراءهم تجتمع على حب السكن العالى .. ولكنهم يخشون ان يتعطل المصعد ؟ .

من الدور الثالث عشر بعمارة رمسيس اطلت رجاء جمال الدين ومعها بعض افراد اسرتها الى الطريق وهى تطمئن

الدكتور منير ابو سيف .. يتناول فنجان القهوة من يد زوجته .. ان القاهرة تبدو امامه كانه يطل عليها [illegible] السكن العالي نوعا من الاستقرار (تصوير رشاد القوصي)

يتكلم من الدور العشرين

واحد من سكان الادوار العليا اسمه الدكتور منير ابو سيف يسكن الدور العشرين من عمارة الساحة .. عاش اكثر ايام حياته في الشقق العليا .. انه يفضلها على غيرها من الشقق لاسباب كثيرة تتردد على شفتيه منها :

– ان مميزات السكن الصحي تتوافر الا في الشقق العليا .. اذ انه كلما ارتفعنا عن سطح الارض قلت الاتربة والحشرات الضارة بالصحة بالاضافة الى ان السكن المرتفع لا يشجع على خروج الاطفال من المنزل . واختلاطهم بالاوساط او الرسوب فيها . وانه يجنبهم اخطار وحوادث الطريق

ولا يفوتني ان اذكر انني قضيت اكثر من خمسة عشر عاما في مدينة الاسكندرية وانتقلت الى القاهرة ، وحتى الان لم افكر في الاصطياف بالاسكندرية او اي مصيف لانني وجدت ان سكني يغني عن السفر الى المصايف ، واني اعتبر مسالة السكن في مكان مرتفع نوعا من انواع الاستقرار العائلي

انني دائما اقضي اربع ساعات على الاقل كل يوم في شرفة منزلي ومعي ابنتي (دوريس) و (سلفيا) نتفرج على القاهرة التي تبدو لنا من العمارة كانها الجنة ، او ان شئت فقل الجنة قطعة منها ..

ويسكت الدكتور ابو سيف لحظات ثم تلتقط السيدة حرمه لتقول :

– صحيح ان هناك مميزات كثيرة للمساكن العالية الا ان هناك متاعب ايضا . فمن المضايقات الواضحة في المساكن العالية تأخر الخادم في شراء بعض مطالب البيت او الحوادث التي نسمعها عن الخطر المصاعد . ولكن هذا ليس معناه ان السكن المرتفع غير مقبول ولكن في رأيي ان المتاعب بسيطة ويمكن التغلب عليها

خائفة من الزلازل

وتقول المطربة اللبنانية نجوى يونس التي تسكن الدور الحادي عشر بعمارة وهبة

– ان القاهرة مثيرة حقا بالتمتع به من العمارة . وان كل يوم يمضي علينا نشعر فيه بتجديد في الحياة التي نعيشها وشقتي مسلية جدا لانها تطل على الحي التجاري في وسط البلد . ولكن الاستمتاع بها يعيب واشبع في الادوار العليا ، في حالة حدوث زلزال مفاجيء فان عملية النزول من العمارة تكون صعبة

ولقد شعرت بالزلزال العنيف الذي

الطربة نجوى يونس انها تتمنى ان تعيش طوال عمرها في المسكن العالي

الى الهاجعدة من اعين الفضوليين

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : السكان اللي فوق

حدث في العام الماضي وكنت اسكن في الدور الثامن عشر باحدى العمارات .. واصيبت بالعماء نتيجة لعدم امكاني النزول بسرعة من المنزل . وقد رأيت بعض السيدات ينزلن من العمارة بسرعة مذعلة ويملابس البيت نتيجة الخوف الذى اصابهن من هذه الظاهرة .

عيون الفضوليين ... !

ويقول الانسة رجاء جمال الدين : ساكني اخترت شقتي بالدور الثالث عشر بعمارة وسميس لانني اهوى السكن في الطوابق العليا بشرط ان يطل على ميدان واسع . والمسكن الرفيع يشعرني بحب الحياة ويحميني من اعين الفضوليين !! والحقيقة ان ساكني الابراج العالية يجدهم من الاشخاص الذين ينشدون راحة الاعصاب والاستقرار ولكن الخطر الوحيد الذى نخافه هو سقوط الاطفال من الادوار العليا نتيجة لعدم رقابتهم .

في اعلى الفنادق ...

ويقول مدير مكتب وكالة الانباء الالمانية مستر ايرك هلمتز دورفر الذى يستأجر فيلا بالدور الرابع عشر في عمارة وهبة : انني وجدت هذه الفيلا مناسبة لانها قريبة من عملي ، وانا بطبيعة الحال افضل السكن الهادىء البعيد عن الزحام والحركة .. وعندما اقوم بزيارة اى بلد احتجز لنفسي حجرة في مكان عال بالفندق الذى اقيم فيه حتى يمكنني ان ارقب البلد من بعيد وأرى ما فيه من مميزات وعيوب .

ويقول الاستاذ عثمان اباظه المخرج الاذاعي والمشرف على ركن الريف بالاذاعة المصرية :

— ان طبيعة عملي ترتبط ارتباطا كبيرا بعامل الهدوء ولهذا السبب رأيت ان السكن البعيد هو انسب مكان لمحل اقامتي .

ورغم انني من هواة السكن في اعلى العمارات فانني مع ذلك اعاني في بعض الاحيان كثيرا من المتاعب . فقد حدث ذات مرة ان تعطل التيار الكهربائي عن المنطقة التى اسكنها وتوقف المصعد ليلا كاملا .. فقررت ان اقضي الليلة ... حيث انه يستحيل على الصعود ... الدور الحادى عشر في منزلي ... اعلى العمارات

عندما تمطر

الدور مناسب وقتية . وحينما يتعرض البلد لحرب فان سكان الادوار العليا يشعرون انهم في خطر .

وقد سألت (آخر ساعة) الدكتور بديع جرجس استاذ الامراض الباطنية بالقصر العيني عن الامراض التى تصيب سكان اعلى العمارات .. وهل يفضل السكن في هذه الادوار ؟

فقال الدكتور بديع : انني افضل الادوار العليا لانها صحية اما الاشخاص المصابون بامراض القلب او الروماتيزم فلا انصحهم بالسكن في طابق عال وخاصة اذا لم يكن هناك مصعد .

وسكان البدرومات كيف يقضون الصيف

٤٤ الف عائلة سوف تقضي الصيف في البدرومات !. حوالي عشرة الاف بدروم في القاهرة وحدها تحتضن الآن مئات الالوف من السكان .

رجاء جمال الدين تحمل ابنة اخيها في شرفة شقتها بالدور الثالث عشر ..

هكذا ينعم هؤلاء الاطفال بنسمات الصيف من شباك البدروم كل عام .

هذه الاسرة محكوم عليها ان تبقى في البدروم طوال الصيف .. المصايف لا يراها افرادها الا في صفحات المجلات ودور السينما ..

الصحفى ... وحرمه يراقبان حركة المرور من الدور الرابع عشر ..

السماء قشر البطيخ .!

انهم يعيشون فيها بلا امل فى زيارة الشواطئ، فى اثناء الصيف .. كيف يواجه كل هؤلاء السكان حرارة الجو فى البدرومات ؟. ما هى المصاعب التى يلاقونها كلما اشتد لهيب الشمس ؟.

لقد عاشت «آخر ساعة» أربعا وعشرين ساعة كاملة مع الذين يعيشون فى البدرومات . سجلت مشاعرهم . نقلت مشاهد حية من الساعات الاربع والعشرين التى يحيونها ؟.

العيال بالجملة ..!

لقد فاجأت (آخر ساعة) احد الذين يسكنون البدرومات

اسمه : عبد الجليل سليمان
وظيفته : تاجر

يعيش مع اسرته فى بدروم المنزل رقم ٨ بشارع الشيخ يوسف .. سألته :

ــ كيف تقضى الصيف فى البدروم ؟.

ــ انا اقاوم الحرارة برش المياه داخل الحجرات .

وفى بدروم المنزل رقم ١٩ بشارع قلعة الروضة التقت (آخر ساعة) بالسيد محمد ريحان وعائلته المكونة من ١٠ اطفال وامهم . الصيف فى البدروم الحياة تبدو مثيرة جدا . انه يقضى وقته فى قراءة القصص البوليسية ويعتقد انها تخفف لهيب الجو . لم يحكيها لاولاده العشرة !.

وفى البدروم المجاور لهذا المبنى يعيش عبد المنعم مكاوى . الموظف بالتربية . عائلة مكونة من ٦ افراد . ظروف حياتهم تفرض عليهم ان يبقوا فى البدروم صيفا وشتاء . قالت له (آخر ساعة) :

ــ كيف تتغلب انت واولادك على حرارة الجو ؟.

ــ البلاجات بالنسبة لنا نراها فى الصحف والمجلات .

ويلاحظ اهمال مخدوم واسرته المؤلفة من ٥ افراد يعيشون فى بدروم مجاور . نفس الجو . لا يبارحون البدروم الا الى السينما مرة كل اسبوع او الى كورنيش النيل ..

ان البدروم الخامس الذى عاشت فيه (آخر ساعة) هذا الاسبوع كان فى شارع حوش الشرقاوى رقم ٦ . يسكنه المعلم نورنور وزوجته فتحية . انه انجب ٨ اطفال . ويبدو عليه مظاهر الضيق

سألته « آخر ساعة » :

ــ باين عليك مش مبسوط فى البدروم ؟.

قال :

ــ لان الناس اللى فوق بيرموا علينا الزبالة . وقشر البطيخ . والسمك .!

عائلة من ٥ افراد تعيش فى بدروم بعيدا عن الهواء النقى ... وضوء الشمس ؟..

الطرية نجوى يونس تغسل فيلتها على الاسطبل فى اى مصيف اخر ...

ترقب الجيل الصاعد

من مدارس قصر النيل النموذجية الخاصة

مبنى الادارة العامة لمدارس قصر النيل النموذجية وقد ظهرت التجديدات التي تمت بالخارج كما قامت ادارة المدارس بتجديدات شاملة كعادتها كل سنة

مبنى المدرسة الثانوية للبنين ويرى بالصورة انشاء الدور الثالث استعدادا للعام الدراسي القادم

الصحافة تطالب بجيل قوي يعتمد على نفسه ... جيل يعتمد عليه في معركة الحياة .. جيل لا يضعف امام اول مسئولية تقع على اكتافه والآباء يطالبون والامهات يطالبن بجيل ليس له صلة بجيمس دين وبريجيت باردو

وكبار رجال الدولة والمسئولون يطالبون بجيل كامل التعليم ..

انهم يشكون من انصاف المتعلمين .. يشكون من الجهل بالثقافة العامة فلم يعد التعليم مجرد استيعاب الناجح ثم يتخرج الطالب ويصبح صاحب مؤهل .. لقد تغيرت الاوضاع وتغيرت مهمة المدرسة وتغيرت مهمة المدرس

أصبحت المدرسة حقلا تنبت فيه الاجيال وتترعرع وتخرج منه الكفايات .

وربما يدعو الى الثقة والطمأنينة حقا ان الآباء والامهات لم يقفوا على الحياد في هذه المعركة بل تدخلوا في اختيار المدرسة التي يسترعى ابناءهم لتلقى العلم والمعرفة

مؤتمر تحت المظلة

لقد أصبح الحديث عن التعليم والمدرسة يشغل معظم أوقات الآباء والامهات .. في المنزل .. في المكتب .. على المقاهي حتى في المصيف وتحت المظلات

وتحت مظلة في سيدي بشر حيث اجتمع عدد ضخم من الشيوخ والشباب .. رجالا ونساء بدأت ترتفع أصواتهم عالية بنقاش حاد .. تأييد واعتراض ... أصوات تعلو ثم تختفي بين صرخات الآخرين . والتفت الى الطرف الحديث .. ولكن الحديث عن سهرة الليلة الماضية موضوعه أولياء الأمور .. بل كان عن شيء آخر .. كان عن مشكلة التعليم والمدارس .. كان عن المدارس الحكومية والخاصة . ولكن شيئا هاما لفت انتباهي .. كان الجالسين من الجالسين كان يتكلمون بحماس عن مدارس قصر النيل النموذجية الخاصة .. كان من الجالسين بعضهم قد غيرها ويسرد الدليل تلو الدليل تأييدا لكلامه .. وقررت زيارة مدارس قصر النيل النموذجية الخاصة . فور ان أعود الى القاهرة والتقي بأمانة عن هذه المدارس فربما قدمت اثاله أخرى جديدة تميز تلك المدارس عن غيرها يستفيد منها الجالسون تحت المظلات وغيرهم

مع مدير المدارس

وفي شارع التحرير بالدقي وأمام مرأى قصر أنيق يحمل رقم ١١٢ وقفت أراقب الوافدين الى الادارة .. آباء وأبناء وأمهات .. وانتهيت من الاستاذ محمد الرشيدي واستأذنته في قليل من وقته . وصدر رحب بنا يستقبل أسئلتي .

قلت له : سمعت الجميع عن مدارسكم يترددون على ألسنة الكثيرين فهل استطيع أن أعرف سبب تلك الثقة ؟

فقال : أولا يجب أن تعلم مدى خطورة المسئولية الملقاة على عاتقنا فأننا نربي جيلا ونشئ عقولا ومدارس قصر النيل النموذجية الخاصة بها من الكفايات والامكانيات ما يجعلها تؤدي مهمتها على خير وجه

بدء الزيارة

ودعاني الاستاذ محمد الرشيدي لزيارة المدارس .. ودخلنا الحدائق .. ورأينا الطبيعة وسحرها في جمال الاشجار والزهور .. ودخلنا مسرح المدرسة .. مسرح كبير تزينه ديكورات رائعة جذابة وسألته :

ــ هل معنى هذا أن هناك فرقا تمثيلية

فقال : اننا نولى النشاط الرياضي والاجتماعي نفس الاهمية التي نوليها لباقي المواد الاساسية . فبالمدرسة فرق رياضية كثيرة كما يوجد فريق للتمثيل .. وفريق للموسيقى وجماعة للرحلات وذلك لاعتقادنا أن النشاط المدرسي جزء من التربية . وليس معنى المدرسة حشو الاذهان بالمعارف . ولو استطعت الحظ وحضرت حفلا أو رحلة لشاهدت شاهدت الفرق عندما تتعاون على اخراج حفل .. ستقدم عرضا رائعا من الالعاب الرياضية والموسيقى والتمثيليات وغيرها واني أعدك بدعوة في حفل قريب ان شاء الله

التخصص مبدأ هام

وانتقلنا من المسرح الى مقر المدرسة الكبير حيث النظام والنظافة والتنسيق ثم بدأت جولتنا في الفصول .. أثاث فخم ورياش فاخر . لم يبخل المسئولون في تأثيثها .. ولفت نظري عدة وجوه مرت أمامي بسرعة وواضح أن أصحابها أجانب ودفعني فضول للسؤال عنها .

فأجاب الاستاذ محمد الرشيدي : اننا نؤمن بأهمية التخصص مهما كلفنا .. ولذلك فان اللغات التي ندرسها وهي الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية يقوم بتدريسها مدرسون متخصصون . وبعض هذه الوجوه التي رأيتها لمدرسات ومدرسين أجانب لتدريس هذه اللغات في الفرق المختلفة ونحن نختار مدرسينا بدقة وجميعهم تربويون .

والبعض الآخر مشرفات ومشرفين اجتماعيين

وهنا قاطعت الاستاذ محمد الرشيدي وسألته : ماهو الدور الذي يؤديه المشرف الاجتماعي بالمدرسة ؟

وأجاب الاستاذ الرشيدي قائلا : المحور المشرف أو المشرفة الاجتماعية يختلف من مرحلة الى أخرى ففي مرحلة الطفولة تحاول المشرفة الاجتماعية أن تتودد الى الطفل أو الطفلة وتشعره بالعطف حتى تكتسب ثقته وتقوى الصلة بينهما وتقاسمه مشاكله وتظهر اهتماما بالغا بها . وبذلك تذوب كافة المشاكل التي تواجهه طالما ارتفعت الحواجز بينهم وبذلك تكتمل الحلقة المفقودة بين الابناء وآبائهم .

أما في المرحلة الاعدادية والثانوية فيعمل المشرف الاجتماعي على أن يكون صديقا لكل تلميذ وكذلك المشرفة تكون صديقة قريبة الى قلوب التلميذات فيصبحان موضع ثقتهم وأسرارهم وطالما أصبحت الثقة متبادلة فيختفي الهرب من الفصول والتزويغ على كافة أنواعه لان أسبابه ستزول حينما تصل للمشرف أو المشرفة الاجتماعية .

والمشرفون مدارستهم مسئولون بثقافة تربوية وجمعية عالية ويعالجون كافة المشاكل والعقد النفسية التي تعترض حياة تلاميذنا وعلاجها على أسس علمية سليمة

في القسم الداخلي

سرأى فخم للبنين وآخر للبنات .. مفروشات حديثة .. كافة أسباب الراحة متوافرة . أعمدتكون القسم الداخلي . والتفت الى عدد ضخم من الاسرة موزع على حجرات عديدة .

وسألت الاستاذ محمد : ماهذا العدد الضخم من الاسرة : فأجاب : ان بالقسم الداخلي عددا كبيرا من التلاميذ والتلميذات ليس من الاقليم الجنوبي فحسب بل من الاقليم الشمالي والعراق والكويت وتونس ومراكش واليمن والسعودية والسودان والبحرين وقطر وأيضا هناك طلبة من كافة البلاد الافريقية والاسيوية ودول أوروبية .

بالمدارس الثانوية

ودخلنا المدرسة الثانوية للبنين ثم المدرسة الثانوية للبنات .. رأيت ملاعب كبيرة ومعامل ومدرجات .. ودخلت معرض المدرسة رأيت لوحات رائعة مثيرة . رأيت لوحة تمثل معركة بور سعيد الباسلة .. رأيت لوحة تمثل تحطيم الاستعمار وأخرى تمثل كفاح الجزائر .. لوحات عديدة مثيرة ولكن لوحة رائعة لفتت نظري ووقفت أمامها طويلا .. لوحة تمثل اللاجئين الذين شردتهم شرذمة وغوغاء اسرائيل وقد كتب عليها (انا عائدون) .. شيء يدعو الى التفاؤل والاطمئنان . لقد اطمأن قلبي فقد ظهرت آثار توجيهات الرئيس جمال عبد الناصر .. ظهرت في حقل العلم كما ظهرت في كافة الحقول ــ تربية قومية ــ تربية عسكرية ــ تربية على أسس سليمة من العلم والمعرفة .

رأيت غير ذلك من المعروضات فهناك صنوف عديدة من الزيات والشربات والروائح قدمتها جماعة فلاحة البساتين بالمدرسة ومصنوعات خشبية قدمتها جماعة الاشغال اليدوية وتماثيل قدمتها جماعة الفنون والنحت .

وسائل الانتقال متوافرة

ان الذي يرى سرب السيارات الكبير الذي يعمل في خدمة تلاميذ وتلميذات المدرسة يستطيع أن يتصور مدى ماتبذله ادارة المدارس من مجهود لتوفير الراحة والطمأنينة لابنائنا ووقفت استمع الى الاستاذ محمد الرشيدي وهو يشرح دقة النظم المتبعة لنقل التلاميذ من منازلهم الى المدارس وبالعكس .

ترقب الجيل الصاعد

والآن وقد عرفت حقيقة مدارس قصر النيل النموذجية وعلمت سبب تحمس الجالسين تحت المظلة .. خرجت من المدرسة وأنا أنظر خلفي .. أنظر الى الجيل الصاعد الذي يختفي خلف تلك الجدران .. أتطلع اليه باهتمام وأنا متفائل فغدا نرى منهم من يتولى مقاليد الامور في هذا البلد ويتحمل أعباءها

من هذا الحقل من مدارس قصر النيل النموذجية الخاصة لتخرج الكفايات .

الطالبات والطلبة بين الاصدقاء والدرس في فصل دراسي منتظم

لعب الطفل البريء ومرحه ومن خلاله يلقن الطفل الثقافات العامة ، وذلك طبق احدث طرق التربية وعلم النفس

حجرة الموسيقى وبها استعداد ضخم بالآلات والكفايات

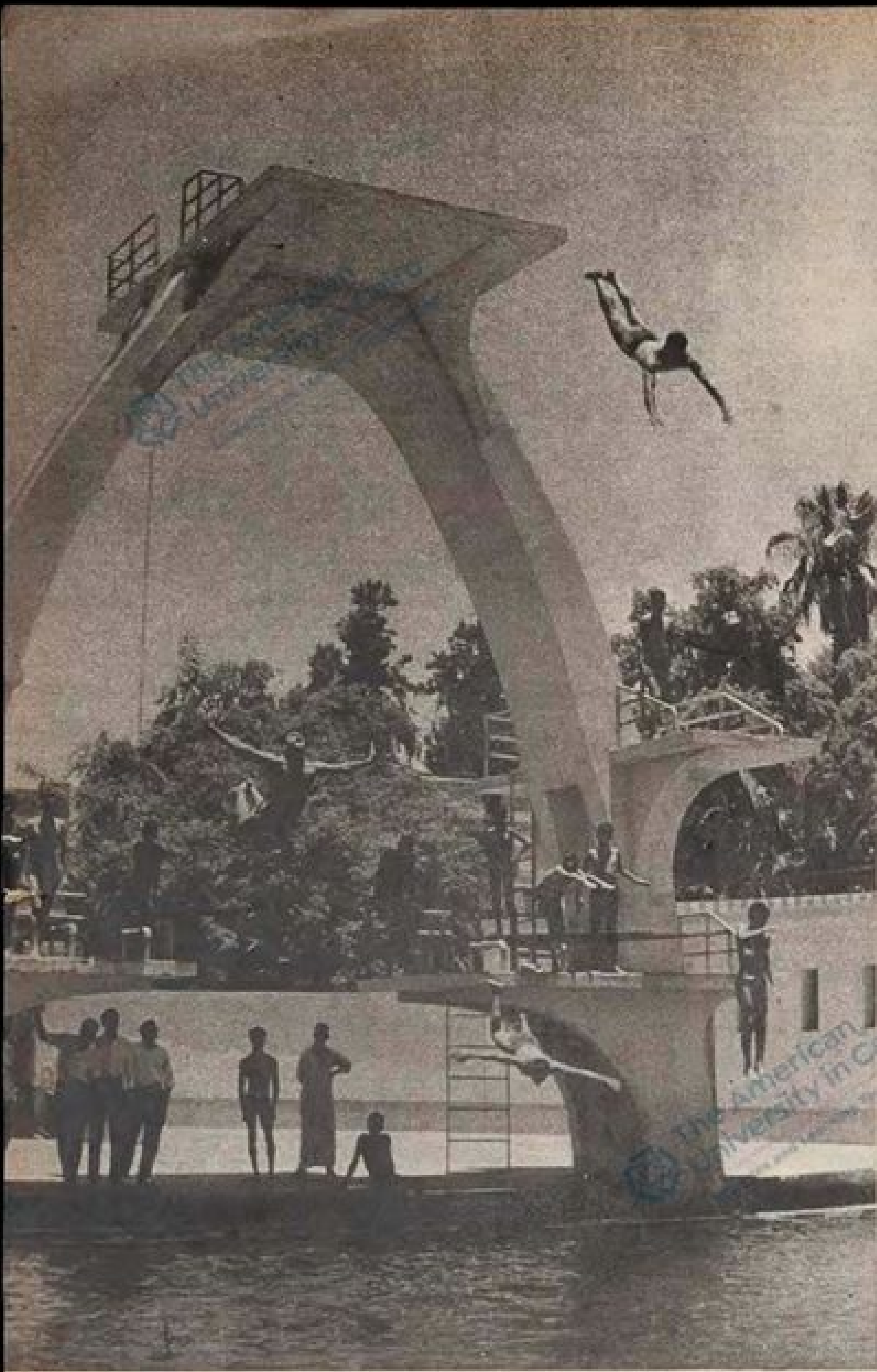

٥٠٠ شاب صعيدى بالمايوه يترددون على حمام البلدية يوميا هربا من جحيم اسيوط ..

ليل علوى .. اول صعيدية تحطم التقاليد فى حمام البلدية باسيوط

المايوه يظهر فى اسيوط !

انقلاب على تقاليد الحريم قامت به بنات الصعيد

قضت سهير بباوى وصديقتها اليوم كله فى الحمام ..

اسيوط : من مكتب اخرساعة

انقلاب مفاجىء على التقاليـــد قامت به بنات الصعيد !

ارتدت بنات الصعيد المايوهات ـ لاول مرة ـ وظهرن بهـا فى حمامات السباحة امام كل العيون !

ان المسألة تكاد تصبح عادية بعد ان صممت بنـات الجيل الجديد على التطور بحياة التقاليد والحريم فى الصعيد «الجوانى» !

ان الجمال الصعيدى اصبح منافسا لجمال الاسكندرية والقاهرة ودمشق .. !

ان الصيف قاس فى الصعيد ، وامواج البشر لا تطيق قضاء هذا الفصل وسط الحجرات المغلقة والعرق والضيق ... ومعظم الاسر تترك منازلها من الصباح وتذهب الى الحمامات والحدائق واماكن النزهة .. ولا تعود الا مع الغروب .. تبحث عن سهرة اخرى ..

والقليل منها ايضا .. لم يقتنع باماكن الترفيه فى الصعيـد ، فتغادرها الى الاسكندرية .. وراس البر .. ومرسى مطروح ..

اسيوط فى يوليو

ان اماكن الترفيـــه فى الصيف فى اسيوط كثيرة وتلاقى اقبالا شديدا .. فمثلا حمام البلدية .. بدأ يغير شكل الهات الترفيه عن الرواد مزودة بكل ما يساعد على تعليم السباحة ، وتتوافر فيـه الاطعمـــة والمشروبات . كـــما زوده

◀ اقلب الصفحة من فضلك

◀ اقلب الصفحة من فضلك

اسرة من الصعيد فى الحمام .. حرم رئيس محكمة النيا وكريمتها ..

▶ تابع : المايوه فى أسيوط

بالمايوهات لكل من يطلبها ، ووضع فيه أكثر من ٢٠ تسمية ، وكل ذلك ليحبب أهل أسيوط فى الذهاب اليه ويشجعهم على الزيادة ! ..

ونجاة ...

ظهرت بنت الصعيد بالمايوه ...

ثم ظهرت واحدة أخرى .. الاولى كان اسمها **ليلى علوى** .. كانت ترتدى مايوها وورديا .. كانت تمرح وتضحك على زميلاتها .. وتقذف بهن فى مياه الحمام ! .. انها تهوى التمثيل والرقص الشرقى بجانب السباحة ..

ان ليلى لها أمنية واحدة .. هى أن تصبح ممثلة ، وستحترف التمثيل بعد أن تنتهى من دراستها الجامعية .. لانها طالبة بالسنة الثانية بكلية التجارة !

والثانية اسمها **سهير بباوى** فى السنة الثالثة بثانوية أسيوط .. كانت ترتدى مايوه من الساتان الوتيس .. ان سهير تتردد على الحمام مرة كل أسبوع ، ان كثيرا من صديقاتها يحضرن معها فى هذا اليوم ، وتحضر معها أيضا والدها وشقيقها سامح الذى يعتبر من سباحى المسافات الطويلة .. ان سهير لها أمنية .. هى أن تصبح مهندسة ، ولذلك ستتخصص فى الرياضة فى العام القبل ..

مواكب الجمال الصعيدى

واذا أردت أن تشاهد جمال فتيات أسيوط ، فانى انصحك أن تشترك مع افراد أسرتك فى نادى الروتارى .. ان هذا النادى نظم حفلة فى الاسبوع الماضى .. ضمت ٢٥٠ أسرة من أعرق أسر الصعيد .. وعلى نغمات الموسيقى الغربية .. رقصت فتياتها وفتيانها السامبا والرومبا والفالس والروك اند رول أيضا ! ...

ومواكب أخرى تخرج مع الفجر .. ان كثيرا من فتيات أسيوط العائلات يخرجن فى مواكب مع الفجر للصيد ..

والصيد هواية محببة عند فتيات أسيوط .. فبعضهن يخرجن جماعات فى سيارات خاصة .. لصيد البط فى ساعة مبكرة من الصباح ويعدن مع الظهر .. حتى يستطعن اعداده للغداء ..

.. والهواية الثانية هى صيد الحمام والعصافير ، وتقوم بها الفتيات على الفراخات فى مجموعات ، وبعد أن يجمعن عددا منها يعدن الى منازلهن حيث يقمن باعدادها فى أطباق شهية !

صيد العصارى ايضا

والهواية الثالثة عند فتيات أسيوط هى صيد السمك فكثير من المنازل تقع على ترعة الابراهيمية والنيل .. فيجلسن على الشاطىء ويمارسن هواية الصيد بوساطة السنارة ، ثم يقمن باعداده فاذا كنت من هواة مشاهدة الجمال .. فانى انصحك أن تستيقظ مبكرا وتذهب الى الخزان .. وهناك سترى مواكب الجمال تمر امامك .. أو اذهب الى نادى البلدية أو جمعية الشبان المسيحية ، وسترى هناك كثيرا من فتيات الصعيد يرتدين أحدث ما وصلت اليه مبتكرات باريس ! ..

***

ان أسيوط أصبحت منافسا خطيرا فى الصيف لدمشق والاسكندرية .. وبنات أسيوط ظهرن فى الميدان لاول مرة بالمايوه .. والجمال الصعيدى يتحدى جمال القاهرة والاسكندرية .. نصيحة ..

اذهب الى أسيوط فى الصيف ، ولا تخف من الحر والعرق !

فتاتان من اسيوط .. ثورة على التقاليد القديمة من اجل المايوه ..

الجيل الجديد من بنات الصعيد .. نزل ايضا بالمايوه الى الحمام ..

الهواية الجديدة لحرم السيد عبد العزيز العشرى ركوب الدراجات فى ساحة العصارى

مجتمع آخر ساعة

حديث مرح بين الرئيس جمال عبد الناصر والفريق محمد ابراهيم وكريمته عروس نادي الجلاء .

فرح بنت الوزير ..!

الام .. ثم الاب .. واخيرا .. العريس .. في ثلاث قبلات لعروسهم سامية محمد ابراهيم ..

حادث الأسبوع : طلاق تاتا زكي ..!

سمعت لك !

ملك ابنة فاطمة شرين وحسن طوسون قدمت طلبا للالتحاق باحدى كليات البنات في واشنطون عمرها الآن ١٤ سنة . أمها لا تزال في البرازيل مع زوجها الامير .

شكت الرسامة نحية حليم من ان تلميذتيها حرم محمود يونس وحرم حسن فودة تزوغان من دروس الرسم لتلعبا الجولف !

اشترت حرم الوزير اللبناني غالب الترك كميات ضخمة من « شبابيك الغسيل » من أسواق القاهرة بعد أن قالت لها بعض السيدات ان شبابيك الغسيل لا تباع في الخرطوم !

نقل اضراب عمال البواخر حرم فتحي البدري وحرم خيرت سعيد من العودة من الكسيك حيث حضرتا ولادة حرم محمد كامل القائم باعمال سفارتنا بالكسيك . ويقولان ان ثمن تربية الطفل باحتيها ، وان ارخص شيء في الكسيك هو فرق الموسيقى ، فأجر الفرقة في الساعة ٢٠ قرشا !

يطير الى دمشق اليوم زهير الكزبري الموظف بالامم المتحدة بنيويورك لزيارة والدته التي لم يرها منذ عامين .

عقد قران كريمة الزام سيف النصر على محمد صدقي شافعي الطالب بكلية الفنون قسم العمارة ، واقتصرت حفلة القران على الكوكتيل .

وصلت امس الى القاهرة نادية نيازي (٢٢ سنة) كريمة رجل الاعمال نيازي مصطفى بعد ان أتمت دراستها في العلوم الاجتماعية بكلية اوكلاند بسان فرانسيسكو وستعود بعد اجازتها الى امريكا للاستعداد للحصول على شهادة الدكتوراه في العلم الانساني وقد لمع اسمها في امريكا بعد المحاضرات التي القتها عن القومية العربية .

شريف صبري عدل نهائيا عن بيع قصره على النيل ولا مليون جنيه ! قال انه يريد أن يتمتع بالحياة فيه مع اولاده .. ولهم أن يبيعوه بعد وفاته !

احمد علوبة الوزير السابق دخل مستشفى مايوكلينك بامريكا لاجراء عملية جراحية .

تاتا زكي هددت بالنزول الى قاعة الطعام في هيلتون بقميص النوم ، اذا لم تسلم كل ملابسها .. واحضرت لها كل الوانها على الفور !

امير قطر اراد أن يتخلص من الصحفيين اثناء رحلته الى اوربا فاوهمهم ان حمادة الطرابلسي هو الامير وان الامير هو حمادة الطرابلسي !

رسوند هي بعد أن انتهى من اجتماعاته مع خبراء وزارة الخارجية في واشنطون وحضوره حفلة تخرج ابنه من الجامعة ، يمضي اجازته في صيد السمك .

حسني عبد الله يسافر الى اوربا لعلاج النقرس ... مرض الملوك والامراء !

طالب في الجامعة يشتغل اليوم جرسونا في فندق سميراميس ويكسب ٣٠ جنيها في الشهر . انه ابن مصطفى الشربيني الترموديل . واخته تشتغل عاملة التاسير في فندق هيلتون .

في نادي الجلاء بمصر الجديدة وتحت الاضواء اقيمت حفلة انيقة بمناسبة عقد قران سامية ابنة الفريق محمد ابراهيم .. على النقيب احمد أنور زهران . حضر الحفلة ٦٠٠ مدعو كان أول من حضر منهم هو احمد صبحي العرنوسي « حما » الفريق محمد ابراهيم .

حضر الحفلة احمد حسني ، وموسى عرفة ، واحمد عبد الكريم ، ومحمد ابو نصير ، والشرباصي ، وعبد القادر حاتم ، والشيخ عبد الرحمن تاج ، وانور السادات وفريد زين الدين ، ورشاد حسن ، وفؤاد الدجوي ، وعبد العزيز مصطفى واخرون .

مدعو من اندونيسيا !!

كما ظهر في الحفلة ايضا عدد كبير من الدبلوماسيين كان من بينهم صلاح الدين السلجوقي ، وعبد الخالق الطريس وخليل القلال ، والقائم باعمال سفارة الصين ، ووهيبوهاب الوزير الاندونيسي الذي يزور الاقليم المصري هذه الايام .

وفي التاسعة مساء .

وقفت سيارة الرئيس جمال عبد الناصر أمام باب النادي وهبط منها الرئيس هو والمشير عبد الحكيم عامر ، فاسرع اليهما والد العروس وصافحه الرئيس قائلا :

ـ مبروك !

السهرة ممتعة !!

والعروس كانت تبدو كالزهرة المتفتحة وهي تجلس الى جانب عريسها ، كان ثوب الفرح من الجيبور المشغول بالتل والمرصع بالماس من تصميم مدام ستلا .

وفي العاشرة مساء .

انصرف الرئيس هو والقائد العام بعد أن صافح العروسين وكبار المدعوين والوزراء ، وظلت السهرة ممتدة بعد ذلك حتى منتصف الليل .

تحضر بالشبشب !!

وفي الاوبرج أقامت سنية عنان رئيسة جمعية التحرير للخدمة الاجتماعية بمصر الجديدة حفلتها السنوية . امتازت الحفلة بالنظام والاناقة ، لجهد الواقف كان على قدر عدد المدعوين ، وكانت السهرة تبدو كما لو كانت حفلة عائلية لجميع المدعوين اليها كانوا يحسون بالتآلف والانسجام كما لو كانوا يعرفون بعضهم من زمان !

ولم تكن سنية عنان تقف عند المدخل لاستقبال مدعويها ومدعواتها ، ولم تكن تروح وتجيء هنا وهناك كما هي عادتها في الحفلات التي تقيمها ولكنها كانت تجلس طيلة الوقت على مائدتها .

والسبب في هذا انه قبل حضورها الحفلة بقليل ، كانت تداعب كلبها فعضها في المنزل فغرس اسنانه في [illegible] حتى سال الدماء ، على الجوارب مما اضطرها للذهاب الى حفلتها بالفستان [illegible] والشبشب !

سنيه عنان .. اجرت مزادا على خاتم من الماس تبرعت به سيدة رفضت ذكر اسمها

اقلب الصفحة من فضلك ◄

كيف تم طلاق تاتا زكي ؟ ◀

الساعة الثانية ظهرا في فندق هيلتون . الغرفة رقم ٧٢٦ . تاتا مع صديقتين لها . عمر بهجت المحامي . بعض الاصدقاء . المحامي يقول : الطلاق الساعة ٧ وتاتا تقول لا أصدق ! انني مكثت ١٢ سنة أسمع مواعيد للطلاق ولم يتم الطلاق ! المحامي ينظر الى الساعة ويقول : باقي ٥ ساعات ! تاتا تضحك وتقول : ان شاء الله ! الاصدقاء يقترحون على تاتا زكي أن تنزل الى مطعم الجوهرة بالدور الثاني لتناول الغداء . تاتا ترفض وتقول لا أريد أن يراني أحد أو أرى أحدا ! تعالوا نأكل جميعا في غرفتي ! الغرفة صغيرة لا تتسع لسبعة مدعوين ! انتهى الرأي الى أن تتناول تاتا الغداء في جناح صديق للأسرة يقيم بالفندق . تاتا تدخل مع صديقتها سونيا جلبلي وصديقة للأسرة واسماعيل فوزي زوج صديقتها التي أقامت في دارها الـ ٢٤ ساعة قبل ظهورها في النيابة . يتصلون بمطبخ هيلتون ويطلبون قائمة الطعام . الجرسون يتأخر . المدعوون يشعرون بالجوع . تاتا تنظر الى الساعة . الآن الساعة الثالثة . سنموت من الجوع يقترحون عليها أن تنزل الى مطعم الجوهرة . تنظر الى فستانها وتقول هذا فستاني الوحيد وهو لا يليق للظهور به أمام الناس . انه شوال . موضة قديمة ! أخيرا تنزل . صالة الطعام مليئة . دخول تاتا يثير الانظار . محمد عبد الوهاب كان يأكل فرخة فتوقف عن الطعام . نهلة القدسي زوجة عبد الوهاب كانت تتربع مع الطعام... الى مكانه . الجرسونات يقفون وقد أمسكوا الاطباق في أيديهم . توقفوا عن تقديم الطعام . المرأة التي كانت حديث المجتمع خلال هذا الاسبوع لاختفائها الفاجيء ظهرت فجأة . الجرسون يقول انه ليس لديه محل لسبعة أشخاص . انتظروا قليلا في الصالون . يعود السبعة الى الصالون . تاتا تدخن سيجارة « كنت » . تبلع دخانها بشراهة . الاصدقاء الموجودون يلتفون في حلقات يتحدثون ماذا تفعل تاتا بعد الطلاق . تاتا تشعل سيجارتها فجأة في « طقطوقة السجاير » وتتقدم نحوهم وتقول لما أشبهكم بأطباء يفقدون كونسلتو الواقع ان الذي كان يحدث هو كونسلتو أخير قبل الطلاق !

١٢ ألف جنيه نفقة !

محاولة أخيرة . المحامي يقول ان تاتا تتصور انها ستعيش كملكة بعد الطلاق . ويجب أن تعرف أن عقد زواجها ليس فيه مؤخر صداق . وما دامت هي التي تطلب الطلاق فلن تأخذ عليها واحدا نفقة . صديقة لتاتا تقول انها سمعت تاتا تقول انها ستطلب ١٢ ألف جنيه نفقة في العام ! المحامي يضحك ويقول : ولا ١٢ قرشا !.. أحد الاصدقاء يأخذ تاتا الى جانب الغرفة ويقول لها يجب أن تعلمي انك لن تأخذي مليما ! قالت : أعرف ذلك جيدا . وانهم يقولون انك ستطلبين ١٢ ألف جنيه نفقة !

تاتا تضحك : ان صديقتي فهمتني خطأ . أنا قلت لو كان معي ١٢ ألف جنيه لدفعتها !

المتروودوتيل يحضر ويقول المائدة أعدت . تاتا تدخل الى غرفة الطعام . الجالسون يحملقون فيها مرة أخرى . تطلب جمبري ولحما مشويا وشوكلاته آيس كريم ! تاتا تقول انها ستشتغل عاملة .! انها تريد شيئا يمسها الفعة العربية . ستتعلم الكتابة على الآلة الكاتبة . تريد لأول مرة أن تعمل وتأكل من عرق جبينها ! المحامي يقول : انا مستعد أن أقدم موعد الطلاق ساعتين .

تاتا تقول : صحيح ! يبقى مدهش .. يمكن أكسب ساعتين زيادة .. المحامي يخرج .. تاتا تصعد مع صديقتيها الى الاوتيل . الاتفاق أن يتم الطلاق في غرفة أحد أصدقاء الاسرة بالفندق . الصديق يتصل بتاتا مرة أخرى بحضور اسماعيل فوزي زوج صديقتها .. يقولان لها : اسمعي ياتاتا .. يجب أن تعلمي انك ستصبحين تماما بعد الطلاق .. سوف يبرز مستوى حياتك .. انك الآن تعيشين في بيت كبير . قد تضطرين أن تعيشي في غرفة . قالت تاتا : سأشتغل بالصحافة . قالوا لها : ان أكبر مرتب محرر صحفي بين ٧٠ جنيها و١٠٠ جنيه . انك لن تصلي الى هذا الا بعد عدة سنوات وبعد عمل شاق . انه من الممكن أن تؤجلي الطلاق وتستريحي قليلا ثم تعودي الى بيتك . تاتا تقول انها مصرة على الطلاق فورا . المحامي يقول ان الزوج مستعد أن يعفو عنها اذا عادت الى بيتها وانه يرفض فكرة الانفصال المؤقت ..

الراحة = مليون جنيه

الاصدقاء تاتا يلحون عليها مرة أخرى . تاتا تقول انا أعرف ماذا أفعل . أعرف انني أترك قصرا لأعيش في غرفة .. أعرف انني لن أركب كاديلاك بل سأسير على قدمي .. أعرف انني سأشترى الفستان جاهزا بعد ان كنت أصنعه في أحسن محل بباريس . ولكني أشعر انني سأستريح .. هذه الراحة تساوي عندي مليون جنيه .. انا سأكسب مليون جنيه .. أصدقاء تاتا يقولون لها : انت الآن متعبة . ان المستحسن أن تؤجلي الطلاق لتكسبي وقتا للتفكير .. قالت تاتا : انا فكرت ١٢ سنة من يوم الزواج . ثم قالت : ان كل ما أريده أن أرى ابنها . انها مطمئنة ان زوجها سيعتني بابنها .. انه يحبه كثيرا وهو أحسن أب . قال لها المحامي انه حقك القانوني .. قالت تاتا : وأريد ملابسي من بيت زوجي . قال المحامي : ستحصل عليها .. قالت تاتا : سأشتغل رسامة .. انني بعت مرة صورة بمائة جنيه .. ثم طلبت أن يكون المأذون وجيها .. قال لها الاصدقاء سنحضر لك مأذونين تختارين منهما واحدا .. ضحكت تاتا .. وفجأة ظهر في عينيها مشروع دمعة .. ولكنها أخفتها بضحكة أعلى .

نهاية القصة

حضر المأذون ووقعت على قسيمة الطلاق نسخها زوجها حسن الساوي للمرة الاخيرة .. أصرت على الطلاق . أوقع الزوج يمين الطلاق . أخذت تاتا ورقة الطلاق ووضعتها في اطار جميل . وعلقتها فوق فراشها في فندق هيلتون .

وهكذا انتهت القصة التي شغلت المجتمع عدة سنوات . وشغلت الصحافة عدة أيام . وشغلت البوليس . والنيابة . وهي قصة ممكن أن تحدث في كل بيت لولا أن تاتا زكي كانت تعتبر أجمل سيدة في المجتمع . وانها من أسرة كبيرة . وان شقيقتها متزوجة من الامير السابق طوسون .. ولولا أن الخلاف خرج من البيت الى البوليس .. الى النيابة .. الى الصحف .

جوليت فاخوري تصل بفندق هيلتون انتخبت يوم الاحد الماضي ملكة جمال المحلات التجارية والأزياء ، وظهرت معها الفائزتان الثانية والثالثة ..

مجموعة قصر العجمي وتقف امامها الحسناوات بالبكيني

قصر العجمي يستقبلك لقضاء أجازتك
بين أحضان المياه الزرقاء والرمال الناعمة الملساء

الاسكندرية – من فهمي أحمد علي مندوب آخر ساعة :

لو أردت أن أكتب عن المصايف في الاسكندرية وعن المصيف الذي يجمع بين الميزات العديدة . فاني لن أختار قصر العجمي . فهو يمتاز بصفات كثيرة أهمها جفاف المنطقة وخلوها من الرطوبة اطلاقا والمناظر الساحرة الخلابة .

تصل حين تقضي أحلى أجازة صيف في مسافة سبعة أميال تقريبا غرب الاسكندرية يقع شاطيء العجمي والوصول اليه سهل المواصلات ميسور للجميع . فهناك طريق مرصوف بديع يربط الآن بين العجمي والاسكندرية تسير فيه سيارات الاجرة الصاعدة بانتظام . وفي الطريق ستقابلك أشجار التين الجميلة بين الرمال البيضاء الناعمة .

بوابة قصر العجمي

وعقب وصولك الى العجمي تستقبلك بوابة قصر العجمي لتدلك على الطريق الى أحدث مجموعة من المباني الحديثة الأنيقة وهي تطل شامخة على البحر صممت خصيصا على نظام مصايف سويسرا . فهي مؤثثة بأثاث بسيط جذاب . وبالاختصار كل ما يخطر على البال ويحقق البهجة والمتعة على الرحلات الخلوية .

وشاطيء العجمي علاوة على أنه مصيف ممتاز فهو الشاطيء الذي يتناسب مع كل ما قيل عن الريفيرا الفرنسية أو كابري .. بل يتفوق عليهما بتاريخه القديم . ففي عصور الرومان كثيرا ما ترددت عليه الملكة كليوباترة . ولذلك قد وصف عنه بأنه ملك الشواطيء بجدارة . فقضاء وقت طيب بعيد عن ضوضاء المدينة وبين مياه البحر الزرقاء يعود على الاطفال بالصحة والنشاط . ولم تنس ادارة الفندق بمشاكلة الوقت مع الطبيعة الجميلة فقد عملت على الترفيه عنك بالحفلات والموسيقى التي ترقص عليها كل يوم خميس وسبت حيث تتناول العشاء على الموسيقى الحالمة . وقصر العجمي اذا كنت تزمع قضاء شهر العسل فهو خير مكان لذلك فان الموسم لا ينتهي الا في شهر اكتوبر حيث يكون الجو هناك من أجمل شهور السنة فهيا شد رحالك الى هناك واقض أحلى أجازة صيف .

نجمة الاغراء
برلنتى عبد الحميد
في
سمراء سيناء

قامت الفنانة برلنتى عبدالحميد ببطولة كثير من الافلام ، تألقت فيها فتنتها وانوثتها ، واكدت براعتها الفنية كممثلة قديرة ، وعلى الرغم من نجاحها في هذه الافلام ، فانها ازدادت تألقا وفتنة في دورها الاخير في فيلم « سمراء سيناء » فان دورها في هذا الفيلم يعتبر لونا جديدا ، وتطورا في حياتها الفنية ، وقد سجل فيلم « سمراء سيناء » نجاحا كبيرا واستقبله الجماهير بحفاوة ، دلت على تقديرها للجهود الضخمة التي بذلها المخرج نيازى مصطفى في اخراج الفيلم .

نانا زكى .. ساعة خروجها من محكمة باب الخلق بعد انتهاء التحقيق في حادث اختطافها الغامض لم خلافها !. « تصوير خميس عبد اللطيف »

ملكة جمال جديدة !!

وفى الاوبرج اقيمت ليلة الاحتفالات حفلة ساهرة كبرى لانتخاب ملكة جمال المحلات التجارية والمؤسسات . اشترك في المباراة ١٨ فتاة يمثلن شركة هيلتون وهانو ، وبون لوك ، والشوربجى ، والبنى ، وفيتوس ، والعوامل ، واكسلانت ، وسياهى ، والقطايرى ، وسالم .. الخ ..

واسفرت التصفية الاولى عن بقاء الفتيات رقم ١٩ و رقم ٢٣ ورقم ٣٥ ورقم ٤٩ ورقم ٥٨ .

وفى الثالثة صباحا اعلنت النتيجة . وكانت النتيجة هي اختيار الفتاة رقم ٤٩ لتكون ملكة جمال المحلات التجارية والمؤسسات .

والفتاة رقم ٤٩ او بمعنى آخر الملكة الجديدة تدعى جوليت ناصورى وعمرها ١٧ سنة وتعمل في فندق هيلتون .

أهم الشخصيات التي حضرت الحفلة هي علوى الجزار ، وعونى الشوربجى واسعد باكير .

في منزل الاستاذ محمد عنان بالزمالك تمت خطبة علت عنان نجمة نادى الجزيرة الى رجل الاعمال طلعت المقدم .. حضر الخطبة اخوة العريس واخوال واعمام العروس .. كما حضرت نادية العزبى ونازلى حلمت ومجموعة من صديقاتها وفى الحادية عشرة انتقلوا الى روف سميراميس حيث رقص العروسان حتى الصباح .

تم في الاسبوع الماضي حفل عائلي بهيج عقد قران الآنسة فاطمة كريمة المرحوم الاستاذ امين سراج المفتش السابق بوزارة التربية والتعليم على الاستاذ ابراهيم حافظ سعيد المحاسب بالجمعية التعاونية للبترول .

ابتسم من فضلك

شكل الكاتب

من الاشياء التى تترفزنا ان ٩٠٪ من الناس الذين يتعرفون بنا ان شكلنا ـ نحن كاتب هذه السطور ـ لا يتناسب بالمرة مع ما نكتبه فى هذه السطور .

انهم كانوا يتخيلوننا بشكل معين ، ثم قابلونا فخاب املهم فينا لسبب او آخر .. وهم لا يقصدون بالطبع انهم كانوا يظنوننا اجمل من ذلك (كيف يتاح ذلك ؟) وانما يقصدون ـ بس كده ـ انهم كانوا يظنوننا غير ذلك .

هل شكلنا مثلا (سالناهم) يوحى بالهم على عكس هذه السطور ؟

قالوا :

ـ أستغفر الله ...

ـ هل هو اذن يوحى بالغباء ؟

ـ استغفر الله ..

ـ فبماذا يوحى اذن ؟

لا جواب .. كل ما فى الامر انه لا يتناسب مع هذه السطور وخلاص . الامر الذى يجعلنا نسأل القراء : هل بينكم رسام لم يرنا حتى هذه اللحظة . ويتكرم برسمنا من عنده لنرى ما هو الشكل الذى كان يجب ان نكون عليه لنكون جديرين بالانتماء الى هذه السطور ؟

وفى انتظار استلامنا لتلك الرسوم نسأل اولئك السادة الذين يقولون لنا ذلك الكلام :

● هل يجب علينا بمجرد تقديمنا الى الرجل منهم ، ان نضربه على ظهره ونسأله ان كان قد سمع آخر نكتة ؟ او ترى من الواجب علينا ، زيادة فى اثبات شخصيتنا ـ ان نضرب له بلانسيه فى الهواء ؟

ـ لا موش قصدنا ..

هكذا يقولون لنا فى اعتذار فنقول لهم :

ـ امال قصدكم ايه ؟

فينكسون ولا يجيبون ..

ـ موش بس شكلك (هكذا يستدركون احيانا) .. سلوكك كمان مختلف خالص !

ولما كانت هذه الملاحظة توجه الينا غالبا من الجنس الناعم فاننا نسألهن :

● هل يجب علينا بمجرد ان يعرفونا بالناعمة من دول ـ لكى نكون جديرين بهذه السطور ـ ان نقرصها فورا ؟

طيب واذا صرخت ؟

ـ لا موش قصدنا ..

هكذا يقلن فى ارتباك وقد احمررت وجوههن . فنقول لهن :

ـ امال قصدكن ايه ؟

فينكسن ولا يجبن . تاركات ايانا نواصل استفسارنا منهن :

● هل يجب علينا بمجرد كوننا نكتب هذه السطور ، ان نقضى حواجبنا مدة ٢٤ ساعة فى اليوم ؟ ام هل يردن مثلا ايانا لشخصيتنا ـ ان نرسم على وجهنا بالوشم صورا مخلة بالآداب ؟

اليس هذا احساسا مزعجا ؟ احساس انك ذو شخصيتين مثل الدكتور جيكل والمستر هايد ، مع فجيعة عند الناس لانهم يقابلون فيك الاول لا الاخير ؟

وعلى كل حال نحب ان نوجه نظر من يهمه الامر الى الاخير ـ المستر هايد ـ يظهر فى بعض اللحظات التى يتم فيها التوافق بيننا وبين كاتب هذه السطور . وذلك فى الغالب ابتداء من منتصف الليل عندما يعوى الذئب فى حقول الهربو الناس الطيبون نيام .

محمد عفيفى

هو : تيجى نرقص ولا نقعد نتكلم؟
هى : نقوم نرقص احسن لانى تعبانة خالص !

أدب ..

لا أحد ينكر ـ ان لم يكن فى دماغه وش ـ الا ان يشكر الدولة على تبنيها لنظام التفرغ فى الادب . الا ان الاديب المتفرغ هو الشىء الذى يعجز سوق القراءة العربى عن خلقه . وبقى على الدولة ان تخلقه ..

ولكن هذا لا يمنع من ان تثور فى دماغنا غير المتفرغة بعض الخواطر التى لا نحب ان نبخل بها على من يهمه الامر :

● ان هذا النظام ـ كما قرأنا ـ سيمنح للاديب مدة سنة واحدة يجب عليه ان يثبت فيها جدارته بالتفرغ . فماذا يكون العمل اذا لم يفتح الله عليه خلال هذه السنة (ويحصل من احسن ادباء) بشىء ذى قيمة فنية كبيرة ؟ موش نعطيها سنتين احسن ؟

● اللجنة التى تؤلف لفحص اعمال الادباء فى آخر السنة . لا شك فى ان ثلاثة سيحاولون ان يتحشروا فيها : الرجل الذى يبحث من الوجهة الصغيرة انها من اصول الفن . والانسانى الذى يبحث عن الهدف النفسى ومضمون أبو الفن . والثالث الذى ـ الله يسامحه ـ يبحث عن جزالة اللفظ وسلامة الاسلوب وهو لا يدرى ـ ولا أحد يدرى ـ يعنى ايه لفظ جزل ولا اسلوب سلس .. فنرجو تعيين حارس على باب حجرة الاجتماع لمنع هؤلاء الثلاثة من الدخول .

● من مفارقات الدنيا ان كثيرا من الاعمال الفنية الكبيرة تصدم عصرها بشكل او آخر .. تصدمه فى اخلاقياته كما فعلت قصة مدام بوفاري . او تصدمه فى تقاليده الفنية كما فعلت قصة عوليس لمؤلفها جيمس جويس ، او تصدمه فى مواضع اخرى من نفسيته كنت احب ان اسردها عليك لولا انى لست متفرغا .

فاذا حدث شىء من ذلك فماذا تفعل اللجنة للاديب ؟ هل تصفق له . ام تصفق للفراش لكى يناديه الحرب عسكرى ؟

سؤال
الى ادارة المياه

جمعنا من مستهلكى المياه الرئيسيين فى القاهرة (على كل صباح واحيانا فى المساء ايضا) ـ نتوجه الى ادارة المياه بسؤال عن حكاية الاشعار الثانى . تلك الورقة التى سوداء ومزلنا بها جيوب آخر فنجد ان احد موظفى الادارة قد مر علينا وترك لنا ، منذرة ايانا بقطع المياه عنا (الى حين موش منقوعة من الاول) اذا نحن لم ندفع مبلغ كذا فى بحر خمسة ايام من تاريخه ..

انها ورقة ذات لون وردى جميل . وورقة الاشعار الثانى ـ الا انها تحرك فى دماغنا طريقة الاستفهام . تلك الوظيفة التى تدلنا على انه بما ان هذا الاشعار هو الثانى فلا بد ان يكون هناك اشعار اول . موش برضه كده ؟ اى ان الموظف الذى ترك لنا هذا الاشعار لابد ان يكون حضر قبل ذلك وترك اشعارا سابقا . ولذلك صار لزاما علينا ـ لقلة ادبنا ـ ان نتوجه بنفسنا الى ادارة المياه ونقف فى الطابور الطويل امام شباك الدفع ..

وبما اننا لا نذكر اننا تلقينا غير الورقة الوردية التى تخص الاشعار الثانى ، فاننا نرجو من ادارة المياه ان تتفضل بالاجابة على هذا السؤال ـ لمجرد شفاء نفوسنا لا لشىء آخر :

● هو الاشعار الاول مكتوب على ورقة لونها ايه ؟

وسؤال
الى ادارة الكهرباء

بمرورنا كل يوم فى شارع الجيزة امام حدائق الحيوان ، نلاحظ ان المصابيح تكون مضاءة اذا كان مرورنا صباحا ، ومطفأة اذا كان مرورنا ليلا .. غريبة شوية دى ؟

ونحن بالطبع لا يخطر لنا ان نتدخل فى حرية الادارة فى استخدامها لمصابيح الطريق التى اقل ما يقال فيها انها بتاعتها وهى حرة فيها .. كل ما نحب ان نقوله هو اننا نعترض على تطبيق هذا الوضع المعكوس فى المنطقة الواقعة امام حدائق الحيوان بالذات .. موش يمكن الحكاية تلك تعطى الحيوانات فكرة مشوهة نوعا عن طريقة التفكير البشرى ؟

الدراسة فى جامعة "بلطيم" سهلة وممتعة !

الدراسة فى جامعة « بلطيم ».. سهلة وممتعة ! ..

التعليم هناك .. مجانا ! لن تدفع شيئا سوى مصاريف اقامتك .. وتكاليف معيشتك .

لن تتقيد بشروط السن ومجموع الدرجات .. المهم .. ان تكون عندك الرغبة فى ان تتعلم ! ..

قد يكون هذا الكلام غريبا عليك .. فانت لم تسمع من قبل ان هناك جامعة فى « بلطيم » . وكل ما تعرفه .. هو ان بلطيم بلد يقع فى شمال الدلتا على بحيرة البرلس .. وعلى بعد سبعة كيلو مترات منها توجد جزيرة حالمة ، ساحلها ممتد المسبح كشواطئ نورماندي . وان هذه الجزيرة مصيف هادئ .. تقصده اليه كل عائلة محافظة تريد قضاء الصيف فى سلام .. بعيدا عن ضوضاء المدينة .. وتنشد المتعة وراحة البال فى مكان جاف .. يسوده الهدوء الشامل .. والمناظر الطبيعية الخلابة .

هذه هى جامعة بلطيم !

هذا هو كل ما تعرفه عن بلطيم .. وانا اعترف انا كنت لا اعرف عن هذه الجامعة شيئا . لانها جامعة من نوع خاص .. جامعة لا تخرج مهندسين واطباء ومحامين . وليس بها كلية طب او علوم او تجارة .. ان خريجى هذه الجامعة .. كلهم ادباء .. وشعراء ، وفلاسفة .. كلهم فنانون . وليس هناك مبنى خاص بهذا يحددها من غيرها .. ان الجزيرة كلها هى الجامعة .. قاعة المحاضرات فى الخلاء .. على الكثبان والتلال الرملية .. ليس هناك قيود تحد من حرية الفرد .. فلا مانع من ان يلتقط الطالب وهو جالس على الرمال يتلقى العلم ، حبات العنب .. او يأكل التين والطماطم .. دون ان يمنعه احد .. والطلبة هناك هم اهل الجزيرة .. كلهم افراد متساوون . لا يعرفون سوى الحر والصفوة .. يتمسكون بالقيم والمبادئ والمعايير الاخلاقية .

وهيئة التدريس .. ليست اساتذة حاصلين على الدكتوراه من جامعات فرنسا او انجلترا ، او متخصصين فى تفتيت الذرة ، واختراع الصواريخ .. لا .. ان المعلم هناك هو الطبيعة .. الطبيعة بسحرها وجمالها .. هو البحر والشمس .. والقمر .. وتلال الرمال .. وزهور النرجس .. كل هذا .. نتعلم منه اشياء كثيرة ليست فى الكتب !

هذه هى الحياة فى مصيف بلطيم .. عالم قائم بذاته يسوده السلام ، تماما كالعالم الذى كان ينشده « افلاطون » . عالم يتحول افراده مع الزمن .. الى حكماء .. وفلاسفة !.

تكاليف رخيصة جدا

والوسيلة الى قضاء الصيف فى هذه الجزيرة الشبيهة بجزر (هاواى) سهلة وميسرة سواء اكنت وحدك ام مع اسرتك .. انى سأستعرض الآن كل فكرة قد تخطر ببالك اذا فكرت فى السفر الى هناك ..

اول شىء ستفكر فيه طبعا .. هو المال .. اطمئن ان الحياة هناك رخيصة جدا .. فان المسئولين قد اعدوا كل شىء من اجل راحتك سواء من ناحية المسكن او اسعار المأكولات والمشروبات .. الخ ..

والحصول على حاجاتك سهلة .. فالباعة الجائلون يمرون كل يوم فى الصباح الباكر ويبيعون لكل اسرة ما يلزمها .

وزير البلديات مهتم بالمصيف

ووزارة الشئون البلدية والقروية تبذل الآن كل جهدها من اجلك .. انها منذ ان تولت هذا المصيف فى اول صيف سنة ١٩٥٨ .. والتحسينات والتعديلات تجرى فيه .. فقد امر **وزير الشئون البلدية والقروية** بتشكيل لجنة لادارته برئاسة اللواء **احمد فتحى رجب** مدير كفر الشيخ . كما امر بتجديد شبكة الكهرباء وتقوية محطتها ، وقد بدأت المأكولات الجديدة فى الانشاء .. اما عن الشكل العام .. فقد تشكلت لجنة من الوزارة لاعادة تخطيط المصيف تخطيطا حديثا يتناسب مع ما يرمى اليه الوزير من العمل على رفع مستوى هذا المصيف . كما امر برصف الطرق المؤدية بين المنشآت لتسهيل الزوار .

اطمئن على اطفالك

ولن يعكر عليك صفو المتعة قلقك على اطفالك .. فان قرب الشاطئ من الخيم يتيح لك فرصة مراقبتهم وهم يلعبون وانت جالس مكانك فى عشتك .. والامن هناك مستتب .. لا شجار ولا عراك ولا حوادث . ووسائل الاسعاف منظمة وكاملة عن اى مصيف آخر .. فاذا شئت الى طبيب او صيدلى هناك .. عاملك وكأنك مريض من افراد اسرته .. لا « زبون » او عميل ..

.. وسائل الترفية

اما وسائل الترفية هناك .. فتتسم بالبساطة .. فليس هناك بارات .. ولا انغام مامبو وجاز .. الى غير ذلك من الموسيقى الصاخبة . فقد روعى ان يكون المصيف هادئا .. يتناسب وامزجة الهاربين من ضوضاء المدينة . فسهرات المساء تستطيع ان تقضيها فى السينما او فى الكازينوهات الموجودة على شاطئ النيل او البحر .. تلعب الكوتشينة او الطاولة او البلياردو مع اصدقائك .

بحيرة البرلس وجبل النرجس

وان كنت من هواة الصيد .. فاذهب الى **بحيرة البرلس** .. ان موسم الصيد يبدأ من شهر يونيو الى سبتمبر .

اما اذا كنت رجلا شاعريا حالما .. فاصعد الى قمة جبل النرجس ؟ حيث التلال الرملية .. انه كالمصحراوية الصغيرة ، ينمو فيها النرجس ويزدهر فى فصل الصيف .. وهو زهرة المصيف بالرغم من انه لم يعرفه الكثيرون .

وبعد ...

فهذا يا صديقى .. هو مصيف بلطيم الذى يمتاز عن غيره بالجمال والهدوء الشامل .. فتعال معى .. تعال معى نقضى فيه صيف هذا العام .. ننسى الدنيا .. ونتعلم الحب .. ونعرف كيف نتذوق الجمال ! ..

احمد كامل

طالبة من اهل الجزيرة .. تحكى اسرارها للزهور ..

شباب .. وجمال .. فى جبل النرجس

دليل الأسرة

الكتب الجديدة

قول « كلب التجمون » حديث او اية لا هـذا ولا ذاك لأن

تقويم العبقرى الفلكى

تنبأ بثورة العراق واحتلال لبنان يؤكد انتهاء اسرائيل وتغيرات بالسودان وانتهاء حكم ازنهاور مع الباعة

أم الملوك

الكتاب الفائز بالجائزة الاولى لعام ١٩٥٨ من وزارة التربية والتعليم

تاليف سنية قراعة

مع الباعة ٢٠ قرش المنتاز ١٥ قرش العادة

اعلانات مختلفة

اشتر بأقل الأسعار عند

أمين يحيى

٢ شارع كنيسة دبانه تليفون ٣٠٢٤٥

آلات موسيقيه

بيانو مرزوقات ٥٠٩٤٤

بيع . شراء . تصليح . أثمان معتدلة مجموعة فخمة من البيانوات الالمانية

حراير واصواف

لمبو

٥ شارع ٢٦ يوليو

حاليا تخفيض

ليس له مثيل في جميع الاقسام

اطارات وبطاريات

اخوان غبور

٢١ شارع عماد الدين
تليفون : ٥١٣٥٦ ، ٧٤٤٥٦

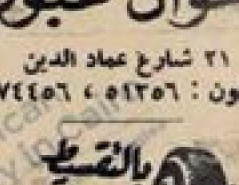

محلات اديب

أرخص وأحسن محلات القطر المتفرعة الى شركة كونتنتال
شارع زكي (عمارة شل) ميدان توفيق
تليفون : ٤٣١٣٠

استشارات

الزواج الناجح

الزواج المستحدث بعد الميلاد .. والاختيار السليم أول قاعدة لنجاحه .. وهذا الاختيار يعتمد على تعدد العرض وتكافؤها أمام الجنسين ، ومهمتنا مساعدة راغبي وراغبات الزواج في العثور على الشريك الأمثل ، بطريقة كريمة منظمة على أسس علمية حديثة ، تساير تقاليدنا الشرقية وعاداتنا المحافظة

The Marriage Counselor

شوقي عبدالواحد ـ بكالوريوس ادارة الأعمال ودراسات سيكولوجية
ص.ب رقم ٥٠ مصر الجديدة

للايجار

مكتب سامي للايجارات

فيلات وشقق مفروشة بوسط البلد والزمالك أسعار معتدلة اتصلوا تليفون ٢٩٥٥٩

فرص مالية

تسليف نقود برهن عقارات مبنية او أطيان زراعية بفوائد معتدلة ومدد طويلة صندوق بريد ١٫١٧ بالقاهرة

فنادق

كازينو مونتانا بالمقطم

يدعوكم لقضاء سهرات الصيف

مرطبات . مأكولات . مشروبات
هدوء شامل وجو شاعري
أسعار متهاودة . خدمة ممتازة
تليفون ٧٧٤٤٥

آلات كاتبة

ترانس كونتننتال

٢٧ ش عبد الخالق ثروت ت : ٧٨٥٢٩
آلات كاتبة وحاسبة أدوات كتابية
بيع . شراء . استبدال صيانة . تصليح . ايجار بـ ٢٥ قرشا شهريا تعلم الآلة الكاتبة .

عطور

منتجاتنا تنتشد وترحب بشركة

كولونيا روزالي

والحة
سويت هارت
لوسيون
ليالي الشباب
بودرة تلك
روزالي

شركة عطالام التجارة والصناعة

مصنع الروائح ـ ٩ ش روض الفرج
فرع الغوريات ٧٨ ش الأزهر ت ٤٨٠٧٨

مستحضرات طبية

اكنول

يستعمل مساء للبثور
الثمن ١٤ قرشا

لعلاج حب الشباب

الوزعون مخزن الأدوية المصري بالقاهرة

عطارة

ستعيد اليك شبابك وتمنحك الصحة

مربى الفرز مربية الورين

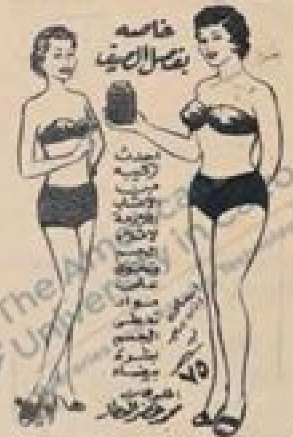

شارع الغورية امام جامع الاشراف جهة الصاغة

ثلاجات

١٢٠ جنيها نقدا

للدفعة الرابعة ...

من الثلاجات العالمية

Brestcold

برست ـ كولد

محلات الفندور اخوان

كبرى محلات الصيني العربية
التقسيط ممكن ويتفق عليه
(برونزاجر التعاون) انتاج المصانع العربية
افران . سخانات . ثلاجات بريتيشية .
نجف . اطقم . سفرة . فناجيل قهوة واطباق

بالتسعيرة الجبرية

الومنيوم ملون . اطباق وزهريات . وصواني واطقم شربات

بخصم ١٠٪ للزكائيون

تشكيلة كبيرة من التحف ومشمع السفرة ومانيات الحمة والتغيات

بأسعار الفندور المدهشة

موبيليات ومفروشات

زوروا محلات

محمد سليمان

لصناعة الموبيليات ٢١ ش السكاكيني ت ٨٢٦٩) تجدوا باستمرار ٩٠ غرفة نوم وسفرة وصالونات بأسعار مخفضة

لوازم نظافة

بياض كلير

الافضل دائما لدى كل اسرة

لتفخروا بلابسكم بيضاء ناصعا استعملوا

ميراكل

العينات مجانا لمن يطلب بشركة الـو خلف الغرفة التجارية ت ٢٢٨٦٠ اسكندرية

بياض دورا

هو الافضل دائما
لتزهير جميع الملابس والبياضات
الوزعون : جاناكليس وشركاه
٦ شارع شواربي بالقاهرة
٤١٢٧ ـ ٤١٢٠ ت

جوارب واقمشة

شركة بيع المصنوعات المصرية

برزق وشوا وسويدان

١ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة الدور الثالث شقة ٣٠٢ تليفون ٥٢٣٣٧

تدعوكم

لزيارة فرعها الجديد بمصيف راس البر
١ شارع النيل بجوار مبنى الاسعاف
تليفون رقم ١٦٩

وقد استعدت لذلك استعدادا كبيرا واستحضرت تشكيلات رائعة لم تشهدها المصايف المصرية من قبل

ملابس الشاطئ ـ مايوهات السيدات والرجال والاولاد ـ برانس الحمام ومنطلونات الشاطئ بانواعها ـ البلوزات النايلون والحرير ـ ملابس وفساتين الاطفال ـ اطقم النايلون والبرلون والجرسيه ـ قمصان الرجال والاولاد على اختلاف أنواعها وموديلاتها ـ الاقمشة الحريرية والبروكار والمقصبات والاقطان الجيبونات ذات التصميم الرائع ـ الشاركسكين والحرير الطبيعي للبدل والقمصان ـ جوارب النايلون ـ المفارش الحرير المطرزة ومفارش السرير ـ الايشاربات النايلون والحرير ـ الجونلات بانواعها ـ مناديل البحر ـ والشباشب الحريمي ـ بلوفرات صوف رجال وحريمي واولاد ـ الشيلان الصوف ـ ملابس السيدات الداخلية النايلون والجرسيه ـ قمصان النوم الحريمي ـ الارواب الرجالي والحريمي ـ بنطلونات الرجال والاولاد

فلا ترددوا

واختاروا ما يلزمكم منها

فهي

صادقة في اعلاناتها

حريصة على راحة عملائها

ولها السبق دائما في استحضار ارقى الموديلات واجود الاصناف بارخص الاسعار

للطلبات الجملة اتصلوا بمركز الشركة بالقاهرة ١ شارع ٢٦ يوليو الدور الثالث تليفون ٥٢٣٣٧

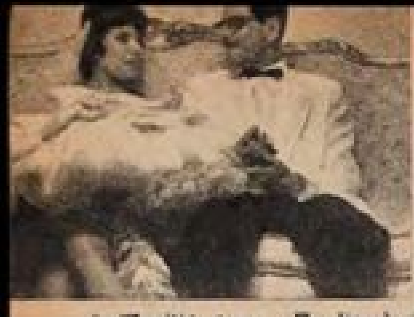

في حفل عائلي بهيج تم زفاف الآنسة نجوى كريمة السيد حسن الوجي مراقب مالي وزارة الاشغال الى المهندس زكي حمزة تهانينا للعروسين

اسعد اجازاتك في المصيف العائلي

رأس البر

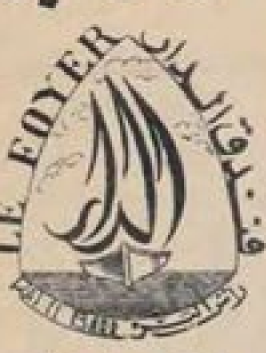

- **غرف بحمام خاص**
- **شقق سكنية**
- **من غرفة أو غرفتين أو ثلاث غرف بتوابعها**
- **المطعم والكازينو ادارة : على حسن الحائك**

الحجز في الادارة بالقاهرة ت ٥٢٤٥١
ورأس البر ت ٣٣

حاليا

مهرجان الفيلم الدولى برلين

سيقام المهرجان الدولى التاسع للفيلم ببرلين فى المدة من ٢٦ يونيو الى ٢٧ يوليو ، وخلال هذه الفترة ستكون العاصمة الالمانية مركزا لمجموعة من اكبر المجموعات الممتازة من ممثلى ومنتجى ونافدى الافلام الدوليين الذين وفدوا من ٥٠ دولة مختلفة لاستعراض احسن الافلام العالمية الاصلية منها وغير المختصرة بعنوانات ثانوية المانية وسيمنح وزير داخلية المانيا جوائز الاتحاد لاحسن الافلام التى انتجت بالمانيا خلال السنة الماضية ، ومن الاحداث الاخرى حفلة الفيلم الدولى الراقصة ، وتولى محلفين دوليين منح ميدالية « دب برلين » الذهبية والفضية للفائزين ، كما ستقام حفلات رياضية اثناء مهرجان الفيلم الدولى وغيرها من الاستعراضات الاخرى المختلفة .

ان تاريخ برلين يرتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ صناعة الافلام ، الا ان رواد صناعة « شريط السيلولويد » عملوا فى برلين ، وفى برلين ايضا رأت الثمار الاولى لجهودهم ضوء النهار ، ومن ثم فليس هناك مايدعو للدهشة ان قلنا ان برلين تتمتع بوعى سينمائى كبير وان ممثلى وممثلات السينما الدوليين مازالوا يشعرون حتى اليوم بجاذبيتها لهم من جميع انحاء العالم ، ولا شك فى ان الجو الفنى الذى يسود هذه العاصمة يوحى بوضع خطط جريئة لانتاج الافلام لم تلبث هذه الخطط ولا لبث بعد ذلك ان توضع موضع التنفيذ

يكفى ان يزور المرء برلين ابان الايام المليئة بالنشاط والحياة التى يعقد فيها مهرجان الفيلم الدولى لتسرى الى نفسه تلك الروح البراقة المرحة التى تسودها

ومن بين الافلام البارزة التى ستعرض اثناء مهرجان برلين للفيلم سنة ١٩٥٩ نذكر مايلى

«مثل ابة فتاة» (الولايات المتحدة) تمثيل شيرلى ماكلين ودافيد نيفن

« البزة البيضاء » والشجيرى (الولايات المتحدة)

« حصار بينكجات » (المملكة المتحدة) لتمثيل الدو راى وهيلير سرود

Un Vomo Facile (ايطاليا)

Archimède Le Clochard (فرنسا) لتمثيل جين جابين

« الشمس العارية » (اليابان)

«جزئيا من طريق الحب» (الدانيمارك)

« ساجار سانجيم » (الهند) — حصل على الجائزة الاولى للدولة بالهند

Panopticum ١٩٥٩ » (النمسا)

١٠» بنادق فى الانتظار» (اسبانيا)

«الباتون صامتون» (المانيا) تمثيل هاردى كروجر وانجريد اندريه

ضيوف من الجمهورية العربية المتحدة

ومن بين الضيوف الذين وفدوا من الجمهورية العربية المتحدة للاشتراك فى مهرجان الفيلم الدولى الناقد السينمائى المعروف كمال الملاخ (من صحيفة الاهرام) والسيد احمد بدرخان مدير قسم السينما بوزارة الارشاد القومى ، والاب سروج زغراب المنقب السينمائى المشهور والمسئول الدعاية بنادى السينما

جوهانا فون كوكزيان — كان اول ظهورها فى فيلم « فيكتور وفيكوريا » وفى فبراير من العام الحالى حصلت على جائزة « ناقد الفيلم الالمانى » ثم حصلت فى مارس على « جائزة الفضل » من مدينة برلين ، ولدت فى اكتوبر ١٩٣٢ وتزوجت سنة ١٩٥٧ من المدير السينمائى هوجك تهوى الموسيقى والمطالعة وقيادة السيارات

ـ ا . و فيشر

مازال النقاد يتحيرون فى تقديرهم للممثل الالمانى ا.و. فيشر بالرغم من انه اصبح الممثل المفضل لدى الجمهور الالمانى . فهو يعيش فى عزلة ويعتبر من ابرز الشخصيات الفنية فى عالم السينما بالمانيا فان شعوره وطريقة حياته وخطة عمله تجعله مثلا حيا من امثال الحياة الالمانية .

وقد ولد ا.و.فيشر بمدينة فينا سنة ١٩١٥ وواصل دراسته بجامعة العاصمة النمساوية حيث التحق اخيرا بقسم التمثيل وقد انتظر بفروغ صبر ان ياتى الوقت الذى يتمكن فيه من ان يمارس مهنته بطلاقة لان البيئة البرجوازية التى كان يعيش فى كنفها كانت تحد من رغبته فى الانطلاق .

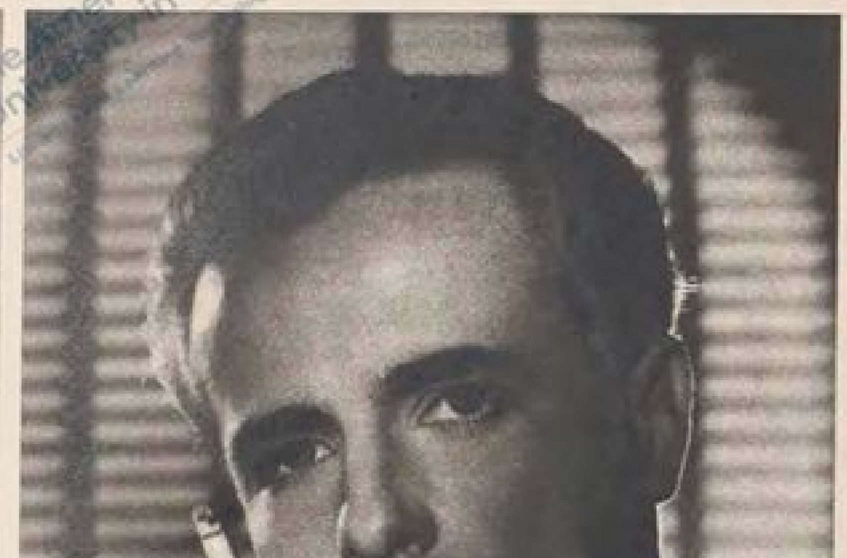

يواقيم هانسن — ولد بفرانكفورت/اودر عام ١٩٣١ اول افلامه « نجم افريقيا » ثم اتبعه بعدة افلام ، ويعتبر من انجح الممثلين السينمائيين بالمانيا

ابرهيم المصري يرد على مشكلتك

الخوف من الجمال ..

● تزوجتها عن حب منذ خمس سنوات وما زلت احبها ، وما زالت هي ايضا تحبني بنفس القوة بل اشد . ولكنها جميلة جمالا ساحرا يجذب الرجال اليها . ويغريهم بها ، ويدفعهم الى مغازلتها . فانا اخاف ان تلعب بلبها فتنة جمالها وان يستخفها المديح والاغراء ، فيضعف حبها الشديد لي ، فتزل بها القدم يوما . ولذلك انا قلق حائر متيقظ واتعذب . فهل تعتقد انها يمكن ان تظل مخلصة ووفية وان جمالها يمكن ان يعصمها من الزلل ؟ ..

(م. ك. ن. بالجيزة)

ان ما يعصم المرأة قبل كل شيء هو تربيتها وعمق تأثير الوسط الطيب الذي نشأت فيه . وامرأتك لابد ان تكون قد نشأت في وسط طيب بدليل انها ، وهي الجميلة المرموقة ، اخلصت لك خمس سنوات اخلاصا كاملا لم تشبه اية شائبة . فهذه التجربة الطويلة يجب ان تودع في قلبك الثقة فيها . ثم انها فوق ذلك تحبك . وهذا هو العامل القوي الثاني الذي يعصم المرأة من الزلل . فافهم يا سيدي ان المرأة متى احبت حبا خالصا ، اشاع الحب في حياتها جوا طاهرا يحميها من كل المغريات . فالحب يشعرها بضرورة احترام نفسها ، وصيانة عرضها ، والضن بمحاسنها الا على الرجل الذي منحته قلبها . فالفضيلة عندها تصدر في الغالب عن صدق الحب ، كما ان الرذيلة تصدر في الغالب عن حاجة عميقة الى الشعور بالحب . وما دامت امرأتك حتى اليوم تحبك ، فحبها لابد ان يكون قد آسبغ على حياتها مناعة تكفل لها مختلف وسائل الاغراء . ولكنك انت اذا اسرفت في الغيرة عليها والخوف منها وعدم الثقة فيها ، فانت الذي ستشعرها ببطلان حبها ، وبطلان فضيلتها ، فتنبهها بنفسك الى فتنة جمالها ، وتدفعها بنفسك الى استحباب مغازلة الرجال . فلا تقتل بغيرتك الطائشة حب زوجتك لك ، واعلم ان الزوج عندما يغار على زوجته غيرة انسانية معقولة مبعثها تعلقه بها وتوقه الى مضاعفة سعادتها ، يزداد حبها له واستمساكها به . اما اذا خاف منها وشك فيها لمجرد انها جميلة وامعن في غيرته عليها ، فلابد ان يشعرها بأنانيته وطغيانه . وعندئذ تكرهه وتبغضه بل قد تحتال عليه وتخونه ، وتجد في خيانتها له اكبر متنفس لحياتها ، وامضى سلاح تثأر به من رجل جاحد ظالم سيئ الظن لم يقدر مبلغ حبها وفضيلتها .

اجابات سريعة

● الى ل. ل. ه. بالقاهرة
كنت على علم بكل شيء . فيجب ان تقبلي الواقع وتنسي زوجك

● الى م. ي. ي. بشبرا
انها متكبرة ومتسلطة . وانت لو تزوجتها فلابد ان تخضع لها او تشقى .. فانصرف عنها والا تعست

● الى ن. ي. الحائر بدمنهور
افصل بين شقيقتك وتلك المرأة . انها زوجة مستهترة وهي شر قدوة لفتاة عذراء

● الى م. ه. بالزيتون
اذا تهافتت المرأة على الرجل ازدراها واذا تحفظت وترفعت في غير كبر وغطرسة ، قدرها وازداد شعوراحترامه لها

● الى ي. ي. ا. ش. بالقاهرة
انك ان تزوجت على امرأتك ثأرت من نفسك لا منها هي . وكنت كالمستجير من الرمضاء بالنار

● الى ن. ن. الطالب بالقبة
اسرع واستغفرها ما دمت انت المذنب ، والا فقدتها والقيت بها مكرهة بين ذراعي غريمك

● الى ا. ي. ش. بالقاهرة
زوج الفتاة الكبرى فهي اصلحهن لك

● الى م. ع. ع. بالمنصورة
وطد مستقبلك اولا ثم ابحث بعد ذلك عن المرأة

ابتسم مع القراء

عيب !

كتب صحفي لبناني في العراق الى صديقه يقول (لعل هذه الرسالة لن تصلك فالرقيب العراقي قد يفتحها) وانقضى اسبوع فتلقى الصحفي مذكرة من ادارة البريد العراقية تقول فيها (ان ماتقوله غير صحيح فنحن لانفتح الرسائل مطلقا) !

غازى عبد الرحمن تيزانى
طرابلس ـ لبنان

انتظر !

الخادم ـ سيدي ليس موجودا؟
الزائر ـ ومتى يحضر ؟
الخادم ـ انتظر حتى اسأله !

فوزى عبد العاطى
سيدى جابر الاسكندرية

خليك شاهد !

دخل بخيل مطعما فاكل حتى امتلأ ثم راح يصرخ ممسكا بطنه وادعى انه تسمم ، ولما تولى البوليس التحقيق سأل المحقق صاحب المطعم :
ـ هل أكل عندكم شيئا ؟
ـ لا .. أبدا !
وعندئذ افاق الرجل البخيل وصاح :
ـ خليك شاهد ياحضرة المحقق!

احمد محمد رياض
الاسكندرية

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لا تسرع في التعبير عن الفكرة وانت تكتب الخطاب الذي تريده الآن . ستلقى ما يزعجك في نهاية الاسبوع .. اجعل الشك والحذر سلاحك في هذه الفترة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٨ يناير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تحسن ظاهر في دخل العائلة سيكون اثره واضحا عندك . وستتلقى دعوة من احد اصدقائك لقضاء رحلة ممتعة . اقبلها وحاول ان تتعرف فيها على اكبر عدد جديد من الاصدقاء .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٥ فبراير .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
نجمك يدل على انك تنوى تغيير بعض خططك التي رتبتها في هذا الاسبوع . يوم الجمعة يصلك نبأ سار له اهمية كبيرة عندك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
وقت سعيد لمواليد هذا الاسبوع ، والزواج سيتم بينهم وبين آخرين ، ولكنه سينتهي بشعور من الراحة والهدوء . ابتسموا لما يعكر الصفو .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٨ ابريل .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
ستسافر الى بلاد غريبة ، والغرباء الذين ستقابلهم سيكون لهم تأثير كبير في خططك بشأن المستقبل ، اسبوع حسن للشباب من الجنسين . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ يونيه .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
سيطلب منك شخص ان تساعد في اعمال اجتماعية ، وبذلك تجد وقتا تشغل فيه نفسك بعمل مثمر مفيد .. اعرض على صديقك الجديد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ يوليه .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
اسبوع مؤثر في الاعصاب ، ماعدا يومي الجمعة والسبت وفي يوم الاحد تقوم معارضة لخططك من اصدقائك .. تحدث بعض الاضطرابات في المنزل .. من المتوقع ان تلقى وقتا ممتعا في يوم الثلاثاء .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
الوقت لم يضع بعد .. امامك الكثير ، حاول ان تستغل كل دقيقة من عمرك في هذه الايام فان لهـا تأثيرا كبيرا في مستقبل ايامك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٨ اغسطس .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
السبعة الايام القادمة ، انها انسبة مثيرة وغريبة عليك ، لا تحاول القاهرة .. فكر في كل ما تعتقده من آراء واتفاقات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
بداية الاسبوع في سارة للبعض .. لا تتعجل في ابرام اي اتفاقات ، سيقابلك اشخاص جدد تتعرف عليهم ، ربما يطرق الحظ السعيد كثيرا من الابواب في نهاية الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
هذا الاسبوع كله شواغل ومسئوليات ، سواء في العمل او في المنزل . سعادة لم تكن تتوقعها في نهاية الاسبوع . يلعب احد الاشخاص دورا كبيرا في حياتك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لا تحاول ان تستأثر بكل شيء .. حاول ان تكون عاقلا تكن بحيث لا شيء من الجشع .. السعداء هم مواليد اول يناير .

جنيه لك كل اسبوع

التقطت عدسة « آخر ساعة » هذه الصورة اثناء افتتاح مركز التدريب الشعبي لرياضة الهبوط بالباراشوت .. وقد اختارت آخر ساعة هذا السيد ليكسب جنيها وسيأخذه اذا حضر الى نادي اخبار اليوم بالقاهرة .

عزيزي المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له حق في ان يطلب اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب المطابقات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح لا يحدث كثيرا ان يرد بالشيك بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما المطابقات التي تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

التقليد

يقولون ان التقليد يقوم على اساس قانون (الاقتصاد في الجهد) فاذا كنت تسير في طريق به ممرات وقد سبقك شخص آخر الى السير فيه ، فانك تمشي وراءه دون تفكير ، قائلا بانه هو الذي اختار هذا الطريق .

والتثاؤب نوع غريب من التقليد ، اذ من الملاحظ انك اذا شاهدت شخصا يتثاءب ، تثاءبت مثله ، ومما يروى ان احد علماء النفس كان يجلس بمفرده في حجرة فتثاءب ، وعندئذ قال في نفسه : لابد ان هناك شخصا آخر في الحجرة تثاءب قبلي ..

ثم فتش في اركانها فوجد لصا مختبئا تحت السرير !

مصطفى عبد الرازق نوفل
٨ شارع قصر العيني ـ جاردن سيتي

باب النجار

شارع السبتية لا توجد به (لمبة) كهربائية واحدة تضيئه وهو الشارع العمالي التجاري الهام . ولا توجد به الا عدة مصابيح غازية على وشعها اكثر من نصفها .

هذا الشارع تمر به بانه يمر ترام ٤ و٦ و٧ و١٣ و١٦ و٢٣ وكذلك اوتوبيس ١٤ و١٥

والعجيب ما في الامر ان في هذا الشارع المظلم يقوم وابور النور الذي يتولى انارته (فانوس السبتية) مما يصدق عليه المثل (باب النجار مخلع) !

حمدى الشربينى عبد الحميد
كلية التجارة ـ جامعة عين شمس

علاج النسيان

اذا كنت كثير النسيان فحاول استخدام هذه التجربة التي يقدمها الدكتور جيمس بتلر العالم النفسي ، فهو ينصحك بأن تركب الاوتوبيس وتجعل جلستك في آخر السيارة ، بحيث يكون نظرك متجها الى اكبر عدد من الركاب . ودقق النظر في كل منهم ، فهذا مثلا له انف ضخم ونظارة سوداء ، وآخر له شارب اسمر وعينان زرقاوان وتلك السيدة ترتدي « بلوزة » حمراء ... الى آخر .

فاذا صعدت الى المنزل .. فحاول ان تستعيد في ذهنك ملامح كل راكب رأيته . وعندما تكرر هذه التجربة ستشفى من داء النسيان .

ابراهيم محمد سرحان
دمنهور

انتخابات الاتحاد القومي
- طبعا راح نسيب كل المرشحين ونختار الأحسن .. زي ما نسيب كل أنواع الصابون ونختار صابون شم النسيم
شم النسيم
شم النسيم
شم النسيم
صابون شم النسيم للتواليت بأحجامه وألوانه وعطوره الممتازة المختلفة